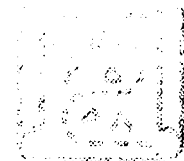
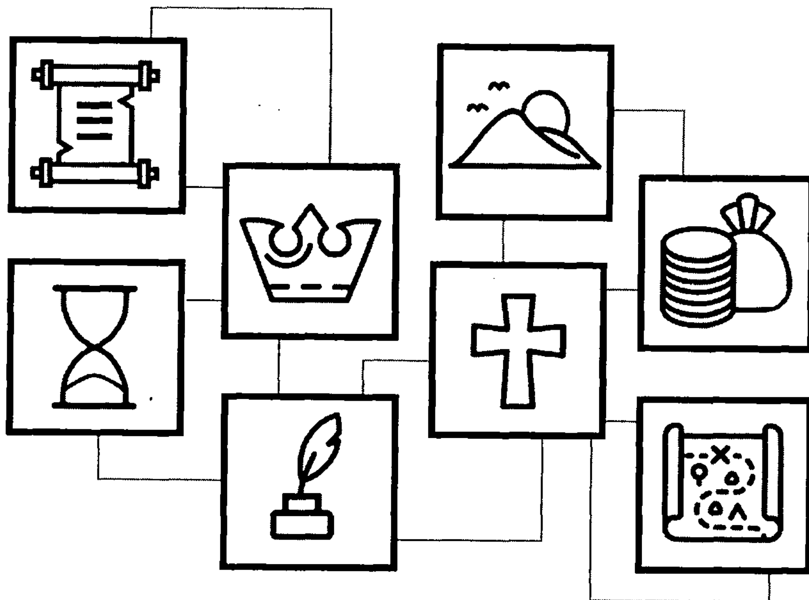
الكتاب المقدس

بالخلفيات التوضيحية



الكتاب المقدس

بالخلفيات التوضيحية



ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب ١١٧٧١ - القاهرة
الإصدار الأول
الطبعة الأولى ٢٠٢١



1st edition 1st print 2021
Arabic New Van Dyck Study Bible

www.darelketab.org
publishing@bsoe.org

Production management by
Bible Society Resources Ltd
BSRL - 2021 - 5 K
Printed in China

NVDSB 073 ISBN: 978-0-564-08207-0
NVDSB 075 ISBN: 978-0-564-08217-9

FT1236101

ماذا ستجد في هذا الكتاب؟

[25] ثُمَّ جَلَسوا ليأكُلوا طَعامًا. فرَفَعوا عُيونَهُمْ ونَظَروا وإذا
قافِلَةُ إسماعيليّينَ مُقبِلَةٌ مِنْ جِلعادَ، وجِمالُهُمْ حامِلَةٌ كثيراءَ
وبَلَسانًا ولاذَنًا، ذاهِبينَ ليَنزِلوا بها إلَى مِصرَ. [26] فقالَ يَهوذا
لإخوَتِهِ: «ما الفائدَةُ أنْ نَقتُلَ أخانا ونُخفيَ دَمَهُ؟ [27] تعالَوْا فنَبيعَهُ
للإسماعيليّينَ، ولا تكُنْ أيدينا علَيهِ لأنَّهُ أخونا ولَحمُنا». فسمِعَ
لهُ إخوَتُهُ. [28] واجتازَ رِجالٌ مِديانيّونَ تُجّارٌ، فسحَبوا يوسُفَ
وأصعَدوهُ مِنَ البِئرِ، وباعوا يوسُفَ للإسماعيليّينَ بعِشرينَ مِنَ
الفِضَّةِ. فأتَوْا بيوسُفَ إلَى مِصرَ. [29] ورَجَعَ رأوبَينُ إلَى البِئرِ، وإذا
يوسُفُ ليس في البِئرِ، فمَزَّقَ ثيابَهُ. [30] ثُمَّ رَجَعَ إلَى إخوَتِهِ وقالَ:
«الوَلَدُ لَيسَ مَوْجودًا، وأنا إلَى أين أذهَبُ؟».
[31] فأخَذوا قَميصَ يوسُفَ وذَبَحوا تيسًا مِنَ المِعزَى وغَمَسوا
القَميصَ في الدَّمِ. [32] وأرسَلوا القَميصَ المُلَوَّنَ وأحضَروهُ إلَى
أبيهِمْ وقالوا: «وجَدنا هذا. حَقِّقْ أقَميصُ ابنِكَ هو أم لا؟».
[33] فتحَقَّقَهُ وقالَ: «قَميصُ ابني! وحشٌ رَديءٌ أكلَهُ، افتُرِسَ
يوسُفُ افتِراسًا». [34] فمَزَّقَ يعقوبُ ثيابَهُ، ووضَعَ مِسحًا علَى
حَقَوَيهِ، وناحَ علَى ابنِهِ أيّامًا كثيرَةً. [35] فقامَ جميعُ بَنيهِ وجميعُ
بَناتِهِ ليُعَزّوهُ، فأبَى أنْ يتَعَزَّى وقالَ: «إنّي أنزِلُ إلَى ابني نائحًا
إلَى الهاويَةِ». وبَكَى علَيهِ أبوهُ.

---

٢٥ **ثم جلسوا ليأكلوا طعامًا:** عبارة تصف قساوة قلوب إخوة يوسف، بالرغم من دموعه واستعطافه لهم (رج ٤٢:٢١). **فرفعوا عيونهم:** (رج.ت ١٣:١٠). **إسماعيليين:** أي من نسل إسماعيل ابن إبراهيم من هاجر المصرية. وقد سكنوا بلاد العرب جنوب فلسطين. **جلعاد:** (رج.ت ٣١:٢١). **كثيراء:** نوع من الصمغ يسيل من نبات شوكي. ويستخدم في صناعة العقاقير الطبية والصموغ. **بلسانًا:** مادة صمغية ذات رائحة طيبة نفاذة. كان يستخدم في عملية التحنيط عند قدماء المصريين، وله منافع طبية لعلاج الجروح وتسكين الألم (رج إر٨:٢٢،٤٦:١١،٥١:٨). وهو يستخرج من شجرة البلسان. **كثيراء وبلسانًا ولاذنًا:** من الهدايا التي طلب يعقوب من أولاده أن يأخذوها إلى الرجل المتسلط على مصر "يوسف"(رج٤٣:١١). **لاذنًا:** نوع من الصمغ تفرزه أغصان وأوراق نبات "ورد الصخور". وقد كان يستخدم في الطب قديمًا. وهو يستخدم اليوم في صناعة العطور كمثبت للرائحة.

٢٦ **الفائدة:** كلمة تجارية تعني "مكسبًا"، "غنيمة"، "ربحًا"، "عمولة". **نخفي دمه:** المقصود: "حتى لو أخفينا دمه". وقد كان القاتل قديمًا يغطي الضحية أو يقوم بدفنها (رج حز٢٤:٧)، لئلا يصرخ دمه إلى السماء ويصعد صوته إلى الله (رج ٤:١٠).

٢٧ **لا تكن أيدينا عليه:** المقصود: لا نؤذيه أو نضره. **ولحمنا:** (رج.ت ٢٩:١٤).

٢٨ **مديانيون:** هم نسل مديان ابن إبراهيم من قطورة، وكانوا يسكنون الصحراء الواقعة على حدود الأردن بين موآب وأدوم. وسكنوا بجوار الإسماعيليين وكانت لهما علاقة قوية ببعضهما. **مديانيون.. للإسماعيليين:** تناوب الأسماء بينهما (رج آ ٢٥،٢٧،٣٦، ٣٩:١، قض ٨:٢٤)، يُشير إلى أن كلمة "إسماعيليين" شاملة، تشمل كل بني عمومة إسرائيل، باعتبار أن إسماعيل هو الفرع الرئيسي من إبراهيم. وقد كانت بعض القوافل تضم أكثر من نسل في قافلة واحدة. **بعشرين من الفضة:** أي بعشرين شاقلًا (رج.ت ٢٣:١٥). وقد كان هذا هو ثمن العبد الذكر في سن الشباب (رج لا٢٧:٥).

٢٩ **رجع رأوبين:** أي أنه رجع ليُخلص يوسف (رج آ ٢١). ويبدو أنه لم يكن موجودًا عندما باع إخوته يوسف للمديانيين. **فمزق ثيابه:** علامة على الحزن الشديد وأيضًا الغضب (رج آ ٣٤، يش٧:٦، ٢صم١:١١،٣:٣١).

٣٠ **الولد:** كان عُمر يوسف سبع عشرة سنة (رج آ ٢). **إلى أين أذهب؟:** أي إلى أين أذهب من أبي؟ فباعتباره الابن البكر كان هو المسئول أمام أبيه عن سلامة إخوته.

٣١ **تيسًا:** أي ذكر الماعز. **غمسوا:** أي لطخوا القميص بدم التيس.

٣٢ **أرسلوا:** ربما أرسلوا أحد العبيد أو واحدًا من إخوتهم. **حقق:** أي تأكد بنفسك، انظر جيدًا. **أقميص ابنك:** إن تعمد عدم ذكر الاسم يحمل الكثير من الازدراء وعدم المحبة.

٣٣ **وحش رديء أكله:** لقد نجحت الخطة كما أرادها إخوة يوسف (رج آ ٢٠). **افترس.. افتراسًا:** في العبرية تعني "تمزق.. تمزيقًا".

٣٤ **مسحًا:** قماش أسود خشن من شعر الماعز. وكان لبس المسوح في القديم هو علامة على التذلل والتوبة والحزن. **حقويه:** (رج.ت ٣٢:٢٥). **ناح:** أي "بكى" و"ندب" (رج.ت ٢٣:٢).

٣٥ **بناته:** تُشير إلى أن يعقوب كان قد أنجب بناتًا غير دينة، وربما تشير إلى نساء بنيه (رج را ١:١١). **ليعزوه:** أي "ليواسوه"، "يخففوا عنه"، "يشجعوه". **فأبى:** أي فرفض. **أنزل:** كان الاعتقاد أن الهاوية توجد تحت الأرض. **الهاوية:** الكلمة العبرية لها عدة معان: ١- القبر. ٢- الجحيم. ٣- الموت. ٤- عالم الموتى. ٥- مكان الأرواح بعد الموت. ٦- الانحدار والسقوط.

خلفية اجتماعية
خلفية ثقافية
خلفية تجارية
خلفية جغرافية
خلفية سياسية
عملات
خلفية دينية
خلفية لغوية

كيف تستخدم هذا الكتاب؟

عهد الله مع نوح

٩ ١ وبارَكَ اللهُ نوحًا وبَنيهِ وقالَ لهُمْ: «أثمِروا واكثُروا واملأوا
الأرضَ. ٢ ولتَكُنْ خَشيَتُكُمْ ورَهبَتُكُمْ علَى كُلِّ حَيَواناتِ
الأرضِ وكُلِّ طُيورِ السَّماءِ، مع كُلِّ ما يَدِبُّ علَى الأرضِ، وكُلِّ
أسماكِ البحرِ قد دُفِعَتْ إلَى أيديكُمْ. ٣ كُلُّ دابَّةٍ حَيَّةٍ تكونُ لكُمْ
طَعامًا. كالعُشبِ الأخضَرِ دَفَعتُ إلَيكُمُ الجميعَ. ٤ غَيرَ أنَّ لَحمًا
بحَياتِهِ، دَمِهِ، لا تأكُلوهُ. ٥ وأطلُبُ أنا دَمَكُمْ لأنفُسِكُمْ فقط. مِنْ
يَدِ كُلِّ حَيَوانٍ أطلُبُهُ. ومِنْ يَدِ الإنسانِ أطلُبُ نَفسَ الإنسانِ، مِنْ
يَدِ الإنسانِ أخيهِ. ٦ سافِكُ دَمِ الإنسانِ بالإنسانِ يُسفَكُ دَمُهُ. لأنَّ
اللهَ علَى صورَتِهِ عَمِلَ الإنسانَ. ٧ فأثمِروا أنتُمْ واكثُروا وتوالَدوا
في الأرضِ وتكاثَروا فيها».
٨ وكلَّمَ اللهُ نوحًا وبَنيهِ مَعَهُ قائلًا: ٩ «وها أنا مُقيمٌ ميثاقي معكُمْ
ومَعَ نَسلِكُمْ مِنْ بَعدِكُمْ، ١٠ ومَعَ كُلِّ ذَواتِ الأنفُسِ الحَيَّةِ الَّتي
معكُمْ: الطُّيورِ والبَهائمِ وكُلِّ وُحوشِ الأرضِ الَّتي معكُمْ، مِنْ
جميعِ الخارِجينَ مِنَ الفُلكِ حَتَّى كُلِّ حَيَوانِ الأرضِ. ١١ أُقيمُ
ميثاقي معكُمْ فلا يَنقَرِضُ كُلُّ ذي جَسَدٍ أيضًا بمياهِ الطُّوفانِ. ولا
يكونُ أيضًا طوفانٌ ليُخرِبَ الأرضَ». ١٢ وقالَ اللهُ: «هذِهِ عَلامَةُ
الميثاقِ الَّذي أنا واضِعُهُ بَيني وبَينَكُمْ، وبَينَ كُلِّ ذَواتِ الأنفُسِ
الحَيَّةِ الَّتي معكُمْ إلَى أجيالِ الدَّهرِ: ١٣ وَضَعتُ قَوْسي في السَّحابِ
فتكونُ عَلامَةَ ميثاقٍ بَيني وبَينَ الأرضِ. ١٤ فيكونُ مَتَى أنشُرْ سحابًا
علَى الأرضِ، وتَظهَرِ القَوْسُ في السَّحابِ، ١٥ أنّي أذكُرُ ميثاقي
الَّذي بَيني وبَينَكُمْ وبَينَ كُلِّ نَفسٍ حَيَّةٍ في كُلِّ جَسَدٍ. فلا تكونُ
أيضًا المياهُ طوفانًا لتُهلِكَ كُلَّ ذي جَسَدٍ. ١٦ فمَتَى كانتِ القَوْسُ
في السَّحابِ، أُبصِرُها لأذكُرَ ميثاقًا أبديًّا بَينَ اللهِ وبَينَ كُلِّ نَفسٍ
حَيَّةٍ في كُلِّ جَسَدٍ علَى الأرضِ». ١٧ وقالَ اللهُ لنوحٍ: «هذِهِ عَلامَةُ
الميثاقِ الَّذي أنا أقَمتُهُ بَيني وبَينَ كُلِّ ذي جَسَدٍ علَى الأرضِ».

أولاد نوح

١٨ وكانَ بَنو نوحٍ الَّذينَ خرجوا مِنَ الفُلكِ سامًا وحامًا ويافَثَ.
وحامٌ هو أبو كنعانَ. ١٩ هؤُلاءِ الثَّلاثَةُ هُم بَنو نوحٍ. ومِنْ هؤُلاءِ
تشَعَّبَتْ كُلُّ الأرضِ.
٢٠ وابتَدأ نوحٌ يكونُ فلّاحًا وغَرَسَ كرمًا. ٢١ وشَرِبَ مِنَ الخمرِ

راجع شاهد في نفس السفر

٩: ١ **بارك الله نوحًا**: هذه هي البركة الثانية للإنسان (رج ١:٢٨). **أثمروا واكثروا واملأوا**: نفس هذه البركة واردة في (١:٢٨)، وبركة قريبة من (٨:١٧). هذه البركة تتكرر -بالتأكيد- مرة أخرى (رج آ ٧).

٢ **خشيتكم**: لم يرد الفعل في سفر التكوين سوى في هذا الموضع، ويرد في العهد القديم دائمًا مرتبطًا بالخوف والرهبة من الله، فيما عدا هنا وفي (تث١١:٢٥) يشيران إلى الخوف من الإنسان. **دفعت إلى أيديكم**: تأكيد جديد على تسلط الإنسان على مملكة الحيوان (رج ١:٢٦).

٣ **كل دابة.. طعامًا**: يُصرح الله للإنسان بأكل لحوم الحيوان، بعد أن كان النبات والعشب هو طعام الإنسان والحيوان (رج.ت ١:٢٩).

٤ **بحياته، دمه**: العبارة تعني "بحياته" الذي هو "دمه". المقصود: أن الله يُحرم على الإنسان أن يأكل لحمًا بدمه (رج لا١٧: ١٠-١٦).

٥ **أطلب أنا دمكم**: المقصود: أن الله هو من سينتقم له (رج ٤:١٠؛ رو١٢:١٩).

٦ **سافك دم**: (رج خر٢١:١٢-١٤). هذا هو أول قانون عقوبات، والذي أسسه هو الله. **صورته**: (رج.ت ١:٢٦).

٧ **فأثمروا..**: تكرار وتأكيد للبركة الواردة في (آ ١). **تكاثروا فيها**: ربما المقصود: "تسلطوا عليها" (رج ١:٢٨).

٩-١٠ **معكم.. ومع..**: المقصود: الخليقة كلها.

٩ **ميثاقي**: أي عهدي (رج.ت ٦:١٨).

١٠ **الفلك**: (رج.ت ٦:١٤).

١١ **فلا ينقرض**: هذا هو النصف الأول من الوعد. **الطوفان**: (رج.ت ٦:١٧).

كذ٢٨. **لا يكون**: الكلمة العبرية تعني "لن يحدث أبدًا". **ولا يكون.. ليخرب**: هذا هو النصف الثاني من الوعد. **ليخرب**: الكلمة العبرية هي ذات الكلمة المترجمة "يهلك" في (٦:١٣، ١٧).

١٢ **هذه علامة**: هدف العلامة تذكير الإنسان بعهد الله. والكلمة العبرية هي المُترجمة "آيات" (رج.ت ١:١٤). كذ١٧. **إلى أجيال الدهر**: المقصود: إلى الأبد، مدى الأجيال.

١٣ **وضعت قوسي**: المقصود: "قوس قزح".

١٤ **أنشر**: فعل نادر الاستخدام، معناه الحرفي "أُظهر".

١٥ **أذكر**: الكلمة من نفس الجذر الموجود في (٨:١). لكنها تعني هنا، "أؤكد التزامي". كذ١٦.

١٦ **أبديًا**: كلمة شائعة في العهد القديم، معناها "في كل وقت وكل حين" (رج ١٧:٧، ١٣، ١٩؛ خر٣١:١٦؛ لا٢٤:٨؛ عد١٨:١٩).

١٨ **سامًا وحامًا ويافث**: (رج.ت ٥:٣٢). **حام هو أبو كنعان**: تُذكر هذه المعلومة تمهيدًا لما سيأتي في (آ ٢٥-٢٧).

١٩ **تشعبت**: الكلمة العبرية تعني "تفرقت"، "تبددت"، "انتشرت".

٢٠ **ابتدأ.. فلاحًا**: ليس المقصود أن نوحًا هو أول إنسان يشتغل في الفلاحة (رج ٤:٢؛ ٥:٢٩). لكن المقصود: أنه أول من عمل في الفلاحة من بعد الطوفان. **فلاحًا**: الكلمة حرفيًا تعني "إنسان الأرض"، وهي تشبه ما جاء في (٤:٢). **غرس**: أي زرع. **كرمًا**: أي شجر عنب، حقل عنب. وذكره هنا لأنه متعلق بسُكر نوح بعد ذلك.

٢١ **الخمر**: يستخرج الخمر (النبيذ) من العنب.

اختصار أسماء أسفار في العهد الجديد

راجع شاهد في سفر آخر

راجع تعليق على شاهد في نفس السفر

كذلك آية في نفس الأصحاح

اختصار أسماء أسفار في العهد القديم

راجع آية أو آيات في نفس الأصحاح

كيف تستخدم هذا الكتاب؟

إيمانَهُمْ قالَ للمَفلوجِ: «ثِقْ يا بُنَيَّ. مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ». [3]وإذا
قَوْمٌ مِنَ الكتبةِ قد قالوا في أنفُسِهِمْ: «هذا يُجَدِّفُ!». [4] فعَلِمَ يَسوعُ
أفكارَهُمْ، فقالَ: «لماذا تُفَكِّرونَ بالشَّرِّ في قُلوبكُم؟ [5]أيُّما أيسَرُ، أنْ
يُقالَ: مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ، أم أنْ يُقالَ: قُمْ وامشِ؟ [6]ولكن لكَيْ
تعلَموا أنَّ لابنِ الإنسانِ سُلطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغفِرَ الخطايا».
حينَئذٍ قالَ للمَفلوجِ: «قُم احمِلْ فِراشَكَ واذهَبْ إلَى بَيتِكَ!».
[7]فقامَ ومَضَى إلَى بَيتِهِ. [8]فلَمَّا رأى الجُموعُ تعَجَّبوا ومَجَّدوا اللهَ
الَّذي أعطَى النّاسَ سُلطانًا مِثلَ هذا.

دعوة مَتّى

(مر٢:١٣-١٧؛ لو٥:٢٧-٣٢)

[9] وفيما يَسوعُ مُجتازٌ مِنْ هناكَ، رأى إنسانًا جالِسًا عِندَ مَكانِ
الجِبايَةِ، اسمُهُ مَتَّى. فقالَ لهُ: «اتبَعني». فقامَ وتَبِعَهُ. [10] وبَينَما هو
مُتَّكِئٌ في البَيتِ، إذا عَشّارونَ وخُطاةٌ كثيرونَ قد جاءوا واتَّكأوا
مع يَسوعَ وتلاميذِهِ. [11] فلَمّا نَظَرَ الفَرِّيسيّونَ قالوا لتلاميذِهِ: «لماذا
يأكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مع العَشّارينَ والخُطاةِ؟». [12] فلَمّا سمِعَ يَسوعُ قالَ
لهُمْ: «لا يَحتاجُ الأصِحّاءُ إلَى طَبيبٍ بل المَرضَى. [13]فاذهَبوا
وتَعَلَّموا ما هو: إنّي أُريدُ رَحمَةً لا ذَبيحَةً، لأنّي لم آتِ لأدعوَ
أبرارًا بل خُطاةً إلَى التَّوبَةِ».

السؤال عن الصوم

(مر٢:١٨-٢٢؛ لو٥:٣٣-٣٩) — شواهد مقابلة

[14] حينَئذٍ أتَى إليهِ تلاميذُ يوحَنّا قائلينَ: «لماذا نَصومُ نَحنُ
والفَرِّيسيّونَ كثيرًا، وأمّا تلاميذُكَ فلا يَصومونَ؟». [15] فقالَ لهُمْ
يَسوعُ: «هل يستطيعُ بَنو العُرسِ أنْ يَنوحوا ما دامَ العَريسُ معهُم؟
ولكن ستأتي أيّامٌ حينَ يُرفَعُ العَريسُ عنهُمْ، فحينَئذٍ يَصومونَ.
[16]ليس أحَدٌ يَجعَلُ رُقعَةً مِنْ قِطعَةٍ جديدَةٍ علَى ثَوْبٍ عتيقٍ، لأنَّ
المِلءَ يأخُذُ مِنَ الثَّوبِ، فيَصيرُ الخَرقُ أردأ. [17] ولا يَجعَلونَ خمرًا

مت٩:١٣ (هو٦:٦) — اقتباسات من العهد القديم

٣ **وإذا قوم:** هي المرة الأولى في هذا الإنجيل التي يذكر فيها معارضة المسيح. **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). **هذا يجدف:** لأنه لا يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله، وبالتالي فالرب يسوع يحسب نفسه مساويًا لله (رج٢٦:٦٥؛ يو١٠:٣٣). والكلمة "يجدف" تحمل معاني: الشتم والإهانة والسب. — خلفية لاهوتية

٤ **فعلم:** بحسب ما جاء في إنجيل مرقس "شعر.. بروحه" (رج.ت مر٢:٨).

٥ **أيسر:** أي أسهل، أبسط. — كلمة صعبة

٦ **لابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠).

٨ **مجدوا الله:** كان قصد الرب يسوع من وراء كل أعماله هو "تمجيد الله" (رج ١٥:٣١؛ مر٢:١٢؛ لو٥:٢٥،٢٦؛ ٧:١٦؛ ١٣:١٣؛ ١٧:١٥؛ ١٨:٤٣؛ ٢٣:٤٧)، أيضًا (رج يو١٤:١٣؛ ١٥:٨؛ ١٧:٤؛ ٢١:١٩). — كلمة للدراسة

٩ **مكان الجباية:** مكان جمع الضرائب، وكان يوجد خارج المدينة لتحصيل الضرائب على البضائع الخارجة والداخلة إلى المدينة. **اسمه متى:** هو لاوي بن حلفى (رج مر٢:١٤؛ لو٥:٢٧). — خلفية بيئية

١٠ **متكئ:** أي جالس ليتناول الطعام. **البيت:** هو بيت الرسول متى وليس بيت المسيح (رج لو٥:٢٩). **عشارون:** (رج.ت ٥:٤٦). كذ١١. **عشارون وخطاة:** كثيرًا ما يذكرون معًا في كتابات معلمي اليهود (الربيين). كذ١١.

١١ **الفريسيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ١٤،٣٤. **لماذا يأكل:** كانت أحكام معلمي اليهود (الربيين) تؤكد على نجاسة الإنسان في حال شارك الخطاة طعامهم أو جالسهم. يأتي اعتراض الفريسيين هنا على "سلوك" المسيح، بعد أن كان الكتبة قد اعترضوا على "كلامه" (رج ٣آ). — أحزاب يهودية؛ خلفية دينية؛ خلفية تعليمية

١٣ **فاذهبوا وتعلموا:** صيغة معروفة عند معلمي اليهود (الربيين)، تشابه "تعال وانظر"، "كيف تقرأ". هدفها لفت نظر سامعيهم إلى المعاني المخفية في الكتب المقدسة والتأمل فيها. **ما هو:** أي ما المقصود من القول. **التوبة:** (رج.ت ٣:٢). — خلفية لغوية يونانية

١٤ **تلاميذ يوحنا:** هم أتباع يوحنا المعمدان، وكانت قد نشأت من حوله جماعة (رج ١١:٢؛ لو١:١١؛ يو١:٣٥؛ ٣:٢٥؛ ٤:١؛ أع١٨:٢٥؛ ١٩:٣،٤). وقد استمرت بعد موته إلى القرن الثاني الميلادي في فلسطين. **نصوم.. كثيرًا:** المقصود: الأصوام التطوعية (رج.ت ٦:١٦). — خلفية تاريخية

١٥ **بنو العرس:** إشارة إلى أصدقاء العريس وأهل العريس. **أن ينوحوا:** كان الاحتفال بالعرس يستمر سبعة أيام، ولم يكن مسموحًا لأحد من "بنو العرس" أن يصوموا. **العريس:** إشارة إلى المسيح (رج يو٣:٢٩). **يرفع العريس:** إشارة إلى موت الرب يسوع على الصليب، وأيضًا إلى صعوده. — خلفية اجتماعية

١٦ **عتيق:** أي قديم. كذ١٧. **الملء يأخذ:** فعند غسل الثوب، ستنكمش قطعة القماش الجديدة فيتسع الخرق. — خلفية ثقافية

فهرس محتويات الملحق

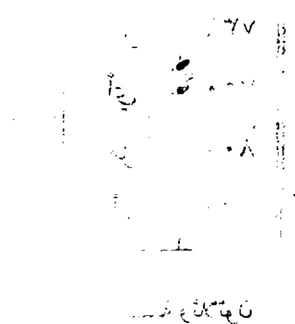
أسماء أسفار العهد القديم
ترتيبها واختصاراتها

مسلسل	اسم السفر	الاختصار	صفحة	مسلسل	اسم السفر	الاختصار	صفحة
١	التكوين	تك	١	٢١	الجامعة	جا	٩٨٢
٢	الخروج	خر	٩٦	٢٢	نشيد الأنشاد	نش	٩٩٦
٣	اللاويين	لا	١٧١	٢٣	إشعياء	إش	١٠٠٧
٤	العدد	عد	٢٢١	٢٤	إرميا	إر	١١٠٢
٥	التثنية	تث	٢٩٠	٢٥	مراثي إرميا	مرا	١١٩٥
٦	يشوع	يش	٣٥٢	٢٦	حزقيال	حز	١٢٠٦
٧	القضاة	قض	٣٨٧	٢٧	دانيال	دا	١٢٨٣
٨	راعوث	را	٤٢٤	٢٨	هوشع	هو	١٣١١
٩	صموئيل الأول	١صم	٤٣٢	٢٩	يوئيل	يؤ	١٣٣٠
١٠	صموئيل الثاني	٢صم	٤٨٤	٣٠	عاموس	عا	١٣٣٧
١١	الملوك الأول	١مل	٥٢٧	٣١	عوبديا	عو	١٣٥٣
١٢	الملوك الثاني	٢مل	٥٧٠	٣٢	يونان	يون	١٣٥٦
١٣	أخبار الأيام الأول	١أخ	٦١٤	٣٣	ميخا	مي	١٣٦٢
١٤	أخبار الأيام الثاني	٢أخ	٦٥٦	٣٤	ناحوم	نا	١٣٧٣
١٥	عزرا	عز	٧٠٤	٣٥	حبقوق	حب	١٣٧٩
١٦	نحميا	نح	٧١٩	٣٦	صفنيا	صف	١٣٨٥
١٧	أستير	أس	٧٣٩	٣٧	حجي	حج	١٣٩١
١٨	أيوب	أي	٧٥٠	٣٨	زكريا	زك	١٣٩٦
١٩	المزامير	مز	٨٠٧	٣٩	ملاخي	ملا	١٤١٣
٢٠	الأمثال	أم	٩٣٩				

وجميعها تسعة وثلاثون سفرًا وعدد إصحاحاتها ٩٢٩

أسماء أسفار العهد الجديد
ترتيبها واختصاراتها

وجميعها سبعة وعشرون سفرًا وعدد إصحاحاتها ٢٦٠



العهد القديم

أسماء أسفار العهد الجديد
ترتيبها واختصاراتها

السفر	الاختصار	صفحة
[illegible]	مت	١
[illegible]	مر	٢٨
[illegible]	لو	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١كو	[illegible]
[illegible] كورنثوس	٢كو	[illegible]
الرسالة إلى أهل غلاطية	غل	[illegible]
[illegible] أفسس	أف	[illegible]
[illegible] فيلبي	في	[illegible]
[illegible] كولوسي	كو	[illegible]
[illegible] تسالونيكي	١تس	[illegible]
[illegible] تسالونيكي	٢تس	[illegible]

عدد	اسم السفر	الاختصار	صفحة
١٥	الرسالة الأولى إلى تيموثاوس	١تي	٣٩١
١٦	الرسالة الثانية إلى تيموثاوس	٢تي	٤٠١
[illegible]	[illegible] إلى تيطس	تي	٤٠٩
[illegible]	[illegible]	فل	٤١٣
[illegible]	[illegible]	عب	٤١٦
[illegible]	[illegible]	يع	[illegible]
[illegible]	رسالة [illegible] الرسول الأولى	١بط	[illegible]
٢٢	رسالة [illegible] الرسول الثانية	٢بط	[illegible]
٢٣	رسالة [illegible] الرسول الأولى	١يو	[illegible]
٢٤	رسالة يوحنا الرسول الثانية	٢يو	[illegible]
٢٥	رسالة يوحنا الرسول الثالثة	٣يو	[illegible]
٢٦	رسالة يهوذا	يه	[illegible]
٢٧	رؤيا يوحنا اللاهوتي	رؤ	[illegible]

[illegible] سفراً وعدد إصحاحاتها ٢٦٠

التَّكوينُ

البدء

١ [1]في البَدءِ خَلَقَ اللهُ السَّماواتِ والأرضَ. [2]وكانتِ الأرضُ
خَرِبَةً وخاليَةً، وعلَى وجهِ الغَمرِ ظُلمَةٌ، وروحُ اللهِ يَرِفُّ
علَى وجهِ المياهِ. [3]وقالَ اللهُ: «ليَكُنْ نورٌ»، فكانَ نورٌ. [4]ورأى اللهُ
النُّورَ أنَّهُ حَسَنٌ. وفَصَلَ اللهُ بَينَ النُّورِ والظُّلمَةِ. [5]ودَعا اللهُ النُّورَ
نهارًا، والظُّلمَةُ دَعاها ليلًا. وكانَ مساءٌ وكانَ صباحٌ يومًا واحِدًا.
[6]وقالَ اللهُ: «ليَكُنْ جَلَدٌ في وسَطِ المياهِ. وليَكُنْ فاصِلًا بَينَ مياهٍ
ومياهٍ». [7]فعَمِلَ اللهُ الجَلَدَ، وفَصَلَ بَينَ المياهِ الَّتي تحتَ الجَلَدِ

---

١ ١: **في البدء**: الكلمة العبرية "بِرِشيت"، وتعني "في أوائل"، "في بداية"، "في الأصل". والكلمة بحسب التقليد العبري هي اسم السفر، وقد جاءت عناوين الأسفار الخمسة الأولى بحسب الكلمة الأولى في كل سفر في الأصل العبري، بينما الاسم الحالي "التكوين" يرجع إلى الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية). وهي هنا بمعنى: في البداية، ولكن المعنى الوارد في (يو١:١) يُشير إلى "البدء المطلق" أي "الأزل". **في البدء خلق..**: العبارة في العبرية يمكن أن تُقرأ "عندما بدأ الله في الخلق.."، وهي تقابل ما جاء في (تك٢:٤) "يوم عمل الرب الإله..". **خلق**: الكلمة في كل العهد القديم تأتي دائمًا مرتبطة بالله، فهو وحده الذي يخلق من العدم (رج مز٨٩:١٢؛ ١٤٨:٥). كذ٢١،٢٧. **الله**: الاسم ترجمة للكلمة العبرية "إلوهيم"، وهو اسم جمع، لكنه يأتي دائمًا -فيما عدا المرات التي جاءت لتشير إلى الآلهة الوثنية- مرتبطًا بفعل في صيغة المفرد. الفاعل الواحد رغم صيغة الجمع في الاسم ينفي أي تفكير في تعدد الآلهة. **السماوات**: الكلمة العبرية تعني "أعالي"، "أجواء". **خلق الله السماوات والأرض**: هذه عبارة تمهيدية تُلخص عمل الله في عبارة واحدة كمقدمة تبدأ تفاصيلها تكتمل معناها في (آ٣). **السماوات والأرض**: المقصود بهذا التعبير: ١-كمال الخلق. ٢-الأصول الأولى للخليقة كلها. ٣-كل شيء في الخليقة. ٤-السماوات بكل ما فيها، والأرض بكل ما عليها. ٥-كل ما يُرى (الخليقة المادية)، وكل ما لا يُرى (الكائنات الروحانية). **الأرض**: الكلمة العبرية تعني هنا كل كتلة الكون المادي، وليس الأرض اليابسة فقط، وتُستخدم أيضًا للإشارة إلى: كوكب الأرض، سكان الأرض، أرض الأحياء، مكان، منطقة، إقليم.

٢ **خربة**: الكلمة العبرية "توهو". وتعني "قفرًا"، "فوضى"، "بلا نظام"، "بلا صورة". **خالية**: الكلمة العبرية "بوهو". وتعني "فراغًا"، "خلاءً". والكلمة لم ترد في كل العهد القديم إلا في (إش٣٤:١١؛ إر٤:٢٣)، وجاءت مرتبطة دائمًا مع كلمة "توهو". **وجه**: الكلمة تعني "سطحًا". كذ٢٠،٢٩. **الغمر**: الكلمة العبرية "تهوم". وللكلمة عدة معانٍ: ١-أعماق البحر. ٢-المحيط. ٣-الهوة. ٤-المياه الكثيرة. ٥-لجة المياه. ٦-الهاوية. **روح**: الكلمة العبرية لها عدة معانٍ: ١-نفس. ٢-نفخ. ٣-نسمة. ٤-ريح. ٥-هواء. **روح الله**: "الروح القدس". **يرف**: الكلمة العبرية تعني "يُحلِّق"، "يطير". واستخدمت لتصف فعل الطائر الأم التي "تحلق" فوق فراخها (رج تث٣٢:١١) لتُعلم صغارها الطيران، أو لتحميهم (رج إش٣١:٥).

٣-٣١ **وقال الله.. يومًا سادسًا**: اشتملت أعمال الخليقة التي تمت في ستة أيام على ثمانية أعمال يبدأ كل منها بكلمات: "وقال الله.." (رج آ٣،٦،٩،١١،١٤،٢٠،٢٤،٢٦).

٣ **نور**: أول أعمال الخليقة، وأول المخلوقات، ليبدد به الظلمة المحيطة بالأرض، وهو أسمى عناصر الكون.

٤ **حسن**: الكلمة العبرية وردت ٧ مرات في هذا الأصحاح وهي تعني "جيدًا"، "طيبًا"، "صالحًا"، "رائعًا". والكلمة لا تُفيد مجرد الجمال، بل أيضًا تعني روعة ودقة التكوين. **فصل**: الكلمة العبرية تعني "ميَّز"، "فرَّق". وقد كان من نتيجة هذا الفصل تعاقب الليل والنهار. كذ٦،٧،١٤،١٨. **النور والظلمة**: كانت الظلمة موجودة أولًا (رج آ٢)، ثم خلق الله النور (رج آ٣)، ليبدد الظلمة. كذ١٨.

٥ **نهارًا**: كلمة "نهار" هي مرادف لكلمة "نور". **ليلًا**: كلمة "ليل" هي مرادف لكلمة "ظلمة". **مساء.. صباح**: تعبير يرد ٦ مرات في هذا الأصحاح حيث يتم ذكر المساء قبل الصباح لعدة أسباب: ١-لأن النور جاء بعد الظلام والذي كان يملأ الكون (رج آ٢،٣). ٢-بحسب الليتورجية العبرية يبدأ العيد من الليلة التي تسبقه. ٣-بحسب التقليد العبري تُحسب بداية اليوم ونهايته من غروب الشمس إلى غروبها التالي (رج لا٢٣:٣٢). فاليوم يبدأ في السادسة مساء اليوم السابق له.

٦ **جلد**: الكلمة العبرية ترد ٩ مرات في هذا الأصحاح وتعني حرفيًا: "امتدادًا"، "رقيعًا"، "سطحًا منبسطًا مطروقًا"، "سطحًا مصفحًا" (رج أي٣٧:١٨؛ مز١٣٦:٦؛ إش٤٠:٢٢). وتشير الكلمة إلى: "الغلاف الجوي"، "الفلك" (رج مز١٩:١)، "قبة السماء". **مياه ومياه**: المقصود: المياه التي فوق الجَلَد (مياه السحب)، والمياه التي تحت الجَلَد (مياه الأرض) أي الأنهار والبحار والينابيع.

٧ **فعمل الله**: هذه العبارة تُمثل المرحلة الثانية من مراحل الخلق (رج مز٨:٣). وعملية الخلق تشمل ثلاث مراحل: ١-صدور الأمر (قال الله). ٢-تنفيذ الأمر (عمل الله). ٣-إتمام الأمر (فكان كذلك). كذ١٦،٢٥.

والمياهِ الَّتي فوقَ الجَلَدِ. وكانَ كذلكَ. [٨] ودَعا اللهُ الجَلَدَ سماءً. وكانَ مساءٌ وكانَ صباحٌ يومًا ثانيًا.

[٩] وقالَ اللهُ: «لتَجتَمِعِ المياهُ تحتَ السَّماءِ إلَى مَكانٍ واحِدٍ، ولتَظهَرِ اليابِسَةُ». وكانَ كذلكَ. [١٠] ودَعا اللهُ اليابِسَةَ أرضًا، ومُجتَمَعَ المياهِ دَعاهُ بحارًا. ورأى اللهُ ذلكَ أنَّهُ حَسَنٌ. [١١] وقالَ اللهُ: «لتُنبِتِ الأرضُ عُشبًا وبَقلًا يُبزِرُ بزرًا، وشَجَرًا ذا ثَمَرٍ يَعمَلُ ثَمَرًا كجِنسِهِ، بزرُهُ فيهِ علَى الأرضِ». وكانَ كذلكَ. [١٢] فأخرَجَتِ الأرضُ عُشبًا وبَقلًا يُبزِرُ بزرًا كجِنسِهِ، وشَجَرًا يَعمَلُ ثَمَرًا بزرُهُ فيهِ كجِنسِهِ. ورأى اللهُ ذلكَ أنَّهُ حَسَنٌ. [١٣] وكانَ مساءٌ وكانَ صباحٌ يومًا ثالِثًا.

[١٤] وقالَ اللهُ: «لتَكُنْ أنوارٌ في جَلَدِ السَّماءِ لتَفصِلَ بَينَ النَّهارِ واللَّيلِ، وتَكونَ لآياتٍ وأوقاتٍ وأيّامٍ وسِنينٍ. [١٥] وتَكونَ أنوارًا في جَلَدِ السَّماءِ لتُنيرَ علَى الأرضِ». وكانَ كذلكَ. [١٦] فعَمِلَ اللهُ النُّورَينِ العظيمَينِ: النُّورَ الأكبَرَ لحُكمِ النَّهارِ، والنُّورَ الأصغَرَ لحُكمِ اللَّيلِ، والنُّجومَ. [١٧] وجَعَلها اللهُ في جَلَدِ السَّماءِ لتُنيرَ علَى الأرضِ، [١٨] ولِتَحكُمَ علَى النَّهارِ واللَّيلِ، ولِتَفصِلَ بَينَ النّورِ والظُّلمَةِ. ورأى اللهُ ذلكَ أنَّهُ حَسَنٌ. [١٩] وكانَ مساءٌ وكانَ صباحٌ يومًا رابِعًا.

[٢٠] وقالَ اللهُ: «لتَفِضِ المياهُ زَحّافاتٍ ذاتَ نَفسٍ حَيَّةٍ، وليَطِرْ طَيرٌ فوقَ الأرضِ علَى وجهِ جَلَدِ السَّماءِ». [٢١] فخَلَقَ اللهُ التَّنانينَ العِظامَ، وكُلَّ ذَواتِ الأنفُسِ الحيَّةِ الدَّبّابَةِ التي فاضَتْ بها المياهُ كأجناسِها، وكُلَّ طائرٍ ذي جَناحٍ كجِنسِهِ. ورأى اللهُ ذلكَ أنَّهُ حَسَنٌ. [٢٢] وبارَكَها اللهُ قائلًا: «أثمِري واكثُري واملإي المياهَ في البِحارِ. وليَكثُرِ الطَّيرُ علَى الأرضِ». [٢٣] وكانَ مساءٌ وكانَ صباحٌ يومًا خامِسًا.

---

٧ **وكان كذلك**: تمثل هذه العبارة المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل الخلق وهي (إتمام الأمر).

٩ **لتجتمع.. لتظهر**: هذه هي عملية الفصل الثالثة، فبعد أن فصل الله بين النور والظلمة (رج آ ٤)، ثم فصل بين مياه ومياه (رج آ ٧)، هنا يفصل بين المياه واليابسة، أو بين البحار والأرض (رج آ ١٠). **مكان واحد**: المقصود هنا: البحار (رج آ ١٠). **لتظهر**: أي لتظهر للعين. **اليابسة**: الكلمة العبرية تعني "الأرض الجافة".

١٠ **أرضًا**: المقصود هنا: اليابسة التي يعيش عليها الإنسان، وليس الكرة الأرضية كلها (رج دا ٢:١٠).

١١ **عشبًا**: ما ينبت في الأرض تلقائيًا (رج أي٣٨:٢٧). كذ١٢. **بقلًا**: نوع من النباتات العُشبية التي تبزر بزرًا، منها ما يقتات منه الحيوان (رج مز١٠٦:٢٠؛ إر١٤:٦)، أو يأكل منه الإنسان (رج آ ٢٩). كذ١٢، ٢٩. **عشبًا وبقلًا.. وشجرًا**: تنبت الأرض الأدنى من النباتات وهو "العشب"، ثم الأرقى من النباتات وهو "البقل"، ثم الأعقد من النباتات وهو "الشجر المثمر". **شجرًا**: المقصود: كل أنواع الشجر كالنخيل والزيتون..إلخ. كذ١٢، ٢٩. **كجنسه**: أي من نفس النوع ونفس الفصيلة. كذ١٢، ٢١، ٢٤، ٢٥.

١٤-١٩ **وقال.. يومًا رابعًا**: يصف هذا الجزء عمل الله للشمس والقمر والنجوم.

١٤ **أنوار**: حدد الله ثلاث وظائف للنور: ١-أن تفصل بين الليل والنهار. ٢-أن تكون علامة تساعد الإنسان في أسفاره. ٣-لإنارة الأرض. كذ١٥. **لآيات**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "علامات"، "إشارات". كما يمكن أن تعني "أعجوبة" أو "برهانًا". **أوقات**: المقصود: المواسم أو الفصول (رج ٨:٢٢)، أو مواعيد الله (رج ٢١:٢)، وقد يكون المقصود: الأعياد (رج لا٢٣:٤).

١٦ **النورين**: لا يذكر النص اسمهما عمدًا، ذلك لأن جميع الأمم المحيطة بشعب الله كانت تؤله إما الشمس أو القمر. **العظيمين**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "الكبيرين". **النور الأكبر**: هو الشمس. **لحكم**: الكلمة العبرية تعني "سلطة"، "سيادة". وهي تستخدم عن حكم الله (رج مز١٠٣:٢٢؛ ١٤٥:١٣)، وعن حكم البشر (رج ٢أخ٣٢:٩؛ إش٢٢:٢١؛ مي٤:٨)، وكذلك عن الشمس والقمر (رج مز١٣٦:٨،٩). **النور الأصغر**: هو القمر. **النجوم**: الكلمة العبرية ترجمت في مواضع أخرى "الكواكب" (رج تك٣٧:٩).

١٧-١٨ **لتنير.. لتحكم.. لتفصل**: هذه هي الوظائف الثلاث لكل من الشمس والقمر والنجوم (رج مز١٣٦:٧-٩).

١٧ **جعلها**: الكلمة العبرية تعني "وضعها"، "منحها".

٢٠ **لتفض**: الكلمة العبرية تعني "التحشد"، وكذلك تعني "للتكاثر سريعًا". كذ٢١. **زحافات**: الكلمة العبرية تشير إلى الزواحف والحشرات الزاحفة (رج تث١٤:١٩؛ لا١١:١٠). **ذات نفس حية**: المقصود: ذات حياة، كائنات حية. **ليطر**: أي ليُحلق. **طير**: الكلمة العبرية تشمل الطيور والدواجن، والحشرات التي تطير.

٢١ **التنانين العظام**: الكلمة العبرية تترجم بأكثر من معنى "التماسيح الكبيرة"، "الحيتان الكبيرة"، "جبابرة البحر" (رج مز١٤٨:٧)، من هذه التنانين المذكورة في العهد القديم "لوياثان" (رج مز١٠٤:٢٦)، والثعابين (رج خر٧:٩؛ تث٣٢:٣٣). **الدبابة**: الكلمة العبرية تعني "الزواحف"، وتشير إلى الحيوانات بصفة عامة.

٢٢ **باركها الله**: هذه هي أول بركة ينطق الله بها في العهد القديم.

[٢٤]وقالَ اللهُ: «لِتُخرِجِ الأرضُ ذَواتِ أنفُسٍ حَيَّةٍ كجِنسِها:
بَهائمَ، ودَبّاباتٍ، ووُحوشَ أرضٍ كأجناسِها». وكانَ كذلكَ.
[٢٥]فعَمِلَ اللهُ وُحوشَ الأرضِ كأجناسِها، والبَهائمَ كأجناسِها،
وجميعَ دَبّاباتِ الأرضِ كأجناسِها. ورأى اللهُ ذلكَ أنَّهُ حَسَنٌ.
[٢٦]وقالَ اللهُ: «نَعمَلُ الإنسانَ علَى صورَتِنا كشَبَهِنا، فيَتَسَلَّطونَ
علَى سمَكِ البحرِ وعلَى طَيرِ السَّماءِ وعلَى البَهائمِ، وعلَى
كُلِّ الأرضِ، وعلَى جميعِ الدَّبّاباتِ الّتي تدِبُّ علَى الأرضِ».
[٢٧]فخَلَقَ اللهُ الإنسانَ علَى صورَتِهِ. علَى صورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا
وأُنثَى خَلَقَهُمْ. [٢٨]وبارَكَهُمُ اللهُ وقالَ لهُمْ: «أثمِروا واكثُروا واملأوا
الأرضَ، وأخضِعوها، وتَسَلَّطوا علَى سمَكِ البحرِ وعلَى طَيرِ
السَّماءِ وعلَى كُلِّ حَيَوانٍ يَدِبُّ علَى الأرضِ». [٢٩]وقالَ اللهُ: «إنّي
قد أعطَيتُكُمْ كُلَّ بَقلٍ يُبزِرُ بزرًا علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ، وكُلَّ شَجَرٍ
فيهِ ثَمَرُ شَجَرٍ يُبزِرُ بزرًا لكُمْ يكونُ طَعامًا. [٣٠]ولِكُلِّ حَيَوانِ الأرضِ
وكُلِّ طَيرِ السَّماءِ وكُلِّ دَبّابَةٍ علَى الأرضِ فيها نَفسٌ حَيَّةٌ، أعطَيتُ
كُلَّ عُشبٍ أخضَرَ طَعامًا». وكانَ كذلكَ.
[٣١]ورأى اللهُ كُلَّ ما عَمِلهُ فإذا هو حَسَنٌ جِدًّا. وكانَ مساءٌ وكانَ
صباحٌ يومًا سادِسًا.

٢

[١]فأُكمِلَتِ السَّماواتُ والأرضُ وكُلُّ جُندِها. [٢]وفَرَغَ
اللهُ في اليومِ السّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الّذي عَمِلَ. فاستَراحَ في

تك١: ٢٧ (مت١٩: ٤؛ مر١٠: ٦) تك٢: ٢ (عب٤: ٤)

٢٤ **لتخرج**: الأمر هنا موجه إلى الأرض باعتبارها المكان الذي يعيش فيه الحيوان. **بهائم**: الكلمة العبرية كانت تُستخدم لتصف الحيوانات المستأنسة (رج ٧: ٢، ٨؛ ٣٤: ٢٣؛ ٤٧: ١٨). كذ٢٥، ٢٦. **دبابات**: الكلمة العبرية كانت تستخدم لتصف الحيوانات والحشرات التي تدب على الأرض، كالسلاحف والسحالي والثعابين والفئران (رج.ت آ ٢١). كذ٢٥، ٢٦، ٣٠. **وحوش**: الكلمة العبرية كانت تستخدم لتصف الحيوانات البرية المتوحشة والمفترسة. كذ٢٥.

٢٥ **الأرض**: الكلمة العبرية المترجمة "الأرض" مقترنة بكلمة دبابات هي "آدما"، ويمكن أن تترجم: تربة، طين. والكلمة تختلف عن الكلمة العبرية المُترجمة "الأرض" مقترنة بكلمة وحوش، وهي "آرتس" (رج.ت آ ١). ومن كلمة "آدما" يأتي اسم "آدم".

٢٦ **نعمل**: يستخدم الله هنا صيغة الجمع وهو يتحدث عن نفسه، وهذا الأمر يتكرر في العهد القديم (رج ٣: ٢٢؛ ١١: ٧؛ إش٦: ٨). وقد رأى الكثير من آباء الكنيسة في ذلك إشارة إلى الثالوث الأقدس (الآب والابن والروح القدس). **الإنسان**: الكلمة العبرية هنا هي "آدم". والاسم يرد هنا لأول مرة في العهد القديم. كذ٢٧. **صورتنا**: المقصود هنا: ليس الصورة المادية بل الروحية (رج أف٤: ٢٤؛ كو٣: ١٠). **كشبهنا**: الكلمة العبرية تعني "كمثالنا". **فيتسلطون**: ورد الفعل في العبرية في صيغة الجمع. المقصود: الإنسان أي الذكر والأنثى (رج آ ٢٧) وليس "آدم" وحده.

٢٧ **ذكرًا وأنثى**: هذا هو التقديم والتعريف الشامل للبشرية، باعتبارها "جنسين". واعتبار كل شريك مكملًا للآخر (رج ٢: ١٨؛ ٢١-٢٤). وهو تأكيد هنا على أن الرجل والمرأة خُلقا على صورة الله.

٢٨ **باركهم**: هذه هي البركة الثانية (رج.ت آ ٢٢). والبركة في العهد القديم لا تعني فقط تقديم "هبة"، بل تتضمن وظيفة أيضًا (رج ٢: ٣). والبركة هنا تضمنت: قدرة على التكاثر والإثمار، والتسلط على جميع المخلوقات.

٢٩ **كل.. طعامًا**: كان الطعام النباتي هو طعام الإنسان (قبل السقوط)، واستمر هو الطعام الأساسي (قبل الطوفان). ولم يُسمح للإنسان بأكل اللحوم إلا بعد الطوفان (رج ٩: ٣). كذ٣٠.

٣١ **حسن جدًا**: وصف الله كل ما خلقه بأنه "حسن" (رج.ت آ ٤). إلا أن هذه العبارة يمكن أن تنطبق على مجمل ما خلق الله، أو يكون المقصود: أعمال الله في اليوم السادس، وخاصة خلق الإنسان.

٢: ١ **فـ..**: حرف العطف هدفه ربط الأصحاح السابق مع هذا الأصحاح. **فأكملت**: الكلمة العبرية تعني "كمال الخليقة"، "تمام العمل في الخليقة". **السماوات**: (رج.ت ١: ١). **السماوات والأرض**: (رج.ت ١: ١). **الأرض**: (رج.ت ١: ١). **جندها**: الكلمة العبرية ترجمت "الملائكة" (رج مز١٤٨: ٢)، وأيضًا ترجمت "جند السماء" (رج ١مل٢٢: ١٩). والكلمة تعني أيضًا "جيشًا" كما ترجمت في (٢١: ٢٢، ٣٢؛ ٢٦: ٢٦). والمقصود هنا: كل ما يتصل باكتمال الخلق من كائنات سواء على الأرض أو في السماء.

٢ **فرغ الله.. من عمله**: أي أن عمل الخلق قد بلغ كمال الإتقان، فقد أنهى الله عمل الخلق. **الله**: (رج.ت ١: ١). **اليوم السابع**: نلاحظ عدم استخدام كلمة "سبت"، فهذا الاسم لليوم السابع سيطلق فيما بعد (رج خر١٦: ٢٩؛ ٢٠: ١١؛ ٣١: ١٦، ١٧). ونلاحظ أيضًا عدم ذكر عبارة "مساء وصباح" مثل الأيام الستة التي سبقته. **فاستراح**: الكلمة العبرية هي "سبت"، وتعني "راحة"، "كف"، "انقطع عن العمل". ولم ترد الكلمة في هذا السفر خارج هذا الأصحاح إلا في (٨: ٢٢) وترجمت "تزال". والمقصود هنا: راحة اكتمال العمل، وليس راحة "عدم النشاط" (رج يو٥: ١٧). تمامًا كجلوس الرب يسوع بعد أن أتم عمله الفدائي (رج عب١: ٨؛ ١٠: ١٢).

اليوم السَّابعِ مِنْ جميعِ عَمَلِهِ الَّذي عَمِلَ. ٣وبارَكَ اللهُ اليومَ السَّابعَ
وقَدَّسَهُ، لأَنَّهُ فيهِ استَراحَ مِنْ جميعِ عَمَلِهِ الَّذي عَمِلَ اللهُ خالِقًا.

آدم وحواء

٤هذِهِ مَبادِئُ السَّماواتِ والأرضِ حينَ خُلِقَت، يومَ عَمِلَ
الرَّبُّ الإلهُ الأرضَ والسَّماواتِ. ٥كُلُّ شَجَرِ البَرِّيَّةِ لم يَكُنْ بَعدُ
في الأرضِ، وكُلُّ عُشبِ البَرِّيَّةِ لم يَنبُتْ بَعدُ، لأنَّ الرَّبَّ الإلهَ لم
يَكُنْ قد أمطَرَ علَى الأرضِ، ولا كانَ إنسانٌ ليَعمَلَ الأرضَ. ٦ثُمَّ
كانَ ضَبابٌ يَطلَعُ مِنَ الأرضِ ويَسقي كُلَّ وجهِ الأرضِ. ٧وجَبَلَ
الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ تُرابًا مِنَ الأرضِ، ونَفَخَ في أنفِهِ نَسَمَةَ حياةٍ. فصارَ
آدَمُ نَفسًا حَيَّةً. ٨وغَرَسَ الرَّبُّ الإلهُ جَنَّةً في عَدنٍ شَرقًا، ووضَعَ
هناكَ آدَمَ الَّذي جَبَلَهُ. ٩وأنبَتَ الرَّبُّ الإلهُ مِنَ الأرضِ كُلَّ شَجَرَةٍ
شَهيَّةٍ للنَّظَرِ وجَيِّدَةٍ للأكلِ، وشَجَرَةَ الحياةِ في وسَطِ الجَنَّةِ، وشَجَرَةَ
مَعرِفَةِ الخَيرِ والشَّرِّ. ١٠وكانَ نهرٌ يَخرُجُ مِنْ عَدنٍ ليَسقيَ الجَنَّةَ،

تك٢:٧ (١كو١٥:٤٥)

٣ **بارك الله**: هذه هي البركة الثالثة في قصة الخلق (رج ١:٢٢،٢٨). **قدسه**: أي خصصه وفصله ليميزه عن باقي الأيام. والكلمة العبرية لم ترد في كل سفر التكوين خارج هذا الموضع. ولقد تم تخصيص هذا اليوم للراحة وكذلك للعبادة ضمن الوصايا العشر التي كلم بها الرب شعب إسرائيل بعد الخروج من مصر (رج خر٢٠:١١)، وقد كانت هذه هي الوصية الطقسية الوحيدة في الوصايا العشر. **خالقًا**: أي كخالق، أو باعتباره الخالق.

٤ **مبادئ**: الكلمة العبرية تعني "تاريخًا"، "نسلًا"، "نشأة"، "تاريخ الأسرة"، "سجلات". وقد ترجمت في كل مرات ورودها في سفر التكوين "مواليد" (رج ٥:١؛ ٦:٩؛ ١٠:١،٣٢؛ ١١:١٠،٢٧؛ ٢٥:١٢،١٣،١٩؛ ٣٦:١،٩؛ ٣٧:٢). وهذه الكلمة بمثابة الكلمة المفتاحية لهذا السفر، وتُظهر مدى اهتمام اليهود الشديد بتسجيل تاريخهم في تتبع الأنسال (المواليد)، الأمر الذي نراه مستمرًا في العهد الجديد عند تسجيل سلسلة نسب الرب يسوع المسيح (رج مت ١:١-١٧؛ لو ٣:٢٣-٣٨). وقد استخدمت الكلمة عن مواليد تمت في الماضي (رج ١أخ٤:٧،٩)، وعن مواليد ستتم في المستقبل (رج را ٤:١٨). **يوم**: يُستخدم هذا الاصطلاح في العبرية ليعني "في الوقت الذي.."، "عندما.." (رج إر١١:٤؛ ٣٤:١٣). **الرب**: الكلمة في العبرية هي "يهوه" وهو الاسم الأكثر استخدامًا في سفر التكوين للإشارة إلى "الله". وهو الاسم الذي أعلنه الله لموسى (رج خر٣:١٥). **الرب الإله**: ترد الكلمتان معًا ١١ مرة في هذا الأصحاح، وفي العبرية هما "يهوه" و"إلوهيم". والتعبير يحتوي على اسم العلم واللقب. **الإله**: أي "الله"، والكلمة العبرية هي "إلوهيم" (رج.ت ١:١).

٥ **شجر**: الكلمة العبرية تطلق على "الشجيرات"، "النباتات"، وعلى الشجر الذي ليس له ساق. ولم ترد الكلمة إلا أربع مرات في كل العهد القديم (رج ٢١:١٥؛ أي٣٠:٤،٧). **البرية**: تترجم الكلمة العبرية عادة "الحقل". كذ١٩،٢٠. **عشب**: (رج.ت ١:١١). **لم ينبت بعد**: تبدو الأرض يابسة، لسببين رئيسيين: لأن المطر لم ينزل بعد وأيضًا الإنسان لم يُخلق بعد. **لم يكن قد أمطر**: هذا هو السبب الأول لعدم وجود أشجار أو نباتات أو عشب. **ولا كان إنسان ليعمل**: هذا هو السبب الثاني لعدم وجود أشجار أو نباتات. **ليعمل**: أي ليفلح الأرض ويزرعها ويرويها ويحفظها (رج آ ١٥).

٦ **ضباب**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "غيومًا"، "بخارًا". والكلمة المقابلة بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) تعني "سيلًا"، "عينًا"، "ينبوعًا" والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم إلا هنا وفي (أي٣٦:٢٧) حيث المقصود: "المياه التي تسقط على هيئة مطر من السماء" (الجلد)، (رج.ت ١:٧). وقد يكون المقصود: الأنهار (رج آ ١٠). **يطلع**: المقصود: يخرج من الأرض، ويرتفع إلى السماء ثم يسقط في صورة مطر أو ندى يغطي وجه الأرض. **وجه**: يعني "سطح".

٧ **جبل**: الكلمة العبرية تأتي في العهد القديم مرتبطة بصانع الأواني الفخارية (الفخاري)، (إر١٨:٢). والكلمة من اشتقاق كلمة "صور". فقد صور الله الإنسان على صورته (رج ١:٢٦). كذ٨،١٩. **آدم**: الكلمة من اشتقاق "آدما" أي الأرض. والكلمة العبرية تترجم "إنسان" (رج ١:٢٦)، "بشر"، "ناس". فالكلمة يمكن استخدامها كمفرد أو كجمع. **ترابًا**: الكلمة العبرية هي "عفر"، وتترجم أيضًا "غبار" (رج عد٥:١٧). **نسمة**: تشير إلى العطية الإلهية التي تميز الإنسان عن أي مخلوق آخر. **فصار آدم نفسًا حية**: هذا ما يؤكد عليه الرسول بولس (رج ١كو١٥:٤٥). **نفسًا حية**: العبارة في العبرية تعني "كائنًا حيًا"، "مخلوقًا حيًا"، "ذاتًا حية".

٨ **غرس**: الكلمة العبرية تعني "أنبت"، "زرع". **جنة**: الكلمة العبرية تعني "حديقة"، بينما في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) استخدمت كلمة "فردوس" وهي كلمة فارسية. كذ٩،١٠،١٥،١٦. **جنة في عدن**: يتكرر هذا الاسم (رج آ ١٥؛ ٣:٢٣،٢٤)، بينما ترد "جنة الله" في (حز٢٨:١٣؛ ٣١:٩)، وهي "جنة الرب" (رج إش٥١:٣). كذ١٠،١٥. **شرقًا**: قد يكون المقصود: شرقي منطقة كنعان، أي الأراضي التي تمثل العراق حاليًا. **وضع**: الكلمة العبرية تعني "ثبت"، "خصص شخصًا لعمل ما". والمقصود هنا: أسكن. كذ١٥.

٩ **شهية للنظر**: رائعة للرؤية، حسنة المنظر. **شجرة الحياة**: هي الشجرة التي تعطي الحياة للأبد "الخلود" (رج ٣:٢٢). **معرفة**: الكلمة العبرية تترجم "بصيرة"، "إلهام"، "فهم". كذ١٧.

١٠ **يخرج**: المقصود: ينبع.

ومِنْ هناكَ يَنقَسِمُ فيَصيرُ أربَعَةَ رؤوسٍ: ١١ اِسمُ الواحِدِ فيشونُ،
وهو المُحيطُ بجميعِ أرضِ الحَويلَةِ حَيثُ الذَّهَبُ. ١٢ وذَهَبُ تِلكَ
الأرضِ جَيِّدٌ. هناكَ المُقلُ وحَجَرُ الجَزعِ. ١٣ واسمُ النَّهرِ الثّاني
جيحونُ، وهو المُحيطُ بجميعِ أرضِ كوشٍ. ١٤ واسمُ النَّهرِ الثّالِثِ
حِدّاقِلُ، وهو الجاري شَرقيَّ أشّورَ. والنَّهرُ الرّابِعُ الفُراتُ.
١٥ وأخَذَ الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ ووضَعَهُ في جَنَّةِ عَدنٍ ليَعمَلها ويَحفَظَها.
١٦ وأوصَى الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ قائلًا: «مِنْ جميعِ شَجَرِ الجَنَّةِ تأكُلُ أكلًا،
١٧ وأمّا شَجَرَةُ مَعرِفَةِ الخَيرِ والشَّرِّ فلا تأكُلْ مِنها، لأنَّكَ يومَ تأكُلُ
مِنها موتًا تموتُ». ١٨ وقالَ الرَّبُّ الإلهُ: «ليس جَيِّدًا أنْ يكونَ آدَمُ
وحدَهُ، فأصنَعَ لهُ مُعينًا نَظيرَهُ». ١٩ وجَبَلَ الرَّبُّ الإلهُ مِنَ الأرضِ
كُلَّ حَيَواناتِ البَرِّيَّةِ وكُلَّ طُيورِ السَّماءِ، فأحضَرَها إلَى آدَمَ ليَرَى
ماذا يَدعوها، وكُلُّ ما دَعا بهِ آدَمُ ذاتَ نَفسٍ حَيَّةٍ فهو اسمُها. ٢٠ فدَعا
آدَمُ بأسماءٍ جميعَ البَهائمِ وطُيورَ السَّماءِ وجميعَ حَيَواناتِ البَرِّيَّةِ.
وأمّا لنَفسِهِ فلم يَجِدْ مُعينًا نَظيرَهُ. ٢١ فأوقَعَ الرَّبُّ الإلهُ سُباتًا علَى
آدَمَ فنامَ، فأخَذَ واحِدَةً مِنْ أضلاعِهِ ومَلأَ مَكانَها لَحمًا. ٢٢ وبَنَى
الرَّبُّ الإلهُ الضِّلعَ الَّتي أخَذَها مِنْ آدَمَ امرأةً وأحضَرَها إلَى آدَمَ.
٢٣ فقالَ آدَمُ: «هذِهِ الآنَ عَظمٌ مِنْ عِظامي ولَحمٌ مِنْ لَحمي. هذِهِ
تُدعَى امرأةً لأنَّها مِنِ امرِءٍ أُخِذَتْ». ٢٤ لذلكَ يترُكُ الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ
ويَلتَصِقُ بامرأتِهِ ويكونانِ جَسَدًا واحِدًا. ٢٥ وكانا كِلاهُما عُريانَينِ،
آدَمُ وامرأتُهُ، وهُما لا يَخجَلانِ.

سقوط الإنسان

٣ ١ وَكانتِ الحَيَّةُ أحيَلَ جميعِ حَيَواناتِ البَرِّيَّةِ الَّتي عَمِلها
الرَّبُّ الإلهُ، فقالَتْ للمَرأةِ: «أحَقًّا قالَ اللهُ لا تأكُلا مِنْ

تك٢:٢٤ (مت١٩:٥؛ مر١٠:٧، ٨؛ ١كو٦:١٦؛ أف٥:٣١)

١٠ **ينقسم**: أي يتفرق، يتشعب. **رؤوس**: أي فروع، روافد.

١١ **فيشون**: الكلمة العبرية غير مُحددة المعنى وقد تعني "الجاري"، أو "المتدفق" أو "المنطلق" أو "الفياض". **المحيط**: أي حول. كذ١٣. **أرض الحويلة**: الاسم يرد كأحد أبناء كوش (رج ١٠:٧)، وكذلك كأحد أبناء يقطان (رج ١٠:٢٩). وغير معروف تمامًا أين تقع هذه الأرض، ربما تقع غربي الخليج العربي.

١٢ **المقل**: الكلمة العبرية قد تعني نوعًا من اللبان أو الصمغ لونه أصفر شفاف، إلا أن الأرجح أنه إشارة إلى "اللؤلؤ"، فقد وُصف "المَن" بأنه "كالمقل" (رج عد١١:٧). **حجر الجزع**: حجر من الأحجار الكريمة، ربما نوع من الكوارتز، يطلق عليه أحيانًا "حجر اللازورد" أو "البلور".

١٣ **جيحون**: الكلمة العبرية قد تعني "المتفجر" أو "المتدفق". وهو اسم منطقة (رج ١مل١:٣٣، ٣٨، ٤٥). **أرض كوش**: يُرجح معظم علماء الكتاب أنها المنطقة المعروفة باسم "مقاطعة الكاشيين" شرقي نهر دجلة.

١٤ **حداقل**: المقصود هنا: نهر دجلة (رج دا١٠:٤). **شرقي أشور**: المنطقة الواقعة شمالي العراق حاليًا. **الفرات**: أحد أكبر نهرين يجريان في العراق حاليًا. ونهرا دجلة والفرات ينبعان من جبال أرمينيا شرقي تركيا.

١٥ **يعملها**: المقصود: يفلحها ويزرعها ويرويها (رج ١:٢٨؛ ٢:٥). **يحفظها**: أي يحميها ويحرسها، باعتباره مسئولًا عنها.

١٨ **معينًا**: الكلمة العبرية تعني "مساعدًا"، "مؤيدًا"، "معاونًا". والكلمة في معظم استخداماتها ارتبطت بالله (رج خر١٨:٤؛ تث٣٣:٧؛ مز١٢١:١). كذ٢٠. **نظيره**: الكلمة العبرية يمكن أن تترجم "مناسب له"، "مماثل له"، "مقابل"، "مساوٍ". كذ٢٠.

١٩ **ليرى**: الكلمة العبرية تعني "يتصفح"، "يتحقق من". **يدعوها**: تأكيد على سيادة الإنسان على سائر المخلوقات (رج ١:٢٦)، فالمقصود: يعطي لكل حيوان وطير وظيفته وطبيعته (رج ١:٥).

٢٠ **البهائم**: (رج.ت ١:٢٤). **أما لنفسه**: أي لآدم.

٢١ **سباتًا**: المقصود: نوم عميق. وهو ما حدث مع إبراهيم (رج ١٥:١٢)، وكذلك مع شاول وجنوده (رج ١صم٢٦:١٢). **ملأ**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أغلق"، "طوق".

٢٣ **فقال آدم..**: هذا هو المقطع الشعري العبري الأول في العهد القديم. **هذه الآن**: الترجمة الحرفية للكلمة العبرية "أخيرًا"، والمقصود: من هذه اللحظة. **امرءٍ**: أي رجل.

٢٤ **لذلك يترك..**: إن القصد الإلهي من الزواج: أن يكون للرجل زوجة واحدة، وهو الأمر الذي أكد عليه المسيح (رج مت١٩:٤-٦؛ مر١٠:٢-٩). **يترك**: المقصود: يترك رعايته لوالديه، وتصبح الأولوية لأسرته الجديدة. **يلتصق**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "يتحد"، "يُلازم"، "يرتبط".

٢٥ **عريانين.. لا يخجلان**: إشارة إلى حالة البراءة والنقاء الأخلاقي، والتي فقدها الإنسان بعد السقوط (رج ٣:٧).

٣:١ **الحية**: الكلمة العبرية "نحاش"، وتأتي بمعنى "أفعى"، "ثعبان". وقد عُرفت بذكائها وحكمتها (رج مت١٠:١٦). وهي هنا تُمثل كائنًا يقاوم الله ويُعادي الإنسان، وهو الشيطان. لذلك يصف سفر الرؤيا الشيطان بأنه "الحية القديمة" (رج رؤ١٢:٩؛ ٢٠:٢). **أحيل**: الكلمة العبرية تعني "أمكر"، "أخدع"، "أذكى". **البرية**: الكلمة تعني أيضًا "حقلًا"، كما ترجمت في (آ١٨). كذ١٤. **الرب الإله**: (رج.ت ٢:٤). **أحقًا.. الجنة؟**: هذا هو أسلوب الشيطان، الذي يقوم على: ١-التشكيك. ٢-المبالغة. ٣-التعميم. ٤-الاستنكار. ٥-الإغواء.

كُلِّ شَجَرِ الجَنَّةِ؟». ٢فقالَتِ المَرأةُ للحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الجَنَّةِ
نأكُلُ، ٣وأمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتي في وسَطِ الجَنَّةِ فقالَ اللهُ: لا تأكُلا
مِنهُ ولا تمَسَّاهُ لئَلّا تموتا». ٤فقالَتِ الحَيَّةُ للمَرأةِ: «لن تموتا! ٥بل
اللهُ عالِمٌ أنَّهُ يومَ تأكُلانِ مِنهُ تنفَتِحُ أعيُنُكُما وتَكونانِ كاللهِ عارِفَينِ
الخَيرَ والشَّرَّ». ٦فرأتِ المَرأةُ أنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ للأكلِ، وأنَّها بَهِجَةٌ
للعُيونِ، وأنَّ الشَّجَرَةَ شَهيَّةٌ للنَّظَرِ. فأخَذَتْ مِنْ ثَمَرِها وأكلَتْ،
وأعطَتْ رَجُلها أيضًا معها فأكلَ. ٧فانفَتَحَتْ أعيُنُهُما وعَلِما أنَّهُما
عُريانانِ. فخاطا أوراقَ تينٍ وصَنَعا لأنفُسِهِما مآزِرَ.

٨وسَمِعا صوتَ الرَّبِّ الإلهِ ماشيًا في الجَنَّةِ عِندَ هُبوبِ ريحِ
النَّهارِ، فاختَبأ آدَمُ وامرأتُهُ مِنْ وجهِ الرَّبِّ الإلهِ في وسَطِ شَجَرِ الجَنَّةِ.
٩فنادَى الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ وقالَ لهُ: «أينَ أنتَ؟». ١٠فقالَ: «سمِعتُ
صوتَكَ في الجَنَّةِ فخَشيتُ، لأنّي عُريانٌ فاختَبأتُ». ١١فقالَ: «مَنْ
أعلَمَكَ أنَّكَ عُريانٌ؟ هل أكلتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتي أوصَيتُكَ أنْ لا
تأكُلَ مِنها؟». ١٢فقالَ آدَمُ: «المَرأةُ الَّتي جَعَلتَها مَعي هي أعطَتني
مِنَ الشَّجَرَةِ فأكلتُ». ١٣فقالَ الرَّبُّ الإلهُ للمَرأةِ: «ما هذا الَّذي
فعَلتِ؟». فقالَتِ المَرأةُ: «الحَيَّةُ غَرَّتني فأكلتُ». ١٤فقالَ الرَّبُّ
الإلهُ للحَيَّةِ: «لأنَّكِ فعَلتِ هذا، مَلعونَةٌ أنتِ مِنْ جميعِ البَهائمِ
ومِنْ جميعِ وُحوشِ البَرِّيَّةِ. علَى بَطنِكِ تسعَينَ وتُرابًا تأكُلينَ
كُلَّ أيّامِ حَياتِكِ. ١٥وأضَعُ عَداوَةً بَينَكِ وبَينَ المَرأةِ، وبَينَ نَسلِكِ
ونَسلِها. هو يَسحَقُ رأسَكِ، وأنتِ تسحَقينَ عَقِبَهُ». ١٦وقالَ للمَرأةِ:

---

١ **الجنة**: (رج.ت ٢:٨).

٣ **وسط الجنة**: المقصود هنا: شجرة معرفة الخير والشر (رج ٢:٩،١٧). **لا تمساه**: أضافت حواء هاتان الكلمتان (رج ٢:١٧)، فبالغت كما فعلت الحية.

٤ **لن تموتا**: المقصود بهذه العبارة: إن الله لن يعاقب –وفي هذا إنكار لعقيدة الدينونة– فلا تخافيه.

٥ **الله عالم**: إبليس بهذا القول، يُظهر الله كاذبًا، وأنه لا يقول الحقيقة كاملة، بالرغم من أنه يعرفها. **يوم**: (رج.ت ٢:٤).

٦ **فرأت.. فأخذت.. وأكلت، وأعطت**: هذه الأفعال الأربعة تصف مراحل السقوط في الخطية. **فرأت**: الكلمة تعني هنا "يمعن النظر"، "يتعمد النظر إلى"، "يدير عقله إلى"، "يتأمل طويلًا". **الشجرة جيدة.. بهجة.. شهية**: هذه هي مراحل الإغواء والإغراء للسقوط في الخطية. **شهية للنظر**: العبارة هنا تختلف عن الواردة في (٢:٩). فهنا تعني "مغرية للتفطن" أو "جذابة لبلوغ الإدراك" أو "مثيرة للمعرفة".

٧ **عريانان**: لقد فقدا حالة البراءة والنقاء التي كانا فيها من قبل (رج ٢:٢٥). **أوراق تين**: استخدماها ربما لأن أوراقها تكون عادة كبيرة الحجم. **مآزر**: مفردها: مئزرة، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن ليصل إلى مستوى الركبة (رج ٢صم١٨:١١؛ ١مل٢:٥؛ ٢مل٣:٢١؛ إش٣:٢٤).

٨ **صوت.. ماشيًا**: هذه العبارة تعني أنهما سمعا أصواتًا أو أحسا بأن الرب يقترب منهما. **ريح النهار**: المقصود: "نسيم النهار"، وتشير إلى الفترة ما بين الغروب وبدء المساء، وهو تعبير قريب من "يفيح النهار" (رج نش٢:١٧؛ ٤:٦). وهي الفترة التي تخف فيها حرارة الشمس مع بدء غروبها.

٩ **أين أنت؟**: هذا سؤال استنكاري، فالله يعلم أين يختبئ آدم.

١١ **أعلمك**: الكلمة العبرية تعني "حكى لك"، "أخبرك". **أوصيتك**: (رج ٢:١٦). كذ١٧.

١٢ **المرأة التي..**: لقد ألقى آدم بالتبعية بطريقة مباشرة على حواء، وبطريقة غير مباشرة على الله. **جعلتها**: الكلمة العبرية تعني "وهبتني إياها"، "أعطيتني".

١٣ **الحية..**: لقد ألقت حواء بالتبعية على الحية، تمامًا كما فعل آدم. **غرتني**: أي خدعتني، أو أقنعتني، أو أغوتني.

١٤-١٩ **فقال الرب.. وإلى تراب تعود**: في الأصل العبري يأتي هذا المقطع في صورة شعرية.

١٤ **لأنك فعلت هذا**: نلاحظ أن الله لم يسأل الحية، ولكنه أصدر عليها الحكم. **ملعونة**: لم يلعن الله آدم وحواء، إنه لم يلعن إلا الحية وكذلك الأرض (كذ١٧). **من جميع**: أي "أنتِ وحدك الملعونة دونًا عن جميع الحيوانات". **بطنك**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (لا١١:٤٢). **تسعين**: الكلمة العبرية تعني "تمشين"، "تسلكين". والمقصود: "تزحفين". **ترابًا**: (رج.ت ٢:٧). **ترابًا تأكلين**: المقصود: أن ما ستأكلين سيكون ممتزجًا دائمًا بالتراب، وبالتالي سيكون التراب جزءًا لا يتجزأ من كل ما تأكلين.

١٥ **أضع عداوة..**: الحية هنا هي صورة للشيطان (رج.ت آ ١)، وبالتالي يكون المقصود هنا: أن العداء سيكون بين نسل المرأة (نبوة عن الرب يسوع المسيح) والشيطان. **نسلها**: أي نسل المرأة. الكلمة في العبرية تأتي في الجمع، بينما تأتي في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) في صيغة المفرد، بما يعني أن هناك شخصًا واحدًا فقط هو الذي سيسحق (رج غل٤:٤). **هو**: الإشارة هنا إلى يسوع المسيح. **هو يسحق**: هذا وعد بالخلاص، والإشارة هنا إلى المسيح. **أنت تسحقين**: إشارة إلى موت المسيح على الصليب. **عقبه**: العقب هو الكعب أو مؤخر القدم.

«تكثيرًا أُكثِّرُ أتعابَ حَبَلِكِ، بالوَجَعِ تلِدينَ أولادًا. وإلَى رَجُلِكِ
يكونُ اشتياقُكِ وهو يَسودُ علَيكِ». ١٧ وقالَ لآدَمَ: «لأنَّكَ سمِعتَ
لقَوْلِ امرأتِكَ وأكلتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتي أوصَيتُكَ قائلًا: لا تأكُلْ
مِنها، مَلعونَةٌ الأرضُ بسَبَبِكَ. بالتَّعَبِ تأكُلُ مِنها كُلَّ أيّامِ حَياتِكَ.
١٨ وشَوْكًا وحَسَكًا تُنبِتُ لكَ، وتأكُلُ عُشبَ الحَقلِ. ١٩ بعَرَقِ وجهِكَ
تأكُلُ خُبزًا حتَّى تعودَ إلَى الأرضِ الَّتي أُخِذتَ مِنها. لأنَّكَ تُرابٌ،
وإلَى تُرابٍ تعودُ».
٢٠ ودَعا آدَمُ اسمَ امرأتِهِ «حَوّاءَ» لأنَّها أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ٢١ وصَنَعَ
الرَّبُّ الإلهُ لآدَمَ وامرأتِهِ أقمِصَةً مِنْ جِلدٍ وألبَسَهُما.
٢٢ وقالَ الرَّبُّ الإلهُ: «هوذا الإنسانُ قد صارَ كواحِدٍ مِنّا عارِفًا
الخَيرَ والشَّرَّ. والآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ ويأخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الحياةِ أيضًا
ويأكُلُ ويَحيا إلَى الأبدِ». ٢٣ فأخرَجَهُ الرَّبُّ الإلهُ مِنْ جَنَّةِ عَدنٍ ليَعمَلَ
الأرضَ الَّتي أُخِذَ مِنها. ٢٤ فطَرَدَ الإنسانَ، وأقامَ شَرقيَّ جَنَّةِ عَدنٍ
الكَروبيمَ، ولهيبَ سيفٍ مُتَقَلِّبٍ لحِراسَةِ طريقِ شَجَرَةِ الحياةِ.

قايين وهابيل

٤
١ وعَرَفَ آدَمُ حَوّاءَ امرأتَهُ فحَبِلَتْ ووَلَدَتْ قايينَ. وقالَتِ:
«اقتَنَيتُ رَجُلًا مِنْ عِندِ الرَّبِّ». ٢ ثُمَّ عادَتْ فوَلَدَتْ أخاهُ
هابيلَ. وكانَ هابيلُ راعيًا للغَنَمِ، وكانَ قايينُ عامِلًا في الأرضِ.
٣ وحَدَثَ مِنْ بَعدِ أيّامٍ أنَّ قايينَ قَدَّمَ مِنْ أثمارِ الأرضِ قُربانًا للرَّبِّ،

---

١٦ **تكثيرًا**: الكلمة العبرية تعني "أزيد"، "أضاعف". **أتعاب**: الكلمة العبرية تعني "أحزانًا"، "أسى"، "مشقة" وأيضًا "غضبًا"، "ألمًا". وهي من ذات اشتقاق الكلمة المترجمة "بالوجع" في نفس الآية، وكذلك "موجع" (رج أم١٥:١). كذ ١٧. **اشتياقك**: الكلمة العبرية لم ترد سوى مرتين أخرتين في كل العهد القديم، (رج٤:٧؛ نش٧:١١). والكلمة تعني "رغبة"، "حنينًا". **يسود**: الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "لتحكم" (رج ١:١٨)، وتعني أيضًا "يتسلط".

١٨ **شوكًا وحسكًا**: علامات على الطبيعة المتمردة غير المروَّضة. تراها في حقل الكسلان (رج أم٢٤:٣١)، والمدينة المخربة (رج إش٣٤:١٣). **حسكًا**: نبات بري به أشواك. **عشب الحقل**: اصطلاح عام يشمل النباتات العشبية، ومنها البقوليات والنباتات التي تبذر بذرًا، وكانت تمثل طعامًا أساسيًا للإنسان. بينما العشب المورق الأخضر هو طعام الحيوان، وهو "البقل" (رج.ت ١:١١).

١٩ **بعرق وجهك**: أي بالعمل الشاق، بالجهد، بالتعب. وقد أسس الرسول بولس قاعدة تقوم على هذا القانون الإلهي، تنص على "أنَّهُ إنْ كانَ أحَدٌ لا يُريدُ أنْ يَشتَغِلَ فلا يأكُلْ أيضًا" (رج ٢تس٣:١٠). **وإلى تراب تعود**: التراب هو أصل ومنشأ الإنسان (رج ٢:٧)، وكذلك مصدر غذائه. وهنا أصبح مصيره بعد موته.

٢٠ **حواء**: الكلمة العبرية مشتقة من كلمة تعني "فيها حياة". والمعنى "كائن حي".

٢١ **أقمصة**: بدلًا من أوراق التين (رج آ ٧)، والقميص هو رداء يصل إلى مستوى الركبتين.

٢٢ **كواحد منا**: يتحدث الله عن نفسه مستخدمًا صيغة الجمع (رج.ت ١:٢٦).

٢٣ **ليعمل**: الكلمة العبرية تعني "يحرث"، "يفلح". لقد عاش الإنسان الأول على الزراعة.

٢٤ **الكروبيم**: مفردها: كروب. نجد وصفًا دقيقًا للكروب في (١مل٦: ٢٣-٢٨). وفي العهد القديم هو اسم طائفة من الملائكة تتكرر مرارًا، وظيفتهم هي حمل عرش الله (رج مز١٨:١٠). وكذلك تدل على حضور الله فوق تابوت العهد (رج خر٣٧:٧-٩). وتحيط هذه الطائفة من الملائكة بعرش الله (رج ١مل٦:٢٣-٢٨)، وأيضًا يقوم الكروبيم بجر عربة الله في رؤيا حزقيال النبي (رج حز١٠:١). **لهيب**: لم ترد الكلمة العبرية كاسم في كل العهد القديم إلا في موضع واحد آخر (رج خر٧:١١)، وترجمت "سحرهم". الكلمة تعني أيضًا "متقدًا"، "مشتعلًا". **سيف متقلب**: التعبير في اللغة العبرية يصف شكل سيف يتحرك في كل اتجاه، والمقصود بهذا التعبير هنا التأكيد على أن فكرة العودة مستحيلة. **لحراسة**: الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "يحفظها" (رج.ت ٢:١٥).

٤ ١: **عرف**: الكلمة العبرية هنا تأتي لتعني العلاقة الزوجية الحميمة، أي الاتحاد الجنسي بين آدم وحواء. كذ١٧،٢٥. **قايين**: الاسم في العبرية يعني "اقتنى"، "اشترى"، "حصل على"، "كسب"، "رزق". **اقتنيت**: أي رُزِقت. **من عند الرب**: في العبرية يمكن أن تعني أيضًا "مع الرب". بهذه الكلمات تكون حواء قد ربطت بين إنجابها لنسل، وبين تحقيق الله لوعده بأن نسل حواء سيسحق رأس الحية. **الرب**: (رج.ت ٢:٤).

٢ **هابيل**: الاسم في العبرية يعني "تافهًا"، "عابثًا"، "فراغًا"، "عدمًا". وهي ذات الكلمة العبرية المترجمة "باطل" (رج جا١:٢). **راعيًا.. عاملًا..**: هاتين هما الجماعتان اللتان انقسمت إليهما البشرية في بدايتها: جماعة الرعاة وجماعة الفلاحين. **عاملًا في الأرض**: أي عامل في الزراعة، فلاحًا.

٣ **من بعد أيام**: العبارة في العبرية يمكن أن تعني "بعد مرور الأيام" أو تعني "عند نهاية أيام". **قربانًا**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "هبة"، "عطية"، "هدية".

٤ وَقَدَّمَ هابيلُ أيضًا مِنْ أبكارِ غَنَمِهِ ومِنْ سِمانِها. فنَظَرَ الرَّبُّ إلَى
هابيلَ وقُربانِهِ، ٥ ولكن إلَى قايينَ وقُربانِهِ لم يَنظُرْ. فاغتاظَ قايينُ
جِدًّا وسَقَطَ وجهُهُ. ٦ فقالَ الرَّبُّ لقايينَ: «لماذا اغتَظتَ؟ ولِماذا
سقَطَ وجهُكَ؟ ٧ إنْ أحسَنتَ أفَلا رَفعٌ؟ وإنْ لم تُحسِنْ فعِندَ البابِ
خَطيَّةٌ رابِضَةٌ، وإلَيكَ اشتياقُها وأنتَ تسودُ علَيها».
٨ وكلَّمَ قايينُ هابيلَ أخاهُ. وحَدَثَ إذ كانا في الحَقلِ أنَّ قايينَ قامَ
علَى هابيلَ أخيهِ وقَتَلهُ. ٩ فقالَ الرَّبُّ لقايينَ: «أين هابيلُ أخوكَ؟».
فقالَ: «لا أعلَمُ! أحارِسٌ أنا لأخي؟». ١٠ فقالَ: «ماذا فعَلتَ؟ صوتُ
دَمِ أخيكَ صارِخٌ إلَيَّ مِنَ الأرضِ. ١١ فالآنَ مَلعونٌ أنتَ مِنَ الأرضِ
الَّتي فتَحَتْ فاها لتَقبَلَ دَمَ أخيكَ مِنْ يَدِكَ. ١٢ مَتَى عَمِلتَ الأرضَ
لا تعودُ تُعطيكَ قوَّتَها. تائهًا وهارِبًا تكونُ في الأرضِ». ١٣ فقالَ
قايينُ للرَّبِّ: «ذَنبي أعظَمُ مِنْ أنْ يُحتَمَلَ. ١٤ إنَّكَ قد طَرَدتَني اليومَ
عن وجهِ الأرضِ، ومِنْ وجهِكَ أختَفي وأكونُ تائهًا وهارِبًا في
الأرضِ، فيكونُ كُلُّ مَنْ وجَدَني يَقتُلُني». ١٥ فقالَ لهُ الرَّبُّ: «لذلكَ
كُلُّ مَنْ قَتَلَ قايينَ فسبعَةَ أضعافٍ يُنتَقَمُ مِنهُ». وجَعَلَ الرَّبُّ لقايينَ
عَلامَةً لكَيْ لا يَقتُلهُ كُلُّ مَنْ وجَدَهُ. ١٦ فخرجَ قايينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ،
وسَكَنَ في أرضِ نودٍ شَرقيَّ عَدنٍ.
١٧ وعَرَفَ قايينُ امرأتَهُ فحَبِلَتْ ووَلَدَتْ حَنوكَ. وكانَ يَبني مدينَةً،
فدَعا اسمَ المدينةِ كاسمِ ابنِهِ حَنوكَ. ١٨ ووُلِدَ لحَنوكَ عيرادُ. وعيرادُ
ولَدَ مَحويائيلَ. ومَحويائيلُ ولَدَ مَتوشائيلَ. ومَتوشائيلُ ولَدَ لامَكَ.

٤-٥ **فنظر الرب.. لم ينظر:** يوضح العهد الجديد لماذا قبل الرب تقدمة هابيل ورفض تقدمة قايين: ١-بسبب إيمان هابيل (رج عب١١:٤،٦). ٢-بسبب أن هابيل كان بارًا (رج عب١١:٤). ٣-بسبب أعمال قايين الشريرة (رج ١يو٣:١٢). وقد شهد الرب يسوع نفسه لحياة هابيل (رج مت٢٣:٣٥)، بل إن الرب يسوع قد شهد أيضًا على أن هابيل هو أول "نبي" يُقتل (رج لو ١١:٥٠،٥١).

٤ **أبكار:** البكر هو المولود الأول. **غنمه:** الكلمة العبرية تشمل أيضًا "الماعز". **سمانها:** الكلمة العبرية تعني "شحوم ودهون"، المقصود: أن هابيل قدم أفضل ما لديه من غنم.

٥ **فاغتاظ:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "فغضب". **سقط وجهه:** تعبير يشير إلى "العبوسة"، "الرفض".

٧ **أفلا رفع؟:** سؤال يجيب على سؤال الرب الأخير له. والمقصود: "رفع وجهه" أي "رفع رأسه"، وهي علامة "الرضى"، "القبول". **عند الباب:** المقصود بهذا التعبير: أن الخطية قريبة جدًا منك. **عند الباب.. رابضة:** إن صورة الخطية هنا مستعارة من صورة ترويض وحش. **رابضة:** الكلمة العبرية تعني "مستلقية"، "جالسة" أو "ساكنة". **إليك اشتياقها:** العبارة في العبرية يمكن أن تعني: "مشتاقة أن تهاجمك". **اشتياقها:** (رج.ت ٣:١٦). **تسود:** أي تتسلط، تحكم. والمقصود هنا: تتغلب.

٨ **الحقل:** تعبير عن الأرض المزروعة أو المُعدة للحرث والبذر، وتشمل أيضًا الأرض الخاصة برعي الماشية (رج ٩ : ٢). **قام.. وقتله:** هذه أول جريمة قتل تذكر في الكتاب المقدس.

٩ **أين.. أخوك؟:** (رج.ت ٣:٩). **لا أعلم.. لأخي؟:** يتضح من هذا الرد بعض صفات قايين: ١-جاف. ٢-كاذب. ٣-قاسي القلب. ٤-مُراوغ. ٥-يرفض الاعتراف. **أحارس..:** أي أحافظ..؟ (رج.ت ٢:١٥).

١٠ **صوت دم:** هذا الدم يستمر في الصراخ (رج عب١١:٤)، لكن دم المسيح يتكلم أفضل (رج عب١٢:٢٤).

١١ **ملعون أنت:** قايين هو أول إنسان يُلعن، بعد الحية (رج ٣:١٤)، وبعد الأرض (رج ٣:١٧).

١٢ **عملت الأرض:** أي "حرثت الأرض"، "فلحت الأرض". **قوتها:** المقصود: ثمرها، خيرها، خصبها وبالتالي إنتاجها ومحاصيلها. **تائهًا:** الكلمة العبرية تعني "طريدًا"، "متجولًا". كذ١٤.

١٣ **ذنبي:** الكلمة العبرية تعني "عقابي" الذي جاء عليَّ بسبب خطيتي. **أعظم:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "أشد"، "أقسى"، "أكبر". **يُحتمل:** الكلمة العبرية تعني "يُرفع"، وأيضًا قد تعني "يُغفر".

١٤ **وجهك:** أي حضورك. **أختفي:** الكلمة العبرية تعني "أُحجَب"، "أستتر"، "، أختبئ".

١٥ **سبعة أضعاف:** أي كمال الانتقام، العقاب الكامل، باعتبار أن رقم سبعة هو رقم الكمال. كذ٢٤. **علامة:** المقصود بها: تأمين حياة قايين والحفاظ عليها.

١٦ **لدن الرب:** أي أمام الرب، وجه الرب، محضر الرب. **أرض نود:** الاسم العبري يعني "أرض التيه"، "أرض التشرد". والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٧ **حنوك:** الكلمة العبرية تُقرأ أيضًا "أخنوخ" (رج ٥:١٨). الاسم في العبرية يعني "يُنشئ"، "يُدشن"، "يبدأ"، "يفتتح". **مدينة:** هذه هي المدينة الأولى التي ترد في العهد القديم. والكلمة العبرية كانت تُستخدم لكي تشير إلى أي موطن بشري صغيرًا كان أم كبيرًا.

١٨ **عيراد:** الاسم العبري قد يعني "سريعًا". ولم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **محويائيل:** اسم عبري لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وقد يعني "مصابًا من الله". **متوشائيل:** الاسم العبري يعني "رجل الله". ولم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **لامك:** الاسم العبري قد يعني "القوي"، "الهدام". وهو أول رجل تعددت زوجاته، وبالتالي كسر القانون الإلهي (رج ٢:٢٤).

١٩ واتَّخَذَ لامَكُ لنَفسِهِ امرأتَين: اسمُ الواحِدَةِ عادَةُ، واسمُ
الأُخرَى صِلَّةُ. ٢٠ فوَلَدَتْ عادَةُ يابالَ الَّذي كانَ أبًا لساكِني
الخيامِ ورُعاةِ المَواشي. ٢١ واسمُ أخيهِ يوبالُ الَّذي كانَ أبًا
لكُلِّ ضارِبٍ بالعودِ والمِزمارِ. ٢٢ وصِلَّةُ أيضًا ولَدَتْ توبالَ
قايينَ الضّارِبَ كُلَّ آلَةٍ مِنْ نُحاسٍ وحَديدٍ. وأُختُ توبالَ
قايينَ نَعمَةُ. ٢٣ وقالَ لامَكُ لامرأتَيهِ عادَةَ وصِلَّةَ: «اسمَعا
قَوْلي يا امرأتَيْ لامَكَ، وأصغيا لكلامي. فإنّي قَتَلتُ رَجُلًا
لجُرحي، وفَتًى لشَدخي. ٢٤ إنَّهُ يُنتَقَمُ لقايينَ سبعَةَ أضعافٍ،
وأمّا للامَكَ فسبعَةً وسَبعينَ».

٢٥ وعَرَفَ آدَمُ امرأتَهُ أيضًا، فوَلَدَتِ ابنًا ودَعَتِ اسمَهُ شيثًا، قائلَةً:
«لأنَّ اللهَ قد وضَعَ لي نَسلًا آخَرَ عِوَضًا عن هابيلَ». لأنَّ قايينَ كانَ
قد قَتَلهُ. ٢٦ ولِشيثَ أيضًا وُلِدَ ابنٌ فدَعا اسمَهُ أنوشَ. حينَئذٍ ابتُدِئَ
أنْ يُدعَى باسمِ الرَّبِّ.

من آدم إلى نوح

(١أخ١:١-٤)

٥ ١ هذا كِتابُ مَواليدِ آدَمَ، يومَ خَلَقَ اللهُ الإنسانَ. علَى شَبَهِ
اللهِ عَمِلهُ. ٢ ذَكَرًا وأُنثَى خَلَقَهُ، وبارَكَهُ ودَعا اسمَهُ آدَمَ
يومَ خُلِقَ. ٣ وعاشَ آدَمُ مِئَةً وثَلاثينَ سنَةً، ووَلَدَ ولَدًا علَى شَبَهِهِ
كصورَتِهِ ودَعا اسمَهُ شيثًا. ٤ وكانتْ أيّامُ آدَمَ بَعدَ ما ولَدَ شيثًا ثَمانيَ
مِئَةِ سنَةٍ، ووَلَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ٥ فكانتْ كُلُّ أيّامِ آدَمَ الَّتي عاشَها تِسعَ
مِئَةٍ وثَلاثينَ سنَةً، وماتَ.

تك٥:٢ (مت١٩:٤؛ مر١٠:٦)

---

١٩ **عادة**: الاسم العبري يعني "زينة". أو من الكلمة الأرامية "صبح" والاسم العبري يترجم "عدا"، بنت إيلون الحثي (رج ٣٦:٢). **صلة**: الاسم العبري قد يعني "ظلًا" أو "حماية". لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٠ **يابال**: الاسم العبري قد يعني "متحركًا". لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أبًا**: إما أنها تعني "الجد الأول" أو "أول شخص" أو "المُعلم". كذا٢١. **ساكني.. المواشي**: هذه العبارة تعني أن يابال هو أول من عاش حياة البدو التي تميل إلى الاستقرار بالقرب من ينابيع المياه والأراضي الخصبة بخلاف حياة الترحال والتنقل بحثًا عن صيد.

٢١ **يوبال**: الاسم العبري معناه غير مؤكد، ربما هو اشتقاق من "قرن الخروف". والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **ضارب.. المزمار**: يقول يوسيفوس المؤرخ اليهودي: إنه هو الذي اخترع آلتي العود والمزمار. **المزمار**: الكلمة العبرية ترد في ثلاثة مواضع أخرى (رج أي٢١:١٢؛ ٣٠:٣١؛ مز١٥٠:٤). وتأتي دائمًا مرتبطة بآلة العود.

٢٢ **توبال قايين**: اسم قايين أضيف تمييزًا له عن توبال بن يافث (رج تك١٠:٢). **الضارب.. حديد**: المقصود: المعلم كل عامل في النحاس والحديد. أول من صقل المعادن. **نَعمة**: الاسم العبري قد يعني "مسرة"، "لذة"، "متعة".

٢٣ **فتى**: أي "ولد" أو "طفل"، "صبي". **لشدخي**: الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى، ترجمت "رض" (رج خر٢١:٢٥). "ضرب" (رج مز٣٨:٥؛ أم٢٠:٣٠؛ إش١:٦). "جرح" (رج إش٥٣:٥). وتعني أيضًا "أذى".

٢٤ **فسبعة وسبعين**: الانتقام لقايين (٧) مرات، أما للامك (٧٧) مرة، مما يؤكد حتمية الانتقام مع كمال الانتقام.

٢٥ **شيثًا**: الاسم العبري قد يعني "عوضًا"، "معينًا"، "محددًا".

٢٦ **أنوش**: الاسم العبري يعني "إنسانًا" (رج مز٨:٤، ٥)، مع التأكيد على ضعفه. **ابتدئ أن يدعى..**: تسجل هذه العبارة: ١-أول عودة إلى الله منذ هابيل. ٢-أول اتجاه للدعوة باسم الرب "يهوه".

٥ :١ **كتاب**: الكلمة العبرية تعني "سفرًا"، وهي هنا بمعنى: "سجل". **مواليد**: وردت الكلمة العبرية في (٢:٤) وترجمت "مبادئ" (رج.ت ٢:٤). **يوم.. الإنسان**: إشارة إلى اليوم السادس (رج ١:٢٦-٣١). كذا٢. **شبه الله**: (رج.ت ١:٢٦).

٢-٣٢ **آدم.. نوح**: سجل المواليد يشمل عشرة أشخاص، كذلك أيضًا سجل المواليد في (١١:١٠-٢٦).

٢ **ذكرًا وأنثى**: (رج ١:٢٧). **باركه**: (رج.ت ١:٢٨). **آدم**: أي "إنسان".

٣ **على شبهه كصورته**: كان آدم -قبل السقوط- على صورة الله، أما الآن فأولاده على شبه وصورة أبيهم غير الكاملة. **دعا اسمه**: لأول مرة يعطي الأب اسمًا للابن، سبق أن أعطى الله لآدم الاسم (رج آ ٢)، وأعطى آدم لزوجته حواء اسمها (رج ١:٢٠)، وأعطت حواء اسمين لابنيها (رج ٤:١، ٣). **شيثًا**: (رج.ت ٤:٢٥).

٤ **بنين**: وردت الكلمة العبرية حوالي خمسة آلاف مرة. **بنات**: وردت الكلمة العبرية حوالي ستمئة مرة.

٥ **تسع مئة وثلاثين سنة**: يُلاحظ أن أعمار الآباء الأوائل كانت ممتدة لسنوات طويلة، ومهما طال العمر فالنهاية واحدة وهي الموت.

٦وعاشَ شيثُ مِئَةً وخَمسَ سِنينَ، وولَدَ أنوشَ. ٧وعاشَ شيثُ
بَعدَ ما ولَدَ أنوشَ ثَمانيَ مِئَةٍ وسَبعَ سِنينَ، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ٨فكانتْ
كُلُّ أيَّامِ شيثَ تِسعَ مِئَةٍ واثنَتَيْ عشَرَةَ سنَةً، وماتَ.
٩وعاشَ أنوشُ تِسعينَ سنَةً، وولَدَ قينانَ. ١٠وعاشَ أنوشُ بَعدَ
ما ولَدَ قينانَ ثَمانيَ مِئَةٍ وخَمسَ عشَرَةَ سنَةً، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ.
١١فكانتْ كُلُّ أيَّامِ أنوشَ تِسعَ مِئَةٍ وخَمسَ سِنينَ، وماتَ.
١٢وعاشَ قينانُ سبعينَ سنَةً، وولَدَ مَهلَلئيلَ. ١٣وعاشَ قينانُ
بَعدَ ما ولَدَ مَهلَلئيلَ ثَمانيَ مِئَةٍ وأربَعينَ سنَةً، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ.
١٤فكانتْ كُلُّ أيَّامِ قينانَ تِسعَ مِئَةٍ وعَشرَ سِنينَ، وماتَ.
١٥وعاشَ مَهلَلئيلُ خَمسًا وسِتِّينَ سنَةً، وولَدَ يارَدَ. ١٦وعاشَ
مَهلَلئيلُ بَعدَ ما ولَدَ يارَدَ ثَمانيَ مِئَةٍ وثَلاثينَ سنَةً، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ.
١٧فكانتْ كُلُّ أيَّامِ مَهلَلئيلَ ثَمانيَ مِئَةٍ وخَمسًا وتِسعينَ سنَةً، وماتَ.
١٨وعاشَ يارَدُ مِئَةً واثنَتَينِ وسِتِّينَ سنَةً، وولَدَ أخنوخَ. ١٩وعاشَ
يارَدُ بَعدَ ما ولَدَ أخنوخَ ثَمانيَ مِئَةِ سنَةٍ، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ٢٠فكانتْ
كُلُّ أيَّامِ يارَدَ تِسعَ مِئَةٍ واثنَتَينِ وسِتِّينَ سنَةً، وماتَ.
٢١وعاشَ أخنوخُ خَمسًا وسِتِّينَ سنَةً، وولَدَ مَتوشالَحَ. ٢٢وسارَ
أخنوخُ مع اللهِ بَعدَ ما ولَدَ مَتوشالَحَ ثَلاثَ مِئَةِ سنَةٍ، وولَدَ بَنينَ
وبَناتٍ. ٢٣فكانتْ كُلُّ أيَّامِ أخنوخَ ثَلاثَ مِئَةٍ وخَمسًا وسِتِّينَ سنَةً.
٢٤وسارَ أخنوخُ مع اللهِ، ولَمْ يوجَدْ لأنَّ اللهَ أخَذَهُ.
٢٥وعاشَ مَتوشالَحُ مِئَةً وسَبعًا وثَمانينَ سنَةً، وولَدَ لامَكَ.
٢٦وعاشَ مَتوشالَحُ بَعدَ ما ولَدَ لامَكَ سبعَ مِئَةٍ واثنَتَينِ وثَمانينَ
سنَةً، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ٢٧فكانتْ كُلُّ أيَّامِ مَتوشالَحَ تِسعَ مِئَةٍ
وتِسعًا وسِتِّينَ سنَةً، وماتَ.
٢٨وعاشَ لامَكُ مِئَةً واثنَتَينِ وثَمانينَ سنَةً، وولَدَ ابنًا. ٢٩ودَعا
اسمَهُ نوحًا، قائلًا: «هذا يُعَزِّينا عن عَمَلِنا وتَعَبِ أيدينا مِنْ قِبَلِ
الأرضِ الَّتي لَعَنَها الرَّبُّ». ٣٠وعاشَ لامَكُ بَعدَ ما ولَدَ نوحًا خَمسَ
مِئَةٍ وخَمسًا وتِسعينَ سنَةً، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ٣١فكانتْ كُلُّ أيَّامِ
لامَكَ سبعَ مِئَةٍ وسَبعًا وسَبعينَ سنَةً، وماتَ.
٣٢وكانَ نوحٌ ابنَ خَمسِ مِئَةِ سنَةٍ. وولَدَ نوحٌ: سامًا، وحامًا، ويافَثَ.

الطوفان

٦ ١وحَدَثَ لَمَّا ابتَدأ النَّاسُ يَكثُرونَ علَى الأرضِ، ووُلِدَ
لهُمْ بَناتٌ، ٢أنَّ أبناءَ اللهِ رأوا بَناتِ النَّاسِ أنَّهُنَّ حَسَناتٌ.
فاتَّخَذوا لأنفُسِهِمْ نِساءً مِنْ كُلِّ ما اختاروا. ٣فقالَ الرَّبُّ: «لا يَدينُ

تك٥:٢٤ (عب١١:٥)

٦ **أنوش:** (رج.ت ٤:٢٦).

٩ **قينان:** الاسم يشبه "قايين"، وهو يعني "اقتناء".

١٢ **مهللئيل:** الاسم في العبرية يعني "المهلل لله"، "شكر الله".

١٥ **يارد:** الاسم في العبرية يعني "نزل"، "سقط"، "انحدر".

١٨ **أخنوخ:** الاسم في العبرية يمكن أن يُقرأ "حنوك". ويعني "مكرس"، "مخصص".

٢١ **متوشالح:** الاسم في العبرية قد يعني "رجل الرمح" أو ربما "الرجل المرسل".

٢٢ **سار.. مع الله:** تتكرر هذه العبارة مرتين (رج آ ٢٤) للتأكيد. أي "أرضى الله" (رج عب١١:٥).

٢٤ **لم يوجد:** هذا الاصطلاح في العبرية يصف حالة "اختفاء سري"، "اختفاء مفاجئ"، وترجمته الحرفية "مفقود" (رج ٤٢:١٣؛ ١مل٢٠:٤٠؛ مز١٠٣:١٦). نلاحظ أن الجميع في هذه السلسلة من الآباء الأوائل قد عاشوا وماتوا، ولكن أخنوخ وحده عاش ولم يرَ الموت (رج عب١١:٥). **أخذه:** أي نقله (رج عب١١:٥) وهو مازال على قيد الحياة.

٢٥ **لامك:** (رج.ت ٤:١٨).

٢٩ **دعا اسمه:** هذه هي المرة الثانية التي يُذكر فيها أن الأب يُعطي اسمًا للابن (رج.ت آ ٣). **نوحًا:** الاسم في العبرية يعني "عزاء"، "راحة". **لعنها الرب:** (رج ٣:١٧).

٣٢ **سامًا، وحامًا، ويافث:** يتكرر نفس ترتيب الأسماء (رج ٦:١٠؛ ٧:١٣؛ ٩:١٨؛ ١٠:١؛ ١أخ١:٤). **سامًا:** الاسم في العبرية يعني "اسمًا"، أو ربما "ابنًا". **حامًا:** الاسم في العبرية يعني "حاميًا"، "ملتهبًا". **يافث:** الاسم في العبرية يعني "يفتح"، "يتوسع"، "يمتد".

٦:١ **الأرض:** في العبرية "وجه الأرض" أي سائر أنحاء الأرض. **بنات:** ليس معنى هذا أنه لم يولد لهم بنات من قبل (رج ٤:٥)، وإنما المقصود هو: "بنات حسنات"، فالتركيز هنا على جمال هذه البنات (رج آ ٢).

٢ **أبناء الله:** هكذا دعا الله شعبه (رج تث١٤:١؛ إش١:٢؛ هو١:١٠)، الإشارة هنا غالبًا إلى نسل شيث وأنوش (رج ٤:٢٦)، والمقصود: الأبرار. بينما "أبناء الله" في (أي١:٦؛ ٢:١؛ دا ٣:٢٥) هم الملائكة. **بنات الناس:** الإشارة هنا غالبًا إلى نسل قايين (رج ٤:١٧،١٨)، المقصود: الشريرات. كذ٤. **حسنات:** أي جميلات المنظر.

٣ **لا يدين:** في العبرية "لا يقضي"، بينما في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) ترجمت "لا يدوم"، "لا يمكث".

روحي في الإنسانِ إلَى الأبدِ، لزَيَغانِهِ، هو بَشَرٌ. وتَكونُ أيّامُهُ مِئَةً
وعِشرينَ سنَةً». ٤كانَ في الأرضِ طُغاةٌ في تِلكَ الأيّامِ. وبَعدَ ذلكَ
أيضًا إذ دَخَلَ بَنو اللهِ علَى بَناتِ النّاسِ وولَدنَ لهُمْ أولادًا، هؤُلاءِ
هُمُ الجَبابِرَةُ الّذينَ منذُ الدَّهرِ ذَوو اسمٍ.
٥ورأى الرَّبُّ أنَّ شَرَّ الإنسانِ قد كثُرَ في الأرضِ، وأنَّ كُلَّ تصَوُّرِ
أفكارِ قَلبِهِ إنَّما هو شِرِّيرٌ كُلَّ يومٍ. ٦فحَزِنَ الرَّبُّ أنَّهُ عَمِلَ الإنسانَ في
الأرضِ، وتأسَّفَ في قَلبِهِ. ٧فقالَ الرَّبُّ: «أمحو عن وجهِ الأرضِ
الإنسانَ الّذي خَلَقتُهُ، الإنسانَ مع بَهائمَ ودَبّاباتٍ وطُيورِ السَّماءِ،
لأنّي حَزِنتُ أنّي عَمِلتُهُمْ». ٨وأمّا نوحٌ فوَجَدَ نِعمَةً في عَينَيِ الرَّبِّ.

٩هذِهِ مَواليدُ نوحٍ: كانَ نوحٌ رَجُلًا بارًّا كامِلًا في أجيالِهِ. وسارَ
نوحٌ مع اللهِ. ١٠ووَلَدَ نوحٌ ثَلاثَةَ بَنينَ: سامًا، وحامًا، ويافَثَ.
١١وفَسَدَتِ الأرضُ أمامَ اللهِ، وامتَلأتِ الأرضُ ظُلمًا. ١٢ورأى
اللهُ الأرضَ فإذا هي قد فسدَتْ، إذ كانَ كُلُّ بَشَرٍ قد أفسَدَ طريقَهُ
علَى الأرضِ.
١٣فقالَ اللهُ لنوحٍ: «نِهايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قد أتَتْ أمامي، لأنَّ الأرضَ
امتَلأتْ ظُلمًا مِنهُمْ. فها أنا مُهلِكُهُمْ مع الأرضِ. ١٤اِصنَعْ لنَفسِكَ
فُلكًا مِنْ خَشَبِ جُفرٍ. تجعَلُ الفُلكَ مَساكِنَ، وتَطليهِ مِنْ داخِلٍ
ومِنْ خارِجٍ بالقارِ. ١٥وهكذا تصنَعُهُ: ثَلاثَ مِئَةِ ذِراعٍ يكونُ طولُ

---

٣ **روحي**: القوة التي تعطي الحياة (رج٢:٧)، أي روحي الذي يجعل الناس تحيا. **لزيغانه**: الكلمة العبرية تعني "نظرًا لأنه زاغ" أو "بما أنه زاغ". **بشر**: الكلمة العبرية ترد حوالي ٢٧٠ مرة في العهد القديم، وتعني "كائنًا حيًا" أو "جسدًا". **أيامه**: المقصود: عمره. **مئة وعشرين سنة**: المقصود: المتوسط المتوقع لعمر الإنسان، وهو ما حدث بداية من يوسف (رج٥٠:٢٢)، وموسى (رج تث٣٤:٧)، ويشوع (رج يش٢٤:٢٩)..إلخ. حدث هذا بعد أن تناقص عمر الآباء: عاش إبراهيم ١٧٥ سنة (رج ٢٥:٧)، ويعقوب ١٤٧ سنة (رج ٤٧:٢٨)، أو قد يكون المقصود أناة الله على العصاة أيام نوح (رج ١بط٣:٢٠).

٤ **طغاة**: الكلمة العبرية تصف أناسًا لهم "ضخامة الجسم" و"عظم القوة". وقد ترجمت الكلمة "جبابرة" (رج عد١٣:٣٣). والكلمة لم ترد سوى ثلاث مرات في كل العهد القديم. **دخل.. على**: هذه هي المرة الأولى التي يرد فيها هذا التعبير لوصف العلاقة الزوجية الحميمة، يقابلها كلمة "عرف" (رج.ت ٤:١). **هؤلاء**: المقصود: الطغاة. **منذ الدهر**: الكلمة العبرية تعني "منذ أيام القدم". المقصود: أنهم موجودون بالفعل قبل أن يتزوج أبناء الله ببنات الناس. **ذوو اسم**: أي معروفون، مشهورون.

٥ **شر**: هذه هي المرة الأولى التي ترد فيها كلمة "شر" مرتبطة بالإنسان في الكتاب المقدس. **تصور أفكار قلبه**: عبارة تُستخدم لوصف "نيات الإنسان الداخلية" و"قصده وأفكاره الباطنية". **كل يوم**: في العبرية "طوال اليوم" أي نهارًا وليلًا.

٦ **فحزن**: الكلمة في العبرية تعني أيضًا "نـدم". **فحزن.. تأسف**: هذه تعبيرات بشرية لوصف قداسة الله الذي لا يحتمل الخطية (رج ١صم١٥:٢٦،٣٥). **عمل**: نفس الكلمة العبرية المستخدمة في (١:٢٦) لوصف خلق الله للإنسان.

٧ **أمحو**: أي أدمر، أُهلك. إشارة إلى الطوفان الذي سيرسله (رج آ١٧). **بهائم**: (رج.ت ١:٢٤). كذ٢٠. **دبابات**: (رج.ت ١:٢٤). كذ٢٠.

٨ **نعمة**: هذه هي المرة الأولى التي تذكر فيها كلمة "نعمة" في الكتاب المقدس. والمقصود: رضى، حظوة، جمال. وهي مختلفة في العبرية عن اسم نَعمة (رج ٤: ٢٢).

٩ **مواليد**: (رج.ت ٥:١). **بارًا**: أي "مستقيمًا"، "صالحًا"، "صديقًا". **كاملًا**: الكلمة العبرية تستخدم في وصف الذبيحة التي "بلا عيب" (رج خر١٢:٥). **في أجياله**: المقصود: بين معاصريه، فالكل كان في شر وفساد (رج آ٥،١٢). أيضًا (رج ٧:١). **سار.. مع الله**: تمامًا كما سلك أخنوخ (رج.ت ٥:٢٢).

١٠ **سامًا**: (رج.ت ٥:٣٢). **حامًا**: (رج.ت ٥:٣٢). **يافث**: (رج.ت ٥:٣٢).

١١ **فسدت**: الكلمة العبرية تصف "الدمار" و"الخراب". كذ١٢. **الأرض**: المقصود: سكان الأرض (رج آ٥،١٢). **أمام الله**: أي في نظر الله. **ظلمًا**: الكلمة العبرية تعني "وحشية"، "عنفًا"، "اغتصابًا". كذ١٣.

١٢ **أفسد طريقه**: أي حاد عن الطريق المستقيم، أفسد سلوكه.

١٣ **مع الأرض**: ذلك لأن الطوفان سيهلك ويدمر كل شيء.

١٤-١٦ **فلكًا.. علوية تجعله**: يلاحظ أن هناك ثماني تعليمات خاصة بالفلك أمر الرب نوح أن يقوم بها ويراعيها: ١-أن يصنع فلكًا. ٢-يُصنع من خشب الجفر. ٣-يجعل فيه مساكن. ٤-يُطلى من داخل ومن خارج. ٥-محدد بطول وعرض وارتفاع. ٦-يصنع نافذة. ٧-يضع بابًا. ٨-أن يصنع الفلك من ثلاثة طوابق.

١٤ **لنفسك**: أي لك ولعائلتك وللحيوانات التي سيُدخلها إلى الفلك. والمقصود: استبعاد كل معاصريه من دخول الفلك. كذ٢١. **فلكًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذه الحادثة (رج ص٦-٩)، وأيضًا (رج خر٢:٣،٥)، حيث ترجمت "سفط" أي "صندوق". المقصود هنا: "مركب"، "سفينة". الكلمة العبرية مشابهة للكلمة المترجمة "تابوت" العهد. **جفر**: هذا النوع من الخشب غير معروف، يُعتقد أنه "خشب السرو" أو "خشب قطراني". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مساكن**: الكلمة العبرية تعني "غرفًا"، "حجرات"، "كبائن". وقد ترجمت أيضًا "عش" (رج تث٢٢:٦). **القار**: هو الزفت، الذي يمنع تسرب الماء.

١٥ **ذراع**: أي حوالي ٤٥ سم. يلاحظ أن نسبة طول وعرض وارتفاع الفلك هي نفسها المتبعة حاليًا في بناء السفن في العالم.

الفُلْكِ، وخَمسينَ ذِراعًا عَرضُهُ، وثَلاثينَ ذِراعًا ارتِفاعُهُ. ١٦ وتَصنَعُ
كوًّا للفُلكِ، وتُكَمِّلُهُ إلَى حَدِّ ذِراعٍ مِنْ فوقُ. وتَضَعُ بابَ الفُلكِ
في جانِبِهِ. مَساكِنَ سُفليَّةً ومُتَوَسِّطَةً وعُلويَّةً تجعَلُهُ. ١٧ فها أنا آتٍ
بطوفانِ الماءِ علَى الأرضِ لأُهلِكَ كُلَّ جَسَدٍ فيهِ روحُ حياةٍ مِنْ
تحتِ السَّماءِ. كُلُّ ما في الأرضِ يَموتُ. ١٨ ولكن أُقيمُ عَهدي
معكَ، فتدخُلُ الفُلكَ أنتَ وبَنوكَ وامرأتُكَ ونِساءُ بَنيكَ معكَ.
١٩ ومِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذي جَسَدٍ، اثنَينِ مِنْ كُلٍّ تُدخِلُ إلَى الفُلكِ
لاستِبقائها معكَ. تكونُ ذَكَرًا وأُنثَى. ٢٠ مِنَ الطُّيورِ كأجناسِها، ومِنَ
البَهائمِ كأجناسِها، ومِنْ كُلِّ دَبّاباتِ الأرضِ كأجناسِها. اثنَينِ مِنْ
كُلٍّ تُدخِلُ إلَيكَ لاستِبقائها. ٢١ وأنتَ، فخُذْ لنَفسِكَ مِنْ كُلِّ طَعامٍ
يؤكلُ واجمَعهُ عِندَكَ، فيكونَ لكَ ولها طَعامًا». ٢٢ ففَعَلَ نوحٌ
حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَهُ بهِ اللهُ. هكذا فعَلَ.

٧

١ وقالَ الرَّبُّ لنوحٍ: «ادخُلْ أنتَ وجميعُ بَيتِكَ إلَى الفُلكِ،
لأنّي إيّاكَ رأيتُ بارًّا لَدَيَّ في هذا الجيلِ. ٢ مِنْ جميعِ
البَهائمِ الطّاهِرَةِ تأخُذُ معكَ سبعَةً سبعَةً ذَكَرًا وأُنثَى. ومِنَ البَهائمِ
الّتي لَيسَتْ بطاهِرَةٍ اثنَينِ: ذَكَرًا وأُنثَى. ٣ ومِنْ طُيورِ السَّماءِ أيضًا
سبعَةً سبعَةً: ذَكَرًا وأُنثَى. لاستِبقاءِ نَسلٍ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ.
٤ لأنّي بَعدَ سبعَةِ أيّامٍ أيضًا أُمطِرُ علَى الأرضِ أربَعينَ يومًا وأربَعينَ
ليلَةً. وأمحو عن وجهِ الأرضِ كُلَّ قائمٍ عَمِلتُهُ». ٥ ففَعَلَ نوحٌ حَسَبَ
كُلِّ ما أمَرَهُ بهِ الرَّبُّ.

٦ ولَمّا كانَ نوحٌ ابنَ سِتِّ مِئَةِ سنَةٍ صارَ طوفانُ الماءِ
علَى الأرضِ، ٧ فدَخَلَ نوحٌ وبَنوهُ وامرأتُهُ ونِساءُ بَنيهِ معهُ
إلَى الفُلكِ مِنْ وجهِ مياهِ الطّوفانِ. ٨ ومِنَ البَهائمِ الطّاهِرَةِ
والبَهائمِ الّتي لَيسَتْ بطاهِرَةٍ، ومِنَ الطُّيورِ وكُلِّ ما يَدِبُّ
علَى الأرضِ: ٩ دَخَلَ اثنانِ اثنانِ إلَى نوحٍ إلَى الفُلكِ، ذَكَرًا
وأُنثَى، كما أمَرَ اللهُ نوحًا.

١٠ وحَدَثَ بَعدَ السَّبعَةِ الأيّامِ أنَّ مياهَ الطّوفانِ صارَتْ علَى
الأرضِ. ١١ في سنَةِ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حياةِ نوحٍ، في الشَّهرِ الثّاني، في
اليومِ السّابِعَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ في ذلكَ اليومِ، انفَجَرَتْ كُلُّ يَنابيعِ

---

١٦ **كوًّا:** أي طاقات، نوافذ. **ذراع من فوق:** هذه العبارة قد تعني "أن النوافذ يجب أن تكون تحت سقف الفلك بمسافة ذراع"، أو تعني "أن تترك النافذة بهذا العمق قرب السطح". **باب.. جانبه:** أي أن يكون الباب في أحد جوانب الفلك. ومنه سيدخل وسيخرج الإنسان والحيوان. **سفلية.. علوية:** المقصود: ثلاثة طوابق أو أدوار.

١٧ **طوفان:** الكلمة العبرية لم ترد خارج (تك٦-١١) سوى في (مز٢٩:١٠). وكيفية حدوث هذا الطوفان يوصف في (٧:١١).

١٨ **عهدي:** هذه هي المرة الأولى في الكتاب المقدس ترد كلمة "عهد". تفاصيل هذا العهد نجدها في (٨:٢٠-٩:١٧). وقد ترجمت ميثاق (رج ٩:٩). **أنت و..:** إجمالي عدد الداخلين إلى الفلك ثمانية أشخاص فقط "نوح وزوجته وأبناؤه الثلاثة وزوجاتهم" (رج ١بط٣:٢٠).

١٩ **لاستبقائها:** أي لحفظ حياتها. كذ٢٠. **ذكرًا وأنثى:** أي زوج من الحيوانات لئلا ينقرض نسلها.

٢٠ **كأجناسها:** أي من نفس النوع ونفس الفصيلة. **دبابات:** (رج.ت ١:٢٤).

٢١ **اجمعه:** أي قم بتخزينه في الفلك.

٢٢ **ففعل نوح:** أي قام بتنفيذ كل ما جاء في (آ١٤-٢١). **حسب كل.. الله:** عبارة تتكرر في حياة نوح (رج ٧:٥، ٩، ١٦)، وتعكس طاعته الكاملة لله.

٧:١ **جميع بيتك:** (رج آ١٣). أيضًا (رج.ت ٦:١٨). **إياك:** أي بسبب نوح البار فقط ستنجو عائلته. **بارًا:** أول إنسان يوصف بهذه الصفة. **في هذا الجيل:** أو في أجياله (رج.ت ٦:٩).

٢ **البهائم الطاهرة:** (رج ٧:١١). كذ٨. **سبعة سبعة:** أي سبعة أزواج. فهذه الحيوانات تصلح كذبائح (رج ٨:٢٠)، وكذلك تصلح للأكل (رج ٩:٣).

٣ **لاستبقاء:** أي لحفظ حياة. **وجه كل الأرض:** أي سائر أنحاء الأرض، كل مكان في الأرض. وهو ذات التعبير الوارد في (١:٢٩).

٤ **سبعة أيام:** إلى أن يُنهي نوح كل العمل (رج آ١٠). **أمطر:** إشارة إلى الطوفان (رج آ١١). والكلمة العبرية تعني "المطر الغزير". **أربعين.. ليلة:** هي مدة المطر دون توقف. كذ١٢، ١٧. **أمحو:** (رج.ت ٦:٧). **كل قائم:** التعبير في اللغة العبرية نادر، لم يرد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع، وكذلك (رج آ٢٣؛ تث١١:٦). وهو تعبير يوازي "كل حي"، "كل ذي جسد" (رج ٦:١٩). كذ٢٣.

٥ **حسب كل.. الرب:** (رج.ت ٦:٢٢). كذ٩، ١٦.

٦ **ابن ست مئة سنة:** كان نوح قد ولد أولاده الثلاثة وهو ابن خمس مئة سنة (رج ٥:٣٢). **طوفان:** (رج.ت ٦:١٧).

٧ **الفلك:** (رج.ت ٦:١٤). **من وجه:** أي من أمام، والمقصود: هربوا من مياه الطوفان.

٨ **يدب:** أي يزحف. كذ٢١.

١١ **الشهر الثاني:** هو الشهر الثاني من السنة العبرية "آيار"، وهو يقابل في الشهور الميلادية أبريل/ مايو. **ينابيع.. السماء:** المقصود: "مياه ومياه" (رج.ت ١:٦). والإشارة هنا إلى المياه التي فوق الجلد والمياه التي تحته (رج ٢بط٣:٥، ٦). **ينابيع:** أي عيون، منابع مياه.

الغَمرِ العظيمِ، وانفَتَحَتْ طاقاتُ السَّماءِ. ١٢ وكانَ المَطَرُ علَى
الأرضِ أربَعينَ يومًا وأربَعينَ ليلَةً. ١٣ في ذلكَ اليومِ عَينِهِ دَخَلَ
نوحٌ، وسامٌ وحامٌ ويافَثُ بَنو نوحٍ، وامرأةُ نوحٍ، وثَلاثُ نِساءِ بَنيهِ
معهُمْ إلَى الفُلكِ. ١٤ هُم وكُلُّ الوُحوشِ كأجناسِها، وكُلُّ البَهائمِ
كأجناسِها، وكُلُّ الدَّبّاباتِ الّتي تدِبُّ علَى الأرضِ كأجناسِها،
وكُلُّ الطُّيورِ كأجناسِها: كُلُّ عُصفورٍ، كُلُّ ذي جَناحٍ. ١٥ ودَخَلَتْ
إلَى نوحٍ إلَى الفُلكِ، اثنَينِ اثنَينِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فيهِ روحُ حياةٍ.
١٦ والدّاخِلاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وأُنثَى، مِنْ كُلِّ ذي جَسَدٍ، كما أمَرَهُ
اللهُ. وأغلَقَ الرَّبُّ علَيهِ.

١٧ وكانَ الطّوفانُ أربَعينَ يومًا علَى الأرضِ. وتَكاثَرَتِ المياهُ
ورَفَعَتِ الفُلكَ، فارتَفَعَ عن الأرضِ. ١٨ وتَعاظَمَتِ المياهُ وتَكاثَرَتْ
جِدًّا علَى الأرضِ، فكانَ الفُلكُ يَسيرُ علَى وجهِ المياهِ. ١٩ وتَعاظَمَتِ
المياهُ كثيرًا جِدًّا علَى الأرضِ، فتغَطَّتْ جميعُ الجِبالِ الشّامِخَةِ الّتي
تحتَ كُلِّ السَّماءِ. ٢٠ خَمسَ عشرَةَ ذِراعًا في الِارتِفاعِ تعاظَمَتِ
المياهُ، فتغَطَّتِ الجِبالُ. ٢١ فماتَ كُلُّ ذي جَسَدٍ كانَ يَدِبُّ علَى
الأرضِ مِنَ الطُّيورِ والبَهائمِ والوُحوشِ، وكُلُّ الزَّحّافاتِ الّتي
كانتْ تزحَفُ علَى الأرضِ، وجميعُ النّاسِ. ٢٢ كُلُّ ما في أنفِهِ نَسَمَةُ
روحِ حياةٍ مِنْ كُلِّ ما في اليابِسَةِ ماتَ. ٢٣ فمَحا اللهُ كُلَّ قائمٍ كانَ
علَى وجهِ الأرضِ: النّاسَ، والبَهائمَ، والدَّبّاباتِ، وطُيورَ السَّماءِ.
فانمَحَتْ مِنَ الأرضِ. وتَبَقَّى نوحٌ والّذينَ معهُ في الفُلكِ فقط.
٢٤ وتعاظَمَتِ المياهُ علَى الأرضِ مِئَةً وخَمسينَ يومًا.

٨

١ ثُمَّ ذَكَرَ اللهُ نوحًا وكُلَّ الوُحوشِ وكُلَّ البَهائمِ الّتي معهُ
في الفُلكِ. وأجازَ اللهُ ريحًا علَى الأرضِ فهَدأتِ المياهُ.
٢ وانسَدَّتْ يَنابيعُ الغَمرِ وطاقاتُ السَّماءِ، فامتَنَعَ المَطَرُ مِنَ السَّماءِ.
٣ ورَجَعَتِ المياهُ عن الأرضِ رُجوعًا مُتَواليًا. وبَعدَ مِئَةٍ وخَمسينَ
يومًا نَقَصَتِ المياهُ، ٤ واستَقَرَّ الفُلكُ في الشَّهرِ السّابِعِ، في اليومِ
السّابِعَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ، علَى جِبالِ أراراطَ. ٥ وكانتِ المياهُ تنقُصُ
نَقصًا مُتَواليًا إلَى الشَّهرِ العاشِرِ. وفي العاشِرِ في أوَّلِ الشَّهرِ،
ظَهَرَتْ رؤوسُ الجِبالِ.

---

١١ **الغمر:** (رج.ت ٢:١). **طاقات:** أي كوى، نوافذ. والكلمة تختلف عن "الكوى" التي فتحها نوح (رج ١٦:٦).

١٣ **في ذلك اليوم عينه:** هو نفس اليوم المذكور في (آ ١١).

١٤ **الوحوش.. البهائم.. الدبابات:** نفس هذا الترتيب هو الوارد في (٢٤:١، ٢٥). **كل عصفور:** في العبرية تعني "كل طائر". **عصفور:** لم ترد هذه الكلمة العبرية في سفر التكوين سوى في (١٥:١٠)، وترجمت "طير". وقد وردت ٤٠ مرة في كل العهد القديم.

١٧-١٩ **تكاثرت.. تعاظمت.. تعاظمت:** العبارات العبرية الثلاث توضح أن المياه كانت في تصاعد دائم، وتترجم: "تعاظمت.. تعاظمت جدًا.. تعاظمت جدًا جدًا".

١٧ **الأرض:** المقصود: الأرض بعد أن أغرقتها المياه. **رفعت:** أي حملت.

٢٠ **ذراعًا:** حوالي ٤٥ سم. **خمس عشرة.. الجبال:** العبارة في العبرية تعني: "أن المياه قد ارتفعت بمقدار خمسة عشر ذراعًا فوق أعلى الجبال"، أي حوالي سبعة أمتار.

٢١ **الزحافات:** (رج.ت ٢٠:١).

٢٣ **فمحا:** تم واكتمل قول الرب (رج ٧:٦).

٢٤ **مئة وخمسين يومًا:** هذه هي كل مدة الطوفان وتشمل ضمنًا الأربعين يومًا (رج آ ١٢).

٨ ١: **ذكر:** هذا الفعل يأتي دائمًا مرتبطًا بعمل الرحمة (رج ٢٢:٣٠؛ خر٢٤:٢؛ ١صم١٩:١؛ إر٢٠:٣١). **الوحوش:** (رج.ت ٢٤:١). **البهائم:** (رج.ت ٢٤:١). **الفلك:** (رج.ت ١٤:٦). **الأرض:** الكلمة العبرية هي المستخدمة في (رج.ت ١:١). **فهدأت:** المقصود: فانحسرت.

٢ **ينابيع:** أي عيون، منابع. **ينابيع.. السماء:** (رج.ت ١١:٧). **الغمر:** (رج.ت ٢:١). **طاقات:** أي نوافذ، شبابيك، كوى.

٣ **رجعت:** أي انحسرت. والكلمة العبرية تعني "يعود"، "يرتد". وقد ترجمت "يتردد" في (آ ٧) عن الغراب. **متواليًا:** المقصود: شيئًا فشيئًا، تدريجيًا. كذا٥. **مئة وخمسين يومًا:** أي منذ بداية الطوفان. هي نفس الفترة المشار لها في (٢٤:٧).

٤ **الشهر السابع.. السابع عشر:** كان الطوفان قد بدأ في الشهر الثاني، في اليوم السابع عشر، وانتهى في الشهر السابع، في اليوم السابع عشر، هذا يعني أن مدة الطوفان كانت خمسة أشهر، أي مئة وخمسون يومًا (رج ١١:٧). **جبال أراراط:** تقع هذه الجبال شمالي بلاد ما بين النهرين (العراق حاليًا)، وشرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). وهي حاليًا -غالبًا- أرمينيا.

٥ **رؤوس:** الكلمة العبرية تُستخدم عدة استخدامات مثل: "رأس الحيوان" (١٥:٣)، "رأس الإنسان" (٢٠:٤٠)، "رأس السرير" (٣١:٤٧)، "رأس الشهر" (خر١٢:٢)، "المنبع" (١٠:٢). كذلك تُستخدم عن القادة والأمراء ورؤوس العائلات. المقصود هنا: "قمم" الجبال.

٦ وحَدَثَ مِنْ بَعدِ أربَعينَ يومًا أنَّ نوحًا فتحَ طاقَةَ الفُلكِ الّتي كانَ
قد عَمِلها ٧ وأرسَلَ الغُرابَ، فخرجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشِفَتِ المياهُ عن
الأرضِ. ٨ ثُمَّ أرسَلَ الحَمامَةَ مِنْ عِندِهِ ليَرَى هل قَلَّتِ المياهُ عن
وجهِ الأرضِ، ٩ فلم تجِدِ الحَمامَةُ مَقَرًّا لرِجلِها، فرَجَعَتْ إليهِ إلَى
الفُلكِ لأنَّ مياهًا كانتْ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ. فمَدَّ يَدَهُ وأخَذَها
وأدخَلها عِندَهُ إلَى الفُلكِ. ١٠ فلَبِثَ أيضًا سبعَةَ أيّامٍ أُخَرَ وعادَ
فأرسَلَ الحَمامَةَ مِنَ الفُلكِ، ١١ فأتَتْ إليهِ الحَمامَةُ عِندَ المساءِ،
وإذا ورَقَةُ زَيتونٍ خَضراءُ في فمِها. فعَلِمَ نوحٌ أنَّ المياهَ قد قَلَّتْ
عن الأرضِ. ١٢ فلَبِثَ أيضًا سبعَةَ أيّامٍ أُخَرَ وأرسَلَ الحَمامَةَ فلم
تعُدْ ترجِعُ إليهِ أيضًا.

١٣ وكانَ في السَّنَةِ الواحِدَةِ والسِّتِّ مِئَةٍ، في الشَّهرِ الأوَّلِ في
أوَّلِ الشَّهرِ، أنَّ المياهَ نَشِفَتْ عن الأرضِ. فكشَفَ نوحٌ الغِطاءَ عن
الفُلكِ ونَظَرَ، فإذا وجهُ الأرضِ قد نَشِفَ. ١٤ وفي الشَّهرِ الثّاني، في
اليومِ السّابعِ والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ، جَفَّتِ الأرضُ.

١٥ وكلَّمَ اللهُ نوحًا قائلًا: ١٦ «اخرُجْ مِنَ الفُلكِ أنتَ وامرأتُكَ
وبَنوكَ ونِساءُ بَنيكَ معكَ. ١٧ وكُلَّ الحَيَواناتِ الّتي معكَ مِنْ كُلِّ ذي
جَسَدٍ: الطُّيورِ، والبَهائمِ، وكُلَّ الدَّبّاباتِ الّتي تدِبُّ علَى الأرضِ،
أخرِجها معكَ. ولتَتَوالَدْ في الأرضِ وتُثمِرْ وتَكثُرْ علَى الأرضِ».
١٨ فخرجَ نوحٌ وبَنوهُ وامرأتُهُ ونِساءُ بَنيهِ معهُ. ١٩ وكُلُّ الحَيَواناتِ،
كُلُّ الدَّبّاباتِ، وكُلُّ الطُّيورِ، كُلُّ ما يَدِبُّ علَى الأرضِ، كأنواعِها
خرجَتْ مِنَ الفُلكِ.

٢٠ وبَنَى نوحٌ مَذبَحًا للرَّبِّ. وأخَذَ مِنْ كُلِّ البَهائمِ الطّاهِرَةِ
ومِنْ كُلِّ الطُّيورِ الطّاهِرَةِ وأصعَدَ مُحرَقاتٍ علَى المَذبَحِ،
٢١ فتنَسَّمَ الرَّبُّ رائحَةَ الرِّضا. وقالَ الرَّبُّ في قَلبِهِ: «لا أعودُ
ألعَنُ الأرضَ أيضًا مِنْ أجلِ الإنسانِ، لأنَّ تصَوُّرَ قَلبِ الإنسانِ
شِرّيرٌ منذُ حَداثَتِهِ. ولا أعودُ أيضًا أُميتُ كُلَّ حَيٍّ كما فعَلتُ.
٢٢ مُدَّةَ كُلِّ أيّامِ الأرضِ: زَرعٌ وحَصادٌ، وبَردٌ وحَرٌّ، وصَيفٌ
وشِتاءٌ، ونهارٌ وليلٌ، لا تزالُ».

---

٦ **أربعين يومًا**: أي من بعد ظهور رؤوس الجبال. **طاقة**: أي كوة، أو نافذة.

٧ **الغراب**: من ضمن الطيور الغير طاهرة (لا ١١: ١٥). **مترددًا**: أي يذهب ويعود، وعندما نشفت المياه لم يعد الغراب مرة أخرى إلى الفلك.

٩ **مقرًا**: الكلمة العبرية تعني "مكان للراحة"، "مكان للاستقرار". **وجه كل الأرض**: أي في كل أنحاء الأرض، في كل مكان من الأرض.

١٠ **فلبث**: الكلمة العبرية تصف "من ينتظر مرور الوقت".

١١ **ورقة زيتون**: شجر الزيتون لا ينمو فوق المرتفعات، وعودة الحمامة بورقة زيتون خضراء يدل على أن المياه قد انحسرت حتى إلى الوديان. **خضراء**: الكلمة العبرية تعني "مقتلعة حديثًا" (رج حز ١٧: ٩). **فمها**: الكلمة العبرية تُستخدم عن "فم" الإنسان، وكذلك "منقار" الطائر.

١٣ **السنة الواحدة والست مئة**: المقصود: من عمر نوح (رج ٧: ٦). **الشهر الأول**: هذا يعني مرور عشرة أشهر ونصف منذ بداية الطوفان (رج ٧: ١١). **الغطاء**: الكلمة العبرية لم ترد في سفر التكوين إلا في هذا الموضع. وقد وردت ٢٢ مرة في كل العهد القديم كلها في الأسفار الخمسة الأولى ما عدا (حز ٢٧: ٧). وهو ما كان يوضع ليغطي السفينة (سقف) ليحميه من الأمطار.

١٤ **الشهر.. والعشرين**: هذا هو اليوم الذي نشفت فيه الأرض تمامًا. بذلك تكون المدة منذ بدء الطوفان وحتى جفاف الأرض "سنة وعشرة أيام" (رج ٧: ١١).

١٦ **اخرج**: سبق لله وقال له "ادخل" (رج ٧: ١).

١٧ **الطيور.. الدبابات**: ترتيب خروج الحيوانات بعكس ترتيب دخولها (رج ٧: ٨). **الدبابات**: (رج.ت ١: ٢٤). **تتوالد.. تثمر وتكثر**: هذا الأمر الإلهي يشبه بركة الرب لآدم وحواء (رج ١: ٢٨).

١٩ **كأنواعها**: تقابل كلمة "كأجناسها" (رج ١: ٢٤، ٢٥). والكلمة العبرية تعني "من عائلتها".

٢٠ **مذبحًا**: هذه أول مرة يُذكر فيها المذبح في العهد القديم. كان المذبح يُبنى من تراب أو من حجارة غير منحوتة أو من خشب أو من نحاس أو من خشب مُغشى بالذهب. وهو المكان الذي تُقدم عليه الذبيحة. **من كل.. الطاهرة**: هذه هي أضخم ذبيحة قُدمت في التاريخ مقارنة بعدد الحيوانات التي أُخذت منها. ويتضح من هذا سبب أخذ سبعة أزواج من الحيوانات الطاهرة (٧: ٣). عن الحيوانات والطيور الطاهرة (رج لا ١١). **محرقات**: هذه أول مرة يُذكر فيها كلمة "محرقة" في العهد القديم. وترجمتها الحرفية "ذبيحة محرقة بكاملها" (رج لا ١: ٣).

٢١ **فتنسم**: تعبير يعني "فتقبل"، "فاشتم". والكلمة العبرية من نفس الجذر الذي أتت منه كلمة "ريح"، "روح". **الرضا**: المقصود: السرور، والكلمة تعني أن الله قَبِل الذبيحة ورضيَ عن مقدمها (رج خر ٢٩: ١٨، ٢٥، ٤١؛ لا ١: ٩؛ حز ٦: ١٣). **من أجل**: أي بسبب الإنسان وشره. **تصور قلب الإنسان**: (رج.ت ٦: ٥). **منذ حداثته**: أي منذ بدايته أو منذ ولادته.

٢٢ **مدة.. الأرض**: المقصود: طوال فترة بقاء الأرض. **مدة كل.. تزال**: هذه الجملة مكتوبة بالصيغة الشعرية تحتوي على ستة مقاطع. **لا تزال**: أي ستستمر دون توقف، حسب شرائع الطبيعة ونظامها.

عهد الله مع نوح

٩

١وبارَكَ اللهُ نوحًا وبَنيهِ وقالَ لهُمْ: «أثمِروا واكثُروا واملأوا
الأرضَ. ٢ولتَكُنْ خَشيَتُكُمْ ورَهبَتُكُمْ علَى كُلِّ حَيَواناتِ
الأرضِ وكُلِّ طُيورِ السَّماءِ، مع كُلِّ ما يَدِبُّ علَى الأرضِ، وكُلِّ
أسماكِ البحرِ قد دُفِعَتْ إلَى أيديكُمْ. ٣كُلُّ دابَّةٍ حَيَّةٍ تكونُ لكُمْ
طَعامًا. كالعُشبِ الأخضَرِ دَفَعتُ إلَيكُمُ الجميعَ. ٤غَيرَ أنَّ لَحمًا
بحَياتِهِ، دَمِهِ، لا تأكُلوهُ. ٥وأطلُبُ أنا دَمَكُمْ لأنفُسِكُمْ فقط. مِنْ
يَدِ كُلِّ حَيَوانٍ أطلُبُهُ. ومِنْ يَدِ الإنسانِ أطلُبُ نَفسَ الإنسانِ، مِنْ
يَدِ الإنسانِ أخيهِ. ٦سافِكُ دَمِ الإنسانِ بالإنسانِ يُسفَكُ دَمُهُ. لأنَّ
اللهَ علَى صورَتِهِ عَمِلَ الإنسانَ. ٧فأثمِروا أنتُمْ واكثُروا وتَوالَدوا
في الأرضِ وتَكاثَروا فيها».
٨وكلَّمَ اللهُ نوحًا وبَنيهِ مَعهُ قائلًا: ٩«وها أنا مُقيمٌ ميثاقي معكُمْ
ومَعَ نَسلِكُمْ مِنْ بَعدِكُمْ، ١٠ومَعَ كُلِّ ذَواتِ الأنفُسِ الحَيَّةِ الَّتي
معكُمْ: الطُّيورِ والبَهائمِ وكُلِّ وُحوشِ الأرضِ الَّتي معكُمْ، مِنْ
جميعِ الخارِجينَ مِنَ الفُلكِ حَتَّى كُلِّ حَيَوانِ الأرضِ. ١١أُقيمُ
ميثاقي معكُمْ فلا يَنقَرِضُ كُلُّ ذي جَسَدٍ أيضًا بمياهِ الطُّوفانِ. ولا
يكونُ أيضًا طوفانٌ ليُخرِبَ الأرضَ». ١٢وقالَ اللهُ: «هذِهِ عَلامَةُ
الميثاقِ الَّذي أنا واضِعُهُ بَيني وبَينَكُمْ، وبَينَ كُلِّ ذَواتِ الأنفُسِ
الحَيَّةِ الَّتي معكُمْ إلَى أجيالِ الدَّهرِ: ١٣وضَعتُ قَوْسي في السَّحابِ
فتكونُ عَلامَةَ ميثاقٍ بَيني وبَينَ الأرضِ. ١٤فيكونُ مَتَى أنشُرْ سحابًا
علَى الأرضِ، وتَظهَرِ القَوْسُ في السَّحابِ، ١٥أنِّي أذكُرُ ميثاقي
الَّذي بَيني وبَينَكُمْ وبَينَ كُلِّ نَفسٍ حَيَّةٍ في كُلِّ جَسَدٍ. فلا تكونُ
أيضًا المياهُ طوفانًا لتُهلِكَ كُلَّ ذي جَسَدٍ. ١٦فمَتَى كانتِ القَوْسُ
في السَّحابِ، أُبصِرُها لأذكُرَ ميثاقًا أبديًّا بَينَ اللهِ وبَينَ كُلِّ نَفسٍ
حَيَّةٍ في كُلِّ جَسَدٍ علَى الأرضِ». ١٧وقالَ اللهُ لنوحٍ: «هذِهِ عَلامَةُ
الميثاقِ الَّذي أنا أقَمتُهُ بَيني وبَينَ كُلِّ ذي جَسَدٍ علَى الأرضِ».

أولاد نوح

١٨وكانَ بَنو نوحٍ الَّذينَ خرجوا مِنَ الفُلكِ سامًا وحامًا ويافَثَ.
وحامٌ هو أبو كنعانَ. ١٩هؤُلاءِ الثَّلاثَةُ هُم بَنو نوحٍ. ومِنْ هؤُلاءِ
تشَعَّبَتْ كُلُّ الأرضِ.
٢٠وابتَدأ نوحٌ يكونُ فلّاحًا وغَرَسَ كرمًا. ٢١وشَرِبَ مِنَ الخمرِ

٩: ١ **بارك الله نوحًا:** هذه هي البركة الثانية للإنسان (رج ١: ٢٨). **أثمروا واكثروا واملأوا:** نفس هذه البركة واردة في (١: ٢٨)، وبركة قريبة من (٨: ١٧). هذه البركة تتكرر -بالتأكيد- مرة أخرى (رج آ ٧).

٢ **خشيتكم:** لم يرد الفعل في سفر التكوين سوى في هذا الموضع، ويرد في العهد القديم دائمًا مرتبطًا بالخوف والرهبة من الله، فيما عدا هنا وفي (تث ١١: ٢٥) يشيران إلى الخوف من الإنسان. **دفعت إلى أيديكم:** تأكيد جديد على تسلط الإنسان على مملكة الحيوان (رج ١: ٢٦).

٣ **كل دابة.. طعامًا:** يُصرح الله للإنسان بأكل لحوم الحيوان، بعد أن كان النبات والعشب هو طعام الإنسان والحيوان (رج.ت ١: ٢٩).

٤ **بحياته، دمه:** العبارة تعني "بحياته" الذي هو "دمه". المقصود: أن الله يُحرم على الإنسان أن يأكل لحمًا بدمه (رج لا١٧: ١٠-١٦).

٥ **أطلب أنا دمكم:** المقصود: أن الله هو من سينتقم له (رج ٤: ١٠؛ رو١٢: ١٩).

٦ **سافك دم:** (رج خر٢١: ١٢-١٤). هذا هو أول قانون عقوبات، والذي أسسه هو الله. **صورته:** (رج.ت ١: ٢٦).

٧ **فأثمروا..:** تكرار وتأكيد للبركة الواردة في (آ ١). **تكاثروا فيها:** ربما المقصود: "تسلطوا عليها" (رج ١: ٢٨).

٩-١٠ **معكم.. ومع..:** المقصود: الخليقة كلها.

٩ **ميثاقي:** أي عهدي (رج.ت ٦: ١٨).

١٠ **الفلك:** (رج.ت ٦: ١٤).

١١ **فلا ينقرض:** هذا هو النصف الأول من الوعد. **الطوفان:** (رج.ت ٦: ١٧). كذ٢٨. **لا يكون:** الكلمة العبرية تعني "لن يحدث أبدًا". **ولا يكون.. ليخرب:** هذا هو النصف الثاني من الوعد. **ليخرب:** الكلمة العبرية هي ذات الكلمة المترجمة "يهلك" في (٦: ١٣، ١٧).

١٢ **هذه علامة:** هدف العلامة تذكير الإنسان بعهد الله. والكلمة العبرية هي المُترجمة "آيات" (رج.ت ١: ١٤). كذ١٧. **إلى أجيال الدهر:** المقصود: إلى الأبد، مدى الأجيال.

١٣ **وضعت قوسي:** المقصود: "قوس قزح".

١٤ **أنشر:** فعل نادر الاستخدام، معناه الحرفي "أُظهر".

١٥ **أذكر:** الكلمة من نفس الجذر الموجود في (٨: ١). لكنها تعني هنا، "أؤكد التزامي". كذ١٦.

١٦ **أبديًا:** كلمة شائعة في العهد القديم، معناها "في كل وقت وكل حين" (رج ١٧: ٧، ١٣، ١٩؛ خر٣١: ١٦؛ لا٢٤: ٨؛ عد١٨: ١٩).

١٨ **سامًا وحامًا ويافث:** (رج.ت ٥: ٣٢). **حام هو أبو كنعان:** تُذكر هذه المعلومة تمهيدًا لما سيأتي في (آ ٢٥-٢٧).

١٩ **تشعبت:** الكلمة العبرية تعني "تفرقت"، "تبددت"، "انتشرت".

٢٠ **ابتدأ.. فلاحًا:** ليس المقصود أن نوحًا هو أول إنسان يشتغل في الفلاحة (رج ٤: ٢؛ ٥: ٢٩). لكن المقصود: أنه أول من عمل في الفلاحة من بعد الطوفان. **فلاحًا:** الكلمة حرفيًا تعني "إنسان الأرض"، وهي تشبه ما جاء في (٤: ٢). **غرس:** أي زرع. **كرمًا:** أي شجر عنب، حقل عنب. وذكره هنا لأنه متعلق بسُكر نوح بعد ذلك.

٢١ **الخمر:** يستخرج الخمر (النبيذ) من العنب.

فسكِرَ وتَعَرَّى داخِلَ خِبائهِ. ٢٢فأبصَرَ حامٌ أبو كنعانَ عَوْرَةَ أبيهِ، وأخبَرَ
أخَوَيهِ خارِجًا. ٢٣فأخَذَ سامٌ ويافَثُ الرِّداءَ ووضَعاهُ علَى أكتافِهِما
ومَشَيا إلَى الوَراءِ، وسَتَرا عَوْرَةَ أبيهِما ووجهاهُما إلَى الوَراءِ. فلم
يُبصِرا عَوْرَةَ أبيهِما. ٢٤فلَمَّا استَيقَظَ نوحٌ مِنْ خمرِهِ، عَلِمَ ما فعَلَ بهِ
ابنُهُ الصَّغيرُ، ٢٥فقالَ: «مَلعونٌ كنعانُ! عَبدَ العَبيدِ يكونُ لإخوَتِهِ».
٢٦وقالَ: «مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ سامٍ. وليَكُنْ كنعانُ عَبدًا لهُمْ. ٢٧ليَفتَحِ اللهُ
ليافَثَ فيَسكُنَ في مَساكِنِ سامٍ، وليَكُنْ كنعانُ عَبدًا لهُمْ».
٢٨وعاشَ نوحٌ بَعدَ الطُّوفانِ ثَلاثَ مِئَةٍ وخَمسينَ سنَةً. ٢٩فكانَتْ
كُلُّ أيّامِ نوحٍ تِسعَ مِئَةٍ وخَمسينَ سنَةً، وماتَ.

سلالات أبناء نوح

١٠

١وهذِهِ مَواليدُ بَني نوحٍ: سامٌ وحامٌ ويافَثُ. ووُلِدَ
لهُمْ بَنونَ بَعدَ الطُّوفانِ.

بنو يافث

(١أخ ١:٥-٧)

٢بَنو يافَثَ: جومَرُ وماجوجُ وماداي وياوانُ وتوبالُ
وماشِكُ وتيراسُ. ٣وبَنو جومَرَ: أشكَنازُ وريفاثُ وتوجَرمَةُ.
٤وبَنو ياوانَ: أليشَةُ وتَرشيشُ وكِتّيمُ ودودانيمُ. ٥مِنْ هؤُلاءِ

---

٢١ **فسكر:** غالبًا لأنه لم يعرف قوة فعل المُسكر (رج ١٩:٣٠-٣٥). **تعرى:** أي تجرد من ملابسه، والمقصود: انكشفت عورته (رج خر ٢٠:٢٦). **خبائه:** أي خيمته (رج.ت ٤:٢٠).

٢٢ **خارجًا:** أي خارج الخيمة.

٢٣ **الرداء:** الكلمة العبرية تعني "الثوب" (رج خر٢٢:٢٦). **إلى الوراء:** تعبير يعني "إلى الجهة الأخرى".

٢٤ **استيقظ:** فاق من سكره. **الصغير:** اللعنة ستوجه إلى أحد أبناء "حام" وهو "كنعان".

٢٥ **ملعون كنعان:** عن بركات ولعنات الآباء (رج تك٢٧، ٤٩). **عبد العبيد:** تعبير يعني "عبدًا لعبيد".

٢٦ **مبارك الرب:** هذه أول مرة تذكر فيها هذه العبارة التي ستتكرر كثيرًا طوال العهد القديم، والعبارة تعني "فليتمجد الرب" أو "يُسبَّح الرب".

٢٧ **يفتح:** أي "يمدد حدوده". وهذا تمامًا معنى اسم "يافث" (رج.ت ٥:٣٢). **مساكن:** الكلمة العبرية تعني "خيام" (رج ٤:٢٠).

• **١٠** ١: **هذه مواليد:** (رج.ت ٢:٤؛ ٥:١). كذ٣٢. **سام:** مع أنه ليس البكر، فالبكر هو يافث، إلا أنه دائمًا يُذكر أولًا لأن قصد الله بالبركة كان له (رج آ ٢١) وعلى الرغم من أنه يُذكر دائمًا أولًا إلا أن مواليده تُذكر في النهاية، ذلك لأن من نسله يأتي إبراهيم الذي سيرد ذكره في الأصحاح التالي. **سام وحام ويافث:** (رج.ت ٥:٣٢). **الطوفان:** (رج.ت ٦:١٧). كذ٣٢.

٢-٤ **بنو يافث.. دودانيم:** بنوه سكنوا الشمال: أسيا الصغرى (تركيا) وجزر البحر المتوسط. سيرد هنا ذكر أسماء أبناء يافث السبعة، وأسماء سبعة من بني بنيه.

٢ **جومر:** الاسم في العبرية قد يعني "أنهى"، "أكمل"، "أتم". نسله سكن أقاصي الشمال، فيما وراء القوقاز، ثم نزحوا إلى كبدوكية وأسيا الصغرى (رج حز٣٨:٦). كذ٣. **ماجوج:** الاسم في العبرية قد يعني "أرض جوج" (رج حز٣٨:٢؛ ٣٩:١-٦). وهي بلاد سكن فيها ربما السيثيون (على شاطئ الدانوب)، لكن المؤكد أنهم كشعب عاش في أقاصي الشمال. **ماداي:** اسم عبري معناه "وسط" أو "قياساتي"، هم شعب المادين، سكنوا شمال شرقي إيران، جنوب غربي بحر قزوين (رج ٢مل١٧:٦؛ إش١٣:١٧؛ ٢١:٢). **ياوان:** اسم عبري معناه "فائر" أو "خمر"، هو أب اليونانيين. وقد سكنوا سواحل أسيا الصغرى (رج إش٦٦:١٩؛ حز٢٧:١٣؛ دا ٨:٢١؛ زك٩:١٣). **توبال:** سكن هذا الشعب شرقي أسيا الصغرى، وقد اقترن اسمه مرة واحدة مع ياوان (رج إش٦٦:١٩)، ومرة واحدة مع ياوان وماشك (رج حز٢٧:١٣). وقد كان جوج رئيسًا للشعبين. **ماشك:** سكن هذا الشعب أولًا قرب ينابيع دجلة والفرات (رج مز١٢٠:٥؛ حز٣٢:٢٦)، ثم انتقل إلى الأراضي الواقعة بين البحر الأسود وبحر قزوين. وقد كان نسل ماشك يتاجرون مع صور (رج حز٢٧:١٣). **تيراس:** أصل شعوب البلقان، يُعتقد أنه أبو التراكيين. سكنوا سواحل بحر إيجة.

٣ **أشكناز:** لم يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد القديم إلا في هذا الموضع وفي (١أخ١:٦؛ إر٥١:٢٧). وقد سكنوا في منطقة الفرات الأعلى -ربما أرمينيا اليوم- ودُعي نسله "السكيثيين". **ريفاث:** لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **توجرمة:** ورد الاسم مقترنًا بأسماء ياوان وتوبال وماشك (رج حز٢٧:١٣، ١٤). وقد سكنوا في الجزء الشمالي من أسيا الصغرى.

٤ **أليشة:** نسل أليشة سكن الشاطئ الشرقي لجزيرة قبرص أو صقلية جنوب إيطاليا (رج حز٢٧:٧). **ترشيش:** هذا الاسم هو الأكثر شهرة وظهورًا في العهد القديم من كل نسل يافث. ورد هذا الاسم ٢٦ مرة في سياقات مختلفة. والمدينة تقع جنوبي أسبانيا (رج إش٢:١٦؛ حز٢٨:١٣؛ يون١:٣). **كتيم:** هم سكان جزيرة قبرص والسواحل المجاورة (رج حز٢٧:٦؛ إر٢:١٠؛ دا ١١:٣٠). **دودانيم:** هم سكان جزيرة رودس (رج ١أخ١:٧).

٥ **من هؤلاء.. بأممهم:** يتم تصنيف كل مجموعة من الناس على أساس أربعة أبعاد: البعد الجغرافي، والبعد اللغوي (الثقافي)، والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي. كذ٢٠، ٣١.

تفَرَّقَتْ جَزائرُ الأُمَمِ بأراضيهِمْ، كُلُّ إنسانٍ كلِسانِهِ حَسَبَ قَبائلِهِمْ بأُمَمِهِمْ.

بنو حام

(١أخ١:٨-١٦)

٦وبَنو حامٍ: كوشُ ومِصرايِمُ وفوطُ وكنعانُ. ٧وبَنو كوشَ: سبا
وحَويلَةُ وسَبتَةُ ورَعمَةُ وسَبتَكا. وبَنو رَعمَةَ: شَبا ودَدانُ. ٨وكوشُ
ولَدَ نِمرودَ الّذي ابتَدأ يكونُ جَبّارًا في الأرضِ، ٩الّذي كانَ جَبّارَ صَيدٍ
أمامَ الرَّبِّ. لذلكَ يُقالُ: «كنِمرودَ جَبّارُ صَيدٍ أمامَ الرَّبِّ». ١٠وكانَ
ابتِداءُ مَملكَتِهِ بابِلَ وأرَكَ وأكَّدَ وكلنَةَ، في أرضِ شِنعارَ. ١١مِنْ تِلكَ
الأرضِ خرجَ أشُّورُ وبَنَى نينَوَى ورَحوبوتَ عَيرَ وكالَحَ ١٢ورَسَنَ،
بَينَ نينَوَى وكالَحَ، هي المدينةُ الكَبيرَةُ. ١٣ومِصرايِمُ ولَدَ: لوديمَ

٥ **جزائر الأمم**: أي الأراضي الساحلية، والإشارة هنا بصفة خاصة إلى جزر وسواحل البحر المتوسط. **بأراضيهم**: أي بحدودهم، وهذا هو البعد الجغرافي. كذ٢٠:٣١. **كلسانه**: أي بلغته، وهذا هو البعد الثقافي. **قبائلهم**: أي عائلاتهم وعشائرهم، وهذا هو البعد الاجتماعي. كذ٢٠:٣١. **بأممهم**: أي بشعوبهم، وهذا هو البعد السياسي. كذ٢٠:٣١.

٦ **بنو حام**: بنوه سكنوا بلاد الجنوب (مصر والحبشة وجنوبي الجزيرة العربية وكنعان). حيث ارتبطت كنعان بمصر سياسيًا مدة زمنية طويلة. **كوش**: الاسم في العبرية يعني "زنجيًا"، "أسود". وقد سكن هذا الشعب "الحبشة"، جنوب مصر حتى أثيوبيا (رج حز٢٩:١٠؛ ٣٠:٤). **مصرايم**: الاسم لم يأتِ في المفرد، ربما ليشير إلى مصر العليا (الصعيد) ومصر السفلى (الدلتا). إليها ذهب الآباء الأوائل، إبراهيم (١٢:١٠-٢٠)، ويعقوب (٤٦:١-٤٧:٥)، ويوسف (٣٧-٥٠). كذ١٣. **فوط**: سكن هذا الشعب -ربما- شمالي أفريقيا (ليبيا حاليًا)، أو سكن -غالبًا- في ما يعرف اليوم "الصومال". **كنعان**: عاش هو ونسله في فلسطين (رج آ١٥-١٩)، (رج إر٤٦:٩؛ نا٣:٩) وعُرفوا باسم "القبائل الكنعانية"، التي ارتبطت في تاريخها ببني إسرائيل.

٧ **سبا**: الاسم في العبري يعني "شرب وارتوى"، وقد ارتبطت باسم كوش "أثيوبيا" (رج إش٤٣:٣). وتقع في منطقة النيل الأبيض أو النيل الأزرق (رج مز٧٢:١٠؛ إش٤٥:١٤). **حويلة**: الاسم في العبري يعني "دائرة"، "مقاطعة". هي منطقة في الجزيرة العربية (رج ٢٥:١٨). **سبتة**: الاسم في العبري يعني "ضارب". لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم. جنوبي الجزيرة العربية (اليمن). **رعمة**: الاسم في العبري يعني "ارتعاشًا". وقد ورد مرتبط باسم "شبا" (رج حز٢٧:٢٢). تقع جنوبي الجزيرة العربية (اليمن حاليًا). **شبا**: قد يكون شعب "السبائيين" الذين سكنوا في جنوب غربي الجزيرة العربية (رج إش٦٠:٦). وربما تشير إلى مملكة "سبا" (رج ١مل١٠). **ددان**: ورد الاسم مرتبطًا بقوافل من بلاد العرب (رج إش٢١:١٣)، وكذلك مرتبطًا بأدوم وبقبائل عربية (رج إر٢٥:٢٣؛ ٤٩:٨).

٨ **نمرود**: مؤسس أول مملكة (دولة) في العالم، تتكون من أربع مدن رئيسية (رج آ١٠). الاسم في العبري يعني "متمردًا" (رج مي٥:٦).

ابتدأ يكون: المقصود: أول. **جبارًا**: الكلمة العبرية تصف "القوة العضلية"، "البسالة والشجاعة"، "العنف".

٩ **جبار صيد**: أي صياد جبار، صياد رائع.

١٠ **ابتداء**: يمكن أن تعني "الجزء الأول"، "الجزء الرئيسي"، "ابتدأت". **مملكته**: كان الإنسان قد عرف "المدن" (رج ٤:١٧). هذه هي أول مملكة تتكون من عدة مدن. **بابل**: الاسم في العبري قد يعني "باب إيل" أي "باب الله". ستصبح العاصمة الكبرى لمملكة بابل. وقد بنيت المدينة على شاطئ نهر الفرات. **أرك**: الاسم في العبري قد يعني "مستديمًا". مدينة سومرية آكادية، تقع على نهر الفرات جنوب شرقي بابل، وهي اليوم "دركة". **أكد**: الاسم في العبري قد يعني "حاذقًا". بلاد تقع في ما بين النهرين جنوبًا. **كلنة**: الاسم في العبري قد يعني "حصنًا". قد تكون مدينة تدعى اليوم "نبور". **أرض شنعار**: الاسم يعني "بلاد النهرين"، ربما لوقوعها بين نهري دجلة والفرات. على هذه الأرض أسس نمرود المملكة.

١١ **خرج أشور**: المقصود: خرج نمرود إلى أشور. **أشور**: (رج.ت ٢:١٤). **نينوى**: الاسم في العبري قد يعني "مأوى الإله نين". تقع على الجهة الشرقية لنهر دجلة مقابل "الموصل". صارت عاصمة الأشوريين سنة٧٠٥ ق.م. **رحوبوت عير**: الاسم في العبري يعني "ساحات المدينة"، "شوارع عير". ربما هي ساحات وضواحي نينوى. فلم يرد هذا الاسم في السجلات الأشورية. بينما ذُكرت مدن "نينوى" و"كالح" و"رسن". **كالح**: الاسم في العبري قد يعني "نشاطًا"، "قوة" أو "شيخوخة". تقع جنوبي نينوى. اسمها الحالي "نمرود".

١٢ **رسن**: قد تعني "رأس العين". لم يرد الاسم إلا في هذا الموضع في كل العهد القديم. وتقع بين مدينتي نينوى وكالح. **المدينة الكبيرة**: قد يكون المقصود: مدينة كالح، ربما لأنها كانت مقر إقامة الملك. وقد يكون المقصود: مدينة نينوى، باعتبارها عاصمة واتساع رقعتها (رج يون١:٢؛ ٣:٢؛ ٤:١١). وربما المقصود كل المدن الأربع المذكورة، فقد كان يُعتقد أنهم مدينة واحدة كبيرة نظرًا لتقاربهم.

١٣ **لوديم**: الكلمة العبرية تعني "عذابًا" أو "ألمًا" أو "جمرات" وهو شعب -ربما- كان يقطن بين غربي النيل وليبيا، وهو غير شعب لود (رج آ٢٢).

وعَنامِيمَ ولهابِيمَ ونَفتوحيمَ [١٤]وفَتروسِيمَ وكسلوحيمَ. الَّذينَ
خرجَ مِنهُمْ فِلِشتيمُ وكفتوريمُ. [١٥]وكنعانُ ولَدَ: صيدونَ بكرَهُ،
وحِثًّا [١٦]واليَبوسيَّ والأموريَّ والجِرجاشيَّ [١٧]والحِوِّيَّ والعَرقيَّ
والسِّينيَّ [١٨]والأرواديَّ والصَّماريَّ والحَماتيَّ. وبَعدَ ذلكَ تفرَّقَتْ
قَبائلُ الكَنعانيِّ. [١٩]وكانتْ تُخومُ الكَنعانيِّ مِنْ صَيدونَ، حينَما
تجيءُ نَحوَ جَرارَ إلَى غَزَّةَ، وحينَما تجيءُ نَحوَ سدومَ وعَمورَةَ
وأدمَةَ وصَبوييمَ إلَى لاشَعَ. [٢٠]هؤُلاءِ بَنو حامٍ حَسَبَ قَبائلِهِمْ
كألسِنَتِهِمْ بأراضيهِمْ وأُمَمِهِمْ.

بنو سام

(تك١١:١٠-٢٦؛ ١أخ١:١٧-٢٧)

[٢١]وسامٌ أبو كُلِّ بَني عابِرَ، أخو يافَثَ الكَبيرُ، وُلِدَ لهُ أيضًا بَنونَ.
[٢٢]بَنو سامٍ: عيلامُ وأشُّورُ وأرفكشادُ ولودُ وأرامُ. [٢٣]وبَنو أرامَ:
عوصُ وحولُ وجاثَرُ وماشُ. [٢٤]وأرفكشادُ ولَدَ شالَحَ، وشالَحُ
ولَدَ عابِرَ. [٢٥]ولِعابِرَ وُلِدَ ابنانِ: اسمُ الواحِدِ فالَجُ لأنَّ في أيّامِهِ
قُسِمَتِ الأرضُ. واسمُ أخيهِ يَقطانُ. [٢٦]ويَقطانُ ولَدَ: ألموداد
وشالَفَ وحَضَرموتَ ويارَحَ [٢٧]وهَدورامَ وأوزالَ ودِقلَةَ [٢٨]وعوبالَ

---

١٣ **عناميم**: اسم سامي معناه "رجال الصخور" أو "رد المياه" وهو شعب -ربما- سكن شمالي أفريقيا، قريبًا من القيروان. **لهابيم**: اسم عبري معناه "لهيب" وهي قبيلة "لوبيم" أي الليبيون (رج ٢أخ١٢:٣؛ ١٦:٨؛ دا ١١:٤٣). **نفتوحيم**: ربما عبارة هيروغليفية تعني "أهل الشمال" أو "فتحات"، نسله سكن شمالي مصر (الدلتا)، وهي مصر السفلى.

١٤ **فتروسيم**: الكلمة تعني "أرض الجنوب"، سكنوا في صعيد مصر (مصر العليا)، (رج إش١١:١١؛ إر٤٤:١، ١٥؛ حز٢٩:١٤؛ ٣٠:١٤). **كسلوحيم**: الكلمة تعني "حصونًا"، وجاء اسمهم مرتبطًا بالفلسطينيين (رج ١أخ١:١٢). سكنوا في مصر السفلى أو على حدود مصر من جهة فلسطين. **الذين خرج منهم..**: العبارة في العبرية يمكن أن تُقرأ "كسلوحيم وكفتوريم الذين خرج منهم فلشتيم"، وهكذا جاءت العبارة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية). **فلشتيم**: الكلمة تعني "متغربًا" أو "مهاجرًا". وهم الشعب الفلسطيني القديم. **كفتوريم**: الكلمة تعني "أكاليل". وهم سكان جزيرة كريت. منهم خرج الفلسطينيون (رج إر٤٧:٤؛ عا٩:٧). وبالتالي يكون أصل نشأة الشعب الفلسطيني القديم هو سكان جزيرة كريت (رج عا٩:٧).

١٥ **صيدون**: أسس نسله أقدم وأهم مدينة فينيقية (رج قض١٨:٧؛ ١مل٥:٦؛ ١٦:٣١). **حثًّا**: أبو الحثيين الذين استقروا في شمالي فينيقية (١٦٠٠-٧٠٠ق.م)، بعدما اندمجوا في الإمبراطورية الأشورية.

١٦ **اليبوسي**: نسل يبوس هم سكان أورشليم القدامى (رج يش١٥:٨؛ ٢صم٥:٦-٩). **الأموري**: سكان غربي الأردن قبل دخول بني إسرائيل (رج عد١٣:٢٩؛ عا٢:٩، ١٠). **الجرجاشي**: شعب جاء من أسيا الصغرى وسكن كنعان (رج تث٧:١؛ يش٣:١٠؛ نح٩:٨).

١٧ **الحوي**: سكنوا في وسط كنعان، بقرب جبعون (رج يش٩:٧؛ ١١:١٩)، وبقرب شكيم (رج ٣٤:٢). وعند سفح جبل حرمون (رج يش١١:٣). **العرقي**: سكنوا شمال طرابلس لبنان، منطقة تدعى الآن "عرقا". **السيني**: سكنوا شمال طرابلس لبنان، مناطق مجاورة لمنطقة "عرقا".

١٨ **الأروادي**: سكان منطقة الميناء البحري في لبنان، المعروفة باسم "رواد" اليوم. أو سكنوا جزيرة تقع على الشاطئ السوري (رج حز٢٧:٨، ١١). **الصماري**: ربما هي حاليًا "سمرة" جنوب طرابلس.

الحماتي: سكان مدينة "حماة" التي تقع بين دمشق وحلب في سورية (رج عد١٣:٢١؛ يش١٣:٥؛ قض٣:٣).

١٩ **تخوم**: أي الحدود الجغرافية، وامتداد الأراضي. **جرار**: مدينة تقع إلى الجنوب من غزة. **غزة**: مدينة على البحر المتوسط جنوب غربي كنعان. **سدوم وعمورة وأدمة**: مدن تقع جنوبي البحر الميت. **صبوييم**: مدينة تقع جنوبي البحر الميت، بالقرب من أدمة. **لاشع**: مدينة تقع جنوبي أرض كنعان، والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢١ **سام أبو..**: سكن بنو يافث مناطق الشمال (رج.ت آ ٢)، وسكن بنو حام مناطق الجنوب (رج.ت آ ٦)، بينما سكن بنو سام فيما بين الشمال والجنوب.

٢٢ **عيلام**: مملكة أُقيمت شرقي بابل، عاصمتها "شوشن". **أشور**: أبو الأشوريين الذين سكنوا أولًا فيما بين النهرين، ثم ارتحلوا إلى شمالي سورية. **أرفكشاد**: الكلمة تعني "قلعة الكلدانيين". هو أبو العبرانيين، سيأتي ذكر أنساله بالتفصيل في الأصحاح التالي. **لود**: هو أبو الشعوب التي سكنت أسيا الصغرى. **أرام**: المنطقة المعروفة الآن باسم سورية.

٢٣ **عوص**: مكان بين أدوم والجزيرة العربية، أقام فيه الأدوميون (رج مرا٤:٢١)، وهو المكان الذي سكن فيه أيوب (رج أي١:١). **حول وجاثر**: لم يرد ذكر لهما في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٤ **شالح**: الاسم في العبري قد يعني "نبتة" أو "فرخًا". **عابر**: هو الأصل الذي اشتق منه اسم "عبراني" (رج ١٤:١٣). والاسم من فعل "عبَر". أو ربما من الاسم المستخدم في الشرق الأدنى "عبيرو" الذي أطلق على أي جماعة ليس لديها مكان مستقر في المجتمع.

٢٥ **فالج**: الساميون الذين سكنوا ما بين النهرين. **يقطان**: هو جد القبائل العربية (رج آ ٢٦-٢٩).

٢٦-٢٩ **ألموداد.. يوباب**: يرد هنا ١٣ اسمًا لأبناء يقطان، سبعة منهم لم يرد ذكر لهم في أي موضع في العهد القديم: ألموداد، يارح، هدورام، دقلة، عوبال، أبيمايل، يوباب، سوى في (١أخ١:٢٠-٢٢).

٢٦ **حضرموت**: هو -غالبًا- الإقليم المعروف اليوم بهذا الاسم في اليمن.

٢٧ **أوزال**: ربما هو الاسم القديم لصنعاء عاصمة اليمن.

وأبيمايلَ وشَبا ٢٩ وأوفيرَ وحَويلَةَ ويوبابَ. جميعُ هؤُلاءِ بَنو يَقطانَ.
٣٠ وكانَ مَسكَنُهُمْ مِنْ ميشا حينَما تجيءُ نَحوَ سفارَ جَبَلِ المَشرِقِ.
٣١ هؤُلاءِ بَنو سام حَسَبَ قَبائلِهِمْ كألسِنَتِهِمْ بأراضيهِمْ حَسَبَ أُمَمِهِمْ.
٣٢ هؤُلاءِ قَبائلُ بَني نوحٍ حَسَبَ مَواليدِهِمْ بأُمَمِهِمْ. ومِنْ هؤُلاءِ
تفَرَّقَتِ الأُمَمُ في الأرضِ بَعدَ الطُّوفانِ.

برج بابل

١١
١ وكانتِ الأرضُ كُلُّها لسانًا واحِدًا ولُغَةً واحِدَةً.
٢ وحَدَثَ في ارتِحالِهِمْ شَرقًا أنَّهُمْ وجَدوا بُقعَةً في
أرضِ شِنعارَ وسَكَنوا هناكَ. ٣ وقالَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «هَلُمَّ نَصنَعُ
لبنًا ونَشويهِ شَيًّا». فكانَ لهُمُ اللِّبنُ مَكانَ الحَجَرِ، وكانَ لهُمُ الحُمَرُ
مَكانَ الطِّينِ. ٤ وقالوا: «هَلُمَّ نَبنِ لأنفُسِنا مدينةً وبُرجًا رأسُهُ بالسَّماءِ.
ونَصنَعُ لأنفُسِنا اسمًا لئَلّا نَتَبَدَّدَ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ». ٥ فنَزَلَ
الرَّبُّ ليَنظُرَ المدينةَ والبُرجَ اللَّذَينِ كانَ بَنو آدَمَ يَبنونَهُما. ٦ وقالَ
الرَّبُّ: «هوذا شَعبٌ واحِدٌ ولِسانٌ واحِدٌ لجميعِهِمْ، وهذا ابتِداؤُهُمْ
بالعَمَلِ. والآنَ لا يَمتَنِعُ علَيهِمْ كُلُّ ما يَنوونَ أنْ يَعمَلوهُ. ٧ هَلُمَّ
نَنزِلْ ونُبَلبِلْ هناكَ لسانَهُمْ حتَّى لا يَسمَعَ بَعضُهُمْ لسانَ بَعضٍ».
٨ فبَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هناكَ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ، فكفّوا عن بُنيانِ
المدينةِ، ٩ لذلكَ دُعيَ اسمُها «بابِلَ» لأنَّ الرَّبَّ هناكَ بلبَلَ لسانَ
كُلِّ الأرضِ. ومِنْ هناكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ.

من سام إلى إبراهيم

(تك١٠:٢١-٣١؛ ١أخ١:١٧-٢٧)

١٠ هذِهِ مَواليدُ سام: لَمّا كانَ سامٌ ابنَ مِئَةِ سنَةٍ ولَدَ أرفكشادَ،
بَعدَ الطُّوفانِ بسَنَتَينِ. ١١ وعاشَ سامٌ بَعدَ ما ولَدَ أرفكشادَ خَمسَ
مِئَةِ سنَةٍ، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ١٢ وعاشَ أرفكشادُ خَمسًا وثَلاثينَ
سنَةً وولَدَ شالَحَ. ١٣ وعاشَ أرفكشادُ بَعدَ ما ولَدَ شالَحَ أربَعَ مِئَةٍ
وثَلاثَ سِنينَ، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ١٤ وعاشَ شالَحُ ثَلاثينَ سنَةً وولَدَ
عابِرَ. ١٥ وعاشَ شالَحُ بَعدَ ما ولَدَ عابِرَ أربَعَ مِئَةٍ وثَلاثَ سِنينَ،
وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ١٦ وعاشَ عابِرُ أربَعًا وثَلاثينَ سنَةً وولَدَ فالَجَ.

---

٢٨ **شبا:** بلاد السبئيين في جنوبي شبه الجزيرة العربية (اليمن).

٢٩ **أوفير:** ربما تقع في الجزيرة العربية، اشتهرت بالذهب الجيد (رج ١مل٩:٢٨). **حويلة:** ربما تقع غربي الخليج العربي (رج.ت ٢:١١).

٣٠ **ميشا:** ربما هي "مسا" شمالي الجزيرة العربية (٢٥:١٤؛ أم٣١:١). **سفار:** أو "سفارة" تقع على الشاطئ الغربي للجزيرة العربية.

١١ ١: **الأرض كلها:** أي أهل العالم كله. **لسانًا واحدًا:** أي لغة واحدة أو لهجة واحدة. **لغة واحدة:** العبارة تعني حرفيًا: "مجموعة واحدة من الكلمات".

٢ **ارتحالهم:** للكلمة العبرية علاقة بفعل "خلع أوتاد الخيمة" (رج إش٣٣:٢٠). **شرقًا:** الكلمة في العبرية تعني "من الشرق"، "من المشرق". **بقعة:** الكلمة العبرية تعني "سهلاً"، "وادي فسيح". **أرض شنعار:** (رج.ت ١٠:١٠).

٣ **بعضهم لبعض:** تعني العبارة "كل واحد لجاره". **لبنًا:** الكلمة حرفيًا تعني "طوبًا". وهو عبارة عن مكعبات من الطين يتم تجفيفها في الشمس. **نشويه:** أي نحرقه أو نشعل النار فيه. **الحُمر:** هو نوع من القار، والذي يكثر في منطقة الفرات. عندما يتجمد يُدعى "زفت".

٤ **برجًا رأسه بالسماء:** أي شاهق الارتفاع. كانت الخطة أن يكون -غالبًا- ملجأ للناس إذا ما حل الطوفان مرة أخرى أو -ربما- الرغبة في دراسة النجوم والكواكب لعبادتها وتقديسها. **اسمًا:** (رج.ت ٦:٤). **نتبدد:** أي نتباعد، نتشتت. **على وجه كل الأرض:** أي كل أنحاء الأرض، كل مكان في العالم. كذ٨،٩.

٥ **فنزل:** تعبير بشري تمامًا مثل كلمة "حزن" (رج.ت ٦:٦)، هذه الكلمة تُستخدم أحيانًا لتصف تنازل الله إلى الإنسان في ضعفه وخطيته لينقذه (رج خر٣:٨).

٦ **شعب واحد:** أي قبيلة واحدة. **هذا ابتداؤهم:** أي ما هذا إلا بداية، ما هذا إلا مجرد بداية. **لا يمتنع عليهم:** أي لن يستعصي عليهم.

٧ **هلم ننزل:** يتحدث الله بصيغة الجمع (رج.ت ١:٢٦). **نبلبل:** الكلمة العبرية تعني "نربك"، "نشوش"، "نخلط". **لا يسمع:** أي لا يفهم.

٨ **فبددهم:** بهذا صنع الله معهم ما كانوا يخشونه (رج آ ٤). كذ٩. **كفوا:** توقفوا عن استكمال العمل.

٩ **بابل:** (رج.ت ١٠:١٠).

١٠-٢٦ **سام.. أبرام:** تتألف سلسلة الآباء هنا من عشرة أسماء بعد الطوفان، كسلسلة الآباء قبل الطوفان (رج.ت ٥:٣-٣٢).

١٠ **هذه مواليد:** (رج.ت ٢:٤؛ ٥:١). كذ٢٧. **أرفكشاد:** (رج.ت ١٠:٢٢). **الطوفان:** (رج.ت ٦:١٧).

١١ **بنين وبنات:** (رج.ت ٥:٤).

١٢ **خمسًا وثلاثين:** بداية من هنا سيكون العمر عند الإنجاب مقاربًا لأعمار اليوم، بعكس الأعمار الواردة في (تك٥). **شالح:** (رج ١٠:٢٤).

١٤ **عابر:** (رج.ت ١٠:٢٤).

١٦ **فالج:** (رج.ت ١٠:٢٥).

١٧وعاشَ عابِرُ بَعدَ ما ولَدَ فالَجَ أربَعَ مِئَةٍ وثَلاثينَ سنَةً، وولَدَ بَنينَ
وبَناتٍ. ١٨وعاشَ فالَجُ ثَلاثينَ سنَةً وولَدَ رَعوَ. ١٩وعاشَ فالَجُ
بَعدَ ما ولَدَ رَعوَ مِئَتَينِ وتِسعَ سِنينَ، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ٢٠وعاشَ
رَعو اثنَتَينِ وثَلاثينَ سنَةً وولَدَ سروجَ. ٢١وعاشَ رَعو بَعدَ ما ولَدَ
سروجَ مِئَتَينِ وسَبعَ سِنينَ، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ٢٢وعاشَ سروجُ
ثَلاثينَ سنَةً وولَدَ ناحورَ. ٢٣وعاشَ سروجُ بَعدَ ما ولَدَ ناحورَ
مِئَتَيْ سنَةٍ، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ٢٤وعاشَ ناحورُ تِسعًا وعِشرينَ
سنَةً وولَدَ تارَحَ. ٢٥وعاشَ ناحورُ بَعدَ ما ولَدَ تارَحَ مِئَةً وتِسعَ
عشَرَةَ سنَةً، وولَدَ بَنينَ وبَناتٍ. ٢٦وعاشَ تارَحُ سبعينَ سنَةً، وولَدَ
أبرامَ وناحورَ وهارانَ.
٢٧وهذِهِ مَواليدُ تارَحَ: ولَدَ تارَحُ أبرامَ وناحورَ وهارانَ. وولَدَ
هارانُ لوطًا. ٢٨وماتَ هارانُ قَبلَ تارَحَ أبيهِ في أرضِ ميلادِهِ في
أورِ الكلدانيِّينَ. ٢٩واتَّخَذَ أبرامُ وناحورُ لأنفُسِهِما امرأتَينِ: اسمُ
امرأةِ أبرامَ سارايُ، واسمُ امرأةِ ناحورَ مِلكَةُ بنتُ هارانَ، أبي مِلكَةَ
وأبي يِسكَةَ. ٣٠وكانتْ سارايُ عاقِرًا ليس لها ولَدٌ. ٣١وأخَذَ تارَحُ
أبرامَ ابنَهُ، ولوطًا بنَ هارانَ، ابنَ ابنِهِ، وسارايَ كنَّتَهُ امرأةَ أبرامَ
ابنِهِ، فخرجوا مَعًا مِنْ أورِ الكلدانيِّينَ ليَذهَبوا إلَى أرضِ كنعانَ.
فأتَوْا إلَى حارانَ وأقاموا هناكَ. ٣٢وكانتْ أيّامُ تارَحَ مِئَتَينِ وخَمسَ
سِنينَ. وماتَ تارَحُ في حارانَ.

دعوة إبراهيم

١٢ ١وقالَ الرَّبُّ لأبرامَ: «اذهَبْ مِنْ أرضِكَ ومِنْ عَشيرَتِكَ
ومِنْ بَيتِ أبيكَ إلَى الأرضِ الَّتي أُريكَ. ٢فأجعَلَكَ
أُمَّةً عظيمَةً وأُبارِكَكَ وأُعَظِّمَ اسمَكَ، وتَكونَ بَرَكَةً. ٣وأُبارِكُ

تك١٢:١ (أع٧:٣) تك١٢:٣ (غل٣:٨)

١٨ **رعو:** لم يرد الاسم في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع، وفي (١أخ١:٢٥).

٢٠ **سروج:** اسمه أُطلق على مدينة صغيرة بالقرب من حاران.

٢٢ **ناحور:** هو جد إبراهيم، وقد وجدت في نصوص قديمة مدينة بنفس الاسم.

٢٤ **تارح:** لقد ولد له ثلاثة بنين مثل نوح. وكانت له القيادة في بداية الرحلة. (رج.ت آ ٣١).

٢٦ **أبرام:** الاسم قد يعني "الرفيع بأبيه". وسيسمى بعد ذلك "إبراهيم" (رج ١٧:٥). **ناحور:** له نفس اسم جده (رج.ت آ ٢٢). وهو جد رفقة زوجة إسحاق (رج ٢٤:٢٤). **هاران:** الاسم قد يعني "ساكن الجبل". ابنته ملكة تزوجها أخوه ناحور (رج آ ٢٩).

٢٧ **لوطًا:** هو أبو الموآبيين والعمونيين (رج ١٩:٣٠-٣٨). رافق عمه إبراهيم في رحلته إلى أرض كنعان.

٢٨ **أرض ميلاده:** تعبير المقصود به: موطن نشأته الأولى، أرض آبائه وأجداده (رج ٢٤:٧؛ ٣١:١٣). **أور الكلدانيين:** مدينة تقع على ضفاف نهر الفرات جنوبي بابل (العراق حاليًا)، على حدود المنطقة التي كانت تُسمى "كلديا". وقد كانت مركز عبادة الإله القمر، ضمن آلهة وثنية أخرى.

٢٩ **ساراي:** الاسم يعني "الأميرة". ستسمى بعد ذلك "سارة" (رج ١٧:١٥). **مِلكَة:** الاسم يعني "مَلِكة". ولدت لناحور ثمانية أبناء، أصغرهم بتوئيل الذي ولد رفقة (رج ٢٢:٢٠-٢٣؛ ٢٤:١٥). **يسكة:** الاسم سامي ويعني "(الرب) ينظر". لم يرد الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٣٠ **عاقرًا:** هذه المعلومات تُمهد لأحداث هامة (رج ١٦-١٨، ٢١)، والكلمة العبرية تعني حرفيًا "لم تلد له" (رج ١٦:١).

٣١ **أخذ تارح:** كانت القيادة له، لكن سبق لإبراهيم وسمع الدعوة من الرب (رج أع٧:٢-٤). **كنته:** أي زوجة ابنه. **أرض كنعان:** هي المنطقة المعروفة اليوم بأرض "فلسطين". أخذت اسم "فلسطين" في القرن الثاني الميلادي. **حاران:** مدينة تقع في شمالي بلاد ما بين النهرين (العراق)، على الحدود التركية السورية حاليًا. كانت مركز عبادة الإله القمر. **أقاموا:** الفعل هو نفسه المستخدم في (آ ٢) وتُرجم "سكنوا". والمقصود: استقروا.

١٢ ١: **لأبرام:** (رج.ت ١١:٢٦). **اذهب من.. ومن..:** أراد الله أن يترك إبراهيم كل شيء، وأن يقطع علاقته تمامًا بكل ما يربطه بهذه الأرض وأهل بيته الذين كانوا يعبدون الأوثان (آلهة الأمم)، (رج يش٢٤:٢، ٣، ١٤). **أرضك:** المقصود: "أور الكلدانيين" التي كان يُقيم فيها مع والده وعائلته. **عشيرتك:** الكلمة العبرية تشمل أقارب الدم والأصهار (العائلة الكبرى). **بيت أبيك:** المقصود: العائلة الصغرى. **الأرض التي أريك:** المقصود: أرض كنعان (رج آ ٥).

٢-٣ **فأجعلك أمة.. قبائل الأرض:** يعطي الرب سبعة وعود لإبراهيم: ١-أجعلك أمة عظيمة. ٢-أباركك. ٣-أعظم اسمك. ٤-تكون بركة. ٥-أبارك مباركيك. ٦-لاعنك ألعنه. ٧-تتبارك فيك جميع قبائل الأرض.

٢ **أمة عظيمة:** أي أكثر من نسلك حتى تصير أمة كبيرة من جهة العدد (رج ١٣:١٦). **أباركك:** غالبًا المقصود: بركة مماثلة لبركة الله لآدم (رج.ت ١:٢٨)، وكذلك لنوح (رج ٨:١٧؛ ٩:١). **أعظم اسمك:** أي ستكون معروفًا ومشهورًا (رج ٦:٤). **تكون بركة:** أي بركة للآخرين (رج إش ١٩:٢١-٢٥).

مُباركِيكَ، ولاعِنَكَ ألعَنُهُ. وتَتَبارَكُ فيكَ جميعُ قَبائلِ الأرضِ».
[٤] فذَهَبَ أبرامُ كما قالَ لهُ الرَّبُّ وذَهَبَ معهُ لوطٌ. وكانَ أبرامُ ابنَ
خَمسٍ وسَبعينَ سنَةً لَمّا خرجَ مِنْ حارانَ. [٥] فأخَذَ أبرامُ سارايَ
امرأتَهُ، ولوطًا ابنَ أخيهِ، وكُلَّ مُقتَنَياتِهِما الّتي اقتَنَيا والنُّفوسَ
الّتي امتَلَكا في حارانَ. وخرجوا ليَذهَبوا إلَى أرضِ كنعانَ. فأتَوْا
إلَى أرضِ كنعانَ.
[٦] واجتازَ أبرامُ في الأرضِ إلَى مَكانِ شَكيمَ إلَى بَلّوطَةِ مورَةَ.
وكانَ الكَنعانيّونَ حينَئذٍ في الأرضِ. [٧] وظَهَرَ الرَّبُّ لأبرامَ وقالَ:
«لنَسلِكَ أُعطي هذِهِ الأرضَ». فبَنَى هناكَ مَذبَحًا للرَّبِّ الّذي ظَهَرَ
لهُ. [٨] ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هناكَ إلَى الجَبَلِ شَرقيَّ بَيتِ إيلٍ ونَصَبَ خَيمَتَهُ. ولهُ
بَيتُ إيلَ مِنَ المَغرِبِ وعايُ مِنَ المَشرِقِ. فبَنَى هناكَ مَذبَحًا للرَّبِّ
ودَعا باسمِ الرَّبِّ. [٩] ثُمَّ ارتَحَلَ أبرامُ ارتِحالاً مُتَواليًا نَحوَ الجَنوبِ.

إبراهيم في مصر

[١٠] وحَدَثَ جوعٌ في الأرضِ، فانحَدَرَ أبرامُ إلَى مِصرَ ليَتَغَرَّبَ
هناكَ، لأنَّ الجوعَ في الأرضِ كانَ شَديدًا. [١١] وحَدَثَ لَمّا قَرُبَ
أنْ يَدخُلَ مِصرَ أنَّهُ قالَ لساراي امرأتِهِ: «إنّي قد عَلِمتُ أنَّكِ امرأةٌ
حَسَنَةُ المَنظَرِ. [١٢] فيكونُ إذا رآكِ المِصريّونَ أنَّهُمْ يقولونَ: هذِهِ

تك١٢:٧ (غل٣:١٦)

---

٣ **تتبارك.. الأرض**: تحقق هذا الوعد في يسوع المسيح، وهو ما أشار إليه الرسول بطرس (رج أع٣:٢٥)، وأكد عليه الرسول بولس (رج غل٣:٨). **قبائل**: الكلمة العبرية تعني "عشائر"، "أسباطًا".

٤ **فذهب..**: هذا هو أول فعل إيمان من إبراهيم، وسيتكرر في (١٥:٥،٦). **لوط**: (رج.ت ١١:٢٧). **خمس وسبعين سنة**: ترك إبراهيم حاران، وبدأ حياة الاغتراب والتي امتدت مئة سنة، فقد مات عند عمر المئة وخمس وسبعين سنة (رج ٢٥:٧). **حاران**: (رج.ت ١١:٣١).

٥ **ساراي**: (رج.ت ١١:٢٩). **مقتنياتهما**: أي كل ما اقتنى إبراهيم ولوط، والكلمة العبرية تشمل المواشي بكل أنواعها والثياب والفضة والذهب (رج ١٣:٢). **النفوس**: المقصود: العبيد الذين امتلكهم إبراهيم (رج ٣٦:٦). **أرض كنعان**: (رج.ت ١١:٣١).

٦ **شكيم**: مدينة تقع في وسط أرض فلسطين، بين جبل عيبال في الشمال وجبل جرزيم في الجنوب (رج تث٢٧:١٢،١٣؛ قض٩:٧)، وتقع على بعد ٥٠كم تقريبًا شمالي أورشليم. **بلوطة مورة**: "البلوطة" نوع من الأشجار الضخمة، و"مورة" اسم كنعاني معناه "المعلم" (رج تث١١:٣٠)، مكان يقع بالقرب من شكيم. **الكنعانيون**: (رج.ت ١٠:٦).

٧ **ظهر الرب**: يتكرر ظهور الرب لإبراهيم (رج ١٧:١؛ ١٨:١)، ولا يشرح لنا الكتاب كيفية هذا الظهور. **لنسلك**: الكلمة تعني "ذريتك"، "سلالتك". وليس المقصود فقط الأبناء. **أعطي هذه الأرض**: وهو الأمر الذي تمسك به وأكد عليه يوسف (رج ٥٠:٢٤)، وتحقق من خلال يشوع (رج يش١:٦،١١). **فبنى**: نلاحظ الفرق بين هذا الفعل وفعل "نصب" (آ ٨). فالفعل الأول مرتبط بالمذبح ومرتبط بالله، بينما فعل "نصب" مرتبط بالخيمة ومرتبط بالناس. **فبنى.. مذبحًا**: يبني إبراهيم مذبحًا في كل مكان يذهب إليه في أرض كنعان (رج آ ٨؛ ١٣:١٨؛ ٢١:٣٣؛ ٢٢:٩). **مذبحًا**: (رج.ت ٨:٢٠). كذا٨.

٨ **بيت إيل**: الاسم معناه "بيت الله"، تبعد حوالي ١٥كم شمالي أورشليم. كان اسمها قبلًا "لوز" (رج ٢٨:١٩). **نصب**: أي أقام، والفعل يستخدم مرتبطًا بالخيمة، وبالإقامة المؤقتة (رج.ت آ ٧) بالمقابلة مع فعل "بنى". **من المغرب**: كلمة "الغرب" في العهد القديم تشير إلى البحر المتوسط. وبالتالي كانت "بيت إيل" تقع إلى جهة الغرب من مكان خيمة إبراهيم. **عاي**: الاسم قد يعني "خرابًا"، "أطلالًا". قرية تقع على بعد مسافة ٣كم تقريبًا إلى الشرق من بيت إيل، وتبعد حوالي ١٥كم شمالي أورشليم. **من المشرق**: كلمة "الشرق" في العهد القديم تشير إلى نهر الأردن. وبالتالي كانت "عاي" تقع إلى جهة الشرق من مكان خيمة إبراهيم. **دعا باسم الرب**: تتكرر هذه العبارة في حياة إبراهيم (رج ١٣:٤).

٩ **ارتحالًا**: (رج.ت ١١:٢). **متواليًا**: أي متتاليًا. **الجنوب**: المقصود: "صحراء النقب"، وهي منطقة صحراوية جافة. تمتد بين غزة وبئر سبع وقادش (المنطقة الجنوبية من فلسطين).

١٠ **جوع.. شديدًا**: يتكرر هذا الجوع مرات كثيرة في العهد القديم، لأن أرض كنعان كانت تعتمد في الأساس على الأمطار. حدث هذا في حياة إسحاق (رج ٢٦:١)، وحياة يعقوب (رج ٤٣:١؛ ٤٧:٤)، وحياة راعوث (رج را ١:١). كذلك (رج ٢صم٢١:١؛ ٢مل٤:٣٨؛ ٨:١؛ عا٤:٦). **انحدر**: يستخدم هذا الفعل في الانتقال من مكان مرتفع (كنعان) إلى مكان قريب من سطح البحر (مصر). **مصر**: (رج.ت ١٠:٦). **ليتغرب**: أي ليعيش "غريبًا"، "أجنبيًا". والفعل يستخدم عن "الإقامة المؤقتة" (رج ١٥:١٣؛ ١٧:٨؛ ١٩:٩؛ ٢٠:١؛ ٢١:٢٣،٣٤؛ ٢٣:٤).

١١ **قرب**: الكلمة العبرية تعني "الاقتراب جدًا"، "على وشك الوصول".

امرأتُهُ. فيَقتُلونَني ويَستَبقونَكِ. [١٣] قولي إنَّكِ أُختي، ليكونَ لي
خَيرٌ بسَبَبِكِ وتَحيا نَفسي مِنْ أجلِكِ».
[١٤] فحَدَثَ لَمَّا دَخَلَ أبرامُ إلَى مِصرَ أنَّ المِصريِّينَ رأوا
المَرأةَ أنَّها حَسَنَةٌ جِدًّا. [١٥] ورآها رؤَساءُ فِرعَوْنَ ومَدَحوها لَدَى
فِرعَوْنَ، فأُخِذَتِ المَرأةُ إلَى بَيتِ فِرعَوْنَ، [١٦] فصَنَعَ إلَى أبرامَ
خَيرًا بسَبَبِها، وصارَ لهُ غَنَمٌ وبَقَرٌ وحَميرٌ وعَبيدٌ وإماءٌ وأُتُنٌ
وجِمالٌ. [١٧] فضَرَبَ الرَّبُّ فِرعَوْنَ وبَيتَهُ ضَرَباتٍ عظيمَةً بسَبَبِ
سارايَ امرأةِ أبرامَ. [١٨] فدَعا فِرعَوْنُ أبرامَ وقالَ: «ما هذا الَّذي
صَنَعتَ بي؟ لماذا لم تُخبِرني أنَّها امرأتُكَ؟ [١٩] لماذا قُلتَ: هي
أُختي، حتَّى أخَذتُها لي لتَكونَ زَوْجَتي؟ والآنَ هوذا امرأتُكَ!
خُذها واذهَبْ!». [٢٠] فأوصَى علَيهِ فِرعَوْنُ رِجالًا فشَيَّعوهُ وامرأتَهُ
وكُلَّ ما كانَ لهُ.

انفصال إبراهيم عن لوط

١٣
[١] فصَعِدَ أبرامُ مِنْ مِصرَ هو وامرأتُهُ وكُلُّ ما كانَ لهُ، ولوطٌ
معهُ إلَى الجَنوبِ. [٢] وكانَ أبرامُ غَنيًّا جِدًّا في المَواشي
والفِضَّةِ والذَّهَبِ. [٣] وسارَ في رِحلاتِهِ مِنَ الجَنوبِ إلَى بَيتِ إيلَ، إلَى
المَكانِ الَّذي كانتْ خَيمَتُهُ فيهِ في البَداءَةِ، بَينَ بَيتِ إيلَ وعايَ، [٤] إلَى
مَكانِ المَذبَحِ الَّذي عَمِلهُ هناكَ أوَّلًا. ودَعا هناكَ أبرامُ باسمِ الرَّبِّ.
[٥] ولوطٌ السّائرُ مع أبرامَ، كانَ لهُ أيضًا غَنَمٌ وبَقَرٌ وخيامٌ. [٦] ولَمْ
تحتَمِلهُما الأرضُ أنْ يَسكُنا مَعًا، إذ كانتْ أملاكُهُما كثيرَةً، فلم
يَقدِرا أنْ يَسكُنا مَعًا. [٧] فحَدَثَتْ مُخاصَمَةٌ بَينَ رُعاةِ مَواشي أبرامَ
ورُعاةِ مَواشي لوطٍ. وكانَ الكَنعانيّونَ والفَرِزّيّونَ حينَئذٍ ساكِنينَ في
الأرضِ. [٨] فقالَ أبرامُ للوطٍ: «لا تكُنْ مُخاصَمَةٌ بَيني وبَينَكَ، وبَينَ
رُعاتي ورُعاتِكَ، لأنَّنا نَحنُ أخَوانِ. [٩] أليستْ كُلُّ الأرضِ أمامَكَ؟

---

١٢ **فيقتلونني**: خاف إبراهيم على حياته، وسيتكرر هذا الخوف (رج ٢٠:١١). **يستبقونك**: أي يتركونك على قيد الحياة.

١٣ **أختي**: قال إبراهيم نصف الحقيقة (رج ٢٠:١٢)، وأخفى النصف الآخر بسبب الخوف. سيكرر إبراهيم نفس الأمر (رج ٢٠:١-١٣). وكذلك ابنه إسحاق (رج ٢٦:٧-١١). كذ١٩. **من أجلك**: أي بسببك، بفضلك.

١٥ **رؤساء**: المقصود: أمراء. وتُستخدم عن الأشخاص ذوي المكانة والوظائف العليا، وكل أصحاب السلطة. **فرعون**: لقب يُطلق على الملك أو الحاكم الذي يحكم مصر. والكلمة تعني "البيت الكبير" أو "الباب العالي". **فأخذت.. فرعون**: أي أخذها فرعون إلى بيته بغرض أن تكون زوجته، أو يضمها إلى زوجاته (رج آ١٩).

١٦ **صار له..**: حرفيًا "جعلَ له"، "أعطى له". **إماء**: مفردها: أمَة، وهي الجارية. **أتن**: مفردها: أتان، وهي أنثى الحمار.

١٧ **ضربات**: وردت الكلمة العبرية حوالي ٧٥ مرة في كل العهد القديم، مرتبطة بالله، سواء كانت ضربة مرض أو وباء..إلخ.

١٨ **ما هذا الذي صنعت بي؟**: عبارة يمكن أن تعني "لماذا خدعتني مما تسبب في إيذائي؟".

٢٠ **فشيعوه**: أي أن فرعون أرسل أناسًا يرافقون إبراهيم لئلا يمسه مكروه.

١٣ ١: **فصعد**: تقابل كلمة "فانحدر" (رج.ت ١٢:١٠). **أبرام**: (رج.ت ١١:٢٦). **مصر**: (رج.ت ١٠:٦). **امرأته**: أي ساراي (رج.ت ١١:٢٩). **كل ما كان له**: (رج ١٢:١٦). **لوط**: (رج.ت ١١:٢٧). **الجنوب**: (رج.ت ١٢:٩). كذ٣.

٢ **غنيًا جدًا**: عاد إبراهيم من مصر ممتلئًا غنى وثروة، بسبب كرم فرعون مصر معه (رج ١٢:١٦). **المواشي**: كانت تُقدر ثروة الرجل ومدى غناه بمقدار ما يملك من مواشي. والكلمة في العبرية تشمل: الغنم والبقر (رج آ ٥). **الفضة والذهب**: جاء بهما -غالبًا- من مصر. فهذه المعادن لم تكن معروفة في أرض كنعان في أيام إبراهيم.

٣ **من الجنوب**: هذا تمامًا عكس رحلة ذهابه إلى مصر (رج ١٢:٩). **بيت إيل**: (رج.ت ١٢:٨). **خيمته**: كان إبراهيم يعيش حياة البدو، التي لا تعرف الاستقرار. لقد كان ساكن خيام دائمًا، عاش حياة الاغتراب (رج عب١١:٩). **البداءة**: المقصود: في بداية الأمر قبل أن يقرر الانحدار نحو الجنوب (رج ١٢:٨، ١٠). **عاي**: (رج.ت ١٢:٨).

٤ **المذبح**: (رج.ت ٨:٢٠). كذ١٨. **دعا.. باسم الرب**: (رج.ت ١٢:٨).

٥ **السائر مع..**: هذه هي المرة الثالثة التي يوصف فيها لوط بأنه سائر مع أبرام (رج ١٢:٤؛ ١٣:١). وذلك قبل أن ينفصلا (رج آ ١١). **خيام**: المقصود هنا: أن لديه مجموعة كبيرة من الأفراد يشغلون عددًا من الخيام.

٦ **لم تحتملهما**: أي لم تسعهما. **أملاكهما**: المقصود: الغنم والبقر.

٧ **مخاصمة**: في ظل قلة المراعي وكثرة المواشي، كان أمرًا عاديًا أن تحدث مخاصمة خاصة قرب ينابيع ومصادر المياه بصفة عامة، وهو ما حدث فيما بين رعاة جرار ورعاة إسحاق (رج ٢٦:٢٠). **الكنعانيون**: (رج.ت١٠:٦). **الفرزيون**: الكلمة العبرية قد تعني "فلاحين"، "قرويين". وهم أوائل الشعوب التي استوطنت أرض كنعان من قبل أن يأتي إبراهيم. وقد ورد ذكرهم ٢٦ مرة في كل العهد القديم. **الأرض**: المقصود هنا: أرض كنعان.

٨ **لا تكن**: تحمل معاني التوسل والتضرع. **أخوان**: الكلمة يقصد بها في العبرية "لنا قرابة دم" أي "عائلة واحدة".

اعتَزِلْ عنّي. إنْ ذَهَبتَ شِمالاً فأنا يَمينًا، وإنْ يَمينًا فأنا شِمالاً».
١٠ فرَفَعَ لوطٌ عَينَيهِ ورأى كُلَّ دائرَةِ الأُردُنِّ أنَّ جميعَها سقيٌ،
قَبلَما أخرَبَ الرَّبُّ سدومَ وعَمورَةَ، كجَنَّةِ الرَّبِّ، كأرضِ مِصرَ.
حينَما تجيءُ إلَى صوغَرَ. ١١ فاختارَ لوطٌ لنَفسِهِ كُلَّ دائرَةِ الأُردُنِّ،
وارتَحَلَ لوطٌ شَرقًا. فاعتَزَلَ الواحِدُ عنِ الآخَرِ. ١٢ أبرامُ سكَنَ في
أرضِ كنعانَ، ولوطٌ سكَنَ في مُدُنِ الدّائرَةِ، ونَقَلَ خيامَهُ إلَى سدومَ.
١٣ وكانَ أهلُ سدومَ أشرارًا وخُطاةً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا.
١٤ وقالَ الرَّبُّ لأبرامَ، بَعدَ اعتِزالِ لوطٍ عنهُ: «ارفَعْ عَينَيكَ وانظُرْ
مِنَ المَوْضِعِ الّذي أنتَ فيهِ شَمالاً وجَنوبًا وشَرقًا وغَربًا، ١٥ لأنَّ
جميعَ الأرضِ الّتي أنتَ ترَى لكَ أُعطيها ولِنَسلِكَ إلَى الأبدِ.
١٦ وأجعَلُ نَسلكَ كتُرابِ الأرضِ، حتَّى إذا استَطاعَ أحَدٌ أنْ يَعُدَّ
تُرابَ الأرضِ فنَسلُكَ أيضًا يُعَدُّ. ١٧ قُمِ امشِ في الأرضِ طولها
وعَرضَها، لأنّي لكَ أُعطيها». ١٨ فنَقَلَ أبرامُ خيامَهُ وأتَى وأقامَ
عِندَ بَلّوطاتِ مَمرا الّتي في حَبرونَ، وبَنَى هناكَ مَذبَحًا للرَّبِّ.

إبراهيم ينقذ لوطًا

١٤
١ وحَدَثَ في أيّامِ أمرافَلَ مَلِكِ شِنعارَ، وأريوكَ مَلِكِ
ألاّسارَ، وكدَرلَعَومَرَ مَلِكِ عيلامَ، وتِدعالَ مَلِكِ

---

٩ **اعتزل عني**: لا تحمل أي جفاء، بل على العكس تمامًا فهي تحمل معاني التوسل "لا تكن" (رج.ت آ ٨). **شمالاً**: الكلمة تعني أيضًا يسارًا. **يمينًا**: الكلمة تعني أيضًا جنوبًا.

١٠ **فرفع.. عينيه**: العبارة تعني "فكّر مليًا" أو "وجه نظره نحو الأفق البعيد". **دائرة الأردن**: أي "سهل الأردن"، "وادي الأردن". وأيضًا تعني "المنطقة المحيطة بالأردن". **سقي**: أي "مروية جدًا" أو "لها موارد مياه كثيرة". **قبلما أخرب**: عبارة تمهد لأحداث خراب سدوم وعمورة، وهو ما صرح به الرب (رج ١٨: ٢٠، ٢١)، وما تم بالفعل (رج ١٩: ٢٤، ٢٥). **أخرب**: الكلمة العبرية تترجم "دمَّر"، "أهلك"، "أفسد". **سدوم وعمورة**: (رج.ت ١٠: ١٩). **كجنة الرب**: تلميح إلى جنة عدن، بأنهارها (رج ٢: ١٠-١٤). **كأرض مصر**: المقصود: خصوبة أرض مصر، بسبب وجود نهر النيل. **صوغر**: أحد مدن الدائرة الخمس. تقع تحت الطرف الجنوبي من البحر الميت.

١١ **ارتحل**: (رج.ت ١١: ٢). **شرقًا**: الكلمة العبرية تعني "إلى الأمام"، "قدام".

١٢ **سكن**: أي استقر وعاش بالمنطقة. **نقل خيامه**: أي "حط رحاله".

١٣ **أشرارًا وخطاة.. جدًا**: إن استخدام المرادفين هو نوع من الأساليب اللغوية التي يراد بها تأكيد المعنى. **لدى الرب**: أي "أمام الرب" أو "ضد الرب".

١٤ **شمالاً.. غربًا**: هذه هي الاتجاهات الأربعة للأرض. وترجمتها على واقع أرض كنعان: اتجاه الشمال (شكيم)، واتجاه الجنوب (النقب)، واتجاه الشرق (نهر الأردن)، واتجاه الغرب (البحر المتوسط).

١٥-١٦ **لنسلك**: هذه الكلمة تتكرر هنا ثلاث مرات للتأكيد.

١٥ **لك أعطيها ولنسلك**: لذلك سميت "أرض الميعاد" أو "أرض الموعد" (رج عب ١١: ٩).

١٦ **نسلك كتراب الأرض**: المقصود: يستحيل على شخص أن يعد نسلك كما هو مستحيل عليه أن يحصي تراب الأرض (رج ٢٨: ١٤؛ عد ٢٣: ١٠؛ ٢أخ ١: ٩). **حتى إذا استطاع**: تعبير يعني: لن يستطيع، مستحيلاً. **أحد**: الكلمة العبرية هي نفسها التي تترجم "رجل"، "إنسان".

١٧ **قم امش**: بحسب قواعد النحو العبرية، إذا أتى فعل في صيغة الأمر متبوعًا بفعل أمر آخر، فهذا يدل على أن هذا الأمر هام جدًا، وأنه يجب تنفيذه فورًا (رج ١٩: ٢٢). وأيضًا (رج ١٢: ١٠). **طولها وعرضها**: هذه العبارة كانت الطريقة المتبعة قديمًا للحيازة القانونية. وذلك بأن يتجول في قطعة الأرض في كامل مساحتها طولاً وعرضًا. **لك أعطيها**: هذا يؤكد أن الأرض هي ملك للرب (رج لا ٢٥: ٢٣).

١٨ **فنقل.. خيامه**: هذه العبارة تشرح كلمة "ارتحل" (رج ١٢: ٩). لقد كان يتنقل كالبدو. **خيامه.. مذبحًا**: هاتان الكلمتان تُلخصان أسلوب حياة إبراهيم. **أقام**: الكلمة العبرية هي المُترجمة "سكن" (رج آ ١٢)، وتعني الاستقرار، وإطالة فترة الإقامة. **بلوطات ممرا**: منطقة في حبرون مزروعة بأشجار البلوط، وكان يملكها ممرا الأموري. **حبرون**: مدينة تُعد من أهم وأقدم المدن في جنوبي فلسطين، تبعد ٣٢ كم تقريبًا جنوبي أورشليم، اسمها الحالي "الخليل". **بنى**: (رج.ت ١٢: ٧). **بنى.. مذبحًا**: (رج.ت ١٢: ٧).

١٤ ١: **أمرافل**: اسم سامي، لا يُذكر في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ ٩)، وهو أحد ملوك بلاد ما بين النهرين. يُعتقد أنه "حمورابي" الملك البابلي. **ملك**: أول إشارة إلى هذا المنصب في العهد القديم. والكلمة العبرية تعني أيضًا "حاكمًا"، "أميرًا". وقد وردت الكلمة أكثر من ٢٥٠٠ مرة في العهد القديم. **شنعار**: (رج.ت ١٠: ١٠). كذ٩. **أريوك**: اسم سومري، صيغة أخرى لاسم "أريوخ" (رج دا ٢: ١٤-٢٥). ربما معناه "عبد إله القمر". **ألاّسار**: الإشارة -ربما- إلى الأرض الواقعة بين كركميش وحاران. **كدرلعومر**: اسم عيلامي مكون من مقطعين: الأول "كدر" وتعني "عبدًا"، والثاني "لعومر" وهو -غالبًا- اسم إلهة من آلهة العيلاميين. ومن الواضح أنه من قاد الحلف، إذ يُذكر وحده (رج آ ٤، ١٧)، ويُذكر أولاً في (آ ٩). والاسم لم يرد مرة أخرى في كل العهد القديم. **عيلام**: (رج.ت ١٠: ٢٢). **تدعال**: هذا الاسم تسمى به عدة ملوك من الحثيين. والاسم لم يرد في أي موضع آخر في العهد القديم سوى في (رج آ ٩).

جوييمَ، [٢]أنَّ هؤُلاءِ صَنَعوا حَربًا مع بارَعَ مَلِكِ سدومَ، وبرشاعَ مَلِكِ عَمورَةَ، وشِنآبَ مَلِكِ أدمَةَ، وشِمئيبَرَ مَلِكِ صَبوييمَ، ومَلِكِ بالَعَ الَّتي هي صوغَرُ. [٣]جميعُ هؤُلاءِ اجتَمَعوا مُتَعاهِدينَ إلَى عُمقِ السِّدِّيمِ الَّذي هو بحرُ المِلحِ. [٤]اِثنَتَيْ عشَرَةَ سنَةً استُعبِدوا لكَدَرلَعَوْمَرَ، والسَّنَةَ الثّالِثَةَ عشَرَةَ عَصَوْا علَيهِ. [٥]وفي السَّنَةِ الرّابِعَةَ عشَرَةَ أتَى كدَرلَعَوْمَرُ والمُلوكُ الَّذينَ معهُ وضَرَبوا الرَّفائيِّينَ في عَشتاروثَ قَرنايِمَ، والزُّوزيِّينَ في هامَ، والإيميِّينَ في شَوَى قَريَتايِمَ، [٦]والحوريِّينَ في جَبَلِهِمْ سعيرَ إلَى بُطمَةِ فارانَ الَّتي عِندَ البَرِّيَّةِ. [٧]ثُمَّ رَجَعوا وجاءوا إلَى عَينِ مِشفاطَ الَّتي هي قادِشُ. وضَرَبوا كُلَّ بلادِ العَمالِقَةِ، وأيضًا الأموريِّينَ السّاكِنينَ في حَصّونَ تامارَ. [٨]فخرجَ مَلِكُ سدومَ، ومَلِكُ عَمورَةَ، ومَلِكُ أدمَةَ، ومَلِكُ صَبوييمَ، ومَلِكُ بالَعَ، الَّتي هي صوغَرُ، ونَظَموا حَربًا معهُمْ في عُمقِ السِّدِّيمِ.

---

١ **جوييم:** كلمة عبرية تعني "أممًا".

٢ **بارع:** اسم معناه "الشر". أو "المروِّع"، ولم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **برشاع:** اسم معناه "الفساد". ولم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **شنآب:** اسم أكادي -غالبًا- مكون من مقطعين: الأول "شن" أي إله القمر، الثاني "آب" أي أبي. والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **شمئيبر:** اسم سامي معناه -غالبًا- "روعة البطولة". والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **سدوم.. صبوييم:** المدن الأربع تُذكر معًا فقط في (١٠:١٩). **أدمة.. صبوييم:** وترد أدمة دائمًا مقترنة بصبوييم (رج.ت ١٠:١٩). **سدوم.. بالع:** المدن الخمس تؤلف مجموع المدن الواقعة جنوبي بحر الملح (البحر الميت). **ملك بالع:** الملك الوحيد الذي لا يُذكر اسمه من أسماء الملوك الخمسة. **بالع:** الاسم القديم لمدينة "صوغر" (رج ١٩:٢٠-٢٢). **صوغر:** (رج.ت ١٣:١٠). وهي المدينة الوحيدة التي فلتت من الخراب بسماح من الله بسبب لوط (رج ١٩:٢١،٢٢).

٣ **جميع هؤلاء:** أي ملوك: سدوم وعمورة وأدمة وصبوييم وصوغر. **متعاهدين:** أي "في تحالف"، "متحالفين معًا". **عمق:** الكلمة العبرية تعني "واديًا"، "سهلاً". **السديم:** الكلمة قد تعني "المنخفض". والبعض رأى أن معناها "الملح". **عمق السديم:** وادي يقع جنوبي بحر الملح (البحر الميت)، ولا يُذكر خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم. كذ٨،١٠. **بحر الملح:** يُسمى أيضًا "بحر العربة" (رج تث٣:١٧؛ يش٣:١٦)، و"البحر الشرقي" (رج حز٤٧:١٨؛ يؤ٢:٢٠). وهو اليوم "البحر الميت".

٤ **استعبدوا:** أي أن هذه المنطقة (جنوبي البحر الميت) بجميع ملوكها كانت خاضعة للملك "كدرلعومر" ملك عيلام لمدة ١٢ سنة. **عصوا:** أي أن الملوك الخمسة تمردوا على الملك "كدرلعومر" في السنة الثالثة عشرة، ولم يدفعوا له الجزية.

٥ **الرفائيين:** شعب امتد سكنهم من جنوبي أورشليم إلى شرقي الأردن (رج تث٢:١١،٢٠،٢١). بلادهم كانت بين الأراضي التي ذُكرت في العهد بين الله وأبرام (رج ١٥:٢٠). وقد كان "عوج" ملك باشان من بقايا الرفائيين (رج تث٣:١١؛ يش١٢:٤). **عشتاروث قرنايم:** أي "عشتاروث ذات القرنين". تقع هذه المدينة على الضفة الشرقية من بحر الجليل، في جلعاد. هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الزوزيين:** اسم عبري معناه "الأمم القوية". وهو شعب سكن شرقي الأردن، ولعلهم هم "الزمزميون" (رج تث٢:٢٠). **هام:** لم يرد اسم هذه المدينة في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمدينة تقع شرقي الأردن، يُعتقد أنه الاسم القديم لمدينة "ربة" عاصمة بني عمون. **الإيميين:** هذا هو الاسم الذي أطلقه الموآبيون على شعب العمالقة، الذين احتلوا موآب (رج تث٢:١٠،١١). **شوى قريتايم:** كلمة "شوى" تعني "سهلاً". ويُعتقد أن هذا السهل يقع جنوبي بلاد موآب. ولا يذكر هذا السهل في أي موضع آخر في كل العهد القديم. ولا شك أنه سهل كان يحيط بمدينة "قريتايم" (رج عد٣٢:٣٧؛ يش١٣:١٩) التي وقعت في يد الموآبيين.

٦ **الحوريين:** كلمة "حور" في العبرية قد تعني "كهفًا". والحوريون هم "ساكنو الكهوف". وهم شعب جاء من شمالي بلاد ما بين النهرين (رج تث ٢:١٢-٢٢). **سعير:** يقع بين البحر الميت وخليج العقبة، وقد صار فيما بعد موطن شعب "أدوم" (رج ٣٦:٢٠-٣٠). **بطمة فاران:** أي "بلوطة فاران" أو "شجرة فاران". وهي المنطقة المعروفة اليوم -غالبًا- باسم "إيلات"، بقرب ميناء العقبة.

٧ **رجعوا:** المقصود: الملوك الأربعة. أي أنهم استداروا تجاه الشمال بعد أن كانوا يسيرون تجاه الجنوب. **عين مشفاط:** هي الاسم القديم لمدينة "قادش". وترجمة الاسم "عين القضاء" أو "ينبوع القضاء". ولم يرد الاسم في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع. **قادش:** الاسم في العبرية يعني "مقدسة" أو "مخصصة". وتقع هذه المدينة على بعد حوالي ٨٠كم جنوب بئر سبع في صحراء النقب. وقد ورد اسم المدينة في (عد٢٠:١؛ تث١:٢) حيث سميت "قادش برنيع". **العمالقة:** هم المشهورون باسم "عماليق"، وقد حاربوا بني إسرائيل في شبه جزيرة سيناء (رج خر١٧:٨-١٦). وهم قبائل من البدو (رج ٣٦:١٢-١٦). **الأموريين:** (رج.ت ١٠:١٦). **حصون تامار:** هي غالبًا مدينة "عين جدي" التي تقع على الشاطئ الغربي للبحر الميت (رج ٢أخ٢٠:٢). أو ربما مدينة "ثامار" تقع جنوب شرقي البحر الميت (رج حز٤٧:١٩؛ ٤٨:٢٨).

٨ **معهم:** المقصود هنا: "ضدهم".

٩مع كَدَرلَعَوْمَرَ مَلِكِ عيلامَ، وتِدعالَ مَلِكِ جوييمَ، وأمرافَلَ مَلِكِ
شِنعارَ، وأريوكَ مَلِكِ ألاّسارَ. أربَعَةُ مُلوكٍ مع خَمسَةٍ. ١٠وعُمقُ
السِّدّيمِ كانَ فيهِ آبارُ حُمرَةٍ كثيرَةٌ. فهَرَبَ مَلِكا سدومَ وعَمورَةَ وسَقَطا
هناكَ، والباقونَ هَرَبوا إلَى الجَبَلِ. ١١فأخَذوا جميعَ أملاكِ سدومَ
وعَمورَةَ وجميعَ أطعِمَتِهِمْ ومَضَوْا. ١٢وأخَذوا لوطًا ابنَ أخي أبرامَ
وأملاكَهُ ومَضَوْا، إذ كانَ ساكِنًا في سدومَ.
١٣فأتَى مَنْ نَجا وأخبَرَ أبرامَ العِبرانيَّ. وكانَ ساكِنًا عِندَ
بَلّوطاتِ مَمرا الأموريِّ، أخي أشكولَ وأخي عانِرَ. وكانوا
أصحابَ عَهدٍ مع أبرامَ. ١٤فلَمّا سمِعَ أبرامُ، أنَّ أخاهُ سُبيَ
جَرَّ غِلمانَهُ المُتَمَرِّنينَ، وِلدانَ بَيتِهِ، ثَلاثَ مِئَةٍ وثَمانيَةَ عشَرَ،
وتَبِعَهُمْ إلَى دانَ. ١٥وانقَسَمَ علَيهِمْ ليلاً هو وعَبيدُهُ فكسَّرَهُمْ
وتَبِعَهُمْ إلَى حوبَةَ الّتي عن شِمالِ دِمَشقَ. ١٦واستَرجَعَ كُلَّ
الأملاكِ، واستَرجَعَ لوطًا أخاهُ أيضًا وأملاكَهُ، والنِّساءَ أيضًا
والشَّعبَ.
١٧فخرجَ مَلِكُ سدومَ لاستِقبالِهِ، بَعدَ رُجوعِهِ مِنْ كسرَةِ
كدَرلَعَوْمَرَ والمُلوكِ الّذينَ معهُ إلَى عُمقِ شَوَى، الّذي هو عُمقُ
المَلِكِ. ١٨ومَلكي صادِقُ، مَلِكُ شاليمَ، أخرَجَ خُبزًا وخمرًا.
وكانَ كاهِنًا للهِ العَليِّ. ١٩وبارَكَهُ وقالَ: «مُبارَكٌ أبرامُ مِنَ اللهِ

تك١٤:١٧-٢٠ (عب٧:١،٢)

٩ **أربعة.. خمسة**: المقصود: أربعة ملوك (رج آ ١) ضد خمسة ملوك (رج آ ٢).

١٠ **آبار حمرة**: أي حفر مملوءة بالقار (الزفت). **فهرب**: المقصود: فانكسر. **سقطا هناك**: أي وقعا في إحدى الحفر الممتلئة بالقار. **الباقون هربوا**: أي ملوك أدمة وصبوييم وصوغر (رج آ ٢).

١١ **فأخذوا**: أي الملوك الأربعة (رج آ ١) المنتصرون بقيادة كدرلعومر. **أملاك**: نفس الكلمة العبرية ترجمت "مقتنيات" (رج ١٢:٥؛ ١٣:٦). كذ١٢، ١٦، ٢١. **أطعمتهم**: المقصود: مئونتهم، غنائمهم.

١٢ **أخذوا لوطًا**: أي أخذوا لوطًا أسيرًا، لقد سُبي (رج آ ١٤). **لوطًا**: (رج.ت ١١:٢٧). **أبرام**: (رج.ت ١١:٢٦). **كان ساكنًا في سدوم**: انتقل لوط وسكن في سدوم حيث عاش بين الأشرار (رج ١٣:١٢، ١٣). وبالرغم من أنه كان بارًا إلا أنه عاش مغلوبًا من سيرة الأردياء في الدعارة (رج ٢بط٢:٧، ٨).

١٣ **العبراني**: (رج.ت ١٠:٢٤). **بلوطات ممرا**: (رج.ت ١٣:١٨). **أخي**: تُطلق على الأشقاء، وكذلك على أقرباء الدم (رج.ت ١٣:٨). **أشكول**: الكلمة العبرية تعني "عنقودًا". وهو اسم وادي قريب من حبرون (رج عد١٣:٢٣، ٢٤). **عانر**: اسم مدينة، وربما اسم شعب (رج ١أخ٦:٧٠). **أصحاب عهد**: أي أطراف في معاهدة مشتركة، أو حلفاء.

١٤ **أخاه**: أي لوط (رج.ت ١٣:٨). **سبي**: أي أُخذ في الأسر. **جر**: أي قاد، والكلمة العبرية تعني "أخلى"، "أعد". **المتمرنين**: أي المتدربين، والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **دان**: هي مدينة في أقصى شمال أرض كنعان، تقع إلى الشرق من صور. اسم المدينة القديم "لشم" (رج يش١٩:٤٧)، و"لايش" (رج قض١٨:٢٩). ولم تُسمَ المدينة بهذا الاسم إلا بعد امتلاك سبط دان لها، وقد اعتبرت فيما بعد الحدود الشمالية لمملكة إسرائيل (رج قض٢٠:١؛ ١صم٣:٢٠). **ولدان بيته**: أي المولودين في بيته. **ثلاث مئة وثمانية عشر**: هذا العدد الكبير دليل على مقدار ثراء أبرام.

١٥ **انقسم عليهم**: أي تفرق عليهم، والمقصود: قسم جيشه إلى مجموعة فرق. **كسرهم**: أي هزمهم، مما أدى إلى فرارهم أمامه. **حوبة**: لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل الكتاب المقدس. **دمشق**: هذا أول ذكر للمدينة، عاصمة أرام (سورية). ومنها أتى "أليعازر" الذي كان يفترض أن يكون وريث إبراهيم (رج ١٥:٢).

١٦ **استرجع..**: أي استرد كل ما استولوا عليه. **الشعب**: إشارة إلى "أهل سدوم"، تستخدم كلمة "نفوس" (رج آ ٢١) للإشارة إلى هذا الشعب.

١٧ **ملك سدوم**: قد يكون هو الملك المهزوم (رج آ ١٠)، أو خليفته، أو نائبه. **عمق شوى**: كلمة "عمق" تعني "منخفضًا"، وكلمة "شوى" تعني "واديًا" أو "سهلاً". أي المنخفض الذي في الوادي. **عمق الملك**: هو نفسه "وادي شوى"، وهو قريب جدًا من أورشليم.

١٨ **ملكي صادق**: لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم إلا في (مز١١٠:٤). ترجمة الاسم "ملكي هو بار" أو "ملك البر" (رج.ت عب٧:٢). عن هذا الاسم (رج عب٧:١-١٠). **ملك شاليم**: أي "ملك السلام" (رج عب ٧:٢)، أو "ملك أورشليم". **شاليم**: هي -غالبًا- أورشليم (رج مز٧٦:٢)، وبحسب كتابات يوسيفوس وآباء الكنيسة فإن "شاليم" هي اسم مختصر لـ "أورشليم". **كاهنًا**: هذه هي المرة الأولى التي ترد فيها هذه الكلمة في العهد القديم، ويظهر ملكي صادق ككاهن لله العلي قبل إنشاء الكهنوت اللاوي. وفي بعض المجتمعات القديمة كان يمكن أن يؤدي الشخص مهام الملك والكاهن في نفس الوقت. **لله العلي**: ترجمة للعبارة العبرية "إيل عليون". ولم يظهر هذا الاسم في أي موضع سوى في (مز٧٨:٣٥). كما وردت كلمة "عليون" كبديل لكلمة "إيل" في (عد٢٤:١٦؛ مز٧٣:١١). وهناك عبارات مرادفة: "يهوه عليون" في (رج مز٧:١٧؛ ٤٧:٢؛ ٩٧:٩)، وأيضًا "إلوهيم عليون" (رج مز٥٧:٢؛ ٧٨:٥٦). كذ١٩، ٢٠، ٢٢.

١٩ **مبارك أبرام**: أي "أسأل البركة من الله لأبرام".

العَليِّ مالِكِ السَّماواتِ والأرضِ، ٢٠ ومُبارَكٌ اللهُ العَليُّ الَّذي
أسلَمَ أعداءَكَ في يَدِكَ». فأعطاهُ عُشرًا مِنْ كُلِّ شَيءٍ. ٢١ وقالَ
مَلِكُ سدومَ لأبرامَ: «أعطِني النُّفوسَ، وأمَّا الأملاكَ فخُذْها
لنَفسِكَ». ٢٢ فقالَ أبرامُ لمَلِكِ سدومَ: «رَفَعتُ يَدي إلَى الرَّبِّ
الإلهِ العَليِّ مالِكِ السَّماءِ والأرضِ، ٢٣ لا آخُذَنَّ لا خَيطًا ولا
شِراكَ نَعلٍ ولا مِنْ كُلِّ ما هو لكَ، فلا تقولُ: أنا أغنَيتُ أبرامَ.
٢٤ ليس لي غَيرُ الَّذي أكلهُ الغِلمانُ، وأمَّا نَصيبُ الرِّجالِ الَّذينَ
ذَهَبوا مَعي: عانِرَ وأشكولَ ومَمرا، فهُم يأخُذونَ نَصيبَهُمْ».

عهد الله مع إبراهيم

١٥ ١ بَعدَ هذِهِ الأُمورِ صارَ كلامُ الرَّبِّ إلَى أبرامَ في
الرُّؤيا قائلًا: «لا تخَفْ يا أبرامُ. أنا تُرسٌ لكَ.
أجرُكَ كثيرٌ جِدًّا». ٢ فقالَ أبرامُ: «أيُّها السَّيِّدُ الرَّبُّ، ماذا تُعطيني
وأنا ماضٍ عَقيمًا، ومالِكُ بَيتي هو أليعازَرُ الدِّمَشقيُّ؟». ٣ وقالَ
أبرامُ أيضًا: «إنَّكَ لم تُعطِني نَسلًا، وهوذا ابنُ بَيتي وارِثٌ لي».
٤ فإذا كلامُ الرَّبِّ إليهِ قائلًا: «لا يَرِثُكَ هذا، بل الَّذي يَخرُجُ
مِنْ أحشائكَ هو يَرِثُكَ». ٥ ثُمَّ أخرَجَهُ إلَى خارِجٍ وقالَ: «انظُرْ

تك ١٥: ٥ (رو ٤: ١٨)

---

١٩ **مالك**: الكلمة العبرية تعني خالقًا أو صانعًا. والكلمة مشتقة من فعل "اقتنيت" (رج ٤: ١). **السماوات والأرض**: (رج.ت ١: ١).

٢٠ **مبارك الله**: المقصود: "أسبح وأمجد الله" (رج.ت ٩: ٢٦). **أسلم**: أي سلمهم ليدك، أو أعطاك نصرًا عليهم. **عُشرًا**: السبب الذي دفع أبرام لأن يعطي العشور لا يذكر إلا في (عب٧: ٤-١٠)، لكن مبدأ تقديم العشور كان معروفًا أيضًا ليعقوب (رج ٢٨: ٢٢).

٢١ **النفوس**: أي "الشعب" أهل سدوم (رج آ ١٦).

٢٢ **رفعت يدي**: كانت هذه العادة شائعة في القديم، وتعني "أقسمت" (رج تث٣٢: ٢٧؛ دا ١٢: ٧؛ رؤ١٠: ٥،٦).

٢٣ **لا آخذن**..: الجملة في العبرية تأتي بعد صيغة القسم، في صورة التأكيد المشدد. لذلك يكون المقصود: "من المستحيل أن..". **شراك**: هو شريط الحذاء، وهو عبارة عن سير جلدي يتم بواسطته تثبيت الحذاء في القدم. **خيطًا.. نعل**: المقصود بهذه العبارة: لن أقبل أن آخذ أتفه الأشياء وأقلها قيمة (رج ٢مل٥: ١٦).

٢٤ **أكله**: الفعل لا يرتبط فقط باستهلاك الأطعمة، بل ينطبق على كل ما يُستهلك (رج ٣١: ١٥). **الذين ذهبوا**: عبارة تؤكد على أن أصدقاء أبرام الثلاثة قد ذهبوا معه في معركته لإنقاذ لوط (رج آ ١٣).

١٥ ١: **١ بعد هذه**..: عبارة تربط ما قبلها بما بعدها (رج ٢٢: ١، ٢٠؛ ٣٩: ٧؛ ٤٠: ١؛ ٤٨: ١). وتعني "بعد هذا". **الأمور**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الأحداث". **كلام الرب**: هذه العبارة ترد بكثرة في أسفار العهد القديم، وبخاصة في أسفار الأنبياء، لكنها لم ترد في سفر التكوين سوى في هذا الأصحاح (رج آ ٤). **الرؤيا**: الكلمة العبرية تعني "استعلانًا"، "بصيرة"، "إدراكًا". وحرفيًا تعني "منظرًا"، "نافذة". وقد وردت فقط أربع مرات في كل العهد القديم (رج عد٢٤: ٤، ١٦؛ حز١٣: ٧) وقد وردت في أربعة مواضع أخرى حيث ترجمت "كوة" (رج ١مل٧: ٤، ٥). والرؤيا تختلف عن "الحلم" (رج آ ١٢) الذي يأتي في حالة النوم. **لا تخف**: تتردد هذه الكلمة كثيرًا في العهد القديم على فم الرب. **ترس**: الكلمة العبرية تصف النوع الصغير من التروس واسمه "مجن"، الذي يسمح لحامله بأن يتحرك به بسهولة. لذا يحمله المتقدمون الصفوف في الحرب. يُصنع من الخشب ويُغلف بالجلد، وكان يُدهن بالزيت لكي يلمع في ضوء الشمس، وهذه الكلمة العبرية لم ترد في سفر التكوين سوى في هذا الموضع (رج تث٣٣: ٢٩؛ مز١٨: ٢؛ ٨٤: ١١؛ ١٤٤: ٢). **أجرك كثير جدًا**: المقصود: أن الرب نفسه هو نصيبه (رج تث١٠: ٩)، أو إشارة إلى الوعد بأرض الميعاد.

٢ **السيد**: الكلمة العبرية "أدوناي"، وهذا اللقب يرد في سفر التكوين عن الله في (آ ٨؛ ١٨: ٣؛ ١٩: ١٨؛ ٢٠: ٤). بينما تترجم الكلمة العبرية أربع مرات "مولى" على لسان إبراهيم (رج ١٨: ٢٧، ٣٠، ٣٢؛ ٢٠: ٤). وقد تُستخدم الكلمة عن أشخاص كما دعت سارة إبراهيم (رج ١٨: ١٢). **ماذا تعطيني..؟**: شكوى في صورة سؤال استنكاري. **وأنا ماض**: المقصود: قد قربت ساعة وفاتي، وانتقالي من هذا العالم. **عقيمًا**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في (لا ٢٠: ٢٠، ٢١؛ إر٢٢: ٣٠)، في كل العهد القديم. والكلمة تعني "لم ينجب أولادًا". **مالك بيتي**: أي "وريث بيتي". التعبير في العبرية لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أليعازر الدمشقي**: هو -غالبًا- رئيس الخدم أو كبير بيت أبرام (رج ٢٤: ٢). **الدمشقي**: (رج.ت ١٤: ١٥).

٣ **ابن بيتي**: أي "العبد الذي ولد في بيتي". وهي نفسها "ولدان بيته" (رج ١٤: ١٤). **وارث لي**: كان من ضمن التقاليد المتبعة في منطقة ما بين النهرين، أن الرجل الذي لم ينجب أولادًا، يمكنه أن يتبنى أحد عبيده ويجعله وصيًا على ثروته ووارثًا له. لكي يتأكد من أنه سيُدفن دفنًا لائقًا.

٤ **هذا**: أي أليعازر الدمشقي. **من أحشائك**: المقصود: من صُلبك (رج ٣٥: ١١). نفس التعبير ورد في (٢صم٧: ١٢).

٥ **أخرجه إلى خارج**: هذا يشير إلى أن الرؤيا كانت قد بدأت من داخل الخيمة.

إلَى السَّماءِ وعُدَّ النُّجومَ إنِ استَطَعتَ أنْ تعُدَّها». وقالَ لهُ:
«هكذا يكونُ نَسلُكَ». ٦ فآمَنَ بالرَّبِّ فحَسِبَهُ لهُ بِرًّا. ٧ وقالَ
لهُ: «أنا الرَّبُّ الَّذي أخرَجَكَ مِنْ أورِ الكلدانيِّينَ ليُعطيَكَ
هذِهِ الأرضَ لتَرِثَها». ٨ فقالَ: «أيُّها السَّيِّدُ الرَّبُّ، بماذا أعلَمُ
أنِّي أرِثُها؟». ٩ فقالَ لهُ: «خُذْ لي عِجلَةً ثُلاثيَّةً، وعَنزَةً ثُلاثيَّةً،
وكبشًا ثُلاثيًّا، ويَمامَةً وحَمامَةً». ١٠ فأخَذَ هذِهِ كُلَّها وشَقَّها مِنَ
الوَسَطِ، وجَعَلَ شِقَّ كُلِّ واحِدٍ مُقابِلَ صاحِبِهِ. وأمَّا الطَّيرُ فلم
يَشُقَّهُ. ١١ فنَزَلَتِ الجَوارِحُ علَى الجُثَثِ، وكانَ أبرامُ يَزجُرُها.
١٢ ولَمَّا صارَتِ الشَّمسُ إلَى المَغيبِ، وقَعَ علَى أبرامَ سُباتٌ،
وإذا رُعبَةٌ مُظلِمَةٌ عظيمَةٌ واقِعَةٌ علَيهِ. ١٣ فقالَ لأبرامَ: «اعلَمْ يَقينًا
أنَّ نَسلكَ سيكونُ غَريبًا في أرضٍ لَيسَتْ لهُمْ، ويُستَعبَدونَ لهُمْ.
فيُذِلُّونَهُمْ أربَعَ مِئَةِ سنَةٍ. ١٤ ثُمَّ الأُمَّةُ الَّتي يُستَعبَدونَ لها أنا أدينُها،
وبَعدَ ذلكَ يَخرُجونَ بأملاكٍ جَزيلَةٍ. ١٥ وأمَّا أنتَ فتمضي إلَى آبائكَ
بسَلامٍ وتُدفَنُ بشَيبَةٍ صالِحَةٍ. ١٦ وفي الجيلِ الرَّابِعِ يَرجِعونَ إلَى ههنا،
لأنَّ ذَنبَ الأموريِّينَ ليس إلَى الآنَ كامِلًا». ١٧ ثُمَّ غابَتِ الشَّمسُ
فصارَتِ العَتَمَةُ، وإذا تنُّورُ دُخانٍ ومِصباحُ نارٍ يَجوزُ بَينَ تِلكَ القِطَعِ.

تك١٥: ٦ (رو٤: ٣، ٩، ٢٢؛ غل٣: ٦؛ يع٢: ٢٣)   تك١٥: ١٣، ١٤ (أع٧: ٦، ٧)

---

٥ **عد**: أي "أحصِ"، وهو يأتي هنا بنفس المعنى الوارد في (١مل٨:٥). **إن استطعت**: المقصود: "لن يستطيع"، "يستحيل". **هكذا يكون نسلك**: إن وعد الله له بنسل لا يُحصى هو تجديد لوعوده السابقة (رج ١٢: ٢؛ ١٣: ١٦). وهو تشبيه يتكرر أيضًا (رج ٢٢: ١٧؛ ٢٦: ٤؛ ٢٨: ١٤).

٦ **فحسبه**: الكلمة العبرية تعني "ثمَّنه"، "قدَّره". **فآمن.. برًا**: هذه العبارة يقتبسها الرسول بولس (رج رو٤: ٣؛ غل٣: ٦). وكذلك الرسول يعقوب (رج يع٢: ٢٣). أيضًا (رج حب٢: ٤).

٧ **أنا.. أخرجك**: بنفس هذه العبارة خاطب الله شعبه (رج خر٢٠: ٢؛ لا٢٥: ٣٨؛ تث٥: ٦). **أور الكلدانيين**: (رج.ت ١١: ٢٨). **هذه الأرض**: المقصود: أرض كنعان، سيرد شرح موقعها وحدودها (رج آ١٨-٢١).

٨ **بماذا أعلم..؟**: أي "كيف أعلم..؟"، وبهذا السؤال يطلب أبرام علامة تؤكد له أنه سيرث هذه الأرض.

٩ **عجلة**: هي البقرة الصغيرة والتي لم تنجب. **ثلاثية**: أي عمرها ثلاث سنوات. وقد كان العمر السائد المقبول للذبائح هو ثلاث سنوات (رج إش١٥: ٥؛ إر٤٨: ٣٤). **عنزة**: هي أنثى الماعز. **كبشًا**: هو الذكر من الخراف. **حمامة**: الكلمة العبرية المستخدمة تختلف عن الواردة في (٨: ٨). ولم ترد في سفر التكوين سوى في هذا الموضع. وتعني "الطائر الصغير" أو "فرخ الطائر"، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث٣٢: ١١).

١٠ **شقها من الوسط**: أي قسم كل منها إلى نصفين. **كل.. صاحبه**: كان هذا هو نظام المعاهدات في القديم، بذبح الحيوانات ووضع كل شق أمام الشق الآخر. ثم يأتي الطرفان المتعاهدان ويجتازان بين تلك القطع. ويُعلن الطرفان أنهما يستحقان مصيرًا مثل مصير هذه الحيوانات إن كسرا العهد. **الطير فلم يشقه**: ربما لصغر حجمه لم يستطع أن يفصله (رج لا١: ١٧).

١١ **الجوارح**: هي الطيور الجارحة أو المفترسة، كالنسور والصقور. **يزجرها**: الكلمة العبرية تُستخدم لوصف الانتهار باستخدام القوة لإجبارها على الابتعاد.

١٢ **إلى المغيب**: أي "آخر النهار" أو "آخر اليوم". بدأت الرؤيا في المساء (رج آ٥)، أي أن الرؤيا والعمل الذي استتبعها استغرق ما يقرب من يوم كامل. **سبات**: (رج.ت ٢: ٢١). **رعبة مظلمة**: هذا التعبير قريب من التعبير الذي استخدمه أليفاز التيماني (رج أي٤: ١٣-١٥). والعبارة تشير إلى الخوف الشديد الممتزج بالظلمة العظيمة.

١٣ **اعلم يقينًا**: العبارة في العبرية "اعلم علمًا"، "اعلم تمامًا". **غريبًا**: الكلمة العبرية تترجم "أجنبي"، "مغترب"، "مهاجر". **أرض ليست لهم**: المقصود: أرض مصر (رج ٤٦: ٣، ٤). **يستعبدون**: أي أنهم سيكونون عبيدًا. **فيذلونهم**: (رج خر١: ١١-١٤). **أربع مئة سنة**: هذا الرقم يُحسب من ولادة إسحاق إلى خروج الشعب، أما الرقم الفعلي هو ٤٣٠ سنة (رج خر١٢: ٤٠) فيُحسب من وعد الله لإبراهيم قبل أن يخرج من أور الكلدانيين وهو في عمر ٧٠ سنة.

١٤ **أدينها**: إشارة -غالبًا- إلى الضربات العشر. **يخرجون**: المقصود: الخروج من مصر. **بأملاك**: أي "بمقتنيات"، وهي نفس الكلمة العبرية الواردة في (١٢: ٥). **جزيلة**: أي كثيرة، وفيرة. والكلمة العبرية تعني أيضًا "عظيمة".

١٥ **فتمضي إلى آبائك**: تعبير كتابي يعني "تموت"، وهو يشبه تعبير "انضم إلى قومه" (رج ٢٥: ٨). **تدفن بشيبة صالحة**: هذا تحقق في (٢٥: ٨).

١٦ **الجيل الرابع**: تُحسب مدة الجيل عندما يرزق الرجل بأول مولود له. وقد رزق أبرام بابنه إسحاق في عمر مئة سنة (رج ٢١: ٥)، مما يعني أن الجيل الرابع ٤٠٠ سنة (رج آ١٣). **الأموريين**: (رج.ت ١٠: ١٦).

١٧ **العتمة**: أي الظلام الشديد. **تنور**: أي "فرن". **تنور دخان ومصباح نار**: الدخان والنار هما ظهور إعلاني لله، مثل عمود السحاب والنار في وقت الخروج (رج خر١٣: ٢١، ٢٢). **يجوز بين..**: ليُعلن الله لأبرام ثبات العهد معه، فالله يمر وحده بين الذبائح لأنه وحده يوقع ويضمن العهد. **القطع**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مز١٣٦: ١٣)، وترجمت "شقق".

١٨في ذلكَ اليومِ قَطَعَ الرَّبُّ مع أبرامَ ميثاقًا قائلاً: «لنَسلِكَ
أُعطي هذِهِ الأرضَ، مِنْ نهرِ مِصرَ إلَى النَّهرِ الكَبيرِ، نهرِ الفُراتِ.
١٩القينيِّينَ والقَنِزِّيِّينَ والقَدمونيِّينَ ٢٠والحِثِّيِّينَ والفِرِزِّيِّينَ والرَّفائيِّينَ
٢١والأموريِّينَ والكَنعانيِّينَ والجِرجاشيِّينَ واليَبوسيِّينَ».

هاجر وإسماعيل

١٦ ١وأمَّا ساراي امرأةُ أبرامَ فلم تلِدْ لهُ. وكانتْ لها
جاريَةٌ مِصريَّةٌ اسمُها هاجَرُ، ٢فقالَتْ ساراي لأبرامَ:
«هوذا الرَّبُّ قد أمسَكَني عن الوِلادَةِ. ادخُلْ علَى جاريَتي لَعَلِّي
أُرزَقُ مِنها بَنينَ». فسمِعَ أبرامُ لقَوْلِ ساراي. ٣فأخَذَتْ ساراي
امرأةُ أبرامَ هاجَرَ المِصريَّةَ جاريَتَها، مِنْ بَعدِ عشَرِ سِنينَ لإقامَةِ
أبرامَ في أرضِ كنعانَ، وأعطَتها لأبرامَ رَجُلِها زَوْجَةً لهُ. ٤فدَخَلَ
علَى هاجَرَ فحَبِلَتْ. ولَمَّا رأتْ أنَّها حَبِلَتْ صَغُرَتْ مَوْلاتُها في
عَينَيها. ٥فقالَتْ ساراي لأبرامَ: «ظُلمي علَيكَ! أنا دَفَعتُ جاريَتي
إلَى حِضنِكَ، فلَمّا رأتْ أنَّها حَبِلَتْ صَغُرتُ في عَينَيها. يَقضي الرَّبُّ
بَيني وبَينَكَ». ٦فقالَ أبرامُ لساراي: «هوذا جاريَتُكِ في يَدِكِ. افعَلي
بها ما يَحسُنُ في عَينَيكِ». فأذَلَّتها ساراي، فهَرَبَتْ مِنْ وجهِها.
٧فوَجَدَها مَلاكُ الرَّبِّ علَى عَينِ الماءِ في البَرّيَّةِ، علَى العَينِ

---

١٨ **قطع.. ميثاقًا:** أي أجرى اتفاقًا، أبرم عهدًا (رج إر٣٤:١٨). **من نهر مصر:** بحسب ما جاء في (عد٣٤:٥؛ يش١٥:٤، ٤٧)، فإن الحدود الجنوبية الغربية هي الجدول المائي في غرب سيناء، المسمى الآن "وادي العريش". **النهر.. الفرات:** ورد نفس التعبير في (تث١:٧؛ يش١:٤). وقد تحقق هذا في عهد سليمان الملك (رج ١مل٤:٢١).

١٩-٢١ **القينيين.. اليبوسيين:** لائحة بالشعوب العشرة التي سينتصر عليها بنو إسرائيل. ونجد سرد لبعض هذه الشعوب (رج خر٣:٨، ١٧؛ ١٣:٥؛ تث٧:١؛ ٢٠:١٧؛ يش٣:١٠).

١٩ **القنزيين:** يرتبطون -غالبًا- بقناز (رج ٣٦:١١، ١٥-٤٢)، وسيكونون حلفًا مع بني كالب مع قبيلة يهوذا (رج عد٣٢:١٢؛ يش١٤:٦). **القدمونيين:** لم يرد هذا الاسم في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع. ويذكر اسم "قدمة" كابن لإسماعيل (رج ٢٥:١٥). قد يكونوا هم "بني المشرق" (رج ٢٩:١)، فمعنى الاسم "الشرقيون".

٢٠ **الحثيين:** (رج.ت ١٠:١٥). **الفرزيين:** (رج.ت ١٣:٧). **الرفائيين:** (رج.ت ١٤:٥).

٢١ **الكنعانيين:** (رج.ت١٠:٦). **الجرجاشيين:** (رج.ت ١٠:١٦). **اليبوسيين:** (رج.ت ١٠:١٦).

١٦ ١: **ساراي:** (رج.ت ١١:٢٩). **أبرام:** (رج.ت ١١:٢٦). **فلم تلد له:** أي كانت عاقرًا لا تنجب. وقد كان العقم عند المرأة الشرقية عارًا تتمنى أن تتخلص منه (رج لو١:٢٥)، أو عقابًا إلهيًا (رج ٢٠:١٨؛ هو٩:١٤). **كانت لها:** أي أن ساراي كانت تمتلك هاجر. **مصرية:** (رج.ت ١٠:٦). ربما جلبها أبرام من مصر وقت ذهابه إليها في زمن المجاعة (رج ١٢:١٦). **هاجر:** اسم غير عبري، ربما مشتق من اللغة المصرية القديمة، وقد تعني "أتى". والاسم لم يرد خارج سفر التكوين في كل العهد القديم. ويُشار إلى نسلها في (مز٨٣) باسم "الهاجريين".

٢ **أمسكني عن الولادة:** (رج ١صم١:٥). قالت ساراي هذا القول وهي في عمر ٧٥ سنة، وزوجها في عمر ٨٥ سنة (رج آ٣؛ ١٢:٤). **ادخل على:** أي تزوجها (رج.ت ٦:٤). **أرزق:** الكلمة العبرية تعني "أُبنى منها" أي "يتم بناني منها" (رج أم٢٤:٣). **أرزق منها بنين:** أي "أتبنى منها بنين" (رج تث٢٥:٩؛ را ٤:١١). والتبني كان يتم بأن تستقبل المرأة المولود على ركبتيها علامة تبنيها له (رج ٣٠:١-١٣). **بنين:** إن أبناء يعقوب الذين ولدوا بهذه الطريقة حُسبوا أبناء لهم بنوية كاملة، بل ورؤوس أسباط. **فسمع:** أي فاستجاب، فنفذ.

٣ **بعد عشر سنين:** أو "عند نهاية عشر سنين" (رج ١٢:٤)، كان عمر أبرام ٨٥ سنة (رج آ١٦). **زوجة له:** الكلمة العبرية قد تعني "زوجة" أو "سرية"، وهي زوجة لكن لها حقوق محدودة جدًا. والأولاد -قد لا يرثون نصيبًا- كأولاد الزوجة الأصلية (رج خر٢١:٧-١١).

٤ **صغرت:** أي صارت "محتقرة"، "قليلة الشأن"، "ضئيلة"، "ملعونة" (رج أم٣٠:٢١-٢٣). **مولاتها:** كلمة عبرية كانت تُخاطب بها السيدات اللاتي لهن مكانة اجتماعية عالية.

٥ **ظلمي عليك:** المقصود: "عدم العدالة التي أتعرض لها هي مسئوليتك". **دفعت.. حضنك:** هذا تعبير قانوني عن العلاقة الزوجية (رج تث١٣:٦؛ ٢٨:٥٤). **يقضي الرب:** تطلب تدخل الله ليحكم (رج ٣١:٣؛ خر٥:٢١؛ ١صم٢٤:١٢، ١٥).

٦ **في يدك:** أي ما زالت خاضعة لسلطتك. **فهربت:** الطريق الذي سلكته هو الطريق إلى مصر (بلدها الأصلي)، فبرية شور كانت تقع على حدود مصر الشمالية الشرقية. **من وجهها:** أي من أمامها، المقصود: من أرض كنعان.

٧ **ملاك الرب:** المقصود: "شخص الرب نفسه" أي أقنوم الابن، وذلك للأسباب التالية: ١-هاجر دعته "الرب" (رج آ ١٣). ٢-السلطان الذي يتكلم به (رج آ ١٠). ٣-تكرار ظهوره في العهد القديم بنفس هذا الاسم (١٨:٢٣-٣٣؛ ٢٨:١٦-٢٢؛ يش٥:١٣-١٥؛ ٦:١-٥؛ قض٦:١١-٢٣). كذ٩، ١١. **عين الماء:** مصدر للمياه العذبة تخرج من باطن الأرض، وتختلف عن "بئر الماء" حيث أنها تظل تتدفق باستمرار ولا تنضب. **البرية:** هي برية شور على حدود مصر الشمالية الشرقية (رج خر١٥:٢٢).

الَّتي في طريقِ شورَ. ٨وقالَ: «يا هاجَرُ جاريَةَ ساراي، مِنْ أين
أتَيتِ؟ وإلَى أين تذهَبينَ؟». فقالَتْ: «أنا هارِبَةٌ مِنْ وجهِ مَوْلاتي
ساراي». ٩فقالَ لها مَلاكُ الرَّبِّ: «ارجِعي إلَى مَوْلاتِكِ واخضَعي
تحتَ يَدَيها». ١٠وقالَ لها مَلاكُ الرَّبِّ: «تكثيرًا أُكَثِّرُ نَسلكِ فلا يُعَدُّ
مِنَ الكَثرَةِ». ١١وقالَ لها مَلاكُ الرَّبِّ: «ها أنتِ حُبلَى، فتلِدينَ ابنًا
وتَدعينَ اسمَهُ إسماعيلَ، لأنَّ الرَّبَّ قد سمِعَ لمَذَلَّتِكِ. ١٢وإنَّهُ
يكونُ إنسانًا وحشيًّا، يَدُهُ علَى كُلِّ واحِدٍ، ويَدُ كُلِّ واحِدٍ علَيهِ،
وأمامَ جميعِ إخوَتِهِ يَسكُنُ». ١٣فدَعَتِ اسمَ الرَّبِّ الَّذي تكلَّمَ
معها: «أنتَ إيلُ رُئي». لأنَّها قالَتْ: «أههنا أيضًا رأيتُ بَعدَ رؤيَةٍ؟».
١٤لذلكَ دُعيَتِ البِئرُ «بِئرَ لَحَيْ رُئي». ها هي بَينَ قادِشَ وبارَدَ.
١٥فوَلَدَتْ هاجَرُ لأبرامَ ابنًا. ودَعا أبرامُ اسمَ ابنِهِ الَّذي ولَدَتهُ
هاجَرُ «إسماعيلَ». ١٦كانَ أبرامُ ابنَ سِتٍّ وثَمانينَ سنَةً لَمّا ولَدَتْ
هاجَرُ إسماعيلَ لأبرامَ.

عهد الختان

١٧ ١ولَمّا كانَ أبرامُ ابنَ تِسعٍ وتِسعينَ سنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ
لأبرامَ وقالَ لهُ: «أنا اللهُ القديرُ. سِرْ أمامي وكُنْ كامِلًا،
٢فأجعَلَ عَهدي بَيني وبَينَكَ، وأُكَثِّرَكَ كثيرًا جِدًّا». ٣فسقَطَ أبرامُ
علَى وجهِهِ. وتكلَّمَ اللهُ معهُ قائلًا: ٤«أمّا أنا فهوذا عَهدي معكَ،
وتكونُ أبًا لجُمهورٍ مِنَ الأُمَمِ، ٥فلا يُدعَى اسمُكَ بَعدُ أبرامَ بل يكونُ
اسمُكَ إبراهيمَ، لأنّي أجعَلُكَ أبًا لجُمهورٍ مِنَ الأُمَمِ. ٦وأُثمِرُكَ كثيرًا
جِدًّا، وأجعَلُكَ أُمَمًا، ومُلوكٌ مِنكَ يَخرُجونَ. ٧وأُقيمُ عَهدي بَيني

تك١٧:٥ (رو٤:١٧، ١٨)

٧ **شور**: ورد اسم هذا المكان في (٢٠:١) مكان سكنى إبراهيم، وفي (٢٥:١٨) مكان سكنى الإسماعيليين.

٨ **من أين أتيت؟**: سؤال استدراكي للتشجيع على الاعتراف، يشبه سؤال الله لآدم (رج ٣:٩)، وسؤاله لقايين (رج.ت ٤:٩). **أنا.. مولاتي**: لا تذكر هاجر اسم المكان الذي هربت منه، بل اسم الشخص الذي هربت منه.

١٠ **تكثيرًا أكثر نسلك..**: مثل وعد الله لإبراهيم (رج ١٥:٥)، تم تأكيد هذا الوعد في (١٧:٢٠)، وتم تحقيقه في (٢٥:١٣-١٦).

١١ **إسماعيل**: معنى الاسم "الله يسمع" (رج ١٧:٢٠). **لمذلتك**: عن إذلال ساراي لها (رج.ت آ٦).

١٢ **وحشيًا**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "حمارًا وحشيًا". إشارة إلى أنه ونسله سيعيشون كالبدو لا يستقرون في مكان، وأنه لن يكون خاضعًا لأحد. **يده.. عليه**: عبارة تشير إلى أن معارك وعداء سيكون بينه وبين شعوب وقبائل لها علاقة نسب مع إسماعيل. **أمام**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "ضد وجه". **إخوته**: الكلمة هنا تأتي بمعنى أقاربه وأبناء عمومته (رج.ت ١٣:٨).

١٣ **إيل رئي**: الترجمة الحرفية "الله تراءى" أو "الله الرائي".

١٤ **بئر لحي رئي**: الترجمة الحرفية "بئر الحي الذي تراءى" أو "بئر الحي الذي يُرى". **قادش**: (رج.ت ١٤:٧). **بارد**: مكان في صحراء النقب في جنوبي فلسطين، ولم يرد الاسم سوى في هذا الموضع في كل العهد القديم.

١٥ **فولدت هاجر**: يُفهم ضمنًا أن هاجر رجعت وأطاعت كلام الرب، وولدت إسماعيل في بيت إبراهيم.

١٦ **ابن ست وثمانين سنة**: كان عمر إبراهيم ١٠٠ سنة حين ولد إسحاق، إذًا فإسماعيل يكبر إسحاق بحوالي ١٤ عامًا.

١٧ ١: **ابن تسع وتسعين سنة**: إن الفارق الزمني بين هذه الآية والآية السابقة (رج ١٦:١٦) هو ثلاث عشرة سنة. **ظهر الرب**: (رج.ت ١٢:٧). **قال له**: يخاطب الله أبرام خمس مرات في هذا المشهد (رج آ ٣، ٩، ١٥، ١٨). **الله القدير**: الاسم في العبرية "إيل شداي". وهو الاسم المعروف للآباء عن الله قبل عصر موسى (رج خر٦:٣). **سر أمامي**: عبارة تقابلها عبارة "سر معي" (رج ٥:٢٢). والمقصود: أن يسلك في طاعة وعبادة أمام الرب. **كاملًا**: هكذا وصف نوح (رج.ت ٦:٩).

٢ **عهدي**: تتكرر هذه الكلمة تسع مرات في هذا الأصحاح (رج.ت ٦:١٨). **أكثرك كثيرًا جدًا**: كثرة مثل تراب الأرض (رج ١٣:١٦)، ومثل نجوم السماء (رج ١٥:٥).

٣ **فسقط..**: أي فسجد بوجهه إلى الأرض، وهو دليل الخضوع والاحترام (رج عد١٤:٥؛ قض١٣:٢٠). كذ١٧.

٤ **أما أنا..**: تقابلها "أما أنت" (رج آ ٩) أي أبرام. فالله وأبرام هما طرفي هذا العهد. **أبًا لجمهور**: هذا هو معنى اسم "أبرام" الجديد "إبراهيم". **الأمم**: المقصود: عشائر وأسباط، نفس الكلمة وردت في (رج١٢:٢)، وتقابل كلمة "قبائل" (رج ١٢:٣).

٥ **بل يكون اسمك**: بإعطاء اسم جديد يعني أنه صار مخصصًا للرب (رج نح٩:٧). **إبراهيم**: معنى الاسم "أب لجمهور"، "أب لجماعة أمم".

٦ **أثمرك**: أي "تتكاثر في العدد"، نفس الكلمة وردت في (١:٢٢، ٢٨؛ ٨:١٧؛ ٩:١، ٧). **ملوك**: (رج.ت ١٤:١). والإشارة هنا إلى ملوك إسرائيل. كذ١٦.

وبَينَكَ، وبَينَ نَسلِكَ مِنْ بَعدِكَ في أجيالِهِمْ، عَهدًا أبديًّا، لأكونَ إلهًا
لكَ ولِنَسلِكَ مِنْ بَعدِكَ. ٨ وأُعطي لكَ ولِنَسلِكَ مِنْ بَعدِكَ أرضَ
غُربَتِكَ، كُلَّ أرضِ كنعانَ مُلكًا أبديًّا. وأكونُ إلهَهُمْ».
٩ وقالَ اللهُ لإبراهيمَ: «وأمّا أنتَ فتحفَظُ عَهدي، أنتَ
ونَسلُكَ مِنْ بَعدِكَ في أجيالِهِمْ. ١٠ هذا هو عَهدي الَّذي
تحفَظونَهُ بَيني وبَينَكُمْ، وبَينَ نَسلِكَ مِنْ بَعدِكَ: يُختَنُ مِنكُمْ
كُلُّ ذَكَرٍ، ١١ فتُختَنونَ في لَحمِ غُرلَتِكُمْ، فيكونُ عَلامَةَ عَهدٍ
بَيني وبَينَكُمْ. ١٢ اِبنَ ثَمانيَةِ أيّامٍ يُختَنُ مِنكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ في
أجيالِكُمْ: وليدُ البَيتِ، والمُبتاعُ بفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابنِ غَريبٍ
ليس مِنْ نَسلِكَ. ١٣ يُختَنُ خِتانًا وليدُ بَيتِكَ والمُبتاعُ بفِضَّتِكَ،
فيكونُ عَهدي في لَحمِكُمْ عَهدًا أبديًّا. ١٤ وأمّا الذَّكَرُ الأغلَفُ
الَّذي لا يُختَنُ في لَحمِ غُرلَتِهِ فتُقطَعُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ شَعبِها.
إنَّهُ قد نَكَثَ عَهدي».
١٥ وقالَ اللهُ لإبراهيمَ: «ساراي امرأتُكَ لا تدعو اسمَها ساراي،
بل اسمُها سارَةُ. ١٦ وأُبارِكُها وأُعطيكَ أيضًا مِنها ابنًا. أُبارِكُها فتكونُ
أُمَمًا، ومُلوكُ شُعوبٍ مِنها يكونونَ». ١٧ فسقَطَ إبراهيمُ علَى وجهِهِ
وضَحِكَ، وقالَ في قَلبِهِ: «هل يولَدُ لابنِ مِئَةِ سنَةٍ؟ وهل تلِدُ سارَةُ
وهي بنتُ تِسعينَ سنَةً؟».
١٨ وقالَ إبراهيمُ للهِ: «لَيتَ إسماعيلَ يَعيشُ أمامَكَ!». ١٩ فقالَ اللهُ:
«بل سارَةُ امرأتُكَ تلِدُ لكَ ابنًا وتَدعو اسمَهُ إسحاقَ. وأُقيمُ عَهدي معهُ
عَهدًا أبديًّا لنَسلِهِ مِنْ بَعدِهِ. ٢٠ وأمّا إسماعيلُ فقد سمِعتُ لكَ فيهِ. ها أنا
أُبارِكُهُ وأُثمِرُهُ وأُكَثِّرُهُ كثيرًا جِدًّا. اِثنَيْ عشَرَ رَئيسًا يَلِدُ، وأجعَلُهُ أُمَّةً كبيرَةً.

تك١٧: ٨ (أع٧: ٥)

٧ **في أجيالهم:** تعبير المقصود به: "في كل الأجيال القادمة"، "من جيل إلى جيل". كذ٩. **عهدًا أبديًا:** هذا من جانب الله، أما من جانب الإنسان فهو قابل للكسر (رج آ ١٤)، أيضًا (رج.ت ٩: ١٦). كذ١٩. **لأكون إلهًا لك:** أي لأكون لك الإله الوحيد الذي تعبده.

٨ **غربتك:** (رج.ت ١٢: ١٠). **كل أرض كنعان:** هنا تحديد لأرض الميعاد، التي سبق وحُددت (رج ١٥: ١٨-٢٢). **أرض كنعان:** (رج.ت ١١: ٣١).

٩ **أما أنت:** تقابل "أما أنا" (رج.ت آ ٤). **فتحفظ عهدي:** هذا هو مطلب الله الثالث في هذا العهد: ١-سر أمامي. ٢-كن كاملًا (رج آ ١). ٣-تحفظ عهدي. وتعني احترام العهد والعمل به.

١٠ **يختن:** هذه هي علامة العهد (رج آ ١١)، وكانت علامة العهد الأول مع نوح هو قوس القزح (رج ٩: ١٣، ١٤). والختان هو عملية "الطهارة" عند الذكور.

١١ **لحم غرلتكم:** الغرلة هي جلدة الذكر التي تقطع للصبي عند ختانه، وتُسمى أيضًا "الغُلفة"، و"القُلفة". لذلك فالإنسان "الأغلف" هو غير المختون.

١٢ **ابن ثمانية أيام:** تم تنفيذ هذه الوصية في كل الكتاب. من ضمن مَن اختتنوا في سن ثمانية أيام: إسحاق (رج ٢١: ٤)، يوحنا المعمدان (رج لو١: ٥٩)، الرب يسوع (رج لو٢: ٢١)، الرسول بولس (رج فـي٣: ٥). **وليد البيت:** أي العبد أو الخادم الذي ولد في بيت سيده. وقد كان يتميز في نوع العمل والمسئولية عن العبد الذي يتم شراؤه. (رج.ت ١٥: ٣). كذ١٣، ٢٣، ٢٧. **المبتاع بفضة:** هو العبد الذي يتم شراؤه من أبناء الشعوب الأخرى. كذ١٣، ٢٣، ٢٧.

١٣ **عهدي في لحمكم:** أي أن الختان -الذي هو علامة العهد- سيظل إلى الأبد في أجسادكم.

١٤ **الذكر الأغلف:** أي غير المختتن. **فتقطع:** المقصود: يُعزل أو يطرد خارج الجماعة (رج خر١٢: ١٥؛ لا٧: ٢٠-٢٧؛ عد٩: ١٣). **نكث:** أي كسر العهد، نقض الاتفاق.

١٥ **ساراي.. سارة:** شكلان لاسم واحد، ويعني "أميرة" (رج.ت ١١: ٢٩).

١٦ **أباركها:** يكرر الله الكلمة مرتين في هذه الجملة كنوع من التأكيد. والمقصود: أُزيد وأُكثر من الخيرات. **منها ابنًا:** تحقق هذا الوعد في (٢١: ٢، ٣). **أممًا، وملوك:** هو نفس الوعد الذي وُعد به إبراهيم (رج آ ٦).

١٧ **فسقط:** هذه هي المرة الثانية التي فيها يسجد إبراهيم لله في هذه الرؤية (رج.ت آ٣). **ضحك:** يتكرر هذا الفعل مرتبطًا بالوعد بولادة إسحاق (رج ١٨: ١٢، ١٣، ١٥). وهو إشارة -أيضًا- إلى اسم "إسحاق". **قال في قلبه:** أي قال في نفسه، أو قال في داخله. **هل يولد..؟:** سؤال إبراهيم ممتلئ بالدهشة، ويؤكد استحالة حدوث ذلك. **بنت تسعين:** هذا هو الموضع الوحيد الذي نعرف منه أن فارق السن بين سارة وإبراهيم عشر سنوات.

١٨ **ليت إسماعيل:** يقدم إبراهيم هنا التماسًا لله، ليقبل إسماعيل كابن للموعد. **يعيش أمامك:** عبارة تعني "يعيش تحت عنايتك الشخصية".

١٩ **بل سارة:** يرفض الله التماس إبراهيم بشأن إسماعيل، وهو تحقيق لما قاله الرب (رج آ ١٦). **إسحاق:** معنى الاسم في العبرية "يضحك" أو "كان راضيًا". **أقيم عهدي:** نفس العبارة قيلت لنوح (رج ٦: ١٨).

٢٠ **سمعت لك:** معنى اسم "إسماعيل" (رج.ت ١٦: ١١). **أباركه و..:** هذا تأكيد لما وعد الله به (رج ١٣: ١٦؛ ١٦: ١٠). **اثني عشر:** هذا الوعد تحقق في (٢٥: ١٦). **أجعله أمة كبيرة:** نفس هذا الوعد قيل من قبل لإبراهيم (رج ١٢: ٢).

[٢١]ولكن عَهدي أُقيمُهُ مع إسحاقَ الَّذي تَلِدُهُ لكَ سارَةُ في هذا
الوقتِ في السَّنَةِ الآتيَةِ». [٢٢]فلَمَّا فرَغَ مِنَ الكلامِ معهُ صَعِدَ اللهُ
عن إبراهيمَ.
[٢٣]فأخَذَ إبراهيمُ إسماعيلَ ابنَهُ، وجميعَ وِلدانِ بَيتِهِ، وجميعَ
المُبتاعينَ بفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أهلِ بَيتِ إبراهيمَ، وخَتَنَ لَحمَ
غُرلَتِهِمْ في ذلكَ اليومِ عَينِهِ كما كلَّمَهُ اللهُ. [٢٤]وكانَ إبراهيمُ
ابنَ تِسعٍ وتِسعينَ سنَةً حينَ خُتِنَ في لَحمِ غُرلَتِهِ، [٢٥]وكانَ
إسماعيلُ ابنُهُ ابنَ ثَلاثَ عشَرَةَ سنَةً حينَ خُتِنَ في لَحمِ
غُرلَتِهِ. [٢٦]في ذلكَ اليومِ عَينِهِ خُتِنَ إبراهيمُ وإسماعيلُ ابنُهُ.
[٢٧]وكُلُّ رِجالِ بَيتِهِ وِلدانِ البَيتِ والمُبتاعينَ بالفِضَّةِ مِنِ ابنِ
الغَريبِ خُتِنوا معهُ.

الزوار الثلاثة

١٨

[١]وظَهَرَ لهُ الرَّبُّ عِندَ بَلّوطاتِ مَمرا وهو جالِسٌ في
بابِ الخَيمَةِ وقتَ حَرِّ النَّهارِ، [٢]فرَفَعَ عَينَيهِ ونَظَرَ
وإذا ثَلاثَةُ رِجالٍ واقِفونَ لَدَيهِ. فلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لاستِقبالِهِمْ مِنْ
بابِ الخَيمَةِ وسَجَدَ إلَى الأرضِ، [٣]وقالَ: «يا سيِّدُ، إنْ كُنتُ قد
وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ فلا تتَجاوَزْ عَبدَكَ. [٤]ليؤخَذْ قَليلُ ماءٍ
واغسِلوا أرجُلكُمْ واتَّكِئوا تحتَ الشَّجَرَةِ، [٥]فآخُذَ كِسرَةَ خُبزٍ،
فتُسنِدونَ قُلوبَكُمْ ثُمَّ تجتازونَ، لأنَّكُمْ قد مَرَرتُمْ علَى عَبدِكُمْ».
فقالوا: «هكذا تفعَلُ كما تكلَّمتَ».
[٦]فأسرَعَ إبراهيمُ إلَى الخَيمَةِ إلَى سارَةَ، وقالَ: «أسرِعي
بثَلاثِ كيلاتٍ دَقيقًا سميذًا. اعجِني واصنَعي خُبزَ مَلَّةٍ».

---

٢١ **عهدي.. مع إسحاق:** هذا هو النسل الذي اختاره الله (رج آ ٧)، وليس نسل إسماعيل الذي أعطاه الله كرامة. **في هذا الوقت.. الآتية:** تأكيد على أن ميلاد إسحاق سيتم خلال عام بالتمام، وهو ما تحقق في (٢١:٢).

٢٢ **صعد الله:** عبارة تُفيد بانتهاء الحوار، تمامًا كما بدأه (رج آ ١). يتكرر الأمر في قصة سدوم وعمورة (رج ١٨:١٦-٣٣).

٢٣ **أهل:** الكلمة العبرية تعني "رجالًا". **في ذلك اليوم:** إشارة إلى الطاعة الفورية في نفس اليوم. **عينه:** أي ذاته، نفسه.

٢٤ **إبراهيم.. ختن:** إبراهيم بدأ بنفسه، ولم يُعارض رغم كبر سنه.

٢٥ **كان إسماعيل.. ختن:** كانت الشعوب الأخرى تمارس الختان عند سن ثلاث عشرة سنة على أساس أنه سن الانتقال من الطفولة إلى الرجولة.

٢٦-٢٧ **في ذلك.. ختنوا معه:** لقد أتم إبراهيم العهد الذي قطعه مع الله (رج آ ١١،١٣).

١٨ ١: **ظهر له الرب:** (رج.ت ١٢:٧). **بلوطات ممرا:** (رج.ت ١٣:١٨). **الخيمة:** (رج.ت ١٣:٣). **حر النهار:** المقصود: وقت الظهيرة، وقت اشتداد الحر.

٢-١٦ **ركض.. ليشيعهم:** أظهر إبراهيم كرم الضيافة الذي كان يُقدم للملوك والأمراء، وأظهر ذلك بطرق متعددة: ١-ركض لاستقبالهم (رج آ ٢). ٢-سجد أمامهم باحترام (رج آ ٢). ٣-خاطب كبير الضيوف بلقب "يا سيد" (رج آ ٣). ٤-دعا نفسه "عبدًا" (رج آ ٣). ٥-اعتبر الزيارة تشريفًا له (رج آ ٣). ٦-أحضر ماء ليغسلوا به أرجلهم (رج آ ٤). ٧-دعاهم ليجلسوا تحت شجرة ليقيهم شدة الحر (رج آ ٤). ٨-أعد لهم وليمة دسمة، بالرغم من أنه أسماها "كسرة خبز" (رج آ ٥-٨). ٩-أسرع في إعداد الوليمة حتى لا ينتظروا طويلًا (رج آ ٦،٧). ١٠-ظل واقفًا لخدمتهم أثناء قيامهم بالأكل (رج آ ٨). ١١-قام لوداعهم (رج آ ١٦). ١٢-سار معهم جزءًا من الطريق (رج آ ١٦).

٢ **رفع عينيه:** أي تطلع باهتمام (رج.ت ١٣:١٠). **ثلاثة رجال:** هؤلاء الرجال هم: الرب (رج آ ٢٢) ومعه اثنان من الملائكة (رج ١٩:١). **ركض:** هذا على الرغم من تجاوز إبراهيم عمر التسع والتسعين سنة. **لاستقبالهم:** الكلمة في العبرية تعني "لدعوتهم". **سجد إلى الأرض:** هو سجود الاحترام لأشخاص ذوي مكانة (رج ٣٣:٣؛ ٤٢:٦).

٣ **يا سيد:** الكلمة العبرية "أدوناي" (رج.ت ١٥:٢). **نعمة:** (رج.ت ٦:٨). **فلا تتجاوز:** أي لا تستمر في مواصلة سيرك، بل اقبل ضيافتي وتعني حرفيًا "لا تعبر". **عبدك:** بعد أن وصف كبير ضيوفه بلقب "سيد"، ويكرر كلمة "عبد" في (آ ٥).

٤ **اغسلوا أرجلكم:** كانت أولى واجبات الضيافة، بسبب طبيعة الأرض المتربة (رج لو٧:٤٤). **اتكئوا:** أي اجلسوا أو اجلسوا للطعام. **تحت الشجرة:** بسبب حر النهار الشديد (رج آ ١).

٥ **كسرة خبز:** يصف إبراهيم الوليمة التي سيعدها بأنها مجرد "كسرة خبز" (رج آ ٦-٨). **تسندون قلوبكم:** تعبير يعني "تتقوون" أو "تستعيدون قواكم". **فقالوا:** إن الإجابة المختصرة تدل على مكانتهم العالية.

٦ **فأسرع:** الكلمة العبرية تدل على حرصه على عدم انتظار الضيوف طويلًا. كذ٧. **ثلاث كيلات:** "الكيلة" هي معيار توزن به المواد الجافة مثل الحبوب والدقيق. وتعادل حوالي ٧ كيلو تقريبًا. والكمية هنا حوالي ٢٢ كيلو، وهي تزيد بالتأكيد عن حاجة ثلاثة رجال. **سميذًا:** كلمة عبرية تعني الدقيق الناعم المطحون. وبالرغم من توافره لكنه كان غالي الثمن. **خبز ملة:** هو خبز رقيق صغير الحجم ومستدير، ويخبز على الأحجار الساخنة ويُقلب على الحجر لكي ينضج. وقد ترجمت الكلمة العبرية "كعك" (رج ١مل١٧:١٣؛ حز٤:١٢)، وترجمت "فطيرًا" (رج خر١٢:٣٩؛ عد١١:٨).

٧ثُمَّ رَكَضَ إبراهيمُ إلَى البَقَرِ وأخَذَ عِجلاً رَخصًا وجَيِّدًا
وأعطاهُ للغُلامِ فأسرَعَ ليَعمَلهُ. ٨ثُمَّ أخَذَ زُبدًا ولَبَنًا، والعِجلَ
الّذي عَمِلهُ، ووضَعَها قُدّامَهُمْ. وإذ كانَ هو واقِفًا لَدَيهِمْ
تحتَ الشَّجَرَةِ أكلوا.
٩وقالوا لهُ: «أين سارَةُ امرأتُكَ؟». فقالَ: «ها هي في الخَيمَةِ».
١٠فقالَ: «إنِّي أرجِعُ إلَيكَ نَحوَ زَمانِ الحياةِ ويكونُ لسارَةَ امرأتِكَ
ابنٌ». وكانتْ سارَةُ سامِعَةً في بابِ الخَيمَةِ وهو وراءَهُ. ١١وكانَ
إبراهيمُ وسارَةُ شَيخَينِ مُتَقَدِّمَينِ في الأيّامِ، وقَدِ انقَطَعَ أنْ
يكونَ لسارَةَ عادَةٌ كالنِّساءِ. ١٢فضَحِكَتْ سارَةُ في باطِنِها قائلَةً:
«أبعدَ فنائي يكونُ لي تنَعُّمٌ، وسَيِّدي قد شاخَ؟». ١٣فقالَ الرَّبُّ
لإبراهيمَ: «لماذا ضَحِكَتْ سارَةُ قائلَةً: أفَبالحَقيقَةِ ألِدُ وأنا قد
شِختُ؟ ١٤هل يَستَحيلُ علَى الرَّبِّ شَيءٌ؟ في الميعادِ أرجِعُ
إلَيكَ نَحوَ زَمانِ الحياةِ ويكونُ لسارَةَ ابنٌ». ١٥فأنكَرَتْ سارَةُ
قائلَةً: «لم أضحَكْ». لأنَّها خافَتْ. فقالَ: «لا! بل ضَحِكتِ».

صلاة إبراهيم من أجل سدوم

١٦ثُمَّ قامَ الرِّجالُ مِنْ هناكَ وتَطَلَّعوا نَحوَ سدومَ. وكانَ إبراهيمُ
ماشيًا معهُمْ ليُشَيِّعَهُمْ. ١٧فقالَ الرَّبُّ: «هل أُخفي عن إبراهيمَ ما
أنا فاعِلُهُ، ١٨وإبراهيمُ يكونُ أُمَّةً كبيرَةً وقَويَّةً، ويَتَبارَكُ بهِ جميعُ
أُمَمِ الأرضِ؟ ١٩لأنِّي عَرَفتُهُ لكَيْ يوصيَ بَنيهِ وبَيتَهُ مِنْ بَعدِهِ أنْ
يَحفَظوا طريقَ الرَّبِّ، ليَعمَلوا برًّا وعَدلاً، لكَيْ يأتيَ الرَّبُّ لإبراهيمَ
بما تكلَّمَ بهِ». ٢٠وقالَ الرَّبُّ: «إنَّ صُراخَ سدومَ وعَمورَةَ قد كثُرَ،
وخَطيَّتُهُمْ قد عَظُمَتْ جِدًّا. ٢١أنزِلُ وأرَى هل فعَلوا بالتَّمامِ حَسَبَ
صُراخِها الآتي إلَيَّ، وإلا فأعلَمُ». ٢٢وانصَرَفَ الرِّجالُ مِنْ هناكَ
وذَهَبوا نَحوَ سدومَ، وأمّا إبراهيمُ فكانَ لم يَزَلْ قائمًا أمامَ الرَّبِّ.
٢٣فتقَدَّمَ إبراهيمُ وقالَ: «أفَتُهلِكُ البارَّ مع الأثيمِ؟

تك١٨: ١٠، ١٤ (رو٩: ٩) تك١٨: ١٨ (غل٣: ٨)

٧ **إلى البقر**: أي إلى حيث يوجد قطيع البقر (رج ١٣: ٢، ٥). **عجلاً**: المقصود: ذكر صغير. **رخصًا**: أي صغير، من النوع الذي لحمه سريع الطهي. **جيدًا**: الكلمة العبرية عندما تأتي مرتبطة بالبقر أو الغنم تعني "مسمنًا" أو "طيبًا". **للغلام**: كلمة تطلق على الخادم أو العبد (رج ١٤: ٢٤). **ليعمله**: أي ليذبحه ويقطعه ويطهيه ويعده للأكل.

٨ **واقفًا**: وقف إبراهيم أمام ضيوفه كنوع من التوقير، ومستعدًا لخدمتهم.

١٠ **زمان الحياة**: لم يرد هذا التعبير في كل العهد القديم سوى في (آ ١٤؛ ٢مل٤: ١٦، ١٧). والتعبير يعني "فترة حياة الجنين داخل رحم أمه". والمقصود: تسعة شهور (رج ١٧: ٢١).

١١ **شيخين**: كان عمر إبراهيم ٩٩ سنة وعمر سارة ٨٩ سنة (رج ١٧: ١٧). **عادة كالنساء**: هي فترة الطمث أو الحيض. وتنقطع عن المرأة عندما تكون في عمر متقدم.

١٢ **فضحكت**: (رج.ت ١٧: ١٧). **في باطنها**: المقصود: في داخلها، في نفسها. **فنائي**: المقصود: تقدمي في العمر. فقدان القدرة على الإنجاب. **تنعم**: الكلمة العبرية تصف المتعة الحسية، والمقصود: أنعم بأن يكون لي طفل.

١٣ **لماذا ضحكت..؟**: على الرغم من أنها ضحكت في باطنها، إلا أن الرب هو الوحيد الذي يعرف ما في القلوب.

١٤ **هل يستحيل..؟**: سؤال استنكاري لا يحتاج إلى إجابة، فالرد الوحيد هو: بالطبع لا (رج إر٣٢: ١٧، ٢٧؛ لو١: ٣٦، ٣٧). **في الميعاد**: أي نفس الموعد الذي سبق وحددته (رج.ت آ ١٠)، بعد سنة من الآن.

١٦ **تطلعوا**: الكلمة العبرية كانت تُستخدم للنظر من أعلى إلى أسفل. والترجمة الحرفية "نظروا إلى أسفل نحو..". **سدوم**: (رج.ت ١٠: ١٩). **ليشيعهم**: أي ليودعهم. وقد كانت هذه هي آخر واجبات الضيافة.

١٧ **هل أخفي..**: سؤال استنكاري لا يحتاج إلى إجابة، والرد المتوقع: بالطبع لا. وهذا السؤال يبرهن على أن إبراهيم هو خليل الله (رج إش٤١: ٨؛ يع٢: ٢٣).

١٨ **أمة كبيرة**: (رج ١٢: ٢؛ ١٣: ١٦؛ ١٧: ٢٠). **يتبارك به**: (رج.ت ١٢: ٣).

١٩ **لأني عرفته**: المقصود هنا: لأني اخترته. **بيته**: أي نسله وأحفاده. **بما تكلم به**: أي بما وعد به.

٢٠ **صراخ**: الكلمة تعود إلى المدينة أو إلى الناس الأبرياء أو صراخ ضد المدينة. وقد بلغ هذا الصراخ مسامع الرب (رج ١٩: ١٣). **خطيتهم.. جدًا**: إن خطايا سدوم وعمورة كانت مضرب الأمثال (رج ١٣: ١٣؛ مت١٠: ١٥؛ مر٦: ١١).

٢١ **أنزل**: (رج.ت ١١: ٥). **فعلوا بالتمام**: أي قد كمل ذنب سدوم وعمورة (رج ١٥: ١٦). **وإلا فأعلم**: أي فأعلم الحقيقة كاملة.

٢٢ **الرجال**: المقصود: الملاكان اللذان ظهرا مع الرب في هيئة رجلين (رج ١٩: ١). **قائمًا**: أي واقفًا.

٢٣ **فتقدم**: الكلمة العبرية تُستخدم لوصف الاقتراب من شخص ذي مكانة عالية. **أفتهلك**: أي هل حقًا ستُهلك المكان؟ وهكذا وصف ما سيفعله الرب بالمدينة كما حدث (رج ١٩: ١٥، ١٧). **البار**: نفس الكلمة الواردة في (٦: ٩؛ ٧: ١). **الأثيم**: المعنى الحرفي للكلمة العبرية "الفاسد أخلاقيًا"، "المجرم"، "المذنب". كذ ٢٥.

٢٤عَسَى أنْ يكونَ خَمسونَ بارًّا في المدينةِ. أفَتُهلِكُ المَكانَ ولا تصفَحُ عنهُ مِنْ أجلِ الخَمسينَ بارًّا الَّذينَ فيهِ؟ ٢٥حاشا لكَ أنْ تفعَلَ مِثلَ هذا الأمرِ، أنْ تُميتَ البارَّ مع الأثيمِ، فيكونُ البارُّ كالأثيمِ. حاشا لكَ! أدَيَّانُ كُلِّ الأرضِ لا يَصنَعُ عَدلًا؟». ٢٦فقالَ الرَّبُّ: «إنْ وجَدتُ في سدومَ خَمسينَ بارًّا في المدينةِ، فإنِّي أصفَحُ عن المَكانِ كُلِّهِ مِنْ أجلِهِمْ». ٢٧فأجابَ إبراهيمُ وقالَ: «إنِّي قد شَرَعتُ أُكلِّمُ المَوْلَى وأنا تُرابٌ ورَمادٌ. ٢٨رُبَّما نَقَصَ الخَمسونَ بارًّا خَمسةً. أتُهلِكُ كُلَّ المدينةِ بالخَمسَةِ؟». فقالَ: «لا أُهلِكُ إنْ وجَدتُ هناكَ خَمسَةً وأربَعينَ». ٢٩فعادَ يُكلِّمُهُ أيضًا وقالَ: «عَسَى أنْ يوجَدَ هناكَ أربَعونَ». فقالَ: «لا أفعَلُ مِنْ أجلِ الأربَعينَ». ٣٠فقالَ: «لا يَسخَطِ المَوْلَى فأتَكلَّمَ. عَسَى أنْ يوجَدَ هناكَ ثَلاثونَ». فقالَ: «لا أفعَلُ إنْ وجَدتُ هناكَ ثَلاثينَ». ٣١فقالَ: «إنِّي قد شَرَعتُ أُكلِّمُ المَوْلَى. عَسَى أنْ يوجَدَ هناكَ عِشرونَ». فقالَ: «لا أُهلِكُ مِنْ أجلِ العِشرينَ». ٣٢فقالَ: «لا يَسخَطِ المَوْلَى فأتَكلَّمَ هذِهِ المَرَّةَ فقط. عَسَى أنْ يوجَدَ هناكَ عَشرَةٌ». فقالَ: «لا أُهلِكُ مِنْ أجلِ العَشرَةِ». ٣٣وذَهَبَ الرَّبُّ عندما فرَغَ مِنَ الكلامِ مع إبراهيمَ، ورَجَعَ إبراهيمُ إلَى مَكانِهِ.

خراب سدوم وعمورة

١٩ ١فجاءَ المَلاكانِ إلَى سدومَ مساءً، وكانَ لوطٌ جالِسًا في بابِ سدومَ. فلَمَّا رآهُما لوطٌ قامَ لاستِقبالِهِما، وسَجَدَ بوَجهِهِ إلَى الأرضِ. ٢وقالَ: «يا سيِّدَيَّ، ميلا إلَى بَيتِ عَبدِكُما وبيتا واغسِلا أرجُلَكُما، ثُمَّ تُبَكِّرانِ وتَذهَبانِ في طريقِكُما». فقالا: «لا، بل في السَّاحَةِ نَبيتُ». ٣فألَحَّ علَيهِما جِدًّا، فمالا إليهِ ودَخَلا بَيتَهُ، فصَنَعَ لهُما ضيافَةً وخَبَزَ فطيرًا فأكلا.
٤وقَبلَما اضطَجَعا أحاطَ بالبَيتِ رِجالُ المدينةِ، رِجالُ سدومَ، مِنَ الحَدَثِ إلَى الشَّيخِ، كُلُّ الشَّعبِ مِنْ أقصاها. ٥فنادَوْا لوطًا وقالوا لهُ: «أين الرَّجُلانِ اللَّذانِ دَخَلا إلَيكَ اللَّيلَةَ؟ أخرِجهُما إلَينا لنَعرِفَهُما». ٦فخرجَ إليهِمْ لوطٌ إلَى البابِ وأغلَقَ البابَ وراءَهُ ٧وقالَ: «لا تفعَلوا شَرًّا يا إخوَتي. ٨هوذا لي ابنَتانِ لم تعرِفا رَجُلًا.

---

٢٤ **عسى أن يكون:** أي "ربما وجد" أو "لعله يوجد" أو "افترض أن هناك". **في المدينة:** يتضح من بداية الحوار أن هدف إبراهيم ليس لوط وعائلته فقط، بل خلاص كل المدينة.

٢٥ **حاشا:** الكلمة العبرية تعني "مطلقًا"، "مستحيلًا". وحرفيًا تعني "هذا بعيد عنك".

٢٦ **أصفح:** الكلمة تعني حرفيًا "رفع"، ويرد الله هنا على تساؤل إبراهيم. المقصود: "لا أهلك" (رج آ٢٨، ٣١)، وأيضًا "لا أفعل" (رج آ٢٩، ٣٠).

٢٧ **المولى:** هي في العبرية "أدوناي" أي "سيدي" (رج.ت ١٥:٢). كذ٣٠-٣٢. **تراب ورماد:** تعبير يعني "لا شيء على الإطلاق"، "مجرد حفنة تراب" (رج أي٣٠:١٩).

٢٨ **لا أهلك:** أي لن أدمر المدينة، وسوف "أصفح" عنها (رج.ت آ٢٦). كذ٣١، ٣٢.

٢٩ **لا أفعل:** أي لن أدمر وأهلك المدينة، وسوف "أصفح" عنها (رج.ت آ٢٦). كذ٣٠.

٣٠ **لا يسخط:** أي "لا تغضب"، والمقصود هنا: "ليتك تُطيل أناتك". كذ٣٢.

٣٢ **هذه المرة فقط:** أي هذا هو الطلب الأخير. **عشرة:** ربما يُشير إبراهيم إلى عائلة لوط، أي لوط وزوجته وأصهاره وبناته (رج ١٩:١٢).

٣٣ **الرب:** الكلمة العبرية هنا هي "يهوه". **إلى مكانه:** رغم عودة إبراهيم إلى مكانه الذي كان فيه عندما استقبل ضيوفه، إلا أنه في صباح اليوم التالي رجع مرة أخرى إلى نفس هذا المكان (رج ١٩:٢٧).

١٩ ١: **الملاكان:** هما الرجلان (رج آ٥، ١٠، ١٢، ١٥) اللذان فارقا الرب (رج ١٨:٢٢). **سدوم:** (رج.ت ١٠:١٩). **لوط:** (رج.ت ١١:٢٧). **سجد.. الأرض:** هو سجود الاحترام (رج.ت ١٨:٢).

٢ **يا سيدي:** هكذا خاطب إبراهيم ضيوفه (رج.ت ١٨:٣). **ميلا:** المقصود: ادخلا إلى بيتي، تفضلا بزيارتي. **عبدكما:** (رج.ت ١٨:٣). **اغسلا أرجلكما:** (رج.ت ١٨:٤). **الساحة:** هي منطقة مكشوفة واسعة توجد قريبة من مدخل المدينة (رج ٢أخ٣٢:٦)، وللمدن الكبرى مثل أورشليم ساحتان (رج نح٨:١٦).

٣ **ضيافة:** الكلمة العبرية تعني "مأدبة"، "وليمة" (رج ٢١:٨؛ ٢٩:٢٢؛ ٤٠:٢٠). وتُستخدم لمشروب الولائم (رج دا ١:٥). **فطيرًا:** كلمة عبرية تشير إلى نوع من الخبز سهل التحضير وسريع في إعداده بخلط الدقيق بالماء وليس به خمير (رج خر١٢:٣٩).

٤ **قبلما..:** أي بعد أن تعشيا وقبل أن يناما. **اضطجعا:** أي ناما. **أحاط:** كلمة توضح النية العدوانية لأهل مدينة سدوم. **من الحدث إلى الشيخ:** أي "من الصغير إلى الكبير" (رج آ ١١). **أقصاها:** الكلمة العبرية تعني "طرفها"، "نهايتها"، والمقصود: حتى آخر رجل في المدينة.

٥ **لنعرفهما:** كلمة تعني لنقيم معهما علاقة جنسية (رج.ت ٤:١).

٨ **لم تعرفا رجلًا:** أي لم تتزوجا، ما زالت كل منهما عذراء.

أخرِجُهُما إلَيكُمْ فافعَلوا بهِما كما يَحسُنُ في عُيونِكُمْ. وأمَّا هذانِ
الرَّجُلانِ فلا تفعَلوا بهِما شَيئًا، لأنَّهُما قد دَخَلا تحتَ ظِلِّ سقفي».
٩ فقالوا: «ابعُدْ إلَى هناكَ». ثُمَّ قالوا: «جاءَ هذا الإنسانُ ليَتَغَرَّبَ،
وهو يَحكُمُ حُكمًا. الآنَ نَفعَلُ بكَ شَرًّا أكثَرَ مِنهُما». فألَحّوا علَى
الرَّجُلِ لوطٍ جِدًّا وتَقَدَّموا ليُكَسِّروا البابَ، ١٠ فمَدَّ الرَّجُلانِ أيدِيَهُما
وأدخَلا لوطًا إليهِما إلَى البَيتِ وأغلَقا البابَ. ١١ وأمَّا الرِّجالُ الَّذينَ
علَى بابِ البَيتِ فضَرَباهُمْ بالعَمَى، مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ، فعَجِزوا
عن أنْ يَجِدوا البابَ.

١٢ وقالَ الرَّجُلانِ للوطٍ: «مَنْ لكَ أيضًا ههنا؟ أصهارَكَ وبَنيكَ
وبَناتِكَ وكُلَّ مَنْ لكَ في المدينةِ، أخرِجْ مِنَ المَكانِ، ١٣ لأنَّنا
مُهلِكانِ هذا المَكانَ، إذ قد عَظُمَ صُراخُهُمْ أمامَ الرَّبِّ، فأرسَلَنا
الرَّبُّ لنُهلِكَهُ». ١٤ فخرجَ لوطٌ وكلَّمَ أصهارَهُ الآخِذينَ بَناتِهِ وقالَ:
«قوموا اخرُجوا مِنْ هذا المَكانِ، لأنَّ الرَّبَّ مُهلِكٌ المدينةَ». فكانَ
كمازِحٍ في أعيُنِ أصهارِهِ. ١٥ ولَمَّا طَلَعَ الفَجرُ كانَ المَلاكانِ يُعَجِّلانِ
لوطًا قائلَينِ: «قُمْ خُذِ امرأتَكَ وابنَتَيكَ المَوْجودَتَينِ لئَلّا تهلِكَ بإثمِ
المدينةِ». ١٦ ولَمَّا توانَى، أمسَكَ الرَّجُلانِ بيَدِهِ وبيَدِ امرأتِهِ وبيَدِ ابنَتَيهِ،
لشَفَقَةِ الرَّبِّ علَيهِ، وأخرَجاهُ ووَضَعاهُ خارِجَ المدينةِ. ١٧ وكانَ لَمّا
أخرَجاهُمْ إلَى خارِجٍ أنَّهُ قالَ: «اهرُبْ لحَياتِكَ. لا تنظُرْ إلَى ورائكَ،
ولا تقِفْ في كُلِّ الدّائرَةِ. اهرُبْ إلَى الجَبَلِ لئَلّا تهلِكَ». ١٨ فقالَ
لهُما لوطٌ: «لا يا سيِّدُ. ١٩ هوذا عَبدُكَ قد وجَدَ نِعمَةً في عَينَيكَ،
وعَظَّمتَ لُطفَكَ الَّذي صَنَعتَ إلَيَّ باستِبقاءِ نَفسي، وأنا لا أقدِرُ
أنْ أهرُبَ إلَى الجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يُدرِكُني فأموتَ. ٢٠ هوذا المدينةُ
هذِهِ قريبَةٌ للهَرَبِ إليها وهي صَغيرَةٌ. أهرُبُ إلَى هناكَ. أليستْ
هي صَغيرَةً؟ فتحيا نَفسي». ٢١ فقالَ لهُ: «إنِّي قد رَفَعتُ وجهَكَ في
هذا الأمرِ أيضًا، أنْ لا أقلِبَ المدينةَ الَّتي تكَلَّمتَ عنها. ٢٢ أسرِعِ
اهرُبْ إلَى هناكَ لأنِّي لا أستَطيعُ أنْ أفعَلَ شَيئًا حتَّى تجيءَ إلَى
هناكَ». لذلكَ دُعيَ اسمُ المدينةِ «صوغَرَ».

٢٣ وإذ أشرَقَتِ الشَّمسُ علَى الأرضِ دَخَلَ لوطٌ إلَى صوغَرَ،
٢٤ فأمطَرَ الرَّبُّ علَى سدومَ وعَمورَةَ كِبريتًا ونارًا مِنْ عِندِ الرَّبِّ مِنَ
السَّماءِ. ٢٥ وقَلَبَ تِلكَ المُدُنَ، وكُلَّ الدّائرَةِ، وجميعَ سُكّانِ المُدُنِ،
ونَباتِ الأرضِ. ٢٦ ونَظَرَتِ امرأتُهُ مِنْ ورائهِ فصارَتْ عَمودَ مِلحٍ.
٢٧ وبَكَّرَ إبراهيمُ في الغَدِ إلَى المَكانِ الَّذي وقَفَ فيهِ أمامَ الرَّبِّ،

---

٨ **فافعلوا بهما..**: عن موقف مشابه (رج قض١٩: ٢٤). **تحت ظل سقفي**: المقصود: في حمايتي.

٩ **ابعد إلى هناك**: عبارة تعني "لا تقف في طريقنا"، "لا تحاول منعنا". **ليتغرب**: أي ليعيش كأجنبي، وبالتالي ليس له نفس حقوق أهل سدوم. **يحكم حكمًا**: أي يريد أن يقوم بدور القاضي. **ألحوا**: المقصود: ضغطوا عليه، دفعوه للخلف.

١٠ **الرجلان**: هما الملاكان (رج آ١، ١٥).

١١ **بالعمى**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في (٢مل٦: ١٨)، وتعني "عدم الإبصار المؤقت" أو "العمى المفاجئ"، وهو شبيه لما حدث لشاول الطرسوسي وهو في طريقه إلى دمشق (رج أع٩: ٨، ٩). **من الصغير إلى الكبير**: عبارة تقابل "من الحدث إلى الشيخ" (رج آ ٤).

١٢ **أصهارك وبنيك وبناتك**: هذه العبارة تدل على أنه كان للوط بنين وبنات، لا بنتين فقط.

١٣ **مهلكان هذا المكان**: لأول مرة يعلم لوط أن سدوم سيتم تدميرها. **صراخهم**: (رج.ت ١٨: ٢٠). **فأرسلنا الرب**: (رج ١٨: ٢٢).

١٤ **كمازح في أعين..**: المقصود: لم يأخذوا كلامه على محمل الجد.

١٥ **طلع الفجر**: الساعات الأولى من الصباح الباكر. **الموجودتين**: أي اللتان لم تتزوجا بعد. **لئلا تهلك بإثم المدينة**: إشارة إلى أن لوطًا كان بارًا (رج ٢بط٢: ٧). كذ١٧.

١٦ **توانى**: أي تردد، تأخر. **أمسك.. ابنتيه**: لم يوجد عشرة أبرار في مدينة سدوم (رج ١٨: ٣٢)، بل أربعة أشخاص فقط هم من سوف يُنقذون. لن يخلص منهم إلا ثلاثة (رج آ ٣٠). **لشفقة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٦٣: ٩؛ خر١٦: ٥). وترجمت "رأفة"، وتعني أيضًا "رحمة"، "عطفًا".

١٧ **الدائرة**: أي "السهل" أو "الوادي" (رج ١٣: ١٠-١٢). كذ٢٥، ٢٨، ٢٩.

١٩ **نفسي**: الكلمة العبرية هي المترجمة "حياتي" (رج آ١٧). **يدركني**: الكلمة العبرية تعني "يلتصق بي" (رج ٢: ٢٤)، "يتعلق بي" (رج ٣٤: ٣).

٢٠ **صغيرة**: الكلمة العبرية هي ترجمة لاسم المدينة "صوغر" (رج آ ٢٠-٢٢).

٢١ **رفعت وجهك**: أي سمعت طلبتك، سأستجيب لطلبك. **لا أقلب**: أي "لن أهلك"، "لن أدمر".

٢٢ **أسرع اهرب**: عن وجود فعلين في صيغة الأمر (رج.ت ١٣: ١٧). **لا أستطيع أن أفعل شيئًا**: عبارة تُظهر لطف وشفقة الله، والمقصود: لن أفعل شيئًا. **صوغر**: اسم قد يعني "صغيرة". (رج.ت ١٣: ١٠).

٢٤ **فأمطر**: نزل الكبريت المشتعل مثل المطر (رج حز٣٨: ٢٢؛ رؤ١٤: ١٠؛ ١٩: ٢٠؛ ٢٠: ١٠؛ ٢١: ٨).

٢٥ **قلب تلك المدن**: ظلت مدينة سدوم ذكرى في أذهان شعب إسرائيل (رج تث٢٩: ٢٣؛ ٣٢: ٣٢؛ حز١٦: ٤٦-٥٦؛ عا٤: ١١؛ صف٢: ٩).

٢٦ **من ورائه**: أي من وراء لوط زوجها، والمقصود: أنها نظرت إلى المدينة التي تركتها على عكس أمر الرب (رج آ ١٧). **فصارت عمود ملح**: أصبحت امرأة لوط درسًا وعبرة (رج لو١٧: ٣١-٣٣).

٢٧ **المكان.. أمام الرب**: نفس المكان المذكور في (١٨: ١٦، ٣٣).

٢٨وتَطَلَّعَ نَحوَ سدومَ وعَمورَةَ، ونَحوَ كُلِّ أرضِ الدّائرَةِ، ونَظَرَ وإذا
دُخانُ الأرضِ يَصعَدُ كدُخانِ الأتونِ. ٢٩وحَدَثَ لَمّا أخرَبَ اللهُ
مُدُنَ الدّائرَةِ أنَّ اللهَ ذَكَرَ إبراهيمَ، وأرسَلَ لوطًا مِنْ وسَطِ الِانقِلابِ.
حينَ قَلَبَ المُدُنَ الّتي سكَنَ فيها لوطٌ.

لوط وابنتاه

٣٠وصَعِدَ لوطٌ مِنْ صوغَرَ وسَكَنَ في الجَبَلِ، وابنَتاهُ معهُ،
لأنَّهُ خافَ أنْ يَسكُنَ في صوغَرَ. فسكَنَ في المَغارَةِ هو وابنَتاهُ.
٣١وقالَتِ البِكرُ للصَّغيرَةِ: «أبونا قد شاخَ، وليس في الأرضِ رَجُلٌ
ليَدخُلَ علَينا كعادَةِ كُلِّ الأرضِ. ٣٢هَلُمَّ نَسقي أبانا خمرًا ونَضطَجِعُ
معهُ، فنُحيي مِنْ أبينا نَسلاً». ٣٣فسقَتا أباهُما خمرًا في تِلكَ اللَّيلَةِ،
ودَخَلَتِ البِكرُ واضطَجَعَتْ مع أبيها، ولَمْ يَعلَمْ باضطِجاعِها ولا
بقيامِها. ٣٤وحَدَثَ في الغَدِ أنَّ البِكرَ قالَتْ للصَّغيرَةِ: «إنِّي قد
اضطَجَعتُ البارِحَةَ مع أبي. نَسقيهِ خمرًا اللَّيلَةَ أيضًا فادخُلي
اضطَجِعي معهُ، فنُحييَ مِنْ أبينا نَسلاً». ٣٥فسقَتا أباهُما خمرًا في
تِلكَ اللَّيلَةِ أيضًا، وقامَتِ الصَّغيرَةُ واضطَجَعَتْ معهُ، ولَمْ يَعلَمْ
باضطِجاعِها ولا بقيامِها، ٣٦فحَبِلَتِ ابنَتا لوطٍ مِنْ أبيهِما. ٣٧فوَلَدَتِ
البِكرُ ابنًا ودَعَتِ اسمَهُ «موآبَ»، وهو أبو الموآبيِّينَ إلَى اليومِ.
٣٨والصَّغيرَةُ أيضًا ولَدَتِ ابنًا ودَعَتِ اسمَهُ «بنْ عَمِّي»، وهو أبو
بَني عَمُّونَ إلَى اليومِ.

إبراهيم وأبيمالك

٢٠ ١وانتَقَلَ إبراهيمُ مِنْ هناكَ إلَى أرضِ الجَنوبِ،
وسَكَنَ بَينَ قادِشَ وشورَ، وتَغَرَّبَ في جَرارَ.
٢وقالَ إبراهيمُ عن سارَةَ امرأتِهِ: «هي أُختي». فأرسَلَ أبيمالِكُ
مَلِكُ جَرارَ وأخَذَ سارَةَ. ٣فجاءَ اللهُ إلَى أبيمالِكَ في حُلمِ اللَّيلِ
وقالَ لهُ: «ها أنتَ مَيِّتٌ مِنْ أجلِ المَرأةِ الّتي أخَذتَها، فإنَّها مُتَزَوِّجَةٌ
ببَعلٍ». ٤ولكن لم يَكُنْ أبيمالِكُ قد اقتَرَبَ إليها، فقالَ: «يا سيِّدُ،
أأُمَّةً بارَّةً تقتُلُ؟ ٥ألَمْ يَقُلْ هو لي: إنَّها أُختي، وهي أيضًا نَفسُها
قالَتْ: هو أخي؟ بسَلامَةِ قَلبي ونَقاوَةِ يَدَيَّ فعَلتُ هذا». ٦فقالَ

---

٢٨ **الأتون:** هو الفرن المتقد. والكلمة العبرية وردت أربع مرات في كل العهد القديم (رج خر٩:٨، ١٠؛ ١٩:١٨).

٢٩ **الله:** الكلمة العبرية المستخدمة هنا هي "إلوهيم" (رج.ت ١:١). **ذكر:** (رج.ت ٨:١). **الله ذكر إبراهيم:** نفس التعبير جاء في (٨:١) عن نوح. **أرسل:** المقصود: "أنقذ"، "أخرج". **الانقلاب:** أي الدمار، الهلاك. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٣١ **ليدخل علينا:** (رج.ت ٦:٤).

٣٢ **نسقي أبانا خمرًا:** كان هدف بنتي لوط هو أن يفقد أبوهما وعيه. كذ٣٤. **نضطجع معه:** أي نقيم علاقة جنسية معه. **فنحيي.. نسلاً:** المقصود: نحفظ اسم عائلتنا من الانقراض. كذ٣٤.

٣٣ **لم يعلم..:** أي أن لوطًا كان غائبًا عن الوعي من البداية إلى النهاية.

٣٤ **البارحة:** أي الأمس.

٣٦ **فحبلت.. أبيهما:** هذه هي المرة الوحيدة في الكتاب المقدس التي تنجب ابنة من أبيها، بينما ثامار أنجبت من والد زوجها (رج ٣٨:١٢-٢٦).

٣٧ **موآب:** اسم قد يعني "من أبيه"، "من الأب". **الموآبيين:** شعب أقام شرقي البحر الميت، جنوبي بني عمون وشمالي شعب أدوم.

٣٨ **بن عمي:** اسم عبري قد يعني "ابن شعبي"، "ابن قريبي". **بني عمون:** شعب أقام شرقي نهر الأردن، شمالي موآب وجنوبي جلعاد، ما بين نهري أرنون ويبوق.

٢٠ ١: **انتقل:** الكلمة العبرية هي المُترجمة "ارتحل" (رج ١١:٢؛ ١٢:٩؛ ١٣:١١). **من هناك:** ربما من بلوطات ممرا التي في حبرون (رج ١٣:١٨؛ ١٨:١)، وقد كانت آخر مكان يقيم فيه إبراهيم. وقد قضى إبراهيم في حبرون حوالي ٢٠ سنة. **أرض الجنوب:** (رج.ت ١٢:٩). **قادش:** (رج.ت ١٤:٧). **بين قادش وشور:** أي في اتجاه البحر المتوسط، غربي أرض الجنوب (صحراء النقب). **شور:** (رج.ت ١٦:٧). **وتغرب:** (رج.ت ١٢:١٠). **جرار:** مدينة تقع في منتصف الطريق بين غزة وبئر سبع. وقد اشتهرت بالمراعي الخصبة وقد هرب إليها إسحاق في وقت المجاعة (رج ٢٦:١).

٢ **أختي:** (رج.ت ١٢:١٣). كذ٥، ١٢. **أبيمالك:** معنى الاسم "أبي هو الملك". وهو لقب ملوك الفلسطينيين الساكنين في جرار (رج ٢٦:١). **ملك:** يطلق هذا اللقب على كل رئيس، سواء كان إمبراطورًا أو شيخ قبيلة في قرية صغيرة. **أخذ..:** أي أخذها إلى بيته لتصبح زوجة له (رج.ت ١٢:١٥).

٣ **فجاء الله:** يتدخل الله مرة أخرى لينقذ أم ابن الموعد (رج ١٢:١٧). **في حلم الليل:** يلجأ الله كثيرًا للأحلام ليتصل بالناس (رج ٣١:١١، ٢٤؛ ٣٧:٥؛ ٤٦:٢؛ عد١٢:٦). كذ٦. **ببعل:** أي بزوج.

٤ **لم يكن.. إليها:** المقصود: لم يقم معها علاقة جنسية. **يا سيد:** الكلمة العبرية "أدوناي"، وهو اللقب الذي خاطب به إبراهيم الله (رج.ت ١٥:٢). **بارة:** المقصود: بريئة.

٥ **بسلامة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "براءة"، "كمالاً"، "تامًا". **بسلامة قلبي:** هذا التعبير ورد أيضًا في (١مل٩:٤)، وتعبير آخر شبيه في (مز١٠١:٢) حيث تُرجم "كمال قلبي". كذ٦. **نقاوة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "نظافة"، وقد وردت خمس مرات في كل العهد القديم (رج مز٢٦:٦؛ ٧٣:١٣؛ هو٨:٥؛ عا٤:٦).

لهُ اللهُ في الحُلمِ: «أنا أيضًا عَلِمتُ أنَّكَ بسَلامَةِ قَلبِكَ فعَلتَ هذا.
وأنا أيضًا أمسَكتُكَ عن أنْ تُخطِئَ إلَيَّ، لذلكَ لم أدَعكَ تمَسُّها.
٧فالآنَ رُدَّ امرأةَ الرَّجُلِ، فإنَّهُ نَبيٌّ، فيُصَلّيَ لأجلِكَ فتحيا. وإنْ
كُنتَ لَستَ ترُدُّها، فاعلَمْ أنَّكَ موتًا تموتُ، أنتَ وكُلُّ مَنْ لكَ».
٨فبَكَّرَ أبيمالِكُ في الغَدِ ودَعا جميعَ عَبيدِهِ، وتكَلَّمَ بكُلِّ هذا
الكلامِ في مَسامِعِهِمْ، فخافَ الرِّجالُ جِدًّا. ٩ثُمَّ دَعا أبيمالِكُ
إبراهيمَ وقالَ لهُ: «ماذا فعَلتَ بنا؟ وبماذا أخطأتُ إلَيكَ حَتَّى
جَلَبتَ علَيَّ وعلَى مَملكَتي خَطيَّةً عظيمَةً؟ أعمالًا لا تُعمَلُ
عَمِلتَ بي». ١٠وقالَ أبيمالِكُ لإبراهيمَ: «ماذا رأيتَ حَتَّى
عَمِلتَ هذا الشَّيءَ؟». ١١فقالَ إبراهيمُ: «إنّي قُلتُ: ليس في هذا
المَوْضِعِ خَوْفُ اللهِ البَتَّةَ، فيَقتُلونَني لأجلِ امرأتي. ١٢وبالحَقيقَةِ
أيضًا هي أُختي ابنَةُ أبي، غَيرَ أنَّها لَيسَتِ ابنَةَ أُمّي، فصارَتْ لي
زَوْجَةً. ١٣وحَدَثَ لَمّا أتاهَني اللهُ مِنْ بَيتِ أبي أنّي قُلتُ لها:
هذا مَعروفُكِ الّذي تصنَعينَ إلَيَّ: في كُلِّ مَكانٍ نأتي إليهِ قولي
عنّي: هو أخي».
١٤فأخَذَ أبيمالِكُ غَنَمًا وبَقَرًا وعَبيدًا وإماءً وأعطاها لإبراهيمَ،
ورَدَّ إليهِ سارَةَ امرأتَهُ. ١٥وقالَ أبيمالِكُ: «هوذا أرضي قُدّامَكَ.
اسكُنْ في ما حَسُنَ في عَينَيكَ». ١٦وقالَ لسارَةَ: «إنّي قد أعطَيتُ
أخاكِ ألفًا مِنَ الفِضَّةِ. ها هو لكِ غِطاءُ عَينٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ ما عِندَكِ
وعِندَ كُلِّ واحِدٍ، فأُنصِفتِ». ١٧فصَلَّى إبراهيمُ إلَى اللهِ، فشَفَى

---

٦ **أمسكتك**: أي منعتك. **تمسها**: الكلمة العبرية كانت تُستخدم بمعنى "يؤذي"، "يتصل جنسيًا" (رج ٣:٣)، وترجمت "ضرب" (رج ١٢:١٢).

٧ **نبي**: لأول مرة في العهد القديم ترد هذه الكلمة، وهي لم ترد في موضع آخر في كل سفر التكوين. والكلمة تُستخدم هنا بنفس معنى ورودها في (خر١:٧) عن هارون. والمقصود: "يتحدث إليَّ بالنيابة عنك"، "يُصلي إليَّ من أجلك". **فيصلي**: الفعل في العبرية يحمل معنى "يتدخل لدي"، "يتوسط"، "يتشفع" (رج عـد١١:٢). **فاعلم**: المقصود: تيقن، تأكد تمامًا. **موتًا.. من لك**: أي أن خطيتك ستضر بك وبأسرتك وشعبك (رج عد١٦:٣٢-٣٥؛ يش٧:٢٤-٢٦).

٨ **جميع عبيده**: أي جميع رجاله، حاشيته.

٩-١٠ **ماذا.. هذا الشيء**: سأل أبيمالك إبراهيم ثلاثة أسئلة، ويرد إبراهيم على هذه الأسئلة (رج آ ١١-١٣).

٩ **ماذا فعلت بنا؟**: سؤال استنكاري لا يحتاج إلى إجابة. يريد أن يقول: "انظر ماذا فعلت بنا". **بماذا أخطأت إليك؟**: سؤال استنكاري لا يحتاج إلى إجابة. يريد أن يقول: "إنني لم أخطئ إليك". **أعمالًا.. بي**: أي فعلت معي أشياء ما كان ينبغي لك أن تفعلها.

١٠ **ماذا رأيت..؟**: المقصود: "بماذا كنت تفكر عندما عملت هذا الشيء؟" أو "ما الذي كنت تهدف إليه عندما عملت هذا الشيء؟". **هذا الشيء**: أي قولك: أن سارة هي أختك، بينما أخفيت عليَّ أنها زوجتك.

١١ **إني قلت**: أي فكرت في نفسي أو ظننت.

١٢ **بالحقيقة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (يش٧:٢٠). **بالحقيقة أيضًا**: أي بالإضافة إلى أنها زوجتي، هي أيضًا بالحقيقة أختي. **فصارت لي زوجة**: هذا الأمر صار مرفوضًا بحسب الشريعة (رج لا١٨:٩،١١؛ ٢٠:١٧؛ تث٢٧:٢٢؛ حز٢٢:١١).

١٣ **أتاهني**: الكلمة العبرية تعني "شردني"، "رحَّلني" (رج ١٢:١؛ خر٢٣:٤). والمقصود: أخرجني دون أن يحدد لي مسارًا معينًا (رج تث٢٦:٥). والكلمة تأتي في الجمع "أتاهوني". نفس الكلمة ترجمت "ضال" (رج ٣٧:١٥). **الله**: الكلمة العبرية "إلوهيم" (رج.ت ١:١). **في كل مكان**: هذا اعتراف من إبراهيم أنه فعل هذا الأمر مرارًا في حياته، خلال غربته، فنجا بحياته بفضل امرأته.

١٤ **غنمًا.. إماء**: هذه هي نفس نوعيات الهدايا التي أهداها فرعون لإبراهيم (رج ١٢:١٦). **إماء**: مفردها: أمة، وهي الجارية أو الخادمة.

١٥ **هوذا أرضي..**: يعرض أبيمالك على إبراهيم أن يختار الموقع الذي يريد على عكس فرعون الذي قال له: اذهب (رج ١٢:١٩). **اسكن**: هذا تمهيد للميثاق الذي سيُقطع بينهما، ليسكن في "بئر سبع" (رج ٢١:٢٢-٣٤).

١٦ **أخاك**: أبيمالك هنا يخاطب سارة واصفًا إبراهيم بأنه أخوها، لكي ينفي عن إبراهيم شبهة التحايل. **الفضة**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "شاقل" من الفضة، أو "قطعة" من الفضة، أو "مثقال" من الفضة. **غطاء عين**: التعبير في العبرية "حجاب عين"، قطعة من القماش نصف شفاف تضعها المرأة المتزوجة على عينيها كعلامة أنها مرتبطة بزوج، وترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "كرامة لوجهك". **من جهة.. واحد**: لإظهار حقيقة أنك متزوجة برجل أمام الجميع سواء في بيتك أو خارج بيتك. **فأنصفت**: الكلمة العبرية وردت في (أي١٣:١٥) بمعنى "تزكيت".

١٧ **فصلى.. فشفى**: إن النبي هو من يستجيب الله صلاته (عد١٢:١٣؛ ٢١:٧؛ تث٩:٢٦؛ ١صم١٢:١٩-٢٣).

اللهُ أبيمالِكَ وامرأتَهُ وجَوارِيَهُ فوَلَدنَ. ١٨لأنَّ الرَّبَّ كانَ قد أغلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لبَيتِ أبيمالِكَ بسَبَبِ سارَةَ امرأةِ إبراهيمَ.

مولد إسحاق

٢١ ١وافتَقَدَ الرَّبُّ سارَةَ كما قالَ، وفَعَلَ الرَّبُّ لسارَةَ
كما تكلَّمَ. ٢فحَبِلَتْ سارَةُ وولَدَتْ لإبراهيمَ ابنًا في
شَيخوخَتِهِ، في الوقتِ الّذي تكلَّمَ اللهُ عنهُ. ٣ودَعا إبراهيمُ اسمَ
ابنِهِ المَوْلودِ لهُ، الّذي ولَدَتهُ لهُ سارَةُ «إسحاقَ». ٤وخَتَنَ إبراهيمُ
إسحاقَ ابنَهُ وهو ابنُ ثَمانيَةِ أيّامٍ كما أمَرَهُ اللهُ. ٥وكانَ إبراهيمُ ابنَ
مِئَةِ سنَةٍ حينَ وُلِدَ لهُ إسحاقُ ابنُهُ. ٦وقالَتْ سارَةُ: «قد صَنَعَ إلَيَّ اللهُ
ضِحكًا. كُلُّ مَنْ يَسمَعُ يَضحَكُ لي». ٧وقالَتْ: «مَنْ قالَ لإبراهيمَ:
سارَةُ تُرضِعُ بَنينَ؟ حَتَّى ولَدتُ ابنًا في شَيخوخَتِهِ!». ٨فكبِرَ الوَلَدُ
وفُطِمَ. وصَنَعَ إبراهيمُ وليمَةً عظيمَةً يومَ فِطامِ إسحاقَ.

طرد هاجر وإسماعيل

٩ورأتْ سارَةُ ابنَ هاجَرَ المِصريَّةِ الّذي ولَدَتهُ لإبراهيمَ يَمزَحُ،
١٠فقالَتْ لإبراهيمَ: «اطرُدْ هذِهِ الجاريَةَ وابنَها، لأنَّ ابنَ هذِهِ
الجاريَةِ لا يَرِثُ مع ابني إسحاقَ». ١١فقَبُحَ الكلامُ جِدًّا في عَينَيْ
إبراهيمَ لسَبَبِ ابنِهِ. ١٢فقالَ اللهُ لإبراهيمَ: «لا يَقبُحُ في عَينَيكَ مِنْ
أجلِ الغُلامِ ومِنْ أجلِ جاريَتِكَ. في كُلِّ ما تقولُ لكَ سارَةُ اسمَعْ

تك٢١: ١٠ (غل٤: ٣٠) تك٢١: ١٢ (رو٩: ٧؛ عب١١: ١٨)

١٨ **الرب**: الكلمة العبرية هنا هي "يهوه". وهو الاسم الثالث في هذا الأصحاح لله، فهو "أدوناي" (رج.ت آ ٤)، وهو "إلوهيم" (رج.ت آ ١٣). **أغلق كل رحم**: عن "عدم ولادة الأولاد" (رج.ت ١٦: ١).

٢١ ١: **افتقد الرب**: هذا التعبير يتكرر في العهد القديم، إما بالبركة أو الدينونة. وهي هنا بالبركة، وقد وردت بنفس المعنى في (٥٠: ٢٤؛ خر٤: ٣١؛ ١صم٢: ٢١؛ را١: ٦). **الرب**: في العبرية "يهوه" (رج.ت ٢: ٤)، ويرد أيضًا في (آ٣٣). **كما قال.. كما تكلم**: أي كما سبق فوعد (رج ١٧: ١٦؛ ١٨: ١٠، ١٤).

٢ **شيخوخته**: يصف الرسول بولس هذه الشيخوخة بعبارة "لم يعتبر جسده وهو قد صار مماتًا إذ كان ابن نحو مئة سنة" (رج رو٤: ١٩). كذ٧. **في الوقت.. عنه**: أي في نفس الموعد الذي سبق وحدده (رج ١٨: ١٠، ١٤).

٣ **دعا.. اسم ابنه**: كان السائد في هذه المجتمعات القديمة أن الأب هو الذي يختار اسمًا للمولود، مع بعض الاستثناءات (رج ١٩: ٣٧، ٣٨). **إسحاق**: معنى الاسم "ضحك" (رج.ت ١٧: ١٧).

٤ **ختن**: (رج.ت ١٧: ١٠). **ثمانية أيام**: (رج.ت ١٧: ١٢). وإسحاق هو أول شخص يتم فيه الختان في اليوم الثامن.

٥ **ابن مئة سنة**: أي بعد ٢٥ سنة من خروجه من حاران (رج ١٢: ٢-٤). وبعد ١٤ سنة من مولد إسماعيل (رج ١٦: ١٦).

٦ **صنع.. ضحكًا**: المقصود -غالبًا- صنع بهجة وفرحًا (رج ١٧: ١٧، ١٩؛ ١٨: ١٢). **كل من يسمع**: أي كل من يعرف أن سارة قد أنجبت في هذه السن المتقدمة. **يضحك لي**: المقصود: يفرح معي أو يضحك بشأني.

٧ **من قال**: المقصود: من كان يمكنه أن يقول، أو من كان يخطر على باله فيقول.

٨ **الولد**: الكلمة العبرية تطلق على "الطفل الرضيع" أو "الولد الصغير". كذ١٤، ١٥، ١٦. **فطم**: بحسب عادة الشعوب قديمًا في منطقة الشرق الأدنى، كان الفطام يتم بعد سنتين أو ثلاث سنوات من ميلاد الشخص. **وليمة عظيمة**: أي احتفال كبير للفرح والابتهاج.

٩ **ابن هاجر**: ترفض سارة هنا أن تذكر اسمه، لكنها تذكر اسم ابنها إسحاق فقط. كذلك ترفض أن تسميه ابن إبراهيم (رج آ ١٠). **هاجر**: (رج.ت ١٦: ١). **يمزح**: الكلمة العبرية لها هذا المعنى (رج ١٩: ١٤)، وكذلك معنى "يداعب" (رج ٣٩: ١٤، ١٧)، أو "يلعب" (رج خر٣٢: ٦؛ قض١٦: ٢٥). والمقصود: "يسخر من" أو "يضطهد" (رج غل٤: ٢٩).

١٠ **ابن هذه الجارية**: تتعمد سارة أن لا تذكر اسم هاجر واسم إسماعيل، وهو نوع من الازدراء الشديد. **لا يرث**: ذلك لأن إبراهيم لو استمر في تبني إسماعيل -وهو الابن الأكبر في هذه الحالة- كان سيأخذ ثلثي الميراث. وبحسب قانون حمورابي إذا أطلق إبراهيم ابنه حرًا لا يقاسم أخاه الميراث (رج غل٤: ٣٠).

١١ **فقبح**: أي "ساء في عينيه". **لسبب ابنه**: المقصود: بسبب ما قيل عن ابنه أو بسبب ما سيحدث لابنه.

١٢ **الغلام**: الكلمة العبرية تُستخدم عن الصبي منذ وقت بلوغه حتى وصوله لسن الزواج وتعني حرفيًا "الشاب". وقد استخدمت عن إسحاق (رج ٢٢: ٥)، وعن يوسف (رج ٣٧: ٢)، وعن بنيامين (رج ٤٣: ٨). والكلمة تأتي في مقابل كلمة "الولد" (رج.ت آ ٨). **جاريتك**: يستخدم الله نفس الكلمة التي استخدمتها سارة (رج آ ١٠)، حتى يُذِّكر إبراهيم بوضع هاجر.

لقَوْلِها، لأنَّهُ بإسحاقَ يُدعَى لكَ نَسلٌ. ١٣ وابنُ الجاريَةِ أيضًا
سأجعَلُهُ أُمَّةً لأنَّهُ نَسلُكَ».
١٤ فبَكَّرَ إبراهيمُ صباحًا وأخَذَ خُبزًا وقِربَةَ ماءٍ وأعطاهُما
لهاجَرَ، واضِعًا إيّاهُما علَى كتِفِها، والوَلَدَ، وصَرَفَها. فمَضَتْ
وتاهَتْ في بَرِّيَّةِ بئرِ سبعٍ. ١٥ ولَمّا فرَغَ الماءُ مِنَ القِربَةِ طَرَحَتِ
الوَلَدَ تحتَ إحدَى الأشجارِ، ١٦ ومَضَتْ وجَلَسَتْ مُقابِلَهُ بَعيدًا
نَحوَ رَميَةِ قَوْسٍ، لأنَّها قالَتْ: «لا أنظُرُ موتَ الوَلَدِ». فجَلَسَتْ
مُقابِلَهُ ورَفَعَتْ صوتَها وبَكَتْ. ١٧ فسمِعَ اللهُ صوتَ الغُلامِ،
ونادَى مَلاكُ اللهِ هاجَرَ مِنَ السَّماءِ وقالَ لها: «ما لكِ يا هاجَرُ؟
لا تخافي، لأنَّ اللهَ قد سمِعَ لصوتِ الغُلامِ حَيثُ هو. ١٨ قومي
احملِي الغُلامَ وشُدِّي يَدَكِ بهِ، لأنِّي سأجعَلُهُ أُمَّةً عظيمَةً».
١٩ وفَتَحَ اللهُ عَينَيها فأبصَرَتْ بئرَ ماءٍ، فذَهَبَتْ ومَلأتِ القِربَةَ ماءً
وسَقَتِ الغُلامَ. ٢٠ وكانَ اللهُ مع الغُلامِ فكبِرَ، وسَكَنَ في البَرِّيَّةِ،
وكانَ يَنمو راميَ قَوْسٍ. ٢١ وسَكَنَ في بَرِّيَّةِ فارانَ، وأخَذَتْ لهُ
أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أرضِ مِصرَ.

ميثاق بئر سبع

٢٢ وحَدَثَ في ذلكَ الزَّمانِ أنَّ أبيمالِكَ وفيكولَ رَئيسَ جَيشِهِ كلَّما
إبراهيمَ قائلَين: «اللهُ معكَ في كُلِّ ما أنتَ صانِعٌ. ٢٣ فالآنَ احلِفْ
لي باللهِ ههنا أنَّكَ لا تغدُرُ بي ولا بنَسلي وذُرِّيَّتي، كالمَعروفِ

---

١٢ **لأنه بإسحاق..**: يؤكد الرسول بولس على اختيار الله (رج رو٩:٧-٩)، كذلك (رج عب١١:١٨،١٩).

١٣ **سأجعله أمة**: (رج.ت ١٧:٢٠). كذ١٨.

١٤ **فبكر إبراهيم**: يطيع إبراهيم الله دائمًا دون تباطؤ أو تردد (رج ١٢:٤؛ ٢٢:٣). **خبزًا**: الكلمة العبرية هي الواردة في (١٩:٣؛ ١٤:١٨)، وتعني "طعامًا". **قربة ماء**: كان لابد أن يتم تدبير أكبر كمية ممكنة من الماء لمواجهة الصحراء. **كتفها**: الكلمة العبرية تعني أيضًا ظهرها. **تاهت**: (رج.ت ٢٠:١٣). **بئر سبع**: مدينة تقع في جنوب شرقي غزة في صحراء النقب. وقد كانت هي الحدود الجنوبية لإسرائيل. والسهول حولها صالحة للمراعي الشتوية، وقد مر عليها الآباء ونصبوا خيامهم هناك. وأصل التسمية "القسم" أو "الحلف" (رج.ت آ٢٣). أو النعاج "السبع" (رج.ت ٢٦:٣٣).

١٥ **لما فرغ الماء**: عبارة توحي بطول المسافة وكذلك طول الفترة الزمنية التي قضتها هاجر في الصحراء. **الأشجار**: الكلمة العبرية وردت أربع مرات في كل العهد القديم، وقد ترجمت "شجر" مرتين (رج٢:٥)، وترجمت "شيح" مرتين (رج أي٣٠:٤،٧). ويُعتقد أن هذه الأشجار نوع من أشجار "الأثل" (رج.ت آ٣٣).

١٦ **نحو رمية قوس**: تُقدر هذه المسافة بنحو ١٠٠متر. **رفعت صوتها وبكت**: العبارة جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "فجلست مقابله، أما الغلام فبكى رافعًا صوته". "رفع صوته وبكى"، أي الغلام إسماعيل هو الذي بكى وليس هاجر.

١٧ **فسمع الله صوت الغلام**: تتكرر هذه العبارة مرتين في هذه الآية. (رج.ت ١٦:١١). **ملاك الله**: (رج.ت ١٦:٧). **حيث هو**: العبارة قد تعني "حيث هو موجود تحت الأشجار" أو "حيث هو موجود في هذه المحنة".

١٨ **قومي**: يطلب منها الوقوف بعد أن كانت قد جلست في استسلام (رج آ١٦). **شدي يدك به**: المقصود هنا: "امسكي يده بقوة"، أي: تقوي، تشجعي. وقد وردت هذه العبارة في (حز١٦:٤٩) وترجمت "تشدد".

١٩ **بئر ماء**: أي عين ماء (رج.ت ١٦:٧).

٢٠ **كان الله مع..**: عبارة تتكرر في العهد القديم تعني: أن الله يشمل هذا الإنسان بحمايته ورعايته وبركته. **ينمو رامي قوس**: المقصود: أصبح صيادًا ماهرًا للحيوانات، وكذلك ماهرًا في القتال.

٢١ **برية فاران**: هي منطقة صحراوية تقع شمالي سيناء وجنوبي قادش برنيع. **أخذت له أمه زوجة**: كثيرًا ما كان الوالدان هما اللذان يرتبان أمر زواج أولادهم (رج ٢٤:٣). **من أرض مصر**: إن مصر هي بلد هاجر (رج ١٦:١-٣).

٢٢ **أبيمالك**: (رج.ت ٢٠:٢). **فيكول**: قد يكون لقب عائلة أو اسم منصب رسمي. سيظهر شخص له نفس الاسم مع إسحاق بعد ٦٠ سنة تقريبًا (رج ٢٦:٢٦). **الله معك.. صانع**: وهو ما حدث مع كل الآباء: إسحاق (رج ٢٦:٢٨)، ويعقوب (رج ٣٠:٢٧)، يوسف (رج ٣٩:٣).

٢٣ **احلف**: الكلمة العبرية هي "سَبع" أي اقسم. أصل الكلمة العبرية أن الشخص في الحلف كان يلزم نفسه بسبعة أشياء لكي لا يحنث في قسمه، وأحيانًا كان الشخص يقدم سبعة ضمانات، أو يُحضر سبعة شهود، أو يقدم سبع ذبائح (رج آ٣٠،٣١). **بالله**: في العبرية "إلوهيم" (رج.ت ١:١). **تغدر**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "تكذب"، "تخون"، "تخدع". الكلمة وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج لا١٩:١١؛ ١صم١٥:٢٩؛ مز٤٤:١٧؛ ٨٩:٣٣؛ إش٦٣:٨). **نسلي وذريتي**: في العبرية الكلمتان لهما معنيان متقاربان. والمقصود: أولادي وأحفادي والأقارب والأنسباء. **كالمعروف**: من الكلمات التي تُستخدم في العهود (رج ١صم٢٠:١٤،١٥). وتعني "أمانة"، "إخلاصًا"، "إحسانًا".

الَّذي صَنَعتُ إلَيكَ تصنَعُ إلَيَّ وإلَى الأرضِ الَّتي تغرَّبتَ فيها».
٢٤فقالَ إبراهيمُ: «أنا أحلِفُ». ٢٥وعاتَبَ إبراهيمُ أبيمالِكَ
لسَبَبِ بئرِ الماءِ الَّتي اغتَصَبَها عَبيدُ أبيمالِكَ. ٢٦فقالَ أبيمالِكُ:
«لم أعلَمْ مَنْ فعَلَ هذا الأمرَ. أنتَ لم تُخبِرني، ولا أنا سمِعتُ
سِوَى اليومِ». ٢٧فأخَذَ إبراهيمُ غَنَمًا وبَقَرًا وأعطَى أبيمالِكَ،
فقطَعا كِلاهُما ميثاقًا.
٢٨وأقامَ إبراهيمُ سبعَ نِعاجٍ مِنَ الغَنَمِ وحدَها. ٢٩فقالَ
أبيمالِكُ لإبراهيمَ: «ما هي هذِهِ السَّبعُ النِّعاجِ الَّتي أقَمتَها
وحدَها؟». ٣٠فقالَ: «إنَّكَ سبعَ نِعاجٍ تأخُذُ مِنْ يَدي، لكَيْ
تكونَ لي شَهادَةً بأنّي حَفَرتُ هذِهِ البِئرَ». ٣١لذلكَ دَعا ذلكَ
المَوْضِعَ «بئرَ سبعٍ»، لأنَّهُما هناكَ حَلَفا كِلاهُما.
٣٢فقَطَعا ميثاقًا في بئرِ سبعٍ، ثُمَّ قامَ أبيمالِكُ وفيكولُ رَئيسُ
جَيشِهِ ورَجَعا إلَى أرضِ الفِلِسطينيّينَ. ٣٣وغَرَسَ إبراهيمُ أثلًا
في بئرِ سبعٍ، ودَعا هناكَ باسمِ الرَّبِّ الإلهِ السَّرمَديِّ. ٣٤وتغَرَّبَ
إبراهيمُ في أرضِ الفِلِسطينيّينَ أيّامًا كثيرَةً.

امتحان إبراهيم

٢٢ ١وحَدَثَ بَعدَ هذِهِ الأُمورِ أنَّ اللهَ امتَحَنَ إبراهيمَ، فقالَ
لهُ: «يا إبراهيمُ!». فقالَ: «هأنَذا». ٢فقالَ: «خُذِ ابنَكَ
وحيدَكَ، الَّذي تُحِبُّهُ، إسحاقَ، واذهَبْ إلَى أرضِ المُريّا، وأصعِدهُ
هناكَ مُحرَقَةً علَى أحَدِ الجِبالِ الَّذي أقولُ لكَ». ٣فبَكَّرَ إبراهيمُ
صباحًا وشَدَّ علَى حِمارِهِ، وأخَذَ اثنَينِ مِنْ غِلمانِهِ معهُ، وإسحاقَ
ابنَهُ، وشَقَّقَ حَطَبًا لمُحرَقَةٍ، وقامَ وذَهَبَ إلَى المَوْضِعِ الَّذي قالَ
لهُ اللهُ. ٤وفي اليومِ الثّالِثِ رَفَعَ إبراهيمُ عَينَيهِ وأبصَرَ المَوْضِعَ مِنْ
بَعيدٍ، ٥فقالَ إبراهيمُ لغُلامَيهِ: «اجلِسا أنتُما ههنا مع الحِمارِ، وأمّا
أنا والغُلامُ فنَذهَبُ إلَى هناكَ ونَسجُدُ، ثُمَّ نَرجِعُ إلَيكُما». ٦فأخَذَ

---

٢٣ **إلى الأرض:** أي إلى شعب الأرض. والمقصود هنا: شعب جرار. **تغربت:** (رج.ت ١٢:١٠).

٢٤ **أنا أحلف:** أي أنا أتعهد بأن أكون أمينًا لما تعهدت به.

٢٥ **عاتب:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "اشتكى"، "اعترض"، "احتج"، "عاقب". **اغتصبها:** المقصود: استولوا عليها وادَّعوا ملكيتهم لها.

٢٦ **هذا الأمر:** أي استيلاء عبيده على البئر.

٢٧ **فأخذ.. غنمًا وبقرًا:** كعلامة ميثاق بينهما. **ميثاقًا:** (رج.ت ٦:١٨). وعن مثل هذا الميثاق أو العهد (رج ٩:٩؛ ١٥:١٨).

٢٨ **سبع:** العدد "سبعة" يتكرر في (آ ٢٨، ٢٩، ٣٠)، حتى يصل إلى (آ ٣١) ليعطي معنى لاسم "بئر سبع".

٣٠ **لكي تكون لي شهادة:** المقصود: تشهد بيني وبينك أنني حفرت هذه البئر.

٣١ **بئر سبع:** يمكن أن يعني الاسم "بئر الحلف" (رج.ت آ ٢٣)، أو "بئر السبع" (رج ٢٦:٣٣).

٣٢ **الفلسطينيين:** (رج.ت ١٠:١٤). لم يسكن الفلسطينيون أرض كنعان قبل القرن الثاني عشر قبل الميلاد، لكنهم كانوا يأتون إلى المنطقة المجاورة. فقد كانوا في أيام إبراهيم يسكنون في جزر البحر المتوسط وخاصة جزيرة كريت (رج.ت ١٠:١٤).

٣٣ **أثلًا:** نوع من الشجر الضخم، له ظلال وارفة، يُسمى "الطرفاء". كان يُزرع في المناطق الصحراوية وفي المستنقعات المالحة. وكان دائم الاخضرار طول العام وهو مصدر أساسي لغذاء الأغنام. والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١صم ٢٢:٦؛ ٣١:١٣).

السرمدي: أي الأزلي الأبدي. وتترجم "الدهر".

٢٢ ١: **بعد هذه الأمور:** (رج.ت ١٥:١). كذ٢٠. **امتحن:** أي اختبر، هدف الامتحان: حقيقة وثبات إيمانه (رج تث٨:٢؛ قض٢:٢٢). **هأنذا:** المقصود: أنا مُنصت ومستعد لتنفيذ أي أمر. هكذا جاوب موسى (رج خر٣:٤)، وصموئيل (رج ١صم٣:٤، ٦، ٨)، وإشعياء (رج إش٦:٨). كذ١١.

٢ **ابنك وحيدك:** هو الابن الوحيد في بيت أبيه بعد طرد إسماعيل، وهو أيضًا ابن الموعد الوحيد (رج ٢١:١٢). يُكرر ويؤكد الرب على هذه الحقيقة عدة مرات (رج آ ١٢، ١٦). **تحبه:** لأول مرة في الكتاب المقدس ترد كلمة "محبة". **أرض المريا:** تقع في أورشليم بحسب ما جاء في (٢أخ٣:١) حيث بنى سليمان هيكل الله. **أصعده:** هذه هي أول مرة يطلب الله من إنسان أن يقدم له ذبيحة. من قبل قدم رجال الله ذبائح باختيارهم (رج ٤:٤؛ ٨:٢٠).

٣ **فبكر:** (رج.ت ٢١:١٤). **شد على حماره:** أي أعده للسفر. **غلمانه:** المقصود: رجاله أو عبيده. **حطبًا:** هو الخشب الجاف الذي تُوقَد به النار. كذ٦، ٧، ٩. **وذهب:** (رج.ت ١٢:٤).

٤ **في اليوم الثالث:** إشارة إلى طول الرحلة، وكذلك امتداد امتحان إبراهيم.

٥ **الغلام:** (رج.ت ٢١:١٢). كذ١٢. **نسجد:** المقصود: نقدم عبادة، نقدم ذبيحة لله. **ثم نرجع إليكما:** كان عند إبراهيم يقين تام أن إسحاق هو ابن الموعد (رج ٢١:١٢)، وأنه حتى لو قُدم ذبيحة ومات فسيقيمه الله من بين الأموات (رج عب١١:١٧-١٩).

إبراهيمُ حَطَبَ المُحرَقةِ ووضَعَهُ علَى إسحاقَ ابنِهِ، وأخَذَ بيَدِهِ النّارَ
والسِّكِّينَ. فذَهَبا كِلاهُما مَعًا. ٧وكلَّمَ إسحاقُ إبراهيمَ أباهُ وقالَ:
«يا أبي!». فقالَ: «هأنَذا يا ابني». فقالَ: «هوذا النّارُ والحَطَبُ،
ولكن أين الخَروفُ للمُحرَقةِ؟». ٨فقالَ إبراهيمُ: «اللهُ يَرَى لهُ
الخَروفَ للمُحرَقةِ يا ابني». فذَهَبا كِلاهُما مَعًا.
٩فلَمّا أتَيا إلَى المَوْضِعِ الّذي قالَ لهُ اللهُ، بَنَى هناكَ إبراهيمُ
المَذبَحَ ورَتَّبَ الحَطَبَ ورَبَطَ إسحاقَ ابنَهُ ووضَعَهُ علَى
المَذبَحِ فوقَ الحَطَبِ. ١٠ثُمَّ مَدَّ إبراهيمُ يَدَهُ وأخَذَ السِّكِّينَ
ليَذبَحَ ابنَهُ. ١١فناداهُ مَلاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّماءِ وقالَ: «إبراهيمُ!
إبراهيمُ!». فقالَ: «هأنَذا». ١٢فقالَ: «لا تمُدَّ يَدَكَ إلَى الغُلامِ
ولا تفعَلْ بهِ شَيئًا، لأنّي الآنَ عَلِمتُ أنَّكَ خائفٌ اللهَ، فلم
تُمسِكِ ابنَكَ وحيدَكَ عنّي». ١٣فرَفَعَ إبراهيمُ عَينَيهِ ونَظَرَ
وإذا كبشٌ وراءَهُ مُمسَكًا في الغابَةِ بقَرنَيهِ، فذَهَبَ إبراهيمُ
وأخَذَ الكَبشَ وأصعَدَهُ مُحرَقَةً عِوَضًا عن ابنِهِ. ١٤فدَعا
إبراهيمُ اسمَ ذلكَ المَوْضِعِ «يَهوَهْ يِرأهْ». حَتَّى إنَّهُ يُقالُ
اليومَ: «في جَبَلِ الرَّبِّ يُرَى».
١٥ونادَى مَلاكُ الرَّبِّ إبراهيمَ ثانيَةً مِنَ السَّماءِ ١٦وقالَ:
«بذاتي أقسَمتُ، يقولُ الرَّبُّ، أنّي مِنْ أجلِ أنَّكَ فعَلتَ هذا
الأمرَ، ولَمْ تُمسِكِ ابنَكَ وحيدَكَ، ١٧أُبارِكُكَ مُبارَكَةً، وأُكَثِّرُ
نَسلَكَ تكثيرًا كنُجومِ السَّماءِ وكالرَّملِ الّذي علَى شاطِئِ
البحرِ، ويَرِثُ نَسلُكَ بابَ أعدائهِ، ١٨ويَتَبارَكُ في نَسلِكَ
جميعُ أُمَمِ الأرضِ، مِنْ أجلِ أنَّكَ سمِعتَ لقَوْلي». ١٩ثُمَّ
رَجَعَ إبراهيمُ إلَى غُلامَيهِ، فقاموا وذَهَبوا مَعًا إلَى بئرِ سبعٍ.
وسَكَنَ إبراهيمُ في بئرِ سبعٍ.

تك٢٢:١٦،١٧ (عب٦:١٣،١٤)　　تك٢٢:١٨ (أع٣:٢٥)

٦ **وضعه على إسحاق:** كما وضع الصليب على المسيح (رج يو١٩:١٧). **السكين:** الكلمة العبرية لم ترد سوى أربع مرات في كل العهد القديم (رج آ١٠؛ قض١٩:٢٩؛ أم٣٠:١٤).

٧ **يا أبي:** هذه الكلمات هي أقسى مواقف التجربة.

٨ **الله يرى:** المقصود: الله يُدبر. وهو الاسم الذي سيُطلقه إبراهيم على الموضع الذي سيُقدم منه الذبيحة (رج آ١٤).

٩ **بنى.. رتب.. ربط.. وضعه:** الأفعال الأربعة تؤكد على تصميم إبراهيم على طاعة أمر الله له. بنى: (رج.ت ١٢:٧). **المذبح:** (رج.ت ٨:٢٠). **ربط:** أي أوثق، والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٠ **مد.. أخذ.. ليذبح:** الأفعال الثلاثة تُرينا عدم تردد إبراهيم.

١١ **ملاك الرب:** (رج.ت ١٦:٧). كذ١٥. **إبراهيم! إبراهيم:** تكرار النداء يُشير إلى أن الأمر عاجل (رج ٤٦:٢؛ خر٣:٤؛ ١صم٣:١٠؛ أع٩:٤).

١٢ **لا تمد.. لا تفعل..:** أي لا تمسه بسوء، العبارتان لهما نفس المعنى، والتكرار هنا لتأكيد الأمر. **خائف الله:** هكذا وصف يوسف نفسه (رج ٤٢:١٨)، وهكذا وصف الكتاب أيوب (رج أي١:٢–٨). **تمسك:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "تبخل"، والمقصود: ترفض أن تضحي. كذ١٦. **ابنك وحيدك:** (رج.ت آ٢).

١٣ **فرفع.. عينيه:** عبارة تقابل عبارة "فتح الله عينيها" (رج ٢١:١٩). **كبش:** هو الذكر من الخراف. **ممسكًا:** أي عالقًا، مُعلقًا. **الغابة:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج إش٩:١٨؛ ١٠:٣٤؛ إر٤:٧). وترجمت "الأشجار المتشابكة" في (مز٧٤:٥). **محرقة عوضًا:** جاء طقس مماثل فيما بعد عن الذبيحة البديلة (رج لا١:٤).

١٤ **يهوه يرأه:** أي الله يُدبر أو يتراءى. **اليوم:** أي حتى وقت كتابة هذا السفر. **في جبل الرب يرى:** المقصود -غالبًا- أننا يمكننا أن نرى الرب في جبل الرب، أي في هيكله على جبل المريا (رج ٢أخ٣:١؛ مز٢٤:٣؛ إش٢:٣؛ ٣٠:٢٩؛ زك٨:٣)، وربما المقصود: أن هذا الجبل سيُسمى من الآن جبل "الرب يدبر"، لأن الرب قد دبر ذبيحة بديلة لإسحاق.

١٦ **بذاتي أقسمت:** لأنه لا يوجد اسم أعظم من اسم الله ليقسم به (رج عب٦:١٣،١٦–١٨). **أقسمت:** أي حلفت (رج.ت ٢١:٢٣). **أنك فعلت هذا الأمر:** المقصود: قدمت ابنك ذبيحة. **ابنك وحيدك:** هذا هو التأكيد الثالث (رج.ت آ٢).

١٧ **أباركك مباركة:** المقصود: "سأباركك بكل تأكيد"، "سأباركك بركة كبيرة". **أكثر نسلك:** وعد يتكرر لإبراهيم بصور مختلفة (رج ١٢:٢؛ ١٥:٥؛ ١٧:٢،٦). **كنجوم السماء:** (رج ١٥:٥). **كالرمل.. البحر:** عبارة تقابل "تراب الأرض" (رج.ت ١٣:١٦). **باب أعدائه:** الذي يضع يده على باب مدينة يمتلك المدينة كلها (رج ٢٤:٦٠).

١٨ **يتبارك.. أمم الأرض:** (رج.ت ١٢:٣). **سمعت لقولي:** المقصود: أطعتني.

١٩ **بئر سبع:** (رج.ت ٢١:١٤). **سكن:** أي أقام، استقر.

أبناء ناحور

٢٠ وحَدَثَ بَعدَ هذِهِ الأُمورِ أنَّ إبراهيمَ أُخبِرَ وقيلَ لهُ: «هوذا مِلكَةُ
قد ولَدَتْ هي أيضًا بَنينَ لناحورَ أخيكَ: ٢١ عوصًا بكرَهُ، وبوزًا أخاهُ،
وقَموئيلَ أبا أرامَ، ٢٢ وكاسَدَ وحَزوًا وفِلداشَ ويِدلافَ وبَتوئيلَ».
٢٣ وولَدَ بَتوئيلُ رِفقَةَ. هؤُلاءِ الثَّمانيَةُ ولَدَتهُمْ مِلكَةُ لناحورَ أخي
إبراهيمَ. ٢٤ وأمَّا سُرِّيَّتُهُ، واسمُها رَؤومَةُ، فوَلَدَتْ هي أيضًا: طابَحَ
وجاحَمَ وتاحَشَ ومَعكَةَ.

موت سارة

٢٣

١ وكانتْ حياةُ سارَةَ مِئَةً وسَبعًا وعِشرينَ سنَةً، سِني
حياةِ سارَةَ. ٢ وماتَتْ سارَةُ في قريَةِ أربَعَ، الّتي
هي حَبرونُ، في أرضِ كنعانَ. فأتَى إبراهيمُ ليَندُبَ سارَةَ ويَبكيَ
علَيها. ٣ وقامَ إبراهيمُ مِنْ أمامِ مَيِّتِهِ وكلَّمَ بَني حِثٍّ قائلًا: ٤ «أنا
غَريبٌ ونَزيلٌ عِندَكُمْ. أعطوني مُلكَ قَبرٍ معكُمْ لأدفِنَ مَيتي مِنْ
أمامي». ٥ فأجابَ بَنو حِثٍّ إبراهيمَ قائلينَ لهُ: ٦ «اِسمَعنا يا سيِّدي.

٢٠-٢٤ **ملكة.. معكة:** هذه السلسلة هي امتداد للقائمة المذكورة في (١١:٢٨، ٢٩).

٢٠ **ملكة:** (رج.ت ١١:٢٩). **لناحور:** (رج.ت ١١:٢٦).

٢١-٢٤ **عوصًا.. معكة:** هم اثنا عشر من الأبناء، مثل أبناء إسماعيل (رج ٢٥:١٣-١٦)، ومثل أبناء يعقوب (رج ٣٥:٢٢-٢٦). والأسماء المذكورة هنا هي شعوب وقبائل صارت فيما بعد مواطن لهذه القبائل.

٢١ **عوصًا:** اسم عبري قد يعني "مشورة" أو "مداولة". وهو بكر ناحور من مِلكة. (رج.ت ١٠:٢٣). **بوزًا:** اسم عبري يعني "احتقارًا"، "ازدراء". وهم -غالبًا- شعب قد سكن بالقرب من أدوم في القسم الشمالي من الجزيرة العربية (رج إر٢٥:٢٣؛ أي٣٢:٢). **قموئيل:** اسم عبري يعني "الله قائم" أو "الله مدين". **أرام:** (رج.ت ١٠:٢٢).

٢٢ **كاسد:** اسم عبري قد يعني "متزايدًا" ويُطلق على "نوع من العشب". هو أبو الكاسديين، والاسم بالأشورية "الكلدانيين". وهم شعب استقر في وادي الفرات شمالي الخليج العربي. والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **حزوا:** اسم عبري يعني "رؤية" أو "تنبؤ". والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **فلداش:** اسم عبري قد يعني "فولاذيًا" أو "صلبًا". والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يدلاف:** اسم عبري قد يعني "دامعًا" أو "باكيًا". والاسم لم يرد في أي موضع آخر خارج سفر التكوين في كل العهد القديم. **بتوئيل:** اسم عبري يعني "بيت الله" أو "الساكن في الله" أو "المتوحد بالله". وهو أبو لابان ورفقة زوجة إسحاق (رج ٢٤:١٥، ٢٤، ٤٧، ٥٠). ويُدعى "الأرامي" (رج ٢٥:٢٠؛ ٢٨:٢، ٥). والاسم لم يرد خارج هذا السفر في كل العهد القديم.

٢٣ **رفقة:** اسم عبري يعني "رباطًا" أو "قيدًا". وهي أخت لابان (رج ٢٤:٢٩). وزوجة إسحاق (رج ٢٤:٦٧).

٢٤ **سريته:** السُرية كانت تُعتبر زوجة تأتي من الناحية القانونية في المرتبة الثانية بعد الزوجة الأصلية. **رؤومة:** اسم عبري قد يعني "مرتفعة" أو "متعظمة". والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **طابح:** اسم عبري قد يعني "ذبح" أو "ذبيحة". والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **جاحم:** اسم عبري قد يعني "لهيب" أو "شديد الحرارة". ومن الكلمة العبرية جاءت كلمة "جحيم". والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **تاحش:** اسم عبري معناه غير مؤكد، قد يعني "دولفينًا" أو "تخسًا". والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **معكة:** اسم عبري معناه "ظلم" أو "يضغط". وليس من السهل التأكيد على ما إذا كان اسم ولد أم بنت.

٢٣ ١: **مئة وسبعًا وعشرين سنة:** هذه هي المرة الأولى والأخيرة التي يحدد فيها الكتاب عمر امرأة عند وفاتها، مما يوضح المكانة العالية التي تحتلها سارة في الكتاب المقدس.

٢ **قرية أربع:** هناك تفسيران لمعنى هذا الاسم: ١-اسم الرجل الأعظم في العناقيين "أربع" (رج يش١٤:١٥). وبذلك يكون معنى الاسم "قرية الرجل الذي اسمه أربع". ٢-"أربعة" أشخاص هم عناق وأولاده الثلاثة (رج يش١٥:١٣، ١٤؛ قض١:٢٠). وبذلك يكون معنى الاسم "قرية الأربعة رجال". **حبرون:** (رج.ت ١٣:١٨). **أرض كنعان:** (رج.ت ١٠:٦؛ ١١:٣١). كذ١٩. **فأتى:** المقصود: أن إبراهيم جاء إلى المكان الذي كان فيه جثمان سارة. **ليندب:** الكلمة العبرية تترجم "ينوح" (رج ٥٠:١٠؛ زك١٢:١٠-١٢). **ليندب.. ويبكي:** فعلان يصفان مشاعر الحزن والعويل والرثاء على الموتى (رج ٢صم١:١٢؛ ١مل١٣:٣٠).

٣ **قام.. ميته:** كان الجلوس على الأرض يُعد من ضمن طقوس الحزن والحداد (رج أي٢:١٣). **بني حث:** هم الحثيون (رج.ت ١٠:١٥)، ربما جاء بعضهم من موطنهم في شمالي فينيقية ليقيموا في حبرون نتيجة عملهم في التجارة.

٤ **غريب:** عن "تغرب" إبراهيم (رج.ت ١٢:١٠). **غريب ونزيل:** أي ليس من مواطني البلد، إنما يُقيم فيها إقامة مؤقتة. وقد تكرر هذا التعبير بكثرة في العهد القديم (رج ١أخ٢٩:١٥؛ مز٣٩:١٢). **نزيل:** الكلمة العبرية تعني "ضيفًا في أرض غريبة". بينما الكلمة العبرية المترجمة "غريب" تعني "يعيش خارج وطنه". **ملك قبر:** المقصود: مكان يصلح ليكون مقبرة، ليمتلكه مقابل ثمنًا معينًا. كذ٩، ٢٠. **لأدفن ميتي:** هذا التعبير ومشتقاته يتكرر سبع مرات في هذا الأصحاح (رج آ٦، ٨، ١١، ١٣، ١٥، ١٩).

أنتَ رَئيسٌ مِنَ اللهِ بَينَنا. في أفضَلِ قُبورِنا ادفِنْ مَيتَكَ، لا يَمنَعُ أحَدٌ
مِنَّا قَبرَهُ عنكَ حَتَّى لا تدفِنَ مَيتَكَ». ٧فقامَ إبراهيمُ وسَجَدَ لشَعبِ
الأرضِ، لبَني حِثَّ، ٨وكلَّمَهُمْ قائلاً: «إنْ كانَ في نُفوسِكُمْ أنْ
أدفِنَ مَيتي مِنْ أمامي، فاسمَعوني والتَمِسوا لي مِنْ عِفرونَ بنِ
صوحَرَ ٩أنْ يُعطيَني مَغارَةَ المَكفيلَةِ الَّتي لهُ، الَّتي في طَرَفِ حَقلِهِ.
بثَمَنٍ كامِلٍ يُعطيني إيَّاها في وسَطِكُمْ مُلكَ قَبرٍ». ١٠وكانَ عِفرونُ
جالِسًا بَينَ بَني حِثَّ، فأجابَ عِفرونُ الحِثِّيُّ إبراهيمَ في مَسامِعِ
بَني حِثَّ، لَدَى جميعِ الدَّاخِلينَ بابَ مَدينَتِهِ قائلاً: ١١«لا يا سيِّدي،
اسمَعني. الحَقلُ وهَبتُكَ إيَّاهُ، والمَغارَةُ الَّتي فيهِ لكَ وهَبتُها. لَدَى
عُيونِ بَني شَعبي وهَبتُكَ إيَّاها. ادفِنْ مَيتَكَ». ١٢فسجَدَ إبراهيمُ
أمامَ شَعبِ الأرضِ، ١٣وكلَّمَ عِفرونَ في مَسامِعِ شَعبِ الأرضِ
قائلاً: «بل إنْ كُنتَ أنتَ إيَّاهُ فلَيتَكَ تسمَعُني. أُعطيكَ ثَمَنَ الحَقلِ.
خُذْ مِنِّي فأدفِنَ مَيتي هناكَ». ١٤فأجابَ عِفرونُ إبراهيمَ قائلاً لهُ:
١٥«يا سيِّدي، اسمَعني. أرضٌ بأربَعِ مِئَةِ شاقِلِ فِضَّةٍ، ما هي بَيني
وبَينَكَ؟ فادفِنْ مَيتَكَ». ١٦فسمِعَ إبراهيمُ لِعِفرونَ، ووزَنَ إبراهيمُ
لِعِفرونَ الفِضَّةَ الَّتي ذَكَرَها في مَسامِعِ بَني حِثَّ. أربَعَ مِئَةِ شاقِلِ
فِضَّةٍ جائزَةٍ عِندَ التُّجّارِ.

١٧فوَجَبَ حَقلُ عِفرونَ الَّذي في المَكفيلَةِ الَّتي أمامَ مَمرا،
الحَقلُ والمَغارَةُ الَّتي فيهِ، وجميعُ الشَّجَرِ الَّذي في الحَقلِ الَّذي
في جميعِ حُدودِهِ حَوالَيهِ، ١٨لإبراهيمَ مُلكًا لَدَى عُيونِ بَني حِثَّ،
بَينَ جميعِ الدَّاخِلينَ بابَ مَدينَتِهِ. ١٩وبَعدَ ذلكَ دَفَنَ إبراهيمُ سارَةَ
امرأتَهُ في مَغارَةِ حَقلِ المَكفيلَةِ أمامَ مَمرا، الَّتي هي حَبرونُ، في
أرضِ كنعانَ. ٢٠فوَجَبَ الحَقلُ والمَغارَةُ الَّتي فيهِ لإبراهيمَ مُلكَ
قَبرٍ مِنْ عِندِ بَني حِثَّ.

---

٦ **أنت.. بيننا:** العبارة في العبري ترجمتها الحرفية "أنت أحد أمراء إلوهيم". والمقصود: "الله أقامك زعيمًا في وسطنا". وهدف هذا الإطراء أن يظل إبراهيم مقيمًا دون أن يمتلك أرضًا. **أفضل:** الكلمة العبرية تعني "خيارًا"، وهكذا ترجمت في (تث١٢:١١). **قبورنا ادفن:** مجاملة أخرى لإبراهيم حتى لا يحصل على موطئ قدم دائم له بينهم.

٧ **سجد:** (رج.ت ١٨:٢). **لشعب الأرض:** أي للشعب الذي يملك الأرض.

٨ **إن كان في نفوسكم:** عبارة تعني "إن كانت رغبتكم" أو "إن كنتم لا تمانعون". **فاسمعوني:** المقصود: "اسمعوا لما أعرض عليكم"، "فكروا فيما أعرضه عليكم". **التمسوا لي:** أي اطلبوا منه نيابة عني. **عفرون:** اسم أرامي معناه "ترابي". ولا يوجد شخص آخر له نفس هذا الاسم في كل العهد القديم. **عفرون بن صوحر:** هو مالك الأرض التي يريد إبراهيم شراءها.

٩ **مغارة المكفيلة:** مكفيلة كلمة سامية تعني "مضاعفة" أو "مزدوجة". أي أن المغارة كانت تتكون من كهفين أو مدخلين. وقد ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "المغارة المزدوجة". وهي حاليًا توجد في وسط مدينة حبرون (الخليل) الجديدة في فلسطين. وقد دُفن فيها سارة وإبراهيم وإسحاق ورفقة ويعقوب وليئة ويوسف. كذ٩. **في طرف حقله:** المقصود: مكان يمكنه الوصول إليه دون حاجته إلى الاجتياز في مُلك غيره. **بثمن كامل:** عبارة تعني بحسب قيمتها الحقيقية تمامًا.

١٠ **باب مدينته:** باب المدينة هو المكان الذي تُجرى فيه عمليات البيع والشراء وكذلك جلسات القضاء وفض المنازعات. **مدينته:** إن هاء الملكية هنا تشير إلى أن عفرون كان شخصًا ذا نفوذ في حبرون. كذ١٨.

١١ **لدى عيون.. إياها:** أي أمام أعين بني شعبي وفي وجود شهود. كذ١٨.

١٣ **إن كنت أنت إياه:** عبارة تعني "إن كنت أنت المالك والمتصرف في بيع الحقل".

١٥ **بأربع مئة شاقل فضة:** يبدو أن هذا الثمن كان مرتفعًا، وأن عفرون غالى في الثمن –ربما– ليتراجع إبراهيم، إلا أن إبراهيم قبل العرض دون تردد. فإرميا دفع سبعة عشر شاقلاً لشراء حقل (رج إر٣٢:٩)، واشترى داود بيدرًا وبقرًا بخمسين شاقل (رج ٢صم٢٤:٢٤). **شاقل فضة:** هي وحدة نقدية تساوي حوالي عشرة جرامات من الفضة. وكلمة "شاقل" العبرية تعني "ثقل" أي "وزن".

١٦ **فضة جائزة:** أي مطابقة للأوزان القياسية المعتمدة في تلك الأيام عند التجار (رج ٢صم١٤:٢٦).

١٧ **فوجب:** كلمة قانونية تعني تأسس وتثبت عقد شراء إبراهيم لحقل المكفيلة. كذ٢٠. **أمام ممرا:** في العبرية تعني "شرقي ممرا". **ممرا:** (رج.ت ١٣:١٨). **الحقل.. الشجر:** هكذا كانت تكتب العقود عند الحثيين بالنسبة للأراضي، فقد كانت تشمل: ١-الشهود. ٢-مكان الحقل. ٣-محتويات الحقل. ٤-حدود الحقل. **حواليه:** الكلمة العبرية تعني "المحيطة به".

١٩ **دفن.. سارة:** هي أول مَن دُفن في هذه المغارة، وسيتبعها إبراهيم (رج ٢٥:٩)، ثم إسحاق (رج ٣٥:٢٧)، ورفقة وليئة (رج ٤٩:٣١)، وكذلك يعقوب (رج ٥٠:١٣)، وأيضًا يوسف (رج يش٢٤:٣٢). **دفن.. أرض كنعان:** إبراهيم بشرائه مدفن في كنعان أكد إيمانه الثابت بوعد الرب بأن الأرض كلها ستكون وطن نسله.

إسحاق ورفقة

٢٤

[1] وشاخَ إبراهيمُ وتَقَدَّمَ في الأيّامِ. وبارَكَ الرَّبُّ
إبراهيمَ في كُلِّ شَيءٍ. [2] وقالَ إبراهيمُ لعَبدِهِ كبيرِ
بَيتِهِ المُستَوْلي علَى كُلِّ ما كانَ لهُ: «ضَعْ يَدَكَ تحتَ فخذي،
[3] فأستَحلِفَكَ بالرَّبِّ إلهِ السَّماءِ وإلهِ الأرضِ أنْ لا تأخُذَ زَوْجَةً
لابني مِنْ بَناتِ الكَنعانيِّينَ الَّذينَ أنا ساكِنٌ بَينَهُمْ، [4] بل إلَى أرضي
وإلَى عَشيرَتي تذهَبُ وتأخُذُ زَوْجَةً لابني إسحاقَ». [5] فقالَ لهُ العَبدُ:
«رُبَّما لا تشاءُ المَرأةُ أنْ تتبَعَني إلَى هذِهِ الأرضِ. هل أرجِعُ بابنِكَ
إلَى الأرضِ الَّتي خرجتَ مِنها؟». [6] فقالَ لهُ إبراهيمُ: «احتَرِزْ مِنْ أنْ
ترجِعَ بابني إلَى هناكَ. [7] الرَّبُّ إلهُ السَّماءِ الَّذي أخَذَني مِنْ بَيتِ أبي
ومِنْ أرضِ ميلادي، والَّذي كلَّمَني والَّذي أقسَمَ لي قائلاً: لنَسلِكَ
أُعطي هذِهِ الأرضَ، هو يُرسِلُ مَلاكَهُ أمامَكَ، فتأخُذُ زَوْجَةً لابني
مِنْ هناكَ. [8] وإنْ لم تشإِ المَرأةُ أنْ تتبَعَكَ، تبَرّأتَ مِنْ حَلفي هذا.
أمّا ابني فلا ترجِعْ بهِ إلَى هناكَ». [9] فوَضَعَ العَبدُ يَدَهُ تحتَ فخذِ
إبراهيمَ مَوْلاهُ، وحَلَفَ لهُ علَى هذا الأمرِ.

[10] ثُمَّ أخَذَ العَبدُ عَشَرَةَ جِمالٍ مِنْ جِمالِ مَوْلاهُ، ومَضَى وجميعُ
خَيراتِ مَوْلاهُ في يَدِهِ. فقامَ وذَهَبَ إلَى أرامِ النَّهرَينِ إلَى مدينةِ
ناحورَ. [11] وأناخَ الجِمالَ خارِجَ المدينةِ عِندَ بئرِ الماءِ وقتَ المساءِ،
وقتَ خُروجِ المُستَقياتِ. [12] وقالَ: «أيُّها الرَّبُّ إلهَ سيِّدي إبراهيمَ،
يَسِّرْ لي اليومَ واصنَعْ لُطفًا إلَى سيِّدي إبراهيمَ. [13] ها أنا واقِفٌ علَى
عَينِ الماءِ، وبَناتُ أهلِ المدينةِ خارِجاتٌ ليَستَقينَ ماءً. [14] فليَكُنْ
أنَّ الفَتاةَ الَّتي أقولُ لها: أميلي جَرَّتَكِ لأشرَبَ، فتقولَ: اشرَبْ
وأنا أسقي جِمالكَ أيضًا، هي الَّتي عَيَّنتَها لعَبدِكَ إسحاقَ. وبها
أعلَمُ أنَّكَ صَنَعتَ لُطفًا إلَى سيِّدي».

[15] وإذ كانَ لم يَفرَغْ بَعدُ مِنَ الكلامِ، إذا رِفقَةُ الَّتي وُلِدَتْ
لبَتوئيلَ ابنِ مِلكَةَ امرأةِ ناحورَ أخي إبراهيمَ، خارِجَةٌ وجَرَّتُها
علَى كتِفِها. [16] وكانَتِ الفَتاةُ حَسَنَةَ المَنظَرِ جِدًّا، وعَذراءَ لم يَعرِفها
رَجُلٌ. فنزَلَتْ إلَى العَينِ ومَلأتْ جَرَّتَها وطَلَعَتْ. [17] فرَكَضَ العَبدُ
لِلِقائها وقالَ: «اسقيني قَليلَ ماءٍ مِنْ جَرَّتِكِ». [18] فقالَتِ: «اشرَبْ
يا سيِّدي». وأسرَعَتْ وأنزَلَتْ جَرَّتَها علَى يَدِها وسَقَتهُ. [19] ولَمّا

٢٤: ١ **شاخ**: الكلمة العبرية هي المُترجمة "فنائي" (رج.ت ١٨:١٢).

٢ **كبير بيته**: هو -غالبًا- أليعازر الدمشقي (رج.ت ١٥:٢). **المستولي على كل ما كان له**: كما قال عنه إبراهيم "مالك بيتي" (رج.ت ١٥:٢). **ضع يدك تحت فخذي**: حركة رمزية ترتبط بالحلف، وكذلك بإعطاء وصية (رج ٤٧:٢٩). كذ٩.

٣ **فأستحلفك**: (رج.ت ٢١:٢٣). **بالرب إله.. والأرض**: سبق الإشارة إلى الله بعبارة مماثلة (رج ١٤:١٩،٢٢). **الكنعانيين**: (رج.ت ١٠:٦).

٤ **عشيرتي**: (رج.ت ١٢:١). كذ٣٨،٤٠،٤١.

٧ **الذي أخذني من بيت أبي**: عن هذه الدعوة بالخروج (رج ١٢:١). **من أرض ميلادي**: هي أور الكلدانيين (رج.ت ١١:٢٨). **الذي كلمني.. أقسم**: (رج١٢:١-٣،٧؛ ١٣:١٤-١٧؛ ١٥:١٨-٢١). **هو يرسل ملاكه أمامك**: يتكرر هذا الأمر (رج ١٦:٧؛ خر٢٣:٢٠؛ ٣٢:٣٤؛ عد٢٠:١٦).

٨ **تبرأت من حلفي**: المقصود: سيتم إعفاؤك من أي عقوبة تقع عليك نتيجة عدم وفائك بما أقسمت عليه. كذ٤١.

٩ **مولاه**: أي سيده أو مالكه. كذ١٠،٣٥.

١٠ **عشرة جمال**: وضعت عليها كل الهدايا والأحمال وزاد الطريق (رج آ٣٢). **أرام**: (رج.ت ١٠:٢٢). **أرام النهرين**: تطلق على المنطقة التي تقع فيها مدينة حاران، شمالي بلاد الرافدين. **النهرين**: هما نهرا دجلة والفرات في العراق حاليًا. **مدينة ناحور**: مكان يحمل هذا الاسم بالقرب من حاران، أو قد تكون هي المدينة التي عاش فيها أخو إبراهيم.

١١ **أناخ**: أي جعلها تركع أو تبرك. **خارج المدينة**: المسافة من حبرون إلى هذه المنطقة حوالي ٨٠٠كم. **عند بئر الماء**: هذا ما سيفعله يعقوب يوم يلتقي براحيل (رج ٢٩:١-٤). **وقت المساء**: لتفادي الخروج في وقت الظهيرة وحر النهار. **المستقيات**: كان جلب المياه من الآبار هو عمل الفتيات (رج ١صم٩:١١؛ يو٤:٧).

١٢ **أيها الرب..**: هذه هي صلاة العبد الأولى في هذه الرحلة. **يسر لي**: في العبرية حرفيًا "ألقي أمامي"، وتعني "وفقني".

١٣ **عين الماء**: (رج.ت ١٦:٧). كذ٤٣.

١٤ **الفتاة**: الكلمة العبرية هنا تختلف عن الواردة في (رج.ت آ٤٣). **أميلي جرتك**: أي أنزليها عن كتفك قليلًا لأتمكن من الشرب منها. **جرتك**: إناء من الفخار. **بها أعلم**: سبق وطلب سيده إبراهيم علامة مماثلة من الله (رج ١٥:٨).

١٥ **يفرغ**: الكلمة العبرية تعني "يُكمل"، "يُنهي". **من الكلام**: أي من كلامه مع الله. **رفقة**: (رج.ت ٢٢:٢٣). **لبتوئيل**: (رج.ت ٢٢:٢٢). **ملكة**: (رج.ت ١١:٢٩). **ناحور**: (رج.ت ١١:٢٢).

١٦ **فنزلت.. وطلعت**: توضح هذه العبارة ما يستلزمه ملء جرة واحدة من هبوط إلى البئر ثم الصعود ثانية.

١٧ **فركض**: أي فأسرع. كذ٢٠،٢٨،٢٩. **اسقيني**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضع آخر (رج أي٣٩:٢٤) وترجمت "يلتهم"، أو "يبتلع".

١٨ **اشرب يا سيدي**: عبارة تعكس أقصى درجات الاحترام (رج ١٨:٣؛ ١٩:٢؛ ٢٣:٦،١١،١٥).

فرَغَتْ مِنْ سقيِهِ قالَتْ: «أستَقي لجِمالِكَ أيضًا حَتَّى تفرُغَ مِنَ الشُّربِ». ٢٠فأسرَعَتْ وأفرَغَتْ جَرَّتَها في المَسقاةِ، ورَكَضَتْ أيضًا إلَى البِئرِ لتَستَقيَ، فاستَقَتْ لكُلِّ جِمالِهِ. ٢١والرَّجُلُ يتفَرَّسُ فيها صامِتًا ليَعلَمَ: أأنجَحَ الرَّبُّ طريقَهُ أم لا. ٢٢وحَدَثَ عندما فرَغَتِ الجِمالُ مِنَ الشُّربِ أنَّ الرَّجُلَ أخَذَ خِزامَةَ ذَهَبٍ وزنُها نِصفُ شاقِلٍ وسِوارَينِ علَى يَدَيها وزنُهُما عشَرَةُ شَواقِلِ ذَهَبٍ. ٢٣وقالَ: «بنتُ مَنْ أنتِ؟ أخبِريني: هل في بَيتِ أبيكِ مَكانٌ لنا لنَبيتَ؟». ٢٤فقالَتْ لهُ: «أنا بنتُ بَتوئيلَ ابنِ مِلكَةَ الّذي ولَدَتهُ لناحورَ». ٢٥وقالَتْ لهُ: «عِندَنا تِبنٌ وعَلَفٌ كثيرٌ، ومَكانٌ لتَبيتوا أيضًا». ٢٦فخَرَّ الرَّجُلُ وسَجَدَ للرَّبِّ، ٢٧وقالَ: «مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ سيِّدي إبراهيمَ الّذي لم يَمنَعْ لُطفَهُ وحَقَّهُ عن سيِّدي. إذ كُنتُ أنا في الطَّريقِ، هَداني الرَّبُّ إلَى بَيتِ إخوَةِ سيِّدي». ٢٨فرَكَضَتِ الفَتاةُ وأخبَرَتْ بَيتَ أُمِّها بحَسَبِ هذِهِ الأُمورِ.

٢٩وكانَ لرِفقَةَ أخٌ اسمُهُ لابانُ، فرَكَضَ لابانُ إلَى الرَّجُلِ خارِجًا إلَى العَينِ. ٣٠وحَدَثَ أنَّهُ إذ رأى الخِزامَةَ والسِّوارَينِ علَى يَدَيْ أُختِهِ، وإذ سمِعَ كلامَ رِفقَةَ أُختِهِ قائلَةً: «هكذا كلَّمَني الرَّجُلُ»، جاءَ إلَى الرَّجُلِ، وإذا هو واقِفٌ عِندَ الجِمالِ علَى العَينِ. ٣١فقالَ: «ادخُلْ يا مُبارَكَ الرَّبِّ، لماذا تقِفُ خارِجًا وأنا قد هَيَّأتُ البَيتَ ومَكانًا للجِمالِ؟». ٣٢فدَخَلَ الرَّجُلُ إلَى البَيتِ وحَلَّ عن الجِمالِ، فأعطَى تِبنًا وعَلَفًا للجِمالِ، وماءً لغَسلِ رِجلَيهِ وأرجُلِ الرِّجالِ الّذينَ معهُ. ٣٣ووُضِعَ قُدّامَهُ ليأكُلَ. فقالَ: «لا آكُلُ حَتَّى أتكلَّمَ كلامي». فقالَ: «تكلَّمْ».

٣٤فقالَ: «أنا عَبدُ إبراهيمَ، ٣٥والرَّبُّ قد بارَكَ مَولايَ جِدًّا فصارَ عظيمًا، وأعطاهُ غَنَمًا وبَقَرًا وفِضَّةً وذَهَبًا وعَبيدًا وإماءً وجِمالًا وحَميرًا. ٣٦ووَلَدَتْ سارَةُ امرأةُ سيِّدي ابنًا لسَيِّدي بَعدَ ما شاخَتْ، فقد أعطاهُ كُلَّ ما لهُ. ٣٧واستَحلَفَني سيِّدي قائلًا: لا تأخُذْ زَوْجَةً لابني مِنْ بَناتِ الكَنعانيّينَ الّذينَ أنا ساكِنٌ في أرضِهِمْ، ٣٨بل إلَى بَيتِ أبي تذهَبُ وإلَى عَشيرَتي، وتأخُذُ زَوْجَةً لابني. ٣٩فقُلتُ لسَيِّدي: رُبَّما لا تتبَعُني المَرأةُ. ٤٠فقالَ لي: إنَّ الرَّبَّ الّذي سِرتُ أمامَهُ يُرسِلُ مَلاكَهُ معكَ ويُنجِحُ طريقَكَ، فتأخُذُ زَوْجَةً لابني مِنْ عَشيرَتي ومِنْ بَيتِ أبي. ٤١حينَئذٍ تتَبَرّأُ مِنْ حَلفي حينَما تجيءُ إلَى عَشيرَتي. وإنْ لم يُعطوكَ فتكونُ بَريئًا مِنْ حَلفي. ٤٢فجِئتُ اليومَ إلَى العَينِ، وقُلتُ: أيُّها الرَّبُّ إلهُ سيِّدي إبراهيمَ، إنْ كُنتَ تُنجِحُ طَريقي الّذي أنا سالِكٌ فيهِ،

---

١٩ **أستقي لجمالك أيضًا**: تتطوع رفقة هنا وتبادر بجلب الماء لجماله. وقد كانت هذه هي العلامة التي وضعها العبد (رج آ ١٤).

٢٠ **المسقاة**: أي حوض مياه.

٢١ **يتفرس**: الكلمة العبرية تعني "يحدق"، "ينظر مليًا"، "يتأمل". والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أأنجح الرب..**: الإجابة على هذا السؤال ترد في (آ ٥٦).

٢٢ **خزامة**: أي قرط، وهي حلقة معدنية غير مقفلة توضع في فتحتي الأنف. كذ١٧، ٤٣. **نصف شاقل**: حوالي ستة جرامات من الذهب. **سوارين**: مفردها "سوار". وهي حلقة معدنية توضع على الرسغ أو الذراع. والكلمة العبرية وردت ست مرات في كل العهد القديم (رج آ ٣٠، ٤٧؛ ٣١:٥٠؛ حز١٦:١١؛ ٢٣:٤٢). **يديها**: الكلمة العبرية قد تعني "يدًا" أو "ذراعًا" أو "رسغًا". كذ٤٧. **عشرة شواقل**: حوالي مئة وعشرون جرامًا من الذهب.

٢٣ **مكان لنا لنبيت**: صيغة الجمع هنا تشير إلى أن الخادم كان معه رجال آخرون في هذه الرحلة الطويلة (رج آ ٣٢).

٢٦ **سجد للرب**: بداية سجود يكتمل في (آ ٥٢) مثل سيده إبراهيم (رج ١٨:٢).

٢٧ **مبارك الرب**: (رج.ت ٩:٢٦). **مبارك الرب إله..**: هذه هي صلاة العبد الثانية في هذه الرحلة (رج آ ١٢). **لطفه**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "نعمته". **حقه**: الكلمة العبرية ترجمت إلى عدة معانٍ أخرى "أمانة" (رج ٢٤:٤٩)، "صدقًا" (رج ٤٢:١٦)، وتعني أيضًا "إخلاصًا". **هداني**: أي "أرشدني"، "قادني". كذ٤٨.

٢٨ **بحسب هذه الأمور**: أي "بما جرى".

٢٩ **لابان**: هو أخو رفقة وابن بتوئيل. وسوف يتزوج يعقوب بنتيه ليئة وراحيل (رج ٢٩:٢١-٣٠). والاسم في العبرية يعني "أبيض".

٣١ **يا مبارك الرب**: أي يا من باركه الرب. نفس هذه الكلمات قالها أبيمالك لإسحاق (رج ٢٦:٢٩). **هيأت البيت**: أي أعددت مكانًا لك ولرجالك للمبيت.

٣٢ **حل عن الجمال**: أي أنزلوا من الجمال كل ما كانت تحمله من هدايا (رج.ت آ ١٠). **ماء لغسل رجليه**: (رج.ت ١٩:٢).

٣٥ **عظيمًا**: الكلمة العبرية تعني "غنيًا". **إماء**: أي خادمات، جاريات.

٣٦ **شاخت**: (رج.ت ١٨:١١). **أعطاه كل ما له**: أي ما يملك من ثروة، والمقصود: أن إسحاق هو وريثه الوحيد.

٤٠ **الرب.. أمامه**: (رج.ت ١٧:١).

٤٣فها أنا واقِفٌ علَى عَينِ الماءِ، وليَكُنْ أنَّ الفَتاةَ الّتي تخرُجُ لتَستَقيَ وأقولُ لها: اسقيني قَليلَ ماءٍ مِنْ جَرَّتِكِ، ٤٤فتقولَ لي: اشرَبْ أنتَ، وأنا أستَقي لجِمالِكَ أيضًا، هي المَرأةُ الّتي عَيَّنَها الرَّبُّ لابنِ سيِّدي. ٤٥وإذ كُنتُ أنا لم أفرَغْ بَعدُ مِنَ الكلامِ في قَلبي، إذا رِفقَةُ خارِجَةٌ وجَرَّتُها علَى كتِفِها، فنَزَلَتْ إلَى العَينِ واستَقَتْ. فقُلتُ لها: اسقيني. ٤٦فأسرَعَتْ وأنزَلَتْ جَرَّتَها عنها وقالَتِ: اشرَبْ وأنا أسقي جِمالكَ أيضًا. فشَرِبتُ، وسَقَتِ الجِمالَ أيضًا. ٤٧فسألتُها وقُلتُ: بنتُ مَنْ أنتِ؟ فقالَتْ: بنتُ بَتوئيلَ بنِ ناحورَ الّذي ولَدَتهُ لهُ مِلكَةُ. فوَضَعتُ الخِزامَةَ في أنفِها والسِّوارَينِ علَى يَدَيها. ٤٨وخَرَرتُ وسَجَدتُ للرَّبِّ، وبارَكتُ الرَّبَّ إلهَ سيِّدي إبراهيمَ الّذي هَداني في طَريقٍ أمينٍ لآخُذَ ابنَةَ أخي سيِّدي لابنِهِ. ٤٩والآنَ إنْ كنتُم تصنَعونَ مَعروفًا وأمانَةً إلَى سيِّدي فأخبِروني، وإلا فأخبِروني لأنصَرِفَ يَمينًا أو شِمالاً».

٥٠فأجابَ لابانُ وبَتوئيلُ وقالا: «مِنْ عِندِ الرَّبِّ خرجَ الأمرُ. لا نَقدِرُ أنْ نُكلِّمَكَ بشَرٍّ أو خَيرٍ. ٥١هوذا رِفقَةُ قُدّامَكَ. خُذها واذهَبْ. فلتَكُنْ زَوجَةً لابنِ سيِّدِكَ، كما تكلَّمَ الرَّبُّ». ٥٢وكانَ عندما سمِعَ عَبدُ إبراهيمَ كلامَهُمْ أنَّهُ سجَدَ للرَّبِّ إلَى الأرضِ. ٥٣وأخرَجَ العَبدُ آنيَةَ فِضَّةٍ وآنيَةَ ذَهَبٍ وثيابًا وأعطاها لرِفقَةَ، وأعطَى تُحَفًا لأخيها ولأُمِّها. ٥٤فأكلَ وشَرِبَ هو والرِّجالُ الّذينَ معهُ وباتوا. ثُمَّ قاموا صباحًا فقالَ: «اصرِفوني إلَى سيِّدي». ٥٥فقالَ أخوها وأُمُّها: «لتَمكُثِ الفَتاةُ عِندَنا أيّامًا أو عَشرَةً، بَعدَ ذلكَ تمضي». ٥٦فقالَ لهُمْ: «لا تُعَوِّقوني والرَّبُّ قد أنجَحَ طَريقي. اِصرِفوني لأذهَبَ إلَى سيِّدي». ٥٧فقالوا: «نَدعو الفَتاةَ ونَسألُها شِفاهًا». ٥٨فدَعَوْا رِفقَةَ وقالوا لها: «هل تذهَبينَ مع هذا الرَّجُلِ؟». فقالَتْ: «أذهَبُ». ٥٩فصَرَفوا رِفقَةَ أُختَهُمْ ومُرضِعَتَها وعَبدَ إبراهيمَ ورِجالهُ. ٦٠وبارَكوا رِفقَةَ وقالوا لها: «أنتِ أُختُنا. صيري أُلوفَ رِبواتٍ، وليَرِثْ نَسلُكِ بابَ مُبغِضيهِ».

٦١فقامَتْ رِفقَةُ وفَتَياتُها ورَكِبنَ علَى الجِمالِ وتَبِعنَ الرَّجُلَ. فأخَذَ العَبدُ رِفقَةَ ومَضَى. ٦٢وكانَ إسحاقُ قد أتَى مِنْ وُرودِ

---

٤٣ **الفتاة**: الكلمة العبرية هي "علماه"، والكلمة تستخدم عن "شابة غير متزوجة". وقد وردت الكلمة في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج خر٢:٨؛ مز٦٨:٢٥؛ أم٣٠:١٩؛ نش١:٣؛ ٦:٨؛ إش٧:١٤).

٤٥ **في قلبي**: أي في صلاتي.

٤٧ **فوضعت.. يديها**: هذه الأفعال تظهر في (آ ٢٢).

٤٨ **أمين**: الكلمة العبرية لها عدة معانٍ مختلفة فقد تعني "صالحًا"، "صحيحًا"، "سليمًا".

٤٩ **معروفًا وأمانة**: نفس الكلمتين العبريتين ترجمتا "لطف وحق" (رج آ ٢٧).

٥٠ **من عند الرب خرج الأمر**: المقصود: أن الله هو المحرك لكل هذه الأحداث.

٥٢ **سجد للرب إلى الأرض**: هذه هي المرة الثالثة التي يُصلي فيها العبد (رج آ ١٢، ٢٧). والسجود هذه المرة إلى الأرض (رج آ ٢٦، ٤٨).

٥٣ **تحفًا**: الكلمة العبرية تصف أشياء "ثمينة" أو "غالية الثمن". وقد وردت الكلمة في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٢أخ ٢١:٣؛ ٣٢:٢٣؛ عز ١:٦). بينما ترجمت "نفائس" (رج تث٣٣:١٣-١٦)، وترجمت "نفيس" (رج نش ٤:١٣، ١٦؛ ٧:١٤). **أخرج.. ولأمها**: ربما كانت هذه الهدايا هي المهر الرسمي للعروس (رج ٢٩:١٨).

٥٤ **فأكل وشرب**: بعد أن كان قد رفض حتى يُنهي المهمة التي جاء من أجلها (رج آ ٣٣).

٥٥ **أيامًا أو عشرة**: في العبرية تعني "أيامًا ولو عشرة". والمقصود: على الأقل عشرة أيام، أو فترة لا تزيد عن عشرة أيام. الهدف هو إعدادها وتجهيزها كعروس قبل أن تترك منزلها.

٥٦ **تعوقوني**: أي تؤخروني. **الرب قد أنجح طريقي**: هذا هو الرد على السؤال الذي تكرر ثلاث مرات (رج آ ٢١، ٤٠، ٤٢).

٥٧ **نسألها شفاهًا**: العبارة في العبرية ترجمتها الحرفية "نسأل فمها" (رج يش٩:١٤؛ إش٣٠:٢)، والمقصود: نسألها مباشرة، نسألها بأنفسنا، نسألها وجه لوجه.

٥٩ **مرضعتها**: اسمها دبورة، وقد ماتت في بيت يعقوب في بيت إيل (رج ٣٥:٨).

٦٠ **ألوف ربوات**: الربوة تساوي عشرة آلاف، والمقصود: ملايين، أو ألوف مؤلفة. وهو تعبير يقابل تعبيرات "نجوم السماء"، "رمل البحر" (رج ٢٢:١٧)، "تراب الأرض" (رج ١٣:١٦). وهذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يرث.. باب**: (رج.ت ٢٢:١٧).

٦١ **فتياتها**: أي خادماتها.

٦٢ **ورود**: الكلمة العبرية تعني "طريق".

بئرِ لَحَيٍّ رُئي، إذ كانَ ساكِنًا في أرضِ الجَنوبِ. [٦٣] وخرجَ
إسحاقُ لِيَتأمَّلَ في الحَقلِ عِندَ إقبالِ المساءِ، فرَفَعَ عَينَيهِ ونَظَرَ
وإذا جِمالٌ مُقبِلَةٌ. [٦٤] ورَفَعَتْ رِفقَةُ عَينَيها فرأتْ إسحاقَ
فنَزَلَتْ عن الجَمَلِ. [٦٥] وقالَتْ للعَبدِ: «مَنْ هذا الرَّجُلُ
الماشي في الحَقلِ لِلقائنا؟». فقالَ العَبدُ: «هو سيِّدي».
فأخَذَتِ البُرقُعَ وتَغَطَّتْ. [٦٦] ثُمَّ حَدَّثَ العَبدُ إسحاقَ بكُلِّ
الأُمورِ الَّتي صَنَعَ، [٦٧] فأدخَلَها إسحاقُ إلَى خِباءِ سارَةَ أُمِّهِ،
وأخَذَ رِفقَةَ فصارَتْ لهُ زَوجَةً وأحَبَّها. فتعَزَّى إسحاقُ بَعدَ
موتِ أُمِّهِ.

موت إبراهيم

(١أخ١:٣٢، ٣٣)

٢٥

[١] وعادَ إبراهيمُ فأخَذَ زَوجَةً اسمُها قَطورَةُ، [٢] فوَلَدَتْ
لهُ: زِمرانَ ويَقشانَ ومَدانَ ومِديانَ ويِشباقَ وشوحًا.
[٣] ووَلَدَ يَقشانُ: شَبا ودَدانَ. وكانَ بَنو دَدانَ: أشّوريمَ ولَطوشيمَ
ولأُمِّيمَ. [٤] وبَنو مِديانَ: عَيفَةُ وعِفرُ وحَنوكُ وأبيداعُ وألدَعَةُ. جميعُ
هؤلاءِ بَنو قَطورَةَ. [٥] وأعطَى إبراهيمُ إسحاقَ كُلَّ ما كانَ لهُ. [٦] وأمّا
بَنو السَّراريِّ اللَّواتي كانتْ لإبراهيمَ فأعطاهُمْ إبراهيمُ عَطايا،
وصَرَفَهُمْ عن إسحاقَ ابنِهِ شَرقًا إلَى أرضِ المَشرِقِ، وهو بَعدُ حَيٌّ.

---

٦٢ **بئر لحي رئي:** (رج.ت ١٦:١٤). **أرض الجنوب:** (رج.ت ١٢:٩).

٦٣ **ليتأمل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. هناك كلمة شبيهة ترد في (مز١١٩:١٥، ٢٣، ٢٧). **الحقل:** الكلمة العبرية لا تُطلق فقط على المزارع، بل أيضًا على "مرعى الماشية"، وكذلك "البرية". كذ٦٥. **إقبال المساء:** أي عند بداية المساء.

٦٤ **فنزلت عن الجمل:** كان على المرأة النزول عندما تقابل رجلًا ماشيًا (رج يش١٥:١٨).

٦٥ **البرقع:** أي الغطاء. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم خارج سفر التكوين (رج ٣٨:١٤، ١٩).

٦٧ **خباء:** الكلمة العبرية تعني "خيمة"، والمقصود: "مسكن". **أخذ رفقة:** أي تزوج رفقة.

٢٥ ١ **فأخذ زوجة:** بحسب (١أخ١:٣٢) أخذها "سرية" له. **قطورة:** لم ترد شخصية في كل العهد القديم لها نفس الاسم. والاسم في العبرية يعني "عطرًا"، "بخورًا".

٢ **فولدت له:** أنجب إبراهيم من قطورة ستة أبناء، منهم انحدرت القبائل العربية. عن بني مديان (رج خر٢:١٥)، وعن بني سبأ (رج ١مل١٠:١-١٠)، وبني ددان (رج إش٢١:١٣). **زمران:** لم يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٢). والاسم قد يعني "نغمًا" أو "موسيقى" ربما هو نفس اسم "زمري" (رج إر٢٥:٢٥). **يقشان:** لم يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٢). والاسم يعني "ماكرًا"، "غادرًا". **مدان:** لم يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٢). والاسم قد يعني "دينونة". **مديان:** أشهر القبائل العربية (رج ٣٦:٣٥؛ ٣٧:٢٨، ٣٦؛ خر٢:١٥؛ ٣:١). والاسم قد يعني "نزاعًا"، "مخاصمة". **يشباق:** لم يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٢). والاسم قد يعني "المغادر"، "المتخلي عن". سكن هذا الشعب -غالبًا- شمالي سورية على حافة الصحراء. **شوحًا:** لم يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٢). والاسم يعني "واديًا صغيرًا"، "منخفضًا". وهي أرض قريبة من مدينة "عوص" ومنها جاء "بلدد الشوحي" أحد أصدقاء أيوب الثلاثة (رج أي٢:١١).

٣ **شبا:** هو أبو السبائيين (رج ١مل١٠:١-١٠). أقام مع ددان جنوب غربي الجزيرة العربية (اليمن حاليًا). (رج ١٠:٧، ٢٧، ٢٨؛ ١أخ١:٣٢). **ددان:** شعب أقام شمال غربي الجزيرة العربية مع السبائيين. والاسم قد يعني "منخفضًا" (رج ١أخ١:٣٢). **بنو ددان:** أسماء بنو ددان الثلاثة لم ترد في سجل المواليد المذكورة في (١أخ١:٣٢، ٣٣). **أشوريم:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم. والاسم قد يعني "نجاحًا". وهي قبيلة عربية أقامت في الصحراء جنوبي فلسطين. وهم غير الأشوريين. **لطوشيم:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم. والاسم قد يعني "ضاربًا"، "حادًا"، "مضغوطًا"، وهي قبيلة عربية أقامت شمالي الجزيرة العربية. **لأميم:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم. والاسم قد يعني "شعوب"، "أمم"، "جماعات". وهي شعوب عربية أقامت ما بين شبه الجزيرة العربية وسيناء.

٤ **عيفة:** الاسم في العبرية يعني "ظلمة"، "غطاء". وقد ذُكرت مع مديان وشبا في (إش٦٠:٦)، أيضًا (رج ١أخ١:٣٣). **عفر:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٣). والاسم قد يعني "غزالًا صغيرًا"، "ظبيًا". **حنوك:** (رج.ت ٤:١٧)، أيضًا (رج ١أخ١:٣٣). **أبيداع:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٣). والاسم قد يعني "أبو المعرفة" أو "أبي يعرف". **ألدعة:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٢). والاسم قد يعني "المدعو من الله"، "الله مُدرك".

٥ **كل ما كان له:** (رج.ت ٢٤:٣٦).

٦ **بنو السراري:** أي بنو هاجر وقطورة (رج ١أخ١:٣٢). **السراري:** (رج.ت ٢٢:٢٤). **عطايا:** أي هبات أو هدايا. المقصود: ميراث وأراضي خارج أرض كنعان. فقد أعطى إبراهيم لابنه إسحاق أرض كنعان. **أرض المشرق:** المقصود: البرية شرقي أرض كنعان.

[7]وهذِهِ أَيَّامُ سِني حياةِ إبراهيمَ الَّتي عاشَها: مِئَةٌ وخَمسٌ
وسَبعونَ سنَةً. [8]وأسلَمَ إبراهيمُ روحَهُ وماتَ بشَيبَةٍ صالِحَةٍ،
شَيخًا وشَبعانَ أيَّامًا، وانضَمَّ إلَى قَوْمِهِ. [9]ودَفَنَهُ إسحاقُ
وإسماعيلُ ابناهُ في مَغارَةِ المَكفيلَةِ في حَقلِ عِفرونَ بنِ
صوحَرَ الحِثِّيِّ الَّذي أمامَ مَمرا، [10]الحَقلِ الَّذي اشتَراهُ
إبراهيمُ مِنْ بَني حِثٍّ. هناكَ دُفِنَ إبراهيمُ وسارَةُ امرأتُهُ.
[11]وكانَ بَعدَ موتِ إبراهيمَ أنَّ اللهَ بارَكَ إسحاقَ ابنَهُ. وسَكَنَ
إسحاقُ عِندَ بئرِ لَحَيْ رُئي.

بنو إسماعيل

(١أخ١:٢٩-٣١)

[12]وهذِهِ مَواليدُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، الَّذي ولَدَتهُ هاجَرُ المِصريَّةُ
جاريَةُ سارَةَ لإبراهيمَ. [13]وهذِهِ أسماءُ بَني إسماعيلَ بأسمائهِمْ
حَسَبَ مَواليدِهِمْ: نَبايوتُ بكرُ إسماعيلَ، وقيدارُ، وأدَبئيلُ ومِبسامُ
[14]ومِشماعُ ودومَةُ ومَسَّا [15]وحَدارُ وتَيما ويَطورُ ونافيشُ وقِدمَةُ.
[16]هؤُلاءِ هُم بَنو إسماعيلَ، وهذِهِ أسماؤُهُمْ بديارِهِمْ وحُصونِهِمْ.
اثنا عشَرَ رَئيسًا حَسَبَ قَبائلِهِمْ. [17]وهذِهِ سِنو حياةِ إسماعيلَ:

---

٧ **مئة وخمس وسبعون سنة:** كان عمر إبراهيم عند خروجه من حاران خمس وسبعين سنة (رج ١٢:٤)، وبالتالي يكون إبراهيم قد عاش قرنًا كاملًا من الزمان في حياة الاغتراب.

٨ **أسلم.. روحه:** أي مات. كذ١٧. **بشيبة صالحة:** (رج.ت ١٥:١٥). **شبعان أيامًا:** أي شبع من الحياة. **انضم إلى قومه:** لم يكن قد دُفن في مغارة المكفيلة (القبر) حتى الآن سوى سارة. والمقصود بهذا التعبير: انضم إلى آبائه، أي مات كما ماتوا (رج ٤٧:٣٠). كذ١٧.

٩ **دفنه إسحاق وإسماعيل:** لقاء إسحاق وإسماعيل هنا يماثل لقاء يعقوب وعيسو عند دفن أباهما إسحاق (رج ٣٥:٢٩)، ومع يوسف وإخوته عند دفن أبيهم (رج ٥٠:٧-١٤). **مغارة المكفيلة:** (رج.ت ٢٣:٩). **عفرون:** (رج.ت ٢٣:٨). **عفرون بن صوحر:** (رج.ت ٢٣:٨). **الحثي:** (رج.ت ١٠:١٥؛ ٢٣:٣). **أمام ممرا:** أي شرقي ممرا. **ممرا:** (رج.ت ١٣:١٨).

١١ **الله بارك إسحاق:** كما بارك إبراهيم (رج.ت ١٢:٢). **بئر لحي رئي:** (رج.ت ١٦:١٤).

١٢ **هذه مواليد:** (رج.ت ٢:٤؛ ٥:١). كذ١٩. **هاجر:** (رج.ت ١٦:١).

١٣-١٤ **مبسام ومشماع:** لم يرد الاسمان في كل العهد القديم إلا في (١أخ١:٣٠) وفي (١أخ٤:٢٥، ٢٦) على أنهما أبناء شمعون.

١٣ **حسب مواليدهم:** المقصود هنا: بحسب ترتيب ولادتهم. **نبايوت:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم. والاسم في العبرية قد يعني "مثمرًا"، "خصبًا"، "فلاحًا". وقد تزوج عيسو شقيقته "محلة" (رج ٢٨:٩). واشتهر نسبه بتربية المواشي (رج إش٦٠:٧). **قيدار:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم. والاسم في العبرية قد يعني "أسود"، "داكن البشرة"، "قاتمًا". وهو شعب -غالبًا- أقام في صحراء سورية شرقي الأردن (رج مز١٢٠:٥؛ إش٢١:١٦، ١٧؛ ٤٢:١١؛ ٦٠:٧؛ إر٢:١٠؛ ٤٩:٢٨). **أدبئيل:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٢٩). والاسم قد يعني "تأديب الله"، "عقاب الله". وهو شعب -غالبًا- أقام شمالي صحراء العرب جنوب غربي البحر الميت. **مبسام:** الاسم قد يعني "عطرًا" (رج ١أخ١:٢٩).

١٤ **مشماع:** الاسم يعني "سمعًا" أو "مسمعًا" (رج ١أخ١:٣٠). **دومة:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم. والاسم قد يعني "سكوتًا"، "صمتًا" (رج ١أخ١:٣٠؛ إش٢١:١١). **مسا:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٠). والاسم قد يعني "عبئًا"، "واجبًا". ويذكر سفر الأمثال اسم ملك هذا الشعب (رج أم٣١:١)، وقد أقام هذا الشعب في شمال شرقي الجزيرة العربية بالقرب من بابل.

١٥ **حدار:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣٠). الاسم قد يعني "حجرة"، "تجويفًا". وهو "حدد". **تيما:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم. الاسم قد يعني "الجنوبي". وقد سكن هذا الشعب في المنطقة الواقعة بين دمشق ومكة، وبين بابل ومصر. وهو "تيماء" (رج ١أخ١:٣٠). وقد ورد مقترنًا مع "ددان" في (إر٢٥:٢٣)، ومقترنًا مع "سبأ" في (أي٦:١٩)، وتذكر اسم أرضهم (رج إش٢١:١٤). **يطور:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم. والاسم قد يعني "موقعًا مصونًا"، "طوقًا". أقام هذا الشعب في إيطورية شمال شرقي الجليل (رج لو٣:١؛ ١أخ١:٣١). **يطور ونافيش:** ورد هذان الاسمان باعتبارهما قبيلتان في شرقي الأردن حاربا بعض أسباط إسرائيل (رج ١أخ٥:١٩). **نافيش:** اسم سامي معناه "كثير"، "عديد" أو "منعش"، "مريح"، ولا يُذكر شخص آخر له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣١). وهو شعب قد استوطن شرقي الأردن. **قدمة:** لا يُذكر شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم (رج ١أخ١:٣١). الاسم قد يعني "سابقًا"، "متصدرًا" أو "شرقيًا". وهو -غالبًا- أصل شعب القدمونيين (رج ١٥:١٩).

١٦ **اثنا عشر رئيسًا:** (رج ١٧:٢٠). **حسب قبائلهم:** أي أن كل ابن من أبناء إسماعيل كان رئيسًا لقبيلة.

مِئَةٌ وسَبعٌ وثَلاثونَ سنَةً، وأسلَمَ روحَهُ وماتَ وانضَمَّ إلَى قَوْمِهِ.
١٨ وسَكَنوا مِنْ حَويلَةَ إلَى شورَ الَّتي أمامَ مِصرَ حينَما تجيءُ نَحوَ
أشُّورَ. أمامَ جميعِ إخوَتِهِ نَزَلَ.

يعقوب وعيسو

١٩ وهذِهِ مَواليدُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ: ولَدَ إبراهيمُ إسحاقَ. ٢٠ وكانَ
إسحاقُ ابنَ أربَعينَ سنَةً لَمّا اتَّخَذَ لنَفسِهِ زَوْجَةً، رِفقَةَ بنتَ بَتوئيلَ
الأراميِّ، أُختَ لابانَ الأراميِّ مِنْ فدّانِ أرامَ. ٢١ وصَلَّى إسحاقُ
إلَى الرَّبِّ لأجلِ امرأتِهِ لأنَّها كانتْ عاقِرًا، فاستَجابَ لهُ الرَّبُّ،
فحَبِلَتْ رِفقَةُ امرأتُهُ. ٢٢ وتَزاحَمَ الوَلَدانِ في بَطنِها، فقالَتْ: «إنْ
كانَ هكذا فلماذا أنا؟». فمَضَتْ لتَسألَ الرَّبَّ. ٢٣ فقالَ لها الرَّبُّ:
«في بَطنِكِ أُمَّتانِ، ومِنْ أحشائكِ يَفتَرِقُ شَعبانِ: شَعبٌ يَقوَى علَى
شَعبٍ، وكبيرٌ يُستَعبَدُ لصَغيرٍ».
٢٤ فلَمّا كمُلَتْ أيّامُها لتَلِدَ إذا في بَطنِها توأمانِ. ٢٥ فخرجَ الأوَّلُ
أحمَرَ، كُلُّهُ كفَروَةِ شَعرٍ، فدَعَوْا اسمَهُ «عيسوَ». ٢٦ وبَعدَ ذلكَ خرجَ
أخوهُ ويَدُهُ قابِضَةٌ بعَقِبِ عيسو، فدُعيَ اسمُهُ «يعقوبَ». وكانَ
إسحاقُ ابنَ سِتّينَ سنَةً لَمّا ولَدَتهُما.
٢٧ فكبِرَ الغُلامانِ، وكانَ عيسو إنسانًا يَعرِفُ الصَّيدَ، إنسانَ
البَرِّيَّةِ، ويعقوبُ إنسانًا كامِلًا يَسكُنُ الخيامَ. ٢٨ فأحَبَّ إسحاقُ
عيسوَ لأنَّ في فمِهِ صَيدًا، وأمّا رِفقَةُ فكانتْ تُحِبُّ يعقوبَ. ٢٩ وطَبَخَ
يعقوبُ طَبيخًا، فأتَى عيسو مِنَ الحَقلِ وهو قد أعيا. ٣٠ فقالَ عيسو
ليعقوبَ: «أطعِمني مِنْ هذا الأحمَرِ لأنّي قد أعيَيتُ». لذلكَ دُعيَ

تك٢٥:٢٣ (رو٩:١٢)

١٨ **حويلة**: (رج.ت ٢:١١). **شور**: (رج.ت ١٦:٧). **أمام**: المقصود: تجاه، مقابل. **حينما تجيء نحو**: أي "في الطريق إلى" أو "عندما تكون قادمًا نحو". **أشور**: (رج.ت ٢:١٤). **إخوته**: أي إسحاق وأولاد قطورة ونسلهم. **نزل**: أي "أقام"، "سكن"، "استقر".

٢٠ **أربعين سنة**: أي بعد موت أمه سارة بثلاث سنوات، فعند موتها كان عمره سبعًا وثلاثين سنة (رج ٢٣:١). **اتخذ.. زوجة**: هي رفقة (رج ٢٤:٦٧)، وهو لن يتزوج بغيرها. **رفقة**: (رج.ت ٢٢:٢٣). **بتوئيل**: (رج.ت ٢٢:٢٢). **الأرامي**: (رج.ت ١٠:٢٢). **لابان**: (رج.ت ٢٤:٢٩). **فدان أرام**: أي "سهل أرام"، وهي "أرام النهرين" (رج.ت ٢٤:١٠).

٢١ **صلى**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل سفر التكوين. وقد وردت ٢٢ مرة في كل العهد القديم، منها ٨ مرات في سفر الخروج (رج خر٨:٨،٩،٢٨،٢٩،٣٠؛ ٩:٢٨؛ ١٠:١٧،١٨). **عاقرًا**: نفس الكلمة استُخدمت عن سارة (رج ١١:٣٠). وتعني "لم تلد له" (رج.ت ١٦:١). **فاستجاب له الرب**: الاستجابة ستتحقق بعد أن يبلغ إسحاق سن الستين سنة (رج آ ٢٦). أي أنه انتظر عشرين سنة قبل أن يستجيب الرب صلاته.

٢٢ **تزاحم**: الكلمة العبرية تعني "تصارع"، "تصادم". **فلماذا أنا؟**: المقصود -غالبًا- "فلماذا أحيا؟" كما ترجمت في النسخة السريانية، أو "فلماذا أنا هكذا؟". **فمضت لتسأل الرب**: ربما ذهبت إلى مكان قريب مخصص للعبادة لكي تُصلي (رج ١صم٩:٩؛ ١مل٢٢:٥).

٢٣ **أمتان**: أي أن كل منهما سيكون رئيسًا لأمة كبيرة. **يفترق**: أي يتفرع، ينقسم (رج ٢:١٠). **كبير يستعبد لصغير**: أي أن الأكبر (عيسو) سيكون في خدمة الأصغر (يعقوب). وعن الصراع والحروب بين شعب أدوم (عيسو)، وبين شعب إسرائيل (يعقوب) (رج عد٢٠:١٤-٢١؛ ٢صم٨:١٣،١٤؛ عو١٩،٢٠؛ ملا١:٢،٣). أيضًا (رو٩:١٠-١٣).

٢٤ **كملت أيامها لتلد**: أي بعد انقضاء تسعة شهور الحمل.

٢٥ **أحمر**: الكلمة العبرية "أدموني"، ومنها اشتق الاسم الآخر لعيسو "أدوم". **شعر**: الكلمة العبرية "سعير"، وهو الاسم الذي سوف يُطلق على الأراضي التي سيسكن فيها عيسو ونسله من بعده. **عيسو**: الكلمة العبرية تعني "خشن" أو "وعر". وتشتق من كلمة "أشعر" أو "مشعر".

٢٦ **يعقوب**: الكلمة العبرية تعني "يعقب" أو "يتعقب". الاسم أخذه بسبب أنه تعقب أخاه، وأنه أمسك بعقبه.

٢٧ **يعرف الصيد**: أي أنه كان ماهرًا في صيد الحيوانات البرية. **إنسان البرية**: أو إنسان الحقل، أي أنه كان يمضي معظم وقته خارج البيت. **كاملًا**: أي تامًا، وقد يكون المقصود هنا "هادئ". **يسكن الخيام**: أي أنه كان يُقيم معظم وقته داخل البيت (الخيام).

٢٨ **في فمه صيدًا**: المقصود هنا "فم" إسحاق، أي أن إسحاق كان يستطيب صيد عيسو.

٢٩ **طبيخًا**: الكلمة في العبرية تعني "يغلي شيئًا في قدر". والكلمة تُستخدم بصفة خاصة عن طبخ نوع من الحساء (الشوربة). **الحقل**: الكلمة العبرية هي ذاتها المُترجمة "برية" في (آ ٢٧). **أعيا**: أي "تعب"، إما بسبب العمل الشاق في الصيد طوال اليوم في الحقل أو بسبب الجوع.

٣٠ **أطعمني**: الكلمة العبرية تعني "دعني ابتلع" أو "دعني أشرب".

اسمُهُ «أدومَ». ٣١فقالَ يعقوبُ: «بعني اليومَ بَكوريَّتَكَ». ٣٢فقالَ
عيسو: «ها أنا ماضٍ إلَى الموتِ، فلماذا لي بَكوريَّةٌ؟». ٣٣فقالَ
يعقوبُ: «احلِفْ ليَ اليومَ». فحَلَفَ لهُ، فباعَ بَكوريَّتَهُ ليعقوبَ.
٣٤فأعطَى يعقوبُ عيسوَ خُبزًا وطَبيخَ عَدَسٍ، فأكلَ وشَرِبَ وقامَ
ومَضَى. فاحتَقَرَ عيسو البَكوريَّةَ.

إسحاق وأبيمالك

٢٦ ١وكانَ في الأرضِ جوعٌ غَيرُ الجوعِ الأوَّلِ الّذي
كانَ في أيّامِ إبراهيمَ، فذَهَبَ إسحاقُ إلَى أبيمالِكَ
مَلِكِ الفِلِسطينيِّينَ، إلَى جَرارَ. ٢وظَهَرَ لهُ الرَّبُّ وقالَ: «لا تنزِلْ إلَى
مِصرَ. اسكُنْ في الأرضِ الّتي أقولُ لكَ. ٣تغَرَّبْ في هذِهِ الأرضِ
فأكونَ معكَ وأُبارِكَكَ، لأنّي لكَ ولِنَسلِكَ أُعطي جميعَ هذِهِ البِلادِ،
وأفي بالقَسَمِ الّذي أقسَمتُ لإبراهيمَ أبيكَ. ٤وأُكَثِّرُ نَسلكَ كنُجومِ
السَّماءِ، وأُعطي نَسلكَ جميعَ هذِهِ البِلادِ، وتتَبارَكُ في نَسلِكَ جميعُ
أُمَمِ الأرضِ، ٥مِنْ أجلِ أنَّ إبراهيمَ سمِعَ لقَوْلي وحَفِظَ ما يُحفَظُ
لي: أوامِري وفَرائضي وشَرائعي». ٦فأقامَ إسحاقُ في جَرارَ.
٧وسألهُ أهلُ المَكانِ عن امرأتِهِ، فقالَ: «هي أُختي». لأنَّهُ خافَ
أنْ يقولَ: «امرأتي» لَعَلَّ أهلَ المَكانِ: «يَقتُلونَني مِنْ أجلِ رِفقَةَ».
لأنَّها كانتْ حَسَنَةَ المَنظَرِ. ٨وحَدَثَ إذ طالَتْ لهُ الأيّامُ هناكَ أنَّ
أبيمالِكَ مَلِكَ الفِلِسطينيِّينَ أشرَفَ مِنَ الكوَّةِ ونَظَرَ، وإذا إسحاقُ
يُلاعِبُ رِفقَةَ امرأتَهُ. ٩فدَعا أبيمالِكُ إسحاقَ وقالَ: «إنَّما هي
امرأتُكَ! فكيفَ قُلتَ: هي أُختي؟». فقالَ لهُ إسحاقُ: «لأنّي قُلتُ:

تك٢٦:٤ (أع٣:٢٥)

٣٠ **أدوم**: أي "أحمر" (رج.ت آ ٢٥).

٣١ **بكوريتك**: أي الحقوق المستحقة لك في الميراث باعتبارك الابن الأكبر. كان نصيب البكر في الميراث ضعف نصيب كل من الأبناء الأصغر (رج تث٢١:١٧). بالإضافة إلى حق البكر في رئاسة العائلة.

٣٢ **ماض إلى الموت**: أي سأموت حتمًا من الجوع لو لم أتناول الطعام على الفور، فما فائدة البكورية.

٣٣ **احلف**: (رج.ت ٢١:٢٣). **احلف لي اليوم**: المقصود: احلف لي قبل أن أعطيك الطعام.

٣٤ **عدس**: وردت الكلمة العبرية في (٢صم١٧:٢٨؛ ٢٣:١١؛ حز٤:٩). **قام ومضى**: العبارة تصف إنسانًا لم يبالِ بأي شيء، وكأن شيئًا لم يحدث. **فاحتقر**: الكلمة العبرية تعني "لم يبالِ" أو "استخف". والمقصود: أنه لم يعطِ البكورية قدرها من الأهمية (رج عب١٢:١٦).

٢٦ :١-١١ **وكان في.. يموت**: حدثت هذه الأمور قبل ولادة يعقوب وعيسو.

١ **الجوع الأول**: (رج ١٢:١٠). **فذهب إسحاق**: المقصود: انتقل إسحاق وزوجته وأعوانه وخدمه وكل مقتنياته. **أبيمالك**: (رج.ت ٢٠:٢). **ملك**: (رج.ت ٢٠:٢). **الفلسطينيين**: (رج.ت ٢١:٣٢). **جرار**: (رج.ت ٢٠:١).

٢ **ظهر له الرب**: المقصود: أن الرب كان قد ظهر له قبل أن ينتقل إلى جرار. **لا تنزل إلى مصر**: يتضح من هذه العبارة، أن رغبة إسحاق الأولى كانت الذهاب إلى مصر الخصبة بنيلها.

٣ **تغرب**: مثل أبيه إبراهيم (رج.ت ١٢:١٠). **فأكون معك..**: يكرر الرب هذه الوعود لإسحاق ثانية (رج آ ٢٤) للتأكيد. ثم يتكرر مع يعقوب (رج ٣١:٣). **أباركك**: جاءت له البركة عند موت أبيه إبراهيم (رج ٢٥:١١). كذلك (رج ٩:١؛ ١٢:٢؛ ١٤:١٩). **لك ولنسلك**: تأكيد للوعد الذي سبق وأعطاه الله لإبراهيم (رج ١٥:٧-٢١). **البلاد**: الكلمة العبرية هي المترجمة "الأرض" في (رج.ت ١:١). **القسم**: أي "الحلف" (رج.ت ٢١:٢٣). **أفي بالقسم.. أبيك**: عن هذا القسم (رج ٢٢:١٥-١٨).

٤ **وأكثر نسلك**: (رج.ت ٢٢:١٧). **كنجوم السماء**: (رج ١٥:٥). **أعطي نسلك..**: تأكيد لنفس العبارة التي جاءت في (آ ٢٤). **تتبارك.. الأرض**: (رج.ت ١٢:٣).

٥ **سمع لقولي**: أي أطاعني (رج ٢٢:١٨). **حفظ**: أي أطاع، عاش. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في سفر التكوين. **أوامري**: الكلمة العبرية "متصواة"، وتعني أيضًا "وصاياي". **أوامري وفرائضي وشرائعي**: الكلمات العبرية الثلاث لم ترد في أي موضع آخر في كل سفر التكوين. وردت معًا في (تث٣٠:١٠؛ ١مل٢:٣؛ ٢مل١٧:٣-١٤). **فرائضي**: الكلمة العبرية "حوقاة"، وتعني أيضًا "قوانيني". **شرائعي**: الكلمة العبرية "توراة"، وتعني أيضًا "نواميسي".

٦ **فأقام**: أي فاستقر، سكن لمدة طويلة (رج آ ٨). كذ١٧.

٧ **أهل المكان**: أي سكان جرار. **عن امرأته**: أي عن طبيعة علاقة إسحاق برفقة، وهل هي زوجته أم لا. **هي أختي**: يكرر إسحاق هنا ما سبق أن فعله إبراهيم (رج ٢٠:٢،١٣). **خاف**: تمامًا كما خاف إبراهيم من فرعون (رج ١٢:١٢)، ومن ملك جرار (رج ٢٠:١١،١٢). **من أجل**: أي بسبب. **حسنة المنظر**: قيلت هذه الكلمات عن سارة (رج ١٢:١١)، وعن رفقة (رج ٢٤:١٦).

٨ **أشرف**: أي تطلع. **الكوة**: أي الشرفة أو النافذة. **يلاعب**: أي يداعب، يمزح، يتضاحك. والكلمة العبرية فعل مشتق من اسمه (رج ١٧:١٧؛ ٢١:٩).

٩ **فكيف قلت..؟**: المقصود: "لماذا قلت؟".

لَعَلِّي أموتُ بسَبَبِها». ١٠ فقالَ أبيمالِكُ: «ما هذا الَّذي صَنَعتَ بنا؟
لولا قَليلٌ لَاضطَجَعَ أحَدُ الشَّعبِ مع امرأتِكَ فجَلَبتَ علَينا ذَنبًا».
١١ فأوصَى أبيمالِكُ جميعَ الشَّعبِ قائلًا: «الَّذي يَمَسُّ هذا الرَّجُلَ
أو امرأتَهُ موتًا يَموتُ».

١٢ وزَرَعَ إسحاقُ في تِلكَ الأرضِ فأصابَ في تِلكَ السَّنَةِ مِئَةَ
ضِعفٍ، وبارَكَهُ الرَّبُّ. ١٣ فتعاظَمَ الرَّجُلُ وكانَ يتَزايَدُ في التَّعاظُمِ
حتَّى صارَ عظيمًا جِدًّا. ١٤ فكانَ لهُ مَواشٍ مِنَ الغَنَمِ ومَواشٍ مِنَ
البَقَرِ وعَبيدٌ كثيرونَ. فحَسَدَهُ الفِلِسطينيُّونَ. ١٥ وجميعُ الآبارِ
الَّتي حَفَرَها عَبيدُ أبيهِ في أيّامِ إبراهيمَ أبيهِ، طَمَّها الفِلِسطينيُّونَ
ومَلأوها تُرابًا. ١٦ وقالَ أبيمالِكُ لإسحاقَ: «اذهَبْ مِنْ عِندِنا
لأنَّكَ صِرتَ أقوَى مِنَّا جِدًّا». ١٧ فمَضَى إسحاقُ مِنْ هناكَ، ونَزَلَ
في وادي جَرارَ وأقامَ هناكَ.

١٨ فعادَ إسحاقُ ونَبَشَ آبارَ الماءِ الَّتي حَفَروها في أيّامِ إبراهيمَ
أبيهِ، وطَمَّها الفِلِسطينيُّونَ بَعدَ موتِ أبيهِ، ودَعاها بأسماءٍ كالأسماءِ
الَّتي دَعاها بها أبوهُ. ١٩ وحَفَرَ عَبيدُ إسحاقَ في الوادي فوَجَدوا
هناكَ بئرَ ماءٍ حَيٍّ. ٢٠ فخاصَمَ رُعاةُ جَرارَ رُعاةَ إسحاقَ قائلينَ: «لنا
الماءُ». فدَعا اسمَ البِئرِ «عِسِقَ» لأنَّهُمْ نازَعوهُ. ٢١ ثُمَّ حَفَروا بئرًا
أُخرَى وتَخاصَموا علَيها أيضًا، فدَعا اسمَها «سِطنَةَ». ٢٢ ثُمَّ نَقَلَ
مِنْ هناكَ وحَفَرَ بئرًا أُخرَى ولَمْ يتَخاصَموا علَيها، فدَعا اسمَها
«رَحوبوتَ»، وقالَ: «إنَّهُ الآنَ قد أرحَبَ لنا الرَّبُّ وأثمَرنا في
الأرضِ». ٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هناكَ إلَى بئرِ سبعٍ. ٢٤ فظَهَرَ لهُ الرَّبُّ
في تِلكَ اللَّيلَةِ وقالَ: «أنا إلهُ إبراهيمَ أبيكَ. لا تخَفْ لأنِّي معكَ،
وأُبارِكُكَ وأُكَثِّرُ نَسلكَ مِنْ أجلِ إبراهيمَ عَبدي». ٢٥ فبَنَى هناكَ
مَذبَحًا ودَعا باسمِ الرَّبِّ. ونَصَبَ هناكَ خَيمَتَهُ، وحَفَرَ هناكَ عَبيدُ
إسحاقَ بئرًا.

٢٦ وذَهَبَ إليهِ مِنْ جَرارَ أبيمالِكُ وأُحُزَّاتُ مِنْ أصحابِهِ وفيكولُ
رَئيسُ جَيشِهِ. ٢٧ فقالَ لهُمْ إسحاقُ: «ما بالُكُمْ أتَيتُمْ إلَيَّ وأنتُمْ قد
أبغَضتُموني وصَرَفتُموني مِنْ عِندِكُم؟». ٢٨ فقالوا: «إنَّنا قد رأينا

---

١٠ **ما هذا الذي صنعت بنا؟**: سؤال استنكاري (رج.ت ٢٠:٩). **لاضطجع**: أي أقام علاقة جنسية معها (رج ١٩:٣٣،٣٥). **ذنبًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل سفر التكوين، والكلمة تعني "تهمة".

١١ **فأوصى**: المقصود: فنبه، فحذر. **يمس**: المقصود: يضر أو يؤذي.

١٢ **زرع**: أي عمل في الفلاحة وزراعة الأرض. **فأصاب**: المقصود: "اجتنى"، "جمع"، "حصل على". **السنة**: المقصود: السنة الزراعية أي موسم الزراعة، وقد كان -غالبًا- من أكتوبر إلى أبريل. **مئة ضعف**: أي أن الحصاد كان يعادل مئة ضعف وزن ما زرعه من بذور.

١٣ **فتعاظم**: أي فاغتنى. **التعاظم**: أي التزايد، والكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١صم٢:٢٦؛ ٢أخ١٧:١٢؛ حز١٦:٢٦). **عظيمًا جدًا**: أي غنيٌّ جدًا.

١٤ **عبيد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أي١:٣). وترجمت "خدم".

١٥ **طمها**: أي سدها أو ردمها أو ملأها بالتراب (رج ٢مل٣:١٩،٢٥). كذ١٨.

١٦ **أقوى**: المقصود: أكثر. والكلمة العبرية لم ترد في الأسفار الخمسة الأولى إلا في (خر١:٧،٢٠). **اذهب من.. منا جدًا**: نتقابل مع موقف مماثل في (خر١:٩).

١٧ **نزل**: أي خيم، سكن. والكلمة في (١٨:٣٣) تأتي بمعنى "أقام خيامه وثبتها".

١٨ **نبش**: أي حفر.

١٩ **ماء حي**: أي ينبوع ماء يتدفق باستمرار، مياه جارية.

٢٠ **فخاصم رعاة.. إسحاق**: مثل مخاصمة رعاة مواشي إبراهيم ورعاة مواشي لوط (رج ١٣:٧). **عسق**: الكلمة العبرية تعني "نزاعًا" أو "مشاجرة" أو "مخاصمة". **نازعوه**: الكلمة العبرية هي "عسق". ولم ترد في كل العهد القديم خارج هذا الموضع.

٢١ **سطنة**: الكلمة العبرية تعني "عداوة"، "خصامًا"، "اتهامًا". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (عز٤:٦) وترجمت "شكوى".

٢٢ **رحوبوت**: الكلمة العبرية تعني "رحبة"، "واسعة". **أثمرنا**: أي "أكثرنا"، "نمونا"، "تكاثرنا".

٢٣ **بئر سبع**: (رج.ت ٢١:١٤). كذ٣٣.

٢٤ **لا تخف**: (رج.ت ١٥:١). **لأني معك..**: هي نفس الوعود التي سبق وقالها لإسحاق (رج آ٣-٥). والتكرار هنا للتأكيد.

٢٥ **فبنى**: (رج.ت ١٢:٧). **مذبحًا**: (رج.ت ٨:٢٠). **دعا باسم الرب**: كما كان يفعل إبراهيم أبوه (رج ١٢:٨). **نصب**: (رج.ت ١٢:٨). **خيمته**: مثل أبيه إبراهيم (رج.ت ١٣:٣).

٢٦ **أحزات**: الكلمة العبرية قد تعني "حيازة"، "ممتلكات". هو صديق أبيمالك ملك جرار أو -ربما- كان وزيرًا. والاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أصحابه**: الكلمة العبرية لم ترد سوى ثمان مرات أخرى في كل العهد القديم (رج قض١٤:١١،٢٠؛ ١٥:٢،٦؛ ٢صم٣:٨؛ أي٦:١٤؛ أم١٩:٤،٧). **فيكول**: (رج.ت ٢١:٢٢).

أنَّ الرَّبَّ كانَ معكَ، فقُلنا: ليَكُنْ بَينَنا حَلفٌ، بَينَنا وبَينَكَ، ونَقطَعُ
معكَ عَهدًا: ٢٩أنْ لا تصنَعَ بنا شَرًّا، كما لم نَمَسَّكَ وكما لم نَصنَعْ
بكَ إلا خَيرًا وصَرَفناكَ بسَلام. أنتَ الآنَ مُبارَكُ الرَّبِّ». ٣٠فصَنَعَ
لهُمْ ضيافَةً، فأكلوا وشَرِبوا. ٣١ثُمَّ بَكَّروا في الغَدِ وحَلَفوا بَعضُهُمْ
لبَعضٍ، وصَرَفَهُمْ إسحاقُ. فمَضَوْا مِنْ عِندِهِ بسَلام. ٣٢وحَدَثَ في
ذلكَ اليوم أنَّ عَبيدَ إسحاقَ جاءوا وأخبَروهُ عن البِئرِ الّتي حَفَروا،
وقالوا لهُ: «قد وجَدنا ماءً». ٣٣فدَعاها «شِبعَةَ»، لذلكَ اسمُ المدينةِ
بئرُ سبعٍ إلَى هذا اليومِ.

٣٤ولَمّا كانَ عيسو ابنَ أربَعينَ سنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهوديتَ ابنَةَ
بيري الحِثّيِّ، وبَسمَةَ ابنَةَ إيلونَ الحِثّيِّ. ٣٥فكانتا مَرارَةَ نَفسٍ
لإسحاقَ ورِفقَةَ.

إسحاق يبارك يعقوب

٢٧ ١وحَدَثَ لَمّا شاخَ إسحاقُ وكلَّتْ عَيناهُ عن
النَّظَرِ، أنَّهُ دَعا عيسوَ ابنَهُ الأكبَرَ وقالَ لهُ:
«يا ابني». فقالَ لهُ: «هأنَذا». ٢فقالَ: «إنَّني قد شِختُ
ولَستُ أعرِفُ يومَ وفاتي. ٣فالآنَ خُذْ عُدَّتَكَ: جُعبَتَكَ
وقَوْسَكَ، واخرُجْ إلَى البَرِّيَّةِ وتَصَيَّدْ لي صَيدًا، ٤واصنَعْ
لي أطعِمَةً كما أُحِبُّ، وأْتِني بها لآكُلَ حَتَّى تُبارِكَكَ نَفسي
قَبلَ أنْ أموتَ».

٥وكانتْ رِفقَةُ سامِعَةً إذ تكلَّمَ إسحاقُ مع عيسو ابنِهِ.
فذَهَبَ عيسو إلَى البَرِّيَّةِ كيْ يَصطادَ صَيدًا ليأتيَ بهِ. ٦وأمّا
رِفقَةُ فكلمتْ يعقوبَ ابنِها قائلَةً: «إنِّي قد سمِعتُ أباكَ
يُكلِّمُ عيسوَ أخاكَ قائلًا: ٧ائتِني بصَيدٍ واصنَعْ لي أطعِمَةً
لآكُلَ وأُبارِكَكَ أمامَ الرَّبِّ قَبلَ وفاتي. ٨فالآنَ يا ابني اسمَعْ
لقَوْلي في ما أنا آمُرُكَ بهِ: ٩اِذهَبْ إلَى الغَنَمِ وخُذْ لي مِنْ
هناكَ جَديَينِ جَيِّدَينِ مِنَ المِعزَى، فأصنَعَهُما أطعِمَةً لأبيكَ
كما يُحِبُّ، ١٠فتُحضِرَها إلَى أبيكَ ليأكُلَ حَتَّى يُبارِكَكَ قَبلَ
وفاتِهِ». ١١فقالَ يعقوبُ لرِفقَةَ أُمِّهِ: «هوذا عيسو أخي
رَجُلٌ أشعَرُ وأنا رَجُلٌ أملَسُ. ١٢رُبَّما يَجُسُّني أبي فأكونُ

---

٢٨ **حلف:** (رج.ت ٢١:٢٣). **عهدًا:** هو تجديد وإحياء لعهد سابق مع إبراهيم (رج ٢١:٢٢-٢٥).
٢٩ **نمسك:** أي نؤذيك، نضرك. **مبارك الرب:** (رج.ت ٢٤:٣١).
٣٠ **ضيافة:** (رج.ت ١٩:٣).
٣١ **حلفوا بعضهم لبعض:** أي عاهدوا بعضهم البعض. **صرفهم:** أي قام بتوديعهم.
٣٢ **حدث في ذلك اليوم:** أي في نفس يوم مغادرة أبيمالك بئر سبع.
٣٣ **شبعة:** الكلمة العبرية قد تعني "سبعة" أو "قسمًا"، "حلفًا". فيكون الاسم هو "بئر القسم" أو "بئر الحلفان" (رج ٢١:٣١).
٣٤ **ابن أربعين سنة:** هو نفس عُمر أبيه إسحاق وقت زواجه من رفقة (رج ٢٥:٢٠). **اتخذ زوجة:** بخلاف هاتين الزوجتين، تزوج عيسو من "محلة" أخت نبايوت وابنة إسماعيل (رج ٢٨:٩). **الحثي:** (رج.ت ١٥:٢٠). **بسمة:** الاسم في العبري قد يعني "عبيرًا". ولا توجد امرأة لها نفس الاسم في كل العهد القديم سوى بسمة بنت سليمان (رج ١مل٤:١٥). ولم يرد الاسم إلا في (٣٦:٣، ٤، ١٠، ١٣، ١٧). **إيلون:** الاسم في العبري قد يعني "قوة"، "مقدرة". ولا يوجد شخص له نفس هذا الاسم في كل العهد القديم سوى إيلون الزبولوني (رج قض١٢:١١). والاسم لم يرد إلا في (٣٦:٢).
٣٥ **مرارة نفس:** أي سبب حزن شديد، خيبة أمل.
٢٧ ١: **شاخ:** (رج.ت ٢٤:١). **كلت:** الكلمة العبرية تعني "تعبت"، "وهنت". وتعني أيضًا "كامدة اللون" (رج لا١٣:٦، ٥٦). والكلمة لم ترد سوى في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج تث٣٤:٧؛ ١صم٣:١٣؛ أي١٧:٧؛ إش٤٢:٤؛ حز٢١:٧؛ زك١١:١٧).
٢ **لست.. وفاتي:** المقصود: إن وفاته قد اقتربت جدًا. كذ٧.
٣ **عدتك:** أي أدوات وأسلحة الصيد الخاصة بك. **جعبتك:** هو الوعاء الذي توضع فيه السهام. **البرية:** وُصف عيسو بأنه إنسان البرية (رج.ت ٢٥:٢٧). **تصيد لي:** كان إسحاق يستطيب صيد عيسو (رج.ت ٢٥:٢٧).
٤ **أطعمة:** الكلمة العبرية تُستخدم عن الطعام الشهي والذي يتم إعداده بطريقة خاصة. ولم ترد الكلمة خارج هذا الأصحاح (رج آ ٧، ٩، ١٤، ١٧، ٣١) سوى مرتين في كل العهد القديم (رج أم٢٣:٣، ٦). **تباركك نفسي:** كانت بركة الأب المحتضر لابنه بمثابة نقل حقوق الملكية والسلطة من الأب إلى الابن المتلقي البركة. كذ٢٥.
٥ **رفقة سامعة:** أي أنها كانت تسترق السمع.
٧ **أمام الرب:** أي في محضر الرب.
٨ **اسمع لقولي:** أي كن مطيعًا لي. تكرر رفقة هذه العبارة مرتين (رج آ ١٣، ٤٣).
٩ **خذ لي:** المقصود: احضر لي، اختر لي. كذ١٣.
١١ **أشعر:** هكذا وُصف عيسو عند مولده (رج ٢٥:٢٥). **أملس:** أي بدون شعر. والكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى (رج أم٥:٣؛ ٢٦:٨؛ حز١٢:٢٤) بمعنى "أنعم"، "الملق"، أو "المزالق" (رج مز٧٣:١٨).
١٢ **ربما:** الكلمة العبرية عادة تترجم "لعل" (رج ١٦:٢؛ ١صم٦:٥) للتعبير عن الرجاء، لكنها تأتي هنا للتعبير عن الشك والخوف.

في عَينَيهِ كمُتَهاوِنٍ، وأجلِبُ علَى نَفسي لَعنَةً لا بَرَكَةً». ١٣فقالَتْ
لهُ أُمُّهُ: «لَعنَتُكَ علَيَّ يا ابني. اِسمَعْ لقَوْلي فقط واذهَبْ خُذْ
لي». ١٤فذَهَبَ وأخَذَ وأحضَرَ لأُمِّهِ، فصَنَعَتْ أُمُّهُ أطعِمَةً كما
كانَ أبوهُ يُحِبُّ. ١٥وأخَذَتْ رِفقَةُ ثيابَ عيسو ابنِها الأكبَرِ
الفاخِرَةَ الّتي كانتْ عِندَها في البَيتِ وألبَسَتْ يعقوبَ ابنَها
الأصغَرَ، ١٦وألبَسَتْ يَدَيهِ ومَلاسَةَ عُنُقِهِ جُلودَ جَديَيِ المِعزَى.
١٧وأعطَتِ الأطعِمَةَ والخُبزَ الّتي صَنَعَتْ في يَدِ يعقوبَ ابنِها.
١٨فدَخَلَ إلَى أبيهِ وقالَ: «يا أبي». فقالَ: «هأنَذا. مَنْ أنتَ يا ابني؟».
١٩فقالَ يعقوبُ لأبيهِ: «أنا عيسو بكرُكَ. قد فعَلتُ كما كلَّمتَني.
قُمِ اجلِسْ وكُلْ مِنْ صَيدي لكَيْ تُبارِكَني نَفسُكَ». ٢٠فقالَ إسحاقُ
لابنِهِ: «ما هذا الّذي أسرَعتَ لتَجِدَ يا ابني؟». فقالَ: «إنَّ الرَّبَّ إلهَكَ
قد يَسَّرَ لي». ٢١فقالَ إسحاقُ ليعقوبَ: «تقَدَّمْ لأجُسَّكَ يا ابني.
أأنتَ هو ابني عيسو أم لا؟». ٢٢فتقَدَّمَ يعقوبُ إلَى إسحاقَ أبيهِ،
فجَسَّهُ وقالَ: «الصَّوتُ صوتُ يعقوبَ، ولكن اليَدَينِ يَدا عيسو».
٢٣ولَمْ يَعرِفهُ لأنَّ يَدَيهِ كانتا مُشعِرَتَينِ كيَدَيْ عيسو أخيهِ، فبارَكَهُ.
٢٤وقالَ: «هل أنتَ هو ابني عيسو؟». فقالَ: «أنا هو». ٢٥فقالَ:
«قدِّمْ لي لآكُلَ مِنْ صَيدِ ابني حَتَّى تُبارِكَكَ نَفسي». فقَدَّمَ لهُ فأكلَ،
وأحضَرَ لهُ خمرًا فشَرِبَ. ٢٦فقالَ لهُ إسحاقُ أبوهُ: «تقَدَّمْ وقَبِّلني
يا ابني». ٢٧فتقَدَّمَ وقَبَّلهُ، فشَمَّ رائحَةَ ثيابِهِ وبارَكَهُ، وقالَ: «انظُرْ!
رائحَةُ ابني كرائحَةِ حَقلٍ قد بارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٨فليُعطِكَ اللهُ مِنْ نَدَى
السَّماءِ ومِنْ دَسَمِ الأرضِ. وكثرَةَ حِنطَةٍ وخمرٍ. ٢٩ليُستَعبَدْ لكَ
شُعوبٌ، وتَسجُدْ لكَ قَبائلُ. كُنْ سيِّدًا لإخوَتِكَ، وليَسجُدْ لكَ بَنو
أُمِّكَ. ليَكُنْ لاعِنوكَ مَلعونينَ، ومُبارِكوكَ مُبارَكينَ».
٣٠وحَدَثَ عندَما فرَغَ إسحاقُ مِنْ بَرَكَةِ يعقوبَ، ويعقوبُ قد
خرجَ مِنْ لَدُنْ إسحاقَ أبيهِ، أنَّ عيسوَ أخاهُ أتَى مِنْ صَيدِهِ، ٣١فصَنَعَ
هو أيضًا أطعِمَةً ودَخَلَ بها إلَى أبيهِ وقالَ لأبيهِ: «ليَقُمْ أبي ويأكُلْ
مِنْ صَيدِ ابنِهِ حَتَّى تُبارِكَني نَفسُكَ». ٣٢فقالَ لهُ إسحاقُ أبوهُ: «مَنْ
أنتَ؟». فقالَ: «أنا ابنُكَ بكرُكَ عيسو». ٣٣فارتَعَدَ إسحاقُ ارتِعادًا

---

١٢ **كمتهاون**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢أخ٣٦:١٦). والكلمة تعني أيضًا "مستهزئًا"، "مخادعًا". **أجلب.. لعنة**: هذا هو سبب خوف يعقوب الوحيد: أن تنقلب البركة إلى لعنة.

١٦ **ملاسة**: المقصود: الجانب الأملس. والكلمة العبرية جاءت بمعنى "قطعة" (رج ٣٣:١٩)، وبمعنى "قسم" (رج تث٣٣:٢١).

١٨ **من أنت يا ابني؟**: أي "هل أنت ابني الأكبر (عيسو) أم ابني الأصغر (يعقوب)؟".

١٩ **أنا عيسو**: بداية سلسلة من الأكاذيب (رج آ ٢٠،٢٤،٢٧).

٢٠ **ما هذا.. لتجد..؟**: المقصود: كيف وجدت صيدًا بهذه السرعة؟ **الرب إلهك**: أي "إله إسحاق"، وسوف يستخدم يعقوب هذه العبارة مرات (رج ٣١:٤٢؛ ٣٢:٩). **يسر لي**: (رج.ت ٢٤:١٢).

٢١ **لأجسك**: المقصود: "يتعرف عليه"، "يتحقق منه" (رج قض١٦:٢٦؛ مز١١٥:٧).

٢٣ **فباركه**: المقصود: قرر أن يباركه، فالبركة الفعلية بدأت من (آ ٢٧).

٢٤ **هل أنت..؟**: بالرغم من كل الخداع الذي قامت به رفقة وقام به يعقوب، لا يزال لدى إسحاق الشك في أنه ابنه عيسو. **أنا هو**: لا يزال يعقوب مصممًا على مواصلة كذبه وعلى ادعائه أنه عيسو (رج.ت آ ١٩).

٢٦ **قبلني**: عادة التقبيل في الشرق تتم بين الأقارب عند التحية أو عند الوداع. والكلمة ترد هنا لأول مرة في الكتاب المقدس، لكنها سترد بعد ذلك كثيرًا في هذا السفر (رج إصحاحات ٢٩،٣١،٣٣،٤٥،٤٨،٥٠).

٢٧ **حقل**: الكلمة العبرية هي نفسها التي ترجمت "برية" (رج آ ٣،٥). والمقصود: حقل مزروع أو أرض زراعية.

٢٨ **ندى السماء**: كانت الأراضي في أرض كنعان تعتمد في ريها على الأمطار لا الأنهار. وقد وردت بركة مشابهة (رج تث٣٣:٢٨؛ هو١٤:٥؛ زك٨:١٣). كذ٣٩. **ندى.. خمر**: هذه البركة مثل بركة يعقوب ليوسف (رج ٤٩:٢٢-٢٦). **دسم**: الكلمة العبرية تعني "سمينًا" (رج آ ٣٩؛ نح٨:١٥؛ مز٧٨:٣١؛ إش١٠:٢٧)، وتترجم "زيت" (رج مز١٠٤:١٥). **دسم الأرض**: المقصود: وفرة من الطعام الجيد (رج عد١٣:٢٠؛ نح٩:٢٥،٣٥). كذ٣٩. **حنطة**: الكلمة تطلق على أنواع مختلفة من الحبوب، وبخاصة القمح. كذ٣٧.

٢٩ **ليستعبد لك شعوب**: سيتحقق هذا الوعد في أيام الملك داود (رج ٢صم٨:١٠؛ ١أخ١٨:٢٠). وكذلك في أيام الملك سليمان. **سيدًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم خارج هذا الأصحاح (رج آ ٣٧).

٣٠ **من لدن**: أي من محضره، من أمام وجهه، من عنده.

٣١ **ليقم.. تباركني نفسك**: هذه نفس الكلمات التي قالها يعقوب لإسحاق (رج آ ١٩).

٣٣ **فارتعد**: الكلمة العبرية قد تعني "ارتجف" (رج خر١٩:١٨)، "انزعج" (رج تث٢٨:٢٦)، وكذلك "ارتعش"، "ارتعب"، "فزع".

عظيمًا جدًّا وقالَ: «فمَنْ هو الَّذي اصطادَ صَيدًا وأتَى بِهِ إلَيَّ فأكلتُ
مِنَ الكُلِّ قَبلَ أنْ تجيءَ، وبارَكتُهُ؟ نَعَمْ، ويكونُ مُبارَكًا». ٣٤فعندما
سمِعَ عيسو كلامَ أبيهِ صَرَخَ صَرخَةً عظيمَةً ومُرَّةً جِدًّا، وقالَ لأبيهِ:
«بارِكني أنا أيضًا يا أبي». ٣٥فقالَ: «قد جاءَ أخوكَ بمَكرٍ وأخَذَ
بَرَكَتَكَ». ٣٦فقالَ: «ألا إنَّ اسمَهُ دُعيَ يعقوبَ، فقد تعَقَّبَني الآنَ
مَرَّتَينِ! أخَذَ بَكوريَّتي، وهوذا الآنَ قد أخَذَ بَرَكَتي». ثُمَّ قالَ: «أما
أبقَيتَ لي بَرَكَةً؟». ٣٧فأجابَ إسحاقُ وقالَ لعيسو: «إنِّي قد جَعَلتُهُ
سيِّدًا لكَ، ودَفَعتُ إليهِ جميعَ إخوَتِهِ عَبيدًا، وعَضَدتُهُ بحِنطَةٍ وخمرٍ.
فماذا أصنَعُ إلَيكَ يا ابني؟». ٣٨فقالَ عيسو لأبيهِ: «ألكَ بَرَكَةٌ واحِدَةٌ
فقط يا أبي؟ بارِكني أنا أيضًا يا أبي». ورَفَعَ عيسو صوتَهُ وبَكَى.
٣٩فأجابَ إسحاقُ أبوهُ وقالَ لهُ: «هوذا بلا دَسَمِ الأرضِ يكونُ
مَسكَنُكَ، وبلا نَدَى السَّماءِ مِنْ فوقُ. ٤٠وبسَيفِكَ تعيشُ، ولأخيكَ
تُستَعبَدُ، ولكن يكونُ حينَما تجمَحُ أنَّكَ تُكَسِّرُ نيرَهُ عن عُنُقِكَ».

يعقوب يهرب إلى لابان

٤١فحَقَدَ عيسو علَى يعقوبَ مِنْ أجلِ البَرَكَةِ الَّتي بارَكَهُ
بها أبوهُ. وقالَ عيسو في قَلبِهِ: «قَرُبَتْ أيّامُ مَناحَةِ أبي، فأقتُلُ
يعقوبَ أخي». ٤٢فأُخبِرَتْ رِفقَةُ بكلامِ عيسوَ ابنِها الأكبَرِ،
فأرسَلَتْ ودَعَتْ يعقوبَ ابنَها الأصغَرَ وقالَتْ لهُ: «هوذا
عيسو أخوكَ مُتَسَلٍّ مِنْ جِهَتِكَ بأنَّهُ يَقتُلُكَ. ٤٣فالآنَ يا ابني
اسمَعْ لقَولي، وقُمِ اهرُبْ إلَى أخي لابانَ إلَى حارانَ، ٤٤وأقِمْ
عِندَهُ أيّامًا قَليلَةً حَتَّى يَرتَدَّ سُخطُ أخيكَ. ٤٥حَتَّى يَرتَدَّ غَضَبُ
أخيكَ عنكَ، ويَنسَى ما صَنَعتَ بهِ. ثُمَّ أُرسِلُ فآخُذُكَ مِنْ هناكَ.
لماذا أُعدَمُ اثنَيكُما في يومٍ واحِدٍ؟».
٤٦وقالَتْ رِفقَةُ لإسحاقَ: «مَلِلتُ حَياتي مِنْ أجلِ بَناتِ حِثَّ.
إنْ كانَ يعقوبُ يأخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَناتِ حِثَّ مِثلَ هؤُلاءِ مِنْ بَناتِ
الأرضِ، فلماذا لي حياةٌ؟».

---

٣٣ **فأكلت من الكل**: عبارة تعني "فأكلت جزءًا من كل صنف". **نعم، ويكون مباركًا**: هنا إسحاق يؤكد ويُثبت البركة التي أعطاها ليعقوب، على مسامع عيسو بالرغم من إدراك إسحاق بأنه خُدع.

٣٤ **صرخ.. مرة جدًا**: هي هنا تعبير عن صدمته بسبب خديعته من يعقوب، والحكم النهائي نجده في (عب١٢:١٦، ١٧).

٣٥ **بمكر**: الكلمة العبرية تعني "بحيلة"، "بدهاء"، "بخديعة".

٣٦ **يعقوب.. تعقبني**: (رج.ت ٢٥:٢٦). **أخذ بكوريتي**: عن هذه الواقعة (رج ٢٥:٣١-٣٣). **بكوريتي**: (رج.ت ٢٥:٣١). **أما أبقيت لي بركة؟**: المقصود: السؤال عن بركة ولو بسيطة أو قليلة.

٣٧ **عضدته**: أي أيدته، ثبته. **بحنطة وخمر**: المقصود: وفرة الحنطة والخمر، بأن يخصب أرضه.

٣٨ **ألك بركة واحدة فقط..؟**: المقصود: أليس لك بركة إضافية؟ **رفع.. صوته وبكى**: العبارة تعني "بدأ في البكاء".

٣٩ **يكون مسكنك**: أرض أدوم (سعير) التي عاش عليها عيسو ونسله لا تصلح للزراعة، لذلك كان الاعتماد على الصيد للعيش. **بلا دسم.. بلا ندى..**: يردد إسحاق هنا كلمات عكس بركة يعقوب (رج آ٢٨).

٤٠ **بسيفك تعيش**: المقصود: ستكون في حالة حرب وصراع مستمر مع جيرانك ومَن حولك من الأمم. **لأخيك تستعبد**: تأكيد لقول الرب لرفقة (رج ٢٥:٢٣). سيتحقق هذا في عهد الملك داود (رج ٢صم٨:١٢-١٤). **تجمح**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم. وقد ترجمت "تحير" (رج مز٥٥:٢)، وترجمت "شارد" (رج إر٢:٣١؛ هو١١:١٢). وتعني أيضًا "تستبد". والمقصود: بلا ترويض. **نيره**: النير هو قضيب خشبي يوضع على عنق الحيوان أثناء العمل في الحقل. وقد يوضع على حيوان بمفرده، أو ليربط اثنين من الحيوانات معًا. والنير يُشير إلى الإخضاع، وإلى وضع شخص تحت السيطرة، أو في رفقة شخص آخر (رج لا٢٦:١٣؛ عد١٩:٢؛ تث٢١:٣؛ ٢٨:٤٨). **تكسر.. عنقك**: إشارة إلى تحرر أدوم (عيسو) من إسرائيل (يعقوب)، وقد تحقق هذا في عهد الملك سليمان (رج ١مل١١:١٤-٢٥).

٤١ **فحقد**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم. وترجمت في جميع المواضع "اضطهد" (رج ٤٩:٢٣؛ ٥٠:١٥؛ أي١٦:٩؛ ٣٠:٢١؛ مز٥٥:٣). **قربت أيام مناحة أبي**: أي أيام الحزن والحداد التي تعقب موت إسحاق. والمقصود: أن عيسو سينتظر حتى يموت والده وبعد أن تنتهي أيام الحداد، ينتقم من يعقوب أخيه.

٤٢ **متسل**: الكلمة العبرية ترجمت "تعزية" (رج ٥:٢٩). والمقصود: أن ما كان يريحه أو يسري عنه أو يعزيه.

٤٣ **لابان**: (رج.ت ٢٤:٢٩). **حاران**: (رج.ت ١١:٣١).

٤٤ **أيامًا قليلة**: هكذا كانت تظن رفقة، بينما سيقيم يعقوب في حاران حوالي عشرين سنة، وحين يعود إلى كنعان سيجد رفقة قد ماتت (رج ٣١:٤١). **سخط**: غضب شديد.

٤٥ **أعدم**: أي أفقد. **اثنيكما**: أي كلاكما.

٤٦ **مللت**: الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج خر١:١٢؛ لا٢٠:٢٣؛ عد٢١:٥؛ ٢٢:٣؛ ١مل١١:٢٥؛ أم٣:١١؛ إش٧:١٦). والكلمة تعني "كرهت"، "نفرت"، ضجرت"، "مقت". **بنات حث**: أي زوجات عيسو الوثنيات (رج ٢٦:٣٤). **حث**: (رج.ت ١٠:١٥). **إن كان يعقوب..**: اقتنع إسحاق بفكرة رفقة حتى أنه هو الذي اقترحها بنفسه على يعقوب (رج ٢٨:١-٥). **فلماذا لي حياة؟**: المقصود: "فما الفائدة من حياتي؟". والعبارة تُشبه ما قالته رفقة: "فلماذا أنا؟" (رج.ت ٢٥:٢٢).

٢٨

١فدَعا إسحاقُ يعقوبَ وبارَكَهُ، وأوصاهُ
وقالَ لهُ: «لا تأخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَناتِ كنعانَ.
٢قُمِ اذهَبْ إلَى فدَّانِ أرامَ، إلَى بَيتِ بَتوئيلَ أبي أُمِّكَ، وخُذْ
لنَفسِكَ زَوْجَةً مِنْ هناكَ، مِنْ بَناتِ لابانَ أخي أُمِّكَ. ٣واللهُ
القديرُ يُبارِكُكَ، ويَجعَلُكَ مُثمِرًا، ويُكَثِّرُكَ فتكونُ جُمهورًا
مِنَ الشُّعوبِ. ٤ويُعطيكَ بَرَكَةَ إبراهيمَ لكَ ولِنَسلِكَ معكَ،
لتَرِثَ أرضَ غُربَتِكَ الّتي أعطاها اللهُ لإبراهيمَ». ٥فصَرَفَ
إسحاقُ يعقوبَ فذَهَبَ إلَى فدَّانِ أرامَ، إلَى لابانَ بنِ بَتوئيلَ
الأراميِّ، أخي رِفقَةَ أُمِّ يعقوبَ وعيسوَ.
٦فلَمّا رأى عيسو أنَّ إسحاقَ بارَكَ يعقوبَ وأرسَلهُ إلَى
فدَّانِ أرامَ ليأخُذَ لنَفسِهِ مِنْ هناكَ زَوْجَةً، إذ بارَكَهُ وأوصاهُ
قائلاً: «لا تأخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَناتِ كنعانَ». ٧وأنَّ يعقوبَ سمِعَ
لأبيهِ وأُمِّهِ وذَهَبَ إلَى فدَّانِ أرامَ، ٨رأى عيسو أنَّ بَناتِ كنعانَ
شِرِّيراتٌ في عَينَيْ إسحاقَ أبيهِ، ٩فذَهَبَ عيسو إلَى إسماعيلَ
وأخَذَ مَحلَةَ بنتَ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، أُختَ نَبايوتَ، زَوْجَةً
لهُ علَى نِسائهِ.

حلم يعقوب في بيت إيل

١٠فخرجَ يعقوبُ مِنْ بئرِ سبعٍ وذَهَبَ نَحوَ حارانَ. ١١وصادَفَ
مَكانًا وباتَ هناكَ لأنَّ الشَّمسَ كانتْ قد غابَتْ، وأخَذَ مِنْ حِجارَةِ
المَكانِ ووضَعَهُ تحتَ رأسِهِ، فاضطَجَعَ في ذلكَ المَكانِ. ١٢ورأى
حُلمًا، وإذا سُلَّمٌ مَنصوبَةٌ علَى الأرضِ ورأسُها يَمَسُّ السَّماءَ،
وهوذا مَلائكَةُ اللهِ صاعِدَةٌ ونازِلَةٌ علَيها. ١٣وهوذا الرَّبُّ واقِفٌ
علَيها، فقالَ: «أنا الرَّبُّ إلهُ إبراهيمَ أبيكَ وإلهُ إسحاقَ. الأرضُ
الّتي أنتَ مُضطَجِعٌ علَيها أُعطيها لكَ ولِنَسلِكَ. ١٤ويكونُ نَسلُكَ
كتُرابِ الأرضِ، وتَمتَدُّ غَربًا وشَرقًا وشَمالاً وجَنوبًا، ويَتَبارَكُ
فيكَ وفي نَسلِكَ جميعُ قَبائلِ الأرضِ. ١٥وها أنا معكَ، وأحفَظُكَ
حَيثُما تذهَبُ، وأرُدُّكَ إلَى هذِهِ الأرضِ، لأنّي لا أترُكُكَ حَتَّى
أفعَلَ ما كلَّمتُكَ بهِ».
١٦فاستَيقَظَ يعقوبُ مِنْ نَوْمِهِ وقالَ: «حَقًّا إنَّ الرَّبَّ في هذا المَكانِ
وأنا لم أعلَمْ!». ١٧وخافَ وقالَ: «ما أرهَبَ هذا المَكانَ! ما هذا إلا
بَيتُ اللهِ، وهذا بابُ السَّماءِ». ١٨وبَكَّرَ يعقوبُ في الصَّباحِ وأخَذَ
الحَجَرَ الّذي وضَعَهُ تحتَ رأسِهِ وأقامَهُ عَمودًا، وصَبَّ زَيتًا علَى

٢٨:١ **باركه**: الكلمة العبرية هي ذاتها الواردة في (٢٧:٤)، وكانت تُستخدم -أحيانًا- عند استقبال أو توديع شخص (رج ٣١:٥٥؛ ٢مل ١٠:١٥). كذ٦. **بنات كنعان**: يساوي إسحاق هنا بين بنات حث (رج ٢٧:٤٦) وبنات كنعان. والمقصود: كزوجات عيسو (رج ٢٦:٣٤).

٢ **فدان أرام**: (رج.ت ٢٥:٢٠). **بتوئيل**: (رج.ت ٢٢:٢٢). **لابان**: (رج.ت ٢٤:٢٩).

٣ **الله القدير**: (رج.ت ١٧:١). **جمهورًا**: استخدمت كلمة من ذات الاشتقاق عن "جماعة الرب"، وترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "مجمع".

٤ **بركة إبراهيم**: (رج ١٧:٨؛ غل٣:١٤). **أرض غربتك**: المقصود: أرض كنعان. **غربتك**: لقد عاش يعقوب كما عاش إبراهيم جده (رج.ت ١٢:١٠)، وإسحاق أبوه (رج.ت ٢٦:٣). **أعطاها الله لإبراهيم**: (رج ١٢:٧).

٥ **الأرامي**: نسبة إلى فدان أرام (رج.ت ١٠:٢٢).

٦ **رأى**: تأتي هنا بمعنى "علم" أو "اكتشف".

٧ **سمع**: أي أطاع.

٨ **رأى**: المقصود هنا: "أدرك".

٩ **إسماعيل**: (رج.ت ١٦:١١). **محلة**: الاسم في العبرية قد يعني "اعتلالاً" أو "مرضًا"، وهو نفس اسم زوجة رحبعام (رج ٢أخ١١:١٨). **نبايوت**: (رج.ت ٢٥:١٣). **نسائه**: أي زوجاته (رج٢٦:٣٤).

١٠ **بئر سبع**: (رج.ت ٢١:١٤). **حاران**: (رج.ت ١١:٣١).

١١ **فاضطجع**: أي فنام.

١٢ **سلم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة المشتقة منها ترجمت "مترسة" (رج ٢صم٢٠:١٥). **ملائكة الله**: عن الملائكة على الأرض (رج أي ١:١٤؛ زك١:١١-١٤). وهم رسل الله (رج ١٨:٢٢؛ ١٩:١؛ ٢٢:١١).

١٣ **الرب**: هو "ملاك الرب" (رج. ت ١٦:٧). **إله إبراهيم أبيك**: بنفس هذه العبارة خاطب الله إسحاق (رج ٢٦:٢٤). **إله إسحاق**: سبق وأن قال يعقوب لإسحاق "الرب إلهك" (رج.ت ٢٧:٢٠).

١٤ **كتراب الأرض**: (رج.ت ١٣:١٦). **غربًا.. جنوبًا**: (رج.ت ١٣:١٤). **يتبارك فيك.. الأرض**: (رج.ت ١٢:٣).

١٥ **أردك**: كان يعقوب مازال في أرض كنعان (في بيت إيل)، والله يعده بأن يرده إلى نفس هذه الأرض.

١٧ **بيت الله**: أي مكان سكنى الله وحلوله. كذ٢٢.

١٨ **بكر يعقوب**: تمامًا كما كان يفعل إبراهيم (رج.ت ٢١: ١٤). **أقامه عمودًا**: الغرض هو تحديد مكان البقعة المقدسة (رج إش١٩:١٩). كذ٢٢. **صب زيتًا**: كان الغرض من هذا الطقس تكريسه للرب (رج خر٣٠:٢٥-٢٩). وكان الزيت هو زيت الزيتون.

رأسِهِ. ١٩ ودَعا اسمَ ذلكَ المَكانِ «بَيتَ إيلَ»، ولكن اسمُ المدينةِ
أوَّلًا كانَ لوزَ. ٢٠ ونَذَرَ يعقوبُ نَذرًا قائلًا: «إنْ كانَ اللهُ مَعي،
وحَفِظَني في هذا الطَّريقِ الَّذي أنا سائرٌ فيهِ، وأعطاني خُبزًا لآكُلَ
وثيابًا لألبَسَ، ٢١ ورَجَعتُ بسَلامٍ إلَى بَيتِ أبي، يكونُ الرَّبُّ لي
إلهًا، ٢٢ وهذا الحَجَرُ الَّذي أقَمتُهُ عَمودًا يكونُ بَيتَ اللهِ، وكُلُّ ما
تُعطيني فإنِّي أُعَشِّرُهُ لكَ».

يعقوب يصل إلى فدان أرام

٢٩ ١ ثُمَّ رَفَعَ يعقوبُ رِجلَيهِ وذَهَبَ إلَى أرضِ بَني
المَشرِقِ. ٢ ونَظَرَ وإذا في الحَقلِ بئرٌ وهناكَ ثَلاثَةُ
قُطعانِ غَنَمٍ رابِضَةٌ عِندَها، لأنَّهُمْ كانوا مِنْ تِلكَ البِئرِ يَسقونَ
القُطعانَ، والحَجَرُ علَى فمِ البِئرِ كانَ كبيرًا. ٣ فكانَ يَجتَمِعُ إلَى
هناكَ جميعُ القُطعانِ فيُدَحرِجونَ الحَجَرَ عن فمِ البِئرِ ويَسقونَ
الغَنَمَ، ثُمَّ يَرُدّونَ الحَجَرَ علَى فمِ البِئرِ إلَى مَكانِهِ. ٤ فقالَ لهُمْ
يعقوبُ: «يا إخوَتي، مِنْ أين أنتُم؟». فقالوا: «نَحنُ مِنْ حارانَ».
٥ فقالَ لهُمْ: «هل تعرِفونَ لابانَ ابنَ ناحورَ؟». فقالوا: «نَعرِفُهُ».
٦ فقالَ لهُمْ: «هل لهُ سلامَةٌ؟». فقالوا: «لهُ سلامَةٌ. وهوذا راحيلُ
ابنَتُهُ آتيَةٌ مع الغَنَمِ». ٧ فقالَ: «هوذا النَّهارُ بَعدُ طَويلٌ. ليس وقتَ
اجتِماعِ المَواشي. اِسقوا الغَنَمَ واذهَبوا ارعَوْا». ٨ فقالوا: «لا نَقدِرُ
حَتَّى تجتَمِعَ جميعُ القُطعانِ ويُدَحرِجوا الحَجَرَ عن فمِ البِئرِ، ثُمَّ
نَسقي الغَنَمَ».

٩ وإذ هو بَعدُ يَتَكلَّمُ معهُمْ أتَتْ راحيلُ مع غَنَمِ أبيها، لأنَّها كانتْ
ترعَى. ١٠ فكانَ لَمّا أبصَرَ يعقوبُ راحيلَ بنتَ لابانَ خالِهِ، وغَنَمَ
لابانَ خالِهِ، أنَّ يعقوبَ تقَدَّمَ ودَحرَجَ الحَجَرَ عن فمِ البِئرِ وسَقَى
غَنَمَ لابانَ خالِهِ. ١١ وقَبَّلَ يعقوبُ راحيلَ ورَفَعَ صوتَهُ وبَكَى.
١٢ وأخبَرَ يعقوبُ راحيلَ أنَّهُ أخو أبيها، وأنَّهُ ابنُ رِفقَةَ، فرَكَضَتْ
وأخبَرَتْ أباها. ١٣ فكانَ حينَ سمِعَ لابانُ خَبَرَ يعقوبَ ابنِ أُختِهِ أنَّهُ
رَكَضَ لِلِقائهِ وعانَقَهُ وقَبَّلَهُ وأتَى بهِ إلَى بَيتِهِ. فحَدَّثَ لابانَ بجميعِ

---

١٩ **بيت إيل:** (رج.ت ١٢:٨). **لوز:** (رج قض١:٢٣).

٢٠ **نذر:** النذر هو عهد يقطعه الشخص على نفسه بأن يقدم عبادة لله مقابل أُمنية يرغب الشخص في أن يحققها له الله (رج عد٢١:٢؛ قض١٣:٣-٧؛ ١صم١:٢٦-٢٨). **نذرًا قائلًا:** كان ليعقوب أربع أمنيات: ١-أن يكون الله معه. ٢-أن يحفظه في طريق رحلته إلى حاران. ٣-أن يعطيه خبزًا ليأكل وثيابًا ليلبس. ٤-أن يرجعه بسلام إلى بيت أبيه، وجميعها متضمنة في وعد الله له في الحلم.

٢١-٢٢ **يكون.. يكون.. أعشره:** مقابل الأربع أمنيات فإن يعقوب يعد الرب بأن يفعل ثلاثة أشياء: ١-أن يكون الرب هو إلهه. ٢-أن يجعل من مكان العمود بيتًا لعبادة الرب الإله. ٣-أن يقدم العشور للرب من كل ما يعطيه له.

٢٢ **أعشره:** (رج.ت ١٤:٢٠).

٢٩ ١: **رفع.. رجليه:** تعبير يعني "أسرع الخطى"، والمقصود: استعجل الوصول. **المشرق:** أي نحو الشرق والشمال من أرض كنعان حيث تُقيم القبائل العربية والأرامية.

٢ **رابضة:** أي مستلقية، جالسة. **القطعان:** الكلمة تُطلق على قطيع الأغنام والمواشي. **فم البئر:** في مكان مماثل تقابل أليعازر الدمشقي مع رفقة (رج ٢٤:١١-٣٣)، وتقابل موسى مع صفورة (رج خر٢:١٥-٢٢).

٤ **حاران:** (رج.ت ١١:٣١).

٥ **لابان:** (رج.ت ٢٤:٢٩). **لابان ابن ناحور:** أي لابان الذي من عائلة ناحور أو من نسل ناحور، فلابان هو ابن بتوئيل بن ناحور (رج ٢٤:١٥، ٢٩). **ناحور:** (رج.ت ١١:٢٢).

٦ **هل له سلامة؟:** أي "هل هو على ما يرام؟" أو "هل هو بصحة جيدة؟". **راحيل:** الاسم في العبرية يعني "مسافرًا"، "راحلًا" أو "شاة"، "نعجة". وهي الزوجة التي أحبها يعقوب (رج آ ٢٠)، وكانت عاقرًا (رج آ ٣١). ولكن الرب أعطى لها ابنين يوسف (رج ٣٠:٢٢-٢٤) ثم بنيامين في أرض كنعان (رج ٣٥:١٦-١٨)، وهي الوحيدة من الآباء وزوجاتهم التي لم تدفن عند موتها في مغارة المكفيلة، بل في بيت لحم (رج ٣٥:١٩). وذكرت في العهد الجديد خلال أحداث ميلاد الرب يسوع، بعد أمر هيرودس بقتل الأطفال دون سنتين (رج مت٢:١٨).

٧ **النهار بعد طويل:** عبارة تصف الشمس وهي في كبد السماء. والمقصود: أن المتبقي هو الجزء الأكبر من النهار. **ليس وقت اجتماع المواشي:** الوقت المعتاد هو من بعد بداية غروب الشمس وحتى بداية حلول المساء، بعيدًا عن حرارة الشمس. **ارعوا:** أي دعوا الغنم ترعى وتأكل.

٩ **كانت ترعى:** لقد كانت مهنة رعي الغنم يمكن أن يقوم بها الرجال والنساء على حد سواء.

١٠ **لابان خاله:** تتكرر هذه الكلمات ثلاث مرات في هذه الآية، فهو أخو أمه (رج ٢٨:٢، ٥).

١١ **قبَّل:** (رج.ت ٢٧:٢٦). كذ١٣. **رفع صوته وبكى:** عبارة تعني "بدأ في البكاء".

١٢ **أخو أبيها:** أي أنه من أقربائه، من عائلة أبيها.

١٣ **ركض:** أي أسرع. **عانقه:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "احتضنه" (رج ٤٨:١٠).

هذِهِ الأُمورِ. ١٤فقالَ لهُ لابانُ: «إنَّما أنتَ عَظمي ولَحمي». فأقامَ
عِندَهُ شَهرًا مِنَ الزَّمانِ.

زواج يعقوب من ليئة وراحيل

١٥ثُمَّ قالَ لابانُ ليعقوبَ: «ألأنَّكَ أخي تخدِمُني مَجّانًا؟
أخبِرني ما أُجرَتُكَ». ١٦وكانَ للابانَ ابنَتانِ، اسمُ الكُبرَى لَيئَةُ
واسمُ الصُّغرَى راحيلُ. ١٧وكانتْ عَينا لَيئَةَ ضَعيفَتَينِ، وأمّا
راحيلُ فكانتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وحَسَنَةَ المَنظَرِ. ١٨وأحَبَّ يعقوبُ
راحيلَ، فقالَ: «أخدِمُكَ سبعَ سِنينٍ براحيلَ ابنَتِكَ الصُّغرَى».
١٩فقالَ لابانُ: «أنْ أُعطيَكَ إيّاها أحسَنُ مِنْ أنْ أُعطيَها لرَجُلٍ
آخَرَ. أقِمْ عِندي». ٢٠فخَدَمَ يعقوبُ براحيلَ سبعَ سِنينٍ، وكانتْ
في عَينَيهِ كأيّامٍ قَليلَةٍ بسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لها.
٢١ثُمَّ قالَ يعقوبُ للابانَ: «أعطِني امرأتي لأنَّ أيّامي قد
كمُلَتْ، فأدخُلَ علَيها». ٢٢فجَمَعَ لابانُ جميعَ أهلِ المَكانِ
وصَنَعَ وليمَةً. ٢٣وكانَ في المساءِ أنَّهُ أخَذَ لَيئَةَ ابنَتَهُ وأتَى بها
إليهِ، فدَخَلَ علَيها. ٢٤وأعطَى لابانُ زِلفَةَ جاريَتَهُ للَيئَةَ ابنَتِهِ
جاريَةً. ٢٥وفي الصَّباحِ إذا هي لَيئَةُ، فقالَ للابانَ: «ما هذا الّذي
صَنَعتَ بي؟ أليس براحيلَ خَدَمتُ عِندَكَ؟ فلماذا خَدَعتَني؟».
٢٦فقالَ لابانُ: «لا يُفعَلُ هكذا في مَكانِنا أنْ تُعطَى الصَّغيرَةُ
قَبلَ البِكرِ. ٢٧أكمِلْ أُسبوعَ هذِهِ، فنُعطيَكَ تِلكَ أيضًا، بالخِدمَةِ
الّتي تخدِمُني أيضًا سبعَ سِنينٍ أُخَرَ». ٢٨ففَعَلَ يعقوبُ هكذا.
فأكمَلَ أُسبوعَ هذِهِ، فأعطاهُ راحيلَ ابنَتَهُ زَوْجَةً لهُ. ٢٩وأعطَى
لابانُ راحيلَ ابنَتَهُ بلهَةَ جاريَتَهُ جاريَةً لها. ٣٠فدَخَلَ علَى
راحيلَ أيضًا، وأحَبَّ أيضًا راحيلَ أكثَرَ مِنْ لَيئَةَ. وعادَ فخَدَمَ
عِندَهُ سبعَ سِنينٍ أُخَرَ.

بنو يعقوب

٣١ورأى الرَّبُّ أنَّ لَيئَةَ مَكروهَةٌ ففَتَحَ رَحِمَها، وأمّا راحيلُ فكانتْ

---

١٤ **عظمي ولحمي:** نفس الكلمات التي استخدمها آدم ليصف علاقته بحواء (رج ٢:٢٣). والكلمات تُعبر عن صلة الدم والقرابة، وتدل على العلاقة الحميمة بينهما. **فأقام عنده شهرًا:** كانت هذه المدة هي الحد الأقصى الممكن في ذلك الزمان لمعاملة أحد أفراد العائلة كضيف.

١٥ **تخدمني مجانًا:** هذه الكلمات توضح أن يعقوب لم ينزل كضيف، بل منذ البداية كان يعمل بكل طاقته دون أن يأخذ أجرة. **أجرتك:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٣١:٧،٤١؛ را ٢:١٢). وقد غيَّر لابان أجرة يعقوب عشر مرات في العشرين سنة (رج ٣١:٤١).

١٦ **ليئة:** الاسم في العبري يعني "متعَبة"، "هزيلة". وهي الزوجة غير المحبوبة من يعقوب (رج آ ٣١)، إلا أنها أنجبت ستة من الأسباط، منهم السبط الكهنوتي (لاوي)، والسبط الملكي (يهوذا) ومنه سيأتي الملك داود.

١٧ **ضعيفتين:** المقصود -غالبًا- ضعيفتين في البصر. **حسنة المنظر:** هكذا وصفت "سارة" (رج ١٢:١١)، ووصفت رفقة (رج ٢٦:٧).

١٨ **أخدمك.. براحيل:** أي أن أجرته تكون مهر راحيل، فهو بلا مال أو مواشي أو أي نوع من الممتلكات.

٢٠ **كانت.. قليلة:** اعتبر العمل الشاق لمدة سبع "سنوات" كأنها "أيام" قليلة.

٢١ **أعطني امرأتي:** لم يذكر يعقوب اسم "راحيل"، لكن لابان ولا شك كان يعرف أنها المقصودة. **أيامي قد كملت:** أي أكملت السبع سنوات التي اتفقنا عليها. **فأدخل عليها:** أي أتزوجها.

٢٢ **أهل المكان:** أي أهل حاران.

٢٣ **في المساء.. فدخل عليها:** يعقوب لم يعرفها: ١-لأن الوقت كان ليلًا. ٢-ربما كانت ليئة ترتدي حجابًا (برقعًا)، (رج ٢٤:٦٥). ٣-كانت الزوجة تُحفظ محجوبة حتى ليلة العرس.

٢٤ **زلفة:** اسم عبري قد يعني "ينقط"، "يقطر". ولم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر خارج سفر التكوين في كل العهد القديم. وقد أنجبت سبطين "جادًا" و"أشير". **أعطى.. جاريته:** كان من عادات الزفاف في القديم أن والد العروس يقدم للابنة هدية بمناسبة الزفاف. الهدية هنا هي زلفة جاريته. كذ٢٩.

٢٥ **إذا هي ليئة:** كلمات تُجسد الصدمة وخيبة الأمل التي أحس بها يعقوب. **ما هذا الذي صنعت بي؟:** (رج.ت ١٢:١٨).

٢٦ **لا يفعل.. مكاننا:** أي ليس من تقاليدنا. **أن تُعطَى:** أي أن تتزوج.

٢٧ **أكمل أسبوع هذه:** المقصود: أكمل أسبوع زفافك من ليئة. فقد كان العرس يستمر سبعة أيام (رج قض١٤:١٧). **فنعطيك تلك أيضًا:** أي نعطيك راحيل زوجة.

٢٨ **فأعطاه راحيل:** أي أن لابان أعطى يعقوب راحيل زوجة ومن بعدها خدمه سبع سنوات. فيما بعد منعت الشريعة زواج أختين أثناء حياة كلتيهما معًا (رج لا١٨:١٨).

٢٩ **بلهة:** اسم عبري قد يعني "بلهاء"، "جبانة". لم يرد شخص له نفس الاسم في كل العهد القديم، وقد أنجبت سبطين هما "دان" و"نفتالي".

٣١ **ففتح رحمها:** سبق وأن أغلق الرب كل رحم بيت أبيمالك (رج ٢٠:١٨).

عاقِرًا. ٣٢ فحَبِلَتْ لَيئَةُ وولَدَتِ ابنًا ودَعَتِ اسمَهُ «رأوبَينَ»، لأنَّها
قالَتْ: «إنَّ الرَّبَّ قد نَظَرَ إلَى مَذَلَّتي. إنَّهُ الآنَ يُحِبُّني رَجُلي».
٣٣ وحَبِلَتْ أيضًا وولَدَتِ ابنًا، وقالَتْ: «إنَّ الرَّبَّ قد سمِعَ أنِّي
مَكروهَةٌ فأعطاني هذا أيضًا». فدَعَتِ اسمَهُ «شِمعونَ». ٣٤ وحَبِلَتْ
أيضًا وولَدَتِ ابنًا، وقالَتِ: «الآنَ هذِهِ المَرَّةَ يَقتَرِنُ بي رَجُلي، لأنّي
ولَدتُ لهُ ثَلاثَةَ بَنينَ». لذلكَ دُعيَ اسمُهُ «لاويَ». ٣٥ وحَبِلَتْ أيضًا
وولَدَتِ ابنًا وقالَتْ: «هذِهِ المَرَّةَ أحمَدُ الرَّبَّ». لذلكَ دَعَتِ اسمَهُ
«يَهوذا». ثُمَّ توَقَّفَتْ عن الوِلادَةِ.

٣٠

١ فلَمّا رأتْ راحيلُ أنَّها لم تلِدْ ليعقوبَ، غارَتْ راحيلُ
مِنْ أُختِها، وقالَتْ ليعقوبَ: «هَبْ لي بَنينَ، وإلا
فأنا أموتُ!». ٢ فحَميَ غَضَبُ يعقوبَ علَى راحيلَ وقالَ: «ألَعَلِّي
مَكانَ اللهِ الَّذي مَنَعَ عنكِ ثَمرَةَ البَطنِ؟». ٣ فقالَتْ: «هوذا جاريَتي
بلهَةُ، ادخُلْ علَيها فتلِدَ علَى رُكبَتَيَّ، وأُرزَقُ أنا أيضًا مِنها بَنينَ».
٤ فأعطَتهُ بلهَةَ جاريَتَها زَوْجَةً، فدَخَلَ علَيها يعقوبُ، ٥ فحَبِلَتْ بلهَةُ
وولَدَتْ ليعقوبَ ابنًا، ٦ فقالَتْ راحيلُ: «قد قَضَى ليَ اللهُ وسَمِعَ
أيضًا لصوتي وأعطاني ابنًا». لذلكَ دَعَتِ اسمَهُ «دانًا». ٧ وحَبِلَتْ
أيضًا بلهَةُ جاريَةُ راحيلَ وولَدَتِ ابنًا ثانيًا ليعقوبَ، ٨ فقالَتْ راحيلُ:
«مُصارَعاتِ اللهِ قد صارَعتُ أُختي وغَلَبتُ». فدَعَتِ اسمَهُ «نَفتالي».
٩ ولَمّا رأتْ لَيئَةُ أنَّها توَقَّفَتْ عن الوِلادَةِ، أخَذَتْ زِلفَةَ جاريَتَها
وأعطَتها ليعقوبَ زَوْجَةً، ١٠ فوَلَدَتْ زِلفَةُ جاريَةُ لَيئَةَ ليعقوبَ
ابنًا. ١١ فقالَتْ لَيئَةُ: «بسَعدٍ». فدَعَتِ اسمَهُ «جادًا». ١٢ وولَدَتْ
زِلفَةُ جاريَةُ لَيئَةَ ابنًا ثانيًا ليعقوبَ، ١٣ فقالَتْ لَيئَةُ: «بغِبطَتي، لأنَّهُ
تُغَبِّطُني بَناتٌ». فدَعَتِ اسمَهُ «أشيرَ».

١٤ ومَضَى رأوبَينُ في أيّامِ حَصادِ الحِنطَةِ فوَجَدَ لُفّاحًا في الحَقلِ
وجاءَ بهِ إلَى لَيئَةَ أُمِّهِ. فقالَتْ راحيلُ للَيئَةَ: «أعطيني مِنْ لُفّاحِ ابنِكِ».
١٥ فقالَتْ لها: «أقَليلٌ أنَّكِ أخَذتِ رَجُلي فتأخُذينَ لُفّاحَ ابني أيضًا؟».
فقالَتْ راحيلُ: «إذًا يَضطَجِعُ معكِ اللَّيلَةَ عِوَضًا عن لُفّاحِ ابنِكِ».
١٦ فلَمّا أتَى يعقوبُ مِنَ الحَقلِ في المساءِ، خرجَتْ لَيئَةُ لمُلاقاتِهِ
وقالَتْ: «إلَيَّ تجيءُ لأنّي قد استأجَرتُكَ بلُفّاحِ ابني». فاضطَجَعَ
معها تِلكَ اللَّيلَةَ. ١٧ وسَمِعَ اللهُ للَيئَةَ فحَبِلَتْ وولَدَتْ ليعقوبَ ابنًا
خامِسًا. ١٨ فقالَتْ لَيئَةُ: «قد أعطاني اللهُ أُجرَتي، لأنّي أعطَيتُ

---

٣١ **عاقِرًا:** قيلت عن سارة (رج ١١:٣٠؛ ١٦:٢)، وعن رفقة (رج ٢٥:٢١). والكلمة تعني "لم تلد له" (رج.ت ١٦:١).

٣٢ **رأوبين:** الاسم في العبري يعني "رأى مذلتي"، "رأوا ابنًا". وهو الابن البكر.

٣٣ **شمعون:** الاسم في العبري يعني "سمعًا"، "مستمعًا".

٣٤ **لاوي:** الاسم في العبري يعني "اقترن"، "التصق"، "تعلق". وهو السبط الكهنوتي.

٣٥ **يهوذا:** الاسم في العبري يعني "يحمد"، "يشكر"، "يمجد"، "يعترف". وهو السبط الملكي، سيأتي منه الملك داود ونسله. **ثم توقفت عن الولادة:** أي لفترة لأنها ستنجب أولادًا آخرين بعد ذلك (رج ٣٠:١٧-٢١).

٣٠ ١: **رأت:** المقصود: أدركت، اكتشفت. كذ٩. **راحيل:** (رج.ت ٢٩:٦).

٢ **فحمي غضب:** الكلمات العبرية تعني "اشتعل غضبًا"، "احتد وثار". **الله الذي منع عنك:** (رج ٢٠:١٨). **ثمرة البطن:** أي إنجاب الأولاد.

٣ **بلهة:** (رج.ت ٢٩:٢٩). **ادخل عليها:** أي تزوجها (رج آ ٩). **فتلد على ركبتي:** بحسب التقليد العبري فإن المرأة العاقر يمكنها أن تتبنى بنين، وذلك عن طريق ولادة أطفال امرأة أخرى على ركبتيها فيُنسبون لها قانونيًا (رج ٥٠:٢٣).

٦ **قضى لي:** أي قضى لصالحي. **دانًا:** اسم عبري يعني "قاضٍ"، "منصفًا" (رج تث ٣٢:٣٦؛ إر ٢١:١٢).

٨ **مصارعات:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، والكلمة قد تعني أيضًا "تهورًا"، "خداعًا". **نفتالي:** اسم عبري يعني "مصارعتي" أو "كفاحي" أو "جهادي".

٩ **ليئة:** (رج.ت ٢٩:١٦). **زلفة:** (رج.ت ٢٩:٢٤).

١١ **جادًا:** اسم عبري يعني "سعدًا"، "حظًا". "سعد" هو إله الحظ (رج إش٦٥:١١).

١٣ **بغبطتي.. تغبطني:** الكلمتان لم تردان في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وتعني "سرورًا"، "سعادة". **أشير:** اسم عبري يعني "يا هنائي"، "يا لسروري".

١٤ **رأوبين:** (رج.ت ٢٩:٣٢). **أيام حصاد الحنطة:** أي في وقت الصيف، بداية من أوائل شهر يونيه. **لفاحًا:** الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح سوى في (نش٧:١٣)، وترجمت في الأخيرة "سلتا تين". والكلمة العبرية مشتقة من كلمة "المحبة". لذلك سُمي "لفاح المحبة". وكان يُعتقد أنه يزيد الخصوبة.

١٥ **أقليل..؟:** أي هل هو أمر يسير؟ **يضطجع معك:** أي ينام معك.

١٦ **إلي تجيء:** أي تنام معي، تضطجع معي.

١٧ **ابنًا خامسًا:** كانت ليئة قد توقفت عن الولادة (رج ٢٩:٣٥) بعد الابن الرابع "يهوذا".

جاريَتي لرَجُلي». فدَعَتِ اسمَهُ «يَسّاكَرَ». ١٩وحَبِلَتْ أيضًا لَيئَةُ
وولَدَتِ ابنًا سادِسًا ليعقوبَ، ٢٠فقالَتْ لَيئَةُ: «قد وهَبَني اللهُ هِبَةً
حَسَنَةً. الآنَ يُساكِنُني رَجُلي، لأنِّي ولَدتُ لهُ سِتَّةَ بَنينَ». فدَعَتِ
اسمَهُ «زَبولونَ». ٢١ثُمَّ ولَدَتِ ابنَةً ودَعَتِ اسمَها «دينَةَ».
٢٢وذَكَرَ اللهُ راحيلَ، وسَمِعَ لها اللهُ وفَتَحَ رَحِمَها، ٢٣فحَبِلَتْ
وولَدَتِ ابنًا فقالَتْ: «قد نَزَعَ اللهُ عاري». ٢٤ودَعَتِ اسمَهُ «يوسُفَ»،
قائلَةً: «يَزيدُني الرَّبُّ ابنًا آخَرَ».

تكاثر قطعان يعقوب

٢٥وحَدَثَ لَمّا ولَدَتْ راحيلُ يوسُفَ أنَّ يعقوبَ قالَ للابانَ:
«اصرِفني لأذهَبَ إلَى مَكاني وإلَى أرضي. ٢٦أعطِني نِسائي
وأولادي الّذينَ خَدَمتُكَ بهِمْ فأذهَبَ، لأنَّكَ أنتَ تعلَمُ خِدمَتي
الّتي خَدَمتُكَ». ٢٧فقالَ لهُ لابانُ: «لَيتَني أجِدُ نِعمَةً في عَينَيكَ.
قد تفاءَلتُ فبارَكَني الرَّبُّ بسَبَبِكَ». ٢٨وقالَ: «عَيِّنْ لي أُجرَتَكَ
فأُعطيَكَ». ٢٩فقالَ لهُ: «أنتَ تعلَمُ ماذا خَدَمتُكَ، وماذا صارَتْ
مَواشيكَ مَعي، ٣٠لأنَّ ما كانَ لكَ قَبلي قَليلٌ فقد اتَّسَعَ إلَى كثيرٍ،
وبارَكَكَ الرَّبُّ في أثَري. والآنَ مَتَى أعمَلُ أنا أيضًا لبَيتي؟».
٣١فقالَ: «ماذا أُعطيكَ؟». فقالَ يعقوبُ: «لا تُعطيني شَيئًا. إنْ
صَنَعتَ لي هذا الأمرَ أعودُ أرعَى غَنَمَكَ وأحفَظُها: ٣٢أجتازُ بَينَ
غَنَمِكَ كُلِّها اليومَ، واعزِلْ أنتَ مِنها كُلَّ شاةٍ رَقطاءَ وبَلقاءَ، وكُلَّ
شاةٍ سوداءَ بَينَ الخِرفانِ، وبَلقاءَ ورَقطاءَ بَينَ المِعزَى. فيكونَ
مِثلُ ذلكَ أُجرَتي. ٣٣ويَشهَدُ فيَّ برِّي يومَ غَدٍ إذا جِئتَ مِنْ أجلِ
أُجرَتي قُدّامَكَ. كُلُّ ما ليس أرقَطَ أو أبلَقَ بَينَ المِعزَى وأسوَدَ بَينَ
الخِرفانِ فهو مَسروقٌ عِندي». ٣٤فقالَ لابانُ: «هوذا ليَكُنْ بحَسَبِ
كلامِكَ». ٣٥فعَزَلَ في ذلكَ اليومِ التُّيوسَ المُخَطَّطَةَ والبَلقاءَ، وكُلَّ
العِنازِ الرَّقطاءِ والبَلقاءِ، كُلَّ ما فيهِ بَياضٌ وكُلَّ أسوَدَ بَينَ الخِرفانِ،
ودَفَعَها إلَى أيدي بَنيهِ. ٣٦وجَعَلَ مَسيرَةَ ثَلاثَةِ أيّامٍ بَينَهُ وبَينَ يعقوبَ،
وكانَ يعقوبُ يَرعَى غَنَمَ لابانَ الباقيَةَ.
٣٧فأخَذَ يعقوبُ لنَفسِهِ قُضبانًا خُضرًا مِنْ لُبنَى ولَوْزٍ ودُلبٍ،
وقَشَّرَ فيها خُطوطًا بيضًا، كاشِطًا عن البَياضِ الّذي علَى القُضبانِ.

---

١٨ **يساكر**: الاسم العبري يعني "أعطاني أجري"، "أعطاني مكافأة".

٢٠ **وهبني.. هبة**: الكلمتان العبريتان لم تردان إلا في هذا الموضع. وتعني "عطية مجانية". **زبولون**: الاسم العبري يعني "هبة" أو "سكنًا". ولا يوجد شخص في كل العهد القديم له هذا الاسم.

٢١ **ولدت ابنة**: كان ليعقوب بنات غير دينة (رج ٣٧:٣٥؛ ٤٦:٧،١٥). **دينة**: الاسم العبري يعني "قضاء"، "عدل"، "دينونة". ولا توجد شخصية لها نفس الاسم في كل العهد القديم.

٢٢ **ذكر الله**: (رج.ت ٨:١). **فتح رحمها**: (رج.ت ٢٩:٣١).

٢٣ **نزع.. عاري**: ذلك لأن التي "لا تلد ولدًا" (رج.ت ١٦:١) كانت تعتقد أنه عقاب إلهي لها.

٢٤ **يوسف**: الاسم العبري يعني "يزيد"، "يضيف". وهو السبط الوحيد الذي سيأخذ نصيب سبطين، ابناه "أفرايم" و"منسى".

٢٥ **للابان**: (رج.ت ٢٤:٢٩). **مكاني**: أي بئر سبع، مكان خروجه (رج ٢٨:١٠). **أرضي**: هي أرض كنعان.

٢٧ **تفاءلت**: الكلمة كانت تستخدم عن قول أو فعل يُستبشر به (رج ٤٤:٥،١٥). إلا أنها فيما بعد كانت تعتبر نوع من أنواع العرافة والسحر. **فباركني الرب بسببك**: سبق وأن وعد الرب إبراهيم بأنه ونسله سيكونون سبب بركة لمن حولهم (رج ١٢:٢).

٢٨ **أجرتك**: الكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (رج.ت ٢٩:١٥).

٣٠ **ما كان لك قبلي**: أي ما كنت تملكه قبل أن آتي إليك، وقبل أن أعمل عندك. **في أثري**: حرفيًا تعني "في رجلي" (رج ٨:٩). والمقصود: إن سيري برجلي من مكان لمكان في قيادة ورعي مواشيك. **متى.. لبيتي؟**: سؤال استنكاري. والمقصود: متى سأهتم بمستقبل أسرتي؟

٣١ **ماذا أعطيك؟**: لا يزال لابان يفترض أن يعقوب سيستمر معه، وإن الخلاف هو على الأجرة.

٣٢ **رقطاء**: الرقط هو البياض المنقط بالسواد والعكس. كذ٣٥. **بلقاء**: ما كان في لونه أبيض وأسود. كذ٣٥. **سوداء**: الكلمة العبرية نادرة ولم ترد خارج هذا الأصحاح (رج آ ٣٣،٣٥،٤٠). والكلمة تعني "داكنة". **مثل ذلك**: أي مثل ذلك من الغنم والخرفان الملونين يكون أجرتي.

٣٣ **يشهد في**: أي سيشهد لصالحي. **بري**: الكلمة العبرية تعني "استقامة"، "صدقًا"، "أمانة". **فهو مسروق**: أي أكون أنا قد سرقته منك.

٣٥ **العناز**: مفردها: عنزة (رج.ت ١٥:٩).

٣٦ **مسيرة ثلاثة أيام**: المقصود: مكان بعيد جدًا. وتُقدر مسيرة الثلاثة أيام بحوالي ٦٠-٨٠ كيلو مترًا.

٣٧ **خضرًا**: أي رطبة. **لبنى**: شجرة كبيرة تُعرف "بالحور" في لبنان وسورية. يستخرج منها عصير "الميعة" (خر ٣٠:٣٤). **لوز**: هي ثمرة اللوز المعروفة. **دلب**: شجر كبير يعيش في التربة الرطبة، ويُزرع على جوانب الطرق. **كاشطًا**: أي كاشفًا.

٣٨وأوقفَ القُضبانَ الَّتي قَشَّرَها في الأجرانِ في مَساقي الماءِ حَيثُ
كانتِ الغَنَمُ تجيءُ لتَشرَبَ، تُجاهَ الغَنَمِ، لتَتَوَحَّمَ عِندَ مَجيئها لتَشرَبَ.
٣٩فتوَحَّمَتِ الغَنَمُ عِندَ القُضبانِ، وولَدَتِ الغَنَمُ مُخَطَّطاتٍ ورُقطًا
وبُلقًا. ٤٠وأفرَزَ يعقوبُ الخِرفانَ وجَعَلَ وُجوهَ الغَنَمِ إلَى المُخَطَّطِ
وكُلِّ أسوَدَ بَينَ غَنَمِ لابانَ. وجَعَلَ لهُ قُطعانًا وحدَهُ ولَمْ يَجعَلها
مع غَنَمِ لابانَ. ٤١وحَدَثَ كُلَّما توَحَّمَتِ الغَنَمُ القَويَّةُ أنَّ يعقوبَ
وضَعَ القُضبانَ أمامَ عُيونِ الغَنَمِ في الأجرانِ لتَتَوَحَّمَ بَينَ القُضبانِ.
٤٢وحينَ استَضعَفَتِ الغَنَمُ لم يَضَعها، فصارَتِ الضَّعيفَةُ للابانَ
والقَويَّةُ ليعقوبَ. ٤٣فاتَّسَعَ الرَّجُلُ كثيرًا جِدًّا، وكانَ لهُ غَنَمٌ كثيرٌ
وجَوارٍ وعَبيدٌ وجِمالٌ وحَميرٌ.

يعقوب يهرب من لابان

٣١

١فسمِعَ كلامَ بَني لابانَ قائلينَ: «أخَذَ يعقوبُ كُلَّ
ما كانَ لأبينا، ومِمَّا لأبينا صَنَعَ كُلَّ هذا المَجدِ».
٢ونَظَرَ يعقوبُ وجهَ لابانَ وإذا هو ليس معهُ كأمسِ وأوَّلَ مِنْ أمسِ.
٣وقالَ الرَّبُّ ليعقوبَ: «ارجِعْ إلَى أرضِ آبائكَ وإلَى عَشيرَتِكَ،
فأكونَ معكَ».
٤فأرسَلَ يعقوبُ ودَعا راحيلَ ولَيئَةَ إلَى الحَقلِ إلَى غَنَمِهِ،
٥وقالَ لهُما: «أنا أرَى وجهَ أبيكُما أنَّهُ ليس نَحوي كأمسِ وأوَّلَ
مِنْ أمسِ. ولكن إلهُ أبي كانَ مَعي. ٦وأنتُما تعلَمانِ أنِّي بكُلِّ
قوَّتي خَدَمتُ أباكُما، ٧وأمَّا أبوكُما فغَدَرَ بي وغَيَّرَ أُجرَتي عشَرَ
مَرّاتٍ. لكن اللهُ لم يَسمَحْ لهُ أنْ يَصنَعَ بي شَرًّا. ٨إنْ قالَ هكذا:
الرُّقطُ تكونُ أُجرَتَكَ، ولَدَتْ كُلُّ الغَنَمِ رُقطًا. وإنْ قالَ هكذا:
المُخَطَّطَةُ تكونُ أُجرَتَكَ، ولَدَتْ كُلُّ الغَنَمِ مُخَطَّطَةً. ٩فقد سلَبَ
اللهُ مَواشيَ أبيكُما وأعطاني. ١٠وحَدَثَ في وقتِ توَحُّمِ الغَنَمِ
أنِّي رَفَعتُ عَينَيَّ ونَظَرتُ في حُلمٍ، وإذا الفُحولُ الصّاعِدَةُ علَى
الغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ ورَقطاءُ ومُنَمَّرَةٌ. ١١وقالَ لي مَلاكُ اللهِ في الحُلمِ:
يا يعقوبُ. فقُلتُ: هأنَذا. ١٢فقالَ: ارفَعْ عَينَيكَ وانظُرْ. جميعُ
الفُحولِ الصّاعِدَةِ علَى الغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ ورَقطاءُ ومُنَمَّرَةٌ، لأنِّي قد
رأيتُ كُلَّ ما يَصنَعُ بكَ لابانُ. ١٣أنا إلهُ بَيتِ إيلَ حَيثُ مَسَحتَ
عَمودًا، حَيثُ نَذَرتَ لي نَذرًا. الآنَ قُم اخرُجْ مِنْ هذِهِ الأرضِ
وارجِعْ إلَى أرضِ ميلادِكَ».
١٤فأجابَتْ راحيلُ ولَيئَةُ وقالَتا لهُ: «ألَنا أيضًا نَصيبٌ وميراثٌ في
بَيتِ أبينا؟ ١٥ألَمْ نُحسَبْ مِنهُ أجنَبيَّتَينِ، لأنَّهُ باعَنا وقَدْ أكَلَ أيضًا ثَمَننا؟

---

٣٨ **الأجران:** هي أحواض مياه تشرب منها المواشي (رج آ ٤١؛ خر ٢:١٦). **مساقي:** هي مياه جارية (رج ٢٤:٢٠).

٤٢ **استضعفت:** أي صارت ضعيفة.

٤٣ **فاتسع:** الكلمة العبرية ترجمت "امتد" (رج ٢٨:١٤). والمقصود: أنه أصبح غنيًا جدًّا. **جوار:** مفردها: جارية أي خادمة.

٣١ ١: **بني لابان:** أي أولاد لابان أو ورثة لابان، وهو الموضع الوحيد في العهد القديم الذي يرد فيه ذكرهم. **لابان:** (رج.ت ٢٤:٢٩). **كل ما كان:** أي كل ما يملك. **المجد:** الكلمة العبرية تعني "ثقلاً". والمقصود: الغنى، الثروة.

٢ **ليس معه.. وأول من أمس:** المقصود: معاملته تغيرت للأسوأ.

٣ **أرض آبائك:** المقصود هنا: أرض كنعان (رج آ ١٨). **عشيرتك:** (رج.ت ١٢:١). **فأكون معك:** (رج.ت ٢٦:٣).

٤ **راحيل:** (رج.ت ٢٩:٦). **ليئة:** (رج.ت ٢٩:١٦). **إلى غنمه:** أي إلى حيث كان ملازمًا غنمه.

٥ **إله أبي:** أي إله إسحاق (رج.ت ٢٧:٢٠؛ ٢٨:١٣). كذ ٤٢.

٦ **قوتي:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "طاقتي"، "قدرتي".

٧ **فغدر بي:** أي فخدعني. **غير أجرتي:** المقصود: غير في الاتفاقات. كذ ٤١. **أجرتي:** (رج.ت ٢٩:١٥). **عشر مرات:** المقصود: مرات كثيرة، مرارًا وتكرارًا. كذ ٤١. **شرًا:** الكلمة العبرية تصف "الإيذاء البدني".

٨ **إن قال هكذا:** أي إن قال لابان هكذا. **الرقط:** (رج.ت ٣٠:٣٢).

٩ **سلب:** الفعل في العبرية يعني "ينقذ" (رج ٣٧:٢١، ٢٢)، و"ينجي" (رج ٣٢:١١، ٣٠). وتستخدم عن "استرداد الفريسة من فم الحيوان المفترس" (رج ١ صم ١٧:٣٥؛ عا ٣:١٢).

١٠ **الفحول:** جمع: فحل، وهو الذكر من الحيوان. كذ ١٢. **الصاعدة:** أي التي تثب، وهو تعبير يستخدم عن وقت التزاوج بين الحيوانات. كذ ١٢. **منمرة:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ ١٢؛ زك ٦:٣، ٦). ولها نفس معنى كلمة "بلقاء" (رج.ت ٣٠:٣٢).

١١ **ملاك الله:** هنا الله ذاته (رج.ت ١٦:٧). **هأنذا:** (رج.ت ٢٢:١).

١٣ **إله بيت إيل:** أي الإله الذي ظهر لي في بيت إيل (رج ٢٨:١٣-١٩). **بيت إيل:** (رج.ت ١٢:٨). **مسحت عمودًا:** (رج ٢٨:١٨). **نذرت:** (رج.ت ٢٨:٢٠). **أرض ميلادك:** أي أرض كنعان (رج آ ١٨).

١٤ **ألنا أيضًا نصيب..؟:** سؤال استنكاري، والمقصود: "أبونا لن يعطينا شيئًا من ميراثنا".

١٥ **أجنبيتين:** أي غريبتان (رج خر ٢:٢٢؛ ١٨:٣؛ تث ٢١:١٤). **أكل:** المقصود: أخذ، استولى. كذ ٣٨. **باعنا.. ثمننا:** كانت العادة في بلاد ما بين النهرين أن يُقدم للزوجة جزء من المهر الذي يدفعه الرجل لأبيها. لابان أخذ المهر كله لنفسه.

[١٦] إنَّ كُلَّ الغِنَى الَّذي سلَبَهُ اللهُ مِنْ أبينا هو لنا ولأولادِنا، فالآنَ
كُلَّ ما قالَ لكَ اللهُ افعَلْ».
[١٧] فقامَ يعقوبُ وحَمَلَ أولادَهُ ونِساءَهُ علَى الجِمالِ، [١٨] وساقَ
كُلَّ مَواشيهِ وجميعَ مُقتَناهُ الَّذي كانَ قد اقتَنَى: مَواشيَ اقتِنائهِ
الَّتي اقتَنَى في فدَّانِ أرامَ، ليَجيءَ إلَى إسحاقَ أبيهِ إلَى أرضِ
كنعانَ. [١٩] وأمَّا لابانُ فكانَ قد مَضَى ليَجُزَّ غَنَمَهُ، فسرَقَتْ راحيلُ
أصنامَ أبيها. [٢٠] وخَدَعَ يعقوبُ قَلبَ لابانَ الأراميِّ إذ لم يُخبِرهُ
بأنَّهُ هارِبٌ. [٢١] فهَرَبَ هو وكُلُّ ما كانَ لهُ، وقامَ وعَبَرَ النَّهرَ وجَعَلَ
وجهَهُ نَحوَ جَبَلِ جِلعادَ.

لابان يطارد يعقوب

[٢٢] فأُخبِرَ لابانُ في اليومِ الثّالِثِ بأنَّ يعقوبَ قد هَرَبَ. [٢٣] فأخَذَ
إخوَتَهُ معهُ وسَعَى وراءَهُ مَسيرَةَ سبعَةِ أيّامٍ، فأدرَكَهُ في جَبَلِ جِلعادَ.
[٢٤] وأتَى اللهُ إلَى لابانَ الأراميِّ في حُلمِ اللَّيلِ وقالَ لهُ: «احتَرِزْ مِنْ
أنْ تُكلِّمَ يعقوبَ بخَيرٍ أو شَرٍّ». [٢٥] فلَحِقَ لابانُ يعقوبَ، ويعقوبُ قد
ضَرَبَ خَيمَتَهُ في الجَبَلِ. فضَرَبَ لابانُ مع إخوَتِهِ في جَبَلِ جِلعادَ.

[٢٦] وقالَ لابانُ ليعقوبَ: «ماذا فعَلتَ، وقَدْ خَدَعتَ قَلبي، وسُقتَ
بَناتي كسَبايا السَّيفِ؟ [٢٧] لماذا هَرَبتَ خُفيَةً وخَدَعتَني ولَمْ تُخبِرني
حَتَّى أُشَيِّعَكَ بالفَرَحِ والأغانيِّ، بالدُّفِّ والعودِ، [٢٨] ولَمْ تدَعني أُقَبِّلُ
بَنيَّ وبَناتي؟ الآنَ بغَباوَةٍ فعَلتَ! [٢٩] في قُدرَةِ يَدي أنْ أصنَعَ بكُمْ
شَرًّا، ولكن إلهُ أبيكُمْ كلَّمَني البارِحَةَ قائلًا: احتَرِزْ مِنْ أنْ تُكلِّمَ
يعقوبَ بخَيرٍ أو شَرٍّ. [٣٠] والآنَ أنتَ ذَهَبتَ لأنَّكَ قد اشتَقتَ إلَى
بَيتِ أبيكَ، ولكن لماذا سرَقتَ آلِهَتي؟».
[٣١] فأجابَ يعقوبُ وقالَ للابانَ: «إنِّي خِفتُ لأنِّي قُلتُ لَعَلَّكَ
تغتَصِبُ ابنَتَيكَ مِنِّي. [٣٢] الَّذي تجِدُ آلِهَتَكَ معهُ لا يَعيشُ. قُدّامَ
إخوَتِنا انظُرْ ماذا مَعي وخُذهُ لنَفسِكَ». ولَمْ يَكُنْ يعقوبُ يَعلَمُ
أنَّ راحيلَ سرَقَتها.
[٣٣] فدَخَلَ لابانُ خِباءَ يعقوبَ وخِباءَ لَيئَةَ وخِباءَ الجاريَتَينِ ولَمْ يَجِدْ.
وخرجَ مِنْ خِباءِ لَيئَةَ ودَخَلَ خِباءَ راحيلَ. [٣٤] وكانَتْ راحيلُ قد أخَذَتِ
الأصنامَ ووضَعَتها في حِداجَةِ الجَمَلِ وجَلَسَتْ علَيها. فجَسَّ لابانُ
كُلَّ الخِباءِ ولَمْ يَجِدْ. [٣٥] وقالَتْ لأبيها: «لا يَغتَظْ سيِّدي أنِّي لا أستَطيعُ
أنْ أقومَ أمامَكَ لأنَّ علَيَّ عادَةَ النِّساءِ». ففَتَّشَ ولَمْ يَجِدِ الأصنامَ.

---

١٨ **مقتناه**: الكلمة العبرية تعني "أملاكه"، "ثروته". **فدان أرام**: (رج.ت ٢٥: ٢٠). **ليجيء**: المقصود: ليرجع. **أرض كنعان**: (رج.ت ١١: ٣١).

١٩ **ليجز**: أي ليقص الصوف. وكانت هذه العملية تتم في الصيف وتستغرق عدة أيام (رج ١صم٢٥: ٢،٧،١١؛ ٢صم١٣: ٢٣). **أصنام**: الكلمة العبرية "آلهة البيت" وكانت صغيرة الحجم، وكانت تقتنى لتحرس البيت وحماية الأطفال. وقد وردت في ١٢ موضع آخر في كل العهد القديم، وترجمت دائمًا "ترافيم". كذ٣٤،٣٥.

٢٠ **الأرامي**: (رج.ت ١٠: ٢٢).

٢١ **النهر**: هو نهر الفرات. **جبل جلعاد**: هي منطقة جبلية شرقي نهر الأردن، شمالي الأردن حاليًا. يحدها من الشمال نهر اليرموك، ومن الجنوب وادي حشبون. وتبعد جلعاد عن حاران حوالي ٦٥٠ كم.

٢٣ **إخوته**: أي أقاربه وأنسباؤه. كذ٢٥،٤٦،٥٤. **مسيرة سبعة أيام**: (رج.ت ٣٠: ٣٦). **فأدركه**: أي صار قريبًا جدًا من الوصول إليه.

٢٤ **في حلم الليل**: أشبه بحلم أبيمالك (رج ٢٠: ٣-٧). **الليل**: أي في ذات الليلة التي أدرك فيها يعقوب (رج آ٢٩،٤٢). **احترز**: أي احترس، احذر. كذ٢٩. **بخير أو شر**: المقصود: لا تقل له شيئًا على الإطلاق.

٢٥ **ضرب**: أي "نصب" (رج.ت ١٢: ٨). **ضرب لابان**: أي نصب لابان خيمته.

٢٦ **كسبايا السيف**: أي مثل الأسرى الذين يؤخذون في المعارك الحربية كجواري.

٢٧ **أشيعك**: أي أودعك. **الأغاني**: الكلمة العبرية تعني "أناشيد" (رج تث٣١: ١٩،٢١،٢٢،٣٠؛ ٣٢: ٤٤)، وكذلك "ترانيم" (رج خر١٥: ١؛ عد٢١: ١٧). **بالدف**: من آلات الإيقاع. عبارة عن طارة من خشب مشدود عليها جلد، يضرب عليها باليد.

٢٨ **بغباوة**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١صم١٣: ١٣؛ ٢٦: ٢١؛ ٢صم١٥: ٣١؛ ٢٤: ١٠؛ ١أخ٢١: ٨؛ ٢أخ١٦: ٩؛ إش٤٤: ٢٥). وتأتي بمعنى "حماقة"، "سفاهة".

٢٩ **كلمني البارحة**: إشارة إلى الحلم الذي حدث بالأمس (رج آ ٢٤).

٣٠ **آلهتي**: هي "أصنام" البيت (رج.ت آ ١٩).

٣١ **تغتصب**: أي تأخذهما بالقوة والعنف.

٣٢ **قدام إخوتنا**: أي أمام أقاربنا، أمام شهود.

٣٣ **خباء**: الكلمة العبرية هي المترجمة "خيمة" (رج ٤: ٢٠). والخباء كلمة تُطلق على مسكن أو خيمة المرأة.

٣٤ **حداجة**: هي الوسادة التي تجلس عليها النساء على الجمال. هذا يوضح صغر حجم هذه الأصنام. **فجس**: أي ففتش أو ففحص. كذ٣٧.

٣٥ **سيدي**: في العبرية "أدوناي". وهي صيغة مخاطبة من الأقل شأنًا إلى الأعظم شأنًا. وكذلك لغة احترام في التخاطب (رج ٣٢: ٤).

٣٦فاغتاظَ يعقوبُ وخاصَمَ لابانَ. وأجابَ يعقوبُ وقالَ للابانَ: «ما جُرمي؟ ما خَطيَّتي حَتَّى حَميتَ ورائي؟ ٣٧إنَّكَ جَسَستَ جميعَ أثاثي. ماذا وجَدتَ مِنْ جميعِ أثاثِ بَيتِكَ؟ ضَعهُ ههنا قُدّامَ إخوَتي وإخوَتِكَ، فليُنصِفوا بَينَنا الإثنَين. ٣٨الآنَ عِشرينَ سنَةً أنا معكَ. نِعاجُكَ وعِنازُكَ لم تُسقِطْ، وكِباشَ غَنَمِكَ لم آكُلْ. ٣٩فريسَةً لم أُحضِرْ إلَيكَ. أنا كُنتُ أخسَرُها. مِنْ يَدي كُنتَ تطلُبُها. مَسروقَةَ النَّهارِ أو مَسروقَةَ اللَّيلِ. ٤٠كُنتُ في النَّهارِ يأكُلُني الحَرُّ وفي اللَّيلِ الجَليدُ، وطارَ نَوْمي مِنْ عَينَيَّ. ٤١الآنَ لي عِشرونَ سنَةً في بَيتِكَ. خَدَمتُكَ أربَعَ عشَرَةَ سنَةً بابنَتَيكَ، وسِتَّ سِنينٍ بغَنَمِكَ. وقَدْ غَيَّرتَ أُجرَتي عشَرَ مَرّاتٍ. ٤٢لولا أنَّ إلهَ أبي إلهَ إبراهيمَ وهَيبَةَ إسحاقَ كانَ مَعي، لكُنتَ الآنَ قد صَرَفتَني فارِغًا. مَشَقَّتي وتَعَبَ يَدَيَّ قد نَظَرَ اللهُ، فوَبَّخَكَ البارِحَةَ».

٤٣فأجابَ لابانُ وقالَ ليَعقوبَ: «البَناتُ بَناتي، والبَنونَ بَنيَّ، والغَنَمُ غَنَمي، وكُلُّ ما أنتَ ترَى فهو لي. فبَناتي ماذا أصنَعُ بهِنَّ اليومَ أو بأولادِهِنَّ الَّذينَ ولَدنَ؟ ٤٤فالآنَ هَلُمَّ نَقطَعْ عَهدًا أنا وأنتَ، فيكونُ شاهِدًا بَيني وبَينَكَ».

٤٥فأخَذَ يعقوبُ حَجَرًا وأوقَفَهُ عَمودًا، ٤٦وقالَ يعقوبُ لإخوَتِهِ: «التَقِطوا حِجارَةً». فأخَذوا حِجارَةً وعَمِلوا رُجمَةً وأكلوا هناكَ علَى الرُّجمَةِ. ٤٧ودَعاها لابانُ «يَجَرْ سهدوثا»، وأمّا يعقوبُ فدَعاها «جَلعيدَ». ٤٨وقالَ لابانُ: «هذِهِ الرُّجمَةُ هي شاهِدَةٌ بَيني وبَينَكَ اليومَ». لذلكَ دُعيَ اسمُها «جَلعيدَ». ٤٩و«المِصفاةَ»، لأنَّهُ قالَ: «ليُراقِبِ الرَّبُّ بَيني وبَينَكَ حينَما نَتَوارَى بَعضُنا عن بَعضٍ. ٥٠إنَّكَ لا تُذِلُّ بَناتي، ولا تأخُذُ نِساءً علَى بَناتي. ليس إنسانٌ معنا. أُنظُرْ، اللهُ شاهِدٌ بَيني وبَينَكَ». ٥١وقالَ لابانُ ليعقوبَ: «هوذا هذِهِ الرُّجمَةُ، وهوذا العَمودُ الَّذي وضَعتُ بَيني وبَينَكَ. ٥٢شاهِدَةٌ هذِهِ الرُّجمَةُ وشاهِدٌ العَمودُ أنّي لا أتَجاوَزُ هذِهِ الرُّجمَةَ إلَيكَ، وأنَّكَ لا تتَجاوَزُ هذِهِ الرُّجمَةَ وهذا العَمودَ إلَيَّ للشَّرِّ. ٥٣إلهُ إبراهيمَ وآلِهَةُ ناحورَ، آلِهَةُ أبيهِما، يَقضونَ بَينَنا». وحَلَفَ يعقوبُ بهَيبَةِ أبيهِ إسحاقَ. ٥٤وذَبَحَ يعقوبُ ذَبيحَةً في الجَبَلِ ودَعا إخوَتَهُ ليأكُلوا طَعامًا، فأكلوا طَعامًا وباتوا في الجَبَلِ.

٥٥ثُمَّ بَكَّرَ لابانُ صباحًا وقَبَّلَ بَنيهِ وبَناتِهِ وبارَكَهُمْ ومَضَى. ورَجَعَ لابانُ إلَى مَكانِهِ.

---

٣٦ **خاصم**: الكلمة العبرية هي كلمة قانونية تستخدم في المحاكم، ومعناها: وجه الاتهام إليه، أو عنفه بالقول. **حميت**: أي أخذتك الحماسة، أسرعت.

٣٧ **إخوتي وإخوتك**: أي أقاربي الذين هم في نفس الوقت أقاربك. **فلينصفوا**: أي فليفصلوا أو فليحكموا أو فليقضوا.

٣٨ **نعاجك**: الكلمة العبرية لم ترد سوى ثلاث مرات أخرى في كل العهد القديم (رج ١٤:٣٢؛ نش٦:٦؛ إش٧:٥٣). **عنازك**: (رج.ت ٩:١٥). **لم تسقط**: المقصود: لم تفقد أجنتها أثناء الحمل. **كباش**: (رج.ت ٩:١٥). **لم آكل**: على الرغم من أنه كان من ضمن حقوق راعي الغنم أن يأكل منها.

٣٩ **فريسة.. إليك**: كان الراعي لا يُطالب بتعويض عن الغنم التي يتم افتراسها إن أحضر بقايا الغنم المفترسة (رج خر١٣:٢٢). **أخسرها**: أي أعوض عنها، أو أدفع ثمنها. **مسروقة الليل**: كان الراعي غير مسئول عن الغنم التي يتم سرقتها أثناء الليل، بشرط أن يُقسم بأنه ليس السارق.

٤٠ **الجليد**: أي الثلج أو شدة البرودة التي تصل إلى حد التجمد.

٤٢ **هيبة**: الترجمة الحرفية "رعدة". والمقصود: أن الله هو "رهبة إسحاق" (رج خر١٦:١٥). وهذه الصفة لم ترد سوى في (آ ٥٣) في كل العهد القديم. **فوبخك البارحة**: إشارة إلى الحلم (رج آ ٢٤)، الذي عرف به من لابان نفسه (رج آ ٢٩).

٤٥ **أوقفه عمودًا**: أي نصبه عمودًا، وذلك بهدف تحديد المكان. **عمودًا**: الكلمة العبرية وردت في (١٨:٢٨).

٤٦ **التقطوا**: أي اجمعوا (رج ١٤:٤٧). **رجمة**: أي كومة من الحجارة. لكي تكون علامة منظورة كشاهد (رج يش٢٦:٧؛ ٢٧:٢٤).

٤٧ **يجر سهدوثا**: اسم أرامي معناه "رجمة الشهادة". **جلعيد**: اسم عبري "جل-عيد" أي "كومة الحجارة". كذ٤٨.

٤٩ **المصفاة**: الكلمة العبرية "متصفاة". وتعني "مرصدًا"، "برج مراقبة". **ليراقب**: الكلمة العبرية "تصفاة". وتعني "يرصد"، "برجي".

٥٠ **لا تذل**: أي لا تُسيء معاملة.

٥٢ **لا أتجاوز**: أي أن الرجمة ستكون فيما بينهما بمثابة علامة حدود فلا يتعداها أي منهما.

٥٣ **إله.. آلهة**: بحسب المعاهدات القديمة كان كل طرف يستشهد بآلهته. **آلهة ناحور**: ربما إشارة إلى الآلهة الوثنية (رج يش٢:٢٤). **ناحور**: (رج.ت ٢٦:١١). **حلف**: (رج.ت ٢٣:٢١).

٥٤ **ذبح.. ذبيحة**: هي "وليمة المعاهدة"، والتي فيها كانت تذبح ذبائح على مائدة تضم الطرفين في ضيافة الله (أو الآلهة)، ويكون الله (أو الآلهة) هم الشهود على المعاهدة.

٥٥ **قبل**: (رج.ت ٢٦:٢٧).

يعقوب يستعد لملاقاة عيسو

٣٢ ١ وأمَّا يعقوبُ فمَضَى في طريقِهِ ولاقاهُ مَلائكَةُ اللهِ.
٢ وقالَ يعقوبُ إذ رآهُمْ: «هذا جَيشُ اللهِ!». فدَعا
اسمَ ذلكَ المَكانِ «مَحَنايِمَ».
٣ وأرسَلَ يعقوبُ رُسُلًا قُدّامَهُ إلَى عيسوَ أخيهِ إلَى أرضِ سعيرَ
بلادِ أدومَ، ٤ وأمَرَهُمْ قائلًا: «هكذا تقولونَ لسَيِّدي عيسوَ: هكذا
قالَ عَبدُكَ يعقوبُ: تغَرَّبتُ عِندَ لابانَ ولَبِثتُ إلَى الآنَ. ٥ وقَدْ صارَ
لي بَقَرٌ وحَميرٌ وغَنَمٌ وعَبيدٌ وإماءٌ. وأرسَلتُ لأُخبِرَ سيِّدي لكَيْ
أجِدَ نِعمَةً في عَينَيكَ».
٦ فرَجَعَ الرُّسُلُ إلَى يعقوبَ قائلينَ: «أتَينا إلَى أخيكَ، إلَى عيسو،
وهو أيضًا قادِمٌ للِقائكَ، وأربَعُ مِئَةِ رَجُلٍ معهُ». ٧ فخافَ يعقوبُ جِدًّا
وضاقَ بهِ الأمرُ، فقَسَمَ القَوْمَ الَّذينَ معهُ والغَنَمَ والبَقَرَ والجِمالَ
إلَى جَيشَينِ. ٨ وقالَ: «إنْ جاءَ عيسو إلَى الجَيشِ الواحِدِ وضَرَبَهُ،
يكونُ الجَيشُ الباقي ناجيًا».
٩ وقالَ يعقوبُ: «يا إلهَ أبي إبراهيمَ وإلهَ أبي إسحاقَ، الرَّبَّ الَّذي
قالَ لي: ارجِعْ إلَى أرضِكَ وإلَى عَشيرَتِكَ فأُحسِنَ إلَيكَ. ١٠ صَغيرٌ
أنا عن جميعِ ألطافِكَ وجميعِ الأمانَةِ الَّتي صَنَعتَ إلَى عَبدِكَ. فإنّي
بعَصايَ عَبَرتُ هذا الأُردُنَّ، والآنَ قد صِرتُ جَيشَينِ. ١١ نَجِّني مِنْ
يَدِ أخي، مِنْ يَدِ عيسوَ، لأنّي خائفٌ مِنهُ أنْ يأتيَ ويَضرِبَني الأُمَّ مع
البَنينَ. ١٢ وأنتَ قد قُلتَ: إنّي أُحسِنُ إلَيكَ وأجعَلُ نَسلكَ كرَملِ
البحرِ الَّذي لا يُعَدُّ للكَثرَةِ».
١٣ وباتَ هناكَ تِلكَ اللَّيلَةَ وأخَذَ مِمّا أتَى بيَدِهِ هَديَّةً لعيسو أخيهِ:
١٤ مِئَتَيْ عنزٍ وعِشرينَ تيسًا، مِئَتَيْ نَعجَةٍ وعِشرينَ كبشًا، ١٥ ثَلاثينَ
ناقَةً مُرضِعَةً وأولادَها، أربَعينَ بَقَرَةً وعَشَرَةَ ثيرانٍ، عِشرينَ أتانًا
وعَشَرَةَ حَميرٍ، ١٦ ودَفَعَها إلَى يَدِ عَبيدِهِ قَطيعًا قَطيعًا علَى حِدَةٍ.
وقالَ لعَبيدِهِ: «اجتازوا قُدّامي واجعَلوا فُسحَةً بَينَ قَطيعٍ وقَطيعٍ».
١٧ وأمَرَ الأوَّلَ قائلًا: «إذا صادَفَكَ عيسو أخي وسألكَ قائلًا: لمَنْ
أنتَ؟ وإلَى أينَ تذهَبُ؟ ولِمَنْ هذا الَّذي قُدّامَكَ؟ ١٨ تقولُ: لعَبدِكَ

٣٢:١ لاقاه ملائكة الله: كما بدأت رحلة هروبه برؤية ملائكة الله (رج ١٢:٢٨)، تبدأ رحلة رجوعه برؤية مشابهة. **ملائكة الله**: (رج.ت ١٢:٢٨).

٢ **جيش الله**: تعني "عسكرًا"، أو "جنودًا"، (رج آ ٨؛ خر١٤ :١٩). **محنايم**: اسم عبري يعني "جيشين"، "معسكرين". وهي مدينة تقع في جبال جلعاد على حدود منسى وجاد (رج يش١٣:٢٦-٣٠). أقام فيها إيشبوشث ابن شاول (رج ٢صم٢:٨-٢٩). ولجأ إليها أبشالوم (رج ٢صم١٧:٢٤).

٣ **رسلًا**: الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "ملائكة" (رج آ ١). **عيسو**: (رج.ت ٢٥:٢٥). **أرض سعير**: (رج.ت ١٤:٦). **بلاد أدوم**: أي بلاد عيسو. وهي أرض سعير (رج ٢٥:٣٠).

٤ **لسيدي.. عبدك**: لغة احترام في التخاطب (رج ٣١:٣٥). **تغربت**: مثل جده إبراهيم (رج.ت ١٢:١٠)، ومثل أبيه إسحاق (رج ٢٦:٣). **لابان**: (رج.ت ٢٤:٢٩). **لبثت**: أي أقمت.

٥ **إماء**: جمع: أمة، أي جارية، خادمة.

٦ **هو.. للقائك**: كان رد فعل يعقوب على هذا الخبر الخوف والضيق، ثم قام بالتخطيط (رج آ ٧،٨)، ثم الصلاة (رج آ ٩-١٢)، ثم التخطيط مرة أخرى (رج آ ١٣-٢١)، ثم الصلاة (رج آ ٢٢-٣٢)، ثم التخطيط مرة ثالثة (رج ٣٣:١-٣).

٧ **ضاق به الأمر**: (رج قض٢:١٥؛ ١٠:٩؛ ١صم٣٠:٦؛ أي١٨:٧؛ ٢٠:٢٢؛ أم٤:١٢؛ إش٤٩:١٩). وترجمت "ضيق". **فقسم**: أي إلى قسمين أو نصفين (رج عد٣١:٢٧،٤٢). **جيشين**: أي فريقين. كذ١٠.

٩ **إله أبي إسحاق**: (رج.ت ٢٧:٢٠). **قال لي**: (رج ٣١:٣). **أرضك**: هي أرض كنعان (رج ٣١:١٨). **عشيرتك**: (رج.ت ١٢:١). **فأحسن إليك**: تقابل عبارة "فأكون معك" (رج ٣١:٣). كذ١٢.

١٠ **صغير أنا**: الكلمة العبرية تعني "قليل الشأن"، "تافهًا"، "دون أن أستحق"، "ضئيلًا". **ألطافك**: الكلمة العبرية ذاتها ترجمت "أصنع لطفًا" (رج ٢٤:١٢). **الأمانة**: أي الحق (رج.ت ٢٤:٢٧). **بعصاي**: المقصود: بلا أي شيء. **صرت جيشين**: المقصود: صرت غنيًا جدًا.

١١ **يضربني**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "يقتلني" (رج ٤:١٥).

١٢ **قد قلت**: (رج ٢٨:١٤). **كرمل البحر**: (رج.ت ٢٢:١٧).

١٣ **هناك**: أي في نفس المكان "محنايم" (رج آ ١،٢). **هدية**: الكلمة العبرية ترجمت "قربان" (رج ٤:٣)، أيضًا (رج ٢مل٨:٩). كذ١٨،٢٠،٢١.

١٤ **مئتي عنز..**: إجمالي المواشي والأغنام خمسمائة وخمسون رأسًا. **عنز**: (رج.ت ١٥:٩). **نعجة**: (رج.ت ٣١:٣٨). **كبشًا**: (رج.ت ١٥:٩).

١٥ **ناقة**: أي أنثى الجمل (رج ١٢:١٦). **أتانًا**: (رج.ت ١٢:١٦). **حمير**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "حمارًا ذكرًا" (قض١٠:٤؛ ١٢:١٤؛ أي١١:١٢؛ زك٩:٩). والكلمة تختلف عن التي تترجم "جحش" والتي لم ترد سوى في (٤٩:١١).

١٦ **فسحة**: أي مسافة. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أس٤:١٤) وترجمت "فرج" أي نجاة.

١٧ **الأول**: هو الخادم المرافق للقطيع الأول.

يعقوبَ. هو هَدِيَّةٌ مُرسَلَةٌ لسَيِّدي عيسوَ، وها هو أيضًا وراءَنا».
١٩وأمَرَ أيضًا الثاني والثَّالِثَ وجميعَ السَّائرينَ وراءَ القُطعانِ قائلًا:
«بمِثلِ هذا الكلامِ تُكلِّمونَ عيسوَ حينَما تجِدونَهُ، ٢٠وتَقولونَ: هوذا
عَبدُكَ يعقوبُ أيضًا وراءَنا». لأنَّهُ قالَ: «أستَعطِفُ وجهَهُ بالهَدِيَّةِ
السَّائرَةِ أمامي، وبَعدَ ذلكَ أنظُرُ وجهَهُ، عَسَى أنْ يَرفَعَ وجهي».
٢١فاجتازَتِ الهَدِيَّةُ قُدَّامَهُ، وأمّا هو فباتَ تِلكَ اللَّيلَةَ في المَحَلَّةِ.

يعقوب يصارع مع الله

٢٢ثُمَّ قامَ في تِلكَ اللَّيلَةِ وأخَذَ امرأتَيهِ وجاريَتَيهِ وأولادَهُ الأحَدَ
عشَرَ وعَبَرَ مَخاضَةَ يَبُّوقَ. ٢٣أخَذَهُمْ وأجازَهُمُ الواديَ، وأجازَ
ما كانَ لهُ. ٢٤فبَقيَ يعقوبُ وحدَهُ، وصارَعَهُ إنسانٌ حَتَّى طُلوعِ
الفَجرِ. ٢٥ولَمّا رأى أنَّهُ لا يَقدِرُ علَيهِ، ضَرَبَ حُقَّ فخذِهِ، فانخَلَعَ
حُقُّ فخذِ يعقوبَ في مُصارَعَتِهِ معهُ. ٢٦وقالَ: «أطلِقني، لأنَّهُ قد
طَلَعَ الفَجرُ». فقالَ: «لا أُطلِقُكَ إنْ لم تُبارِكني». ٢٧فقالَ لهُ: «ما
اسمُكَ؟». فقالَ: «يعقوبُ». ٢٨فقالَ: «لا يُدعَى اسمُكَ في ما بَعدُ
يعقوبَ بل إسرائيلَ، لأنَّكَ جاهَدتَ مع اللهِ والنَّاسِ وقَدَرتَ».
٢٩وسألَ يعقوبُ وقالَ: «أخبِرني باسمِكَ». فقالَ: «لماذا تسألُ
عن اسمي؟». وبارَكَهُ هناكَ.
٣٠فدَعا يعقوبُ اسمَ المَكانِ «فنيئيلَ»، قائلًا: «لأنّي نَظَرتُ
اللهَ وجهًا لوَجهٍ، ونُجِّيَتْ نَفسي». ٣١وأشرَقَتْ لهُ الشَّمسُ إذ عَبَرَ
فنوئيلَ وهو يَخمَعُ علَى فخذِهِ. ٣٢لذلكَ لا يأكُلُ بَنو إسرائيلَ عِرقَ
النَّسا الَّذي علَى حُقِّ الفَخذِ إلَى هذا اليومِ، لأنَّهُ ضَرَبَ حُقَّ فخذِ
يعقوبَ علَى عِرقِ النَّسا.

لقاء يعقوب وعيسو

٣٣ ١ورَفَعَ يعقوبُ عَينَيهِ ونَظَرَ وإذا عيسو مُقبِلٌ ومَعَهُ
أربَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فقَسَمَ الأولادَ علَى لَيئَةَ وعلَى
راحيلَ وعلَى الجاريَتَينِ. ٢ووضَعَ الجاريَتَينِ وأولادَهُما أوَّلًا،
ولَيئَةَ وأولادَها وراءَهُمْ، وراحيلَ ويوسُفَ أخيرًا. ٣وأمّا هو
فاجتازَ قُدّامَهُمْ وسَجَدَ إلَى الأرضِ سبعَ مَرّاتٍ حَتَّى اقتَرَبَ إلَى
أخيهِ. ٤فرَكَضَ عيسو للِقائهِ وعانَقَهُ ووقَعَ علَى عُنُقِهِ وقَبَّلَهُ، وبَكَيا.
٥ثُمَّ رَفَعَ عَينَيهِ وأبصَرَ النِّساءَ والأولادَ وقالَ: «ما هؤُلاءِ مِنكَ؟».

---

٢٠ **أستعطف وجهه**: تعبير يعني "أسترضيه"، والمقصود: أخفف حدة غضبه. **يرفع وجهي**: (رج.ت ٢١:١٩). والمقصود هنا: يرحب بي، يستقبلني.

٢١ **المحلة**: أي المعسكر، المخيم، مكان الإقامة.

٢٢ **أولاده الأحد عشر**: لم يكن بنيامين قد وُلد بعد (رج ١٦:٣٥–١٨). **مخاضة**: الكلمة العبرية تعني "معبرًا". هو مكان في النهر يمكن العبور فيه سيرًا على الأقدام. **يبوق**: هو أعظم روافد نهر الأردن بعد اليرموك. وتقع على بُعد ٤٠ كم شمال البحر الميت. وهو يُدعى اليوم "نهر الزرقاء".

٢٥ **حق**: هو منطقة أعلى عظمة الفخذ. كذ٣٢.

٢٦ **طلع الفجر**: هذا يوضح لنا أن الصراع كان طوال الليل حتى الفجر.

٢٨ **إسرائيل**: اسم عبري معناه "الذي صارع مع الله". وقد أكد الله هذا الاسم الجديد في (١٠:٣٥). **جاهدت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (هو١٢:٣،٤). والكلمة تعني "كافحت"، "صارعت". **قدرت**: الكلمة العبرية هي المُترجمة "غلبت" (رج ٨:٣٠).

٢٩ **لماذا تسأل عن اسمي؟**: (رج قض١٣:١٧،١٨).

٣٠ **فنيئيل**: اسم عبري معناه "وجه الله". وهي مدينة تقع بالقرب من نهر يبوق.

٣١ **فنوئيل**: هي نفسها "فنيئيل" (رج آ ٣٠؛ قض٨:٨–١٧؛ ١مل١٢:٢٥). **يخمع**: أي يعرج. والكلمة العبرية لم ترد سوى في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مي٤:٦،٧؛ صف٣:١٩) وترجمت "ظالعة".

٣٢ **لا يأكل...**: لم يرد أي تحريم في أي موضع آخر في كل العهد القديم عن أكل هذا الجزء من الحيوان. لكنه يوجد في تعليم معلمي اليهود (الربيين). **عرق النسا**: هو العصب الفخذي، وهو عبارة عن أوتار أو أربطة بيضاء تصل أنسجة العضلات بمفصل الفخذ.

٣٣:١ **رفع.. عينيه**: (رج.ت ٢:١٨). **عيسو**: (رج.ت ٢٥:٢٥). **عيسو مقبل**: أي أنه فوجئ بأخيه داخل المحلة. **ليئة**: (رج.ت ١٦:٢٩). **راحيل**: (رج.ت ٦:٢٩).

٢ **أخيرًا**: أي في النهاية، في المؤخرة.

٣ **سجد إلى الأرض**: (رج.ت ٢:١٨). **سبع مرات**: هكذا كان الرؤساء المحليون مطالبين بالسجود سبع مرات أمام الملوك علامة للخضوع التام.

٤ **وقع على عنقه**: أي احتضنه (رج ١٣:٢٩). **قبله**: (رج.ت ٢٦:٢٧). **بكيا**: هو بكاء الفرح باللقاء.

٥ **ما هؤلاء منك؟**: أي ما علاقتهم بك؟ أو ما مدى قرابتهم لك؟

فقالَ: «الأولادُ الَّذينَ أنعَمَ اللهُ بهِمْ علَى عَبدِكَ». 6 فاقتَرَبَتِ الجاريَتانِ
هُما وأولادُهُما وسَجَدَتا. 7 ثُمَّ اقتَرَبَتْ لَيئَةُ أيضًا وأولادُها وسَجَدوا.
وبَعدَ ذلكَ اقتَرَبَ يوسُفُ وراحيلُ وسَجَدا. 8 فقالَ: «ماذا مِنكَ
كُلُّ هذا الجَيشِ الَّذي صادَفتُهُ؟». فقالَ: «لأجِدَ نِعمَةً في عَينَيْ
سيِّدي». 9 فقالَ عيسو: «لي كثيرٌ، يا أخي. ليَكُنْ لكَ الَّذي لكَ».
10 فقالَ يعقوبُ: «لا. إنْ وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ تأخُذْ هَديَّتي
مِنْ يَدي، لأنّي رأيتُ وجهَكَ كما يُرَى وجهُ اللهِ، فرَضيتَ علَيَّ.
11 خُذْ بَرَكَتي الَّتي أُتيَ بها إلَيكَ، لأنَّ اللهَ قد أنعَمَ علَيَّ ولي كُلُّ
شَيءٍ». وألَحَّ علَيهِ فأخَذَ.
12 ثُمَّ قالَ: «لنَرحَلْ ونَذهَبْ، وأذهَبُ أنا قُدّامَكَ». 13 فقالَ لهُ:
«سيِّدي عالِمٌ أنَّ الأولادَ رَخصَةٌ، والغَنَمَ والبَقَرَ الَّتي عِندي مُرضِعَةٌ،
فإنِ استَكَدّوها يومًا واحِدًا ماتَتْ كُلُّ الغَنَمِ. 14 ليَجتَزْ سيِّدي قُدّامَ
عَبدِهِ، وأنا أستاقُ علَى مَهَلي في إثرِ الأملاكِ الَّتي قُدّامي، وفي إثرِ
الأولادِ، حَتَّى أجيءَ إلَى سيِّدي إلَى سعيرَ». 15 فقالَ عيسو: «أترُكُ
عِندَكَ مِنَ القَومِ الَّذينَ مَعي». فقالَ: «لماذا؟ دَعني أجِدْ نِعمَةً في
عَينَيْ سيِّدي». 16 فرَجَعَ عيسو ذلكَ اليومَ في طريقِهِ إلَى سعيرَ.
17 وأمّا يعقوبُ فارتَحَلَ إلَى سُكّوتَ، وبَنَى لنَفسِهِ بَيتًا، وصَنَعَ
لمَواشيهِ مِظالَّ. لذلكَ دَعا اسمَ المَكانِ «سُكّوتَ». 18 ثُمَّ أتَى يعقوبُ
سالِمًا إلَى مدينةِ شَكيمَ الَّتي في أرضِ كنعانَ، حينَ جاءَ مِنْ فَدّانِ
أرامَ. ونَزَلَ أمامَ المدينةِ. 19 وابتاعَ قِطعَةَ الحَقلِ الَّتي نَصَبَ فيها
خَيمَتَهُ مِنْ يَدِ بَني حَمورَ أبي شَكيمَ بمِئَةِ قَسيطَةٍ. 20 وأقامَ هناكَ
مَذبَحًا ودَعاهُ «إيلَ إلهَ إسرائيلَ».

دينة وشكيم ابن حمور

٣٤ 1 وخرجَتْ دينَةُ ابنَةُ لَيئَةَ الَّتي ولَدَتها ليعقوبَ لتَنظُرَ
بَناتِ الأرضِ، 2 فرآها شَكيمُ ابنُ حَمورَ الحِوِّيِّ
رَئيسِ الأرضِ، وأخَذَها واضطَجَعَ معها وأذَلَّها. 3 وتَعَلَّقَتْ نَفسُهُ
بدينَةَ ابنَةِ يعقوبَ، وأحَبَّ الفَتاةَ ولاطَفَ الفَتاةَ. 4 فكلَّمَ شَكيمُ

---

٥ **أنعم**: الكلمة العبرية تعني "رزَق"، "أكرم"، "أعطى".

٨ **ماذا منك..؟**: المقصود: ما هو قصدك؟ **الجيش**: إشارة إلى الحيوانات المرسلة كهدية (رج ٣٢:١٣-١٥). **سيدي**: (رج.ت ٣١:٣٥).

٩ **ليكن لك الذي لك**: أي احتفظ بهديتك لنفسك.

١٠-١١ **هديتي.. بركتي**: الكلمتان العبريتان لهما نفس المعنى في هذه القرينة والمقصود: "عطيتي".

١٠ **هديتي**: (رج.ت ٣٢:١٣).

١١ **بركتي**: أي هديتي. **فأخذ**: أي قبل الهدية، وبالتالي قبل المصالحة (رج قض١٣:٢٣).

١٣ **رخصة**: أي ضعيفة البنية. **التي عندي**: حرفيًا "التي عليَّ"، أي "التي في مسئوليتي". **استكدوها**: أي أجهدوها، أتعبوها.

١٤ **أستاق**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في عشرة مواضع في كل العهد القديم. وترجمت "أقود"، "أدير"، "أهدي"، "أورد" (رج ٤٧:١٧؛ خر١٥:١٣). **على مهلي**: أي ببطء. **إثر الأملاك**: المقصود: وراء الماشية. **سعير**: (رج.ت ١٤:٦).

١٥ **القوم الذين معي**: أي بعض من رجالي. **لماذا؟**: أي لأي غرض سأحتاج إليهم؟

١٧ **فارتحل إلى سكوت**: يعقوب هنا تراجع للوراء جغرافيًا. **سكوت**: اسم عبري قد يعني "مظلات"، "حظائر". وهو موضع قريب من نهر يبوق (رج خر١٢:٣٧؛ ١٣:٢٠؛ يش١٣:٢٧).

١٨ **سالمًا**: كان يعقوب قد نذر نذرًا إنه "إن رجع سالمًا" يكون الرب إلهه (رج ٢٨:٢١). **شكيم**: (رج.ت ١٢:٦). **أرض كنعان**: (رج.ت ١٠:٦؛ ١١:٣١). **فدان أرام**: (رج.ت ٢٥:٢٠). **نزل**: أي حط رحاله ونصب خيامه. **أمام**: أي إلى جهة الشرق من المدينة.

١٩ **ابتاع قطعة الحقل**: ستوضع فيها عظام يوسف بعد رجوع الشعب من مصر (رج يش٢٤:٣٢؛ أع٧:١٥،١٦). **نصب**: (رج.ت ١٢:٨). **خيمته**: مثل جده إبراهيم (رج.ت ١٣:٣)، وأبيه إسحاق (رج ٢٦:٢٥). **بني**: الكلمة العبرية تستخدم بمعنى "أبناء"، "نسل"، "شعب". **حمور**: اسم معناه "حمار صغير". وهو والد "شكيم" (رج قض٩:٢٨). **أبي شكيم**: المقصود: والد شكيم (رج ٣٤:٢) أو مؤسس مدينة شكيم. **شكيم**: هو اسم مدينة واسم شخص (رج ٣٤:٢). **قسيطة**: نوع من النقود غير معروف قيمته الآن. ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (يش٢٤:٣٢) عن نفس الواقعة، وكذلك في (أي٤٢:١١).

٢٠ **أقام**: أي "بنى" (رج.ت ١٢:٧). **مذبحًا**: (رج.ت ٨:٢٠). **إيل إله إسرائيل**: أي "الله إله يعقوب". يعقوب هنا يفي بالنذر الذي نذره: "يكون الرب لي إلهًا" (رج ٢٨:٢١).

٣٤:١ **دينة**: (رج.ت ٣٠:٢١). **ليئة**: (رج.ت ٢٩:١٦). **بنات الأرض**: أي نساء مدينة شكيم. تُطلق العبارة على السكان الأصليين (رج٢٣:٧،١٢؛ ٢٧:٤٦).

٢ **شكيم**: (رج.ت ٣٣:١٩). **حمور**: (رج.ت ٣٣:١٩). **الحوي**: (رج.ت ١٠:١٧). **رئيس الأرض**: أي أمير أو ملك مدينة شكيم. **أخذها**: المقصود: أخذها بالقوة. **أذلها**: الكلمة العبرية تعني أجبرها وأخضعها بالقوة للاضطجاع معه.

٣ **تعلقت**: الكلمة العبرية ترجمت "يلتصق" (رج ٢:٢٤)، و"فلصقت" (رج را ١:١٤)، و"لصق" (رج أي١٩:٢٠). والمقصود: انجذب إليها بشدة. كذ٨.

حَمورَ أباهُ قائلًا: «خُذْ لي هذِهِ الصَّبيَّةَ زَوْجَةً». ٥وسَمِعَ يعقوبُ أنَّهُ
نَجَّسَ دينَةَ ابنَتَهُ. وأمَّا بَنوهُ فكانوا مع مَواشيهِ في الحَقلِ، فسكَتَ
يعقوبُ حَتَّى جاءوا.
٦فخرجَ حَمورُ أبو شَكيمَ إلَى يعقوبَ ليَتَكلَّمَ معهُ. ٧وأتَى بَنو
يعقوبَ مِنَ الحَقلِ حينَ سمِعوا. وغَضِبَ الرِّجالُ واغتاظوا جِدًّا لأنَّهُ
صَنَعَ قَباحَةً في إسرائيلَ بمُضاجَعَةِ ابنَةِ يعقوبَ، وهكذا لا يُصنَعُ.
٨وتَكلَّمَ حَمورُ معهُمَ قائلًا: «شَكيمُ ابني قد تعَلَّقَتْ نَفسُهُ بابنَتِكُمْ.
أعطوهُ إيّاها زَوْجَةً ٩وصاهِرونا. تُعطونَنا بَناتِكُمْ، وتأخُذونَ لكُمْ
بَناتِنا. ١٠وتَسكُنونَ معنا، وتَكونُ الأرضُ قُدّامَكُمْ. اسكُنوا واتَّجِروا
فيها وتَمَلَّكوا بها». ١١ثُمَّ قالَ شَكيمُ لأبيها ولإخوَتِها: «دَعوني أجِدْ
نِعمَةً في أعيُنِكُمْ. فالَّذي تقولونَ لي أُعطي. ١٢كثِّروا علَيَّ جِدًّا
مَهرًا وعَطيَّةً، فأُعطيَ كما تقولونَ لي. وأعطوني الفَتاةَ زَوْجَةً».
١٣فأجابَ بَنو يعقوبَ شَكيمَ وحَمورَ أباهُ بمَكرٍ وتَكلَّموا. لأنَّهُ
كانَ قد نَجَّسَ دينَةَ أُختَهُمْ، ١٤فقالوا لهُما: «لا نَستَطيعُ أنْ نَفعَلَ
هذا الأمرَ أنْ نُعطيَ أُختَنا لرَجُلٍ أغلَفَ، لأنَّهُ عارٌ لنا. ١٥غَيرَ أنَّنا
بهذا نواتيكُمْ: إنْ صِرتُمْ مِثلَنا بخَتنِكُمْ كُلَّ ذَكَرٍ. ١٦نُعطيكُمْ بَناتِنا
ونأخُذُ لنا بَناتِكُمْ، ونَسكُنُ معكُمْ ونَصيرُ شَعبًا واحِدًا. ١٧وإنْ لم
تسمَعوا لنا، أنْ تختَتِنوا، نأخُذُ ابنَتَنا ونَمضي».

١٨فحَسُنَ كلامُهُمْ في عَينَيْ حَمورَ وفي عَينَيْ شَكيمَ بنِ حَمورَ.
١٩ولَمْ يتأخَّرِ الغُلامُ أنْ يَفعَلَ الأمرَ، لأنَّهُ كانَ مَسرورًا بابنَةِ يعقوبَ.
وكانَ أكرَمَ جميعِ بَيتِ أبيهِ. ٢٠فأتَى حَمورُ وشَكيمُ ابنُهُ إلَى بابِ
مَدينَتِهِما، وكلَّما أهلَ مَدينَتِهِما قائلَينِ: ٢١«هؤُلاءِ القَوْمُ مُسالِمونَ
لنا. فليَسكُنوا في الأرضِ ويَتَّجِروا فيها. وهوذا الأرضُ واسِعَةُ
الطَّرَفَينِ أمامَهُمْ. نأخُذُ لنا بَناتِهِمْ زَوْجاتٍ ونُعطيهِمْ بَناتِنا. ٢٢غَيرَ
أنَّهُ بهذا فقط يواتينا القَوْمُ علَى السَّكَنِ معنا لنَصيرَ شَعبًا واحِدًا:
بخَتنِنا كُلَّ ذَكَرٍ كما هُم مَختونونَ. ٢٣ألا تكونُ مَواشيهِمْ ومُقتَناهُمْ
وكُلُّ بَهائمِهِمْ لنا؟ نواتيهِمْ فقط فيَسكُنونَ معنا». ٢٤فسمِعَ لحَمورَ
وشَكيمَ ابنِهِ جميعُ الخارِجينَ مِنْ بابِ المدينةِ، واختَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ.
كُلُّ الخارِجينَ مِنْ بابِ المدينةِ.
٢٥فحَدَثَ في اليومِ الثّالِثِ إذ كانوا مُتَوَجِّعينَ أنَّ ابنَيْ يعقوبَ،
شِمعونَ ولاويَ أخَوَيْ دينَةَ، أخَذا كُلُّ واحِدٍ سيفَهُ وأتَيا علَى المدينةِ
بأمنٍ وقَتَلا كُلَّ ذَكَرٍ. ٢٦وقَتَلا حَمورَ وشَكيمَ ابنَهُ بحَدِّ السَّيفِ،
وأخَذا دينَةَ مِنْ بَيتِ شَكيمَ وخرجا. ٢٧ثُمَّ أتَى بَنو يعقوبَ علَى
القَتلَى ونَهَبوا المدينةَ، لأنَّهُمْ نَجَّسوا أُختَهُمْ. ٢٨غَنَمَهُمْ وبَقَرَهُمْ
وحَميرَهُمْ وكُلَّ ما في المدينةِ وما في الحَقلِ أخَذوهُ. ٢٩وسَبَوْا
ونَهَبوا كُلَّ ثَروَتِهِمْ وكُلَّ أطفالِهِمْ، ونِساءَهُمْ وكُلَّ ما في البُيوتِ.

---

٤ **خذ لي.. زوجة:** (رج.ت ٢١:٢١).
٥ **سمع:** أي علم بما حدث لابنته. كذ٧. **نجس:** أي دنس، أتى فعلًا مشينًا (قبيحًا).
٦ **ليتكلم معه:** أي ليطلب دينة ابنته زوجة لابنه شكيم.
٧ **غضب:** الكلمة العبرية تتضمن معاني "الحزن والأسى". وقد ترجمت "حزن" في (٦:٦). **الرجال:** هم أبناء يعقوب. **صنع قباحة:** أي عمل عملًا مشينًا. **قباحة:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "حماقة" (رج تث٢٢:٢١). **في إسرائيل:** أي في عشيرة يعقوب.
١٠ **اتجروا فيها:** تعني في العبرية "تجولوا"، "تحركوا بحرية". وترجمت "قابضة" (رج ٢٥:٢٦) أو "تملكوا" (رج ٤٧:٢٧).
١١ **تقولون لي:** المقصود: تطلبون مني. كذ١٢.
١٢ **عطية:** أي "هدية" والكلمة العبرية لم ترد سوى في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج عد١٨:١١؛ أم١٨:١٦؛ ١٩:٦؛ ٢١:١٤).
١٣ **بمكر:** المقصود: تظاهروا بالموافقة.
١٤ **أغلف:** أي غير مختون. **عار:** الكلمة العبرية تعني "أمرًا مخزيًا"، "هوانًا" (رج ٣٠:٢٣). **لنا:** أي عندنا، لدينا.
١٥ **بهذا:** أي بهذا الشرط الوحيد. **نواتيكم:** أي نوافقكم، نرضى عنكم. **بختنكم:** (رج.ت ١٧:١٠).
١٧ **نأخذ ابنتنا:** يتضح من هذا أن دينة كانت محتجزة في بيت شكيم، وهو ما سيتأكد في (آ ٢٦). **نمضي:** أي نرحل من هذا المكان.
١٩ **يفعل الأمر:** أي أن يختتن. **مسرورًا:** الكلمة العبرية تعني "شغوفًا"، "راغبًا بشدة". **أكرم:** الكلمة العبرية تعني "الأكثر وجاهة"، "الأكثر احترامًا".
٢٠ **باب مدينتهما:** (رج.ت ٢٣:١٠).
٢١ **واسعة الطرفين:** أي ممتدة الأطراف، والمقصود: إنها متسعة جدًا.
٢٣ **مقتناهم:** أي أملاكهم، ثروتهم.
٢٤ **جميع الخارجين:** تعبير يطلق على جميع الرجال القادرين على حمل السلاح.
٢٥ **شمعون:** (رج.ت ٢٩:٣٣). **شمعون ولاوي:** هما أكبر أشقاء دينة، من بعد رأوبين الذي ينقصه الدوافع الوحشية وكذلك القرار الحاسم (رج ٣٧:٢١؛ ٤٢:٣٧؛ ٤٩:٤). **لاوي:** (رج.ت ٢٩:٣٤). **بأمن:** المقصود: سرًا، دون أن يشعر أحد، أو بلا خوف (رج لا٢٥:١٨،١٩). **قتلا:** بسبب هذه المذبحة نسلهما سيتشتت في كل أرض إسرائيل (رج ٤٩:٧). كذ٢٦.
٢٦ **أخذا دينة:** أي حرراها من بيت شكيم (رج.ت آ١٧).
٢٧ **نهبوا المدينة:** اشترك كل أولاد يعقوب في نهب المدينة. كذ٢٩.
٢٩ **سبوا:** (رج.ت ١٤:١٤).

[٣٠]فقالَ يعقوبُ لشَمعونَ ولاوي: «كدَّرتُماني بتكريهِكُما إيَّايَ عِندَ سُكَّانِ الأرضِ الكَنعانيِّينَ والفِرِزِّيِّينَ، وأنا نَفَرٌ قَليلٌ. فيَجتَمِعونَ علَيَّ ويَضرِبونَني، فأبيدُ أنا وبَيتي». [٣١]فقالا: «أنَظيرَ زانيَةٍ يَفعَلُ بأُختِنا؟».

عودة يعقوب إلى بيت إيل

٣٥ [١]ثُمَّ قالَ اللهُ ليعقوبَ: «قُمِ اصعَدْ إلَى بَيتِ إيلَ وأقِمْ هناكَ، واصنَعْ هناكَ مَذبَحًا للهِ الَّذي ظَهَرَ لكَ حينَ هَرَبتَ مِنْ وجهِ عيسو أخيكَ». [٢]فقالَ يعقوبُ لبَيتِهِ ولِكُلِّ مَنْ كانَ معهُ: «اعزِلوا الآلِهَةَ الغَريبَةَ الَّتي بَينَكُمْ وتَطَهَّروا وأبدِلوا ثيابَكُمْ. [٣]ولنَقُمْ ونَصعَدْ إلَى بَيتِ إيلَ، فأصنَعَ هناكَ مَذبَحًا للهِ الَّذي استَجابَ لي في يومِ ضيقَتي، وكانَ مَعي في الطَّريقِ الَّذي ذَهَبتُ فيهِ». [٤]فأعطَوْا يعقوبَ كُلَّ الآلِهَةِ الغَريبَةِ الَّتي في أيديهِمْ والأقراطِ الَّتي في آذانِهِمْ، فطَمَرَها يعقوبُ تحتَ البُطمَةِ الَّتي عِندَ شَكيمَ. [٥]ثُمَّ رَحَلوا، وكانَ خَوْفُ اللهِ علَى المُدُنِ الَّتي حَوْلهُمْ، فلم يَسعَوْا وراءَ بَني يعقوبَ. [٦]فأتَى يعقوبُ إلَى لوزَ الَّتي في أرضِ كنعانَ، وهي بَيتُ إيلَ. هو وجميعُ القَوْمِ الَّذينَ معهُ. [٧]وبَنَى هناكَ مَذبَحًا، ودَعا المَكانَ «إيلَ بَيتِ إيلَ»، لأنَّهُ هناكَ ظَهَرَ لهُ اللهُ حينَ هَرَبَ مِنْ وجهِ أخيهِ. [٨]وماتَتْ دَبورَةُ مُرضِعَةُ رِفقَةَ ودُفِنَتْ تحتَ بَيتَ إيلَ تحتَ البَلُّوطَةِ، فدَعا اسمَها «ألُّونَ باكوتَ».

[٩]وظَهَرَ اللهُ ليعقوبَ أيضًا حينَ جاءَ مِنْ فدّانِ أرامَ وبارَكَهُ. [١٠]وقالَ لهُ اللهُ: «اسمُكَ يعقوبُ. لا يُدعَى اسمُكَ فيما بَعدُ يعقوبَ، بل يكونُ اسمُكَ إسرائيلَ». فدَعا اسمَهُ «إسرائيلَ». [١١]وقالَ لهُ اللهُ: «أنا اللهُ القديرُ. أثمِرْ واكثُرْ. أُمَّةٌ وجَماعَةُ أُمَمٍ تكونُ مِنكَ، ومُلوكٌ سيَخرُجونَ مِنْ صُلبِكَ. [١٢]والأرضُ الَّتي أعطَيتُ إبراهيمَ وإسحاقَ، لكَ أُعطيها، ولِنَسلِكَ مِنْ بَعدِكَ أُعطي الأرضَ». [١٣]ثُمَّ صَعِدَ اللهُ عنهُ في المَكانِ الَّذي

---

٣٠ **كدرتماني:** الكلمة العبرية لها عدة معان: "عكر"، "اضطراب"، "ازعاج"، "تشويش"، "شقاء". **بتكريهكما:** أي جعلتماني مكروهًا. **الكنعانيين:** (رج.ت ١٠:٦). **الفرزيين:** (رج.ت ١٣:٧). **نفر:** أي عدد من الأشخاص. **قليل:** أي محدود أو معدود.

٣٥:١ **قم اصعد:** (رج.ت ١٣:١٧). **اصعد:** تقع بيت إيل في موقع يرتفع ٣٠٠ متر أعلى من شكيم، وتبعد عنها حوالي ٣٠ كيلو مترًا. **بيت إيل:** (رج.ت ١٢:٨). **مذبحًا:** (رج.ت ٨:٢٠). كذ٣،٧. **الذي ظهر لك:** (رج ٢٨:١٠-١٥). **حين هربت:** أي منذ حوالي ٣٠ سنة. **عيسو:** (رج.ت ٢٥:٢٥).

٢ **لبيته:** أي لأهل بيته. **لكل من كان معه:** المقصود: العبيد والإماء. **اعزلوا:** الكلمة العبرية تعني "أزيلوا"، "تخلصوا من". وترجمت "كشف" (رج ٨:١٣؛ ٣٠:٣٢). **الآلهة الغريبة:** أي كل الأوثان والأصنام، سواء مع أفراد عائلته (رج ٣١:١٩) أو مع خدمه.

٣ **ضيقتي:** أي بليتي، معاناتي، شدتي. **كان معي:** كما وعده الرب (رج ٣١:٣)، وكما كان قد طلب من الله (رج ٢٨:٢٠).

٤ **الأقراط:** (رج.ت ٢٤:٢٢). وقد كانت من مظاهر عبادة الأوثان (رج هو٢:١٣). تتكرر دعوة مماثلة من يشوع (رج يش٢٤:٢٣). **البطمة:** هو شجر البلوط أو السنديان، ويتميز بخضرة أوراقه طول العام. ربما هي "بلوطة مورة" (رج.ت ١٢:٦). **شكيم:** (رج.ت ١٢:٦).

٥ **رحلوا:** الفعل العبري يعني "خلع أوتاد الخيمة" استعدادًا للرحيل. **خوف:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "رعبًا".

٦ **أرض كنعان:** (رج.ت ١٠:٦؛ ١١:٣١).

٧ **هناك:** أي في بيت إيل. **إيل بيت إيل:** أي "إله بيت إيل"، هكذا عرَّف الله نفسه (رج ٣١:١٣).

٨ **دبورة مرضعة رفقة:** جاءت مع رفقة (رج ٢٤:٥٩)، وقد كان عمر إسحاق ٤٠ سنة عندما تزوج رفقة (رج ٢٥:٢٠)، وظلت مع الأسرة حتى قرب موت إسحاق وهو في عمر ١٨٠ سنة (رج ٢٨آ). أي أنها أقامت مع الأسرة حوالي ١٤٠ سنة. **رفقة:** (رج.ت ٢٢:٢٣). **تحت:** الكلمة العبرية يمكن أن تعني "إلى الجنوب من" أو "في مكان منخفض". **ألون باكوت:** اسم عبري معناه "بلوطة البكاء"، ومن نفس الاشتقاق جاء الاسم "بوكيم" (رج قض٢:٥).

٩ **ظهر.. أيضًا:** أي ظهر ثانية. **فدان أرام:** (رج.ت ٢٥:٢٠).

١٠ **بل.. إسرائيل:** هنا تأكيد للاسم الجديد، مع استمرار الاسم القديم (رج ٣٢:٢٨). **إسرائيل:** (رج.ت ٣٢:٢٨).

١١ **الله القدير:** (رج.ت ١٧:١). **أثمر واكثر:** نفس الكلمات التي قيلت أولًا لآدم وحواء (رج ١:٢٨)، ثم قيلت لنوح (رج ٨:١٧؛ ٩:١،٧). وهي طلبة إسحاق من أجل يعقوب (رج ٢٨:٣). **أمة:** المقصود: شعب إسرائيل. **جماعة أمم:** أي شعوب وأمم كثيرة. **ملوك:** (رج.ت ١٤:١). **صلبك:** أي "من أحشائك" (رج.ت ١٥:٤). والكلمة العبرية وردت في عشرة مواضع أخرى في العهد القديم. ثلاث مرات ترجمت "صلبك" (رج ١مل٨:١٩؛ ٢أخ٦:٩)، وسبع مرات "حقويك" (رج أي ٣١:٢٠؛ ٣٨:٣؛ ٤٠:٧؛ إش٥:٢٧؛ ١١:٥؛ ٣٢:١١؛ إر٣٠:٦). والمقصود: من ذريته، من نسله.

١٢ **أعطيت:** المقصود: "التي سأعطيها"، "التي وعدت بإعطائها".

١٣ **صعد الله عنه:** (رج.ت ١٧:٢٢). **في المكان:** أي في بيت إيل.

فيهِ تكلَّمَ معهُ. [١٤]فنَصَبَ يعقوبُ عَمودًا في المَكانِ الَّذي فيهِ تكلَّمَ
معهُ، عَمودًا مِنْ حَجَرٍ، وسَكَبَ علَيهِ سكيبًا، وصَبَّ علَيهِ زَيتًا.
[١٥]ودَعا يعقوبُ اسمَ المَكانِ الَّذي فيهِ تكلَّمَ اللهُ معهُ «بَيتَ إيلَ».

موت راحيل وإسحاق

(١أخ٢:١،٢)

[١٦]ثُمَّ رَحَلوا مِنْ بَيتِ إيلَ. ولَمَّا كانَ مَسافَةٌ مِنَ الأرضِ بَعدُ
حَتَّى يأتوا إلَى أفراتَةَ، ولَدَتْ راحيلُ وتَعَسَّرَتْ وِلادَتُها. [١٧]وحَدَثَ
حينَ تعسَّرَتْ وِلادَتُها أنَّ القابِلَةَ قالَتْ لها: «لا تخافي، لأنَّ هذا
أيضًا ابنٌ لكِ». [١٨]وكانَ عِندَ خُروجِ نَفسِها، لأنَّها ماتَتْ، أنَّها
دَعَتِ اسمَهُ «بَنْ أوني». وأمَّا أبوهُ فدَعاهُ «بَنيامينَ». [١٩]فماتَتْ
راحيلُ ودُفِنَتْ في طريقِ أفراتَةَ، الَّتي هي بَيتُ لَحمٍ. [٢٠]فنَصَبَ
يعقوبُ عَمودًا علَى قَبرِها، وهو «عَمودُ قَبرِ راحيلَ» إلَى اليومِ.
[٢١]ثُمَّ رَحَلَ إسرائيلُ ونَصَبَ خَيمَتَهُ وراءَ مَجدَلِ عِدرٍ. [٢٢]وحَدَثَ
إذ كانَ إسرائيلُ ساكِنًا في تِلكَ الأرضِ، أنَّ رأوبَينَ ذَهَبَ واضطَجَعَ
مع بلهَةَ سُرِّيَّةِ أبيهِ، وسَمِعَ إسرائيلُ.

وكانَ بَنو يعقوبَ اثنَيْ عشَرَ: [٢٣]بَنو لَيئَةَ: رأوبَينُ بكرُ يعقوبَ،
وشِمعونُ ولاوي ويَهوذا ويَسّاكَرُ وزَبولونُ. [٢٤]وابنا راحيلَ: يوسُفُ
وبَنيامينُ. [٢٥]وابنا بلهَةَ جاريَةِ راحيلَ: دانُ ونَفتالي. [٢٦]وابنا زِلفَةَ جاريَةِ
لَيئَةَ: جادُ وأشيرُ. هؤُلاءِ بَنو يعقوبَ الَّذينَ وُلِدوا لهُ في فدّانِ أرامَ.
[٢٧]وجاءَ يعقوبُ إلَى إسحاقَ أبيهِ إلَى مَمرا، قِريَةِ أربَعَ، الَّتي
هي حَبرونُ، حَيثُ تغَرَّبَ إبراهيمُ وإسحاقُ. [٢٨]وكانَتْ أيّامُ
إسحاقَ مِئَةً وثَمانينَ سنَةً. [٢٩]فأسلَمَ إسحاقُ روحَهُ وماتَ وانضَمَّ
إلَى قَوْمِهِ، شَيخًا وشَبعانَ أيّامًا. ودَفَنَهُ عيسو ويعقوبُ ابناهُ.

---

١٤ **فنصب.. عمودًا:** هذا هو عمود ثاني ينصبه في بيت إيل (رج ٢٨:١٨). **سكب عليه سكيبًا:** السكيب هو سائل -كالخمر- يتم سكبه كتقدمة للإله (رج ٢مل١٦:١٣). **صب.. زيتًا:** (رج.ت ٢٨:١٨).

١٦ **مسافة من الأرض بعد:** أي على مقربة من، على مسافة من. **أفراتة:** اسم عبري معناه "مثمرة"، "خصبة". وهي الاسم القديم لقرية "بيت لحم". وتقع إلى الجنوب من بيت إيل على بعد حوالي ٢٨ كيلو مترًا. **ولدت:** أي جاءها المخاض، وقت الولادة. **راحيل:** (رج.ت ٢٩:٦). **تعسرت:** المقصود: اجتازت مشاكل صحية.

١٧ **القابلة:** المرأة التي تساعد النساء عند الولادة (رج خر١:١٥-٢١). **هذا أيضًا ابن لك:** عبارة تُذكِّر راحيل بالتماسها من الرب بأن يهبها ابنًا آخر وقت ولادة يوسف (رج ٣٠:٢٤).

١٨ **خروج نفسها:** عبارة تعني "موتها"، "لفظت أنفاسها الأخيرة"، "أسلمت الروح". **بن أوني:** أي "ابن حزني"، "ابن ألمي"، "ابن عنائي"، "ابن تعبي". **بنيامين:** أي "ابن يميني". ولأن اليد اليمنى ترمز للقوة والعزة، يمكن أن يعني "ابن القوة"، "ابن عزي".

١٩ **دفنت في..:** (رج ٤٨:٧). **بيت لحم:** اسم عبري معناه "بيت الخبز". وهي "أفراتة" (رج ت آ١٦).

٢٠ **قبر راحيل:** (رج ١صم١٠:٢).

٢١ **إسرائيل:** هذه هي أول مرة يستخدم فيها الاسم للإشارة إلى يعقوب. **نصب خيمته:** (رج.ت ١٢:٨). **مجدل عدر:** اسم عبري معناه "برج القطيع"، "حصن القطيع". والمكان يقع بالقرب من بيت لحم في سهل الرعاة (رج مي٤:٨).

٢٢ **رأوبين:** (رج.ت ٢٩:٣٢). وقد أفقدته هذه الخطية حق البكورية (رج ١أخ٥:١،٢). **اضطجع:** المقصود: "زنى". **بلهة:** (رج.ت ٢٩:٢٩). **سرية:** (رج.ت ٢٢:٢٤). **سمع:** أي علم وعرف بما فعله رأوبين. عندما بارك يعقوب أولاده لم ينسَ خطية رأوبين (رج ٤٩:٣،٤).

بنو يعقوب اثني عشر: مثل بني ناحور (رج ٢٢:٢٠-٢٤)، وبني إسماعيل (رج ١٧:٢٠؛ ٢٥:١٣-١٦).

٢٣ **ليئة:** (رج.ت ٢٩:١٦). **شمعون:** (رج.ت ٢٩:٣٣). **لاوي:** (رج.ت ٢٩:٣٤). **يهوذا:** (رج.ت ٢٩:٣٥). **يساكر:** (رج.ت ٣٠:١٨). **زبولون:** (رج.ت ٣٠:٢٠).

٢٤ **يوسف:** (رج.ت ٣٠:٢٤).

٢٥ **بلهة:** (رج.ت ٢٩:٢٩). **دان:** (رج.ت ٣٠:٦). **نفتالي:** (رج.ت ٣٠:٨).

٢٦ **زلفة:** (رج.ت ٢٩:٢٤). **جاد:** (رج.ت ٣٠:١١). **أشير:** (رج.ت ٣٠:١٣). **الذين.. فدان أرام:** جميع أبناء يعقوب ولدوا في فدان أرام باستثناء بنيامين الذي وُلد في أرض كنعان في بيت لحم (أفراتة) (رج آ١٦-١٨).

٢٧ **ممرا:** (رج.ت ١٣:١٨) حيث تذكر أن ممرا في حبرون. **ممرا.. حبرون:** هذا هو الموضع الوحيد الذي يذكر أن ممرا هي قرية أربع وهي حبرون. **قرية أربع:** (رج.ت ٢٣:٢) حيث تذكر أن قرية أربع هي حبرون. **حبرون:** (رج.ت ١٣:١٨). هي المحطة التي أراد يعقوب الوصول إليها منذ أن ترك لابان (رج ٣١:١٨). **تغرب إبراهيم:** (رج.ت ١٢:١٠). **تغرب.. إسحاق:** (رج.ت ٢٦:٣).

٢٨ **كانت أيام.. مئة وثمانين سنة:** كان عمر إسحاق ٤٠ سنة عند زواجه (رج ٢٥:٢٠)، وكان عمره ٦٠ سنة عند ولادة التوأم (رج ٢٥:٢٦)، وكان عمره ١٠٠ سنة وقت زواج عيسو (رج ٢٦:٣٤).

٢٩ **انضم إلى قومه:** (رج.ت ٢٥:٨). **فأسلم.. أيامًا:** نفس هذه الكلمات كتبت لتصف موت إبراهيم (رج ٢٥:٨). **شبعان أيامًا:** (رج.ت ٢٥:٨). **دفنه:** دُفن في مغارة حقل المكفيلة مع رفقة زوجته وإبراهيم وسارة (رج ٤٩:٣١). **دفنه عيسو ويعقوب:** كما دفن إسحاق وإسماعيل أباهما إبراهيم (رج.ت ٢٥:٩)، وكما دفن يوسف وإخوته أباهم يعقوب (رج ٥٠:٧-١٤).

ذرية عيسو

(١أخ١:٣٥-٤٢)

٣٦ ١وهذِهِ مَواليدُ عيسوَ، الَّذي هو أدومُ. ٢أخَذَ عيسو
نِساءَهُ مِنْ بَناتِ كنعانَ: عَدا بنتَ إيلونَ الحِثّيِّ،
وأُهوليبامَةَ بنتَ عَنَى بنتِ صِبعونَ الحِوِّيِّ، ٣وبَسمَةَ بنتَ إسماعيلَ
أُختَ نَبايوتَ. ٤فوَلَدَتْ عَدا لعيسو أليفازَ، وولَدَتْ بَسمَةُ رَعوئيلَ،
٥وولَدَتْ أُهوليبامَةُ: يَعوشَ ويَعلامَ وقورَحَ. هؤُلاءِ بَنو عيسو الَّذينَ
وُلِدوا لهُ في أرضِ كنعانَ.
٦ثُمَّ أخَذَ عيسو نِساءَهُ وبَنيهِ وبَناتِهِ وجميعَ نُفوسِ بَيتِهِ ومَواشيَهُ
وكُلَّ بَهائمِهِ وكُلَّ مُقتَناهُ الَّذي اقتَنَى في أرضِ كنعانَ، ومَضَى إلَى
أرضٍ أُخرَى مِنْ وجهِ يعقوبَ أخيهِ، ٧لأنَّ أملاكَهُما كانتْ كثيرَةً
علَى السُّكنَى مَعًا، ولَمْ تستَطِعْ أرضُ غُربَتِهِما أنْ تحمِلهُما مِنْ
أجلِ مَواشيهِما. ٨فسكَنَ عيسو في جَبَلِ سعيرَ. وعيسو هو أدومُ.
٩وهذِهِ مَواليدُ عيسو أبي أدومَ في جَبَلِ سعيرَ. ١٠هذِهِ أسماءُ
بَني عيسو: أليفازُ ابنُ عَدا امرأةِ عيسو، ورَعوئيلُ ابنُ بَسمَةَ امرأةِ
عيسو. ١١وكانَ بَنو أليفازَ: تيمانَ وأومارَ وصَفوًا وجَعثامَ وقَنازَ.
١٢وكانتْ تِمناعُ سُرِّيَّةً لأليفازَ بنِ عيسو، فوَلَدَتْ لأليفازَ عَماليقَ.
هؤُلاءِ بَنو عَدا امرأةِ عيسو. ١٣وهؤُلاءِ بَنو رَعوئيلَ: نَحَثُ وزارَحُ
وشَمَّةُ ومِزَّةُ. هؤُلاءِ كانوا بَني بَسمَةَ امرأةِ عيسو. ١٤وهؤُلاءِ كانوا
بَني أُهوليبامَةَ بنتِ عَنَى بنتِ صِبعونَ امرأةِ عيسو، ولَدَتْ لعيسو:
يَعوشَ ويَعلامَ وقورَحَ.
١٥هؤُلاءِ أُمَراءُ بَني عيسو: بَنو أليفازَ بكرِ عيسو: أميرُ تيمانَ
وأميرُ أومارَ وأميرُ صَفوٍ وأميرُ قَنازَ ١٦وأميرُ قورَحَ وأميرُ جَعثامَ
وأميرُ عَماليقَ. هؤُلاءِ أُمَراءُ أليفازَ في أرضِ أدومَ. هؤُلاءِ بَنو عَدا.
١٧وهؤُلاءِ بَنو رَعوئيلَ بنِ عيسو: أميرُ نَحَثَ وأميرُ زارَحَ وأميرُ شَمَّةَ
وأميرُ مِزَّةَ. هؤُلاءِ أُمَراءُ رَعوئيلَ في أرضِ أدومَ. هؤُلاءِ بَنو بَسمَةَ
امرأةِ عيسو. ١٨وهؤُلاءِ بَنو أُهوليبامَةَ امرأةِ عيسو: أميرُ يَعوشَ وأميرُ
يَعلامَ وأميرُ قورَحَ. هؤُلاءِ أُمَراءُ أُهوليبامَةَ بنتِ عَنَى امرأةِ عيسو.
١٩هؤُلاءِ بَنو عيسو الَّذي هو أدومُ، وهؤُلاءِ أُمَراؤُهُمْ.
٢٠هؤُلاءِ بَنو سعيرَ الحوريِّ سُكَّانُ الأرضِ: لوطانُ وشوبالُ

٣٦:١ **هذه مواليد**: (رج.ت ٢:٤؛ ٥:١). كذ٩. **عيسو**: (رج.ت ٢٥:٢٥). وهذا هو أخر ذكر لعيسو في تاريخ العهد القديم، لكن سيشار إلى الاسم كثيرًا (رج يش٢٤:٤؛ ١أخ١:٣٤،٣٥؛ إر٤٩:٨،١٠؛ عو٦-٢١؛ ملا١:٢،٣). **الذي هو**: أي الذي يُدعى. **أدوم**: (رج.ت ٢٥:٣٠).

٢ **أخذ..**: أي تزوج. **نساءه**: هم زوجاته الثلاث: "عدا" وتُدعى أيضًا "بسمة"، ولكن يبدو أنها تُذكر باسم "عدا" للتمييز عن "بسمة" بنت إسماعيل، و"أهوليبامة" وتُدعى أيضًا "يهوديت"، و"بسمة" وتُدعى أيضًا "محلة". كذ٤،٦. **إيلون**: (رج.ت ٢٦:٣٤). **الحثي**: أي من بني حث (رج.ت ٢٣:٣). **بنت عنى بنت صبعون**: أي بنت عنى الذي هو ابن صبعون (رج آ٢٤؛ ١أخ١:٤٠). **الحوي**: (رج.ت ١٠:١٧).

٣ **بسمة**: وتدعى أيضًا "محلة" (رج.ت ٢٨:٩). **إسماعيل**: (رج.ت ١٦:١١). **نبايوت**: (رج.ت ٢٥:١٣).

٤-٥ **فولدت.. أرض كنعان**: ترد أسماء خمسة من أبناء عيسو من زوجاته الثلاث.

٤ **أليفاز**: هو ابن عيسو البكر.

٥ **أرض كنعان**: (رج.ت ١١:٣١).

٦ **جميع نفوس بيته**: أي كل أفراد بيته: عائلته وخدمه وإماؤه. **مقتناه**: أي ثرواته المنقولة. **من وجه يعقوب**: أي إلى مكان بعيد عن المكان الذي يسكن فيه يعقوب.

٧ **تحملهما**: تسعهما. **لأن أملاكهما.. مواشيهما**: واجه إبراهيم ولوط موقفًا مماثلًا (رج ١٣:٦).

٨ **جبل سعير**: أي منطقة سعير الجبلية. **سعير**: (رج.ت ١٤:٦).

٩ **أبي أدوم**: المقصود: جد الأدوميين، أبو شعب أدوم.

١٠ **أسماء بني عيسو**: مجموع أبناء عيسو خمسة وأحفاده عشرة. **أليفاز ابن عدا**: نلاحظ هنا أن كل ابن من أبناء عيسو يرد متبوعًا باسم والدته، وهو الأمر الذي لا يتكرر مع باقي سلاسل الأنسال.

١١ **تيمان**: قبيلة أدومية، واسم مدينة هامة في أدوم (رج عا١:١٢؛ إر٤٩:٧-٢٠).

١٢ **سرية**: (رج.ت ٢٢:٢٤). **بنو عدا**: بهذا يكون لعدا ستة أحفاد من ابنها أليفاز.

١٣ **بني بسمة**: بهذا يكون لبسمة أربعة أحفاد من ابنها رعوئيل.

١٥ **أمراء**: في العبرية هي "ألوف"، ومن نفس الجذر جاءت كلمة "رئيس ألف" (رج ١صم١٠:١٩) أو "رئيس عشيرة" (رج قض٦:١٥).

١٩ **هؤلاء بنو.. وهؤلاء أمراؤهم**: أي هؤلاء هم أبناء عيسو وأحفاده الذين أصبحوا رؤوس قبائل وعشائر.

٢٠ **بنو سعير..**: كان سعير الحوري له سبعة أبناء وعشرين حفيدًا. **سعير**: هو الجد الأكبر لكل قبائل الحوريين. وهو اسم شخص وكذلك اسم منطقة أقام فيها الحوريون. **الحوري**: (رج.ت ١٤:٦). **سكان الأرض**: أي السكان الأصليون للأرض، قبل مجيء عيسو. بحسب (تث٢:١٢) فإن بني عيسو أبادوا الحوريين.

وصِبعونُ وعَنَى [٢١] وديشونُ وإيصَرُ وديشانُ. هؤُلاءِ أُمَراءُ
الحوريِّينَ بَنو سعيرَ في أرضِ أدومَ. [٢٢] وكانَ ابنا لوطانَ: حوريَ
وهَيمامَ. وكانتْ تِمناعُ أُختَ لوطانَ. [٢٣] وهؤُلاءِ بَنو شوبالَ: عَلوانُ
ومَناحَةُ وعَيبالُ وشَفوٌ وأونامُ. [٢٤] وهذانِ ابنا صِبعونَ: أيَّةُ وعَنَى.
هذا هو عَنَى الَّذي وجَدَ الحَمائمَ في البَرِّيَّةِ إذ كانَ يَرعَى حَميرَ
صِبعونَ أبيهِ. [٢٥] وهذا ابنُ عَنَى: ديشونُ. وأُهوليبامَةُ هي بنتُ عَنَى.
[٢٦] وهؤُلاءِ بَنو ديشانَ: حَمدانُ وأشبانُ ويِثرانُ وكرانُ. [٢٧] هؤُلاءِ بَنو
إيصَرَ: بلهانُ وزَعوانُ وعَقانُ. [٢٨] هذانِ ابنا ديشانَ: عوصٌ وأرانُ.
[٢٩] هؤُلاءِ أُمَراءُ الحوريِّينَ: أميرُ لوطانَ وأميرُ شوبالَ وأميرُ صِبعونَ
وأميرُ عَنَى [٣٠] وأميرُ ديشونَ وأميرُ إيصَرَ وأميرُ ديشانَ. هؤُلاءِ أُمَراءُ
الحوريِّينَ بأُمَرائهِمْ في أرضِ سعيرَ.

ملوك أدوم

(١أخ١:٤٣-٥٤)

[٣١] وهؤُلاءِ هُمُ المُلوكُ الَّذينَ مَلكوا في أرضِ أدومَ، قَبلَما مَلكَ
مَلِكٌ لبَني إسرائيلَ. [٣٢] مَلكَ في أدومَ بالَعُ بنُ بَعورَ، وكانَ اسمُ
مَدينَتِهِ دِنهابَةَ. [٣٣] وماتَ بالَعُ، فمَلكَ مَكانَهُ يوبابُ بنُ زارَحَ مِنْ
بُصرَةَ. [٣٤] وماتَ يوبابُ، فمَلكَ مَكانَهُ حوشامُ مِنْ أرضِ التَّيمانيِّ.
[٣٥] وماتَ حوشامُ، فمَلكَ مَكانَهُ هَدادُ بنُ بَدادَ الَّذي كسَّرَ مِديانَ
في بلادِ موآبَ، وكانَ اسمُ مَدينَتِهِ عَويت. [٣٦] وماتَ هَدادُ، فمَلكَ
مَكانَهُ سملَةُ مِنْ مَسريقَةَ. [٣٧] وماتَ سملَةُ، فمَلكَ مَكانَهُ شأولُ
مِنْ رَحوبوتِ النَّهرِ. [٣٨] وماتَ شأولُ، فمَلكَ مَكانَهُ بَعلُ حانانَ بنُ
عَكبورَ. [٣٩] وماتَ بَعلُ حانانَ بنُ عَكبورَ، فمَلكَ مَكانَهُ هَدارُ وكانَ
اسمُ مَدينَتِهِ فاعوَ، واسمُ امرأتِهِ مَهيطَبئيلُ بنتُ مَطرِدَ بنتِ ماءِ ذَهَبٍ.
[٤٠] وَهذِهِ أسماءُ أُمَراءِ عيسو، حَسَبَ قَبائلِهِمْ وأماكِنِهِمْ بأسمائهِمْ:
أميرُ تِمناعَ وأميرُ عَلوَةَ وأميرُ يتيتَ [٤١] وأميرُ أُهوليبامَةَ وأميرُ إيلَةَ
وأميرُ فينونَ [٤٢] وأميرُ قَنازَ وأميرُ تيمانَ وأميرُ مِبصارَ [٤٣] وأميرُ
مَجديئيلَ وأميرُ عيرامَ. هؤُلاءِ أُمَراءُ أدومَ حَسَبَ مَساكِنِهِمْ في
أرضِ مُلكِهِمْ. هذا هو عيسو أبو أدومَ.

أحلام يوسف

٣٧ [١] وسَكَنَ يعقوبُ في أرضِ غُربَةِ أبيهِ، في أرضِ
كنعانَ. [٢] هـذِهِ مَواليدُ يعقوبَ: يوسُفُ إذ كانَ
ابنَ سبعَ عشرَةَ سنَةً، كانَ يَرعَى مع إخوَتِهِ الغَنَمَ وهو غُلامٌ عِندَ
بَني بلهَةَ وبَني زِلفَةَ امرأتَيْ أبيهِ، وأتَى يوسُفُ بنَميمَتِهِم الرَّديئَةِ
إلَى أبيهِمْ. [٣] وأمَّا إسرائيلُ فأحَبَّ يوسُفَ أكثَرَ مِنْ سائرِ بَنيهِ لأنَّهُ

---

٢٤ **عنى**: هذا الشخص غير المذكور في (آ ٢،١٤،١٨). **الذي وجد**: أي اكتشف. **الحمائم**: هي ينابيع المياه الحارة، المياه الساخنة.

٣١ **هؤلاء هم الملوك**: ترد هنا أسماء ثمانية من ملوك أدوم. لا يوجد واحد منهم كان ابنًا لسابقه. **قبلما.. إسرائيل**: هذا كان وعد الرب ليعقوب (رج ٣٥:١١). والمقصود هنا: قبل أن يملك شاول كأول ملك على إسرائيل (رج ١صم ١٠:١). أو المقصود: قبل أن يُخضع داود الأدوميين (رج ٢صم ٨: ١٣،١٤).

٣٢ **مدينته**: أي عاصمة مُلكه. وقد كانت إقامة كل ملك في مدينة يتخذها عاصمة لمُلكه. كذ٣٥،٣٩.

٣٣ **بصرة**: كانت من أهم مدن أدوم (رج إش٦٣:١؛ عا١:١٢).

٣٤ **أرض التيماني**: أي الأرض التي يسكنها نسل تيمان بن أليفاز (رج آ ١١).

٣٥ **هداد**: اسم إله فينيقي، وهو اسم ملك أدوم (رج ١مل ١١:١٤). **كسر**: أي هزم. **مديان**: (رج.ت ٢٥:٢). **موآب**: (رج.ت ١٩:٣٧).

٣٧ **شأول**: اسم عبري معناه مسئول (من الله) أو مستعار. هو أحد ملوك أدوم. **رحوبوت**: اسم مدينة تقع على نهر الفرات. **النهر**: هو نهر الفرات.

٣٩ **هدار**: أو "هداد" (رج ١أخ١:٥٠). وهو الملك الوحيد في هذه القائمة الذي ورد اسم زوجته "مهيطبئيل"، وحماته "مطرد". **ماء ذهب**: الاسم في العبرية يمكن أن يكتب "ميذهب" أو "ميزاهب". وهي جدة "مهيطبئيل" زوجة هدار.

٤٠-٤٢ **هذه أسماء أمراء عيسو**: ترد هنا قائمة بأسماء أحد عشر من أحفاد عيسو الذين أصبحوا رؤساء قبائل وعشائر.

٣٧:١ **سكن**: أي أقام، استقر. **أرض غربة أبيه**: (رج.ت ٢٦:٣). **أرض كنعان**: (رج.ت ١٠:٦؛ ١١:٣١).

٢ **هذه مواليد**: (رج.ت ٢:٤؛ ٥:١). **غلام**: (رج.ت ٢١:١٢). **بني بلهة**: هما دان ونفتالي (رج ٣٠:٣-٨). **بلهة**: (رج.ت ٢٩:٢٩). **بني زلفة**: هما جاد وأشير (رج ٣٠:٩-١٣). **زلفة**: (رج.ت ٢٩:٢٤). **بنميمتهم الرديئة**: وردت العبارة في (عد١٤:٣٧) وترجمت "المذمة الرديئة". العبارة قد تعني "سمعتهم الرديئة"، والمقصود: أمور لا تليق.

٣ **إسرائيل**: (رج.ت ٣٥:١٠،٢١).

ابنُ شَيخوخَتِهِ، فصَنَعَ لهُ قَميصًا مُلَوَّنًا. ٤ فلَمّا رأى إخوَتُهُ أنَّ أباهُمْ
أحَبَّهُ أكثَرَ مِنْ جميعِ إخوَتِهِ أبغَضوهُ، ولَمْ يستطيعوا أنْ يُكلِّموهُ بسَلامٍ.
٥ وحَلُمَ يوسُفُ حُلمًا وأخبَرَ إخوَتَهُ، فازدادوا أيضًا بُغضًا لهُ.
٦ فقالَ لهُمْ: «اسمَعوا هذا الحُلمَ الّذي حَلُمتُ: ٧ فها نَحنُ حازِمونَ
حُزَمًا في الحَقلِ، وإذا حُزمَتي قامَتْ وانتَصَبَتْ، فاحتاطَتْ حُزَمُكُمْ
وسَجَدَتْ لحُزمَتي». ٨ فقالَ لهُ إخوَتُهُ: «ألَعَلَّكَ تملِكُ علَينا مُلكًا
أم تتَسَلَّطُ علَينا تسَلُّطًا؟». وازدادوا أيضًا بُغضًا لهُ مِنْ أجلِ
أحلامِهِ ومِنْ أجلِ كلامِهِ. ٩ ثُمَّ حَلُمَ أيضًا حُلمًا آخَرَ وقَصَّهُ علَى
إخوَتِهِ، فقالَ: «إنِّي قد حَلُمتُ حُلمًا أيضًا، وإذا الشَّمسُ والقَمَرُ
وأحَدَ عشَرَ كوكَبًا ساجِدَةٌ لي». ١٠ وقَصَّهُ علَى أبيهِ وعلَى إخوَتِهِ،
فانتَهَرَهُ أبوهُ وقالَ لهُ: «ما هذا الحُلمُ الّذي حَلُمتَ؟ هل نأتي أنا
وأُمُّكَ وإخوَتُكَ لنَسجُدَ لكَ إلَى الأرضِ؟». ١١ فحَسَدَهُ إخوَتُهُ،
وأمّا أبوهُ فحَفِظَ الأمرَ.

يوسف يباع من إخوته

١٢ ومَضَى إخوَتُهُ ليَرعَوْا غَنَمَ أبيهِمْ عِندَ شَكيمَ. ١٣ فقالَ إسرائيلُ
ليوسُفَ: «أليس إخوَتُكَ يَرعَوْنَ عِندَ شَكيمَ؟ تعالَ فأُرسِلكَ إليهِمْ».
فقالَ لهُ: «هأنَذا». ١٤ فقالَ لهُ: «اذهَبِ انظُرْ سلامَةَ إخوَتِكَ وسَلامَةَ
الغَنَمِ ورُدَّ لي خَبَرًا». فأرسَلهُ مِنْ وطاءِ حَبرونَ فأتَى إلَى شَكيمَ.
١٥ فوَجَدَهُ رَجُلٌ وإذا هو ضالٌّ في الحَقلِ. فسألهُ الرَّجُلُ قائلًا: «ماذا
تطلُبُ؟». ١٦ فقالَ: «أنا طالِبٌ إخوَتي. أخبِرني «أين يَرعَوْنَ؟»».
١٧ فقالَ الرَّجُلُ: «قد ارتَحَلوا مِنْ هنا، لأنّي سمِعتُهُمْ يقولونَ: لنَذهَبْ
إلَى دوثانَ». فذَهَبَ يوسُفُ وراءَ إخوَتِهِ فوَجَدَهُمْ في دوثانَ.
١٨ فلَمّا أبصَروهُ مِنْ بَعيدٍ، قَبلَما اقتَرَبَ إليهِمِ، احتالوا لهُ ليُميتوهُ.
١٩ فقالَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «هوذا هذا صاحِبُ الأحلامِ قادِمٌ. ٢٠ فالآنَ
هَلُمَّ نَقتُلهُ ونَطرَحهُ في إحدَى الآبارِ ونَقولُ: وحشٌ رَديءٌ أكلهُ.
فنَرَى ماذا تكونُ أحلامُهُ». ٢١ فسمِعَ رأوبَينُ وأنقَذَهُ مِنْ أيديهِمْ،

---

٣ **ابن شيخوخته**: كان يعقوب قد تجاوز عمره التسعين سنة عندما أنجب يوسف. **قميصًا ملونًا**: الترجمة الحرفية "قميص ذو أكمام". وكان هذا ثوب الأمراء (رج ٢صم١٣:١٨). وكانت القمصان ذات الأكمام يتم تزيينها.

٤ **أبغضوه**: تتصاعد البغضة (رج آ ٥،٨)، وتتحول إلى "حسد" (رج آ ١١). **بسلام**: أي بمودة أو لطف.

٥ **حلم.. حلمًا**: للأحلام دور مهم في حياة يوسف (رج ص ٤٠،٤١). والأحلام في حياته تتميز بأنها جميعًا تنبيهات لأمور ستحدث في المستقبل. بينما الأحلام الواردة في (٢٠:٣؛ ٢٨:١٢؛ ٣١:١١، ٢٤) هي ظهورات إلهية، أيضًا (رج ١مل٣:٥). كذ٩.

٧ **حازمون حزمًا**: هذا هو عمل الحصادين وقت الحصاد. كانوا يقطعون سيقان النبات بالمنجل، ويربطون (يحزمون) كل مجموعة من السيقان في حزمة. **قامت وانتصبت**: توصف الحِزم هنا كما لو كانت مخلوقات حية تتحرك وتقوم وتسجد. **سجدت**: (رج.ت ١٨:٢).

٨ **ألعلك تملك..؟**: أي هل تريد أن تصير ملكًا علينا؟ **أم تتسلط**: أي هل تريد أن تتحكم فينا؟

٩ **حلمًا آخر**: يؤكد الحلم الأول، وإن ما رآه سيتحقق بكل تأكيد. نفس الأمر سيتكرر مع فرعون بحلمين لهما نفس المعنى والرسالة: "حلم البقرات" ثم "حلم السنابل" (رج ٤١:١-٨).

١٠ **انتهره**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "وبخه"، "أنّبه"، "عنّفه". **انتهره أبوه**: بعد رفض وكره إخوته له (رج آ ٥،٨)، تكتمل عزلة يوسف ويصبح وحيدًا. **أمك**: قد تكون هنا: ليئة. فراحيل كانت قد ماتت (رج ٣٥:١٨،١٩).

١١ **فحفظ الأمر**: المقصود: استمر يفكر ويتأمل في الأمر. وهو الأمر الذي تكرر مع العذراء مريم مرتين (رج لو٢:١٩،٥١).

١٢ **عند شكيم**: أي بالقرب من شكيم. **شكيم**: (رج.ت ١٢:٦).

١٣ **هأنذا**: (رج.ت ٢٢:١).

١٤ **انظر سلامة**: عبارة تعني "تأكد أنهم بخير ولم يُصبهم مكروه"، أي "سالمين". **وطاء**: معناها "وادٍ منخفض". **وطاء حبرون**: أي وادي حبرون، ويبعد عن شكيم حوالي ١٠٠ كيلو متر تقريبًا. **حبرون**: (رج.ت ١٣:١٨).

١٥ **ضال**: أي تائه (رج.ت ٢٠:١٣). **الحقل**: الكلمة العبرية تصف مساحات المراعي المفتوحة التي ترعى فيها الماشية.

١٦ **أنا طالب**: أي أنا أبحث عن.

١٧ **دوثان**: مدينة تقع على بعد حوالي ٢٠ كم شمال السامرة، على الطريق بين دمشق وجلعاد.

١٨ **احتالوا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى ثلاث مرات أخرى (رج عد٢٥:١٨؛ مز١٠٥:٢٥؛ ملا١:١٤). والكلمة تعني "تآمروا"، "فعلوا بمكر"، "فعلوا مكيدة".

١٩ **صاحب الأحلام**: المقصود: الحالم.

٢٠ **وحش رديء**: أي حيوان مفترس، حيوان بري. كذ٣٣. **ماذا تكون أحلامه**: أي كيف ستتحقق أحلامه؟ أو بماذا ستفيده أحلامه؟ والمقصود: لن تتحقق أحلامه.

٢١ **رأوبين**: هو البكر والمسئول الأول عن سلامة إخوته أمام أبيه. (رج.ت ٢٩:٣٢). **أنقذه**: المقصود: سيحاول إنقاذه، أو فكر في إنقاذه.

وقالَ: «لا نَقتُلُهُ». ٢٢وقالَ لهُمْ رأوبَينُ: «لا تسفِكوا دَمًا. اِطرَحوهُ
في هذِهِ البِئرِ الَّتي في البَرِّيَّةِ ولا تمُدُّوا إليهِ يَدًا». لكَيْ يُنقِذَهُ مِنْ
أيديهِمْ ليَرُدَّهُ إلَى أبيهِ. ٢٣فكانَ لَمَّا جاءَ يوسُفُ إلَى إخوَتِهِ أنَّهُمْ
خَلَعوا عن يوسُفَ قَميصَهُ، القَميصَ المُلَوَّنَ الَّذي علَيهِ، ٢٤وأخَذوهُ
وطَرَحوهُ في البِئرِ. وأمَّا البِئرُ فكانتْ فارِغَةً ليس فيها ماءٌ.
٢٥ثُمَّ جَلَسوا ليأكُلوا طَعامًا. فرَفَعوا عُيونَهُمْ ونَظَروا وإذا قافِلَةُ
إسماعيليِّينَ مُقبِلَةٌ مِنْ جِلعادَ، وجِمالُهُمْ حامِلَةٌ كثيراءَ وبَلَسانًا
ولاذَنًا، ذاهِبينَ ليَنزِلوا بها إلَى مِصرَ. ٢٦فقالَ يَهوذا لإخوَتِهِ: «ما
الفائدَةُ أنْ نَقتُلَ أخانا ونُخفيَ دَمَهُ؟ ٢٧تعالَوْا فنَبيعَهُ للإسماعيليِّينَ،
ولا تكُنْ أيدينا علَيهِ لأنَّهُ أخونا ولَحمُنا». فسمِعَ لهُ إخوَتُهُ.
٢٨واجتازَ رِجالٌ مِديانيُّونَ تُجَّارٌ، فسحَبوا يوسُفَ وأصعَدوهُ مِنَ
البِئرِ، وباعوا يوسُفَ للإسماعيليِّينَ بعِشرينَ مِنَ الفِضَّةِ. فأتَوْا
بيوسُفَ إلَى مِصرَ. ٢٩ورَجَعَ رأوبَينُ إلَى البِئرِ، وإذا يوسُفُ ليس
في البِئرِ، فمَزَّقَ ثيابَهُ. ٣٠ثُمَّ رَجَعَ إلَى إخوَتِهِ وقالَ: «الوَلَدُ لَيسَ
مَوْجودًا، وأنا إلَى أين أذهَبُ؟».
٣١فأخَذوا قَميصَ يوسُفَ وذَبَحوا تيسًا مِنَ المِعزَى وغَمَسوا
القَميصَ في الدَّمِ. ٣٢وأرسَلوا القَميصَ المُلَوَّنَ وأحضَروهُ إلَى أبيهِمْ
وقالوا: «وجَدنا هذا. حَقِّقْ أقَميصُ ابنِكَ هو أم لا؟». ٣٣فتحَقَّقَهُ
وقالَ: «قَميصُ ابني! وحشٌ رَديءٌ أكلهُ، افتُرِسَ يوسُفُ افتِراسًا».
٣٤فمَزَّقَ يعقوبُ ثيابَهُ، ووضَعَ مِسحًا علَى حَقَوَيهِ، وناحَ علَى ابنِهِ

---

٢١ **لا نقتله:** حرفيًا بحسب العبرية "لا نزهق أنفاسه".

٢٢ **اطرحوه.. البئر:** كان هدف رأوبين هو إنقاذ يوسف فيما بعد (رج آ ٢٩). **لا تمدوا إليه يدًا:** المقصود: لا تؤذوه.

٢٣ **خلعوا:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "نزعوا"، "جردوا"، "عروا"، "مزقوا". وقد جاءت بمعنى "يسلخ" (رج لا ١:٦).

٢٥ **ثم جلسوا ليأكلوا طعامًا:** عبارة تصف قساوة قلوب إخوة يوسف، بالرغم من دموعه واستعطافه لهم (رج ٤٢:٢١). **فرفعوا عيونهم:** (رج.ت ١٣:١٠). **إسماعيليين:** أي من نسل إسماعيل بن إبراهيم من هاجر المصرية. وقد سكنوا بلاد العرب جنوب فلسطين. **جلعاد:** (رج.ت ٣١:٢١). **كثيراء:** نوع من الصمغ يسيل من نبات شوكي. ويستخدم في صناعة العقاقير الطبية والصموغ. **كثيراء وبلسانًا ولاذنًا:** من الهدايا التي طلب يعقوب من أولاده أن يأخذوها إلى الرجل المتسلط على مصر "يوسف" (رج ٤٣:١١). **بلسانًا:** مادة صمغية ذات رائحة طيبة نفاذة. كانت تستخدم في عملية التحنيط عند قدماء المصريين، ولها منافع طبية لعلاج الجروح وتسكين الألم (رج إر ٨:٢٢؛ ٤٦:١١؛ ٥١:٨). وهي تستخرج من شجرة البلسان. **لاذنًا:** نوع من الصمغ تفرزه أغصان وأوراق نبات "ورد الصخور". وقد كان يستخدم في الطب قديمًا. وهو يستخدم اليوم في صناعة العطور كمثبت للرائحة.

٢٦ **الفائدة:** الكلمة العبرية تستخدم في المعاملات التجارية وتعني "مكسبًا"، "غنيمة"، "ربحًا"، "عمولة". **ما الفائدة.. نخفي دمه؟:** المقصود: "حتى لو أخفينا دمه". وقد كان القاتل قديمًا يغطي الضحية أو يقوم بدفنها (رج حز ٢٤:٧)، لئلا يصرخ دمه إلى السماء ويصعد صوته إلى الله (رج ٤:١٠).

٢٧ **لا تكن أيدينا عليه:** المقصود: لا نؤذيه أو نضره. **ولحمنا:** (رج.ت ٢٩:١٤).

٢٨ **مديانيون:** هم نسل مديان بن إبراهيم من قطورة، وكانوا يسكنون الصحراء الواقعة جنوبي الأردن. وسكنوا بجوار الإسماعيليين وكانت لهما علاقة قوية ببعضهما. **مديانيون.. للإسماعيليين:** تناوب الأسماء بينهما (رج آ ٢٥، ٢٧، ٣٦؛ ٣٩:١؛ قض ٨:٢٤)، يُشير إلى أن كلمة "إسماعيليين" شاملة، تشمل كل بني عمومة إسرائيل، باعتبار أن إسماعيل هو الفرع الرئيسي من إبراهيم. وقد كانت بعض القوافل تضم أكثر من نسل في قافلة واحدة. **بعشرين من الفضة:** أي بعشرين شاقلاً (رج.ت ٢٣:١٥). وقد كان هذا هو ثمن العبد الذكر في سن الشباب (رج لا ٢٧:٥).

٢٩ **رجع رأوبين:** أي أنه رجع ليُخلص يوسف (رج آ ٢١). ويبدو أنه لم يكن موجودًا عندما باع إخوته يوسف للمديانيين. **فمزق ثيابه:** علامة على الحزن الشديد وأيضًا الغضب (رج آ ٣٤؛ يش ٧:٦؛ ٢صم ١:١١؛ ٣:٣١).

٣٠ **الولد:** كان عُمر يوسف هو سبع عشرة سنة (رج آ ٢). **إلى أين أذهب؟:** أي إلى أين أذهب من أبي؟ فباعتباره الابن البكر كان هو المسئول أمام أبيه عن سلامة إخوته.

٣١ **تيسًا:** أي ذكر الماعز. **غمسوا:** أي لطخوا القميص بدم التيس.

٣٢ **أرسلوا:** ربما أرسلوا أحد العبيد أو واحدًا من إخوتهم. **حقق:** أي تأكد بنفسك، انظر جيدًا. **أقميص ابنك:** إن تعمد عدم ذكر الاسم يحمل الكثير من الازدراء وعدم المحبة.

٣٣ **وحش رديء أكله:** بكلمات يعقوب هذه نجحت الخطة كما أرادها إخوة يوسف (رج آ ٢٠). **افترس.. افتراسًا:** في العبرية تعني "تمزق.. تمزيقًا".

٣٤ **مسحًا:** قماش أسود خشن من شعر الماعز. وكان لبس المسوح في القديم هو علامة على التذلل والتوبة والحزن. **حقويه:** (رج.ت ٣٢:٢٥). **ناح:** أي "بكى" و"ندب" (رج.ت ٢٣:٢).

أيامًا كثيرَةً. ٣٥فقامَ جميعُ بَنيهِ وجميعُ بَناتِهِ ليُعَزُّوهُ، فأبَى أنْ يتعَزَّى
وقالَ: «إنِّي أنزِلُ إلَى ابني نائحًا إلَى الهاويَةِ». وبَكَى علَيهِ أبوهُ.
٣٦وأمَّا المِديانيُّونَ فباعوهُ في مِصرَ لفوطيفارَ خَصيِّ فِرعَوْنَ،
رَئيسِ الشُّرَطِ.

يهوذا وثامار

٣٨ ١وحَدَثَ في ذلكَ الزَّمانِ أنَّ يَهوذا نَزَلَ مِنْ عِندِ
إخوَتِهِ، ومالَ إلَى رَجُلٍ عَدُلاميٍّ اسمُهُ حيرَةُ.
٢ونَظَرَ يَهوذا هناكَ ابنَةَ رَجُلٍ كنعانيٍّ اسمُهُ شوعٌ، فأخَذَها ودَخَلَ
علَيها، ٣فحَبِلَتْ وولَدَتِ ابنًا ودَعا اسمَهُ «عيرًا». ٤ثُمَّ حَبِلَتْ أيضًا
وولَدَتِ ابنًا ودَعَتِ اسمَهُ «أونانَ». ٥ثُمَّ عادَتْ فوَلَدَتْ أيضًا ابنًا
ودَعَتِ اسمَهُ «شيلَةَ». وكانَ في كَزيبَ حينَ ولَدَتهُ.

٦وأخَذَ يَهوذا زَوْجَةً لعيرٍ بكرِهِ اسمُها ثامارُ. ٧وكانَ عيرٌ
بكرُ يَهوذا شِرِّيرًا في عَينَيِ الرَّبِّ، فأماتَهُ الرَّبُّ. ٨فقالَ يَهوذا
لأونانَ: «ادخُلْ علَى امرأةِ أخيكَ وتَزَوَّجْ بها، وأقِمْ نَسلاً
لأخيكَ». ٩فعَلِمَ أونانُ أنَّ النَّسلَ لا يكونُ لهُ، فكانَ إذ دَخَلَ
علَى امرأةِ أخيهِ أنَّهُ أفسَدَ علَى الأرضِ، لكَيْ لا يُعطيَ نَسلاً
لأخيهِ. ١٠فقَبُحَ في عَينَيِ الرَّبِّ ما فعَلَهُ، فأماتَهُ أيضًا. ١١فقالَ
يَهوذا لثامارَ كنَّتِهِ: «اقعُدي أرمَلَةً في بَيتِ أبيكِ حتَّى يَكبُرَ شيلَةُ
ابني». لأنَّهُ قالَ: «لَعَلَّهُ يَموتُ هو أيضًا كأخَوَيهِ». فمَضَتْ ثامارُ
وقَعَدَتْ في بَيتِ أبيها.
١٢ولَمّا طالَ الزَّمانُ ماتَتِ ابنَةُ شوعٍ امرأةُ يَهوذا. ثُمَّ تعَزَّى يَهوذا
فصَعِدَ إلَى جُزّازِ غَنَمِهِ إلَى تِمنَةَ، هو وحيرَةُ صاحِبُهُ العَدُلاميُّ.
١٣فأُخبِرَتْ ثامارُ وقيلَ لها: «هوذا حَموكِ صاعِدٌ إلَى تِمنَةَ ليَجُزَّ

---

٣٥ **بناته**: تشير إلى أن يعقوب كان قد أنجب بناتًا غير دينة، وربما تشير إلى نساء بنيه (رج را ١:١١). **ليعزوه**: أي "ليواسوه"، "يخففوا عنه"، "يشجعوه". **فأبى**: أي فرفض. **أنزل**: كان الاعتقاد أن الهاوية توجد تحت الأرض. **الهاوية**: الكلمة العبرية لها عدة معان: ١-القبر. ٢-الجحيم. ٣-الموت. ٤-عالم الموتى. ٥-مكان الأرواح بعد الموت. ٦-الانحدار والسقوط.

٣٦ **لفوطيفار**: اسم مصري يعني "هبة رع" أي "عطية إله الشمس" أو "من أرسله رع" أو "مُكرسًا للشمس". **خصي**: هو لقب يُعطى لكبار رجال بلاط فرعون أو الملك (رج أع٨:٧). ولم يكن بالضرورة خصيًا بالمعنى الحرفي للكلمة فقد كان متزوجًا (رج ٣٩:٧). وإن كان ذلك لا يستبعد إمكانية أنه كان مخصيًا بالفعل. **فرعون**: (رج.ت ١٢:١٥). **رئيس الشرط**: حرفيًا في العبرية تعني "رئيس الحرس" أو "رئيس الجلادين" أو "رئيس الطهاة". والأرجح أنه كان بمثابة وزير الداخلية اليوم (رج ٢مل٢٥:٨-٢٠؛ إر٣٩:٩-١١).

٣٨:١ **يهوذا**: يُمثل السبط الملكي الذي منه سيأتي داود ثم المسيح. (رج.ت ٢٩:٣٥). **نزل**: أي سافر من منطقة اليهودية الجبلية المرتفعة إلى منطقة عدلام المنخفضة الارتفاع. والمسافة بين حبرون وعدلام حوالي ١٩ كيلو مترًا. **مال**: المقصود: استقر، سكن. **عدلامي**: أي من مدينة عدلام. وهي مدينة كنعانية كبيرة تقع بالقرب من بيت لحم (رج ٢أخ١١:٧). وتقع في الطريق بين حبرون وغزة (رج يش١٢:١٥؛ ١٥:٣٥). **حيرة**: اسم قد يعني "نُبلًا"، "شرفًا". ولم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢ **كنعاني**: (رج.ت ١٠:٦). **شوع**: اسم كنعاني قد يعني "غنيًا"، "ناجحًا". وقد جاء في (١أخ٢:٣) أن زوجة يهوذا اسمها "بثشوع" أي "بنت شوع". **فأخذها**: أي اتخذها زوجة، تزوج بها. **دخل عليها**: أي أقام معها علاقة جنسية.

٣ **عيرًا**: اسم عبري قد يعني "مستيقظًا"، "ساهرًا". وغير معروف نوع الشر الذي ارتكبه (رج آ ٧).

٤ **أونان**: اسم عبري قد يعني "قوي" أو "إثم".

٥ **شيلة**: اسم عبري معناه "طلب". هو أبو عشيرة الشيليين (رج عد٢٦:٢٠). وربما هم "الشيلونيون" (رج ١مل١١:٢٩؛ ١أخ٩:٥؛ نح١١:٥). **كزيب**: اسم عبري قد يعني "كاذب"، "خادع"، "مزيف". وهو موضع يبعد حوالي خمسة كيلو مترات إلى الجنوب من عدلام (رج يش١٥:٤٤؛ مي١:١٤).

٦ **أخذ.. زوجة**: (رج.ت ٢١:٢١). **ثامار**: اسم عبري معناه "نخلة". وقد ورد ذكرها في نسب الرب يسوع (رج مت١:٣).

٧ **فأماته الرب**: كان العمر الطويل علامة رضا الله وبركته. كذ١٤.

٨ **أقم نسلًا لأخيك**: عن هذه الشريعة (رج تث٢٥:٥،٦).

٩ **فكان إذ دخل**: المقصود: فكان كلما دخل. **أفسد على الأرض**: المعنى في العبرية: "أفرغ حيواناته المنوية على الأرض" أو "يستمني على الأرض".

١٠ **فقبح**: أي ساء. **ما فعله**: خطية أونان كانت موجهة ضد: ١-الله. ٢-أسرته. ٣-ثامار أرملة أخيه. ٤-جسده هو.

١١ **كنته**: أي زوجة ابنه. **اقعدي.. أبيك**: كان هذا هو وضع الأرملة التي لا أولاد لها.

١٢ **ابنة شوع**: لم يُعرف اسم زوجة يهوذا من البداية (رج آ ٢)، وحتى النهاية. **تعزى**: المقصود هنا: بعد موت زوجته. **جزاز**: (رج.ت ٣١:١٩). **جزاز غنمه**: كان احتفالًا أشبه بالعيد (رج ١صم٢٥:٤،١١،٣٦). **تمنة**: بلدة تقع في جبال اليهودية إلى الغرب من أورشليم. اسم عبري قد يعني "حصة"، "نصيبًا".

١٣ **فأخبرت.. حموك**: كان زواج الأرملة من حميها مُباحًا في بلاد كنعان في ذلك الزمان لكي تُقيم نسلًا لابنه.

غَنَمَهُ». ١٤ فخَلَعَتْ عنها ثيابَ ترَمُّلِها، وتَغَطَّتْ ببُرقُعٍ وتَلَفَّفَتْ،
وجَلَسَتْ في مَدخَلِ عَينايِمَ الَّتي علَى طريقِ تِمنَةَ، لأنَّها رأتْ أنَّ
شيلَةَ قد كبُرَ وهي لم تُعطَ لهُ زَوْجَةً. ١٥ فنَظَرَها يَهوذا وحَسِبَها
زانيَةً، لأنَّها كانتْ قد غَطَّتْ وجهَها. ١٦ فمالَ إليها علَى الطَّريقِ
وقالَ: «هاتي أدخُلْ علَيكِ». لأنَّهُ لم يَعلَمْ أنَّها كنَّتُهُ. فقالَتْ: «ماذا
تُعطيني لكَيْ تدخُلَ علَيَّ؟». ١٧ فقالَ: «إنِّي أُرسِلُ جَديَ مِعزَى مِنَ
الغَنَمِ». فقالَتْ: «هل تُعطيني رَهنًا حَتَّى تُرسِلهُ؟». ١٨ فقالَ: «ما
الرَّهنُ الَّذي أُعطيكِ؟». فقالَتْ: «خاتِمُكَ وعِصابَتُكَ وعَصاكَ
الَّتي في يَدِكَ». فأعطاها ودَخَلَ علَيها، فحَبِلَتْ مِنهُ. ١٩ ثُمَّ قامَتْ
ومَضَتْ وخَلَعَتْ عنها بُرقُعَها ولَبِسَتْ ثيابَ تَرَمُّلِها.
٢٠ فأرسَلَ يَهوذا جَديَ المِعزَى بيَدِ صاحِبِهِ العَدُلّاميِّ ليأخُذَ
الرَّهنَ مِنْ يَدِ المَرأةِ، فلم يَجِدها. ٢١ فسألَ أهلَ مَكانِها قائلًا: «أينَ
الزّانيَةُ الَّتي كانتْ في عَينايِمَ علَى الطَّريقِ؟». فقالوا: «لم تكُنْ
ههنا زانيَةٌ». ٢٢ فرَجَعَ إلَى يَهوذا وقالَ: «لم أجِدها. وأهلُ المَكانِ
أيضًا قالوا: لم تكُنْ ههنا زانيَةٌ». ٢٣ فقالَ يَهوذا: «لتأخُذْ لنَفسِها،
لئَلّا نَصيرَ إهانَةً. إنِّي قد أرسَلتُ هذا الجَديَ وأنتَ لم تجِدها».
٢٤ ولَمّا كانَ نَحوُ ثَلاثَةِ أشهُرٍ، أُخبِرَ يَهوذا وقيلَ لهُ: «قد زَنَتْ
ثامارُ كنَّتُكَ، وها هي حُبلَى أيضًا مِنَ الزِّنا». فقالَ يَهوذا: «أخرِجوها
فتُحرَقَ». ٢٥ أمّا هي فلَمّا أُخرِجَتْ أرسَلَتْ إلَى حَميها قائلَةً: «مِنَ
الرَّجُلِ الَّذي هذِهِ لهُ أنا حُبلَى!». وقالَتْ: «حَقِّقْ لمَنِ الخاتِمُ
والعِصابَةُ والعَصا هذِهِ». ٢٦ فتحَقَّقَها يَهوذا وقالَ: «هي أبَرُّ مِنِّي،
لأنِّي لم أُعطِها لشيلَةَ ابني». فلم يَعُدْ يَعرِفُها أيضًا.
٢٧ وفي وقتِ وِلادَتِها إذا في بَطنِها توأمانِ. ٢٨ وكانَ في
وِلادَتِها أنَّ أحَدَهُما أخرَجَ يَدًا فأخَذَتِ القابِلَةُ ورَبَطَتْ علَى
يَدِهِ قِرمِزًا، قائلَةً: «هذا خرجَ أوَّلًا». ٢٩ ولكن حينَ رَدَّ يَدَهُ، إذا
أخوهُ قد خرجَ. فقالَتْ: «لماذا اقتَحَمتَ؟ علَيكَ اقتِحامٌ!».
فدُعيَ اسمُهُ «فارِصَ». ٣٠ وبَعدَ ذلكَ خرجَ أخوهُ الَّذي علَى
يَدِهِ القِرمِزُ. فدُعيَ اسمُهُ «زارَحَ».

---

١٤ **فخلعت:** الكلمة العبرية تعني "غيرت ملابسها". **ثياب ترملها:** هي ثياب داكنة اللون أو سوداء. **تغطت ببرقع:** أي تنكرت في زي زانيات المعابد الوثنية. حيث الفارق بينها والزانية العادية أنها تستر وجهها ببرقع. **ببرقع:** (رج.ت ٢٤:٦٥). **تلففت:** الكلمة العبرية تعني "استترت"، "احتجبت به". **مدخل:** المقصود: باب المدينة. **عينايم:** اسم عبري معناه "ينبوعان"، "عينان". وهي قرية قريبة من "تمنة". كذا٢١.

١٦ **ماذا تعطيني..؟:** أي "ماذا تكون أجرتي..؟".

١٧ **رهنًا:** أي ضمانًا أو دليلًا على إيفائه بالوعد. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الأصحاح (رج آ ١٨، ٢٠).

١٨ **خاتمك:** هي أداة التوقيع، وفيها الختم الشخصي. وقد كان يوضع في اليد (رج ٤١:٤٢؛ لو١٥:٢٢)، أو كان يُعلق بواسطة شريط في الرقبة. **خاتمك وعصابتك وعصاك:** هذه الأشياء كانت تُمثل بطاقة الهوية. **عصابتك:** الكلمة العبرية تعني «خيطًا» (رج خر٢٨:٣٧؛ ٣٩:٣، ٢١، ٣١). وكان يُستخدم لتعليق الخاتم حول العنق. **عصاك:** كانت غالبًا ما تحوي نقوشًا تدل على صاحبها.

١٩ **خلعت.. ترملها:** ما تفعله ثامار هنا هو عكس ما فعلته في (آ ١٤).

٢١ **أهل مكانها:** أي السكان المقيمون في المكان. **الزانية:** الكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (آ ١٥). وقد وردت في أربعة مواضع أخرى في العهد القديم (رج عد٢٥:١، ٢؛ تث٢٣:١٧؛ هو٤:١٤)، وتصف "المرأة التي تنذر نفسها لخدمة وثن بالزنا". وترجمت "مأبونون" (رج ١مل١٤:٢٤؛ ١٥:١٢؛ ٢٢:٤٧؛ ٢مل٢٣:٧؛ أي٣٦:١٤).

٢٣ **لتأخذ لنفسها:** أي فلتأخذ ثامار الرهن الذي تركته معها. وهو أكثر ثمنًا من جدي المعزى. **إهانة:** المقصود: احتقار، سخرية.

٢٤ **أخرجوها فتحرق:** عقابًا على زناها. وقد اقتصرت عقوبة الحرق على بنات الكهنة (رج لا٢١:٩). وكانت عقوبة الزنى هي الرجم بالحجارة إلى أن تموت الزانية ومعها الزاني (رج تث٢٢:٢٣، ٢٤).

٢٥ **فلما أخرجت:** أي لينفذوا حكم الإعدام حرقًا بالنار. **حقق:** (رج.ت ٣٧:٣٢).

٢٦ **أبر مني:** المقصود: أكثر تقوى، أصدق مني. **يعرفها:** (رج.ت ٤:١).

٢٧ **في وقت ولادتها:** مثل العبارة الواردة في (٢٥:٢٤)، وترجمت "فلما كملت أيامها لتلد".

٢٨ **يدًا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "ذراعًا". **القابلة:** (رج.ت ٣٥:١٧). **ربطت.. قرمزًا:** كانت الأسرة تُعين الابن البكر بربط يده بخيط قرمزي. **قرمزًا:** لون أحمر داكن.

٢٩ **عليك اقتحام:** المقصود: كما اقتحمت غيرك سيقتحمك غيرك أيضًا. **فارص:** اسم عبري معناه "مقتحم"، "قاطع"، "خارق". هو الذي أُعتبر البكر في الأنساب -مع أن زارح هو الذي أخرج يده أولًا- ومن فارص جاء الملك داود (رج را ٤:١٨)، ومنه جاء الرب يسوع (رج مت١:٣).

٣٠ **زارح:** اسم عبري معناه "شروق"، "فجر"، أو "منسحب".

يوسف وامرأة فوطيفار

٣٩ ١ وأمَّا يوسُفُ فأُنزِلَ إلَى مِصرَ، واشتَراهُ فوطيفارُ
خَصيُّ فِرعَوْنَ رَئيسُ الشُّرَطِ، رَجُلٌ مِصريٌّ، مِنْ
يَدِ الإسماعيليِّينَ الَّذينَ أنزَلوهُ إلَى هناكَ. ٢ وكانَ الرَّبُّ مع يوسُفَ
فكانَ رَجُلًا ناجِحًا، وكانَ في بَيتِ سيِّدِهِ المِصريِّ.
٣ ورأى سيِّدُهُ أنَّ الرَّبَّ معهُ، وأنَّ كُلَّ ما يَصنَعُ كانَ الرَّبُّ
يُنجِحُهُ بيَدِهِ. ٤ فوَجَدَ يوسُفُ نِعمَةً في عَينَيهِ، وخَدَمَهُ، فوكَّلهُ
علَى بَيتِهِ ودَفَعَ إلَى يَدِهِ كُلَّ ما كانَ لهُ. ٥ وكانَ مِنْ حينِ وكَّلهُ
علَى بَيتِهِ، وعلَى كُلِّ ما كانَ لهُ، أنَّ الرَّبَّ بارَكَ بَيتَ المِصريِّ
بسَبَبِ يوسُفَ. وكانتْ بَرَكَةُ الرَّبِّ علَى كُلِّ ما كانَ لهُ في البَيتِ
وفي الحَقلِ، ٦ فترَكَ كُلَّ ما كانَ لهُ في يَدِ يوسُفَ. ولَمْ يَكُنْ معهُ
يَعرِفُ شَيئًا إلا الخُبزَ الَّذي يأكُلُ. وكانَ يوسُفُ حَسَنَ الصّورَةِ
وحَسَنَ المَنظَرِ.

٧ وحَدَثَ بَعدَ هذِهِ الأُمورِ أنَّ امرأةَ سيِّدِهِ رَفَعَتْ عَينَيها إلَى
يوسُفَ وقالَتِ: «اضطَجِعْ مَعي». ٨ فأبَى وقالَ لامرأةِ سيِّدِهِ:
«هوذا سيِّدي لا يَعرِفُ مَعي ما في البَيتِ، وكُلُّ ما لهُ قد دَفَعَهُ إلَى
يَدي. ٩ ليس هو في هذا البَيتِ أعظَمَ مِنِّي. ولَمْ يُمسِكْ عَنّي شَيئًا
غَيرَكِ، لأنَّكِ امرأتُهُ. فكيفَ أصنَعُ هذا الشَّرَّ العظيمَ وأُخطِئُ إلَى
اللهِ؟». ١٠ وكانَ إذ كلَّمَتْ يوسُفَ يومًا فيومًا أنَّهُ لم يَسمَعْ لها أنْ
يَضطَجِعَ بجانِبِها ليكونَ معها.
١١ ثُمَّ حَدَثَ نَحوَ هذا الوقتِ أنَّهُ دَخَلَ البَيتَ ليَعمَلَ عَمَلهُ، ولَمْ
يَكُنْ إنسانٌ مِنْ أهلِ البَيتِ هناكَ في البَيتِ. ١٢ فأمسَكَتهُ بثَوْبِهِ قائلَةً:
«اضطَجِعْ مَعي!». فترَكَ ثَوْبَهُ في يَدِها وهَرَبَ وخرجَ إلَى خارِجٍ.
١٣ وكانَ لَمَّا رأتْ أنَّهُ ترَكَ ثَوْبَهُ في يَدِها وهَرَبَ إلَى خارِجٍ، ١٤ أنَّها
نادَتْ أهلَ بَيتِها، وكلَّمَتهُمْ قائلَةً: «انظُروا! قد جاءَ إلَينا برَجُلٍ
عِبرانيٍّ ليُداعِبَنا! دَخَلَ إلَيَّ ليَضطَجِعَ مَعي، فصَرَختُ بصوتٍ

٣٩:١ وأما يوسف: هذه الأعداد هي استئناف للقصة التي انقطعت في أصحاح ٣٨ بقصة يهوذا وثامار. **فأنزل:** أي أحدره الإسماعيليون (رج.ت ١٢ :١٠). **فوطيفار:** (رج.ت ٣٦:٣٧). **خصي:** (رج.ت ٣٦:٣٧). **فرعون:** (رج.ت ١٢ :١٥). **رئيس الشرط:** (رج.ت ٣٦:٣٧). **الإسماعيليين:** (رج.ت ٢٥:٣٧).

٢ **وكان الرب مع يوسف:** تتكرر هذه العبارة (رج آ٣،٢٣). وأكد عليها استفانوس (رج أع٧:٩). **ناجحًا:** أي مثمرًا. **وكان في بيت سيده:** المقصود: وأقام في بيت سيده. **سيده:** الكلمة العبرية ترجمت "مولاه" (رج ٢٤ :٩).

٣ **رأى:** المقصود: أدرك، عَلِم. **ينجحه:** الكلمة تفيد الإنجاز، وقد وردت عن نتيجة مهمة أليعازر الدمشقي (رج ٢٤ :٢١،٤٠)، وعن عبد الرب المتألم (رج إش٥٣ :١٠). وعن يوسف نفسه في السجن (رج آ٢٣).

٤ **فوجد.. نعمة في عينيه:** أي نال حظوة لديه، اكتسب رضاه وثقته. كذ٢١. **فوكله:** أي جعله وكيلًا له في الإشراف على الخدم والعبيد الآخرين، وعلى كل أعماله وممتلكاته. والمقصود: "رئيس الخدم" أو "كبير بيته" (رج ٢٤ :٢). **دفع إلى يده:** المقصود: جعله مسئولًا عن كل ممتلكاته داخل وخارج القصر. كذ٢٢. **كل ما كان له:** أي كل ما يملك، سواء في البيت أو في الحقل (رج آ٥).

٥ **الرب بارك.. بسبب يوسف:** نفس ما حدث للابان بسبب يعقوب (رج.ت ٣٠ :٢٧).

٦ **إلا الخبز الذي يأكل:** المقصود: أن يوسف لم يفوضه فوطيفار في الإشراف على إعداد الطعام، وعن السبب في ذلك (رج ٤٣ :٣٢).

حسن الصورة وحسن المنظر: نفس الكلمات وُصفت بها راحيل (رج ٢٩ :١٧). وبكلمات مشابهة وُصف داود (رج ١صم١٦ :١٢).

٧ **بعد هذه الأمور:** (رج.ت ١٥ :١). **رفعت عينيها:** أي نظرت بإعجاب وافتتان. **اضطجع معي:** أي مارس الجنس معي (رج ٢صم١٣ :١١).

٨ **فأبى:** أي فرفض.

٩ **إلى الله:** أي "ضد الله" (رج مز٥١ :٤)، وهو نفس التعبير المُترجم "لدى الله" في (١٣:١٣).

١٠ **يومًا فيومًا:** تعبير عن الإلحاح والاستمرار في الضغط بقوة لتُسقطه في خطية الزنا. وقد سقط شمشون مرتين تحت الضغط المستمر (رج قض١٤ :١٧؛ ١٦:١٦،١٧). **يضطجع:** أي ينام. كذ١٤.

١١ **نحو هذا الوقت:** المقصود: الوقت الذي اعتاد يوسف أن يدخل فيه إلى البيت كل يوم ليعمل أعماله. **أهل البيت:** هم الخدم والعبيد الذين كانوا يعملون في بيت فوطيفار.

١٢ **هرب:** ينصح العهد الجديد بهذا الهروب (رج ٢تي٢ :٢٢؛ ٢بط١ :٤). **إلى خارج:** أي من المنزل الداخلي إلى الفناء الخارجي للمنزل.

١٤ **قد جاء إلينا:** المقصود: أن زوجها قد أحضره إلى المنزل. **برجل عبراني:** تقصد امرأة فوطيفار التحقير من شأن يوسف. فالعبرانيون كانوا في ذلك الوقت محتقرين في مصر، ولا يأكلون معهم (رج ٤٣ :٣٢). كذ١٧. **عبراني:** (رج.ت ١٤ :١٣). **ليداعبنا:** الكلمة العبرية ترجمت "يمزح" (رج.ت ٢١ :٩)، وترجمت "يلاعب" (رج.ت ٢٦ :٨). والمقصود هنا: "حاول أن يعتدي عليّ"، "حاول أن يغتصبني". **دخل إلي:** أي أتى إلى حجرتي.

عظيم. ١٥وكانَ لَمَّا سمِعَ أَنِّي رَفَعتُ صوتي وصَرَختُ، أَنَّهُ تَرَكَ
ثَوْبَهُ بجانِبي وهَرَبَ وخرجَ إلَى خارِجٍ».
١٦فوَضَعَتْ ثَوْبَهُ بجانِبِها حَتَّى جاءَ سيِّدُهُ إلَى بَيتِهِ. ١٧فكلَّمَتهُ
بمِثلِ هذا الكلامِ قائلَةً: «دَخَلَ إلَيَّ العَبدُ العِبرانيُّ الَّذي جِئتَ بهِ
إلَينا ليُداعِبَني. ١٨وكانَ لَمَّا رَفَعتُ صوتي وصَرَختُ، أنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ
بجانِبي وهَرَبَ إلَى خارِجٍ».
١٩فكانَ لَمَّا سمِعَ سيِّدُهُ كلامَ امرأتِهِ الَّذي كلَّمَتهُ بهِ قائلَةً:
«بحَسَبِ هذا الكلامِ صَنَعَ بي عَبدُكَ»، أنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ. ٢٠فأخَذَ
يوسُفَ سيِّدُهُ ووضَعَهُ في بَيتِ السِّجنِ، المَكانِ الَّذي كانَ أسرَى
المَلِكِ مَحبوسينَ فيهِ. وكانَ هناكَ في بَيتِ السِّجنِ.
٢١ولكن الرَّبَّ كانَ مع يوسُفَ، وبَسَطَ إليهِ لُطفًا، وجَعَلَ نِعمَةً
لهُ في عَينَيْ رَئيسِ بَيتِ السِّجنِ. ٢٢فدَفَعَ رَئيسُ بَيتِ السِّجنِ إلَى يَدِ
يوسُفَ جميعَ الأسرَى الَّذينَ في بَيتِ السِّجنِ. وكُلُّ ما كانوا يَعمَلونَ
هناكَ كانَ هو العامِلَ. ٢٣ولَمْ يَكُنْ رَئيسُ بَيتِ السِّجنِ يَنظُرُ شَيئًا البَتَّةَ
مِمَّا في يَدِهِ، لأنَّ الرَّبَّ كانَ معهُ، ومَهما صَنَعَ كانَ الرَّبُّ يُنجِحُهُ.

الساقي والخباز

٤٠
١وحَدَثَ بَعدَ هذِهِ الأُمورِ أنَّ ساقيَ مَلِكِ مِصرَ
والخَبّازَ أذنَبا إلَى سيِّدِهِما مَلِكِ مِصرَ. ٢فسخَطَ
فِرعَوْنُ علَى خَصيَّيهِ: رَئيسِ السُّقاةِ ورَئيسِ الخَبّازينَ، ٣فوَضَعَهُما
في حَبسِ بَيتِ رَئيسِ الشُّرَطِ، في بَيتِ السِّجنِ، المَكانِ الَّذي
كانَ يوسُفُ مَحبوسًا فيهِ. ٤فأقامَ رَئيسُ الشُّرَطِ يوسُفَ عِندَهُما
فخَدَمَهُما. وكانا أيّامًا في الحَبسِ.
٥وحَلُما كِلاهُما حُلمًا في ليلَةٍ واحِدَةٍ، كُلُّ واحِدٍ حُلمَهُ، كُلُّ
واحِدٍ بحَسَبِ تعبيرِ حُلمِهِ، ساقي مَلِكِ مِصرَ وخَبّازُهُ، المَحبوسانِ
في بَيتِ السِّجنِ. ٦فدَخَلَ يوسُفُ إليهِما في الصَّباحِ ونَظَرَهُما،
وإذا هُما مُغتَمّانِ. ٧فسألَ خَصيَّيْ فِرعَوْنَ اللَّذَينِ معهُ في حَبسِ
بَيتِ سيِّدِهِ قائلًا: «لماذا وجهاكُما مُكمَدّانِ اليومَ؟». ٨فقالا لهُ:
«حَلُمنا حُلمًا وليس مَنْ يُعَبِّرُهُ». فقالَ لهُما يوسُفُ: «أليستْ للهِ
التَّعابيرُ؟ قُصّا علَيَّ».
٩فقَصَّ رَئيسُ السُّقاةِ حُلمَهُ علَى يوسُفَ وقالَ لهُ: «كُنتُ في

---

١٥ **صرخت:** المقصود: طلبت النجدة. كذ١٨.

١٧ **فكلمته بمثل هذا الكلام:** أي قصت عليه نفس القصة التي روتها لعبيدها وجواريها (رج آ ١٤،١٥).

١٩ **غضبه حمي:** أي اشتد أو زاد غضبه.

٢٠ **فأخذ يوسف.. السجن:** أي أن "فوطيفار أخذ يوسف إلى السجن". **السجن:** الأصل للكلمة العبرية يصف مبنى مستدير الشكل، وتصف "الحصن"، "القلعة". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢١،٢٢،٢٣؛ ٤٠: ٣،٥). وأيضًا في (نش٧:٣) حيث ترجمت "مدورة". **المكان.. أسرى الملك:** أي سجن المجرمين في حق الملك، وقد كان تحت إشراف فوطيفار ورئاسته (رج ٤٠:٣). **كان هناك.. السجن:** تم التعامل مع يوسف بقسوة شديدة في بداية سجنه (رج مز ١٠٥:١٧،١٨).

٢١ **لطفًا:** الكلمة العبرية تترجم أحيانًا "رحمة"، "رأفة". **جعل نعمة له:** يتكرر هذا التعبير في هذا السفر (رج ١٩:١٩؛ ٣٢:٥؛ ٣٣:٨)، والعبارة تشبه ما جاء في (آ ٤). **رئيس بيت السجن:** أي رئيس السجانين، أو رئيس حراس السجن. كذ٢٢،٢٣.

٢٢ **فدفع.. يد يوسف:** أي فوض وعهد إليه بالمسئولية (رج آ ٤). **كان هو العامل:** أي أن يوسف كان هو المسئول عن جميع الأعمال المطلوبة في السجن، أيًا كان نوع العمل.

٢٣ **البتة:** أبدًا، بتاتًا. **لم يكن.. مما في يده:** تمامًا كما فعل فوطيفار (رج آ ٦). دليل الثقة في يوسف بسبب أمانته وحكمته.

● **٤٠** ١: **بعد هذه الأمور:** (رج.ت ١٥:١). **ساقي:** حرفيًا: حامل الكأس، وهو رئيس السقاة (رج آ ٢). **ملك مصر:** هو فرعون (رج آ ٢). **الخباز:** هو رئيس الخبازين (رج آ٢). هو المسئول عن جميع الأطعمة التي تُقدم لفرعون. **أذنبا:** أي "أخطأ" (رج ٢٠:٦). ربما المقصود: اشتركا في مؤامرة ضد فرعون.

٢ **فرعون:** (رج.ت ١٢:١٥). **خصييه:** (رج.ت ٣٧:٣٦).

٣ **رئيس الشرط:** (رج.ت ٣٧:٣٦). **السجن:** (رج.ت ٣٩:٢٠). كذ٥.

٤ **فخدمهما:** كان لرئيس السقاة ورئيس الخبازين مركز ومكانة مرموقة في بلاط فرعون، فأقام رئيس الشرط يوسف لخدمتهما لحين النظر في قضيتهما.

٥ **حلما.. حلمًا:** (رج.ت ٣٧:٥). وقد كان لدى المصريين اهتمام كبير بالأحلام. **تعبير:** أي تفسير. والكلمة العبرية وردت فقط في (آ ٨،١٢،١٨؛ ٤١:١١) في كل العهد القديم.

٦ **مغتمان:** الكلمة العبرية ترد في (٢أخ٢٦:١٩؛ أم١٩:٣؛ دا ١:١٠). وتعني "حزينان"، "مضطربان"، "هزيلان".

٧ **خصيي فرعون:** المقصود: رئيس السقاة ورئيس الخبازين. **مكمدان:** الكلمة العبرية تترجم "مكتئبان"، "بائسان".

٨ **أليست لله التعابير؟:** سؤال استنكاري، والمقصود منه أن الله وحده هو الذي يعطي للإنسان القدرة على تفسير الأحلام (رج ٤١:١٦).

حُلمي وإذا كرمَةٌ أمامي. [١٠] وفي الكَرمَةِ ثَلاثَةُ قُضبانٍ، وهي إذ
أفرَخَتْ طَلَعَ زَهرُها، وأنضَجَتْ عَناقيدُها عِنَبًا. [١١] وكانتْ كأسُ
فِرعَوْنَ في يَدي، فأخَذتُ العِنَبَ وعَصَرتُهُ في كأسِ فِرعَوْنَ،
وأعطَيتُ الكأسَ في يَدِ فِرعَوْنَ». [١٢] فقالَ لهُ يوسُفُ: «هذا تعبيرُهُ:
الثَّلاثَةُ القُضبانِ هي ثَلاثَةُ أيّامٍ. [١٣] في ثَلاثَةِ أيّامٍ أيضًا يَرفَعُ فِرعَوْنُ
رأسَكَ ويَرُدُّكَ إلَى مَقامِكَ، فتُعطي كأسَ فِرعَوْنَ في يَدِهِ كالعادَةِ
الأولَى حينَ كُنتَ ساقيَهُ. [١٤] وإنَّما إذا ذَكَرتَني عِندَكَ حينَما يَصيرُ
لكَ خَيرٌ، تصنَعُ إلَيَّ إحسانًا وتَذكُرُني لفِرعَوْنَ، وتُخرِجُني مِنْ
هذا البَيتِ. [١٥] لأنّي قد سُرِقتُ مِنْ أرضِ العِبرانيِّينَ، وهنا أيضًا
لم أفعَلْ شَيئًا حَتَّى وضَعوني في السِّجنِ».
[١٦] فلَمّا رأى رَئيسُ الخَبّازينَ أنَّهُ عَبَّرَ جَيِّدًا، قالَ ليوسُفَ: «كُنتُ
أنا أيضًا في حُلمي وإذا ثَلاثَةُ سِلالٍ حوّارَى علَى رأسي. [١٧] وفي
السَّلِّ الأعلَى مِنْ جميعِ طَعامِ فِرعَوْنَ مِنْ صَنعَةِ الخَبّازِ. والطُّيورُ
تأكُلُهُ مِنَ السَّلِّ عن رأسي». [١٨] فأجابَ يوسُفُ وقالَ: «هذا تعبيرُهُ:
الثَّلاثَةُ السِّلالِ هي ثَلاثَةُ أيّامٍ. [١٩] في ثَلاثَةِ أيّامٍ أيضًا يَرفَعُ فِرعَوْنُ
رأسَكَ عنكَ، ويُعَلِّقُكَ علَى خَشَبَةٍ، وتأكُلُ الطُّيورُ لَحمَكَ عنكَ».
[٢٠] فحَدَثَ في اليومِ الثّالِثِ، يومِ ميلادِ فِرعَوْنَ، أنَّهُ صَنَعَ وليمَةً
لجميعِ عَبيدِهِ، ورَفَعَ رأسَ رَئيسِ السُّقاةِ ورأسَ رَئيسِ الخَبّازينَ
بَينَ عَبيدِهِ. [٢١] ورَدَّ رَئيسَ السُّقاةِ إلَى سقيِهِ، فأعطَى الكأسَ في يَدِ
فِرعَوْنَ. [٢٢] وأمّا رَئيسُ الخَبّازينَ فعَلَّقَهُ، كما عَبَّرَ لهُما يوسُفُ.
[٢٣] ولكن لم يَذكُرْ رَئيسُ السُّقاةِ يوسُفَ بل نَسيَهُ.

حلم فرعون

٤١

[١] وحَدَثَ مِنْ بَعدِ سنَتَينِ مِنَ الزَّمانِ أنَّ فِرعَوْنَ رأى
حُلمًا: وإذا هو واقِفٌ عِندَ النَّهرِ، [٢] وهوذا سبعُ بَقَراتٍ
طالِعَةٍ مِنَ النَّهرِ حَسَنَةِ المَنظَرِ وسَمينَةِ اللَّحمِ، فارتَعَتْ في رَوْضَةٍ.

---

٩ **كرمة:** شجرة عنب.

١٠ **قضبان:** أي أغصان. والكلمة العبرية لم ترد سوى في (رج آ ١٢؛ يؤ١:٧). **أفرخت:** أي بدأت براعم النبات في الظهور.

١٢ **هي ثلاثة أيام:** أي ترمز أو تشير إلى ثلاثة أيام. كذ١٨.

١٣ **يرفع.. رأسك:** المقصود: يرد لك اعتبارك (رج ٢مل٢٥:٢٧). **يردك إلى مقامك:** أي يعيدك إلى وظيفتك الأصلية.

١٤ **إذا ذكرتني عندك:** أي إن كنت ما تزال تتذكرني ولم تنسني، وهو ما لم يحدث (رج آ ٢٣). **تذكرني لفرعون:** المقصود: تُخبر فرعون بقضيتي. **هذا البيت:** المقصود: هذا السجن (رج آ ٣).

١٥ **قد سرقت..:** لم يذكر إخوته بأي سوء، وستر عليهم (رج تث٢٤:٧). **أرض العبرانيين:** المقصود: أرض كنعان. **العبرانيين:** (رج.ت ١٤:١٣). **هنا أيضًا..:** المقصود: أرض مصر. **لم أفعل شيئًا:** لم يذكر امرأة فوطيفار بأي سوء.

١٦ **سلال:** مفردها: سلة. هو وعاء يُصنع من الحلفاء أو ألياف النخيل وسعفه. **حوارى:** الكلمة العبرية تعني "أبيض". قد يكون المقصود: ١-نوع من الحلفاء الأبيض تُصنع منه السلال. ٢-الدقيق الأبيض الذي يُصنع منه المخبوزات. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٧ **الطيور:** المقصود هنا: الطيور التي تقتات على الطعام كالمخبوزات.

١٩ **يرفع.. رأسك عنك:** أي يقطع رأسك. **يعلقك على خشبة:** بعد قطع رأسك، سيتم تعليق جثتك على خشبة (صليب)، لتصير مأكلًا لطيور السماء. بحسب المعتقدات المصرية القديمة مثل هذه الجثة لا يمكن تحنيطها، وبالتالي لا تنال الخلود. **الطيور:** المقصود هنا: الطيور الجارحة.

٢٠ **في اليوم الثالث:** أي ثالث يوم بعد تفسير يوسف لحلم رئيس السقاة وحلم رئيس الخبازين. **يوم ميلاد فرعون:** المقصود: ذكرى مناسبة عيد ميلاد فرعون. **جميع عبيده:** المقصود: كل الموظفين الرسميين والضباط والقادة وذوي الرتب المختلفة في بلاط الملك (فرعون). **رفع رأس.. بين عبيده:** أي ردهما مؤقتًا إلى مكانهما الأول، إلى أن يتحقق من صحة أو عدم صحة الاتهامات الموجهة لهما.

٢١ **رد.. إلى سقيه:** أي أعاد رئيس السقاة إلى وظيفته الأصلية، وبصفة دائمة. **سقيه:** أي وظيفته كرئيس سقاة. **فأعطى الكأس في يد فرعون:** تمامًا كما قال له يوسف (رج آ ١٣).

٢٢ **فعلقه:** أي أصدر الحكم بإعدامه، وتعليقه على خشبة.

٤١ ١: **بعد سنتين:** المقصود: منذ أن ترك رئيس السقاة السجن. **فرعون:** (رج.ت ١٢:١٥). **حلمًا:** (رج.ت ٣٧:٥؛ ٤٠:٥). كذ١١، ١٥. **عند النهر:** أي بجوار النهر، عند شاطئ النهر. **النهر:** هو نهر النيل.

٢ **بقرات:** حيوان كان يُكرس في مصر لإله الخصب. **بقرات طالعة من النهر:** فالبقر يقف في النهر وجسمه يكاد يكون كله مغمورًا في الماء فيما عدا رأسه، ليحتمي بالماء من مضايقة الذباب ومن حرارة الجو. كذ٣، ١٨، ١٩. **سمينة اللحم:** المقصود: سمينة الجسم (البدن). كذ١٨. **فارتعت:** أي أكلت في المرعى، أخذت ترعى. **روضة:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "حقل من نبات البردي"، ولم ترد خارج هذا الأصحاح سوى مرة واحدة (رج أي ٨:١١) حيث ترجمت "بردي".

٣ثُمَّ هوذا سبعُ بَقَراتٍ أُخرَى طالِعَةٍ وراءَها مِنَ النَّهرِ قَبيحَةِ المَنظَرِ
ورَقيقَةِ اللَّحمِ، فوَقَفَتْ بجانِبِ البَقَراتِ الأولَى علَى شاطِئِ النَّهرِ،
٤فأكلَتِ البَقَراتُ القَبيحَةُ المَنظَرِ والرَّقيقَةُ اللَّحمِ البَقَراتِ السَّبعَ
الحَسَنَةَ المَنظَرِ والسَّمينَةَ. واستَيقَظَ فِرعَوْنُ.
٥ثُمَّ نامَ فحَلَمَ ثانيَةً: وهوذا سبعُ سنابِلَ طالِعَةٍ في ساقٍ واحِدٍ
سمينَةٍ وحَسَنَةٍ. ٦ثُمَّ هوذا سبعُ سنابِلَ رَقيقَةٍ ومَلفوحَةٍ بالرِّيحِ
الشَّرقيَّةِ نابِتَةٍ وراءَها. ٧فابتَلَعَتِ السَّنابِلُ الرَّقيقَةُ السَّنابِلَ السَّبعَ
السَّمينَةَ المُمتَلِئَةَ. واستَيقَظَ فِرعَوْنُ، وإذا هو حُلمٌ. ٨وكانَ في
الصَّباحِ أنَّ نَفسَهُ انزَعَجَتْ، فأرسَلَ ودَعا جميعَ سحَرَةِ مِصرَ
وجميعَ حُكَمائها. وقَصَّ علَيهِمْ فِرعَوْنُ حُلمَهُ، فلم يَكُنْ مَنْ
يُعَبِّرُهُ لفِرعَوْنَ.
٩ثُمَّ كلَّمَ رَئيسُ السُّقاةِ فِرعَوْنَ قائلاً: «أنا أتَذَكَّرُ اليومَ خطايايَ.
١٠فِرعَوْنُ سخِطَ علَى عَبدَيهِ، فجَعَلَني في حَبسِ بَيتِ رَئيسِ الشُّرَطِ
أنا ورَئيسَ الخَبّازينَ. ١١فحَلُمنا حُلمًا في ليلَةٍ واحِدَةٍ أنا وهو.
حَلُمنا كُلُّ واحِدٍ بحَسَبِ تعبيرِ حُلمِهِ. ١٢وكانَ هناكَ معنا غُلامٌ
عِبرانيٌّ عَبدٌ لرَئيسِ الشُّرَطِ، فقَصَصنا علَيهِ، فعَبَّرَ لنا حُلمَينا. عَبَّرَ
لكُلِّ واحِدٍ بحَسَبِ حُلمِهِ. ١٣وكما عَبَّرَ لنا هكذا حَدَثَ. رَدَّني أنا
إلَى مَقامي، وأمّا هو فعَلَّقَهُ».
١٤فأرسَلَ فِرعَوْنُ ودَعا يوسُفَ، فأسرَعوا بهِ مِنَ السِّجنِ. فحَلَقَ
وأبدَلَ ثيابَهُ ودَخَلَ علَى فِرعَوْنَ. ١٥فقالَ فِرعَوْنُ ليوسُفَ: «حَلُمتُ
حُلمًا وليس مَنْ يُعَبِّرُهُ. وأنا سمِعتُ عنكَ قَوْلاً، إنَّكَ تسمَعُ أحلامًا
لتُعَبِّرَها». ١٦فأجابَ يوسُفُ فِرعَوْنَ قائلاً: «ليس لي. اللهُ يُجيبُ
بسَلامَةِ فِرعَوْنَ».
١٧فقالَ فِرعَوْنُ ليوسُفَ: «إنِّي كُنتُ في حُلمي واقِفًا علَى شاطِئِ
النَّهرِ، ١٨وهوذا سبعُ بَقَراتٍ طالِعَةٍ مِنَ النَّهرِ سمينَةِ اللَّحمِ وحَسَنَةَ
الصّورَةِ، فارتَعَتْ في رَوْضَةٍ. ١٩ثُمَّ هوذا سبعُ بَقَراتٍ أُخرَى طالِعَةٍ
وراءَها مَهزولَةً وقَبيحَةَ الصّورَةِ جِدًّا ورَقيقَةَ اللَّحمِ. لم أنظُرْ في كُلِّ
أرضِ مِصرَ مِثلها في القَباحَةِ. ٢٠فأكلَتِ البَقَراتُ الرَّقيقَةُ والقَبيحَةُ
البَقَراتِ السَّبعَ الأولَى السَّمينَةَ. ٢١فدَخَلَتْ أجوافَها، ولَمْ يُعلَمْ
أنَّها دَخَلَتْ في أجوافِها، فكانَ مَنظَرُها قَبيحًا كما في الأوَّلِ.
واستَيقَظتُ. ٢٢ثُمَّ رأيتُ في حُلمي وهوذا سبعُ سنابِلَ طالِعَةٌ في
ساقٍ واحِدٍ مُمتَلِئَةً وحَسَنَةً. ٢٣ثُمَّ هوذا سبعُ سنابِلَ يابِسَةً رَقيقَةً

---

٣ **رقيقة اللحم**: المقصود: نحيفة، رفيعة. كذ١٩،٤.
٥ **سنابل**: الكلمة العبرية تصف الحبوب الغذائية بوجه عام، سواء كانت القمح أو الذرة. **سمينة**: المقصود: مملوءة بالحبوب. كذ٧.
٦ **رقيقة**: المقصود: تكاد تخلو من الحبوب، يابسة، ضعيفة. **ملفوحة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم خارج هذا الأصحاح (رج آ٢٣، ٢٧). والمقصود: صارت جافة أو محروقة. **بالريح الشرقية**: تعني حرفيًا: "الريح القادمة من الاتجاه الشرقي". وهو تعبير اصطلاحي يُستخدم لوصف "ريح الصحراء" سواء كان اتجاهها شرقيًا أم لا. وهي "ريح ساخنة". كذ٢٣، ٢٧. **نابتة**: أي بدأت في الظهور من الأرض، ناشئة حديثًا، طالعة.
٨ **نفسه**: الكلمة العبرية تترجم "روحه". **انزعجت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج قض١٣:٢٥؛ مز٧٧:٤؛ دا ٢:١، ٣). والكلمة تعني "قلقًا"، "تحيرًا". **سحرة**: الكلمة تطلق على كهنة المعابد الفرعونية، الذين كان لديهم قدرات خاصة ومعرفة فائقة وقدرة على تفسير الأحلام. كذ٢٤. **سحرة مصر**: كلمة "سحرة" في العبرية لم ترد في العهد القديم سوى مقترنة بمصر (رج خر٧:١١، ٢٢؛ ٨:٧، ١٨، ١٩؛ ٩:١١)، ومع سحرة بابل (رج دا ١:٢٠؛ ٢:٢). **حكمائها**: طبقة أخرى تضم الكهنة وبعض عامة الشعب ممن لديهم معرفة خاصة وحكمة مميزة. **يعبره**: أي يفسره.
٩ **رئيس السقاة**: (رج.ت ٤٠:١). **خطاياي**: المقصود: أخطائي تجاه يوسف، بعد أن نسيه لمدة سنتين (رج آ ١).
١٠ **عبديه**: المقصود: رئيس السقاة ورئيس الخبازين. **حبس.. الشرط**: أي "السجن" (رج.ت ٣٩:٢٠). **رئيس الشرط**: (رج.ت ٣٧:٣٦). **رئيس الخبازين**: (رج.ت ٤٠:١).
١٢ **غلام**: الكلمة العبرية كانت تُطلق على كل ذكر لم يتزوج، على الرغم من أن يوسف كان عمره ٣٠ سنة (رج آ٤٦). **عبراني**: (رج.ت ١٤:١٣).
١٣ **ردني.. مقامي**: أي تنبأ لي بعودتي إلى وظيفتي الأصلية (رج ٤٠:١٣). **فعلقه**: أي تنبأ له بأنه سيتم إعدامه وتعليق جثته على خشبة (رج ٤٠:٢٢).
١٤ **فأسرعوا**: أي رجال الملك. **فحلق**: الكلمة العبرية تعني كلًا من حلاقة الذقن وقص الشعر، حتى يكون لائقًا لمقابلة فرعون. **أبدل ثيابه**: أي أبدل ثياب السجن بثياب أخرى مناسبة (رج ٢مل٢٥:٢٧-٢٩).
١٥ **حلمت.. يعبره**: نفس العبارة سبق وقالها الساقي والخباز (رج ٤٠:٨).
١٦ **ليس لي**: أي أن القدرة على تفسير الأحلام ليست لي بل لله (رج ٤٠:٨). **الله يجيب..**: موقع كلمة "الله" في الجملة يجعلها مؤكدة على أن الله هو المُعلن، والمدبر والمُعطي. **الله.. بسلامة فرعون**: أي الله يجعل الأحلام لخير فرعون.
١٩ **مهزولة**: الكلمة العبرية تصف "المسكين" (رج خر٢٣:٣)، والفقير (رج لا١٤:٢١)، والتافه والضعيف.

مَلفوحَةٌ بالرِّيحِ الشَّرقيَّةِ نابِتَةٌ وراءَها. ٢٤فابتَلَعَتِ السَّنابِلُ الرَّقيقَةُ
السَّنابِلَ السَّبعَ الحَسَنَةَ. فقُلتُ للسَّحَرَةِ، ولَمْ يَكُنْ مَنْ يُخبِرُني».
٢٥فقالَ يوسُفُ لفِرعَوْنَ: «حُلمُ فِرعَوْنَ واحِدٌ. قد أخبَرَ
اللهُ فِرعَوْنَ بما هو صانِعٌ. ٢٦البَقَراتُ السَّبعُ الحَسَنَةُ هي سبعُ
سِنينَ، والسَّنابِلُ السَّبعُ الحَسَنَةُ هي سبعُ سِنينَ. هو حُلمٌ واحِدٌ.
٢٧والبَقَراتُ السَّبعُ الرَّقيقَةُ القَبيحَةُ الّتي طَلَعَتْ وراءَها هي سبعُ
سِنينَ، والسَّنابِلُ السَّبعُ الفارِغَةُ المَلفوحَةُ بالرِّيحِ الشَّرقيَّةِ تكونُ
سبعَ سِنينَ جوعًا. ٢٨هو الأمرُ الّذي كلَّمتُ بهِ فِرعَوْنَ. قد أظهَرَ
اللهُ لفِرعَوْنَ ما هو صانِعٌ. ٢٩هوذا سبعُ سِنينَ قادِمَةٌ شِبَعًا عظيمًا
في كُلِّ أرضِ مِصرَ. ٣٠ثُمَّ تقومُ بَعدَها سبعُ سِنينَ جوعًا، فيُنسَى
كُلُّ الشِّبَعِ في أرضِ مِصرَ ويُتلِفُ الجوعُ الأرضَ. ٣١ولا يُعرَفُ
الشِّبَعُ في الأرضِ مِنْ أجلِ ذلكَ الجوعِ بَعدَهُ، لأنَّهُ يكونُ شَديدًا
جِدًّا. ٣٢وأمّا عن تكرارِ الحُلمِ علَى فِرعَوْنَ مَرَّتَينِ، فلأنَّ الأمرَ
مُقَرَّرٌ مِنْ قِبَلِ اللهِ، واللهُ مُسرِعٌ ليَصنَعَهُ.
٣٣«فالآنَ ليَنظُرْ فِرعَوْنُ رَجُلًا بَصيرًا وحَكيمًا ويَجعَلهُ علَى
أرضِ مِصرَ. ٣٤يَفعَلْ فِرعَوْنُ فيوَكِّلْ نُظّارًا علَى الأرضِ، ويأخُذْ
خُمسَ غَلَّةِ أرضِ مِصرَ في سبعِ سِني الشِّبَعِ، ٣٥فيَجمَعونَ جميعَ
طَعامِ هذِهِ السِّنينَ الجَيِّدَةِ القادِمَةِ، ويَخزِنونَ قمحًا تحتَ يَدِ
فِرعَوْنَ طَعامًا في المُدُنِ ويَحفَظونَهُ. ٣٦فيكونُ الطَّعامُ ذَخيرَةً
للأرضِ لسَبعِ سِني الجوعِ الّتي تكونُ في أرضِ مِصرَ، فلا
تنقَرِضُ الأرضُ بالجوعِ».
٣٧فحَسُنَ الكلامُ في عَينَيْ فِرعَوْنَ وفي عُيونِ جميعِ عَبيدِهِ.
٣٨فقالَ فِرعَوْنُ لعَبيدِهِ: «هل نَجِدُ مِثلَ هذا رَجُلًا فيهِ روحُ اللهِ؟».
٣٩ثُمَّ قالَ فِرعَوْنُ ليوسُفَ: «بَعدَ ما أعلَمَكَ اللهُ كُلَّ هذا، ليس بَصيرٌ
وحَكيمٌ مِثلَكَ. ٤٠أنتَ تكونُ علَى بَيتي، وعلَى فمِكَ يُقَبِّلُ جميعُ
شَعبي إلا إنَّ الكُرسيَّ أكونُ فيهِ أعظَمَ مِنكَ».

يوسف يتولى السلطة في مصر

٤١ثُمَّ قالَ فِرعَوْنُ ليوسُفَ: «انظُرْ، قد جَعَلتُكَ علَى كُلِّ أرضِ
مِصرَ». ٤٢وخَلَعَ فِرعَوْنُ خاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وجَعَلَهُ في يَدِ يوسُفَ،

---

٢٥ **حلم فرعون واحد**: أي أن الحلمين هما حلم واحد، للتأكيد أنه وشيك الوقوع. **أخبر الله فرعون**: يؤكد يوسف دائمًا على دور الله، فهو الذي "يظهر" (رج آ ٢٨)، والذي "يقرر"، و"يسرع" (رج آ ٣٢). **بما هو صانع**: تكرار هذه العبارة (رج آ ٢٨،٣٢)، يؤكد أنها ليست تهديدًا بالدينونة، بل هي تحذير والمطلوب اتخاذ التدابير اللازمة.

٢٦ **البقرات السبع.. سبع سنين**: بينما في حلمي الساقي والخباز كانت الثلاثة أشياء ترمز إلى ثلاثة أيام (رج ٤٠:١٢،١٨). هنا البقرات تشير إلى سنوات.

٢٧ **سبع سنين جوعًا**: هناك مجاعة مماثلة استمرت سبع سنين (رج ٢مل٨:١)، بينما في زمن إيليا تدخل الله بعد ثلاث سنوات ونصف من المجاعة (رج يع٥:١٧). كذ٣٠.

٣٠ **فينسى كل الشبع**: بسبب قسوة الجوع وطول مدته. **يتلف**: الكلمة العبرية تعني "يُدمر" أو "يقضي على". **الأرض**: المقصود: سكان الأرض.

٣١ **شديدًا جدًا**: أي مؤلم، مُخيف، قاسٍ.

٣٣-٣٦ **فالآن لينظر فرعون..**: اشتملت مشورة يوسف على: ١-اختيار رجل حكيم. ٢-تعيين مجموعة نظار (رج آ ٣٤). ٣-بناء مخازن في كل مدن مصر (رج آ ٣٥،٣٦).

٣٣ **لينظر**: أي ليبحث أو يفتش عن. **بصيرًا**: الكلمة العبرية تعني "فهم"، "ذكاء"، "رؤية". **حكيمًا**: الكلمة العبرية تصف الشخص الذي "يجيد الحكم على الأمور". **يجعله.. مصر**: أي يعطيه السلطة على كل أرض مصر.

٣٤ **فيوكل**: أي يختار وكلاء أو يُعين مندوبين مفوضين عنه. **نظارًا**: الكلمة العبرية تعني "وكيلًا"، "حاكمًا"، "محافظًا"، "ضابط شرف". **خُمس**: كانوا قديمًا يجمعون العُشر لفرعون، والآن بسبب وفرة المحصول عليهم جمع الخُمس.

٣٥ **يخزنون**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح سوى في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج خر٨:١٤؛ أي٢٧:١٦؛ مز٣٩:٦؛ حب١:١٠؛ زك٩:٣). وتأتي بمعنى "يجمع"، "يذخر"، "يكوم". **تحت يد**: أي تحت تصرف أو في حوزة. **يحفظونه**: أي يخزنونه، ويحرسونه.

٣٦ **ذخيرة**: الكلمة العبرية تعني "وديعة"، "أمانة"، "مخزونًا". والكلمة تصف "الخزين الاحتياطي".

٣٨ **مثل هذا**: أي بمثل هذه الصفات التي ذكرت في (آ ٣٣).

٤٠ **تكون على بيتي**: أي تكون مسئولًا على بيتي. **بيتي**: الكلمة هنا قد تعني: ١-النظام الداخلي في القصر الملكي. ٢-أرض مصر كلها، باعتبارها بيت فرعون. **على فمك يُقبِّل..**: عبارة تعني "يطيعون جميع الأوامر الصادرة منك". وهو تعبير عن خضوع الشعب كله ليوسف. **الكرسي**: المقصود: العرش. وهو رمز للسلطة والقوة.

٤١-٤٣ **انظر، قد جعلتك..**: هذه خمس علامات للسلطة ثبتها فرعون: ١-أعطاه خاتمه. ٢-ألبسه ثيابًا من الكتان. ٣-ألبسه قلادة ذهبية. ٤-أركبه المركبة الثانية في المملكة. ٥-سجود كل الشعب له عند مروره.

٤٢ **خاتمه**: كان يُختم به كل الأوامر فتعتمد. وفي مصر القديمة كان نائب فرعون يلقب بـ"حافظ الختم الملكي".

وألبَسَهُ ثيابَ بوصٍ، ووضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ في عُنُقِهِ، ٤٣وأركَبَهُ في
مَركَبَتِهِ الثّانيَةِ، ونادَوْا أمامَهُ «اركَعوا». وجَعَلَهُ علَى كُلِّ أرضِ مِصرَ.
٤٤وقالَ فِرعَوْنُ ليوسُفَ: «أنا فِرعَوْنُ. فبدونِكَ لا يَرفَعُ إنسانٌ يَدَهُ
ولا رِجلهُ في كُلِّ أرضِ مِصرَ».
٤٥ودَعا فِرعَوْنُ اسمَ يوسُفَ «صَفناتَ فعنيحَ»، وأعطاهُ أسناتَ
بنتَ فوطي فارَعَ كاهِنِ أونَ زَوْجَةً. فخرجَ يوسُفُ علَى أرضِ مِصرَ.
٤٦وكانَ يوسُفُ ابنَ ثَلاثينَ سنَةً لَمّا وقَفَ قُدّامَ فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ.
فخرجَ يوسُفُ مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ واجتازَ في كُلِّ أرضِ مِصرَ.
٤٧وأثمَرَتِ الأرضُ في سبعِ سِني الشِّبَعِ بحُزَمٍ. ٤٨فجَمَعَ كُلَّ
طَعامِ السَّبعِ سِنينَ الّتي كانتْ في أرضِ مِصرَ، وجَعَلَ طَعامًا في
المُدُنِ. طَعامَ حَقلِ المدينةِ الّذي حَوالَيها جَعَلَهُ فيها. ٤٩وخَزَنَ
يوسُفُ قمحًا كرَملِ البحرِ، كثيرًا جِدًّا حَتَّى ترَكَ العَدَدَ، إذ لم
يَكُنْ لهُ عَدَدٌ.
٥٠ووُلِدَ ليوسُفَ ابنانِ قَبلَ أنْ تأتيَ سنَةُ الجوعِ، ولَدَتهُما لهُ أسناتُ
بنتُ فوطي فارَعَ كاهِنِ أونَ. ٥١ودَعا يوسُفُ اسمَ البِكرِ «مَنَسَّى»،
قائلًا: «لأنَّ اللهَ أنساني كُلَّ تعَبي وكُلَّ بَيتِ أبي». ٥٢ودَعا اسمَ
الثّاني «أفرايِمَ»، قائلًا: «لأنَّ اللهَ جَعَلَني مُثمِرًا في أرضِ مَذَلَّتي».
٥٣ثُمَّ كمِلَتْ سبعُ سِني الشِّبَعِ الّذي كانَ في أرضِ مِصرَ.
٥٤وابتَدأتْ سبعُ سِني الجوعِ تأتي كما قالَ يوسُفُ، فكانَ جوعٌ
في جميعِ البُلدانِ. وأمّا جميعُ أرضِ مِصرَ فكانَ فيها خُبزٌ. ٥٥ولَمّا
جاعَتْ جميعُ أرضِ مِصرَ وصَرَخَ الشَّعبُ إلَى فِرعَوْنَ لأجلِ الخُبزِ،
قالَ فِرعَوْنُ لكُلِّ المِصريِّينَ: «اذهَبوا إلَى يوسُفَ، والّذي يقولُ
لكُمُ افعَلوا». ٥٦وكانَ الجوعُ علَى كُلِّ وجهِ الأرضِ، وفَتَحَ يوسُفُ
جميعَ ما فيهِ طَعامٌ وباعَ للمِصريِّينَ. واشتَدَّ الجوعُ في أرضِ مِصرَ.
٥٧وجاءَتْ كُلُّ الأرضِ إلَى مِصرَ إلَى يوسُفَ لتَشتَريَ قمحًا، لأنَّ
الجوعَ كانَ شَديدًا في كُلِّ الأرضِ.

---

٤٢ **ثياب بوص**: أي ثياب من الكتان الأبيض، كان يلبسها الكهنة والعظماء. **طوق ذهب**: كانت القلادة الذهبية في مصر القديمة تُمنح فقط لمن قدم إسهامات جليلة إلى المملكة. وكان علامة للعظمة والتكريم.

٤٣ **مركبته الثانية**: المركبة هي عربة لها عجلتان ويجرها حصان أو أكثر. والمركبة الأولى هي التي يركب فيها فرعون، والثانية يركب فيها نائبه. وحسب تقاليد مصر القديمة كان ركوب الفرعون الجديد للمركبة يُعد جزءًا من طقوس ومراسم تنصيبه كملك. **نادوا**: يقوم بذلك العداءون الذين يتقدمون مركبته. **اركعوا**: الكلمة العبرية تعني "اسجدوا" (رج.ت ٢:١٨). ربما تكون الكلمة من أصل مصري، فيكون معناها "افتحوا الطريق"، "الملك قادم".

٤٤ **أنا فرعون**: أي بأمر صادر مني "أنا فرعون". **لا يرفع.. رجله**: عبارة بلاغية المقصود منها: أنه غير مسموح لأي شخص أن يفعل أي شيء بدون إذن من يوسف.

٤٥ **دعا فرعون...**: إن إعطاء اسم مصري للأجانب كان عملًا متعارفًا عليه. نفس الأمر حدث بعد ذلك مع دانيال والفتية الثلاثة في بابل (رج دا ١:٦،٧). **صفنات فعنيح**: اسم مصري قد يكون معناه "قال الله إنه حي" أو "الله الذي يعرف الأشياء" أو "طعام الحياة"، إلا أن المعنى السائد هو "مخلص العالم". **أسنات**: اسم مصري معناه "المنتمية إلى الإلهة نات"، وهي إلهة الحكمة. **فوطي فارع**: الاسم المختصر "فوطيفار"، وهو بكل تأكيد شخص آخر خلاف فوطيفار الذي كان يوسف عبدًا مبيعًا له (رج.ت ٣٦:٣٧). **أون**: أي مدينة الشمس (هليوبوليس). وهي واقعة شمال شرقي القاهرة (حاليًا) نواحي المطرية وعين شمس. **زوجة**: كان للكهنة مقام كبير جدًا في مصر. وكانت مصاهرة الأسر الكهنوتية قاصرة على الملوك والعظماء.

٤٦ **ابن ثلاثين سنة**: أي أنه انقضت مدة حوالي ١٣ سنة منذ أن فارق يوسف إخوته (رج ٢:٣٧). **لدن**: عند.

٤٧ **بحزم**: المقصود: بوفرة، أكداس مكدسة.

٤٨ **طعام**: المقصود: "الغلة" (رج آ ٣٤)، وهي الحبوب والمحاصيل الزراعية. **جعله فيها**: أي أن المحاصيل التي يتم حصادها من أي حقل، يتم تخزينها في مدينة قريبة من ذلك الحقل.

٤٩ **كرمل البحر**: (رج.ت ١٧:٢٢). **حتى ترك العدد**: كان من المعتاد أن يتم تدوين ما يخزن في دفاتر، وهنا لم يعودوا قادرين على إحصاء أو وزن الكميات الوفيرة جدًا.

٥١ **منسى**: اسم عبري معناه "ينسى"، "يتغاضى". وهو بكر يوسف، ويمثل الألم والمعاناة والمتاعب التي اجتازها سواء من إخوته أو أيام العبودية والسجن. **كل بيت أبي**: المقصود: المتاعب التي لاقاها من إخوته عندما كان في بيت أبيه.

٥٢ **أفرايم**: اسم عبري معناه "الثمر المتضاعف"، "الله أنماني". وهو يمثل النجاح والغنى في مصر، من بعد الذل والعبودية.

٥٤ **جميع البلدان**: المقصود: البلدان المحيطة بمصر. والعبارة تعني "كل الأراضي". **أما.. مصر**: أي أما مصر فكانت فيها غلال مخزونة، فلم تتأثر بهذه المجاعة.

٥٥ **الذي يقول لكم افعلوا**: قيلت عبارة مماثلة عن المدبر الأعظم "الرب يسوع المسيح" (رج يو ٢:٥).

٥٦ **فتح.. طعام**: أي فتح كل المخازن التي كان الطعام مخزونًا فيها.

٥٧ **كل الأرض**: تعبير يقابل "جميع البلدان" (رج آ ٥٤).

إخوة يوسف يذهبون إلى مصر

٤٢

١ فلَمَّا رأى يعقوبُ أنَّهُ يوجَدُ قمحٌ في مِصرَ، قالَ
يعقوبُ لبَنيهِ: «لماذا تنظُرونَ بَعضُكُمْ إلَى بَعضٍ؟».
٢ وقالَ «إنِّي قد سمِعتُ أنَّهُ يوجَدُ قمحٌ في مِصرَ. انزِلوا إلَى هناكَ
واشتَروا لنا مِنْ هناكَ لنَحيا ولا نَموتَ». ٣ فنَزَلَ عَشَرَةٌ مِنْ إخوَةِ
يوسُفَ ليَشتَروا قمحًا مِنْ مِصرَ. ٤ وأمَّا بنيامينُ أخو يوسُفَ فلم
يُرسِلهُ يعقوبُ مع إخوَتِهِ، لأنَّهُ قالَ: «لَعَلَّهُ تُصيبُهُ أذيَّةٌ».
٥ فأتَى بَنو إسرائيلَ ليَشتَروا بَينَ الَّذينَ أتَوْا، لأنَّ الجوعَ كانَ في
أرضِ كنعانَ. ٦ وكانَ يوسُفُ هو المُسَلَّطَ علَى الأرضِ، وهو البائعَ
لكُلِّ شَعبِ الأرضِ. فأتَى إخوَةُ يوسُفَ وسَجَدوا لهُ بوُجوهِهِمْ إلَى
الأرضِ. ٧ ولَمَّا نَظَرَ يوسُفُ إخوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فتنَكَّرَ لهُمْ وتَكلَّمَ معهُمْ
بجَفاءٍ، وقالَ لهُمْ: «مِنْ أين جِئتُمْ؟». فقالوا: «مِنْ أرضِ كنعانَ
لنَشتَريَ طَعامًا». ٨ وعَرَفَ يوسُفُ إخوَتَهُ، وأمَّا هُم فلم يَعرِفوهُ.
٩ فتذَكَّرَ يوسُفُ الأحلامَ الَّتي حَلُمَ عنهُمْ، وقالَ لهُمْ: «جَواسيسُ
أنتُمْ! لتَرَوْا عَوْرَةَ الأرضِ جِئتُمْ». ١٠ فقالوا لهُ: «لا يا سيِّدي، بل
عَبيدُكَ جاءوا ليَشتَروا طَعامًا. ١١ نَحنُ جميعُنا بَنو رَجُلٍ واحِدٍ. نَحنُ
أُمَناءُ، ليس عَبيدُكَ جَواسيسَ». ١٢ فقالَ لهُمْ: «كلّا! بل لتَرَوْا عَوْرَةَ
الأرضِ جِئتُمْ». ١٣ فقالوا: «عَبيدُكَ اثنا عشَرَ أخًا. نَحنُ بَنو رَجُلٍ واحِدٍ
في أرضِ كنعانَ. وهوذا الصَّغيرُ عِندَ أبينا اليومَ، والواحِدُ مَفقودٌ».
١٤ فقالَ لهُمْ يوسُفُ: «ذلكَ ما كلَّمتُكُمْ بهِ قائلاً: جَواسيسُ أنتُمْ!
١٥ بهذا تُمتَحَنونَ. وحياةِ فِرعَوْنَ لا تخرُجونَ مِنْ هنا إلا بمَجيءِ
أخيكُمُ الصَّغيرِ إلَى هنا. ١٦ أرسِلوا مِنكُمْ واحِدًا ليَجيءَ بأخيكُمْ،
وأنتُمْ تُحبَسونَ، فيُمتَحَنَ كلامُكُمْ هل عِندَكُمْ صِدقٌ. وإلا فوَحياةِ
فِرعَوْنَ إنَّكُمْ لَجَواسيسُ!». ١٧ فجَمَعَهُمْ إلَى حَبسٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ.
١٨ ثُمَّ قالَ لهُمْ يوسُفُ في اليومِ الثّالِثِ: «افعَلوا هذا واحيَوْا.
أنا خائفُ اللهِ. ١٩ إنْ كنتُم أُمَناءَ فليُحبَسْ أخٌ واحِدٌ مِنكُمْ في بَيتِ
حَبسِكُمْ، وانطَلِقوا أنتُمْ وخُذوا قمحًا لمَجاعَةِ بُيوتِكُمْ. ٢٠ وأحضِروا
أخاكُمُ الصَّغيرَ إلَيَّ، فيَتَحَقَّقَ كلامُكُمْ ولا تموتوا». ففَعَلوا هكذا.
٢١ وقالوا بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «حَقًّا إنَّنا مُذنِبونَ إلَى أخينا الَّذي رأينا
ضيقَةَ نَفسِهِ لَمّا استَرحَمَنا ولَمْ نَسمَعْ. لذلكَ جاءَتْ علَينا هذِهِ

---

٤٢ ١: **رأى**: المقصود: "سمع" (رج آ ٢) أو "علم". **لماذا تنظرون..؟**: المقصود: لماذا أنتم في كسل؟ لماذا لا تقومون بعمل شيء؟ لماذا هذا التخاذل؟

٢ **قمح**: الكلمة العبرية تصف القمح الذي يُباع ويُشترى، ولم ترد في كل العهد القديم خارج قصة يوسف (رج آ ١، ٢، ١٩، ٢٦؛ ٤٣: ٢؛ ٤٤: ٢؛ ٤٧: ١٤) سوى في (نـح ١٠: ٣٢) وترجمت "طعام"، وفي(عا٨: ٥) حيث ترجمت "قمح". **انزلوا**: أي انحدروا (رج.ت ١٢: ١٠). **لنحيا ولا نموت**: عبارة تعكس الموقف المتأزم وشدة المجاعة.

٤ **وأما بنيامين**: غالبًا بسبب خوفه عليه من أن تصيبه أذية مثل أخيه يوسف، وربما لصغر سنه. **بنيامين**: (رج.ت ٣٥: ١٨). **قال**: المقصود: "فكر" أو "قال في نفسه". **أذية**: الكلمة العبرية تعني "مصيبة"، "كارثة". ولم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج آ ٣٨؛ ٤٤: ٢٩؛ خر ٢١: ٢٢، ٢٣).

٥ **فأتى**: أي وصلوا إلى أرض مصر. **بنو إسرائيل**: (رج.ت ٣٥: ٢١). **لأن الجوع..**: هذه العبارة تؤكد ما جاء في (٤١: ٥٧). **أرض كنعان**: (رج.ت ١٠: ٦؛ ١١: ٣١).

٦ **المسلط**: أي "الحاكم"، الشخص الذي في يده السلطة. والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج جا ٧: ١٩؛ ٨: ٨؛ ١٠: ٥). **الأرض**: المقصود: مصر. كذ ٣٠، ٣٣. **شعب الأرض**: المقصود هنا: شعب مصر. **سجدوا له**: (رج.ت ١٨: ٢). وهو تحقيق لما جاء في (٣٧: ٧).

٧ **فتنكر لهم**: المقصود: تظاهر بعدم معرفته لهم، عاملهم كما لو كانوا غرباء. **بجفاء**: الكلمة العبرية تعني "بقساوة"، "بشدة"، "بخشونة". كذ ٣٠.

٨ **فلم يعرفوه**: كان قد مر أكثر من عشرين سنة لمفارقته إياهم، وأيضًا بسبب ملابسه ومنظره العظيم.

٩ **فتذكر يوسف الأحلام**: (رج ٣٧: ٥-٧، ٩، ١٠). **عورة الأرض**: المقصود: الأماكن الضعيفة من الحماية في مصر حتى يهاجموها، أو شئونها الداخلية الخاصة. كذ ١٢.

١١ **أمناء**: أي شرفاء، مستقيمون.

١٥ **وحياة فرعون**: كان هذا هو الأسلوب المتبع في الحلف (رج.ت ٢١: ٢٣)، وذلك بحياة أعظم شخص في المملكة.

١٧ **فجمعهم إلى حبس**: هذا دليل واضح على سلطانه كحاكم.

١٨ **افعلوا هذا واحيوا**: كانت عقوبة الجاسوسية هي الإعدام لو ثبتت التهمة. **أنا خائف الله**: المقصود: لن أظلمكم، لن أعاقبكم بأكثر من ذنبكم.

٢١ **مذنبون**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "مجرمين"، "أثمة". ولم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين (٢صم ١٤: ١٣؛ عز ١٠: ١٩). **لما استرحمنا**: لم ترد هذه الصرخات في الأصحاح ٣٧.

الضِّيقَةُ». ٢٢فأجابَهُمْ رأوبَينُ قائلاً: «أَلَمْ أُكلِّمكُمْ قائلاً: لا تأثَموا
بالوَلَدِ، وأنتُمْ لم تسمَعوا؟ فهوذا دَمُهُ يُطلَبُ». ٢٣وهُم لم يَعلَموا
أنَّ يوسُفَ فاهِمٌ، لأنَّ التُّرجُمانَ كانَ بَينَهُمْ. ٢٤فتحَوَّلَ عنهُمْ وبَكَى،
ثُمَّ رَجَعَ إليهِمْ وكلَّمَهُمْ، وأخَذَ مِنهُمْ شِمعونَ وقَيَّدَهُ أمامَ عُيونِهِمْ.
٢٥ثُمَّ أمَرَ يوسُفُ أنْ تُملأ أوعيَتُهُمْ قمحًا، وتُرَدَّ فِضَّةُ كُلِّ واحِدٍ
إلَى عِدلِهِ، وأنْ يُعطَوْا زادًا للطَّريقِ. ففَعَلَ لهُمْ هكذا. ٢٦فحَمَلوا
قمحَهُمْ علَى حَميرِهِمْ ومَضَوْا مِنْ هناكَ. ٢٧فلَمّا فتحَ أحَدُهُمْ عِدلهُ
ليُعطيَ عَليقًا لحِمارِهِ في المَنزِلِ، رأى فِضَّتَهُ وإذا هي في فمِ عِدلِهِ.
٢٨فقالَ لإخوَتِهِ: «رُدَّتْ فِضَّتي وها هي في عِدلي». فطارَتْ قُلوبُهُمْ
وارتَعَدوا بَعضُهُمْ في بَعضٍ قائلينَ: «ما هذا الّذي صَنَعَهُ اللهُ بنا؟».
٢٩فجاءوا إلَى يعقوبَ أبيهِمْ إلَى أرضِ كنعانَ، وأخبَروهُ بكُلِّ ما
أصابَهُمْ قائلينَ: ٣٠«تكلَّمَ معنا الرَّجُلُ سيِّدُ الأرضِ بجَفاءٍ، وحَسِبَنا
جَواسيسَ الأرضِ. ٣١فقُلنا لهُ: نَحنُ أُمَناءُ، لَسنا جَواسيسَ. ٣٢نَحنُ
اثنا عشَرَ أخًا بَنو أبينا. الواحِدُ مَفقودٌ والصَّغيرُ اليومَ عِندَ أبينا في
أرضِ كنعانَ. ٣٣فقالَ لنا الرَّجُلُ سيِّدُ الأرضِ: بهذا أعرِفُ أنَّكُمْ أُمَناءُ.
دَعوا أخًا واحِدًا مِنكُمْ عِندي، وخُذوا لمَجاعَةِ بُيوتِكُمْ وانطَلِقوا.
٣٤وأحضِروا أخاكُمُ الصَّغيرَ إلَيَّ فأعرِفَ أنَّكُمْ لَستُمْ جَواسيسَ،
بل أنَّكُمْ أُمَناءُ، فأُعطيَكُمْ أخاكُمْ وتَتَّجِرونَ في الأرضِ». ٣٥وإذ
كانوا يُفَرِّغونَ عِدالهُمْ إذا صُرَّةُ فِضَّةِ كُلِّ واحِدٍ في عِدلِهِ. فلَمّا رأوا
صُرَرَ فِضَّتِهِمْ هُم وأبوهُم خافوا.
٣٦فقالَ لهُمْ يعقوبُ: «أعدَمتُموني الأولادَ. يوسُفُ مَفقودٌ،
وشِمعونُ مَفقودٌ، وبَنيامينُ تأخُذونَهُ. صارَ كُلُّ هذا علَيَّ». ٣٧وكلَّمَ
رأوبَينُ أباهُ قائلاً: «اقتُلِ ابنَيَّ إنْ لم أجِئْ بهِ إلَيكَ. سلِّمهُ بيَدي وأنا
أرُدُّهُ إلَيكَ». ٣٨فقالَ: «لا يَنزِلُ ابني معكُمْ، لأنَّ أخاهُ قد ماتَ، وهو
وحدَهُ باقٍ. فإنْ أصابَتهُ أذيَّةٌ في الطَّريقِ الّتي تذهَبونَ فيها تُنزِلونَ
شَيبَتي بحُزنٍ إلَى الهاويَةِ».

الرحلة الثانية إلى مصر

٤٣ ١وكانَ الجوعُ شَديدًا في الأرضِ. ٢وحَدَثَ لَمّا
فرَغوا مِنْ أكلِ القمحِ الّذي جاءوا بهِ مِنْ مِصرَ،
أنَّ أباهُمْ قالَ لهُمُ: «ارجِعوا اشتَروا لنا قَليلاً مِنَ الطَّعامِ». ٣فكلَّمَهُ
يَهوذا قائلاً: «إنَّ الرَّجُلَ قد أشهَدَ علَينا قائلاً: لا ترَوْنَ وجهي بدونِ

---

٢٢ **لا تأثموا**: أي لا تؤذوه، لا تضروه. **دمه يطلب**: بعد أن حاولوا أن "يخفوا دمه" (رج.ت ٣٧:٢٦). والمقصود هنا: قد حان الوقت لأن ندفع ثمن جريمتنا.

٢٣ **فاهم**: الكلمة العبرية تعني "سامعًا" (رج ٣:٨)، والمقصود: أنه كان فاهمًا ما يقولونه. **الترجمان**: أي المترجم أو المفسر.

٢٤ **فتحول عنهم**: أي ابتعد عنهم بمسافة كافية حتى لا يروه. **بكى**: هذا يؤكد محبته الشديدة لإخوته، وأنه لا يريد الانتقام منهم.

٢٥ **أوعيتهم**: أي أجولتهم أو أكياسهم. **فضة**: عبارة عن كيس صغير يحوي وزنًا معلومًا من الفضة. **عدله**: هو الجوال (الشوال) المملوء حبوبًا. والعدل هو نصف "الحِمل"، الذي يكون على أحد جانبي الجمل أو الحمار، والعدل الثاني يكون على الجانب الآخر من الحيوان. وهي نفس الكلمة التي تترجم "ثياب" (رج ٣٧:٣٤). كذ٢٧،٣٥. **زادًا**: هو الطعام والشراب المطلوبان في أثناء السفر. **للطريق**: هو طريق العودة من أرض مصر إلى أرض كنعان.

٢٧ **عليقًا**: أي العلف (رج ٢٤:٢٥) نفس الكلمة العبرية. **المنزل**: فندق أو استراحة صغيرة في الطريق. **فم عدله**: أي في أعلى الكيس، عند فوهته.

٢٨ **فطارت قلوبهم**: أي انزعجت نفوسهم بشدة، قلقوا جدًا. **ارتعدوا**: (رج.ت ٢٧:٣٣).

٣٤ **تتجرون في الأرض**: المقصود: ستكونون أحرارًا في التجوال والتحرك بحرية في هذا البلد، وأن تقيموا وتمارسوا أعمالكم فيها (رج ٣٤:١٠).

٣٥ **صرة**: كلمة مشتقة من فعل عبري يعني "يربط"، المربوط الذي يحوي فضة في داخله. والكلمة العبرية لم ترد سوى في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أي١٤:١٧؛ أم٧:٢٠؛ نش١:١٣)، وترجمت "حزمة" (رج ١صم٢٥:٢٩)، وترجمت "كيس" (رج حج١:٦). صرر: مفردها "صرة". **خافوا**: الكلمة العبرية تعني "ارتعبوا"، "امتلئوا خوفًا".

٣٦ **أعدمتموني**: الكلمة العبرية تعني "تأخذونهم بعيدًا عني"، "تجعلوني أخسرهم".

٣٧ **ابني**: كان أولاده أربعة (رج ٤٦:٩).

٣٨ **هو وحده باق**: المقصود: الشخص الوحيد المتبقي من أبناء راحيل. **تنزلون**: (رج.ت ٣٧:٣٥). **شيبتي**: أي شيخوختي. **الهاوية**: (رج.ت ٣٧:٣٥).

٤٣ :١ **وكان.. في الأرض**: (رج ٤١:٥٧). **الأرض**: المقصود: البلدان المحيطة بمصر (رج ٤١:٥٤).

٣ **الرجل**: هو يوسف. **أشهد علينا**: المقصود: شدد تنبيهه لنا، حذرنا، وأمام شهود من الحاضرين لهذا التحذير.

أنْ يكونَ أخوكُمْ معكُمْ. ٤ إنْ كُنتَ تُرسِلُ أخانا معنا، نَنزِلُ ونَشتَري
لكَ طَعامًا، ٥ ولكن إنْ كُنتَ لا تُرسِلُهُ لا نَنزِلُ. لأنَّ الرَّجُلَ قالَ لنا:
لا تَرَوْنَ وجهي بدونِ أنْ يكونَ أخوكُمْ معكُمْ».
٦ فقالَ إسرائيلُ: «لماذا أسأتُمْ إلَيَّ حَتَّى أخبَرتُمُ الرَّجُلَ أنَّ لكُمْ
أخًا أيضًا؟». ٧ فقالوا: «إنَّ الرَّجُلَ قد سألَ عَنّا وعَنْ عَشيرَتِنا، قائلاً:
هل أبوكُمْ حَيٌّ بَعدُ؟ هل لكُمْ أخٌ؟ فأخبَرناهُ بحَسَبِ هذا الكلامِ.
هل كُنّا نَعلَمُ أنَّهُ يقولُ: انزِلوا بأخيكُم؟».
٨ وقالَ يَهوذا لإسرائيلَ أبيهِ: «أرسِلِ الغُلامَ مَعي لنَقومَ ونَذهَبَ
ونَحيا ولا نَموتَ، نَحنُ وأنتَ وأولادُنا جميعًا. ٩ أنا أضمَنُهُ. مِنْ
يَدي تطلُبُهُ. إنْ لم أجِئْ بهِ إلَيكَ وأوقِفهُ قُدّامَكَ، أصِرْ مُذنِبًا إلَيكَ
كُلَّ الأيّامِ. ١٠ لأنَّنا لو لم نَتَوانَ لكُنّا قد رَجَعنا الآنَ مَرَّتَينِ».
١١ فقالَ لهُمْ إسرائيلُ أبوهُم: «إنْ كانَ هكذا فافعَلوا هذا: خُذوا
مِنْ أفخَرِ جَنَى الأرضِ في أوعيَتِكُمْ، وأنزِلوا للرَّجُلِ هَديَّةً. قَليلاً
مِنَ البَلَسانِ، وقَليلاً مِنَ العَسَلِ، وكثيراءَ ولاذَنًا وفُستُقًا ولَوْزًا.
١٢ وخُذوا فِضَّةً أُخرَى في أياديكُمْ. والفِضَّةَ المَردودَةَ في أفواهِ
عِدالِكُمْ رُدّوها في أياديكُمْ، لَعَلَّهُ كانَ سهوًا. ١٣ وخُذوا أخاكُمْ
وقوموا ارجِعوا إلَى الرَّجُلِ. ١٤ واللهُ القديرُ يُعطيكُمْ رَحمَةً أمامَ
الرَّجُلِ حَتَّى يُطلِقَ لكُمْ أخاكُمُ الآخَرَ وبَنيامينَ. وأنا إذا عَدِمتُ
الأولادَ عَدِمتُهُمْ».
١٥ فأخَذَ الرِّجالُ هذِهِ الهَديَّةَ، وأخَذوا ضِعفَ الفِضَّةِ في أياديهِمْ،
وبَنيامينَ، وقاموا ونَزَلوا إلَى مِصرَ ووقَفوا أمامَ يوسُفَ. ١٦ فلَمّا
رأى يوسُفُ بَنيامينَ معهُمْ، قالَ للَّذي علَى بَيتِهِ: «أدخِلِ الرِّجالَ
إلَى البَيتِ واذبَحْ ذَبيحَةً وهَيِّئْ، لأنَّ الرِّجالَ يأكُلونَ مَعي عِندَ
الظُّهرِ». ١٧ ففَعَلَ الرَّجُلُ كما قالَ يوسُفُ. وأدخَلَ الرَّجُلُ الرِّجالَ
إلَى بَيتِ يوسُفَ.
١٨ فخافَ الرِّجالُ إذ أُدخِلوا إلَى بَيتِ يوسُفَ، وقالوا: «لسَبَبِ
الفِضَّةِ الَّتي رَجَعَتْ أوَّلاً في عِدالِنا نَحنُ قد أُدخِلنا ليَهجِمَ علَينا
ويَقَعَ بنا ويأخُذَنا عَبيدًا وحَميرَنا». ١٩ فتقَدَّموا إلَى الرَّجُلِ الَّذي
علَى بَيتِ يوسُفَ، وكلَّموهُ في بابِ البَيتِ ٢٠ وقالوا: «استَمِعْ
يا سيِّدي، إنَّنا قد نَزَلنا أوَّلاً لنَشتَريَ طَعامًا. ٢١ وكانَ لَمّا أتَينا إلَى
المَنزِلِ أنَّنا فتحنا عِدالَنا، وإذا فِضَّةُ كُلِّ واحِدٍ في فمِ عِدلِهِ. فِضَّتُنا
بوَزنِها. فقد رَدَدناها في أيادينا. ٢٢ وأنزَلنا فِضَّةً أُخرَى في أيادينا
لنَشتَريَ طَعامًا. لا نَعلَمُ مَنْ وضَعَ فِضَّتَنا في عِدالِنا».
٢٣ فقالَ: «سلامٌ لكُمْ، لا تخافوا. إلهُكُمْ وإلهُ أبيكُمْ أعطاكُمْ

---

٦ **إسرائيل**: (رج.ت ٢١:٣٥).

٧ **هل لكم أخ؟**: لا يتضح من الواقعة أن يوسف هو الذي بادر بالسؤال (رج ١٣:٤٢)، بل هم تطوعوا بإخباره بأن لهم أخًا آخرًا صغيرًا.

٨ **الغلام**: المقصود هنا: بنيامين (رج.ت ١٢:٢١). **نحيا ولا نموت**: (رج.ت ٢:٤٢).

٩ **كل الأيام**: أي كل حياتي.

١٠ **نتوان**: المقصود: تباطأنا، تأخرنا، أضعنا وقتًا.

١١ **أفخر جنى**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "أحسن منتجات"، "أفضل ثمار". وقد وردت ثلاث مرات أخرى بمعنى ترنيمة أو نشيد (رج خر١٥ :٢؛ مز١١٨ :١٤؛ إش١٢ :٢). **أوعيتكم**: أي أجولتكم، أكياسكم. **هدية**: الكلمة العبرية ترجمت "قربان" (رج.ت ٣:٤). كانت الهدايا أمرًا متعارفًا عليه للتقرب من شخص ذي مكانة (رج ١صم١٦ :٢٠؛ ١٧:١٨). كذ١٥، ٢٥، ٢٦. **البلسان**: (رج.ت ٢٥:٣٧). **العسل**: الكلمة العبرية تصف "عسل التمر". **كثيراء**: (رج.ت ٢٥:٣٧). **لاذنًا**: (رج.ت ٢٥:٣٧).

١٢ **أفواه عدالكم**: (رج.ت ٢٧:٤٢). **عدالكم**: (رج.ت ٢٥:٤٢). كذ٢٣. **سهوًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "خطأ غير مقصود"، "إثمًا عفويًا".

١٤ **الله القدير**: (رج.ت ١:١٧). **أخاكم الآخر**: المقصود هنا: شمعون (رج ٢٤:٤٢). **إذا.. عدمتهم**: أي "إذا فقدت الأولاد –شمعون وبنيامين– أكون فقدتهم. وهناك تعبير مماثل في (أس٤ :١٦) "فإذا هلكت هلكت".

١٥ **الرجال**: هم أبناء يعقوب. **ضعف الفضة**: المقصود: الفضة المردودة والفضة الأخرى التي سيشترون بها القمح (رج آ ١٢). **نزلوا**: أي "انحدروا" (رج.ت ١٠:١٢).

١٦ **للذي على بيته**: أي "لوكيل بيته"، "المسئول على بيته"، "للمشرف على الخدم". **هيئ**: أي جهز المائدة للطعام. **عند الظهر**: ربما هو وقت عودة يوسف من العمل إلى المنزل ليستريح قليلاً. كذ٢٥.

١٩ **كلموه في باب البيت**: كان إخوة يوسف مازالوا خارج المنزل خائفين (رج آ ١٨)، ولم يدخلوا إلا بعد أن رأوا شمعون (رج آ ٢٣، ٢٤).

٢١ **بوزنها**: في العبرية "بالشاقل" (رج.ت ٢٢:٢٤). وقد كان الشاقل هو أساس الوزن في ذلك الوقت.

٢٢ **أنزلنا**: أي أحضرنا.

٢٣ **فقال**: أي الرجل الوكيل على بيت يوسف. **إلهكم وإله أبيكم**: أي إلهكم الذي هو إله أبيكم.

كنزًا في عِدالِكُمْ. فِضَّتُكُمْ وصَلَتْ إلَيَّ». ثُمَّ أخرَجَ إليهِمْ شِمعونَ.
٢٤وأدخَلَ الرَّجُلُ الرِّجالَ إلَى بَيتِ يوسُفَ وأعطاهُمْ ماءً ليَغسِلوا
أرجُلهُمْ، وأعطَى عَليقًا لحَميرِهِمْ. ٢٥وهَيّأوا الهَديَّةَ إلَى أنْ يَجيءَ
يوسُفُ عِندَ الظُّهرِ، لأنَّهُمْ سمِعوا أنَّهُمْ هناكَ يأكُلونَ طَعامًا.
٢٦فلَمّا جاءَ يوسُفُ إلَى البَيتِ أحضَروا إليهِ الهَديَّةَ الّتي في أياديهِمْ
إلَى البَيتِ، وسَجَدوا لهُ إلَى الأرضِ. ٢٧فسألَ عن سلامَتِهِمْ، وقالَ:
«أسالِمٌ أبوكُمُ الشَّيخُ الّذي قُلتُمْ عنهُ؟ أحَيٌّ هو بَعدُ؟». ٢٨فقالوا:
«عَبدُكَ أبونا سالِمٌ. هو حَيٌّ بَعدُ». وخَرّوا وسَجَدوا.
٢٩فرَفَعَ عَينَيهِ ونَظَرَ بَنيامينَ أخاهُ ابنَ أُمِّهِ، وقالَ: «أهذا أخوكُمُ
الصَّغيرُ الّذي قُلتُمْ لي عنهُ؟». ثُمَّ قالَ: «اللهُ يُنعِمُ علَيكَ يا ابني».
٣٠واستَعجَلَ يوسُفُ لأنَّ أحشاءَهُ حَنَّتْ إلَى أخيهِ وطَلَبَ مَكانًا
ليَبكيَ، فدَخَلَ المَخدَعَ وبَكَى هناكَ.
٣١ثُمَّ غَسَلَ وجهَهُ وخرجَ وتَجَلَّدَ، وقالَ: «قدِّموا طَعامًا». ٣٢فقَدَّموا
لهُ وحدَهُ، ولهُمْ وحدَهُمْ، ولِلمِصريّينَ الآكِلينَ عِندَهُ وحدَهُمْ، لأنَّ
المِصريّينَ لا يَقدِرونَ أنْ يأكُلوا طَعامًا مع العِبرانيّينَ، لأنَّهُ رِجسٌ
عِندَ المِصريّينَ. ٣٣فجَلَسوا قُدّامَهُ: البِكرُ بحَسَبِ بَكوريَّتِهِ، والصَّغيرُ
بحَسَبِ صِغَرِهِ، فبُهِتَ الرِّجالُ بَعضُهُمْ إلَى بَعضٍ. ٣٤ورَفَعَ حِصَصًا
مِنْ قُدّامِهِ إليهِمْ، فكانَتْ حِصَّةُ بَنيامينَ أكثَرَ مِنْ حِصَصِ جميعِهِمْ
خَمسَةَ أضعافٍ. وشَرِبوا ورَوَوا معهُ.

كأس الفضة المفقود

٤٤ ١ثُمَّ أمَرَ الّذي علَى بَيتِهِ قائلًا: «املأْ عِدالَ الرِّجالِ
طَعامًا حَسَبَ ما يُطيقونَ حِملهُ، وضَعْ فِضَّةَ كُلِّ
واحِدٍ في فمِ عِدلِهِ. ٢وطاسي، طاسَ الفِضَّةِ، تضَعُ في فمِ عِدلِ
الصَّغيرِ، وثَمَنَ قمحِهِ». فَفَعَلَ بحَسَبِ كلامِ يوسُفَ الّذي تكَلَّمَ بهِ.
٣فلَمّا أضاءَ الصُّبحُ انصَرَفَ الرِّجالُ هُم وحَميرُهُمْ. ٤ولَمّا كانوا
قد خرجوا مِنَ المدينةِ ولَمْ يَبتَعِدوا، قالَ يوسُفُ للّذي علَى بَيتِهِ:
«قُمِ اسعَ وراءَ الرِّجالِ، ومَتَى أدرَكتَهُمْ فقُلْ لهُمْ: لماذا جازَيتُمْ
شَرًّا عِوَضًا عن خَيرٍ؟ ٥أليس هذا هو الّذي يَشرَبُ سيِّدي فيهِ؟
وهو يتَفاءَلُ بهِ. أسأتُمْ في ما صَنَعتُمْ».
٦فأدرَكَهُمْ وقالَ لهُمْ هذا الكلامَ. ٧فقالوا لهُ: «لماذا يتَكلَّمُ سيِّدي
مِثلَ هذا الكلامِ؟ حاشا لعَبيدِكَ أنْ يَفعَلوا مِثلَ هذا الأمرِ! ٨هوذا

---

٢٣ **كنزًا**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أي٣:٢١؛ أم٢:٤؛ إش٤٥:٣؛ إر٤١:٨)، وتترجم أيضًا "خزائن"، وتعني حرفيًا "الكنز المُخفى".
٢٤ **ليغسلوا أرجلهم**: (رج.ت ١٨:٤). **عليقًا**: (رج.ت ٤٢:٢٧).
٢٦ **سجدوا له**: تكرار لما تم في (رج.ت ٤٢:٦)، وما سيتكرر في (رج آ٢٨)، أيضًا (رج.ت ١٨:٢). وتحقيق لما جاء في (٣٧:٧).
٢٩ **فرفع عينيه**: (رج.ت ١٨:٢). **الله ينعم عليك يا ابني**: صارت هذه الطلبة فيما بعد أساسًا لطلبات مماثلة (رج عد٦:٢٤-٢٦؛ مز٦٧:١).
٣٠ **استعجل**: أي أسرع، تعجل. **أحشاءه**: الكلمة العبرية تصف "العواطف"، "الأحاسيس"، "المشاعر". **حنت**: الكلمة العبرية تعني "حنو"، "رحمة" (رج ١مل٣:٢٦؛ مرا٥:١٠؛ هو١١:٨)، وتترجم أيضًا "اضطرام"، "اشتياق"، ونفس الكلمة العبرية ترجمت "رحمة" (رج آ١٤). **طلب مكانًا**: المقصود: أراد أن ينفرد بنفسه. **ليبكي**: (رج.ت ٤٢:٢٤). **المخدع**: أي غرفته الخاصة، الحجرة الداخلية.
٣١ **تجلد**: أي تمالك نفسه، تماسك، تحكم في نفسه.
٣٢ **رجس**: الكلمة العبرية تعني "مقيتًا"، "بغيضًا"، "رديئًا"، "قبيحًا"، "تعافه النفس"، "تشمئز منه النفس". **رجس عند المصريين**: كان الاعتقاد أن الأجانب ينجسون الطعام، وكان رفض المصريين الأكل مع العبرانيين يرجع -غالبًا- إلى سبب طقسي (رج ٤٦:٣٤). وقد رفض اليهود بعد ذلك بفترة الأكل مع الأمم (رج أع١٠:٢٨؛ ١١:٣).
٣٣ **البكر.. فبهت الرجال**: دهشة إخوة يوسف ترجع إلى الكيفية التي أجلسهم بها يوسف بحسب ترتيب أعمارهم دون أي خطأ.
٣٤ **رفع**: أي أخذ من أمامه وأعطى لكل واحد من إخوته. **حصصًا**: الكلمة العبرية تعني "أقسامًا"، "أجزاء"، "أنصبة". **رووا**: الكلمة العبرية المستخدمة هنا هي نفسها الواردة في (٩:٢١)، وترجمت "سُكر".
٤٤ ١: **الذي على بيته**: (رج.ت ٤٣:١٦). كذ٤. **عدال**: (رج.ت ٤٢:٢٥). **حسب.. حمله**: أي على قدر طاقتهم، بقدر ما تستطيع أن تمتلئ العدال. والمقصود: كمية كبيرة بلا كيل أو ميزان. **فم عدله**: أي في أعلى الكيس، عند فوهته.
٢ **طاس**: أي كأس. كذ١٢،١٦،١٧. **الصغير**: هو بنيامين (رج آ١٢). كذ٢٣،٢٦.
٣ **أضاء الصبح**: المقصود: ضوء النهار، عند طلوع النهار.
٥ **يتفاءل به**: (رج.ت ٣٠:٢٧). والمقصود: يتكهن به، أي يرى به الغيب. وقد استخدمت الكئوس في القديم في السحر والعرافة والتنبؤ بالمستقبل.
٧ **حاشا**: (رج.ت ١٨:٢٥). كذ١٧.

الفِضَّةُ الَّتي وجَدنا في أفواهِ عِدالِنا رَدَدناها إلَيكَ مِنْ أرضِ كنعانَ.
فكيفَ نَسرِقُ مِنْ بَيتِ سيِّدِكَ فِضَّةً أو ذَهَبًا؟ ٩الَّذي يوجَدُ معهُ مِنْ
عَبيدِكَ يَموتُ، ونَحنُ أيضًا نَكونُ عَبيدًا لسَيِّدي». ١٠فقالَ: «نَعَم،
الآنَ بحَسَبِ كلامِكُمْ هكذا يكونُ. الَّذي يوجَدُ معهُ يكونُ لي عَبدًا،
وأمَّا أنتُمْ فتكونونَ أبرياءَ». ١١فاستَعجَلوا وأنزَلوا كُلُّ واحِدٍ عِدلَهُ
إلَى الأرضِ، وفَتَحوا كُلُّ واحِدٍ عِدلَهُ. ١٢ففَتَّشَ مُبتَدِئًا مِنَ الكَبيرِ
حتَّى انتَهَى إلَى الصَّغيرِ، فوُجِدَ الطّاسُ في عِدلِ بَنيامينَ. ١٣فمَزَّقوا
ثيابَهُمْ وحَمَّلَ كُلُّ واحِدٍ علَى حِمارِهِ ورَجَعوا إلَى المدينةِ.
١٤فدَخَلَ يَهوذا وإخوَتُهُ إلَى بَيتِ يوسُفَ وهو بَعدُ هناكَ، ووَقَعوا
أمامَهُ علَى الأرضِ. ١٥فقالَ لهُمْ يوسُفُ: «ما هذا الفِعلُ الَّذي
فعَلتُم؟ ألَمْ تعلَموا أنَّ رَجُلاً مِثلي يتَفاءَلُ؟». ١٦فقالَ يَهوذا: «ماذا
نَقولُ لسَيِّدي؟ ماذا نَتَكلَّمُ؟ وبماذا نَتَبَرَّرُ؟ اللهُ قد وجَدَ إثمَ عَبيدِكَ.
ها نَحنُ عَبيدٌ لسَيِّدي، نَحنُ والَّذي وُجِدَ الطّاسُ في يَدِهِ جميعًا».
١٧فقالَ: «حاشا لي أنْ أفعَلَ هذا! الرَّجُلُ الَّذي وُجِدَ الطّاسُ في
يَدِهِ هو يكونُ لي عَبدًا، وأمَّا أنتُمْ فاصعَدوا بسَلامٍ إلَى أبيكُمْ».
١٨ثُمَّ تقَدَّمَ إليهِ يَهوذا وقالَ: «استَمِعْ يا سيِّدي. ليَتَكلَّمْ عَبدُكَ
كلِمَةً في أُذُنَيْ سيِّدي ولا يَحمَ غَضَبُكَ علَى عَبدِكَ، لأنَّكَ مِثلُ
فِرعَوْنَ. ١٩سيِّدي سألَ عَبيدَهُ قائلاً: هل لكُمْ أبٌ أو أخٌ؟ ٢٠فقُلنا
لسَيِّدي: لنا أبٌ شَيخٌ، وابنُ شَيخوخَةٍ صَغيرٌ، ماتَ أخوهُ وبَقيَ هو
وحدَهُ لأُمِّهِ، وأبوهُ يُحِبُّهُ. ٢١فقُلتَ لعَبيدِكَ: انزِلوا بهِ إلَيَّ فأجعَلَ
نَظَري علَيهِ. ٢٢فقُلنا لسَيِّدي: لا يَقدِرُ الغُلامُ أنْ يترُكَ أباهُ، وإنْ
ترَكَ أباهُ يَموتُ. ٢٣فقُلتَ لعَبيدِكَ: إنْ لم يَنزِلْ أخوكُمُ الصَّغيرُ
معكُمْ لا تعودوا تنظُرونَ وجهي. ٢٤فكانَ لَمّا صَعِدنا إلَى عَبدِكَ
أبي أنَّنا أخبَرناهُ بكلامِ سيِّدي. ٢٥ثُمَّ قالَ أبونا: ارجِعوا اشتَروا لنا
قَليلاً مِنَ الطَّعامِ. ٢٦فقُلنا: لا نَقدِرُ أنْ نَنزِلَ، وإنَّما إذا كانَ أخونا
الصَّغيرُ معنا نَنزِلُ، لأنَّنا لا نَقدِرُ أنْ نَنظُرَ وجهَ الرَّجُلِ وأخونا
الصَّغيرُ ليس معنا. ٢٧فقالَ لنا عَبدُكَ أبي: أنتُمْ تعلَمونَ أنَّ امرأتي
ولَدَتْ لي اثنَينِ، ٢٨فخرجَ الواحِدُ مِنْ عِندي، وقُلتُ: إنَّما هو قد
افتُرِسَ افتِراسًا، ولَمْ أنظُرهُ إلَى الآنَ. ٢٩فإذا أخَذتُمْ هذا أيضًا مِنْ
أمامِ وجهي وأصابَتهُ أذيَّةٌ، تُنزِلونَ شَيبَتي بشَرٍّ إلَى الهاويَةِ. ٣٠فالآنَ
مَتَى جِئتُ إلَى عَبدِكَ أبي، والغُلامُ ليس معنا، ونَفسُهُ مُرتَبِطَةٌ بنَفسِهِ،
٣١يكونُ مَتَى رأى أنَّ الغُلامَ مَفقودٌ، أنَّهُ يَموتُ، فيُنزِلُ عَبيدُكَ شَيبَةَ
عَبدِكَ أبينا بحُزنٍ إلَى الهاويَةِ، ٣٢لأنَّ عَبدَكَ ضَمِنَ الغُلامَ لأبي
قائلاً: إنْ لم أجِئْ بهِ إلَيكَ أصِرْ مُذنِبًا إلَى أبي كُلَّ الأيّامِ. ٣٣فالآنَ

---

٨ **أرض كنعان:** (رج.ت ١٠:٦؛ ١١:٣١). **فكيف نسرق..؟:** المقصود: "فلماذا نسرق..؟"، أي ما حاجتنا أن نلجأ إلى السرقة، بعد أن رددنا الفضة التي وجدناها في عدالنا.

٩ **الذي يوجد.. يموت:** عن موقف مشابه (رج ٣١:٣٢).

١٢ **مبتدئًا من الكبير.. الصغير:** أي بحسب ترتيب أعمارهم، كما كان جلوسهم على المائدة (رج ٤٣:٣٣).

١٣ **فمزقوا ثيابهم:** علامة على الحزن الشديد (رج.ت ٣٧:٢٩).

١٤ **وهو بعد هناك:** أي كان يوسف لم يغادر المنزل بعد. **وقعوا أمامه:** المقصود: سجدوا له، وهذه هي المرة الرابعة وليست الأخيرة التي يسجدون أمامه (رج ٤٢:٦؛ ٤٣:٢٦،٢٨). أيضًا (رج.ت ١٨:٢).

١٦ **ماذا نقول..؟ ماذا نتكلم؟:** المقصود: لا نجد كلامًا نقوله في هذا الموقف، لا نجد ما نجيبك به.

١٨ **تقدم:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "اقترب"، "دنا". **كلمة في أذني سيدي:** هذا التعبير مقصود به طلب الإذن بالحديث بصراحة في موضوع خاص أو سري. **لا يحم غضبك:** (رج.ت ٣٠:٢). **لأنك مثل فرعون:** أي "لأنك تملك نفس سلطة فرعون"، وبالتالي تقدر أن تفعل ما تريد.

٢٠ **ابن شيخوخة:** كان يعقوب ابن حوالي تسعين سنة عند مولد يوسف (رج.ت ٣٧:٣)، وتجاوز عمره المائة عام عندما أنجب بنيامين. **صغير:** هو بنيامين، وقد كان له من العمر حوالي ٣٠ سنة، بينما عُمر يوسف حوالي ٣٩ سنة (رج ٣٧:٢؛ ٤١:٤٦،٥٣؛ ٤٦:٢١). **مات أخوه:** كان إخوة يوسف على يقين أنه قد مات. **لأمه:** من المعروف أن راحيل كانت قد ماتت بعد ولادة بنيامين، والمقصود هنا: الابن الوحيد من هذه الأم (رج ٢٩:٢٩؛ ٣٧:١٠).

٢٢ **يموت:** المقصود: يموت يعقوب أبوه حزنًا عليه (رج ٤٢:٣٨).

٢٣ **لا تعودوا..:** (رج ٤٣:٣).

٢٥ **قليلًا من الطعام:** (رج ٤٣:٢).

٢٧ **امرأتي:** أي راحيل (رج ٣٥:٢٤).

٢٨ **افترس افتراسًا:** أي "مزقه حيوان مفترس تمزيقًا". **فخرج الواحد.. إلى الآن:** كان يعقوب يرى دائمًا أن يوسف "مفقود" (رج ٤٢:٣٦).

٢٩ **هذا أيضًا:** المقصود: بنيامين. **تنزلون:** (رج.ت ٣٧:٣٥). **شيبتي:** شيخوختي. **الهاوية:** (رج.ت ٣٧:٣٥). كذ٣١.

٣٠ **نفسه مرتبطة بنفسه:** أي روح يعقوب متعلقة بروح بنيامين. والمقصود: أن حياة يعقوب مرتبطة بوجود بنيامين على قيد الحياة. هناك تعبير مماثل (رج ١صم١٨:١).

٣٢ **كل الأيام:** أي كل حياتي.

لِيَمكُثْ عَبدُكَ عِوَضًا عن الغُلامِ، عَبدًا لسَيِّدي، ويَصعَدِ الغُلامُ
مع إخوَتِهِ. ٣٤لأنّي كيفَ أصعَدُ إلَى أبي والغُلامُ ليس مَعي؟ لئَلّا
أنظُرَ الشَّرَّ الّذي يُصيبُ أبي».

يوسف يكشف عن شخصيته

٤٥ ١فلم يَستَطِعْ يوسُفُ أنْ يَضبِطَ نَفسَهُ لَدَى جميعِ
الواقِفينَ عِندَهُ فصَرَخَ: «أخرِجوا كُلَّ إنسانٍ عنّي».
فلم يَقِفْ أحَدٌ عِندَهُ حينَ عَرَّفَ يوسُفُ إخوَتَهُ بنَفسِهِ. ٢فأطلَقَ
صوتَهُ بالبُكاءِ، فسمِعَ المِصريّونَ وسَمِعَ بَيتُ فِرعَوْنَ. ٣وقالَ
يوسُفُ لإخوَتِهِ: «أنا يوسُفُ. أحَيٌّ أبي بَعدُ؟». فلم يَستَطِعْ إخوَتُهُ
أنْ يُجيبوهُ، لأنَّهُمُ ارتاعوا مِنهُ.
٤فقالَ يوسُفُ لإخوَتِهِ: «تقَدَّموا إلَيَّ». فتقَدَّموا. فقالَ: «أنا
يوسُفُ أخوكُمُ الّذي بعتُموهُ إلَى مِصرَ. ٥والآنَ لا تتأسَّفوا ولا
تغتاظوا لأنَّكُمْ بعتُموني إلَى هنا، لأنَّهُ لاستِبقاءِ حياةٍ أرسَلَنيَ اللهُ
قُدّامَكُمْ. ٦لأنَّ للجوعِ في الأرضِ الآنَ سنَتَينِ. وخَمسُ سِنينَ أيضًا
لا تكونُ فيها فلاحَةٌ ولا حَصادٌ. ٧فقد أرسَلَني اللهُ قُدّامَكُمْ ليَجعَلَ
لكُمْ بَقيَّةً في الأرضِ وليَستَبقيَ لكُمْ نَجاةً عظيمَةً. ٨فالآنَ ليس أنتُمْ
أرسَلتُموني إلَى هنا بل اللهُ. وهو قد جَعَلَني أبًا لفِرعَوْنَ وسَيِّدًا لكُلِّ
بَيتِهِ ومُتَسَلِّطًا علَى كُلِّ أرضِ مِصرَ. ٩أسرِعوا واصعَدوا إلَى أبي
وقولوا لهُ: هكذا يقولُ ابنُكَ يوسُفُ: قد جَعَلَنيَ اللهُ سيِّدًا لكُلِّ مِصرَ.
انزِلْ إلَيَّ. لا تقِفْ. ١٠فتسكُنَ في أرضِ جاسانَ وتكونَ قريبًا مِنّي،
أنتَ وبَنوكَ وبَنو بَنيكَ وغَنَمُكَ وبَقَرُكَ وكُلُّ ما لكَ. ١١وأعولُكَ
هناكَ، لأنَّهُ يكونُ أيضًا خَمسُ سِنينَ جوعًا. لئَلّا تفتَقِرَ أنتَ وبَيتُكَ
وكُلُّ ما لكَ. ١٢وهوذا عيونُكُمْ ترَى، وعَينا أخي بَنيامينَ، أنَّ فمي
هو الّذي يُكلِّمُكُمْ. ١٣وتُخبِرونَ أبي بكُلِّ مَجدي في مِصرَ وبكُلِّ
ما رأيتُمْ، وتَستَعجِلونَ وتَنزِلونَ بأبي إلَى هنا».

---

٣٣ **ليمكث.. عوضًا..**: هنا يقدم يهوذا نفسه بديلًا (فداءً) عن أخيه بنيامين.

٣٤ **كيف أصعد**: سؤال استنكاري المقصود منه: لا أستطيع أن أصعد". **الشر**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "الشقاء"، "البؤس"، "الألم"، "التعاسة".

٤٥ :١ **يضبط نفسه**: أي يتحكم في عواطفه أو يملك انفعالاته، والكلمة تشبه "تجلد" (رج.ت ٤٣: ٣١). **الواقفين عنده**: المقصود: المصريين الذين كانوا موجودين، سواء من: الخدم أو أفراد الحاشية أو المسئولين. **كل إنسان**: أي من المصريين، ولم يعد أحد موجودًا سوى إخوته فقط.

٢ **فأطلق صوته بالبكاء**: أي بكى بصوت عالٍ. **فسمع المصريون**: المقصود: الواقفون خارج الأبواب من خدم وأفراد حاشية. **وسمع بيت فرعون**: أي وصلت أنباء بكاء يوسف وتأثره بلقاء إخوته إلى الناس الذين في قصر فرعون.

٣ **أحي أبي بعد؟**: يُعيد يوسف سؤاله السابق (رج ٤٣: ٢٧)، للتأكد ولمعرفة الحقيقة. والسؤال عن الحياة في العهد القديم يحوي فكرة التمتع بالصحة (رج لا١٨: ٥؛ تث٨: ٣؛ أم١٤: ٣٠؛ حب٢: ٤). والكلمة "أحي" تقابلها كلمة "عاشت" (رج آ ٢٧). **فلم يستطع.. يجيبوه**: لن يستطيع إخوته أن يكلموه إلا في (آ ١٥). **ارتاعوا**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "فزعوا"، "رجفوا" (رج خر١٥: ١٥).

٥ **تتأسفوا**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "تكتئبوا"، "تحزنوا"، "تتألموا". **تغتاظوا**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "تستاءوا"، "تغضبوا". **لاستبقاء حياة**: أي لحفظ حياتكم وحياة الناس من الموت جوعًا.

٦ **للجوع.. سنتين**: يوسف كان قد بلغ حوالي ٣٩ سنة (رج ٤١: ٤٦، ٥٣، ٥٤). **فلاحة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين (رج خر٣٤: ٢١؛ ١صم٨: ١٢)، وتعني أيضًا "حراثة".

٧ **بقية**: المقصود هنا: نسلًا. **نجاة عظيمة**: كلمات تعكس الخطر الكبير الذي نجوا منه.

٨ **وهو قد جعلني..**: يعدد يوسف لإخوته الأدوار والوظائف والألقاب التي وهبها له الله في مصر وفي قصر فرعون. كذ٩. **أبًا لفرعون**: كان هذا اللقب يُعطى لكبار الرسميين، وكان يعني "مشير الملك". وهو المسئول عن رعاية أمور فرعون وتدبير كل شئون المملكة. **سيدًا لكل بيته**: هذه هي الوظيفة التي أعطاها فرعون إلى يوسف منذ البداية (رج ٤١: ٤٠). **متسلطًا.. أرض مصر**: (رج ٤١: ٤١، ٤٣). والكلمة "متسلط" في العبرية وردت حوالي ٨٠ مرة في كل العهد القديم. وتعني "يدير"، "يتحكم".

٩ **أسرعوا**: دليل على شوق يوسف لرؤية أبيه (رج آ ١٣). **لا تقف**: أي لا تتأخر، لا تتوانى، لا تبطئ.

١٠ **أرض جاسان**: تقع شرقي دلتا النيل، في محافظة الشرقية بمصر حاليًا. كانت أرضًا خصبة تصلح للرعي. أطلق عليها "أرض رعمسيس" (رج ٤٧: ١١). **تكون قريبًا مني**: أي حيث أسكن، وبالتالي قريبًا من القصر الملكي. ربما كانت العاصمة هي "تانيس" في الجزء الشرقي من دلتا النيل. وقد كانت هي العاصمة في أيام الهكسوس (١٧٢٠-١٥٨٠ق.م).

١١ **أعولك**: الكلمة العبرية تعني "أُطعمك"، "أعضدك". **تفتقر**: أي ينالك العوز.

١٢ **فمي.. يكلمكم**: أي ليس عن طريق مُترجم (رج ٤٢: ٢٣)، بل مباشرة.

١٣ **مجدي**: (رج.ت ٣١: ١). ومنها الفعل العبري الذي تُرجم "أكرم" في (٣٤: ١٩).

١٤ثُمَّ وقَعَ علَى عُنُقِ بَنيامينَ أخيهِ وبَكَى، وبَكَى بَنيامينُ علَى عُنُقِهِ.
١٥وقَبَّلَ جميعَ إخوَتِهِ وبَكَى علَيهِمْ. وبَعدَ ذلكَ تكلَّمَ إخوَتُهُ معهُ.
١٦وسُمِعَ الخَبَرُ في بَيتِ فِرعَوْنَ، وقيلَ: «جاءَ إخوَةُ يوسُفَ».
فحَسُنَ في عَينَيْ فِرعَوْنَ وفي عُيونِ عَبيدِهِ. ١٧فقالَ فِرعَوْنُ ليوسُفَ:
«قُلْ لإخوَتِكَ: افعَلوا هذا: حَمِّلوا دَوابَّكُمْ وانطَلِقوا، اذهَبوا إلَى
أرضِ كنعانَ. ١٨وخُذوا أباكُمْ وبُيوتكُمْ وتَعالَوْا إلَيَّ، فأُعطيَكُمْ
خَيراتِ أرضِ مِصرَ وتأكُلوا دَسَمَ الأرضِ. ١٩فأنتَ قد أُمِرتَ،
افعَلوا هذا: خُذوا لكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ عَجَلاتٍ لأولادِكُمْ ونِسائكُمْ،
واحمِلوا أباكُمْ وتَعالَوْا. ٢٠ولا تحزَنْ عُيونُكُمْ علَى أثاثِكُمْ، لأنَّ
خَيراتِ جميعِ أرضِ مِصرَ لكُمْ».
٢١ففَعَلَ بَنو إسرائيلَ هكذا. وأعطاهُمْ يوسُفُ عَجَلاتٍ بحَسَبِ
أمرِ فِرعَوْنَ، وأعطاهُمْ زادًا للطَّريقِ. ٢٢وأعطَى كُلَّ واحِدٍ مِنهُمْ حُلَلَ
ثيابٍ، وأمّا بَنيامينُ فأعطاهُ ثَلاثَ مِئَةٍ مِنَ الفِضَّةِ وخَمسَ حُلَلِ ثيابٍ.
٢٣وأرسَلَ لأبيهِ هكذا: عَشَرَةَ حَميرٍ حامِلَةً مِنْ خَيراتِ مِصرَ، وعشَرَ
أُتُنٍ حامِلَةً حِنطَةً، وخُبزًا وطَعامًا لأبيهِ لأجلِ الطَّريقِ. ٢٤ثُمَّ صَرَفَ
إخوَتَهُ فانطَلَقوا، وقالَ لهُمْ: «لا تتَغاضَبوا في الطَّريقِ».
٢٥فصَعِدوا مِنْ مِصرَ وجاءوا إلَى أرضِ كنعانَ، إلَى يعقوبَ
أبيهِمْ. ٢٦وأخبَروهُ قائلينَ: «يوسُفُ حَيٌّ بَعدُ، وهو مُتَسَلِّطٌ علَى
كُلِّ أرضِ مِصرَ». فجَمَدَ قَلبُهُ لأنَّهُ لم يُصَدِّقهُمْ. ٢٧ثُمَّ كلَّموهُ بكُلِّ
كلامِ يوسُفَ الّذي كلَّمَهُمْ بهِ، وأبصَرَ العَجَلاتِ الّتي أرسَلها يوسُفُ
لتَحمِلهُ. فعاشَتْ روحُ يعقوبَ أبيهِمْ. ٢٨فقالَ إسرائيلُ: «كفَى!
يوسُفُ ابني حَيٌّ بَعدُ. أذهَبُ وأراهُ قَبلَ أنْ أموتَ».

يعقوب يذهب إلى مصر

٤٦ ١فارتَحَلَ إسرائيلُ وكُلُّ ما كانَ لهُ وأتَى إلَى بئرِ
سبعٍ، وذَبَحَ ذَبائحَ لإلهِ أبيهِ إسحاقَ. ٢فكلَّمَ اللهُ
إسرائيلَ في رؤَى اللَّيلِ وقالَ: «يعقوبُ، يعقوبُ!». فقالَ:
«هأنَذا». ٣فقالَ: «أنا اللهُ، إلهُ أبيكَ. لا تخَفْ مِنَ النُّزولِ إلَى

---

١٤ **وقع على عنق**: أي احتضنه. **بكى**: تتكرر المواقف التي يبكي فيها يوسف (رج ٤٢:٢٤؛ ٤٣:٣٠؛ ٤٥:٢، ١٤، ١٥؛ ٤٦:٢٩؛ ٥٠:١).

١٥ **قبل**: (رج.ت ٢٧:٢٦). **تكلم إخوته معه**: منذ (آ ٣) لم يجيبوه بكلمة بسبب الخوف.

١٦ **الخبر**: هو خبر لقاء يوسف بإخوته.

١٧ **حملوا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "حمل الأمتعة"، "حمل الحبوب". **أرض كنعان**: (رج.ت ١٠:٦؛ ١١:٣١).

١٨ **بيوتكم**: المقصود: أفراد عائلاتكم وأقاربكم. **تأكلوا دسم الأرض**: صدى لبركة إسحاق لابنه يعقوب (رج ٢٧:٢٨). **دسم**: (رج.ت ٢٧:٢٨). **دسم الأرض**: (رج.ت ٢٧:٢٨).

١٩ **عجلات**: الكلمة العبرية تختلف عن الكلمة المذكورة في (٤١:٤٣) والمُترجمة "مركبة". وتصف عربة من عجلتين أو أربع عجلات تجرها ثيران أو حمير بينما "المركبة" تجرها خيول وتُستخدم في المعارك. كذا٢١، ٢٧. **لأولادكم ونسائكم**: ذلك تسهيل للانتقال سريعًا إلى مصر. فقد كانت العادة قديمًا أن تسير النساء على أقدامهن حاملات صغارهن. **احملوا**: المقصود: احضروا.

٢٠ **تحزن**: الكلمة العبرية تحمل معنى "الألم"، "الوجع"، "التأسف"، "الشفقة"، "الخوف" (رج تث٧:١٦؛ ١٩:١٣، ٢١).

٢١ **بنو إسرائيل**: أي "بنو يعقوب" (رج.ت ٣٢:٢٨). **زادًا**: الكلمة العبرية تُستخدم عن "الطعام" (٤٢:٢٥) المطلوب في الرحلة (الطريق). وترجمت "صيد" (رج٢٧:٣).

٢٢ **حلل**: الكلمة العبرية تصف "الثياب البديلة". **الفضة**: المقصود هنا: شاقل، وكان وزنه عشرة جرامات (رج.ت ٢٣:١٥).

٢٣ **أتن**: مفردها: أتان، وهي أنثى الحمار. **حنطة**: الكلمة العبرية تصف الحبوب بصورة عامة، والقمح بصورة خاصة. **طعامًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى مرة واحدة (رج ٢أخ١١:٢٣). وترجمت "زادًا"، أي الطعام من أجل الطريق (الرحلة–السفر). **الطريق**: الرحلة من أرض كنعان إلى مصر.

٢٤ **لا تتغاضبوا**: في العبرية تعني "لا تتخاصموا". **لا تتغاضبوا في الطريق**: السبب أن جريمتهم القديمة في حق يوسف ستنكشف أمام أبيهم، وبالتالي سيتبادلون الاتهامات (رج ٤٢:٢٢).

٢٦ **فجمد قلبه**: أي كاد قلبه أن يتوقف عن النبض فرحًا بهذا الخبر.

٢٧ **فعاشت**: المقصود: "فانتعشت"، "فاشتعلت من جديد".

٢٨ **إسرائيل**: (رج.ت ٣٢:٢٨؛ ٣٥:٢١). **كفى**: المقصود: يكفيني هذا، كفاني هذا.

٤٦ ١: **فارتحل**: (رج.ت ١١:٢). **إسرائيل**: (رج.ت ٣٢:٢٨؛ ٣٥:٢١). **كل ما كان له**: أي كل ما كان يمتلكه. **بئر سبع**: (رج.ت ٢١:١٤). كان يعقوب يسكن حبرون (رج ٣٧:١٤)، والمسافة بين حبرون وبئر سبع حوالي ٤٠ كيلو مترًا. وقد كانت مركز العبادة عند إسحاق (رج ٢٦:٢٥). **لإله أبيه إسحاق**: (رج.ت ٢٧:٢٠).

٢ **فكلم الله..**: هذا هو آخر ظهور الله للآباء الأوائل. **رؤى**: (رج.ت ١٥:١). **هأنذا**: (رج.ت ٢٢:١).

٣ **إله أبيك**: (رج ٢٦:٢٤؛ ٢٨:١٣؛ ٤٣:٢٣). **لا تخف من النزول..**: كان الله سبق ومنع إسحاق من النزول إلى مصر (رج ٢٦:٢). **النزول**: أي الانحدار (رج.ت ١٢:١٠).

مِصرَ، لأنِّي أجعَلُكَ أُمَّةً عظيمَةً هناكَ. [4]أنا أنزِلُ معكَ إلَى مِصرَ،
وأنا أُصعِدُكَ أيضًا. ويَضَعُ يوسُفُ يَدَهُ علَى عَينَيكَ».
[5]فقامَ يعقوبُ مِنْ بئرِ سبعٍ، وحَمَلَ بَنو إسرائيلَ يعقوبَ أباهُمْ
وأولادَهُمْ ونِساءَهُمْ في العَجَلاتِ الَّتي أرسَلَ فِرعَوْنُ لحَملِهِ.
[6]وأخَذوا مَواشيَهُمْ ومُقتَناهُمُ الَّذي اقتَنَوْا في أرضِ كنعانَ، وجاءوا
إلَى مِصرَ. يعقوبُ وكُلُّ نَسلِهِ معهُ. [7]بَنوهُ وبَنو بَنيهِ معهُ، وبَناتُهُ
وبَناتُ بَنيهِ وكُلُّ نَسلِهِ، جاءَ بهِمْ معهُ إلَى مِصرَ.
[8]وهذِهِ أسماءُ بَني إسرائيلَ الَّذينَ جاءوا إلَى مِصرَ: يعقوبُ
وبَنوهُ. بكرُ يعقوبَ رأوبَينُ. [9]وبَنو رأوبَينَ: حَنوكُ وفَلُّو وحَصرونُ
وكرمي. [10]وبَنو شِمعونَ: يَموئيلُ ويامينُ وأوهَدُ وياكينُ وصوحَرُ
وشاولُ ابنُ الكَنعانيَّةِ. [11]وبَنو لاوي: جِرشونُ وقَهاتُ ومَراري.
[12]وبَنو يَهوذا: عيرٌ وأونانُ وشيلَةُ وفارَصُ وزارَحُ. وأمّا عيرٌ وأونانُ
فماتا في أرضِ كنعانَ. وكانَ ابنا فارَصَ: حَصرونَ وحامولَ. [13]وبَنو
يَسّاكَرَ: تولاعُ وفوَّةُ ويوبُ وشِمرونُ. [14]وبَنو زَبولونَ: سارَدُ
وإيلونُ وياحَليئيلُ. [15]هؤُلاءِ بَنو لَيئَةَ الَّذينَ ولَدَتهُمْ ليعقوبَ في
فدّانَ أرامَ مع دينَةَ ابنَتِهِ. جميعُ نُفوسِ بَنيهِ وبَناتِهِ ثَلاثٌ وثَلاثونَ.
[16]وبَنو جادَ: صِفيونُ وحَجِّي وشوني وأصبونُ وعيري وأرودي
وأرئيلي. [17]وبَنو أشيرَ: يِمنَةُ ويِشوَةُ ويِشوي وبَريعَةُ، وسارَحُ هي
أُختُهُمْ. وابنا بَريعَةَ: حابِرُ ومَلكيئيلُ. [18]هؤُلاءِ بَنو زِلفَةَ الَّتي أعطاها
لابانُ للَيئَةَ ابنَتِهِ، فوَلَدَتْ هؤُلاءِ ليعقوبَ، سِتَّ عشَرَةَ نَفسًا.
[19]اِبنا راحيلَ امرأةِ يعقوبَ: يوسُفُ وبَنيامينُ. [20]ووُلِدَ ليوسُفَ
في أرضِ مِصرَ: مَنَسَّى وأفرايِمُ، اللَّذانِ ولَدَتهُما لهُ أسناتُ بنتُ
فوطي فارَعَ كاهِنِ أونٍ. [21]وبَنو بَنيامينَ: بالَعُ وباكَرُ وأشبيلُ وجيرا
ونَعمانُ وإيحي وروشُ ومُفِّيمُ وحُفِّيمُ وأردُ. [22]هؤُلاءِ بَنو راحيلَ
الَّذينَ وُلِدوا ليعقوبَ. جميعُ النُّفوسِ أربَعَ عشَرَةَ.
[23]وابنُ دانَ: حوشيمُ. [24]وبَنو نَفتالي: ياحَصئيلُ وجوني ويِصرُ
وشِلِّيمُ. [25]هؤُلاءِ بَنو بلهَةَ الَّتي أعطاها لابانُ لراحيلَ ابنَتِهِ. فوَلَدَتْ
هؤُلاءِ ليعقوبَ. جميعُ الأنفُسِ سبعٌ.
[26]جميعُ النُّفوسِ ليعقوبَ الَّتي أتَتْ إلَى مِصرَ، الخارِجَةِ مِنْ
صُلبِهِ، ما عَدا نِساءَ بَني يعقوبَ، جميعُ النُّفوسِ سِتٌّ وسِتّونَ نَفسًا.

---

٣ **أجعلك.. هناك**: يضيف الله تفصيلة واحدة جديدة للوعد القديم الذي قدمه ليعقوب في بيت إيل (رج ٢٨:١٤)، وهي أن الشعب سينمو في مصر.

٤ **معك.. أصعدك**: الإشارة هنا إلى شعب بني إسرائيل (رج آ ٥،٨؛ خر٣:٨،٧؛ ١٢:٥١). **يضع.. عينيك**: المقصود: أنه يُغلق عينيه عند موته.

٥ **العجلات**: (رج.ت ٤٥:١٩).

٦ **مقتناهم**: (رج.ت ١٢:٥). **أرض كنعان**: (رج.ت ١١:٣١).

٧ **بناته**: (رج.ت ٣٧:٣٥). كذ١٥.

٨–٢٧ **هذه أسماء.. سبعون**: قائمة بأسماء أسرة يعقوب. تتكرر هذه القائمة (رج عد٢٦:٥–٥١).

٨ **بني إسرائيل.. يعقوب وبنوه**: في هذه الجملة يأتي الاسمان "إسرائيل" و"يعقوب" كمترادفين يفسر أحدهما الآخر. **رأوبين**: (رج.ت ٢٩:٣٢).

٩–١٥ **بنو رأوبين.. ثلاث وثلاثون**: قائمة بنسل ليئة وأحفادها. والاسم المؤنث الوحيد من بنات يعقوب "دينة" (رج آ ١٥).

٩ **حنوك**: عن معنى الاسم (رج.ت ٤:١٧).

١٠ **شمعون**: (رج.ت ٢٩:٣٣). **شأول**: عن معنى الاسم (رج.ت ٣٦:٣٧).

١١ **لاوي**: (رج.ت ٢٩:٣٤).

١٢ **يهوذا**: (رج.ت ٢٩:٣٥). **عير**: (رج.ت ٣٨:٣). **أونان**: (رج.ت ٣٨:٤). **شيلة**: (رج.ت ٣٨:٥). **فارص**: (رج.ت ٣٨:٢٩). **زارح**: (رج.ت ٣٨:٣٠).

١٣ **يساكر**: (رج.ت ٣٠:١٨). **يوب**: هو اختصار اسم "ياشوب" (رج عد٢٦:٢٤؛ ١أخ٧:١).

١٤ **زبولون**: (رج.ت ٣٠:٢٠).

١٥ **فدان أرام**: (رج.ت ٢٥:٢٠). **دينة**: (رج.ت ٣٠:٢١).

١٦–١٨ **بنو.. ست عشرة**: قائمة بأسماء أبناء يعقوب من زلفة جارية ليئة. والاسم المؤنث الوحيد في هذه القائمة "سارح" (رج آ ١٧).

١٦ **جاد**: (رج.ت ٣٠:١١). **صفيون**: هو نفسه "صفون" (رج عد٢٦:١٥).

١٧ **أشير**: (رج.ت ٣٠:١٣).

١٨ **زلفة**: (رج.ت ٢٩:٢٤). **لابان**: (رج.ت ٢٤:٢٩).

١٩–٢٢ **ابنا.. أربع عشرة**: قائمة بأسماء أبناء يعقوب من راحيل.

١٩ **راحيل**: (رج.ت ٢٩:٦). **يوسف**: (رج.ت ٣٠:٢٤). **بنيامين**: (رج.ت ٣٥:١٨).

٢٠ **منسى**: (رج.ت ٤١:٥١). **أفرايم**: (رج.ت ٤١:٥٢). **أسنات**: (رج.ت ٤١:٤٥). **فوطي فارع**: (رج.ت ٤١:٤٥). **أون**: (رج.ت ٤١:٤٥).

٢١ **بالع**: عن معنى الاسم (رج.ت ١٤:٢).

٢٣–٢٥ **ابن.. سبع**: قائمة بأسماء أبناء يعقوب من بلهة جارية راحيل.

٢٣ **دان**: (رج.ت ٣٠:٦).

٢٤ **نفتالي**: (رج.ت ٣٠:٨).

٢٥ **بلهة**: (رج.ت ٢٩:٢٩).

٢٧ وابنا يوسُفَ اللَّذانِ وُلِدا لهُ في مِصرَ نَفسانِ. جميعُ نُفوسِ بَيتِ
يعقوبَ الَّتي جاءَتْ إلَى مِصرَ سبعونَ.
٢٨ فأرسَلَ يَهوذا أمامَهُ إلَى يوسُفَ ليُريَ الطَّريقَ أمامَهُ إلَى جاسانَ،
ثُمَّ جاءوا إلَى أرضِ جاسانَ. ٢٩ فشَدَّ يوسُفُ مَركَبَتَهُ وصَعِدَ لاستِقبالِ
إسرائيلَ أبيهِ إلَى جاسانَ. ولَمّا ظَهَرَ لهُ وقَعَ علَى عُنُقِهِ وبَكَى علَى
عُنُقِهِ زَمانًا. ٣٠ فقالَ إسرائيلُ ليوسُفَ: «أموتُ الآنَ بَعدَ ما رأيتُ
وجهَكَ أنَّكَ حَيٌّ بَعدُ».
٣١ ثُمَّ قالَ يوسُفُ لإخوَتِهِ ولِبَيتِ أبيهِ: «أصعَدُ وأُخبِرُ فِرعَوْنَ
وأقولُ لهُ: إخوَتي وبَيتُ أبي الَّذينَ في أرضِ كنعانَ جاءوا إلَيَّ.
٣٢ والرِّجالُ رُعاةُ غَنَمٍ، فإنَّهُمْ كانوا أهلَ مَواشٍ، وقَدْ جاءوا
بغَنَمِهِمْ وبَقَرِهِمْ وكُلِّ ما لهُمْ. ٣٣ فيكونُ إذا دَعاكُمْ فِرعَوْنُ وقالَ:
ما صِناعَتُكُمْ؟ ٣٤ أنْ تقولوا: عَبيدُكَ أهلُ مَواشٍ منذُ صِبانا إلَى
الآنَ، نَحنُ وآباؤُنا جميعًا. لكَيْ تسكُنوا في أرضِ جاسانَ. لأنَّ
كُلَّ راعي غَنَمٍ رِجسٌ للمِصريِّينَ».

٤٧

١ فأتَى يوسُفُ وأخبَرَ فِرعَوْنَ وقالَ: «أبي وإخوَتي
وغَنَمُهُمْ وبَقَرُهُمْ وكُلُّ ما لهُمْ جاءوا مِنْ أرضِ
كنعانَ، وهوذا هُم في أرضِ جاسانَ». ٢ وأخَذَ مِنْ جُملَةِ إخوَتِهِ
خَمسَةَ رِجالٍ وأوقَفَهُمْ أمامَ فِرعَوْنَ. ٣ فقالَ فِرعَوْنُ لإخوَتِهِ: «ما
صِناعَتُكُمْ؟». فقالوا لفِرعَوْنَ: «عَبيدُكَ رُعاةُ غَنَمٍ نَحنُ وآباؤُنا
جميعًا». ٤ وقالوا لفِرعَوْنَ: «جِئنا لنَتَغَرَّبَ في الأرضِ، إذ ليس
لغَنَمِ عَبيدِكَ مَرعًى، لأنَّ الجوعَ شَديدٌ في أرضِ كنعانَ. فالآنَ
ليَسكُنْ عَبيدُكَ في أرضِ جاسانَ».
٥ فكلَّمَ فِرعَوْنُ يوسُفَ قائلًا: «أبوكَ وإخوَتُكَ جاءوا إلَيكَ.
٦ أرضُ مِصرَ قُدّامَكَ. في أفضَلِ الأرضِ أسكِنْ أباكَ وإخوَتَكَ،
ليَسكُنوا في أرضِ جاسانَ. وإنْ عَلِمتَ أنَّهُ يوجَدُ بَينَهُمْ ذَوو قُدرَةٍ،
فاجعَلهُمْ رؤَساءَ مَواشٍ علَى الَّتي لي».
٧ ثُمَّ أدخَلَ يوسُفُ يعقوبَ أباهُ وأوقَفَهُ أمامَ فِرعَوْنَ. وبارَكَ
يعقوبُ فِرعَوْنَ. ٨ فقالَ فِرعَوْنُ ليعقوبَ: «كمْ هي أيّامُ سِني
حَياتِكَ؟». ٩ فقالَ يعقوبُ لفِرعَوْنَ: «أيّامُ سِني غُربَتي مِئَةٌ
وثَلاثونَ سنَةً. قَليلَةً ورَديَّةً كانتْ أيّامُ سِني حَياتي، ولَمْ تبلُغْ
إلَى أيّامِ سِني حياةِ آبائي في أيّامِ غُربَتِهِمْ». ١٠ وبارَكَ يعقوبُ
فِرعَوْنَ وخرجَ مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ.
١١ فأسكَنَ يوسُفُ أباهُ وإخوَتَهُ وأعطاهُمْ مُلكًا في أرضِ مِصرَ،
في أفضَلِ الأرضِ، في أرضِ رَعَمسيسَ كما أمَرَ فِرعَوْنُ. ١٢ وعالَ
يوسُفُ أباهُ وإخوَتَهُ وكُلَّ بَيتِ أبيهِ بطَعامٍ علَى حَسَبِ الأولادِ.

---

٢٧ **جميع نفوس.. سبعون:** بإضافة أسماء أحفاده الذين لم يذكروا هنا (رج عد٢٦:٢٨،٢٩،٣٥) يصل المجموع إلى ٧٥ نفسًا، وهو الرقم المذكور في (أع٧:١٤).

٢٨ **جاسان:** (رج.ت ٤٥:١٠).

٢٩ **فشد:** أي فأعد، فجهز. **مركبته:** (رج.ت ٤١:٤٣). **لما ظهر له:** أي لما رآه. **وقع على عنقه:** أي احتضنه. **بكى:** (رج.ت ٤٥:١٤). **زمانًا:** أي وقتًا طويلًا.

٣٠ **رأيت وجهك:** المقصود: رأيت وجهك ثانية.

٣٢ **الرجال:** أي أفراد عائلتي. **أهل مواش:** أي أصحاب ماشية.

٣٤ **منذ صبانا إلى الآن:** أي طول حياتنا. **رجس للمصريين:** (رج.ت ٤٣:٣٢). وأيضًا (رج خر٨:٢٥،٢٦).

٤٧ ١: **أرض جاسان:** (رج.ت ٤٥:١٠).

٢ **أوقفهم أمام فرعون:** المقصود: قدمهم إلى فرعون.

٤ **لنتغرب:** (رج.ت ١٢:١٠). **في الأرض:** أي في أرض مصر، في أرضك. **فالآن ليسكن:** المقصود: ليتك تسمح لنا بالسكنى في أرض جاسان.

٦ **أفضل:** الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج خر٢٢:٥؛ ١صم١٥:١٥)، وترجمت "أجود" و"خيار".

٧ **بارك يعقوب فرعون:** كانت البركة تتضمن دعاء من أجل الشخص: ١-بطول العمر. ٢-برخاء الأيام. ٣-بإخضاع أعدائه تحت قدميه. كذ١٠.

٩ **أيام سني غربتي:** أي عدد الأيام في السنين التي عشتها كمغترب في الأرض (رج تث٢٦:٥). **قليلة:** أي حياة قصيرة. **ردية:** الكلمة العبرية هي المُترجمة "شر" في (٢:٩). والكلمة تعني "سيئة"، "رديئة". والمقصود: ممتلئة بالمشقات والصعوبات. **لم تبلغ.. حياة آبائي:** عاش إبراهيم ١٧٥ سنة (رج ٢٥:٧)، وعاش إسحاق ١٨٠ سنة (رج ٣٥:٢٨).

١١ **أعطاهم ملكًا:** أي أعطاهم أراضي وحقولًا ومراعٍ ليمتلكوها ويعيشوا فيها. **أرض رعمسيس:** هو اسم آخر لأرض جاسان (رج.ت ٤٥:١٠).

١٢ **عال:** الكلمة العبرية تعني "أطعم"، "عضد"، "زود". **بطعام على حسب الأولاد:** كان توزيع الطعام يتم تبعًا لعدد أفراد كل أسرة. فالعدد الأكبر يعطى طعامًا أكثر.

يوسف والمجاعة

[١٣] ولَمْ يَكُنْ خُبزٌ في كُلِّ الأرضِ، لأنَّ الجوعَ كانَ شَديدًا جِدًّا.
فخَوَّرَتْ أرضُ مِصرَ وأرضُ كنعانَ مِنْ أجلِ الجوعِ. [١٤] فجَمَعَ يوسُفُ
كُلَّ الفِضَّةِ المَوْجودَةِ في أرضِ مِصرَ وفي أرضِ كنعانَ بالقمحِ
الّذي اشتَروا، وجاءَ يوسُفُ بالفِضَّةِ إلَى بَيتِ فِرعَوْنَ. [١٥] فلَمّا فرَغَتِ
الفِضَّةُ مِنْ أرضِ مِصرَ ومِنْ أرضِ كنعانَ أتَى جميعُ المِصريِّينَ إلَى
يوسُفَ قائلينَ: «أعطِنا خُبزًا، فلماذا نَموتُ قُدّامَكَ؟ لأنْ ليس فِضَّةٌ
أيضًا». [١٦] فقالَ يوسُفُ: «هاتوا مَواشيَكُمْ فأُعطيَكُمْ بمَواشيكُمْ، إنْ
لم يَكُنْ فِضَّةٌ أيضًا». [١٧] فجاءوا بمَواشيهِمْ إلَى يوسُفَ، فأعطاهُمْ
يوسُفُ خُبزًا بالخَيلِ وبمَواشي الغَنَمِ والبَقَرِ وبالحَميرِ. فقاتَهُمْ
بالخُبزِ تِلكَ السَّنَةَ بَدَلَ جميعِ مَواشيهِمْ.

[١٨] ولَمّا تمَّتْ تِلكَ السَّنَةُ أتَوْا إليهِ في السَّنَةِ الثّانيَةِ وقالوا لهُ: «لا
نُخفي عن سيِّدي أنَّهُ إذ قد فرَغَتِ الفِضَّةُ، ومَواشي البَهائمِ عِندَ
سيِّدي، لم يَبقَ قُدّامَ سيِّدي إلا أجسادُنا وأرضُنا. [١٩] لماذا نَموتُ
أمامَ عَينَيكَ نَحنُ وأرضُنا جميعًا؟ اِشتَرِنا وأرضَنا بالخُبزِ، فنَصيرَ
نَحنُ وأرضُنا عَبيدًا لفِرعَوْنَ، وأعطِ بذارًا لنَحيا ولا نَموتَ ولا
تصيرَ أرضُنا قَفرًا».

[٢٠] فاشتَرَى يوسُفُ كُلَّ أرضِ مِصرَ لفِرعَوْنَ، إذ باعَ المِصريّونَ
كُلُّ واحِدٍ حَقلهُ، لأنَّ الجوعَ اشتَدَّ علَيهِمْ. فصارَتِ الأرضُ
لفِرعَوْنَ. [٢١] وأمّا الشَّعبُ فنَقَلهُمْ إلَى المُدُنِ مِنْ أقصَى حَدِّ مِصرَ
إلَى أقصاهُ. [٢٢] إلا إنَّ أرضَ الكهنةِ لم يَشتَرِها، إذ كانتْ للكهنةِ
فريضَةٌ مِنْ قِبَلِ فِرعَوْنَ، فأكلوا فريضَتَهُمُ الّتي أعطاهُمْ فِرعَوْنُ،
لذلكَ لم يَبيعوا أرضَهُمْ.

[٢٣] فقالَ يوسُفُ للشَّعبِ: «إنّي قد اشتَرَيتُكُمُ اليومَ وأرضَكُمْ
لفِرعَوْنَ. هوذا لكُمْ بذارٌ فتزرَعونَ الأرضَ. [٢٤] ويكونُ عِندَ الغَلَّةِ
أنَّكُمْ تُعطونَ خُمسًا لفِرعَوْنَ، والأربَعَةُ الأجزاءُ تكونُ لكُمْ بذارًا
للحَقلِ، وطَعامًا لكُمْ ولِمَنْ في بيوتِكُمْ، وطَعامًا لأولادِكُمْ».
[٢٥] فقالوا: «أحيَيتَنا. لَيتَنا نَجِدُ نِعمَةً في عَينَيْ سيِّدي فنَكونَ عَبيدًا
لفِرعَوْنَ». [٢٦] فجَعَلها يوسُفُ فرضًا علَى أرضِ مِصرَ إلَى هذا اليومِ:
لفِرعَوْنَ الخُمسُ. إلا إنَّ أرضَ الكهنةِ وحدَهُمْ لم تصِرْ لفِرعَوْنَ.

[٢٧] وسَكَنَ إسرائيلُ في أرضِ مِصرَ، في أرضِ جاسانَ، وتَمَلَّكوا
فيها وأثمَروا وكثُروا جِدًّا. [٢٨] وعاشَ يعقوبُ في أرضِ مِصرَ سبعَ
عشرَةَ سنَةً. فكانتْ أيّامُ يعقوبَ، سِنو حَياتِهِ مِئَةً وسَبعًا وأربَعينَ سنَةً.
[٢٩] ولَمّا قَرُبَتْ أيّامُ إسرائيلَ أنْ يَموتَ دَعا ابنَهُ يوسُفَ وقالَ لهُ: «إنْ
كُنتُ قد وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ فضَعْ يَدَكَ تحتَ فخذي واصنَعْ
مَعي مَعروفًا وأمانَةً: لا تدفِنّي في مِصرَ، [٣٠] بل أضطَجِعُ مع آبائي،

---

١٣ **خبز**: المقصود: كل أنواع الطعام. **في كل الأرض**: المقصود: المنطقة التي تشمل مصر وكنعان. **الأرض**: المقصود هنا: سكان الأرض، أي أهل مصر وأهل كنعان. **فخورت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أم٢٦:١٨). الكلمة تعني "ضعفت"، "وهنت"، "لم تعد فيها قوة".

١٤-٢٦ **فجمع.. لفرعون الخُمس**: أدار يوسف سبع سنين الجوع على أربع مراحل: ١-اشترى الشعب القمح بالفضة (آ ١٤). ٢-اشترى الشعب القمح بالمواشي (آ١٦، ١٧). ٣-باعوا أنفسهم عبيدًا لفرعون وباعوا أرضهم مقابل القمح (رج آ ١٨، ١٩). ٤-فرض يوسف على الشعب أن يعطي فرعون خُمس الغلة (رج آ ٢٣-٢٦).

١٤ **الفضة**: المقصود: المال. والكلمة ترجمت "شاقل" (رج.ت ٢٣:١٥). كذ١٥، ١٦. **بيت فرعون**: المقصود: بيت الخزانة العامة التابعة لفرعون.

١٧ **بالخيل**: هذا هو أول ذكر للخيل في العهد القديم. وتاريخيًا الهكسوس هم أول من أدخل الخيل إلى مصر (١٧٢٠-١٥٦٠ق.م). **فقاتهم بالخبز**: أي أطعمهم خبزًا.

١٩ **قفرًا**: أي صحراء، بور، مهجورة.

٢٠ **فاشترى.. لفرعون**: أي صارت الأرض ملكًا لفرعون، وسكان مصر أصبحوا مستأجرين لأراضيه.

٢٢ **أرض.. لم يشترها**: كان قانون مصر ينص على إعطاء الكهنة نصيبًا من القمح كل سنة. فكانوا يأكلون نصيبهم من الأطعمة كل سنة ولم يضطروا إلى بيع أراضيهم. **فريضة**: الكلمة العبرية تعني "قانونًا"، "قاعدة"، "نصيبًا".

٢٤ **الغلة**: المقصود: الحصاد.

٢٥ **أحييتنا**: المقصود: أنقذت حياتنا.

٢٦ **إلى هذا اليوم**: أي حتى كتابة هذا السفر.

٢٧ **سكن إسرائيل**: أي استقر شعب إسرائيل. **تملكوا**: (رج.ت آ ١١).

٢٨ **عاش.. مئة وسبعًا وأربعين سنة**: كان عمر يعقوب ١٣٠ سنة عندما وصل إلى أرض مصر (رج آ ٩). وعاش في جاسان ١٧ سنة.

٢٩ **ضع يدك تحت فخذي**: (رج.ت ٢٤:٢). **معروفًا**: الكلمة العبرية تعني "رحمة"، "وفاء" (رج ت٢١:٢٣). **أمانة**: الكلمة العبرية تعني "أمينًا".

٣٠ **اضطجع مع آبائي**: نفس تعبير "انضم إلى قومي" (رج.ت ٢٥:٨). والمقصود: أن يدفن في مغارة المكفيلة (رج ٥٠:١٢، ١٣).

فتحمِلُني مِنْ مِصرَ وتَدفِنُني في مَقبَرَتِهِمْ». فقالَ: «أنا أفعَلُ بحَسَبِ قَوْلِكَ». ٣١ فقالَ: «احلِفْ لي». فحَلَفَ لهُ. فسجَدَ إسرائيلُ علَى رأسِ السَّريرِ.

يعقوب يبارك منسى وأفرايم

٤٨ ١ وحَدَثَ بَعدَ هذِهِ الأُمورِ أنَّهُ قيلَ ليوسُفَ: «هوذا أبوكَ مَريضٌ». فأخَذَ معهُ ابنَيهِ مَنَسَّى وأفرايِمَ. ٢ فأُخبِرَ يعقوبُ وقيلَ لهُ: «هوذا ابنُكَ يوسُفُ قادِمٌ إلَيكَ». فتَشَدَّدَ إسرائيلُ وجَلَسَ علَى السَّريرِ.

٣ وقالَ يعقوبُ ليوسُفَ: «اللهُ القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ ظَهَرَ لي في لوزَ، في أرضِ كنعانَ، وبارَكَني. ٤ وقالَ لي: ها أنا أجعَلُكَ مُثمِرًا وأُكَثِّرُكَ، وأجعَلُكَ جُمهورًا مِنَ الأُمَمِ، وأُعطي نَسلكَ هذِهِ الأرضَ مِنْ بَعدِكَ مُلكًا أبديًّا. ٥ والآنَ ابناكَ المَوْلودانِ لكَ في أرضِ مِصرَ، قَبلَما أتَيتُ إلَيكَ إلَى مِصرَ هُما لي. أفرايِمُ ومَنَسَّى كرأوبَينَ وشِمعونَ يكونانِ لي. ٦ وأمّا أولادُكَ الّذينَ تلِدُ بَعدَهُما فيكونونَ لكَ. علَى اسمِ أخَوَيهِمْ يُسَمَّونَ في نَصيبِهِمْ. ٧ وأنا حينَ جِئتُ مِنْ فدّانَ ماتَتْ عِندي راحيلُ في أرضِ كنعانَ في الطَّريقِ، إذ بَقيَتْ مَسافَةٌ مِنَ الأرضِ حتَّى آتيَ إلَى أفراتَةَ، فدَفَنتُها هناكَ في طريقِ أفراتَةَ، الّتي هي بَيتُ لَحمٍ».

٨ ورأى إسرائيلُ ابنَيْ يوسُفَ فقالَ: «مَنْ هذانِ؟». ٩ فقالَ يوسُفُ لأبيهِ: «هُما ابنايَ اللَّذانِ أعطانيَ اللهُ ههنا». فقالَ: «قدِّمهُما إلَيَّ لأُبارِكَهُما». ١٠ وأمّا عَينا إسرائيلَ فكانتا قد ثَقُلَتا مِنَ الشَّيخوخَةِ، لا يَقدِرُ أنْ يُبصِرَ، فقَرَّبَهُما إليهِ فقَبَّلَهُما واحتَضَنَهُما. ١١ وقالَ إسرائيلُ ليوسُفَ: «لم أكُنْ أظُنُّ أنّي أرَى وجهَكَ، وهوذا اللهُ قد أراني نَسلكَ أيضًا». ١٢ ثُمَّ أخرَجَهُما يوسُفُ مِنْ بَينِ رُكبَتَيهِ وسَجَدَ أمامَ وجهِهِ إلَى الأرضِ.

تك٤٧:٣١ (عب١١:٢١) تك٤٨:٤ (أع٧:٥)

٣١ **احلف:** (رج.ت ٢١:٢٣). **السرير:** الكلمة العبرية هي "ميطا"، والكلمة بالحروف ذاتها وحركات أخرى "مطا" تعني "عصا" كما جاءت في الترجمة السبعينية، وكذلك رسالة العبرانيين (رج عب١١:٢١). وكانت "العصا" ترمز إلى غربته (رج ٣٢:١٠).

٤٨ ١ **بعد هذه..:** (رج.ت ١٥:١). **الأمور:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الأحداث". **قيل ليوسف:** ربما يكون الذي أخبر يوسف: ١-أحد أخوته. ٢-فرد من حاشيته. **هوذا أبوك مريض:** أدرك يوسف -غالبًا- أن مرض أبيه هذه المرة هو مرض الموت. فأخذ ابنيه ليباركهما أبوه قبل موته. **منسى:** (رج.ت ٤١:٥١). **أفرايم:** (رج.ت ٤١:٥٢).

٢ **فتشدد:** أي "فجمع قواه"، "فتقوى". **إسرائيل:** (رج.ت ٣٢:٢٨؛ ٣٥:٢١).

٣ **الله القادر:** أي "الله القدير" (رج.ت ١٧:١). **ظهر لي:** عن هذه الواقعة (رج ٢٨:١٠-١٥). **لوز:** (رج.ت ٣٥:٦). **أرض كنعان:** (رج.ت ١٠:٦؛١١:٣١).

٤ **جمهورًا من الأمم:** العبارة في العبرية تعني "عدد ضخم من القبائل"، "عدد لا يُحصى من العشائر"، وهي عبارة تقابل "تراب الأرض" (رج ١٣:١٦)، وكذلك عبارة "نجوم السماء" (رج ١٥:٥)، وأيضًا عبارة "أكثرك كثيرًا جدا" (رج ١٧:٢). **الأمم:** المقصود هنا: عشائر وقبائل وأسباط. **أعطي.. ملكًا أبديًا:** تكرار لوعد الله لإبراهيم منذ البداية (رج ١٧:٨).

٥ **ابناك.. هما لي:** أعطى يعقوب بذلك يوسف نصيب اثنين بين إخوته، وهذه هي بركة البكورية (رج تث٢١:١٥-١٧)، فرأوبين فقد البكورية (رج ١أخ٥:١)، وأعطيت ليوسف ممثلة في أفرايم ومنسى (رج آ١٤؛ ٤٩:٢٢-٢٦).

٦ **أولادك.. على اسم أخويهم:** أي يكون لكل من أبناء يوسف نصيب كامل كنصيب أولاد يعقوب، وليس نصف نصيب، باعتبارهما أولاد يوسف.

٧ **فدان:** (رج.ت ٢٥:٢٠). **عندي:** الكلمة العبرية تعني "بقربي"، وأيضًا تعني "بحزني"، "فجعت". **أفراتة:** (رج.ت ٣٥:١٦). **بيت لحم:** (رج.ت ٣٥:١٩).

٨ **من هذان؟:** كانت عينا يعقوب قد ضعفتا (رج آ١٠)، وهو ما كان قد سبق وحدث لوالده إسحاق عندما باركه (رج ٢٧:١).

٩ **قدمهما.. لأباركهما:** كانت طقوس طلب البركة تتضمن: ١-تقديم الشخص لنوال البركة (رج آ٩). ٢-التقبيل والاحتضان (رج آ١٠). ٣-وضع اليد أو اليدين (رج آ١٤). ٤-نطق كلمات البركة (رج آ١٥،١٦). وقد اشتملت بركة إسحاق لابنه يعقوب كل هذه الطقوس (رج ٢٧:٢٦-٢٩).

١٠ **ثقلتا:** المقصود: لا يقدر أن يبصر، وتصف الكلمة "ضعف البصر". **من الشيخوخة:** أي بسبب تقدمه في العمر وكبر السن. **فقبلهما:** (رج.ت ٢٧:٢٦).

١٢ **من بين ركبتيه:** المقصود: من بين ركبتي أبيه. وقد كان هذا طقسًا من طقوس التبني (رج.ت ٣٠:٣). أيضًا (رج آ١٦). **سجد:** (رج.ت ١٨:٢).

١٣ وأخَـذَ يوسُفُ الاِثنَينِ أفرايِمَ بيَمينِهِ عن يَسارِ إسرائيلَ،
ومَنَسَّى بيَسارِهِ عن يَمينِ إسرائيلَ وقَرَّبَهُما إليهِ. ١٤ فمَدَّ إسرائيلُ
يَمينَهُ ووضَعَها علَى رأسِ أفرايِمَ وهو الصَّغيرُ، ويَسارَهُ علَى رأسِ
مَنَسَّى. وضَعَ يَدَيهِ بفِطنَةٍ فإنَّ مَنَسَّى كانَ البِكرَ. ١٥ وبارَكَ يوسُفَ
وقالَ: «اللهُ الَّذي سارَ أمامَهُ أبَوايَ إبراهيمُ وإسحاقُ، اللهُ الَّذي
رَعاني منذُ وُجودي إلَى هذا اليومِ، ١٦ المَلاكُ الَّذي خَلَّصَني مِنْ
كُلِّ شَرٍّ، يُبارِكُ الغُلامَينِ. وليُدعَ علَيهِما اسمي واسمُ أبَوَيَّ إبراهيمَ
وإسحاقَ، وليَكثُرا كثيرًا في الأرضِ».
١٧ فلَمّا رأى يوسُفُ أنَّ أباهُ وضَعَ يَدَهُ اليُمنَى علَى رأسِ أفرايِمَ،
ساءَ ذلكَ في عَينَيهِ، فأمسَكَ بيَدِ أبيهِ ليَنقُلها عن رأسِ أفرايِمَ إلَى
رأسِ مَنَسَّى. ١٨ وقالَ يوسُفُ لأبيهِ: «ليس هكذا يا أبي، لأنَّ هذا
هو البِكرُ. ضَعْ يَمينَكَ علَى رأسِهِ». ١٩ فأبَى أبوهُ وقالَ: «عَلِمتُ
يا ابني، عَلِمتُ. هو أيضًا يكونُ شَعبًا، وهو أيضًا يَصيرُ كبيرًا.
ولكن أخاهُ الصَّغيرَ يكونُ أكبَرَ مِنهُ، ونَسلُهُ يكونُ جُمهورًا مِنَ
الأُمَمِ». ٢٠ وبارَكَهُما في ذلكَ اليومِ قائلًا: «بكَ يُبارِكُ إسرائيلُ
قائلًا: يَجعَلُكَ اللهُ كأفرايِمَ وكمَنَسَّى». فقَدَّمَ أفرايِمَ علَى مَنَسَّى.
٢١ وقالَ إسرائيلُ ليوسُفَ: «ها أنا أموتُ، ولكن اللهَ سيكونُ
معكُمْ ويَرُدُّكُمْ إلَى أرضِ آبائكُمْ. ٢٢ وأنا قد وهَبتُ لكَ سهمًا
واحِدًا فوقَ إخوَتِكَ، أخَذتُهُ مِنْ يَدِ الأموريِّينَ بسَيفي وقَوسي».

يعقوب يبارك بنيه
(تث٣٣:١-٢٩)

٤٩ ١ ودَعا يعقوبُ بَنيهِ وقالَ: «اجتَمِعوا لأُنبِئَكُمْ بما
يُصيبُكُمْ في آخِرِ الأيّامِ. ٢ اجتَمِعوا واسمَعوا يا بَني
يعقوبَ، واصغَوْا إلَى إسرائيلَ أبيكُمْ: ٣ رأوبَينُ، أنتَ بكري،
قوَّتي وأوَّلُ قُدرَتي، فضلُ الرِّفعَةِ وفَضلُ العِزِّ. ٤ فائرًا كالماءِ لا
تَتَفَضَّلُ، لأنَّكَ صَعِدتَ علَى مَضجَعِ أبيكَ. حينَئذٍ دَنَّستَهُ. علَى
فِراشي صَعِدَ. ٥ شِمعونُ ولاوي أخَوانِ، آلاتُ ظُلمٍ سُيوفُهُما.

---

١٣ **أفرايم.. منسى.. عن يمين:** لأن منسى هو الابن البكر وُضع عن يمين يعقوب لينال بركة خاصة، فاليمين مكان البركة.

١٤ **فمد.. يمينه.. أفرايم:** كان يعقوب قد ذكر اسم الأصغر قبل الأكبر (رج آ ٥). وسيصبح أفرايم رأس أسباط الشمال (مملكة إسرائيل). **فمد.. يمينه.. ويساره:** لم يطلب يعقوب من يوسف أن يغير وضع الولدين، بل غير هو من وضع يديه وجعلهما متعامدتين على بعضهما بشكل صليب. **بفطنة:** الكلمة العبرية تعني "عكس يديه" أي "صلّب يديه". بمعنى جعلهما متقاطعتين على شكل صليب. ولها معانٍ أخرى "بيقظة"، "بانتباه"، "بفهم حكيم". والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٥-١٦ **الله الذي.. الله الذي.. الملاك الذي..:** تأكيد على أن ملاك الرب هو إشارة إلى الله ذاته، عن ملاك الرب (رج.ت ٧:١٦).

١٦ **خلصني:** الكلمة العبرية تعني "حررني"، "أنقذني"، "شفاني". **ليكثرا كثيرًا:** التعبير في العبرية يعني "ليكثروا جدًا" أو "ليكثروا سريعًا".

١٧ **ساء ذلك في عينيه:** أي استاء. **فأمسك.. لينقلها:** ربما ظن يوسف أن أباه قد أخطأ بسبب ضعف عينيه.

١٩ **فأبى:** أي فرفض. **لكن أخاه.. من الأمم:** (رج عد١:٣٢-٣٥).

٢٠ **يجعلك الله..:** أصبحت هذه العبارة هي الصيغة التي يبارك بها الكاهن كل من يطلب بركة. **وباركهما.. منسى:** (رج عب١١:٢١).

٢٢ **سهمًا:** أو نصيبًا. والكلمة العبرية تعني حرفيًا "كتفًا". **وهبت.. فوق إخوتك:** أي أعطى يوسف سهمًا (نصيبًا) علاوة على إخوته. **الأموريين:** (رج.ت ١٠:١٦).

٤٩ : ١-٢٧ وقال.. نهبًا: يمكن أن نقارن كلمات يعقوب لبنيه، ببركة موسى للأسباط (رج تث٣٣)، وكذلك بنشيد دبورة (رج قض٥).

١ **يصيبكم:** أي يحدث لكم، يكون لكم. **في آخر الأيام:** المقصود: في المستقبل، الأيام اللاحقة، الزمن الآتي.

٢ **يعقوب.. إسرائيل:** (رج.ت ٤٨:٢). الأمر يتكرر في (آ٧،٢٤).

٣ **رأوبين:** (رج.ت ٢٩:٣٢). **أنت بكري:** بسبب فعلته وتدنيسه فراش أبيه (رج٣٥:٢٢)، انتقلت البكورية إلى يوسف (رج ١أخ٥:١،٢). ولهذا السبب صار نصيبه نصيب اثنين (رج تث٢١:١٧). **قوتي:** كان البكر يُمثل القوة والبركة. **أول قدرتي:** أي أول رجولتي. **فضل:** الكلمة العبرية تعني "زائد"، "كثير". **الرفعة:** الكلمة العبرية تعني "السمو"، "العظمة"، "الشموخ". **العز:** الكلمة العبرية تعني "القوة"، "الشدة"، "البأس".

٤ **فائرًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "هائجًا"، "غير مستقر". والمقصود: متقلب، له غريزة غير منضبطة. **فائرًا كالماء:** أي يفور مثل الماء الذي يغلي. **لا تتفضل:** أي ليس لك الأفضلية على إخوتك. **صعدت.. دنسته:** صورة استعارية لواقعة الزنا التي فعلها مع بلهة جارية راحيل (رج ٣٥:٢٢). **صعد:** بسبب نفور يعقوب من رأوبين يستخدم هنا ضمير الغائب، بعد أن بدأ بركته مستخدمًا ضمير المخاطب.

٥ **شمعون:** (رج.ت ٢٩:٣٣). **لاوي:** (رج.ت ٢٩:٣٤). **آلات ظلم:** أي أسلحة عنف، فوضى. **سيوفهما:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "مكرهما".

٦في مَجلِسِهِما لا تدخُلُ نَفسي. بمَجمَعِهِما لا تتَّحِدُ كرامَتي.
لأنَّهُما في غَضَبِهِما قَتَلا إنسانًا، وفي رِضاهُما عَرقَبا ثَورًا.
٧ملعونٌ غَضَبُهُما فإنَّهُ شَديدٌ، وسَخَطُهُما فإنَّهُ قاسٍ. أُقَسِّمُهُما
في يعقوبَ، وأُفَرِّقُهُما في إسرائيلَ. ٨يَهوذا، إيّاكَ يَحمَدُ إخوَتُكَ،
يَدُكَ علَى قَفا أعدائكَ، يَسجُدُ لكَ بَنو أبيكَ. ٩يَهوذا جَروُ أسَدٍ،
مِنْ فريسَةٍ صَعِدتَ يا ابني، جَثا ورَبَضَ كأسَدٍ وكلَبوَةٍ. مَنْ
يُنهِضُهُ؟ ١٠لا يَزولُ قَضيبٌ مِنْ يَهوذا ومُشتَرِعٌ مِنْ بَينِ رِجلَيهِ
حَتَّى يأتيَ شيلونُ ولهُ يكونُ خُضوعُ شُعوبٍ. ١١رابِطًا بالكَرمَةِ
جَحشَهُ، وبالجَفنَةِ ابنَ أتانِهِ، غَسَلَ بالخمرِ لباسَهُ، وبدَمِ العِنَبِ
ثَوبَهُ. ١٢مُسوَدُّ العَينَينِ مِنَ الخمرِ، ومُبيَضُّ الأسنانِ مِنَ اللَّبَنِ.
١٣زَبولونُ، عِندَ ساحِلِ البحرِ يَسكُنُ، وهو عِندَ ساحِلِ السُّفُنِ،
وجانِبُهُ عِندَ صَيدونَ. ١٤يَسّاكَرُ، حِمارٌ جَسيمٌ رابِضٌ بَينَ
الحَظائرِ. ١٥فرأى المَحَلَّ أنَّهُ حَسَنٌ، والأرضَ أنَّها نَزِهَةٌ،
فأحنَى كتِفَهُ للحِملِ وصارَ للجِزيَةِ عَبدًا. ١٦دانُ، يَدينُ شَعبَهُ

---

٦ **لا تدخل نفسي**: عبارة تعني "لا أتواجد". **لا تتحد كرامتي**: عبارة تعني "أكون بلا كرامة". **قتلا إنسانًا**: المقصود هنا: قتلهما شكيم وقبيلته (رج ٣٤:٢٥-٣١). **رضاهما**: الكلمة العبرية تعني "إرادتهما"، "هواهما". **عرقبا**: أي عقرا، بمعنى كسرا أحد قوائمه ليسقط ويتمكنا من ذبحه (رج يش١١:٦؛ ٢صم٨:٤). **ثورًا**: يرمز الثور إلى الرجل القوي "شكيم" ورجال قبيلته. الكلمة العبرية تعني أيضًا "حائطًا" (رج آ ٢٢)، "سورًا" (رج ٢صم٢٢:٣٠؛ أي ٢٤:١١).

٧ **أقسمهما.. أفرقهما**: المقصود: عند تقسيم الأرض بين الأسباط لن تكون لهما منطقة متكاملة. الأمر الذي تم فعلًا، فسبط شمعون سكن في وسط ميراث سبط يهوذا (رج يش١٩:١)، أما سبط لاوي فتشتت في بعض المدن المتفرقة (رج عد١٨:٢٠؛ ٣٥:١-٨؛ يش٢١).

٨ **يهوذا**: (رج.ت ٢٩:٣٥). **يحمد**: يهوذا معناه "حمد". **قفا أعدائك**: تعبير يعني "فلول أعدائه الهاربين أمامه". **يسجد**: (رج.ت ١٨:٢). **يسجد لك بنو أبيك**: فمن سبط يهوذا سيخرج النبي داود ونسله ملوك مملكة يهوذا، ثم منه سيأتي المسيح ملك الملوك الذي سيسجد له العالم كله (رج في٢:١٠،١١).

٩ **جرو**: أي شبل أو ابن. **جرو أسد**: أي شبل أسد، وهو رمز القوة وخفة الحركة (رج عد٢٤:٩؛ رؤ٥:٥). **فريسة**: الكلمة العبرية تعني "غنيمة"، "ضحية". **صعدت**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "عاد إلى مكانه"، أي بعد أن افترس أعداءه. **ربض**: أي جلس، والمقصود: استقر. **كلبوة**: اللبوة هي أنثى الأسد. **من ينهضه؟**: أي من يجرؤ أن يقلقه؟

١٠ **قضيب**: الكلمة العبرية تعني "الصولجان"، وهو عصا ذهبية يُمسكها الملوك إعلانًا لتملكهم (رج مز٤٥:٦). **مشترع**: أي الشخص المشرع، الذي يُقرر الشرائع ويضع القوانين. **من بين رجليه**: المقصود: من نسله، من ذريته. **شيلون**: المقصود: ١-الذي له الكل أو صانع السلام، وبالتالي تكون نبوءة عن المسيح. ٢-الذي له المُلك أو الصولجان، والإشارة إلى داود النبي وأسرته الملكية. النص في العبرية صعب في قراءته وتفسيره.

١١ **رابطًا.. ثوبه**: المقصود بهذه العبارة: إن أرض يهوذا ستكون خصبة ومثمرة بوفرة من أشجار العنب، وعصير العنب وخمره. **بالكرمة**: أي بشجرة العنب. **جحشه**: ذكر الحمار. **بالجفنة**: أي بالكرمة، بشجرة العنب. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "المختار من شجر العنب". **أتانه**: الأتان هي أنثى الحمار. **غسل بالخمر لباسه**: المقصود: سيكون الخمر وفيرًا جدًا كالماء، حتى أنه يُستعمل لغسل الثياب. **بدم العنب**: أي بعصير العنب، الذي يصير خمرًا (رج تث٣٢:١٤؛ إش٦٣:٢،٣).

١٢ **مسود**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ظلمة"، "سوادًا". **مسود.. الخمر**: العبارة العبرية تعني "عينيه أشد سوادًا من الخمر" أو "عينيه أشد ظلمة من الخمر". والعبارة كناية عن وفرة الخمر الذي يجعل العينين تلمعان. **مبيض.. اللبن**: العبارة العبرية تعني "أسنانه أشد بياضًا من اللبن". والعبارة كناية عن وفرة اللبن وكثرة المواشي التي تدره.

١٣ **زبولون**: (رج.ت ٣٠:٢٠). سكن هذا السبط على حدود فينيقية. **ساحل البحر**: المقصود: المنطقة الساحلية القريبة من البحر المتوسط. فتجارة هذا السبط مع يساكر كانت عن طريق البحر (رج تث٣٣:١٨،١٩). **ساحل السفن**: المقصود: الموانئ، مرافئ السفن. **جانبه**: الكلمة العبرية تعني "تخومه"، "حدوده"، "جواره". **صيدون**: (رج.ت ١٠:١٥).

١٤ **يساكر**: (رج.ت ٣٠:١٨). سكن هذا السبط السهل الغربي. **جسيم**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في أربع مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢مل٩:١٣؛ أي٤٠:١٨؛ أم١٧:٢٢؛ ٢٥:١٥). والكلمة تعني "ضخمًا"، "قويًا"، "عظيمًا". **رابض**: أي ساكن، جالس. **الحظائر**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (قض٥:١٦)، هي مكان مبيت الماشية (الزرائب).

١٥ **المحل**: الكلمة العبرية تعني "المنزل" (رج عد١٠:٣٣)، و"المقر" (رج تث١٢:٩). وتعني بوجه عام "مكان للراحة". **نزهة**: الكلمة العبرية تعني "حلوة" (رج ٢صم١:٢٦)، و"لذيذة" (رج مز١٤١:٦؛ أم٩:١٧)، و"نعيمًا" (رج أم٢٤:٢٥). والمقصود هنا: خصبة. **أحنى كتفه للحمل**: أي احتمل التعب والعمل الكثير. **للجزية**: الكلمة العبرية تعني "الضرائب" التي تدفع للغزاة، أو "السخرة" (رج خر١:١١؛ تث٢٠:١١).

١٦ **دان**: (رج.ت ٣٠:٦). **يدين**: اسم "دان" معناه "قاضي"، "حاكم"، "ديان". **يدين شعبه**: أي يحكم نفسه بنفسه.

كأحَدِ أسباطِ إسرائيلَ. ١٧يكونُ دانُ حَيَّةً علَى الطَّرِيقِ، أُفعوانًا
علَى السَّبيلِ، يَلسَعُ عَقِبَي الفَرَسِ فيَسقُطُ راكِبُهُ إلَى الوَراءِ.
١٨لخَلاصِكَ انتَظَرتُ يا رَبُّ.

١٩جادُ، يَزحَمُهُ جَيشٌ، ولكنهُ يَزحَمُ مؤَخَّرَهُ. ٢٠أشيرُ، خُبزُهُ
سمينٌ وهو يُعطي لَذّاتِ مُلوكٍ. ٢١نَفتالي، أيِّلَةٌ مُسَيَّبَةٌ يُعطي أقوالًا
حَسَنَةً. ٢٢يوسُفُ، غُصنُ شَجَرَةٍ مُثمِرَةٍ، غُصنُ شَجَرَةٍ مُثمِرَةٍ علَى
عَينٍ. أغصانٌ قد ارتَفَعَتْ فوقَ حائطٍ. ٢٣فمَرَّرَتهُ ورَمَتهُ واضطَهَدَتهُ
أربابُ السِّهامِ. ٢٤ولكن ثَبَتَتْ بمَتانَةٍ قَوْسُهُ، وتَشَدَّدَتْ سواعِدُ يَدَيهِ.
مِنْ يَدَيْ عَزيزِ يعقوبَ، مِنْ هناكَ، مِنَ الرّاعي صَخرِ إسرائيلَ،
٢٥مِنْ إلهِ أبيكَ الّذي يُعينُكَ، ومِنَ القادِرِ علَى كُلِّ شَيءٍ الّذي
يُبارِكُكَ، تأتي بَرَكاتُ السَّماءِ مِنْ فوقُ، وبَرَكاتُ الغَمرِ الرّابِضِ
تحتُ. بَرَكاتُ الثَّديَينِ والرَّحِمِ. ٢٦بَرَكاتُ أبيكَ فاقَتْ علَى بَرَكاتِ
أبَوَيَّ. إلَى مُنيَةِ الآكامِ الدَّهريَّةِ تكونُ علَى رأسِ يوسُفَ، وعلَى
قِمَّةِ نَذيرِ إخوَتِهِ. ٢٧بَنيامينُ ذِئبٌ يَفتَرِسُ. في الصَّباحِ يأكُلُ غَنيمَةً،
وعِندَ المساءِ يُقَسِّمُ نَهبًا».

٢٨جميعُ هؤُلاءِ هُم أسباطُ إسرائيلَ الِاثنا عشَرَ. وهذا ما كلَّمَهُمْ
بِهِ أبوهُم وبارَكَهُمْ. كُلُّ واحِدٍ بحَسَبِ بَرَكَتِهِ بارَكَهُمْ.

موت يعقوب

٢٩وأوصاهُمْ وقالَ لهُمْ: «أنا أنضَمُّ إلَى قَوْمي. اِدفِنوني عِندَ
آبائي في المَغارَةِ الّتي في حَقلِ عِفرونَ الحِثّيِّ. ٣٠في المَغارَةِ
الّتي في حَقلِ المَكفيلَةِ، الّتي أمامَ مَمرا في أرضِ كنعانَ، الّتي

---

١٦ **أسباط**: الكلمة العبرية تعني "قبائل"، "جماعات". **كأحد.. إسرائيل**: أي سيكون مثل باقي الأسباط رغم أنه سبط صغير.

١٧ **أفعوانًا**: المقصود: يشبه الحية في المكر والدهاء. **يلسع**: أي يلدغ. **عقبي**: هما الكعبان في أرجل الفرس الخلفية (رج ٣:١٥). **فيسقط راكبه**: عندما تلدغ الحية عقبي الفرس يرجع الفرس بظهره إلى الوراء، بالتالي فإن راكب الفرس يسقط إلى الوراء.

١٨ **لخلاصك.. يا رب**: صلاة قصيرة، تُعد وقفة من يعقوب في سرد البركة لأولاده (رج مز١١٩:١٦٦).

١٩ **جاد**: (رج.ت ٣٠:١١). سكن هذا السبط شرقي الأردن، جنوبي نهر يبوق. **يزحمه جيش**: أي يهجم عليه الأعداء. **يزحم مؤخره**: أي يتتبع أعداءه وينتصر عليهم في النهاية.

٢٠ **أشير**: (رج.ت ٣٠:١٣). كان من نصيب هذا السبط سهل خصيب، وطرق تجارية إلى البحر. **خبزه سمين**: عبارة تعني أن خيراته كثيرة (رج تث٣٣:٢٤). **لذات**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج أم٢٩:١٧؛ مرا ٤:٥). والكلمة تعني "شهية"، "أطعمة لذيذة"، "طعامًا فاخرًا". **ملوك**: (رج.ت ١٤:١).

٢١ **نفتالي**: (رج.ت ٣٠:٨). سكن هذا السبط البلاد الجبلية. **أيلة**: هي أنثى الأيل. نوع من الغزلان سريع الحركة جدًا. **مسيبة**: أي حرة، طليقة، شريدة.

٢٢ **يوسف**: (رج.ت ٣٠:٢٤). **غصن شجرة مثمرة**: أو ابن شجرة مثمرة (رج مز١:٣). **على عين**: أي على عين ماء.

٢٣ **فمررته**: الكلمة العبرية تحمل معنى "الاضطهاد"، "التحدي"، "المضايقة". **أرباب**: أي أصحاب. **أرباب السهام**: إشارة إلى "إخوته".

٢٤ **ثبتت بمتانة**: أي "بقيت ثابتة"، "دامت ثابتة". **عزيز**: الكلمة العبرية تعني "العظيم القدرة"، "الجبار". **عزيز يعقوب**: المقصود: الإله القدير الذي يعبده يعقوب (رج مز١٣٢:٢،٥). **من هناك**: أي من السماء. **صخر إسرائيل**: المقصود: الله معين إسرائيل القوي.

٢٥ **من إله أبيك**: عبارة تساوي "عزيز يعقوب"، وتماثل "صخر إسرائيل" (رج آ ٢٤). **القادر**: أي "القدير" (رج.ت ١٧:١). **بركات السماء**: المقصود: الأمطار والندى. **بركات الغمر**: المقصود: الأنهار والآبار والينابيع التي تروي الأرض. **الغمر**: (رج.ت ١:٢). **بركات.. والرحم**: المقصود: كثرة النسل القوي.

٢٦ **فاقت.. أبوي**: العبارة تعني: أكثر من البركات التي منحها إبراهيم لإسحاق أو إسحاق ليعقوب. **منية**: الكلمة العبرية تعني "أقصى ما يتمناه الإنسان"، "قمة ما يرغبه المرء". **الآكام**: التلال، الأماكن المرتفعة. **الدهرية**: الكلمة العبرية تترجم "الأبدية" (رج ٣:٢٢)، وتعني أيضًا "القديمة". **نذير**: الكلمة العبرية استخدمت بعد ذلك عن الإنسان المفرز والمكرس والمخصص لله. والكلمة تعني "المميز"، "المكرس"، "المفرز".

٢٧ **بنيامين**: (رج.ت ٣٥:١٨). **ذئب يفترس**: أي أنه يتصف بالميل للحروب والقتال. **في الصباح..**: أي يخرج في الصباح ليفترس الغنائم. **غنيمة**: أي فريسة، ضحية. **عند المساء..**: أي في المساء يُقسم الغنائم.

٢٨ **بحسب بركته باركهم**: كانت أقوال يعقوب لأبنائه تتضمن بركات، وأيضًا لعنات وإدانات ومواعيد.

٢٩ **أنضم إلى قومي**: (رج.ت ٢٥:٨). **ادفنوني عند آبائي**: سبق وأن طلب يعقوب هذا من يوسف (رج ٤٧:٢٩،٣٠). **عفرون**: (رج.ت ٢٣:٨). **الحثي**: (رج.ت ١٠:١٥؛ ٢٣:٣).

٣٠ **المغارة.. المكفيلة**: (رج.ت ٢٣:٩). **أمام**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "في وجه". **ممرا**: (رج.ت ١٣:١٨). **أرض كنعان**: (رج.ت ١١:٣١).

اشتَراها إبراهيمُ مع الحَقلِ مِنْ عِفرونَ الحِثِّيِّ مُلكَ قَبرٍ. ٣١هناكَ
دَفَنوا إبراهيمَ وسارَةَ امرأتَهُ. هناكَ دَفَنوا إسحاقَ ورِفقَةَ امرأتَهُ،
وهناكَ دَفَنتُ لَيئَةَ. ٣٢شِراءُ الحَقلِ والمَغارَةِ الَّتي فيهِ كانَ مِنْ بَني
حِثَّ». ٣٣ولَمّا فرَغَ يعقوبُ مِنْ توصيَةِ بَنيهِ ضَمَّ رِجلَيهِ إلَى السَّريرِ،
وأسلَمَ الرُّوحَ وانضَمَّ إلَى قَوْمِهِ.

٥٠
١فوَقَعَ يوسُفُ علَى وجهِ أبيهِ وبَكَى علَيهِ وقَبَّلَهُ.
٢وأمَرَ يوسُفُ عَبيدَهُ الأطِبّاءَ أنْ يُحَنِّطوا أباهُ. فحَنَّطَ
الأطِبّاءُ إسرائيلَ. ٣وكمُلَ لهُ أربَعونَ يومًا، لأنَّهُ هكذا تكمُلُ
أيّامُ المُحَنَّطينَ. وبَكَى علَيهِ المِصريّونَ سبعينَ يومًا. ٤وبَعدَ ما
مَضَتْ أيّامُ بُكائهِ كلَّمَ يوسُفُ بَيتَ فِرعَوْنَ قائلًا: «إنْ كُنتُ قد
وجَدتُ نِعمَةً في عُيونِكُمْ، فتكلَّموا في مَسامِعِ فِرعَوْنَ قائلينَ:
٥أبي استَحلَفَني قائلًا: ها أنا أموتُ. في قَبريَ الَّذي حَفَرتُ
لنَفسي في أرضِ كنعانَ هناكَ تدفِنُني، فالآنَ أصعَدُ لأدفِنَ أبي
وأرجِعُ». ٦فقالَ فِرعَوْنُ: «اصعَدْ وادفِنْ أباكَ كما استَحلَفَكَ».
٧فصَعِدَ يوسُفُ ليَدفِنَ أباهُ، وصَعِدَ معهُ جميعُ عَبيدِ
فِرعَوْنَ، شُيوخُ بَيتِهِ وجميعُ شُيوخِ أرضِ مِصرَ، ٨وكُلُّ بَيتِ
يوسُفَ وإخوَتُهُ وبَيتُ أبيهِ، غَيرَ أنَّهُمْ ترَكوا أولادَهُمْ وغَنَمَهُمْ
وبَقَرَهُمْ في أرضِ جاسانَ. ٩وصَعِدَ معهُ مَركَباتٌ وفُرسانٌ،
فكانَ الجَيشُ كثيرًا جِدًّا. ١٠فأتَوْا إلَى بَيدَرِ أطادَ الَّذي في عَبرِ
الأُردُنِّ وناحوا هناكَ نَوْحًا عظيمًا وشَديدًا جِدًّا، وصَنَعَ لأبيهِ
مَناحَةً سبعَةَ أيّامٍ. ١١فلَمّا رأى أهلُ البِلادِ الكَنعانيّونَ المَناحَةَ
في بَيدَرِ أطادَ قالوا: «هذِهِ مَناحَةٌ ثَقيلَةٌ للمِصريِّينَ». لذلكَ دُعيَ
اسمُهُ «آبَلَ مِصرايِمَ». الَّذي في عَبرِ الأُردُنِّ. ١٢وفَعَلَ لهُ بَنوهُ
هكذا كما أوصاهُمْ: ١٣حَمَلهُ بَنوهُ إلَى أرضِ كنعانَ ودَفَنوهُ في
مَغارَةِ حَقلِ المَكفيلَةِ، الَّتي اشتَراها إبراهيمُ مع الحَقلِ مُلكَ
قَبرٍ مِنْ عِفرونَ الحِثِّيِّ أمامَ مَمرا.
١٤ثُمَّ رَجَعَ يوسُفُ إلَى مِصرَ هو وإخوَتُهُ وجميعُ الَّذينَ صَعِدوا
معهُ لدَفنِ أبيهِ بَعدَ ما دَفَنَ أباهُ.

يوسف يُطمئن إخوته

١٥ولَمّا رأى إخوَةُ يوسُفَ أنَّ أباهُمْ قد ماتَ، قالوا: «لَعَلَّ يوسُفَ

---

٣٠ **اشتراها إبراهيم:** عن هذه الواقعة (رج ٢٣:٨-١٧).

٣١ **هناك دفنوا..:** عن دفن إبراهيم (رج ٢٥:٩، ١٠)، وعن دفن سارة (رج ٢٣:١٩)، وعن دفن إسحاق (رج ٣٥:٢٩). **دفنت ليئة:** هذه هي المرة الأولى التي يرد فيها ذكر موت ليئة ودفنها في أرض كنعان. مع أن هذا يمكن أن يستنتج في عدم ذكرها في قائمة القادمين إلى مصر (رج ٤٦:٨-٢٧). **ليئة:** (رج.ت ٢٩:١٦).

٣٣ **ضم رجليه.. أسلم الروح:** أي مات. وكان يعقوب عمره ١٤٧ سنة حين مات (رج ٤٧:٢٨).

• ٥٠ ١: **فوقع.. وجه أبيه:** أي احتضنه. **بكى:** (رج.ت ٤٥:١٤). كذ١٧. **قبله:** (رج.ت ٢٧:٢٦).

٢ **أمر.. الأطباء أن يحنطوا:** طلب يوسف من الأطباء وليس من المحنطين المتخصصين ليتفادى -غالبًا- الطقوس الوثنية المصاحبة لعملية التحنيط. سيتم كذلك عملية تحنيط جسد يوسف بعد موته (رج آ٢٦). **إسرائيل:** (رج.ت ٣٢:٢٨؛ ٣٥:٢١).

٣ **أربعون يومًا.. المحنطين:** كانت فترة التحنيط أربعين يومًا. **بكى.. سبعين يومًا:** هذه المدة تقل قليلًا عن أيام مناحة فرعون، والتي كانت تصل إلى ٧٢ يومًا.

٥ **استحلفني:** (رج.ت ٢١:٢٣). **حفرت:** الكلمة العبرية تأتي من أصل يعني أيضًا "اشتريت" (رج تث٢:٦؛ هو٣:٢). **أرض كنعان:** (رج.ت ١١:٣١). **أصعد:** لأن أرض كنعان جغرافيًا أعلى من مصر ووادي النيل.

٧ **شيوخ:** أي كبار، أعيان. كبار رجال مصر والبلاط الملكي.

٨ **بيت أبيه:** المقصود: الأحفاد الكبار السن. **أولادهم:** المقصود: الأحفاد الصغار السن. **أرض جاسان:** (رج.ت ٤٥:١٠).

٩ **مركبات وفرسان:** كعادة العظماء عند انتقالهم من مكان إلى مكان. **الجيش كثيرًا جدًا:** المقصود: الموكب عظيم جدًا.

١٠ **بيدر أطاد:** أي ساحة درس الحبوب المسماة العوسج. المكان غير مؤكد مكانه، ربما جنوبي أريحا، عند بيت حجلة عند حدود بنيامين. **عبر الأردن:** أي في الجانب الغربي من نهر الأردن. **صنع.. سبعة أيام:** بكى العبرانيون موسى وهارون ثلاثين يومًا (رج تث٣٤:٨؛ عد٢٠:٢٩)، وبكوا شاول سبعة أيام (رج ١صم٣١:١٣).

١١ **مناحة ثقيلة:** أي حزن شديد جدًا، مناحة حزينة جدًا. **آبل مصرايم:** بحسب العبرية قد تعني "مناحة المصريين" أو "مجرى ماء المصريين"، والماء هنا يشير إلى الدموع.

١٣ **مغارة حقل المكفيلة:** (رج.ت ٢٣:٩). **اشتراها إبراهيم:** عن هذه الواقعة (رج.ت ٢٣:٨-١٧). **عفرون:** (رج.ت ٢٣:٨). **الحثي:** (رج.ت ١٠:١٥؛ ٢٣:٣). **أمام:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "في وجه". **ممرا:** (رج.ت ١٣:١٨).

يَضطَهِدُنا ويَرُدُّ علَينا جميعَ الشَّرِّ الَّذي صَنَعنا بهِ». ١٦فأوصَوْا إلَى
يوسُفَ قائلينَ: «أبوكَ أوصَى قَبلَ موتِهِ قائلًا: ١٧هكذا تقولونَ
ليوسُفَ: آهِ! اصفَحْ عن ذَنبِ إخوَتِكَ وخَطيَّتِهِمْ، فإنَّهُمْ صَنَعوا
بكَ شَرًّا. فالآنَ اصفَحْ عن ذَنبِ عَبيدِ إلهِ أبيكَ». فبَكَى يوسُفُ
حينَ كلَّموهُ. ١٨وأتَى إخوَتُهُ أيضًا ووقَعوا أمامَهُ وقالوا: «ها نَحنُ
عَبيدُكَ». ١٩فقالَ لهُمْ يوسُفُ: «لا تخافوا. لأنَّهُ هل أنا مَكانَ اللهِ؟
٢٠أنتُمْ قَصَدتُمْ لي شَرًّا، أمَّا اللهُ فقَصَدَ بهِ خَيرًا، لكَيْ يَفعَلَ كما اليومَ،
ليُحييَ شَعبًا كثيرًا. ٢١فالآنَ لا تخافوا. أنا أعولُكُمْ وأولادَكُمْ».
فعَزّاهُمْ وطَيَّبَ قُلوبَهُمْ.

موت يوسف

٢٢وسَكَنَ يوسُفُ في مِصرَ هو وبَيتُ أبيهِ، وعاشَ يوسُفُ مِئَةً
وعَشرَ سِنينَ. ٢٣ورأى يوسُفُ لأفرايِمَ أولادَ الجيلِ الثّالِثِ. وأولادُ
ماكيرَ بنِ مَنَسَّى أيضًا وُلِدوا علَى رُكبَتَيْ يوسُفَ. ٢٤وقالَ يوسُفُ
لإخوَتِهِ: «أنا أموتُ، ولكن اللهَ سيَفتَقِدُكُمْ ويُصعِدُكُمْ مِنْ هذِهِ
الأرضِ إلَى الأرضِ الَّتي حَلَفَ لإبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ».
٢٥واستَحلَفَ يوسُفُ بَني إسرائيلَ قائلًا: «اللهُ سيَفتَقِدُكُمْ فتُصعِدونَ
عِظامي مِنْ هنا». ٢٦ثُمَّ ماتَ يوسُفُ وهو ابنُ مِئَةٍ وعَشرِ سِنينَ،
فحَنَّطوهُ ووُضِعَ في تابوتٍ في مِصرَ.

---

١٥ **يضطهدنا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "يحقد علينا". **يرد علينا:** المقصود: ينتقم منا.

١٦ **فأوصوا:** المقصود "فأرسلوا". **فأوصوا إلى يوسف:** بسبب خوفهم أرسلوا إليه رسلًا ولم يستطيعوا مواجهته.

١٧ **حين كلموه:** أي حين كلمه الرسل.

١٨ **وقعوا أمامه:** أي سجدوا له (رج.ت ٤٢:٦؛ ٤٣:٢٦). كذلك (رج.ت ١٨:٢). وتحقيق لما جاء في (٣٧: ٧).

١٩ **هل أنا مكان الله؟:** أي هل سآخذ اختصاص الله؟ أو هل أنا الديان؟

٢٠ **أنتم.. أما الله..:** هذا هو موقف يوسف الذي أوضحه لإخوته منذ البداية (رج ٤٥:٥،٨).

٢١ **أعولكم:** (رج.ت ٤٥:١١). **فعزاهم:** المقصود: فشجعهم، فطمأنهم. **طيب:** أي أراح.

٢٢ **عاش.. مئة وعشر سنين:** أي أنه ظل رئيسًا في مصر لمدة ٨٠ عامًا تقريبًا، فقد بدأ رئاسته وهو في سن الثلاثين (رج ٤١:٤٦).

٢٣ **أولاد الجيل الثالث:** أي أولاد الأحفاد. وقد كانت رؤية الأحفاد تعتبر بركة يُضرب بها المثل (رج مز١٢٨:٦؛ أم١٧:٦). **ماكير:** هو ابن منسى البكر، والاسم قد يعني في العبرية "بائعًا" أو "مباعًا". **منسى:** (رج.ت ٤١:٥١). **ولدوا على ركبتي يوسف:** (رج.ت ٣٠:٣).

٢٤ **لكن الله سيفتقدكم ويصعدكم..:** على الرغم من المكانة العظيمة التي كان يحتلها يوسف في مصر، لكن إيمانه كان راسخًا أنه غريب ونزيل هو وعشيرته في مصر، وأنه لابد من أن يرحلوا إلى أرض آبائهم. كذ٢٥.

٢٥ **فتصعدون عظامي من هنا:** فعل بنو إسرائيل كما أوصى يوسف، حيث أخذوا عظامه معهم عند خروجهم من أرض مصر (رج خر١٣:١٩)، وظلت عظامه معهم في البرية لمدة ٤٠ سنة، ثم دفنوه في شكيم على يد يشوع (رج يش٢٤:٣٢)، ونُقل بعد ذلك إلى مغارة المكفيلة.

٢٦ **تابوت:** كان التابوت يُصنع من الخشب أو الحجر للمحافظة على الجسد.

الخُروجُ

قهر شعب إسرائيل

١ [1]وهذِهِ أسماءُ بَني إسرائيلَ الَّذينَ جاءوا إلَى مِصرَ. مع
يعقوبَ جاءَ كُلُّ إنسانٍ وبَيتُهُ: [2]رأوبَينُ وشِمعونُ ولاوي
ويَهوذا [3]ويَسّاكَرُ وزَبولونُ وبَنيامينُ [4]ودانُ ونَفتالي وجادُ وأشيرُ.
[5]وكانتْ جميعُ نُفوسِ الخارِجينَ مِنْ صُلبِ يعقوبَ سبعينَ نَفسًا.
ولكن يوسُفُ كانَ في مِصرَ. [6]وماتَ يوسُفُ وكُلُّ إخوَتِهِ وجميعُ
ذلكَ الجيلِ. [7]وأمّا بَنو إسرائيلَ فأثمَروا وتَوالَدوا ونَمَوْا وكثُروا
كثيرًا جِدًّا، وامتَلأتِ الأرضُ مِنهُمْ.
[8]ثُمَّ قامَ مَلِكٌ جديدٌ علَى مِصرَ لم يَكُنْ يَعرِفُ يوسُفَ. [9]فقالَ
لشَعبِهِ: «هوذا بَنو إسرائيلَ شَعبٌ أكثَرُ وأعظَمُ مِنّا. [10]هَلُمَّ نَحتالُ
لهُمْ لئَلّا يَنموا، فيكونَ إذا حَدَثَتْ حَربٌ أنَّهُمْ يَنضَمّونَ إلَى
أعدائنا ويُحارِبونَنا ويَصعَدونَ مِنَ الأرضِ». [11]فجَعَلوا علَيهِمْ

خر١:٨ (أع٧:١٨)

---

١ :١ وهذه أسماء: هذا هو اسم السفر في العبرية (رج.ت تك١:١). **الخروج**: هو اسم السفر بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، ويعني "ارتحال". **وهذه أسماء**: نفس هذه العبارة وردت في (تـك٤٦:٨)، وأيضًا في (تـك٢٥:١٣؛ ٣٦:٤٠). وتقابلها عبارة "هذه مواليد" التي وردت ١١ مرة (رج.ت تك٥:١؛ ١١:١٠). **بني إسرائيل**: هذه هي آخر مرة في العهد القديم تُذكر هذه العبارة لتصف فقط أبناء يعقوب الاثني عشر، من الآن فصاعدًا ستُستخدم لتصف شعب الله. كذ٧. **إسرائيل.. يعقوب**: (رج.ت تك٣٢:٢٨؛ ٣٥:١٠،٢١). **الذين جاءوا إلى مصر**: عن هذه الواقعة (رج تك٤٦:٥-٢٧). **بيته**: المقصود: أهل بيته، ويشمل الزوجات والأولاد والبنات والعبيد والجواري.

٢-٣ رأوبين.. زبولون: هم أبناء يعقوب الستة من ليئة زوجته الأولى.

٢-٤ رأوبين.. أشير: في هذه القائمة لا يرد اسم يوسف لأنه لم ينزل معهم إلى مصر (رج آ ٥). توجد قائمة مماثلة بأبناء يعقوب (رج تـك٤٦:٨-٢٧)، حيث يذكر فيها أم كل سبط، بينما في (تك٢٩:٣١-٣٠:٢٤؛ ٣٥:١٦-١٨) ترد الأسماء بحسب أعمارهم.

٢ **رأوبين**: (رج.ت تك٢٩:٣٢). **شمعون**: (رج.ت تك٢٩:٣٣). **لاوي**: (رج.ت تك٢٩:٣٤). **يهوذا**: (رج.ت تك٢٩:٣٥).

٣ **يساكر**: (رج.ت تك٣٠:١٨). **زبولون**: (رج.ت تك٣٠:٢٠). **بنيامين**: هو ابن يعقوب من راحيل (رج.ت تك٣٥:١٨)، وكذلك يوسف (رج تك٣٠:٢٢-٢٤).

٤ **دان**: (رج.ت تك٣٠:٦). **دان ونفتالي**: هما ابنا يعقوب من بلهة جارية راحيل. **نفتالي**: (رج.ت تك٣٠:٨). **جاد**: (رج.ت تك٣٠:١١). **جاد وأشير**: هما ابنا يعقوب من زلفة جارية ليئة. **أشير**: (رج.ت تك٣٠:١٣).

٥ **جميع نفوس**: المقصود: أبناء يعقوب وأحفاده الذكور. **صُلب**: هو العمود الفقري للإنسان أو الفخذ (رج تك٢٤:٢،٩)، والمقصود: نسله، ذريته (رج تـك٤٦:٢٦). **سبعين**: (رج.ت تـك٤٦:٢٧). **يوسف**: (رج.ت تك٣٠:٢٤). كذ٦،٨.

٦ **مات يوسف**: (رج تك٥٠:٢٦). **وجميع ذلك الجيل**: أي "كل الناس الذين عاشوا في تلك الفترة الزمنية".

٧ **بنو إسرائيل**: من هنا فصاعدًا هذه العبارة ستشير إلى شعب الله، بعد أن مات يوسف وإخوته (رج آ ٦). كذ٩،١٢،١٣. **فأثمروا.. وكثروا**: الأفعال الأربعة تؤكد على حقيقة واحدة وهي "كثرة النسل"، وهو تحقيق لوعد الله للآباء: إبراهيم (رج تك١٢:٢؛ ١٥:٥؛ ١٧:٢،٤-٦؛ ٢٢:١٧)، وإسحاق (رج تك٢٦:٤،٢٤)، ويعقوب (رج تك٢٨:١٤). **الأرض**: ربما المقصود: أرض مصر، وغالبًا المقصود: أرض جاسان حيث كان يعيش بنو إسرائيل (رج تك٤٧:٢٧). كذ١٠.

٨ **ثم قام**: أي "تولى السلطة". **ملك جديد**: أي "فرعون جديد". المقصود: رأس أسرة فرعونية جديدة. **لم يكن يعرف يوسف**: أي "لم يكن يعرف الخدمات والعمل العظيم الذي قام به يوسف". أو قد يكون فرعون مُعاديًا للأسرة الفرعونية الحاكمة في أيام يوسف.

٩ **شعب.. منا**: هذه مبالغة من فرعون ليحث شعبه على اضطهاد بني إسرائيل، حيث أن تعداد مصر كان حوالي ٧ مليون شخص.

١٠ **نحتال**: الفعل في العبرية يترجم أيضًا "بحكمة" أو "بفطنة" (رج تث٣٢:٢٩؛ ١مل٥:١٢). المقصود: نضطهدهم بمكر، ونصنع مؤامرة عليهم، نخطط بدهاء. **نحتال لهم لئلا..**: يعدد فرعون هنا أسباب الخوف من بني إسرائيل: ١-نموهم وتكاثر عددهم السريع. ٢-إمكانية انضمامهم إلى صف الأعداء في حالة حدوث حرب. ٣-إمكانية أن يهجروا مصر ويرجعوا إلى أرضهم التي جاءوا منها (رج١٤:٥).

رؤَساءَ تسخيرٍ لكَيْ يُذِلُّوهُم بأثقالِهِمْ، فبَنَوْا لفِرعَوْنَ مَدينَتَيْ مَخازِنَ:
فيثومَ، ورَعَمسيسَ. [١٢] ولكن بحَسبِما أذَلُّوهُم هكذا نَمَوْا وامتَدُّوا.
فاختَشَوْا مِنْ بَني إسرائيلَ. [١٣] فاستَعبَدَ المِصريُّونَ بَني إسرائيلَ
بعُنفٍ، [١٤] ومَرَّروا حَياتَهُمْ بعُبوديَّةٍ قاسيَةٍ في الطِّينِ واللِّبنِ وفي
كُلِّ عَمَلٍ في الحَقلِ. كُلِّ عَمَلِهِم الّذي عَمِلوهُ بواسِطَتِهِمْ عُنفًا.
[١٥] وكلَّمَ مَلِكُ مِصرَ قابِلَتَي العِبرانيّاتِ اللَّتَينِ اسمُ إحداهُما شِفرَةُ
واسمُ الأُخرَى فوعَةُ، [١٦] وقالَ: «حينَما تُوَلِّدانِ العِبرانيّاتِ وتَنظُرانِهِنَّ
علَى الكَراسيِّ، إنْ كانَ ابنًا فاقتُلاهُ، وإنْ كانَ بنتًا فتحيا». [١٧] ولكن
القابِلَتَينِ خافَتا اللهَ ولَمْ تفعَلا كما كلَّمَهُما مَلِكُ مِصرَ، بل استَحيَتا
الأولادَ. [١٨] فدَعا مَلِكُ مِصرَ القابِلَتَينِ وقالَ لهُما: «لماذا فعَلتُما
هذا الأمرَ واستَحيَيتُما الأولادَ؟». [١٩] فقالَتِ القابِلَتانِ لفِرعَوْنَ: «إنَّ
النِّساءَ العِبرانيّاتِ لَسنَ كالمِصريّاتِ، فإنَّهُنَّ قَويّاتٌ يَلِدنَ قَبلَ أنْ
تأتيَهُنَّ القابِلَةُ». [٢٠] فأحسَنَ اللهُ إلَى القابِلَتَينِ، ونَما الشَّعبُ وكثُرَ
جِدًّا. [٢١] وكانَ إذ خافَتِ القابِلَتانِ اللهَ أنَّهُ صَنَعَ لهُما بُيوتًا. [٢٢] ثُمَّ أمَرَ
فِرعَوْنُ جميعَ شَعبِهِ قائلاً: «كُلُّ ابنٍ يولَدُ تطرَحونَهُ في النَّهرِ، لكن
كُلُّ بنتٍ تستَحيونَها».

ميلاد موسى

٢ [١] وذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيتِ لاوي وأخَذَ بنتَ لاوي، [٢] فحَبِلَتِ
المَرأةُ وولَدَتِ ابنًا. ولَمّا رأتهُ أنَّهُ حَسَنٌ، خَبّأتهُ ثَلاثَةَ أشهُرٍ.

---

١١ **رؤساء تسخير**: هم وكلاء من المصريين كان عليهم تنظيم العمل وملاحظة العمال، وكذلك إجبارهم على العمل بالقوة إذا لزم الأمر. **تسخير**: هو إجبار الشخص على العمل بدون مقابل أو مقابل أجر زهيد، وقد كان المصريون يوفرون لبني إسرائيل الطعام في مقابل عملهم. وقد كان الهدف إذلال الشعب. **بأثقالهم**: المقصود: يثقلوا عليهم العمل، ويزيدوا من أعمال السخرة. **فرعون**: (رج.ت تك١٢:١٥). **مدينتي مخازن**: هي مراكز تخزين لحفظ الغلال، وأيضًا الأسلحة والذخيرة، وكانتا بمثابة وحدات عسكرية. **فيثوم**: كلمة مشتقة من كلمة معناها "بيت أتوم"، وهو إله الشمس الغاربة لمدينة أون. وقد دعاها اليونانيون "هيليوبوليس" أي "مدينة الشمس"، وتقع في دلتا النيل، وربما في وادي الطميلات. **رعمسيس**: نسبة إلى "الإله رع"، وقد دُعيت باسم رمسيس الثاني، وهي تقع غالبًا في المنطقة بين الدلتا وبحيرة التمساح. وقد أُطلق على أرض جاسان نفس الاسم (رج.ت تك٤٧:١١). وموقعها اليوم بمحافظة الشرقية.

١٢ **بحسبما.. امتدوا**: أي "كلما زاد المصريين في إذلالهم ليحدوا من نموهم" (رج آ ١٠)، كان الله يزيدهم نموًا وامتدادًا. **فاختشوا**: الكلمة العبرية تعني: "فخافوا".

١٣ **بعنف**: الكلمة العبرية تتضمن معان: "القسوة"، "الشدة". وكانت تُستخدم لوصف أعمال التعذيب والإيذاء الجسدي (رج لا٢٥:٤٣؛ حز٣٤:٤). كذ١٤.

١٤ **مرروا**: أي "ملأوها مرارة"، والمقصود: ملأوها بالضيق والعذاب. **في الطين واللبن**: أي "في أعمال البناء والتشييد" باستخدام التبن والطوب اللبن. **اللبن**: (رج.ت تك١١:٣). **في الحقل**: أي "في أعمال الفلاحة والزراعة". **كل عملهم.. عنفًا**: أي كل عمل أجبر المصريون بني إسرائيل على عمله، قاموا به بعنف بدني وتسخير وإذلال.

١٥ **قابلتي**: (رج.ت تك٣٥:١٧). كذ١٧-٢١. **العبرانيات**: (رج.ت تك١٠:٢٤). كذ١٦، ١٩. **شفرة**: اسم معناه "جمال"، "صفاء". ولا توجد شخصية أخرى في كل العهد القديم لها نفس الاسم. **شفرة.. فوعة**: كانتا -غالبًا- رئيستين للعمل، وتحت يدهما قابلات أخريات، وهذا هو سبب استدعاء فرعون لهما وكلامه معهما. **فوعة**: اسم ربما معناه "فتاة" أو "تألق". ولا توجد شخصية أخرى في كل العهد القديم لها نفس الاسم.

١٦ **الكراسي**: هو مكان الولادة، وهو مقعد مصمم خصيصًا لهذا الغرض، والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إر١٨:٣) وترجمت "دولاب". **إن كان ابنًا فاقتلاه**: يتضح من هذا الأمر أن هدف فرعون هو إبادة هذا الشعب.

١٧ **خافتا الله**: العبارة في العبرية تعني "هابتا الله"، "احترمتا الله"، ربما بسبب اختلاطهما ببني إسرائيل (رج تك٢٠:١١؛ تث١٠:١٢-٢٠؛ أع٥:٢٩). **استحيتا**: أي "لم تقتلا". كذ١٨، ٢٢.

١٩ **قويات**: الكلمة تصف كلًا من "الصحة" و"الجسد"، وتدل على الحيوية والنشاط. والمقصود: صحة جيدة، وبدن قوي. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٠ **فأحسن**: أي "فجازى"، "فكافأ".

٢١ **بيوتًا**: الكلمة في العبرية كانت تدل على عدة أشياء: الزواج، النسل، البركة، الدوام والاستقرار.

٢٢ **تطرحونه في النهر**: كان القتل بالإغراق معروفًا في مصر وبابل، مثل الإعدام بالرجم عند اليهود. **النهر**: هو نهر النيل.

٢:١ **رجل**: هو عمرام ابن قهات ابن لاوي (رج ٦:١٦-١٨). **من بيت لاوي**: أي "من سبط لاوي"، وهو السبط الذي سيصبح مقدسًا للرب من بين جميع الأسباط (رج عد٣:١٢). **بنت لاوي**: أي "امرأة من سبط لاوي"، وهي يوكابد عمة عمرام (رج ٦:٢٠؛ عد٢٦:٥٩).

٢ **حسن**: أي "جميل الطلعة (الصورة)"، "جميل جدًا" (رج أع٧:٢٠). **خبأته ثلاثة أشهر**: فعل أبواه هذا بالإيمان (رج عب١١:٢٣).

٣ ولَمَّا لم يُمكِنها أنْ تُخَبِّئَهُ بَعدُ، أخَذَتْ لهُ سفطًا مِنَ البَرديِّ وطَلَتهُ
بالحُمَرِ والزِّفتِ، ووضَعَتِ الوَلَدَ فيهِ، ووضَعَتهُ بَينَ الحَلفاءِ علَى
حافَةِ النَّهرِ. ٤ ووقَفَتْ أُختُهُ مِنْ بَعيدٍ لتَعرِفَ ماذا يُفعَلُ بهِ.
٥ فنَزَلَتِ ابنَةُ فِرعَوْنَ إلَى النَّهرِ لتَغتَسِلَ، وكانتْ جَواريها ماشياتٍ
علَى جانِبِ النَّهرِ. فرأتِ السَّفَطَ بَينَ الحَلفاءِ، فأرسَلَتْ أمَتَها
وأخَذَتهُ. ٦ ولَمَّا فتَحَتهُ رأتِ الوَلَدَ، وإذا هو صَبيٌّ يَبكي. فرَقَّتْ لهُ
وقالَتْ: «هذا مِنْ أولادِ العِبرانيِّينَ». ٧ فقالَتْ أُختُهُ لابنَةِ فِرعَوْنَ:
«هل أذهَبُ وأدعو لكِ امرأةً مُرضِعَةً مِنَ العِبرانيّاتِ لتُرضِعَ لكِ
الوَلَدَ؟». ٨ فقالَتْ لها ابنَةُ فِرعَوْنَ: «اذهَبي». فذَهَبَتِ الفَتاةُ ودَعَتْ
أُمَّ الوَلَدِ. ٩ فقالَتْ لها ابنَةُ فِرعَوْنَ: «اذهَبي بهذا الوَلَدِ وأرضِعيهِ
لي وأنا أُعطي أُجرَتَكِ». فأخَذَتِ المَرأةُ الوَلَدَ وأرضَعَتهُ. ١٠ ولَمّا
كبِرَ الوَلَدُ جاءَتْ بهِ إلَى ابنَةِ فِرعَوْنَ فصارَ لها ابنًا، ودَعَتِ اسمَهُ
«موسى»، وقالَتْ: «إنّي انتَشَلتُهُ مِنَ الماءِ».

هروب موسى إلى مديان

١١ وحَدَثَ في تِلكَ الأيّامِ لَمّا كبِرَ موسى أنَّهُ خرجَ إلَى إخوَتِهِ
ليَنظُرَ في أثقالِهِمْ، فرأى رَجُلًا مِصريًّا يَضرِبُ رَجُلًا عِبرانيًّا مِنْ
إخوَتِهِ، ١٢ فالتَفَتَ إلَى هنا وهناكَ ورأى أنْ ليس أحَدٌ، فقَتَلَ المِصريَّ
وطَمَرَهُ في الرَّملِ. ١٣ ثُمَّ خرجَ في اليومِ الثّاني وإذا رَجُلانِ عِبرانيّانِ
يتَخاصَمانِ، فقالَ للمُذنِبِ: «لماذا تضرِبُ صاحِبَكَ؟». ١٤ فقالَ:

خر٢:١٤ (أع٧:٢٧، ٢٨، ٣٥)

٣ **سفطًا**: أي "سلة" أو "قفة". والكلمة العبرية تُستخدم أيضًا لوصف "الفُلك" (رج تك٦:١٤؛ ٩:١٨). كذ٥. **البردي**: نبات كان ينمو كثيرًا في مصر، وكان المصريون يصنعون منه السلال، ومن الجزء الداخلي من سيقانه كانوا يصنعون الورق (رج أي٨:١١؛ إش١٨:٢؛ ٣٥:٧). **بالحمر**: هو القطران ما يشبه الأسفلت (رج.ت تك١١:٣). **الزفت**: هو الحمر بعد أن يتجمد تمامًا، والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم في أي موضع آخر سوى في (إش٣٤:٩). **الولد**: الكلمة العبرية تُستخدم أيضًا عن "الرضيع" (رج ١:١٨؛ تك٢١:٨). كذ٦،٨-١٠. **الحلفاء**: نبات مائي ينمو على شاطئ النيل ومجاري المياه، تُصنع منه الحبال والحُصر. وقد وضعته أمه بين الحلفاء حتى تمنع تيار المياه من حمله بعيدًا، وكذلك لحمايته من حرارة الشمس. كذ٥. **النهر**: هو نهر النيل.

٤ **أخته**: هي مريم (رج ١٥:٢٠). كذ٧. **ماذا يفعل به**: المقصود: ماذا سيحدث له.

٥ **فرعون**: (رج.ت تك١٢:١٥). كذ٧، ١٠، ١٥. **لتغتسل**: أي "لتستحم". **جواريها**: أي خادماتها. **ماشيات.. النهر**: كان هدفهن هو توفير الحماية لها والخصوصية أثناء الاستحمام. **أمتها**: خادمتها، جاريتها.

٦ **فتحته**: هذا يصور السفط على هيئة صندوق له غطاء من أعلى (رج.ت آ٣). **صبي**: الكلمة العبرية تترجم "غلام". والمقصود: أنه ذكر وليس أنثى. **فرقت له**: أي "أشفقت عليه". **أولاد العبرانيين**: ابنة فرعون كانت تعلم بالأمر الذي أصدره فرعون بقتل كل ذكر من العبرانيين (رج ١:٢٢). **العبرانيين**: (رج.ت تك١٠:٢٤). كذ٧، ١١، ١٣.

٧ **هل أذهب..؟**: انتهزت أخت موسى الفرصة لتجعل أم موسى هي مرضعته.

٩ **اذهبي بهذا الولد**: عبارة تعني: خذيه إلى منزلك لترضعيه وتهتمي به وترعيه. **أرضعيه لي**: عبارة تعني: أن ابنة فرعون قد تبنت الطفل، وهو الأمر الذي سيتضح في (آ١٠). **أعطي أجرتك**: أي "سأدفع لكِ مبلغًا من المال مقابل إطعام الطفل ورعايته".

١٠ **لما كبر الولد**: المدة هنا غير محددة، لكنها كانت كافية -غالبًا- ليعرف أن له إله حي ليس كآلهة المصريين، وأن إخوته هم العبرانيين (رج آ١١). **فصار لها ابنًا**: (رج أع٧:٢١، ٢٢؛ عب١١:٢٤). **موسى**: الاسم في العبرية "موشيه"، ومعناه "المنتشل من الماء". وهو بالنسبة لبني إسرائيل "النبي". شهد له الله أنه لم يقم نبي مثله في إسرائيل (رج تث٣٤:١٠)، وسبب ذلك: ١-عرف الرب وجهًا لوجه. ٢-خرج بالشعب من أرض العبودية. ٣-سلم الشعب الشريعة والوصايا. وهذا الاسم لم يُطلق على أي شخص آخر في كل العهد القديم. كذ١١، ١٤، ١٥، ١٧، ٢١. **انتشلته**: الكلمة في العبرية هي "مشاه"، ومنها جاء اسم "موسى". والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢صم٢٢:١٧؛ مز١٨:١٦).

١١ **في تلك الأيام**: أي "في ذلك الوقت". **كبر موسى**: كان عمره وقتئذ ٤٠ سنة (رج أع٧:٢٣-٢٤). **إخوته**: أي "بني إسرائيل" (العبرانيين)، غالبًا عرف هذا من أمه التي قامت برعايته في منزلها وكبر عندها (رج.ت آ١٠). **لينظر**: المقصود: ليعرف على الطبيعة حقيقة ما يعانيه إخوته. **أثقالهم**: (رج.ت ١:١١). **رجلًا مصريًّا**: ربما كان من رؤساء التسخير (رج أع٧:٢٤). (رج.ت ١:١١). كذ١٢.

١٢ **فالتفت.. هناك**: عبارة تؤكد سبق الإصرار والترصد عند موسى. **طمره في الرمل**: أي "دفنه في الرمال"، والمتوفرة في صحراء مصر ويسهل حفرها.

١٣ **يتخاصمان**: أي "يتشاجران"، "يتنازعان". **للمذنب**: المقصود: الشخص المعتدي أو المخطئ.

«مَنْ جَعَلَكَ رَئيسًا وقاضيًا علَينا؟ أمُفتكِرٌ أنتَ بقَتلي كما قَتَلتَ
المِصريَّ؟». فخافَ موسى وقالَ: «حَقًّا قد عُرِفَ الأمرُ». ١٥ فسمِعَ
فِرعَوْنُ هذا الأمرَ، فطَلَبَ أنْ يَقتُلَ موسى. فهَرَبَ موسى مِنْ وجهِ
فِرعَوْنَ وسَكَنَ في أرضِ مِديانَ، وجَلَسَ عِندَ البِئرِ.

١٦ وكانَ لكاهِنِ مِديانَ سبعُ بَناتٍ، فأتَينَ واستَقَينَ ومَلأنَ
الأجرانَ ليَسقينَ غَنَمَ أبيهِنَّ. ١٧ فأتَى الرُّعاةُ وطَرَدوهُنَّ. فنَهَضَ
موسى وأنجَدَهُنَّ وسَقَى غَنَمَهُنَّ. ١٨ فلَمّا أتَينَ إلَى رَعوئيلَ أبيهِنَّ
قالَ: «ما بالُكُنَّ أسرَعتُنَّ في المَجيءِ اليومَ؟». ١٩ فقُلنَ: «رَجُلٌ
مِصريٌّ أنقَذَنا مِنْ أيدي الرُّعاةِ، وإنَّهُ استَقَى لنا أيضًا وسَقَى
الغَنَمَ». ٢٠ فقالَ لبَناتِهِ: «وأينَ هو؟ لماذا ترَكتُنَّ الرَّجُلَ؟ ادعونَهُ
ليأكُلَ طَعامًا». ٢١ فارتَضَى موسى أنْ يَسكُنَ مع الرَّجُلِ، فأعطَى
موسى صَفّورَةَ ابنَتَهُ. ٢٢ فوَلَدَتِ ابنًا فدَعا اسمَهُ «جَرشومَ»، لأنَّهُ
قالَ: «كُنتُ نَزيلاً في أرضٍ غَريبَةٍ».

٢٣ وحَدَثَ في تِلكَ الأيّامِ الكَثيرَةِ أنَّ مَلِكَ مِصرَ ماتَ.
وتَنَهَّدَ بَنو إسرائيلَ مِنَ العُبوديَّةِ وصَرَخوا، فصَعِدَ صُراخُهُمْ
إلَى اللهِ مِنْ أجلِ العُبوديَّةِ. ٢٤ فسمِعَ اللهُ أنينَهُمْ، فتذَكَّرَ اللهُ
ميثاقَهُ مع إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ. ٢٥ ونَظَرَ اللهُ بَني
إسرائيلَ وعَلِمَ اللهُ.

---

١٤ **مَن جعلك.. علينا؟**: نطق الرجل -بدون قصد- بنبوة ستتحقق بعد أربعين سنة (رج أع٧:٣٥). **أمفتكر أنت..؟**: أي "هل تفكر أنت..؟". **فخاف موسى**: بسبب أن جريمته عُرفت، فخاف من انتقام فرعون وبطشه.

١٥ **فسمع فرعون**: غالبًا الذي أذاع الخبر هو الرجل العبراني الذي أنصفه موسى، فلم يكن هناك شخص آخر غيرهما. **من وجه فرعون**: أي "من قصر فرعون"، والمقصود: من مصر. **أرض مديان**: (رج.ت تك٣٧:٢٨).

١٦ **لكاهن**: (رج.ت تك١٤:١٨). **لكاهن مديان**: يذكر سفر القضاة أنه كان قينيًا (رج قض١:١٦)، ولأنه سكن مديان أُعتبر مديانيًا أيضًا. **سبع بنات**: لم نعرف سوى اسم "صفورة" فقط. **استقين**: كانت النساء في منطقة الشرق قديمًا يسحبن الماء من البئر ويرعون الماشية (رج تك٢٤:١١-١٣؛ ٢٩:٩،١٠؛ يو٤:٦،٧). **الأجران**: (رج.ت تك٣٠:٣٨).

١٧ **أنجدهن**: الفعل العبري يأتي من نفس أصل الكلمة التي تأتي منها كلمة "يشوع"، وبذلك يكون المعنى "خلصهن"، "أنقذهن".

١٨ **رعوئيل**: الاسم في العبرية يعني "صديق الله" أو "راعي الله". وهو نفس اسم ابن عيسو من بسمة (تك٣٦:٤)، وكذلك أحد أبناء جاد (عد٢:١٤)، واسمه أيضًا "يثرون" (رج ٣:١؛ ٤:١٨؛ ١٨:١). **أسرعتن**: لقد رجعن لبيتهن في وقت مبكر عن المعتاد بفضل مساعدة موسى لهن.

١٩ **رجل مصري**: ربما عرفوا ذلك من ملابسه أو من لغته.

٢٠ **ادعونه ليأكل**: إن إكرام الضيف واستضافة الغريب من عادة أهل الشرق (رج تك١٨:١-٨؛ ١٩:١-٣).

٢١ **فارتضى**: الكلمة توضح أن رعوئيل عرض على موسى أن يسكن في مقابل أن يرعى غنمه (رج ٣:١)، وأن موسى قد قبل العرض. والكلمة حرفيًا تعني "قَبِل"، "رغب". **صفورة**: الاسم يعني: "طير صغير"، "عصفورة".

٢٢ **فولدت ابنًا**: وُلد لموسى ابنًا آخر دعاه "أليعازر" (رج ١٨:٢-٤). **جرشوم**: الاسم يعني: "غريب"، "لاجئ"، "منفي". **نزيلاً**: الكلمة العبرية تعني "غريبًا" (رج.ت تك١٥:١٣). وتختلف عن الكلمة العبرية التي تترجم "أجنبيًا". **أرض غريبة**: أي "أرض أجنبية"، لذا فهو ضيف متغرب فيها.

٢٣ **تلك الأيام الكثيرة**: أي خلال السنوات الطويلة التي قضاها موسى في مديان بعيدًا عن وطنه، والتي استمرت ٤٠ سنة (رج أع٧:٣٠). **ملك مصر**: غالبًا هو نفس الفرعون الذي طلب أن يقتل موسى (رج آ ١٥؛ ٤:١٩). يُطلق عليه بين علماء الكتاب المقدس "فرعون العبودية". **تنهد**: الكلمة العبرية تعني: "تنفس الصعداء"، وتترجم أيضًا "يئن" (رج أم٢٩:٢). **صعد صراخهم**: يستمع الله لهذه الصرخات كصلاة (رج ٣:٧)، ويمتلئ سفر المزامير بمثل هذه الصرخات (رج مز٥٥:١٦؛ ٥٧:٢؛ ٦١:١؛ ٧٧:١..إلخ). وهكذا صلى موسى (رج ٨:١٢).

٢٤-٢٥ **فسمع.. وعلم الله**: فعل الله أربعة أمور: ١-سمع أنين الشعب. ٢-تذكر ميثاقه مع الآباء. ٣-نظر شعبه. ٤-علم بحالتهم وواقعهم. وهي كلها أفعال بشرية، كناية عن اهتمام ومحبة الله لشعبه وقربه منه.

٢٤ **فسمع الله**: أي "استجاب لهم". **أنينهم**: الكلمة العبرية لم ترد سوى أربع مرات في كل العهد القديم. يُعبر الكتاب عن صلاة المتألمين، والذين يجتازون ضيقات وظروف صعبة إما بكلمة "صراخ" (رج.ت آ ٢٣)، أو بكلمة "أنين" (رج ٦:٥؛ قض٢:١٨). أيضًا (رج حز٣٠:٢٤). **فتذكر**: (رج.ت تك٨:١). **ميثاقه**: أي "عهده". **ميثاقه مع إبراهيم**: (رج تك١٧:٧،٨). **ميثاقه.. وإسحاق**: (رج تك٢٦:٣،٤). **ميثاقه.. ويعقوب**: (رج تك ٢٨:١٣؛ ٣٥:١٢).

٢٥ **نظر الله**: أي "باهتمام"، "بملء عينيه". **علم الله**: أي "علم بحالهم أو ظروفهم أو واقعهم".

موسى والعليقة المشتعلة

٣ ١وأمَّا موسى فكانَ يَرعَى غَنَمَ يَثرونَ حَميهِ كاهِنِ مِديانَ،
فساقَ الغَنَمَ إلَى وراءِ البَرِّيَّةِ وجاءَ إلَى جَبَلِ اللهِ حوريبَ.
٢وظَهَرَ لهُ مَلاكُ الرَّبِّ بلهيبِ نارٍ مِنْ وسَطِ عُلَّيقَةٍ. فنَظَرَ وإذا العُلَّيقَةُ
تتَوَقَّدُ بالنّارِ، والعُلَّيقَةُ لم تكُنْ تحتَرِقُ. ٣فقالَ موسى: «أميلُ الآنَ
لأنظُرَ هذا المَنظَرَ العظيمَ. لماذا لا تحتَرِقُ العُلَّيقَةُ؟». ٤فلَمّا رأى
الرَّبُّ أنَّهُ مالَ ليَنظُرَ، ناداهُ اللهُ مِنْ وسَطِ العُلَّيقَةِ وقالَ: «موسى،
موسى!». فقالَ: «هأنَذا». ٥فقالَ: «لا تقتَرِبْ إلَى ههنا. اخلَعْ حِذاءَكَ
مِنْ رِجلَيكَ، لأنَّ المَوْضِعَ الّذي أنتَ واقِفٌ علَيهِ أرضٌ مُقَدَّسَةٌ».
٦ثُمَّ قالَ: «أنا إلهُ أبيكَ، إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ».
فغَطَّى موسى وجهَهُ لأنَّهُ خافَ أنْ يَنظُرَ إلَى اللهِ. ٧فقالَ الرَّبُّ:
«إنّي قد رأيتُ مَذَلَّةَ شَعبي الّذي في مِصرَ وسَمِعتُ صُراخَهُمْ
مِنْ أجلِ مُسَخِّريهِمْ. إنّي عَلِمتُ أوجاعَهُمْ، ٨فنَزَلتُ لأُنقِذَهُمْ مِنْ
أيدي المِصريّينَ، وأُصعِدَهُمْ مِنْ تِلكَ الأرضِ إلَى أرضٍ جَيِّدَةٍ
وواسِعَةٍ، إلَى أرضٍ تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا، إلَى مَكانِ الكَنعانيّينَ
والحِثّيّينَ والأموريّينَ والفِرِزّيّينَ والحِوّيّينَ واليَبوسيّينَ.

خر٣:٢ (أع٧:٣٠)   خر٣:٥-١٠ (أع٧:٣٣، ٣٤)   خر٣:٦ (مت٢٢:٣٢؛ مر١٢:٢٦؛ لو٢٠:٣٧؛ أع٣:١٣؛ ٧:٣٢)

٣:١ **موسى**: (رج.ت ٢:١٠). **فكان يرعى**: لقد كان لقب "راعي" يُعطى لبعض الملوك في الشرق قديمًا (رج ٢صم٥:٢). ولرؤساء الشعب وقادته (رج إر٢:٨). وقد عُرف الله بأنه راعي شعبه إسرائيل (رج إش٤٠:١١) **يثرون**: هو رعوئيل (رج.ت ٢:١٨). **حميه**: أي "والد زوجته". **كاهن**: (رج.ت تك١٤:١٨). **مديان**: (رج.ت تك٣٧:٢٨). **وراء البرية**: العبارة تشير إلى الأراضي الخضراء التي تلي المساحات الرملية الشاسعة في برية سيناء. **جبل الله**: هو الواقع في جنوبي شبه جزيرة سيناء، وهو نفسه "جبل سيناء" (رج ١٩:١١). وقد سمي كذلك لأن الله ظهر عليه مرة لموسى ومرة ثانية للشعب (رج ٢٤:٩، ١٠)، وكذلك لأنه الجبل الذي أُعطيت الشريعة فيه لموسى (رج ١٩:٢٠). **حوريب**: الاسم في العبرية يعني "قفر"، "خراب"، "صحراء".

٢ **ملاك الرب**: هو الرب ذاته (رج.ت تك١٦:٧). **بلهيب نار**: كان الرب قد تجلى لإبراهيم في "مصباح نار" (رج تك١٥:١٧)، وعند إعطاء الشريعة كان الجبل يدخن (رج ١٩:١٨)، وكذلك ظهر مجد الرب في خيمة الاجتماع (رج ٤٠:٣٨). **عليقة**: الكلمة لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم سوى في (تث٣٣:١٦). والكلمة تعني "شجيرة"، ربما هي شجرة من شجر السنط الذي يكثر في شبه جزيرة سيناء. كذ٣،٤. **تتوقد**: أي "تشتعل بالنار". **لم تكن تحترق**: دليل على حضور الرب. كذ٣.

٣ **فقال**: أي "قال في نفسه". **أميل**: أي "أدنو"، "أقترب". **العظيم**: الكلمة العبرية تعني: "العجيب"، "الرهيب"، "المهوب".

٤ **الرب.. الله**: في العبرية "يهوه.. إلوهيم"، وكلاهما اسما علما لله (رج.ت تك١:١؛ ٢:٤). **ناداه**: الكلمة العبرية تعني "استدعاه". **موسى، موسى**: ناداه مرتين، كما كلم يعقوب (رج تك٤٦:٢)، وكما نادى ملاك الرب إبراهيم (رج تك٢٢:١١). **هأنذا**: (رج.ت تك٢٢:١).

٥ **اخلع حذاءك**: في الشرق القديم كانت إحدى علامات العبادة، وأيضًا دليل الاحترام والإكرام. سيتكرر هذا الأمر مع يشوع عند أريحا (رج يش٥:١٥). **أرض مقدسة**: الكلمة العبرية المُترجمة "مقدسة" تعني "التخصيص" و"التكريس"، والأرض تقدست بوجود الله.

٦ **أنا إله أبيك**: ليس المقصود "عمرام" والد موسى، بل هو إله الآباء. والمقصود بهذا الإعلان أن موسى لم يأتِ لشعبه بإله جديد. **إله.. وإله.. وإله..**: تكرار الكلمة تؤكد العلاقة الخاصة بين الله وكل أب من الآباء. كذ١٥،١٦. **إله.. يعقوب**: تتكرر هذه العبارة كثيرًا في العهد القديم (رج مت٢٢:٣٢). كذ١٥،١٦. **فغطى موسى وجهه**: لأن الإنسان لا يستطيع أن يرى الله ويعيش (رج ٣٣:٢٠).

٧ **رأيت.. وسمعت.. علمت**: عن أفعال مشابهة (رج.ت ٢:٢٤،٢٥). **مذلة**: حياة العبودية التي وُصفت في (١:١١-١٤). **شعبي**: تمييزًا لهم عن شعوب الأرض الأخرى التي رفضته وعبدت الأوثان. **صراخهم**: (رج.ت ٢:٢٣). **مسخريهم**: هم رؤساء التسخير (رج.ت ١:١١).

٨ **فنزلت**: (رج.ت تك١١:٥). **لأنقذهم**: الكلمة العبرية تعني "أخلصهم"، والمقصود: لأخرجهم من أرض العبودية (مصر). **أصعدهم**: (رج.ت تك١٣:١). **أرض**: هي أرض كنعان. **جيدة**: أي "خصبة". **واسعة**: فهي أرض ممتدة من البحر المتوسط غربًا إلى نهر الفرات شرقًا، ومن أرض مديان جنوبًا إلى أرام شمالاً. **تفيض لبنًا وعسلاً**: عبارة تُعبر عن وفرة الخيرات وخصوبة الأرض في مقابل الصحراء والبرية. والعبارة تكررت أربع مرات في هذا السفر (رج آ١٧؛ ١٣:٥؛ ٣٣:٣)، ومرة واحدة في سفر اللاويين (رج لا٢٠:٢٤)، وأربع مرات في سفر العدد (رج عد١٣:٢٧؛ ١٤:٨؛ ١٦:١٣،١٤)، وخمس مرات في سفر التثنية (رج تث٦:٣؛ ١١:٩،١٥؛ ٢٧:٣؛ ٣١:٢٠). **إلى مكان..**: كان دخول بني إسرائيل للأرض تأديبًا من الله للشعوب التي تركته وأفسدت الأرض (رج تك١٥:١٨-٢١). **الكنعانيين**: (رج.ت تك١٠:٦). كذ١٧. **الحثيين**: (رج.ت تك١٠:١٥). كذ١٧. **الأموريين**: (رج.ت تك١٠:١٦). كذ١٧. **الفرزيين**: (رج.ت تك١٣:٧). كذ١٧. **الحويين**: (رج.ت تك١٠:١٧). كذ١٧. **اليبوسيين**: (رج.ت تك١٠:١٦). كذ١٧.

[٩] والآنَ هوذا صُراخُ بَني إسرائيلَ قد أتَى إلَيَّ، ورأيتُ أيضًا
الضِّيقَةَ الَّتي يُضايِقُهُمْ بها المِصريُّونَ، [١٠] فالآنَ هَلُمَّ فأُرسِلُكَ
إلَى فِرعَوْنَ، وتُخرِجُ شَعبي بَني إسرائيلَ مِنْ مِصرَ».
[١١] فقالَ موسى للهِ: «مَنْ أنا حَتَّى أذهَبَ إلَى فِرعَوْنَ، وحَتَّى
أُخرِجَ بَني إسرائيلَ مِنْ مِصرَ؟». [١٢] فقالَ: «إنِّي أكونُ معكَ، وهذِهِ
تكونُ لكَ العَلامَةُ أنِّي أرسَلتُكَ: حينَما تُخرِجُ الشَّعبَ مِنْ مِصرَ،
تعبُدونَ اللهَ علَى هذا الجَبَلِ». [١٣] فقالَ موسى للهِ: «ها أنا آتي إلَى
بَني إسرائيلَ وأقولُ لهُمْ: إلهُ آبائكُمْ أرسَلَني إلَيكُمْ. فإذا قالوا لي:
ما اسمُهُ؟ فماذا أقولُ لهُم؟». [١٤] فقالَ اللهُ لموسى: «أهيَهِ الَّذي
أهيَهْ». وقالَ: «هكذا تقولُ لبَني إسرائيلَ: أهيَهْ أرسَلَني إلَيكُمْ».
[١٥] وقالَ اللهُ أيضًا لموسى: «هكذا تقولُ لبَني إسرائيلَ: يَهوَهْ إلهُ
آبائكُمْ، إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ أرسَلَني إلَيكُمْ. هذا
اسمي إلَى الأبدِ وهذا ذِكري إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ. [١٦] اِذهَبْ واجمَعْ شُيوخَ
إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: الرَّبُّ إلهُ آبائكُمْ، إلهُ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ
ظَهَرَ لي قائلًا: إنِّي قد افتَقَدتُكُمْ وما صُنِعَ بكُمْ في مِصرَ. [١٧] فقُلتُ
أُصعِدُكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ مِصرَ إلَى أرضِ الكَنعانيِّينَ والحِثِّيِّينَ والأموريِّينَ
والفِرِزِّيِّينَ والحِوِّيِّينَ واليَبوسيِّينَ، إلَى أرضٍ تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا.
[١٨] «فإذا سمِعوا لقَوْلِكَ، تدخُلُ أنتَ وشُيوخُ بَني إسرائيلَ إلَى
مَلِكِ مِصرَ وتَقولونَ لهُ: الرَّبُّ إلهُ العِبرانيِّينَ التَقانا، فالآنَ نَمضي
سفَرَ ثَلاثَةِ أيّامٍ في البَرِّيَّةِ ونَذبَحُ للرَّبِّ إلهِنا. [١٩] ولكني أعلَمُ أنَّ
مَلِكَ مِصرَ لا يَدَعُكُمْ تمضونَ ولا بيَدٍ قَويَّةٍ، [٢٠] فأمُدُّ يَدي وأضرِبُ
مِصرَ بكُلِّ عَجائبي الَّتي أصنَعُ فيها. وبَعدَ ذلكَ يُطلِقُكُمْ. [٢١] وأُعطي
نِعمَةً لهذا الشَّعبِ في عُيونِ المِصريِّينَ. فيكونُ حينَما تمضونَ
أنَّكُمْ لا تمضونَ فارِغينَ. [٢٢] بل تطلُبُ كُلُّ امرأةٍ مِنْ جارَتِها ومِنْ
نَزيلَةِ بَيتِها أمتِعَةَ فِضَّةٍ وأمتِعَةَ ذَهَبٍ وثيابًا، وتَضَعونَها علَى بَنيكُمْ
وبَناتِكُمْ. فتسلُبونَ المِصريِّينَ».

خر٣:١٢ (أع٧:٧) خر٣:١٥ (مت٢٢:٣٢؛ مر١٢:٢٦؛ أع٣:١٣)

٩ **الضيقة**: الكلمة العبرية تعني "ضغط" (رج تث٢٦:٧).

١٠ **فرعون**: (رج.ت تك١٢:١٥). كذا ١١.

١١ **مَن أنا..؟**: سؤال يعكس شعور موسى بالضعف الشديد، تمامًا كما تساءل جدعون (رج قض٦:١٥).

١٢ **أكون معك**: في العبرية كلمة "يهوه" مشتقة من الفعل "يكون". **هذه تكون لك العلامة**: كان موسى في حالة تردد وخوف، فبالإضافة لوعد الله له أنه سيكون معه، احتاج إلى علامة وهي أنه والشعب بعد الخروج سيعبدون الله ويقدمون الذبائح له في هذا الجبل.

١٣ **ما اسمه؟**: سبق وأن رفض الرب أن يعطي اسمه ليعقوب (رج تك٣٢:٢٩). لكن نلاحظ أن إبراهيم خاطب الله قائلًا: "يهوه" (رج تك١٥:٨)، وكذلك يعقوب خاطبه الله قائلًا: "أنا يهوه" (رج تك٢٨:١٣). باسم "يهوه" سيعرفه شعب إسرائيل بواسطة موسى.

١٤ **أهيه الذي أهيه**: أي "الكائن الذي يكون". يأتي في مقابلها في العهد الجديد: "أنا هو" أو "أنا كائن" وهي ترجمة لنفس الكلمة في اليونانية (رج يو٨:٥٨؛ ١٨:٥،٦؛ رؤ١:٨).

١٥ **يهوه**: اسم يعني "كائن"، "يكون". وعادة هذا الاسم يُترجم: "الرب"، بينما الاسم "إلوهيم" يُترجم: "الله" (رج.ت تك٢:٤). والاسم يعني أيضًا "الكائن واجب الوجود" أي الذي لا يعتمد في وجوده على آخر. هذه أهم صفة تميز الخالق عن المخلوق "أن الله ذاتي الاعتماد في وجوده بعكس البشر". **ذكري**: تتذكرونني به. **دور فدور**: أي "من جيل إلى جيل"، "مدى الأجيال".

١٦ **شيوخ إسرائيل**: هم رؤساء الأسباط والوجهاء والمتقدمون في السن وأصحاب الكفاءة. **افتقدتكم**: الكلمة العبرية تعني: "يزور" أو "يراقب".

١٨ **تدخل أنت وشيوخ..**: دخل موسى وهارون نيابة عن الشيوخ (رج ٥:١). **إله العبرانيين**: اسم "يهوه" غير معروف لفرعون، لذا فهذا الاسم سيكون لفرعون أكثر وضوحًا. **العبرانيين**: (رج.ت تك١٠:٢٤). **التقانا**: الكلمة العبرية تصف مقابلة غير مرتبة وغير متوقعة وتقع بطريقة مفاجئة. **نمضي.. أيام**: حتى يكونوا على مسافة كافية فلا يراهم المصريون وهم يذبحون، فبعض الحيوانات التي ستقدم ذبائح كانت مقدسة عند المصريين (رج ٨:٢٦).

١٩ **ولا بيد قوية**: المقصود: "إلا بيد قوية"، وهكذا ترجمت العبارة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية).

٢٠ **فأمد يدي**: تعبير مجازي يعني إظهار قوته في مساعدة العبرانيين وضرب فرعون وجيشه (رج ٦:١؛ ٧:٥؛ تث٣:٢٤؛ حز٦:١٤). أيضًا (رج تث٢:١٥؛ إش٥:٢٥). **عجائبي**: أي: آياتي، معجزاتي. والمقصود هنا: الضربات التي سيضرب بها فرعون ومصر.

٢٢ **نزيلة بيتها**: أي "الضيفة" أو "المقيمة مع أهل المنزل". **أمتعة**: أي "مقتنيات". **تضعونها على بنيكم**: كان من عادة الشعب عند الاحتفال الديني أن يلبسوا أفضل الثياب ويتزينوا بأغلى الحلي. **فتسلبون**: هو المقابل عن كل العمل الشاق، وتعويض لهم عن سنوات العبودية التي كانوا يعملون فيها بلا مقابل (رج.ت تك٣١:٩). وهي نفس الكلمة المستخدمة لوصف "غنائم" الحرب التي يستولي عليها الجيش المنتصر.

علامات لموسى

٤ ١ فأجابَ موسى وقالَ: «ولكن ها هُم لا يُصَدِّقونَني ولا
يَسمَعونَ لقَوْلي، بل يقولونَ: لم يَظهَرْ لكَ الرَّبُّ». ٢ فقالَ
لهُ الرَّبُّ: «ما هذِهِ في يَدِكَ؟». فقالَ: «عَصًا». ٣ فقالَ: «اطرَحها
إلَى الأرضِ». فطَرَحَها إلَى الأرضِ فصارَتْ حَيَّةً، فهَرَبَ موسى
مِنها. ٤ ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «مُدَّ يَدَكَ وأمسِكْ بذَنَبِها». فمَدَّ يَدَهُ
وأمسَكَ بهِ، فصارَتْ عَصًا في يَدِهِ. ٥ «لكَيْ يُصَدِّقوا أنَّهُ قد ظَهَرَ لكَ
الرَّبُّ إلهُ آبائهِمْ، إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ».
٦ ثُمَّ قالَ لهُ الرَّبُّ أيضًا: «أدخِلْ يَدَكَ في عُبِّكَ». فأدخَلَ يَدَهُ
في عُبِّهِ ثُمَّ أخرَجَها، وإذا يَدُهُ بَرصاءُ مِثلَ الثَّلجِ. ٧ ثُمَّ قالَ لهُ: «رُدَّ
يَدَكَ إلَى عُبِّكَ». فرَدَّ يَدَهُ إلَى عُبِّهِ ثُمَّ أخرَجَها مِنْ عُبِّهِ، وإذا هي قد
عادَتْ مِثلَ جَسَدِهِ. ٨ «فيكونُ إذا لم يُصَدِّقوكَ ولَمْ يَسمَعوا لصوتِ
الآيَةِ الأولَى، أنَّهُمْ يُصَدِّقونَ صوتَ الآيَةِ الأخيرَةِ. ٩ ويكونُ إذا لم
يُصَدِّقوا هاتَينِ الآيَتَينِ، ولَمْ يَسمَعوا لقَوْلِكَ، أنَّكَ تأخُذُ مِنْ ماءِ
النَّهرِ وتَسكُبُ علَى اليابِسَةِ، فيَصيرُ الماءُ الَّذي تأخُذُهُ مِنَ النَّهرِ
دَمًا علَى اليابِسَةِ».
١٠ فقالَ موسى للرَّبِّ: «استَمِعْ أيُّها السَّيِّدُ، لَستُ أنا صاحِبَ
كلامٍ منذُ أمسِ ولا أوَّلِ مِنْ أمسِ، ولا مِنْ حينِ كلَّمتَ عَبدَكَ، بل
أنا ثَقيلُ الفَمِ واللِّسانِ». ١١ فقالَ لهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ للإنسانِ فمًا؟
أو مَنْ يَصنَعُ أخرَسَ أو أصَمَّ أو بَصيرًا أو أعمَى؟ أما هو أنا الرَّبُّ؟
١٢ فالآنَ اذهَبْ وأنا أكونُ مع فمِكَ وأُعَلِّمُكَ ما تتَكلَّمُ بهِ». ١٣ فقالَ:
«استَمِعْ أيُّها السَّيِّدُ، أرسِلْ بيَدِ مَنْ تُرسِلُ». ١٤ فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ
علَى موسى وقالَ: «أليس هارونُ اللّاويُّ أخاكَ؟ أنا أعلَمُ أنَّهُ هو
يتَكلَّمُ، وأيضًا ها هو خارِجٌ لاستِقبالِكَ. فحينَما يَراكَ يَفرَحُ بقَلبِهِ،
١٥ فتُكلِّمُهُ وتَضَعُ الكلِماتِ في فمِهِ، وأنا أكونُ مع فمِكَ ومَعَ فمِهِ،
وأُعلِمُكُما ماذا تصنَعانِ. ١٦ وهو يُكلِّمُ الشَّعبَ عنكَ. وهو يكونُ
لكَ فمًا، وأنتَ تكونُ لهُ إلهًا. ١٧ وتأخُذُ في يَدِكَ هذِهِ العَصا الَّتي
تصنَعُ بها الآياتِ».

٤:١ **هم لا يصدقونني**: هذا هو السبب الثالث للرفض، بينما يذكر السبب الأول في (رج ٣:١١،١٢)، والسبب الثاني في (رج ٣:١٣،١٤)، وسيرد السبب الرابع في (آ ١٠).

٢ **عصًا**: هي عصا الراعي (رج ٣:١)، وسُميت "عصا الله" (رج آ ٢٠)، وستسمى "عصا هارون" (رج ٧:١٢). كذ٤،١٧.

٣ **حية**: (رج.ت تك٣:١).

٤ **بذنبها**: أي: بذيلها.

٥ **لكي يصدقوا**: أعطى الله موسى ثلاث معجزات، وعليه أن يصنع الأولى والثانية، وإن لم يصدقوا يصنع الثالثة. **إله.. إله.. إله..**: (رج.ت ٣:٦). **إله.. يعقوب**: (رج.ت ٣:٦).

٦ **عبك**: أي "صدرك"، "حضنك". كذ٧. **يده برصاء**: فالرب قادر على جلب المرض والشفاء منه (رج عد١٢:١-١٥). **برصاء**: البرص هو مرض جلدي مُعدٍ. كان من علاماته تحول لون الجلد إلى اللون الأبيض. **مثل الثلج**: أي "بيضاء مثل الثلج".

٧ **مثل جسده**: أي "عادت صحيحة تمامًا مثل باقي جسده".

٨ **الآية**: (رج.ت تك١:١٤). كذ٩،١٧،٢٨،٣٠. **الآية الأولى**: أي "تحول العصا إلى حية والعكس". **الآية الأخيرة**: أي "تحول اليد الصحيحة إلى برصاء والعكس".

٩ **النهر**: هو نهر النيل.

١٠ **فقال.. واللسان**: إن الكثير من الأنبياء عبّروا عن ضعفهم وعدم قدرتهم على تحمل مسئولية الرسالة التي يريدهم الله أن يحملوها للشعب مثل إشعياء (رج إش٦:٥)، إرميا (رج إر١:٦)، حزقيال (رج حز٢:٦). **السيد**: (رج.ت تك١٥:٢). كذ١٣. **منذ.. من أمس**: أي "منذ حداثتي"، "منذ بدايتي". **ولا من حين كلمت عبدك**: المقصود: حتى بعد ظهورك لي لم يتغير شيء. **ثقيل الفم واللسان**: ربما المقصود: إن لسانه كانت به لكنة، أو يجد صعوبة في نطق بعض الحروف والألفاظ (رج ٦:١٢)، والأرجح أن المقصود: إنه ليس خطيبًا فصيحًا.

١١ **من صنع..؟**: سؤال استنكاري، إجابته متضمنة فيه: إنه الله الخالق.

١٢ **أنا أكون مع فمك**: أي "أضع الكلام على فمك" (رج عد٢٢:٣٨؛ ٢٣:٥،١٢،١٦؛ إر١:٩). **أعلمك ما تتكلم به**: قدم المسيح نفس الوعد لتلاميذه (رج لو٢١:١٥).

١٣ **أرسل بيد من ترسل**: أي "أرسل أي شخص آخر".

١٤ **فحمي غضب الرب**: رغم أن الرب "بطيء الغضب" (رج ٣٤:٦). **هارون**: اسم عبري يعني: "مرتفع"، "جبلي"، "مستنير"، ولا يذكر شخص آخر له نفس الاسم في كل العهد القديم. هو فم موسى (رج آ ١٦)، وهو أول رئيس كهنة (رج لا٨،٩). وعن نسله (رج ١أخ٦:٣-١٥)، وهو أخو موسى الأكبر (رج ٧:١،٧)، وهو "قدوس الرب" (رج مز١٠٦:١٦). **اللاوي**: أي "من نسل سبط لاوي" (رج ٢:١؛ ٦:١٦-٢٣). **هو يتكلم**: أي هو: "فصيح اللسان"، "خطيب"، "مفوه". **هو خارج لاستقبالك**: سيتم هذا اللقاء بترتيب من الله (رج آ ٢٧).

١٥ **أعلمكما**: الكلمة العبرية لها نفس أصل كلمة "وصية"، فالله سيعطي لهما: "الشريعة"، "الوصايا"، "الناموس".

١٦ **أنت تكون له إلهًا**: فكما أن موسى هو نبي الله والمتكلم عنه، سيكون هارون هو نبي موسى والمتكلم بدلًا منه (رج ٧:١).

عودة موسى إلى أرض مصر

١٨ فمَضَى موسى ورَجَعَ إلَى يَثرونَ حَميهِ وقالَ لهُ: «أنا أذهَبُ
وأرجِعُ إلَى إخوَتي الّذينَ في مِصرَ لأرَى هل هُم بَعدُ أحياءٌ».
فقالَ يَثرونُ لموسى: «اذهَبْ بسَلامٍ».
١٩ وقالَ الرَّبُّ لموسى في مِديانَ: «اذهَبْ ارجِعْ إلَى مِصرَ، لأنَّهُ
قد ماتَ جميعُ القَومِ الّذينَ كانوا يَطلُبونَ نَفسَكَ». ٢٠ فأخَذَ موسى
امرأتَهُ وبَنيهِ وأركَبَهُمْ علَى الحَميرِ ورَجَعَ إلَى أرضِ مِصرَ. وأخَذَ
موسى عَصا اللهِ في يَدِهِ.
٢١ وقالَ الرَّبُّ لموسى: «عندما تذهَبُ لتَرجِعَ إلَى مِصرَ، انظُرْ
جميعَ العَجائبِ الّتي جَعَلتُها في يَدِكَ واصنَعها قُدّامَ فِرعَوْنَ. ولكني
أُشَدِّدُ قَلبَهُ حتَّى لا يُطلِقَ الشَّعبَ. ٢٢ فتقولُ لفِرعَوْنَ: هكذا يقولُ
الرَّبُّ: إسرائيلُ ابني البِكرُ. ٢٣ فقُلتُ لكَ: أطلِقِ ابني ليَعبُدَني،
فأبَيتَ أنْ تُطلِقَهُ. ها أنا أقتُلُ ابنَكَ البِكرَ».
٢٤ وحَدَثَ في الطَّريقِ في المَنزِلِ أنَّ الرَّبَّ التَقاهُ وطَلَبَ أنْ
يَقتُلهُ. ٢٥ فأخَذَتْ صَفُّورَةُ صَوّانَةً وقَطَعَتْ غُرلَةَ ابنِها ومَسَّتْ
رِجلَيهِ. فقالَتْ: «إنَّكَ عَريسُ دَمٍ لي». ٢٦ فانفَكَّ عنهُ. حينَئذٍ قالَتْ:
«عَريسُ دَمٍ مِنْ أجلِ الخِتانِ».
٢٧ وقالَ الرَّبُّ لهارونَ: «اذهَبْ إلَى البَرّيَّةِ لاستِقبالِ موسى».
فذَهَبَ والتَقاهُ في جَبَلِ اللهِ وقَبَّلهُ. ٢٨ فأخبَرَ موسى هارونَ بجميعِ
كلامِ الرَّبِّ الّذي أرسَلهُ، وبكُلِّ الآياتِ الّتي أوصاهُ بها. ٢٩ ثُمَّ
مَضَى موسى وهارونُ وجَمَعا جميعَ شُيوخِ بَني إسرائيلَ. ٣٠ فتكلَّمَ
هارونُ بجميعِ الكلامِ الّذي كلَّمَ الرَّبُّ موسى بهِ، وصَنَعَ الآياتِ
أمامَ عُيونِ الشَّعبِ. ٣١ فآمَنَ الشَّعبُ. ولَمّا سمِعوا أنَّ الرَّبَّ افتَقَدَ
بَني إسرائيلَ وأنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ، خَرّوا وسَجَدوا.

مقابلة موسى وهارون لفرعون

٥ ١ وبَعدَ ذلكَ دَخَلَ موسى وهارونُ وقالا لفِرعَوْنَ:
«هكذا يقولُ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: أطلِقْ شَعبي ليُعَيِّدوا

---

١٨ **يثرون**: (رج.ت ١:٣). **إخوتي**: (رج.ت ١١:٢).

١٩ **مديان**: (رج.ت تك٢:٢٥). **مات.. نفسك**: من ضمنهم فرعون ملك مصر (رج ١٥:٢). عن عبارة مماثلة (رج مت٢٠:٢).

٢٠ **امرأته**: هي صفورة (رج.ت ٢١:٢). **بنيه**: هما "جرشوم" (رج ٢٢:٢)، و"أليعازر" (رج ٤:١٨). **رجع.. مصر**: المقصود: مضى في طريقه متوجهًا إلى أرض مصر. **عصا الله**: (رج.ت آ ٢).

٢١ **العجائب**: الكلمة العبرية تختلف عن تلك المُترجمة "آيات" (رج آ٨،١٧)، وتأتي كثيرًا معطوفة على كلمة آيات (رج تث٤:٣٤؛ ٦:٢٢؛ ٧:١٩؛ ٢٩:٣؛ دا ٤:٢؛ ٦:٢٧). **أشدد قلبه**: بعد أن أظهر قساوة قلب (رج ٣:١٩). كذلك (رج ٧:١٣،١٤؛ ٨:١٥). أيضًا (رج رو١:٢٨). والمقصود: أن الله يترك فرعون لقساوة قلبه.

٢٢ **إسرائيل ابني البكر**: تتكرر الإشارة إلى بني إسرائيل كجماعة واحدة باعتبارهم الابن البكر لله (رج إر٣١:٩؛ هو١١:١)، فهم أول غلته (رج إر٢:٣).

٢٣ **أطلق ابني**: أي "أطلق شعبي"، ويكرر الله هذه الدعوة لفرعون (رج ٥:١؛ ٧:١٦؛ ٨:١،٢٠؛ ٩:١،١٣؛ ١٠:٣). **فأبيت**: أي "فرفضت". **ابنك البكر**: تشمل هذه العبارة كل بكر في مصر، وهي الضربة العاشرة "ضربة الأبكار" (رج ١١:٤-٨).

٢٤ **المنزل**: المكان الذي يبيت فيه المسافرون في طريق سفرهم، وكان يستخدم كاستراحة. **التقاه**: وهو فعل مختلف عن الوارد في (رج.ت ٣:١٨). كذ٢٧. **طلب أن يقتله**: بدا وكأن الله يريد أن يميته حتى يعرف أهمية الختان، الذي أهمل موسى أن يفعله مع ابنه جرشوم.

٢٥ **صفورة**: (رج.ت ٢:٢١). **صوانة**: هي سكين من حجر الصوان شديد الصلابة والحدة. **غرلة**: (رج.ت تك١٧:١١). **مست رجليه**: أي "مست رجلي موسى". **إنك عريس دم لي**: المقصود: أنقذت حياتك بالدم (بالختان).

٢٦ **فانفك عنه**: أي "رفع عنه العقاب"، "أعفاه من الموت". **عريس.. الختان**: أي "لقد رُد لها موسى عريسًا جديدًا"، والأجرة هي ختان ابنها.

٢٧ **قال الرب لهارون**: (رج آ ١٤). **جبل الله**: (رج.ت ١:٣). **قبله**: (رج.ت تك٢٧:٢٦).

٢٩ **شيوخ بني إسرائيل**: (رج.ت ٣:١٦).

٣٠ **صنع الآيات.. الشعب**: المقصود: الآيات التي أعطاها الله لموسى (رج آ ٢-٩).

٣١ **فآمن الشعب**: أي آمنوا برسالة موسى، وبأن الله "يهوه" هو الذي أرسله. كان موسى يتوقع الفشل (رج ٣:١٣،١٤). **افتقد**: (رج.ت ٣:١٦). **خروا وسجدوا**: العبارة في العبرية تعني: "جثوا على ركبهم، وأحنوا رؤوسهم إلى الأرض".

٥ ١:٥ **دخل موسى وهارون**: هذه أول مواجهة بين موسى وهارون مع فرعون. **هكذا يقول الرب**: هذه هي أول مرة ترد فيها هذه العبارة، وهي الصيغة التي ستتكرر على لسان الأنبياء لإبلاغ الشعب برسالة الله. **إله إسرائيل**: هذه هي أول مرة تُستخدم هذه العبارة لتشير إلى إله شعب إسرائيل. **أطلق شعبي**: (رج.ت ٤:٢٣). **ليعيدوا**: حرفيًا "ليصنعوا عيدًا"، وهي تشير إلى مناسبة دينية عظيمة، ربما إلى العيد الذي كان الرعاة يعيدونه أول الربيع، لتُحفظ القطيع من أي خطر، وتجعلهم في نمو وتكاثر.

لي في البَرِّيَّةِ». ٢فقالَ فِرعَوْنُ: «مَنْ هو الرَّبُّ حَتَّى أسمَعَ لِقَوْلِهِ
فأُطلِقَ إسرائيلَ؟ لا أعرِفُ الرَّبَّ، وإسرائيلَ لا أُطلِقُهُ». ٣فقالا:
«إلهُ العِبرانيِّينَ قد التَقانا، فنَذهَبُ سفَرَ ثَلاثَةِ أيّامٍ في البَرِّيَّةِ ونَذبَحُ
للرَّبِّ إلهِنا، لئَلاَّ يُصيبَنا بالوَبإ أو بالسَّيفِ». ٤فقالَ لهُما مَلِكُ مِصرَ:
«لماذا يا موسى وهارونُ تُبَطِّلانِ الشَّعبَ مِنْ أعمالِهِ؟ اِذهَبا إلَى
أثقالِكُما». ٥وقالَ فِرعَوْنُ: «هوذا الآنَ شَعبُ الأرضِ كثيرٌ وأنتُما
تُريحانِهِمْ مِنْ أثقالِهِمْ».

٦فأمَرَ فِرعَوْنُ في ذلكَ اليومِ مُسَخِّري الشَّعبِ ومُدَبِّريهِ قائلاً:
٧«لا تعودوا تُعطونَ الشَّعبَ تِبنًا لصُنعِ اللِّبنِ كأمسِ وأوَّلَ مِنْ أمسِ.
ليَذهَبوا هُم ويَجمَعوا تِبنًا لأنفُسِهِمْ. ٨ومِقدارَ اللِّبنِ الّذي كانوا
يَصنَعونَهُ أمسِ وأوَّلَ مِنْ أمسِ تجعَلونَ علَيهِمْ. لا تنقُصوا مِنهُ، فإنَّهُمْ
مُتَكاسِلونَ، لذلكَ يَصرُخونَ قائلينَ: نَذهَبُ ونَذبَحُ لإلهِنا. ٩ليُثَقَّلِ
العَمَلُ علَى القَوْمِ حَتَّى يَشتَغِلوا بهِ ولا يَلتَفِتوا إلَى كلامِ الكَذِبِ».
١٠فخرجَ مُسَخِّرو الشَّعبِ ومُدَبِّروهُ وكلَّموا الشَّعبَ، قائلينَ: «هكذا
يقولُ فِرعَوْنُ: لَستُ أُعطيكُمْ تِبنًا. ١١اذهَبوا أنتُمْ وخُذوا لأنفُسِكُمْ
تِبنًا مِنْ حَيثُ تجِدونَ. إنَّهُ لا يُنقَصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيءٌ».
١٢فتفَرَّقَ الشَّعبُ في كُلِّ أرضِ مِصرَ ليَجمَعوا قَشًّا عِوَضًا عن
التِّبنِ. ١٣وكانَ المُسَخِّرونَ يُعَجِّلونَهُمْ قائلينَ: «كمِّلوا أعمالكُمْ،
أمرَ كُلِّ يومٍ بيومِهِ، كما كانَ حينَما كانَ التِّبنُ». ١٤فضُرِبَ مُدَبِّرو
بَني إسرائيلَ الّذينَ أقامَهُمْ علَيهِمْ مُسَخِّرو فِرعَوْنَ، وقيلَ لهُمْ:
«لماذا لم تُكَمِّلوا فريضَتَكُمْ مِنْ صُنعِ اللِّبنِ أمسِ واليومَ كالأمسِ
وأوَّلَ مِنْ أمسِ؟». ١٥فأتَى مُدَبِّرو بَني إسرائيلَ وصَرَخوا إلَى
فِرعَوْنَ قائلينَ: «لماذا تفعَلُ هكذا بعَبيدِكَ؟ ١٦التِّبنُ ليس يُعطَى
لعَبيدِكَ، واللِّبنُ يقولونَ لنا: اصنَعوهُ! وهوذا عَبيدُكَ مَضروبونَ،
وقَدْ أخطأ شَعبُكَ». ١٧فقالَ: «مُتَكاسِلونَ أنتُمْ، مُتَكاسِلونَ! لذلكَ
تقولونَ: نَذهَبُ ونَذبَحُ للرَّبِّ. ١٨فالآنَ اذهَبوا اعمَلوا. وتِبنٌ لا
يُعطَى لكُمْ ومِقدارَ اللِّبنِ تُقَدِّمونَهُ».

١٩فرأى مُدَبِّرو بَني إسرائيلَ أنفُسَهُمْ في بَليَّةٍ إذ قيلَ لهُمْ لا تُنَقِّصوا
مِنْ لبنِكُمْ أمرَ كُلِّ يومٍ بيومِهِ. ٢٠وصادَفوا موسى وهارونَ واقِفَينِ
للِقائهِمْ حينَ خرجوا مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ. ٢١فقالوا لهُما: «يَنظُرُ الرَّبُّ
إلَيكُما ويَقضي، لأنَّكُما أنتَنتُما رائحَتَنا في عَينَيْ فِرعَوْنَ وفي عُيونِ
عَبيدِهِ حَتَّى تُعطيا سيفًا في أيديهِمْ ليَقتُلونا».

---

٢ **مَن هو الرب..؟**: بحسب العبرية: "مَن هو يهوه؟". لم يكن هذا الاسم ضمن أسماء الآلهة التي يعبدها المصريون.

٣ **إله العبرانيين**: (رج.ت ٣:١٨). **التقانا**: (رج.ت ٣:١٨). **سفر ثلاثة أيام**: (رج.ت ٣:١٨). **بالوبإ**: أي لئلا يرسل إلينا وبأ. **بالسيف**: المقصود: بسيف الغزاة من الشعوب المجاورة.

٤ **تبطلان**: أي تعملان على تعطيله وصرفه عن العمل، وذلك بتحريضهم على السفر. **أثقالكما**: (رج.ت ١:١١).

٥ **الآن.. كثير**: هذه الكلمات صدى لخوف قديم (رج ١:٩،١٠). **شعب الأرض**: عبارة تعني عامة الشعب، وكذلك تعني طبقة العبيد أو العاملين الأجانب في مصر (العبرانيين). **تريحانهم**: الكلمة هي "سبت" أي "راحة". المقصود: هم مستمرون في التكاثر والنمو بالرغم من ثقل العمل، فكيف سيكون الحال لو استراحوا؟!

٦ **مسخري الشعب**: هم من المصريين (رج.ت ١:١١). كذ١٠،١٣،١٤. **مدبريه**: هم من بني إسرائيل. والترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) تشير إلى أنهم من رؤساء العمل والمتعهدين والمحاسبين. كذ١٠،١٤،١٥،١٩.

٧ **تبنًا**: كان يضاف إلى الطوب الطيني بغرض تقويته وزيادة تحمله. كذ١٠،١٢،١٣،١٦،١٨. **اللبن**: (رج.ت تك١١:٣). كذ٨،١٤،١٨،١٩. **كأمس.. أمس**: عبارة تعني "من قبل"، "كما في الأيام السابقة". المقصود: منذ بداية العمل (رج٤:١٠). كذ٨،١٤.

٨ **مقدار**: أي "الكمية المعتادة" أو "الحصة اليومية". كذ١٨. **متكاسلون**: حرفيًا "مهملون". كذ١٧.

٩ **كلام الكذب**: أي "كلام فارغ"، "كلام غير حقيقي".

١١ **لا ينقص من عملكم شيء**: أي لا يجب أن يأخذ وقت بحثكم عن التبن وقت عملكم، وعليكم أن تنتجوا نفس الكمية من اللبن.

١٢ **قشًا**: هو فضلات القمح والنباتات الأخرى، وقد كان بديلًا غير جيد للتبن.

١٣ **أمر**: المقصود هنا: حصة، فريضة. كذ١٩. **حينما كان التبن**: المقصود: حينما كان التبن متوافرًا، أو حينما كان التبن يُعطى لهم.

١٤ **فضرب مدبرو**: لقد عوقب المدبرون لأنهم إسرائيليون، بينما مسخري الشعب هم من المصريين. **فريضتكم**: (رج.ت تك٤٧:٢٢).

١٩ **بلية**: أي "مصيبة"، "محنة شديدة".

٢٠ **صادفوا**: نفس الكلمة المترجمة "التقانا" (آ٣). وأصل الفعل العبري يعني "المقابلة" (رج.ت ٣:١٨). **لدن**: أي "أمام"، "محضر".

٢١ **ينظر الرب إليكما ويقضي**: كانت هذه صلاة البريء الذي يعاني ظلمًا (رج تك١٦:٥)، والمقصود: يجازيكما الرب عن إساءتكما إلينا. **أنتنتما رائحتنا**: أي "جعلتمانا مكروهين". وهو -غالبًا- مَثَل عبراني شرقي يعني أنكما تسببتما في جعل صورتنا سيئة أمام فرعون حينما قال: إنهم كسالى. **تعطيا سيفًا**: المقصود: تعطيا فرعون سببًا وعلة ليقتلنا.

الله يعد بالخلاص

٢٢فرَجَعَ موسى إلَى الرَّبِّ وقالَ: «يا سيِّدُ، لماذا أسأتَ إلَى هذا
الشَّعبِ؟ لماذا أرسَلتَني؟ ٢٣فإنَّهُ منذُ دَخَلتُ إلَى فِرعَوْنَ لأتَكلَّمَ
باسمِكَ، أساءَ إلَى هذا الشَّعبِ. وأنتَ لم تُخَلِّصْ شَعبَكَ».

٦ ١فقالَ الرَّبُّ لموسى: «الآنَ تنظُرُ ما أنا أفعَلُ بفِرعَوْنَ.
فإنَّهُ بيَدٍ قَويَّةٍ يُطلِقُهُمْ، وبيَدٍ قَويَّةٍ يَطرُدُهُمْ مِنْ أرضِهِ».
٢ثُمَّ كلَّمَ اللهُ موسى وقالَ لهُ: «أنا الرَّبُّ. ٣وأنا ظَهَرتُ لإبراهيمَ
وإسحاقَ ويعقوبَ بأنِّي الإلهُ القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ. وأمّا باسمي
«يَهوَهْ» فلم أُعرَفْ عِندَهُمْ. ٤وأيضًا أقَمتُ معهُمْ عَهدي: أنْ
أُعطيَهُمْ أرضَ كنعانَ أرضَ غُربَتِهِمِ الَّتي تغَرَّبوا فيها. ٥وأنا أيضًا قد
سمِعتُ أنينَ بَني إسرائيلَ الَّذينَ يَستَعبِدُهُمُ المِصريّونَ، وتَذَكَّرتُ
عَهدي. ٦لذلكَ قُلْ لبَني إسرائيلَ: أنا الرَّبُّ. وأنا أُخرِجُكُمْ مِنْ
تحتِ أثقالِ المِصريِّينَ وأُنقِذُكُمْ مِنْ عُبوديَّتِهِمْ وأُخَلِّصُكُمْ بذِراعٍ
مَمدودَةٍ وبأحكامٍ عظيمَةٍ، ٧وأتَّخِذُكُمْ لي شَعبًا، وأكونُ لكُمْ إلهًا.
فتعلَمونَ أنِّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمُ الَّذي يُخرِجُكُمْ مِنْ تحتِ أثقالِ
المِصريِّينَ. ٨وأُدخِلُكُمْ إلَى الأرضِ الَّتي رَفَعتُ يَدي أنْ أُعطيَها
لإبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ. وأُعطيَكُمْ إيّاها ميراثًا. أنا الرَّبُّ».
٩فكلَّمَ موسى هكذا بَني إسرائيلَ، ولكن لم يَسمَعوا لموسى مِنْ
صِغَرِ النَّفسِ، ومِنَ العُبوديَّةِ القاسيَةِ.

١٠ثُمَّ كلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١١«اُدخُلْ قُلْ لفِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ
أنْ يُطلِقَ بَني إسرائيلَ مِنْ أرضِهِ». ١٢فتكلَّمَ موسى أمامَ الرَّبِّ
قائلًا: «هوذا بَنو إسرائيلَ لم يَسمَعوا لي، فكيفَ يَسمَعُني فِرعَوْنُ
وأنا أغلَفُ الشَّفَتَينِ؟». ١٣فكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ، وأوصَى
معهُما إلَى بَني إسرائيلَ وإلَى فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ في إخراجِ بَني
إسرائيلَ مِنْ أرضِ مِصرَ.

نسب موسى وهارون

١٤هؤُلاءِ رؤَساءُ بُيوتِ آبائهِمْ: بَنو رأوبَينَ بكرِ إسرائيلَ: حَنوكُ
وفَلّو وحَصرونُ وكرمي. هذِهِ عَشائرُ رأوبَينَ. ١٥وبَنو شِمعونَ:

---

٢٢ **يا سيد:** (رج.ت تك ١٥: ٢). **لماذا..؟:** هذه أول صلاة لموسى من أجل شعبه، وهي صلاة الإنسان الذي في ضيق. **لماذا أسأت إلى هذا الشعب؟:** (رج مز١٣: ١؛ ٢٢: ١؛ إر٢: ١)، أو لماذا تركت هذا الشعب يُساء إليه، وأنت لم تتدخل؟ **لماذا أرسلتني؟:** أو ليتك ما أرسلتني.

٢٣ **لأتكلم باسمك:** العبارة تعني: "أتكلم برسالتك نيابة عنك، أو لأعلن اسمك للملك".

٦: ١ **الآن:** إشارة إلى التدخل الفوري. **تنظر:** أي "سترى بنفسك". **بيد قوية:** أي أن فرعون لن يدعهم يخرجوا من مصر فقط، بل سيطردهم، ويأمرهم بأن يخرجوا بسرعة (رج ١٢: ٣١-٣٣). وتعني أيضًا يد الله القوية في أعماله التي سيعملها بالمصريين، وبسببها سيطردهم فرعون.

٢ **أنا الرب:** أي "أنا يهوه"، للتأكيد أنه هو المتكلم، ولتأكيد طبيعته (رج آ ٦-٨، ٢٩).

٣ **ظهرت لإبراهيم:** (رج تك١٥: ١؛ ١٧: ١؛ ١٨: ١-٢٧). **ظهرت.. وإسحاق:** (رج تك٢٦: ٢). **ظهرت.. ويعقوب:** (رج تك٢٨: ١٠-١٥؛ ٣٥: ٩-١٢). **الإله القادر:** في العبرية "إيل شدّاي" أي "الله القدير" (رج.ت تك١٧: ١). **يهوه:** (رج.ت ٣: ١٥).

٤ **أقمت معهم عهدي:** (رج تك١٧: ١-٨) مع إبراهيم، (رج تك٢٦: ٢-٤) مع إسحاق، (رج تك٣٥: ٩-١٢) مع يعقوب. **أرض غربتهم:** هي أرض كنعان. **التي تغربوا فيها:** (رج.ت تك١٢: ١؛ ٢٦: ٣).

٥ **أنين:** (رج.ت ٢: ٢٤). **تذكرت:** (رج.ت تك٨: ١).

٦ **أخرجكم:** أي "أحرركم". **من تحت أثقال:** أي "من العبودية". كذ٧. **أخلصكم:** (رج.ت تك٤٨: ١٦). **بذراع ممدودة:** إشارة إلى قوة الله القادرة والعاملة والمنقذة. **بأحكام عظيمة:** المقصود: بأحكام عادلة، تنصف المظلوم وتدين الظالم.

٧ **أتخذكم لي شعبًا:** واحد من أوضح الإعلانات عن العلاقة الخاصة بين الله وشعبه (رج ١٩: ٥، ٦).

٨ **التي رفعت يدي:** المقصود: التي أقسمت.

٩ **صغر:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وترتبط بالنفس أو الروح، وتعني: "احتقار"، "ضآلة".

١٢ **أغلف:** هو الإنسان غير المختون. **أغلف الشفتين:** كان الختان يرمز إلى تكريس النفس لله. القلب الأغلف هو القلب المعاند (رج لا٢٦: ٤١)، والأذن الغلفاء هي التي لا تسمع صوت الله (رج إر٦: ١٠)، والأغلف الشفتين هو غير الفصيح والذي ينطق بصعوبة. كذ٣٠.

١٣ **أوصى معهما إلى..:** أي أوصى موسى وهارون بشأن ما يقولانه لبني إسرائيل ولفرعون عن أمر إخراجهم من مصر.

١٤ **رؤساء بيوت آبائهم:** أي الرؤساء الخارجين من الأسباط الثلاثة المذكورة هنا. كذ٢٥. **بنو رأوبين:** سبق وذكروا في (تك٤٦: ٩). **بكر إسرائيل:** (رج.ت تك٢٩: ٣٢).

١٥ **بنو شمعون:** (رج.ت تك٢٩: ٣٣).

يَموئيلُ ويامينُ وأوهَدُ وياكينُ وصوحَرُ وشأولُ ابنُ الكَنعانيَّةِ.
هذِهِ عَشائرُ شِمعونَ. ١٦ وهذِهِ أسماءُ بَني لاوي بحَسَبِ مَواليدِهِمْ:
جِرشونُ وقَهاتُ ومَراري. وكانتْ سِنو حياةِ لاوي مِئَةً وسَبعًا
وثَلاثينَ سنَةً. ١٧ اِبنا جِرشونَ: لبني وشِمعي بحَسَبِ عَشائرِهِما.
١٨ وبَنو قَهاتَ: عَمرامُ ويِصهارُ وحَبرونُ وعُزّيئيلُ. وكانتْ سِنو حياةِ
قَهاتَ مِئَةً وثَلاثًا وثَلاثينَ سنَةً. ١٩ وابنا مَراري: مَحلي وموشي.
هذِهِ عَشائرُ اللاّويِّينَ بحَسَبِ مَواليدِهِم. ٢٠ وأخَذَ عَمرامُ يوكابَدَ
عَمَّتَهُ زَوْجَةً لهُ. فوَلَدَتْ لهُ هارونَ وموسى. وكانتْ سِنو حياةِ
عَمرامَ مِئَةً وسَبعًا وثَلاثينَ سنَةً. ٢١ وبَنو يِصهارَ: قورَحُ ونافَجُ
وذِكري. ٢٢ وبَنو عُزّيئيلَ: ميشائيلُ وألصافانُ وسِتري. ٢٣ وأخَذَ
هارونُ أليشابَعَ بنتَ عَمّينادابَ أُختَ نَحشونَ زَوْجَةً لهُ، فوَلَدَتْ
لهُ نادابَ وأبيهو وألِعازارَ وإيثامارَ. ٢٤ وبَنو قورَحَ: أسّيرُ وألقانَةُ
وأبيأسافُ. هذِهِ عَشائرُ القورَحيِّينَ. ٢٥ وألِعازارُ بنُ هارونَ أخَذَ
لنَفسِهِ مِنْ بَناتِ فوطيئيلَ زَوْجَةً، فوَلَدَتْ لهُ فينَحاسَ. هؤُلاءِ هُم
رؤَساءُ آباءِ اللاّويِّينَ بحَسَبِ عَشائرِهِمْ.
٢٦ هذانِ هُما هارونُ وموسى اللَّذانِ قالَ الرَّبُّ لهُما: «أخرِجا
بَني إسرائيلَ مِنْ أرضِ مِصرَ» بحَسَبِ أجنادِهِمْ. ٢٧ هُما اللَّذانِ
كلَّما فِرعَونَ مَلِكَ مِصرَ في إخراجِ بَني إسرائيلَ مِنْ مِصرَ. هذانِ
هُما موسى وهارونُ.

هارون يتكلم بالنيابة عن موسى

٢٨ وكانَ يومَ كلَّمَ الرَّبُّ موسى في أرضِ مِصرَ ٢٩ أنَّ الرَّبَّ كلَّمَهُ
قائلًا: «أنا الرَّبُّ. كلِّمْ فِرعَونَ مَلِكَ مِصرَ بكُلِّ ما أنا أُكلِّمُكَ بهِ».
٣٠ فقالَ موسى أمامَ الرَّبِّ: «ها أنا أغلَفُ الشَّفَتَينِ. فكيفَ يَسمَعُ
لي فِرعَونُ؟».

٧ ١ فقالَ الرَّبُّ لموسى: «انظُرْ! أنا جَعَلتُكَ إلهًا لفِرعَونَ.
وهارونُ أخوكَ يكونُ نَبيَّكَ. ٢ أنتَ تتَكلَّمُ بكُلِّ ما آمُرُكَ،
وهارونُ أخوكَ يُكلِّمُ فِرعَونَ ليُطلِقَ بَني إسرائيلَ مِنْ أرضِهِ. ٣ ولكني
أُقَسّي قَلبَ فِرعَونَ وأُكثِرُ آياتي وعَجائبي في أرضِ مِصرَ. ٤ ولا
يَسمَعُ لكُما فِرعَونُ حتَّى أجعَلَ يَدي علَى مِصرَ، فأُخرِجَ أجنادي،
شَعبي بَني إسرائيلَ مِنْ أرضِ مِصرَ بأحكامٍ عظيمَةٍ. ٥ فيَعرِفُ
المِصريّونَ أنّي أنا الرَّبُّ حينَما أمُدُّ يَدي علَى مِصرَ وأُخرِجُ بَني
إسرائيلَ مِنْ بَينِهِمْ». ٦ ففَعَلَ موسى وهارونُ كما أمَرَهُما الرَّبُّ.

---

١٦ **بني لاوي**: سيكون لبني لاوي دور هام في خيمة الاجتماع: جرشون وقهات ومراري (رج.ت تك٢٩:٣٤). **بحسب مواليدهم**: أي بحسب ترتيب ميلادهم، من الأكبر إلى الأصغر. **جرشون**: يرد في (١أخ٦: ١٦، ١٧، ٢٠، ٤٣، ٦٢، ٧١) "جرشوم". **سنو.. مئة وسبعًا وثلاثين سنة**: هؤلاء الثلاثة لاوي، قهات، عمرام كانوا الأطول عمرًا بالنسبة لمعظم الآباء الذين عاصروهم.

١٨ **حبرون**: لا يذكر الكتاب أبناءه، ربما لعدم أهمية العشائر التي خرجت منه.

٢٠ **أخذ.. زوجة له**: كان الزواج بالعمات جائزًا قبل شريعة موسى، لكنه حُرم فيما بعد (رج لا٢٠:١٩).

٢١ **قورح**: هو الذي تذمر مع جماعته على هارون وموسى فابتلعتهم الأرض (رج عد١٦:١-٤٠)، فيما عدا أولاده الثلاثة (رج ١أخ٦:٢٢؛ ٩:١٩).

٢٣ **أخذ هارون أليشابع**: هارون من سبط لاوي أخذ أليشابع من سبط يهوذا. **أليشابع**: هو الاسم العبري، والصيغة اليونانية "أليصابات". **عميناداب**: هو ابن رام من نسل يهوذا ومن أجداد المسيح (رج را٤:١٩؛ مت١:٤). **ناداب وأبيهو**: هما اللذان قدما نارًا غريبة على المذبح فخرجت نارًا وأكلتهما (رج لا١٠:١، ٢). **ألعازار**: هو الذي خلف أباه هارون في رئاسة الكهنوت (رج تث١٠:٦). **إيثامار**: تولى أمانة الصندوق لجمع التقدمات الخاصة ببناء خيمة الاجتماع (خر٣٨:٢١).

٢٤ **بنو قورح**: لم يهلك هؤلاء مع أبيهم عندما ابتلعته الأرض، وقد صاروا رؤساء عشائر (رج ١أخ٦:٢٢؛ ٩:١٩).

٢٥ **فينحاس**: هو الذي خلف أباه ألعازار في رئاسة الكهنوت (رج قض٢٠:٢٨)، وهو الذي غار للرب وقتل اليهودي الذي زنى مع امرأة مديانية (رج عد٢٥).

٢٦ **هذان هما هارون وموسى**: أي هذا هو سبط لاوي الذي خرج منه موسى وهارون رئيسي الشعب. **بحسب أجنادهم**: أي "بحسب رجالهم".

٧:١ **انظر**: أي "انتبه". **إلهًا لفرعون**: تعبير مجازي يعني: أنه جعله سيدًا ومتسلطًا على فرعون، لأنه يتكلم باسم الله (رج.ت ٤:١٦). **هارون.. نبيك**: أي المتكلم بالنيابة عنك وبإرشادك (رج.ت ٤:١٦).

٢ **تتكلم بكل ما آمرك**: أي "تكلم هارون بكل ما آمرك".

٣ **أقسي قلب فرعون**: (رج.ت ٤:٢١). **آياتي**: عن الكلمة العبرية (رج.ت تك١:١٤). **عجائبي**: (رج.ت ٤:٢١).

٤ **أجنادي**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا: "جيوشي"، والمقصود هنا: "شعبي". **بأحكام عظيمة**: (رج.ت ٦:٦).

٥ **أني أنا الرب**: هو أول رد على تساؤل فرعون: "مَن هو الرب؟" (رج.ت ٥:٢)، وتتكرر هذه العبارة (رج آ١٧؛ ٨:١٠، ٢٢؛ ٩:١٤، ٢٩).

هكذا فعَلا. ٧وكانَ موسى ابنَ ثَمانينَ سنَةً، وهارونُ ابنَ ثَلاثٍ
وثَمانينَ سنَةً حينَ كلَّما فِرعَوْنَ.

عصا هارون تتحول إلى ثعبان

٨وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلاً: ٩«إذا كلَّمَكُما فِرعَوْنُ
قائلاً: هاتيا عَجيبَةً، تقولُ لهارونَ: خُذْ عَصاكَ واطرَحها أمامَ
فِرعَوْنَ فتصيرَ ثُعبانًا». ١٠فدَخَلَ موسى وهارونُ إلَى فِرعَوْنَ
وفَعَلا هكذا كما أمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هارونُ عَصاهُ أمامَ فِرعَوْنَ
وأمامَ عَبيدِهِ فصارَتْ ثُعبانًا. ١١فدَعا فِرعَوْنُ أيضًا الحُكَماءَ
والسَّحَرَةَ، ففَعَلَ عَرّافو مِصرَ أيضًا بسِحرِهِمْ كذلكَ. ١٢طَرَحوا
كُلُّ واحِدٍ عَصاهُ فصارَتِ العِصيُّ ثَعابينَ. ولكن عَصا هارونَ
ابتَلَعَتْ عِصيَّهُمْ. ١٣فاشتَدَّ قَلبُ فِرعَوْنَ فلم يَسمَعْ لهُما، كما
تكلَّمَ الرَّبُّ.

تحويل الماء إلى دم

١٤ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «قَلبُ فِرعَوْنَ غَليظٌ. قد أبَى أنْ يُطلِقَ
الشَّعبَ. ١٥اِذهَبْ إلَى فِرعَوْنَ في الصَّباحِ. إنَّهُ يَخرُجُ إلَى الماءِ،
وقِفْ لِلِقائهِ علَى حافَةِ النَّهرِ. والعَصا الَّتي تحَوَّلَتْ حَيَّةً تأخُذُها
في يَدِكَ. ١٦وتَقولُ لهُ: الرَّبُّ إلهُ العِبرانيِّينَ أرسَلَني إلَيكَ قائلاً:
أطلِقْ شَعبي ليَعبُدوني في البَرّيَّةِ. وهوذا حتَّى الآنَ لم تسمَعْ.
١٧هكذا يقولُ الرَّبُّ: بهذا تعرِفُ أنّي أنا الرَّبُّ: ها أنا أضرِبُ
بالعَصا الَّتي في يَدي علَى الماءِ الَّذي في النَّهرِ فيَتَحَوَّلُ دَمًا.
١٨ويَموتُ السَّمَكُ الَّذي في النَّهرِ ويَنتِنُ النَّهرُ. فيَعافُ المِصريّونَ
أنْ يَشرَبوا ماءً مِنَ النَّهرِ».
١٩ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «قُلْ لهارونَ: خُذْ عَصاكَ ومُدَّ يَدَكَ
علَى مياهِ المِصريِّينَ، علَى أنهارِهِمْ وعلَى سواقيهِمْ، وعلَى
آجامِهِمْ، وعلَى كُلِّ مُجتَمَعاتِ مياهِهِمْ لتَصيرَ دَمًا. فيكونَ دَمٌ

---

٧ **ابن ثمانين سنة:** ترك موسى قصر فرعون وهرب إلى أرض مديان وكان عمره ٤٠ سنة (رج أع٧:٢٣)، بهذا يكون قد قضى ٤٠ سنة في مديان، وسوف يقضي ٤٠ سنة في البرية ويموت في سن ١٢٠ سنة (رج تث٣٤:٧).

٩ **عجيبة:** يستخدم العهد القديم أربع كلمات عبرية لوصف أعمال الله الخارقة: ١-عجائب: لأنها تدعو للدهشة وللتعجب (رج يش٣:٥؛ مز٩٨:١). ٢-آيات: لأنها علامات على قوة الله (رج تث٦:٢٢؛ نح٩:١٠). ٣-معجزات: لأنها أعمال إعجازية لا يستطيع البشر أن يأتوا بها. الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع. ٤-قوات: لأنها أعمال تدل على قوة الله (رج ٢أخ٢٠:٦؛ مز٦٨:٣٥). **عصاك:** (رج.ت ٤:٢). **اطرحها:** أي "ألقها على الأرض". كذ١٠، ١٢. **ثعبانًا:** الكلمة العبرية تختلف عن المُترجمة "حية" في (٤:٣)، وهي عادة تترجم "تنين" (رج تك١:٢١؛ مز١٤٨:٧). وقد كانت الحية رمز القوة الملكية والقوة الإلهية عند المصريين، وقد كان الملوك يضعون أحيانًا رسمها على تيجانهم.

١٠ **عبيده:** أي "حاشيته". كذ٢٠.

١١ **الحكماء:** (رج.ت تك٤١:٨). **السحرة:** هم من مساعدي الكهنة، كان يتم تدريبهم على استخدام الأعشاب والعقاقير لأغراض سحرية. وقد ذكر الرسول بولس اسم اثنين منهم هما: "ينيس" و "يمبريس" (رج ٢تي٣:٨). **عرافو مصر:** كل من الحكماء والسحرة كان يُطلق عليهما اسم العرافون (رج.ت تك٤١:٨). كذ٢٢.

١٢ **ابتلعت عصيهم:** كدليل واضح على تغلب "يهوه" على كل قوى وآلهة فرعون.

١٣ **فاشتد قلب فرعون:** (رج.ت ٤:٢١). كذ٢٢.

١٤ **غليظ:** الكلمة العبرية تعني: "ثقيل"، "شديد". والمقصود: مغلق، عنيد. **أبى:** أي "رفض".

١٥ **إنه يخرج إلى الماء:** ربما اعتاد فرعون أن يخرج إلى شاطئ النهر كل صباح للنزهة أو للاغتسال أو للتعبد لإله النيل. الضربات الأولى والرابعة والسابعة جاءت وفرعون في الصباح على شاطئ النهر (رج ٨:٢٠).

١٦ **الرب إله العبرانيين:** أي "يهوه" الذي هو إله العبرانيين. **إله العبرانيين:** (رج.ت ٣:١٨). **أطلق شعبي:** (رج.ت ٤:٢٣).

١٧ **فيتحول دمًا:** كان النيل مقدسًا، ومركزًا للعبادة عند المصريين. كذ١٩، ٢٠.

١٨ **يموت السمك:** لأن الماء تحول إلى دم. كذ٢١. **ينتن النهر:** بسبب الدم، وأيضًا وبسبب السمك الميت. كذ٢١. **يعاف:** أي: "يكره"، "يرفض"، "يترك". والكلمة العبرية كانت قد ترجمت "كدرتماني" (رج تك٣٤:٣٠).

١٩ **أنهارهم:** المقصود: نهر النيل وفروعه. **سواقيهم:** هي المساقي والقنوات والترع الصغيرة التي يشرب منها الناس والحيوانات وتُروى بها الحقول. **آجامهم:** جمع "أجمة"، وهي في الأصل "الأشجار والنباتات الملتفة". والمقصود: البرك والمستنقعات التي تنمو حولها الأشجار ونباتات البردي والحلفاء والقصب. **مجتمعات مياههم:** المقصود: كل مصادر المياه السابق ذكرها، بالإضافة إلى العيون والآبار.

في كُلِّ أرضِ مِصرَ في الأخشابِ وفي الأحجارِ». ٢٠ففَعَلَ هكذا
موسى وهارونُ كما أمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ العَصا وضَرَبَ الماءَ الَّذي
في النَّهرِ أمامَ عَينَيْ فِرعَوْنَ وأمامَ عُيونِ عَبيدِهِ، فتحَوَّلَ كُلُّ الماءِ
الَّذي في النَّهرِ دَمًا. ٢١وماتَ السَّمَكُ الَّذي في النَّهرِ وأنتَنَ النَّهرُ،
فلم يَقدِرِ المِصريُّونَ أنْ يَشرَبوا ماءً مِنَ النَّهرِ. وكانَ الدَّمُ في كُلِّ
أرضِ مِصرَ. ٢٢وفَعَلَ عَرّافو مِصرَ كذلكَ بسِحرِهِمْ. فاشتَدَّ قَلبُ
فِرعَوْنَ فلم يَسمَعْ لهُما، كما تكلَّمَ الرَّبُّ.
٢٣ثُمَّ انصَرَفَ فِرعَوْنُ ودَخَلَ بَيتَهُ ولَمْ يوَجِّهْ قَلبَهُ إلَى هذا أيضًا.
٢٤وحَفَرَ جميعُ المِصريِّينَ حَوالَيِ النَّهرِ لأجلِ ماءٍ ليَشرَبوا، لأنَّهُمْ
لم يَقدِروا أنْ يَشرَبوا مِنْ ماءِ النَّهرِ. ٢٥وكمُلَتْ سبعَةُ أيّامٍ بَعدَ ما
ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهرَ.

ضربة الضفادع

٨ ١قالَ الرَّبُّ لموسى: «ادخُلْ إلَى فِرعَوْنَ وقُلْ لهُ: هكذا
يقولُ الرَّبُّ: أطلِقْ شَعبي ليَعبُدوني. ٢وإنْ كُنتَ تأبَى
أنْ تُطلِقَهُمْ فها أنا أضرِبُ جميعَ تُخومِكَ بالضَّفادِعِ. ٣فيَفيضُ
النَّهرُ ضَفادِعَ. فتصعَدُ وتَدخُلُ إلَى بَيتِكَ وإلَى مِخدَعِ فِراشِكَ
وعلَى سريرِكَ وإلَى بُيوتِ عَبيدِكَ وعلَى شَعبِكَ وإلَى تنانيرِكَ
وإلَى مَعاجِنِكَ. ٤علَيكَ وعلَى شَعبِكَ وعَبيدِكَ تصعَدُ الضَّفادِعُ».
٥فقالَ الرَّبُّ لموسى: «قُلْ لهارونَ: مُدَّ يَدَكَ بعَصاكَ علَى الأنهارِ
والسَّواقي والآجامِ، وأصعِدِ الضَّفادِعَ علَى أرضِ مِصرَ». ٦فمَدَّ هارونُ
يَدَهُ علَى مياهِ مِصرَ، فصَعِدَتِ الضَّفادِعُ وغَطَّتْ أرضَ مِصرَ. ٧وفَعَلَ
كذلكَ العَرّافونَ بسِحرِهِمْ وأصعَدوا الضَّفادِعَ علَى أرضِ مِصرَ.
٨فدَعا فِرعَوْنُ موسى وهارونَ وقالَ: «صَلِّيا إلَى الرَّبِّ ليَرفَعَ
الضَّفادِعَ عنّي وعَنْ شَعبي فأُطلِقَ الشَّعبَ ليَذبَحوا للرَّبِّ».
٩فقالَ موسى لفِرعَوْنَ: «عَيِّنْ لي مَتَى أُصَلّي لأجلِكَ ولأجلِ
عَبيدِكَ وشَعبِكَ لقَطعِ الضَّفادِعِ عنكَ وعَنْ بُيوتِكَ. ولكنها تبقَى
في النَّهرِ». ١٠فقالَ: «غَدًا». فقالَ: «كقَوْلِكَ. لكَيْ تعرِفَ أنْ ليس
مِثلُ الرَّبِّ إلهِنا. ١١فترتَفِعُ الضَّفادِعُ عنكَ وعَنْ بُيوتِكَ وعَبيدِكَ
وشَعبِكَ، ولكنها تبقَى في النَّهرِ».

---

١٩ **في الأخشاب وفي الأحجار:** المقصود: الأواني والأحواض التي تُصنع من الخشب والحجارة.

٢٠ **فتحول.. دمًا:** هذه هي الضربة الأولى من الضربات العشر (رج مز٧٨:٤٤؛ ١٠٥:٢٩).

٢١ **فلم يقدر.. أن يشربوا:** دليل على أن الرب ميز العبرانيين، الأمر الذي سيتكرر في عدد من الضربات (رج ٨:٢٢؛ ٩:٦،٢٦؛ ١٠:٢٣؛ ١١:٧؛ ١٢:١٣). كذ٢٤.

٢٣ **لم يوجه قلبه:** أي لم يوجه قلبه إلى عمل الله، ولا إلى المصيبة التي حلّت به وشعبه.

٢٤ **حفر.. حوالي النهر:** أي حفروا عيونًا صناعية مثل الآبار الأرتوازية (وهي الآبار التي ينفجر منها الماء تلقائيًا) ليستخرجوا ماء للشرب، وإلا يموت كل المصريين بسبب العطش.

٢٥ **وكملت سبعة أيام:** هذا يؤكد أن الضربات لم تكن في أيام متتالية.

٨: ١ **أطلق شعبي:** (رج.ت ٤:٢٣). كذ٨.

٢ **تأبى:** أي "ترفض" (رج ٩:٢؛ ١٠:٤؛ إر٣٨:٢١). **تخومك:** أي "حدودك". والمقصود: أرض مصر بجميع حدودها. **أضرب.. بالضفادع:** هذه هي الضربة الثانية من الضربات العشر. **بالضفادع:** لم ترد خارج هذا السفر سوى في المزمورين اللذين أشارا إلى هذه الضربة (رج مز٧٨:٤٥؛ ١٠٥:٣٠). وترتبط بالإله "حابي" والإلهة "حقات" اللذين يساعدان عند الولادة، وكانا رمزًا للخصوبة.

٣ **النهر:** هو نهر النيل. **مخدع فراشك:** أي "حجرات نومك". **عبيدك:** أي "حاشيتك". **تنانيرك:** جمع "تنور"، وهو الفرن الذي يُخبز فيه الخبز داخل البيوت. **معاجنك:** هي الأواني التي يعجن فيها العجين، وكانت تصنع غالبًا من الخشب. والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٢:٣٤؛ تث٢٨:٥،١٧).

٤ **عليك.. عبيدك:** أي لن يفلت أحد من جميع المصريين من هذه الضربة.

٥ **بعصاك:** (رج.ت ٤:٢). **الأنهار:** (رج.ت ٧:١٩). **السواقي:** (رج.ت ٧:١٩). **الآجام:** (رج.ت ٧:١٩).

٧ **العرافون:** الكلمة العبرية ترجمت "سحرة" (رج.ت تك٤١:٨). كذ١٨. **فعل.. بسحرهم:** تمامًا كما فعلوا في (٧:٢٢). لكن بعد هذه الضربة لن يستطيعوا أن يفعلوا أي شيء مماثل للضربات (رج آ١٨).

٨ **صليا:** المقصود هنا: "تشفعا من أجلي". **فأطلق الشعب:** هذه أول مرة يعطي فرعون وعدًا بأن يطلق شعب إسرائيل، لكنه لن يفي بهذا الوعد، وهو الأمر الذي سيتكرر فيما بعد.

٩ **عين لي:** الكلمة العبرية تعني: "مجدني"، "اثني عليَّ"، "افتخر بي". والمقصود: عرفني بوضوح، وحدد موعد انتهاء ضربة الضفادع. **عين لي متى..:** تأكيد من موسى لفرعون بأن الضربة ورفع الضربة يرجعان إلى الله فقط. **لكنها تبقى في النهر:** كعلامة وتذكار للضربة.

١٠ **ليس مثل الرب إلهنا:** (رج ٩:١٤). وهي عبارة تتكرر في العهد القديم كثيرًا لتمييز "يهوه" عن آلهة الأوثان.

١٢ ثُمَّ خرجَ موسى وهارونُ مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ، وصَرَخَ موسى إلَى
الرَّبِّ مِنْ أجلِ الضَّفادِعِ الَّتي جَعَلها علَى فِرعَوْنَ، ١٣ ففَعَلَ الرَّبُّ
كقَوْلِ موسى. فماتَتِ الضَّفادِعُ مِنَ البُيوتِ والدُّورِ والحُقولِ.
١٤ وجَمَعوها كوَمًا كثيرَةً حَتَّى أنتَنَتِ الأرضُ. ١٥ فلَمَّا رأى فِرعَوْنُ
أنَّهُ قد حَصَلَ الفَرَجُ أغلَظَ قَلبَهُ ولَمْ يَسمَعْ لهُما، كما تكلَّمَ الرَّبُّ.

ضربة البعوض

١٦ ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «قُلْ لهارونَ: مُدَّ عَصاكَ واضرِبْ تُرابَ
الأرضِ ليَصيرَ بَعوضًا في جميعِ أرضِ مِصرَ». ١٧ ففَعَلا كذلكَ. مَدَّ
هارونُ يَدَهُ بعَصاهُ وضَرَبَ تُرابَ الأرضِ، فصارَ البَعوضُ علَى
النَّاسِ وعلَى البَهائمِ. كُلُّ تُرابِ الأرضِ صارَ بَعوضًا في جميعِ
أرضِ مِصرَ. ١٨ وفَعَلَ كذلكَ العَرَّافونَ بسِحرِهِمْ ليُخرِجوا البَعوضَ
فلم يستطيعوا. وكانَ البَعوضُ علَى النَّاسِ وعلَى البَهائمِ. ١٩ فقالَ
العَرَّافونَ لفِرعَوْنَ: «هذا إصبَعُ اللهِ». ولكن اشتَدَّ قَلبُ فِرعَوْنَ فلم
يَسمَعْ لهُما، كما تكلَّمَ الرَّبُّ.

ضربة الذبان

٢٠ ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «بَكِّرْ في الصَّباحِ وقِفْ أمامَ فِرعَوْنَ.
إنَّهُ يَخرُجُ إلَى الماءِ. وقُلْ لهُ: هكذا يقولُ الرَّبُّ: أطلِقْ شَعبي
ليَعبُدوني. ٢١ فإنَّهُ إنْ كُنتَ لا تُطلِقُ شَعبي، ها أنا أُرسِلُ علَيكَ
وعلَى عَبيدِكَ وعلَى شَعبِكَ وعلَى بُيوتِكَ الذُّبّانَ، فتمتَلِئُ بُيوتُ
المِصريِّينَ ذُبّانًا. وأيضًا الأرضُ الّتي هُم علَيها. ٢٢ ولكن أُمَيِّزُ في
ذلكَ اليومِ أرضَ جاسانَ حَيثُ شَعبي مُقيمٌ حَتَّى لا يكونَ هناكَ
ذُبّانٌ. لكَيْ تعلَمَ أنّي أنا الرَّبُّ في الأرضِ. ٢٣ وأجعَلُ فرقًا بَينَ شَعبي
وشَعبِكَ. غَدًا تكونُ هذِهِ الآيَةُ». ٢٤ ففَعَلَ الرَّبُّ هكذا، فدَخَلَتْ
ذُبّانٌ كثيرَةٌ إلَى بَيتِ فِرعَوْنَ وبُيوتِ عَبيدِهِ. وفي كُلِّ أرضِ مِصرَ
خَرِبَتِ الأرضُ مِنَ الذُّبّانِ.
٢٥ فدَعا فِرعَوْنُ موسى وهارونَ وقالَ: «اذهَبوا اذبَحوا لإلهِكُمْ
في هذِهِ الأرضِ». ٢٦ فقالَ موسى: «لا يَصلَحُ أنْ نَفعَلَ هكذا،
لأنَّنا إنَّما نَذبَحُ رِجسَ المِصريِّينَ للرَّبِّ إلهِنا. إنْ ذَبَحنا رِجسَ
المِصريِّينَ أمامَ عُيونِهِمْ أفَلا يَرجُمونَنا؟ ٢٧ نَذهَبُ سفَرَ ثَلاثَةِ أيّامٍ

---

١٢ **صرخ**: أي "صلى" (رج.ت ٢:٢٣).

١٣ **ففعل الرب كقول..**: تتكرر هذه العبارة على طول العهد القديم (رج آ ٢٤،٣١؛ ٩:٦؛ ١صم١٢:١٨؛ عا٧:١-٦). **الدور**: الكلمة العبرية تعني "الديار"، وقد تعني "الساحات" أو "القرى".

١٤ **كومًا كثيرة**: حرفيًا "كومًا كومًا". **أنتنت**: أي خرجت منها رائحة كريهة بسبب الضفادع الميتة.

١٥ **الفرج**: أي "النجاة والخلاص". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مرا ٣:٥٦) وترجمت "زفرتي". **أغلظ قلبه**: ورد هذا التعبير ثلاث مرات (رج آ ٣٢؛ ٩:٣٤). وعن عبارة "أشدد قلب فرعون" (رج.ت ٤:٢١). كذ٣٢.

١٦ **اضرب.. بعوضًا**: هذه هي الضربة الثالثة. **بعوضًا**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح سوى في (مز١٠٥:٣١؛ إش٥١:٦)، وفي (عد١٣:٣٣) حيث ترجمت "جراد". كذ١٧،١٨.

١٨ **فلم يستطيعوا**: هذا أول فشل للسحرة (رج.ت آ ٧)، وهزيمتهم النهائية ستكون في (٩:١١).

١٩ **إصبع الله**: تعبير يستخدم لوصف "قوة الله"، مثل "يد الله" (رج ٣:٢٠؛ ٧:٤؛ ٩:٣)، ومثل "ذراع الله" (رج أي٤٠:٩). وقد استخدم الرب يسوع نفس هذا التعبير (رج لـو١١:٢٠). **اشتد قلب فرعون**: (رج.ت ٤:٢١).

٢٠ **إنه يخرج إلى الماء**: (رج.ت ٧:١٥).

٢١ **أُرسل.. الذبان**: هذه هي الضربة الرابعة من الضربات العشر. **الذبان**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم خارج هذا الأصحاح سوى في المزمور الذي أشار إلى هذه الضربة (رج مز١٠٥:٣١). والترجمة الحرفية للكلمة العبرية: "خليط من الذباب"، أو "سرب من الحشرات الطائرة". كذ٢٢،٢٤،٢٩،٣١.

٢٢ **أميز**: أي "أستثني" (رج.ت ٧:٢١). وبداية من هذه الضربة ميز الله العبرانيين (رج ٩:٤،٦،٢٦؛ ١٠:٢٣؛ ١١:٧؛ ١٢:١٣). **أرض جاسان**: أول ذكر لأرض جاسان في السفر (رج.ت تك٤٥:١٠)، ولم ترد في السفر سوى في (٩:٢٦). **لكي تعلم**: أي "لكي تتأكد".

٢٣ **أجعل فرقًا**: أي "أفصل بين شعبي وشعب فرعون". **فرقًا**: الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز١١١:٩؛ ١٣٠:٧؛ إش٥٠:٢)، ترجمت دائمًا "فداء". **الآية**: هي ذات الكلمة العبرية المترجمة "علامة" (رج.ت ٣:١٢).

٢٤ **خربت الأرض**: ذلك لأن الذبان أضر بالإنسان والحيوان والنبات، وأتلف الأطعمة والأثاث وغيرها.

٢٥ **في هذه الأرض**: أي "أرض جاسان"، فقد كان يخشى أن يهربوا ولا يعودوا إذا ذهبوا إلى البرية. وقد رفض موسى هذا العرض بحجة أن الذبائح هي من الحيوانات المقدسة عند المصريين.

٢٦ **لا يصلح**: أي "لا يصح"، "غير مقبول". **رجس المصريين**: كان المصريون يعتبرون ذبح حيوان مقدس هو نوع من التجديف، كانوا يكرسون "الثور" للإله "أبيس"، و"البقرة" للإلهة "إيزيس"، و"الكبش" للإله "أمون"، وكانت القائمة تشمل الكثير من الحيوانات. **يرجموننا**: أي "يقتلوننا".

٢٧ **سفر ثلاثة أيام**: (رج.ت ٣:١٨).

فِي البَرِّيَّةِ ونَذبَحُ للرَّبِّ إلهِنا كما يقولُ لنا». ٢٨فقالَ فِرعَوْنُ: «أنا
أُطلِقُكُمْ لتَذبَحوا للرَّبِّ إلهِكُمْ في البَرِّيَّةِ، ولكن لا تذهَبوا بَعيدًا.
صَلِّيا لأجلي». ٢٩فقالَ موسى: «ها أنا أخرُجُ مِنْ لَدُنكَ وأُصَلِّي
إلَى الرَّبِّ، فترتَفِعُ الذُّبّانُ عن فِرعَوْنَ وعَبيدِهِ وشَعبِهِ غَدًا. ولكن
لا يَعُدْ فِرعَوْنُ يُخاتِلُ حَتَّى لا يُطلِقَ الشَّعبَ ليَذبَحَ للرَّبِّ».
٣٠فخرجَ موسى مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ وصَلَّى إلَى الرَّبِّ. ٣١ففَعَلَ
الرَّبُّ كقَوْلِ موسى، فارتَفَعَ الذُّبّانُ عن فِرعَوْنَ وعَبيدِهِ وشَعبِهِ.
لم تبقَ واحِدَةٌ. ٣٢ولكن أغلَظَ فِرعَوْنُ قَلبَهُ هذِهِ المَرَّةَ أيضًا فلم
يُطلِقِ الشَّعبَ.

ضربة إهلاك الماشية

٩ ١ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «ادخُلْ إلَى فِرعَوْنَ وقُلْ لهُ: هكذا
يقولُ الرَّبُّ إلهُ العِبرانيِّينَ: أطلِقْ شَعبي ليَعبُدوني. ٢فإنَّهُ
إنْ كُنتَ تأبَى أنْ تُطلِقَهُمْ وكُنتَ تُمسِكُهُمْ بَعدُ، ٣فها يَدُ الرَّبِّ تكونُ
علَى مَواشيكَ الَّتي في الحَقلِ، علَى الخَيلِ والحَميرِ والجِمالِ
والبَقَرِ والغَنَمِ، وبأً ثَقيلًا جِدًّا. ٤ويُمَيِّزُ الرَّبُّ بَينَ مَواشي إسرائيلَ
ومَواشي المِصريِّينَ. فلا يَموتُ مِنْ كُلِّ ما لبَني إسرائيلَ شَيءٌ».
٥وعَيَّنَ الرَّبُّ وقتًا قائلًا: «غَدًا يَفعَلُ الرَّبُّ هذا الأمرَ في الأرضِ».
٦ففَعَلَ الرَّبُّ هذا الأمرَ في الغَدِ. فماتَتْ جميعُ مَواشي المِصريِّينَ.
وأمّا مَواشي بَني إسرائيلَ فلم يَمُتْ مِنها واحِدٌ. ٧وأرسَلَ فِرعَوْنُ
وإذا مَواشي إسرائيلَ لم يَمُتْ مِنها ولا واحِدٌ. ولكن غَلُظَ قَلبُ
فِرعَوْنَ فلم يُطلِقِ الشَّعبَ.

ضربة الدمامل

٨ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى وهارونَ: «خُذا مِلءَ أيديكُما مِنْ رَمادِ
الأتونِ، وليُذَرِّهِ موسى نَحوَ السَّماءِ أمامَ عَينَيْ فِرعَوْنَ، ٩ليَصيرَ
غُبارًا علَى كُلِّ أرضِ مِصرَ. فيَصيرَ علَى النّاسِ وعلَى البَهائمِ
دَمامِلَ طالِعَةً ببُثورٍ في كُلِّ أرضِ مِصرَ». ١٠فأخَذا رَمادَ الأتونِ
ووقَفا أمامَ فِرعَوْنَ، وذَرّاهُ موسى نَحوَ السَّماءِ، فصارَ دَمامِلَ بُثورٍ
طالِعَةً في النّاسِ وفي البَهائمِ. ١١ولَمْ يَستَطِعِ العَرّافونَ أنْ يَقِفوا
أمامَ موسى مِنْ أجلِ الدَّمامِلِ، لأنَّ الدَّمامِلَ كانتْ في العَرّافينَ
وفي كُلِّ المِصريِّينَ. ١٢ولكن شَدَّدَ الرَّبُّ قَلبَ فِرعَوْنَ فلم يَسمَعْ
لهُما، كما كلَّمَ الرَّبُّ موسى.

ضربة البرد

١٣ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «بَكِّرْ في الصَّباحِ وقِفْ أمامَ فِرعَوْنَ
وقُلْ لهُ: هكذا يقولُ الرَّبُّ إلهُ العِبرانيِّينَ: أطلِقْ شَعبي ليَعبُدوني.
١٤لأنّي هذِهِ المَرَّةَ أُرسِلُ جميعَ ضَرَباتي إلَى قَلبِكَ وعلَى عَبيدِكَ

---

٢٩ **لدنك**: أي "أمامك"، "محضرك". **يخاتل**: المقصود: يخدع، يغدر (رج تك٣١:٧). كما فعل ووعد من قبل ولم يفي (رج آ٨،٩،١٥).

٣٢ **هذه المرة أيضًا**: المرة الأولى (رج آ١٥).

٩: ١ **إله العبرانيين**: (رج.ت ٣:١٨). **أطلق شعبي**: (رج.ت ٤:٢٣). كذ١٣.

٢ **تأبى**: أي "ترفض". **تمسكهم**: أي "تمنعهم" عن الخروج.

٣ **يد الرب**: مثل "إصبع الله" (رج.ت ٨:١٩). **تكون على مواشيك**: هذه هي الضربة الخامسة من الضربات العشر. **ثقيلًا جدًا**: المقصود: "مميت".

٤ **يميز**: (رج.ت ٨:٢٢).

٥ **عين**: أي "حدد"، وتترجم أيضًا "وضع" (رج تك٢:٨).

٦ **ففعل الرب..**: (رج.ت ٨:١٣).

٧ **غلظ.. فرعون**: (رج.ت ٨:١٥). كذ٣٤.

٨ **رماد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١٠). **رماد الأتون**: هو تراب الفرن الأسود الناعم، والذي يتطاير بسهولة في الهواء. كذ١٠. **الأتون**: (رج.ت تك١٩:٢٨). كذ١٠. **ليذره**: أي "ليرشه" (رج ٢٤:٦،٨). كذ١٠.

٩ **غبارًا**: الكلمة العبرية لم ترد سوى خمس مرات أخرى في كل العهد القديم (رج تث٢٨:٢٤؛ إش٥:٢٤؛ ٢٩:٥؛ حز٢٦:١٠؛ نا١:٣). **دمامل**: الكلمة العبرية تصف "خراجات متقيحة"، "مناطق ملتهبة" (رج لا١٣:١٨-٢٠). كذ١٠،١١. **دمامل طالعة ببثور**: هذه هي الضربة السادسة من الضربات العشر. العبارة تعني أن البثور تتحول في أجسامهم إلى دمامل. وقد سُميت هذه الضربة: "قرحة مصر" (رج تث٢٨:٢٧). كذ١٠. **بثور**: الكلمة العبرية تعني "قروح"، والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ١٠).

١٠ **ذراه**: أو "رشاه" أي رشه موسى.

١١ **لم يستطع..**: هنا لم يستطع السحرة حتى حماية أنفسهم (رج.ت ٨:١٨). **العرافون**: بمعنى سحرة (رج.ت تك٤١:٨).

١٢ **شدد الرب قلب فرعون**: (رج.ت ٤:٢١). كذ٣٥.

١٤ **إلى قلبك**: أي "إلى قلبك العنيد والغليظ" (رج ٧:١٤). **عبيدك**: أي "حاشيتك". كذ٢٠،٢١،٣٠،٣٤.

وشَعبِكَ، لكَيْ تعرِفَ أنْ ليس مِثلي في كُلِّ الأرضِ. ١٥ فإنَّهُ الآنَ لو
كُنتُ أمُدُّ يَدي وأضرِبُكَ وشَعبَكَ بالوَبإ، لكُنتَ تُبادُ مِنَ الأرضِ.
١٦ ولكن لأجلِ هذا أقَمتُكَ، لكَيْ أُرِيَكَ قوَّتي، ولكي يُخبَرَ باسمي
في كُلِّ الأرضِ. ١٧ أنتَ مُعانِدٌ بَعدُ لشَعبي حَتَّى لا تُطلِقَهُ. ١٨ ها
أنا غَدًا مِثلَ الآنَ أُمطِرُ بَرَدًا عظيمًا جِدًّا لم يَكُنْ مِثلُهُ في مِصرَ منذُ
يوم تأسيسِها إلَى الآنَ. ١٩ فالآنَ أرسِلِ احمِ مَواشيَكَ وكُلَّ ما لكَ
في الحَقلِ. جميعُ النَّاسِ والبَهائمِ الَّذينَ يوجَدونَ في الحَقلِ ولا
يُجمَعونَ إلَى البُيوتِ، يَنزِلُ علَيهِمِ البَرَدُ فيَموتونَ». ٢٠ فالَّذي
خافَ كلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عَبيدِ فِرعَوْنَ هَرَبَ بعَبيدِهِ ومَواشيهِ إلَى
البُيوتِ. ٢١ وأمَّا الَّذي لم يوَجِّهْ قَلبَهُ إلَى كلِمَةِ الرَّبِّ فترَكَ عَبيدَهُ
ومَواشيَهُ في الحَقلِ.
٢٢ ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «مُدَّ يَدَكَ نَحوَ السَّماءِ ليكونَ بَرَدٌ
في كُلِّ أرضِ مِصرَ: علَى النَّاسِ وعلَى البَهائمِ وعلَى كُلِّ عُشبِ
الحَقلِ في أرضِ مِصرَ». ٢٣ فمَدَّ موسى عَصاهُ نَحوَ السَّماءِ،
فأعطَى الرَّبُّ رُعودًا وبَرَدًا، وجَرَتْ نارٌ علَى الأرضِ، وأمطَرَ
الرَّبُّ بَرَدًا علَى أرضِ مِصرَ. ٢٤ فكانَ بَرَدٌ، ونارٌ مُتَواصِلَةٌ في
وسَطِ البَرَدِ. شَيءٌ عظيمٌ جِدًّا لم يَكُنْ مِثلُهُ في كُلِّ أرضِ مِصرَ
منذُ صارَتْ أُمَّةً. ٢٥ فضَرَبَ البَرَدُ في كُلِّ أرضِ مِصرَ جميعَ ما في
الحَقلِ مِنَ النَّاسِ والبَهائمِ. وضَرَبَ البَرَدُ جميعَ عُشبِ الحَقلِ
وكَسَّرَ جميعَ شَجَرِ الحَقلِ. ٢٦ إلاَّ أرضَ جاسانَ حَيثُ كانَ بَنو
إسرائيلَ، فلم يَكُنْ فيها بَرَدٌ.
٢٧ فأرسَلَ فِرعَوْنُ ودَعا موسى وهارونَ وقالَ لهُما: «أخطأتُ
هذِهِ المَرَّةَ. الرَّبُّ هو البارُّ وأنا وشَعبي الأشرارُ. ٢٨ صَلِّيا إلَى الرَّبِّ،
وكفَى حُدوثُ رُعودِ اللهِ والبَرَدُ، فأُطلِقَكُمْ ولا تعودوا تلبَثونَ».
٢٩ فقالَ لهُ موسى: «عِندَ خُروجي مِنَ المدينةِ أبسِطُ يَدَيَّ إلَى الرَّبِّ،
فتنقَطِعُ الرُّعودُ ولا يكونُ البَرَدُ أيضًا، لكَيْ تعرِفَ أنَّ للرَّبِّ الأرضَ.
٣٠ وأمَّا أنتَ وعَبيدُكَ فأنا أعلَمُ أنَّكُمْ لم تخشَوْا بَعدُ مِنَ الرَّبِّ الإلهِ».
٣١ فالكَتَّانُ والشَّعيرُ ضُرِبا. لأنَّ الشَّعيرَ كانَ مُسبِلاً والكَتَّانُ مُبزِرًا.

خر٩:١٦ (رو٩:١٧)

---

١٤ **ليس مثلي في كل الأرض:** (رج.ت ٨:١٠).

١٥ **فإنه الآن لو كنت:** أي "أنني حتى الآن لم". **تباد:** أي "تزول"، "تنتهي".

١٦ **أقمتك:** المقصود: "أبقيتك حيًا".

١٧ **معاند:** أي "مقاوم". **بعد:** أي "حتى الآن"، "لا تزال".

١٨ **أمطر بردًا:** هذه هي الضربة السابعة من الضربات العشر. **بردًا:** الكلمة العبرية تصف كرات جليد (ثلج). **يوم تأسيسها:** المقصود: يوم قيامها كأمة (رج آ ٢٤).

١٩ **الحقل:** الكلمة العبرية ترجمت "البرية" (رج.ت تك٢:٥). **جميع.. يموتون:** كلمات توضح حجم الكارثة (رج ١٠:٧).

٢٠ **خاف كلمة الرب:** المقصود: صدق وأطاع الإعلان الذي أعلنه موسى لفرعون (رج آ ١٣-١٩).

٢١ **لم يوجه قلبه:** (رج.ت ٧:٢٣).

٢٢ **مد يدك:** المقصود: مد يدك بعصاك (رج آ ٢٣؛ ٨:٥؛ ١٠:١٣).

٢٣ **رعودًا:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "أصواتًا". والكلمة تأتي مرتبطة بصوت الله (رج آ ٢٨؛ ١٩:١٦، ١٩؛ تك٣:٨؛ أي٣٧:٢؛ مز١٨:١٣؛ ٢٩:٣-٩). **نار:** الكلمة العبرية يمكن أن تعني "أبرق نارًا"، وتصف الصواعق، والشرارات الناتجة عن احتكاك الصخور. والمقصود -غالبًا- "البرق".

٢٦ **أرض جاسان:** (رج.ت ٨: ٢٢؛ تك٤٥:١٠). **فلم يكن فيها:** عن التمييز بين المصريين وشعب إسرائيل (رج ٧:٢١؛ ٨:٢٢؛ ٩:٤، ٦؛ ١٠:٢٣؛ ١١:٧؛ ١٢:١٣).

٢٧ **أخطأت:** هذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها بأنه أخطأ وذلك بعد الضربة السابعة. **البار:** (رج.ت تك٦:٩). والكلمة تعني: "عادل"، "مستقيم". وهذه أول مرة في الكتاب المقدس تُستخدم لوصف الله.

٢٨ **صليا:** (رج.ت ٨:٨). **رعود الله والبرد:** هذا اعتراف من فرعون بأن الرعود والبرد مصدرهما الله. **تلبثون:** أي "تستمرون في الإقامة في مصر".

٢٩ **أبسط يدي:** المقصود: أُصلي (رج آ ٣٣). **لكي تعرف:** المقصود: لكي تتأكد.

٣٠ **فأنا أعلم:** كان لدى موسى يقين بأن فرعون لن يفي بوعده، كما كان قد فعل من قبل (رج ٨:١٥، ٣٢). **الرب الإله:** بحسب العبرية "يهوه إلوهيم"، واسما الله لم يردا معًا في كل سفر الخروج سوى في هذا الموضع (رج.ت تك٢:٤) رغم ورودهما منفصلين مرارًا في نفس الآية (رج ٣:٤، ١٥؛ ٦:٢؛ ٧:١؛ ٨:١٥؛ ٩:٢٨؛ ١٨:١).

٣١ **الكتان:** يُصنع منه الأقمشة في مصر، وكانت له أهميته القصوى. **الكتان والشعير:** بحلول شهر يناير يكون الشعير يحمل السنابل والكتان به البذور، بينما تتفتح الحنطة بعد شهرين. **مسبلاً:** أي "يحمل السنابل". **مبزرًا:** أي "ناضجًا ويحمل البذور".

٣٢ وأمَّا الحِنطَةُ والقَطانيُّ فلم تُضرَبْ لأنَّها كانتْ مُتأخِّرَةً.
٣٣ فخرجَ موسى مِنَ المدينةِ مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ وبَسَطَ يَدَيهِ إلَى
الرَّبِّ، فانقَطَعَتِ الرُّعودُ والبَرَدُ ولَمْ يَنصَبَّ المَطَرُ علَى الأرضِ.
٣٤ ولكن فِرعَوْنُ لَمَّا رأى أنَّ المَطَرَ والبَرَدَ والرُّعودَ انقَطَعَتْ، عادَ
يُخطِئُ وأغلَظَ قَلبَهُ هو وعَبيدُهُ. ٣٥ فاشتَدَّ قَلبُ فِرعَوْنَ فلم يُطلِقْ
بَني إسرائيلَ، كما تكلَّمَ الرَّبُّ عن يَدِ موسى.

ضربة الجراد

١٠ ١ ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «ادخُلْ إلَى فِرعَوْنَ، فإنِّي
أغلَظتُ قَلبَهُ وقُلوبَ عَبيدِهِ لكَيْ أصنَعَ آياتي هذِهِ
بَينَهُمْ. ٢ ولكي تُخبِرَ في مَسامِعِ ابنِكَ وابنِ ابنِكَ بما فعَلتُهُ في مِصرَ،
وبآياتي الَّتي صَنَعتُها بَينَهُمْ، فتعلَمونَ أنِّي أنا الرَّبُّ».
٣ فدَخَلَ موسى وهارونُ إلَى فِرعَوْنَ وقالا لهُ: «هكذا يقولُ
الرَّبُّ إلهُ العِبرانيِّينَ: إلَى مَتَى تأبَى أنْ تخضَعَ لي؟ أطلِقْ شَعبي
ليَعبُدوني. ٤ فإنَّهُ إنْ كُنتَ تأبَى أنْ تُطلِقَ شَعبي ها أنا أجيءُ غَدًا
بجَرادٍ علَى تُخومِكَ، ٥ فيُغَطِّي وجهَ الأرضِ حَتَّى لا يُستَطاعَ نَظَرُ
الأرضِ. ويأكُلُ الفَضلَةَ السّالِمَةَ الباقيَةَ لكُمْ مِنَ البَرَدِ. ويأكُلُ
جميعَ الشَّجَرِ النّابِتِ لكُمْ مِنَ الحَقلِ. ٦ ويَملأُ بُيوتك وبُيوتَ
جميعِ عَبيدِكَ وبُيوتَ جميعِ المِصريِّينَ، الأمرُ الَّذي لم يَرَهُ آباؤُكَ
ولا آباءُ آبائكَ منذُ يومَ وُجِدوا علَى الأرضِ إلَى هذا اليومِ». ثُمَّ
تحَوَّلَ وخرجَ مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ.
٧ فقالَ عَبيدُ فِرعَوْنَ لهُ: «إلَى مَتَى يكونُ هذا لنا فخًّا؟ أطلِقِ
الرِّجالَ ليَعبُدوا الرَّبَّ إلهَهُمْ. ألَمْ تعلَمْ بَعدُ أنَّ مِصرَ قد خَرِبَتْ؟».
٨ فرُدَّ موسى وهارونُ إلَى فِرعَوْنَ، فقالَ لهُما: «اذهَبوا اعبُدوا الرَّبَّ
إلهَكُمْ. ولكن مَنْ ومَنْ هُمُ الَّذينَ يَذهَبونَ؟». ٩ فقالَ موسى:
«نَذهَبُ بفِتيانِنا وشُيوخِنا. نَذهَبُ ببَنينا وبَناتِنا، بغَنَمِنا وبَقَرِنا،
لأنَّ لنا عيدًا للرَّبِّ». ١٠ فقالَ لهُما: «يكونُ الرَّبُّ معكُمْ هكذا
كما أُطلِقُكُمْ وأولادَكُمْ. انظُروا، إنَّ قُدّامَ وُجوهِكُمْ شَرًّا. ١١ ليس
هكذا. اِذهَبوا أنتُمُ الرِّجالَ واعبُدوا الرَّبَّ. لأنَّكُمْ لهذا طالِبونَ».
فطُرِدا مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ.

---

٣٢ **الحنطة:** أي "القمح"، وهو محصول التصدير الرئيسي الذي تعتمد عليه مصر، وفي عصر الرومان كان هو الجزية التي تدفعها مصر إلى العاصمة روما (رج أع٢٧: ٦، ٣٨). **القطاني:** الكلمة العبرية تصف البقوليات على أنواعها، مثل الفول والعدس والحمص واللوبيا.. إلخ. ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٢٨: ٢٥) حيث ترجمت "كرسنة" (رج حز٤: ٩).

٣٣ **لدن:** أي "محضر"، "أمام". **ينصب:** أي "ينزل"، "يهطل".

٣٥ **عن يد:** أي "بواسطة" (رج آ٢٢).

١٠ ١: **أغلظت قلبه:** (رج.ت ٨: ١٥). **عبيده:** أي "حاشيته". كذ٦، ٧. **آياتي:** (رج.ت تك١: ١٤). كذ٢.

٢ **في مسامع ابنك:** الوسيلة التي كانت تتعلم منها الأجيال وصايا الرب، وأيضًا ماذا فعل الرب من أجلهم (رج ١٢: ٢٦، ٢٧؛ تث٦: ٦، ٧؛ ١١: ١٩، ٢٠). **أنا الرب:** (رج.ت ٦: ٢).

٣ **إله العبرانيين:** (رج.ت ٣: ١٨). **تأبى:** أي ترفض. كذ٤. **أطلق شعبي:** (رج.ت ٤: ٢٣).

٤ **أجيء غدًا بجراد:** هذه هي الضربة الثامنة من الضربات العشر. **بجراد:** كان الجراد في العهد القديم يعتبر عقابًا إلهيًا ورمزًا للدينونة (رج يؤ١: ١-٧؛ عا٧: ١، ٢؛ نا٣: ١٥). كذ١٢-١٤، ١٩. **تخومك:** (رج.ت ٨: ٢). كذ١٤، ١٩.

٥ **فيغطي.. نظر الأرض:** المقصود: أن أسراب الجراد ستكون بأعداد هائلة، فلا تترك جزءًا ولو صغيرًا من الأرض لا تشغله. **الفضلة السالمة:** مثل الحنطة والقطاني (رج ٩: ٣٢). **البرد:** (رج.ت ٩: ١٨). **الحقل:** (رج.ت ٩: ١٩). كذ١٥.

٦ **الأمر.. آبائك:** المقصود: بصورة لم تحدث من قبل. **ثم تحول:** أي أن موسى خرج من عند فرعون دون أن ينتظر منه جوابًا. **لدن:** أي "محضر"، "أمام". كذ١١.

٧ **يكون هذا:** المقصود: يكون هذا الرجل (موسى). **فخًا:** أي "شرك" أو "كمين". والمقصود: يسبب لنا المتاعب والضيقات.

٨ **فرد موسى:** أي أن فرعون أرسل واستدعاهما مرة أخرى (رج آ٦). **من ومن هم..؟:** المقصود: مَن مِن الشعب يذهب إلى البرية للعبادة، ومَن يبقى في مصر؟

٩ **نذهب.. وبقرنا:** المقصود: الجميع سيذهبون ولن يبقى أحد في مصر. **عيدًا:** (رج.ت ٥: ١).

١٠ **يكون الرب معكم:** كانت مثل هذه العبارات تُستخدم في مصر قديمًا للتعليق على مَن يطلب طلبًا غير مقبول، وبالتالي فهي عبارة استنكارية وتهكمية. **انظروا:** أي "احذروا"، "احترسوا". **قدام وجوهكم شرًا:** عبارة تعني أن نواياكم ليست سليمة، أو الشر واضح على وجوهكم.

١١ **ليس هكذا:** أي "لن يكون كذلك" أو "ليس هذا حسنًا". **اذهبوا أنتم الرجال:** هذا هو العرض الثاني الذي يقدمه فرعون إلى موسى، وقد كان عرضه الأول أن يعبدوا الرب في مصر ولا يذهبوا إلى البرية (رج ٨: ٢٥)، ورفض موسى العرض الأول (رج ٨: ٢٦)، كما يرفض هذا العرض.

١٢ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «مُدَّ يَدَكَ علَى أرضِ مِصرَ لأجلِ الجَرادِ، ليَصعَدَ علَى أرضِ مِصرَ ويأكُلَ كُلَّ عُشبِ الأرضِ، كُلَّ ما ترَكَهُ البَرَدُ». ١٣فمَدَّ موسى عَصاهُ علَى أرضِ مِصرَ، فجَلَبَ الرَّبُّ علَى الأرضِ ريحًا شَرقيَّةً كُلَّ ذلكَ النَّهارِ وكُلَّ اللَّيلِ. ولَمّا كانَ الصَّباحُ، حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرقيَّةُ الجَرادَ، ١٤فصَعِدَ الجَرادُ علَى كُلِّ أرضِ مِصرَ، وحَلَّ في جميعِ تُخومِ مِصرَ. شَيءٌ ثَقيلٌ جِدًّا لم يَكُنْ قَبلهُ جَرادٌ هكذا مِثلهُ، ولا يكونُ بَعدَهُ كذلكَ، ١٥وغَطَّى وجهَ كُلِّ الأرضِ حَتَّى أظلَمَتِ الأرضُ. وأكلَ جميعَ عُشبِ الأرضِ وجميعَ ثَمَرِ الشَّجَرِ الّذي ترَكَهُ البَرَدُ، حَتَّى لم يَبقَ شَيءٌ أخضَرُ في الشَّجَرِ ولا في عُشبِ الحَقلِ في كُلِّ أرضِ مِصرَ».

١٦فدَعا فِرعَوْنُ موسى وهارونَ مُسرِعًا وقالَ: «أخطأتُ إلَى الرَّبِّ إلهِكُما وإلَيكُما. ١٧والآنَ اصفَحا عن خَطيَّتي هذِهِ المَرَّةَ فقط، وصَلّيا إلَى الرَّبِّ إلهِكُما ليَرفَعَ عَنّي هذا الموتَ فقط». ١٨فخرجَ موسى مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ وصَلَّى إلَى الرَّبِّ. ١٩فرَدَّ الرَّبُّ ريحًا غَربيَّةً شَديدَةً جِدًّا، فحَمَلَتِ الجَرادَ وطَرَحَتهُ إلَى بحرِ سوفَ. لم تبقَ جَرادَةٌ واحِدَةٌ في كُلِّ تُخومِ مِصرَ. ٢٠ولكن شَدَّدَ الرَّبُّ قَلبَ فِرعَوْنَ فلم يُطلِقْ بَني إسرائيلَ.

ضربة الظلام

٢١ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «مُدَّ يَدَكَ نَحوَ السَّماءِ ليكونَ ظَلامٌ علَى أرضِ مِصرَ، حَتَّى يُلمَسُ الظَّلامُ». ٢٢فمَدَّ موسى يَدَهُ نَحوَ السَّماءِ فكانَ ظَلامٌ دامِسٌ في كُلِّ أرضِ مِصرَ ثَلاثَةَ أيّامٍ. ٢٣لم يُبصِرْ أحَدٌ أخاهُ، ولا قامَ أحَدٌ مِنْ مَكانِهِ ثَلاثَةَ أيّامٍ. ولكن جميعُ بَني إسرائيلَ كانَ لهُمْ نورٌ في مَساكِنِهِمْ.

٢٤فدَعا فِرعَوْنُ موسى وقالَ: «اذهَبوا اعبُدوا الرَّبَّ. غَيرَ أنَّ غَنَمَكُمْ وبَقَرَكُمْ تبقَى. أولادُكُمْ أيضًا تذهَبُ معكُمْ». ٢٥فقالَ موسى: «أنتَ تُعطي أيضًا في أيدينا ذَبائحَ ومُحرَقاتٍ لنَصنَعَها للرَّبِّ إلهِنا، ٢٦فتذهَبُ مَواشينا أيضًا معنا. لا يَبقَى ظِلفٌ. لأنَّنا مِنها نأخُذُ لعِبادَةِ الرَّبِّ إلهِنا. ونَحنُ لا نَعرِفُ بماذا نَعبُدُ الرَّبَّ حَتَّى نأتيَ إلَى هناكَ». ٢٧ولكن شَدَّدَ الرَّبُّ قَلبَ فِرعَوْنَ فلم يَشأْ أنْ يُطلِقَهُمْ. ٢٨وقالَ لهُ فِرعَوْنُ: «اذهَبْ عَنّي. اِحتَرِزْ. لا ترَ وجهي

---

١٢ **مد يدك:** (رج.ت ٩:٢٢). **كل ما تركه البرد:** أي الفضلة السالمة الباقية (رج.ت آ ٥). عن ما أكله (رج آ ١٥).

١٣ **عصاه:** (رج.ت ٤:٢). **ريحًا شرقية:** أرسل الرب الجراد بريح شرقية، ثم طرحه في البحر بريح غربية (رج آ ١٩). وسوف يستخدم الرب نفس هذه الريح الشرقية عند عبور البحر الأحمر (رج ١٤:٢١)، وعند ضربه اليقطينة (رج يون٤:٨).

١٤ **ثقيل جدًا:** أي "هائل"، "أعداد وفيرة". **لم يكن قبله:** (رج آ ٦).

١٥ **أظلمت الأرض:** لأن الجراد كان كثيرًا جدًا حجب ضوء الشمس، وألقى ظلًا كثيفًا ومخيفًا على سطح الأرض.

١٦ **أخطأت:** مرة ثانية يعترف فرعون بخطيته (رج.ت ٩:٢٧).

١٧ **هذه المرة فقط:** عاد بعدها وأغلظ قلبه (رج آ ٢٠،٢٧؛ ١١:١٠). **صليا:** (رج.ت ٨:٨). **هذا الموت:** فالجراد لم يترك شيئًا لم يأكله (رج آ ١٥)، وبالتالي أدى إلى مجاعة وموت.

١٩ **ريحًا غربية:** في مقابل "الريح الشرقية" (رج.ت آ ١٣). **بحر سوف:** هو البحر الأحمر. وكلمة "سوف" غالبًا هي كلمة مصرية معناها "القصب" أو "الحلفاء". وقد دُعي بهذا الاسم لكثرة نباتات الحلفاء والغاب والأعشاب التي تنمو بكثرة حوله وحول بحيراته. وقد دُعيَ البحر الأحمر نظرًا لشعاب المرجان الأحمر الموجودة به. ويرد في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، وكذلك في العهد الجديد باسم "البحر الأحمر".

٢٠ **شدد الرب قلب فرعون:** (رج.ت ٤:٢١). كذ٢٧.

٢١ **ليكون ظلام:** هذه هي الضربة التاسعة من الضربات العشر. وقد كانت ضربة ضد إله مصر الرئيسي "رع" (إله الشمس). **يلمس:** المقصود: أن الظلام يكاد يُلمس بالأيدي لشدته وتخييمه حول كل إنسان. **حتى يلمس الظلام:** ربما نتج الظلام عن هبوب رياح الخماسين والمصحوبة بعواصف رملية تقل معها الرؤية أو تنعدم. فلا يخرج الإنسان أو الحيوان إلى خارج.

٢٢ **دامس:** أي "كثيف"، "شديد جدًا". والكلمة العبرية تعني أيضًا "ظلام"، "عتمة".

٢٣ **كان لهم نور:** تمييزًا لهم عن المصريين (رج.ت ٧:٢١).

٢٤ **غنمكم وبقركم تبقى:** هذا هو العرض الثالث الذي يقدمه فرعون إلى موسى. عن العرض الأول (رج ٨:٢٥)، وعن العرض الثاني (رج آ ١٠،١١). كان الهدف دائمًا عدم هروبهم من مصر وضمان عودتهم.

٢٥ **ذبائح:** (رج.ت تك٣١:٥٤). **محرقات:** (رج.ت تك٨:٢٠).

٢٦ **ظلف:** أي "حافر"، وقد كان الجزء يطلق للإشارة إلى الكل. والمقصود: "رأس ماشية". **لا نعرف بماذا نعبد:** أي لا نعرف عدد ونوع الذبائح التي يطلبها الرب منا.

أيضًا. إنَّكَ يومَ ترَى وجهي تموتُ». ٢٩فقالَ موسى: «نِعِمَّا قُلتَ.
أنا لا أعودُ أرَى وجهَكَ أيضًا».

ضربة موت الأبكار

١١ ١ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «ضَربَةً واحِدَةً أيضًا أجلِبُ
علَى فِرعَوْنَ وعلَى مِصرَ. بَعدَ ذلكَ يُطلِقُكُمْ مِنْ هنا.
وعندما يُطلِقُكُمْ يَطرُدُكُمْ طَردًا مِنْ هنا بالتَّمامِ. ٢تكلَّمْ في مَسامِعِ
الشَّعبِ أنْ يَطلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صاحِبِهِ، وكُلُّ امرأةٍ مِنْ صاحِبَتِها
أمتِعَةَ فِضَّةٍ وأمتِعَةَ ذَهَبٍ». ٣وأعطَى الرَّبُّ نِعمَةً للشَّعبِ في عُيونِ
المِصريِّينَ. وأيضًا الرَّجُلُ موسى كانَ عظيمًا جِدًّا في أرضِ مِصرَ
في عُيونِ عَبيدِ فِرعَوْنَ وعُيونِ الشَّعبِ.
٤وقالَ موسى: «هكذا يقولُ الرَّبُّ: إنِّي نَحوَ نِصفِ اللَّيلِ أخرُجُ
في وسَطِ مِصرَ، ٥فيَموتُ كُلُّ بكرٍ في أرضِ مِصرَ، مِنْ بكرِ فِرعَوْنَ
الجالِسِ علَى كُرسيِّهِ إلَى بكرِ الجاريَةِ الَّتي خَلفَ الرَّحَى، وكُلُّ
بكرِ بَهيمَةٍ. ٦ويكونُ صُراخٌ عظيمٌ في كُلِّ أرضِ مِصرَ لم يَكُنْ مِثلُهُ
ولا يكونُ مِثلُهُ أيضًا. ٧ولكن جميعُ بَني إسرائيلَ لا يُسَنِّنُ كلبٌ
لسانَهُ إليهِمْ، لا إلَى النّاسِ ولا إلَى البَهائمِ. لكَيْ تعلَموا أنَّ الرَّبَّ
يُمَيِّزُ بَينَ المِصريِّينَ وإسرائيلَ. ٨فيَنزِلُ إلَيَّ جميعُ عَبيدِكَ هؤُلاءِ،
ويَسجُدونَ لي قائلينَ: اخرُجْ أنتَ وجميعُ الشَّعبِ الَّذينَ في أثَرِكَ.
وبَعدَ ذلكَ أخرُجُ». ثُمَّ خرجَ مِنْ لَدُنْ فِرعَوْنَ في حُموِّ الغَضَبِ.
٩وقالَ الرَّبُّ لموسى: «لا يَسمَعُ لكُما فِرعَوْنُ لكَيْ تكثُرَ
عَجائبي في أرضِ مِصرَ». ١٠وكانَ موسى وهارونُ يَفعَلانِ كُلَّ
هذِهِ العَجائبِ أمامَ فِرعَوْنَ، ولكن شَدَّدَ الرَّبُّ قَلبَ فِرعَوْنَ، فلم
يُطلِقْ بَني إسرائيلَ مِنْ أرضِهِ.

---

٢٨ **لا تر وجهي أيضًا**: عاد فرعون وطلب بإلحاح من موسى أن يأتي وينقذه من ضربة موت الأبكار (رج ١٢:٣٣).

٢٩ **نعما**: أي "حسنًا"، "رائعًا"، "حقًا".

١١ ١: **ضربة واحدة أيضًا**: أي "بقيت ضربة واحدة وأخيرة". **يطردكم طردًا**: المقصود: يجبركم على الخروج وبأقصى سرعة (رج ١٢:٣٣). **بالتمام**: أي "بشكل نهائي"، والمقصود: طردًا نهائيًا.

٢ **يطلب.. ذهب**: سبق وأن أمر الله موسى بهذا (رج ٣:٢٢)، وهذا الأمر سيتحقق في (١٢:٣٥،٣٦). **أمتعة ذهب**: هي حلي ومجوهرات مصنوعة من الفضة والذهب. وقد كان التزين بالحلي مسموحًا به حتى حادثة العجل الذهب (رج ٣٣:٦)، إذ أصبح محرمًا.

٣ **كان عظيمًا جدًا**: كان موسى عظيمًا إما بسبب الضربات، أو بسبب أنه تربى تربية ملكية. والمقصود: أنه كان مكرمًا. **عبيد**: أي "حاشية". **الشعب**: الكلمة العبرية تصف "عامة الشعب" من المصريين.

٤ **وقال موسى**: المخاطب هنا هو فرعون (رج آ٨). وهذا هو الإنذار الأخير له. **نحو نصف الليل**: المقصود "عند منتصف الليل"، وهو الوقت الذي ستتم فيه ضربة موت الأبكار (رج ١٢:٢٩).

٥ **فيموت كل بكر**: هذه هي الضربة العاشرة والأخيرة (رج ١٢:٢٩). **كل بكر**: يؤكد الرب على عمومية الضربة، فلم ينجو أي بيت (رج ١٢:٣٠). ويؤكد الرب كذلك على تمييز العبرانيين (رج آ٧). **بكر**: هو المولود الأول من الصبيان سواء وُلد بعده أولاد آخرون أو لم يولدوا. ويُدعى أيضًا "فاتح رحم" (رج ١٣:٢،١٢). **بكر فرعون.. كرسيه**: هو كرسي ولي العهد. **الرحى**: أداة تستعمل لطحن الحبوب. كانت تتركب من حجرين مستديرين ثقيلين يوضعان فوق بعضهما، وتوضع الحبوب في فجوة في الحجر الأعلى قريبًا من طرفه لكي تُطحن بين الحجرين. وكان العبيد والإماء والأسرى هم مَن يقومون بالطحن على الرحى.

٦ **صراخ عظيم**: هذه المرة من المصريين، سبق وصرخ العبرانيين للرب (رج ٢:٢٣)، وصرخوا إلى فرعون (رج ٥:١٥). **لم يكن.. مثله**: عبارة تتضمن كل الماضي والحاضر والمستقبل.

٧ **لا يسنن.. لسانه**: تعبير شرقي يعني الاستعداد للتعدي باللفظ (رج يش ١٠:٢١). والتعبير حرفيًا يعني: لا يحرك لسانه لينبح على أحد. والمقصود: أنهم لن يتعرضوا لأي أذى من أي شخص. **يميز بين..**: (رج.ت ٨:٢٢). كذلك (رج.ت ٧:٢١).

٨ **جميع عبيدك هؤلاء**: المقصود: المصريين كلهم، أو ربما المقصود: "الحاشية فقط" (رج آ٣). **يسجدون لي**: هو سجود الاحترام والإكرام (رج.ت تك ١٨:٢)، (رج رؤ ٣:٩). وليس سجود العبادة (رج مز ٢٩:٢). **الذين في أثرك**: أي "الذين يتبعوك"، المقصود: كل بني إسرائيل واللفيف (رج ١٢:٣٧،٣٨). **لدن**: أمام، محضر. **ثم خرج.. فرعون**: لقد استدعى فرعون موسى بالرغم من كلمات فرعون له الأخيرة بأنه لن يرى وجهه ثانية ويعيش (رج ١٠:٢٨). حمو: أي "شدة"، "ثورة". **في حمو الغضب**: بالرغم من وداعة موسى وكونه "حليمًا" (رج عد ١٢:٣)، فإن غلاظة وقسوة قلب فرعون رغم كل التحذيرات والضربات جعلت موسى يغضب أشد الغضب.

٩ **لا يسمع لكما.. عجائبي**: (رج ٧:٣). **عجائبي**: (رج.ت ٤:٢١).

١٠ **كل هذه العجائب**: إشارة إلى الضربات التسع السابقة. **شدد الرب قلب فرعون**: (رج.ت ٤:٢١). **فلم يطلق بني إسرائيل**: (رج.ت ٤:٢٣).

الفصح

(لا٢٣: ٤-٨؛ عد٢٨: ١٦-٢٥؛ تث١٦: ١-٨)

١٢ ١ وكلّمَ الرّبُّ موسى وهارونَ في أرضِ مِصرَ قائلاً:
٢ «هذا الشّهرُ يكونُ لكُمْ رأسَ الشُّهورِ. هو لكُمْ أوّلُ
شُهورِ السَّنَةِ. ٣ كلِّما كُلَّ جَماعَةِ إسرائيلَ قائلَينِ: في العاشِرِ مِنْ
هذا الشَّهرِ يأخُذونَ لهُمْ كُلُّ واحِدٍ شاةً بحَسَبِ بُيوتِ الآباءِ، شاةً
للبَيتِ. ٤ وإنْ كانَ البَيتُ صَغيرًا عن أنْ يكونَ كُفوًا لشاةٍ، يأخُذُ
هو وجارُهُ القريبُ مِنْ بَيتِهِ بحَسَبِ عَدَدِ النُّفوسِ. كُلُّ واحِدٍ علَى
حَسَبِ أُكلِهِ تحسُبونَ للشّاةِ. ٥ تكونُ لكُمْ شاةً صَحيحَةً ذَكَرًا ابنَ
سنَةٍ، تأخُذونَهُ مِنَ الخِرفانِ أو مِنَ المَواعِزِ. ٦ ويكونُ عِندَكُمْ تحتَ
الحِفظِ إلَى اليومِ الرّابعَ عشَرَ مِنْ هذا الشَّهرِ. ثُمَّ يَذبَحُهُ كُلُّ جُمهورِ
جَماعَةِ إسرائيلَ في العَشيَّةِ. ٧ ويأخُذونَ مِنَ الدَّمِ ويَجعَلونَهُ علَى
القائمَتَينِ والعَتَبَةِ العُليا في البُيوتِ الّتي يأكُلونَهُ فيها. ٨ ويأكُلونَ
اللَّحمَ تِلكَ اللَّيلَةَ مَشويًّا بالنّارِ مع فطيرٍ. علَى أعشابٍ مُرَّةٍ يأكُلونَهُ.
٩ لا تأكُلوا مِنهُ نيئًا أو طَبيخًا مَطبوخًا بالماءِ، بل مَشويًّا بالنّارِ. رأسَهُ
مع أكارِعِهِ وجَوْفِهِ. ١٠ ولا تُبقوا مِنهُ إلَى الصَّباحِ. والباقي مِنهُ إلَى
الصَّباحِ، تُحرِقونَهُ بالنّارِ. ١١ وهكذا تأكُلونَهُ: أحقاؤُكُمْ مَشدودَةٌ،
وأحذيَتُكُمْ في أرجُلِكُمْ، وعِصيُّكُمْ في أيديكُمْ. وتأكُلونَهُ بعَجَلَةٍ.

١٢: ٢ **هذا الشهر**: هو شهر "أبيب" (رج ١٣: ٤)، أي شهر "الحصاد" أو "السنابل". سيُسمى بالاسم البابلي "نيسان" (رج نح٢: ١) من بعد السبي. وهو يقع ما بين شهري مارس وأبريل حسب التقويم الغربي. كذ٣،٦. **رأس الشهور**: أي "أول شهور السنة"، وبالتالي صار الفصح عيدًا ربيعيًا وعيدًا لرأس السنة أيضًا. وقد كان شهر أبيب ترتيبه السابع بين شهور السنة العبرية المدنية، أما في السنة الدينية فهو أول الشهور.

٣ **كل جماعة إسرائيل**: أول ذكر لهذه العبارة في العهد القديم، وهي عبارة تصف إسرائيل كجماعة تجتمع لهدف ديني. كذ٦،١٩. **جماعة**: الكلمة العبرية "عِدة" وتعني "اجتماع"، "جمع". بينما في سفر التثنية تُستخدم الكلمة العبرية "قهل" وتعني "جمع" أو "حشد". وهذه الكلمة تقابل في العهد الجديد كلمة "إكليسيا" بمعنى كنيسة. **العاشر من هذا الشهر**: أي "اليوم العاشر من شهر أبيب". **شاة**: الكلمة العبرية تترجم "رأس من القطيع"، تنطبق على الخراف والماعز وخاصة الصغيرة. وقد ترجمت خروف في (تك٢٢: ٧). كذ٤،٥. **بحسب بيوت الآباء**: أي "بحسب الأسر في كل سبط".

٤ **صغيرًا**: المقصود: قليل العدد أو فقير. **كفوًا لشاة**: أي "يقدر أفراده أن يأكلوا شاة". بحسب التقليد اليهودي: كان الحد الأدنى لعدد الأشخاص الذين يأكلون حملاً واحدًا هو عشرة أفراد بالغين. وكان على البيت أن يأتي بأفراد من الجيران لكي يكملوا العدد. **بحسب عدد النفوس**: أي بحسب أفراد الأسرة الواحدة أو الأسرتين المشتركتين معًا. **كل واحد.. أكله**: أي بحسب المقدار الذي يستطيع أن يأكله، سواء بسبب صحته أو سنه..إلخ.

٥ **صحيحة**: الكلمة العبرية بالنسبة للذبيحة تعني "سليمًا"، "صحيحًا"، "كاملاً"، "بلا عيب"، "بلا مرض". **ابن سنة**: المقصود: صغيرًا وفي نفس الوقت يكون تام النمو أيضًا.

٦ **تحت الحفظ**: أي "تحت الملاحظة"، والمقصود: الحفاظ عليه ومراقبته والعناية به ليظل سليمًا بلا عيب. **إلى اليوم الرابع عشر**: كانت الشاة تُشترى في اليوم العاشر من شهر أبيب، وتبقى تحت الحفظ إلى اليوم الرابع عشر من الشهر. كذ١٨. **في العشية**: الكلمة العبرية هي المترجمة "مساء" (رج تك١: ٥). والكلمة حرفيًا تعني "نحو غروب الشمس" (رج تث١٦: ٦) أو "بين العشائين". وقد فسرها جماعة الفريسيين على أنها تعني الوقت الذي يلي الظهر (ما بين الثالثة والرابعة بعد الظهر، وحتى غروب الشمس). بينما قال السامريون إنها تعني ما بين مغيب الشمس وحلول الليل، ويذكر التلمود أن توقيت العشية يأتي ما بين ميول الشمس ومغيبها التام.

٧ **الدم**: هذه الذبيحة لم ترتبط بالخطية بل بالحماية من ضربة الله للأبكار، إلا أن طقس الدم يبقى دائمًا يُمثل نفسًا بُذلت (رج لا١٧: ١١). كذ١٣.

٨ **مع فطير**: هو خبز غير مختمر، إشارة إلى خروج بني إسرائيل بعجلة قبل أن يختمر عجينهم (رج آ ٣٤،٣٩). وفي (تث١٦: ٣) يُسمى هذا العجين "خبز المشقة". كذ١٥،١٧،٢٠. **أعشاب مُرة**: إشارة إلى مرارة حياتهم وعبوديتهم في مصر.

٩ **لا تأكلوا منه نيئًا**: حتى لا يأكلوه بدمه مثل الشعوب الوثنية، ولأن الدم هو مركز الحياة (رج تك٩: ٤؛ لا١٧: ١١-١٤). **أكارعه**: هي السيقان، وكانوا لا يفصلونها عن الشاة. **جوفه**: أي المحتويات الداخلية للشاة مثل الأمعاء والكبد والكلى والطحال وغيرها.

١٠ **لا تبقوا.. الباقي.. تحرقونه**: هذا يؤكد على أنها ليست ذبيحة خطية (رج ٢٩: ١٤)، ولا يبقى أو يلقى من الشاة شيئًا (رج ٢٣: ١٨) لعدم تدنيسه، ويُحرق ما بقي منه لأنه مقدس.

١١ **وهكذا تأكلونه**: كان على العبرانيين أن يأكلوا الفصح وهم وقوف، ومستعدين للخروج ومتأهبين لسفر طويل. **أحقاؤكم**: (رج.ت تـك٣٢: ٢٥). **تأكلونه بعجلة**: العبارة في العبرية تعني حرفيًا "تأكلونه بسرعة بدون تباطؤ" (رج تث١٦: ٣؛ إش٥٢: ١٢).

هو فِصحٌ للرَّبِّ. ١٢ فإنِّي أجتازُ في أرضِ مِصرَ هذِهِ اللَّيلَةَ، وأضرِبُ
كُلَّ بكرٍ في أرضِ مِصرَ مِنَ النّاسِ والبَهائمِ. وأصنَعُ أحكامًا بكُلِّ
آلِهَةِ المِصريِّينَ. أنا الرَّبُّ. ١٣ ويكونُ لكُمُ الدَّمُ عَلامَةً علَى البُيوتِ
الّتي أنتُمْ فيها، فأرَى الدَّمَ وأعبُرُ عنكُمْ، فلا يكونُ علَيكُمْ ضَربَةٌ
للهَلاكِ حينَ أضرِبُ أرضَ مِصرَ. ١٤ ويكونُ لكُمْ هذا اليومُ تذكارًا
فتُعَيِّدونَهُ عيدًا للرَّبِّ. في أجيالِكُمْ تُعَيِّدونَهُ فريضَةً أبديَّةً.
١٥ «سبعَةَ أيّامٍ تأكُلونَ فطيرًا. اليومَ الأوَّلَ تعزِلونَ الخَميرَ مِنْ
بُيوتِكُمْ، فإنَّ كُلَّ مَنْ أكلَ خَميرًا مِنَ اليومِ الأوَّلِ إلَى اليومِ السّابِعِ
تُقطَعُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ إسرائيلَ. ١٦ ويكونُ لكُمْ في اليومِ الأوَّلِ مَحفَلٌ
مُقَدَّسٌ، وفي اليومِ السّابِعِ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. لا يُعمَلُ فيهِما عَمَلٌ
ما إلّا ما تأكُلُهُ كُلُّ نَفسٍ، فذلكَ وحدَهُ يُعمَلُ مِنكُمْ. ١٧ وتَحفَظونَ
الفَطيرَ لأنّي في هذا اليومِ عَينِهِ أخرَجتُ أجنادَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ،
فتحفَظونَ هذا اليومَ في أجيالِكُمْ فريضَةً أبديَّةً. ١٨ في الشَّهرِ الأوَّلِ،
في اليومِ الرّابِعَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ، مساءً، تأكُلونَ فطيرًا إلَى اليومِ
الحادي والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ مساءً. ١٩ سبعَةَ أيّامٍ لا يوجَدْ خَميرٌ
في بُيوتِكُمْ. فإنَّ كُلَّ مَنْ أكلَ مُختَمِرًا تُقطَعُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ جَماعَةِ
إسرائيلَ، الغَريبُ مع مَولودِ الأرضِ. ٢٠ لا تأكُلوا شَيئًا مُختَمِرًا.
في جميعِ مَساكِنِكُمْ تأكُلونَ فطيرًا».
٢١ فدَعا موسى جميعَ شُيوخِ إسرائيلَ وقالَ لهُمْ: «اسحَبوا وخُذوا
لكُمْ غَنَمًا بحَسَبِ عَشائرِكُمْ واذبَحوا الفِصحَ. ٢٢ وخُذوا باقَةَ زوفا

---

١١ **فصح**: الكلمة العبرية من نفس اشتقاق الكلمة الواردة في (آ ١٣) ومُترجمة "أعبر عنك". والكلمة تعني "اجتاز". كذ٢١، ٢٧، ٤٣، ٤٨. **فصح للرب**: أي "عيدًا للرب"، تذكار عبور "المهلك" على بيوت العبرانيين عندما رأى الدم. كذ٢٧، ٤٨.

١٢ **أضرب**: الكلمة العبرية قد تعني أيضًا "أقتل" (رج تك٤: ١٥). **بكر**: (رج.ت ٤: ١١). **أحكامًا**: (رج.ت ٦: ٦). المقصود: قضاء الله العادل. **آلهة المصريين**: إشارة إلى النيل والشمس والحيوانات المختلفة التي ترمز إلى آلهة المصريين. المقصود هنا: أن حرب الله في الأساس هي مع آلهة المصريين وليس مع المصريين أنفسهم. **أنا الرب**: (رج.ت ٦: ٢).

١٣ **فأرى.. عنكم**: هذه هي الآية التي تفسر اسم عيد الفصح أي "العبور". كذ٢٣. **أعبر**: الفعل العبري مشتق من نفس الجذر الذي أتت منه كلمة "فصح" (رج آ ١١). كذ٢٣. **للهلاك**: الكلمة العبرية تعني: "دمار"، "هدم".

١٤ **هذا اليوم**: أي مساء اليوم الرابع عشر من أبيب (رج آ ١٨). كذ١٧. **تذكارًا**: أي "ذكرى" أو "للتذكر". وقد رُتبت الأعياد لتكون "تذكارات" للأحداث الهامة في حياة الشعب. **فتعيدونه**: (رج.ت ٥: ١). **عيدًا للرب**: أي "عيد فصح للرب" (رج.ت آ ١١). المقصود: عيد الفصح. **في أجيالكم**: أي "من جيل إلى جيل". كذ١٧. **أبدية**: الكلمة تعني هنا "الزمن الطويل" (رج تك١٣: ١٥؛ ١صم٢٠: ١٥؛ ١مل١: ٣١). كذ١٧.

١٥ **سبعة أيام**: تستمر الأعياد غالبًا مدة أسبوع. كذ١٩. **تأكلون فطيرًا**: لذلك دُعيَ: "عيد الفصح"، "عيد الفطير" أيضًا (رج ٢٣: ١٥؛ لو٢٢: ١). وقد كانا عيدان مختلفان في الأصل، ولم يُضما لبعضهما واعتبارهما عيدًا واحدًا إلا بعد الإصلاح الديني الذي قام به الملك يوشيا (٦٤٠-٦٠٩ق.م). وكانت أيام الفطير سبعة أيام تبدأ من مساء اليوم الرابع عشر إلى مساء اليوم الحادي والعشرين من شهر أبيب (نيسان). **اليوم الأول**: أي في مساء اليوم الرابع عشر من أبيب (نيسان). كذ١٦. **تعزلون الخمير**: فالخمير علامة نجاسة يجب التخلص منها (رج ١كو٥: ٦-٨). **تُقطع**: أي "تُفرز"، "تُعزل"، "تُطرد" من مجتمع شعب الله. كذ١٩.

١٦ **محفل**: أي "احتفال". **محفل مقدس**: كانت هذه المحافل المقدسة أعيادًا دينية، وكان لكل محفل ذبائح وتقدمات خاصة، وكانت الأعمال تعطل فيها. **إلا ما تأكله كل نفس**: المقصود: لا يُصرح إلا بإعداد (تهيئة) الطعام الذي يأكلونه.

١٧ **تحفظون الفطير**: أي "عيد الفطير وشريعته". **أجنادكم**: أي "جيوشكم". والمقصود هنا "أسباطكم بأعدادها الكثيرة كالجيوش". كذ٤١، ٥١.

١٩ **الغريب**: هم الأجانب والعبيد من غير اليهود. كذ٤٣. **مولود الأرض**: أي "الإسرائيلي بالميلاد". كذ٤٨، ٤٩. **الأرض**: المقصود: أرض كنعان. وقد اعتبر العبرانيون من مواليد أرض كنعان حتى وإن كانوا قد وُلدوا بعيدًا عنها، باعتبارها الأرض الموعودين بها، فدعيت موطنًا لهم.

٢١ **شيوخ إسرائيل**: (رج.ت ٣: ١٦). **اسحبوا**: أي افرزوا الغنم التي ستذبحونها للفصح. **اذبحوا الفصح**: كان الخروف الذي يُذبح يُدعى أيضًا "فصحًا"، نظرًا لأنه مجهز خصيصًا لهذه المناسبة (رج لو٢٢: ٧، ١٥).

٢٢ **باقة**: الكلمة العبرية تعني "حزمة"، "رابطة"، "عصبة". ولم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى، وترجمت "جماعة" (رج ٢صم ٢: ٢٥)، و"عقد" (رج إش٥٨: ٦)، و"قبة" (رج عا٩: ٦). **زوفا**: نبات عطري كان يستخدم في طقوس التطهير (رج عد١٩: ٦؛ مز٥١: ٧؛ عب٩: ١٩). وقد تميزت أوراقه وفروعه بسطحها الخشن المليء بالشعيرات، الأمر الذي يجعله يحتفظ مدة طويلة بالسوائل.

واغمِسوها في الدَّمِ الَّذي في الطَّستِ ومُسُّوا العَتَبَةَ العُليا والقائمَتَينِ
بالدَّمِ الَّذي في الطَّستِ. وأنتُمْ لا يَخرُجْ أحَدٌ مِنكُمْ مِنْ بابِ بَيتِهِ
حتَّى الصَّباحِ، [٢٣]فإنَّ الرَّبَّ يَجتازُ ليَضرِبَ المِصريِّينَ. فحينَ يَرَى
الدَّمَ علَى العَتَبَةِ العُليا والقائمَتَينِ يَعبُرُ الرَّبُّ عن البابِ ولا يَدَعُ
المُهلِكَ يَدخُلُ بُيوتَكُمْ ليَضرِبَ. [٢٤]فتحفَظونَ هذا الأمرَ فريضَةً
لكَ ولأولادِكَ إلَى الأبدِ. [٢٥]ويكونُ حينَ تدخُلونَ الأرضَ الَّتي
يُعطيكُمُ الرَّبُّ كما تكلَّمَ، أنَّكُمْ تحفَظونَ هذِهِ الخِدمَةَ. [٢٦]ويكونُ
حينَ يقولُ لكُمْ أولادُكُمْ: ما هذِهِ الخِدمَةُ لكُم؟ [٢٧]أنَّكُمْ تقولونَ:
هي ذَبيحَةُ فِصحٍ للرَّبِّ الَّذي عَبَرَ عن بُيوتِ بَني إسرائيلَ في مِصرَ
لَمَّا ضَرَبَ المِصريِّينَ وخَلَّصَ بُيوتَنا». فخَرَّ الشَّعبُ وسَجَدوا.
[٢٨]ومَضَى بَنو إسرائيلَ وفَعَلوا كما أمَرَ الرَّبُّ موسى وهارونَ.
هكذا فعَلوا.

[٢٩]فحَدَثَ في نِصفِ اللَّيلِ أنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بكرٍ في أرضِ
مِصرَ، مِنْ بكرِ فِرعَوْنَ الجالِسِ علَى كُرسيِّهِ إلَى بكرِ الأسيرِ الَّذي
في السِّجنِ، وكُلَّ بكرِ بَهيمَةٍ. [٣٠]فقامَ فِرعَوْنُ ليلًا هو وكُلُّ عَبيدِهِ
وجميعُ المِصريِّينَ. وكانَ صُراخٌ عظيمٌ في مِصرَ، لأنَّهُ لم يَكُنْ
بَيتٌ ليس فيهِ مَيتٌ.

الخروج

[٣١]فدَعا موسى وهارونَ ليلًا وقالَ: «قوموا اخرُجوا مِنْ بَينِ شَعبي
أنتُما وبَنو إسرائيلَ جميعًا، واذهَبوا اعبُدوا الرَّبَّ كما تكلَّمتُمْ.
[٣٢]خُذوا غَنَمَكُمْ أيضًا وبَقَرَكُمْ كما تكلَّمتُمْ واذهَبوا. وبارِكوني
أيضًا». [٣٣]وألَحَّ المِصريُّونَ علَى الشَّعبِ ليُطلِقوهُم عاجِلًا مِنَ
الأرضِ، لأنَّهُمْ قالوا: «جميعُنا أمواتٌ».
[٣٤]فحَمَلَ الشَّعبُ عَجينَهُمْ قَبلَ أنْ يَختَمِرَ، ومَعاجِنُهُمْ مَصرورَةٌ
في ثيابِهِمْ علَى أكتافِهِمْ. [٣٥]وفَعَلَ بَنو إسرائيلَ بحَسَبِ قَوْلِ موسى.
طَلَبوا مِنَ المِصريِّينَ أمتِعَةَ فِضَّةٍ وأمتِعَةَ ذَهَبٍ وثيابًا. [٣٦]وأعطَى الرَّبُّ
نِعمَةً للشَّعبِ في عُيونِ المِصريِّينَ حتَّى أعاروهُم. فسلَبوا المِصريِّينَ.
[٣٧]فارتَحَلَ بَنو إسرائيلَ مِنْ رَعَمسيسَ إلَى سُكُّوتَ، نَحوَ سِتِّ
مِئَةِ ألفِ ماشٍ مِنَ الرِّجالِ عَدا الأولادِ. [٣٨]وصَعِدَ معهُمْ لَفيفٌ كثيرٌ

---

٢٢ **الطست**: الكلمة العبرية تعني "الإناء الكبير"، وتعني أيضًا "العتبة" أي "مدخل البيت". المعنى الأول هو المقصود هنا (رج ٢صم١٧:٢٨؛ ١مل٧:٥٠؛ ٢مل١٢:١٤؛ إر٥٢:١٩)، وترجمت "كأس" (رج زك١٢:٢). **لا يخرج أحد منكم**: تمامًا مثلما طلب الرب أن لا يترك الهارب مدينة ملجأه (رج عد٣٥:٢٥-٢٨).

٢٣ **المُهلك**: نفس الكلمة العبرية الواردة في (رج.ت آ١٢). والمقصود هنا: ملاك الموت الذي يرسله الله (رج ٢صم٢٤:١٦).

٢٤ **فتحفظون هذا الأمر**: أي "تراعون هذه القواعد والأوامر بكل دقة".

٢٥ **الخدمة**: أي "العبادة" أو "العمل التعبدي". كذ٢٦.

٢٦ **حين يقول..**: لقد أصبح هذا السؤال جزءًا أساسيًا من طقس الفصح. وهو أسلوب لنقل وتسليم التعليم من خلال القصة والحوار من جيل إلى جيل.

٢٩ **في نصف الليل**: (رج.ت ١١:٤). **بكر فرعون.. كرسيه**: هو ولي العهد الجالس على كرسي ولي العهد (رج.ت ١١:٥). **بكر الأسير**: المقصود: لن يفلت أحد من المصريين سواء من الخاصة أو العامة أو الأحرار أو العبيد أو الأسرى.

٣٠ **عبيده**: أي "حاشيته". **صراخ عظيم**: (رج.ت ١١:٦). **لم يكن.. ميت**: دخل الموت كل بيت، حتى أن البيوت التي لم يكن فيها أولاد أبكار كان بها أبكار بهائم.

٣١ **كما تكلمتم**: (رج١٠:٩). كذ٣٢.

٣٣ **ألح.. عاجلًا**: تحقيقًا لكلمات الرب "يطردكم طردًا" (رج ١١:١) **جميعنا أموات**: ظن المصريون أنهم جميعًا سيموتون في هذه الضربة.

٣٤ **عجينهم.. يختمر**: لم يكن لدى العبرانيين الوقت الكافي لينتظروا عجينهم حتى يختمر، فقد كان أمر فرعون لهم بأن يسرعوا بالخروج. كذ٣٩. **معاجنهم**: كانت المعاجن تُصنع من الخشب فكان يسهل حملها. **مصرورة في ثيابهم**: أي لفوها وشدوها بكل ما يستطيعون من ملابس وأغطية، ربما كانت هذه الأقمشة تحول دون دخول الهواء إلى العجين، وبالتالي استمر عدم تخمر العجين (رج آ ٣٩).

٣٥ **أمتعة ذهب**: (رج.ت١١:٢)

٣٦ **أعاروهم**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أعطوهم"، "وهبوهم". الكلمة وردت أول مرة في (تك٢٤:٤٧) وترجمت "وضعت". **فسلبوا**: (رج.ت ٣:٢٢).

٣٧ **فارتحل..**: من هنا تبدأ رحلة خروج شعب إسرائيل من أرض مصر في اتجاه أرض الموعد. **رعمسيس**: (رج.ت تك٤٧:١١). **سكوت**: اسم عبري معناه "مظلات". مكان يقع بالقرب من بحيرة التمساح، ويقع شمالي رعمسيس بنحو ١٠كم. بذلك يكون مسار العبرانيين هو في اتجاه الشرق. **ست مئة ألف ماش**: هو نفس الرقم الذي ذكره موسى بعد التعداد الأول (رج عد١:٤٦). **ماش**: كان المشاة من الرجال من ابن عشرين سنة فصاعدًا.

٣٨ **لفيف**: الكلمة العبرية تعني "خليط". المقصود: خليط من الشعوب الأخرى، وربما كان منهم مصريون (رج٩:٢٠)، أو من الشعوب التي كانت تُقيم في مصر (رج نح١٣:٣؛ إر٢٥:٢٠،٢٤).

أيضًا مع غَنَمٍ وبَقَرٍ، مَواشٍ وافِرَةٍ جِدًّا. ٣٩وخَبَزوا العَجينَ الَّذي
أخرَجوهُ مِنْ مِصرَ خُبزَ مَلَّةٍ فطيرًا، إذ كانَ لم يَختَمِرْ. لأنَّهُمْ طُرِدوا
مِنْ مِصرَ ولَمْ يَقدِروا أنْ يتأخَّروا، فلم يَصنَعوا لأنفُسِهِمْ زادًا.
٤٠وأمّا إقامَةُ بَني إسرائيلَ الَّتي أقاموها في مِصرَ فكانتْ أربَعَ مِئَةٍ
وثَلاثينَ سنَةً. ٤١وكانَ عِندَ نِهايَةِ أربَعِ مِئَةٍ وثَلاثينَ سنَةً، في ذلكَ
اليومِ عَينِهِ، أنَّ جميعَ أجنادِ الرَّبِّ خرجَتْ مِنْ أرضِ مِصرَ. ٤٢هي
ليلَةٌ تُحفَظُ للرَّبِّ لإخراجِهِ إيّاهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ. هذِهِ اللَّيلَةُ هي
للرَّبِّ. تُحفَظُ مِنْ جميعِ بَني إسرائيلَ في أجيالِهِمْ.

فرائض الفصح

٤٣وقالَ الرَّبُّ لموسى وهارونَ: «هذِهِ فريضَةُ الفِصحِ: كُلُّ ابنِ
غَريبٍ لا يأكُلُ مِنهُ. ٤٤ولكن كُلُّ عَبدِ رَجُلٍ مُبتاعٍ بفِضَّةٍ تختِنُهُ ثُمَّ
يأكُلُ مِنهُ. ٤٥النَّزيلُ والأجيرُ لا يأكُلانِ مِنهُ. ٤٦في بَيتٍ واحِدٍ يؤكلُ.
لا تُخرِجْ مِنَ اللَّحمِ مِنَ البَيتِ إلَى خارِجٍ، وعَظمًا لا تكسِروا مِنهُ.
٤٧كُلُّ جَماعَةِ إسرائيلَ يَصنَعونَهُ. ٤٨وإذا نَزَلَ عِندَكَ نَزيلٌ وصَنَعَ
فِصحًا للرَّبِّ، فليُختَنْ مِنهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يتَقَدَّمُ ليَصنَعَهُ، فيكونُ
كمَوْلودِ الأرضِ. وأمّا كُلُّ أغلَفَ فلا يأكُلُ مِنهُ. ٤٩تكونُ شَريعَةٌ
واحِدَةٌ لمَوْلودِ الأرضِ ولِلنَّزيلِ النّازِلِ بَينَكُمْ». ٥٠ففَعَلَ جميعُ بَني
إسرائيلَ كما أمَرَ الرَّبُّ موسى وهارونَ. هكذا فعَلوا.
٥١وكانَ في ذلكَ اليومِ عَينِهِ أنَّ الرَّبَّ أخرَجَ بَني إسرائيلَ مِنْ
أرضِ مِصرَ بحَسَبِ أجنادِهِمْ.

تكريس الأبكار

١٣ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«قَدِّسْ لي كُلَّ بكرٍ،
كُلَّ فاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَني إسرائيلَ، مِنَ النّاسِ ومِنَ
البَهائمِ. إنَّهُ لي». ٣وقالَ موسى للشَّعبِ: «اذكُروا هذا اليومَ الَّذي فيهِ
خرجتُمْ مِنْ مِصرَ مِنْ بَيتِ العُبوديَّةِ، فإنَّهُ بيَدٍ قَويَّةٍ أخرَجَكُمُ الرَّبُّ
مِنْ هنا. ولا يؤكلُ خَميرٌ. ٤اليومَ أنتُمْ خارِجونَ في شَهرِ أبيبَ.
٥ويكونُ مَتَى أدخَلكَ الرَّبُّ أرضَ الكَنعانيِّينَ والحِثّيِّينَ والأموريِّينَ
والحِوِّيِّينَ واليَبوسيِّينَ الَّتي حَلَفَ لآبائكَ أنْ يُعطيَكَ، أرضًا

خر١٢:٤٦ (يو١٩:٣٦)   خر١٣:٢،١٢،١٥ (لو٢:٢٣)

٣٩ **خبز ملة**: الملة معناها "الرماد". والمقصود: الخبز الذي خُبز على رماد ساخن أو على حجر مُحمى. **زادًا**: هو الطعام المطلوب في أثناء السفر (رج.ت تك١٨:٦).

٤٠ **أربع مئة وثلاثين سنة**: رقم يتوافق مع الأجيال الأربعة التي تفصل بين نزول الآباء إلى مصر وبين خروج بني إسرائيل بقيادة موسى (رج٦:١٦–٢٠)، كذلك (رج.ت تك١٥:١٣).

٤١ **أجناد الرب**: المقصود: شعب الرب (رج.ت ٧:٤). كذ٥١.

٤٢ **ليلة تحفظ للرب**: المقصود: أنه على جميع بني إسرائيل أن يسهروا في تلك الليلة، فيكرسونها للرب وتُذكر أعماله ومعجزاته، وما عمله الله لهم في تلك الليلة. وهي ليلة ١٥ أبيب (نيسان).

٤٣ **فريضة الفصح**: أي "شريعة الله وتعليماته المتعلقة بالفصح". **كل ابن غريب**: المقصود: كل شخص أجنبي، كل شخص غير مختون.

٤٤ **مبتاع**: أي تم شراؤه بمقابل مادي. **تختنه**: أي يتم ختانه لكي تُدخله من ضمن شعب الله "يتهود"، فيكون له حق أكل الفصح (رج آ٤٨).

٤٥ **النزيل**: هو الأجنبي الضيف أو الساكن معهم لفترة محددة (رج.ت تك٢٣:٤). كذ٤٨،٤٩. **الأجير**: هو الشخص المُعين ليعمل عمل ما بأجر لفترة معينة وليس من الشعب.

٤٦ **في بيت واحد يؤكل**: لكل بيت خروفًا واحدًا (رج آ٣). **لا تخرج.. خارج**: فيجب أن يؤكل كله وفي داخل البيت أو يُحرق المتبقي منه (رج آ١٠). **عظمًا لا تكسروا منه**: ذلك لأن الفصح هو رمز لذبيحة المسيح على الصليب (رج عد٩:١٢؛ يو١٩:٣٦؛ ١كو٥:٧).

٤٧ **يصنعونه**: أي "تُقيم الفصح".

٤٨ **أغلف**: أي "غير المختتن".

٤٩ **شريعة واحدة**: أي "قانون واحد هو الذي يتم تطبيقه على الجميع".

٥٠ **ففعل.. كما أمر.. فعلوا**: العبارة تكرار وتأكيد لما جاء في (آ٢٨).

١٣ ٢ **قدس**: أي "كرس"، "افرز"، "خصص". والتخصيص هنا لهدف مقدس. "قدس لي" المقصود: أن يصبحوا ملكًا له. **بكر.. فاتح رحم**: البكر أو فاتح الرحم معناه المولود الأول سواء وُلد بعده آخرون أو لم يولد (رج.ت ١١:٥). كذ١٢،١٣،١٥.

٣ **اذكروا هذا اليوم**: تقابلها عبارة "هي ليلة تحفظ للرب" (رج.ت ١٢:٤٢). **بيد قوية**: تعبير مجازي عن "قوة الله" (رج.ت ٣:١٩،٢٠). كذ٩،١٤،١٦. **أخرجكم.. لا يؤكل خمير**: هذا ربط جديد بين عيد الفصح وعيد الفطير. **لا يؤكل خمير**: عن "عزل الخمير" (رج.ت ١٢:١٥).

٤ **اليوم..**: هو اليوم الرابع عشر من شهر أبيب (رج١٢:٦،١٤،١٨). **أبيب**: عن "هذا الشهر" (رج.ت ١٢:٢).

٥ **الكنعانيين**: (رج.ت تك١٠:٦). كذ١١. **الحثيين**: (رج.ت تك١٠:١٥). **الأموريين**: (رج.ت تك١٠:١٦). **الحويين**: (رج.ت تك١٠:١٧). **اليبوسيين**: (رج.ت تك١٠:١٦). **التي حلف لآبائك**: سبق الرب فوعد إبراهيم (رج تك١٧:٨)، وإسحاق (رج تك٢٦:٣)، ويعقوب (رج تك٢٨:١٣) بأنه سيعطيهم ونسلهم هذه الأرض.

تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا، أَنَّكَ تصنَعُ هذِهِ الخِدمَةَ في هذا الشَّهرِ. ٦ سبعَةَ أيّامٍ
تأكُلُ فطيرًا، وفي اليومِ السّابِعِ عيدٌ للرَّبِّ. ٧ فطيرٌ يؤكَلُ السَّبعَةَ الأيّامِ،
ولا يُرَى عِندَكَ مُختَمِرٌ، ولا يُرَى عِندَكَ خَميرٌ في جميعِ تُخومِكَ.
٨ «وتُخبِرُ ابنَكَ في ذلكَ اليومِ قائلًا: مِنْ أجلِ ما صَنَعَ إلَيَّ
الرَّبُّ حينَ أخرَجَني مِنْ مِصرَ. ٩ ويكونُ لكَ عَلامَةً علَى يَدِكَ،
وتَذكارًا بَينَ عَينَيكَ، لكَيْ تكونَ شَريعَةُ الرَّبِّ في فمِكَ. لأنَّهُ بيَدٍ
قَويَّةٍ أخرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصرَ. ١٠ فتحفَظُ هذِهِ الفَريضَةَ في وقتِها
مِنْ سنَةٍ إلَى سنَةٍ.
١١ «ويكونُ مَتَى أدخَلكَ الرَّبُّ أرضَ الكَنعانيّينَ كما حَلَفَ لكَ
ولآبائكَ، وأعطاكَ إيّاها، ١٢ أنَّكَ تُقَدِّمُ للرَّبِّ كُلَّ فاتِحِ رَحِمٍ، وكُلَّ
بكرٍ مِنْ نِتاجِ البَهائمِ الّتي تكونُ لكَ. الذُّكورُ للرَّبِّ. ١٣ ولكن كُلَّ
بكرِ حِمارٍ تفديهِ بشاةٍ. وإنْ لم تفدِهِ فتكسِرُ عُنُقَهُ. وكُلُّ بكرِ إنسانٍ
مِنْ أولادِكَ تفديهِ.
١٤ «ويكونُ مَتَى سألكَ ابنُكَ غَدًا قائلًا: ما هذا؟ تقولُ لهُ: بيَدٍ
قَويَّةٍ أخرَجَنا الرَّبُّ مِنْ مِصرَ مِنْ بَيتِ العُبوديَّةِ. ١٥ وكانَ لَمّا تقَسَّى
فِرعَوْنُ عن إطلاقِنا أنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بكرٍ في أرضِ مِصرَ، مِنْ بكرِ
النّاسِ إلَى بكرِ البَهائمِ. لذلكَ أنا أذبَحُ للرَّبِّ الذُّكورَ مِنْ كُلِّ فاتِحِ
رَحِمٍ، وأفدي كُلَّ بكرٍ مِنْ أولادي. ١٦ فيكونُ عَلامَةً علَى يَدِكَ،
وعِصابَةً بَينَ عَينَيكَ. لأنَّهُ بيَدٍ قَويَّةٍ أخرَجَنا الرَّبُّ مِنْ مِصرَ».

الارتحال

١٧ وكانَ لَمّا أطلَقَ فِرعَوْنُ الشَّعبَ أنَّ اللهَ لم يَهدِهِمْ في طريقِ
أرضِ الفِلِسطينيّينَ مع أنَّها قريبَةٌ، لأنَّ اللهَ قالَ: «لئلا يَندَمَ الشَّعبُ
إذا رأوا حَربًا ويَرجِعوا إلَى مِصرَ». ١٨ فأدارَ اللهُ الشَّعبَ في طريقِ
بَرّيَّةِ بحرِ سوفٍ. وصَعِدَ بَنو إسرائيلَ مُتَجَهِّزينَ مِنْ أرضِ مِصرَ.
١٩ وأخَذَ موسى عِظامَ يوسُفَ معهُ، لأنَّهُ كانَ قد استَحلَفَ بَني
إسرائيلَ بحَلفٍ قائلًا: «إنَّ اللهَ سيَفتَقِدُكُمْ فتُصعِدونَ عِظامي مِنْ
هنا معكُمْ».

---

٥ **تفيض لبنًا وعسلًا**: (رج.ت٣:٨). **هذه الخدمة**: المقصود: خدمة (عبادة) الفصح والفطير، بكل ما تتضمنه من أوامر وتعليمات (رج١٢:٢٥).

٦ **سبعة أيام**: (رج.ت١٢:١٥). كذ٧. **تأكل فطيرًا**: (رج.ت١٢:١٥). كذ٧. **عيد للرب**: أي "محفل مقدس" (رج.ت١٢:١٦).

٧ **مختمر.. لا يُرى.. خمير**: عن "عزل الخمير" (رج.ت١٢:١٥). **تخومك**: المقصود هنا "أراضيك"، "كل مكان في داخل حدودك".

٨ **تخبر ابنك**: (رج.ت١٠:٢؛ ١٢:٢٦).

٩ **علامة على يدك**: أي مع الإنسان في حياته العملية، وفي جميع تحركاته. كذ١٦. **علامة.. عينيك**: نفذ الكثير من اليهود هذه الوصية حرفيًا، فكانوا يكتبون أجزاء من الشريعة ويربطوها حول أيديهم وجباههم وأهداب ثيابهم. كذ١٦. **تذكارًا بين عينيك**: أي "تكون موضوع تأمله وتفكيره". كذ١٦. **تكون.. في فمك**: أي "تكون موضوع حديثه".

١٠ **الفريضة**: المقصود هنا: شريعة الفصح والفطير. **من سنة إلى سنة**: أي "كل سنة"، "بصفة دورية سنويًا".

١٢ **تُقدم**: وقد تعني أيضًا "تخصص"، "تعزل"، "تذكر". كذلك قد تعني "تُجيز" (رج تك٨:١). والكلمة العبرية تعني حرفيًا "عبَّر" بمعنى الامتحان كما بالنار مثلًا (رج ٢مل١٦:٣).

١٣ **بكر حمار**: هو من الحيوانات الغير طاهرة، وهذه الشريعة تنطبق على باقي الحيوانات الغير طاهرة كالخيول وغيرها. **بكر إنسان.. تفديه**: كان بكر الإنسان من ابن شهر يُفدى بخمسة شواقل (تعادل ٧٥ جرامًا من الفضة) (رج لا٢٧:٦). بعد ذلك صار اللاويون هم فداء لكل أبكار بني إسرائيل (رج عد٣:١١-١٣). كذ١٥.

١٤ **متى سألك ابنك**: (رج.ت ١٠:٢؛ ١٢:٢٦). **غدًا**: المقصود: في المستقبل.

١٥ **أذبح للرب الذكور**: من أبكار الحيوانات الطاهرة فقط، وليس من أبكار الإنسان. **أفدي كل بكر من أولادي**: يرفض الرب تقديم البكر من الأولاد كمحرقة. وللأسف فعل هذا آحاز (رج ٢مل١٦:٢،٣).

١٧ **طريق أرض الفلسطينيين**: هو الطريق المباشر والعادي، وهو طريق الساحل المحاذي لشاطئ البحر المتوسط. يصل بين القنطرة (حاليًا) ومدينة غزة. كانت تسير به القوافل التجارية والجيوش المصرية. **إذا رأوا حربًا**: لقد كان هذا الطريق مليء بالجنود المصريين، كذلك كانت هناك الجيوش القوية لشعوب فلسطين، خاصة عماليق الذي يسكن جنوب فلسطين.

١٨ **في طريق برية**: حيث هناك منطقة للرعي تقع غالبًا في الجنوب الشرقي من أرض جاسان، بالقرب من البحيرات المرة وبحر سوف. **بحر سوف**: (رج.ت١٠:١٩). **متجهزين**: الكلمة العبرية تعني "مسلحين" أي "جاهزين للقتال". وقد تعني أيضًا "منظمين" أي "خرجوا في صفوف منظمة".

١٩ **عظام يوسف**: المقصود: جسد يوسف المحنط (رج تك٥٠:٢٦). كذلك (رج يش٢٤:٣٢). **بحلف**: (رج.ت تك٢١:٢٣). **الله سيفتقدكم..**: (رج.ت تك٥٠:٢٤). **فتصعدون عظامي من هنا**: (رج.ت تك٥٠:٢٥).

[٢٠]وارتَحَلوا مِنْ سُكُوتَ ونَزَلوا في إيثامَ في طَرَفِ البَرِّيَّةِ.
[٢١]وكانَ الرَّبُّ يَسيرُ أمامَهُمْ نهارًا في عَمودِ سحابٍ ليَهديَهُمْ
في الطَّريقِ، وليلًا في عَمودِ نارٍ ليُضيءَ لهُمْ. لكَيْ يَمشوا نهارًا
وليلًا. [٢٢]لم يَبرَحْ عَمودُ السَّحابِ نهارًا وعَمودُ النّارِ ليلًا مِنْ
أمامِ الشَّعبِ.

١٤

[١]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [٢]«كلِّمْ بَني إسرائيلَ
أنْ يَرجِعوا ويَنزِلوا أمامَ فمِ الحيروثِ بَينَ مَجدَلَ
والبحرِ، أمامَ بَعلَ صَفونَ. مُقابِلهُ تنزِلونَ عِندَ البحرِ. [٣]فيقولُ فِرعَوْنُ
عن بَني إسرائيلَ: هُم مُرتَبِكونَ في الأرضِ. قد استَغلَقَ علَيهِمِ
القَفرُ. [٤]وأُشَدِّدُ قَلبَ فِرعَوْنَ حَتَّى يَسعَى وراءَهُمْ، فأتَمَجَّدُ بفِرعَوْنَ
وبجميعِ جَيشِهِ، ويَعرِفُ المِصريُّونَ أنّي أنا الرَّبُّ». ففَعَلوا هكذا.

مطاردة فرعون لهم

[٥]فلَمّا أُخبِرَ مَلِكُ مِصرَ أنَّ الشَّعبَ قد هَرَبَ، تغَيَّرَ قَلبُ فِرعَوْنَ
وعَبيدِهِ علَى الشَّعبِ. فقالوا: «ماذا فعَلنا حَتَّى أطلَقنا إسرائيلَ مِنْ
خِدمَتِنا؟». [٦]فشَدَّ مَركَبَتَهُ وأخَذَ قَوْمَهُ معهُ. [٧]وأخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَركَبَةٍ
مُنتَخَبَةٍ وسائرَ مَركَباتِ مِصرَ وجُنودًا مَركَبيَّةً علَى جميعِها. [٨]وشَدَّدَ
الرَّبُّ قَلبَ فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ حَتَّى سعَى وراءَ بَني إسرائيلَ، وبَنو
إسرائيلَ خارِجونَ بيَدٍ رَفيعَةٍ. [٩]فسعَى المِصريُّونَ وراءَهُمْ وأدرَكوهُم.
جميعُ خَيلِ مَركَباتِ فِرعَوْنَ وفُرسانِهِ وجَيشِهِ، وهُم نازِلونَ عِندَ
البحرِ عِندَ فمِ الحيروثِ، أمامَ بَعلَ صَفونَ.
[١٠]فلَمّا اقتَرَبَ فِرعَوْنُ رَفَعَ بَنو إسرائيلَ عُيونَهُمْ، وإذا المِصريُّونَ
راحِلونَ وراءَهُمْ. ففَزِعوا جِدًّا، وصَرَخَ بَنو إسرائيلَ إلَى الرَّبِّ.
[١١]وقالوا لموسى: «هل لأنَّهُ لَيسَتْ قُبورٌ في مِصرَ أخَذتَنا لنَموتَ

---

٢٠ **سكوت:** (رج.ت١٢:٣٧). **إيثام:** اسم معناه "حد" أو "تخم". الأرجح أنها كانت جزءًا من برية شور، تبدأ قرب الإسماعيلية وتمتد غربي البحر الأحمر. **البرية:** هي برية شور (رج١٥:٢٢؛ عد٣٣:٦).

٢٢ **لم يبرح:** أي لم يتركهم أبدًا. **عمود السحاب.. النار:** هما يشيران إلى حضور الله في وسط شعبه وهدايته لهم (رج٣:٢؛ ١٩:٩،١٨؛ ٢٠:١٨؛ ٢٤:١٥-١٧)، كذلك (رج عد١٠:١١،١٢؛ ١٢:٥؛ تث٤:١١؛ ٥:٢٢-٢٤). كذ٩.

١٤ :٢ **يرجعوا:** قد تعني "عكس الاتجاه"، وقد تعني "الدوران المفاجئ". وغالبًا المقصود: الاتجاه نحو الجنوب، بدلًا من السير مباشرة نحو الشرق. **فم الحيروث:** اسم معناه "مدخل القنوات" أو "مسكن الإله حاصور". هي -غالبًا- منطقة مستنقعات ملحية غربي البحيرات المرة، وتقع شرقي بعل صفون (رج عد٣٣:٧). جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "أمام المزرعة". كذ٩. **مجدل:** اسم معناه "برج المراقبة" أو "القلعة". ربما جاء هذا الاسم بسبب وجود حامية مصرية بها لحماية الحدود الشرقية للبلاد. **بعل صفون:** اسم معناه "بعل الشمال". غالبًا هو مكان كان به معبدًا للإله بعل الكنعاني. وهو دليل على تأثير الديانة الكنعانية في مصر. يقع -غالبًا- على الشاطئ الغربي من خليج السويس. كذ٩. **عند البحر:** أي "عند البحر الأحمر".

٣ **مرتبكون:** الكلمة العبرية تعني "تائه"، "هائم"، "مشوش". والمقصود: قد التبس عليهم معرفة الطريق. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أس٣:١٥)، وأيضًا في (يؤ١:١٨) حيث ترجمت "هامت". **استغلق:** الكلمة العبرية تعني "أطبق عليه"، "حاصره"، "حبسه". المقصود: صاروا في طريق "مسدود". **القفر:** أي "البرية"، "الصحراء".

٤ **أشدد قلب فرعون:** (رج.ت ٤:٢١). كذ٨. **أنا الرب:** أي "أنا يهوه" الإله الحقيقي وحده (رج.ت ٦:٢).

٥ **هرب:** المقصود: أفلت. **تغير:** الكلمة العبرية ترجمت "متقلب" (رج تك٣:٢٤)، وترجمت "تحولت" (رج٧:١٥). والمقصود: "عاد وتقسى". **عبيده:** أي "حاشيته". **ماذا فعلنا..؟:** هذا سؤال استنكاري معناه "لماذا؟ أو كيف فعلنا..؟". المقصود: "لقد تصرفنا بحماقة". والسؤال يحمل ندم المصريين أنهم أطلقوا الشعب.

٦ **فشد مركبته:** المقصود: ليس مركبته الشخصية فقط، بل مركبات جيشه، ستمائة مركبة منتخبة (رج آ٧). **مركبته:** (رج.ت تك٥٠:٩). **قومه:** المقصود هنا: جيشه.

٧ **منتخبة:** أي "مختارة". والمقصود: ممتازة. **جنودًا مركبية:** أي "الجنود الراكبون في المركبات".

٨ **بيد رفيعة:** المقصود: "بيد قوية" (رج.ت ٣:١٩،٢٠؛ ٦:١؛ ١٣:٣). هذا التعبير لم يرد في كل العهد القديم سوى في (عد١٥:٣٠؛ ٣٣:٣).

٩ **جميع خيل:** ربما تكون هي الخيول التي نجت من ضربة "موت المواشي"، لأنها لم تكن في الحقل بل كانت في الحظائر الملحقة بالبيوت (رج٩:٣،١٩،٢٠). كما أن فرعون ولابد قد أحضر خيولًا من البلاد القريبة لأنها كانت من ضروريات الحرب. **هم:** المقصود: "بنو إسرائيل". **نازلون:** الكلمة العبرية تعني "مخيمون" أو "مقيمون في خيامهم".

١٠ **صرخ:** ليس الصراخ هذه المرة صراخ الصلاة (رج.ت ٢:٢٣)، بل هو صراخ التذمر على الرب وعلى موسى (رج آ١١،١٢). يتكرر هذا التذمر كثيرًا طوال رحلة الخروج. كذ١٥.

١١ **هل.. قبور في مصر..؟:** سخرية لاذعة، فلم ينشغل المصريون بشيء قدر انشغالهم ببناء المقابر بشكل غير عادي.

في البَرِّيَّةِ؟ ماذا صَنَعتَ بنا حَتَّى أخرَجتَنا مِنْ مِصرَ؟ ١٢أليس
هذا هو الكلامُ الَّذي كلَّمناكَ بهِ في مِصرَ قائلينَ: كُفَّ عَنَّا
فنَخدِمَ المِصريِّينَ؟ لأنَّهُ خَيرٌ لنا أنْ نَخدِمَ المِصريِّينَ مِنْ أنْ
نَموتَ في البَرِّيَّةِ». ١٣فقالَ موسى للشَّعبِ: «لا تخافوا. قِفوا
وانظُروا خَلاصَ الرَّبِّ الَّذي يَصنَعُهُ لكُمُ اليومَ. فإنَّهُ كما رأيتُمُ
المِصريِّينَ اليومَ، لا تعودونَ ترَوْنَهُمْ أيضًا إلَى الأبدِ. ١٤الرَّبُّ
يُقاتِلُ عنكُمْ وأنتُمْ تصمُتونَ».

عبور البحر

١٥فقالَ الرَّبُّ لموسى: «ما لكَ تصرُخُ إلَيَّ؟ قُلْ لبَني إسرائيلَ أنْ
يَرحَلوا. ١٦وارفَعْ أنتَ عَصاكَ ومُدَّ يَدَكَ علَى البحرِ وشُقَّهُ، فيَدخُلَ
بَنو إسرائيلَ في وسَطِ البحرِ علَى اليابِسَةِ. ١٧وها أنا أُشَدِّدُ قُلوبَ
المِصريِّينَ حتَّى يَدخُلوا وراءَهُمْ، فأتَمَجَّدُ بفِرعَوْنَ وكُلِّ جَيشِهِ،
بمَركَباتِهِ وفُرسانِهِ. ١٨فيَعرِفُ المِصريّونَ أنّي أنا الرَّبُّ حينَ أتَمَجَّدُ
بفِرعَوْنَ ومَركَباتِهِ وفُرسانِهِ». ١٩فانتَقَلَ مَلاكُ اللهِ السّائرُ أمامَ عَسكَرِ
إسرائيلَ وسارَ وراءَهُمْ، وانتَقَلَ عَمودُ السَّحابِ مِنْ أمامِهِمْ ووقَفَ
وراءَهُمْ. ٢٠فدَخَلَ بَينَ عَسكَرِ المِصريِّينَ وعَسكَرِ إسرائيلَ، وصارَ
السَّحابُ والظَّلامُ وأضاءَ اللَّيلَ. فلم يَقتَرِبْ هذا إلَى ذاكَ كُلَّ اللَّيلِ.
٢١ومَدَّ موسى يَدَهُ علَى البحرِ، فأجرَى الرَّبُّ البحرَ بريحٍ شَرقيَّةٍ
شَديدَةٍ كُلَّ اللَّيلِ، وجَعَلَ البحرَ يابِسَةً وانشَقَّ الماءُ. ٢٢فدَخَلَ بَنو
إسرائيلَ في وسَطِ البحرِ علَى اليابِسَةِ، والماءُ سورٌ لهُمْ عن يَمينِهِمْ
وعَنْ يَسارِهِمْ. ٢٣وتَبِعَهُمُ المِصريّونَ ودَخَلوا وراءَهُمْ. جميعُ خَيلِ
فِرعَوْنَ ومَركَباتِهِ وفُرسانِهِ إلَى وسَطِ البحرِ. ٢٤وكانَ في هَزيعِ
الصُّبحِ أنَّ الرَّبَّ أشرَفَ علَى عَسكَرِ المِصريِّينَ في عَمودِ النّارِ
والسَّحابِ، وأزعَجَ عَسكَرَ المِصريِّينَ، ٢٥وخَلَعَ بَكَرَ مَركَباتِهِمْ
حتَّى ساقوها بثَقلَةٍ. فقالَ المِصريّونَ: «نهرُبُ مِنْ إسرائيلَ، لأنَّ
الرَّبَّ يُقاتِلُ المِصريِّينَ عنهُمْ».
٢٦فقالَ الرَّبُّ لموسى: «مُدَّ يَدَكَ علَى البحرِ ليَرجِعَ الماءُ
علَى المِصريِّينَ، علَى مَركَباتِهِمْ وفُرسانِهِمْ». ٢٧فمَدَّ موسى يَدَهُ
علَى البحرِ فرَجَعَ البحرُ عِندَ إقبالِ الصُّبحِ إلَى حالِهِ الدّائمَةِ،

---

١١ **ماذا صنعت..؟**: سؤال استنكاري، معناه "لماذا صنعت بنا ذلك؟" (رج.ت آ ٥). **أخرجتنا**: جاءت هذه الكلمة كثيرًا على فم الشعب ضد موسى كلما حلّت بهم ضائقة (رج١٦:٣).

١٢ **الكلام**: الكلمة العبرية تعني "القول" (رج مز١٤:١). **كف عنا**: أي "دعنا وشأننا"، "اتركنا لحالنا". **فنخدم**: الترجمة الحرفية "فنكون عبيدًا".

١٣ **لا تخافوا**: أول كلمات موسى للشعب كانت ليطمئنهم ويشجعهم بعدما "فزعوا جدًا" (رج آ ١٠). **قفوا**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "قاوموا"، "خذوا مكانًا". **خلاص الرب**: تأتي هنا بمعناها الحرفي "إنقاذ الحياة" أو "الانتصار على الأعداء" (رج ١صم١٤:٤٥).

١٤ **الرب يقاتل عنكم**: (رج تث١:٣٠؛ ٣:٢٢؛ يش١٠:١٤،٤٢). كذ٢٥. **تصمتون**: الكلمة العبرية تعني "هادئون"، "لا تحركون ساكنًا".

١٥ **تصرخ**: من الواضح أن موسى صرخ للرب، ولكنه صراخ صلاة، وهو صراخ مختلف عن صراخ بني إسرائيل (رج.ت آ ١٠).

١٦ **عصاك**: (رج.ت ٤:٢). **شقه**: أي "اقسمه" أو "اجعل فيه طريقًا". **اليابسة**: المقصود هنا: قاع البحر.

١٨ **أني أنا الرب**: (رج.ت ٧:٥).

١٩ **ملاك الله**: هو ليس المذكور في (رج.ت تك١٦:٧)، بل المقصود هنا: "ملاك من الله". **عمود السحاب**: (رج.ت ١٣:٢٢). كذ٢٤.

٢٠ **عسكر**: أي "جنود"، "جيش". **صار.. الليل**: هذه العبارة تعني "أن وجه العمود المواجه للمصريين كان سحابًا ألقى عليهم ظلمة فلم يقدروا أن يروا تحركات العبرانيين، بينما الوجه الآخر من العمود كان نارًا مضيئة فأضاءت الليل للعبرانيين" (رج يش٢٤:٧؛ مز١٠٥:٣٩).

٢١ **مد موسى يده**: استجابة لأمر الله له (رج آ ١٦)، وسيعود يمد يده ثانية (رج آ ٢٧،٢٨). **بريح شرقية**: (رج.ت ١٠:١٣).

٢٢ **الماء سور.. يسارهم**: كانوا يعبرون من الغرب إلى الشرق، فانحسر ماء البحر شمالاً وجنوبًا تاركًا طريقًا للعبور. كذ٢٩.

٢٤ **هزيع الصبح**: الهزيع هو قسم من أقسام الليل الثلاثة، كل هزيع (قسم) يساوي أربع ساعات، وذلك حسب النظام العبري. و "هزيع الصبح" هو القسم الثالث والأخير، ويقع بين الثانية والسادسة صباحًا. **أشرف**: أي "نظر"، "تطلع". **أزعج**: الكلمة العبرية تعني "أربك"، "سبب فوضى"، "سبب رعب" (رج مز٧٧:١٧-١٩).

٢٥ **خلع**: أي "أعاق"، "فكك"، "نزع". **بكر**: أي "عجلات". **بثقلة**: أي "بصعوبة"، "بمشقة". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الرب يقاتل.. عنهم**: هذا اعتراف من المصريين، بما سبق ووعد موسى شعبه به (رج آ ١٤).

٢٧ **فرجع.. حاله الدائمة**: أي رجعت المياه إلى حالها الأول ولم تعد هناك أرض يابسة في البحر. **الصبح**: الكلمة العبرية تشير إلى قسم من اليوم يبدأ من الساعة ٦ صباحًا.

والمِصريُّونَ هارِبونَ إلَى لقائِهِ. فدَفَعَ الرَّبُّ المِصريِّينَ في
وسَطِ البحرِ. ٢٨ فرَجَعَ الماءُ وغَطَّى مَركَباتِ وفُرسانَ جميعِ
جَيشِ فِرعَوْنَ الَّذي دَخَلَ وراءَهُمْ في البحرِ. لم يَبقَ مِنهُمْ ولا
واحِدٌ. ٢٩ وأمَّا بَنو إسرائيلَ فمَشَوْا علَى اليابِسَةِ في وسَطِ البحرِ،
والماءُ سورٌ لهُمْ عن يَمينِهِمْ وعَنْ يَسارِهِمْ.
٣٠ فخَلَّصَ الرَّبُّ في ذلكَ اليومِ إسرائيلَ مِنْ يَدِ المِصريِّينَ. ونَظَرَ
إسرائيلُ المِصريِّينَ أمواتًا علَى شاطِئِ البحرِ. ٣١ ورأى إسرائيلُ
الفِعلَ العظيمَ الَّذي صَنَعَهُ الرَّبُّ بالمِصريِّينَ، فخافَ الشَّعبُ الرَّبَّ
وآمَنوا بالرَّبِّ وبعَبدِهِ موسى.

ترنيمة موسى ومريم

١٥ ١ حينَئذٍ رَنَّمَ موسى وبَنو إسرائيلَ هذِهِ التَّسبيحَةَ للرَّبِّ
وقالوا: «أُرَنِّمُ للرَّبِّ فإنَّهُ قد تعَظَّمَ. الفَرَسَ وراكِبَهُ
طَرَحَهُما في البحرِ. ٢ الرَّبُّ قوَّتي ونَشيدي، وقدْ صارَ خَلاصي. هذا
إلهي فأُمَجِّدُهُ، إلهُ أبي فأُرَفِّعُهُ. ٣ الرَّبُّ رَجُلُ الحَربِ. الرَّبُّ اسمُهُ.
٤ مَركَباتُ فِرعَوْنَ وجَيشُهُ ألقاهُما في البحرِ، فغَرِقَ أفضَلُ جُنودِهِ
المَركَبيَّةِ في بحرِ سوفَ. ٥ تُغَطِّيهِمُ اللُّجَجُ. قد هَبَطوا في الأعماقِ
كحَجَرٍ. ٦ يَمينُكَ يارَبُّ مُعتَزَّةٌ بالقُدرَةِ. يَمينُكَ يارَبُّ تُحَطِّمُ العَدوَّ.
٧ وبكَثرَةِ عَظَمَتِكَ تهدِمُ مُقاوِميكَ. تُرسِلُ سُخطَكَ فيأكُلُهُمْ كالقَشِّ،

---

٢٧ **لقائه**: أي "مواجهة مياه البحر". **فدفع**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "بدد" أو "نقض"، "أسقط"، "طرح" (رج ١٠:١٩؛ نح٥:١٣؛ مز١٣٦:١٥).

٢٨ **لم يبق.. واحد**: أي أن جميع الذين نزلوا البحر من جنود فرعون قد هلكوا، والمقصود: أن انتصار الله كان كاملًا وتامًا (رج مز١٠٦:١١).

٢٩ **وأما بنو إسرائيل.. عن يسارهم**: تأتي هذه الآية للمقارنة بين عبور شعب إسرائيل للبحر (رج آ ٢٢)، وبين غرق جيش فرعون (رج آ ٢٣-٢٨).

٣٠ **فخلص الرب**: (رج.ت آ ١٣). **في ذلك اليوم**: المقصود: يوم عبورهم البحر الأحمر (رج ١٢: ٤١).

٣١ **الفعل العظيم**: هي حرفيًا "اليد العظيمة"، والمقصود: المعجزة العظيمة. **آمنوا بالرب**: أي "آمنوا بقوة الله العظيمة وقدرته". **آمنوا.. بعبده موسى**: أي آمنوا بإرسالية موسى النبي، وبقدرته على القيادة.

١٥ ١: **حينئذ رنم موسى**: هذه أول ترنيمة ذكرت في الكتاب المقدس. وفي ختام الكتاب المقدس يربط الوحي المقدس بين هذا النشيد و"نشيد الحمل"، وهو نشيد شكر وحمد لانتصار الحمل "الرب يسوع" ومعه الذين غلبوا الوحش وصورته (رج رؤ١٥:٣). **للرب**: أو "ليهوه"، وقد وردت كلمة "الرب" إحدى عشر مرة في هذه التسبحة. **فإنه**: تأتي كثيرًا في المزامير لتقدم السبب والمبرر للترنيم للرب (رج مز٩:٤؛ ١٦:٨، ١٠؛ ١٨:٢٧-٣١؛ ٢١:٦، ٧.. إلخ). كذ٢١. **تعظم**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "ارتفع" كالموج. ولم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم سوى في عشرة مواضع أخرى. ومن هذه الكلمة اشتق اسم المستكبرين. كذ٢١. **الفرس.. البحر**: عبارة مجازية تعني كل جيش فرعون بما يحتويه من أفراد ومعدات والذي غرق في البحر. وربما تكون هذه العبارة هي القرار الذي كانت مريم والنسوة يرددنه بعد كل مقطع من التسبحة (رج آ ٢١).

٢ **الرب**: في العبرية "ياه"، وهي الصيغة المختصرة للاسم "يهوه". وتُستخدم هذه الصيغة مع الفعل "هللوا" أي "احمدوا" لتصبح "هللوياه". ولم ترد خارج سفر المزامير سوى في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (١٧:١٦؛ إش١٢:٢؛ ٢٦:٤؛ ٣٨:١١). **الرب قوتي**: المقصود: "الرب هو مصدر قوتي". **الرب.. نشيدي**: المقصود هنا: أن الرب هو موضوع غنائي وموضوع فخري (رج مز١١٨:١٤؛ إش١٢:٢). **فأمجده**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "فأمدحه"، "فأسبحه"، "فأعظمه". **إله أبي**: أي "إله آبائي". المقصود: الإله الذي عبده آبائي. **فأرفعه**: أي "أعلن رفعته"، "أشيد به".

٣ **الرب رجل الحرب**: هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، تقابلها عبارة "رب الجنود" (رج.ت ١صم١: ٣). وعن عبارات مشابهة (رج مز٢٤:٨؛ إش٤٢:١٣). **الرب اسمه**: أي "يهوه اسمه" (رج.ت ٣:١٥).

٤ **جنوده المركبية**: (رج.ت ١٤:٧). **بحر سوف**: (رج.ت ١٠:١٩). كذ٢٢.

٥ **اللجج**: جمع "لجة"، وهي المياه الكثيرة. كذ٨. **كحجر**: أي "كأحجار ثقيلة" (رج إر٥١:٦٣، ٦٤).

٦ **يمينك**: تشير إلى القوة والقدرة. **معتزة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ١١؛ إش٤٢:٢١). وتعني "قديرة"، "ممجدة"، "مكرمة". **تحطم**: أي "تسحق"، "تُلاشي"، "تهزم".

٧ **تهدم**: أي "تسحق"، "تصرع"، "تبيد". **سخطك**: الكلمة العبرية تترجم في بعض المواضع "غضبك" أو "غيظك" (رج عد٢٥:٤؛ ٣٢:١٤). **فيأكلهم كالقش**: أي أن غضب الرب كالنار يحرق أعداءه كما تحرق النيران القش وتلاشيه (رج مز٥٠:٣؛ عب١٢:٢٩).

٨وبريحِ أنفِكَ تراكَمَتِ المياهُ. انتَصَبَتِ المَجاريَ كرابيَةٍ.
تجَمَّدَتِ اللُّجَجُ في قَلبِ البحرِ. ٩قالَ العَدوُّ: أتبَعُ، أُدرِكُ،
أُقَسِّمُ غَنيمَةً. تمتَلِئُ مِنهُمْ نَفسي. أُجَرِّدُ سيفي. تُفنيهِمْ يَدي.
١٠نَفَختَ بريحِكَ فغَطَّاهُمُ البحرُ. غاصوا كالرَّصاصِ في مياهٍ
غامِرَةٍ. ١١مَنْ مِثلُكَ بَينَ الآلِهَةِ يا رَبُّ؟ مَنْ مِثلُكَ مُعتَزًّا في
القَداسَةِ، مَخوفًا بالتَّسابيحِ، صانِعًا عَجائبَ؟ ١٢تمُدُّ يَمينَكَ
فتبتَلِعُهُمُ الأرضُ. ١٣تُرشِدُ برأفَتِكَ الشَّعبَ الَّذي فدَيتَهُ. تهديهِ
بقوَّتِكَ إلى مَسكَنِ قُدسِكَ. ١٤يَسمَعُ الشُّعوبُ فيَرتَعِدونَ. تأخُذُ
الرِّعدَةُ سُكَّانَ فِلِسطينَ. ١٥حينَئذٍ يَندَهِشُ أُمَراءُ أدومَ. أقوياءُ
موآبَ تأخُذُهُمُ الرَّجفَةُ. يَذوبُ جميعُ سُكَّانِ كنعانَ. ١٦تقَعُ
علَيهِم الهَيبَةُ والرُّعبُ. بعَظَمَةِ ذِراعِكَ يَصمُتونَ كالحَجَرِ حَتَّى
يَعبُرَ شَعبُكَ يا رَبُّ. حَتَّى يَعبُرَ الشَّعبُ الَّذي اقتَنَيتَهُ. ١٧تجيءُ
بهِمْ وتَغرِسُهُمْ في جَبَلِ ميراثِكَ، المَكانِ الَّذي صَنَعتَهُ يا رَبُّ
لسَكَنِكَ المَقدِسِ الَّذي هَيَّأتهُ يَداكَ يا رَبُّ. ١٨الرَّبُّ يَملِكُ

---

٨ **بريح أنفك**: إشارة إلى "الريح الشرقية" التي أرسلها الله لتجفف البحر (رج مز١٨:١٥). **تراكمت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تجمعت" أو "تكومت" كالسد على الجانبين. **انتصبت**: أي "وقفت". **المجاري**: المقصود هنا: مياه البحر. **كرابية**: الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى، ترجمت "ندًا" (رج يش٣:١٣، ١٦؛ مز٣٣:٧؛ ٧٨:١٣؛ إش١٧:١١). المقصود: مثل التل أو مثل السور أو السد. **تجمدت اللجج**: تعبير مجازي يعني أن المياه توقفت عن الجريان، وتجمدت كما لو كانت أجسام صلبة. **قلب البحر**: أي "في وسط البحر".

٩ **قال العدو**: أي "قال فرعون وحاشيته". **أتبع أدرك**: أي "أطارد بني إسرائيل، وألحق بهم" (رج١٤:٨، ٩). **أقسم غنيمة**: أي أستولي على أموالهم وأمتعتهم، وأقسم هذه الغنائم على جنودي. **تمتلئ منهم نفسي**: المقصود: تشبع نفسي أو أشفي منهم غليلي. **أجرد سيفي**: أي "أشهر سيفي ضدهم".

١٠ **نفخت بريحك**: إشارة إلى الريح المضادة، التي أعادت المياه إلى حالها الأول (رج١٤:٢٧، ٢٨). **غاصوا**: الفعل العبري يعني أنهم غاصوا بإصدار صوت مَن يغرق تحت الماء. **كالرصاص**: الكلمة العبرية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج عد٣١:٢٢؛ أي١٩:٢٤؛ إر٦:٢٩؛ حز٢٢:١٨، ٢٠؛ ٢٧:١٢؛ زك٥:٧، ٨). حل الرصاص هنا محل الحجر (رج آ ٥) كرمز طبيعي للغوص بسرعة في المياه بسبب ثقله. وقد كان معدن الرصاص معروفًا في زمن العهد القديم، ويستخدم في عمليات الوزن والكيل لقياس الأشياء. **مياه غامرة**: أي "مياه كثيرة" أو "مياه قوية".

١١ **من مثلك.. يا رب؟**: هذا سؤال استنكاري، لا ينتظر إجابة. الرد الوحيد هو "لا أحد مثلك يارب" (رج٨:١٠؛ ٩:١٤). كذلك (رج إش٤٥:٥). **معتزًا**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "ممجدًا" أو "جليلًا". **مخوفًا**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "مهوبًا". **عجائب**: أي "معجزات"، الإشارة هنا إلى الضربات العشر بصفة خاصة.

١٢ **فتبتلعهم الأرض**: ربما المقصود: الأرض التي تحت البحر (رج يون٢:٦).

١٣ **برأفتك**: الكلمة العبرية تعني "لطف" (رج تك١٩:١٩)، "إحسان" (رج٢٠:٦). **فديته**: أي "خلصته" (رج.ت تك٤٨:١٦). **مسكن قدسك**: أي الموضع الذي يُقام فيه بيتك ويعبدك فيه الشعب.

١٤ **تأخذ الرعدة**: أي "يتملكهم الذعر". **فلسطين**: هم "فلشتيم" من نسل مصرايم (رج.ت تك١٠:١٤).

١٥ **يندهش**: الكلمة العبرية تعني "خوف شديد"، ترجمت "ارتاعوا" (رج تك٤٥:٣). **أمراء**: (رج.ت تك٣٦:١٥). **أدوم**: (رج.ت تك٢٥:٣٠). **أقوياء**: الكلمة العبرية تعني "جبابرة" أو "قادة". **موآب**: (رج.ت تك١٩:٣٧). **الرجفة**: الكلمة العبرية هي "راعاد"، وتعني "خوف"، "رعدة". وقد ترجمت "رعدة" في الأربعة مواضع التي وردت في كل العهد القديم (رج عز١٠:٩؛ مز٥٥:٥؛ ١٠٤:٣٢؛ دا١٠:١١). **يذوب**: المقصود: تخور قواهم، تضطرب قلوبهم. **سكان كنعان**: (رج.ت تك١٠:١٨).

١٦ **تقع.. الرعب**: عبارة تصف ما يصيب الشعوب الوثنية من الشعب العبراني (رج يش٢:٩-١١). **ذراعك**: (رج.ت٦:٦). **يصمتون كالحجر**: أي لا يبدون حراكًا أو مقاومة كأنهم أحجار جامدة. **يعبر**: قد يكون المقصود "عبور" الشعب أراضي أدوم وموآب (رج تث٢)، أو "عبور" الشعب نهر الأردن (رج يش٣) ودخولهم أرض كنعان. **اقتنيته**: صيغة الفاعل جاءت كلقب الله (رج تك١٤:٢٢) حيث ترجمت "مالك". لذا يمكن ترجمة الكلمة هنا "ملكته".

١٧ **تغرسهم**: الكلمة العبرية تعني "تُسكنهم"، "تؤسسهم"، "تجعلهم يستقروا". **جبل ميراثك**: أي الأرض التي فيها جبل ميراثك أو الجبل الذي سيرثه إسرائيل ميراثك. والمقصود: جبل صهيون الذي يُشير إلى أورشليم التي بدورها تشير إلى كل أرض كنعان. **المكان.. لسكنك**: يُشير هذا التعبير إلى "الهيكل"، مكان العبادة (رج ١مل٨:١٣). المقصود هنا: أورشليم أو كل أرض الميعاد (كنعان). **المكان.. المقدس**: أي "المكان المقدس". لأن الله القدوس يُعبد فيه. **هيأته**: الكلمة العبرية تعني "قمت ببنائه"، "أقمته"، "أسسته"، "ثبته".

١٨ **الرب يملك**: أي "الرب فقط هو الملك"، لهذا عارضوا بشدة منح هذا اللقب لإنسان (رج قض٨:٢٣؛ ١صم٨:٦، ٧). هذه هي المرة الأولى في الكتاب المقدس يُطلق على الرب أنه الملك.

إِلَى الدَّهرِ والأبدِ». ١٩ فإنَّ خَيلَ فِرعَونَ دَخلَتْ بمَركَباتِهِ وفُرسانِهِ
إلَى البحرِ، ورَدَّ الرَّبُّ علَيهِمْ ماءَ البحرِ. وأمَّا بَنو إسرائيلَ فمَشَوْا
علَى اليابِسَةِ في وسَطِ البحرِ.
٢٠ فأخَذَتْ مَريَمُ النَّبيَّةُ أُختُ هارونَ الدُّفَّ بيَدِها، وخرجَتْ
جميعُ النِّساءِ وراءَها بدُفوفٍ ورَقصٍ. ٢١ وأجابَتهُمْ مَريَمُ: «رَنِّموا
للرَّبِّ فإنَّهُ قد تعَظَّمَ. الفَرَسَ وراكِبَهُ طَرَحَهُما في البحرِ».

مياه مارة وإيليم

٢٢ ثُمَّ ارتَحَلَ موسى بإسرائيلَ مِنْ بحرِ سوفَ وخرجوا إلَى
بَرِّيَّةِ شورٍ. فساروا ثَلاثَةَ أيّامٍ في البَرِّيَّةِ ولَمْ يَجِدوا ماءً. ٢٣ فجاءوا
إلَى مارَّةَ، ولَمْ يَقدِروا أنْ يَشرَبوا ماءً مِنْ مارَّةَ لأنَّهُ مُرٌّ. لذلكَ
دُعيَ اسمُها «مارَّةَ». ٢٤ فتذَمَّرَ الشَّعبُ علَى موسى قائلينَ: «ماذا
نَشرَبُ؟». ٢٥ فصَرَخَ إلَى الرَّبِّ. فأراهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فطَرَحَها في
الماءِ فصارَ الماءُ عَذبًا. هناكَ وضَعَ لهُ فريضَةً وحُكمًا، وهناكَ
امتَحَنَهُ. ٢٦ فقالَ: «إنْ كُنتَ تسمَعُ لصوتِ الرَّبِّ إلهِكَ، وتَصنَعُ
الحَقَّ في عَينَيهِ، وتَصغَى إلَى وصاياهُ وتَحفَظُ جميعَ فرائضِهِ،
فمَرَضًا ما مِمّا وضَعتُهُ علَى المِصريِّينَ لا أضَعُ علَيكَ. فإنِّي أنا
الرَّبُّ شافيكَ».
٢٧ ثُمَّ جاءوا إلَى إيليمَ وهناكَ اثنَتا عَشرَةَ عَينَ ماءٍ وسَبعونَ نَخلَةً.
فنَزَلوا هناكَ عِندَ الماءِ.

المن والسلوى

١٦

١ ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ إيليمَ. وأتَى كُلُّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ
إلَى بَرِّيَّةِ سينٍ، الَّتي بَينَ إيليمَ وسيناءَ في اليومِ الخامِسَ
عشَرَ مِنَ الشَّهرِ الثّاني بَعدَ خُروجِهِمْ مِنْ أرضِ مِصرَ. ٢ فتذَمَّرَ كُلُّ
جَماعَةِ بَني إسرائيلَ علَى موسى وهارونَ في البَرِّيَّةِ. ٣ وقالَ لهُما

---

١٨ **الدهر والأبد:** أي "كل الأزمنة"، "نهاية الزمان".

١٩ **خيل.. ماء البحر:** لأنه نص شعري ولأنها ترنيمة، نجد تكرار وتأكيد للكلمات الواردة في (٢٣:١٤). **بنو إسرائيل.. وسط البحر:** تكرار وتأكيد للكلمات الواردة في (٢٩:١٤).

٢٠ **مريم:** هذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها اسم أخت موسى (رج٢:٤). **مريم النبية:** اعتبرت نبية لأن الرب كلمها مثل موسى (رج عد١٢:٢). **النبية:** الكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى. عن دبورة (رج قض٤:٤)، وعن خلدة (رج ٢مل٢٢:١٤؛ ٢أخ٣٤:٢٢)، وعن نوعدية (رج نح٦:١٤)، وعن نبية أخرى (رج إش٨:٣). كذ٢١. **أخت هارون:** دُعيت "أخت هارون" لسببين: ١-لأن هارون هو الأخ الأكبر، فكان يُعتبر رب الأسرة. ٢-لأن مريم تربت مع هارون في بيت أبيها، بينما قضى موسى أربعين سنة في قصر فرعون ثم أربعين سنة في مديان. **الدف:** (رج.ت تك٣١:٢٧). **رقص:** التكرار هذا مرتبط بفرح العابدين للرب (رج قض٢١:٢١؛ ١صم١٨:٦؛ ٢صم٦:١٤؛ مز١٤٩:٣؛ ١٥٠:٤).

٢١ **أجابتهم مريم:** كان موسى وبنو إسرائيل يرنمون، بينما تقود مريم النساء في ترديد القرار "الفرس.. البحر" (رج.ت آ ١).

٢٢ **برية شور:** (رج.ت تك١٦:٧). وقد دُعيت في سفر العدد باسم "برية إيثام" (رج عدد٣٣: ١٨). غالبًا كانت إيثام جزءًا منها. **ثلاثة أيام:** (رج.ت ٣:١٨). كذلك (رج٥:٣؛ ٨:٢٧).

٢٣ **مارة:** سميت هكذا بسبب مرارة الماء الذي فيها. ربما تقع في "وادي الإمارة" على بعد حوالي ٦٠كم من عيون موسى. والمياه في تلك البقعة مُرة، وغير مستساغة حتى اليوم، ولا يستقي منها للجمال.

٢٤ **فتذمر الشعب:** مثلما تذمروا في مصر (رج٥:٢١)، وعند شاطئ بحر سوف (رج١٤:١١، ١٢). وسيستمر تذمرهم (رج١٦:٢، ٣؛ ١٧:١-٧..إلخ). تذمرهم هذا هو تذمر على الله (رج١٦:٧، ٨).

٢٥ **صرخ:** أي "صلى" (رج.ت ٢:٢٣). كذلك (رج٨:١٢). **عذبًا:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى ترجمت دائمًا "حلوة" (رج أي٢٠:١٢؛ ٢١:٣٣؛ مز٥٥:١٤؛ أم٩:١٧). أيضًا (رج قض٩:١١؛ أم١٦:٢١؛ ٢٧:٩). **هناك:** أي في "مارة". **فريضة وحكمًا:** إشارة إلى وصايا الله وشرائعه سواء الوصايا العشر أو غيرها. **امتحنه:** أي امتحن شعبه إسرائيل. (رج.ت تك٢٢:١).

٢٦ **الحق:** هذه هي المرة الأولى التي تُذكر فيها هذه الكلمة في العهد القديم، والكلمة العبرية تترجم أيضًا "العدل"، "الاستقامة"، "البر". **فمرضًا:** المقصود هنا: ضربة (رج تث٧:١٥).

٢٧ **إيليم:** اسم عبري معناه "نخلة". وتقع جنوبي مارة. **اثنتا عشرة.. وسبعون..:** عدد أسباط إسرائيل اثني عشر، وعدد أبناء يعقوب سبعون (رج١:٥؛ تك٤٦:٢٧). وكذلك عدد شيوخ الشعب (رج٢٤:١؛ عد١١:١٦). بينما نجد في العهد الجديد رسل المسيح اثني عشر، بينما عدد التلاميذ سبعون (رج لو١٠:١). **فنزلوا:** أي "استقروا"، "أقاموا". **عند الماء:** أي "قريبًا من ينابيع المياه".

١٦ ١:**إيليم:** (رج.ت ١٥:٢٧). **كل جماعة بني إسرائيل:** (رج.ت ١٢:٣). **برية سين:** تقع جنوبي برية شور وجنوب غربي شبه جزيرة سيناء. تمتد على الساحل الشرقي لخليج السويس (رج عد٣٣:١٠-١٤). **سيناء:** هي الجزء المتوسط في شبه جزيرة سيناء، تقع بين خليجي السويس والعقبة. **في اليوم.. الشهر الثاني:** هذا يعني أن شهرًا كاملًا قد مضى منذ خروجهم من مصر، فقد خرجوا في الخامس عشر من شهر أبيب (نيسان).

٢ **فتذمر كل جماعة:** يأتي هذا التذمر رغم أن شعب إسرائيل خرج من مصر ومعه مواشي كثيرة (رج ١٢:٣٨)، (رج.ت ١٥:٢٤). كذ٧، ٨.

بَنو إسرائيلَ: «لَيتَنا مُتنا بيَدِ الرَّبِّ في أرضِ مِصرَ، إذ كُنّا جالِسينَ
عِندَ قُدورِ اللَّحمِ نأكُلُ خُبزًا للشِّبَعِ. فإنَّكُما أخرَجتُمانا إلَى هذا
القَفرِ لكَيْ تُميتا كُلَّ هذا الجُمهورِ بالجوعِ».
٤فقالَ الرَّبُّ لموسى: «ها أنا أُمطِرُ لكُمْ خُبزًا مِنَ السَّماءِ. فيَخرُجُ
الشَّعبُ ويَلتَقِطونَ حاجَةَ اليومِ بيومِها. لكَيْ أمتَحِنَهُمْ، أيَسلُكونَ في
ناموسي أم لا. ٥ويكونُ في اليومِ السّادِسِ أنَّهُمْ يُهَيِّئونَ ما يَجيئونَ
بهِ فيكونُ ضِعفَ ما يَلتَقِطونَهُ يومًا فيومًا». ٦فقالَ موسى وهارونُ
لجميعِ بَني إسرائيلَ: «في المساءِ تعلَمونَ أنَّ الرَّبَّ أخرَجَكُمْ مِنْ
أرضِ مِصرَ. ٧وفي الصَّباحِ ترَوْنَ مَجدَ الرَّبِّ لاستِماعِهِ تذَمُّرَكُمْ
علَى الرَّبِّ. وأمّا نَحنُ فماذا حتَّى تتَذَمَّروا علَينا؟». ٨وقالَ موسى:
«ذلكَ بأنَّ الرَّبَّ يُعطيكُمْ في المساءِ لَحمًا لتأكُلوا، وفي الصَّباحِ
خُبزًا لتَشبَعوا، لاستِماعِ الرَّبِّ تذَمُّرَكُمُ الَّذي تتَذَمَّرونَ علَيهِ. وأمّا
نَحنُ فماذا؟ ليس علَينا تذَمُّرُكُمْ بل علَى الرَّبِّ». ٩وقالَ موسى
لهارونَ: «قُلْ لكُلِّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ: اقتَرِبوا إلَى أمامِ الرَّبِّ
لأنَّهُ قد سمِعَ تذَمُّرَكُمْ». ١٠فحَدَثَ إذ كانَ هارونُ يُكلِّمُ كُلَّ جَماعَةِ
بَني إسرائيلَ أنَّهُمُ التَفَتوا نَحوَ البَرِّيَّةِ، وإذا مَجدُ الرَّبِّ قد ظَهَرَ
في السَّحابِ. ١١فكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١٢«سمِعتُ تذَمُّرَ بَني
إسرائيلَ. كلِّمهُمْ قائلًا: في العَشيَّةِ تأكُلونَ لَحمًا، وفي الصَّباحِ
تشبَعونَ خُبزًا، وتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ».
١٣فكانَ في المساءِ أنَّ السَّلوَى صَعِدَتْ وغَطَّتِ المَحَلَّةَ. وفي
الصَّباحِ كانَ سقيطُ النَّدَى حَوالَيِ المَحَلَّةِ. ١٤ولَمّا ارتَفَعَ سقيطُ
النَّدَى إذا علَى وجهِ البَرِّيَّةِ شَيءٌ دَقيقٌ مِثلُ قُشورٍ. دَقيقٌ كالجَليدِ
علَى الأرضِ. ١٥فلَمّا رأى بَنو إسرائيلَ قالوا بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «مَنْ
هو؟»، لأنَّهُمْ لم يَعرِفوا ما هو. فقالَ لهُمْ موسى: «هو الخُبزُ الَّذي
أعطاكُمُ الرَّبُّ لتأكُلوا. ١٦هذا هو الشَّيءُ الَّذي أمَرَ بهِ الرَّبُّ. اِلتَقِطوا
مِنهُ كُلُّ واحِدٍ علَى حَسَبِ أُكلِهِ. عُمرًا للرّأسِ علَى عَدَدِ نُفوسِكُمْ
تأخُذونَ، كُلُّ واحِدٍ للَّذينَ في خَيمَتِهِ».
١٧ففَعَلَ بَنو إسرائيلَ هكذا، والتَقَطوا بَينَ مُكَثِّرٍ ومُقَلِّلٍ. ١٨ولَمّا

خر١٦:١٨ (٢كو٨:١٥)

٣ **قدور:** هي أواني طهي الطعام، وكانت غالبًا من الفخار. **القفر:** أي "الصحراء"، "البرية".

٤ **أمطر لكم خبزًا:** هو "المَن" (رج آ ١٥، ٣١)، (رج مز٧٨:٢٤؛ يو٦:٣١). **حاجة اليوم بيومها:** أي "طعام كل يوم في يومه". هذا هو أساس الصلاة الربانية "خبزنا كفافنا" (رج.ت مت٦:١١).

٥ **يهيئون:** أي "يعدون الطعام للأكل"، سواء بطحنه أو بخبزه أو بطبخه (رج آ ٢٣؛ عد١١:٨)، هم يجمعون الضعف.

٧ **ترون مجد الرب:** ظهر لهم على هيئة سحاب (رج آ ١٠)، ثم رأوا هذا المجد في خيمة الاجتماع (رج ٤٠:٣٤-٣٨). **أما نحن فماذا..؟:** أي "أما نحن فمن؟"، أو "أما نحن فماذا نكون؟"، والإجابة الوحيدة هي "نحن لا شيء".

٨ **لحمًا.. خبزًا:** اللحم هو السلوى والخبز هو المَن (رج عد١١:٣١). كذ١٢.

٩ **اقتربوا:** في العبرية تعني أيضًا "تقدموا"، وتأتي كثيرًا مرتبطة بمحضر الله. ومنها جاءت كلمة "قربان".

١٠ **السحاب:** أو "عمود السحاب" (رج.ت ١٣:٢٢). هذا السحاب هو علامة حضور الرب.

١٢ **في العشية:** (رج.ت ١٢:٦). **أني أنا الرب:** (رج.ت ٧:٥).

١٣ **السلوى:** هو في اللغة العبرية اسم جمع (مثل كلمة ماشية). وهي طيور صغيرة الحجم مستديرة الرأس تطير على ارتفاع منخفض، وعندما تكون مجهدة تعجز عن الانطلاق مرة أخرى. والسلوى تهاجر بانتظام في فصل الخريف من جنوب أوروبا إلى شبه جزيرة سيناء، ثم تهاجر في فصل الربيع من سيناء نحو جنوب أوروبا. ويخبرنا سفر العدد أن الرياح الشرقية هي التي أحضرت السلوى. **المحلة:** أي "المُخيم" (مكان الخيام)، "المعسكر" (رج آ ١٦). **سقيط:** الكلمة قد تعني "ثلج"، "جليد". والمقصود هنا: طبقة. كذ١٤. **سقيط الندى:** أي "طبقات من الندى المتساقط". كذ١٤.

١٤ **ارتفع:** المقصود: تبخر بسبب حرارة الجو. **دقيق:** الكلمة العبرية "رقيق" (رج تك٤١:٣)، المقصود: رقائق، والكلمة تعني أيضًا "ناعم". **قشور:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "مستدير" أو "جامد". **كالجليد:** أي مثل طبقة من الثلج الرقيق.

١٥ **من هو؟:** من هذا السؤال جاء اسم "المَن". والمقصود بالسؤال: ما هو؟ أو ما هو اسمه؟

١٦ **عمرًا:** هو مكيال للمواد الجافة يساوي عُشر الإيفة (رج آ٣٦)، وبذلك يقدر بنحو لترين وثلث تقريبًا. كذ١٨، ٢٢، ٣٢، ٣٣. **للرأس:** أي "لكل فرد من أفراد الأسرة".

١٧ **مكثر ومقلل:** أي الكل جمع حسب حاجته، البعض أكثر من الآخر، والبعض أقل من الآخر.

كالوا بالعُمِرِ، لم يُفضِلِ المُكَثِّرُ والمُقَلِّلُ لم يُنقِصْ. كانوا قد التَقَطوا كُلُّ واحِدٍ علَى حَسَبِ أُكلِهِ. ١٩ وقالَ لهُمْ موسى: «لا يُبقِ أحَدٌ مِنهُ إلَى الصَّباحِ». ٢٠ لكنهُمْ لم يَسمَعوا لموسى، بل أبقَى مِنهُ أُناسٌ إلَى الصَّباحِ، فتوَلَّدَ فيهِ دودٌ وأنتَنَ. فسخَطَ علَيهِمْ موسى. ٢١ وكانوا يَلتَقِطونَهُ صباحًا فصباحًا كُلُّ واحِدٍ علَى حَسَبِ أُكلِهِ. وإذا حَميَتِ الشَّمسُ كانَ يَذوبُ.

٢٢ ثُمَّ كانَ في اليومِ السّادِسِ أنَّهُمُ التَقَطوا خُبزًا مُضاعَفًا، عُمِرَينِ للواحِدِ. فجاءَ كُلُّ رؤَساءِ الجَماعَةِ وأخبَروا موسى. ٢٣ فقالَ لهُمْ: «هذا ما قالَ الرَّبُّ: غَدًا عُطلَةٌ، سبتٌ مُقَدَّسٌ للرَّبِّ. اخبِزوا ما تخبِزونَ واطبُخوا ما تطبُخونَ. وكُلُّ ما فضِلَ ضَعوهُ عِندَكُمْ ليُحفَظَ إلَى الغَدِ». ٢٤ فوَضَعوهُ إلَى الغَدِ كما أمَرَ موسى، فلم يُنتِنْ ولا صارَ فيهِ دودٌ. ٢٥ فقالَ موسى: «كُلوهُ اليومَ، لأنَّ للرَّبِّ اليومَ سبتًا. اليومَ لا تجِدونَهُ في الحَقلِ. ٢٦ سِتَّةَ أيّامٍ تلتَقِطونَهُ، وأمّا اليومُ السّابِعُ ففيهِ سبتٌ، لا يوجَدُ فيهِ».

٢٧ وحَدَثَ في اليومِ السّابِعِ أنَّ بَعضَ الشَّعبِ خرجوا ليَلتَقِطوا فلم يَجِدوا. ٢٨ فقالَ الرَّبُّ لموسى: «إلَى مَتَى تأبَوْنَ أنْ تحفَظوا وصايايَ وشَرائعي؟ ٢٩ أُنظُروا! إنَّ الرَّبَّ أعطاكُمُ السَّبتَ. لذلكَ هو يُعطيكُمْ في اليومِ السّادِسِ خُبزَ يومَينِ. اجلِسوا كُلُّ واحِدٍ في مَكانِهِ. لا يَخرُجْ أحَدٌ مِنْ مَكانِهِ في اليومِ السّابِعِ». ٣٠ فاستَراحَ الشَّعبُ في اليومِ السّابِعِ. ٣١ ودَعا بَيتُ إسرائيلَ اسمَهُ «مَنًّا». وهو كبِزرِ الكُزبَرَةِ، أبيَضُ، وطَعمُهُ كرِقاقٍ بعَسَلٍ.

٣٢ وقالَ موسى: «هذا هو الشَّيءُ الّذي أمَرَ بهِ الرَّبُّ. مِلءُ العُمِرِ مِنهُ يكونُ للحِفظِ في أجيالِكُمْ. لكَيْ يَرَوْا الخُبزَ الّذي أطعَمتُكُمْ في البَرِّيَّةِ حينَ أخرَجتُكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ». ٣٣ وقالَ موسى لهارونَ: «خُذْ قِسطًا واحِدًا واجعَلْ فيهِ مِلءَ العُمِرِ مَنًّا، وضَعهُ أمامَ الرَّبِّ للحِفظِ في أجيالِكُمْ». ٣٤ كما أمَرَ الرَّبُّ موسى وضَعَهُ هارونُ أمامَ الشَّهادَةِ للحِفظِ. ٣٥ وأكلَ بَنو إسرائيلَ المَنَّ أربَعينَ سنَةً حَتَّى جاءوا إلَى أرضٍ عامِرَةٍ. أكلوا المَنَّ حَتَّى جاءوا إلَى طَرَفِ أرضِ كنعانَ. ٣٦ وأمّا العُمِرُ فهو عُشرُ الإيفَةِ.

ماء من الصخرة

١٧ ١ ثُمَّ ارتَحَلَ كُلُّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سينٍ بحَسَبِ مَراحِلِهِمْ علَى موجِبِ أمرِ الرَّبِّ، ونَزَلوا

---

١٨ **لم يفضل.. لم ينقص**: أي "دون زيادة أو نقصان" في كلا الحالتين (رج ٢كو٨:١٤، ١٥).

٢١ **حميت**: الكلمة العبرية هي "حمم"، وتعني أيضًا "اشتدت".

٢٢ **خبزًا**: أي "طعامًا".

٢٣ **عطلة**: أي "راحة"، والكلمة تأتي دائمًا مرتبطة بيوم "السبت" (رج ٣١:١٥؛ ٣٥:٢). **سبت**: أي "راحة" أو "عطلة" (رج ٢٠:٨-١١). هذه هي أول مرة يُذكر فيها "يوم السبت" المقدس، كان يُدعى قبلًا "اليوم السابع" (رج تك ٢:٢). كذ ٢٥، ٢٦، ٢٩. **سبت.. للرب**: أي يوم راحة تكون ملكًا للرب، ومخصصة له فقط. كذ ٢٥، ٢٦.

٢٤ **فلم ينتن.. دود**: تكمن المعجزة هنا في أن "المَن" لم يفسد ولم يتغير طعمه أو لونه، مع أنهم احتفظوا به لليوم التالي.

٢٥ **للرب اليوم سبتًا**: أي يوم راحته وعطلة عن العمل للتفرغ لعبادة الرب.

٢٨ **تأبون**: أي "ترفضون".

٣١ **كبزر.. بعسل**: هذا هو وصف "المَن": ١-لونه أبيض. ٢-شكله مستدير. ٣-عبارة عن شرائح رقيقة جدًا. ٤-حلو المذاق كالقطايف (رج عد ١١:٨).

٣٢ **للحفظ في أجيالكم**: سيُحفظ في خيمة الاجتماع في تابوت العهد.

٣٣ **قسطًا**: هو إناء له غطاء، وكان يُصنع من الذهب. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أمام الرب**: أي "في خيمة الاجتماع"، "في قدس الأقداس".

٣٤ **أمام الشهادة**: أي أمام لوحي الشريعة (الوصايا) في تابوت العهد (رج ٢٥:٢٢؛ ٣١:١٨؛ ٤٠:٢٠؛ عب ٩:٤).

٣٥ **أربعين سنة**: كان المَن ينزل كل أيام السنة بلا انقطاع لمدة أربعين سنة، حتى وصلوا إلى أرض كنعان. **حتى.. أرض كنعان**: بعد عبورهم نهر الأردن ووصولهم إلى حدود أرض كنعان انقطع المَن (رج يش ٥:١٢).

٣٦ **الإيفة**: هو مكيال قديم للحبوب والمواد الجافة، يقابلها "البث" وهو مكيال للسوائل، وكلاهما يساوي عُشر الحومر (رج حز ٤٥:١١). وتسع الإيفة حوالي ٢٣ من اللترات.

١٧ ١: **كل جماعة بني إسرائيل**: (رج.ت ١٢:٣). **برية سين**: (رج.ت ١٦:١). **بحسب مراحلهم**: أي بحسب الأماكن (المحطات) التي مروا بها، من مكان إلى آخر. **على موجب أمر الرب**: كان سيرهم بحسب سير عمود السحاب والنار (رج ١٣:٢١، ٢٢؛ عد ٩:١٨؛ ١٠:١١، ١٢، ٣٤).

في رَفيديمَ. ولَمْ يَكُنْ ماءٌ ليَشرَبَ الشَّعبُ. ٢فخاصَمَ الشَّعبُ
موسى وقالوا: «أعطونا ماءً لنَشرَبَ». فقالَ لهُمْ موسى: «لماذا
تُخاصِمونَني؟ لماذا تُجَرِّبونَ الرَّبَّ؟». ٣وعَطِشَ هناكَ الشَّعبُ
إلَى الماءِ، وتَذَمَّرَ الشَّعبُ علَى موسى وقالوا: «لماذا أصعَدتَنا
مِنْ مِصرَ لتُميتَنا وأولادَنا ومَواشيَنا بالعَطَشِ؟». ٤فصَرَخَ موسى
إلَى الرَّبِّ قائلًا: «ماذا أفعَلُ بهذا الشَّعبِ؟ بَعدَ قَليلٍ يَرجُمونَني».
٥فقالَ الرَّبُّ لموسى: «مُرَّ قُدّامَ الشَّعبِ، وخُذْ معكَ مِنْ شُيوخِ
إسرائيلَ. وعَصاكَ الّتي ضَرَبتَ بها النَّهرَ خُذها في يَدِكَ واذهَبْ.
٦ها أنا أقِفُ أمامَكَ هناكَ علَى الصَّخرَةِ في حوريبَ، فتضرِبُ
الصَّخرَةَ فيَخرُجُ مِنها ماءٌ ليَشرَبَ الشَّعبُ». ففَعَلَ موسى هكذا
أمامَ عُيونِ شُيوخِ إسرائيلَ. ٧ودَعا اسمَ المَوْضِعِ «مَسَّةَ ومَريبَةَ»
مِنْ أجلِ مُخاصَمَةِ بَني إسرائيلَ، ومِنْ أجلِ تجرِبَتِهِمْ للرَّبِّ قائلينَ:
«أفي وسَطِنا الرَّبُّ أم لا؟».

هزيمة عماليق

٨وأتَى عَماليقُ وحارَبَ إسرائيلَ في رَفيديمَ. ٩فقالَ موسى
ليَشوعَ: «انتَخِبْ لنا رِجالًا واخرُجْ حارِبْ عَماليقَ. وغَدًا
أقِفُ أنا علَى رأسِ التَّلَّةِ وعَصا اللهِ في يَدي». ١٠ففَعَلَ يَشوعُ
كما قالَ لهُ موسى ليُحارِبَ عَماليقَ. وأمّا موسى وهارونُ
وحورُ فصَعِدوا علَى رأسِ التَّلَّةِ. ١١وكانَ إذا رَفَعَ موسى يَدَهُ
أنَّ إسرائيلَ يَغلِبُ، وإذا خَفَضَ يَدَهُ أنَّ عَماليقَ يَغلِبُ. ١٢فلَمّا
صارَتْ يَدا موسى ثَقيلَتَينِ، أخَذا حَجَرًا ووضَعاهُ تحتَهُ فجَلَسَ
علَيهِ. ودَعَمَ هارونُ وحورُ يَدَيهِ، الواحِدُ مِنْ هنا والآخَرُ مِنْ
هناكَ. فكانَتْ يَداهُ ثابِتَتَينِ إلَى غُروبِ الشَّمسِ. ١٣فهَزَمَ يَشوعُ
عَماليقَ وقَوْمَهُ بحَدِّ السَّيفِ.
١٤فقالَ الرَّبُّ لموسى: «اكتُبْ هذا تذكارًا في الكِتابِ، وضَعهُ في
مَسامِعِ يَشوعَ. فإنّي سوفَ أمحو ذِكرَ عَماليقَ مِنْ تحتِ السَّماءِ».

---

١ **رفيديم**: اسم -ربما- معناه "راحات"، "متسعات". موقعها -غالبًا- في وادي الرفيد شمال غربي جبل سيناء، أو يكون موقعها في وادي فيران أو وادي الشيخ. كذ٨.

٢ **فخاصم**: الكلمة العبرية تعني "نازعوا"، "جادلوا"، "اختلفوا مع" (رج تك ١٣: ١٨؛ ٢٦: ٢٠). **لماذا تجربون الرب؟**: شرح موسى معنى تجربتهم للرب بقولهم: "أفي وسطنا الرب أم لا؟" (رج آ ٧). أي "أنهم شكوا في وجوده بالمكان".

٣ **تذمر الشعب**: (رج.ت ١٥: ٢٤).

٤ **فصرخ**: أي "فصلى" (رج.ت ٢: ٢٣). كذلك (رج٨: ١٢). **يرجمونني**: أي "يقتلونني رجمًا بالحجارة" (رج عد١٤: ١٠).

٥ **مُرَّ قدام**: أي اذهب أنت أولًا وتقدم، ثم يتبعك الشعب. **شيوخ إسرائيل**: (رج.ت ٣: ١٦). كذ٦. **عصاك**: (رج.ت ٤: ٢). كذ٩. **النهر**: هو نهر النيل (رج٧: ١٧).

٦ **أقف أمامك**: تعبير مجازي يعني أن الله سيُظهر قوته. **حوريب**: من أسماء "جبل سيناء" (رج١٩: ٢، ١١). والاسم يُطلق على المنطقة الجبلية كلها، بينما جبل سيناء هو أعلى القمم هناك. **أمام عيون..**: الشيوخ هم مَن سيرى المعجزة (رج٢٤: ١١).

٧ **مسة**: كلمة عبرية تعني "تجربة"، "اختبار"، "فحص"، "امتحان". وقد فعل الشعب هذا الأمر، حيث جربوا الرب (رج آ ٢). **مسة ومريبة**: هاتان الكلمتان تشيران إلى أحداث أكثر من أماكن، لذلك استخدمت كلمة "مريبة" في أكثر من حادثة وأكثر من مكان (رج عد٢٠: ١٣). **مريبة**: كلمة عبرية تعني "شجار"، "نزاع"، "مخاصمة". وقد فعل الشعب هذا الأمر، حيث خاصموا موسى (رج آ ٢).

٨ **عماليق**: هو حفيد عيسو من ابنه البكر أليفاز (رج تك٣٦: ١٢). وقد أقاموا شمالي شبه جزيرة سيناء بالقرب من قادش جنوبي أرض كنعان (رج عد١٣: ٢٩؛ ١٤: ٢٥، ٤٣، ٤٥). كانوا في عداوة وحروب مع بني إسرائيل (رج تث٢٥: ١٧، ١٨). كذ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦.

٩ **يشوع**: هذا هو أول ذكر له، هو خادم موسى (رج٢٤: ١٣)، كان اسمه القديم "هوشع" (رج عد١٣: ٨). وهو سيخلف موسى في قيادة الشعب (رج يش١: ١). اسم عبري معناه "الله يخلِّص". كذ١٠، ١٣، ١٤. **انتخب**: الفعل العبري يعني "اختبر"، انتقى"، ويشير لاختيار أفضل مَن يصلحون للحرب.

١٠ **حور**: اسم مصري يعني "ثقب" أو "الشيء الأبيض"، وهو أحد شيوخ الشعب. كذ١٢.

١١ **رفع.. يده**: إشارة إلى الصلاة والتماس المعونة من الله (رج٩: ٢٩؛ مز٦٣: ٤). **خفض يده**: إشارة إلى التوقف عن الصلاة.

١٣ **فهزم**: الكلمة العبرية نادرة، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى، وترجمت "يبلى" (رج أي١٤: ١٠)، وترجمت "قاهر" (رج إش١٤: ١٢)، وترجمت "ضعيف" (رج يؤ٤: ١٠). والكلمة تعني أيضًا "أنهك"، "جعل الشخص (الشعب) عاجزًا"، "أضعف".

١٤ **اكتب هذا**: أمر الرب موسى بتسجيل هذه المعركة (رج٢٤: ٤؛ ٣٤: ٢٧؛ تث٣١: ٩). **ضعه في مسامع**: أي "اقرأه على". **يشوع**: لأنه مَن سيقود الشعب بعد موت موسى. **أمحو ذكر عماليق**: (رج تث٢٥: ١٧-١٩؛ ١صم١٥: ٢-٩).

[١٥]فبَنَى موسى مَذبَحًا ودَعا اسمَهُ «يَهوَهْ نِسِّي». [١٦]وقالَ: «إنَّ اليَدَ
علَى كُرسيِّ الرَّبِّ. للرَّبِّ حَربٌ مع عَماليقَ مِنْ دَوْرٍ إلَى دَوْرٍ».

يثرون يزور موسى

١٨ [١]فسمِعَ يَثرونُ كاهِنُ مِديانَ، حَمو موسى، كُلَّ ما
صَنَعَ اللهُ إلَى موسى وإلَى إسرائيلَ شَعبِهِ: أنَّ الرَّبَّ
أخرَجَ إسرائيلَ مِنْ مِصرَ. [٢]فأخَذَ يَثرونُ حَمو موسى صِفّورَةَ امرأةَ
موسى بَعدَ صَرفِها [٣]وابنَيها، اللَّذَينِ اسمُ أحَدِهِما جِرشومُ، لأنَّهُ
قالَ: «كُنتُ نَزيلًا في أرضٍ غَريبَةٍ». [٤]واسمُ الآخَرِ أليعازَرُ، لأنَّهُ
قالَ: «إلهُ أبي كانَ عَوْني وأنقَذَني مِنْ سيفِ فِرعَوْنَ». [٥]وأتَى
يَثرونُ حَمو موسى وابناهُ وامرأتُهُ إلَى موسى إلَى البَرّيَّةِ حَيثُ كانَ
نازِلًا عِندَ جَبَلِ اللهِ. [٦]فقالَ لموسى: «أنا حَموكَ يَثرونُ، آتٍ إلَيكَ
وامرأتُكَ وابناها معها». [٧]فخرجَ موسى لاستِقبالِ حَميهِ وسَجَدَ
وقَبَّلهُ. وسألَ كُلُّ واحِدٍ صاحِبَهُ عن سلامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلا إلَى الخَيمَةِ.
[٨]فقَصَّ موسى علَى حَميهِ كُلَّ ما صَنَعَ الرَّبُّ بفِرعَوْنَ والمِصريِّينَ
مِنْ أجلِ إسرائيلَ، وكُلَّ المَشَقَّةِ الّتي أصابَتهُمْ في الطَّريقِ فخَلَّصَهُمُ
الرَّبُّ. [٩]ففَرِحَ يَثرونُ بجميعِ الخَيرِ الّذي صَنَعَهُ إلَى إسرائيلَ الرَّبُّ،
الّذي أنقَذَهُ مِنْ أيدي المِصريِّينَ. [١٠]وقالَ يَثرونُ: «مُبارَكٌ الرَّبُّ الّذي
أنقَذَكُمْ مِنْ أيدي المِصريِّينَ ومِنْ يَدِ فِرعَوْنَ. الّذي أنقَذَ الشَّعبَ
مِنْ تحتِ أيدي المِصريِّينَ. [١١]الآنَ عَلِمتُ أنَّ الرَّبَّ أعظَمُ مِنْ
جميعِ الآلِهَةِ، لأنَّهُ في الشَّيءِ الّذي بَغَوْا بهِ كانَ علَيهِمْ». [١٢]فأخَذَ
يَثرونُ حَمو موسى مُحرَقَةً وذَبائحَ للهِ. وجاءَ هارونُ وجميعُ شُيوخِ
إسرائيلَ ليأكُلوا طَعامًا مع حَمي موسى أمامَ اللهِ.
[١٣]وحَدَثَ في الغَدِ أنَّ موسى جَلَسَ ليَقضيَ للشَّعبِ. فوَقَفَ
الشَّعبُ عِندَ موسى مِنَ الصَّباحِ إلَى المساءِ. [١٤]فلَمّا رأى حَمو
موسى كُلَّ ما هو صانِعٌ للشَّعبِ، قالَ: «ما هذا الأمرُ الّذي أنتَ
صانِعٌ للشَّعبِ؟ ما بالُكَ جالِسًا وحدَكَ وجميعُ الشَّعبِ واقِفٌ عِندَكَ
مِنَ الصَّباحِ إلَى المساءِ؟». [١٥]فقالَ موسى لحَميهِ: «إنَّ الشَّعبَ يأتي

---

١٥ **فبنى موسى مذبحًا:** كما فعل نوح بعد نهاية الطوفان (رج تك٨:٢٠)، وكما فعل إبراهيم بعد دخول أرض الموعد (رج تك١٢:٧)، وكما فعل يعقوب بعد رؤية الرب في حلم (رج تك٢٨:١٦-٢١)، وكما سيفعل يشوع بعد دخوله أرض كنعان (رج يش٨:٣٠). **يهوه نسي:** أي "الرب رايتي".

١٦ **اليد على كرسي الرب:** عبارة صعبة للغاية، قد تعني أن عماليق رفع يده على عرش الرب، وبالتالي أعلن الحرب ضد الرب، وذلك بإساءته إلى شعبه واعتدائه عليهم. فأعلن الرب الحرب عليهم. **من دور إلى دور:** أي "من جيل إلى جيل".

١٨ ١: **يثرون:** هو رعوئيل (رج.ت ٢:١٨). **كاهن:** (رج.ت تك١٤:١٨). **مديان:** (رج.ت تك٣٧:٢٨).

٢ **صفورة:** (رج.ت ٢:٢١). **بعد صرفها:** كان موسى قد أرسلها إلى أبيها مع ابنيه، وذلك بعد حادث الختان (رج٤:٢٤-٢٦).

٣ **جرشوم:** (رج.ت ٢:٢٢). **نزيلًا:** (رج.ت ٢:٢٢). **أرض غريبة:** (رج.ت ٢:٢٢).

٤ **أليعازر:** اسم عبري معناه "الله عون" أو "إلهي عوني". في كل العهد القديم لا يرد اسم ابن موسى الثاني إلا في (١أخ٢٣:١٥-١٧). **إله أبي:** (رج.ت ٢:١٥).

٥ **جبل الله:** هو جبل حوريب (رج١٧:٦)، وهو جبل سيناء (رج١٩:١٨)، وهو جبل الرب (رج عد١٠:٣٣)، (رج.ت ٣:١).

٧ **سجد:** (رج.ت تك١٨:٢). **قبله:** (رج.ت تك٢٧:٢٦). **سأل كل واحد صاحبه:** المقصود: كل واحد فيهم سأل عن أحوال الآخر.

٨ **المشقة:** الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج عد٢٠:١٤؛ نح٩:٣٢؛ مرا٣:٥). تعني "متاعب".

٩ **ففرح:** الكلمة العبرية تعني "ابتهج"، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أي٣:٦؛ مز٢١:٦). **الذي صنعه إلى إسرائيل الرب:** أي "الذي صنعه الرب إلى إسرائيل".

١١ **علمت:** أي "تأكدت كل التأكيد". **الرب أعظم..:** تأكيد على أنه "ليس مثل الرب" (رج ٩:١٤). **الآلهة:** الكلمة العبرية المستخدمة هنا هي "إلوهيم" (رج.ت تك١: ١). وتأتي هنا لوصف "الآلهة الكاذبة" التي كان المصريين والشعوب الأخرى يعبدونها. **في الشيء.. عليهم:** عبارة تعني أن الله عامل المصريين بنفس الأسلوب الذي عاملوا به العبرانيين. **بغوا:** الكلمة العبرية تعني "ظلموا"، "اعتدوا"، "طغوا". **كان عليهم:** المقصود: كان ضدهم، وكان أعلى منهم، ارتد عليهم، أتى عليهم.

١٢ **فأخذ.. محرقة وذبائح لله:** كان من عادة معظم الأمم تقديم الذبائح في عبادتها لآلهتها الوثنية (رج يون١:١٦). **ليأكلوا طعامًا:** تناول الطعام إحدى علامات تأكيد الصداقة.

١٣ **موسى جلس ليقضي:** كان موسى هو النبي والكاهن -حتى تم تأسيس كهنوت لاوي- والقائد والقاضي للشعب. **جلس:** المقصود هنا: "الجلوس" في "مجلس" القضاء لممارسة عمله.

١٤ **جالسًا وحدك:** أي "بدون معاونين أو مساعدين".

إلَيَّ لِيَسأَلَ اللهَ. ١٦ إذا كانَ لهُمْ دَعوَى يأتونَ إلَيَّ فأقضي بَينَ الرَّجُلِ
وصاحِبِهِ، وأُعَرِّفُهُمْ فرائضَ اللهِ وشَرائعَهُ».
١٧ فقالَ حَمو موسى لهُ: «ليس جَيِّدًا الأمرُ الّذي أنتَ صانِعٌ.
١٨ إنَّكَ تكِلُّ أنتَ وهذا الشَّعبُ الّذي معكَ جميعًا، لأنَّ الأمرَ
أعظَمُ مِنكَ. لا تستَطيعُ أنْ تصنَعَهُ وحدَكَ. ١٩ الآنَ اسمَعْ لصوتي
فأنصَحَكَ. فليَكُنِ اللهُ معكَ. كُنْ أنتَ للشَّعبِ أمامَ اللهِ، وقَدِّمْ أنتَ
الدَّعاوَى إلَى اللهِ، ٢٠ وعَلِّمهُمُ الفَرائضَ والشَّرائعَ، وعَرِّفهُمُ الطَّريقَ
الّذي يَسلُكونَهُ، والعَمَلَ الّذي يَعمَلونَهُ. ٢١ وأنتَ تنظُرُ مِنْ جميعِ
الشَّعبِ ذَوي قُدرَةٍ خائفينَ اللهَ، أُمَناءَ مُبغِضينَ الرَّشوَةَ، وتُقيمُهُمْ
علَيهِمْ رؤَساءَ أُلوفٍ، ورؤَساءَ مِئاتٍ، ورؤَساءَ خَماسينَ، ورؤَساءَ
عشَراتٍ، ٢٢ فيَقضونَ للشَّعبِ كُلَّ حينٍ. ويكونُ أنَّ كُلَّ الدَّعاوَى
الكَبيرَةِ يَجيئونَ بها إلَيكَ، وكُلَّ الدَّعاوَى الصَّغيرَةِ يَقضونَ هُم
فيها. وخَفِّفْ عن نَفسِكَ، فهُم يَحمِلونَ معكَ. ٢٣ إنْ فعَلتَ هذا
الأمرَ وأوصاكَ اللهُ تستَطيعُ القيامَ. وكُلُّ هذا الشَّعبِ أيضًا يأتي
إلَى مَكانِهِ بالسَّلامِ».

٢٤ فسمِعَ موسى لصوتِ حَميهِ وفَعَلَ كُلَّ ما قالَ. ٢٥ واختارَ
موسى ذَوي قُدرَةٍ مِنْ جميعِ إسرائيلَ وجَعَلهُمْ رؤوسًا علَى الشَّعبِ،
رؤَساءَ أُلوفٍ، ورؤَساءَ مِئاتٍ، ورؤَساءَ خَماسينَ، ورؤَساءَ عشَراتٍ.
٢٦ فكانوا يَقضونَ للشَّعبِ كُلَّ حينٍ. الدَّعاوَى العَسِرَةُ يَجيئونَ بها
إلَى موسى، وكُلُّ الدَّعاوَى الصَّغيرَةِ يَقضونَ هُم فيها. ٢٧ ثُمَّ صَرَفَ
موسى حَماهُ فمَضَى إلَى أرضِهِ.

على جبل سيناء

١٩

١ في الشَّهرِ الثّالِثِ بَعدَ خُروجِ بَني إسرائيلَ مِنْ
أرضِ مِصرَ، في ذلكَ اليومِ جاءوا إلَى بَرِّيَّةِ سيناءَ.
٢ ارتَحَلوا مِنْ رَفيديمَ وجاءوا إلَى بَرِّيَّةِ سيناءَ فنَزَلوا في البَرِّيَّةِ.
هناكَ نَزَلَ إسرائيلُ مُقابِلَ الجَبَلِ.
٣ وأمّا موسى فصَعِدَ إلَى اللهِ. فناداهُ الرَّبُّ مِنَ الجَبَلِ قائلًا:
«هكذا تقولُ لبَيتِ يعقوبَ، وتُخبِرُ بَني إسرائيلَ: ٤ أنتُمْ رأيتُمْ ما
صَنَعتُ بالمِصريِّينَ. وأنا حَمَلتُكُمْ علَى أجنِحَةِ النُّسورِ وجِئتُ

---

١٥ **ليسأل**: الكلمة العبرية تترجم "يلتمس" عند الصلاة ووقت العبادة، أما هنا فتعني "ليطلب" قرار الرب في قضية متنازع عليها.

١٦ **دعوى**: أي "قضية" أو "موضوع متنازع حوله". كذ١٩، ٢٢، ٢٦. **فأقضي.. وأعرفهم..**: كان موسى يقوم بعملين: يقضي ويُعلم. سيترك عمل القاضي في القضايا الصغيرة لرؤساء سينتخبهم (رج آ ٢٥، ٢٦)، بينما عمل التعليم سيستمر فيه ولن يتركه لأحد (رج آ ٢٠).

١٨ **تكل**: الكلمة تعني "تُجهد"، "تُرهق"، "تستهلك قوتك"، "تتعب". **أعظم منك**: المقصود: فوق طاقتك، "ثقيل عليك جدًا".

١٩ **كن أنت للشعب أمام الله**: المقصود: كن وسيطًا بين الله والشعب.

٢١ **تنظر**: المقصود: تختار، تنتخب. **ذوي قدرة**: أي "ذوي مهارة"، "ذوي كفاءة". كذ٢٥. **خائفين الله**: أي "أتقياء". **أمناء**: هذه الصفة كانت تعني: ١-يحكم بالعدل. ٢-لا يحيد عن الحق. ٣-لا يأخذ بالوجوه. أيضًا (رج٢٣:٨؛ تث١٦:١٩؛ أم١٧:٢٣). **مبغضين الرشوة**: ذلك لأن "الرشوة تعوج القضاء" (رج ١صم٨:٣). و"ملعون مَن يأخذ رشوة" (رج تث٢٧:٢٥). **تقيمهم عليهم رؤساء.. عشرات**: هي درجات في التقاضي تبدأ بدرجة "رؤساء عشرات" وتنتهي بدرجة "رؤساء ألوف". وإن لم يستطع كل هؤلاء جميعًا الفصل تعرض على موسى (رج آ ٢٦). كذ٢٥.

٢٢ **فهم يحملون معك**: أي أن هؤلاء الرؤساء سيخففون عليك الحمل.

٢٣ **القيام**: المقصود هنا: "الاحتمال"، "الثبات".

٢٦ **العسرة**: أي "الصعبة"، "العويصة". المقصود: التي لم يجدوا لها حلًا.

١٩ ١: **في الشهر الثالث..**: هو شهر "سيوان" الذي يأتي بعد "نيسان" و"آيار" وهو يقابل شهري (مايو/ يونيو) بحسب التقويم الغربي (الميلادي). **في ذلك اليوم**: بحسب التقليد اليهودي هو "عيد العنصرة"، وكانوا يحتفلون به بعد خمسين يومًا من الفصح. **برية سيناء**: تقع جنوبي "برية سين" (رج.ت ١٦:١)، وفي مواجهة جبل سيناء مباشرة، وعلى مسافة من رفيديم.

٢ **رفيديم**: (رج.ت ١٧:١). **الجبل**: هو "جبل سيناء" (رج آ ١١، ٢٠). وهو ذاته "جبل حوريب" (رج.ت ١٧:٦). كذ١٢-١٤، ١٧، ١٨.

٣ **صعد إلى الله**: هي حرفيًا "صعد إلى إلوهيم". والمقصود: أن موسى صعد على الجبل لملاقاة الله. هذا هو الصعود الأول للجبل. **فناداه الرب**: هي حرفيًا "فناداه يهوه". وهذا تأكيد أن "إلوهيم" هو "يهوه". **من الجبل**: أي "من فوق قمة الجبل". **يعقوب.. إسرائيل**: (رج تك٤٨:٢؛ ٤٩:٢، ٧، ٢٤..إلخ). الأول هو الاسم الجسدي والثاني هو الاسم الجديد الروحي (رج تك٣٢:٢٨).

٤ **أنا حملتكم.. النسور**: المقصود: أخرجتكم من مصر بسرعة وارتفعت بكم فوق جميع الأخطار. يشبه الله ذاته بالنسر مرة أخرى (رج تث٣٢:١١).

بكُمْ إلَيَّ. ٥فالآنَ إنْ سمِعتُمْ لصوتي، وحَفِظتُمْ عَهدي تكونونَ
لي خاصَّةً مِنْ بَينِ جميعِ الشُّعوبِ. فإنَّ لي كُلَّ الأرضِ. ٦وأنتُمْ
تكونونَ لي مَملكَةَ كهَنَةٍ وأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هذِهِ هي الكلِماتُ الَّتي
تُكلِّمُ بها بَني إسرائيلَ».
٧فجاءَ موسى ودَعا شُيوخَ الشَّعبِ ووضَعَ قُدّامَهُمْ كُلَّ هذِهِ
الكلِماتِ الَّتي أوصاهُ بها الرَّبُّ. ٨فأجابَ جميعُ الشَّعبِ مَعًا وقالوا:
«كُلُّ ما تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ نَفعَلُ». فرَدَّ موسى كلامَ الشَّعبِ إلَى الرَّبِّ.
٩فقالَ الرَّبُّ لموسى: «ها أنا آتٍ إلَيكَ في ظَلامِ السَّحابِ لكَيْ
يَسمَعَ الشَّعبُ حينَما أتكلَّمُ معكَ، فيؤمِنوا بكَ أيضًا إلَى الأبدِ».
وأخبَرَ موسى الرَّبَّ بكلامِ الشَّعبِ. ١٠فقالَ الرَّبُّ لموسى: «اذهَبْ
إلَى الشَّعبِ وقَدِّسهُمُ اليومَ وغَدًا، وليَغسِلوا ثيابَهُمْ، ١١ويكونوا
مُستَعِدّينَ لليومِ الثّالِثِ. لأنَّهُ في اليومِ الثّالِثِ يَنزِلُ الرَّبُّ أمامَ عيونِ
جميعِ الشَّعبِ علَى جَبَلِ سيناءَ. ١٢وتُقيمُ للشَّعبِ حُدودًا مِنْ كُلِّ
ناحيَةٍ، قائلًا: احتَرِزوا مِنْ أنْ تصعَدوا إلَى الجَبَلِ أو تمَسّوا طَرَفَهُ.
كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الجَبَلَ يُقتَلُ قَتلًا. ١٣لا تمَسُّهُ يَدٌ بل يُرجَمُ رَجمًا أو
يُرمَى رَميًا. بَهيمَةً كانَ أم إنسانًا لا يَعيشُ. أمّا عِندَ صوتِ البوقِ
فهُم يَصعَدونَ إلَى الجَبَلِ».
١٤فانحَدَرَ موسى مِنَ الجَبَلِ إلَى الشَّعبِ، وقَدَّسَ الشَّعبَ
وغَسَلوا ثيابَهُمْ. ١٥وقالَ للشَّعبِ: «كونوا مُستَعِدّينَ لليومِ الثّالِثِ.
لا تقرَبوا امرأةً». ١٦وحَدَثَ في اليومِ الثّالِثِ لَمّا كانَ الصَّباحُ أنَّهُ
صارَتْ رُعودٌ وبُروقٌ وسَحابٌ ثَقيلٌ علَى الجَبَلِ، وصوتُ بوقٍ
شَديدٌ جِدًّا. فارتَعَدَ كُلُّ الشَّعبِ الَّذي في المَحَلَّةِ. ١٧وأخرَجَ موسى
الشَّعبَ مِنَ المَحَلَّةِ لمُلاقاةِ اللهِ، فوَقَفوا في أسفَلِ الجَبَلِ. ١٨وكانَ
جَبَلُ سيناءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ أجلِ أنَّ الرَّبَّ نَزَلَ علَيهِ بالنّارِ، وصَعِدَ
دُخانُهُ كدُخانِ الأتونِ، وارتَجَفَ كُلُّ الجَبَلِ جِدًّا. ١٩فكانَ صوتُ
البوقِ يَزدادُ اشتِدادًا جِدًّا، وموسى يتَكلَّمُ واللهُ يُجيبُهُ بصوتٍ.

خر١٩:٦ (١بط٢:٩) خر١٩:١٢، ١٣ (عب١٢:٢٠)

---

٥ **فالآن إن..:** هذه هي كلمات العهد التي تتكرر بأشكال مختلفة طوال أسفار العهد القديم، عهد مشروط بالطاعة. **خاصة:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج تث٧:٦؛ ١٤:٢؛ ٢٦:١٨؛ ١أخ٢٩:٣؛ مز١٣٥:٤؛ جا٢:٨؛ ملا٣:١٧). والكلمة تعني "كنز"، "ثروة".

٦ **مملكة:** أي "شعبًا يملكه الله ويحكمه" (رج.ت ١٥:١٨). **مملكة كهنة:** هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وهناك تعبير مماثل (رج إش٦١:٦)، كذلك (رج ١بط٢:٩). والمقصود: أن شعب إسرائيل سيكون بمثابة وسيط بين الله وجميع الشعوب والأمم، وهذا هو دور الكاهن. **أمة مقدسة:** أي "شعب مُكرس ومخصص للرب" (رج ١بط٢:٩).

٧ **شيوخ الشعب:** (رج.ت ٣:١٦).

٨ **رد موسى.. إلى الرب:** أي أن "موسى صعد ثانية على الجبل".

٩ **ظلام السحاب:** أي "كثافة السحاب"، أو عندما تمتلئ السماء من الغيوم. **إلى الأبد:** المقصود: في حياة موسى أو في كل الأجيال القادمة.

١٠ **قدسهم:** شملت عملية التطهير الطقسي على: ١-غسل الثياب (رج آ ١٤؛ عد٨:٢١). ٢-عدم الاقتراب من النساء (رج آ ١٥). كذ٢٢.

١١ **ينزل الرب:** (رج.ت تك١١:٥). **أمام عيون جميع الشعب:** لا أمام عيون شيوخ إسرائيل فقط (رج١٧:٦). **جبل سيناء:** هو "حوريب" (رج.ت ١٧:٦). كذ١٨، ٢٠، ٢٣.

١٢ **تقيم:** أي "تضع"، "تثبت"، "تحدد". كذ٢٣. **حدودًا:** حول الجبل من كل اتجاه لئلا يقترب أحد من مكان الله المقدس (رج.ت ٣:٥). **يقتل قتلًا:** كان يُرجم بالحجارة حتى الموت (رج آ ١٣).

١٣ **يرجم:** كان الرجم هو أكثر الوسائل شيوعًا لتنفيذ عقوبة الإعدام، وفي حضور شعب المدينة أو القرية، ويتم خارج أبواب المدينة. **صوت البوق:** ارتبط صوت البوق بمجيء الرب، سواء لكي يُخلص أو يُهلك (رج٢٠:١٨؛ ١تس٤:١٦). كذ١٦، ١٩. **فهم يصعدون:** الأشخاص المُصرح لهم بالصعود مع موسى هم هارون (رج آ ٢٤)، وابنيه والسبعون شيخًا (رج٢٤:١، ٩).

١٤ **فانحدر.. من الجبل:** بعد أن كان قد صعد عليه للمرة الثانية (رج.ت آ ٨).

١٥ **لا تقربوا امرأة:** خلال العمل المقدس كانت تُمنع العلاقات الجنسية (رج ١صم٢١:٥).

١٦ **رعود.. على الجبل:** كأننا أمام عواصف شديدة، كعلامات لتجلي الرب (رج عب١٢:١٨-٢٥؛ رؤ٤:٥).

١٨ **يدخن.. الجبل جدًا:** كأننا أمام بركان عنيف (رج تث٥:٥، ٢٣، ٢٦). **بالنار:** علامة لتجلي الرب (رج تث٤:١٢). **الأتون:** هو الفرن المتقد بالنار. **ارتجف:** أي "اهتز"، وترجمت "ارتعد" (رج تك٢٧:٣٣).

١٩ **الله يجيبه بصوت:** الأمر الذي أكد عليه موسى (رج تث٤:١٠-١٢؛ ٥:٤، ٢٢-٢٤). كل الشعب سمع الصوت.

[٢٠]ونَزَلَ الرَّبُّ علَى جَبَلِ سيناءَ، إلَى رأسِ الجَبَلِ، ودَعا اللهُ
موسى إلَى رأسِ الجَبَلِ. فصَعِدَ موسى. [٢١]فقالَ الرَّبُّ لموسى:
«انحَدِرْ حَذِّرِ الشَّعبَ لئَلّا يَقتَحِموا إلَى الرَّبِّ ليَنظُروا، فيَسقُطَ
مِنهُمْ كثيرونَ. [٢٢]وليَتَقَدَّسْ أيضًا الكهنةُ الّذينَ يَقتَرِبونَ إلَى
الرَّبِّ لئَلّا يَبطِشَ بهِمِ الرَّبُّ». [٢٣]فقالَ موسى للرَّبِّ: «لا يَقدِرُ
الشَّعبُ أنْ يَصعَدَ إلَى جَبَلِ سيناءَ، لأنَّكَ أنتَ حَذَّرتَنا قائلًا: أقِمْ
حُدودًا للجَبَلِ وقَدِّسهُ». [٢٤]فقالَ لهُ الرَّبُّ: «اذهَبِ انحَدِرْ ثُمَّ
اصعَدْ أنتَ وهارونُ معكَ. وأمّا الكهنةُ والشَّعبُ فلا يَقتَحِموا
ليَصعَدوا إلَى الرَّبِّ لئَلّا يَبطِشَ بهِمْ». [٢٥]فانحَدَرَ موسى إلَى
الشَّعبِ وقالَ لهُمْ.

الوصايا العشر

(تث٥:٦-٢١)

٢٠ [١]ثُمَّ تكلَّمَ اللهُ بجميعِ هذِهِ الكلِماتِ قائلًا: [٢]«أنا
الرَّبُّ إلهُكَ الّذي أخرَجَكَ مِنْ أرضِ مِصرَ مِنْ بَيتِ
العُبوديَّةِ. [٣]لا يَكُنْ لكَ آلِهَةٌ أُخرَى أمامي. [٤]لا تصنَعْ لكَ تِمثالًا
مَنحوتًا، ولا صورَةً ما مِمّا في السَّماءِ مِنْ فوقُ، وما في الأرضِ مِنْ
تحتُ، وما في الماءِ مِنْ تحتِ الأرضِ. [٥]لا تسجُدْ لهُنَّ ولا تعبُدهُنَّ،
لأنّي أنا الرَّبَّ إلهَكَ إلهٌ غَيورٌ، أفتَقِدُ ذُنوبَ الآباءِ في الأبناءِ في
الجيلِ الثّالِثِ والرّابِعِ مِنْ مُبغِضيَّ، [٦]وأصنَعُ إحسانًا إلَى أُلوفٍ مِنْ
مُحِبّيَّ وحافِظي وصايايَ. [٧]لا تنطِقْ باسمِ الرَّبِّ إلهِكَ باطِلًا، لأنَّ

---

٢٠ **رأس الجبل:** أي "قمة الجبل"، "أعلى الجبل".

٢١ **يقتحموا:** أي "يتعدوا الحدود التي أُقيمت حول الجبل" (رج آ١٢). كذ٢٤.

٢٢ **الكهنة:** (رج.ت تك١٤:١٨). **يبطش:** أي "يُهلك". كذ٢٤.

٢٣ **قدسه:** أي كرسه وخصصه مكانًا للرب لا يدنو منه أحد.

٢٥ **قال لهم:** أي أبلغ موسى الشعب بتحذيرات الرب الواردة في (آ٢١-٢٤).

٢٠:١ **هذه الكلمات:** هي "الكلمات العشر" (رج تث٤:١٣)، وهي "كلمات العهد" (رج٣٤:٢٨). هي "الوصايا العشر" ويتكرر ذكرها في (تث٥:٦-٢١).

٢ **أنا الرب إلهك:** عبارة تؤكد العلاقة الخاصة بين الله وشعبه، وقد كانت تتلى في الأعياد والاحتفالات الدينية وتتكرر كثيرًا طوال أسفار العهد القديم (رج لا١٨:٢، ٤، ٢١؛ ١٩:٣، ٤، ١٠؛ إش٤١:١٠؛ ٥١:٢٢؛ حز٢٠:٢٠؛ ٢٨:٢٦..إلخ).

٣ **آلهة أخرى:** كان لكل أمة وشعب قديمًا "إله رئيسي" وآلهة أخرى صغرى. هنا يدعو الله شعبه للإيمان بالإله الواحد. سيتم نفي وإنكار وجود مثل هذه الآلهة الأخرى (رج تث٤:٣٥؛ إش٤٣:١٠-١٣). وهو الأمر الذي أكده الرسول بولس (رج ١كو٨:٤-٦). **لا يكن.. أمامي:** هذه هي الوصية الأولى. دعوة للتوحيد، بأن لا يعبدوا إلهًا غير الله، وألا يشركوا به آلهة أخرى. **أمامي:** الكلمة العبرية تحمل عدة معاني: "بجانبي" أو "فوقي"، أو "بدلًا مني".

٤ **لا تصنع.. الأرض:** هذه هي الوصية الثانية. لأن بني إسرائيل سمعوا صوت الله لكنهم لم يروا له صورة (رج تث٤:١٥-١٩)، والله لا يشبهه أحد (رج إش٤٠:١٨-٢٠). فالله لم يره أحد قط (رج يو١:١٨). **تمثالًا منحوتًا:** الكلمة العبرية تصف قطعة من الحجر أو الخشب أو المعدن محفورة أو منحوتة لمحاكاة شكل ما. الله لم ينه عن عمل التماثيل إلا بغرض السجود لها وعبادتها، فهو الذي أمر بصنع الكروبين ليكونا على شبه الملائكة التي تخدم الله (رج٢٥:٨؛ ٢٦:١؛ ١مل٦:٢٣-٢٩). **صورة:** الكلمة العبرية تعني: "شكل"، "مشابه"، وترجمت "شبه" (رج عد١٢:٨). والكلمة وردت تسع مرات أخرى في كل العهد القديم، منهم ست مرات في سفر التثنية. **في السماء من فوق:** مثل الشمس والقمر والنجوم وكل أنواع الطيور. **في الأرض من تحت:** مثل الإنسان وكل أنواع الحيوانات. **في الماء من تحت الأرض:** مثل البحر والنيل والأحياء المائية وكل أنواع الأسماك.

٥ **غيور:** الكلمة العبرية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم، جاءت كلها مرتبطة بالله، وبنفس الكلمات "إله غيور" (رج٣٤:١٤؛ عد٢٥:١٣؛ تث٤:٢٤؛ ٥:٩؛ ٦:١٥؛ ١مل١٩:١٠، ١٤). **أفتقد:** (رج.ت تك٢١:١). **في الجيل الثالث والرابع:** فالتعدي على الناموس يؤثر على الأجيال التالية.

٦ **إحسانًا إلى ألوف:** المقصود إلى "ألف جيل" (رج تث٧:٩). فالعقاب هو إلى الجيل الثالث أو الرابع، بينما الإحسان هو إلى ألف جيل. وتعبير "ألف جيل" يعني "إلى الأبد".

٧ **لا تنطق باسم الرب:** كان اسم الرب يستخدم قديمًا في: ١-الحلف. ٢-الشهادة. ٣-أمام الهيكل. ٤-التجديف..إلخ. **لا تنطق.. باطلًا:** هذه هي الوصية الثالثة. كان الحلف باسم الرب مسموحًا به قديمًا (رج إر٤:٢)، ولكن غير المسموح به استخدام اسم الرب "يهوه" بدون توقير أو كذبًا (رج لا١٩:١٢). في العهد الجديد الرب يسوع المسيح نهى عن الحلف (رج مت٥:٣٤-٣٦). **باطلًا:** الكلمة العبرية تعني "كذبًا" (رج٢٣:١)، "زورًا" (رج تث٥:٢٠). تعني أيضًا "فارغ"، "لا شيء"، "عديم الفائدة".

الرَّبَّ لا يُبرِئُ مَنْ نَطَقَ باسمِهِ باطِلًا. ٨أُذكُرْ يومَ السَّبتِ لتُقَدِّسَهُ.
٩سِتَّةَ أيَّامٍ تعمَلُ وتَصنَعُ جميعَ عَمَلِكَ، ١٠وأمَّا اليومُ السَّابِعُ ففيهِ
سبتٌ للرَّبِّ إلهِكَ. لا تصنَعْ عَمَلًا مَّا أنتَ وابنُكَ وابنَتُكَ وعَبدُكَ
وأمَتُكَ وبَهيمَتُكَ ونَزيلُكَ الَّذي داخِلَ أبوابِكَ. ١١لأنْ في سِتَّةِ أيَّامٍ
صَنَعَ الرَّبُّ السَّماءَ والأرضَ والبحرَ وكُلَّ ما فيها، واستَراحَ في
اليومِ السَّابِعِ. لذلكَ بارَكَ الرَّبُّ يومَ السَّبتِ وقَدَّسَهُ. ١٢أكرِمْ أباكَ
وأُمَّكَ لكَيْ تطولَ أيَّامُكَ علَى الأرضِ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ.
١٣لا تقتُلْ. ١٤لا تزنِ. ١٥لا تسرِقْ. ١٦لا تشهَدْ علَى قريبِكَ شَهادَةَ
زورٍ. ١٧لا تشتَهِ بَيتَ قريبِكَ. لا تشتَهِ امرأةَ قريبِكَ، ولا عَبدَهُ، ولا
أمَتَهُ، ولا ثَورَهُ، ولا حِمارَهُ، ولا شَيئًا مِمَّا لقريبِكَ».
١٨وكانَ جميعُ الشَّعبِ يَرَوْنَ الرُّعودَ والبُروقَ وصوتَ البوقِ،
والجَبَلَ يُدَخِّنُ. ولَمَّا رأى الشَّعبُ ارتَعَدوا ووقَفوا مِنْ بَعيدٍ،
١٩وقالوا لموسى: «تكلَّمْ أنتَ معنا فنَسمَعَ. ولا يتَكلَّمْ معنا اللهُ
لئَلَّا نَموتَ». ٢٠فقالَ موسى للشَّعبِ: «لا تخافوا. لأنَّ اللهَ إنَّما
جاءَ لكَيْ يَمتَحِنَكُمْ، ولكَي تكونَ مَخافَتُهُ أمامَ وُجوهِكُمْ حتَّى
لا تُخطِئوا». ٢١فوَقَفَ الشَّعبُ مِنْ بَعيدٍ، وأمَّا موسى فاقتَرَبَ إلَى
الضَّبابِ حَيثُ كانَ اللهُ.

أصنام ومذابح

٢٢فقالَ الرَّبُّ لموسى: «هكذا تقولُ لبَني إسرائيلَ: أنتُمْ رأيتُمْ
أنِّي مِنَ السَّماءِ تكلَّمتُ معكُمْ. ٢٣لا تصنَعوا مَعي آلِهَةَ فِضَّةٍ، ولا
تصنَعوا لكُمْ آلِهَةَ ذَهَبٍ. ٢٤مَذبَحًا مِنْ تُرابٍ تصنَعُ لي وتَذبَحُ علَيهِ

خر٢٠: ١٢ (مت١٥: ٤؛ مر٧: ١٠؛ أف٦: ٢، ٣) خر٢٠: ١٢-١٦ (مت١٩: ١٨، ١٩؛ مر١٠: ١٩؛ لو١٨: ٢٠)

خر٢٠: ١٣ (مت٥: ٢١؛ يع٢: ١١) خر٢٠: ١٣-١٥، ١٧ (رو١٣: ٩) خر٢٠: ١٤ (مت٥: ٢٧؛ يع٢: ١١) خر٢٠: ١٧ (رو٧: ٧)

---

٧ **يبرئ:** أي "يبرر".

٨ **يوم السبت:** (رج.ت ١٦: ٢٣). كذا ١١. **اذكر يوم السبت لتقدسه:** هذه هي الوصية الرابعة. هذه الوصية والوصية التالية (الخامسة) فقط اللتان تأتيان في صيغة الإيجاب، لا في صيغة سلبية. وهذه الوصية هي التي تختم الوصايا المرتبطة بعلاقة الإنسان بالله. إن حفظ السبت كان معروفًا عند بني إسرائيل (رج١٦: ٢٢-٢٩). **لتقدسه:** أي لتخصصه وتكرسه لخدمة وعبادة الرب، والراحة من جميع الأعمال الدنيوية (رج٢٣: ١٢؛ ٣٤: ٢١). كذا ١١.

١١ **لأن في ستة.. السابع:** (رج تك٢: ١-٣).

١٢ **أكرم أباك وأمك:** هذه هي الصيغة الإيجابية، أما الصيغة السلبية فهي "لا تلعن أباك وأمك" (رج٢١: ١٧؛ تث٢٧: ١٦)، ومن يفعل هذا يُقتل قتلًا. **أكرم.. إلهك:** هذه هي الوصية الخامسة. وهي الوصية الأولى المرتبطة بعلاقة الإنسان بالإنسان. وقد سميت هذه الوصية «أول وصية بوعد» (رج أف٦: ٢). **أباك وأمك:** العائلة في الزمن القديم كانت تشمل الأجداد والآباء والأعمام، فكان الإكرام يتوجب من الصغير للكبير. **لكي تطول أيامك:** نفس هذا الوعد أعطي لمن يُطيع وصايا الرب (رج تث٦: ٢). كذلك (رج أف٦: ٢).

١٣ **لا تقتل:** هذه هي الوصية السادسة. الكلمة العبرية تصف وتُستخدم عن القتل الإجرامي المتعمد. إنها وصية تُقدس الحياة.

١٤ **لا تزن:** هذه هي الوصية السابعة. والكلمة العبرية تُستخدم عن إقامة علاقة جنسية مع زوجة رجل آخر. إنها وصية تُقدس الزواج. وقد ميّز الناموس بين أربع حالات من الزنى (رج تث٢٢: ١٣-٢٩).

١٥ **لا تسرق:** هذه هي الوصية الثامنة. الكلمة العبرية تُستخدم عن سرقة الأموال والممتلكات. إنها وصية تقدس الملكية الخاصة.

١٦ **لا تشهد.. زور:** هذه هي الوصية التاسعة. بسبب هذه الشهادة الزور، منعت الشريعة القاضي أن يحكم على شخص دون شاهدين أو ثلاثة (رج تث١٧: ٦؛ ١٩: ١٥). وكانت عقوبة الشاهد الزور هي بما نوى أن يفعله بأخيه (رج تث١٩: ١٨، ١٩). **شهادة زور:** أي شهادة باطلة أو شهادة كاذبة. وكانت تتضمن: تحريف الحقائق أو إخفاء الحقائق أو الإدلاء بوقائع لم تحدث.

١٧ **لا تشته.. لقريبك:** هذه هي الوصية العاشرة والأخيرة. وهي تختم الوصايا الست (الخامسة – العاشرة) التي تُنظم علاقة الإنسان بأخيه الإنسان. **بيت قريبك:** أي "ما يملكه قريبك"، الكلمات التالية تفصيل وتوضيح، وتختم "لا شيئًا مما لقريبك". **أمته:** أي "خادمته"، "جاريته".

١٨ **الرعود والبروق:** (رج.ت ١٩: ١٦). **الجبل يدخن:** (رج.ت ١٩: ١٨). **ووقفوا من بعيد:** أو "تراجعوا إلى الوراء"، لأنهم خافوا أن يموتوا (رج تث٥: ٢٤، ٢٥).

٢٠ **لكي يمتحنكم:** (رج.ت تك٢٢: ١).

٢١ **الضباب:** الكلمة تشرح تعبير "ظلام السحاب" (رج١٩: ٩)، أو "السحاب الكثيف" أو "الغيوم".

٢٣ **آلهة فضة.. ذهب:** تأكيد على أهمية الوصية الأولى.

٢٤ **مذبحًا من تراب:** هذه هي أول وصية تتعلق بالمذابح وطريقة بنائها. فيما بعد بنيت المذابح من الحجارة ومن المعادن المختلفة.

مُحرَقاتِكَ وذَبائحَ سلامَتِكَ، غَنَمَكَ وبَقَرَكَ. في كُلِّ الأماكِنِ الَّتي
فيها أصنَعُ لاسمي ذِكرًا آتي إلَيكَ وأُبارِكُكَ. ٢٥وإنْ صَنَعتَ لي
مَذبَحًا مِنْ حِجارَةٍ فلا تبنِهِ مِنها مَنحوتةً. إذا رَفَعتَ علَيها إزميلكَ
تُدَنِّسُها. ٢٦ولا تصعَدْ بدَرَجٍ إلَى مَذبَحي كيلا تنكَشِفَ عَوْرَتُكَ علَيهِ.

العبيد العبرانيون

(لا٢٥:٣٩-٥٥؛ تث١٥:١٢-١٨)

٢١ ١«وهذِهِ هي الأحكامُ الَّتي تضَعُ أمامَهُمْ: ٢إذا
اشتَرَيتَ عَبدًا عِبرانيًّا، فسِتَّ سِنينَ يَخدِمُ، وفي
السّابِعَةِ يَخرُجُ حُرًّا مَجّانًا. ٣إنْ دَخَلَ وحدَهُ فوَحدَهُ يَخرُجُ. إنْ
كانَ بَعلَ امرأةٍ، تخرُجُ امرأتُهُ معهُ. ٤إنْ أعطاهُ سيِّدُهُ امرأةً وولَدَتْ
لهُ بَنينَ أو بَناتٍ، فالمَرأةُ وأولادُها يكونونَ لسَيِّدِهِ، وهو يَخرُجُ
وحدَهُ. ٥ولكن إنْ قالَ العَبدُ: أُحِبُّ سيِّدي وامرأتي وأولادي، لا
أخرُجُ حُرًّا، ٦يُقَدِّمُهُ سيِّدُهُ إلَى اللهِ، ويُقَرِّبُهُ إلَى البابِ أو إلَى القائمَةِ،
ويَثقُبُ سيِّدُهُ أُذنَهُ بالمِثقَبِ، فيَخدِمُهُ إلَى الأبدِ. ٧وإذا باعَ رَجُلٌ
ابنَتَهُ أمَةً، لا تخرُجُ كما يَخرُجُ العَبيدُ. ٨إنْ قَبُحَتْ في عَينَيْ سيِّدِها
الَّذي خَطَبَها لنَفسِهِ، يَدَعُها تُفَكُّ. وليس لهُ سُلطانٌ أنْ يَبيعَها لقَوْمٍ
أجانِبَ لغَدرِهِ بها. ٩وإنْ خَطَبَها لابنِهِ فبحَسَبِ حَقِّ البَناتِ يَفعَلُ لها.
١٠إنِ اتَّخَذَ لنَفسِهِ أُخرَى، لا يُنَقِّصُ طَعامَها وكِسوَتَها ومُعاشَرَتَها.
١١وإنْ لم يَفعَلْ لها هذِهِ الثَّلاثَ تخرُجُ مَجّانًا بلا ثَمَنٍ.

---

٢٤ **في كل الأماكن:** لأن الله لا يُحد في مكان واحد. هذا هو ما فعله إبراهيم عندما بنى مذبحًا في كل مكان كان يذهب إليه في أرض كنعان (رج تك١٢:٨؛ ١٣:١٨؛ ٢١:٣٣؛ ٢٢:٩).

٢٥ **لا تبنه منها منحوتة:** أي "اترك الحجارة بحالتها الطبيعية" (رج يش٨:٣١). **إزميلك:** أداة من الحديد كانت تُستخدم في نحت الحجارة.

٢٦ **لا تصعد بدرج:** كان مُقرب الذبيحة يلبس ملابس واسعة لا تستر الجسم تمامًا. من هنا منع الرب شعبه من بناء المذابح على أماكن مرتفعة، أراد بذلك -أيضًا- أن يبعدهم عن عمل "المرتفعات" التي كانت الشعوب الوثنية تُقيمها لآلهتها. **بدرج:** أي "سُلم". **عورتك:** العورة هي ما يستره الإنسان من أعضائه (رج تك٩:٢٢).

٢١ ١: **هذه هي الأحكام..:** أي هذه هي الشرائع والقوانين المدنية، والتي وضعت لكي تنظم حياة الجماعة.

٢-٦ **إذا.. إلى الأبد:** مجموعة الشرائع المتعلقة بالعبيد الذكور.

٢-١١ **إذا اشتريت.. بلا ثمن:** مجموعة القوانين والشرائع المتعلقة بنظام العبيد.

٢ **عبدًا عبرانيًا:** كان لا يجوز للعبراني أن يسترق أو يستعبد أخاه العبراني إلا في ثلاث حالات: ١-أن يبيعه أهله بسبب الحاجة (رج آ ٧؛ نح٥:٥). ٢-أن يبيع نفسه بسبب فقره (رج لا٢٥:٣٩). ٣-أن يُباع كعقوبة له على ذنب ارتكبه (رج٢٢:٣). **في السابعة يخرج حرًا:** عن سنة اليوبيل (رج لا٢٥). **مجانًا:** أي "دون أن يلتزم العبد بأي التزام". سيتطور هذا التشريع بأن لا يُطلق فارغ اليدين (رج تث١٥:١٢-١٨). كذ١١.

٣ **وحده:** أي "كان غير متزوج". **بعل:** أي "زوج".

٦ **يقدمه سيده إلى الله:** أي "يقربه إلى الله"، إما إلى مكان العبادة أو أمام القضاة. وكان هذا العبد يُقسم أمام شهود باسم الرب "يهوه" بتمسكه بوضعه كعبد عند سيده. **يثقب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يثقب.. أذنه:** علامة على أنه ملك خاص لسيده طوال حياته. كان ثقب الأذن علامة على الطاعة (رج مز٤٠:٦)، وقد كان يوضع دم على أذن الكاهن عند تكريسه (رج٢٩:٢٠). **بالمثقب:** هي أداة لثقب الأذن. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (تث١٥:١٧) وترجمت "المخرز". **إلى الأبد:** أي "طوال حياته".

٧-١١ **ابنته أمة.. بلا ثمن:** مجموعة الشرائع المتعلقة بالجاريات.

٧ **أمة:** أي "جارية" أو "خادمة". وهي كلمة عبرية مختلفة عن التي تترجم "سرية" (رج.ت تك٢٢:٢٤). كذ٢٠. **لا تخرج:** أي لا تخرج حرة بعد ست سنوات، كالعبيد الرجال (رج آ ٢).

٨ **قبحت:** المقصود: لم تنل إعجابه. **الذي خطبها لنفسه:** لقد اشتراها من أبيها لكي يحفظها لنفسه. **تفك:** أي "يحررها"، وذلك عن طريق بيعها لسيد آخر أو يستردها أبيها. **أجانب:** أي "شخص ليس من العبرانيين". **لغدره بها:** أي "لأنه لم يلتزم أن تكون سريته كما وعد".

٩ **حق البنات:** أي "مثل حق بنات رب البيت". المقصود: يكون لها الحق القانوني الذي لابنته.

١٠ **معاشرتها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وتعني حرفيًا "الاتحاد الوثيق"، والمقصود: حق مساكنتها، حقوقها كزوجة، المعاشرة الجنسية.

١١ **هذه الثلاث:** أي الاحتمالات الثلاثة السابق ذكرها: ١-أن يتزوج بها. ٢-أن يزوجها لابنه. ٣-أن يزوجها لأحد العبرانيين. **تخرج مجانًا:** مع أن "الأمة" لا تخرج حرة مثل "العبيد" الرجال (رج آ ٧) إلا أن السيد إن لم يفعل لها أحد الاحتمالات الثلاثة تُطلق حرة.

الضرر بالأشخاص

١٢«مَنْ ضَرَبَ إنسانًا فماتَ يُقتَلُ قتلًا. ١٣ولكن الَّذي لم يتعَمَّدْ،
بل أوقَعَ اللهُ في يَدِهِ، فأنا أجعَلُ لكَ مَكانًا يَهرُبُ إليهِ. ١٤وإذا بَغَى
إنسانٌ علَى صاحِبِهِ ليَقتُلهُ بغَدرٍ فمِنْ عِندِ مَذبَحي تأخُذُهُ للموتِ.
١٥ومَنْ ضَرَبَ أباهُ أو أُمَّهُ يُقتَلُ قتلًا. ١٦ومَنْ سرَقَ إنسانًا وباعَهُ،
أو وُجِدَ في يَدِهِ، يُقتَلُ قتلًا. ١٧ومَنْ شَتَمَ أباهُ أو أُمَّهُ يُقتَلُ قتلًا.
١٨وإذا تخاصَمَ رَجُلانِ فضَرَبَ أحَدُهُما الآخَرَ بحَجَرٍ أو بلكمَةٍ
ولَمْ يُقتَلْ بل سقَطَ في الفِراشِ، ١٩فإنْ قامَ وتَمَشَّى خارِجًا علَى
عُكّازِهِ يكونُ الضّارِبُ بَريئًا. إلّا أنَّهُ يُعَوِّضُ عُطلَتَهُ، ويُنفِقُ علَى
شِفائهِ. ٢٠وإذا ضَرَبَ إنسانٌ عَبدَهُ أو أمَتَهُ بالعَصا فماتَ تحتَ
يَدِهِ يُنتَقَمُ مِنهُ. ٢١لكن إنْ بَقيَ يومًا أو يومَينِ لا يُنتَقَمُ مِنهُ لأنَّهُ
مالُهُ. ٢٢وإذا تخاصَمَ رِجالٌ وصَدَموا امرأةً حُبلَى فسقَطَ ولَدُها
ولَمْ تحصُلْ أذيَّةٌ، يُغَرَّمُ كما يَضَعُ علَيهِ زَوْجُ المَرأةِ، ويَدفَعُ عن
يَدِ القُضاةِ. ٢٣وإنْ حَصَلَتْ أذيَّةٌ تُعطي نَفسًا بنَفسٍ، ٢٤وعَينًا بعَينٍ،
وسِنًّا بسِنٍّ، ويَدًا بيَدٍ، ورِجلًا برِجلٍ، ٢٥وكَيًّا بكَيٍّ، وجُرحًا بجُرحٍ،
ورَضًّا برَضٍّ. ٢٦وإذا ضَرَبَ إنسانٌ عَينَ عَبدِهِ، أو عَينَ أمَتِهِ فأتلَفَها،
يُطلِقُهُ حُرًّا عِوَضًا عن عَينِهِ. ٢٧وإنْ أسقَطَ سِنَّ عَبدِهِ أو سِنَّ أمَتِهِ
يُطلِقُهُ حُرًّا عِوَضًا عن سِنِّهِ.

٢٨«وإذا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أو امرأةً فماتَ، يُرجَمُ الثَّورُ ولا يؤكلُ
لَحمُهُ. وأمّا صاحِبُ الثَّورِ فيكونُ بَريئًا. ٢٩ولكن إنْ كانَ ثَوْرًا

خر ٢١:١٧ (مت١٥:٤؛ مر٧:١٠)　　خر ٢١:٢٤ (مت٥:٣٨)

١٢-١٧ **من ضرب.. قتلًا**: الحالات المستحقة عقوبة الموت.

١٢ **ضرب**: ترجمت الكلمة العبرية "قتل" في أول ورود لها في العهد القديم (رج تك٤:١٥). والكلمة تصف "القتل" أو "الضرب المبرح" (رج ٢:١١، ١٢). **من ضرب.. فمات**: الحالة الأولى التي تستوجب عقوبة الموت: حالة من يقتل عمدًا.

١٣ **يتعمد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين (رج ١صم٢٤:١١) وترجمت "تصيد"، أيضًا (رج صف٣:٦) وترجمت "دمرت". والكلمة تعني "ترصد"، وتعني أيضًا "الضرب المبرح" (رج٢:١١، ١٢). **أوقع الله في يده**: أي "سمح الله بأن يموت على يديه". **أجعل لك مكانًا**: المقصود هنا: مدن الملجأ التي يهرب إليها من قتل بغير عمد (رج عد٣٥:٦-١٥؛ يش٢٠).

١٤ **بغى**: المقصود: غدر، ظلم. أو أنه هاجم أخاه متعمدًا. **بغدر**: المقصود: بتدبر، بعمد، بترصد، بخيانة. **من عند مذبحي**: أي يُقتل حتى إذا احتمى في مذبح الله (رج ١مل٢:٢٨-٣٢).

١٥ **من ضرب أباه أو أمه**: هذا تعدي على الوصية الخامسة (رج٢٠:١٢). كذلك من شتم أباه أو أمه (رج آ ١٧). **من ضرب.. قتلًا**: الحالة الثانية التي تستوجب عقوبة الموت: حالة ضرب الأب أو الأم.

١٦ **من سرق إنسانًا.. قتلًا**: هذه هي الحالة الثالثة التي تستوجب عقوبة الموت. هذا تعدي على الوصية الثامنة، وهو أسوأ خرق لها. كان هذا الخطف هو بغرض العبودية، وقد كان شائعًا في العالم القديم.

١٨-٣٦ **وإذا تخاصم.. يكون له**: الشرائع والقوانين المتعلقة بإلحاق الإنسان الضرر بجسم أخيه الإنسان.

١٨ **بلكمة**: الكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في (إش٥٨:٤)، والكلمة تصف ضربة قوية من مقبض اليد. **سقط في الفراش**: أي أُصيب إصابة ألزمته الفراش. الحكم يكون: ١-براءة الضارب لأنه لم يتعمد القتل. ٢-يكون الضارب مسئولًا عن علاج المصاب حتى يتم شفاءه. ٣-يعوض الضارب المصاب بما لحقه من أضرار، مثل تعطله عن العمل وأي خسائر في المال أو الوقت (رج آ ١٩).

١٩ **عطلته**: أي "تعطله عن العمل".

٢٠ **ينتقم منه**: كان العقاب في هذه الحالة هو دفع فدية (دِيَة) لأهل القتيل.

٢١ **إن بقي**: المقصود: إن عاش، إن بقى حيًا، ثم مات. **لأنه ماله**: كان العبد ملكًا لسيده الذي اشتراه، ويُعامل معاملة باقي ممتلكات السيد.

٢٢ **صدموا امرأة حُبلى**: هذه حالة تعويض مادي جديدة، بشرط أن لا يحدث ضرر آخر. **يُغرم**: الكلمة العبرية وردت في تسعة مواضع أخرى في كل العهد القديم، ترجمت "يعاقب" في (أم١٩:١٩؛ ٢١:١١؛ ٢٢:٣؛ ٢٧:١٢)، وترجمت "يغرم" في (تث٢٢:١٩؛ ٢مل٢٣:٣٣؛ ٢أخ٣٦:٣؛ أم١٧:٢٦؛ عا٢:٨). المتسبب في سقوط الجنين من المتشاجرين هو الذي يدفع الغرامة. **يضع عليه**: التعويض أو الغرامة يقررها زوج المرأة. **يدفع عن يد القضاة**: أي أن القضاة هم الذين يقررون إذا كان مبلغ التعويض عادلًا أم مُغالى فيه.

٢٣ **نفسًا بنفس**: أي يُقتل الشخص الذي تسبب في موت المرأة إذا ماتت.

٢٤-٢٥ **عينًا.. برض**: ليس المقصود نزع عضو من المعتدي مماثل للعضو الذي أصابه. لكن من (آ ١٨، ١٩؛ عد٣٥:٢١-٢٥) نتأكد أن المقصود هو المعاقبة بدفع غرامة كتعويض عن الضرر. كان القضاة يُقدرون الفدية (الدية) عن كل عضو من أعضاء جسم الإنسان.

٢٥ **كيًا بكي**: الكلمتان العبريتان لم تردا في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمتان تعنيان: حرقًا بحرق. أي كل حرق يتسبب فيه إنسان يقابله عقوبة حرق. **رضًا**: أي "كدمة" أو "كسرًا".

٢٦-٢٧ **يطلقه حرًا**: هذا هو التعويض والغرامة التي يدفعها السيد نتيجة الأضرار التي لحقت بعبده أو جاريته.

نَطَّاحًا مِنْ قَبلُ، وقَدْ أُشهِدَ علَى صاحِبِهِ ولَمْ يَضبِطهُ، فقَتَلَ رَجُلاً أو
امرأةً، فالثَّورُ يُرجَمُ وصاحِبُهُ أيضًا يُقتَلُ. ٣٠إنْ وُضِعَتْ علَيهِ فِديَةٌ،
يَدفَعُ فِداءَ نَفسِهِ كُلَّ ما يوضَعُ علَيهِ. ٣١أو إذا نَطَحَ ابنًا أو نَطَحَ ابنَةً
فبحَسَبِ هذا الحُكمِ يُفعَلُ بهِ. ٣٢إنْ نَطَحَ الثَّورُ عَبدًا أو أمَةً، يُعطي
سيِّدَهُ ثَلاثينَ شاقِلَ فِضَّةٍ، والثَّورُ يُرجَمُ. ٣٣وإذا فتحَ إنسانٌ بئرًا، أو
حَفَرَ إنسانٌ بئرًا ولَمْ يُغَطِّهِ، فوَقَعَ فيهِ ثَوْرٌ أو حِمارٌ، ٣٤فصاحِبُ البِئرِ
يُعَوِّضُ ويَرُدُّ فِضَّةً لصاحِبِهِ، والمَيِّتُ يكونُ لهُ. ٣٥وإذا نَطَحَ ثَوْرُ إنسانٍ
ثَوْرَ صاحِبِهِ فماتَ، يَبيعانِ الثَّورَ الحَيَّ ويَقتَسِمانِ ثَمَنَهُ. والمَيِّتُ أيضًا
يَقتَسِمانِهِ. ٣٦لكن إذا عُلِمَ أنَّهُ ثَوْرٌ نَطّاحٌ مِنْ قَبلُ ولَمْ يَضبِطهُ صاحِبُهُ،
يُعَوِّضُ عن الثَّورِ بثَوْرٍ، والمَيِّتُ يكونُ لهُ.

حماية الأملاك

٢٢ ١«إذا سرَقَ إنسانٌ ثَوْرًا أو شاةً فذَبَحَهُ أو باعَهُ،
يُعَوِّضُ عن الثَّورِ بخَمسَةِ ثيرانٍ، وعَنِ الشّاةِ بأربَعَةٍ
مِنَ الغَنَمِ. ٢إنْ وُجِدَ السّارِقُ وهو يَنقُبُ، فضُرِبَ وماتَ، فليس لهُ
دَمٌ. ٣ولكن إنْ أشرَقَتْ علَيهِ الشَّمسُ، فلهُ دَمٌ. إنَّهُ يُعَوِّضُ. إنْ لم
يَكُنْ لهُ يُبَعْ بسَرِقَتِهِ. ٤إنْ وُجِدَتِ السَّرِقَةُ في يَدِهِ حَيَّةً، ثَوْرًا كانتْ
أم حِمارًا أم شاةً، يُعَوِّضُ باثنَينِ.
٥«إذا رَعَى إنسانٌ حَقلاً أو كرمًا وسَرَّحَ مَواشيَهُ فرَعَتْ في حَقلِ
غَيرِهِ، فمِنْ أجوَدِ حَقلِهِ، وأجوَدِ كرمِهِ يُعَوِّضُ. ٦إذا خرجَتْ نارٌ
وأصابَتْ شَوْكًا فاحتَرَقَتْ أكداسٌ أو زَرعٌ أو حَقلٌ، فالّذي أوقَدَ
الوَقيدَ يُعَوِّضُ. ٧إذا أعطَى إنسانٌ صاحِبَهُ فِضَّةً أو أمتِعَةً للحِفظِ،
فسُرِقَتْ مِنْ بَيتِ الإنسانِ، فإنْ وُجِدَ السّارِقُ، يُعَوِّضُ باثنَينِ.
٨وإنْ لم يوجَدِ السّارِقُ يُقَدَّمُ صاحِبُ البَيتِ إلَى اللهِ ليَحكُمَ هل
لم يَمُدَّ يَدَهُ إلَى مُلكِ صاحِبِهِ. ٩في كُلِّ دَعوَى جِنايَةٍ، مِنْ جِهَةِ
ثَوْرٍ أو حِمارٍ أو شاةٍ أو ثَوْبٍ أو مَفقودٍ ما، يُقالُ: إنَّ هذا هو،
تُقَدَّمُ إلَى اللهِ دَعواهُما. فالّذي يَحكُمُ اللهُ بذَنبِهِ، يُعَوِّضُ صاحِبَهُ
باثنَينِ. ١٠إذا أعطَى إنسانٌ صاحِبَهُ حِمارًا أو ثَوْرًا أو شاةً أو بَهيمَةً

---

٢٩ **لم يضبطه:** أي أنه أهمل ولم يتخذ الإجراءات الاحتياطية في السيطرة على كبح ثوره حتى لا ينطح الناس، رغم تحذيرات الناس.

٣٠ **فدية:** أي "دية" وهي الغرامة التعويضية التي يدفعها المتسبب في الخسارة لمن حدثت له الخسارة، والكلمة تصف من "يفدي حياته بأمواله".

٣١ **فبحسب هذا الحكم:** أي "بنفس هذا الحكم".

٣٢ **إن نطح.. عبدًا:** إن سيد العبد مُلزم بقبول "فدية الدم" والمقدرة "بثلاثين شاقل". **ثلاثين شاقل:** كان هذا هو الثمن المقدر للعبد في ذلك الوقت (رج زك١١:١٢)، وهو الثمن الذي باع به يهوذا الرب يسوع، الذي وضع نفسه كعبد لفداء العالم (رج مت٢٦:١٥؛ في٢:٧). **شاقل:** (رج.ت تك٢٣:١٥).

٣٣ **فتح:** أي كشف غطاء البئر وتركه، وهو أمر يدل على الإهمال. **فتح.. بئرًا:** كانت الآبار أو الحفر أو الأحواض تستخدم: ١-مصائد للحيوانات (رج ٢صم٢٣:٢٠). ٢-سجون. ٣-لتخزين الحبوب.

٣٤ **يرد.. يكون له:** أي يدفع ثمن الماشية التي وقعت في البئر لصاحبها، ويأخذ هو الماشية التي سقطت في البئر.

٣٥ **يقتسمان ثمنه:** أي يقتسم صاحبا الثورين ثمني الثور الحي والثور الميت.

٢٢ ١: **فذبحه أو باعه:** هذا يؤكد النية المتعمدة للسرقة. **يعوض.. بخمسة.. بأربعة:** تأكيد على أن التعمد وسبق الإصرار والترصد عقوبته كبيرة عند الله (رج آ ٤).

٢ **وهو ينقب:** المقصود: وهو يسرق ليلاً. والكلمة لم ترد سوى في (إر٢:٣٤). **فضرب:** (رج.ت ٢١:١٢). **فليس له دم:** أي لا يُحاكم صاحب البيت على قتله هذا السارق. حيث أنه لا يستطيع أن يرى ولا يستطيع أن يستنجد ليلاً. إن هذا القانون يُعد دفاع عن النفس والملكية العامة.

٣ **إن أشرقت.. فله دم:** أي إن كانت السرقة في النهار، وقُتل السارق، فليس لصاحب البيت عذرًا، فقد كان يمكنه أن يستنجد بالآخرين. المقصود: في ظل غياب أي خطر على حياة صاحب البيت، فإنه ليس له الحق أن يقتل السارق. **يعوض:** أي يدفع السارق تعويضًا عن السرقة. **يبع بسرقته:** أي يتم بيع السارق كعبد لصاحب الشيء المسروق.

٤ **يعوض باثنين:** أي يدفع السارق ضعف ثمن السرقة التي سرقها، بسبب تعمده السرقة.

٥ **كرمًا:** أي "حقل من العنب". **فرعت:** أي "فأكلت". **أجود حقله:** أي "أفضل الثمار".

٦ **أصابت شوكًا:** أي وصلت النار إلى الشوك مما ساعد على ازدياد النار واتساعها. **أكداس:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج قض١٥:٥؛ أي٥:٢٦). والكلمة تعني أكوام الغلال المحصودة والمخزنة. **أوقد الوقيد:** أي "أشعل النار".

٧ **للحفظ:** أي "تُركت كوديعة". كذ١٠.

٨ **يقدم.. إلى الله:** (رج.ت ٢١:٦).

٩ **دعوى جناية:** أي قضية مختلف عليها أو قضية (شكوى) في جريمة (رج تك٣١:٣٦). **يقال..:** أي ادّعى كل من صاحب الشيء المفقود، ومن يعثر عليه أنه ملكه. **يحكم الله بذنبه:** المقصود الذي يقرر القضاة أنه مذنبًا أو الذي يحكم الله عليه.

مًا للحِفظِ، فماتَ أو انكَسَرَ أو نُهِبَ وليس ناظِرٌ، ١١فيَمينُ الرَّبِّ
تكونُ بَينَهُما، هل لم يَمُدَّ يَدَهُ إلَى مُلكِ صاحِبِهِ. فيَقبَلُ صاحِبُهُ.
فلا يُعَوِّضُ. ١٢وإنْ سُرِقَ مِنْ عِندِهِ يُعَوِّضُ صاحِبَهُ. ١٣إنِ افتُرِسَ
يُحضِرُهُ شَهادَةً. لا يُعَوِّضُ عن المُفتَرَسِ. ١٤وإذا استَعارَ إنسانٌ
مِنْ صاحِبِهِ شَيئًا فانكَسَرَ أو ماتَ، وصاحِبُهُ ليس معهُ، يُعَوِّضُ.
١٥وإنْ كانَ صاحِبُهُ معهُ لا يُعَوِّضُ. إنْ كانَ مُستأجَرًا أتَى بأُجرَتِهِ.

المسئولية الاجتماعية

١٦«وإذا راوَدَ رَجُلٌ عَذراءَ لم تُخطَبْ، فاضطَجَعَ معها يَمهَرُها
لنَفسِهِ زَوجَةً. ١٧إنْ أبَى أبوها أنْ يُعطيَهُ إيّاها، يَزِنُ لهُ فِضَّةً كمَهرِ
العَذارَى. ١٨لا تدَعْ ساحِرَةً تعيشُ. ١٩كُلُّ مَنِ اضطَجَعَ مع بَهيمَةٍ
يُقتَلُ قَتلاً. ٢٠مَنْ ذَبَحَ لآلِهَةٍ غَيرِ الرَّبِّ وحدَهُ، يُهلَكُ.

٢١«ولا تضطَهِدِ الغَريبَ ولا تُضايِقهُ، لأنَّكُمْ كنتُم غُرَباءَ
في أرضِ مِصرَ. ٢٢لا تُسِئْ إلَى أرمَلَةٍ مّا ولا يتيمٍ. ٢٣إنْ
أسأتَ إليهِ فإنّي إنْ صَرَخَ إلَيَّ أسمَعُ صُراخَهُ، ٢٤فيَحمَى
غَضَبي وأقتُلُكُمْ بالسَّيفِ، فتصيرُ نِساؤُكُمْ أرامِلَ، وأولادُكُمْ
يتامَى. ٢٥إنْ أقرَضتَ فِضَّةً لشَعبي الفَقيرِ الّذي عِندَكَ فلا
تكُنْ لهُ كالمُرابي. لا تضَعوا علَيهِ رِبًا. ٢٦إنِ ارتَهَنتَ ثَوْبَ
صاحِبِكَ فإلَى غُروبِ الشَّمسِ ترُدُّهُ لهُ، ٢٧لأنَّهُ وحدَهُ غِطاؤُهُ،
هو ثَوْبُهُ لجِلدِهِ، في ماذا يَنامُ؟ فيكونُ إذا صَرَخَ إلَيَّ أنّي
أسمَعُ، لأنّي رَؤوفٌ.

٢٨«لا تسُبَّ اللهَ، ولا تلعَنْ رَئيسًا في شَعبِكَ. ٢٩لا تؤَخِّرْ مِلءَ
بَيدَرِكَ، وقَطرَ مِعصَرَتِكَ، وأبكارَ بَنيكَ تُعطيني. ٣٠كذلكَ تفعَلُ
ببَقَرِكَ وغَنَمِكَ. سبعَةَ أيّامٍ يكونُ مع أُمِّهِ، وفي اليومِ الثّامِنِ تُعطيني

خر٢٢:٢٨ (أع٢٣:٥)

---

١٠ **ليس ناظر**: أي لم يره أحد، دون أن يكون هناك شاهد.

١١ **فيمين الرب**: أي "فليحلف" أو "يقسم يمينًا بالرب". **تكون بينهما**: أي "تحكم" أو "تفصل بينهما". **فيقبل**: المقصود: يقبل يمين الرب. **لا يعوض**: أي الآخر لا يعوض شيئًا.

١٣ **يحضره شهادة**: أي يحضر الفريسة (ما تبقى منها) برهانًا لما حدث.

١٤ **استعار**: أي اقترض، أخذ شيئًا ووعد بإعادته بعد فترة من الزمن. **ليس معه**: أي في غياب صاحب الشيء المعار.

١٥ **مستأجرًا**: أي أخذه من صاحبه نظير أُجرة. **أتى بأجرته**: أي يكتفي صاحب الشيء المعار بأخذ الأجرة دون عوض.

١٦ **راود**: أي "أغرى". **يمهرها**: أي يدفع مهرها إلى أبيها ليتزوجها.

١٧ **يزن له فضة**: أي يدفع مهرها إلى أبيها، حتى في حالة رفض الأب تزويجها له.

١٨ **لا تدع ساحرة تعيش**: أي يجب قتل جميع السحرة. وكان اللجوء للسحرة دليل عدم الإيمان الكامل بالله.

١٩ **اضطجع مع بهيمة**: كانت هذه الخطية منتشرة بين بعض الأمم الوثنية لاسيما بين الشعوب الكنعانية.

٢٠ **من ذبح لآلهة**: أي قدم ذبيحة لأي إله آخر بقصد عبادته. **يُهلك**: أي يموت أو يُحكم عليه بالموت.

٢١ **لا تضطهد**: الكلمة العبرية تعني "لا تظلم" (رج تث٢٣:١٦). **لا تضطهد الغريب**: (رج لا١٩:٣٣،٣٤؛ تث٢٤:١٤). **الغريب**: هو "النزيل داخل أبوابك" (رج٢٠:١٠).

٢٢ **لا تسئ.. يتيم**: لأنه لا عائل لهما إلا الله (رج تث٢٤:١٧،١٨؛ ٢٧:١٩).

٢٣ **صرخ إليّ**: أي "صلى إليّ" (رج.ت ٢:٢٣)، كذلك (رج٨:١٢). كذ٢٧.

٢٤ **أقتلكم بالسيف**: أي أسلمكم إلى سيف الأعداء، فتقتلون وتترمل نساؤكم وييتيم أولادكم. وهو الأمر الذي حدث في السبي الأشوري للمملكة الشمالية إسرائيل في سنة ٧٢١ق.م، وأيضًا في السبي البابلي للمملكة الجنوبية يهوذا في سنة ٥٨٦ق.م.

٢٥ **لشعبي الفقير**: المقصود: الفقير من شعبي. **كالمرابي**: هو مَن يقرض بربا. **لا تضعوا عليه ربًا**: سيتم توسيع هذه القاعدة لتشمل أي إنسان من الشعب وليس الفقراء فقط (رج تث٢٣:٢٠).

٢٦ **ثوب**: هو الرداء الخارجي (مثل العباءة)، وكان الفقراء يتغطون بها ليلاً.

٢٧ **ثوبه لجلده**: أي هو غطائه لجسده. **في ماذا ينام؟**: أي بماذا يغطي نفسه ليلاً وهو نائم؟

٢٨ **لا تسب الله**: هذه الوصية تنهى عن التجديف على الله أو نعته بنعت لا يليق به. **لا تلعن.. شعبك**: العبارة كانت تشير إلى رؤساء الأسباط وشيوخ الشعب، كما تنطبق على أي رئيس للشعب (رج أع٢٣:٥).

٢٩ **ملء**: الكلمة العبرية تعني "فائض"، "كثرة". كذلك تعني "باكورة"، "أول الغلال". **بيدرك**: هو الجرن، المكان الذي تُدرس فيه الحبوب (رج.ت تك٥٠:١٠). **قطر معصرتك**: هو أول العصير أو باكورته، سواء كان زيت الزيتون أو عصير العنب. **أبكار بنيك**: كان البكر يُقدس للرب (رج١٣:٢)، ثم أُخذ سبط لاوي لخدمة الرب عوضًا عن الأبكار (رج عد٣:١١-١٣).

٣٠ **كذلك تفعل ببقرك وغنمك**: أي "تُقدم أبكارها من الذكور لله".

إيَّاهُ. ٣١ وتَكونونَ لي أُناسًا مُقَدَّسينَ. ولَحمَ فريسَةٍ في الصَّحراءِ لا
تأكُلوا. للكِلابِ تطرَحونَهُ.

أحكام العدل والرحمة

٢٣ ١ «لا تقبَلْ خَبَرًا كاذِبًا، ولا تضَعْ يَدَكَ مع المُنافِقِ
لتَكونَ شاهِدَ ظُلمٍ. ٢ لا تتبَعِ الكَثيرينَ إلَى فِعلِ الشَّرِّ،
ولا تُجِبْ في دَعوَى مائلًا وراءَ الكَثيرينَ للتَّحريفِ. ٣ ولا تُحابِ
مع المِسكينِ في دَعواهُ. ٤ إذا صادَفتَ ثَوْرَ عَدوِّكَ أو حِمارَهُ شارِدًا،
ترُدُّهُ إليهِ. ٥ إذا رأيتَ حِمارَ مُبغِضِكَ واقِعًا تحتَ حِملِهِ وعَدَلتَ
عن حَلِّهِ، فلابُدَّ أنْ تحُلَّ معهُ. ٦ لا تُحَرِّفْ حَقَّ فقيرِكَ في دَعواهُ.
٧ اِبتَعِدْ عن كلامِ الكَذِبِ، ولا تقتُلِ البَريءَ والبارَّ، لأنِّي لا أُبَرِّرُ
المُذنِبَ. ٨ ولا تأخُذْ رَشوَةً، لأنَّ الرَّشوَةَ تُعمي المُبصِرينَ، وتُعَوِّجُ
كلامَ الأبرارِ. ٩ ولا تُضايِقِ الغَريبَ فإنَّكُمْ عارِفونَ نَفسَ الغَريبِ،
لأنَّكُمْ كنتُم غُرَباءَ في أرضِ مِصرَ.

فرائض السبت والأعياد السنوية الثلاثة

١٠ «وسِتَّ سِنينَ تزرَعُ أرضَكَ وتَجمَعُ غَلَّتَها، ١١ وأمَّا في السَّابِعَةِ
فتُريحُها وتَترُكُها ليأكُلَ فُقَراءُ شَعبِكَ. وفَضلَتُهُمْ تأكُلُها وُحوشُ
البَرِّيَّةِ. كذلكَ تفعَلُ بكَرمِكَ وزَيتونِكَ. ١٢ سِتَّةَ أيَّامٍ تعمَلُ عَمَلكَ.
وأمَّا اليومُ السَّابِعُ ففيهِ تستَريحُ، لكَيْ يَستَريحَ ثَوْرُكَ وحِمارُكَ،
ويَتَنَفَّسَ ابنُ أمَتِكَ والغَريبُ. ١٣ وكُلُّ ما قُلتُ لكُمُ احتَفِظوا بهِ،
ولا تذكُروا اسمَ آلِهَةٍ أُخرَى، ولا يُسمَعْ مِنْ فمِكَ.
١٤ «ثَلاثَ مَرَّاتٍ تُعَيِّدُ لي في السَّنَةِ. ١٥ تحفَظُ عيدَ الفَطيرِ.
تأكُلُ فطيرًا سبعَةَ أيَّامٍ كما أمَرتُكَ في وقتِ شَهرِ أبيبَ، لأنَّهُ فيهِ

٣١ **أناسًا مقدسين**: أي "شعبًا مكرسًا للرب" (رج.ت ١٩:٦). **فريسة**: هو الحيوان الذي تبطش به الوحوش. هذا اللحم لا يؤكل لأن الحيوان لم يُذبح بحسب الشريعة.

٢٣: ١ **تقبل**: المقصود أيضًا: تنقل أو تحمل، أو تُشيع. **المنافق**: الكلمة العبرية تعني "الشرير"، "الأثيم" (رج تك١٨:٢٣). **شاهد ظلم**: أي "شاهد زور" (رج.ت ٢٠:١٦).

٢ **دعوى**: أي "قضية"، "شكوى". **مائلًا**: أي "متأثرًا" أو "مجاملًا" أو "مسايرًا". **مائلًا.. للتحريف**: أي: تقول خلاف الحق، لا تحكم بالعدل، تشوه الحقيقة (رج لا١٩:١٥؛ تث١٦:١٩).

٣ **لا تحاب**: أي "لا تأخذ بالوجوه" (رج لا١٩:١٥)، "لا تعتبر الوجوه" (رج مرا٥:١٢). المقصود: لا تُضِع أو تُحرف حق المسكين. وقد يكون المقصود: لا تَرثِ له وتشفق عليه لمجرد أنه فقير فتبرئه حتى لو كان مذنبًا.

٤ **عدوك**: قد يكون خصمًا في قضية ما.

٥ **عدلت عن حله**: المقصود: "لا تمتنع عن مساعدته".

٦ **لا تحرف**: أي "لا تحكم حكمًا ملتويًا". **حق فقيرك**: أي "لا تُضِع حقه" (رج آ٣).

٧ **كلام الكذب**: المقصود: قضايا ودعاوى كاذبة. **البار**: أي "الصديق"، "المستقيم"، "الصالح". **المذنب**: الكلمة العبرية هي ذاتها المُترجمة "منافق" (رج.ت آ١).

٨ **رشوة**: الوصية هي أن "تبغض الرشوة" (رج.ت ١٨:٢١). **المبصرين**: المقصود: شهود العيان أو القضاة الذين سيحكمون بالحكم، لأن الرشوة تجعل من يرى الحقيقة يغير كلامه وشهادته وأحكامه. **تعوج**: الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم، ترجمت "تحرف" (رج تث١٦:١٩)، و"تقلب" (رج أي١٢:١٩؛ أم١٣:٦؛ ٢١:١٢؛ ٢٢:١٢)، و"تعوج" (رج أم١٩:٣). وتعني أيضًا "تشوه"، "تُفسد"، "تضلل".

٩ **الغريب**: (رج.ت ١٢:٤٣). كذ١٢.

١١ **في السابعة**: أو السنة السبتية، فهي بالنسبة للسنين مثل يوم السبت بالنسبة لأيام الأسبوع. عن هذه السنة السابعة (رج لا٢٥:١-٧). **فتريحها**: الفعل العبري في معظم مرات وروده في العهد القديم تُرجم "إبراء" أي "شفاء" (رج تث١٥:٢،٣؛ إر١٧:١٤). المقصود: تترك الأرض مستريحة. والسبب من وراء هذه الراحة هي ليأكل الفقراء وتأكل وحوش البرية، وبالتالي يحدث توازن في الخليقة. **بكرمك وزيتونك**: أي حقول العنب وشجر الزيتون.

١٢ **اليوم السابع ففيه تستريح**: هذه هي الوصية الرابعة المرتبطة بالسبت (رج.ت ٢٠:٨). **يتنفس**: تعبير مجازي معناه "يستريح"، "يلتقط أنفاسه". **ابن أمتك**: أي "عبدك" أو "ابن جاريتك".

١٣ **لا تذكروا.. أخرى**: هذه هي الوصية الأولى (رج.ت ٢٠:٣). **آلهة أخرى**: (رج.ت ٢٠:٣). **لا يُسمع من فمك**: أي لا تنطق حتى أسماءها.

١٤ **ثلاث مرات.. في السنة**: هي الأعياد السنوية الثلاثة الكبرى. وهي جميعًا أعياد زراعية. سوف تأخذ هذه الأعياد صفة تاريخية. فيرتبط عيد الفطير بعيد الفصح (رج لا٢٣:٥-٨؛ تث١٦:١-٨). ويرتبط عيد الحصاد بعيد الخمسين (الأسابيع) (رج لا٢٣:١٥-٢٢؛ تث١٦:٩-١٢). ويرتبط عيد الجمع بعيد المظال (رج لا٢٣:٤٢،٤٣؛ تث١٦:١٣-١٥؛ نح٨:١٣-١٧). كذ١٧. **تُعيد لي**: (رج.ت ٥:١).

١٥ **عيد الفطير. تأكل فطيرًا**: (رج.ت ١٢:١٥) مدته سبعة أيام ١٤-٢١ أبيب (نيسان). **شهر أبيب**: عن "هذا الشهر" (رج.ت ١٢:٢).

خرجتَ مِنْ مِصرَ. ولا يَظهَروا أمامي فارِغينَ. ١٦وعيدَ الحَصادِ
أبكارِ غَلّاتِكَ الّتي تزرَعُ في الحَقلِ. وعيدَ الجَمعِ في نِهايَةِ السَّنَةِ
عندما تجمَعُ غَلّاتِكَ مِنَ الحَقلِ. ١٧ثَلاثَ مَرّاتٍ في السَّنَةِ يَظهَرُ
جميعُ ذُكورِكَ أمامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ١٨لا تذبَحْ علَى خَميرٍ دَمَ ذَبيحَتي،
ولا يَبِتْ شَحمُ عيدي إلَى الغَدِ. ١٩أوَّلَ أبكارِ أرضِكَ تُحضِرُهُ إلَى
بَيتِ الرَّبِّ إلهِكَ. لا تطبُخْ جَديًا بلَبَنِ أُمِّهِ.
٢٠«ها أنا مُرسِلٌ مَلاكًا أمامَ وجهِكَ ليَحفَظَكَ في الطَّريقِ،
وليَجيءَ بكَ إلَى المَكانِ الّذي أعدَدتُهُ. ٢١اِحتَرِزْ مِنهُ واسمَعْ
لصوتِهِ ولا تتَمَرَّدْ علَيهِ، لأنَّهُ لا يَصفَحُ عن ذُنوبِكُمْ، لأنَّ اسمي
فيهِ. ٢٢ولكن إنْ سمِعتَ لصوتِهِ وفَعَلتَ كُلَّ ما أتَكلَّمُ بهِ، أُعادي
أعداءَكَ، وأُضايِقُ مُضايِقيكَ. ٢٣فإنَّ مَلاكي يَسيرُ أمامَكَ ويَجيءُ
بكَ إلَى الأموريّينَ والحِثّيّينَ والفِرِزّيّينَ والكَنعانيّينَ والحِوّيّينَ
واليَبوسيّينَ، فأُبيدُهُمْ. ٢٤لا تسجُدْ لآلِهَتِهِمْ، ولا تعبُدها، ولا
تعمَلْ كأعمالِهِمْ، بل تُبيدُهُمْ وتَكسِرُ أنصابَهُمْ. ٢٥وتَعبُدونَ
الرَّبَّ إلهَكُمْ، فيُبارِكُ خُبزَكَ وماءَكَ، وأُزيلُ المَرَضَ مِنْ بَينِكُمْ.
٢٦لا تكونُ مُسقِطَةٌ ولا عاقِرٌ في أرضِكَ، وأُكَمِّلُ عَدَدَ أيّامِكَ.
٢٧أُرسِلُ هَيبَتي أمامَكَ، وأُزعِجُ جميعَ الشُّعوبِ الّذينَ تأتي
علَيهِمْ، وأُعطيكَ جميعَ أعدائكَ مُدبِرينَ. ٢٨وأُرسِلُ أمامَكَ
الزَّنابيرَ. فتطرُدُ الحِوّيّينَ والكَنعانيّينَ والحِثّيّينَ مِنْ أمامِكَ.
٢٩لا أطرُدُهُمْ مِنْ أمامِكَ في سنَةٍ واحِدَةٍ، لئلّا تصيرَ الأرضُ
خَرِبَةً، فتكثُرَ علَيكَ وُحوشُ البَرّيَّةِ. ٣٠قَليلًا قَليلًا أطرُدُهُمْ مِنْ
أمامِكَ إلَى أنْ تُثمِرَ وتَملِكَ الأرضَ. ٣١وأجعَلُ تُخومَكَ مِنَ

---

١٦ **عيد الحصاد**: يأتي بعد سبعة أسابيع من عيد الفطير. وكان يقع عندما ينتهي موسم الحصاد. وعُرف "بعيد العنصرة"، وكان يُذكر الشعب بالشريعة التي أعطيت لهم على جبل سيناء. **أبكار غلاتك**: أي "أول حصادك"، عن "ملء بيدرك" (رج.ت ٢٢:٢٩). **عيد الجمع**: أو "عيد القطاف"، وكان يقع بعد قطف العنب والزيتون. كانوا يقيمون خلاله في مظال مصنوعة من أغصان الشجر تذكارًا لتغربهم في البرية. وسكناهم الخيام، لذلك سميَ "عيد المظال". **في نهاية السنة**: أي في نهاية السنة الزراعية، ومدته أسبوع يبدأ من يوم ١٥ من الشهر السابع، في أول الخريف في شهر أيلول (سبتمبر).

١٧ **يظهر جميع ذكورك**: كان حضورهم إقرارًا بإنقاذ الرب لذكور بني إسرائيل من ضربة موت الأبكار في مصر (رج١٢:١٢-١٤).

١٨ **لا تذبح.. ذبيحتي**: أي لا تذبح ذبيحتي مع وجود الخبز المختمر. هذا الأمر يتعلق بعيد الفصح والفطير. **لا يبت.. الغد**: أي يجب أن يُحرق شحم الذبيحة في اليوم نفسه.

١٩ **لا تطبخ.. أمه**: كان من ضمن العادات الوثنية للقبائل الكنعانية أن يقوموا بطبخ لحم الجدي في لبن تم حلبه من أمه، ثم يقومون برش المرق في أنحاء الحقول، اعتقادًا منهم بأن هذا يزيد من خصوبة الأرض ويكثر المحاصيل (رج٣٤:٢٦؛ تث١٤:٢١). وقد كان أيضًا هناك تخوف عند أكل صغار الحيوانات أن يكون بداخلهم لبن الأم لأنهم مازالوا يرضعون.

٢٠ **ها أنا مرسل**: نفس العبارة قيلت عن يوحنا المعمدان (رج مر١:٢). **ملاكًا**: (رج.ت ١٤:١٩). أيضًا (رج٣٢:٣٤؛ ٣٣:٢). **المكان الذي أعددته**: أي "أرض الموعد" وهي "أرض كنعان".

٢١ **احترز منه**: أي "تنبه له" أو "انتبهوا له". **اسمع لصوته**: أي "اسمعوا إلى إرشاداته". **اسمي فيه**: الاسم يُعبر عن الشخص ويُمثله. وبالتالي فهو مفوض منه وله السلطة الكاملة ليُعبر عنه ويُمثله.

٢٢ **أعادي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أقاوم".

٢٣ **يجيء بك**: أي "يُدخلك". **الأموريين**: (رج.ت تك١٠:١٦). **الحثيين**: (رج.ت تك١٠:١٥). كذ٢٨. **الفرزيين**: (رج.ت تك١٣:٧). **الكنعانيين**: (رج.ت تك١٠:٦). كذ٢٨. **الحويين**: (رج.ت تك١٠:١٧). كذ٢٨. **اليبوسيين**: (رج.ت تك١٠:١٦).

٢٤ **أنصابهم**: حرفيًا "أعمدة حجرية" (رج تك٢٨:١٨، ٢٢). وقد كانت هذه الأعمدة توجد في مجموعات من عشرة في المعابد الكنعانية. وكانت الأنصاب (جمع نصب) رموزًا للآلهة الذكور في الديانات الوثنية الكنعانية، بينما الأشجار كانت رموزًا للآلهة الأنثى.

٢٦ **مسقطة**: هي من تسقط جنينها قبل أن تكتمل أيام الحمل (مجهضة). **عدد أيامك**: أي عدد أيام حياتك.

٢٧ **هيبتي أمامك**: أي أجعل الشعوب تخافك وتخشاك، لأن مهابتي ستباغتهم (رج يش٢:١١). **تأتي عليهم**: أي "تصل إلى أراضيهم". **مُدبرين**: أي "فارين من أمامك"، "هاربين منك".

٢٨ **الزنابير**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج تث٧:٢٠؛ يش٢٤:١٢). الكلمة مفردها "زنبور" وهو الدبور، وهو حشرة تؤذي وتؤلم. المقصود: أرسل ذعرًا أمامك.

٢٩ **لا.. في سنة واحدة**: أي سأطردهم من أمامك بالتدريج.

٣٠ **إلى أن تثمر**: أي إلى أن يكثر عددكم. **تملك الأرض**: حرفيًا: ترث الأرض، تصبح في حوزتك.

٣١ **وأجعل تخومك..**: هذه هي حدود "أرض الموعد"، وهي حدود الأراضي التي سيمتلكها العبرانيون من الشعوب الكنعانية. لكن هذه الحدود لن يستطيع الشعب أن يمتلكها سوى لمدة قصيرة في أيام الملك داود وفي أيام الملك سليمان (رج ١مل٤:٢١، ٢٤).

بحرِ سوفٍ إلَى بحرِ فِلِسطينَ، ومِنَ البَرِّيَّةِ إلَى النَّهرِ. فإنِّي
أدفَعُ إلَى أيديكُمْ سُكّانَ الأرضِ، فتطرُدُهُمْ مِنْ أمامِكَ. ٣٢لا
تقطَعْ معهُمْ ولا مع آلِهَتِهِمْ عَهدًا. ٣٣لا يَسكُنوا في أرضِكَ لئَلّا
يَجعَلوكَ تُخطِئُ إلَيَّ. إذا عَبَدتَ آلِهَتَهُمْ فإنَّهُ يكونُ لكَ فخًّا».

تأكيد العهد

٢٤ ١وقالَ لموسى: «اصعَدْ إلَى الرَّبِّ أنتَ وهارونُ
ونادابُ وأبيهو، وسَبعونَ مِنْ شُيوخِ إسرائيلَ،
واسجُدوا مِنْ بَعيدٍ. ٢ويَقتَرِبُ موسى وحدَهُ إلَى الرَّبِّ، وهُم لا
يَقتَرِبونَ. وأمّا الشَّعبُ فلا يَصعَدْ معهُ».
٣فجاءَ موسى وحَدَّثَ الشَّعبَ بجميعِ أقوالِ الرَّبِّ وجميعِ
الأحكامِ، فأجابَ جميعُ الشَّعبِ بصوتٍ واحِدٍ وقالوا: «كُلُّ
الأقوالِ الّتي تكلَّمَ بها الرَّبُّ نَفعَلُ». ٤فكتَبَ موسى جميعَ أقوالِ
الرَّبِّ. وبَكَّرَ في الصَّباحِ وبَنَى مَذبَحًا في أسفَلِ الجَبَلِ، واثنَيْ عشَرَ
عَمودًا لأسباطِ إسرائيلَ الِاثنَيْ عشَرَ. ٥وأرسَلَ فِتيانَ بَني إسرائيلَ،
فأصعَدوا مُحرَقاتٍ، وذَبَحوا ذَبائحَ سلامَةٍ للرَّبِّ مِنَ الثّيرانِ. ٦فأخَذَ
موسى نِصفَ الدَّمِ ووضَعَهُ في الطُّسوسِ. ونِصفَ الدَّمِ رَشَّهُ علَى
المَذبَحِ. ٧وأخَذَ كِتابَ العَهدِ وقَرأ في مَسامِعِ الشَّعبِ، فقالوا:
«كُلُّ ما تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ نَفعَلُ ونَسمَعُ لهُ». ٨وأخَذَ موسى الدَّمَ ورَشَّ
علَى الشَّعبِ وقالَ: «هوذا دَمُ العَهدِ الّذي قَطَعَهُ الرَّبُّ معكُمْ علَى
جميعِ هذِهِ الأقوالِ».
٩ثُمَّ صَعِدَ موسى وهارونُ ونادابُ وأبيهو وسَبعونَ مِنْ شُيوخِ
إسرائيلَ، ١٠ورأوا إلهَ إسرائيلَ، وتَحتَ رِجلَيهِ شِبهُ صَنعَةٍ مِنَ العَقيقِ
الأزرَقِ الشَّفّافِ، وكذاتِ السَّماءِ في النَّقاوَةِ. ١١ولكنهُ لم يَمُدَّ يَدَهُ
إلَى أشرافِ بَني إسرائيلَ. فرأوا اللهَ وأكلوا وشَرِبوا.
١٢وقالَ الرَّبُّ لموسى: «اصعَدْ إلَيَّ إلَى الجَبَلِ، وكُنْ هناكَ، فأُعطيَكَ

خر٢٤:٨ (عب٩:٢٠)

٣١ **بحر سوف**: هو البحر الأحمر (رج.ت ١٠:١٩)، والمقصود هنا: خليج العقبة. وهو الحدود الجنوبية لأرض الموعد. **بحر فلسطين**: هو البحر المتوسط. وهو الحدود الغربية لأرض الموعد. **البرية**: المقصود -غالبًا- صحراء النقب (الجنوب). **النهر**: هو نهر الفرات، وهو الحدود الشمالية لأرض الموعد.

٣٢ **لا تقطع.. عهدًا**: هذه نهاية "كتاب العهد" (رج٢٤:٧)، حيث أعطيت الشروط التي على أساسها سيقام العهد مع إسرائيل. كان آخر هذه الشروط منع إسرائيل من الدخول في أي عهد آخر مع بشر أو إله.

٢٤ ١: **ناداب وأبيهو**: هما ابنا هارون (رج.ت ٦:٢٣). كذ٩. **شيوخ إسرائيل**: (رج.ت ٣:١٦). كذ٩،١٤.

٢ **الشعب فلا يصعد**: (رج١٩:٢٤).

٣ **أقوال الرب**: في العبرية تعني أيضًا "كلمات الرب". **جميع الأحكام**: هي القوانين والشرائع الواردة في (٢٠:٢٢-٢٣:٣٣).

٤ **فكتب موسى**: كان موسى يكتب كل ما يأمره به الرب (رج١٧:١٤؛ ٣٤:٢٧؛ تث٣١:٩؛ يش٢٣:٦). **وبنى مذبحًا**: كان موسى قد أخذ من الله تعليمات خاصة ببناء المذابح (رج٢٠:٢٥)، والمذبح يرمز لحضور الله مع شعبه.

٥ **فتيان.. وذبحوا**: كلف موسى شباب بإصعاد المحرقات والذبائح، لأن الكهنوت اللاوي لم يكن قد أُقيم بعد (رج لا٨،٩).

٦ **نصف.. ونصف الدم**: أخذ موسى نصف الدم ووضعه في آنية كبيرة، ومنه سيرش على الشعب (رج آ ٨) أما النصف الثاني فرشه على المذبح. **الطسوس**: جمع الطست وهو الإناء الكبير أو الجرن.

٧ **كتاب العهد**: المقصود -غالبًا- الكتاب الذي يحوي الوصايا العشر. وقد يكون المقصود تفاصيل العهد بين الله وشعبه (٢٠:٢٢-٢٣:٣٣). **قرأ**: بعد أن كان قد "كتب" (رج آ ٤)، وكانت قراءة شروط العهد بمثابة تصديق وقبول لهذا العهد.

٨ **هوذا دم العهد**: نفس هذه الكلمات استخدمها الرب يسوع في ليلة العشاء الرباني: "هذا هو دمي، دم العهد" (رج مت٢٦:٢٨؛ مر١٤:٢٤؛ لو٢٢:٢٠؛ ١كو١١:٢٥؛ عب٩:١٩،٢٠؛ ١٠:٢٩).

١٠ **شبه صنعة**: أي شيء شبه أو شبه رصيف. **العقيق**: من الأحجار الكريمة، هو غالبًا "الياقوت". **كذات.. النقاوة**: أي مثل السماء نفسها في النقاء.

١١ **لم يمد يده**: أي لم يؤذهم أو يمسهم، وهذا دليل مسرة الرب بهم وبشعبه (رج٩:١٥)، بعد أن كان قد منعهم (رج ١٩:١٢). **أشراف**: الكلمة العبرية تعني "أوتاد الأركان"، وهي هنا تعني "القادة"، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج إش٢٢:٢٣؛ زك١٠:٤). **أشراف بني إسرائيل**: هم هارون وابناه والسبعون شيخًا. **وأكلوا وشربوا**: أي أكلوا من الوليمة المقدسة (الذبائح) في حضرة الرب، وهي دليل على الشركة المقدسة، وعلى وجود سلام بين الله وشعبه.

لوحَيِ الحِجارَةِ والشَّريعَةِ والوَصيَّةِ الَّتي كَتَبتُها لتَعليمِهِمْ».
[13]فقامَ موسى ويَشوعُ خادِمُهُ. وصَعِدَ موسى إلَى جَبَلِ اللهِ.
[14]وأمَّا الشُّيوخُ فقالَ لهُمْ: «اجلِسوا لنا ههنا حَتَّى نَرجِعَ إلَيكُمْ.
وهوذا هارونُ وحورُ معكُمْ. فمَنْ كانَ صاحِبَ دَعوَى فليَتَقَدَّمْ
إليهِما». [15]فصَعِدَ موسى إلَى الجَبَلِ، فغَطَّى السَّحابُ الجَبَلَ،
[16]وحَلَّ مَجدُ الرَّبِّ علَى جَبَلِ سيناءَ، وغَطّاهُ السَّحابُ سِتَّةَ
أيّامٍ. وفي اليومِ السّابِعِ دُعيَ موسى مِنْ وسَطِ السَّحابِ.
[17]وكانَ مَنظَرُ مَجدِ الرَّبِّ كنارٍ آكِلَةٍ علَى رأسِ الجَبَلِ أمامَ
عُيونِ بَني إسرائيلَ. [18]ودَخَلَ موسى في وسَطِ السَّحابِ
وصَعِدَ إلَى الجَبَلِ. وكانَ موسى في الجَبَلِ أربَعينَ نهارًا
وأربَعينَ ليلَةً.

التقدمات لخيمة الاجتماع

(خر٣٥:٤-٩)

٢٥ [1]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [2]«كلِّمْ بَني إسرائيلَ أنْ
يأخُذوا لي تقدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِثُّهُ قَلبُهُ تأخُذونَ
تقدِمَتي. [3]وهذِهِ هي التَّقدِمَةُ الَّتي تأخُذونَها مِنهُمْ: ذَهَبٌ وفِضَّةٌ
ونُحاسٌ، [4]وأسمانجونيٌّ وأُرجوانٌ وقِرمِزٌ وبوصٌ وشَعرُ مِعزَى،
[5]وجُلودُ كِباشٍ مُحَمَّرَةٌ وجُلودُ تُخَسٍ وخَشَبُ سنطٍ، [6]وزَيتٌ
للمَنارَةِ وأطيابٌ لدُهنِ المَسحَةِ ولِلبَخورِ العَطِرِ، [7]وحِجارَةُ
جَزعٍ وحِجارَةُ ترصيعٍ للرِّداءِ والصُّدرَةِ. [8]فيَصنَعونَ لي مَقدِسًا
لأسكُنَ في وسَطِهِمْ. [9]بحَسَبِ جميعِ ما أنا أُريكَ مِنْ مِثالِ
المَسكَنِ، ومِثالِ جميعِ آنيَتِهِ هكذا تصنَعونَ.

---

١٢ **لوحي الحجارة**: هما المكتوب عليهما الوصايا العشر، وقد دُعيت أيضًا "لوحي الشهادة" (رج٣١:١٨)، ودُعيت "لوحي العهد" (رج تث٩:٩). **التي كتبتها**: كانت الوصايا العشر مكتوبة بإصبع الله (رج ٣١:١٨).

١٣ **يشوع**: (رج.ت ١٧:٩). **جبل الله**: (رج.ت ١٨:٥).

١٤ **حور**: (رج.ت ١٧:١٠). **كان صاحب دعوى**: عيَّن موسى كل من هارون وحور ليحكما في القضايا للشعب نيابة عنه خلال فترة غيابه التي ستمتد أربعين يومًا (رج آ ١٨).

١٥ **فصعد موسى**: هذا هو الصعود الذي سيقضي فيه على الجبل أطول مدة، وهي أربعين نهارًا وأربعين ليلة (رج آ ١٨). **السحاب**: (رج١٩:٩؛ ٢٠:٢١). وقد كان عمود السحاب رمزًا لحضور الرب ومعيته لشعبه (رج١٣:٢١،٢٢؛ ١٤:١٩،٢٠). كذ١٦،١٨.

١٦ **حل**: في العبرية "سكن"، ومن الكلمة جاءت كلمة "شكينة" التي تدل على حلول الله في خيمة الاجتماع. والكلمة تعني "أقام خيمته بيننا". **جبل سيناء**: هو حوريب (رج.ت ١٧:٦)، وهو جبل الله (رج.ت ١٨:٥).

١٧ **كنار**: علامة تجلي الرب بمجده (رج١٩:١٨؛ تث٤:١٢).

١٨ **أربعين.. ليلة**: لم يأكل ولم يشرب فيهم (رج تث٩:٩). كما فعل إيليا في برية سيناء (رج ١مل١٩:٨)، وكما فعل المسيح أثناء إقامته في البرية (رج مت٤:٢؛ لو٤:٢)، وسيقضي موسى مدة مماثلة (رج٣٤:٢٨).

٢٥ ٢: **أن يأخذوا لي تقدمة**: هي التقدمات التي سيتم بها عمل خيمة الاجتماع وتجهيزاتها. **كل من يحثه قلبه**: أي كل مَن يدفعه قلبه، وستكون عطايا الشعب كثيرة جدًا إلى الدرجة التي ستدفع موسى بأن يأمر بوقف التبرعات (رج٣٦:٤-٧).

٣ **نحاس**: هو النحاس الأحمر أي "البرونز".

٤ **أسمانجوني**: أي أنسجة وخيوط لونها أزرق سماوي. **أرجوان**: أي أنسجة وخيوط لونها أحمر يميل إلى البنفسجي. **قرمز**: أي أنسجة وخيوط لونها أحمر غامق (قرمزي). والكلمة العبرية وردت لأول مرة في (١٦:٢٠) وترجمت "دود". **بوص**: أي أقمشة وخيوط من البوص (رج.ت تك٤١:٤٢). والكلمة العبرية تعني أيضًا "الكتان". **شعر معزى**: يستخدم في عمل المنسوجات اللازمة لصناعة الخيام والأغطية، والملابس المصنوعة منه كانت قوية التحمل. وقد كانت ملابس يوحنا المعمدان من أغطية مشابهة، من وبر (شعر) الإبل (رج مر١:٦).

٥ **محمرة**: أي مصبوغة باللون الأحمر. **تخس**: الكلمة العبرية قد تشير إلى حيوان مائي جلده سميك، ربما هو الدولفين، أو ربما الكلمة منقولة من اللغة المصرية القديمة بمعنى "جلد"، أو من اللغة الآكادية بمعنى جلد له لون أحد الأحجار الكريمة. **خشب سنط**: هو خشب متين قوي تؤخذ منه ألواح طويلة لتصنيع الأثاث. كذ١٣،٢٣،٢٨.

٦ **زيت للمنارة**: كان يُستخدم زيت الزيتون النقي (رج٢٧:٢٠). **للمنارة**: سيأتي وصفها بالتفصيل (رج آ ٣١-٤٠). **أطياب**: هي أصناف من العطور لها روائح ذكية، استخدمت في تركيب دهن المسحة والبخور (رج٣٠:٢٣-٣٨). **لدهن المسحة**: أي زيت المسحة المقدسة (رج تك٢٨:١٨)، كان يُدهن به الكهنة والملوك والأنبياء وخيمة الاجتماع ومشتملاتها لتقديسها.

٧ **حجارة جزع**: (رج.ت تك٢:١٢). **للرداء**: هو الأفود، وسيأتي وصفه بالتفصيل (رج٢٨:٦-١٤). **الصدرة**: سيأتي وصفها بالتفصيل (رج٢٨:١٥-٣٠).

٨ **مقدسًا لأسكن**: أي "مكانًا مقدسًا". الكلمة العبرية "لأسكن" من اشتقاقها وردت في (آ٩)، وترجمت "المسكن" أي "خيمة الاجتماع".

٩ **مثال**: أي "على الشكل"، "على نفس الصورة"، "على نموذج". **المسكن**: المقصود: "خيمة الاجتماع". كان المسكن في البرية "خيمة" حتى يستطيعوا الانتقال بها من مكان إلى مكان في رحلتهم.

تابوت العهد

(خر٣٧:١-٩)

١٠«فيَصنَعونَ تابوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، طولُهُ ذِراعانِ ونِصفٌ،
وعَرضُهُ ذِراعٌ ونِصفٌ، وارتِفاعُهُ ذِراعٌ ونِصفٌ. ١١وتُغَشّيهِ بذَهَبٍ
نَقيٍّ. مِنْ داخِلٍ ومِنْ خارِجٍ تُغَشّيهِ، وتَصنَعُ علَيهِ إكليلًا مِنْ ذَهَبٍ
حَوالَيهِ. ١٢وتَسبِكُ لهُ أربَعَ حَلَقاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وتَجعَلُها علَى
قَوائمِهِ الأربَعِ. علَى جانِبِهِ الواحِدِ حَلقَتانِ، وعلَى جانِبِهِ الثّاني
حَلقَتانِ. ١٣وتَصنَعُ عَصَوَينِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ وتُغَشّيهِما بذَهَبٍ.
١٤وتُدخِلُ العَصَوَينِ في الحَلَقاتِ علَى جانِبَيِ التّابوتِ ليُحمَلَ
التّابوتُ بهِما. ١٥تبقَى العَصَوانِ في حَلَقاتِ التّابوتِ. لا تُنزَعانِ
مِنها. ١٦وتَضَعُ في التّابوتِ الشَّهادَةَ الّتي أُعطيكَ.

غطاء التابوت

١٧«وتَصنَعُ غِطاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ طولُهُ ذِراعانِ ونِصفٌ، وعَرضُهُ
ذِراعٌ ونِصفٌ، ١٨وتَصنَعُ كروبَينِ مِنْ ذَهَبٍ. صَنعَةَ خِراطَةٍ تصنَعُهُما
علَى طَرَفَيِ الغِطاءِ. ١٩فاصنَعْ كروبًا واحِدًا علَى الطَّرَفِ مِنْ هنا،
وكروبًا آخَرَ علَى الطَّرَفِ مِنْ هناكَ. مِنَ الغِطاءِ تصنَعونَ الكَروبَينِ
علَى طَرَفَيهِ. ٢٠ويكونُ الكَروبانِ باسِطَينِ أجنِحَتَهُما إلَى فوقُ،
مُظَلِّلَينِ بأجنِحَتِهِما علَى الغِطاءِ، ووجهاهُما كُلُّ واحِدٍ إلَى الآخَرِ.
نَحوَ الغِطاءِ يكونُ وجها الكَروبَينِ. ٢١وتَجعَلُ الغِطاءَ علَى التّابوتِ
مِنْ فوقُ، وفي التّابوتِ تضَعُ الشَّهادَةَ الّتي أُعطيكَ. ٢٢وأنا أجتَمِعُ
بكَ هناكَ وأتَكلَّمُ معكَ، مِنْ علَى الغِطاءِ مِنْ بَينِ الكَروبَينِ اللَّذَينِ
علَى تابوتِ الشَّهادَةِ، بكُلِّ ما أوصيكَ بهِ إلَى بَني إسرائيلَ.

مائدة خبز الوجوه

(خر٣٧:١٠-١٦)

٢٣«وتَصنَعُ مائدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنطِ طولُها ذِراعانِ، وعَرضُها ذِراعٌ،
وارتِفاعُها ذِراعٌ ونِصفٌ. ٢٤وتُغَشّيها بذَهَبٍ نَقيٍّ، وتَصنَعُ لها إكليلًا

---

١٠ **تابوتًا**: الكلمة العبرية تعني "صندوق" (٢مل١٢:١٠)، "خزانة"، وتعني أيضًا "تابوت" (رج تك٥٠:٢٦). هو "تابوت العهد" (رج يش٣:٦)، وهو "تابوت الشهادة" (رج آ٢٢)، وهو "التابوت المقدس" (رج ٢أخ٣٥:٣)، وهو "تابوت الله" (رج ١صم٤:١١). كان من أهم مشتملات خيمة الاجتماع، لأنه كان رمزًا لحضور الله وسط شعبه، وقد وُضع في قدس الأقداس. كذ١٤-١٦، ٢١، ٢٢.

١٠ **طوله.. ذراع ونصف**: عن "الذراع" (رج.ت تك٦:١٥). فيكون التابوت بشكل صندوق مستطيل طوله حوالي ١١٢ سم، وعرضه وارتفاعه حوالي ٦٧ سم.

١١ **تغشيه**: أي "تغطيه"، "تكسيه". **بذهب نقي**: أي "بذهب خالص"، وكان كل ما يرتبط بحضور الله يتم صنعه من الذهب النقي. **إكليلًا**: أي "حلية"، "إطار"، "كورنيش" في أعلى جدار التابوت من الخارج. كذ٢٤، ٢٥. **حواليه**: أي "محيطًا به". كذ٢٤.

١٢ **تسبك**: أي "تصب"، "تصوغ". **قوائمه**: أي "أرجله". كذ٢٦.

١٣ **عصوين**: أي "قضيبين"، "عصاتين". كذ١٤، ١٥، ٢٧، ٢٨.

١٤ **ليُحمل التابوت**: كان التابوت يُحمل على الأكتاف.

١٥ **لا تنزعان منها**: حتى يمكنهم أن يحملوه وينتقلوا به في أي وقت، دون أن تمسه يد إنسان (رج ٢صم٦:٧). وقد رفعت العصوان بعدما بنى سليمان الهيكل (رج ١مل٨:٨).

١٦ **الشهادة**: هو الاسم الشائع للشريعة، وبالذات الوصايا العشر المحفورة على لوحي الحجر (رج٣١:٧). ودعيت الخيمة "خيمة الشهادة" (رج عد٩:١٥)، والحجاب "حجاب الشهادة" (رج لا٢٤:٣). كذ٢١.

١٧ **غطاء**: الكلمة العبرية "كفوريت" من أصل فعل "كفر". والكلمة تعني "ستر"، "غطى"، وكذلك تعني "محى"، "كفر عن". فالغطاء يعني ستر خطايا الناس وتغطية نقائصهم. وقد ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) حرفيًا "كفارة"، وقد وردت مرتين في العهد الجديد وترجمت "كفارة" (رج رو٣:٢٥)، وترجمت "غطاء" (رج عب٩:٥). لذلك فإن "يوم الكفارة" حرفيًا يعني "يوم الغطاء"، وقد كان رش الدم يتم مرة واحدة في السنة على الغطاء في يوم الكفارة (رج لا١٦:١٤، ١٥).

١٨ **كروبين**: (رج.ت تك٣:٢٤). كذ١٩، ٢٠، ٢٢. **صنعة خراطة**: أي مصنوعة عن طريق الطَّرق، أو مسبوكة. وقد كان هذا يتم عن طريق أدوات خراطة معروفة كالإزميل (رج ٢٠:٢٥).

٢٢ **أجتمع.. معك**: اعتبر التابوت دائمًا رمزًا للحضور الإلهي المحسوس (رج ١صم٤:٢٢؛ ٢صم٦:٢؛ ٢٢:١١؛ ٢مل١٩:١٥؛ مز٨٠:١؛ ٩٩:١). وقد كان الشعب يهتف للتابوت عند ارتحاله وعند حلوله لهذا السبب (رج عد١٠:٣٥، ٣٦).

٢٣ **مائدة**: وُضعت أمام تابوت العهد، لتحمل التقدمات من زيت وخمر وبالأخص خبز الوجوه (رج آ ٣٠). وقد دُعيت "مائدة خبز الوجوه" أو "مائدة التقدمة". كذ٢٨. **طولها.. ذراع ونصف**: كان طولها ٩٠ سم، وعرضها ٤٥ سم، وارتفاعها ٦٧ سم عن الذراع (رج.ت تك٦:١٥).

مِنْ ذَهَبٍ حَوالَيها. [٢٥]وتَصنَعُ لها حاجِبًا علَى شِبرٍ حَوالَيها، وتَصنَعُ
لحاجِبِها إكليلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوالَيها. [٢٦]وتَصنَعُ لها أربَعَ حَلَقاتٍ مِنْ
ذَهَبٍ، وتَجعَلُ الحَلَقاتِ علَى الزَّوايا الأربَعِ الَّتي لقَوائمِها الأربَعِ.
[٢٧]عِندَ الحاجِبِ تكونُ الحَلَقاتُ بُيوتًا لعَصَوَينِ لحَملِ المائدَةِ.
[٢٨]وتَصنَعُ العَصَوَينِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ وتُغَشّيهِما بذَهَبٍ، فتُحمَلُ
بهِما المائدَةُ. [٢٩]وتَصنَعُ صِحافَها وصُحونَها وكأساتِها وجاماتِها
الَّتي يُسكَبُ بها. مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ تصنَعُها. [٣٠]وتَجعَلُ علَى المائدَةِ
خُبزَ الوُجوهِ أمامي دائمًا.

المنارة

(خر٣٧:١٧-٢٤)

[٣١]«وتَصنَعُ مَنارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ. عَمَلَ الخِراطَةِ تُصنَعُ
المَنارَةُ، قاعِدَتُها وساقُها. تكونُ كأساتُها وعُجَرُها وأزهارُها
مِنها. [٣٢]وسِتُّ شُعَبٍ خارِجَةٌ مِنْ جانِبَيها. مِنْ جانِبِها الواحِدِ
ثَلاثُ شُعَبِ مَنارَةٍ، ومِنْ جانِبِها الثّاني ثَلاثُ شُعَبِ مَنارَةٍ.
[٣٣]في الشُّعبَةِ الواحِدَةِ ثَلاثُ كأساتٍ لوزيَّةٍ بعُجرَةٍ وزَهرٍ،
وفي الشُّعبَةِ الثّانيَةِ ثَلاثُ كأساتٍ لوزيَّةٍ بعُجرَةٍ وزَهرٍ، وهكذا
إلَى السِّتِّ الشُّعَبِ الخارِجَةِ مِنَ المَنارَةِ. [٣٤]وفي المَنارَةِ
أربَعُ كأساتٍ لوزيَّةٍ بعُجَرِها وأزهارِها. [٣٥]وتَحتَ الشُّعبَتَينِ
مِنها عُجرَةٌ، وتَحتَ الشُّعبَتَينِ مِنها عُجرَةٌ، وتَحتَ الشُّعبَتَينِ
مِنها عُجرَةٌ إلَى السِّتِّ الشُّعَبِ الخارِجَةِ مِنَ المَنارَةِ. [٣٦]تكونُ
عُجَرُها وشُعَبُها مِنها. جميعُها خِراطَةٌ واحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ.
[٣٧]وتَصنَعُ سُرُجَها سبعَةً، فتُصعَدُ سُرُجُها لتُضيءَ إلَى مُقابِلِها.
[٣٨]ومَلاقِطُها ومَنافِضُها مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ. [٣٩]مِنْ وزنَةِ ذَهَبٍ نَقيٍّ
تُصنَعُ مع جميعِ هذِهِ الأواني. [٤٠]وانظُرْ فاصنَعها علَى مِثالِها
الَّذي أُظهِرَ لكَ في الجَبَلِ.

خر٢٥:٤٠ (عب٨:٥)

---

٢٥ **حاجبًا**: أي "إطارًا" أو "حافة". كذ٢٧. **على شبر**: أي "بعرض شبر"، "بمقدار شبر". يمكن أن تترجم أيضًا "بعرض اليد" أو "بمقدار قبضة اليد". والشبر يساوي (٢٢ أو ٢٣سم).

٢٩ **صحافها**: هي صحون واسعة، كانت تُستخدم لحمل خبز الوجوه لوضعه على المائدة أو رفعه عنها. **صحونها**: كانت تُستخدم لوضع اللبان (رج لا٢٤:٧). **كأساتها**: الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج٣٧:١٦؛ عد٤:٧؛ إر٥٢:١٩). وهي أباريق يوضع فيها الخمر. **جاماتها**: هي كؤوس صغيرة يُسكب بها الخمر.

٣٠ **خبز الوجوه**: أخذ هذا الاسم لأنه يوضع أمام الله (رج٣٥:١٣؛ ٣٩:٣٦؛ ١صم٢١:٦؛ ١مل٧:٤٨). وسُميَّ "الخبز الدائم" لأنه يوجد أمام الله دائمًا (رج عد٤:٧). وسُميَّ "الخبز المقدس" لأنه مخصص للرب (رج ١صم ٢١:٢-٥). وسُميَّ "خبز التقدمة" لأن الطحين كان يُفرك دون أن يعجن أي دون أن يُهيأ. وقد كان هذا الخبز لا يحل أكله إلا للكهنة، وهناك حادثة شهيرة في كلمة الله عن أكل داود والذين معه من هذا الخبز حين جاعوا (رج ١صم٢١: ١-٧). وقد أشار الرب يسوع لهذه الواقعة (رج مت١٢: ٣، ٤). **أمامي دائمًا**: في كل سبت كان الكاهن يضع اثنتي عشرة خبزة، كل ست منها في صف أمام الصف الآخر. وفي كل سبت يرفع الكاهن الخبز القديم، ويضع مكانه خبزًا جديدًا (رج لا٢٤:٥-٩).

٣١ **منارة**: كانت على هيئة شمعدان مكون من سبع شعب (فروع)، وقد كانت تضاء من المساء إلى الصباح (رج٢٧:٢٠، ٢١). كذ٣٢-٣٥. **كأساتها**: الكلمة العبرية ترجمت "طاس" (رج تك٤٤:٢). وهي حليات على شكل كؤوس الأزهار أو الأوراق الخضراء التي تُحيط بالزهرة من الخارج وتعتبر وعاء لها. وسيتم شرح شكلها في (آ٣٢-٣٦). **عجرها**: الكلمة العبرية تُستخدم لوصف "العقدة" في الخيط، وأيضًا "البرعم" في الزهرة. كذ٣٣-٣٦. **أزهارها**: كانت على شكل زهرة اللوز (رج آ ٣٣،٣٤)، أو ربما كانت السوسن.

٣٢ **شعب**: أي "فروع"، وقد ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "قصبات" أو "أنابيب"، وقد كانت منحنية في أعلاها. كذ٣٣-٣٦.

٣٣ **كأسات لوزية**: أي تتكون كل شعبة (فرع) من الثلاثة من كأس (وعاء) زهرة اللوز. كذ٣٤. **لوزية**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم خارج سفر الخروج (رج آ ٣٤؛ ٣٧:١٩، ٢٠). كذ٣٤.

٣٧ **سرجها سبعة**: أي مصابيحها (مناراتها) سبعة. وهو يشير إلى الوجود الإلهي وسط شعبه (رج رؤ١:١٣).

٣٨ **ملاقطها**: هي أدوات تضبط بها الفتيلة، وتُرفع بها النار. **منافضها**: هي أوان صغيرة مسطحة، كانت توضع فيها الفتايل المحترقة، وأي فضلات أخرى.

٣٩ **وزنة ذهب**: الوزنة العبرية تُقدر بنحو ٣٤ كجم من الذهب.

خيمة الاجتماع
(خر٣٦:٨-٣٨)

٢٦ [١]«وأمَّا المَسكَنُ فتصنَعُهُ مِنْ عشَرِ شُقَقٍ بوصٍ مَبرومٍ وأسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ. بكَروبيمَ صَنعَةَ حائكٍ حاذِقٍ تصنَعُها. [٢]طولُ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ ثَمانٍ وعِشرونَ ذِراعًا، وعَرضُ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ أربَعُ أذرُعٍ. قياسًا واحِدًا لجميعِ الشُّقَقِ. [٣]تكونُ خَمسٌ مِنَ الشُّقَقِ بَعضُها مَوْصولٌ ببَعضٍ، وخَمسُ شُقَقٍ بَعضُها مَوْصولٌ ببَعضٍ. [٤]وتَصنَعُ عُرًى مِنْ أسمانجونيٍّ علَى حاشيَةِ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ في الطَّرَفِ مِنَ المَوَصِّلِ الواحِدِ. وكذلكَ تصنَعُ في حاشيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرَفيَّةِ مِنَ المَوَصِّلِ الثّاني. [٥]خَمسينَ عُروَةً تصنَعُ في الشُّقَّةِ الواحِدَةِ، وخَمسينَ عُروَةً تصنَعُ في طَرَفِ الشُّقَّةِ الّذي في المَوَصِّلِ الثّاني. تكونُ العُرَى بَعضُها مُقابِلٌ لبَعضٍ. [٦]وتَصنَعُ خَمسينَ شِظاظًا مِنْ ذَهَبٍ، وتَصِلُ الشُّقَّتَينِ بَعضَهُما ببَعضٍ بالأشِظَّةِ. فيَصيرُ المَسكَنُ واحِدًا.

[٧]«وتَصنَعُ شُقَقًا مِنْ شَعرِ مِعزًى خَيمَةً علَى المَسكَنِ. إحدَى عَشرَةَ شُقَّةً تصنَعُها. [٨]طولُ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ ثَلاثونَ ذِراعًا، وعَرضُ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ أربَعُ أذرُعٍ. قياسًا واحِدًا للإحدَى عَشرَةَ شُقَّةً. [٩]وتَصِلُ خَمسًا مِنَ الشُّقَقِ وحدَها، وسِتًّا مِنَ الشُّقَقِ وحدَها. وتَثني الشُّقَّةَ السّادِسَةَ في وجهِ الخَيمَةِ. [١٠]وتَصنَعُ خَمسينَ عُروَةً علَى حاشيَةِ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ الطَّرَفيَّةِ مِنَ المَوَصِّلِ الواحِدِ، وخَمسينَ عُروَةً علَى حاشيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ المَوَصِّلِ الثّاني. [١١]وتَصنَعُ خَمسينَ شِظاظًا مِنْ نُحاسٍ، وتُدخِلُ الأشِظَّةَ في العُرَى، وتَصِلُ الخَيمَةَ فتصيرُ واحِدَةً. [١٢]وأمّا المُدَلَّى الفاضِلُ مِنْ شُقَقِ الخَيمَةِ، نِصفُ الشُّقَّةِ المَوَصَّلَةِ الفاضِلُ، فيُدَلَّى علَى مؤَخَّرِ المَسكَنِ. [١٣]والذِّراعُ مِنْ هنا والذِّراعُ مِنْ هناكَ، مِنَ الفاضِلِ في طولِ شُقَقِ الخَيمَةِ، تكونانِ مُدَلّاتَينِ علَى جانِبَيِ المَسكَنِ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ لتَغطيَتِه. [١٤]وتَصنَعُ غِطاءً للخَيمَةِ مِنْ جُلودِ كِباشٍ مُحَمَّرَةٍ، وغِطاءً مِنْ جُلودِ تُخَسٍ مِنْ فوقُ.

[١٥]«وتَصنَعُ الألواحَ للمَسكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ قائمَةً. [١٦]طولُ

---

٢٦ ١: **المسكن**: (رج.ت ٢٥:٩). **شقق**: الشُقة هي قطعة مستطيلة من القماش. **بوص**: (رج.ت تك٤١:٤٢). كذ٣١،٣٦. **مبروم**: أي "ملفوف" أو "مفتول". كذ٣١،٣٦. **أسمانجوني**: (رج.ت ٢٥:٤). كذ٤،٣١،٣٦. **أرجوان**: (رج.ت ٢٥:٤). كذ٣١،٣٦. **قرمز**: (رج.ت ٢٥:٤). كذ٣١،٣٦. **بكروبيم**: أي مُطرز برسوم الكروبيم. وقد كان هذا التطريز يتم للغطاء من الداخل، ولا يمكن رؤيته من الخارج (رج.ت تك٣:٢٤). **حائك**: الحائك هو العامل في مجال النسيج والخياطة. كذ٣١. **حاذق**: أي "ماهر وبارع في عمله". كذ٣١.

٢ **طول.. وعرض.. أذرع**: عن "الذراع" (رج.ت تك٦:١٥)، أي أن طول قطعة القماش (الشقة) حوالي ١٤ مترا وعرضها حوالي مترين.

٣ **خمس.. موصول ببعض**: أي يتم خياطة كل خمس شقق معًا، لتكوّن مجموعتين حتى يسهل حملها عند الترحال.

٤ **عرى**: مفردها: عروة، يمكن ترجمتها "حلقات" أو "شرائط". والكلمة العبرية ترد ١٣ مرة في كل العهد القديم، ولم ترد خارج هذا السفر. كذ٥،١٠،١١. **حاشية**: الكلمة العبرية ترجمت "لسان" (رج تك١١:١)، والمقصود هنا حافة أو طرف. كذ١٠. **الموصل الواحد**: أي الموصل الأول المكون من خمس شقق. **الشقة الطرفية**: أي الشقة الخامسة والأخيرة من المجموعة الأولى، والشقة الأولى من المجموعة الثانية. **الموصل الثاني**: أي المجموعة الثانية من الشقق الموصولة.

٦ **شظاظًا**: الكلمة العبرية وردت عشر مرات في العهد القديم جميعها في هذا السفر. وهو الذي يدخل في عُرى الأقمشة، وقد كانت عبارة عن مشابك على شكل خطاطيف صغيرة، تعمل على ضم كل عروتين متقابلتين إلى بعضهما. كذ١١ . **فيصير المسكن واحدًا**: أي لتصير قطعة واحدة تُكون المسكن، طولها حوالي ٢٠ مترا، وعرضها حوالي ١٤ مترا.

٧ **شققًا من شعر معزى**: هذه هي أقمشة الخيام العادية، لحماية قماش الكتان الناعم من عوامل الطقس الخارجي من حرارة وأمطار. **خيمة على المسكن**: أي خيمة تظلل الخيمة، أو غطاء فوق المسكن، أو سقف الخيمة.

٨ **طول.. وعرض.. أذرع**: أي أن طول قطعة القماش (الشقة) في هذا السقف (الغطاء) حوالي ١٥ مترا، وعرضه حوالي مترين. وبذلك يكون سقف المسكن أطول بحوالي مترا (رج.ت آ ٢).

٩ **في وجه الخيمة**: أي فوق وجه الخيمة، والمقصود: في مدخل الخيمة.

١٢ **الفاضل**: الكلمة تعني المتبقي، البقية. كذ١٣.

١٣ **الفاضل.. الخيمة**: أي فارق المتر بين السقف المصنوع من شعر المعزى (رج آ ٧،٨)، وبين طول الخيمة المصنوعة من الكتان (رج آ ١،٢)، يغطي جانبي المسكن.

١٤ **محمرة**: (رج.ت ٢٥:٥). **غطاء.. وغطاء**: هذان هما الغطاءان الخارجيان للخيمة (للمسكن)، لحمايتها من حرارة الشمس ومن المطر. **تخس**: (رج.ت ٢٥:٥).

١٥ **خشب السنط**: (رج.ت ٢٥:٥). كذ٢٦،٣٢،٣٧. **قائمة**: أي "واقفة رأسيًا".

اللَّوحِ عشَرُ أذرُعٍ، وعَرضُ اللَّوحِ الواحِدِ ذِراعٌ ونِصفٌ. [١٧] ولِلَّوحِ
الواحِدِ رِجلانِ مَقرونَةٌ إحداهُما بالأُخرَى. هكذا تصنَعُ لجميعِ
ألواحِ المَسكَنِ. [١٨] وتَصنَعُ الألواحَ للمَسكَنِ عِشرينَ لوحًا إلَى
جِهَةِ الجَنوبِ نَحوَ التَّيمَنِ. [١٩] وتَصنَعُ أربَعينَ قاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تحتَ
العِشرينَ لوحًا. تحتَ اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ لِرِجلَيهِ، وتَحتَ
اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ لِرِجلَيهِ. [٢٠] ولِجانِبِ المَسكَنِ الثّاني إلَى
جِهَةِ الشِّمالِ عِشرينَ لوحًا. [٢١] وأربَعينَ قاعِدَةً لها مِنْ فِضَّةٍ. تحتَ
اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ، وتَحتَ اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ. [٢٢] ولِمؤَخَّرِ
المَسكَنِ نَحوَ الغَربِ تصنَعُ سِتَّةَ ألواحٍ. [٢٣] وتَصنَعُ لوحَينِ لِزاويَتَي
المَسكَنِ في المؤَخَّرِ، [٢٤] ويكونانِ مُزدَوِجَينِ مِنْ أسفَلُ. وعلَى سواءٍ
يكونانِ مُزدَوِجَينِ إلَى رأسِهِ إلَى الحَلقَةِ الواحِدَةِ. هكذا يكونُ
لكِلَيهِما. يكونانِ للزّاويَتَينِ. [٢٥] فتكونُ ثَمانيَةَ ألواحٍ، وقَواعِدُها
مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ عَشرَةَ قاعِدَةً. تحتَ اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ، وتَحتَ
اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ.

[٢٦] «وتَصنَعُ عَوارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، خَمسًا لألواحِ جانِبِ
المَسكَنِ الواحِدِ، [٢٧] وخَمسَ عَوارِضَ لألواحِ جانِبِ المَسكَنِ
الثّاني، وخَمسَ عَوارِضَ لألواحِ جانِبِ المَسكَنِ في المؤَخَّرِ
نَحوَ الغَربِ. [٢٨] والعارِضَةُ الوُسطَى في وسَطِ الألواحِ تنفُذُ مِنَ
الطَّرَفِ إلَى الطَّرَفِ. [٢٩] وتُغَشّي الألواحَ بذَهَبٍ، وتَصنَعُ حَلَقاتِها
مِنْ ذَهَبٍ بُيوتًا للعَوارِضِ، وتُغَشّي العَوارِضَ بذَهَبٍ. [٣٠] وتُقيمُ
المَسكَنَ كرَسمِهِ الّذي أُظهِرَ لكَ في الجَبَلِ.

الحجاب

[٣١] «وتَصنَعُ حِجابًا مِنْ أسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ وبوصٍ
مَبرومٍ. صَنعَةَ حائكٍ حاذِقٍ يَصنَعُهُ بكَروبيمَ. [٣٢] وتَجعَلُهُ علَى
أربَعَةِ أعمِدَةٍ مِنْ سنطٍ مُغَشّاةٍ بذَهَبٍ. رُزَزُها مِنْ ذَهَبٍ. علَى أربَعِ
قَواعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. [٣٣] وتَجعَلُ الحِجابَ تحتَ الأشِظَّةِ. وتُدخِلُ إلَى
هناكَ داخِلَ الحِجابِ تابوتَ الشَّهادَةِ، فيَفصِلُ لكُمُ الحِجابُ بَينَ
القُدسِ وقُدسِ الأقداسِ. [٣٤] وتَجعَلُ الغِطاءَ علَى تابوتِ الشَّهادَةِ
في قُدسِ الأقداسِ. [٣٥] وتَضَعُ المائدَةَ خارِجَ الحِجابِ، والمَنارَةَ
مُقابِلَ المائدَةِ علَى جانِبِ المَسكَنِ نَحوَ التَّيمَنِ، وتَجعَلُ المائدَةَ
علَى جانِبِ الشِّمالِ.

السجف

[٣٦] «وتَصنَعُ سجفًا لمَدخَلِ الخَيمَةِ مِنْ أسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ
وقِرمِزٍ وبوصٍ مَبرومٍ صَنعَةَ الطَّرّازِ. [٣٧] وتَصنَعُ للسَّجفِ خَمسَةَ
أعمِدَةٍ مِنْ سنطٍ وتُغَشّيها بذَهَبٍ. رُزَزُها مِنْ ذَهَبٍ، وتَسبِكُ لها
خَمسَ قَواعِدَ مِنْ نُحاسٍ.

مذبح المحرقة

(خر٣٨:١-٧)

٢٧ [١] «وتَصنَعُ المَذبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، طولُهُ خَمسُ
أذرُعٍ، وعَرضُهُ خَمسُ أذرُعٍ. مُرَبَّعًا يكونُ المَذبَحُ.

---

١٧ **رجلان:** أي "لسانان" أو "ذراعان". كذ١٩. **مقرونة إحداهما بالأخرى:** أي متقابلتان إحداهما إلى الأخرى وبشكل متناسب.

١٨ **نحو التيمن:** أي جهة اليمين، في الجهة الجنوبية. كذ٣٥.

١٩ **أربعين قاعدة:** أي تحت كل لوح من الألواح العشرين قاعدتين (دعامتين).

٢٤ **مزدوجين:** أي أن سُمكهما كان ضعف الألواح الأخرى. **إلى رأسه:** أي أن سُمك كل من اللوحين المزدوجين يكون واحدًا بالتساوي من أسفل إلى أعلى. **الحلقة الواحدة:** المقصود: الحلقة الأولى.

٣٠ **كرسمه:** أي "على مثال" (رج.ت ٢٥:٩).

٣١ **حجابًا:** أي "ستارة"، لتفصل بين القدس وقدس الأقداس (رج آ٣٣). كذلك (رج عب٦:١٩؛ ٩:٣). كذ٣٥.

٣٢ **رززها:** الكلمة العبرية وردت ١٣ مرة في كل العهد القديم جميعها في هذا السفر. والكلمة تعني "شنكل"، "خطاف". كذ٣٧.

٣٣ **الأشظة:** (رج.ت آ ٦). **تابوت الشهادة:** عن "التابوت" (رج.ت ٢٥:١٠). كذ٣٤. **فيفصل.. الأقداس:** كما سيُفصل الحجاب في هيكل سليمان (رج ١مل٦:١٦)، وأيضًا في هيكل هيرودس (رج مت٢٧:٥١). **قدس الأقداس:** إن هذا الجزء من خيمة الاجتماع يدخله فقط رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة في يوم الكفارة (رج لا١٦؛ عب٩:٦-١٤).

٣٦ **سجفًا:** أي "ستائر"، لوضعها على باب الخيمة. كذ٣٧. **الطَّرّاز:** الشخص الذي يزين الأقمشة والثياب.

٢٧ ١: **المذبح:** هو مذبح المحرقات (رج ١مل٨:٦٤)، وقد سُمي "مذبح النحاس" لأنه كان مُغطى برقائق من نحاس (رج آ ٢). وهو بخلاف "مذبح البخور" الذي كان مُغطى بالذهب (رج٣٠:١-٣). كذ٥،٦. **خشب السنط:** (رج.ت ٢٥:٥). كذ٦. **أذرع:** (رج.ت تك٦:١٥).

وارتِفاعُهُ ثَلاثُ أذرُعٍ. ٢وتصنَعُ قُرونَهُ علَى زَواياهُ الأربَعِ. مِنهُ
تكونُ قُرونُهُ، وتُغَشّيهِ بنُحاسٍ. ٣وتَصنَعُ قُدورَهُ لرَفعِ رَمادِهِ،
ورُفوشَهُ ومَراكِنَهُ ومَناشِلهُ ومَجامِرَهُ. جميعَ آنيَتِهِ تصنَعُها مِنْ
نُحاسٍ. ٤وتَصنَعُ لهُ شُبّاكَةً صَنعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحاسٍ، وتَصنَعُ علَى
الشَّبَكَةِ أربَعَ حَلَقاتٍ مِنْ نُحاسٍ علَى أربَعَةِ أطرافِهِ. ٥وتَجعَلُها
تحتَ حاجِبِ المَذبَحِ مِنْ أسفَلُ، وتَكونُ الشَّبَكَةُ إلَى نِصفِ
المَذبَحِ. ٦وتَصنَعُ عَصَوَينِ للمَذبَحِ، عَصَوَينِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ
وتُغَشّيهِما بنُحاسٍ. ٧وتُدخَلُ عَصَواهُ في الحَلَقاتِ، فتكونُ
العَصَوانِ علَى جانِبَيِ المَذبَحِ حينَما يُحمَلُ. ٨مُجَوَّفًا تصنَعُهُ
مِنْ ألواحٍ، كما أُظهِرَ لكَ في الجَبَلِ هكذا يَصنَعونَهُ.

الدار الخارجية

(خر ٣٨:٩-٢٠)

٩«وتَصنَعُ دارَ المَسكَنِ. إلَى جِهَةِ الجَنوبِ نَحوَ التَّيمَنِ للدّارِ أستارٌ
مِنْ بوصٍ مَبرومٍ مِئَةُ ذِراعٍ طولاً إلَى الجِهَةِ الواحِدَةِ. ١٠وأعمِدَتُها
عِشرونَ، وقَواعِدُها عِشرونَ مِنْ نُحاسٍ. رُزَزُ الأعمِدَةِ وقُضبانُها
مِنْ فِضَّةٍ. ١١وكذلكَ إلَى جِهَةِ الشِّمالِ في الطّولِ أستارٌ مِئَةُ ذِراعٍ
طولاً. وأعمِدَتُها عِشرونَ، وقَواعِدُها عِشرونَ مِنْ نُحاسٍ. رُزَزُ
الأعمِدَةِ وقُضبانُها مِنْ فِضَّةٍ. ١٢وفي عَرضِ الدّارِ إلَى جِهَةِ الغَربِ
أستارٌ خَمسونَ ذِراعًا. أعمِدَتُها عشَرَةٌ، وقَواعِدُها عشَرٌ. ١٣وعَرضُ
الدّارِ إلَى جِهَةِ الشَّرقِ نَحوَ الشُّروقِ خَمسونَ ذِراعًا. ١٤وخَمسَ
عَشرَةَ ذِراعًا مِنَ الأستارِ للجانِبِ الواحِدِ. أعمِدَتُها ثَلاثَةٌ وقَواعِدُها
ثَلاثٌ. ١٥وللجانِبِ الثّاني خَمسَ عَشرَةَ ذِراعًا مِنَ الأستارِ. أعمِدَتُها
ثَلاثَةٌ وقَواعِدُها ثَلاثٌ. ١٦ولِبابِ الدّارِ سجفٌ عِشرونَ ذِراعًا مِنْ
أسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ وبوصٍ مَبرومٍ صَنعَةَ الطَّرّازِ. أعمِدَتُهُ
أربَعَةٌ، وقَواعِدُها أربَعٌ. ١٧لكُلِّ أعمِدَةِ الدّارِ حَوالَيها قُضبانٌ مِنْ
فِضَّةٍ. رُزَزُها مِنْ فِضَّةٍ، وقَواعِدُها مِنْ نُحاسٍ. ١٨طولُ الدّارِ مِئَةُ
ذِراعٍ، وعَرضُها خَمسونَ فخَمسونَ، وارتِفاعُها خَمسُ أذرُعٍ مِنْ

---

٢ **قرونه.. الأربع:** هي بروزات أو نتوءات تشبه القرون في الأركان العليا الأربعة. وقد كانت مقدسة، إذ كانت تُطلى بالدم بإصبع الكاهن (رج٢٩:١٢). كانت تحمي الذي قتل سهوًا إذا أمسك بها (رج ١مل١:٥٠؛ ٢:٢٨). **منه تكون قرونه:** أي تُشكل من نفس خشب جدران المذبح، وأيضًا تأكيد على أن القرون وجدران المذبح قطعة واحدة، كما أن الزنار والرداء قطعة واحدة (رج.ت ٢٨:٨). **تغشيه:** أي "تغطيه"، "تكسوه". **بنحاس:** هو النحاس الأحمر أي "البرونز".

٣ **قدوره:** هي هنا أوعيه (آنية) كانت تُستخدم لرفع الرماد والبقايا المتخلفة عن الذبائح. كان بعضها يستخدم -أيضًا- لطبخ أجزاء من الذبائح. **رفوشه:** الكلمة العبرية لا ترد سوى في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج٣٨:٣؛ عد٤:١٤؛ ١مل٧:٤٠، ٤٥؛ ٢مل٢٥:١٤؛ ٢أخ٤:١١، ١٦؛ إر٥٢:١٨). والكلمة العبرية تعني المجرفة أو الجاروف الذي يُستخدم لكسح الرماد ورفعه. **مراكنه:** جمع: "مركن"، وهي أوعية (أحواض أو كؤوس) كان يوضع فيها الدم. **مناشله:** الكلمة العبرية لا ترد سوى في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج٣٨:٣؛ عد٤:١٤؛ ١صم٢:١٣، ١٤؛ ١أخ٢٨:١٧؛ ٢أخ٤:١٦). جمع "منشل"، وهي أدوات ذات ثلاثة فروع كالشوكة، كانت تُستخدم لانتشال قطع اللحم من الأواني. وهي في الاستخدام مثل "الملاقط". **مجامره:** جمع "مجمرة"، وهي أواني تُستخدم لحمل النار وللتبخير.

٤ **شباكة:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم، كلها في هذا السفر (رج٣٥:١٦؛ ٣٨:٤، ٥، ٣٠؛ ٣٩:٣٩). والكلمة تعني "حاجز شبكي"، "نافذة مشبكة". وقد كانت توضع في أسفل الحائط الخارجي للمذبح، وكانت تُسمح بمرور "تيار هواء" للنار. كذ٥. **أربعة أطرافه:** أي "أطراف الشباكة".

٥ **حاجب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٣٨:٤). والكلمة تعني "حافة"، "إطار". **حاجب المذبح:** أي "حافته"، وهي عبارة عن رف يحيط بالمذبح من أعلى ليقي أجزاء الذبيحة من السقوط. **إلى نصف المذبح:** أي إلى نصف ارتفاعه.

٦ **عصوين:** أي "قضيبين"، "عصايتين". كذ٧.

٨ **مجوفًا:** الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم، وقد ترجمت "مجوفًا" (رج٣٨:٧)، و"فارغ" (رج أي١١:١٢)، و"أجوف" (رج إر٥٢:٢١). والكلمة تعني أيضًا "له عمق". **مجوفًا تصنعه:** كان مجوفًا ليُملأ بالتراب (رج ٢٠:٢٤). **كما أُظهر لك:** تقابل كلمة "مثال" (رج.ت ٢٥:٩)، وأيضًا "كرسمه" (رج٢٦:٣٠).

٩ **دار المسكن:** أي "الدار الخارجية" أو "الفناء"، وهو الحدود الخارجية للخيمة، تقابلها الحدود التي كانت حول جبل سيناء (رج١٩:١٢). الخيمة لم تشغل أكثر من خُمس مساحة الفناء. **نحو التيمن:** (رج.ت ٢٦:١٨). **أستار:** جمع ستر أو ستارة. **بوص:** (رج.ت تك٤١:٤٢). كذ١٨. **مبروم:** أي "ملفوف" أو "مفتول". كذ١٨.

١٠ **رزز:** (رج.ت ٢٦:٣٢). كذ١٧.

١٦ **سجف:** أي ستارة يمكن تحريكها مصنوعة من القماش (رج.ت ٢٦:٣٦). **أسمانجوني:** (رج.ت ٢٥:٤). **أرجوان:** (رج.ت ٢٥:٤). **قرمز:** (رج.ت ٢٥:٤). **الطراز:** (رج.ت ٢٦:٣٦).

بوصٍ مَبرومٍ، وقَواعِدُها مِنْ نُحاسٍ. ١٩ جميعُ أواني المَسكَنِ في
كُلِّ خِدمَتِهِ وجميعُ أوتادِهِ وجميعُ أوتادِ الدّارِ مِنْ نُحاسٍ.

زيت المنارة

(لا٢٤: ١-٤)

٢٠ «وأنتَ تأمُرُ بَني إسرائيلَ أنْ يُقَدِّموا إلَيكَ زَيتَ زَيتونٍ مَرضوضٍ
نَقيًّا للضَّوءِ لإصعادِ السُّرُجِ دائمًا. ٢١ في خَيمَةِ الاِجتِماعِ، خارِجَ
الحِجابِ الّذي أمامَ الشَّهادَةِ، يُرَتِّبُها هارونُ وبَنوهُ مِنَ المساءِ إلَى
الصَّباحِ أمامَ الرَّبِّ. فريضَةً دَهريَّةً في أجيالِهِمْ مِنْ بَني إسرائيلَ.

ثياب كهنوتية

٢٨
١ «وقَرِّبْ إلَيكَ هارونَ أخاكَ وبَنيهِ معهُ مِنْ
بَينِ بَني إسرائيلَ ليَكهَنَ لي. هارونَ، نادابَ
وأبيهو وألِعازارَ وإيثامارَ بَني هارونَ. ٢ واصنَعْ ثيابًا مُقَدَّسَةً
لهارونَ أخيكَ للمَجدِ والبَهاءِ. ٣ وتُكلِّمُ جميعَ حُكَماءِ
القُلوبِ الّذينَ مَلأتُهُمْ روحَ حِكمَةٍ، أنْ يَصنَعوا ثيابَ هارونَ
لتَقديسِهِ ليَكهَنَ لي. ٤ وهذِهِ هي الثِّيابُ الّتي يَصنَعونَها:
صُدرَةٌ ورِداءٌ وجُبَّةٌ وقَميصٌ مُخَرَّمٌ وعِمامَةٌ ومِنطَقَةٌ.
فيَصنَعونَ ثيابًا مُقَدَّسَةً لهارونَ أخيكَ ولِبَنيهِ ليَكهَنَ لي.
٥ وهُم يأخُذونَ الذَّهَبَ والأسمانجونيَّ والأُرجوانَ والقِرمِزَ
والبوصَ.

الرداء

(خر٣٩: ٢-٧)

٦ «فيَصنَعونَ الرِّداءَ مِنْ ذَهَبٍ وأسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ
وقِرمِزٍ وبوصٍ مَبرومٍ صَنعَةَ حائكٍ حاذِقٍ. ٧ يكونُ لهُ

---

١٩ **خدمته:** أي "الخدمة الدينية"، "العبادة". **أوتاده:** جمع وتد، وهي عصيان نحاسية كانت تُدق وتثبت في الأرض بغرض ربط أطراف الخيمة فيها بالحبال. **جميع أواني.. من نحاس:** أي باقي الأواني التي لم تُصنع من ذهب (رج٢٥: ١٠-١٣، ٢٣).

٢٠ **مرضوض:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج٢٩: ٤٠؛ لا٢٤: ٢؛ عد٢٨: ٥؛ ١مل٥: ٢٥). والكلمة تعني "مدقوق"، "معصور"، "مضروب"، "مطروق". والمقصود: أن هذا الزيت أُستخرج من الزيتون عن طريق الرض (الدق) وليس عن طريق طحنه بين حجرين. **نقيًا:** أي "خاليًا من الشوائب"، "صافي". **لإصعاد السرج:** أي "لإضاءة المنارة". **السرج:** أي "المصابيح"، وكان عددها سبعة (رج٢٥: ٣٧). **دائمًا:** تأتي بمعنى "عادة منتظمة" (رج٢٩: ٣٨، ٤٢).

٢١ **خيمة الاجتماع:** لأول مرة يرد هذا الاسم عن "المسكن" (رج.ت ٢٥: ٩). **خارج الحجاب:** أي خارج قدس الأقداس حيث كان التابوت داخله. **أمام الشهادة:** أي "أمام التابوت" (رج.ت ٢٥: ١٠)، الذي أطلق عليه "تابوت الشهادة" حيث كانت تحفظ بداخله الوصايا العشر. **يرتبها:** أي يتولى مسئولية إعدادها وإصلاحها وإضاءتها. **من المساء إلى الصباح:** كان الكهنة يدخلون القدس يوميًا لتأدية الخدمة صباحًا ومساءً، لذلك كان عليهم أن يسهروا على السُرج (المصابيح) ليلًا (من المساء إلى الصباح) لئلا تنطفئ. **فريضة دهرية:** أي "شريعة" أو "قانون أبدي"، والمقصود: ما دام الكهنوت اللاوي قائمًا. **في أجيالهم:** المقصود هنا: أجيال ونسل سبط لاوي، وبالأخص بيت هارون (رج٢٨: ٤٣).

٢٨ ١: **وقرب إليك:** المقصود: اختار أو افرز من بين الشعب. **ليكهن لي:** أي "ليقوم بخدمة الكهنوت". كذ٣، ٤، ٤١. **ناداب وأبيهو:** (رج.ت ٦: ٢٣). **ألعازار:** (رج.ت ٦: ٢٥). **إيثامار:** (رج.ت ٦: ٢٣).

٢ **ثيابًا مقدسة:** أي "مُخصصة ومُكرسة للخدمة"، وهي تختلف عن الملابس العادية. **للمجد والبهاء:** أي ثياب تليق بمجد الله الذي يجب أن يُسجد له في زينة مقدسة (رج ٣٩: ٢؛ مز٩٦: ٩).

٣ **حكماء القلوب:** تعبير المقصود به ذوي المواهب والمهارة والدراية. **روح حكمة:** (رج أع٦: ٣؛ يع١: ٥؛ ٣: ١٧).

٤ **صدرة:** هو الجزء من ملابس رئيس الكهنة الذي كان يثبت على صدره. **رداء:** الكلمة العبرية "إفود". وهو الثوب الخارجي الذي كان رئيس الكهنة يلبسه. تفاصيل هذا الرداء سيأتي في (آ ٦-١٤). **جبة:** هو الثوب الثاني الذي كان يُلبس تحت الأفود (الرداء) وفوق القميص. **قميص مخرم:** أي "قميص مُطرز". وهو الثوب الداخلي الذي كان يُلبس تحت الجبة. **مخرم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مزخرف"، "مُطرز". **عمامة:** هي أشبه بالتاج تلف على الرأس، يلبسها رئيس الكهنة أثناء تأدية الخدمة المقدسة (رج آ ٣٦-٣٩). **منطقة:** أي "حزام"، وكان يُلبس حول القميص (الثوب الداخلي).

٥ **يأخذون:** أي يعطيهم موسى هذه المواد اللازمة لصناعة الثياب، والتي هي بدورها عطايا الشعب (رج٢٥: ٢). **الأسمانجوني:** (رج.ت ٢٥: ٤). كذ٦، ٨، ١٥، ٣١، ٣٣، ٣٧. **الأرجوان:** (رج.ت ٢٥: ٤). كذ٦، ١٥، ٣٣. **القرمز:** (رج.ت ٢٥: ٤). كذ٦، ٨، ١٥، ٣٣ **البوص:** (رج.ت تك٤١: ٤٢). كذ٦، ٨، ١٥، ٣٩.

٦ **الرداء.. مبروم:** هو الثوب الخارجي الذي كان يحمل حجارة التذكار والصدرة. **مبروم:** أي "ملفوف" أو "مفتول". كذ٨، ١٥. **حائك:** (رج.ت ٢٦: ١). كذ١٥، ٣٢. **حاذق:** (رج.ت ٢٦: ١). كذ١٥.

كِتِفانِ مَوْصولانِ في طَرَفَيهِ ليَتَّصِلَ. ٨وزُنّارُ شَدِّهِ الَّذي علَيهِ
يكونُ مِنهُ كصَنعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وأسمانجونيٍّ وقِرمِزٍ وبوصٍ
مَبرومٍ. ٩وتأخُذُ حَجَرَيْ جَزعٍ وتُنَقِّشُ علَيهِما أسماءَ بَني
إسرائيلَ. ١٠سِتَّةً مِنْ أسمائهِمْ علَى الحَجَرِ الواحِدِ، وأسماءَ
السِّتَّةِ الباقينَ علَى الحَجَرِ الثّاني حَسَبَ مَواليدِهِمْ. ١١صَنعَةَ
نَقّاشِ الحِجارَةِ نَقشَ الخاتِمِ تُنَقِّشُ الحَجَرَينِ علَى حَسَبِ
أسماءِ بَني إسرائيلَ. مُحاطَينِ بطَوْقَينِ مِنْ ذَهَبٍ تصنَعُهُما.
١٢وتَضَعُ الحَجَرَينِ علَى كِتِفَيِ الرِّداءِ حَجَرَيْ تذكارٍ لبَني
إسرائيلَ. فيَحمِلُ هارونُ أسماءَهُمْ أمامَ الرَّبِّ علَى كِتِفَيهِ
للتِّذكارِ. ١٣وتَصنَعُ طَوْقَينِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤وسِلسِلَتَينِ مِنْ ذَهَبٍ
نَقيٍّ. مَجدولَتَينِ تصنَعُهُما صَنعَةَ الضَّفرِ، وتَجعَلُ سِلسِلَتَيِ
الضَّفائرِ في الطَّوْقَينِ.

الصدرة

(خر٣٩:٨-٢١)

١٥«وتَصنَعُ صُدرَةَ قَضاءٍ. صَنعَةَ حائكٍ حاذِقٍ كصَنعَةِ الرِّداءِ
تصنَعُها. مِنْ ذَهَبٍ وأسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ وبوصٍ
مَبرومٍ تصنَعُها. ١٦تكونُ مُرَبَّعَةً مَثنيَّةً، طولُها شِبرٌ وعَرضُها شِبرٌ.
١٧وتُرَصِّعُ فيها ترصيعَ حَجَرٍ أربَعَةَ صُفوفِ حِجارَةٍ. صَفٌّ: عَقيقٌ
أحمَرُ وياقوتٌ أصفَرُ وزُمُرُّدٌ، الصَّفُّ الأوَّلُ. ١٨والصَّفُّ الثّاني:
بَهرَمانٌ وياقوتٌ أزرَقُ وعَقيقٌ أبيَضُ. ١٩والصَّفُّ الثّالِثُ: عَينُ
الهِرِّ ويَشمٌ وجَمَشتٌ. ٢٠والصَّفُّ الرّابِعُ: زَبَرجَدٌ وجَزعٌ ويَشبٌ.
تكونُ مُطَوَّقَةً بذَهَبٍ في ترصيعِها. ٢١وتَكونُ الحِجارَةُ علَى أسماءِ
بَني إسرائيلَ، اثنَيْ عشَرَ علَى أسمائهِمْ. كنَقشِ الخاتِمِ كُلُّ واحِدٍ
علَى اسمِهِ تكونُ لِلاثنَيْ عشَرَ سِبطًا.

---

٧ **كتفان موصولان:** كان الرداء يتكون من قطعتين أمامية وخلفية توصلان معًا من كلا الكتفين. وقد كان مفتوحًا من الجانبين، وبدون أكمام، وكان قصيرًا.

٨ **زنار:** هو منطقة (حزام) للرداء، يُشد على الوسط، وكان يستخدم لضبط جزئي الرداء على الجسم الجزء الأمامي مع الجزء الخلفي. **يكون منه:** أي يكون جزءًا من نفس الرداء، وليس موصولًا به بطريق الخياطة (رج.ت ٢٧:٢).

٩ **حجري جزع:** (رج.ت تك٢:١٢). **أسماء بني إسرائيل:** أي أسماء أسباط بني إسرائيل الاثني عشر (رج آ٢١). كذ١١،٢١.

١٠ **حسب مواليدهم:** أي حسب تواريخ ميلادهم، من الكبير إلى الصغير (رج تك٤٣:٣٣).

١١ **نقاش الحجارة:** هو الشخص الذي ينقش أو يزخرف أو ينحت الحجارة الكريمة. **طوقين:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "حلقة"، "فص". والكلمة العبرية ترد في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم وترد دائمًا مرتبطة بالأحجار الكريمة (رج ٣٩:٦،١٣،١٦،١٨؛ مز٤٥:١٤). كذ١٣،١٤.

١٢ **تذكار:** (رج.ت ١٢:١٤). كذ٢٩.

١٤ **مجدولتين:** أي "مضفورتين". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٥ **صدرة:** كانت تثبت على صدر رئيس الكهنة، وهي من أهم الأجزاء في ملابسه. **صدرة قضاء:** دُعيت هكذا لأنها كانت تشتمل على "الأوريم والتميم"، وكانت يُعلن بها قضاء الله وحكمه. كذ٣٠.

١٦ **مثنية:** أي على شكل محفظة أو حقيبة، لتوضع فيها حجري القرعة. **شبر:** مقياس طول يعادل ما بين ٢٢- ٢٣ سم. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٩:٩؛ ١صم١٧:٤؛ إش٤٠:١٢؛ حز٤٣:١٣). وهي مختلفة عن الكلمة العبرية التي ترجمت "شبر" في (رج ٢٥:٢٥)، وإن كان كلاهما نفس الطول.

١٧ **تُرصع:** أي "تُزين" أو "تُرصص". **حجارة:** ترد هنا أسماء اثني عشر من الأحجار الكريمة، مُرتبة في أربعة صفوف، في كل صف ثلاثة أحجار. **عقيق أحمر:** هو -غالبًا- الياقوت الأحمر. **ياقوت أصفر:** كان أثمن من الياقوت الأحمر (رج أي٢٨:١٩). ربما هو التوباز. **زمرد:** لونه أحمر قاتم، يضيء كحجر النار إذا سقطت عليه أشعة الشمس.

١٨ **بهرمان:** لونه يميل إلى الصفرة. **ياقوت أزرق:** من الأنواع الفاخرة، معروف باسم "لازورد". **عقيق أبيض:** من الأنواع النادرة، معروف باسم "الماس".

١٩ **عين الهر:** به نقطة سوداء مثل حدقة عين القطة. الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٣٩: ١٢). **يشم:** من الأنواع الشفافة، والتي تظهر فيه خطوط أو صور شبيهة بأشجار أو حيوانات، الكلمة العبرية لم ترد سوى في (رج ٣٩: ١٢). **جمشت:** له ألوان متنوعة، أهمها اللون الأرجواني. الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٩: ١٢) حيث جاءت "جمست".

٢٠ **زبرجد:** شبيه بالزمرد، له ألوان متنوعة أشهرها الأخضر. **جزع:** تظهر فيه ألوان في خطوط متوازية، يُسمى أيضًا "حجر المها". **يشب:** نوع من البلور الثمين غير شفاف، به نقط وخطوط، ولونه أخضر قاتم.

٢٢«وتَصنَعُ علَى الصُّدرَةِ سلاسِلَ مَجدولَةً صَنعَةَ الضَّفرِ
مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ. ٢٣وتَصنَعُ علَى الصُّدرَةِ حَلقَتَينِ مِنْ ذَهَبٍ،
وتَجعَلُ الحَلقَتَينِ علَى طَرَفَيِ الصُّدرَةِ. ٢٤وتَجعَلُ ضَفيرَتَيِ
الذَّهَبِ في الحَلقَتَينِ علَى طَرَفَيِ الصُّدرَةِ. ٢٥وتَجعَلُ طَرَفَيِ
الضَّفيرَتَينِ الآخَرَينِ في الطَّوقَينِ، وتَجعَلُهُما علَى كَتِفَيِ
الرِّداءِ إلَى قُدّامِهِ. ٢٦وتَصنَعُ حَلقَتَينِ مِنْ ذَهَبٍ وتَضَعُهُما
علَى طَرَفَيِ الصُّدرَةِ علَى حاشيَتِها الّتي إلَى جِهَةِ الرِّداءِ مِنْ
داخِلٍ. ٢٧وتَصنَعُ حَلقَتَينِ مِنْ ذَهَبٍ، وتَجعَلُهُما علَى كَتِفَيِ
الرِّداءِ مِنْ أسفَلُ مِنْ قُدّامِهِ عِندَ وصلِهِ مِنْ فوقِ زُنّارِ الرِّداءِ.
٢٨ويَربُطونَ الصُّدرَةَ بحَلقَتَيها إلَى حَلقَتَيِ الرِّداءِ بخَيطٍ مِنْ
أسمانجونيٍّ لتَكونَ علَى زُنّارِ الرِّداءِ، ولا تُنزَعُ الصُّدرَةُ عن
الرِّداءِ. ٢٩فيَحمِلُ هارونُ أسماءَ بَني إسرائيلَ في صُدرَةِ القَضاءِ
علَى قَلبِهِ عِندَ دُخولِهِ إلَى القُدسِ للتَّذكارِ أمامَ الرَّبِّ دائمًا.
٣٠وتَجعَلُ في صُدرَةِ القَضاءِ الأوريمَ والتُّمّيمَ لتَكونَ علَى
قَلبِ هارونَ عِندَ دُخولِهِ أمامَ الرَّبِّ. فيَحمِلُ هارونُ قَضاءَ
بَني إسرائيلَ علَى قَلبِهِ أمامَ الرَّبِّ دائمًا.

جبة الرداء

(خر٣٩:٢٢-٣١)

٣١«وتَصنَعُ جُبَّةَ الرِّداءِ كُلَّها مِنْ أسمانجونيٍّ، ٣٢وتَكونُ
فتحَةُ رأسِها في وسَطِها، ويكونُ لفَتحَتِها حاشيَةٌ حَوالَيها صَنعَةَ
الحائكِ. كفَتحَةِ الدِّرعِ يكونُ لها. لا تُشَقُّ. ٣٣وتَصنَعُ علَى أذيالِها
رُمّاناتٍ مِنْ أسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ، علَى أذيالِها حَوالَيها،
وجَلاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ بَينَها حَوالَيها. ٣٤جُلجُلَ ذَهَبٍ ورُمّانَةً، جُلجُلَ
ذَهَبٍ ورُمّانَةً، علَى أذيالِ الجُبَّةِ حَوالَيها. ٣٥فتكونُ علَى هارونَ
للخِدمَةِ ليُسمَعَ صوتُها عِندَ دُخولِهِ إلَى القُدسِ أمامَ الرَّبِّ، وعِندَ
خُروجِهِ، لئَلّا يَموتَ.

صفيحة الذهب والقميص والعمامة

٣٦«وتَصنَعُ صَفيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ، وتُنَقِّشُ علَيها نَقشَ خاتِمٍ:
«قُدسٌ للرَّبِّ». ٣٧وتَضَعُها علَى خَيطٍ أسمانجونيٍّ لتَكونَ علَى
العِمامَةِ. إلَى قُدّامِ العِمامَةِ تكونُ. ٣٨فتَكونُ علَى جَبهَةِ هارونَ،
فيَحمِلُ هارونُ إثمَ الأقداسِ الّتي يُقَدِّسُها بَنو إسرائيلَ، جميعِ

---

٢٦ **حاشيتها**: أي "حافتها". والمقصود أن تخاط الحلقة من الداخل، أي على ظهر الصدرة المواجهة للرداء، وليس على وجهها المرصع بالأحجار الكريمة.

٢٧ **كتفي الرداء**: أي "جانباه الأماميان".

٢٨ **لا تنزع.. الرداء**: أي تكون مثبتة عليه بإحكام، ولا تتحول عن وضعها.

٣٠ **الأوريم والتميم**: كانت توضع داخل الصدرة بين طبقتيها. "والأوريم" معناها "الأنوار"، "والتميم" معناها "الكمالات"، بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) هما "الشهادة والحق". لأن الله كان يُعلن بهما مقاصده وإرادته (رج ١صم٢٨:٦؛ عز٢:٦٣؛ نح٧:٦٥).

٣١ **جبة الرداء**: كانت تُلبس تحت الرداء مباشرة، القميص. **من أسمانجوني**: بحسب العبرية "نسيجها بنفسجي اللون".

٣٢ **حاشية**: أي شريط أو إطار منسوج حتى يقوي الفتحة. **لا تُشق**: لأنها كانت تُلبس من فتحتها العليا.

٣٣ **رمانات**: هي عبارة عن كرات صغيرة مصنوعة من خيوط مجدولة بألوان الإسمانجوني والأرجوان والقرمز. كذ٣٤. **رمانات.. وجلاجل**: كانت الرمانات توضع بالتوالي مع الجلاجل حول ذيل الجبة. **جلاجل**: هي أجراس صغيرة من الذهب. كذ٣٤.

٣٥ **ليسمع صوتها**: أي ليتمكن الشعب في الخارج من تتبع تحركات رئيس الكهنة في الداخل حيث لم يكونوا يرونه. **القدس**: هو هنا "قدس الأقداس" الذي كان يدخله رئيس الكهنة فقط مرة واحدة في السنة في يوم الكفار (رج لا١٦؛ عب٩: ٦- ١٤). **لئلا يموت**: بحسب التقليد اليهودي، كان يتم ربط قدم رئيس الكهنة بحبل طويل يكون طرفه في خارج القدس. فإذا توقف صوت الأجراس يسحبون الحبل ليتأكدوا عما إذا كان على قيد الحياة من عدمه.

٣٦ **صفيحة**: الكلمة العبرية كانت تعني "وردة" أو "زهرة"، ويمكن أن تعني "طبق"، المقصود: شيء مثل تاج أو إكليل (رج٣٩:٣٠). **قدس للرب**: أي مَن يرتديها هو مُكرس ومفرز لخدمة الرب.

٣٧ **على خيط أسمانجوني**: أي أن إكليل الذهب يُربط إلى العمامة من الأمام بخيط أسمانجوني.

٣٨ **إثم الأقداس**: إشارة إلى نقائص تقدمات الشعب ونقائص مقدميها، أو إشارة إلى عدم طهارة كل مستلزمات الخدمة أو التقدمات التي تم تكريسها. أو المقصود هنا: أن رئيس الكهنة يُكفر في شخصه عن ما يمكن أن يكون قد ارتكب من أخطاء أثناء العبادة. **الأقداس**: هي التقدمات والعطايا التي يقدمها الشعب إلى الرب. وقد دُعيت "أقداسًا" لأنها مخصصة ومكرسة لله.

عَطايا أقداسِهِمْ. وتَكونُ علَى جِبهَتِهِ دائمًا للرِّضا عنهُمْ أمامَ
الرَّبِّ. ٣٩وتُخَرِّمُ القَميصَ مِنْ بوصٍ، وتَصنَعُ العِمامَةَ مِنْ بوصٍ،
والمِنطَقَةُ تصنَعُها صَنعَةَ الطَّرّازِ.

أقمصة ومناطق وقلانس وسراويل

٤٠«ولِبَني هارونَ تصنَعُ أقمِصَةً، وتَصنَعُ لهُمْ مَناطِقَ، وتَصنَعُ لهُمْ
قَلانِسَ للمَجدِ والبَهاءِ. ٤١وتُلبِسُ هارونَ أخاكَ إيّاها وبَنيهِ معهُ،
وتَمسَحُهُمْ، وتَملأُ أياديَهُمْ، وتُقَدِّسُهُمْ ليَكهَنوا لي. ٤٢وتَصنَعُ لهُمْ
سراويلَ مِنْ كتّانٍ لسَترِ العَوْرَةِ. مِنَ الحَقوَينِ إلَى الفَخذَينِ تكونُ.
٤٣فتكونُ علَى هارونَ وبَنيهِ عِندَ دُخولِهِمْ إلَى خَيمَةِ الِاجتِماعِ، أو
عِندَ اقتِرابِهِمْ إلَى المَذبَحِ للخِدمَةِ في القُدسِ، لئَلّا يَحمِلوا إثمًا
ويَموتوا. فريضَةً أبديَّةً لهُ ولِنَسلِهِ مِنْ بَعدِهِ.

تكريس الكهنة

(لا٨: ١-٣٦)

٢٩ ١«وهذا ما تصنَعُهُ لهُمْ لتَقديسِهِمْ ليَكهَنوا لي: خُذْ
ثَوْرًا واحِدًا ابنَ بَقَرٍ، وكبشَينِ صَحيحَينِ، ٢وخُبزَ
فطيرٍ، وأقراصَ فطيرٍ مَلتوتَةً بزَيتٍ، ورُقاقَ فطيرٍ مَدهونَةً بزَيتٍ.
مِنْ دَقيقِ حِنطَةٍ تصنَعُها. ٣وتَجعَلُها في سلَّةٍ واحِدَةٍ، وتُقَدِّمُها في
السَّلَّةِ مع الثَّورِ والكَبشَينِ.
٤«وتُقَدِّمُ هارونَ وبَنيهِ إلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ وتَغسِلُهُمْ بماءٍ.
٥وتأخُذُ الثِّيابَ وتُلبِسُ هارونَ القَميصَ وجُبَّةَ الرِّداءِ والرِّداءَ
والصُّدرَةَ، وتَشُدُّهُ بزُنّارِ الرِّداءِ، ٦وتَضَعُ العِمامَةَ علَى رأسِهِ، وتَجعَلُ
الإكليلَ المُقَدَّسَ علَى العِمامَةِ، ٧وتأخُذُ دُهنَ المَسحَةِ وتَسكُبُهُ
علَى رأسِهِ وتَمسَحُهُ. ٨وتُقَدِّمُ بَنيهِ وتُلبِسُهُمْ أقمِصَةً. ٩وتُنَطِّقُهُمْ

---

٣٩ **تخرم:** أي تطرز أو تزخرف بأشغال الإبرة. **الطراز:** هو الشخص الذي يُزين الأقمشة والملابس.

٤٠ **أقمصة:** كانت بأكمام وتصل إلى القدمين، وكانت الجبة تُلبس فوق القميص. **مناطق:** جمع منطقة، وهو الحزام الذي يُلبس حول القميص. **قلانس:** جمع "قلنسوة"، وكانت تُلبس على الرأس، وكانت من الكتان الأبيض. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٩:٩؛ ٣٩:٢٨؛ لا٨:١٣). وهي التي يرتديها الراهب الآن على رأسه.

٤١ **تمسحهم:** كان يتم بالدهن المقدس، والذي يُمسح به الأشخاص والأشياء التي تُفرز لخدمة الرب. **تملأ أياديهم:** المقصود: تقدسهم للخدمة. وهذه العبارة هي حركة مجازية (رج لا٨:٣٣)، حيث توضع في يدي الكاهن للمرة الأولى أجزاء من الذبيحة التي يجب عليه أن يقدمها (رج قض١٧:١٢؛ ١مل١٣:٣٣). **تقدسهم:** أي "تُطهرهم"، وذلك بغسلهم في المرحضة، وتقديم الذبائح عنهم.

٤٢ **سراويل:** هي ملابس تكسو الجسم من الوسط إلى ما فوق الركبة بقليل. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٩:٢٨؛ لا٦:١٠؛ ١٦:٤؛ حز٤٤:١٨). **الحقوين:** منطقة أعلى عظمة الفخذ، أي "وسط الجسم".

٤٣ **المذبح:** هو مذبح المحرقة الموجود بالدار الخارجية (رج.ت ٢٧:١). **القدس:** المقصود هنا بيت الله (خيمة الاجتماع) بوجه عام (رج٤٠:٩؛ مز١٥٠:١). **فريضة أبدية:** (رج.ت ٢٧:٢١).

٢٩ ١: **لتقديسهم:** أي "لتخصيصهم لخدمة الكهنوت". **ليكهنوا:** (رج.ت ٢٨:١). كذ٤٤. **ثورًا.. بقر:** أي "عجلاً من البقر". كذ٣، ١٠. **كبشين:** الكبش الأول "محرقة للرب" (رج آ١٥، ١٨)، والثاني "ذبيحة ملء" (رج آ١٩، ٢٢). كذ١٦-١٩. **صحيحين:** أي "خاليين من العيوب" (رج ملا١:٨، ١٣).

٢ **فطير:** أي "خبز غير مختمر". **رقاق:** أي أقراص رقيقة جدًا من الخبز. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى (رج آ٢٣؛ لا٢:٤؛ ٧:١٢؛ ٨:٢٦؛ عد٦:١٥، ١٩؛ ١أخ٢٣:٢٩). **دقيق حنطة:** أي "دقيق القمح"، وهو أفخر أنواع الدقيق.

٤ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). **تغسلهم بماء:** كان الجسم كله يُغسل في المرحضة في هذه المرة. أما في الخدمة اليومية فكان الكهنة يغسلون أيديهم وأرجلهم فقط (رج٣٠:١٩-٢١).

٥ **القميص:** (رج.ت ٢٨:٤٠). كذ٨. **جبة الرداء:** (رج.ت ٢٨:٣١). **الرداء:** (رج.ت ٢٨:٤). **الصدرة:** هي "صدرة القضاء" (رج.ت ٢٨:١٥). **بزنار:** (رج.ت ٢٨:٨).

٦ **العمامة:** (رج.ت ٢٨:٤). **الإكليل المقدس:** هو "صفيحة من ذهب" (رج.ت ٢٨:٣٦).

٧ **دهن المسحة:** (رج.ت ٢٥:٦). كذ٢١. **تسكبه على رأسه:** كان رئيس الكهنة يُمسح بسكب الدهن على رأسه، وبمسحه بالدهن. وكان الدهن المسكوب ينزل على لحيته وثيابه (رج مز١٣٣:٢). أما الكهنة فكانوا يُمسحون ولكن بدون سكب الدهن على رؤوسهم.

٨ **تقدم بنيه:** أي تتقدم بهم إلى أمام باب خيمة الاجتماع (رج آ٤).

٩ **تنطقهم:** أي "تشد أحزمة حول وسطهم".

بِمَناطِقَ، هارونَ وبَنِيهِ، وتَشُدُّ لهُمْ قَلانِسَ. فيكونُ لهُمْ كَهَنوتٌ
فريضَةً أبديَّةً. وتَملأُ يَدَ هارونَ وأيدِيَ بَنِيهِ.
١٠«وتُقَدِّمُ الثَّورَ إلَى قُدَّامِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، فيَضَعُ هارونُ وبَنوهُ
أيديَهُمْ علَى رأسِ الثَّورِ. ١١فتذبَحُ الثَّورَ أمامَ الرَّبِّ عِندَ بابِ خَيمَةِ
الِاجتِماعِ. ١٢وتأخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وتَجعَلُهُ علَى قُرونِ المَذبَحِ
بإصبِعِكَ، وسائرَ الدَّمِ تصُبُّهُ إلَى أسفَلِ المَذبَحِ. ١٣وتأخُذُ كُلَّ
الشَّحمِ الَّذي يُغَشِّي الجَوْفَ، وزيادَةَ الكَبِدِ والكُليَتَينِ والشَّحمَ
الَّذي علَيهِما، وتوقِدُها علَى المَذبَحِ. ١٤وأمّا لَحمُ الثَّورِ وجِلدُهُ
وفَرثُهُ فتحرِقُها بنارٍ خارِجَ المَحَلَّةِ. هو ذَبيحَةُ خَطيَّةٍ.
١٥«وتأخُذُ الكَبشَ الواحِدَ، فيَضَعُ هارونُ وبَنوهُ أيديَهُمْ علَى
رأسِ الكَبشِ. ١٦فتذبَحُ الكَبشَ وتأخُذُ دَمَهُ وتَرُشُّهُ علَى المَذبَحِ
مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ. ١٧وتُقَطِّعُ الكَبشَ إلَى قِطَعِهِ، وتَغسِلُ جَوْفَهُ وأكارِعَهُ
وتَجعَلُها علَى قِطَعِهِ وعلَى رأسِهِ، ١٨وتوقِدُ كُلَّ الكَبشِ علَى المَذبَحِ.
هو مُحرَقَةٌ للرَّبِّ. رائحَةُ سرورٍ، وقودٌ هو للرَّبِّ.
١٩«وتأخُذُ الكَبشَ الثّاني، فيَضَعُ هارونُ وبَنوهُ أيديَهُمْ علَى رأسِ
الكَبشِ. ٢٠فتذبَحُ الكَبشَ وتأخُذُ مِنْ دَمِهِ وتَجعَلُ علَى شَحمَةِ أُذُنِ
هارونَ، وعلَى شَحمِ آذانِ بَنيهِ اليُمنَى، وعلَى أباهِمِ أيديهِمِ اليُمنَى،
وعلَى أباهِمِ أرجُلِهِمِ اليُمنَى. وتَرُشُّ الدَّمَ علَى المَذبَحِ مِنْ كُلِّ
ناحيَةٍ. ٢١وتأخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذي علَى المَذبَحِ ومِنْ دُهنِ المَسحَةِ،
وتَنضِحُ علَى هارونَ وثيابِهِ، وعلَى بَنيهِ وثيابِ بَنيهِ معهُ، فيَتَقَدَّسُ
هو وثيابُهُ وبَنوهُ وثيابُ بَنيهِ معهُ. ٢٢ثُمَّ تأخُذُ مِنَ الكَبشِ: الشَّحمَ
والإليَةَ والشَّحمَ الَّذي يُغَشِّي الجَوْفَ، وزيادَةَ الكَبِدِ والكُليَتَينِ،
والشَّحمَ الَّذي علَيهِما، والسّاقَ اليُمنَى. فإنَّهُ كبشُ مِلءٍ. ٢٣ورَغيفًا
واحِدًا مِنَ الخُبزِ، وقُرصًا واحِدًا مِنَ الخُبزِ بزَيتٍ، ورُقاقَةً واحِدَةً
مِنْ سلَّةِ الفَطيرِ الَّتي أمامَ الرَّبِّ. ٢٤وتَضَعُ الجميعَ في يَدَيْ هارونَ
وفي أيدي بَنيهِ، وتُرَدِّدُها ترديدًا أمامَ الرَّبِّ. ٢٥ثُمَّ تأخُذُها مِنْ
أيديهِمْ وتوقِدُها علَى المَذبَحِ فوقَ المُحرَقَةِ رائحَةَ سرورٍ أمامَ
الرَّبِّ. وقودٌ هو للرَّبِّ.
٢٦«ثُمَّ تأخُذُ القَصَّ مِنْ كبشِ المِلءِ الَّذي لهارونَ، وتُرَدِّدُهُ ترديدًا
أمامَ الرَّبِّ، فيكونُ لكَ نَصيبًا. ٢٧وتُقَدِّسُ قَصَّ التَّرديدِ وساقَ الرَّفيعَةِ

---

٩ **بمناطق:** بأحزمة (رج.ت ٢٨:٤). **تشد لهم قلانس:** أي "تلف على رأسهم قلانس". **قلانس:** (رج.ت ٢٨:٤٠). **تملأ يد:** (رج.ت ٢٨:٤١). كذ٢٩،٣٣.

١٠ **وتقدم الثور:** هذا الثور يُقدم عن هارون وبنيه "ذبيحة خطية" لكي يبدأوا خدمة الكهنوت وهم أنقياء (رج آ ١٤). **فيضع.. أيديهم:** اعترافًا منهم بخطاياهم واستحقاقهم الموت، وأن هذا الثور الذبيحة نائبًا عنهم.

١٢ **قرون المذبح:** (رج.ت ٢٧:٢). **إلى أسفل المذبح:** إشارة إلى أن الدم قد وضع على المذبح من أعلى إلى أسفل.

١٣ **كل الشحم:** كان الشحم نصيب الرب من الذبائح، لذلك حرّم أكله على الشعب (رج لا٧:٢٣-٢٥). كذ٢٢. **يغشي:** أي "يغطي"، "يكسي". كذ٢٢. **الجوف:** هو بطن الحيوان. كذ٢٢. **زيادة الكبد:** هي الفص الصغير من الكبد. كذ٢٢.

١٤ **فرثه:** هو روث الحيوان. والمقصود: كل فضلات الطعام التي تكون في جوفه. والكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج لا٤:١١؛ ٨:١٧؛ ١٦:٢٧؛ عد١٩:٥؛ ملا٢:٣ مرتين).

١٥ **الكبش الواحد:** أي "الكبش الأول"، وهو "ذبيحة محرقة" (رج آ ١٨).

١٧ **أكارعه:** الأكارع هي ساق الحيوان (الأرجل) تحت الركبة.

١٨ **سرور:** الكلمة العبرية تعني "رضى" (رج تك٨:٢١). كذ٢٥،٤١. **وقود هو للرب:** العبارة في العبرية تعني "ذبيحة بالنار تُحرق للرب". كذ٢٥.

١٩ **الكبش الثاني:** هو "كبش الملء" أي "كبش التقديس" (رج لا٨:٢٢).

٢٠ **شحمة أذن:** هي الجزء الطري بأسفل الأذن. إشارة إلى استعدادهم لتكريس السمع للرب وأوامره. **أباهم أيديهم:** إشارة إلى استعدادهم لعمل ما يرضي الرب بكل قوتهم. **أباهم.. أرجلهم:** إن فقد أباهم الأيدي والأرجل، كان رمز اللعنة وفقد القوة (رج قض١:٦). **أباهم أرجلهم:** إشارة إلى الهمة والحماسة وإخضاع القوة والكرامة للرب.

٢١ **تنضح:** أي "ترش".

٢٢ **الإلية:** هي دسم الكبش والغنم بوجه عام (رج لا٣:٩؛ ٧:٣؛ ٨:٢٥؛ ٩:١٩). **الساق اليمنى:** المقصود: الساق الأمامية اليمنى، الفخذ. **كبش ملء:** أي "كبش تكريس وتقديس". كذ٢٦،٢٧،٣١.

٢٤ **ترددها:** الكلمة العبرية تعني "تُحركها". وكان يتم برفع اليدين وهما مبسوطتان بالأشياء إلى أعلى، وتحريكهما في حركات أفقية إلى الجهات الأربع، نحو الأمام والخلف واليمين واليسار. وهو اعتراف أن الله موجود في كل مكان. كذ٢٦،٢٧.

٢٦ **القص:** هو الصدر.

٢٧ **ساق الرفيعة:** هي الساق الأمامية اليمنى من الذبيحة. **الرفيعة:** أي أنها تؤخذ -تُرفع- من الذبيحة لتخصص لغرض خاص، وأنها كانت تُرفع أمام الرب إلى أعلى ثم تُعاد إلى أسفل. كذ٢٨.

الَّذي رُدِّدَ والَّذي رُفِعَ مِنْ كبشِ المِلءِ مِمّا لهارونَ ولِبَنيهِ، [٢٨]فيكونانِ
لهارونَ وبَنيهِ فريضَةً أبديَّةً مِنْ بَني إسرائيلَ لأنَّهُما رَفيعَةٌ. ويكونانِ
رَفيعَةً مِنْ بَني إسرائيلَ مِنْ ذَبائحِ سلامَتِهِمْ، رَفيعَتَهُمْ للرَّبِّ.
[٢٩]«والثِّيابُ المُقَدَّسَةُ الَّتي لهارونَ تكونُ لبَنيهِ بَعدَهُ، ليُمسَحوا
فيها، ولِتُملأَ فيها أيديهِمْ. [٣٠]سبعَةَ أيّامٍ يَلبَسُها الكاهِنُ الَّذي هو
عِوَضٌ عنهُ مِنْ بَنيهِ، الَّذي يَدخُلُ خَيمَةَ الاجتِماعِ ليَخدِمَ في القُدسِ.
[٣١]«وأمّا كبشُ المِلءِ فتأخُذُهُ وتَطبُخُ لَحمَهُ في مَكانٍ مُقَدَّسٍ.
[٣٢]فيأكُلُ هارونُ وبَنوهُ لَحمَ الكَبشِ والخُبزَ الَّذي في السَّلَّةِ عِندَ
بابِ خَيمَةِ الاجتِماعِ. [٣٣]يأكُلُها الَّذينَ كُفِّرَ بها عنهُمْ لمِلءِ أيديهِمْ
لتَقديسِهِمْ. وأمّا الأجنَبيُّ فلا يأكُلُ لأنَّها مُقَدَّسَةٌ. [٣٤]وإنْ بَقيَ شَيءٌ
مِنْ لَحمِ المِلءِ أو مِنَ الخُبزِ إلَى الصَّباحِ، تُحرِقُ الباقيَ بالنّارِ. لا
يؤكلُ لأنَّهُ مُقَدَّسٌ. [٣٥]وتَصنَعُ لهارونَ وبَنيهِ هكذا بحَسَبِ كُلِّ ما
أمَرتُكَ. سبعَةَ أيّامٍ تملأُ أيديَهُمْ. [٣٦]وتُقَدِّمُ ثَورَ خَطيَّةٍ كُلَّ يومٍ لأجلِ
الكَفّارَةِ. وتُطَهِّرُ المَذبَحَ بتكفيرِكَ علَيهِ، وتَمسَحُهُ لتَقديسِهِ. [٣٧]سبعَةَ
أيّامٍ تُكَفِّرُ علَى المَذبَحِ وتُقَدِّسُهُ، فيكونُ المَذبَحُ قُدسَ أقداسٍ.
كُلُّ ما مَسَّ المَذبَحَ يكونُ مُقَدَّسًا.

[٣٨]«وهذا ما تُقَدِّمُهُ علَى المَذبَحِ: خَروفانِ حَوْلِيّانِ كُلَّ يومٍ دائمًا.
[٣٩]الخَروفُ الواحِدُ تُقَدِّمُهُ صباحًا، والخَروفُ الثّاني تُقَدِّمُهُ في العَشيَّةِ.
[٤٠]وعُشرٌ مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ برُبعِ الهينِ مِنْ زَيتِ الرَّضِّ، وسَكيبُ رُبعُ
الهينِ مِنَ الخمرِ للخَروفِ الواحِدِ. [٤١]والخَروفُ الثّاني تُقَدِّمُهُ في
العَشيَّةِ. مِثلَ تقدِمَةِ الصَّباحِ وسَكيبِهِ تصنَعُ لهُ. رائحَةَ سرورٍ، وقودٌ
للرَّبِّ. [٤٢]مُحرَقَةٌ دائمَةٌ في أجيالِكُمْ عِندَ بابِ خَيمَةِ الاجتِماعِ أمامَ
الرَّبِّ، حَيثُ أجتَمِعُ بكُمْ لأُكلِّمَكَ هناكَ. [٤٣]وأجتَمِعُ هناكَ بِبَني
إسرائيلَ فيُقَدَّسُ بمَجدي. [٤٤]وأُقَدِّسُ خَيمَةَ الاجتِماعِ والمَذبَحَ،
وهارونُ وبَنوهُ أُقَدِّسُهُمْ لكَيْ يَكهَنوا لي. [٤٥]وأسكُنُ في وسَطِ بَني
إسرائيلَ وأكونُ لهُمْ إلهًا، [٤٦]فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ إلهُهُمُ الَّذي
أخرَجَهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ لأسكُنَ في وسطِهِمْ. أنا الرَّبُّ إلهُهُمْ.

مذبح البخور

(خر٣٧:٢٥-٢٨)

٣٠ [١]«وتَصنَعُ مَذبَحًا لإيقادِ البَخورِ. مِنْ خَشَبِ السَّنطِ
تصنَعُهُ. [٢]طولُهُ ذِراعٌ وعَرضُهُ ذِراعٌ. مُرَبَّعًا يكونُ.

---

٢٨ **فريضة أبدية**: أي ما دام الكهنوت اللاوي قائمًا. **ذبائح سلامتهم**: (رج٢٠:٢٤). عن ذبيحة السلامة (رج.ت لا٣:١).

٢٩ **الثياب المقدسة**: عن وصف هذه الثياب (رج٢٨:٤٠-٤٣). **تكون لبنيه بعده**: كان رئيس الكهنة الذي يُقام يلبس ملابس رئيس الكهنة الذي سبقه، ويُرسم فيها، وكان طقس الرسامة يستغرق سبعة أيام (رج آ ٣٥). ورئيس الكهنة الذي عُين بعد وفاة هارون هو ابنه ألعازار (رج عد٢٠:٢٦-٢٨).

٣٠ **الذي**: أو "عندما".

٣١ **مكان مقدس**: هو باب خيمة الاجتماع (رج لا٦:١٦،٢٦).

٣٣ **الذين.. عنهم**: أي "هارون وبنيه". **الأجنبي**: المقصود هنا الأشخاص العاديين، أي "غير الكهنة".

٣٥ **سبعة أيام**: كانت جميع الطقوس الواردة في هذا الأصحاح تتم في سبعة أيام، وبها يتم تقديس هارون وبنيه.

٣٦ **الكفارة**: الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج٣٠:١٠،١٦؛ لا٢٣:٢٧،٢٨؛ ٢٥:٩؛ عد٥:٨؛ ٢٩:١١). وهي تعني "تضحية". والكلمة من اشتقاقها جاءت كلمة "غطاء" (رج.ت ٢٥:١٧). **تُطهر المذبح**: عن طريق وضع الدم على قرونه (رج آ ١٢).

٣٧ **قدس أقداس**: أي يكون مقدسًا للرب بمنزلة قدس الأقداس.

٣٨ **حوليان**: أي عُمر كل منهما سنة. **دائمًا**: (رج.ت ٢٧:٢٠).

٣٩ **صباحًا**: كانت تُقدم عند ظهور ضوء الصباح، وكان إحراقها يستغرق معظم النهار. **الخروف.. العشية**: كان عليهم تقديم تقدمتين يوميًا، إحداهما في الصباح والأخرى في المساء. وكانت كل تقدمة تحتوي على: ١-خروف. ٢-تقدمة طعامية. ٣-سكيب من الخمر. **العشية**: (رج.ت ١٢:٦). كانت تُقدم بعد الانتهاء من الأعمال اليومية (رج دا ٩:٢١) كذا ٤١.

٤٠ **عُشر**: المقصود: "عُشر الإيفة" (رج.ت ١٦:٣٦). **ملتوت**: أي معجون حيث كان الدقيق يُعجن (يُلت) جيدًا بالزيت. **الهين**: هو مكيال للسوائل يسع تقريبًا أربعة لترات. **زيت الرض**: أي "مرضوض" (رج.ت ٢٧:٢٠).

٤٢ **في أجيالكم**: (رج.ت ٢٧:٢١). **عند باب خيمة الاجتماع**: أي على مذبح النحاس الذي كان مواجهًا لباب الخيمة.

٤٣ **فيُقدس بمجدي**: أي "فيتقدس المكان بحلول مجدي فيه" (رج٤٠:٣٤-٣٨؛ ١مل٨:١٠).

٤٦ **أني أنا الرب**: (رج.ت ٥:٧). **أنا الرب**: (رج.ت ٦:٢).

٣٠ ١: **مذبحًا.. البخور**: كان مكانه داخل خيمة الاجتماع (في القدس) أمام الحجاب (رج آ ٦). وقد دُعي أيضًا "المذبح الذهبي" (رج٣٩:٣٨). كذ ٢٧. **البخور**: هو رمز "سحاب مجد الرب". **خشب السنط**: (رج.ت ٢٥:٥). كذ ٥.

٢ **ذراع**: (رج.ت تك٦:١٥).

وارتِفاعُهُ ذِراعانِ. مِنهُ تكونُ قُرونُهُ. ³وتُغَشّيهِ بذَهَبٍ نَقيٍّ: سطحَهُ
وحيطانَهُ حَوالَيهِ وقُرونَهُ. وتَصنَعُ لهُ إكليلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوالَيهِ.
⁴وتَصنَعُ لهُ حَلقَتَينِ مِنْ ذَهَبٍ تحتَ إكليلِهِ علَى جانِبَيهِ. علَى
الجانِبَينِ تصنَعُهُما، لتَكونا بَيتَينِ لعَصَوَينِ لحَملِهِ بهِما. ⁵وتَصنَعُ
العَصَوَينِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ وتُغَشّيهِما بذَهَبٍ. ⁶وتَجعَلُهُ قُدّامَ
الحِجابِ الّذي أمامَ تابوتِ الشَّهادَةِ. قُدّامَ الغِطاءِ الّذي علَى
الشَّهادَةِ حَيثُ أجتَمِعُ بكَ. ⁷فيوقِدُ علَيهِ هارونُ بَخورًا عَطِرًا كُلَّ
صباحٍ، حينَ يُصلِحُ السُّرُجَ يوقِدُهُ. ⁸وحينَ يُصعِدُ هارونُ السُّرُجَ
في العَشيَّةِ يوقِدُهُ. بَخورًا دائمًا أمامَ الرَّبِّ في أجيالِكُمْ. ⁹لا تُصعِدوا
علَيهِ بَخورًا غَريبًا ولا مُحرَقَةً أو تقدِمَةً، ولا تسكُبوا علَيهِ سكيبًا.
¹⁰ويَصنَعُ هارونُ كفّارَةً علَى قُرونِهِ مَرَّةً في السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبيحَةِ
الخَطيَّةِ الّتي للكَفّارَةِ مَرَّةً في السَّنَةِ يَصنَعُ كفّارَةً علَيهِ في أجيالِكُمْ.
قُدسُ أقداسٍ هو للرَّبِّ».

الفدية

¹¹وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: ¹²«إذا أخَذتَ كمّيَّةَ بَني إسرائيلَ
بحَسَبِ المَعدودينَ مِنهُمْ، يُعطونَ كُلُّ واحِدٍ فِديَةَ نَفسِهِ للرَّبِّ
عِندَما تعُدُّهُمْ، لئَلّا يَصيرَ فيهِمْ وبأٌ عِندَما تعُدُّهُمْ. ¹³هذا ما
يُعطيهِ كُلُّ مَنِ اجتازَ إلَى المَعدودينَ: نِصفُ الشّاقِلِ بشاقِلِ
القُدسِ. الشّاقِلُ هو عِشرونَ جيرَةً. نِصفُ الشّاقِلِ تقدِمَةً
للرَّبِّ. ¹⁴كُلُّ مَنِ اجتازَ إلَى المَعدودينَ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً
فصاعِدًا يُعطي تقدِمَةً للرَّبِّ. ¹⁵الغَنيُّ لا يُكَثِّرُ والفَقيرُ لا
يُقَلِّلُ عن نِصفِ الشّاقِلِ حينَ تُعطونَ تقدِمَةَ الرَّبِّ للتَّكفيرِ عن
نُفوسِكُمْ. ¹⁶وتأخُذُ فِضَّةَ الكَفّارَةِ مِنْ بَني إسرائيلَ، وتَجعَلُها
لخِدمَةِ خَيمَةِ الاجتِماعِ. فتكونُ لبَني إسرائيلَ تذكارًا أمامَ
الرَّبِّ للتَّكفيرِ عن نُفوسِكُمْ».

مرحضة للاغتسال

¹⁷وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: ¹⁸«وتَصنَعُ مِرحَضَةً مِنْ نُحاسٍ،
وقاعِدَتَها مِنْ نُحاسٍ، لِلاغتِسالِ. وتَجعَلُها بَينَ خَيمَةِ الاجتِماعِ
والمَذبَحِ، وتَجعَلُ فيها ماءً. ¹⁹فيَغسِلُ هارونُ وبَنوهُ أيديَهُمْ
وأرجُلَهُمْ مِنها. ²⁰عِندَ دُخولِهِمْ إلَى خَيمَةِ الاجتِماعِ يَغسِلونَ

---

٢ **منه تكون قرونه:** مثل "مذبح المحرقة" (رج.ت ٢٧:٢). **قرونه:** (رج.ت ٢٧:٢). كذ٣، ١٠.

٣ **تغشيه:** أي "تغطيه"، "تطليه". **بذهب نقي:** (رج.ت ٢٥:١١). كذ٤، ٥. **حيطانه:** أي "أسواره"، "جدرانه"، "جوانبه". **إكليلاً:** أي "حلية" أو "إطار" لكي لا يسقط ما يوضع عليه. كذ٤.

٤ **لعصوين:** أي "قضيبين"، "عصايتين". كذ٥.

٦ **الحجاب:** (رج.ت ٢٦:٣١). **تابوت الشهادة:** (رج.ت ٢٥:١٠). كذ٢٦. **الغطاء:** (رج.ت ٢٥:١٧).

٧ **هارون:** أي هارون وكل الكهنة اللاويين، باعتباره رئيسهم. **بخورًا عطرًا:** تركيبة هذا البخور توصف في (آ ٣٤، ٣٥). **يصلح:** أي "يُعد"، "يُهيىء". **السرج:** (رج.ت ٢٥:٣٧).

٨ **يصعد:** المقصود: يُضيء، يَرفع. **العشية:** (رج.ت ١٢:٦). **دائمًا:** (رج.ت ٢٧:٢٠). **في أجيالكم:** (رج.ت ٢٧:٢١). كذ٢١، ٣١.

٩ **بخورًا غريبًا:** أي بخورًا يخالف تركيبه الموضح في (آ ٣٤، ٣٥).

١٠ **كفارة:** (رج.ت ٢٩:٣٦). كذ١٦. **للكفارة مرة في السنة:** إشارة إلى "يوم الكفارة" وهذا لم يرد ذكره في كل العهد القديم سوى في (لا٢٣:٢٧، ٢٨؛ لا٢٥:٩). وعن "يوم الكفارة" (رج لا١٦). **قدس أقداس:** (رج.ت ٢٩:٣٧). كذ٢٩، ٣٦.

١٢ **كمية:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "رؤوس" (رج تك٢:١٠). **فدية نفسه:** كان كل بكر ذكر يجب أن يُفدى بذبيحة (رج.ت ١٣:١٣).
عندما تعدهم: تم هذا التعداد في بداية الرحلة (رج عد١)، وأيضًا في نهاية الرحلة (رج عد٢٦).

١٣ **نصف الشاقل:** أي أن فدية البكر الذكر حوالي خمسة جرامات من الفضة، وهو مبلغ قليل رمزي في إمكان أي شخص أن يدفعه. بعد هذا أصبحت ضريبة سنوية للهيكل وقيمتها درهمين (رج مت١٧:٢٤). كذ١٥. **الشاقل:** هو "شاقل فضة" (رج.ت تك٢٣:١٥). كذ١٥، ٢٣، ٢٤. **بشاقل القدس:** تعبير المقصود به: بوزنه الرسمي، وهو وزن عياري كان يُحفظ في الهيكل. **جيرة:** الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج لا٢٧:٢٥؛ عد٣:٤٧؛ ١٨:١٦؛ حز٤٥:١٢). وهي أصغر وحدة من وحدات الموازين، وتساوي ١/ ٢٠ من الشاقل، أي حوالي نصف جرام من الفضة.

١٤ **من ابن.. فصاعدًا:** أي كل ذكر بالغ، كل خارج للحرب (رج عد١:٣).

١٥ **الغني.. والفقير:** الجميع متساوون أمام الله.

١٦ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). كذ١٨، ٢٠، ٢٦، ٣٦. **تذكارًا:** أي "للذكرى" أو "للتذكر".

١٨ **مرحضة:** من فعل "رحض" أي "غسل". وهي إناء كبير شبيه بالحوض يُملأ بالماء، وكانت في الغالب مستديرة (رج ١مل٧:٢٣). أما في الهيكل فسيكون هناك عشر مراحض، بالإضافة إلى "البحر" وهو إناء أكبر حجمًا. كذ٢٨. **نحاس:** (رج.ت ٢٥:٣). **بين.. والمذبح:** أي بين خيمة الاجتماع ومذبح النحاس في الدار الخارجية (الفناء).

بماءٍ لئَلَّا يَموتوا، أو عِندَ اقتِرابِهِمْ إلَى المَذبَحِ للخِدمَةِ ليوقِدوا
وقودًا للرَّبِّ. ٢١ يَغسِلونَ أيديَهُمْ وأرجُلهُمْ لئَلّا يَموتوا. ويكونُ
لهُمْ فريضَةً أبديَّةً لهُ ولِنَسلِهِ في أجيالِهِمْ».

زيت المسحة

٢٢ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٣ «وأنتَ تأخُذُ لكَ أفخَرَ الأطيابِ:
مُرًّا قاطِرًا خَمسَ مِئَةِ شاقِلٍ، وقِرفَةً عَطِرَةً نِصفَ ذلكَ: مِئَتَينِ
وخَمسينَ، وقَصَبَ الذَّريرَةِ مِئَتَينِ وخَمسينَ، ٢٤ وسَليخَةً خَمسَ
مِئَةٍ بشاقِلِ القُدسِ، ومِنْ زَيتِ الزَّيتونِ هينًا. ٢٥ وتَصنَعُهُ دُهنًا مُقَدَّسًا
للمَسحَةِ. عِطرَ عِطارَةٍ صَنعَةَ العَطّارِ. دُهنًا مُقَدَّسًا للمَسحَةِ يكونُ.
٢٦ وتَمسَحُ بهِ خَيمَةَ الِاجتِماعِ، وتابوتَ الشَّهادَةِ، ٢٧ والمائدَةَ وكُلَّ
آنيَتِها، والمَنارَةَ وآنيَتَها، ومَذبَحَ البَخورِ، ٢٨ ومَذبَحَ المُحرَقَةِ وكُلَّ
آنيَتِهِ، والمِرحَضَةَ وقاعِدَتَها. ٢٩ وتُقَدِّسُها فتكونُ قُدسَ أقداسٍ. كُلُّ
ما مَسَّها يكونُ مُقَدَّسًا. ٣٠ وتَمسَحُ هارونَ وبَنيهِ وتُقَدِّسُهُمْ ليَكهَنوا
لي. ٣١ وتُكلِّمُ بَني إسرائيلَ قائلًا: يكونُ هذا لي دُهنًا مُقَدَّسًا للمَسحَةِ
في أجيالِكُمْ. ٣٢ علَى جَسَدِ إنسانٍ لا يُسكَبُ، وعلَى مَقاديرِهِ لا
تصنَعوا مِثلهُ. مُقَدَّسٌ هو، ويكونُ مُقَدَّسًا عِندَكُمْ. ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَّبَ
مِثلهُ ومَنْ جَعَلَ مِنهُ علَى أجنَبيٍّ يُقطَعُ مِنْ شَعبِهِ».

البخور

٣٤ وقالَ الرَّبُّ لموسى: «خُذْ لكَ أعطارًا: مَيعَةً وأظفارًا وقِنَّةً عَطِرَةً
ولُبانًا نَقيًّا. تكونُ أجزاءً مُتَساويَةً، ٣٥ فتصنَعُها بَخورًا عَطِرًا صَنعَةَ العَطّارِ،
مُمَلَّحًا نَقيًّا مُقَدَّسًا. ٣٦ وتَسحَقُ مِنهُ ناعِمًا، وتَجعَلُ مِنهُ قُدّامَ الشَّهادَةِ
في خَيمَةِ الِاجتِماعِ حَيثُ أجتَمِعُ بكَ. قُدسَ أقداسٍ يكونُ عِندَكُمْ.
٣٧ والبَخورُ الّذي تصنَعُهُ علَى مَقاديرِهِ لا تصنَعوا لأنفُسِكُمْ. يكونُ
عِندَكَ مُقَدَّسًا للرَّبِّ. ٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثلهُ ليَشُمَّهُ يُقطَعُ مِنْ شَعبِهِ».

---

٢٠ **لئلا يموتوا:** كان عدم الاغتسال (التطهير) يعتبر استهانة بالخدمة المقدسة. كذ٢١.

٢١ **فريضة أبدية:** (رج.ت ٢٧:٢١). **لنسله في أجيالهم:** أي لنسله من بعده (رج٢٨:٤٣). كذ٣١.

٢٣-٢٤ **الأطياب.. سليخة:** هذه العطور كانت نادرة، وغالية الثمن. معظمها كان يُجلب من بلاد فارس (إيران) والجزيرة العربية والهند.

٢٣ **الأطياب:** (رج.ت ٢٥:٦). **مرًا:** المُر هو صمغ يسيل من شجر شوكي مُر الطعم، ثمين القيمة. **قاطرًا:** أي ما ينزل من الشجر كالقطرات، وهو أنقى الأنواع لأنه خال من الشوائب. **قرفة عطرة:** هي القشور الباطنية لشجرة القرفة، وهي معروفة برائحتها الزكية. **قصب الذريرة:** هو نوع من القصب رائحته طيبة، وعُرف باسم "عود الطيب". **الذريرة:** من الذرائر أي من الأطياب.

٢٤ **سليخة:** هي قشور شجرة خاصة تُشبه شجرة القرفة. ودُعيت "سليخة" لأنها تقطع من الشجر بطريقة تشبه السلخ. والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٢٧:١٩). **هينًا:** (رج.ت ٢٩:٤٠).

٢٥ **دهنًا.. للمسحة:** (رج.ت ٢٥:٦). كذ٣١. **صنعة العطار:** أي صناعة يقوم بها العطارون الماهرون بصورة فنية صحيحة. **العطار:** الكلمة كانت تُطلق على "بائع العطور"، ثم أُطلقت على مَن يبيع الأشياء المشابهة. وأُطلقت أيضًا على مَن "يصنع العطور".

٢٧ **المائدة:** (رج.ت ٢٥:٢٣). **المنارة:** (رج.ت ٢٥:٣١).

٢٨ **مذبح المحرقة:** (رج.ت ٢٧:١).

٢٩ **قدس أقداس:** أي تمامًا مثل مذبح المحرقة (رج.ت ٢٩:٣٧)، ومثل مذبح البخور (رج آ ١٠).

٣٢ **مقاديره:** أي "مزيجه"، "نسبه"، "تركيبه". كذ٣٧.

٣٣ **ركب:** أي "مزج"، صنع بنفس المقادير (النِسَب). **أجنبي:** (رج.ت ٢٩:٣٣). **يقطع:** المقصود: يُفصل أو يُفرز من الجماعة أو يموت عقابًا له. كذ٣٨.

٣٤ **أعطارًا:** الكلمة العبرية ترجمت "أطياب" (رج.ت ٢٥:٦). **ميعة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أي٣٦:٢٨)، وجاءت بمعنى "تقطر". والكلمة تصف "صمغ" شجرة اللبنى التي كانت تنمو كثيرًا في فلسطين وسوريا. **أظفارًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "أصداف لحيوان مائي"، وإذا أُحرقت فاحت منها رائحة عطرة. **قنة:** هو نوع من الشجر يفرز نوع من الصمغ المعطر. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **لبانًا:** هو صمغ من أشجار شوكية يخرج منها عصارة إذا جفت تكوِّن اللبان. **نقيًا:** أي "صافيًا"، "خاليًا من الشوائب"، "خالصًا".

٣٥ **بخورًا.. مقدسًا:** أي بخورًا يستخدم فقط للعبادة للرب، ولا يُستعمل في الحياة العادية. **مملحًا:** كان استخدام الملح بقصد الحصول على احتراق سريع.

٣٦ **قدام الشهادة:** أي "أمام التابوت" (رج.ت ٢٥:١٠). **قدس أقداس:** وصف "دهن المسحة" أنه مقدسًا (رج آ ٣١)، أما البخور هنا فيوصف بأنه "قدس أقداس" لاقترابه من مكان وجود الرب (التابوت). حيث كان يدخل به رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة يوم عيد الكفارة إلى قدس الأقداس.

٣٨ **ليشمه:** أي يوقده بغرض أن يشم رائحته الذكية، لا بغرض أن يرفعه إلى الرب.

بصلئيل وأهولِيآب

(خر٣٥:٣٠-٣٥)

٣١ ^١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ^٢ «اُنظُرْ. قد دَعَوْتُ
بَصَلئيلَ بنَ أوري بنَ حورَ مِنْ سِبطِ يَهوذا باسمِهِ،
^٣ ومَلأتُهُ مِنْ روحِ اللهِ بالحِكمَةِ والفَهمِ والمَعرِفَةِ وكُلِّ صَنعَةٍ،
^٤ لاختِراعِ مُختَرَعاتٍ ليَعمَلَ في الذَّهَبِ والفِضَّةِ والنُّحاسِ، ^٥ ونَقشِ
حِجارَةٍ للتَّرصيعِ، ونِجارَةِ الخَشَبِ، ليَعمَلَ في كُلِّ صَنعَةٍ. ^٦ وها
أنا قد جَعَلتُ معهُ أُهوليآبَ بنَ أخيساماكَ مِنْ سِبطِ دانَ. وفي
قَلبِ كُلِّ حَكيمِ القَلبِ جَعَلتُ حِكمَةً، ليَصنَعوا كُلَّ ما أمَرتُكَ:
^٧ خَيمَةَ الِاجتِماعِ، وتابوتَ الشَّهادَةِ، والغِطاءَ الّذي علَيهِ، وكُلَّ آنيَةِ
الخَيمَةِ، ^٨ والمائدَةَ وآنيَتَها، والمَنارَةَ الطّاهِرَةَ وكُلَّ آنيَتِها، ومَذبَحَ
البَخورِ، ^٩ ومَذبَحَ المُحرَقَةِ وكُلَّ آنيَتِهِ، والمِرحَضَةَ وقاعِدَتَها،
^١٠ والثّيابَ المَنسوجَةَ، والثّيابَ المُقَدَّسَةَ لهارونَ الكاهِنِ وثيابَ
بَنيهِ للكَهانَةِ، ^١١ ودُهنَ المَسحَةِ والبَخورَ العَطِرَ للقُدسِ. حَسَبَ
كُلِّ ما أمَرتُكَ بهِ يَصنَعونَ».

السبت

^١٢ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ^١٣ «وأنتَ تُكلِّمُ بَني إسرائيلَ قائلًا:
سُبوتي تحفَظونَها، لأنَّهُ عَلامَةٌ بَيني وبَينَكُمْ في أجيالِكُمْ لتَعلَموا أنّي
أنا الرَّبُّ الّذي يُقَدِّسُكُمْ، ^١٤ فتحفَظونَ السَّبتَ لأنَّهُ مُقَدَّسٌ لكُمْ. مَنْ
دَنَّسَهُ يُقتَلُ قَتلًا. إنَّ كُلَّ مَنْ صَنَعَ فيهِ عَمَلًا تُقطَعُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ
بَينِ شَعبِها. ^١٥ سِتَّةَ أيّامٍ يُصنَعُ عَمَلٌ، وأمّا اليومُ السّابِعُ ففيهِ سبتُ
عُطلَةٍ مُقَدَّسٌ للرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا في يومِ السَّبتِ يُقتَلُ قَتلًا.
^١٦ فيَحفَظُ بَنو إسرائيلَ السَّبتَ ليَصنَعوا السَّبتَ في أجيالِهِمْ عَهدًا
أبديًّا. ^١٧ هو بَيني وبَينَ بَني إسرائيلَ عَلامَةٌ إلَى الأبدِ. لأنَّهُ في
سِتَّةِ أيّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّماءَ والأرضَ، وفي اليومِ السّابِعِ استَراحَ

٣١: ٢ دعوت.. باسمه: عبارة تعني اختيار خاص لمهمة معينة (رج إش٤٥:٣، ٤). **بصلئيل.. حور:** أُختير هذا الشخص من الرب للإشراف على العمل الخاص بخيمة الاجتماع ومشتملاتها. واسم "بصلئيل" معناه "في ستر إيل" أو "في ظل الله" أي "في حماية الله". وقد كانت له معرفة بكل صنعة: ١-عمل في الذهب والفضة والنحاس. ٢-نقش حجارة الزينة. ٣-نجارة الخشب. **حور:** هو شخص مختلف عن المذكور في (رج.ت ١٧:١٠).

٣ **ملأته:** أي أن الأمر لا يتوقف فقط على مهارته ومعرفته، بل على عمل الروح القدس في إمكانياته. **روح الله:** (رج.ت تك١:٢). **المعرفة وكل صنعة:** أي المعرفة بكل صنعة أو بجميع الصنائع.

٤ **مخترعات:** الكلمة العبرية يمكن ترجمتها أيضًا "نماذج"، "تصميمات فنية"، وقد ترجمت الكلمة "تصورات" (رج تك٦:٥). **النحاس:** (رج.ت ٢٥:٣).

٥ **نقش:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "نحت"، "رص". **حجارة:** المقصود: الحجارة الكريمة، الجواهر.

٦ **جعلت معه:** تعبير المقصود به هنا: مساعد له، نائب له، مساوي له. **أهوليآب بن أخيساماك:** ربما كان مساعد بصلئيل في صناعة خيمة الاجتماع. واسم "أهوليآب" معناه "خيمة الآب" أو "مظلة الآب". واسم "أخيساماك" معناه "الأخ المدعم" أو "الأخ السند". **كل حكيم القلب:** أي كل ماهر وبارع في صناعته. **جعلت حكمة:** أي أعطيت مهارة أكثر.

٧ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). **تابوت الشهادة:** (رج.ت ٢٥:١٠). **الغطاء:** (رج.ت ٢٥:١٧).

٨ **المائدة:** (رج.ت ٢٥:٢٣). **المنارة:** (رج.ت ٢٥:٣١). **مذبح البخور:** (رج.ت ٣٠:١).

٩ **مذبح المحرقة:** (رج.ت ٢٧:١). **المرحضة:** (رج.ت ٣٠:١٨).

١٠ **الثياب المنسوجة:** الكلمة العبرية يمكن ترجمتها "الثياب المنسوجة بإحكام" أو "الثياب المنسوجة بجودة عالية". والمقصود: "ثياب الخدمة" المستخدمة في كساء الأدوات المقدسة أو صناعة ملابس هارون وبنيه. **المنسوجة:** الكلمة العبرية لم ترد خارج سفر الخروج في كل العهد القديم (رج٣٥:١٩؛ ٣٩:١، ٤١). **للكهانة:** أي "الخدمة الكهنوت".

١١ **دهن المسحة:** (رج.ت ٢٥:٦). **البخور العطر:** (رج.ت ٣٠:٣٥).

١٣ **سبوتي:** عن "يوم السبت" (رج.ت ١٦:٢٣). كذ١٤-١٦. **تحفظونها:** أي "تقدسونها" (رج.ت ٢٠:٨). كذ١٦. **علامة:** أي "علامة عهد"، وقد كان "الختان" هو علامة العهد بين الله وإبراهيم (رج تك١٧:١١). بينما علامة العهد بين الله والشعب هي "حفظ يوم السبت". كذ١٧. **أني أنا الرب:** (رج.ت ٧: ٥).

١٤ **دنسه:** أي "كسره" أو "استباحه". **يقتل قتلًا:** هذه هي أول مرة يوضع فيها هذا القانون (رج عد١٥:٣٢-٣٦). كذ١٥. **تقطع:** أي "لا تُعد منه"، "تُفرز"، "تُطرد".

١٥ **سبت عطلة:** أي راحة تامة من جميع الأعمال. **مقدس للرب:** أي "مُكرس للرب"، "مخصص للرب".

١٦ **فيحفظ:** أي "يقدسونه". **ليصنعوا:** المقصود: يحتفلوا به، يعبدوا الرب فيه. **عهدًا أبديًا:** (رج.ت ١٢:١٤).

١٧ **لأنه في ستة.. السابع:** (رج تك٢:١-٣). **استراح:** (رج.ت تك٢:٢).

وتَنَفَّسَ». ١٨ ثُمَّ أعطَى موسى عِندَ فراغِهِ مِنَ الكلامِ معهُ في جَبَلِ
سيناءَ لوحَيِ الشَّهادَةِ: لوحَيْ حَجَرٍ مَكتوبَينِ بإصبِعِ اللهِ.

العجل الذهبي
(تث٩:٧-٢١)

٣٢ ١ ولَمّا رأى الشَّعبُ أنَّ موسى أبطأ في النُّزولِ مِنَ
الجَبَلِ، اجتَمَعَ الشَّعبُ علَى هارونَ وقالوا لهُ: «قُمِ
اصنَعْ لنا آلِهَةً تسيرُ أمامَنا، لأنَّ هذا موسى الرَّجُلَ الّذي أصعَدَنا
مِنْ أرضِ مِصرَ، لا نَعلَمُ ماذا أصابَهُ». ٢ فقالَ لهُمْ هارونُ: «انزِعوا
أقراطَ الذَّهَبِ الّتي في آذانِ نِسائكُمْ وبَنيكُمْ وبَناتِكُمْ وآتوني بها».
٣ فنَزَعَ كُلُّ الشَّعبِ أقراطَ الذَّهَبِ الّتي في آذانِهِمْ وأتَوْا بها إلَى
هارونَ. ٤ فأخَذَ ذلكَ مِنْ أيديهِمْ وصَوَّرَهُ بالإزميلِ، وصَنَعَهُ عِجلاً
مَسبوكًا. فقالوا: «هذِهِ آلِهَتُكَ يا إسرائيلُ الّتي أصعَدَتكَ مِنْ أرضِ
مِصرَ». ٥ فلَمّا نَظَرَ هارونُ بَنَى مَذبَحًا أمامَهُ، ونادَى هارونُ وقالَ:
«غَدًا عيدٌ للرَّبِّ». ٦ فبَكَّروا في الغَدِ وأصعَدوا مُحرَقاتٍ وقَدَّموا
ذَبائحَ سلامَةٍ. وجَلَسَ الشَّعبُ للأكلِ والشُّربِ ثُمَّ قاموا للَّعِبِ.
٧ فقالَ الرَّبُّ لموسى: «اذهَبِ انزِلْ. لأنَّهُ قد فسدَ شَعبُكَ الّذي
أصعَدتَهُ مِنْ أرضِ مِصرَ. ٨ زاغوا سريعًا عن الطَّريقِ الّذي أوصَيتُهُمْ
بهِ. صَنَعوا لهُمْ عِجلاً مَسبوكًا، وسَجَدوا لهُ وذَبَحوا لهُ وقالوا: هذِهِ
آلِهَتُكَ يا إسرائيلُ الّتي أصعَدَتكَ مِنْ أرضِ مِصرَ». ٩ وقالَ الرَّبُّ
لموسى: «رأيتُ هذا الشَّعبَ وإذا هو شَعبٌ صُلبُ الرَّقَبَةِ. ١٠ فالآنَ
اترُكني ليَحمَى غَضَبي علَيهِمْ وأُفنيَهُمْ، فأُصَيِّرَكَ شَعبًا عظيمًا».

خر٣٢:١ (أع٧:٤٠)   خر٣٢:٦ (١كو١٠:٧)

١٧ **تنفس:** الكلمة العبرية تعني "انتعش"، "تنفس الصعداء"، "التقط أنفاسه"، "استراح" (رج ٢٣:١٢).

١٨ **جبل سيناء:** هو "جبل حوريب" (رج.ت ١٧:٦). **لوحي الشهادة:** هما اللوحان اللذان كتب الرب عليهما الوصايا العشر، وكانا مصنوعين من الحجر. وكيفية الكتابة عليهما (رج ٣٢:١٥،١٦). وقد كسرهما موسى (رج ٣٢:١٩). وقد صنع موسى بعد ذلك لوحين من الحجر بدلًا من الأولين (رج ٣٤:١-٤). **بإصبع الله:** استخدم نفس التعبير في (٨:١٩) بالنسبة للضربات، وكذلك في (لو١١:٢٠) عن إرسالية الرب يسوع المسيح.

٣٢:١ رأى: أي "تبين"، "أدرك". **أن موسى أبطأ:** مكث موسى على الجبل أربعين نهارًا وأربعين ليلة (رج ٢٤:١٨). **اجتمع:** الكلمة العبرية تعني "تجمعوا"، "تجمهروا". **آلهة:** الكلمة العبرية هي "إلوهيم" (رج.ت تك١:١)، وتترجم أيضًا "إلهًا". فقد صنع لهم "عجلًا واحدًا" (رج أع٧:٤٠،٤١). كذ٢٣،٣١. **هذا موسى الرجل:** أسلوب في الكلام يُشير إلى الاستخفاف وعدم التقدير. كذ٢٣.

٢ **أقراط الذهب:** كانت جزءًا من الغنيمة التي أخذوها من مصر (رج ١٢:٣٥،٣٦). كذ٣.

٤ صوره: الكلمة العبرية قد تعني أيضًا "صبه" أو "أذابه" أو "شكَّله". **صوره بالإزميل:** العبارة يمكن أن تترجم "صبه في قالب". **بالإزميل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٨:١)، وترجمت "قلم". والكلمة تعني "نحت"، "سبك". والكلمة تختلف عن الواردة في (٢٠:٢٥). **عجلًا:** المقصود "ثورًا صغيرًا". فالكلمة تصف حيوانًا عمره ثلاث سنوات. كان الثور في الديانة الكنعانية هو إله القوة والخصب (رج أع٧:٤١). كذ١٩:٢٠،٣٥. **عجلًا مسبوكًا:** هذا الصنم الذي على صورة عجل، يرتبط بعجلي الذهب اللذين أقامهما يربعام، وقد أطلق عليهما "خطية يربعام" التي جعلت مملكة إسرائيل الشمالية تخطئ إلى الله طوال فترة المملكة (رج ١مل١٢:٢٥-٢٩). كذ٨. **هذه آلهتك يا...:** (رج ١مل١٢:٢٨). كذ٨.

٥ **أمامه:** أي أمام الصنم (العجل). **عيد:** (رج.ت ٥:١).

٦ **للعب:** الفعل العبري يمكن أن يشير إلى "أعمال عربدة"، "أفعال جنسية" (رج تك٢٦:٨). وهذه الأفعال مشابهة لما تفعله الشعوب الوثنية في عبادتها للبعل.

٧ **اذهب انزل:** عن فعل في صيغة الأمر متبوعًا بفعل أمر آخر (رج.ت تك١٣:١٧). **شعبك:** لم يقل الله "شعبي" (رج ٣:٧؛ ٥:١؛ ٦:٧؛ ٧:٤،١٦؛ ٨:١،٢٠،٢٢،٢٣؛ ٩:١،١٣،١٧؛ ١٠:٣،٤).

٨ **زاغوا:** أي "حادوا"، "مالوا"، "ضلوا". **أوصيتهم:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أمرتهم".

٩ **صلب الرقبة:** تعبير عبري مجازي يُستخدم عن الثور الذي يُقاوم النير الذي يوضع على عنقه، أو عن الحصان الذي لا تُطاوع عنقه جذب اللجام. ويمكن ترجمة التعبير: عنيد، قاسي. المقصود: شعب لا يطيع الله.

١٠ **اتركني:** المقصود: لا تُصلي من أجل الشعب، لا تتشفع فيهم. **ليحمى غضبي:** (رج.ت ٤:١٤). كذ١١،١٢،٢٢. **فأصيرك شعبًا عظيمًا:** أي "أجعل من نسلك شعبًا عظيمًا". مثلما وعد وفعل مع نوح ونسله (رج تك٩:١؛ ١٠:٣٢)، وكما وعد وفعل مع إبراهيم (رج تك١٢:١،٢).

١١ فتضَرَّعَ موسى أمامَ الرَّبِّ إلهِهِ، وقالَ: «لماذا يا رَبُّ يَحمَى
غَضَبُكَ علَى شَعبِكَ الَّذي أخرَجتَهُ مِنْ أرضِ مِصرَ بقوَّةٍ عظيمَةٍ
ويَدٍ شَديدَةٍ؟ ١٢ لماذا يتَكلَّمُ المِصريُّونَ قائلينَ: أخرَجَهُمْ بخُبثٍ
ليَقتُلهُمْ في الجِبالِ، ويُفنيَهُمْ عن وجهِ الأرضِ؟ اِرجِعْ عن حُموِّ
غَضَبِكَ، واندَمْ علَى الشَّرِّ بشَعبِكَ. ١٣ اُذكُرْ إبراهيمَ وإسحاقَ
وإسرائيلَ عَبيدَكَ الَّذينَ حَلَفتَ لهُمْ بنَفسِكَ وقُلتَ لهُمْ: أُكَثِّرُ
نَسلكُمْ كنُجومِ السَّماءِ، وأُعطي نَسلكُمْ كُلَّ هذِهِ الأرضِ الَّتي
تكلَّمتُ عنها فيَملِكونَها إلَى الأبدِ». ١٤ فنَدِمَ الرَّبُّ علَى الشَّرِّ
الَّذي قالَ إنَّهُ يَفعَلُهُ بشَعبِهِ.
١٥ فانصَرَفَ موسى ونَزَلَ مِنَ الجَبَلِ ولَوْحا الشَّهادَةِ في يَدِهِ:
لوحانِ مَكتوبانِ علَى جانِبَيهِما. مِنْ هنا ومِنْ هنا كانا مَكتوبَينِ.
١٦ واللَّوحانِ هُما صَنعَةُ اللهِ، والكِتابَةُ كِتابَةُ اللهِ مَنقوشَةٌ علَى اللَّوحَينِ.
١٧ وسَمِعَ يَشوعُ صوتَ الشَّعبِ في هُتافِهِ فقالَ لموسى: «صوتُ
قِتالٍ في المَحَلَّةِ». ١٨ فقالَ: «ليس صوتَ صياحِ النُّصرَةِ ولا صوتَ
صياحِ الكَسرَةِ، بل صوتَ غِناءٍ أنا سامِعٌ». ١٩ وكانَ عندما اقتَرَبَ
إلَى المَحَلَّةِ أنَّهُ أبصَرَ العِجلَ والرَّقصَ، فحَميَ غَضَبُ موسى،
وطَرَحَ اللَّوحَينِ مِنْ يَدَيهِ وكسَّرَهُما في أسفَلِ الجَبَلِ. ٢٠ ثُمَّ أخَذَ
العِجلَ الَّذي صَنَعوا وأحرَقَهُ بالنّارِ، وطَحَنَهُ حتَّى صارَ ناعِمًا،
وذَرّاهُ علَى وجهِ الماءِ، وسَقَى بَني إسرائيلَ.
٢١ وقالَ موسى لهارونَ: «ماذا صَنَعَ بكَ هذا الشَّعبُ حتَّى جَلَبتَ
علَيهِ خَطيَّةً عظيمَةً؟». ٢٢ فقالَ هارونُ: «لا يَحمَ غَضَبُ سيِّدي. أنتَ
تعرِفُ الشَّعبَ أنَّهُ في شَرٍّ. ٢٣ فقالوا ليَ: اصنَعْ لنا آلِهَةً تسيرُ أمامَنا،
لأنَّ هذا موسى الرَّجُلَ الَّذي أصعَدَنا مِنْ أرضِ مِصرَ، لا نَعلَمُ ماذا
أصابَهُ. ٢٤ فقُلتُ لهُمْ: مَنْ لهُ ذَهَبٌ فليَنزِعهُ ويُعطِني. فطَرَحتُهُ في
النّارِ فخرجَ هذا العِجلُ». ٢٥ ولَمّا رأى موسى الشَّعبَ أنَّهُ مُعَرًّى
لأنَّ هارونَ كانَ قد عَرّاهُ للهُزءِ بَينَ مُقاوِميهِ، ٢٦ وقَفَ موسى في بابِ

خر٣٢:٢٣ (أع٧:٤٠)

---

١١ **فتضرع موسى.. إلهه**: إن شفاعة موسى من أجل الشعب تذكرنا بدوره ككاهن (رج آ ١٢، ١٣، ٣٠-٣٢؛ ٢٢:٥، ٢٣؛ ٨:٨؛ ٢٨:٩؛ ١٧:١٠؛ عد١١:٢؛ ١٣:١٤-١٩؛ ٢٢:١٦؛ ٧:٢١؛ تث٢٥:٩-٢٩). وهذا الدور الكهنوتي يُسجل في (مز٩٩:٦؛ ١٠٦:٢٣؛ إر١٥:١). **شعبك**: يؤكد موسى أن الشعب يُنسب للرب لا له (رج.ت آ ٧). كذ١٢.

١٢ **بخبث**: أي بمكر، والمقصود: بسوء نية. **اندم**: تعبير مجازي المقصود به: اعدل أو كُف. وهو وصف بلغتنا البشرية (رج.ت تك٦:٦). كذ١٤. **الشر**: المقصود: الإساءة.

١٣ **اذكر إبراهيم.. أكثر نسلكم**: عن وعد الرب لإبراهيم (رج.ت تك١٥:٥)، وعن وعد الرب لإسحاق (رج تك٢٦:٣، ٤)، وعن وعد الرب ليعقوب (رج تك٢٨:١٣، ١٤؛ ٣٥:١١، ١٢).

١٥ **نزل من الجبل**: كان موسى قد صعد للجبل (رج ٢٤:١٢، ١٥). **لوحا الشهادة**: (رج.ت ٣١:١٨).

١٧ **سمع يشوع**: أي أنه لم يشارك الشعب في عبادته الوثنية، فقد كان يرافق موسى (رج ٢٤:١٣). **يشوع**: (رج.ت ١٧:٩). **هتافه**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في موضعين آخرين في كل العهد القديم (رج أي٣٦:٣٣) وترجمت "رعده"، (رج مي٤:٩) وترجمت "صراخًا". والكلمة تعني "صخب"، "ضوضاء". **المحلة**: أي "المخيم"، "المعسكر". كذ١٩، ٢٦، ٢٧.

١٨ **النصرة**: تعني القوة أو الجبروت، والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (تث٣:٢٤؛ قض٥:٣١). وترجمت "جبروت". **الكسرة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الضعف"، "الهزيمة". وتصف أيضًا "الانسحاب الذليل".

١٩ **الرقص**: كان المحتفلون يدورون حول المعبود والمذبح بسرعة وفي سعادة. **طرح اللوحين.. وكسرهما**: كان كسر اللوحين بمثابة إلغاء للعهد الذي نقضه الشعب بعبادة العجل الذهبي.

٢٠ **أحرقه بالنار وطحنه**: كما فعل يوشيا الملك بالمذبح في بيت إيل (رج ٢مل٢٣:١٥). وقد وضع موسى العجل الذهبي في النار حتى انصهر، ثم طرقه حتى صار صفائح رقيقة، ثم طحنها حتى صارت ذرات صغيرة. والقصد هو ألا يكون هناك أي إمكانية لإعادة تكوينه. **ذراه**: أي "نشره"، "بعثره". **سقى بني إسرائيل**: يذكرنا بماء اللعنة المُر (رج عد٥:١٨-٢٢).

٢٢ **في شر**: أي "شرير".

٢٤ **فخرج هذا العجل**: يدَّعي هارون بأن العجل الذهبي ليس من صنع بشر، بل كان صنعه يتضمن معجزة. أراد أن يتبرأ من هذا العمل (رج آ ٣٥).

٢٥ **معرى**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "مُسيب"، "جامح"، "بلا ضابط"، "بلا قيد"، "بلا عنان". **للهزء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "للسخرية"، "للعار"، "للاستهزاء".

المَحَلَّةِ، وقالَ: «مَنْ للرَّبِّ فإلَيَّ». فاجتَمَعَ إليهِ جميعُ بَني لاوي.
٢٧ فقالَ لهُمْ: «هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: ضَعوا كُلُّ واحِدٍ سيفَهُ
علَى فخذِهِ ومُرُّوا وارجِعوا مِنْ بابٍ إلَى بابٍ في المَحَلَّةِ، واقتُلوا
كُلُّ واحِدٍ أخاهُ وكُلُّ واحِدٍ صاحِبَهُ وكُلُّ واحِدٍ قريبَهُ». ٢٨ ففَعَلَ بَنو
لاوي بحَسَبِ قَوْلِ موسى. ووقَعَ مِنَ الشَّعبِ في ذلكَ اليومِ نَحوُ
ثَلاثَةِ آلافِ رَجُلٍ. ٢٩ وقالَ موسى: «املأوا أيديَكُمُ اليومَ للرَّبِّ،
حَتَّى كُلُّ واحِدٍ بابنِهِ وبأخيهِ، فيُعطيَكُمُ اليومَ بَرَكَةً».
٣٠ وكانَ في الغَدِ أنَّ موسى قالَ للشَّعبِ: «أنتُمْ قد أخطأتُمْ خَطيَّةً
عظيمَةً، فأصعَدُ الآنَ إلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أُكَفِّرُ خَطيَّتَكُمْ». ٣١ فرَجَعَ
موسى إلَى الرَّبِّ، وقالَ: «آهِ، قد أخطأ هذا الشَّعبُ خَطيَّةً عظيمَةً
وصَنَعوا لأنفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢ والآنَ إنْ غَفَرتَ خَطيَّتَهُمْ،
وإلَّا فامحُني مِنْ كِتابِكَ الَّذي كتَبتَ». ٣٣ فقالَ الرَّبُّ لموسى: «مَنْ
أخطأ إلَيَّ أمحوهُ مِنْ كِتابي. ٣٤ والآنَ اذهَبِ اهدِ الشَّعبَ إلَى حَيثُ
كلَّمتُكَ. هوذا مَلاكي يَسيرُ أمامَكَ. ولكن في يومِ افتِقادي أفتَقِدُ
فيهِمْ خَطيَّتَهُمْ». ٣٥ فضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعبَ، لأنَّهُمْ صَنَعوا العِجلَ
الَّذي صَنَعَهُ هارونُ.

٣٣ ١ وقالَ الرَّبُّ لموسى: «اذهَبِ اصعَدْ مِنْ هنا أنتَ
والشَّعبُ الَّذي أصعَدتَهُ مِنْ أرضِ مِصرَ إلَى الأرضِ
الَّتي حَلَفتُ لإبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ قائلاً: لنَسلِكَ أُعطيها.
٢ وأنا أُرسِلُ أمامَكَ مَلاكًا، وأطرُدُ الكَنعانيِّينَ والأموريِّينَ والحِثِّيِّينَ
والفِرِزِّيِّينَ والحِوِّيِّينَ واليَبوسيِّينَ. ٣ إلَى أرضٍ تفيضُ لَبَنًا وعَسَلاً.
فإنِّي لا أصعَدُ في وسَطِكَ لأنَّكَ شَعبٌ صُلبُ الرَّقَبَةِ، لئَلَّا أُفنيَكَ
في الطَّريقِ». ٤ فلَمَّا سمِعَ الشَّعبُ هذا الكلامَ السُّوءَ ناحوا ولَمْ
يَضَعْ أحَدٌ زينَتَهُ علَيهِ. ٥ وكانَ الرَّبُّ قد قالَ لموسى: «قُلْ لبَني
إسرائيلَ: أنتُمْ شَعبٌ صُلبُ الرَّقَبَةِ. إنْ صَعِدتُ لَحظَةً واحِدَةً في
وسَطِكُمْ أفنَيتُكُمْ. ولكن الآنَ اخلَعْ زينَتَكَ عنكَ فأعلَمَ ماذا أصنَعُ
بكَ». ٦ فنَزَعَ بَنو إسرائيلَ زينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حوريبَ.

---

٢٦ **من للرب:** هم بني إسرائيل "شعب الله" الذين لم يعبدوا العجل الذهبي، والذين ظلوا أمناء للرب. **فإليّ:** أي "فليقبل إليَّ"، "فليتقدم نحوي". **بني لاوي:** أي أفراد سبط لاوي، وهو السبط الذي ينتمي إليه موسى (رج ٦: ١٦–٢٠).

٢٧ **سيفه على فخذه:** عبارة تعني "مستعدين للقتال". وقد كان السيف يوضع في المنطقة (حزام حول الوسط)، ويتدلى على الفخذ. **من باب إلى باب:** المقصود: تبحثوا بتدقيق. **أخاه.. صاحبه.. قريبه:** المقصود: عدم استثناء أي شخص.

٢٨ **وقع:** الكلمة العبرية تعني "سقط"، والمقصود: "قُتل". **ثلاثة آلاف رجل:** ربما هم زعماء التمرد.

٢٩ **املأوا أيديكم:** (رج.ت ٢٨: ٤١).

٣٠ **أكفر:** (رج.ت ٢٩: ٣٦)، والكفارة معناها "الغطاء". والمقصود: "ستر".

٣١ **فرجع.. الرب:** أي صعد إلى الجبل (رج آ ٣٤). **آه:** صوت يعبر عن الدهشة والتعجب أو الألم أو الندم.

٣٢ **إن غفرت خطيتهم:** هنا لا يذكر موسى جواب الشرط، وإن كان مفهومًا ضمنًا. **وإلا:** أي "وإن رفضت أن تغفر لهم خطيتهم". **كتابك:** كان التصور في زمن العهد القديم أن الله لديه كتاب يكتب فيه أسماء مَن يعيشون على الأرض ومَن يموتون. وموسى كأنه يقول لله: إذا كنت ستميتهم فلا أريد أن أعيش أيضًا.

٣٤ **اهد.. كلمتك:** أي قود الشعب إلى حيث أعلمتك –إلى أرض كنعان– (رج ٣٣: ١–٣). **ملاكي.. أمامك:** إشارة إلى حضور الله المباشر بينهم، وقيادته لشعبه (رج ٢٣: ٢٠). **يوم افتقادي:** المقصود هنا: يوم عقابي.

٣٥ **فضرب الرب الشعب:** إشارة إلى عقاب فوري، كما في (عد ١١: ٣٣)، أو إشارة إلى عقاب تالي بالنسبة للجيل كله بعدم دخولهم أرض الموعد.

٣٣: ١ **التي حلفت.. ويعقوب:** (رج.ت ٣٢: ١٣).

٢ **أرسل أمامك ملاكًا:** هذا الوعد هو تكرار لما جاء في (رج.ت ٣٢: ٣٤)، وتكرار لما حدث في (٢٣: ٢٠). وسيتضرع موسى للرب حتى لا يتخلى عنهم (رج آ ١٢–١٦). **الكنعانيين:** (رج.ت تك ١٠: ٦). **الأموريين:** (رج.ت تك ١٠: ١٦). **الحثيين:** (رج.ت تك ١٠: ١٥). **الفرزيين:** (رج.ت تك ١٣: ٧). **الحويين:** (رج.ت تك ١٠: ١٧). **اليبوسيين:** (رج.ت تك ١٠: ١٦).

٣ **تفيض لبنًا وعسلاً:** (رج.ت ٣: ٨). **صلب الرقبة:** (رج.ت ٣٢: ٩). كذه.

٤ **الكلام السوء:** أي "الأخبار السيئة" أو "الكلام المُر". **لم يضع.. عليه:** طاعة لأمر الرب (رج آ ٥)، وقد كانت علامة من علامات الحزن. وستكون هذه الزينة مصدرًا أساسيًا للتقدمات الذهبية لصنع الأواني الخاصة بخيمة الاجتماع (رج ٣٥: ٢٢).

٦ **من:** المقصود "عند". **جبل حوريب:** هو "جبل الله" (رج.ت ٣: ١).

خيمة الاجتماع

[٧] وأخَذَ موسى الخَيمَةَ ونَصَبَها لهُ خارِجَ المَحَلَّةِ، بَعيدًا عن
المَحَلَّةِ، ودَعاها «خَيمَةَ الاِجتِماعِ». فكانَ كُلُّ مَنْ يَطلُبُ الرَّبَّ
يَخرُجُ إلَى خَيمَةِ الاِجتِماعِ الّتي خارِجَ المَحَلَّةِ. [٨] وكانَ جميعُ
الشَّعبِ إذا خرجَ موسى إلَى الخَيمَةِ يَقومونَ ويَقِفونَ كُلُّ واحِدٍ
في بابِ خَيمَتِهِ ويَنظُرونَ وراءَ موسى حتَّى يَدخُلَ الخَيمَةَ. [٩] وكانَ
عَمودُ السَّحابِ إذا دَخَلَ موسى الخَيمَةَ، يَنزِلُ ويَقِفُ عِندَ بابِ
الخَيمَةِ. ويَتَكلَّمُ الرَّبُّ مع موسى. [١٠] فيَرَى جميعُ الشَّعبِ عَمودَ
السَّحابِ، واقِفًا عِندَ بابِ الخَيمَةِ، ويَقومُ كُلُّ الشَّعبِ ويَسجُدونَ
كُلُّ واحِدٍ في بابِ خَيمَتِهِ. [١١] ويُكلِّمُ الرَّبُّ موسى وجهًا لوَجهٍ، كما
يُكلِّمُ الرَّجُلُ صاحِبَهُ. وإذا رَجَعَ موسى إلَى المَحَلَّةِ كانَ خادِمُهُ
يَشوعُ بنُ نونَ الغُلامُ، لا يَبرَحُ مِنْ داخِلِ الخَيمَةِ.

موسى ومجد الرب

[١٢] وقالَ موسى للرَّبِّ: «انظُرْ. أنتَ قائلٌ لي: أصعِدْ هذا الشَّعبَ،
وأنتَ لم تُعَرِّفني مَنْ تُرسِلُ مَعي. وأنتَ قد قُلتَ: عَرَفتُكَ باسمِكَ،
ووَجَدتَ أيضًا نِعمَةً في عَينَيَّ. [١٣] فالآنَ إنْ كُنتُ قد وجَدتُ نِعمَةً
في عَينَيكَ فعَلِّمني طريقَكَ حتَّى أعرِفَكَ لكَيْ أجِدَ نِعمَةً في عَينَيكَ.
وانظُرْ أنَّ هذِهِ الأُمَّةَ شَعبُكَ». [١٤] فقالَ: «وجهي يَسيرُ فأُريحُكَ».
[١٥] فقالَ لهُ: «إنْ لم يَسِرْ وجهُكَ فلا تُصعِدنا مِنْ ههنا، [١٦] فإنَّهُ بماذا
يُعلَمُ أنّي وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ أنا وشَعبُكَ؟ أليس بمَسيرِكَ معنا؟
فنَمتازَ أنا وشَعبُكَ عن جميعِ الشُّعوبِ الّذينَ علَى وجهِ الأرضِ».
[١٧] فقالَ الرَّبُّ لموسى: «هذا الأمرُ أيضًا الّذي تكلَّمتَ عنهُ أفعَلُهُ،
لأنَّكَ وجَدتَ نِعمَةً في عَينَيَّ، وعَرَفتُكَ باسمِكَ».
[١٨] فقالَ: «أرِني مَجدَكَ». [١٩] فقالَ: «أُجيزُ كُلَّ جودَتي قُدّامَكَ. وأُنادي
باسمِ الرَّبِّ قُدّامَكَ. وأتَراءَفُ علَى مَنْ أتَراءَفُ، وأرحَمُ مَنْ أرحَمُ».
[٢٠] وقالَ: «لا تقدِرُ أنْ ترَى وجهي، لأنَّ الإنسانَ لا يَراني ويَعيشُ».
[٢١] وقالَ الرَّبُّ: «هوذا عِندي مَكانٌ، فتقِفُ علَى الصَّخرَةِ. [٢٢] ويكونُ
مَتَى اجتازَ مَجدي، أنّي أضَعُكَ في نُقرَةٍ مِنَ الصَّخرَةِ، وأستُرُكَ بيَدي
حتَّى أجتازَ. [٢٣] ثُمَّ أرفَعُ يَدي فتنظُرُ ورائي، وأمّا وجهي فلا يُرَى».

خر٣٣:١٩ (رو٩:١٥)

---

٧ **الخيمة:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). كذ٨،١١. **المحلة:** أي "المخيم" أو "المعسكر". كذ١١. **يطلب الرب:** أي يطلب مشورة الرب.

٩ **عمود السحاب:** (رج.ت ١٣:٢٢). كذ١٠.

١٠ **يسجدون:** ذلك لأن عمود السحاب كان علامة على حضور الله.

١١ **وجهًا لوجه:** أي ليس عن طريق الرؤى أو الأحلام، بل مباشرة. وقد شرح سفر العدد هذا الأمر (رج عد١٢:٨) "فمًا لفم". وهو الأمر الذي أكده سفر التثنية بعد نهاية حياة موسى (رج تث٣٤:١٠). **خادمه:** أو "مساعده"، وقد قام بهذا الدور منذ حداثته (رج عد١١:٢٨). **يشوع بن نون:** هذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها اسم يشوع كاملًا (رج.ت ١٧:٩). **الغلام:** الكلمة العبرية تعني "الفتى"، "الشاب".

١٢ **قائل لي أصعد..:** (رج ٣:٨-١٠). **عرفتك باسمك:** أي "دعوتك باسمك"، "اخترتك شخصيًا". كذ١٧.

١٣ **فعلمني طريقك:** هذه هي أول طلبة من ثلاث طلبات طلبها موسى من الله في هذه الصلاة (رج مز٢٧:١١).

١٤ **وجهي يسير:** أي "وجهي يسير أمامك". المقصود: "سألازمك"، "سأقودك"، "سأرعاك"، "سأرشدك". ووجه الرب هو حضوره، بهاءه، مجده. **فأريحك:** الكلمة العبرية تتضمن معاني "الطمأنينة"، "العناية"، "الهداية".

١٥ **إن لم يسر وجهك:** هذه هي ثاني طلبة من ثلاث طلبات طلبها موسى من الله في هذه الصلاة. **فلا تصعدنا:** أي اتركنا في البرية، ولا تُدخلنا أرض كنعان.

١٦ **فنمتاز:** سبق وأن ميز الرب شعبه (رج٨:٢٢؛ ١١:٧).

١٨ **أرني مجدك:** هذه هي ثالث طلبة من ثلاث طلبات طلبها موسى من الله في هذه الصلاة (رج آ١٣،١٥). والمقصود أن يريه الرب مجده بصورة منظورة. وقد تحققت هذه الطلبة -بعد ذلك بأجيال- عندما رأى مجد الرب يسوع فوق جبل التجلي (رج لو٩:٣٠-٣٢).

١٩ **أجيز:** أي "أُمرر"، "أعرض"، "أعبر". المقصود: "أُظهر". كذ٢٢. **جودتي:** أي "جودة الرب". المقصود "أعمالي"، "إحساني"، "صفاتي". **باسم الرب:** أي "طبيعة الرب"، "صفات الرب". **أتراءف.. أتراءف:** من صفات الله أنه "رؤوف" (رج ١٥:١٣؛ ٢٢:٢٧؛ ٣٤:٦). **أتراءف.. أرحم:** عبارة تعني: أن الرب يُظهر رحمته حتى لغير المستحقين (رج رو٩:١٥). كذلك (رج ٣٤:٦؛ يون٤:٢). **أرحم.. أرحم:** من صفات الله أنه "رحيم" (رج ٣٤:٦؛ تث٤:٣١).

٢٠ **لا يراني ويعيش:** موسى "تكلم" مع الرب "وجهًا لوجه" (رج آ١١) أي "فمًا لفم"، لكنه لم "يرَ الله" (رج ١٩:٢١؛ لا١٦:٢؛ عد٤:٢٠).

٢٢ **نقرة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٢:٢١). والكلمة تعني "حفرة"، "تجويف"، "كهف". **أسترك بيدي:** أي "أظلل عليك"، والمقصود: "أحميك".

٢٣ **فتنظر ورائي:** أي ترى آثار مجدي، وميض نوري. المقصود: نتائج عبوره في صفاته وأعماله. **ورائي:** الكلمة العبرية تشير إلى "الظهر".

ألواح حجرية جديدة

(تث١٠:١-٥)

٣٤ ١ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «انحتْ لكَ لوحَينِ مِنْ حَجَرٍ
مِثلَ الأوَّلَينِ، فأكتُبَ أنا علَى اللَّوحَينِ الكلِماتِ
الَّتي كانتْ علَى اللَّوحَينِ الأوَّلَينِ اللَّذَينِ كسَرتَهُما. ٢وكُنْ مُستَعِدًّا
للصَّباحِ. واصعَدْ في الصَّباحِ إلَى جَبَلِ سيناءَ، وقِفْ عِندي هناكَ
علَى رأسِ الجَبَلِ. ٣ولا يَصعَدْ أحَدٌ معكَ، وأيضًا لا يُرَ أحَدٌ في كُلِّ
الجَبَلِ. الغَنَمُ أيضًا والبَقَرُ لا ترعَ إلَى جِهَةِ ذلكَ الجَبَلِ». ٤فنَحَتَ
لوحَينِ مِنْ حَجَرٍ كالأوَّلَينِ. وبَكَّرَ موسى في الصَّباحِ وصَعِدَ إلَى
جَبَلِ سيناءَ كما أمَرَهُ الرَّبُّ، وأخَذَ في يَدِهِ لوحَيِ الحَجَرِ.
٥فنَزَلَ الرَّبُّ في السَّحابِ، فوَقَفَ عِندَهُ هناكَ ونادَى باسمِ الرَّبِّ.
٦فاجتازَ الرَّبُّ قُدّامَهُ، ونادَى: «الرَّبُّ، الرَّبُّ إلهٌ رحيمٌ ورَؤوفٌ،
بَطيءُ الغَضَبِ وكثيرُ الإحسانِ والوَفاءِ. ٧حافِظُ الإحسانِ إلَى
ألوفٍ. غافِرُ الإثمِ والمَعصيَةِ والخَطيَّةِ. ولكنهُ لن يُبرِئَ إبراءً.
مُفتَقِدٌ إثمَ الآباءِ في الأبناءِ، وفي أبناءِ الأبناءِ، في الجيلِ الثّالِثِ
والرّابِعِ». ٨فأسرَعَ موسى وخَرَّ إلَى الأرضِ وسَجَدَ. ٩وقالَ: «إنْ
وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ أيُّها السَّيِّدُ فليَسِرِ السَّيِّدُ في وسَطِنا، فإنَّهُ
شَعبٌ صُلبُ الرَّقَبَةِ. واغفِرْ إثمَنا وخَطيَّتَنا واتَّخِذنا مُلكًا». ١٠فقالَ:
«ها أنا قاطِعٌ عَهدًا. قُدّامَ جميعِ شَعبِكَ أفعَلُ عَجائبَ لم تُخلَقْ في
كُلِّ الأرضِ وفي جميعِ الأُمَمِ، فيَرَى جميعُ الشَّعبِ الّذي أنتَ في
وسَطِهِ فِعلَ الرَّبِّ. إنَّ الّذي أنا فاعِلُهُ معكَ رَهيبٌ.
١١«اِحفَظْ ما أنا موصيكَ اليومَ. ها أنا طارِدٌ مِنْ قُدّامِكَ الأموريّينَ
والكَنعانيّينَ والحِثّيّينَ والفِرِزّيّينَ والحِوّيّينَ واليَبوسيّينَ. ١٢اِحتَرِزْ
مِنْ أنْ تقطَعَ عَهدًا مع سُكّانِ الأرضِ الّتي أنتَ آتٍ إليها لئَلّا
يَصيروا فخًّا في وسَطِكَ، ١٣بل تهدِمونَ مَذابِحَهُمْ، وتُكَسِّرونَ
أنصابَهُمْ، وتَقطَعونَ سواريَهُمْ. ١٤فإنَّكَ لا تسجُدُ لإلهٍ آخَرَ، لأنَّ

---

٣٤ ١: لوحين من حجر: (رج.ت ١٢:٢٤). كذ٤،٢٩. **الكلمات:** (رج.ت ١:٢٠). **اللذين كسرتهما:** (رج ١٩:٣٢).

٢ **كن مستعدًا:** سبق وأن طلب الرب نفس الطلب من الشعب (رج ١٥:١٩). **جبل سيناء:** هو "حوريب" (رج.ت ٦:١٧). كذ٤،٣٢.

٣ **لا يصعد.. لا ترع:** (رج ١٢:١٩،١٣).

٥ **فنزل:** (رج.ت تك١١:٥). **في السحاب:** ارتبط كثيرًا حضور الله وسط شعبه بوجود "سحابة" أو "عمود السحاب" أو "السحاب" (رج ٢١:١٣،٢٢؛ ١٩:١٤؛ ١٠:١٦؛ ١٥:٢٤؛ ٩:٣٣،١٠؛ ٣٤:٤٠-٣٨؛ عد٩:١٥-٢٢؛ ١٠:١١،٣٤؛ ١١:٢٥؛ ١٢:٥؛ ١٤:١٤؛ ١مل٨:١٠؛ ٢أخ٥:١٣؛ إش٤:٥).

٦-٧ **إله.. والخطية:** يعلن الرب عن نفسه من خلال بعض صفاته التي تعتبر أيضًا من أسمائه.

٦ **فاجتاز الرب قدامه:** وفّى الرب بوعده لموسى (رج ١٩:٣٣-٢٣). **الرب.. الرب:** يكرر الرب اسمه تأكيدًا لحضوره بذاته. **رحيم:** (رج.ت ١٩:٣٣). **رؤوف:** (رج.ت ١٩:٣٣). **بطيء الغضب:** هذا التعبير يرد ١٥ مرة في كل العهد القديم. والتعبير يعني "يتأنى"، "طويل الروح". والمقصود: أنه يصبر على الخاطي حتى يتوب. **الإحسان:** الكلمة العبرية تعني "لطف" (رج تك١٩:١٩). وكذلك تعني "مراحم"، "خير". **الوفاء:** أي "يفي بالعهود"، "يحفظ الوعود".

٧ **الإحسان إلى ألوف:** (رج.ت ٦:٢٠). **الإثم:** الكلمة العبرية تعني "ذنب" (رج تك٤:١٣). كذ٩. **المعصية:** الكلمة العبرية تعني "عصيان" (رج تك٣١:٣٦). **لن يبرئ إبراء:** أي سيعاقب الخاطئ (رج ٧:٢٣). **مفتقد:** (رج.ت ٥:٢٠). **في الجيل الثالث والرابع:** (رج.ت ٥:٢٠).

٨ **فأسرع.. وخر.. وسجد:** ردود أفعال ثلاثة على إعلانات الله عن ذاته.

٩ **السيد:** (رج.ت تك١٥:٢). **فليسر.. وسطنا:** أي فليسر معنا شخصك، وليس عن طريق ملاك (رج ٣٤:٣٢؛ ٢:٣٣). **صلب الرقبة:** (رج.ت ٩:٣٢). **اتخذنا ملكًا:** أي كن لنا سيدًا وملكًا (رج تث٧:٦؛ ٢٦:١٧،١٨).

١٠ **أنا قاطع عهدًا:** بعد أن كسروا العهد الأول، يُجدد الرب العهد مع شعبه. ويتضمن العهد أمورًا من جانب الله: أ-المعجزات (آ١٠). ب-طرد الشعوب من أمامهم (رج آ١١،٢٤). ج-توسيع تخومهم (رج آ٢٤). ويتضمن أمورًا من جانب الشعب (رج آ١١-٢٦). كذ٢٧. **عجائب:** الكلمة العبرية استُخدمت لوصف الضربات (رج.ت ٢٠:٣). **رهيب:** الكلمة العبرية تعني "مخيف" المقصود: ما يروع الناس.

١١ **ها أنا طارد..:** عن طبيعة هذه الشعوب (رج تث٤:٣٨). **الأموريين:** (رج.ت تك١٠:١٦). **الكنعانيين:** (رج.ت تك١٠:٦). **الحثيين:** (رج.ت تك١٠:١٥). **الفرزيين:** (رج.ت تك١٣:٧). **الحويين:** (رج.ت تك١٠:١٧). **اليبوسيين:** (رج.ت تك١٠:١٦).

١٢ **احترز:** أي "احترس"، "احذر". **من أن تقطع عهدًا:** العهد مع الله يُبطل (يفسخ) أي عهد مع الكنعانيين (رج.ت ٣٢:٢٣). **فخًا:** أي عثرة بجذبكم إلى عبادة الأوثان (رج ٣٣:٢٣).

١٣ **أنصابهم:** (رج.ت ٢٤:٢٣). **سواريهم:** جمع "سارية"، وهي أعمدة خشبية (أو أشجار مقدسة)، كانت تقام في الأماكن المرتفعة. وكانت توجد بجوار مذبح البعل (رج قض٦:٢٥). وقد كانت تُمثل إلهة الحظ عند الكنعانيين، أي الإلهة "عشتاروث" وهي إلهة الخصوبة.

الرَّبَّ اسمُهُ غَيورٌ. إلهٌ غَيورٌ هو. ١٥إحتَرِزْ مِنْ أنْ تقطَعَ عَهدًا مع
سُكّانِ الأرضِ، فيَزنونَ وراءَ آلِهَتِهِمْ ويَذبَحونَ لآلِهَتِهِمْ، فتُدعَى
وتأكُلُ مِنْ ذَبيحَتِهِمْ، ١٦وتأخُذُ مِنْ بَناتِهِمْ لبَنيكَ، فتزني بَناتُهُمْ
وراءَ آلِهَتِهِنَّ، ويَجعَلْنَ بَنيكَ يَزنونَ وراءَ آلِهَتِهِنَّ.
١٧«لا تصنَعْ لنَفسِكَ آلِهَةً مَسبوكَةً. ١٨تحفَظُ عيدَ الفَطيرِ. سبعَةَ
أيّامٍ تأكُلُ فطيرًا كما أمَرتُكَ في وقتِ شَهرِ أبيبَ، لأنَّكَ في شَهرِ
أبيبَ خرجتَ مِنْ مِصرَ. ١٩لي كُلُّ فاتِحِ رَحِمٍ، وكُلُّ ما يولَدُ ذَكَرًا
مِنْ مَواشيكَ بكرًا مِنْ ثَوْرٍ وشاةٍ. ٢٠وأمّا بكرُ الحِمارِ فتفديهِ بشاةٍ،
وإنْ لم تفدِهِ تكسِرُ عُنُقَهُ. كُلُّ بكرٍ مِنْ بَنيكَ تفديهِ، ولا يَظهَروا
أمامي فارِغينَ. ٢١سِتَّةَ أيّامٍ تعمَلُ، وأمّا اليومُ السّابِعُ فتستَريحُ
فيهِ. في الفَلاحَةِ وفي الحَصادِ تستَريحُ. ٢٢وتَصنَعُ لنَفسِكَ عيدَ
الأسابيعِ أبكارِ حَصادِ الحِنطَةِ. وعيدَ الجَمعِ في آخِرِ السَّنَةِ.
٢٣ثَلاثَ مَرّاتٍ في السَّنَةِ يَظهَرُ جميعُ ذُكورِكَ أمامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ
إلهِ إسرائيلَ. ٢٤فإنّي أطرُدُ الأُمَمَ مِنْ قُدّامِكَ وأوَسِّعُ تُخومَكَ،
ولا يَشتَهي أحَدٌ أرضَكَ حينَ تصعَدُ لتَظهَرَ أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ ثَلاثَ
مَرّاتٍ في السَّنَةِ. ٢٥لا تذبَحْ علَى خَميرٍ دَمَ ذَبيحَتي، ولا تبِتْ إلَى
الغَدِ ذَبيحَةُ عيدِ الفِصحِ. ٢٦أوَّلُ أبكارِ أرضِكَ تُحضِرُهُ إلَى بَيتِ
الرَّبِّ إلهِكَ. لا تطبُخْ جَديًا بلَبَنِ أُمِّهِ».

٢٧وقالَ الرَّبُّ لموسى: «اكتُبْ لنَفسِكَ هذِهِ الكلِماتِ، لأنَّني
بحَسَبِ هذِهِ الكلِماتِ قَطَعتُ عَهدًا معكَ ومَعَ إسرائيلَ». ٢٨وكانَ
هناكَ عِندَ الرَّبِّ أربَعينَ نهارًا وأربَعينَ ليلَةً، لم يأكُلْ خُبزًا ولَمْ
يَشرَبْ ماءً. فكتَبَ علَى اللَّوحَينِ كلِماتِ العَهدِ، الكلِماتِ العَشرَ.

وجه موسى يلمع

٢٩وكانَ لَمّا نَزَلَ موسى مِنْ جَبَلِ سيناءَ ولَوْحا الشَّهادَةِ في يَدِ
موسى، عِندَ نُزولِهِ مِنَ الجَبَلِ، أنَّ موسى لم يَعلَمْ أنَّ جِلدَ وجهِهِ
صارَ يَلمَعُ في كلامِهِ معهُ. ٣٠فنَظَرَ هارونُ وجميعُ بَني إسرائيلَ
موسى وإذا جِلدُ وجهِهِ يَلمَعُ، فخافوا أنْ يَقتَرِبوا إليهِ. ٣١فدَعاهُمْ
موسى. فرَجَعَ إليهِ هارونُ وجميعُ الرُّؤَساءِ في الجَماعَةِ، فكلَّمَهُمْ
موسى. ٣٢وبَعدَ ذلكَ اقتَرَبَ جميعُ بَني إسرائيلَ، فأوصاهُمْ
بكُلِّ ما تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ معهُ في جَبَلِ سيناءَ. ٣٣ولَمّا فرَغَ موسى
مِنَ الكلامِ معهُمْ، جَعَلَ علَى وجهِهِ بُرقُعًا. ٣٤وكانَ موسى عِندَ
دُخولِهِ أمامَ الرَّبِّ ليَتَكلَّمَ معهُ يَنزِعُ البُرقُعَ حتَّى يَخرُجَ، ثُمَّ يَخرُجُ
ويُكلِّمُ بَني إسرائيلَ بما يوصَى. ٣٥فإذا رأى بَنو إسرائيلَ وجهَ
موسى أنَّ جِلدَهُ يَلمَعُ كانَ موسى يَرُدُّ البُرقُعَ علَى وجهِهِ حتَّى
يَدخُلَ ليَتَكلَّمَ معهُ.

---

١٤ **إله غيور:** (رج.ت ٢٠:٥).

١٥ **فيزنون:** يُشبه العهد القديم عبادة الأوثان بالزنى، لأن عابد الوثن يخون الله ويحيد عن عهده المقدس (رج قض٢:١٧؛ ٢أخ٢١:١١،١٣؛ مز٧٣:٢٧؛ ١٠٦:٣٩؛ إر٣:٢؛ حز١٦؛ هو١:٢؛ ٣:١..إلخ).

١٧ **آلهة مسبوكة:** هي تماثيل من معدن (ذهب أو فضة أو نحاس) مصبوب، مثل العجل الذهبي الذي عملوه وعبدوه (رج ٣٢:٤).

١٨ **عيد الفطير:** (رج.ت ٢٣:١٥). **سبعة أيام:** هي المدة من ١٤–٢١ أبيب (نيسان). **شهر أبيب:** عن "هذا الشهر" (رج.ت ١٢:٢).

١٩ **كل فاتح رحم:** (رج.ت ١٣:٢).

٢٠ **بكر الحمار:** (رج.ت ١٣:١٣). **بكر من بنيك تفديه:** (رج.ت ١٣:١٣).

٢١ **اليوم السابع:** (رج.ت تك٢:٢). هو يوم السبت (رج.ت ١٦:٢٣). **الفلاحة:** (رج.ت تك٤٥:٦). **الحصاد تستريح:** العبارة في العبرية يمكن ترجمتها "حتى في أيام الفلاحة وفي أيام الحصاد تستريح".

٢٢ **عيد الأسابيع:** هو "عيد الحصاد" (رج.ت ٢٣:١٦). **الحنطة:** تُطلق على كثير من أنواع الحبوب خاصة القمح. **عيد الجمع:** (رج.ت ٢٣:١٦). **في آخر السنة:** (رج.ت ٢٣:١٦).

٢٣ **ثلاث مرات في السنة:** (رج.ت ٢٣:١٤). كذ٢٤.

٢٤ **أوسع تخومك:** أي أوسع حدود أرضكم.

٢٥ **لا تذبح.. ذبيحتي:** (رج.ت ٢٣:١٨). **عيد الفصح:** (رج.ت ١٢:١١). فيه "تأكلون فطيرًا" (رج.ت ١٢:١٥).

٢٦ **أبكار أرضك:** أي "أبكار غلاتك" (رج.ت ٢٣:١٦). **لا تطبخ.. أمه:** (رج.ت ٢٣:١٩).

٢٧ **بحسب هذه الكلمات:** هذه هي الخاتمة المعتادة في كتابة العهد.

٢٨ **أربعين.. ليلة:** (رج.ت ٢٤:١٨). **الكلمات العشر:** هي الوصايا العشر.

٢٩–٣٥ **أن موسى لم يعلم.. البرقع:** (رج ٢كو٣:٧–١٦).

٢٩ **يلمع:** الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم سوى في (مز٦٩:٣١) وترجمت "قرون". والكلمة تعني "يشع"، "يُضيء". كذ٣٠،٣٥.

٣١ **جميع الرؤساء:** هم "شيوخ إسرائيل" (رج.ت ٣:١٦). أو هم "الرؤساء" الذين انتخبهم موسى (رج ١٨:٢١،٢٥).

٣٣ **برقعًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع في كل العهد القديم خارج هذا الأصحاح، والكلمة تعني "نقاب"، "قناع".

٣٥ **حتى يدخل ليتكلم معه:** أي أن موسى "إلى أن يدخل ليتكلم مع الله في خيمة الاجتماع لم يكن يرفع البرقع من على وجهه".

فرائض السبت

٣٥ ١وجَمَعَ موسى كُلَّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ وقالَ لهُمْ:
«هذِهِ هي الكلِماتُ الّتي أمَرَ الرَّبُّ أنْ تُصنَعَ: ٢سِتَّةَ
أيّامٍ يُعمَلُ عَمَلٌ، وأمّا اليومُ السّابِعُ ففيهِ يكونُ لكُمْ سبتُ عُطلَةٍ
مُقَدَّسٌ للرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعمَلُ فيهِ عَمَلًا يُقتَلُ. ٣لا تُشعِلوا نارًا في
جميعِ مَساكِنِكُمْ يومَ السَّبتِ».

مواد لبناء خيمة الاجتماع

(خر٢٥:١-٧؛ خر٣٩:٣٢-٤١)

٤وكلَّمَ موسى كُلَّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ قائلًا: «هذا هو الشَّيءُ
الّذي أمَرَ بهِ الرَّبُّ قائلًا: ٥خُذوا مِنْ عِندِكُمْ تقدِمَةً للرَّبِّ. كُلُّ
مَنْ قَلبُهُ سموحٌ فليأتِ بتقدِمَةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وفِضَّةً ونُحاسًا،
٦وأسمانجونيًّا وأُرجوانًا وقِرمِزًا وبوصًا وشَعرَ مِعزًى، ٧وجُلودَ
كِباشٍ مُحَمَّرَةً وجُلودَ تُخَسٍ وخَشَبَ سنطٍ، ٨وزَيتًا للضَّوءِ وأطيابًا
لدُهنِ المَسحَةِ ولِلبَخورِ العَطِرِ، ٩وحِجارَةَ جَزعٍ وحِجارَةَ ترصيعٍ
للرِّداءِ والصُّدرَةِ. ١٠وكُلُّ حَكيمِ القَلبِ بَينَكُمْ فليأتِ ويَصنَعْ كُلَّ
ما أمَرَ بهِ الرَّبُّ: ١١المَسكَنَ وخَيمَتَهُ وغِطاءَهُ وأشِظَّتَهُ وألواحَهُ
وعَوارِضَهُ وأعمِدَتَهُ وقَواعِدَهُ، ١٢والتّابوتَ وعَصَوَيهِ، والغِطاءَ
وحِجابَ السَّجفِ، ١٣والمائدَةَ وعَصَوَيها وكُلَّ آنيَتِها، وخُبزَ الوُجوهِ،
١٤ومَنارَةَ الضَّوءِ وآنيَتَها وسُرُجَها وزَيتَ الضَّوءِ، ١٥ومَذبَحَ البَخورِ
وعَصَوَيهِ، ودُهنَ المَسحَةِ والبَخورَ العَطِرَ، وسَجفَ البابِ لمَدخَلِ
المَسكَنِ، ١٦ومَذبَحَ المُحرَقَةِ وشُبّاكَةَ النُّحاسِ الّتي لهُ وعَصَوَيهِ
وكُلَّ آنيَتِهِ، والمِرحَضَةَ وقاعِدَتَها، ١٧وأستارَ الدّارِ وأعمِدَتَها
وقَواعِدَها، وسَجفَ بابِ الدّارِ، ١٨وأوتادَ المَسكَنِ، وأوتادَ الدّارِ
وأطنابَها، ١٩والثّيابَ المَنسوجَةَ للخِدمَةِ في المَقدِسِ، والثّيابَ
المُقَدَّسَةَ لهارونَ الكاهِنِ، وثيابَ بَنيهِ للكَهانَةِ».

٣٥:١ كل جماعة بني إسرائيل: (رج.ت ١٢:٣). كذ٤،٢٠.

٢ **ستة.. عمل:** تكرار لوصية "حفظ السبت" (رج ٢٠:٨-١١؛ ٣١:١٢-١٧). **سبت عطلة:** أي سبت راحـة. **عطلة:** (رج.ت ١٦:٢٣). **مقدس:** أي مفرز ومخصص ومكرس للرب. **سبت.. للرب:** (رج.ت ١٦:٢٣). **يقتل:** (رج.ت ٣١:١٤).

٣ **لا تشعلوا نارًا:** هذا المنع لم يُسجل في أي موضع آخر في كل العهد القديم. التقليد اليهودي سمح باستخدام النار في التدفئة أو إعداد الطعام في يوم السبت، على أن تؤخذ من مصدر (سراج) كان قد تم إشعاله قبل بدء السبت. **يوم السبت:** (رج.ت ١٦:٢٣).

٤ **وكلم موسى.. قائلًا:** الإصحاحات (٣٥-٣٩) هي تنفيذ لأوامر وتعليمات الرب لموسى المذكورة في الإصحاحات (٢٥-٣١).

٥ **خذوا.. تقدمة للرب:** (رج.ت ٢٥:٢). كذ٢١. **كل من قلبه سموح:** (رج.ت ٢٥:٢). كذ٢١،٢٢،٢٩. **نحاسًا:** هو النحاس الأحمر أي "البرونز". كذ٢٤،٣٢.

٦ **أسمانجونيًا:** (رج.ت ٢٥:٤). كذ٢٣،٢٥،٣٥. **أرجوانًا:** (رج.ت ٢٥:٤). كذ٢٣،٢٥،٣٥. **قرمزًا:** (رج.ت ٢٥:٤). كذ٢٣،٢٥،٣٥. **بوصًا:** (رج.ت ٢٥:٤). كذ٢٣،٢٥،٣٥. **شعر معزى:** (رج.ت ٢٥:٤). كذ٢٣،٢٦.

٧ **محمرة:** أي مصبوغة باللون الأحمر. كذ٢٣. **تخس:** (رج.ت ٢٥:٥). كذ٢٣. **خشب سنط:** (رج.ت ٢٥:٥). كذ٢٤.

٨ **زيتًا للضوء:** أي "زيتًا للمنارة" (رج.ت ٢٥:٦). كذ٢٨. **أطيابًا:** (رج.ت ٢٥:٦). كذ٢٨. **لدهن المسحة:** (رج.ت ٢٥:٦). كذ١٥،٢٨.

٩ **حجارة جزع:** (رج.ت تك٢:١٢). كذ٢٧. **ترصيع:** أي "تزيين". كذ٢٧،٣٣. **للرداء:** (رج.ت ٢٨:٤). كذ٢٧. **الصدرة:** (رج.ت ٢٨:٤). كذ٢٧.

١٠ **حكيم القلب:** (رج.ت ٢٨:٣).

١١ **المسكن:** (رج.ت ٢٥:٩). **خيمته:** أي "خيمة فوق المسكن" (رج.ت ٢٦:٧). **أشظته:** أي "شظاظ" (رج.ت ٢٦:٦).

١٢ **التابوت:** (رج.ت ٢٥:١٠). **عصويه:** (رج.ت ٢٥:١٣). **الغطاء:** أي "غطاء التابوت" (رج.ت ٢٥:١٧). **حجاب السجف:** (رج.ت ٢٦:٣١).

١٣ **المائدة:** (رج.ت ٢٥:٢٣). **خبز الوجوه:** (رج.ت ٢٥:٣٠).

١٤ **منارة الضوء:** (رج.ت ٢٥:٣١). **آنيتها:** أي كأساتها وعجرها وأزهارها (رج.ت ٢٥:٣١). وأيضًا ملاقطها ومنافضها (رج.ت ٢٥:٣٨). **سرجها:** أي مصابيحها السبعة (رج.ت ٢٥:٣٧).

١٥ **مذبح البخور:** (رج.ت ٣٠:١). **سجف:** (رج.ت ٢٦:٣٦). كذ١٧.

١٦ **مذبح المحرقة:** (رج.ت ٢٧:١). **شباكة:** (رج.ت ٢٧:٤). **المرحضة:** (رج.ت ٣٠:١٨).

١٧ **أستار:** (رج.ت ٢٧:٩).

١٨ **أوتاد:** (رج.ت ٢٧:١٩). **أطنابها:** الكلمة العبرية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٣٩:٤٠؛ عد٣:٢٦،٣٧؛ ٤:٢٦،٣٢؛ مز٢١:١٣؛ إش٥٤:٢؛ إر١٠:٢٠). والكلمة تعني "الحبل الذي يشد الخيمة إلى الوتد".

١٩ **الثياب المنسوجة:** (رج.ت ٣١:١٠). **المقدس:** أي في "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). **الثياب المقدسة:** (رج.ت ٣١:١٠). كذ٢١. **للكهانة:** (رج.ت ٢٨:١).

٢٠فخرجَ كُلُّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ مِنْ قُدّامِ موسى، ٢١ثُمَّ
جاءَ كُلُّ مَنْ أنهَضَهُ قَلبُهُ، وكُلُّ مَنْ سمَّحَتهُ روحُهُ. جاءوا
بتقدِمَةِ الرَّبِّ لعَمَلِ خَيمَةِ الاجتِماعِ ولِكُلِّ خِدمَتِها ولِلثّيابِ
المُقَدَّسَةِ. ٢٢وجاءَ الرِّجالُ مع النِّساءِ، كُلُّ سموحِ القَلبِ، جاءَ
بخَزائمَ وأقراطٍ وخَواتِمَ وقَلائدَ، كُلِّ مَتاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وكُلُّ
مَنْ قَدَّمَ تقدِمَةَ ذَهَبٍ للرَّبِّ. ٢٣وكُلُّ مَنْ وُجِدَ عِندَهُ أسمانجونيٌّ
وأُرجوانٌ وقِرمِزٌ وبوصٌ وشَعرُ مِعزًى وجُلودُ كِباشٍ مُحَمَّرَةٌ
وجُلودُ تُخَسٍ، جاءَ بها. ٢٤كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تقدِمَةَ فِضَّةٍ ونُحاسٍ جاءَ
بتقدِمَةِ الرَّبِّ. وكُلُّ مَنْ وُجِدَ عِندَهُ خَشَبُ سنطٍ لصَنعَةٍ ما مِنَ
العَمَلِ جاءَ بهِ. ٢٥وكُلُّ النِّساءِ الحَكيماتِ القَلبِ غَزَلنَ بأيديهِنَّ
وجِئنَ مِنَ الغَزلِ بالأسمانجونيِّ والأُرجوانِ والقِرمِزِ والبوصِ.
٢٦وكُلُّ النِّساءِ اللَّواتي أنهَضَتهُنَّ قُلوبُهُنَّ بالحِكمَةِ غَزَلنَ شَعرَ
المِعزَى. ٢٧والرُّؤَساءُ جاءوا بحِجارَةِ الجَزعِ وحِجارَةِ التَّرصيعِ
للرِّداءِ والصُّدرَةِ، ٢٨وبالطِّيبِ والزَّيتِ للضَّوءِ ولِدُهنِ المَسحَةِ
ولِلبَخورِ العَطِرِ. ٢٩بَنو إسرائيلَ، جميعُ الرِّجالِ والنِّساءِ الّذينَ
سمَّحَتهُمْ قُلوبُهُمْ أنْ يأتوا بشَيءٍ لكُلِّ العَمَلِ الّذي أمَرَ الرَّبُّ أنْ
يُصنَعَ علَى يَدِ موسى، جاءوا بهِ تبَرُّعًا إلَى الرَّبِّ.

بصلئيل وأهوليآب

(خر ٣١:٢-٦)

٣٠وقالَ موسى لبَني إسرائيلَ: «انظُروا. قد دَعا الرَّبُّ بَصَلئيلَ
بنَ أوري بنَ حورَ مِنْ سِبطِ يَهوذا باسمِهِ، ٣١ومَلأهُ مِنْ روحِ اللهِ
بالحِكمَةِ والفَهمِ والمَعرِفَةِ وكُلِّ صَنعَةٍ، ٣٢ولاختِراعِ مُختَرَعاتٍ،
ليَعمَلَ في الذَّهَبِ والفِضَّةِ والنُّحاسِ، ٣٣ونَقشِ حِجارَةٍ للتَّرصيعِ،
ونِجارَةِ الخَشَبِ، ليَعمَلَ في كُلِّ صَنعَةٍ مِنَ المُختَرَعاتِ. ٣٤وجَعَلَ
في قَلبِهِ أنْ يُعَلِّمَ هو وأهوليآبُ بنُ أخيساماكَ مِنْ سِبطِ دانَ. ٣٥قد
مَلأهُما حِكمَةَ قَلبٍ ليَصنَعا كُلَّ عَمَلِ النَّقّاشِ والحائكِ الحاذِقِ
والطَّرّازِ في الأسمانجونيِّ والأُرجوانِ والقِرمِزِ والبوصِ وكُلَّ عَمَلِ
النَّسّاجِ. صانِعي كُلِّ صَنعَةٍ ومُختَرِعي المُختَرَعاتِ.

٣٦ ١«فيَعمَلُ بَصَلئيلُ وأهوليآبُ وكُلُّ إنسانٍ حَكيمِ
القَلبِ، قد جَعَلَ فيهِ الرَّبُّ حِكمَةً وفَهمًا ليَعرِفَ
أنْ يَصنَعَ صَنعَةً مّا مِنْ عَمَلِ المَقدِسِ، بحَسَبِ كُلِّ ما أمَرَ الرَّبُّ».
٢فدَعا موسى بَصَلئيلَ وأهوليآبَ وكُلَّ رَجُلٍ حَكيمِ القَلبِ، قد
جَعَلَ الرَّبُّ حِكمَةً في قَلبِهِ، كُلَّ مَنْ أنهَضَهُ قَلبُهُ أنْ يتَقَدَّمَ إلَى

---

٢١ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). **لكل خدمتها:** أي لكل لوازم الخيمة واحتياجاتها.

٢٢ **بخزائم:** الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم في صيغة الجمع (رج ٢مل١٩:٢٨؛ إش٣٧:٢٩؛ حز١٩:٤،٩؛ ٢٩:٤)، أيضًا في (٣٨:٤) حيث ترجمت "شكائم". الكلمة تعني حلقة معدنية توضع في الأنف. **أقراط:** مفردها "قرط"، وهي من الحلي التي تُلبس في الأذن. **خواتم:** مفردها "خاتم"، وهي من الحلي التي تُلبس في أصابع اليد. **قلائد:** مفردها "قلادة"، وهي من الحلي التي تُلبس في العنق.

٢٥ **الحكيمات القلب:** هذا يدل على أن أمر الرب لموسى لم يكن فقط خاص بالرجال (رج٢٨:٣). **غزلن:** أي "نسجن". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢٦). **الغزل:** أي "نسجن النسيج". والكلمة العبرية لم ترد سوى في هذا الموضع في كل العهد القديم.

٢٧ **الرؤساء:** هم رؤساء أسباط بني إسرائيل الاثني عشر.

٢٩ **تبرعًا:** أي "تطوعًا"، "اختياريًا".

٣٠ **دعا:** أي "اختار". **بصلئيل.. بن حور:** (رج.ت ٣١:٢).

٣١ **ملأه.. كل صنعة:** (رج.ت ٣١:٣). **روح الله:** أي "روح إلوهيم". **بالحكمة:** هي نعمة العقل والتدبير الحسن. **الفهم:** الإدراك الكامل. **المعرفة:** الإلمام بالعلوم. **كل صنعة:** أي كل ما يتعلق بالصناعات التي يقوم بها. كذ٣٣.

٣٢ **لاختراع مخترعات:** (رج.ت ٣١:٤). كذ٣٣،٣٥.

٣٣ **للترصيع:** أي رصها للتزيين.

٣٤ **أن يُعلم:** أي يُعلم هو وأهوليآب متطوعين ليعملوا معهما. **أهوليآب بن أخيساماك:** (رج.ت ٣١:٦).

٣٥ **النقاش:** هو الشخص الذي ينقش -أي يُشكِّل (ليس من يدهن)- ويزين الحجارة الكريمة والمعادن وغيرها. **الحائك:** هو الشخص الذي يعمل في مجال الخياطة. **الحاذق:** هو الشخص الماهر والبارع في عمله. **الطراز:** هو الشخص الذي يزين الأقمشة والملابس. **النساج:** هو الشخص الذي ينسج الخيوط على الأنوال ليصنع منها قماشًا منسوجًا.

٣٦:١ **بصلئيل:** (رج.ت ٣١:٢). كذ٢. **أهوليآب:** (رج.ت ٣١:٦). كذ٢. **حكمة:** هي نعمة العقل والتدبير الحسن. كذ٢،٤،٦. **فهمًا:** الإدراك الكامل. **المقدس:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩).

العَمَلِ لِيَصنَعَهُ. ٣فأخَذوا مِنْ قُدّامِ موسى كُلَّ التَّقدِمَةِ الَّتي جاءَ
بها بَنو إسرائيلَ لصَنعَةِ عَمَلِ المَقدِسِ لكَيْ يَصنَعوهُ. وهُم جاءوا
إليهِ أيضًا بشَيءٍ تبَرُّعًا كُلَّ صباحٍ. ٤فجاءَ كُلُّ الحُكَماءِ الصّانِعينَ
كُلَّ عَمَلِ المَقدِسِ، كُلُّ واحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الّذي هُم يَصنَعونَهُ.
٥وكلَّموا موسى قائلينَ: «يَجيءُ الشَّعبُ بكَثيرٍ فوقَ حاجَةِ العَمَلِ
للصَّنعَةِ الَّتي أمَرَ الرَّبُّ بصُنعِها». ٦فأمَرَ موسى أنْ يُنفِذوا صوتًا
في المَحَلَّةِ قائلينَ: «لا يَصنَعْ رَجُلٌ أو امرأةٌ عَمَلًا أيضًا لتَقدِمَةِ
المَقدِسِ». فامتَنَعَ الشَّعبُ عن الجَلَبِ. ٧والمَوادُّ كانتْ كِفايَتَهُمْ
لكُلِّ العَمَلِ ليَصنَعوهُ وأكثَرَ.

خيمة الاجتماع

(خر ٢٦:١-٣٧)

٨فصَنَعوا كُلُّ حَكيمِ قَلبٍ مِنْ صانِعي العَمَلِ المَسكَنَ عشَرَ
شُقَقٍ مِنْ بوصٍ مَبرومٍ وأسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ بكَروبيمَ،
صَنعَةَ حائكٍ حاذِقٍ صَنَعَها. ٩طولُ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ ثَمانٍ وعِشرونَ
ذِراعًا، وعَرضُ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ أربَعُ أذرُعٍ. قياسًا واحِدًا لجميعِ
الشُّقَقِ. ١٠ووصَلَ خَمسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعضَها ببَعضٍ. ووصَلَ خَمسًا
مِنَ الشُّقَقِ بَعضَها ببَعضٍ. ١١وصَنَعَ عُرًى مِنْ أسمانجونيٍّ علَى
حاشيَةِ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ في الطَّرَفِ مِنَ المَوَصَّلِ الواحِدِ. كذلكَ
صَنَعَ في حاشيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرَفيَّةِ مِنَ المَوَصَّلِ الثّاني. ١٢خَمسينَ
عُروَةً صَنَعَ في الشُّقَّةِ الواحِدَةِ، وخَمسينَ عُروَةً صَنَعَ في طَرَفِ
الشُّقَّةِ الّذي في المَوَصَّلِ الثّاني. مُقابِلَةً كانتِ العُرَى بَعضُها
لبَعضٍ. ١٣وصَنَعَ خَمسينَ شِظاظًا مِنْ ذَهَبٍ، ووصَلَ الشُّقَّتَينِ
بَعضَهُما ببَعضٍ بالأشِظَّةِ، فصارَ المَسكَنُ واحِدًا.

١٤وصَنَعَ شُقَقًا مِنْ شَعرِ مِعزًى خَيمَةً فوقَ المَسكَنِ. إحدَى
عَشرَةَ شُقَّةً صَنَعَها. ١٥طولُ الشُّقَّةِ الواحِدَةِ ثَلاثونَ ذِراعًا، وعَرضُ
الشُّقَّةِ الواحِدَةِ أربَعُ أذرُعٍ. قياسًا واحِدًا للإحدَى عَشرَةَ شُقَّةً.
١٦ووصَلَ خَمسًا مِنَ الشُّقَقِ وحدَها، وسِتًّا مِنَ الشُّقَقِ وحدَها.
١٧وصَنَعَ خَمسينَ عُروَةً علَى حاشيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرَفيَّةِ مِنَ المَوَصَّلِ
الواحِدِ. وصَنَعَ خَمسينَ عُروَةً علَى حاشيَةِ الشُّقَّةِ المَوَصَّلَةِ الثّانيَةِ.
١٨وصَنَعَ خَمسينَ شِظاظًا مِنْ نُحاسٍ ليَصِلَ الخَيمَةَ لتَصيرَ واحِدَةً.
١٩وصَنَعَ غِطاءً للخَيمَةِ مِنْ جُلودِ كِباشٍ مُحَمَّرَةٍ، وغِطاءً مِنْ جُلودِ
تُخَسٍ مِنْ فوقُ.

٢٠وصَنَعَ الألواحَ للمَسكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ قائمَةً. ٢١طولُ
اللَّوحِ عَشرُ أذرُعٍ، وعَرضُ اللَّوحِ الواحِدِ ذِراعٌ ونِصفٌ. ٢٢ولِلَّوحِ
الواحِدِ رِجلانِ، مَقرونَةٌ إحداهُما بالأُخرَى. هكذا صَنَعَ لجميعِ
ألواحِ المَسكَنِ. ٢٣وصَنَعَ الألواحَ للمَسكَنِ عِشرينَ لوحًا إلَى
جِهَةِ الجَنوبِ نَحوَ التَّيمَنِ. ٢٤وصَنَعَ أربَعينَ قاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تحتَ

---

٣ **فأخذوا.. كل التقدمة**: أي تسلموا كل المواد الخام التي قدمها الشعب لصنع المسكن (خيمة الاجتماع) (رج ٣٥:٥-١٩). **وهم.. كل صباح**: الجملة في العبرية تعني أن الشعب استمر كل صباح يأتي بالتقدمات الاختيارية الجديدة، ولم يتوقفوا إلا بأمر من موسى (رج آ٦).

٦ **ينفذوا صوتًا**: أي ينادي منادي في المحلة، يطلب من الشعب أن يكفوا عن تقديم العطايا. **الجلب**: أي إحضار التقدمات.

٨ **المسكن**: (رج.ت ٢٥:٩). **شقق**: (رج.ت ٢٦:١). **بوص**: (رج.ت تك٤١:٤٢). كذ٣٥،٣٧. **مبروم**: أي "ملفوف" أو "مفتول". كذ٢٧،٣٥. **أسمانجوني**: (رج.ت ٢٥:٤). كذ١١،٣٥،٣٧. **أرجوان**: (رج.ت ٢٥:٤). كذ٣٥،٣٧. **قرمز**: (رج.ت ٢٥:٤) كذ٣٥،٣٧. **بكروبيم**: (رج.ت ٢٦:١). كذ٣٥. **حائك**: هو العامل في مجال النسج والخياطة. كذ٣٥. **حاذق**: هو الماهر والبارع في عمله. كذ٣٥.

٩ **طول.. وعرض.. أذرع**: (رج.ت ٢٦:٢).

١٠ **خمسًا.. بعضها ببعض**: (رج.ت ٢٦:٣).

١١ **عرى**: (رج.ت ٢٦:٤). كذ١٢،١٧. **حاشية**: (رج.ت ٢٦:٤). كذ١٧. **الطرف**: (رج.ت ٢٦:٤). كذ١٧. **الموصل الواحد**: أي الموصل الأول. كذ١٧. **الشقة الطرفية**: (رج.ت ٢٦:٤). كذ١٧. **الموصل الثاني**: (رج.ت ٢٦:٤). كذ١٧.

١٣ **شظاظًا**: (رج.ت ٢٦:٦). كذ١٨. **فصار المسكن واحدًا**: (رج.ت ٢٦:٦).

١٤ **شققًا من شعر معزى**: (رج.ت ٢٦:٧). **خيمة فوق المسكن**: (رج.ت ٢٦:٧).

١٥ **طول.. وعرض.. أذرع**: (رج.ت ٢٦:٨).

١٩ **محمرة**: (رج.ت ٢٥:٥). **غطاء.. وغطاء..**: (رج.ت ٢٦:١٤). **تخس**: (رج.ت ٢٥:٥).

٢٠ **خشب السنط**: (رج.ت ٢٥:٥). كذ٣١،٣٦. **قائمة**: أي واقفة رأسيًا.

٢٢ **رجلان**: الكلمة العبرية ترجمتها الحرفية هي "يدان"، والمقصود: "لسانان". **مقرونة إحداهما بالأخرى**: أي متقابلتان إحداهما إلى الأخرى، بشكل متناسب.

٢٣ **نحو التيمن**: أي جهة اليمين، في الجهة الجنوبية.

٢٤ **أربعين قاعدة**: (رج.ت ٢٦:١٩). كذ٢٦.

العِشرينَ لوحًا، تحتَ اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ لِرجلَيهِ، وتَحتَ اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ لِرجلَيهِ. [25] ولِجانِبِ المَسكَنِ الثَّاني إلَى جِهَةِ الشِّمالِ صَنَعَ عِشرينَ لوحًا، [26] وأربَعينَ قاعِدَةً لها مِنْ فِضَّةٍ. تحتَ اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ، وتَحتَ اللَّوحِ الواحِدِ قاعِدَتانِ. [27] ولِمؤَخَّرِ المَسكَنِ نَحوَ الغَربِ صَنَعَ سِتَّةَ ألواحٍ. [28] وصَنَعَ لوحَينِ لزاويتَي المَسكَنِ في المؤَخَّرِ. [29] وكانا مُزدَوِجَينِ مِنْ أسفَلُ، وعلَى سواءٍ كانا مُزدَوِجَينِ إلَى رأسِهِ إلَى الحَلقَةِ الواحِدَةِ. هكذا صَنَعَ لكِلَيهِما، لكِلتا الزَّاويتَينِ. [30] فكانتْ ثَمانيَةَ ألواحٍ وقَواعِدُها مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ عَشرَةَ قاعِدَةً. قاعِدَتَينِ قاعِدَتَينِ تحتَ اللَّوحِ الواحِدِ.

[31] وصَنَعَ عَوارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، خَمسًا لألواحِ جانِبِ المَسكَنِ الواحِدِ، [32] وخَمسَ عَوارِضَ لألواحِ جانِبِ المَسكَنِ الثَّاني، وخَمسَ عَوارِضَ لألواحِ المَسكَنِ في المؤَخَّرِ نَحوَ الغَربِ. [33] وصَنَعَ العارِضَةَ الوُسطَى لتَنفُذَ في وسَطِ الألواحِ مِنَ الطَّرَفِ إلَى الطَّرَفِ. [34] وغَشَّى الألواحَ بذَهَبٍ. وصَنَعَ حَلَقاتِها مِنْ ذَهَبٍ بُيوتًا للعَوارِضِ، وغَشَّى العَوارِضَ بذَهَبٍ.

[35] وصَنَعَ الحِجابَ مِنْ أسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ وبوصٍ مَبرومٍ. صَنعَةَ حائكٍ حاذِقٍ صَنَعَهُ بكَروبيمَ. [36] وصَنَعَ لهُ أربَعَةَ أعمِدَةٍ مِنْ سنطٍ، وغَشَّاها بذَهَبٍ. رُزَزُها مِنْ ذَهَبٍ. وسَبَكَ لها أربَعَ قَواعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.

[37] وصَنَعَ سجفًا لمَدخَلِ الخَيمَةِ مِنْ أسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ وبوصٍ مَبرومٍ صَنعَةَ الطَّرَّازِ. [38] وأعمِدَتَهُ خَمسَةً ورُزَزَها. وغَشَّى رؤوسها وقُضبانَها بذَهَبٍ، وقَواعِدَها خَمسًا مِنْ نُحاسٍ.

تابوت العهد

(خر٢٥:١٠-٢٢)

٣٧ [1] وصَنَعَ بَصَلئيلُ التَّابوتَ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، طولُهُ ذِراعانِ ونِصفٌ، وعَرضُهُ ذِراعٌ ونِصفٌ، وارتِفاعُهُ ذِراعٌ ونِصفٌ. [2] وغَشَّاهُ بذَهَبٍ نَقيٍّ مِنْ داخِلٍ ومِنْ خارِجٍ. وصَنَعَ لهُ إكليلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوالَيهِ. [3] وسَبَكَ لهُ أربَعَ حَلَقاتٍ مِنْ ذَهَبٍ علَى أربَعِ قَوائمِهِ. علَى جانِبِهِ الواحِدِ حَلقَتانِ، وعلَى جانِبِهِ الثَّاني حَلقَتانِ. [4] وصَنَعَ عَصَوَينِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ وغَشَّاهُما بذَهَبٍ. [5] وأدخَلَ العَصَوَينِ في الحَلَقاتِ علَى جانِبَيِ التَّابوتِ، لحَملِ التَّابوتِ.

غطاء التابوت

[6] وصَنَعَ غِطاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ، طولُهُ ذِراعانِ ونِصفٌ، وعَرضُهُ ذِراعٌ ونِصفٌ. [7] وصَنَعَ كروبَينِ مِنْ ذَهَبٍ صَنعَةَ الخِراطَةِ، صَنَعَهُما علَى طَرَفَي الغِطاءِ. [8] كروبًا واحِدًا علَى الطَّرَفِ مِنْ هنا، وكروبًا واحِدًا علَى الطَّرَفِ مِنْ هناكَ. مِنَ الغِطاءِ صَنَعَ الكَروبَينِ علَى طَرَفَيهِ. [9] وكانَ الكَروبانِ باسِطَينِ أجنِحَتَهُما إلَى فوقُ، مُظَلِّلَينِ بأجنِحَتِهِما فوقَ الغِطاءِ، ووجهاهُما كُلُّ الواحِدِ إلَى الآخَرِ. نَحوَ الغِطاءِ كانَ وجها الكَروبَينِ.

المائدة

(خر٢٥:٢٣-٣٠)

[10] وصَنَعَ المائدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، طولُها ذِراعانِ، وعَرضُها

---

٢٩ **مزدوجين**: أي أن سمكهما كان ضعف الألواح الأخرى. **إلى رأسه**: (رج.ت ٢٦:٢٤). **الحلقة الواحدة**: المقصود: الحلقة الأولى.

٣٤ **غشى**: أي "غطى"، "كسا". كذ٣٨.

٣٥ **الحجاب**: (رج.ت ٢٦:٣١).

٣٦ **رززها**: (رج.ت ٢٦:٣٢). كذ٣٨. **سبك**: أي "صب".

٣٧ **سجفًا**: أي ستائر يمكن تحريكها (متحركة)، لوضعها على باب الخيمة.

٣٧: ١ **بصلئيل**: (رج.ت ٣١:٢). **التابوت**: (رج.ت ٢٥:١٠). كذ٥. **خشب السنط**: (رج.ت ٢٥:٥). كذ٤، ١٠، ١٥، ٢٥، ٢٨. **طوله.. ذراع ونصف**: (رج.ت ٢٥:١٠).

٢ **غشاه**: أي "كساه"، "غطاه". كذ٤، ١٥، ٢٦. **بذهب نقي**: (رج.ت ٢٥:١١). **إكليلًا**: (رج.ت ٢٥:١١). كذ١١، ١٢، ٢٧. **حواليه**: أي "محيطًا به".

٣ **سبك**: أي "صب"، "صاغ". **قوائمه**: أي "أرجله".

٤ **عصوين**: أي "قضيبين"، "عصايتين". كذ٥، ١٤، ١٥، ٢٧، ٢٨.

٥ **لحمل التابوت**: كان التابوت يُحمل على الأكتاف. ولا يحمله إلا الكهنة اللاويين (رج يش٣:٣، ١٧؛ ٤:٩، ١٠، ١٥).

٦ **غطاء**: (رج.ت ٢٥:١٧). كذ٧-٩.

٧ **كروبين**: (رج.ت تك٣:٢٤). كذ٨، ٩. **صنعة الخراطة**: (رج.ت ٢٥:١٨). كذ١٧.

١٠ **المائدة**: (رج.ت ٢٥:٢٣). كذ١٦. **طولها.. ذراع ونصف**: (رج.ت ٢٥:٢٣).

ذِراعٌ، وارتفاعُها ذِراعٌ ونِصفٌ. [11] وغَشَّاها بذَهَبٍ نَقيٍّ، وصَنَعَ لها
إكليلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوالَيها. [12] وصَنَعَ لها حاجِبًا علَى شِبرٍ حَوالَيها،
وصَنَعَ لحاجِبِها إكليلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوالَيها. [13] وسَبَكَ لها أربَعَ حَلَقاتٍ
مِنْ ذَهَبٍ، وجَعَلَ الحَلَقاتِ علَى الزَّوايا الأربَعِ الّتي لقَوائمِها
الأربَعِ. [14] عِندَ الحاجِبِ كانتِ الحَلَقاتُ بُيوتًا للعَصَوَينِ لحَملِ
المائدَةِ. [15] وصَنَعَ العَصَوَينِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، وغَشَّاهُما بذَهَبٍ
لحَملِ المائدَةِ. [16] وصَنَعَ الأوانيَ الّتي علَى المائدَةِ، صِحافَها
وصُحونَها وجاماتِها وكأساتِها الّتي يُسكَبُ بها مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ.

المنارة

(خر٢٥:٣١-٣٩)

[17] وصَنَعَ المَنارَةَ مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ. صَنعَةَ الخِراطَةِ صَنَعَ
المَنارَةَ، قاعِدَتَها وساقَها. كانتْ كأساتُها وعُجَرُها وأزهارُها
مِنها. [18] وسِتُّ شُعَبٍ خارِجَةٌ مِنْ جانِبَيها. مِنْ جانِبِها الواحِدِ
ثَلاثُ شُعَبِ مَنارَةٍ، ومِنْ جانِبِها الثّاني ثَلاثُ شُعَبِ مَنارَةٍ. [19] في
الشُّعبَةِ الواحِدَةِ ثَلاثُ كأساتٍ لوزيَّةٍ بعُجرَةٍ وزَهرٍ، وفي الشُّعبَةِ
الثّانيَةِ ثَلاثُ كأساتٍ لوزيَّةٍ بعُجرَةٍ وزَهرٍ، وهكذا إلَى السِّتِّ
الشُّعَبِ الخارِجَةِ مِنَ المَنارَةِ. [20] وفي المَنارَةِ أربَعُ كأساتٍ
لوزيَّةٍ بعُجَرِها وأزهارِها. [21] وتَحتَ الشُّعبَتَينِ مِنها عُجرَةٌ،
وتَحتَ الشُّعبَتَينِ مِنها عُجرَةٌ، وتَحتَ الشُّعبَتَينِ مِنها عُجرَةٌ.
إلَى السِّتِّ الشُّعَبِ الخارِجَةِ مِنها. [22] كانتْ عُجَرُها وشُعَبُها
مِنها، جميعُها خِراطَةٌ واحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ. [23] وصَنَعَ سُرُجَها
سبعَةً، ومَلاقِطَها ومَنافِضَها مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ. [24] مِنْ وزنَةِ ذَهَبٍ
نَقيٍّ صَنَعَها وجميعَ أوانيها.

مذبح البخور

(خر٣٠:١-٥)

[25] وصَنَعَ مَذبَحَ البَخورِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، طولُهُ ذِراعٌ، وعَرضُهُ
ذِراعٌ، مُرَبَّعًا. وارتِفاعُهُ ذِراعانِ. مِنهُ كانتْ قُرونُهُ. [26] وغَشّاهُ بذَهَبٍ
نَقيٍّ: سطحَهُ وحيطانَهُ حَوالَيهِ وقُرونَهُ. وصَنَعَ لهُ إكليلاً مِنْ ذَهَبٍ
حَوالَيهِ. [27] وصَنَعَ لهُ حَلقَتَينِ مِنْ ذَهَبٍ تحتَ إكليلِهِ علَى جانِبَيهِ،
علَى الجانِبَينِ بَيتَينِ لعَصَوَينِ لحَملِهِ بهِما. [28] وصَنَعَ العَصَوَينِ مِنْ
خَشَبِ السَّنطِ وغَشّاهُما بذَهَبٍ.
[29] وصَنَعَ دُهنَ المَسحَةِ مُقَدَّسًا، والبَخورَ العَطِرَ نَقيًّا صَنعَةَ العَطّارِ.

مذبح المحرقة

(خر٢٧:١-٨)

٣٨ [1] وصَنَعَ مَذبَحَ المُحرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، طولُهُ
خَمسُ أذرُعٍ، وعَرضُهُ خَمسُ أذرُعٍ، مُرَبَّعًا. وارتِفاعُهُ
ثَلاثُ أذرُعٍ. [2] وصَنَعَ قُرونَهُ علَى زَواياهُ الأربَعِ. مِنهُ كانتْ قُرونُهُ.
وغَشّاهُ بنُحاسٍ. [3] وصَنَعَ جميعَ آنيَةِ المَذبَحِ: القُدورَ والرُّفوشَ
والمَراكِنَ والمَناشِلَ والمَجامِرَ، جميعَ آنيَتِهِ صَنَعَها مِنْ نُحاسٍ.

---

١٢ **حاجبًا:** أي "إطارًا"، "حافة". **على شبر:** (رج.ت ٢٥:٢٥).

١٦ **صحافها:** (رج.ت ٢٥:٢٩). **صحونها:** كانت تُستخدم لوضع اللبان (رج لا٢٤:٧). **جاماتها:** هي كؤوس صغيرة، يُسكب بها الخمر. **كأساتها:** (رج.ت ٢٥:٢٩).

١٧ **المنارة:** (رج.ت ٢٥:٣١). كذ٢٠. **كأساتها:** (رج.ت ٢٥:٣١). **عجرها:** (رج.ت ٢٥:٣١). كذ١٩-٢٢. **أزهارها:** (رج.ت ٢٥:٣١). كذ١٩، ٢٠.

١٨ **شعب:** (رج.ت ٢٥:٣٢). كذ١٩، ٢٢.

١٩ **كأسات لوزية:** (رج.ت ٢٥:٣٣). كذ٢٠. **لوزية:** (رج.ت ٢٥:٣٣).

٢٣ **سرجها سبعة:** (رج.ت ٢٥:٣٧). **ملاقطها:** (رج.ت ٢٥:٣٨). **منافضها:** (رج.ت ٢٥:٣٨).

٢٤ **وزنة ذهب:** (رج.ت ٢٥:٣٩).

٢٥ **مذبح البخور:** (رج.ت ٣٠:١). **منه كانت قرونه:** (رج.ت ٢٧:٢).

٢٦ **حيطانه حواليه:** أي جوانبه الأربعة. **إكليلاً:** (رج.ت ٣٠:٣).

٢٩ **دهن المسحة:** (رج.ت ٢٥:٦). **البخور العطر:** (رج.ت ٣٠:٣٥). **نقيًا:** أي من الأصناف الفاخرة من البخور الخالص، غير المخلوطة والخالية من الشوائب. **صنعة العطار:** (رج.ت ٣٠:٢٥). **العطار:** (رج.ت ٣٠:٢٥).

٣٨ ١: **مذبح المحرقة:** (رج.ت ٢٧:١). **خشب السنط:** (رج.ت ٢٥:٥). كذ٦. **أذرع:** (رج.ت تك٦:١٥).

٢ **قرونه.. الأربع:** (رج.ت ٢٧:٢). **منه كانت قرونه:** (رج.ت ٢٧:٢). **غشاه:** كساه، غطاه. كذ٦، ١٧، ١٩. **بنحاس:** هو النحاس الأحمر أي "البرونز". كذ٦.

٣ **القدور:** (رج.ت ٢٧:٣). **الرفوش:** (رج.ت ٢٧:٣). **المراكن:** (رج.ت ٢٧:٣). **المناشل:** (رج.ت ٢٧:٣). **المجامر:** (رج.ت ٢٧:٣).

٤ وصَنَعَ للمَذبَحِ شُبَّاكَةً صَنعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحاسٍ، تحتَ حاجِبِهِ
مِنْ أسفَلُ إلَى نِصفِهِ. ٥ وسَبَكَ أربَعَ حَلَقاتٍ في الأربَعَةِ الأطرافِ
لشُبَّاكَةِ النُّحاسِ بُيوتًا للعَصَوَينِ. ٦ وصَنَعَ العَصَوَينِ مِنْ خَشَبِ
السَّنطِ وغَشَّاهُما بنُحاسٍ. ٧ وأدخَلَ العَصَوَينِ في الحَلَقاتِ علَى
جانِبَيِ المَذبَحِ لحَملِهِ بهِما. مُجَوَّفًا صَنَعَهُ مِنَ ألواحٍ.

مرحضة للاغتسال

(خر ٣٠:١٨)

٨ وصَنَعَ المِرحَضَةَ مِنْ نُحاسٍ وقاعِدَتَها مِنْ نُحاسٍ. مِنْ مَرائي
المُتَجَنِّداتِ اللَّواتي تجَنَّدنَ عِندَ بابِ خَيمَةِ الاجتِماعِ.

الدار الخارجية

(خر ٢٧:٩-١٩)

٩ وصَنَعَ الدّارَ: إلَى جِهَةِ الجَنوبِ نَحوَ التَّيمَنِ، أستارُ الدّارِ مِنْ
بوصٍ مَبرومٍ مِئَةُ ذِراعٍ، ١٠ أعمِدَتُها عِشرونَ، وقَواعِدُها عِشرونَ مِنْ
نُحاسٍ. رُزَزُ الأعمِدَةِ وقُضبانُها مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وإلَى جِهَةِ الشِّمالِ،
مِئَةُ ذِراعٍ، أعمِدَتُها عِشرونَ وقَواعِدُها عِشرونَ مِنْ نُحاسٍ. رُزَزُ
الأعمِدَةِ وقُضبانُها مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ وإلَى جِهَةِ الغَربِ أستارٌ، خَمسونَ
ذِراعًا، أعمِدَتُها عشَرَةٌ وقَواعِدُها عَشرٌ. رُزَزُ الأعمِدَةِ وقُضبانُها
مِنْ فِضَّةٍ. ١٣ وإلَى جِهَةِ الشَّرقِ نَحوَ الشُّروقِ، خَمسونَ ذِراعًا.
١٤ للجانِبِ الواحِدِ أستارٌ خَمسَ عَشرَةَ ذِراعًا، أعمِدَتُها ثَلاثَةٌ
وقَواعِدُها ثَلاثٌ. ١٥ وللجانِبِ الثّاني مِنْ بابِ الدّارِ إلَى هنا وإلَى
هنا أستارٌ خَمسَ عشَرَةَ ذِراعًا، أعمِدَتُها ثَلاثَةٌ وقَواعِدُها ثَلاثٌ.
١٦ جميعُ أستارِ الدّارِ حَوالَيها مِنْ بوصٍ مَبرومٍ، ١٧ وقَواعِدُ الأعمِدَةِ
مِنْ نُحاسٍ. رُزَزُ الأعمِدَةِ وقُضبانُها مِنْ فِضَّةٍ وتَغشيَةُ رؤوسِها مِنْ
فِضَّةٍ وجميعُ أعمِدَةِ الدّارِ مَوصولَةٌ بقُضبانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٨ وسَجفُ
بابِ الدّارِ صَنعَةَ الطَّرّازِ مِنْ أسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ وبوصٍ
مَبرومٍ، وطولُهُ عِشرونَ ذِراعًا، وارتِفاعُهُ بالعَرضِ خَمسُ أذرُعٍ بسَويَّةِ
أستارِ الدّارِ، ١٩ وأعمِدَتُها أربَعَةٌ، وقَواعِدُها أربَعٌ مِنْ نُحاسٍ. رُزَزُها
مِنْ فِضَّةٍ، وتَغشيَةُ رؤوسِها وقُضبانِها مِنْ فِضَّةٍ. ٢٠ وجميعُ أوتادِ
المَسكَنِ والدّارِ حَوالَيها مِنْ نُحاسٍ.

المواد المستخدمة

٢١ هذا هو المَحسوبُ للمَسكَنِ، مَسكَنِ الشَّهادَةِ الّذي حُسِبَ
بموجَبِ أمرِ موسى بخِدمَةِ اللاويِّينَ علَى يَدِ إيثامارَ بنِ هارونَ
الكاهِنِ. ٢٢ وبَصَلئيلُ بنُ أوري بنِ حورَ مِنْ سِبطِ يَهوذا صَنَعَ كُلَّ ما
أمَرَ بهِ الرَّبُّ موسى. ٢٣ ومَعَهُ أُهوليآبُ بنُ أخيساماكَ مِنْ سِبطِ دانَ،
نَقّاشٌ ومَوَشٌّ وطَرّازٌ بالأسمانجونيِّ والأُرجوانِ والقِرمِزِ والبوصِ.
٢٤ كُلُّ الذَّهَبِ المَصنوعِ للعَمَلِ في جميعِ عَمَلِ المَقدِسِ،
وهو ذَهَبُ التَّقدِمَةِ: تِسعٌ وعِشرونَ وزنَةً وسَبعُ مِئَةٍ شاقِلٍ

---

٤ **شباكة:** (رج.ت ٢٧:٤). **حاجبه:** (رج.ت ٢٧:٥). **إلى نصفه:** أي إلى نصف ارتفاع المذبح.

٥ **للعصوين:** أي "للقضيبين"، "للعصايتين". كذ٦، ٧.

٧ **مجوفًا:** (رج.ت ٢٧:٨).

٨ **المرحضة:** (رج.ت ٣٠:١٨). **مرائي:** كانت المرايا قديمًا تُصنع من النحاس المصقول. **المتجندات:** أو "الحارسات" أو "الخادمات" أو "كرسن أنفسهن للخدمة". **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). كذ٣٠.

٩ **الدار:** هي "دار المسكن" (رج.ت ٢٧:٩). **نحو التيمن:** نحو اليمين، أي في الجهة الجنوبية. **بوص:** (رج.ت تك٤١:٤٢). كذ١٦، ١٨، ٢٣. **مبروم:** أي "ملفوف" أو "مفتول". كذ١٦، ١٨.

١٠ **رزز:** (رج.ت ٢٦:٣٢). كذ١١، ١٢، ١٧، ١٩.

١٨ **سجف:** أي ستارة متحركة مصنوعة من القماش (رج.ت ٢٦:٣٦). **الطراز:** الشخص الذي يزين ويزخرف الأقمشة والثياب. كذ٢٣.

أسمانجوني: (رج.ت ٢٥:٤). كذ٢٣. **أرجوان:** (رج.ت ٢٥:٤). كذ٢٣. **قرمز:** (رج.ت ٢٥:٤). كذ٢٣.

٢٠ **أوتاد:** (رج.ت ٢٧:١٩). كذ٣١. **المسكن:** (رج.ت ٢٥:٩). كذ٣١.

٢١ **بخدمة اللاويين:** أي بمساعدة سبط لاوي. **على يد:** تحت إشراف أو بمسئولية. **إيثامار:** (رج.ت ٦:٢٣).

٢٢ **بصلئيل.. حور:** (رج.ت ٣١:٢).

٢٣ **أهولياب بن أخيساماك:** (رج.ت ٣١:٦). **موش:** هو الشخص الذي يقوم بتزيين الثياب بالألوان والرسم والنقش. والكلمة العبرية كانت تطلق على "الفنان" في مجال التطريز والنقش.

٢٤ **كل الذهب:** كان وزن الذهب ٢٩ وزنة و٧٣٠ شاقلًا. ووزنة الذهب كانت ثلاثة آلاف شاقل، والشاقل يساوي عشرة جرامات. أي أن وزنة الذهب الواحدة حوالي ثلاثين كيلو جرامًا، فيكون وزن الذهب حوالي طن واحد. **المقدس:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). كذ٢٥-٢٧.

وثَلاثونَ شاقِلًا بشاقِلِ المَقدِسِ. ٢٥ وفِضَّةُ المَعدودينَ مِنَ
الجَماعَةِ مِئَةُ وزنَةٍ وألفٌ وسَبعُ مِئَةٍ شاقِلٍ وخَمسَةٌ وسَبعونَ
شاقِلًا بشاقِلِ المَقدِسِ. ٢٦ للرَّأسِ نِصفٌ، نِصفُ الشّاقِلِ
بشاقِلِ المَقدِسِ. لكُلِّ مَنِ اجتازَ إلَى المَعدودينَ مِن ابنِ
عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، لِستِّ مِئَةِ ألفٍ وثَلاثَةِ آلافٍ وخَمسِ
مِئَةٍ وخَمسينَ. ٢٧ وكانتْ مِئَةُ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ لسَبكِ قَواعِدِ
المَقدِسِ وقَواعِدِ الحِجابِ. مِئَةُ قاعِدَةٍ للمِئَةِ وزنَةٍ. وزنَةٌ
للقاعِدَةِ. ٢٨ والألفُ والسَّبعُ مِئَةِ شاقِلٍ والخَمسَةُ والسَّبعونَ
شاقِلًا صَنَعَ مِنها رُزَزًا للأعمِدَةِ وغَشَّى رؤوسها ووصَلها
بقُضبانٍ. ٢٩ ونُحاسُ التَّقدِمَةِ سبعونَ وزنَةً وألفانِ وأربَعُ مِئَةِ
شاقِلٍ. ٣٠ ومِنهُ صَنَعَ قَواعِدَ بابِ خَيمَةِ الاجتِماعِ ومَذبَحَ
النُّحاسِ وشُبّاكَةَ النُّحاسِ الّتي لهُ وجميعَ آنيَةِ المَذبَحِ
٣١ وقَواعِدَ الدّارِ حَواليها وقَواعِدَ بابِ الدّارِ وجميعَ أوتادِ
المَسكَنِ وجميعَ أوتادِ الدّارِ حَواليها.

الثياب الكهنوتية

٣٩ ١ ومِنَ الأسمانجونيِّ والأُرجوانِ والقِرمِزِ صَنَعوا
ثيابًا مَنسوجَةً للخِدمَةِ في المَقدِسِ، وصَنَعوا الثِّيابَ
المُقَدَّسَةَ الّتي لهارونَ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.

الرداء

(خر٢٨:٦-١٤)

٢ فصَنَعَ الرِّداءَ مِنْ ذَهَبٍ وأسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ وبوصٍ
مَبرومٍ. ٣ ومَدُّوا الذَّهَبَ صَفائحَ وقَدُّوها خُيوطًا ليَصنَعوها في وسَطِ
الأسمانجونيِّ والأُرجوانِ والقِرمِزِ والبوصِ، صَنعَةَ الموَشِّي.
٤ وصَنَعوا لهُ كتِفَينِ مَوصولَينِ. علَى طَرَفَيهِ اتَّصَلَ. ٥ وزُنّارُ شَدِّهِ
الّذي علَيهِ كانَ مِنهُ كصَنعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وأسمانجونيٍّ وقِرمِزٍ وبوصٍ
مَبرومٍ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. ٦ وصَنَعوا حَجَرَيِ الجَزعِ مُحاطَينِ
بطَوْقَينِ مِنْ ذَهَبٍ مَنقوشَينِ نَقشَ الخاتِمِ علَى حَسَبِ أسماءِ
بَني إسرائيلَ. ٧ ووضَعَهُما علَى كتِفَيِ الرِّداءِ حَجَرَيْ تذكارٍ لبَني
إسرائيلَ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.

الصُّدرة

(خر٢٨:١٥-٣٠)

٨ وصَنَعَ الصُّدرَةَ صَنعَةَ الموَشِّي كصَنعَةِ الرِّداءِ مِنْ ذَهَبٍ
وأسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ وبوصٍ مَبرومٍ. ٩ كانتْ مُرَبَّعَةً.
مَثنيَّةً صَنَعوا الصُّدرَةَ. طولُها شِبرٌ وعَرضُها شِبرٌ مَثنيَّةً. ١٠ ورَصَّعوا
فيها أربَعَةَ صُفوفِ حِجارَةٍ. صَفٌّ: عَقيقٌ أحمَرُ وياقوتٌ أصفَرُ
وزُمُرُّدٌ، الصَّفُّ الأوَّلُ. ١١ والصَّفُّ الثّاني: بَهرَمانٌ وياقوتٌ أزرَقُ

---

٢٤ **بشاقل المقدس:** هو وزن عياري كان يحفظ في الهيكل، وكان يزن حوالي عشرة جرامات من الفضة. كذ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩.

٢٥ **فضة المعدودين:** كانت في مجموعها تعادل تقريبًا ثلاثة أطنان فضة.

٢٦ **للرأس:** أي للشخص. **ابن عشرين سنة فصاعدًا:** المقصود: كل بالغ، كل خارج للحرب (رج عد١: ٣).

٢٩ **نحاس التقدمة:** كان يزن حوالي اثنين طن نحاس.

٣٩: ١ **الأسمانجوني:** (رج.ت ٢٥: ٤). كذ٢، ٣، ٥، ٨. **الأرجوان:** (رج.ت ٢٥: ٤). كذ٢، ٣، ٨. **القرمز:** (رج.ت ٢٥: ٤). كذ٢، ٣، ٥، ٨. **ثيابًا منسوجة:** (رج.ت ٣١: ١٠). **كما أمر الرب موسى:** تتكرر هذه العبارة ١٠ مرات في هذا الأصحاح، وتتكرر ٨ مرات في الأصحاح التالي والأخير في هذا السفر. والقصد التشديد على طاعة موسى التامة لوصايا الرب. كذ٥، ٧، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٤٢.

٢ **الرداء:** (رج.ت ٢٨: ٤). كذ٧، ٨، ١٨-٢١. **بوص:** (رج.ت تك٤١: ٤٢). **مبروم:** أي "ملفوف" أو "مفتول". كذ٥، ٨، ٢٤، ٢٨.

٣ **مدوا:** أي طرقوا الذهب إلى صفائح رقيقة جدًّا. **قدوها:** أي شقوها طولًا. **مدوا.. خيوطًا:** هذه الطريقة لم تُذكر في أي موضع آخر في العهد القديم. وهي تبين كيف تم إنتاج خيوط الذهب اللازمة لتزيين الأقمشة الكهنوتية. **الموشي:** (رج.ت ٣٨: ٢٣). كذ٨.

٤ **كتفين موصولين:** (رج.ت ٢٨: ٧).

٥ **زنار:** (رج.ت ٢٨: ٨). كذ٢٠، ٢١. **كان منه:** (رج.ت ٢٨: ٨).

٦ **حجري الجزع:** (رج.ت تك٢: ١٢). **بطوقين:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "حلقة" أو "فص". **أسماء بني إسرائيل:** (رج.ت ٢٨: ٩). كذ١٤.

٧ **تذكار:** (رج.ت ١٢: ١٤).

٨ **الصدرة:** (رج.ت ٢٨: ١٥). كذ٩، ١٥-١٧.

٩ **مثنية:** (رج.ت ٢٨: ١٦). **شبر:** (رج.ت ٢٨: ١٦).

١٠ **رصعوا:** أي "زينوا" أو "رصصوا". **حجارة:** (رج.ت ٢٨: ١٧). **عقيق أحمر:** (رج.ت ٢٨: ١٧). **ياقوت أصفر:** (رج.ت ٢٨: ١٧). **زمرد:** (رج.ت ٢٨: ١٧).

١١ **بهرمان:** (رج.ت ٢٨: ١٨). **ياقوت أزرق:** (رج.ت ٢٨: ١٨).

وعَقيقٌ أبيَض. [١٢] والصَّفُّ الثَّالِثُ: عَينُ الهِرِّ ويَشمٌ وجَمَستُ.
[١٣] والصَّفُّ الرَّابعُ: زَبَرجَدٌ وجَزعٌ ويَشبٌ. مُحاطَةٌ بأطواقٍ مِنْ ذَهَبٍ
في ترصيعِها. [١٤] والحِجارَةُ كانتْ علَى أسماءِ بَني إسرائيلَ، اثنَيْ
عشَرَ علَى أسمائهِمْ كنَقشِ الخاتِمِ. كُلُّ واحِدٍ علَى اسمِهِ لِلاثنَيْ
عشَرَ سِبطًا. [١٥] وصَنَعوا علَى الصُّدرَةِ سلاسِلَ مَجدولَةً صَنعَةَ
الضَّفرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ. [١٦] وصَنَعوا طَوْقَينِ مِنْ ذَهَبٍ وحَلقَتَينِ مِنْ
ذَهَبٍ، وجَعَلوا الحَلقَتَينِ علَى طَرَفَيِ الصُّدرَةِ. [١٧] وجَعَلوا ضَفيرَتَيِ
الذَّهَبِ في الحَلقَتَينِ علَى طَرَفَيِ الصُّدرَةِ. [١٨] وطَرَفا الضَّفيرَتَينِ
جَعَلوهُما في الطَّوقَينِ، وجَعَلوهُما علَى كتِفَيِ الرِّداءِ إلَى قُدّامِهِ.
[١٩] وصَنَعوا حَلقَتَينِ مِنْ ذَهَبٍ ووضَعوهُما علَى طَرَفَيِ الصُّدرَةِ.
علَى حاشيَتِها الَّتي إلَى جِهَةِ الرِّداءِ مِنْ داخِلٍ. [٢٠] وصَنَعوا حَلقَتَينِ
مِنْ ذَهَبٍ وجَعَلوهُما علَى كتِفَيِ الرِّداءِ مِنْ أسفَلُ مِنْ قُدّامِهِ عِندَ
وصلِهِ فوقَ زُنّارِ الرِّداءِ. [٢١] ورَبَطوا الصُّدرَةَ بحَلقَتَيها إلَى حَلقَتَيِ
الرِّداءِ بخَيطٍ مِنْ أسمانجونيٍّ ليكونَ علَى زُنّارِ الرِّداءِ، ولا تُنزَعُ
الصُّدرَةُ عن الرِّداءِ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.

ثياب كهنوتية أخرى

(خر٢٨: ٣١-٤٣)

[٢٢] وصَنَعَ جُبَّةَ الرِّداءِ صَنعَةَ النَّسّاجِ، كُلَّها مِنْ أسمانجونيٍّ.
[٢٣] وفَتحَةُ الجُبَّةِ في وسَطِها كفَتحَةِ الدِّرعِ، ولِفَتحَتِها حاشيَةٌ حَوالَيها
لا تنشَقُّ. [٢٤] وصَنَعوا علَى أذيالِ الجُبَّةِ رُمّاناتٍ مِنْ أسمانجونيٍّ
وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ مَبروم. [٢٥] وصَنَعوا جَلاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ،
وجَعَلوا الجَلاجِلَ في وسَطِ الرُّمّاناتِ علَى أذيالِ الجُبَّةِ حَوالَيها
في وسَطِ الرُّمّاناتِ. [٢٦] جُلجُلٌ ورُمّانَةٌ. جُلجُلٌ ورُمّانَةٌ. علَى أذيالِ
الجُبَّةِ حَوالَيها للخِدمَةِ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.
[٢٧] وصَنَعوا الأقمِصَةَ مِنْ بوصٍ صَنعَةَ النَّسّاجِ لهارونَ وبَنيهِ.
[٢٨] والعِمامَةَ مِنْ بوصٍ، وعَصائبَ القَلانِسِ مِنْ بوصٍ، وسَراويلَ
الكَتّانِ مِنْ بوصٍ مَبروم. [٢٩] والمِنطَقَةَ مِنْ بوصٍ مَبرومٍ وأسمانجونيٍّ
وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ صَنعَةَ الطَّرّازِ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.
[٣٠] وصَنَعوا صَفيحَةَ الإكليلِ المُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقيٍّ، وكتَبوا
علَيها كِتابَةَ نَقشِ الخاتِمِ: «قُدسٌ للرَّبِّ». [٣١] وجَعَلوا علَيها خَيطَ
أسمانجونيٍّ لتُجعَلَ علَى العِمامَةِ مِنْ فوقُ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.

موسى يتفحص الخيمة

(خر٣٥: ١٠-١٩)

[٣٢] فكمُلَ كُلُّ عَمَلِ مَسكَنِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ. وصَنَعَ بَنو إسرائيلَ
بحَسَبِ كُلِّ ما أمَرَ الرَّبُّ موسى. هكذا صَنَعوا. [٣٣] وجاءوا إلَى موسى
بالمَسكَنِ: الخَيمَةِ وجميعِ أوانيها، أشِظَّتِها وألواحِها وعَوارِضِها
وأعمِدَتِها وقَواعِدِها، [٣٤] والغِطاءِ مِنْ جُلودِ الكِباشِ المُحَمَّرَةِ،
والغِطاءِ مِنْ جُلودِ التُّخَسِ، وحِجابِ السَّجفِ، [٣٥] وتابوتِ الشَّهادَةِ

---

١١ **عقيق أبيض:** (رج.ت ٢٨: ١٨).
١٢ **عين الهر:** (رج.ت ٢٨: ١٩). **يشم:** (رج.ت ٢٨: ١٩). **جمست:** (رج.ت ٢٨: ١٩).
١٣ **زبرجد:** (رج.ت ٢٨: ٢٠). **جزع:** (رج.ت ٢٨: ٢٠). **يشب:** (رج.ت ٢٨: ٢٠).
١٨ **كتفي الرداء:** أي جانباه الأماميان.
١٩ **حاشيتها:** (رج.ت ٢٨: ٢٦).
٢١ **لا تنزع.. الرداء:** (رج.ت ٢٨: ٢٨).
٢٢ **جبة الرداء:** (رج.ت ٢٨: ٣١). **من أسمانجوني:** بحسب العبرية "نسيجها بنفسجي اللون" (رج ٢٥: ٤).
٢٣ **حاشية:** (رج.ت ٢٨: ٣٢). **لا تنشق:** (رج.ت ٢٨: ٣٢).
٢٤-٢٥ **رمانات.. جلاجل:** (رج.ت ٢٨: ٣٣).
٢٤ **رمانات:** (رج.ت ٢٨: ٣٣).
٢٥ **جلاجل:** هي أجراس صغيرة من الذهب. كذ٢٦.
٢٧ **الأقمصة:** (رج.ت ٢٨: ٤٠).
٢٨ **العمامة:** (رج.ت ٢٨: ٤). كذ٣١. **عصائب:** مفردها: عُصابة، وكانت عبارة عن قطعة قماش تُلف حول الرأس. **القلانس:** (رج.ت ٢٨: ٤٠). **سراويل:** (رج.ت ٢٨: ٤٢).
٢٩ **المنطقة:** (رج.ت ٢٨: ٤٠). **الطراز:** هو الشخص الذي يزين الأقمشة والملابس.
٣٠ **صفيحة:** وصفها بأنها "إكليل" أو "تاج" يوضح مغزاها ومظهرها، وعن تفاصيل وطبيعة هذه الصفيحة (رج ٢٨: ٣٦-٣٨). **قدس للرب:** (رج.ت ٢٨: ٣٦).
٣١ **عليها خيط أسمانجوني:** (رج.ت ٢٨: ٣٧).
٣٢ **مسكن خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥: ٩).
٣٣ **بالمسكن:** (رج.ت ٢٥: ٩). **أشظتها:** (رج.ت ٢٦: ٦).
٣٤ **الغطاء:** (رج.ت ٢٦: ١٤). **المحمرة:** (رج.ت ٢٥: ٥). **التخس:** (رج.ت ٢٥: ٥). **حجاب السجف:** هو ستارة متحركة (رج.ت ٢٦: ٣١).
٣٥ **تابوت الشهادة:** عن "التابوت" (رج.ت ٢٥: ١٠).

وعَصَوَيهِ، والغِطاءِ، ٣٦والمائدَةِ وكُلِّ آنيَتِها، وخُبزِ الوُجوهِ، ٣٧والمَنارَةِ
الطّاهِرَةِ وسُرُجِها: السُّرُجِ للتَّرتيبِ، وكُلِّ آنيَتِها والزَّيتِ للضَّوءِ،
٣٨ومَذبَحِ الذَّهَبِ، ودُهنِ المَسحَةِ، والبَخورِ العَطِرِ، والسَّجفِ
لمَدخَلِ الخَيمَةِ، ٣٩ومَذبَحِ النُّحاسِ، وشُبّاكَةِ النُّحاسِ الّتي لهُ
وعَصَوَيهِ وكُلِّ آنيَتِهِ، والمِرحَضَةِ وقاعِدَتِها، ٤٠وأستارِ الدّارِ
وأعمِدَتِها وقَواعِدِها، والسَّجفِ لبابِ الدّارِ وأطنابِها وأوتادِها،
وجميعِ أواني خِدمَةِ المَسكَنِ لخَيمَةِ الإجتِماعِ، ٤١والثِّيابِ المَنسوجَةِ
للخِدمَةِ في المَقدِسِ، والثِّيابِ المُقَدَّسَةِ لهارونَ الكاهِنِ وثيابِ
بَنيهِ للكَهانَةِ. ٤٢بحَسَبِ كُلِّ ما أمَرَ الرَّبُّ موسى هكذا صَنَعَ بَنو
إسرائيلَ كُلَّ العَمَلِ. ٤٣فنَظَرَ موسى جميعَ العَمَلِ، وإذا هُم قد
صَنَعوهُ كما أمَرَ الرَّبُّ. هكذا صَنَعوا. فبارَكَهُمْ موسى.

إقامة خيمة الاجتماع

٤٠ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: ٢«في الشَّهرِ الأوَّلِ، في
اليومِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهرِ، تُقيمُ مَسكَنَ خَيمَةِ الإجتِماعِ،
٣وتَضَعُ فيهِ تابوتَ الشَّهادَةِ. وتَستُرُ التّابوتَ بالحِجابِ. ٤وتُدخِلُ
المائدَةَ وتُرَتِّبُ ترتيبَها. وتُدخِلُ المَنارَةَ وتُصعِدُ سُرُجَها. ٥وتَجعَلُ
مَذبَحَ الذَّهَبِ للبَخورِ أمامَ تابوتِ الشَّهادَةِ. وتَضَعُ سجفَ البابِ
للمَسكَنِ. ٦وتَجعَلُ مَذبَحَ المُحرَقَةِ قُدّامَ بابِ مَسكَنِ خَيمَةِ الإجتِماعِ.
٧وتَجعَلُ المِرحَضَةَ بَينَ خَيمَةِ الإجتِماعِ والمَذبَحِ، وتَجعَلُ فيها
ماءً. ٨وتَضَعُ الدّارَ حَوْلهُنَّ، وتَجعَلُ السَّجفَ لبابِ الدّارِ.
٩«وتأخُذُ دُهنَ المَسحَةِ وتَمسَحُ المَسكَنَ وكُلَّ ما فيهِ، وتُقَدِّسُهُ
وكُلَّ آنيَتِهِ ليكونَ مُقَدَّسًا. ١٠وتَمسَحُ مَذبَحَ المُحرَقَةِ وكُلَّ آنيَتِهِ،
وتُقَدِّسُ المَذبَحَ ليكونَ المَذبَحُ قُدسَ أقداسٍ. ١١وتَمسَحُ المِرحَضَةَ
وقاعِدَتَها وتُقَدِّسُها. ١٢وتُقَدِّمُ هارونَ وبَنيهِ إلَى بابِ خَيمَةِ الإجتِماعِ
وتَغسِلُهُمْ بماءٍ. ١٣وتُلبِسُ هارونَ الثِّيابَ المُقَدَّسَةَ وتَمسَحُهُ
وتُقَدِّسُهُ ليَكهَنَ لي. ١٤وتُقَدِّمُ بَنيهِ وتُلبِسُهُمْ أقمِصَةً. ١٥وتَمسَحُهُمْ
كما مَسَحتَ أباهُمْ ليَكهَنوا لي. ويكونُ ذلكَ لتَصيرَ لهُمْ مَسحَتُهُمْ
كهَنوتًا أبديًّا في أجيالِهِمْ».
١٦ففَعَلَ موسى بحَسَبِ كُلِّ ما أمَرَهُ الرَّبُّ. هكذا فعَلَ. ١٧وكانَ

---

٣٥ **عصويه:** (رج.ت ٢٥:١٣). **الغطاء:** هو "غطاء التابوت" (رج.ت ٢٥:١٧).

٣٦ **المائدة:** (رج.ت ٢٥:٢٣). **خبز الوجوه:** (رج.ت ٢٥:٣٠).

٣٧ **المنارة الطاهرة:** (رج.ت ٢٥:٣١). **سرجها:** أي مصابيحها السبعة (رج.ت ٢٥:٣٧). **السرج للترتيب:** أي معدة ليرتبها هارون.

٣٨ **مذبح الذهب:** هو مذبح البخور (رج.ت ٣٠:١). **دهن المسحة:** (رج.ت ٢٥:٦). **السجف:** (رج.ت ٢٦:٣٦). كذ٤٠.

٣٩ **مذبح النحاس:** هو مذبح المحرقة (رج.ت ٢٧:١). **شباكة:** (رج.ت ٢٧:٤). **المرحضة:** (رج.ت ٣٠:١٨).

٤٠ **أطنابها:** (رج.ت ٣٥:١٨). **أوتادها:** (رج.ت ٢٧:١٩).

٤١ **الثياب المنسوجة:** (رج.ت ٣١:١٠). **المقدس:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). **الثياب المقدسة:** (رج.ت ٣١:١٠). **للكهانة:** (رج.ت ٢٨:١).

٤٣ **فباركهم موسى:** المقصود: صلى من أجلهم ملتمسًا لهم البركة من الله.

٤٠ :٢ **في الشهر الأول.. من الشهر:** أي في رأس السنة الثانية لخروجهم من مصر، بحسب أمر الرب لموسى (رج آ١٦، ١٧). **مسكن خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت ٢٥:٩). كذ٦.

٣ **تابوت الشهادة:** (رج.ت ٢٥:١٠). كذ٥، ٢١. **بالحجاب:** (رج.ت ٢٦:٣١). كذ٢٢.

٤ **المائدة:** (رج.ت ٢٥:٢٣). كذ٢٢. **المنارة:** (رج.ت ٢٥:٣١). كذ٢٤. **سرجها:** (رج.ت ٢٥:٣٧). كذ٢٥.

٥ **مذبح.. للبخور:** (رج.ت ٣٠:١). **سجف:** أي ستارة أو ستائر لوضعها على باب الخيمة. كذ٨، ٢١، ٢٨، ٣٣.

٦ **مذبح المحرقة:** (رج.ت ٢٧:١). كذ١٠، ٢٩.

٧ **المرحضة:** (رج.ت ٣٠:١٨). كذ٣٠.

٨ **تضع الدار حولهن:** أي تُقيم أسوار الدار حول خيمة الاجتماع ومذبح المحرقة والمرحضة.

٩-١١ **تمسح المسكن.. وتقدسها:** كان على موسى أن يمسح جميع مشتملات الخيمة والدار لتكون مكرسة للرب تكريسًا كليًا.

٩ **دهن المسحة:** (رج.ت ٢٥:٦).

١٢ **تقدم هارون وبنيه..:** كان على موسى أن يقوم برسامة هارون وبنيه، ليتقلدوا وظيفة الكهنوت المقدسة (رج ٢٩:٤-٩). **تغسلهم بماء:** (رج.ت ٢٩:٤).

١٣ **الثياب المقدسة:** (رج ٢٩:٥، ٦). **ليكهن:** (رج.ت ٢٨:١).

١٤ **أقمصة:** (رج.ت ٢٨:٤٠).

١٥ **يكون ذلك:** أي بمسحك إياهم. **كهنوتًا.. أجيالهم:** أي ما دام الكهنوت اللاوي قائمًا، وبالأخص نسل هارون (رج ٢٨:٤٣).

١٦ **موسى.. كل ما أمره الرب:** (رج. ت ٣٩:١). كذ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٢.

في الشَّهرِ الأوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانيَةِ في أوَّلِ الشَّهرِ أنَّ المَسكَنَ أُقيمَ.
١٨أقامَ موسى المَسكَنَ، وجَعَلَ قَواعِدَهُ ووضَعَ ألواحَهُ وجَعَلَ
عَوارِضَهُ وأقامَ أعمِدَتَهُ. ١٩وبَسَطَ الخَيمَةَ فوقَ المَسكَنِ، ووضَعَ
غِطاءَ الخَيمَةِ علَيها مِنْ فوقُ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. ٢٠وأخَذَ
الشَّهادَةَ وجَعَلها في التَّابوتِ، ووضَعَ العَصَوَينِ علَى التَّابوتِ
مِنْ فوقُ. ٢١وأدخَلَ التَّابوتَ إلَى المَسكَنِ، ووضَعَ حِجابَ
السَّجفِ وسَتَرَ تابوتَ الشَّهادَةِ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. ٢٢وجَعَلَ
المائدَةَ في خَيمَةِ الاجتِماعِ في جانِبِ المَسكَنِ نَحوَ الشِّمالِ
خارِجَ الحِجابِ. ٢٣ورَتَّبَ علَيها ترتيبَ الخُبزِ أمامَ الرَّبِّ،
كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. ٢٤ووضَعَ المَنارَةَ في خَيمَةِ الاجتِماعِ
مُقابِلَ المائدَةِ في جانِبِ المَسكَنِ نَحوَ الجَنوبِ. ٢٥وأصعَدَ
السُّرُجَ أمامَ الرَّبِّ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. ٢٦ووضَعَ مَذبَحَ
الذَّهَبِ في خَيمَةِ الاجتِماعِ قُدَّامَ الحِجابِ، ٢٧وبَخَّرَ علَيهِ
بِبَخورٍ عَطِرٍ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. ٢٨ووضَعَ سجفَ البابِ
للمَسكَنِ. ٢٩ووضَعَ مَذبَحَ المُحرَقَةِ عِندَ بابِ مَسكَنِ خَيمَةِ
الاجتِماعِ، وأصعَدَ علَيهِ المُحرَقَةَ والتَّقدِمَةَ، كما أمَرَ الرَّبُّ
موسى. ٣٠ووضَعَ المِرحَضَةَ بَينَ خَيمَةِ الاجتِماعِ والمَذبَحِ
وجَعَلَ فيها ماءً لِلاغتِسالِ، ٣١لِيَغسِلَ مِنها موسى وهارونُ
وبَنوهُ أيديَهُمْ وأرجُلَهُمْ. ٣٢عِندَ دُخولِهِمْ إلَى خَيمَةِ الاجتِماعِ
وعِندَ اقتِرابِهِمْ إلَى المَذبَحِ يَغسِلونَ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.
٣٣وأقامَ الدَّارَ حَوْلَ المَسكَنِ والمَذبَحِ ووضَعَ سجفَ بابِ
الدَّارِ. وأكمَلَ موسى العَمَلَ.

مجد الرب

(عد٩:١٥-٢٣)

٣٤ثُمَّ غَطَّتِ السَّحابَةُ خَيمَةَ الاجتِماعِ ومَلأَ بَهاءُ الرَّبِّ المَسكَنَ.
٣٥فلم يَقدِرْ موسى أنْ يَدخُلَ خَيمَةَ الاجتِماعِ، لأنَّ السَّحابَةَ حَلَّتْ
علَيها وبَهاءُ الرَّبِّ مَلأَ المَسكَنَ. ٣٦وعِندَ ارتِفاعِ السَّحابَةِ عن
المَسكَنِ كانَ بَنو إسرائيلَ يَرتَحِلونَ في جميعِ رِحلاتِهِمْ. ٣٧وإنْ
لم ترتَفِعِ السَّحابَةُ لا يَرتَحِلونَ إلَى يومِ ارتِفاعِها، ٣٨لأنَّ سحابَةَ
الرَّبِّ كانتْ علَى المَسكَنِ نهارًا. وكانتْ فيها نارٌ ليلًا أمامَ عُيونِ
كُلِّ بَيتِ إسرائيلَ في جميعِ رِحلاتِهِمْ.

---

١٧ **في الشهر الأول.. أول الشهر**: أي أن العمل في إقامة خيمة الاجتماع قد استغرق يومًا واحدًا (رج آ ٢)، فكل شيء كان مُعدًا ومرتبًا، والأيدي العاملة كثيرة، والعمل منظمًا.

١٩ **الخيمة فوق المسكن**: (رج.ت ٢٦:٧). **غطاء الخيمة**: (رج.ت ٢٦:١٤).

٢٠ **الشهادة**: هما لوحا الوصايا العشر. **العصوين**: أي "القضيبين"، "العصايتين". **من فوق**: أي من خارج التابوت.

٢٢ **نحو الشمال**: أي على يمين الداخل إلى القدس (الجهة البحرية).

٢٣ **الخبز**: هو "خبز الوجوه" (رج.ت ٢٥:٣٠).

٢٤ **نحو الجنوب**: أي على يسار الداخل إلى القدس (الجهة القبلية).

٢٥ **أصعد**: أي أضاء المنارة. **السرج**: (رج.ت ٢٧:٢٠).

٢٦ **مذبح الذهب**: هو مذبح البخور (رج.ت ٣٠:١). **قدام الحجاب**: أي في الوسط بين المائدة والمنارة، وأمام الحجاب الذي يفصل بين القدس وقدس الأقداس.

٢٧ **بخر عليه ببخور**: أي أحرق عليه بخورًا.

٢٨ **سجف الباب للمسكن**: هذا هو السجف (الستائر) الخارجي الذي كان في مدخل خيمة الاجتماع، وكان بابًا لها.

٢٩ **أصعد عليه المحرقة**: هذه أول محرقة مسائية قُدمت على المذبح (رج ٢٩:٣٨-٤٢).

٣٤ **السحابة**: (رج.ت ٣٤:٥). كذ٣٦،٣٧. **بهاء الرب**: أو "مجد الرب" (رج ١مل٨:١٠،١١؛ إش٦:٣؛ حز٤٣:٤،٥؛ رؤ١٥:٨).

٣٥ **فلم يقدر.. الاجتماع**: انتظر موسى خارجًا، ولم يدخل القدس إلا بعد أن استقر (حل) مجد الرب في قدس الأقداس وراء الحجاب. **السحابة حلت.. المسكن**: أي حضور الرب استقر (حل - خيم) على المسكن، بهذا تحقق وعد الرب بأن يسكن وسط شعبه (رج ٢٩:٤٥).

٣٦ **عند ارتفاع.. يرتحلون**: كان عمود السحاب وعمود النار يصحب بني إسرائيل منذ خروجهم من مصر (رج ١٣:٢٠-٢٢). وقد استقر مدة طويلة على جبل سيناء، ولم يتم التحرك الفعلي ثانية إلا في الشهر الثاني، في العشرين من الشهر، في السنة الثانية (رج عد١٠:١١).أي بعد مرور حوالي ٥٠ يومًا من إقامة خيمة الاجتماع (رج آ ٧).

٣٨ **سحابة.. نار ليلًا**: (رج.ت ١٣:٢٢).

اللّاويِّينَ

المحرقة

١ ¹ ودَعا الرَّبُّ موسى وكلَّمَهُ مِنْ خَيمَةِ الإجتِماعِ قائلًا:
٢ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: إذا قَرَّبَ إنسانٌ مِنكُمْ
قُربانًا للرَّبِّ مِنَ البَهائمِ، فمِنَ البَقَرِ والغَنَمِ تُقَرِّبونَ قَرابينَكُمْ.
٣ إنْ كانَ قُربانُهُ مُحرَقَةً مِنَ البَقَرِ، فذَكَرًا صَحيحًا يُقَرِّبُهُ. إلَى بابِ
خَيمَةِ الإجتِماعِ يُقَدِّمُهُ للرِّضا عنهُ أمامَ الرَّبِّ. ٤ ويَضَعُ يَدَهُ علَى
رأسِ المُحرَقَةِ، فيُرضَى علَيهِ للتَّكفيرِ عنهُ. ٥ ويَذبَحُ العِجلَ أمامَ
الرَّبِّ، ويُقَرِّبُ بَنو هارونَ الكهنةُ الدَّمَ، ويَرُشّونَ الدَّمَ مُستَديرًا
علَى المَذبَحِ الّذي لَدَى بابِ خَيمَةِ الإجتِماعِ. ٦ ويَسلُخُ المُحرَقَةَ
ويُقَطِّعُها إلَى قِطَعِها. ٧ ويَجعَلُ بَنو هارونَ الكاهِنِ نارًا علَى المَذبَحِ،
ويُرَتِّبونَ حَطَبًا علَى النّارِ. ٨ ويُرَتِّبُ بَنو هارونَ الكهنةُ القِطَعَ مع
الرّأسِ والشَّحمِ فوقَ الحَطَبِ الّذي علَى النّارِ الّتي علَى المَذبَحِ.
٩ وأمّا أحشاؤُهُ وأكارِعُهُ فيَغسِلُها بماءٍ، ويوقِدُ الكاهِنُ الجميعَ علَى
المَذبَحِ مُحرَقَةً، وقودَ رائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ.

---

١ :١ **ودعا**: الكلمة العبرية "ويقرا" وكان هذا هو اسم السفر بحسب النص العبري (رج.ت تك١:١). أما اسم السفر في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) فهو "كتاب بني لاوي"، لأنه يتضمن شعائر العبادة في سبط لاوي الكهنوتي. **ودعا الرب**: أي استدعى "يهوه" موسى، كما في (خر٣:٤؛ ١٩:٣-٣٧). **ودعا الرب موسى وكلمه**: تكررت هذه العبارة أكثر من ثلاثين مرة في هذا السفر. **خيمة الاجتماع**: هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٣،٥.

٢ **قرب**: أي "قدم إلى الرب". كذ٣،٥،١٣. **قربانًا**: الكلمة العبرية تصف "التقدمة" التي يقدمها الإنسان إلى الله، سواء كانت ذبائح حيوانية أو تقدمات نباتية. هذا أول ورود للكلمة العبرية في العهد القديم، ولم ترد خارج أسفار (لا،عد) سوى أربع مرات (رج نح١٠:٣٥؛ ١٣:٣١؛ حز٢٠:٢٨؛ ٤٠:٤٣)، وترد في هذا السفر ٤٠ مرة، ٣٨ مرة في سفر العدد. كذ١٠،١٤.

٣ **محرقة**: الكلمة العبرية "عولاه" أي الشيء الذي "يرتفع"، "يعلو"، "يصعد". هذا النوع من الذبائح يسمى "محرقات" أو "وقود"، لأنها كانت تحرق كلها على المذبح باستثناء الجلد (رج ٧:٨). ولم يكن لأحد أن يأكل منها شيئًا. وقد كانت تقدم كتعبير عن التكريس والولاء الكامل لله. كذ٤،٦،٩،١٠،١٣،١٤،١٧. **من البقر**: كانت هذه تقدمة الأغنياء والمقتدرين من الشعب. عن تقدمة الفقراء (رج آ ١٤). **صحيحًا**: (رج.ت خر١٢:٥). كذ١٠. **للرضا**: تترجم أيضًا "سرور" (رج.ت خر٢٩:١٨). والمقصود: حتى يكون مقبولًا من الله.

٤ **يضع يده..**: (رج.ت خر٢٩:١٠). **للتكفير**: عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦).

٥ **يذبح العجل**: كان مقدم الذبيحة هو الذي يقوم بذبحها، لكن بعد ذلك أصبح اللاويون والكهنة هم الذين يقومون بالذبح (رج حز٤٤:١١). **أمام الرب**: أي "أمام باب خيمة الاجتماع" (رج آ٣؛ ١٧:٣-٥). كذ١١. **هارون**: (رج.ت خر٤: ١٤). **الدم**: هو رمز الحياة (رج ١٧:١١؛ تك٩:٤؛ تث١٢:١٦،٢٣؛ مز٣٠:٩). كذ١١. **يرشون الدم**: كان الدم يرش أولًا على الزاوية الشمالية الشرقية ليغطي الجانبين الشمالي والشرقي للمذبح، ثم يسكب بعد ذلك على الزاوية الجنوبية الغربية ليغطي الجانبين الجنوبي والغربي. وبذلك يرش الدم في جميع الجهات ليشير إلى كمال الذبيحة. كذ١١. **مستديرًا**: أي يحيط المذبح من جوانبه الأربعة. كذ١١.

٦ **يسلخ**: أي أن مقدم الذبيحة عليه أن يقوم بنزع الجلد عنها بعد ذبحها. وكان الجلد من نصيب الكاهن (رج ٧:٨). **يقطعها**: كانت تقطع ليسهل إيقادها (حرقها). كذ١٢. **إلى قطعها**: أي إلى أجزائها الطبيعية بحسب مفاصلها. كذ١٢.

٧ **نارًا**: كانت هذه النار لا تُطفأ أبدًا (رج ٦:١٢،١٣). كذ١٢،١٧. **حطبًا**: هو خشب الأشجار الذي كان يقطع ويستخدم كوقود (رج تك٢٢:٣). وكان يعتبر من القرابين اللازمة للخدمة في بيت الرب (رج نح١٠:٣٤؛ ١٣:٣١). كذ١٢،١٧.

٨ **يرتب.. القطع**: بحسب التقليد اليهودي، كان الكهنة يرتبون قطع المحرقة على الحطب بحسب مكانها في الحيوان الحي لكي تأخذ الذبيحة شكلها الطبيعي.

٩ **أحشاؤه**: الكلمة العبرية تصف الأمعاء، والأعضاء الداخلية كالكبد والكليتين والقلب وغيرها (رج خر٢٩:١٧). كذ١٣. **أكارعه**: هي ساق الحيوان (الأرجل)، تحت الركبة (رج خر٢٩:١٧). كذ١٣. **يوقد**: الكلمة العبرية هي ذاتها المستخدمة في إيقاد البخور (رج خر٣٠:١؛ تث٣٣:١٠). مما يدل على أن المحرقات كانت ترفع للرب لتصعد إليه كرائحة بخور زكية. كذ١٥،١٧. **رائحة سرور للرب**: تتكرر هذه العبارة أكثر من مرة في ذبيحة المحرقة (رج آ ١٣،١٧)، وفي تقدمة القربان (رج ٢:٢،٩،١٢)، وفي ذبيحة السلامة (رج ٣:٥،١٦)، لكنها ذكرت مرة واحدة فقط في ذبيحة الخطية (رج ٤:٣١)، ولم تذكر ولا مرة في ذبيحة الإثم. عن ذبيحة المسيح (رج أف٥:٢). كذ١٣،١٧.

١٠«وإنْ كانَ قُربانُهُ مِنَ الغَنَمِ الضَّأنِ أو المَعزِ مُحرَقَةً،
فذَكَرًا صَحيحًا يُقَرِّبُهُ. ١١ويَذبَحُهُ علَى جانِبِ المَذبَحِ إلَى
الشِّمالِ أمامَ الرَّبِّ، ويَرُشُّ بَنو هارونَ الكهنةُ دَمَهُ علَى
المَذبَحِ مُستَديرًا. ١٢ويُقَطِّعُهُ إلَى قِطَعِهِ، مع رأسِهِ وشَحمِهِ.
ويُرَتِّبُهُنَّ الكاهِنُ فوقَ الحَطَبِ الَّذي علَى النّارِ الَّتي علَى
المَذبَحِ. ١٣وأمّا الأحشاءُ والأكارِعُ فيَغسِلُها بماءٍ، ويُقَرِّبُ
الكاهِنُ الجميعَ، ويوقِدُ علَى المَذبَحِ. إنَّهُ مُحرَقَةٌ، وقودُ
رائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ.
١٤«وإنْ كانَ قُربانُهُ للرَّبِّ مِنَ الطَّيرِ مُحرَقَةً، يُقَرِّبُ قُربانَهُ مِنَ
اليَمامِ أو مِنْ أفراخِ الحَمامِ. ١٥يُقَدِّمُهُ الكاهِنُ إلَى المَذبَحِ، ويَحُزُّ
رأسَهُ، ويوقِدُ علَى المَذبَحِ، ويُعصَرُ دَمُهُ علَى حائطِ المَذبَحِ. ١٦ويَنزِعُ
حَوصَلَتَهُ بفَرثِها ويَطرَحُها إلَى جانِبِ المَذبَحِ شَرقًا إلَى مَكانِ الرَّمادِ.
١٧ويَشُقُّهُ بَينَ جَناحَيهِ. لا يَفصِلُهُ. ويوقِدُهُ الكاهِنُ علَى المَذبَحِ فوقَ
الحَطَبِ الَّذي علَى النّارِ. إنَّهُ مُحرَقَةٌ، وقودُ رائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ.

تقدمة الدقيق

٢ ١«وإذا قَرَّبَ أحَدٌ قُربانَ تقدِمَةٍ للرَّبِّ، يكونُ قُربانُهُ مِنْ
دَقيقٍ. ويَسكُبُ علَيها زَيتًا، ويَجعَلُ علَيها لُبانًا. ٢ويأتي
بها إلَى بَني هارونَ الكهنةِ، ويَقبِضُ مِنها مِلءَ قَبضَتِهِ مِنْ دَقيقِها
وزَيتِها مع كُلِّ لُبانِها، ويوقِدُ الكاهِنُ تذكارَها علَى المَذبَحِ، وقودَ
رائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ. ٣والباقي مِنَ التَّقدِمَةِ هو لهارونَ وبَنيهِ، قُدسُ
أقداسٍ مِنْ وقائدِ الرَّبِّ.
٤«وإذا قَرَّبتَ قُربانَ تقدِمَةٍ مَخبوزَةٍ في تَنّورٍ، تكونُ أقراصًا مِنْ
دَقيقٍ، فطيرًا مَلتوتَةً بزَيتٍ، ورِقاقًا فطيرًا مَدهونَةً بزَيتٍ. ٥وإنْ
كانَ قُربانُكَ تقدِمَةً علَى الصّاجِ، تكونُ مِنْ دَقيقٍ مَلتوتَةً بزَيتٍ،
فطيرًا. ٦تفُتُّها فُتاتًا وتَسكُبُ علَيها زَيتًا. إنَّها تقدِمَةٌ.

---

١٠ **من الغنم الضأن**: أي من الغنم من الضأن (رج ٣:٦،٧،١٢). **الضأن**: أي "الغنم".

١١ **إلى الشمال**: كانت الذبائح تذبح في الجهة الشمالية (البحرية) من المذبح، أي على يمين الداخل إلى خيمة الاجتماع.

١٣ **وقود.. للرب**: (رج.ت خر٢٩:١٨).

١٤ **من الطير**: هذه المحرقة هي تقدمة الفقراء والمعوزين (رج ٥:٧؛ ١٢:٨؛ لو٢:٢٤).

١٥ **يقدمه الكاهن**: تختلف محرقة "الطير" عن محرقة "الحيوان" في أن الكاهن هنا هو الذي يقوم بكل مراحل تقديم المحرقة. **يحز**: الكلمة العبرية تعني "يقطع بدون أن يفصل"، والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٥:٨). **يحز رأسه**: أي يقطع الرأس دون أن يفصل الرأس عن الجسد (رج ٥:٨). **يعصر دمه**: لم يكن الدم يوضع في أوعية، بل كان يعصر مباشرة من الطائر على المذبح لقلة كميته. **حائط**: أي "جانب"، "جدار"، "سور".

١٦ **حوصلته**: الكلمة العبرية تصف انتفاخ في مريء الطائر يختزن فيه الغذاء قبل وصوله إلى المعدة. **فرثها**: (رج.ت خر٢٩:١٤). **الرماد**: المقصود هنا: البقايا المتخلفة من النار التي كانت ترفع من على المذبح.

١٧ **يشقه**: كان الكاهن يشق جسم الطائر طولًا من بين جناحيه إلى قسمين دون أن يفصلهما. **يوقده**: ليصعد دخانه وبخاره إلى الرب رائحة رضى (سرور).

٢ ١: **قرب**: أي "قدّم إلى الرب". كذ٤،١١،١٤. **قربان**: (رج.ت ١:٢). كذ٤،٥،٧،١٢،١٣. **تقدمة**: هي قربان من محاصيل الأرض، بخلاف "المحرقة" التي هي من الطير والحيوان. **زيتًا**: كان من زيت الزيتون النقي. **لبانًا**: (رج.ت خر٣٠:٣٤). كذ٢،١٥،١٦.

٢ **يقبض**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٥:١٢؛ عد٥:٢٦). وهي تعني "يتناول بقبضة يده". **تذكارها**: أي "تذكارًا بمقدمها". فالكاهن لا يحرق التقدمة كلها، بل عينة (جزء) منها كرمز أو تذكار للتقدمة كلها، وما تبقى يأكله الكهنة في مكان مقدس (رج٦:١٤-٢٣). والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (رج آ ٩،١٦؛ ٥:١٢؛ ٦:١٥؛ ٢٤:٧؛ عد٥:٢٦). والكلمة تأتي دائمًا مرتبطة بالتقدمة النباتية. **رائحة سرور للرب**: (رج.ت ١:٩). كذ٩،١٢.

٣ **قدس أقداس**: (رج.ت خر٢٩:٣٧). أي هو مخصص (مكرس) للكهنة فقط، ممثلو الله القدوس. كذ١٠. **وقائد الرب**: هي نفس العبارة العبرية المترجمة "وقود هو للرب" (رج.ت خر٢٩:١٨). كذ١٠،١٦.

٤ **تقدمة مخبوزة**: أي "دقيق مخبوز في الفرن". **تنور**: أي "فرن". **فطيرًا**: أي "خبز غير مختمر". كذ٥. **ملتوتة**: أي "معجونة جيدًا بزيت الزيتون". كذ٥. **رقاقًا**: (رج.ت خر٢٩:٢).

٥ **الصاج**: طبق مسطح أو لوح من الحديد يخبزون عليه فوق النار.

٦ **تفتها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، والكلمة تعني "تقسمها"، "تجزئها"، "تفتتها". **فتاتًا**: الكلمة العبرية وردت في (تك١٨:٥؛ قض١٩:٥) وترجمت "كسرة خبز"، وفي (را ٢:١٤) وترجمت "لقمة". والمقصود: قطع صغيرة من الفطير.

٧«وإنْ كانَ قُربانُكَ تقدِمَةً مِنْ طاجِنٍ، فمِنْ دَقيقٍ بزَيتٍ تعمَلُهُ.
٨فتأتي بالتَّقدِمَةِ الَّتي تُصطَنَعُ مِنْ هذِهِ إلَى الرَّبِّ وتُقَدِّمُها إلَى الكاهِنِ،
فيَدنو بها إلَى المَذبَحِ. ٩ويأخُذُ الكاهِنُ مِنَ التَّقدِمَةِ تذكارَها ويوقِدُ
علَى المَذبَحِ وقودَ رائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ. ١٠والباقي مِنَ التَّقدِمَةِ هو
لهارونَ وبَنيهِ، قُدسُ أقداسٍ مِنْ وقائدِ الرَّبِّ.
١١«كُلُّ التَّقدِماتِ الَّتي تُقَرِّبونَها للرَّبِّ لا تُصطَنَعُ خَميرًا،
لأنَّ كُلَّ خَميرٍ، وكُلَّ عَسَلٍ لا توقِدوا مِنهُما وقودًا للرَّبِّ.
١٢قُربانَ أوائلَ تُقَرِّبونَهُما للرَّبِّ. لكن علَى المَذبَحِ لا يَصعَدانِ
لرائحَةِ سرورٍ. ١٣وكُلُّ قُربانٍ مِنْ تقدِماتِكَ بالمِلحِ تُمَلِّحُهُ،
ولا تُخلِ تقدِمَتَكَ مِنْ مِلحِ عَهدِ إلهِكَ. علَى جميعِ قَرابينِكَ
تُقَرِّبُ مِلحًا.
١٤«وإنْ قَرَّبتَ تقدِمَةَ باكوراتٍ للرَّبِّ، فَفَريكًا مَشويًّا بالنّارِ. جَريشًا
سويقًا تُقَرِّبُ تقدِمَةَ باكوراتِكَ. ١٥وتَجعَلُ علَيها زَيتًا وتَضَعُ علَيها
لُبانًا. إنَّها تقدِمَةٌ. ١٦فيوقِدُ الكاهِنُ تذكارَها مِنْ جَريشِها وزَيتِها مع
جميعِ لُبانِها وقودًا للرَّبِّ.

ذبيحة السلامة

٣ ١«وإنْ كانَ قُربانُهُ ذَبيحَةَ سلامَةٍ، فإنْ قَرَّبَ مِنَ البَقَرِ ذَكَرًا
أو أُنثَى، فصَحيحًا يُقَرِّبُهُ أمامَ الرَّبِّ. ٢يَضَعُ يَدَهُ علَى
رأسِ قُربانِهِ ويَذبَحُهُ لَدَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، ويَرُشُّ بَنو هارونَ
الكهنةُ الدَّمَ علَى المَذبَحِ مُستَديرًا. ٣ويُقَرِّبُ مِنْ ذَبيحَةِ السَّلامَةِ
وقودًا للرَّبِّ: الشَّحمَ الَّذي يُغَشّي الأحشاءَ، وسائرَ الشَّحمِ الَّذي
علَى الأحشاءِ، ٤والكُليَتَينِ، والشَّحمَ الَّذي علَيهِما الَّذي علَى
الخاصِرَتَينِ، وزيادَةَ الكَبِدِ مع الكُليَتَينِ يَنزِعُها. ٥ويوقِدُها بَنو

---

٧ **تقدمة من طاجن:** أي "دقيق مطبوخ في زيت الزيتون". **طاجن:** هو إناء عميق يصنع من الفخار ويستعمل في الطهي، والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٩:٧).

٨ **من هذه:** أي من المواد المذكورة في (آ ٧). **فيدنو بها:** أي "فيقترب بها إلى الرب".

١١ **خمير:** كان الخمير يشير إلى الشر، لأن الاختمار كان يتم بوضع عنصر غريب هو الخميرة في العجين (رج.ت خر١٢:١٥). أيضًا (رج.ت ١كو٥:٨). **عسل:** كان يستخدم أيضًا في التخمير. **لا توقدوا:** كان الكنعانيون الوثنيون يقدمون لآلهتهم خبزًا فيه خمير وعسل (رج عا ٤:٥). **وقودًا للرب:** (رج.ت خر٢٩:١٨).

١٢ **أوائل:** أي "باكورات أوائل الثمار".

١٣ **بالملح تملحه:** كان الملح يحفظ الأشياء من الفساد. **تقدمتك:** أي "تقدماتك". **ملح عهد:** تعني "عهد دائم وثابت" (رج عد١٨:١٩؛ ٢أخ١٣:٥).

١٤ **باكورات:** كانت باكورات (أوائل) الغلات والمحاصيل الزراعية تقدم للرب (رج خر٢٣:١٦). **ففريكًا:** الفريك هو حبوب السنابل الجديدة الخضراء، والتي كانت تفرك باليد. وقد كانت تشوى على النار. **جريشًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١٦). والكلمة تعني "مدشوشًا"، "مجروشًا"، "مدقوقًا". **سويقًا:** أي "ناعمًا". والمقصود: أنه كان ينخل بعد الدَش. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٣:١٤؛ ٢مل٤:٤٢).

١٦ **فيوقد:** (رج.ت ١:٩).

٣:١ **قربانه:** (رج.ت ٢:١). كذ٦،٧،١٢،١٤. **ذبيحة سلامة:** كانت تقدم للشكر. وكانت تدعى أيضًا "ذبيحة شكر" (٧:١١-١٥؛ ٢٢:٢٩،٣٠)، "ذبيحة نذر" (٧:١٦-١٨؛ ٢٢:٢١-٢٥)، "ذبيحة النافلة" (٧:١٦-١٨؛ ٢٢:٢١-٢٥)، "قربان الملء" (الرسامة) (٨:٢٨)، وكانت اختيارية كنوع من العبادة، وتتضمن وجبة مشتركة. وقد كانت تقدمات النذر والشكر والتقدمات الخاصة (النافلة) تعتبر جميعها ذبائح سلامة. والذبيحة تقسم بين الله ومقدمها والكهنة. كذ٣،٦،٩. **قرب:** أي "قدم إلى الرب". كذ٣،٦،٧. **ذكرًا أو أنثى:** كان يجوز تقديم ذبائح السلامة من الذكور والإناث، بينما ذبيحة المحرقة كانت فقط من الذكور. كذ٦. **فصحيحًا:** (رج.ت خر١٢:٥). كذ٦.

٢ **يضع يده..:** (رج.ت خر٢٩:١٠). كذ٨،١٣. **على رأس قربانه:** أي على رأس الحيوان المقدم كقربان (رج ١:٤). كذ٨،١٣. **يذبحه:** (رج.ت ١:٥). كذ٨،١٣. **لدى باب خيمة الاجتماع:** أي عند مدخل الدار الخارجية حيث يوجد مذبح المحرقة (رج ١:٥). كذ٨،١٣. **يرش.. الدم:** (رج.ت ١:٥). كذ٨،١٣. **مستديرًا:** أي "يحيط المذبح من جوانبه الأربعة". كذ٨،١٣.

٣ **وقودًا للرب:** (رج.ت خر٢٩:١٨). كذ٩،١٤. **وقودًا للرب: الشحم..:** كان نصيب الرب الذي يوقد على المذبح من ذبيحة السلامة يشتمل: ١-الشحم الذي يغطي الأحشاء. ٢-الشحم المتصل بالأحشاء. ٣-الكليتين. ٤-الشحم الذي على الخاصرتين والمحيط بالكليتين. ٥-زيادة الكبد. كذ٩،١٤. **الشحم:** (رج.ت خر٢٩:١٣). **يغشي:** أي "يغطي"، "يكسي". كذ٩. **الأحشاء:** (رج.ت ١:٩). كذ٩،١٤.

٤ **الخاصرتين:** أي "الجنبين". كذ١٠،١٥. **زيادة الكبد:** هي الفص الصغير من الكبد. كذ١٠،١٥. **ينزعها:** أي "ينزع زيادة الكبد والكليتين ليوقدهم مع الشحم". كذ١٠،١٥.

هارونَ علَى المَذبَحِ علَى المُحرَقَةِ الَّتي فوقَ الحَطَبِ الَّذي علَى
النّارِ، وقودَ رائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ.
٦ «وإنْ كانَ قُربانُهُ مِنَ الغَنَمِ ذَبيحَةَ سلامَةٍ للرَّبِّ ذَكَرًا أو أُنثَى،
فصَحيحًا يُقَرِّبُهُ. ٧ إنْ قَرَّبَ قُربانَهُ مِنَ الضّأنِ يُقَدِّمُهُ أمامَ الرَّبِّ.
٨ يَضَعُ يَدَهُ علَى رأسِ قُربانِهِ ويَذبَحُهُ قُدّامَ خَيمَةِ الِاجتِماعِ. ويَرُشُّ
بَنو هارونَ دَمَهُ علَى المَذبَحِ مُستَديرًا. ٩ ويُقَرِّبُ مِنْ ذَبيحَةِ السَّلامَةِ
شَحمَها وقودًا للرَّبِّ: الأليَةَ صَحيحَةً مِنْ عِندِ العُصعُصِ يَنزِعُها،
والشَّحمَ الَّذي يُغَشّي الأحشاءَ، وسائرَ الشَّحمِ الَّذي علَى الأحشاءِ،
١٠ والكُليَتَينِ، والشَّحمَ الَّذي علَيهِما الَّذي علَى الخاصِرَتَينِ، وزيادَةَ
الكَبِدِ مع الكُليَتَينِ يَنزِعُها. ١١ ويوقِدُها الكاهِنُ علَى المَذبَحِ طَعامَ
وقودٍ للرَّبِّ.
١٢ «وإنْ كانَ قُربانُهُ مِنَ المَعزِ يُقَدِّمُهُ أمامَ الرَّبِّ. ١٣ يَضَعُ يَدَهُ علَى
رأسِهِ ويَذبَحُهُ قُدّامَ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، ويَرُشُّ بَنو هارونَ دَمَهُ علَى
المَذبَحِ مُستَديرًا. ١٤ ويُقَرِّبُ مِنهُ قُربانَهُ وقودًا للرَّبِّ: الشَّحمَ الَّذي
يُغَشّي الأحشاءَ، وسائرَ الشَّحمِ الَّذي علَى الأحشاءِ، ١٥ والكُليَتَينِ
والشَّحمَ الَّذي علَيهِما الَّذي علَى الخاصِرَتَينِ، وزيادَةَ الكَبِدِ مع
الكُليَتَينِ يَنزِعُها. ١٦ ويوقِدُهُنَّ الكاهِنُ علَى المَذبَحِ طَعامَ وقودٍ
لرائحَةِ سرورٍ. كُلُّ الشَّحمِ للرَّبِّ. ١٧ فريضَةً دَهريَّةً في أجيالِكُمْ
في جميعِ مَساكِنِكُمْ: لا تأكُلوا شَيئًا مِنَ الشَّحمِ ولا مِنَ الدَّمِ».

ذبيحة الخطية

٤ ١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا:
إذا أخطأتْ نَفسٌ سهوًا في شَيءٍ مِنْ جميعِ مَناهي
الرَّبِّ الَّتي لا يَنبَغي عَمَلُها، وعَمِلَتْ واحِدَةً مِنها: ٣ إنْ كانَ الكاهِنُ
المَمسوحُ يُخطِئُ لإثمِ الشَّعبِ، يُقَرِّبُ عن خَطيَّتِهِ الَّتي أخطأَ ثَورًا
ابنَ بَقَرٍ صَحيحًا للرَّبِّ، ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ. ٤ يُقَدِّمُ الثَّورَ إلَى بابِ خَيمَةِ
الِاجتِماعِ أمامَ الرَّبِّ، ويَضَعُ يَدَهُ علَى رأسِ الثَّورِ، ويَذبَحُ الثَّورَ
أمامَ الرَّبِّ. ٥ ويأخُذُ الكاهِنُ المَمسوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ ويَدخُلُ بهِ إلَى
خَيمَةِ الِاجتِماعِ، ٦ ويَغمِسُ الكاهِنُ إصبَعَهُ في الدَّمِ ويَنضِحُ مِنَ
الدَّمِ سبعَ مَرّاتٍ أمامَ الرَّبِّ لَدَى حِجابِ القُدسِ. ٧ ويَجعَلُ الكاهِنُ

---

٥ **على المحرقة:** أي "على بقايا المحرقة اليومية التي كانت تقدم صباحًا ومساءً". **رائحة سرور للرب:** (رج.ت ٩:١). كذ١٦.

٧ **الضأن:** أي "الغنم". **أمام الرب:** أي "أمام باب خيمة الاجتماع" (رج آ ١، ٧).

٩ **الألية:** (رج.ت خر٢٩:٢٢). **العصعص:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف آخر فقرة من فقرات العمود الفقري. والمقصود: أن ينزع الألية كلها لتقدم وقودًا للرب.

١١ **طعام:** الكلمة العبرية وردت في (٢١:٢٢) وترجمت "خبز"، والمقصود: أنه يقدم كتقدمة طعام إكرامًا لله ليتقبله كرائحة زكية. كذ١٦. **طعام وقود:** أي "طعامًا يوقد على النار". وقد دعي هذا الوقود -مجازًا- طعام (رج عد٢٨:٢، ٢٤؛ حز٤٤:٧). كذ١٦.

١٧ **فريضة دهرية:** (رج.ت خر٢٧:٢١). **في أجيالكم:** (رج.ت خر٢٧:٢١). **لا تأكلوا.. الدم:** فهذه هي حصة الله من الذبيحة (الشحم والدم).

٤ :٢ **نفس:** الكلمة العبرية ترجمت أيضًا "أحد"، "شخص"، "إنسان" (رج ٤:٢٧؛ ٥:٢؛ ١٧:١٥). **سهوًا:** الكلمة العبرية ترد في ١٩ موضعًا في كل العهد القديم. والكلمة تعني "دون انتباه"، "بلا تعمد" أو "عن جهل"، "عن إهمال". والمقصود: جميع الأخطاء التي تحدث دون تعمد (رج يش٢٠:٩؛ جا٥:٥). كذ١٣، ٢٢، ٢٧. **مناهي الرب:** أي "الأمور التي نهى عنها الرب". كذ١٣، ٢٢، ٢٧.

٣ **إن كان..:** يذكر هذا الأصحاح أربع حالات تقدم فيها ذبيحة الخطية. الحالة الأولى: خطية رئيس الكهنة (آ ٣-١٢)، الحالة الثانية: خطية الجماعة كلها (رج آ ١٣-٢١)، الحالة الثالثة: خطية رئيس من الشعب (رج آ ٢٢-٢٦)، الحالة الرابعة: خطية أي فرد من الشعب (رج آ ٢٧-٣٥). **الكاهن الممسوح:** المقصود فقط رئيس الكهنة الذي يتم مسحه بدهن المسحة (رج ٦:٢٢؛ ٨:١٢؛ ١٦:٣٢). كذ٥. **لإثم الشعب:** كان رئيس الكهنة يمثل الشعب أمام الله، والله أمام الشعب، لذلك فإن خطيته تقع على كل الشعب. **ثورًا ابن بقر:** في العبرية تعني "ثورًا صغيرًا ابن بقر". **صحيحًا:** (رج.ت خر١٢:٥). **ذبيحة خطية:** أي "ذبيحة للتكفير عن الخطية". كان يُقدّم جزء منها في القدس للتكفير وتُحرق بالنار فلا تؤكل. وكان للكهنة وحدهم حق أن يأكلوا من باقي الذبيحة على أن يكون في دار خيمة الاجتماع، وكانت تحرق خارج المحلة (رج ٦:٢٤-٣٠). كذ١٤، ٢١، ٣٢، ٣٣.

٤ **إلى باب خيمة الاجتماع:** (رج.ت ٣:٢). كذ٧، ١٨. **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٥، ٧، ١٤، ١٦، ١٨. **أمام الرب:** المقصود هنا: أمام باب خيمة الاجتماع (رج ١:٥؛ ١٧:٤-٥). كذ١٥. **يضع يده..:** (رج.ت خر٢٩:١٠). كذ١٥، ٢٤، ٢٩، ٣٣.

٥ **دم:** (رج.ت ١:٥). كذ١٦، ٢٥.

٦ **ينضح من الدم.. القدس:** كان الدم يُرش على الحجاب نفسه. كذ١٧. **أمام الرب:** المقصود هنا: مقابل تابوت العهد الذي كان يُمثل عرش الله. كذ١٧. **حجاب:** (رج.ت خر٢٦:٣١). كذ١٧.

مِنَ الدَّمِ علَى قُرونِ مَذبَحِ البَخورِ العَطِرِ الَّذي في خَيمَةِ الإجتِماعِ
أمامَ الرَّبِّ، وسائرُ دَمِ الثَّورِ يَصُبُّهُ إلَى أسفَلِ مَذبَحِ المُحرَقَةِ الَّذي
لَدَى بابِ خَيمَةِ الإجتِماعِ. ٨ وجميعُ شَحمِ ثَورِ الخَطيَّةِ يَنزِعُهُ عنهُ.
الشَّحمَ الَّذي يُغَشِّي الأحشاءَ، وسائرَ الشَّحمِ الَّذي علَى الأحشاءِ،
٩ والكُليَتَينِ والشَّحمَ الَّذي علَيهِما الَّذي علَى الخاصِرَتَينِ، وزيادَةَ
الكَبِدِ مع الكُليَتَينِ يَنزِعُها، ١٠ كما تُنزَعُ مِنْ ثَورِ ذَبيحَةِ السَّلامَةِ.
ويوقِدُهُنَّ الكاهِنُ علَى مَذبَحِ المُحرَقَةِ. ١١ وأمّا جِلدُ الثَّورِ وكُلُّ
لَحمِهِ مع رأسِهِ وأكارِعِهِ وأحشائهِ وفَرثِهِ ١٢ فيُخرِجُ سائرَ الثَّورِ إلَى
خارِجِ المَحَلَّةِ إلَى مَكانٍ طاهِرٍ، إلَى مَرمَى الرَّمادِ، ويُحرِقُها علَى
حَطَبٍ بالنّارِ. علَى مَرمَى الرَّمادِ تُحرَقُ.

١٣ «وإنْ سها كُلُّ جَماعَةِ إسرائيلَ، وأُخفيَ أمرٌ عن أعيُنِ المَجمَعِ،
وعَمِلوا واحِدَةً مِنْ جميعِ مَناهي الرَّبِّ الَّتي لا يَنبَغي عَمَلُها، وأثِموا،
١٤ ثُمَّ عُرِفَتِ الخَطيَّةُ الَّتي أخطأوا بها، يُقَرِّبُ المَجمَعُ ثَورًا ابنَ
بَقَرٍ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ. يأتونَ بهِ إلَى قُدّامِ خَيمَةِ الإجتِماعِ، ١٥ ويَضَعُ
شُيوخُ الجَماعَةِ أيديَهُمْ علَى رأسِ الثَّورِ أمامَ الرَّبِّ، ويَذبَحُ الثَّورَ
أمامَ الرَّبِّ. ١٦ ويُدخِلُ الكاهِنُ المَمسوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ إلَى خَيمَةِ
الإجتِماعِ، ١٧ ويَغمِسُ الكاهِنُ إصبَعَهُ في الدَّمِ، ويَنضِحُ سبعَ مَرّاتٍ
أمامَ الرَّبِّ لَدَى الحِجابِ. ١٨ ويَجعَلُ مِنَ الدَّمِ علَى قُرونِ المَذبَحِ
الَّذي أمامَ الرَّبِّ في خَيمَةِ الإجتِماعِ، وسائرَ الدَّمِ يَصُبُّهُ إلَى أسفَلِ
مَذبَحِ المُحرَقَةِ الَّذي لَدَى بابِ خَيمَةِ الإجتِماعِ. ١٩ وجميعَ شَحمِهِ
يَنزِعُهُ عنهُ ويوقِدُهُ علَى المَذبَحِ. ٢٠ ويَفعَلُ بالثَّورِ كما فعَلَ بثَورِ
الخَطيَّةِ. كذلكَ يَفعَلُ بهِ. ويُكَفِّرُ عنهُمُ الكاهِنُ، فيُصفَحُ عنهُمْ.
٢١ ثُمَّ يُخرِجُ الثَّورَ إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ ويُحرِقُهُ كما أحرَقَ الثَّورَ
الأوَّلَ. إنَّهُ ذَبيحَةُ خَطيَّةِ المَجمَعِ.

٢٢ «إذا أخطأَ رَئيسٌ وعَمِلَ بسَهوٍ واحِدَةً مِنْ جميعِ مَناهي الرَّبِّ
إلهِهِ الَّتي لا يَنبَغي عَمَلُها، وأثِمَ، ٢٣ ثُمَّ أُعلِمَ بخَطيَّتِهِ الَّتي أخطأَ بها،
يأتي بقُربانِهِ تيسًا مِنَ المَعزِ ذَكَرًا صَحيحًا. ٢٤ ويَضَعُ يَدَهُ علَى رأسِ
التَّيسِ ويَذبَحُهُ في المَوْضِعِ الَّذي يَذبَحُ فيهِ المُحرَقَةَ أمامَ الرَّبِّ.
إنَّهُ ذَبيحَةُ خَطيَّةٍ. ٢٥ ويأخُذُ الكاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ بإصبَعِهِ
ويَجعَلُ علَى قُرونِ مَذبَحِ المُحرَقَةِ، ثُمَّ يَصُبُّ دَمَهُ إلَى أسفَلِ مَذبَحِ
المُحرَقَةِ. ٢٦ وجميعَ شَحمِهِ يوقِدُهُ علَى المَذبَحِ كشَحمِ ذَبيحَةِ
السَّلامَةِ، ويُكَفِّرُ الكاهِنُ عنهُ مِنْ خَطيَّتِهِ فيُصفَحُ عنهُ.

---

٧ **قرون مذبح:** (رج.ت خر٢٧:٢). كذ١٨، ٢٥، ٣٠، ٣٤. **مذبح البخور:** (رج.ت خر٣٠:١). **العطر:** الكلمة العبرية تترجم "أطياب" (رج.ت خر٢٥:٦). **يصبه.. المحرقة:** كان باقي الدم يُصب أسفل مذبح المحرقة النحاسي الذي في دار خيمة الاجتماع الخارجي، وقد كان الدم يسكب على قرون المذبح لينزل إلى أسفل المذبح. كذ١٨، ٢٥، ٣٠، ٣٤. **مذبح المحرقة:** (رج.ت خر٢٧:١). كذ١٠، ١٨، ٢٥، ٣٠، ٣٤.

٨ **جميع شحم:** (رج.ت ٣:٣). تمامًا مثل ذبيحة السلامة (رج آ٩، ١٠). كذ١٩، ٢٦، ٣١، ٣٤. **الشحم:** (رج.ت خر٢٩:١٣). كذ١٩، ٢٦، ٣١، ٣٤. **يُغشي:** أي "يُغطي"، "يكسي". **الأحشاء:** (رج.ت ١:٩).

٩ **الخاصرتين:** أي "الجنبين". **زيادة الكبد:** هي الفص الصغير من الكبد. **ينزعها:** أي "ينزع الكبد والكليتين ليوقدهم مع الشحم".

١٠ **يوقدهن:** (رج.ت ١:٩). كذ١٩، ٢٦، ٣١، ٣٥.

١١ **جلد الثور..:** كانت جلود الذبائح من نصيب الكهنة، ولكن في هذه الحالة بما أن الذبيحة مُقدمة عن خطية رئيس الكهنة نفسه، فكانت تحرق كلها خارج المحلة (رج.ت ١:٩). **أكارعه:** (رج.ت ١:٩). **فرثه:** (رج.ت خر٢٩:١٤).

١٢ **المحلة:** أي "المخيم"، "المعسكر". كذ٢١. **مكان طاهر:** المقصود: موضع لا يصل إليه إنسان، لأنه مكان معد ومخصص لغرض مقدس (رج ٦:١٠، ١١). **مرمى:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في هذه الآية. وهي تعني "مطرح"، "مصب". **مرمى الرماد:** هو المكان الذي تطرح فيه بقايا الذبائح. **الرماد:** (رج.ت ١:١٦).

١٣ **أُخفي أمر:** المقصود: بدون أن يفطنوا إليه، بجهالة. **المجمع:** تعبير عبري المقصود به: "كل جماعة بني إسرائيل"، "الشعب كله" (رج تك٢٨:٣). **أثموا:** أي "كانوا مذنبين أمام الرب في هذا الأمر".

١٤ **عُرفت:** المقصود: اكتشف الشعب. **ثورًا ابن بقر:** أي أن خطية رئيس الكهنة معادلة لخطية الجماعة كلها، لأنه ممثلها ونائبها (رج آ٣).

١٥ **شيوخ الجماعة:** هم "شيوخ إسرائيل" (رج.ت خر٣:١٦). وقد كانوا يضعون أيديهم نيابة عن الشعب.

١٨ **المذبح:** هو "مذبح البخور" (رج آ٧).

٢٠ **بثور الخطية:** الذي لرئيس الكهنة (رج آ٣). **فيصفح عنهم:** هذه العبارة تتكرر ١٠ مرات كإشارة لغفران الله للخطايا، منها ٩ مرات في (٤:٢٠-٦:٧)، ومرة في (١٩:٢٢).

٢٢ **رئيس:** أي رئيس من قادة الشعب أو من شيوخ الأسباط (رج عد٧:٢؛ ١٣:٢). (رج.ت آ٣).

٢٣ **أُعلم:** المقصود بالكلمة العبرية "تم تنبيهه". كذ٢٨. **بقربانه:** (رج.ت ١:٢). كذ٢٨، ٣٢. **تيسًا من المعز:** التيس بوجه عام هو الذكر من المعز أو الظباء أو الوعول.

٢٤ **في الموضع الذي..:** أي "بجانب مذبح المحرقة".

٢٧«وإنْ أخطأ أحَدٌ مِنْ عامَّةِ الأرضِ سهوًا، بعَمَلِهِ واحِدَةً مِنْ
مَناهي الرَّبِّ الَّتي لا يَنبَغي عَمَلُها، وأثِمَ، ٢٨ثُمَّ أُعلِمَ بخَطيَّتِهِ الَّتي
أخطأ بها، يأتي بقُربانِهِ عنزًا مِنَ المَعزِ أُنثَى صَحيحَةً عن خَطيَّتِهِ
الَّتي أخطأ. ٢٩ويَضَعُ يَدَهُ علَى رأسِ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ، ويَذبَحُ ذَبيحَةَ
الخَطيَّةِ في مَوْضِعِ المُحرَقَةِ. ٣٠ويأخُذُ الكاهِنُ مِنْ دَمِها بإصبَعِهِ
ويَجعَلُ علَى قُرونِ مَذبَحِ المُحرَقَةِ، ويَصُبُّ سائرَ دَمِها إلَى
أسفَلِ المَذبَحِ. ٣١وجميعَ شَحمِها يَنزِعُهُ كما نُزِعَ الشَّحمُ عن
ذَبيحَةِ السَّلامَةِ، ويوقِدُ الكاهِنُ علَى المَذبَحِ رائحَةَ سرورٍ
للرَّبِّ ويُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ فيُصفَحُ عنهُ.
٣٢«وإنْ أتَى بقُربانِهِ مِنَ الضَّأنِ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، يأتي بها أُنثَى صَحيحَةً.
٣٣ويَضَعُ يَدَهُ علَى رأسِ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ، ويَذبَحُها ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ في
المَوْضِعِ الَّذي يَذبَحُ فيهِ المُحرَقَةَ. ٣٤ويأخُذُ الكاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبيحَةِ
الخَطيَّةِ بإصبَعِهِ ويَجعَلُ علَى قُرونِ مَذبَحِ المُحرَقَةِ، ويَصُبُّ سائرَ
الدَّمِ إلَى أسفَلِ المَذبَحِ. ٣٥وجميعَ شَحمِهِ يَنزِعُهُ كما يُنزَعُ شَحمُ
الضَّأنِ عن ذَبيحَةِ السَّلامَةِ، ويوقِدُهُ الكاهِنُ علَى المَذبَحِ علَى
وقائدِ الرَّبِّ. ويُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ مِنْ خَطيَّتِهِ الَّتي أخطأ فيُصفَحُ عنهُ.

٥ ١«وإذا أخطأ أحَدٌ وسَمِعَ صوتَ حَلفٍ وهو شاهِدٌ يُبصِرُ أو
يَعرِفُ، فإنْ لم يُخبِرْ بهِ حَمَلَ ذَنبَهُ. ٢أو إذا مَسَّ أحَدٌ شَيئًا
نَجِسًا: جُثَّةَ وحشٍ نَجِسٍ، أو جُثَّةَ بَهيمَةٍ نَجِسَةٍ، أو جُثَّةَ دَبيبٍ نَجِسٍ،
وأُخفيَ عنهُ، فهو نَجِسٌ ومُذنِبٌ. ٣أو إذا مَسَّ نَجاسَةَ إنسانٍ مِنْ
جميعِ نَجاساتِهِ الَّتي يتَنَجَّسُ بها، وأُخفيَ عنهُ ثُمَّ عُلِمَ، فهو مُذنِبٌ.
٤أو إذا حَلَفَ أحَدٌ مُفتَرِطًا بشَفَتَيهِ للإساءَةِ أو للإحسانِ مِنْ جميعِ
ما يَفتَرِطُ بهِ الإنسانُ في اليَمينِ، وأُخفيَ عنهُ، ثُمَّ عُلِمَ، فهو مُذنِبٌ
في شَيءٍ مِنْ ذلكَ. ٥فإنْ كانَ يُذنِبُ في شَيءٍ مِنْ هذِهِ، يُقِرُّ بما قد
أخطأ بهِ. ٦ويأتي إلَى الرَّبِّ بذَبيحَةٍ لإثمِهِ عن خَطيَّتِهِ الَّتي أخطأ
بها: أُنثَى مِنَ الأغنامِ نَعجَةً أو عنزًا مِنَ المَعزِ، ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ،
فيُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ مِنْ خَطيَّتِهِ. ٧وإنْ لم تنَلْ يَدُهُ كِفايَةً لشاةٍ،
فيأتي بذَبيحَةٍ لإثمِهِ الَّذي أخطأ بهِ: يَمامَتَينِ أو فرخَيْ حَمامٍ إلَى
الرَّبِّ، أحَدُهُما ذَبيحَةُ خَطيَّةٍ والآخَرُ مُحرَقَةٌ. ٨يأتي بهِما إلَى

---

٢٧ **من عامة الأرض:** أي من عامة الشعب، من عامة الناس (رج.ت ع٣).

٢٨ **عنزًا من المعز:** أي "أنثى من المعز". وقد كانت الأنثى أرخص ثمنًا من الذكر، ولذلك كان في متناول أي شخص من عامة الشعب أن يقدمها.

٣١ **رائحة سرور للرب:** (رج.ت ١:٩).

٣٢ **الضأن:** أي "الغنم"، المقصود: نعجة، وقد كانت أرخص ثمنًا من أنثى المعز.

٣٥ **وقائد الرب:** أي "وقود.. للرب" (رج.ت خر٢٩:١٨).

٥ ١: **إذا أخطأ أحد..:** يذكر هنا ثلاث حالات كأمثلة للخطية التي يقع فيها الإنسان عن جهل أو سهو، وهي: ١-كتم الشهادة (رج آ ١). ٢-لمس شيئًا نجسًا (رج آ ٢،٣). ٣-الحلف بدون روية (رج آ ٤). **سمع صوت حلف:** أي سمع شخص ما القضاة وهم يستحلفون أحد الشهود أو أحد المتهمين بغرض الإدلاء بالحقيقة. **وهو شاهد يبصر:** أي كان الشخص شاهد عيان للواقعة. **وهو شاهد.. يعرف:** أي كان الشخص على علم بالحقيقة. **فإن لم يخبر به..:** أي رفض الإدلاء بالحقيقة، لتبرئة المذنب، سواء جهلًا بالشريعة أو سهوًا. **حمل ذنبه:** أي اعتبر مذنبًا، وحمل ذنب المتهم الذي حُكم بإدانته ظلمًا.

٢ **إذا مس..:** كان من يمس نجسًا يتنجس إلى المساء، وكان عليه أن يتطهر بغسل ثيابه (رج ١١:٢٤-٤٥). **شيئًا نجسًا جثة..:** جاء في الأصحاح الحادي عشر من هذا السفر بيان بالحيوانات والحشرات والزواحف النجسة. **دبيب:** كل ما يدب على الأرض من الحشرات والزواحف مثل السحالي والثعابين والفئران والقوارض. **أخفي عنه:** أي نَسي أو جَهِلَ أن هذا ينجس الإنسان، وبالتالي لم يتطهر، اعتبر مذنبًا، وكان عليه أن يقدم ذبيحة خطية.

٣ **نجاسة إنسان:** سواء كان الأمر متعلق بإنسان حي متنجس بسبب البرص أو السيل أو الدم الذي يخرج منه (رج أصحاح ١٤، ١٥)، أو كان الأمر متعلق بجثة إنسان ميت (رج أصحاح ٢١). **ثم علم:** أي علم بعد ذلك من نفسه، أو نبهه إليه آخر.

٤ **مفترطًا:** الكلمة العبرية تعني "بتهور"، "بدون رَوِّية"، "بدون حكمة". وقد وردت في موضعين آخرين فقط في كل العهد القديم، في (مز١٠٦:٣٣) وترجمت "فرط"، وفي (أم١٢:١٨) وترجمت "يهذر". **للإساءة أو للإحسان:** المقصود: لداعي الخير أو الشر. **اليمين:** أي القسم أو الحلفان. **في شيء من ذلك:** أي في كلا الحالتين سواء كان يقصد خيرًا أو شرًا.

٥ **يقر بما قد أخطأ به:** أي يعترف بخطيته اعترافًا علنيًا، وإلا فالذبيحة لن تصير مقبولة منه.

٦ **بذبيحة لإثمه:** أي "ذبيحة خطية" (رج.ت ٤:٣). وهي هنا ذبيحة عن عامة الشعب (رج ٤:٢٧-٣٥). كذ٧،١٥. **من الأغنام نعجة:** أي نعجة من الغنم (الضأن) (رج ٤:٣٢). **عنزًا من المعز:** (رج.ت ٤:٢٨). **فيكفر عنه:** المقصود: يطلب من الله أن يقبلها كفارة عن خطاياه.

٧ **إن لم تنل يده:** أي لو كان الشخص فقيرًا، وليس في إمكانه أن يُقدم نعجة أو عنزة. **يمامتين أو فرخي حمام:** أي "من الطير" (رج.ت ١:١٤). كذ١١.

الكاهِنِ، فيُقَرِّبُ الَّذي للخَطيَّةِ أوَّلًا. يَحُزُّ رأسَهُ مِنْ قَفاهُ ولا
يَفصِلُهُ. [٩] ويَنضِحُ مِنْ دَمِ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ علَى حائطِ المَذبَحِ،
والباقي مِنَ الدَّمِ يُعصَرُ إلَى أسفَلِ المَذبَحِ. إنَّهُ ذَبيحَةُ خَطيَّةٍ.
[١٠] وأمّا الثّاني فيَعمَلُهُ مُحرَقَةً كالعادَةِ، فيُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ مِنْ
خَطيَّتِهِ الَّتي أخطأ، فيُصفَحُ عنهُ. [١١] وإنْ لم تنَلْ يَدُهُ يَمامَتَينِ
أو فرخَيْ حَمامٍ فيأتي بقُربانِهِ عَمّا أخطأ بهِ عُشرَ الإيفَةِ مِنْ
دَقيقٍ، قُربانَ خَطيَّةٍ. لا يَضَعُ علَيهِ زَيتًا، ولا يَجعَلُ علَيهِ لُبانًا
لأنَّهُ قُربانُ خَطيَّةٍ. [١٢] يأتي بهِ إلَى الكاهِنِ فيَقبِضُ الكاهِنُ مِنهُ
مِلءَ قَبضَتِهِ تذكارَهُ، ويوقِدُهُ علَى المَذبَحِ علَى وقائدِ الرَّبِّ. إنَّهُ
قُربانُ خَطيَّةٍ. [١٣] فيُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ مِنْ خَطيَّتِهِ الَّتي أخطأ بها
في واحِدَةٍ مِنْ ذلكَ، فيُصفَحُ عنهُ. ويكونُ للكاهِنِ كالتَّقدِمَةِ».

ذبيحة الإثم

[١٤] وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [١٥] «إذا خانَ أحَدٌ خيانَةً وأخطأ
سهوًا في أقداسِ الرَّبِّ، يأتي إلَى الرَّبِّ بذَبيحَةٍ لإثمِهِ: كبشًا
صَحيحًا مِنَ الغَنَمِ بتقويمِكَ مِنْ شَواقِلِ فِضَّةٍ علَى شاقِلِ القُدسِ،
ذَبيحَةَ إثمٍ. [١٦] ويُعَوِّضُ عَمّا أخطأ بهِ مِنَ القُدسِ، ويَزيدُ علَيهِ
خُمسَهُ، ويَدفَعُهُ إلَى الكاهِنِ، فيُكَفِّرُ الكاهِنُ عنهُ بكَبشِ الإثمِ،
فيُصفَحُ عنهُ.
[١٧] «وإذا أخطأ أحَدٌ وعَمِلَ واحِدَةً مِنْ جميعِ مَناهي الرَّبِّ
الَّتي لا يَنبَغي عَمَلُها، ولَمْ يَعلَمْ، كانَ مُذنِبًا وحَمَلَ ذَنبَهُ.
[١٨] فيأتي بكَبشٍ صَحيحٍ مِنَ الغَنَمِ بتقويمِكَ، ذَبيحَةَ إثمٍ، إلَى
الكاهِنِ، فيُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ مِنْ سهوِهِ الَّذي سها وهو لا
يَعلَمُ، فيُصفَحُ عنهُ. [١٩] إنَّهُ ذَبيحَةُ إثمٍ. قد أثِمَ إثمًا إلَى الرَّبِّ».

٦

[١] وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [٢] «إذا أخطأ أحَدٌ وخانَ
خيانَةً بالرَّبِّ، وجَحَدَ صاحِبَهُ وديعَةً أو أمانَةً أو
مَسلوبًا، أو اغتَصَبَ مِنْ صاحِبِهِ، [٣] أو وجَدَ لُقَطَةً وجَحَدَها،

---

٨ **يحز:** (رج.ت ١٥:١).

٩ **ينضح:** أي يرش. **حائط:** أي جدار، جانب. **الدم يعصر:** (رج.ت ١٥:١).

١٠ **كالعادة:** أصل الكلمة العبرية يعني "القواعد أو القوانين المتبعة" أو "الحُكم". **فيصفح عنه:** (رج.ت ٢٠:٤). كذ١٣، ١٦، ١٨.

١١ **إن لم تنل يده:** أي لو كان الشخص فقيرًا، وليس في إمكانه أن يقدم يمامتين أو فرخي حمام، فيُقدم تقدمة من دقيق القمح. **بقربانه:** (رج.ت ٢:١). **الإيفة:** (رج.ت خر١٦:٣٦). **لا يضع..:** على العكس من "تقدمة الدقيق" التي يضع عليها زيتًا (رج ٢:١-٣). **زيتًا:** كان من زيت الزيتون النقي. **لبانًا:** (رج.ت خر٣٠:٣٤).

١٢ **فيقبض:** (رج.ت ٢:٢). **تذكاره:** (رج.ت ٢:٢). **وقائد الرب:** (رج.ت ٣:٢).

١٣ **من خطيته.. من ذلك:** (رج ٤:٢٢، ٢٧).

١٥ **خان.. خيانة:** تعبير يعني أنه لم يكن أمينًا. **سهوًا:** (رج.ت ٤:٢). كذ١٨. **أقداس الرب:** مثل الباكورات وفداء الأبكار والعشور وغيرها. **كبشًا:** هو الذكر من الخراف. كذ١٦، ١٨. **صحيحًا:** (رج.ت خر١٢:٥). كذ١٨. **بتقويمك:** الحديث موجّه إلى موسى، أي حسب ما يُقيّم موسى (ما يقدر ثمنه). كذ١٨. **شواقل فضة:** (رج.ت تك٢٣:١٥). وكان ثمن الكبش وقتئذ يقدر بحوالي شاقلين من الفضة. **شاقل القدس:** (رج.ت خر٣٠:١٣). **ذبيحة إثم:** كانت هذه الذبيحة إجبارية للتكفير عن خطية غير مقصودة (سهوًا). وكان على مُقدمها أن يلتزم برَد المسلوب مع دفع غرامة قدرها الخُمس (رج ٦:٥). كذ١٨، ١٩.

١٦ **يعوض:** أي يعوض عن الشيء الذي خان فيه، ويزيد الخُمس (رج ٦:٥).

١٧ **مناهي:** أي "الأمور التي نهى عنها الله". **كان مذنبًا:** أي "صار مذنبًا أمام الرب في هذا الأمر".

١٩ **قد أثم إثمًا إلى الرب:** أي "أنها إساءة موجهّة مباشرة إلى الله"، وهو ما يُفسر ما جاء في (آ١٧-١٩).

٦:٢-٧ إذا أخطأ.. مذنبًا به: (رج عد٥:٥-٨).

٢ **خان.. بالرب:** أي "غَدرَ بالرب". بالرغم من أن الأمر يتعلق بخيانة الإنسان لأخيه الإنسان، إلّا أن الرب يعتبر ذلك خيانة للرب نفسه. **جحد:** أي أنكر الحق، ورفض الاعتراف به. **صاحبه:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "قريبه"، وتشير إلى أحد أفراد قبيلته أو عشيرته، أي من بني قومه. **وديعة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٤)، وفي (تك٤١:٣٦) وترجمت "ذخيرة"، والكلمة تعني المال أو المنقولات التي يودعها إنسان لدى إنسان آخر مؤتمن. **أمانة:** المقصود: أمانة الشخص على الشيء دون أن يُطلب ذلك منه بطريقة مباشرة. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مسلوبًا:** الكلمة تصف كل ما أُخذ من مال الغير بدون وجه حق، سواء بالخطف (رج مز٦٢:١٠)، أو الاختلاس (رج إش٦١:٨)، أو الاغتصاب (رج حز٢٢:٢٩)، وهي لم ترد مرة أخرى إلا في (جا٥:٧؛ حز١٨:١٨). ولكن الكلمة العبرية بمشتقاتها وردت ٣٦ مرة في كل العهد القديم. **اغتصب:** الكلمة العبرية تصف ما أحل الشخص لنفسه أخذه دون وجه حق.

٣ **لقطة:** اللقطة هي ما يجده الإنسان مُلقى على الأرض فيلتقطه، أو الشيء المفقود من شخص ويلتقطه آخر. كذ٤. **جحدها:** المقصود: أنكر أنه وجدها، أو ادعى أنها تخصه هو.

وحَلَفَ كاذِبًا علَى شَيءٍ مِنْ كُلِّ ما يَفعَلُهُ الإنسانُ مُخطِئًا
بِهِ، ٤فإذا أخطأَ وأذنَبَ، يَرُدُّ المَسلوبَ الَّذي سلَبَهُ، أو
المُغتَصَبَ الَّذي اغتَصَبَهُ، أو الوَديعَةَ الَّتي أودِعَتْ عِندَهُ،
أو اللُّقَطَةَ الَّتي وجَدَها، ٥أو كُلَّ ما حَلَفَ علَيهِ كاذِبًا.
يُعَوِّضُهُ برأسِهِ، ويَزيدُ علَيهِ خُمسَهُ. إلَى الَّذي هو لهُ يَدفَعُهُ
يومَ ذَبيحَةِ إثمِهِ. ٦ويأتي إلَى الرَّبِّ بذَبيحَةٍ لإثمِهِ: كبشًا
صَحيحًا مِنَ الغَنَمِ بتقويمِكَ، ذَبيحَةَ إثمٍ إلَى الكاهِنِ.
٧فيُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ أمامَ الرَّبِّ، فيُصفَحُ عنهُ في الشَّيءِ
مِنْ كُلِّ ما فعَلَهُ مُذنِبًا بهِ».

شريعة المحرقة

٨وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٩«أوصِ هارونَ وبَنيهِ قائلًا:
هذِهِ شَريعَةُ المُحرَقَةِ: هي المُحرَقَةُ تكونُ علَى المَوْقِدَةِ فوقَ
المَذبَحِ كُلَّ اللَّيلِ حَتَّى الصَّباحِ، ونارُ المَذبَحِ تتَّقِدُ علَيهِ. ١٠ثُمَّ
يَلبَسُ الكاهِنُ ثَوْبَهُ مِنْ كتّانٍ، ويَلبَسُ سراويلَ مِنْ كتّانٍ علَى
جَسَدِهِ، ويَرفَعُ الرَّمادَ الَّذي صَيَّرَتِ النّارُ المُحرَقَةَ إيّاهُ علَى
المَذبَحِ، ويَضَعُهُ بجانِبِ المَذبَحِ. ١١ثُمَّ يَخلَعُ ثيابَهُ ويَلبَسُ
ثيابًا أُخرَى، ويُخرِجُ الرَّمادَ إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ، إلَى مَكانٍ
طاهِرٍ. ١٢والنّارُ علَى المَذبَحِ تتَّقِدُ علَيهِ. لا تطفأُ. ويُشعِلُ
علَيها الكاهِنُ حَطَبًا كُلَّ صباحٍ، ويُرَتِّبُ علَيها المُحرَقَةَ،
ويوقِدُ علَيها شَحمَ ذَبائحِ السَّلامَةِ. ١٣نارٌ دائمَةٌ تتَّقِدُ علَى
المَذبَحِ. لا تطفأُ.

شريعة تقدمة الدقيق

١٤«وهذِهِ شَريعَةُ التَّقدِمَةِ: يُقَدِّمُها بَنو هارونَ أمامَ الرَّبِّ إلَى
قُدّامِ المَذبَحِ، ١٥ويأخُذُ مِنها بقَبضَتِهِ بَعضَ دَقيقِ التَّقدِمَةِ وزَيتِها
وكُلَّ اللُّبانِ الَّذي علَى التَّقدِمَةِ، ويوقِدُ علَى المَذبَحِ رائحَةَ
سرورٍ تذكارَها للرَّبِّ. ١٦والباقي مِنها يأكُلُهُ هارونُ وبَنوهُ. فطيرًا
يؤكلُ في مَكانٍ مُقَدَّسٍ. في دارِ خَيمَةِ الاجتِماعِ يأكُلونَهُ. ١٧لا
يُخبَزُ خميرًا. قد جَعَلتُهُ نَصيبَهُمْ مِنْ وقائدي. إنَّها قُدسُ أقداسٍ

---

٣ **حلف كاذبًا:** أي أنه لم يكتفِ بأنه كاذب، بل حلف زورًا أنه لم يأخذ شيئًا. كذ٥. **شيء.. الإنسان:** أي في أي حالة من الحالات المذكورة سابقًا أو في غيرها. **مخطئًا به:** أي يعتبر في نظر الله خاطئًا بسبب أي عمل من هذه الأعمال.

٥ **يعوضه برأسه:** عبارة تعني "يرد الشيء ذاته" أو "يرد الشيء بثمنه كاملًا"، أو "يرده بعينه". **يزيد عليه خُمسه:** (رج عد٥:٧).

٦ **بذبيحة لإثمه:** (رج.ت ٥:١٥). كذ١٧. **صحيحًا:** (رج.ت خر١٢:٥). **بتقويمك:** (رج.ت ٥:١٥).

٧ **فيكفر عنه:** (رج.ت ٥:٦). **فيصفح عنه:** (رج.ت ٤:٢٠).

٩ **شريعة المحرقة:** الحديث هنا عن المحرقة الرسمية التي تقدم صباح ومساء كل يوم، وعن حتمية ونظام وطريقة تقديمها. أو قانون الخدمة المتعلقة به. **الموقدة:** أو "الموقد" أو "حجر المذبح"، وهي موضع إيقاد النار على المذبح. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **كل الليل حتى الصباح:** النار الدائمة تشير إلى استمرار العبادة.

١٠ **يلبس الكاهن ثوبه:** كان على الكهنة أن يلبسوا ثياب الخدمة (القميص والمنطقة والسروال والقلنسوة) عند تأدية الخدمة في خيمة الاجتماع (رج خر٢٨:٤٠-٤٣). **سراويل:** (رج.ت خر٢٨:٤٢). **الرماد:** (رج.ت ١:١٦). كذ١١.

١١ **خارج المحلة:** أي خارج المعسكر (المخيم)، في مكان مخصص لهذا الغرض، كان يُسمى "مرمى الرماد" (رج ٤:١٢). **مكان طاهر:** (رج.ت ٤:١٢).

١٢ **النار.. لا تطفأ:** كان على الكاهن أن يضع حطبًا على النار لكي تظل مشتعلة (رج.ت ١:٧)، كما أنه كان عليه أن يضع على النار شحم الذبائح والتقدمات.

١٣ **نار دائمة:** بحسب التقليد اليهودي هي النار التي نزلت من السماء بعد مسح هارون وبنيه (رج ٩:٢٤). وقد احتفظ بها اليهود بإيقاد الحطب والذبائح عليها.

١٤ **شريعة التقدمة:** عن التقدمة (رج.ت ٢:١). والمقصود هنا: عن حتمية نظام وطريقة تقديمها، أو قانون الخدمة المتعلقة به. **بنو هارون:** المقصود: كل نسل هارون، أي الكهنة.

١٥ **بقبضته:** (رج.ت ٢:٢). **زيتها:** كان من زيت الزيتون النقي. **اللبان:** (رج.ت خر٣٠:٣٤). **يوقد.. تذكارها:** لا يحرق الكاهن التقدمة كلها، بل عينة كتذكار للتقدمة كلها، وما تبقى يأكله الكهنة في مكان مقدس. **رائحة سرور.. للرب:** (رج.ت ١:٩). كذ٢١. **تذكارها:** (رج.ت ٢:٢).

١٦ **فطيرًا:** أي لا يوضع عليها خميرة، هو خبز غير مختمر. **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

١٧ **وقائدي:** أي "وقائد للرب" (رج.ت ٢:٣). **قدس أقداس:** أي أنه مكرس للكهنة وحدهم، ممثلو الله القدوس. كذ٢٥،٢٩.

كذَبيحةِ الخَطيَّةِ وذَبيحَةِ الإثمِ. [18]كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَني هارونَ يأكُلُ مِنها.
فريضَةً دَهريَّةً في أجيالِكُمْ مِنْ وقائدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّها يتَقَدَّسُ».
[19]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: [20]«هذا قُربانُ هارونَ وبَنيهِ الَّذي
يُقَرِّبونَهُ للرَّبِّ يومَ مَسحَتِهِ: عُشرُ الإيفَةِ مِنْ دَقيقٍ تقدِمَةً دائمَةً،
نِصفُها صباحًا، ونِصفُها مساءً. [21]علَى صاجٍ تُعمَلُ بزَيتٍ، مَربوكَةً
تأتي بها. ثَرائدَ تقدِمَةٍ، فُتاتًا تُقَرِّبُها رائحَةَ سرورٍ للرَّبِّ. [22]والكاهِنُ
المَمسوحُ عِوَضًا عنهُ مِنْ بَنيهِ يَعمَلُها فريضَةً دَهريَّةً للرَّبِّ. توقَدُ
بكَمالِها. [23]وكُلُّ تقدِمَةِ كاهِنٍ تُحرَقُ بكَمالِها. لا تؤكلُ».

شريعة ذبيحة الخطية

[24]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: [25]«كلِّمْ هارونَ وبَنيهِ قائلاً: هذِهِ
شَريعَةُ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ: في المَكانِ الَّذي تُذبَحُ فيهِ المُحرَقَةُ، تُذبَحُ
ذَبيحَةُ الخَطيَّةِ أمامَ الرَّبِّ. إنَّها قُدسُ أقداسٍ. [26]الكاهِنُ الَّذي يَعمَلُها
للخَطيَّةِ يأكُلُها. في مَكانٍ مُقَدَّسٍ تؤكلُ في دارِ خَيمَةِ الاجتِماعِ.
[27]كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحمَها يتَقَدَّسُ. وإذا انتَثَرَ مِنْ دَمِها علَى ثَوْبٍ تغسِلُ
ما انتَثَرَ علَيهِ في مَكانٍ مُقَدَّسٍ. [28]وأمَّا إناءُ الخَزَفِ الَّذي تُطبَخُ فيهِ
فيُكسَرُ. وإنْ طُبِخَتْ في إناءِ نُحاسٍ، يُجلَى ويُشطَفُ بماءٍ. [29]كُلُّ
ذَكَرٍ مِنَ الكهنةِ يأكُلُ مِنها. إنَّها قُدسُ أقداسٍ. [30]وكُلُّ ذَبيحَةِ
خَطيَّةٍ يُدخَلُ مِنْ دَمِها إلَى خَيمَةِ الاجتِماعِ للتَّكفيرِ في القُدسِ،
لا تؤكَلُ. تُحرَقُ بنارٍ.

شريعة ذبيحة الإثم

٧ [1]«وهذِهِ شَريعَةُ ذَبيحَةِ الإثمِ: إنَّها قُدسُ أقداسٍ. [2]في
المَكانِ الَّذي يَذبَحونَ فيهِ المُحرَقَةَ، يَذبَحونَ ذَبيحَةَ
الإثمِ، ويَرُشُّ دَمَها علَى المَذبَحِ مُستَديرًا، [3]ويُقَرِّبُ مِنها كُلَّ
شَحمِها: الأليَةَ، والشَّحمَ الَّذي يُغَشّي الأحشاءَ، [4]والكُليَتَينِ
والشَّحمَ الَّذي علَيهِما، الَّذي علَى الخاصِرَتَينِ، وزيادَةَ الكَبِدِ مع
الكُليَتَينِ يَنزِعُها. [5]ويوقِدُهُنَّ الكاهِنُ علَى المَذبَحِ وقودًا للرَّبِّ.

---

١٧ **كذبيحة الخطية:** (رج.ت ٤:٣). كذ٢٥،٣٠.

١٨ **كل ذكر.. يأكل منها:** كانت الذبائح التي تُعد "قدس أقداس" لا يأكل منها سوى الذكور فقط من أبناء الكهنة. أما بنات الكهنة فلهن نصيب من ذبائح السلامة وتقدمات الثمار والعشور (رج ١٠:١٤؛ ٢٢:١٢،١٣). **فريضة دهرية:** (رج.ت خر٢٧:٢١). كذ٢٢. **في أجيالكم:** (رج.ت خر٢٧:٢١). **وقائد الرب:** أي "وقود.. للرب" (رج.ت خر٢٩:١٨). **كل من مسها يتقدس:** المقصود: الناس والأشياء (كالملابس والأواني) يصير مكرسًا ومخصصًا للرب، لأنه لمس "قدس الأقداس". كذ٢٧.

٢٠ **يوم مسحته:** أي بعد تمام مسحته (تنصيبه)، أي ابتداء من اليوم الثامن بعد مرور سبعة أيام التطهير ليكون له الحق في تقديم الذبائح. **الإيفة:** (رج.ت خر١٦:٣٦). **مساء:** أو "بين العشائين" (رج.ت خر١٢:٦).

٢١ **مربوكة:** أي مخلوطة أو ممزوجة وملتوتة جيدًا بالزيت. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٧:١٢؛ ١أخ٢٣:٢٩). **ثرائد:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مفتتة"، "مقطعة إلى فتات صغيرة". **فتاتًا:** (رج.ت ٢:٦).

٢٢ **الكاهن الممسوح:** (رج.ت ٤:٣). **توقد بكمالها:** أي لا يأكل الكهنة منها شيئًا.

٢٣ **كل تقدمة كاهن:** أي التقدمة التي يقدمها الكاهن عن نفسه وعن خطاياه.

٢٥ **شريعة ذبيحة الخطية:** المقصود هنا: حتمية ونظام وطريقة تقديم الذبيحة. **في المكان الذي:** أي في الجانب الشمالي من مذبح المحرقة (رج.ت ١:١١).

٢٦ **الكاهن.. يأكلها:** أي أن الكاهن الذي يقوم بتقديم ذبيحة الخطية يأكل منها.

٢٧ **في مكان مقدس:** أي "في دار خيمة الاجتماع". وبعد بناء الهيكل خُصص مكان في دار الهيكل لمثل هذه الأغراض المقدسة.

٢٨ **إناء الخزف:** كان الإناء الذي يطبخ فيه لحم الذبيحة يُكسر لأنه كان قد تقدس. **إناء نحاس:** إذا كان الإناء من نحاس، فكان يُجلى ويشطف، لأن النحاس لا يمتص شيئًا من الذبيحة. **يجلى:** الكلمة العبرية تعني "صقل"، "مسح" أو "تنقية". **يُشطف:** الكلمة العبرية تعني "يُغسل" (رج ١٥:١١،١٢).

٣٠ **للتكفير:** أي "للتكفير عن الخطية". **القدس:** أي "خيمة الاجتماع".

٧:١ **شريعة ذبيحة الإثم:** أي قانون الخدمة المتعلق بذبيحة الإثم. **ذبيحة الإثم:** (رج.ت ٥:١٥). كذ٢،٥،٧،٣٧. **قدس أقداس:** (رج.ت ٦:١٧). كذ٦.

٢ **في المكان الذي:** (رج.ت ٦:٢٥). **المحرقة:** (رج.ت ١:٣). كذ٨،٣٧. **يرش دمها:** (رج.ت ١:٥). **على المذبح:** أي حول جدران مذبح المحرقة، بينما دم ذبيحة الخطية كان يرش على قرون المذبح (رج ٤:١٨). كذ٥. **مستديرًا:** أي يحيط المذبح من جوانبه الأربعة.

٣ **يقرب:** أي "يُقدم إلى الرب". **شحمها:** (رج.ت خر٢٩:١٣). **الألية:** (رج.ت خر٢٩:٢٢). **يغشي:** أي "يغطي"، "يكسي". **الأحشاء:** (رج.ت ١:٩).

٤ **الخاصرتين:** أي "الجنبين". **زيادة الكبد:** هي الفص الصغير من الكبد. **ينزعها:** أي ينزع زيادة الكبد والكليتين ليوقدهم مع الشحم.

٥ **وقودًا للرب:** (رج.ت خر٢٩:١٨).

إنَّها ذَبيحَةُ إثمٍ. ٦ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الكهنةِ يأكُلُ مِنها. في مَكانٍ مُقَدَّسٍ
تؤكلُ. إنَّها قُدسُ أقداسٍ. ٧ ذَبيحَةُ الإثمِ كذَبيحَةِ الخَطيَّةِ، لهُما
شَريعَةٌ واحِدَةٌ. الكاهِنُ الّذي يُكَفِّرُ بها تكونُ لهُ. ٨ والكاهِنُ الّذي
يُقَرِّبُ مُحرَقَةَ إنسانٍ فجِلدُ المُحرَقَةِ الّتي يُقَرِّبُها يكونُ لهُ. ٩ وكُلُّ
تقدِمَةٍ خُبِزَتْ في التَّنّورِ، وكُلُّ ما عُمِلَ في طاجِنٍ أو علَى صاجٍ
يكونُ للكاهِنِ الّذي يُقَرِّبُهُ. ١٠ وكُلُّ تقدِمَةٍ مَلتوتَةٍ بزَيتٍ أو ناشِفَةٍ
تكونُ لجميعِ بَني هارونَ، كُلِّ إنسانٍ كأخيهِ.

شريعة ذبيحة السلامة

١١ «وهذِهِ شَريعَةُ ذَبيحَةِ السَّلامَةِ. الّذي يُقَرِّبُها للرَّبِّ: ١٢ إنْ قَرَّبَها
لأجلِ الشُّكرِ، يُقَرِّبُ علَى ذَبيحَةِ الشُّكرِ أقراصَ فطيرٍ مَلتوتَةً بزَيتٍ،
ورِقاقَ فطيرٍ مَدهونَةً بزَيتٍ، ودَقيقًا مَربوكًا أقراصًا مَلتوتَةً بزَيتٍ،
١٣ مع أقراصِ خُبزٍ خَميرٍ يُقَرِّبُ قُربانَهُ علَى ذَبيحَةِ شُكرِ سلامَتِهِ.
١٤ ويُقَرِّبُ مِنهُ واحِدًا مِنْ كُلِّ قُربانٍ رَفيعَةً للرَّبِّ، يكونُ للكاهِنِ
الّذي يَرُشُّ دَمَ ذَبيحَةِ السَّلامَةِ. ١٥ ولَحمُ ذَبيحَةِ شُكرِ سلامَتِهِ
يؤكلُ يومَ قُربانِهِ. لا يُبقي مِنهُ شَيئًا إلَى الصَّباحِ. ١٦ وإنْ كانَتْ
ذَبيحَةُ قُربانِهِ نَذرًا أو نافِلَةً، ففي يومِ تقريبِهِ ذَبيحَتَهُ تؤكلُ. وفي
الغَدِ يؤكلُ ما فضَلَ مِنها. ١٧ وأمّا الفاضِلُ مِنْ لَحمِ الذَّبيحَةِ في
اليومِ الثّالِثِ فيُحرَقُ بالنّارِ. ١٨ وإنْ أُكِلَ مِنْ لَحمِ ذَبيحَةِ سلامَتِهِ
في اليومِ الثّالِثِ لا تُقبَلُ. الّذي يُقَرِّبُها لا تُحسَبُ لهُ، تكونُ نَجاسَةً،
والنَّفسُ الّتي تأكُلُ مِنها تحمِلُ ذَنبَها. ١٩ واللَّحمُ الّذي مَسَّ شَيئًا
ما نَجِسًا لا يؤكلُ. يُحرَقُ بالنّارِ. واللَّحمُ يأكُلُ كُلُّ طاهِرٍ مِنهُ.
٢٠ وأمّا النَّفسُ الّتي تأكُلُ لَحمًا مِنْ ذَبيحَةِ السَّلامَةِ الّتي للرَّبِّ
ونَجاسَتُها علَيها فتُقطَعُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ شَعبِها. ٢١ والنَّفسُ الّتي
تمَسُّ شَيئًا مّا نَجِسًا نَجاسَةَ إنسانٍ أو بَهيمَةً نَجِسَةً أو مَكروهًا
مّا نَجِسًا، ثُمَّ تأكُلُ مِنْ لَحمِ ذَبيحَةِ السَّلامَةِ الّتي للرَّبِّ، تُقطَعُ
تِلكَ النَّفسُ مِنْ شَعبِها».

تحريم أكل الشحم والدم

٢٢ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٣ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا: كُلَّ
شَحمِ ثَورٍ أو كبشٍ أو ماعِزٍ لا تأكُلوا. ٢٤ وأمّا شَحمُ المَيتَةِ وشَحمُ
المُفتَرَسَةِ فيُستَعمَلُ لكُلِّ عَمَلٍ، لكن أكلًا لا تأكُلوهُ. ٢٥ إنَّ كُلَّ مَنْ

---

٦ **كل ذكر.. يأكل منها:** (رج.ت ٦:١٨). **في مكان مقدس:** (رج.ت ٦:٢٧).

٧ **لهما شريعة واحدة:** أي كما كان يحق للكاهن أن يأكل من ذبيحة الخطية (رج ٦:٢٦)، فله الحق في الأكل من ذبيحة الإثم.

٨ **فجلد المحرقة.. يكون له:** كان للكاهن الحق في جلد المحرقة التي يقربها عن أحد الأشخاص (محرقة إنسان)، بينما المحرقات العامة فكانت جلودها تباع ويخصص ثمنها لبيت الله.

٩ **التنور:** أي "الفرن". **طاجن:** (رج.ت ٢:٧). **صاج:** (رج.ت ٢:٥).

١٠ **ملتوتة:** أي "معجونة جيدًا بزيت الزيتون". كذ١٢. **ناشفة:** أي "جافة" أو "غير ملتوتة بالزيت". **كل إنسان كأخيه:** أي "بالتساوي".

١١ **شريعة ذبيحة السلامة:** أي قانون الخدمة المتعلق بذبيحة السلامة، ونظام وطريقة تقديمها. **ذبيحة السلامة:** (رج.ت ٣:١). ويذكر هنا ثلاثة أنواع من ذبيحة السلامة: ١-ذبيحة السلامة للشكر (رج آ ١١-١٥). ٢-ذبيحة السلامة عن النذر (رج آ ١٦-١٨). ٣-ذبيحة السلامة عن نافلة (رج آ ١٦-١٨).

١٢ **لأجل الشكر:** هذا هو النوع الأول من ذبائح السلامة، وهي "ذبيحة الشكر". **فطير:** أي خبز غير مختمر. **رقاق:** (رج.ت خر٢٩:٢). **مربوكًا:** (رج.ت ٦:٢١).

١٤ **قربان:** (رج.ت ١:٢). **رفيعة:** (رج.ت خر٢٩:٢٧).

١٥ **يؤكل يوم قربانه:** أي "يؤكل في نفس يوم تقديمه كقربان". وهي نفس شريعة خروف الفصح (رج.ت خر١٢:١٠).

١٦ **ذبيحة.. نذرًا:** هذا هو النوع الثاني من ذبائح السلامة (رج.ت آ ١١). وهي من التقدمات الاختيارية التي لم يلزم بها الناموس الشعب. **ذبيحة.. نافلة:** هذا هو النوع الثالث من ذبائح السلامة. (رج.ت آ ١١). **نذرًا:** النذر هو تعهد اختياري يتعهد به الإنسان لأجل أمر يطلبه من الرب. **نافلة:** الكلمة العبرية ترجمت "تبرعًا" (رج خر ٣٥:٢٩). والكلمة تعني "تطوع زيادة عن الواجب المطلوب".

١٨ **لا تحسب له:** أي تكون كأنها لم تقدم، لم تقبل. **تحمل ذنبها:** أي يعتبر الإنسان في هذه الحالة مسئولًا ومُدانًا.

١٩ **شيئًا ما نجسًا:** المقصود: أي شيء مما تعتبره الشريعة نجسًا، سواء جسد إنسان ميت أو جسم حيوان غير طاهر.

٢٠ **فتقطع.. من شعبها:** أي "تفرز وتطرد من الجماعة". كذا ٢١،٢٥،٢٧.

٢٣ **كل شحم.. لا تأكلوا:** لأن "الشحم هو وقودٌ للرب" (رج.ت ٣:٣)، فهو مكرس للرب، لا يأكل منه الشعب. **كبش:** هو الذكر من الخراف.

٢٤ **الميتة:** أي "الحيوان الميت". **المفترسة:** أي "الحيوان الذي يقع فريسة". **فيستعمل لكل عمل:** كان يجوز استخدام الشحم في إضاءة السرج أو عمل الشموع..إلخ.

أكلَ شَحمًا مِنَ البَهائمِ الَّتي يُقَرِّبُ مِنها وقودًا للرَّبِّ تُقطَعُ مِنْ
شَعبِها، النَّفسُ الَّتي تأكُلُ. ٢٦ وكُلَّ دَمٍ لا تأكُلوا في جميعِ مَساكِنِكُمْ
مِنَ الطَّيرِ ومِنَ البَهائمِ. ٢٧ كُلُّ نَفسٍ تأكُلُ شَيئًا مِنَ الدَّمِ تُقطَعُ تِلكَ
النَّفسُ مِنْ شَعبِها».

نصيب الكهنة

٢٨ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٩ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا: الَّذي
يُقَرِّبُ ذَبيحَةَ سلامَتِهِ للرَّبِّ، يأتي بقُربانِهِ إلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبيحَةِ
سلامَتِهِ. ٣٠ يَداهُ تأتيانِ بوَقائدِ الرَّبِّ. الشَّحمُ يأتي بهِ مع الصَّدرِ.
أمَّا الصَّدرُ فلكَيْ يُرَدِّدَهُ ترديدًا أمامَ الرَّبِّ. ٣١ فيوقِدُ الكاهِنُ الشَّحمَ
علَى المَذبَحِ، ويكونُ الصَّدرُ لهارونَ وبَنيهِ. ٣٢ والسّاقُ اليُمنَى
تُعطونَها رَفيعَةً للكاهِنِ مِنْ ذَبائحِ سلامَتِكُمْ. ٣٣ الَّذي يُقَرِّبُ دَمَ
ذَبيحَةِ السَّلامَةِ والشَّحمَ مِنْ بَني هارونَ، تكونُ لهُ السّاقُ اليُمنَى
نَصيبًا، ٣٤ لأنَّ صَدرَ التَّرديدِ وساقَ الرَّفيعَةِ قد أخَذتُهُما مِنْ بَني
إسرائيلَ مِنْ ذَبائحِ سلامَتِهِمْ وأعطَيتُهُما لهارونَ الكاهِنِ ولِبَنيهِ
فريضَةً دَهريَّةً مِنْ بَني إسرائيلَ». ٣٥ تِلكَ مَسحَةُ هارونَ ومَسحَةُ
بَنيهِ مِنْ وقائدِ الرَّبِّ يومَ تقديمِهِمْ ليَكهَنوا للرَّبِّ، ٣٦ الَّتي أمَرَ الرَّبُّ
أنْ تُعطَى لهُمْ يومَ مَسحِهِ إيّاهُمْ مِنْ بَني إسرائيلَ، فريضَةً دَهريَّةً
في أجيالِهِمْ. ٣٧ تِلكَ شَريعَةُ المُحرَقَةِ، والتَّقدِمَةِ، وذَبيحَةِ الخَطيَّةِ،
وذَبيحَةِ الإثمِ، وذَبيحَةِ المِلءِ، وذَبيحَةِ السَّلامَةِ، ٣٨ الَّتي أمَرَ الرَّبُّ
بها موسى في جَبَلِ سيناءَ، يومَ أمرِهِ بَني إسرائيلَ بتقريبِ قَرابينِهِمْ
للرَّبِّ في بَرِّيَّةِ سيناءَ.

مسح هارون وبنيه

(خر ٢٩:١-٣٧)

٨ ١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢ «خُذْ هارونَ وبَنيهِ معهُ، والثِّيابَ
ودُهنَ المَسحَةِ وثَوْرَ الخَطيَّةِ والكَبشَينِ وسَلَّ الفَطيرِ،
٣ واجمَعْ كُلَّ الجَماعَةِ إلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ». ٤ ففَعَلَ موسى
كما أمَرَهُ الرَّبُّ. فاجتَمَعَتِ الجَماعَةُ إلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ.
٥ ثُمَّ قالَ موسى للجَماعَةِ: «هذا ما أمَرَ الرَّبُّ أنْ يُفعَلَ». ٦ فقَدَّمَ
موسى هارونَ وبَنيهِ وغَسَّلهُمْ بماءٍ. ٧ وجَعَلَ علَيهِ القَميصَ
ونَطَّقَهُ بالمِنطَقَةِ وألبَسَهُ الجُبَّةَ وجَعَلَ علَيهِ الرِّداءَ، ونَطَّقَهُ بزُنّارِ

---

٢٦ **كل دم لا تأكلوا:** كان محظورًا أن يأكلوا من دم الحيوانات (رج ٣:١٧)، فهو والشحم مخصصان ومكرسان للرب.

٢٩ **يأتي بقربانه:** أي يقدم الأجزاء الخاصة بالله وبكهنته بيديه.

٣٠ **يداه تأتيان:** تعبير عبري المقصود به: أنه يقدم القربان راضيًا ومسرورًا، وليس عن اضطرار. **بوقائد الرب:** المقصود: الشحم والأجزاء التي توقد على المذبح. **يردده:** (رج.ت خر٢٩:٢٤).

٣١ **فيوقد:** (رج.ت ١:٩). **لهارون وبنيه:** أي لهم ولجميع الكهنة الذين يأتون من بعدهم.

٣٢ **الساق اليمنى:** (رج.ت خر٢٩:٢٢). وهي "ساق الرفيعة" (رج.ت خر٢٩:٢٧). **رفيعة:** (رج.ت خر٢٩:٢٧).

٣٤ **صدر الترديد:** دُعيَ هكذا لأنه يُردَّد أمام الرب، وهو من نصيب الكهنة. **ساق الرفيعة:** (رج.ت خر٢٩:٢٧). **فريضة دهرية:** أي تدوم بدوام الكهنوت اللاوي. كذ٣٦.

٣٥ **تلك مسحة:** أي هذا هو نصيبهم من قربان الرب، أو هو حق مسحتهم ككهنة. **يوم تقديمهم:** أي يوم رسامتهم كهنة، أو يوم تكريسهم. **ليكهنوا:** أي ليقوموا بخدمة الكهنوت.

٣٦ **يوم مسحه إياهم:** أي يوم أن أفرزهم الرب من بين شعبه ليقوموا بخدمته.

٣٧ **تلك شريعة..:** أو "هذه هي.." هي الخاتمة المتكررة في نهاية حديث موسى عن موضوع معين (رج ١١:٤٦؛ ١٣:٥٩؛ ١٤:٣٢، ٥٧؛ ١٥:٣٢؛ ٢٣:٣٧؛ ٢٦:٤٦) وبعبارة مماثلة يختم السفر (رج ٢٧:٣٤). **ذبيحة الملء:** أي ذبيحة تكريس هارون وبنيه.

٣٨ **جبل سيناء:** هو "جبل حوريب" (رج.ت خر١٧:٦). **برية سيناء:** (رج.ت خر١٩:١).

٨:٢ **الثياب:** عن وصف هذه الثياب (رج خر٢٨:٤٠-٤٣). **دهن المسحة:** (رج.ت خر٢٥:٦). كذ١٠، ١٢، ٣٠. **ثور الخطية:** (رج.ت خر٢٩:١٠). كذ١٤. **الكبشين:** الكبش الأول هو "ذبيحة المحرقة" (رج خر٢٩:١٥-١٨)، والكبش الثاني هو "ذبيحة الملء (التكريس)" (رج خر٢٩:١٩-٢٥). (رج.ت خر٢٩:١). **سلّ:** أي سلة أو سلال يوضع فيها الفطير. **الفطير:** أي خبز غير مختمر. كذ٢٦.

٣ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٤، ٣١، ٣٣، ٣٥.

٦ **غسلهم:** كان الجسم كله يُغسل في هذه المرة، أما في الخدمة اليومية بعد ذلك فكان الكهنة يغسلون أيديهم وأرجلهم فقط. يتم الغسل في المرحضة.

٧ **القميص:** (رج.ت خر٢٨:٤٠). كذ١٣. **نطقه:** أي شد حزام حول وسطه. كذ١٣. **بالمنطقة:** (رج.ت خر٢٨:٤). كذ١٣. **الجبة:** (رج.ت خر٢٨:٣١). **الرداء:** (رج.ت خر٢٨:٤). **بزنار:** (رج.ت خر٢٨:٨).

الرِّداءِ وشَدَّهُ بِهِ. [8]ووضَعَ علَيهِ الصُّدرَةَ وجَعَلَ في الصُّدرَةِ الأوريمَ
والتُّمّيمَ. [9]ووضَعَ العِمامَةَ علَى رأسِهِ، ووضَعَ علَى العِمامَةِ إلَى
جِهَةِ وجهِهِ صَفيحَةَ الذَّهَبِ، الإكليلَ المُقَدَّسَ، كما أمَرَ الرَّبُّ
موسَى. [10]ثُمَّ أخَذَ موسَى دُهنَ المَسحَةِ ومَسَحَ المَسكَنَ وكُلَّ
ما فيهِ وقَدَّسَهُ، [11]ونَضَحَ مِنهُ علَى المَذبَحِ سبعَ مَرّاتٍ، ومَسَحَ
المَذبَحَ وجميعَ آنيَتِهِ، والمِرحَضَةَ وقاعِدَتَها لتَقديسِها. [12]وصَبَّ
مِنْ دُهنِ المَسحَةِ علَى رأسِ هارونَ ومَسَحَهُ لتَقديسِهِ. [13]ثُمَّ قَدَّمَ
موسَى بَني هارونَ وألبَسَهُمْ أقمِصَةً ونَطَّقَهُمْ بمَناطِقَ وشَدَّ لهُمْ
قَلانِسَ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسَى.

[14]ثُمَّ قَدَّمَ ثَورَ الخَطيَّةِ، ووضَعَ هارونُ وبَنوهُ أيديَهُمْ علَى رأسِ
ثَورِ الخَطيَّةِ. [15]فذَبَحَهُ، وأخَذَ موسَى الدَّمَ وجَعَلَهُ علَى قُرونِ المَذبَحِ
مُستَديرًا بإصبَعِهِ، وطَهَّرَ المَذبَحَ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إلَى أسفَلِ المَذبَحِ
وقَدَّسَهُ تكفيرًا عنهُ. [16]وأخَذَ كُلَّ الشَّحمِ الَّذي علَى الأحشاءِ وزيادَةَ
الكَبِدِ والكُليَتَينِ وشَحمَهُما، وأوقَدَهُ موسَى علَى المَذبَحِ. [17]وأمّا
الثَّورُ: جِلدُهُ ولَحمُهُ وفَرثُهُ، فأحرَقَهُ بنارٍ خارِجَ المَحَلَّةِ، كما أمَرَ
الرَّبُّ موسَى.

[18]ثُمَّ قَدَّمَ كبشَ المُحرَقَةِ، فوَضَعَ هارونُ وبَنوهُ أيديَهُمْ علَى
رأسِ الكَبشِ. [19]فذَبَحَهُ، ورَشَّ موسَى الدَّمَ علَى المَذبَحِ مُستَديرًا.
[20]وقَطَّعَ الكَبشَ إلَى قِطَعِهِ. وأوقَدَ موسَى الرّأسَ والقِطَعَ والشَّحمَ.
[21]وأمّا الأحشاءُ والأكارِعُ فغَسَلها بماءٍ، وأوقَدَ موسَى كُلَّ الكَبشِ
علَى المَذبَحِ. إنَّهُ مُحرَقَةٌ لرائحَةِ سرورٍ. وقودٌ هو للرَّبِّ، كما أمَرَ
الرَّبُّ موسَى.

[22]ثُمَّ قَدَّمَ الكَبشَ الثّاني، كبشَ المَلءِ، فوَضَعَ هارونُ
وبَنوهُ أيديَهُمْ علَى رأسِ الكَبشِ. [23]فذَبَحَهُ، وأخَذَ موسَى
مِنْ دَمِهِ وجَعَلَ علَى شَحمَةِ أُذُنِ هارونَ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ
يَدِهِ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ رِجلِهِ اليُمنَى. [24]ثُمَّ قَدَّمَ موسَى بَني
هارونَ وجَعَلَ مِنَ الدَّمِ علَى شَحمِ آذانِهِم اليُمنَى، وعلَى
أباهِمِ أيديهِم اليُمنَى، وعلَى أباهِمِ أرجُلِهِم اليُمنَى، ثُمَّ رَشَّ
موسَى الدَّمَ علَى المَذبَحِ مُستَديرًا. [25]ثُمَّ أخَذَ الشَّحمَ: الأليَةَ
وكُلَّ الشَّحمِ الَّذي علَى الأحشاءِ، وزيادَةَ الكَبِدِ والكُليَتَينِ
وشَحمَهُما، والسّاقَ اليُمنَى، [26]ومِنْ سلِّ الفَطيرِ الَّذي أمامَ
الرَّبِّ، أخَذَ قُرصًا واحِدًا فطيرًا، وقُرصًا واحِدًا مِنَ الخُبزِ بزَيتٍ،
ورُقاقَةً واحِدَةً، ووضَعَها علَى الشَّحمِ وعلَى السّاقِ اليُمنَى،
[27]وجَعَلَ الجميعَ علَى كفَّيْ هارونَ وكُفوفِ بَنيهِ، ورَدَّدَها ترديدًا

---

٨ **الصدرة:** (رج.ت خر١٥:٢٨)، وهي "صدرة القضاء". **الأوريم والتميم:** (رج.ت خر٣٠:٢٨).

٩ **العمامة:** (رج.ت خر٣٧:٢٨). **الإكليل المقدس:** هو "صفيحة الذهب" (رج.ت خر٣٦:٢٨).

١٠ **المسكن:** (رج.ت خر٩:٢٥). **قدسه:** أي كرسه، وخصصه للرب. كذ١٥.

١١ **نضح:** أي "رش الدم" (رج ٦:٤). كذ٣٠. **سبع مرات:** إشارة إلى كمال التقديس. **المرحضة:** (رج.ت خر١٨:٣٠).

١٢ **صب.. على رأس:** (رج.ت خر٧:٢٩).

١٣ **قدم:** أي جعلهم يتقدمون للأمام إلى الرب، في خيمة الاجتماع. كذ٢٤. **قلانس:** (رج.ت خر٤٠:٢٨)، وهي تقابل عمامة رئيس الكهنة.

١٤ **ثور الخطية:** أي الثور المقدم "ذبيحة الخطية" (رج.ت ٣:٤). **وضع.. أيديهم:** (رج.ت خر١٠:٢٩). كذ١٨، ٢٢.

١٥ **ذبحه:** أي "ذبحه موسى". كذ١٩، ٢٣. **قرون المذبح:** (رج.ت خر٢:٢٧). **مستديرًا:** أي يحيط المذبح من جوانبه الأربعة. كذ١٩، ٢٤.

١٦ **الشحم:** (رج.ت خر١٣:٢٩). كذ٢٠، ٢٥. **الأحشاء:** (رج.ت ٩:١). كذ٢١، ٢٥. **زيادة الكبد:** هي الفص الصغير من الكبد. كذ٢٥. **أوقده:** (رج.ت ٩:١). كذ٢٠.

١٧ **جلده:** (رج.ت ١١:٤). **فرثه:** (رج.ت خر١٤:٢٩). **خارج المحلة:** (رج.ت ١١:٦).

١٨ **كبش المحرقة:** سُميَ هكذا لأنه يُحرق بكامله على المذبح. **المحرقة:** (رج.ت ٣:١).

٢٠ **قطع:** كان يقطع ليسهل إيقاده. **إلى قطعه:** أي إلى أجزائه الطبيعية بحسب مفاصله.

٢١ **الأكارع:** جمع: كرع، وهو ساق الحيوان تحت الركبة. **لرائحة سرور:** (رج.ت ٩:١). كذ٢٨. **وقود هو للرب:** (رج.ت خر١٨:٢٩). كذ٢٨.

٢٢ **كبش الملء:** حرفيًا "كبش ملء الأيدي"، والمقصود: "كبش التكريس" أو "كبش التخصيص". كذ٢٩.

٢٣ **شحمة أذن:** (رج.ت خر٢٠:٢٩). كذ٢٤. **إبهام.. رجله:** (رج.ت خر٢٠:٢٩). كذ٢٤. **إبهام يده:** (رج.ت خر٢٠:٢٩). كذ٢٤.

٢٤ **رش.. الدم:** (رج.ت ٥:١).

٢٥ **الألية:** (رج.ت خر٢٢:٢٩). **الساق اليمنى:** هي الساق الأمامية اليمنى. كذ٢٦.

٢٦ **رقاقة:** (رج.ت خر٢:٢٩).

٢٧ **ترديدًا:** (رج.ت خر٢٤:٢٩).

أمامَ الرَّبِّ. ٢٨ثُمَّ أخَذَها موسى عن كُفوفِهِمْ، وأوقَدَها علَى المَذبَحِ فوقَ المُحرَقَةِ. إنَّها قُربانُ مَلءٍ لرائحَةِ سرورٍ. وقودٌ هي للرَّبِّ. ٢٩ثُمَّ أخَذَ موسى الصَّدرَ ورَدَّدَهُ ترديدًا أمامَ الرَّبِّ مِنْ كبشِ المَلءِ. لموسى كانَ نَصيبًا، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. ٣٠ثُمَّ أخَذَ موسى مِنْ دُهنِ المَسحَةِ ومِنَ الدَّمِ الّذي علَى المَذبَحِ، ونَضَحَ علَى هارونَ وعلَى ثيابِهِ، وعلَى بَنيهِ وعلَى ثيابِ بَنيهِ معهُ. وقَدَّسَ هارونَ وثيابَهُ وبَنيهِ وثيابَ بَنيهِ معهُ. ٣١ثُمَّ قالَ موسى لهارونَ وبَنيهِ: «اطبُخوا اللَّحمَ لَدَى بابِ خَيمَةِ الاجتِماعِ، وهناكَ تأكُلونَهُ والخُبزَ الّذي في سلِّ قُربانِ المَلءِ، كما أمَرتُ قائلًا: هارونُ وبَنوهُ يأكُلونَهُ. ٣٢والباقي مِنَ اللَّحمِ والخُبزِ تُحرِقونَهُ بالنّارِ. ٣٣ومِنْ لَدُنْ بابِ خَيمَةِ الاجتِماعِ، لا تخرُجونَ سبعَةَ أيّامٍ إلَى يومِ كمالِ أيّامِ مَلئكُمْ، لأنَّهُ سبعَةَ أيّامٍ يَملأُ أيديَكُمْ. ٣٤كما فعَلَ في هذا اليومِ، قد أمَرَ الرَّبُّ أنْ يُفعَلَ للتَّكفيرِ عنكُمْ. ٣٥ولَدَى بابِ خَيمَةِ الاجتِماعِ تُقيمونَ نهارًا وليلًا سبعَةَ أيّامٍ، وتَحفَظونَ شَعائرَ الرَّبِّ فلا تموتونَ، لأنّي هكذا أُمِرتُ». ٣٦فعَمِلَ هارونُ وبَنوهُ كُلَّ ما أمَرَ بِهِ الرَّبُّ علَى يَدِ موسى.

الكهنة يبدأون خدمتهم

٩ ١وفي اليومِ الثّامِنِ دَعا موسى هارونَ وبَنيهِ وشُيوخَ إسرائيلَ. ٢وقالَ لهارونَ: «خُذْ لكَ عِجلًا ابنَ بَقَرٍ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، وكبشًا لمُحرَقَةٍ صَحيحَينِ، وقَدِّمهُما أمامَ الرَّبِّ. ٣وكلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا: خُذوا تيسًا مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، وعِجلًا وخَروفًا حَوْليَّينِ صَحيحَينِ لمُحرَقَةٍ، ٤وثَوْرًا وكبشًا لذَبيحَةِ سلامَةٍ للذَّبحِ أمامَ الرَّبِّ، وتَقدِمَةً مَلتوتَةً بزَيتٍ. لأنَّ الرَّبَّ اليومَ يتَراءَى لكُمْ». ٥فأخَذوا ما أمَرَ بِهِ موسى إلَى قُدّامِ خَيمَةِ الاجتِماعِ. وتَقَدَّمَ كُلُّ الجَماعَةِ ووقَفوا أمامَ الرَّبِّ. ٦فقالَ موسى: «هذا ما أمَرَ بِهِ الرَّبُّ. تعمَلونَهُ فيَتَراءَى لكُمْ مَجدُ الرَّبِّ». ٧ثُمَّ قالَ موسى لهارونَ: «تقَدَّمْ إلَى المَذبَحِ واعمَلْ ذَبيحَةَ خَطيَّتِكَ ومُحرَقَتَكَ، وكفِّرْ عن نَفسِكَ وعَنِ الشَّعبِ. واعمَلْ قُربانَ الشَّعبِ وكفِّرْ عنهُمْ كما أمَرَ الرَّبُّ». ٨فتقَدَّمَ هارونُ إلَى المَذبَحِ وذَبَحَ عِجلَ الخَطيَّةِ الّذي لهُ. ٩وقَدَّمَ بَنو هارونَ إليهِ الدَّمَ، فغَمَسَ إصبَعَهُ في الدَّمِ وجَعَلَ علَى قُرونِ المَذبَحِ، ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إلَى أسفَلِ المَذبَحِ. ١٠والشَّحمَ والكُليَتَينِ وزيادَةَ الكَبِدِ مِنْ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ أوقَدَها علَى المَذبَحِ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. ١١وأمّا اللَّحمُ والجِلدُ فأحرَقَهُما بنارٍ خارِجَ المَحَلَّةِ.

---

٢٨ **فوق المحرقة:** المقصود: "على مذبح المحرقة" (رج.ت ٣:٥). **قربان:** (رج.ت ١:٢).

٢٩ **الصدر:** هو أفضل أجزاء الذبيحة، لذا كان مخصصًا لهارون وبنيه من الكهنة. هو "صدر الترديد" (رج ٧:٣٠-٣٤).

٣٠ **من دهن المسحة ومن الدم:** كانا -غالبًا- يُمزجا معًا ليتم المسح بهما معًا. **نضح:** أي رش.

٣١ **هناك تأكلونه والخبز:** لم يكن مصرحًا بالأكل من اللحم والخبز إلا لهارون وبنيه من الكهنة.

٣٢ **تحرقونه بالنار:** لم يكن هناك ضرورة لإبقاء شيء من الذبيحة لليوم التالي، لأنها تتكرر سبعة أيام (رج خر٢٩:٣٤).

٣٣ **ملئكم:** تعضيدكم، تخصيصكم، تقديسكم، تكريسكم. **يملأ أيديكم:** المقصود: أن يُجري موسى لهارون وبنيه من الكهنة مراسم التكريس والتقديس ليتقلدوا وظيفة الكهنوت.

٣٤ **للتكفير:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦).

٣٥ **فلا تموتون:** هذا إنذار بعدم تعدي وصايا الله في هذا الأمر، وهذا ما حدث لناداب وأبيهو لأنهما عملا ما لم يأمرهما به الرب. (رج ١٠:١،٢).

٩ ١: **في اليوم الثامن:** أي بعد الأيام السبعة التي تم فيها تقديس هارون وبنيه الكهنة (رج ٨:٣٣). **شيوخ إسرائيل:** (رج.ت خر٣:١٦).

٢ **عجلًا ابن بقر:** (رج.ت ٤:٣). **لذبيحة خطية:** (رج.ت ٤:٣). كذ٣،٧،١٠،٢٢. **كبشًا:** هو الذكر من الغنم. كذ٤،١٨،١٩. **لمحرقة:** (رج.ت ١:٣). **صحيحين:** (رج.ت خر١٢:٥). كذ٣.

٣ **تيسًا من المعز:** (رج.ت ٤:٢٣). كذ١٥. **حوليين:** (رج.ت خر٢٩:٣٨). أي كلا منهما عمره سنة واحدة.

٤ **لذبيحة سلامة:** (رج.ت ٣:١). كذ١٨،٢٢. **تقدمة:** (رج.ت ٢:١). **ملتوتة:** أي معجونة جيدًا بالزيت. **يتراءى:** الكلمة العبرية معناها "يكشف نفسه"، "يظهر نفسه". كذ٦،٢٣.

٥ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٢٣.

٧ **تقدم إلى المذبح:** لم يكن مُصرحًا لأي إنسان بالاقتراب من المذبح إلا للكهنة فقط، ومَن يخالف ذلك يكون مصيره الموت (رج عد١٨:٢،٣). كذ٨. **كفر:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦). **قربان:** (رج.ت ١:٢).

٨ **الذي له:** أي المقدم كذبيحة عن خطاياه هو.

٩ **جعل:** أي وضع الدم. **قرون المذبح:** (رج.ت خر٢٧:٢).

١٠ **الشحم:** (رج.ت ٣:٣). كذ١٩،٢٠،٢٤. **زيادة الكبد:** هي الفص الصغير من الكبد. كذ١٩. **أوقدها:** (رج.ت ١:١٧).

١١ **الجلد:** (رج.ت ٤:١١). **خارج المحلة:** (رج.ت ٦:١١).

١٢ ثُمَّ ذَبَحَ المُحرَقَةَ، فناوَلهُ بَنو هارونَ الدَّمَ، فرَشَّهُ علَى المَذبَحِ
مُستَديرًا. ١٣ ثُمَّ ناوَلوهُ المُحرَقَةَ بقِطَعِها والرَّأسَ، فأوقَدَها علَى
المَذبَحِ. ١٤ وغَسَّلَ الأحشاءَ والأكارِعَ وأوقَدَها فوقَ المُحرَقَةِ
علَى المَذبَحِ. ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُربانَ الشَّعبِ، وأخَذَ تيسَ الخَطيَّةِ الَّذي
للشَّعبِ وذَبَحَهُ وعَمِلهُ للخَطيَّةِ كالأوَّلِ. ١٦ ثُمَّ قَدَّمَ المُحرَقَةَ وعَمِلها
كالعادَةِ. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ التَّقدِمَةَ ومَلأ كفَّهُ مِنها، وأوقَدَها علَى المَذبَحِ،
عَدا مُحرَقَةِ الصَّباحِ. ١٨ ثُمَّ ذَبَحَ الثَّورَ والكَبشَ ذَبيحَةَ السَّلامَةِ الَّتي
للشَّعبِ. وناوَلهُ بَنو هارونَ الدَّمَ فرَشَّهُ علَى المَذبَحِ مُستَديرًا.
١٩ والشَّحمَ مِنَ الثَّورِ ومِنَ الكَبشِ: الأليَةَ وما يُغَشّي، والكُليَتَينِ
وزيادَةَ الكَبِدِ. ٢٠ ووضَعوا الشَّحمَ علَى الصَّدرَينِ، فأوقَدَ الشَّحمَ
علَى المَذبَحِ. ٢١ وأمّا الصَّدرانِ والسّاقُ اليُمنَى فرَدَّدَها هارونُ
ترديدًا أمامَ الرَّبِّ، كما أمَرَ موسى.

٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هارونُ يَدَهُ نَحوَ الشَّعبِ وبارَكَهُمْ، وانحَدَرَ مِنْ
عَمَلِ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ والمُحرَقَةِ وذَبيحَةِ السَّلامَةِ. ٢٣ ودَخَلَ موسى
وهارونُ إلَى خَيمَةِ الِاجتِماعِ، ثُمَّ خرجا وبارَكا الشَّعبَ، فتراءَى
مَجدُ الرَّبِّ لكُلِّ الشَّعبِ. ٢٤ وخرجَتْ نارٌ مِنْ عِندِ الرَّبِّ وأحرَقَتْ
علَى المَذبَحِ المُحرَقَةَ والشَّحمَ. فرأى جميعُ الشَّعبِ وهَتَفوا
وسَقَطوا علَى وُجوهِهِمْ.

موت ناداب وأبيهو

١٠ ١ وأخَذَ ابنا هارونَ: ناداب وأبيهو، كُلٌّ مِنهُما مِجمَرَتَهُ
وجَعَلا فيهِما نارًا ووَضَعا علَيها بَخورًا، وقَرَّبا أمامَ
الرَّبِّ نارًا غَريبَةً لم يأمُرهُما بها. ٢ فخرجَتْ نارٌ مِنْ عِندِ الرَّبِّ
وأكلَتهُما، فماتا أمامَ الرَّبِّ. ٣ فقالَ موسى لهارونَ: «هذا ما تكلَّمَ
بهِ الرَّبُّ قائلًا: في القَريبينَ مِنّي أتَقَدَّسُ، وأمامَ جميعِ الشَّعبِ
أتَمَجَّدُ». فصَمَتَ هارونُ. ٤ فدَعا موسى ميشائيلَ وألصافانَ ابنَيْ
عُزّيئيلَ عَمِّ هارونَ، وقالَ لهُما: «تقَدَّما ارفَعا أخَوَيكُما مِنْ قُدّامِ
القُدسِ إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ». ٥ فتقَدَّما ورَفَعاهُما في قَميصَيهِما
إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ، كما قالَ موسى. ٦ وقالَ موسى لهارونَ
وألِعازارَ وإيثامارَ ابنَيهِ: «لا تكشِفوا رؤوسكُمْ ولا تشُقّوا ثيابَكُمْ

١٢ **الدم فرشه:** (رج.ت ١:٥). كذ١٨. **مستديرًا:** أي يحيط المذبح من جوانبه الأربعة. كذ١٨.

١٣ **بقطعها:** (رج.ت ٨:٢٠).

١٤ **الأحشاء:** (رج.ت ١:٩). **الأكارع:** (رج.ت ١:٩). **فوق المحرقة:** أي "على المحرقة" (رج.ت ٣:٥).

١٥ **عمله للخطية:** أي قدمه كذبيحة خطية. كذ٢٢.

١٦ **كالعادة:** (رج.ت ٥:١٠).

١٧ **محرقة الصباح:** (رج خر٢٩:٣٩).

١٩ **الألية:** (رج.ت خر٢٩:٢٢). **يغشي:** أي يغطي، يكسي.

٢٠ **الصدرين:** أي "صدري الترديد" من الثور والكبش (رج.ت ٧:٣٤). كذ٢١.

٢١ **الساق اليمنى:** (رج.ت ٧:٣٢). **ترديدًا:** (رج.ت خر٢٩:٢٤).

٢٢ **باركهم:** (رج عد٦:٢٢-٢٦). **انحدر:** كان مذبح المحرقة ارتفاعه نحو ثلاثة أذرع (حوالي متر ونصف متر)، وكان الكهنة يصعدون إليه بسطح مائل، لأنه لم يكن مسموحًا لهم أن يصعدوا إليه بدرج (رج خر٢٠:٢٦).

٢٣ **دخل.. هارون:** هذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها هارون خيمة الاجتماع. **تراءى مجد الرب:** كان مجد الرب قد تجلى أمام الشعب فور إتمام إقامة خيمة الاجتماع (رج خر٤٠:٣٤،٣٥).

٢٤ **خرجت نار.. الرب:** كانت هذه علامة على قبول الرب للذبيحة المقدمة. **أحرقت:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أكلت". **هتفوا:** الكلمة العبرية لم ترد في الأسفار الخمسة الأولى سوى مرة واحدة فقط (رج تث٣٢:٤٣)، وترجمت "تهللوا". **سقطوا على وجوههم:** إشارة إلى: السجود، والعبادة، والخضوع لله.

١٠ ١: **ابنا هارون:** وُلد لهارون أبناء هم: ناداب وأبيهو وألعازار وإيثامار (رج خر٦:٢٣). **ناداب وأبيهو:** (رج.ت خر٦:٢٣). **مجمرته:** أي المبخرة (رج.ت خر٢٧:٣). **جعلا فيهما نارًا:** أي وضعا في المجامر فحمًا مشتعلًا. **بخورًا:** هو "البخور العطر" (رج.ت خر٣٠:٧).

٢ **فخرجت نار.. الرب:** فيما عدا هذه الواقعة، ارتبطت هذه العبارة دائمًا بقبول الرب للذبائح المقدمة له (رج.ت ٩:٢٤). **فماتا أمام الرب:** عن عقوبات مشابهة (رج عد١١:١؛ ١٦:٣٥؛ يش٧؛ ٢صم٦:١-٧).

٣ **في القريبين مني:** عبارة يُقصد بها: خدام الرب وأتقياؤه. **أتقدس:** المعنى المقصود: "يجب أن أتقدس". **أتمجد:** المعنى المقصود: "أظهر ممجدًا"، كما كان قد أظهر في (رج.ت ٩:٢٣). **صمت:** الكلمة العبرية لها معنيين: "سكت ولم يتكلم" أو "بقي ساكتًا".

٤ **ميشائيل وألصافان:** هما ابنا عم هارون (رج خر٦:٢٢). **عزيئيل:** هو عم هارون (رج خر٦:١٨). **أخويكما:** (رج.ت تك١٣:٨؛ ١٤:١٣). **من قدام القدس:** أي من أمام باب خيمة الاجتماع. **خارج المحلة:** (رج.ت ٦:١١). كذ٥.

٦ **ألعازار:** (رج.ت خر٦:٢٣). كذ١٢، ١٦. **إيثامار:** (رج.ت خر٦:٢٣). كذ١٢، ١٦. **لا تكشفوا.. ثيابكم:** كان محظورًا على الكهنة عمل أي شيء من علامات الحزن (رج ٢١:١٠). **تكشفوا.. ثيابكم:** كان الناس قديمًا يتركون شعورهم مسترسلة ويمزقون ثيابهم في حالات الحزن (رج تك٣٧:٣٤؛ ٤٤:١٣؛ أي١:٢٠).

لِئَلَّا تموتوا، ويُسخَطَ عَلَى كُلِّ الجَماعَةِ. وأمَّا إخوَتُكُمْ كُلُّ بَيتِ
إسرائيلَ فيَبكونَ عَلَى الحَريقِ الَّذي أحرَقَهُ الرَّبُّ. ٧ومِنْ بابِ
خَيمَةِ الِاجتِماعِ لا تخرُجوا لِئَلَّا تموتوا، لأنَّ دُهنَ مَسحَةِ الرَّبِّ
علَيكُمْ». ففَعَلوا حَسَبَ كلامِ موسى.
٨وكلَّمَ الرَّبُّ هارونَ قائلًا: ٩«خمرًا ومُسكِرًا لا تشرَبْ أنتَ
وبَنوكَ معكَ عِندَ دُخولِكُمْ إلَى خَيمَةِ الِاجتِماعِ لكَيْ لا تموتوا.
فرضًا دَهريًّا في أجيالِكُمْ ١٠ولِلتَّمييزِ بَينَ المُقَدَّسِ والمُحَلَّلِ وبَينَ
النَّجِسِ والطّاهِرِ، ١١ولِتَعليمِ بَني إسرائيلَ جميعَ الفَرائضِ الَّتي
كلَّمَهُمُ الرَّبُّ بها بيَدِ موسى».
١٢وقالَ موسى لهارونَ وألِعازارَ وإيثامارَ ابنَيهِ الباقيَينِ: «خُذوا
التَّقدِمَةَ الباقيَةَ مِنْ وقائدِ الرَّبِّ وكُلوها فطيرًا بجانِبِ المَذبَحِ لأنَّها
قُدسُ أقداسٍ. ١٣كُلوها في مَكانٍ مُقَدَّسٍ لأنَّها فريضَتُكَ وفَريضَةُ
بَنيكَ مِنْ وقائدِ الرَّبِّ، فإنَّني هكذا أُمِرتُ. ١٤وأمَّا صَدرُ التَّرديدِ
وساقُ الرَّفيعَةِ فتأكُلونَهُما في مَكانٍ طاهِرٍ أنتَ وبَنوكَ وبَناتُكَ
معكَ، لأنَّهُما جُعِلا فريضَتَكَ وفَريضَةَ بَنيكَ مِنْ ذَبائحِ سلامَةِ
بَني إسرائيلَ. ١٥ساقُ الرَّفيعَةِ وصَدرُ التَّرديدِ يأتونَ بهِما مع وقائدِ
الشَّحمِ ليُرَدَّدا ترديدًا أمامَ الرَّبِّ، فيكونانِ لكَ ولِبَنيكَ معكَ فريضَةً
دَهريَّةً، كما أمَرَ الرَّبُّ».
١٦وأمَّا تيسُ الخَطيَّةِ فإنَّ موسى طَلَبَهُ فإذا هو قد احتَرَقَ.
فسخِطَ عَلَى ألِعازارَ وإيثامارَ، ابنَيْ هارونَ الباقيَينِ، وقالَ:
١٧«ما لكُما لم تأكُلا ذَبيحَةَ الخَطيَّةِ في المَكانِ المُقَدَّسِ؟
لأنَّها قُدسُ أقداسٍ، وقَدْ أعطاكُما إيّاها لتَحمِلا إثمَ الجَماعَةِ
تكفيرًا عنهُمْ أمامَ الرَّبِّ. ١٨إنَّهُ لم يؤتَ بدَمِها إلَى القُدسِ
داخِلًا. أكلًا تأكُلانِها في القُدسِ كما أمَرتُ». ١٩فقالَ هارونُ
لموسى: «إنَّهُما اليومَ قد قَرَّبا ذَبيحَةَ خَطيَّتِهِما ومُحرَقَتَهُما
أمامَ الرَّبِّ، وقَدْ أصابَني مِثلُ هذِهِ. فلو أكلتُ ذَبيحَةَ الخَطيَّةِ
اليومَ، هل كانَ يَحسُنُ في عَينَيِ الرَّبِّ؟». ٢٠فلَمّا سمِعَ موسى
حَسُنَ في عَينَيهِ.

---

٦ **لئلا تموتوا:** (رج.ت ٨:٣٥). **يسخط:** الكلمة العبرية تصف "الغضب الشديد". **يسخط على كل الجماعة:** أي يغضب الله على شعبه كله، لأن الكاهن هو ممثل الشعب ونائبه. **إخوتكم.. إسرائيل:** أي باقي أفراد شعب بني إسرائيل من جميع الأسباط. **فيبكون على الحريق:** أي يُسمح لهم بأن يندبوا ناداب وأبيهو اللذين احترقا بنار الرب.

٧ **لا تخرجوا:** لأنه لا يجوز لهم أن يتركوا الخدمة، حتى ولو بغرض الحداد أو الحزن على وفاة أحد الأقرباء (رج ٢١:١١،١٢). **دهن مسحة:** (رج.ت خر٢٥:٦).

٩ **خمرًا:** الكلمة العبرية تستخدم لوصف الخمر من كل نوع (رج نح٥:١٨)، سواء كان من عصير العنب الطازج أو من الخمور القوية المركزة. **مسكرًا:** الكلمة العبرية تستخدم لوصف أي مشروب ينتج عن طريق التخمير (رج عد٢٨:٧). **فرضًا دهريًا:** أي "فريضة دهرية" (رج.ت خر٢٧:٢١). كذ١٥. **في أجيالكم:** (رج.ت خر٢٧:٢١).

١٠ **للتمييز:** إذا شرب الكاهن خمرًا فإنها قد تفقده صوابه فلا يستطيع التمييز. **المقدس:** ما يخص الله، أو ما تم تكريسه أو تخصيصه لله. **المحلل:** أي ما يحل للناس التعامل معه بحرية، لأنه غير مخصص لله. والكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١صم ٢١:٤،٥؛ حز٢٢:٢٦؛ ٤٢:٢٠؛ ٤٤:٢٣؛ ٤٨:١٥).

١١ **بيد موسى:** هو نفس تعبير "على يد موسى" (رج ٨:٣٦).

١٢ **خذوا.. وكلوها:** أي يأكلوا أنصبتهم من التقدمة الطعامية ومن ذبائح السلامة (رج ٦:١٤-١٨؛ ٧:٢٨-٣٦؛ ٩:٤). **التقدمة:** (رج.ت ٢:١). **وقائد الرب:** (رج.ت ٢:٣). **فطيرًا:** أي خبز غير مختمر. والمقصود هنا: "مع فطير". **قدس أقداس:** (رج.ت ٢:٣). كذ١٧.

١٣ **في مكان مقدس:** (رج.ت ٦:٢٧). **أمرت:** أي أمرني الرب أن أفعل هذا (رج ٢:٣؛ ٦:١٦؛ ٨:٣٥).

١٤ **صدر الترديد:** (رج.ت ٧:٣٤). كذ١٥. **الترديد:** (رج.ت خر٢٩:٢٤). كذ١٥. **ساق الرفيعة:** (رج.ت خر٢٩:٢٧). كذ١٥. **في مكان طاهر:** أي "في مكان مقدس" (رج.ت ٦:٢٧). **ذبائح سلامة:** (رج.ت ٣:١).

١٥ **وقائد الشحم:** أي "وقودًا للرب: الشحم" (رج.ت ٣:٣) أو "الشحم الذي سيكون وقود، ذبيحة للرب". **الشحم:** (رج.ت خر٢٩:١٣).

١٦ **تيس الخطية:** عن "ذبيحة الخطية" (رج.ت ٤:٣). **طلبه:** الكلمة العبرية تعني "استفسر عنه" أو "بحث مفتشًا عنه". **احترق:** أي تركوا لحم الذبيحة على المذبح حتى احترق عن آخره.

١٧ **تكفيرًا:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦).

١٨ **القدس:** أي خيمة الاجتماع.

١٩ **إنهما:** هما ألعازار وإيثامار ابني هارون. **قد قربا..:** أي "أنهما لم يقصرا في الطقس". **ذبيحة.. محرقتهما:** (رج.ت ١:٣). **أصابني مثل هذه:** إشارة إلى موت ابنيه ناداب وأبيهو (رج آ١،٢).

٢٠ **حسن في عينيه:** عبارة تعني "اقتنع بكلامه".

الطعام الطاهر والنجس

(تث١٤:٣-٢٠)

١١

١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلًا لهُما: ٢«كلِّما
بَني إسرائيلَ قائلَين: هذِهِ هي الحَيَواناتُ الَّتي
تأكُلونَها مِنْ جميعِ البَهائمِ الَّتي علَى الأرضِ: ٣كُلُّ ما شَقَّ
ظِلفًا وقَسَمَهُ ظِلفَينِ، ويَجتَرُّ مِنَ البَهائمِ، فإيّاهُ تأكُلونَ. ٤إلّا
هذِهِ فلا تأكُلوها مِمّا يَجتَرُّ ومِمّا يَشُقُّ الظِّلفَ: الجَمَلَ، لأنَّهُ
يَجتَرُّ لكنهُ لا يَشُقُّ ظِلفًا، فهو نَجِسٌ لكُمْ. ٥والوَبرَ، لأنَّهُ يَجتَرُّ
لكنهُ لا يَشُقُّ ظِلفًا، فهو نَجِسٌ لكُمْ. ٦والأرنَبَ، لأنَّهُ يَجتَرُّ لكنهُ
لا يَشُقُّ ظِلفًا، فهو نَجِسٌ لكُمْ. ٧والخِنزيرَ، لأنَّهُ يَشُقُّ ظِلفًا
ويَقسِمُهُ ظِلفَينِ، لكنهُ لا يَجتَرُّ، فهو نَجِسٌ لكُمْ. ٨مِنْ لَحمِها
لا تأكُلوا وجُثَثَها لا تلمِسوا. إنَّها نَجِسَةٌ لكُمْ.
٩«وهذا تأكُلونَهُ مِنْ جميعِ ما في المياهِ: كُلُّ ما لهُ زَعانِفُ
وحَرشَفٌ في المياهِ، في البِحارِ وفي الأنهارِ، فإيّاهُ تأكُلونَ. ١٠لكن
كُلُّ ما ليس لهُ زَعانِفُ وحَرشَفٌ في البِحارِ وفي الأنهارِ، مِنْ كُلِّ
دَبيبٍ في المياهِ ومِنْ كُلِّ نَفسٍ حَيَّةٍ في المياهِ، فهو مَكروهٌ لكُمْ،
١١ومَكروهًا يكونُ لكُمْ. مِنْ لَحمِهِ لا تأكُلوا، وجُثَّتَهُ تكرَهونَ.
١٢كُلُّ ما ليس لهُ زَعانِفُ وحَرشَفٌ في المياهِ فهو مَكروهٌ لكُمْ.
١٣«وهذِهِ تكرَهونَها مِنَ الطُّيورِ. لا تؤكَلْ. إنَّها مَكروهَةٌ:
النَّسرُ والأنوقُ والعُقابُ ١٤والحِدأةُ والباشِقُ علَى
أجناسِهِ، ١٥وكُلُّ غُرابٍ علَى أجناسِهِ، ١٦والنَّعامَةُ والظَّليمُ
والسّأفُ والبازُ علَى أجناسِهِ، ١٧والبومُ والغَوّاصُ والكُركيُّ

---

١١ :٢ هذه.. **تأكلونها**: لائحة مشابهة لما جاء في (تث١٤:٣-٢١). **من جميع البهائم**: أي من جميع أنواع الحيوانات. وقد تم تقسيمها إلى: ١-الحيوانات البرية (آ٢-٨). ٢-الحيوانات المائية (آ٩-١٢). ٣-الطيور (آ١٣-١٩). ٤-الحشرات الطيارة (آ٢٠-٢٣). ٥-دبيب الأرض والزواحف (آ٢٩،٣٠،٤١-٤٣). ٦-جثث الحيوانات الميتة (آ٢٤-٤٠).

٣ **كل ما.. ويجتر**: أي أن القاعدة العامة هي أن يأكلوا من الحيوانات ما كان ظلفه مشقوقًا ويجتر في نفس الوقت. **كل ما شق ظلفًا**: أي ما يكون ظلفه -أي حافره- مشقوقًا شقًا كاملًا من أعلى إلى أسفل ليكوِّن ظلفين مستقلين. **ظلفًا**: (رج.ت خر١٠:٢٦). كذ٤-٧،٢٦. **يجتر**: الاجترار هو إعادة الطعام بعد بلعه لمضغه جيدًا. كذ٤-٧،٢٦.

٥ **الوبر**: يُسمى أيضًا "الغرغور"، وهو حيوان يشبه الأرنب، لونه أسود مائل للصفرة، ويسكن بين الصخور. والكلمة العبرية لم ترد في الأسفار الخمسة الأولى سوى في (تث١٤:٧)، لكنها ترد في موضعين آخرين في كل العهد القديم (رج مز١٠٤:١٨؛ أم٣٠:٢٦).

٦ **الأرنب**: الكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في (تث١٤:٧).

٧ **الخنزير**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (تث١٤:٨؛ مز٨٠:١٣؛ أم١١:٢٢؛ إش٦٥:٤؛ ٦٦:٣،١٧).

٩ **زعانف**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم خارج هذا الأصحاح سوى في (تث١٤:٩،١٠). كذ١٠،١٢. **حرشف**: هو قشر جلد السمك. والكلمة العبرية لا ترد خارج هذا الأصحاح سوى في (تث١٤:٩،١٠؛ ١صم١٧:٥؛ حز٢٩:٤). كذ١٠،١٢.

١٠ **كل دبيب في المياه**: أي كل ما يزحف في الماء. والمقصود: كل الكائنات البحرية التي لا يمكن حصرها إما لصغر حجمها أو لكثرة عددها وأنواعها. **مكروه**: الكلمة العبرية تعني "نجس" وهكذا ترجمت في (٧:٢١)، وتشير إلى الأمور المُحرمة في طقوس العبادة. كذ١١-١٣،٢٠.

١٣ **الأنوق**: يُدعى "كاسر العظام"، لأنه يحمل فريسته ويطير بها إلى ارتفاع كبير، ثم يلقيها على الصخور فتتحطم وعندئذ يأكل قطعها المتناثرة. الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٢). **العقاب**: من الطيور الكاسرة، مثل النسر والأنوق، سريع الطيران، ويقتات على الأسماك، على جيف (جثث) الحيوانات الميتة. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٢).

١٤ **الحدأة**: طائر أصغر حجمًا من النسر، لونه أسود، يتغذى على الطيور والحيوانات الصغيرة. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الباشق**: طائر يشبه الحدأة، معروف بكثرة الصياح والصراخ، ذو بصر حاد. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٣؛ أي٢٨:٧). **أجناسه**: (رج.ت تك١:١١). كذ١٤، ١٥،١٦،١٩،٢٢،٢٩.

١٥ **كل غراب**: أي جميع الغربان، وهو طائر معروف بكثرة الخطف والسلب، وهو يأكل كل ما يصادفه حتى الجيف (جثث الحيوانات) والقمامة.

١٦ **الظليم**: هو ذكر النعام، ويسمى "الخطّاف"، والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٥). **السأف**: هو طائر مائي (بحري) له جناحان طويلان، ورجلاه لهما كفان. يقتات على الأسماك والحشرات. ويُدعى أيضًا "غراب البحر". والكلمة العبرية لم ترد مرة أخرى في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٥). **الباز**: هو من الطيور الجارحة، من أنواع الصقور، شره يأكل لحوم الحيوانات والطيور. والكلمة العبرية ترجمت "عقاب" (رج أي٣٩:٢٦)، وترجمت "زهرة" (رج تك٤٠:١٠؛ نش٢:١٢).

١٧ **البوم**: طائر يسكن الأماكن الخربة، يخرج ليلًا ليهاجم أعشاش الطيور ليفترسها ويأكل بيضها. والكلمة العبرية لم ترد سوى في (رج تث١٤:١٦؛ مز١٠٢:٧). **الغواص**: طائر أسود اللون بحجم الغراب، يغوص في الماء ليصطاد السمك. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٧). **الكركي**: طائر رمادي اللون، في خديه نقط سوداء، رجلاه طويلتان وذيله قصير، يصيح مثل البوم. الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٦؛ إش٣٤:١١).

^١٨^والبَجَعُ والقوقُ والرَّخَمُ ^١٩^واللَّقلَقُ والبَبغا علَى أجناسِهِ،
والهُدهُدُ والخُفَّاشُ. ^٢٠^وكُلُّ دَبيبِ الطَّيرِ الماشي علَى أربَعٍ. فهو
مَكروهٌ لكُمْ. ^٢١^إلَّا هذا تأكُلونَهُ مِنْ جميعِ دَبيبِ الطَّيرِ الماشي علَى
أربَعٍ: ما لهُ كُراعانِ فوقَ رِجلَيهِ يَثِبُ بهِما علَى الأرضِ. ^٢٢^هذا مِنهُ
تأكُلونَ: الجَرادُ علَى أجناسِهِ، والدَّبا علَى أجناسِهِ، والحَرجوانُ
علَى أجناسِهِ، والجُندُبُ علَى أجناسِهِ. ^٢٣^لكن سائرُ دَبيبِ الطَّيرِ
الَّذي لهُ أربَعُ أرجُلٍ فهو مَكروهٌ لكُمْ. ^٢٤^مِنْ هذِهِ تتَنَجَّسونَ. كُلُّ
مَنْ مَسَّ جُثَثَها يكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ، ^٢٥^وكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ
جُثَثِها يَغسِلُ ثيابَهُ ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ^٢٦^وجميعُ البَهائمِ
الَّتي لها ظِلفٌ ولكن لا تشُقُّهُ شَقًّا أو لا تجتَرُّ، فهي نَجِسَةٌ لكُمْ.
كُلُّ مَنْ مَسَّها يكونُ نَجِسًا. ^٢٧^وكُلُّ ما يَمشي علَى كُفوفِهِ مِنْ جميعِ
الحَيَواناتِ الماشيَةِ علَى أربَعٍ، فهو نَجِسٌ لكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَثَها
يكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ^٢٨^ومَنْ حَمَلَ جُثَثَها يَغسِلُ ثيابَهُ ويكونُ
نَجِسًا إلَى المساءِ. إنَّها نَجِسَةٌ لكُمْ.

^٢٩^«وهذا هو النَّجِسُ لكُمْ مِنَ الدَّبيبِ الَّذي يَدِبُّ علَى الأرضِ:
اِبنُ عِرسٍ والفأرُ والضَّبُّ علَى أجناسِهِ، ^٣٠^والحِرذَوْنُ والوَرَلُ

---

١٨ **البجع:** طائر ساقاه وعنقه ومنقاره طوال، يحب الماء، ويتغذى على الأسماك والطيور الصغيرة والحشرات. والكلمة العبرية ترجمت "حرباء" (رج آ ٣٠)، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٦). **القوق:** طائر يشبه البجع ولكنه أصغر حجمًا، يحب الماء ويتغذى على الأسماك. والكلمة العبرية ترد في (تث١٤:١٧؛ مز١٠٢:٦؛ إش٣٤:١١؛ صف٢:١٤). **الرخم:** طائر يشبه النسر في الشكل، يضع بيضه على الجبال العالية، يأكل الحشرات. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٧).

١٩ **اللقلق:** طائر رحال، يُحدث بمنقاره صوتًا يشبه اللقلقة، طويل العنق والساقين، قوي الجناحين، يتغذى على الأسماك وفضلات الطعام. والكلمة العبرية ترجمت "ريش" (رج أي٣٩:١٣)، وقد وردت في كل العهد القديم في أربعة مواضع أخرى (رج تث١٤:١٨؛ مز١٠٤:١٧؛ إر٨:٧؛ زك٥:٩). **الببغا:** الكلمة العبرية تُطلق على فصيلة كاملة من الطيور كبيرة الحجم، من بينها "الأيبس" (أو أبو منجل)، وأبو قردان، ومالك الحزين..إلخ. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٨). **الهدهد:** طائر صغير الحجم، له منقار طويل، وعُرف من الريش، ويأكل الحشرات والديدان. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٨). **الخفاش:** حيوان ثديي، يُعرف باسم "الوطواط" جسمه مغطى بالشعر، ليس له منقار ولكن له أسنان. لا يبصر في النور الساطع جيدًا، لذلك يطير في الليل. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث١٤:١٨؛ إش٢:٢٠).

٢٠ **دبيب الطير:** أي كل الطيور التي تدب (تمشي) على الأرض، وفي نفس الوقت تستطيع الطيران بأجنحتها. كذ٢٣.

٢١ **ما له.. يثب بهما:** العبارة في العبرية تعني "التي لها رجلان أطول من يديها تستطيع أن تقفز بهما". **كراعان:** الكارع هو الساق، خاصة الجزء تحت الركبة. المقصود: أن الرجلين الخلفيين أطول من الأمامين.

٢٢ **هذا منه تأكلون:** أن "الحشرات" بصفة عامة "مكروهة" أي ممنوع أكلها، إلا أربعة أنواع فقط. **الجراد.. الجندب:** أربعة أنواع من الجراد. **الجراد:** حشرة طيارة، تطير في أسراب، تتغذى على المزروعات. لها ثلاثة أزواج من القوائم، الخلفية منها مسننة كالمنشار. **الدبا:** مفردها "دباة" وهو نوع من الجراد الوثاب، معروف باسم "الجراد الأقرع". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الحرجوان:** نوع من الجراد، كبير الحجم، ليس له أجنحة، يثب ولا يطير. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الجندب:** نوع من الجراد الطيار، يُسمى "الحجب" لأنه يطير في أسراب هائلة تحجب الشمس عن الأرض. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج عد١٣:٣٣؛ ٢أخ٧:١٣) حيث ترجمت "جراد" (رج جا١٢:٥؛ إش٤٠:٢٢) حيث ترجمت "جندب".

٢٤ **من هذه تتنجسون:** المقصود: من جثث الحيوانات النجسة.

٢٦ **لها ظلف.. لا تجتر:** مثل الحصان والحمار والجمل..إلخ.

٢٧ **يمشي على كفوفه:** مثل الكلب والقط والقرد..إلخ.

٢٩ **الدبيب:** (رج.ت ٥:٢). **ابن عرس:** يُدعى أيضًا "الخِلد"، وهو حيوان في حجم الفأر يسكن الجحور، يأكل الحيوانات الصغيرة والحشرات. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الفأر:** حيوان قارض يسكن البيوت والحقول، ويأكل الحبوب والمزروعات والورق والخشب والأطعمة المختلفة. والكلمة العبرية وردت في (١صم٦) أربع مرات، بينما ترجمت "جرذ" في (إش٦٦:١٧). **الضب:** حيوان بري يسكن في الصحراء، ذيله قوي كثير العقد، يتلون بلون البيئة. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (عد٧: ٣؛ إش ٦٦: ٢٠).

٣٠ **الحرذون:** حيوان يشبه البُرص، جسمه به بقع بيضاء، كفوفه بها ممصات تجعله قادرًا على تسلق الجدران. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الورل:** حيوان بري وبحري، يتغذى على الفئران والحشرات، ويأكل أيضًا بيض التمساح. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

والوَزَغَةُ والعِظايَةُ والحِرباءُ. ٣١هذِهِ هي النَّجِسَةُ لكُمْ مِنْ كُلِّ
الدَّبيبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّها بَعدَ موتِها يكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ، ٣٢وكُلُّ
ما وقَعَ علَيهِ واحِدٌ مِنها بَعدَ موتِها يكونُ نَجِسًا. مِنْ كُلِّ مَتاعِ خَشَبٍ
أو ثَوْبٍ أو جِلدٍ أو بَلاسٍ. كُلُّ مَتاعٍ يُعمَلُ بهِ عَمَلٌ يُلقَى في الماءِ
ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ ثُمَّ يَطهُرُ. ٣٣وكُلُّ مَتاعِ خَزَفٍ وقَعَ فيهِ
مِنها، فكُلُّ ما فيهِ يتَنَجَّسُ، وأمّا هو فتكسِرونَهُ. ٣٤ما يأتي علَيهِ ماءٌ
مِنْ كُلِّ طَعامٍ يؤكلُ يكونُ نَجِسًا. وكُلُّ شَرابٍ يُشرَبُ في كُلِّ مَتاعٍ
يكونُ نَجِسًا. ٣٥وكُلُّ ما وقَعَ علَيهِ واحِدَةٌ مِنْ جُثَثِها يكونُ نَجِسًا.
التَّنّورُ والمَوْقِدَةُ يُهدَمانِ. إنَّها نَجِسَةٌ وتَكونُ نَجِسَةً لكُمْ. ٣٦إلّا العَينَ
والبِئرَ، مُجتَمَعَي الماءِ، تكونانِ طاهِرَتَينِ. لكن ما مَسَّ جُثَثَها يكونُ
نَجِسًا. ٣٧وإذا وقَعَتْ واحِدَةٌ مِنْ جُثَثِها علَى شَيءٍ مِنْ بزرِ زَرعٍ يُزرَعُ
فهو طاهِرٌ. ٣٨لكن إذا جُعِلَ ماءٌ علَى بزرٍ فوَقَعَ علَيهِ واحِدَةٌ مِنْ
جُثَثِها، فإنَّهُ نَجِسٌ لكُمْ. ٣٩وإذا ماتَ واحِدٌ مِنَ البَهائمِ الَّتي هي
طَعامٌ لكُمْ، فمَنْ مَسَّ جُثَّتَهُ يكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ٤٠ومَنْ أكلَ
مِنْ جُثَّتِهِ يَغسِلُ ثيابَهُ ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ومَنْ حَمَلَ جُثَّتَهُ
يَغسِلُ ثيابَهُ ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ.

٤١«وكُلُّ دَبيبٍ يَدِبُّ علَى الأرضِ فهو مَكروهٌ لا يؤكلُ. ٤٢كُلُّ
ما يَمشي علَى بَطنِهِ، وكُلُّ ما يَمشي علَى أربَعٍ مع كُلِّ ما كثُرَتْ
أرجُلُهُ مِنْ كُلِّ دَبيبٍ يَدِبُّ علَى الأرضِ، لا تأكُلوهُ لأنَّهُ مَكروهٌ.
٤٣لا تُدَنِّسوا أنفُسَكُمْ بدَبيبٍ يَدِبُّ، ولا تتَنَجَّسوا بهِ، ولا تكونوا
بهِ نَجِسينَ. ٤٤إنّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ فتتَقَدَّسونَ وتكونونَ قِدّيسينَ،
لأنّي أنا قُدّوسٌ. ولا تُنَجِّسوا أنفُسَكُمْ بدَبيبٍ يَدِبُّ علَى الأرضِ.
٤٥إنّي أنا الرَّبُّ الَّذي أصعَدَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ ليكونَ لكُمْ إلهًا.
فتكونونَ قِدّيسينَ لأنّي أنا قُدّوسٌ.
٤٦هذِهِ شَريعَةُ البَهائمِ والطُّيورِ وكُلِّ نَفسٍ حَيَّةٍ تسعَى في الماءِ
وكُلِّ نَفسٍ تدِبُّ علَى الأرضِ، ٤٧للتَّمييزِ بَينَ النَّجِسِ والطّاهِرِ،
وبَينَ الحَيَواناتِ الَّتي تؤكلُ، والحَيَواناتِ الَّتي لا تؤكلُ».

التطهر بعد الإنجاب

١٢ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«كلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا:
إذا حَبِلَتِ امرأةٌ ووَلَدَتْ ذَكَرًا، تكونُ نَجِسَةً سبعَةَ
أيّامٍ. كما في أيّامِ طَمثِ عِلَّتِها تكونُ نَجِسَةً. ٣وفي اليومِ الثّامِنِ

---

٣٠ **الوزغة**: نوع من الحرباء، يطلق عليه "سام أبرص" أو "أبو بريص" لوجود بقعة شبيهة بالبرص على جلده، وهو سريع الحركة. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **العظاية**: نوع من الوزغة يطلق عليه اسم "الحلزون" تحب الظهور كثيرًا في الشمس. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الحرباء**: حيوان متسلق، يتلون بلون البيئة، يصطاد الحشرات بلسانه الطويل المغطى بمادة لزجة تساعد على إلتصاق الحشرات به. والكلمة العبرية سبق وترجمت "الرخم" (رج آ١٨). ولم ترد سوى في هذين الموضعين في كل العهد القديم، وفي (تث١٤: ١٦) حيث ترجمت "البجع".

٣٢ **بلاس**: قماش خشن مصنوع من شعر الماعز، كان يُلبس مسوحًا. **يلقى في الماء**: لكي يُغسل ويتطهر.

٣٣ **متاع خزف**: أي "أواني وأوعية من الفخار".

٣٤ **ما يأتي.. طعام**: المقصود: إن كان طعامًا يؤكل، فهو نجس حتى لو غسل بالماء. **كل شراب يشرب**: أي "كل السوائل مثل الماء وغيره".

٣٥ **التنور**: هو الفرن المُحمى بالنار، ويوضع "فيه" ما يراد طبخه أو خبزه. **الموقدة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتصف ما يوضع "عليه" ما يراد أن يطبخ أو يغلى من قدور.

٣٦ **العين**: أي "نبع الماء". **مجتمعي الماء**: أي مستودعات الماء العامة، الذي يتجدد فيها الماء باستمرار (رج.ت خر٧: ١٩). **ما مس جثثها**: أي يُنزح من الماء بقدر الجزء الذي شغله الجسم الميت، ويلقى هذا المقدار بعيدًا.

٣٧ **بزر زرع يزرع**: أي "البذور المعدة للزراعة".

٣٨ **إذا جعل ماء**: أي أن البذور الجافة لا تتنجس، لكن وضع الماء عليها يجعلها عرضة للفساد، فالماء يعمل على تفتيح مسام البذور فتتأثر بالملوثات التي تسقط عليها.

٣٩ **التي هي طعام لكم**: أي الحيوانات الطاهرة المُصرح لهم بأكلها.

٤١ **كل دبيب.. الأرض**: هناك ثمانية أنواع من هذا الدبيب (آ٢٩، ٣٠).

٤٢ **ما يمشي على بطنه**: أي الزواحف التي تزحف على بطنها مثل الثعابين. **ما كثرت أرجله**: أي ما يمشي على أربع أرجل أو أكثر.

٤٣ **لا تدنسوا.. لا تتنجسوا.. ولا تكونوا به نجسين**: ثلاث عبارات تأتي كلها في صيغة النهي للتأكيد على المعنى وزيادة في تحذيرهم.

٤٤ **وتكونون قديسين لأني أنا قدوس**: (رج ١٩: ٢؛ ١بط١: ١٦). كذ٤٥.

٤٥ **أنا الرب**: (رج.ت خر٦: ٢). **أنا الرب.. مصر**: ترد هذه العبارة ثمان مرات أخرى في هذا السفر (رج ١٩: ٣٦؛ ٢٢: ٣٣؛ ٢٣: ٤٣؛ ٢٥: ٣٨، ٤٢، ٥٥؛ ٢٦: ١٣، ٤٥).

٤٦ **هذه شريعة**: (رج.ت ٧: ٣٧).

١٢ : ٢ **أيام طمث علتها**: أي كما في أيام الطمث (العادة الشهرية للنساء). **علتها**: دعيت "علة" لما يصحبها من ضعف وألم.

يُختَنُ لَحمُ غُرلَتِهِ. ٤ثُمَّ تُقيمُ ثَلاثَةً وثَلاثينَ يومًا في دَمِ
تطهيرِها. كُلَّ شَيءٍ مُقَدَّسٍ لا تمَسَّ، وإلَى المَقدِسِ لا
تجِئْ حَتَّى تكمُلَ أيّامُ تطهيرِها. ٥وإنْ ولَدَتْ أُنثَى، تكونُ
نَجِسَةً أُسبوعَينِ كما في طَمثِها. ثُمَّ تُقيمُ سِتَّةً وسِتِّينَ يومًا
في دَمِ تطهيرِها. ٦ومَتَى كمُلَتْ أيّامُ تطهيرِها لأجلِ ابنٍ
أو ابنَةٍ، تأتي بخَروفٍ حَوْليٍّ مُحرَقَةً، وفَرخِ حَمامَةٍ
أو يَمامَةٍ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ إلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، إلَى
الكاهِنِ، ٧فيُقَدِّمُهُما أمامَ الرَّبِّ ويُكَفِّرُ عنها، فتطهُرُ
مِنْ يَنبوعِ دَمِها. هذِهِ شَريعَةُ الَّتي تلِدُ ذَكَرًا أو أُنثَى.
٨وإنْ لم تنَلْ يَدُها كِفايَةً لشاةٍ تأخُذُ يَمامَتَينِ أو فرخَيْ
حَمامٍ، الواحِدَ مُحرَقَةً، والآخَرَ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، فيُكَفِّرُ
عنها الكاهِنُ فتطهُرُ».

فرائض الأمراض الجلدية المعدية

١٣ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلًا: ٢«إذا كانَ إنسانٌ
في جِلدِ جَسَدِهِ ناتِئٌ أو قوباءُ أو لُمعَةٌ تصيرُ في جِلدِ
جَسَدِهِ ضَربَةَ بَرَصٍ، يؤتَى بهِ إلَى هارونَ الكاهِنِ أو إلَى أحَدِ بَنيهِ
الكهنةِ. ٣فإنْ رأى الكاهِنُ الضَّربَةَ في جِلدِ الجَسَدِ، وفي الضَّربَةِ
شَعرٌ قد ابيَضَّ، ومَنظَرُ الضَّربَةِ أعمَقُ مِنْ جِلدِ جَسَدِهِ، فهي ضَربَةُ
بَرَصٍ. فمَتَى رآهُ الكاهِنُ يَحكُمُ بنَجاسَتِهِ. ٤لكن إنْ كانتِ الضَّربَةُ
لُمعَةً بَيضاءَ في جِلدِ جَسَدِهِ، ولَمْ يَكُنْ مَنظَرُها أعمَقَ مِنَ الجِلدِ،
ولَمْ يَبيَضَّ شَعرُها، يَحجُزُ الكاهِنُ المَضروبَ سبعَةَ أيّامٍ. ٥فإنْ
رآهُ الكاهِنُ في اليومِ السّابِعِ وإذا في عَينِهِ الضَّربَةُ قد وقَفَتْ، ولَمْ
تمتَدَّ الضَّربَةُ في الجِلدِ، يَحجُزُهُ الكاهِنُ سبعَةَ أيّامٍ ثانيَةً. ٦فإنْ رآهُ
الكاهِنُ في اليومِ السّابِعِ ثانيَةً وإذا الضَّربَةُ كامِدَةُ اللَّونِ، ولَمْ تمتَدَّ

٨:١٢ (لو٢: ٢٤)

---

٣ **يختن:** (رج.ت تك١٧: ١٠). **لحم غرلته:** (رج.ت تك١٧: ١١).

٤ **ثلاثة وثلاثين يومًا:** بذلك يكون مجموع أيام تطهيرها ٤٠ يومًا، إذا ولدت طفلًا ذكرًا. بذلك تكون العذراء مريم قد صعدت إلى أورشليم بعد ٤٠ يومًا من ميلاد الرب يسوع، "لما تمت أيام تطهيرها" (رج لو٢: ٢٢). **المقدس:** أي "خيمة الاجتماع".

٥ **أسبوعين.. ستة وستين يومًا:** بذلك يكون مجموع أيام تطهيرها ٨٠ يومًا، إذا ولدت طفلة أنثى، أي ضعف المدة في حالة ولادة طفل ذكر.

٦ **حولي:** الكلمة العبرية تترجم حرفيًا "ابن سنة"، وتعني "عمره سنة واحدة". **محرقة:** (رج.ت ١: ٣). كذ٨. **ذبيحة خطية:** (رج.ت ٤: ٣). كذ٨. **إلى باب خيمة الاجتماع:** هو المسكن (رج.ت خر٢٥: ٩).

٧ **أمام الرب:** أي "أمام باب خيمة الاجتماع" (رج ١٧: ٣-٥). **هذه شريعة..:** (رج.ت ٧: ٣٧).

٨ **إن لم تنل يدها:** أي إن كانت فقيرة، ولا تملك ثمن خروف المحرقة. **يمامتين أو فرخي حمام:** أي "من الطير" (رج.ت ١: ١٤)، وهي تقدمة الفقراء والمعوزين، كما قدمت العذراء مريم (رج لو٢: ٢٢-٢٤).

١٣ ٢: **ناتئ:** أي "نتوء"، والكلمة العبرية تصف "ورم" أو انتفاخ في الجلد. كذ١٠، ١٩، ٢٨، ٤٣. **قوباء:** أي طفح جلدي يُعرف بالـ "حزاز" (رج.ت آ ٦). كذ٧، ٨. **لمعة:** أي "بقعة لامعة". والكلمة العبرية ترد في كل العهد القديم ١٢ مرة، كلها في هذا السفر. **تصير:** المقصود: "تتحول"، والكلمة تعني أيضًا "تحرث". **ضربة:** (رج.ت تك١٢: ١٧)، والمقصود هنا: البقعة. **ضربة برص:** إن البرص يسمى "ضربة" لأنه كان مرتبطًا بالخطية، واعتبر رمزًا لها. وكانت من أدوات عقاب الله أحيانًا (رج عد١٢: ١٠؛ ٢مل٥: ٢٧؛ ٢أخ٢٦: ١٦-٢١). **برص:** تدل الكلمة العبرية على أمراض جلدية متعددة مُعدية (رج أي٢: ٧؛ مز٣٨: ٥). كذلك تطلق الكلمة عن العفن الذي يظهر بالثياب (رج آ ٤٧-٥٩)، أو العفن الذي يعلق بجدران البيت (رج ١٤: ٣٣-٥٣). والكلمة العبرية ترد ٣٥ مرة في كل العهد القديم، منها ٢٩ مرة في هذا السفر. **بنيه الكهنة:** المقصود: الكهنة الذين يأتون من بعد هارون، لا فقط أولاده بل نسله من بعده.

٣ **أعمق:** الكلمة العبرية تعني "غائرة"، "إلى داخل"، "داكنة"، "غارقة". **يحكم بنجاسته:** يتم الحكم إذا كانت البقع أعمق من الجلد، مع ظهور شعر أبيض.

٤ **يحجز.. سبعة أيام:** أي يحجز للاختبار ولا يحكم بنجاسته، لأن البقع ليست أعمق من الجلد ولم يبيض الشعر.

٥ **في عينه:** أي بحسب ما يرى (يُقدر) الكاهن. **تمتد:** الكلمة العبرية تعني "تتسع"، تنتشر"، "تبسط"، "توزع". والكلمة وردت ٢٢ مرة في كل العهد القديم، جميعها في هذا السفر (أصحاح ١٣، ١٤). كذ٥-٧، ٢٣. **يحجزه.. ثانية:** هذا أسبوع ثاني وأخير للاختبار، بعده يتم الحكم بطهارته.

٦ **كامدة اللون:** أي "داكنة اللون"، والمقصود: "العيون المُرهقة" (رج تك٢٧: ١). كذ٢١، ٢٦، ٢٨، ٣٩، ٥٦.

الضَّربَةُ في الجِلدِ، يَحكُمُ الكاهِنُ بطَهارَتِهِ. إنَّها حَزازٌ. فيَغسِلُ ثيابَهُ ويكونُ طاهِرًا. [٧] لكن إنْ كانتِ القوباءُ تمتَدُّ في الجِلدِ بَعدَ عَرضِهِ علَى الكاهِنِ لتَطهيرِهِ، يُعرَضُ علَى الكاهِنِ ثانيَةً. [٨] فإنْ رأى الكاهِنُ وإذا القوباءُ قد امتَدَّتْ في الجِلدِ، يَحكُمُ الكاهِنُ بنَجاسَتِهِ. إنَّها بَرَصٌ.

[٩] «إنْ كانتْ في إنسانٍ ضَربَةُ بَرَصٍ فيؤتَى بهِ إلَى الكاهِنِ. [١٠] فإنْ رأى الكاهِنُ وإذا في الجِلدِ ناتِئٌ أبيَضُ، قد صَيَّرَ الشَّعرَ أبيَضَ، وفي النّاتِئِ وضَحٌ مِنْ لَحمٍ حَيٍّ، [١١] فهو بَرَصٌ مُزمِنٌ في جِلدِ جَسَدِهِ. فيَحكُمُ الكاهِنُ بنَجاسَتِهِ. لا يَحجُزُهُ لأنَّهُ نَجِسٌ. [١٢] لكن إنْ كانَ البَرَصُ قد أفرَخَ في الجِلدِ، وغَطَّى البَرَصُ كُلَّ جِلدِ المَضروبِ مِنْ رأسِهِ إلَى قَدَمَيهِ حَسَبَ كُلِّ ما تراهُ عَينا الكاهِنِ، [١٣] ورأى الكاهِنُ وإذا البَرَصُ قد غَطَّى كُلَّ جِسمِهِ، يَحكُمُ بطَهارَةِ المَضروبِ. كُلُّهُ قد ابيَضَّ. إنَّهُ طاهِرٌ. [١٤] لكن يومَ يُرَى فيهِ لَحمٌ حَيٌّ يكونُ نَجِسًا. [١٥] فمَتَى رأى الكاهِنُ اللَّحمَ الحَيَّ يَحكُمُ بنَجاسَتِهِ. اللَّحمُ الحَيُّ نَجِسٌ. إنَّهُ بَرَصٌ. [١٦] ثُمَّ إنْ عادَ اللَّحمُ الحَيُّ وابيَضَّ يأتي إلَى الكاهِنِ. [١٧] فإنْ رآهُ الكاهِنُ وإذا الضَّربَةُ قد صارَتْ بَيضاءَ، يَحكُمُ الكاهِنُ بطَهارَةِ المَضروبِ. إنَّهُ طاهِرٌ.

[١٨] «وإذا كانَ الجِسمُ في جِلدِهِ دُمَّلَةٌ قد بَرِئَتْ، [١٩] وصارَ في مَوْضِعِ الدُّمَّلَةِ ناتِئٌ أبيَضُ، أو لُمعَةٌ بَيضاءُ ضارِبَةٌ إلَى الحُمرَةِ، يُعرَضُ علَى الكاهِنِ. [٢٠] فإنْ رأى الكاهِنُ وإذا مَنظَرُها أعمَقُ مِنَ الجِلدِ وقَدِ ابيَضَّ شَعرُها، يَحكُمُ الكاهِنُ بنَجاسَتِهِ. إنَّها ضَربَةُ بَرَصٍ أفرَخَتْ في الدُّمَّلَةِ. [٢١] لكن إنْ رآها الكاهِنُ وإذا ليس فيها شَعرٌ أبيَضُ، ولَيسَتْ أعمَقَ مِنَ الجِلدِ، وهي كامِدَةُ اللَّونِ، يَحجُزُهُ الكاهِنُ سبعَةَ أيّامٍ. [٢٢] فإنْ كانتْ قد امتَدَّتْ في الجِلدِ يَحكُمُ الكاهِنُ بنَجاسَتِهِ. إنَّها ضَربَةٌ. [٢٣] لكن إنْ وقَفَتِ اللُّمعَةُ مَكانَها ولَمْ تمتَدَّ، فهي أثَرُ الدُّمَّلَةِ. فيَحكُمُ الكاهِنُ بطَهارَتِهِ.

[٢٤] «أو إذا كانَ الجِسمُ في جِلدِهِ كَيُّ نارٍ، وكانَ حَيُّ الكَيِّ لُمعَةً بَيضاءَ ضارِبَةً إلَى الحُمرَةِ أو بَيضاءَ، [٢٥] ورآها الكاهِنُ وإذا الشَّعرُ في اللُّمعَةِ قد ابيَضَّ، ومَنظَرُها أعمَقُ مِنَ الجِلدِ، فهي بَرَصٌ قد أفرَخَ في الكَيِّ. فيَحكُمُ الكاهِنُ بنَجاسَتِهِ. إنَّها ضَربَةُ بَرَصٍ. [٢٦] لكن إنْ رآها الكاهِنُ وإذا ليس في اللُّمعَةِ شَعرٌ أبيَضُ، ولَيسَتْ أعمَقَ مِنَ الجِلدِ، وهي كامِدَةُ اللَّونِ، يَحجُزُهُ الكاهِنُ سبعَةَ أيّامٍ، [٢٧] ثُمَّ يَراهُ الكاهِنُ في اليومِ السّابِعِ. فإنْ كانتْ قد امتَدَّتْ في الجِلدِ، يَحكُمُ الكاهِنُ بنَجاسَتِهِ. إنَّها ضَربَةُ بَرَصٍ. [٢٨] لكن إنْ وقَفَتِ اللُّمعَةُ مَكانَها، لم تمتَدَّ في الجِلدِ، وكانتْ كامِدَةَ اللَّونِ، فهي ناتِئُ الكَيِّ، فالكاهِنُ يَحكُمُ بطَهارَتِهِ لأنَّها أثَرُ الكَيِّ.

[٢٩] «وإذا كانَ رَجُلٌ أو امرأةٌ فيهِ ضَربَةٌ في الرَّأسِ أو في الذَّقَنِ، [٣٠] ورأى الكاهِنُ الضَّربَةَ وإذا مَنظَرُها أعمَقُ مِنَ الجِلدِ، وفيها شَعرٌ أشقَرُ دَقيقٌ، يَحكُمُ الكاهِنُ بنَجاسَتِهِ. إنَّها قَرَعٌ. بَرَصُ الرّأسِ أو الذَّقَنِ. [٣١] لكن إذا رأى الكاهِنُ ضَربَةَ القَرَعِ وإذا مَنظَرُها ليس أعمَقَ مِنَ الجِلدِ، لكن ليس فيها شَعرٌ أسوَدُ، يَحجُزُ الكاهِنُ المَضروبَ بالقَرَعِ سبعَةَ أيّامٍ. [٣٢] فإنْ رأى الكاهِنُ الضَّربَةَ في اليومِ السّابِعِ وإذا

---

٦ **حزاز**: الكلمة العبرية مشتقة من كلمة تعني "قوباء" (رج.ت آ٢). والكلمة الواردة هنا لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم، وترجمت "قوباء" (رج آ٧، ٨).

١٠ **وضح**: أي "جزء واضح أو ظاهر". **لحم حي**: أي قطع في الجلد يظهر من تحته اللحم. كذ١٤-١٦.

١١ **مزمن**: أي "دائـم". **لا يحجزه**: أي أنه لا حاجة لأن يوضع تحت الاختبار.

١٢ **أفرخ**: أي "انتشر"، "امتد". كذ٢٠، ٢٥، ٣٩. **المضروب**: أي المُصاب بالبرص. كذ١٣، ١٧، ٣١، ٥٠، ٥٥. **من رأسه إلى قدميه**: تعبير يشير إلى جسم الإنسان بكامله. **حسب كل ما تراه عينا الكاهن**: أي حسب ما يمكن أن يراه الكاهن من أجزاء الجسم غير المغطى بالثياب.

١٨ **دملة**: الكلمة العبرية تصف خُراج أو قرحة في الجلد. وقد استخدمت لوصف "ضربة الدمامل" (رج.ت خر٩:٩). كذ١٩، ٢٠، ٢٣.

١٩ **ضاربة إلى الحمرة**: أي "تميل إلى اللون الأحمر". وهي كلمة عبرية واحدة لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم سوى في (١٤:٣٧). كذ٢٤، ٤٢، ٤٣، ٤٩.

٢٣ **أثر**: الكلمة العبرية تعني "حرق"، "متقد". ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٢٨؛ أم١٦:٢٧؛ حز٢١:٣).

٢٤ **كي**: الكلمة العبرية وردت فقط خمس مرات في كل العهد القديم جميعها في هذا الأصحاح. كذ٢٥، ٢٨. **حي الكي**: أي اللحم الحي الذي أصابه الكي أو الحرق.

٣٠ **أشقر دقيق**: أي شعر رفيع لونه أصفر أو مائل للبياض. كذ٣٢، ٣٦. **قرع**: نوع من الجرب أو الحكة. والكلمة العبرية وردت ١٤ مرة في كل العهد القديم، جميعها في هذا السفر (أصحاح ١٣، ١٤).

٣١ **ليس.. أسود**: هذا عَرَض يدعو للاشتباه في وجود برص، وهو اختفاء الشعر الأسود.

القَرَعُ لم يَمتَدَّ، ولَمْ يَكُنْ فيهِ شَعرٌ أشقَرُ، ولا مَنظَرُ القَرَعِ أعمَقُ مِنَ
الجِلدِ، ٣٣فليَحلِقْ. لكن لا يَحلِقِ القَرَعَ. ويَحجُزُ الكاهِنُ الأقرَعَ
سبعَةَ أيّامٍ ثانيَةً. ٣٤فإنْ رأى الكاهِنُ الأقرَعَ في اليومِ السّابِعِ وإذا
القَرَعُ لم يَمتَدَّ في الجِلدِ، وليس مَنظَرُهُ أعمَقَ مِنَ الجِلدِ، يَحكُمُ
الكاهِنُ بطَهارَتِهِ، فيَغسِلُ ثيابَهُ ويكونُ طاهِرًا. ٣٥لكن إنْ كانَ القَرَعُ
يَمتَدُّ في الجِلدِ بَعدَ الحُكمِ بطَهارَتِهِ، ٣٦ورآهُ الكاهِنُ وإذا القَرَعُ قد
امتَدَّ في الجِلدِ، فلا يُفَتِّشُ الكاهِنُ علَى الشَّعرِ الأشقَرِ. إنَّهُ نَجِسٌ.
٣٧لكن إنْ وقَفَ في عَينَيهِ ونَبَتَ فيهِ شَعرٌ أسوَدُ، فقد بَرِئَ القَرَعُ.
إنَّهُ طاهِرٌ فيَحكُمُ الكاهِنُ بطَهارَتِهِ.

٣٨«وإذا كانَ رَجُلٌ أو امرأةٌ في جِلدِ جَسَدِهِ لُمَعٌ، لُمَعٌ بيضٌ،
٣٩ورأى الكاهِنُ وإذا في جِلدِ جَسَدِهِ لُمَعٌ كامِدَةُ اللَّونِ بَيضاءُ،
فذلكَ بَهَقٌ قد أفرَخَ في الجِلدِ. إنَّهُ طاهِرٌ.

٤٠«وإذا كانَ إنسانٌ قد ذَهَبَ شَعرُ رأسِهِ فهو أقرَعُ. إنَّهُ طاهِرٌ.
٤١وإنْ ذَهَبَ شَعرُ رأسِهِ مِنْ جِهَةِ وجهِهِ فهو أصلَعُ. إنَّهُ طاهِرٌ. ٤٢لكن
إذا كانَ في القَرَعَةِ أو في الصَّلعَةِ ضَربَةٌ بَيضاءُ ضارِبَةٌ إلَى الحُمرَةِ،
فهو بَرَصٌ مُفرِخٌ في قَرَعَتِهِ أو في صَلعَتِهِ. ٤٣فإنْ رآهُ الكاهِنُ وإذا
ناتِئُ الضَّربَةِ أبيَضُ ضارِبٌ إلَى الحُمرَةِ في قَرَعَتِهِ أو في صَلعَتِهِ،
كمَنظَرِ البَرَصِ في جِلدِ الجَسَدِ، ٤٤فهو إنسانٌ أبرَصُ. إنَّهُ نَجِسٌ.
فيَحكُمُ الكاهِنُ بنَجاسَتِهِ. إنَّ ضَربَتَهُ في رأسِهِ. ٤٥والأبرَصُ الّذي
فيهِ الضَّربَةُ، تكونُ ثيابُهُ مَشقوقَةً، ورأسُهُ يكونُ مَكشوفًا، ويُغَطّي
شارِبَيهِ، ويُنادي: نَجِسٌ، نَجِسٌ. ٤٦كُلَّ الأيّامِ الّتي تكونُ الضَّربَةُ فيهِ
يكونُ نَجِسًا. إنَّهُ نَجِسٌ. يُقيمُ وحدَهُ. خارِجَ المَحَلَّةِ يكونُ مُقامُهُ.

البرص في الثياب

٤٧«وأمّا الثَّوبُ فإذا كانَ فيهِ ضَربَةُ بَرَصٍ، ثَوبُ صوفٍ أو
ثَوبُ كتّانٍ، ٤٨في السَّدَى أو اللُّحمَةِ مِنَ الصّوفِ أو الكَتّانِ، أو
في جِلدٍ أو في كُلِّ مَصنوعٍ مِنْ جِلدٍ، ٤٩وكانَتِ الضَّربَةُ ضارِبَةً إلَى
الخُضرَةِ أو إلَى الحُمرَةِ في الثَّوبِ أو في الجِلدِ، في السَّدَى أو
اللُّحمَةِ أو في مَتاعٍ ما مِنْ جِلدٍ، فإنَّها ضَربَةُ بَرَصٍ، فتُعرَضُ علَى
الكاهِنِ. ٥٠فيَرَى الكاهِنُ الضَّربَةَ ويَحجُزُ المَضروبَ سبعَةَ أيّامٍ.
٥١فمَتَى رأى الضَّربَةَ في اليومِ السّابِعِ إذا كانَتِ الضَّربَةُ قد امتَدَّتْ
في الثَّوبِ، في السَّدَى أو اللُّحمَةِ أو في الجِلدِ مِنْ كُلِّ ما يُصنَعُ
مِنْ جِلدٍ للعَمَلِ، فالضَّربَةُ بَرَصٌ مُفسِدٌ. إنَّها نَجِسَةٌ. ٥٢فيُحرِقُ
الثَّوبَ أو السَّدَى أو اللُّحمَةَ مِنَ الصّوفِ أو الكَتّانِ أو مَتاعَ الجِلدِ

---

٣٣ **فليحلق**: يأمر الكاهن بحلق شعر الرأس والذقن دون أن يحلق موضع الضربة.

٣٦ **يفتش**: الكلمة العبرية تعني "يلاحق"، "يبحث"، "يلتمس"، والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (رج ٢٧:٣٣؛ ٢مل١٦:١٥؛ مز٢٧:٤؛ أم٢٠:٢٥؛ حز٣٤:١١، ١٢).

٣٧ **إن وقف في عينيه**: أي إن رأى الكاهن بعينيه.

٣٩ **بهق**: أو "بهاق" وهي بقع داكنة (قاتمة) تظهر في مناطق في الجسم، ولا يتغير معها لون الشعر. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "نمش"، "بقع".

٤٠ **ذهب**: الكلمة العبرية تعني "أقرع"، "صار أملس"، "يصقل". كذ٤١. **أقرع**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في وصف أليشع (رج ٢مل٢:٢٣) وتعني "أصلع"، وهي في العبرية "قرح". كذ٤٢.

٤١ **أصلع**: كلمة عبرية أخرى بخلاف التي استخدمت في الآية السابقة وترجمت "أقرع". والكلمة هذه لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي في العبرية "جبح". كذ٤٣.

٤٥ **الأبرص.. نجس**: كان على الأبرص أن: ١-يشق ثيابه. ٢-يكشف رأسه ٣-يغطي شاربيه. ٤-ينادي "نجس.. نجس" عند مرور شخص بالقرب منه. ٥-يقيم خارج المحلة. بعد ذلك -في زمن العهد الجديد- كان عليه أن يُعلق أجراس في رقبته، كتحذير للناس لئلا يقتربوا منه. **ثيابه مشقوقة ورأسه يكون مكشوفًا**: كانت هذه علامات الحزن، ومن علامات العار والذل (رج ١٠:٦). **رأسه يكون مكشوفًا**: من علامات الحزن (رج حز٢٤:١٧). **يغطي شاربيه**: كان يغطي شاربيه بأصابعه.

٤٦ **خارج المحلة**: (رج.ت ٦:١١). **خارج المحلة يكون مقامه**: على اعتبار أن الأبرص قد قُطع من عالم الأحياء، فاعتبر ميتًا في نظر المجتمع.

٤٧ **برص ثوب..**: المقصود: تلف يصيب الثوب بسبب بعض الحشرات مثل العث. والكلمة العبرية يمكن ترجمتها هنا "عفن".

٤٨ **السدى**: أي خيوط النسيج الممتدة بالطول. والكلمة العبرية وردت تسع مرات في كل العهد القديم، جميعها في هذا الأصحاح. **اللحمة**: أي خيوط النسيج الممتدة بالعرض، والمتقاطعة مع السدى، وبالتالي "يُلحم" بها السدى.

٤٩ **ضاربة إلى الخضرة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٤:٣٧). وترجمت "صفرة" في (مز٦٨:١٤). **متاع**: المقصود: كل ما يصنع من الجلد سواء ثياب أو أقمشة. **ضربة برص**: أي اشتباه في برص (عفن). كذ٥١، ٥٩.

٥١ **مفسد**: أي يُفسد الثوب كله، وأيضًا يمكن أن يفسد غيره من الثياب. كذ٥٢.

الَّذي كانتْ فيهِ الضَّربَةُ، لأنَّها بَرَصٌ مُفسِدٌ. بالنَّارِ يُحرَقُ.
[53]لكن إنْ رأى الكاهِنُ وإذا الضَّربَةُ لم تمتَدَّ في الثَّوبِ في
السَّدَى أو اللُّحمَةِ أو في مَتاعِ الجِلدِ، [54]يأمُرُ الكاهِنُ أنْ
يَغسِلوا ما فيهِ الضَّربَةُ، ويَحجُزُهُ سبعَةَ أيّامٍ ثانيَةً. [55]فإنْ
رأى الكاهِنُ بَعدَ غَسلِ المَضروبِ وإذا الضَّربَةُ لم تُغَيِّرْ
مَنظَرَها، ولا امتَدَّتِ الضَّربَةُ، فهو نَجِسٌ. بالنَّارِ تُحرِقُهُ.
إنَّها نُخروبٌ في جُردَةِ باطِنِهِ أو ظاهِرِهِ. [56]لكن إنْ رأى
الكاهِنُ وإذا الضَّربَةُ كامِدَةُ اللَّونِ بَعدَ غَسلِهِ، يُمَزِّقُها مِنَ
الثَّوبِ أو الجِلدِ مِنَ السَّدَى أو اللُّحمَةِ. [57]ثُمَّ إنْ ظَهَرَتْ
أيضًا في الثَّوبِ في السَّدَى أو اللُّحمَةِ أو في مَتاعِ الجِلدِ
فهي مُفرِخَةٌ. بالنَّارِ تُحرِقُ ما فيهِ الضَّربَةُ. [58]وأمَّا الثَّوبُ،
السَّدَى أو اللُّحمَةُ أو مَتاعُ الجِلدِ الَّذي تغسِلُهُ وتَزولُ مِنهُ
الضَّربَةُ، فيُغسَلُ ثانيَةً فيَطهُرُ.

[59]«هذِهِ شَريعَةُ ضَربَةِ البَرَصِ في الصُّوفِ أو الكَتّانِ، في
السَّدَى أو اللُّحمَةِ أو في كُلِّ مَتاعٍ مِنْ جِلدٍ، للحُكمِ بطَهارَتِهِ
أو نَجاسَتِهِ».

التطهر من الأمراض الجلدية المعدية

١٤ [1]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [2]«هذِهِ تكونُ شَريعَةَ
الأبرَصِ: يومَ طُهرِهِ، يؤتَى بهِ إلَى الكاهِنِ. [3]ويَخرُجُ
الكاهِنُ إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ، فإنْ رأى الكاهِنُ وإذا ضَربَةُ البَرَصِ
قد بَرِئَتْ مِنَ الأبرَصِ، [4]يأمُرُ الكاهِنُ أنْ يؤخَذَ للمُتَطَهِّرِ عُصفورانِ
حَيّانِ طاهِرانِ، وخَشَبُ أرزٍ وقِرمِزٌ وزوفا. [5]ويأمُرُ الكاهِنُ أنْ يُذبَحَ
العُصفورُ الواحِدُ في إناءِ خَزَفٍ علَى ماءٍ حَيٍّ. [6]أمَّا العُصفورُ الحَيُّ
فيأخُذُهُ مع خَشَبِ الأرزِ والقِرمِزِ والزّوفا ويَغمِسُها مع العُصفورِ
الحَيِّ في دَمِ العُصفورِ المَذبوحِ علَى الماءِ الحَيِّ، [7]ويَنضِحُ علَى
المُتَطَهِّرِ مِنَ البَرَصِ سبعَ مَرّاتٍ فيُطَهِّرُهُ، ثُمَّ يُطلِقُ العُصفورَ الحَيَّ
علَى وجهِ الصَّحراءِ. [8]فيَغسِلُ المُتَطَهِّرُ ثيابَهُ ويَحلِقُ كُلَّ شَعرِهِ ويَستَحِمُّ
بماءٍ فيَطهُرُ. ثُمَّ يَدخُلُ المَحَلَّةَ، لكن يُقيمُ خارِجَ خَيمَتِهِ سبعَةَ أيّامٍ.
[9]وفي اليومِ السّابِعِ يَحلِقُ كُلَّ شَعرِهِ: رأسَهُ ولِحيَتَهُ وحَواجِبَ عَينَيهِ
وجميعَ شَعرِهِ يَحلِقُ. ويَغسِلُ ثيابَهُ ويَرحَضُ جَسَدَهُ بماءٍ فيَطهُرُ.
[10]ثُمَّ في اليومِ الثّامِنِ يأخُذُ خَروفَينِ صَحيحَينِ ونَعجَةً واحِدَةً
حَوْليَّةً صَحيحَةً وثَلاثَةَ أعشارِ دَقيقٍ تقدِمَةً مَلتوتَةً بزَيتٍ ولُجَّ زَيتٍ.

---

٥٥ **نخروب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ثقب" أو "تآكل". والمقصود: التلف بوجه عام. **جردة**: أي ما تقشر عن الشيء، والكلمة العبرية ترجمت في (آ ٤٢) "قرعة". والمقصود: الموضع البالي أو التالف من القماش أو الجلد. **باطنه أو ظاهره**: أي سواء كان التلف على ظهر (من جهة الداخل) القماش أو الجلد، أو على وجهه (من جهة الخارج).

٥٦ **يمزقها من الثوب**: أي يمزق الجزء التالف (المصاب بالعفن) فقط من القماش.

٥٩ **هذه شريعة**: (رج.ت ٧:٣٧).

١٤ :٢ **الأبرص**: (رج.ت ١٣:٢). **يوم طهره**: أي بعد الشفاء من المرض، يتم الطقس على مرحلتين: ١-في اليوم الأول يحكم الكاهن بطهارته فيدخل المحلة، ولكن لا يدخل بيته. ٢-في اليوم الثامن يتم تقديم ذبائح للتكفير، بعدها يدخل بيته ويدخل القدس. **يؤتى به**: أي لا يأتي من تلقاء نفسه، بل يأتي به أحد أقاربه أو معارفه.

٣ **خارج المحلة**: (رج.ت ٦:١١). **ضربة**: (رج.ت تك١٢:١٧)، والمقصود هنا: البقعة. **ضربة البرص**: (رج.ت ١٣:٢). كذ٣٢،٣٤،٥٤.

٤ **خشب أرز**: أي قطعة خشب من شجرة الأرز، وهي أشجار كانت منتشرة ومعروفة في لبنان وفلسطين، وتشتهر بأنها من أعلى الأشجار. كذ٦،٤٩،٥١،٥٢. **قرمز**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "صبغة حمراء"، وتترجم "دودة" (رج خر١٦:٢٠)، والمعروف عنها لونها الأحمر القاني (القرمزي) (رج إش١:١٨). والمقصود هنا: قطعة قماش من الصوف المصبوغ باللون القرمزي. كذ٦،٤٩،٥١،٥٢. **زوفا**: (رج.ت خر١٢:٢٢). كذ٦،٤٩،٥١،٥٢.

٥ **إناء خزف**: (رج ٦:٢٨). **على ماء**: إضافة الماء إلى الدم ليصيرا كافيين لغمس الزوفا والقرمز والعصفور الحي، لأن دم العصفور المذبوح وحده لا يكفي. **ماء حي**: أي ماء مأخوذ من مصدر مياه جاري متجدد (كالنهر أو الينبوع أو العين). كذ٦،٥٠-٥٢.

٧ **ينضح**: أي يرش. كذ١٦، ٢٧، ٥١. **فيطهره**: أي يعلن أنه أصبح طاهرًا من البرص.

٩ **يرحض**: أي يستحم بالماء.

١٠ **صحيحين**: (رج.ت خر١٢:٥). **حولية**: (رج.ت ١٢:٦). **ثلاثة أعشار**: عُشر الإيفة يُسمى "العمر" (رج.ت خر١٦:١٦،٣٦). والمقصود هنا: ثلاثة "عُمر" تقدر بحوالي سبعة لترات تقريبًا. **ملتوتة**: أي "معجونة جيدًا بالزيت". كذ٢١. **بزيت**: كان من زيت الزيتون النقي. كذ٢١. **لج**: مكيال للسوائل يسع حوالي ثلث لتر تقريبًا. والكلمة العبرية وردت خمس مرات في كل العهد القديم، جميعها في هذا الأصحاح. كذ١٢،١٥،٢١،٢٤.

١١ فيوقِفُ الكاهِنُ المُطَهِّرُ الإنسانَ المُتَطَهِّرَ وإيّاها أمامَ الرَّبِّ لَدَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ. ١٢ ثُمَّ يأخُذُ الكاهِنُ الخَروفَ الواحِدَ ويُقَرِّبُهُ ذَبيحَةَ إثمٍ مع لُجِّ الزَّيتِ. يُرَدِّدُهُما ترديدًا أمامَ الرَّبِّ. ١٣ ويَذبَحُ الخَروفَ في المَوْضِعِ الَّذي يَذبَحُ فيهِ ذَبيحَةَ الخَطيَّةِ والمُحرَقَةَ في المَكانِ المُقَدَّسِ، لأنَّ ذَبيحَةَ الإثمِ كذَبيحَةِ الخَطيَّةِ للكاهِنِ. إنَّها قُدسُ أقداسٍ. ١٤ ويأخُذُ الكاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبيحَةِ الإثمِ ويَجعَلُ الكاهِنُ علَى شَحمَةِ أُذُنِ المُتَطَهِّرِ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ يَدِهِ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ رِجلِهِ اليُمنَى. ١٥ ويأخُذُ الكاهِنُ مِنْ لُجِّ الزَّيتِ ويَصُبُّ في كفِّ الكاهِنِ اليُسرَى. ١٦ ويَغمِسُ الكاهِنُ إصبَعَهُ اليُمنَى في الزَّيتِ الَّذي علَى كفِّهِ اليُسرَى، ويَنضِحُ مِنَ الزَّيتِ بإصبَعِهِ سبعَ مَرّاتٍ أمامَ الرَّبِّ. ١٧ ومِمّا فضِلَ مِنَ الزَّيتِ الَّذي في كفِّهِ يَجعَلُ الكاهِنُ علَى شَحمَةِ أُذُنِ المُتَطَهِّرِ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ يَدِهِ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ رِجلِهِ اليُمنَى، علَى دَمِ ذَبيحَةِ الإثمِ. ١٨ والفاضِلُ مِنَ الزَّيتِ الَّذي في كفِّ الكاهِنِ يَجعَلُهُ علَى رأسِ المُتَطَهِّرِ، ويُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ أمامَ الرَّبِّ. ١٩ ثُمَّ يَعمَلُ الكاهِنُ ذَبيحَةَ الخَطيَّةِ ويُكَفِّرُ عن المُتَطَهِّرِ مِنْ نَجاسَتِهِ. ثُمَّ يَذبَحُ المُحرَقَةَ. ٢٠ ويُصعِدُ الكاهِنُ المُحرَقَةَ والتَّقدِمَةَ علَى المَذبَحِ ويُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ فيَطهُرُ.

٢١ «لكن إنْ كانَ فقيرًا ولا تنالُ يَدُهُ، يأخُذُ خَروفًا واحِدًا ذَبيحَةَ إثمٍ لتَرديدٍ، تكفيرًا عنهُ، وعُشرًا واحِدًا مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، ولُجَّ زَيتٍ، ٢٢ ويَمامَتَينِ أو فرخَيْ حَمامٍ كما تنالُ يَدُهُ، فيكونُ الواحِدُ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، والآخَرُ مُحرَقَةً. ٢٣ ويأتي بها في اليومِ الثّامِنِ لطُهرِهِ إلَى الكاهِنِ، إلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ أمامَ الرَّبِّ. ٢٤ فيأخُذُ الكاهِنُ كبشَ الإثمِ ولُجَّ الزَّيتِ، ويُرَدِّدُهُما الكاهِنُ ترديدًا أمامَ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ يَذبَحُ كبشَ الإثمِ، ويأخُذُ الكاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبيحَةِ الإثمِ ويَجعَلُ علَى شَحمَةِ أُذُنِ المُتَطَهِّرِ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ يَدِهِ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ رِجلِهِ اليُمنَى. ٢٦ ويَصُبُّ الكاهِنُ مِنَ الزَّيتِ في كفِّ الكاهِنِ اليُسرَى، ٢٧ ويَنضِحُ الكاهِنُ بإصبَعِهِ اليُمنَى مِنَ الزَّيتِ الَّذي في كفِّهِ اليُسرَى سبعَ مَرّاتٍ أمامَ الرَّبِّ. ٢٨ ويَجعَلُ الكاهِنُ مِنَ الزَّيتِ الَّذي في كفِّهِ علَى شَحمَةِ أُذُنِ المُتَطَهِّرِ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ يَدِهِ اليُمنَى، وعلَى إبهامِ رِجلِهِ اليُمنَى، علَى مَوْضِعِ دَمِ ذَبيحَةِ الإثمِ. ٢٩ والفاضِلُ مِنَ الزَّيتِ الَّذي في كفِّ الكاهِنِ يَجعَلُهُ علَى رأسِ المُتَطَهِّرِ تكفيرًا عنهُ أمامَ الرَّبِّ. ٣٠ ثُمَّ يَعمَلُ واحِدَةً مِنَ اليَمامَتَينِ أو مِنْ فرخَيِ الحَمامِ، مِمّا تنالُ يَدُهُ. ٣١ ما تنالُ يَدُهُ: الواحِدَ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، والآخَرَ مُحرَقَةً مع التَّقدِمَةِ. ويُكَفِّرُ الكاهِنُ عن المُتَطَهِّرِ أمامَ الرَّبِّ. ٣٢ هذِهِ شَريعَةُ الَّذي فيهِ ضَربَةُ بَرَصٍ الَّذي لا تنالُ يَدُهُ في تطهيرِهِ».

برص البيوت

٣٣ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلًا: ٣٤ «مَتَى جِئتُمْ إلَى أرضِ كنعانَ الَّتي أُعطيكُمْ مُلكًا، وجَعَلتُ ضَربَةَ بَرَصٍ في بَيتٍ في أرضِ

---

١١ **المطهر:** هو الكاهن الذي يقوم بعمليات التطهير. **أمام الرب:** (رج.ت ٤:٦). **لدى باب خيمة الاجتماع:** (رج.ت ٣:٢). كذ٢٣. **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

١٢ **ذبيحة إثم:** (رج.ت ٥:١٥). **يرددهما ترديدًا:** (رج.ت خر٢٩:٢٤). كذ٢١،٢٤.

١٣ **ذبيحة الخطية:** (رج.ت ٤:٣). كذ١٩،٢٢،٣١. **المحرقة:** (رج.ت ١:٣). كذ١٩،٢٠،٢٢،٣١. **في المكان المقدس:** (رج.ت ٦:٢٧). **قدس أقداس:** (رج.ت ٢:٣).

١٤ **شحمة أذن:** مثل هذا الإجراء كان يتم للكهنة في تقديسهم (رج ٨:٢٣،٢٤)، (رج.ت خر٢٩:٢٠). كذ١٧،٢٥،٢٨.

١٦ **إصبعه اليمنى:** المقصود: أحد أصابع يده اليمنى (غالبًا السبابة). كذ٢٧.

١٨ **يكفر عنه الكاهن:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦). هذا هو أول طقوس التطهير. بعد ذبيحة الخطية، يكفر الكاهن ثانية (رج آ ١٩)، وبعد إصعاد المحرقة والتقدمة يكفر الكاهن مرة ثالثة وأخيرة (رج آ ٢٠). كذ٢٠،٣١.

١٩ **ثم يعمل الكاهن:** أي يقوم الكاهن بجميع إجراءات ذبيحة الخطية (رج ٤:٣-١٢). **ذبيحة الخطية:** أي "النعجة" (رج آ ١٠). **يذبح المحرقة:** أي "الخروف الثاني" (رج آ ١٠).

٢١ **لا تنال يده:** (رج.ت ١٢:٨). كذ٣٢.

٢٢ **يمامتين أو فرخي حمام:** (رج.ت ١٢:٨). كذ٣٠.

٢٣ **يأتي بها.. لطهره:** نفس طقوس التطهير المذكورة في (آ ١١-١٨)، يكررها الوحي عن الأبرص الفقير (رج آ٢٣-٣٢).

٣٢ **هذه شريعة:** (رج.ت ٧:٣٧). كذ٥٤،٥٧.

٣٤ **أرض كنعان:** أول ذكر لأرض الموعد في هذا السفر. **وجعلت:** هذا يدل على أن البرص هو عقاب الله على خطاياهم. **برص في بيت:** كان يظهر في تآكل الجدران، فتظهر بعض المناطق أعمق من غيرها، وأيضًا في شكل رطوبة أو نشع على الجدران فيميل لونها إلى الحمرة أو الخضرة.

مُلكِكُم. ٣٥ يأتي الَّذي لهُ البَيتُ، ويُخبِرُ الكاهِنَ قائلاً: قد ظَهَرَ لي
شِبهُ ضَربَةٍ في البَيتِ. ٣٦ فيأمُرُ الكاهِنُ أنْ يُفرِغوا البَيتَ قَبلَ دُخولِ
الكاهِنِ ليَرَى الضَّربَةَ، لئَلّا يتَنَجَّسَ كُلُّ ما في البَيتِ. وبَعدَ ذلكَ
يَدخُلُ الكاهِنُ ليَرَى البَيتَ. ٣٧ فإذا رأى الضَّربَةَ، وإذا الضَّربَةُ في
حيطانِ البَيتِ نُقَرٌ ضارِبَةٌ إلَى الخُضرَةِ أو إلَى الحُمرَةِ، ومَنظَرُها
أعمَقُ مِنَ الحائطِ، ٣٨ يَخرُجُ الكاهِنُ مِنَ البَيتِ إلَى بابِ البَيتِ،
ويُغلِقُ البَيتَ سبعَةَ أيّامٍ. ٣٩ فإذا رَجَعَ الكاهِنُ في اليومِ السّابِعِ ورأى
وإذا الضَّربَةُ قد امتَدَّتْ في حيطانِ البَيتِ، ٤٠ يأمُرُ الكاهِنُ أنْ يَقلَعوا
الحِجارَةَ الَّتي فيها الضَّربَةُ ويَطرَحوها خارِجَ المدينةِ في مَكانٍ
نَجِسٍ. ٤١ ويُقَشِّرُ البَيتَ مِنْ داخِلٍ حَوالَيهِ، ويَطرَحونَ التُّرابَ
الَّذي يُقَشِّرونَهُ خارِجَ المدينةِ في مَكانٍ نَجِسٍ. ٤٢ ويأخُذونَ
حِجارَةً أُخرَى ويُدخِلونَها في مَكانِ الحِجارَةِ، ويأخُذُ تُرابًا آخَرَ
ويُطَيِّنُ البَيتَ. ٤٣ فإنْ رَجَعَتِ الضَّربَةُ وأفرَخَتْ في البَيتِ بَعدَ
قَلعِ الحِجارَةِ وقَشرِ البَيتِ وتَطيينِهِ، ٤٤ وأتَى الكاهِنُ ورأى وإذا
الضَّربَةُ قد امتَدَّتْ في البَيتِ، فهي بَرَصٌ مُفسِدٌ في البَيتِ. إنَّهُ
نَجِسٌ. ٤٥ فيَهدِمُ البَيتَ: حِجارَتَهُ وأخشابَهُ وكُلَّ تُرابِ البَيتِ،
ويُخرِجُها إلَى خارِجِ المدينةِ إلَى مَكانٍ نَجِسٍ. ٤٦ ومَنْ دَخَلَ
إلَى البَيتِ في كُلِّ أيّامِ انغِلاقِهِ، يكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ.
٤٧ ومَنْ نامَ في البَيتِ يَغسِلُ ثيابَهُ. ومَنْ أكلَ في البَيتِ يَغسِلُ
ثيابَهُ. ٤٨ لكن إنْ أتَى الكاهِنُ ورأى وإذا الضَّربَةُ لم تمتَدَّ في
البَيتِ بَعدَ تطيينِ البَيتِ، يُطَهِّرُ الكاهِنُ البَيتَ. لأنَّ الضَّربَةَ قد
بَرِئَتْ. ٤٩ فيأخُذُ لتَطهيرِ البَيتِ عُصفورَينِ وخَشَبَ أرزٍ وقِرمِزًا
وزوفا. ٥٠ ويَذبَحُ العُصفورَ الواحِدَ في إناءِ خَزَفٍ علَى ماءٍ
حَيٍّ، ٥١ ويأخُذُ خَشَبَ الأرزِ والزّوفا والقِرمِزَ والعُصفورَ الحَيَّ
ويَغمِسُها في دَمِ العُصفورِ المَذبوحِ وفي الماءِ الحَيِّ، ويَنضِحُ
البَيتَ سبعَ مَرّاتٍ، ٥٢ ويُطَهِّرُ البَيتَ بدَمِ العُصفورِ وبالماءِ الحَيِّ
وبالعُصفورِ الحَيِّ وبخَشَبِ الأرزِ وبالزّوفا وبالقِرمِزِ. ٥٣ ثُمَّ
يُطلِقُ العُصفورَ الحَيَّ إلَى خارِجِ المدينةِ علَى وجهِ الصَّحراءِ
ويُكَفِّرُ عن البَيتِ فيَطهُرُ.

٥٤ «هذِهِ هي الشَّريعَةُ لكُلِّ ضَربَةٍ مِنَ البَرَصِ ولِلقَرَعِ، ٥٥ ولِبَرَصِ
الثَّوبِ والبَيتِ، ٥٦ ولِلنّاتِئِ ولِلقوباءِ ولِلُّمعَةِ، ٥٧ للتَّعليمِ في يومِ
النَّجاسَةِ ويومِ الطَّهارَةِ. هذِهِ شَريعَةُ البَرَصِ».

شريعة ما يفرزه الجسد

١٥

١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلاً: ٢ «كلِّما بَني إسرائيلَ
وقولا لهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يكونُ لهُ سيلٌ مِنْ لَحمِهِ، فسيلُهُ

---

٣٥ **الذي له البيت:** أي "صاحب البيت". **ظهر لي شبه:** المقصود: أنه لا يستطيع أن يقرر أو يحكم بذاته.

٣٦ **يفرغوا البيت:** كان يتم إخلاء البيت من الناس والحيوانات والأمتعة ومن جميع المشتملات.

٣٧ **نقر:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "بقعة"، "جزء منزوع"، "خطوط". **ضاربة.. إلى الحمرة:** (رج.ت ١٣:١٩). **ضاربة إلى الخضرة:** (رج.ت ١٣:٤٩).

٣٩ **امتدت:** أي "انتشرت"، "اتسعت". كذ٤٤.

٤٠ **يأمر الكاهن:** تتم ست عمليات ضرورية لعلاج برص المنازل: ١-قطع الحجارة المصابة. ٢-طرحها إلى خارج المدينة. ٣-تقشير حيطان البيت. ٤-طرح تراب حيطان البيت خارجًا. ٥-وضع حجارة جديدة مكان المصابة. ٦-طلاء حيطان البيت بالملاط (المونة). **مكان نجس:** هو مكان كان يعد خصيصًا لطرح القاذورات النجسة وجيف (جثث) الحيوانات وغيرها. كذ٤١، ٤٥.

٤١ **يقشر:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٤٦:٢٢) وترجمت "زوايا"، والكلمة تعني "يقشط"، "يحك". كذ٤٣.

٤٢ **يطين:** أي تطلى حيطان البيت من داخل بالملاط (المونة). كذ٤٨.

٤٣ **أفرخت:** أي "امتدت"، "انتشرت".

٤٤ **برص مفسد:** كما قيل عن "برص الثياب" أنه "مفسد" (رج.ت ١٣:٥١).

٤٥ **خارج المدينة:** أي "خارج المحلة" (رج.ت ٦:١١).

٤٦ **من دخل إلى البيت:** العبارة في العبرية تعني "من يأتي إلى البيت"، "جاء إلى البيت".

٤٩ **فيأخذ لتطهير البيت:** نفس طقوس تطهير الأبرص المذكورة في (آ ٤-٧)، يكررها الوحي هنا في تطهير المنازل (رج آ ٤٩-٥٣).

٥٤ **هذه هي الشريعة.. للقرع:** عن هذه الشريعة (رج ١٣:٢٩-٤٦).

٥٤-٥٥ **هذه هي الشريعة.. لبرص.. البيت:** عن هذه الشريعة (رج آ٣٣-٥٣). **هذه هي الشريعة.. لبرص الثوب:** عن هذه الشريعة (رج ١٣:٤٧-٥٩).

٥٤-٥٦ **هذه هي الشريعة.. للناتئ وللقوباء وللمعة:** عن هذه الشريعة (رج ١٣:١-٢٨).

٥٦ **للناتئ:** (رج.ت ١٣:٢). **للقوباء:** (رج.ت ١٣:٢). **للمعة:** (رج.ت ١٣:٢).

٥٧ **للتعليم في يوم:** المقصود: للتعليم في أوقات.

١٥ ٢: **سيل من لحمه:** المقصود السائل المنوي الذي يخرج من الأعضاء التناسلية في الرجل بسبب مرض معين أصابه.

نَجِسٌ. ٣ وهذِهِ تكونُ نَجاسَتُهُ بسَيلِهِ: إنْ كانَ لَحمُهُ يَبصُقُ سيلهُ، أو
يَحتَبِسُ لَحمُهُ عن سيلِهِ، فذلكَ نَجاسَتُهُ. ٤ كُلُّ فِراشٍ يَضطَجِعُ علَيهِ
الّذي لهُ السَّيلُ يكونُ نَجِسًا، وكُلُّ مَتاعٍ يَجلِسُ علَيهِ يكونُ نَجِسًا.
٥ ومَنْ مَسَّ فِراشَهُ يَغسِلُ ثيابَهُ ويَستَحِمُّ بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى
المساءِ. ٦ ومَنْ جَلَسَ علَى المَتاعِ الّذي يَجلِسُ علَيهِ ذو السَّيلِ،
يَغسِلُ ثيابَهُ ويَستَحِمُّ بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ٧ ومَنْ مَسَّ
لَحمَ ذي السَّيلِ يَغسِلُ ثيابَهُ ويَستَحِمُّ بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى
المساءِ. ٨ وإنْ بَصَقَ ذو السَّيلِ علَى طاهِرٍ، يَغسِلُ ثيابَهُ ويَستَحِمُّ
بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ٩ وكُلُّ ما يَركَبُ علَيهِ ذو السَّيلِ
يكونُ نَجِسًا. ١٠ وكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ ما كانَ تحتَهُ يكونُ نَجِسًا إلَى
المساءِ، ومَنْ حَمَلهُنَّ يَغسِلُ ثيابَهُ ويَستَحِمُّ بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى
المساءِ. ١١ وكُلُّ مَنْ مَسَّهُ ذو السَّيلِ ولَمْ يَغسِلْ يَدَيهِ بماءٍ، يَغسِلُ
ثيابَهُ ويَستَحِمُّ بماءٍ ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ١٢ وإناءُ الخَزَفِ الّذي
يَمَسُّهُ ذو السَّيلِ يُكسَرُ. وكُلُّ إناءِ خَشَبٍ يُغسَلُ بماءٍ. ١٣ وإذا طَهُرَ
ذو السَّيلِ مِنْ سيلِهِ، يُحسَبُ لهُ سبعَةُ أيّامٍ لطُهرِهِ، ويَغسِلُ ثيابَهُ
ويَرحَضُ جَسَدَهُ بماءٍ حَيٍّ فيَطهُرُ. ١٤ وفي اليومِ الثّامِنِ يأخُذُ لنَفسِهِ
يَمامَتَينِ أو فرخَيْ حَمامٍ، ويأتي إلَى أمامِ الرَّبِّ، إلَى بابِ خَيمَةِ
الِاجتِماعِ، ويُعطيهِما للكاهِنِ، ١٥ فيَعمَلُهُما الكاهِنُ: الواحِدَ ذَبيحَةَ
خَطيَّةٍ، والآخَرَ مُحرَقَةً. ويُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ أمامَ الرَّبِّ مِنْ سيلِهِ.
١٦ «وإذا حَدَثَ مِنْ رَجُلٍ اضطِجاعُ زَرعٍ، يَرحَضُ كُلَّ جَسَدِهِ
بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ١٧ وكُلُّ ثَوْبٍ وكُلُّ جِلدٍ يكونُ علَيهِ
اضطِجاعُ زَرعٍ يُغسَلُ بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ١٨ والمَرأةُ
الّتي يَضطَجِعُ معها رَجُلٌ اضطِجاعَ زَرعٍ، يَستَحِمّانِ بماءٍ، ويكونانِ
نَجِسَينِ إلَى المساءِ.
١٩ «وإذا كانتِ امرأةٌ لها سيلٌ، وكانَ سيلُها دَمًا في لَحمِها، فسبعَةَ
أيّامٍ تكونُ في طَمثِها. وكُلُّ مَنْ مَسَّها يكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ.

---

٣ **وهذه تكون نجاسته بسيله:** أي وهذه تكون الشريعة الخاصة بالنجاسة بسبب السيلان. **إن كان لحمه.. عن سيله:** العبارة في العبرية تعني "إن كان السيل يخرج من جسده أو كان السيل يحتقن في جسده". **يبصق:** الكلمة العبرية المستخدمة هنا تختلف عن الواردة في (آ ٨). والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (١صم٢١:١٤؛ أي٦:٦)، وتعني "يُسيل"، "يُخرج"، "يُفرز". **يحتبس:** الكلمة العبرية تعني "يتوقف عن النزول إلى حين"، "يحتقن". والكلمة ترجمت "مختومًا" (رج تث٣٢:٣٤). **فذلك نجاسته:** أي "هذا هو ما يعتبر نجسًا".

٤ **كل فراش..:** تتحدث الشريعة عن أمرين: ١-الأشياء التي تتنجس بسبب اللمس أو الاستعمال (رج آ ٤، ٩، ١٢). ٢-الأشخاص الذين يتنجسون بسبب اللمس (رج آ ٥-٨، ١٠، ١١). **يضطجع:** أي "يستلقي"، "ينام". كذ٢٠.

٥ **إلى المساء:** أي "إلى الغروب"، "المغيب" (نهاية اليوم). كذ٦.

٨ **بصق:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج عد١٢:١٤؛ تث٢٥:٩؛ أي٣٠:١٠؛ إش٥٠:٦)، وقد ترجمت "ريق" (رج أي٧:١٩). وكان البصق علامة على الكراهية والرفض (رج مت٢٦:٦٧؛ ٢٧:٣٠).

٩ **كل ما يركب عليه:** أي ما يوضع على الدابة مثل السرج والأقمشة أو غير ذلك.

١٠ **من مس كل ما كان تحته:** أي كل من يلمس ما كان ذو السيل جالسًا عليه.

١٢ **إناء الخزف:** أي "الوعاء الفخاري"، الذي كان يطبخ فيه الطعام.

١٣ **إذا طهر ذو السيل:** أي إذا تم الإعلان عن شفائه من مرضه. **يحسب له سبعة أيام:** أي "يحجز سبعة أيام" (رج ١٣:٤)، وذلك للاختبار وللتأكد من شفائه بالكامل. **يرحض:** أي "يستحم"، "يغتسل بالماء". كذ١٦. **بماء حي:** (رج.ت ١٤:٥).

١٤ **في اليوم الثامن:** (رج ١٢:٣؛ ١٤:١٠، ٢٣). كذ٢٩. **يمامتين أو فرخي حمام:** (رج.ت ١٢:٨). كذ٢٩. **أمام الرب:** (رج.ت ٤:٦). كذ١٥، ٣٠. **إلى باب خيمة الاجتماع:** (رج.ت ٣:٢). كذ٢٩. **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٢٩.

١٥ **ذبيحة خطية:** (رج.ت ٤:٣). كذ٣٠. **محرقة:** (رج.ت ١:٣). كذ٣٠. **يكفر:** عن الكفارة (رج.ت خر٢٩:٣٦). كذ٣٠. **يكفر عنه الكاهن:** أي أنه بهذه الطريقة يكفر الكاهن عن الشخص المتطهر.

١٦ **اضطجاع زرع:** أي خرج السائل المنوي (النطفة) من الرجل عن غير إرادته أثناء نومه (اضطجاعه)، وهو ما دُعيَ في سفر التثنية "عارض الليل" (رج تث٢٣:١٠)، وهو ما يعرف اليوم باسم "الاحتلام". كذ١٧، ١٨، ٣٢. **زرع:** أي "نسل" أو "ذرية"، لأن هذا الإفراز هو العامل المقدس لإيجاد النسل وحفظ النوع.

١٨ **المرأة التي يضطجع معها رجل:** عبارة تصف المعاشرات الزوجية (رج ١صم٢١:٤).

١٩ **امرأة لها سيل:** عبارة تصف حالة الطمث عند المرأة (العادة الشهرية). **طمثها:** (رج.ت ١٢:٢). **يكون نجسًا:** تسري أحكام النجاسة على: ١-من يمس المرأة أثناء طمثها (رج آ ١٩). ٢-ما تجلس عليه من فراش (رج آ ٢٠). ٣-من يلمس فراشها أو الأثاث الذي تجلس عليه (رج آ ٢١، ٢٢). ٤-من يلمس شيئًا كان على فراشها (رج آ ٢٣). ٥-من يضطجع معها أثناء طمثها (رج آ ٢٤).

٢٠ وكُلُّ ما تضطَجِعُ علَيهِ في طَمثِها يكونُ نَجِسًا، وكُلُّ ما تجلِسُ
علَيهِ يكونُ نَجِسًا. ٢١ وكُلُّ مَنْ مَسَّ فِراشَها يَغسِلُ ثيابَهُ ويَستَحِمُّ
بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ٢٢ وكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتاعًا تجلِسُ علَيهِ،
يَغسِلُ ثيابَهُ ويَستَحِمُّ بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ٢٣ وإنْ كانَ
علَى الفِراشِ أو علَى المَتاعِ الّذي هي جالِسَةٌ علَيهِ عندما يَمَسُّهُ،
يكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ٢٤ وإنِ اضطَجَعَ معها رَجُلٌ فكانَ طَمثُها
علَيهِ يكونُ نَجِسًا سبعَةَ أيّامٍ. وكُلُّ فِراشٍ يَضطَجِعُ علَيهِ يكونُ نَجِسًا.
٢٥ «وإذا كانتِ امرأةٌ يَسيلُ سيلُ دَمِها أيّامًا كثيرَةً في غَيرِ وقتِ
طَمثِها، أو إذا سالَ بَعدَ طَمثِها، فتكونُ كُلَّ أيّامِ سَيَلانِ نَجاسَتِها
كما في أيّامِ طَمثِها. إنَّها نَجِسَةٌ. ٢٦ كُلُّ فِراشٍ تضطَجِعُ علَيهِ كُلَّ أيّامِ
سيلِها يكونُ لها كفِراشِ طَمثِها. وكُلُّ الأمتِعَةِ الّتي تجلِسُ علَيها
تكونُ نَجِسَةً كنَجاسَةِ طَمثِها. ٢٧ وكُلُّ مَنْ مَسَّهُنَّ يكونُ نَجِسًا،
فيَغسِلُ ثيابَهُ ويَستَحِمُّ بماءٍ، ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ٢٨ وإذا
طَهُرَتْ مِنْ سيلِها تحسُبُ لنَفسِها سبعَةَ أيّامٍ ثُمَّ تطهُرُ. ٢٩ وفي
اليومِ الثّامِنِ تأخُذُ لنَفسِها يَمامَتَينِ أو فرخَيْ حَمامٍ، وتأتي بهِما
إلَى الكاهِنِ إلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ. ٣٠ فيَعمَلُ الكاهِنُ: الواحِدَ
ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، والآخَرَ مُحرَقَةً. ويُكَفِّرُ عنها الكاهِنُ أمامَ الرَّبِّ
مِنْ سيلِ نَجاسَتِها. ٣١ فتعزِلانِ بَني إسرائيلَ عن نَجاسَتِهِمْ لئَلّا
يَموتوا في نَجاسَتِهِمْ بتنجيسِهِمْ مَسكَنيَ الّذي في وسَطِهِمْ.
٣٢ «هذِهِ شَريعَةُ ذي السَّيلِ، والّذي يَحدُثُ مِنهُ اضطِجاعُ زَرعٍ
فيَتَنَجَّسُ بها، ٣٣ والعَليلَةِ في طَمثِها، والسّائلِ سيلُهُ: الذَّكَرِ والأُنثَى،
والرَّجُلِ الّذي يَضطَجِعُ مع نَجِسَةٍ».

يوم الكفارة

(لا٢٣:٢٦-٣٢؛ عد٢٩:٧-١١)

١٦ ١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى بَعدَ موتِ ابنَيْ هارونَ عندما
اقتَرَبا أمامَ الرَّبِّ وماتا. ٢ وقالَ الرَّبُّ لموسى: «كلِّمْ
هارونَ أخاكَ أنْ لا يَدخُلَ كُلَّ وقتٍ إلَى القُدسِ داخِلَ الحِجابِ أمامَ
الغِطاءِ الّذي علَى التّابوتِ لئَلّا يَموتَ، لأنّي في السَّحابِ أتَراءَى
علَى الغِطاءِ. ٣ بهذا يَدخُلُ هارونُ إلَى القُدسِ: بثَورِ ابنِ بَقَرٍ لذَبيحَةِ
خَطيَّةٍ، وكبشٍ لمُحرَقَةٍ. ٤ يَلبَسُ قَميصَ كتّانٍ مُقَدَّسًا، وتكونُ سراويلُ
كتّانٍ علَى جَسَدِهِ، ويَتَنَطَّقُ بمِنطَقَةِ كتّانٍ، ويَتَعَمَّمُ بعِمامَةِ كتّانٍ.

---

٢٥ **يسيل.. أيامًا كثيرة:** أي تنزف نزيفًا مستمرًا. مزمنًا أو مؤقتًا.

٢٦ **تكون نجسة كنجاسة طمثها:** تسري هنا نفس الأحكام الخاصة بنجاسة الطمث العادي (رج.ت آ١٩).

٢٨ **تحسب، لنفسها سبعة أيام:** هي نفس المدة التي تحسب للرجل ذو السيل (رج.ت آ١٣).

٣١ **فتعزلان:** الكلمة العبرية المترجمة هنا هي ذاتها التي تترجم "تكرس"، "تخصص"، "يقدس" (رج ٢٢:٢)، "تفرز" (رج عد٦:٢، ٣)، "تنذر" (رج عد٦:٦، ١٢). **لئلا يموتوا:** أي من يستهين بهذه الأحكام سيكون عقابه الموت. **مسكني:** (رج.ت خر٢٥:٩).

٣٢ **هذه شريعة..:** (رج.ت ٧:٣٧).

٣٣ **العليلة:** أي المعتلة، المريضة، المتألمة بسبب الطمث. والكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم بمعنى "طامث" (رج ٢٠:١٨)، "حائض" (رج إش٣٠:٢٢)، "مغمومة" (رج مرا١:١٣)، "حزن" (رج مرا٥:١٧). **السائل سيله:** أي الرجل ذو السيل والمرأة ذات السيل (سواء في وقت طمثها أو في غير وقت طمثها أو بعد طمثها).

١٦ ١: **ابني هارون:** هما ناداب وأبيهو (رج ١٠:١). **اقتربا.. وماتا:** أي عندما قربا نارًا غريبة (غير مقدسة) أمام الرب، فماتا (رج ١٠:١، ٢).

٢ **لا يدخل كل وقت:** كان لهارون ولكل رئيس كهنة من بعده الحق في الدخول إلى قدس الأقداس مرة واحدة في السنة (رج آ ٣٤؛ عب٩:٧). **القدس:** المقصود: قدس الأقداس. **الحجاب:** (رج.ت خر٢٦:٣١). كذ١٢، ١٥. **داخل الحجاب:** أي قدس الأقداس. **الغطاء.. التابوت:** (رج.ت خر٢٥:١٧). **التابوت:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **لئلا يموت:** مثلما فعل الرب بناداب وأبيهو ابني هارون عندما قربا نارًا غريبة، وكان الله قد سبق وحذر كل الشعب (رج خر١٩:١١، ١٢، ٢١، ٢٢). **في السحاب:** (رج.ت خر١٩:٩). كذلك (رج خر٤٠:٣٤). **أتراءى:** المقصود: يتجلى مجد الله، وهذا المجد هو ما دعاه اليهود "الشكينة"، وهكذا أطلقوا الاسم على خيمة الاجتماع. **على الغطاء:** أي على الغطاء بين الكروبين. كذ١٥.

٣ **بهذا يدخل..:** أي لا يمكن لهارون أن يدخل إلى قدس الأقداس إلا بالتكفير عن نفسه بتقديم هذه الذبائح (رج آ٦). **بثور ابن بقر:** (رج.ت ٤:٣)، كذبيحة خطية عن هارون وباقي الكهنة. **لذبيحة خطية:** (رج.ت ٤:٣). كذ٥، ٩، ٢٥. **لمحرقة:** (رج.ت ١:٣). كذ٥، ٢٤.

٤ **يلبس.. ثياب مقدسة:** هي الملابس المخصصة للكهنة العاديين (رج خر٢٨:٤٠-٤٣)، وقد كان شرطًا لدخولهم خيمة الاجتماع. وبالتالي فإن رئيس الكهنة كان عليه أن يخلع الملابس الفاخرة ويرتدي هذه الملابس المقدسة. **قميص:** (رج.ت خر٢٨:٤٠). **سراويل:** أو قلانس (رج.ت خر٢٨:٤٢). **يتنطق:** أي يشد حول وسطه. **بمنطقة:** (رج.ت خر٢٨:٤٠). **بعمامة:** (رج.ت خر٢٨:٤).

إنَّها ثيابٌ مُقدَّسَةٌ. فيَرحَضُ جَسَدَهُ بماءٍ ويَلبَسُها. ٥ومِنْ جَماعَةِ
بَني إسرائيلَ يأخُذُ تيسَينِ مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، وكبشًا واحِدًا
لمُحرَقَةٍ. ٦ويُقَرِّبُ هارونُ ثَوْرَ الخَطيَّةِ الّذي لهُ، ويُكَفِّرُ عن نَفسِهِ
وعَنْ بَيتِهِ. ٧ويأخُذُ التَّيسَينِ ويوقِفُهُما أمامَ الرَّبِّ لَدَى بابِ خَيمَةِ
الإجتِماعِ. ٨ويُلقي هارونُ علَى التَّيسَينِ قُرعَتَينِ: قُرعَةً للرَّبِّ
وقُرعَةً لعَزازيلَ. ٩ويُقَرِّبُ هارونُ التَّيسَ الّذي خرجَتْ علَيهِ
القُرعَةُ للرَّبِّ ويَعمَلُهُ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ. ١٠وأمّا التَّيسُ الّذي خرجَتْ
علَيهِ القُرعَةُ لعَزازيلَ فيوقَفُ حَيًّا أمامَ الرَّبِّ، ليُكَفِّرَ عنهُ ليُرسِلهُ
إلَى عَزازيلَ إلَى البَرّيَّةِ.
١١«ويُقَدِّمُ هارونُ ثَوْرَ الخَطيَّةِ الّذي لهُ ويُكَفِّرُ عن نَفسِهِ وعَنْ
بَيتِهِ، ويَذبَحُ ثَوْرَ الخَطيَّةِ الّذي لهُ، ١٢ويأخُذُ مِلءَ المَجمَرَةِ جَمرَ
نارٍ عن المَذبَحِ مِنْ أمامِ الرَّبِّ، ومِلءَ راحَتَيهِ بَخورًا عَطِرًا دَقيقًا،
ويَدخُلُ بهِما إلَى داخِلِ الحِجابِ ١٣ويَجعَلُ البَخورَ علَى النّارِ
أمامَ الرَّبِّ، فتُغَشّي سحابَةُ البَخورِ الغِطاءَ الّذي علَى الشَّهادَةِ فلا
يَموتُ. ١٤ثُمَّ يأخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ ويَنضِحُ بإصبَعِهِ علَى وجهِ الغِطاءِ
إلَى الشَّرقِ. وقُدّامَ الغِطاءِ يَنضِحُ سبعَ مَرّاتٍ مِنَ الدَّمِ بإصبَعِهِ.
١٥«ثُمَّ يَذبَحُ تيسَ الخَطيَّةِ الّذي للشَّعبِ، ويَدخُلُ بدَمِهِ إلَى داخِلِ
الحِجابِ. ويَفعَلُ بدَمِهِ كما فعَلَ بدَمِ الثَّورِ: يَنضِحُهُ علَى الغِطاءِ
وقُدّامَ الغِطاءِ، ١٦فيُكَفِّرُ عن القُدسِ مِنْ نَجاساتِ بَني إسرائيلَ ومِنْ
سيِّئاتِهِمْ مع كُلِّ خطاياهُمْ. وهكذا يَفعَلُ لخَيمَةِ الإجتِماعِ القائمَةِ
بَينَهُمْ في وسَطِ نَجاساتِهِمْ. ١٧ولا يَكُنْ إنسانٌ في خَيمَةِ الإجتِماعِ
مِنْ دُخولِهِ للتَّكفيرِ في القُدسِ إلَى خُروجِهِ، فيُكَفِّرُ عن نَفسِهِ وعَنْ
بَيتِهِ وعَنْ كُلِّ جَماعَةِ إسرائيلَ. ١٨ثُمَّ يَخرُجُ إلَى المَذبَحِ الّذي أمامَ
الرَّبِّ ويُكَفِّرُ عنهُ. يأخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ ومِنْ دَمِ التَّيسِ ويَجعَلُ علَى

---

٤ **فيرحض:** أي فيغسل أو فيستحم. كذ٢٤،٢٦،٢٨. **فيرحض جسده بماء:** المقصود: أن يغتسل في المرحضة لتطهير جسده (رج خر٣٠:١٧-٢١). كذ٢٤،٢٦،٢٨.

٥ **من جماعة بني إسرائيل.. لمحرقة:** هذه العبارة المقصود منها أن هذه الذبائح يتم شراؤها من أموال جماعة بني إسرائيل (رج ٩:٣،٤).

٦ **يقرب:** أي يقدم إلى الرب، ويوقفه أمام باب خيمة الاجتماع. كذ٩. **الذي له:** أي الذي أعده من ماله الخاص. كذ١١. **يكفر:** عن الكفارة (رج.ت خر٢٩:٣٦). **عن بيته:** أي عن بنيه من الكهنة (رج مز١٣٥:١٩). كذ١١،١٧.

٧ **يأخذ التيسين:** كان التيسان معًا يمثلان ذبيحة خطية واحدة، أحدهما يُذبح عن خطايا الشعب، والآخر يُطلق لحمل الخطايا ورفعها. **أمام الرب:** (رج.ت ١:٥؛ ٤:٦). كذ٧،١٠،١٢،١٣،١٨،٣٠. **لدى باب خيمة الاجتماع:** (رج.ت ٣:٢). **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ١٦،١٧،٢٠،٢٣،٣٣.

٨ **ويلقي.. قرعتين:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "يلقي حجرين". فقد كانت القرعة تتم باستخدام قطعتين من الأبنوس، مكتوب على أحدهما "للرب"، ومكتوب على الأخرى "لعزازيل". **للرب:** هي التي تُقدم في خيمة الاجتماع وتُذبح عن خطايا الشعب. **لعزازيل:** الكلمة العبرية هي "عزازيل"، ولم ترد في كل العهد القديم خارج هذا الأصحاح (رج آ١٠،٢٦). وهناك عدد من الاحتمالات لمعنى الكلمة: ١-من مصدر كلمة تعني إطلاق أو إرسال أو بعث، أي إطلاق التيس إلى البرية. ٢-من مصدر كلمة تعني العزل أو الإبعاد، أي أن خطايا الشعب قد أبعدها الله ورفعها عنهم (رج آ٢٢؛ مز١٠٣:١٢). ٣-ربما اسم لشيطان يقيم في البراري والأماكن الخربة والمقفرة (رج آ١٠). ٤-اسم البرية نفسها التي يُطلق إليها التيس ومشتق من كلمة عربية تعني "أرض جرداء".

١٠ **ليكفر عنه:** أي أن طقوس الكفارة لا تتم إلا بإرسال هذا التيس إلى عزازيل إلى البرية. **إلى البرية:** أي إلى منطقة مقفرة وخربة غير مأهولة. كذ٢١،٢٢.

١٢ **جمر نار عن المذبح:** هي النار التي أرسلها الله (رج ٩:٢٤). **ملء راحتيه:** أي "ملء يديه" (رج.ت خر ٩:٨). **بخورًا عطرًا:** أو عطور (رج.ت خر٣٠:٧). كذ١٣. **دقيقًا:** أي ناعمًا.

١٣ **فتغشي:** أي فتغطي. **سحابة البخور:** أي دخان البخور. **الشهادة:** هو "تابوت العهد" (رج.ت خر٢٥:١٠).

١٤ **ينضح:** أي يرش. كذ١٥،١٩. **إلى الشرق:** أي إلى ناحيته الشرقية المواجهة للخارج. **سبع مرات:** إشارة إلى كمال التطهير.

١٥ **تيس الخطية:** المقصود هنا: التيس الأول الذي وقعت قرعته للرب (رج آ٨،٩). كذ٢٧. **يدخل بدمه إلى الحجاب:** (رج عب٦:١٩؛ ٩:٣،٧،١٢).

١٦ **هكذا يفعل لخيمة الاجتماع:** أي يكفر عنها لتصبح لائقة لحلول مجد الرب وعبادته.

١٧ **ولا يكن إنسان..:** كان لرئيس الكهنة فقط حق الدخول في هذا اليوم (يوم الكفارة)، فلا يدخل معه أحد من الكهنة سواء إلى القدس أو إلى قدس الأقداس.

١٨ **يخرج إلى المذبح:** المقصود: أن يتجه هارون إلى المذبح الذي في خيمة الاجتماع. **المذبح:** المقصود هنا: "مذبح البخور" (رج.ت خر٣٠:١). كذ٢٠.

قُرونِ المَذبَحِ مُستَديرًا. ١٩ ويَنضِحُ علَيهِ مِنَ الدَّمِ بإصبَعِهِ سبعَ
مَرّاتٍ، ويُطَهِّرُهُ ويُقَدِّسُهُ مِنْ نَجاساتِ بَني إسرائيلَ.
٢٠ «ومَتَى فرَغَ مِنَ التَّكفيرِ عن القُدسِ وعَنْ خَيمَةِ
الاجتِماعِ وعَنِ المَذبَحِ، يُقَدِّمُ التَّيسَ الحَيَّ. ٢١ ويَضَعُ
هارونُ يَدَيهِ علَى رأسِ التَّيسِ الحَيِّ ويُقِرُّ علَيهِ بكُلِّ ذُنوبِ
بَني إسرائيلَ، وكُلِّ سيِّئاتِهِمْ مع كُلِّ خطاياهُمْ، ويَجعَلُها علَى
رأسِ التَّيسِ، ويُرسِلُهُ بيَدِ مَنْ يُلاقيهِ إلَى البَرِّيَّةِ، ٢٢ ليَحمِلَ
التَّيسُ علَيهِ كُلَّ ذُنوبِهِمْ إلَى أرضٍ مُقفِرَةٍ، فيُطلِقُ التَّيسَ
في البَرِّيَّةِ. ٢٣ ثُمَّ يَدخُلُ هارونُ إلَى خَيمَةِ الاجتِماعِ ويَخلَعُ
ثيابَ الكَتّانِ الَّتي لَبِسَها عِندَ دُخولِهِ إلَى القُدسِ ويَضَعُها
هناكَ. ٢٤ ويَرحَضُ جَسَدَهُ بماءٍ في مَكانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلبَسُ
ثيابَهُ ويَخرُجُ ويَعمَلُ مُحرَقَتَهُ ومُحرَقَةَ الشَّعبِ، ويُكَفِّرُ
عن نَفسِهِ وعَنِ الشَّعبِ. ٢٥ وشَحمُ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ يوقِدُهُ
علَى المَذبَحِ. ٢٦ والَّذي أطلَقَ التَّيسَ إلَى عَزازيلَ يَغسِلُ
ثيابَهُ ويَرحَضُ جَسَدَهُ بماءٍ، وبَعدَ ذلكَ يَدخُلُ إلَى المَحَلَّةِ.
٢٧ وثَوْرُ الخَطيَّةِ وتَيسُ الخَطيَّةِ اللَّذانِ أُتيَ بدَمِهِما للتَّكفيرِ
في القُدسِ يُخرِجُهُما إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ، ويُحرِقونَ بالنّارِ
جِلدَيهِما ولَحمَهُما وفَرثَهُما. ٢٨ والَّذي يُحرِقُهُما يَغسِلُ
ثيابَهُ ويَرحَضُ جَسَدَهُ بماءٍ، وبَعدَ ذلكَ يَدخُلُ إلَى المَحَلَّةِ.
٢٩ «ويكونُ لكُمْ فريضَةً دَهريَّةً، أنَّكُمْ في الشَّهرِ السّابِعِ في
عاشِرِ الشَّهرِ تُذَلِّلونَ نُفوسكُمْ، وكُلَّ عَمَلٍ لا تعمَلونَ: الوَطَنيُّ
والغَريبُ النّازِلُ في وسَطِكُمْ. ٣٠ لأنَّهُ في هذا اليومِ يُكَفَّرُ عنكُمْ
لتَطهيرِكُمْ. مِنْ جميعِ خطاياكُمْ أمامَ الرَّبِّ تطهُرونَ. ٣١ سبتُ
عُطلَةٍ هو لكُمْ، وتُذَلِّلونَ نُفوسكُمْ فريضَةً دَهريَّةً. ٣٢ ويُكَفِّرُ
الكاهِنُ الَّذي يَمسَحُهُ، والَّذي يَملأُ يَدَهُ للكَهانَةِ عِوَضًا عن
أبيهِ. يَلبَسُ ثيابَ الكَتّانِ، الثِّيابَ المُقَدَّسَةَ، ٣٣ ويُكَفِّرُ عن
مَقدِسِ القُدسِ. وعَنْ خَيمَةِ الاجتِماعِ والمَذبَحِ يُكَفِّرُ. وعَنِ
الكهنةِ وكُلِّ شَعبِ الجَماعَةِ يُكَفِّرُ. ٣٤ وتكونُ هذِهِ لكُمْ فريضَةً
دَهريَّةً للتَّكفيرِ عن بَني إسرائيلَ مِنْ جميعِ خطاياهُمْ مَرَّةً في
السَّنَةِ». ففَعَلَ كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.

---

١٨ **قرون المذبح**: (رج.ت خر٢٧:٢). **مستديرًا**: أي يحيط المذبح من جوانبه الأربعة.

٢٠ **يقدم...**: أي يقرب إلى الله، أي يوقفه أمام باب خيمة الاجتماع. **التيس الحي**: هو التيس الثاني الذي وقعت قرعته لعزازيل (رج آ٨،٩).

٢١ **يقر عليه**: أي يعترف بخطاياه وخطايا الشعب. **يرسله بيد من يلاقيه**: هو شخص يتم تعيينه من قبل لهذه المهمة، وعندما يلاقي رئيس الكهنة، يسلمه التيس ليرسله إلى البرية. والعبارة في العبرية تترجم حرفيًا "ترسله بيد الإنسان المناسب". **يلاقيه**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، والكلمة تعني "مناسب"، "ملائم"، "مستعد".

٢٢ **مقفرة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، والكلمة تعني "عزل"، "منقطعة"، "أرض جرداء".

٢٣ **يخلع ثياب الكتان**: (رج.ت آ٤). كذلك (رج حز٤٤:١٩).

٢٤ **يلبس ثيابه**: أي يُغير ثيابه، بعد أن أتم الخدمة المقدسة بالثياب الكهنوتية (رج خر٢٨). **محرقته**: أي الكبش من ماله الخاص (رج آ٣). **محرقة الشعب**: هو كبش كانت الأسباط كلها تشترك في شرائه، بالإضافة إلى ثور وسبعة خراف حولية (رج عد٢٩:٨).

٢٥ **شحم**: (رج.ت خر٢٩:١٣).

٢٦ **الذي أطلق التيس**: أي الشخص الذي تم تعيينه لهذه المهمة (رج آ ٢١،٢٢).

٢٧ **خارج المحلة**: (رج.ت ٦:١١). **جلديهما**: (رج.ت ٤:١١). **فرثهما**: (رج.ت خر٢٩:١٤).

٢٩ **فريضة دهرية**: (رج.ت خر٢٧:٢١). كذ٣١،٣٤. **الشهر السابع**: هو شهر تشرين (أو أيثانيم ١مل٨:٢)، وقد كانوا يحتفلون في اليوم الأول من هذا الشهر بعيد الهتاف (الأبواق) (رج ٢٣:٢٤)، وفي اليوم العاشر منه بعيد الكفارة، وفي اليوم الخامس عشر منه بعيد المظال (رج ٢٣:٣٤). **تذللون**: تُستخدم هذه الكلمة العبرية مرتبطة بالصوم (رج مز٣٥:١٣)، وقد كان يوم الكفارة هو يوم الصوم الوحيد الذي كان جميع اليهود يمارسونه بلا استثناء. كذ٣١. **الوطني**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "مولود الأرض" (رج خر١٢:١٩)، والمقصود: اليهودي الأصل. **الغريب**: (رج.ت خر١٢:١٩).

٣١ **سبت**: أي يوم راحة. وقد اعتبرت العطلة "سبتًا" حتى لو وقع يوم الكفارة في يوم غير السبت. **عطلة**: (رج.ت خر١٦:٢٣).

٣٢ **الذي يمسحه**: أي الذي يمسحه رئيس الكهنة الأسبق ليخلفه. **يملأ يده**: أي يُجرى له مراسم التكريس والتقديس لتقليده وظيفته الكهنوتية. **للكهانة**: (رج.ت خر٢٨:١).

٣٣ **مقدس القدس**: أي قدس الأقداس. **كل شعب الجماعة**: أي كل شعب بني إسرائيل.

٣٤ **مرة في السنة**: عن "يوم الكفارة" هذا (رج ٢٣:٢٦-٣٢؛ عد٢٩:٧-١١).

تحريم أكل الدم

١٧ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«كلِّمْ هارونَ وبَنيهِ
وجميعَ بَني إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: هذا هو الأمرُ
الَّذي يوصي بهِ الرَّبُّ قائلًا: ٣كُلُّ إنسانٍ مِنْ بَيتِ إسرائيلَ يَذبَحُ
بَقَرًا أو غَنَمًا أو مِعزًى في المَحَلَّةِ، أو يَذبَحُ خارِجَ المَحَلَّةِ،
٤وإلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ لا يأتي بهِ ليُقَرِّبَ قُربانًا للرَّبِّ
أمامَ مَسكَنِ الرَّبِّ، يُحسَبُ علَى ذلكَ الإنسانِ دَمٌ. قد سفَكَ
دَمًا. فيُقطَعُ ذلكَ الإنسانُ مِنْ شَعبِهِ. ٥لكَيْ يأتيَ بَنو إسرائيلَ
بذَبائحِهِمِ الَّتي يَذبَحونَها علَى وجهِ الصَّحراءِ ويُقَدِّموها للرَّبِّ
إلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ إلَى الكاهِنِ، ويَذبَحوها ذَبائحَ سلامَةٍ
للرَّبِّ. ٦ويَرُشُّ الكاهِنُ الدَّمَ علَى مَذبَحِ الرَّبِّ لَدَى بابِ خَيمَةِ
الِاجتِماعِ، ويوقِدُ الشَّحمَ لرائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ. ٧ولا يَذبَحوا
بَعدُ ذَبائحَهُمْ للتُّيوسِ الَّتي هُم يَزنونَ وراءَها. فريضَةً دَهريَّةً
تكونُ هذِهِ لهُمْ في أجيالِهِمْ.
٨«وتَقولُ لهُمْ: كُلُّ إنسانٍ مِنْ بَيتِ إسرائيلَ ومِنَ الغُرَباءِ الَّذينَ
يَنزِلونَ في وسَطِكُمْ يُصعِدُ مُحرَقَةً أو ذَبيحَةً، ٩ولا يأتي بها إلَى
بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ ليَصنَعَها للرَّبِّ، يُقطَعُ ذلكَ الإنسانُ مِنْ
شَعبِهِ. ١٠وكُلُّ إنسانٍ مِنْ بَيتِ إسرائيلَ ومِنَ الغُرَباءِ النّازِلينَ في
وسَطِكُمْ يأكُلُ دَمًا، أجعَلُ وجهي ضِدَّ النَّفسِ الآكِلَةِ الدَّمَ وأقطَعُها
مِنْ شَعبِها، ١١لأنَّ نَفسَ الجَسَدِ هي في الدَّمِ، فأنا أعطَيتُكُمْ إيّاهُ
علَى المَذبَحِ للتَّكفيرِ عن نُفوسِكُمْ، لأنَّ الدَّمَ يُكَفِّرُ عن النَّفسِ.
١٢لذلكَ قُلتُ لبَني إسرائيلَ: لا تأكُلْ نَفسٌ مِنكُمْ دَمًا، ولا يأكُلِ
الغَريبُ النّازِلُ في وسَطِكُمْ دَمًا. ١٣وكُلُّ إنسانٍ مِنْ بَني إسرائيلَ
ومِنَ الغُرَباءِ النّازِلينَ في وسَطِكُمْ يَصطادُ صَيدًا، وحشًا أو طائرًا
يؤكلُ، يَسفِكُ دَمَهُ ويُغَطّيهِ بالتُّرابِ. ١٤لأنَّ نَفسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ
هو بنَفسِهِ، فقُلتُ لبَني إسرائيلَ: لا تأكُلوا دَمَ جَسَدٍ مّا، لأنَّ نَفسَ
كُلِّ جَسَدٍ هي دَمُهُ. كُلُّ مَنْ أكلهُ يُقطَعُ. ١٥وكُلُّ إنسانٍ يأكُلُ مَيتَةً
أو فريسَةً، وطَنيًّا كانَ أو غَريبًا، يَغسِلُ ثيابَهُ ويَستَحِمُّ بماءٍ، ويَبقَى
نَجِسًا إلَى المساءِ ثُمَّ يكونُ طاهِرًا. ١٦وإنْ لم يَغسِلْ ولَمْ يَرحَضْ
جَسَدَهُ يَحمِلْ ذَنبَهُ».

---

١٧ :٣ **كل إنسان.. يذبح**: المقصود: جميع الحيوانات التي تُذبح سواء لتقديمها كذبائح أو لمجرد الأكل العادي. وهذه الشريعة كانت خاصة بالمدة التي قضوها في البرية فقط، لأن خيامهم كانت قريبة من خيمة الاجتماع. أما بعد وصولهم إلى أرض كنعان، فقد صرح لهم بذبح الحيوانات التي لغرض الأكل، في أي مكان (رج تث١٢:٢٠-٢٢). **في المحلة**: أي في أي بقعة يعيشون عليها ويقيمون خيامهم فيها، أثناء ارتحالهم في البرية.

٤ **إلى باب خيمة الاجتماع**: (رج.ت ٢:٣). كذ٥،٦،٩. **خيمة الاجتماع**: هي المسكن (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٥،٦،٩. **ليقرب**: أي يقدم إلى الرب. **قربانًا**: (رج.ت ١:٢). **يحسب.. دم**: أي يكون في نظر الرب كقاتل نفس. **فيقطع**: أي يُفرز أو يُطرد. كذ٩، ١٠، ١٤. **من شعبه**: أي من جماعة الرب.

٥ **على وجه الصحراء**: أي في البرية، لأنهم كانوا يتنقلون في البرية. **ذبائح سلامة**: (رج.ت ٣:١).

٦ **مذبح**: هو "مذبح البخور" (رج.ت خر٣٠:١). **يوقد**: (رج.ت ١:٩). **الشحم**: (رج.ت خر٢٩:١٣). **يوقد الشحم.. للرب**: (رج.ت ٣:٣). **لرائحة سرور للرب**: (رج.ت ١:٩).

٧ **للتيوس**: المقصود: للآلهة التيوس، فقد كانت هناك عبادة منتشرة لآلهة تصور بشكل تيس. **يزنون وراءها**: المقصود: أن يخونوا الرب بعبادتهم لهذه الآلهة من التيوس. كما أن أهل كنعان كانوا يمارسون الزنا قرب معابدهم. **فريضة دهرية**: (رج.ت خر٢٧:٢١). **في أجيالهم**: (رج.ت خر٢٧:٢١).

٨ **من بيت إسرائيل**: أي اليهودي الأصل، تقابلها كلمة "وطني" (رج ١٦:٢٩)، وكذلك "مولود الأرض" (رج خر١٢:١٩). **الغرباء**: (رج.ت خر١٢:١٩). **محرقة**: (رج.ت ١:٣).

٩ **ليصنعها**: المقصود: يقدمها، يقربها.

١٠ **أجعل وجهي**: تعبير المقصود به: أواجهه بنفسي. **ضد.. الدم**: ذلك لأن نصيب الرب من الذبيحة هو: الشحم والدم (رج ٣:١٧)، وسبق أن وضع الرب هذه الشريعة ونبه شعبه (رج ٧:٢٦،٢٧). **الدم**: (رج.ت ١:٥).

١١ **نفس الجسد هي في الدم**: أي أن حياة الإنسان والحيوان مرتبطة بدمه (رج تث١٢:١٦،٢٣؛ ١٥:٢٣). **للتكفير**: عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦). **الدم يكفر**: (رج عب٩:٢٢).

١٤ **نفس.. بنفسه**: العبارة في العبرية تعني "نفس كل جسد هي دمه"، أي أن نفسه في الدم.

١٥ **ميتة**: هو الحيوان الذي يموت بدون أن يُذبح ذبحًا عاديًا. **فريسة**: هو الحيوان الذي يقتله حيوان أو وحش آخر. **وطنيًا**: (رج.ت ١٦:٢٩). **إلى المساء**: أي إلى غروب الشمس، والمقصود: نهاية اليوم.

١٦ **يرحض**: أي يستحم، يغتسل. **يحمل ذنبه**: أي يعتبر مسئولًا ومدانًا ويُسلم للعقاب (رج.ت ٥:١؛ ٧:١٨).

العلاقات الجنسية غير المشروعة

١٨ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«كلِّمْ بَني إسرائيلَ وقُلْ
لهُمْ: أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٣مِثلَ عَمَلِ أرضِ مِصرَ الَّتي
سكَنتُمْ فيها لا تعمَلوا، ومِثلَ عَمَلِ أرضِ كنعانَ الَّتي أنا آتٍ بكُمْ
إليها لا تعمَلوا، وحَسَبَ فرائضِهِمْ لا تسلُكوا. ٤أحكامي تعمَلونَ،
وفَرائضي تحفَظونَ لتَسلُكوا فيها. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٥فتحفَظونَ
فرائضي وأحكامي، الَّتي إذا فعَلها الإنسانُ يَحيا بها. أنا الرَّبُّ.
٦«لا يَقتَرِبْ إنسانٌ إلَى قريبِ جَسَدِهِ ليَكشِفَ العَوْرَةَ. أنا
الرَّبُّ. ٧عَوْرَةَ أبيكَ وعَوْرَةَ أُمِّكَ لا تكشِفْ. إنَّها أُمُّكَ لا تكشِفْ
عَوْرَتَها. ٨عَوْرَةَ امرأةِ أبيكَ لا تكشِفْ. إنَّها عَوْرَةُ أبيكَ. ٩عَوْرَةَ
أُختِكَ بنتِ أبيكَ أو بنتِ أُمِّكَ، المَوْلودَةِ في البَيتِ أو المَوْلودَةِ
خارِجًا، لا تكشِفْ عَوْرَتَها. ١٠عَوْرَةَ ابنَةِ ابنِكَ، أو ابنَةِ بنتِكَ
لا تكشِفْ عَوْرَتَها. إنَّها عَوْرَتُكَ. ١١عَوْرَةَ بنتِ امرأةِ أبيكَ
المَوْلودَةِ مِنْ أبيكَ لا تكشِفْ عَوْرَتَها. إنَّها أُختُكَ. ١٢عَوْرَةَ أُختِ
أبيكَ لا تكشِفْ. إنَّها قريبَةُ أبيكَ. ١٣عَوْرَةَ أُختِ أُمِّكَ لا تكشِفْ.
إنَّها قريبَةُ أُمِّكَ. ١٤عَوْرَةَ أخي أبيكَ لا تكشِفْ. إلَى امرأتِهِ لا تقتَرِبْ.
إنَّها عَمَّتُكَ. ١٥عَوْرَةَ كنَّتِكَ لا تكشِفْ. إنَّها امرأةُ ابنِكَ. لا تكشِفْ
عَوْرَتَها. ١٦عَوْرَةَ امرأةِ أخيكَ لا تكشِفْ. إنَّها عَوْرَةُ أخيكَ. ١٧عَوْرَةَ
امرأةٍ وبنتِها لا تكشِفْ. ولا تأخُذِ ابنَةَ ابنِها، أو ابنَةَ بنتِها لتَكشِفَ
عَوْرَتَها. إنَّهُما قريبَتاها. إنَّهُ رَذيلَةٌ. ١٨ولا تأخُذِ امرأةً علَى أُختِها
للضِّرِّ لتَكشِفَ عَوْرَتَها معها في حَياتِها.
١٩«ولا تقتَرِبْ إلَى امرأةٍ في نَجاسَةِ طَمثِها لتَكشِفَ عَوْرَتَها.

٥:١٨ (رو١٠:٥؛ غل٣:١٢)

---

١٨ :٢ أنا الرب إلهكم: أو "أنا يهوه إلهكم". ترد هذه العبارة كثيرًا، إما في مقدمة مجموعة من الوصايا والتعليمات، أو في خاتمتها (رج آ ٣٠). إذ أنها الأساس الذي تتأسس عليه هذه الوصايا والتعليمات (رج ١٩:٣،٤،٣٦؛ حز٢٠:١٩..إلخ). كذ٦، ٢١، ٣٠.

٣ **مثل عمل أرض مصر..:** أي لا تعملوا الممارسات الرديئة التي للمصريين، وقد أخذ المصريون بزواج المحارم، الأمر الذي ينهي عنه الرب (رج آ٦-١٨). **مثل عمل أرض كنعان..:** سبق وأن حذر الرب شعبه من ذلك (رج خر٢٣:٢٤). **فرائضهم:** المقصود: تقاليدهم وأحكامهم وشرائعهم سواء الدينية أو الاجتماعية.

٤ **أحكامي:** أي شرائع وأوامر ونواهي الله. كذ٥. **فرائضي:** أي ما يفرضه الله على شعبه سواء روحيًا أو أدبيًا أو اجتماعيًا. كذ٥.

٥ **يحيا بها:** (رج نح٩:٢٩؛ حز١٨:٩؛ لو١٠:٢٨؛ رو١٠:٥؛ غل٣:١٢). **أنا الرب:** (رج.ت خر٦:٢).

٦-١٨ **لا يقترب.. في حياتها:** الآيات هذه توضح الزيجات الممنوعة والمُحرمة على شعبه، وهي الزواج من: ١-الأب أو الأم (آ ٧). ٢-امرأة الأب (آ٨). ٣-الأخت (آ٩). ٤-الحفيدة (آ ١٠). ٥-بنت امرأة الأب (آ ١١). ٦-العمة أو الخالة (آ ١٢،١٣). ٧-زوجة العم (آ ١٤). ٨-الكنة (زوجة الابن) (آ ١٥). ٩-امرأة الأخ (آ ١٦). ١٠-امرأة وبنتها، أو امرأة وابنة ابنها أو بنت بنتها (آ ١٧). ١١-أخت كضُرة لأختها (آ ١٨).

٦ **لا يقترب.. قريب جسده:** أي ممنوع الزواج من قريب اللحم أو النسب القريب جدًا. المقصود: تحريم زواج ذوي القربى. **ليكشف العورة:** عبارة تصف العلاقات الجنسية. وكشف العورة يقصد به الزواج. **العورة:** هي كل ما يستره الإنسان من أعضائه (أعضائه التناسلية). وقد وردت هذه الكلمة ٥٤ مرة في كل العهد القديم، منها ٣٢ مرة في (الإصحاحين ١٨، ٢٠) من هذا السفر.

٨ **امرأة أبيك:** (رج ٢٠:١١؛ تث٢٧:٢٠؛ ١كو ٥:١).

٩ **المولودة.. خارجًا:** أي الشقيقة التي ولدت في نفس البيت، أو الابنة للأب من امرأة أخرى، أو الابنة للأم من رجل آخر (رج ٢٠:١٧؛ تث٢٧:٢٢).

١١ **المولودة من أبيك:** أي "كالمولودة من أبيك". **إنها أختك:** أي أنها بمنزلة أختك.

١٢-١٣ **أخت أبيك.. أخت أمك:** ينهي الله هنا عن زواج الشخص بعمته أو بخالته، يدخل تحت هذا النهي زواج البنت من عمها أو خالها.

١٤ **إنها عمتك:** أي أنها بمنزلة العمة (رج ٢٠:١٩، ٢٠).

١٥ **كنتك:** الكنة هي امرأة الابن (رج ٢٠:١٢؛ تك٣٨:١٦، ٢٤؛ حز٢٢:١١).

١٦ **امرأة أخيك:** (رج ٢٠:٢١؛ مت١٤:٣-١٢). وقد استثنت الشريعة حالة واحدة من هذه القاعدة لأنها أمرت أن يتزوج الأخ الحي بامرأة أخيه المتوفي إذا كان المتوفي لم ينجب أولادًا (رج تث٢٥:٥-١٠). والابن البكر الذي يولد كان يعتبر ابنًا للأخ المتوفي، وكان يُدعى اسمه عليه.

١٧ **امرأة وبنتها:** المقصود: لا يتزوج الشخص بابنة زوجته من رجل آخر، لأنها بمثابة ابنته (رج ٢٠:١٤؛ تث٢٧:٢٣). **ابنة.. بنتها:** المقصود: لا يتزوج الشخص من ابنة ابن (أو ابنة بنت) زوجته، لأنها بمثابة حفيدته. **قريبتاها:** أي قريبتان لزوجته قرابة لحم من الدرجة الأولى. **رذيلة:** أي هي كسر لشريعة الله.

١٨ **للضر:** أي لتكون ضُرة لأختها (رج ١صم١:٦).

١٩ **نجاسة طمثها:** كانت المرأة تتنجس بالطمث سبعة أيام (رج ١٥:١٩، ٢٤؛ ٢٠:١٨؛ حز١٨:٦؛ ٢٢:١٠).

٢٠ولا تجعَلْ مع امرأةِ صاحِبِكَ مَضجَعَكَ لزَرعٍ، فتتَنَجَّسَ بها.
٢١ولا تُعطِ مِنْ زَرعِكَ للإجازَةِ لمولكَ لئَلّا تُدَنِّسَ اسمَ إلهِكَ.
أنا الرَّبُّ. ٢٢ولا تُضاجِعْ ذَكَرًا مُضاجَعَةَ امرأةٍ. إنَّهُ رِجسٌ. ٢٣ولا
تجعَلْ مع بَهيمَةٍ مَضجَعَكَ فتتَنَجَّسَ بها. ولا تقِفِ امرأةٌ أمامَ بَهيمَةٍ
لِنِزائها. إنَّهُ فاحِشَةٌ.
٢٤«بكُلِّ هذِهِ لا تتَنَجَّسوا، لأنَّهُ بكُلِّ هذِهِ قد تنَجَّسَ الشُّعوبُ الّذينَ
أنا طارِدُهُمْ مِنْ أمامِكُمْ ٢٥فتنَجَّسَتِ الأرضُ. فأجتَزي ذَنبَها مِنها،
فتقذِفُ الأرضُ سُكّانَها. ٢٦لكن تحفَظونَ أنتُمْ فرائضي وأحكامي،
ولا تعمَلونَ شَيئًا مِنْ جميعِ هذِهِ الرِّجساتِ، لا الوَطَنيُّ ولا الغَريبُ
النّازِلُ في وسَطِكُمْ، ٢٧لأنَّ جميعَ هذِهِ الرِّجساتِ قد عَمِلها أهلُ
الأرضِ الّذينَ قَبلكُمْ فتنَجَّسَتِ الأرضُ. ٢٨فلا تقذِفُكُمُ الأرضُ
بتنجيسِكُمْ إيّاها كما قَذَفَتِ الشُّعوبَ الّتي قَبلكُمْ. ٢٩بل كُلُّ مَنْ
عَمِلَ شَيئًا مِنْ جميعِ هذِهِ الرِّجساتِ تُقطَعُ الأنفُسُ الّتي تعمَلُها
مِنْ شَعبِها. ٣٠فتحفَظونَ شَعائري لكَيْ لا تعمَلوا شَيئًا مِنَ الرُّسومِ
الرَّجِسَةِ الّتي عُمِلَتْ قَبلكُمْ ولا تتَنَجَّسوا بها. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ».

شرائع متعددة

١٩ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«كلِّمْ كُلَّ جَماعَةِ بَني
إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: تكونونَ قِدّيسينَ لأنّي قُدّوسٌ
الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٣تهابونَ كُلُّ إنسانٍ أُمَّهُ وأباهُ، وتَحفَظونَ سُبوتي. أنا

٢:١٩ (١بط١:١٦)

---

٢٠ **امرأة صاحبك**: أي امرأة إنسان آخر أو امرأة قريبك. **مضجعك**: الكلمة العبرية تعني "فراشك" وتصف العلاقات الجنسية. والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج آ ٢٣؛ ٢٠:١٥؛ عد٥:٢٠). **لزرع**: أي "النسل"، "الأولاد". **مضجعك لزرع**: تعبير المقصود به: العلاقات الجنسية، المعاشرة الجنسية. والمقصود هنا: وقوع خطية زنى.

٢١ **زرعك**: أي أولادك أو نسلك. **للإجازة**: المقصود: الأولاد الذين يجتازون في النيران المشتعلة، كمحرقات وذبائح للوثن (الإله) مولك. مثل هذه الذبائح تستنكرها الشريعة (تث١٢:٣١؛ ١٨:١٠). **لمولك**: أصل الكلمة فينيقي، ومعنى الاسم "ملك" وهو إله النار عند الكنعانيين. وقد دُعيَ أيضًا "مولوك"، و"ملكوم" (رج ٢٠:٢-٥؛ ١مل١١:٧؛ ٢مل٢٣:١٠؛ إر٣٢:٣٥؛ عا٥:٢٦). **لئلا تدنس اسم إلهك**: أي لئلا تتعبد لي كما تتعبد "لمولك"، وتقدم أبناءك لله محرقات. بذلك تُسيء إلى اسم الرب (رج ٢مل١٧:١٧؛ مز١٠٦:٣٧، ٣٨؛ إر٧:٣١).

٢٢ **لا تضاجع ذكرًا**: أي خطية "الجنسية المثلية". وقد دُعيت "السدومية" نسبة إلى سدوم، أو "اللواط" نسبة إلى أهل مدينة لوط (قوم لوط) الذي كان يسكن في سدوم وكان لوط يستاء من أعمال شعبها (رج تك١٩:٤-٩؛ قض١٩:٢٢؛ رو١:٢٧؛ ١كو٦:٩، ١٠؛ ٢بط٢:٨). **رجس**: أي نجاسة من أشنع النجاسات.

٢٣ **مع بهيمة مضجعك**: (رج ٢٠:١٥، ١٦؛ خر٢٢:١٩؛ تث٢٧:٢١). **لنزائها**: النزاء هو الوثوب. والمقصود: وثوب الحيوان على المرأة لمضاجعتها. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم خارج هذا السفر (رج ١٩:١٩؛ ٢٠:١٦)، سوى في (مز١٣٩:٣) حيث ترجمت "مربض". **فاحشة**: الكلمة العبرية تصف: عمل أثيم فاضح يدل على الاستهتار وعدم الحياء والتوغل في القبح، وما هو مخالف للطبيعة.

٢٤ **بكل هذه**: أي بكل ما سبق ذكره من الأعمال الأثيمة. **الشعوب الذين..**: (رج خر٢٣:٢٣؛ ٣٣:٢؛ ٣٤:١١).

٢٥ **فأجتزي ذنبها منها**: أي "فافتقد ذنبها منها". والمقصود: سأعاقبها، وأعطيها جزاءها العادل الذي تستحقه. **فتقذف**: أي فتلفظهم، فتطرحهم بعيدًا. الكلمة العبرية لم ترد سوى في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ ٢٨؛ ٢٠:٢٢؛ أي٢٠:١٥؛ أم٢٣:٨؛ يون٢:١٠؛ إر٢٥:٧). والكلمة العبرية تعني أيضًا "يتقيأ". كذ٢٨. **فتقذف الأرض سكانها**: المقصود: أن الأرض لا تحتمل سكانها "فاعلي الإثم" فتطرحهم بعيدًا، حتى تفرغ الأرض من سكانها "فاعلي الإثم".

٢٦ **الوطني**: هو مولود الأرض (رج.ت خر١٢:١٩). **الغريب**: (رج.ت خر١٢:١٩).

٢٩ **تقطع.. من شعبها**: (رج.ت ٧:٢٠).

٣٠ **فتحفظون شعائري**: أي تعملون بموجب شرائع الله ووصاياه وتعاليمه.

١٩ :٢ **تكونون قديسين، لأني قدوس**: (رج ١١:٤٤؛ ٢٠:٧؛ ١بط١:١٦). **الرب إلهكم**: تكررت عبارة "أنا الرب" أو "أنا الرب إلهكم" نحو ١٦ مرة في هذا الأصحاح، ليؤكد الرب لشعبه أن الأحكام والشرائع هي صادرة منه وحده.

٣ **تهابون.. وأباه**: هذه الشريعة مرتبطة بالوصية الخامسة من الوصايا العشر (رج خر٢٠:١٢). المقصود: تحترمونهم وتخافونهم الخوف المبني على الحب. **تحفظون سبوتي**: هذه الشريعة مرتبطة بالوصية الرابعة من الوصايا العشر (رج خر٢٠:٨-١١). المقصود: تقدسون سبوتي (رج.ت خر٢٠:٨).

الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٤لا تلتفِتوا إلَى الأوثانِ، وآلِهَةً مَسبوكَةً لا تصنَعوا
لأنفُسِكُمْ. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٥ومَتَى ذَبَحتُمْ ذَبيحَةَ سلامَةٍ للرَّبِّ
فللرِّضا عنكُمْ تذبَحونَها. ٦يومَ تذبَحونَها تؤكلُ، وفي الغَدِ.
والفاضِلُ إلَى اليومِ الثّالِثِ يُحرَقُ بالنّارِ. ٧وإذا أُكِلَتْ في اليومِ
الثّالِثِ فذلكَ نَجاسَةٌ لا يُرضَى بهِ. ٨ومَنْ أكلَ مِنها يَحمِلُ ذَنبَهُ
لأنَّهُ قد دَنَّسَ قُدسَ الرَّبِّ. فتُقطَعُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ شَعبِها.
٩«وعندما تحصُدونَ حَصيدَ أرضِكُمْ لا تُكَمِّلْ زَوايا حَقلِكَ في
الحَصادِ. ولُقاطَ حَصيدِكَ لا تلتَقِطْ. ١٠وكرمَكَ لا تُعَلِّلهُ، ونِثارَ
كرمِكَ لا تلتَقِطْ. للمِسكينِ والغَريبِ تترُكُهُ. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ.
١١«لا تسرِقوا، ولا تكذِبوا، ولا تغدُروا أحَدُكُمْ بصاحِبِهِ.
١٢ولا تحلِفوا باسمي للكَذِبِ، فتُدَنِّسَ اسمَ إلهِكَ. أنا الرَّبُّ.
١٣«لا تغصِبْ قريبَكَ ولا تسلُبْ، ولا تبِتْ أُجرَةُ أجيرٍ عِندَكَ
إلَى الغَدِ. ١٤لا تشتِمِ الأصَمَّ، وقُدّامَ الأعمَى لا تجعَلْ مَعثَرَةً، بل
اخشَ إلهَكَ. أنا الرَّبُّ. ١٥لا ترتَكِبوا جَورًا في القَضاءِ. لا تأخُذوا
بوَجهِ مِسكينٍ ولا تحتَرِمْ وجهَ كبيرٍ. بالعَدلِ تحكُمُ لقريبِكَ.
١٦لا تسعَ في الوِشايَةِ بَينَ شَعبِكَ. لا تقِفْ علَى دَمِ قريبِكَ. أنا
الرَّبُّ. ١٧لا تُبغِضْ أخاكَ في قَلبِكَ. إنذارًا تُنذِرُ صاحِبَكَ، ولا
تحمِلْ لأجلِهِ خَطيَّةً. ١٨لا تنتَقِمْ ولا تحقِدْ علَى أبناءِ شَعبِكَ،

١٢:١٩ (مت٥:٣٣)   ١٨:١٩ (مت٥:٤٣؛ ١٩:١٩؛ ٢٢:٣٩؛ مر١٢:٣١،٣٣؛ لو١٠:٢٧؛ رو١٣:٩؛ غل٥:١٤؛ يع٢:٨)

٣ **أنا الرب إلهكم:** (رج.ت ١٨:٢).

٤ **لا تلتفتوا.. لا تصنعوا:** هذه الشريعة مرتبطة بالوصية الثانية من الوصايا العشر (رج خر٢٠:٤). (رج ٢٦:١؛ خر٣٤:١٤؛ مز٨١:٩). **آلهة مسبوكة:** (رج خر٣٢:٤؛ تث٢٧:١٥؛ ١مل١٢:٢٨-٣٠؛ إش٤٤:١٧).

٥ **ذبيحة سلامة:** (رج.ت ٣:١؛ ٧:١١). **فللرضا عنكم:** المقصود: لتكونوا مقبولين أمام الله.

٦ **يوم تذبحونها تؤكل:** (رج.ت ٧:١٥).

٧ **إذا أكلت.. الثالث:** (رج ٧:١٨). **لا يرضى به:** المقصود: إن الله لا يرضى بالذبيحة، ولا يقبلها.

٨ **يحمل ذنبه:** عبارة تعني أن الإنسان يعتبر مسئولاً ومُدانًا (رج٥:١٧). **دنس:** الكلمة العبرية تعني "استهان"، "تصرف تصرفًا غير قانوني". **قدس الرب:** المقصود: أن لحم الذبيحة مُخصص للرب. **فتقطع.. من شعبها:** (رج.ت ٧:٢٠).

٩ **لا تكمل..:** أي لا تكمل حصادك. **زوايا حقلك:** المقصود: أركان حقلك، أقصى حدود حقلك، أطراف حقلك. **لقاط:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٣:٢٢)، وتعني "ما تناثر". ومشتقاتها وردت ١٧ مرة في كل العهد القديم. **لقاط حصيدك:** أي ما يتناثر من السنابل أثناء الحصاد، أو ما تعفر من الحصاد بالتراب.

١٠ **كرمك:** الكرم هو أشجار العنب. **لا تعلله:** أي لا تعود تقطف أو تحصد كرمك مرة أخرى، أو لا تجمع ثمره عدة مرات حتى تجرد الشجرة من كل أثر للثمر، دون أن تترك حتى الفضلات الباقية منه. **نثار:** أي حبات العنب التي تتساقط طبيعيًا أو أثناء جمع الثمار. **للمسكين:** هو الفقير من شعب إسرائيل (رج خر٢٢:٢٥). **الغريب:** هو النزيل داخل أبواب شعب إسرائيل (رج خر٢٠:١٠). كذ٣٣،٣٤.

١١ **لا تسرقوا:** هذه الشريعة صدى للوصية الثامنة من الوصايا العشر (رج خر٢٠:١٥). **لا تكذبوا:** الكذب يشير إلى عدم الأمانة في "الأقوال". **لا تغدروا:** الغدر يشير إلى عدم الأمانة في "الأفعال".

١٢ **لا تحلفوا باسمي للكذب:** هذه الشريعة صدى للوصية الثالثة من الوصايا العشر (رج خر٢٠:٧). (رج إر٥:٢؛ مت٥:٣٣). **فتدنس اسم إلهك:** (رج.ت ١٨:٢١). **أنا الرب:** (رج.ت خر٦:٢).

١٣ **تغصب:** هي ذات الكلمة المترجمة "اغتصب" (رج.ت ٦:٢). والمقصود: تظلم أو تستغل. **لا تسلب:** أي لا تسرق. **لا تبت:** المقصود: لا تؤجل. **إلى الغد:** أي قبل غروب شمس اليوم الذي عمل فيه.

١٤ **لا تشتم الأصم:** أي لا تنتهز فرصة كونه أصم لا يسمع فتشتمه. **معثرة:** أي تضع في طريقه شيئًا يعرقله أو يتعثر فيه. **اخش إلهك:** المقصود: إن الله يسمع ويرى كل شيء، حتى لو كان الأصم لا يسمع والأعمى لا يرى.

١٥ **جورًا:** أي ظلمًا. كذ٣٥. **لا تأخذوا بوجه مسكين:** المقصود: لا تأخذكم الشفقة على مسكين مُذنب، فتحكم لصالحه بدون وجه حق، لأن هذا يعوج القضاء. **لا تحترم وجه كبير:** المقصود: لا تُكرم شخصًا عظيمًا فتحكم حكمًا في صالحه بدون وجه حق. **بالعدل:** هي ذات الكلمة العبرية المترجمة "بالحق" أربع مرات في (آ٣٦).

١٦ **الوشاية:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج أم١١:١٣؛ ٢٠:١٩؛ إر٦:٢٨؛ ٩:٤؛ حز٢٢:٩). والكلمة تعني "النميمة" و"الافتراء على الناس". **لا تقف على دم قريبك:** المقصود: لا تقف موقفًا فيه خطورة على حياة قريبك. أو لا تشهد بالزور باتهام خطير ضد قريبك.

١٧ **لا تبغض أخاك في قلبك:** أي لا تتظاهر بالمحبة أمامه، بينما قلبك يكن له البغضة والعداوة. **إنذارًا تنذر صاحبك:** يمكن أن تترجم "عتابًا عاتب قريبك" (رج مت١٨:١٥). **لا تحمل لأجله خطية:** أي لا تجعل خطية تُحسب عليك بتقصيرك في معاتبته.

١٨ **لا تنتقم:** أي لا تأخذ بالثأر. **لا تحقد:** أي لا تحمل البغضة والغضب.

بل تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ. أنا الرَّبُّ. ١٩ فرائضي تحفَظونَ. لا
تُنَزِّ بَهائمَكَ جِنسَينِ، وحَقلكَ لا تزرَعْ صِنفَينِ، ولا يَكُنْ
علَيكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صِنفَينِ. ٢٠ وإذا اضطَجَعَ رَجُلٌ مع
امرأةٍ اضطِجاعَ زَرعٍ وهي أمَةٌ مَخطوبَةٌ لرَجُلٍ، ولَمْ تُفدَ
فِداءً ولا أُعطيَتْ حُرِّيَّتَها، فليَكُنْ تأديبٌ. لا يُقتَلا لأنَّها
لم تُعتَقْ. ٢١ ويأتي إلَى الرَّبِّ بذَبيحَةٍ لإثمِهِ إلَى بابِ خَيمَةِ
الاجتِماعِ: كبشًا، ذَبيحَةَ إثمٍ. ٢٢ فيُكَفِّرُ عنهُ الكاهِنُ بكَبشِ
الإثمِ أمامَ الرَّبِّ مِنْ خَطيَّتِهِ الَّتي أخطأ، فيُصفَحُ لهُ عن
خَطيَّتِهِ الَّتي أخطأ.

٢٣ «ومَتَى دَخَلتُمُ الأرضَ وغَرَستُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ للطَّعامِ، تحسِبونَ
ثَمَرَها غُرلَتَها. ثَلاثَ سِنينَ تكونُ لكُمْ غَلفاءَ. لا يؤكلْ مِنها. ٢٤ وفي
السَّنَةِ الرّابِعَةِ يكونُ كُلُّ ثَمَرِها قُدسًا لتَمجيدِ الرَّبِّ. ٢٥ وفي السَّنَةِ
الخامِسَةِ تأكُلونَ ثَمَرَها، لتَزيدَ لكُمْ غَلَّتَها. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ.
٢٦ «لا تأكُلوا بالدَّمِ. لا تتَفاءَلوا ولا تعيفوا. ٢٧ لا تُقَصِّروا
رؤوسكُمْ مُستَديرًا، ولا تُفسِدْ عارِضَيكَ. ٢٨ ولا تجرَحوا
أجسادَكُمْ لمَيتٍ. وكِتابَةَ وسمٍ لا تجعَلوا فيكُم. أنا الرَّبُّ.
٢٩ لا تُدَنِّسِ ابنَتَكَ بتعريضِها للزِّنَى لئلاَّ تزنيَ الأرضُ وتَمتَلِئَ
الأرضُ رَذيلَةً. ٣٠ سُبوتي تحفَظونَ، ومَقدِسي تهابونَ. أنا الرَّبُّ.

---

١٨ **تحب قريبك كنفسك:** (رج مـت١٩:١٩؛ ٣٩:٢٢؛ مر٣١:١٢؛ لو٢٧:١٠؛ رو٩:١٣؛ غل١٤:٥؛ يع٨:٢).

١٩ **فرائضي:** (رج.ت ٤:١٨). كذ٣٧. **لا تنز:** (رج.ت ٢٣:١٨). **لا تنز بهائمك جنسين:** أي لا تجعل ذكور نوع من بهائمك تثب على إناث نوع آخر لإيجاد نسل جديد مغاير للنوعين. **جنسين:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى أربع مرات فقط، ثلاث مرات في هذه الآية (ترجمت مرتين "صنفين")، وترجمت "صنفين" (رج تث٩:٢٢). **صنفين:** المقصود بالصنفين: الصوف والكتان (رج تث١١:٢٢). **مصنف:** أي مختلط، والكلمة العبرية لم ترد سوى في (تث١١:٢٢) في كل العهد القديم. **ثوب مصنف من صنفين:** أي ثوبًا منسوجًا من نوعين من النسيج (رج تث١١:٢٢).

٢٠ **اضطجاع زرع:** (رج.ت ٢٠:١٨). **أمة:** أي جارية. **لم تفد:** أي لم يحررها خطيبها بالمال. **حريتها.. تأديب.. تعتق:** الكلمات العبرية الثلاث لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **فليكن تأديب:** أي لا يقتلون الرجل والمرأة، بل يكون الحكم هو تأديبهما، وقد كان الحكم في الغالب يكون بجلد الاثنين، أو بدفع تعويض.

٢١ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٩:٢٥). **ذبيحة إثم:** (رج.ت ١٥:٥).

٢٢ **فيكفر عنه:** (رج.ت ٦:٥). **فيصفح له:** (رج.ت ٢٠:٤).

٢٣ **الأرض:** المقصود: أرض كنعان. **كل شجرة للطعام:** أي الأشجار التي تثمر أثمارًا للأكل. **تحسبون:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حب١٦:٢). وترجمت "اكشف". **ثمرها غرلتها:** كان الرجل غير المختتن نجسًا، والمقصود هنا: ثمرها مُحرمًا أو نجسًا. **تكون لكم غلفاء:** أي غير مختتنة، وبالتالي نجسة.

٢٤ **قدسًا:** أي يتم تخصيص الثمر في السنة الرابعة للرب، وتكون هذه التقدمة بمثابة ختان للأشجار. **لتمجيد:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (قض٢٧:٩)، والكلمة تعني "تعظيم"، "تسبيح"، "ابتهاج".

٢٥ **لتزيد لكم غلتها:** المقصود: الله يزيد الغلات كمكافأة عن طاعتهم.

٢٦ **لا تأكلوا بالدم:** أي لا تأكلوا لحمًا بدمه أو لا تأكلوا شيئًا بدم (رج.ت ١٠:١٧). **لا تتفاءلوا:** المقصود هنا: السحر والتنجيم (رج.ت تك٢٧:٣٠؛ ٥:٤٤). **لا تعيفوا:** العيافة معناها إما زجر الطير أو ممارسة السحر والتنجيم والعرافة (رج عد٢٣:٢٣؛ تث١٠:١٨،١٤).

٢٧ **لا تقصروا.. مستديرًا:** كان من عادات الوثنيين أن يقص الرجال شعور رؤوسهم بحيث لا يبقى إلا بعض الشعر في وسط الرأس في شكل سطح مستدير. وكانوا يفعلون ذلك لإرضاء الآلهة. الله يطلب من شعبه ألا يتمثل بعادات الشعوب الوثنية (رج إر٢٥:٩،٢٦؛ ٢٣:٢٥). **لا تفسد عارضيك:** المقصود: لا تقص أطراف لحيتك، فالعارضان هما جانبي اللحية. وكان الكنعانيون يقصون جانبي اللحية ويتركون الجزء الأسفل يغطي الذقن فقط.

٢٨ **لا تجرحوا.. لميت:** كان الوثنيون يحدثون جروحًا عميقة في أجسادهم لإظهار مدى حزنهم على الموتى، وأيضًا لتقديم دم حي لروح الشخص الذي مات. الرب يحذر شعبه من مثل هذه الأعمال المتطرفة. **كتابة:** الكلمة العبرية تأتي بمعنى "نقش"، "خط". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **وسم:** أي "وشم" أو "علامة" أو "رسم" وكان يتم قديمًا بالكي عن طريق قطع من الحديد المُحمى. وكان الوثنيون يرسمون على أجسادهم صور آلهتهم الوثنية كوشم يبين مدى تعلقهم بهذه الآلهة. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٩ **بتعريضها للزنى:** كان بعض الآباء يعرضون بناتهم للزنى في المعابد الوثنية ضمن طقوس العبادة للآلهة الوثنية. وكانوا يطلقون على المرأة التي تعمل هذه "قدشة" أي نذيرة الآلهة (رج تـك٢١:٣٨). **تزني الأرض:** المقصود: هذه العادة الذميمة ستشجع سكان الأرض على ممارسة الرذيلة. **رذيلة:** (رج.ت ١٧:١٨).

٣٠ **مقدسي:** أي بيتي المقدس، وهو "خيمة الاجتماع". **تهابون:** أي تدخلون بكل هيبة ووقار.

٣١لا تلتفِتوا إلَى الجانِّ ولا تطلُبوا التّوابِعَ، فتتَنَجَّسوا بهِمْ. أنا
الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٣٢مِنْ أمامِ الأشيَبِ تقومُ وتَحتَرِمُ وجهَ الشَّيخِ،
وتَخشَى إلهَكَ. أنا الرَّبُّ.
٣٣«وإذا نَزَلَ عِندَكَ غَريبٌ في أرضِكُمْ فلا تظلِموهُ. ٣٤كالوَطَنيِّ
مِنكُمْ يكونُ لكُمُ الغَريبُ النّازِلُ عِندَكُمْ، وتُحِبُّهُ كنَفسِكَ، لأنَّكُمْ
كنتُم غُرَباءَ في أرضِ مِصرَ. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٣٥لا ترتَكِبوا جَوْرًا
في القَضاءِ، لا في القياسِ، ولا في الوَزنِ، ولا في الكَيلِ. ٣٦ميزانُ
حَقٍّ، ووزناتُ حَقٍّ، وإيفَةُ حَقٍّ، وهينُ حَقٍّ تكونُ لكُمْ. أنا الرَّبُّ
إلهُكُمُ الّذي أخرَجَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ. ٣٧فتحفَظونَ كُلَّ فرائضي،
وكُلَّ أحكامي، وتَعمَلونَها. أنا الرَّبُّ».

عقوبات الخطية

٢٠ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«وتَقولُ لبَني
إسرائيلَ: كُلُّ إنسانٍ مِنْ بَني إسرائيلَ ومِنَ
الغُرَباءِ النّازِلينَ في إسرائيلَ أعطَى مِنْ زَرعِهِ لمولكَ فإنَّهُ
يُقتَلُ. يَرجُمُهُ شَعبُ الأرضِ بالحِجارَةِ. ٣وأجعَلُ أنا وجهي
ضِدَّ ذلكَ الإنسانِ، وأقطَعُهُ مِنْ شَعبِهِ، لأنَّهُ أعطَى مِنْ زَرعِهِ
لمولكَ لكَيْ يُنَجِّسَ مَقدِسي، ويُدَنِّسَ اسميَ القُدّوسَ. ٤وإنْ
غَمَّضَ شَعبُ الأرضِ أعيُنَهُمْ عن ذلكَ الإنسانِ عندما يُعطي
مِنْ زَرعِهِ لمولكَ، فلم يَقتُلوهُ، ٥فإنّي أضَعُ وجهي ضِدَّ ذلكَ
الإنسانِ، وضِدَّ عَشيرَتِهِ، وأقطَعُهُ وجميعَ الفاجِرينَ وراءَهُ،
بالزِّنَى وراءَ مولكَ مِنْ شَعبِهِمْ. ٦والنَّفسُ الّتي تلتَفِتُ إلَى
الجانِّ، وإلَى التَّوابِعِ لتَزنيَ وراءَهُمْ، أجعَلُ وجهي ضِدَّ تِلكَ
النَّفسِ وأقطَعُها مِنْ شَعبِها. ٧فتتَقَدَّسونَ وتَكونونَ قِدّيسينَ،
لأنّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٨وتَحفَظونَ فرائضي وتَعمَلونَها. أنا
الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ.
٩«كُلُّ إنسانٍ سبَّ أباهُ أو أُمَّهُ فإنَّهُ يُقتَلُ. قد سبَّ أباهُ أو أُمَّهُ. دَمُهُ
علَيهِ. ١٠وإذا زَنَى رَجُلٌ مع امرأةٍ، فإذا زَنَى مع امرأةِ قريبِهِ، فإنَّهُ يُقتَلُ

---

٣١ **لا تلتفتوا إلى**: هذا التعبير يعني هنا: لا تتكلوا على، ولا تلجأوا إلى. **الجان**: اسم جمع مفرده "الجن". والكلمة تعني "ستر الشيء" وقد سميَ "الجن" لاستتاره واختفائه عن الأبصار. والوسيط الذي يدَّعي قدرته على الاتصال بالجان وعالم الموتى كان يُطلق عليه "صاحب الجان" (رج تث١٨:١١؛ ١صم ٢٨:٣،٧-٩؛ إش٨:١٩). والكلمة العبرية وردت ١٦ مرة في كل العهد القديم. **التوابع**: كان يطلق على من يدَّعي الاتصال بالتوابع "العرافين". وهي الأرواح النجسة التي يظن البعض أنها تتبع بعض الناس وترافقهم فتضرهم وتسعدهم. الكلمة العبرية وردت ١١ مرة في كل العهد القديم.

٣٢ **أمام الأشيب تقوم**: المقصود: أن تقف احترامًا للإنسان المسن. **تحترم وجه الشيخ**: أي تكرمه وتحسن معاملته بمجرد رؤيتك له. **وتخشى إلهك**: أي تخافه وتتقيه من خلال معاملتك لجميع الناس.

٣٣ **فلا تظلموه**: المقصود: لا تظلموه في القضاء، ولا في المعاملة، ولا في الحقوق.

٣٤ **كالوطني**: أي كاليهودي الأصل، كالقريب. **وتحبه كنفسك**: هذه الوصية تساوي بين اليهودي وكل غريب (نزيل) بين شعب إسرائيل.

٣٥ **في القياس**: المقصود: في قياس مساحات الأرض. **الكيل**: الكلمة العبرية "مسوراه" وهي تعني "مقياس". ولم ترد الكلمة العبرية في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١أخ٢٣:٢٩؛ حز٤:١١،١٦).

٣٦ **ميزان حق**: أي الميزان نفسه يجب أن يكون مضبوطًا تمامًا. **حق**: الكلمة العبرية هي المُترجمة "بالعدل" (رج.ت آ١٥). **وزنات حق**: أي الأوزان التي يوزن بها يجب أن تكون مضبوطة تمامًا. **إيفة**: (رج.ت خر١٦:٣٦). **هين**: (رج.ت خر٢٩:٤٠). **أنا الرب.. مصر**: (رج.ت ١١:٤٥).

٢٠ ٢: **كل إنسان من بني إسرائيل**: المقصود: كل إسرائيلي. **الغرباء**: (رج.ت خر١٢:١٩). **من زرعه**: أي من نسله، من أولاده. كذ٣،٤. **لمولك**: (رج.ت ١٨:٢١). كذ٣-٥. **يرجمه**: كان المحكوم عليه بالرجم بموجب شهادة شهود يُطاف به في المدينة ليرجم خارجها، وينادي منادٍ أمامه بأنه وقع في الخطأ الفلاني، لكي تتاح فرصة لمن يعارض الحكم أن يتقدم بشهادته، وأيضًا ليكون عبرة لباقي الشعب. **شعب الأرض**: أي كل شعب بني إسرائيل (رج ٤:٢٧). كذ٤.

٣ **وأجعل.. الإنسان**: هذه العبارة تعني "سأواجهه بنفسي" أو "أقف ضده". **أقطعه من شعبه**: (رج.ت ٧:٢٠). **مقدسي**: أي بيتي. والمقصود هنا: خيمة الاجتماع. **يدنس اسمي القدوس**: (رج.ت ١٨:٢١).

٤ **غمض**: المقصود: غضوا الطرف، تجاهلوا.

٥ **جميع الفاجرين وراءه**: أي جميع الذين تبعوه في فجوره (في زناه). **بالزنى وراء..**: (رج.ت ١٧:٧).

٦ **تلتفت إلى**: (رج.ت ١٩:٣١). **الجان**: (رج.ت ١٩:٣١). **التوابع**: (رج.ت ١٩:٣١).

٧ **تكونون قديسين**: (رج.ت ١١:٤٤).

٨ **فرائضي**: (رج.ت ١٨:٤).

٩ **سب**: الكلمة العبرية هي المُترجمة "يشتم" (رج ١٩:١٤). **سب أباه أو أمه**: أي على عكس ما جاء في الوصية (رج ١٩:٣). **دمه عليه**: المقصود بهذا التعبير "هو وحده المسئول عن موته"، وليس على من يقتله أي مسئولية. أو "هو وحده المسئول عن ذنبه".

١٠ **إذا زنى.. مع امرأة قريبه**: أي زنى مع امرأة رجل من بني إسرائيل (رج ١٨:٢٠).

الزَّاني والزَّانيَةُ. ١١ وإذا اضطَجَعَ رَجُلٌ مع امرأةِ أبيهِ، فقد كشَفَ
عَوْرَةَ أبيهِ. إنَّهُما يُقتَلانِ كِلاهُما. دَمُهُما علَيهِما. ١٢ وإذا اضطَجَعَ
رَجُلٌ مع كنَّتِهِ، فإنَّهُما يُقتَلانِ كِلاهُما. قد فعَلا فاحِشَةً. دَمُهُما
علَيهِما. ١٣ وإذا اضطَجَعَ رَجُلٌ مع ذَكَرٍ اضطِجاعَ امرأةٍ، فقد فعَلا
كِلاهُما رِجسًا. إنَّهُما يُقتَلانِ. دَمُهُما علَيهِما. ١٤ وإذا اتَّخَذَ رَجُلٌ
امرأةً وأُمَّها فذلكَ رَذيلَةٌ. بالنَّارِ يُحرِقونَهُ وإيَّاهُما، لكَيْ لا يكونَ
رَذيلَةٌ بَينَكُمْ. ١٥ وإذا جَعَلَ رَجُلٌ مَضجَعَهُ مع بَهيمَةٍ، فإنَّهُ يُقتَلُ،
والبَهيمَةُ تُميتونَها. ١٦ وإذا اقتَرَبَتِ امرأةٌ إلَى بَهيمَةٍ لِنِزائها، تُميتُ
المَرأةَ والبَهيمَةَ. إنَّهُما يُقتَلانِ. دَمُهُما علَيهِما. ١٧ وإذا أخَذَ رَجُلٌ
أُختَهُ بنتَ أبيهِ أو بنتَ أُمِّهِ، ورأى عَوْرَتَها ورأتْ هي عَوْرَتَهُ، فذلكَ
عارٌ. يُقطَعانِ أمامَ أعيُنِ بَني شَعبِهِما. قد كشَفَ عَوْرَةَ أُختِهِ. يَحمِلُ
ذَنبَهُ. ١٨ وإذا اضطَجَعَ رَجُلٌ مع امرأةٍ طامِثٍ وكشَفَ عَوْرَتَها، عَرَّى
يَنبوعَها وكشَفَتْ هي يَنبوعَ دَمِها، يُقطَعانِ كِلاهُما مِنْ شَعبِهِما.
١٩ عَوْرَةَ أُختِ أُمِّكَ، أو أُختِ أبيكَ لا تكشِفْ. إنَّهُ قد عَرَّى قريبَتَهُ.
يَحمِلانِ ذَنبَهُما. ٢٠ وإذا اضطَجَعَ رَجُلٌ مع امرأةِ عَمِّهِ فقد كشَفَ
عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَحمِلانِ ذَنبَهُما. يَموتانِ عَقيمَينِ. ٢١ وإذا أخَذَ رَجُلٌ
امرأةَ أخيهِ، فذلكَ نَجاسَةٌ. قد كشَفَ عَوْرَةَ أخيهِ. يكونانِ عَقيمَينِ.
٢٢ «فتحفَظونَ جميعَ فرائضي وجميعَ أحكامي، وتَعمَلونَها
لكَيْ لا تقذِفَكُمُ الأرضُ الَّتي أنا آتٍ بكُمْ إليها لتَسكُنوا
فيها. ٢٣ ولا تسلُكونَ في رُسومِ الشُّعوبِ الَّذينَ أنا طارِدُهُمْ
مِنْ أمامِكُمْ. لأنَّهُمْ قد فعَلوا كُلَّ هذِهِ، فكرِهتُهُمْ. ٢٤ وقُلتُ
لكُمْ: ترِثونَ أنتُمْ أرضَهُمْ، وأنا أُعطيكُمْ إيَّاها لتَرِثوها، أرضًا
تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا. أنا الرَّبُّ إلهُكُمُ الَّذي مَيَّزَكُمْ مِنَ الشُّعوبِ.
٢٥ فتُمَيِّزونَ بَينَ البَهائمِ الطَّاهِرَةِ والنَّجِسَةِ، وبَينَ الطُّيورِ
النَّجِسَةِ والطَّاهِرَةِ. فلا تُدَنِّسوا نُفوسَكُمْ بالبَهائمِ والطُّيورِ،
ولا بكُلِّ ما يَدِبُّ علَى الأرضِ مِمَّا مَيَّزتُهُ لكُمْ ليكونَ نَجِسًا.
٢٦ وتَكونونَ لي قِدِّيسينَ لأنِّي قُدُّوسٌ أنا الرَّبُّ، وقَدْ مَيَّزتُكُمْ
مِنَ الشُّعوبِ لتَكونوا لي.
٢٧ «وإذا كانَ في رَجُلٍ أو امرأةٍ جانٌّ أو تابِعَةٌ فإنَّهُ يُقتَلُ. بالحِجارَةِ
يَرجُمونَهُ. دَمُهُ علَيهِ».

شرائع الكهنة

٢١ ١ وقالَ الرَّبُّ لموسى: «كلِّمِ الكهنةَ بَني هارونَ
وقُلْ لهُمْ: لا يتَنَجَّسْ أحَدٌ مِنكُمْ لمَيتٍ في قَوْمِهِ،

---

١١ **امرأة أبيه:** (رج ١٨: ٨؛ تث٢٧: ٢٠؛ ١كو ٥: ١). **عورة:** (رج.ت ١٨: ٦).
١٢ **كنته:** (رج.ت ١٨: ١٥). **فاحشة:** (رج.ت ١٨: ٢٣).
١٣ **اضطجع.. مع ذكر:** (رج.ت ١٨: ٢٢). **رجسًا:** أي نجاسة من أشنع النجاسات.
١٤ **امرأة وأمها:** (رج.ت ١٨: ١٧). **رذيلة:** (رج.ت ١٨: ١٧).
١٥ **مضجعه مع بهيمة:** (رج.ت ١٨: ٢٣).
١٦ **لنزائها:** (رج.ت ١٨: ٢٣).
١٧ **أخته بنت.. أمه:** (رج.ت ١٨: ٩).
١٨ **امرأة طامث:** (رج.ت ١٨: ١٩). **طامث:** الكلمة العبرية مُترجمة "عليلة" (رج.ت ١٥: ٣٣). **ينبوع دمها:** أي تدفق دم الحيض الطبيعي، أو النزيف منها.
١٩ **أخت أمك، أو أخت أبيك:** (رج.ت ١٨: ١٢، ١٣). **قريبته:** أي "قريب جسده" (رج.ت ١٨: ٦).
٢٠ **امرأة عمه:** (رج.ت ١٨: ١٤). **عقيمين:** أي يموتا وليس لهما أولادٌ. كذا٢١.
٢١ **امرأة أخيه:** (رج.ت ١٨: ١٦).
٢٢ **أحكامي:** (رج.ت ١٨: ٤). **تقذفكم:** (رج.ت ١٨: ٢٥). **تقذفكم الأرض:** (رج.ت ١٨: ٢٥). **الأرض:** المقصود: أرض الموعد، أي أرض كنعان.
٢٣ **رسوم:** الكلمة العبرية هي المُترجمة "فرائض" (رج تك٢٦: ٥). والمقصود: تقاليد وعادات هذه الشعوب (رج ١٨: ٣). **الشعوب الذين:** عن أسماء هذه الشعوب الستة (رج خر٢٣: ٢٣؛ ٣٣: ٢؛ ٣٤: ١١).
٢٤ **تفيض لبنًا وعسلًا:** (رج.ت خر٣: ٨). **الذي ميزكم:** (رج.ت خر٣٣: ١٦). كذا٢٦.
٢٥ **فتميزون بين البهائم..:** عن الطاهر والنجس من البهائم (رج ١١: ٢-١٢). **فتميزون.. بين الطيور..:** عن الطاهر والنجس من الطيور (رج ١١: ١٣-٢٣). **فتميزون.. ما يدب على الأرض:** عن الطاهر والنجس من دبيب الأرض (رج ١١: ٢٩، ٣٠، ٤١-٤٣).
٢٦ **تكونون.. لأني قدوس:** (رج ١١: ٤٤؛ ١٩: ٢؛ ١بط١: ١٦). **ميزتكم:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "اخترتكم".
٢٧ **وإذا كان في رجل.. أو تابعة:** المقصود: أي رجل أو امرأة كان مستحضر أرواح أو عرافًا أو ساحرًا.
٢١ ١: **لا يتنجس.. لميت:** يتنجس الكاهن إما بسبب ملامسته للميت أو بسبب الاشتراك في تشييع جنازته (رج عد٦: ٩؛ ١٩: ١١-١٣؛ ١٩: ٣١؛ حز٤٤: ٢٥-٢٧). **قومه:** أي شعبه، بني إسرائيل وليس من شعوب غريبة.

٢إلَّا لأقرِبائِهِ الأقرَبِ إليهِ: أُمِّهِ وأبيهِ وابنِهِ وابنَتِهِ وأخيهِ ٣وأُختِهِ
العَذراءِ القريبَةِ إليهِ الَّتي لم تصِرْ لرَجُلٍ. لأجلِها يتَنَجَّسُ. ٤كزَوْجٍ
لا يتَنَجَّسْ بأهلِهِ لتَدنيسِهِ. ٥لا يَجعَلوا قَرعَةً في رؤوسِهِمْ، ولا
يَحلِقوا عَوارِضَ لحاهُمْ، ولا يَجرَحوا جِراحَةً في أجسادِهِمْ.
٦مُقَدَّسينَ يكونونَ لإلهِهِمْ، ولا يُدَنِّسونَ اسمَ إلهِهِمْ، لأنَّهُمْ
يُقَرِّبونَ وقائدَ الرَّبِّ طَعامَ إلهِهِمْ، فيكونونَ قُدسًا. ٧امرأةً زانيَةً
أو مُدَنَّسَةً لا يأخُذوا، ولا يأخُذوا امرأةً مُطَلَّقَةً مِنْ زَوْجِها. لأنَّهُ
مُقَدَّسٌ لإلهِهِ. ٨فتحسِبُهُ مُقَدَّسًا لأنَّهُ يُقَرِّبُ خُبزَ إلهِكَ. مُقَدَّسًا
يكونُ عِندَكَ لأنّي قُدّوسٌ أنا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ. ٩وإذا تدَنَّسَتِ
ابنَةُ كاهِنٍ بالزِّنَى فقد دَنَّسَتْ أباها. بالنّارِ تُحرَقُ.
١٠«والكاهِنُ الأعظَمُ بَينَ إخوَتِهِ الَّذي صُبَّ علَى رأسِهِ
دُهنُ المَسحَةِ، ومُلِئَتْ يَدُهُ ليَلبَسَ الثِّيابَ، لا يَكشِفُ
رأسَهُ، ولا يَشُقُّ ثيابَهُ، ١١ولا يأتي إلَى نَفسٍ مَيتَةٍ، ولا
يتَنَجَّسُ لأبيهِ أو أُمِّهِ، ١٢ولا يَخرُجُ مِنَ المَقدِسِ لئَلّا
يُدَنِّسَ مَقدِسَ إلهِهِ، لأنَّ إكليلَ دُهنِ مَسحَةِ إلهِهِ علَيهِ.
أنا الرَّبُّ. ١٣هذا يأخُذُ امرأةً عَذراءَ. ١٤أمّا الأرمَلَةُ والمُطَلَّقَةُ
والمُدَنَّسَةُ والزّانيَةُ فمِنْ هؤُلاءِ لا يأخُذُ، بل يتَّخِذُ عَذراءَ مِنْ
قَوْمِهِ امرأةً. ١٥ولا يُدَنِّسُ زَرعَهُ بَينَ شَعبِهِ لأنّي أنا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُ».
١٦وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١٧«كلِّمْ هارونَ قائلًا: إذا كانَ رَجُلٌ مِنْ
نَسلِكَ في أجيالِهِمْ فيهِ عَيبٌ فلا يتَقَدَّمْ ليُقَرِّبَ خُبزَ إلهِهِ. ١٨لأنَّ كُلَّ رَجُلٍ
فيهِ عَيبٌ لا يتَقَدَّمْ: لا رَجُلٌ أعمَى ولا أعرَجُ، ولا أفطَسُ ولا زَوائديٌّ،
١٩ولا رَجُلٌ فيهِ كسرُ رِجلٍ أو كسرُ يَدٍ، ٢٠ولا أحدَبُ ولا أكشَمُ، ولا

---

٢ **إلا لأقربائه:** الاستثناء المُعطى للكاهن أن يشترك في تشييع جنازة أحد من أقاربه الأقربين. **لأقربائه الأقرب:** أي لأقربائه من الدرجة الأولى.

٣ **أخته العذراء:** أي أخته غير المتزوجة، فالزواج يجعل من المرأة والزوج جسد واحد (رج تك٢:٢٣)، وبالتالي المتزوجة لا يجوز للكاهن أن يشترك في تشييع جنازتها، فزوجها هو المسئول عنها.

٤ **كزوج.. لتدنيسه:** المقصود غالبًا: الكاهن (كزوج) يجب ألا يتنجس بموت أحد (من أهل زوجته) لأن هذا يدنسه.

٥ **يجعلوا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج إر١٦:٦؛ حز٢٧:٣١)، وترجمت "تجردت" (رج حز٢٩:١٨)، و"جزي" (رج مي١:١٦). **قرعة في رؤوسهم:** المقصود: قص الشعر الذي في وسط الرأس، أو قص الشعر مستديرًا وتركه في وسط الرأس فقط (رج ١٩:٢٧). **لا يحلقوا عوارض لحاهم:** عبارة تقابلها عبارة "لا تفسد عارضيك" (رج.ت ١٩:٢٧). **لا يجرحوا.. أجسادهم:** (رج.ت ١٩:٢٨).

٦ **مقدسين:** أي مُفرزين، مُكرسين، مُخصصين. **لا يدنسون اسم إلههم:** (رج.ت ١٨:٢١). **وقائد الرب:** أي القرابين والذبائح التي يوقد منها على المذبح للرب. **طعام:** (رج.ت ٣:١١). **قدسًا:** أي مقدسين.

٧ **مدنسة:** أي ملوثة بالخطية. كذ١٤. **لا يأخذوا:** أي لا يتزوجوا. **لأنه مقدس:** أي لأن الكاهن مُكرس.

٨ **فتحسبه مقدسًا:** أي يجب أن تتعامل معه باعتباره مُكرس للرب. **خبز:** الكلمة العبرية هي المُترجمة "طعام" (رج آ٦). (رج.ت ٣:١١). كذ١٧. **أنا الرب مقدسكم:** (رج.ت ١٨:٢).

٩ **دنست أباها:** أي جلبت عليه العار. **بالنار تحرق:** كانت الفتاة العادية التي تزني تُرجم بالحجارة (رج تث٢٢:٢١)، أما إذا كانت ابنة الكاهن هي الزانية فكانت تُحرق بالنار.

١٠ **الكاهن الأعظم:** أي "رئيس الكهنة". **صب على رأسه:** (رج.ت خر٢٩:٧). **دهن المسحة:** (رج.ت خر٢٥:٦). كذ١٢. **ملئت يده:** (رج.ت ٨:٣٣). **ليلبس الثياب:** (رج.ت ٨:٧-٩). **لا يكشف.. ثيابه:** (رج.ت ١٠:٦).

١١ **نفس ميتة:** أي شخص ميت. **لا يتنجس:** أي لا يلمس جسد الميت ولا يشترك في التكفين أو تشييع الجنازة أو الدفن. **لأبيه أو أمه:** هذه القاعدة خاصة برئيس الكهنة فقط، ولا تسري على الكهنة (رج آ٢).

١٢ **لا يخرج..:** المقصود: لا يترك الكاهن بيت الله، ولا يتوقف عن الخدمة بل يواصلها (رج.ت ١٠:٧). **المقدس:** المقصود: بيت الله، سواء كان خيمة الاجتماع أو الهيكل فيما بعد. **إكليل.. عليه:** إن مسحة التكريس التي مُسح بها اعتبرت "إكليل" للمجد. **أنا الرب:** (رج.ت خر٦:٢).

١٤ **الأرملة:** لا تذكر عن الكهنة (رج آ٧).

١٥ **زرعه:** أي نسله.

١٧ **في أجيالهم:** أي على مر الأجيال (رج.ت خر٢٧:٢١). **فيه عيب:** أي عيب جسدي.

١٨ **أعرج:** هو مَن له رجل واحدة، أو مَن يمشي على رجل ويعرج بالأخرى. **أفطس:** هو مَن انخفضت قصبة أنفه حتى صار عاجزًا عن الشم أو التمييز بين الروائح المختلفة. **زوائدي:** هو مَن كانت به شاذة في جزء من الجسم. والكلمة العبرية لم ترد سوى في موضعين في كل العهد القديم (رج ٢٢:٢٣؛ إش٢٨:٢٠). والكلمة تعني "ممدد"، "غير ضروري".

٢٠ **أحدب:** هو من كان ظهره متقوسًا وبارزًا إلى الخارج كالسنام. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أكشم:** هو من كان به نقص جسدي، أو تم استئصال جزء من أعضائه الجسمانية. والكلمة العبرية يمكن أن تترجم "القزم"، "الضامر".

مَنْ في عَينِهِ بَياضٌ، ولا أجرَبُ ولا أكلَفُ، ولا مَرضوضُ الخُصَى.
[21]كُلُّ رَجُلٍ فيهِ عَيبٌ مِنْ نَسلِ هارونَ الكاهِنِ لا يتَقَدَّمْ ليُقَرِّبَ وقائدَ
الرَّبِّ. فيهِ عَيبٌ لا يتَقَدَّمْ ليُقَرِّبَ خُبزَ إلهِهِ. [22]خُبزَ إلهِهِ مِنْ قُدسِ
الأقداسِ ومِنَ القُدسِ يأكُلُ. [23]لكن إلَى الحِجابِ لا يأتي، وإلَى
المَذبَحِ لا يَقتَرِبُ، لأنَّ فيهِ عَيبًا، لِئلاَّ يُدَنِّسَ مَقدِسي، لأنّي أنا
الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ». [24]فكلَّمَ موسى هارونَ وبَنيهِ وكُلَّ بَني إسرائيلَ.

٢٢

[1]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [2]«كلِّمْ هارونَ وبَنيهِ
أنْ يتَوَقَّوْا أقداسَ بَني إسرائيلَ الّتي يُقَدِّسونَها لي
ولا يُدَنِّسوا اسمي القُدّوسَ. أنا الرَّبُّ. [3]قُلْ لهُمْ: في أجيالِكُمْ
كُلُّ إنسانٍ مِنْ جميعِ نَسلِكُمْ اقتَرَبَ إلَى الأقداسِ الّتي يُقَدِّسُها
بَنو إسرائيلَ للرَّبِّ، ونَجاسَتُهُ علَيهِ، تُقطَعُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ أمامي.
أنا الرَّبُّ. [4]كُلُّ إنسانٍ مِنْ نَسلِ هارونَ وهو أبرَصُ أو ذو سيلٍ،
لا يأكُلْ مِنَ الأقداسِ حتَّى يَطهُرَ. ومَنْ مَسَّ شَيئًا نَجِسًا لمَيتٍ،
أو إنسانٌ حَدَثَ مِنهُ اضطِجاعُ زَرعٍ، [5]أو إنسانٌ مَسَّ دَبيبًا يتَنَجَّسُ
بهِ، أو إنسانًا يتَنَجَّسُ بهِ لنَجاسَةٍ فيهِ، [6]فالّذي يَمَسُّ ذلكَ يكونُ
نَجِسًا إلَى المساءِ، ولا يأكُلْ مِنَ الأقداسِ، بل يَرحَضُ جَسَدَهُ
بماءٍ. [7]فمَتَى غَرَبَتِ الشَّمسُ يكونُ طاهِرًا، ثُمَّ يأكُلُ مِنَ الأقداسِ
لأنَّها طَعامُهُ. [8]ميتَةً أو فريسَةً لا يأكُلْ فيَتَنَجَّسَ بها. أنا الرَّبُّ.
[9]فيَحفَظونَ شَعائري لكَيْ لا يَحمِلوا لأجلِها خَطيَّةً يَموتونَ بها
لأنَّهُمْ يُدَنِّسونَها. أنا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.
[10]«وكُلُّ أجنَبيٍّ لا يأكُلُ قُدسًا. نَزيلُ كاهِنٍ وأجيرُهُ لا يأكُلونَ
قُدسًا. [11]لكن إذا اشتَرَى كاهِنٌ أحَدًا شِراءَ فِضَّةٍ، فهو يأكُلُ
مِنهُ، والمَوْلودُ في بَيتِهِ. هُما يأكُلانِ مِنْ طَعامِهِ. [12]وإذا صارَتِ

---

٢٠ **من في عينه بياض:** المقصود: من كان على السواد الذي بالعين بياض. والعبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أجرب:** هو المُصاب بالجَرَب، وهو مرض جلدي تصحبه حكة شديدة. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢٢:٢٢؛ تث٢٨:٢٧). **أكلف:** هو من كان في وجهه نمش أو بقع أو حبوب مختلفة في ألوانها عن لون البشرة. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٢:٢٢). **مرضوض:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مضروب"، "مدقوق". **مرضوض الخصى:** هو من كان لديه مرض أو إصابة في الخصية (رج تث٢٣:١).

٢٢ **قدس الأقداس:** (رج.ت خر٢٩:٣٧).

٢٣ **الحجاب:** (رج.ت خر٢٦:٣١). **إلى الحجاب لا يأتي:** المقصود: لا يقترب من الحجاب، وبالتالي من قدس الأقداس. **المذبح:** (رج.ت خر٢٧:١).

٢٢ ٢: **يتوقوا:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "يتجنبوا"، "يتباعدوا". وقد ترجمت "تعزل" (رج١٥:٣١). **يتوقوا أقداس..:** المقصود: إن الكهنة يجب أن يكونوا حريصين من ناحية الأقداس. **أقداس:** الأجزاء والأقسام من الذبائح التي كانت مُقدسة للكهنة فقط، وكان من حقهم أن يأكلوها وحدهم أو مع أهل بيتهم. **لا يدنسوا اسمي..:** (رج.ت ١٨:٢١). **أنا الرب:** (رج.ت خر٦:٢). كذ٨، ٩، ١٦، ٣١، ٣٢، ٣٣.

٣ **في أجيالكم:** (رج.ت خر٢٧:٢١). **نجاسته عليه:** أي وهو نجس ولم يتطهر من نجاسته. **تقطع.. من أمامي:** أي يبعده الرب من الكهنوت، ويمنعه من أن يقف أمامه.

٤ **كل إنسان..:** يُصبح الكاهن غير أهل للأكل من الأقداس، إذا كان الكاهن: ١-قد مس ميتًا أو متعلقاته (رج ص٢١). ٢-أبرص (رج ص١٣، ١٤). ٣-ذو سيل (رج ١٥:١-١٥). ٤-قد اضطجع اضطجاع زرع مع زوجته (رج ١٥:١٦-١٨). ٥-قد لمس جثة دابة (حيوان) من الأحياء التي اعتبرت نجسة (رج ١١:٢٤-٤٤). ٦-قد لمس إنسانًا نجسًا. **أبرص:** (رج.ت ١٣:٢). **ذو سيل:** (رج.ت ١٥:٢). **اضطجاع زرع:** (رج.ت ١٥:١٦). **زرع:** (رج.ت ١٥:١٦).

٥ **دبيبًا:** (رج.ت ٥:٢).

٦ **إلى المساء:** أي إلى غروب الشمس، إلى المغيب، إلى نهاية اليوم. **يرحض:** أي يغتسل، يستحم.

٧ **لأنها طعامه:** أي لأن الرب خصصها لهم ليعيشوا عليها ويقتاتوا بها.

٨ **ميتة:** (رج.ت ١٧:١٥). **فريسة:** (رج.ت ١٧:١٥). **لا يأكل:** كانت الميتة والفريسة مُحرمة على الشعب، فبالأولى على الكهنة.

٩ **فيحفظون شعائري:** (رج.ت ١٨:٣٠). **لكي.. خطية:** أي لئلا يُعتبروا خطاة أمام الله بسبب إهانتهم لوصاياه المقدسة. **يموتون بها:** أي يُعاقبهم الله بالموت بسببها. **أنا الرب مقدسهم:** (رج.ت ١٨:٢). كذ١٦، ٣٢.

١٠ **أجنبي:** الكلمة العبرية المقصود بها "غير الكاهن"، أي ليس من نسل هارون (رج.ت خر٢٩:٣٣). وقد تعني كل إنسان غريب الجنس عن اليهود. **نزيل:** أي ضيف، سواء كانت إقامته مؤقتة أو دائمة. **أجيره:** هو الشخص الذي يعمل بالأجرة. **لا يأكلون قدسًا:** لأن هذه الأنصبة من الأقداس مخصصة للكهنة وحدهم (رج آ ٧).

١١ **إذا اشترى كاهن أحدًا:** كان يُصرح بالأكل من الأقداس للعبد الذي يشتريه الكاهن، وكذلك للعبد الذي يولد في بيت الكاهن، لأن الاثنين يعتبران من أهل بيته وهو المسئول عنهما.

ابنَةُ كاهِنٍ لرَجُلٍ أجنَبيٍّ لا تأكُلُ مِنْ رَفيعَةِ الأقداسِ. ١٣ وأمّا
ابنَةُ كاهِنٍ قد صارَتْ أرمَلَةً أو مُطَلَّقَةً، ولَمْ يَكُنْ لها نَسلٌ،
ورَجَعَتْ إلَى بَيتِ أبيها كما في صِباها، فتأكُلُ مِنْ طَعامِ أبيها.
لكن كُلُّ أجنَبيٍّ لا يأكُلُ مِنهُ. ١٤ وإذا أكلَ إنسانٌ قُدسًا سهوًا،
يَزيدُ علَيهِ خُمسَهُ ويَدفَعُ القُدسَ للكاهِنِ. ١٥ فلا يُدَنِّسونَ أقداسَ
بَني إسرائيلَ الّتي يَرفَعونَها للرَّبِّ، ١٦ فيُحَمِّلونَهُمْ ذَنبَ إثمٍ بأكلِهِمْ
أقداسَهُمْ. لأنّي أنا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ».

الذبائح غير المقبولة

١٧ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١٨ «كلِّمْ هارونَ وبَنيهِ وجميعَ
بَني إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: كُلُّ إنسانٍ مِنْ بَيتِ إسرائيلَ ومِنَ
الغُرَباءِ في إسرائيلَ، قَرَّبَ قُربانَهُ مِنْ جميعِ نُذورِهِمْ وجميعِ
نَوافِلِهِمِ الّتي يُقَرِّبونَها للرَّبِّ مُحرَقَةً، ١٩ فللرِّضا عنكُمْ يكونُ
ذَكَرًا صَحيحًا مِنَ البَقَرِ أو الغَنَمِ أو المَعزِ. ٢٠ كُلُّ ما كانَ فيهِ
عَيبٌ لا تُقَرِّبوهُ لأنَّهُ لا يكونُ للرِّضا عنكُمْ. ٢١ وإذا قَرَّبَ إنسانٌ
ذَبيحَةَ سلامَةٍ للرَّبِّ وفاءً لنَذرٍ، أو نافِلَةً مِنَ البَقَرِ أو الأغنامِ،
تكونُ صَحيحَةً للرِّضا. كُلُّ عَيبٍ لا يكونُ فيها: ٢٢ الأعمَى
والمَكسورُ والمَجروحُ والبَثيرُ والأجرَبُ والأكلَفُ، هذِهِ لا
تُقَرِّبوها للرَّبِّ، ولا تجعَلوا مِنها وقودًا علَى المَذبَحِ للرَّبِّ.
٢٣ وأمّا الثَّورُ أو الشّاةُ الزَّوائديُّ أو القُزُمُ فنافِلَةً تعمَلُهُ،
ولكن لنَذرٍ لا يُرضَى بهِ. ٢٤ ومَرضوضَ الخِصيَةِ ومَسحوقَها
ومَقطوعَها لا تُقَرِّبوا للرَّبِّ. وفي أرضِكُمْ لا تعمَلوها. ٢٥ ومِنْ
يَدِ ابنِ الغَريبِ لا تُقَرِّبوا خُبزَ إلهِكُمْ مِنْ جميعِ هذِهِ، لأنَّ فيها
فسادَها. فيها عَيبٌ لا يُرضَى بها عنكُمْ».
٢٦ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٧ «مَتَى وُلِدَ بَقَرٌ أو غَنَمٌ أو مِعزَى
يكونُ سبعَةَ أيّامٍ تحتَ أُمِّهِ، ثُمَّ مِنَ اليومِ الثّامِنِ فصاعِدًا يُرضَى
بهِ قُربانَ وقودٍ للرَّبِّ. ٢٨ وأمّا البَقَرَةُ أو الشّاةُ فلا تذبَحوها وابنَها
في يومٍ واحِدٍ. ٢٩ ومَتَى ذَبَحتُمْ ذَبيحَةَ شُكرٍ للرَّبِّ، فللرِّضا عنكُمْ
تذبَحونَها. ٣٠ في ذلكَ اليومِ تؤكَلُ. لا تُبقوا مِنها إلَى الغَدِ. أنا الرَّبُّ.
٣١ فتحفَظونَ وصايايَ وتعمَلونَها. أنا الرَّبُّ. ٣٢ ولا تُدَنِّسونَ اسمي

---

١٢ **ابنة كاهن.. لا تأكل**: ابنة الكاهن قبل الزواج تأكل من الأقداس، ولكن بعد الزواج كان لا يحق لها الأكل. **رفيعة**: إن النصيب الذي كان الكاهن يأخذه من كل نوع من أنواع ذبائح السلامة الأربع، والذي كان يُدعى "رفيعة" لأنه كان يُرفع من التقدمة، أي يؤخذ جانبًا ليعطى للكاهن.

١٤ **سهوًا**: (رج.ت ٤:٢). **يزيد عليه خمسه..**: أي يرد القدس للكاهن، أو قدسًا (نصيبًا) معادلًا له، بالإضافة إلى خُمسه كتعويض عن السهو (رج ٥:١٦).

١٦ **فيحملونهم.. أقداسهم**: المقصود من هذه العبارة العبرية: "وهم (الكهنة) يجعلون (بني إسرائيل) يتحملون ذنب ذبيحة الإثم، عندما يتركون (بني إسرائيل) يأكلون من الأقداس".

١٨ **الغرباء**: (رج.ت خر١٢:١٩). **قربانه**: (رج.ت ١:٢). **نذورهم**: (رج.ت ٧:١٦). كذ٢١. **نوافلهم**: (رج.ت ٧:١٦). كذ٢١. **محرقة**: (رج.ت ١:٣).

١٩ **فللرضا عنكم**: (رج.ت ١:٣). كذ٢١، ٢٩. **صحيحًا**: (رج.ت خر١٢:٥). كذ٢١. **من البقر**: (رج.ت ١:٣).

٢٠ **كل ما كان فيه عيب..**: توضح (آ ٢٢-٢٤) أنواع العيوب الجسدية التي تجعل الذبيحة غير مقبولة (رج ملا١:٨).

٢١ **ذبيحة سلامة**: (رج.ت ٣:١).

٢٢ **الأعمى**: الكلمة العبرية "عوروت" لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع. وهناك كلمة مشابهة "عورون" وردت في (تث٢٨:٢٨؛ زك١٢:٤). **المكسور**: أي ما كُسر عضو من أعضائه أو عظم من عظامه في أي جزء من الجسم. **المجروح**: سواء كان جُرح حديثًا أو جُرح قديمًا، وترك فيه هذا الجرح أثرًا أو عاهة. **البثير**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني من كان في جسمه بثور أو دمامل. **الأجرب**: (رج.ت ٢١:٢٠). **الأكلف**: (رج.ت ٢١:٢٠).

٢٣ **الزوائدي**: (رج.ت ٢١:١٨). **القزم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني من كان به نقص أو كان مفرط الصغر في الحجم.

٢٤ **مرضوض الخصية**: (رج.ت ٢١:٢٠). **مسحوقها**: كانوا يستأصلون خصيتي الحيوان بالرض (بالسحق) أي بالهرس أو الدق. **مقطوعها**: كانوا يستأصلون خصيتي الحيوان بالقطع أي بالقلع أو النزع.

٢٥ **ابن الغريب**: أي شخص من الشعوب الغريبة، مثل شعوب أرض كنعان. **خبز**: (رج.ت ٢١:٨). **فيها فسادها**: أي تحتوي بداخلها على أسباب عدم صلاحيتها لتكون ذبائح للرب.

٢٧ **تحت أمه**: أي تحت رعاية أمه حيث يرضع منها. **من اليوم الثامن**: (رج خر٢٢:٣٠). **وقود للرب**: (رج.ت خر٢٩:١٨).

٢٨ **فلا تذبحوها وابنها**: يذكرهم الله بأن لا تكون أعمالهم مشوبة بالهمجية والوحشية مثل الشعوب الوثنية المحيطة بهم (رج أم١٢:١٠).

٢٩ **ذبيحة شكر**: أي "ذبيحة سلامة" (رج ٧:١١، ١٢).

٣٠ **في ذلك اليوم تؤكل**: أي لا يبقوا منها شيئًا إلى اليوم التالي (رج.ت ٧:١٥).

القُدُّوسَ، فأتَقَدَّسُ في وسَطِ بَني إسرائيلَ. أنا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمُ
٣٣ الَّذي أخرَجَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ ليكونَ لكُمْ إلهًا. أنا الرَّبُّ».

السبت

٢٣ ١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ
وقُلْ لهُمْ: مَواسِمُ الرَّبِّ الَّتي فيها تُنادونَ مَحافِلَ
مُقَدَّسَةً. هذِهِ هي مَواسِمي: ٣ سِتَّةَ أيّامٍ يُعمَلُ عَمَلٌ، وأمّا اليومُ
السّابعُ ففيهِ سبتُ عُطلَةٍ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مّا لا تعمَلوا. إنَّهُ
سبتٌ للرَّبِّ في جميعِ مَساكِنِكُمْ.

الفصح والفطير

(خر١٢:١٤-٢٠؛ عد٢٨:١٦-٢٥؛ تث١٦:١-٨)

٤ «هـذِهِ مَواسِمُ الرَّبِّ، المَحافِلُ المُقَدَّسَةُ الَّتي تُنادونَ بها
في أوقاتِها: ٥ في الشَّهرِ الأوَّلِ، في الرّابِعَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ، بَينَ
العِشاءَينِ فِصحٌ للرَّبِّ. ٦ وفي اليومِ الخامِسَ عشَرَ مِنْ هذا الشَّهرِ
عيدُ الفَطيرِ للرَّبِّ. سبعَةَ أيّامٍ تأكُلونَ فطيرًا. ٧ في اليومِ الأوَّلِ يكونُ
لكُمْ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مّا مِنَ الشُّغلِ لا تعمَلوا. ٨ وسَبعَةَ أيّامٍ
تُقَرِّبونَ وقودًا للرَّبِّ. في اليومِ السّابِعِ يكونُ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا
مّا مِنَ الشُّغلِ لا تعمَلوا».

باكورة الثمار

٩ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١٠ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: مَتَى
جِئتُمْ إلَى الأرضِ الَّتي أنا أُعطيكُمْ وحَصَدتُمْ حَصيدَها، تأتونَ بحُزمَةِ
أوَّلِ حَصيدِكُمْ إلَى الكاهِنِ. ١١ فيُرَدِّدُ الحُزمَةَ أمامَ الرَّبِّ للرِّضا
عنكُمْ. في غَدِ السَّبتِ يُرَدِّدُها الكاهِنُ. ١٢ وتَعمَلونَ يومَ ترديدِكُمُ
الحُزمَةَ خَروفًا صَحيحًا حَوْليًّا مُحرَقَةً للرَّبِّ. ١٣ وتَقدِمَتَهُ عُشرَينِ
مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ بزَيتٍ، وقودًا للرَّبِّ رائحَةَ سرورٍ، وسَكيبَهُ رُبعَ
الهينِ مِنْ خمرٍ. ١٤ وخُبزًا وفَريكًا وسَويقًا لا تأكُلوا إلَى هذا اليومِ

---

٣٢ **فأتقدس:** المقصود: فأتمجد فيكم بكم.

٣٣ **الذي.. مصر:** (رج.ت ١١:٤٥).

٢٣ :٢ **مواسم:** الكلمة العبرية ترجمت "أوقات" (رج.ت تك١:١٤). كذ٤. **مواسم الرب:** أي "أوقات الرب" أو "أعياد الرب"، وقد دعيت "مواسم الرب" لأن الرب عين مواعيدها ليُعيِّد الشعب فيها (رج خر٢٣:١٤-١٧؛ ٣٤:٢١-٢٣). كذ٤. **تنادون:** أي تعلنون أو تدعون إليها، سواء بالتعليم أو بالنفخ في الأبواق. كذ٤. **محافل:** أي احتفال. **محافل مقدسة:** (رج.ت خر١٢:١٦).

٣ **سبت:** (رج.ت خر١٦:٢٣). كذ٣٢. **عطلة:** (رج.ت خر١٦:٢٣). كذ٣٢. **عملًا ما لا تعملوا:** هذه العبارة ذكرت فقط في شريعة السبت وشريعة يوم الكفارة (رج آ٢٨؛ ١٦:٣١). **سبت للرب:** (رج.ت خر١٦:٢٣).

٥ **الشهر الأول:** عن "هذا الشهر" (رج.ت خر١٢:٢). **بين العشاءين:** الكلمة العبرية تعني "في العشية". والمقصود: بين غروب الشمس وحلول الظلام (رج.ت خر١٢:٦). **فصح:** (رج.ت خر١٢:١١). **فصح للرب:** (رج.ت خر١٢:١١) هذا هو أول الأعياد السنوية السبعة عند بني إسرائيل.

٦ **عيد الفطير:** (رج.ت خر٢٣:١٥). **سبعة أيام:** هي المدة من مساء ١٤ إلى مساء ٢١ من شهر أبيب (نيسان/ أبريل). **تأكلون فطيرًا:** (رج.ت خر١٢:١٥).

٨ **وقودًا للرب:** (رج.ت خر٢٩:١٨). كذلك (رج عد٢٨:١٧-٢٥). كذ١٣، ٢٥، ٣٦.

١٠ **الأرض:** المقصود: أرض كنعان. **بحزمة أول حصيدكم:** الحديث هنا عن "عيد الباكورة" أي "أبكار غلاتك" (رج.ت خر٢٣:١٦). وهو أول الأعياد الزراعية، وكان يوافق بوادر حصاد الشعير.

١١ **فيردد:** (رج.ت خر٢٩:٢٤). كذ٢٠. **للرضا عنكم:** (رج.ت ١:٣). **في غد السبت:** أي في اليوم الذي يلي السبت. يرى مُعلمو اليهود (الربيون) أن السبت المقصود هنا: أول أيام الفطير، مهما كان موقعه من أيام الأسبوع، فهو كان سبت عطلة للرب، وبذلك يكون الترديد هو يوم ١٦ أبيب (نيسان).

١٢ **وتعملون..:** كانت قرابين "عيد الباكورة" تشتمل على: ١-حزمة الشعير. ٢-ذبيحة محرقة. ٣-تقدمة طعامية. ٤-المحرقات المقررة لأيام الفطير السبعة (رج عد٢٨:١٩-٢٢). **صحيحًا:** (رج.ت خر١٢:٥). **حوليًا:** أي ابن سنة. **محرقة:** (رج.ت ١:٣).

١٣ **عشرين:** (رج.ت خر٢٩:٤٠). **ملتوت:** أي معجون جيدًا بالزيت، و(يُلت) يُضرب جيدًا بالزيت. **بزيت:** كان من زيت الزيتون النقي. **رائحة سرور:** (رج.ت ١:٩). كذ١٨. **الهين:** (رج.ت خر٢٩:٤٠).

١٤ **خبزًا:** أي العجين المخبوز، وكان يؤكل فطيرًا -بدون خميرة- في هذا الأسبوع حسب الشريعة. **فريكًا:** هي حبوب خضراء، وقد دُعيت هكذا لأنها كانت تُفرك باليدين أو بالعصا لتخليص الحبوب من القشور (رج.ت ٢:١٤). **سويقًا:** (رج.ت ٢:١٤). **لا تأكلوا:** لم يُصرح بالأكل من غلة العام الجديد، في أي صورة من الصور: خبزًا أو فريكًا أو سويقًا أو غيرها، إلا بعد أن يقدموا حزمة الباكورة للرب. لذلك كانوا يأكلون من غلة العام الماضي في الأيام الأولى للفطير.

عَينِهِ، إلَى أنْ تأتوا بقُربانِ إلهِكُمْ، فريضَةً دَهريَّةً في أجيالِكُمْ في
جميعِ مَساكِنِكُمْ.

عيد الخمسين (الأسابيع)

(عد٢٨:٢٦-٣١؛ تث١٦:٩-١٢)

١٥ «ثُمَّ تحسُبونَ لكُمْ مِنْ غَدِ السَّبتِ مِنْ يومِ إتيانِكُمْ بحُزمَةِ التَّرديدِ
سبعَةَ أسابيعَ تكونُ كامِلَةً. ١٦ إلَى غَدِ السَّبتِ السّابِعِ تحسُبونَ خَمسينَ
يومًا، ثُمَّ تُقَرِّبونَ تقدِمَةً جديدَةً للرَّبِّ. ١٧ مِنْ مَساكِنِكُمْ تأتونَ بخُبزِ
ترديدٍ، رَغيفَينِ عُشرَينِ يكونانِ مِنْ دَقيقٍ، ويُخبَزانِ خَميرًا باكورَةً للرَّبِّ.
١٨ وتُقَرِّبونَ مع الخُبزِ سبعَةَ خِرافٍ صَحيحَةٍ حَوْليَّةٍ، وثَوْرًا واحِدًا ابنَ
بَقَرٍ، وكبشَينِ مُحرَقَةً للرَّبِّ مع تقدِمَتِها وسَكيبِها وقودَ رائحَةِ سرورٍ
للرَّبِّ. ١٩ وتَعمَلونَ تيسًا واحِدًا مِنَ المَعزِ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، وخَروفَينِ
حَوْليَّينِ ذَبيحَةَ سلامَةٍ. ٢٠ فيُرَدِّدُها الكاهِنُ مع خُبزِ الباكورَةِ ترديدًا
أمامَ الرَّبِّ مع الخَروفَينِ، فتكونُ للكاهِنِ قُدسًا للرَّبِّ. ٢١ وتُنادونَ
في ذلكَ اليومِ عَينِهِ مَحفَلًا مُقَدَّسًا يكونُ لكُمْ. عَمَلًا مّا مِنَ الشُّغلِ لا
تعمَلوا. فريضَةً دَهريَّةً في جميعِ مَساكِنِكُمْ في أجيالِكُمْ. ٢٢ وعِندَما
تحصُدونَ حَصيدَ أرضِكُمْ، لا تُكَمِّلْ زَوايا حَقلِكَ في حَصادِكَ، ولُقاطَ
حَصيدِكَ لا تلتَقِطْ. للمِسكينِ والغَريبِ تترُكُهُ. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ».

عيد الأبواق

(عد٢٩:١-٦)

٢٣ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٤ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا: في
الشَّهرِ السّابِعِ، في أوَّلِ الشَّهرِ يكونُ لكُمْ عُطلَةٌ، تذكارُ هُتافِ
البوقِ، مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. ٢٥ عَمَلًا مّا مِنَ الشُّغلِ لا تعمَلوا، لكن
تُقَرِّبونَ وقودًا للرَّبِّ».

يوم الكفارة

(لا١٦:٢-٣٤؛ عد٢٩:٧-١١)

٢٦ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٧ «أمّا العاشِرُ مِنْ هذا الشَّهرِ السّابِعِ،
فهو يومُ الكَفّارَةِ. مَحفَلًا مُقَدَّسًا يكونُ لكُمْ. تُذَلِّلونَ نُفوسَكُمْ
وتُقَرِّبونَ وقودًا للرَّبِّ. ٢٨ عَمَلًا مّا لا تعمَلوا في هذا اليومِ عَينِهِ،
لأنَّهُ يومُ كفّارَةٍ للتَّكفيرِ عنكُمْ أمامَ الرَّبِّ إلهِكُمْ. ٢٩ إنَّ كُلَّ نَفسٍ
لا تتَذَلَّلُ في هذا اليومِ عَينِهِ تُقطَعُ مِنْ شَعبِها. ٣٠ وكُلَّ نَفسٍ تعمَلُ
عَمَلًا مّا في هذا اليومِ عَينِهِ أُبيدُ تِلكَ النَّفسَ مِنْ شَعبِها. ٣١ عَمَلًا
مّا لا تعمَلوا. فريضَةً دَهريَّةً في أجيالِكُمْ في جميعِ مَساكِنِكُمْ.
٣٢ إنَّهُ سبتُ عُطلَةٍ لكُمْ، فتُذَلِّلونَ نُفوسَكُمْ. في تاسِعِ الشَّهرِ عِندَ
المساءِ. مِنَ المساءِ إلَى المساءِ تسبِتونَ سبتَكُمْ».

٢٣:٢٩ (أع٣:٢٣)

---

١٤ **فريضة دهرية:** (رج.ت خر٢٧:٢١). كذ٢١،٣١،٤١. **في أجيالكم:** (رج.ت خر٢٧:٢١). كذ٢١،٣١،٤١.

١٥ **سبعة أسابيع:** أو "سبعة سبوت"، وهو "عيد الأسابيع" أو "عيد الخمسين" أو "عيد الحصاد" (رج.ت خر٢٣:١٦). عن "عيد الأسابيع" (رج خر٣٤:٢٢؛ تث١٦:١٠).

١٦ **خمسين يومًا:** لذلك سُميَّ هذا العيد "عيد الخمسين" (رج أع٢:١؛ ٢٠:١٦). **تقدمة جديدة:** التقدمة الأولى كانت حزمة شعير من باكورة غلة الأرض (رج آ١٠). التقدمة الجديدة هي من خبز القمح.

١٧ **رغيفين عشرين:** أي أن كل رغيف منهما يُصنع من عُشر إيفة من الدقيق (رج.ت خر١٦:٣٦).

١٩ **ذبيحة خطية:** (رج.ت ٤:٣). **ذبيحة سلامة:** (رج.ت ٣:١).

٢٠ **خبز الباكورة:** (رج آ١٧). **مع الخروفين:** المقدمين في ذبيحة السلامة. **قدسًا:** أي مُقدس أو مُخصص.

٢٢ **لا تكمل..:** (رج.ت ١٩:٩). **زوايا حقلك:** (رج.ت ١٩:٩). **لقاط حصيدك:** (رج.ت ١٩:٩). **للمسكين:** (رج.ت ١٩:١٠). **الغريب:** (رج.ت ١٩:١٠). **أنا الرب إلهكم:** (رج.ت ١٨:٢). كذ٤٣.

٢٤ **الشهر السابع:** (رج.ت ١٦:٢٩). **أول الشهر:** اليوم الأول من الشهر السابع، يقابل عيد رأس السنة المدنية. **هتاف البوق:** كان الاحتفال يقتضي الهتاف بالبوق (رج عد٢٩:١)، ولذلك سُميَّ "عيد الأبواق". كان الهتاف بالبوق ليذكر الشعب بإحسانات الرب، ولكي يُذكروا أمام الرب (رج عد١٠:٩،١٠).

٢٧ **تذللون:** (رج.ت ١٦:٢٩).

٢٨ **للتكفير:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦).

٢٩ **لا تتذلل:** أي لا تتذلل بالصوم. **تقطع من شعبها:** (رج.ت ٧:٢٠).

٣٠ **أبيد تلك النفس:** أي أميت هذه النفس وأهلكها.

٣٢ **في تاسع.. المساء:** بداية اليوم العاشر (رج آ٢٧) هو مساء اليوم التاسع. **من المساء إلى المساء:** حسب التقليد العبري كان اليوم يبدأ من غروب الشمس، وينتهي عند غروبها في اليوم التالي (رج.ت تك١:٥). **تسبتون سبتكم:** أي تستريحون، تأخذون ذلك اليوم عطلة لكم. هذه العبارة تقابلها عبارة "عملًا ما لا تعملون" (رج.ت آ٣).

عيد المظال

(عد٢٩: ١٢-٣٩؛ تث١٦: ١٣-١٧)

[٣٣] وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [٣٤] «كلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا: في
اليومِ الخامِسَ عشَرَ مِنْ هذا الشَّهرِ السَّابعِ عيدُ المَظالِّ سبعَةَ أيّامٍ
للرَّبِّ. [٣٥] في اليومِ الأوَّلِ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مّا مِنَ الشُّغلِ لا
تعمَلوا. [٣٦] سبعَةَ أيّامٍ تُقَرِّبونَ وقودًا للرَّبِّ. في اليومِ الثّامِنِ يكونُ
لكُمْ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ تُقَرِّبونَ وقودًا للرَّبِّ. إنَّهُ اعتِكافٌ. كُلَّ عَمَلِ
شُغلٍ لا تعمَلوا.
[٣٧] «هذِهِ هي مَواسِمُ الرَّبِّ الَّتي فيها تُنادونَ مَحافِلَ مُقَدَّسَةً
لتَقريبِ وقودٍ للرَّبِّ، مُحرَقَةً وتَقدِمَةً وذَبيحَةً وسَكيبًا أمرَ اليومِ
بيومِهِ، [٣٨] عَدا سُبوتِ الرَّبِّ، وعَدا عَطاياكُمْ وجميعِ نُذورِكُمْ،
وجميعِ نَوافِلِكُمُ الَّتي تُعطونَها للرَّبِّ. [٣٩] أمّا اليومُ الخامِسَ عشَرَ
مِنَ الشَّهرِ السّابعِ ففيهِ، عندما تجمَعونَ غَلَّةَ الأرضِ، تُعَيِّدونَ عيدًا
للرَّبِّ سبعَةَ أيّامٍ. في اليومِ الأوَّلِ عُطلَةٌ وفي اليومِ الثّامِنِ عُطلَةٌ.
[٤٠] وتأخُذونَ لأنفُسِكُمْ في اليومِ الأوَّلِ ثَمَرَ أشجارٍ بَهِجَةٍ وسَعَفَ
النَّخلِ وأغصانَ أشجارٍ غَبياءَ وصَفصافَ الوادي، وتَفرَحونَ
أمامَ الرَّبِّ إلهِكُمْ سبعَةَ أيّامٍ. [٤١] تُعَيِّدونَهُ عيدًا للرَّبِّ سبعَةَ أيّامٍ في
السَّنَةِ فريضَةً دَهريَّةً في أجيالِكُمْ. في الشَّهرِ السّابعِ تُعَيِّدونَهُ. [٤٢] في
مَظالَّ تسكُنونَ سبعَةَ أيّامٍ. كُلُّ الوَطَنيِّينَ في إسرائيلَ يَسكُنونَ في
المَظالِّ. [٤٣] لكَيْ تعلَمَ أجيالُكُمْ أنّي في مَظالَّ أسكَنتُ بَني إسرائيلَ
لَمّا أخرَجتُهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ». [٤٤] فأخبَرَ موسى
بَني إسرائيلَ بمَواسِمِ الرَّبِّ.

الزيت والخبز أمام الرب

(خر٢٧: ٢٠، ٢١)

٢٤

[١] وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [٢] «أوصِ بَني إسرائيلَ
أنْ يُقَدِّموا إلَيكَ زَيتَ زَيتونٍ مَرضوضٍ نَقيًّا للضَّوءِ
لإيقادِ السُّرُجِ دائمًا. [٣] خارِجَ حِجابِ الشَّهادَةِ في خَيمَةِ الِاجتِماعِ
يُرَتِّبُها هارونُ مِنَ المساءِ إلَى الصَّباحِ أمامَ الرَّبِّ دائمًا فريضَةً دَهريَّةً
في أجيالِكُمْ. [٤] علَى المَنارَةِ الطّاهِرَةِ يُرَتِّبُ السُّرُجَ أمامَ الرَّبِّ دائمًا.

---

٣٤ **عيد المظال:** هو "عيد الجمع" (رج.ت خر٢٣: ١٦). وقد كانت الشريعة تُقرأ في كل سنة سبتية في عيد المظال (رج تث٣١: ٩-١٣؛ نح٨: ١٣-١٨).

٣٥ **اليوم الأول:** من سبعة أيام الاحتفال.

٣٦ **اعتكاف:** أي عطلة تعبدية فيها يكف الإنسان عن كل أعماله ويتفرغ للعبادة (رج عد٢٩: ٣٥؛ تث١٦: ٨).

٣٧ **هذه هي...:** (رج.ت ٧: ٣٧). **أمر اليوم بيومه:** أي فريضة كل يوم في يومه.

٣٨ **سبوت الرب:** أي أيام السبت المخصصة للرب. **نذوركم:** (رج.ت ٧: ١٦). **نوافلكم:** (رج.ت ٧: ١٦).

٣٩ **تجمعون غلة الأرض:** لهذا سُمِّيَ "عيد المظال" باسم "عيد الجمع" (رج خر٢٣: ١٦؛ ٣٤: ٢٢). **تعيدون:** (رج.ت خر٥: ١).

٤٠ **أشجار بهجة:** المقصود: فواكه الأشجار النضرة. **سعف:** أي أغصان أو جريد. **غبياء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج نح٨: ١٥؛ حز٦: ١٣؛ ٢٠: ٢٨). والكلمة العبرية تعني "كثيفة الأوراق". **صفصاف:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج أي٤٠: ٢٢؛ مز١٣٧: ٢؛ إش١٥: ٧؛ ٤٤: ٤). والكلمة العبرية تصف: نبات ينبت عند مجاري المياه، ورقه طويل وناعم الملمس. **الوادي:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "النهر"، ونفس الكلمة ترجمت "أنهار" في (٩: ١١). **تفرحون:** قد كان "عيد المظال"، من أبهج الأعياد، فيه يفرح جميع بني إسرائيل. حتى أن يوسيفوس المؤرخ اليهودي قال "من لم يعرف أفراح عيد المظال، لم يعرف الفرح" (رج تث١٦: ١٤).

٤٢ **في مظال:** أي "في أكـواخ"، والكلمة العبرية "سكوت" (رج.ت تك٣٣: ١٧). كذ٤٣. **الوطنيين:** (رج.ت ١٦: ٢٩). هم مولودي الأرض (رج.ت خر١٢: ١٩).

٤٣ **أخرجتهم من أرض مصر:** (رج.ت ١١: ٤٥). **أنا الرب إلهكم:** (رج.ت ١٨: ٢).

٢٤ ٢: **مرضوض:** (رج.ت خر٢٧: ٢٠). **نقيًا:** أي خاليًا من الشوائب، صافي. **لإيقاد:** أي "لإصعاد"، بمعنى "لإضاءتها" (رج.ت خر٢٧: ٢٠). **السرج:** أي المصابيح، وكان عددها سبعة (رج خر٢٥: ٣٧). والمقصود هنا: "المنارة" (رج.ت خر٢٥: ٣١). **دائمًا:** المقصود: على مدى الأيام، كل يوم (رج.ت خر٢٧: ٢٠). كذ٤، ٨.

٣ **خارج حجاب:** (رج.ت خر٢٧: ٢١). **حجاب:** (رج.ت خر٢٦: ٣١). **الشهادة:** (رج.ت خر٢٥: ١٦). **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥: ٩). **يرتبها:** (رج.ت خر٢٧: ٢١). كذ٨. **من المساء إلى الصباح:** (رج.ت خر٢٧: ٢١). **فريضة دهرية:** (رج.ت خر٢٧: ٢١). كذ٩. **في أجيالكم:** (رج.ت خر٢٧: ٢١).

٤ **المنارة:** (رج.ت خر٢٥: ٣١). **الطاهرة:** دعيت هكذا لأنها طاهرة طقسيًا، ولأنها مصنوعة من الذهب النقي.

[٥]«وتأخُذُ دَقيقًا وتَخبِزُهُ اثنَيْ عشَرَ قُرصًا. عُشرَينِ يكونُ
القُرصُ الواحِدُ. [٦]وتَجعَلُها صَفَّينِ، كُلَّ صَفٍّ سِتَّةً على المائدَةِ
الطَّاهِرَةِ أمامَ الرَّبِّ. [٧]وتَجعَلُ علَى كُلِّ صَفٍّ لُبانًا نَقيًّا فيكونُ
للخُبزِ تذكارًا وقودًا للرَّبِّ. [٨]في كُلِّ يومِ سبتٍ يُرَتِّبُهُ أمامَ الرَّبِّ
دائمًا، مِنْ عِندِ بَني إسرائيلَ ميثاقًا دَهريًّا. [٩]فيكونُ لهارونَ وبَنيهِ،
فيأكُلونَهُ في مَكانٍ مُقَدَّسٍ، لأنَّهُ قُدسُ أقداسٍ لهُ مِنْ وقائدِ الرَّبِّ
فريضَةً دَهريَّةً».

المُجدف يُرجم

[١٠]وخرجَ ابنُ امرأةٍ إسرائيليَّةٍ، وهو ابنُ رَجُلٍ مِصريٍّ، في وسَطِ
بَني إسرائيلَ. وتَخاصَمَ في المَحَلَّةِ ابنُ الإسرائيليَّةِ ورَجُلٌ إسرائيليٌّ.
[١١]فجَدَّفَ ابنُ الإسرائيليَّةِ علَى الِاسمِ وسَبَّ. فأتَوْا بهِ إلَى موسى.
وكانَ اسمُ أُمِّهِ شَلوميَةَ بنتَ دِبري مِنْ سِبطِ دانَ. [١٢]فوَضَعوهُ في
المَحرَسِ ليُعلَنَ لهُمْ عن فمِ الرَّبِّ.

[١٣]فكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [١٤]«أخرِجِ الَّذي سبَّ إلَى
خارِجِ المَحَلَّةِ، فيَضَعَ جميعُ السّامِعينَ أيديَهُمْ علَى رأسِهِ،
ويَرجُمَهُ كُلُّ الجَماعَةِ. [١٥]وكلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا: كُلُّ مَنْ
سبَّ إلهَهُ يَحمِلُ خَطيَّتَهُ، [١٦]ومَنْ جَدَّفَ علَى اسمِ الرَّبِّ فإنَّهُ
يُقتَلُ. يَرجُمُهُ كُلُّ الجَماعَةِ رَجمًا. الغَريبُ كالوَطَنيِّ عندما
يُجَدِّفُ علَى الِاسمِ يُقتَلُ. [١٧]وإذا أماتَ أحَدٌ إنسانًا فإنَّهُ يُقتَلُ.
[١٨]ومَنْ أماتَ بَهيمَةً يُعَوِّضُ عنها نَفسًا بنَفسٍ. [١٩]وإذا أحدَثَ
إنسانٌ في قريبِهِ عَيبًا، فكما فعَلَ كذلكَ يُفعَلُ بهِ. [٢٠]كسرٌ بكَسرٍ،
وعَينٌ بعَينٍ، وسِنٌّ بسِنٍّ. كما أحدَثَ عَيبًا في الإنسانِ كذلكَ
يُحدَثُ فيهِ. [٢١]مَنْ قَتَلَ بَهيمَةً يُعَوِّضُ عنها، ومَنْ قَتَلَ إنسانًا
يُقتَلُ. [٢٢]حُكمٌ واحِدٌ يكونُ لكُمْ. الغَريبُ يكونُ كالوَطَنيِّ.
إنِّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ».
[٢٣]فكلَّمَ موسى بَني إسرائيلَ أنْ يُخرِجوا الَّذي سبَّ إلَى خارِجِ
المَحَلَّةِ ويَرجُموهُ بالحِجارَةِ. ففَعَلَ بَنو إسرائيلَ كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.

٢٤: ٢٠ (مت٥: ٣٨)

---

٥ **قرصًا:** أو "أرغفة خبز". وقد دُعيَ هذا الخبز "خبز الوجوه" (رج.ت خر٢٥: ٣٠). **عشرين:** أي أن كل رغيف يُصنع من عُشرين من الإيفة من الدقيق (عُشر الإيفة يسمى "العمر") (رج.ت خر١٦: ١٦، ٣٦).

٦ **صفين:** أو "مجموعتين"، كل ستة أقراص فوق بعضها. **المائدة:** (رج.ت خر٢٥: ٢٣).

٧ **لبانًا:** (رج.ت خر٣٠: ٣٤). **تذكارًا:** (رج.ت ٢: ٢). **وقودًا للرب:** (رج.ت خر٢٩: ١٨).

٨ **في كل يوم سبت:** تقابلها عبارة "أمامي دائمًا" (رج.ت خر٢٥: ٣٠). **ميثاقًا:** أي عهدًا، أو اتفاقًا بين الله وشعبه بني إسرائيل.

٩ **في مكان مقدس:** (رج.ت ٦: ٢٧). **قدس أقداس:** (رج.ت ٢: ٣). **وقائد الرب:** (رج.ت ٢: ٣).

١٠ **إسرائيلية:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١١؛ ٢صم١٧: ٢٥). كذا١١. **تخاصم:** أي تشاجر، تنازع، وقع خصام بينه وبين الرجل الإسرائيلي. **المحلة:** أي "المعسكر" أو "المخيم". كذا١٤.

١١ **فجدف.. على الاسم:** المقصود: لعن أو شتم الاسم القدوس أو شريعته المقدسة. البعض يرى أنه نطق باسم "يهوه" العظيم بدلًا من اسم "أدوناي" الذي معناه "الرب"، فاليهود لا يجرأون على النطق به. **الاسم:** هو اسم الرب أو اسم الله المقدس (رج آ١٦). **سب:** أي شتم أو لعن. كذا١٤. **فأتوا به إلى موسى:** كانوا يأتون إلى موسى بالقضايا التي لا يستطيعون أن يحكموا فيها (رج خر١٨: ٢٦). **شلومية:** الكلمة العبرية من نفس جذر كلمة "شلوميث" (رج نش٦: ١٣) وهو الاسم المؤنث لاسم "سليمان". **دبري:** الاسم لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والاسم يعني في العبرية "كلمتي"، "أقوالي"، "فصيح". **دان:** (رج.ت تك١٤: ١٤؛ ٣٠: ٦).

١٢ **المحرس:** أي الحبس أو السجن (رج تك٤٠: ٣؛ عد١٥: ٣٤). **ليعلن.. الرب:** أي حتى يتم عرض أمره أمام الرب، ثم ينتظر حكم الرب عليه.

١٤ **خارج المحلة:** (رج.ت ٦: ١١). كذا٢٣. **فيضع.. على رأسه:** هؤلاء هم الشهود الذين سمعوا التجديف والسب. **يرجمه كل الجماعة:** هؤلاء هم الشهود ومعهم رؤساء الشعب الذين هم نوابه.

١٥ **يحمل خطيته:** أي يكون مسئولًا عن خطيته، ومستحقًا الحكم عليه بسببها.

١٦ **الغريب:** (رج.ت ١٦: ٢٩). كذا٢٢. **كالوطني:** (رج.ت ١٦: ٢٩). كذا٢٢.

١٧ **إذا.. يقتل:** (رج خر٢١: ١٢).

١٨ **نفسًا بنفس:** أي يعوض ببهيمة نظيرها، أو بثمنها.

١٩ **عيبًا:** أي أحدث ضررًا بصاحبه، أو سبب له عاهة.

٢٠ **عين بعين وسن بسن:** تكرار وتأكيد على الأحكام الواردة في (خر٢١: ٢٤، ٢٥).

٢٢ **الغريب يكون كالوطني:** أي يتم تطبيق الأحكام على الغريب مثل الوطني. **أنا الرب إلهكم:** (رج.ت ١٨: ٢).

السنة السابعة

(تث١٥:١-١١)

٢٥ [1]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى في جَبَلِ سيناءَ قائلًا: [2]«كلِّمْ بَني
إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: مَتَى أتَيتُمْ إلَى الأرضِ الَّتي أنا
أُعطيكُمْ تسبِتُ الأرضُ سبتًا للرَّبِّ. [3]سِتَّ سِنينَ تزرَعُ حَقلكَ، وسِتَّ
سِنينَ تقضِبُ كرمَكَ وتَجمَعُ غَلَّتَهُما. [4]وأمّا السَّنَةُ
السّابِعَةُ ففيها يكونُ للأرضِ سبتُ عُطلَةٍ، سبتًا للرَّبِّ.
لا تزرَعْ حَقلكَ ولا تقضِبْ كرمَكَ. [5]زرِّيعَ حَصيدِكَ لا
تحصُدْ، وعِنَبَ كرمِكَ المُحوِلِ لا تقطِفْ. سنَةَ عُطلَةٍ
تكونُ للأرضِ. [6]ويكونُ سبتُ الأرضِ لكُمْ طَعامًا.
لكَ ولِعَبدِكَ ولأمَتِكَ ولأجيرِكَ ولِمُستَوْطِنِكَ النّازِلينَ
عِندَكَ، [7]ولِبَهائمِكَ ولِلحَيَوانِ الّذي في أرضِكَ تكونُ
كُلُّ غَلَّتِها طَعامًا.

سنة اليوبيل

(خر٢١:٢-١١؛ تث١٥:١-١٨)

[8]«وتَعُدُّ لكَ سبعَةَ سُبوتِ سِنينَ. سبعَ سِنينَ سبعَ مَرّاتٍ. فتكونُ
لكَ أيّامُ السَّبعَةِ السُّبوتِ السَّنَويَّةِ تِسعًا وأربَعينَ سنَةً. [9]ثُمَّ تُعَبِّرُ بوقَ
الهُتافِ في الشَّهرِ السّابِعِ في عاشِرِ الشَّهرِ. في يومِ الكَفّارَةِ تُعَبِّرونَ
البوقَ في جميعِ أرضِكُمْ. [10]وتُقَدِّسونَ السَّنَةَ الخَمسينَ، وتُنادونَ
بالعِتقِ في الأرضِ لجميعِ سُكّانِها. تكونُ لكُمْ يوبيلًا، وتَرجِعونَ
كُلٌّ إلَى مُلكِهِ، وتَعودونَ كُلٌّ إلَى عَشيرَتِهِ. [11]يوبيلًا تكونُ لكُمُ
السَّنَةُ الخَمسونَ. لا تزرَعوا ولا تحصُدوا زرِّيعَها، ولا تقطِفوا
كرمَها المُحوِلَ. [12]إنَّها يوبيلٌ. مُقَدَّسَةً تكونُ لكُمْ. مِنَ الحَقلِ
تأكُلونَ غَلَّتَها. [13]في سنَةِ اليوبيلِ هذِهِ ترجِعونَ كُلٌّ إلَى مُلكِهِ.
[14]فمَتَى بعتَ صاحِبَكَ مَبيعًا، أو اشتَرَيتَ مِنْ يَدِ صاحِبِكَ، فلا
يَغبِنْ أحَدُكُمْ أخاهُ. [15]حَسَبَ عَدَدِ السِّنينَ بَعدَ اليوبيلِ تشتَري

٢٥:١ **كلم.. جبل سيناء:** إن حديث الرب إلى موسى من بداية هذا السفر إلى نهايته تم في جبل سيناء (رج ٢٦:٤٦؛ ٢٧:٣٤)، وتحديدًا من خيمة الاجتماع (رج ١:١) التي في جبل سيناء (رج عد١:١؛ ١٠:١١، ١٢). **جبل سيناء:** (رج.ت خر١٧:٦).

٢ **الأرض:** هي أرض كنعان. **تسبت:** أي تستريح. والمقصود: أن الأرض لا تُزرع ولا تُحصد بل تُقدس للرب. الكلمة تقابلها كلمة "تريحها" (رج.ت خر٢٣:١١).

٣ **تقضب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ ٤؛ إش٥:٦). والكلمة تعني "تشذب"، "تُقلم" الأغصان. **كرمك:** الكرم هو حقل العنب. كذ٤،٥،١١.

٤ **السابعة:** (رج.ت خر٢٣:١١). **سبت:** (رج.ت خر١٦:٢٣). كذ٦. **عطلة:** (رج.ت خر١٦:٢٣). كذ٥.

٥ **زريع:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج آ ١١؛ ٢مل١٩:٢٩؛ إش٣٧:٣٠)، وترجمت "سيول" في (أي١٤:١٩). وهو ما ينبت في الأرض من الحبوب المتبقية بعد الحصاد. كذ١١. **لا تحصد.. لا تقطف:** الأمر هنا يتعلق بحصاد وجني المحصولات بغرض تخزينها والإتجار بها. أما الجمع بغرض الأكل فقط للناس والبهائم فقد كان مسموحًا به (رج آ ٦). كذ١١. **المحول:** أي المتبقي من الحول (العام) الماضي أو ربما المقصود: العنب غير المُقلَّم، غير المقضوب. كذ١١.

٦ **لأمتك:** أي جاريتك، عبدتك، خادمتك. كذ٤٤. **لمستوطنك:** أي الشخص الأجنبي المتغرب في إسرائيل. المقصود: ضيفك. كذ٣٥،٤٥،٤٧.

٨ **سبعة سبوت سنين:** أي سبعة أسابيع سنين، وكلمة "سبوت" هنا تعني: أسابيع. المقصود: ٧×٧= ٤٩ سنة. **أيام:** المقصود هنا: المدة الزمنية. **السبوت السنوية:** أي الأسابيع السنوية، ومدة كل أسبوع منها سبع سنين.

٩ **بوق الهتاف:** (رج.ت ٢٣:٢٤). **الشهر السابع:** (رج.ت ١٦:٢٩). **يوم الكفارة:** عن عيد الكفارة (رج١٦).

١٠ **تقدسون:** أي أن عليهم أن يقدسوا سنة اليوبيل مثلما يقدسون السبت والسنة السابعة. **تنادون:** (رج.ت ٢٣:٢). **تنادون بالعتق:** كانت السنة الخمسين هي سنة اليوبيل الذي يعني التحرير والإبراء من الديون، ورد كل الأشياء إلى أصلها، وأيضًا تحرير جميع الذين باعوا أنفسهم عبيدًا أو أُخذوا عبيدًا بسبب الفقر أو الديون. **يوبيلًا:** الكلمة العبرية المترجمة "يوبيل" ترجمتها الحرفية "صوت البوق" (رج.ت خر١٩:١٣). وقد ترجمت هكذا لأن الاحتفال باليوبيل كان أهم ما يميزه الهتاف والنفخ في أبواق الكباش. **ترجعون كل إلى ملكه:** أي يرجع كل شخص إلى بيته وأرضه التي باعها أو رهنها.

١٤ **صاحبك:** (رج.ت ٦:٢). كذ١٥. **يغبن:** الكلمة العبرية تعني "يضطهد" (رج.ت خر٢٢:٢١)، وتعني "يظلم" (رج ١٩:٣٣؛ تث٢٣:١٦)، وتعني أيضًا "يخدع". كذ١٧.

١٥ **حسب عدد السنين..:** كان ارتفاع سعر الأرض أو انخفاضه يتوقف على عدد السنين التي بعد اليوبيل السابق أو قبل اليوبيل القادم. أي أن استغلال الأرض يُقدر بعدد السنين التي تكون خلالها في يد المشتري (رج ٢٧:١٨، ٢٣).

مِنْ صاحِبِكَ، وحَسَبَ سِني الغَلَّةِ يَبيعُكَ. ١٦على قدرِ كثرَةِ
السِّنينَ تُكثِّرُ ثَمَنَهُ، وعلَى قدرِ قِلَّةِ السِّنينَ تُقلِّلُ ثَمَنَهُ، لأنَّهُ
عَدَدَ الغَلاَّتِ يَبيعُكَ. ١٧فلا يَغبِنْ أحَدُكُمْ صاحِبَهُ، بل اخشَ
إلهَكَ. إنِّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. ١٨فتعمَلونَ فرائضي وتَحفَظونَ
أحكامي وتَعمَلونَها لتَسكُنوا علَى الأرضِ آمِنينَ. ١٩وتُعطي
الأرضُ ثَمَرَها فتأكُلونَ للشِّبَعِ، وتَسكُنونَ علَيها آمِنينَ.
٢٠وإذا قُلتُمْ: ماذا نأكُلُ في السَّنَةِ السّابِعَةِ إنْ لم نَزرَعْ ولَمْ
نَجمَعْ غَلَّتَنا؟ ٢١فإنِّي آمُرُ ببَرَكَتي لكُمْ في السَّنَةِ السّادِسَةِ،
فتعمَلُ غَلَّةً لثَلاثِ سِنينَ. ٢٢فتزرَعونَ السَّنَةَ الثّامِنَةَ وتأكُلونَ
مِنَ الغَلَّةِ العتيقَةِ إلَى السَّنَةِ التّاسِعَةِ. إلَى أنْ تأتيَ غَلَّتُها
تأكُلونَ عتيقًا.
٢٣«والأرضُ لا تُباعُ بَتَّةً، لأنَّ لي الأرضَ، وأنتُمْ غُرَباءُ ونُزَلاءُ
عِندي. ٢٤بل في كُلِّ أرضِ مُلكِكُمْ تجعَلونَ فِكاكًا للأرضِ.
٢٥إذا افتَقَرَ أخوكَ فباعَ مِنْ مُلكِهِ، يأتي وليُّهُ الأقرَبُ إليهِ ويَفُكُّ
مَبيعَ أخيهِ. ٢٦ومَنْ لم يَكُنْ لهُ وليٌّ، فإنْ نالَتْ يَدُهُ ووجَدَ مِقدارَ
فِكاكِهِ، ٢٧يَحسُبُ سِني بَيعِهِ، ويَرُدُّ الفاضِلَ للإنسانِ الّذي باعَ
لهُ، فيَرجِعُ إلَى مُلكِهِ. ٢٨وإنْ لم تنَلْ يَدُهُ كِفايَةً ليَرُدَّ لهُ، يكونُ
مَبيعُهُ في يَدِ شاريهِ إلَى سنَةِ اليوبيلِ، ثُمَّ يَخرُجُ في اليوبيلِ
فيَرجِعُ إلَى مُلكِهِ.
٢٩«وإذا باعَ إنسانٌ بَيتَ سكَنٍ في مدينةٍ ذاتِ سورٍ، فيكونُ
فِكاكُهُ إلَى تمامِ سنَةِ بَيعِهِ. سنَةً يكونُ فِكاكُهُ. ٣٠وإنْ لم يُفَكَّ
قَبلَ أنْ تكمُلَ لهُ سنَةٌ تامَّةٌ، وجَبَ البَيتُ الّذي في المدينةِ ذاتِ
السّورِ بَتَّةً لشاريهِ في أجيالِهِ. لا يَخرُجُ في اليوبيلِ. ٣١لكن
بُيوتَ القُرَى الّتي ليس لها سورٌ حَوْلها، فمَعَ حُقولِ الأرضِ
تُحسَبُ. يكونُ لها فِكاكٌ، وفي اليوبيلِ تخرُجُ. ٣٢وأمّا مُدُنُ
اللاَّويِّينَ، بُيوتُ مُدُنِ مُلكِهِمْ، فيكونُ لها فِكاكٌ مؤَبَّدٌ للاَّويِّينَ.
٣٣والّذي يَفُكُّهُ مِنَ اللاَّويِّينَ المَبيعَ مِنْ بَيتٍ أو مِنْ مدينةِ مُلكِهِ
يَخرُجُ في اليوبيلِ، لأنَّ بُيوتَ مُدُنِ اللاَّويِّينَ هي مُلكُهُمْ في

---

١٥ **حسب سني الغلة:** أي بحسب عدد سني استغلال المشتري للأرض والانتفاع بغلتها يبيع البائع للمشتري.

١٦ **عدد الغلات:** أي عدد سني الغلات.

١٧ **اخش إلهك:** (رج.ت ١٩:١٤). **أنا الرب إلهكم:** (رج.ت ١٨:٢). كذ٣٨،٥٥.

١٨ **فرائضي:** (رج.ت ١٨:٤). **أحكامي:** (رج.ت ١٨:٤). **لتسكنوا:** في العبرية تعني "فتسكنون". كذ١٩.

٢١ **فتعمل غلة لثلاث سنين:** أي أن الله في جوده سوف يعطي الشعب محاصيل في السنة السادسة تكفي ليس إلى السنة السابعة بل إلى السنة التاسعة (رج آ ٢٢).

٢٢ **الغلة العتيقة:** أي من غلات السنة السادسة. **تأتي غلتها:** أي غلة ما تم زرعه في السنة الثامنة.

٢٣ **الأرض لا تباع:** كان لا يجوز لأي شخص من شعب بني إسرائيل أن يبيع مُلكه، فالرب هو المالك الوحيد والأصلي. **بتة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٣٠). والكلمة تعني "مطلقًا"، "دائمًا"، "بتاتًا"، "أبدًا". كذ٣٠. **غرباء:** (رج.ت تك١٥:١٣). كذ٣٥. **نزلاء:** (رج.ت تك٢٣:٤). كذ٤٠،٤٧.

٢٤ **فكاكًا:** الكلمة العبرية لم ترد في الأسفار الخمسة الأولى سوى في هذا الأصحاح، وترد تسع مرات. وقد وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج را ٤:٦،٧؛ إر٣٢:٧،٨). وترجمت "أقرباء" (رج حز١١:١٥). والكلمة تعني "فك رهن الأرض وتخليصها من يد مرتهنها". والكلمة العبرية تترجم "تحرير"، "استرداد"، "عتق".

٢٥ **افتقر:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٧:٨)، بينما ترد في هذا الأصحاح أربع مرات. **وليه:** أي من له حق الولاية عليه، سواء كان قريب أو نسيب. كذ٢٦. **وليه الأقرب:** أي أقرب شخص من أقربائه (رج را ٤:١-١٠).

٢٧ **يحسب سني بيعه:** أي بحسب السنين التي ظلت فيها الأرض في يد المشتري منذ أن اشتراها وبدأ في استغلالها. **الفاضل:** أي الفرق الباقي من ثمن بيع الأرض.

٢٩ **إلى تمام سنة بيعه:** أي خلال سنة بيعه.

٣٠ **في أجياله:** أي يُصبح ملكًا دائمًا للمشتري ولجميع ورثته.

٣١ **بيوت القرى:** في مقابل "بيوت المدن" (رج آ ٢٩)، فإن حكم البيوت التي في القرى. يكون حكم الأراضي الزراعية (الحقول).

٣٢ **مدن اللاويين:** (رج عد٣٥:١-١٥؛ يش٢١:١-٤٢؛ ١أخ٦:٤٩-٦٦)، ولم يكن للاويين ملك خاص لهم كما لسائر أسباط إسرائيل (رج يش١٤:٤). كذ٣٣. **بيوت مدن ملكهم:** أي "بيوت اللاويين في المدن الخاصة بهم". **فكاك مؤبد:** أي أن للاويين الحق في فكها في أي وقت، بدون خوف من فقدان ملكيتها إذا لم يفكها في خلال السنة، كما هو الحال مع عامة الناس.

٣٣ **المبيع:** الشيء الذي باعه اللاوي بسبب فقره. **يخرج:** أي يخرج من يد المشتري ليعود إلى يد اللاوي الذي كان قد باعه.

٣٣ **هي ملكهم:** المقصود: هي ملك أبدي لهم.

وسَطِ بَني إسرائيلَ. ٣٤وأمَّا حُقولُ المَسارِحِ لمُدُنِهِمْ فلا تُباعُ، لأنَّها مُلكٌ دَهريٌّ لهُمْ.

٣٥«وإذا افتَقَرَ أخوكَ وقَصُرَتْ يَدُهُ عِندَكَ، فاعضُدهُ غَريبًا أو مُستَوْطِنًا فيَعيشَ معكَ. ٣٦لا تأخُذْ مِنهُ رِبًا ولا مُرابَحَةً، بل اخشَ إلهَكَ، فيَعيشَ أخوكَ معكَ. ٣٧فِضَّتَكَ لا تُعطِهِ بالرِّبا، وطَعامَكَ لا تُعطِ بالمُرابَحَةِ. ٣٨أنا الرَّبُّ إلهُكُمُ الَّذي أخرَجَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ ليُعطيَكُمْ أرضَ كنعانَ، فيكونَ لكُمْ إلهًا.

٣٩«وإذا افتَقَرَ أخوكَ عِندَكَ وبيعَ لكَ، فلا تستَعبِدهُ استِعبادَ عَبدٍ. ٤٠كأجيرٍ، كنَزيلٍ يكونُ عِندَكَ. إلَى سنَةِ اليوبيلِ يَخدِمُ عِندَكَ، ٤١ثُمَّ يَخرُجُ مِنْ عِندِكَ هو وبَنوهُ معهُ ويَعودُ إلَى عَشيرَتِهِ، وإلَى مُلكِ آبائهِ يَرجِعُ. ٤٢لأنَّهُمْ عَبيدي الَّذينَ أخرَجتُهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ، لا يُباعونَ بَيعَ العَبيدِ. ٤٣لا تتَسَلَّطْ علَيهِ بعُنفٍ، بل اخشَ إلهَكَ. ٤٤وأمَّا عَبيدُكَ وإماؤُكَ الَّذينَ يكونونَ لكَ، فمِنَ الشُّعوبِ الَّذينَ حَوْلكُمْ. مِنهُمْ تقتَنونَ عَبيدًا وإماءً. ٤٥وأيضًا مِنْ أبناءِ المُستَوْطِنينَ النّازِلينَ عِندَكُمْ، مِنهُمْ تقتَنونَ ومِنْ عَشائرِهِمِ الَّذينَ عِندَكُمُ الَّذينَ يَلِدونَهُمْ في أرضِكُمْ، فيكونونَ مُلكًا لكُمْ. ٤٦وتَستَمِلكونَهُمْ لأبنائكُمْ مِنْ بَعدِكُمْ ميراثَ مُلكٍ. تستَعبِدونَهُمْ إلَى الدَّهرِ. وأمَّا إخوَتُكُمْ بَنو إسرائيلَ فلا يتَسَلَّطْ إنسانٌ علَى أخيهِ بعُنفٍ.

٤٧«وإذا طالَتْ يَدُ غَريبٍ أو نَزيلٍ عِندَكَ، وافتَقَرَ أخوكَ عِندَهُ وبيعَ للغَريبِ المُستَوْطِنِ عِندَكَ أو لنَسلِ عَشيرَةِ الغَريبِ، ٤٨فبَعدَ بَيعِهِ يكونُ لهُ فِكاكٌ. يَفُكُّهُ واحِدٌ مِنْ إخوَتِهِ، ٤٩أو يَفُكُّهُ عَمُّهُ أو ابنُ عَمِّهِ، أو يَفُكُّهُ واحِدٌ مِنْ أقرِباءِ جَسَدِهِ مِنْ عَشيرَتِهِ، أو إذا نالَتْ يَدُهُ يَفُكُّ نَفسَهُ. ٥٠فيُحاسِبُ شاريَهُ مِنْ سنَةِ بَيعِهِ لهُ إلَى سنَةِ اليوبيلِ، ويكونُ ثَمَنُ بَيعِهِ حَسَبَ عَدَدِ السِّنينَ. كأيّامِ أجيرٍ يكونُ عِندَهُ. ٥١إنْ بَقيَ كثيرٌ مِنَ السِّنينِ فعلَى قدرِها يَرُدُّ فِكاكَهُ مِنْ ثَمَنِ شِرائهِ. ٥٢وإنْ بَقيَ قَليلٌ مِنَ السِّنينَ إلَى سنَةِ اليوبيلِ يَحسُبُ لهُ وعلَى قدرِ سِنيهِ يَرُدُّ فِكاكَهُ. ٥٣كأجيرٍ مِنْ سنَةٍ إلَى سنَةٍ يكونُ عِندَهُ. لا يتَسَلَّطْ علَيهِ بعُنفٍ أمامَ عَينَيكَ. ٥٤وإنْ لم يُفَكَّ بهؤُلاءِ، يَخرُجُ في سنَةِ اليوبيلِ هو وبَنوهُ معهُ، ٥٥لأنَّ بَني إسرائيلَ لي عَبيدٌ. هُم عَبيدي الَّذينَ أخرَجتُهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ.

---

٣٤ **المسارح:** الكلمة العبرية تصف "ضواحي"، "مراعي"، "ضياع"، وهي تشمل الحقول التي يزرعونها، وكذلك حظائر البهائم والأغنام. (رج عـد٣٥:٢،٣). **دهري:** الكلمة العبرية ترجمت "مؤبد" (رج آ ٣٢)، وكذلك "إلى الأبد" (رج تك٣:٢٢).

٣٥ **قصرت يده:** أي عجز عن تدبير التزاماته الأساسية وتوفير طعامه. **عندك:** المقصود: بجوارك، في المنطقة التي تعيش فيها. **فاعضده:** أي فساعده، فعاونه، فاسنده.

٣٦ **ربًا:** الكلمة العبرية تُستخدم في مجال النقود والأموال، وقد كان الربا "الفوائد" التي تفرض على الفقراء عالية جدًا. **ربًا.. مرابحة:** قد ندد الأنبياء بما يفعله بنو إسرائيل بإخوتهم (رج حز١٨: ٨، ١٣، ١٧؛ ٢٢: ١٢). وكذلك هاجموا كل من يحاول أن يكسب ويربح على حساب إخوته الفقراء (رج إش٥٦: ١١؛ إر ٦: ١٣؛ ٨: ١٠). **مرابحة:** الكلمة العبرية تُستخدم في مجالي الأموال والغلال. والمقصود: ربحًا عما تُسلفه له من غلة وطعام.

٣٨ **أنا الرب.. أرض مصر:** (رج.ت ١١:٤٥). كذ٥٥.

٣٩ **بيع لك:** الجملة في العبرية يمكن أن تترجم "باع نفسه لك" كعبد. **فلا تستعبده:** أي لا تعامله معاملة العبد.

٤٤ **الشعوب الذين حولكم:** أي الشعوب الوثنية الذين يعيشون خارج أراضي إسرائيل ويحيطون بها شمالاً وشرقًا وجنوبًا، مثل آرام وموآب وبني عمون وأدوم ومديان..إلخ.

٤٥ **أبناء المستوطنين:** أي من أبناء الشعوب المجاورة الذين سكنوا في أرض إسرائيل.

٤٦ **تستملكونهم.. ميراث:** المقصود: تتركون هؤلاء العبيد كميراث يرثه أبناؤكم كأي ميراث مادي. **إلى الدهر:** المقصود: أنهم لا يخرجون أحرارًا في السنة السابعة أو في سنة اليوبيل.

٤٧ **طالت يد:** تعبير يأتي في مقابل تعبير "قصرت يده" (رج.ت آ ٣٥). والمقصود: صار غنيًا.

٤٨ **بيعه:** أي باع نفسه.

٤٩ **نالت يده:** أي تيسر له، استطاع.

٥٠ **كأيام أجير:** أي يعامل معاملة الأجير لا معاملة العبد. فالأجير يعمل عند سيده في مقابل أجر (رج يع ٥: ١-٤)، والأجير لا يمتلكه سيده كما يمتلك العبد، وفي نهاية اليوم يذهب الأجير ليبيت في بيته (رج أي ١٤: ٦)، ويمكن للأجير أن يذهب للعمل مع سيد آخر (رج مت ٦: ٢٤)، بينما العبد لا يستطيع ذلك.

٥١ **يرد فكاكه:** أي يدفع الشخص المباع أو قريبه قيمة الفكاك للأجنبي صاحب الحق.

٥٤ **بهؤلاء:** أي أحد إخوته أو أقاربه (رج آ٤٨،٤٩).

٥٥ **لي عبيد:** أي هم عبيد الله فقط، لأنهم شعبه الذي يعبده.

مكافأة الطاعة

(تث٧:١٢-٢٤؛ ٢٨:١-١٤)

٢٦ ١«لا تصنعوا لكُمْ أوثانًا، ولا تُقيموا لكُمْ تِمثالاً
مَنحوتًا أو نَصَبًا، ولا تجعَلوا في أرضِكُمْ حَجَرًا مُصَوَّرًا
لتَسجُدوا لهُ. لأنّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٢سُبوتي تحفَظونَ ومَقدِسي
تهابونَ. أنا الرَّبُّ.
٣«إذا سلكتُمْ في فرائضي وحَفِظتُمْ وصايايَ وعَمِلتُمْ بها، ٤أُعطي
مَطَرَكُمْ في حينِهِ، وتُعطي الأرضُ غَلَّتَها، وتُعطي أشجارُ الحَقلِ
أثمارَها، ٥ويَلحَقُ دِراسُكُمْ بالقِطافِ، ويَلحَقُ القِطافُ بالزَّرعِ،
فتأكُلونَ خُبزَكُمْ للشِّبَعِ وتَسكُنونَ في أرضِكُمْ آمِنينَ. ٦وأجعَلُ
سلامًا في الأرضِ، فتنامونَ وليس مَنْ يُزعِجُكُمْ. وأُبيدُ الوُحوشَ
الرَّديئَةَ مِنَ الأرضِ، ولا يَعبُرُ سيفٌ في أرضِكُمْ. ٧وتَطرُدونَ أعداءَكُمْ
فيَسقُطونَ أمامَكُمْ بالسَّيفِ. ٨يَطرُدُ خَمسَةٌ مِنكُمْ مِئَةً، ومِئَةٌ مِنكُمْ
يَطرُدونَ رَبوَةً، ويَسقُطُ أعداؤُكُمْ أمامَكُمْ بالسَّيفِ. ٩والتَفِتُ إلَيكُمْ
وأُثمِرُكُمْ وأُكَثِّرُكُمْ وأفي ميثاقي معكُمْ، ١٠فتأكُلونَ العَتيقَ المُعَتَّقَ،
وتُخرِجونَ العَتيقَ مِنْ وجهِ الجديدِ. ١١وأجعَلُ مَسكَني في وسَطِكُمْ،
ولا ترذُلُكُمْ نَفسي. ١٢وأسيرُ بَينَكُمْ وأكونُ لكُمْ إلهًا وأنتُمْ تكونونَ
لي شَعبًا. ١٣أنا الرَّبُّ إلهُكُمُ الَّذي أخرَجَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ مِنْ
كونِكُمْ لهُمْ عَبيدًا، وقَطَّعَ قُيودَ نيرِكُمْ وسَيَّرَكُمْ قيامًا.

عقوبة العصيان

(تث٢٨:١٥-٦٨)

١٤«لكن إنْ لم تسمَعوا لي ولَمْ تعمَلوا كُلَّ هذِهِ الوَصايا،
١٥وإنْ رَفَضتُمْ فرائضي وكرِهَتْ أنفُسُكُمْ أحكامي، فما عَمِلتُمْ كُلَّ
وصايايَ، بل نَكَثتُمْ ميثاقي، ١٦فإنّي أعمَلُ هذِهِ بكُمْ: أُسَلِّطُ علَيكُمْ
رُعبًا وسِلًّا وحُمَّى تُفني العَينَينِ وتُتلِفُ النَّفسَ. وتَزرَعونَ باطِلًا

٢٦:١٢ (٢كو٦:١٦)

---

٢٦ ١: لا تصنعوا..: صدى للوصية الثانية من الوصايا العشر (رج.ت خر٢٠:٤). **تمثالاً منحوتًا:** (رج.ت خر٢٠:٤). **نصبًا:** هو كل ما يقام من الأشجار أو أعمدة خشبية أو حجرية، تذكارًا لحادث تاريخي أو لشخص ما أو لإله ما. **حجرًا مصورًا:** أحجار كانت تُنحت لتجسم إله أو لكي يُنقش عليها رسوم وصور للعبادة. **مصورًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج عد٣٣:٥٢؛ مز٧٣:٧؛ أم١٨:١١؛ حز٨:١٢)، وقد ترجمت "مصوغ" في (أم٢٥:١١). **أنا الرب إلهكم:** (رج.ت ١٨:٢). كذ١٣.

٢ **سبوتي تحفظون:** (رج.ت ١٩:٣٠). **مقدسي:** أي بيتي. والمقصود هنا: خيمة الاجتماع، مكان سكنى الرب (رج خر١٥:١٧). **أنا الرب:** (رج.ت خر٦:٢). كذ٤٥.

٣ **إذا..:** في العبرية يمكن ترجمتها "إن.."، نلاحظ في هذا الأصحاح تتكرر هذه الصيغة الشرطية ثمان مرات (رج آ ١٤، ١٥'مرتين'، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٧). **فرائضي:** (رج.ت ١٨:٤). كذ١٥، ٤٣، ٤٦.

٥ **دراسكم:** الدراس هو درس الحبوب مثل القمح والشعير، وذلك بفصل الحبوب عن سيقان النبات. وكان الدرس في أرض كنعان يبدأ في منتصف إبريل وينتهي في أوائل يونيو. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **ويلحق دراسكم بالقطاف:** أي أنه من فرط وفرة الإنتاج من الغلة فإن دراسها سيستغرق وقتًا طويلاً يمتد حتى يصل إلى موسم جني العنب. **بالقطاف:** هو موسم قطف (جني) العنب والزيتون. وقد كان الجني في أرض كنعان يبدأ في آخر يوليو.

٦ **الرديئة:** الكلمة العبرية ترجمت "الشر" (رج تك٢:٩). والكلمة هنا تعني "الضارية"، "المتوحشة". **لا يعبر سيف:** أي لا تكون حربًا.

٨ **ربوة:** أي عشرة آلاف.

٩ **التفت إليكم:** أي أتعهدكم. **ميثاقي معكم:** هو العهد الذي قطعه الرب مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب بأن نسلهم يكون مثل رمل البحر ومثل نجوم السماء (رج تك٢٢:١٦-١٨؛ ٢٦:٢-٥؛ ٢٨:١٣-١٥).

١٠ **العتيق:** أي المحاصيل والغلات القديمة. **المعتق:** أي المخزون لمدة طويلة. والمقصود: إن غلات الأرض ستكثر جدًا لدرجة أن المخزون منها يكفي لأن يأكلوا منه لعدة أعوام. **من وجه الجديد:** أي "من أمام الجديد". والمقصود: أنهم سيخرجون الغلات القديمة من المخازن ليخزنوا مكانها غلات العام الجديد.

١١ **لا ترذلكم نفسي:** أي "لا أرفضكم".

١٢ **أكون لكم.. لي شعبًا:** (رج حز٦:٧؛ ٢كو٦:١٦؛ رؤ٢١:٣).

١٣ **أنا الرب.. أرض مصر:** (رج.ت ١١:٤٥). **قطع قيود نيركم:** أي قطع الحبال التي تربط النير إلى أعناقكم. والمقصود: أن الرب حرر شعبه من عبودية فرعون. **نيركم:** (رج.ت تك٢٧:٤٠). **قيامًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مرفوعي الرأس"، "منتصبين في عزة"، "واقفين في شموخ". كذ٣٧.

١٤-٣٩ **إن لم تسمعوا.. يفنون:** يبين الله لشعبه هنا اللعنات والعقوبات التي ستقع عليهم إذا هم عصوا وتمردوا (رج تث٢٨:١٥-٦٨).

١٥ **نكثتم:** أي "نقضتم"، "كسرتم".

١٦ **سلاً:** أي "مرض السُل". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (تث٢٨:٢٢).

زَرعَكُمْ فيأكُلُهُ أعداؤُكُمْ. ١٧ وأجعَلُ وجهي ضِدَّكُمْ فتنهَزِمونَ أمامَ
أعدائكُمْ، ويَتَسَلَّطُ علَيكُمْ مُبغِضوكُمْ، وتَهرُبونَ وليس مَنْ يَطرُدُكُمْ.
١٨ «وإنْ كنتُم مع ذلكَ لا تسمَعونَ لي، أزيدُ علَى تأديبِكُمْ سبعَةَ
أضعافٍ حَسَبَ خطاياكُمْ، ١٩ فأُحَطِّمُ فخارَ عِزِّكُمْ، وأُصَيِّرُ سماءَكُمْ
كالحَديدِ، وأرضَكُمْ كالنُّحاسِ، ٢٠ فتَفرَغُ باطِلًا قوَّتُكُمْ، وأرضُكُمْ
لا تُعطي غَلَّتَها، وأشجارُ الأرضِ لا تُعطي أثمارَها.
٢١ «وإنْ سلكتُمْ مَعي بالخِلافِ، ولَمْ تشاءوا أنْ تسمَعوا لي،
أزيدُ علَيكُمْ ضَرَباتٍ سبعَةَ أضعافٍ حَسَبَ خطاياكُمْ. ٢٢ أُطلِقُ
علَيكُمْ وُحوشَ البَرِّيَّةِ فتُعدِمُكُمُ الأولادَ، وتَقرِضُ بَهائمَكُمْ،
وتُقَلِّلُكُمْ فتوحَشُ طُرُقُكُمْ.
٢٣ «وإنْ لم تتأدَّبوا مِنِّي بذلكَ، بل سلكتُمْ مَعي بالخِلافِ،
٢٤ فإنِّي أنا أسلُكُ معكُمْ بالخِلافِ، وأضرِبُكُمْ سبعَةَ أضعافٍ حَسَبَ
خطاياكُمْ. ٢٥ أجلِبُ علَيكُمْ سيفًا يَنتَقِمُ نَقمَةَ الميثاقِ، فتجتَمِعونَ إلَى
مُدُنِكُمْ وأُرسِلُ في وسَطِكُمُ الوَبأَ فتُدفَعونَ بيَدِ العَدوِّ. ٢٦ بكَسري
لكُمْ عَصا الخُبزِ. تخبِزُ عشرُ نِساءٍ خُبزَكُمْ في تنُّورٍ واحِدٍ، ويَردُدنَ
خُبزَكُمْ بالوَزنِ، فتأكُلونَ ولا تشبَعونَ.
٢٧ «وإنْ كنتُم بذلكَ لا تسمَعونَ لي بل سلكتُمْ مَعي
بالخِلافِ، ٢٨ فأنا أسلُكُ معكُمْ بالخِلافِ ساخِطًا، وأؤَدِّبُكُمْ
سبعَةَ أضعافٍ حَسَبَ خطاياكُمْ، ٢٩ فتأكُلونَ لَحمَ بَنيكُمْ،
ولَحمَ بَناتِكُمْ تأكُلونَ. ٣٠ وأُخرِبُ مُرتَفَعاتِكُمْ، وأقطَعُ
شَمساتِكُمْ، وأُلقي جُثَثَكُمْ علَى جُثَثِ أصنامِكُمْ، وتَرذُلُكُمْ
نَفسي. ٣١ وأُصَيِّرُ مُدُنَكُمْ خَرِبَةً، ومَقادِسَكُمْ موحِشَةً، ولا أشتَمُّ
رائحَةَ سرورِكُمْ. ٣٢ وأوحِشُ الأرضَ فيَستَوْحِشُ مِنها أعداؤُكُمُ
السّاكِنونَ فيها. ٣٣ وأُذَرِّيكُمْ بَينَ الأُمَمِ، وأُجَرِّدُ وراءَكُمُ السَّيفَ

---

١٧ **وليس من يطردكم:** (رج أم٢٨:١). كذ٣٧.

١٨ **مع ذلك:** أي رغم كل العقوبات والتأديبات فإنكم لم تنتبهوا إلى أخطائكم. **سبعة أضعاف:** لأن العدد "سبعة" هو عدد الكمال. فالمقصود: كمال التأديب، أو تأديب أضعاف مضاعفة. كذ٢١،٢٤،٢٨.

١٩ **فخار:** الكلمة العبرية تعني "تشامخ"، "كبرياء". **سماءكم كالحديد:** أي ستكون السماء جافة كالحديد فلا تمطر مطرًا على الأرض. **أرضكم كالنحاس:** أي ستكون الأرض جافة كالنحاس فلا تعطي غلتها ولا تعطي ثمرها.

٢٠ **فتفرغ باطلًا قوتكم:** المقصود: مهما بذلتم من جهد وطاقة في العمل في الأرض، فإن ذلك سيكون عبثًا وبلا طائل.

٢١ **بالخلاف:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى سبع مرات جميعها في هذا الأصحاح (رج آ ٢٣،٢٤،٢٧،٢٨،٤٠،٤١). والكلمة تعني "ضد"، "عكس". والمقصود: عصيتم وعاندتم خلافًا لإرادتي ووصاياي.

٢٢ **فتعدمكم:** المقصود: تقتلهم بافتراسها. **تقرض:** أي "تفنى"، "تهلك"، "تبيد". **تقللكم:** أي "تقلل عددكم". **فتوحش:** أي تصبح الأرض موحشة (مقفرة) بسبب قلة عدد الناس، وبسبب وجود الحيوانات المفترسة. كذ٣١،٣٣.

٢٥-٢٦ **سيفًا.. الوبأ.. لا تشبعون:** هذه هي الضربات الثلاث التي تُصيب المدينة المحاصرة (رج إر٢١:٧؛ حز٧:١٥).

٢٥ **سيفًا:** أي حربًا، بسيف الغزاة من الشعوب المجاورة. **ينتقم نقمة الميثاق:** أي ينتقم بسبب نقضهم عهد الميثاق المقدس بينهم وبين الله. **فتجتمعون إلى مدنكم:** لكي تتحصنوا فيها.

٢٦ **عصا الخبز:** الخبز هو قوام الحياة، وهو كالعصا التي يتوكأ عليها الإنسان. وكسر عصا الخبز هو كناية عن المجاعة (رج مز١٠٥:١٦). **تنور:** الفرن الذي يُخبز فيه العجين. **عشر نساء.. واحد:** المقصود: أن الغلة ستقل إلى الدرجة أن الفرن الذي كان يكفي بيتًا واحداً أصبح يكفي لأن تخبز فيه عشر نساء، وبالتالي عشر عائلات، فتخبز كل أسرة القدر الضئيل جدًا من العجين. **يرددن:** المقصود: يوزعن. **بالوزن:** المقصود: بالتقتير، بقدر ضئيل.

٢٩ **فتأكلون لحم بنيكم:** (رج ٢مل٦:٢٤-٣٠؛ مرا٢:٢٠؛ ٤:٩،١٠؛ حز٥:١٠).

٣٠ **مرتفعاتكم:** المرتفعات هي أماكن عالية كانت تقام فوقها المذابح، كان يطلق عليها "المعابد العالية" (رج ٢مل٢٣:٥-٢٠). **شمساتكم:** الشماسات هي أصنام أو أعمدة أو تماثيل أو صور كانت تقام بقصد إكرام الشمس وعبادتها، ويُطلق عليها "تماثيل الشمس" (رج ٢أخ١٤:٥؛ ٣٤:٤،٧؛ إش١٧:٨؛ ٢٧:٩؛ حز٦:٤،٦). وهذه هي كل مرات ورود الكلمة العبرية في كل العهد القديم. **جثث أصنامكم:** المقصود: "حطام أصنامكم". **ترذلكم:** أي ترفضكم باحتقار (رج أي ١٠:٣).

٣١ **مقادسكم:** أي "أماكنكم المقدسة". **موحشة:** أي "مقفرة"، "قفرًا". **رائحة سروركم:** (رج.ت ١:٩).

٣٢ **فيستوحش:** أي أن الأعداء سيسأمون ويملون الإقامة بسبب تحولها إلى خراب وقفر، ولما يسودها من كآبة.

٣٣ **أذريكم:** أي "أشتتكم" أو "أفرقكم" أو "أبددكم". **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **أجرد.. السيف:** أي أخرج السيف من غمده (جرابه) للحرب والقتال.

فتصيرُ أرضُكُمْ موحَشَةً، ومُدُنُكُمْ تصيرُ خَرِبَةً. ٣٤حينَئذٍ
تستَوْفي الأرضُ سُبوتها كُلَّ أيّامِ وحشَتِها وأنتُمْ في أرضِ
أعدائكُمْ. حينَئذٍ تسبِتُ الأرضُ وتَستَوْفي سُبوتها. ٣٥كُلَّ
أيّامِ وحشَتِها تسبِتُ ما لم تسبِتهُ مِنْ سُبوتِكُمْ في سكَنِكُمْ
علَيها. ٣٦والباقونَ مِنكُمْ أُلقي الجَبانَةَ في قُلوبِهِمْ في أراضي
أعدائهِمْ، فيَهزِمُهُمْ صوتُ ورَقَةٍ مُندَفِعَةٍ، فيَهرُبونَ كالهَرَبِ
مِنَ السَّيفِ، ويَسقُطونَ وليس طارِدٌ. ٣٧ويَعثُرُ بَعضُهُمْ ببَعضٍ
كما مِنْ أمامِ السَّيفِ وليس طارِدٌ، ولا يكونُ لكُمْ قيامٌ
أمامَ أعدائكُمْ، ٣٨فتهلِكونَ بَينَ الشُّعوبِ وتأكُلُكُمْ أرضُ
أعدائكُمْ. ٣٩والباقونَ مِنكُمْ يَفنَوْنَ بذُنوبِهِمْ في أراضي
أعدائكُمْ. وأيضًا بذُنوبِ آبائهِمْ معهُمْ يَفنَوْنَ. ٤٠لكن إنْ
أقَرّوا بذُنوبِهِمْ وذُنوبِ آبائهِمْ في خيانَتِهِمِ الّتي خانوني
بها، وسُلوكِهِمْ مَعيَ الّذي سلكوا بالخِلافِ، ٤١وإنّي أيضًا
سلكتُ معهُمْ بالخِلافِ وأتَيتُ بهِمْ إلَى أرضِ أعدائهِمْ. إلّا أنْ
تخضَعَ حينَئذٍ قُلوبُهُمُ الغُلفُ، ويَستَوْفوا حينَئذٍ عن ذُنوبِهِمْ،
٤٢أذكُرُ ميثاقي مع يعقوبَ، وأذكُرُ أيضًا ميثاقي مع إسحاقَ،
وميثاقي مع إبراهيمَ، وأذكُرُ الأرضَ. ٤٣والأرضُ تُترَكُ مِنهُمْ
وتَستَوْفي سُبوتها في وحشَتِها مِنهُمْ، وهُم يَستَوْفونَ عن
ذُنوبِهِمْ لأنَّهُمْ قد أبَوْا أحكامي وكرِهَتْ أنفُسُهُمْ فرائضي.
٤٤ولكن مع ذلكَ أيضًا مَتَى كانوا في أرضِ أعدائهِمْ، ما
أبَيتُهُمْ ولا كرِهتُهُمْ حَتَّى أُبيدَهُمْ وأنكُثَ ميثاقي معهُمْ،
لأنّي أنا الرَّبُّ إلهُهُمْ. ٤٥بل أذكُرُ لهُمْ الميثاقَ مع الأوَّلينَ
الّذينَ أخرَجتُهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ أمامَ أعيُنِ الشُّعوبِ لأكونَ
لهُمْ إلهًا. أنا الرَّبُّ».

٤٦هذِهِ هي الفَرائضُ والأحكامُ والشَّرائعُ الّتي وضَعَها الرَّبُّ
بَينَهُ وبَينَ بَني إسرائيلَ في جَبَلِ سيناءَ بيَدِ موسى.

افتداء ما هو للرب

٢٧

١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«كلِّمْ بَني إسرائيلَ
وقُلْ لهُمْ: إذا أفرَزَ إنسانٌ نَذرًا حَسَبَ تقويمِكَ
نُفوسًا للرَّبِّ، ٣فإنْ كانَ تقويمُكَ لذَكَرٍ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً إلَى
ابنِ سِتّينَ سنَةً، يكونُ تقويمُكَ خَمسينَ شاقِلَ فِضَّةٍ علَى شاقِلِ
المَقدِسِ. ٤وإنْ كانَ أُنثَى يكونُ تقويمُكَ ثَلاثينَ شاقِلًا. ٥وإنْ
كانَ مِنِ ابنِ خَمسِ سِنينَ إلَى ابنِ عِشرينَ سنَةً يكونُ تقويمُكَ

---

٣٣ موحشة: أي "مقفرة وخالية من السكان".
٣٤ تستوفي.. سبوتها: أهمل اليهود تنفيذ أوامر الله بخصوص تقديس السنة السابعة وسنة اليوبيل (رج ٢٥:٢،١٠)، والتي كان أمر الرب لهم أن لا يزرعوا ولا يحرثوا ولا يحصدوا فيها. لذلك عندما يتم سبيهم إلى أرض أعدائهم، فإن أراضهم ستستريح (تسبت) من الزراعة. وبذلك تستوفي سبوتها (رج ٢أخ٣٦:٢١). كذ٤٣. **سبوتها:** أي سنوات راحة الأرض من الزراعة والحصاد. كذ٣٥،٤٣. **كل أيام وحشتها:** طوال السنوات التي سيعيشون فيها في السبي بعيدًا عن ديارهم، حيث تكون أرضهم خربة بلا سكان. كذ٣٥،٤٣.
٣٦ **الجبانة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الجبن" و "الخوف" و"الضعف".
٣٧ **قيام:** أي "لا تكون لكم قائمة". المقصود: ستُهزمون.
٣٩ **بذنوب آبائهم:** أي لأنهم لازالوا متمسكين بخطايا آبائهم، فتُلحق بهم العقوبات التي لحقت بآبائهم (رج إر٣١:٢٩؛ مت٢٣:٣٢).
٤١ **قلوبهم الغلف:** أي "غير المختونة". والمقصود: القلوب المعاندة الشريرة والتي لم تقبل عهد الله (رج حز٤٤:٧-٩).
٤٢ **أذكر:** هو تعبير بشري تمامًا مثل "حزن" (رج.ت تك٦:٦)، ومثل "نزل" (رج.ت تك١١:٥). **يعقوب.. إسحاق.. إبراهيم:** هذه هي المرة الوحيدة في الكتاب المقدس التي فيها يتم ذكر الآباء عكس ما هو معتاد وعكس الترتيب التاريخي. **ميثاقي مع يعقوب:** (رج تك٢٨:١٣،١٤). **ميثاقي مع إسحاق:** (رج تك٢٦:٣،٤). **ميثاقي مع إبراهيم:** (رج تك١٢:٢؛ ١٥:٥؛ ١٧:٢،٦،٧..إلخ). **أذكر الأرض:** أي أن الله لا يذكر أولاده كشعب فقط، بل هو أيضًا يذكر الأرض التي يعيشون عليها والتي أعطاها لهم.
٤٣ **أبوا:** أي رفضوا. **أحكامي:** أي شرائع وأوامر ونواهي الله.
٤٤ **ما أبيتهم:** أي ما رفضتهم. والمقصود: لم أرفضهم إلى درجة الإبادة أو إلى درجة نقض عهدي مع آبائهم.
٤٦ **هذه هي الفرائض:** (رج.ت ٧:٣٧). **جبل سيناء:** (رج.ت ٢٥:١).
٢٧:٢ **أفرز:** أي خصص أو قدس أو أوقف أو وعد بتخصيص. **نذرًا:** (رج.ت تك٢٨:٢٠). **نذرًا.. نفوسًا:** كان الشخص ينذر نفسه أو ابنه وابنته، كما فعلت حنة ونذرت صموئيل النبي (رج ١صم١:١١). **حسب تقويمك:** أي حسب تقويم موسى أو الكاهن (رج آ٨).
٣-٧ **فإن كان.. فعشرة شواقل:** يحدد الرب هنا مقدار الفدية عن الشخص الذي نذر نفسه أو نذره غيره، وهي تختلف بحسب النوع (ذكر أو أنثى) وحسب عمره.
٣ **شاقل فضة:** (رج.ت تك٢٣:١٥). كذ٦،١٦. **شاقل المقدس:** (رج.ت خر٣٠:١٣). كذ٢٥.

لذَكَرٍ عِشرينَ شاقِلًا، ولأُنثَى عشَرَةَ شَواقِلَ. ٦وإنْ كانَ مِنِ
ابنِ شَهرٍ إلَى ابنِ خَمسِ سِنينَ يكونُ تقويمُكَ لذَكَرٍ خَمسَةَ
شَواقِلِ فِضَّةٍ، ولأُنثَى يكونُ تقويمُكَ ثَلاثَةَ شَواقِلِ فِضَّةٍ. ٧وإنْ
كانَ مِنِ ابنِ سِتّينَ سنَةً فصاعِدًا فإنْ كانَ ذَكَرًا يكونُ تقويمُكَ
خَمسَةَ عشَرَ شاقِلًا، وأمّا للأُنثَى فعشَرَةَ شَواقِلَ. ٨وإنْ كانَ
فقيرًا عن تقويمِكَ يوقِفُهُ أمامَ الكاهِنِ فيُقَوِّمُهُ الكاهِنُ. علَى
قدرِ ما تنالُ يَدُ النّاذِرِ يُقَوِّمُهُ الكاهِنُ.

٩«وإنْ كانَ بَهيمَةً مِمّا يُقَرِّبونَهُ قُربانًا للرَّبِّ، فكُلُّ ما يُعطي مِنهُ
للرَّبِّ يكونُ قُدسًا. ١٠لا يُغَيِّرُهُ ولا يُبدِلُهُ جَيِّدًا برَديءٍ، أو رَديئًا
بجَيِّدٍ. وإنْ أبدَلَ بَهيمَةً ببَهيمَةٍ تكونُ هي وبَديلُها قُدسًا. ١١وإنْ
كانَ بَهيمَةً نَجِسَةً مِمّا لا يُقَرِّبونَهُ قُربانًا للرَّبِّ يوقِفُ البَهيمَةَ أمامَ
الكاهِنِ، ١٢فيُقَوِّمُها الكاهِنُ جَيِّدَةً أم رَديئَةً. فحَسَبَ تقويمِكَ
يا كاهِنُ هكذا يكونُ. ١٣فإنْ فكَّها يَزيدُ خُمسَها علَى تقويمِكَ.

١٤«وإذا قَدَّسَ إنسانٌ بَيتَهُ قُدسًا للرَّبِّ، يُقَوِّمُهُ الكاهِنُ
جَيِّدًا أم رَديئًا. وكما يُقَوِّمُهُ الكاهِنُ هكذا يَقومُ. ١٥فإنْ
كانَ المُقَدِّسُ يَفُكُّ بَيتَهُ، يَزيدُ خُمسَ فِضَّةِ تقويمِكَ علَيهِ
فيكونُ لهُ. ١٦وإنْ قَدَّسَ إنسانٌ بَعضَ حَقلِ مُلكِهِ للرَّبِّ،
يكونُ تقويمُكَ علَى قَدرِ بذارِهِ. بذارُ حومَرٍ مِنَ الشَّعيرِ
بخَمسينَ شاقِلِ فِضَّةٍ. ١٧إنْ قَدَّسَ حَقلهُ مِنْ سنَةِ اليوبيلِ
فحَسَبَ تقويمِكَ يَقومُ. ١٨وإنْ قَدَّسَ حَقلهُ بَعدَ سنَةِ اليوبيلِ
يَحسُبُ لهُ الكاهِنُ الفِضَّةَ علَى قَدرِ السِّنينَ الباقيَةِ إلَى سنَةِ
اليوبيلِ، فيُنَقَّصُ مِنْ تقويمِكَ. ١٩فإنْ فكَّ الحَقلَ مُقَدِّسُهُ،
يَزيدُ خُمسَ فِضَّةِ تقويمِكَ علَيهِ فيَجِبُ لهُ. ٢٠لكن إنْ لم
يَفُكَّ الحَقلَ وبيعَ الحَقلُ لإنسانٍ آخَرَ لا يُفَكُّ بَعدُ، ٢١بل
يكونُ الحَقلُ عِندَ خُروجِهِ في اليوبيلِ قُدسًا للرَّبِّ كالحَقلِ
المُحَرَّمِ. للكاهِنِ يكونُ مُلكُهُ.

٢٢«وإنْ قَدَّسَ للرَّبِّ حَقلًا مِنْ شِرائهِ ليس مِنْ حُقولِ مُلكِهِ،
٢٣يَحسُبُ لهُ الكاهِنُ مَبلَغَ تقويمِكَ إلَى سنَةِ اليوبيلِ، فيُعطي
تقويمَكَ في ذلكَ اليومِ قُدسًا للرَّبِّ. ٢٤وفي سنَةِ اليوبيلِ يَرجِعُ
الحَقلُ إلَى الّذي اشتَراهُ مِنهُ، إلَى الّذي لهُ مُلكُ الأرضِ. ٢٥وكُلُّ
تقويمِكَ يكونُ علَى شاقِلِ المَقدِسِ. عِشرينَ جيرَةً يكونُ الشّاقِلُ.

٢٦«لكن البِكرَ الّذي يُفرَزُ بكرًا للرَّبِّ مِنَ البَهائمِ فلا يُقَدِّسُهُ
أحَدٌ. ثَورًا كانَ أو شاةً فهو للرَّبِّ. ٢٧وإنْ كانَ مِنَ البَهائمِ النَّجِسَةِ
يَفديهِ حَسَبَ تقويمِكَ ويَزيدُ خُمسَهُ علَيهِ. وإنْ لم يُفَكَّ، فيُباعُ

---

٨ **يوقفه**: المقصود -غالبًا- يوقفه المنذر (صاحب النذر). كذا١١. **على قدر ما تنال يد الناذر**: قال الربيون (مُعلمو اليهود): إن الحد الأدنى للتقويم كان شاقلًا واحدًا، وإن لم يملك الناذر هذا الشاقل الواحد، كان يؤخذ عوضًا عنه بعض أمتعته الغير ضرورية.

٩ **قربانًا**: (رج.ت ١:٢). كذا١١. **قدسًا**: أي مخصص ومُفرز للرب. كذ١٠، ٢١، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣.

١٠ **لا يغيره**: المقصود: لا يجوز لناذر البهيمة أن يبدلها بأخرى سواء كانت أجود أو أردأ.

١١ **نجسة**: أي من البهائم الغير طاهرة (رج ١١:١-٤٧).

١٢ **فيقومها.. أم رديئة**: أي يتم تقدير ثمنها بحسب حالتها.

١٣ **فإن فكها**: أي إذا رغب في أن يحررها لكي يحتفظ بها لنفسه. **فكها**: (رج.ت ٢٥:٢٤). كذ١٩، ٢٠، ٢٧، ٣١، ٣٣. **يزيد خمسها**: كان عليه أن يدفع المقدار الذي قدره الكاهن مضافًا إليه الخمس (رج ٥:١٦؛ ٢٢:١٤). كذ٢٧، ٣١.

١٤ **قدس**: أي كرّس، خصّص.

١٥ **المقدس**: هو الشخص أو صاحب البيت الذي خصصه للرب.

١٦ **بعض حقل**: أي "جزءًا من حقل يمتلكه". **على قدر بذاره**: أي بحسب كمية البذار التي يمكن أن تُبذر في الحقل، لأن البذار هي التي تحدد مساحة الحقل، ومدى جودته وصلاحيته للزراعة. **حومر**: هي مكيال للحبوب سعة عشرة من الإيفة (رج.ت خر١٦:٣٦).

١٧ **قدس**: أي "كرس"، "خصص للرب". **سنة اليوبيل**: (رج ٢٥:٨-٢٢). **اليوبيل**: (رج.ت ٢٥:١٠). كذ١٨، ٢٣، ٢٤.

١٨ **فينقص من تقويمك**: أي أن التقويم يكون بموجب السنين الباقية إلى اليوبيل التالي.

١٩ **فإن فك**: أي إن قرر أن يفكه (يفتديه) لنفسه. **فيجب له**: أي "فيحق له"، "فيكون له".

٢٠ **لا يفك بعد**: أي لا يكون للناذر الحق في فكاك الحقل فيما بعد.

٢١ **كالحقل المحرم**: (رج آ٢٨).

٢٢ **من شرائه**: أي حقلًا قام بشرائه وليس حقلًا موروثًا أو ملكًا له.

٢٤ **الذي اشتراه منه**: أي وارثه الأصلي والذي اضطر إلى بيعه.

٢٥ **جيرة**: (رج.ت خر٣٠:١٣).

٢٦ **البكر.. للرب**: أي "المفروز بطبيعته"، لأن الشخص ملتزم بتقديمه للرب دون أن ينذره (رج.ت خر١٣:٢).

٢٧ **البهائم النجسة**: المقصود: أن يكون بكر البهيمة نجسًا.

حَسَبَ تقويمِكَ. [٢٨]أمَّا كُلُّ مُحَرَّمٍ يُحَرِّمُهُ إنسانٌ للرَّبِّ مِنْ كُلِّ
ما لهُ مِنَ النَّاسِ والبَهائمِ ومِنْ حُقولِ مُلكِهِ فلا يُباعُ ولا يُفَكُّ. إنَّ
كُلَّ مُحَرَّمٍ هو قُدسُ أقداسٍ للرَّبِّ. [٢٩]كُلُّ مُحَرَّمٍ يُحَرَّمُ مِنَ النَّاسِ
لا يُفدَى. يُقتَلُ قتلاً.
[٣٠]«وكُلُّ عُشرِ الأرضِ مِنْ حُبوبِ الأرضِ وأثمارِ الشَّجَرِ
فهو للرَّبِّ. قُدسٌ للرَّبِّ. [٣١]وإنْ فكَّ إنسانٌ بَعضَ عُشرِهِ
يَزيدُ خُمسَهُ علَيهِ. [٣٢]وأمَّا كُلُّ عُشرِ البَقَرِ والغَنَمِ فكُلُّ ما
يَعبُرُ تحتَ العَصا يكونُ العاشِرُ قُدسًا للرَّبِّ. [٣٣]لا يُفحَصُ
أجَيِّدٌ هو أم رَديءٌ، ولا يُبدِلُهُ. وإنْ أبدَلهُ يكونُ هو وبَديلُهُ
قُدسًا. لا يُفَكُّ».
[٣٤]هـذِهِ هي الوَصايا الَّتي أوصَى الرَّبُّ بها موسى إلَى بَني
إسرائيلَ في جَبَلِ سيناءَ.

---

٢٨ **مُحرم**: المُحرَّم هو الشخص أو الشيء الذي لا يجوز استخدامه أو التعامل معه، فكان المُحرَّم من الحيوانات أو الحقول يستخدم في خدمة الرب وبيت الرب، ويستخدمهم الكهنة دون سواهم، أما المُحرَّم من الذهب أو الفضة فيدخل في خزينة بيت الرب (رج يش٧:١١). وبذلك يكون كل "محرم" هو مخصص للرب.

٣٠ **كل عُشر الأرض**: كان الشعب يخصص ويُكرس عشر المحاصيل الزراعية سواء من الحبوب أو الفاكهة للرب. وقد كان هناك ثلاثة أنواع من العشور: ١-العُشر الأول كان يدفع للاويين (رج عد١٨:٢١)، الذين كانوا بدورهم يدفعون عشوره للكهنة (رج عد٨:٢٦). ٢-العُشر الثاني وهو المرتبط بالولائم المقدسة التي كانت تجمع مقدم العشور واللاويين معًا (رج تث١٤:٢٢-٢٧). ٣-العُشر الثالث وقد كان يُدفع مرة كل ثلاث سنوات إلى الفقراء (رج تث١٤:٢٨،٢٩).

٣١ **إن فك**..: أي من أراد أن يحتفظ بُعشر المحاصيل لنفسه، كان عليه أن يدفع ثمنها مضافًا إليه الخمس.

٣٢ **تحت العصا**: هي عصا الراعي. كان الراعي يقف على باب الحظيرة ممسكًا بعصاه في يده، ويدع الخراف تخرج ويضع عصاه فوق كل واحد منها، ويبدأ في عدها وعندما يصل إلى رقم عشرة كان يضع علامة حمراء على ظهر الخروف العاشر ليكون عُشرًا للرب، وبذلك لا يكون لصاحبها دخل في الاختيار.

٣٤ **هذه هي الوصايا**..: (رج.ت ٧:٣٧). **في جبل سيناء**: (رج.ت ٢٥:١).

العَدَد

الإحصاء

١ ١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى في بَرِّيَّةِ سيناءَ، في خَيمَةِ الاجتِماعِ،
في أوَّلِ الشَّهرِ الثّاني في السَّنَةِ الثّانيَةِ لخُروجِهِمْ مِنْ
أرضِ مِصرَ قائلًا: ٢«أحصوا كُلَّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ بعَشائرِهِمْ
وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ، كُلَّ ذَكَرٍ برأسِهِ، ٣مِنِ ابنِ عِشرينَ
سنَةً فصاعِدًا، كُلَّ خارِجٍ للحَربِ في إسرائيلَ. تحسُبُهُمْ أنتَ
وهارونُ حَسَبَ أجنادِهِمْ. ٤ويكونُ معكُما رَجُلٌ لكُلِّ سِبطٍ،
رَجُلٌ هو رأسٌ لبَيتِ آبائهِ. ٥وهذِهِ أسماءُ الرِّجالِ الَّذينَ يَقِفونَ
معكُما: لرأوبَينَ أليصورُ بنُ شَدَيئورَ. ٦لشِمعونَ شَلوميئيلُ بنُ
صوريشَدّاي. ٧ليَهوذا نَحشونُ بنُ عَمّيناداب. ٨ليَسّاكَرَ نَثَنائيلُ
بنُ صوغَرَ. ٩لزَبولونَ أليآبُ بنُ حيلونَ. ١٠لابنَيْ يوسُفَ: لأفرايِمَ
أليشَمَعُ بنُ عَمّيهودَ، ولِمَنَسّى جَمليئيلُ بنُ فدَهصورَ. ١١لبَنيامينَ
أبيدَنُ بنُ جِدعوني. ١٢لدانَ أخيعَزَرُ بنُ عَمّيشَدّاي. ١٣لأشيرَ
فجعيئيلُ بنُ عُكرَنَ. ١٤لجادَ ألياسافُ بنُ دَعوئيلَ. ١٥لنَفتالي
أخيرَعُ بنُ عينَنَ». ١٦هؤُلاءِ هُم مَشاهيرُ الجَماعَةِ، رؤَساءُ أسباطِ
آبائهِمْ. رؤوسُ أُلوفِ إسرائيلَ. ١٧فأخَذَ موسى وهارونُ هؤُلاءِ
الرِّجالَ الَّذينَ تعَيَّنوا بأسمائهِمْ، ١٨وجَمَعا كُلَّ الجَماعَةِ في أوَّلِ
الشَّهرِ الثّاني، فانتَسَبوا إلَى عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ بعَدَدِ الأسماءِ،

---

١ :١ **في برية**: هذا هو اسم السفر في النص العبري (رج.ت تك١:١)، أما اسمه في الترجمة السبعينية اليونانية فهو "العدد"، نظرًا لاحتواء السفر على أعداد وإحصاءات كثيرة. كذ١٩. **في برية سيناء**: أو في جبل سيناء (رج.ت لا٢٥:١). كذ١٩. **خيمة الاجتماع**: هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). **أول الشهر.. الثانية**: أي بعد شهر واحد من إقامة خيمة الاجتماع (رج خر٤٠:١٧). وبالمقارنة مع (تث١:٢،٣) فإن الفترة التي يغطيها سفر العدد تبلغ حوالي ٣٨ سنة و٩ شهور. كذ١٨.

٢ **أحصوا**: هذا هو الإحصاء الثاني -غالبًا- الذي تم أثناء تجوالهم في البرية، عن الإحصاء الأول (رج خر٣٠:١٢-١٦؛ ٣٨:٢٥،٢٦) فكان سببه جمع ضريبة من أجل تشييد خيمة الاجتماع. وهناك إحصاء آخر سيتم بعد مرور حوالي ٣٨ سنة (رج ٢٦:١-٦٥). لكن كل إحصاء يتم من دون أمر الرب كان يعتبر خطية كبيرة (رج خر٣٠:١١،١٢؛ ٢صم٢٤:١). **كل جماعة..**: (رج.ت خر١٢:٣). **جماعة**: (رج.ت خر١٢:٣). كذ١٦، ١٨، ٥٣. **بيوت آبائهم**: أي عائلاتهم، أسرهم.

٣ **ابن عشرين سنة فصاعدًا**: هذا يوضح أن القصد من الإحصاء هو لغرض حربي، فالشعب في حالة تنظيم لكي يغزو أرض الموعد. وقد كان السن ما بين (٢٠-٦٠ سنة) يعتبر عنفوان الحياة (رج لا٢٧:٣،٤). **حسب أجنادهم**: أي حسب الفِرق التي ينتسبون إليها، حيث كان كل جندي يعرف باسمه ونسبته إلى بيت أبيه وعشيرته وسبطه. كذ٥٢.

٤ **رجل.. هو رأس لبيت آبائه**: أي "رئيس عائلته"، وهؤلاء هم رؤساء الألوف (رج آ١٦)، وهم أشهر الرؤساء من كل سبط. كذ٤٤.

٥-١٥ **وهذه أسماء..**: إن ترتيب الأسباط يختلف من مكان لآخر (رج ٢٠-٤٣؛ ٢٦:٥-٥١؛ تك٣٥:٢٣-٢٦؛ خر١:٢-٤). **لرأوبين..** **نفتالي**: (رج.ت خر١:٢-٤).

٥ **لرأوبين**: (رج.ت تك ٢٩:٣٢). كذ٢٠،٢١.

٦ **لشمعون**: (رج.ت تك٢٩:٣٣). كذ٢٢،٢٣.

٧ **ليهوذا**: (رج.ت تك٢٩:٣٥). كذ٢٦،٢٧. **نحشون**: هو أخو زوجة هارون (رج خر٦:٢٣)، وهو أحد أجداد بوعز جد الملك داود (رج را٤:٢٠؛ مت١:٤؛ لو٣:٣٢).

٨ **ليساكر**: (رج.ت تك٣٠:١٨). كذ٢٨،٢٩.

٩ **لزبولون**: (رج.ت تك٣٠:٢٠). كذ٣٠،٣١.

١٠ **لابني يوسف**: بنو يوسف قسموا إلى سبطين، وقد ذكر أفرايم الصغير قبل منسى الكبير (رج تك٤٨:١٤-٢٠). **يوسف**: (رج.ت تك٣٠:٢٤). كذ٣٢. **لأفرايم**: (رج.ت تك٤١:٥٢). كذ٣٢،٣٣. **لمنسى**: (رج.ت تك٤١:٥١). كذ٣٤،٣٥.

١١ **لبنيامين**: (رج.ت تك٣٥:١٨). كذ٣٦،٣٧.

١٢ **لدان**: (رج.ت تك٣٠:٦). كذ١٢،٣٨،٣٩.

١٣ **لأشير**: (رج.ت تك٣٠:١٣). كذ٤٠،٤١.

١٤ **لجاد**: (رج.ت تك٣٠:١١). كذ٢٤،٢٥. **دعوئيل**: (رج ٧:٤٢؛ ١٠:٢٠). وقد دُعي أيضًا "رعوئيل" (رج ٢:١٤).

١٥ **لنفتالي**: (رج.ت تك٣٠:٨). كذ٤٢،٤٣.

١٦ **مشاهير**: أي "المعروفين من"، "أعيان". **رؤساء**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "شيوخ"، "زعماء". وقد وردت ١٣٠ مرة في كل العهد القديم منها ٦١ مرة في سفر العدد. **ألوف**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "عشائر".

١٨ **أول الشهر الثاني**: أي أنه قد تم إجراء الإحصاء في نفس اليوم الذي كلم فيه الرب موسى (رج آ١). **فانتسبوا**: أي سجلوا أسماءهم بين المعدودين من ابن عشرين سنة فصاعدًا.

مِن ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا برؤوسِهِمْ، ١٩كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. فعَدَّهُمْ في بَرِّيَّةِ سيناءَ.

٢٠فكانَ بَنو رأوبَينَ بكرِ إسرائيلَ، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ برؤوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٢١كانَ المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ رأوبَينَ سِتَّةً وأربَعينَ ألفًا وخَمسَ مِئَةٍ.

٢٢بَنو شِمعونَ، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، المَعدودونَ مِنهُمْ بعَدَدِ الأسماءِ برؤوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٢٣المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ شِمعونَ تِسعَةٌ وخَمسونَ ألفًا وثَلاثُ مِئَةٍ.

٢٤بَنو جادَ، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٢٥المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ جادَ خَمسَةٌ وأربَعونَ ألفًا وسِتُّ مِئَةٍ وخَمسونَ.

٢٦بَنو يَهوذا، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٢٧المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ يَهوذا أربَعَةٌ وسَبعونَ ألفًا وسِتُّ مِئَةٍ.

٢٨بَنو يَسّاكَرَ، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٢٩المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ يَسّاكَرَ أربَعَةٌ وخَمسونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ.

٣٠بَنو زَبولونَ، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٣١المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ زَبولونَ سبعَةٌ وخَمسونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ.

٣٢بَنو يوسُفَ: بَنو أفرايِمَ، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٣٣المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ أفرايِمَ أربَعونَ ألفًا وخَمسُ مِئَةٍ.

٣٤بَنو مَنَسَّى، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٣٥المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ مَنَسَّى اثنانِ وثَلاثونَ ألفًا ومِئَتانِ.

٣٦بَنو بَنيامينَ، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٣٧المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ بَنيامينَ خَمسَةٌ وثَلاثونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ.

٣٨بَنو دانَ، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٣٩المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ دانَ اثنانِ وسِتُّونَ ألفًا وسَبعُ مِئَةٍ.

٤٠بَنو أشيرَ، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٤١المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ أشيرَ واحِدٌ وأربَعونَ ألفًا وخَمسُ مِئَةٍ.

٤٢بَنو نَفتالي، تواليدُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، بعَدَدِ الأسماءِ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ، ٤٣المَعدودونَ مِنهُمْ لِسِبطِ نَفتالي ثَلاثَةٌ وخَمسونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ.

٤٤هؤُلاءِ هُمُ المَعدودونَ الَّذينَ عَدَّهُمْ موسى وهارونُ ورؤَساءُ إسرائيلَ، اثنا عشَرَ رَجُلًا، رَجُلٌ واحِدٌ لبَيتِ آبائهِ. ٤٥فكانَ جميعُ المَعدودينَ مِنْ بَني إسرائيلَ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا، كُلُّ خارِجٍ للحَربِ في إسرائيلَ. ٤٦كانَ جميعُ المَعدودينَ سِتَّ مِئَةِ ألفٍ وثَلاثَةَ آلافٍ وخَمسَ مِئَةٍ وخَمسينَ.

---

١٨ **برؤوسهم**: أي بأشخاصهم رأسًا رأسًا. كذ ٢٠، ٢٢.

٢٠ **بكر إسرائيل**: (رج.ت تك ٢٩: ٣٢؛ ٤٦: ٨). **تواليدهم**: أي مواليدهم. والمواليد هنا هم الذين تبدأ أعمارهم من سن العشرين، أي كل شخص قادر على حمل السلاح للحرب.

٢٢-٢٣ **بنو شمعون.. وثلاث مئة**: إن جملة محاربي سبط شمعون سيقل في الإحصاء الثاني من ٥٩٣٠٠ إلى ٢٢٢٠٠ (رج ٢٦: ١٤).

٢٦-٢٧ **بنو يهوذا.. وست مئة**: إن جملة محاربي سبط يهوذا هم الأكبر عددًا (رج تك ٤٩: ٨-١٢). وسيظل الحال هكذا في الإحصاء الثاني (رج ٢٦: ٢٠-٢٢).

٣٤-٣٥ **بنو منسى.. ومئتان**: على العكس من بني شمعون، فإن محاربي بني منسى سيزداد عددهم في الإحصاء الثاني من ٣٢٢٠٠ إلى ٥٢٧٠٠ (رج ٢٦: ٣٤).

٤٦ **جميع.. وخمسين**: إن عدد المحاربين (٦٠٣٥٥٠)، هو ذات العدد في الإحصاء المذكور في (رج خر ٣٨: ٢٦)، ومشابه جدًا للإحصاء المذكور في (٢٦: ٥١) وهو (٦٠١٧٣٠)، والذي تم بعد مرور ٣٨ سنة تقريبًا.

٤٧وأمَّا اللَّاوِيُّونَ حَسَبَ سِبطِ آبائهِمْ فلم يُعَدُّوا بَينَهُمْ، ٤٨إذ
كلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٤٩«أمَّا سِبطُ لاوي فلا تحسُبْهُ ولا
تعُدَّهُ بَينَ بَني إسرائيلَ. ٥٠بل وكِّلِ اللَّاوِيِّينَ علَى مَسكَنِ
الشَّهادَةِ وعلَى جميعِ أمتِعَتِهِ وعلَى كُلِّ ما لهُ. هُم يَحمِلونَ
المَسكَنَ وكُلَّ أمتِعَتِهِ، وهُم يَخدِمونَهُ، وحَوْلَ المَسكَنِ يَنزِلونَ.
٥١فعِندَ ارتِحالِ المَسكَنِ يُنَزِّلُهُ اللَّاوِيُّونَ، وعِندَ نُزولِ المَسكَنِ
يُقيمُهُ اللَّاوِيُّونَ. والأجنَبيُّ الَّذي يَقتَرِبُ يُقتَلُ. ٥٢ويَنزِلُ بَنو
إسرائيلَ كُلٌّ في مَحَلَّتِهِ وكُلٌّ عِندَ رايَتِهِ بأجنادِهِمْ. ٥٣وأمَّا
اللَّاوِيُّونَ فيَنزِلونَ حَوْلَ مَسكَنِ الشَّهادَةِ لكَيْ لا يكونَ سخَطٌ
علَى جَماعَةِ بَني إسرائيلَ، فيَحفَظُ اللَّاوِيُّونَ شَعائرَ مَسكَنِ
الشَّهادَةِ». ٥٤ففَعَلَ بَنو إسرائيلَ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَ الرَّبُّ
موسى كذلكَ فعَلوا.

ترتيبات الأسباط

٢ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلًا: ٢«يَنزِلُ بَنو إسرائيلَ
كُلٌّ عِندَ رايَتِهِ بأعلامٍ لبُيوتِ آبائهِمْ. قُبالَةَ خَيمَةِ الاجتِماعِ
حَوْلها يَنزِلونَ. ٣فالنَّازِلونَ إلَى الشَّرقِ، نَحوَ الشُّروقِ، رايَةُ مَحَلَّةِ
يَهوذا حَسَبَ أجنادِهِمْ، والرَّئيسُ لبَني يَهوذا نَحشونُ بنُ عَمِّينادابَ،
٤وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُمْ أربَعَةٌ وسَبعونَ ألفًا وسِتُّ مِئَةٍ. ٥والنَّازِلونَ
معهُ سِبطُ يَسَّاكَرَ، والرَّئيسُ لبَني يَسَّاكَرَ نَثَنائيلُ بنُ صوغَرَ، ٦وجُندُهُ
المَعدودونَ مِنهُ أربَعَةٌ وخَمسونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ. ٧وسِبطُ زَبولونَ،
والرَّئيسُ لبَني زَبولونَ أليآبُ بنُ حيلونَ، ٨وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُ
سبعَةٌ وخَمسونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ. ٩جميعُ المَعدودينَ لمَحَلَّةِ يَهوذا
مِئَةُ ألفٍ وسِتَّةٌ وثَمانونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ بأجنادِهِمْ. يَرتَحِلونَ أوَّلًا.
١٠«رايَةُ مَحَلَّةِ رأوبَينَ إلَى التَّيمَنِ حَسَبَ أجنادِهِمْ، والرَّئيسُ

---

٤٧ **اللاويون:** سيكون لهم دور مساعدة طبقة الكهنة التي يمثلها هارون وبنيه ونسلهم من بعدهم، لذا فهم بمثابة "مساعدي الكهنة" (رج ٣:٩). كذ٥١، ٥٣. **اللاويون.. لم يعدوا:** إن سبط لاوي لم يُحسب بين الأسباط المعدودة، لأن رجاله تم تخصيصهم لخدمة الرب (رج آ ٤٨-٥٣).

٥٠ **وكل اللاويين:** أي اجعل اللاويين وكلاء على مسكن الشهادة وعلى جميع أمتعته. **مسكن الشهادة:** أي "المسكن" (رج.ت خر ٢٥:٩). كذ٥٣. **الشهادة:** (رج.ت خر ٢٥:١٦). **حول المسكن ينزلون:** كانت مساكن (خيام) اللاويين حول خيمة الاجتماع من الجهات الشمالية والجنوبية والغربية. أما موسى وهارون والكهنة فكانت مساكنهم في الجهة الشرقية.

٥١ **ينزله:** أي يفكوه ليحملوه. **يقيمه:** أي يقومون بتركيب أجزائه ثانية، وينصبونه. **الأجنبي:** المقصود هنا: هو كل مَن ليس من سبط لاوي. **الذي يقترب يقتل:** (رج ٣:١٠، ٣٨؛ خر ١٩:١٢).

٥٢ **محلته:** أي "خيامه ومعسكره". **رايته:** عين الرب لكل مجموعة من المجموعات الأربع راية تميزها (رج ٢:٢)، كما أمر الأسباط أن تعمل لنفسها رايات متميزة أصغر من رايات المجموعة. **بأجنادهم:** كان السبط يقيم مع رجاله المجندين والمستعدين للدفاع عن الشعب في أي وقت.

٥٣ **لكي لا يكون سخط:** أي لكي لا يغضب الله على الشعب بسبب تعديه على بيت الله (رج لا ١٠:١-٣؛ تث ٢٩:٢٣-٢٨).

٥٤ **ففعل.. الرب موسى:** تتكرر هذه العبارة لتُظهر مدى تجاوب الشعب مع وصايا الرب وأوامره.

٢: ١ وكلم الرب موسى وهارون: كان حديث الرب موجهًا إلى موسى فقط في الأصحاح الأول، أما هنا في هذا الأصحاح فالحديث موجه إلى موسى وهارون (آ ٢-٣١). ويعود الرب يكلم موسى وهارون في الأصحاح الرابع، ومن الأصحاح الخامس إلى السابع عشر يكلم موسى وحده، وفي الأصحاح الثامن عشر يتكلم إلى هارون وحده. وفي الأصحاح التاسع عشر يتكلم إلى موسى وهارون.

٢ **رايته:** (رج.ت ١:٥٢). **لبيوت آبائهم:** أي "عائلاتهم"، "أسرهم". كذ٣٢. **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر ٢٥:٩). كذ١٧. **حولها ينزلون:** قسم موسى الأسباط إلى أربع مجموعات، تتألف كل مجموعة من ثلاثة أسباط، تم توزيعهم جغرافيًا حول خيمة الاجتماع: ١-يهوذا ويساكر وزبولون (رج آ ٣-٩). ٢-رأوبين وشمعون وجاد (رج آ ١٠-١٦). ٣-أفرايم ومنسى وبنيامين (رج آ ١٨-٢٤). ٤-دان وأشير ونفتالي (رج آ ٢٥-٣١). كذ١٧.

٣ **النازلون إلى الشرق..:** هذه هي المجموعة الأولى بقيادة "يهوذا" وتضم سبطي يساكر وزبولون. **محلة:** أي "خيام"، "مساكن". **يهوذا:** يُذكر أولًا تحقيقًا لنبوة أبيه من أنه يتقدم إخوته (رج تك ٤٩:٨-١٢)، (رج.ت تك ٢٩:٣٥). كذ٩. **نحشون:** (رج.ت ١:٧).

٥ **يساكر:** (رج.ت تك ٣٠:١٨).

٧ **زبولون:** (رج.ت تك ٣٠:٢٠).

٩ **يرتحلون أولًا:** تم ذكر قواعد الارتحال بالتفصيل (رج ١٠:١١-٢٨). كذ١٦، ١٧، ٢٤، ٣١. **أولًا:** أي ترتيب ارتحالهم بالنسبة للمحلات الأربع هم الأول.

١٠ **رأوبين:** (رج.ت تك ٢٩:٣٢). كذ١٦. **التيمن:** أي "إلى اليمين" أو الجهة القبلية (جنوبي الخيمة). والمقصود: على اليد اليمنى للناظر ناحية الشرق.

لبَني رأوبَينَ أليصورُ بنُ شَدَيئورَ، [١١] وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُ سِتَّةٌ وأربَعونَ ألفًا وخَمسُ مِئَةٍ. [١٢] والنّازِلونَ معهُ سِبطُ شِمعونَ، والرَّئيسُ لبَني شِمعونَ شَلوميئيلُ بنُ صوريشَدّاي، [١٣] وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُمْ تِسعَةٌ وخَمسونَ ألفًا وثَلاثُ مِئَةٍ. [١٤] وسِبطُ جادَ، والرَّئيسُ لبَني جادْ ألياسافُ بنُ رَعوئيلَ، [١٥] وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُمْ خَمسَةٌ وأربَعونَ ألفًا وسِتُّ مِئَةٍ وخَمسونَ. [١٦] جميعُ المَعدودينَ لمَحَلَّةِ رأوبَينَ مِئَةُ ألفٍ وواحِدٌ وخَمسونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ وخَمسونَ بأجنادِهِمْ، ويَرتَحِلونَ ثانيَةً.

[١٧] «ثُمَّ ترتَحِلُ خَيمَةُ الاجتِماعِ. مَحَلَّةُ اللاّويِّينَ في وسَطِ المَحَلاّتِ. كما يَنزِلونَ كذلكَ يَرتَحِلونَ. كُلٌّ في مَوْضِعِهِ براياتِهِمْ.

[١٨] «رايَةُ مَحَلَّةِ أفرايِمَ حَسَبَ أجنادِهِمْ إلَى الغَربِ، والرَّئيسُ لبَني أفرايِمَ أليشَمَعُ بنُ عَمّيهودَ، [١٩] وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُمْ أربَعونَ ألفًا وخَمسُ مِئَةٍ. [٢٠] ومَعَهُ سِبطُ مَنَسَّى، والرَّئيسُ لبَني مَنَسَّى جَمليئيلُ بنُ فدَهصورَ، [٢١] وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُمُ اثنانِ وثَلاثونَ ألفًا ومِئَتانِ. [٢٢] وسِبطُ بَنيامينَ، والرَّئيسُ لبَني بَنيامينَ أبيدَنُ بنُ جِدعوني، [٢٣] وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُمْ خَمسَةٌ وثَلاثونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ. [٢٤] جميعُ المَعدودينَ لمَحَلَّةِ أفرايِمَ مِئَةُ ألفٍ وثَمانيَةُ آلافٍ ومِئَةٌ بأجنادِهِمْ، ويَرتَحِلونَ ثالِثَةً.

[٢٥] «رايَةُ مَحَلَّةِ دانَ إلَى الشِّمالِ حَسَبَ أجنادِهِمْ، والرَّئيسُ لبَني دانَ أخيعَزَرُ بنُ عَمّيشَدّاي، [٢٦] وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُمُ اثنانِ وسِتّونَ ألفًا وسَبعُ مِئَةٍ. [٢٧] والنّازِلونَ معهُ سِبطُ أشيرَ، والرَّئيسُ لبَني أشيرَ فجعيئيلُ بنُ عُكرَنَ، [٢٨] وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُمْ واحِدٌ وأربَعونَ ألفًا وخَمسُ مِئَةٍ. [٢٩] وسِبطُ نَفتالي، والرَّئيسُ لبَني نَفتالي أخيرَعُ بنُ عينَنَ، [٣٠] وجُندُهُ المَعدودونَ مِنهُمْ ثَلاثَةٌ وخَمسونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ. [٣١] جميعُ المَعدودينَ لمَحَلَّةِ دانَ مِئَةُ ألفٍ وسَبعَةٌ وخَمسونَ ألفًا وسِتُّ مِئَةٍ. يَرتَحِلونَ أخيرًا براياتِهِمْ».

[٣٢] هؤُلاءِ هُمُ المَعدودونَ مِنْ بَني إسرائيلَ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ. جميعُ المَعدودينَ مِنَ المَحَلاّتِ بأجنادِهِمْ سِتُّ مِئَةِ ألفٍ وثَلاثَةُ آلافٍ وخَمسُ مِئَةٍ وخَمسونَ. [٣٣] وأمّا اللاّويّونَ فلم يُعَدّوا بَينَ بَني إسرائيلَ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. [٣٤] ففَعَلَ بَنو إسرائيلَ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَ بهِ الرَّبُّ موسى. هكذا نَزَلوا براياتِهِمْ، وهكذا ارتَحَلوا. كُلٌّ حَسَبَ عَشائرِهِ مع بَيتِ آبائهِ.

بنو لاوي

٣ [١] وهذِهِ تواليدُ هارونَ وموسى يومَ كلَّمَ الرَّبُّ موسى في جَبَلِ سيناءَ. [٢] وهذِهِ أسماءُ بَني هارونَ: نادابُ البِكرُ، وأبيهو وألِعازارُ وإيثامارُ. [٣] هذِهِ أسماءُ بَني هارونَ الكهنةِ المَمسوحينَ الّذينَ مَلأ أيديَهُمْ للكَهانَةِ. [٤] ولكن ماتَ نادابُ وأبيهو أمامَ الرَّبِّ

١٢ **شمعون:** (رج.ت تك٢٩:٣٣).
١٤ **جاد:** (رج.ت تك٣٠:١١). **رعوئيل:** هو "دعوئيل" (رج.ت ١:١٤).
١٦ **ثانية:** كان ترتيبهم الثاني في الارتحال بالنسبة للمجموعات الأربع.
١٧ **اللاويين:** عن سبط لاوي (رج.ت تك٢٩:٣٤). وعن "اللاويين" (رج.ت ١:٤٧). **في وسط المحلات:** كان اللاويون هم المكلفين بحمل الخيمة بمشتملاتها. في ارتحالهم كانت جماعات منهم تحمل الخيمة وتسير خلف محلة يهوذا، وجماعات أخرى منهم تحمل مشتملات القدس وقدس الأقداس وتسير خلف محلة رأوبين ودان وأفرايم.
١٨ **محلة أفرايم:** اعتبر أفرايم رئيسًا لمحلة إخوته تحقيقًا لنبوة يعقوب بأنه سيكون أكبر من أخيه (رج تك٤٨:١٩). كذ٢٤. **أفرايم:** (رج.ت تك٤١:٥٢). **إلى الغرب:** أي غربي خيمة الاجتماع.
٢٠ **منسى:** (رج.ت تك٤١:٥١).
٢٢ **بنيامين:** (رج.ت تك٣٥:١٨).
٢٤ **ثالثة:** كان ترتيبهم الثالث في الارتحال بالنسبة للمجموعات الأربع.
٢٥ **دان:** (رج.ت تك٣٠:٦). كذ٣١ . **إلى الشمال:** شمالي خيمة الاجتماع (في الناحية البحرية)، أي على يسار الشخص الناظر إلى الشرق.
٢٧ **أشير:** (رج.ت تك٣٠:١٣).
٢٩ **نفتالي:** (رج.ت تك٣٠:٨).
٣١ **أخيرًا:** كان ترتيبهم الأخير (الرابع) في الارتحال بالنسبة للمجموعات الأربع.
٣٤ **ففعل.. الرب موسى:** (رج.ت ١:٥٤).
٣:١ **تواليد:** أي الأجيال المتناسلة أو المواليد أو سلالة. **هارون وموسى:** لأن الحديث عن المواليد، فإن ذكر هارون أولًا لأنه الأخ الأكبر. **يوم كلم الرب موسى:** هو أول الشهر الثاني من السنة الثانية لخروجهم من مصر (رج ١:١). كذ٥،١١،١٤،٤٤. **جبل سيناء:** (رج.ت خر١٩:١١). هو جبل حوريب (رج.ت خر١٧:٦).
٢ **ناداب.. وأبيهو:** (رج.ت خر٦:٢٣). كذ٤. **ألعازار:** (رج.ت خر٦:٢٣). كذ٤،٣٢. **إيثامار:** (رج.ت خر٦:٢٣). كذ٤.
٣ **الممسوحين:** بدهن المسحة (رج.ت خر٢٥:٦). وهو الدهن (الزيت) الذي يُمسح به الأشخاص والأشياء التي تفرز لخدمة الرب. **ملأ أيديهم:** (رج.ت خر٢٨:٤١). **للكهانة:** أي ليقوموا بخدمة الكهنوت.

عندما قرَّبا نارًا غَريبَةً أمامَ الرَّبِّ في بَرِّيَّةِ سيناءَ، ولَمْ يَكُنْ لهُما
بَنونَ. وأمَّا أَلِعازارُ وإيثامارُ فكهَنا أمامَ هارونَ أبيهِما.
[5]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: [6]«قدِّمْ سِبطَ لاوي وأوقِفهُمْ
قُدّامَ هارونَ الكاهِنِ وليَخدِموهُ. [7]فيَحفَظونَ شَعائرَهُ
وشَعائرَ كُلِّ الجَماعَةِ قُدّامَ خَيمَةِ الاِجتِماعِ، ويَخدِمونَ
خِدمَةَ المَسكَنِ، [8]فيَحرُسونَ كُلَّ أمتِعَةِ خَيمَةِ الاِجتِماعِ،
وحِراسَةِ بَني إسرائيلَ ويَخدِمونَ خِدمَةَ المَسكَنِ. [9]فتُعطي
اللاَّويِّينَ لهارونَ ولِبَنيهِ. إنَّهُمْ مَوهوبونَ لهُ هِبَةً مِنْ عِندِ
بَني إسرائيلَ. [10]وتوَكِّلُ هارونَ وبَنيهِ فيَحرُسونَ كهَنوتَهُمْ،
والأجنَبيُّ الّذي يَقتَرِبُ يُقتَلُ».
[11]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: [12]«وها إنِّي قد أخَذتُ اللاَّويِّينَ
مِنْ بَينِ بَني إسرائيلَ، بَدَلَ كُلِّ بكرٍ فاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَني إسرائيلَ
فيكونُ اللاَّويُّونَ لي. [13]لأنَّ لي كُلَّ بكرٍ. يومَ ضَرَبتُ كُلَّ بكرٍ في
أرضِ مِصرَ قَدَّستُ لي كُلَّ بكرٍ في إسرائيلَ مِنَ النّاسِ والبَهائمِ.
لي يكونونَ. أنا الرَّبُّ».

[14]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى في بَرِّيَّةِ سيناءَ قائلاً: [15]«عُدَّ بَني لاوي
حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ وعَشائرِهِمْ. كُلَّ ذَكَرٍ مِنِ ابنِ شَهرٍ فصاعِدًا
تعُدُّهُمْ». [16]فعَدَّهُمْ موسى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كما أُمِرَ. [17]وكانَ
هؤُلاءِ بَني لاوي بأسمائهِمْ: جَرشونُ وقَهاتُ ومَراري. [18]وهذانِ
اسما ابنَيْ جَرشونَ حَسَبَ عَشائرِهِما: لبني وشِمعي. [19]وبَنو
قَهاتَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: عَمرامُ ويِصهارُ وحَبرونُ وعُزّيئيلُ.
[20]وابنا مَراري حَسَبَ عَشائرِهِما: مَحلي وموشي. هذِهِ هي عَشائرُ
اللاَّويِّينَ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ.
[21]لجَرشونَ عَشيرَةُ اللِّبنيِّينَ وعَشيرَةُ الشِّمعيِّينَ. هذِهِ هي عَشائرُ
الجَرشونيِّينَ. [22]المَعدودونَ مِنهُمْ بعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنِ ابنِ شَهرٍ
فصاعِدًا، المَعدودونَ مِنهُمْ سبعَةُ آلافٍ وخَمسُ مِئَةٍ. [23]عَشائرُ
الجَرشونيِّينَ يَنزِلونَ وراءَ المَسكَنِ إلَى الغَربِ، [24]والرَّئيسُ لبَيتِ
أبي الجَرشونيِّينَ ألياسافُ بنُ لايِلَ. [25]وحِراسَةُ بَني جَرشونَ
في خَيمَةِ الاِجتِماعِ: المَسكَنُ، والخَيمَةُ وغِطاؤُها، وسَجفُ
بابِ خَيمَةِ الاِجتِماعِ، [26]وأستارُ الدّارِ وسَجفُ بابِ الدّارِ

---

٤ **نارًا غريبة:** أي "نارًا غير مقدسة"، تمامًا مثل "البخور الغريب" (رج.ت خر٣٠:٩). **فكهنا أمام هارون:** أي خدما الرب في حضرة هارون أو تحت رئاسته.

٦ **قدم:** أي خصص وكرس للعمل. **أوقفهم قدام:** أي اجعلهم معه في العمل. **ليخدموه:** أي ليكونوا مساعدين له في العمل وتحت رئاسته.

٧ **شعائره:** مفردها "شعيرة"، ومعناها "النظام الذي يخضع له أعضاء الجماعة". **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٨،٢٥،٣٨. **المسكن:** (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٢٥.

٨ **فيحرسون:** كان اللاويون يحرسون الخيمة وأمتعتها نيابة عن باقي الأسباط، لأنهم أفرزوا لهذا العمل. كذ١٠.

٩ **اللاويين:** (رج.ت ١:٤٧). كذ١٢. **اللاويين.. موهوبون له هبة:** أي مفروزون من الأسباط ليخدموا نيابة عنها، فهم موهوبون من الأسباط للرب الذي أخذهم بدلاً من أبكار الشعب (رج آ ١٢،١٣)، وكذلك ليساعدوا هارون وبنيه الكهنة في الخدمة.

١٠ **فيحرسون كهنوتهم:** أي يحافظون على الخدمة الكهنوتية من أي اعتداء. **الأجنبي:** المقصود هنا: هو كل مَن ليس من سبط لاوي. **الذي يقترب يقتل:** (رج ١:٥١؛ خر١٩:١٢). كذ٣٨.

١٢ **بدل كل بكر:** اللاويون قد حلوا محل أبكار بني إسرائيل (رج خر١٣:٢،١٢). كذ٤١،٤٥. **كل بكر فاتح رحم:** (رج.ت خر١٣:٢).

١٣ **يوم ضربت..:** (رج خر١١:١-٦). **أنا الرب:** (رج.ت خر٦:٢). كذ٤١،٤٥.

١٥ **عد..:** أي "أحص" (رج.ت ١:٢). **بني لاوي..:** كان للاوي ثلاثة أبناء هم: جرشون وقهات ومراري، تناسلت منهم عشائر اللاويين، وكانت عشائرهم جميعًا "ثماني" عشائر: لجرشون اثنتان، ولقهات أربع، ولمراري اثنتان (رج تك٤٦:١١؛ خر٦:١٦-١٩). كذ١٧.

١٧ **قهات:** من إحدى عشائره: عشيرة العمراميين خرج موسى وهارون. كذ ١٩،٢٧،٢٩.

٢٣ **ينزلون:** أي يقيمون خيامهم. كذ٢٩،٣٥. **إلى الغرب:** أي غربي خيمة الاجتماع.

٢٥ **حراسة:** المقصود: مسئولية، عناية. كذ٨،٢٨،٣٢،٣٦،٣٨. **الخيمة:** هي الغطاء المصنوع من شعر الماعز الذي كان يوضع على المسكن (رج خر٢٦:٧-١٣). كذ٢٥. **غطاؤها:** أي غطاء الخيمة، ويشتمل على غطاء من جلود الكباش المحمرة، وفوقه غطاء آخر من جلود التخس (رج خر٢٦:١٤). **سجف باب..:** هو الستر الذي على باب خيمة الاجتماع، وكان يقام على خمسة أعمدة، ومصنوع من القماش الفاخر (رج خر٢٦:٣٦،٣٧). كذ٢٦.

٢٦ **أستار الدار:** هي الأستار التي كانت تصنع من البوص المبروم، وتقام على أعمدة وتحيط بدار الخيمة الخارجية لتكون سرادقًا غير مسقوف (رج خر٢٧:٩-١٥). **سجف باب الدار:** هو الستر الذي كان على باب الدار الخارجية، وكان يصنع من القماش الفاخر، وكان من جهة الشرق مواجهًا لباب خيمة الاجتماع، وعرضه عشرون ذراعًا (رج خر٢٧:١٦). كذ٢٦.

اللَّواتي حَوْلَ المَسكَنِ وحَوْلَ المَذبَحِ مُحيطًا وأطنابُهُ مع
كُلِّ خِدمَتِهِ.
٢٧ ولِقَهاتَ عَشيرَةُ العَمراميِّينَ وعَشيرَةُ اليِصهاريِّينَ وعَشيرَةُ
الحَبرونيِّينَ وعَشيرَةُ العُزِّيئيليِّينَ. هذِهِ عَشائرُ القَهاتيِّينَ، ٢٨ بعَدَدِ
كُلِّ ذَكَرٍ مِنِ ابنِ شَهرٍ فصاعِدًا ثَمانيَةُ آلافٍ وسِتُّ مِئَةٍ حارِسينَ
حِراسَةَ القُدسِ. ٢٩ وعَشائرُ بَني قَهاتَ يَنزِلونَ علَى جانِبِ المَسكَنِ
إلَى التَّيمَنِ، ٣٠ والرَّئيسُ لبَيتِ أبي عَشيرَةِ القَهاتيِّينَ أليصافانُ بنُ
عُزِّيئيلَ. ٣١ وحِراسَتُهُمُ التّابوتُ والمائدَةُ والمَنارَةُ والمَذبَحانِ
وأمتِعَةُ القُدسِ الَّتي يَخدِمونَ بها، والحِجابُ وكُلُّ خِدمَتِهِ.
٣٢ ولِرَئيسِ رؤَساءِ اللّاويِّينَ أليعازارَ بنِ هارونَ الكاهِنِ وكالَةُ
حُرّاسِ حِراسَةِ القُدسِ.
٣٣ ولِمَراري عَشيرَةُ المَحليِّينَ وعَشيرَةُ الموشيِّينَ. هذِهِ هي
عَشائرُ مَراري. ٣٤ والمَعدودونَ مِنهُمْ بعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنِ ابنِ شَهرٍ
فصاعِدًا سِتَّةُ آلافٍ ومِئَتانِ، ٣٥ والرَّئيسُ لبَيتِ أبي عَشائرِ مَراري
صوريئيلُ بنُ أبيحايِلَ. يَنزِلونَ علَى جانِبِ المَسكَنِ إلَى الشِّمالِ.
٣٦ ووكالَةُ حِراسَةِ بَني مَراري: ألواحُ المَسكَنِ وعَوارِضُهُ وأعمِدَتُهُ
وفُرَضُهُ وكُلُّ أمتِعَتِهِ وكُلُّ خِدمَتِهِ، ٣٧ وأعمِدَةُ الدّارِ حَوالَيها وفُرَضُها
وأوتادُها وأطنابُها.
٣٨ والنّازِلونَ قُدّامَ المَسكَنِ إلَى الشَّرقِ قُدّامَ خَيمَةِ الِاجتِماعِ،
نَحوَ الشُّروقِ، هُم موسى وهارونُ وبَنوهُ، حارِسينَ حِراسَةَ المَقدِسِ
لحِراسَةِ بَني إسرائيلَ، والأجنَبيُّ الَّذي يَقتَرِبُ يُقتَلُ.
٣٩ جميعُ المَعدودينَ مِنَ اللّاويِّينَ الَّذينَ عَدَّهُمْ موسى وهارونُ
حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بعَشائرِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنِ ابنِ شَهرٍ فصاعِدًا، اثنانِ
وعِشرونَ ألفًا.
٤٠ وقالَ الرَّبُّ لموسى: «عُدَّ كُلَّ بكرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَني إسرائيلَ مِنِ
ابنِ شَهرٍ فصاعِدًا، وخُذْ عَدَدَ أسمائهِمْ. ٤١ فتأخُذُ اللّاويِّينَ لي.
أنا الرَّبُّ. بَدَلَ كُلِّ بكرٍ في بَني إسرائيلَ. وبَهائمَ اللّاويِّينَ بَدَلَ
كُلِّ بكرٍ في بَهائمِ بَني إسرائيلَ». ٤٢ فعَدَّ موسى كما أمَرَهُ الرَّبُّ
كُلَّ بكرٍ في بَني إسرائيلَ. ٤٣ فكانَ جميعُ الأبكارِ الذُّكورِ بعَدَدِ
الأسماءِ مِنِ ابنِ شَهرٍ فصاعِدًا، المَعدودينَ مِنهُمُ اثنَينِ وعِشرينَ
ألفًا ومِئَتَينِ وثَلاثَةً وسَبعينَ.
٤٤ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٤٥ «خُذِ اللّاويِّينَ بَدَلَ كُلِّ بكرٍ في
بَني إسرائيلَ، وبَهائمَ اللّاويِّينَ بَدَلَ بَهائمِهِمْ، فيكونَ لي اللّاويّونَ.
أنا الرَّبُّ. ٤٦ وأمّا فِداءُ المِئَتَينِ والثَّلاثَةِ والسَّبعينَ الزّائدينَ علَى
اللّاويِّينَ مِنْ أبكارِ بَني إسرائيلَ، ٤٧ فتأخُذُ خَمسَةَ شَواقِلَ لكُلِّ
رأسٍ. علَى شاقِلِ القُدسِ تأخُذُها. عِشرونَ جيرَةً الشّاقِلُ.

---

٢٦ **المذبح:** (رج.ت خر٢٧: ١). كذ٣١. **مع كل خدمته:** أي مع كل ما يتعلق بالأشياء المذكورة في عهدته. كذ٣١، ٣٦.

٢٩ **إلى التيمن:** أي ناحية الجنوب من خيمة الاجتماع.

٣١ **حراستهم:** أي "عهدتهم". **التابوت:** (رج.ت خر٢٥: ١٠). **المائدة:** (رج.ت خر٢٥: ٢٣). **المنارة:** (رج.ت خر٢٥: ٣١). **المذبحان:** هما "مذبح المحرقة النحاسي" (رج.ت خر٢٧: ١)، و"مذبح البخور الذهبي" (رج.ت خر٣٠: ١). **أمتعة القدس:** هي الأواني والأدوات اللازمة للخدمة مثل: الطسوس والرفوش والملاقط والمجامر وغيرها (رج ٤: ٧-١٤). **الحجاب:** (رج.ت خر٢٦: ٣١).

٣٢ **رئيس رؤساء:** أي الرئيس العام الذي يشرف على الرؤساء الثلاثة (رج آ ٢٤، ٣٠، ٣٥) ويتابعهم ويرشدهم. **وكالة:** أي رئاسة، إشراف، رقابة. كذ٣٦. **حُرّاس..:** هم أنفسهم الرؤساء الثلاثة للجرشونيين (رج آ ٢٤)، والقهاتيين (رج آ ٣٠)، والمراريين (رج آ ٣٥).

٣٥ **إلى الشمال:** أي يقيموا شمالي خيمة الاجتماع.

٣٦ **ألواح المسكن:** كانت ألواح خيمة الاجتماع مصنوعة من خشب السنط ومغطاة بالذهب (رج خر٢٦: ١٥-٢٥). **عوارضه:** العوارض هي الدعامات التي كانت تربط ألواح الخيمة بعضها ببعض (رج خر٢٦: ٢٦-٢٩). **فُرَضُه:** الفُرض هي القواعد المصنوعة من الفضة وكانت ترتكز عليها الألواح. كذ٣٧.

٣٧ **أطنابه:** هي الحبال التي كانت تلزم للمسكن نفسه. كذ٣٧.

٤٠ **عد كل بكر..:** هدف هذا الإحصاء مقارنة عدد أبكار بني إسرائيل بعدد الذكور من اللاويين من ابن شهر فصاعدًا، ويأخذ اللاويين لخدمته بدلًا من أبكار الشعب.

٤٣ **اثنين.. وسبعين:** بمقارنة هذا العدد من أبكار بني إسرائيل مع اللاويين نجد أن هذا العدد يزيد ٢٧٣ شخصًا، حيث كان عدد ذكور اللاويين اثنين وعشرين ألفًا (رج آ ٣٩). هذا الفارق سيُفدى بالمال (رج لا٢٧: ٣-٧)، وسيصبح هذا الأمر قاعدة دائمة.

٤٦ **فداء:** أي ثمن تحرير أو عتق الزائدين من أبكار الشعب. كذ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١.

٤٧ **خمسة شواقل:** عن "نصف الشاقل" (رج.ت خر٣٠: ١٣). **شواقل:** هي "شاقل الفضة" (رج.ت تك٢٣: ١٥). **شاقل القدس:** (رج.ت خر٣٠: ١٣). كذ٥٠. **جيرة:** (رج.ت خر٣٠: ١٣).

٤٨ وتُعطي الفِضَّةَ لِهارونَ وبَنيهِ فِداءَ الزّائدينَ علَيهِمْ». ٤٩ فأخَذَ
موسى فِضَّةَ فِدائهِمْ مِنَ الزّائدينَ علَى فِداءِ اللاَّويِّينَ. ٥٠ مِنْ
أبكارِ بَني إسرائيلَ أخَذَ الفِضَّةَ ألفًا وثَلاثَ مِئَةٍ وخَمسَةً وسِتِّينَ
علَى شاقِلِ القُدسِ، ٥١ وأعطَى موسى فِضَّةَ الفِداءِ لهارونَ وبَنيهِ
حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.

خدمة بني قهات

٤ ١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلاً: ٢ «خُذْ عَدَدَ بَني قَهاتَ
مِنْ بَينِ بَني لاوي حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، ٣ مِنِ
ابنِ ثَلاثينَ سنَةً فصاعِدًا إلَى ابنِ خَمسينَ سنَةً، كُلِّ داخِلٍ في الجُندِ
ليَعمَلَ عَمَلاً في خَيمَةِ الاِجتِماعِ. ٤ هذِهِ خِدمَةُ بَني قَهاتَ في خَيمَةِ
الاِجتِماعِ: قُدسُ الأقداسِ. ٥ يأتي هارونُ وبَنوهُ عِندَ ارتِحالِ المَحَلَّةِ
ويُنَزِّلونَ حِجابَ السَّجفِ ويُغَطّونَ بهِ تابوتَ الشَّهادَةِ، ٦ ويَجعَلونَ
علَيهِ غِطاءً مِنْ جِلدِ تُخَسٍ، ويَبسُطونَ مِنْ فوقُ ثَوْبًا كُلُّهُ أسمانجونيٌّ،
ويَضَعونَ عِصيَّهُ. ٧ وعلَى مائدَةِ الوُجوهِ يَبسُطونَ ثَوْبَ أسمانجونٍ،
ويَضَعونَ علَيهِ الصِّحافَ والصُّحونَ والأقداحَ وكاساتِ السَّكيبِ،
ويكونُ الخُبزُ الدّائمُ علَيهِ، ٨ ويَبسُطونَ علَيها ثَوْبَ قِرمِزٍ ويُغَطّونَهُ
بغِطاءٍ مِنْ جِلدِ تُخَسٍ ويَضَعونَ عِصيَّهُ. ٩ ويأخُذونَ ثَوْبَ أسمانجونٍ
ويُغَطّونَ مَنارَةَ الضَّوءِ وسُرُجَها ومَلاقِطَها ومَنافِضَها وجميعَ آنيَةِ
زَيتِها الّتي يَخدِمونَها بها. ١٠ ويَجعَلونَها وجميعَ آنيَتِها في غِطاءٍ مِنْ
جِلدِ تُخَسٍ، ويَجعَلونَهُ علَى العَتَلَةِ. ١١ وعلَى مَذبَحِ الذَّهَبِ يَبسُطونَ
ثَوْبَ أسمانجونٍ، ويُغَطّونَهُ بغِطاءٍ مِنْ جِلدِ تُخَسٍ ويَضَعونَ عِصيَّهُ.

---

٤٨ **تعطي.. وبنيه:** ذلك لكي ينفقوا منها على احتياجاتهم باعتبارهم خدام الله وكهنته.

٥٠ **ألفًا وثلاث مئة وخمسة وستين:** هذا هو حاصل ضرب عدد الأبكار الزائدين (٢٧٣ بكرًا) وثمن فداء كل بكر (خمسة شواقل).

٥١ **حسب قول الرب.. كما أمر الرب:** عبارتان تدلان على الطاعة الكاملة، وتشبه العبارة "ففعل.. الرب موسى" الواردة في (رج.ت ١:٥٤). كذ١٦،٣٩.

٤ :٢ **خذ عدد..:** يأمر الرب موسى وهارون بأن يُجريا الإحصاء بعدد الذكور من بني لاوي من أبنائه الثلاثة: قهات وجرشون ومراري، من ابن ثلاثين إلى خمسين سنة، وسيكون مجموع عددهم (٨٥٨٠ لاويًا) (رج آ٤٨). كذ٢٢.

٣ **من ابن ثلاثين.. خمسين:** هذه هي سنوات الخدمة "العشرين". لكن اللاويين كانوا يتجندون للعمل في سن الخامسة والعشرين (رج ٨:٢٤)، لتكون فترة الخمس سنوات حتى بلوغهم سن الثلاثين هي فترة تدريب على الخدمة. ثم أصبحت فترة التدريب عشر سنوات (رج ١أخ٢٣:٢٤-٣٢؛ عز٣:٨). كذ٢٣،٣٠،٣٥،٣٩،٤٣،٤٧. **الجند:** عن معنى الكلمة العبرية (رج.ت تك٢:١). والكلمة تترجم "الجيش"، "الخدمة". كذ٢٣،٣٠،٣٥،٣٩،٤٣. **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

٤ **قدس الأقداس:** (رج.ت خر٢٦:٣٣). كذ١٩.

٥ **هارون وبنوه:** أي الكهنة الذين هم أعلى مرتبة في اللاويين. كذ١٥،١٩. **المحلة:** أي "المخيم"، "المعسكر". والمقصود: كل الشعب. كذ١٥. **ينزلون:** أي يقيمون خيامهم. **حجاب:** (رج.ت خر٢٦:٣١). **حجاب السجف:** هو الستر المقام على أربعة أعمدة، ويفصل القدس عن قدس الأقداس. كذ٢٥،٢٦. **تابوت:** هو تابوت العهد (رج.ت خر٢٥:١٠). **الشهادة:** (رج.ت خر٢٥:١٦).

٦ **تخس:** (رج.ت خر٢٥:٥). كذ٨،١٠-١٢،١٤،٢٥. **أسمانجوني:** (رج.ت خر٢٥:٤). **عصيه:** كانت العصي في الحلقات دائمًا لا تنزع منها (رج خر٢٥:١٥). والمقصود هنا: وضع العصي في الأغطية بإدخالها في جيوب قماش الغطاء. كذ٨،١١،١٤.

٧ **مائدة:** (رج.ت خر٢٥:٢٣). **مائدة الوجوه:** أي مائدة خبز التقدمة. **ثوب أسمانجون:** كان عبارة عن مفرش توضع عليه الصحاف والصحون والأقداح والكاسات. كذ٧،٩،١١،١٢. **الصحاف:** (رج.ت خر٢٥:٢٩). **الصحون:** (رج.ت خر٢٥:٢٩). **الأقداح:** هي "الجامات" (رج.ت خر٢٥:٢٩). **كاسات:** (رج.ت خر٢٥:٢٩). **السكيب:** (رج.ت تك٣٥:١٤). **الخبز الدائم:** هو "خبز الوجوه" (رج.ت خر٢٥:٣٠).

٨ **يبسطون:** أي يفرشون. **ثوب:** أي قماش، وهو الغطاء الثاني. **قرمز:** (رج.ت خر٢٥:٤). **بغطاء.. تخس:** هذا هو الغطاء الثالث، وكان يوضع فوق الغطاء الثاني.

٩ **منارة:** (رج.ت خر٢٥:٣١). **سرجها:** وكانت "سبعة" (رج.ت خر٢٥:٣٧). **ملاقطها:** (رج.ت خر٢٥:٣٨). **منافضها:** (رج.ت خر٢٥:٣٨). **التي يخدمونها بها:** أي آنية الزيت التي تُستخدم في خدمة المنارة، لأنهم يملأون سُرج المنارة بزيتها اللازم لإضاءتها.

١٠ **على العتلة:** كانوا يحملون المنارة بواسطة عتلة، وهي حمالة مصنوعة من قضيبين طويلين من الخشب يثبتان بقطع مستعرضة. وقد وردت الكلمة العبرية في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم، وترجمت "عتلة" (رج٤:١٢)، "دقرانة" (رج١٣:٢٣)، "نير" (رج نا١:١٣). كذ١٢.

١١ **مذبح الذهب:** هو مذبح البخور الذهبي (رج.ت خر٣٠:١). **يضعون عصيه:** أي يضعوا العصوين في الحلقات الذهبية، فيكون جاهزًا للحمل. كذ٦،١١،١٤.

١٢ ويأخُذونَ جميعَ أمتِعَةِ الخِدمَةِ الَّتي يَخدِمونَ بها في القُدسِ،
ويَجعَلونَها في ثَوْبِ أسمانجونٍ ويُغَطّونَها بغِطاءٍ مِنْ جِلدِ
تُخَسٍ، ويَجعَلونَها علَى العَتَلَةِ. ١٣ ويَرفَعونَ رَمادَ المَذبَحِ،
ويَبسُطونَ علَيهِ ثَوْبَ أُرجوانٍ، ١٤ ويَجعَلونَ علَيهِ جميعَ
أمتِعَتِهِ الَّتي يَخدِمونَ علَيهِ بها: المَجامِرَ والمَناشِلَ والرُّفوشَ
والمَناضِحَ، كُلَّ أمتِعَةِ المَذبَحِ، ويَبسُطونَ علَيهِ غِطاءً مِنْ جِلدِ
تُخَسٍ، ويَضَعونَ عِصيَّهُ. ١٥ ومَتَى فرَغَ هارونُ وبَنوهُ مِنْ تغطيَةِ
القُدسِ وجميعِ أمتِعَةِ القُدسِ عِندَ ارتِحالِ المَحَلَّةِ، يأتي بَعدَ
ذلكَ بَنو قَهاتَ للحَملِ ولكن لا يَمَسّوا القُدسَ لئَلّا يَموتوا.
ذلكَ حِملُ بَني قَهاتَ في خَيمَةِ الِاجتِماعِ. ١٦ ووكالَةُ ألِعازارَ
بنِ هارونَ الكاهِنِ هي زَيتُ الضَّوءِ والبَخورُ العَطِرُ والتَّقدِمَةُ
الدّائمَةُ ودُهنُ المَسحَةِ، ووكالَةُ كُلِّ المَسكَنِ وكُلِّ ما فيهِ
بالقُدسِ وأمتِعَتِهِ».

١٧ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلًا: ١٨ «لا تقرِضا سِبطَ عَشائرِ
القَهاتيّينَ مِنْ بَينِ اللاويّينَ، ١٩ بل افعَلا لهُمْ هذا فيَعيشوا ولا
يَموتوا عِندَ اقتِرابِهِمْ إلَى قُدسِ الأقداسِ: يَدخُلُ هارونُ وبَنوهُ
ويُقيمونَهُمْ كُلَّ إنسانٍ علَى خِدمَتِهِ وحِملِهِ. ٢٠ ولا يَدخُلوا ليَرَوْا
القُدسَ لَحظَةً لئَلّا يَموتوا».

خدمة بني جرشون

٢١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٢ «خُذْ عَدَدَ بَني جَرشونَ أيضًا
حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ وعَشائرِهِمْ، ٢٣ مِنِ ابنِ ثَلاثينَ سنَةً فصاعِدًا إلَى
ابنِ خَمسينَ سنَةً تعُدُّهُمْ، كُلَّ الدّاخِلينَ ليَتَجَنَّدوا أجنادًا، ليَخدِموا
خِدمَةً في خَيمَةِ الِاجتِماعِ. ٢٤ هذِهِ خِدمَةُ عَشائرِ الجَرشونيّينَ مِنَ
الخِدمَةِ والحِملِ: ٢٥ يَحمِلونَ شُقَقَ المَسكَنِ، وخَيمَةَ الِاجتِماعِ
وغِطاءَها، وغِطاءَ التُّخَسِ الَّذي علَيها مِنْ فوقُ، وسَجفَ بابِ
خَيمَةِ الِاجتِماعِ، ٢٦ وأستارَ الدّارِ وسَجفَ مَدخَلِ بابِ الدّارِ
اللَّواتي حَوْلَ المَسكَنِ وحَوْلَ المَذبَحِ مُحيطَةً، وأطنابَهُنَّ وكُلَّ
أمتِعَةِ خِدمَتِهِنَّ. وكُلُّ ما يُعمَلُ لهُنَّ فهُم يَصنَعونَهُ، ٢٧ حَسَبَ قَوْلِ
هارونَ وبَنيهِ تكونُ جميعُ خِدمَةِ بَني الجَرشونيّينَ مِنْ كُلِّ حَملِهِمْ
ومِنْ كُلِّ خِدمَتِهِمْ. وتوَكِّلُهُمْ بحِراسَةِ كُلِّ أحمالِهِمْ. ٢٨ هذِهِ خِدمَةُ
عَشائرِ بَني الجَرشونيّينَ في خَيمَةِ الِاجتِماعِ، وحِراسَتُهُمْ بيَدِ إيثامارَ
بنِ هارونَ الكاهِنِ.

خدمة بني مراري

٢٩ «بَنو مَراري حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ تعُدُّهُمْ، ٣٠ مِنِ ابنِ
ثَلاثينَ سنَةً فصاعِدًا إلَى ابنِ خَمسينَ سنَةً تعُدُّهُمْ، كُلَّ الدّاخِلينَ في

---

١٢ **الخدمة**: الكلمة العبرية تُستخدم عن الخدمة الدينية أو الطقسية، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى مرة واحدة (رج ٢أخ٢٤:١٤).

١٣ **رماد المذبح**: هو الرماد المتخلف من الذبائح، وكان يُرفع فيلقى في مكان طاهر اسمه "مرمى الرماد" (رج ١٩:٩). **أرجوان**: (رج.ت خر٢٥:٤).

١٤ **المجامر**: (رج.ت خر٢٧:٣). **المناشل**: (رج.ت خر٢٧:٣). **الرفوش**: (رج.ت خر٢٧:٣). **المناضح**: هي "المراكن" (رج.ت خر٢٧:٣).

١٥ **لا يمسوا القدس**: بالرغم من أن بني قهات قد أوكل إليهم حمل أمتعة القدس (رج آ ٤)، إلا أنهم كانوا ممنوعين تمامًا من لمسها (رج ٢صم٦:٦،٧)، كان لا يسوغ لهم حمل هذه الأمتعة إلا بعد أن يقوم الكهنة بتغطيتها.

١٦ **وكالة**: أي "مسئولية"، "عناية". **زيت الضوء**: هو من زيت الزيتون النقي الذي تملأ منه السرج (رج خر٢٧:٢٠). **البخور العطر**: عن تركيب هذا البخور (رج خر٣٠:٣٤-٣٦). **التقدمة الدائمة**: هي التقدمة التي كانت تقدم كل يوم صباحًا ومساءً (رج خر٢٩:٣٨-٤٢). **دهن المسحة**: (رج.ت خر٢٥:٦). **وكالة كل المسكن**: أي خيمة الاجتماع نفسها وكل ما يتعلق بها وبأدواتها.

١٨ **لا تقرضا**: أي لا تدعا نسلهم ينقطع، أو لا تفصلا عشائر القهاتيين من بني لاوي، أو لا تكونا سببًا في إهلاكهم.

٢٠ **لحظة**: المقصود: ولو للحظة.

٢٤ **خدمة**: المقصود هنا: الإشراف والعناية والحراسة. كذ٤٧.

٢٥ **يحملون.. الاجتماع**: كان الجرشونيون مكلفين بحمل شقق الخيمة المصنوعة من القماش، والخيمة المصنوعة من شعر الماعز، وأغطيتها المصنوعة من جلود كباش محمرة، والسجف المصنوع من القماش. **شقق**: (رج.ت خر٢٦:١).

٢٦ **أستار الدار**: (رج.ت ٣:٢٦). **سجف.. باب الدار**: (رج.ت ٣:٢٦). كذ٥،٢٥. **المذبح**: (رج.ت خر٢٧:١). كذ١١،١٣،١٤. **أطنابهن**: (رج.ت ٣:٢٦). كذ٣٢.

٢٧ **حسب قول هارون..**: أي حسب التوجيهات والتعليمات التي يعطيها هارون لهم.

٢٨ **بيد إيثامار**: أي أن الكاهن المشرف عليهم هو إيثامار رابع أبناء هارون. كذ٣٣.

الجُندِ ليَخدِموا خِدمَةَ خَيمَةِ الاجتِماعِ. ٣١وهذِهِ حِراسَةُ حَملِهِمْ
وكُلُّ خِدمَتِهِمْ في خَيمَةِ الاجتِماعِ: ألواحُ المَسكَنِ وعَوارِضُهُ
وأعمِدَتُهُ وفُرَضُهُ، ٣٢وأعمِدَةُ الدّارِ حَواليَها وفُرَضُها وأوتادُها
وأطنابُها مع كُلِّ أمتِعَتِها وكُلِّ خِدمَتِها. وبالأسماءِ تعُدّونَ أمتِعَةَ
حِراسَةِ حَملِهِمْ. ٣٣هذِهِ خِدمَةُ عَشائرِ بَني مَراري. كُلُّ خِدمَتِهِمْ
في خَيمَةِ الاجتِماعِ بيَدِ إيثامارَ بنِ هارونَ الكاهِنِ».

عدد عشائر اللاويين

٣٤فعَدَّ موسى وهارونُ ورؤَساءُ الجَماعَةِ بَني القَهاتيّينَ حَسَبَ
عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، ٣٥مِنِ ابنِ ثَلاثينَ سنَةً فصاعِدًا إلَى ابنِ
خَمسينَ سنَةً، كُلَّ الدّاخِلينَ في الجُندِ للخِدمَةِ في خَيمَةِ الاجتِماعِ.
٣٦فكانَ المَعدودونَ مِنهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ ألفَينِ وسَبعَ مِئَةٍ
وخَمسينَ. ٣٧هؤُلاءِ هُمُ المَعدودونَ مِنْ عَشائرِ القَهاتيّينَ، كُلُّ
الخادِمينَ في خَيمَةِ الاجتِماعِ الّذينَ عَدَّهُمْ موسى وهارونُ حَسَبَ
قَوْلِ الرَّبِّ عن يَدِ موسى.

٣٨والمَعدودونَ مِنْ بَني جَرشونَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ
آبائهِمْ، ٣٩مِنِ ابنِ ثَلاثينَ سنَةً فصاعِدًا إلَى ابنِ خَمسينَ سنَةً، كُلُّ
الدّاخِلينَ في الجُندِ للخِدمَةِ في خَيمَةِ الاجتِماعِ. ٤٠كانَ المَعدودونَ
مِنهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ ألفَينِ وسِتَّ مِئَةٍ وثَلاثينَ.
٤١هؤُلاءِ هُمُ المَعدودونَ مِنْ عَشائرِ بَني جَرشونَ، كُلُّ الخادِمينَ
في خَيمَةِ الاجتِماعِ الّذينَ عَدَّهُمْ موسى وهارونُ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٤٢والمَعدودونَ مِنْ عَشائرِ بَني مَراري حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ
آبائهِمْ، ٤٣مِنِ ابنِ ثَلاثينَ سنَةً فصاعِدًا إلَى ابنِ خَمسينَ سنَةً، كُلُّ
الدّاخِلينَ في الجُندِ للخِدمَةِ في خَيمَةِ الاجتِماعِ. ٤٤كانَ المَعدودونَ
مِنهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ ثَلاثَةَ آلافٍ ومِئَتَينِ. ٤٥هؤُلاءِ هُمُ المَعدودونَ
مِنْ عَشائرِ بَني مَراري الّذينَ عَدَّهُمْ موسى وهارونُ حَسَبَ قَوْلِ
الرَّبِّ عن يَدِ موسى.

٤٦جميعُ المَعدودينَ اللاّويّينَ الّذينَ عَدَّهُمْ موسى وهارونُ
ورؤَساءُ إسرائيلَ، حَسَبَ عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ، ٤٧مِنِ ابنِ
ثَلاثينَ سنَةً فصاعِدًا إلَى ابنِ خَمسينَ سنَةً، كُلُّ الدّاخِلينَ ليَعمَلوا
عَمَلَ الخِدمَةِ وعَمَلَ الحَملِ في خَيمَةِ الاجتِماعِ. ٤٨كانَ المَعدودونَ
مِنهُمْ ثَمانيَةَ آلافٍ وخَمسَ مِئَةٍ وثَمانينَ. ٤٩حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عن
يَدِ موسى عُدَّ كُلُّ إنسانٍ علَى خِدمَتِهِ وعلَى حَملِهِ، الّذينَ عَدَّهُمْ
موسى كما أمَرَهُ الرَّبُّ.

تنقية المحلة

٥ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«أوصِ بَني إسرائيلَ أنْ يَنفوا
مِنَ المَحَلَّةِ كُلَّ أبرَصَ، وكُلَّ ذي سيلٍ، وكُلَّ مُتَنَجِّسٍ
لمَيتٍ. ٣الذَّكَرَ والأُنثَى تنفونَ. إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ تنفونَهُمْ لكَيلا
يُنَجِّسوا مَحَلاّتِهِمْ حَيثُ أنا ساكِنٌ في وسَطِهِمْ». ٤ففَعَلَ هكذا بَنو
إسرائيلَ ونَفَوْهُمْ إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ. كما كلَّمَ الرَّبُّ موسى هكذا
فعَلَ بَنو إسرائيلَ.

---

٣١ **حراسة حملهم:** كان بنو مراري مختصين بحمل الأشياء الثقيلة في خيمة الاجتماع وفي الدار الخارجية. كذ٣٢. **ألواح المسكن:** (رج.ت ٣٦:٣). **عوارضه:** (رج.ت ٣٦:٣). **فرضه:** (رج.ت ٣٦:٣). كذ٣٢.

٣٢ **أوتادها:** (رج.ت خر١٩:٢٧). **بالأسماء تعدون:** كانت الأشياء تسلم بالاسم واحدة واحدة لكي يكونوا مسئولين عنها.

٣٣ **بيد إيثامار:** أي أن الكاهن المشرف عليهم هو "إيثامار"، وبهذا يكون هو المشرف على كل من الجرشونيين (رج آ٢٨) والمراريين. كذ٣٣.

٤٨ **المعدودون.. وثمانين:** أي أن مجموع الجماعات الثلاث من اللاويين من ابن ثلاثين إلى ابن خمسين سنة هو (٨٥٨٠)، وقد كان المجموع الكلي لسبط اللاويين من ابن شهر فصاعدًا هو اثنين وعشرين ألف شخصًا (رج ٣٩:٣). كذ٣٦-٣٨، ٤٠-٤٢، ٤٤، ٤٥.

٤٩ **حسب قول الرب.. كما أمره الرب:** (رج.ت ٥١:٣).

٥ ٢: **ينفوا.. لميت:** يأمر الرب بني إسرائيل بأن يبعدوا جميع النجسين، لضمان طهارة المحلة، لأنه يسكن في وسطهم (رج لا٢٢:٣،٤). **المحلة:** أي "المخيم"، "المعسكر". كذ٣،٤. **أبرص:** (رج.ت لا١٣:٢). **ذي سيل:** أي "سيل من لحمه" (رج.ت لا١٥:٢). **متنجس لميت:** أي مَن لمس جثة ميت من الأحياء التي اعتبرت نجسة (رج لا١١:٢٤-٤٤؛ ٢٢:٤-٦)، أو مَن لمس جثة ميت بوجه عام (رج ١٩:١١-١٦).

٣ **الذكر والأنثى تنفون:** لأن ما ينجس الذكر ينجس الأنثى أيضًا. وقد نُفيت مريم أخت موسى خارج المحلة سبعة أيام بعدما ضربها الرب بالبرص (رج ١٢:١٤،١٥). **أنا ساكن في وسطهم:** إن خيمة الاجتماع كانت دائمًا في وسط مخيمات الأسباط في ترحال الشعب في البرية (رج ٢:٢)، فكانوا ينزلون من حولها (رج مز٤٦:٥؛ مي٣:١١؛ زك٢:٥،١١).

٤ **ففعل.. الرب موسى:** (رج.ت ١:٥٤).

رد المسلوب والتعويض عن الخطأ

٥ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٦ «قُلْ لبَني إسرائيلَ: إذا عَمِلَ رَجُلٌ
أو امرأةٌ شَيئًا مِنْ جميعِ خطايا الإنسانِ، وخانَ خيانَةً بالرَّبِّ، فقد
أذنَبَتْ تِلكَ النَّفسُ. ٧ فلتُقِرَّ بخَطيَّتِها الّتي عَمِلَتْ، وتَرُدَّ ما أذنَبَتْ
بهِ بعَينِهِ، وتَزِدْ علَيهِ خُمسَهُ، وتَدفَعهُ للَّذي أذنَبَتْ إليهِ. ٨ وإنْ كانَ
ليس للرَّجُلِ وليٌّ ليَرُدَّ إليهِ المُذنَبَ بهِ، فالمُذنَبُ بهِ المَردودُ
يكونُ للرَّبِّ لأجلِ الكاهِنِ، فضلًا عن كبشِ الكَفّارَةِ الّذي يُكَفِّرُ
بهِ عنهُ. ٩ وكُلُّ رَفيعَةٍ مع كُلِّ أقداسِ بَني إسرائيلَ الّتي يُقَدِّمونَها
للكاهِنِ تكونُ لهُ. ١٠ والإنسانُ أقداسُهُ تكونُ لهُ. إذا أعطَى إنسانٌ
شَيئًا للكاهِنِ فلهُ يكونُ».

اختبار الزوجة غير الأمينة

١١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١٢ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: إذا
زاغَتِ امرأةُ رَجُلٍ وخانَتهُ خيانَةً، ١٣ واضطَجَعَ معها رَجُلٌ اضطِجاعَ
زَرعٍ، وأُخفيَ ذلكَ عن عَينَيْ رَجُلِها، واستَتَرَتْ وهي نَجِسَةٌ وليس
شاهِدٌ علَيها، وهي لم تؤخَذْ، ١٤ فاعتَراهُ روحُ الغَيرَةِ وغارَ علَى امرأتِهِ
وهي نَجِسَةٌ، أو اعتَراهُ روحُ الغَيرَةِ وغارَ علَى امرأتِهِ وهي لَيسَتْ
نَجِسَةً، ١٥ يأتي الرَّجُلُ بامرأتِهِ إلَى الكاهِنِ، ويأتي بقُربانِها معها:
عُشرِ الإيفَةِ مِنْ طَحينِ شَعيرٍ، لا يَصُبُّ علَيهِ زَيتًا ولا يَجعَلُ علَيهِ
لُبانًا، لأنَّهُ تقدِمَةُ غَيرَةٍ، تقدِمَةُ تذكارٍ تُذَكِّرُ ذَنبًا. ١٦ فيُقَدِّمُها الكاهِنُ
ويوقِفُها أمامَ الرَّبِّ، ١٧ ويأخُذُ الكاهِنُ ماءً مُقَدَّسًا في إناءِ خَزَفٍ،
ويأخُذُ الكاهِنُ مِنَ الغُبارِ الّذي في أرضِ المَسكَنِ ويَجعَلُ في الماءِ،
١٨ ويوقِفُ الكاهِنُ المَرأةَ أمامَ الرَّبِّ، ويَكشِفُ رأسَ المَرأةِ، ويَجعَلُ
في يَدَيها تقدِمَةَ التَّذكارِ الّتي هي تقدِمَةُ الغَيرَةِ، وفي يَدِ الكاهِنِ
يكونُ ماءُ اللَّعنَةِ المُرُّ. ١٩ ويَستَحلِفُ الكاهِنُ المَرأةَ ويقولُ لها:
إنْ كانَ لم يَضطَجِعْ معكِ رَجُلٌ، وإنْ كُنتِ لم تزيغي إلَى نَجاسَةٍ

---

٦ **خان.. بالرب:** (رج.ت لا٦:٢). كذ١٢، ٢٧.

٧ **فلتقر بخطيتها:** (رج.ت لا٥: ٥). **ترد:** أي ترد الشيء الذي أخذته لصاحبه، أو لوليه، أو للكاهن (رج آ ٨). **تزد:** أي تدفع "تعويضًا" مقداره الخُمس (رج.ت لا٥:١٦).

٨ **ولي:** (رج.ت لا٢٥:٢٥). **كبش:** هو الذكر من الخراف. **كبش الكفارة:** هي "ذبيحة إثم" (رج.ت لا٥:١٥). **الكفارة:** (رج.ت خر٢٩:٣٦).

٩ **رفيعة:** (رج.ت خر٢٩:٢٧). **أقداس:** كل ما هو مخصص للكهنة.

١٠ **أقداسه:** الأشياء التي ينذرها الإنسان لله.

١٢ **زاغت:** أي "انحرفت" أو "مالت". والكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم سوى مرتين، وترجمت "اعبر" (رج أم٤:١٥)، "تشرد" (رج أم٧:٢٥). كذ١٩، ٢٠، ٢٩.

١٣ **اضطجع.. زرع:** أي أقامت علاقات جنسية، والمقصود: إضطجاع يؤدي إلى الحبل. كذ٢٨. **زرع:** نسل، ذرية، أولاد. كذ١٣، ٢٨. **أخفي.. رجلها:** أي لم يعرف زوجها سر حملها. **استترت:** أي أن عملها أخفيَ عن الناس، ولم يوجد شاهد عليها. **لم تؤخذ:** أي لم تُمسك في ذات الخطية (الزنى).

١٤ **فاعتراه:** أي فأخذته أو فدخلته. كذ٣٠. **وهي نجسة:** أي وهي خائنة بعمل الزنى فعلًا. كذ١٣. **وهي ليست نجسة:** أي وهي بريئة.

١٥-٢٨ **يأتي الرجل..:** يمكن تلخيص وترتيب الطقوس (الشعائر) كالتالي: ١-يأتي الزوج بزوجته إلى الكاهن ومعها تقدمة دقيق. ٢-يأخذ الكاهن الزوجة إلى دار خيمة الاجتماع. ٣-يأخذ الكاهن إناءً خزفيًا ويضع فيه ماء يضع به غبارًا. ٤-يكشف الكاهن رأس المرأة ويضع تقدمة الدقيق في يدها. ٥-يتلو الكاهن -وهو ممسك بالماء- اللعنة على المرأة وهي تصادق عليها. ٦-يكتب الكاهن اللعنات ثم يذيبها في الماء المقدس. ٧-يأخذ الكاهن تقدمة الدقيق من يد الزوجة ويوقد جزءًا منها على المذبح. ٨-تشرب الزوجة الماء. ٩-يضر الماء المرأة إذا كانت مذنبة.

١٥ **بقربانها:** (رج.ت لا١:٢). **الإيفة:** (رج.ت خر١٦:٣٦). **شعير:** اختير الشعير لأنه رخيص الثمن وفي مقدرة جميع الناس أن يحصلوا عليه. **زيتًا:** كان من زيت الزيتون النقي. **لبانًا:** (رج.ت خر٣٠:٣٤). **تقدمة غيرة:** أي تقدمة شك. كذ١٨، ٢٥. **تذكار:** (رج.ت لا٢:٢). كذ١٨، ٢٦. **تذكر ذنبًا:** أي أنها تُذكر الكهنة والزوج والزوجة بل وجميع الشعب بالذنب الذي ربما تكون الزوجة قد وقعت فيه.

١٦ **أمام الرب:** هذا التعبير المقصود به: أن يوقفها الكاهن أمام دار خيمة الاجتماع (رج.ت لا١:٥). كذ١٨، ٢٥، ٣٠.

١٧ **ماءً مقدسًا:** إما أن يكون المقصود: ١-أخذ من المرحضة المقدسة (رج خر٣٠:١٨). ٢-ماء حي (جاري). ٣-ماء رماد البقرة الحمراء (رج ١٩:٩). ٤-أخذ من نبع مقدس. **إناء خزف:** (رج.ت لا٦:٢٨). **أرض:** الكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (رج.ت تك١:١)، ولم ترد سوى في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج يش١٥:٣؛ ١مل٦:١٥(مرتين)، ١٦، ٣٠؛ ٧:٧(مرتين)؛ عا٩:٣). وتعني "الأرضية" أو "قاع البحر". **المسكن:** (رج.ت خر٢٥:٩).

١٨ **يكشف رأس المرأة:** كشف الرأس كان علامة "توبة" أو "حزن" أو إعلان "عار" أو "خزي" (رج.ت لا١٠:٦؛ ١٣:٤٥). **ماء اللعنة المُر:** العبارة في العبرية يقصد بها "ماء المُر الذي يجلب اللعنة". **ماء.. المُر:** هو "مُر" لأن الكاهن كان يضع فيه مادة مُرة مثل الأفسنتين إشارة إلى مرارة الخطية، أو أن المرارة هنا في التأثير لا الطعم.

مِنْ تحتِ رَجُلِكِ، فكوني بَرِيئَةً مِنْ ماءِ اللَّعنَةِ هذا المُرِّ. [٢٠]ولكن
إنْ كُنتِ قد زُغتِ مِنْ تحتِ رَجُلِكِ وتَنَجَّستِ، وجَعَلَ معكِ رَجُلٌ
غَيرُ رَجُلِكِ مَضجَعَهُ. [٢١]يَستَحلِفُ الكاهِنُ المَرأةَ بحَلفِ اللَّعنَةِ،
ويقولُ الكاهِنُ للمَرأةِ: يَجعَلُكِ الرَّبُّ لَعنَةً وحَلفًا بَينَ شَعبِكِ،
بأنْ يَجعَلَ الرَّبُّ فخذَكِ ساقِطَةً وبَطنَكِ وارِمًا. [٢٢]ويَدخُلُ ماءُ
اللَّعنَةِ هذا في أحشائكِ لوَرَمِ البَطنِ، ولإسقاطِ الفَخذِ. فتقولُ
المَرأةُ: آمينَ، آمينَ. [٢٣]ويَكتُبُ الكاهِنُ هذِهِ اللَّعناتِ في الكِتابِ
ثُمَّ يَمحوها في الماءِ المُرِّ، [٢٤]ويَسقي المَرأةَ ماءَ اللَّعنَةِ المُرَّ،
فيَدخُلُ فيها ماءُ اللَّعنَةِ للمَرارَةِ. [٢٥]ويأخُذُ الكاهِنُ مِنْ يَدِ المَرأةِ
تقدِمَةَ الغَيرَةِ، ويُرَدِّدُ التَّقدِمَةَ أمامَ الرَّبِّ ويُقَدِّمُها إلَى المَذبَحِ.
[٢٦]ويَقبِضُ الكاهِنُ مِنَ التَّقدِمَةِ تذكارَها ويوقِدُهُ علَى المَذبَحِ،
وبَعدَ ذلكَ يَسقي المَرأةَ الماءَ. [٢٧]ومَتَى سقاها الماءَ، فإنْ كانتْ
قد تنَجَّسَتْ وخانَتْ رَجُلها، يَدخُلُ فيها ماءُ اللَّعنَةِ للمَرارَةِ، فيَرِمُ
بَطنُها وتَسقُطُ فخذُها، فتصيرُ المَرأةُ لَعنَةً في وسَطِ شَعبِها. [٢٨]وإنْ
لم تكُنِ المَرأةُ قد تنَجَّسَتْ بل كانتْ طاهِرَةً، تتَبَرّأُ وتَحبَلُ بزَرعٍ.
[٢٩]«هذِهِ شَريعَةُ الغَيرَةِ، إذا زاغَتِ امرأةٌ مِنْ تحتِ رَجُلِها وتَنَجَّسَتْ،
[٣٠]أو إذا اعتَرَى رَجُلًا روحُ غَيرَةٍ فغارَ علَى امرأتِهِ، يوقِفُ المَرأةَ
أمامَ الرَّبِّ، ويَعمَلُ لها الكاهِنُ كُلَّ هذِهِ الشَّريعَةِ. [٣١]فيَتَبَرّأُ الرَّجُلُ
مِنَ الذَّنبِ، وتِلكَ المَرأةُ تحمِلُ ذَنبَها».

النذير

٦ [١]وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [٢]«كلِّمْ بَني إسرائيلَ وقُلْ
لهُمْ: إذا انفَرَزَ رَجُلٌ أو امرأةٌ ليَنذُرَ نَذرَ النَّذيرِ، ليَنتَذِرَ
للرَّبِّ، [٣]فعَنِ الخمرِ والمُسكِرِ يَفتَرِزُ، ولا يَشرَبْ خَلَّ الخمرِ ولا
خَلَّ المُسكِرِ، ولا يَشرَبْ مِنْ نَقيعِ العِنَبِ، ولا يأكُلْ عِنَبًا رَطبًا ولا
يابِسًا. [٤]كُلَّ أيّامِ نَذرِهِ لا يأكُلْ مِنْ كُلِّ ما يُعمَلُ مِنْ جَفنَةِ الخمرِ مِنَ
العَجَمِ حتَّى القِشرِ. [٥]كُلَّ أيّامِ نَذرِ افتِرازِهِ لا يَمُرُّ موسى علَى رأسِهِ.
إلَى كمالِ الأيّامِ الَّتي انتَذَرَ فيها للرَّبِّ يكونُ مُقَدَّسًا، ويُرَبّي خُصَلَ

---

١٩ **من تحت رجلك:** أي من تحت سلطان زوجك. والمقصود: مع شخص غير زوجك. كذ٢٠.

٢١ **حلفًا بين شعبك:** أي تصبح مثلًا ويمينًا يقسمون به، والمقصود: يتندر الناس بحالتها وبوضعها المؤلم والمُخزي. **فخذك.. وارمًا:** أي أن المرأة تُعاقب في الأعضاء التي أخطأت بها، وهذا يوافق المبدأ المعروف "العقاب من نوع الذنب".

٢٢ **آمين:** أي ليكن هذا حقًّا، فليكن كذلك، استجب.

٢٣ **الكتاب:** المقصود هنا: ورق أو سفر صغير.

٢٤ **للمرارة:** أي لكي يكون سبب شعورها بالمرارة، سواء بالأوجاع أو الأمراض. كذ٢٧.

٢٥ **يردد:** (رج.ت خر٢٩: ٢٤). **المذبح:** هو مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧: ١). كذ٢٦.

٢٦ **تذكارها:** أي عينة تذكارية. كذ١٥، ١٨.

٢٨ **بزرع:** أي بنسل، بأبناء. كذ١٣.

٢٩ **هذه شريعة:** (رج.ت لا٧: ٣٧). كذ٣٠.

٣١ **المرأة تحمل ذنبها:** أي تتحمل المرأة مسئولية عملها إذا كانت مذنبة.

٦: ٢ **انفرز:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "أفرز نفسه". المقصود: قدم نفسه لله. **نذر:** (رج.ت تك٢٨: ٢٠). كذ٤، ٥، ١٢، ٢١. **النذير:** هو شخص من الرجال أو النساء كرس نفسه لخدمة الله. كان عليه التزامات يجب أن يفي بها طوال فترة نذره (رج آ ٣-٨)، وهناك طقوس يجب أن يؤديها إذا تنجس (رج آ ٩-١٢)، وطقوس أخرى يؤديها بعدما تكمل أيام انتذاره (رج آ ١٣-٢١). والكلمة العبرية ترد ٣١ مرة في كل العهد القديم. إن موضوع النذير يرد مرتين في حياة بولس الرسول في العهد الجديد (رج أع ١٨: ١٨؛ ٢١: ٢٣، ٢٤). كذ١٣، ١٨-٢١. **لينتذر:** الكلمة العبرية تترجم "ليعتزل" (رج.ت لا١٥: ٣١).

٣ **الخمر:** (رج.ت لا١٠: ٩). كذ٤، ٢٠. **المسكر:** (رج.ت لا١٠: ٩). **يفترز:** أي "ينفصل"، وهي ذات الكلمة العبرية المُترجمة "لينتذر" (رج آ ٢)، وتترجم "يعتزل" (رج.ت لا١٥: ٣١). **لا يشرب:** أي "ينفصل" عن الخمر ومنتجات العنب (رج لو١: ١٥). كذ٢٠. **خل.. المسكر:** أي الخل (العصير)، المستخرج من أيهما. **نقيع العنب:** كلمة "نقيع" العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: شراب العنب المقطر. **عنبًا رطبًا:** هو العنب الطازج. **عنبًا.. يابسًا:** هو العنب المجفف (الزبيب).

٤ **جفنة الخمر:** هي الكرمة (شجرة العنب). **من العجم حتى القشر:** أي من بذور حبة العنب حتى قشرتها الخارجية الرقيقة، أي من الحصرم حتى القشرة الخارجية.

٥ **كل أيام..:** كان الشخص المفرز يقدم نفسه لله، وذلك لفترة من الزمن. على أن شمشون وصموئيل كانا نذيرين مدى الحياة، وحتى قبل أن يولدا (رج قض١٣: ٤، ٥؛ ١صم١: ١١). كذ٤، ٦، ٨. **لا يمر موسى:** أي لا يحلق شعره طوال مدة انتذاره (رج قض١٣: ٥؛ ١٦: ١٧؛ ١صم١: ١١). **كمال:** أي "نهاية"، "تمام".

شَعرِ رأسِهِ. ٦كُلَّ أيّامِ انتِذارِهِ للرَّبِّ لا يأتي إلَى جَسَدِ مَيتٍ. ٧أبوهُ
وأُمُّهُ وأخوهُ وأُختُهُ لا يتَنَجَّسْ مِنْ أجلِهِمْ عِندَ موتِهِمْ، لأنَّ انتِذارَ
إلهِهِ علَى رأسِهِ. ٨إنَّهُ كُلَّ أيّامِ انتِذارِهِ مُقَدَّسٌ للرَّبِّ. ٩وإذا ماتَ
مَيتٌ عِندَهُ بَغتَةً علَى فجأةٍ فنَجَّسَ رأسَ انتِذارِهِ، يَحلِقُ رأسَهُ يومَ
طُهرِهِ. في اليومِ السّابِعِ يَحلِقُهُ. ١٠وفي اليومِ الثّامِنِ يأتي بيَمامَتَينِ
أو بفَرخَيْ حَمامٍ إلَى الكاهِنِ إلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، ١١فيَعمَلُ
الكاهِنُ واحِدًا ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، والآخَرَ مُحرَقَةً ويُكَفِّرُ عنهُ ما أخطأَ
بسَبَبِ المَيتِ، ويُقَدِّسُ رأسَهُ في ذلكَ اليومِ. ١٢فمَتَى نَذَرَ للرَّبِّ
أيّامَ انتِذارِهِ يأتي بخَروفٍ حَوْليٍّ ذَبيحَةَ إثمٍ، وأمّا الأيّامُ الأولَى
فتسقُطُ لأنَّهُ نَجَّسَ انتِذارَهُ.

شريعة النذير

١٣«وهذِهِ شَريعَةُ النَّذيرِ: يومَ تكمُلُ أيّامُ انتِذارِهِ يؤتَى بهِ إلَى
بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، ١٤فيُقَرِّبُ قُربانَهُ للرَّبِّ خَروفًا واحِدًا
حَوْليًّا صَحيحًا مُحرَقَةً، ونَعجَةً واحِدَةً حَوْليَّةً صَحيحَةً ذَبيحَةَ
خَطيَّةٍ، وكبشًا واحِدًا صَحيحًا ذَبيحَةَ سلامَةٍ، ١٥وسَلَّ فطيرٍ
مِنْ دَقيقٍ أقراصًا مَلتوتَةً بزَيتٍ، ورِقاقَ فطيرٍ مَدهونَةً بزَيتٍ
مع تقدِمَتِها وسَكائبِها. ١٦فيُقَدِّمُها الكاهِنُ أمامَ الرَّبِّ ويَعمَلُ
ذَبيحَةَ خَطيَّتِهِ ومُحرَقَتَهُ. ١٧والكَبشُ يَعمَلُهُ ذَبيحَةَ سلامَةٍ للرَّبِّ
مع سلِّ الفَطيرِ، ويَعمَلُ الكاهِنُ تقدِمَتَهُ وسَكيبَهُ. ١٨ويَحلِقُ
النَّذيرُ لَدَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ رأسَ انتِذارِهِ، ويأخُذُ شَعرَ
رأسِ انتِذارِهِ ويَجعَلُهُ علَى النّارِ الّتي تحتَ ذَبيحَةِ السَّلامَةِ.
١٩ويأخُذُ الكاهِنُ السّاعِدَ مَسلوقًا مِنَ الكَبشِ، وقُرصَ فطيرٍ
واحِدًا مِنَ السَّلِّ، ورُقاقَةَ فطيرٍ واحِدَةً، ويَجعَلُها في يَدَيِ النَّذيرِ
بَعدَ حَلقِهِ شَعرَ انتِذارِهِ، ٢٠ويُرَدِّدُها الكاهِنُ ترديدًا أمامَ الرَّبِّ.
إنَّهُ قُدسٌ للكاهِنِ مع صَدرِ التَّرديدِ وساقِ الرَّفيعَةِ. وبَعدَ ذلكَ
يَشرَبُ النَّذيرُ خمرًا. ٢١هذِهِ شَريعَةُ النَّذيرِ الّذي يَنذُرُ، قُربانُهُ
للرَّبِّ عن انتِذارِهِ فضلاً عَمّا تنالُ يَدُهُ. حَسَبَ نَذرِهِ الّذي نَذَرَ
كذلكَ يَعمَلُ حَسَبَ شَريعَةِ انتِذارِهِ».

بركة كهنوتية

٢٢وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: ٢٣«كلِّمْ هارونَ وبَنيهِ قائلاً:

---

٦ **لا يأتي إلى جسد ميت:** أي لا يدخل على جثة ميت، كان محظور على النذير أن يلمس جسد إنسان ميت، ولا يقترب منه، ولا يدخل الخيمة التي فيها الجثة، ولا يشترك في تشييع جنازته، حتى لو كان أباه أو أمه أو أي قريب له، وهو بذلك يكون مثل رئيس الكهنة لا مثل الكهنة العاديين (رج لا٢١:٢،٣،١١).

٧ **انتذار إلهه على رأسه:** أي أن شعر رأسه هو علامة على انتذاره، وعلى أنه مكرس للرب تكريسًا كليًا. كذ٦،٨،٩،١٢،١٣،١٨،١٩،٢١.

٩ **بغتة:** الكلمة العبرية تعني "عرضًا"، "بلا تعمد"، "مصادفة". والكلمة لم ترد سوى في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٣٥:٢٢؛ أم٦:١٥؛ ٢٩:١؛ إش٢٩:٥؛ ٣٠:١٣؛ حب٢:٧). **فنجس رأس انتذاره:** أي تنجست علامة انتذاره وهي شعر رأسه. كذ٦،٨،١٢،١٣،١٨-٢١. **يوم طهره:** كان الشخص الذي يتنجس لميت يظل نجسًا إلى اليوم السابع (رج ١٩:١١). وكان النذير يحلق شعر انتذاره في اليوم السابع الذي يتطهر فيه من اقترابه عرضًا من الميت.

١٠ **بيمامتين أو بفرخي حمام:** (رج.ت لا١٢:٨). **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ١٣،١٨.

١١ **ذبيحة خطية:** (رج.ت لا٤:٣). كذ١٤. **محرقة:** (رج.ت لا١:٣). كذ١٤، ١٦. **يُكفر:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦). **ما أخطأ:** قد اعتبر النذير خاطئًا مع أنه لم يقصد ذلك.

١٢ **حولي:** أي "ابن سنة". كذ١٤. **ذبيحة إثم:** (رج.ت لا٥:٦،١٥). **فتسقط:** أي لا تحسب الأيام الأولى وتعتبر ملغاة.

١٣ **هذه شريعة:** (رج.ت لا٧:٣٧). كذ٢١.

١٤ **قربانه:** (رج.ت لا١:٢). كذ٢١. **صحيحًا:** (رج.ت خر١٢:٥). **ذبيحة سلامة:** (رج.ت لا٣:١). كذ١٧، ١٨.

١٥ **فطير:** أي "خبز غير مختمر". كذ١٧،١٩. **ملتوتة:** أي معجونة جيدًا بالزيت. **بزيت:** كان من زيت الزيتون النقي. **رقاق:** (رج.ت خر٢٩:٢). كذ١٩. **تقدمتها:** (رج.ت لا٢:١).

١٦ **أمام الرب:** (رج.ت لا١:٥). كذ٢٠.

١٩ **الساعد:** هو "ساق الرفيعة" (رج.ت خر٢٩:٢٧).

٢٠ **يرددها:** (رج.ت خر٢٩:٢٤). **قدس للكاهن:** أي مخصص ومكرس للكاهن. **صدر الترديد:** (رج.ت لا٧:٣٤). **ساق الرفيعة:** (رج.ت خر٢٩:٢٧). **يشرب.. خمرًا:** إعلانًا عن تمام أيام انتذاره، وكذلك اكتمال الطقوس بما تتضمنه من تقديم ذبائح وتقدمات.

٢١ **فضلاً عما تنال يده:** أي بالإضافة إلى تقدمات أخرى تطوعية واختيارية بحسب إمكانيات كل نذير. فالشرائع الواردة في (آ ٢-٢٠) هي الحد الأدنى من الالتزامات التي على النذير.

هكذا تُبارِكونَ بَني إسرائيلَ قائلينَ لهُمْ: ٢٤يُبارِكُكَ الرَّبُّ ويَحرُسُكَ.
٢٥يُضيءُ الرَّبُّ بوَجهِهِ علَيكَ ويَرحَمُكَ. ٢٦يَرفَعُ الرَّبُّ وجهَهُ
علَيكَ ويَمنَحُكَ سلامًا. ٢٧فيَجعَلونَ اسمي علَى بَني إسرائيلَ،
وأنا أُبارِكُهُمْ».

تقدمات عند تكريس خيمة الاجتماع

٧ ١ويومَ فرَغَ موسى مِنْ إقامَةِ المَسكَنِ، ومَسَحَهُ وقَدَّسَهُ
وجميعَ أمتِعَتِهِ، والمَذبَحَ وجميعَ أمتِعَتِهِ ومَسَحَها وقَدَّسَها،
٢قَرَّبَ رؤَساءُ إسرائيلَ، رؤوسُ بُيوتِ آبائهِمْ، هُم رؤَساءُ الأسباطِ
الَّذينَ وقَفوا علَى المَعدودينَ. ٣أتَوْا بقَرابينِهِمْ أمامَ الرَّبِّ: سِتَّ
عَجَلاتٍ مُغَطّاةٍ، واثنَيْ عشَرَ ثَوْرًا. لكُلِّ رَئيسَينِ عَجَلَةٌ، ولِكُلِّ واحِدٍ
ثَوْرٌ، وقَدَّموها أمامَ المَسكَنِ. ٤فكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: ٥«خُذها
مِنهُمْ فتكونَ لعَمَلِ خِدمَةِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، وأعطِها للاويِّينَ، لكُلِّ
واحِدٍ حَسَبَ خِدمَتِهِ». ٦فأخَذَ موسى العَجَلاتِ والثِّيرانَ وأعطاها
للاويِّينَ: ٧اثنَتانِ مِنَ العَجَلاتِ وأربَعَةٌ مِنَ الثِّيرانِ أعطاها لبَني
جَرشونَ حَسَبَ خِدمَتِهِمْ، ٨وأربَعٌ مِنَ العَجَلاتِ وثَمانيَةٌ مِنَ
الثِّيرانِ أعطاها لبَني مَراري حَسَبَ خِدمَتِهِمْ بيَدِ إيثامارَ بنِ هارونَ
الكاهِنِ. ٩وأمّا بَنو قَهاتَ فلم يُعطِهِمْ، لأنَّ خِدمَةَ القُدسِ كانتْ
علَيهِمْ، علَى الأكتافِ كانوا يَحمِلونَ.
١٠وقَرَّبَ الرّؤَساءُ لتَدشينِ المَذبَحِ يومَ مَسحِهِ. وقَدَّمَ الرّؤَساءُ
قَرابينَهُمْ أمامَ المَذبَحِ. ١١فقالَ الرَّبُّ لموسى: «رَئيسًا رَئيسًا في
كُلِّ يومٍ يُقَرِّبونَ قَرابينَهُمْ لتَدشينِ المَذبَحِ».

---

٢٣ **هكذا تباركون..:** أي هكذا تعطوا الشعب البركات التي أخذتموها من الله (رج لا٩:٢٢؛ تث١٠:٨؛ ٢١:٥؛ ١أخ١٣:٢٣).

٢٤-٢٦ **يباركك.. سلامًا:** هذه الصلاة القصيرة، والمكونة من ثلاثة مقاطع، تسمى "البركة الهارونية". كان الكهنة يكررونها يوميًا في ختام الخدمة الصباحية في الهيكل، وبعد ذلك صارت تكرر في المجامع. نلاحظ في هذه البركة: ١-تكرار اسم الرب "يهوه" في كل مقطع من مقاطعها الثلاثة. ٢-في كل مقطع الفاعل هو "الرب" متعلقًا به فعلان أحدهما سابق والآخر لاحق. ٣-الفعل الثاني في كل مقطع هو امتداد للفعل الأول. إن صدى هذه البركة الهارونية يتجلى بوضوح في (مز٦٧؛ ١٢١). ٤-بحسب قواعد اللغة العبرية لا حاجة لتكرار اسم الرب، ولكن التكرار هنا جاء للتأكيد على أن الرب هو مصدر كل البركات.

٢٤ **يباركك:** إن الله يبارك شعبه بإعطائه لهم: الأولاد والممتلكات والأرض والصحة وطول العمر وحضوره في وسطهم (رج تك١٦:١٧؛ ٢٢:١٧،١٨؛ لا٢٦:٣-١٣؛ تث٢:٢٨-١٤). **يحرسك:** أي يحميك من كل أخطار الحياة ومتغيراتها (رج مز١٢١:٥-٨).

٢٥ **يضيء.. عليك:** يشبه الله بالنور في هذه الاستعارة (رج مز١٦:٣١؛ ٦٧:١؛ ٨٠:٣،٧،١٩). والمقصود: يقودك ويرشدك ويهديك في حياتك. **يرحمك:** أي يخلصك من الضيق والمرض والخطية والأعداء (رج مز٤:١؛ ٦:٢؛ ٤١:٤؛ ٥١:١).

٢٦ **يرفع.. عليك:** أي ينظر إليك نظرة خاصة، وتعني أيضًا الإصغاء والانتباه (رج تك٤٣:٢٩؛ مز٤:٦؛ ٣٤:١٥). **يمنحك سلامًا:** إن "السلام" في العهد القديم يعني أكثر من انتفاء الحرب، فهو يعني الخير والصحة والنجاح والخلاص، أي كل هبات الله لشعبه.

٢٧ **يجعلون اسمي..:** أي أن اسمي سيكون علامة تدل على أن الشعب يخص الرب (رج إش٤٤:٥). **أنا أباركهم:** تأكيد للبركة التي بدأ الرب بها هذه الصلاة، و"أنا" في العبرية تأتي للتأكيد على الأمر.

٧:١ **يوم:** أي "في وقت"، "في فترة". والمقصود: عندما أو بعدما. **يوم فرغ.. المسكن:** (رج خر٤٠:٣٣). **المسكن:** (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٣. **مسحه:** بالدهن المقدس (رج خر٣٠:٣١). كذ١٠،٨٤،٨٨. **قدسه:** أي خصصه وكرسه لخدمة الرب. **أمتعته:** أي أدوات الخدمة وملحقات الخيمة. **المذبح:** المقصود: مذبح المحرقة، ومذبح البخور الذهبي. كذ١٠،١١،٨٤،٨٨.

٢ **قرب:** أي "قدم إلى الرب". كذ١٠،١٢،١٨،١٩. **رؤساء إسرائيل:** ذكروا بأسمائهم في (١:٥-١٥). كذ٨٤. **بيوت آبائهم:** أي عائلاتهم، أسرهم. **الذين وقفوا:** أي الذين أشرفوا على إحصاء الشعب.

٣ **بقرابينهم:** (رج.ت لا١:٢). كذ١٠،١١. **عجلات:** أي "عربات"، لتحمل عليها الخيمة وأدواتها عند الارتحال. كذ٦-٨. **مغطاة:** أي لهذه العربات سقف ليحمي ما بداخلها من الشمس أو المطر وعوامل الطبيعة الأخرى.

٥ **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ٨٩. **للاويين:** (رج.ت ١:٤٧). كذ٦.

٧ **اثنتان.. لبني جرشون:** لأن عليهم أن يحملوا شقق المسكن والخيمة والأستار وغيرها (رج ٤:٢٤-٢٦).

٨ **أربع.. لبني مراري:** لأن عليهم أن يحملوا ألواح المسكن والعوارض والأعمدة والقواعد (رج ٤:٣١-٣٣). **بيد إيثامار:** أي بمعرفته وتحت إشرافه ورئاسته (رج.ت ٤:٢٨،٣٣).

٩ **أما.. فلم يُعطهم:** لم يعط موسى للقهاتيين أي عربات أو ثيران لأن عملهم كان خاصًا بمشتملات القدس وقدس الأقداس (رج ٤:٤،١٥)، وكان عليهم أن يحملوها على الأكتاف.

١٠ **لتدشين:** أي لتقديس وتكريس المذبح لخدمة الرب. كذ١١،٨٤،٨٨.

١١ **رئيسًا رئيسًا:** المقصود: كل رئيس على حدة، رئيسًا واحدًا.

[١٢] والَّذي قَرَّبَ قُربانَهُ في اليومِ الأوَّلِ نَحشونُ بنُ عَمِّيناداب،
مِنْ سِبطِ يَهوذا. [١٣] وقُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ
شاقِلًا، ومِنضَحَةٌ واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلًا على شاقِلِ القُدسِ،
كِلتاهُما مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، [١٤] وصَحنٌ واحِدٌ
عشَرَةُ شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءٌ بَخورًا، [١٥] وثَورٌ واحِدٌ ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ
واحِدٌ وخَروفٌ واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، [١٦] وتَيسٌ واحِدٌ مِنَ المَعزِ
لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، [١٧] ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَورانِ وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ
تُيوسٍ وخَمسَةُ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا قُربانُ نَحشونَ بنِ عَمِّيناداب.

[١٨] وفي اليومِ الثّاني قَرَّبَ نَثَنائيلُ بنُ صوغَرَ رَئيسُ يَسّاكَرَ.
[١٩] قَرَّبَ قُربانَهُ طَبَقًا واحِدًا مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلًا،
ومِنضَحَةً واحِدَةً مِنْ فِضَّةٍ سبعينَ شاقِلًا على شاقِلِ القُدسِ،
كِلتاهُما مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، [٢٠] وصَحنًا واحِدًا
عشَرَةَ شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءًا بَخورًا، [٢١] وثَورًا واحِدًا ابنَ بَقَرٍ
وكبشًا واحِدًا وخَروفًا واحِدًا حَوْليًّا لمُحرَقَةٍ، [٢٢] وتَيسًا واحِدًا مِنَ
المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، [٢٣] ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَورانِ وخَمسَةَ كِباشٍ
وخَمسَةَ تُيوسٍ وخَمسَةَ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا قُربانُ نَثَنائيلَ بنِ صوغَرَ.

[٢٤] وفي اليومِ الثّالِثِ رَئيسُ بَني زَبولونَ أليآبُ بنُ حيلونَ. [٢٥] قُربانُهُ
طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلًا ومِنضَحَةٌ واحِدَةٌ مِنْ
فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلًا على شاقِلِ القُدسِ، كِلتاهُما مَملوءَتانِ دَقيقًا
مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، [٢٦] وصَحنٌ واحِدٌ عشَرَةُ شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ
مَملوءٌ بَخورًا، [٢٧] وثَورٌ واحِدٌ ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ واحِدٌ وخَروفٌ
واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، [٢٨] وتَيسٌ واحِدٌ مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ،
[٢٩] ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَورانِ وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ تُيوسٍ وخَمسَةُ
خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا قُربانُ أليآبَ بنِ حيلونَ.

[٣٠] وفي اليومِ الرّابِعِ رَئيسُ بَني رأوبَينَ أليصورُ بنُ شَدَيئورَ.
[٣١] قُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلًا، ومِنضَحَةٌ
واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلًا على شاقِلِ القُدسِ، كِلتاهُما
مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، [٣٢] وصَحنٌ واحِدٌ عشَرَةُ
شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءٌ بَخورًا، [٣٣] وثَورٌ واحِدٌ ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ
واحِدٌ وخَروفٌ واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، [٣٤] وتَيسٌ واحِدٌ مِنَ المَعزِ
لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، [٣٥] ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَورانِ وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ
تُيوسٍ وخَمسَةُ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا قُربانُ أليصورَ بنِ شَدَيئورَ.

[٣٦] وفي اليومِ الخامِسِ رَئيسُ بَني شِمعونَ شَلوميئيلُ بنُ
صوريشَدّاي. [٣٧] قُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثون
شاقِلًا، ومِنضَحَةٌ واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلًا على شاقِلِ القُدسِ،
كِلتاهُما مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، [٣٨] وصَحنٌ واحِدٌ عشَرَةُ
شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءٌ بَخورًا، [٣٩] وثَورٌ واحِدٌ ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ واحِدٌ
وخَروفٌ واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، [٤٠] وتَيسٌ واحِدٌ مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ
خَطيَّةٍ، [٤١] ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَورانِ وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ تُيوسٍ
وخَمسَةُ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا قُربانُ شَلوميئيلَ بنِ صوريشَدّاي.

[٤٢] وفي اليومِ السّادِسِ رَئيسُ بَني جادَ أليآسافُ بنُ دَعوئيلَ.
[٤٣] قُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلًا، ومِنضَحَةٌ
واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلًا على شاقِلِ القُدسِ، كِلتاهُما
مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، [٤٤] وصَحنٌ واحِدٌ عشَرَةُ

---

١٢ **الذي قرب قربانه..:** قدم رؤساء الأسباط قرابينهم يومًا فيومًا بترتيب مكان إقامتهم حول خيمة الاجتماع، وكما يتفق مع حركة دوران عقارب الساعة: النازلون شرقًا أولًا (رؤساء أسباط يهوذا ويساكر وزبولون)، يليهم النازلون جنوبًا (رؤساء أسباط رأوبين وشمعون وجاد)، يليهم النازلون غربًا (رؤساء أسباط أفرايم ومنسى وبنيامين)، وأخيرًا النازلون شمالًا (رؤساء أسباط دان وأشير ونفتالي). **نحشون:** (رج.ت ١:٧). كذ١٧. **يهوذا:** (رج.ت تك٢٩:٣٥).

١٣ **طبق:** هو "صحن متسع ومسطح" (قصعة). **شاقلًا:** (رج.ت تك٢٣:١٥). **منضحة:** هي "صحن عميق" أو "كأس". **شاقل القدس:** (رج.ت خر٣٠:١٣). **ملتوتًا:** أي معجون جيدًا بالزيت. **بزيت:** كان من زيت الزيتون النقي.

١٤ **صحن:** الكلمة العبرية هي "كاف" أي راحة اليد. المقصود: ملء راحة اليد في طاسة أو مجمرة. **بخورًا:** الكلمة العبرية تترجم "أطياب" (رج.ت خر٢٥:٦).

١٥ **ثور.. ابن بقر:** في العبرية تعني "عجلًا من البقر". **كبش:** هو الذكر من الخراف. **حولي:** أي ابن سنة. **لمحرقة:** (رج.ت لا١:٣).

١٦ **تيس.. من المعز:** (رج.ت لا٤:٢٣). **لذبيحة خطية:** (رج.ت لا٤:٣).

١٧ **لذبيحة السلامة:** (رج.ت لا٣:١).

١٨ **يساكر:** (رج.ت تك٣٠:١٨).

٢٤ **زبولون:** (رج.ت تك٣٠:٢٠).

٣٠ **رأوبين:** (رج.ت تك٢٩:٣٢).

٣٦ **شمعون:** (رج.ت تك٢٩:٣٣).

٤٢ **جاد:** (رج.ت تك٣٠:١١). **دعوئيل:** (رج.ت ١:١٤). كذ٤٧.

شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءٌ بَخورًا، ٤٥ وثَوْرٌ واحِدٌ ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ
واحِدٌ وخَروفٌ واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، ٤٦ وتَيسٌ واحِدٌ مِنَ المَعزِ
لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، ٤٧ ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَوْرانِ وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ
تُيوسٍ وخَمسَةُ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا قُربانُ أليآسافَ بنِ دَعوئيلَ.
٤٨ وفي اليومِ السّابِعِ رَئيسُ بَني أفرايِمَ أليشَمَعُ بنُ عَمّيهودَ.
٤٩ قُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلاً،
ومِنضَحَةٌ واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلاً علَى شاقِلِ القُدسِ،
كِلتاهُما مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، ٥٠ وصَحنٌ
واحِدٌ عشَرَةُ شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءٌ بَخورًا، ٥١ وثَوْرٌ واحِدٌ
ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ واحِدٌ وخَروفٌ واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، ٥٢ وتَيسٌ
واحِدٌ مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، ٥٣ ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَوْرانِ
وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ تُيوسٍ وخَمسَةُ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا
قُربانُ أليشَمَعَ بنِ عَمّيهودَ.
٥٤ وفي اليومِ الثّامِنِ رَئيسُ بَني مَنَسَّى جَمليئيلُ بنُ فدَهصورَ.
٥٥ قُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلاً،
ومِنضَحَةٌ واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلاً علَى شاقِلِ القُدسِ،
كِلتاهُما مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، ٥٦ وصَحنٌ
واحِدٌ عشَرَةُ شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءٌ بَخورًا، ٥٧ وثَوْرٌ واحِدٌ
ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ واحِدٌ وخَروفٌ واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، ٥٨ وتَيسٌ
واحِدٌ مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، ٥٩ ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَوْرانِ
وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ تُيوسٍ وخَمسَةُ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا
قُربانُ جَمليئيلَ بنِ فدَهصورَ.
٦٠ وفي اليومِ التّاسِعِ رَئيسُ بَني بَنيامينَ أبيدَنُ بنُ جِدعوني.
٦١ قُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلاً،
ومِنضَحَةٌ واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلاً علَى شاقِلِ القُدسِ،
كِلتاهُما مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، ٦٢ وصَحنٌ
واحِدٌ عشَرَةُ شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءٌ بَخورًا، ٦٣ وثَوْرٌ واحِدٌ
ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ واحِدٌ وخَروفٌ واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، ٦٤ وتَيسٌ
واحِدٌ مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، ٦٥ ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَوْرانِ
وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ تُيوسٍ وخَمسَةُ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا
قُربانُ أبيدَنَ بنِ جِدعوني.
٦٦ وفي اليومِ العاشِرِ رَئيسُ بَني دانَ أخيعَزَرُ بنُ عَمّيشَدّاي.
٦٧ قُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلاً،
ومِنضَحَةٌ واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلاً علَى شاقِلِ القُدسِ،
كِلتاهُما مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، ٦٨ وصَحنٌ
واحِدٌ عشَرَةُ شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءٌ بَخورًا، ٦٩ وثَوْرٌ واحِدٌ
ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ واحِدٌ وخَروفٌ واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، ٧٠ وتَيسٌ
واحِدٌ مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، ٧١ ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَوْرانِ
وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ تُيوسٍ وخَمسَةُ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا
قُربانُ أخيعَزَرَ بنِ عَمّيشَدّاي.
٧٢ وفي اليومِ الحادي عشَرَ رَئيسُ بَني أشيرَ فجعيئيلُ بنُ عُكرَنَ.
٧٣ قُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلاً، ومِنضَحَةٌ
واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلاً علَى شاقِلِ القُدسِ، كِلتاهُما
مَملوءَتانِ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ، ٧٤ وصَحنٌ واحِدٌ عشَرَةُ
شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَملوءٌ بَخورًا، ٧٥ وثَوْرٌ واحِدٌ ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ
واحِدٌ وخَروفٌ واحِدٌ حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، ٧٦ وتَيسٌ واحِدٌ مِنَ المَعزِ
لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ، ٧٧ ولِذَبيحَةِ السَّلامَةِ ثَوْرانِ وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ
تُيوسٍ وخَمسَةُ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. هذا قُربانُ فجعيئيلَ بنِ عُكرَنَ.
٧٨ وفي اليومِ الثّاني عشَرَ رَئيسُ بَني نَفتالي أخيرَعُ بنُ عينَنَ.
٧٩ قُربانُهُ طَبَقٌ واحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وزنُهُ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلاً، ومِنضَحَةٌ
واحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سبعونَ شاقِلاً علَى شاقِلِ القُدسِ، كِلتاهُما مَملوءَتانِ
دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ لتَقدِمَةٍ ٨٠ وصَحنٌ واحِدٌ عشَرَةُ شَواقِلَ مِنْ ذَهَبٍ
مَملوءٌ بَخورًا، ٨١ وثَوْرٌ واحِدٌ ابنُ بَقَرٍ وكبشٌ واحِدٌ وخَروفٌ واحِدٌ
حَوْليٌّ لمُحرَقَةٍ، ٨٢ وتَيسٌ واحِدٌ مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ. ٨٣ ولِذَبيحَةِ
السَّلامَةِ ثَوْرانِ وخَمسَةُ كِباشٍ وخَمسَةُ تُيوسٍ وخَمسَةُ خِرافٍ
حَوْليَّةٍ. هذا قُربانُ أخيرَعَ بنِ عينَنَ.

٤٨ **أفرايم**: (رج.ت تك٤١:٥٢).
٥٤ **منسى**: (رج.ت تك٤١:٥١).
٦٠ **بنيامين**: (رج.ت تك٣٥:١٨).
٦٦ **دان**: (رج.ت تك٣٠:٦).
٧٢ **أشير**: (رج.ت تك٣٠:١٣).
٧٨ **نفتالي**: (رج.ت تك٣٠:٨).

٨٤هذا تدشينُ المَذبَحِ يومَ مَسحِهِ مِنْ رؤَساءِ إسرائيلَ. أطباقُ
فِضَّةٍ اثنا عشَرَ، ومَناضِحُ فِضَّةٍ اثنَتا عَشرَةَ، وصُحونُ ذَهَبٍ اثنا عشَرَ،
٨٥كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وثَلاثونَ شاقِلَ فِضَّةٍ، وكُلُّ مِنضَحَةٍ سبعونَ. جميعُ
فِضَّةِ الآنيَةِ ألفانِ وأربَعُ مِئَةٍ علَى شاقِلِ القُدسِ. ٨٦وصُحونُ الذَّهَبِ
اثنا عشَرَ مَملوءَةٌ بَخورًا، كُلُّ صَحنٍ عشَرَةٌ علَى شاقِلِ القُدسِ.
جميعُ ذَهَبِ الصُّحونِ مِئَةٌ وعِشرونَ شاقِلًا. ٨٧كُلُّ الثِّيرانِ للمُحرَقَةِ
اثنا عشَرَ ثَورًا، والكِباشُ اثنا عشَرَ، والخِرافُ الحَوْليَّةُ اثنا عشَرَ مع
تقدِمَتِها، وتُيوسُ المَعزِ اثنا عشَرَ لذَبيحَةِ الخَطيَّةِ. ٨٨وكُلُّ الثِّيرانِ
لذَبيحَةِ السَّلامَةِ أربَعَةٌ وعِشرونَ ثَورًا، والكِباشُ سِتّونَ، والتُّيوسُ
سِتّونَ، والخِرافُ الحَوْليَّةُ سِتّونَ. هذا تدشينُ المَذبَحِ بَعدَ مَسحِهِ.
٨٩فلَمّا دَخَلَ موسى إلَى خَيمَةِ الاجتِماعِ ليَتَكلَّمَ معهُ، كانَ يَسمَعُ
الصَّوتَ يُكلِّمُهُ مِنْ علَى الغِطاءِ الّذي علَى تابوتِ الشَّهادَةِ مِنْ بَينِ
الكَروبَينِ، فكلَّمَهُ.

إقامة المنارة وسرجها



١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«كلِّمْ هارونَ وقُلْ لهُ: مَتَى
رَفَعتَ السُّرُجَ فإلَى قُدّامِ المَنارَةِ تُضيءُ السُّرُجُ السَّبعَةُ».
٣ففَعَلَ هارونُ هكذا. إلَى قُدّامِ المَنارَةِ رَفَعَ سُرُجَها كما أمَرَ الرَّبُّ
موسى. ٤وهذِهِ هي صَنعَةُ المَنارَةِ: مَسحولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حتَّى ساقُها
وزَهرُها هي مَسحولَةٌ. حَسَبَ المَنظَرِ الّذي أراهُ الرَّبُّ موسى
هكذا عَمِلَ المَنارَةَ.

تقديس اللاويين

٥وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٦«خُذِ اللاويّينَ مِنْ بَينِ بَني
إسرائيلَ وطَهِّرهُمْ. ٧وهكذا تفعَلُ لهُمْ لتَطهيرِهِمْ: انضِحْ علَيهِمْ
ماءَ الخَطيَّةِ، وليُمِرّوا موسى علَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، ويَغسِلوا ثيابَهُمْ
فيَتَطَهَّروا. ٨ثُمَّ يأخُذوا ثَورًا ابنَ بَقَرٍ وتَقدِمَتَهُ دَقيقًا مَلتوتًا بزَيتٍ.
وثَورًا آخَرَ ابنَ بَقَرٍ تأخُذُ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ. ٩فتُقَدِّمُ اللاويّينَ أمامَ
خَيمَةِ الاجتِماعِ، وتَجمَعُ كُلَّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ، ١٠وتُقَدِّمُ
اللاويّينَ أمامَ الرَّبِّ، فيَضَعُ بَنو إسرائيلَ أيديَهُمْ علَى اللاويّينَ.
١١ويُرَدِّدُ هارونُ اللاويّينَ ترديدًا أمامَ الرَّبِّ مِنْ عِندِ بَني إسرائيلَ
فيكونونَ ليَخدِموا خِدمَةَ الرَّبِّ. ١٢ثُمَّ يَضَعُ اللاويّونَ أيديَهُمْ
علَى رأسَيِ الثَّورَينِ، فتُقَرِّبُ الواحِدَ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، والآخَرَ
مُحرَقَةً للرَّبِّ، للتَّكفيرِ عن اللاويّينَ. ١٣فتوقِفُ اللاويّينَ أمامَ

---

٨٤ **هذا تدشين المذبح:** أي أن هذا ما يجب أن يتم تقديمه من رؤساء الأسباط يوم تدشين (تكريس) المذبح. كذ١٠،١١، ٨٨.

٨٥ **ألفان وأربع مئة:** لأن كل طبق كان يزن ١٣٠ شاقلًا، وكل منضحة كانت تزن ٧٠ شاقلًا، وهناك ١٢ طبقًا و١٢ منضحة.

٨٦ **مئة وعشرون:** هناك ١٢ صحنًا، وكل صحن يزن عشرة شواقل.

٨٩ **ليتكلم معه:** ليتكلم موسى مع الرب. **الغطاء:** (رج.ت خر٢٥:١٧). **تابوت:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **الشهادة:** (رج.ت خر٢٥:١٦). **الكروبين:** (رج.ت تك٣:٢٤). **فكلمه:** أي فكلمه الرب، أو فكلم موسى الرب.

٨:٢ **رفعت:** أي وضعتها في أماكنها على المنارة. **فإلى قدام:** أي باتجاه الأمام، وبالتالي تسقط أشعة الضوء على مائدة خبز الوجوه. **المنارة:** (رج.ت خر٢٥:٣١). **السرج السبعة:** (رج.ت خر٢٥:٣٧).

٤ **صنعة:** أي "مواصفات". **مسحولة:** أي "مطروقة"، مصنوعة بالمبرد والإزميل وليس بالسبك. **ساقها:** المقصود: الساق الوسطى (جسم المنارة) الذي تخرج منه الشُعب. **زهرها:** (رج.ت خر٢٥:٣١). **المنظر:** أي "المثال" أو "النموذج الهندسي" (رج خر٢٥:٩). **الذي أراه.. المنارة:** (رج خر٢٥:٩؛ عب٨:٥). كذ٣،٤.

٦ **اللاويين:** (رج.ت ١:٤٧). كذ٩-١٤،١٨-٢٠،٢٢. **طهرهم:** كانت عملية التطهير تتضمن: ١-غسلهم. ٢-غسل ثيابهم. ٣-رش ماء الخطية عليهم. ٤-حلق شعر كل جسدهم بالموس. ٥-تقديم ذبيحة محرقة وتقدمتها وذبيحة خطية. كذ١٥.

٧ **انضح:** أي "رش". **ماء الخطية:** هو "الماء المقدس" (رج.ت ٥:١٧). عن هذا "الماء" (رج لا١٤:٨،٩)، وكذلك (رج ١٩:١-١٠). **ليمروا.. بشرهم:** أي ليحلقوا جميع الشعر الذي على أجسامهم.

٨ **ثورًا ابن بقر:** في العبرية تعني "عجلًا ابن بقر". **تقدمته:** (رج.ت لا٢:١). **ملتوتًا:** أي معجونًا جيدًا بالزيت. **بزيت:** كان من زيت الزيتون النقي. **ثورًا آخر:** هذا هو الثور الثاني، الثور الأول كان يقدم "محرقة" (رج آ١٢). **لذبيحة خطية:** (رج.ت لا٤:٣). كذ١٢.

٩ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). كذ١٥،٢٢،٢٤،٢٦.

١٠ **أمام الرب:** أي أمام خيمة الاجتماع (رج آ٩). كذ١١. **فيضع.. على اللاويين:** المقصود: فيضع شيوخ الشعب ورؤساؤه نيابة عن كل شعب بني إسرائيل – أيديهم على اللاويين.

١١ **يردد.. ترديدًا:** مثلما يردد (يحرك) الكهنة أجزاء من الذبائح أمام الرب. **ترديدًا:** (رج.ت خر٢٩:٢٤). **من عند بني إسرائيل:** أي كذبائح مأخوذة من الشعب وموهوبة للرب. **فيكونون ليخدموا:** أي فيصبحون مكرسين لخدمته.

١٢ **يضع.. أيديهم:** (رج.ت خر٢٩:١٠). كذ١٠. **محرقة:** (رج.ت لا١:٣). **للتكفير:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦). كذ١٩.

هارونَ وبَنيهِ وتُرَدِّدُهُمْ ترديدًا للرَّبِّ. ١٤ وتُفرِزُ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَينِ
بَني إسرائيلَ فيكونُ اللَّاوِيُّونَ لي. ١٥ وبَعدَ ذلكَ يأتي اللَّاوِيُّونَ
ليَخدِموا خَيمَةَ الاِجتِماعِ فتُطَهِّرُهُمْ وتُرَدِّدُهُمْ ترديدًا، ١٦ لأنَّهُمْ
مَوْهوبونَ لي هِبَةً مِنْ بَينِ بَني إسرائيلَ. بَدَلَ كُلِّ فاتِحِ رَحِمٍ،
بِكرِ كُلٍّ مِنْ بَني إسرائيلَ قد اتَّخَذتُهُمْ لي. ١٧ لأنَّ لي كُلَّ بِكرٍ
في بَني إسرائيلَ مِنَ النَّاسِ ومِنَ البَهائمِ. يومَ ضَرَبتُ كُلَّ بِكرٍ
في أرضِ مِصرَ قَدَّستُهُمْ لي. ١٨ فاتَّخَذتُ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكرٍ
في بَني إسرائيلَ. ١٩ ووهَبتُ اللَّاوِيِّينَ هِبَةً لهارونَ وبَنيهِ مِنْ بَينِ
بَني إسرائيلَ، ليَخدِموا خِدمَةَ بَني إسرائيلَ في خَيمَةِ الاِجتِماعِ،
ولِلتَّكفيرِ عن بَني إسرائيلَ، لكَيْ لا يكونَ في بَني إسرائيلَ وبأٌ
عِندَ اقتِرابِ بَني إسرائيلَ إلَى القُدسِ». ٢٠ ففَعَلَ موسى وهارونُ
وكُلُّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ للاَّوِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَ الرَّبُّ موسى
عن اللَّاوِيِّينَ. هكذا فعَلَ لهُمْ بَنو إسرائيلَ. ٢١ فتطَهَّرَ اللَّاوِيُّونَ
وغَسَّلوا ثيابَهُمْ، ورَدَّدَهُمْ هارونُ ترديدًا أمامَ الرَّبِّ، وكفَّرَ عنهُمْ
هارونُ لتَطهيرِهِمْ. ٢٢ وبَعدَ ذلكَ أتَى اللَّاوِيُّونَ ليَخدِموا خِدمَتَهُمْ
في خَيمَةِ الاِجتِماعِ أمامَ هارونَ وأمامَ بَنيهِ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى
عن اللَّاوِيِّينَ هكذا فعَلوا لهُمْ.
٢٣ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٤ «هذا ما للاَّوِيِّينَ: مِنِ ابنِ خَمسٍ
وعِشرينَ سنَةً فصاعِدًا يأتونَ ليَتَجَنَّدوا أجنادًا في خِدمَةِ خَيمَةِ
الاِجتِماعِ. ٢٥ ومِنِ ابنِ خَمسينَ سنَةً يَرجِعونَ مِنْ جُندِ الخِدمَةِ
ولا يَخدِمونَ بَعدُ. ٢٦ يوازِرونَ إخوَتَهُمْ في خَيمَةِ الاِجتِماعِ
لحَرَسِ حِراسَةٍ، لكن خِدمَةً لا يَخدِمونَ. هكذا تعمَلُ للاَّوِيِّينَ
في حِراساتِهِمْ».

الفصح

٩ ١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى في بَرِّيَّةِ سيناءَ، في السَّنَةِ الثَّانيَةِ
لخُروجِهِمْ مِنْ أرضِ مِصرَ في الشَّهرِ الأوَّلِ قائلًا:
٢ «وليَعمَلْ بَنو إسرائيلَ الفِصحَ في وقتِهِ. ٣ في اليومِ الرَّابِعَ عشَرَ
مِنْ هذا الشَّهرِ بَينَ العَشاءَينِ تعمَلونَهُ في وقتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فرائضِهِ
وكُلِّ أحكامِهِ تعمَلونَهُ». ٤ فكلَّمَ موسى بَني إسرائيلَ أنْ يَعمَلوا
الفِصحَ. ٥ فعَمِلوا الفِصحَ في الشَّهرِ الأوَّلِ في اليومِ الرَّابِعَ عشَرَ
مِنَ الشَّهرِ بَينَ العَشاءَينِ في بَرِّيَّةِ سيناءَ، حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَ الرَّبُّ
موسى هكذا فعَلَ بَنو إسرائيلَ.
٦ لكن كانَ قَوْمٌ قد تنَجَّسوا لإنسانٍ مَيتٍ، فلم يَحِلَّ لهُمْ أنْ
يَعمَلوا الفِصحَ في ذلكَ اليومِ. فتقَدَّموا أمامَ موسى وهارونَ
في ذلكَ اليومِ، ٧ وقالَ لهُ أولئكَ النَّاسُ: «إنَّنا مُتَنَجِّسونَ لإنسانٍ

---

١٤ **تفرز**: أي "تخصص"، "تكرس".
١٦ **لأنهم موهوبون لي هبة**: (رج.ت ٣:٩). **بدل كل.. بكر**: (رج.ت ٣:١٢). كذ١٨. **كل فاتح رحم، بكر**: (رج.ت خر١٣:٢). كذ١٧، ١٨.
١٧ **يوم ضربت..**: (رج خر١١:١-٦).
١٩ **هبة لهارون**: أي لمعاونة هارون وبنيه الكهنة في خدمة خيمة الاجتماع (رج ٣:٩). **خدمة بني إسرائيل**: أي الخدمة في بيت الرب نيابة عن بني إسرائيل جميعًا. **القدس**: أي قدس خيمة الاجتماع.
٢٠ **ففعل.. الرب موسى**: (رج.ت ١:٥٤).
٢١ **كفر عنهم**: أي قدم عنهم الذبائح للتكفير عن خطاياهم.
٢٤ **هذا ما للاويين**: أي هذا ما فُرض على اللاويين. **ابن خمس وعشرين سنة**: عن "ابن ثلاثين" (رج.ت ٤:٣). **ليتجندوا أجنادًا**: أي ليكونوا خدامًا.
٢٥ **ابن خمسين**: (رج.ت ٤:٣).
٢٦ **يوازرون**: يعاونون.
٩ ١: **كلم الرب موسى**: نلاحظ أنه في (١:١) كان الرب قد كلم موسى في الشهر الثاني في السنة الثانية. هنا يتكلم إليه في الشهر الأول في السنة الثانية. فهم كانوا قد احتفلوا بالفصح، قبل الإحصاء الأول، وقبل ترتيب الأسباط، وقبل تكريس خيمة الاجتماع وتقديس اللاويين. **في برية سيناء**: (رج.ت ١:١). كذ٥. **السنة الثانية**: عمل بنو إسرائيل فصحهم الأول في أرض مصر (رج خر١٢)، بينما عملوا في الشهر الأول من السنة الثانية الفصح الثاني. بينما الفصح الثالث لم يعملوه إلا بعد دخولهم إلى أرض كنعان على يد يشوع بن نون، أي بعدما يقرب من أربعين سنة (رج يش٥:١٠). **الشهر الأول**: هو "رأس الشهور" وعن هذا الشهر (رج.ت خر١٢:٢). كذ٥.
٢ **الفصح**: (رج.ت خر١٢:١١). كذ٢، ٤، ٦-١٠، ١٢-١٤.
٣ **بين العشاءين**: أي "في العشية" (رج.ت خر١٢:٦). كذ٥، ١١. **حسب كل فرائضه**: أي بكل ترتيباته وطقوسه.
٥ **فعملوا.. الرب موسى**: (رج.ت ١:٥٤).
٦ **فلم يحل لهم**: تقضي الشريعة ألا يأكل الفصح إلا الإنسان الطاهر، أي الغير منجس بسيل أو برص أو مس ميت.

مَيِّتٍ. لماذا نُترَكُ حَتَّى لا نُقَرِّبَ قُربانَ الرَّبِّ في وقتِهِ بَينَ بَني
إسرائيلَ؟»، ٨فقالَ لهُمْ موسى: «قِفوا لأسمَعَ ما يأمُرُ بهِ الرَّبُّ
مِنْ جِهَتِكُمْ».
٩فكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١٠«كلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا: كُلُّ
إنسانٍ مِنكُمْ أو مِنْ أجيالِكُمْ كانَ نَجِسًا لمَيتٍ، أو في سفَرٍ بَعيدٍ،
فليَعمَلِ الفِصحَ للرَّبِّ. ١١في الشَّهرِ الثَّاني، في اليومِ الرَّابعَ
عشَرَ بَينَ العَشاءَينِ يَعمَلونَهُ. علَى فطيرٍ ومُرارٍ يأكُلونَهُ. ١٢لا
يُبقوا مِنهُ إلَى الصَّباحِ ولا يَكسِروا عَظمًا مِنهُ. حَسَبَ كُلِّ فرائضِ
الفِصحِ يَعمَلونَهُ. ١٣لكن مَنْ كانَ طاهِرًا وليس في سفَرٍ، وتَرَكَ
عَمَلَ الفِصحِ، تُقطَعُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ شَعبِها، لأنَّها لم تُقَرِّبْ
قُربانَ الرَّبِّ في وقتِهِ. ذلكَ الإنسانُ يَحمِلُ خَطيَّتَهُ. ١٤وإذا نَزَلَ
عِندَكُمْ غَريبٌ فليَعمَلْ فِصحًا للرَّبِّ. حَسَبَ فريضَةِ الفِصحِ
وحُكمِهِ كذلكَ يَعمَلُ. فريضَةٌ واحِدَةٌ تكونُ لكُمْ للغَريبِ
ولِوَطَنيِّ الأرضِ».

السحابة فوق خيمة الاجتماع

(خر٤٠:٣٤-٣٨)

١٥وفي يومِ إقامَةِ المَسكَنِ، غَطَّتِ السَّحابَةُ المَسكَنَ،
خَيمَةَ الشَّهادَةِ. وفي المساءِ كانَ علَى المَسكَنِ كمَنظَرِ نارٍ
إلَى الصَّباحِ. ١٦هكذا كانَ دائمًا. السَّحابَةُ تُغَطِّيهِ ومَنظَرُ النَّارِ
ليلًا. ١٧ومَتَى ارتَفَعَتِ السَّحابَةُ عن الخَيمَةِ كانَ بَعدَ ذلكَ بَنو
إسرائيلَ يَرتَحِلونَ، وفي المَكانِ حَيثُ حَلَّتِ السَّحابَةُ هناكَ
كانَ بَنو إسرائيلَ يَنزِلونَ. ١٨حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كانَ بَنو إسرائيلَ
يَرتَحِلونَ، وحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كانوا يَنزِلونَ. جميعَ أيّامِ حُلولِ
السَّحابَةِ علَى المَسكَنِ كانوا يَنزِلونَ. ١٩وإذا تمادَتِ السَّحابَةُ
علَى المَسكَنِ أيّامًا كثيرَةً كانَ بَنو إسرائيلَ يَحرُسونَ حِراسَةَ
الرَّبِّ ولا يَرتَحِلونَ. ٢٠وإذا كانتِ السَّحابَةُ أيّامًا قَليلَةً علَى
المَسكَنِ، فحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كانوا يَنزِلونَ، وحَسَبَ قَوْلِ
الرَّبِّ كانوا يَرتَحِلونَ. ٢١وإذا كانتِ السَّحابَةُ مِنَ المساءِ إلَى
الصَّباحِ، ثُمَّ ارتَفَعَتِ السَّحابَةُ في الصَّباحِ، كانوا يَرتَحِلونَ. أو
يومًا وليلَةً ثُمَّ ارتَفَعَتِ السَّحابَةُ كانوا يَرتَحِلونَ. ٢٢أو يومَينِ أو
شَهرًا أو سنَةً، مَتَى تمادَتِ السَّحابَةُ علَى المَسكَنِ حالَّةً علَيهِ،
كانَ بَنو إسرائيلَ يَنزِلونَ ولا يَرتَحِلونَ. ومَتَى ارتَفَعَتْ كانوا
يَرتَحِلونَ. ٢٣حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كانوا يَنزِلونَ، وحَسَبَ قَوْلِ
الرَّبِّ كانوا يَرتَحِلونَ. وكانوا يَحرُسونَ حِراسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ
قَوْلِ الرَّبِّ بيَدِ موسى.

عد٩:١٢ (يو١٩:٣٦)

---

٧ **لماذا نترك..؟**: أي لماذا يتم حرماننا من الاشتراك في الأكل من الفصح؟ **قربان**: (رج.ت لا١:٢). كذ١٣.

٨ **قفوا**: أي انتظروا.

١٠ **من أجيالكم**: أي مَن يأتي بعدكم على مر الأجيال.

١١ **في الشهر الثاني**: أي يحتفلوا به بعد مرور شهر تمامًا (رج ٢أخ٣٠:٢،١٥،٢١). **على فطير**: (رج.ت خر١٢:٨). **مرار**: الكلمة العبرية ترجمت في أول ورود لها "أعشاب مُرة" (رج.ت خر١٢:٨)، وترجمت في (مرا٣:١٥) "مرائر"، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٢ **لا يبقوا..**: (رج.ت خر١٢:١٠).

١٣ **تقطع.. من شعبها**: (رج.ت لا٧:٢٠). **قربان الرب**: المقصود هنا: الفصح. كذ٧. **يحمل خطيته**: أي يتحمل مسئولية تقصيره.

١٤ **غريب**: (رج.ت لا١٩:١٠). **لوطني الأرض**: (رج.ت خر١٢:١٩؛ لا١٦:٢٩).

١٥ **في يوم إقامة**: هو اليوم الأول في السنة الثانية (رج خر٤٠:٢). **المسكن**: (رج.ت خر٢٥:٩). كذ١٨-٢٠،٢٢. **السحابة**: (رج.ت خر٣٤:٥). كذ١٦-٢٢. **خيمة الشهادة**: هي "خيمة الاجتماع"، وهي المسكن (رج.ت خر٢٥:٩). **الشهادة**: (رج.ت خر٢٥:١٦). **نار**: (رج.ت خر٢٤:١٧). كذ١٦.

١٧ **ارتفعت.. يرتحلون**: (رج.ت خر٤٠:٣٦). كذ١٧،٢٣. **حلت**: أي "نزلت واستقرت". **ينزلون**: أي "يقيمون". كذ١٨،٢٠،٢٣.

١٩ **تمادت**: أي طالت مدة وجودها. كذ٢٢. **يحرسون حراسة الرب**: أي يقومون بكل فرائضه ورسومه وعبادته ويسهرون على طاعته. كذ٢٣.

٢١ **كانت السحابة**: المقصود: كانت السحابة فوق المسكن. كذ٢٠.

٢٣ **حسب قول الرب.. بيد موسى**: تكرار عبارة "حسب قول الرب" في هذا العدد ثلاث مرات، للتأكيد على طاعة الشعب الكاملة للرب.

البوقان الفضيان

١٠ [١] وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [٢] «اصنَعْ لكَ بوقَينِ مِنْ
فِضَّةٍ. مَسحولَينِ تعمَلُهُما، فيكونانِ لكَ لمُناداةِ
الجَماعَةِ ولارتِحالِ المَحَلّاتِ. [٣] فإذا ضَرَبوا بهِما يَجتَمِعُ إلَيكَ
كُلُّ الجَماعَةِ إلَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ. [٤] وإذا ضَرَبوا بواحِدٍ يَجتَمِعُ
إلَيكَ الرُّؤَساءُ، رؤوسُ أُلوفِ إسرائيلَ. [٥] وإذا ضَرَبتُمْ هُتافًا ترتَحِلُ
المَحَلّاتُ النّازِلَةُ إلَى الشَّرقِ. [٦] وإذا ضَرَبتُمْ هُتافًا ثانيَةً ترتَحِلُ
المَحَلّاتُ النّازِلَةُ إلَى الجَنوبِ. هُتافًا يَضرِبونَ لرِحلاتِهِمْ. [٧] وأمّا
عندما تجمَعونَ الجَماعَةَ فتضرِبونَ ولا تهتِفونَ. [٨] وبَنو هارونَ
الكهنةُ يَضرِبونَ بالأبواقِ. فتكونُ لكُمْ فريضَةً أبديَّةً في أجيالِكُمْ.
[٩] وإذا ذَهَبتُمْ إلَى حَربٍ في أرضِكُمْ علَى عَدوٍّ يَضُرُّ بكُمْ، تهتِفونَ
بالأبواقِ، فتُذكَرونَ أمامَ الرَّبِّ إلهِكُمْ، وتُخَلَّصونَ مِنْ أعدائكُمْ.
[١٠] وفي يومِ فرَحِكُمْ، وفي أعيادِكُمْ ورؤوسِ شُهورِكُمْ، تضرِبونَ
بالأبواقِ علَى مُحرَقاتِكُمْ وذَبائحِ سلامَتِكُمْ، فتكونُ لكُمْ تذكارًا
أمامَ إلهِكُمْ. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ».

شعب إسرائيل يترك سيناء

[١١] وفي السَّنَةِ الثّانيَةِ في الشَّهرِ الثّاني، في العِشرينَ مِنَ الشَّهرِ،
ارتَفَعَتِ السَّحابَةُ عن مَسكَنِ الشَّهادَةِ. [١٢] فارتَحَلَ بَنو إسرائيلَ
في رِحلاتِهِمْ مِنْ بَرّيَّةِ سيناءَ، فحَلَّتِ السَّحابَةُ في بَرّيَّةِ فارانَ.

---

١٠ :٢ **بوقين:** البوق هو أنبوبة مستقيمة طولها ٤٥ سم مع اتساع عند نهايتها (قمعي الشكل). وقد أمر الرب موسى بأن يعمل بوقين للكهنة، لأنه لم يوجد وقتئذ إلا كاهنين هما ألعازار وإيثامار ابنا هارون. الحديث بعد ذلك عن مجموعة أبواق مع الكهنة (رج ١أخ١٥:٢٤؛ ٢أخ٥:١٢). وسوف تُستخدم الأبواق أيضًا في تتويج الملك والعبادة في الهيكل (رج ٢مل١١:١٤؛ عز٣:١٠؛ مز٩٨:٦). ويرتبط "البوق" باليوم الأخير (رج مت٢٤:٣١؛ ١كو١٥:٥٢؛ رؤ٨،٩). **مسحولين:** (رج.ت ٨:٤). **لمناداة:** (رج.ت لا٢٣:٢). **الجماعة:** أي كل شعب إسرائيل. كذ٣،٧. **لارتحال المحلات:** أي لتنظيم ارتحال الأسباط وتحركاتهم. كذ٢٦ ، ٣٥. **المحلات:** أي "المعسكرات" أو "المخيمات". كذ٥،٦،٢٥.

٣ **بهما:** أي بالبوقين معًا. **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

٤ **ضربوا بواحد:** أي نفخ في بوق واحد فقط. كذ٣. **الرؤساء:** (رج.ت ١:١٦). **ألوف:** (رج.ت ١:١٦). كذ٣٦.

٥ **هتافًا:** نفخ الهتاف هو النفخ الشديد المُتصل، الذي له نغمة قوية معروفة لكل بني إسرائيل. كذ٦. **ترتحل.. إلى الشرق:** أي ترتحل معسكرات الأسباط (يهوذا ويساكر وزبولون) النازلة في شرق خيمة الاجتماع عند سماعها النفخ في الأبواق للمرة الأولى.

٦ **هتافًا ثانية:** أي النفخ في الأبواق للمرة الثانية. **ترتحل.. إلى الجنوب:** أي ترتحل معسكرات الأسباط (رأوبين وشمعون وجاد) النازلة في جنوبي خيمة الاجتماع عند سماعها النفخ في الأبواق للمرة الثانية. **هتافًا.. لرحلاتهم:** أي أن الارتحال يكون دائمًا بهتاف البوق مع ملاحظة أنه عند نفخ البوق للمرة الثالثة ترتحل المجموعة الثالثة (النازلة جهة غربي خيمة الاجتماع)، ثم عند نفخ البوق للمرة الرابعة ترتحل المجموعة الرابعة (النازلة جهة شمالي خيمة الاجتماع).

٧ **فتضربون ولا تهتفون:** أي تنفخون في الأبواق بلا هتاف. "الضرب" في الأبواق هو النفخ المتقطع، و"الهتاف" في الأبواق هو النفخ الشديد المتصل.

٨ **الكهنة:** كان الكهنة هم المُكلَّفون بالنفخ في الأبواق. **فريضة أبدية:** (رج.ت خر٢٧:٢١). **في أجيالكم:** (رج.ت خر٢٧:٢١).

٩ **أرضكم:** المقصود: أرض كنعان. **يضر بكم:** المقصود: يأتي الأعداء عليكم بهدف إيذائكم. **تهتفون بالأبواق:** إن الهدف من نفخ الأبواق هنا هو: بث الحماسة في نفوس الجنود. **فتذكرون:** أي يرى الله طاعتكم فيحفظ عهده معكم.

١٠ **في يوم.. تضربون بالأبواق:** كانوا يضربون بالأبواق أيضًا في أيام فرحهم وفي الأعياد وفي رؤوس الشهور.. إلخ (رج ٢مل١١:١٤؛ ٢أخ٥:١٢؛ ٢٩:٢٦). **أعيادكم:** عن هذه الأعياد (رج خر٢٣:١٤-١٩؛ لا٢٣:٤-٤٤). **رؤوس شهوركم:** كانت رؤوس الشهور مواسمًا مقدسة يُعيد فيها الشعب للرب. **محرقاتكم:** (رج.ت لا١:٣). **ذبائح سلامتكم:** (رج.ت لا٣:١). **تذكارًا:** (رج.ت لا٢:٢). **أنا الرب إلهكم:** (رج.ت لا١٨:٢).

١١ **في السنة الثانية.. الثاني:** هذا يعني أن الشعب قد قضى في "برية سيناء" وعند "جبل سيناء" حوالي أحد عشر شهرًا (رج خر١٩:١). **ارتفعت..:** (رج.ت خر٤٠:٣٦). **السحابة:** (رج.ت خر٣٤:٥). كذ١٢، ٣٤ . **مسكن الشهادة:** أي "خيمة الشهادة" (رج.ت ٩:١٥). **الشهادة:** (رج.ت خر٢٥:١٦).

١٢ **رحلاتهم:** أي "سفرهم"، "مسيرتهم"، "مراحل سفره". كذ٢٨. **برية سيناء:** (رج.ت خر١٩:١). **فحلت:** أي "نزلت"، "استقرت". **برية فاران:** هي أكبر صحراء ما بين الصحاري الأربعة المكونة لشبه جزيرة سيناء (برية شور وبرية سين "سيناء" وبرية صين) وأقساهم أو أصعبهم، إذ تخلوا تمامًا من كل زرع، وتشمل جزءًا كبيرًا من شمالي شبه جزيرة سيناء وجنوبي "برية صين".

١٣ ارتَحلوا أوّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عن يَدِ موسى. ١٤ فارتَحَلَتْ
رايَةُ مَحَلَّةِ بَني يَهوذا أوّلًا حَسَبَ أجنادِهِمْ، وعلَى جُندِهِ نَحشونُ
بنُ عَمّيناداب، ١٥ وعلَى جُندِ سِبطِ بَني يَسّاكَرَ نَثَنائيلُ بنُ صوغَرَ،
١٦ وعلَى جُندِ سِبطِ بَني زَبولونَ أليآبُ بنُ حيلونَ. ١٧ ثُمَّ أُنزِلَ
المَسكَنُ فارتَحَلَ بَنو جَرشونَ وبَنو مَراري حامِلينَ المَسكَنَ.
١٨ ثُمَّ ارتَحَلَتْ رايَةُ مَحَلَّةِ رأوبَينَ حَسَبَ أجنادِهِمْ، وعلَى جُندِهِ
أليصورُ بنُ شَدَيئورَ، ١٩ وعلَى جُندِ سِبطِ بَني شِمعونَ شَلوميئيلُ بنُ
صوريشَدّاي، ٢٠ وعلَى جُندِ سِبطِ بَني جادَ ألياسافُ بنُ دَعوئيلَ.
٢١ ثُمَّ ارتَحَلَ القَهاتيّونَ حامِلينَ المَقدِسَ. وأُقيمَ المَسكَنُ إلَى أنْ
جاءوا ٢٢ ثُمَّ ارتَحَلَتْ رايَةُ مَحَلَّةِ بَني أفرايِمَ حَسَبَ أجنادِهِمْ، وعلَى
جُندِهِ أليشَمَعُ بنُ عَمّيهودَ، ٢٣ وعلَى جُندِ سِبطِ بَني مَنَسَّى جَمليئيلُ
بنُ فدَهصورَ، ٢٤ وعلَى جُندِ سِبطِ بَني بَنيامينَ أبيدَنُ بنُ جِدعوني.
٢٥ ثُمَّ ارتَحَلَتْ رايَةُ مَحَلَّةِ بَني دانَ ساقَةِ جميعِ المَحَلّاتِ حَسَبَ
أجنادِهِمْ، وعلَى جُندِهِ أخيعَزَرُ بنُ عَمّيشَدّاي، ٢٦ وعلَى جُندِ سِبطِ
بَني أشيرَ فجعيئيلُ بنُ عُكرَنَ. ٢٧ وعلَى جُندِ سِبطِ بَني نَفتالي أخيرَعُ
بنُ عينَنَ. ٢٨ هذِهِ رِحلاتُ بَني إسرائيلَ بأجنادِهِمْ حينَ ارتَحَلوا.
٢٩ وقالَ موسى لحوبابَ بنِ رَعوئيلَ المِديانيِّ حَمي موسى:
«إنَّنا راحِلونَ إلَى المَكانِ الَّذي قالَ الرَّبُّ أُعطيكُمْ إيّاهُ. اِذهَبْ
معنا فنُحسِنَ إلَيكَ، لأنَّ الرَّبَّ قد تكلَّمَ عن إسرائيلَ بالإحسانِ».
٣٠ فقالَ لهُ: «لا أذهَبُ، بل إلَى أرضي وإلَى عَشيرَتي أمضي».
٣١ فقالَ: «لا تترُكنا، لأنَّهُ بما أنَّكَ تعرِفُ مَنازِلَنا في البَرّيَّةِ تكونُ
لنا كعُيونٍ. ٣٢ وإنْ ذَهَبتَ معنا فبنَفسِ الإحسانِ الَّذي يُحسِنُ الرَّبُّ
إلَينا نُحسِنُ نَحنُ إلَيكَ».
٣٣ فارتَحَلوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسيرَةَ ثَلاثَةِ أيّامٍ، وتابوتُ عَهدِ
الرَّبِّ راحِلٌ أمامَهُمْ مَسيرَةَ ثَلاثَةِ أيّامٍ ليَلتَمِسَ لهُمْ مَنزِلًا. ٣٤ وكانَتْ
سحابَةُ الرَّبِّ علَيهِمْ نهارًا في ارتِحالِهِمْ مِنَ المَحَلَّةِ. ٣٥ وعِندَ ارتِحالِ

---

١٣ **ارتحلوا أولًا**: أي ارتحلوا لأول مرة حسب الترتيب الذي بيّنه الله لموسى (رج.ت ٢:٩). أو يكون المقصود: فرحلوا أول رحلة في سفرهم.

١٤ **راية**: (رج.ت ١:٥٢). **يهوذا**: (رج.ت ٢:٣). **حسب أجنادهم**: أي حسب ترتيب جماعاتهم، بحسب جيوشهم. **نحشون**: (رج.ت ١:٧).

١٥ **يساكر**: (رج.ت تك٣٠:١٨).

١٦ **زبولون**: (رج.ت تك٣٠:٢٠).

١٧ **أنزل.. المسكن**: أي تم تفكيك أجزاء خيمة الاجتماع ليحملها من اللاويين: الجرشونيين والمراريين (رج ٤:٢١-٣٣). **المسكن**: (رج.ت خر٢٥:٩).

١٨ **رأوبين**: (رج.ت تك٢٩:٣٢).

١٩ **شمعون**: (رج.ت تك٢٩:٣٣).

٢٠ **جاد**: (رج.ت تك٣٠:١١). **دعوئيل**: (رج.ت ١:١٤).

٢١ **القهاتيون حاملين..**: (رج ٤:١-٢٠). **المقدس**: المقصود: جميع مشتملات القدس وقدس الأقداس (رج ٤:٦-١٦). **أقيم المسكن**: أي تم الانتهاء من نصب خيمة الاجتماع. فقد قصد الرب أن يرتحل الجرشونيون والمراريون مع محلة يهوذا حتى تكون لهما فسحة من الوقت لنصب الخيمة، قبل أن يصل القهاتيون ومعهم مشتملات القدس وقدس الأقداس. **إلى أن جاءوا**: في العبرية تعني "قبل وصولهم"، "قبل قدومهم".

٢٢ **أفرايم**: (رج.ت تك٤١:٥٢).

٢٣ **منسى**: (رج.ت تك٤١:٥١).

٢٤ **بنيامين**: (رج.ت تك٣٥:١٨).

٢٥ **دان**: (رج.ت تك٣٠:٦). **ساقة**: الساقة هي مؤخرة الجيش. لذلك اعتبرت محلة دان هي ساقة جميع المحلات، أي الحرس الخلفي لها.

٢٦ **أشير**: (رج.ت تك٣٠:١٣).

٢٧ **نفتالي**: (رج.ت تك٣٠:٨).

٢٨ **هذه رحلات..**: المقصود: هذا هو نظام سير، هذا هو ترتيب تحرك.

٢٩ **لحوباب**: هو ابن رعوئيل (يثرون). وكان ملازمًا موسى وشعب إسرائيل طوال مدة إقامتهم في برية سيناء (رج خر٢:١٨؛ ٣:١؛ ٤:١٨؛ عد٢٤:٢١؛ قض١:١٦؛ ٤:١١). **رعوئيل**: (رج.ت خر٢:١٨). **المدياني**: (رج.ت تك٣٧:٢٨). **راحلون إلى المكان**: تأكيد على إيمان موسى الكامل وثقته التامة بمواعيد الله. **بالإحسان**: الكلمة العبرية تترجم كثيرًا "بالخير". كذ٣٢.

٣٠ **لا أذهب**: يُسجل (قض١:١٦) موافقته على طلب موسى، من الواضح أنه كان هناك رفض في البداية ثم تحول إلى موافقة.

٣١ **منازلنا**: أي الأماكن التي قد ننزل فيها عند ارتحالنا. **تكون لنا كعيون**: أي تكون لنا بمثابة مُرشد أو دليل لنا في هذه البرية. وبالتالي تُرشدنا إلى الطريق وتُعرفنا عن الجهات التي ننزل فيها، تُصبح لنا بمثابة العين التي نبصر بها. وقد كان يطلق على الدليل أنه "عين القافلة"، "عين الجماعة".

٣٣ **جبل الرب**: هو "جبل حوريب" (رج.ت خر١٧:٦). **تابوت عهد**: (رج.ت خر٢٥:١٠). **ليلتمس**: أي "ليفتش" أو "ليبحث". والمقصود: يرشدهم إلى المكان الذي أعده لهم لكي ينزلوا فيه. **منزلًا**: أي مكانًا أو استراحة.

التَّابوتِ كانَ موسى يقولُ: «قُمْ يا رَبُّ، فلتَتَبَدَّدْ أعداؤُكَ ويَهرُبْ
مُبغِضوكَ مِنْ أمامِكَ». ٣٦ وعِندَ حُلولِهِ كانَ يقولُ: «ارجِعْ يا رَبُّ
إلَى رِبَواتِ أُلوفِ إسرائيلَ».

نار من قِبَلِ الرب

١١ ١ وكانَ الشَّعبُ كأنَّهُمْ يَشتَكونَ شَرًّا في أُذُنَيِ
الرَّبِّ. وسَمِعَ الرَّبُّ فحَميَ غَضَبُهُ، فاشتَعَلَتْ
فيهِمْ نارُ الرَّبِّ وأحرَقَتْ في طَرَفِ المَحَلَّةِ. ٢ فصَرَخَ الشَّعبُ
إلَى موسى، فصَلَّى موسى إلَى الرَّبِّ فخَمَدَتِ النَّارُ. ٣ فدُعيَ
اسمُ ذلكَ المَوْضِعِ «تبعيرَةَ» لأنَّ نارَ الرَّبِّ اشتَعَلَتْ فيهِمْ.

سلوى من عند الرب

٤ واللَّفيفُ الَّذي في وسَطِهِم اشتَهَى شَهوَةً. فعادَ بَنو إسرائيلَ
أيضًا وبَكَوْا وقالوا: «مَنْ يُطعِمُنا لَحمًا؟ ٥ قد تذَكَّرنا السَّمَكَ
الَّذي كُنَّا نأكُلُهُ في مِصرَ مَجّانًا، والقِثّاءَ والبَطّيخَ والكُرّاثَ
والبَصَلَ والثّومَ. ٦ والآنَ قد يَبِسَتْ أنفُسُنا. ليس شَيءٌ غَيرَ
أنَّ أعيُنَنا إلَى هذا المَنِّ!». ٧ وأمّا المَنُّ فكانَ كبِزرِ الكُزبَرَةِ،
ومَنظَرُهُ كمَنظَرِ المُقلِ. ٨ كانَ الشَّعبُ يَطوفونَ ليَلتَقِطوهُ، ثُمَّ

---

٣٥ **عند ارتحال.. يقول:** كان موسى يصلي إلى الرب ويدعوه عند ارتحال أو إنزال تابوت العهد. **قم يا رب.. أمامك:** (رج مز٦٨:١).

٣٦ **حلوله:** أي استقراره وإنزاله في مكانه في قدس الأقداس. **ربوات:** أي عشرات الآلاف، فالربوة تساوي عشرة آلاف.

١١ ١: **كأنهم يشتكون شرًا:** العبارة في العبرية يُقصد بها "يتذمرون في خبث". **يشتكون:** الكلمة العبرية وردت في صيغة "اسم الفاعل"، وهي تدل على أن هذا التذمر لم يكن فعلاً عابرًا، بل دام طويلاً. وتعني أيضًا "بدأوا في التذمر"، وقد يكون هذا إشارة إلى بداية قسم التذمرات في سفر العدد. **يشتكون شرًا:** المقصود: تذمروا وتمردوا. عن "تذمر الشعب" في سفر الخروج (رج.ت خر١٥:٢٤)، وقد "تذمر الشعب" سبع مرات في هذا السفر: ١-بسبب الطريق (رج ١١:١-٣). ٢-بسبب الطعام (رج ١١:٤-٦). ٣-بسبب العمالقة (رج ١٣:٣٣-١٤:٢). ٤-بسبب قياداتهم (رج ١٦:٣). ٥-بسبب الدينونة الإلهية (رج ١٦:٤١). ٦-بسبب البرية (رج ٢٠:٢-٥). ٧-بسبب المَن (رج ٢١:٥). **فحمي غضبه:** أي: اشتد غضبه (رج.ت خر٤:١٤). **نار الرب:** النار علامة على فعل الله سواء للبركة أو الدينونة (رج لا٩:٢٤؛ ١٠:١،٢). كذ٣. **أحرقت:** الكلمة العبرية ترجمت "أكل" (رج تك٢:١٦). وهي تعني هنا: أكلت. **طرف المحلة:** أي جزء من المحلة أو أحد أطراف المحلة. أو حدود المحلة. **المحلة:** أي "المعسكر" أو "المخيم". والمقصود: مكان وجود الشعب.

٢ **فصرخ.. فصلي.. فخمدت:** نفس هذه المراحل نجدها تتكرر في عصر القضاة من خلال سفر القضاة: خطية - عقاب - صلاة- خلاص (رج قض٢:١١-١٨؛ ٣:٧-١١،١٢-٣٠..إلخ). **فخمدت:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى. وقد ترجمت "ضغط" (رج أي٤١:١)، "غرق" (رج إر٥١:٦٤)، "نضب" (رج حز٣٢:١٤؛ عا٨:٨؛ ٩:٥).

٣ **تبعيرة:** يقع هذا المكان شمال شرقي جبل حوريب، وجنوبي قبروت هتأوة. والكلمة تعني في العبرية "إحراق"، "اشتعال".

٤ **اللفيف:** هم "الدخلاء" أو "الخليط". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع، وتختلف عن الكلمة العبرية الواردة في (رج.ت خر١٢:٣٨). **اشتهى شهوة:** أي أن "اللفيف" هم مصدر تذمر بني إسرائيل، والسبب في طلبهم اللحم. **فعاد.. وبكوا:** إن المعنى المقصود من هذه العبارة أنهم وقفوا في مكانهم، وأنهم رفضوا متابعة السير، أي جلسوا وبكوا. **بكوا:** كان الشعب يُعبر عن تذمره إما بالكلام القاسي (رج آ ٥،٦)، أو بالبكاء (رج آ ١٠،١٣).

٥ **مجانًا:** هذا ادعاء كاذب، فقد كان الشعب في عبودية وكانوا مُسخَّرين في أعمال قاسية وصعبة بل ومُذلة (رج خر١:١١-١٤). **القثاء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو ثمر قد يكون "الكوسة" أو "الخيار".. إلخ. **البطيخ:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **البصل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الثوم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٦ **يبست أنفسنا:** أي "تحمصت أجسادنا". والمقصود: "لقد سئمت وملت أنفسنا هذا الطعام السماوي". **غير أن أعيننا إلى:** أي ليس أمام أعيننا إلا، لا شيء أمام عيوننا غير. **المَن:** أي "مَن هو؟"، لأنه كان عبارة عن "تسمية" شيء غير معروف من قبل (رج.ت خر١٦:١٥). كذ٧،٩.

٧ **كبزر..:** (رج.ت خر١٦:٣١). **كبزر الكزبرة:** أي في شكله ولونه. والكزبرة حبوب كروية صغيرة يميل لونها إلى الصفرة. **المقل:** (رج.ت تك٢:١٢).

٨ **يطوفون:** الكلمة العبرية تعني ينتقلون من مكان إلى مكان خارج خيامهم وحولها، كذلك تعني يتفرقون وينتشرون.

يَطحَنونَهُ بالرَّحَى أو يَدُقُّونَهُ في الهاوَنِ ويَطبُخونَهُ في القُدورِ
ويَعمَلونَهُ مَلَّاتٍ. وكانَ طَعمُهُ كطَعمِ قَطائفَ بزَيتٍ. ٩ ومَتَى
نَزَلَ النَّدَى علَى المَحَلَّةِ ليلًا كانَ يَنزِلُ المَنُّ معهُ.
١٠ فلَمَّا سمِعَ موسى الشَّعبَ يَبكونَ بعَشائرِهِمْ، كُلَّ واحِدٍ في
بابِ خَيمَتِهِ، وحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ جِدًّا، ساءَ ذلكَ في عَينَيْ موسى.
١١ فقالَ موسى للرَّبِّ: «لماذا أسأتَ إلَى عَبدِكَ؟ ولِماذا لم أجِدْ
نِعمَةً في عَينَيكَ حَتَّى أنَّكَ وضَعتَ ثِقلَ جميعِ هذا الشَّعبِ علَيَّ؟
١٢ ألَعَلِّي حَبِلتُ بجميعِ هذا الشَّعبِ؟ أو لَعَلِّي ولَدتُهُ، حَتَّى تقولَ
لي احمِلهُ في حِضنِكَ كما يَحمِلُ المُرَبِّي الرَّضيعَ، إلَى الأرضِ الَّتي
حَلَفتَ لآبائهِ؟ ١٣ مِنْ أين لي لَحمٌ حَتَّى أُعطيَ جميعَ هذا الشَّعبِ؟
لأنَّهُمْ يَبكونَ علَيَّ قائلينَ: أعطِنا لَحمًا لنأكُلَ. ١٤ لا أقدِرُ أنا وحدي
أنْ أحمِلَ جميعَ هذا الشَّعبِ لأنَّهُ ثَقيلٌ علَيَّ. ١٥ فإنْ كُنتَ تفعَلُ بي
هكذا، فاقتُلني قَتلًا إنْ وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ، فلا أرَى بَليَّتي».
١٦ فقالَ الرَّبُّ لموسى: «اجمَعْ إلَيَّ سبعينَ رَجُلًا مِنْ شُيوخِ
إسرائيلَ الَّذينَ تعلَمُ أنَّهُمْ شُيوخُ الشَّعبِ وعُرَفاؤُهُ، وأقبِلْ بهِمْ
إلَى خَيمَةِ الِاجتِماعِ فيَقِفوا هناكَ معكَ. ١٧ فأنزِلَ أنا وأتَكلَّمَ معكَ
هناكَ، وآخُذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذي علَيكَ وأضَعَ علَيهِمْ، فيَحمِلونَ معكَ
ثِقلَ الشَّعبِ، فلا تحمِلُ أنتَ وحدَكَ. ١٨ ولِلشَّعبِ تقولُ: تقَدَّسوا
للغَدِ فتأكُلوا لَحمًا، لأنَّكُمْ قد بَكَيتُمْ في أُذُنَيِ الرَّبِّ قائلينَ: مَنْ
يُطعِمُنا لَحمًا؟ إنَّهُ كانَ لنا خَيرٌ في مِصرَ. فيُعطيكُمُ الرَّبُّ لَحمًا
فتأكُلونَ. ١٩ تأكُلونَ لا يومًا واحِدًا، ولا يومَينِ، ولا خَمسَةَ أيّامٍ،
ولا عشَرَةَ أيّامٍ، ولا عِشرينَ يومًا، ٢٠ بل شَهرًا مِنَ الزَّمانِ، حَتَّى
يَخرُجَ مِنْ مَناخِرِكُمْ، ويَصيرَ لكُمْ كراهَةً، لأنَّكُمْ رَفَضتُمُ الرَّبَّ
الَّذي في وسَطِكُمْ وبَكَيتُمْ أمامَهُ قائلينَ: لماذا خرجنا مِنْ مِصرَ؟».

---

٨ **بالرحى:** (رج.ت خر١١:٥). **يدقونه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، والكلمة تعني "يسحقونه". **الهاون:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو عبارة عن إناء يتم فيه دق الحبوب وما شابه بواسطة مدق. **القدور:** (رج.ت خر١٦:٣). **ملات:** أي "خبز ملة" (رج.ت خر١٢:٣٩). **كطعم.. بزيت:** رغم عدم إضافة المادة السكرية (العسل) إلا أن بني إسرائيل كانوا يذوقون في المَن طعم العسل "كرقاق بعسل" (رج خر١٦:٣١). **قطائف:** المقصود: نوع من الفطير يُعمل من عجينة طرية القوام بدون خميرة، ويصب على الصاج فينضج بسرعة. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مز٣٢:٤) وترجمت "رطوبتي". **بزيت:** رغم عدم إضافة المادة الدهنية (الزيت) إلا أن بني إسرائيل كانوا يذوقون في المَن طعم الزيت.

٩ **ليلًا:** الكلمة العبرية يمكن أن تُستخدم عن "الفجر" أو "الصباح الباكر جدًا". والكلمة تصف الظلام قبل طلوع الشمس.

١٠ **بعشائرهم:** أي "مع عائلاتهم".

١١ **لماذا.. عبدك؟:** المقصود: "لماذا كلفتني بقيادة هذا الشعب؟". **لماذا.. عليَّ؟:** المقصود: "لماذا لم تأخذ عني بعض الحمل أو تجعل أحد يُشاركني في حمله؟".

١٢ **ألعلي..؟ لعلي ولدته..؟:** استفهامات تفيد النفي. والمقصود: أنني لم "أحمل" بهذا الشعب جميعه، ولم "ألده" فكيف تكلفني بحمله بمفردي؟ **الأرض:** هي أرض كنعان. **حلفت:** (رج.ت تك٢١:٢٣). **التي حلفت لآبائه:** أي التي حلفت لآباء هذا الشعب وهم: إبراهيم (رج تك١٧:٧،٨)، وإسحاق (رج تك٢٦:٢-٤)، ويعقوب (رج تك٢٨:١٣-١٥).

١٣ **عليَّ:** في العبرية يمكن أن تترجم "أمامي" أو "لديَّ".

١٤ **لا.. وحدي.. ثقيل عليَّ:** سبق وأن أكد الرب لموسى على هذا الأمر (رج خر١٨:١٨).

١٥ **فاقتلني قتلًا:** أي "خذ نفسي" حتى أستريح. هذا الأمر طلبه بعد ذلك "إيليا النبي" (رج ١مل١٩:٤)، "يونان النبي" (رج يون٤:٣،٨). **إن وجدت.. عينيك:** عبارة تعني "إن كنت راضيًا عني". **بليتي:** أي مصيبتي. والكلمة العبرية ترجمت "شرير" في أول ورود للكلمة (رج تك٦:٥).

١٦ **شيوخ إسرائيل:** (رج.ت خر٣:١٦). كذ٣٠. **عرفاؤه:** المقصود هنا: الحاذقون، الماهرون، ذوو المعرفة والكفاءة. وقد ترجمت الكلمة العبرية "مدبرين" (رج خر٥:٦). والمقصود: الزعماء، الرؤساء. **أقبل بهم:** المقصود: أحضرهم إليَّ. **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

١٧ **فأنزل:** (رج.ت تك١١:٥). **فيحملون معك:** أي يعاونوك في الحمل.

١٨ **تقدسوا:** كان الشعب يتقدس عند استقباله للأعمال والأحداث العظيمة. وقد كانت قداسة الشعب أمر إلهي (رج.ت لا١٩:٢). **بكيتم:** أي "تذمرتم". كذ٢٠. **في أذني الرب:** أي أن الرب قد سمع تذمرهم وشكواهم. كذ١.

٢٠ **حتى.. مناخركم:** صيغة مبالغة لغوية معناها: أنهم سيأكلون بشراهة وبأكثر من حاجتهم. **يصير لكم كراهة:** أي سوف تسأمون من اللحم وتعافونه وتتقززون منه من كثرة ما تأكلون منه. **كراهة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. ومعنى الكلمة ربما "مرض"، "اشمئزاز"، وأيضًا "بغضة". **رفضتم الرب:** المقصود: رفضتم طرق وأعمال الرب، لم تقبلوا بمشيئته من نحوكم.

٢١فقالَ موسى: «سِتُّ مِئَةِ ألفِ ماشٍ هو الشَّعبُ الَّذي أنا في
وسَطِهِ، وأنتَ قد قُلتَ: أُعطيهِمْ لَحمًا ليأكُلوا شَهرًا مِنَ الزَّمانِ.
٢٢أَيُذبَحُ لهُمْ غَنَمٌ وبَقَرٌ ليَكفيَهُمْ؟ أم يُجمَعُ لهُمْ كُلُّ سمَكِ البحرِ
ليَكفيَهُم؟». ٢٣فقالَ الرَّبُّ لموسى: «هل تقصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الآنَ
ترَى أيوافيكَ كلامي أم لا».
٢٤فخرجَ موسى وكلَّمَ الشَّعبَ بكلامِ الرَّبِّ، وجَمَعَ سبعينَ
رَجُلًا مِنْ شُيوخِ الشَّعبِ وأوقَفَهُمْ حَوالَيِ الخَيمَةِ. ٢٥فنَزَلَ
الرَّبُّ في سحابَةٍ وتَكلَّمَ معهُ، وأخَذَ مِنَ الرّوحِ الَّذي علَيهِ
وجَعَلَ علَى السَّبعينَ رَجُلًا الشُّيوخَ. فلَمّا حَلَّتْ علَيهِم الرّوحُ
تنَبّأوا، ولكنهُمْ لم يَزيدوا. ٢٦وبَقيَ رَجُلانِ في المَحَلَّةِ، اسمُ
الواحِدِ ألدادُ، واسمُ الآخَرِ ميدادُ، فحَلَّ علَيهِما الرّوحُ. وكانا
مِنَ المَكتوبينَ، لكنهُما لم يَخرُجا إلَى الخَيمَةِ، فتنَبّآ في المَحَلَّةِ.
٢٧فرَكَضَ غُلامٌ وأخبَرَ موسى وقالَ: «ألدادُ وميدادُ يتَنَبّآنِ في
المَحَلَّةِ». ٢٨فأجابَ يَشوعُ بنُ نونَ خادِمُ موسى مِنْ حَداثَتِهِ
وقالَ: «يا سيِّدي موسى، اردَعهُما!». ٢٩فقالَ لهُ موسى: «هل
تغارُ أنتَ لي؟ يا لَيتَ كُلَّ شَعبِ الرَّبِّ كانوا أنبياءَ إذا جَعَلَ
الرَّبُّ روحَهُ علَيهِمْ».
٣٠ثُمَّ انحازَ موسى إلَى المَحَلَّةِ هو وشُيوخُ إسرائيلَ. ٣١فخرجَتْ
ريحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وساقَتْ سلوَى مِنَ البحرِ وألقَتها علَى المَحَلَّةِ،
نَحوَ مَسيرَةِ يومٍ مِنْ هنا ومَسيرَةِ يومٍ مِنْ هناكَ، حَوالَيِ المَحَلَّةِ،
ونَحوَ ذِراعَينِ فوقَ وجهِ الأرضِ. ٣٢فقامَ الشَّعبُ كُلَّ ذلكَ النَّهارِ،
وكُلَّ اللَّيلِ وكُلَّ يومِ الغَدِ وجَمَعوا السَّلوَى. الَّذي قَلَّلَ جَمَعَ
عشَرَةَ حَوامِرَ. وسَطَّحوها لهُمْ مَساطِحَ حَوالَيِ المَحَلَّةِ. ٣٣وإذ
كانَ اللَّحمُ بَعدُ بَينَ أسنانِهِمْ قَبلَ أنْ يَنقَطِعَ، حَميَ غَضَبُ الرَّبِّ
علَى الشَّعبِ، وضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعبَ ضَربَةً عظيمَةً جِدًّا. ٣٤فدُعيَ
اسمُ ذلكَ المَوْضِعِ «قَبروتَ هَتَّأوَةَ» لأنَّهُمْ هناكَ دَفَنوا القَوْمَ الَّذينَ
اشتَهَوْا. ٣٥ومِنْ قَبروتَ هَتَّأوَةَ ارتَحَلَ الشَّعبُ إلَى حَضَيروتَ،
فكانوا في حَضَيروتَ.

---

٢١ **ست مئة ألف ماش**: (رج.ت خر١٢:٣٧). **ماش**: (رج.ت خر١٢:٣٧).

٢٢ **أيذبح.. ليكفيهم؟**: الاستفهام هنا استنكاري.

٢٣ **هل.. الرب؟**: أي هل تعجز قوة الرب عن أن يفي باحتياجات الشعب؟ **الآن.. أم لا**: أي سوف ترى بعينيك صدق مواعيدي وتتأكد من قدرتي.

٢٤ **حوالي الخيمة**: أي قريبًا من خيمة الاجتماع (رج آ ١٦).

٢٥ **سحابة**: (رج.ت خر٣٤:٥). **تكلم معه**: المقصود: أن موسى سمع صوت الرب، ولكن الشعب لم يسمعه. **لم يزيدوا**: أي لم يقدروا على شيء آخر غير التنبؤ، فمثلًا لم يُعط لهم أن يقوموا بعمل المعجزات. أو ربما المقصود: "لم يستمروا" أي أنهم نالوا روح التنبؤ بصفة مؤقتة.

٢٦ **ألداد.. ميداد**: الاسمين لا يردا في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وقد كانا من الشيوخ السبعين لكنهما بقيا في المحلة، ولم يخرجا إلى خيمة الاجتماع، ومع ذلك حلَّ عليهما روح الرب وتنبآ داخل المحلة. كذ٢٧. **المكتوبين**: أي المسجلين في اللائحة ضمن السبعين شيخًا (رج آ ١٦).

٢٨ **يشوع**: (رج.ت خر١٧:٩). **يشوع بن نون**: (رج.ت خر٣٣:١١). **حداثته**: أي "شبابه". **اردعهما**: أي "أوقفهما" أو "أمنعهما". والمقصود: أوقفهم عن أن يواصلوا التنبؤ.

٢٩ **هل تغار أنت لي؟**: المقصود: هل تغار لأجل خاطري؟

٣٠ **انحاز**: المقصود: اتجه أو رجع.

٣١ **فخرجت**: أي "فهبت". **ساقت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز٩٠:١٠) حيث ترجمت "تقرض". والكلمة العبرية تعني "جلبت"، "استحضرت". **سلوى**: (رج.ت خر١٦:١٣). كذ٣٢. **مسيرة يوم**: هي المسافة التي كان يقطعها المسافر في نحو سبع ساعات، وكانت تقدر بنحو ٣٢-٤٠ كم. **من هنا.. من هناك**: أي أن السلوى كانت تُحيط بالمحلة (المعسكر) من كل جانب من جوانبها الأربعة، وبعرض ٣٢-٤٠ كم حول كل جانب. **نحو ذراعين.. الأرض**: أي أن كثافة السلوى التي غطت الأرض كانت أكوامًا بارتفاع ذراعين. **ذراعين**: الذراع حوالي ٤٤,٥-٥٢ سم. **وجه**: الكلمة تعني أيضًا "سطح".

٣٢ **كل ذلك النهار.. الغد**: رغم أن الرب كان قد وعدهم بأن يُرسل إليهم سلوى بدون انقطاع لمدة شهر (رج آ ٢٠،٢١). **حوامر**: الحومر مكيال يُقدر بعشر إيفات، عن "الإيفة" (رج.ت خر١٦:٣٦). **سطحوها.. مساطح**: أي قاموا ببسطها على سطح الأرض بغرض تجفيفها.

٣٣ **وإذ.. بين أسنانهم**: أي بينما كانوا يأكلونه. **قبل أن ينقطع**: المقصود: قبل أن يتم مضغه. **ضربة عظيمة جدًا**: المقصود -غالبًا- وباء عظيم.

٣٤ **قبروت هتأوة**: الاسم يعني "مقبرة التأوه" أو "مقبرة الشهوة"، ويقع المكان في شمالي شرقي برية سيناء، ويبعد حوالي ٢٥كم شمالي جبل حوريب. كذ٣٥.

٣٥ **حضيروت**: الاسم يعني "الحظائر" أو "القرى" ويقع المكان شمالي شرقي جبل سيناء، ويبعد عنه حوالي ٥٨كم. وهي الآن -غالبًا- "عين خضرة".

مريم وهارون ينتقدان موسى

١٢ ١وتكلَّمَتْ مَريَمُ وهارونُ علَى موسى بسَبَبِ المَرأةِ
الكوشيَّةِ الَّتي اتَّخَذَها، لأنَّهُ كانَ قد اتَّخَذَ امرأةً
كوشيَّةً. ٢فقالا: «هل كلَّمَ الرَّبُّ موسى وحدَهُ؟ ألَمْ يُكلِّمنا نَحنُ
أيضًا؟». فسمِعَ الرَّبُّ. ٣وأمَّا الرَّجُلُ موسى فكانَ حَليمًا جِدًّا أكثَرَ
مِنْ جميعِ النّاسِ الَّذينَ علَى وجهِ الأرضِ.
٤فقالَ الرَّبُّ حالًا لموسى وهارونَ ومَريَمَ: «اخرُجوا أنتُمُ
الثَّلاثَةُ إلَى خَيمَةِ الاجتِماعِ». فخرجوا هُمُ الثَّلاثَةُ. ٥فنَزَلَ الرَّبُّ
في عَمودِ سحابٍ ووقَفَ في بابِ الخَيمَةِ، ودَعا هارونَ ومَريَمَ
فخرجا كِلاهُما. ٦فقالَ: «اسمَعا كلامي. إنْ كانَ مِنكُمْ نَبيٌّ للرَّبِّ،
فبالرُّؤيا أستَعلِنُ لهُ. في الحُلمِ أُكلِّمُهُ. ٧وأمَّا عَبدي موسى فليس
هكذا، بل هو أمينٌ في كُلِّ بَيتي. ٨فمًا إلَى فمٍ وعَيانًا أتكلَّمُ معهُ،
لا بالألغازِ. وشِبهَ الرَّبِّ يُعايِنُ. فلماذا لا تخشَيانِ أنْ تتَكلَّما علَى
عَبدي موسى؟».
٩فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَيهِما ومَضَى. ١٠فلَمّا ارتَفَعَتِ السَّحابَةُ
عن الخَيمَةِ إذا مَريَمُ بَرصاءُ كالثَّلجِ. فالتَفَتَ هارونُ إلَى مَريَمَ وإذا
هي بَرصاءُ. ١١فقالَ هارونُ لموسى: «أسألُكَ يا سيِّدي، لا تجعَلْ
علَينا الخَطيَّةَ الَّتي حَمِقنا وأخطأنا بها. ١٢فلا تكُنْ كالمَيتِ الَّذي
يكونُ عِندَ خُروجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قد أُكِلَ نِصفُ لَحمِهِ». ١٣فصَرَخَ
موسى إلَى الرَّبِّ قائلًا: «اللَّهُمَّ اشفِها». ١٤فقالَ الرَّبُّ لموسى: «ولَوْ
بَصَقَ أبوها بَصقًا في وجهِها، أما كانتْ تخجَلُ سبعَةَ أيّامٍ؟ تُحجَزُ
سبعَةَ أيّامٍ خارِجَ المَحَلَّةِ، وبَعدَ ذلكَ تُرجَعُ». ١٥فحُجِزَتْ مَريَمُ

---

١٢ ١:١ **وتكلمت.. على موسى**: أي "وتكلمت.. ضد موسى"، أو "وتكلمت.. بالسوء على موسى". **الكوشية**: أي من نسل كوش الابن البكر لابن نوح "حام" (رج.ت تك١٠:٦). **التي اتخذها**: أي التي تزوجها، ربما بعد وفاة زوجته صفورة المديانية (رج خر٢:٢١).

٢ **ألم يكلمنا..؟**: كلم الرب هارون وحده (رج خر٤:٢٧)، وكلمه مع موسى كثيرًا (رج خر٧:٨؛ ٩:٨؛ ١٢:١، ٣١، ٤٣..إلخ). ونقرأ في (خر١٥:٢٠) أن مريم كانت نبية.

٣ **حليمًا**: الكلمة العبرية تُستخدم لوصف الفقراء فقرًا شديدًا أو المعرضين للاستغلال (رج إش١١:٤؛ عا٢:٧). وتُستخدم لوصف الودعاء (رج مز١٤٧:٦؛ ١٤٩:٤)، وتُستخدم لوصف المساكين الذين في حالة تواضع والتجاء إلى الله. والمقصود هنا: أنه كان "متواضعًا"، وأنه كان "وديعًا" و"صبورًا" على احتمال الأذى. **وجه الأرض**: أي "سطح الأرض". والمقصود: "كل الأرض."

٤ **حالًا**: الكلمة العبرية يمكن أن تعني "على الفور" أو "في الحال" أو "فجأة". **خيمة الاجتماع**: هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

٥ **فنزل**: (رج.ت تك١١:٥). كان الرب قد تكلم عن ذلك (رج ١١:١٧)، ونفذه (رج ١١:٢٥). **عمود سحاب**: (رج.ت خر١٣:٢١). **سحاب**: (رج.ت خر٣٤:٥).

٦ **إن كان منكم**: أي إن وجد فيما بينكم (الشعب). **فبالرؤيا**: (رج.ت تك١٥:١). **فبالرؤيا.. في الحلم أكلمه**: هكذا تكلم الله مع الآباء. بالرؤيا تكلم مع إبراهيم (رج تك١٥:١) ومع يعقوب (رج تك٤٦:٢). وفي الحلم تكلم مع إبراهيم (رج تك١٥:١٢) ومع يعقوب (رج تك٢٨:١٢). **في الحلم**: (رج.ت تك٢٠:٣).

٧ **كل بيتي**: أي "كل بيت إسرائيل"، "كل شعبي".

٨ **فمًا إلى فم**: أي أكلمه مباشرة بدون ملاك وبدون رؤيا أو حلم. **عيانًا**: أي هو يراني بالعيان، فهو يرى الظواهر التي تجلى فيها مجد الرب وحل فيها بجلاله (رج خر٣٣:١٨-٢٣). **بالألغاز**: أي بالإشارة أو بالأمثال أو بعبارات غامضة. **شبه**: الكلمة العبرية هي المترجمة "صورة" (رج.ت خر٢٠:٤).

٩ **فحمي غضب الرب**: (رج.ت خر٤:١٤). **ومضى**: كانت علامة ترك الرب للمكان ارتفاع السحابة (رج آ ١٠).

١٠ **ارتفعت**: (رج.ت خر٤٠:٣٦). **برصاء**: (رج.ت خر٤:٦)، وأيضًا (رج.ت لا١٣:٢)، كذلك (رج ٢مل٥:٢٧؛ ٢أخ٢٦:١٩). **كالثلج**: أي بيضاء كالثلج.

١١ **لا تجعل علينا الخطية**: أي لا تضع علينا هذه الخطية أو لا تحملنا مسئولية الخطية. **حمقنا**: الكلمة العبرية ترجمت "أغبياء" (رج إش١٩:١٣)، "جهلوا" (رج إر٥:٤)، "حمقًا" (رج إر٥٠:٣٦). والكلمة تعني "سخافة"، "غباء"، "حماقة".

١٢ **فلا تكن**: الكلام هنا عن مريم. والمقصود: فلا تبقى مريم. **كالميت.. نصف لحمه**: أي مثل "الجنين" الذي يموت في بطن أمه، أو الذي يولد وأجزاء من جسمه ناقصة.

١٣ **اللهم اشفها**: لقد استجاب الرب فورًا صلاة موسى وتم شفاء أخته مريم، مع تحفظ إلهي بأنها يجب أن تُعزل خارج المحلة سبعة أيام مثل كل مُصاب بالبرص (رج لا١٣:٤).

١٤ **ولو بصق أبوها.. وجهها**: البصق في وجه الشخص أو أمامه فيه إهانة لذلك الشخص. **تحجز سبعة أيام**: أي تبقى خارج المحلة لمدة أسبوع كإعلان عن خطأها (رج لا١٣:٤٦). **ترجع**: المقصود: بعد أن تطهر.

خارِجَ المَحَلَّةِ سبعَةَ أيَّامٍ، ولَمْ يَرتَحِلِ الشَّعبُ حَتَّى أُرجِعَتْ مَريَمُ.
[16] وبَعدَ ذلكَ ارتَحَلَ الشَّعبُ مِنْ حَضَيروتَ ونَزَلوا في بَرِّيَّةِ فارانَ.

تقرير عن تجسس الأرض

(تث١:١٩-٣٣)

١٣ [1] ثُمَّ كلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: [2] «أرسِلْ رِجالًا ليَتَجَسَّسوا
أرضَ كنعانَ الَّتي أنا مُعطيها لبَني إسرائيلَ. رَجُلًا
واحِدًا لكُلِّ سِبطٍ مِنْ آبائهِ تُرسِلونَ. كُلُّ واحِدٍ رَئيسٌ فيهِمْ».
[3] فأرسَلهُمْ موسى مِنْ بَرِّيَّةِ فارانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلُّهُمْ رِجالٌ
هُم رؤَساءُ بَني إسرائيلَ، [4] وهذِهِ أسماؤُهُمْ: مِنْ سِبطِ رأوبَينَ شَمُّوعُ
بنُ زَكُّورَ. [5] مِنْ سِبطِ شِمعونَ شافاطُ ابنُ حوري. [6] مِنْ سِبطِ يَهوذا
كالِبُ بنُ يَفُنَّةَ. [7] مِنْ سِبطِ يَسّاكَرَ يَجآلُ بنُ يوسُفَ. [8] مِنْ سِبطِ أفرايِمَ
هوشَعُ بنُ نونَ. [9] مِنْ سِبطِ بَنيامينَ فلطي بنُ رافو. [10] مِنْ سِبطِ
زَبولونَ جَدِّيئيلُ بنُ سودي. [11] مِنْ سِبطِ يوسُفَ مِنْ سِبطِ مَنَسَّى
جِدِّي بنُ سوسي. [12] مِنْ سِبطِ دانَ عَمِّيئيلُ بنُ جَمَلِّي. [13] مِنْ سِبطِ
أشيرَ ستورُ بنُ ميخائيلَ. [14] مِنْ سِبطِ نَفتالي نَحبي بنُ وفسي. [15] مِنْ
سِبطِ جادَ جأوئيلُ بنُ ماكي. [16] هذِهِ أسماءُ الرِّجالِ الَّذينَ أرسَلهُمْ
موسى ليَتَجَسَّسوا الأرضَ. ودَعا موسى هوشَعَ بنَ نونَ «يَشوعَ».
[17] فأرسَلهُمْ موسى ليَتَجَسَّسوا أرضَ كنعانَ، وقالَ لهُمْ: «اصعَدوا
مِنْ هنا إلَى الجَنوبِ واطلَعوا إلَى الجَبَلِ، [18] وانظُروا الأرضَ، ما
هي: والشَّعبَ السّاكِنَ فيها، أقَويٌّ هو أم ضَعيفٌ؟ قَليلٌ أم كثيرٌ؟
[19] وكيفَ هي الأرضُ الَّتي هو ساكِنٌ فيها، أجَيِّدَةٌ أم رَديَّةٌ؟ وما هي
المُدُنُ الَّتي هو ساكِنٌ فيها، أمُخَيَّماتٌ أم حُصونٌ؟ [20] وكيفَ هي
الأرضُ، أسَمينَةٌ أم هَزيلَةٌ؟ أفيها شَجَرٌ أم لا؟ وتَشَدَّدوا فخُذوا مِنْ
ثَمَرِ الأرضِ». وأمّا الأيّامُ فكانَتْ أيّامَ باكوراتِ العِنَبِ.
[21] فصَعِدوا وتَجَسَّسوا الأرضَ مِنْ بَرِّيَّةِ صينَ إلَى رَحوبَ في

---

١٥ **لم يرتحل الشعب**: أي بقيَ الشعب في حضيروت طوال مدة احتجاز مريم وحتى عودتها إلى المحلة، ثم ارتحلوا.

١٦ **حضيروت**: (رج.ت ١١:٣٥). **برية فاران**: (رج.ت ١٠:١٢).

١٣ :٢ **كل واحد رئيس فيهم**: المقصود هنا: ليس رؤساء الأسباط المذكورين في هذا السفر في الإصحاحات الأول والثاني والسابع. المقصود هنا: الرجال البارزين من كل سبط، والذين لديهم القوة لما يحتاجه عمل التجسس، وبالتالي هم قادة أحدث سنًا.

٣ **برية فاران**: (رج.ت ١٠:١٢). كذ٢٦.

٤ **هذه أسماؤهم**: ترتيب أسماء الأسباط هنا يختلف عن الأماكن الأخرى (رج.ت ١: ٥-١٥)، وهذه هي المرة الخامسة التي ترد فيها أسماء الأسباط في هذا السفر (رج ص١، ٢، ٧، ١٠). **رأوبين**: (رج.ت تك٢٩:٣٢).

٥ **شمعون**: (رج.ت تك٢٩:٣٣).

٦ **يهوذا**: (رج.ت تك٢٩:٣٥). **كالب بن يفنة**: بحسب (١أخ٢:١٨) هو ابن حصرون بن فارص بن يهوذا. وبحسب (٣٢:١٢). هو "كالب بن يفنة القنزي". وكلمة "قناز" في العبرية معناها "الصياد"، وبذلك فهو كالب القنزي نسبة إلى عشيرة القنزيين أي عشيرة الصيادين.

٧ **يساكر**: (رج.ت تك٣٠:١٨).

٨ **أفرايم**: (رج.ت تك٤١:٥٢). **هوشع بن نون**: هو يشوع بن نون (رج.ت خر١٧:٩). الذي أطلق عليه اسم "يشوع" هو موسى (رج آ ١٦).

٩ **بنيامين**: (رج.ت تك٣٥:١٨).

١٠ **زبولون**: (رج.ت تك٣٠:٢٠).

١١ **يوسف**: (رج.ت تك٣٠:٢٤). **منسى**: (رج.ت تك٤١:٥١).

١٢ **دان**: (رج.ت تك٣٠:٦).

١٣ **أشير**: (رج.ت تك٣٠:١٣).

١٤ **نفتالي**: (رج.ت تك٣٠:٨).

١٥ **جاد**: (رج.ت تك٣٠:١١).

١٧ **من هنا إلى.. إلى الجبل**: أي ابدأوا من الجنوب إلى الشمال "طالعين" الجبل. **الجنوب**: (رج.ت تك١٢:٩). **الجبل**: المقصود: سلسلة الجبال شمالًا عبر حدود سبط يهوذا وسبط أفرايم وإلى الجليل (رج يش٢٠:٧).

١٨-٢٠ **وانظروا.. أم لا؟**: كان أمر موسى للجواسيس أن يدرسوا أرض كنعان دراسة شاملة ودقيقة، وهي على النحو التالي: ١-معرفة طبيعة الأرض. ٢-قوة الشعب. ٣-عدد الشعب. ٤-خصوبة الأرض. ٥-تحصين المدن. ٦-وفرة المحاصيل. ٧-ثمر الأرض.

٢٠ **أسمينة أم هزيلة؟**: المقصود: أمخصبة أم عقيمة؟ **تشددوا**: الكلمة العبرية يمكن أن تعني "تشجعوا" أو "اجتهدوا". **باكورات العنب**: أي الأيام الأولى لنضجه، ويكون هذا في أواخر شهر يوليو وأوائل شهر أغسطس. أي بعد مغادرتهم برية سيناء (جبل حوريب) بحوالي شهرين (رج ١٠:١١). ومن (تث١:٢) يظهر أن الرحلة من حوريب إلى قادش برنيع لا تستغرق إلا إحدى عشرة يومًا، وقد كانت هناك تعطيلات كثيرة في رحلتهم (رج ١٢:١٥).

٢١ **برية صين**: هي برية تقع جنوبي بئر سبع وشمالي برية فاران. **رحوب**: هي أيضًا "بيت رحوب" (رج ٢صم١٠:٦،٨) تقع شمالي ينابيع الأردن عند مدخل حماة.

مَدخَلِ حَماةَ. ٢٢ صَعِدوا إلَى الجَنوبِ وأتَوْا إلَى حَبرونَ. وكانَ
هناكَ أخيمانُ وشيشايُ وتَلمايُ بَنو عَناقٍ. وأمّا حَبرونُ فبُنيَتْ قَبلَ
صوعنِ مِصرَ بسَبعِ سِنينَ. ٢٣ وأتَوْا إلَى وادي أشكولَ، وقَطَفوا مِنْ
هناكَ زَرَجونَةً بعُنقودٍ واحِدٍ مِنَ العِنَبِ، وحَمَلوهُ بالدُّقرانَةِ بَينَ
اثنَينِ، مع شَيءٍ مِنَ الرُّمّانِ والتّينِ. ٢٤ فدُعيَ ذلكَ المَوْضِعُ «واديَ
أشكولَ» بسَبَبِ العُنقودِ الّذي قَطَعَهُ بَنو إسرائيلَ مِنْ هناكَ. ٢٥ ثُمَّ
رَجَعوا مِنْ تجَسُّسِ الأرضِ بَعدَ أربَعينَ يومًا.

٢٦ فساروا حَتَّى أتَوْا إلَى موسى وهارونَ وكُلِّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ،
إلَى بَرّيَّةِ فارانَ، إلَى قادَشَ، ورَدّوا إليهِما خَبَرًا وإلَى كُلِّ الجَماعَةِ
وأرَوْهُمْ ثَمَرَ الأرضِ. ٢٧ وأخبَروهُ وقالوا: «قد ذَهَبنا إلَى الأرضِ
الّتي أرسَلتَنا إليها، وحَقًّا إنَّها تفيضُ لَبَنًا وعَسَلاً، وهذا ثَمَرُها.
٢٨ غَيرَ أنَّ الشَّعبَ السّاكِنَ في الأرضِ مُعتَزٌّ، والمُدُنُ حَصينَةٌ عظيمَةٌ
جِدًّا. وأيضًا قد رأينا بَني عَناقَ هناكَ. ٢٩ العَمالِقَةُ ساكِنونَ في أرضِ
الجَنوبِ، والحِثّيّونَ واليَبوسيّونَ والأموريّونَ ساكِنونَ في الجَبَلِ،
والكَنعانيّونَ ساكِنونَ عِندَ البحرِ وعلَى جانِبِ الأُردُنِّ». ٣٠ لكن
كالِبُ أنصَتَ الشَّعبَ إلَى موسى وقالَ: «إنَّنا نَصعَدُ ونَمتَلِكُها لأنَّنا
قادِرونَ علَيها». ٣١ وأمّا الرِّجالُ الّذينَ صَعِدوا معهُ فقالوا: «لا نَقدِرُ
أنْ نَصعَدَ إلَى الشَّعبِ، لأنَّهُمْ أشَدُّ مِنّا». ٣٢ فأشاعوا مَذَمَّةَ الأرضِ
الّتي تجَسَّسوها، في بَني إسرائيلَ قائلينَ: «الأرضُ الّتي مَرَرنا فيها
لنَتَجَسَّسَها هي أرضٌ تأكُلُ سُكّانَها، وجميعُ الشَّعبِ الّذي رأينا
فيها أُناسٌ طِوالُ القامَةِ. ٣٣ وقَدْ رأينا هناكَ الجَبابِرَةَ، بَني عَناقٍ
مِنَ الجَبابِرَةِ. فكُنّا في أعيُنِنا كالجَرادِ، وهكذا كُنّا في أعيُنِهِمْ».

تمرد الشعب

١٤ ١ فرَفَعَتْ كُلُّ الجَماعَةِ صوتَها وصَرَخَتْ، وبَكَى
الشَّعبُ تِلكَ اللَّيلَةَ. ٢ وتَذَمَّرَ علَى موسى وعلَى
هارونَ جميعُ بَني إسرائيلَ، وقالَ لهُما كُلُّ الجَماعَةِ: «لَيتَنا مُتنا
في أرضِ مِصرَ، أو لَيتَنا مُتنا في هذا القَفرِ! ٣ ولِماذا أتَى بنا الرَّبُّ

---

٢١ **مدخل حماة:** هي الحد الشمالي لأرض كنعان (رج يش١٣: ٥). **حماة:** هي مدينة هامة على نهر العاصي شمالي دمشق بنحو ١٩٠كم.

٢٢ **حبرون:** (رج.ت تك١٣: ١٨). **أخيمان وشيشاي وتلماي:** ربما أسماء أشخاص أو أسماء قبائل (رج يش١٥: ١٤؛ قض١: ٢٠). **بنو عناق:** غالبًا اسم عشيرة، اشتهرت بطول قامتها (رج آ ٣٣). وهم من أشهر قبائل كنعان وأقواها. كذ٢٨، ٣٣. **صوعن:** هي تانيس الواقعة في دلتا النيل بجوار أرض جاسان، كانت في الغالب عاصمة مصر (رج مز٧٨: ١٢، ٤٣). وهي الآن "صان الحجر" بمحافظة الشرقية.

٢٣ **وادي أشكول:** يقع شمالي حبرون، ويشتهر بنمو الكروم بكثرة فيه. وكلمة "أشكول" بالعبرية تعني "عنقود". وقد سُميَ وادي عنقود، لأن من هناك أخذوا عنقود عنب كبير (رج آ ٢٤). **زرجونة:** أي فرع. **بالدقرانة:** عبارة عن قضيب كبير من الخشب. وترجمة الكلمة العبرية هي "العتلة" (رج.ت ٤: ١٠).

٢٥ **بعد أربعين يومًا:** المسافة بين برية صين ومدخل حماة حوالي ٤٠٠كم، وبذلك تكون مدة الأربعون يومًا هي تقديرًا واقعيًا للزمن الذي استغرقته رحلة التجسس.

٢٦ **قادش:** هي "قادش برنيع" (رج ٣٢: ٨). وهي واحة تقع بين برية فاران في الجنوب وبرية صين في الشمال. اليوم هي "عين قديس". **ردوا إليهما خبرًا:** أي قدموا تقريرًا وافيًا عن الأرض، ثم أروهم ثمر الأرض الذي أحضروه معهم.

٢٧ **تفيض لبنًا وعسلاً:** (رج.ت خر٣: ٨).

٢٨ **معتز:** أي "قوي"، "مقتدر".

٢٩ **العمالقة:** معنى الاسم "سكان الوديان". عن "عماليق" (رج.ت خر١٧: ٨). **الحثيون:** عاشوا في منطقة حبرون (رج تك٢٣: ٣). **اليبوسيون:** (رج.ت تك١٠: ١٦). **الأموريون:** (رج.ت تك١٠: ١٦). **الكنعانيون:** عاشوا على طول ساحل البحر المتوسط، إلا أن الاسم أطلق على كل سكان فلسطين قبل دخول بني إسرائيل. **البحر:** هو البحر المتوسط.

٣٠ **أنصت:** المقصود: أسكت، هدّأ. **إننا نصعد:** في العبرية "إننا صعودًا نصعد". وهو تعبير في العبرية يصف الأمر الأكيد. **نمتلكها:** الكلمة العبرية تعني "نرثها".

٣٢ **أشاعوا مذمة الأرض:** أي أنهم في تقريرهم وصفوا الأرض بأنها ذميمة أي رديئة أو مخيفة. **تأكل سكانها:** ربما بسبب الحروب المستمرة بين قبائل هذه الأرض أو بسبب انتشار الأوبئة والأمراض. عن وصف مماثل (رج لا٢٦: ٣٨، ٢٥).

٣٣ **الجبابرة:** هم "الطغاة" (رج.ت تك٦: ٤). **الجبابرة.. من الجبابرة:** أي أن هؤلاء الجبابرة تناسلوا من جبابرة. **فكنا في.. في أعينهم:** لقد وصف موسى بكلماته وقع هذا التقرير (رج تث١: ٢٨).

١٤ ١: **بكى:** (رج.ت ١١: ٤).

٢-٣ **مصر.. القفر.. الأرض:** تنتقل أفكار الشعب من مصر (الماضي) إلى البرية (الحاضر) ثم إلى أرض كنعان (المستقبل).

٢ **تذمر:** كان تذمرهم هذه المرة بسبب خوفهم من مواجهة عماليق. **ليتنا متنا:** تعبير عن اليأس وكذلك الخوف.

إلَى هذِهِ الأرضِ لنَسقُطَ بالسَّيفِ؟ تصيرُ نِساؤُنا وأطفالُنا غَنيمَةً.
أليس خَيرًا لنا أنْ نَرجِعَ إلَى مِصرَ؟». ٤ فقالَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «نُقيمُ
رَئيسًا ونَرجِعُ إلَى مِصرَ».
٥ فسقَطَ موسى وهارونُ علَى وجهَيهِما أمامَ كُلِّ مَعشَرِ جَماعَةِ
بَني إسرائيلَ. ٦ ويَشوعُ بنُ نونَ وكالِبُ بنُ يَفُنَّةَ، مِنَ الَّذينَ تجَسَّسوا
الأرضَ، مَزَّقا ثيابَهُما ٧ وكلَّما كُلَّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ قائلَينِ:
«الأرضُ الَّتي مَرَرنا فيها لنَتَجَسَّسَها الأرضُ جَيِّدَةٌ جِدًّا جِدًّا.
٨ إنْ سُرَّ بنا الرَّبُّ يُدخِلنا إلَى هذِهِ الأرضِ ويُعطينا إيّاها، أرضًا
تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا. ٩ إنَّما لا تتَمَرَّدوا علَى الرَّبِّ، ولا تخافوا مِنْ
شَعبِ الأرضِ لأنَّهُمْ خُبزُنا. قد زالَ عنهُمْ ظِلُّهُمْ، والرَّبُّ معنا.
لا تخافوهُم».
١٠ ولكن قالَ كُلُّ الجَماعَةِ أنْ يُرجَما بالحِجارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجدُ
الرَّبِّ في خَيمَةِ الِاجتِماعِ لكُلِّ بَني إسرائيلَ. ١١ وقالَ الرَّبُّ
لموسى: «حَتَّى مَتَى يُهينُني هذا الشَّعبُ؟ وحَتَّى مَتَى لا يُصَدِّقونَني
بجميعِ الآياتِ الَّتي عَمِلتُ في وسَطِهِم؟ ١٢ إنّي أضرِبُهُمْ بالوَبإ
وأُبيدُهُمْ، وأُصَيِّرُكَ شَعبًا أكبَرَ وأعظَمَ مِنهُمْ». ١٣ فقالَ موسى
للرَّبِّ: «فيَسمَعُ المِصريّونَ الَّذينَ أصعَدتَ بقوَّتِكَ هذا الشَّعبَ
مِنْ وسَطِهِمْ، ١٤ ويقولونَ لسُكّانِ هذِهِ الأرضِ الَّذينَ قد سمِعوا
أنَّكَ يا رَبُّ في وسَطِ هذا الشَّعبِ، الَّذينَ أنتَ يا رَبُّ قد ظَهَرتَ
لهُمْ عَينًا لعَينٍ، وسَحابَتُكَ واقِفَةٌ علَيهِمْ، وأنتَ سائرٌ أمامَهُمْ
بعَمودِ سحابٍ نهارًا وبعَمودِ نارٍ ليلًا. ١٥ فإنْ قَتَلتَ هذا الشَّعبَ
كرَجُلٍ واحِدٍ، يتَكلَّمُ الشُّعوبُ الَّذينَ سمِعوا بخَبَرِكَ قائلينَ: ١٦ لأنَّ
الرَّبَّ لم يَقدِرْ أنْ يُدخِلَ هذا الشَّعبَ إلَى الأرضِ الَّتي حَلَفَ لهُمْ،
قَتَلهُمْ في القَفرِ. ١٧ فالآنَ لتَعظُمْ قُدرَةُ سيِّدي كما تكلَّمتَ قائلًا:

---

٣ **لنسقط بالسيف:** أي من خلال الحرب ضد العمالقة. **نرجع إلى مصر:** سبق وأن تاق الشعب إلى مصر (رج ١١:٥،١٨،٢٠)، لكن في هذه المرة قرروا فعلًا الرجوع إلى مصر.

٤ **نقيم رئيسًا:** أي نقيم بديلًا عن موسى، يؤكد سفر نحميا (رج نح٩:١٧) أنهم انتخبوا لأنفسهم رئيسًا آخر خلاف موسى النبي.

٥ **فسقط.. على وجهيهما:** تعبيرًا عن رهبة ما هو مزمع أن يفعله الرب، فهناك توقع لدينونة رهيبة (رج ١٦:٤،٢٢،٤٥؛ ٢٠:٦).

٦ **يشوع:** (رج.ت خر١٧:٩). **يشوع.. وكالب:** هذه هي المرة الأولى التي ينضم يشوع إلى كالب في تقديم تقرير الأقلية (رج ١٣:٣٠). **كالب بن يفنة:** (رج.ت ١٣:٦). **مزقا ثيابهما:** (رج.ت تك٣٧:٢٩).

٧ **الأرض جيدة جدًا جدًا:** هذا الوصف لا يتكرر في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتكرار كلمة "جدًا" يشير إلى توكيد يشوع وكالب عن أن الأرض حسنة.

٨ **إن سر بنا:** أي إن كان راضيًا عنا. **تفيض لبنًا وعسلًا:** (رج.ت خر٣:٨).

٩ **لا تتمردوا:** أي "لا تتذمروا" أو "لا تثوروا". **خبزنا:** أو طعامنا. وهو تعبير سامي يُشير إلى قدرة بني إسرائيل على هزيمتهم إن كان الرب نصيرهم. **زال عنهم ظلهم:** الظل يشير إلى الحماية والوقاية (رج مز٩١:١،٤؛ ١٢١:٥). والمقصود: أن الله قد أزال الوقاية عن هذه الشعوب. **الرب معنا:** أي أن ميزان القوى قد تغير.

١٠ **قال كل.. بالحجارة:** كان للجماعة سلطانًا قضائيًا، لتحكم بالرجم بالحجارة عقابًا للجرائم الدينية الكبرى (رج ١٥:٣٦؛ لا٢٠:٢،٢٧؛ ٢٤:٢٣؛ تث١٣:١٠). كذلك (رج تث٢١:٢١؛ ٢٢:٢١،٢٤). **يرجما بالحجارة:** المقصود: أن يُرجم يشوع وكالب بالحجارة. **ظهر مجد الرب:** (رج ١٦:١٩،٤٢؛ ٢٠:٦؛ خر١٦:٧،١٠؛ ٢٤:١٦-١٧؛ لا٩:٦،٢٣). **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

١١ **يُهينني:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "ازدروا بي" (رج ١٦:٣٠؛ تث٣١:٢٠)، وأيضًا تعني "رذل" (رج تث٣٢:١٩)، وأيضًا تعني "يستهين بي". **يصدقونني:** الكلمة العبرية تترجم عادة "يؤمن"، وهكذا ترجمت في أول ورود لها في العهد القديم (رج تك١٥:٦). **الآيات:** المقصود: الضربات، وعبور البحر، وتقديم المَن والسلوى..إلخ. كذ٢٢.

١٢ **أضربهم.. وأبيدهم:** أي "أبيدهم عن آخرهم"، الأمر الذي سيتم فقط مع الجواسيس العشرة بعد أن تشفع موسى في الشعب (رج آ ٣٧). **أصيرك شعبًا:** المقصود: أن الرب سيجعل من نسل موسى ورفقائه من الأمناء (مثل هارون ويشوع وكالب..إلخ).

١٣ **فقال موسى للرب..:** تضرع وتوسل موسى من قبل عند عبادة الشعب للعجل الذهبي، عن هذه الصلاة التشفعية (رج خر٣٢:١١-١٣). **فيسمع المصريون:** المقصود: فيشمت المصريون.

١٤ **عينًا لعين:** إشارة إلى تجليات الرب في وسطهم، وكيف أنهم سمعوا صوت الرب في حوريب. **سحابتك:** (رج.ت خر٣٤:٥). **بعمود سحاب.. نار:** (رج.ت خر١٣:٢١).

١٥ **كرجل واحد:** أي قتلتهم جميعًا دفعة واحدة، كإبادتهم بالوباء (رج آ ١٢).

١٦ **الأرض:** هي أرض كنعان. **حلف:** (رج.ت تك٢١:٢٣). **التي حلف لهم:** سبق وأن وعد الرب إبراهيم بأن يرث ونسله هذه الأرض (رج تك١٢:٦،٧؛ ١٥:٧،١٨-٢١؛ ١٧:٨)، وكذلك وعد الرب إسحاق (رج تك٢٦:٢،٣) وكذلك وعد يعقوب (رج تك٢٨:١٣-١٥؛ ٣٥:١٢). كذ٢٣.

١٧ **كما تكلمت:** يذكر موسى أمام الرب هنا ما قاله الله له على الجبل (رج خر٣٤:٦،٧).

١٨الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كثيرُ الإحسانِ، يَغفِرُ الذَّنبَ والسَّيِّئَةَ، لكنهُ لا
يُبرِئُ. بل يَجعَلُ ذَنبَ الآباءِ علَى الأبناءِ إلَى الجيلِ الثّالِثِ والرّابِعِ.
١٩اِصفَحْ عن ذَنبِ هذا الشَّعبِ كعَظَمَةِ نِعمَتِكَ، وكما غَفَرتَ لهذا
الشَّعبِ مِنْ مِصرَ إلَى ههنا». ٢٠فقالَ الرَّبُّ: «قد صَفَحتُ حَسَبَ
قَوْلِكَ. ٢١ولكن حَيٌّ أنا فتُملأُ كُلُّ الأرضِ مِنْ مَجدِ الرَّبِّ، ٢٢إنَّ
جميعَ الرِّجالِ الّذينَ رأوا مَجدي وآياتي الّتي عَمِلتُها في مِصرَ وفي
البَرِّيَّةِ، وجَرَّبوني الآنَ عَشرَ مَرّاتٍ، ولَمْ يَسمَعوا لقَوْلي، ٢٣لن يَرَوْا
الأرضَ الّتي حَلَفتُ لآبائهِمْ. وجميعُ الّذينَ أهانوني لا يَرَوْنَها.
٢٤وأمّا عَبدي كالِبُ فمِنْ أجلِ أنَّهُ كانتْ معهُ روحٌ أُخرَى، وقَدِ
اتَّبَعَني تمامًا، أُدخِلُهُ إلَى الأرضِ الّتي ذَهَبَ إليها، وزَرعُهُ يَرِثُها.
٢٥وإذ العَمالِقَةُ والكَنعانيّونَ ساكِنونَ في الوادي، فانصَرِفوا غَدًا
وارتَحِلوا إلَى القَفرِ في طريقِ بحرِ سوفَ».

٢٦وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلًا: ٢٧«حتَّى مَتَى أغفِرُ لهذِهِ
الجَماعَةِ الشِّرّيرَةِ المُتَذَمِّرَةِ علَيَّ؟ قد سمِعتُ تذَمُّرَ بَني إسرائيلَ
الّذي يتَذَمَّرونَهُ علَيَّ. ٢٨قُلْ لهُمْ: حَيٌّ أنا يقولُ الرَّبُّ، لأفعَلَنَّ
بكُمْ كما تكلَّمتُمْ في أُذُنَيَّ. ٢٩في هذا القَفرِ تسقُطُ جُثَثُكُمْ، جميعُ
المَعدودينَ مِنكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا الّذينَ
تذَمَّروا علَيَّ. ٣٠لن تدخُلوا الأرضَ الّتي رَفَعتُ يَدي لأُسكِنَنَّكُمْ
فيها، ما عَدا كالِبَ بنَ يَفُنَّةَ ويَشوعَ بنَ نونٍ. ٣١وأمّا أطفالُكُمُ
الّذينَ قُلتُمْ يكونونَ غَنيمَةً فإنّي سأُدخِلُهُمْ، فيَعرِفونَ الأرضَ
الّتي احتَقَرتُموها. ٣٢فجُثَثُكُمْ أنتُمْ تسقُطُ في هذا القَفرِ، ٣٣وبَنوكُمْ
يكونونَ رُعاةً في القَفرِ أربَعينَ سنَةً، ويَحمِلونَ فُجورَكُمْ حتَّى تفنَى
جُثَثُكُمْ في القَفرِ. ٣٤كعَدَدِ الأيّامِ الّتي تجَسَّستُمْ فيها الأرضَ أربَعينَ
يومًا، للسَّنَةِ يومٌ. تحمِلونَ ذُنوبَكُمْ أربَعينَ سنَةً فتعرِفونَ ابتِعادي.

---

١٨ **طويل الروح**: أي "بطيء الغضب" (رج.ت خر٣٤:٦). **الإحسان**: (رج.ت خر٣٤:٦). **الذنب**: أي "الإثم" (رج.ت خر٣٤:٧). **السيئة**: أي "المعصية" (رج.ت خر٣٤:٧). **لا يبرئ**: أي سيعاقب الخاطئ (رج خر٢٣:٧). **الجيل الثالث والرابع**: (رج.ت خر٢٠:٥).

١٩ **كعظمة نعمتك**: أي بحسب رحمتك العظيمة أو الكثيرة. **كما غفرت.. إلى ههنا**: أي كما غفرت لهم كل تذمراتهم منذ خروجهم من مصر وحتى هذه الخطية الأخيرة.

٢٠ **قد صفحت**: هذا لا يعني أن إسرائيل قد نجا من العقاب، بل فقط من الإبادة التامة. **حسب قولك**: أي حسب صلاتك.

٢١ **حي أنا**: صيغة قسم، تأتي بمعنى "بذاتي أقسمت". **فتملأ.. من مجد الرب**: (رج مز٥٧:٥؛ ٧٢:١٩؛ إش٦:٣).

٢٢ **جربوني الآن عشر مرات**: إشارة -غالبًا- إلى التذمرات العشر: ١-عند البحر الأحمر (رج خر١٤:١١،١٢). ٢-في مارة (رج خر١٥:٢٤). ٣-في برية سين (رج خر١٦:٢،٣). ٤-في وصية عدم إبقاء المن للصباح (رج خر١٦:٢٠). ٥-في جمع المن يوم السبت (رج خر١٦:٢٧،٢٨). ٦-في رفيديم (رج خر١٧:١-٧). ٧-في عبادة العجل الذهبي في حوريب (رج خر٣٢). ٨-في تبعيرة (رج ١١:١-٣). ٩-في قبروت هتأوة (رج ١١:٤-٦). ١٠-في تجسس الأرض (رج آ ١-٤).

٢٣ **لن يروا الأرض**: أي لن يدخلوا أرض الموعد (أرض كنعان).

٢٤ **روح أخرى**: أي روح بخلاف روح باقي الشعب المتشكك. **قد اتبعني تمامًا**: هذه العبارة تُميز شخصية كالب طوال حياته (رج ٣٢:١٢؛ تث١:٣٦؛ يش١٤:٨،٩،١٤). **زرعه**: أي نسله، أولاده.

٢٥ **العمالقة**: (رج.ت ١٣:٢٩). **الكنعانيون**: (رج.ت ١٣:٢٩). **ساكنون في الوادي**: المقصود: نازلون ومُقيمون مؤقتًا في الوادي استعدادًا للحرب. **ارتحلوا.. طريق بحر سوف**: المقصود: أن يسيروا متجهين في طريق بحر سوف، أي نحو خليج العقبة، وذلك لتفادي الدخول في مواجهة مباشرة ومبكرة مع جيوش الكنعانيين. **بحر سوف**: (رج.ت خر١٠:١٩).

٢٨ **كما تكلمتم في أذني**: أي سيصنع لهم ما طلبوه لأنفسهم "ليتنا متنا في هذا القفر" (رج آ ٢).

٢٩ **في هذا القفر تسقط جثثكم**: هذا الإعلان يتكرر أربع مرات (رج آ ٣٢،٣٣،٣٥). **جميع المعدودين**: هم الذين تم إحصاؤهم في برية سيناء (رج ١:٢،٣،٤٦). **ابن عشرين سنة فصاعدًا**: (رج.ت ١:٣).

٣٠ **رفعت يدي**: تعبير المقصود به: أقسمت أو حلفت.

٣١ **الذين قُلتم**: (رج آ ٣). **فيعرفون الأرض**: المقصود: يدخلونها ويتحققون منها ويسكنون بها. **التي احتقرتموها**: أي التي رفضتموها ورذلتموها، وفضلتم عليها العودة إلى مصر أو حتى الموت في القفر عن الاستمرار في سيركم إليها.

٣٣ **أربعين سنة**: هذه هي أول إشارة إلى مدة التيهان في القفر (البرية) حتى دخولهم أرض الموعد. **يحملون فجوركم**: المقصود: إن الأطفال سيتحملون عاقبة سوء تصرف آبائهم، بأن يظلوا تائهين في البرية مدة أربعين سنة. **فجوركم**: الكلمة العبرية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم، وقد ترجمت في كل المرات "زنى" (رج إر٣:٢،٩؛ ١٣:٢٧؛ حز٢٣:٢٧؛ ٤٣:٧،٩؛ هو٤:١١؛ ٦:١٠). **حتى تفنى جثثكم**: أي حتى يموت جميع المعدودين من ابن عشرين سنة فصاعدًا في هذا القفر.

٣٤ **كعدد الأيام.. أربعين سنة**: كانوا قد تجسسوا الأرض أربعين يومًا (رج ١٣:٢٥). كان عقاب الله لهم عن كل يوم تجسس يقابله سنة تيهان. فكان عليهم أن يظلوا في البرية أربعين سنة، حتى يموتوا خلال تلك المدة الطويلة. **فتعرفون ابتعادي**: المقصود: فتعرفون تكلفة معاداتي أو فتختبرون عدم رضاي عنكم.

٣٥أنا الرَّبُّ قد تكلَّمتُ. لأفعَلَنَّ هذا بكُلِّ هذِهِ الجَماعَةِ الشِّرِّيرَةِ
المُتَّفِقَةِ علَيَّ. في هذا القَفرِ يَفنَوْنَ، وفيهِ يَموتونَ».
٣٦أمَّا الرِّجالُ الَّذينَ أرسَلهُمْ موسى ليَتَجَسَّسوا الأرضَ، ورَجَعوا
وسَجَّسوا علَيهِ كُلَّ الجَماعَةِ بإشاعَةِ المَذَمَّةِ علَى الأرضِ، ٣٧فماتَ
الرِّجالُ الَّذينَ أشاعوا المَذَمَّةَ الرَّديئَةَ علَى الأرضِ بالوَبإ أمامَ الرَّبِّ.
٣٨وأمَّا يَشوعُ بنُ نونَ وكالِبُ بنُ يَفُنَّةَ، مِنْ أولئكَ الرِّجالِ الَّذينَ
ذَهَبوا ليَتَجَسَّسوا الأرضَ، فعاشا.
٣٩ولَمَّا تكلَّمَ موسى بهذا الكلامِ إلَى جميعِ بَني إسرائيلَ بَكَى
الشَّعبُ جِدًّا. ٤٠ثُمَّ بَكَّروا صباحًا وصَعِدوا إلَى رأسِ الجَبَلِ قائلينَ:
«هوذا نَحنُ! نَصعَدُ إلَى المَوْضِعِ الَّذي قالَ الرَّبُّ عنهُ، فإنَّنا قد
أخطأنا». ٤١فقالَ موسى: «لماذا تتَجاوَزونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ فهذا لا
يَنجَحُ. ٤٢لا تصعَدوا، لأنَّ الرَّبَّ ليس في وسَطِكُمْ لئَلّا تنهَزِموا
أمامَ أعدائكُمْ. ٤٣لأنَّ العَمالِقَةَ والكَنعانيِّينَ هناكَ قُدّامَكُمْ تسقُطونَ
بالسَّيفِ. إنَّكُمْ قد ارتَدَدتُمْ عن الرَّبِّ، فالرَّبُّ لا يكونُ معكُمْ».
٤٤لكنهُمْ تجَبَّروا وصَعِدوا إلَى رأسِ الجَبَلِ. وأمَّا تابوتُ عَهدِ الرَّبِّ
وموسى فلم يَبرَحا مِنْ وسَطِ المَحَلَّةِ. ٤٥فنَزَلَ العَمالِقَةُ والكَنعانيّونَ
السّاكِنونَ في ذلكَ الجَبَلِ وضَرَبوهُم وكسَّروهُم إلَى حُرمَةَ.

تقدمات طوعية

١٥

١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«كلِّمْ بَني إسرائيلَ
وقُلْ لهُمْ: مَتَى جِئتُمْ إلَى أرضِ مَسكَنِكُمُ الَّتي أنا
أُعطيكُمْ، ٣وعَمِلتُمْ وقودًا للرَّبِّ، مُحرَقَةً أو ذَبيحَةً، وفاءً لنَذرٍ أو
نافِلَةً أو في أعيادِكُمْ، لعَمَلِ رائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ مِنَ البَقَرِ أو مِنَ
الغَنَمِ، ٤يُقَرِّبُ الَّذي قَرَّبَ قُربانَهُ للرَّبِّ تقدِمَةً مِنْ دَقيقٍ، عُشرًا
مَلتوتًا برُبعِ الهينِ مِنَ الزَّيتِ، ٥وخمرًا للسَّكيبِ رُبعَ الهينِ. تعمَلُ
علَى المُحرَقَةِ أو الذَّبيحَةِ للخَروفِ الواحِدِ. ٦لكن للكَبشِ تعمَلُ

---

٣٥ **أنا الرب:** (رج.ت خر٦:٢). **المتفقة عليَّ:** المقصود: المتحالفة والمتآمرة ضدي والمتمردة عليَّ.

٣٦ **أما الرجال..:** الإشارة هنا إلى العشرة رجال المذكورين في (١٣:٤-١٦). **سجسوا:** الكلمة تعني: أحدثوا شغبًا أو أثاروا فوضى. والمقصود: أنهم غيروا أفكار الشعب من نحو موسى النبي، وجعلوا الشعب يتذمر عليه. والكلمة العبرية وردت ١٨ مرة في كل العهد القديم، وترجمت "تذمر" في كل المرات ما عدا هذه المرة. **إشاعة المذمة على الأرض:** أي أنهم شنعوا على الأرض، أو نشروا وسط الشعب برداءة الأرض (رج.ت ١٣:٣٢). كذ٣٧.

٣٩ **بكى الشعب:** هذا البكاء يختلف عن ذلك الوارد في (آ ١)، البكاء هنا أو الحزن الشديد أو النوح (رج تك٣٧:٣٤) ليس توبة على خطاياهم، بل خوفًا من العقاب، خاصة بعد أن رأوا العشرة جواسيس قد ماتوا أمامهم بالوباء (رج آ ٣٧).

٤٠ **صعدوا إلى..:** المقصود: بغرض محاربة شعوب أرض كنعان (رج آ ٤٢). **رأس الجبل:** الجبل الواقع جنوب فلسطين، ومن أشهر سلاسل الجبال "جبال سعير".

٤١ **لماذا تتجاوزون قول الرب؟:** المقصود: تصعدون للحرب بدون أن يأمركم الرب.

٤٤ **تجبروا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (حب٢:٤). والكلمة تعني "انتفخوا"، "تجاسروا". **تابوت عهد الرب:** (رج.ت خر٢٥:١٠). وهو علامة حضور الله بينهم. **فلم يبرحا:** أي أن الشعب صعد للحرب بدون تابوت العهد وموسى. **المحلة:** أي "المخيم" أو "المعسكر". والمقصود: مكان تمركز الشعب.

٤٥ **ضربوهم:** أي انتصروا عليهم. **كسروهم:** أي طاردوهم حتى تقهقروا مهزومين. **حرمة:** موضع يبعد نحو ٦٠ كم إلى الجنوب من أورشليم ويقع شرقي بئر سبع، أو هو موضع في حدود أرض كنعان الجنوبية (رج يش١٥:٣٠)، ربما هي "خربة المشمش" تقع عند الحدود الجبلية بنحو ٨٥ كم شمالي قادش برنيع، وبنحو ١٣ كم جنوبي بئر سبع، وعن سبب تسمية هذا الموضع (رج ٢١:١-٣).

١٥ ٢: **أرض مسكنكم:** أي الأرض التي ستقيمون فيها. والمقصود: موطنهم الذي يورثه لهم الرب.

٣ **وقودًا للرب:** (رج.ت خر٢٩:١٨). **محرقة:** (رج.ت لا١:٣). **ذبيحة:** المقصود هنا ذبيحة السلامة (رج آ ٨)، (رج.ت لا٣:١). **لنذر:** (رج.ت لا٧:١٦). كذ٨. **نافلة:** (رج.ت لا٧:١٦). **أعيادكم:** الكلمة العبرية تُستخدم عن "مواسم الرب" (رج.ت لا٢٣:٢). **رائحة سرور للرب:** (رج.ت لا١:٩). كذ٧.

٤ **يُقرب:** أي يقدم إلى الرب. **قربانه:** (رج.ت لا١:٢). **تقدمة:** (رج.ت لا٢:١). **عُشرًا:** أي عشر الإيفة (رج.ت خر١٦:٣٦). **ملتوتًا:** كان الدقيق يعجن (يُلت) بالزيت ويضرب جيدًا. كذ٩. **بربع الهين:** الهين (رج.ت خر٢٩:٤٠).

٥ **خمرًا للسكيب:** هذه هي المرة الأولى التي يُذكر فيها ضرورة تقديم خمر للسكيب مع كل المحرقات والذبائح. وحسب التقليد اليهودي كان الخمر يُصب (يُسكب) عند أسفل المذبح وعلى قواعد المذبح.

٦ **للكبش:** الخروف الكبير.

تقدِمةً مِنْ دَقيقٍ عُشرَينِ مَلتوتينِ بثُلثِ الهينِ مِنَ الزَّيتِ، ٧ وخمرًا
للسَّكيبِ ثُلثَ الهينِ تُقَرِّبُ لرائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ. ٨ وإذا عَمِلتَ ابنَ
بَقَرٍ مُحرَقَةً أو ذَبيحَةً وفاءً لنَذرٍ أو ذَبيحَةَ سلامَةٍ للرَّبِّ، ٩ تُقَرِّبُ
علَى ابنِ البَقَرِ تقدِمَةً مِنْ دَقيقٍ ثَلاثَةَ أعشارٍ مَلتوتَةً بنِصفِ الهينِ مِنَ
الزَّيتِ، ١٠ وخمرًا تُقَرِّبُ للسَّكيبِ نِصفَ الهينِ وقودَ رائحَةِ سرورٍ
للرَّبِّ. ١١ هكذا يُعمَلُ للثَّورِ الواحِدِ أو للكَبشِ الواحِدِ أو للشّاةِ
مِنَ الضّأنِ أو مِنَ المَعزِ. ١٢ كالعَدَدِ الّذي تعمَلونَ هكذا تعمَلونَ
لكُلِّ واحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ. ١٣ كُلُّ وطَنيٍّ يَعمَلُ هذِهِ هكذا، لتَقريبِ
وقودِ رائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ. ١٤ وإذا نَزَلَ عِندَكُمْ غَريبٌ، أو كانَ أحَدٌ
في وسَطِكُمْ في أجيالِكُمْ وعَمِلَ وقودَ رائحَةِ سُرورٍ للرَّبِّ، فكما
تفعَلونَ كذلكَ يَفعَلُ. ١٥ أيَّتُها الجَماعَةُ، لكُمْ ولِلغَريبِ النّازِلِ
عِندَكُمْ فريضَةٌ واحِدَةٌ دَهريَّةٌ في أجيالِكُمْ. مَثَلُكُمْ يكونُ مَثَلَ
الغَريبِ أمامَ الرَّبِّ. ١٦ شَريعَةٌ واحِدَةٌ وحُكمٌ واحِدٌ يكونُ لكُمْ
ولِلغَريبِ النّازِلِ عِندَكُمْ».

١٧ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: ١٨ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ:
مَتَى دَخَلتُمُ الأرضَ الّتي أنا آتٍ بكُمْ إليها، ١٩ فعِندما تأكُلونَ مِنْ
خُبزِ الأرضِ ترفَعونَ رَفيعَةً للرَّبِّ. ٢٠ أوَّلَ عَجينِكُمْ ترفَعونَ قُرصًا
رَفيعَةً، كرَفيعَةِ البَيدَرِ هكذا ترفَعونَهُ. ٢١ مِنْ أوَّلِ عَجينِكُمْ تُعطونَ
للرَّبِّ رَفيعَةً في أجيالِكُمْ.

تقدمات عن خطايا السهو

٢٢ «وإذا سهَوْتُمْ ولَمْ تعمَلوا جميعَ هذِهِ الوَصايا الّتي كلَّمَ
بها الرَّبُّ موسى، ٢٣ جميعَ ما أمَرَكُمْ بهِ الرَّبُّ عن يَدِ موسى،
مِنَ اليومِ الّذي أمَرَ فيهِ الرَّبُّ فصاعِدًا في أجيالِكُمْ، ٢٤ فإنْ
عُمِلَ خُفيَةً عن أعيُنِ الجَماعَةِ سهوًا، يَعمَلُ كُلُّ الجَماعَةِ
ثَوْرًا واحِدًا ابنَ بَقَرٍ مُحرَقَةً لرائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ، مع تقدِمَتِهِ
وسَكيبِهِ كالعادَةِ، وتَيسًا واحِدًا مِنَ المَعزِ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ.
٢٥ فيُكَفِّرُ الكاهِنُ عن كُلِّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ، فيُصفَحُ
عنهُمْ لأنَّهُ كانَ سهوًا. فإذا أتَوْا بقُربانِهِمْ وقودًا للرَّبِّ،
وبذَبيحَةِ خَطيَّتِهِمْ أمامَ الرَّبِّ لأجلِ سهوِهِمْ، ٢٦ يُصفَحُ عن

٦-٧ **عُشرين.. بثلث الهين.. للسكيب ثلث الهين:** القاعدة هنا مؤسسة على مبدأ يسمى التناسب الطردي، أي كلما كبر الحيوان كبرت تقدمة الدقيق والزيت وسكيب الخمر. فكانت تقدمة الدقيق التي تقدم مع خروف مقدارها عُشرًا واحدًا (رج آ ٤)، أما التي تُقدم مع الكبش فمقدارها عُشرين، والتي تقدم مع عجل ابن بقر فمقدارها ثلاثة أعشار (رج آ ٩). وبالنسبة للزيت والخمر، ففي حالة "الخروف" يكون مقدارهما ربع الهين (رج آ ٤،٥)، وفي حالة "الكبش" يكون مقدارهما ثلث الهين، وفي حالة "العجل بن البقر" يكون مقدارهما نصف الهين (رج آ ٨-١٠).

٨ **ابن بقر:** (رج.ت لا ٤:٣). كذ٩. **ذبيحة سلامة:** (رج.ت لا ٣:١).

١١ **الضأن:** أي "الغنم".

١٢ **كالعدد الذي تعملون:** أي أن مقدار التقدمات من الدقيق والزيت والسكائب من الخمر والمذكورة سالفًا عن الحيوان الواحد، تتضاعف هذه المقادير كلما زاد عدد الحيوانات.

١٣ **وطني:** هو اليهودي الأصل (رج.ت لا ١٦:٢٩). كذ٢٩.

١٤ **نزل عندكم:** أي انضم إليكم حديثًا. كذ١٥. **غريب:** (رج.ت خر ١٢:١٩). كذ١٦. **في وسطكم:** أي كانوا ساكنين بينكم من أول الأمر. **في أجيالكم:** أي على مر الأجيال. كذ٢١.

١٥ **فريضة واحدة دهرية:** (رج.ت خر ٢٧:٢١).

١٩ **رفيعة:** هي التقدمة التي تُرفع وتخصص لتُقدم للرب (رج.ت خر ٢٩:٢٧).

٢٠ **أول عجينكم:** أي "باكورة العجين"، وهو هنا "قرصًا" يُعطى للكاهن الذي يقدمها إلى الله (رج ١٨:٨؛ خر ٢٩:٢٣؛ لا ٧:١٢؛ ٨:٢٦). كذلك (رج رو ١١:١٦). **عجينكم:** الكلمة العبرية لا تأتي في كل العهد القديم سوى هنا وفي (آ ٢١؛ نح ١٠:٣٧؛ حز ٤٤:٣٠). ولا تأتي أبدًا في صيغة المفرد، بل تأتي دائمًا في صيغة الجمع. **قرصًا:** هو من عجين غير مختمر. **كرفيعة البيدر:** أي تقدم الرفيعة "القرص" مثلما تقدم باكورات المحاصيل التي تدرسونها في البيدر. **البيدر:** هو الجرن، أي المكان الذي تُدرس فيه الحبوب.

٢٢ **سهوتم:** المقصود هنا: خطايا "السهو" عن طريق النسيان أو الجهل (رج.ت لا ٤:٢). والكلمة تأتي في صيغة الجمع للتأكيد على المسئولية الجماعية الملقاة على الشعب. كذ٢٤-٢٩.

٢٣ **من اليوم الذي أمر فيه:** أي من وقت إعطاء الوصية.

٢٤ **خفية عن أعين الجماعة سهوًا:** أي إن حدث تقصير في جماعة إسرائيل (خفية) أي بدون علمهم، و"سهوًا" أي عن طريق النسيان أو الجهل. خطايا السهو هنا تختلف عن تلك المذكورة في (لا ٤:١٣-٢١). **كالعادة:** أي بحسب ما هو واضح في الشريعة، ومذكور في (آ ٩،١٠). **تيسًا.. من المعز:** (رج.ت لا ٤:٢٣). **ذبيحة خطية:** (رج.ت لا ٤:٣).

٢٥ **فيكفر:** عن "الكفارة" (رج.ت خر ٢٩:٣٦). **فيكفر الكاهن:** (رج.ت لا ٥:٦).

كُلِّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ والغَريبِ النّازِلِ بَينَهُمْ، لأنَّهُ حَدَثَ
لجميعِ الشَّعبِ بسَهوٍ.
٢٧ «وإنْ أخطأتْ نَفسٌ واحِدَةٌ سهوًا، تُقَرِّبْ عنزًا حَوْليَّةً ذَبيحَةَ
خَطيَّةٍ، ٢٨ فيُكَفِّرُ الكاهِنُ عن النَّفسِ الَّتي سهَتْ عندما أخطأتْ
بسَهوٍ أمامَ الرَّبِّ للتَّكفيرِ عنها، فيُصفَحُ عنها. ٢٩ للوَطَنيِّ في بَني
إسرائيلَ ولِلغَريبِ النّازِلِ بَينَهُمْ تكونُ شَريعَةٌ واحِدَةٌ للعامِلِ
بسَهوٍ. ٣٠ وأمّا النَّفسُ الَّتي تعمَلُ بيَدٍ رَفيعَةٍ مِنَ الوَطَنيِّينَ أو مِنَ
الغُرَباءِ فهي تزدَري بالرَّبِّ. فتُقطَعُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ بَينِ شَعبِها،
٣١ لأنَّها احتَقَرَتْ كلامَ الرَّبِّ ونَقَضَتْ وصيَّتَهُ. قَطعًا تُقطَعُ تِلكَ
النَّفسُ. ذَنبُها علَيها».

الموت لمن يكسر السبت

٣٢ ولَمّا كانَ بَنو إسرائيلَ في البَرِّيَّةِ وجَدوا رَجُلًا يَحتَطِبُ
حَطَبًا في يومِ السَّبتِ. ٣٣ فقَدَّمَهُ الَّذينَ وجَدوهُ يَحتَطِبُ حَطَبًا
إلَى موسى وهارونَ وكُلِّ الجَماعَةِ. ٣٤ فوَضَعوهُ في المَحرَسِ
لأنَّهُ لم يُعلَنْ ماذا يُفعَلُ بهِ. ٣٥ فقالَ الرَّبُّ لموسى: «قَتلًا يُقتَلُ
الرَّجُلُ. يَرجُمُهُ بحِجارَةٍ كُلُّ الجَماعَةِ خارِجَ المَحَلَّةِ». ٣٦ فأخرَجَهُ
كُلُّ الجَماعَةِ إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ ورَجَموهُ بحِجارَةٍ، فماتَ كما
أمَرَ الرَّبُّ موسى.

أهداب للثياب

٣٧ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٣٨ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ:
أنْ يَصنَعوا لهُمْ أهدابًا في أذيالِ ثيابِهِمْ في أجيالِهِمْ، ويَجعَلوا
علَى هُدبِ الذَّيلِ عِصابَةً مِنْ أسمانجونيٍّ. ٣٩ فتكونُ لكُمْ هُدبًا،
فتَرَوْنَها وتَذكُرونَ كُلَّ وصايا الرَّبِّ وتَعمَلونَها، ولا تطوفونَ
وراءَ قُلوبكُمْ وأعيُنِكُمُ الَّتي أنتُمْ فاسِقونَ وراءَها، ٤٠ لكَيْ
تذكُروا وتَعمَلوا كُلَّ وصايايَ، وتَكونوا مُقَدَّسينَ لإلهِكُمْ.
٤١ أنا الرَّبُّ إلهُكُمُ الَّذي أخرَجَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ ليكونَ لكُمْ
إلهًا. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ».

قورح وداثان وأبيرام

١٦ ١ وأخَذَ قورَحُ بنُ يِصهارَ بنِ قَهاتَ بنِ لاوي، وداثانُ
وأبيرامُ ابنا أليآبَ، وأونُ بنُ فالَتَ، بَنو رأوبَينَ، ٢ يُقاوِمونَ
موسى مع أُناسٍ مِنْ بَني إسرائيلَ، مِئَتَينِ وخَمسينَ رؤَساءِ الجَماعَةِ

---

٢٧ **نفس واحدة**: الحديث هنا عن خطايا السهو لفرد واحد (رج مز١٩:١٢). **عنزًا**: أي "عنزًا من المعز" (رج.ت لا٤:٢٨). **حولية**: أي ابنة سنة.

٣٠ **بيد رفيعة**: المقصود: عمدًا وبمحض إرادته. **تزدري**: الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم. ترجمت "جدف" في خمسة مواضع (رج ٢مل١٩:٦، ٢٢؛ إش٣٧:٦، ٢٣؛ حز٢٠:٢٧)، وترجمت "شاتم" في (مز٤٤:١٦). **فتقطع.. من بين شعبها**: أي يُفصل أو يُفرز من الجماعة أو يموت قتلًا، عقابًا له.

٣١ **ذنبها عليها**: أي أن هذا الشخص يكون مسئولًا عن ذنبه، وعليه أن يتحمل عاقبة خطاياه.

٣٢ **يحتطب حطبًا**: أي يقطع حطبًا أو يجمع حطبًا. **في يوم السبت**: عن الوصية المتعلقة بيوم السبت وتقديسه (رج.ت خر٢٠:٨).

٣٤ **المحرس**: أي السجن أو الحبس الاحتياطي. **لم يُعلن**: تأتي العبارة في المبني للمجهول، والمقصود: لم يُعلن الرب.

٣٥ **كل الجماعة**: المقصود غالبًا: رؤساء الشعب، لأنهم نوابه.

٣٨ **أهدابًا**: مفردها: هُدب. وهو مجموعة من الخيوط القصيرة نوعًا التي تكون خصلة أو جديلة (رج تث٢٢:١٢). وكانت توضع في أربعة أطراف الثوب. **عصابة**: أي "رباط". وهو خيط كان يُلف عدة لفات حول كل الأهداب لحبك الخيوط معًا. **أسمانجوني**: (رج.ت خر٢٥:٤).

٣٩ **فترونها وتذكرون..**: القصد من هذه الأهداب أن تدعو الشعب للتأمل الدائم في ناموس الرب (رج تث٦:٦-٩). **لا تطوفون وراء قلوبكم**: أي لا تسيرون وراء أهواء قلوبكم الردية. **فاسقون**: تخونون الرب، تزنون.

٤٠ **تكونوا مقدسين**: (رج لا١١:٤٤؛ ١٩:٢؛ ٢٠:٧؛ ١بط١:١٦).

٤١ **أنا الرب.. أرض مصر**: (رج.ت لا١١:٤٥). **أنا الرب إلهكم**: (رج.ت لا١٨:٢).

١٦ ١:١ **قورح بن يصهار**: يصهار هو أخو عمرام أبو موسى وهارون (رج خر٦:١٨). وبذلك يكون قورح ابن عم موسى وهارون. **بن قهات.. بنو رأوبين**: كل من رأوبين والقهاتيين حل في الجانب الجنوبي من خيمة الاجتماع (رج ٢:١٠؛ ٣:٢٩). إن تجاور خيامهم يفسر اشتراكهم في هذا التمرد، واشتراكهم في نفس المصير. **داثان وأبيرام.. وأون**: هؤلاء الثلاثة انضموا إلى قورح في تمرده على موسى وهارون. وهم جميعًا من سبط رأوبين، بينما قورح من سبط لاوي. **رأوبين**: (رج.ت تك٢٩:٣٢).

٢ **مع أناس.. رؤساء الجماعة**: يتضح من (٢٧:٣) أن أفرادًا من أسباط أخرى اشتركوا في التمرد.

مَدعوِّينَ لِلاجتِماعِ ذَوي اسمٍ. [3]فاجتَمَعوا علَى موسى وهارونَ
وقالوا لهُما: «كفاكُما! إنَّ كُلَّ الجَماعَةِ بأسرِها مُقَدَّسَةٌ وفي وسَطِها
الرَّبُّ. فما بالُكُما ترتَفِعانِ علَى جَماعَةِ الرَّبِّ؟».
[4]فلَمّا سمِعَ موسى سقَطَ علَى وجهِهِ. [5]ثُمَّ كلَّمَ قورَحَ وجميعَ
قَوْمِهِ قائلًا: «غَدًا يُعلِنُ الرَّبُّ مَنْ هو لهُ، ومَنِ المُقَدَّسُ حتَّى يُقَرِّبَهُ
إليهِ. فالَّذي يَختارُهُ يُقَرِّبُهُ إليهِ. [6]اِفعَلوا هذا: خُذوا لكُمْ مَجامِرَ.
قورَحُ وكُلُّ جَماعَتِهِ. [7]واجعَلوا فيها نارًا، وضَعوا علَيها بَخورًا أمامَ
الرَّبِّ غَدًا. فالرَّجُلُ الَّذي يَختارُهُ الرَّبُّ هو المُقَدَّسُ. كفاكُمْ يا بَني
لاوي!». [8]وقالَ موسى لقورَحَ: «اسمَعوا يا بَني لاوي. [9]أقَليلٌ
علَيكُمْ أنَّ إلهَ إسرائيلَ أفرَزَكُمْ مِنْ جَماعَةِ إسرائيلَ ليُقَرِّبَكُمْ إليهِ
لكَيْ تعمَلوا خِدمَةَ مَسكَنِ الرَّبِّ، وتقِفوا قُدّامَ الجَماعَةِ لخِدمَتِها؟
[10]فقَرَّبَكَ وجميعَ إخوَتِكَ بَني لاوي معكَ، وتطلُبونَ أيضًا كهَنوتًا!
[11]إذَنْ أنتَ وكُلُّ جَماعَتِكَ مُتَّفِقونَ علَى الرَّبِّ. وأمّا هارونُ فما
هو حتَّى تتَذَمَّروا علَيهِ؟». [12]فأرسَلَ موسى ليَدعوَ داثانَ وأبيرامَ
ابنَيْ أليآبَ. فقالا: «لا نَصعَدُ! [13]أقَليلٌ أنَّكَ أصعَدتَنا مِنْ أرضٍ
تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا لتُميتَنا في البَرِّيَّةِ حتَّى تترَأسَ علَينا ترَؤُّسًا؟
[14]كذلكَ لم تأتِ بنا إلَى أرضٍ تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا، ولا أعطَيتَنا
نَصيبَ حُقولٍ وكُرومٍ. هل تقلَعُ أعيُنَ هؤُلاءِ القَوْمِ؟ لا نَصعَدُ!».
[15]فاغتاظَ موسى جِدًّا وقالَ للرَّبِّ: «لا تلتَفِتْ إلَى تقدِمَتِهِما.
حِمارًا واحِدًا لم آخُذْ مِنهُمْ، ولا أسأتُ إلَى أحَدٍ مِنهُمْ». [16]وقالَ
موسى لقورَحَ: «كُنْ أنتَ وكُلُّ جَماعَتِكَ أمامَ الرَّبِّ، أنتَ وهُم
وهارونُ غَدًا، [17]وخُذوا كُلُّ واحِدٍ مِجمَرَتَهُ، واجعَلوا فيها بَخورًا،

عد١٦:٥ (٢تي٢:١٩)

٢ **ذوي اسم**: أي ذوو شهرة ومكانة بين شعبهم.

٣ **اجتمعوا على**: تعبير في العبرية يُقصد به "ثاروا ضد"، "تمردوا ضد". **اجتمعوا على موسى وهارون**: كان التمرد ضد موسى بوصفه رئيسًا وقائدًا للشعب، وضد هارون بوصفه رئيسًا للكهنة. **كفاكما**: تعبير يدل على الاستياء والرفض. **كل الجماعة.. مقدسة**: هذه العبارة مرتكزة على (١٥:٤٠)، وهو ما قاله الرب على فم موسى. لكن موسى فهم من مضمون التذمر، أن قورح يطلب الكهنوت (رج آ ١٠، ١١). **فما بالكما ترتفعان**: أي لماذا تنفردان بالرئاسة والكهنوت والسيطرة والترفع على الشعب. **ترتفعان**: الكلمة تعني "تتعظمان"، "تتكبران".

٤ **سقط على وجهه**: (رج.ت ١٤:٥).

٥ **غدًا يُعلن الرب**: سبق وأن انتظر موسى "ما يعلنه الرب" في من احتطب يوم السبت، وبالتالي "كسر السبت" (رج ١٥:٣٤). **من هو له**: أي من الذي يسير في طريقه ويعيش على طاعته. **ومن المقدس**: سبق وأن اجتاز هذا الاختبار اثنين من بني هارون (رج لا١٠:١-٣).

٦ **مجامر**: (رج.ت خر٢٧:٣). وقد كانت من النحاس (رج آ ٣٩)، بينما مجمرة رئيس الكهنة التي يستخدمها في يوم الكفارة كانت من الذهب (رج عب٩:٤). ويقول التقليد اليهودي إن مجامر الكهنة كانت من الفضة.

٧ **بخورًا**: (رج.ت خر٢٥:٦). **كفاكم يا بني لاوي**: ينهي موسى حديثه مع قورح بما بدأ به قورح نفسه (رج آ ٣).

٩ **أقليل عليكم.. لخدمتها؟**: أي "هل تستهينون بعمل الله معكم، إذ ميزكم عن باقي الأسباط واختاركم وأقامكم على خدمة بيته؟". عن خدمة بني قهات الذين منهم قورح (رج ٤:١-٢٠). **أفرزكم**: الكلمة العبرية في أول ورود لها في الكتاب المقدس ترجمت "فصل" (رج تك١:٤). وتعني أيضًا "كرس"، "خصص". **مسكن الرب**: أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

١٠ **تطلبون أيضًا كهنوتًا**: أي تطلبون الخدمة التي خص بها الرب هارون وبنيه (رج خر٢٨:٤٠-٢٩:٩).

١١ **متفقون على**: أي متمردون ضد.

١٢ **لا نصعد**: يتضح من ذلك أن داثان وأبيرام كانا يتذمران في خيامهما، وموسى يدعوهما إلى حيث واجه قورح وجماعته. كذ١٤.

١٣ **أقليل أنك..؟**: قارن كلمات ابني أليآب لموسى مع كلمات موسى لبني لاوي (رج آ٩). **من أرض تفيض لبنًا وعسلًا**: هذه هي المرة الوحيدة في العهد القديم التي تأتي فيها هذه العبارة لتصف أرضًا بخلاف أرض كنعان (رج.ت خر٣:٨)، والعبارة هنا تصف أرض مصر. **تترأس علينا ترؤسًا**: إن رئاسة موسى للشعب هي سبب تمرد "بنو رأوبين"، بينما رئاسة هارون للكهنوت هي سبب تمرد "قورح وجماعته" (رج آ ٣، ١٠).

١٤ **كروم**: أي "حقول عنب". **هل تقلع.. القوم؟**: أي "هل هؤلاء القوم عميان؟". والمقصود: هل تحاول أن تصرف نظر الشعب عن المستقبل المُظلم الذي ينتظرهم؟ **تقلع**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج قض١٦:٢١؛ ١صم١١:٢؛ أي٣٠:١٧؛ أم٣٠:١٧؛ إش٥١:١)، وترجمت أيضًا "تُقور"، "ينخر"، "حفر". **لا نصعد**: تكرار وتأكيد لقولهم الأول (رج آ ١٢).

١٥ **لا تلتفت**: أي لا تقبل قرابينهما. **حمارًا واحدًا لم آخذ**: عبارة تعني "لم آخذ منهم أي شيء على الإطلاق".

وقَدِّموا أمامَ الرَّبِّ كُلُّ واحِدٍ مِجمَرَتَهُ. مِئَتَينِ وخَمسينَ مِجمَرَةً.
وأنتَ وهارونُ كُلُّ واحِدٍ مِجمَرَتَهُ». ١٨ فأخَذوا كُلُّ واحِدٍ مِجمَرَتَهُ
وجَعَلوا فيها نارًا ووَضَعوا علَيها بَخورًا، ووقَفوا لَدَى بابِ خَيمَةِ
الاِجتِماعِ مع موسى وهارونَ. ١٩ وجَمَعَ علَيهِما قورَحُ كُلَّ الجَماعَةِ
إلَى بابِ خَيمَةِ الاِجتِماعِ. فتراءَى مَجدُ الرَّبِّ لكُلِّ الجَماعَةِ.
٢٠ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلًا: ٢١ «افترِزا مِنْ بَينِ هذِهِ
الجَماعَةِ فإنّي أُفنيهِمْ في لَحظَةٍ». ٢٢ فخَرّا علَى وجهَيهِما وقالا:
«اللَّهُمَّ، إلهَ أرواحِ جميعِ البَشَرِ، هل يُخطِئُ رَجُلٌ واحِدٌ فتسخَطَ
علَى كُلِّ الجَماعَةِ؟». ٢٣ فكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٤ «كلِّمِ الجَماعَةَ
قائلًا: اطلَعوا مِنْ حَوالَيْ مَسكَنِ قورَحَ وداثانَ وأبيرامَ».
٢٥ فقامَ موسى وذَهَبَ إلَى داثانَ وأبيرامَ، وذَهَبَ وراءَهُ شُيوخُ
إسرائيلَ. ٢٦ فكلَّمَ الجَماعَةَ قائلًا: «اعتَزِلوا عن خيامِ هؤُلاءِ القَوْمِ
البُغاةِ، ولا تمَسُّوا شَيئًا مِمّا لهُمْ لئَلّا تهلِكوا بجميعِ خطاياهُمْ».
٢٧ فطَلَعوا مِنْ حَوالَيْ مَسكَنِ قورَحَ وداثانَ وأبيرامَ، وخرجَ داثانُ
وأبيرامُ ووقَفا في بابِ خَيمَتَيهِما مع نِسائهِما وبَنيهِما وأطفالِهِما.
٢٨ فقالَ موسى: «بهذا تعلَمونَ أنَّ الرَّبَّ قد أرسَلَني لأعمَلَ كُلَّ
هذِهِ الأعمالِ، وأنَّها لَيسَتْ مِنْ نَفسي. ٢٩ إنْ ماتَ هؤُلاءِ كموتِ
كُلِّ إنسانٍ، وأصابَتهُمْ مَصيبَةُ كُلِّ إنسانٍ، فليس الرَّبُّ قد أرسَلَني.
٣٠ ولكن إنِ ابتَدَعَ الرَّبُّ بدعَةً وفَتَحَتِ الأرضُ فاها وابتَلَعَتهُمْ
وكُلَّ ما لهُمْ، فهَبَطوا أحياءً إلَى الهاويَةِ، تعلَمونَ أنَّ هؤُلاءِ القَوْمَ
قد ازدَرَوْا بالرَّبِّ».
٣١ فلَمّا فرَغَ مِنَ التَّكلُّمِ بكُلِّ هذا الكلامِ، انشَقَّتِ الأرضُ الّتي
تحتَهُمْ، ٣٢ وفَتَحَتِ الأرضُ فاها وابتَلَعَتهُمْ وبُيوتَهُمْ وكُلَّ مَنْ
كانَ لقورَحَ مع كُلِّ الأموالِ، ٣٣ فنَزَلوا هُم وكُلُّ ما كانَ لهُمْ أحياءً
إلَى الهاويَةِ، وانطَبَقَتْ علَيهِمِ الأرضُ، فبادوا مِنْ بَينِ الجَماعَةِ.
٣٤ وكُلُّ إسرائيلَ الّذينَ حَوْلهُمْ هَرَبوا مِنْ صوتِهِمْ، لأنَّهُمْ قالوا:
«لَعَلَّ الأرضَ تبتَلِعُنا». ٣٥ وخرجَتْ نارٌ مِنْ عِندِ الرَّبِّ وأكلَتِ
المِئَتَينِ والخَمسينَ رَجُلًا الّذينَ قَرَّبوا البَخورَ.
٣٦ ثُمَّ كلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٣٧ «قُلْ لأليعازارَ بنِ هارونَ
الكاهِنِ أنْ يَرفَعَ المَجامِرَ مِنَ الحَريقِ، واذرِ النّارَ هناكَ فإنَّهُنَّ قد
تقَدَّسنَ. ٣٨ مَجامِرَ هؤُلاءِ المُخطِئينَ ضِدَّ نُفوسِهِمْ، فليَعمَلوها
صَفائحَ مَطروقَةً غِشاءً للمَذبَحِ، لأنَّهُمْ قد قَدَّموها أمامَ الرَّبِّ

---

١٧ **مئتين وخمسين مجمرة:** أي مجمرة لكل رئيس من رؤساء الجماعة (رج آ ٢).

١٨ **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

١٩ **جمع عليهما.. كل الجماعة:** أي جمع قورح كل الشعب ليقف ضد موسى وهارون. **تراءى مجد الرب:** (رج.ت ١٤:١٠)، غالبًا كان على شكل سحابة (رج آ ٤٢).

٢١ **افترزا:** المقصود هنا: انفصلا بعيدًا. **أفنيهم:** أي "أهلكهم"، "أبيدهم".

٢٢ **فخرا على وجهيهما:** (رج.ت ١٤:٥). **إله أرواح جميع البشر:** عبارة تعني "الإله المتسلط على أرواح (حياة) الجميع". **رجل واحد:** المقصود هنا: قورح قائد التمرد (رج آ ١).

٢٤ **اطلعوا من حوالي:** أي "اصعدوا" أو "ابتعدوا عن".

٢٥ **فقام موسى وذهب:** إن موسى كرئيس وقاض للشعب ذهب بنفسه إليهما، بالرغم من أنهما رفضا أن يأتيا إليه مرتين (رج آ ١٢،١٤). **شيوخ إسرائيل:** (رج.ت خر٣:١٦).

٢٦ **البغاة:** أي الطغاة، الظالمين، الأشرار. وقد ترجمت الكلمة "أثيم" (رج تك١٨:٢٣).

٢٩ **كموت كل إنسان:** أي إن ماتوا موتًا طبيعيًا ككل إنسان. **مصيبة كل إنسان:** أي إن حدث لهم مكروه أو مرض مثلما يحدث لباقي الناس أيضًا.

٣٠ **إن ابتدع الرب بدعة:** أي إن فعل الرب فعلًا جديدًا لم يحدث نظيره من قبل. **ابتدع:** الكلمة العبرية تعني "خلق" (رج تك١:١). **بدعة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني خلق شيئًا جديدًا. **فتحت الأرض فاها:** سطح الأرض هنا يُصوَّر كإنسان يفتح فمه. كذ٣٢. **الهاوية:** هي مقام الأموات (رج.ت تك٣٧:٣٥). كذ٣٣. **ازدروا:** أي "أهانوا" (رج.ت ١٤:١١).

٣٢ **بيوتهم:** المقصود: عائلاتهم أي نسائهم وبنيهم وأطفالهم (رج آ ٢٧). **كل من كان:** أي جميع الأشخاص الذين تبعوه في تمرده (رج آ ٥).

٣٤ **صوتهم:** المقصود غالبًا: صوت صراخ الأشرار وهم يهوون إلى الهاوية، وربما أيضًا صوت الضجيج الذي نشأ عن انشقاق الأرض.

٣٥ **وخرجت نار من عند الرب:** خرجت هذه النار -غالبًا- في نفس اللحظة التي فتحت الأرض فاها لتبتلع المتمردين. وهي "نار" كتلك التي أكلت ابني هارون (رج.ت لا١٠:٢).

٣٧ **ألعازار:** (رج.ت خر٦:٢٣). **اذر النار:** أي قم بنشر النار في أوسع وأبعد مدى ممكن، بحيث لا يتسنى لإنسان أن يلمس شيئًا من بقاياها.

٣٨ **ضد نفوسهم:** المقصود: أن خطأ هؤلاء المتمردون كان موجهًا ضد أنفسهم، فهلكوا. **صفائح:** (رج.ت خر٢٨:٣٦). **مطروقة:** أي يجعلوها تتمدد وتصير صفائح بفعل الطرق عليها. **غشاء:** أي غطاء (رج خر٢٧:٢).

فتقدَّسَتْ. فتكونُ عَلامَةً لبَني إسرائيلَ». ٣٩فأخَذَ ألِعازارُ الكاهِنُ
مَجامِرَ النُّحاسِ الّتي قَدَّمَها المُحتَرِقونَ، وطَرَقوها غِشاءً للمَذبَحِ،
٤٠تذكارًا لبَني إسرائيلَ، لكَيْ لا يَقتَرِبَ رَجُلٌ أجنَبيٌّ ليس مِنْ نَسلِ
هارونَ ليُبَخِّرَ بَخورًا أمامَ الرَّبِّ، فيكونَ مِثلَ قورَحَ وجَماعَتِهِ، كما
كلَّمَهُ الرَّبُّ عن يَدِ موسى.
٤١فتذَمَّرَ كُلُّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ في الغَدِ علَى موسى وهارونَ
قائلينَ: «أنتُما قد قَتَلتُما شَعبَ الرَّبِّ». ٤٢ولَمّا اجتَمَعَتِ الجَماعَةُ
علَى موسى وهارونَ انصَرَفا إلَى خَيمَةِ الاجتِماعِ وإذا هي قد
غَطَّتها السَّحابَةُ وتَراءَى مَجدُ الرَّبِّ. ٤٣فجاءَ موسى وهارونُ إلَى
قُدّامِ خَيمَةِ الاجتِماعِ. ٤٤فكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٤٥«اِطلَعا مِنْ
وسَطِ هذِهِ الجَماعَةِ، فإنّي أُفنيهِمْ بلَحظَةٍ». فخَرّا علَى وجهَيهِما.
٤٦ثُمَّ قالَ موسى لهارونَ: «خُذِ المِجمَرَةَ واجعَلْ فيها نارًا مِنْ
علَى المَذبَحِ، وضَعْ بَخورًا، واذهَبْ بها مُسرِعًا إلَى الجَماعَةِ
وكفِّرْ عنهُمْ، لأنَّ السَّخَطَ قد خرجَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قد ابتَدأ الوَبأُ».
٤٧فأخَذَ هارونُ كما قالَ موسى، ورَكَضَ إلَى وسَطِ الجَماعَةِ،
وإذا الوَبأُ قد ابتَدأ في الشَّعبِ. فوَضَعَ البَخورَ وكفَّرَ عن الشَّعبِ.
٤٨ووقَفَ بَينَ الموتَى والأحياءِ فامتَنَعَ الوَبأُ. ٤٩فكانَ الّذينَ
ماتوا بالوَبإ أربَعَةَ عشَرَ ألفًا وسَبعَ مِئَةٍ، عَدا الّذينَ ماتوا بسَبَبِ
قورَحَ. ٥٠ثُمَّ رَجَعَ هارونُ إلَى موسى إلَى بابِ خَيمَةِ الاجتِماعِ
والوَبأُ قد امتَنَعَ.

عصا هارون تُفرخ

١٧ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«كلِّمْ بَني إسرائيلَ وخُذْ
مِنهُمْ عَصًا عَصًا لكُلِّ بَيتِ أبٍ مِنْ جميعِ رؤَسائهِمْ
حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمِ. اثنَتَيْ عشَرَةَ عَصًا. واسمُ كُلِّ واحِدٍ تكتُبُهُ علَى
عَصاهُ. ٣واسمُ هارونَ تكتُبُهُ علَى عَصا لاوي، لأنَّ لرأسِ بَيتِ
آبائهِمْ عَصًا واحِدَةً. ٤وضَعها في خَيمَةِ الاجتِماعِ أمامَ الشَّهادَةِ
حَيثُ أجتَمِعُ بكُمْ. ٥فالرَّجُلُ الّذي أختارُهُ تُفرِخُ عَصاهُ، فأُسَكِّنُ
عَنّي تذَمُّراتِ بَني إسرائيلَ الّتي يتَذَمَّرونَها علَيكُما».
٦فكلَّمَ موسى بَني إسرائيلَ، فأعطاهُ جميعُ رؤَسائهِمْ عَصًا
عَصًا لكُلِّ رَئيسٍ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمِ. اثنَتَيْ عشَرَةَ عَصًا. وعَصا
هارونَ بَينَ عِصيِّهِمْ. ٧فوَضَعَ موسى العِصيَّ أمامَ الرَّبِّ في خَيمَةِ
الشَّهادَةِ. ٨وفي الغَدِ دَخَلَ موسى إلَى خَيمَةِ الشَّهادَةِ، وإذا عَصا
هارونَ لبَيتِ لاوي قد أفرَخَتْ. أخرَجَتْ فُروخًا وأزهَرَتْ زَهرًا
وأنضَجَتْ لوزًا. ٩فأخرَجَ موسى جميعَ العِصيِّ مِنْ أمامِ الرَّبِّ
إلَى جميعِ بَني إسرائيلَ، فنَظَروا وأخَذَ كُلُّ واحِدٍ عَصاهُ. ١٠وقالَ

---

٣٨ **علامة لبني إسرائيل:** أي تذكارًا مؤلمًا للشعب.

٤٠ **تذكارًا:** (رج.ت خر١٢:١٤). **أجنبي:** المقصود هنا: أي إنسان من غير نسل هارون.

٤١ **فتذمر:** أي "يشتكون" (رج.ت ١١:١). تذمر الشعب هنا على الدينونة الإلهية.

٤٢ **السحابة:** (رج خر١٣:٢١؛ ٣٤:٥).

٤٥ **أفنيهم بلحظة:** عن طريق "الوبأ" (رج آ ٤٦). كذلك (رج ١٤:١٢). **فخرا على وجهيهما:** هذه هي المرة الثالثة التي فيها يخر موسى بوجهه، والثانية لهارون (رج آ ٤، ٢٢)، (رج.ت ١٤:٥). يقدم موسى في كل مرة صلاة شفاعية.

٤٦ **كفر عنهم:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦). كذا ٤٧. **قد ابتدأ الوبأ:** الوبأ كان قد ابتدأ فعلًا (رج آ ٤٧). والمقصود هنا: الضربة المميتة.

٤٨ **ووقف بين الموتى والأحياء:** كأنه بوقوف هارون وصلاته وتقديمه البخور صنع حاجزًا بين هؤلاء وأولئك، فلم ينتقل الوبأ من مكان الموتى إلى عالم الأحياء.

٥٠ **ثم رجع.. قد امتنع:** أي أن هارون قد عاد إلى موسى بعد أن امتنع الوبأ.

١٧ ٢: **لكل بيت أب:** أي "لكل سبط". **اثنتي عشرة عصًا:** يتضح من (آ ٦) أنه قد تم ضم سبطي منسى وأفرايم في سبط واحد هو سبط يوسف، حتى يتم إحصاء سبط لاوي ضمن الاثنتي عشرة عصًا. **اسم كل واحد تكتبه:** أي يكتب اسم رئيس كل سبط على عصاه.

٣ **عصًا واحدة:** أي من المقرر أن تؤخذ عصا واحدة لتمثل السبط كله.

٤ **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). **الشهادة:** (رج.ت خر١٦:٣٤).

٥ **تفرخ:** (رج.ت تك٤٠:١٠). كذا ٨. **فأسكن عني.. عليكما:** يوضح الرب لموسى هنا: أن تذمرات الشعب على (ضد) موسى وهارون هي أيضًا عليه (ضده). **تذمرات:** أي "ما يشتكون به" (رج.ت ١١:١).

٦ **عصا هارون بين عصيهم:** أي عصا هارون -والتي تمثل سبط لاوي- كانت ما بين الاثنتي عشرة عصا (رج آ ٨).

٧ **خيمة الشهادة:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

٨ **فروخًا:** المقصود: براعم. **زهرًا:** أي أزهارًا يانعة. **لوزًا:** أعطت ثمار اللوز. وهذه الثمرة تتميز: ١-أنها تزهر مبكرًا. ٢-أن زهورها بيضاء. ٣-أنها فاكهة ذات تقدير عالي (رج تك٤٣:١١).

الرَّبُّ لموسى: «رُدَّ عَصا هارونَ إلَى أمامِ الشَّهادَةِ لأجلِ الحِفظِ،
عَلامَةً لبَني التَّمَرُّدِ، فتكُفَّ تذَمُّراتُهُمْ عنّي لكَيْ لا يَموتوا». ١١ فَفَعَلَ
موسى كما أمَرَهُ الرَّبُّ. كذلكَ فعَلَ.
١٢ فكلَّمَ بَنو إسرائيلَ موسى قائلينَ: «إنَّنا فنينا وهَلكنا. قد هَلكنا
جميعًا. ١٣ كُلُّ مَنِ اقتَرَبَ إلَى مَسكَنِ الرَّبِّ يَموتُ. أما فنينا تمامًا؟».

واجبات الكهنة واللاويين

١٨ ١ وقالَ الرَّبُّ لهارونَ: «أنتَ وبَنوكَ وبَيتُ أبيكَ
معكَ تحمِلونَ ذَنبَ المَقدِسِ، وأنتَ وبَنوكَ معكَ
تحمِلونَ ذَنبَ كهَنوتِكُمْ. ٢ وأيضًا إخوَتُكَ سِبطُ لاوي، سِبطُ
أبيكَ، قَرِّبهُمْ معكَ فيَقتَرِنوا بكَ ويوازِروكَ، وأنتَ وبَنوكَ
قُدّامَ خَيمَةِ الشَّهادَةِ، ٣ فيَحفَظونَ حِراسَتَكَ وحِراسَةَ الخَيمَةِ
كُلِّها. ولكن إلَى أمتِعَةِ القُدسِ وإلَى المَذبَحِ لا يَقتَرِبونَ، لئَلّا
يَموتوا هُم وأنتُمْ جميعًا. ٤ يَقتَرِنونَ بكَ ويَحفَظونَ حِراسَةَ
خَيمَةِ الِاجتِماعِ مع كُلِّ خِدمَةِ الخَيمَةِ. والأجنَبيُّ لا يَقتَرِبْ
إلَيكُمْ. ٥ بل تحفَظونَ أنتُمْ حِراسَةَ القُدسِ وحِراسَةَ المَذبَحِ،
لكَيْ لا يكونَ أيضًا سخَطٌ علَى بَني إسرائيلَ. ٦ هأنَذا قد
أخَذتُ إخوَتَكُمُ اللّاويّينَ مِنْ بَينِ بَني إسرائيلَ عَطيَّةً لكُمْ
مُعطَينَ للرَّبِّ، ليَخدِموا خِدمَةَ خَيمَةِ الِاجتِماعِ. ٧ وأمّا أنتَ
وبَنوكَ معكَ فتحفَظونَ كهَنوتكُمْ مع ما للمَذبَحِ وما هو
داخِلَ الحِجابِ، وتَخدِمونَ خِدمَةً. عَطيَّةً أعطَيتُ كهَنوتكُمْ.
والأجنَبيُّ الّذي يَقتَرِبُ يُقتَلُ».

---

١٠ **ردعصا هارون:** أمر أن يضع عصا هارون بالقرب من تابوت العهد. فهارون والسبط الذي يمثله هم المسموح لهم فقط بالاقتراب إلى الله. **لأجل الحفظ:** طلب الرب من موسى أن يضع عصا هارون ويحفظها مع لوحي العهد وقسط المن (رج خر١٦:٣٣،٣٤؛ ٢٥:١٦؛ عب٩:٤). **لبني التمرد:** أي "أصحاب التمرد". **لكي لا يموتوا:** أي حتى لا يعودوا فيتذمروا، فأهلكهم.

١١ **ففعل.. كذلك فعل:** (رج.ت ١:٥٤).

١٢ **إننا فنينا وهلكنا:** تملَّك بني إسرائيل الخوف بسبب ما شاهدوه من حوادث (رج ١٦:١-٣١،٣٥،٤٦-٤٩). لكن في الأصحاح التالي سيضع الرب حدودًا آمنة للاقتراب من أقداس الرب.

١٣ **مسكن الرب:** هو "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

١٨ :١ **قال الرب لهارون:** الرب لا يتكلم إلى هارون خارج هذا الأصحاح (رج آ ٨،٢٠) سوى في (لا١٠:٨). بينما عادة تأتي إليه التعليمات من خلال موسى (رج ٦:٢٢،٢٣؛ ٨:١،٢)، أو يتكلم مع موسى وهارون معًا (رج ٢:١؛ ٤:١،١٧؛ ١٤:٢٦؛ ١٩:١-٢٢). (رج.ت ٢: ١؛ ١٢:٢). **بيت أبيك:** هذا التعبير -غالبًا- يعني سبط لاوي (رج ١٧:٢،٦)، وليس فقط عشيرة القهاتيين أو أسرة عمرام أي أسرة هارون (رج خر٦:٢٠). **تحملون ذنب المقدس:** المقصود: تكونون مسئولين عن أي خطأ يحدث في بيت الله أو في خدمته المقدسة، سواء كانت أخطاء من الكهنة أم من الشعب، حتى ينجو الشعب ككل. **المقدس:** هو بيت الله، سواء خيمة الاجتماع أو الهيكل فيما بعد. **تحملون ذنب كهنوتكم:** المقصود: إن على الكهنة واجب الحراسة حتى لا يقع اللاويون في التعدي، فإن اللاويين ذاتهم منعوا من القيام بأعمال كهنوتية معينة، مثل دخول خيمة الاجتماع أو الخدمة لدى المذبح (رج آ ٣).

٢ **يقترنوا بك:** أي ينضموا إليك. **يوازروك:** أي يساعدونك في الخدمة، وقد كانت وظيفة اللاوي الأساسية هي "مساعد كاهن". **قدام خيمة الشهادة:** أي في الدار الخارجية. **خيمة الشهادة:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

٣ **فيحفظون حراستك:** أي يكونون مسئولين عن معاونتك في خدمة الكهنوت. كذ٤. **حراسة الخيمة كلها:** أي يكونون مسئولين عن جميع مشتملات خيمة الاجتماع (رج ١:٥٣). **أمتعة القدس:** تشمل مذبح البخور ومائدة خبز الوجوه والمنارة. **المذبح:** المقصود: مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧:١). **لا يقتربون:** كان عملهم في الدار الخارجية للخيمة فقط. **لئلا يموتوا هم وأنتم جميعًا:** أي لئلا أعاقبهم بالموت، وأعاقبكم أنتم الكهنة أيضًا لأنكم سمحتم لهم أن يفعلوا هذا.

٤ **يقترنون بك:** أي ينضمون إلى الكهنة. **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). **الأجنبي:** المقصود هنا: الذي ليس من سبط لاوي.

٥ **أنتم:** أي الكهنة من بني هارون.

٦ **عطية لكم:** (رج.ت ٣:٩). **معطين للرب:** أي مخصصين للرب وخدمته.

٧ **مع ما للمذبح:** أي كل ما يتعلق بالخدمة على مذبح المحرقة. **ما هو داخل الحجاب:** ما داخل الحجاب يتعلق بعمل رئيس الكهنة في يوم الكفارة (رج لا١٦). **الحجاب:** المقصود هنا: الحجاب الثاني الذي يفصل القدس عن قدس الأقداس (رج.ت خر٢٦:٣١). **الأجنبي:** المقصود هنا: كل من ليس من بيت هارون الكاهن. فبينما الغريب أو الأجنبي كان كل مَن ليس من سبط لاوي (رج آ ٤)، فإن الأجنبي هنا هو الغريب عن خدمة الكهنوت.

نصيب الكهنة واللاويين من التقدمات

^٨وقالَ الرَّبُّ لهارونَ: «وهأنَذا قد أعطَيتُكَ حِراسَةَ رَفائعي، مع
جميعِ أقداسِ بَني إسرائيلَ لكَ أعطَيتُها، حَقَّ المَسحَةِ ولِبَنيكَ فريضَةً
دَهرِيَّةً. ^٩هذا يكونُ لكَ مِنْ قُدسِ الأقداسِ مِنَ النّارِ، كُلُّ قَرابينِهِمْ
مع كُلِّ تقدِماتِهِمْ وكُلِّ ذَبائحِ خطاياهُمْ وكُلِّ ذَبائحِ آثامِهِمْ الّتي
يَرُدُّونَها لي. قُدسُ أقداسٍ هي لكَ ولِبَنيكَ. ^١٠في قُدسِ الأقداسِ
تأكُلُها. كُلُّ ذَكَرٍ يأكُلُها. قُدسًا تكونُ لكَ. ^١١وهذِهِ لكَ: الرَّفيعَةُ
مِنْ عَطاياهُمْ مع كُلِّ ترديداتِ بَني إسرائيلَ. لكَ أعطَيتُها ولِبَنيكَ
وبَناتِكَ معكَ فريضَةً دَهرِيَّةً. كُلُّ طاهِرٍ في بَيتِكَ يأكُلُ مِنها. ^١٢كُلُّ
دَسَمِ الزَّيتِ وكُلُّ دَسَمِ المِسطارِ والحِنطَةِ، أبكارُهُنَّ الّتي يُعطونَها
للرَّبِّ، لكَ أعطَيتُها. ^١٣أبكارُ كُلِّ ما في أرضِهِم الّتي يُقَدِّمونَها للرَّبِّ
لكَ تكونُ. كُلُّ طاهِرٍ في بَيتِكَ يأكُلُها. ^١٤كُلُّ مُحَرَّمٍ في إسرائيلَ
يكونُ لكَ. ^١٥كُلُّ فاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمونَهُ للرَّبِّ، مِنَ
النّاسِ ومِنَ البَهائمِ، يكونُ لكَ. غَيرَ أنَّكَ تقبَلُ فِداءَ بكرِ الإنسانِ.
وبكرُ البَهيمَةِ النَّجِسَةِ تقبَلُ فِداءَهُ. ^١٦وفِداؤُهُ مِن ابنِ شَهرٍ تقبَلُهُ
حَسَبَ تقويمِكَ فِضَّةً، خَمسَةَ شَواقِلَ علَى شاقِلِ القُدسِ. هو
عِشرونَ جيرَةً. ^١٧لكن بكرُ البَقَرِ أو بكرُ الضّأنِ أو بكرُ المَعزِ لا
تقبَلُ فِداءَهُ. إنَّهُ قُدسٌ. بل تَرُشُّ دَمَهُ علَى المَذبَحِ، وتوقِدُ شَحمَهُ
وقودًا رائحَةَ سرورٍ للرَّبِّ. ^١٨ولَحمُهُ يكونُ لكَ، كَصَدرِ التَّرديدِ
والسّاقِ اليُمنَى يكونُ لكَ. ^١٩جميعُ رَفائعِ الأقداسِ الّتي يَرفَعُها
بَنو إسرائيلَ للرَّبِّ أعطَيتُها لكَ ولِبَنيكَ وبَناتِكَ معكَ حَقًّا دَهرِيًّا.
ميثاقَ مِلحٍ دَهرِيًّا أمامَ الرَّبِّ لكَ ولِزَرعِكَ معكَ». ^٢٠وقالَ الرَّبُّ
لهارونَ: «لا تنالُ نَصيبًا في أرضِهِمْ، ولا يكونُ لكَ قِسمٌ في
وسَطِهِمْ. أنا قِسمُكَ ونَصيبُكَ في وسَطِ بَني إسرائيلَ.

---

٨ **أعطيتك.. لك أعطيتها:** أي عهدت بها إليك لتكون ملكًا لكم. **رفائعي:** الرفائع جمع رفيعة، وهي الجزء من التقدمة الذي يُرفع (يؤخذ) ليكون لله أو للكهنة، مثل ساق الرفيعة وصدر الترديد. **حق المسحة:** أي أعطيتكم هذا كحق لكم (أجرة أو مكافأة) نظير خدمتكم التي أعطيت لكم بمسحكم بالدهن المقدس. **فريضة دهرية:** (رج.ت خر٢٧:٢١).

٩ **من النار:** أي مما يوقد في النار. **قرابينهم:** (رج.ت لا١:٢). وتتضمن هنا: جميع الذبائح والتقدمات. **تقدماتهم:** (رج.ت لا٢:١). **ذبائح خطاياهم:** عن "ذبيحة الخطية" (رج.ت لا٤:٣). **ذبائح آثامهم:** عن "ذبيحة الإثم" (رج.ت لا٥:١٥). **يردونها لي:** أي يؤدونها لي ردًا وتكفيرًا عن خطاياهم وآثامهم. **قدس أقداس.. ولبنيك:** أي هي مخصصة ومُكرسة لك ولبنيك فقط (رج.ت لا٢:٣).

١٠ **في قدس الأقداس تأكلها:** ليس المقصود هنا "قدس الأقداس" المكان داخل خيمة الاجتماع، فهذا المكان لا يحق إلا لرئيس الكهنة الدخول إليه سوى مرة واحدة فقط في يوم الكفارة، بل المقصود هنا: في مكان طاهر (رج.ت لا٤:١٢). وهو هنا: دار خيمة الاجتماع. **قدسًا تكون لك:** أي مخصصة لك وحدك فقط لتأكلها.

١١ **الرفيعة:** (رج.ت خر٢٩:٢٧). **ترديدات:** هي الأجزاء التي "تردد" أي يتم تحريكها في اتجاهات معينة أمام الرب (رج.ت خر٢٩:٢٤). **كل طاهر:** أي غير مصابين بمرض جلدي أو سيل وغير متنجسين لميت (رج ٥:٢؛ لا٧:١٩-٢١؛ ٢٢:٢-٩).

١٢ **دسم:** المقصود: أثمن وأجود خيراتهم (رج.ت تك٢٧:٢٨). **المسطار:** أي الخمر. **الحنطة:** الكلمة العبرية تُطلق على كثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **أبكارهن:** أي الباكورات، أوائل.

١٤ **محرم:** (رج.ت لا٢٧:٢٨).

١٥ **كل فاتح رحم:** (رج.ت خر١٣:٢). **كل جسد:** أي من الناس والحيوانات. **فداء:** (رج.ت ٣:٤٦). **فداء بكر الإنسان:** إن أبكار الناس قد أخذ بدلًا منها اللاويون، إذا زاد عدد الأبكار عن عدد اللاويين (رج٣:٤٦، ٤٧؛ لا٢٧:٣-٧)، كان كل بكر يُفدى بخمسة شواقل من الفضة. وكانت الحصيلة يأخذها الكهنة. **بكر البهيمة النجسة:** كانت البهائم النجسة (الغير طاهرة) تُفدى أو تقتل، وقيمة الفداء كان يأخذها الكهنة.

١٦ **خمسة شواقل:** عن "نصف الشاقل" (رج.ت خر٣٠:١٣). **شواقل:** هي "شاقل الفضة" (رج.ت تك٢٣:١٥). **شاقل القدس:** (رج.ت خر٣٠:١٣). **جيرة:** (رج.ت خر٣٠:١٣).

١٧ **لا تقبل فداءه:** إن أبكار الحيوانات الطاهرة لا تُفدى لأنها "قدس"، أي مقدسة للرب يجب تقديمها له. **قدس:** أي مقدسة للرب فقط. **ترش دمه:** (رج.ت لا١:٥). **توقد:** (رج.ت لا١:٩). **رائحة سرور للرب:** (رج.ت لا١:٩).

١٨ **كصدر الترديد:** (رج.ت لا٧:٣٤). **الساق اليمنى:** أي "ساق الرفيعة" (رج.ت خر٢٩:٢٧).

١٩ **ميثاق ملح:** أي عهد دائم وثابت لا رجوع فيه (رج.ت لا٢:١٣)، كذلك (رج ٢أخ١٣:٥؛ عـز٤:١٤). **لك ولزرعك:** أي للكهنة ولنسلهم.

٢٠ **لا تنال نصيبًا:** أي أن الأرض سوف توزع على الأسباط بالقرعة، أما سبط لاوي الذي يضم الكهنة واللاويين فلا يكون له نصيب يأخذونه بالقرعة (رج تث١٨:١، ٢؛ حز٤٤:٢٨). وعن مدن اللاويين (رج يش٢١).

٢١«وأمَّا بَنو لاوي، فإنِّي قد أعطَيتُهُمْ كُلَّ عُشرٍ في إسرائيلَ
ميراثًا عِوَضَ خِدمَتِهِمْ الّتي يَخدِمونَها، خِدمَةِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ.
٢٢فلا يَقتَرِبُ أيضًا بَنو إسرائيلَ إلَى خَيمَةِ الِاجتِماعِ ليَحمِلوا خَطيَّةً
للموتِ، ٢٣بل اللّاويُّونَ يَخدِمونَ خِدمَةَ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، وهُم
يَحمِلونَ ذَنبَهُمْ فريضَةً دَهريَّةً في أجيالِكُمْ. وفي وسَطِ إسرائيلَ
لا يَنالونَ نَصيبًا. ٢٤إنَّ عُشورَ بَني إسرائيلَ الّتي يَرفَعونَها للرَّبِّ
رَفيعَةً قد أعطَيتُها للّاويِّينَ نَصيبًا. لذلكَ قُلتُ لهُمْ: في وسَطِ بَني
إسرائيلَ لا يَنالونَ نَصيبًا».
٢٥وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢٦«والّلاويُّونَ تُكلِّمُهُمْ وتَقولُ لهُمْ:
مَتَى أخَذتُمْ مِنْ بَني إسرائيلَ العُشرَ الّذي أعطَيتُكُمْ إيّاهُ مِنْ عِندِهِمْ
نَصيبًا لكُمْ، ترفَعونَ مِنهُ رَفيعَةَ الرَّبِّ: عُشرًا مِنَ العُشرِ، ٢٧فيُحسَبُ
لكُمْ. إنَّهُ رَفيعَتُكُمْ كالحِنطَةِ مِنَ البَيدَرِ، وكالمِلءِ مِنَ المِعصَرَةِ.
٢٨فهكذا ترفَعونَ أنتُمْ أيضًا رَفيعَةَ الرَّبِّ مِنْ جميعِ عُشورِكُمُ الّتي
تأخُذونَ مِنْ بَني إسرائيلَ. تُعطونَ مِنها رَفيعَةَ الرَّبِّ لهارونَ الكاهِنِ.
٢٩مِنْ جميعِ عَطاياكُمْ ترفَعونَ كُلَّ رَفيعَةِ الرَّبِّ مِنَ الكُلِّ، دَسَمَهُ
المُقَدَّسَ مِنهُ. ٣٠وتَقولُ لهُمْ: حينَ ترفَعونَ دَسَمَهُ مِنهُ يُحسَبُ
للّاويِّينَ كمَحصولِ البَيدَرِ وكمَحصولِ المِعصَرَةِ. ٣١وتأكُلونَهُ في
كُلِّ مَكانٍ أنتُمْ وبُيوتُكُمْ، لأنَّهُ أُجرَةٌ لكُمْ عِوَضَ خِدمَتِكُمْ في خَيمَةِ
الِاجتِماعِ. ٣٢ولا تتَحَمَّلونَ بسَبَبِهِ خَطيَّةً إذا رَفَعتُمْ دَسَمَهُ مِنهُ. وأمّا
أقداسُ بَني إسرائيلَ فلا تُدَنِّسوها لئَلّا تموتوا».

ماء للتطهير

١٩
١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلًا: ٢«هذِهِ فريضَةُ
الشَّريعَةِ الّتي أمَرَ بها الرَّبُّ قائلًا: كلِّمْ بَني إسرائيلَ
أنْ يأخُذوا إلَيكَ بَقَرَةً حَمراءَ صَحيحَةً لا عَيبَ فيها، ولَمْ يَعلُ علَيها
نيرٌ، ٣فتُعطونَها لألِعازارَ الكاهِنِ، فتُخرَجُ إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ وتُذبَحُ
قُدّامَهُ. ٤ويأخُذُ ألِعازارُ الكاهِنُ مِنْ دَمِها بإصبِعِهِ ويَنضِحُ مِنْ دَمِها
إلَى جِهَةِ وجهِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ سبعَ مَرّاتٍ. ٥وتُحرَقُ البَقَرَةُ أمامَ
عَينَيهِ. يُحرَقُ جِلدُها ولَحمُها ودَمُها مع فرثِها. ٦ويأخُذُ الكاهِنُ
خَشَبَ أرزٍ وزوفا وقِرمِزًا ويَطرَحُهُنَّ في وسَطِ حَريقِ البَقَرَةِ، ٧ثُمَّ

---

٢١ **كل عُشر:** (رج.ت لا٢٧:٣٠). كذلك (رج تث١٤:٢٢-٢٩). **عوض خدمتهم:** المقصود: تفكيك الخيمة وحملها وإقامتها، وما يحيط بعملهم من مخاطر متعلقة بالمقدسات التي تعرضهم للدينونة الإلهية.

٢٢ **خطية للموت:** (رج آ٣،٧).

٢٣ **اللاويون:** (رج.ت ١:٤٧). **في أجيالكم:** (رج.ت خر٢٧:٢١).

٢٤ **رفيعة:** قد دُعيت العشور "رفيعة" لأنها جزء كان يُرفع جانبًا من المحصول الكلي لكي يعطى للاويين.

٢٦ **عُشرًا من العُشر:** كان اللاويون يعطون الكهنة عُشرًا من العُشر الذي أخذوه، فيكون نصيب الكهنة ١٪ (واحد من المائة) من محصول الشعب ومن دخله.

٢٧ **البيدر:** هو الجرن. مكان تُدرس فيه الحبوب. كذ٣٠. **الملء:** أي الخمر الكاملة الجيدة. إن ملء الإناء هو ما يملأه تمامًا، وملء الشيء هو كماله وتمامه. **المعصرة:** هي مكان مُعد لعصر العنب. كذ٣٠.

٢٩ **دسمه:** أي أجوده وخير ما فيه. المقصود: يجب أن تكون أفضل ما في العُشر. **المقدس:** لأنه مقدم لغرض مقدس.

٣٠ **حين ترفعون دسمه منه:** أي حينما تخرجون العُشر الدسم الجيد من عطاياكم. كذ٣٢.

٣١ **تأكلونه:** أي التسعة أعشار الباقية.

٣٢ **لا تتحملون.. خطية:** أي ستكونون أبرياء أمام الله، ولن تُحسب لكم خطية، إذا قدمتم العُشر من عطاياكم إلى الكهنة. **أقداس:** أي كل ما هو حق للرب مما يقدمه الشعب. **لا تدنسوها:** أي لا تزدروا بها، ولا تتعدوا عليها. **لئلا تموتوا:** أي لئلا يعاقبكم الرب بالموت، فإن مخالفتكم في أقداسه ستُحسب "خطية للموت" (رج آ٢٢).

١٩ :٢ **فريضة الشريعة:** أي "نظامها وترتيبها". **بقرة حمراء:** أي بقرة بلون الدم، والدم في الفكر اليهودي يُمثل الحياة. **صحيحة:** أي "بلا عيب" (رج.ت خر١٢:٥). والمقصود هنا: ليس فيها أثر لأي لون آخر. **لم يعل عليها نير:** المقصود: لم تُستخدم في الحرث أو الدرس أو أي عمل آخر من قبل مثل جر العربات، أي أنها صغيرة السن نسبيًا، ومن هنا وصُفت "عجلة" في (عب٩:١٣). **نير:** (رج.ت تك٢٧:٤٠).

٣ **لألعازار:** (رج.ت خر٦:٢٣). كذ٤. **لألعازار الكاهن:** إن هارون لم يتسلمها حتى لا يتنجس فيتعطل بعض الوقت عن عمله كرئيس كهنة. **خارج المحلة:** لأنها ذبيحة خطية عن الجماعة كلها (رج لا٤:١٢،٢١). **المحلة:** أي المعسكر أو المخيم حيث يُقيم الشعب. **تذبح:** عادة كانت الذبيحة تُحرق خارج المحلة (رج لا٤:١٢،٢١)، أما في حالة البقرة الحمراء، فإن ذبحها ذاته يحدث خارج المحلة، وليس بجانب المذبح.

٤ **ينضح:** أي "يرش" كذ١٩. **إلى جهة وجه:** أي في اتجاه مدخل. **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

٥ **يُحرق.. دمها:** هذا الأمر لا يتكرر مرة أخرى في كل العهد القديم. **فرثها:** (رج.ت خر٢٩:١٤).

٦ **خشب أرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **زوفا:** (رج.ت خر١٢:٢٢). **قرمزًا:** (رج.ت لا١٤:٤).

يَغسِلُ الكاهِنُ ثيابَهُ ويَرحَضُ جَسَدَهُ بماءٍ، وبَعدَ ذلكَ يَدخُلُ المَحَلَّةَ.
ويكونُ الكاهِنُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ٨والَّذي أحرَقَها يَغسِلُ ثيابَهُ بماءٍ
ويَرحَضُ جَسَدَهُ بماءٍ ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ. ٩ويَجمَعُ رَجُلٌ
طاهِرٌ رَمادَ البَقَرَةِ ويَضَعُهُ خارِجَ المَحَلَّةِ في مَكانٍ طاهِرٍ، فتكونُ
لجَماعَةِ بَني إسرائيلَ في حِفظٍ، ماءَ نَجاسَةٍ. إنَّها ذَبيحَةُ خَطيَّةٍ.
١٠والَّذي جَمَعَ رَمادَ البَقَرَةِ يَغسِلُ ثيابَهُ ويكونُ نَجِسًا إلَى المساءِ.
فتكونُ لبَني إسرائيلَ ولِلغَريبِ النّازِلِ في وسَطِهِمْ فريضَةً دَهريَّةً.
١١«مَنْ مَسَّ مَيتًا مَيتَةَ إنسانٍ مّا، يكونُ نَجِسًا سبعَةَ أيّامٍ. ١٢يتَطَهَّرُ
بهِ في اليومِ الثّالِثِ، وفي اليومِ السّابِعِ يكونُ طاهِرًا. وإنْ لم يتَطَهَّرْ
في اليومِ الثّالِثِ ففي اليومِ السّابِعِ لا يكونُ طاهِرًا. ١٣كُلُّ مَنْ مَسَّ
مَيتًا مَيتَةَ إنسانٍ قد ماتَ ولَمْ يتَطَهَّرْ، يُنَجِّسُ مَسكَنَ الرَّبِّ. فتُقطَعُ
تِلكَ النَّفسُ مِنْ إسرائيلَ. لأنَّ ماءَ النَّجاسَةِ لم يُرَشَّ علَيها تكونُ
نَجِسَةً. نَجاسَتُها لم تزَلْ فيها.
١٤«هذِهِ هي الشَّريعَةُ: إذا ماتَ إنسانٌ في خَيمَةٍ، فكُلُّ مَنْ
دَخَلَ الخَيمَةَ، وكُلُّ مَنْ كانَ في الخَيمَةِ يكونُ نَجِسًا سبعَةَ أيّامٍ.
١٥وكُلُّ إناءٍ مَفتوحٍ ليس علَيهِ سِدادٌ بعِصابَةٍ فإنَّهُ نَجِسٌ. ١٦وكُلُّ
مَنْ مَسَّ علَى وجهِ الصَّحراءِ قَتيلًا بالسَّيفِ أو مَيتًا أو عَظمَ إنسانٍ
أو قَبرًا، يكونُ نَجِسًا سبعَةَ أيّامٍ. ١٧فيأخُذونَ للنَّجِسِ مِنْ غُبارِ
حَريقِ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ ويَجعَلُ علَيهِ ماءً حَيًّا في إناءٍ. ١٨ويأخُذُ
رَجُلٌ طاهِرٌ زوفا ويَغمِسُها في الماءِ ويَنضِحُهُ علَى الخَيمَةِ،
وعلَى جميعِ الأمتِعَةِ وعلَى الأنفُسِ الَّذينَ كانوا هناكَ، وعلَى
الَّذي مَسَّ العَظمَ أو القَتيلَ أو المَيتَ أو القَبرَ. ١٩يَنضِحُ الطّاهِرُ
علَى النَّجِسِ في اليومِ الثّالِثِ واليومِ السّابِعِ. ويُطَهِّرُهُ في اليومِ
السّابِعِ، فيَغسِلُ ثيابَهُ ويَرحَضُ بماءٍ، فيكونُ طاهِرًا في المساءِ.
٢٠وأمّا الإنسانُ الَّذي يتَنَجَّسُ ولا يتَطَهَّرُ، فتُبادُ تِلكَ النَّفسُ مِنْ
بَينِ الجَماعَةِ لأنَّهُ نَجَّسَ مَقدِسَ الرَّبِّ. ماءُ النَّجاسَةِ لم يُرَشَّ
علَيهِ. إنَّهُ نَجِسٌ. ٢١فتكونُ لهُمْ فريضَةً دَهريَّةً. والَّذي رَشَّ ماءَ
النَّجاسَةِ يَغسِلُ ثيابَهُ، والَّذي مَسَّ ماءَ النَّجاسَةِ يكونُ نَجِسًا إلَى
المساءِ. ٢٢وكُلُّ ما مَسَّهُ النَّجِسُ يتَنَجَّسُ، والنَّفسُ الَّتي تمَسُّ
تكونُ نَجِسَةً إلَى المساءِ».

ماء من الصخرة

٢٠ ١وأتَى بَنو إسرائيلَ، الجَماعَةُ كُلُّها، إلَى بَرّيَّةِ
صينَ في الشَّهرِ الأوَّلِ. وأقامَ الشَّعبُ في قادَشَ.

٧ **يرحض:** أي "يغسل". كذ٨. **إلى المساء:** أي طوال اليوم كله.

٩ **رجل طاهر:** (رج.ت ١٨:١١). **مكان طاهر:** (رج.ت لا٤:١٢). **في حفظ:** أي يحفظ لبني إسرائيل لكي يستعملوه عند الحاجة. **ماء نجاسة:** أي يُمزج الرماد بالماء عند اللزوم، حيث يستخدم هذا المزيج لإزالة النجاسة. كذ١٣. **ذبيحة خطية:** (رج.ت لا٤:٣).

١٠ **الذي جمع.. إلى المساء:** أي أن كل من تعامل مع الرماد عليه أن يتطهر: الذين جهزوا وجمعوا الرماد، وكذلك الذين يرشون الماء الذي يحتويه (رج آ ٧-١٠). **للغريب:** (رج.ت خر١٢:١٩). **النازل في وسطهم:** أي الذي انضم إليهم حديثًا. **فريضة دهرية:** (رج.ت خر٢٧:٢١).

١١ **من مس.. إنسان:** كان الذي يمس جثة (جيفة) حيوان يُعتبر نجسًا إلى مساء اليوم نفسه (رج لا١١:٢٤-٢٨)، أما الذي يمس جثة إنسان ميت فيكون نجسًا سبعة أيام.

١٢ **يتطهر به:** أي بماء النجاسة. **في اليوم الثالث، وفي اليوم السابع:** العبارة في العبرية قد تعني "يبدأ التطهير في اليوم الثالث ثم يُكرر هذا في اليوم السابع" أو "في اليوم الثالث يتطهر وفي اليوم السابع يطهر".

١٣ **ينجس مسكن الرب:** أي: يزدري ببيت الرب ومكانه المقدس. **تقطع.. من إسرائيل:** أي تفرز من شعبها، أو تُنفى خارج المحلة، أو يحكم عليها بالموت. **لم تزل فيها:** أي مازالت ملتصقة بها، باقية فيها.

١٤ **هذه هي الشريعة:** (رج.ت لا٧:٣٧). **إذا مات.. سبعة أيام:** إن أخطر نوع من النجاسة البشرية هو التنجس بميت، سواء بلمس جثة إنسان أو عظامه أو قبره، أو بالدخول خيمة ميت. وهذه النجاسة مُعدية، أي أن النجس إذا مس أي شيء نجسه، وما نجسه بدوره ينجس أي شخص أو شيء يلمسه (رج آ٢٢؛ لا٥:١٥).

١٥ **سداد بعصابة:** أي مسدود بسدادة (غطاء)، وعلى السدادة عصابة لزيادة إحكامه.

١٦ **على وجه الصحراء:** أي في البرية أو في الخلاء. **بالسيف:** أي من خلال حرب. **ميتًا:** المقصود هنا: مات موتًا طبيعيًا.

١٧ **غبار حريق:** هو الغبار (الرماد) المتخلف عن البقرة الحمراء التي أحرقت. **ماء حيًا:** أي "مياه جارية".

١٨ **الأنفس:** أي "الأشخاص الأحياء".

١٩ **يطهره:** أي يكمل تطهيره.

٢٠ **فتباد:** أي "تقطع من شعبها" (رج.ت آ ١٣). **ماء.. عليه:** أي أنه أهمل في تنفيذ شريعة الرب، ولم يتطهر بماء النجاسة.

٢٠ ١: **برية صين:** (رج.ت ١٣:٢١). **الشهر الأول:** من السنة الأربعين بعد الخروج من مصر، أي في أواخر ارتحالاتهم في البرية، حيث أن موت هارون (رج آ٢٨) قد كان في الشهر الخامس من السنة الأربعين (رج ٣٣:٣٨). **قادش:** (رج.ت ١٣:٢٦).

وماتَتْ هناكَ مَريَمُ ودُفِنَتْ هناكَ. ٢ولَمْ يَكُنْ ماءٌ للجَماعَةِ فاجتَمَعوا
علَى موسى وهارونَ. ٣وخاصَمَ الشَّعبُ موسى وكلَّموهُ قائلينَ:
«لَيتَنا فنينا فناءَ إخوَتِنا أمامَ الرَّبِّ. ٤لماذا أتَيتُما بجَماعَةِ الرَّبِّ إلَى
هذِهِ البَرِّيَّةِ لكَيْ نَموتَ فيها نَحنُ ومَواشينا؟ ٥ولِماذا أصعَدتُمانا
مِنْ مِصرَ لتأتيا بنا إلَى هذا المَكانِ الرَّديءِ؟ ليس هو مَكانَ زَرعٍ
وتينٍ وكرمٍ ورُمّانٍ، ولا فيهِ ماءٌ للشُّربِ!».
٦فأتَى موسى وهارونُ مِنْ أمامِ الجَماعَةِ إلَى بابِ خَيمَةِ الاِجتِماعِ
وسَقَطا علَى وجهَيهِما، فتراءَى لهُما مَجدُ الرَّبِّ. ٧وكلَّمَ الرَّبُّ
موسى قائلًا: ٨«خُذِ العَصا واجمَعِ الجَماعَةَ أنتَ وهارونُ أخوكَ،
وكلِّما الصَّخرَةَ أمامَ أعيُنِهِمْ أنْ تُعطيَ ماءَها، فتُخرِجُ لهُمْ ماءً مِنَ
الصَّخرَةِ وتَسقي الجَماعَةَ ومَواشيَهُمْ». ٩فأخَذَ موسى العَصا مِنْ
أمامِ الرَّبِّ كما أمَرَهُ، ١٠وجَمَعَ موسى وهارونُ الجُمهورَ أمامَ
الصَّخرَةِ، فقالَ لهُمْ: «اسمَعوا أيُّها المَرَدَةُ، أمِنْ هذِهِ الصَّخرَةِ
نُخرِجُ لكُمْ ماءً؟». ١١ورَفَعَ موسى يَدَهُ وضَرَبَ الصَّخرَةَ بعَصاهُ
مَرَّتَينِ، فخرجَ ماءٌ غَزيرٌ، فشَرِبَتِ الجَماعَةُ ومَواشيها. ١٢فقالَ الرَّبُّ
لموسى وهارونَ: «مِنْ أجلِ أنَّكُما لم تؤمِنا بي حَتَّى تُقَدِّساني أمامَ
أعيُنِ بَني إسرائيلَ، لذلكَ لا تُدخِلانِ هذِهِ الجَماعَةَ إلَى الأرضِ
الّتي أعطَيتُهُمْ إيّاها». ١٣هذا ماءُ مَريبَةَ، حَيثُ خاصَمَ بَنو إسرائيلَ
الرَّبَّ، فتَقَدَّسَ فيهِمْ.

أدوم يرفض عبور إسرائيل

١٤وأرسَلَ موسى رُسُلًا مِنْ قادَشَ إلَى مَلِكِ أدومَ: «هكذا
يقولُ أخوكَ إسرائيلُ: قد عَرَفتَ كُلَّ المَشَقَّةِ الّتي أصابَتنا. ١٥إنَّ
آباءَنا انحَدَروا إلَى مِصرَ، وأقَمنا في مِصرَ أيّامًا كثيرَةً وأساءَ
المِصريّونَ إلَينا وإلَى آبائنا، ١٦فصَرَخنا إلَى الرَّبِّ فسمِعَ صوتَنا،
وأرسَلَ مَلاكًا وأخرَجَنا مِنْ مِصرَ. وها نَحنُ في قادَشَ، مدينةٍ في
طَرَفِ تُخومِكَ. ١٧دَعنا نَمُرَّ في أرضِكَ. لا نَمُرُّ في حَقلٍ ولا في
كرمٍ، ولا نَشرَبُ ماءَ بئرٍ. في طريقِ المَلِكِ نَمشي، لا نَميلُ يَمينًا

١ **ماتت.. مريم:** كان عمرها -غالبًا- وقتئذ نحو مائة وثلاثين سنة.

٢ **لم يكن ماء:** هناك تشابه بين ما يرد هنا وما ورد في (خر١٧:١-٧). أيضًا (رج ١كو١٠:١-٤). **فاجتمعوا على:** أي ثاروا ضدهما أو تذمروا عليهما.

٣ **خاصم:** (رج.ت خر١٧:٢). **ليتنا فنينا:** تعبير عن اليأس الكامل وكذلك الخوف. **فنينا فناء إخوتنا:** إشارة إلى ما حدث في (رج١٦:٣١-٣٣،٤٦-٤٩).

٤ **بجماعة الرب:** يقولون عن أنفسهم إنهم "جماعة الرب" أي شعبه، لكنهم يتذمرون على الرب ويشكُون في عمل الرب معهم وعنايته بهم.

٥ **كرم:** أي شجر عنب.

٦ **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). **سقطا على وجهيهما:** (رج.ت ١٤:٥). **فتراءى لهما مجد الرب:** (رج.ت ١٤:١٠).

٨ **العصا:** (رج.ت خر٤:٢). **كلما الصخرة:** إن موسى "ضرب الصخرة" (رج آ ٩-١١)، وهو ما رآه الرب "عدم إيمان" (رج آ ١٢)، واعتبره "تمردًا على وصية الله" (رج آ ٢٤).

١٠ **المردة:** أي المتمردون والمعاندون.

١١ **ضرب.. مرتين:** كانت مخالفة موسى الأولى أنه ضرب الصخرة بدلًا من أن يُكلمها (رج.ت آ ٨)، أما المخالفة الثانية فكانت أنه ضربها مرتين لشدة غضبه وحنقه على الشعب (رج مز١٠٦:٣٢،٣٣).

١٢ **لم تؤمنا بي.. لا تُدخلان:** المقصود: أنكما لن تدخلا مع هذه الجماعة أو لن تدخلا أنتما مع هذه الجماعة (رج مز١٠٦:٣٢،٣٣).

١٣ **مريبة:** (رج.ت خر١٧:٧). كذلك (رج ٢٧:١٤؛ حز٤٧:١٩؛ ٤٨:٢٨). كذ٢٤. **فتقدس فيهم:** أي أظهر قداسته (مجده) فيما بينهم، حيث سقاهم هم ومواشيهم من الصخرة.

١٤ **ملك أدوم:** أدوم هو عيسو أخو يعقوب (رج تك٣٦:١). وقد سكن أدوم (عيسو) ونسله في أرض سعير الجبلية بعد أن طردوا الحوريين منها (رج تك٣٦:٨؛ تث٢:١٢). وكان حكام أدوم يدعون أولًا أمراء (رج تك٣٦:١٥-١٩،٤٠-٤٣)، وفيما بعد دعوا ملوكًا. **أخوك إسرائيل:** أدوم (عيسو) هو أخو إسرائيل (يعقوب) التوأم (رج تك٢٥:٢٤-٢٦). كذلك (رج عا١:١١؛ عو٨-١٠). **كل المشقة:** أي كل ما مر بنا من ظروف قاسية وصعبة.

١٥ **آباءنا انحدروا:** أي يعقوب والأسباط (رج تك٤٦:٨-٢٧؛ خر١:١-٥). **أقمنا في مصر:** (رج خر١٢:٤٠). **أساء المصريون إلينا:** (رج خر١:١١-١٤).

١٦ **فصرخنا إلى الرب:** (رج.ت خر٢:٢٣). **فسمع:** أي استجاب لصلاتهم. **أرسل ملاكًا:** (رج خر٢٣:٢٠). **في طرف تخومك:** أي بالقرب من حدودك، لكن قادش برنيع بعيدة عن هذه الحدود، وبالتالي فإن المقصود: إن موسى يطلب المرور وهو بعد بعيدًا ومازال في الطريق.

١٧ **دعنا نمر في أرضك:** لكي يواصل بنو إسرائيل رحلتهم كان عليهم أن يمروا ببلاد أدوم. **لا نمر..:** أي أن الطريق الذي سيسلكون فيه متاخم فقط لأرض أدوم (رج ٢١:٢٢). **طريق الملك:** هو طريق عام يتم من خلاله التجارة في عبر الأردن، وهو يمتد من العربية إلى دمشق، فهو الطريق الذي يسلكه التُجار من دمشق إلى شبه جزيرة العرب. **نمشي:** أي نمر فقط.

ولا يَسارًا حَتَّى نَتَجاوَزَ تُخومَكَ». ١٨فقالَ لهُ أدومُ: «لا تمُرُّ بي
لِئَلّا أخرُجَ لِلِقائكَ بالسَّيفِ». ١٩فقالَ لهُ بَنو إسرائيلَ: «في السِّكَّةِ
نَصعَدُ، وإذا شَرِبنا أنا ومَواشيَّ مِنْ مائكَ أدفَعُ ثَمَنَهُ. لا شَيءَ.
أمُرُّ بِرِجلَيَّ فقط». ٢٠فقالَ: «لا تمُرُّ». وخرجَ أدومُ لِلِقائهِ بشَعبٍ
غَفيرٍ وبيَدٍ شَديدَةٍ. ٢١وأبَى أدومُ أنْ يَسمَحَ لإسرائيلَ بالمُرورِ في
تُخومِهِ، فتحَوَّلَ إسرائيلُ عنهُ.

موت هارون

٢٢فارتَحَلَ بَنو إسرائيلَ، الجَماعَةُ كُلُّها، مِنْ قادَشَ وأتَوْا إلَى
جَبَلِ هورٍ. ٢٣وكلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ في جَبَلِ هورٍ علَى تُخُمِ
أرضِ أدومَ قائلًا: ٢٤«يُضَمُّ هارونُ إلَى قَوْمِهِ لأنَّهُ لا يَدخُلُ الأرضَ
الَّتي أعطَيتُ لبَني إسرائيلَ، لأنَّكُمْ عَصَيتُمْ قَوْلي عِندَ ماءِ مَريبَةَ.
٢٥خُذْ هارونَ وألِعازارَ ابنَهُ واصعَدْ بهِما إلَى جَبَلِ هورٍ، ٢٦واخلَعْ
عن هارونَ ثيابَهُ، وألبِسْ ألِعازارَ ابنَهُ إيّاها. فيُضَمُّ هارونُ ويَموتُ
هناكَ». ٢٧ففَعَلَ موسى كما أمَرَ الرَّبُّ، وصَعِدوا إلَى جَبَلِ هورٍ أمامَ
أعيُنِ كُلِّ الجَماعَةِ. ٢٨فخَلَعَ موسى عن هارونَ ثيابَهُ وألبَسَ ألِعازارَ
ابنَهُ إيّاها. فماتَ هارونُ هناكَ علَى رأسِ الجَبَلِ، ثُمَّ انحَدَرَ موسى
وألِعازارُ عن الجَبَلِ. ٢٩فلَمّا رأى كُلُّ الجَماعَةِ أنَّ هارونَ قد ماتَ،
بَكَى جميعُ بَيتِ إسرائيلَ علَى هارونَ ثَلاثينَ يومًا.

خراب عراد

٢١

١ولَمّا سمِعَ الكَنعانيُّ مَلِكُ عَرادَ السّاكِنُ في الجَنوبِ
أنَّ إسرائيلَ جاءَ في طريقِ أتاريمَ، حارَبَ إسرائيلَ
وسَبَى مِنهُمْ سبيًا. ٢فنَذَرَ إسرائيلُ نَذرًا للرَّبِّ وقالَ: «إنْ دَفَعتَ
هؤلاءِ القَوْمَ إلَى يَدي أُحَرِّمُ مُدُنَهُمْ». ٣فسمِعَ الرَّبُّ لقَوْلِ إسرائيلَ،
ودَفَعَ الكَنعانيِّينَ، فحَرَّموهُم ومُدُنَهُمْ. فدُعيَ اسمُ المَكانِ «حُرمَةَ».

الحية النحاسية

٤وارتَحَلوا مِنْ جَبَلِ هورٍ في طريقِ بحرِ سوفٍ ليَدوروا بأرضِ
أدومَ، فضاقَتْ نَفسُ الشَّعبِ في الطَّريقِ. ٥وتَكلَّمَ الشَّعبُ علَى اللهِ

---

١٨ **لا تمر..**: (رج تث٢:٨؛ قض١١:١٥-١٧). **بالسيف**: أي بالحرب.

١٩ **في السكة نصعد**: أي لا ندخل إلى داخل البلاد، بل نسلك الطريق العام الرئيسي (طريق الملك). **لا شيء**: أي لا نطلب غير هذا فقط. **أمر برجلي**: أي مجرد مرور بأقدامي.

٢٠ **غفير**: كثير أو كبير. **بيد شديدة**: أي بقوة كبيرة من الجند والسلاح.

٢١ **أبى**: أي رفض. **فتحول إسرائيل عنه**: أي اتخذ طريق آخر، وهو طريق أطول مما لو مروا عن طريق أرض أدوم. عن هذا التحول (رج ٢١:٤، ١٠-١٣؛ قض١١:١٨).

٢٢ **جبل هور**: يقع إلى الشمال الشرقي من قادش، ويسمى اليوم "جبل مديرة". وهو يقع على حدود بلاد أدوم (رج آ ٢٣). كذ٢٥، ٢٧.

٢٤ **يضم.. إلى قومه**: (رج.ت تك٢٥:٨). **لا يدخل.. لأنكم عصيتم قولي**: (رج آ ١٢).

٢٥ **ألعازار**: (رج.ت خر٦:٢٣).

٢٦ **اخلع.. ثيابه**: كان موسى هو من ألبس هارون هذه الثياب منذ ما يقرب من تسعة وثلاثين سنة (رج خر٢٩:٥-٩؛ ٤٠:١٣). **ألبس.. ابنه إياها**: (رج خر٢٩:٢٩). كذ٢٨.

٢٧ **أمام أعين كل الجماعة**: كما كانت رسامة هارون أمام الجماعة (رج خر٢٩:٤)، هكذا تكون رسامة ابنه أمام الجماعة أيضًا.

٢٨ **فخلع.. وألبس**: صار هذا تقليدًا دائمًا عند بني إسرائيل: إن ثياب رئيس الكهنة الذي يموت يلبسها رئيس الكهنة الذي بعده. **فمات هارون**: كان موته في اليوم الأول من الشهر الخامس من السنة الأربعين بعد خروجهم من مصر (رج ٣٣:٣٨).

٢٩ **بكى.. ثلاثين يومًا**: هذه هي أيام الحداد حسب عادة اليهود (رج تث٣٤:٨). عن أيام الحداد عند المصريين (رج.ت تك٥٠:٣).

٢١ ١:١ **الكنعاني**: (رج.ت تك١٠:٦، ١٨). **ملك عراد**: هو أحد ملوك الشعوب الكنعانية، وتقع "عراد" في جنوبي فلسطين (رج ٣٣:٤٠)، على بعد حوالي ٦٠ كم جنوبي أورشليم. **الجنوب**: أي صحراء النقب. **سبى منهم سبيًا**: أي أن ملك عراد قد أسر عددًا من بني إسرائيل.

٢ **فنذر.. نذرًا**: (رج.ت تك٢٨:٢٠). **دفعت**: أي "أسلمت". والمقصود: هزمتهم. **أحرم مدنهم**: أي أهلك جميع من فيها.

٣ **فحرموهم ومدنهم**: هذه هي أولى انتصارات بني إسرائيل على الكنعانيين، وهو الانتصار الأول للشعب بعد حربهم ضد عماليق (رج خر١٧:٨-١٦)، أي بعد أربعين سنة تقريبًا. **حرمة**: هو الموقع الذي سبق وارتد إليه بني إسرائيل أمام العمالقة (رج.ت ١٤:٤٥).

٤ **جبل هور**: (رج.ت ٢٠:٢٢). **طريق بحر سوف**: (رج.ت خر٢٣:٣١). **بحر سوف**: (رج.ت خر ١٠:١٩). **ليدوروا بأرض أدوم**: بعد أن رفض أدوم مرور بني إسرائيل في أرضه (رج ٢٠:٢١)، فدار حول أدوم (رج تث٢:١). **فضاقت نفس الشعب**: العبارة في العبرية تتضمن معاني: ١-الملل والسأم. ٢-نفاذ الصبر. ٣-التعب واللهاث. سواء بسبب طول الطريق أو الخوف من أخطار الطريق.

٥ **وتكلم.. على الله**: هذا هو آخر تذمر يسجله سفر العدد عن بني إسرائيل بسبب الطعام، مع إظهار حنينهم إلى مصر.

وعلَى موسى قائلينَ: «لماذا أصعَدتُمانا مِنْ مِصرَ لنَموتَ في البَرّيَّةِ؟
لأنَّهُ لا خُبزَ ولا ماءَ، وقَدْ كرِهَتْ أنفُسُنا الطَّعامَ السَّخيفَ». ٦فأرسَلَ
الرَّبُّ علَى الشَّعبِ الحَيّاتِ المُحرِقَةَ، فلَدَغَتِ الشَّعبَ، فماتَ قَوْمٌ
كثيرونَ مِنْ إسرائيلَ. ٧فأتَى الشَّعبُ إلَى موسى وقالوا: «قد أخطأنا
إذ تكلَّمنا علَى الرَّبِّ وعلَيكَ، فصَلِّ إلَى الرَّبِّ ليَرفَعَ عَنّا الحَيّاتِ».
فصَلَّى موسى لأجلِ الشَّعبِ. ٨فقالَ الرَّبُّ لموسى: «اصنَعْ لكَ
حَيَّةً مُحرِقَةً وضَعها علَى رايَةٍ، فكُلُّ مَنْ لُدِغَ ونَظَرَ إليها يَحيا».
٩فصَنَعَ موسى حَيَّةً مِنْ نُحاسٍ ووضَعَها علَى الرّايَةِ، فكانَ مَتَى
لَدَغَتْ حَيَّةٌ إنسانًا ونَظَرَ إلَى حَيَّةِ النُّحاسِ يَحيا.

الذهاب إلى موآب

١٠وارتَحَلَ بَنو إسرائيلَ ونَزَلوا في أوبوتَ. ١١وارتَحَلوا مِنْ
أوبوتَ ونَزَلوا في عَيّي عَباريمَ في البَرّيَّةِ، الّتي قُبالَةَ موآبَ
إلَى شُروقِ الشَّمسِ. ١٢مِنْ هناكَ ارتَحَلوا ونَزَلوا في وادي
زارَدَ. ١٣مِنْ هناكَ ارتَحَلوا ونَزَلوا في عَبرِ أرنونَ الّذي
في البَرّيَّةِ، خارِجًا عن تُخُمِ الأموريّينَ. لأنَّ أرنونَ هو
تُخُمُ موآبَ، بَينَ موآبَ والأموريّينَ. ١٤لذلكَ يُقالُ في
كِتابِ «حُروبِ الرَّبِّ»: «واهِبٌ في سوفَةَ وأوديَةِ أرنونَ
١٥ومَصَبِّ الأوديَةِ الّذي مالَ إلَى مَسكَنِ عارَ، واستَنَدَ
إلَى تُخُمِ موآبَ».
١٦ومِنْ هناكَ إلَى بئرٍ. وهي البِئرُ حَيثُ قالَ الرَّبُّ لموسى:
«اجمَعِ الشَّعبَ فأُعطيَهُمْ ماءً». ١٧حينَئذٍ تَرَنَّمَ إسرائيلُ بهذا النَّشيدِ:
«اِصعَدي أيَّتُها البِئرُ! أجيبوا لها. ١٨بئرٌ حَفَرَها رؤَساءُ، حَفَرَها
شُرَفاءُ الشَّعبِ، بصَوْلَجانٍ، بعِصيِّهِمْ». ومِنَ البَرّيَّةِ إلَى مَتّانَةَ،

---

٥ **لماذا أصعدتمانا.. البرية؟**: (رج ١١:٥، ١٨، ٢٠؛ ١٤:٣؛ خر١٤:١١). **الطعام السخيف**: المقصود: المَن. وهو تحقير لخبز جاء من السماء (رج مز٧٨:٢٤، ٢٥؛ يو١٠٥:٤٠). **السخيف**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة لها عدة معان: ١-قليل. ٢-زهيد. ٣-تافه. ٤-غير مفيد. ٥-هزيل. ٦-محتقر.

٦ **الحيات**: (رج.ت تك٣:١). كذ٧. **المحرقة**: الكلمة العبرية ترد في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم، ومنها تأتي كلمة "سرافيم" (رج آ ٨؛ تث٨:١٥؛ ١أخ ٤:٢٢؛ إش٦:٢، ٦؛ ١٤:٢٩؛ ٣٠:٦). والكلمة تعني "اللاذعة"، "النارية".

٧ **فصلى موسى لأجل الشعب**: سبق وأن تشفع موسى من أجل الشعب عدة مرات (رج خر٣٢:١١-١٣؛ عد١٤:١٣-١٩.. إلخ).

٨ **اصنع.. حية محرقة**: أي تكون مشابهة تمامًا للحيات المحرقة التي كانت تلدغهم.

٩ **وضعها على الراية**: إن الحية النحاسية كانت رمزًا ومثالًا للرب يسوع المرفوع على الصليب (رج يو٣:١٤، ١٥). مما يؤسف له أن الشعب -فيما بعد- أخذ في عبادة الحية النحاسية في الهيكل، ودعاها "نحشتان" أي "إله النحاس"، وقد سحقها حزقيا الملك (رج ٢مل١٨:٤).

١٠ **نزلوا في أوبوت**: بحسب (٣٣:٤١-٤٣) فقد وصلوا إلى أوبوت من جبل هور، بعد أن نزلوا في صلمونة ثم نزلوا في فونون.

١١ **عيي عباريم**: معناها "خربة عباريم" أو "خربة المعابر". وهي سلسلة جبال تقع في البرية جنوبي شرقي موآب (رج ٢٧:١٢؛ ٣٣:٤٧). **موآب**: تقع هذه البلاد ما بين نهري زارد وأرنون (رج.ت تك١٩:٣٧). **إلى شروق الشمس**: أي جهة شرقي موآب.

١٢ **وادي زارد**: هو وادي يخترقه نهر زارد ويصب في البحر الميت، يسمى الآن "وادي الحصى".

١٣ **أرنون**: هو نهر يفصل بين الأموريين شمالًا والموآبيين جنوبًا، ويصب في البحر الميت. **تخم موآب**: أي حدود موآب. كذ١٥.

١٤ **كتاب "حروب الرب"**: هو كتاب تاريخي يتضمن أخبار الحروب التي خاضها بنو إسرائيل وانتصاراتهم بقوة الرب. **واهب**: اسم قرية بالقرب من منطقة سوفة. والكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **واهب.. أرنون**: العبارة ترجمت في الترجمة السبعينية (اليونانية) للعهد القديم "حرب الرب أشعلت النار في سوف وفي جداول (أودية) أرنون".

١٥ **مصب الأودية**: أي "منحدر الأودية". وكلمة "مصب" في العبرية لم ترد سوى سبع مرات في كل العهد القديم، وترجمت "سفح" (رج تث٣:١٧؛ ٤:٤٩؛ يش١٠:٤٠؛ ١٢:٣، ٨؛ ١٣:٢٠). **مال إلى**: أي امتد إلى. **مسكن**: أي مدينة أو موقع أو مكان. **عار**: وقد دُعيت أيضًا "عروعير" (رج تث٢:٣٦). وقد كانت وقتئذ عاصمة موآب. **استند إلى**: أي المنحدر بلطف.

١٦ **ومن هناك**: أي وارتحلوا من "عبر أرنون" (رج آ١٣). **بئر**: هي بلدة دُعيت بهذا الاسم، والكلمة لا تذكر كاسم جغرافي في كل الكتاب المقدس سوى في (قض٩:٢١). ودعيت بهذا الاسم نسبة إلى بئر الماء (رج آ١٧) التي حفرها رؤساء الشعب بناء على أمر الرب لهم. وهي تقع في موآب أيضًا.

١٧ **اصعدي**: أي "فيضي وارتفعي". **أجيبوا لها**: أي غنوا واهتفوا لها، وأشيدوا بها.

١٨ **حفرها.. شرفاء الشعب**: هي بئر جليلة القدر لأن الذي قام بحفرها هم الرؤساء وشرفاء الشعب. **بصولجان**: أي "قضيب" (رج.ت تك٤٩:١٠). **بعصيهم**: أي بعصا الرئاسة الرسمية التي يحملونها كعلامة على سلطتهم ورئاستهم لشعبهم. **من البرية**: أي من البرية التي كانت فيها "البئر". **متانة**: معنى الاسم "هدية". وهي بلدة قريبة من حدود موآب، وتقع جنوبي ديبون بنحو ٢٠كم (رج آ ٣٠).

١٩ ومِنْ مَتَّانَةَ إلَى نَحليئيلَ، ومِنْ نَحليئيلَ إلَى باموتَ، ٢٠ ومِنْ
باموتَ إلَى الجِواءِ الَّتي في صَحراءِ موآبَ عِندَ رأسِ الفِسجَةِ
الَّتي تُشرِفُ علَى وجهِ البَرِّيَّةِ.

هزيمة سيحون وعوج

(تث٢:٢٦-٣:١١)

٢١ وأرسَلَ إسرائيلُ رُسُلًا إلَى سيحونَ مَلِكِ الأموريِّينَ
قائلًا: ٢٢ «دَعني أمُرَّ في أرضِكَ. لا نَميلُ إلَى حَقلٍ ولا إلَى
كرمٍ ولا نَشرَبُ ماءَ بئرٍ. في طريقِ المَلِكِ نَمشي حتَّى نَتَجاوَزَ
تُخومَكَ». ٢٣ فلم يَسمَحْ سيحونُ لإسرائيلَ بالمُرورِ في تُخومِهِ،
بل جَمَعَ سيحونُ جميعَ قَوْمِهِ وخرجَ لِلقاءِ إسرائيلَ إلَى البَرِّيَّةِ،
فأتَى إلَى ياهَصَ وحارَبَ إسرائيلَ. ٢٤ فضَرَبَهُ إسرائيلُ بحَدِّ
السَّيفِ ومَلكَ أرضَهُ مِنْ أرنونَ إلَى يَبُّوقَ إلَى بَني عَمُّونَ. لأنَّ
تُخُمَ بَني عَمُّونَ كانَ قَويًّا. ٢٥ فأخَذَ إسرائيلُ كُلَّ هذِهِ المُدُنِ،
وأقامَ إسرائيلُ في جميعِ مُدُنِ الأموريِّينَ، في حَشبونَ وفي كُلِّ
قُراها. ٢٦ لأنَّ حَشبونَ كانتْ مدينةَ سيحونَ مَلِكِ الأموريِّينَ،
وكانَ قد حارَبَ مَلِكَ موآبَ الأوَّلَ وأخَذَ كُلَّ أرضِهِ مِنْ يَدِهِ
حتَّى أرنونَ. ٢٧ لذلكَ يقولُ أصحابُ الأمثالِ: «ايتوا إلَى
حَشبونَ فتُبنَى، وتُصلَحَ مدينةُ سيحونَ. ٢٨ لأنَّ نارًا خرجَتْ
مِنْ حَشبونَ، لهيبًا مِنْ قريةِ سيحونَ. أكلَتْ عارَ موآبَ. أهلَ
مُرتَفَعاتِ أرنونَ. ٢٩ ويلٌ لكَ يا موآبُ. هَلكتِ يا أُمَّةَ كموشَ.
قد صَيَّرَ بَنيهِ هاربينَ وبَناتِهِ في السَّبيِ لمَلِكِ الأموريِّينَ سيحونَ.
٣٠ لكن قد رَمَيناهُمْ. هَلكَتْ حَشبونُ إلَى ديبونَ. وأخرَبنا إلَى
نوفحَ الَّتي إلَى ميدَبا».

٣١ فأقامَ إسرائيلُ في أرضِ الأموريِّينَ. ٣٢ وأرسَلَ موسى ليَتَجَسَّسَ
يَعزيرَ، فأخَذوا قُراها وطَرَدوا الأموريِّينَ الَّذينَ هناكَ. ٣٣ ثُمَّ تحَوَّلوا

---

١٩ **نحليئيل**: معنى الاسم "وادي الله" أو "وادي الإله"، وتقع على نهر أرنون. **باموت**: معنى الاسم "مرتفعات"، وقد دعيت أيضًا "باموت بعل"، وهي شمالي نهر أرنون.

٢٠ **الجواء**: معنى الاسم "الأودية المتسعة". والمقصود هنا: الوادي الكبير الذي يمتد من نهر أرنون إلى ربة عمون الواقعة عند منبع نهر اليبوق. **صحراء**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "حقل". **رأس الفسجة**: الفسجة معناها "التل المرتفع"، والتعبير هنا يعني "قمة التل المرتفع". والمقصود هنا: قمة "جبل نبو" أحد جبال سلسلة جبال عباريم الممتدة شمالي شرقي البحر الميت.

٢١ **وأرسل..**: كما حدث مع أدوم (رج ٢٠:١٤) أرسل إسرائيل رسلًا. وتم تكرار رفض الطلب، بل معارضته بالقوة (رج آ ٢٣). **الأموريين**: (رج.ت تك١٠:١٦). وكانت مملكتهم في الأماكن الجبلية جنوبي وشرقي فلسطين.

٢٢ **دعني أمر في أرضك**: (رج.ت ٢٠:١٧). **لا نميل**: أي "لا نمر" (رج.ت ٢٠:١٧). **كرم**: حقل عنب. **طريق الملك**: (رج.ت ٢٠:١٧). **نمشي**: أي نمر فقط.

٢٣ **جمع.. جميع قومه**: المقصود: رجال الحرب في شعبه. **ياهص**: مدينة موآبية تقع شرقي البحر الميت بنحو ٢٠ كم، وتدعى أيضًا "يهصة" (رج يش١٣:١٨).

٢٤ **فضربه**: أي "كسره" أو "دمره" أو "هزمه". **إلى بني عمون**: أي إلى حدود بلاد بني عمون. **قويًا**: أي "منيعًا".

٢٥ **حشبون**: المدينة كانت في الأصل أدومية (للأدوميين)، ثم استولى عليها الأموريين وأخذوها بالقوة، وهي تقع بين نهري أرنون واليبوق.

٢٦ **الأول**: المقصود هنا: السابق.

٢٧ **ايتوا**: أي "تعالوا". **فتُبنى**: أي "لكي تُبنى"، أو "يُعاد بنائها". **تصلح**: أي تكون لائقة بسيحون الملك.

٢٨-٢٩ **لأن نارًا.. سيحون**: اقتبس إرميا النبي هذين العددين في نبوته (رج إر٤٨:٤٥،٤٦).

٢٨ **قرية**: أو "مدينة"، "بلدة صغيرة". **عار**: أي مدينة "عار" (رج.ت آ ١٥). **أهل**: الكلمة العبرية قد تعني "شرفاء" أو "أسياد" أو "سكان". **مرتفعات**: (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٢٩ **أمة كموش**: أي الشعب الذي يعبد "الإله كموش"، ومعناه "الإله الجبار" أو "الإله القوي". وكانوا يقدمون أولادهم له ذبائح. **صير**: أي أن الإله كموش هذا لم يستطع أن يحمي الشعب الذي يعبده. **هاربين**: أي منهزمين في المعركة. **بناته في السبي**: أي "بناته أسيرات".

٣٠ **قد رميناهم**: أي صوّبنا سهامنا إليهم وأصبناهم. **هلكت حشبون إلى ديبون**: أي هلك كل السكان في المنطقة من حشبون إلى ديبون. **ديبون**: هي مدينة تقع شمالي نهر أرنون بنحو ٥ كم. **أخربنا**: أي دمرنا أو اجتحنا. **نوفح**: هذه هي المدينة الوحيدة من مجموع مدن الأموريين غير المعروفة، ولم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم. **التي إلى**: أي التي بالقرب من. **ميدبا**: هي مدينة تقع على بعد ١٠ كم إلى الجنوب الشرقي من حشبون، وعلى بعد حوالي ٢٢ كم شرقي البحر الميت.

٣١ **فأقام إسرائيل**: هذه كانت إقامة مؤقتة في الأرض التي أخذوها ما بين نهر أرنون ونهر اليبوق.

٣٢ **يعزير**: هي مدينة كبيرة في جلعاد (رج ٣٢:١). تقع -غالبًا- على بعد حوالي ١٥ كم غربي ربة بني عمون. **قُراها**: هي قرى صغيرة وكثيرة تتبع مدينة يعزير الكبيرة.

وصَعِدوا في طريقِ باشانَ. فخرجَ عوجُ مَلِكُ باشانَ لِلقائهِمْ هو
وجميعُ قَوْمِهِ إلَى الحَربِ في إذرَعي. [٣٤]فقالَ الرَّبُّ لموسى: «لا
تخَفْ مِنهُ لأنّي قد دَفَعتُهُ إلَى يَدِكَ مع جميعِ قَوْمِهِ وأرضِهِ، فتفعَلُ
بهِ كما فعَلتَ بسيحونَ مَلِكِ الأموريّينَ السّاكِنِ في حَشبونَ».
[٣٥]فضَرَبوهُ وبَنيهِ وجميعَ قَوْمِهِ حَتَّى لم يَبقَ لهُ شارِدٌ، ومَلكوا أرضَهُ.

بالاق يستدعي بلعام

٢٢ [١]وارتَحَلَ بَنو إسرائيلَ ونَزَلوا في عَرَباتِ موآبَ
مِنْ عَبرِ أُردُنِّ أريحا.
[٢]ولَمّا رأى بالاقُ بنُ صِفّورَ جميعَ ما فعَلَ إسرائيلُ بالأموريّينَ،
[٣]فزِعَ موآبُ مِنَ الشَّعبِ جِدًّا لأنَّهُ كثيرٌ، وضَجِرَ موآبُ مِنْ قِبَلِ بَني
إسرائيلَ. [٤]فقالَ موآبُ لشُيوخِ مِديانَ: «الآنَ يَلحَسُ الجُمهورُ كُلَّ
ما حَوْلَنا كما يَلحَسُ الثَّورُ خُضرَةَ الحَقلِ». وكانَ بالاقُ بنُ صِفّورَ
مَلِكًا لموآبَ في ذلكَ الزَّمانِ. [٥]فأرسَلَ رُسُلًا إلَى بلعامَ بنِ بَعورَ،
إلَى فتورَ الّتي علَى النَّهرِ في أرضِ بَني شَعبِهِ ليَدعوَهُ قائلًا: «هوذا
شَعبٌ قد خرجَ مِنْ مِصرَ. هوذا قد غَشَّى وجهَ الأرضِ، وهو مُقيمٌ
مُقابِلي. [٦]فالآنَ تعالَ والعَنْ لي هذا الشَّعبَ، لأنَّهُ أعظَمُ مِنّي، لَعَلَّهُ
يُمكِنُنا أنْ نَكسِرَهُ فأطرُدَهُ مِنَ الأرضِ، لأنّي عَرَفتُ أنَّ الّذي تُبارِكُهُ
مُبارَكٌ والّذي تلعَنُهُ مَلعونٌ». [٧]فانطَلَقَ شُيوخُ موآبَ وشُيوخُ مِديانَ،
وحُلوانُ العِرافَةِ في أيديهِمْ، وأتَوْا إلَى بلعامَ وكلَّموهُ بكلامِ بالاقَ.
[٨]فقالَ لهُمْ: «بيتوا هنا اللَّيلَةَ فأرُدَّ علَيكُمْ جَوابًا كما يُكلِّمُني الرَّبُّ».
فمَكَثَ رؤَساءُ موآبَ عِندَ بلعامَ.

---

٣٣ **صعدوا في طريق...**: أي واصلوا ارتحالهم شرقي الأردن نحو الشمال، بدأوا من أدوم ثم موآب ثم بني عمون ثم جلعاد ثم أخيرًا باشان. **باشان**: هي بلاد قوية تقع شمالي بلاد جلعاد، وكانت مشهورة بأبقارها السمينة وبأشجار البلوط الضخمة. **فخرج.. إلى الحرب**: هناك بيان أكثر تفصيلاً عن غزو باشان في (تث٣:١-١١). **عوج**: هو ملك باشان، كان ضخم الجثة حتى أنه كان ينام على سرير طوله تسعة أذرع وعرضه أربعة أذرع (رج تث٣:١١). والذراع ٤٥ سم تقريبًا. **إذرعي**: هي عاصمة باشان، وهي الآن بلدة "درعة" على الحدود السورية اللبنانية.

٣٥ **لم يبق له شارد**: أي لم يبق ناجٍ من الموت. والمقصود: لم يفلت أي شخص من الموت.

٢٢ ١: **ارتحل.. ونزلوا**: بعد أن كان الشعب قد وصل إلى بلاد باشان شمالاً، عادوا وعسكروا في بلاد موآب، في وادي الأردن شمالي البحر الميت. **عربات**: الكلمة العبرية تعني "قفر" أو "صحراء". وهي هنا تعني: سهول. **عربات موآب**: أي سهول موآب، وهي المنطقة التي يجري فيها نهر الأردن. **من عبر**: كلمة "عبر" تعني أيًا من الضفتين، والمقصود هنا: الضفة الشرقية من الأردن. **من عبر أردن أريحا**: أي مقابل أريحا عبر الأردن إلى جهة الشرق، بينما "أريحا" تقع على الضفة الغربية. **أريحا**: هذا هو أول ذكر في العهد القديم لهذه المدينة الهامة، تقع على بعد ٨ كم غربي نهر الأردن وعلى بعد ٢٧ كم شمال شرقي أورشليم. وهي أول مدينة هاجمها الشعب بعد العبور وسقطت أسوارها (يش٦).

٢ **بالاق بن صفور**: هو ملك موآب (رج آ ٤؛ قض١١:٢٥).

٣ **ضجر**: الكلمة العبرية ترجمت "ملّ" (رج.ت تك٢٧:٤٦). والمقصود هنا: ارتعب أو تضايق واستاء. وهو نفس الفعل الذي ترجم "كرهت" (رج٢١:٥).

٤ **فقال.. مديان**: كان إسرائيل قد تجنب مملكتي أدوم وموآب في ارتحاله شمالاً، فدار حولهما في البرية (رج ٢٠:٢١؛ ٢١:١٣)، هنا بالاق ملك موآب يتشاور مع قبائل المديانيين الساكنين الصحاري الواقعة شرقي الأردن. **شيوخ مديان**: أي رؤساء القبائل المديانية المجاورة لهم. كذ٧. **مديان**: (رج.ت تك٢٥:٢). **يلحس.. الحقل**: المقصود مثلما تأكل الثيران عشب البرية وتأتي عليه تمامًا، سيأتي بنو إسرائيل على كل خيرات موآب وعشبها.

٥ **بلعام بن بعور**: هو "بلعام بن بصور" (رج.ت ٢بط٢:١٥). وقد دعاه يشوع "بلعام بن بعور العراف" (رج يش١٣:٢٢). ويرى البعض أنه كان نبيًا، ولكنه سقط في خطية محبة المال. **فتور**: هي مدينة تقع على الشاطئ الغربي لنهر الفرات، وتقع على بعد حوالي ٢٠ كم إلى الجنوب من كركميش. **النهر**: هو نهر الفرات. **أرض بني شعبه**: قد يكون المقصود هنا: بلاد ما بين النهرين، وهي أرض لوط الأصلية (رج تك١١:٢٧، ٢٨). وقد تكون الكلمة المترجمة "شعبه" وهي في العبرية "عمو" هي "عماو" وهو اسم مكان في شمالي سوريا وُجد فيه نقوش ترجع للقرن الخامس عشر قبل الميلاد. **غشى وجه الأرض**: أي غطى مساحات كبيرة من الأرض لكثرة عدده. كذ١١. **مُقيم مقابلي**: أي نزل في السهول المتاخمة لأرضه.

٦ **العن لي هذا الشعب**: كان بالاق قد تيقن أنه لا يستطيع أن يهزم بني إسرائيل في موقعة حربية. كذ١٧. **أعظم مني**: أي أشد وأقوى مني. **نكسره**: أي نهزمه، ننتصر عليه ونغلبه.

٧ **حلوان**: الكلمة تعني "عطايا"، "مكافأة"، "أجر"، نظير عمل العرافة. **العرافة**: أو "الكهانة"، وهي معرفة الغيب والتنبؤ بالمستقبل (رج.ت خر٧:١١).

٩فأتَى اللهُ إلَى بلعامَ وقالَ: «مَنْ هُم هؤُلاءِ الرِّجالُ الّذينَ عِندَكَ؟».
١٠فقالَ بلعامُ للهِ: «بالاقُ بنُ صِفُّورَ مَلِكُ موآبَ قد أرسَلَ إلَيَّ يقولُ:
١١هوذا الشَّعبُ الخارِجُ مِنْ مِصرَ قد غَشَّى وجهَ الأرضِ. تعالَ
الآنَ العَنْ لي إيّاهُ، لَعَلّي أقدِرُ أنْ أُحارِبَهُ وأطرُدَهُ». ١٢فقالَ اللهُ
لبَلعامَ: «لا تذهَبْ معهُمْ ولا تلعَنِ الشَّعبَ، لأنَّهُ مُبارَكٌ». ١٣فقامَ
بلعامُ صباحًا وقالَ لرؤَساءِ بالاقَ: «انطَلِقوا إلَى أرضِكُمْ لأنَّ
الرَّبَّ أبَى أنْ يَسمَحَ لي بالذَّهابِ معكُمْ». ١٤فقامَ رؤَساءُ موآبَ
وأتَوْا إلَى بالاقَ وقالوا: «أبَى بلعامُ أنْ يأتيَ معنا». ١٥فعادَ بالاقُ
وأرسَلَ أيضًا رؤَساءَ أكثَرَ وأعظَمَ مِنْ أولئكَ. ١٦فأتَوْا إلَى بلعامَ
وقالوا لهُ: «هكذا قالَ بالاقُ بنُ صِفُّورَ: لا تمتَنِعْ مِنَ الإتيانِ إلَيَّ،
١٧لأنّي أُكرِمُكَ إكرامًا عظيمًا، وكُلُّ ما تقولُ لي أفعَلُهُ. فتعالَ الآنَ
العَنْ لي هذا الشَّعبَ». ١٨فأجابَ بلعامُ وقالَ لعَبيدِ بالاقَ: «ولَوْ
أعطاني بالاقُ مِلءَ بَيتِهِ فِضَّةً وذَهَبًا لا أقدِرُ أنْ أتَجاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ
إلهي لأعمَلَ صَغيرًا أو كبيرًا. ١٩فالآنَ امكُثوا هنا أنتُمْ أيضًا هذِهِ
اللَّيلَةَ لأعلَمَ ماذا يَعودُ الرَّبُّ يُكلِّمُني بهِ». ٢٠فأتَى اللهُ إلَى بلعامَ
ليلًا وقالَ لهُ: «إنْ أتَى الرِّجالُ ليَدعوكَ فقُمِ اذهَبْ معهُمْ، إنَّما
تعمَلُ الأمرَ الّذي أُكلِّمُكَ بهِ فقط».

أتان بلعام

٢١فقامَ بلعامُ صباحًا وشَدَّ علَى أتانِهِ وانطَلَقَ مع رؤَساءِ موآبَ.
٢٢فحَميَ غَضَبُ اللهِ لأنَّهُ مُنطَلِقٌ، ووقَفَ مَلاكُ الرَّبِّ في الطَّريقِ
ليُقاوِمَهُ وهو راكِبٌ علَى أتانِهِ وغُلاماهُ معهُ. ٢٣فأبصَرَتِ الأتانُ
مَلاكَ الرَّبِّ واقِفًا في الطَّريقِ وسَيفُهُ مَسلولٌ في يَدِهِ، فمالَتِ الأتانُ
عن الطَّريقِ ومَشَتْ في الحَقلِ. فضَرَبَ بلعامُ الأتانَ ليَرُدَّها إلَى
الطَّريقِ. ٢٤ثُمَّ وقَفَ مَلاكُ الرَّبِّ في خَندَقٍ للكُرومِ، لهُ حائطٌ مِنْ
هنا وحائطٌ مِنْ هناكَ. ٢٥فلَمّا أبصَرَتِ الأتانُ مَلاكَ الرَّبِّ زَحَمَتِ
الحائطَ، وضَغَطَتْ رِجلَ بلعامَ بالحائطِ، فضَرَبَها أيضًا. ٢٦ثُمَّ اجتازَ
مَلاكُ الرَّبِّ أيضًا ووقَفَ في مَكانٍ ضَيِّقٍ حَيثُ ليس سبيلٌ للنُّكوبِ
يَمينًا أو شِمالًا. ٢٧فلَمّا أبصَرَتِ الأتانُ مَلاكَ الرَّبِّ، رَبَضَتْ تحتَ
بلعامَ. فحَميَ غَضَبُ بلعامَ وضَرَبَ الأتانَ بالقَضيبِ. ٢٨ففَتَحَ
الرَّبُّ فمَ الأتانِ، فقالَتْ لبَلعامَ: «ماذا صَنَعتُ بكَ حتَّى ضَرَبتَني
الآنَ ثَلاثَ دَفَعاتٍ؟». ٢٩فقالَ بلعامُ للأتانِ: «لأنَّكِ ازدَرَيتِ بي.
لو كانَ في يَدي سيفٌ لكُنتُ الآنَ قد قَتَلتُكِ». ٣٠فقالَتِ الأتانُ
لبَلعامَ: «ألَستُ أنا أتانَكَ الّتي رَكِبتَ علَيها منذُ وُجودِكَ إلَى هذا
اليومِ؟ هل تعَوَّدتُ أنْ أفعَلَ بكَ هكذا؟». فقالَ: «لا».

---

٩ **فأتى الله إلى بلعام**: جاء الرب -غالبًا- عن طريق رؤيا أو عن طريق ملاك أرسله إليه (رج آ ٢٢،٣٥). **من هم هؤلاء..؟**: هذا السؤال لكي ينبه الله ضمير بلعام، فالرب يعلم كل شيء.

١٣ **الرب.. معكم**: إن بلعام لم يبلغهم برسالة الله الحقيقية: ١-نهاه عن لعن الشعب. ٢-أكد له أن الشعب مبارك. **أبى**: رفض.

١٥ **رؤساء أكثر وأعظم**: أي أرسل وفدًا آخر أكثر عددًا وأيضًا أعلى مرتبة وشأنًا من رؤساء الوفد الأول، والهدف مزيد من التأثير على بلعام.

١٧ **أكرمك إكرامًا عظيمًا**: أي أنه سوف يكرمه بعطايا وأجر وهدايا عظيمة القيمة. **كل ما تقول لي أفعله**: إن بالاق الملك يقدم وعدًا بأن ينفذ كل رغبات بلعام، ويطيعه في كل أمر.

١٨ **ملء.. ذهبًا**: يؤكد بلعام أن الأمر لا يتعلق ولا يرتبط بقيمة الأجر أو الإكرام في صورة مبالغ فيها. **صغيرًا أو كبيرًا**: أي نوع من العمل أو الفعل لم يأمر به الرب.

٢٠ **فأتى الله..**: هذه هي المواجهة الثانية بين الله وبلعام، الأولى (رج آ ٩)، والثالثة (رج آ ٢٢).

٢١ **شد على أتانه**: أي "أعده للركوب" (للسفر). **أتانه**: الأتان هي أنثى الحمار.

٢٢ **فحمي غضب الله**: إن غضب الله عليه بسبب نواياه غير الأمينة، وليس بسبب ذهابه مع رؤساء موآب (رج آ ٢٠). **ملاك الرب**: (رج.ت تك١٦:٧). **ليقاومه**: أي "ليواجهه" لكي يحذره ويريه خطأه ويمنعه. **غلاماه**: هما اثنان من العبيد يصحباه في الطريق ويخدماه.

٢٣ **فأبصرت الأتان**: إن الأتان استطاعت أن ترى ملاك الرب، بينما بلعام نفسه لم يستطع أن يراه واقفًا في طريقه. كذ٢٥، ٢٧. **مسلول**: أي "مجرد"، "مرفوع"، "مسحوب من غمده (جرابه)". **فمالت الأتان عن الطريق**: إن مثل هذه الأفعال تُسبب التشاؤم في ما بين النهرين، وكخبير في العرافة كان عليه أن يرى في فعل الأتان رسالة له من الله.

٢٤ **خندق**: هو ممر ضيق بين أشجار العنب (الكروم) يحيط به جداران من جانبيه. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر من كل العهد القديم. **للكروم**: أي "حقول العنب".

٢٥ **زحمت الحائط**: أي مالت جانبًا نحو الحائط، صدمت الحائط، التصقت بالحائط. **فضربها أيضًا**: المقصود: عاد مرة أخرى وضربها، أو أنه زاد في ضربها.

٢٦ **للنكوب**: أي للميل وللتحول وللرجوع عن الطريق.

٢٧ **ربضت**: أي "رقدت"، "استلقت". **بالقضيب**: أي بالعصا التي في يده.

٢٨ **ثلاث دفعات**: أي ثلاث مرات (رج آ ٢٣،٢٥،٢٧).

٢٩ **ازدريت**: أي سخرت، أظهرت عدم احترام.

٣٠ **منذ وجودك**: أي "منذ مولدك". والمقصود: طوال حياتك.

٣١ثُمَّ كشَفَ الرَّبُّ عن عَينَيْ بلعامَ، فأبصَرَ مَلاكَ الرَّبِّ واقِفًا في
الطَّريقِ وسَيفُهُ مَسلولٌ في يَدِهِ، فخَرَّ ساجِدًا علَى وجهِهِ. ٣٢فقالَ لهُ
مَلاكُ الرَّبِّ: «لماذا ضَرَبتَ أتانَكَ الآنَ ثَلاثَ دَفَعاتٍ؟ هأنَذا قد
خرجتُ للمُقاوَمَةِ لأنَّ الطَّريقَ ورطَةٌ أمامي، ٣٣فأبصَرَتني الأتانُ
ومالَتْ مِنْ قُدّامي الآنَ ثَلاثَ دَفَعاتٍ. ولَوْ لم تمِلْ مِنْ قُدّامي
لكُنتُ الآنَ قد قَتَلتُكَ واستَبقَيتُها». ٣٤فقالَ بلعامُ لمَلاكِ الرَّبِّ:
«أخطأتُ. إنّي لم أعلَمْ أنَّكَ واقِفٌ تِلقائي في الطَّريقِ. والآنَ إنْ
قَبُحَ في عَينَيكَ فإنّي أرجِعُ». ٣٥فقالَ مَلاكُ الرَّبِّ لبَلعامَ: «اذهَبْ
مع الرِّجالِ، وإنَّما تتَكلَّمُ بالكلامِ الّذي أُكلِّمُكَ بهِ فقط». فانطَلَقَ
بلعامُ مع رؤَساءِ بالاقَ.

٣٦فلَمّا سمِعَ بالاقُ أنَّ بلعامَ جاءَ، خرجَ لاستِقبالِهِ إلَى مدينةِ
موآبَ الّتي علَى تخمِ أرنونَ الّذي في أقصَى التُّخومِ. ٣٧فقالَ
بالاقُ لبَلعامَ: «ألَمْ أُرسِلْ إلَيكَ لأدعوكَ؟ لماذا لم تأتِ إلَيَّ؟
أحَقًّا لا أقدِرُ أنْ أُكرِمَكَ؟». ٣٨فقالَ بلعامُ لبالاقَ: «هأنَذا قد
جِئتُ إلَيكَ. ألَعَلّي الآنَ أستَطيعُ أنْ أتَكلَّمَ بشَيءٍ؟ الكلامُ
الّذي يَضَعُهُ اللهُ في فمي بهِ أتَكلَّمُ». ٣٩فانطَلَقَ بلعامُ مع بالاقَ
وأتَيا إلَى قريةِ حَصوتَ. ٤٠فذَبَحَ بالاقُ بَقَرًا وغَنَمًا، وأرسَلَ
إلَى بلعامَ وإلَى الرُّؤَساءِ الّذينَ معهُ.

٤١وفي الصَّباحِ أخَذَ بالاقُ بلعامَ وأصعَدَهُ إلَى مُرتَفَعاتِ بَعلٍ،
فرأى مِنْ هناكَ أقصَى الشَّعبِ.

بركة بلعام الأولى

٢٣ ١فقالَ بلعامُ لبالاقَ: «ابنِ لي ههنا سبعَةَ مَذابِحَ
وهَيِّئْ لي ههنا سبعَةَ ثيرانٍ وسَبعَةَ كِباشٍ». ٢ففَعَلَ
بالاقُ كما تكلَّمَ بلعامُ. وأصعَدَ بالاقُ وبَلعامُ ثَوْرًا وكبشًا علَى كُلِّ
مَذبَحٍ. ٣فقالَ بلعامُ لبالاقَ: «قِفْ عِندَ مُحرَقَتِكَ، فأنطَلِقَ أنا لَعَلَّ
الرَّبَّ يوافي لِلِقائي، فمَهما أراني أُخبِرُكَ بهِ». ثُمَّ انطَلَقَ إلَى رابيَةٍ.
٤فوافَى اللهُ بلعامَ، فقالَ لهُ: «قد رَتَّبتُ سبعَةَ مَذابِحَ وأصعَدتُ ثَوْرًا
وكبشًا علَى كُلِّ مَذبَحٍ». ٥فوَضَعَ الرَّبُّ كلامًا في فمِ بلعامَ وقالَ:
«ارجِعْ إلَى بالاقَ وتَكلَّمْ هكذا».

٦فرَجَعَ إليهِ وإذا هو واقِفٌ عِندَ مُحرَقَتِهِ، هو وجميعُ رؤَساءِ
موآبَ. ٧فنَطَقَ بمَثَلِهِ وقالَ: «مِنْ أرامَ أتَى بي بالاقُ مَلِكُ موآبَ،

---

٣٢ **خرجت للمقاومة:** أي جئت (أُرسلت) خصيصًا لأمنعك. **ورطة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة قد تعني "فساد"، "هلاك"، "شر"، "معوج". **الطريق ورطة أمامي:** المقصود: أن طريق بلعام قد يؤدي به إلى الهلاك أو الشر.

٣٤ **تلقائي:** أي مقابلي، أمامي. **إن قبح في عينيك:** أي إن لم تستحسن، إن ساءك.

٣٦ **خرج لاستقباله:** أي خرج إلى حدود أرضه لاستقباله كما يفعل الملك عند استقباله الشخصيات الهامة. وهو هنا قد خرج إلى الحدود الشمالية. **مدينة موآب:** المقصود –ربما– مدينة "عار" (رج.ت ٢١:١٥). **تخم:** حدود. **أرنون:** (رج.ت ٢١:١٣). **أقصى التخوم:** المقصود: أقصى أرنون من جهة الشرق، فأرنون هو حدود موآب الشمالية.

٣٩ **حصوت:** هي إحدى قرى موآب، وقد ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "مدينة الدار"، وقد تكون في المكان الواقع شمالي نهر أرنون، وجنوبي شرقي عطاروت.

٤٠ **فذبح بالاق:** كانت المآدب المناسبة لرجال الدين هي ذبح الذبائح (رج ١صم٩:١٢-١٤؛ ١٦:٢-٥..إلخ).

٤١ **مرتفعات بعل:** هي في العبرية "باموت بعل"، وهو اسم مكان مرتفع كان يُسمى باسم البعل (رج يش١٣:١٧)، وربما هي "باموت" (رج.ت ٢١:١٩). **أقصى الشعب:** أي استطاع من مكانه أن يرى الشعب بجميع مخيماته من أقصاه إلى أقصاه.

٢٣ ١: **بلعام:** (رج.ت ٢٢:٥). **ههنا:** أي مرتفعات بعل (رج.ت ٢٢:٤١). **سبعة.. وسبعة كباش:** وقد كان الشهر السابع من السنة مليئًا بالأعياد الدينية (رج ص ٢٩)، والنضح سبع مرات كان مطلوبًا من أجل التطهير (رج لا٨:١١؛ ١٤:٧، ١٦؛ ١٦:١٤، ١٩.. إلخ). وقد كان على بني إسرائيل تقديم عدد "سبعة خراف" (رج ٢٨:١٩، ٢٧؛ ٢٩:٤..إلخ). **كباش:** الكبش هو الذكر من الخراف.

٢ **أصعد بالاق وبلعام:** أي أصعد الاثنان المحرقة معًا، لأن الملك أو الرئيس في الشعوب الأممية كان يقوم بدور الكاهن.

٣ **رابية:** أي "مكان مرتفع". ترد دائمًا في صيغة الجمع وترجمت "هضاب" (رج إش٤١:١٨؛ ٤٩:٩؛ إر٣:٢، ٢١؛ ٤:١١؛ ٧:٢٩؛ ١٤:٦).

٤ **فوافى الله بلعام:** أي "أتى إليه" أو "قابله" (رج.ت ٢٢:٩).

٥ **فوضع الرب كلامًا:** أي لقنه الرب ما يقوله من كلام.

٧ **فنطق بمثله:** جاءت جميع نبوات بلعام في صيغة شعرية. كذ١٨. **أرام:** هي اختصار للاسم الكامل "أرام النهرين"، وتقع شمالي بلاد ما بين النهرين، وشمال شرقي سوريا. **من أرام أتى بي:** أي من موطني "أرام" من شمالي بلاد ما بين النهرين (رج ٢٢:٥).

مِنْ جِبالِ المَشرِقِ: تعالَ العَنْ لي يعقوبَ، وهَلُمَّ اشتِمْ إسرائيلَ.
٨كيفَ ألعَنُ مَنْ لم يَلعَنهُ اللهُ؟ وكيفَ أشتِمُ مَنْ لم يَشتِمهُ الرَّبُّ؟
٩إنِّي مِنْ رأسِ الصُّخورِ أراهُ، ومِنَ الآكامِ أُبصِرُهُ. هوذا شَعبٌ
يَسكُنُ وحدَهُ، وبَينَ الشُّعوبِ لا يُحسَبُ. ١٠مَنْ أحصَى تُرابَ
يعقوبَ ورُبعَ إسرائيلَ بعَدَدٍ؟ لتَمُتْ نَفسي موتَ الأبرارِ، ولتَكُنْ
آخِرَتي كآخِرَتِهِمْ».
١١فقالَ بالاقُ لبَلعامَ: «ماذا فعَلتَ بي؟ لتَشتِمَ أعدائي أخَذتُكَ،
وهوذا أنتَ قد بارَكتَهُمْ». ١٢فأجابَ وقالَ: «أما الَّذي يَضَعُهُ الرَّبُّ
في فمي أحتَرِصُ أنْ أتَكلَّمَ بهِ؟».

بركة بلعام الثانية

١٣فقالَ لهُ بالاقُ: «هَلُمَّ مَعي إلَى مَكانٍ آخَرَ تراهُ مِنهُ. إنَّما ترَى
أقصاءَهُ فقط، وكُلَّهُ لا ترَى. فالعَنهُ لي مِنْ هناكَ». ١٤فأخَذَهُ إلَى
حَقلِ صوفيمَ إلَى رأسِ الفِسجَةِ، وبَنَى سبعَةَ مَذابِحَ، وأصعَدَ ثَوْرًا
وكبشًا علَى كُلِّ مَذبَحٍ. ١٥فقالَ لبالاقَ: «قِفْ هنا عِندَ مُحرَقَتِكَ
وأنا أوافي هناكَ».
١٦فوافَى الرَّبُّ بلعامَ ووضَعَ كلامًا في فمِهِ وقالَ: «ارجِعْ إلَى
بالاقَ وتَكلَّمْ هكذا». ١٧فأتَى إليهِ وإذا هو واقِفٌ عِندَ مُحرَقَتِهِ،
ورؤَساءُ موآبَ معهُ. فقالَ لهُ بالاقُ: «ماذا تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ؟». ١٨فنَطَقَ
بمَثَلِهِ وقالَ: «قُمْ يا بالاقُ واسمَعْ. اِصغَ إلَيَّ يا ابنَ صِفُّورَ. ١٩ليس
اللهُ إنسانًا فيَكذِبَ، ولا ابنَ إنسانٍ فيَندَمَ. هل يقولُ ولا يَفعَلُ؟ أو
يتَكلَّمُ ولا يَفي؟ ٢٠إنِّي قد أُمِرتُ أنْ أُبارِكَ. فإنَّهُ قد بارَكَ فلا أرُدُّهُ.
٢١لم يُبصِرْ إثمًا في يعقوبَ، ولا رأى تعَبًا في إسرائيلَ. الرَّبُّ إلهُهُ
معهُ، وهُتافُ مَلِكٍ فيهِ. ٢٢اللهُ أخرَجَهُ مِنْ مِصرَ. لهُ مِثلُ سُرعَةِ الرِّئمِ.
٢٣إنَّهُ ليس عيافَةٌ علَى يعقوبَ، ولا عِرافَةٌ علَى إسرائيلَ. في الوقتِ
يُقالُ عن يعقوبَ وعَنْ إسرائيلَ ما فعَلَ اللهُ. ٢٤هوذا شَعبٌ يَقومُ
كلَبوَةٍ، ويَرتَفِعُ كأسَدٍ. لا يَنامُ حتَّى يأكُلَ فريسَةً ويَشرَبَ دَمَ قتلَى».
٢٥فقالَ بالاقُ لبَلعامَ: «لا تلعَنهُ لَعنَةً، ولا تُبارِكهُ بَرَكَةً». ٢٦فأجابَ

---

٧ **جبال المشرق**: هكذا كان الكنعانيون يدعون "جبال سوريا". وهي تأتي مرادفة "لأرام النهرين".

٩ **من رأس الصخور**: أي من هذا المكان (الرابية) المرتفع. **من الآكام**: مفردها "أكمة" وهي التلة أو الهضبة. والمقصود: من هذا المكان (الرابية) المرتفع. **شعب يسكن وحده**: المقصود: شعب ليس مثل باقي الشعوب، بل هو متميز ومتفرد وحده. لذلك فهو يسكن منعزلًا عنهم. **لا يُحسب**: أي لا يُعد، فهو ليس مثلهم.

١٠ **من أحصى تراب يعقوب**: هذا تحقيق واضح ومباشر لمواعيد الرب للآباء (رج تك١٣:١٦؛ ٢٨:١٤). تأتي في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم "من أحصى نسل يعقوب". **ربع إسرائيل بعدد**: أي من يستطيع أن يعد ولو ربعًا (أو قسمًا) واحد من هذا الشعب العظيم. **الأبرار**: هو الفعل المشتق منه كلمة "إسرائيل"، ومعناها الحرفي "المستقيم" أو "الصديق" أو "الحق". **لتكن.. كآخرتهم**: كانت نهايته أنه قُتل بالسيف (رج ٣١:٨).

١٢ **أما الذي.. أتكلم به؟**: أي أليس هذا كان هو الشرط الذي قبلت على أساسه الدعوة؟ (رج ٢٢:٣٨). **أحترص**: أي "أكون حريصًا".

١٣ **أقصاءه**: المقصود: الجزء من الشعب الذي يقيم في أطراف المحلة، حيث يكون الشعب قليل العدد في نظره، وبالتالي يتشجع فيلعن الشعب.

١٤ **حقل صوفيم**: معنى صوفيم "حراس"، "مراقبين". وهذا الحقل هو أحد الرؤوس الجبلية في شمالي شرقي رأس الفسجة. غالبًا برجًا للمراقبة. **رأس الفسجة**: (رج.ت ٢١:٢٠).

١٩ **ليس الله.. فيندم**: أي أن الله هو "الصادق الأمين" (رج رو٣:٤). كذلك (رج ١صم١٥:٢٩). **يفي**: المقصود: يتمم كلامه.

٢٠ **فلا أرده**: أي "مَن أنا حتى أعارض أحكامه؟".

٢١ **لم يُبصر إثمًا**: أي مقارنة بجميع الشعوب الأخرى من حوله، فإن شعب إسرائيل يظهر في كمال نسبي، حتى يكاد لا يُرى فيه إثم. **تعبًا**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "مجهود"، "مشكلة"، "شقاء". **هتاف ملك فيه**: أي أنهم يهتفون هتاف الشعب المسرور بملكه (الرب) المنتصر الذي يسكن في وسطه.

٢٢ **الله أخرجه من مصر**: هذا دليل على محبة الله لشعبه. **له**: أي أن هذا الشعب هو له (الله) شعب خاص. **مثل سرعة الرئم**: أي أن الله أخرجهم بسرعة تشبه سرعة الرئم (الظبي) (رج ٢٤:٨). **الرئم**: الكلمة العبرية تصف "الثور الوحشي" (رج أي٣٩:٩)، كذلك تُستخدم عن "الظبي" (رج مز٢٢:٢٢).

٢٣ **عيافة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٤:١) وترجمت "فألًا". والكلمة العبرية تعني حرفيًا "اللعنة"، "السحر". والمقصود: معظم أعمال السحر. **عرافة**: (رج.ت ٢٢:٧). **في الوقت يُقال**: عبارة في العبرية قد تعني: "لقد حان الوقت لأن يُقال" أو "في الوقت المناسب سوف يُقال" أو "والآن سيُقال". **ما فعل الله**: أي جميع الأعمال العظيمة التي صنعها الله مع شعبه إسرائيل.

٢٤ **كلبوة**: أي له قوة اللبوة (أنثى الأسد). **يرتفع كأسد**: أي "له بطش الأسد". **يشرب دم قتلى**: المقصود: يسفك دماء أعدائه الذين يسقطون أمامه قتلى في الحرب.

بلعامُ وقالَ لبالاقَ: «ألَمْ أُكلِّمكَ قائلًا: كُلُّ ما يَتكلَّمُ بهِ الرَّبُّ فإيّاهُ
أفعَلُ؟».

بركة بلعام الثالثة

٢٧ فقالَ بالاقُ لبَلعامَ: «هَلُمَّ آخُذكَ إلَى مَكانٍ آخَرَ، عَسَى أنْ
يَصلُحَ في عَينَيِ اللهِ أنْ تلعَنَهُ لي مِنْ هناكَ». ٢٨ فأخَذَ بالاقُ بلعامَ إلَى
رأسِ فغورَ المُشرِفِ علَى وجهِ البَرّيَّةِ. ٢٩ فقالَ بلعامُ لبالاقَ: «ابنِ
لي ههنا سبعَةَ مَذابِحَ، وهَيِّئْ لي ههنا سبعَةَ ثيرانٍ وسَبعَةَ كِباشٍ».
٣٠ ففَعَلَ بالاقُ كما قالَ بلعامُ، وأصعَدَ ثَوْرًا وكبشًا علَى كُلِّ مَذبَحٍ.

٢٤

١ فلَمّا رأى بلعامُ أنَّهُ يَحسُنُ في عَينَيِ الرَّبِّ أنْ
يُبارِكَ إسرائيلَ، لم يَنطَلِقْ كالمَرَّةِ الأولَى والثّانيَةِ
ليوافيَ فألًا، بل جَعَلَ نَحوَ البَرّيَّةِ وجهَهُ. ٢ ورَفَعَ بلعامُ عَينَيهِ ورأى
إسرائيلَ حالًّا حَسَبَ أسباطِهِ، فكانَ علَيهِ روحُ اللهِ، ٣ فنَطَقَ بمَثَلِهِ
وقالَ: «وحيُ بلعامَ بنِ بَعورَ. وحيُ الرَّجُلِ المَفتوحِ العَينَينِ.
٤ وحيُ الّذي يَسمَعُ أقوالَ اللهِ. الّذي يَرَى رؤيا القديرِ، مَطروحًا
وهو مَكشوفُ العَينَينِ: ٥ ما أحسَنَ خيامَكَ يا يعقوبُ، مَساكِنَكَ
يا إسرائيلُ! ٦ كأوديَةٍ مُمتَدَّةٍ. كجَنّاتٍ علَى نهرٍ، كشَجَراتِ عودٍ
غَرَسَها الرَّبُّ. كأرزاتٍ علَى مياهٍ. ٧ يَجري ماءٌ مِنْ دِلائهِ، ويكونُ
زَرعُهُ علَى مياهٍ غَزيرَةٍ، ويَتَسامَى مَلِكُهُ علَى أجاجَ وتَرتَفِعُ مَملكَتُهُ.
٨ اللهُ أخرَجَهُ مِنْ مِصرَ. لهُ مِثلُ سُرعَةِ الرِّئمِ. يأكُلُ أُمَمًا، مُضايِقيهِ،
ويَقضِمُ عِظامَهُمْ ويُحَطِّمُ سِهامَهُ. ٩ جَثَمَ كأسَدٍ. رَبَضَ كلَبوَةٍ. مَنْ
يُقيمُهُ؟ مُبارِكُكَ مُبارَكٌ، ولاعِنُكَ مَلعونٌ». ١٠ فاشتَعَلَ غَضَبُ
بالاقَ علَى بلعامَ، وصَفَّقَ بيَدَيهِ وقالَ بالاقُ لبَلعامَ: «لتَشتِمَ أعدائي

---

٢٧ **عسى أن يصلح.. من هناك:** إن بالاق كملك وثني لا يعلم أن الله ليس عنده تغيير ولا ظل دوران (رج يع١:١٧).

٢٨ **رأس فغور:** أي "جبل فغور". "فغور" هو الرأس الشمالي من جبال عباريم، ربما يكون أعلى رؤوسه. وقد كان "بعل فغور" يُعبد فوقها. **المشرف.. البرية:** هي في العبرية "الذي يطل على وجه يشيموت". والمقصود: قمة الجبل التي تطل على الصحراء الواسعة الممتدة شرقي وغربي البحر الميت. وقد بُنيت في هذه البرية مدينة "يشيموت" (رج ٣٣:٤٩؛ يش١٢:٣).

٢٤ ١: **بلعام:** (رج.ت ٢٢:٥). **كالمرة الأولى والثانية:** (رج ٢٣:٣،١٤). **فألًا:** هي ذات الكلمة العبرية التي ترجمت "عيافة" (رج.ت ٢٣:٢٣). **البرية:** هي برية موآب أي "عربات موآب" (رج.ت ٢٢:١)، المجاورة للبحر الميت، والتي كان بنو إسرائيل قد أقاموا فيها خيامهم.

٢ **حالًا:** أي نازل، مقيم في خيامه. **حسب أسباطه:** أي ترتيب أسباطه، وحلولهم حول خيمة الاجتماع (رج ٢:٣-٣١). **عليه روح الله:** كان "روح الله" يحل أحيانًا على بعض الأشخاص في العهد القديم لينطقوا بأقوال الله، لتنفيذ مقصد من مقاصده.

٣ **فنطق بمثله:** (رج.ت ٢٣:٧). كذ١٥. **المفتوح العينين:** أي النبي أو الرائي (رج ١صم٩:٩)، وهي نفسها "مكشوف العينين" (رج آ ٤). كذ١٥.

٤ **الذي يسمع أقوال الله:** أي الذي يوحي إليه الله بكلمته، ويعطيه المقدرة على الاستماع إليه حتى يبلغها إلى الناس. كذ١٦. **رؤيا:** (رج.ت تك١٥:١). **القدير:** (رج.ت تك١٧:١). **مطروحًا:** أي مُلقى على الأرض من شدة الرؤيا ورهبتها (رج دا٨:١٧،١٨؛ أع٩:٤؛ رؤ١:١٧).

٦ **كأودية ممتدة:** دليلًا على كثرة عدد خيام بني إسرائيل. **كجنات على نهر:** أي مثل البساتين التي على شواطئ الأنهار. **كشجرات.. كأرزات:** يُشبه بلعام استقرار إسرائيل في أرض كنعان بأشجار قوية راسخة. **كشجرات عود:** شجر العود هو شجر ضخم، ورائحته زكية جدًا، يستخدم خشبه في صناعة البخور وفي تحنيط الموتى. **كأرزات:** أي مثل شجر الأرز (ملك الأشجار)، والمشهور بارتفاعه واستقامته (رج قض٩:١٥).

٧ **دلائه:** الدلاء هي جمع "دلو". وهو الإناء الذي يُرفع به الماء من البئر. والصورة هنا هي لرجل يحمل دلوين على كتفيه كلاهما يفيض وينسكب منه الماء، ووفرة الماء تشير إلى تكاثر الشعب المستمر، وإلى كثرة الخيرات التي تفيض منها. والكلمة العبرية لم ترد سوى في (إش٤٠:١٥). **أجاج:** هو ملك عماليقي (رج ١صم ١٥:٨)، وربما الإشارة إلى حرب داود ضد عماليق (رج ١صم٣٠). وكان رمزًا "للقوة".

٨ **الله أخرجه من مصر:** هذا دليل على محبة الله لشعبه. **له:** (رج.ت ٢٣:٢٢). **مثل سرعة الرئم:** (رج.ت ٢٣:٢٢). **الرئم:** (رج.ت ٢٣:٢٢). **يأكل أممًا:** أي يبيد وينتصر على الشعوب التي تُضايقه. **يقضم:** أي يحطم. والكلمة العبرية تعني "التحطيم" أو "الازعاج". ولم ترد سوى في موضعين آخرين في كل العهد القديم (رج حز٢٣:٣٤؛ صف٣:٣). **يحطم سهامه:** "يحطم سهامه فيهم" أو "يحطمهم بسهامه".

٩ **جثم:** أي لصق بالأرض، لزم مكانه فلم يبرح. والمقصود: استقر. **كأسد:** (رج.ت تك٤٩:٩). **ربض:** أي جلس. والمقصود: استقر. **كلبوة:** اللبوة هي أنثى الأسد. **من يقيمه؟:** أي مَن يجرؤ أن يُقلقه؟ أو مَن يستطيع أن يزحزحه من مكانه؟ **مبارك.. ملعون:** إشارة واضحة إلى المواعيد للآباء (رج تك١٢:٣؛ ٢٧:٢٩).

١٠ **صفق بيديه:** علامة -هنا- على حدة الغضب (رج حز٢٢:١٣).

دَعَوْتُكَ، وهوذا أنتَ قد بارَكتَهُمُ الآنَ ثَلاثَ دَفَعاتٍ. [١١] فالآنَ
اهرُبْ إلَى مَكانِكَ. قُلتُ أُكرِمُكَ إكرامًا، وهوذا الرَّبُّ قد مَنَعَكَ
عن الكَرامَةِ». [١٢] فقالَ بلعامُ لبالاقَ: «ألَمْ أُكلِّمْ أيضًا رُسُلكَ الَّذينَ
أرسَلتَ إلَيَّ قائلًا: [١٣] ولَوْ أعطاني بالاقُ مِلءَ بَيتِهِ فِضَّةً وذَهَبًا لا
أقدِرُ أنْ أتَجاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لأعمَلَ خَيرًا أو شَرًّا مِنْ نَفسي. الَّذي
يَتَكلَّمُهُ الرَّبُّ إيّاهُ أتَكلَّمُ؟ [١٤] والآنَ هوذا أنا مُنطَلِقٌ إلَى شَعبي. هَلُمَّ
أُنبِئكَ بما يَفعَلُهُ هذا الشَّعبُ بشَعبِكَ في آخِرِ الأيّامِ».

بركة بلعام الرابعة

[١٥] ثُمَّ نَطَقَ بمَثَلِهِ وقالَ: «وحيُ بلعامَ بنِ بَعورَ. وحيُ الرَّجُلِ
المَفتوحِ العَينَينِ. [١٦] وحيُ الَّذي يَسمَعُ أقوالَ اللهِ ويَعرِفُ مَعرِفَةَ
العَليِّ. الَّذي يَرَى رؤيا القديرِ ساقِطًا وهو مَكشوفُ العَينَينِ: [١٧] أراهُ
ولكن ليس الآنَ. أُبصِرُهُ ولكن ليس قريبًا. يَبرُزُ كوكَبٌ مِنْ يعقوبَ،
ويَقومُ قَضيبٌ مِنْ إسرائيلَ، فيُحَطِّمُ طَرَفَيْ موآبَ، ويُهلِكُ كُلَّ
بَني الوَغَى. [١٨] ويكونُ أدومُ ميراثًا، ويكونُ سِعيرُ أعداؤُهُ ميراثًا.
ويَصنَعُ إسرائيلُ ببأسٍ. [١٩] ويَتَسَلَّطُ الَّذي مِنْ يعقوبَ، ويَهلِكُ
الشّارِدُ مِنْ مدينةٍ».

أقوال بلعام الأخيرة

[٢٠] ثُمَّ رأى عَماليقَ فنَطَقَ بمَثَلِهِ وقالَ: «عَماليقُ أوَّلُ الشُّعوبِ،
وأمّا آخِرَتُهُ فإلَى الهَلاكِ». [٢١] ثُمَّ رأى القينيَّ فنَطَقَ بمَثَلِهِ وقالَ:
«ليَكُنْ مَسكَنُكَ مَتينًا، وعُشُّكَ مَوْضوعًا في صَخرَةٍ. [٢٢] لكن
يكونُ قايِنُ للدَّمارِ. حَتَّى مَتَى يَستأسِرُكَ أشّورُ؟». [٢٣] ثُمَّ نَطَقَ
بمَثَلِهِ وقالَ: «آه! مَنْ يَعيشُ حينَ يَفعَلُ ذلكَ؟ [٢٤] وتأتي سُفُنٌ

---

١٠ **ثلاث دفعات:** أي ثلاث مرات (رج ٢٣:١١،٢٥).

١١ **اهرب إلى مكانك:** أي عد إلى بلدك. **الكرامة:** الكلمة العبرية تعني "المجد" (رج.ت تك٣١:٣). والمقصود هنا: المكافأة التي كان سيُكرمه بها.

١٢ **ألم أكلم أيضًا رُسلك..؟:** (رج ٢٢:١٨).

١٣ **ملء.. ذهبًا:** (رج.ت ٢٢:١٨).

١٤ **أنا منطلق:** أعلن بلعام أنه منطلق إلى بلدته، لكنه تلكأ في أرض المديانيين حتى قُتل فيها (رج ٣١:٨). **إلى شعبي:** أي إلى بلدة فتور (رج ٢٢:٥). **في آخر الأيام:** أي فيما بعد، والعبارة في العبرية تُستخدم عن: المستقبل القريب أو البعيد.

١٦ **ساقطًا:** أي "مطروحًا" (رج.ت آ ٤).

١٧ **ليس الآن:** أي ليس في الحاضر أو ليس في زماننا الحالي. **أراه.. أبصره:** أي أرى رؤيا واضحة تكاد تكون إبصارًا لشيء مرئي. **ليس قريبًا:** أي ليس من قريب أو ليس في مكاننا الحالي. **يبرز:** المقصود: يطلع أو يخرج. **كوكب:** أي شخص لامع ومُشرق وذائع الصيت. والمقصود هنا -غالبًا- "ملك" فهكذا كان يُدعى الملوك في بابل -من حيث أتى بلعام- وكما جاء في (إش١٤:١٢). **قضيب:** هو تعبير يُستخدم عن المُلك والرئاسة والسيادة والسلطان (رج مز٤٥:٦؛ عا١:٥،٨). فهو من الشعارات الملكية. **طرفي موآب:** أي "زوايا" موآب (رج خر٢٥:٢٦). والمقصود: "أطراف موآب" أي كل موآب "من أقصاها إلى أقصاها". **يهلك:** الفعل العبري لا يرد في كل العهد القديم سوى في (إش٢٢:٥)، ومعناه يشير إلى التحطيم، التكسير، الهدم. **بني الوغى:** كانت تُطلق على الأشرار مثيري الفتن والخصومات وأعداء السلام، أو قبائل بدوية تُقيم على أطراف أرض كنعان. والفعل العبري يعني أيضًا "العصيان"، "الشغب" أو "الضلال".

١٨ **أدوم.. سعير:** شعب "أدوم" هم نسل "عيسو" (رج تك٣٦:١). وقد استوطنوا في جبال سعير. والمقصود: إن بني إسرائيل سينتصرون على الأدوميين ويرثون أرضهم، وهو الأمر الذي تحقق في أيام داود الملك (رج ٢صم٨:١٤). **ميراثًا.. ميراثًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع. **يصنع.. ببأس:** أي ينتصر بقوة.

١٩ **الذي من يعقوب:** أي شخص سوف يخرج من نسل يعقوب. **الشارد:** أي الباقون أحياء من الحرب (رج ٢١:٣٥).

٢٠ **عماليق:** (رج.ت خر١٧:٨). **أول الشعوب:** هكذا كانوا يعتبرون أنفسهم (رج عا٦:١). والمقصود: أعلاها مقامًا. **آخرته:** أي "نهايته". سوف تكون هلاكًا نهائيًا. سيهزم شاول ثم داود عماليق (رج ١صم١٥:١٨؛ ٣٠:١٧). وقد فنوا أخيرًا في زمان حزقيا الملك (رج ١أخ٤:٤١-٤٣). **الهلاك:** الكلمة العبرية تعني "إبادة نهائية"، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢٤).

٢١ **القيني:** أو القينيون هم نسل "قاين"، أقاموا في الأرض التي دُعيت أدوم فيما بعد (رج تك١٥:١٩)، وأقام بعضًا منهم في مديان. كانوا على وفاق مع إسرائيل، وقد كان حوباب نسيب موسى قينيًا (رج قض١:١٦؛ ٤:١١)، ومنهم حابر زوج ياعيل (رج قض٤: ١٧). **عشك:** أي "موطنك". **في صخرة:** أي مُحصنًا.

٢٢ **حتى متى يستأسرك..؟:** أي كم من الزمن ستبقى تحت سلطة الأشوريين خاضعًا لهم، ومسبيًا في بلادهم؟ **أشور:** المقصود -غالبًا- قبيلة أشور التي تقطن شمالي شبه جزيرة سيناء (رج تك٢٥:٣،١٨؛ ٢صم٢:٩؛ مز٨٣:٨).

٢٣ **حين يفعل ذلك:** المقصود: حين يفعل "الله" ذلك.

مِنْ ناحيَةِ كِتِّيمَ وتُخضِعُ أشُّورَ، وتُخضِعُ عابِرَ، فهو أيضًا إلَى
الهَلاكِ».
٢٥ ثُمَّ قامَ بلعامُ وانطَلَقَ ورَجَعَ إلَى مَكانِهِ. وبالاقُ أيضًا ذَهَبَ
في طريقِهِ.

موآب يعثر إسرائيل

٢٥ ١ وأقامَ إسرائيلُ في شِطِّيمَ، وابتَدأ الشَّعبُ يَزنونَ
مع بَناتِ موآبَ. ٢ فدَعَوْنَ الشَّعبَ إلَى ذَبائحِ
آلِهَتِهِنَّ، فأكلَ الشَّعبُ وسَجَدوا لآلِهَتِهِنَّ. ٣ وتَعَلَّقَ إسرائيلُ ببَعلِ
فغورَ. فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى إسرائيلَ. ٤ فقالَ الرَّبُّ لموسى:
«خُذْ جميعَ رؤوسِ الشَّعبِ وعَلِّقهُمْ للرَّبِّ مُقابِلَ الشَّمسِ، فيَرتَدَّ
حُموُّ غَضَبِ الرَّبِّ عن إسرائيلَ». ٥ فقالَ موسى لقُضاةِ إسرائيلَ:
«اقتُلوا كُلُّ واحِدٍ قَوْمَهُ المُتَعَلِّقينَ ببَعلِ فغورَ».
٦ وإذا رَجُلٌ مِنْ بَني إسرائيلَ جاءَ وقَدَّمَ إلَى إخوَتِهِ المِديانيَّةَ، أمامَ
عَينَيْ موسى وأعيُنِ كُلِّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ، وهُم باكونَ لَدَى بابِ
خَيمَةِ الاجتِماعِ. ٧ فلَمّا رأى ذلكَ فينحاسُ بنُ ألِعازارَ بنِ هارونَ
الكاهِنِ، قامَ مِنْ وسَطِ الجَماعَةِ وأخَذَ رُمحًا بيَدِهِ، ٨ ودَخَلَ وراءَ
الرَّجُلِ الإسرائيليِّ إلَى القُبَّةِ وطَعَنَ كِلَيهِما، الرَّجُلَ الإسرائيليَّ
والمَرأةَ في بَطنِها. فامتَنَعَ الوَبأُ عن بَني إسرائيلَ. ٩ وكانَ الّذينَ
ماتوا بالوَبإ أربَعَةً وعِشرينَ ألفًا.

---

٢٤ **من ناحية**: أي من ناحية البحر المتوسط. **كتيم**: (رج.ت تك١٠: ٤). هذا الاسم يُطلق على جزيرة قبرص، وكذلك على الممالك الأوروبية الواقعة على البحر المتوسط، وخاصة اليونان وإيطاليا. **عابر**: هو جد إبراهيم (رج.ت تك١٠: ٢٤). كذلك (رج.ت تك١٤: ١٣).

٢٥ **إلى مكانه**: المقصود: إلى المكان الذي كان نازلًا فيه مؤقتًا عند المديانيين.

٢٥ ١: **أقام.. في شطيم**: هذا هو آخر مكان حلّوا فيه قبل عبور الأردن (رج يش٢: ١؛ ٣: ١). **شطيم**: الكلمة العبرية تعني "شجر السنط"، لكثرة أشجار السنط هناك، وكانت بلدة أريحا تقع تجاهه على الضفة الغربية للأردن. وقد دُعيَ "آبل شطيم" (رج ٣٣: ٤٩). **يزنون**: الكلمة العبرية تحمل كلا المفهومين الجسدي والروحي. فقد كان ضمن مظاهر الديانة الكنعانية الزنى المقدس. **يزنون مع بنات موآب**: إن وقوعهم في النجاسة يجلب عليهم غضب إلههم القدوس (رج ٣١: ١٦). وقد سقط الشعب في خطية الزنى مع بنات موآب وبنات مديان (رج آ ٦). وكانا الشعبان مرتبطين معًا (رج ٢٢: ٤، ٧).

٢ **ذبائح.. وسجدوا لآلهتهن**: بهذا العمل كسر الشعب الوصية الأولى والثانية من الوصايا العشر. "لا يكن لك آلهة أخرى أمامي" و "لا تسجد لهن ولا تعبدهن" (رج خر٢٠: ٣، ٥).

٣ **تعلق**: الكلمة العبرية تصف من "يحب من كل القلب". كذ٥. **بعل فغور**: كلمة "بعل" هي لقب عام لمعظم آلهة الشعوب، ومعناه "سيد" أو "رب" وقد دُعيَ إله الموآبيين "بعل فغور" نسبة إلى "رأس فغور" (رج.ت ٢٣: ٢٨)، وإلى بلدة "بيت فغور" اللذين كان يُعبد فيهما وله مذابح فيهما. "وبعل فغور" هو -غالبًا- "كموش" إله الموآبيين (رج.ت ٢١: ٢٩)، أيضًا (رج ١مل١١: ٧). **فحمي غضب الرب**: (رج.ت ١١: ١).

٤ **رؤوس الشعب**: المقصود: رؤساؤه الذين سقطوا في خطية عبادة "بعل فغور"، وبالتالي أعثروا مرؤوسيهم من الشعب. **علقهم**: الكلمة العبرية وردت في (٢صم٢١: ٦، ٩، ١٣) وترجمت "صلبوهم". وقد ترجمت الكلمة في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم "اجعلهم مثلًا" أو "اعرفهم". والمقصود: أن تعلقهم بعد أن ترجمهم ليصبحوا عبرة. **مقابل الشمس**: أي "في عز النهار" وعلى الملأ حتى يراهم الجميع.

٥ **لقضاة إسرائيل**: هم السبعون شيخًا (رج خر١٨: ٢٥، ٢٦). **كل واحد قومه**: أي كل واحد من القضاة مسئوليته أهل عشيرته وسبطه (رج خر٣٢: ٢٧).

٦ **وقدم.. المديانية**: كانت قد حدثت مضاجعة مع أجنبيات ولكن خارج المحلة، أما هنا فقد دخل بها داخل المحلة أمام أعين موسى وكل الشعب. **وهم باكون**: أي كانوا يُصلون إلى الرب في توبة وحزن عسى أن يرفع غضبه عنهم (رج آ ٣، ٢). **خيمة الاجتماع**: (رج.ت خر٢٥: ٩).

٧ **فينحاس**: (رج.ت خر٦: ٢٥). وقد كرم التقليد اليهودي كثيرًا غيرة فينحاس، فاعتبره تاليًا لموسى وهارون. **ألعازار**: (رج.ت خر٦: ٢٣).

٨ **القبة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (تث١٨: ٣) وترجمت "كرش". والكلمة منقولة من اللغة العبرية بذات النطق بحروف عربية. والكلمة قد تعني "الخيمة" أو "جزءًا من الخيمة". **طعن.. في بطنها**: العبارة في العبرية تشير إلى أنه طعنهما وهما في ذات الفعل. **في بطنها**: أي أن العقاب هنا في عضو الخطية، كما في (٥: ٢١). **فامتنع الوبأ**: كان عقاب الرب قد بدأ بأن أرسل إليهم وبأ، وذلك بمجرد غضبه عليهم (رج آ ٣).

٩ **وكان.. أربعة وعشرين ألفًا**: كان قد سقط في أول يوم لانتشار الوبأ ثلاثة وعشرون ألفًا (رج ١كو١٠: ٨).

١٠فكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١١«فينحاسُ بنُ ألِعازارَ بنِ هارونَ الكاهِنِ قد رَدَّ سخَطي عن بَني إسرائيلَ بكَوْنِهِ غارَ غَيرَتي في وسَطِهِمْ حَتَّى لم أُفنِ بَني إسرائيلَ بغَيرَتي. ١٢لذلكَ قُلْ: هأنَذا أُعطيهِ ميثاقي ميثاقَ السَّلامِ، ١٣فيكونُ لهُ ولِنَسلِهِ مِنْ بَعدِهِ ميثاقُ كهَنوتٍ أبديٍّ، لأجلِ أنَّهُ غارَ للهِ وكفَّرَ عن بَني إسرائيلَ». ١٤وكانَ اسمُ الرَّجُلِ الإسرائيليِّ المَقتولِ الّذي قُتِلَ مع المِديانيَّةِ، زِمريَ بنَ سالو، رَئيسَ بَيتِ أبٍ مِنَ الشِّمعونيِّينَ. ١٥واسمُ المَرأةِ المِديانيَّةِ المَقتولَةِ كُزبيَ بنتَ صورٍ، هو رَئيسُ قَبائلِ بَيتِ أبٍ في مِديانَ.

١٦ثُمَّ كلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١٧«ضايِقوا المِديانيِّينَ واضرِبوهُم، ١٨لأنَّهُمْ ضايَقوكُمْ بمَكايِدِهِمِ الّتي كادوكُمْ بها في أمرِ فغورَ وأمرِ كُزبي أُختِهِمْ بنتِ رَئيسٍ لمِديانَ، الّتي قُتِلَتْ يومَ الوَبإ بسَبَبِ فغورَ».

الإحصاء الثاني

٢٦ ١ثُمَّ بَعدَ الوَبإ كلَّمَ الرَّبُّ موسى وألِعازارَ بنَ هارونَ الكاهِنِ قائلًا: ٢«خُذا عَدَدَ كُلِّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ، مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ، كُلِّ خارِجٍ للجُندِ في إسرائيلَ». ٣فكلَّمَهُمْ موسى وألِعازارُ الكاهِنُ في عَرَباتِ موآبَ علَى أُردُنِّ أريحا قائلَينِ: ٤«مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا. كما أمَرَ الرَّبُّ موسى». وبَني إسرائيلَ الخارِجينَ مِنْ أرضِ مِصرَ:

٥رأوبَينُ بكرُ إسرائيلَ، بَنو رأوبَينَ: لحَنوكَ عَشيرَةُ الحَنوكيِّينَ. لفَلّو عَشيرَةُ الفَلّوِيِّينَ. ٦لحَصرونَ عَشيرَةُ الحَصرونيِّينَ. لكَرمي عَشيرَةُ الكَرميِّينَ. ٧هذِهِ عَشائرُ الرَّأوبَينيِّينَ، وكانَ المَعدودونَ مِنهُمْ ثَلاثَةً وأربَعينَ ألفًا وسَبعَ مِئَةٍ وثَلاثينَ. ٨وابنُ فلّو أليآبُ. ٩وبَنو أليآبَ: نَموئيلُ وداثانُ وأبيرامُ، وهُما داثانُ وأبيرامُ المَدعوّانِ مِنَ الجَماعَةِ اللَّذانِ خاصَما موسى وهارونَ في جَماعَةِ قورَحَ حينَ خاصَموا الرَّبَّ،

---

١١ **رد سخطي**: أي حول غضبي بعيدًا عنهم. **غار.. بغيرتي**: بعبارة أخرى "إن قتل فينحاس للخاطئ عبر تعبيرًا واضحًا عن غضب الله، وبهذا الفعل ارتد غضب الله". **لم أفنِ**: أي جعلني أصفح عن الباقين منهم، ولولا ذلك لكنت قد أفنيتهم جميعًا.

١٢ **لذلك قُل**: أي قل يا موسى لفينحاس ولجميع الشعب، بل ولجميع الأجيال. **ميثاقي**: الكلمة العبرية ترجمت "عهد" (رج.ت تك٦:١٨). **ميثاق السلام**: المقصود: عهدًا ثابتًا للسلام (رج ملا٢:٥).

١٣ **ميثاق كهنوت أبدي**: لقد أعاد فينحاس العهد بعمله، وفي هذا العهد ضمان بقاء رئاسة الكهنوت في أسرته. **كفر**: عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦). **كفر عن بني إسرائيل**: في الأحوال العادية يموت الحيوان بدل المذنب، أما هنا فقد أُميت الخطاة أنفسهم (الرجل المستبيح والمرأة المديانية)، وبالتالي لا داعي لذبيحة حيوانية.

١٤ **زمري بن سالو**: كان من رؤساء بيوت الآباء من سبط شمعون. **رئيس بيت أب**: المقصود: رئيسًا مرموقًا لأسرة عظيمة تنتمي لهذا السبط. **الشمعونيين**: (رج.ت تك٢٩:٣٣).

١٥ **كزبي بنت صور**: أي أنها كانت من أسرة عريقة في شعبها، مثلما كان زمري في شعبه. كذ١٨. **صور**: قد قُتل فيما بعد (رج ٣١:٨؛ يش١٣:٢١).

١٧ **اضربوهم**: أي حاربوهم. وقد سجلت المعارك ضد مديان (رج ٣١؛ قض٦-٨).

١٨ **بمكايدهم**: أولًا: لأنهم دبروا مكيدة مع الموآبيين بتحريض الشعب الإسرائيلي على الزنى وعلى السجود لبعل فغور (رج ٣١:١٦)، وثانيًا: لأنهم خرجت منهم "كزبي" التي كانت السبب في الوباء وغضب الله.

٢٦ ١: **ثم بعد الوبإ**: أي بعد انتهاء الوباء، والذي مات بسببه أربعة وعشرون ألفًا (رج ٢٥:٩). **موسى وألعازار**: هذا الأمر هو أول تكليف إلهي لألعازار بعد موت أبيه هارون (رج ٢٠:٢٨). كذ٣، ٦٣، ٦٤. **ألعازار**: (رج.ت خر٦:٢٣). كذ٣.

٢ **خذا عدد**: هذا هو الإحصاء الثاني، بينما كل من تم إحصائهم في (ص١) قد ماتوا إلا موسى ويشوع وكالب (رج آ ٦٤، ٦٥). وكان الإحصاء الأول قد تم عمله قبل حوالي ٣٨ سنة (رج خر٣٠:١٢؛ ٣٨:٢٦). نلاحظ الفارق بين إجمالي عدد بني إسرائيل الخارجين للحرب في الإحصاء الأول والإحصاء الثاني، أن إجمالي الإحصاء الأول كان يفوق إجمالي الإحصاء الثاني بألف وثمان مئة وعشرين. عن "أحصوا" (رج.ت ١:٢). **كل جماعة..**: (رج.ت خر١٢:٣). **جماعة**: (رج.ت خر١٢:٣). **ابن عشرين سنة فصاعدًا**: (رج.ت ١:٣). كذ٤. **حسب بيوت آبائهم**: أي حسب الأسر والعشائر المتفرعة من كل سبط.

٣ **عربات موآب**: (رج.ت ٢٢:١). **أردن أريحا**: (رج.ت ٢٢:١). **أريحا**: (رج.ت ٢٢:١).

٥ **رأوبين**: (رج.ت تك٢٩:٣٢). **بكر إسرائيل**: (رج.ت تك٤٦:٨). **لحنوك**: (رج.ت تك٤٦:٩؛ خر٦:١٤).

٩ **داثان وأبيرام**: (رج.ت ١٦:١). **المدعوان من الجماعة**: أي الشهيران في الشعب. **قورح**: (رج.ت ١٦:١). **خاصما.. الرب**: عن هذه الفتنة وهذا التمرد (رج ١٦:١-٣٥).

١٠ففَتَحَتِ الأرضُ فاها وابتَلَعَتهُما مع قورَحَ حينَ ماتَ القَوْمُ
بإحراقِ النّارِ، مِئَتَينِ وخَمسينَ رَجُلًا. فصاروا عِبرَةً. ١١وأمَّا بَنو
قورَحَ فلم يَموتوا.
١٢بَنو شِمعونَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لنَموئيلَ عَشيرَةُ النَّموئيليِّينَ.
ليامينَ عَشيرَةُ اليامينيِّينَ. لياكينَ عَشيرَةُ الياكينيِّينَ. ١٣لزارَحَ عَشيرَةُ
الزّارَحيِّينَ. لشأولَ عَشيرَةُ الشّأوليِّينَ. ١٤هذِهِ عَشائرُ الشِّمعونيِّينَ،
اثنانِ وعِشرونَ ألفًا ومِئَتانِ.
١٥بَنو جادَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لصِفونَ عَشيرَةُ الصِّفونيِّينَ.
لحَجّي عَشيرَةُ الحَجّيِّينَ. لشوني عَشيرَةُ الشّونيِّينَ. ١٦لأُزني عَشيرَةُ
الأُزنيِّينَ. لعيري عَشيرَةُ العيريِّينَ. ١٧لأرودَ عَشيرَةُ الأروديِّينَ.
لأرئيلي عَشيرَةُ الأرئيليِّينَ. ١٨هذِهِ عَشائرُ بَني جادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ،
أربَعونَ ألفًا وخَمسُ مِئَةٍ.
١٩اِبنا يَهوذا: عيرُ وأونانُ، وماتَ عيرُ وأونانُ في أرضِ كنعانَ.
٢٠فكانَ بَنو يَهوذا حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لشيلَةَ عَشيرَةُ الشّيليِّينَ. ولِفارَصَ
عَشيرَةُ الفارَصيِّينَ. ولِزارَحَ عَشيرَةُ الزّارَحيِّينَ. ٢١وكانَ بَنو فارَصَ:
لحَصرونَ عَشيرَةُ الحَصرونيِّينَ. ولِحامولَ عَشيرَةُ الحاموليِّينَ.
٢٢هذِهِ عَشائرُ يَهوذا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وسَبعونَ ألفًا وخَمسُ مِئَةٍ.

٢٣بَنو يَسّاكَرَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لتولاعَ عَشيرَةُ التّولاعيِّينَ.
ولِفوَّةَ عَشيرَةُ الفوِّيِّينَ. ٢٤ولياشوبَ عَشيرَةُ الياشوبيِّينَ. ولِشِمرونَ
عَشيرَةُ الشِّمرونيِّينَ. ٢٥هذِهِ عَشائرُ يَسّاكَرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أربَعَةٌ
وسِتّونَ ألفًا وثَلاثُ مِئَةٍ.
٢٦بَنو زَبولونَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لسارَدَ عَشيرَةُ السّارَديِّينَ.
ولإيلونَ عَشيرَةُ الإيلونيِّينَ. ولياحِلئيلَ عَشيرَةُ الياحِلئيليِّينَ.
٢٧هذِهِ عَشائرُ الزَّبولونيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتّونَ ألفًا وخَمسُ مِئَةٍ.
٢٨اِبنا يوسُفَ حَسَبَ عَشائرِهِما مَنَسَّى وأفرايِمُ. ٢٩بَنو مَنَسَّى:
لماكيرَ عَشيرَةُ الماكيريِّينَ. وماكيرُ ولَدَ جِلعادَ. ولِجِلعادَ عَشيرَةُ
الجِلعاديِّينَ. ٣٠هؤُلاءِ بَنو جِلعادَ: لإيعَزَرَ عَشيرَةُ الإيعَزَريِّينَ.
لحالَقَ عَشيرَةُ الحالَقيِّينَ. ٣١لأسريئيلَ عَشيرَةُ الأسريئيليِّينَ. لشَكَمَ
عَشيرَةُ الشَّكَميِّينَ. ٣٢لشَميداعَ عَشيرَةُ الشَّميداعيِّينَ. لحافَرَ عَشيرَةُ
الحافَريِّينَ. ٣٣وأمَّا صَلُفحادُ بنُ حافَرَ فلم يَكُنْ لهُ بَنونَ بل بَناتٌ.
وأسماءُ بَناتِ صَلُفحادَ: مَحلَةُ ونوعَةُ وحُجلَةُ ومِلكَةُ وتِرصَةُ. ٣٤هذِهِ
عَشائرُ مَنَسَّى، والمَعدودونَ مِنهُمُ اثنانِ وخَمسونَ ألفًا وسَبعُ مِئَةٍ.
٣٥وهؤُلاءِ بَنو أفرايِمَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لشوتالَحَ عَشيرَةُ
الشّوتالَحيِّينَ. لباكَرَ عَشيرَةُ الباكَريِّينَ. لتاحَنَ عَشيرَةُ التّاحَنيِّينَ.

---

١٠ **فتحت الأرض فاها:** (رج.ت ١٦:٣٠). **بإحراق النار:** بعد أن "خرجت نار من عند الرب" (رج.ت ١٦:٣٥). **فصاروا عبرة:** أي صاروا مثلًا وعظة ودرسًا.

١١ **فلم يموتوا:** لأنهم لم يشتركوا في مؤامرة أبيهم، وإنما أطاعوا الرب فوق طاعتهم لأبيهم.

١٢ **شمعون:** (رج.ت تك٢٩:٣٣). **نموئيل..:** عن أبناء شمعون الخمسة (رج تك٤٦:١٠). بينما "أوهد" لا يذكر هنا، ربما لأن عشيرته قد انقرضت كلها في البرية، أو في الوبأ الأخير بسبب بعل فغور، فقد كان زمري من الشمعونيين (رج ٢٥:١٤). **لنموئيل:** دُعيَ أيضًا "يموئيل" (رج تك٤٦:١٠). **ياكين:** دُعيَ أيضًا "يريب" (رج ١أخ٤:٢٤).

١٣ **زارح:** دُعيَ أيضًا "صوحر" (رج تك٤٦:١٠). **شأول:** (رج.ت تك٤٦:١٠).

١٤ **هذه عشائر.. ومئتان:** إن جملة محاربي سبط شمعون قلَّ كثيرًا عن التعداد الأول، حيث كان تسعة وخمسين ألفًا وثلاث مئة (رج ١:٢٣).

١٥ **جاد:** (رج.ت تك٣٠:١١). كذ١٨. **صفون..:** إن بني جاد السبعة مذكورين في (تك٤٦:١٦).

١٩ **يهوذا:** (رج.ت تك٢٩:٣٥). **مات عير وأونان:** أي ماتا بدون نسل (رج تك٣٨:٦-١٠). لذلك لم تقم عشائر باسميهما.

٢١ **حصرون.. لحامول:** هما حفيدي يهوذا من ابنه فارص، وقد ذُكرا بدلًا من عير وأونان.

٢٢ **هذه عشائر.. وخمس مئة:** إن جملة محاربي سبط يهوذا هم الأكبر عددًا، وهكذا كان في التعداد الأول (رج ١:٢٧؛ تك٤٩:٨-١٢).

٢٣ **يساكر:** (رج.ت تك٣٠:١٨). **تولاع..:** إن بني يساكر الأربعة مذكورون في (تك٤٦:١٣).

٢٤ **ياشوب:** دُعيَ أيضًا "يوب" (رج.ت تك٤٦:١٣).

٢٦ **زبولون:** (رج.ت تك٣٠:٢٠). كذ٢٧. **سارد:** إن بني زبولون الثلاثة مذكورون في (تك٤٦:١٤).

٢٨ **ابنا يوسف:** اعتبر يعقوب أن ابنا يوسف من بين أسباط إسرائيل (رج تك٤٨:٥). **يوسف:** (رج.ت تك٣٠:٢٤). **منسى:** (رج.ت تك٤١:٥١). **أفرايم:** (رج.ت تك٤١:٥٢).

٢٩ **ماكير:** هو ابن منسى الوحيد (رج تك٥٠:٢٣). **جلعاد:** ولد له ستة أبناء. كذ٣٠.

٣٣ **صلفحاد:** كانت له خمس بنات فقط. (رج ٢٧:١-٧) حيث يتم الحديث عن ميراث البنات.

٣٤ **هذه عشائر.. سبع مئة:** على العكس من محاربي سبط شمعون، فإن محاربي سبط منسى يزداد في هذا التعداد عن التعداد الأول (رج ١:٣٥).

٣٥ **بنو أفرايم:** ولد له ثلاثة بنين، وولد ابن لشوتالح. كذ٣٧.

٣٦وهؤُلاءِ بَنو شوتالَحَ: لعيرانَ عَشيرَةُ العيرانيِّينَ. ٣٧هذِهِ عَشائرُ بَني أفرايِمَ حَسَبَ عَدَدِهِم، اثنانِ وثَلاثونَ ألفًا وخَمسُ مِئَةٍ. هؤُلاءِ بَنو يوسفَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ.

٣٨بَنو بَنيامينَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لبالَعَ عَشيرَةُ البالَعيِّينَ. لأشبيلَ عَشيرَةُ الأشبيليِّينَ. لأحيرامَ عَشيرَةُ الأحيراميِّينَ. ٣٩لشَفوفامَ عَشيرَةُ الشَّفوفاميِّينَ. لحوفامَ عَشيرَةُ الحوفاميِّينَ. ٤٠وكانَ ابنا بالَعَ: أردَ ونُعمانَ. لأردَ عَشيرَةُ الأرديِّينَ، ولِنُعمانَ عَشيرَةُ النُّعمانيِّينَ. ٤١هؤُلاءِ بَنو بَنيامينَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ، والمَعدودونَ مِنهُمْ خَمسَةٌ وأربَعونَ ألفًا وسِتُّ مِئَةٍ.

٤٢هؤُلاءِ بَنو دانَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لشوحامَ عَشيرَةُ الشُّوحاميِّينَ. هذِهِ قَبائلُ دانَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ. ٤٣جميعُ عَشائرِ الشُّوحاميِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أربَعَةٌ وسِتُّونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ.

٤٤بَنو أشيرَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: ليِمنَةَ عَشيرَةُ اليِمنيِّينَ. ليشوي عَشيرَةُ اليشويِّينَ. لبَريعَةَ عَشيرَةُ البَريعيِّينَ. ٤٥لبَني بَريعَةَ: لحابَرَ عَشيرَةُ الحابَريِّينَ. لمَلكيئيلَ عَشيرَةُ المَلكيئيليِّينَ. ٤٦واسمُ ابنَةِ أشيرَ سارَحُ. ٤٧هذِهِ عَشائرُ بَني أشيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلاثَةٌ وخَمسونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ.

٤٨بَنو نَفتالي حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لياحَصئيلَ عَشيرَةُ الياحَصئيليِّينَ. لجوني عَشيرَةُ الجونيِّينَ. ٤٩ليِصرَ عَشيرَةُ اليِصريِّينَ. لشِلِّيمَ عَشيرَةُ الشِّلِّيميِّينَ. ٥٠هذِهِ قَبائلُ نَفتالي حَسَبَ عَشائرِهِمْ، والمَعدودونَ مِنهُمْ خَمسَةٌ وأربَعونَ ألفًا وأربَعُ مِئَةٍ. ٥١هؤُلاءِ المَعدودونَ مِنْ بَني إسرائيلَ سِتُّ مِئَةِ ألفٍ وألفٌ وسَبعُ مِئَةٍ وثَلاثونَ.

٥٢ثُمَّ كلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٥٣«لهؤُلاءِ تُقسَمُ الأرضُ نَصيبًا علَى عَدَدِ الأسماءِ. ٥٤الكَثيرُ تُكَثِّرُ لهُ نَصيبَهُ، والقَليلُ تُقَلِّلُ لهُ نَصيبَهُ. كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ المَعدودينَ مِنهُ يُعطَى نَصيبَهُ. ٥٥إنَّما بالقُرعَةِ تُقسَمُ الأرضُ. حَسَبَ أسماءِ أسباطِ آبائهِمْ يَملِكونَ. ٥٦حَسَبَ القُرعَةِ يُقسَمُ نَصيبُهُمْ بَينَ كثيرٍ وقَليلٍ».

٥٧وهؤُلاءِ المَعدودونَ مِنَ اللاويِّينَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: لجِرشونَ عَشيرَةُ الجِرشونيِّينَ. لقَهاتَ عَشيرَةُ القَهاتيِّينَ. لمَراري عَشيرَةُ المَراريِّينَ. ٥٨هذِهِ عَشائرُ لاوي: عَشيرَةُ اللِّبنيِّينَ وعَشيرَةُ الحَبرونيِّينَ وعَشيرَةُ المَحليِّينَ وعَشيرَةُ الموشيِّينَ وعَشيرَةُ القورَحيِّينَ. وأمّا قَهاتُ فوَلَدَ عَمرامَ. ٥٩واسمُ امرأةِ عَمرامَ يوكابَدُ بنتُ لاوي الّتي وُلِدَتْ للاوي في مِصرَ، فوَلَدَتْ لعَمرامَ هارونَ وموسى ومَريَمَ أُختَهُما. ٦٠ولِهارونَ وُلِدَ ناداب وأبيهو وألِعازارُ وإيثامارُ. ٦١وأمّا ناداب

---

٣٨ **بنيامين**: (رج.ت تك٣٥:١٨). **أشبيل**: دُعيَ أيضًا "يديعئيل" (رج ١أخ٧:٦). **أحيرام**: دُعيَ أيضًا "إيحي" و "أحير" و "أخرخ" (رج تك٤٦:٢١؛ ١أخ٧:١٢؛ ٨:١).

٣٩ **شفوفام**: دُعيَ أيضًا "مفيم" و"شفوفان" (رج تك٤٦:٢١؛ ١أخ٨:٥). **حوفام**: دُعيَ أيضًا "حفيم" (رج تك٤٦:٢١).

٤٢ **دان**: (رج.ت تـك٣٠:٦). **شوحام**: دُعي أيضًا "حوشيم" (رج تك٤٦:٢٣). كذ٤٣.

٤٤ **أشير**: (رج.ت تك٣٠:١٣). كذ٤٦،٤٧. **يمنة..**: ذكر لأشير -هنا- ثلاثة بنين، وقد ذُكر ابن رابع هو "يشوة" في (تك٤٦:١٧). ربما يعود السبب إلى: ١-مات قبل أن يتزوج كما حدث مع عير وأونان (رج.ت آ ١٩). ٢-تزوج ولم يكن له بنون. كما حدث مع صلفحاد (رج آ ٣٣). ٣-تزوج وكان له بنون ولكن انقرضت عشيرته، مثل "أوهد" (رج.ت آ ١٢).

٤٨ **نفتالي**: (رج.ت تـك٣٠:٨). **ياحصئيل**: إن بنو يفتالي الأربعة مذكورون في (تك٤٦:٢٤).

٥١ **المعدودون.. وثلاثون**: إن عدد المحاربين المذكور هنا (٦٠١٧٣٠) مُقارب لعدد المحاربين المذكور في التعداد الأول (٦٠٣٥٥٠) (رج ١:٤٦)، والذي كان قد تم قبل حوالي ٣٨ سنة.

٥٣ **تُقسم الأرض**: إن موسى لن يدخل إلى أرض كنعان، وبالتالي فهو لن يُقسم الأرض على الأسباط، بل من سيقوم بذلك هو يشوع (رج يش١٣:٦-٨). كانت تعليمات الرب بشأن التقسيم بين الأسباط: ١-أن يكون حجم نصيب السبط من الأرض متناسب مع تعداد السبط. ٢-أن يتم التقسيم بالقرعة (رج يش١٤:١،٢؛ ١٥:١؛ ١٦:١؛ ١٧:١..إلخ). ٣-أن لا يكون لسبط لاوي نصيب في الأرض، لأن الرب هو نصيبهم (رج يش١٣:٣٣). بل يعطيهم كل سبط مدنًا من نصيبه (رج يش٢١).

٥٤ **الكثير تُكثر له نصيبه**: أن يتم التقسيم بصورة عادلة، بأن يأخذ كل سبط نصيبًا عادلًا مناسبًا لحجمه.

٥٥ **بالقرعة**: (رج.ت لا١٦:٨). لكي يخرج لكل سبط الأرض التي يأخذ نصيبه فيها.

٥٧ **اللاويين**: (رج.ت ١:٤٧). **جرشون..**: نجد بيان تفصيلي بأسماء أبناء وأحفاد لاوي في (خر٦:١٦-٢٥).

٥٨ **قهات**: (رج خر٦:١٨) قد ولد له عمرام أبو موسى وهارون ومريم.

٥٩ **يوكابد**: (رج.ت خر٦:٢٠).

٦٠ **ناداب وأبيهو**: (رج.ت خر٦:٢٣). **ألعازار**: (رج.ت خر٦:٢٣). **إيثامار**: (رج.ت خر٦:٢٣).

وأبيهو فماتا عندما قَرَّبا نارًا غَريبَةً أمامَ الرَّبِّ. ٦٢ وكانَ المَعدودونَ
مِنهُمْ ثَلاثَةً وعِشرينَ ألفًا، كُلَّ ذَكَرٍ مِنِ ابنِ شَهرٍ فصاعِدًا. لأنَّهُمْ لم
يُعَدُّوا بَينَ بَني إسرائيلَ، إذ لم يُعطَ لهُمْ نَصيبٌ بَينَ بَني إسرائيلَ.
٦٣ هؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ عَدَّهُمْ موسى وألِعازارُ الكاهِنُ حينَ عَدّا
بَني إسرائيلَ في عَرَباتِ موآبَ علَى أُردُنِّ أريحا. ٦٤ وفي هؤُلاءِ
لم يَكُنْ إنسانٌ مِنَ الَّذينَ عَدَّهُمْ موسى وهارونُ الكاهِنُ حينَ عَدّا
بَني إسرائيلَ في بَرِّيَّةِ سيناءَ، ٦٥ لأنَّ الرَّبَّ قالَ لهُمْ إنَّهُمْ يَموتونَ
في البَرِّيَّةِ، فلم يَبقَ مِنهُمْ إنسانٌ إلا كالِبُ بنُ يَفُنَّةَ ويَشوعُ بنُ نونَ.

بنات صلفحاد

(عد٣٦:١-١٢)

٢٧ ١ فتقَدَّمَتْ بَناتُ صَلُفحادَ بنِ حافَرَ بنِ جِلعادَ بنِ
ماكيرَ بنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشائرِ مَنَسَّى بنِ يوسُفَ.
وهذِهِ أسماءُ بَناتِهِ: مَحلَةُ ونوعَةُ وحُجلَةُ ومِلكَةُ وتِرصَةُ. ٢ ووقَفنَ
أمامَ موسى وألِعازارَ الكاهِنِ وأمامَ الرُّؤَساءِ وكُلِّ الجَماعَةِ لَدَى
بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ قائلاتٍ: ٣ «أبونا ماتَ في البَرِّيَّةِ، ولَمْ يَكُنْ
في القَوْمِ الَّذينَ اجتَمَعوا علَى الرَّبِّ في جَماعَةِ قورَحَ، بل بخَطيَّتِهِ
ماتَ ولَمْ يَكُنْ لهُ بَنونَ. ٤ لماذا يُحذَفُ اسمُ أبينا مِنْ بَينِ عَشيرَتِهِ
لأنَّهُ ليس لهُ ابنٌ؟ أعطِنا مُلكًا بَينَ إخوَةِ أبينا». ٥ فقَدَّمَ موسى
دَعواهُنَّ أمامَ الرَّبِّ.
٦ فكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٧ «بحَقٍّ تكلَّمَتْ بَناتُ صَلُفحادَ،
فتُعطيهِنَّ مُلكَ نَصيبٍ بَينَ إخوَةِ أبيهِنَّ، وتَنقُلُ نَصيبَ أبيهِنَّ إليهِنَّ.
٨ وتُكلِّمُ بَني إسرائيلَ قائلًا: أيُّما رَجُلٍ ماتَ وليس لهُ ابنٌ، تنقُلونَ
مُلكَهُ إلَى ابنَتِهِ. ٩ وإنْ لم تكُنْ لهُ ابنَةٌ، تُعطوا مُلكَهُ لإخوَتِهِ. ١٠ وإنْ
لم يَكُنْ لهُ إخوَةٌ، تُعطوا مُلكَهُ لإخوَةِ أبيهِ. ١١ وإنْ لم يَكُنْ لأبيهِ
إخوَةٌ، تُعطوا مُلكَهُ لنَسيبِهِ الأقرَبِ إليهِ مِنْ عَشيرَتِهِ فيَرِثُهُ». فصارَتْ
لبَني إسرائيلَ فريضَةَ قَضاءٍ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.

يشوع يخلف موسى

(تث٣١:١-٨)

١٢ وقالَ الرَّبُّ لموسى: «اصعَدْ إلَى جَبَلِ عَباريمَ هذا وانظُرِ الأرضَ
الَّتي أعطَيتُ بَني إسرائيلَ. ١٣ ومَتَى نَظَرتَها، تُضَمُّ إلَى قَوْمِكَ أنتَ

---

٦١ **فماتا.. أمام الرب:** عن هذه الواقعة (رج لا١٠:١-٥).

٦٢ **ثلاثة وعشرين ألفًا:** كان عددهم في الإحصاء الأول اثنين وعشرين ألفًا (رج ٣:٣٩). **لم يُعط لهم نصيب:** لأن الرب هو نصيبهم (رج تث١٠:٩؛ يش١٣:٣٣).

٦٤ **لم يكن.. في برية سيناء:** أي أن جميع المعدودين في هذا الإحصاء (رج آ ٥١)، لم يكن من ضمنهم أي إنسان ممن خرجوا من أرض مصر، لأنهم تذمروا على الرب فلم يستحق أي منهم الدخول إلى أرض الميعاد، إلا اثنين فقط هما كالب بن يفنه. ويشوع بن نون. **في برية سيناء:** (رج.ت ١:١).

٦٥ **كالب بن يفنة:** (رج.ت ١٣:٦). **يشوع بن نون:** (رج.ت خر١٧:٩).

٢٧ ١: **صلفحاد:** (رج.ت ٢٦:٣٣). **ماكير:** (رج.ت ٢٦:٢٩). **منسى:** (رج.ت تك٤١:٥١). **يوسف:** (رج.ت تك٣٠:٢٤).

٢ **ووقفن أمام موسى:** أي "تقدمن بشكوى". **ألعازار:** (رج.ت خر٦:٢٣). **كل الجماعة:** (رج.ت خر١٢:٣). **الجماعة:** (رج.ت خر١٢:٣). **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

٣ **مات.. بخطيته مات:** المقصود -غالبًا- "خطية" كل الشعب الذي ساند الجواسيس عديمي الإيمان، وبالتالي حُكم على كل الجيل بالموت في البرية (رج ١٤:٢٦-٣٥؛ ٢٦:٦٤، ٦٥). **اجتمعوا على:** أي "ثاروا ضد"، "تمردوا على". **جماعة قورح:** عن هذا التمرد (رج ١٦:١-٣٥). **قورح:** (رج.ت ١٦:١).

٤ **لماذا يُحذف.. له ابن؟:** أي إن اسم أباهن صلفحاد سيُنسى في حالة إغفال إعطاء ميراث لبناته في أرض الميعاد. **أعطنا ملكًا:** أي أعطنا نصيبًا في الأرض نمتلكه.

٥ **فقدم.. أمام الرب:** فهذا الموضوع لا سابق له، وبالتالي فإن موسى يطلب مشورة الله. وهو أول إنصاف حضاري للنساء في العالم القديم.

٧ **فتعطيهن.. إليهن:** صار هذا القرار سابقة لأحوال مماثلة في المستقبل. وكثيرًا من نواميس العهد القديم جاءت في أحوال مشابهة (رج ١٥:٣٢-٣٦؛ لا٢٤:١٠-٢٣).

٨ **تكلم بني إسرائيل..:** أعطى الرب شعبه أربع تعليمات تتعلق بشريعة الميراث: ١-الرجل الذي يموت بدون أن يكون له ابن يرثه، ينقل ملكه إلى ابنته أو بناته. ٢-الرجل الذي يموت بدون أبناء ذكور أو بنات، ينقل ملكه إلى إخوته. ٣-الرجل الذي يموت بدون أبناء ذكور أو بنات وليس له إخوة ينقل ملكه إلى إخوة أبيه أي إلى أعمامه. ٤-الرجل الذي يموت وليس له أولاد أو بنات أو إخوة أو أعمام، ينقل ملكه إلى أقرب قريب له في عشيرته.

١١ **فريضة قضاء:** أي شريعة يحكم بها، فريضة حكم.

١٢-١٤ **الأرض التي.. برية صين:** (رج تث٣:٢٣-٢٧؛ ٣٢:٤٨-٥٢).

١٢ **جبل عباريم:** هي سلسلة جبال تقع شرقي الأردن وتمتد من الشمال إلى الجنوب. والمقصود هنا -بأكثر تحديدًا- "جبل نبو" (رج تث٣٤:١).

١٣ **تضم إلى قومك:** (رج.ت تك٢٥:٨).

أيضًا كما ضُمَّ هارونُ أخوكَ. ١٤ لأنَّكُما في بَرِّيَّةِ صينَ، عِندَ مُخاصَمَةِ
الجَماعَةِ، عَصَيتُما قَوْلي أنْ تُقَدِّساني بالماءِ أمامَ أعيُنِهِمْ». ذلكَ ماءُ
مَريبَةِ قادَشَ في بَرِّيَّةِ صينَ. ١٥ فكلَّمَ موسى الرَّبَّ قائلاً: ١٦ «ليوَكِّلِ
الرَّبُّ إلهُ أرواحِ جميعِ البَشَرِ رَجُلًا علَى الجَماعَةِ، ١٧ يَخرُجُ أمامَهُمْ
ويَدخُلُ أمامَهُمْ ويُخرِجُهُمْ ويُدخِلُهُمْ، لكَيلا تكونَ جَماعَةُ الرَّبِّ
كالغَنَمِ الَّتي لا راعيَ لها». ١٨ فقالَ الرَّبُّ لموسى: «خُذْ يَشوعَ بنَ
نونَ، رَجُلًا فيهِ روحٌ، وضَعْ يَدَكَ علَيهِ، ١٩ وأوقِفهُ قُدّامَ ألِعازارَ
الكاهِنِ وقُدّامَ كُلِّ الجَماعَةِ، وأوصِهِ أمامَ أعيُنِهِمْ. ٢٠ واجعَلْ مِنْ
هَيبَتِكَ علَيهِ لكَيْ يَسمَعَ لهُ كُلُّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ، ٢١ فيَقِفَ أمامَ
ألِعازارَ الكاهِنِ فيَسألُ لهُ بقَضاءِ الأوريمِ أمامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ
يَخرُجونَ، وحَسَبَ قَوْلِهِ يَدخُلونَ، هو وكُلُّ بَني إسرائيلَ معهُ، كُلُّ
الجَماعَةِ». ٢٢ ففَعَلَ موسى كما أمَرَهُ الرَّبُّ. أخَذَ يَشوعَ وأوقَفَهُ قُدّامَ
ألِعازارَ الكاهِنِ وقُدّامَ كُلِّ الجَماعَةِ، ٢٣ ووضَعَ يَدَيهِ علَيهِ وأوصاهُ
كما تكلَّمَ الرَّبُّ عن يَدِ موسى.

تقدمات يومية

(خر٢٩:٣٨-٤٦)

٢٨ ١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢ «أوصِ بَني إسرائيلَ
وقُلْ لهُمْ: قُرباني، طَعامي مع وقائدي رائحَةُ
سروري، تحرِصونَ أنْ تُقَرِّبوهُ لي في وقتِهِ. ٣ وقُلْ لهُمْ: هذا
هو الوَقودُ الَّذي تُقَرِّبونَ للرَّبِّ: خَروفانِ حَوْلِيّانِ صَحيحانِ
لكُلِّ يومٍ مُحرَقَةً دائمَةً. ٤ الخَروفُ الواحِدُ تعمَلُهُ صباحًا،
والخَروفُ الثّاني تعمَلُهُ بَينَ العَشاءَينِ. ٥ وعُشرَ الإيفَةِ مِنْ
دَقيقٍ مَلتوتٍ برُبعِ الهينِ مِنْ زَيتِ الرَّضِّ تقدِمَةً. ٦ مُحرَقَةٌ
دائمَةٌ. هي المَعمولَةُ في جَبَلِ سيناءَ. لرائحَةِ سرورٍ، وقودًا
للرَّبِّ. ٧ وسَكيبُها رُبعُ الهينِ للخَروفِ الواحِدِ. في القُدسِ
اسكُبْ سكيبَ مُسكِرٍ للرَّبِّ. ٨ والخَروفُ الثّاني تعمَلُهُ بَينَ
العَشاءَينِ كتَقدِمَةِ الصَّباحِ، وكسَكيبِهِ تعمَلُهُ وقودَ رائحَةِ
سرورٍ للرَّبِّ.

---

١٣ **كما ضم هارون:** لقد مات هارون على جبل هور (رج.ت ٢٠:٢٨).

١٤ **برية صين:** (رج.ت ١٣:٢١). **مخاصمة:** (رج.ت خر١٧:٢). **مخاصمة الجماعة:** عن هذه الواقعة (رج ٢٠:١-١٣). **عصيتما قولي:** قال لهما الرب: "كلما الصخرة" (رج.ت ٢٠:٨). **مريبة:** (رج.ت خر١٧:٧). **قادش:** (رج.ت ١٣:٢٦).

١٦ **إله أرواح جميع البشر:** (رج.ت ١٦:٢٢).

١٧ **كالغنم التي لا راعي لها:** (رج ١ مل٢٢:١٧؛ حز٣٤:٥؛ مت٩:٣٦؛ مر٦:٣٤).

١٨ **يشوع بن نون:** هو خادم (مساعد) موسى (رج ١١:٢٨؛ خر ٢٤:١٣؛ ٣٢:١٧). (رج.ت خر١٧:٩). **ضع يدك عليه:** كعلامة تكريس للمركز الجديد ولإعطائه البركة (رج تك٤٨:١٤؛ تث٣٤:٩؛ ١تي٤:١٤).

٢٠ **اجعل من هيبتك عليه:** أي أن عليك أن تحيطه بالمهابة والاحترام اللذين لشخصك، وتعطيه مكانتك أمام الشعب (رج يش١:١٦، ١٧).

٢١ **فيسأل له:** أي أن يشوع بخلاف موسى الذي كان يتكلم مع الله وجهًا لوجه (رج ١٢:٦-٨؛ تث٣٤:١٠)، سوف يتلقى التعليمات من ألعازار الكاهن. **بقضاء الأوريم:** أي عن طريق الحكم الذي يُعين به الرب مقاصده بالأوريم والتميم (رج خر٢٨:٣٠). **الأوريم:** (رج.ت خر٢٨:٣٠). **حسب قوله:** أي حسب قول الرب أو حسب قول ألعازار. **هو:** أي يشوع بن نون.

٢٣ **ووضع يديه عليه.. موسى:** (رج تث٣٤:٩).

٢٨ **٢: أوصِ بني إسرائيل:** إن (ص٢٨، ٢٩) يصفان أنواع الذبائح وأعدادها، مما يجب أن يقدمه الكاهن خلال أيام السنة. وقد جاء ترتيب الذبائح على أساس تكرارها: ١-المحرقات اليومية (رج آ ٢-٨). ٢-تقدمات السبت الأسبوعية (رج آ٩، ١٠). ٣-تقدمات شهرية (رج آ١١-١٥). ٤-التقدمات السنوية، وتأتي مرتبة ترتيبًا تاريخيًا (رج ٢٨:١٦-٢٩:٣٩). ومجموع ما يُقدمه الكهنة سنويًا هو ١١٣ ثورًا، ٣٢ كبشًا، ١٠٨٦ حملًا، وأكثر من طن دقيق، وألف زجاجة زيت، ومثلها من الخمر. **قرباني:** (رج.ت لا٢:١). **طعامي:** لأن الرب كان يقبلها على مذبحه، والكهنة كان لهم نصيبًا في بعضها. **وقائدي:** أي "وقود للرب" (رج.ت خر٢٩:١٨). **رائحة سروري:** (رج.ت لا١:٩).

٣ **حوليان:** أي "ابني سنة". كذ٩. **صحيحان:** (رج.ت خر١٢:٥). كذ٩. **مُحرقة:** (رج.ت لا١:٣).

٤ **بين العشاءين:** الكلمة العبرية تعني "في العشية"ؤ(رج.ت خر١٢:٦). كذ٨. وتصف الوقت الواقع بين غروب الشمس والظلام الدامس.

٥ **عُشر الإيفة:** (رج.ت خر١٦:٣٦). **ملتوت:** (رج.ت لا٢:٤). كذ١٢. **الهين:** (رج.ت خر٢٩:٤٠). كذ٧. **زيت الرض:** أو "الزيت المرضوض" أي المستخرج بدق الزيتون في الهاون، وهو أنقى أنواع الزيوت لخلوه من الشوائب. **تقدمة:** (رج.ت لا٢:١).

٦ **هي المعمولة:** أي مثلما كنتم تعملونها في جبل سيناء (رج خر٢٩:٣٨-٤٢). **جبل سيناء:** هو "جبل حوريب" (رج.ت خر١٧:٦). **وقودًا للرب:** (رج خر٢٩:١٨).

٧ **سكيبها:** أي "سكيب الخمر" (رج.ت ١٥:٥). وهو الخمر الذي كان يُسكب على مذبح المحرقة. كذ١٠. **سكيب مسكر:** أي "سكيب خمر جيدة" أو "سكيب خمر مختمرة جيدًا".

٨ **رائحة سرور للرب:** (رج.ت لا١:٩).

تقدمات السبت

[٩]«وفي يومِ السَّبتِ خَروفانِ حَوْليَّانِ صَحيحانِ، وعُشرانِ مِنْ
دَقيقٍ مَلتوتٍ بزَيتٍ تقدِمَةً مع سكيبِهِ، [١٠]مُحرَقَةُ كُلِّ سبتٍ، فضلًا
عن المُحرَقَةِ الدّائمَةِ وسَكيبِها.

تقدمات شهرية

[١١]«وفي رؤوسِ شُهورِكُمْ تُقَرِّبونَ مُحرَقَةً للرَّبِّ: ثَوْرَينِ ابنَيْ
بَقَرٍ، وكبشًا واحِدًا، وسَبعَةَ خِرافٍ حَوْليَّةٍ صَحيحَةٍ، [١٢]وثَلاثَةَ أعشارٍ
مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ بزَيتٍ تقدِمَةً لكُلِّ ثَوْرٍ. وعُشرَينِ مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ
بزَيتٍ تقدِمَةً للكَبشِ الواحِدِ. [١٣]وعُشرًا واحِدًا مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ
بزَيتٍ تقدِمَةً لكُلِّ خَروفٍ. مُحرَقَةً رائحَةَ سرورٍ وقودًا للرَّبِّ.
[١٤]وسَكائبُهُنَّ تكونُ نِصفَ الهينِ للثَّورِ، وثُلثَ الهينِ للكَبشِ،
ورُبعَ الهينِ للخَروفِ مِنْ خمرٍ. هذِهِ مُحرَقَةُ كُلِّ شَهرٍ مِنْ أشهُرِ
السَّنَةِ. [١٥]وتَيسًا واحِدًا مِنَ المَعزِ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ للرَّبِّ. فضلًا عن
المُحرَقَةِ الدّائمَةِ يُقَرَّبُ مع سكيبِهِ.

عيد الفصح

(خر١٢:١٤-٢٠؛ لا٢٣:٤-٨؛ تث١٦:١-٨)

[١٦]«وفي الشَّهرِ الأوَّلِ، في اليومِ الرّابِعَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ فِصحٌ
للرَّبِّ. [١٧]وفي اليومِ الخامِسَ عشَرَ مِنْ هذا الشَّهرِ عيدٌ. سبعَةَ
أيّامٍ يؤكلُ فطيرٌ. [١٨]في اليومِ الأوَّلِ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مّا
مِنَ الشُّغلِ لا تعمَلوا. [١٩]وتُقَرِّبونَ وقودًا مُحرَقَةً للرَّبِّ: ثَوْرَينِ
ابنَيْ بَقَرٍ، وكبشًا واحِدًا، وسَبعَةَ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. صَحيحَةً تكونُ
لكُمْ. [٢٠]وتَقدِمَتُهُنَّ مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ بزَيتٍ: ثَلاثَةَ أعشارٍ تعمَلونَ
للثَّورِ، وعُشرَينِ للكَبشِ، [٢١]وعُشرًا واحِدًا تعمَلُ لكُلِّ خَروفٍ
مِنَ السَّبعَةِ الخِرافِ، [٢٢]وتَيسًا واحِدًا ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ للتَّكفيرِ
عنكُمْ. [٢٣]فضلًا عن مُحرَقَةِ الصَّباحِ الَّتي لمُحرَقَةٍ دائمَةٍ تعمَلونَ
هذِهِ. [٢٤]هكذا تعمَلونَ كُلَّ يومٍ، سبعَةَ أيّامٍ طَعامَ وقودِ رائحَةِ
سرورٍ للرَّبِّ، فضلًا عن المُحرَقَةِ الدّائمَةِ يُعمَلُ مع سكيبِهِ.
[٢٥]وفي اليومِ السّابِعِ يكونُ لكُمْ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مّا مِنَ
الشُّغلِ لا تعمَلوا.

عيد الأسابيع (عيد الباكورة)

(لا٢٣:١٥-٢٢؛ تث١٦:٩-١٢)

[٢٦]«وفي يومِ الباكورَةِ، حينَ تُقَرِّبونَ تقدِمَةً جديدَةً للرَّبِّ في
أسابيعِكُمْ، يكونُ لكُمْ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مّا مِنَ الشُّغلِ لا
تعمَلوا. [٢٧]وتُقَرِّبونَ مُحرَقَةً لرائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ: ثَوْرَينِ ابنَيْ
بَقَرٍ، وكبشًا واحِدًا، وسَبعَةَ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. [٢٨]وتَقدِمَتُهُنَّ مِنْ دَقيقٍ
مَلتوتٍ بزَيتٍ: ثَلاثَةَ أعشارٍ لكُلِّ ثَوْرٍ، وعُشرَينِ للكَبشِ الواحِدِ،
[٢٩]وعُشرًا واحِدًا لكُلِّ خَروفٍ مِنَ السَّبعَةِ الخِرافِ. [٣٠]وتَيسًا واحِدًا

---

٩ **في يوم السبت خروفان**: قد تم تمييز السبت بمزيد من التقدمات من خلال مضاعفة القربان. وذلك بتقديم خروفين إضافيين كمحرقة بالإضافة للمحرقة الدائمة.

١١ **في رؤوس شهوركم**: كانت رؤوس الشهور مواسمًا مقدسة يعيدون فيها للرب، وتظهر أهمية رأس الشهر من: ١-عدد الذبائح المطلوبة لاحتفال عيد الفطير وعيد الأسابيع (رج آ ١٨-٣١). ٢-أنها كانت فرصة للعبادة العائلية (رج ١صم٢٠:٥،٦؛ ٢مل٤:٢٣). ٣-كانت يوم عطلة تتوقف فيه التجارة (رج عا٨:٥). ٤-ككل الأعياد تقدم فيه ذبيحة خطية (رج آ ١٥). **ثورين ابني بقر**: أي عجلين من البقر. **كبشًا**: هو الذكر من الغنم.

١٢ **ثلاثة أعشار**: أي ثلاثة أعشار الإيفة (رج.ت خر١٦:٣٦).

١٥ **تيسًا**: بوجه عام هو الذكر من المعز أو الظباء. **ذبيحة خطية**: (رج.ت لا٤:٣).

١٦ **الشهر الأول**: عن "هذا الشهر" (رج.ت خر١٢:٢). **فصح**: (رج.ت خر١٢:١١). **فصح للرب**: (رج.ت خر١٢:١١) هذا هو أول الأعياد السنوية السبعة عند بني إسرائيل.

١٧ **عيد**: هو "عيد الفطير" (رج.ت خر٢٣:١٥). **سبعة أيام**: (رج.ت لا٢٣:٦). **يؤكل فطير**: (رج.ت خر١٢:١٥). **فطير**: أي خبز غير مختمر.

١٨ **محفل**: أي "احتفال". كذ٢٦. **محفل مقدس**: (رج.ت خر١٢:١٦).

٢٤ **يُعمل مع سكيبه**: يُشير بذلك إلى خروف المحرقة الدائمة.

٢٦ **يوم الباكورة**: هو "عيد الحصاد" (رج.ت خر٢٣:١٦). وهو "عيد الأسابيع" (رج خر٣٤:٢٢؛ تث١٦:١٠). أيضًا (رج.ت لا٢٣:١٥). **أسابيعكم**: أي "عيد أسابيعكم". لأنه يأتي في ختام سبعة أسابيع، أي في "يوم الخمسين" (رج أع٢:١؛ ٢٠:١٦).

٢٧ **تقربون محرقة**: كانت القرابين التي تُقرب للرب في يوم الخمسين مماثلة ومساوية تمامًا للقرابين التي تقدم في رؤوس الشهور وفي أيام الفطير السبعة.

مِنَ المَعزِ للتَّكفيرِ عنكُمْ، [٣١]فضلًا عن المُحرَقَةِ الدّائمَةِ وتَقدِمَتِها تعمَلونَ. مع سكائبِهِنَّ صَحيحاتٍ تكونُ لكُمْ.

عيد الأبواق

(لا٢٣: ٢٣-٢٥)

٢٩
[١]«وفي الشَّهرِ السّابِعِ، في الأوَّلِ مِنَ الشَّهرِ، يكونُ لكُمْ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مّا مِنَ الشُّغلِ لا تعمَلوا. يومَ هُتافِ بوقٍ يكونُ لكُمْ. [٢]وتعمَلونَ مُحرَقَةً لرائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ: ثَوْرًا واحِدًا ابنَ بَقَرٍ، وكبشًا واحِدًا، وسَبعَةَ خِرافٍ حَوْليَّةٍ صَحيحَةٍ. [٣]وتَقدِمَتَهُنَّ مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ بزَيتٍ: ثَلاثَةَ أعشارٍ للثَّورِ، وعُشرَينِ للكَبشِ، [٤]وعُشرًا واحِدًا لكُلِّ خَروفٍ مِنَ السَّبعَةِ الخِرافِ. [٥]وتَيسًا واحِدًا مِنَ المَعزِ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ للتَّكفيرِ عنكُمْ، [٦]فضلًا عن مُحرَقَةِ الشَّهرِ وتَقدِمَتِها والمُحرَقَةِ الدّائمَةِ وتَقدِمَتِها مع سكائبِهِنَّ كعادَتِهِنَّ رائحَةَ سرورٍ وقودًا للرَّبِّ.

يوم الكفارة

(لا١٦: ٢-٣٤؛ ٢٣: ٢٦-٣٢)

[٧]«وفي عاشِرِ هذا الشَّهرِ السّابِعِ، يكونُ لكُمْ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ، وتُذَلِّلونَ أنفُسَكُمْ. عَمَلًا مّا لا تعمَلوا. [٨]وتُقَرِّبونَ مُحرَقَةً للرَّبِّ رائحَةَ سرورٍ: ثَوْرًا واحِدًا ابنَ بَقَرٍ، وكبشًا واحِدًا، وسَبعَةَ خِرافٍ حَوْليَّةٍ. صَحيحَةً تكونُ لكُمْ. [٩]وتَقدِمَتُهُنَّ مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ بزَيتٍ: ثَلاثَةُ أعشارٍ للثَّورِ، وعُشرانِ للكَبشِ الواحِدِ، [١٠]وعُشرٌ واحِدٌ لكُلِّ خَروفٍ مِنَ السَّبعَةِ الخِرافِ. [١١]وتَيسًا واحِدًا مِنَ المَعزِ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، فضلًا عن ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ للكَفّارَةِ والمُحرَقَةِ الدّائمَةِ وتَقدِمَتِها مع سكائبِهِنَّ.

عيد المظال

(لا٢٣: ٣٣-٤٣؛ تث١٦: ١٣-١٧)

[١٢]«وفي اليومِ الخامِسَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ السّابِعِ، يكونُ لكُمْ مَحفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مّا مِنَ الشُّغلِ لا تعمَلوا. وتُعَيِّدونَ عيدًا للرَّبِّ سبعَةَ أيّامٍ. [١٣]وتُقَرِّبونَ مُحرَقَةً، وقودَ رائحَةِ سرورٍ للرَّبِّ: ثَلاثَةَ عشَرَ ثَوْرًا أبناءَ بَقَرٍ، وكبشَينِ، وأربَعَةَ عشَرَ خَروفًا حَوْليًّا. صَحيحَةً تكونُ لكُمْ. [١٤]وتَقدِمَتُهُنَّ مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ بزَيتٍ: ثَلاثَةُ أعشارٍ لكُلِّ ثَوْرٍ مِنَ الثَّلاثَةَ عشَرَ ثَوْرًا، وعُشرانِ لكُلِّ كبشٍ مِنَ الكَبشَينِ، [١٥]وعُشرٌ واحِدٌ لكُلِّ خَروفٍ مِنَ الأربَعَةَ عشَرَ خَروفًا، [١٦]وتَيسًا واحِدًا مِنَ المَعزِ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، فضلًا عن المُحرَقَةِ الدّائمَةِ وتَقدِمَتِها وسَكيبِها.

[١٧]«وفي اليومِ الثّاني: اثنَيْ عشَرَ ثَوْرًا أبناءَ بَقَرٍ، وكبشَينِ، وأربَعَةَ عشَرَ خَروفًا حَوْليًّا صَحيحًا. [١٨]وتَقدِمَتَهُنَّ وسَكائبَهُنَّ للثّيرانِ والكَبشَينِ والخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كالعادَةِ. [١٩]وتَيسًا واحِدًا مِنَ

---

٣١ **سكائبهن**: أي سكائب جميع الذبائح المذكورة. كذ٧.

٢٩ ١: **الشهر السابع**: (رج.ت لا١٦: ٢٩). **الأول من الشهر**: (رج.ت لا٢٣: ٢٤). **محفل**: أي احتفال. كذ٧. **محفل مقدس**: (رج.ت خر١٢: ١٦). كذ٧، ١٢. **هتاف بوق**: (رج.ت لا٢٣: ٢٤).

٢ **محرقة**: (رج.ت لا١: ٣). **لرائحة سرور للرب**: (رج.ت لا١: ٩). **ثورًا.. ابن بقر**: أي عجلًا من البقر. **كبشًا**: هو الذكر من الغنم. **حولية**: أي "ابن سنة". **صحيحة**: (رج.ت خر١٢: ٥).

٣ **تقدمتهن**: (رج.ت لا٢: ١). **ملتوت**: أي معجون جيدًا بالزيت. كذ١٤. **بزيت**: كان من زيت الزيتون النقي. **ثلاثة أعشار**: أي ثلاثة أعشار الإيفة (رج.ت خر١٦: ٣٦؛ ٢٩: ٤٠). كذ١٤.

٥ **تيسًا**: هو الذكر من المعز أو الظباء. **ذبيحة خطية**: (رج.ت لا٤: ٣).

٦ **محرقة الشهر**: أي محرقة رأس الشهر، بما أن العيد يقع في أول يوم من الشهر السابع (رج ٢٨: ١١-١٤). **المحرقة الدائمة**: أي محرقة كل يوم (رج ٢٨: ٣-٨). **سكائبهن**: هو "سكيب الخمر" (رج.ت ١٥: ٥).

٧ **عاشر هذا الشهر**: هو "يوم الكفارة" (رج.ت خر٢٩: ٣٦). كذلك (رج لا١٦). **تذللون**: (رج.ت لا١٦: ٢٩؛ ٢٣: ٢٧).

١١ **ذبيحة الخطية للكفارة**: كانت عبارة عن: ١-ذبيحة خطية للكفارة عن رئيس الكهنة، وهي ثور واحد. وكان يدخل بدمها إلى قدس الأقداس (رج لا١٦: ٣، ١١-١٤). ٢-ذبيحة خطية للكفارة عن الشعب، وهي تيسان من المعز، يذبح أحدهما ويدخل بدمه إلى قدس الأقداس، ويطلق التيس الثاني في البرية وهو تيس عزازيل (رج لا١٦: ١٥-٢٢). **للكفارة**: (رج.ت خر٢٩: ٣٦).

١٢ **اليوم الخامس عشر**: هو "عيد المظال" أو "عيد الجمع" (رج.ت خر٢٣: ١٦)، عن تفاصيل الاحتفال بهذا العيد (رج لا٢٣: ٣٣-٣٦)، نلاحظ أن عدد الثيران في المحرقات التي تقدم في الأيام السبعة يتناقص يومًا بعد اليوم. **تعيدون**: (رج.ت خر٥: ١). **عيدًا للرب**: (رج.ت خر١٠: ٩).

المَعزِ ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، فضلاً عن المُحرَقَةِ الدَّائمَةِ وتَقدِمَتِها مع سكائِبِهِنَّ.
٢٠«وفي اليومِ الثَّالِثِ: أحَدَ عشَرَ ثَوْرًا، وكبشَينِ، وأربَعَةَ عشَرَ
خَروفًا حَوْليًّا صَحيحًا. ٢١وتَقدِمَتَهُنَّ وسَكائبَهُنَّ للثِّيرانِ والكَبشَينِ
والخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كالعادَةِ. ٢٢وتَيسًا واحِدًا لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ،
فضلاً عن المُحرَقَةِ الدَّائمَةِ وتَقدِمَتِها وسَكيبِها.
٢٣«وفي اليومِ الرَّابعِ: عشَرَةَ ثيرانٍ، وكبشَينِ، وأربَعَةَ عشَرَ خَروفًا
حَوْليًّا صَحيحًا. ٢٤وتَقدِمَتَهُنَّ وسَكائبَهُنَّ للثِّيرانِ والكَبشَينِ والخِرافِ
حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كالعادَةِ. ٢٥وتَيسًا واحِدًا مِنَ المَعزِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ،
فضلاً عن المُحرَقَةِ الدَّائمَةِ وتَقدِمَتِها وسَكيبِها.
٢٦«وفي اليومِ الخامِسِ: تِسعَةَ ثيرانٍ، وكبشَينِ، وأربَعَةَ عشَرَ
خَروفًا حَوْليًّا صَحيحًا. ٢٧وتَقدِمَتَهُنَّ وسَكائبَهُنَّ للثِّيرانِ والكَبشَينِ
والخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كالعادَةِ. ٢٨وتَيسًا واحِدًا لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ،
فضلاً عن المُحرَقَةِ الدَّائمَةِ وتَقدِمَتِها وسَكيبِها.
٢٩«وفي اليومِ السَّادِسِ: ثَمانيَةَ ثيرانٍ، وكبشَينِ، وأربَعَةَ عشَرَ
خَروفًا حَوْليًّا صَحيحًا. ٣٠وتَقدِمَتَهُنَّ وسَكائبَهُنَّ للثِّيرانِ والكَبشَينِ
والخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كالعادَةِ. ٣١وتَيسًا واحِدًا لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ،
فضلاً عن المُحرَقَةِ الدَّائمَةِ وتَقدِمَتِها وسَكيبِها.
٣٢«وفي اليومِ السَّابِعِ: سبعَةَ ثيرانٍ، وكبشَينِ، وأربَعَةَ عشَرَ
خَروفًا حَوْليًّا صَحيحًا. ٣٣وتَقدِمَتَهُنَّ وسَكائبَهُنَّ للثِّيرانِ والكَبشَينِ
والخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كعادَتِهِنَّ. ٣٤وتَيسًا واحِدًا لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ،
فضلاً عن المُحرَقَةِ الدَّائمَةِ وتَقدِمَتِها وسَكيبِها.
٣٥«في اليومِ الثَّامِنِ: يكونُ لكُمْ اعتِكافٌ. عَمَلاً مَّا
مِنَ الشُّغلِ لا تعمَلوا. ٣٦وتُقَرِّبونَ مُحرَقَةً وقودًا رائحَةَ
سرورٍ للرَّبِّ: ثَوْرًا واحِدًا، وكبشًا واحِدًا، وسَبعَةَ خِرافٍ
حَوْليَّةٍ صَحيحَةٍ. ٣٧وتَقدِمَتَهُنَّ وسَكائبَهُنَّ للثَّورِ والكَبشِ
والخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كالعادَةِ. ٣٨وتَيسًا واحِدًا لذَبيحَةِ
خَطيَّةٍ، فضلاً عن المُحرَقَةِ الدَّائمَةِ وتَقدِمَتِها وسَكيبِها.
٣٩هذِهِ تُقَرِّبونَها للرَّبِّ في مَواسِمِكُمْ، فضلاً عن نُذورِكُمْ
ونَوافِلِكُمْ مِنْ مُحرَقاتِكُمْ وتَقدِماتِكُمْ وسَكائبِكُمْ وذَبائحِ
سلامَتِكُمْ». ٤٠فكلَّمَ موسى بَني إسرائيلَ حَسَبَ كُلِّ ما
أمَرَ بِهِ الرَّبُّ موسى.

النذور

٣٠ ١وكلَّمَ موسى رؤوسَ أسباطِ بَني إسرائيلَ قائلاً:
«هذا ما أمَرَ بِهِ الرَّبُّ: ٢إذا نَذَرَ رَجُلٌ نَذرًا للرَّبِّ، أو
أقسَمَ قَسَمًا أنْ يُلزِمَ نَفسَهُ بلازِمٍ، فلا يَنقُضْ كلامَهُ. حَسَبَ كُلِّ ما
خرجَ مِنْ فمِهِ يَفعَلُ. ٣وأمَّا المَرأةُ فإذا نَذَرَتْ نَذرًا للرَّبِّ والتَزَمَتْ
بلازِمٍ في بَيتِ أبيها في صِباها، ٤وسَمِعَ أبوها نَذرَها واللاَّزِمَ الَّذي
ألزَمَتْ نَفسَها بِهِ، فإنْ سكَتَ أبوها لها، ثَبَتَتْ كُلُّ نُذورِها. وكُلُّ
لَوازِمِها الَّتي ألزَمَتْ نَفسَها بها تثبُتُ. ٥وإنْ نَهاها أبوها يومَ سمعِهِ،
فكُلُّ نُذورِها ولَوازِمِها الَّتي ألزَمَتْ نَفسَها بها لا تثبُتُ، والرَّبُّ
يَصفَحُ عنها لأنَّ أباها قد نَهاها. ٦وإنْ كانتْ لزَوْجٍ ونُذورُها علَيها

عد٣٠:٢ (مت٥:٣٣)

٣٥ **اليوم الثامن:** دُعيَ "اليوم الأخير العظيم من العيد" (رج يو٧:٣٧). **اعتكاف:** أي يكفون فيه عن الأعمال المعيشية، مثل اليوم الأول، فيتفرغون فيه للعبادة. وهو مثل اليوم السابع من عيد الفطير (رج لا٢٣:٨؛ تث١٦:٨).

٣٦ **تقربون...:** إن القرابين التي تقدم في اليوم الثامن تماثل تمامًا تلك التي تقدم في عيد الهتاف (رج آ ٢-٦)، وكذلك عيد الكفارة (رج آ ٨-١١).

٣٩ **مواسمكم:** (رج.ت لا٢٣:٢) عن "هذه المواسم" (رج لا٢٣:٤). **نذوركم:** (رج.ت تك٢٨:٢٠؛ لا٧:١٦). **نوافلكم:** (رج.ت لا٧:١٦). **ذبائح سلامتكم:** (رج.ت لا٣:١).

٣٠:٢ **نذر.. نذرًا:** (رج.ت تك٢٨:٢٠؛ لا٧:١٦). **أقسم:** أي "حلف" (رج.ت تك٢١:٢٣). **يلزم نفسه:** أي يربط نفسه بأمر أو بشيء سواء بالنذر أو بالقسم. **بلازم:** هو ما ينذره أو يقسم بشأنه، فيصير عهدًا عليه، ويصبح هو مُلزمًا بأدائه. كذ٣. **فلا ينقض كلامه:** أي لابد أن يفي بما نذره (رج تث٢٣:٢١؛ مز١١٦:١٤؛ جا٥:٢-٥). كذلك (رج مت٥:٣٣).

٣ **التزمت بلازم:** أي ألزمت نفسها بشيئًا. كذ١٠. **في بيت أبيها:** أي قبل أن تتزوج.

٤ **سكت:** أي "لم يعارض". **ثبتت:** صارت ملزمة لها وواجبة الإيفاء.

٥ **نهاها:** أي رفض ولم يوافق على نذرها. **لا تثبت:** أي صارت غير مُلزمة بما أنذرته. **الرب يصفح عنها:** أي أن الرب لا يعاقبها.

٦ **إن كانت لزوج:** أي كانت متزوجة. **نذورها عليها:** أي عليها تعهدات ونذور سابقة لم تفي بها. وهي نذور نذرتها وهي بعد في بيت أبيها.

أو نُطقُ شَفَتَيها الَّذي ألزَمَتْ نَفسَها بهِ، ٧ وسَمِعَ زَوْجُها، فإنْ سكَتَ
في يومِ سمعِهِ ثَبَتَتْ نُذورُها. ولَوازِمُها الَّتي ألزَمَتْ نَفسَها بها تثبُتُ.
٨ وإنْ نَهاها رَجُلُها في يومِ سمعِهِ، فسخَ نَذرَها الَّذي علَيها ونُطقَ
شَفَتَيها الَّذي ألزَمَتْ نَفسَها بهِ، والرَّبُّ يَصفَحُ عنها. ٩ وأمَّا نَذرُ أرمَلَةٍ
أو مُطَلَّقَةٍ، فكُلُّ ما ألزَمَتْ نَفسَها بهِ يَثبُتُ علَيها. ١٠ ولكن إنْ نَذَرَتْ
في بَيتِ زَوْجِها أو ألزَمَتْ نَفسَها بلازِمٍ بقَسَمٍ، ١١ وسَمِعَ زَوْجُها، فإنْ
سكَتَ لها ولَمْ يَنهَها ثَبَتَتْ كُلُّ نُذورِها. وكُلُّ لازِمٍ ألزَمَتْ نَفسَها
بهِ يَثبُتُ. ١٢ وإنْ فسخَها زَوْجُها في يومِ سمعِهِ، فكُلُّ ما خرجَ مِنْ
شَفَتَيها مِنْ نُذورِها أو لَوازِمِ نَفسِها لا يَثبُتُ. قد فسخَها زَوْجُها.
والرَّبُّ يَصفَحُ عنها. ١٣ كُلُّ نَذرٍ وكُلُّ قَسَمِ التِزامٍ لإذلالِ النَّفسِ،
زَوْجُها يُثبِتُهُ وزَوْجُها يَفسَخُهُ. ١٤ وإنْ سكَتَ لها زَوْجُها مِنْ يومٍ
إلَى يومٍ فقد أثبَتَ كُلَّ نُذورِها أو كُلَّ لَوازِمِها الَّتي علَيها. أثبَتَها
لأنَّهُ سكَتَ لها في يومِ سمعِهِ. ١٥ فإنْ فسخَها بَعدَ سمعِهِ فقد حَمَلَ
ذَنبَها». ١٦ هذِهِ هي الفَرائضُ الَّتي أمَرَ بها الرَّبُّ موسى، بَينَ الزَّوجِ
وزَوْجَتِهِ، وبَينَ الأبِ وابنَتِهِ في صِباها في بَيتِ أبيها.

الانتقام من المديانيين

٣١ ١ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: ٢ «اِنتَقِمْ نَقمَةً لبَني
إسرائيلَ مِنَ المِديانيِّينَ، ثُمَّ تُضَمُّ إلَى قَوْمِكَ».
٣ فكلَّمَ موسى الشَّعبَ قائلاً: «جَرِّدوا مِنكُمْ رِجالاً للجُندِ، فيكونوا
علَى مِديانَ ليَجعَلوا نَقمَةَ الرَّبِّ علَى مِديانَ. ٤ ألفًا واحِدًا مِنْ كُلِّ
سِبطٍ مِنْ جميعِ أسباطِ إسرائيلَ تُرسِلونَ للحَربِ». ٥ فاختيرَ مِنْ
ألوفِ إسرائيلَ ألفٌ مِنْ كُلِّ سِبطٍ. اثنا عشَرَ ألفًا مُجَرَّدونَ للحَربِ.
٦ فأرسَلهُمْ موسى ألفًا مِنْ كُلِّ سِبطٍ إلَى الحَربِ، هُم وفينحاسَ بنَ
ألِعازارَ الكاهِنِ إلَى الحَربِ، وأمتِعَةُ القُدسِ وأبواقُ الهُتافِ في
يَدِهِ. ٧ فتجَنَّدوا علَى مِديانَ كما أمَرَ الرَّبُّ وقَتَلوا كُلَّ ذَكَرٍ. ٨ ومُلوكُ
مِديانَ قَتَلوهُم فوقَ قَتلاهُمْ: أويَ وراقِمَ وصورَ وحورَ ورابِعَ.
خَمسَةَ مُلوكِ مِديانَ. وبَلعامَ بنَ بَعورَ قَتَلوهُ بالسَّيفِ. ٩ وسَبَى بَنو
إسرائيلَ نِساءَ مِديانَ وأطفالهُمْ، ونَهَبوا جميعَ بَهائمِهِمْ، وجميعَ
مَواشيهِمْ وكُلَّ أملاكِهِمْ. ١٠ وأحرَقوا جميعَ مُدُنِهِمْ بمَساكِنِهِمْ،
وجميعَ حُصونِهِمْ بالنّارِ. ١١ وأخَذوا كُلَّ الغَنيمَةِ وكُلَّ النَّهبِ مِنَ

---

٦ **نطق**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٨). والكلمة تعني "كلام"، "أقوال". **نُطق شفتيها**: أي كلام وأقوال خرجت من فمها.

٧ **سمع**: المقصود: علم أو عرف بما نذرته زوجته ونطقت به.

٨ **فسخ نذرها**: أي صارت في حِل من وفاء نذرها ومعفاة من تعهدها.

٩ **أرملة أو مطلقة**: أي صارت مسئولة عن نفسها. وبالتالي نذورها لا تُفسخ ولا بنهي أبيها.

١١ **سمع**: أي أن زوجها علم بالنذر الجديد الذي ألزمت نفسها به، بعد زواجها منه.

١٢ **فسخها**: أي عارضها وأبطل نذرها.

١٣ **كل قسم التزام**: أي أن كل التعهدات التي تأخذها المرأة على نفسها، وتُقسم على الوفاء بها. **لإذلال النفس**: أي مثل التعهد الذي فيه صوم مثلاً. **يثبته.. يفسخه**: أي أن بيد الزوج وحده أن يؤيد أو يُبطل كل نذر تنذره زوجته.

١٤ **إن سكت**: أي أن الصمت يعني ضمنيًا الموافقة. **من يوم إلى يوم**: تعبير يعني "دام هذا زمنًا".

١٥ **حمل ذنبها**: أي صارت الزوجة بريئة أمام الله، وصار هو المسئول عن إلغاء النذر، وبالتالي يحل عليه هو العقاب.

١٦ **هذه هي الفرائض**: تقابل "هذه هي الشريعة" (رج.ت لا٧:٣٧).

٣١ :٢ **انتقم.. من المديانيين**: أمر الرب بمحاربتهم هو بسبب اشتراكهم مع الموآبيين في إسقاط الشعب في عبادة الأوثان (رج ٢٥:١٧، ١٨). **تضم إلى قومك**: (رج.ت تك٢٥:٨).

٣ **جردوا**: المقصود: سلِّحوا، أعدوا للحرب، جهزوا أنفسكم للقتال. **على**: أي ضد.

٥ **مجردون للحرب**: أي "محاربون"، "مسلحون"، "مهيأون" للقتال.

٦ **فينحاس**: (رج.ت ٢٥:٧). **ألعازار**: (رج.ت خر٦:٢٣). **أبواق الهتاف**: (رج.ت ١٠:٢). **أمتعة القدس.. في يده**: قد تكون: ١-التابوت (رج يش٦:٦؛ ١صم٤). ٢-الثياب الكهنوتية، فإن كلمة "أمتعة" تعني "ثياب" (رج تث٢٢:٥). ٣-الأوريم والتميم (رج خر٢٨:٣٠). ٤-أبواق الهتاف (رج ١٠:١-١٠؛ يش٦).

٧ **فتجندوا على مديان**: أي "حاربوهم".

٨ **فوق قتلاهم**: أي "بالإضافة إلى من قتلوهم من الذكور". **أوي وراقم..**: (رج يش١٣:٢١، ٢٢). **صور**: هو والد كزبي التي قتلها فينحاس (رج ٢٥:١٥). **بلعام بن بعور**: (رج.ت ٢٢:٥).

٩ **سبى**: أي أخذ في الأسر. **نساء مديان**: كانوا يأخذون النساء كجواري للشعب، وكان يجوز لهم أن يتزوجوا من سبايا الحرب (رج تث٢١:١١-١٤). **أطفالهم**: كانوا يأخذون الأطفال كعبيد، ثم يتهودون. **نهبوا..**: كان المتبع في الغزو سلب المدن وجمع الغنائم (رج يش٦:١٨).

١٠ **بمساكنهم**: أي "بيوتهم". **حصونهم**: الكلمة العبرية تعني "مخيماتهم".

النَّاسِ والبَهائم، ١٢ وأتَوْا إلَى موسى وألِعازارَ الكاهِنِ وإلَى جَماعَةِ
بَني إسرائيلَ بالسَّبيِ والنَّهبِ والغَنيمَةِ إلَى المَحَلَّةِ إلَى عَرَباتِ
موآبَ الَّتي علَى أُردُنِّ أريحا.

١٣ فخرجَ موسى وألِعازارُ الكاهِنُ وكُلُّ رؤَساءِ الجَماعَةِ لاستِقبالِهِمْ
إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ. ١٤ فسخَطَ موسى علَى وُكلاءِ الجَيشِ: رؤَساءِ
الألوفِ ورؤَساءِ المِئاتِ القادِمينَ مِنْ جُندِ الحَربِ. ١٥ وقالَ لهُمْ
موسى: «هل أبقَيتُمْ كُلَّ أُنثَى حَيَّةً؟ ١٦ إنَّ هؤُلاءِ كُنَّ لبَني إسرائيلَ،
حَسَبَ كلامِ بلعامَ، سبَبَ خيانَةٍ للرَّبِّ في أمرِ فغورَ، فكانَ الوَبأُ
في جَماعَةِ الرَّبِّ. ١٧ فالآنَ اقتُلوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الأطفالِ. وكُلَّ امرأةٍ
عَرَفَتْ رَجُلاً بمُضاجَعَةِ ذَكَرٍ اقتُلوها. ١٨ لكن جميعُ الأطفالِ مِنَ
النِّساءِ اللَّواتي لم يَعرِفنَ مُضاجَعَةَ ذَكَرٍ أبقوهُنَّ لكُمْ حَيّاتٍ. ١٩ وأمّا
أنتُمْ فانزِلوا خارِجَ المَحَلَّةِ سبعَةَ أيّامٍ، وتَطَهَّروا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفسًا،
وكُلُّ مَنْ مَسَّ قَتيلاً، في اليومِ الثّالِثِ وفي السّابِعِ، أنتُمْ وسَبيُكُمْ.
٢٠ وكُلُّ ثَوْبٍ، وكُلُّ مَتاعٍ مِنْ جِلدٍ، وكُلُّ مَصنوعٍ مِنْ شَعرِ مَعزٍ،
وكُلُّ مَتاعٍ مِنْ خَشَبٍ، تُطَهِّرونَهُ».

٢١ وقالَ ألِعازارُ الكاهِنُ لرِجالِ الجُندِ الَّذينَ ذَهَبوا للحَربِ:
«هذِهِ فريضَةُ الشَّريعَةِ الَّتي أمَرَ بها الرَّبُّ موسى: ٢٢ الذَّهَبُ والفِضَّةُ
والنُّحاسُ والحَديدُ والقَصديرُ والرَّصاصُ، ٢٣ كُلُّ ما يَدخُلُ النّارَ،
تُجيزونَهُ في النّارِ فيكونُ طاهِرًا، غَيرَ أنَّهُ يتَطَهَّرُ بماءِ النَّجاسَةِ. وأمّا
كُلُّ ما لا يَدخُلُ النّارَ فتُجيزونَهُ في الماءِ. ٢٤ وتَغسِلونَ ثيابَكُمْ في
اليومِ السّابِعِ فتكونونَ طاهِرينَ، وبَعدَ ذلكَ تدخُلونَ المَحَلَّةَ».

تقسيم الغنائم

٢٥ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: ٢٦ «أحصِ النَّهبَ المَسبيَّ مِنَ النّاسِ
والبَهائمِ، أنتَ وألِعازارُ الكاهِنُ ورؤوسُ آباءِ الجَماعَةِ. ٢٧ ونَصِّفِ
النَّهبَ بَينَ الَّذينَ باشَروا القِتالَ الخارِجينَ إلَى الحَربِ، وبَينَ كُلِّ
الجَماعَةِ. ٢٨ وارفَعْ زَكاةً للرَّبِّ. مِنْ رِجالِ الحَربِ الخارِجينَ إلَى
القِتالِ واحِدَةً. نَفسًا مِنْ كُلِّ خَمسِ مِئَةٍ مِنَ النّاسِ والبَقَرِ والحَميرِ
والغَنَمِ. ٢٩ مِنْ نِصفِهِمْ تأخُذونَها وتُعطونَها لألِعازارَ الكاهِنِ رَفيعَةً
للرَّبِّ. ٣٠ ومِنْ نِصفِ بَني إسرائيلَ تأخُذُ واحِدَةً مأخوذَةً مِنْ كُلِّ

---

١٢ **بالسبي:** المقصود: الأشخاص. **النهب:** المقصود: المواشي والأغنام. **الغنيمة:** المقصود: المال والأمتعة. **المحلة:** أي مكان إقامة الشعب. **عربات.. أريحا:** (رج.ت ٢٢: ١). **عربات موآب:** (رج.ت ٢٢: ١). **أردن أريحا:** (رج.ت ٢٢: ١). **أريحا:** (رج.ت ٢٢: ١).

١٣ **إلى خارج المحلة:** هذا الاستقبال هو بهدف تكريمهم وتقدير عملهم العظيم، أو ربما لإرشادهم عن الأمور المتعلقة بالتطهير قبل أن يدخلوا المحلة (رج آ ١٩-٢٤).

١٤ **وكلاء الجيش:** هم رؤساء الألوف ورؤساء المئات.

١٦ **كن.. سبب خيانة:** أي أنهن كن السبب في سقوط الشعب في خطية الزنا وخيانة الرب بعبادة البعل (رج ٢٥: ١-٣، ١٤-١٨). **فغور:** عن "بعل فغور" (رج.ت ٢٥: ٣). **فكان الوبأ:** (رج.ت ٢٦: ١).

١٧ **اقتلوا كل ذكر:** المقصود: فقط الصبية من الأولاد لا الفتيات (رج آ ١٨).

١٩ **انزلوا:** أي "خيموا" أو "امكثوا مؤقتًا". **تطهروا:** كان ذلك يتم "بماء النجاسة" (رج.ت ١٩: ٩). **في اليوم.. السابع:** (رج.ت ١٩: ١٢). **أنتم وسبيكم:** كان عليهم أن يتطهروا ويطهروا أسراهم أيضًا.

٢٠ **كل ثوب.. تطهرونه:** سبب ذلك أنه تنجس بنجاسات الوثنيين، ولأن جنود إسرائيل حملوا ولبسوا وهم نجسون بملامسة الموتى.

٢١ **هذه.. الشريعة:** (رج.ت لا٧: ١١).

٢٢ **الذهب والفضة:** كل الأشياء المصنوعة من المعادن يتم تطهيرها على مرحلتين: ١-توضع داخل النار. ٢-تُرش بماء النجاسة. **القصدير:** الكلمة العبرية تعني الصفيح، وقد وردت في أربعة مواضع أخرى (رج حز٢٢: ١٨، ٢٠؛ ٢٧: ١٢؛ زك٤: ١٠) وفي الأخيرة جاءت بمعنى "الزيج". بينما الكلمة العبرية الواردة في (إش١: ٢٥) تعني خليط من المعادن. **الرصاص:** (رج.ت خر١٥: ١٠).

٢٣ **كل ما لا يدخل النار:** مثل الثياب والأدوات الخشبية فيتم تطهيرها على مرحلتين: ١-تغسل بالماء. ٢-تُرش بماء النجاسة.

٢٦ **أحص النهب المسبي:** كان القصد من الإحصاء أن يقسموا السبي تقسيمًا مناسبًا بين الرجال المحاربين وبين بقية الشعب الذين لم يخرجوا للحرب، وأيضًا يخرجوا منه نصيب الرب، سواء للكهنة أو للاويين.

٢٧ **نصف:** المقصود: أقسمه نصفين، يعطي النصف الأول للرجال المحاربين، والنصف الآخر لبقية الشعب (رج ١ صم٣٠: ٢٤، ٢٥).

٢٨ **زكاة:** هي حصة من المال أو الأشياء العينية تفرض الشريعة تقديمها للرب أو لعمل الرب. والكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم (رج آ ٣٧-٤١).

٢٩ **رفيعة:** (رج.ت ١٨: ٢٤). **رفيعة للرب:** كان مقدارها للكهنة ١: ٥٠٠ (رج آ ٢٨) بينما مقدارها للاويين ١: ٥٠ (رج آ ٣٠)، وبالتالي تكون النسبة التي للكهنة هي عُشر ما يأخذه اللاويون. وعن "عُشرًا من العُشر" (رج.ت ١٨: ٢٦).

خَمسينَ مِنَ النَّاسِ والبَقَرِ والحَميرِ والغَنَمِ مِنْ جميعِ البَهائمِ، وتُعطيها للاَّويِّينَ الحافِظينَ شَعائرَ مَسكَنِ الرَّبِّ».
٣١ففَعَلَ موسى وألِعازارُ الكاهِنُ كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.
٣٢وكانَ النَّهبُ فضلَةُ الغَنيمَةِ الَّتي اغتَنَمَها رِجالُ الجُندِ: مِنَ الغَنَمِ سِتَّ مِئَةٍ وخَمسَةٌ وسَبعينَ ألفًا، ٣٣ومِنَ البَقَرِ اثنَينِ وسَبعينَ ألفًا، ٣٤ومِنَ الحَميرِ واحِدًا وسِتِّينَ ألفًا، ٣٥ومِنْ نُفوسِ النَّاسِ مِنَ النِّساءِ اللَّواتي لم يَعرِفنَ مُضاجَعَةَ ذَكَرٍ، جميعِ النُّفوسِ اثنَينِ وثَلاثينَ ألفًا. ٣٦وكانَ النِّصفُ نَصيبُ الخارِجينَ إلَى الحَربِ: عَدَدُ الغَنَمِ ثَلاثَ مِئَةٍ وسَبعَةٌ وثَلاثينَ ألفًا وخَمسَ مِئَةٍ.
٣٧وكانتِ الزَّكاةُ للرَّبِّ مِنَ الغَنَمِ سِتَّ مِئَةٍ وخَمسَةٌ وسَبعينَ،
٣٨والبَقَرُ سِتَّةٌ وثَلاثينَ ألفًا، وزَكاتُها للرَّبِّ اثنَينِ وسَبعينَ،
٣٩والحَميرُ ثَلاثينَ ألفًا وخَمسَ مِئَةٍ، وزَكاتُها للرَّبِّ واحِدًا وسِتِّينَ، ٤٠ونُفوسُ النَّاسِ سِتَّةَ عشَرَ ألفًا، وزَكاتُها للرَّبِّ اثنَينِ وثَلاثينَ نَفسًا. ٤١فأعطَى موسى الزَّكاةَ رَفيعَةَ الرَّبِّ لألِعازارَ الكاهِنِ كما أمَرَ الرَّبُّ موسى. ٤٢وأمَّا نِصفُ إسرائيلَ الَّذي قَسَمَهُ موسى مِنَ الرِّجالِ المُتَجَنِّدينَ: ٤٣فكانَ نِصفُ الجَماعَةِ مِنَ الغَنَمِ ثَلاثَ مِئَةٍ وسَبعَةٌ وثَلاثينَ ألفًا وخَمسَ مِئَةٍ، ٤٤ومِنَ البَقَرِ سِتَّةٌ وثَلاثينَ ألفًا، ٤٥ومِنَ الحَميرِ ثَلاثينَ ألفًا وخَمسَ مِئَةٍ، ٤٦ومِنْ نُفوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عشَرَ ألفًا. ٤٧فأخَذَ موسى مِنْ نِصفِ بَني إسرائيلَ المأخوذِ واحِدًا مِنْ كُلِّ خَمسينَ مِنَ النَّاسِ ومِنَ البَهائمِ، وأعطاها للاَّويِّينَ الحافِظينَ شَعائرَ مَسكَنِ الرَّبِّ، كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.
٤٨ثُمَّ تقَدَّمَ إلَى موسى الوُكلاءُ الَّذينَ علَى أُلوفِ الجُندِ، رؤَساءُ الأُلوفِ ورؤَساءُ المِئاتِ، ٤٩وقالوا لموسى: «عَبيدُكَ قد أخَذوا عَدَدَ رِجالِ الحَربِ الَّذينَ في أيدينا فلم يُفقَدْ مِنَّا إنسانٌ. ٥٠فقد قَدَّمنا قُربانَ الرَّبِّ، كُلُّ واحِدٍ ما وجَدَهُ، أمتِعَةَ ذَهَبٍ: حُجولًا وأساوِرَ وخَواتِمَ وأقراطًا وقَلائدَ، للتَّكفيرِ عن أنفُسِنا أمامَ الرَّبِّ». ٥١فأخَذَ موسى وألِعازارُ الكاهِنُ الذَّهَبَ مِنهُمْ، كُلَّ أمتِعَةٍ مَصنوعَةٍ. ٥٢وكانَ كُلُّ ذَهَبِ الرَّفيعَةِ الَّتي رَفَعوها للرَّبِّ سِتَّةَ عشَرَ ألفًا وسَبعَ مِئَةٍ وخَمسينَ شاقِلًا مِنْ عِندِ رؤَساءِ الأُلوفِ ورؤَساءِ المِئاتِ. ٥٣أمَّا رِجالُ الجُندِ فاغتَنَموا كُلُّ واحِدٍ لنَفسِهِ. ٥٤فأخَذَ موسى وألِعازارُ الكاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رؤَساءِ الأُلوفِ والمِئاتِ وأتَيا بهِ إلَى خَيمَةِ الاِجتِماعِ تذكارًا لبَني إسرائيلَ أمامَ الرَّبِّ.

---

٣٠ **الحافظين شعائر**: أي المحافظين على بيت الرب وعلى كل الشرائع والقوانين المتعلقة بالبيت، والتي في نطاق خدمتهم. كذ٤٧. **مسكن الرب**: عن "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

٣١ **ففعل.. الرب موسى**: (رج.ت ١:٥٤).

٣٢ **فضلة الغنيمة**: أي ما تبقى من الغنيمة، والفاضل منها بعد قتل الذكور والنساء المضطجعات. وربما بعد ما ذبحوه من الحيوانات لطعامهم.

٣٦ **نصيب.. الحرب**: أخذ الجنود الذين قاموا بالحرب نصف الغنيمة، وأعطوا منها الزكاة لألعازار رئيس الكهنة ليوزعها على الكهنة.

٤٢ **نصف إسرائيل**: أي نصف الغنيمة الذي يخص باقي الشعب الذي لم يذهب إلى الحرب، فقد استقطع موسى منه الزكاة التي ستقدم للاويين حيث سلمها للاويين، وأعطى الباقي لرؤساء الألوف ليوزعوها على الشعب.

٤٧ **الحافظين شعائر**: المقصود: الموكلين بحراسة، المسئولين عن.

٤٩ **عبيدك**: دليل الاحترام الشديد والتواضع الجم.

٥٠ **قربان**: (رج.ت لا١:٢). **كل واحد ما وجده**: أي كل ما أخذوه من المديانيين من الحلي والأمتعة الثمينة من الذهب. **حجولًا**: مفردها "حجل"، وهي الخلاخيل التي تُلبس في الساق. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢صم١:١٠) وترجمت "السوار". **أساور**: (رج.ت تك٢٤:٢٢)، وهي الحُلي التي تُلبس في الذراعين. **أقراطًا**: جمع "قرط"، وهو الحلق الذي يُلبس في الأذن. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (حز١٦:١٢). **قلائد**: جمع "قلادة"، وتُلبس حول العنق. **للتكفير**: عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦).

٥١ **أمتعة مصنوعة**: المقصود: الحُلي والأدوات المشغولة من الذهب. (رج آ ٥٠).

٥٢ **شاقلًا**: (رج.ت تك٢٣:١٥).

٥٣ **فاغتنموا**: أي أن الجنود أخذ كل واحد منهم لنفسه ما كان قد سلبه (اغتنمه) أثناء الحرب من الحُلي والأمتعة. بينما كان الرؤساء قد قدموا للرب ما اغتنموه (رج آ٤٨-٥١).

٥٤ **إلى خيمة الاجتماع**: المقصود هنا: إلى خزانة بيت الرب. **خيمة الاجتماع**: هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). **تذكارًا**: المقصود: لتذكيرهم بعمل الرب العظيم معهم، وكذلك لتكون تذكارًا أمام الرب لينظر على مدى الأجيال قرابين هؤلاء الرؤساء.

أسباط عبر الأردن

(تث٣:١٢-٢٢)

٣٢ ١ وأمَّا بَنو رأوبَينَ وبَنو جادَ فكانَ لهُمْ مَواشٍ كثيرَةٌ
وافِرَةٌ جِدًّا. فلَمَّا رأوا أرضَ يَعزيرَ وأرضَ جِلعادَ،
وإذا المَكانُ مَكانُ مَواشٍ، ٢ أتَى بَنو جادَ وبَنو رأوبَينَ وكلَّموا موسى
وألِعازارَ الكاهِنَ ورؤَساءَ الجَماعَةِ قائلينَ: ٣ «عَطاروتُ وديبونُ
ويَعزيرُ ونِمرَةُ وحَشبونُ وألِعالَةُ وشَبامُ ونَبو وبَعونُ، ٤ الأرضُ
الّتي ضَرَبَها الرَّبُّ قُدّامَ بَني إسرائيلَ، هي أرضُ مَواشٍ، ولِعَبيدِكَ
مَواشٍ». ٥ ثُمَّ قالوا: «إنْ وجَدنا نِعمَةً في عَينَيكَ فلتُعطَ هذِهِ الأرضُ
لعَبيدِكَ مُلكًا، ولا تُعَبِّرنا الأُردُنَّ».

٦ فقالَ موسى لبَني جادٍ وبَني رأوبَينَ: «هل يَنطَلِقُ إخوَتُكُمْ
إلَى الحَربِ، وأنتُمْ تقعُدونَ ههنا؟ ٧ فلماذا تصُدّونَ قُلوبَ
بَني إسرائيلَ عن العُبورِ إلَى الأرضِ الّتي أعطاهُمُ الرَّبُّ؟
٨ هكذا فعَلَ آباؤُكُمْ حينَ أرسَلتُهُمْ مِنْ قادَشَ بَرنيعَ ليَنظُروا
الأرضَ. ٩ صَعِدوا إلَى وادي أشكولَ ونَظَروا الأرضَ وصَدُّوا
قُلوبَ بَني إسرائيلَ عن دُخولِ الأرضِ الّتي أعطاهُمُ الرَّبُّ.
١٠ فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ في ذلكَ اليومِ وأقسَمَ قائلًا: ١١ لن يَرَى
النّاسُ الّذينَ صَعِدوا مِنْ مِصرَ، مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فصاعِدًا،
الأرضَ الّتي أقسَمتُ لإبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ، لأنَّهُمْ لم
يتَّبِعوني تمامًا، ١٢ ما عَدا كالِبَ بنَ يَفُنَّةَ القِنِزّيَّ ويَشوعَ بنَ
نونَ، لأنَّهُما اتَّبَعا الرَّبَّ تمامًا. ١٣ فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى
إسرائيلَ وأتاهَهُمْ في البَرّيَّةِ أربَعينَ سنَةً، حتَّى فنيَ كُلُّ الجيلِ
الّذي فعَلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ. ١٤ فهوذا أنتُمْ قد قُمتُمْ عِوَضًا
عن آبائكُمْ، تربيَةَ أُناسٍ خُطاةٍ، لكَيْ تزيدوا أيضًا حُموَّ غَضَبِ
الرَّبِّ علَى إسرائيلَ. ١٥ إذا ارتَدَدتُمْ مِنْ ورائهِ، يَعودُ يترُكُهُ أيضًا
في البَرّيَّةِ، فتُهلِكونَ كُلَّ هذا الشَّعبِ».

٣٢:١ **أرض يعزير**: هي المنطقة المحيطة بمدينة يعزير. **يعزير**: (رج.ت ٢١:٣٢). كذ٣. **أرض.. وأرض**: الأرضان (المنطقتان) تقعان شرقي نهر الأردن، ويفصل بينهما نهر اليبوق. **جلعاد**: منطقة "جبلية" (رج.ت تك٢١:٣١). **مكان مواش**: أي أن الأرض غنية بالعشب والكلأ والمراعي مما يجعلها صالحة لتربية المواشي والغنم، فهي أراضي عالية تُشرف على وادي الأردن، وتتمتع بأمطار غزيرة، ولهذا فهي خصبة جدًا.

٢ **ألعازار**: (رج.ت خر٢٣:٦).

٣ **عطاروت**: مدينة تقع -غالبًا- غربي جبال عطاروس وجنوبي حشبون. **ديبون**: (رج.ت ٣٠:٢١). **نمرة**: مدينة تقع شمالي تل الرامة بنحو ٨ كم، وقد دُعيت أيضًا "بيت نمرة" (رج آ ٣٦؛ يش٢٧:١٣). **حشبون**: (رج.ت ٢٥:٢١). **ألعالة**: مدينة تقع على أحد التلال شمالي حشبون بنحو ٣ كم. **شبام**: أو "سبام"، دُعيت أيضًا "سبمة" (رج آ ٣٨؛ يش١٩:١٣؛ إش٨:١٦،٩). **نبو**: مدينة تقع قريبًا من جبل نبو، وهو أحد جبال عباريم (رج.ت ١٢:٢٧). والذي وقف عليه موسى ليرى أرض كنعان. **بعون**: أو "معون"، ودُعيت أيضًا "بعل معون" (رج آ ٣٨؛ يش١٧:١٣)، كما دعيت "بيت معون" (رج إر٢٣:٤٨).

٥ **ولا تعبرنا**: أي لا تجعلنا نعبر نهر الأردن لندخل إلى أرض كنعان.

٧ **تصدون قلوب..**: عبارة تعني "تضعفون إرادة"، "تحبطون عزيمة".

٨ **فعل آباؤكم**: يقصد موسى الجواسيس الذين أرسلهم ليتجسسوا الأرض، فعادوا وأشاعوا مذمة وأحبطوا إرادة الشعب من نحو عبور الأردن وامتلاك الأرض (رج ١٣:١٧-٣٣). **قادش برنيع**: (رج.ت ٢٦:١٣).

٩ **وادي أشكول**: (رج.ت ٢٣:١٣).

١٠ **فحمي غضب الرب**: (رج.ت خر١٤:٤).كذ١٣. **أقسم**: (رج.ت تك٢٣:٢١).

١١ **ابن عشرين سنة فصاعدًا**: (رج.ت ٣:١). **الأرض**: هي أرض كنعان (رج آ ٣٢). **التي أقسمت لإبراهيم**: (رج تك٦:١٢،٧؛ ٧:١٥،١٨-٢١؛ ٨:١٧). **التي أقسمت.. وإسحاق**: (رج تك٢:٢٦،٣). **التي أقسمت.. ويعقوب**: (رج تك١٣:٢٨-١٥؛ ١٢:٣٥). **لأنهم.. تمامًا**: عبارة تعني "لم يؤمنوا بي، ولم يصدقوا مواعيدي".

١٢ **كالب بن يفنة**: (رج.ت ٦:١٣). **القنزي**: كلمة "قناز" في العبرية تعني "الصياد"، وبذلك يكون من عشيرة القنزيين أي الصيادين. **يشوع بن نون**: (رج.ت خر٩:١٧). **لأنهما.. تمامًا**: تتكرر هذه الشهادة عن كالب بن يفنة أكثر من مرة (رج تث ١: ٣٦؛ يش٨:١٤،٩،١٤).

١٣ **أتاههم في البرية أربعين سنة**: عن أول إشارة (رج.ت ٣٣:١٤)، وعن مكان التيهان في البرية (رج تث١٤:٢). **حتى فني كل الجيل**: عن هذا الحُكم (رج.ت ٢٩:١٤).

١٤ **تربية أناس خطاة**: المقصود: أنكم نسل شرير لآباء أشرار، أو أنكم جيل خاطئ مثل آبائكم.

١٥ **ارتددتم من ورائه**: المقصود: ابتعدتم عنه (الله)، برفضكم اتباع وصاياه. **يعود يتركه**: أي أن الرب يعود ويترك شعبه. **فتهلكون**: أي تكونون أنتم السبب في هلاك الشعب.

١٦فاقتَرَبوا إليهِ وقالوا: «نَبني صيَرَ غَنَمٍ لمَواشينا ههنا ومُدُنًا
لأطفالِنا. ١٧وأمَّا نَحنُ فنَتَجَرَّدُ مُسرِعينَ قُدَّامَ بَني إسرائيلَ حَتَّى
نأتيَ بِهِمْ إلَى مَكانِهِمْ، ويَلبَثُ أطفالُنا في مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وجهِ
سُكَّانِ الأرضِ. ١٨لا نَرجِعُ إلَى بُيوتِنا حَتَّى يَقتَسِمَ بَنو إسرائيلَ كُلُّ
واحِدٍ نَصيبَهُ. ١٩إنَّنا لا نَملِكُ معهُمْ في عَبرِ الأُردُنِّ وما وراءَهُ،
لأنَّ نَصيبَنا قد حَصَلَ لنا في عَبرِ الأُردُنِّ إلَى الشَّرقِ». ٢٠فقالَ لهُمْ
موسى: «إنْ فعَلتُمْ هذا الأمرَ، إنْ تجَرَّدتُمْ أمامَ الرَّبِّ للحَربِ،
٢١وعَبَرَ الأُردُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنكُمْ أمامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أعداءَهُ
مِنْ أمامِهِ، ٢٢وأُخضِعَتِ الأرضُ أمامَ الرَّبِّ، وبَعدَ ذلكَ رَجَعتُمْ،
فتكونونَ أبرياءَ مِنْ نَحوِ الرَّبِّ ومِنْ نَحوِ إسرائيلَ، وتَكونُ هذِهِ
الأرضُ مُلكًا لكُمْ أمامَ الرَّبِّ. ٢٣ولكن إنْ لم تفعَلوا هكذا،
فإنَّكُمْ تُخطِئونَ إلَى الرَّبِّ، وتَعلَمونَ خَطيَّتَكُمُ الَّتي تُصيبُكُمْ.
٢٤إبنوا لأنفُسِكُمْ مُدُنًا لأطفالِكُمْ وصيَرًا لغَنَمِكُمْ. وما خرجَ مِنْ
أفواهِكُمُ افعَلوا». ٢٥فكلَّمَ بَنو جادَ وبَنو رأوبَينَ موسى قائلينَ:
«عَبيدُكَ يَفعَلونَ كما أمَرَ سيِّدي. ٢٦أطفالُنا ونِساؤُنا ومَواشينا
وكُلُّ بَهائمِنا تكونُ هناكَ في مُدُنِ جِلعادَ. ٢٧وعَبيدُكَ يَعبُرونَ،
كُلُّ مُتَجَرِّدٍ للجُندِ أمامَ الرَّبِّ للحَربِ كما تكلَّمَ سيِّدي».
٢٨فأوصَى بهِمْ موسى ألِعازارَ الكاهِنَ ويَشوعَ بنَ نونَ ورؤوسَ
آباءِ الأسباطِ مِنْ بَني إسرائيلَ. ٢٩وقالَ لهُمْ موسى: «إنْ عَبَرَ الأُردُنَّ
معكُمْ بَنو جادَ وبَنو رأوبَينَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ للحَربِ أمامَ الرَّبِّ، فمَتَى
أُخضِعَتِ الأرضُ أمامَكُمْ، تُعطونَهُمْ أرضَ جِلعادَ مُلكًا. ٣٠ولكن
إنْ لم يَعبُروا مُتَجَرِّدينَ معكُمْ، يتَمَلَّكوا في وسَطِكُمْ في أرضِ
كنعانَ». ٣١فأجابَ بَنو جادٍ وبَنو رأوبَينَ قائلينَ: «الَّذي تكلَّمَ بهِ
الرَّبُّ عن عَبيدِكَ كذلكَ نَفعَلُ. ٣٢نَحنُ نَعبُرُ مُتَجَرِّدينَ أمامَ الرَّبِّ
إلَى أرضِ كنعانَ، ولكن نُعطَى مُلكَ نَصيبِنا في عَبرِ الأُردُنِّ».
٣٣فأعطَى موسى لهُمْ، لبَني جادٍ وبَني رأوبَينَ ونِصفِ سِبطِ مَنَسَّى
بنِ يوسُفَ، مَملكَةَ سيحونَ مَلِكِ الأموريِّينَ ومَملكَةَ عوجٍ مَلِكِ
باشانَ، الأرضَ مع مُدُنِها بتُخومِ مُدُنِ الأرضِ حَوالَيها.
٣٤فبَنَى بَنو جادَ: ديبونَ وعَطاروتَ وعَروعيرَ ٣٥وعَطروتَ شوفانَ
ويَعزيرَ ويُجبَهَةَ ٣٦وبَيتَ نِمرَةَ وبَيتَ هارانَ، مُدُنًا مُحَصَّنَةً مع صيَرِ
غَنَمٍ. ٣٧وبَنَى بَنو رأوبَينَ: حَشبونَ وألِعالَةَ وقَريَتايِمَ ٣٨ونَبوَ وبَعلَ
مَعونَ، مُغَيَّرَتَي الإسمِ، وسَبمَةَ، ودَعَوْا بأسماءٍ أسماءَ المُدُنِ الَّتي

---

١٦ **صير**: الكلمة العبرية تعني "حظائر" أو "جدران" أو "أسوار". والمقصود هنا: حظائر. كذ٢٤، ٣٦. **مدنًا**: أي أماكن حصينة للسكنى (رج آ ١٧).

١٧ **فنتجرد**: أي فنتهيأ للقتال. كذ٢٩.

١٨ **يقتسم.. نصيبه**: أي حتى يتم امتلاك الأرض، وأيضًا تقسيمها بين الأسباط، وكل سبط يأخذ نصيبه من الأرض (رج يش٢٢).

١٩ **عبر الأردن**: تعبير يطلق على الأراضي شرقي الأردن وغربي الأردن، والمقصود هنا: غرب الأردن. كذ٣٢.

٢٢ **هذه الأرض**: أي الأراضي شرقي الأردن.

٢٣ **خطيتكم**: الكلمة العبرية مترجمة "قصاص" في (زك١٤:١٩).

٢٥ **عبيدك**: (رج.ت ٣١:٤٩).

٢٩ **أخضعت الأرض أمامكم**: أي إذا تم انتصاركم على شعوب الكنعانيين الساكنين في هذه الأرض، وامتلكتموها.

٣١ **كذلك نفعل**: هذا هو ما حدث بعد ذلك بالفعل (رج يش١:١٢-١٨). وقد امتدح يشوع عملهم بعد امتلاك الأرض وتقسيمها على الأسباط (رج يش٢٢:١-٩).

٣٣ **نصف سبط منسى**: إن الذين تقدموا بطلب امتلاك الأرض في شرقي الأرض هما سبطي رأوبين وجاد (رج آ ٢)، ثم إضافة نصف سبط منسى -ربما- لأن ماكير ويائير ونوبح قد استولوا على بعض المدن هناك، فأعطيت لهم مع حدودها ليسكنوا فيها (رج آ ٣٩-٤٢). **بتخوم**: أي "بمحازاة" أو "على حدود". **مدن الأرض حواليها**: أي أخذوا ما يجاورها من الأراضي والقرى المحيطة بها.

٣٤ **بنو جاد**: عن تفاصيل نصيب جاد وكل مدنهم (رج يش ١٣: ١٥-٢٣). **ديبون**: (رج.ت ٢١:٣٠). وقد دعاها الجاديون "ديبون جاد" (رج ٣٣:٤٥،٤٦). **عطاروت**: (رج.ت آ ٣). وقد أخذها ميشع ملك موآب فيما بعد من الجاديين. **عروعير**: مدينة تقع جنوبي ديبون بقليل، واسمها اليوم "عراعير".

٣٥ **عطروت شوفان**: مدينة تقع في سهل موآب. **يجبهة**: ربما هي اليوم "جبيهات" الواقعة شمالي غربي عمان بنحو ١٠كم.

٣٦ **بيت هاران**: هي -غالبًا- "بيت هارام" (رج يش١٣:٢٧)، وهي اليوم "تل الرامة" الواقعة في سهل شطيم.

٣٧ **بنو رأوبين**: عن تفاصيل نصيب رأوبين وكل مدنهم (رج يش ١٣: ٢٤- ٢٨). **قريتايم**: مدينة تقع شمالي نهر أرنون بنحو ٤كم.

٣٨ **بعل معون**: هي "بعون" (رج.ت آ ٣). **مغيرتي الاسم**: ذلك لأن كلتا المدينتين كانتا اسمين لإله وثن. كانت "نبو" على اسم إله البابليين، بينما "بعل معون" باسم الإله البعل "معون". فغير بنو رأوبين اسماهما ولا يذكر هنا الاسمين الجديدين. **سبمة**: هي "شبام" (رج.ت آ ٣). **دعوا بأسماء**: أي أطلقوا أسماء أخرى جديدة على هذه المدن غير أسمائها القديمة.

بَنَوْا. ٣٩وذَهَبَ بَنو ماكيرَ بنِ مَنَسَّى إلَى جِلعادَ وأخَذوها وطَرَدوا
الأموريِّينَ الَّذينَ فيها. ٤٠فأعطَى موسى جِلعادَ لماكيرَ بنِ مَنَسَّى
فسكَنَ فيها. ٤١وذَهَبَ يائيرُ ابنُ مَنَسَّى وأخَذَ مَزارِعَها ودَعاهُنَّ:
حَوُّوثَ يائيرَ. ٤٢وذَهَبَ نوبَحُ وأخَذَ قَناةَ وقُراها ودَعاها نوبَحَ باسمِهِ.

مراحل مسيرة شعب إسرائيل

٣٣ ١هـذِهِ رِحلاتُ بَني إسرائيلَ الَّذينَ خرجوا مِنْ
أرضِ مِصرَ بجُنودِهِمْ عن يَدِ موسى وهارونَ.
٢وكتَبَ موسى مَخارِجَهُمْ برِحلاتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وهذِهِ
رِحلاتُهُمْ بمَخارِجِهِمْ: ٣إرتَحَلوا مِنْ رَعَمسيسَ في الشَّهرِ الأوَّلِ،
في اليومِ الخامِسَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ الأوَّلِ، في غَدِ الفِصحِ. خرجَ
بَنو إسرائيلَ بيَدٍ رَفيعَةٍ أمامَ أعيُنِ جميعِ المِصريِّينَ، ٤إذ كانَ
المِصريُّونَ يَدفِنونَ الَّذينَ ضَرَبَ مِنهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بكرٍ، والرَّبُّ
قد صَنَعَ بآلِهَتِهِمْ أحكامًا.
٥فارتَحَلَ بَنو إسرائيلَ مِنْ رَعَمسيسَ ونَزَلوا في سُكُّوتَ. ٦ثُمَّ
ارتَحَلوا مِنْ سُكُّوتَ ونَزَلوا في إيثامَ الَّتي في طَرَفِ البَرِّيَّةِ. ٧ثُمَّ
ارتَحَلوا مِنْ إيثامَ ورَجَعوا علَى فمِ الحيروثِ الَّتي قُبالَةَ بَعلِ صَفونَ
ونَزَلوا أمامَ مَجدَلٍ. ٨ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ أمامِ الحيروثِ وعَبَروا في
وسَطِ البحرِ إلَى البَرِّيَّةِ، وساروا مَسيرَةَ ثَلاثَةِ أيّامٍ في بَرِّيَّةِ إيثامَ
ونَزَلوا في مارَّةَ. ٩ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ مارَّةَ وأتَوْا إلَى إيليمَ. وكانَ
في إيليمَ اثنَتا عشَرَةَ عَينَ ماءٍ، وسَبعونَ نَخلَةً. فنَزَلوا هناكَ. ١٠ثُمَّ
ارتَحَلوا مِنْ إيليمَ ونَزَلوا علَى بحرِ سوفَ. ١١ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ بحرِ
سوفَ ونَزَلوا في بَرِّيَّةِ سينٍ. ١٢ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ بَرِّيَّةِ سينٍ ونَزَلوا في
دُفقَةَ. ١٣ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ دُفقَةَ ونَزَلوا في ألوشَ. ١٤ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ

---

٣٩ **ماكير:** هو بكر منسى (رج تك٥٠:٢٣؛ ١أخ٧:١٤).

٤١ **يائير:** هو ابن سجوب ابن حصرون من سبط يهوذا، ونسب إلى منسى لأنه تزوج من امرأة من نسل ماكير ابن منسى (رج ١أخ٢:٢١-٢٣). **مزارعها:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى، وقد ترجمت فيها كلها "حووث" (رج تث٣:١٤؛ يش١٣:٣٠؛ قض١٠: ١٤؛ ١مل٤:١٣؛ ١أخ٢:٢٣)، والكلمة تعني القرى. والمقصود: المناطق المجاورة. **حووث:** الكلمة تعني "قُرى"، وقد كان عددها ستون قرية (رج ١أخ٢:٢٣).

٤٢ **نوبح:** كان هو أيضًا من سبط منسى. **قناة:** هي مدينة تقع على المنحدر الغربي لجبل حوران في جلعاد، وهي تُدعى اليوم "قنوات"، وقد أخذها فيما بعد الجشوريون والأراميون (رج ١أخ٢:٢٣).

٣٣:١ **هذه رحلات:** يرد في هذا الأصحاح ذكر حوالي ٥٠ مكانًا تنقل بينها شعب بني إسرائيل، بدءًا من رعمسيس إلى عربات موآب، ويمكن تقسيم الرحلة إلى أربعة أجزاء: ١-من رعمسيس إلى بحر سوف (رج آ ٥-١٠). ٢-من بحر سوف إلى جبل سيناء (رج آ ١١-١٥). ٣-من سيناء إلى قادش (رج آ ١٦-٣٦). ٤-من قادش إلى عربات موآب (رج آ ٣٧-٤٩). **بجنودهم:** أي "بجيوشهم". والمقصود: جميع رجال بني إسرائيل من ابن عشرين سنة فصاعدًا.

٢ **كتب موسى:** هذا هو المكان الوحيد في سفر العدد الذي يُذكر فيه أن موسى بنفسه كتبه. **مخارجهم:** أي الأماكن التي كانوا يبدأون منها رحلاتهم. والمقصود: خط السير.

٣ **رعمسيس:** هذه هي نقطة الانطلاق الأولى (رج آ ٥؛ خر١٢:٣٧). (رج.ت تك٤٧:١١). **الشهر الأول:** عن "هذا الشهر" (رج.ت خر١٢:٢). **في غد الفصح:** لأنهم أكلوا الفصح في مساء اليوم الرابع عشر من شهر أبيب (نيسان) (رج.ت خر١٢:٦). **الفصح:** (رج.ت خر١٢:١١). **بيد رفيعة:** (رج.ت خر١٤:٨).

٤ **بآلهتهم:** أي "بكل آلهة المصريين" (رج.ت خر١٢:١٢). **صنع.. أحكامًا:** (رج.ت خر١٢:١٢).

٥ **سكوت:** (رج.ت تك٣٣:١٧؛ خر١٢:٣٧).

٦ **إيثام:** (رج.ت خر١٣:٢٠). **طرف البرية:** (رج.ت خر١٣:٢٠).

٧ **رجعوا:** بناء على أمر الرب (رج.ت خر١٤:٢). **فم الحيروث:** (رج.ت خر١٤:٢). **بعل صفون:** (رج.ت خر١٤:٢). **مجدل:** (رج.ت خر١٤:٢).

٨ **الحيروث:** أي فم الحيروث. **عبروا في وسط البحر:** حيث كان فرعون وجنوده وراءهم (رج خر١٤:١٥-٣١). **البحر:** هو "بحر سوف" (رج.ت خر١٠:١٩). **ثلاثة أيام:** (رج.ت خر١٥:٢٢). **برية إيثام:** هي "برية شور" (رج.ت خر١٥:٢٢). **مارة:** (رج.ت خر١٥:٢٣).

٩ **إيليم:** (رج.ت خر١٥:٢٧). **اثنتا عشرة:** (رج.ت خر١٥:٢٧). **نزلوا هناك:** أي "نزلوا هناك عند الماء" (رج خر١٥:٢٧).

١٠ **بحر سوف:** أي بمحاذاة بحر سوف أو في جهة طريق بحر سوف.

١١ **برية سين:** (رج.ت خر١٦:١).

١٢ **دفقة:** لا يُذكر هذا الموقع في سفر الخروج. وموقعها اليوم بالقرب من "وادي المغارة".

١٣ **ألوش:** لا يذكر هذا الموقع في سفر الخروج. وتقع في طريق رفيديم، وهي اليوم "وادي ألش". كذ١٤.

أَلوشَ ونَزَلوا في رَفيديمَ، ولَمْ يَكُنْ هناكَ ماءٌ للشَّعبِ ليَشرَبَ. ١٥ثُمَّ
ارتَحَلوا مِنْ رَفيديمَ ونَزَلوا في بَرِّيَّةِ سيناءَ. ١٦ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ بَرِّيَّةِ
سيناءَ ونَزَلوا في قَبَروتَ هَتَّأَوَةَ. ١٧ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ قَبَروتَ هَتَّأَوَةَ
ونَزَلوا في حَضَيروتَ. ١٨ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ حَضَيروتَ ونَزَلوا في
رِتمَةَ. ١٩ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ رِتمَةَ ونَزَلوا في رِمُّونَ فارِصَ. ٢٠ثُمَّ ارتَحَلوا
مِنْ رِمُّونَ فارِصَ ونَزَلوا في لبنَةَ. ٢١ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ لبنَةَ ونَزَلوا في
رِسَّةَ. ٢٢ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ رِسَّةَ ونَزَلوا في قُهَيلاتَةَ. ٢٣ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ
قُهَيلاتَةَ ونَزَلوا في جَبَلِ شافَرَ. ٢٤ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ جَبَلِ شافَرَ ونَزَلوا
في حَرادَةَ. ٢٥ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ حَرادَةَ ونَزَلوا في مَقهَيلوتَ. ٢٦ثُمَّ
ارتَحَلوا مِنْ مَقهَيلوتَ ونَزَلوا في تاحَتَ. ٢٧ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ تاحَتَ
ونَزَلوا في تارَحَ. ٢٨ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ تارَحَ ونَزَلوا في مِتقَةَ. ٢٩ثُمَّ
ارتَحَلوا مِنْ مِتقَةَ ونَزَلوا في حَشمونَةَ. ٣٠ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ حَشمونَةَ
ونَزَلوا في مُسيروتَ. ٣١ثُمَّ ارتَحَلوا مِن مُسيروتَ ونَزَلوا في بَني
يَعقانَ. ٣٢ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ بَني يَعقانَ ونَزَلوا في حورِ الجِدجادِ.
٣٣ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ حورِ الجِدجادِ ونَزَلوا في يُطباتَ. ٣٤ثُمَّ ارتَحَلوا
مِنْ يُطباتَ ونَزَلوا في عَبرونَةَ. ٣٥ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ عَبرونَةَ ونَزَلوا
في عِصيونَ جابَرَ. ٣٦ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ عِصيونَ جابَرَ ونَزَلوا في بَرِّيَّةِ
صينٍ وهي قادَشُ. ٣٧ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ قادَشَ ونَزَلوا في جَبَلِ هورٍ
في طَرَفِ أرضِ أدومَ.

٣٨فصَعِدَ هارونُ الكاهِنُ إلَى جَبَلِ هورٍ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ،
وماتَ هناكَ في السَّنَةِ الأربَعينَ لخُروجِ بَني إسرائيلَ مِنْ أرضِ
مِصرَ، في الشَّهرِ الخامِسِ في الأوَّلِ مِنَ الشَّهرِ. ٣٩وكانَ هارونُ
ابنَ مِئَةٍ وثَلاثٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ ماتَ في جَبَلِ هورٍ. ٤٠وسَمِعَ
الكَنعانيُّ مَلِكُ عَرادَ وهو ساكِنٌ في الجَنوبِ في أرضِ كنعانَ
بمَجيءِ بَني إسرائيلَ.

٤١ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ جَبَلِ هورٍ ونَزَلوا في صَلمونَةَ. ٤٢ثُمَّ ارتَحَلوا
مِنْ صَلمونَةَ ونَزَلوا في فونونَ. ٤٣ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ فونونَ ونَزَلوا
في أوبوتَ. ٤٤ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ أوبوتَ ونَزَلوا في عَيِّي عَباريمَ في

---

١٤ **رفيديم:** (رج.ت خر١٧: ١). **لم يكن.. ليشرب:** هناك ضرب موسى الصخرة فخرج الماء، ودُعيَ اسم الموضع "مسة ومريبة" (رج خر١٧: ١-٧).
١٥ **برية سيناء:** (رج.ت خر١٩: ١).
١٦ **قبروت هتأوة:** (رج.ت ١١: ٣٤).
١٧ **حضيروت:** (رج.ت ١١: ٣٥).
١٨ **رثمة:** تقع في برية فاران (رج.ت ١٠: ١٢). ومن هذا الموقع حتى الوصول إلى "قادش" هناك ثمانية عشر مكانًا لا يذكروا في هذا السفر. بعض هذه الأماكن تُذكر في سفر التثنية (تث١٠: ٦،٧).
١٩ **رمون فارص:** يُعتقد أنها اليوم "نقب البيار".
٢٠ **لبنة:** موضع يقع شمالي رمون فارص.
٢١ **رسة:** موضع يقع شمالي لبنة، وهي قريبة من خليج العقبة.
٢٢ **قهيلاتة:** يُعتقد أنها اليوم "قنديلة"، القريبة من "بئر معين".
٢٣ **جبل شافر:** يقع في الأطراف الشمالية لبرية شور.
٢٤ **حرادة:** هو اليوم "جبل حرادة"، الذي يقع في وادي العين بالقرب من "عين حضيرة".
٢٥ **مقهيلوت:** ربما هي اليوم قرية "عجرود".
٢٦ **تاحت:** ربما يكون موقعها اليوم عند "جبل التينة".
٢٧ **تارح:** ربما يكون موقعها اليوم عند "عرب الطورة".
٢٨ **مثقة:** يُرجح أنها كانت تقع إلى الجنوب من تارح.
٢٩ **حشمونة:** يُرجح أنها كانت تقع إلى الجنوب الغربي من مثقة.
٣٠ **مسيروت:** تُدعى أيضًا "موسير" (رج تث١٠: ٦). وهي تقع بالقرب من "جبل هور" حيث مات هارون (رج ٢٠: ٢٢-٢٩).
٣١ **بني يعقان:** نسبة إلى يعقان أو عقان أحد أمراء الحوريين (رج تك٣٦: ٢٧؛ تث١٠: ٦).
٣٢ **حور الجدجاد:** وقد دُعي أيضًا "الجدجود" (رج تث١٠: ٧).
٣٣ **يطبات:** هي أرض عُرفت بأنهار الماء فيها (رج تث١٠: ٧).
٣٤ **عبرونة:** تقع شمالي عصيون جابر بنحو ١٢كم. كذ٣٥.
٣٥ **عصيون جابر:** هي آخر محطة نزل بها بنو إسرائيل في تجوالهم في البرية منها عادوا إلى قادش. ويرجح أنها اليوم "تل الخليفة"، على رأس خليج العقبة.
٣٦ **برية صين:** (رج.ت ١٣: ٢١). **قادش:** (رج.ت ١٣: ٢٦). كذ٣٧.
٣٧ **جبل هور:** (رج.ت ٢٠: ٢٢). **طرف أرض:** أي عند حدود.
٣٨ **فصعد.. ومات:** (رج ٢٠: ٢٢-٢٩).
٤٠ **الكنعاني:** (رج.ت تك١٠: ٦). أيضًا (رج.ت تك١٠: ١٨). **ملك عراد:** (رج.ت ٢١: ١). **الجنوب:** هي صحراء النقب.
٤١ **صلمونة:** يُعتقد أن موقعها شرقي جبل هارون أحد رؤوس جبل هور.
٤٢ **فونون:** تقع في الجزء الشرقي من العربة، على بعد حوالي ٥٠كم جنوبي البحر الميت.
٤٣ **أوبوت:** (رج.ت ٢١: ١٠).
٤٤ **عبي عباريم:** (رج.ت ٢١: ١١).

تُخمِ موآبَ. ٤٥ثُمَّ ارتَحَلوا مِنْ عَيِّيمَ ونَزَلوا في ديبونَ جادَ. ٤٦ثُمَّ
ارتَحَلوا مِنْ ديبونَ جادَ ونَزَلوا في عَلمونَ دِبلاتايِمَ. ٤٧ثُمَّ ارتَحَلوا
مِنْ عَلمونَ دِبلاتايِمَ ونَزَلوا في جِبالِ عَباريمَ أمامَ نَبو. ٤٨ثُمَّ ارتَحَلوا
مِنْ جِبالِ عَباريمَ ونَزَلوا في عَرَباتِ موآبَ علَى أُردُنِّ أريحا. ٤٩نَزَلوا
علَى الأُردُنِّ مِنْ بَيتِ يَشيموتَ إلَى آبَلِ شِطّيمَ في عَرَباتِ موآبَ.
٥٠وكلَّمَ الرَّبُّ موسى في عَرَباتِ موآبَ علَى أُردُنِّ أريحا قائلًا:
٥١«كلِّمْ بَني إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: إنَّكُمْ عابِرونَ الأُردُنَّ إلَى أرضِ
كنعانَ، ٥٢فتطرُدونَ كُلَّ سُكّانِ الأرضِ مِنْ أمامِكُمْ، وتَمحونَ
جميعَ تصاويرِهِمْ، وتُبيدونَ كُلَّ أصنامِهِمِ المَسبوكَةِ وتُخرِبونَ
جميعَ مُرتَفَعاتِهِمْ. ٥٣تملِكونَ الأرضَ وتَسكُنونَ فيها لأنّي قد
أعطَيتُكُمُ الأرضَ لكَيْ تملِكوها، ٥٤وتَقتَسِمونَ الأرضَ بالقُرعَةِ
حَسَبَ عَشائرِكُمْ. الكَثيرُ تُكَثِّرونَ لهُ نَصيبَهُ والقَليلُ تُقَلِّلونَ لهُ
نَصيبَهُ. حَيثُ خرجَتْ لهُ القُرعَةُ فهناكَ يكونُ لهُ. حَسَبَ أسباطِ
آبائكُمْ تقتَسِمونَ. ٥٥وإنْ لم تطرُدوا سُكّانَ الأرضِ مِنْ أمامِكُمْ
يكونُ الّذينَ تستَبقونَ مِنهُمْ أشواكًا في أعيُنِكُمْ، ومَناخِسَ في
جَوانِبِكُمْ، ويُضايِقونَكُمْ علَى الأرضِ الّتي أنتُمْ ساكِنونَ فيها.
٥٦فيكونُ أنّي أفعَلُ بكُمْ كما هَمَمتُ أنْ أفعَلَ بهِمْ».

حدود كنعان

٣٤ ١وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ٢«أوصِ بَني إسرائيلَ
وقُلْ لهُمْ: إنَّكُمْ داخِلونَ إلَى أرضِ كنعانَ. هذِهِ هي
الأرضُ الّتي تقَعُ لكُمْ نَصيبًا. أرضُ كنعانَ بتُخومِها: ٣تكونُ لكُمْ
ناحيَةُ الجَنوبِ مِنْ بَرّيَّةِ صينَ علَى جانِبِ أدومَ، ويكونُ لكُمْ تُخمُ
الجَنوبِ مِنْ طَرَفِ بحرِ المِلحِ إلَى الشَّرقِ، ٤ويَدورُ لكُمُ التُّخمُ
مِنْ جَنوبِ عَقَبَةِ عَقرَبّيمَ، ويَعبُرُ إلَى صينَ، وتَكونُ مَخارِجُهُ مِنْ
جَنوبِ قادَشَ بَرنيعَ، ويَخرُجُ إلَى حَصَرِ أدّارَ، ويَعبُرُ إلَى عَصمونَ.
٥ثُمَّ يَدورُ التُّخمُ مِنْ عَصمونَ إلَى وادي مِصرَ، وتَكونُ مَخارِجُهُ
عِندَ البحرِ. ٦وأمّا تُخمُ الغَربِ فيكونُ البحرُ الكَبيرُ لكُمْ تُخمًا. هذا

٤٤ **تخم موآب:** هو "نهر أرنون" (رج ٢١:١٣).

٤٥ **ديبون جاد:** عن "ديبون" (رج.ت ٢١:٣٠).

٤٦ **علمون دبلاتايم:** الأرجح هو نفس الموقع المُسمى "بيت دبلتايم" (رج إر٤٨:٢٢).

٤٧ **جبال عباريم:** (رج.ت ٢٧:١٢). **نبو:** (رج.ت ٣٢:٣).

٤٨ **عربات موآب:** (رج.ت ٢٢:١). **أردن أريحا:** (رج.ت ٢٢:١). **أريحا:** (رج.ت ٢٢:١).

٤٩ **بيت يشيموت:** أي "بيت الصحراء" أو "بيت البراري". وهي تقع شمال شرقي البحر الميت بنحو ٨كم. **آبل شطيم:** أو "شطيم" (رج.ت ٢٥:١).

٥٢ **تصاويرهم:** (رج.ت لا٢٦:١). **أصنامهم:** التماثيل التي سبكوها لآلهتهم الأوثان. **مرتفعاتهم:** (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٥٤ **تقتسمون الأرض:** (رج.ت ٢٦:٥٣). **بالقرعة:** (رج.ت لا١٦:٨) لكي يخرج لكل سبط الأرض التي يمتلكها. **الكثير تكثرون:** (رج.ت ٢٦:٥٤). **حسب أسباط آبائكم:** أي بحسب ما تخرج القرعة لكل سبط.

٥٥ **أشواكًا:** أي مصدر متاعب مادية، وكذلك عثرات روحية. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مناخس:** الكلمة العبرية تصف شجر شائك من الفصيلة الوردية. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج يش٢٣:١٣). والمقصود: سبب إيذاء ومشقة. وقد استخدمت الكلمة بعد ذلك لوصف قضيب طويل في رأسه مسمار يُنخس به الحيوان.

٥٦ **أفعل بكم.. بهم:** أي أُنزل بكم كل العقوبات التي أنا مزمع أن أعاقب بها هذه الشعوب.

٣٤ ٢: **أرض كنعان بتخومها:** يرد هنا أدق وصف لحدود أرض كنعان، بالإضافة إلى ما ورد في (رج حز٤٧:١٣-٢١). كذ٢٩. **بتخومها:** أي "بحدودها" وهذه الحدود هي كالتالي: ١-الحد الجنوبي (رج آ٣-٥). ٢-الحد الغربي (رج آ٦). ٣-الحد الشمالي (رج آ٧-٩). ٤-الحد الشرقي (رج آ١٠-١٢).

٣ **برية صين:** (رج.ت ١٣:٢١). **بحر الملح:** (رج.ت تك١٤:٣).

٤ **عقبة عقربيم:** أي "مرتفع العقارب" يعتقد أنها اليوم "نقب الصفا". **يعبر:** أي يمر من خلال. **قادش برنيع:** (رج.ت ١٣:٢٦). **حصر أدار:** أي "القرية المتسعة"، وهي "أدار" (رج يش١٥:٣). وموقعها إلى الشمال الغربي من قادش برنيع. ربما كانتا "أدار" و"حصرون" (رج يش١٥:٣) قريتين متجاورتين، وأطلق عليهما الناس اسم "حصر أدار". **عصمون:** مدينة تقع إلى الغرب أو الشمال الغربي من قادش برنيع في اتجاه سيناء، ربما يكون مكانها اليوم "عين القصيمة".

٥ **وادي مصر:** يُدعى أيضًا "نهر مصر" (رج ٢مل٢٤:٧). وهو جدول مياه تنساب فيه المياه في فصل الشتاء فقط، ويبدأ من قادش برنيع وينتهي في البحر المتوسط. واسمه القديم "سيحور"، ويسمى النهر والأرض المحيطة به اليوم "وادي العريش"، ويقع على حدود مصر وفلسطين، وعلى بعد ٨٠كم جنوبي غزة.

٦ **البحر الكبير:** هو "بحر فلسطين" (رج.ت خر٢٣:٣١)، وهو "البحر الغربي" (رج تث١١:٢٤)، وهو الحدود الغربية لأرض كنعان.

يكونُ لكُمْ تُخمُ الغَربِ. ٧ وهذا يكونُ لكُمْ تُخمُ الشِّمالِ. مِنَ البحرِ
الكَبيرِ ترسُمونَ لكُمْ إلَى جَبَلِ هورَ. ٨ ومِنْ جَبَلِ هورَ ترسُمونَ إلَى
مَدخَلِ حَماةَ، وتكونُ مَخارِجُ التَّخمِ إلَى صَدَدَ. ٩ ثُمَّ يَخرُجُ التَّخمُ
إلَى زِفرونَ، وتكونُ مَخارِجُهُ عِندَ حَصَرِ عينانَ. هذا يكونُ لكُمْ
تُخمُ الشِّمالِ. ١٠ وتَرسُمونَ لكُمْ تخمًا إلَى الشَّرقِ مِنْ حَصَرِ عينانَ
إلَى شَفامَ. ١١ ويَنحَدِرُ التَّخمُ مِنْ شَفامَ إلَى رَبلَةَ شَرقيَّ عَينٍ. ثُمَّ
يَنحَدِرُ التَّخمُ ويَمَسُّ جانِبَ بحرِ كِنَّارَةَ إلَى الشَّرقِ. ١٢ ثُمَّ يَنحَدِرُ
التَّخمُ إلَى الأُردُنِّ، وتكونُ مَخارِجُهُ عِندَ بحرِ المِلحِ. هذِهِ تكونُ
لكُمُ الأرضُ بتُخومِها حَوالَيها».

١٣ فأمَرَ موسى بَني إسرائيلَ قائلًا: «هذِهِ هي الأرضُ الّتي
تقتَسِمونَها بالقُرعَةِ، الّتي أمَرَ الرَّبُّ أنْ تُعطَى للتِّسعَةِ الأسباطِ
ونِصفِ السِّبطِ. ١٤ لأنَّهُ قد أخَذَ سِبطُ بَني رأوبَينَ حَسَبَ بُيوتِ
آبائهِمْ، وسِبطُ بَني جادَ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ، ونِصفُ سِبطِ مَنَسَّى.
قد أخَذوا نَصيبَهُمْ. ١٥ السِّبطانِ ونِصفُ السِّبطِ قد أخَذوا نَصيبَهُمْ
في عَبرِ أُردُنِّ أريحا شَرقًا، نَحوَ الشُّروقِ».

١٦ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١٧ «هذانِ اسما الرَّجُلَينِ اللَّذَينِ
يَقسِمانِ لكُمُ الأرضَ: ألِعازارُ الكاهِنُ ويَشوعُ بنُ نونَ. ١٨ ورَئيسًا
واحِدًا مِنْ كُلِّ سِبطٍ تأخُذونَ لقِسمَةِ الأرضِ. ١٩ وهذِهِ أسماءُ الرِّجالِ:
مِنْ سِبطِ يَهوذا كالِبُ بنُ يَفُنَّةَ. ٢٠ ومِنْ سِبطِ بَني شِمعونَ شَموئيلُ
بنُ عَمّيهودَ. ٢١ ومِنْ سِبطِ بَنيامينَ أليدادُ بنُ كسلونَ. ٢٢ ومِنْ سِبطِ
بَني دانَ الرَّئيسُ بُقّي بنُ يُجلي. ٢٣ ومِنْ بَني يوسُفَ: مِنْ سِبطِ بَني
مَنَسَّى الرَّئيسُ حَنّيئيلُ بنُ إيفودَ. ٢٤ ومِنْ سِبطِ بَني أفرايِمَ الرَّئيسُ
قَموئيلُ بنُ شِفطانَ. ٢٥ ومِنْ سِبطِ بَني زَبولونَ الرَّئيسُ أليصافانُ بنُ
فرناخَ. ٢٦ ومِنْ سِبطِ بَني يَسّاكَرَ الرَّئيسُ فلطيئيلُ بنُ عَزّانَ. ٢٧ ومِنْ

---

٧ **ترسمون لكم:** أي تحددون وتخططون لأنفسكم أو تضعون حدًا. **جبل هور:** ليس هو الجبل الذي مات عليه هارون، والذي يقع بين خليج العقبة والبحر الميت (رج.ت ٢٠:٢٢)، إنما هو أحد جبال لبنان المسمى اليوم "رأس أمانة". والاسم في العبرية "هور هاهور" أي "جبل الجبل" أو "الجبل المزدوج".

٨ **مدخل حماة:** (رج.ت ١٣:٢١). **حماة:** (رج.ت ١٣:٢١). **صدد:** تقع على الحدود الشمالية لأرض كنعان (رج حز٤٧:١٥).

٩ **زفرون:** ربما تكون اليوم مدينة "الزعفرانة" التي تقع في الجنوب الشرقي من مدينة حماة. **حصر عينان:** أي "قرية العيون (الينابيع)"، وقد دعيت هكذا لقربها من عيون الماء التي ينبع منها نهر العاصي.

١٠ **شفام:** تقع على الحدود الشرقية لأرض كنعان بين حصر عينان وربلة.

١١ **ربلة:** تقع على الحدود الشرقية لأرض كنعان، يُعتقد أنها اليوم بلدة "هرمل". **عين:** بلدة تقع على العين الكبيرة، إحدى العيون التي ينبع منها نهر العاصي. **بحر كنارة:** هو "بحر الجليل" و"بحر طبرية" و"بحيرة جنيسارت"، وقد سميت هكذا لأنها على شكل "كنارة"، أي آلة وترية تشبه العود.

١٢ **الأردن:** هو نهر الأردن الذي يصل بحر كنارة وبحر الملح.

١٣ **الأرض التي تقتسمونها:** (رج.ت ٢٦:٥٣). **بالقرعة:** (رج.ت لا١٦:٨)، لكي يخرج لكل سبط الأرض التي يمتلكها. **للتسعة.. السبط:** (رج يش١٤:١،٢).

١٤ **سبط بني رأوبين:** (رج ٣٢:٢٩-٤٢؛ يش١٣:٨-٣٢).

١٥ **نحو الشروق:** أي على الضفة الشرقية لنهر الأردن، والمواجهة لمدينة أريحا التي تقع غربي الأردن.

١٧ **اسما الرجلين:** عين الرب لتنفيذ تقسيم الأرض على الأسباط رئيسين عامين هما: ألعازار الكاهن بوصفه الرئيس الروحي للشعب، ويشوع بن نون باعتباره القائد وحاكم الشعب. **ألعازار:** (رج.ت خر٦:٢٣). **يشوع بن نون:** (رج.ت خر١٧:٩).

١٩ **هذه أسماء الرجال:** فيما عدا يشوع بن نون وكالب بن يفنة، فإن جميع الأسماء هنا جديدة، فقد مات كل الجيل الذي خرج من مصر قبل الدخول إلى أرض كنعان (رج ١٤:٢٣؛ ٢٦:٦٤،٦٥). ولا يذكر هنا سوى عشرة أسباط، حيث أن جاد ورأوبين قد استقروا في شرقي الأردن. ويأتي ترتيب الأسباط هنا بحسب ترتيب سكنهم في أرض الموعد من الجنوب (يهوذا وشمعون) إلى الشمال (أشير ونفتالي). عن تقسيم الأرض (رج يش١٤-١٩). **سبط يهوذا:** أخذ يهوذا الأجزاء الجنوبية من أرض كنعان (رج يش١٥). **كالب بن يفنة:** (رج.ت ١٣:٦).

٢٠ **سبط بني شمعون:** أخذ سبط شمعون نصيبه متداخلًا في أرض يهوذا (رج يش١٩:١-٩).

٢١ **سبط بنيامين:** أخذ بنيامين نصيبه شمالي سبط يهوذا (رج يش١٨:١١-٢٨).

٢٢ **سبط بني دان:** أخذ سبط دان نصيبه غربي سبط بنيامين (رج يش١٩:٤٠-٤٨).

٢٣ **سبط بني منسى:** أخذ نصف سبط منسى غربي نهر الأردن مجاورًا لنصف سبط منسى شرقي نهر الأردن من الشمال (رج يش١٧:٢-١٨).

٢٤ **سبط بني أفرايم:** أخذ سبط أفرايم نصيبه شمالي كل من بنيامين ودان (رج يش١٦:٥-١٠).

٢٥ **سبط بني زبولون:** أخذ سبط زبولون نصيبه شمالي سبط منسى الغربي (رج يش١٩:١٠-١٦).

٢٦ **سبط بني يساكر:** أخذ سبط يساكر نصيبه شمالي سبط منسى الغربي (رج يش١٩:١٧-٢٣).

سِبطِ بَني أشيرَ الرَّئيسُ أخيهودُ بنُ شَلومي. ٢٨ ومِنْ سِبطِ بَني نَفتالي
الرَّئيسُ فدَهئيلُ بنُ عَمِّيهودَ». ٢٩ هؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ أمَرَهُمُ الرَّبُّ أنْ
يَقسِموا لبَني إسرائيلَ في أرضِ كنعانَ.

مدن اللاويين

٣٥ ١ ثُـمَّ كلَّمَ الرَّبُّ موسى في عَرَباتِ موآبَ علَى
أُردُنِّ أريحا قائلًا: ٢ «أوصِ بَني إسرائيلَ أنْ يُعطوا
اللاوِيِّينَ مِنْ نَصيبِ مُلكِهِمْ مُدُنًا للسَّكَنِ، ومَسارِحَ للمُدُنِ حَوالَيها
تُعطونَ اللاوِيِّينَ. ٣ فتكونُ المُدُنُ لهُمْ للسَّكَنِ ومَسارِحُها تكونُ
لبَهائمِهِمْ وأموالِهِمْ ولِسائرِ حَيَواناتِهِمْ. ٤ ومَسارِحُ المُدُنِ الَّتي
تُعطونَ اللاوِيِّينَ تكونُ مِنْ سورِ المدينةِ إلَى جِهَةِ الخارِجِ ألفَ
ذِراعٍ حَوالَيها. ٥ فتقيسونَ مِنْ خارِجِ المدينةِ جانِبَ الشَّرقِ ألفَيْ
ذِراعٍ، وجانِبَ الجَنوبِ ألفَيْ ذِراعٍ، وجانِبَ الغَربِ ألفَيْ ذِراعٍ،
وجانِبَ الشِّمالِ ألفَيْ ذِراعٍ، وتَكونُ المدينةُ في الوَسَطِ. هذِهِ
تكونُ لهُمْ مَسارِحَ المُدُنِ.

مدن الملجأ

(تث ٤:٤١-٤٣؛ ١٩:١-١٤؛ يش ٢٠:١-٩)

٦ «والمُدُنُ الَّتي تُعطونَ اللاوِيِّينَ تكونُ سِتٌّ مِنها مُدُنًا للمَلجإ.
تُعطونَها لكَيْ يَهرُبَ إليها القاتِلُ. وفَوْقَها تُعطونَ اثنَتَينِ وأربَعينَ
مدينةً. ٧ جميعُ المُدُنِ الَّتي تُعطونَ اللاوِيِّينَ ثَماني وأربَعونَ مدينةً
مع مَسارِحِها. ٨ والمُدُنُ الَّتي تُعطونَ مِنْ مُلكِ بَني إسرائيلَ، مِنَ
الكَثيرِ تُكَثِّرونَ، ومِنَ القَليلِ تُقَلِّلونَ. كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ نَصيبِهِ الَّذي
مَلكَهُ يُعطي مِنْ مُدُنِهِ للاوِيِّينَ».
٩ وكلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: ١٠ «كلِّمْ بَني إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: إنَّكُمْ
عابِرونَ الأُردُنَّ إلَى أرضِ كنعانَ. ١١ فتُعَيِّنونَ لأنفُسِكُمْ مُدُنًا تكونُ
مُدُنَ مَلجإٍ لكُمْ، ليَهرُبَ إليها القاتِلُ الَّذي قَتَلَ نَفسًا سهوًا. ١٢ فتكونُ
لكُمُ المُدُنُ مَلجأً مِنَ الوَليِّ، لكَيلا يَموتَ القاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أمامَ
الجَماعَةِ للقَضاءِ. ١٣ والمُدُنُ الَّتي تُعطونَ تكونُ سِتَّ مُدُنِ مَلجإٍ
لكُمْ. ١٤ ثَلاثًا مِنَ المُدُنِ تُعطونَ في عَبرِ الأُردُنِّ، وثَلاثًا مِنَ المُدُنِ
تُعطونَ في أرضِ كنعانَ. مُدُنَ مَلجإٍ تكونُ ١٥ لبَني إسرائيلَ ولِلغَريبِ

---

٢٧ **سبط بني أشير:** أخذ سبط أشير نصيبه شمالي سبط زبولون (رج يش١٩:٢٤-٣١).

٢٨ **سبط بني نفتالي:** أخذ سبط نفتالي نصيبه شمالي سبط زبولون (رج يش١٩:٣٢-٣٩).

٣٥:١ **عربات موآب:** (رج.ت ٢٢:١). **أردن أريحا:** (رج.ت ٢٢:١). **أريحا:** (رج.ت ٢٢:١).

٢ **اللاويين:** (رج.ت ١:٤٧). **يعطوا اللاويين.. للسكن:** (رج لا٢٥:٣٢-٣٤؛ يش٢١:١-٤٢؛ ١أخ٦:٥٤-٨١). **مسارح:** (رج.ت لا٢٥:٣٤).

٣ **أموالهم:** المقصود: ما يمتلكونه من عبيد وأغنام ومحاصيل زراعية، والتي كانوا يستعملونها ويخزنون بعضها.

٤-٥ **ألف ذراع.. ألفي ذراع:** إن الألف ذراع (حوالي ٤٥٠م) تُحسب من سور المدينة من الجهات الأربع وتخصص لإقامة مساكن العبيد وحظائر المواشي والأغنام ومخازن الغلال والثمار، والألفي ذراع (حوالي ٩٠٠م) تحسب من خارج المدينة أي من بعد الألف ذراع الأولى، ومن الجهات الأربع أيضًا، ويخصص هذا القسم كمراعي ترعى فيها الماشية والأغنام، ربما هي التي دعيت "حقول المسارح" (رج لا٢٥:٣٤).

٦ **ست.. مدنًا للملجإ:** عن أهمية وهدف ومكان هذه المدن (رج آ ٩-٣٤؛ تث٤:٤١-٤٣؛ ١٩:١-١٣؛ يش٢٠:١-٩). **اثنتين وأربعين مدينة:** توجد قائمة بأسماء الاثنتين وأربعين مدينة في (يش٢١).

٧ **ثماني وأربعون مدينة:** بواقع أربع مدن عن كل سبط من الأسباط الاثني عشر: ١٣ مدينة من أسباط يهوذا وشمعون وبنيامين (رج يش٢١:٤)، ١٠ مدن من أسباط أفرايم ودان ونصف سبط منسى (رج يش٢١:٥)، ١٣ مدينة من أسباط يساكر وأشير ونفتالي ونصف سبط منسى (رج يش٢١:٦)، ١٢ مدينة من أسباط رأوبين وجاد وزبولون (رج يش٢١:٧).

٨ **من مُلك بني إسرائيل:** أي من نصيب الأسباط. **من الكثير.. تقللون:** أي أن يعطي كل سبط عددًا من المدن يتناسب مع سعة أراضيه.

١١ **قتل نفسًا سهوًا:** أي قتل بدون تعمد وبدون سبق إصرار. كذ١٥. **سهوًا:** (رج.ت لا٤:٢).

١٢ **الولي:** (رج.ت لا٢٥:٢٥). كان الولي يُعتبر الوارث وله حق فكاك الأرض والممتلكات المباعة والمرهونة التي لقريبه، كما كان المطالب بدمه، إذا قُتل، لينتقم من القاتل. **أمام الجماعة للقضاء:** أي أمام هيئة القضاء، وفي الغالب كانوا شيوخ المدينة التي وقع فيها حادث القتل.

١٤ **ثلاثًا.. عبر الأردن:** كانت المدن الثلاث التي أعطيت للملجأ في شرق الأردن هي: باصر وراموت جلعاد وجولان (رج يش٢٠:٨). **في عبر الأردن:** المقصود هنا: في شرقي الأردن. **ثلاثًا.. أرض كنعان:** كانت المدن الثلاث التي أعطيت للملجأ في غربي الأردن هي: قادش وشكيم وحبرون (رج يش٢٠:٧). **في أرض كنعان:** أي في غربي الأردن.

١٥ **لبني إسرائيل:** أي "للوطني" (رج.ت لا١٦:٢٩). **للغريب:** (رج.ت خر١٢:١٩).

ولِلمُستَوطِنِ في وسَطِهِمْ تكونُ هذِهِ السِّتُّ المُدُنِ للمَلجإ، لكَيْ يَهرُبَ إليها كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفسًا سهوًا.

[16] «إنْ ضَرَبَهُ بأداةِ حَديدٍ فماتَ، فهو قاتِلٌ. إنَّ القاتِلَ يُقتَلُ. [17] وإنْ ضَرَبَهُ بحَجَرِ يَدٍ مِمَّا يُقتَلُ بهِ فماتَ، فهو قاتِلٌ. إنَّ القاتِلَ يُقتَلُ. [18] أو ضَرَبَهُ بأداةِ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقتَلُ بهِ، فهو قاتِلٌ. إنَّ القاتِلَ يُقتَلُ. [19] ولِيُّ الدَّمِ يَقتُلُ القاتِلَ. حينَ يُصادِفُهُ يَقتُلُهُ. [20] وإنْ دَفَعَهُ ببُغضَةٍ أو ألقَى علَيهِ شَيئًا بتعَمُّدٍ فماتَ، [21] أو ضَرَبَهُ بيَدِهِ بعَداوَةٍ فماتَ، فإنَّهُ يُقتَلُ الضّارِبُ لأنَّهُ قاتِلٌ. ولِيُّ الدَّمِ يَقتُلُ القاتِلَ حينَ يُصادِفُهُ. [22] ولكن إنْ دَفَعَهُ بَغتَةً بلا عَداوَةٍ، أو ألقَى علَيهِ أداةً مّا بلا تعَمُّدٍ، [23] أو حَجَرًا مّا مِمَّا يُقتَلُ بهِ بلا رؤيَةٍ. أسقَطَهُ علَيهِ فماتَ، وهو ليس عَدوًّا لهُ ولا طالِبًا أذيَّتَهُ، [24] تقضي الجَماعَةُ بَينَ القاتِلِ وبَينَ ولِيِّ الدَّمِ، حَسَبَ هذِهِ الأحكامِ. [25] وتُنقِذُ الجَماعَةُ القاتِلَ مِنْ يَدِ ولِيِّ الدَّمِ، وتَرُدُّهُ الجَماعَةُ إلَى مدينةِ مَلجَئِهِ الَّتي هَرَبَ إليها، فيُقيمُ هناكَ إلَى موتِ الكاهِنِ العظيمِ الَّذي مُسِحَ بالدُّهنِ المُقَدَّسِ. [26] ولكن إنْ خرجَ القاتِلُ مِنْ حُدودِ مدينةِ مَلجَئِهِ الَّتي هَرَبَ إليها، [27] ووجَدَهُ ولِيُّ الدَّمِ خارِجَ حُدودِ مدينةِ مَلجَئِهِ، وقَتَلَ ولِيُّ الدَّمِ القاتِلَ، فليس لهُ دَمٌ، [28] لأنَّهُ في مدينةِ مَلجَئِهِ يُقيمُ إلَى موتِ الكاهِنِ العظيمِ. وأمّا بَعدَ موتِ الكاهِنِ العظيمِ فيَرجِعُ القاتِلُ إلَى أرضِ مُلكِهِ.

[29] «فتكونُ هذِهِ لكُمْ فريضَةَ حُكمٍ إلَى أجيالِكُمْ في جميعِ مَساكِنِكُمْ. [30] كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفسًا فعلَى فمِ شُهودٍ يُقتَلُ القاتِلُ. وشاهِدٌ واحِدٌ لا يَشهَدْ علَى نَفسٍ للموتِ. [31] ولا تأخُذوا فِديَةً عن نَفسِ القاتِلِ المُذنِبِ للموتِ، بل إنَّهُ يُقتَلُ. [32] ولا تأخُذوا فِديَةً ليَهرُبَ إلَى مدينةِ مَلجَئِهِ، فيَرجِعَ ويَسكُنَ في الأرضِ بَعدَ موتِ الكاهِنِ. [33] لا تُدَنِّسوا الأرضَ الَّتي أنتُمْ فيها، لأنَّ الدَّمَ يُدَنِّسُ الأرضَ. وعَنِ الأرضِ لا يُكَفَّرُ لأجلِ الدَّمِ الَّذي سُفِكَ فيها، إلا بدَمِ سافِكِهِ. [34] ولا تُنَجِّسوا الأرضَ الَّتي أنتُمْ مُقيمونَ فيها الَّتي أنا ساكِنٌ في وسَطِها. إنِّي أنا الرَّبُّ ساكِنٌ في وسَطِ بَني إسرائيلَ».

ميراث بنات صلفحاد

(عد٢٧:١-١١)

٣٦ [1] وتَقَدَّمَ رؤوسُ الآباءِ مِنْ عَشيرَةِ بَني جِلعادَ بنِ ماكيرَ بنِ مَنَسَّى مِنْ عَشائرِ بَني يوسُفَ، وتَكلَّموا قُدّامَ موسى وقُدّامَ الرُّؤَساءِ رؤوسِ الآباءِ مِنْ بَني إسرائيلَ،

---

١٥ **للمستوطن**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "النزيل" (رج.ت تك٢٣:٤).

١٦ **القاتل يُقتل**: أي إذا كان القتل عمدًا، فإن القاتل في هذه الحالة يجب أن يُقتل، حتى إذا لجأ القاتل إلى مدن الملجأ.

١٧ **بحجر يد**: أي بحجر يمكن حمله باليد مما يتسبب في القتل.

١٨ **أداة يد من خشب**: أي أداة من الخشب يمكن إمساكها باليد مما تتسبب في القتل.

١٩ **ولي الدم**: أي "ولي القاتل" أو "المنتقم للدم" (رج.ت آ ١٢). كذا ٢١،٢٥،٢٧.

٢٠ **دفعه ببغضة**: إن البغضة والعداوة هي دليل كافي على القتل العمد (رج آ ٢١)، حتى في عدم وجود أداة قتل. **بتعمد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢٢).

٢١ **بعداوة**: أي "بكراهية وبغضة".

٢٢ **بغتة**: (رج.ت ٦:٩). **بلا عداوة**: أي من غير بغضة، وبلا رغبة في القتل أو الإيذاء.

٢٣ **بلا رؤية**: أي "بدون أن يراه".

٢٥ **ترده الجماعة**: هذا يبين أن المحاكمة تكون خارج مدينة الملجأ. **فيقيم.. الكاهن العظيم**: أي يبقى القاتل سهوًا في مدينة الملجأ التي كان قد هرب إليها، ويظل فيها إلى وفاة رئيس الكهنة، وعندئذ يعود -حرًا- إلى وطنه وإلى بيته. **الكاهن العظيم**: أي "رئيس الكهنة". **بالدهن المقدس**: هو "دهن المسحة" (رج.ت خر٢٥:٦).

٢٧ **فليس له دم**: أي يكون ولي الدم بريئًا ولا يُحاسب على قتله ولا يطالب القضاء بدمه، لأن القاتل ترك مدينة ملجاه.

٢٩ **فريضة حكم**: أي رسمًا مقدسًا للحكم به، والقضاء على أساسه. **إلى أجيالكم**: أي "على مر الأجيال". **في جميع مساكنكم**: أي في كل أنحاء أراضيكم.

٣٠ **شاهد واحد لا يشهد**: أي أن الحكم يجب أن يكون على فم عدة شهود، على فم شاهدين أو أكثر (رج تث١٧:٦؛ ١٩:١٥؛ مت١٨:١٦؛ ٢كو١٣:١؛ ١تي٥:١٩؛ عب١٠:٢٨).

٣١ **فدية**: أي مالًا مقابل إطلاقه حرًا. **المذنب للموت**: أي لا يجوز إعفاء القاتل بل يجب أن يموت.

٣٣ **يدنس الأرض**: أي يجعل الأرض غير لائقة لحلول الرب فيها. المقصود: ينجس الأرض (رج آ ٣٤). **يكفر**: عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦).

٣٤ **ساكن في وسطها**: (رج.ت ٥:٣). **إني أنا الرب**: (رج.ت خر٧:٥).

٣٦:١ **رؤوس.. بني جلعاد**: أي رؤساء البيوت من بني جلعاد. **ماكير**: (رج.ت ٢٦:٢٩). **منسى**: (رج.ت تك٤١:٥١). **يوسف**: (رج.ت تك٣٠:٢٤). **رؤوس.. بني إسرائيل**: أي رؤساء الشعب.

[٢]وقالوا: «قد أمَرَ الرَّبُّ سيِّدي أنْ يُعطيَ الأرضَ بقِسمَةٍ بالقُرعَةِ
لبَني إسرائيلَ. وقَدْ أُمِرَ سيِّدي مِنَ الرَّبِّ أنْ يُعطيَ نَصيبَ صَلُفحادَ
أخينا لبَناتِهِ. [٣]فإنْ صِرنَ نِساءً لأحَدٍ مِنْ بَني أسباطِ بَني إسرائيلَ،
يؤخَذُ نَصيبُهُنَّ مِنْ نَصيبِ آبائنا ويُضافُ إلَى نَصيبِ السِّبطِ الَّذي
صِرنَ لهُ. فمِنْ قُرعَةِ نَصيبِنا يؤخَذُ. [٤]ومَتَى كانَ اليوبيلُ لبَني إسرائيلَ
يُضافُ نَصيبُهُنَّ إلَى نَصيبِ السِّبطِ الَّذي صِرنَ لهُ، ومِنْ نَصيبِ
سِبطِ آبائنا يؤخَذُ نَصيبُهُنَّ».
[٥]فأمَرَ موسى بَني إسرائيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قائلاً: «بحَقٍّ
تكلَّمَ سِبطُ بَني يوسُفَ. [٦]هذا ما أمَرَ بهِ الرَّبُّ عن بَناتِ صَلُفحادَ
قائلاً: مَنْ حَسُنَ في أعيُنِهِنَّ يَكُنَّ لهُ نِساءً، ولكن لعَشيرَةِ سِبطِ
آبائهِنَّ يَكُنَّ نِساءً. [٧]فلا يتَحَوَّلُ نَصيبٌ لبَني إسرائيلَ مِنْ سِبطٍ إلَى
سِبطٍ، بل يُلازِمُ بَنو إسرائيلَ كُلُّ واحِدٍ نَصيبَ سِبطِ آبائهِ. [٨]وكُلُّ
بنتٍ ورِثَتْ نَصيبًا مِنْ أسباطِ بَني إسرائيلَ تكونُ امرأةً لواحِدٍ مِنْ
عَشيرَةِ سِبطِ أبيها، لكَيْ يَرِثَ بَنو إسرائيلَ كُلُّ واحِدٍ نَصيبَ آبائهِ،
[٩]فلا يتَحَوَّلُ نَصيبٌ مِنْ سِبطٍ إلَى سِبطٍ آخَرَ، بل يُلازِمُ أسباطُ بَني
إسرائيلَ كُلُّ واحِدٍ نَصيبَهُ».
[١٠]كما أمَرَ الرَّبُّ موسى كذلكَ فعَلَتْ بَناتُ صَلُفحادَ. [١١]فصارَتْ
مَحلَةُ وتِرصَةُ وحَجلَةُ ومِلكَةُ ونوعَةُ بَناتُ صَلُفحادَ نِساءً لبَني
أعمامِهِنَّ. [١٢]صِرنَ نِساءً مِنْ عَشائرِ بَني مَنَسَّى بنِ يوسُفَ، فبَقيَ
نَصيبُهُنَّ في سِبطِ عَشيرَةِ أبيهِنَّ.
[١٣]هذِهِ هي الوَصايا والأحكامُ الَّتي أوصَى بها الرَّبُّ إلَى بَني
إسرائيلَ عن يَدِ موسى، في عَرَباتِ موآبَ علَى أُردُنِّ أريحا.

---

٢ **الأرض بقسمة:** (رج.ت ٢٦:٥٣). **بالقرعة:** (رج.ت لا١٦:٨) لكي يخرج لكل سبط الأرض التي يأخذ نصيبه فيها. **نصيب.. لبناته:** عن هذا الأمر (رج ٢٧:٦،٧). **صلفحاد:** (رج.ت ٢٦:٣٣).

٣ **صرن.. الذي صرن له:** أي إن تزوجت بنات صلفحاد من رجال أسباط أخرى غير سبط منسى، ينتقل ميراث أبيهن إلى أسباط أزواجهن، وبالتالي سينقص نصيب سبط منسى وسيزيد نصيب أسباط أخرى.

٤ **اليوبيل:** (رج.ت لا٢٥:١٠). **يُضاف.. يؤخذ نصيبهن:** أي حتى ولو انتظرنا إلى سنة اليوبيل فلن يمكننا استرجاع الأرض لأنها أعطيت عن طريق الإرث وليس عن طريق البيع أو الرهن.

٥ **بحق تكلم:** أي أنهم على حق في دعواهم، تكلموا بالصواب.

٦ **من حسن في أعينهن:** أي يكون لهن الحرية في أن يتزوجن بمن يردن من الرجال، بشرط أن يكون أزواجهن من نفس سبطهن (منسى) ومن عشائر آبائهن (يوسف) (رج آ ١).

٧ **يلازم.. سبط آبائه:** أي يلتصق كل منهم بنصيب سبط آبائه، ويتمسك به ويحافظ عليه (رج ١مل٢١:٣).

٨ **كل بنت ورثت..:** أي أن القاعدة الخاصة ببنات صلفحاد -بخصوص الميراث- أصبحت شريعة عامة لكل الأسباط.

١٠ **كما أمر.. كذلك فعلت:** عبارة تُظهر مدى طاعة بنات صلفحاد لأمر الرب. وهي عبارات مشابهة لما جاء في (رج ١:٥٤؛ ٣:٥١؛ ٩:٢٣).

١٣ **هذه هي الوصايا والأحكام:** تتعلق هذه العبارة بوصايا الرب وأحكامه لبني إسرائيل والتي وردت في (ص ٢٦-٣٦)، وبصفة خاصة هي نهاية الجزء الذي بدأ في (٣٣:٥٠). كذلك (رج ٣٥:١). **عربات موآب:** (رج.ت ٢٢:١). **أردن أريحا:** (رج.ت ٢٢:١). **أريحا:** (رج.ت ٢٢:١).

التَّثْنِيَة

الأمر بمغادرة حوريب

١ ١هذا هو الكلامُ الَّذي كلَّمَ بهِ موسى جميعَ إسرائيلَ في
عَبرِ الأُردُنِّ، في البَرِّيَّةِ في العَرَبَةِ، قُبالَةَ سوفَ، بَينَ فارانَ
وتوفلَ ولابانَ وحَضيروتَ وذي ذَهَبٍ. ٢أحَدَ عشَرَ يومًا مِنْ حوريبَ
علَى طريقِ جَبَلِ سِعيرَ إلَى قادَشَ بَرنيعَ. ٣ففي السَّنَةِ الأربَعينَ، في
الشَّهرِ الحادي عشَرَ في الأوَّلِ مِنَ الشَّهرِ، كلَّمَ موسى بَني إسرائيلَ
حَسَبَ كُلِّ ما أوصاهُ الرَّبُّ إليهِمْ. ٤بَعدَ ما ضَرَبَ سيحونَ مَلِكَ
الأموريِّينَ السّاكِنَ في حَشبونَ، وعوجَ مَلِكَ باشانَ السّاكِنَ في
عَشتاروثَ في إذرَعي. ٥في عَبرِ الأُردُنِّ، في أرضِ موآبَ، ابتَدأ
موسى يَشرَحُ هذِهِ الشَّريعَةَ قائلًا:
٦«الرَّبُّ إلهنا كلَّمَنا في حوريبَ قائلًا: كفاكُمْ قُعودٌ في هذا
الجَبَلِ، ٧تحَوَّلوا وارتَحِلوا وادخُلوا جَبَلَ الأموريِّينَ وكُلَّ ما

---

١ ١: **هذا هو الكلام**: هذا هو السفر الخامس والأخير من الأسفار التي يُطلق عليها "التوراة". "هذا هو الكلام" هو عنوان واسم السفر بحسب النص العبري (رج.ت تك١:١)، بينما اسم السفر في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) فهو "تثنية الاشتراع" أو "الشريعة ثانية". **الذي كلم به موسى**: يتضمن هذا السفر ثلاث خطب كلم بها موسى الشعب (رج ١-٤،٥-٢٨؛ ٢٨:٦٩-٣٠:٢٠). تضمنت أهم الشرائع والفرائض والوصايا والأحداث التي جاءت في الأسفار الثلاثة السابقة. **جميع إسرائيل**: المقصود: رؤساء الأسباط وشيوخ بني إسرائيل باعتبارهم نواب الشعب (رج ٥:٢٣). **عبر الأردن**: المقصود هنا: شرق الأردن. كذ٥. **البرية**: المقصود: المراعي الواسعة التي نزلوا فيها في عربات موآب. كذ٤٠. **العربة**: المقصود بها هنا: المنطقة الشرقية الممتدة من البحر الأحمر (خليج العقبة) إلى شمال البحر الميت. **سوف**: اسم مكان يقع بين فاران وتوفل. مكانه غير معروف اليوم. كذ٤٠. **فاران**: (رج.ت تك٢١:٢١). **توفل**: يُرجح البعض أنها اليوم "طفيلة" الواقعة جنوب شرق البحر الميت بنحو ٢٢كم. **لابان**: هي -غالبًا- "لبنة" (رج.ت عد٣٣:٢٠). **حضيروت**: (رج.ت عد١١:٣٥). **ذي ذهب**: تقع شمال برية سيناء (رج خر٣٢).

٢ **أحد عشر يومًا**: تُقدر المسافة من حوريب إلى قادش برنيع بنحو ٢٦٥كم، وكان مُعدل السير على الأقدام للقوافل والجماعات مع وجود مواشي وأغنام حوالي ٢٥كم في اليوم الواحد. **حوريب**: (رج.ت خر١٧:٦). كذ١٩،٦. **جبل سعير**: هو اسم آخر لأرض أدوم، التي أخذها عيسو ونسله (رج تك١٤:٦؛ ٣٢:٣). كذ٤٤. **قادش برنيع**: (رج.ت تك١٤:٧؛ عد١٣:٢٦). كذ٤٦.

٣ **ففي السنة الأربعين**: هذا تحديد واضح ومباشر للتاريخ الذي ابتدأ فيه موسى يكلم الشعب في عربات موآب. وأيضًا تحديد بطريقة غير مباشرة كيف تم تعطيل تحقيق الوعد الإلهي لمدة أربعين سنة بسبب التمرد والعصيان (رج عد١٤:٣٠-٣٥). **في الشهر الحادي عشر**: كانت مريم قد ماتت في الشهر الأول من السنة الأربعين (رج عد٢٠:١)، وكان هارون قد مات في الشهر الخامس من السنة الأربعين (رج عد٢٠:٢٨؛ ٣٣:٣٨).

٤ **ضرب**: الفاعل مستتر، المقصود: ضرب موسى أو ضرب الرب. **ضرب.. إذرعي**: تُذكر هذه الأحداث بالتفصيل في (عد٢١:٢١-٣٥). **الأموريين**: (رج.ت عد٢١:٢١). كذ١٩،٢٠،٢٧،٤٤. **حشبون**: (رج.ت عد٢١:٢٥). **عوج**: (رج.ت عد٢١:٣٣). **باشان**: (رج.ت عد٢١:٣٣). **عشتاروث**: دُعيت هكذا نسبة إلى "عشتار" أو "عشتاروث" إلهة القمر، والتي كانت عبادتها تقترن دائمًا بإله ذكر هو "البعل" الذي يرمز إلى الشمس. **إذرعي**: (رج.ت عد٢١:٣٣).

٥ **أرض موآب**: المقصود هنا: منطقة "عربات موآب" (رج.ت عد٢٢:١). **ابتدأ موسى.. قائلًا**: هذه هي العظة الأولى التي تكلم بها موسى للشعب، والممتدة من (١:٦-٤:٤٣). **يشرح**: الكلمة العبرية تعني "يوضح"، "يفسر". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين (رج ٢٧:٨؛ حب٢:٢)، وقد ترجمت في الموضعين "نقشًا". **الشريعة**: الكلمة العبرية "التوراة"، وقد أطلقت على ما جاء بسفر التثنية باعتباره "تثنية للتوراة (الشريعة)". وقد أطلقت أيضًا على الأسفار الخمسة الأولى، ثم على العهد القديم بوجه عام.

٦ **كفاكم.. الجبل**: كان بنو إسرائيل قد وصلوا إلى هذا الجبل في الشهر الثالث بعد الخروج من أرض مصر (رج خر١٩:١،٢)، ثم تركوا هذا الجبل في الشهر الثاني في اليوم العشرين من السنة الثانية بعد الخروج من أرض مصر (رج عد١٠:١١)، أي أن إقامة الشعب في حوريب كانت نحو سنة إلا عشرة أيام تقريبًا.

٧ **جبل الأموريين**: يقع في جنوب فلسطين، وكانت تسكنه قبائل من الأموريين (رج يش١٠:٥). كذ١٩،٢٠.

يَليهِ مِنَ العَرَبَةِ والجَبَلِ والسَّهلِ والجَنوبِ وساحِلِ البحرِ، أرضَ
الكَنعانيِّ ولُبنانَ إلَى النَّهرِ الكَبيرِ، نهرِ الفُراتِ. ٨أُنظُرْ. قد جَعَلتُ
أمامَكُمُ الأرضَ. ادخُلوا وتَمَلَّكوا الأرضَ الَّتي أقسَمَ الرَّبُّ لآبائكُمْ
إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ أنْ يُعطيَها لهُمْ ولِنَسلِهِمْ مِنْ بَعدِهِمْ.

تعيين قادة

(خر١٨:١٣-٢٧)

٩«وكلَّمتُكُمْ في ذلكَ الوقتِ قائلاً: لا أقدِرُ وحدي أنْ أحمِلكُمْ.
١٠الرَّبُّ إلهُكُمْ قد كثَّرَكُمْ. وهوذا أنتُمُ اليومَ كنُجومِ السَّماءِ في الكَثرَةِ.
١١الرَّبُّ إلهُ آبائكُمْ يَزيدُ علَيكُمْ مِثلكُمْ ألفَ مَرَّةٍ، ويُبارِكُكُمْ كما
كلَّمَكُمْ. ١٢كيفَ أحمِلُ وحدي ثِقلكُمْ وحِملكُمْ وخُصومَتَكُمْ؟
١٣هاتوا مِنْ أسباطِكُمْ رِجالاً حُكَماءَ وعُقَلاءَ ومَعروفينَ، فأجعَلَهُمْ
رؤوسكُمْ. ١٤فأجَبتُموني وقُلتُمْ: حَسَنٌ الأمرُ الَّذي تكلَّمتَ بهِ أنْ
يُعمَلَ. ١٥فأخَذتُ رؤوسَ أسباطِكُمْ رِجالاً حُكَماءَ ومَعروفينَ،
وجَعَلتُهُمْ رؤوسًا علَيكُمْ، رؤَساءَ أُلوفٍ، ورؤَساءَ مِئاتٍ، ورؤَساءَ
خَماسينَ، ورؤَساءَ عشَراتٍ، وعُرَفاءَ لأسباطِكُمْ. ١٦وأمَرتُ قُضاتَكُمْ
في ذلكَ الوقتِ قائلاً: اسمَعوا بَينَ إخوَتِكُمْ واقضوا بالحَقِّ بَينَ
الإنسانِ وأخيهِ ونَزيلِهِ. ١٧لا تنظُروا إلَى الوُجوهِ في القَضاءِ.
للصَّغيرِ كالكَبيرِ تسمَعونَ. لا تهابوا وجهَ إنسانٍ لأنَّ القَضاءَ للهِ.
والأمرُ الَّذي يَعسُرُ علَيكُمْ تُقَدِّمونَهُ إلَيَّ لأسمَعَهُ. ١٨وأمَرتُكُمْ في
ذلكَ الوقتِ بكُلِّ الأُمورِ الَّتي تعمَلونَها.

إرسال جواسيس

(عد١٣:١-٣٣)

١٩«ثُمَّ ارتَحَلنا مِنْ حوريبَ، وسَلكنا كُلَّ ذلكَ القَفرِ العظيمِ
المَخوفِ الَّذي رأيتُمْ في طريقِ جَبَلِ الأموريِّينَ، كما أمَرَنا الرَّبُّ
إلهنا. وجِئنا إلَى قادَشَ بَرنيعَ. ٢٠فقُلتُ لكُمْ: قد جِئتُمْ إلَى جَبَلِ
الأموريِّينَ الَّذي أعطانا الرَّبُّ إلهنا. ٢١أُنظُرْ. قد جَعَلَ الرَّبُّ إلهُكَ

---

٧ **العربة**: المقصود هنا: السهل الذي يقع شمالي البحر الميت. **الجبل**: المقصود هنا: المرتفعات الوسطى. **السهل**: الأراضي المنخفضة المجاورة للبحر المتوسط الممتدة من شمال فلسطين إلى جنوبها (رج يش١٥:٣٣). **الجنوب**: المقصود هنا: منطقة النقب الممتدة جنوبي فلسطين وتمتد إلى حدود مصر. **ساحل البحر**: أي المناطق الساحلية المُطلة على البحر المتوسط. **أرض الكنعاني**: تعبير يصف أرض فلسطين بوجه عام التي كانت تسكنها الشعوب الكنعانية. **لبنان.. الفرات**: لم ترد هذه التفاصيل لهذا المكان في الأسفار السابقة. **لبنان**: هذا هو أول ذكر لهذا البلد في العهد القديم. وتقع شمالي كنعان وغربي سورية. **النهر الكبير**: هذا الوصف لا يأتي مرتبطًا إلا بنهر الفرات. **نهر الفرات**: (رج.ت تك٢:١٤).

٨ **انظر**: أي انتبه يا شعبي، يخاطبهم باعتبارهم شعبه. **جعلت أمامكم الأرض**: المقصود: قد أعددت لكم الأرض. كذ٢١. **ادخلوا وتملكوا**: يخاطبهم باعتبارهم أسباط وعشائر. كذ٢١. **أقسم**: أي "حلف" (رج.ت تك٢١:٢٣). كذ٣٤،٣٥. **أقسم.. إبراهيم**: (رج تك١٢:٧؛ ١٥:٧،١٨..إلخ). **أقسم.. وإسحاق**: (رج تك٢٦:٣،٤). **أقسم.. ويعقوب**: (رج تك٢٨:١٣-١٥).

٩ **في ذلك الوقت**: المقصود: الوقت الذي تم فيه تعيين المعاونين القضائيين (رج خر١٨:٢٤،٢٥؛ عد١١:١٤). **أحملكم**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "احتملكم"، وهكذا وردت في العهد الجديد (رج.ت أع١٣:١٨). كذ١٢.

١٠ **كنجوم السماء**: تأكيد على أن وعد الله للآباء قد تحقق (رج تك١٥:٥؛ ٢٦:٤؛ ٣٢:١٢).

١١ **يزيد عليكم**: المقصود هنا: "زادكم". **كما كلمكم**: المقصود: كما وعد آباءكم.

١٢ **كيف.. وخصومتكم؟**: (رج عد١١:١٦،١٧). **ثقلكم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش١:١٤)، والكلمة تعني "عبئكم"، "حملكم".

١٣ **حكماء**: المقصود: غير جهلاء. **عقلاء**: المقصود: غير متهورين. **معروفين**: أي مشهودًا لهم من أسباطهم. كذ١٥. **رؤوسكم**: أي يكونوا رؤساء ألوف أو مئات أو خماسين أو عشرات عليكم.

١٥ **عرفاء**: جمع عريف. وهو الشخص الذي كان يُختار ليكون وكيلًا عن سبطه ومدبرًا له (رج.ت عد١١:١٦).

١٦ **اسمعوا بين إخوتكم**: المقصود: استمعوا إلى شكاوى ودعاوى إخوتكم. **بالحق**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "بالعدل" (رج.ت لا١٩:١٥). **نزيله**: هو الغريب الذي يقيم بين الشعب بطريقة مستديمة. وهو إنسان حر، ولكنه لا يتمتع بكامل حقوق الوطني (الإسرائيلي).

١٧ **لا تنظروا إلى الوجوه**: أي لا يُحابي القاضي الوجوه، سواء كان مسكينًا (رج.ت لا١٩:١٥)، أو كان كبيرًا (رج.ت لا١٩:١٥). **لا تهابوا وجه إنسان**: أي لا تخافوا من بطش القوي. **القضاء لله**: أي أن الحكم هو لله. **يعسر عليكم**: أي يصعب عليكم الحكم فيه.

١٩ **ارتحلنا من حوريب**: (رج عد١٠:١١،٣٣). **القفر العظيم المخوف**: أي البرية الكبيرة المُخيفة، هي الأجزاء الشمالية من سيناء والجزء الجنوبي من برية فاران. **قادش برنيع**: هي "قادش" (رج.ت عد١٣:٢٦).

الأرضَ أمامَكَ. اصعَدْ تمَلَّكْ كما كلَّمَكَ الرَّبُّ إلهُ آبائكَ. لا تخَفْ
ولا ترتَعِبْ. ٢٢فتقَدَّمتُمْ إلَيَّ جميعُكُمْ وقُلتُمْ: دَعنا نُرسِلْ رِجالاً
قُدّامَنا ليَتَجَسَّسوا لنا الأرضَ، ويَرُدّوا إلَينا خَبَرًا عن الطَّريقِ الَّتي
نَصعَدُ فيها والمُدُنِ الَّتي نأتي إليها. ٢٣فحَسُنَ الكلامُ لَدَيَّ، فأخَذتُ
مِنكُمُ اثنَيْ عشَرَ رَجُلاً. رَجُلاً واحِدًا مِنْ كُلِّ سِبطٍ. ٢٤فانصَرَفوا
وصَعِدوا إلَى الجَبَلِ وأتَوْا إلَى وادي أشكولَ وتَجَسَّسوهُ، ٢٥وأخَذوا
في أيديهِمْ مِنْ أثمارِ الأرضِ ونَزَلوا بهِ إلَينا، ورَدّوا لنا خَبَرًا وقالوا:
جَيِّدَةٌ هي الأرضُ الَّتي أعطانا الرَّبُّ إلهنا.

التمرد على الرب

٢٦«لكنكُمْ لم تشاءوا أنْ تصعَدوا، وعَصَيتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إلهِكُمْ،
٢٧وتَمَرمَرتُمْ في خيامِكُمْ وقُلتُمْ: الرَّبُّ بسَبَبِ بُغضَتِهِ لنا، قد أخرَجَنا
مِنْ أرضِ مِصرَ ليَدفَعَنا إلَى أيدي الأموريّينَ لكَيْ يُهلِكَنا. ٢٨إلَى
أينَ نَحنُ صاعِدونَ؟ قد أذابَ إخوَتُنا قُلوبَنا قائلينَ: شَعبٌ أعظَمُ
وأطوَلُ مِنّا. مُدُنٌ عظيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إلَى السَّماءِ، وأيضًا قد رأينا بَني
عَناقَ هناكَ. ٢٩فقُلتُ لكُمْ: لا ترهَبوا ولا تخافوا مِنهُمْ. ٣٠الرَّبُّ
إلهُكُمُ السّائرُ أمامَكُمْ هو يُحارِبُ عنكُمْ حَسَبَ كُلِّ ما فعَلَ معكُمْ
في مِصرَ أمامَ أعيُنِكُمْ ٣١وفي البَرِّيَّةِ، حَيثُ رأيتَ كيفَ حَمَلكَ الرَّبُّ
إلهُكَ كما يَحمِلُ الإنسانُ ابنَهُ في كُلِّ الطَّريقِ الَّتي سلكتُموها حَتَّى
جِئتُمْ إلَى هذا المَكانِ. ٣٢ولكن في هذا الأمرِ لَستُمْ واثِقينَ بالرَّبِّ
إلهِكُمُ ٣٣السّائرِ أمامَكُمْ في الطَّريقِ، ليَلتَمِسَ لكُمْ مَكانًا لنُزولِكُمْ،
في نارٍ ليلاً ليُريَكُمُ الطَّريقَ الَّتي تسيرونَ فيها، وفي سحابٍ نهارًا.
٣٤وسَمِعَ الرَّبُّ صوتَ كلامِكُمْ فسخِطَ وأقسَمَ قائلاً: ٣٥لن يَرَى
إنسانٌ مِنْ هؤُلاءِ النّاسِ، مِنْ هذا الجيلِ الشِّريرِ، الأرضَ الجَيِّدَةَ
الَّتي أقسَمتُ أنْ أُعطيَها لآبائكُمْ، ٣٦ما عَدا كالِبَ بنَ يَفُنَّةَ. هو
يَراها، ولهُ أُعطي الأرضَ الَّتي وطِئَها، ولِبَنيهِ، لأنَّهُ قد اتَّبَعَ الرَّبَّ
تمامًا. ٣٧وعلَيَّ أيضًا غَضِبَ الرَّبُّ بسَبَبِكُمْ قائلاً: وأنتَ أيضًا لا
تدخُلُ إلَى هناكَ. ٣٨يَشوعُ بنُ نونَ الواقِفُ أمامَكَ هو يَدخُلُ إلَى
هناكَ. شَدِّدهُ لأنَّهُ هو يَقسِمُها لإسرائيلَ. ٣٩وأمّا أطفالُكُمُ الَّذينَ
قُلتُمْ يكونونَ غَنيمَةً، وبَنوكُمُ الَّذينَ لم يَعرِفوا اليومَ الخَيرَ والشَّرَّ
فهُم يَدخُلونَ إلَى هناكَ، ولهُمْ أُعطيها وهُم يَملِكونَها. ٤٠وأمّا أنتُمْ
فتحَوَّلوا وارتَحِلوا إلَى البَرِّيَّةِ علَى طريقِ بحرِ سوفَ.

---

٢٢ **ليتجسسوا لنا الأرض**: (رج عد١٣).

٢٣ **اثني عشر رجلاً**: عن أسماء هؤلاء الرجال (رج عد١٣:٤-١٥).

٢٤ **الجبل**: المقصود: الجبال الواقعة جنوبي كنعان. **وادي أشكول**: (رج.ت عد١٣:٢٣).

٢٥ **من أثمار الأرض**: كانت من العنب والرمان والتين (رج عد١٣:٢٣).

٢٦ **لم تشاءوا أن تصعدوا**: رفضوا الصعود إلى كنعان، وفكروا في الرجوع إلى مصر، وفي أن يقيموا رئيسًا عليهم بخلاف موسى (رج عد١٤:١-٤).

٢٧ **تمرمرتم**: الكلمة تعني "تمردتم"، "تذمرتم".

٢٨ **أذاب إخوتنا قلوبنا**: كان الجواسيس -بخلاف يشوع وكالب- قد أشاعوا هذه المذمة (رج عد١٣:٣٢). **بني عناق**: (رج.ت عد١٣:٢٢).

٣٠ **يحارب.. أعينكم**: يُشير موسى هنا إلى ضرب فرعون وشعبه عشر ضربات، وكذلك شق البحر الأحمر أمامهم وعبورهم سالمين.

٣١ **في البرية.. هذا المكان**: يُشير موسى هنا إلى حفظ الرب لشعبه من خلال تدخلاته المستمرة بمعجزات عديدة على مثال: ١-قيادته للشعب من خلال عمود النار وعمود السحاب (رج خر١٣:٢١،٢٢). ٢-إنزال المن (رج خر١٦:١-٧). ٣-إرساله السلوى (رج خر١٦:٨-١٦). ٤-إخراج ماء من الصخرة (رج خر١٧:١-٧). ٥-هزيمته لعماليق (رج خر١٧:٨-١٦)..إلخ.

٣٣ **ليلتمس**: (رج.ت عد١٠:٣٣). **نار.. سحاب نهارًا**: (رج.ت خر١٣:٢١).

٣٤ **فسخط**: عن غضب الله هذا (رج عد١٤:١١،١٢). **أقسم**: (رج.ت تك٢١:٢٣). كانت صيغة القسم "حي أنا" (رج.ت عد١٤:٢١).

٣٥ **هذا الجيل الشرير**: هو الجيل الذي صعد من مصر، من ابن عشرين سنة فصاعدًا، والذين تم إحصاؤهم في برية سيناء (رج عد١:٢،٣،٤٦). ما عدا يشوع بن نون وكالب بن يفنة (رج عد١٤:٣٠).

٣٦ **كالب بن يفنة**: (رج.ت عد١٣:٦). **له أُعطي الأرض**: تحقق هذا على يد يشوع بن نون، عندما كان عُمر كالب خمسًا وثمانون سنة (رج يش١٤:١٠-١٤). **وطئها**: أي داسها بأقدامه. **اتبع الرب تمامًا**: (رج.ت عد١٤:٢٤).

٣٧ **عليّ.. بسببكم**: لأن تمردهم من أجل الماء في قادش جعل موسى يفرط بشفتيه ولا يُطيع كلمات الرب (رج عد٢٠:١٠-١٢).

٣٨ **يشوع بن نون**: (رج.ت خر١٧:٩). **الواقف أمامك**: هذا التعبير في اللغة العبرية يُفيد أن الواقف أقل قدرًا من الشخص الذي هو واقف أمامه (رج ١مل١٠:٨). المقصود هنا: الذي يخدمك ويعاونك. **شدده**: أي شجعه. **هو يقسمها**: (رج يش١٣:٦؛ ١٤:١-٥).

٤٠ **البرية**: المقصود البراري الواسعة التي تحيط بسلسلة جبال سعير، والبراري القريبة منها. **بحر سوف**: (رج.ت خر١٠:١٩).

٤١ «فأَجَبتُمْ وقُلتُمْ لي: قد أخطأنا إلَى الـرَّبِّ. نَحنُ
نَصعَدُ ونُحارِبُ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَنا الرَّبُّ إلهنا. وتَنَطَّقتُمْ
كُلُّ واحِدٍ بعُدَّةِ حَربِهِ، واستَخفَفتُمُ الصُّعودَ إلَى الجَبَلِ.
٤٢ فقالَ الرَّبُّ لي: قُلْ لهُمْ: لا تصعَدوا ولا تُحارِبوا، لأنّي
لَستُ في وسَطِكُمْ لِئَلّا تنكَسِروا أمامَ أعدائكُمْ. ٤٣ فكلَّمتُكُمْ
ولَمْ تسمَعوا بل عَصَيتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وطَغَيتُمْ، وصَعِدتُمْ إلَى
الجَبَلِ. ٤٤ فخرجَ الأموريُّونَ السّاكِنونَ في ذلكَ الجَبَلِ
لِلِقائكُمْ وطَرَدوكُمْ كما يَفعَلُ النَّحلُ، وكَسَروكُمْ في سِعيرَ
إلَى حُرمَةَ. ٤٥ فرَجَعتُمْ وبَكَيتُمْ أمامَ الرَّبِّ، ولَمْ يَسمَعِ الرَّبُّ
لصوتِكُمْ ولا أصغَى إلَيكُمْ. ٤٦ وقَعَدتُمْ في قادَشَ أيّامًا كثيرَةً
كالأيّامِ الَّتي قَعَدتُمْ فيها.

التيه في البرية

٢ ١ «ثُمَّ تحَوَّلنا وارتَحَلنا إلَى البَرِّيَّةِ علَى طريقِ بحرِ سوفَ كما
كلَّمَني الرَّبُّ، ودُرنا بجَبَلِ سِعيرَ أيّامًا كثيرَةً. ٢ ثُمَّ كلَّمَني
الرَّبُّ قائلًا: ٣ كفاكُمْ دَورانٌ بهذا الجَبَلِ. تحَوَّلوا نَحوَ الشِّمالِ. ٤ وأوصِ
الشَّعبَ قائلًا: أنتُمْ مارُّونَ بتُخمِ إخوَتِكُمْ بَني عيسو السّاكِنينَ في
سِعيرَ، فيَخافونَ مِنكُمْ فاحتَرِزوا جِدًّا. ٥ لا تهجِموا علَيهِمْ، لأنّي لا
أُعطيكُمْ مِنْ أرضِهِمْ ولا وطأةَ قَدَمٍ، لأنّي لعيسو قد أعطَيتُ جَبَلَ
سِعيرَ ميراثًا. ٦ طَعامًا تشتَرونَ مِنهُمْ بالفِضَّةِ لتأكُلوا، وماءً أيضًا تبتاعونَ
مِنهُمْ بالفِضَّةِ لتَشرَبوا. ٧ لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ قد بارَكَكَ في كُلِّ عَمَلِ
يَدِكَ، عارِفًا مَسيرَكَ في هذا القَفرِ العظيمِ. الآنَ أربَعونَ سنَةً للرَّبِّ
إلهِكَ معكَ، لم يَنقُصْ عنكَ شَيءٌ. ٨ فعَبَرنا عن إخوَتِنا بَني عيسو

٤١ **تنطقتم**: التمنطق هو لبس حزام. والمقصود هنا: أنهم قد تسلحوا. **كل واحد بعدة حربه**: أي حمل كل واحد سلاحه. **استخففتم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "سخرتم"، "استسهلتم"، وأيضًا تعني "غششتم"، "خدعتم". **استخففتم.. الجبل**: المقصود: اعتبرتم الأمر هينًا وسهلًا، مع أنه كان أمرًا صعبًا. **الجبل**: المقصود هنا: المناطق الجبلية التي تقع في جنوبي فلسطين، وكان يسكنها الأموريون وبعض الشعوب الأخرى. كذ٤٣، ٤٤.

٤٣ **طغيتم**: تقابلها كلمة "تجبروا" (رج.ت عد١٤:٤٤). **صعدتم..**: (رج.ت عد١٤:٤٠). **الجبل**: (رج.ت عد١٤:٤٠).

٤٤ **كما يفعل النحل**: (رج مز١١٨:١٢). **النحل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج قض١٤:٨؛ مز١١٨:١٢؛ إش٧:١٨). وهو نفس اسم "دبورة" (رج تك٣٥:٨؛ قض٤، ٥). **كسروكم**: أي هزموكم، انتصروا عليكم، أو طاردوكم حتى تقهقرتم مهزومين. **سعير**: المقصود: جبال سعير، وفي هذه المنطقة سكن الأدوميون (رج.ت تك١٤:٦). **حرمة**: (رج.ت عد١٤:٤٥).

٤٥ **بكيتم**: (رج.ت عد١٤:٣٩).

٤٦ **قعدتم في قادش**: أقاموا أيامًا كثيرة في قادش، ثم ارتحلوا في البرية لمدة ثمان وثلاثين سنة تقريبًا، وعادوا وأقاموا مرة ثانية في قادش قرب السنة الأربعين منذ خروجهم من مصر. **كالأيام التي قعدتم فيها**: عبارة عبرية قديمة، كثيرًا ما كانت تُستخدم لتعني "أنكم قعدتم فيها مدة إقامتكم المعروفة تمامًا لديكم، والتي أجبرتكم الظروف على الإقامة بها".

٢: ١ **ارتحلنا.. بحر سوف**: (رج.ت عد١٤:٢٥). **البرية**: (رج.ت ١:٤٠). **بحر سوف**: (رج.ت خر١٠:١٩). **بجبل سعير**: عن "سعير" (رج.ت ١:٤٤). كذ٤، ٥، ٨، ١٢، ٢٢، ٢٩. **أيامًا كثيرة**: تُقدر بحوالي سبع وثلاثين سنة أو أكثر (رج آ ١٤).

٣ **كفاكم دوران**: كان أمر الرب الأول لموسى والشعب هو "كفاكم قعودًا في هذا الجبل" (رج.ت ١:٦). **الجبل**: هو سلسلة جبال سعير في أرض أدوم. **تحولوا**: أي اتجهوا نحو.

٤ **بتخم**: أي بحدود. كذ١٨. **بني عيسو**: أي نسل عيسو، وهم شعب أدوم والذي سكن في سعير (رج تك٣٦:١، ٨). كذ٥، ١٢، ١٨، ٢٢، ٢٩. **فاحترزوا جدًا**: أي انتبهوا جيدًا إلى ما يقوله الرب بخصوص الأدوميين.

٥ **وطأة قدم**: أي "مقرًا لأرجلكم" (رج تك٨:٩). والمقصود: لا شيء على الإطلاق. **لعيسو.. ميراثًا**: أرض سعير كانت أولًا للحوريين، ثم أخذها منهم عيسو وسكن فيها وسميت باسمه "أدوم" (رج تك٣٢:٣؛ ٣٦:٨، ٩). وكانت أراضي سعير تمتد من خليج العقبة إلى البحر الميت. أيضًا (رج آ ١٢).

٦ **طعامًا.. لتشربوا**: هذا ما طلبه موسى والشعب بالفعل (رج عد٢٠:١٧-٢١). كذ٢٨. **ماء.. بالفضة**: كان الماء قليلًا جدًا في تلك البقاع، لأنه إما يؤخذ من الآبار النادرة أو من المطر الذي ينزل في المواسم فقط. كذ٢٨.

٧ **قد باركك**: أي أعطاك ثروة وغنى. **القفر العظيم**: أي البرية الواسعة، والمقصود هنا: برية صين التي تقع فيها قادش برنيع (رج عد٢٠:١)، ومنطقة جبال سعير، والمقصود بالمعنى العام: كل برية شبه جزيرة سيناء. **أربعون سنة**: (رج.ت ١:٣). **لم ينقص عنك**: المقصود: لم يعوزك.

٨ **فعبرنا عن..**: كان بنو إسرائيل في قادش برنيع الواقعة على حدود أدوم (جبال سعير)، وعندما رفض ملك أدوم عبور الشعب في أرضه، اضطر موسى أن يعود بالشعب نحو الجنوب لكي لا يحارب أدوم بناء على أمر الرب (رج عد٢٠:١٤-٢١).

السَّاكِنينَ في سِعيرَ علَى طريقِ العَرَبَةِ، علَى أيلَةَ، وعلَى عِصيونِ
جابِرَ، ثُمَّ تحَوَّلنا ومَرَرنا في طريقِ بَرّيَّةِ موآبَ.
[٩] «فقالَ لي الرَّبُّ: لا تُعادِ موآبَ ولا تُثِرْ علَيهِمْ حَربًا، لأنّي لا
أُعطيكَ مِنْ أرضِهِمْ ميراثًا، لأنّي لبَني لوطٍ قد أعطَيتُ «عارَ» ميراثًا.
[١٠] الإيميّونَ سكَنوا فيها قَبلًا. شَعبٌ كبيرٌ وكثيرٌ وطَويلٌ كالعَناقيِّينَ.
[١١] هُم أيضًا يُحسَبونَ رَفائيِّينَ كالعَناقيِّينَ، لكن الموآبيِّينَ يَدعونَهُمْ
إيميِّينَ. [١٢] وفي سِعيرَ سكَنَ قَبلًا الحوريُّونَ، فطَرَدَهُمْ بَنو عيسو
وأبادوهُم مِنْ قُدّامِهِمْ وسَكَنوا مَكانَهُمْ، كما فعَلَ إسرائيلُ بأرضِ
ميراثِهِم الّتي أعطاهُمُ الرَّبُّ. [١٣] الآنَ قوموا واعبُروا واديَ زارَدَ.
فعَبَرنا واديَ زارَدَ. [١٤] والأيّامُ الّتي سِرنا فيها مِنْ قادَشَ بَرنيعَ حَتَّى
عَبَرنا واديَ زارَدَ، كانتْ ثَمانيَ وثَلاثينَ سنَةً، حَتَّى فنيَ كُلُّ الجيلِ،
رِجالُ الحَربِ مِنْ وسَطِ المَحَلَّةِ، كما أقسَمَ الرَّبُّ لهُمْ. [١٥] ويَدُ
الرَّبِّ أيضًا كانتْ علَيهِمْ لإبادَتِهِمْ مِنْ وسَطِ المَحَلَّةِ حَتَّى فنوا.
[١٦] «فعِندَما فنيَ جميعُ رِجالِ الحَربِ بالموتِ مِنْ وسَطِ الشَّعبِ،
[١٧] كلَّمَني الرَّبُّ قائلًا: [١٨] أنتَ مارٌّ اليومَ بتُخمِ موآبَ، بعارَ. [١٩] فمَتَى
قَرُبتَ إلَى تُجاهِ بَني عَمّونَ، لا تُعادِهِمْ ولا تهجِموا علَيهِمْ، لأنّي
لا أُعطيكَ مِنْ أرضِ بَني عَمّونَ ميراثًا، لأنّي لبَني لوطٍ قد أعطَيتُها
ميراثًا. [٢٠] هي أيضًا تُحسَبُ أرضَ رَفائيِّينَ. سكَنَ الرَّفائيّونَ فيها
قَبلًا، لكن العَمّونيِّينَ يَدعونَهُمْ زَمزُمّيِّينَ. [٢١] شَعبٌ كبيرٌ وكثيرٌ
وطَويلٌ كالعَناقيِّينَ، أبادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قُدّامِهِمْ، فطَرَدوهُم وسَكَنوا
مَكانَهُمْ. [٢٢] كما فعَلَ لبَني عيسو السّاكِنينَ في سِعيرَ الّذينَ أتلَفَ
الحوريِّينَ مِنْ قُدّامِهِمْ، فطَرَدوهُم وسَكَنوا مَكانَهُمْ إلَى هذا اليومِ.
[٢٣] والعَوّيّونَ السّاكِنونَ في القُرَى إلَى غَزَّةَ، أبادَهُمُ الكَفتوريّونَ
الّذينَ خرجوا مِنْ كفتورَ وسَكَنوا مَكانَهُمْ.

هزيمة سيحون ملك حشبون

(عد٢١:٢١-٣٠)

[٢٤] «قوموا ارتَحِلوا واعبُروا واديَ أرنونَ. اُنظُرْ. قد دَفَعتُ إلَى
يَدِكَ سيحونَ مَلِكَ حَشبونَ الأموريَّ وأرضَهُ. ابتَدِئْ تمَلَّكْ وأثِرْ
علَيهِ حَربًا. [٢٥] في هذا اليومِ أبتَدِئُ أجعَلُ خَشيَتَكَ وخَوْفَكَ أمامَ
وُجوهِ الشُّعوبِ تحتَ كُلِّ السَّماءِ. الّذينَ يَسمَعونَ خَبَرَكَ يَرتَعِدونَ
ويَجزَعونَ أمامَكَ.

---

٨ **العربة**: (رج.ت ١:١). **أيلة**: تقع في الطرف الشمالي لخليج العقبة، وبجوار عصيون جابر، هي اليوم "إيلات". **عصيون جابر**: تقع في الطرف الشمالي لخليج العقبة، وإلى الجنوب الشرقي منها تقع أيلة. **طريق برية موآب**: هو بداية "طريق الملك" (رج.ت عد٢٠:١٧)، ويبدأ من أرض خليج العقبة ويمر في أراضي موآب من خلال عبور وادي زارد.

٩ **لا تعاد موآب..**: (رج عد٢١:١٠-٢٠). **موآب**: (رج.ت تك١٩:٣٧). كذ١١،١٨،٢٩. **عار**: (رج.ت عد٢١:١٥). كذ١٨،٢٩.

١٠ **الإيميون**: (رج.ت تك١٤:٥). كذ١١. **كالعناقيين**: أي "بني عناق" (رج.ت عد١٣:٢٢). كذ١١،٢١.

١١ **رفائيين**: (رج.ت تك١٤:٥). كذ٢٠.

١٢ **الحوريون**: (رج.ت تك١٤:٦). كذ٢٢.

١٣ **وادي زارد**: (رج.ت عد٢١:١٢). كذ١٤. **فعبرنا وادي زارد**: كان هذا العبور في الشهر الخامس من السنة الأربعين بعد خروجهم من مصر، ومن بعد موت هارون (رج عد٢١:١٢؛ ٣٣:٣٨). كذ١٤.

١٤ **قادش برنيع**: (رج.ت عد١٣:٢٦). **ثماني وثلاثين سنة**: هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي فيه يتم تحديد مدة التيهان، وكذلك مكان التيهان في المسافة ما بين قادش برنيع ووادي زارد. **فني كل الجيل**: المقصود الأغلبية منهم (رج عد٢٥:٩)، وقد مات الباقي في شطيم. **رجال الحرب**: أي من ابن عشرين سنة فصاعدًا (رج.ت عد١:٣). كذ١٦. **المحلة**: أي المخيمات، مكان تجمع الشعب. كذ١٥. **كما أقسم الرب**: (رج عد١٤:٢٨،٢٩).

١٨ **بتخم.. بعار**: أي بحدود موآب، وحدود موآب الشمالية هو نهر أرنون، وتقع عار على نهر أرنون.

١٩ **بني عمون**: (رج.ت تك١٩:٣٨)، وقد سكنوا في الأراضي المجاورة لموآب. كذ٢٠،٣٧.

٢٠ **تحسب أرض رفائيين**: أي أن أرض بني عمون كانت جزءًا من أرض الرفائيين، قبل أن يسكنها العمونيون. **زمزميين**: هم شعب كبير وطويل مثل الإيميين، وكلاهما جبارين مثل العناقيين.

٢٢ **أتلف**: الكلمة العبرية تعني "أباد" (رج تك٣٤:٣٠).

٢٣ **العويون**: هم من سكان أرض كنعان القدامى. **غزة**: (رج.ت تك١٠:١٩). **الكفتوريون**: عن "كفتوريم" (رج.ت تك١٠:١٤).

٢٤ **وادي أرنون**: (رج.ت عد٢١:١٣). كذ٣٦. **انظر**: (رج.ت ١:٨). **دفعت إلى..**: (رج عد٢١:٢١-٣٠). **حشبون**: (رج.ت عد٢١:٢٥). كذ٢٦،٣٠. **ابتدئ تملك**: أي استعد لامتلاك الأرض، لقد كانت هذه الأرض هي أول منطقة وضع بنو إسرائيل أيديهم عليها وامتلكوها، قد أُعطيت أراضي الأموريين نصيبًا لسبط رأوبين وأجزاء منها لسبط جاد (رج عد٣٢). كذ٣١.

٢٥ **يجزعون**: أي يعانون خوفًا شديدًا.

٢٦«فأرسَلتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَديموتَ إلَى سيحونَ مَلِكِ
حَشبونَ بكلامِ سلامٍ قائلًا: ٢٧أمُرُّ في أرضِكَ. أسلُكُ الطَّريقَ
الطَّريقَ، لا أميلُ يَمينًا ولا شِمالًا. ٢٨طَعامًا بالفِضَّةِ تبيعُني لآكُلَ،
وماءً بالفِضَّةِ تُعطيني لأشرَبَ. أمُرُّ برِجلَيَّ فقط. ٢٩كما فعَلَ
بي بَنو عيسو السّاكِنونَ في سِعيرَ، والموآبيّونَ السّاكِنونَ في
عارَ، إلَى أنْ أعبُرَ الأُردُنَّ إلَى الأرضِ الّتي أعطانا الرَّبُّ إلهنا.
٣٠لكن لم يَشأْ سيحونُ مَلِكُ حَشبونَ أنْ يَدَعَنا نَمُرَّ بهِ، لأنَّ الرَّبَّ
إلهَكَ قَسَّى روحَهُ، وقَوَّى قَلبَهُ لكَيْ يَدفَعَهُ إلَى يَدِكَ كما في
هذا اليومِ. ٣١وقالَ الرَّبُّ لي: أُنظُرْ. قد ابتَدأتُ أدفَعُ أمامَكَ
سيحونَ وأرضَهُ. ابتَدِئْ تمَلَّكْ حَتَّى تمتَلِكَ أرضَهُ. ٣٢فخرجَ
سيحونُ لِلِقائنا هو وجميعُ قَوْمِهِ للحَربِ إلَى ياهَصَ، ٣٣فدَفَعَهُ
الرَّبُّ إلهنا أمامَنا، فضَرَبناهُ وبَنيهِ وجميعَ قَوْمِهِ. ٣٤وأخَذنا كُلَّ
مُدُنِهِ في ذلكَ الوقتِ، وحَرَّمنا مِنْ كُلِّ مدينةٍ: الرِّجالَ والنِّساءَ
والأطفالَ. لم نُبقِ شارِدًا. ٣٥لكن البَهائمَ نَهَبناها لأنفُسِنا،
وغَنيمَةَ المُدُنِ الّتي أخَذنا، ٣٦مِنْ عَروعيرَ الّتي علَى حافَةِ وادي
أرنونَ والمدينةِ الّتي في الوادي، إلَى جِلعادَ، لم تكُنْ قريةٌ قد
امتَنَعَتْ علَينا. الجميعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إلهنا أمامَنا. ٣٧ولكن أرضَ
بَني عَمّونَ لم تَقرَبها. كُلَّ ناحيَةِ وادي يَبّوقَ ومُدُنَ الجَبَلِ وكُلَّ
ما أوصَى الرَّبُّ إلهنا.

هزيمة عوج ملك باشان

(عد٢١:٣١-٣٥)

٣ ١«ثُمَّ تحَوَّلنا وصَعِدنا في طريقِ باشانَ، فخرجَ عوجُ مَلِكُ
باشانَ لِلِقائنا هو وجميعُ قَوْمِهِ للحَربِ في إذرَعي. ٢فقالَ لي
الرَّبُّ: لا تخَفْ مِنهُ، لأنّي قد دَفَعتُهُ إلَى يَدِكَ وجميعَ قَوْمِهِ وأرضِهِ،
فتفعَلُ بهِ كما فعَلتَ بسيحونَ مَلِكِ الأموريّينَ الّذي كانَ ساكِنًا
في حَشبونَ. ٣فدَفَعَ الرَّبُّ إلهنا إلَى أيدينا عوجَ أيضًا مَلِكَ باشانَ
وجميعَ قَوْمِهِ، فضَرَبناهُ حَتَّى لم يَبقَ لهُ شارِدٌ. ٤وأخَذنا كُلَّ مُدُنِهِ
في ذلكَ الوقتِ. لم تكُنْ قريةٌ لم نأخُذها مِنهُمْ. سِتّونَ مدينةً، كُلُّ
كورَةِ أرجوبَ مَملكَةُ عوجٍ في باشانَ. ٥كُلُّ هذِهِ كانتْ مُدُنًا مُحَصَّنَةً
بأسوارٍ شامِخَةٍ، وأبوابٍ ومَزاليجَ. سِوَى قُرَى الصَّحراءِ الكَثيرَةِ
جِدًّا. ٦فحَرَّمناها كما فعَلنا بسيحونَ مَلِكِ حَشبونَ، مُحَرِّمينَ كُلَّ
مدينةٍ: الرِّجالَ والنِّساءَ والأطفالَ. ٧لكن كُلَّ البَهائمِ وغَنيمَةِ المُدُنِ
نَهَبناها لأنفُسِنا. ٨وأخَذنا في ذلكَ الوقتِ مِنْ يَدِ مَلِكَيِ الأموريّينَ

---

٢٦ **برية قديموت:** هي البرية المحيطة بمدينة قديموت إحدى المدن الواقعة في وادي نهر أرنون من الشمال، ويرجح أنها مدينة الزعفران اليوم، والتي تقع على بعد حوالي ١٥كم إلى الشمال من نهر أرنون.

٢٧ **الطريق الطريق:** أي الطريق، فقط الطريق العام (الرئيسي).

٢٨ **أمر برجلي فقط:** أي مجرد مرور بأقدامي، لا أعتدي عليكم.

٢٩ **كما.. بنو عيسو:** أي مثلما فعل معنا الأدوميون (رج آ٨).

٣٢ **ياهص:** (رج.ت عد٢١:٢٣).

٣٣ **فضربناه:** أي فكسرناه، فهزمناه. **بنيه:** المقصود: نسله أو بكره.

٣٤ **حرمنا:** أي أهلكنا. **لم نبق شاردًا:** (رج.ت عد٢١:٣٥).

٣٥ **غنيمة المدن:** المقصود: الأمتعة والأموال وأشياء أخرى.

٣٦ **عروعير:** (رج.ت عد٣٢:٣٤). **المدينة:** المقصود بها مدينة شهيرة ومعروفة لدى الإسرائيليين وقتئذ، لم تذكر هنا باسمها لشهرتها، وقد دُعيت في سفر العدد "مدينة سيحون" (رج عد٢١:٢٦-٢٨). **الوادي:** المقصود: الأراضي الواقعة بين نهري أرنون ويبوق. **جلعاد:** منطقة جبلية (رج.ت تك٣١:٢١).

٣٧ **لم نقربها:** أي لم نعتدِ عليها. **يبوق:** (رج.ت تك٣٢:٢٢).

٣:١ **تحولنا:** المقصود: اتجهنا في رحلتنا شمالاً. **صعدنا في طريق:** (رج.ت عد٢١:٣٣). **باشان:** (رج.ت عد٢١:٣٣). كذ٣،٤،١٠،١١،١٣،١٤. **عوج:** (رج.ت عد٢١:٣٣). كذ٣،٤،١٠،١١،١٣. **إذرعي:** (رج.ت عد٢١:٣٣). كذ١٠.

٢ **الأموريين:** (رج.ت عد٢١:٢١). كذ٨،٩. **حشبون:** (رج.ت عد٢١:٢٥). كذ٦.

٣ **لم يبق له شارد:** (رج.ت عد٢١:٣٥).

٤ **كورة:** المقصود هنا: إقليم، منطقة. كذ١٣،١٤. **أرجوب:** اسم عاصمة كبيرة من عواصم سيحون، ربما تقع شرقي جبال جلعاد الشمالية. كذ١٣،١٤. **أرجوب مملكة عوج:** أي أرجوب التي هي مملكة عوج (رج ١مل٤:١٣).

٥ **شامخة:** المقصود هنا: عالية. **مزاليج:** الكلمة العبرية تترجم "عوارض" (رج خر٢٦:٢٦). والكلمة تعني عارضة طويلة وسميكة من الخشب كانت توضع خلف الأبواب (مداخل المدن) حتى يصعب اقتحامها من الخارج. **سوى:** أي ما عدا. **قرى الصحراء:** التعبير في العبرية يعني "قرى ليست لها أسوار". ووقت الهجوم كان سكان هذه القرى يلجأون إلى أقرب مدينة محصنة.

٦ **فحرمناها:** أي فأهلكناها.

٧ **غنيمة المدن:** (رج.ت ٢:٣٥).

الأرضَ الَّتي في عَبرِ الأُردُنِّ، مِنْ وادي أرنونَ إلَى جَبَلِ حَرمونَ.
٩ والصَّيدونيُّونَ يَدعونَ حَرمونَ سِريونَ، والأموريُّونَ يَدعونَهُ سنيرَ.
١٠ كُلَّ مُدُنِ السَّهلِ وكُلَّ جِلعادَ وكُلَّ باشانَ إلَى سلخَةَ وإذرَعي
مَدينَتَيْ مَملكَةِ عوجٍ في باشانَ. ١١ إنَّ عوجَ مَلِكَ باشانَ وحدَهُ بَقيَ
مِنْ بَقيَّةِ الرَّفائيِّينَ. هوذا سريرُهُ سريرٌ مِنْ حَديدٍ. أليس هو في رَبَّةِ
بَني عَمُّونَ؟ طولُهُ تِسعُ أذرُعٍ، وعَرضُهُ أربَعُ أذرُعٍ بذِراعِ رَجُلٍ.

تقسيم الأرض

(عد٣٢:١-٤٢)

١٢ «فهذِهِ الأرضُ امتَلَكناها في ذلكَ الوقتِ مِنْ عَروعيرَ الَّتي
علَى وادي أرنونَ، ونِصفَ جَبَلِ جِلعادَ ومُدُنَهُ أعطَيتُ للرَّأوبَينيِّينَ
والجاديِّينَ. ١٣ وبَقيَّةَ جِلعادَ وكُلَّ باشانَ مَملكَةَ عوجٍ أعطَيتُ لنِصفِ
سِبطِ مَنَسَّى. كُلَّ كورَةِ أرجوبَ مع كُلِّ باشانَ. وهي تُدعَى أرضَ
الرَّفائيِّينَ. ١٤ يائيرُ ابنُ مَنَسَّى أخَذَ كُلَّ كورَةِ أرجوبَ إلَى تُخمِ
الجَشوريِّينَ والمَعكيِّينَ، ودَعاها علَى اسمِهِ باشانَ «حَوُّوثَ يائيرَ»
إلَى هذا اليومِ. ١٥ ولِماكيرَ أعطَيتُ جِلعادَ. ١٦ وللرَّأوبَينيِّينَ والجاديِّينَ
أعطَيتُ مِنْ جِلعادَ إلَى وادي أرنونَ وسَطَ الوادي تُخمًا، وإلَى
وادي يَبُّوقَ تُخمِ بَني عَمُّونَ. ١٧ والعَرَبَةَ والأُردُنَّ تُخمًا مِنْ كِنَّارَةَ
إلَى بحرِ العَرَبَةِ، بحرِ المِلحِ، تحتَ سُفوحِ الفِسجَةِ نَحوَ الشَّرقِ.
١٨ «وأمَرتُكُمْ في ذلكَ الوقتِ قائلاً: الرَّبُّ إلهُكُمْ قد أعطاكُمْ هذِهِ
الأرضَ لتَمتَلِكوها. مُتَجَرِّدينَ تعبُرونَ أمامَ إخوَتِكُمْ بَني إسرائيلَ،
كُلُّ ذَوي بأسٍ. ١٩ أمَّا نِساؤُكُمْ وأطفالُكُمْ ومَواشيكُمْ، قد عَرَفتُ
أنَّ لكُمْ مَواشيَ كثيرَةً، فتمكُثُ في مُدُنِكُمُ الَّتي أعطَيتُكُمْ، ٢٠ حتَّى
يُريحَ الرَّبُّ إخوَتَكُمْ مِثلكُمْ ويَمتَلِكوا هُم أيضًا الأرضَ الَّتي الرَّبُّ
إلهُكُمْ يُعطيهِمْ في عَبرِ الأُردُنِّ. ثُمَّ ترجِعونَ كُلُّ واحِدٍ إلَى مُلكِهِ
الَّذي أعطَيتُكُمْ. ٢١ وأمَرتُ يَشوعَ في ذلكَ الوقتِ قائلاً: عَيناكَ

---

٨ **عبر الأردن:** المقصود هنا: شرقي الأردن. كذ٢٠،٢٥. **من.. إلى جبل حرمون:** أي من الجنوب إلى الشمال. **أرنون:** (رج.ت عد٢١:١٣). كذ١٢،١٦. **جبل حرمون:** معناه "الجبل المقدس"، وهو يقع على الحدود بين سوريا ولبنان، ويعتبر الطرف الجنوبي الشرقي لسلسلة جبال لبنان الشرقية، يُدعى اليوم "جبل الشيخ". ينبع منه نهر الأردن.

٩ **الصيدونيون:** (رج.ت تك١٠:١٥). **حرمون:** أي جبل حرمون. **سريون:** أو "شريون". والاسم "سريون" لم يرد في كل العهد القديم سوى في (مز٢٩:٦). **الأموريون:** (رج.ت تك١٠:١٦). **سنير:** أو "شفير"، بمعنى "النور". وقد كان هذا أحد قمم جبال حرمون (رج١أخ٥:٢٣؛ نش٤:٨).

١٠ **مدن السهل:** أي المدن التي على الأراضي المنخفضة (المنبسطة). **جلعاد:** (رج.ت تك٣١:٢١). كذ١٢،١٣،١٥،١٦. **سلخة:** مدينة تقع في أقصى الحد الشرقي لباشان.

١١ **الرفائيين:** (رج.ت تك١٤:٥). كذ١٣. **سريره:** الكلمة العبرية عند ارتباطها بالملوك كانت تُستخدم لوصف "السرير" الذي ينام عليه، أو "العرش" الذي يجلس عليه. والمقصود هنا غالبًا: "القبر" الذي يدفن فيه. **هو:** تعود على "سرير" عوج ملك باشان، والأرجح أنه بعد موته وانتهاء أمر باشان أخذ العمونيون سريره المصنوع من الحديد، وحفظوه في عاصمتهم كأثر. **ربة:** هي عاصمة بني عمون، وتقع عند منبع نهر يبوق شرقي الأردن، وهي اليوم "عمان" عاصمة المملكة الأردنية. **طوله.. رجل:** أي أن طول السرير كان حوالي ٤ مترًا، وعرضه حوالي ١.٨ مترًا.

١٢-١٣ **أعطيت.. سبط منسى:** تحديد نصيب كل سبط يأتي في (آ١٤-١٧)، ولكن تفاصيل هذه الحدود تأتي في (يش١٣:٨-٣٢).

١٢ **عروعير:** (رج.ت عد٣٢:٣٤). **للرأوبينيين:** أي سبط رأوبين (رج.ت تك٢٩:٣٢). كذ١٦. **الجاديين:** أي سبط جاد (رج.ت تك٣٠:١١). كذ١٦.

١٣ **لنصف سبط منسى:** هذا هو نصيب سبط منسى شرقي الأردن.

١٤ **يائير:** (رج.ت عد٣٢:٤١). **الجشوريين:** أي سلالة "جشور". **المعكيين:** أي سلالة "معكة" (رج.ت تك٢٢:٢٤). **حووث:** (رج.ت عد٣٢:٤١).

١٥ **لماكير:** (رج.ت تك٥٠:٢٣).

١٦-١٧ **أعطيت.. نحو الشرق:** هذه هي حدود الأراضي لسبطي رأوبين وجاد: من مدينة راموت جلعاد إلى وادي نهر أرنون الذي يصب في البحر الميت، وكذلك أرض العربة (الغور) ومنطقة شرقي الأردن ويمتد هذا الجزء من كنارة شمالاً إلى بحر العربة جنوبًا.

١٦ **تخمًا:** أي حدودًا. **يبوق:** (رج.ت تك٣٢:٢٢).

١٧ **العربة:** أي أرض العربة (الغور). والمقصود: كل منطقة شرقي الأردن من بحر كنارة إلى بحر العربة. **الأردن:** أي نهر الأردن. **كنارة:** (رج.ت عد٣٤:١١). **بحر العربة:** هو "بحر الملح" (رج.ت تك١٤:٣). **سفوح:** الكلمة العبرية تصف "المنطقة أسفل الجبل" أو "وادي صغير ضيق منحدر". **الفسجة:** عن "رأس الفسجة" (رج.ت عد٢١:٢٠).

١٨ **متجردين:** أي لابسين أدوات الحرب. **أمام إخوتكم:** أي مع باقي الأسباط التي لم تأخذ بعد نصيبًا في الأرض. **كل ذوي بأس:** أي كل من له القدرة على القتال.

١٩ **مدنكم:** تلك التي في شرقي الأردن.

٢٠ **عبر الأردن:** التعبير يُطلق على الضفتين الشرقية والغربية، والمقصود هنا: غربي الأردن. كذ٢٥.

٢١ **يشوع:** (رج.ت خر١٧:٩).

قد أبصَرَتا كُلَّ ما فعَلَ الرَّبُّ إلهُكُمْ بهَذَينِ المَلِكَينِ. هكذا يَفعَلُ
الرَّبُّ بجميعِ المَمالِكِ الَّتي أنتَ عابِرٌ إليها. [٢٢]لا تخافوا مِنهُمْ،
لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ هو المُحارِبُ عنكُمْ.

حرمان موسى من عبور الأردن

[٢٣]«وتَضَرَّعتُ إلَى الرَّبِّ في ذلكَ الوقتِ قائلًا: [٢٤]يا سيِّدُ الرَّبُّ،
أنتَ قد ابتَدأتَ تُري عَبدَكَ عَظَمَتَكَ ويَدَكَ الشَّديدَةَ. فإنَّهُ أيُّ إلهٍ
في السَّماءِ وعلَى الأرضِ يَعمَلُ كأعمالِكَ وكجَبَروتِكَ؟ [٢٥]دَعني
أعبُرْ وأرَى الأرضَ الجَيِّدَةَ الَّتي في عَبرِ الأُردُنِّ، هذا الجَبَلَ الجَيِّدَ
ولُبنانَ. [٢٦]لكن الرَّبَّ غَضِبَ علَيَّ بسَبَبِكُمْ ولَمْ يَسمَعْ لي، بل قالَ
لي الرَّبُّ: كفاكَ! لا تعُدْ تُكلِّمُني أيضًا في هذا الأمرِ. [٢٧]اصعَدْ
إلَى رأسِ الفِسجَةِ وارفَعْ عَينَيكَ إلَى الغَربِ والشِّمالِ والجَنوبِ
والشَّرقِ، وانظُرْ بعَينَيكَ، لكن لا تعبُرُ هذا الأُردُنَّ. [٢٨]وأمّا يَشوعُ
فأوصِهِ وشَدِّدهُ وشَجِّعهُ، لأنَّهُ هو يَعبُرُ أمامَ هذا الشَّعبِ، وهو يَقسِمُ
لهُمُ الأرضَ الَّتي تراها. [٢٩]فمَكَثنا في الجِواءِ مُقابِلَ بَيتِ فغورَ.

الأمر بالطاعة

٤ [١]«فالآنَ يا إسرائيلُ، اسمَعِ الفَرائضَ والأحكامَ
الَّتي أنا أُعَلِّمُكُمْ لتَعمَلوها، لكَيْ تحيَوْا وتَدخُلوا
وتَمتَلِكوا الأرضَ الَّتي الرَّبُّ إلهُ آبائكُمْ يُعطيكُمْ. [٢]لا تزيدوا
علَى الكلامِ الَّذي أنا أوصيكُمْ بهِ ولا تُنَقِّصوا مِنهُ، لكَيْ
تحفَظوا وصايا الرَّبِّ إلهِكُمُ الَّتي أنا أوصيكُمْ بها. [٣]أعيُنُكُمْ
قد أبصَرَتْ ما فعَلهُ الرَّبُّ ببَعلِ فغورَ. إنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ
وراءَ بَعلِ فغورَ أبادَهُ الرَّبُّ إلهُكُمْ مِنْ وسَطِكُمْ، [٤]وأمّا أنتُمُ
المُلتَصِقونَ بالرَّبِّ إلهِكُمْ فجميعُكُمْ أحياءٌ اليومَ. [٥]أُنظُرْ. قد
عَلَّمتُكُمْ فرائضَ وأحكامًا كما أمَرَني الرَّبُّ إلهي، لكَيْ تعمَلوا
هكذا في الأرضِ الَّتي أنتُمْ داخِلونَ إليها لكَيْ تمتَلِكوها.
[٦]فاحفَظوا واعمَلوا. لأنَّ ذلكَ حِكمَتُكُمْ وفِطنَتُكُمْ أمامَ أعيُنِ
الشُّعوبِ الَّذينَ يَسمَعونَ كُلَّ هذِهِ الفَرائضِ، فيقولونَ: هذا
الشَّعبُ العظيمُ إنَّما هو شَعبٌ حَكيمٌ وفَطِنٌ. [٧]لأنَّهُ أيُّ شَعبٍ
هو عظيمٌ لهُ آلِهَةٌ قريبَةٌ مِنهُ كالرَّبِّ إلهِنا في كُلِّ أدعيَتِنا إليهِ؟
[٨]وأيُّ شَعبٍ هو عظيمٌ لهُ فرائضُ وأحكامٌ عادِلَةٌ مِثلُ كُلِّ هذِهِ
الشَّريعَةِ الَّتي أنا واضِعٌ أمامَكُمُ اليومَ؟
[٩]«إنَّما احتَرِزْ واحفَظْ نَفسَكَ جِدًّا لئَلّا تنسَى الأُمورَ الَّتي
أبصَرَتْ عَيناكَ، ولِئلّا تزولَ مِنْ قَلبِكَ كُلَّ أيّامِ حَياتِكَ. وعَلِّمها
أولادَكَ وأولادَ أولادِكَ. [١٠]في اليومِ الَّذي وقَفتَ فيهِ أمامَ الرَّبِّ
إلهِكَ في حوريبَ حينَ قالَ لي الرَّبُّ: اجمَعْ لي الشَّعبَ فأُسمِعَهُمْ
كلامي، لكَيْ يتَعَلَّموا أنْ يَخافوني كُلَّ الأيّامِ الَّتي هُم فيها أحياءٌ

٢١ **الملكين**: المقصود: سيحون ملك الأموريين وعوج ملك باشان.
٢٣-٢٧ **وتضرعت.. لا تعبر**: (رج ٣٢:٤٨-٥٢؛ عد٢٧:١٢-١٤).
٢٥ **الجبل الجيد**: المقصود -غالبًا- كل أرض كنعان، لأن أرض فلسطين بوجه عام هي أرض جبلية.
٢٦ **عليّ بسببكم**: (رج.ت ١:٣٧).
٢٧ **رأس الفسجة**: (رج.ت عد٢١:٢٠).
٢٨ **فأوصه**: أي من خلال التمسك بشريعتي. **شدده**: أي قويه. **هو يعبر أمام**: أي هو يقود الشعب في معارك امتلاك الأرض. **هو يقسم**: (رج يش١٣:٦؛ ١٤:١-٥).
٢٩ **الجواء**: (رج.ت عد٢١:٢٠). **بيت فغور**: مدينة تقع عند سفح جبل الفسجة، وبها الهيكل الذي كان الموآبيون يعبدون فيه إلههم فغور أو "بعل فغور" (رج.ت عد٢٥:٣).
٤ :١ **فالآن**: الكلمة تهدف إلى تنبيه الأذهان إلى ما سبق ذكره. **الفرائض**: (رج.ت تك٤٧:٢٢)، والكلمة تتعلق -غالبًا- بالعبادة وطقوسها. **الأحكام**: هي القوانين التي سنها الرب للقضاء. كذ٥، ٨، ١٤، ٤٥. **لكي تحيوا**: المقصود هنا: تتأهلوا للدخول إلى أرض الموعد (رج آ ٤، ٥).
٢ **لا تزيدوا.. ولا تنقصوا**: لم يكن مسموحًا بتغيير العهد أو مخالفة أي بند من بنوده (رج ١٢:٣٢؛ رؤ٢٢:١٨، ١٩).
٣ **ببعل فغور**: (رج.ت عد٢٥:٣). **أباده الرب**: عن هذا العقاب (رج عد٢٥:١-٩).
٤ **الملتصقون**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ٢أخ٣:١٢) حيث ترجمت "يتصل"، (رج أم١٨:٢٤) وترجمت "ألزق".
٥ **انظر**: (رج.ت ١:٨). **علمتكم.. تعملوا هكذا**: مثل تقديم باكورات الغلات والاحتفال بالأعياد وتقديم الذبائح واختيار مُدن الملجأ..إلخ. كذ١٤.
٦ **فطنتكم.. فطن**: الكلمة في العبرية تعني أيضًا "بصيرًا" (رج.ت تك٤١:٣٣).
٧ **قريبة.. أدعيتنا إليه**: (رج مز١٤٥:١٨؛ ١٤٨:١٤؛ إر٢٩:١٣، ١٤).
٨ **الشريعة**: المقصود هنا: كل الكلمات المكتوبة في هذا السفر، وتتضمن "تكرار الشريعة".
٩ **احترز**: أي انتبه. **تزول**: سواء بالنسيان أو بعدم المبالاة.
١٠ **في اليوم..**: (رج خر١٩:١٠-٢٥؛ عب١٢:١٨، ١٩). **حوريب**: (رج.ت خر١٧:٦). كذ١٥. **كلامي**: المقصود هنا: الوصايا العشر (رج آ١٣؛ ٥:٢٢).

على الأرضِ، ويُعَلِّموا أولادَهُمْ. [11] فتقدَّمتُمْ ووقَفتُمْ في أسفَلِ
الجَبَلِ، والجَبَلُ يَضطَرِمُ بالنّارِ إلَى كبِدِ السَّماءِ، بظَلامٍ وسَحابٍ
وضَبابٍ. [12] فكلَّمَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وسَطِ النّارِ وأنتُمْ سامِعونَ صوتَ
كلامٍ، ولكن لم ترَوْا صورَةً بل صوتًا. [13] وأخبَرَكُمْ بعَهدِهِ الّذي
أمَرَكُمْ أنْ تعمَلوا بهِ، الكلِماتِ العشَرِ، وكتَبَهُ علَى لوحَيْ حَجَرٍ.
[14] وإيّايَ أمَرَ الرَّبُّ في ذلكَ الوقتِ أنْ أُعَلِّمَكُمْ فرائضَ وأحكامًا
لكَيْ تعمَلوها في الأرضِ الّتي أنتُمْ عابِرونَ إليها لتَمتَلِكوها.

تحريم عبادة الأوثان

[15] «فاحتَفِظوا جِدًّا لأنفُسِكُمْ. فإنَّكُمْ لم ترَوْا صورَةً مّا يومَ كلَّمَكُمُ
الرَّبُّ في حوريبَ مِنْ وسَطِ النّارِ. [16] لئلّا تفسُدوا وتَعمَلوا لأنفُسِكُمْ
تِمثالًا مَنحوتًا، صورَةَ مِثالٍ مّا، شِبهَ ذَكَرٍ أو أُنثَى، [17] شِبهَ بَهيمَةٍ مّا
مِمّا علَى الأرضِ، شِبهَ طَيرٍ مّا ذي جَناحٍ مِمّا يَطيرُ في السَّماءِ،
[18] شِبهَ دَبيبٍ مّا علَى الأرضِ، شِبهَ سمَكٍ مّا مِمّا في الماءِ مِنْ
تحتِ الأرضِ. [19] ولِئلّا ترفَعَ عَينَيكَ إلَى السَّماءِ، وتَنظُرَ الشَّمسَ
والقَمَرَ والنُّجومَ، كُلَّ جُندِ السَّماءِ الّتي قَسَمَها الرَّبُّ إلهُكَ لجميعِ
الشُّعوبِ الّتي تحتَ كُلِّ السَّماءِ، فتغتَرَّ وتَسجُدَ لها وتَعبُدَها.
[20] وأنتُمْ قد أخَذَكُمُ الرَّبُّ وأخرَجَكُمْ مِنْ كورِ الحَديدِ مِنْ مِصرَ،
لكَيْ تكونوا لهُ شَعبَ ميراثٍ كما في هذا اليومِ. [21] وغَضِبَ الرَّبُّ
علَيَّ بسَبَبِكُمْ، وأقسَمَ إنّي لا أعبُرُ الأُردُنَّ ولا أدخُلُ الأرضَ الجَيِّدَةَ
الّتي الرَّبُّ إلهُكَ يُعطيكَ نَصيبًا. [22] فأموتُ أنا في هذِهِ الأرضِ، لا
أعبُرُ الأُردُنَّ، وأمّا أنتُمْ فتعبُرونَ وتَمتَلِكونَ تِلكَ الأرضَ الجَيِّدَةَ.
[23] إحتَرِزوا مِنْ أنْ تنسَوْا عَهدَ الرَّبِّ إلهِكُمُ الّذي قَطَعَهُ معكُمْ،
وتَصنَعوا لأنفُسِكُمْ تِمثالًا مَنحوتًا، صورَةَ كُلِّ ما نَهاكَ عنهُ الرَّبُّ
إلهُكَ. [24] لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ هو نارٌ آكِلَةٌ، إلهٌ غَيورٌ.
[25] «إذا ولَدتُمْ أولادًا وأولادَ أولادٍ، وأطَلتُمُ الزَّمانَ في الأرضِ،
وفَسَدتُمْ وصَنَعتُمْ تِمثالًا مَنحوتًا صورَةَ شَيءٍ مّا، وفَعَلتُمُ الشَّرَّ في
عَينَيِ الرَّبِّ إلهِكُمْ لإغاظَتِهِ، [26] أُشهِدُ علَيكُمُ اليومَ السَّماءَ والأرضَ
أنَّكُمْ تبيدونَ سريعًا عن الأرضِ الّتي أنتُمْ عابِرونَ الأُردُنَّ إليها
لتَمتَلِكوها. لا تُطيلونَ الأيّامَ علَيها، بل تهلِكونَ لا مَحالَةَ. [27] ويُبَدِّدُكُمُ

---

١١ **الجبل يضطرم**: أي "الجبل يشتعل"، وكأننا أمام بركان عنيف (رج ٥:٥، ٢٣، ٢٦). **بالنار**: علامة لتجلي الرب (رج آ ١٢). كذ١٢، ١٥، ٣٣، ٣٦. **كبد**: الكلمة العبرية ترجمت "قلب" (رج تك٦:٥)، والمقصود: وسط. **ضباب**: (رج.ت خر٢٠:٢١).

١٢ **لم تروا صورة**: أي لم يروا مَن يكلمهم، لأن الإنسان لا يمكن أن يرى الله ويعيش (رج خر٢٠:٢٢؛ ٣٣:٢٠)، وأيضًا لِئلا يصنعوا له تمثالًا أو صورة كالأمم الوثنية (رج آ ١٦).

١٣ **الكلمات العشر**: أي الوصايا العشر. **لوحي حجر**: (رج.ت خر٢٤:١٢).

١٥ **فاحتفظوا جدًّا**: أي انتبهوا جيدًا.

١٦ **تفسدوا**: أي تخطئوا. **تمثالًا منحوتًا**: (رج.ت خر٢٠:٤). كذ٢٣، ٢٥. **مثال**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج ٢أخ٣٣:٧، ١٥؛ حز٨:٣، ٥). والكلمة تترجم "شبه"، "شكل"، "تمثال". **شبه**: الكلمة العبرية ترجمت "مثال" (رج.ت خر٢٥:٩).

١٨ **دبيب**: أي ما يدب أو يتحرك على الأرض سواء مشيًا أو زحفًا أو قفزًا، أو حتى طيرًا (رج لا١١:٢٠). **في الماء من تحت الأرض**: اعتبرت مجامع المياه (أنهار أو بحار) تحت الأرض لأنها في مستوى منخفض عنها.

١٩ **جند السماء**: (رج.ت تك٢:١). **قسمها الرب**: أي عينها وحددها وجعلها نصيبًا. **فتغتر**: الكلمة العبرية تعني "فتندفع"، "فتنجذب". **تعبدها**: الشعوب من حولهم قدسوا وعبدوا: النجوم والشمس والقمر، كذلك البقرة والعجل..إلخ.

٢٠ **كور**: الكلمة العبرية تعني "فرن". وقد وردت في كل العهد القديم في ثمانية مواضع أخرى (رج ١مل٨:٥١؛ أم١٧:٣؛ ٢٧:٢١؛ إش٤٨:١٠؛ إر١١:٤؛ حز٢٢:١٨، ٢٠، ٢٢). **كور الحديد**: هو التنور (الفرن) الذي يوقد فيه النار لتسخين الحديد أو صهره، وكان عادة واسعًا وعميقًا حتى كان يبلغ عمقه أحيانًا ثلاثين قدمًا مما يجعل النار شديدة جدًا.

٢١ **عليَّ بسببكم**: (رج.ت ١:٣٧). **أقسم.. الأردن**: (رج عد٢٠:١٢).

٢٣ **احترزوا**: أي انتبهوا، احترسوا. **ما نهاك عنه الرب**: هذه هي الوصية الثانية (رج خر٢٠:٤).

٢٤ **إلهك هو نار آكلة**: (رج.ت عب١٢:٢٩). **غيور**: (رج.ت خر٢٠:٥).

٢٥ **لإغاظته**: الكلمة العبرية ترد ٥٥ مرة في كل العهد القديم، تأتي -غالبًا- مرتبطة بعبادة شعب الله لآلهة أخرى (رج٩:١٨؛ ٣١:٢٩؛ ٣٢:١٦، ٢١؛ قض٢:١٢..إلخ).

٢٦ **أشهد.. والأرض**: عبارة مجازية تدل على أن الخليقة كلها تشهد عليهم (رج إش١:٢؛ مي٦:٢).

٢٧ **يبددكم**: أي يشتتكم، وهو الأمر الذي تحقق بالفعل من خلال سبي مملكة إسرائيل على يد ملك أشور (رج ٢مل١٧)، وعندما تم سبي مملكة يهوذا على يد ملك بابل (رج ٢مل٢٤، ٢٥).

الرَّبُّ في الشُّعوبِ، فتبقَوْنَ عَدَدًا قَليلًا بَينَ الأُمَمِ الَّتي يَسوقُكُمُ
الرَّبُّ إليها. [٢٨]وتَصنَعونَ هناكَ آلِهَةً صَنعَةَ أيدي النّاسِ مِنْ خَشَبٍ
وحَجَرٍ مِمّا لا يُبصِرُ ولا يَسمَعُ ولا يأكُلُ ولا يَشُمُّ. [٢٩]ثُمَّ إنْ طَلَبتَ
مِنْ هناكَ الرَّبَّ إلهَكَ تجِدهُ إذا التَمَستَهُ بكُلِّ قَلبِكَ وبكُلِّ نَفسِكَ.
[٣٠]عندما ضُيِّقَ علَيكَ وأصابَتكَ كُلُّ هذِهِ الأُمورِ في آخِرِ الأيّامِ،
ترجِعُ إلَى الرَّبِّ إلهِكَ وتَسمَعُ لقَوْلِهِ، [٣١]لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ إلهٌ رحيمٌ،
لا يترُكُكَ ولا يُهلِكُكَ ولا يَنسَى عَهدَ آبائكَ الَّذي أقسَمَ لهُمْ علَيهِ.

الرب هو الله

[٣٢]«فاسألْ عن الأيّامِ الأولَى الَّتي كانتْ قَبلكَ، مِنَ اليومِ
الَّذي خَلَقَ اللهُ فيهِ الإنسانَ علَى الأرضِ، ومِنْ أقصاءِ السَّماءِ
إلَى أقصائها. هل جَرَى مِثلُ هذا الأمرِ العظيمِ، أو هل سُمِعَ
نَظيرُهُ؟ [٣٣]هل سمِعَ شَعبٌ صوتَ اللهِ يتَكلَّمُ مِنْ وسَطِ النّارِ كما
سمِعتَ أنتَ، وعاشَ؟ [٣٤]أو هل شَرَعَ اللهُ أنْ يأتيَ ويأخُذَ لنَفسِهِ
شَعبًا مِنْ وسَطِ شَعبٍ، بتجارِبَ وآياتٍ وعَجائبَ وحَربٍ ويَدٍ
شَديدَةٍ وذِراعٍ رَفيعَةٍ ومَخاوِفَ عظيمَةٍ، مِثلَ كُلِّ ما فعَلَ لكُمُ
الرَّبُّ إلهُكُمْ في مِصرَ أمامَ أعيُنِكُمْ؟ [٣٥]إنَّكَ قد أُريتَ لتَعلَمَ أنَّ
الرَّبَّ هو الإلهُ. ليس آخَرَ سِواهُ. [٣٦]مِنَ السَّماءِ أسمَعَكَ صوتَهُ
ليُنذِرَكَ، وعلَى الأرضِ أراكَ نارَهُ العظيمَةَ، وسَمِعتَ كلامَهُ
مِنْ وسَطِ النّارِ. [٣٧]ولأجلِ أنَّهُ أحَبَّ آباءَكَ واختارَ نَسلهُمْ مِنْ
بَعدِهِمْ، أخرَجَكَ بحَضرَتِهِ بقوَّتِهِ العظيمَةِ مِنْ مِصرَ، [٣٨]لكَيْ
يَطرُدَ مِنْ أمامِكَ شُعوبًا أكبَرَ وأعظَمَ مِنكَ، ويأتيَ بكَ ويُعطيَكَ
أرضَهُمْ نَصيبًا كما في هذا اليومِ. [٣٩]فاعلَمِ اليومَ ورَدِّدْ في
قَلبِكَ أنَّ الرَّبَّ هو الإلهُ في السَّماءِ مِنْ فوقُ، وعلَى الأرضِ
مِنْ أسفَلُ. ليس سِواهُ. [٤٠]واحفَظْ فرائضَهُ ووصاياهُ الَّتي
أنا أوصيكَ بها اليومَ لكَيْ يُحسَنَ إلَيكَ وإلَى أولادِكَ مِنْ
بَعدِكَ، ولكي تُطيلَ أيّامَكَ علَى الأرضِ الَّتي الرَّبُّ إلهُكَ
يُعطيكَ إلَى الأبدِ».

مدن الملجأ شرقي الأردن

(عد٣٥:٦-٣٤؛ تث١٩:١-١٤؛ يش٢٠:١-٩)

[٤١]حينَئذٍ أفرَزَ موسى ثَلاثَ مُدُنٍ في عَبرِ الأُردُنِّ نَحوَ شُروقِ الشَّمسِ
[٤٢]لكَيْ يَهرُبَ إليها القاتِلُ الَّذي يَقتُلُ صاحِبَهُ بغَيرِ عِلمٍ، وهو غَيرُ
مُبغِضٍ لهُ منذُ أمسِ وما قَبلهُ. يَهرُبُ إلَى إحدَى تِلكَ المُدُنِ فيَحيا.

تث٤:٣٥ (مر١٢:٣٢)

---

٢٧ **عددًا قليلًا**: إشارة إلى فكرة "البقية" (رج مز١٠٥:١٢، ١٣؛ إش٤:٣).
٢٨ **آلهة.. ولا يشم**: (رج٢٨:٣٦؛ إش٢:٧، ٨، ٢٠؛ ٤٢:١٧؛ ٤٤:٩-١٧ ..إلخ).
٢٩ **طلبت.. وبكل نفسك**: (رج إش٥٥:٦؛ إر٢٩:١٣؛ هو٥:١٥).
٣٠ **في آخر الأيام**: تدل هذه العبارة في العهد القديم -عادة- على زمن العهد الجديد.
٣١ **أقسم**: أي "حلف" (رج.ت تك٢١:٢٣). **آبائك الذي أقسم لهم**: عن القسم لإبراهيم (رج تك١٢:٧؛ ١٥:٧، ١٨)، ولإسحاق (رج تك٢٦:٣، ٤)، وليعقوب (رج تك٢٨:١٣-١٥).
٣٢ **من.. إلى أقصائها**: عبارة شائعة يُقصد بها أن يسألوا جميع الأمم من مشرق الشمس إلى مغربها.
٣٤ **شرع الله**: أو "حاول إله" أو "أقدم إلـه". **عجائب**: (رج.ت خـر٤:٢١) وتُستخدم الكلمة عن الضربات العشر (رج.ت خر٣:٢٠). **حرب**: مثل حربهم ضد عماليق (رج خر١٧:٨-١٦)، وحربهم ضد الأموريين (رج عد٢١:٢١-٣٠)، وضد باشان (رج عـد٢١:٣٣-٣٥). **يد شديدة**: عن "يد الرب القوية" (رج.ت خـر٣:٢٠). **ذراع رفيعة**: إشارة إلى قوة الله وعمله المقتدر.
مخاوف عظيمة: إشارة إلى الأمور المخيفة التي أجراها الرب في وسط المصريين (رج خر٧:١٤-١٢:٣٦).
٣٥ **قد أُريت**: يأتي الفعل في المبني للمجهول، والمقصود: أن الله قد أراكم. **ليس آخر سواه**: تأكيد واضح على أن الله واحد وعلى عدم وجود آلهة أخرى (رج إش٤٣:١٠، ١١؛ ٤٤:٦؛ ٤٥:٥ ..إلخ). كذ٣٩.
٣٧ **بحضرته**: أي بحضوره فيما بينكم.
٣٨ **شعوبًا أكبر وأعظم**: مثل عماليق والأموريين والمديانيين وأهل باشان.
٤٠ **فرائضه ووصاياه**: (رج.ت آ١). **إلى الأبد**: المقصود: كل الأيام.
٤١ **أفرز.. ثلاث مدن**: هي مدن الملجأ الثلاث التي أمر الرب موسى بتضمينها ضمن ست مدن الملجأ، في أرض السبطين ونصف في شرق الأردن، والتي إليها يهرب القاتل غير المتعمد ويبقى فيها إلى موت الكاهن العظيم فيعود بعدها إلى بلده (رج عد٣٥:٩-٣٤). **نحو شروق الشمس**: أي في الأراضي الواقعة على الضفة الشرقية للأردن. كذ٤٧.
٤٢ **بغير علم**: أي "سهوًا" (رج.ت لا٤:٢). **غير مبغض له**: أي "بلا عداوة" (رج.ت عد٣٥:٢٢). **فيحيا**: أي لا يعتدي عليه ولي الدم أو أحد أقارب المقتول.

[٤٣]باصِرَ في البَرِّيَّةِ في أرضِ السَّهلِ للرَّأوبَينيِّينَ، وراموتَ في جِلعادَ
للجاديِّينَ، وجولانَ في باشانَ للمَنَسِّيِّينَ.

الشريعة

[٤٤]وهــذِهِ هي الشَّريعَةُ الَّتي وضَعَها موسى أمامَ بَني
إسرائيلَ. [٤٥]هذِهِ هي الشَّهاداتُ والفَرائضُ والأحكامُ الَّتي
كلَّمَ بها موسى بَني إسرائيلَ عِندَ خُروجِهِمْ مِنْ مِصرَ [٤٦]في
عَبرِ الأُردُنِّ في الجِواءِ مُقابِلَ بَيتِ فغورَ، في أرضِ سيحونَ
مَلِكِ الأموريِّينَ الَّذي كانَ ساكِنًا في حَشبونَ، الَّذي ضَرَبَهُ
موسى وبَنو إسرائيلَ عِندَ خُروجِهِمْ مِنْ مِصرَ [٤٧]وامتَلكوا
أرضَهُ وأرضَ عوجٍ مَلِكِ باشانَ، مَلِكَي الأموريِّينَ، اللَّذَينِ
في عَبرِ الأُردُنِّ نَحوَ شُروقِ الشَّمسِ. [٤٨]مِنْ عَروعيرَ الَّتي
علَى حافَةِ وادي أرنونَ إلَى جَبَلِ سيئونَ الَّذي هو حَرمونُ
[٤٩]وكُلَّ العَرَبَةِ في عَبرِ الأُردُنِّ نَحوَ الشُّروقِ إلَى بحرِ العَرَبَةِ
تحتَ سُفوحِ الفِسجَةِ.

الوصايا العشر

(خر٢٠:١-١٧)

٥ [١]ودَعا موسى جميعَ إسرائيلَ وقالَ لهُمْ: «اِسمَعْ يا إسرائيلُ
الفَرائضَ والأحكامَ الَّتي أتكلَّمُ بها في مَسامِعِكُمُ اليومَ،
وتَعَلَّموها واحتَرِزوا لتَعمَلوها. [٢]الرَّبُّ إلهنا قَطَعَ معنا عَهدًا في
حوريبَ. [٣]ليس مع آبائنا قَطَعَ الرَّبُّ هذا العَهدَ، بل معنا نَحنُ
الَّذينَ هنا اليومَ جميعُنا أحياءٌ. [٤]وجهًا لوَجهٍ تكلَّمَ الرَّبُّ معنا في
الجَبَلِ مِنْ وسَطِ النَّارِ. [٥]أنا كُنتُ واقِفًا بَينَ الرَّبِّ وبَينَكُمْ في ذلكَ
الوقتِ لكَيْ أُخبِرَكُمْ بكلامِ الرَّبِّ، لأنَّكُمْ خِفتُمْ مِنْ أجلِ النَّارِ، ولَمْ
تصعَدوا إلَى الجَبَلِ. فقالَ: [٦]أنا هو الرَّبُّ إلهُكَ الَّذي أخرَجَكَ مِنْ

---

٤٣ **باصر.. راموت.. جولان:** هذه هي أسماء مدن الملجأ الثلاث التي تقع شرقي الأردن (رج يش٢٠:٨). **باصر:** مدينة ضمن أرض سبط رأوبين، تقع شرقي حشبون، وهي من المدن التي استولى عليها الموآبيون فيما بعد كما هو مسجل على حجر موآب. **راموت:** هي مدينة راموت جلعاد، وتعني مرتفعات جلعاد. كانت قبلًا ملكًا للأموريين، واستولى عليها بنو إسرائيل عند انتصارهم على سيحون ملكهم، وقد أعطيت لسبط جاد. **جلعاد:** (رج.ت تك٣١:٢١). **جولان:** مدينة من نصيب نصف سبط منسى الشرقي، وتقع ضمن هضبة الجولان، كانت قبلًا من مدن مملكة باشان. **باشان:** (رج.ت عد٢١:٣٣). **للمنسيين:** المقصود: نصف سبط منسى الشرقي.

٤٤ **الشريعة:** الكلمة هي "التوراة" وتصف "الناموس". وقد أُطلقت الكلمة على الأسفار الخمسة الأولى، وعلى كتب العهد القديم جميعها، وعلى سفر التثنية وعلى كل جزء منه. **وضعها:** المقصود: عرضها عليهم وشرحها.

٤٥ **الشهادات:** الكلمة العبرية تصف أقوال الله عامة، وفي مقدمتها الوصايا العشر. **الفرائض والأحكام:** (رج.ت آ١). **عند:** أو "بعد".

٤٦ **عبر الأردن:** المقصود هنا: الضفة الشرقية لنهر الأردن. كذ٤٧،٤٩. **الجواء:** (رج.ت عد٢١:٢٠). **بيت فغور:** (رج.ت ٣:٢٩). **حشبون:** (رج.ت عد٢١:٢٥).

٤٧ **عوج:** (رج.ت عد٢١:٣٣). **ملكي الأموريين:** هما عوج وسيحون لأنهما كانا من الأموريين.

٤٨ **عروعير:** (رج.ت عد٣٢:٣٤). **وادي أرنون:** (رج.ت عد٢١:١٣). **جبل سيئون:** اسم آخر "لجبل حرمون" (رج.ت ٣:٨).

٤٩ **العربة:** (رج.ت ١:١). **نحو الشروق:** أي شرقي الأردن، وهو الجزء المجاور لبحر العربة (البحر الميت). **بحر العربة:** هو "بحر الملح" (رج.ت تك١٤:٣). **سفوح:** (رج.ت ٣:١٧). **الفسجة:** أي "رأس الفسجة" (رج.ت عد٢١:٢٠).

٥ ١: **جميع إسرائيل:** (رج.ت ١:١). **قال لهم:** هذه هي بداية العظة (الخطبة) الثانية (ص٥-٢٨). **الفرائض:** (رج.ت ٤:١). كذ٣١. **الأحكام:** (رج.ت ٤:١). كذ٣١. **احترزوا:** أي احرصوا. كذ٣٢.

٢ **قطع معنا:** (رج خر٢٤:٣-٨). **عهدًا:** المقصود: الوصايا العشر مع بعض الشرائع الأخرى. **حوريب:** (رج.ت خر١٧:٦).

٣ **آبائنا:** إشارة إلى الآباء إبراهيم وإسحاق ويعقوب. **نحن.. أحياء:** المقصود: الجيل الجديد الذي ولد معظمه في البرية، وليس الجيل الذي خرج من أرض مصر.

٤ **وجهًا لوجه:** لا يعني أنهم رأوه، إنما أنه كلمهم بصوته كما يكلم الإنسان صاحبه.

٥ **لكي أخبركم بكلام الرب:** العبارة قد تعني أن موسى كان ينقل للشعب ما يسمعه من الرب، أو أن موسى كان يردد عليهم نص الوصايا أثناء سماعه إياها من الرب (رج آ٢٧). **لأنكم خفتم:** عن هذا الخوف والرعدة (رج خر٢٠:١٨).

٦-٢١ **أنا هو.. لا تشته:** هذا المقطع هو تكرار للوصايا العشر (رج خر٢٠:٢-١٧).

٦ **أنا هو الرب إلهك:** (رج.ت خر٢٠:٢).

أرضِ مِصرَ مِنْ بَيتِ العُبوديَّةِ. ٧لا يَكُنْ لكَ آلِهَةٌ أُخرَى أمامي. ٨لا
تصنَعْ لكَ تِمثالاً مَنحوتًا صورَةً مّا مِمّا في السَّماءِ مِنْ فوقُ وما في
الأرضِ مِنْ أسفَلُ وما في الماءِ مِنْ تحتِ الأرضِ. ٩لا تسجُدْ لهُنَّ
ولا تعبُدهُنَّ، لأنّي أنا الرَّبُّ إلهُكَ إلهٌ غَيورٌ، أفتَقِدُ ذُنوبَ الآباءِ في
الأبناءِ وفي الجيلِ الثّالِثِ والرّابِعِ مِنَ الّذينَ يُبغِضونَني، ١٠وأصنَعُ
إحسانًا إلَى أُلوفٍ مِنْ مُحِبّيَّ وحافِظي وصايايَ. ١١لا تنطِقْ باسمِ
الرَّبِّ إلهِكَ باطِلًا، لأنَّ الرَّبَّ لا يُبرِئُ مَنْ نَطَقَ باسمِهِ باطِلًا.
١٢اِحفَظْ يومَ السَّبتِ لتُقَدِّسَهُ كما أوصاكَ الرَّبُّ إلهُكَ. ١٣سِتَّةَ أيّامٍ
تشتَغِلُ وتَعمَلُ جميعَ أعمالِكَ، ١٤وأمّا اليومُ السّابِعُ فسبتٌ للرَّبِّ
إلهِكَ، لا تعمَلْ فيهِ عَمَلًا مّا أنتَ وابنُكَ وابنَتُكَ وعَبدُكَ وأمَتُكَ
وثَوْرُكَ وحِمارُكَ وكُلُّ بَهائمِكَ، ونَزيلُكَ الّذي في أبوابِكَ، لكَيْ
يَستَريحَ عَبدُكَ وأمَتُكَ مِثلكَ. ١٥واذكُرْ أنَّكَ كُنتَ عَبدًا في أرضِ
مِصرَ، فأخرَجَكَ الرَّبُّ إلهُكَ مِنْ هناكَ بيَدٍ شَديدَةٍ وذِراعٍ مَمدودَةٍ.
لأجلِ ذلكَ أوصاكَ الرَّبُّ إلهُكَ أنْ تحفَظَ يومَ السَّبتِ. ١٦أكرِمْ أباكَ
وأُمَّكَ كما أوصاكَ الرَّبُّ إلهُكَ، لكَيْ تطولَ أيّامُكَ، ولكي يكونَ
لكَ خَيرٌ علَى الأرضِ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ. ١٧لا تقتُلْ، ١٨ولا
تزنِ، ١٩ولا تسرِقْ، ٢٠ولا تشهَدْ علَى قريبِكَ شَهادَةَ زورٍ، ٢١ولا
تشتَهِ امرأةَ قريبِكَ، ولا تشتَهِ بَيتَ قريبِكَ ولا حَقلهُ ولا عَبدَهُ ولا
أمَتَهُ ولا ثَوْرَهُ ولا حِمارَهُ ولا كُلَّ ما لقريبِكَ. ٢٢هذِهِ الكلِماتُ
كلَّمَ بها الرَّبُّ كُلَّ جَماعَتِكُمْ في الجَبَلِ مِنْ وسَطِ النّارِ والسَّحابِ
والضَّبابِ، وصوتٍ عظيمٍ ولَمْ يَزِدْ. وكتَبَها علَى لوحَينِ مِنْ حَجَرٍ
وأعطاني إيّاها.

٢٣«فلَمّا سمِعتُمُ الصَّوتَ مِنْ وسَطِ الظَّلامِ، والجَبَلُ يَشتَعِلُ
بالنّارِ، تقَدَّمتُمْ إلَيَّ، جميعُ رؤَساءِ أسباطِكُمْ وشُيوخُكُمْ ٢٤وقُلتُمْ:

تث٥:١٦ (مت١٥:٤؛ مر٧:١٠؛ أف٦:٢،٣) تث٥:١٦-٢٠ (مت١٩:١٨،١٩؛ مر١٠:١٩؛ لو١٨:٢٠)

تث٥:١٧ (مت٥:٢١؛ يع٢:١١) تث٥:١٧-١٩،٢١ (رو١٣:٩) تث٥:١٨ (مت٥:٢٧) تث٥:٢١ (رو٧:٧)

---

٧ **لا يكن.. أمامي:** (رج.ت خر٢٠:٣). **آلهة أخرى:** (رج.ت خر٢٠:٣). **أمامي:** (رج.ت خر٢٠:٣).

٨ **لا تصنع.. الأرض:** (رج.ت خر٢٠:٤). **تمثالاً منحوتًا:** (رج.ت خر٢٠:٤). **في السماء من فوق:** مثل الشمس والقمر والنجوم وكل أنواع الطيور. **في الأرض من أسفل:** مثل الإنسان- وبصفة خاصة الملوك الذين كانوا يجبرون شعوبهم أن يسجدوا لهم ولتماثيلهم (رج دا ٣: ١-٦)- وكل أنواع الحيوانات. **في الماء من تحت الأرض:** مثل البحر والنيل والأحياء المائية وكل أنواع الأسماك.

٩ **غيور:** (رج.ت خر٢٠:٥). **أفتقد:** تأتي هنا بمعنى الدينونة (رج.ت تك٢١:١). **في الجيل الثالث والرابع:** فالتعدي على الناموس له نتائج تؤثر على الأجيال التالية.

١٠ **أصنع إحسانًا إلى ألوف:** (رج.ت خر٢٠:٦).

١١ **لا تنطق.. باطلًا:** (رج.ت خر٢٠:٧). **لا تنطق باسم الرب:** (رج.ت خر٢٠:٧). **باطلًا:** (رج.ت خر٢٠:٧). **يبرئ:** أي يبرر.

١٢ **يوم السبت:** (رج.ت خر١٦:٢٣). كذ١٥. **احفظ يوم السبت لتقدسه:** (رج.ت خر٢٠:٨). كذ١٥. **لتقدسه:** (رج.ت خر٢٠:٨).

١٤ **فسبت للرب إلهك:** أي هو يوم الراحة الذي طالب الرب بتقديسه وتكريسه للرب فقط. **أمتك:** أي خادمتك، جاريتك. كذ٢١. **وكل بهائمك:** ذلك لأنهم كانوا على وشك أن يدخلوا أرض كنعان، وسوف يكونوا مضطرين إلى تشغيل حيواناتهم في أعمال الزراعة. **نزيلك:** المقصود: الغريب الذي كانت إقامته دائمة أو وقتية داخل أبواب الأرض.

١٥ **بيد شديدة:** عن "يد الرب القوية" (رج.ت خر٣:٢٠؛ ١٤:٨). **ذراع ممدودة:** إشارة إلى قوة الله وعمله المقتدر، لقد امتدت هذه اليد إلى فرعون الذي ظن أنه لا توجد يد تستطيع أن تمتد إليه.

١٦ **أكرم.. إلهك:** (رج.ت خر٢٠:١٢). **أكرم أباك وأمك:** (رج.ت خر٢٠:١٢). **أباك وأمك:** (رج.ت خر٢٠:١٢). **كما أوصاك الرب:** أوصاهم الرب بهذه الوصية في (خر٢٠:١٢). **لكي تطول أيامك:** (رج.ت خر٢٠:١٢).

١٧ **لا تقتل:** (رج.ت خر٢٠:١٣).

١٨ **لا تزن:** (رج.ت خر٢٠:١٤).

١٩ **لا تسرق:** (رج.ت خر٢٠:١٥).

٢٠ **لا تشهد.. زور:** (رج.ت خر٢٠:١٦). **شهادة زور:** (رج.ت خر٢٠:١٦).

٢١ **لا تشته.. قريبك:** (رج.ت خر٢٠:١٧). **بيت قريبك:** (رج.ت خر٢٠:١٧).

٢٢ **السحاب:** (رج.ت خر٢٤:١٥). **الضباب:** (رج.ت خر٢٠:٢١). **لوحين من حجر:** (رج.ت خر٢٤:١٢).

٢٣ **الظلام:** نتيجة الضباب والسحاب اللذان اكتسى بهما الجبل. **رؤساء أسباطكم:** ربما -المقصود- رؤساء الألوف والمئات والخماسين والعشرات (رج ١:١٥). **شيوخكم:** هم "شيوخ إسرائيل" (رج.ت خر٣:١٦).

هوذا الرَّبُّ إلهنا قد أرانا مَجدَهُ وعَظَمَتَهُ، وسَمِعنا صوتَهُ مِنْ وسَطِ
النّارِ. هذا اليومَ قد رأينا أنَّ اللهَ يُكلِّمُ الإنسانَ ويَحيا. ٢٥وأمّا الآنَ
فلماذا نَموتُ؟ لأنَّ هذِهِ النّارَ العظيمَةَ تأكُلُنا. إنْ عُدنا نَسمَعُ صوتَ
الرَّبِّ إلهِنا أيضًا نَموتُ. ٢٦لأنَّهُ مَنْ هو مِنْ جميعِ البَشَرِ الّذي سمِعَ
صوتَ اللهِ الحَيِّ يتَكلَّمُ مِنْ وسَطِ النّارِ مِثلَنا وعاشَ؟ ٢٧تقَدَّمْ أنتَ
واسمَعْ كُلَّ ما يقولُ لكَ الرَّبُّ إلهنا، وكلِّمنا بكُلِّ ما يُكلِّمُكَ بهِ
الرَّبُّ إلهنا، فنَسمَعَ ونَعمَلَ. ٢٨فسمِعَ الرَّبُّ صوتَ كلامِكُمْ حينَ
كلَّمتُموني وقالَ لي الرَّبُّ: سمِعتُ صوتَ كلامِ هؤُلاءِ الشَّعبِ
الّذي كلَّموكَ بهِ. قد أحسَنوا في كُلِّ ما تكلَّموا. ٢٩يا لَيتَ قَلبَهُمْ كانَ
هكذا فيهِمْ حتَّى يتَّقوني ويَحفَظوا جميعَ وصايايَ كُلَّ الأيّامِ، لكَيْ
يكونَ لهُمْ ولأولادِهِمْ خَيرٌ إلَى الأبدِ. ٣٠اِذهَبْ قُلْ لهُمْ: ارجِعوا
إلَى خيامِكُمْ. ٣١وأمّا أنتَ فقِفْ هنا مَعي فأُكلِّمَكَ بجميعِ الوَصايا
والفَرائضِ والأحكامِ الّتي تُعَلِّمُهُمْ فيَعمَلونَها في الأرضِ الّتي أنا
أُعطيهِمْ ليَمتَلِكوها. ٣٢فاحتَرِزوا لتَعمَلوا كما أمَرَكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ.
لا تزيغوا يَمينًا ولا يَسارًا. ٣٣في جميعِ الطَّريقِ الّتي أوصاكُمْ بها
الرَّبُّ إلهُكُمْ تسلُكونَ، لكَيْ تحيَوْا ويكونَ لكُمْ خَيرٌ وتُطيلوا الأيّامَ
في الأرضِ الّتي تمتَلِكونَها.

أحبب الرب إلهك

٦ ١«وهذِهِ هي الوَصايا والفَرائضُ والأحكامُ الّتي أمَرَ
الرَّبُّ إلهُكُمْ أنْ أُعَلِّمَكُمْ لتَعمَلوها في الأرضِ الّتي
أنتُمْ عابِرونَ إليها لتَمتَلِكوها، ٢لكَيْ تتَّقيَ الرَّبَّ إلهَكَ وتَحفَظَ
جميعَ فرائضِهِ ووصاياهُ الّتي أنا أوصيكَ بها، أنتَ وابنُكَ وابنُ
ابنِكَ كُلَّ أيّامِ حَياتِكَ، ولكي تطولَ أيّامُكَ. ٣فاسمَعْ يا إسرائيلُ
واحتَرِزْ لتَعمَلَ، لكَيْ يكونَ لكَ خَيرٌ وتَكثُرَ جِدًّا، كما كلَّمَكَ الرَّبُّ
إلهُ آبائكَ في أرضٍ تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا.
٤«اِسمَعْ يا إسرائيلُ: الرَّبُّ إلهنا رَبٌّ واحِدٌ. ٥فتُحِبُّ الرَّبَّ
إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ ومِنْ كُلِّ قوَّتِكَ. ٦ولتَكُنْ
هذِهِ الكلِماتُ الّتي أنا أوصيكَ بها اليومَ علَى قَلبِكَ، ٧وقُصَّها
علَى أولادِكَ، وتكَلَّمْ بها حينَ تجلِسُ في بَيتِكَ، وحينَ تمشي

تث٦:٤ (مر١٢:٣٢)   تث٦:٤،٥ (مر١٢:٢٩، ٣٠)   تث٦:٥ (مت٢٢:٣٧؛ مر١٢:٣٣؛ لو١٠:٢٧)

٢٤ **أرانا مجده.. هذا اليوم:** (رج خر١٩:١٦-١٩).

٢٥ **إن عدنا.. نموت:** أي إن انتظرنا أمام الجبل لنسمع صوت الرب أكثر من ذلك نموت.

٢٦ **من هو.. سمع.. وعاش:** كان الاعتقاد عند بني إسرائيل أن الإنسان لا يمكن أن يرى الله أو يسمع الله دون أن يموت (رج ٤:٣٣؛ قض١٣:٢٢).

٢٧ **تقدم أنت:** يطلب -هنا- الرؤساء والشيوخ من موسى أن يكون وسيطًا بينهم وبين الله.

٢٨ **أحسنوا في كل ما تكلموا:** يتضمن ذلك: ١-اعترافهم بمجد وعظمة الله (رج آ ٢٤). ٢-اعترافهم بأنه الله الحي (رج آ ٢٦). ٣-اختيارهم موسى كوسيط (رج آ ٢٧). ٤-استعدادهم لطاعة الله (رج آ ٢٧).

٢٩ **يا ليت قلبهم كان هكذا:** المقصود: يا ليت قلوبهم تكون مستقيمة دائمًا، ولا يرتدوا سريعًا كما فعلوا من قبل.

٣١ **الوصايا:** هي الأوامر الإلهية، تتضمن نص عهد حوريب حيث كلم الرب بني إسرائيل من وسط النار.

٣٢ **فاحترزوا:** أي فاحرصوا، فانتبهوا. **لا تزيغوا:** أي لا تحيدوا، لا تميلوا، لا تنحرفوا.

٣٣ **جميع الطريق:** المقصود: كل الطريق.

٦:١ الوصايا: (رج.ت ٥:٣١). كذ٢،١٧،٢٥. **الفرائض:** (رج.ت ٤:١). كذ٢،١٧،٢٠،٢٤. **الأحكام:** (رج.ت ٤:١). كذ٢٠.

٢ **تتقي:** أي تخاف. كذ٢٤. **تتقي الرب:** إن مخافة الرب تتضمن طاعته (رج آ٣-٥؛ ١٠:١٢-١٥). كذ٢٤.

٣ **احترز:** أي احرص. كذ١٢. **أرض تفيض لبنًا وعسلًا:** (رج.ت خر٣:٨).

٤ **اسمع.. واحد:** هذه الوصية المعروفة باسم "شمع"، وهو فعل عبري يعني "اسمع". وهي أهم وصية كان على كل يهودي تكرارها والاعتراف بها يوميًا في الصباح وفي المساء مع ما جاء في (عد١٥:٣٧-٤١)، وما جاء في (١١:١٣-٢١). **رب واحد:** أو "الرب وحده" أو "الرب الواحد". إقرار بوحدانية الله.

٥ **فتحب.. من كل قوتك:** هذه هي الوصية العظمى والأولى كما أكد الرب يسوع (رج مت٢٢:٣٧،٣٨؛ مر١٢:٣٠،٣١؛ لو١٠:٢٧).

٦ **على قلبك:** أو "في قلبك".

٧-٩ **تكلم بها.. أبوابك:** (رج ١١:١٨-٢٠).

٧ **قصها:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثمانية مواضع أخرى، في معظمها ترجمت "مسنونة" (رج ٣٢:٤١؛ مز٤٥:٥؛ ١٢٠:٤؛ ١٤٠:٣؛ إش٥:٢٨)، وترجمت "حاد" (رج أم٢٥:١٨)، وترجمت "صقلوا" (رج مز٦٤:٣)، وترجمت "انتخست" (رج مز٧٣:٢١). **تكلم بها.. تقوم:** المقصود: دائمًا في كل الأوقات والأحوال، داخل البيت وخارجه في النوم واليقظة.

في الطَّرِيقِ، وحينَ تنامُ وحينَ تقومُ، ٨ واربُطها عَلامَةً علَى يَدِكَ،
ولتَكُنْ عَصائبَ بَينَ عَينَيكَ، ٩ واكتُبها علَى قَوائمِ أبوابِ بَيتِكَ
وعلَى أبوابِكَ.
١٠ «ومَتَى أتَى بكَ الرَّبُّ إلهُكَ إلَى الأرضِ الّتي حَلَفَ لآبائكَ
إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ أنْ يُعطيَكَ، إلَى مُدُنٍ عظيمَةٍ جَيِّدَةٍ
لم تبنِها، ١١ وبُيوتٍ مَملوءَةٍ كُلَّ خَيرٍ لم تملأها، وأبآرٍ مَحفورَةٍ
لم تحفِرها، وكُرومٍ وزَيتونٍ لم تغرِسها، وأكلتَ وشَبِعتَ،
١٢ فاحتَرِزْ لئَلّا تنسَى الرَّبَّ الّذي أخرَجَكَ مِنْ أرضِ مِصرَ مِنْ
بَيتِ العُبوديَّةِ. ١٣ الرَّبَّ إلهَكَ تتَّقي، وإيّاهُ تعبُدُ، وباسمِهِ تحلِفُ.
١٤ لا تسيروا وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى مِنْ آلِهَةِ الأُمَمِ الّتي حَوْلكُمْ، ١٥ لأنَّ
الرَّبَّ إلهَكُمْ إلهٌ غَيورٌ في وسَطِكُمْ، لئَلّا يَحمَى غَضَبُ الرَّبِّ
إلهِكُمْ علَيكُمْ فيُبيدَكُمْ عن وجهِ الأرضِ. ١٦ لا تُجَرِّبوا الرَّبَّ
إلهَكُمْ كما جَرَّبتُموهُ في مَسَّةَ. ١٧ احفَظوا وصايا الرَّبِّ إلهِكُمْ
وشَهاداتِهِ وفَرائضِهِ الّتي أوصاكُمْ بها. ١٨ واعمَلِ الصّالِحَ والحَسَنَ
في عَينَيِ الرَّبِّ، لكَيْ يكونَ لكَ خَيرٌ، وتَدخُلَ وتَمتَلِكَ الأرضَ
الجَيِّدَةَ الّتي حَلَفَ الرَّبُّ لآبائكَ ١٩ أنْ يَنفيَ جميعَ أعدائكَ مِنْ
أمامِكَ. كما تكلَّمَ الرَّبُّ.
٢٠ «إذا سألكَ ابنُكَ غَدًا قائلًا: ما هي الشَّهاداتُ والفَرائضُ
والأحكامُ الّتي أوصاكُمْ بها الرَّبُّ إلهنا؟ ٢١ تقولُ لابنِكَ: كُنّا عَبيدًا
لفِرعَوْنَ في مِصرَ، فأخرَجَنا الرَّبُّ مِنْ مِصرَ بيَدٍ شَديدَةٍ. ٢٢ وصَنَعَ
الرَّبُّ آياتٍ وعَجائبَ عظيمَةً ورَديئَةً بمِصرَ، بفِرعَوْنَ وجميعِ بَيتِهِ
أمامَ أعيُنِنا ٢٣ وأخرَجَنا مِنْ هناكَ لكَيْ يأتيَ بنا ويُعطيَنا الأرضَ الّتي
حَلَفَ لآبائنا. ٢٤ فأمَرَنا الرَّبُّ أنْ نَعمَلَ جميعَ هذِهِ الفَرائضِ ونَتَّقيَ
الرَّبَّ إلهَنا، ليكونَ لنا خَيرٌ كُلَّ الأيّامِ، ويَستَبقيَنا كما في هذا اليومِ.
٢٥ وإنَّهُ يكونُ لنا برٌّ إذا حَفِظنا جميعَ هذِهِ الوَصايا لنَعمَلها أمامَ
الرَّبِّ إلهِنا كما أوصانا.

تث٦:١٣ (مت٤:١٠؛ لو٤:٨)   تث٦:١٦ (مت٤:٧؛ لو٤:١٢)

٨ **اربطها.. عينيك**: كان على كل يهودي من ابن ثلاث عشرة سنة فصاعدًا أن يحمل آيات من نصوص التوراة في عصابة تُعلق على جبهته لتكن بين عينيه أو على ساعده الأيسر، وهذه الآيات هي ما جاء في (آ ٤-٩؛ خر١٢:٢-١٠). كان الهدف هو أن يتذكروا كلمة الرب ووصاياه. **اربطها**: أي اعقدها. والكلمة العبرية ترجمت "القوية" (رج تك٣٠:٤٢). **عصائب**: (رج.ت خر١٣:١٦).

٩ **قوائم أبواب بيتك**: كانوا يكتبونها على القوائم الرأسية لأبواب البيوت. **أبوابك**: المقصود: أبواب المدن، مداخل المدن.

١٠ **حلف**: أي "اقسم" (رج.ت تك٢١:٢٣). كـذ١٨، ٢٣. **حلف.. إبراهيم**: (رج تك١٢:٧؛ ١٥:٧، ١٨..إلخ). **حلف.. إسحاق**: (رج تك٢٦:٣، ٤). **حلف.. يعقوب**: (رج تك٢٨:١٣-١٥).

١٠-١١ **مدن.. وشبعت**: (رج ٨:١٠-١٨). وهو ما تحقق بالفعل (رج يش٢٤:١٣).

١١ **كروم**: شجر عنب، حقول عنب.

١٢ **فاحترز**: أي فانتبه، فاحترس.

١٣ **إياه تعبد**: أي "إياه وحده تعبد". بهذه العبارة رد الرب يسوع على إبليس في تجربته له (رج مت٤:١٠؛ لو٤:٨). **باسمه تحلف**: لكن ليس بلا سبب (باطلًا) (رج خر٢٠:٧). الرب يسوع -في العهد الجديد- رفض كل أنواع "الحلف" (رج مت٥:٣٤-٣٧).

١٤ **لا تسيروا.. حولكم**: كان معلمو اليهود يعلمون الشعب ألا يذكر أحد أسماء الآلهة الوثنية (الكاذبة)، إلا إذا كان بقصد إعلان بطلانها وإفساد عبادتها.

١٥ **غيور**: (رج.ت خر٢٠:٥).

١٦ **لا تجربوا الرب إلهكم**: بهذه العبارة رد الرب يسوع على تجربة إبليس له (رج مت٤:٧؛ لو٤:١٢). **كما جربتموه**: (رج خر١٧:١-٧). **مسة**: (رج.ت خر١٧:٧).

١٨ **الصالح**: الكلمة العبرية تترجم "الحق" (رج.ت خر١٥:٢٦). **الحسن**: المقصود: كل ما هو جيد.

١٩ **ينفي**: أي يبعد.

٢٠ **إذا سألك..؟**: أو "حين يقول.." (رج.ت خر١٢:٢٦).

٢١ **بيد شديدة**: عن "يد الرب القوية" (رج.ت خر٣:٢٠؛ ١٤:٨).

٢٢ **عجائب**: (رج.ت خر٣:٢٠؛ ٤:٢١). **رديئة**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "شر" (رج تك٢:٩)، وأيضًا تعني "سيئ". إشارة إلى الضربات العشر المتتالية، التي سببت خراب ودمار وموت. **جميع بيته**: المقصود: بيته وجيشه وشعبه، لأنهم جميعًا يُنسبون إلى فرعون (رج خر٨:٣).

٢٥ **بر**: الكلمة العبرية تعني "الاستقامة" أو "الحق". أيضًا تعني "الجزاء" أو "الاستحقاق". وفي الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم ترجمت "صدقة"، "حسنة". و"البر" له وجهان: الوجه الإيجابي وهو العمل الصالح، والوجه السلبي وهو البعد عن الشر وعدم فعل الشر.

طرد الأمم

(خر٣٤:١١-١٦)

٧ ١«مَتى أتَى بكَ الرَّبُّ إلهُكَ إلَى الأرضِ الَّتي أنتَ داخِلٌ
إليها لتمتَلِكَها، وطَرَدَ شُعوبًا كثيرَةً مِنْ أمامِكَ: الحِثّيّينَ
والجِرجاشيّينَ والأموريّينَ والكَنعانيّينَ والفِرِزّيّينَ والحِوّيّينَ
واليَبوسيّينَ، سبعَ شُعوبٍ أكثَرَ وأعظَمَ مِنكَ، ٢وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ
إلهُكَ أمامَكَ، وضَرَبتَهُمْ، فإنَّكَ تُحَرِّمُهُمْ. لا تقطَعْ لهُمْ عَهدًا،
ولا تُشفِقْ علَيهِمْ، ٣ولا تُصاهِرهُمْ. بنتَكَ لا تُعطِ لابنِهِ، وبنتَهُ
لا تأخُذْ لابنِكَ. ٤لأنَّهُ يَرُدُّ ابنَكَ مِنْ ورائي فيَعبُدُ آلِهَةً أُخرَى،
فيَحمَى غَضَبُ الرَّبِّ علَيكُمْ ويُهلِكُكُمْ سريعًا. ٥ولكن هكذا
تفعَلونَ بهِمْ: تهدِمونَ مَذابِحَهُمْ، وتُكَسِّرونَ أنصابَهُمْ،
وتُقَطِّعونَ سواريَهُمْ، وتُحرِقونَ تماثيلهُمْ بالنّارِ. ٦لأنَّكَ أنتَ
شَعبٌ مُقَدَّسٌ للرَّبِّ إلهِكَ. إيّاكَ قد اختارَ الرَّبُّ إلهُكَ لتَكونَ
لهُ شَعبًا أخَصَّ مِنْ جميعِ الشُّعوبِ الَّذينَ علَى وجهِ الأرضِ،
٧ليس مِنْ كونِكُمْ أكثَرَ مِنْ سائرِ الشُّعوبِ، التَصَقَ الرَّبُّ بكُمْ
واختارَكُمْ، لأنَّكُمْ أقَلُّ مِنْ سائرِ الشُّعوبِ. ٨بل مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ
إيّاكُمْ، وحِفظِهِ القَسَمَ الَّذي أقسَمَ لآبائكُمْ، أخرَجَكُمُ الرَّبُّ بيَدٍ
شَديدَةٍ وفَداكُمْ مِنْ بَيتِ العُبوديَّةِ مِنْ يَدِ فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ.
٩فاعلَمْ أنَّ الرَّبَّ إلهَكَ هو اللهُ، الإلهُ الأمينُ، الحافِظُ العَهدَ
والإحسانَ للَّذينَ يُحِبّونَهُ ويَحفَظونَ وصاياهُ إلَى ألفِ جيلٍ،
١٠والمُجازي الَّذينَ يُبغِضونَهُ بوُجوهِهِمْ ليُهلِكَهُمْ. لا يُمهِلُ
مَنْ يُبغِضُهُ. بوَجهِهِ يُجازيهِ. ١١فاحفَظِ الوَصايا والفَرائضَ
والأحكامَ الَّتي أنا أوصيكَ اليومَ لتَعمَلها.

١٢«ومِنْ أجلِ أنَّكُمْ تسمَعونَ هذِهِ الأحكامَ وتَحفَظونَ وتَعمَلونَها،
يَحفَظُ لكَ الرَّبُّ إلهُكَ العَهدَ والإحسانَ اللَّذَينِ أقسَمَ لآبائكَ،
١٣ويُحِبُّكَ ويُبارِكُكَ ويُكَثِّرُكَ ويُبارِكُ ثَمَرَةَ بَطنِكَ وثَمَرَةَ أرضِكَ:
قمحَكَ وخمرَكَ وزَيتَكَ ونِتاجَ بَقَرِكَ وإناثَ غَنَمِكَ، علَى الأرضِ
الَّتي أقسَمَ لآبائكَ أنَّهُ يُعطيكَ إيّاها. ١٤مُبارَكًا تكونُ فوقَ جميعِ
الشُّعوبِ. لا يكونُ عَقيمٌ ولا عاقِرٌ فيكَ ولا في بَهائمِكَ. ١٥ويَرُدُّ
الرَّبُّ عنكَ كُلَّ مَرَضٍ، وكُلَّ أدواءِ مِصرَ الرَّديئَةِ الَّتي عَرَفتَها

٧:١ **الحثيين:** (رج.ت تك١٠:١٥). **الجرجاشيين:** (رج.ت تك١٠:١٦). **الأموريين:** (رج.ت تك١٠:١٦). **الكنعانيين:** (رج.ت تك١٠:٦). **الفرزيين:** (رج.ت تك١٣:٧). **الحويين:** (رج.ت تك١٠:١٧). **اليبوسيين:** (رج.ت تك١٠:١٦).

٢ **ضربتهم:** أي كسرتهم، هزمتهم. **تحرمهم:** أي تقطعهم، تبيدهم. والتحريم معناه: تقديس شيء ما وتخصيصه وتكريسه للرب. **لا تقطع لهم عهدًا:** أي لا تعقد معهم معاهدات صلح أو اتفاقات سلام (رج.ت خر٣٤:١٢). **لا تشفق عليهم:** أي لا تتراجع أو تتردد في تحريمهم.

٣ **لا تصاهرهم:** أي لا تتزوجوا بناتهم ولا تزوجوهم بناتكم.

٤ **يرد ابنك من ورائي:** أي يجعل أبنائكم يحيدون عني ويعبدون آلهة أخرى.

٥ **مذابحهم:** أي المذابح التي تقام للآلهة الوثنية، عن "المذبح" (رج.ت تك٨:٢٠). **أنصابهم:** (رج.ت خر٢٣:٢٤). **سواريهم:** (رج.ت خر٣٤:١٣).

٦ **مقدس للرب:** أي مفرز مُكرس للرب. **إياك قد اختار:** (رج خر١٩:٥؛ تي٢:١٤؛ ١بط٢:٩). **أخص:** أي "خاص" (رج.ت خر١٩:٥).

٧ **التصق:** (رج.ت تك٣٤:٣).

٨ **أقسم لآبائكم:** أي "أقسم لإبراهيم وإسحاق ويعقوب" (رج تك١٢:٧؛ ٢٦:٣؛ ٢٨:١٣). كذ١٢، ١٣. **بيد شديدة:** عن "يد الرب القوية" (رج.ت خر٣:٢٠؛ ١٤:٨). **فداكم:** الفعل يصف من "يدفع فدية عن". المقصود: حرركم من عبوديتكم في مصر. **بيت العبودية:** أي حياة العبودية في أرض مصر.

٩ **فاعلم.. ألف جيل:** (رج ٥:١٠؛ خر٢٠:٥، ٦؛ ٣٤:٦، ٧؛ عد١٤:١٨). **الإحسان:** (رج.ت خر٣٤:٦). **الإحسان.. ألف جيل:** (رج.ت خر٢٠:٦). أيضًا (رج ١أخ١٦:١٥).

١٠ **يبغضونه بوجوههم:** المقصود هنا: أن العقاب فوري. **لا يمهل:** أي لا يتأخر، لا يتوانى. المقصود: في الحال.

١١ **الوصايا:** (رج.ت ٥:٣١). **الفرائض:** (رج.ت ٤:١). **الأحكام:** (رج.ت ٤:١). كذ١٢.

١٣ **يحبك:** المقصود: يديم حبه لك. **ثمرة بطنك:** أي نسلك، ذريتك. **ثمرة أرضك:** أي محاصيلك من الحبوب كالقمح وثمار الفاكهة كالتين والكروم..إلخ. **نتاج بقرك:** أي نسلها. **إناث:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم خارج هذا السفر (رج ٢٨:٤، ١٨، ٥١). والمقصود بالكلمة: النسل الصغير. **إناث غنمك:** أي نسلها سيصبح وفيرًا وقويًا.

١٤ **فوق جميع الشعوب:** أي تفوق جميع الشعوب، أكثر من جميع الشعوب. **عقيم:** الكلمة تُطلق على الشخص الذي لا ينجب نسلًا سواء كان من الذكور أو الإناث. **عاقر:** الكلمة تطلق على المرأة التي لا تلد.

١٥ **يرد:** أي يبعد. **أدواء:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٨:٦٠). والكلمة جمع "داء"، وتصف جميع الأمراض. **الرديئة:** الكلمة العبرية تترجم "الشر" (رج تك٢:٩). والكلمة تعني "وباء"، "خبيث".

لا يَضَعُها علَيكَ، بل يَجعَلُها علَى كُلِّ مُبغِضيكَ. [16]وتأكُلُ كُلَّ
الشُّعوبِ الَّذينَ الرَّبُّ إلهُكَ يَدفَعُ إلَيكَ. لا تُشفِقْ عَيناكَ علَيهِمْ
ولا تعبُدْ آلِهَتَهُمْ، لأنَّ ذلكَ شَرَكٌ لكَ. [17]إنْ قُلتَ في قَلبِكَ: هؤُلاءِ
الشُّعوبُ أكثَرُ مِنِّي. كيفَ أقدِرُ أنْ أطرُدَهُمْ؟ [18]فلا تخَفْ مِنهُمْ.
اذكُرْ ما فعَلهُ الرَّبُّ إلهُكَ بفِرعَوْنَ وبجميعِ المِصريِّينَ. [19]التَّجارِبَ
العظيمَةَ الَّتي أبصَرَتها عَيناكَ، والآياتِ والعَجائبَ واليَدَ الشَّديدَةَ
والذِّراعَ الرَّفيعَةَ الَّتي بها أخرَجَكَ الرَّبُّ إلهُكَ. هكذا يَفعَلُ الرَّبُّ
إلهُكَ بجميعِ الشُّعوبِ الَّتي أنتَ خائفٌ مِنْ وجهِها.
[20]«والزَّنابيرُ أيضًا يُرسِلُها الرَّبُّ إلهُكَ علَيهِمْ حَتَّى يَفنَى الباقونَ
والمُختَفونَ مِنْ أمامِكَ. [21]لا ترهَبْ وُجوهَهُمْ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ
في وسَطِكَ إلهٌ عظيمٌ ومَخوفٌ. [22]ولكن الرَّبُّ إلهُكَ يَطرُدُ هؤُلاءِ
الشُّعوبَ مِنْ أمامِكَ قَليلًا قَليلًا. لا تستَطيعُ أنْ تُفنيَهُمْ سريعًا، لئلَّا
تكثُرَ علَيكَ وُحوشُ البَرِّيَّةِ. [23]ويَدفَعُهُمُ الرَّبُّ إلهُكَ أمامَكَ ويوقِعُ
بهِم اضطِرابًا عظيمًا حَتَّى يَفنَوْا. [24]ويَدفَعُ مُلوكَهُمْ إلَى يَدِكَ،
فتمحو اسمَهُمْ مِنْ تحتِ السَّماءِ. لا يَقِفُ إنسانٌ في وجهِكَ حَتَّى
تُفنيَهُمْ. [25]وتَماثيلَ آلِهَتِهِمْ تُحرِقونَ بالنَّارِ. لا تشتَهِ فِضَّةً ولا ذَهَبًا
مِمَّا علَيها لتأخُذَ لكَ، لئلَّا تُصادَ بهِ لأنَّهُ رِجسٌ عِندَ الرَّبِّ إلهِكَ.
[26]ولا تُدخِلْ رِجسًا إلَى بَيتِكَ لئلَّا تكونَ مُحَرَّمًا مِثلهُ. تستَقبِحُهُ
وتكرَهُهُ لأنَّهُ مُحَرَّمٌ.

لا تنسَ الرب إلهك

٨ [1]«جميعَ الوَصايا الَّتي أنا أوصيكُمْ بها اليومَ تحفَظونَ
لتَعمَلوها، لكَيْ تحيَوْا وتكثُروا وتَدخُلوا وتَمتَلِكوا
الأرضَ الَّتي أقسَمَ الرَّبُّ لآبائكُمْ. [2]وتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّريقِ الَّتي فيها
سارَ بكَ الرَّبُّ إلهُكَ هذِهِ الأربَعينَ سنَةً في القَفرِ، لكَيْ يُذِلَّكَ
ويُجَرِّبَكَ ليَعرِفَ ما في قَلبِكَ: أتحفَظُ وصاياهُ أم لا؟ [3]فأذَلَّكَ
وأجاعَكَ وأطعَمَكَ المَنَّ الَّذي لم تكُنْ تعرِفُهُ ولا عَرَفَهُ آباؤُكَ،
لكَيْ يُعَلِّمَكَ أنَّهُ ليس بالخُبزِ وحدَهُ يَحيا الإنسانُ، بل بكُلِّ ما يَخرُجُ
مِنْ فمِ الرَّبِّ يَحيا الإنسانُ. [4]ثيابُكَ لم تبلَ علَيكَ، ورِجلُكَ لم
تتَوَرَّمْ هذِهِ الأربَعينَ سنَةً. [5]فاعلَمْ في قَلبِكَ أنَّهُ كما يؤَدِّبُ الإنسانُ
ابنَهُ قد أدَّبَكَ الرَّبُّ إلهُكَ. [6]واحفَظْ وصايا الرَّبِّ إلهِكَ لتَسلُكَ
في طُرُقِهِ وتَتَّقيَهُ، [7]لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ آتٍ بكَ إلَى أرضٍ جَيِّدَةٍ.

تث٣:٨ (مت٤:٤؛ لو٤:٤)

١٦ **تأكل**: أي تُفني، تبيد. **شرك**: أي فخ.

١٩ **التجارب**: (رج.ت ٣٤:٤). **العجائب**: (رج.ت خر٢٠:٣؛ ٢١:٤). **الذراع الرفيعة**: إشارة إلى قوة الله وعمله المقتدر.

٢٠ **الزنابير**: (رج.ت خر٢٨:٢٣). **المختفون**: أي المختبئون.

٢١ **لا ترهب وجوههم**: أي لا تخف أمامهم أو منهم.

٢٢ **قليلًا قليلًا**: أي تدريجيًا.

٢٤ **يدفع ملوكهم إلى يدك**: لقد تحقق وعد الله في أيام يشوع، فحارب وقتل نحو واحد وثلاثين من الملوك واستولى على مدنهم (رج يش٢٤:١٢).

٢٥ **تصاد به**: أي تجذبك إلى عبادة آلهة الشعوب الوثنية. **رجس**: (رج.ت تك٣٢:٤٣).

٢٦ **رجسًا**: المقصود هنا: الأشياء الثمينة التي كانت تتصل بالوثنية مثل الذهب والفضة. **مُحرمًا**: المقصود هنا: ملعونًا. **تستقبحه**: أي تعتبره شيئًا قبيحًا.

٨: ١ **أقسم**: أي "حلف" (رج.ت تك٢٣:٢١). كذ١٨. **أقسم الرب لآبائكم**: (رج.ت ٨:٧). كذ١٨.

٢ **كل الطريق**: أي من وقت خروجهم من أرض مصر حتى وصولهم إلى عربات موآب، وهذا الطريق يتضمن تيهانهم في البرية نحو ثمان وثلاثين سنة (رج ١٤:٢). **الأربعين سنة**: (رج.ت ٣:١). كذ٤. **يُذلك**: الكلمة العبرية تعني "يروضك"، لذلك سمح الرب ببعض المشقات. كذ٣،١٦. **يُجربك**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "يمتحن" (رج.ت تك١:٢٢). كذ١٦.

٣ **أجاعك**: تأنى الله قليلًا قبل أن يرسل لهم المن، لأنه لم ينزل لهم إلا في اليوم السادس عشر من الشهر الثاني بعد خروجهم من مصر (رج خر١-٥:١٦). **المن**: أي "ما هو؟" (رج.ت خر١٥:١٦). وعن وصفه (رج.ت خر٣١:١٦). كذ١٦. **ليس.. من فم الرب**: اقتبس الرب يسوع هذه الفقرة في رده على إبليس عندما طلب منه أن يحوِّل الحجارة خبزًا (رج مت٤:٤؛ لو٤:٤). **ما يخرج من فم الرب**: أي كلمته.

٤ **تبل**: أي "تتهرأ"، "تتلاشى"، "تفنى". **تتورم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نح٢١:٩).

٥ **كما يـؤدب.. الرب إلهك**: (رج ٢صم١٤:٧؛ أم١١،١٢:٣؛ ١كو٣١،٣٢:١١).

٦ **تتقيه**: أي تخافه، وتتضمن مخافة الرب وطاعته.

٧ **أرض جيدة**: المقصود: خصبة وغنية بالموارد، وليست مجدبة كالبرية. كذ١٠.

أرضِ أنهارٍ مِنْ عُيونٍ وغِمارٍ تنبَعُ في البِقاعِ والجِبالِ. ٨ أرضِ
حِنطَةٍ وشَعيرٍ وكرمٍ وتينٍ ورُمَّانٍ. أرضِ زَيتونِ زَيتٍ، وعَسَلٍ.
٩ أرضٍ ليس بالمَسكَنَةِ تأكُلُ فيها خُبزًا، ولا يُعوِزُكَ فيها شَيءٌ.
أرضٍ حِجارَتُها حَديدٌ، ومِنْ جِبالِها تحفُرُ نُحاسًا. ١٠ فمَتَى أكلتَ
وشَبِعتَ تُبارِكُ الرَّبَّ إلهَكَ لأجلِ الأرضِ الجَيِّدَةِ الَّتي أعطاكَ.
١١ اِحترِزْ مِنْ أنْ تنسَى الرَّبَّ إلهَكَ ولا تحفَظَ وصاياهُ وأحكامَهُ
وفَرائضَهُ الَّتي أنا أوصيكَ بها اليومَ. ١٢ لئَلّا إذا أكلتَ وشَبِعتَ
وبَنَيتَ بُيوتًا جَيِّدَةً وسَكَنتَ، ١٣ وكثُرَتْ بَقَرُكَ وغَنَمُكَ، وكثُرَتْ
لكَ الفِضَّةُ والذَّهَبُ، وكثُرَ كُلُّ ما لكَ، ١٤ يَرتَفِعُ قَلبُكَ وتَنسَى
الرَّبَّ إلهَكَ الَّذي أخرَجَكَ مِنْ أرضِ مِصرَ مِنْ بَيتِ العُبوديَّةِ،
١٥ الَّذي سارَ بكَ في القَفرِ العظيمِ المَخوفِ، مَكانِ حَيَّاتٍ مُحرِقَةٍ
وعَقارِبَ وعَطَشٍ حَيثُ ليس ماءٌ. الَّذي أخرَجَ لكَ ماءً مِنْ صَخرَةِ
الصَّوَّانِ. ١٦ الَّذي أطعَمَكَ في البَرِّيَّةِ المَنَّ الَّذي لم يَعرِفهُ آباؤُكَ،
لكَيْ يُذِلَّكَ ويُجَرِّبَكَ، لكَيْ يُحسِنَ إلَيكَ في آخِرَتِكَ. ١٧ ولِئَلّا تقولَ
في قَلبِكَ: قوَّتي وقُدرَةُ يَدي اصطَنَعَتْ لي هذِهِ الثَّروَةَ. ١٨ بل اذكُرِ
الرَّبَّ إلهَكَ، أنَّهُ هو الَّذي يُعطيكَ قوَّةً لاصطِناعِ الثَّروَةِ، لكَيْ
يَفيَ بعَهدِهِ الَّذي أقسَمَ لآبائكَ كما في هذا اليومِ. ١٩ وإنْ نَسيتَ
الرَّبَّ إلهَكَ، وذَهَبتَ وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى وعَبَدتَها وسَجَدتَ لها،
أُشهِدُ علَيكُمُ اليومَ أنَّكُمْ تبيدونَ لا مَحالَةَ. ٢٠ كالشُّعوبِ الَّذينَ
يُبيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أمامِكُمْ كذلكَ تبيدونَ، لأجلِ أنَّكُمْ لم تسمَعوا
لقَوْلِ الرَّبِّ إلهِكُمْ.

ليس لأجل بر إسرائيل

٩ ١ «اِسمَعْ يا إسرائيلُ، أنتَ اليومَ عابِرٌ الأُردُنَّ لكَيْ تدخُلَ
وتَمتَلِكَ شُعوبًا أكبَرَ وأعظَمَ مِنكَ، ومُدُنًا عظيمَةً ومُحَصَّنَةً
إلَى السَّماءِ. ٢ قوْمًا عِظامًا وطِوالًا، بَني عَناقَ الَّذينَ عَرَفتَهُمْ
وسَمِعتَ: مَنْ يَقِفُ في وجهِ بَني عَناقَ؟ ٣ فاعلَمِ اليومَ أنَّ الرَّبَّ
إلهَكَ هو العابِرُ أمامَكَ نارًا آكِلَةً. هو يُبيدُهُمْ ويُذِلُّهُمْ أمامَكَ،

---

٧ **أرض أنهار**: المقصود: الأنهار والجداول التي تنتشر في أرض فلسطين. **عيون**: هي الآبار سواء الطبيعية أو الصناعية. **غمار**: هي المياه الغزيرة التي تخرج من الينابيع المتنوعة ومن الأمطار والسيول. **تنبع**: أي تتفجر، تفيض، تنساب. **البقاع**: أي الأودية، الأراضي المنخفضة. **الجبال**: الكلمة تشمل المرتفعات والتلال أيضًا.

٨ **أرض.. ورمان**: أي هي أرض غنية بالمحاصيل الزراعية وثمار الفاكهة. **حنطة**: الكلمة العبرية تُطلق على كثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **كرم**: أي حقول العنب، أشجار العنب. **زيتون زيت**: أي الزيتون الذي يستخرجون منه الزيت. **عسل**: يقصد به عسل النحل الذي يكثر بسبب وفرة الأزهار والفاكهة، كما كانوا يستخرجون عسل صناعي من عصير الفواكه.

٩ **بالمسكنة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عوز"، "قليل"، "نادر". والمقصود: "بالتقتير"، أو "بالشح" أو "بالكاد". **حجارتها حديد**: المقصود: أن معدن الحديد يوجد بوفرة في جبالها، وقد كانت الجبال خاصة في لبنان توجد فيها بوفرة. **جبالها تحفر نحاسًا**: أي تقطع النحاس من جبالها، وكانت فلسطين غنية أيضًا بالنحاس.

١١-١٦ **احترز.. آخرتك**: (رج هو١٣:٥-٦).

١١ **احترز**: أي انتبه، احترس.

١٣ **كل ما لك**: أي كل ما تمتلك.

١٤ **يرتفع**: أي "يشمخ"، "يتكبر". **تنسى.. بيت العبودية**: (رج إر٢:٦).

١٥ **القفر العظيم المخوف**: (رج.ت ١:١٩). **مكان حيات..**: عن هذه الواقعة (رج عد٢١:٤-٩). **حيات**: (رج.ت تك٣:١). **محرقة**: (رج.ت عد٢١:٦). **عقارب**: كانت العقارب والحيات تكثر ولا سيما في فصل الخريف، وكانت تلدغ الناس والدواب، كذلك كانت تكثر الوحوش الضارية. **عطش**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "الأرض العطشى". ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١٠٧:٣٣؛ إش٣٥:٧) وترجمت "معطشة"، وذلك لندرة المياه في البرية وربما انعدامها تمامًا. **أخرج.. صخرة**: فعل الرب ذلك مرتين مع الشعب: المرة الأولى في منطقة حوريب (رج خر١٧:٦)، والمرة الثانية في قادش برنيع (رج عد٢٠:١١). **صخرة الصوان**: هي الحجر الشديد الصلابة جدًا.

١٧ **لئلا تقول**: (رج قض٧:٢).

١٩ **أشهد عليكم**: العبارة في العبرية يمكن أن تترجم "شاهد عليكم". **لا محالة**: أي بدون شك، بكل تأكيد.

٩ :١ **تمتلك**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "ترث". **أكبر**: أي أكثر عددًا. **شعوبًا أكبر وأعظم**: مثل الأموريين واليبوسيين..إلخ. **مدنًا عظيمة ومُحصنة**: كانت مدن الكنعانيين كبيرة وقوية ومحصنة بأسوار عالية وبوابات ضخمة، كان من الصعب اختراقها أو هدمها. **إلى السماء**: أي عالية الأسوار.

٢ **عظامًا**: أي لهم شأن عال بين الشعوب. **بني عناق**: وهم معروفون بطول قامتهم وضخامة أجسادهم (رج.ت عد١٣:٢٢). **عرفتهم**: المقصود: عرفت عنهم. **من.. عناق؟**: كان هذا مثلًا وقولًا مأثورًا يُضرب عن العناقيين.

٣ **نارًا آكلة**: المقصود: إن الله في عبوره أمام شعبه، يبيد الأعداء ويفنيهم.

فتطرُدُهُمْ وتُهلِكُهُمْ سريعًا كما كلَّمَكَ الرَّبُّ. ٤ لا تقُلْ في قَلبِكَ
حينَ يَنفيهِم الرَّبُّ إلهُكَ مِنْ أمامِكَ قائلًا: لأجلِ برِّي أدخَلَني
الرَّبُّ لأمتَلِكَ هذِهِ الأرضَ. ولأجلِ إثمِ هؤُلاءِ الشُّعوبِ يَطرُدُهُمُ
الرَّبُّ مِنْ أمامِكَ. ٥ ليس لأجلِ برِّكَ وعَدالَةِ قَلبِكَ تدخُلُ لتَمتَلِكَ
أرضَهُمْ، بل لأجلِ إثمِ أولئكَ الشُّعوبِ يَطرُدُهُمُ الرَّبُّ إلهُكَ مِنْ
أمامِكَ، ولكي يَفيَ بالكلامِ الّذي أقسَمَ الرَّبُّ علَيهِ لآبائكَ إبراهيمَ
وإسحاقَ ويعقوبَ. ٦ فاعلَمْ أنَّهُ ليس لأجلِ برِّكَ يُعطيكَ الرَّبُّ
إلهُكَ هذِهِ الأرضَ الجَيِّدَةَ لتَمتَلِكَها، لأنَّكَ شَعبٌ صُلبُ الرَّقَبَةِ.

العجل الذهبي

٧ «أُذكُرْ. لا تنسَ كيفَ أسخَطتَ الرَّبَّ إلهَكَ في البَرِّيَّةِ. مِنَ
اليومِ الّذي خرجتَ فيهِ مِنْ أرضِ مِصرَ حتَّى أتَيتُمْ إلَى هذا المَكانِ
كنتُم تُقاوِمونَ الرَّبَّ. ٨ حتَّى في حوريبَ أسخَطتُمُ الرَّبَّ، فغَضِبَ
الرَّبُّ علَيكُمْ ليُبيدَكُمْ. ٩ حينَ صَعِدتُ إلَى الجَبَلِ لكَيْ آخُذَ لوحَيِ
الحَجَرِ، لوحَيِ العَهدِ الّذي قَطَعَهُ الرَّبُّ معكُمْ، أقَمتُ في الجَبَلِ
أربَعينَ نهارًا وأربَعينَ ليلَةً لا آكُلُ خُبزًا ولا أشرَبُ ماءً. ١٠ وأعطانيَ
الرَّبُّ لوحَيِ الحَجَرِ المَكتوبَينِ بأصبِعِ اللهِ، وعلَيهِما مِثلُ جميعِ
الكلِماتِ الّتي كلَّمَكُمْ بها الرَّبُّ في الجَبَلِ مِنْ وسَطِ النّارِ في
يومِ الِاجتِماعِ. ١١ وفي نِهايَةِ الأربَعينَ نهارًا والأربَعينَ ليلَةً، لَمّا
أعطانيَ الرَّبُّ لوحَيِ الحَجَرِ، لوحَيِ العَهدِ، ١٢ قالَ الرَّبُّ لي: قُمِ
انزِلْ عاجِلًا مِنْ هنا، لأنَّهُ قد فسدَ شَعبُكَ الّذي أخرَجتَهُ مِنْ مِصرَ.
زاغوا سريعًا عن الطَّريقِ الّتي أوصَيتُهُمْ. صَنَعوا لأنفُسِهِمْ تِمثالًا
مَسبوكًا. ١٣ وكلَّمَنيَ الرَّبُّ قائلًا: رأيتُ هذا الشَّعبَ وإذا هو شَعبٌ
صُلبُ الرَّقَبَةِ. ١٤ اُترُكني فأُبيدَهُمْ وأمحوَ اسمَهُمْ مِنْ تحتِ السَّماءِ،
وأجعَلَكَ شَعبًا أعظَمَ وأكثَرَ مِنهُمْ. ١٥ فانصَرَفتُ ونَزَلتُ مِنَ الجَبَلِ،
والجَبَلُ يَشتَعِلُ بالنّارِ، ولَوْحا العَهدِ في يَدَيَّ.
١٦ «فنَظَرتُ وإذا أنتُمْ قد أخطأتُمْ إلَى الرَّبِّ إلهِكُمْ، وصَنَعتُمْ
لأنفُسِكُمْ عِجلًا مَسبوكًا، وزُغتُمْ سريعًا عن الطَّريقِ الّتي أوصاكُمْ
بها الرَّبُّ. ١٧ فأخَذتُ اللَّوحَينِ وطَرَحتُهُما مِنْ يَدَيَّ وكسَّرتُهُما أمامَ
أعيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ سقَطتُ أمامَ الرَّبِّ كالأوَّلِ أربَعينَ نهارًا وأربَعينَ ليلَةً،

تث٩:٤ (رو١٠:٦)

٤ **لا تقل في قلبك:** يحذر الرب شعبه للمرة الثانية من أي ادعاء كاذب وليس حقيقي. عن الادعاء الأول (رج ٨:١٧).

٥ **برك:** الكلمة العبرية تعني "حقك". كذ٦. **عدالة:** الكلمة العبرية تعني "استقامة"، "تقوى". **أقسم:** أي "حلف" (رج.ت تك٢١:٢٣). **أقسم.. إبراهيم:** (رج تك١٢:٧؛ ١٥:٧،١٨؛ ١٧:٢..إلخ). كذ٢٧. **أقسم.. إسحاق:** (رج تك٢٦:٣-٤). كذ٢٧. **أقسم.. يعقوب:** (رج تك٢٨:١٣-١٥). كذ٢٧.

٦ **الأرض الجيدة:** المقصود: أرض خصبة وغنية بالموارد، وليست أرضًا برية. **صلب الرقبة:** تعبير يعني "عنيد" (رج.ت خر٣٢:٩). كذ١٣.

٧ **أسخطت:** أي أغضبت. والمقصود: أغظت. كذ٨،١٩،٢٢. **من اليوم.. هذا المكان:** أي طوال الأربعين سنة، طوال رحلة الخروج من مصر إلى عربات موآب. **تقاومون:** أي "تتمردون"، "تتذمرون"، كانوا قد تذمروا "عشر مرات" من بداية الخروج من مصر إلى قادش برنيع (رج.ت عد١٤:٢٢).

٨ **في حوريب:** أقام الشعب في حوريب حوالي سنة كاملة (رج خر١٩:١؛ عد١٠:١١). في هذا الجبل تجلى الله بمجده، وأعطاهم لوحي الشريعة، وأعطاهم جميع الوصايا والتعليمات الواردة في سفر اللاويين، وعمل الشعب العجل الذهبي. **حوريب:** (رج.ت خر١٧:٦).

٩ **لوحي الحجر:** (رج.ت خر٢٤:١٢). **أربعين.. أشرب ماء:** إن موسى -على الأرجح- صام أربعين يومًا مرتين: المرة الأولى -هنا- التي تسلم فيها الوصايا العشر على اللوحين اللذين كسرهما، والمرة الثانية عندما صعد مرة أخرى لتسلم اللوحين مكان اللوحين الأولين (رج.ت خر٢٤:١٨). أيضًا (رج آ١٨؛ خر٣٤:٢٨).

١٠ **بأصبع الله:** (رج.ت خر٨:١٩). **جميع الكلمات:** أي الكلمات العشر، العبارات العشر (الوصايا العشر) (رج.ت خر٢٠:١). **وسط النار:** علامة تجلي الرب (رج ٣:٢؛ خر١٩:١٨؛ ٢٤:١٧).

١٢ **قم انزل:** عن فعل في صيغة الأمر متبوعًا بفعل أمر آخر (رج.ت تك١٣:١٧). **شعبك:** ينسب الله الشعب إلى موسى لأنه بخيانته لم يعد أهلًا لأن يكون شعبًا لله (رج.ت خر٣٢:٧). **زاغوا:** أي حادوا، مالوا، ضلوا. كذ١٦. **أوصيتهم:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أمرتهم". **تمثالًا مسبوكًا:** كان "عجلًا مسبوكًا" (رج.ت خر٣٢:٤).

١٤ **اتركني:** (رج.ت خر٣٢:١٠). **أجعلك شعبًا أعظم:** (رج.ت خر٣٢:١٠).

١٦ **زغتم:** أي ابتعدتم، انحرفتم، ضللتم.

١٧ **طرحتهما.. وكسرتهما:** (رج.ت خر٣٢:١٩).

١٨ **كالأول:** أي كما تضرع للرب من أجلهم قبلًا (رج خر٣٢:٧-١٤).

لا آكُلُ خُبزًا ولا أشرَبُ ماءً، مِنْ أجلِ كُلِّ خطاياكُمُ الَّتي أخطأتُمْ
بها بعَمَلِكُمُ الشَّرَّ أمامَ الرَّبِّ لإغاظَتِهِ. ١٩لأنّي فزِعتُ مِنَ الغَضَبِ
والغَيظِ الَّذي سخِطَهُ الرَّبُّ علَيكُمْ ليُبيدَكُمْ. فسمِعَ ليَ الرَّبُّ تِلكَ
المَرَّةَ أيضًا. ٢٠وعلَى هارونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا ليُبيدَهُ. فصَلَّيتُ
أيضًا مِنْ أجلِ هارونَ في ذلكَ الوقتِ. ٢١وأمّا خَطيَّتُكُمُ، العِجلُ
الَّذي صَنَعتُموهُ، فأخَذتُهُ وأحرَقتُهُ بالنّارِ، ورَضَضتُهُ وطَحَنتُهُ جَيِّدًا
حتَّى نَعِمَ كالغُبارِ. ثُمَّ طَرَحتُ غُبارَهُ في النَّهرِ المُنحَدِرِ مِنَ الجَبَلِ.
٢٢«وفي تبعيرَةَ ومَسَّةَ وقَبَروتَ هَتّأوَةَ أسخَطتُمُ الرَّبَّ. ٢٣وحينَ
أرسَلكُمُ الرَّبُّ مِنْ قادَشَ بَرنيعَ قائلًا: اصعَدوا امتَلِكوا الأرضَ
الَّتي أعطَيتُكُمْ، عَصَيتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إلهِكُمْ ولَمْ تُصَدِّقوهُ ولَمْ تسمَعوا
لقَوْلِهِ. ٢٤قد كنتُم تعصونَ الرَّبَّ منذُ يومَ عَرَفتُكُمْ.
٢٥«فسقَطتُ أمامَ الرَّبِّ الأربَعينَ نهارًا والأربَعينَ ليلَةً الَّتي سقَطتُها،
لأنَّ الرَّبَّ قالَ إنَّهُ يُهلِكُكُمْ. ٢٦وصَلَّيتُ للرَّبِّ وقُلتُ: يا سيِّدُ الرَّبُّ،
لا تُهلِكْ شَعبَكَ وميراثَكَ الَّذي فدَيتَهُ بعَظَمَتِكَ، الَّذي أخرَجتَهُ
مِنْ مِصرَ بيَدٍ شَديدَةٍ. ٢٧اُذكُرْ عَبيدَكَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ.
لا تلتَفِتْ إلَى غَلاظَةِ هذا الشَّعبِ وإثمِهِ وخَطيَّتِهِ، ٢٨لئَلّا تقولَ
الأرضُ الَّتي أخرَجتَنا مِنها: لأجلِ أنَّ الرَّبَّ لم يَقدِرْ أنْ يُدخِلهُمُ
الأرضَ الَّتي كلَّمَهُمْ عنها، ولأجلِ أنَّهُ أبغَضَهُمْ، أخرَجَهُمْ لكَيْ
يُميتَهُمْ في البَرّيَّةِ. ٢٩وهُم شَعبُكَ وميراثُكَ الَّذي أخرَجتَهُ بقوَّتِكَ
العظيمَةِ وبِذِراعِكَ الرَّفيعَةِ.

لوحا عهد مثل الأولين

(خر٣٤: ١-١٠)

١٠ ١«في ذلكَ الوقتِ قالَ ليَ الرَّبُّ: انحَتْ لكَ لوحَينِ
مِنْ حَجَرٍ مِثلَ الأوَّلَينِ، واصعَدْ إلَيَّ إلَى الجَبَلِ،
واصنَعْ لكَ تابوتًا مِنْ خَشَبٍ. ٢فأكتُبُ علَى اللَّوحَينِ الكلِماتِ
الَّتي كانتْ علَى اللَّوحَينِ الأوَّلَينِ اللَّذَينِ كسَرتَهُما، وتَضَعُهُما
في التّابوتِ. ٣فصَنَعتُ تابوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، ونَحَتُّ لوحَينِ
مِنْ حَجَرٍ مِثلَ الأوَّلَينِ، وصَعِدتُ إلَى الجَبَلِ واللَّوحانِ في يَدي.
٤فكتَبَ علَى اللَّوحَينِ مِثلَ الكِتابَةِ الأولَى، الكلِماتِ العشرَ الَّتي

تث٩: ١٩ (عب١٢: ٢١)

---

١٨ **لإغاظته:** (رج.ت ٤: ٢٥).

١٩ **فزعت:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في أربعة مواضع أخرى (رج ٢٨: ٦٠؛ أي٣: ٢٥؛ ٩: ٢٨؛ مز١١٩: ٣٩). والكلمة تعني "خِفت" أو "حذرت". **فسمع.. المرة أيضًا:** كان الرب قد استجاب عدة مرات لصلاة موسى من أجل فرعون ومن أجل الشعب (رج خر٥: ٢٢، ٢٣؛ ٨: ٨؛ ٩: ٢٨؛ ١٠: ١٧..إلخ).

٢٠ **على هارون.. جدًا:** لأنه خضع للشعب وعمل لهم العجل الذهبي (رج خر٣٢: ٢١-٢٥).

٢١ **أما خطيتكم، العجل:** أي "أما خطيتكم التي هي صنع العجل وعبادته". **أحرقته بالنار.. وطحنته:** (رج.ت خر٣٢: ٢٠). **رضضته:** أي سحقته ناعمًا. **النهر:** المقصود: النبع الخارج من الصخرة التي ضربها في رفيديم (رج خر١٧: ٦).

٢٢ **في تبعيرة.. أسخطتم:** عن تذمرهم هذا (رج عد١١: ١-٣). **تبعيرة:** (رج.ت عـد١١: ٣). **ومسة.. أسخطتم:** عن تذمرهم هذا (رج خر١٧: ١-٧) ودعيت أيضًا "مريبة". **مسة:** (رج.ت خـر١٧: ٧). **قبروت هتأوة:** (رج.ت عد١١: ٣٤). **وقبروت هتأوة أسخطتم:** (رج عد١١: ٣١-٣٤).

٢٣ **حين أرسلكم..:** المقصود: تجسس أرض الميعاد (رج عد١٣: ١٧-٢٥). **قادش برنيع:** (رج.ت عد١٣: ٢٦). **لم تصدقوه..:** (رج عد١٣: ٢٦-٣٣).

٢٤ **منذ يوم عرفتكم:** أي منذ صار موسى قائدًا لهم بناء على أمر الرب له (رج خر٣).

٢٦ **فديته:** بتحريره من عبودية فرعون. **بيد شديدة:** عن "يد الرب القوية" (رج.ت خر٣: ٢٠؛ ١٤: ٨).

٢٨ **تقول الأرض..:** المقصود: أهل الأرض، المصريون.

٢٩ **بذراعك الرفيعة:** إشارة إلى قوة الله وعمله المقتدر.

١٠ ١: **١ في ذلك الوقت:** أي في الوقت الذي قمت فيه بكسر اللوحين وحرق العجل (رج خر٣٤: ١). **لوحين من حجر:** (رج.ت خر٢٤: ١٢). كذ٢-٤. **الأولين:** أي اللذين كسرهما موسى (رج خر٣٢: ١٩). كذ٢، ٣. **اصنع لك تابوتًا:** الأرجح أن موسى صنع بيديه أو بأيدي الصُّنَّاع تابوتًا من الخشب لحفظ لوحي الوصايا العشر، وفيما بعد صنع الصُّناع تابوت العهد، ونقلوا إليه اللوحين (رج خر٣٧: ١؛ ٤٠: ١-٣).

٢ **الكلمات:** هي "الكلمات العشر" (رج آ ٤)، أي الوصايا العشر (رج.ت خر٢٠: ١). **اللذين كسرتهما:** (رج خر٣٢: ١٩). **التابوت:** (رج.ت خر٢٥: ١٠). كذ٣، ٥.

٣ **خشب السنط:** (رج.ت خر٢٥: ٥).

٤ **الكلمات العشر:** أي الوصايا العشر.

كلَّمَكُمْ بها الرَّبُّ في الجَبَلِ مِنْ وسَطِ النَّارِ في يومِ الاِجتِماعِ،
وأعطانِيَ الرَّبُّ إيَّاها. ٥ثُمَّ انصَرَفتُ ونَزَلتُ مِنَ الجَبَلِ ووضَعتُ
اللَّوحَينِ في التَّابوتِ الَّذي صَنَعتُ، فكانا هناكَ كما أمَرَني
الرَّبُّ. ٦وبَنو إسرائيلَ ارتَحَلوا مِنْ آبارِ بَني يَعقانَ إلَى موسيرَ.
هناكَ ماتَ هارونُ، وهناكَ دُفِنَ. فكهَنَ ألِعازارُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.
٧مِنْ هناكَ ارتَحَلوا إلَى الجِدجودِ ومِنَ الجِدجودِ إلَى يُطباتَ،
أرضِ أنهارِ ماءٍ.

٨في ذلكَ الوقتِ أفرَزَ الرَّبُّ سِبطَ لاوي ليَحمِلوا تابوتَ عَهدِ
الرَّبِّ، ولكي يَقِفوا أمامَ الرَّبِّ ليَخدِموهُ ويُبارِكوا باسمِهِ إلَى هذا
اليومِ. ٩لأجلِ ذلكَ لم يَكُنْ للاوي قِسمٌ ولا نَصيبٌ مع إخوَتِهِ.
الرَّبُّ هو نَصيبُهُ كما كلَّمَهُ الرَّبُّ إلهُكَ.

١٠«وأنا مَكَثتُ في الجَبَلِ كالأيّامِ الأولَى، أربَعينَ نهارًا
وأربَعينَ ليلَةً. وسَمِعَ الرَّبُّ لي تِلكَ المَرَّةَ أيضًا، ولَمْ يَشإِ
الرَّبُّ أنْ يُهلِكَكَ. ١١ثُمَّ قالَ ليَ الرَّبُّ: قُمِ اذهَبْ لِلارتِحالِ
أمامَ الشَّعبِ، فيَدخُلوا ويَمتَلِكوا الأرضَ الَّتي حَلَفتُ لآبائهِمْ
أنْ أُعطيَهُمْ.

اتق الرب

١٢«فالآنَ يا إسرائيلُ، ماذا يَطلُبُ مِنكَ الرَّبُّ إلهُكَ إلَّا أنْ تتَّقيَ
الرَّبَّ إلهَكَ لتَسلُكَ في كُلِّ طُرُقِهِ، وتُحِبَّهُ، وتَعبُدَ الرَّبَّ إلهَكَ مِنْ
كُلِّ قَلبِكَ ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ، ١٣وتَحفَظَ وصايا الرَّبِّ وفَرائضَهُ الَّتي
أنا أوصيكَ بها اليومَ لخَيرِكَ. ١٤هوذا للرَّبِّ إلهِكَ السَّماواتُ
وسَماءُ السَّماواتِ والأرضُ وكُلُّ ما فيها. ١٥ولكن الرَّبَّ إنَّما
التَصَقَ بآبائكَ ليُحِبَّهُمْ، فاختارَ مِنْ بَعدِهِمْ نَسلهُمُ الَّذي هو أنتُمْ
فوقَ جميعِ الشُّعوبِ كما في هذا اليومِ. ١٦فاختِنوا غُرلَةَ قُلوبكُمْ،
ولا تُصَلِّبوا رِقابَكُمْ بَعدُ. ١٧لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ هو إلهُ الآلِهَةِ ورَبُّ
الأربابِ، الإلهُ العظيمُ الجَبّارُ المَهيبُ الَّذي لا يأخُذُ بالوُجوهِ ولا
يَقبَلُ رَشوَةً. ١٨الصَّانِعُ حَقَّ اليَتيمِ والأرمَلَةِ، والمُحِبُّ الغَريبَ

---

٤ **وسط النار**: (رج.ت ٩:١٠). **يوم الاجتماع**: هو يوم اجتماع الشعب مع الله عند الجبل (رج خر١٩:١٧).

٥ **اللوحين في التابوت**: لهذا السبب سُميَ "تابوت العهد" (رج يش٣:٦)، و"تابوت الشهادة" (رج خر٢٥:٢٢؛ ٢٦:٣٣).

٦ **ارتحلوا**: عن ارتحالات بني إسرائيل (رج عد٣٣:١-٤٩). **آبار**: أي عيون ماء. الكلمة العبرية وردت في خمس مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج يش٩:١٧؛ ١٨:٢٥؛ ٢صم٤:٢؛ عز٢:٢٥؛ نح٧:٢٩)، وترجمت جميعها "بئيروت". **بني يعقان**: مكان تكثر فيه الآبار، ويرجح أنه المكان المدعو اليوم "البئرين" (رج.ت عد٣٣:٣١). **موسير**: هي مسيروت (رج.ت عد٣٣:٣٠). **هناك مات هارون**: موسير (مسيروت) تقع بالقرب من جبل هور، حيث مات هارون (رج عد٣٣:٣٧، ٣٨). **فكهن**: (رج.ت خر٢٨:١). **ألعازار**: (رج.ت خر٦:٢٣).

٧ **الجدجود**: ذكرت باسم "حور الجدجاد" (رج.ت عد٣٣:٣٢). **يطبات**: (رج.ت عد٣٣:٣٣).

٨ **أفرز**: أي كرس، خصص. **سبط لاوي**: الذي منه الكهنة واللاويون، وعن تقديسهم (رج عد٨:٥-١٩). كذ٩. **ليحملوا تابوت**: عشيرة القهاتيين من اللاويين هي المختصة بحمله (رج عد٣:٣١؛ ٤:٥، ١٥). **يقفوا أمام الرب**: كان دور اللاوي هو مساعدة الكاهن في الخدمة المقدسة.

٩ **لم يكن للاوي.. نصيب**: (رج.ت عد١٨:٢٠).

١٠ **سمع.. أيضًا**: صلى موسى من أجل الشعب قبل نزوله من على الجبل في المرة الأولى (رج خر٣٢:١١-١٤)، وصلى من أجلهم قبل صعوده الثاني إلى الجبل (رج خر٣٢:٣٠-٣٤).

١١ **حلفت**: (رج.ت تك٢١:٢٣). **حلفت لآبائهم**: (رج.ت ٤:٣١).

١٢ **تتقي**: أي تخاف. كذ٢٠. **تتقي الرب**: (رج.ت ٦:٢). **لتسلك..**: أي تطيعه. **تحبه**: عن هذه المحبة (رج.ت ٦:٥). **تعبد الرب**: أي تعبده وحده. كذ٢٠.

١٣ **وصايا**: (رج.ت ٥:٣١). **فرائضه**: (رج.ت ٤:١).

١٤ **للرب.. وكل ما فيها**: (رج مز٢٤:١، ٢؛ إش٦٦:١، ٢).

١٥ **التصق**: (رج.ت تك٣٤:٣). **التصق بآبائك**: (رج ٧:٧). **فاختار..**: (رج خر١٩:٥؛ تي٢:١٤؛ ١بط٢:٩). **كما في هذا اليوم**: أي كما هو حاصل الآن.

١٦ **فاختنوا**: (رج.ت تك١٧:١٠). **غرلة**: (رج.ت تك١٧:١١). **فاختنوا غرلة قلوبكم**: عن "غلف القلب" (رج.ت لا٢٦:٤١). **تصلبوا رقابكم**: (رج.ت خر٣٢:٩).

١٧-١٨ **الرب إلهكم هو..**: يوصف الرب هنا بعشر صفات: ١-إله الآلهة. ٢-رب الأرباب. ٣-الإله العظيم. ٤-الإله الجبار. ٥-الإله المهيب. ٦-لا يأخذ بالوجوه. ٧-لا يقبل رشوة. ٨-الصانع حق اليتيم. ٩-الصانع حق الأرملة. ١٠-المُحب الغريب.

١٧ **إله الآلهة**: أي هو الإله الحقيقي. **رب الأرباب**: (رج ١تي٦:١٥؛ رؤ١٧:١٤؛ ١٩:١٦). **المهيب**: الكلمة العبرية تعني "المهوب". **لا يأخذ بالوجوه**: أي "لا يُحابي" (رج.ت خر٢٣:٣)، أيضًا (رج أع١٠:٣٤). **لا يقبل رشوة**: لأنه الحاكم العادل.

١٨ **الصانع**: المقصود: الذي يقضي، يحكم، يُنصف. **اليتيم والأرملة**: (رج.ت خر٢٢:٢٢). **الغريب**: (رج.ت خر٢٢:٢١). كذ١٩.

لِيُعطيَهُ طَعامًا ولِباسًا. ١٩فأحِبُّوا الغَريبَ لأنَّكُمْ كنتُم غُرَباءَ في
أرضِ مِصرَ. ٢٠الرَّبَّ إلهَكَ تتَّقي. إيّاهُ تعبُدُ، وبِهِ تلتَصِقُ، وباسمِهِ
تحلِفُ. ٢١هو فخرُكَ، وهو إلهُكَ الَّذي صَنَعَ معكَ تِلكَ العَظائمَ
والمَخاوِفَ الَّتي أبصَرَتها عَيناكَ. ٢٢سبعينَ نَفسًا نَزَلَ آباؤُكَ إلَى
مِصرَ، والآنَ قد جَعَلكَ الرَّبُّ إلهُكَ كنُجومِ السَّماءِ في الكَثرَةِ.

أحبب الرب وطِعه

١١ ١«فأحبِبِ الرَّبَّ إلهَكَ واحفَظْ حُقوقَهُ وفَرائضَهُ
وأحكامَهُ ووَصاياهُ كُلَّ الأيّامِ. ٢واعلَموا اليومَ أنّي
لَستُ أُريدُ بَنيكُمُ الَّذينَ لم يَعرِفوا ولا رأوا تأديبَ الرَّبِّ إلهِكُمْ،
عَظَمَتَهُ ويَدَهُ الشَّديدَةَ وذِراعَهُ الرَّفيعَةَ ٣وآياتِهِ وصَنائعَهُ الَّتي
عَمِلها في مِصرَ بفِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ وبكُلِّ أرضِهِ، ٤والَّتي عَمِلها
بجَيشِ مِصرَ بخَيلِهِمْ ومَراكِبِهِمْ، حَيثُ أطافَ مياهَ بحرِ سوفٍ علَى
وُجوهِهِمْ حينَ سعَوْا وراءَكُمْ، فأبادَهُمُ الرَّبُّ إلَى هذا اليومِ، ٥والَّتي
عَمِلها لكُمْ في البَرِّيَّةِ حَتَّى جِئتُمْ إلَى هذا المَكانِ، ٦والَّتي عَمِلها
بداثانَ وأبيرامَ ابنَيْ أليآبَ بنِ رأوبَينَ اللَّذَينِ فتحَتِ الأرضُ فاها
وابتَلَعَتهُما مع بُيوتِهِما وخيامِهِما وكُلِّ المَوْجوداتِ التّابِعَةِ لهُما
في وسطِ كُلِّ إسرائيلَ. ٧لأنَّ أعيُنَكُمْ هي الَّتي أبصَرَتْ كُلَّ صَنائعِ
الرَّبِّ العظيمَةِ الَّتي عَمِلها.
٨«فاحفَظوا كُلَّ الوَصايا الَّتي أنا أوصيكُمْ بها اليومَ لكَيْ تتَشَدَّدوا
وتَدخُلوا وتَمتَلِكوا الأرضَ الَّتي أنتُمْ عابِرونَ إليها لتَمتَلِكوها،
٩ولكي تُطيلوا الأيّامَ علَى الأرضِ الَّتي أقسَمَ الرَّبُّ لآبائكُمْ أنْ
يُعطيَها لهُمْ ولنَسلِهِمْ، أرضٌ تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا. ١٠لأنَّ الأرضَ
الَّتي أنتَ داخِلٌ إليها لكَيْ تمتَلِكَها لَيسَتْ مِثلَ أرضِ مِصرَ الَّتي
خرجتَ مِنها، حَيثُ كُنتَ تزرَعُ زَرعَكَ وتَسقيهِ برِجلِكَ كبُستانِ
بُقولٍ. ١١بل الأرضُ الَّتي أنتُمْ عابِرونَ إليها لكَيْ تمتَلِكوها، هي
أرضُ جِبالٍ وبقاعٍ. مِنْ مَطَرِ السَّماءِ تشرَبُ ماءً. ١٢أرضٌ يَعتَني بها
الرَّبُّ إلهُكَ. عَينا الرَّبِّ إلهِكَ علَيها دائمًا مِنْ أوَّلِ السَّنَةِ إلَى آخِرِها.

---

٢٠ **إياه تعبد:** أي إياه وحده تعبد. **باسمه تحلف:** (رج.ت ٦:١٣).

٢١ **العظائم والمخاوف:** هي "المخاوف العظيمة" (رج.ت ٤:٣٤).

٢٢ **سبعين نفسًا:** (رج.ت تك٤٦:٢٧). **كنجوم السماء:** (رج.ت ١:١٠).

١١ ١: **فأحبب.. واحفظ:** يربط الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد بين محبة الرب وطاعته عن طريق حفظ وصاياه (رج ٣:١٣، ٤:٣٠؛ ٦:١٦؛ يو١٤:١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤؛ ١٥:١٠؛ ١يو٥:٢). **احفظ حقوقه:** المقصود: احفظ كل ما ينبغي حفظه. **فرائضه:** (رج.ت ٤:١). كذ٣٢. **أحكامه:** (رج.ت ٤:١). كذ٣٢. **وصاياه:** (رج.ت ٥:٣١). كذ٨، ١٣، ٢٢، ٢٧، ٢٨.

٢ **تأديب الرب:** (رج.ت ٨:٥). **يده الشديدة:** عن "يد الرب القوية" (رج.ت خر٣:٢٠؛ ١٤:٨). **ذراعه الرفيعة:** إشارة إلى قوة الله وعمله المقتدر.

٣ **التي عملها في:** المقصود: الضربات العشر (رج خر٧:١٤-١٢:٣٦).

٤ **التي عملها:** المقصود: غرق فرعون وجيشه (رج خر١٤:٥-٢٩). **بخيلهم:** (رج.ت خر١٤:٩). **مراكبهم:** (رج.ت تك٥٠:٩). **أطاف:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى مرتين أخريين (رج ٢مل٦:٦؛ مرا ٣:٥٤). والكلمة تعني "غطى"، "أفاض". **بحر سوف:** (رج.ت خر١٠:١٩).

٥ **التي عملها لكم:** المقصود: جميع المعجزات التي عملها الرب لهم في البرية كإخراج ماء من الصخرة وإنزال المَن والسلوى..إلخ. **البرية:** المقصود: برية سيناء.

٦ **التي عملها..:** (رج عد١٦). كذ٧. **فتحت الأرض فاها:** (رج.ت عد١٦:٣٠). **بيوتهما:** (رج.ت عد١٦:٣٢). **كل الموجودات التابعة لهما:** المقصود -غالبًا- كل مَن كان لهما (رج.ت عد١٦:٣٢). أي الأشخاص الذين تبعوهما. وربما المقصود: كل ما كانوا يملكون من ممتلكات.

٩ **أقسم:** أي "حلف" (رج.ت تك٢١:٢٣). كذ٢١. **أقسم الرب لآبائكم:** (رج.ت ٤:٣١). كذ٢١. **تفيض لبنًا وعسلًا:** (رج.ت خر٣:٨).

١٠ **ليست مثل.. حيث كنت:** المقارنة بين أرض مصر وأرض كنعان قائمة على المجهود الذي تحتاجه الأرض للزراعة، لأن أرض مصر تعتمد على نهر النيل وقنوات تُفتح وتُغلق للري، بينما أرض كنعان تعتمد على الأمطار التي تسقط عليها في مواسم متنوعة. **تسقيه برجلك:** إشارة -غالبًا- إلى آلة زراعية كان يحركها الإنسان برجله أو إلى شق القنوات التي تتفرع من نهر النيل لتروي الأرض. **بقول:** الكلمة العبرية تعني "خضروات" أو "أخضر". وقد وردت الكلمة في موضعين آخرين في كل العهد القديم (رج١مل٢١:٢؛ أم١٥:١٧).

١١ **أرض جبال وبقاع:** المقصود: أن تضاريس الأرض متنوعة، مما يجعل محاصيلها متنوعة أيضًا. **جبال:** الكلمة العبرية تُستخدم لوصف الجبال والتلال والمرتفعات. **بقاع:** الكلمة العبرية تُستخدم لوصف الأودية والسهول والأراضي المنخفضة. **مطر السماء تشرب:** أي أن هذه الأرض في زراعتها تعتمد على الأمطار التي تسقط عليها كثيرًا، وبالتالي تُروى بدون بذل مجهود من جهة الإنسان، ولكنها تعتمد على الله الذي يعتني بها.

١٢ **من أول السنة إلى آخرها:** المقصود: أن الرب يعطيها حاجتها من المطر طوال العام.

١٣«فإذا سمِعتُمْ لوَصايايَ الَّتي أنا أوصيكُمْ بها اليومَ لتُحِبُّوا
الرَّبَّ إلهَكُمْ وتَعبُدوهُ مِنْ كُلِّ قُلوبكُمْ ومِنْ كُلِّ أنفُسِكُمْ، ١٤أُعطي
مَطَرَ أرضِكُمْ في حينِهِ: المُبَكِّرَ والمُتأخِّرَ. فتجمَعُ حِنطَتَكَ وخمرَكَ
وزَيتَكَ. ١٥وأُعطي لبَهائمِكَ عُشبًا في حَقلِكَ فتأكُلُ أنتَ وتَشبَعُ.
١٦فاحتَرِزوا مِنْ أنْ تنغَويَ قُلوبُكُمْ فتزيغوا وتَعبُدوا آلِهَةً أُخرَى
وتَسجُدوا لها، ١٧فيَحمَى غَضَبُ الرَّبِّ علَيكُمْ، ويُغلِقُ السَّماءَ فلا
يكونُ مَطَرٌ، ولا تُعطي الأرضُ غَلَّتَها، فتبيدونَ سريعًا عن الأرضِ
الجَيِّدَةِ الَّتي يُعطيكُمُ الرَّبُّ.

١٨«فضَعوا كلِماتي هذِهِ علَى قُلوبكُمْ ونُفوسِكُمْ، واربُطوها
عَلامَةً علَى أيديكُمْ، ولتَكُنْ عَصائبَ بَينَ عُيونِكُمْ، ١٩وعَلِّموها
أولادَكُمْ، مُتَكلِّمينَ بها حينَ تجلِسونَ في بُيوتِكُمْ، وحينَ تمشونَ
في الطَّريقِ، وحينَ تنامونَ، وحينَ تقومونَ. ٢٠واكتُبها علَى قَوائمِ
أبوابِ بَيتِكَ وعلَى أبوابِكَ، ٢١لكَيْ تكثُرَ أيّامُكَ وأيّامُ أولادِكَ علَى
الأرضِ الَّتي أقسَمَ الرَّبُّ لآبائكَ أنْ يُعطيَهُمْ إيّاها، كأيّامِ السَّماءِ
علَى الأرضِ. ٢٢لأنَّهُ إذا حَفِظتُمْ جميعَ هذِهِ الوَصايا الَّتي أنا
أوصيكُمْ بها لتَعمَلوها، لتُحِبُّوا الرَّبَّ إلهَكُمْ وتَسلُكوا في جميعِ
طُرُقِهِ وتَلتَصِقوا بهِ، ٢٣يَطرُدُ الرَّبُّ جميعَ هؤُلاءِ الشُّعوبِ مِنْ
أمامِكُمْ، فترِثونَ شُعوبًا أكبَرَ وأعظَمَ مِنكُمْ. ٢٤كُلُّ مَكانٍ تدوسُهُ
بُطونُ أقدامِكُمْ يكونُ لكُمْ. مِنَ البَرِّيَّةِ ولُبنانَ. مِنَ النَّهرِ، نهرِ
الفُراتِ، إلَى البحرِ الغَربيِّ يكونُ تُخمُكُمْ. ٢٥لا يَقِفُ إنسانٌ في
وجهِكُمْ. الرَّبُّ إلهُكُمْ يَجعَلُ خَشيَتَكُمْ ورُعبَكُمْ علَى كُلِّ الأرضِ
الَّتي تدوسونَها كما كلَّمَكُمْ.

٢٦«اُنظُرْ. أنا واضِعٌ أمامَكُمُ اليومَ بَرَكَةً ولَعنَةً: ٢٧البَرَكَةُ إذا سمِعتُمْ
لوَصايا الرَّبِّ إلهِكُمُ الَّتي أنا أوصيكُمْ بها اليومَ. ٢٨واللَّعنَةُ إذا لم
تسمَعوا لوَصايا الرَّبِّ إلهِكُمْ، وزُغتُمْ عن الطَّريقِ الَّتي أنا أوصيكُمْ
بها اليومَ لتَذهَبوا وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى لم تعرِفوها. ٢٩وإذا جاءَ بكَ
الرَّبُّ إلهُكَ إلَى الأرضِ الَّتي أنتَ داخِلٌ إليها لكَيْ تمتَلِكَها، فاجعَلِ
البَرَكَةَ علَى جَبَلِ جِرِزِّيمَ، واللَّعنَةَ علَى جَبَلِ عيبالَ. ٣٠أما هُما في

---

١٣ **لتحبوا:** عن هذه المحبة (رج.ت ٥:٦). كذ٢٢.

١٤ **في حينه:** أي في وقته، في أوانه. **المبكر:** المقصود: المطر الذي يأتي في الخريف، ويصحب بذر البذار، أو يليها، وهو لازم ليعد التربة للزرع. والكلمة لم ترد سوى في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١أخ١٠:٣؛ ٢أخ٣٥:٢٣؛ إر٥:٢٤ مرتين). حيث ترجمت في الموضع الأخير "يسقي". والكلمة تعني "رذاذ"، "مطر خفيف". **المتأخر:** المقصود: المطر الذي يأتي في الربيع قبل الحصاد بقليل، وهو لازم لأنه يقوي المحاصيل. الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أي٢٩:٢٣؛ أم١٦:١٥؛ إر٣:٣؛ ٥:٢٤؛ هو٦:٣؛ يؤ٢:٢٣؛ زك١٠:١). **حنطتك:** الكلمة العبرية تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وخاصة القمح. **خمرك:** المقصود: ثمار العنب، التي منها يصنع الخمر. **زيتك:** المقصود: ثمار الزيتون، التي منها يستخرج الزيت.

١٦ **فاحترزوا:** أي انتبهوا، احترسوا. **تنغوي:** أي تنخدع. والمقصود: تفتتن. **فتزيغوا:** أي فتنحرفوا، فتضلوا، فتميلوا.

١٧ **غلتها:** كلمة عبرية تشمل كل المحاصيل الزراعية. **الأرض الجيدة:** (رج.ت ٨:٧).

١٨-٢٠ **فضعوا.. أبوابك:** تكرار لما جاء في (٦:٦-٩).

١٨ **اربطوها.. عيونكم:** (رج.ت ٦:٨). **اربطوها:** (رج.ت ٦:٨). **عصائب:** (رج.ت خر١٣:١٦).

١٩ **متكلمين بها.. تقومون:** (رج.ت ٦:٧).

٢٠ **قوائم أبواب بيتك:** كانوا يكتبونها على القوائم الرأسية لأبواب البيوت. **أبوابك:** المقصود: أبواب المدن، مداخل المدن.

٢١ **كأيام السماء على الأرض:** صورة أخرى من صور القول "إلى الأبد".

٢٢ **لتحبوا.. وتسلكوا:** (رج.ت ١آ). **تلتصقوا:** (رج.ت تك٣٤:٣).

٢٣ **شعوبًا أكبر وأعظم:** أي شعوب أكثر عددًا وأكثر قوة مثل اليبوسيين والأموريين..إلخ.

٢٤ **من البرية:** المقصود: صحراء النقب، وهي حدود أرض كنعان جنوبًا. أو برية سيناء. **ولبنان:** أو "إلى لبنان"، وهي حدود أرض كنعان شمالًا (رج.ت ١:٧). **نهر الفرات:** (رج.ت تك٢:١٤)، وهي حدود الأرض من ناحية الشرق. **البحر الغربي:** هو "البحر الكبير" (رج يش١:٤). وهو "البحر المتوسط". وهو حدود الأرض من الناحية الغربية. **تخمكم:** أي حدودكم.

٢٥ **لا يقف.. وجهكم:** المقصود: يقاومكم، ينتصر عليكم.

٢٦ **انظر:** (رج.ت ١:٨). **واضع.. ولعنة:** كرر الرب لهم هذا الأمر أكثر من مرة (رج ٢٧:١١-١٤؛ ٣٠:١، ١٩؛ يش٨:٣٤..إلخ). كذلك (رج ٣٠:١٥-٢٠؛ خر٢٣:٢٠-٢٣).

٢٩ **جبل جرزيم:** يقع جنوب الوادي الذي تقع فيه مدينة شكيم (نابلس اليوم) وهو الجبل الذي قدسه السامريون وبنوا مذبحهم عليه، وقد أشارت المرأة السامرية إليه في حديثها مع الرب يسوع (رج يو٤:٢٠، ٢١). ويُسمى اليوم "جبل الطور". **جبل عيبال:** يقع شمال الوادي الذي تقع فيه مدينة شكيم (نابلس اليوم) وهو في مقابل جبل جرزيم. ويُسمى اليوم "جبل السلامية".

٣٠ **أما هما:** المقصود: جبل جرزيم وجبل عيبال.

عَبرِ الأُردُنِّ، وراءَ طريقِ غُروبِ الشَّمسِ في أرضِ الكَنعانيِّينَ
السَّاكِنينَ في العَرَبَةِ، مُقابِلَ الجِلجالِ، بجانِبِ بَلُّوطاتِ مورَةَ؟
[31]لأنَّكُمْ عابِرونَ الأُردُنَّ لتَدخُلوا وتمتَلِكوا الأرضَ الَّتي الرَّبُّ
إلهُكُمْ يُعطيكُمْ. تمتَلِكونَها وتَسكُنونَها. [32]فاحفَظوا جميعَ الفَرائضِ
والأحكامِ الَّتي أنا واضِعٌ أمامَكُمُ اليومَ لتَعمَلوها.

مكان واحد للعبادة

١٢ [1]«هذِهِ هي الفَرائضُ والأحكامُ الَّتي تحفَظونَ لتَعمَلوها
في الأرضِ الَّتي أعطاكَ الرَّبُّ إلهُ آبائكَ لتَمتَلِكَها،
كُلَّ الأيّامِ الَّتي تحيَوْنَ علَى الأرضِ: [2]تُخرِبونَ جميعَ الأماكِنِ
حَيثُ عَبَدَتِ الأُمَمُ الَّتي تَرِثونَها آلِهَتَها علَى الجِبالِ الشّامِخَةِ،
وعلَى التِّلالِ، وتَحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضراءَ. [3]وتَهدِمونَ مَذابِحَهُمْ،
وتُكَسِّرونَ أنصابَهُمْ، وتُحرِقونَ سواريَهُمْ بالنّارِ، وتُقَطِّعونَ تماثيلَ
آلِهَتِهِمْ، وتَمحونَ اسمَهُمْ مِنْ ذلكَ المَكانِ. [4]لا تفعَلوا هكذا للرَّبِّ
إلهِكُمْ. [5]بل المَكانُ الَّذي يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكُمْ مِنْ جميعِ أسباطِكُمْ
ليَضَعَ اسمَهُ فيهِ، سُكناهُ تطلُبونَ وإلَى هناكَ تأتونَ، [6]وتُقَدِّمونَ إلَى
هناكَ: مُحرَقاتِكُمْ وذَبائحَكُمْ وعُشورَكُمْ ورَفائعَ أيديكُمْ ونُذورَكُمْ
ونَوافِلَكُمْ وأبكارَ بَقَرِكُمْ وغَنَمِكُمْ، [7]وتأكُلونَ هناكَ أمامَ الرَّبِّ
إلهِكُمْ، وتَفرَحونَ بكُلِّ ما تمتَدُّ إليهِ أيديكُمْ أنتُمْ وبُيوتُكُمْ كما
بارَكَكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ.
[8]«لا تعمَلوا حَسَبَ كُلِّ ما نَحنُ عامِلونَ هنا اليومَ، أيْ كُلُّ
إنسانٍ مَهما صَلَحَ في عَينَيهِ. [9]لأنَّكُمْ لم تدخُلوا حتَّى الآنَ إلَى
المَقَرِّ والنَّصيبِ اللَّذَينِ يُعطيكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ. [10]فمَتَى عَبَرتُمُ
الأُردُنَّ وسَكَنتُمُ الأرضَ الَّتي يَقسِمُها لكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ، وأراحَكُمْ
مِنْ جميعِ أعدائكُمُ الَّذينَ حَوالَيكُمْ وسَكَنتُمْ آمِنينَ، [11]فالمَكانُ
الَّذي يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكُمْ ليُحِلَّ اسمَهُ فيهِ، تحمِلونَ إليهِ كُلَّ ما
أنا أوصيكُمْ بهِ: مُحرَقاتِكُمْ وذَبائحَكُمْ وعُشورَكُمْ ورَفائعَ أيديكُمْ
وكُلَّ خيارِ نُذورِكُمُ الَّتي تنذُرونَها للرَّبِّ. [12]وتَفرَحونَ أمامَ الرَّبِّ
إلهِكُمْ أنتُمْ وبَنوكُمْ وبَناتُكُمْ وعَبيدُكُمْ وإماؤُكُمْ، واللّاويُّ الَّذي
في أبوابِكُمْ لأنَّهُ ليس لهُ قِسمٌ ولا نَصيبٌ معكُمْ.

---

٣٠ **عبر الأردن**: المقصود: غربي الأردن. **وراء.. الشمس**: حرفيًا "وراء الطريق الذي تختفي خلفه الشمس"، أي "وراء الطريق الغربي". **العربة**: (رج.ت ١:١). **الجلجال**: توجد أكثر من بقعة (مدينة) باسم الجلجال: ١-الجلجال الذي عسكر فيها الشعب على يد يشوع (رج يش٤:١٩). وتقع شرقي أريحا. ٢-الجلجال عاصمة جوييم التي انتصر عليها يشوع (رج يش١٢:٢٣) وتقع في سهل شارون. ٣-الجلجال شمالي وادي عخور (رج يش١٥:٧). أما الجلجال المذكورة هنا فهي المكان المسمى الآن "الجلجلية". وتقع شمالي بيت إيل. **بلوطات مورة**: (رج.ت تك١٢:٦).

١٢ ١: **الفرائض**: (رج.ت ٤:١). **الأحكام**: (رج.ت ٤:١).

٢ **تخربون.. خضراء**: الشعوب الوثنية لم تبن هياكل للعبادة، بل كانت تعبد آلهتها على قمم الجبال وعلى التلال وتحت الأشجار.

٣ **أنصابهم**: (رج.ت خر٢٣:٢٤). **سواريهم**: (رج.ت خر٣٤:١٣). **تمحون اسمهم**: أي أسماء الآلهة.

٤ **لا تفعلوا هكذا للرب**: المقصود: لا تقيموا للرب إلهكم النصب والسارية والتمثال والمذبح. كذ٣١.

٥ **ليضع اسمه فيه**: أي ليطلق عليه اسمه.

٦ **محرقاتكم**: كانت المحرقات توقد كلها على المذبح (رج لا١:٣). كذ١١، ١٣، ١٤، ٢٧. **ذبائحكم**: كان يوقد منها الشحم والأجزاء الداخلية المقررة (رج لا٣-٥). كذ١١، ٢٧. **عشوركم**: العشر الأول كان يقدم للكهنة واللاويين، والعشر الثاني يؤكل مع الفقراء (رج لا٢٧:٣٠-٣٣). **رفائع**: (رج.ت خر٢٩:٢٧)، مثل ساق الرفيعة وصدر الترديد من ذبائح السلامة. كذ١١، ١٧. **نذوركم**: (رج.ت لا٧:١٦). كذ١١، ١٧، ٢٦. **نوافلكم**: (رج.ت لا٧:١٦). كذ١٧. **أبكار بقركم وغنمكم**: كانت تقدمة (مخصصة) للرب حيث تذبح ويرش دمها على المذبح وتوقد عليه الأجزاء المقررة منها، وكان لحمها وجلدها من نصيب الكهنة. كذ١٧.

٨ **لا تعملوا..**: هناك وصايا وشرائع أعطيت للشعب ليعملوا بها بعد دخولهم أرض كنعان وليس في البرية، مثل شريعة برص البيوت وتخصيص مدن للملجأ..إلخ. هنا: المقصود: البرية.

١٠ **الأرض التي يقسمها**: (رج.ت عد٢٦:٥٣). أن الرب هو من سيقسم الأرض.

١١ **خيار**: أي "أفضل" (رج تك٢٣:٦).

١٢ **تفرحون**: كان الشعب يفرح بحمل قرابينه ونذوره وأقداسه إلى بيت الرب (رج ١٤:٢٦؛ ١٦:١١؛ ٢٦:١١). **وبنوكم**: كان حضور البنين في الأعياد الثلاثة الكبرى أمام بيت الزب إجباريًا (رج خر٢٣:١٧)، أما حضور البنات والنساء كان اختياريًا (رج لو٢:٤١). كذ١٨. **إماؤكم**: الأمة هي الجارية أو الخادمة. كذ١٨. **اللاوي.. ولا نصيب**: (رج.ت عد١٨:٢٠). **اللاوي**: اللاويون هم خدام بيت الله والمساعدون للكهنة. كذ١٨، ١٩.

١٣«اِحترِزْ مِنْ أنْ تُصعِدَ مُحرَقاتِكَ في كُلِّ مَكانٍ تراهُ. ١٤بل في المَكانِ الَّذي يَختارُهُ الرَّبُّ في أحَدِ أسباطِكَ. هناكَ تُصعِدُ مُحرَقاتِكَ، وهناكَ تعمَلُ كُلَّ ما أنا أوصيكَ بهِ. ١٥ولكن مِنْ كُلِّ ما تشتَهي نَفسُكَ تذبَحُ وتأكُلُ لَحمًا في جميعِ أبوابِكَ، حَسَبَ بَرَكَةِ الرَّبِّ إلهِكَ الَّتي أعطاكَ. النَّجِسُ والطَّاهِرُ يأكُلانِهِ كالظَّبيِ والإيَّلِ. ١٦وأمَّا الدَّمُ فلا تأكُلهُ. علَى الأرضِ تسفِكُهُ كالماءِ. ١٧لا يَحِلُّ لكَ أنْ تأكُلَ في أبوابِكَ عُشرَ حِنطَتِكَ وخمرِكَ وزَيتِكَ، ولا أبكارَ بَقَرِكَ وغَنَمِكَ، ولا شَيئًا مِنْ نُذورِكَ الَّتي تنذُرُ، ونَوافِلِكَ ورَفائعِ يَدِكَ. ١٨بل أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ تأكُلُها في المَكانِ الَّذي يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكَ، أنتَ وابنُكَ وابنَتُكَ وعَبدُكَ وأمَتُكَ واللّاويُّ الَّذي في أبوابِكَ، وتَفرَحُ أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ بكُلِّ ما امتَدَّتْ إليهِ يَدُكَ. ١٩اِحترِزْ مِنْ أنْ تترُكَ اللّاويَّ كُلَّ أيّامِكَ علَى أرضِكَ.

٢٠«إذا وسَّعَ الرَّبُّ إلهُكَ تُخومَكَ كما كلَّمَكَ وقُلتَ: آكُلُ لَحمًا، لأنَّ نَفسَكَ تشتَهي أنْ تأكُلَ لَحمًا. فمِنْ كُلِّ ما تشتَهي نَفسُكَ تأكُلُ لَحمًا. ٢١إذا كانَ المَكانُ الَّذي يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكَ ليَضَعَ اسمَهُ فيهِ بَعيدًا عنكَ، فاذبَحْ مِنْ بَقَرِكَ وغَنَمِكَ الَّتي أعطاكَ الرَّبُّ كما أوصَيتُكَ، وكُلْ في أبوابِكَ مِنْ كُلِّ ما اشتَهَتْ نَفسُكَ. ٢٢كما يؤكَلُ الظَّبيُ والإيَّلُ هكذا تأكُلُهُ. النَّجِسُ والطَّاهِرُ يأكُلانِهِ سواءً. ٢٣لكن احتَرِزْ أنْ لا تأكُلَ الدَّمَ، لأنَّ الدَّمَ هو النَّفسُ. فلا تأكُلِ النَّفسَ مع اللَّحمِ. ٢٤لا تأكُلهُ. علَى الأرضِ تسفِكُهُ كالماءِ. ٢٥لا تأكُلهُ لكَيْ يكونَ لكَ ولأولادِكَ مِنْ بَعدِكَ خَيرٌ، إذا عَمِلتَ الحَقَّ في عَينَيِ الرَّبِّ. ٢٦وأمَّا أقداسُكَ الَّتي لكَ ونُذورُكَ، فتحمِلُها وتَذهَبُ إلَى المَكانِ الَّذي يَختارُهُ الرَّبُّ. ٢٧فتعمَلُ مُحرَقاتِكَ: اللَّحمَ والدَّمَ علَى مَذبَحِ الرَّبِّ إلهِكَ. وأمَّا ذَبائحُكَ فيُسفَكُ دَمُها علَى مَذبَحِ الرَّبِّ إلهِكَ، واللَّحمُ تأكُلُهُ. ٢٨اِحفَظْ واسمَعْ جميعَ هذِهِ الكلِماتِ الَّتي أنا أوصيكَ بها لكَيْ يكونَ لكَ ولأولادِكَ مِنْ بَعدِكَ خَيرٌ إلَى الأبدِ، إذا عَمِلتَ الصّالِحَ والحَقَّ في عَينَيِ الرَّبِّ إلهِكَ.

٢٩«مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إلهُكَ مِنْ أمامِكَ الأُمَمَ الَّذينَ أنتَ ذاهِبٌ إليهِمْ لتَرِثَهُمْ، ووَرِثتَهُمْ وسَكَنتَ أرضَهُمْ، ٣٠فاحتَرِزْ مِنْ أنْ تُصادَ وراءَهُمْ مِنْ بَعدِ ما بادوا مِنْ أمامِكَ، ومِنْ أنْ تسألَ عن آلِهَتِهِمْ قائلًا: كيفَ عَبَدَ هؤُلاءِ الأُمَمُ آلِهَتَهُمْ، فأنا أيضًا أفعَلُ هكذا؟ ٣١لا تعمَلْ هكذا للرَّبِّ إلهِكَ، لأنَّهُمْ قد عَمِلوا لآلِهَتِهِمْ كُلَّ رِجسٍ لَدَى

---

١٣ **احترز:** أي انتبه، احترس. كذ١٩، ٢٣، ٣٠. **كل مكان:** المقصود: أي مكان.

١٤ **المكان الذي يختاره:** قصد الرب أن يختار المكان بنفسه في أحد الأسباط، حتى لا يكون هناك تنافس بين الأسباط، وكذلك حتى لا يُفكر كل سبط أن يكون مذبح الله على أرضه. كذ١٨، ٢١، ٢٦.

١٥ **كل ما تشتهي:** أي من كل الحيوانات. **تشتهي:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في أربعة مواضع أخرى خارج هذا الأصحاح (رج آ ٢٠، ٢١) في كل العهد القديم (رج ١٨: ٦؛ ١صم٢٣: ٢٠؛ إر٢: ٢٤؛ هو ١٠: ١١). والكلمة تعني أيضًا "ترغب"، "تريد". **في جميع أبوابك:** أي في جميع المدن التي تسكنها. كذ٢١. **النجس:** أي الحيوانات التي لا يصح أن تقدم ذبائح، ولكنها طاهرة للأكل فقط. كذ٢٢. **الطاهر:** أي الحيوانات التي كانت الذبائح تقدم منها كالبقر والضأن. كذ٢٢. **الظبي:** هي أنثى الغزال. كذ٢٢. **الظبي والإيل:** حيوانات كانت تعتبر نجسة من جهة تقديمها كذبائح، ولكنها طاهرة كطعام. **الإيل:** هو المعروف باسم "تيس الجبل"، أو "الوعل". وهو من أنواع الغزلان. كذ٢٢.

١٦ **الدم فلا تأكله:** لأنه رمز الحياة (رج.ت لا١: ٥)، ولأنه حصة الله (رج.ت لا٧: ٣). كذ٢٣.

١٧ **عُشر..:** المقصود: العشر الثاني الذي كان يُدعى "عُشر الفقراء" (رج.ت آ ٦). **حنطتك:** الكلمة العبرية تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وخاصة القمح. **خمرك:** المقصود: ثمار العنب، وما يصنع منه. **زيتك:** المقصود: ثمار شجر الزيتون، وما يُستخرج منه.

١٨ **بكل.. يدك:** أي بكل ما كسبت يدك.

١٩ **تترك:** المقصود: تهمل.

٢٠ **تخومك:** أي أرضك، مدنك.

٢٣ **احترز.. الدم:** التحفظ الوحيد عند أكل اللحم هو تحريم أكل الدم (رج تك٩: ٤؛ لا١٧: ١٠). كذلك (رج.ت آ ١٦).

٢٦ **أقداسك:** المقصود: كل ما يجب تقديمه إلى الرب، كالمحرقات والذبائح والنذور والعشور وغيرها.

٢٧ **فتعمل محرقاتك:** المقصود: تقدمها على المذبح. **فيسفك دمها:** أي "يرش الدم" (رج.ت لا١: ٥).

٢٨ **إلى الأبد:** مصطلح عبري معناه: الأبد الزمني، أي الزمن الطويل والأجيال الطويلة. **الحق:** (رج.ت خر١٥: ٢٦).

٢٩ **قرض:** أي أباد، أفنى.

٣٠ **تصاد:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج ١صم٢٨: ٩؛ مز٩: ١٧؛ ٣٨: ١٢؛ ١٠٩: ١١). وترجمت "يُعلق" (رج مز٩: ١٦). والكلمة تترجم "شركًا" أو "فخًا". **تصاد وراءهم:** المقصود: تُغرى وتضل وتعثر بعبادتهم.

٣١ **رجس:** أي مكروه ومرذول من الرب.

الرَّبِّ مِمَّا يَكرَهُهُ، إذ أحرَقوا حَتَّى بَنيهِمْ وبَناتِهِمْ بالنَّارِ لآلِهَتِهِمْ.
٣٢كُلُّ الكلامِ الَّذي أوصيكُمْ بهِ احرِصوا لتَعمَلوهُ. لا تزِدْ علَيهِ
ولا تُنَقِّصْ مِنهُ.

التعبد لآلهة أخرى

١٣ ١«إذا قامَ في وسَطِكَ نَبيٌّ أو حالِمٌ حُلمًا، وأعطاكَ
آيَةً أو أُعجوبَةً، ٢ولَوْ حَدَثَتِ الآيَةُ أو الأُعجوبَةُ الَّتي
كلَّمَكَ عنها قائلًا: لنَذهَبْ وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى لم تعرِفها ونَعبُدها، ٣فلا
تسمَعْ لكلامِ ذلكَ النَّبيِّ أو الحالِمِ ذلكَ الحُلمَ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ
يَمتَحِنُكُمْ لكَيْ يَعلَمَ هل تُحِبّونَ الرَّبَّ إلهَكُمْ مِنْ كُلِّ قُلوبِكُمْ ومِنْ
كُلِّ أنفُسِكُمْ. ٤وراءَ الرَّبِّ إلهِكُمْ تسيرونَ، وإيّاهُ تتَّقونَ، ووصاياهُ
تحفَظونَ، وصوتَهُ تسمَعونَ، وإيّاهُ تعبُدونَ، وبهِ تلتَصِقونَ. ٥وذلكَ
النَّبيُّ أو الحالِمُ ذلكَ الحُلمَ يُقتَلُ، لأنَّهُ تكلَّمَ بالزَّيغِ مِنْ وراءِ الرَّبِّ
إلهِكُمُ الَّذي أخرَجَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ، وفَداكُمْ مِنْ بَيتِ العُبوديَّةِ،
لكَيْ يُطَوِّحَكُمْ عن الطَّريقِ الَّتي أمَرَكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ أنْ تسلُكوا
فيها. فتنزِعونَ الشَّرَّ مِنْ بَينِكُمْ.
٦«وإذا أغواكَ سِرًّا أخوكَ ابنُ أُمِّكَ، أو ابنُكَ أو ابنَتُكَ أو امرأةُ
حِضنِكَ، أو صاحِبُكَ الَّذي مِثلُ نَفسِكَ قائلًا: نَذهَبُ ونَعبُدُ آلِهَةً
أُخرَى لم تعرِفها أنتَ ولا آباؤُكَ ٧مِنْ آلِهَةِ الشُّعوبِ الَّذينَ حَوْلكَ،
القريبينَ مِنكَ أو البَعيدينَ عنكَ، مِنْ أقصاءِ الأرضِ إلَى أقصائها،
٨فلا ترضَ مِنهُ ولا تسمَعْ لهُ ولا تُشفِقْ عَينُكَ علَيهِ، ولا ترِقَّ لهُ
ولا تستُرهُ، ٩بل قَتلًا تقتُلُهُ. يَدُكَ تكونُ علَيهِ أوَّلًا لقَتلِهِ، ثُمَّ أيدي
جميعِ الشَّعبِ أخيرًا. ١٠ترجُمُهُ بالحِجارَةِ حَتَّى يَموتَ، لأنَّهُ التَمَسَ
أنْ يُطَوِّحَكَ عن الرَّبِّ إلهِكَ الَّذي أخرَجَكَ مِنْ أرضِ مِصرَ مِنْ
بَيتِ العُبوديَّةِ. ١١فيَسمَعُ جميعُ إسرائيلَ ويَخافونَ، ولا يَعودونَ
يَعمَلونَ مِثلَ هذا الأمرِ الشِّرّيرِ في وسَطِكَ.
١٢«إنْ سمِعتَ عن إحدَى مُدُنِكَ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ لتَسكُنَ
فيها قَوْلًا: ١٣قد خرجَ أُناسٌ بَنو لَئيمٍ مِنْ وسَطِكَ وطَوَّحوا سُكّانَ
مَدينَتِهِمْ قائلينَ: نَذهَبُ ونَعبُدُ آلِهَةً أُخرَى لم تعرِفوها. ١٤وفَحَصتَ
وفَتَّشتَ وسألتَ جَيِّدًا وإذا الأمرُ صَحيحٌ وأكيدٌ، قد عُمِلَ ذلكَ
الرِّجسُ في وسَطِكَ، ١٥فضَربًا تضرِبُ سُكّانَ تلكَ المدينةِ بحَدِّ
السَّيفِ، وتُحَرِّمُها بكُلِّ ما فيها مع بَهائمِها بحَدِّ السَّيفِ. ١٦تجمَعُ
كُلَّ أمتِعَتِها إلَى وسَطِ ساحَتِها، وتُحرِقُ بالنّارِ المدينةَ وكُلَّ
أمتِعَتِها كامِلَةً للرَّبِّ إلهِكَ، فتكونُ تلًّا إلَى الأبدِ لا تُبنَى بَعدُ.

---

٣١ **أحرقوا:** أي "أجازوا" أولادهم (رج.ت لا١٨:٢١).

٣٢ **لا تزد عليه:** أي لا تضِف إلى هذه الوصايا شيء مما تقتبسه من العبادات الوثنية. **لا تنقص منه:** أي لا تحذف من الوصايا أو تهمل منها شيئًا.

١٣ :١ **في وسطك:** أي فيما بينكم، في وسط الشعب. **نبي:** المقصود: "نبي كاذب" (رج ١٨:٢٠-٢٢؛ إر٢٩:٨،٩).كذ٣،٥. **حالم:** هو الشخص الذي يرى رؤى (رج إر٢٣:٢٥-٣٢). كذ٣،٥. **آية:** المقصود: علامة تؤيد صدق غوايته. كذ٢. **أعجوبة:** المقصود: عمل عجيب شبيه بالمعجزة. كذ٢.

٣-٤ **تحبون.. تحفظون:** (رج.ت ١١:١).

٣ **يمتحنكم:** (رج.ت تك٢٢:١).**تحبون الرب:** عن هذه «المحبة» (رج.ت ٦:٥).

٤ **تتقون:** أي تخافون. وعن "تقوى الرب" (رج.ت ٦:٢). **وصاياه:** (رج.ت ٥:٣١). كذ١٨. **إياه تعبدون:** أي إياه وحده تعبدون (رج.ت ٦:١٣). **تلتصقون:** (رج.ت تك٣٤:٣).

٥ **بالزيغ:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى (رج ١٩:١٦؛ إش١:٥؛ ١٤:٦؛ ٣١:٦؛ ٥٩:١٣؛ إر٢٨:١٦؛ ٢٩:٣٢). والكلمة تعني "عصيان"، "ارتداد"، "تحول"، "تمرد"، "انصراف"، "تعدي". **فداكم:** (رج.ت ٧:٨). **بيت العبودية:** أي حياة العبودية في أرض مصر. **يطوحكم:** الكلمة العبرية ترجمت "تغتر" (رج.ت ٤:١٩). والمقصود هنا: "يبعدكم". كذ١٠،١٣.

٦ **أغواك:** أي أغراك، جذبك. **سرًا:** أي في الخفاء (رج ٢٧:١٥،٢٤). **أخوك ابن أمك:** أي أخوك الحقيقي أو أي قريب لك، لأن القريب كان يُدعى أخًا (رج.ت تك١٤:١٣). **امرأة حضنك:** أي زوجتك.

٨ **لا ترض منه:** المقصود: لا تقبل ذلك منه، لا تلتفت إلى دعوته. **لا ترق له:** أي لا ترحمه، لا تبقِ عليه. **لا تستره:** أي لا تستر خطيته.

٩ **يدك.. أولًا.. أخيرًا:** كان الشخص الذي بلغ عن هذا الفعل، ويعتبر أول شاهد عليه، يَرجمه أولًا، ثم بعده باقي الشعب.

١٢ **قولًا:** أي خبرًا.

١٣ **بنو لئيم:** المقصود: قوم لا قيمة لهم، قوم بدون فائدة.

١٤ **فحصت.. أكيد:** كانت هناك الكثير من الإجراءات التي تُتخذ، وكانت تتضمن "الفحص" و "التفتيش" و" السؤال" بتدقيق شديد قبل أن يصدروا حكمًا في مثل هذا الأمر. **الرجس:** كل ما هو مكروه ومرذول من الرب.

١٥ **تُحرمها:** أي تهلكها، تهلك أهلها (رج لا٢٧:٢٨).

١٦ **أمتعتها:** المقصود: غنيمتها. **تلًا:** أي كومة عالية من الأنقاض والتراب. **لا تبنى بعد:** أي لا تُبنى من بعد، لا تُبنى من جديد.

١٧ولا يَلتَصِقْ بيَدِكَ شَيءٌ مِنَ المُحَرَّمِ، لكَيْ يَرجِعَ الرَّبُّ مِنْ حُموِّ
غَضَبِهِ، ويُعطيَكَ رَحمَةً. يَرحَمُكَ ويُكَثِّرُكَ كما حَلَفَ لآبائكَ، ١٨إذا
سمِعتَ لصوتِ الرَّبِّ إلهِكَ لتَحفَظَ جميعَ وصاياهُ الّتي أنا أوصيكَ
بها اليومَ، لتَعمَلَ الحَقَّ في عَينَيِ الرَّبِّ إلهِكَ.

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

(لا١١: ١-٢٣)

١٤ ١«أنتُمْ أولادٌ للرَّبِّ إلهِكُمْ. لا تخمِشوا أجسامَكُمْ،
ولا تجعَلوا قَرعَةً بَينَ أعيُنِكُمْ لأجلِ مَيتٍ. ٢لأنَّكَ
شَعبٌ مُقَدَّسٌ للرَّبِّ إلهِكَ، وقَدِ اختارَكَ الرَّبُّ لكَيْ تكونَ لهُ شَعبًا
خاصًّا فوقَ جميعِ الشُّعوبِ الّذينَ علَى وجهِ الأرضِ.
٣«لا تأكُلْ رِجسًا مّا. ٤هذِهِ هي البَهائمُ الّتي تأكُلونَها: البَقَرُ
والضَّأنُ والمَعزُ ٥والإيَّلُ والظَّبيُ واليَحمورُ والوَعلُ والرِّئمُ والثَّيتَلُ
والمَهاةُ. ٦وكُلُّ بَهيمَةٍ مِنَ البَهائمِ تشُقُّ ظِلفًا وتَقسِمُهُ ظِلفَينِ وتَجتَرُّ
فإيّاها تأكُلونَ. ٧إلّا هذِهِ فلا تأكُلوها، مِمّا يَجتَرُّ ومِمّا يَشُقُّ الظِّلفَ
المُنقَسِمَ: الجَمَلُ والأرنَبُ والوَبرُ، لأنَّها تجتَرُّ لكنها لا تشُقُّ ظِلفًا،
فهي نَجِسَةٌ لكُمْ. ٨والخِنزيرُ لأنَّهُ يَشُقُّ الظِّلفَ لكنهُ لا يَجتَرُّ فهو
نَجِسٌ لكُمْ. فمِنْ لَحمِها لا تأكُلوا وجُثَثَها لا تلمِسوا.
٩«وهذا تأكُلونَهُ مِنْ كُلِّ ما في المياهِ: كُلُّ ما لهُ زَعانِفُ وحَرشَفٌ
تأكُلونَهُ. ١٠لكن كُلُّ ما ليس لهُ زَعانِفُ وحَرشَفٌ لا تأكُلوهُ. إنَّهُ
نَجِسٌ لكُمْ.
١١«كُلَّ طَيرٍ طاهِرٍ تأكُلونَ. ١٢وهذا ما لا تأكُلونَ مِنهُ: النَّسرُ
والأنوقُ والعُقابُ ١٣والحِدأةُ والباشِقُ والشّاهينُ علَى أجناسِهِ،
١٤وكُلُّ غُرابٍ علَى أجناسِهِ، ١٥والنَّعامَةُ والظَّليمُ والسّأفُ
والبازُ علَى أجناسِهِ، ١٦والبومُ والكُركيُّ والبَجَعُ ١٧والقوقُ
والرَّخَمُ والغَوّاصُ ١٨واللَّقلَقُ والبَبغاءُ علَى أجناسِهِ، والهُدهُدُ

---

١٧ **لا يلتصق.. المحرم:** أي لا تأخذوا لأنفسكم شيئًا من أملاكهم أو أموالهم أو مواشيهم. **حلف:** (رج.ت تك٢١: ٢٣). **حلف لآبائك:** (رج.ت ٤: ٣١).

١٤ ١: **أولاد للرب:** هذه أول مرة تُذكر هذه العبارة، هناك تعبير يقابله "بنو الله" (رج.ت تك٦: ٢). **لا تخمشوا:** أي لا تحدثوا جروحًا أو تشويهًا، وكانت الشعوب الوثنية تفعل ذلك كعلامة للحزن (رج.ت لا١٩: ٢٨). **لا تجعلوا.. أعينكم:** أي لا يحلقوا شعر الحاجبين من بين العينين، كعلامة حزن أيضًا.

٢ **مقدس:** أي مُكرس، مخصص (رج خر١٩: ٥، ٦؛ تي٢: ١٤؛ ١بط٢: ٩). **خاصًا:** (رج.ت خر١٩: ٥). **فوق:** أو من بين.

٣ **رجسًا:** المقصود: كل ما هو مُحرم بحسب الشريعة (رج لا١١: ١-٢٣).

٤ **الضأن:** (رج.ت لا٤: ٣٢).

٥ **الإيل:** (رج.ت ١٢: ١٥). **الإيل والظبي:** (رج.ت ١٢: ١٥). **الظبي:** هي أنثى الغزال. **اليحمور:** الكلمة العبرية في كل العهد القديم لم ترد سوى في (١مل٤: ٢٣). هو نوع من أنواع الغزلان، وقد سُميَ هكذا لأن لونه يميل إلى الحُمرة، ويوجد منه في أسيا وأوروبا. **الوعل:** الكلمة العبرية في كل العهد القديم لم ترد في أي موضع آخر. هو -غالبًا- الماعز البري، قرونه سمراء نصف دائرية. **الرئم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو حيوان ضخم مثل الثور أو الثور البري، لا يمكنه أن يُحني عنقه للغير. **الثيتل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٥١: ٢٠)، وترجمت هناك "الوعل". هو من البقر الوحشي، له قرون طويلة مخروطية رفيعة، ولونه أبيض وله خصلة سوداء من الشعر. **المهاة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تُطلق على البقرة الوحشية، لكن الأرجح أن المقصود بها هنا: حيوان يسميه العرب "الكبش". وهو خلاف كبش الضأن، يُشبه الوعل ولكنه أكبر منه يبلغ ارتفاعه نحو المتر تقريبًا.

٦ **كل.. تشق ظلفًا:** (رج.ت لا١١: ٣). كذ٧. **ظلفًا:** (رج.ت خر١٠: ٢٦). كذ٧، ٨. **كل.. تجتر:** (رج.ت لا١١: ٣). **تجتر:** الاجترار هو إعادة الطعام بعد بلعه لمضغه جيدًا. كذ٧، ٨.

٧ **إلا هذه.. يشق الظلف:** (رج.ت لا١١: ٤). **الأرنب:** (رج.ت لا١١: ٦). **الوبر:** (رج.ت لا١١: ٥).

٨ **الخنزير:** (رج.ت لا١١: ٧).

٩ **زعانف:** (رج.ت لا١١: ٩). كذ١٠. **حرشف:** هو قشر جلد السمك. كذ١٠.

١٢ **الأنوق:** (رج.ت لا١١: ١٣). **العقاب:** (رج.ت لا١١: ١٣).

١٣ **الحدأة:** (رج.ت لا١١: ١٤). **الباشق:** (رج.ت لا١١: ١٤). **الشاهين:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٣٤: ١٥). وهو نوع من أنواع الصقور.

١٤ **كل غراب:** (رج.ت لا١١: ١٥).

١٥ **الظليم:** (رج.ت لا١١: ١٦). **السأف:** (رج.ت لا١١: ١٦). **الباز:** (رج.ت لا١١: ١٦).

١٦ **البوم:** (رج.ت لا١١: ١٧). **الكركي:** (رج.ت لا١١: ١٧). **البجع:** (رج.ت لا١١: ١٨).

١٧ **القوق:** (رج.ت لا١١: ١٨). **الرخم:** (رج.ت لا١١: ١٨).

١٨ **اللقلق:** (رج.ت لا١١: ١٩). **الببغاء:** (رج.ت لا١١: ١٩). **الهدهد:** (رج.ت لا١١: ١٩).

والخُفَّاشُ. ١٩ وكُلُّ دَبيبِ الطَّيرِ نَجِسٌ لكُمْ. لا يؤكلُ. ٢٠ كُلَّ
طَيرٍ طاهِرٍ تأكُلونَ.
٢١ «لا تأكُلوا جُثَّةً مَّا. تُعطيها للغَريبِ الَّذي في أبوابِكَ فيأكُلُها
أو يَبيعُها لأجنَبيٍّ، لأنَّكَ شَعبٌ مُقَدَّسٌ للرَّبِّ إلهِكَ. لا تطبُخْ
جَديًا بلَبَنِ أُمِّهِ.

العشور

٢٢ «تعشيرًا تُعَشِّرُ كُلَّ مَحصولِ زَرعِكَ الَّذي يَخرُجُ مِنَ الحَقلِ
سنَةً بسَنَةٍ. ٢٣ وتأكُلُ أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ، في المَكانِ الَّذي يَختارُهُ
ليُحِلَّ اسمَهُ فيهِ، عُشرَ حِنطَتِكَ وخمرِكَ وزَيتِكَ، وأبكارَ بَقَرِكَ
وغَنَمِكَ، لكَيْ تتَعَلَّمَ أنْ تتَّقيَ الرَّبَّ إلهَكَ كُلَّ الأيّامِ. ٢٤ ولكن إذا
طالَ علَيكَ الطَّريقُ حتَّى لا تقدِرَ أنْ تحمِلهُ. إذا كانَ بَعيدًا علَيكَ
المَكانُ الَّذي يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكَ ليَجعَلَ اسمَهُ فيهِ، إذ يُبارِكُكَ الرَّبُّ
إلهُكَ، ٢٥ فبعهُ بفِضَّةٍ، وصُرَّ الفِضَّةَ في يَدِكَ واذهَبْ إلَى المَكانِ الَّذي
يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكَ، ٢٦ وأنفِقِ الفِضَّةَ في كُلِّ ما تشتَهي نَفسُكَ في
البَقَرِ والغَنَمِ والخمرِ والمُسكِرِ وكُلِّ ما تطلُبُ مِنكَ نَفسُكَ، وكُلْ
هناكَ أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ وافرَحْ أنتَ وبَيتُكَ. ٢٧ واللّاويُّ الَّذي في
أبوابِكَ لا تترُكهُ، لأنَّهُ ليس لهُ قِسمٌ ولا نَصيبٌ معكَ.
٢٨ «في آخِرِ ثلاثِ سِنينَ تُخرِجُ كُلَّ عُشرِ مَحصولكَ في تِلكَ
السَّنَةِ وتَضَعُهُ في أبوابِكَ. ٢٩ فيأتي اللّاويُّ، لأنَّهُ ليس لهُ قِسمٌ ولا
نَصيبٌ معكَ، والغَريبُ واليَتيمُ والأرمَلَةُ الَّذينَ في أبوابِكَ، ويأكُلونَ
ويَشبَعونَ، لكَيْ يُبارِكَكَ الرَّبُّ إلهُكَ في كُلِّ عَمَلِ يَدِكَ الَّذي تعمَلُ.

سنة الإبراء

(لا٢٥: ٨-٣٨)

١٥ ١ «في آخِرِ سبعِ سِنينَ تعمَلُ إبراءً. ٢ وهذا هو حُكمُ
الإبراءِ: يُبرِئُ كُلُّ صاحِبِ دَينٍ يَدَهُ مِمّا أقرَضَ صاحِبَهُ.
لا يُطالِبُ صاحِبَهُ ولا أخاهُ، لأنَّهُ قد نوديَ بإبراءٍ للرَّبِّ. ٣ الأجنَبيَّ
تُطالِبُ، وأمّا ما كانَ لكَ عِندَ أخيكَ فتُبرِئُهُ يَدُكَ مِنهُ. ٤ إلّا إنْ لم يَكُنْ
فيكَ فقيرٌ. لأنَّ الرَّبَّ إنَّما يُبارِكُكَ في الأرضِ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ
إلهُكَ نَصيبًا لتَمتَلِكَها. ٥ إذا سمِعتَ صوتَ الرَّبِّ إلهِكَ لتَحفَظَ
وتَعمَلَ كُلَّ هذِهِ الوَصايا الَّتي أنا أوصيكَ اليومَ، ٦ يُبارِكُكَ الرَّبُّ

---

١٨ **الخفاش**: (رج.ت لا١١: ١٩).
١٩ **دبيب الطير**: (رج.ت لا١١: ٢٠).
٢١ **لا تأكلوا.. لأجنبي**: بحسب الشريعة لم يكن مسموحًا لليهود أن يأكلوا جثة ما لحيوان ميت لأنه نجس، فضلًا عن أن دمها لم يُسفك (رج ١٢: ٢٣)، لكن كان مسموحًا لهم بأن يعطوا هذه اللحوم للغريب الساكن بينهم. **للغريب**: (رج.ت خر١٢: ١٩). **لأجنبي**: (رج.ت لا٢٢: ١٠). **لا تطبخ.. أمه**: (رج.ت خر٢٣: ١٩).
٢٢ **تعشيرًا تُعشر**: عن "العشور" (رج.ت تك١٤: ٢٠). **سنة بسنة**: أي في كل سنة "أولًا بأول" دون تأجيل، لأنه كان عليهم أن يقدموا العُشر كاملًا للاويين، وكان اللاويون بدورهم يقدمون للكهنة العُشر من العُشر الذي يأخذونه من الشعب (رج عد١٨: ٢٥-٣٠)، وكان على الشعب أن يقدم عُشرًا ثانيًا من التسعة أعشار الباقية، ويسمونه "عُشر الفقراء" لأنهم كانوا يأكلون منه مع المساكين والفقراء (رج.ت ١٢: ٦، ١٧).
٢٣ **عُشر..**: (رج.ت ١٢: ١٧). كذ٢٨. **حنطتك**: الكلمة العبرية تطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وخاصة القمح. **خمرك**: المقصود: ثمار العنب، وما يصنع منها. **زيتك**: المقصود: ثمار شجر الزيتون، وما يُستخرج منه. **تأكل.. وغنمك**: المقصود هنا: العُشر الثاني الذي كانوا يأكلونه مع الفقراء في بيت الرب كل سنة. **أبكار بقرك وغنمك**: (رج.ت ١٢: ٦). **تتقي**: تخاف. **تتقي الرب**: (رج.ت ٦: ٢).
٢٥ **صُرَّ**: أي ضعها في صرة، وكانت عبارة عن قطعة من القماش توضع بها الفضة ويُغلق عليها.
٢٦ **الخمر**: (رج.ت لا١٠: ٩). **المسكر**: (رج.ت لا١٠: ٩). **افرح**: (رج.ت ١٢: ١٢).
٢٧ **اللاوي**: (رج.ت عد١: ٤٧). كذ٢٩. **في أبوابك**: أي في أراضيك، في مدنك. كذ٢٩. **لا تتركه**: أي لا تنسى أن تعطيه العُشر من كل شيء. **اللاوي.. لا نصيب**: (رج.ت عد١٨: ٢٠). كذ٢٩.
٢٨ **في آخر ثلاث سنين**: كانوا يحملون العُشر الثاني إلى المكان الذي فيه بيت الرب كل سنتين متواليتين، أما عُشر السنة الثالثة فكانوا يأكلونه في مدنهم مع الفقراء واللاويين، فبعضهم شيوخ أو ضعفاء أو مرضى لا يستطيعون الصعود إلى بيت الرب. تكون هذه الاحتفالات في السنة الثالثة والسادسة أما في السنة السابعة فكانوا لا يقدمون العُشر لأنهم لم يزرعوا الأرض فيها (رج لا٢٧: ٣٠-٣٣).
٢٩ **اليتيم والأرملة**: لأنه لا عائل لهم إلا الله (رج.ت خر٢٢: ٢٢).
١٥ ١: **سبع سنين**: أي "في السنة السابعة" (رج.ت خر٢٣: ١١). **إبراء**: في حالة الأرض المقصود: "تريحها" (رج.ت خر٢٣: ١١). أما في حالة الديون فالمقصود: إلغائها. كذ٢، ٩.
٢ **يبرئ.. دين يده**: أي يتنازل عن الدين (القرض). كذ٣. **أخاه**: المقصود: أي اليهودي. كذ٣، ٧، ٩، ١١، ١٢. **بإبراء للرب**: أي الإبراء بناء على شريعة الرب.
٣ **الأجنبي**: المقصود: غير اليهودي وغير المتهود.

إلهُكَ كما قالَ لكَ. فتُقرِضُ أُمَمًا كثيرَةً وأنتَ لا تقتَرِضُ، وتَتَسَلَّطُ
علَى أُمَمٍ كثيرَةٍ وهُم علَيكَ لا يتَسَلَّطونَ.
٧«إنْ كانَ فيكَ فقيرٌ، أحَدٌ مِنْ إخوَتِكَ في أحَدِ أبوابِكَ في أرضِكَ
الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ، فلا تُقَسِّ قَلبَكَ، ولا تقبِضْ يَدَكَ عن أخيكَ
الفَقيرِ، ٨بل افتَحْ يَدَكَ لهُ وأقرِضهُ مِقدارَ ما يَحتاجُ إليهِ. ٩احتَرِزْ مِنْ
أنْ يكونَ مع قَلبِكَ كلامٌ لَئيمٌ قائلًا: قد قَرُبَتِ السَّنَةُ السّابِعَةُ، سنَةُ
الإبراءِ، وتَسوءُ عَينُكَ بأخيكَ الفَقيرِ ولا تُعطيهِ، فيَصرُخَ علَيكَ إلَى
الرَّبِّ فتكونُ علَيكَ خَطيَّةٌ. ١٠أعطِهِ ولا يَسوءْ قَلبُكَ عندما تُعطيهِ،
لأنَّهُ بسَبَبِ هذا الأمرِ يُبارِكُكَ الرَّبُّ إلهُكَ في كُلِّ أعمالِكَ وجميعِ
ما تمتَدُّ إليهِ يَدُكَ. ١١لأنَّهُ لا تُفقَدُ الفُقَراءُ مِنَ الأرضِ. لذلكَ أنا
أوصيكَ قائلًا: افتَحْ يَدَكَ لأخيكَ المِسكينِ والفَقيرِ في أرضِكَ.

تحرير العبيد

(خر ٢١:٢-٦؛ لا ٢٥:٣٨-٥٥)

١٢«إذا بيعَ لكَ أخوكَ العِبرانيُّ أو أُختُكَ العِبرانيَّةُ وخَدَمَكَ
سِتَّ سِنينَ، ففي السَّنَةِ السّابِعَةِ تُطلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِندِكَ. ١٣وحينَ
تُطلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِندِكَ لا تُطلِقُهُ فارِغًا. ١٤تُزَوِّدُهُ مِنْ غَنَمِكَ ومِنْ
بَيدَرِكَ ومِنْ مَعصَرَتِكَ. كما بارَكَكَ الرَّبُّ إلهُكَ تُعطيهِ. ١٥واذكُرْ
أنَّكَ كُنتَ عَبدًا في أرضِ مِصرَ، ففَداكَ الرَّبُّ إلهُكَ. لذلكَ أنا
أوصيكَ بهذا الأمرِ اليومَ. ١٦ولكن إذا قالَ لكَ: لا أخرُجُ مِنْ
عِندِكَ. لأنَّهُ قد أحَبَّكَ وبَيتَكَ، إذ كانَ لهُ خَيرٌ عِندَكَ، ١٧فخُذِ
المِخرَزَ واجعَلهُ في أُذُنِهِ وفي البابِ، فيكونَ لكَ عَبدًا مؤَبَّدًا.
وهكذا تفعَلُ لأمَتِكَ أيضًا. ١٨لا يَصعُبْ علَيكَ أنْ تُطلِقَهُ حُرًّا مِنْ
عِندِكَ، لأنَّهُ ضِعفَيْ أُجرَةِ الأجيرِ خَدَمَكَ سِتَّ سِنينَ. فيُبارِكُكَ
الرَّبُّ إلهُكَ في كُلِّ ما تعمَلُ.

أبكار الغنم والبقر

١٩«كُلُّ بكرٍ ذَكَرٍ يولَدُ مِنْ بَقَرِكَ ومِنْ غَنَمِكَ تُقَدِّسُهُ للرَّبِّ
إلهِكَ. لا تشتَغِلْ علَى بكرِ بَقَرِكَ ولا تجُزَّ بكرَ غَنَمِكَ. ٢٠أمامَ
الرَّبِّ إلهِكَ تأكُلُهُ سنَةً بسَنَةٍ، في المَكانِ الَّذي يَختارُهُ الرَّبُّ،
أنتَ وبَيتُكَ. ٢١ولكن إذا كانَ فيهِ عَيبٌ، عَرَجٌ أو عَمًى، عَيبٌ
مّا رَديءٌ، فلا تذبَحهُ للرَّبِّ إلهِكَ. ٢٢في أبوابِكَ تأكُلُهُ. النَّجِسُ
والطّاهِرُ سواءً كالظَّبيِ والأيِّلِ. ٢٣وأمّا دَمُهُ فلا تأكُلهُ. علَى
الأرضِ تسفِكُهُ كالماءِ.

---

٧ **لا تقبض يدك**: أي لا تمتنع عن مساعدته، لا تبخل.

٩ **احترز**: انتبه، احترس. **كلام لئيم**: المقصود: فكر شرير، سوء النية. **تسوء عينك..**: المقصود: تصرف النظر عن إقراض أخيك وتُقسي قلبك عليه خوفًا من أن يضيع عليك الدين، لأن السنة السابعة (سنة الإبراء) قد قربت. **يصرخ.. عليك خطية**: عن مثل هذا الصراخ (رج يع ٥:١-٥). **يصرخ عليك**: تعبير يعني "يشكوك".

١٠ **لا يسوء قلبك**: أي لا تخف أو لا تندم.

١١ **لا تفقد**: المقصود: لا تخلو.

١٢ **إذا بيع لك أخوك**: كان اليهودي يُباع ويؤخذ عبدًا لثلاثة أسباب: ١-سداد دين عليه. ٢-سداد دين على ذويه. ٣-عقابًا على ذنب اقترفه. وقد عالج العهد القديم موضوع "بيع اليهودي كعبد" في أكثر من موضع (رج خر ٢١:١-١١؛ لا ٢٥:٣٩-٤٤). **العبراني**: (رج.ت تك ١٠:٢٤).

١٤ **بيدرك**: البيدر هو الجرن، مكان تُدرس فيه الحبوب. **معصرتك**: المعصرة هي مكان مُعد لعصر العنب، وثمار أخرى كالزيتون.

١٥ **ففداك**: أي حررك من أرض العبودية.

١٦ **إذا قال.. أحبك**: هذه الشريعة تتعلق بالعبد الذي لا يشاء أن يترك -بمحض إرادته الحرة- بيت سيده، بعد انتهاء مدة خدمته (نهاية الست سنوات).

١٧ **المخرز**: أي "المثقب" (رج.ت خر ٢١:٦). **اجعله.. أذنه**: أي "أثقب أذنه" (رج.ت خر ٢١:٦). **عبدًا مؤبدًا**: أي عبدًا مدى حياته. **لأمتك**: أي جاريتك، خادمتك.

١٨ **ضعفي.. ست سنين**: كان الحد الأقصى لاستئجار أي شخص ليعمل خلال مدة مُتصلة هو ثلاث سنوات، ولا يمكن إجراء أي اتفاق بمدة أطول إلا بموافقة الطرفين.

١٩ **كل بكر.. ومن غنمك**: المقصود: الأبكار التي ليس بها عيوب، والتي تقدم للرب ليجري بها طقس الذبيحة، أما بكر الحيوان الذي به عيب فلا يحملونه إلى المكان المقدس بل يذبحونه في أبوابهم (أراضيهم، مدنهم). (رج آ ٢١). **تقدسه للرب**: أي تخصصه وتكرسه ملكًا للرب. **لا تشتغل..**: أي لا تستخدمه في أعمال الفلاحة في الحقل، لأنها للرب. **لا تجز**: أي لا يجوز أن تنتفع بصوفها، لأنها ملكًا للرب.

٢٠ **تأكله سنة بسنة**: أي كل سنة، بصفة سنوية، كانت الأبكار تُحمل إلى المكان المقدس الذي يُقام فيه بيت الرب، حيث تُذبح وتؤكل هناك.

٢١ **فيه عيب**: أي به عيب جسدي. **عرج**: أي "أعرج" (رج.ت لا ٢١:١٨). **عيب ما رديء**: المقصود: سائر أنواع العيوب، والمذكورة في (لا ٢١:١٨-٢٠).

٢٢ **النجس**: (رج.ت ١٢:١٥). **الطاهر**: (رج.ت ١٢:١٥). **الظبي**: هي أنثى الغزال. **كالظبي والأيل**: (رج.ت ١٢:١٥). **الأيل**: (رج.ت ١٢:١٥).

٢٣ **دمه فلا تأكله**: (رج.ت ١٢:١٦).

عيد الفصح

(خر١٢:١-٢٠؛ لا٢٣:٤-٨؛ عد٢٨:١٦-٢٥)

١٦ ١«اِحفَظْ شَهرَ أبيبَ واعمَلْ فِصحًا للرَّبِّ إلهِكَ،
لأنَّهُ في شَهرِ أبيبَ أخرَجَكَ الرَّبُّ إلهُكَ مِنْ مِصرَ
ليلًا. ٢فتذبَحُ الفِصحَ للرَّبِّ إلهِكَ غَنَمًا وبَقَرًا في المَكانِ الّذي
يَختارُهُ الرَّبُّ ليُحِلَّ اسمَهُ فيهِ. ٣لا تأكُلْ علَيهِ خَميرًا. سبعَةَ أيّامٍ
تأكُلُ علَيهِ فطيرًا، خُبزَ المَشَقَّةِ، لأنَّكَ بعَجَلَةٍ خرجتَ مِنْ أرضِ
مِصرَ، لكَيْ تذكُرَ يومَ خُروجِكَ مِنْ أرضِ مِصرَ كُلَّ أيّامِ حَياتِكَ.
٤ولا يُرَ عِندَكَ خَميرٌ في جميعِ تُخومِكَ سبعَةَ أيّامٍ، ولا يَبِتْ شَيءٌ
مِنَ اللَّحمِ الّذي تذبَحُ مساءً في اليومِ الأوَّلِ إلَى الغَدِ. ٥لا يَحِلُّ
لكَ أنْ تذبَحَ الفِصحَ في أحَدِ أبوابِكَ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ،
٦بل في المَكانِ الّذي يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكَ ليُحِلَّ اسمَهُ فيهِ. هناكَ
تذبَحُ الفِصحَ مساءً نَحوَ غُروبِ الشَّمسِ في ميعادِ خُروجِكَ مِنْ
مِصرَ، ٧وتَطبُخُ وتأكُلُ في المَكانِ الّذي يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكَ، ثُمَّ
تنصَرِفُ في الغَدِ وتَذهَبُ إلَى خيامِكَ. ٨سِتَّةَ أيّامٍ تأكُلُ فطيرًا، وفي
اليومِ السّابِعِ اعتِكافٌ للرَّبِّ إلهِكَ. لا تعمَلْ فيهِ عَمَلًا.

عيد الأسابيع

(لا٢٣:١٥-٢٢؛ عد٢٨:٢٦-٣١)

٩«سبعَةَ أسابيعَ تحسُبُ لكَ. مِنِ ابتِداءِ المِنجَلِ في الزَّرعِ، تبتَدِئُ
أنْ تحسُبَ سبعَةَ أسابيعَ. ١٠وتَعمَلُ عيدَ أسابيعَ للرَّبِّ إلهِكَ علَى
قدرِ ما تسمَحُ يَدُكَ أنْ تُعطيَ، كما يُبارِكُكَ الرَّبُّ إلهُكَ. ١١وتَفرَحُ
أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ أنتَ وابنُكَ وابنَتُكَ وعَبدُكَ وأمَتُكَ واللّاويُّ
الّذي في أبوابِكَ، والغَريبُ واليَتيمُ والأرمَلَةُ الّذينَ في وسَطِكَ
في المَكانِ الّذي يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكَ ليُحِلَّ اسمَهُ فيهِ. ١٢وتَذكُرُ
أنَّكَ كُنتَ عَبدًا في مِصرَ وتَحفَظُ، وتَعمَلُ هذِهِ الفَرائضَ.

عيد المظال

(لا٢٣:٣٣-٤٣؛ عد٢٩:١٢-٣٩)

١٣«تعمَلُ لنَفسِكَ عيدَ المَظالِّ سبعَةَ أيّامٍ عندما تجمَعُ مِنْ بَيدَرِكَ
ومِنْ مِعصَرَتِكَ. ١٤وتَفرَحُ في عيدِكَ أنتَ وابنُكَ وابنَتُكَ وعَبدُكَ
وأمَتُكَ واللّاويُّ والغَريبُ واليَتيمُ والأرمَلَةُ الّذينَ في أبوابِكَ.
١٥سبعَةَ أيّامٍ تُعَيِّدُ للرَّبِّ إلهِكَ في المَكانِ الّذي يَختارُهُ الرَّبُّ،

---

١٦ :١ **احفظ**: المقصود: اذكره. احرص على. **شهر أبيب**: عن "هذا الشهر" (رج.ت خر١٢:٢). **اعمل فصحًا**: أي "عيد الفصح"، وهو أول الأعياد السنوية الثلاثة الكبرى (رج خر٢٣:١٤-١٩؛ لا٢٣:٥-٨؛ عد٢٨:١٦-٢٥). **فصحًا**: (رج.ت خر١٢:١١). كذ٢. **فصحًا للرب**: (رج.ت خر١٢:١١). **لأنه.. ليلًا**: حدث هذا عندما ضرب الملاك المُهلك كل الأبكار في مصر الذين لم يضعوا الدم على أبوابهم، وحدث هذا ليلًا (رج خر١١:٤-١٢:٣٠).

٢ **فتذبح الفصح**: كانت ذبيحة الفصح التي يأكلونها شاة ذكرًا من الغنم من الضأن أو من المعز (رج خر١٢:٥). كذ٥،٦.

٣ **تأكل.. فطيرًا**: (رج.ت خر١٢:١٥). كذ٨. **لا تأكل..**: كان لا يجوز لهم أن يأكلوا الفصح مع خبز مختمر بل مع فطير (رج خر١٢:٨). **سبعة أيام**: (رج.ت خر١٢:١٥؛ لا٢٣:٦). كذ٤،١٣،١٥. **فطيرًا**: أي خبز غير مختمر (رج.ت خر١٢:٨). كذ٨. **خبز المشقة**: أو "خبز البؤس". وهذا الوصف فريد، والمقصود: خبز الفطير، ودُعيَ كذلك لأنه يُذكرهم بمشقتهم في أرض مصر. **بعجلة**: (رج.ت خر١٢:١١).

٤ **يُرَ**: المقصود: يوجد. **تخومك**: أي أراضيك، مدنك.

٥ **في أحد أبوابك**: أي في المدن التي يعيشون فيها -فقد كان تعبير "الباب" يُشير إلى المدينة بالكامل- فلا يجوز لهم أن يذبحوا الفصح في إحدى مدنهم، إنما في المكان المقدس الذي يقام فيه بيت الرب.

٦ **مساءً.. الشمس**: أي "في العشية" (رج.ت خر١٢:٦). **ميعاد خروجك**: المقصود: تاريخ اليوم الذي خرجوا فيه، وهو الخامس عشر من الشهر.

٨ **اعتكاف**: (رج.ت لا٢٣:٣٦).

٩ **سبعة أسابيع**: (رج.ت لا٢٣:١٥). **من ابتداء المنجل**: المقصود: من بدء الحصاد. **المنجل**: أداة تُستخدم لحصاد الزرع. والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٣:٢٥).

١٠ **عيد أسابيع**: هو "عيد الحصاد" (رج.ت خر٢٣:١٦). كذ١٦. **على قدر.. تعطي**: المقصود: أعطوا من التقدمة التطوعية على قدر ما تسمح يدكم.

١١ **تفرح**: (رج.ت ١٢:١٢). **أنت وابنك**: (رج.ت ١٢:١٢). كذ١٤. **أمتك**: أي خادمتك، جاريتك. كذ١٤. **اللاوي**: (رج.ت عد١:٤٧). كذ١٤. **الغريب**: هو "النزيل داخل أبوابك" (رج خر٢٠:١٠). كذ١٤. **اليتيم والأرملة**: (رج.ت خر٢٢:٢٢).

١٢ **الفرائض**: (رج.ت ٤:١).

١٣ **عيد المظال**: (رج.ت لا٢٣:٣٤). **عندما تجمع**: لذلك سُميَ "عيد الجمع" (رج.ت خر٢٣:١٦). **بيدرك**: البيدر هو الجرن، مكان تُدرس فيه الحبوب. **معصرتك**: المعصرة مكان مُعد لعصر الثمار كالعنب والزيتون.

١٥ **سبعة أيام تُعيد**: كانت مدة العيد سبعة أيام، وكان اليوم الثامن اعتكاف للرب مثل اليوم السابع لعيد الفطير (رج آ٨).

لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ يُبارِكُكَ في كُلِّ مَحصولكَ وفي كُلِّ عَمَلِ يَدَيكَ،
فلا تكونُ إلَّا فرِحًا.
[16]«ثَلاثَ مَرّاتٍ في السَّنَةِ يَحضُرُ جميعُ ذُكورِكَ أمامَ الرَّبِّ
إلهِكَ في المَكانِ الّذي يَختارُهُ، في عيدِ الفَطيرِ وعيدِ الأسابيعِ
وعيدِ المَظالِّ. ولا يَحضُروا أمامَ الرَّبِّ فارِغينَ. [17]كُلُّ واحِدٍ
حَسبَما تُعطي يَدُهُ، كبَرَكَةِ الرَّبِّ إلهِكَ الّتي أعطاكَ.

تعيين القضاة

[18]«قُضاةً وعُرَفاءَ تجعَلُ لكَ في جميعِ أبوابِكَ الّتي يُعطيكَ
الرَّبُّ إلهُكَ حَسَبَ أسباطِكَ، فيَقضونَ للشَّعبِ قَضاءً عادِلًا.
[19]لا تُحَرِّفِ القَضاءَ، ولا تنظُرْ إلَى الوُجوهِ، ولا تأخُذْ رَشوَةً لأنَّ
الرَّشوَةَ تُعمي أعيُنَ الحُكَماءِ وتُعَوِّجُ كلامَ الصِّدّيقينَ. [20]العَدلَ
العَدلَ تتَبَعُ، لكَيْ تحيا وتَمتَلِكَ الأرضَ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ.

عبادة آلهة أخرى

[21]«لا تنصِبْ لنَفسِكَ ساريَةً مِنْ شَجَرَةٍ مّا بجانِبِ مَذبَحِ الرَّبِّ
إلهِكَ الّذي تصنَعُهُ لكَ، [22]ولا تُقِمْ لكَ نَصبًا. الشَّيءَ الّذي يُبغِضُهُ
الرَّبُّ إلهُكَ.

١٧

[1]«لا تذبَحْ للرَّبِّ إلهِكَ ثَوْرًا أو شاةً فيهِ عَيبٌ، شَيءٌ
مّا رَديءٌ، لأنَّ ذلكَ رِجسٌ لَدَى الرَّبِّ إلهِكَ.
[2]«إذا وُجِدَ في وسَطِكَ في أحَدِ أبوابِكَ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ
إلهُكَ رَجُلٌ أو امرأةٌ يَفعَلُ شَرًّا في عَينَيِ الرَّبِّ إلهِكَ بتجاوُزِ
عَهدِهِ، [3]ويَذهَبُ ويَعبُدُ آلِهَةً أُخرَى ويَسجُدُ لها، أو للشَّمسِ
أو للقَمَرِ أو لكُلٍّ مِنْ جُندِ السَّماءِ، الشَّيءَ الّذي لم أوصِ بهِ،
[4]وأُخبِرتَ وسَمِعتَ وفَحَصتَ جَيِّدًا وإذا الأمرُ صَحيحٌ أكيدٌ.
قد عُمِلَ ذلكَ الرِّجسُ في إسرائيلَ، [5]فأخرِجْ ذلكَ الرَّجُلَ أو
تِلكَ المَرأةَ، الّذي فعَلَ ذلكَ الأمرَ الشِّرّيرَ إلَى أبوابِكَ، الرَّجُلَ
أو المَرأةَ، وارجُمهُ بالحِجارَةِ حتَّى يَموتَ. [6]علَى فمِ شاهِدَينِ
أو ثَلاثَةِ شُهودٍ يُقتَلُ الّذي يُقتَلُ. لا يُقتَلْ علَى فمِ شاهِدٍ واحِدٍ.
[7]أيدي الشُّهودِ تكونُ علَيهِ أوَّلًا لقَتلِهِ، ثُمَّ أيدي جميعِ الشَّعبِ
أخيرًا، فتنزِعُ الشَّرَّ مِنْ وسَطِكَ.

تث١٧:٧ (١كو٥:١٣)

١٦ **لا يحضروا.. فارغين:** أي يحملون معهم قرابينهم وعطاياهم.

١٧ **حسبما تعطي يده:** أي بحسب طاقته.

١٨ **قضاة:** هم قضاة في محاكم في مختلف المدن، ينظرون إلى القضايا التي تُحال إليهم، وهم المطبقون لشريعة الله، والممثلون للسلطة المدنية. **عرفاء:** جمع "عريف"، وهو نقيب الجماعة وثاني القاضي. والمقصود هنا: نواب القضاة الذين يساعدونهم ويعملون على تنفيذ الأحكام، وقد دُعيَ قواد الجيش أيضًا عرفاء (رج ٢٠:٥). أيضًا (رج.ت ١:١٥). وهي نفس الكلمة التي أطلقت على مدبري الشعب (رج خر٥:٦). **حسب أسباطك:** المقصود: تعيين قضاة وعرفاء لكل سبط من الأسباط الاثني عشر على حدة. **عادلًا:** (رج.ت لا١٩:١٥).

١٩ **لا تحرف:** أي "لا تعوج" (رج.ت خر٢٣:٨). **لا تنظر إلى الوجوه:** أي "لا تحابِ" (رج.ت خر٢٣:٣). **الرشوة تُعمي:** أي تعميهم عن الحق والعدل. **تعوج كلام الصديقين:** أي تبطله وتغير معانيه، لأن القضاة المرتشين لن يستمعوا للكلام الصادق حتى لو كان صادرًا من الصديقين. **الصديقين:** جمع "صديق". والكلمة العبرية تعني "البار" (رج.ت تك٦:٩).

٢٠ **العدل العدل تتبع:** تكرار بهدف التأكيد على ضرورة اتباع الحق والعدل في الأحكام.

٢١ **تنصب:** أي تقيم. **سارية:** (رج.ت خر٣٤:١٣).

٢٢ **نصبًا:** (رج.ت خر٢٣:٢٤).

١٧ ١: **ثورًا:** المقصود: البقر بوجه عام، سواء كان ثورًا أو بقرًا أو عجلًا. **شاة:** المقصود: الغنم بوجه عام، سواء كان من الضأن أو المعز الذكور والإناث. **فيه عيب:** (رج.ت لا٢٢:٢٠). **شيء ما رديء:** المقصود: أي نوع من أنواع العيوب. **رجس لدى الرب:** أي مرذول ومكروه لدى الرب. كذ٤.

٢ **في وسطك:** أي من الشعب (رج آ٤). **في أحد أبوابك:** أي في مدنك. **بتجاوز عهده:** أي بكسر عهده مع الرب، وذلك بخيانة الرب والخروج عن عبادته بعبادة آلهة أخرى (رج خر٢٢:٢٠).

٣ **من جند السماء:** المقصود: الكواكب والنجوم.

٤ **فحصت:** فتشت، بحثت.

٥ **فأخرج.. أبوابك:** كان ينبغي أن ينفذ حكم الرجم حتى الموت خارج المدينة (المحلة) (رج.ت لا٢٦:١١). كذلك (رج لا٢٤:١٤، ٢٣؛ عد١٥:٣٥؛ أع٧:٥٨).

٦ **لا.. شاهد واحد:** (رج.ت عد٣٥:٣٠).

٧ **أيدي.. أولًا.. أخيرًا:** (رج.ت ١٣:٩). **جميع الشعب:** المقصود: نواب الشعب ورؤساء أسباطه.

السلطة القضائية

٨«إذا عَسِرَ علَيكَ أمرٌ في القَضاءِ بَينَ دَمٍ ودَمٍ، أو بَينَ دَعوَى
ودَعوَى، أو بَينَ ضَربَةٍ وضَربَةٍ مِنْ أُمورِ الخُصوماتِ في أبوابِكَ،
فقُمْ واصعَدْ إلَى المَكانِ الّذي يَختارُهُ الرَّبُّ إلهُكَ، ٩واذهَبْ إلَى
الكهنةِ اللاويّينَ وإلَى القاضي الّذي يكونُ في تِلكَ الأيّامِ، واسألْ
فيُخبِروكَ بأمرِ القَضاءِ. ١٠فتعمَلُ حَسَبَ الأمرِ الّذي يُخبِرونَكَ بهِ
مِنْ ذلكَ المَكانِ الّذي يَختارُهُ الرَّبُّ، وتَحرِصُ أنْ تعمَلَ حَسَبَ
كُلِّ ما يُعَلِّمونَكَ. ١١حَسَبَ الشَّريعَةِ الّتي يُعَلِّمونَكَ والقَضاءِ
الّذي يقولونَهُ لكَ تعمَلُ. لا تحِدْ عن الأمرِ الّذي يُخبِرونَكَ
بهِ يَمينًا أو شِمالاً. ١٢والرَّجُلُ الّذي يَعمَلُ بطُغيانٍ، فلا يَسمَعُ
للكاهِنِ الواقِفِ هناكَ ليَخدِمَ الرَّبَّ إلهَكَ، أو للقاضي، يُقتَلُ
ذلكَ الرَّجُلُ، فتنزِعُ الشَّرَّ مِنْ إسرائيلَ. ١٣فيَسمَعُ جميعُ الشَّعبِ
ويَخافونَ ولا يَطغَوْنَ بَعدُ.

أحكام خاصة بالملك

١٤«مَتَى أتَيتَ إلَى الأرضِ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ،
وامتَلَكتَها وسَكَنتَ فيها، فإنْ قُلتَ: أجعَلُ علَيَّ مَلِكًا كجميعِ
الأُمَمِ الّذينَ حَوْلي. ١٥فإنَّكَ تجعَلُ علَيكَ مَلِكًا الّذي يَختارُهُ
الرَّبُّ إلهُكَ. مِنْ وسَطِ إخوَتِكَ تجعَلُ علَيكَ مَلِكًا. لا يَحِلُّ
لكَ أنْ تجعَلَ علَيكَ رَجُلاً أجنَبيًّا ليس هو أخاكَ. ١٦ولكن لا
يُكَثِّرْ لهُ الخَيلَ، ولا يَرُدُّ الشَّعبَ إلَى مِصرَ لكَيْ يُكَثِّرَ الخَيلَ،
والرَّبُّ قد قالَ لكُمْ: لا تعودوا ترجِعونَ في هذِهِ الطَّريقِ أيضًا.
١٧ولا يُكَثِّرْ لهُ نِساءً لئَلّا يَزيغَ قَلبُهُ. وفِضَّةً وذَهَبًا لا يُكَثِّرْ لهُ
كثيرًا. ١٨وعندما يَجلِسُ علَى كُرسيِّ مَملكَتِهِ، يَكتُبُ لنَفسِهِ
نُسخَةً مِنْ هذِهِ الشَّريعَةِ في كِتابٍ مِنْ عِندِ الكهنةِ اللاويّينَ،
١٩فتكونُ معهُ، ويَقرأُ فيها كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ، لكَيْ يتَعَلَّمَ أنْ يتَّقيَ
الرَّبَّ إلهَهُ ويَحفَظَ جميعَ كلِماتِ هذِهِ الشَّريعَةِ وهذِهِ الفَرائضَ
ليَعمَلَ بها، ٢٠لئَلّا يَرتَفِعَ قَلبُهُ علَى إخوَتِهِ، ولِئَلّا يَحيدَ عن
الوَصيَّةِ يَمينًا أو شِمالاً. لكَيْ يُطيلَ الأيّامَ علَى مَملكَتِهِ هو
وبَنوهُ في وسَطِ إسرائيلَ.

نصيب الكهنة

١٨
١«لا يكونُ للكهنةِ اللاويّينَ، كُلِّ سِبطِ لاوي، قِسمٌ
ولا نَصيبٌ مع إسرائيلَ. يأكُلونَ وقائدَ الرَّبِّ ونَصيبَهُ.
٢فلا يكونُ لهُ نَصيبٌ في وسَطِ إخوَتِهِ. الرَّبُّ هو نَصيبُهُ كما قالَ لهُ.
٣«وهذا يكونُ حَقُّ الكهنةِ مِنَ الشَّعبِ، مِنَ الّذينَ يَذبَحونَ الذَّبائحَ

---

٨ **بين دم ودم:** تعبير المقصود به: جريمة قتل. **بين دعوى ودعوى:** تعبير المقصود به: شكوى أو حق قانوني. **بين ضربة وضربة:** المقصود: اعتداء بالضرب.

٩ **الكهنة اللاويين:** هم خدام الهيكل ويتميزون عن سائر اللاويين (رج آ ١٢، ١٨)، وهم الذين يحكمون "بحسب الشريعة" (رج آ ١١). **القاضي:** (رج.ت ١٦:١٨)، وهم الذين يصدرون حكم "القضاء" (رج آ ١١). كذ١٢. **فيخبروك بأمر القضاء:** أي يرشدوك إلى حكم القضاء. عندما استقر الشعب في كنعان، كانت للشعب في كل مدينة صغيرة محاكم جزئية ابتدائية، أما المحكمة العليا التي تحكم في القضايا العسيرة والخطيرة فكانت تُعقد في دار متصلة بخيمة الاجتماع أو قريبة منه.

١٢ **بطغيان:** المقصود: بتجبر، بتحد وعناد. كذ١٣.

١٣ **يطغون:** المقصود: يتمردون، يعصون. **بعد:** أي ثانية، مرة أخرى.

١٤ **أجعل عليَّ.. حولي:** (رج ١صم٨:٥). **ملكًا:** (رج.ت تك١٤:١). كذ١٥.

١٥ **أخاك:** (رج.ت تك١٤:١٣).

١٦-١٧ **ولكن لا يكثر.. كثيرًا:** نجد بعض هذه التجاوزات قد وردت في (١صم٨:١١-١٨).

١٧ **لِئلا يزيغ قلبه:** أي لِئلا ينحرف عن طريق وعبادة الرب. وهو الأمر الذي حدث مع الملك سليمان في نهاية حياته (رج ١مل١١:١-٨). **فضة وذهبًا:** (رج ١مل١٠:١٤-٢٧؛ ٢أخ١:١٥؛ ٩:١٣-٢٧).

١٨ **نسخة:** الكلمة العبرية تعني "ثانية" أو "مثنى". والمقصود هنا: "صورة ثانية" طبق الأصل، وهي في العبرية "مِشنا" أي "مثنى". وتُرجِمت "نسخة" في (يش ٩: ٢). وجاءت الكلمة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية): "تثنية" ومنها جاء اسم هذا السفر "تثنية الاشتراع". **الشريعة:** بالعبرية "التوارة"، وقد كان على كل ملك أن يكتب الأسفار الخمسة كلها.

١٩ **فتكون معه:** المقصود: مُلازمة له دائمًا. **يتقي:** أي يخاف. **يتقي الرب:** (رج.ت ٦:٢). **الفرائض:** (رج.ت ٤:١).

٢٠ **يرتفع قلبه:** يستعلي، يتكبر.

١٨ ١: **للكهنة اللاويين:** (رج.ت ١٧:٩). **لاوي.. لا نصيب:** (رج.ت عد١٨:٢٠). كذ٢. **وقائد الرب:** (رج.ت لا٢:٣).

٢ **إخوته:** أي باقي الأسباط. **الرب.. قال له:** (رج ١٠:٩؛ عد١٨:٢٠).

بَقَرًا كانتْ أو غَنَمًا. يُعطونَ الكاهِنَ السَّاعِدَ والفَكَّينِ والكِرشَ.
٤ وتُعطيهِ أوَّلَ حِنطَتِكَ وخمرِكَ وزَيتِكَ، وأوَّلَ جَزازِ غَنَمِكَ. ٥ لأنَّ
الرَّبَّ إلهَكَ قد اختارَهُ مِنْ جميعِ أسباطِكَ لكَيْ يَقِفَ ليَخدِمَ باسمِ
الرَّبِّ، هو وبَنوهُ كُلَّ الأيّامِ.
٦ «وإذا جاءَ لاويٌّ مِنْ أحَدِ أبوابِكَ مِنْ جميعِ إسرائيلَ حَيثُ هو
مُتَغَرِّبٌ، وجاءَ بكُلِّ رَغبَةِ نَفسِهِ إلَى المَكانِ الّذي يَختارُهُ الرَّبُّ،
٧ وخَدَمَ باسمِ الرَّبِّ إلهِكَ مِثلَ جميعِ إخوَتِهِ اللاويّينَ الواقِفينَ
هناكَ أمامَ الرَّبِّ، ٨ يأكُلونَ أقسامًا مُتَساويَةً، عَدا ما يَبيعُهُ عن آبائهِ.

ممارسات بغيضة

٩ «مَتَى دَخَلتَ الأرضَ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ، لا تتَعَلَّمْ أنْ
تفعَلَ مِثلَ رِجسِ أولئكَ الأُمَمِ. ١٠ لا يوجَدْ فيكَ مَنْ يُجيزُ ابنَهُ أو
ابنَتَهُ في النّارِ، ولا مَنْ يَعرِفُ عِرافَةً، ولا عائفٌ ولا مُتَفائلٌ ولا
ساحِرٌ، ١١ ولا مَنْ يَرقي رُقيَةً، ولا مَنْ يَسألُ جانًّا أو تابِعَةً، ولا
مَنْ يَستَشيرُ الموتَى. ١٢ لأنَّ كُلَّ مَنْ يَفعَلُ ذلكَ مَكروهٌ عِندَ الرَّبِّ.
وبسَبَبِ هذِهِ الأرجاسِ، الرَّبُّ إلهُكَ طارِدُهُمْ مِنْ أمامِكَ. ١٣ تكونُ
كامِلًا لَدَى الرَّبِّ إلهِكَ. ١٤ إنَّ هؤُلاءِ الأُمَمَ الّذينَ تخلُفُهُمْ يَسمَعونَ
للعائفينَ والعَرّافينَ. وأمّا أنتَ فلم يَسمَحْ لكَ الرَّبُّ إلهُكَ هكذا.

النبي

١٥ «يُقيمُ لكَ الرَّبُّ إلهُكَ نَبيًّا مِنْ وسَطِكَ مِنْ إخوَتِكَ مِثلي.
لهُ تسمَعونَ. ١٦ حَسَبَ كُلِّ ما طَلَبتَ مِنَ الرَّبِّ إلهِكَ في حوريبَ
يومَ الاِجتِماعِ قائلًا: لا أعودُ أسمَعُ صوتَ الرَّبِّ إلهي ولا أرَى
هذِهِ النّارَ العظيمَةَ أيضًا لئَلّا أموتَ. ١٧ قالَ ليَ الرَّبُّ: قد أحسَنوا
في ما تكلَّموا. ١٨ أُقيمُ لهُمْ نَبيًّا مِنْ وسَطِ إخوَتِهِمْ مِثلكَ، وأجعَلُ
كلامي في فمِهِ، فيُكلِّمُهُمْ بكُلِّ ما أوصيهِ بهِ. ١٩ ويكونُ أنَّ الإنسانَ
الّذي لا يَسمَعُ لكلامي الّذي يتَكلَّمُ بهِ باسمي أنا أُطالِبُهُ. ٢٠ وأمّا
النَّبيُّ الّذي يُطغي، فيتَكلَّمُ باسمي كلامًا لم أوصِهِ أنْ يتَكلَّمَ بهِ، أو

تث١٨:١٥ (أع٧:٣٧)   تث١٨:١٥،١٦ (أع٣:٢٢)   تث١٨:١٩ (أع٣:٢٣)

٣ **الساعد:** هو الساق الأمامية اليمنى من الذبيحة. هي "ساق الرفيعة" (رج.ت خر٢٩:٢٧). **الفكين:** جزء يؤخذ من الرأس. **الكرش:** أي البطن (رج.ت عد٢٥:٨).

٤ **أول:** أي باكورة، أول الحصاد. **حنطتك:** الكلمة العبرية تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وخاصة القمح. **خمرك:** المقصود: ثمار العنب، وما يصنع منه. **زيتك:** المقصود: ثمار شجر الزيتون، وما يستخرج منه. **جزاز غنمك:** أي الصوف الذي يُجَز (يقص) من الغنم.

٦ **جاء لاوي.. إلى المكان:** تُناقش هذه الآية حالة خاصة تتعلق ببعض اللاويين الذين يرغبون في ترك مدنهم، والإقامة في بيت الرب للتفرغ للخدمة في بيت الرب.

٨ **يأكلون أقسامًا متساوية:** أي أن اللاويين الواقفين أمام الرب عليهم أن يقتسموا الطعام مع اللاوي النزيل بالتساوي.

٩ **لا تتعلم.. الأمم:** أي لا تتشبه بالوثنيين في عبادتهم وعاداتهم ومعتقداتهم. **رجس:** أي ما هو مرذول ومكروه لدى الرب. كذ١٢.

١٠ **يجيز:** (رج.ت لا١٨:٢١). **يعرف عرافة:** المقصود: يدَّعي علم الغيب. **عرافة:** (رج.ت عد٢٢:٧). كذ١٤. **عائف:** العيافة هي التنبؤ بأحداث مستقبلية. **متفائل:** في الأصل تعني "زجر الطير" أو "هش الطير" ليطير، ثم يرى الناس الجهة التي يتجه إليها الطير فيتشاءمون أو يتفاءلون (رج.ت تك٣٠:٢٧؛ ٤٤: ٥). **ساحر:** (رج.ت خر٧:١١).

١١ **يرقي رقية:** المقصود: أن يردد المرء كلمات وعبارات وتعاويذ بعينها، ظنًا منه أنها تجلب الخير والشفاء له أو لذويه. **رقية:** (رج مز٥٨:٥؛ إش٤٧:٩،١٢)، وترجمت أيضًا "زمرة" (رج هو٦:٩)، أو "مشترك" (رج أم٢١:٩؛ ٢٥:٢٤). والكلمة قد تعني "مجتمع" أو "جماعة" أو "شعوذة". **جانًّا:** (رج.ت لا١٩:٣١). **تابعة:** (رج.ت لا١٩:٣١). **من يستشير الموتى:** أي يحاول تحضير أرواحهم بأعمال السحر أو الشعوذة لكي يستشيرهم (رج ١صم٢٨:٧-٢٠).

١٣ **تكون كاملًا..:** (رج مت٥:٤٨).

١٤ **تخلفهم:** أي تسكن من بعدهم في أراضيهم.

١٥ **يقيم.. مثلي:** تحققت هذه النبوة في الرب يسوع المسيح (رج يو٧:٤٠؛ أع٣:٢٢؛ ٧:٣٧..إلخ). كذ١٨. **من وسطك:** أي من شعب إسرائيل. كذ١٨. **من إخوتك:** أي من الأسباط، ليس متهودًا وليس أجنبيًا. كذ١٨. **مثلي:** المقصود: مثل موسى يخلص الشعب من العبودية ويعطي الناموس ويقيم العهد. كذ١٨.

١٦ **حوريب:** (رج.ت خر١٧:٦). **يوم الاجتماع:** (رج.ت ١٠:٤). **النار العظيمة:** تعبير عن الله أو الحضور الإلهي (رج.ت ٩:٣،١٠). **لئلا أموت:** المقصود: إنه لا يمكن أن يرى إنسان الله ويعيش (رج.ت خر٣٣:٢٠).

١٩ **أطالبه:** أي أدينه وأحاسبه عليها (رج أع٣:٢٣).

٢٠ **يطغي:** أي يتجبر ويجرؤ على أن يتكلم بكلام لم يوصه به الرب (رج إر٢٩:٨،٩). كذ٢٢.

الَّذي يتَكلَّمُ باسمِ آلِهَةٍ أُخرَى، فيَموتُ ذلكَ النَّبيُّ. ٢١ وإنْ قُلتَ في
قَلبِكَ: كيفَ نَعرِفُ الكلامَ الَّذي لم يتَكلَّمْ بهِ الرَّبُّ؟ ٢٢ فما تكلَّمَ
بهِ النَّبيُّ باسمِ الرَّبِّ ولَمْ يَحدُثْ ولَمْ يَصِرْ، فهو الكلامُ الَّذي لم
يتَكلَّمْ بهِ الرَّبُّ، بل بطُغيانٍ تكلَّمَ بهِ النَّبيُّ، فلا تخَفْ مِنهُ.

مدن الملجأ

(عد٣٥:٦-٣٤؛ تث٤:٤١-٤٣؛ يش٢٠:١-٩)

١٩ ١ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إلهُكَ الأُمَمَ الَّذينَ الرَّبُّ إلهُكَ
يُعطيكَ أرضَهُمْ، وورِثتَهُمْ وسَكَنتَ مُدُنَهُمْ وبُيوتَهُمْ،
٢ تفرِزُ لنَفسِكَ ثَلاثَ مُدُنٍ في وسَطِ أرضِكَ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ
لتَمتَلِكَها. ٣ تُصلِحُ الطَّريقَ وتُثَلِّثُ تُخومَ أرضِكَ الَّتي يَقسِمُ لكَ
الرَّبُّ إلهُكَ، فتكونُ لكَيْ يَهرُبَ إليها كُلُّ قاتِلٍ. ٤ وهذا هو حُكمُ
القاتِلِ الَّذي يَهرُبُ إلَى هناكَ فيَحيا: مَنْ ضَرَبَ صاحِبَهُ بغَيرِ عِلمٍ
وهو غَيرُ مُبغِضٍ لهُ منذُ أمسِ وما قَبلهُ. ٥ ومَنْ ذَهَبَ مع صاحِبِهِ
في الوَعرِ ليَحتَطِبَ حَطَبًا، فاندَفَعَتْ يَدُهُ بالفأسِ ليَقطَعَ الحَطَبَ،
وأفلَتَ الحَديدُ مِنَ الخَشَبِ وأصابَ صاحِبَهُ فماتَ، فهو يَهرُبُ
إلَى إحدَى تِلكَ المُدُنِ فيَحيا. ٦ لئَلّا يَسعَى وليُّ الدَّمِ وراءَ القاتِلِ
حينَ يَحمَى قَلبُهُ، ويُدرِكَهُ إذا طالَ الطَّريقُ ويَقتُلهُ، وليس علَيهِ
حُكمُ الموتِ، لأنَّهُ غَيرُ مُبغِضٍ لهُ منذُ أمسِ وما قَبلهُ. ٧ لأجلِ
ذلكَ أنا آمُرُكَ قائلًا: ثَلاثَ مُدُنٍ تفرِزُ لنَفسِكَ. ٨ وإنْ وسَّعَ الرَّبُّ
إلهُكَ تُخومَكَ كما حَلَفَ لآبائكَ، وأعطاكَ جميعَ الأرضِ الَّتي
قالَ إنَّهُ يُعطي لآبائكَ، ٩ إذ حَفِظتَ كُلَّ هذِهِ الوَصايا لتَعمَلها،
كما أنا أوصيكَ اليومَ لتُحِبَّ الرَّبَّ إلهَكَ وتَسلُكَ في طُرُقِهِ كُلَّ
الأيّامِ، فزِدْ لنَفسِكَ أيضًا ثَلاثَ مُدُنٍ علَى هذِهِ الثَّلاثِ، ١٠ حتَّى
لا يُسفَكَ دَمُ بَريءٍ في وسَطِ أرضِكَ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ
نَصيبًا، فيكونَ علَيكَ دَمٌ.
١١ «ولكن إذا كانَ إنسانٌ مُبغِضًا لصاحِبِهِ، فكَمَنَ لهُ وقامَ علَيهِ
وضَرَبَهُ ضَربَةً قاتِلَةً فماتَ، ثُمَّ هَرَبَ إلَى إحدَى تِلكَ المُدُنِ،
١٢ يُرسِلُ شُيوخُ مَدينَتِهِ ويأخُذونَهُ مِنْ هناكَ ويَدفَعونَهُ إلَى يَدِ
وليِّ الدَّمِ فيَموتُ. ١٣ لا تُشفِقْ عَينُكَ علَيهِ. فتنزِعَ دَمَ البَريءِ مِنَ

---

٢٠ **فيموت**: أي يُقتل قتلًا لأنه يعمل على تضليل الشعب.

١٩ ١: **قرض**: أي أفنى، أباد، أهلك.

٢ **تفرز**: أي تُخصص، تُكرس. **ثلاث مدن**: هي مدن الملجأ الثلاث الأولى في أرض الموعد، في غرب الأردن، ثم يخصص ثلاث مدن أخرى عبر الأردن في شرق الأردن، (رج آ ٩). عن أسماء هذه المدن الست (رج ٤:٤١-٤٣؛ يش٢٠:٧-٩).

٣ **تصلح الطريق**: أي تمهد الطرق التي تؤدي إلى هذه المدن. **تثلث تخوم أرضك**: أي تقسم الأرض إلى ثلاثة أقسام، وفي وسط كل قسم يتم تعيين مدينة للملجأ. وهكذا خصص يشوع مدن الملجأ، في غرب الأردن: قادش (شمالًا) وشكيم (في الوسط) وحبرون (جنوبًا): وفي شرق الأردن: جولان (شمالًا)، وراموت (في الوسط)، وباصر (جنوبًا). **التي يقسم..**: أي التي يعطيكم إياها الرب لتكون لكم ملكًا (نصيبًا).

٤ **حكم القاتل.. فيحيا**: الأحكام المتعلقة بمدن الملجأ (رج عد٣٥:٢٢-٢٨). **الذي يهرب..**: أي الذي "يلجأ" إلى إحدى مدن الملجأ، يُبرئه القضاء لأنه قتل من غير قصد. كذ٥. **فيحيا**: أي فينجو من الموت. كذ٥. **بغير علم**: أي بدون قصد، أو "سهوًا" (رج.ت لا٤:٢). **غير مبغض له**: أي "بلا عداوة" (رج.ت عد٣٥:٢٢). كذ٦.

٥ **الوعر**: المقصود: الغابة أو مكان به أشجار كثيفة. **ليحتطب**: الاحتطاب هو قطع الأشجار للحصول على قطع من الخشب. **الفأس**: أداة تُستخدم في الأراضي الزراعية، وكذلك في قطع الأخشاب. الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٢٠:١٩؛ إش١٠:١٥)، وقد ترجمت "معول" في (١مل٦:٧). **أفلت الحديد من الخشب**: أي تفلت رأس الفأس من العود الخشبية دون قصد منه.

٦ **ولي الدم**: عن "الولي" (رج.ت عد٣٥:١٢). كذ١٢. **يحمى قلبه**: تعبير يعني "يشتد غضبه". **يدركه**: أي يلحق بالقاتل، قبل أن يصل إلى مدينة الملجأ. **إذا طال الطريق**: هذا هو السبب الذي من أجله طلب الرب: ١-أن يمهد (يعد) الطريق. ٢-أن يتم تعيين المدن من خلال تثليث الأرض (رج آ ٣).

٩ **فزد.. الثلاث**: أي عينوا ثلاث مدن أخرى للملجأ في شرق الأردن، بالإضافة إلى الثلاث مدن في غرب الأردن التي أُطلق عليها "في وسط أرضك" (رج آ ٢).

١١ **مبغضًا**: أي "بعداوة" (رج.ت عد٣٥:٢١)، وبالتالي "بتعمد" (رج.ت عد٣٥:٢٠). **فكمن له**: المقصود: كان هناك سبق إصرار وترصد أي نصب كمينًا، ترصده (تعمد).

١٢ **من هناك**: أي من مدينة الملجأ التي لجأ إليها.

١٣ **لا تشفق عينك عليه**: أي لا ترق له، لا ترحمه. والمقصود: لا تتراجع أو تتردد من تسليمه لولي الدم. **دم البريء**: المقصود: دم الشخص المقتول بتعمد.

إسرائيلَ، فيكونَ لكَ خَيرٌ. ١٤لا تنقُلْ تُخمَ صاحِبِكَ الَّذي نَصَبَهُ
الأوَّلونَ في نَصيبِكَ الَّذي تنالُهُ في الأرضِ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ
إلهُكَ لكَيْ تمتَلِكَها.

الشهود

١٥«لا يَقومُ شاهِدٌ واحِدٌ علَى إنسانٍ في ذَنبٍ مّا أو خَطيَّةٍ
مّا مِنْ جميعِ الخطايا الَّتي يُخطِئُ بها. علَى فمِ شاهِدَينِ أو
علَى فمِ ثَلاثَةِ شُهودٍ يَقومُ الأمرُ. ١٦إذا قامَ شاهِدُ زورٍ علَى
إنسانٍ ليَشهَدَ علَيهِ بزَيغٍ، ١٧يَقِفُ الرَّجُلانِ اللَّذانِ بَينَهُما
الخُصومَةُ أمامَ الرَّبِّ، أمامَ الكهنةِ والقُضاةِ الَّذينَ يكونونَ
في تِلكَ الأيّامِ. ١٨فإنْ فحَصَ القُضاةُ جَيِّدًا، وإذا الشّاهِدُ
شاهِدٌ كاذِبٌ، قد شَهِدَ بالكَذِبِ علَى أخيهِ، ١٩فافعَلوا بهِ
كما نَوَى أنْ يَفعَلَ بأخيهِ. فتنزِعونَ الشَّرَّ مِنْ وسطِكُمْ.
٢٠ويَسمَعُ الباقونَ فيَخافونَ، ولا يَعودونَ يَفعَلونَ مِثلَ ذلكَ
الأمرِ الخَبيثِ في وسَطِكَ. ٢١لا تُشفِقْ عَينُكَ. نَفسٌ بنَفسٍ.
عَينٌ بعَينٍ. سِنٌّ بسِنٍّ. يَدٌ بيَدٍ. رِجلٌ برِجلٍ.

الخروج للحرب

٢٠ ١«إذا خرجتَ للحَربِ علَى عَدوِّكَ ورأيتَ خَيلًا
ومَراكِبَ، قَوْمًا أكثَرَ مِنكَ، فلا تخَفْ مِنهُمْ، لأنَّ
معكَ الرَّبَّ إلهَكَ الَّذي أصعَدَكَ مِنْ أرضِ مِصرَ. ٢وعندما تقرُبونَ
مِنَ الحَربِ يتَقَدَّمُ الكاهِنُ ويُخاطِبُ الشَّعبَ ٣ويقولُ لهُمْ: اسمَعْ
يا إسرائيلُ: أنتُمْ قَرُبتُمُ اليومَ مِنَ الحَربِ علَى أعدائكُمْ. لا تضعُفْ
قُلوبُكُمْ. لا تخافوا ولا ترتَعِدوا ولا ترهَبوا وُجوهَهُمْ، ٤لأنَّ الرَّبَّ
إلهَكُمْ سائرٌ معكُمْ لكَيْ يُحارِبَ عنكُمْ أعداءَكُمْ ليُخَلِّصَكُمْ. ٥ثُمَّ
يُخاطِبُ العُرَفاءُ الشَّعبَ قائلينَ: مَنْ هو الرَّجُلُ الَّذي بَنَى بَيتًا جديدًا
ولَمْ يُدَشِّنهُ؟ ليَذهَبْ ويَرجِعْ إلَى بَيتِهِ لئَلّا يَموتَ في الحَربِ فيُدَشِّنَهُ
رَجُلٌ آخَرُ. ٦ومَنْ هو الرَّجُلُ الَّذي غَرَسَ كرمًا ولَمْ يَبتَكِرهُ؟ ليَذهَبْ

تث١٩:١٥ (مت١٨:١٦؛ ٢كو١٣:١)   تث١٩:٢١ (مت٥:٣٨)

---

١٤ **لا تنقل تخم**: أي لا تنقل حد أرضك لتوسع به نصيبك في الأرض. **تنقل**: الكلمة العبرية تأتي غالبًا مرتبطة بتوسيع الحدود من خلال التعدي على أراضي الغير (رج ٢٧:١٧؛ أم٢٢:٢٨؛ ٢٣:١٠؛ هو٥:١٠). **تخم**: المقصود: الحدود التي تحدد ملكية الشخص أو الأسرة أو السبط وتفصله عن حدود جاره، وكان يوضع رجمة من الحجارة أو حفرة تُحفر في الأرض أو قطع من الحديد أو الخشب تثبت في الأرض.

١٥ **لا.. شاهد واحد**: (رج.ت عد٣٥:٣٠). **ذنب**: (رج.ت تك٤:١٣). **يقوم الأمر**: أي تثبت الشهادة.

١٦ **بزيغ**: (رج.ت ١٣:٥).

١٧ **أمام الرب**: المقصود: أمام الكهنة والقضاة لأنهم معينون من الرب لتنفيذ الشريعة وأحكام الرب (رج ١٧:٨-١٣). **الكهنة**: المقصود: الكهنة اللاويين (رج.ت ١٧:٩). **القضاة**: (رج.ت ١٦:١٨؛ ١٧:٩).

١٨ **فحص.. جيدًا**: (رج.ت ١٣:١٤).

١٩ **فافعلوا به.. بأخيه**: هذا تحقق في الأمة الوثنية (رج أس٧:٩، ١٠)، ولم يتحقق في أيام الرب يسوع أثناء محاكمته بواسطة اليهود الذين لديهم هذه الوصية (رج مت٢٦:٥٩-٦١؛ مر١٤:٥٥-٥٩). **نوى**: المقصود: أراد.

٢٠ **الخبيث**: الكلمة العبرية ترجمت "الشر" (رج تك٢:٩).

٢١ **نفس بنفس**: (رج.ت خر٢١:٢٣). **عين.. برجل**: (رج.ت خر٢١:٢٤، ٢٥).

٢٠ ١: **مراكب**: أي "مركبات" (رج.ت تك٥٠:٩).

٢ **يتقدم الكاهن..**: كان للكهنة دور هام في أثناء الحرب: ١-توجيه الشعب وتنظيمه. ٢-يبوقون بالأبواق قبل الحرب. ٣-يُذكرون الشعب بشريعة الله. ٤-يشجعون الشعب.

٣ **تضعف**: الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى. ترجمت "يضعف" (رج أي٢٣:١٦؛ إش٧:٤؛ إر٥١:٤٦)، وترجمت "يرق" (رج ٢مل٢٢:١٩؛ ٢أخ٣٤:٢٧)، وترجمت "يلين" (رج مز٥٥:٢١؛ إش١:٦). **ترتعدوا**: الكلمة العبرية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم. ترجمت "يفر" (رج ١صم٢٣:٢٦؛ أي٤٠:٢٣؛ مز٤٨:٥؛ ١٠٤:٧)، وترجمت "يهرب" (رج ٢صم٤:٤)، وترجمت "عجلة" أي سرعة (رج ٢مل٧:١٥)، وترجمت "حيرة" (رج مز٣١:٢٢؛ ١١٦:١١). ولم تترجم "رعدة" إلا في هذا الموضع. **لا ترهبوا وجوههم**: أي لا تخافوا منهم.

٥ **العرفاء**: (رج.ت ١:١٥). كذ٨، ٩. **يدشنه**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم إلا ثلاث مرات، وتأتي دائمًا مرتبطة بتدشين هيكل الله (رج ١مل٨:٦٣؛ ٢أخ٧:٥)، وتعني "افتتاح"، والكلمة وردت في موضع واحد بمعنى "تربية" أو "تنشئة" (رج أم٢٢:٦). والمقصود هنا: يكرسه، يفتتحه.

٦ **غرس**: (رج.ت تك٢:٨). **كرمًا**: أي حقل عنب، شجر عنب. **يبتكره**: ابتكار الأشجار هو تقديم الباكورات من ثمرها إلى الرب ثم الأكل منها.

وَيَرجِعْ إلَى بَيتِهِ لِئَلَّا يَموتَ في الحَربِ فيَبتَكِرَهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٧ومَنْ
هو الرَّجُلُ الَّذي خَطَبَ امرأةً ولَمْ يأخُذها؟ ليَذهَبْ ويَرجِعْ إلَى
بَيتِهِ لئَلَّا يَموتَ في الحَربِ فيأخُذَها رَجُلٌ آخَرُ. ٨ثُمَّ يَعودُ العُرَفاءُ
يُخاطِبونَ الشَّعبَ ويقولونَ: مَنْ هو الرَّجُلُ الخائفُ والضَّعيفُ
القَلبِ؟ ليَذهَبْ ويَرجِعْ إلَى بَيتِهِ لئَلَّا تذوبَ قُلوبُ إخوَتِهِ مِثلَ
قَلبِهِ. ٩وعِندَ فراغِ العُرَفاءِ مِنْ مُخاطَبَةِ الشَّعبِ يُقيمونَ رؤَساءَ
جُنودٍ علَى رأسِ الشَّعبِ.

١٠«حينَ تقرُبُ مِنْ مدينةٍ لكَيْ تُحارِبَها استَدعِها إلَى الصُّلحِ،
١١فإنْ أجابَتكَ إلَى الصُّلحِ وفَتَحَتْ لكَ، فكُلُّ الشَّعبِ المَوْجودِ
فيها يكونُ لكَ للتَّسخيرِ ويُستَعبَدُ لكَ. ١٢وإنْ لم تُسالِمكَ، بل
عَمِلَتْ معكَ حَربًا، فحاصِرها. ١٣وإذا دَفَعَها الرَّبُّ إلهُكَ إلَى
يَدِكَ فاضرِبْ جميعَ ذُكورِها بحَدِّ السَّيفِ. ١٤وأمَّا النِّساءُ والأطفالُ
والبَهائمُ وكُلُّ ما في المدينةِ، كُلُّ غَنيمَتِها، فتغتَنِمُها لنَفسِكَ، وتأكُلُ
غَنيمَةَ أعدائكَ الَّتي أعطاكَ الرَّبُّ إلهُكَ. ١٥هكذا تفعَلُ بجميعِ
المُدُنِ البَعيدَةِ مِنكَ جِدًّا الَّتي لَيسَتْ مِنْ مُدُنِ هؤُلاءِ الأُمَمِ هنا.
١٦وأمَّا مُدُنُ هؤُلاءِ الشُّعوبِ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ نَصيبًا فلا
تستَبقِ مِنها نَسَمَةً مَّا، ١٧بل تُحَرِّمُها تحريمًا: الحِثّيّينَ والأموريّينَ
والكَنعانيّينَ والفِرِزّيّينَ والحِوّيّينَ واليَبوسيّينَ، كما أمَرَكَ الرَّبُّ
إلهُكَ، ١٨لكَيْ لا يُعَلِّموكُمْ أنْ تعمَلوا حَسَبَ جميعِ أرجاسِهِمِ الَّتي
عَمِلوا لآلِهَتِهِمْ، فتُخطِئوا إلَى الرَّبِّ إلهِكُمْ.

١٩«إذا حاصَرتَ مدينةً أيّامًا كثيرَةً مُحارِبًا إيّاها لكَيْ تأخُذَها،
فلا تُتلِفْ شَجَرَها بوَضعِ فأسٍ علَيهِ. إنَّكَ مِنهُ تأكُلُ. فلا تقطَعهُ.
لأنَّهُ هل شَجَرَةُ الحَقلِ إنسانٌ حتَّى يَذهَبَ قُدّامَكَ في الحِصارِ؟
٢٠وأمَّا الشَّجَرُ الَّذي تعرِفُ أنَّهُ ليس شَجَرًا يؤكلُ مِنهُ، فإيّاهُ تُتلِفُ
وتَقطَعُ وتَبني حِصنًا علَى المدينةِ الَّتي تعمَلُ معكَ حَربًا حتَّى تسقُطَ.

ذبيحة القاتل المجهول

٢١ ١«إذا وُجِدَ قَتيلٌ في الأرضِ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ
إلهُكَ لتَمتَلِكَها واقِعًا في الحَقلِ، لا يُعلَمُ مَنْ قَتَلهُ،
٢يَخرُجُ شُيوخُكَ وقُضاتُكَ ويَقيسونَ إلَى المُدُنِ الَّتي حَوْلَ القَتيلِ.
٣فالمدينةُ القُربَى مِنَ القَتيلِ، يأخُذُ شُيوخُ تِلكَ المدينةِ عِجلَةً مِنَ
البَقَرِ لم يُحرَثْ علَيها، لم تجُرَّ بالنّيرِ. ٤ويَنحَدِرُ شُيوخُ تِلكَ المدينةِ
بالعِجلَةِ إلَى وادٍ دائمِ السَّيَلانِ لم يُحرَثْ فيهِ ولَمْ يُزرَعْ، ويَكسِرونَ
عُنُقَ العِجلَةِ في الوادي. ٥ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الكهنةُ بَنو لاوي، لأنَّهُ إيّاهُمُ

---

٦ **يرجع إلى بيته**: إن مدة الإعفاء في هذه الحالة هي أربع سنوات، لأن ثمار السنوات الثلاثة الأولى كانت لا تؤكل، وثمار السنة الرابعة كانت تقدم للرب.

٧ **لم يأخذها**: أي لم يتزوجها.

٨ **تذوب قلوب إخوته**: أي تضعف قلوبهم ويخافون.

٩ **رؤساء**: (رج.ت ١:١٣).

١١ **للتسخير**: (رج.ت خر١:١١).

١٣ **دفعها.. إلى يدك**: أي امتلكتها، انتصرت عليها. **فاضرب**: المقصود هنا: فاقتل.

١٤ **تأكل غنيمة أعدائك**: المقصود: تأخذها لنفسك.

١٥ **هنا**: المقصود: أرض كنعان.

١٦ **فلا تستبق منها نسمة**: المدن البعيدة عن أرض كنعان كان عليه قتل ذكورها فقط، أما النساء والأطفال والبهائم وباقي الغنائم فيأخذها لنفسه. أما في أرض كنعان فكان عليه أن يهلك كل نسمة.

١٧ **تحرمها تحريمًا**: أي تبيدها تمامًا. **الحثيين**: (رج.ت تك١٠:١٥). **الأموريين**: (رج.ت تك١٠:١٦). **الكنعانيين**: (رج.ت تك١٠:٦). **الفرزيين**: (رج.ت تك١٣:٧). **الحويين**: (رج.ت تك١٠:١٧). **اليبوسيين**: (رج.ت تك١٠:١٦).

١٨ **أرجاسهم**: أي مذابحهم. ومرتفعاتهم وسواريهم وأنصابهم (رج ٧:٥؛ ١٢:٣).

١٩ **فلا تتلف**: أي فلا تقطع. **فأس**: (رج.ت ١٩:٥). **هل.. إنسان؟**: أي أنها ليست إنسانًا تخشى أن يقاومك في حصارك لتلك الشعوب.

٢٠ **ليس شجرًا يؤكل منه**: أي الشجر الذي لا يعطي ثمرًا، تُستخدم أخشابها في عمل الاستحكامات الحربية.

٢١ :٢ **شيوخك وقضاتك**: جماعة كانوا ينتخبونها من الشيوخ والقضاة للحكم فيما بينهم. **قضاتك**: (رج.ت ١٦:١٨). **يقيسون إلى المدن**: أي يقيسون المسافة من المكان الذي وجد فيه القتيل إلى المدن والقرى المحيطة به، ويبدأون في البحث عن القاتل من المدينة أو القرية الأقرب ثم الأبعد.

٣ **شيوخ تلك المدينة**: هم هيئة المحكمة المحلية فيها. كذ٤،٦،١٩،٢٠. **عجلة من البقر**: المقصود: بقرة صغيرة السن. كذ٤،٦. **لم يُحرث عليها**: أي لم تُستخدم في حراثة حقل من قبل. **لم تجر بالنير**: أي لم توضع تحت نير مع حيوان آخر سواء للحرث أو إدارة ساقية. **بالنير**: (رج.ت تك٢٧:٤٠).

٤ **واد دائم السيلان**: أي وادي ماؤه جاري.

٥ **يتقدم الكهنة**: كان لابد من حضور الكهنة ليشرفوا على تنفيذ الطقس.

اختارَ الرَّبُّ إلهُكَ ليَخدِموهُ ويُبارِكوا باسمِ الرَّبِّ، وحَسَبَ قَوْلِهِمْ
تكونُ كُلُّ خُصومَةٍ وكُلُّ ضَربَةٍ، ٦ ويَغسِلُ جميعُ شُيوخِ تِلكَ المدينةِ
القريبينَ مِنَ القَتيلِ أيديَهُمْ علَى العِجلَةِ المَكسورَةِ العُنُقِ في الوادي،
٧ ويُصَرِّحونَ ويقولونَ: أيدينا لم تسفِكْ هذا الدَّمَ، وأعيُنُنا لم تُبصِرْ.
٨ اِغفِرْ لشَعبِكَ إسرائيلَ الّذي فدَيتَ يا رَبُّ، ولا تجعَلْ دَمَ بَريءٍ
في وسَطِ شَعبِكَ إسرائيلَ. فيُغفَرُ لهُمُ الدَّمُ. ٩ فتنزِعُ الدَّمَ البَريءَ
مِنْ وسَطِكَ إذا عَمِلتَ الصّالِحَ في عَينَيِ الرَّبِّ.

الزواج من امرأة أسيرة

١٠ «إذا خرجتَ لمُحارَبَةِ أعدائكَ ودَفَعَهُمُ الرَّبُّ إلهُكَ إلَى يَدِكَ،
وسَبَيتَ مِنهُمْ سبيًا، ١١ ورأيتَ في السَّبيِ امرأةً جَميلَةَ الصّورَةِ،
والتَصَقتَ بها واتَّخَذتَها لكَ زَوْجَةً، ١٢ فحينَ تُدخِلُها إلَى بَيتِكَ
تحلِقُ رأسَها وتُقَلِّمُ أظفارَها، ١٣ وتَنزِعُ ثيابَ سبيِها عنها، وتَقعُدُ
في بَيتِكَ وتَبكي أباها وأُمَّها شَهرًا مِنَ الزَّمانِ، ثُمَّ بَعدَ ذلكَ تدخُلُ
علَيها وتَتَزَوَّجُ بها، فتكونُ لكَ زَوْجَةً. ١٤ وإنْ لم تُسَرَّ بها فأطلِقها
لنَفسِها. لا تبِعها بَيعًا بفِضَّةٍ، ولا تستَرِقَّها مِنْ أجلِ أنَّكَ قد أذلَلتَها.

حق الابن الأكبر

١٥ «إذا كانَ لرَجُلٍ امرأتانِ، إحداهُما مَحبوبَةٌ والأُخرَى
مَكروهَةٌ، فوَلَدَتا لهُ بَنينَ، المَحبوبَةُ والمَكروهَةُ. فإنْ كانَ الِابنُ
البِكرُ للمَكروهَةِ، ١٦ فيومَ يَقسِمُ لبَنيهِ ما كانَ لهُ، لا يَحِلُّ لهُ أنْ
يُقَدِّمَ ابنَ المَحبوبَةِ بكرًا علَى ابنِ المَكروهَةِ البِكرِ، ١٧ بل يَعرِفُ
ابنَ المَكروهَةِ بكرًا ليُعطيَهُ نَصيبَ اثنَينِ مِنْ كُلِّ ما يوجَدُ عِندَهُ،
لأنَّهُ هو أوَّلُ قُدرَتِهِ. لهُ حَقُّ البَكوريَّةِ.

الابن العاق

١٨ «إذا كانَ لرَجُلٍ ابنٌ مُعانِدٌ ومارِدٌ لا يَسمَعُ لقَوْلِ أبيهِ ولا
لقَوْلِ أُمِّهِ، ويؤَدِّبانِهِ فلا يَسمَعُ لهُما، ١٩ يُمسِكُهُ أبوهُ وأُمُّهُ ويأتيانِ
بهِ إلَى شُيوخِ مَدينَتِهِ وإلَى بابِ مَكانِهِ، ٢٠ ويقولانِ لشُيوخِ مَدينَتِهِ:
ابنُنا هذا مُعانِدٌ ومارِدٌ لا يَسمَعُ لقَوْلِنا، وهو مُسرِفٌ وسِكّيرٌ.

---

٥ **يباركوا باسم الرب**: أي يباركوا الشعب بالبركة الكهنوتية (رج عد٦:٢٢-٢٧). **حسب قولهم تكون**: المقصود: يحكمون، يقررون في كل خصومة واعتداء، تكون لهم الكلمة النهائية. **خصومة**: المقصود: نزاع أو شكوى. **ضربة**: المقصود: اعتداء بدني.

٦ **يغسل.. أيديهم**: (رج.ت مت٢٧:٢٤). **القريبين من القتيل**: أي الذين مدينتهم قريبة من الأرض التي وُجد فيها القتيل.

٧ **أعيننا لم تبصر**: هو إعلان براءة من القتل.

٨ **فديت**: أي خلصته من عبودية فرعون.

٩ **الدم البريء**: هو دم القتيل الذي وجد في الأرض المجاورة للمدينة. **عملت الصالح**: تم هذا العمل من خلال تنفيذ الطقس المقدس (رج آ٣).

١٠ **دفعهم.. إلى يدك**: أي انتصرت عليهم. **سبيت منهم سبيًا**: المقصود هنا: الشعوب من خارج أرض كنعان (رج ٢٠:١٣-١٧).

١١ **التصقت بها**: المقصود: تعلق قلبك بها، أحببتها.

١٢ **تحلق.. وتُقلم**: من مظاهر الحزن والحداد. **أظفارها**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر١٧:١) حيث ترجمت "قلم". والكلمة تعني "ريشة القلم".

١٣ **تنزع ثياب..**: دليل على أنها بدأت حياة جديدة بانتمائها إلى شعب الرب. **تبكي.. شهرًا**: عن مدة الحداد والبكاء على الموتى (رج.ت تك٥٠:٣).

١٤ **فأطلقها لنفسها**: أي أطلقها حرة، أطلق سراحها. سواء بقيت في أرض إسرائيل أو عادت إلى أرضها. **لا تبعها.. بفضة**: أي لا تبعها كجارية (كأمة). **لا تسترقها**: أي لا تتخذها لنفسك كجارية (كأمة). **تسترقها**: الكلمة العبرية وردت أيضًا في (٢٤:٧). ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مز١٢٩:٧) وترجمت "المحزم". والكلمة قد تعني "كوم"، "كدس". **أذللتها**: المقصود: إنها فقدت عذراويتها بزواجك منها.

١٥ **محبوبة.. مكروهة**: كان هذا هو موقف يعقوب من راحيل المحبوبة (رج تك٢٩:٢٠،٣٠)، ومن ليئة المكروهة (رج تك٢٩:٣١،٣٣). كذ١٦.

١٦ **فيوم.. كان له**: أي يوم يقسم الوالد أملاكه (ميراثه) على بنيه. **يقسم**: الكلمة العبرية تعني "يورث"، "يُملك". **لا يحل له**: أي لا يحق له أن يُحرم ابنه البكر من زوجته المكروهة حق البكورية. **ابن المحبوبة**: أي ابن امرأته المحبوبة.

١٧ **يعرف**: المقصود: يتذكر، يُقر، يفهم. **نصيب اثنين**: الترجمة الحرفية "نصيب فمين". **أول قدرته**: هذا ما قاله يعقوب عن رأوبين بكره (رج.ت تك٤٩:٣). **البكورية**: (رج.ت تك٢٥:٣١).

١٨ **مارد**: هكذا وصف الرب شعبه (رج.ت عد٢٠:١٠). كذ٢٠.

١٩ **باب مكانه**: المقصود: بوابة المدينة حيث كان يقام القضاء.

٢٠ **مسرف**: المقصود: يبذر ماله فيما يضره. **سكير**: مدمن للخمر.

٢١ فيرجُمُهُ جميعُ رِجالِ مَدينَتِهِ بحِجارَةٍ حتَّى يَموتَ. فتنزِعُ
الشَّرَّ مِنْ بَينِكُمْ، ويَسمَعُ كُلُّ إسرائيلَ ويَخافونَ.

شريعة المعلق على خشبة

٢٢ «وإذا كانَ علَى إنسانٍ خَطيَّةٌ حَقُّها الموتُ، فقُتِلَ وعَلَّقتَهُ علَى
خَشَبَةٍ، ٢٣ فلا تبِتْ جُثَّتُهُ علَى الخَشَبَةِ، بل تدفِنُهُ في ذلكَ اليومِ،
لأنَّ المُعَلَّقَ مَلعونٌ مِنَ اللهِ. فلا تُنَجِّسْ أرضَكَ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ
إلهُكَ نَصيبًا.

شرائع متنوعة

٢٢ ١ «لا تنظُرْ ثَورَ أخيكَ أو شاتَهُ شارِدًا وتتَغاضَى عنهُ،
بل ترُدُّهُ إلَى أخيكَ لا مَحالَةَ. ٢ وإنْ لم يَكُنْ أخوكَ
قريبًا مِنكَ أو لم تعرِفهُ، فضُمَّهُ إلَى داخِلِ بَيتِكَ. ويكونُ عِندَكَ حَتَّى
يَطلُبَهُ أخوكَ، حينَئذٍ ترُدُّهُ إليهِ. ٣ وهكذا تفعَلُ بحِمارِهِ، وهكذا تفعَلُ
بثيابِهِ، وهكذا تفعَلُ بكُلِّ مَفقودٍ لأخيكَ يُفقَدُ مِنهُ وتَجِدُهُ. لا يَحِلُّ
لكَ أنْ تتَغاضَى. ٤ لا تنظُرْ حِمارَ أخيكَ أو ثَورَهُ واقِعًا في الطَّريقِ
وتتَغافَلُ عنهُ بل تُقيمُهُ معهُ لا مَحالَةَ.
٥ «لا يَكُنْ مَتاعُ رَجُلٍ علَى امرأةٍ، ولا يَلبَسْ رَجُلٌ ثَوبَ امرأةٍ،
لأنَّ كُلَّ مَنْ يَعمَلُ ذلكَ مَكروهٌ لَدَى الرَّبِّ إلهِكَ.
٦ «إذا اتَّفَقَ قُدّامَكَ عُشُّ طائرٍ في الطَّريقِ، في شَجَرَةٍ مّا أو علَى
الأرضِ، فيهِ فِراخٌ أو بَيضٌ، والأُمُّ حاضِنَةٌ الفِراخَ أو البَيضَ، فلا
تأخُذِ الأُمَّ مع الأولادِ. ٧ أطلِقِ الأُمَّ وخُذْ لنَفسِكَ الأولادَ، لكَيْ
يكونَ لكَ خَيرٌ وتُطيلَ الأيّامَ.
٨ «إذا بَنَيتَ بَيتًا جديدًا، فاعمَلْ حائطًا لسَطحِكَ لئَلّا تجلِبَ دَمًا
علَى بَيتِكَ إذا سقَطَ عنهُ ساقِطٌ.
٩ «لا تزرَعْ حَقلكَ صِنفَينِ، لئَلّا يتَقَدَّسَ المِلءُ: الزَّرعُ الّذي
تزرَعُ ومَحصولُ الحَقلِ. ١٠ لا تحرُثْ علَى ثَورٍ وحِمارٍ مَعًا. ١١ لا
تلبَسْ ثَوبًا مُختَلَطًا صوفًا وكتّانًا مَعًا.

تث٢١:٢٣ (غل٣:١٣)

٢١ **فيرجمه.. حتى يموت:** كان المتبع أن شيوخ المدينة بعد أن يتحققوا من شكوى الوالدين يصدرون حكم الموت، فيرسلون إلى أنحاء المدينة لكي يحضر الجميع تنفيذ حكم الرجم ويشتركوا فيه، ليكون موته عظة لجميع الأبناء.

٢٢ **علقته على خشبة:** قررت الشريعة اليهودية عقوبة الرجم لا الصلب، فكان المحكوم عليه بالرجم بعد أن يموت تعلق جثته على خشبة (صليب) تشهيرًا بجرمه، ولكي يراه الكثيرون فيعتبروا.

٢٣ **المعلق ملعون من الله:** هكذا علق الرسول بولس على صلب المسيح (رج غل٣:١٣).

٢٢ ١: **أخيك:** المقصود هنا: أي شخص من شعب إسرائيل. كذ٢-٤. **شاته:** الكلمة العبرية ترجمت: خروفه (رج تك٢٢:٧). **شاردًا:** أي تائهًا، ضالًا. **لا محالة:** أي بدون شك، بدون تردد، بكل تأكيد. كذ٤.

٢ **يطلبه.. ترده إليه:** كان تعليم الربيون (علماء اليهود) تطلب من الشخص الذي وجد الحيوان الشارد أن يُرسل مناديًا عدة مرات عن الحيوان المحفوظ عنده حتى يظهر صاحبه.

٣ **لا يحل لك:** أي أن هذا الفعل مُحرم بحسب الشريعة، لا يحق لك أن تفعل ذلك.

٤ **تتغافل:** تتغاضى أو تترك.

٥ **لا يكن.. ثوب امرأة:** كانت بعض الشعوب الوثنية تغير الثياب في عبادة آلهتها، ولا سيما "الإلهة الزهرة" حيث كان الرجل يلبس ثياب المرأة، والمرأة ثياب الرجل بهدف إرضاء الإلهة الزهرة. أيضًا يركز التعليم على عدم المحاكاة والتشبه سواء الرجال بالنساء أو النساء بالرجال. **مكروه:** الكلمة العبرية في معظم ورودها في العهد القديم تترجم "رجس" (رج تك٤٣:٣٢).

٦ **اتفق:** أي صادفت. **فراخ:** الكلمة العبرية وردت فقط في (أي٣٩:٣٠؛ مز٨٤:٣) في كل العهد القديم. والكلمة تصف "صغار الطائر" سواء كان عصفور أو نسر أو..إلخ. **الأولاد:** المقصود هنا: صغار الطائر، الفراخ.

٧ **لكي.. تطيل الأيام:** هذا الوعد ارتبط بحفظ الوصية الخامسة التي تأمر بإكرام الوالدين (رج خر٢٠:١٢؛ تث٥:١٦)، لكنه ارتبط أيضًا بحفظ الوصايا والفرائض بوجه عام (رج٤:٤٠؛ ٥:٣٢،٣٣؛ ٦:٢٤..إلخ).

٨ **حائطًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "سورًا"، "حاجزًا". **تجلب دمًا على بيتك:** أي تجعل بيتك سببًا في موت إنسان بريء.

٩ **لا تزرع.. صنفين:** إن وجود أكثر من صنف في حقل واحد في نفس الوقت قد يربك صاحب الحقل، فميعاد حصاد الصنفين مختلف، مما يجعل صاحب الحقل يُخطئ في تعيين أي الأشياء للرب وأيها يحتفظ بها لنفسه. **يتقدس الملء:** أي يُخصص ويفرز الكل للرب، وبالتالي يُحرم صاحب الحقل من الزرع والثمار.

١٠ **لا تحرث.. معًا:** أي تضعهما تحت نير واحد، فقدرتهما على الاحتمال مختلفة، وخطواتهما مختلفة. ثم أن الثور من الحيوانات الطاهرة والحمار من الحيوانات غير الطاهرة.

١١ **لا تلبس.. معًا:** (رج لا١٩:١٩).

١٢«اِعمَلْ لنَفسِكَ جَدائلَ علَى أربَعَةِ أطرافِ ثَوبِكَ الَّذي
تتَغَطَّى بهِ.

نكث عهد الزواج

١٣«إذا اتَّخَذَ رَجُلٌ امرأةً وحينَ دَخَلَ علَيها أبغَضَها، ١٤ونَسَبَ
إليها أسبابَ كلامٍ، وأشاعَ عنها اسمًا رَديًّا، وقالَ: هذِهِ المَرأةُ
اتَّخَذتُها ولَمّا دَنَوْتُ مِنها لم أجِدْ لها عُذرَةً. ١٥يأخُذُ الفَتاةَ
أبوها وأُمُّها ويُخرِجانِ عَلامَةَ عُذرَتِها إلَى شُيوخِ المدينةِ إلَى
البابِ، ١٦ويقولُ أبو الفَتاةِ للشُّيوخِ: أعطَيتُ هذا الرَّجُلَ ابنَتي
زَوْجَةً فأبغَضَها. ١٧وها هو قد جَعَلَ أسبابَ كلامٍ قائلاً: لم أجِدْ
لبِنتِكَ عُذرَةً. وهذِهِ عَلامَةُ عُذرَةِ ابنَتي. ويَبسُطانِ الثَّوبَ أمامَ
شُيوخِ المدينةِ. ١٨فيأخُذُ شُيوخُ تِلكَ المدينةِ الرَّجُلَ ويؤَدِّبونَهُ،
١٩ويُغرِمونَهُ بمِئَةٍ مِنَ الفِضَّةِ، ويُعطونَها لأبي الفَتاةِ، لأنَّهُ أشاعَ
اسمًا رَديًّا عن عَذراءَ مِنْ إسرائيلَ. فتكونُ لهُ زَوْجَةً. لا يَقدِرُ أنْ
يُطَلِّقَها كُلَّ أيّامِهِ.

٢٠«ولكن إنْ كانَ هذا الأمرُ صَحيحًا، لم توجَدْ عُذرَةٌ للفَتاةِ.
٢١يُخرِجونَ الفَتاةَ إلَى بابِ بَيتِ أبيها، ويَرجُمُها رِجالُ مَدينَتِها
بالحِجارَةِ حَتَّى تموتَ، لأنَّها عَمِلَتْ قَباحَةً في إسرائيلَ بزِناها
في بَيتِ أبيها. فتنزِعُ الشَّرَّ مِنْ وسَطِكَ.

٢٢«إذا وُجِدَ رَجُلٌ مُضطَجِعًا مع امرأةٍ زَوْجَةِ بَعلٍ، يُقتَلُ
الاِثنانِ: الرَّجُلُ المُضطَجِعُ مع المَرأةِ، والمَرأةُ. فتنزِعُ الشَّرَّ
مِنْ إسرائيلَ.

٢٣«إذا كانتْ فتاةٌ عَذراءُ مَخطوبَةً لرَجُلٍ، فوَجَدَها رَجُلٌ
في المدينةِ واضطَجَعَ معها، ٢٤فأخرِجوهُما كِلَيهِما إلَى بابِ
تِلكَ المدينةِ وارجُموهُما بالحِجارَةِ حَتَّى يَموتا. الفَتاةُ مِنْ
أجلِ أنَّها لم تصرُخْ في المدينةِ، والرَّجُلُ مِنْ أجلِ أنَّهُ أذَلَّ
امرأةَ صاحِبِهِ. فتنزِعُ الشَّرَّ مِنْ وسَطِكَ. ٢٥ولكن إنْ وجَدَ
الرَّجُلُ الفَتاةَ المَخطوبَةَ في الحَقلِ وأمسَكَها الرَّجُلُ واضطَجَعَ
معها، يَموتُ الرَّجُلُ الَّذي اضطَجَعَ معها وحدَهُ. ٢٦وأمَّا
الفَتاةُ فلا تفعَلْ بها شَيئًا. ليس علَى الفَتاةِ خَطيَّةٌ للموتِ، بل
كما يَقومُ رَجُلٌ علَى صاحِبِهِ ويَقتُلُهُ قَتلاً. هكذا هذا الأمرُ.
٢٧إنَّهُ في الحَقلِ وجَدَها، فصَرَخَتِ الفَتاةُ المَخطوبَةُ فلم
يَكُنْ مَنْ يُخَلِّصُها.

٢٨«إذا وجَدَ رَجُلٌ فتاةً عَذراءَ غَيرَ مَخطوبَةٍ، فأمسَكَها واضطَجَعَ
معها، فوُجِدا. ٢٩يُعطي الرَّجُلُ الَّذي اضطَجَعَ معها لأبي الفَتاةِ
خَمسينَ مِنَ الفِضَّةِ، وتكونُ هي لهُ زَوْجَةً مِنْ أجلِ أنَّهُ قد أذَلَّها.
لا يَقدِرُ أنْ يُطَلِّقَها كُلَّ أيّامِهِ.

٣٠«لا يتَّخِذْ رَجُلٌ امرأةَ أبيهِ، ولا يَكشِفْ ذَيلَ أبيهِ.

---

١٢ **اعمل.. تتغطى به:** كعلامة تميزهم عن الشعوب الأخرى (رج عد١٥:٣٧-٤١). **جدائل:** أو "أهداب" (رج.ت عد١٥:٣٨).

١٣ **دخل عليها:** أي ضاجعها، أي أقام معها علاقة جنسية.

١٤ **نسب إليها..:** إذا كان الرجل كاذبًا في هذا الادعاء يُغرَّم ويلتزم بالزواج منها (رج آ ١٥-١٩)، وإذا كان صادقاً تُرجم الفتاة (رج آ ٢٠، ٢١). **أسباب:** الكلمة العبرية هي "عليلاه"، وتعني "علة"، "عيب". والكلمة تترجم أيضًا "أعمال" (رج١صم٢:٣؛ ١أخ١٦:٨). كذ١٧. **أسباب كلام:** المقصود: افترى عليها بكلام زور. كذ١٧. **اسمًا رديًا:** أي سمعة سيئة. كذ١٩. **لم أجد لها عذرة:** أي لم أجدها عذراء. كذ١٧، ٢٠.

١٨ **يؤدبونه:** أما بالضرب أو بالتغريم.

١٩ **بمئة من الفضة:** أي مئة شاقل من الفضة، وهذه الغرامة هي ضعف المهر المعتاد، وكانت قيمته خمسين شاقل (رج آ ٢٩).

٢١ **قباحة:** الكلمة العبرية تعني "حماقة" (رج.ت تك٣٤:٧). **في بيت أبيها:** أي وهي لم تتزوج بعد.

٢٢ **رجل.. زوجة بعل:** كان يُحكم عليهما بالرجم (رج لا٢٠:١٠). **مضطجعًا:** أي يمارس معها العلاقة الجنسية. كذ٢٣، ٢٨، ٢٩. **بعل:** أي زوج، رجل.

٢٣ **عذراء مخطوبة:** كانت الفتاة المخطوبة في حكم المتزوجة، لا تفارق خطيبها إلا إذا طلقها (رج.ت مت١:١٨). كذ٢٥. **في المدينة:** أي في وسط العمران والبيوت والناس، حيث يمكنها أن تستنجد ليخلصوها منه.

٢٤ **باب تلك المدينة:** تشهيرًا بفعلتهما، ولكي يكونا عبرة لكل أهل المدينة. **أذل:** (رج.ت ٢١:١٤).

٢٥ **في الحقل:** أي بعيدًا عن العمران والناس. كذ٢٧. **اضطجع معها:** أي اعتدى عليها، اغتصبها. كذ٢٨.

٢٨ **فوجدا:** أي انكشف أمرهما.

٢٩ **خمسين من الفضة:** هذا هو مهر الفتاة العذراء. **من أجل أنه قد أذلها:** أي تُطبق عليه هذه الأحكام لأنه اعتدى عليها.

٣٠ **لا يتخذ:** أي لا يتزوج. **ذيل أبيه:** المقصود بالذيل هنا: ثوب امرأة أبيه، لأن كشفه يعتبر اعتداء على حرمة أبيه (رج.ت لا٢٠:١١).

المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

٢٣ ١«لا يَدخُلْ مَخصيٌّ بالرَّضِّ أو مَجبوبٌ في
جَماعَةِ الرَّبِّ. ٢لا يَدخُلِ ابنُ زِنًى في جَماعَةِ
الرَّبِّ. حَتَّى الجيلِ العاشِرِ لا يَدخُلْ مِنهُ أحَدٌ في جَماعَةِ
الرَّبِّ. ٣لا يَدخُلْ عَمُّونيٌّ ولا موآبيٌّ في جَماعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى
الجيلِ العاشِرِ لا يَدخُلْ مِنهُمْ أحَدٌ في جَماعَةِ الرَّبِّ إلَى الأبدِ،
٤مِنْ أجلِ أنَّهُمْ لم يُلاقوكُمْ بالخُبزِ والماءِ في الطَّريقِ عِندَ
خُروجِكُمْ مِنْ مِصرَ، ولأنَّهُمُ استأجَروا علَيكَ بلعامَ بنَ بَعورَ
مِنْ فتورِ أرامِ النَّهرَينِ لكَيْ يَلعَنَكَ. ٥ولكن لم يَشإِ الرَّبُّ إلهُكَ
أنْ يَسمَعَ لبَلعامَ، فحَوَّلَ لأجلِكَ الرَّبُّ إلهُكَ اللَّعنَةَ إلَى بَرَكَةٍ،
لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ قد أحَبَّكَ. ٦لا تلتَمِسْ سلامَهُمْ ولا خَيرَهُمْ
كُلَّ أيّامِكَ إلَى الأبدِ. ٧لا تكرَهْ أدوميًّا لأنَّهُ أخوكَ. لا تكرَهْ
مِصريًّا لأنَّكَ كُنتَ نَزيلًا في أرضِهِ. ٨الأولادُ الَّذينَ يولَدونَ
لهُمْ في الجيلِ الثَّالِثِ يَدخُلونَ مِنهُمْ في جَماعَةِ الرَّبِّ.

وجود رجاسات بالمحلة

٩«إذا خرجتَ في جَيشٍ علَى أعدائكَ فاحتَرِزْ مِنْ كُلِّ
شَيءٍ رَديءٍ. ١٠إنْ كانَ فيكَ رَجُلٌ غَيرَ طاهِرٍ مِنْ عارِضِ
اللَّيلِ، يَخرُجُ إلَى خارِجِ المَحَلَّةِ. لا يَدخُلْ إلَى داخِلِ
المَحَلَّةِ. ١١ونَحوَ إقبالِ المساءِ يَغتَسِلُ بماءٍ، وعِندَ غُروبِ
الشَّمسِ يَدخُلُ إلَى داخِلِ المَحَلَّةِ. ١٢ويكونُ لكَ مَوْضِعٌ
خارِجَ المَحَلَّةِ لتَخرُجَ إليهِ خارِجًا. ١٣ويكونُ لكَ وتَدٌ
مع عُدَّتِكَ لتَحفِرَ بهِ عندما تجلِسُ خارِجًا وتَرجِعُ وتُغَطّي
برازَكَ. ١٤لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ سائرٌ في وسَطِ مَحَلَّتِكَ، لكَيْ
يُنقِذَكَ ويَدفَعَ أعداءَكَ أمامَكَ. فلتَكُنْ مَحَلَّتُكَ مُقَدَّسَةً، لئَلّا
يَرَى فيكَ قَذَرَ شَيءٍ فيَرجِعَ عنكَ.

شرائع متنوعة

١٥«عَبدًا أبَقَ إلَيكَ مِنْ مَوْلاهُ لا تُسَلِّمْ إلَى مَوْلاهُ. ١٦عِندَكَ يُقيمُ

---

٢٣ :١ **مخصي**: (رج.ت تك٣٧:٣٦). الكلمة العبرية المستخدمة هنا تعني "مجروح"، "مُصاب". وهكذا ترجمت في الموضعين اللذين وردت فيهما هذه الكلمة في كل العهد القديم (رج ١مل٢٠:٣٧؛ نش٥:٧). **بالرض**: الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز١٩:٣٤؛ ٩٠:٣٠؛ إش٥٧:١٥). المقصود: بدق الخصيتين بجسم ما، كقطعة من الحجر مثلًا، وكان هذا الإجراء منتشرًا بين الشعوب الوثنية كضرب من التعبد للآلهة. كذلك كان الملوك يخصون أحيانًا أسرى الحرب، وكذلك من يخدمون زوجاتهم. **مجبوب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني حرفيًا "مقطوع عضوه الذكري". وكان يتم هذا الإجراء بآلة حادة.

٢ **ابن زنى**: أي ابن حرام (رج لا١٨:٦-١٨؛ ٢٠:١٠-٢١)، باعتبارهم أبناء غير شرعيين. **حتى الجيل العاشر**: المقصود: مدة طويلة من الزمن.

٣ **عموني ولا موآبي**: كان العمونيون والموآبيون من نسل لوط (رج.ت تك١٩:٣٧،٣٨).

٤-٥ **لأنهم استأجروا.. إلى بركة**: عن هذه الواقعة الخاصة ببلعام بن فغور (رج عد٢٢-٢٤).

٤ **استأجروا**: المقصود: الموآبيون (رج عد٢٢:٥). كذ٥. **بلعام بن بعور**: (رج.ت عد٢٢:٥). **فتور**: (رج.ت عد٢٢:٥). **أرام النهرين**: (رج.ت تك٢٤:١٠).

٦ **لا تلتمس سلامهم**: المقصود: لا تدخل معهم في معاهدات أو تحالفات أو اتفاقات، فإنهم يعتقدون أن سلامهم وخيرهم مصدرهما عبادة الأوثان.

٧ **أدوميًا**: الأدوميون هم نسل عيسو أخي يعقوب (رج ٢:٤-٨). وسفر عوبديا هو رسالة موجهة ضد الأدوميين لأنهم لم يظهروا محبة لإخوتهم بني إسرائيل. **نزيلًا**: (رج.ت خر١٢:٤٥).

٨ **الأولاد الذين يولدون**: المقصود: أولاد الأدوميين، والمصريين الذين كان يحق لهم أن يتهودوا، ومن الجيل الثالث كانوا ينضمون لجماعة الرب.

٩ **في جيش**: أي في حرب. **فاحترز**: أي فاحترس، فتنبه. **من كل شيء رديء**: المقصود: من أي شر، من كل نجاسة ضد الشريعة.

١٠ **عارض الليل**: التعبير يوازي تعبير اضطجاع زرع (رج.ت لا١٥:١٦). **خارج المحلة**: أي خارج مكان إقامة الشعب، خارج المعسكر. كذ١٢.

١١ **إقبال المساء**: أي قبل غروب الشمس.

١٢ **يكون لك.. خارجًا**: المقصود: أن يخصصوا أماكن خارج المحلة ليقضوا فيها حاجاتهم (ليتبرزوا).

١٣ **وتد**: (رج.ت خر٢٧:١٩). **عدتك**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "سلاح"، "معدات". **برازك**: الكلمة العبرية ترد في (حز٤:١٢) وترجمت "الخرء"، وهو ما يخرج من الإنسان (رج مت١٥:١٧؛ مر٧:١٩).

١٤ **محلتك مقدسة**: أي يجب أن تكون نظيفة وغير نجسة، بما يتفق مع قداسة الرب. **قذر**: الكلمة العبرية ترجمت "عورة" في (تك٩:٢٢). والمقصود: نجس، عيب، عريان.

١٥ **عبدًا أبق**: أي عبد هارب أو لاجئ. كان بعض السادة يسيئون معاملة العبيد وتكون حياتهم في خطر، فكان العبد يهرب من سيده ويلجأ إلى سيد آخر أو شعب آخر.

في وسَطِكَ، في المَكانِ الَّذي يَختارُهُ في أحَدِ أبوابِكَ حَيثُ
يَطيبُ لهُ. لا تظلِمهُ.
١٧«لا تكُنْ زانيَةٌ مِنْ بَناتِ إسرائيلَ، ولا يَكُنْ مأبونٌ مِنْ بَني
إسرائيلَ. ١٨لا تُدخِلْ أُجرَةَ زانيَةٍ ولا ثَمَنَ كلبٍ إلَى بَيتِ الرَّبِّ
إلهِكَ عن نَذرٍ مّا، لأنَّهُما كِلَيهِما رِجسٌ لَدَى الرَّبِّ إلهِكَ.
١٩«لا تُقرِضْ أخاكَ بِرِبًا، رِبا فِضَّةٍ، أو رِبا طَعامٍ، أو رِبا شَيءٍ مّا
مِمّا يُقرَضُ بِرِبًا، ٢٠للأجنَبيِّ تُقرِضُ برِبًا، ولكن لأخيكَ لا تُقرِضْ
بِرِبًا، لكَيْ يُبارِكَكَ الرَّبُّ إلهُكَ في كُلِّ ما تمتَدُّ إليهِ يَدُكَ في الأرضِ
الَّتي أنتَ داخِلٌ إليها لتَمتَلِكَها.
٢١«إذا نَذَرتَ نَذرًا للرَّبِّ إلهِكَ فلا تؤَخِّرْ وفاءَهُ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ
يَطلُبُهُ مِنكَ فتكونُ علَيكَ خَطيَّةٌ. ٢٢ولكن إذا امتَنَعتَ أنْ تنذُرَ لا
تكونُ علَيكَ خَطيَّةٌ. ٢٣ما خرجَ مِنْ شَفَتَيكَ احفَظْ واعمَلْ، كما
نَذَرتَ للرَّبِّ إلهِكَ تبَرُّعًا، كما تكلَّمَ فمُكَ.
٢٤«إذا دَخَلتَ كرمَ صاحِبِكَ فكُلْ عِنَبًا حَسَبَ شَهوَةِ
نَفسِكَ، شَبعَتَكَ. ولكن في وِعائكَ لا تجعَلْ. ٢٥إذا دَخَلتَ
زَرعَ صاحِبِكَ فاقطِفْ سنابِلَ بيَدِكَ، ولكن مِنجَلًا لا ترفَعْ
علَى زَرعِ صاحِبِكَ.

٢٤

١«إذا أخَذَ رَجُلٌ امرأةً وتزَوَّجَ بها، فإنْ لم تجِدْ
نِعمَةً في عَينَيهِ لأنَّهُ وجَدَ فيها عَيبَ شَيءٍ، وكتَبَ
لها كِتابَ طَلاقٍ ودَفَعَهُ إلَى يَدِها وأطلَقَها مِنْ بَيتِهِ، ٢ومَتَى خرجَتْ
مِنْ بَيتِهِ ذَهَبَتْ وصارَتْ لرَجُلٍ آخَرَ، ٣فإنْ أبغَضَها الرَّجُلُ الأخيرُ
وكتَبَ لها كِتابَ طَلاقٍ ودَفَعَهُ إلَى يَدِها وأطلَقَها مِنْ بَيتِهِ، أو إذا
ماتَ الرَّجُلُ الأخيرُ الَّذي اتَّخَذَها لهُ زَوْجَةً، ٤لا يَقدِرُ زَوْجُها الأوَّلُ
الَّذي طَلَّقَها أنْ يَعودَ يأخُذُها لتَصيرَ لهُ زَوْجَةً بَعدَ أنْ تنَجَّسَتْ.
لأنَّ ذلكَ رِجسٌ لَدَى الرَّبِّ. فلا تجلِبْ خَطيَّةً علَى الأرضِ الَّتي
يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ نَصيبًا.
٥«إذا اتَّخَذَ رَجُلٌ امرأةً جديدَةً، فلا يَخرُجْ في الجُندِ، ولا يُحمَلْ
علَيهِ أمرٌ مّا. حُرًّا يكونُ في بَيتِهِ سنَةً واحِدَةً، ويَسُرُّ امرأتَهُ الَّتي أخَذَها.
٦«لا يَستَرهِنْ أحَدٌ رَحًى أو مِرداتَها، لأنَّهُ إنَّما يَستَرهِنُ حياةً.

تث٢٤:١ (مت٥:٣١؛ ١٩:٧) تث٢٤:١، ٣ (مر١٠:٤)

---

١٦ **في أحد أبوابك**: أي في إحدى مدنك. **حيث يطيب له**: أي في المدينة التي يختارها أو يستحسنها. **لا تظلمه**: أي "لا تضطهده" (رج.ت خر٢٢:٢١)، أو "لا ترهقه".

١٧ **مأبون**: الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى (رج ١مل١٤:٢٤؛ ١٥:١٢؛ ٢٢:٤٦؛ ٢مل٢٣:٧؛ أي٣٦:١٤). والكلمة كانت تُستخدم لوصف: ١-الذين يمارسون الشذوذ الجنسي (كخطية أهل سدوم وعمورة) (رج تك١٩:٥). ٢-الذين يزنون أمام أو في المعابد الوثنية لإرضاء آلهتهم.

١٨ **ثمن كلب**: المقصود: أجرة المأبون. **نذر**: (رج.ت تك٢٨:٢٠). **رجس**: أي مكروه ومرذول ومرفوض من الرب.

١٩ **لا تقرض.. بربا**: (رج خر٢٢:٢٥؛ لا٢٥:٣٦، ٣٧). كذ٢٠. **تقرض**: تعطي سُلفة، تعير له شيئًا. كذ٢٠. **بربًا**: (رج.ت لا٢٥:٣٦). كذ٢٠.

٢٠ **للأجنبي**: أي غير اليهودي (رج ١٥:٣).

٢١ **وفاءه**: أي يلتزم بنذره (رج عد٣٠:٢-١٦).

٢٣ **تبرعًا**: أي تطوعًا، اختياريًا، لأن النذر هو تقدمة اختيارية يعد بها الإنسان بإرادته الحرة.

٢٤ **كرم**: حقل عنب. **صاحبك**: المقصود: إنسان يهودي أو من معارفك. كذ٢٥. **شبعتك**: أي حتى تشبع.

٢٥ **زرع**: أي حقل، أرض. **فاقطف**: الكلمة العبرية هي "قطف". وقد وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أي٣٠: ٤؛ حز١٧: ٢٢)، وترجمت "يقطع" (رج أي ٨: ١٢)، وترجمت "يقصف" (رج حز ١٧: ٤). والكلمة تعني أيضًا "يلتقط"، "يجني"، "يحصد". **فاقطف.. بيدك**: كما فعل تلاميذ الرب يسوع (رج مت١٢:١؛ مر٢:٢٣؛ لو٦:١). **منجلًا**: (رج.ت ١٦:٩).

٢٤ ١: **عيب شيء**: المقصود: عيب يجعل الحياة معها مستحيلة. **كتاب طلاق**: كان يُكتب بشهادة شهود (رج مت٥:٣١؛ ١٩:٧؛ مر١٠:٤). كذ٣. **أطلقها**: أي صرفها، حررها. كذ٣.

٢ **متى خرجت**: كان يمكن للزوج أن يسترد زوجته مادامت لم تتزوج برجل آخر.

٤ **لا يقدر.. له زوجة**: لكن يمكنها أن تتزوج برجل ثالث. **رجس**: أي مكروه ومرذول، مرفوض من الرب.

٥ **امرأة جديدة**: أي تزوج حديثًا. **فلا يخرج في الجند**: أي لا يخرج مع الجيش للحرب. **لا يحمل عليه أمر ما**: أي لا يُكلف بأي نوع من الأعمال الحربية. **يسر**: أي يفرح مع.

٦ **لا يسترهن**: أي يأخذ رهن. **رحى**: (رج.ت خر١١:٥). **مرداتها**: المقصود: الحجر الأعلى للرحى أو محورها. **يسترهن حياة**: أي أنه يُعرض أصحابها للجوع والموت، فبهذه الأداة يطحنون الغلال التي يُصنع منها الخبز وهو قوام حياة أي أسرة.

٧«إذا وُجِدَ رَجُلٌ قد سرَقَ نَفسًا مِنْ إخوَتِهِ بَني إسرائيلَ واستَرَقَّهُ
وباعَهُ، يَموتُ ذلكَ السّارِقُ، فتنزِعُ الشَّرَّ مِنْ وسَطِكَ.
٨«اِحرِصْ في ضَربَةِ البَرَصِ لتَحفَظَ جِدًّا وتَعمَلَ حَسَبَ
كُلِّ ما يُعَلِّمُكَ الكهنةُ اللّاويّونَ. كما أمَرتُهُمْ تحرِصونَ أنْ
تعمَلوا. ٩اُذكُرْ ما صَنَعَ الرَّبُّ إلهُكَ بمَريَمَ في الطَّريقِ عِندَ
خُروجِكُمْ مِنْ مِصرَ.
١٠«إذا أقرَضتَ صاحِبَكَ قَرضًا مّا، فلا تدخُلْ بَيتَهُ لكَيْ ترتَهِنَ
رَهنًا مِنهُ. ١١في الخارِجِ تقِفُ، والرَّجُلُ الّذي تُقرِضُهُ يُخرِجُ إلَيكَ
الرَّهنَ إلَى الخارِجِ. ١٢وإنْ كانَ رَجُلًا فقيرًا فلا تنَمْ في رَهنِهِ. ١٣رُدَّ
إليهِ الرَّهنَ عِندَ غُروبِ الشَّمسِ، لكَيْ يَنامَ في ثَوْبِهِ ويُبارِكَكَ، فيكونَ
لكَ برٌّ لَدَى الرَّبِّ إلهِكَ.
١٤«لا تظلِمْ أجيرًا مِسكينًا وفَقيرًا مِنْ إخوَتِكَ أو مِنَ الغُرَباءِ
الّذينَ في أرضِكَ، في أبوابِكَ. ١٥في يومِهِ تُعطيهِ أُجرَتَهُ، ولا
تغرُبْ علَيها الشَّمسُ، لأنَّهُ فقيرٌ وإليها حامِلٌ نَفسَهُ، لئَلّا يَصرُخَ
علَيكَ إلَى الرَّبِّ فتكونَ علَيكَ خَطيَّةٌ.
١٦«لا يُقتَلُ الآباءُ عن الأولادِ، ولا يُقتَلُ الأولادُ عن الآباءِ.
كُلُّ إنسانٍ بخَطيَّتِهِ يُقتَلُ.
١٧«لا تُعَوِّجْ حُكمَ الغَريبِ واليَتيمِ، ولا تستَرهِنْ ثَوْبَ الأرمَلَةِ.
١٨واذكُرْ أنَّكَ كُنتَ عَبدًا في مِصرَ ففَداكَ الرَّبُّ إلهُكَ مِنْ هناكَ.
لذلكَ أنا أوصيكَ أنْ تعمَلَ هذا الأمرَ.
١٩«إذا حَصَدتَ حَصيدَكَ في حَقلِكَ ونَسيتَ حُزمَةً في
الحَقلِ، فلا ترجِعْ لتأخُذَها، للغَريبِ واليَتيمِ والأرمَلَةِ تكونُ،
لكَيْ يُبارِكَكَ الرَّبُّ إلهُكَ في كُلِّ عَمَلِ يَدَيكَ. ٢٠وإذا خَبَطتَ
زَيتونَكَ فلا تُراجِعِ الأغصانَ وراءَكَ، للغَريبِ واليَتيمِ والأرمَلَةِ
يكونُ. ٢١إذا قَطَفتَ كرمَكَ فلا تُعَلِّلهُ وراءَكَ. للغَريبِ واليَتيمِ
والأرمَلَةِ يكونُ. ٢٢واذكُرْ أنَّكَ كُنتَ عَبدًا في أرضِ مِصرَ. لذلكَ
أنا أوصيكَ أنْ تعمَلَ هذا الأمرَ.

٢٥

١«إذا كانتْ خُصومَةٌ بَينَ أُناسٍ وتقَدَّموا إلَى القَضاءِ
ليَقضيَ القُضاةُ بَينَهُمْ، فليُبَرِّروا البارَّ ويَحكُموا علَى

---

٧ **سرق نفسًا:** (رج.ت خر٢١:١٦). **استرقه:** (رج.ت ٢١:١٤).

٨ **ضربة:** (رج.ت لا١٣:٢). **ضربة البرص:** (رج.ت لا١٣:٢). **البرص:** (رج.ت لا١٣:٢). **لتحفظ جدًا:** أي لتعمل أو لتنفذ بحرص شديد، لتحرص بدقة. **الكهنة اللاويون:** (رج.ت ١٧:٩).

٩ **ما صنع.. بمريم:** عن هذه الواقعة (رج عد١٢:١٠)، لأنها تكلمت على أخيها موسى.

١٠ **قرضًا:** الكلمة العبرية ترد في موضع آخر في العهد القديم (رج أم٢٢:٢٦) حيث ترجمت "ديون". والكلمة تعني "شيئًا"، "أي شيء". **قرضًا ما:** يكون أحيانًا القرض: مالًا أو طعامًا، أو ما شابه. **رهنًا:** الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم (رج آ ١١-١٣). والكلمة تعني أخذ المقرض شيئًا كرهن مقابل ما أقرضه، ويعيده إليه بعد رد القرض. كذا١١،١٣.

١١ **في الخارج:** أي خارج بيت المقترض.

١٢ **إن كان..:** نجد شرح لهذه الشريعة في (خر٢٢:٢٥-٢٧). **فلا تنم في رهنه:** المقصود هنا: لا تنم في ثوبه (رج آ ١٣). فقد كان الفقير أحيانًا يرهن ثوبه أو غطاءه، فلا يجب أن يحتفظ به المقترض إلا فترة النهار ويرده في المساء حتى ينام فيه صاحبه.

١٣ **يكون لك بر:** أي يحتسب عملك بر لك عند الرب إلهك.

١٤ **لا تظلم:** (رج.ت ٢٣:١٦). **الغرباء:** (رج.ت خر٢٢:٢١). **في أبوابك:** أي في مدنك.

١٥ **في يومه تعطيه أجرته:** أي تعطيه أجرته كاملة يومًا بيوم. **إليها حامل نفسه:** أي معلق كل آماله على هذه الأجرة، أو حياته تعتمد على هذه الأجرة. **يصرخ عليك:** أي يشكوك، يدعو ضدك. **يصرخ.. عليك خطية:** أي تكون "مدانًا أمام الرب"، ويعاقبك على ظلمك (رج يع٥:١-٥).

١٦ **لا يقتل.. عن الآباء:** (رج ٢مل١٤:٦؛ ٢أخ٢٥:٤؛ حز١٨:٢٠). **عن:** يمكن أن تعني "بدلًا من"، "بسبب".

١٧ **لا تعوج حكم:** المقصود: احكم بالعدل. **الغريب:** (رج.ت خر١٢:١٩). كذ١٩-٢١. **لا تسترهن ثوب:** أي لا تأخذ الثوب رهنًا. **اليتيم.. الأرملة:** (رج.ت ١٤:٢٩). كذ١٩-٢١.

١٨ **ففداك:** أي خلصك وحررك بإخراجك من أرض العبودية.

١٩ **حصدت حصيدك:** كانت الغلال تُحصد بالمنجل (رج ١٦:٩؛ ٢٣:٢٥).

٢٠ **خبطت:** الكلمة العبرية ترجمت "يجني" في (إش٢٧:١٢). والكلمة تعني "يضرب"، "يدق"، "يحصد". **خبطت زيتونك:** كانوا يحصدون الزيتون بخبط أغصان الزيتون بعصي طويلة لكي تسقط الثمار تحت الشجرة، فيأخذونها ويجمعونها.

٢١ **قطفت كرمك:** كان العنب ومعظم ثمار الأشجار الأخرى تقطف باليد. **فلا تعلله:** (رج.ت لا١٩:١٠).

٢٥ ١: **ليقضي.. بينهم:** أي ليحكم القضاء بين الناس المتخاصمين. **القضاة:** (رج.ت ١٦:١٨). كذ٢. **فليبرروا البار:** أي يحكموا ببراءة البار.

المُذنِبِ. ٢فإنْ كانَ المُذنِبُ مُستَوْجِبَ الضَّربِ، يَطرَحُهُ القاضي
ويَجلِدونَهُ أمامَهُ علَى قَدرِ ذَنبِهِ بالعَدَدِ. ٣أربَعينَ يَجلِدُهُ. لا يَزِدْ،
لئَلّا إذا زادَ في جَلدِهِ علَى هذِهِ ضَرَباتٍ كثيرَةً، يُحتَقَرَ أخوكَ في
عَينَيكَ. ٤لا تكُمَّ الثَّورَ في دِراسِهِ.

واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

٥«إذا سكَنَ إخوَةٌ مَعًا وماتَ واحِدٌ مِنهُمْ وليس لهُ ابنٌ، فلا تصِرِ
امرأةُ المَيتِ إلَى خارِجٍ لرَجُلٍ أجنَبيٍّ. أخو زَوْجِها يَدخُلُ علَيها
ويَتَّخِذُها لنَفسِهِ زَوْجَةً، ويَقومُ لها بواجِبِ أخي الزَّوجِ. ٦والبِكرُ
الّذي تلِدُهُ يَقومُ باسمِ أخيهِ المَيتِ، لئَلّا يُمحَى اسمُهُ مِنْ إسرائيلَ.
٧«وإنْ لم يَرضَ الرَّجُلُ أنْ يأخُذَ امرأةَ أخيهِ، تصعَدُ امرأةُ أخيهِ
إلَى البابِ إلَى الشُّيوخِ وتَقولُ: قد أبَى أخو زَوْجي أنْ يُقيمَ لأخيهِ
اسمًا في إسرائيلَ. لم يَشأْ أنْ يَقومَ لي بواجِبِ أخي الزَّوجِ. ٨فيَدعوهُ
شُيوخُ مَدينَتِهِ ويَتَكلَّمونَ معهُ. فإنْ أصَرَّ وقالَ: لا أرضَى أنْ أتَّخِذَها.
٩تتَقَدَّمُ امرأةُ أخيهِ إليهِ أمامَ أعيُنِ الشُّيوخِ، وتَخلَعُ نَعلهُ مِنْ رِجلِهِ،
وتَبصُقُ في وجهِهِ، وتُصَرِّحُ وتَقولُ: هكذا يُفعَلُ بالرَّجُلِ الّذي لا
يَبني بَيتَ أخيهِ. ١٠فيُدعَى اسمُهُ في إسرائيلَ «بَيتَ مَخلوعِ النَّعلِ».

تدَخُّل المرأة في الخصام

١١«إذا تخاصَمَ رَجُلانِ بَعضُهُما بَعضًا، رَجُلٌ وأخوهُ، وتَقَدَّمَتِ
امرأةُ أحَدِهِما لكَيْ تُخَلِّصَ رَجُلها مِنْ يَدِ ضارِبِهِ، ومَدَّتْ يَدَها
وأمسَكَتْ بعَوْرَتِهِ، ١٢فاقطَعْ يَدَها، ولا تُشفِقْ عَينُكَ.

تث٢٥:٤ (١كو٩:٩؛ ١تي٥:١٨)   تث٢٥:٥ (مت٢٢:٢٤؛ مر١٢:١٩؛ لو٢٠:٢٨)

١ **يحكموا على المذنب**: أي يدينوا المذنب لأنه يستحق الإدانة.

٢ **الضرب**: كان يتم بالجلد بالسياط. **يجلدونه**: كان يُشد إلى عمود، ويقف في وضع مائل إلى الأمام ليُجلَد على ظهره. **أمامه**: كان يتم الجلد أمام القاضي الذي نطق بالحكم، حتى لا يكون هناك تلاعب في تنفيذ العقوبة بالزيادة أو النقص في عدد الجلدات. **بالعدد**: أي يكون عدد الضربات على قدر الذنب، على أن لا يزيد العدد عن أربعين جلدة.

٣ **أربعين يجلده**: هذه هي أقصى عقوبة يمكن أن يحكم بها على شخص مذنب. **لا يزد**: قد احتاط اليهود لضمان تنفيذ هذه الوصية، فجعلوا الحد الأقصى للحكم تسعًا وثلاثين جلدة (رج ٢كو١١:٢٤)، أحيانًا كانوا يصنعون السوط من ثلاثة سيور من الجلد، وبكل سير ثلاث عقد من الجلد أو من المعدن فيضربونه ثلاثة عشر سوطًا فتكون مجموع الإصابات تسعًا وثلاثين. **يحتقر.. في عينيك**: لأن العقاب كان هدفه التهذيب والإصلاح، وليس هدفه الإذلال. **يحتقر**: الفعل العبري في أحد أوزانه يعني "الشوي" (رج لا٢:١٤). أيضًا (رج ٢٧:١٦؛ ١صم١٨:٢٣) حيث ترجمت "سخيف"، (رج أم١٢:٩) حيث ترجمت "حقير"، (رج إش٣:٥) حيث ترجمت "يتمرد"، (رج إش١٦:١٤) حيث ترجمت "يهان".

٤ **لا تكم.. دراسه**: لئلا يمنعه ذلك من الأكل أثناء جره للنورج لدرس الغلال (رج ١كو٩:٩؛ ١تي٥:١٨). **لا تكم**: أي لا تضع كمامة على فمه، حتى يمكنه الأكل عندما يجوع. **تكم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضع آخر (رج حز٣٩:١١) حيث ترجمت "يسد". والكلمة تعني أيضًا "يصد"، "يوقف". **دراسه**: الكلمة العبرية درس الحبوب (رج ١أخ٢١:٢٠). واستخدمت بصورة رمزية في (رج قض٨:٧)، وتعني "الدرس" بصفة عامة (رج ٢مل١٣:٧؛ أي٣٩:١٥).

٥ **إخوة.. لنفسه زوجة**: هذه الحالة كانت موضع جدل بين الصدوقيين والرب يسوع (رج مت٢٢:٢٤؛ مر١٢:١٩؛ لو٢٠:٢٨). **أجنبي**: أي ليس من إخوة المتوفي. **أخو زوجها**: كلمة عبرية واحدة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٧)، وتعني الزواج من زوجة الأخ. **بواجب**: أي بالتزامات أخي الزوج المتوفي. كذ٧.

٦ **يقوم باسم أخيه**: كان البكر ينتسب للزوج المتوفي، يُطلق اسم الأخ المتوفي عليه. كذ٧. **اسمه**: أي اسم الأخ المتوفي.

٧ **إن لم يرض**: أي رفض الزواج من زوجة أخيه المتوفي، وكان هذا العمل يعتبر عملاً شائنًا. **امرأة أخيه**: الكلمة العبرية واحدة، وقد وردت خارج هذا الأصحاح في موضع واحد (را ١:١٥). وترجمت "سلفتك". كذ٩. **إلى الباب**: المقصود: باب المدينة أو دار القضاء حيث كانت المحاكم تعقد (رج را ٤:١). **أبى**: أي رفض.

٨ **يتكلمون معه**: أي يفاوضونه في أمر الزواج من زوجة أخيه المتوفي.

٩ **تخلع نعله**: دلالة على أنه قد خسر حق ملكية أخيه (أو قريبه) وحق تزوج أرملته (رج را ٤:٧). كان النعل -في الغالب- يُحفظ لدى القضاة، كشهادة على خروج الرجل عن وصية الرب. **تبصق في وجهه**: دلالة على احتقارها له، كانت -في الغالب- تبصق على الأرض أمام وجهه. **الذي لا يبني بيت أخيه**: أي الذي يرفض أن يحفظ اسم أخيه في سجلات شعبه ويقيم له نسلاً.

١٠ **بيت مخلوع النعل**: كان هذا اللقب يُعرف به ويشتهر به هذا الرجل بين قومه.

١١ **بعورته**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مخجل"، "مخز".

١٢ **لا تشفق عينك**: (رج.ت ١٩:١٣).

الموازين والمكاييل

١٣ «لا يَكُنْ لكَ في كيسِكَ أوزانٌ مُختَلِفَةٌ كبيرَةٌ وصَغيرَةٌ.
١٤ لا يَكُنْ لكَ في بَيتِكَ مَكاييلُ مُختَلِفَةٌ كبيرَةٌ وصَغيرَةٌ. ١٥ وزنٌ
صَحيحٌ وحَقٌّ يكونُ لكَ، ومِكيالٌ صَحيحٌ وحَقٌّ يكونُ لكَ،
لكَيْ تطولَ أيّامُكَ علَى الأرضِ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ.
١٦ لأنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذلكَ، كُلَّ مَنْ عَمِلَ غِشًّا، مَكروهٌ لَدَى
الرَّبِّ إلهِكَ.

١٧ «اُذكُرْ ما فعَلهُ بكَ عَماليقُ في الطَّريقِ عِندَ خُروجِكَ
مِنْ مِصرَ. ١٨ كيفَ لاقاكَ في الطَّريقِ وقَطَعَ مِنْ مؤَخَّرِكَ كُلَّ
المُستَضعِفينَ وراءَكَ، وأنتَ كليلٌ ومُتعَبٌ، ولَمْ يَخَفِ اللهَ.
١٩ فمَتَى أراحَكَ الرَّبُّ إلهُكَ مِنْ جميعِ أعدائكَ حَوْلكَ في
الأرضِ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ نَصيبًا لكَيْ تمتَلِكَها، تمحو
ذِكرَ عَماليقَ مِنْ تحتِ السَّماءِ. لا تنسَ.

باكورة الثمار والعشور

٢٦

١ «ومَتَى أتَيتَ إلَى الأرضِ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ
إلهُكَ نَصيبًا وامتَلكتَها وسَكَنتَ فيها، ٢ فتأخُذُ
مِنْ أوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الأرضِ الّذي تُحَصِّلُ مِنْ أرضِكَ الّتي يُعطيكَ
الرَّبُّ إلهُكَ وتَضَعُهُ في سلَّةٍ وتَذهَبُ إلَى المَكانِ الّذي يَختارُهُ
الرَّبُّ إلهُكَ ليُحِلَّ اسمَهُ فيهِ. ٣ وتأتي إلَى الكاهِنِ الّذي يكونُ في
تِلكَ الأيّامِ وتَقولُ لهُ: أعتَرِفُ اليومَ للرَّبِّ إلهِكَ أنّي قد دَخَلتُ
الأرضَ الّتي حَلَفَ الرَّبُّ لآبائنا أنْ يُعطيَنا إيّاها. ٤ فيأخُذُ الكاهِنُ
السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ ويَضَعُها أمامَ مَذبَحِ الرَّبِّ إلهِكَ. ٥ ثُمَّ تُصَرِّحُ وتَقولُ
أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ: أراميًّا تائهًا كانَ أبي، فانحَدَرَ إلَى مِصرَ وتَغَرَّبَ
هناكَ في نَفَرٍ قَليلٍ، فصارَ هناكَ أُمَّةً كبيرَةً وعظيمَةً وكثيرَةً. ٦ فأساءَ
إلَينا المِصريّونَ، وثَقَّلوا علَينا وجَعَلوا علَينا عُبوديَّةً قاسيَةً. ٧ فلَمّا
صَرَخنا إلَى الرَّبِّ إلهِ آبائنا سمِعَ الرَّبُّ صوتَنا، ورأى مَشَقَّتَنا

---

١٣ **لا يكن لك**: كان التجار يحفظون الأوزان والمكاييل في بيوتهم. **كيسك**: الكلمة العبرية هي "كيس". وقد وردت في خمسة مواضع أخرى (رج أم١: ١٤؛ ١٦: ١١؛ ٢٣: ٣١؛ إش٤٦: ٦؛ مي٦: ١١). **أوزان**: الكلمة العبرية تعني: ما توزن به المواد الجافة، كانت غالبًا تُصنع من الحجارة. **مختلفة.. وصغيرة**: المقصود: أنه في الوزنة الواحدة لا يضع صنجتين أحدهما كبيرة والأخرى صغيرة ليغش بهما في بيعه وشرائه، فيشتري بالكبيرة ويبيع بالصغيرة.

١٤ **مكاييل**: الكلمة العبرية تعني: ما تُقاس به المواد السائلة.

١٥ **وزن.. ومكيال صحيح وحق**: أي أن الميزان والمكيال يجب أن يكون مضبوطًا تمامًا، ليس فيه أي غش. **لكي تطول أيامك**: (رج.ت ٢٢: ٧).

١٦ **مكروه**: الكلمة العبرية تترجم عادة "رجس". والكلمة تعني مرذول ومرفوض لدى الرب.

١٧ **ما فعله بك عماليق**: عن هذه الواقعة (رج خر١٧: ٨-١٦). **عماليق**: (رج.ت خر١٧: ٨). كذ١٩.

١٨ **قطع من مؤخرك**: كلمة عبرية واحدة لم ترد في أي موضع آخر سوى في (يش١٠: ١٩) وترجمت "اضربوا مؤخرهم". أي مؤخرة الجيش أو الشعب. **المستضعفين**: المقصود: الشيوخ والمرضى والنساء والأطفال. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **كليل**: أي معييً من الارتحال في البرية. **لم يخف الله**: المقصود: أن عماليق تعدى الرب.

١٩ **تمحو**: أي تبيد، تفني.

٢٦: ٢ أول كل ثمر الأرض: أي باكورات ثمار الأرض، وكانت تقدم في عيد الخمسين (رج ١٦: ١٠؛ خر٢٣: ١٦؛ لا٢٣: ١٦). أما إذا تعذر تقديمها في عيد الخمسين، فكانت تقدم في أي وقت. كذ١٠. **المكان.. اسمه فيه**: كان هذا المكان هو خيمة الاجتماع حتى بنى الملك سليمان الهيكل.

٣ **الكاهن.. تلك الأيام**: المقصود بهذه العبارة: ١-رئيس الكهنة. ٢-من ينوب عن رئيس الكهنة. ٣-الكاهن الذي تكون عليه قرعة الخدمة. كذ٤. **اعترف**: كان هذا الاعتراف يردده صاحب التقدمة من وراء الكاهن. **اليوم**: أي اليوم الذي تيسر له فيه تقديم قربانه. **حلف.. لآبائنا**: (رج.ت ٤: ٣١). كذ١٥. **حلف**: (رج.ت تك٢١: ٢٣). كذ١٥.

٤ **مذبح الرب**: المقصود هنا: مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧: ١).

٥ **أراميًا**: أي من "أرام النهرين" (رج.ت تك٢٤: ١٠). **تائهًا**: أُعتبر الآباء الأوائل (إبراهيم وإسحاق ويعقوب) تائهين، لأنهم ارتحلوا في غربتهم من مكان إلى مكان، فهم "غرباء" (رج.ت تك١٢: ١٠)، ودائمي "الارتحال" (رج.ت تك١٢: ٩). **أبي**: الكلمة المفرد كانت غالبًا تُطلق على "إبراهيم"، لكنها بوجه عام كانت تُطلق على الآباء الثلاثة الأوائل: إبراهيم وإسحاق ويعقوب. **فانحدر**: أي نزل من أرض كنعان إلى أرض مصر (رج.ت تك١٢: ١٠). **إلى مصر**: المقصود هنا: نزول يعقوب وأسرته إلى مصر بناء على طلب ابنه يوسف وأمر الرب له (رج تك٤٦: ٣، ٤). **نفر قليل**: كان عدد أسرة يعقوب لا يتعدى ٧٥ نفسًا (رج.ت تك٤٦: ٢٧). **أمة كبيرة**: المقصود: كثرة عدد الشعب، وكذلك ما يمتلكه. **عظيمة**: الكلمة تعني "مرتفع الشأن".

٦ **فأساء إلينا**: أي عاملونا معاملة سيئة. **ثقلوا علينا**: الكلمة العبرية ترجمت "يذلونهم" (رج.ت تك١٥: ١٣). **جعلوا.. قاسية**: استعبدونا بقساوة ومرارة وعنف.

٧ **صرخنا إلى الرب**: أي "صلينا" (رج.ت خر٢: ٢٣). **سمع.. صوتنا**: أي استجاب صلاتنا. **مشقتنا**: أي "مذلتنا" (رج تك١٦: ١١).

وتَعَبَنا وضيقَنا. ٨فأخرَجَنا الرَّبُّ مِنْ مِصرَ بيَدٍ شَديدَةٍ
وذِراعٍ رَفيعَةٍ ومَخاوِفَ عظيمَةٍ وآياتٍ وعَجائبَ،
٩وأدخَلَنا هذا المَكانَ، وأعطانا هذِهِ الأرضَ، أرضًا
تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا. ١٠فالآنَ هأنَذا قد أتَيتُ بأوَّلِ ثَمَرِ
الأرضِ الَّتي أعطَيتَني يا رَبُّ. ثُمَّ تضَعُهُ أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ،
وتَسجُدُ أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ. ١١وتَفرَحُ بجميعِ الخَيرِ الَّذي
أعطاهُ الرَّبُّ إلهُكَ لكَ ولِبَيتِكَ، أنتَ واللَّاويُّ والغَريبُ
الَّذي في وسطِكَ.

١٢«مَتَى فرَغتَ مِنْ تعشيرِ كُلِّ عُشورِ مَحصولكَ، في
السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، سنَةِ العُشورِ، وأعطَيتَ اللَّاويَّ والغَريبَ
واليَتيمَ والأرمَلَةَ فأكلوا في أبوابِكَ وشَبِعوا، ١٣تقولُ أمامَ
الرَّبِّ إلهِكَ: قد نَزَعتُ المُقَدَّسَ مِنَ البَيتِ، وأيضًا أعطَيتُهُ
للَّاويِّ والغَريبِ واليَتيمِ والأرمَلَةِ، حَسَبَ كُلِّ وصيَّتِكَ الَّتي
أوصَيتَني بها. لم أتَجاوَزْ وصاياكَ ولا نَسيتُها. ١٤لم آكُلْ مِنهُ
في حُزني، ولا أخَذتُ مِنهُ في نَجاسَةٍ، ولا أعطَيتُ مِنهُ لأجلِ
مَيتٍ، بل سمِعتُ لصوتِ الرَّبِّ إلهي وعَمِلتُ حَسَبَ كُلِّ ما
أوصَيتَني. ١٥اِطَّلِعْ مِنْ مَسكَنِ قُدسِكَ، مِنَ السَّماءِ، وبارِكْ
شَعبَكَ إسرائيلَ والأرضَ الَّتي أعطَيتَنا، كما حَلَفتَ لآبائنا،
أرضًا تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا.

اتباع وصايا الرب

١٦«هذا اليومَ قد أمَرَكَ الرَّبُّ إلهُكَ أنْ تعمَلَ بهذِهِ الفَرائضِ
والأحكامِ، فاحفَظْ واعمَلْ بها مِنْ كُلِّ قَلبِكَ ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ.
١٧قد واعَدتَ الرَّبَّ اليومَ أنْ يكونَ لكَ إلهًا، وأنْ تسلُكَ في
طُرُقِهِ وتَحفَظَ فرائضَهُ ووصاياهُ وأحكامَهُ وتَسمَعَ لصوتِهِ.
١٨وواعَدَكَ الرَّبُّ اليومَ أنْ تكونَ لهُ شَعبًا خاصًّا، كما قالَ لكَ،
وتَحفَظَ جميعَ وصاياهُ، ١٩وأنْ يَجعَلَكَ مُستَعليًا علَى جميعِ
القَبائلِ الَّتي عَمِلها في الثَّناءِ والِاسمِ والبَهاءِ، وأنْ تكونَ شَعبًا
مُقَدَّسًا للرَّبِّ إلهِكَ، كما قالَ».

المذبح على جبل عيبال

٢٧ ١وأوصَى موسى وشُيوخُ إسرائيلَ الشَّعبَ قائلًا:
«احفَظوا جميعَ الوَصايا الَّتي أنا أوصيكُمْ بها
اليومَ. ٢فيومَ تعبُرونَ الأُردُنَّ إلَى الأرضِ الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ

---

٧ **ضيقنا**: أي "الضغوط علينا" (رج.ت خر٣:٩).
٨ **بيد شديدة**: عن "يد الرب القوية" (رج.ت خر٣:١٩؛ ١٤:٨). **ذراع رفيعة**: إشارة إلى قوة الله وعمله المقتدر. **مخاوف عظيمة**: (رج.ت ٤:٣٤). **عجائب**: (رج.ت خر٣:٢٠؛ ٤:٢١).
٩ **هذا المكان**: أي أرض كنعان. **تفيض لبنًا وعسلًا**: (رج.ت خر٣:٨). كذ١٥.
١١ **اللاوي**: هو مساعد الكاهن، وخادم بيت الرب. كذ١٢، ١٣. **الغريب**: (رج.ت خر١٢:١٩). كذ١٢، ١٣.
١٢ **تعشير كل عشور**: (رج.ت تك١٤:٢٠). **السنة الثالثة**: كان عُشر الفقراء يُحمل إلى بيت الرب سنتين متواليتين أما في السنة الثالثة والسنة السادسة فكان يؤكل في مدنهم، عن "آخر ثلاث سنين" (رج.ت ١٤:٢٨). **سنة العشور**: هكذا دُعيت السنة الثالثة والسنة السادسة لأنهم كانوا يؤدون عشورهم وهم في بيوتهم، ويفرحون بالأكل مع المساكين واللاويين المقيمين في مدنهم. **اليتيم والأرملة**: (رج.ت ١٤:٢٩). كذ١٣. **في أبوابك**: أي في مدنك.
١٣ **المقدس**: أي ما هو مُخصص للرب، ومن بينه العشور. **لم أتجاوز**: أي لم أتعداها، لم أحد عنها. **وصاياك**: (رج.ت ٥:٣١). كذ١٧، ١٨. **لا نسيتها**: أي لم أهملها أو أتجاهلها.
١٤ **في حزني**: أي في وقت الحداد من أجل ميت. **في نجاسة**: أي وأنا غير طاهر.
١٦ **الفرائض**: (رج.ت ٤:١). كذ١٧. **الأحكام**: (رج.ت ٤:١). كذ١٧.
١٧ **واعدت**: أي أن الشعب قد وعد الله، أي دخل معه في عهد مُقدس. **تسلك.. تحفظ.. تسمع**: ثلاث كلمات تعني جميعها "الطاعة" لله.
١٨ **خاصًا**: (رج.ت خر١٩:٥). **كما قال لك**: أي كما وعد الرب آباءك.
١٩ **مستعليًا على**: أي فوق، له السيادة والرفعة. **عملها**: الكلمة العبرية هي المستخدمة عن "الخلق" (رج.ت تك١:٧). **الثناء**: الكلمة العبرية ترجمت في أول ورود لها "تسابيح" (رج خر١٥:١١)، وتعني "التهليل" للرب، والكلمة العبرية وردت ٥٨ مرة في كل العهد القديم، منها ٣٠ مرة في المزامير. **الاسم**: المقصود: ذكر اسم الرب، بأن يحملوا اسمه عليهم، باعتبارهم "شعب الرب". **البهاء**: المقصود: أن يمجدوا الرب، ويعطوا له العظمة. **شعبًا مقدسًا**: (رج خر١٩:٥؛ تي٢:١٤؛ ١بط٢:٩).
٢٧ ١: **شيوخ إسرائيل**: (رج.ت خر٣:١٦). **الوصايا**: (رج.ت ٥:٣١). كذ١٠.
٢-٨ **فيوم.. نقشًا جيدًا**: (رج يش٨:٣٠-٣٢).
٢ **فيوم تعبرون**: تعبير مجازي، والمقصود: حين تعبرون (رج آ ٤)، لأنه يتعذر تنفيذ هذا العمل في يوم واحد. كذ٣، ٤، ١٢.

إلهُكَ، تُقيمُ لنَفسِكَ حِجارَةً كبيرَةً وتَشيدُها بالشِّيدِ، [٣]وتَكتُبُ علَيها جميعَ كلِماتِ هذا النّاموسِ، حينَ تعبُرُ لكَيْ تدخُلَ الأرضَ الّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ، أرضًا تفيضُ لبَنًا وعَسَلًا، كما قالَ لكَ الرَّبُّ إلهُ آبائكَ. [٤]حينَ تعبُرونَ الأُردُنَّ، تُقيمونَ هذِهِ الحِجارَةَ الّتي أنا أوصيكُمْ بها اليومَ في جَبَلِ عيبالَ، وتُكلِّسُها بالكِلسِ. [٥]وتَبني هناكَ مَذبَحًا للرَّبِّ إلهِكَ، مَذبَحًا مِنْ حِجارَةٍ لا ترفَعْ علَيها حَديدًا. [٦]مِنْ حِجارَةٍ صَحيحَةٍ تبني مَذبَحَ الرَّبِّ إلهِكَ، وتُصعِدُ علَيهِ مُحرَقاتٍ للرَّبِّ إلهِكَ. [٧]وتَذبَحُ ذَبائحَ سلامَةٍ، وتأكُلُ هناكَ وتَفرَحُ أمامَ الرَّبِّ إلهِكَ. [٨]وتَكتُبُ علَى الحِجارَةِ جميعَ كلِماتِ هذا النّاموسِ نَقشًا جَيِّدًا».

لعنات من جبل عيبال

[٩]ثُمَّ كلَّمَ موسى والكهنةُ اللّاويّونَ جميعَ إسرائيلَ قائلينَ: «اِنصِتْ واسمَعْ يا إسرائيلُ. اليومَ صِرتَ شَعبًا للرَّبِّ إلهِكَ. [١٠]فاسمَعْ لصوتِ الرَّبِّ إلهِكَ واعمَلْ بوَصاياهُ وفَرائضِهِ الّتي أنا أوصيكَ بها اليومَ».

[١١]وأوصَى موسى الشَّعبَ في ذلكَ اليومِ قائلًا: [١٢]«هؤُلاءِ يَقِفونَ علَى جَبَلِ جِرِزِّيمَ لكَيْ يُبارِكوا الشَّعبَ حينَ تعبُرونَ الأُردُنَّ: شِمعونُ ولاوي ويَهوذا ويَسّاكَرُ ويوسُفُ وبَنيامينُ. [١٣]وهؤُلاءِ يَقِفونَ علَى جَبَلِ عيبالَ للَّعنَةِ: رأوبَينُ وجادُ وأشيرُ وزَبولونُ ودانُ ونَفتالي. [١٤]فيُصَرِّحُ اللّاويّونَ ويقولونَ لجميعِ قَوْمِ إسرائيلَ بصوتٍ عالٍ: [١٥]مَلعونٌ الإنسانُ الّذي يَصنَعُ تِمثالًا مَنحوتًا أو مَسبوكًا، رِجسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلَ يَدَيْ نَحّاتٍ، ويَضَعُهُ في الخَفاءِ. ويُجيبُ جميعُ الشَّعبِ ويقولونَ: آمينَ. [١٦]مَلعونٌ مَنْ يَستَخِفُّ بأبيهِ أو أُمِّهِ. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ: آمينَ. [١٧]مَلعونٌ مَنْ يَنقُلُ تُخمَ صاحِبِهِ. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ: آمينَ. [١٨]مَلعونٌ مَنْ يُضِلُّ الأعمَى عن الطَّريقِ. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ:

---

٢ **تُقيم.. حجارة كبيرة**: أي رجمًا عظيمًا أو أعمدة من الحجارة الكبيرة ليكتبوا عليها الشريعة. كذ٤،٦. **تشيدها**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٤) حيث ترجمت "تكلس". والكلمة تعني "كلسا"، "جير"، "بيض". **تشيدها بالشيد**: أي تغطيها بالكلس (بالملاط أو بالجير) لتطليها. **بالشيد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج آ ٤؛ إش٣٣: ١٢؛ عا٢: ١). وترجمت دائمًا "كلس". والكلمة تصف كل ما يُطلى به، مثل الجير أو الجبس.

٣ **كلمات هذا الناموس**: المقصود بهذه العبارة: إما الوصايا العشر أو البركات واللعنات التي تُقال من جبل جرزيم وجبل عيبال أو الشرائع التي نطق بها موسى في سفر التثنية، أو كل ما جاء في سفر التثنية. **تفيض لبنًا وعسلًا**: (رج.ت خر٣: ٨).

٤ **جبل عيبال**: (رج.ت ١١: ٢٩). كذ١٣. **تكلسها بالكلس**: أي تغطيها بالكلس (بالملاط أو بالجير) لتطليها.

٥ **لا ترفع عليها حديدًا**: أي لا يرفعون على الحجارة أداة من الحديد كالفأس أو الإزميل ليشكلوا منها شكلًا ما، بل يضعونها كما هي.

٦ **محرقات**: (رج.ت لا١: ٣).

٧ **ذبائح سلامة**: (رج.ت لا٣: ١). **تفرح**: (رج.ت ١٢: ١٢).

٨ **نقشًا جيدًا**: أي بوضوح تام، بحيث تسهل قراءته لكل إنسان.

٩ **الكهنة اللاويون**: (رج.ت ١٧: ٩). فالكهنة هم بنو لاوي (رج ٢١: ٥). **انصت**: الكلمة العبرية "سكت". والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أسكت"، "سكون"، "خامد"، "صمت". **انصت واسمع**: المقصود: اسكت لتسمع.

١٠ **فرائضه**: (رج.ت ٤: ١).

١٢ **جبل جرزيم**: (رج.ت ١١: ٢٩). **شمعون**: (رج.ت تك٢٩: ٣٣). **لاوي**: (رج.ت تك٢٩: ٣٤). **يهوذا**: (رج.ت تك٢٩: ٣٥). **يساكر**: (رج.ت تك٣٠: ١٨). **يوسف**: (رج.ت تك٣٠: ٢٤). **بنيامين**: (رج.ت تك٣٥: ١٨).

١٣ **رأوبين**: (رج.ت تك٢٩: ٣٢). **جاد**: (رج.ت تك٣٠: ١١). **أشير**: (رج.ت تك٣٠: ١٣). **زبولون**: (رج.ت تك٣٠: ٢٠). **دان**: (رج.ت تك٣٠: ٦). **نفتالي**: (رج.ت تك٣٠: ٨).

١٤ **فيصرح اللاويون**: كان الذي ينطق بالبركات واللعنات هم الكهنة اللاويون، وكانوا يتكلمون بصوت عالٍ ليسمعهم الشعب. كانوا ينطقون اللعنات بالتناوب مع البركات. **لجميع قوم إسرائيل**: كان هناك وادي بين الجبلين يقف فيه أسباط الشعب. وتابوت العهد يحمله الكهنة، وبجانب التابوت يقف يشوع بن نون قائد الشعب، والعرفاء والقضاة والشيوخ يقفون في مقدمة أسباطهم ليكونوا قريبين من التابوت.

١٥ **ملعون.. مسبوكًا**: أي ملعون بسبب كسر الوصية الثانية من الوصايا العشر (رج.ت خر٢٠: ٤). كذلك (رج.ت ٤: ١٦؛ لا١٩: ٤). **تمثالًا منحوتًا**: (رج.ت خر٢٠: ٤). **رجسًا لدى الرب**: أي مكروه ومرذول من الرب. **نحات**: هو "نقاش الحجارة" (رج.ت خر٢٨: ١١). **يضعه في الخفاء**: أي يعبده وحده بعيدًا عن أعين الناس. **الخفاء**: أي "سرا" (رج.ت ١٣: ٦). كذ٢٤. **آمين**: (رج.ت عد٥: ٢٢). كذ١٦-٢٦.

١٦ **ملعون.. أمه**: أي ملعون بسبب كسر الوصية الخامسة من الوصايا العشر (رج.ت خر٢٠: ١٢). **يستخف**: أو "يحتقر" (رج.ت ٢٥: ٣).

١٧ **ملعون.. صاحبه**: عن هذه الوصية (رج ١٩: ١٤). **ينقل**: (رج.ت ١٩: ١٤). **تخم**: (رج.ت ١٩: ١٤). **صاحبه**: المقصود: أي إنسان يهودي، أو شخص من معارفه.

١٨ **يُضل الأعمى**: المقصود: الذين يحتقرون ذوي العاهات.

آمينَ. ١٩مَلعونٌ مَنْ يُعَوِّجُ حَقَّ الغَريبِ واليَتيمِ والأرمَلَةِ. ويقولُ جميعُ
الشَّعبِ: آمينَ. ٢٠مَلعونٌ مَنْ يَضطَجِعُ مع امرأةِ أبيهِ، لأنَّهُ يَكشِفُ ذَيلَ
أبيهِ. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ: آمينَ. ٢١مَلعونٌ مَنْ يَضطَجِعُ مع بَهيمَةٍ
مّا. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ: آمينَ. ٢٢مَلعونٌ مَنْ يَضطَجِعُ مع أُختِهِ بنتِ
أبيهِ أو بنتِ أُمِّهِ. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ: آمينَ. ٢٣مَلعونٌ مَنْ يَضطَجِعُ
مع حَماتِهِ. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ: آمينَ. ٢٤مَلعونٌ مَنْ يَقتُلُ قريبَهُ في
الخَفاءِ. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ: آمينَ. ٢٥مَلعونٌ مَنْ يأخُذُ رَشوَةً لكَيْ
يَقتُلَ نَفسَ دَمٍ بَريءٍ. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ: آمينَ. ٢٦مَلعونٌ مَنْ لا
يُقيمُ كلِماتِ هذا النّاموسِ ليَعمَلَ بها. ويقولُ جميعُ الشَّعبِ: آمينَ.

بركات الطاعة

(لا٢٦:٣-١٣؛ تث٧:١٢-٢٤)

٢٨
١«وإنْ سمِعتَ سمعًا لصوتِ الرَّبِّ إلهِكَ لتَحرِصَ
أنْ تعمَلَ بجميعِ وصاياهُ الّتي أنا أوصيكَ بها اليومَ،
يَجعَلُكَ الرَّبُّ إلهُكَ مُستَعليًا علَى جميعِ قَبائلِ الأرضِ، ٢وتأتي
علَيكَ جميعُ هذِهِ البَرَكاتِ وتُدرِكُكَ، إذا سمِعتَ لصوتِ الرَّبِّ
إلهِكَ. ٣مُبارَكًا تكونُ في المدينةِ، ومُبارَكًا تكونُ في الحَقلِ.
٤ومُبارَكَةً تكونُ ثَمَرَةُ بَطنِكَ وثَمَرَةُ أرضِكَ وثَمَرَةُ بَهائمِكَ، نِتاجُ
بَقَرِكَ وإناثُ غَنَمِكَ. ٥مُبارَكَةً تكونُ سلَّتُكَ ومِعجَنُكَ. ٦مُبارَكًا
تكونُ في دُخولِكَ، ومُبارَكًا تكونُ في خُروجِكَ. ٧يَجعَلُ الرَّبُّ
أعداءَكَ القائمينَ علَيكَ مُنهَزِمينَ أمامَكَ. في طَريقٍ واحِدَةٍ يَخرُجونَ
علَيكَ، وفي سبعِ طُرُقٍ يَهرُبونَ أمامَكَ. ٨يأمُرُ لكَ الرَّبُّ بالبَرَكَةِ
في خَزائنِكَ وفي كُلِّ ما تمتَدُّ إليهِ يَدُكَ، ويُبارِكُكَ في الأرضِ الّتي
يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ. ٩يُقيمُكَ الرَّبُّ لنَفسِهِ شَعبًا مُقَدَّسًا كما حَلَفَ
لكَ، إذا حَفِظتَ وصايا الرَّبِّ إلهِكَ وسَلَكتَ في طُرُقِهِ. ١٠فيَرَى
جميعُ شُعوبِ الأرضِ أنَّ اسمَ الرَّبِّ قد سُمِّيَ علَيكَ ويَخافونَ
مِنكَ. ١١ويَزيدُكَ الرَّبُّ خَيرًا في ثَمَرَةِ بَطنِكَ وثَمَرَةِ بَهائمِكَ وثَمَرَةِ
أرضِكَ علَى الأرضِ الّتي حَلَفَ الرَّبُّ لآبائكَ أنْ يُعطيَكَ. ١٢يَفتَحُ

تث٢٧:٢٦ (غل٣:١٠)

---

١٩ **ملعون..والأرملة:** عن هذه الوصية (رج٢٤:١٧-١٨). **الغريب:** (رج.ت خر١٢:١٩). **اليتيم والأرملة:** (رج.ت ١٤:٢٩).

٢٠ **ملعون..ذيل أبيه:** أي امرأة أبيه، سواء بالزواج أو بالزنى (رج لا١٨:٨؛ ٢٠:١١). **ذيل أبيه:** المقصود: ذيل ثوب امرأة أبيه.

٢١ **ملعون..بهيمة ما:** (رج خر٢٢:١٨؛ لا١٨:٢٣؛ ٢٠:١٥،١٦). **يضطجع مع بهيمة ما:** كان هذا العمل المزري منتشرًا بين الشعوب الوثنية (رج.ت لا١٨:٢٣).

٢٢ **ملعون..بنت أمه:** أي شقيقته سواء من الأب أو الأم (رج.ت لا١٨:٩).

٢٣ **ملعون..حماته:** كان عقاب ذلك هو الإحراق بالنار (رج لا١٨:١٧؛ ٢٠:١٤).

٢٤ **ملعون من يقتل:** أي ملعون بسبب كسر الوصية السادسة من الوصايا العشر (رج.ت خر٢٠:١٣).

٢٥ **رشوة لكي يقتل:** أي يأخذ أجرًا ليقتل بريئًا أو القاضي الذي يرتشي فيحكم بالموت على إنسان بريء. **نفس دم:** الربط بين النفس والدم هو لأن كل كائن حي حياته الجسدية في دمه.

٢٦ **من لا يقيم:** أي من لا يحفظ أو من لا يتبع. المقصود: كل من يخالف الوصايا.

٢٨ ١-١٤ **إن سمعت.. لتعبدها:** (رج ١١:١٣-١٥).

١ **سمعت سمعًا:** أي إن كانت طاعتك كاملة. **مستعليًا على:** أي فوق، له السيادة والرفعة. كذ٤٣.

٢ **تدركك:** أي تكون من نصيبك، تحل عليك.

٣ **في المدينة:** أي في مكان إقامتك. **في الحقل:** أي في مكان عملك.

٤ **ثمرة بطنك:** أي نسلك، ذريتك. كذ١١،١٨،٥٣. **ثمرة أرضك:** أي محاصيلك من الحبوب والثمار. كذ١١،١٨،٣٣،٥١. **ثمرة بهائمك:** أي نسل ماشيتك، كل حيواناتك. كذ١١،٥١. **نتاج بقرك:** أي نسلها. كذ١٨،٥١. **إناث:** (رج.ت ٧:١٣). كذ١٨،٥١. **إناث غنمك:** أي أن نسلها سيصبح وفيرًا وقويًا. كذ١٨،٥١.

٥ **سلتك:** إشارة إلى كثرة الثمار التي ستمتلئ بها السلة. كذ١٧. **معجنك:** إشارة إلى امتلاء البيت بالخبز والشبع. كذ١٧.

٦ **في دخولك.. في خروجك:** العبارة قد تعني: دخولك وخروجك من البيت، أو قد تعني دخولك إلى أرضك وخروجك لمحاربة أعدائك. كذ١٩.

٧ **سبع طرق:** إشارة إلى التشتت والهرولة والارتباك. كذ٢٥.

٨ **خزائنك:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أم٣:١٠). والكلمة تعني "مستودع". وتصف مخزن الحبوب والغلال.

٩ **شعبًا مقدسًا:** أي "شعبًا خاصًا" (رج خر١٩:٥؛ تي٢:١٤؛ ١بط٢:٩). **حلف:** (رج.ت تك٢١:٢٣). كذ١١.

١٠ **سُمي عليك:** أي أن الرب دعا اسمه عليك.

١١ **حلف.. لآبائك:** (رج.ت ٤:٣١).

لكَ الرَّبُّ كنزَهُ الصَّالِحَ، السَّماءَ، ليُعطيَ مَطَرَ أرضِكَ في حينِهِ،
وليُبارِكَ كُلَّ عَمَلِ يَدِكَ، فتُقرِضُ أُمَمًا كثيرَةً وأنتَ لا تقترِضُ.
١٣ ويَجعَلُكَ الرَّبُّ رأسًا لا ذَنَبًا، وتَكونُ في الإرتفاعِ فقط ولا
تكونُ في الإنحِطاطِ، إذا سمِعتَ لوَصايا الرَّبِّ إلهِكَ الَّتي أنا
أوصيكَ بها اليومَ، لتَحفَظَ وتَعمَلَ ١٤ ولا تزيغَ عن جميعِ الكلِماتِ
الَّتي أنا أوصيكَ بها اليومَ يَمينًا أو شِمالاً، لكَيْ تذهَبَ وراءَ آلِهَةٍ
أُخرَى لتَعبُدَها.

لعنات العصيان

(لا٢٦:١٤-٤٦)

١٥ «ولكن إنْ لم تسمَعْ لصوتِ الرَّبِّ إلهِكَ لتَحرِصَ أنْ تعمَلَ
بجميعِ وصاياهُ وفَرائضِهِ الَّتي أنا أوصيكَ بها اليومَ، تأتي علَيكَ
جميعُ هذِهِ اللَّعَناتِ وتُدرِكُكَ: ١٦ مَلعونًا تكونُ في المدينةِ ومَلعونًا
تكونُ في الحَقلِ. ١٧ مَلعونَةً تكونُ سلَّتُكَ ومِعجَنُكَ. ١٨ مَلعونَةً
تكونُ ثَمَرَةُ بَطنِكَ وثَمَرَةُ أرضِكَ، نِتاجُ بَقَرِكَ وإناثُ غَنَمِكَ.
١٩ مَلعونًا تكونُ في دُخولِكَ، ومَلعونًا تكونُ في خُروجِكَ.
٢٠ يُرسِلُ الرَّبُّ علَيكَ اللَّعنَ والإضطِرابَ والزَّجرَ في كُلِّ ما تمتَدُّ
إليهِ يَدُكَ لتَعمَلهُ، حَتَّى تهلِكَ وتَفنَى سريعًا مِنْ أجلِ سوءِ أفعالِكَ
إذ ترَكتَني. ٢١ يُلصِقُ بكَ الرَّبُّ الوَبأ حَتَّى يُبيدَكَ عن الأرضِ الَّتي
أنتَ داخِلٌ إليها لكَيْ تمتَلِكَها. ٢٢ يَضرِبُكَ الرَّبُّ بالسِّلِّ والحُمَّى
والبُرَداءِ والإلتِهابِ والجَفافِ واللَّفحِ والذُّبولِ، فتَتَّبِعُكَ حَتَّى
تُفنيَكَ. ٢٣ وتكونُ سماؤُكَ الَّتي فوقَ رأسِكَ نُحاسًا، والأرضُ
الَّتي تحتَكَ حَديدًا. ٢٤ ويَجعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أرضِكَ غُبارًا، وتُرابًا
يُنَزَّلُ علَيكَ مِنَ السَّماءِ حَتَّى تهلِكَ. ٢٥ يَجعَلُكَ الرَّبُّ مُنهَزِمًا أمامَ
أعدائكَ. في طَريقٍ واحِدَةٍ تخرُجُ علَيهِمْ، وفي سبعِ طُرُقٍ تهرُبُ
أمامَهُمْ، وتَكونُ قَلِقًا في جميعِ مَمالِكِ الأرضِ. ٢٦ وتَكونُ جُثَّتُكَ
طَعامًا لجميعِ طُيورِ السَّماءِ ووُحوشِ الأرضِ وليس مَنْ يُزعِجُها.
٢٧ يَضرِبُكَ الرَّبُّ بقُرحَةِ مِصرَ وبالبَواسيرِ والجَرَبِ والحِكَّةِ حَتَّى

---

١٢ **كنزه.. السماء:** السماء هنا بدل مطابق لكنزه. والمقصود: أن السماء هي كنزه. **في حينه:** أي في وقته، في أوانه. هذا يتضمن "المطر المبكر"، و"المطر المتأخر" (رج.ت ١١:١٤).

١٣ **رأسًا لا ذنبًا:** المقصود: متقدمًا على جميع الأمم، لا متأخرًا. كذ٤٤. **في الارتفاع فقط:** أي "مستعليًا" (رج آ ١؛ ٢٦:١٩)، ومتفوقًا.

١٤ **لا تزيغ:** أي لا تحِد أو تنحرف أو تضل أو تبعد. **جميع الكلمات:** أي "كلمات هذا الناموس" (رج.ت ٢٧:٣).

١٥ **هذه اللعنات:** المقصود: اللعنات المذكورة في (آ١٦-٦٨)، وكذلك التي نطقوا بها على جبل عيبال (رج ٢٧:١٤-٢٦).

١٧ **ملعونة:** المقصود: تُنزع البركة.

٢٠ **اللعن:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٣:٣٣؛ ٢٨:٢٧؛ ملا٢:٢؛ ٣:٩). والمقصود: يلعنهم الله والناس. كذ٤٥. **الاضطراب:** أي الخوف والرعب. **الزجر:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "التأنيب" و"التوبيخ".

٢١ **يلصق بك:** أي يلازمكم الوبأ. **الوبأ:** الأمراض الفتاكة.

٢٢ **بالسل:** (رج.ت لا٢٦:١٦). **الحمى:** الأمراض التي تصحبها ارتفاع في درجة حرارة الجسم (رج.ت لا٢٦:١٦). **البرداء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف الالتهاب الشديد الذي يصاحبه رعشة شديدة. **الالتهاب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تعني حرفيًا "الحرق" أو "الحارق" أو "شديد الالتهاب". **الجفاف:** أي التيبس بسبب نقص المياه. وهي نفس الكلمة العبرية التي تترجم أيضًا "سيف" دلالة على الموت الأكيد. **اللفح:** الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١مل٨:٣٧؛ ٢أخ٦:٢٨؛ عا٤:٩؛ حج٢:١٧). والكلمة تصف الحر الشديد القائظ الذي يترتب عليه ذبول الزرع وتلف المحاصيل. **الذبول:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم حيث ترجمت "اليرقان" في (١مل٨:٣٧؛ ٢أخ٦:٢٨؛ عا٤:٩؛ حج٢:١٧)، بينما ترجمت "صفرة" في (إر٣٠:٦). والكلمة العبرية تصف ذهاب النداوة والطراوة، وتصف الذبول والخمول والهزلان.

٢٣ **سماؤك.. نحاسًا:** المقصود: لا تجود عليك بالمطر. **الأرض.. حديدًا:** المقصود: لا تعطي محاصيلها.

٢٤ **غبارًا:** (رج.ت خر٩:٩).

٢٥ **تكون.. ممالك الأرض:** أي يهربون منهزمين هنا وهناك (في تشتت)، وحتى في البلاد التي يهربون إليها لا يشعرون بالأمان. **قلقًا:** الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢أخ٢٩:٨؛ إر١٥:٤؛ ٢٤:٩؛ ٢٩:١٨؛ ٣٤:١٧؛ حز٢٣:٤٦). الكلمة تعني "تشتت"، "هياج".

٢٧ **بقرحة:** هي "دمامل طالعة ببثور" (رج.ت خر٩:٩). كذ٣٥. **بالبواسير:** الكلمة العبرية لم ترد بهذا المعنى في كل العهد القديم سوى في (١صم٥:٦،٩،١٢؛ ٦:٤،٥). والكلمة تصف مرضًا يُصيب المقعدة، وقد يصيب الأنف والشفتين. **الجرب:** (رج.ت لا٢١:٢٠). **الحكة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (قض٨: ١٣، ١٤؛ ١٤: ١٨؛ أي٩: ٧). والكلمة تصف مرضًا جلديًا يُحدث ألمًا وضيقًا، وتسببه الشمس.

لا تستطيعَ الشِّفاءَ. ٢٨يَضرِبُكَ الرَّبُّ بجُنونٍ وعَمًى وحَيرَةِ قَلبٍ،
٢٩فتَتَلَمَّسُ في الظُّهرِ كما يتَلَمَّسُ الأعمَى في الظَّلامِ، ولا تنجَحُ في
طُرُقِكَ بل لا تكونُ إلَّا مَظلومًا مَغصوبًا كُلَّ الأيّامِ وليس مُخَلِّصٌ.
٣٠تخطُبُ امرأةً ورَجُلٌ آخَرُ يَضطَجِعُ معها. تبني بَيتًا ولا تسكُنُ
فيهِ. تغرِسُ كرمًا ولا تستَغِلُّهُ. ٣١يُذبَحُ ثَورُكَ أمامَ عَينَيكَ ولا
تأكُلُ مِنهُ. يُغتَصَبُ حِمارُكَ مِنْ أمامِ وجهِكَ ولا يَرجِعُ إلَيكَ.
تُدفَعُ غَنَمُكَ إلَى أعدائكَ وليس لكَ مُخَلِّصٌ. ٣٢يُسَلَّمُ بَنوكَ
وبَناتُكَ لشَعبٍ آخَرَ وعَيناكَ تنظُرانِ إليهِمْ طولَ النَّهارِ، فتكِلّانِ
وليس في يَدِكَ طائلَةٌ. ٣٣ثَمَرُ أرضِكَ وكُلُّ تعَبِكَ يأكُلُهُ شَعبٌ لا
تعرِفُهُ، فلا تكونُ إلَّا مَظلومًا ومَسحوقًا كُلَّ الأيّامِ. ٣٤وتَكونُ
مَجنونًا مِنْ مَنظَرِ عَينَيكَ الَّذي تنظُرُ. ٣٥يَضرِبُكَ الرَّبُّ بقَرحٍ
خَبيثٍ علَى الرُّكبَتَينِ وعلَى السّاقَينِ، حتَّى لا تستَطيعَ الشِّفاءَ
مِنْ أسفَلِ قَدَمِكَ إلَى قِمَّةِ رأسِكَ. ٣٦يَذهَبُ بكَ الرَّبُّ وبمَلِكِكَ
الَّذي تُقيمُهُ علَيكَ إلَى أُمَّةٍ لم تعرِفها أنتَ ولا آباؤُكَ، وتَعبُدُ
هناكَ آلِهَةً أُخرَى مِنْ خَشَبٍ وحَجَرٍ، ٣٧وتَكونُ دَهَشًا ومَثَلًا
وهُزأةً في جميعِ الشُّعوبِ الَّذينَ يَسوقُكَ الرَّبُّ إليهِمْ. ٣٨بذارًا
كثيرًا تُخرِجُ إلَى الحَقلِ، وقَليلًا تجمَعُ، لأنَّ الجَرادَ يأكُلُهُ.
٣٩كُرومًا تغرِسُ وتَشتَغِلُ، وخمرًا لا تشرَبُ ولا تجني، لأنَّ
الدّودَ يأكُلُها. ٤٠يكونُ لكَ زَيتونٌ في جميعِ تُخومِكَ، وبزَيتٍ
لا تدَّهِنُ، لأنَّ زَيتونَكَ يَنتَثِرُ. ٤١بَنينَ وبَناتٍ تلِدُ ولا يكونونَ
لكَ، لأنَّهُمْ إلَى السَّبيِ يَذهَبونَ. ٤٢جميعُ أشجارِكَ وأثمارِ
أرضِكَ يتَوَلّاهُ الصُّرصُرُ. ٤٣الغَريبُ الَّذي في وسَطِكَ يَستَعلي
علَيكَ مُتَصاعِدًا، وأنتَ تنحَطُّ مُتَنازِلًا. ٤٤هو يُقرِضُكَ وأنتَ
لا تُقرِضُهُ. هو يكونُ رأسًا وأنتَ تكونُ ذَنَبًا. ٤٥وتأتي علَيكَ
جميعُ هذِهِ اللَّعَناتِ وتَتبَعُكَ وتُدرِكُكَ حتَّى تهلِكَ، لأنَّكَ
لم تسمَعْ لصوتِ الرَّبِّ إلهِكَ لتَحفَظَ وصاياهُ وفَرائضَهُ الَّتي
أوصاكَ بها. ٤٦فتكونُ فيكَ آيَةً وأُعجوبَةً وفي نَسلِكَ إلَى
الأبدِ. ٤٧مِنْ أجلِ أنَّكَ لم تعبُدِ الرَّبَّ إلهَكَ بفَرَحٍ وبطيبَةِ قَلبٍ

---

٢٨ **بجنون**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢مل٩:٢٠؛ زك١٢:٤). كذ٣٤. **عمى**: (رج.ت لا٢٢:٢٢). **حيرة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (زك١٢:٤). والكلمة تعني "هذيان"، "دهشة".

٢٩ **مظلومًا**: المقصود: واقع دائمًا تحت الظلم. كذ٣٣. **مغصوبًا**: أي يغتصبون (يسرقون بالقوة) كل ما لديه. **مخلص**: أي من "ينجدهم" (رج.ت خر٢:١٧). كذ٣١.

٣٠ **كرمًا**: أي حقلًا من العنب، وتُطلق أيضًا على كل حقل به ثمار. **تستغله**: أي تأكل منه، تحصد ثماره.

٣٢ **يُسلم بنوك**: أي يسبيهم الأعداء. **طول النهار**: العبارة في العبرية يُقصد بها "طوال اليوم"، وأيضًا تعني "نهارًا وليلًا". والمقصود: طوال الوقت، كل الوقت. **فتكلان**: أي فتضعفان. **ليس في يدك طائلة**: ليس لديك قدرة، عاجز عن فعل أي شيء.

٣٣ **مسحوقًا**: أي مكسورًا، محطمًا.

٣٤ **من منظر.. تنظر**: أي مما تنظره وتراه عينيك.

٣٥ **يضربك.. الساقين**: فلا يستطيعون المشي أو حتى الوقوف. **من أسفل.. رأسك**: أي في جميع أجزاء الجسم.

٣٦ **يذهب بك.. إلى أمة**: نبوءة عن سبي المملكتين الشمالية (إسرائيل) والجنوبية (يهوذا). (رج ٤:٢٧،٢٨؛ ٢مل١٧:٤-٦؛ ٢٥:١١).

٣٧ **دهشًا**: الكلمة العبرية تعني "ذهول"، "أعجوبة". المقصود: أن الشعوب تندهش وترتعب لما وصلتم إليه من خراب وانحطاط بعد العزة والرفعة. **مثلًا**: أي يُضرب بهم المثل عن أقصى حالات الذل والهوان (رج.ت عد٢٣:٧). **هزأة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١مل٩:٧؛ ٢أخ٧:٢٠؛ إر٢٤:٩). جاءت الكلمة دائمًا مرتبطة بشعب إسرائيل. والمقصود: إنه حيثما ذكرت أمتهم يستهزئ الناس ويسخرون.

٣٨ **يأكله**: أي يأكل زرعهم.

٣٩ **تجني**: الكلمة العبرية تعني "تحصد"، وكذلك "تجمع"، وهكذا ترجمت في الموضعين الوحيدين في كل العهد القديم (رج أم٦:٨؛ ١٠:٥). **يأكلها**: أي يأكل الثمار.

٤٠ **تخومك**: أي حدودك، أراضيك. **تدهن**: أي "تمسح" أو "تسكب". والكلمة العبرية لم ترد سوى في (خر٣٠:٣٢؛ را٣:٣؛ ٢صم١٢:٢٠؛ ١٤:٢؛ ٢أخ٢٨:١٥؛ إش٩:١٠؛ ١٩:٢؛ حز١٦:٩؛ دا١٠:٣؛ مي٦:١٥). **ينتثر**: أي يسقط وينتشر قبل أن ينضج بسبب أن الآفات أصابت الثمار.

٤٢ **يتولاه**: أي يتولى أمره. والمقصود: يستولى عليه جميعه. **الصرصر**: الكلمة تعني حرفيًا "شيء يرتطم"، "يحدث صوتًا". والمقصود هنا: نوع من الجراد معروف بشدة الوثب.

٤٣ **يستعلي عليك متصاعدًا**: أي يرتفع شأنه ويزداد ارتفاعه، على عكس البركة المذكورة في (رج.ت آ١٣). **متنازلًا**: أي يتدرجوا في الانحطاط حتى يصيروا أقل شأنًا من النزلاء الذين يعيشون في وسطهم.

٤٤ **رأسًا.. ذنبًا**: على عكس البركة المذكورة في (رج.ت آ١٣).

٤٥ **تأتي عليك**: أي تهاجمك. **تتبعك**: أي تطاردك. **تُدركك**: أي تلحق بك.

٤٦ **آية**: تأتي هنا بمعنى "علامة". **أعجوبة**: أي عملًا عجيبًا. **الأبد**: المقصود: الأجيال الطويلة.

٤٧ **بطيبة قلب**: تعبير يعني "باستعداد وتطوع" لا عن اضطرار.

لكَثرَةِ كُلِّ شَيءٍ. ٤٨تُستَعبَدُ لأعدائكَ الَّذينَ يُرسِلُهُمُ الرَّبُّ علَيكَ
في جوعٍ وعَطَشٍ وعُريٍ وعَوَزِ كُلِّ شَيءٍ. فيَجعَلُ نيرَ حَديدٍ
علَى عُنُقِكَ حتَّى يُهلِكَكَ. ٤٩يَجلِبُ الرَّبُّ علَيكَ أُمَّةً مِنْ بَعيدٍ،
مِنْ أقصاءِ الأرضِ كما يَطيرُ النَّسرُ، أُمَّةً لا تفهَمُ لسانَها، ٥٠أُمَّةً
جافيَةَ الوَجهِ لا تهابُ الشَّيخَ ولا تحِنُّ إلَى الوَلَدِ، ٥١فتأكُلُ ثَمَرَةَ
بَهائمِكَ وثَمَرَةَ أرضِكَ حتَّى تهلِكَ، ولا تُبقي لكَ قمحًا ولا خمرًا
ولا زَيتًا، ولا نِتاجَ بَقَرِكَ ولا إناثَ غَنَمِكَ، حتَّى تُفنيَكَ. ٥٢وتُحاصِرُكَ
في جميعِ أبوابِكَ حتَّى تهبِطَ أسوارُكَ الشّامِخَةُ الحَصينَةُ الَّتي أنتَ
تثِقُ بها في كُلِّ أرضِكَ. تُحاصِرُكَ في جميعِ أبوابِكَ، في كُلِّ أرضِكَ
الَّتي يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ. ٥٣فتأكُلُ ثَمَرَةَ بَطنِكَ، لَحمَ بَنيكَ وبَناتِكَ
الَّذينَ أعطاكَ الرَّبُّ إلهُكَ في الحِصارِ والضّيقَةِ الَّتي يُضايِقُكَ بها
عَدوُّكَ. ٥٤الرَّجُلُ المُتَنَعِّمُ فيكَ والمُتَرَفِّهُ جِدًّا، تبخَلُ عَينُهُ علَى أخيهِ
وامرأةِ حِضنِهِ وبَقيَّةِ أولادِهِ الَّذينَ يُبقيهِمْ، ٥٥بأنْ يُعطيَ أحَدَهُمْ مِنْ
لَحمِ بَنيهِ الَّذي يأكُلُهُ، لأنَّهُ لم يُبقَ لهُ شَيءٌ في الحِصارِ والضّيقَةِ
الَّتي يُضايِقُكَ بها عَدوُّكَ في جميعِ أبوابِكَ. ٥٦والمَرأةُ المُتَنَعِّمَةُ
فيكَ والمُتَرَفِّهَةُ الَّتي لم تُجَرِّبْ أنْ تضَعَ أسفَلَ قَدَمِها علَى الأرضِ
للتَّنَعُّمِ والتَّرَفُّهِ، تبخَلُ عَينُها علَى رَجُلِ حِضنِها وعلَى ابنِها وبنتِها
٥٧بمَشيمَتِها الخارِجَةِ مِنْ بَينِ رِجلَيها وبأولادِها الَّذينَ تلِدُهُمْ،
لأنَّها تأكُلُهُمْ سِرًّا في عَوَزِ كُلِّ شَيءٍ، في الحِصارِ والضّيقَةِ الَّتي
يُضايِقُكَ بها عَدوُّكَ في أبوابِكَ. ٥٨إنْ لم تحرِصْ لتَعمَلَ بجميعِ
كلِماتِ هذا النّاموسِ المَكتوبَةِ في هذا السِّفرِ، لتَهابَ هذا الِاسمَ
الجَليلَ المَرهوبَ، الرَّبَّ إلهَكَ، ٥٩يَجعَلُ الرَّبُّ ضَرَباتِكَ وضَرَباتِ
نَسلِكَ عَجيبَةً. ضَرَباتٍ عظيمَةً راسِخَةً، وأمراضًا رَديَّةً ثابِتَةً. ٦٠ويَرُدُّ
علَيكَ جميعَ أدواءِ مِصرَ الَّتي فزِعتَ مِنها، فتلتَصِقُ بكَ. ٦١أيضًا
كُلُّ مَرَضٍ وكُلُّ ضَربَةٍ لم تُكتَبْ في سِفرِ النّاموسِ هذا، يُسَلِّطُهُ
الرَّبُّ علَيكَ حتَّى تهلِكَ. ٦٢فتبقَوْنَ نَفَرًا قَليلاً عِوَضَ ما كنتُم كنُجومِ
السَّماءِ في الكَثرَةِ، لأنَّكَ لم تسمَعْ لصوتِ الرَّبِّ إلهِكَ. ٦٣وكما
فرِحَ الرَّبُّ لكُمْ ليُحسِنَ إلَيكُمْ ويُكَثِّرَكُمْ، كذلكَ يَفرَحُ الرَّبُّ لكُمْ
ليُفنيَكُمْ ويُهلِكَكُمْ، فتُستأصَلونَ مِنَ الأرضِ الَّتي أنتَ داخِلٌ إليها
لتَمتَلِكَها. ٦٤ويُبَدِّدُكَ الرَّبُّ في جميعِ الشُّعوبِ مِنْ أقصاءِ الأرضِ

---

٤٧ **لكثرة كل شيء**: أي بسبب كثرة غناهم والخيرات التي أنعم الرب بها عليهم.

٤٨ **عوز**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ٥٧؛ عا٤:٦)، وترجمت أيضًا "نقص"، "فقر". **عوز كل شيء**: المقصود: الاحتياج والافتقار إلى كل شيء حتى الضروري منه. **نير**: (رج.ت تك٢٧:٤٠). **نير حديد**: كناية عن العبودية القاسية.

٤٩ **يطير**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج مز١٨:١٠؛ إر٤٨:٤٠؛ ٤٩:٢٢). **كما يطير النسر**: أي تأتي الأمم بسرعة لتنقض عليهم. **لا تفهم لسانها**: أي لا تعرف لغتهم.

٥٠ **جافية الوجه**: أي وجهها عبوس بلا مشاعر. **لا تهاب**: أي لا تحترم أو لا توقر. **الولد**: الكلمة تصف "الصغار"، "الغلمان".

٥١ **لا تبقي.. إناث غنمك**: هذه اللعنة على عكس البركة المذكورة في (رج.ت آ٤).

٥٢ **في جميع أبوابك**: أي في كل مدنك. كذ٥٧.

٥٣ **فتأكل.. في الحصار**: أي تذبحوا أولادكم وبناتكم وتأكلوا لحومهم بسبب الحصار.

٥٤-٥٦ **تبخل.. وبنتها**: أي أن الرجل الغني والمترفه وكذلك المرأة الغنية والمترفهة بعد أن يضطرا إلى ذبح بعض أبنائهما يبخلا على بقية الأسرة، ولا يعطوهما شيئًا من لحم الابن أو الابنة المذبوحين.

٥٤ **المترفه**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج آ٥٦؛ إش٤٧:١). الكلمة تعني: الذي يعيش حياة الرفاهية.

٥٦-٥٧ **المرأة.. كل شيء**: (رج ٢مل٦:٢٨، ٢٩؛ مرا٤:١٠).

٥٧ **بمشيمتها**: المشيمة هي الغشاء الذي يحيط بالجنين والذي يتزل معه في الولادة، وكذا الأعضاء اللحمية والعظمية الأخرى التي تخرج مع المولود. الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٥٨ **كلمات هذا الناموس**: (رج.ت ٢٧:٣). كذ٦١. **هذا السفر**: المقصود -غالبًا- سفر التثنية. وربما المقصود: الأسفار الخمسة الأولى، أو كتاب العهد تحديدًا في سفر التثنية الذي ينتهي هنا. **الجليل**: أي "العظيم"، "السامي"، "المجيد". **المرهوب**: أي "المخوف".

٥٩ **عجيبة**: أي مدهشة. **عظيمة**: أي هائلة. **راسخة**: أي ثابتة. **أمراضًا**: أي "أدواء" (رج.ت ٧:١٥). **ردية**: أي "خبيثة"، "عضالة"، "مستعصية". **ثابتة**: أي "دائمة"، "مزمنة".

٦٠ **أدواء مصر**: أي "الأوبئة" والأمراض التي ضُرب بها فرعون وشعبه كالدمامل.

٦١ **لم تكتب**: المقصود: لم تخطر على بالك، لم تسمع بها من قبل.

٦٢ **كنجوم السماء**: كما وعد الرب الآباء (رج تك١٥:٥؛ ٢٢:١٧؛ ٢٦:٤..إلخ).

٦٣ **فتستأصلون**: الكلمة تعني "تقلعون"، "تفنون".

٦٤ **يبددك**: أي يشتتك.

إلَى أقصائها، وتَعبُدُ هناكَ آلِهَةً أُخرَى لم تعرِفها أنتَ ولا آباؤُكَ،
مِنْ خَشَبٍ وحَجَرٍ. ٦٥ وفي تِلكَ الأُمَمِ لا تطمَئنُّ ولا يكونُ قَرارٌ
لِقَدَمِكَ، بل يُعطيكَ الرَّبُّ هناكَ قَلبًا مُرتَجِفًا وكلالَ العَينَينِ وذُبولَ
النَّفسِ. ٦٦ وتَكونُ حَياتُكَ مُعَلَّقَةً قُدّامَكَ، وتَرتَعِبُ ليلاً ونهارًا ولا
تأمَنُ علَى حَياتِكَ. ٦٧ في الصَّباحِ تقولُ: يا لَيتَهُ المساءُ، وفي المساءِ
تقولُ: يا لَيتَهُ الصَّباحُ، مِنِ ارتِعابِ قَلبِكَ الَّذي ترتَعِبُ، ومِنْ مَنظَرِ
عَينَيكَ الَّذي تنظُرُ. ٦٨ ويَرُدُّكَ الرَّبُّ إلَى مِصرَ في سُفُنٍ في الطَّريقِ
الَّتي قُلتُ لكَ لا تعُدْ تراها، فتُباعونَ هناكَ لأعدائكَ عَبيدًا وإماءً،
وليس مَنْ يَشتَري».

تجديد العهد

٢٩ ١ هذِهِ هي كلِماتُ العَهدِ الَّذي أمَرَ الرَّبُّ موسى أنْ
يَقطَعَهُ مع بَني إسرائيلَ في أرضِ موآبَ، فضلاً عن
العَهدِ الَّذي قَطَعَهُ معهُمْ في حوريبَ. ٢ ودَعا موسى جميعَ إسرائيلَ
وقالَ لهُمْ: «أنتُمْ شاهَدتُمْ ما فعَلَ الرَّبُّ أمامَ أعيُنِكُمْ في أرضِ مِصرَ
بفِرعَوْنَ وبجميعِ عَبيدِهِ وبكُلِّ أرضِهِ، ٣ التَّجارِبُ العظيمَةُ الَّتي
أبصَرَتها عَيناكَ، وتِلكَ الآياتِ والعَجائبَ العظيمَةُ. ٤ ولكن لم
يُعطِكُمُ الرَّبُّ قَلبًا لتَفهَموا، وأعيُنًا لتُبصِروا، وآذانًا لتَسمَعوا إلَى
هذا اليومِ. ٥ فقد سِرتُ بكُمْ أربَعينَ سنَةً في البَرّيَّةِ، لم تبلَ ثيابُكُمْ
علَيكُمْ، ونَعلُكَ لم تبلَ علَى رِجلِكَ. ٦ لم تأكُلوا خُبزًا ولَمْ تشرَبوا
خمرًا ولا مُسكِرًا لكَيْ تعلَموا أنّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٧ ولَمّا جِئتُمْ
إلَى هذا المَكانِ خرجَ سيحونُ مَلِكُ حَشبونَ وعوجُ مَلِكُ باشانَ
لِلِقائنا للحَربِ فكسَّرناهُما، ٨ وأخَذنا أرضَهُما وأعطَيناها نَصيبًا
لرأوبَينَ وجادَ ونِصفِ سِبطِ مَنَسَّى. ٩ فاحفَظوا كلِماتِ هذا العَهدِ
واعمَلوا بها لكَيْ تفلَحوا في كُلِّ ما تفعَلونَ.
١٠ «أنتُمْ واقِفونَ اليومَ جميعُكُمْ أمامَ الرَّبِّ إلهِكُمْ: رؤَساؤُكُمْ،

تث٢٩:٤ (رو١١:٨)

٦٥ **لا تطمئن**: المقصود: لا تستقر. **قرار لقدمك**: المقصود: راحة. **مرتجفًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "جبانًا"، "خائفًا". **كلال**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش١٠:٢٢). حيث ترجمت "فناء". والكلمة تعني "دمار"، "إبادة". المقصود هنا: ضعف شديد. **ذبول**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "وهن"، "ضعف". كذلك تعني "محنة"، "أسى"، "بؤس".

٦٦ **حياتك معلقة قدامك**: المقصود: تتوقع الموت في كل ساعة. **لا تأمن**: أي مُهدد بالموت.

٦٨ **قلت لك لا تعد تراها**: هذا وعدٌ إلهي ذكره موسى عندما كان فرعون يُطاردهم عند البحر (رج خر١٤:١٣). **فتباعون.. وإماء**: يروي يوسيفوس المؤرخ اليهودي أن القائد تيطس الروماني بعد أن استولى على أورشليم في سنة ٧٠م، أرسل أعدادًا وفيرة من اليهود إلى مصر في السفن ليعملوا هناك. وفي القرن الميلادي الأول كان عدد اليهود في الإسكندرية والدلتا يفوق عددهم في مدينة أورشليم. **إماء**: أي جواري، خادمات.

٢٩ ١: **كلمات العهد**: المقصود: العهد المقدس الذي قطعه الرب مع شعبه في عربات موآب، مع الجيل الثاني الذي سيدخل أرض الموعد، بعد أن فنى الجيل الأول فيما عدا يشوع بن نون وكالب بن يفنة (رج ١:٣٥-٣٨؛ عد٣٢:١٠-١٢). **يقطعه**: أي يبرمه، يعمله، يدخل فيه. وقد كانت الذبائح "تقطع" إلى شطرين عند إبرام العهد، ويجتاز كل طرف من طرفي العهد بين الجزئين دليلاً على دخوله في العهد (رج تك١٥:٩،١٠). **أرض موآب**: المقصود: "عربات موآب" (رج.ت عد٢٢:١). **فضلاً**: الكلمة العبرية ترجمت في أول ورود لها "نظير" (رج تك٢:١٨). والكلمة تعني "مماثل تمامًا"، "مساوي"، "مكافيء". **العهد.. في حوريب**: عن هذا العهد (رج خر٢٤:٣-٨)، والعهد الثاني في عربات موآب هو ترديد للعهد الأول وتأكيد له.

٢ **أنتم شاهدتم.. بكل أرضه**: أن هذا الجيل كانوا أقل من عشرين سنة عند الخروج من مصر، لكن كانوا قد أبصروا أعمال الله -وهم شباب وأطفال- وكيف ضرب المصريين الضربات العشر، ثم ضرب فرعون وجيشه.

٣ **التجارب**: المقصود بها الاختبارات التي تجلت في أعمال الله معهم وعنايته بهم. **العجائب**: (رج.ت ٤:٣٤).

٤ **قلبًا.. لتسمعوا**: (رج رو١١:٨).

٥ **أربعين سنة**: (رج.ت ١:٣). **تبل**: أي "تتهرأ"، "تفنى"، "تتلاشى". **لم تبل ثيابكم**: (رج.ت ٨:٤).

٦ **لم تأكلوا خبزًا**: فقد كان طعامهم هو "المن" و"السلوى" (رج خر١٦). **لم تشربوا**: فقد كان الماء هو فقط ما يشربوه (رج خر١٧:١-٧). **خمرًا**: (رج.ت لا١٠:٩). **مسكرًا**: (رج.ت لا١٠:٩).

٧ **خرج سيحون.. للحرب**: عن هذه الحرب (رج عد٢١:٢١-٣٠). **حشبون**: عاصمة الأموريين (رج.ت عد٢١:٢٥). **وعوج.. للحرب**: عن هذه الحرب (رج عد٢١:٣١-٣٥). **عوج**: (رج.ت عد٢١:٣٣). **باشان**: (رج.ت عد٢١:٣٣). **فكسرناهما**: أي انتصرنا عليهما، هزمناهما.

٨ **أعطيناها.. منسى**: (رج عد٣٢:٣٣).

١٠ **رؤساؤكم**: المقصود: السبعون شيخًا الذين كانوا يعاونون موسى أو رؤساء الأسباط.

أسباطُكُمْ، شُيوخُكُمْ وعُرَفاؤُكُمْ وكُلُّ رِجالِ إسرائيلَ، [11] وأطفالُكُمْ ونِساؤُكُمْ، وغَريبُكُمُ الَّذي في وسَطِ مَحَلَّتِكُمْ مِمَّنْ يَحتَطِبُ حَطَبَكُمْ إلَى مَنْ يَستَقي ماءَكُمْ، [12] لكَيْ تدخُلَ في عَهدِ الرَّبِّ إلهِكَ وقَسَمِهِ الَّذي يَقطَعُهُ الرَّبُّ إلهُكَ معكَ اليومَ، [13] لكَيْ يُقيمَكَ اليومَ لنَفسِهِ شَعبًا، وهو يكونُ لكَ إلهًا كما قالَ لكَ، وكما حَلَفَ لآبائكَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ. [14] وليس معكُمْ وحدَكُمْ أقطَعُ أنا هذا العَهدَ وهذا القَسَمَ، [15] بل مع الَّذي هو هنا معنا واقِفًا اليومَ أمامَ الرَّبِّ إلهِنا، ومَعَ الَّذي ليس هنا معنا اليومَ. [16] لأنَّكُمْ قد عَرَفتُمْ كيفَ أقَمنا في أرضِ مِصرَ، وكيفَ اجتَزنا في وسَطِ الأُمَمِ الَّذينَ مَرَرتُمْ بهِمْ، [17] ورأيتُمْ أرجاسَهُمْ وأصنامَهُمُ الَّتي عِندَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وحَجَرٍ وفِضَّةٍ وذَهَبٍ، [18] لئلَّا يكونَ فيكُم رَجُلٌ أو امرأةٌ أو عَشيرَةٌ أو سِبطٌ قَلبُهُ اليومَ مُنصَرِفٌ عن الرَّبِّ إلهِنا لكَيْ يَذهَبَ ليَعبُدَ آلِهَةَ تِلكَ الأُمَمِ. لئلَّا يكونَ فيكُم أصلٌ يُثمِرُ عَلقَمًا وأفسَنتينًا. [19] فيكونُ مَتَى سمِعَ كلامَ هذِهِ اللَّعنَةِ، يتَبَرَّكُ في قَلبِهِ قائلًا: يكونُ لي سلامٌ، إنِّي بإصرارِ قَلبي أسلُكُ لإفناءِ الرَّيّانِ مع العَطشانِ. [20] لا يَشاءُ الرَّبُّ أنْ يَرفُقَ بهِ، بل يُدَخِّنُ حينَئذٍ غَضَبُ الرَّبِّ وغَيرَتُهُ علَى ذلكَ الرَّجُلِ، فتحِلُّ علَيهِ كُلُّ اللَّعَناتِ المَكتوبَةِ في هذا الكِتابِ، ويَمحو الرَّبُّ اسمَهُ مِنْ تحتِ السماءِ. [21] ويُفرِزُهُ الرَّبُّ للشَّرِّ مِنْ جميعِ أسباطِ إسرائيلَ حَسَبَ جميعِ لَعَناتِ العَهدِ المَكتوبَةِ في كِتابِ الشَّريعَةِ هذا. [22] فيقولُ الجيلُ الأخيرُ، بَنوكُمُ الَّذينَ يَقومونَ بَعدَكُمْ، والأجنَبيُّ الَّذي يأتي مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ، حينَ يَرَوْنَ ضَرَباتِ تِلكَ الأرضِ وأمراضَها الَّتي يُمرِضُها بها الرَّبُّ. [23] كِبريتٌ ومِلحٌ، كُلُّ أرضِها حَريقٌ، لا تُزرَعُ ولا تُنبِتُ ولا يَطلُعُ فيها عُشبٌ مّا، كانقِلابِ سدومَ وعَمورَةَ وأدمَةَ وصَبوييمَ، الَّتي قَلَبَها الرَّبُّ بغَضَبِهِ وسَخَطِهِ. [24] ويقولُ جميعُ الأُمَمِ: لماذا فعَلَ الرَّبُّ هكذا بهذِهِ الأرضِ؟ لماذا حُموُّ هذا الغَضَبِ العظيمِ؟ [25] فيقولونَ: لأنَّهُمْ تَرَكوا عَهدَ الرَّبِّ إلهِ

---

١٠ **أسباطكم:** أو "رؤساء أسباطكم". **شيوخكم:** المقصود بهم: المتقدمين في السن. **عرفاؤكم:** (رج.ت ١٨:١٦)، والكلمة تطلق على القادة بوجه عام.

١١ **أطفالكم:** هم يدخلون في العهد والقسم رغم أنهم لا يدركون معناهما. **غريبكم:** سواء كانوا أسرى حرب أو نزلاء بينهم من الشعوب الأخرى. **محلتكم:** أي معسكركم، مكان إقامتكم. **يحتطب.. يستقي:** كانت هذه الأعمال هي أعمال العبيد (رج يش٩:٢١،٢٣،٢٧)، ومن الأعمال غير الشريفة. **يحتطب:** الاحتطاب هو قطع الأشجار للحصول على قطع من الخشب.

١٣ **حلف لآبائك:** (رج.ت ٤:٣١).

١٥ **الذي.. معنا:** المقصود: كل الحاضرين، الجيل الذي يخاطبه موسى، والذي سيدخل ليمتلك أرض الموعد. **الذي ليس.. معنا:** المقصود: الأجيال القادمة من بني إسرائيل.

١٦ **الذين مررتم بهم:** المقصود: الشعوب التي مروا بها حتى وصولهم إلى عربات موآب (رج عد٢١:١٠-٢١).

١٧ **أرجاسهم:** المقصود: كل ما هو ممقوت ومرفوض من آلهتهم الوثنية وعباداتهم وعاداتهم.

١٨ **علقمًا:** الكلمة العبرية "سم"، وهكذا ترجمت في (٣٢:٣٢،٣٣)، وأيضًا تصف نبات شديد المرارة، يرى البعض أنه الحنظل أو الخشخاش. **أفسنتينا:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "لعنة"، وأيضًا تصف نبات عصيره شديد المرارة. الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أم٥:٤؛ إر٩:١٥؛ ٢٣:١٥؛ مرا ٣:١٥،١٩؛ عا٥:٧؛ ٦:١٢).

١٩ **يتبرك:** أي يبارك نفسه بينه وبين ضميره، وبالتالي يستحسن ما يصنع من شرور. **بإصرار قلبي:** أي كما هو غير مبالٍ بإنذارات الرب. **لإفناء.. مع العطشان:** هذه العبارة تعني "إفناء الجميع"، مثل تعبير "تبيد الأخضر مع اليابس". **الريان:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في موضعين آخرين في كل العهد القديم (رج إش٥٨:١١؛ إر٣١:١٢). والمقصود هنا: الإنسان الغني والشبعان ماديًا. **العطشان:** الكلمة العبرية تعني هنا: الإنسان الفقير والمعوز ماديًا.

٢٠ **يدخن:** المقصود: يشتد. **في هذا الكتاب:** أي "في هذا السفر" (رج.ت ٢٨:٥٨). **يمحو الرب اسمه:** أي لا يقيم له ذرية أو نسل لتحمل اسمه بعد موته (رج عد٢٧:٣،٤). **من تحت السماء:** أي على الأرض.

٢١ **يفرزه:** أي يخصه وحده. **للشر:** المقصود: البلايا والمصائب والضربات. **كتاب الشريعة هذا:** المقصود: سفر التثنية.

٢٢ **الجيل الأخير:** المقصود: حتى آخر جيل. **يقومون بعدكم:** أي الأجيال القادمة والمتعاقبة.

٢٣ **كانقلاب.. قلبها:** أي كتدمير.. دمرها تمامًا. **سدوم:** (رج.ت تك١٠:١٩). **عمورة:** (رج.ت تك١٠:١٩). **أدمة:** (رج.ت تك١٠:١٩). **صبوييم:** (رج.ت تك١٠:١٩). **كانقلاب.. قلبها الرب:** كانت هذه من مدن دائرة الأردن التي أهلكها الرب بالنار والكبريت، وكانت واقعة جنوب بحر الملح (رج تك١٩:٢٤،٢٥).

٢٥ **تركوا عهد الرب:** أي العهد الذي قطعه الرب معهم سواء في سيناء (حوريب) أو في أرض موآب (عربات موآب). (رج.ت ١آ).

آبائِهِم الَّذي قَطَعَهُ معهُمْ حينَ أخرَجَهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ، [26] وذَهَبوا
وعَبَدوا آلِهَةً أُخرَى وسَجَدوا لها. آلِهَةً لم يَعرِفوها ولا قُسِمَتْ لهُمْ.
[27] فاشتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى تِلكَ الأرضِ حَتَّى جَلَبَ علَيها كُلَّ
اللَّعَناتِ المَكتوبَةِ في هذا السِّفرِ. [28] واستأصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أرضِهِمْ
بغَضَبٍ وسَخَطٍ وغَيظٍ عظيمٍ، وألقاهُمْ إلَى أرضٍ أُخرَى كما في
هذا اليومِ. [29] السَّرائرُ للرَّبِّ إلهِنا، والمُعلَناتُ لنا ولِبَنينا إلَى الأبدِ،
لنَعمَلَ بجميعِ كلِماتِ هذِهِ الشَّريعَةِ.

الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

٣٠ [1] «ومَتَى أتَتْ علَيكَ كُلُّ هذِهِ الأُمورِ، البَرَكَةُ واللَّعنَةُ،
اللَّتانِ جَعَلتُهُما قُدّامَكَ، فإنْ رَدَدتَ في قَلبِكَ بَينَ
جميعِ الأُمَمِ الَّذينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إلهُكَ إليهِمْ، [2] ورَجَعتَ إلَى
الرَّبِّ إلهِكَ، وسَمِعتَ لصوتِهِ حَسَبَ كُلِّ ما أنا أوصيكَ بهِ اليومَ،
أنتَ وبَنوكَ، بكُلِّ قَلبِكَ وبكُلِّ نَفسِكَ، [3] يَرُدُّ الرَّبُّ إلهُكَ سبيَكَ
ويَرحَمُكَ، ويَعودُ فيَجمَعُكَ مِنْ جميعِ الشُّعوبِ الَّذينَ بَدَّدَكَ إليهِمِ
الرَّبُّ إلهُكَ. [4] إنْ يَكُنْ قد بَدَّدَكَ إلَى أقصاءِ السَّماواتِ، فمِنْ هناكَ
يَجمَعُكَ الرَّبُّ إلهُكَ، ومِنْ هناكَ يأخُذُكَ. [5] ويأتي بكَ الرَّبُّ إلهُكَ
إلَى الأرضِ الَّتي امتَلَكَها آباؤُكَ فتمتَلِكُها، ويُحسِنُ إلَيكَ ويُكَثِّرُكَ
أكثَرَ مِنْ آبائكَ. [6] ويَختِنُ الرَّبُّ إلهُكَ قَلبَكَ وقَلبَ نَسلِكَ، لكَيْ
تُحِبَّ الرَّبَّ إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ لتَحيا. [7] ويَجعَلُ
الرَّبُّ إلهُكَ كُلَّ هذِهِ اللَّعَناتِ علَى أعدائكَ، وعلَى مُبغِضيكَ الَّذينَ
طَرَدوكَ. [8] وأمّا أنتَ فتعودُ تسمَعُ لصوتِ الرَّبِّ، وتَعمَلُ بجميعِ
وصاياهُ الَّتي أنا أوصيكَ بها اليومَ، [9] فيَزيدُكَ الرَّبُّ إلهُكَ خَيرًا في
كُلِّ عَمَلِ يَدِكَ، في ثَمَرَةِ بَطنِكَ وثَمَرَةِ بَهائمِكَ وثَمَرَةِ أرضِكَ. لأنَّ
الرَّبَّ يَرجِعُ ليَفرَحَ لكَ بالخَيرِ كما فرِحَ لآبائكَ، [10] إذا سمِعتَ
لصوتِ الرَّبِّ إلهِكَ لتَحفَظَ وصاياهُ وفَرائضَهُ المَكتوبَةَ في سِفرِ
الشَّريعَةِ هذا. إذا رَجَعتَ إلَى الرَّبِّ إلهِكَ بكُلِّ قَلبِكَ وبكُلِّ نَفسِكَ.

الاختيار بين الحياة والموت

[11] «إنَّ هذِهِ الوَصيَّةَ الَّتي أوصيكَ بها اليومَ لَيسَتْ عَسِرَةً علَيكَ
ولا بَعيدَةً مِنكَ. [12] لَيسَتْ هي في السَّماءِ حَتَّى تقولَ: مَنْ يَصعَدُ
لأجلِنا إلَى السَّماءِ ويأخُذُها لنا ويُسمِعُنا إيّاها لنَعمَلَ بها؟ [13] ولا
هي في عَبرِ البحرِ حَتَّى تقولَ: مَنْ يَعبُرُ لأجلِنا البحرَ ويأخُذُها لنا
ويُسمِعُنا إيّاها لنَعمَلَ بها؟ [14] بل الكلِمَةُ قريبَةٌ مِنكَ جِدًّا، في فمِكَ
وفي قَلبِكَ لتَعمَلَ بها.
[15] «أُنظُرْ! قد جَعَلتُ اليومَ قُدّامَكَ الحياةَ والخَيرَ، والموتَ

تث٣٠:١٢-١٤ (رو١٠:٦-٨)

٢٥ **حين**: الكلمة تفيد "فترة من الزمن". والمقصود: "بعدما".
٢٦ **لا قسمت لهم**: أي ليست آلهتهم.
٢٧ **جلب**: أي جاء، أتى. **في هذا السفر**: (رج.ت ٢٨:٥٨).
٢٨ **استأصلهم**: أي اقتلعهم، لاشاهم، أخلى الأرض منهم. وهي مختلفة عن الكلمة الواردة في (٢٨:٦٣). **ألقاهم إلى أرض أخرى**: نبوءة أخرى عن السبي الذي ينتظر هذا الشعب. المقصود: "يذهب بهم إلى أمة أخرى" (رج.ت ٢٨:٣٦).
٢٩ **السرائر**: أي الأسرار والحقائق الخفية. **المعلنات**: أي الأمور التي أعلنها الرب للإنسان. **كلمات هذه الشريعة**: أي "كلمات هذا الناموس" (رج.ت ٢٧:٣).
٣٠ ١: **متى أتت عليك**: أي تحققت، وتأكدت من صحتها وصدقها. **البركة واللعنة**: (رج ٢٨:١-٦٨). كذ١٩. **رددت في قلبك**: المقصود: رجعت إلى نفسك، راجعت ضميرك.
٢ **قلبك**: القلب هو مركز المشاعر والعواطف. كذ١٧. **نفسك**: النفس هي مركز الحياة والروح.
٣ **يرد الرب.. سبيك**: تمت العودة من السبي على أيدي زربابل وعزرا ونحميا، كما هو مفصل في سفري عزرا ونحميا.
٤ **أقصاء السماوات**: تعبير يعني "أبعد الأماكن".
٦ **يختن.. قلبك**: الختان الجسدي كان علامة عهد بينهم وبين الله، وختان القلب يعني تخصيصهم وتكريسهم لله. **يختن**: (رج.ت تك١٧:١٠). **تحب**: (رج.ت ٦:٥).
٩ **ثمرة بطنك**: أي نسلك، ذريتك. **ثمرة بهائمك**: أي نسل ماشيتك، كل حيواناتك. **ثمرة أرضك**: أي محاصيلك من الحبوب والثمار.
١٠ **وصاياه**: (رج.ت ٥:٣١). **فرائضه**: (رج.ت ٤:١). **في سفر الشريعة هذا**: المقصود: سفر التثنية.
١١ **عسرة**: أي صعبة.
١٢-١٤ **ليست هي.. في قلبك**: (رج رو١٠:٦-٨).
١٤ **الكلمة**: هي "كلمة الإيمان" (رج رو١٠:٨). **في فمك**: أي لكي ترددها. **في قلبك**: أي لكي تحفظها وتحبها وتعمل بها.
١٥ **انظر**: (رج.ت ١:٨). **جعلت.. والشر**: عن "واضع.. ولعنة" (رج.ت ١١:٢٦). **الحياة**: أي طريق الحياة. كذ١٩. **الخير**: الذي يفعله من يسلك في طريق الحياة. **الموت**: أي طريق الموت. كذ١٩.

والشَّرَّ، ١٦ بما أَنِّي أوصَيتُكَ اليومَ أنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إلهَكَ وتَسلُكَ
في طُرُقِهِ وتَحفَظَ وصاياهُ وفَرائضَهُ وأحكامَهُ لكَيْ تحيا وتَنموَ،
ويُبارِكَكَ الرَّبُّ إلهُكَ في الأرضِ الّتي أنتَ داخِلٌ إليها لكَيْ تمتَلِكَها.
١٧ فإنِ انصَرَفَ قَلبُكَ ولَمْ تسمَعْ، بل غَوَيتَ وسَجَدتَ لآلِهَةٍ أُخرَى
وعَبَدتَها، ١٨ فإنّي أُنبِئُكُمُ اليومَ أنَّكُمْ لا مَحالَةَ تهلِكونَ. لا تُطيلُ
الأيّامَ علَى الأرضِ الّتي أنتَ عابِرٌ الأُردُنَّ لكَيْ تدخُلها وتَمتَلِكَها.
١٩ أُشهِدُ علَيكُمُ اليومَ السَّماءَ والأرضَ. قد جَعَلتُ قُدّامَكَ الحياةَ
والموتَ. البَرَكَةَ واللَّعنَةَ. فاختَرِ الحياةَ لكَيْ تحيا أنتَ ونَسلُكَ،
٢٠ إذ تُحِبُّ الرَّبَّ إلهَكَ وتَسمَعُ لصوتِهِ وتَلتَصِقُ بهِ، لأنَّهُ هو حَياتُكَ
والّذي يُطيلُ أيّامَكَ لكَيْ تسكُنَ علَى الأرضِ الّتي حَلَفَ الرَّبُّ
لآبائكَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ أنْ يُعطيَهُمْ إيّاها.

يشوع يخلف موسى

٣١

١ فذَهَبَ موسى وكلَّمَ بهذِهِ الكلماتِ جميعَ إسرائيلَ،
٢ وقالَ لهُمْ: «أنا اليومَ ابنُ مِئَةٍ وعِشرينَ سنَةً. لا أستَطيعُ
الخُروجَ والدُّخولَ بَعدُ، والرَّبُّ قد قالَ لي: لا تعبُرُ هذا الأُردُنَّ.
٣ الرَّبُّ إلهُكَ هو عابِرٌ قُدّامَكَ. هو يُبيدُ هؤُلاءِ الأُمَمَ مِنْ قُدّامِكَ
فترِثُهُمْ. يَشوعُ عابِرٌ قُدّامَكَ، كما قالَ الرَّبُّ. ٤ ويَفعَلُ الرَّبُّ بهِمْ كما
فعَلَ بسيحونَ وعوجَ مَلِكَيِ الأموريّينَ اللَّذَينِ أهلكَهُما، وبأرضِهِما.
٥ فمَتَى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أمامَكُمْ تفعَلونَ بهِمْ حَسَبَ كُلِّ الوَصايا الّتي
أوصَيتُكُمْ بها. ٦ تشَدَّدوا وتَشَجَّعوا. لا تخافوا ولا ترهَبوا وُجوهَهُمْ،
لأنَّ الرَّبَّ إلهَكَ سائرٌ معكَ. لا يُهمِلُكَ ولا يترُكُكَ».
٧ فدَعا موسى يَشوعَ، وقالَ لهُ أمامَ أعيُنِ جميعِ إسرائيلَ: «تشَدَّدْ
وتَشَجَّعْ، لأنَّكَ أنتَ تدخُلُ مع هذا الشَّعبِ الأرضَ الّتي أقسَمَ الرَّبُّ
لآبائهِمْ أنْ يُعطيَهُمْ إيّاها، وأنتَ تقسِمُها لهُمْ. ٨ والرَّبُّ سائرٌ أمامَكَ.
هو يكونُ معكَ. لا يُهمِلُكَ ولا يترُكُكَ. لا تخَفْ ولا ترتَعِبْ».

قراءة التوراة

٩ وكتَبَ موسى هذِهِ التَّوراةَ وسَلَّمَها للكهنةِ بَني لاوي حامِلي
تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ، ولِجميعِ شُيوخِ إسرائيلَ. ١٠ وأمَرَهُمْ موسى

تث٣١:٦،٨ (عب١٣:٥)

---

١٥ **الشر:** الذي يفعله من يسلك في طريق الموت.

١٦ **تحب.. تحفظ:** (رج.ت ١١:١). **أحكامه:** (رج.ت ٤:١).

١٧ **انصرف:** أي ترك، ابتعد. **غويت:** الكلمة العبرية ترجمت "تغتر" في أول ورود لها (رج.ت ٤:١٩). المقصود: ضللت، زغت.

١٨ **لا محالة:** لابد، بدون شك. **لا تطيل.. على الأرض:** على عكس بركة طاعة الوصية (رج.ت ٢٢:٧).

١٩ **أشهد.. والأرض:** أي الملائكة والأجناد السماوية والسماوات المادية، والأرض بسكانها وبجميع الكائنات عليها (رج.ت ٤:٢٦).

٢٠ **لأنه هو حياتك:** لأن الرب (يهوه) هو مصدر الحياة، وهو "الحياة" لشعبه. هكذا رأى الرسول بولس الرب يسوع (رج في١:٢١). **حلف.. لآبائك:** (رج.ت ٤:٣١).

٣١ ١: **فذهب:** الكلمة العبرية تعني "ذهب" إلى مكان. لكنها قد تعني أيضًا "ابتدأ"، "شرع" أو "تابع". **بهذه الكلمات:** المقصود هنا: العبارات التي وردت في (آ٢-٦). كذ٢٨.

٢ **ابن مئة وعشرين سنة:** قضى موسى أربعين سنة في مصر، وأربعين سنة في مديان، والأربعين سنة الأخيرة في البرية (رج أع٧:٢٣، ٣٠، ٣٦). **لا أستطيع.. والدخول:** المقصود: أن رسالته قد انتهت، فلم يعد في قدرته قيادتهم كما كان يفعل. **الرب قد قال لي:** (رج عد٢٠:١٢).

٣ **عابر قدامك:** أي هو من سيخلف موسى في قيادة الشعب، وهو من سيدخلهم أرض كنعان.

٤ **كما فعل.. الأموريين:** (رج عد٢١:٢١-٣٥). **سيحون:** (رج.ت عد٢١:٢١). **عوج:** (رج.ت عد٢١:٣٣). **الأموريين:** (رج.ت تك١٠:١٦).

٥ **تفعلون بهم.. بها:** تضمنت هذه الوصايا: ١-أن لا يصاهروهم. ٢-أن لا يتشبهوا بهم. ٣-أن يهلكوا هذه الشعوب ويحرّموها.

٦ **تشددوا وتشجعوا:** من الكلمات المفتاحية في حياة موسى وحياة يشوع من بعده (رج آ ٧، ٢٣؛ يش١:٦، ٧، ٩، ١٨). كذ٧، ٢٣. **لا تخافوا ولا ترهبوا:** من الكلمات المفتاحية في حياة موسى وحياة يشوع من بعده (رج آ ٨؛ يش١:٩؛ ٨:١). **لا يهملك ولا يتركك:** من الكلمات المفتاحية في حياة موسى وحياة يشوع من بعده (رج آ ٨؛ يش١:٥).

٧ **أقسم:** أي "حلف" (رج.ت تك٢١:٢٣). كذ٢٠، ٢٣. **أقسم الرب لآبائهم:** (رج.ت ٤:٣١). كذ٢٠. **تقسمها لهم:** أي "تقسم الأرض" (رج.ت عد٢٦:٥٣).

٩ **التوراة:** المقصود: الناموس والشريعة. والكلمة تُستخدم عن الأسفار الخمسة الأولى. كذ١٢، ٢٤، ٢٦. **للكهنة.. تابوت عهد الرب:** كان اللاويون من بني قهات هم المكلفون بحمل التابوت في الظروف العادية مثل ارتحال الجماعة في البرية (رج عد٤: ٤-٦)، أما في المناسبات الهامة فكان الكهنة يحملونه، كما حدث في عبورهم الأردن على يد يشوع (رج يش٣:٣). كذ٢٥.

قائلًا: «في نِهايَةِ السَّبعِ السِّنينَ، في ميعادِ سنَةِ الإبراءِ، في عيدِ
المَظالِّ، ١١ حينَما يَجيءُ جميعُ إسرائيلَ لكَيْ يَظهَروا أمامَ الرَّبِّ
إلهِكَ في المَكانِ الَّذي يَختارُهُ، تقرأُ هذِهِ التَّوراةَ أمامَ كُلِّ إسرائيلَ
في مَسامِعِهِمْ. ١٢ اِجمَعِ الشَّعبَ، الرِّجالَ والنِّساءَ والأطفالَ والغَريبَ
الَّذي في أبوابِكَ، لكَيْ يَسمَعوا ويَتَعَلَّموا أنْ يتَّقوا الرَّبَّ إلهَكُمْ
ويَحرِصوا أنْ يَعمَلوا بجميعِ كلِماتِ هذِهِ التَّوراةِ. ١٣ وأولادُهُمُ
الَّذينَ لم يَعرِفوا، يَسمَعونَ ويَتَعَلَّمونَ أنْ يتَّقوا الرَّبَّ إلهَكُمْ كُلَّ
الأيّامِ الَّتي تحيَوْنَ فيها علَى الأرضِ الَّتي أنتُمْ عابِرونَ الأُردُنَّ
إليها لكَيْ تمتَلِكوها».

التنبؤ بتمرد شعب إسرائيل

١٤ وقالَ الرَّبُّ لموسى: «هوذا أيّامُكَ قد قَرُبَتْ لكَيْ تموتَ.
اُدعُ يَشوعَ، وقِفا في خَيمَةِ الِاجتِماعِ لكَيْ أوصيَهُ». فانطَلَقَ موسى
ويَشوعُ ووقَفا في خَيمَةِ الِاجتِماعِ. ١٥ فتراءَى الرَّبُّ في الخَيمَةِ في
عَمودِ سحابٍ، ووقَفَ عَمودُ السَّحابِ علَى بابِ الخَيمَةِ. ١٦ وقالَ
الرَّبُّ لموسى: «ها أنتَ ترقُدُ مع آبائكَ، فيَقومُ هذا الشَّعبُ ويَفجُرُ
وراءَ آلِهَةِ الأجنَبيِّينَ في الأرضِ الَّتي هو داخِلٌ إليها في ما بَينَهُمْ،
ويَترُكُني ويَنكُثُ عَهدي الَّذي قَطَعتُهُ معهُ. ١٧ فيَشتَعِلُ غَضَبي علَيهِ
في ذلكَ اليومِ، وأترُكُهُ وأحجُبُ وجهي عنهُ، فيكونُ مأكَلَةً، وتُصيبُهُ
شُرورٌ كثيرَةٌ وشَدائدُ حتَّى يقولَ في ذلكَ اليومِ: أما لأنَّ إلهي ليس
في وسَطي أصابَتني هذِهِ الشُّرورُ! ١٨ وأنا أحجُبُ وجهي في ذلكَ
اليومِ لأجلِ جميعِ الشَّرِّ الَّذي عَمِلهُ، إذ التَفَتَ إلَى آلِهَةٍ أُخرَى.
١٩ فالآنَ اكتُبوا لأنفُسِكُمْ هذا النَّشيدَ، وعَلِّمْ بَني إسرائيلَ إيّاهُ.
ضَعهُ في أفواهِهِمْ لكَيْ يكونَ لي هذا النَّشيدُ شاهِدًا علَى بَني
إسرائيلَ. ٢٠ لأنّي أُدخِلُهُمُ الأرضَ الَّتي أقسَمتُ لآبائهِمِ، الفائضَةَ
لَبَنًا وعَسَلًا، فيأكُلونَ ويَشبَعونَ ويَسمَنونَ، ثُمَّ يَلتَفِتونَ إلَى آلِهَةٍ
أُخرَى ويَعبُدونَها ويَزدَرونَ بي ويَنكُثونَ عَهدي. ٢١ فمَتَى أصابَتهُ
شُرورٌ كثيرَةٌ وشَدائدُ، يُجاوِبُ هذا النَّشيدُ أمامَهُ شاهِدًا، لأنَّهُ لا
يُنسَى مِنْ أفواهِ نَسلِهِ. إنّي عَرَفتُ فِكرَهُ الَّذي يَفكِرُ بهِ اليومَ قَبلَ
أنْ أُدخِلهُ إلَى الأرضِ كما أقسَمتُ». ٢٢ فكتَبَ موسى هذا النَّشيدَ
في ذلكَ اليومِ وعَلَّمَ بَني إسرائيلَ إيّاهُ.
٢٣ وأوصَى يَشوعَ بنَ نونَ وقالَ: «تشَدَّدْ وتَشَجَّعْ، لأنَّكَ أنتَ تدخُلُ
ببَني إسرائيلَ الأرضَ الَّتي أقسَمتُ لهُمْ عنها، وأنا أكونُ معكَ».
٢٤ فعندما كمَّلَ موسى كِتابَةَ كلِماتِ هذِهِ التَّوراةِ في كِتابٍ إلَى

---

١٠ **نهاية السبع السنين:** هي في نهاية عيد المظال من كل سنة سابعة، "في السنة السابعة" (رج.ت خر٢٣:١١). **الإبراء:** أي "تريحها" (رج.ت خر٢٣:١١)، والإعفاء من الديون (رج ١٥:١-١١). **عيد المظال:** (رج.ت لا٢٣:٣٤).

١١ **في المكان:** أي في الموضع المقدس الذي يقام فيه بيته (الهيكل) في أورشليم. **تقرأ هذه التوراة:** قسم اليهود التوراة إلى أربعة وخمسين قسمًا يقرأونها على أسابيع السنة، كما كانوا يقرأون منها في الأعياد المختلفة. أما في عيد المظال من كل سنة سابعة فكانوا يقرأون التوراة كلها.

١٢ **اجمع الشعب:** كان عيد المظال وكذلك عيد الفصح وعيد الخمسين هي الأعياد الثلاثة الكبرى التي يجب أن يجتمع فيها كل الشعب عند بيت الرب.

١٣ **أولادهم الذين لم يعرفوا:** أي الأجيال القادمة من بني إسرائيل.

١٤ **وقفا في:** في الغالب "أمام". **خيمة الاجتماع:** هي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

١٥ **عمود سحاب:** (رج.ت خر١٣:٢١).

١٦ **ترقد مع آبائك:** عبارة تقابل "تنضم إلى قومك" (رج.ت تك٢٥:٨). **يفجر:** الكلمة العبرية تعني "يزني". وهو الزنى الروحي بخيانة الشعب للرب. **آلهة الأجنبيين:** أي آلهة الشعوب والأمم الوثنية. **ينكث عهدي:** أي يكسر وينقض عهد الرب الذي قطعه معهم في سيناء (حوريب) وفي عربات موآب (رج.ت ٢٩:١). كذ٢٠.

١٧ **فيشتعل:** أي يحمى، يشتد. **في ذلك اليوم:** المقصود في الأيام التي ينقضون فيها عهدي معهم. **فيكون مأكلة:** أي يصير لقمة سائغة في أفواه أعدائه. **ليس في وسطي:** أي تركني وحجب وجهه عني.

١٩ **هذا النشيد:** هو النشيد الوارد في الأصحاح التالي. كذ٢٢،٣٠. **ضعه في أفواههم:** المقصود: يرددونه دائمًا، يحفظونه في قلوبهم، يضعونه في ذاكرتهم.

٢٠ **الفائضة لبنًا وعسلًا:** (رج.ت خر٣:٨). **يسمنون:** المقصود: تكثر ثرواتهم، وبالتالي يستغنون عن الاعتماد على الرب. **يزدرون:** (رج.ت عد١٤:١١)، وتعني يهينون.

٢١ **يجاوب هذا النشيد:** أي ينشد أو يردد هذا النشيد، ليشهد عليهم لأنه يذكرهم بأعمال الله معهم. **لأنه.. أفواه نسله:** أي أن نسله يحفظونه ويرددونه مدى الأجيال.

٢٤ **في كتاب:** كان الكتاب عبارة عن درج من الجلد أو القماش أو ورق البردي يثبت كل من طرفيه في عصا من الخشب كي يُلف أو يفتح عن طريقهما.

تمامِها، ٢٥أَمرَ موسى اللّاويِّينَ حامِلي تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ قائلًا:
٢٦«خُذوا كِتابَ التَّوراةِ هذا وضَعوهُ بجانِبِ تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ
إلهِكُمْ، ليكونَ هناكَ شاهِدًا علَيكُمْ. ٢٧لأنّي أنا عارِفٌ تمَرُّدَكُمْ
ورِقابَكُمُ الصُّلبَةَ. هوذا وأنا بَعدُ حَيٌّ معكُمُ اليومَ، قد صِرتُمْ
تُقاوِمونَ الرَّبَّ، فكمْ بالحَريِّ بَعدَ موتي! ٢٨اِجمَعوا إلَيَّ كُلَّ شُيوخِ
أسباطِكُمْ وعُرَفاءَكُمْ لأنطِقَ في مَسامِعِهِمْ بهذِهِ الكلِماتِ، وأُشهِدَ
علَيهِمِ السَّماءَ والأرضَ. ٢٩لأنّي عارِفٌ أنَّكُمْ بَعدَ موتي تفسِدونَ
وتَزيغونَ عن الطَّريقِ الّذي أوصَيتُكُمْ بهِ، ويُصيبُكُمُ الشَّرُّ في آخِرِ
الأيّامِ لأنَّكُمْ تعمَلونَ الشَّرَّ أمامَ الرَّبِّ حَتَّى تُغيظوهُ بأعمالِ أيديكُمْ».

نشيد موسى

٣٠فنَطَقَ موسى في مَسامِعِ كُلِّ جَماعَةِ إسرائيلَ بكلِماتِ هذا
النَّشيدِ إلَى تمامِهِ:

٣٢

١«اِنصِتي أيَّتُها السَّماواتُ فأتَكلَّمَ، ولتَسمَعِ
الأرضُ أقوالَ فمي. ٢يَهطِلُ كالمَطَرِ تعليمي،
ويَقطُرُ كالنَّدَى كلامي. كالطَّلِّ علَى الكلأ، وكالوابِلِ علَى
العُشبِ. ٣إنّي باسمِ الرَّبِّ أُنادي. أعطوا عَظَمَةً لإلهِنا. ٤هو
الصَّخرُ الكامِلُ صَنيعُهُ. إنَّ جميعَ سُبُلِهِ عَدلٌ. إلهُ أمانَةٍ لا جَوْرَ
فيهِ. صِدّيقٌ وعادِلٌ هو.
٥«أفسَدَ لهُ الّذينَ ليسوا أولادَهُ عَيبُهُمْ، جيلٌ أعوَجُ مُلتَوٍ.
٦ألرَّبَّ تُكافِئونَ بهذا يا شَعبًا غَبيًّا غَيرَ حَكيمٍ؟ أليس هو
أباكَ ومُقتَنيَكَ، هو عَمِلكَ وأنشأكَ؟ ٧اُذكُرْ أيّامَ القِدَمِ،
وتأمَّلوا سِني دَوْرٍ فدَوْرٍ. اِسألْ أباكَ فيُخبِرَكَ، وشُيوخَكَ
فيقولوا لكَ.
٨«حينَ قَسَمَ العَليُّ للأُمَمِ، حينَ فرَّقَ بَني آدَمَ، نَصَبَ تُخومًا
لشُعوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَني إسرائيلَ. ٩إنَّ قِسمَ الرَّبِّ هو شَعبُهُ. يعقوبُ

---

٢٥ **اللاويين**: المقصود الكهنة من سبط لاوي (رج.ت آ ٩).
٢٦ **ضعوه بجانب تابوت..**: كانوا يحتفظون بنسخة من التوراة داخل التابوت بحسب أمر الرب، وبعدد من النسخ مع الكهنة ليقرأوها لأنفسهم وعلى الشعب أيضًا.
٢٧ **رقابكم الصلبة**: تعبير عن التمرد والعناد.
٢٨ **شيوخ**: هم المتقدمون في السن. والمقصود هنا: رؤساء الأسباط. **عرفاءكم**: (رج.ت ١٦:١٨). والكلمة تطلق على القادة بوجه عام. **أشهد.. والأرض**: (رج.ت ٣٠:١٩).
٢٩ **تفسدون**: (رج.ت تك٦:١١). **تزيغون**: أي تحيدون، تضلون، تبعدون. **تغيظوه**: (رج.ت ٤:٢٥).
٣٠ **كل جماعة إسرائيل**: أي "جميع إسرائيل" (رج.ت ١:١).
٣٢:١ **انصتي.. فمي**: المتكلم هنا هو موسى النبي. **السماوات.. الأرض**: المقصود: كل الكون (رج.ت تك١:١). **السماوات.. لتسمع الأرض**: أشهد الرب السماوات والأرض -من قبل- عدة مرات على هذا الشعب (رج ٤:٢٦؛ ٣٠:١٩؛ ٣١:٢٨).
٢ **يهطل**: الكلمة العبرية تعني "تنزل بغزارة"، "هطول الشيء". **تعليمي**: الكلمة العبرية "لقح" لم ترد سوى في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أي١١:٤؛ أم١:٥؛ ٤:٢؛ ٧:٢١؛ ٩:٩؛ ١٦:٢١، ٢٣؛ إش٢٩:٢٤). **يقطر**: أي يسقط، يتراكم (رج.ت خر١٥:٨). **كالندى**: هي قطرات المطر. **كالطل**: ترجمت "ندى" (رج تك٢٧:٢٨). وهو المطر الخفيف، الرذاذ. **الكلأ**: ترجمت "عشبًا" (رج.ت تك١:١١). والكلمة تعني الحشيش (العشب) اللين الذي ترعى عليه الماشية والأغنام. **كالوابل**: الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم، وقد ترجمت "وابل" في (إر١٤:٢٢؛ مي٥:٧)، وترجمت "غيوث" في (مز٦٥:١٠؛ ٧٢:٦؛ إر٣:٣). والكلمة تعني المطر الغزير جدًا. **العُشب**: هو الحشيش بوجه عام.
٤ **هو الصخر**: شبه الرب بالصخر لقوته (رج مز١٨:٢؛ ٢٨:١؛ ٣١:٢، ٣؛ ٤٢:٩؛ ٧١:٣؛ ٩٥:١.. إلخ). وهكذا شبه الرب يسوع (رج ١كو١٠:٤). **الكامل صنيعه**: أي أن أعماله كاملة وصحيحة تمامًا لا خطأ ولا نقص فيها. **سبله**: مفردها: سبيل، وهو الطريق. **إله أمانة**: أي أنه الإله الأمين والمستقيم في كل معاملاته مع الناس. **لا جور فيه**: أي بلا ظلم. **صديق**: الكلمة ترجمت "بار" (رج.ت تك٦:٩). والمقصود: منزه عن كل خطأ. **عادل**: الكلمة ترجمت "حق" (رج.ت خر١٥:٢٦). وتعني أيضًا "مستقيم".
٥ **أفسد له**: أي أخطأ إليه أشد الخطأ. **الذين ليسوا أولاده**: تُقرأ أيضًا "الذين لم يعودوا بعد أولاده". **عيبهم**: المقصود: بسبب عيوبهم. **أعوج**: الكلمة العبرية تعني "غير مستقيم"، "منحرف". **ملتو**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وتعني كثرة الاعوجاج والانحراف والتقلب.
٦ **ألرب تكافئون..؟**: العبارة استفهامية استنكارية، أي "هل الرب تكافئون؟". **بهذا**: أي بفسادكم وابتعادكم عنه (آ ٥). **هو أباك**: أي هو تبناك وأصبح أبًا لك. **مقتنيك**: أي اقتناك أو اتخذك شعبًا مختارًا دون الشعوب الأخرى. **عملك**: أي خالقك (رج تك١:٢٧). **أنشأك**: أي كوَّنك.
٧ **اذكر أيام القدم**: أي تذكروا الأيام القديمة. **سني دور فدور**: أي السنين والأجيال التي مرت وتعاقبت جيل بعد جيل.
٨ **قسم.. بني إسرائيل**: (رج أع١٧:٢٦). **قسم العلي للأمم**: أي عندما جعل الله لكل شعب نصيبه من الأرض. **فرق بني آدم**: تفرقت الأمم (الشعوب) من أبناء نوح الثلاثة سام وحام ويافث (رج تك٩:١٩؛ ١٠:٥، ٣٢). **نصب تخومًا**: أي وضع حدودًا، حدد حدودًا.
٩ **قسم**: أي نصيب، ونفس معنى "حبل نصيبه". **قسم الرب هو شعبه**: أي أن الشعب هم نصيب الرب وهم قسمته. **يعقوب**: أي شعب إسرائيل.

حَبلُ نَصيبِهِ. [10] وجَـدَهُ في أرضٍ قَفرٍ، وفي خَلاءٍ مُستَوْحِشٍ
خَـرِبٍ. أحاطَ بهِ ولاحَظَهُ وصانَهُ كحَدَقَةِ عَينِهِ. [11] كما
يُحَرِّكُ النَّسرُ عُشَّهُ وعلَى فِراخِهِ يَرِفُّ، ويَبسُطُ جَناحَيهِ ويأخُذُها
ويَحمِلُها علَى مَناكِبِهِ، [12] هكذا الرَّبُّ وحدَهُ اقتادَهُ وليس معهُ إلهٌ
أجنَبيٌّ. [13] أركَبَهُ علَى مُرتَفَعاتِ الأرضِ فأكلَ ثِمارَ الصَّحراءِ،
وأرضَعَهُ عَسَلاً مِنْ حَجَرٍ، وزَيتًا مِنْ صَوّانِ الصَّخرِ، [14] وزُبدَةَ بَقَرٍ
ولَبَنَ غَنَمٍ، مع شَحمِ خِرافٍ وكِباشٍ أولادِ باشانَ، وتُيوسٍ مع
دَسَمِ لُبِّ الحِنطَةِ، ودَمَ العِنَبِ شَرِبتَهُ خمرًا.

[15] «فسمِنَ يَشورونُ ورَفَسَ. سمِنتَ وغَلُظتَ واكتَسَيتَ
شَحمًا! فرَفَضَ الإلهَ الَّذي عَمِلهُ، وغَبيَ عن صَخرَةِ خَلاصِهِ.
[16] أغاروهُ بالأجانِبِ، وأغاظوهُ بالأرجاسِ. [17] ذَبَحوا لأوثانٍ
لَيسَتِ اللهَ. لآلِهَةٍ لم يَعرِفوها، أحداثٍ قد جاءَتْ مِنْ قريبٍ
لم يَرهَبها آباؤُكُمْ. [18] الصَّخرُ الَّذي ولَدَكَ تَرَكتَهُ، ونَسيتَ اللهَ
الَّذي أبدأكَ.

[19] «فرأى الرَّبُّ ورَذَلَ مِنَ الغَيظِ بَنيهِ وبَناتِهِ. [20] وقالَ: أحجُبُ
وجهي عنهُمْ، وأنظُرُ ماذا تكونُ آخِرَتُهُمْ. إنَّهُمْ جيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أولادٌ

---

٩ **حبل نصيبه:** كانوا يقيسون الأرض طولاً وعرضًا بحبل له طول معلوم، والتعبير يستخدم لوصف حدود النصيب أو الميراث.

١٠ **أرض قفر:** أي برية مُجدبة، أرض صحراء. **خلاء:** أي "خالية" (رج.ت تك١:٢). **مستوحش:** أي مكان خالي من الناس، الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أحاط به:** أي سوَّر وسيَّج حوله بعنايته. **صانه:** أي حافظ عليه. **كحدقة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج مز١٧:٨؛ أم٧:٢،٩؛ ٢٠:٢٠). والكلمة تصف "نن العين"، وتعني أيضًا "في وسط"، "في قلب".

١١ **النسر:** (رج.ت خر١٩:٤). **يُحرك النسر عشه:** تُحرك الأم العش لكي تخرج فراخها منه للتدريب على الطيران. **فراخه:** أي صغار النسور. **يبسط جناحيه:** أي تفرد جناحيها وتحمل فراخها ثم تطير بها، وتتركها لتطير وحدها، وهي باسطة جناحيها تحتها حتى إذا سقط إحداهم يسقط على جناحي الأم. **مناكبه:** جمع منكب، وهو مجتمع عظمة العضد بالكتف، ويُشار بالمنكب إلى القوة. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج أي٣٩:١٣؛ مز٦٨:١٣؛ ٩١:٤). وقد ترجمت دائمًا "جناح" أو "أجنحة".

١٢ **الرب وحده اقتاده:** أي الرب بنفسه وبمفرده قادهم.

١٣ **أركبه.. فأكل.. وأرضعه:** وردت الأفعال في العبرية في هذه الآية والتي تليها في صيغة المضارع، ولذلك فهي تشير إلى ما فعله الرب معهم في البرية، وما سيعمله أيضًا معهم في أرض كنعان. **أركبه على مرتفعات:** أي قادهم بعنايته فقطع أراضي بها مرتفعات وأراضي جبلية تخطاها دون توقف. **ثمار الصحراء:** أو غلال البرية. **أرضعه عسلاً من حجر:** كلمة "حجر" ترجمت "صخرة" (رج عد٢٠:٨). والمقصود: شرب ماء من الصخرة، ويشبه الماء بالعسل لحلاوته في البرية. **صوان:** (رج.ت ٨:١٥). **زيتًا من صوان الصخر:** إشارة إلى شجر الزيتون الذي يستخرجون منه الزيت، وهو ينمو كثيرًا في الأماكن الحجرية.

١٤ **زبدة بقر ولبن غنم:** إشارة إلى وفرة مواشيهم وأغنامهم. **شحم خراف وكباش:** أي سيأكلون لحم حيواناتهم، مما يدل على رخائهم وسعة عيشهم. **باشان:** (رج.ت عد٢١:٣٣). **كباش أولاد باشان، وتيوس:** اشتهرت بلاد باشان بوفرة الكباش والأغنام، والمواشي والمراعي. **دسم لب الحنطة:** الدسم يُشير إلى أفخر أنواع الدقيق الذي يأخذونه من الحنطة. **دم العنب:** يُشبه عصير العنب بالدم، ويقصد بذلك البركة الإلهية في ثمار الأشجار. **خمرًا:** الكلمة العبرية "خمر" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "الخمر النقي". كذ٣٣.

١٥ **فسمن:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نح٩:٢٥؛ إر٥:٢٨). وأيضًا ترجمت "غلظ" (رج إش٦:١٠). والمقصود: من كثرة ما أكل. **يشورون:** اسم رمزي لإسرائيل، وهو اسم تدليل محبب لشعب الله، ومعناه "المستقيم"، "القائم". **رفس:** أي ركل برجليه العلف لوفرته، أي أنه بطر على نعم الله. **غلظت:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١مل١٢:١٠؛ ٢أخ١٠:١٠). **اكتسيت:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تغطيت"، "تغلفت". **غلظت واكتسيت شحمًا:** أي امتلأوا لحمًا وشحمًا، المقصود: بلادتهم وخمولهم وغرورهم. **غبي:** المقصود: عمِيَ وجَهَل. **صخرة خلاصه:** هو مصدر قوتهم فهو مخلصهم الوحيد.

١٦ **أغاروه:** أي أغاروا الرب، ويغار الرب على شعبه كما يغار الزوج على زوجته، ولا يقبل أن تتعلق بمحبة رجل آخـر. **بالأجانب.. بالأرجاس:** المقصود: بالآلهة الوثنية الكاذبة، والتي سوف يقعون في عبادتها. **بالأجانب:** أي آلهة أجنبية (رج آ ١٢)، أي آلهة غريبة. **أغاظوه:** (رج.ت ٤:٢٥). **بالأرجاس:** الرجس كل ما هو ممقوت ومرذول ومرفوض ونجس في عيني الرب.

١٧ **لأوثان:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١٠٦:٣٧). والكلمة تعني "شياطين"، "أرواح شريرة". وتصف أيضًا "الآلهة الكاذبة". **أحداث:** الكلمة العبرية ترجمت "جديد" (رج خر١:٨). والمقصود: آلهة مستحدثة، حديثة العهد. **جاءت من قريب:** أي تعبدوا لها من زمن قريب جدًا. **لم يرهبها آباؤكم:** أي لم يخافوها أو يبالوا بها.

١٨ **الذي ولدك:** أي كونك، خلقك. **أبدأك:** أي صنعك، خلقك.

١٩ **رذل:** أي ازدرى بهم، احتقرهم. والكلمة ترجمت "يُهينني" (رج.ت عد١٤:١١).

٢٠ **أحجب وجهي عنهم:** المقصود: لا أبالي بهم، لا أعود أهتم بهم. **جيل متقلب:** كان قد وصف هذا الجيل بأنه "أعوج" و"ملتو" (رج آ ٥). والمقصود هنا: غير ثابت، متغير، متحول.

لا أمانَةَ فيهِمْ. ٢١هُم أغاروني بما ليس إلهًا، أغاظوني بأباطيلِهِمْ.
فأنا أُغيرُهُمْ بما ليس شَعبًا، بأُمَّةٍ غَبيَّةٍ أُغيظُهُمْ. ٢٢إنَّهُ قد اشتَعَلَتْ
نارٌ بغَضَبي فتَتَّقِدُ إلَى الهاويَةِ السُّفلَى، وتأكُلُ الأرضَ وغَلَّتَها،
وتُحرِقُ أُسُسَ الجِبالِ. ٢٣أجمَعُ علَيهِمْ شُرورًا، وأُنفِذُ سِهامي
فيهِمْ، ٢٤إذ هُم خاوونَ مِنْ جوعٍ، ومَنهوكونَ مِنْ حُمَّى وداءٍ
سامٍّ، أُرسِلُ فيهِمْ أنيابَ الوُحوشِ مع حُمَةِ زَواحِفِ الأرضِ.
٢٥مِنْ خارِجِ السَّيفُ يُثكِلُ، ومِنْ داخِلِ الخُدورِ الرُّعبَةُ. الفَتَى
مع الفَتاةِ والرَّضيعُ مع الأشيَبِ. ٢٦قُلتُ: أُبَدِّدُهُمْ إلَى الزَّوايا،
وأُبَطِّلُ مِنَ النّاسِ ذِكرَهُمْ. ٢٧لو لم أخَفْ مِنْ إغاظَةِ العَدوِّ، مِنْ
أنْ يُنكِرَ أضدادُهُمْ، مِنْ أنْ يقولوا: يَدُنا ارتَفَعَتْ وليس الرَّبُّ
فعَلَ كُلَّ هذِهِ.
٢٨«إنَّهُمْ أُمَّةٌ عَديمَةُ الرَّأيِ ولا بَصيرَةَ فيهِمْ. ٢٩لو عَقَلوا لَفَطِنوا
بهذِهِ وتأمَّلوا آخِرَتَهُمْ. ٣٠كيفَ يَطرُدُ واحِدٌ ألفًا، ويَهزِمُ اثنانِ
رَبوَةً، لولا أنَّ صَخرَهُمْ باعَهُمْ والرَّبَّ سلَّمَهُم؟ ٣١لأنَّهُ ليس
كصَخرِنا صَخرُهُمْ، ولَوْ كانَ أعداؤُنا القُضاةَ. ٣٢لأنَّ مِنْ جَفنَةِ
سدومَ جَفنَتَهُمْ، ومِنْ كُرومِ عَمورَةَ. عِنَبُهُمْ عِنَبُ سمٍّ، ولهُمْ

تث٣٢:٢١ (رو١٠:١٩)

٢٠ **لا أمانة فيهم:** أي أنهم غير أوفياء، بل هم يخونون الله.

٢١ **بما ليس إلهًا:** أي بالآلهة الكاذبة، بالأوثان المصنوعة بأيدي البشر. **بأباطيلهم:** أي بأصنامهم الباطلة، الفارغة، العابثة. **فأنا أغيرهم.. أغيظهم:** تحققت هذه النبوة في أكثر من مرحلة تاريخية، أولاً بظهور أشور ثم بابل اللتان أخذتا الشعب إلى السبي، ثم مملكة مادي وفارس التي حكمت اليهود زمنًا، ثم الدولة السلوقية السورية اليونانية، ثم البطالمة المصريين، ثم أخيرًا الرومان الذين خربوا أورشليم والهيكل وعملوا على تشتيت اليهود وتبديدهم. **غبية:** أي عديمة الفهم، كان كل شعب لا يعرف الله جاهلاً.

٢٢ **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥). **فتتقد إلى الهاوية السفلى:** أي إلى أعماق الجحيم. والمقصود: أنها توصلهم إلى أدنى الدرجات وأحط المواقع، فيصبحون في عذابهم ومتاعبهم كأنهم في الجحيم. **تحرق أسس الجبال:** إشارة إلى بلادهم الجبلية المحصنة، ولا سيما أورشليم التي كانت تعتز بجبل صهيون.

٢٣ **أجمع عليهم شرورًا:** أي أحشد ضدهم البلايا والمصائب. **أنفذ سهامي:** أي أوجه ضرباتي.

٢٤ **خاوون:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "خاليون" أي بطونهم خالية (خاوية) من شدة الجوع. **منهوكون:** أي قواهم منهكة، ضعفاء. **حُمى:** إشارة إلى الأمراض التي تصحبها ارتفاع درجة الحرارة، أي "الحمى الملتهبة". **داء:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز٩١:٦؛ إش٢٨:٢؛ هو١٣:١٤). حيث ترجمت "هلاك"، "مهلك". **داء سام:** هو المرض الذي يسري في الجسم فيتلفه مثلما يفعل السم. المقصود: الوباء الفتاك. **سام:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "مُر"، "لاذع". **أنياب الوحوش:** المقصود: الوحوش الكاسرة (المتوحشة). **حمة زواحف:** أي الزواحف التي تُطلق سمومها، وتُطلق أيضًا على إبرة الحشرات المؤذية كالعقرب أو الدبور. كذ٣٣. **زواحف:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مي٧:١٧). وردت كفعل في (أي٣٢:٦). حيث ترجمت "خفت" أي "زحفت" أو "انحنيت في خوف".

٢٥ **من خارج السيف:** أي يُسلط الرب عليهم سيف الأعداء فيقتلهم عن طريق "الحرب". **يثكل:** أي تفقد الأم ولدها أو أولادها. **الخدور:** جمع "خدر". وهو في الأصل الستار الذي يمد ليستر العروس وراءه. والمقصود هنا: البيوت التي يسكنونها. **الرعبة:** أي الخوف الذي يؤدي إلى الموت (رج.ت تك١٥:١٢).

٢٦ **أبددهم إلى الزوايا:** كلمة عبرية واحدة تعني "أقطعهم قطعًا"، ولا ترد هذه الكلمة في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود "أشتتهم بعيدًا". **أبطل.. ذكرهم:** أي أمحو ذكرهم (اسمهم) تمامًا.

٢٧ **لو لم أخف:** تعبير مجازي أوحى الله به في لغتنا البشرية، فالله لا يقع تحت الخوف. **أخف.. العدو:** المقصود: تعيير العدو لشعب الرب. **من إغاظة العدو:** المقصود: شماتة الأعداء في شعبه. **من أن ينكر أضدادهم:** أي أن ينكر الأعداء أن الرب وحده هو الذي يبدد شعبه ويعاقبه. **يقولوا: يدنا ارتفعت:** أي يدَّعون أنهم بقوتهم وبأيديهم قد بددوا شعب الله ومحو اسمه.

٢٨ **أمة عديمة الرأي:** أي أن شعب الرب (بني إسرائيل) ليس لهم التفكير السليم. المقصود: لا يتعلمون. **لا بصيرة:** أي ليس لهم الإدراك الواعي أو العقل المستنير.

٢٩ **لفطنوا:** أي فهموا فهمًا جيدًا. **تأملوا:** أي نظروا سليمًا، فكروا في.

٣٠ **ربوة:** أي عشرة آلاف. **صخرهم:** أي إلههم، الله. كذ٣١.

٣١ **كصخرنا صخرهم:** أي كإلهنا آلهتهم. **ولو كان أعداؤنا القضاة:** المقصود: أن أعداءنا أضعف منا بكثير حتى إن كانوا جميعًا من القضاة والرؤساء والحكام. **القضاة:** (رج.ت خر٢١:٢٢).

٣٢ **من جفنة.. مرارة:** إن أهل سدوم وعمورة اشتهروا بفسقهم وبأعمالهم الشريرة، فقد توغلوا في الشر (رج تك١٨:٢٠،٢١؛ ١٩:٤-١١). **جفنة:** أي كرمة (رج تك٤٠:٩). **سدوم:** (رج.ت تك١٠:١٩). **كروم:** الكلمة العبرية ترد في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢مل٢٣:٤؛ إش١٦:٨؛ ٣٧:٢٧؛ إر٣١:٤٠؛ حب٣:١٧). والكلمة العبرية تعني حرفيًا "أرض مزروعة (محروثة)". **عمورة:** (رج.ت تك١٠:١٩).

عَناقيدُ مَرارَةٍ. ٣٣خمرُهُمْ حُمَةُ الثَّعابينِ وسَمُّ الأصلالِ القاتِلُ.
٣٤«أليس ذلكَ مَكنوزًا عِندي، مَختومًا علَيهِ في خَزائني؟ ٣٥ليَ
النَّقمَةُ والجَزاءُ. في وقتٍ تزِلُّ أقدامُهُمْ. إنَّ يومَ هَلاكِهِمْ قريبٌ
والمُهَيّآتُ لهُمْ مُسرِعَةٌ. ٣٦لأنَّ الرَّبَّ يَدينُ شَعبَهُ، وعلَى عَبيدِهِ
يُشفِقُ. حينَ يَرَى أنَّ اليَدَ قد مَضَتْ، ولَمْ يَبقَ مَحجوزٌ ولا مُطلَقٌ،
٣٧يقولُ: أين آلِهَتُهُمُ، الصَّخرَةُ الَّتي التَجأوا إليها، ٣٨الَّتي كانتْ
تأكُلُ شَحمَ ذَبائحِهِمْ وتَشرَبُ خمرَ سكائبِهِمْ؟ لتَقُمْ وتُساعِدكُمْ
وتَكُنْ علَيكُمْ حِمايَةً! ٣٩أنظُروا الآنَ! أنا أنا هو وليس إلهٌ مَعي.
أنا أُميتُ وأُحيي. سحَقتُ، وإنّي أشفي، وليس مِنْ يَدي مُخَلِّصٌ.
٤٠إنّي أرفَعُ إلَى السَّماءِ يَدي وأقولُ: حَيٌّ أنا إلَى الأبدِ. ٤١إذا سَنَنتُ
سيفي البارِقَ، وأمسَكَتْ بالقَضاءِ يَدي، أرُدُّ نَقمَةً علَى أضدادي،
وأُجازي مُبغِضيَّ. ٤٢أُسكِرُ سِهامي بدَمٍ، ويأكُلُ سيفي لَحمًا. بدَمِ
القَتلَى والسَّبايا، ومِنْ رؤوسِ قوّادِ العَدوِّ.

٤٣«تهَلَّلوا أيُّها الأُمَمُ، شَعبُهُ، لأنَّهُ يَنتَقِمُ بدَمِ عَبيدِهِ، ويَرُدُّ نَقمَةً
علَى أضدادِهِ، ويَصفَحُ عن أرضِهِ عن شَعبِهِ».
٤٤فأتَى موسى ونَطَقَ بجميعِ كلِماتِ هذا النَّشيدِ في مَسامِعِ
الشَّعبِ، هو ويَشوعُ بنُ نونَ. ٤٥ولَمّا فرَغَ موسى مِنْ مُخاطَبَةِ
جميعِ إسرائيلَ بكُلِّ هذِهِ الكلِماتِ، ٤٦قالَ لهُمْ: «وجِّهوا قُلوبَكُمْ
إلَى جميعِ الكلِماتِ الَّتي أنا أشهَدُ علَيكُمْ بها اليومَ، لكَيْ توصوا بها
أولادَكُمْ، ليَحرِصوا أنْ يَعمَلوا بجميعِ كلِماتِ هذِهِ التَّوراةِ. ٤٧لأنَّها
لَيسَتْ أمرًا باطِلاً علَيكُمْ، بل هي حَياتُكُمْ. وبهذا الأمرِ تُطيلونَ
الأيّامَ علَى الأرضِ الَّتي أنتُمْ عابِرونَ الأُردُنَّ إليها لتَمتَلِكوها».

الرب ينبئ موسى بموته على جبل نبو

٤٨وكلَّمَ الرَّبُّ موسى في نَفسِ ذلكَ اليومِ قائلاً: ٤٩«اِصعَدْ إلَى
جَبَلِ عَباريمَ هذا، جَبَلِ نَبو الَّذي في أرضِ موآبَ الَّذي قُبالَةَ أريحا،

تث٣٢:٣٥ (رو١٢:١٩)   تث٣٢:٣٥،٣٦ (عب١٠:٣٠)   تث٣٢:٤٣ (رو١٥:١٠)   تث٣٢:٤٣ (عب١:٦)

---

٣٢ **مرارة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج أي١٣:٢٦؛ ٢٠:١٤،٢٥)، وتعني أيضًا "لاذع".
٣٣ **الأصلال**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج أي٢٠:١٤،١٦؛ مز٥٨:٤؛ ٩١:١٣؛ إش١١:٨). والكلمة جمع "صل"، وهي "الكوبرا". نوع من الأفاعي السامة.
٣٤ **مكنوزًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مخزونًا".
٣٥ **لي النقمة والجزاء**: (رج رو١٢:١٩؛ عب١٠:٣٠). **الجزاء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "المجازاة"، "المكافأة". **تزل**: أي تتزعزع، تتعثر. **المهيآت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج أس٣:١٤؛ ٨:١٣؛ أي٣:٨؛ ١٥:٢٤). وقد ترجمت دائمًا "مستعد"، "مستعدين". المقصود هنا: ما أُعد لهم.
٣٦ **أن اليد قد مضت**: اليد تشير إلى القوة، أي "أن قوتهم قد ذهبت". **لم يبق.. ولا مُطلق**: المحجوز هم الأسرى والعبيد، والمطلق: هم الأحرار. المقصود بالعبارة: لم ينج منها عبد ولا حر.
٣٧ **يقول: أين آلهتهم..**: المقصود: يقول متهكمًا أين الآلهة الكاذبة التي اعتبروها صخرة لهم واتكلوا عليها.
٣٨ **تأكل.. ذبائحهم**: المقصود: أنهم كانوا يقدمون الذبائح والسكائب لهذه الآلهة. **سكائبهم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى، وقد ترجمت في أربعة مواضع "أمراء" (رج يش١٣:٢١؛ مز٨٣:١١؛ حز٣٢:٣٠؛ مي٥:٥)، وترجمت مرة واحدة "مسبوكات" (رج دا١١:٨).
٣٩ **أنا أنا هو**: التكرار هنا للتأكيد أنه ليس هناك إله (أو آلهة) آخر. **معي**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أمامي". **أنا أميت وأحيي**: أي "أنا لي سلطان على الحياة والموت". **سحقت**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "جرحت".
٤٠ **أرفع إلى.. الأبد**: صيغة قسم، ومن المعروف أن الإنسان يُقسم بمن هو أعلى منه، والرب فوق الجميع لذلك فهو يقسم بذاته (رج عب٦:١٦).
٤١ **سننت**: ترجمت "قصها" (رج.ت ٦:٧). والكلمة تعني "صقلت"، "جعلته حادًا". **البارق**: أي اللامع. **أرد.. أضدادي**: أي أنتقم من أعدائي. **أجازي**: المقصود هنا: أعاقب.
٤٢ **أسكر.. بدم**: أي أن سهامي ستقتل الكثير من أعدائي. **السبايا**: أي الأسرى من الأعداء. **قواد**: المقصود: قادة العدو. والكلمة العبرية تطلق على القائد أو على الشعر الطويل (رج عد٦:٥؛ قض٥:٢؛ حز٤٤:٢٠).
٤٣ **الأمم**: المقصود: من غير شعب إسرائيل. **الأمم، شعبه**: المقصود: الأمم مع شعبه. **بدم**: أو "من أجل دم".
٤٥ **جميع إسرائيل**: (رج.ت ١:١).
٤٦ **وجهوا قلوبكم**: أي أعيروا انتباهًا تامًا، أو احفظوا في قلوبكم. **الكلمات**: المقصود: الوصايا. **التوراة**: (رج.ت ٣١:٩).
٤٧ **باطلًا**: أي "فارغ" (رج تك٣٧:٢٤)، "تافه"، "زهيد". **تطيلون.. على الأرض**: (رج.ت ٢٢:٧).
٤٨-٥٢ **وكلم الرب.. لا تدخل**: (رج ٣:٢٣-٢٧؛ عد٢٧:١٢-١٤).
٤٩ **جبل عباريم**: (رج.ت عد٢٧:١٢). **جبل نبو**: (رج.ت عد٣٢:٣). **أرض موآب**: المقصود: "عربات موآب" (رج.ت عد٢٢:١). **أريحا**: (رج.ت عد٢٢:١).

وانظُرْ أرضَ كنعانَ الَّتي أنا أُعطيها لبَني إسرائيلَ مُلكًا، ٥٠ ومُتْ
في الجَبَلِ الَّذي تصعَدُ إليهِ، وانضَمَّ إلَى قَوْمِكَ، كما ماتَ هارونُ
أخوكَ في جَبَلِ هورٍ وضُمَّ إلَى قَوْمِهِ. ٥١ لأنَّكُما خُنتُماني في وسَطِ
بَني إسرائيلَ عِندَ ماءِ مَريبَةِ قادَشَ في بَرِّيَّةِ صينٍ، إذ لم تُقَدِّساني
في وسَطِ بَني إسرائيلَ. ٥٢ فإنَّكَ تنظُرُ الأرضَ مِنْ قُبالَتِها، ولكنكَ
لا تدخُلُ إلَى هناكَ إلَى الأرضِ الَّتي أنا أُعطيها لبَني إسرائيلَ».

موسى يبارك الأسباط

(تك٤٩:١-٢٨)

٣٣ ١ وهذِهِ هي البَرَكَةُ الَّتي بارَكَ بها موسى، رَجُلُ
اللهِ، بَني إسرائيلَ قَبلَ موتِهِ، ٢ فقالَ: «جاءَ الرَّبُّ
مِنْ سيناءَ، وأشرَقَ لهُمْ مِنْ سعيرَ، وتَلألأ مِنْ جَبَلِ فارانَ، وأتَى
مِنْ رِبواتِ القُدسِ، وعَنْ يَمينِهِ نارُ شَريعَةٍ لهُمْ. ٣ فأحَبَّ الشَّعبَ.
جميعُ قِدِّيسيهِ في يَدِكَ، وهُم جالِسونَ عِندَ قَدَمِكَ يتَقَبَّلونَ مِنْ
أقوالِكَ. ٤ بناموسٍ أوصانا موسى ميراثًا لجَماعَةِ يعقوبَ. ٥ وكانَ
في يَشورونَ مَلِكًا حينَ اجتَمَعَ رؤَساءُ الشَّعبِ أسباطُ إسرائيلَ مَعًا.
٦ ليَحيَ رأوبَينُ ولا يَمُتْ، ولا يَكُنْ رِجالُهُ قَليلينَ».
٧ وهذِهِ عن يَهوذا قالَ: «اسمَعْ يا رَبُّ صوتَ يَهوذا، وأْتِ بهِ إلَى
قَوْمِهِ. بيَدَيهِ يُقاتِلُ لنَفسِهِ، فكُنْ عَوْنًا علَى أضدادِهِ».
٨ ولِلاوي قالَ: «تُمّيمُكَ وأوريمُكَ لرَجُلِكَ الصِّدّيقِ، الَّذي
جَرَّبتَهُ في مَسَّةَ وخاصَمتَهُ عِندَ ماءِ مَريبَةَ. ٩ الَّذي قالَ عن أبيهِ
وأُمِّهِ: لم أرَهُما، وبإخوَتِهِ لم يَعتَرِفْ، وأولادَهُ لم يَعرِفْ، بل
حَفِظوا كلامَكَ وصانوا عَهدَكَ. ١٠ يُعَلِّمونَ يعقوبَ أحكامَكَ،
وإسرائيلَ ناموسكَ. يَضَعونَ بَخورًا في أنفِكَ، ومُحرَقاتٍ علَى
مَذبَحِكَ. ١١ بارِكْ يا رَبُّ قوَّتَهُ، وارتَضِ بعَمَلِ يَدَيهِ. احطِمْ مُتونَ
مُقاوِميهِ ومُبغِضيهِ حتَّى لا يَقوموا».

---

٥٠ **انضم إلى قومك:** (رج.ت تك٢٥:٨). **كما مات هارون:** (رج عد٢٠:٢٢-٢٩). **جبل هور:** (رج.ت عد٢٠:٢٢).

٥١ **خنتماني.. لم تقدساني:** عن هذه الواقعة (رج عد٢٠:١-١٣). **مريبة:** (رج.ت خر١٧:٧). كذلك (رج عد٢٧:١٤، حز٤٧:١٩). **قادش:** (رج.ت عد١٣:٢٦). **برية صين:** (رج.ت عد١٣:٢١).

٥٢ **من قبالتها:** أي وأنت مواجهًا لها، لأن أرض كنعان تقع مقابل الجبل على الضفة الغربية للنهر، بينما جبل نبو يقع في شرقي الأردن (رج ٣٤:١-٣).

٣٣:١ البركة: تتضمن بركة موسى لشعبه: ١-مديحًا للأسباط من خلال إظهار نقاط القوة. ٢-نبوات عما سيلاقي الأسباط من قِبَل الرب. ٣-صلوات من أجل كل سبط. وقد نطق بالبركات للأحد عشر سبطًا، ولم يذكر سبط شمعون. **رجل الله:** (رج يش١٤:٦).

٢ **من سيناء:** أي في جبل سيناء (رج خر١٩). **من سعير:** أي في جبل سعير أو أرض سعير الجبلية (رج تك٣٢:٣)، وهو اسم آخر لأرض أدوم. **جبل فاران:** جبل يقع في أرض سعير في جنوب فلسطين بين حضيروت وكنعان. **ربوات القدس:** أي في عشرات الآلاف من الملائكة. **القدس:** المقصود هنا: السماء مسكن الله القدوس. **عن يمينه.. شريعة:** المقصود: أعطاهم شريعته المضيئة.

٣ **فأحب:** أي أحب الله شعبه، والدليل إعطائهم شريعته. **قديسيه:** المقصود: شعب الله، وتطلق على إسرائيل عامة. **في يدك:** تعبير يعني "أنهم محفوظون"، "أنهم محروسون" بقوته. **أقوالك:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "كلماتك". والمقصود: "شريعتك"، "ناموسك".

٤ **بناموس أوصانا موسى:** المقصود: أوصانا موسى بالناموس.

٥ **يشورون:** هو الاسم المحبب الذي دعى به الله شعبه (رج.ت ٣٢:١٥). **ملكًا:** المقصود -غالبًا- هنا: الرب، والذي سيرفضون مُلكه عليهم بعد ذلك (رج ١صم٨:٥-٧).

٦ **ليحي.. ولا يمت:** كان السبط مُعرضًا للخطر بعد خطيته ضد أبيه، وحرمانه من البكورية وانتقالها إلى يوسف أخيه (رج.ت تك٣٥:٢٢).

٧ **صوت يهوذا.. أضداده:** يُمثل يهوذا صوت الحكمة والتعقل (رج تك٣٧:٢٦، ٢٧). ومنه جاء داود وسليمان، ومنه جاء الرب يسوع بحسب الجسد.

٨ **تميمك وأوريمك:** كانا يوضعا في صدرة رئيس الكهنة (رج.ت خر٢٨:٣٠). **مسة.. مريبة:** العبارتان تشيران إلى حادثتين هما خروج الماء من الصخرة في رفيديم (رج خر١٧:١-٧) ثم في قادش برنيع (رج عد٢٠:١-١٣). **مسة:** (رج.ت خر١٧:٧). **مريبة:** (رج.ت خر١٧:٧).

٩ **بإخوته:** أي اليهود بوجه عام.

١٠ **يعلمون.. ناموسك:** أي يُعلمون الشعب أحكام الله ونواميسه، كان من واجبات اللاويين: التعليم. **يضعون.. في أنفك:** تعبير مجازي يعني أنهم يرفعون البخور لحضرة الرب فيشم صلواتهم وصلوات شعبه كرائحة بخور ذكية. كان من واجبات اللاويين: مساعدة الكهنة في تقديم الذبائح. **بخورًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "البخور ذو الرائحة الطيبة".

١١ **بارك.. لا يقوموا:** بعض عبارات البركة كانت تخص رئيس الكهنة، والبعض يخص الكهنة، والبعض يشمل كل السبط. **متون:** جمع "متن". وهو ظهر الإنسان وعلامة قوته.

١٢ ولِبَنيامينَ قالَ: «حَبيبُ الرَّبِّ يَسكُنُ لَدَيهِ آمِنًا. يَستُرُهُ طولَ
النَّهارِ، وبَينَ مَنكِبَيهِ يَسكُنُ».
١٣ وليوسُفَ قالَ: «مُبارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أرضُهُ، بنَفائسِ السَّماءِ
بالنَّدَى، وباللُّجَّةِ الرَّابِضَةِ تحتُ، ١٤ ونَفائسِ مُغَلَّاتِ الشَّمسِ،
ونَفائسِ مُنبَتاتِ الأقمارِ. ١٥ ومِنْ مَفاخِرِ الجِبالِ القَديمَةِ،
ومِنْ نَفائسِ الإكامِ الأبدِيَّةِ، ١٦ ومِنْ نَفائسِ الأرضِ ومِلئِها،
ورِضَى السَّاكِنِ في العُلَّيقَةِ. فلتأتِ علَى رأسِ يوسُفَ وعلَى
قِمَّةِ نَذيرِ إخوَتِهِ. ١٧ بكرُ ثَورِهِ زينَةٌ لهُ، وقَرناهُ قَرنا رِئمٍ. بهِما
يَنطَحُ الشُّعوبَ مَعًا إلَى أقاصي الأرضِ. هُما رِبواتُ أفرايِمَ
وأُلوفُ مَنَسَّى».

١٨ ولِزَبولونَ قالَ: «اِفرَحْ يا زَبولونُ بخُروجِكَ، وأنتَ يا يَسّاكَرُ
بخيامِكَ. ١٩ إلَى الجَبَلِ يَدعوانِ القَبائلَ. هناكَ يَذبَحانِ ذَبائحَ البِرِّ
لأنَّهُما يَرتَضِعانِ مِنْ فيضِ البِحارِ، وذَخائرَ مَطمورَةٍ في الرَّملِ».
٢٠ ولِجادَ قالَ: «مُبارَكٌ الَّذي وسَّعَ جادَ. كلَبوَةٍ سكَنَ وافتَرَسَ
الذِّراعَ مع قِمَّةِ الرَّأسِ. ٢١ ورأى الأوَّلَ لنَفسِهِ، لأنَّهُ هناكَ قِسمٌ مِنَ
الشّارِعِ مَحفوظٌ، فأتَى رأسًا للشَّعبِ، يَعمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وأحكامَهُ
مع إسرائيلَ».
٢٢ ولِدانَ قالَ: «دانُ شِبلُ أسَدٍ يَثِبُ مِنْ باشانَ».
٢٣ ولِنَفتالي قالَ: «يا نَفتالي اشبَعْ رِضًى، وامتَلِئْ بَرَكَةً مِنَ
الرَّبِّ، وامِلِكِ الغَربَ والجَنوبَ».

---

١٢ **حبيب الرب**: لم ترد هذه العبارة في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يسكن.. يسكن**: أورشليم التي سيُقام عليها الهيكل تقع في أرض بنيامين. **منكبيه**: المنكب هو مجتمع الكتف بالجزء الأعلى من الذراع. والمقصود هنا: التلال (رج يش١٨ :١٢-١٩).

١٣ **بنفائس**: الكلمة تعني "الكثرة"، الطيبات"، "الخيرات". كذ١٤-١٦. **السماء بالندى**: أي أفضل ما تنتجه الأرض بسبب سقوط الأمطار والندى من السماء. **باللجة الرابضة تحت**: هي مياه الأنهار والعيون والينابيع، مما يُسهل ري الأرض ويضاعف المحاصيل.

١٤ **مغلات الشمس**: إشارة إلى المحاصيل الصيفية (الغلة) التي تظهر بفضل سطوع الشمس عليها. **منبتات الأقمار**: إشارة إلى المحاصيل الشتوية حيث لا تظهر أشعة الشمس إلا نادرًا.

١٥ **مفاخر**: المقصود: رؤوس. **الجبال القديمة**: أي الجبال المعروفة والمشهورة منذ القدم بخيراتها وأشجارها. **الإكام الأبدية**: أي التلال الدائمة والمحاصيل والتي لا تنقطع خيراتها.

١٦ **ملئها**: أي فيضها وكمالها. والمقصود: الرب يشبعه من أفخر ما تنتجه الأرض. **رضى الساكن في العليقة**: هنا يذكر موسى حادثة التجلي الإلهي في العليقة (رج خر٣). **على رأس يوسف**: عند تكريس شخص لعمل مقدس توضع اليد على الرأس (رج تك٤٩ :٢٦؛ خر٢٩ :٧)، وحلول البركة على الرأس كناية عن حلولها على الشخص كله. **نذير**: (رج.ت تك٤٩ :٢٦).

١٧ **بكر**: كان يعقوب قد أعطى البكورية ليوسف بدلًا من رأوبين (رج ١أخ٥ :١). **ثوره زينة له**: إن سبط منسى ابن يوسف سيأخذ نصيبه في باشان المشهورة بثيرانها القوية والسمينة. **قرناه**: المقصود هنا: ابناه منسى وأفرايم. **رئم**: هو حيوان هائل القوة، وهو نوع من الوعول لونه أبيض وله خصلة سوداء من الشعر تحت حلقه. يرجح البعض أنه الثور الوحشي الذي كان الأشوريين يدعونه "ريمو" أو الحيوان المُسمى "أورخوس" وهو من جنس الثيران. **ربوات**: جمع ربوة، وهي عشرة آلاف.

١٨ **زبولون.. يساكر**: سكن السبطان معًا شرقي خيمة الاجتماع في البرية (رج عد٢ :٣-٧). وسكنا متجاورين في أرض كنعان حيث كان نصيب زبولون إلى الشمال من نصيب يساكر (رج يش١٩ :١٠-٢٣). **بخروجك**: كان زبولون كثير الخروج من أرضه للتجارة وللحرب. **بخيامك**: كان يساكر سبطًا مستقرًا يعمل في الزراعة ورعي وتربية الماشية (رج تك٤٩ :١٤).

١٩ **يرتضعان من فيض البحار**: أي كالطفل الذي يرضع لبن أمه. فالسبطين سيكسبان قوتهما من فيض البحار، أي ما تعطيه لهما البحار أو ما يكسبانه من رحلاتهما البحرية. **ذخائر مطمورة**: أي كنوز مدفونة.

٢٠ **وسع جاد**: قد وسع الرب جاد في العدد حيث كان له ستة أبناء ذكور كونوا ست عشائر، وقد وسع تخومه حيث ملك شرقي الأردن (رج عد٣٢)، بين سبط رأوبين ونصف سبط منسى. **كلبوة**: اللبوة هي أنثى الأسد. **افترس.. الرأس**: عبارة تعني "يفترس الكل"، أي ينتصر على صغار الجنود من أعدائه وعلى قادتهم أيضًا.

٢١ **رأى الأول لنفسه**: أي اختار لنفسه النصيب الأول من الأرض. وهو ما حدث تاريخيًا فقد تملك في شرقي الأردن قبل العبور إلى أرض كنعان، ومعه تملك سبط رأوبين ونصف سبط منسى. **الشارع**: أي المشّرع، وهو موسى. **رأسًا**: أي قائدًا. والمقصود: أنه في مقدمة من حارب مع إخوته بعد عبور الأردن.

٢٢ **دان.. من باشان**: كان سبط دان قد فتح منطقة لايش في شمال فلسطين على حدود باشان، وقد كان نصيبهم في تقسيم الأرض بين أفرايم ويهوذا في جنوب فلسطين وبين بنيامين والبحر المتوسط. **شبل أسد**: يشبه موسى دان بشبل الأسد في شجاعته وقوته، وقد كان من أبطال هذا السبط شمشون (رج قض١٣ :٢-٢٤).

٢٣ **املك الغرب والجنوب**: الكلمة المترجمة "الغرب" هي أصلًا الكلمة التي تترجم "البحر" (رج تك١ :١٠). والمقصود: املك "البحر" (بحر الجليل) لأن نصيبهم كان غربي بحر الجليل والأردن، و"الجنوب" لأن نصيبهم كان إلى الجنوب مباشرة من الحدود الشمالية للبلاد.

^٢٤^ ولأشيرَ قالَ: «مُبارَكٌ مِنَ البَنينَ أشيرُ. ليَكُنْ مَقبولاً مِنْ
إخوَتِهِ، ويَغمِسْ في الزَّيتِ رِجلهُ. ^٢٥^ حَديدٌ ونُحاسٌ مَزاليجُكَ،
وكأيّامِكَ راحَتُكَ.

^٢٦^ «ليس مِثلَ اللهِ يا يَشورونُ. يَركَبُ السَّماءَ في مَعونَتِكَ،
والغَمامَ في عَظَمَتِهِ. ^٢٧^ الإلهُ القَديمُ مَلجأٌ، والأذرُعُ الأبديَّةُ مِنْ
تحتُ. فطَرَدَ مِنْ قُدّامِكَ العَدوَّ وقالَ: أهلِكْ. ^٢٨^ فيَسكُنَ إسرائيلُ
آمِنًا وحدَهُ. تكونُ عَينُ يعقوبَ إلَى أرضِ حِنطَةٍ وخمرٍ، وسَماؤُهُ
تقطُرُ نَدًى. ^٢٩^ طوباكَ يا إسرائيلُ! مَنْ مِثلُكَ يا شَعبًا مَنصورًا
بالرَّبِّ؟ تُرسِ عَوْنِكَ وسَيفِ عَظَمَتِكَ فيَتَذَلَّلُ لكَ أعداؤُكَ،
وأنتَ تطأُ مُرتَفَعاتِهِمْ».

موت موسى

٣٤ ^١^ وصَعِدَ موسى مِنْ عَرَباتِ موآبَ إلَى جَبَلِ نَبو، إلَى
رأسِ الفِسجَةِ الّذي قُبالَةَ أريحا، فأراهُ الرَّبُّ جميعَ
الأرضِ مِنْ جِلعادَ إلَى دانَ، ^٢^ وجميعَ نَفتالي وأرضَ أفرايِمَ ومَنَسَّى،
وجميعَ أرضِ يَهوذا إلَى البحرِ الغَربيِّ، ^٣^ والجَنوبَ والدّائرَةَ بُقعَةَ
أريحا مدينةِ النَّخلِ، إلَى صوغَرَ. ^٤^ وقالَ لهُ الرَّبُّ: «هذِهِ هي الأرضُ
الّتي أقسَمتُ لإبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ قائلاً: لنَسلِكَ أُعطيها. قد
أرَيتُكَ إيّاها بعَينَيكَ، ولكنكَ إلَى هناكَ لا تعبُرُ». ^٥^ فماتَ هناكَ موسى
عَبدُ الرَّبِّ في أرضِ موآبَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ^٦^ ودَفَنَهُ في الجِواءِ في
أرضِ موآبَ، مُقابِلَ بَيتِ فغورَ. ولَمْ يَعرِفْ إنسانٌ قَبرَهُ إلَى هذا اليومِ.

---

٢٤ **مبارك من البنين**: أي يكون مباركًا بين بني يعقوب. وقد نال نصيبًا حسنًا من الأرض يقع على البحر المتوسط ويمتد من جبل الكرمل جنوبًا إلى صيدون شمالاً، وكانت أرضه غنية بأشجار العنب والزيتون، كان يُصدِّر محاصيله إلى ملوك ورؤساء (رج تك٤٩:٢٠). **يغمس في الزيت رجله**: كناية عن وفرة الخير. وقد كانوا يعصرون الزيتون لاستخراج الزيت بأرجلهم أو باستخدام آلات تُدار بالأرجل.

٢٥ **حديد.. مزاليجك**: المزاليج جمع "مزلاج"، وهو ما يُحكم به غلق الأبواب من قضبان الخشب أو الحديد. المقصود: أن أرض أشير تكون محصنة تمامًا فيصعب على العدو اقتحامها. كلمة "مزاليجك" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **كأيامك راحتك**: أي كل أيامك راحة. الكلمة العبرية المترجمة "راحتك" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٦ **ليس مثل الله**: أي لا شبيه ولا مثيل له بين الآلهة. والكلمة حرفيًا تعني "قوة" (رج.ت خر١٥:١١). **يركب السماء..**: أي أن الله يتنازل ويخترق السماوات ويُسرع لنجدة ونصرة شعبه. **الغمام**: سحاب داكن، غيوم.

٢٧ **القديم**: أي الكائن من الأزل. **الأذرع الأبدية**: أي الكائن إلى الأبد، يحمل ويسند بذراعه. **قال: أهلك**: أي أن نصرة شعب الرب جاءت بأمر من الرب.

٢٨ **آمنًا وحده**: أي يسكن منفردًا دون أن يتعدى عليه العدو. **عين**: الكلمة قد تعني "عين" بمعنى "نبع أو ينبوع ماء"، أو "عين" التي نرى بها الأشياء أي "تنظر". **تقطر**: (رج.ت ٣٢:٢).

٢٩ **طوباك**: الكلمة العبرية ترد في ٤٤ موضع في كل العهد القديم منها ٢٦ مرة في سفر المزامير. والكلمة تعني "يالسعادتك"، "هنيئًا لك"، "مبارك". **ترس**: (رج.ت تك١٥:١). **أنت تطأ مرتفعاتهم**: أي تدوس مرتفعاتهم المقدسة التي يبنونها لعبادة آلهتهم وعلى حصونهم المنيعة. **مرتفعاتهم**: (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٣٤ ١: **عربات موآب**: (رج.ت عد٢٢:١). كذ٨. **جبل نبو**: (رج.ت عد٣٢:٣). **رأس الفسجة**: (رج.ت عد٢١:٢٠). **أريحا**: (رج.ت عد٢٢:١). **من جلعاد إلى دان**: هي المنطقة التي امتلكوها شرقي الأردن، وحدودها من جلعاد جنوبًا إلى دان في أقصى الشمال، وكانت جلعاد تمتد من شرقي الأردن إلى حدود البلاد العربية. **دان**: هي أقصى شمالي إسرائيل، دعاها سبط دان باسم أبيهم، واسمها القديم "لايش" (رج قض١٨:١-٦).

٢ **نفتالي**: كانت تقابل المنطقة التي أخذها سبط دان في الشمال. **أرض أفرايم**: كانت تقابل نصيب سبط جاد، وتمتد إلى الجزء الغربي الذي أخذته بقية سبط دان. **منسى**: المقصود: نصف سبط منسى الثاني غربي الأردن، وهو امتداد نصيب نصفه الأول شرقي الأردن. **أرض يهوذا**: شغلت منطقة كبيرة وسط وجنوبي فلسطين. **البحر الغربي**: أي حدود يهوذا الغربية التي تصل إلى البحر الغربي، وهو البحر المتوسط ويُسمى أيضًا البحر الكبير أو البحر العظيم.

٣ **الجنوب**: وقد دعيت الجنوب أو أرض الجنوب لوقوعها جنوبي فلسطين، وهي "النقب" (رج تك١٢:٩؛ ٢٠:١؛ ٢٤:٦٢). **الدائرة**: هي سهل الأردن، وهي الأرض التي سكنها لوط من قبل (رج تك١٣:١٠). **بقعة أريحا**: المقصود: المنطقة الواقعة غربي الأردن بنحو ٨كم، وموقعها اليوم "تل السلطان". **صوغر**: قرية معناها "صغيرة"، هرب إليها لوط بعد حرق ودمار سدوم وعمورة (رج تك١٣:١٠).

٤ **أقسمت**: أي "حلف" (رج.ت تك٢١:٢٣). **أقسمت.. أعطيها**: (رج تك١٢:٧؛ ٢٦:٣؛ ٢٨:١٣). **هناك لا تعبر**: (رج عد٢٠:١٢).

٦ **الجواء**: (رج.ت عد٢١:٢٠). **بيت فغور**: (رج.ت ٣:٢٩). **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

[٧]وكانَ موسى ابنَ مِئَةٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ ماتَ، ولَمْ تكِلَّ عَينُهُ ولا ذَهَبَتْ نَضارَتُهُ.

[٨]فبَكَى بَنو إسرائيلَ موسى في عَرَباتِ موآبَ ثَلاثينَ يومًا. فكمُلَتْ أيّامُ بُكاءِ مَناحَةِ موسى.

[٩]ويَشوعُ بنُ نونٍ كانَ قد امتَلأ روحَ حِكمَةٍ، إذ وضَعَ موسى علَيهِ يَدَيهِ، فسمِعَ لهُ بَنو إسرائيلَ وعَمِلوا كما أوصَى الرَّبُّ موسى.

[١٠]ولَمْ يَقُمْ بَعدُ نَبيٌّ في إسرائيلَ مِثلُ موسى الَّذي عَرَفَهُ الرَّبُّ وجهًا لوَجهٍ، [١١]في جميعِ الآياتِ والعَجائبِ الَّتي أرسَلهُ الرَّبُّ ليَعمَلها في أرضِ مِصرَ بفِرعَوْنَ وبجميعِ عَبيدِهِ وكُلِّ أرضِهِ، [١٢]وفي كُلِّ اليَدِ الشَّديدَةِ وكُلِّ المَخاوِفِ العظيمَةِ الَّتي صَنَعَها موسى أمامَ أعيُنِ جميعِ إسرائيلَ.

---

٧ **ابن مئة وعشرين سنة**: (رج.ت ٣١:١). **لم تكل عينه**: أي لم يضعف بصره. **لا ذهبت نضارته**: أي لم يفقد حيويته ونشاطه وطراوته.

٨ **فبكى.. ثلاثين يومًا**: (رج.ت عد٢٠:٢٩).

٩ **وضع موسى عليه يديه**: (رج عد٢٧:١٨-٢٣).

١٠ **عرفه الرب وجهًا لوجه**: أي كلمه الرب مرارًا "فمًا لفم"، فقد تجلى أمامه في العليقة (رج خر٣)، وكان يجتمع به في خيمة الاجتماع (رج خر٢٩:٤٢)، كما أنه أجاز مجده أمامه (رج خر٣٣:١٢-٢٣).

١١ **الآيات والعجائب**: إشارة إلى الضربات العشر التي أرسلها الرب على أرض مصر. **بفرعون وبجميع عبيده**: أي بجميع المصريين.

١٢ **اليد الشديدة**: عن "يد الرب القوية" (رج.ت خر٣:٢٠؛ ١٤:٨). **كل المخاوف**: أي أعمال الله العظيمة والمخيفة.

يَشوع

الرب يأمر يشوع

١ ^١وكانَ بَعدَ موتِ موسى عَبدِ الرَّبِّ أنَّ الرَّبَّ كلَّمَ يَشوعَ بنَ
نونٍ خادِمَ موسى قائلًا: ^٢«موسى عَبدي قد ماتَ. فالآنَ
قُمِ اعبُرْ هذا الأُردُنَّ أنتَ وكُلُّ هذا الشَّعبِ، إلَى الأرضِ الَّتي أنا
مُعطيها لهُمْ أيْ لبَني إسرائيلَ. ^٣كُلَّ مَوْضِعٍ تدوسُهُ بُطونُ أقدامِكُمْ
لكُمْ أعطَيتُهُ، كما كلَّمتُ موسى. ^٤مِنَ البَرِّيَّةِ ولُبنانَ هذا إلَى النَّهرِ
الكَبيرِ نهرِ الفُراتِ، جميعُ أرضِ الحِثّيّينَ، وإلَى البحرِ الكَبيرِ نَحوَ
مَغرِبِ الشَّمسِ يكونُ تُخمُكُمْ. ^٥لا يَقِفُ إنسانٌ في وجهِكَ كُلَّ أيّامِ
حَياتِكَ. كما كُنتُ مع موسى أكونُ معكَ. لا أُهمِلُكَ ولا أترُكُكَ.
^٦تشَدَّدْ وتَشَجَّعْ، لأنَّكَ أنتَ تقسِمُ لهذا الشَّعبِ الأرضَ الَّتي حَلَفتُ
لآبائهِمْ أنْ أُعطيَهُمْ. ^٧إنَّما كُنْ مُتَشَدِّدًا، وتَشَجَّعْ جِدًّا لكَيْ تتحَفَّظَ
للعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّريعَةِ الَّتي أمَرَكَ بها موسى عَبدي. لا تمِلْ
عنها يَمينًا ولا شِمالًا لكَيْ تُفلِحَ حَيثُما تذهَبُ. ^٨لا يَبرَحْ سِفرُ هذِهِ
الشَّريعَةِ مِنْ فمِكَ، بل تلهَجُ فيهِ نهارًا وليلًا، لكَيْ تتحَفَّظَ للعَمَلِ
حَسَبَ كُلِّ ما هو مَكتوبٌ فيهِ. لأنَّكَ حينَئذٍ تُصلِحُ طريقَكَ وحينَئذٍ
تُفلِحُ. ^٩أما أمَرتُكَ؟ تشَدَّدْ وتشَجَّعْ! لا ترهَبْ ولا ترتَعِبْ، لأنَّ
الرَّبَّ إلهَكَ معكَ حَيثُما تذهَبُ».
^١٠فأمَرَ يَشوعُ عُرَفاءَ الشَّعبِ قائلًا: ^١١«جوزوا في وسطِ
المَحَلَّةِ، وأمُروا الشَّعبَ قائلينَ: هَيِّئوا لأنفُسِكُمْ زادًا، لأنَّكُمْ
بَعدَ ثلاثَةِ أيّامٍ تعبُرونَ الأُردُنَّ هذا، لكَيْ تدخُلوا فتمتَلِكوا

---

١ ١: **وكان بعد موت موسى:** بهذه العبارة يستكمل سفر يشوع الأحداث التي انتهى بها سفر التثنية (رج تث٣٤:٥). **عبد الرب:** دُعيَ موسى هكذا في أكثر من موضع في الكتاب المقدس (رج آ ٢،٧،١٣،١٥؛ عد١٢:٧؛ تث٣٤:٥..إلخ). **الرب كلم يشوع:** كلمه الرب -غالبًا- بعد وقت قصير من موت موسى، ربما بمجرد انتهاء مدة الحداد عليه وهي ثلاثون يومًا (رج تث٣٤:٨،٩). **يشوع:** ورد الاسم في هذا السفر ١٦٨ مرة، بينما أول مرة يُذكر في العهد القديم (رج.ت خر١٧:٩). ويذكر في باقي أسفار العهد القديم حوالي ٤٠ مرة. **خادم موسى:** هذا هو اللقب الذي يطلق على يشوع عادة (رج خر٢٤:١٣؛ ٣٣:١١؛ عد١١:٢٨).

٢ **قم اعبر:** المقصود: "استعد للعبور".

٣ **كما كلمت موسى:** (رج تث١١:٢٤،٢٥).

٤ **من البرية:** (رج.ت تث١١:٢٤). **ولبنان:** (رج.ت تث١١:٢٤). **نهر الفرات:** (رج.ت تث١١:٢٤). **أرض الحثيين:** كانوا من أكبر الشعوب وأقواها في أرض كنعان. تقع في مقابل أرض سوريا وفلسطين. **البحر الكبير:** هو "البحر الغربي" (رج.ت تث١١:٢٤). **نحو مغرب الشمس:** المقصود: جهة الغرب. **تخمكم:** أي الحدود الفاصلة بين أرضكم والآخرين. عن هذه الحدود (رج عد٣٤:١-١٢).

٥ **لا يقف.. حياتك:** كان هذا الوعد مشروطًا بطاعة الرب. **لا أهملك ولا أتركك:** (رج.ت تث٣١:٦).

٦ **تشدد وتشجع:** (رج.ت تث٣١:٦). كذ٧،٩،١٨. **أنت تقسم.. الأرض:** أي بعد أن تُحارب ملوك الأراضي وتنتصر، وبعد أن تمتلك هذه الأراضي، فإن الرب سيعطيك القوة حتى تقسمها على الأسباط (رج.ت عد٢٦:٥٣). **حلفت:** (رج.ت تك٢١:٢٣). **حلفت لآبائهم:** (رج.ت تث٤:٣١).

٧ **إنما:** معناها "ما عليك إلا" أو "فقط يجب عليك أن". **تتحفظ:** الكلمة تعني "يحفظ" (رج.ت تك٢:١٥)، وأيضًا تعني "تصون"، "تراقب"، "تنتبه". كذ٨. **لا تمل عنها:** المقصود: لا تحِد عنها، لا تهملها. **تفلح:** أي "تنجح".

٨ **لا يبرح.. فمك:** المقصود: لا يفارقك، لا تكف عن قراءته وتلاوته، لا يغب عن ذهنك. **سفر:** أي كتاب. والمقصود: الوصايا التي أمر موسى الشعب أن يعملوا بها. **تلهج:** هذا هو أول ورود لهذه الكلمة الهامة في العهد القديم، ولم ترد في هذا السفر مرة أخرى. والكلمة ترد ٣٠ مرة في باقي العهد القديم، وتعني "تمتم"، "يقرأ بصوت منخفض"، وتعني أيضًا "يتأمل". وترجمت "يلفظ" (رج أي٢٧:٤)، و"يفكر" (رج مز٢:١)، "يتفكر" (أم١٥:٢٨)، و"تنطق" (رج مز١١٥:٧)، و"يهمس" (رج إش٨:١٩)، و"يزيل" (رج أم٢٥:٤،٥؛ إش٢٧:٨). **تُصلح طريقك:** المقصود: تستقيم حياتك.

٩ **لا ترهب ولا ترتعب:** (رج.ت تث٣١:٦).

١٠ **عرفاء:** (رج.ت تث١:١٥).

١١ **جوزوا.. المحلة:** أي مروا وتجولوا بين مخيمات الشعب. **المحلة:** أي المعسكر، المخيم، مكان الإقامة. **زادًا:** أي "طعامًا". والمقصود بصفة أساسية "المَن"، الذي لن ينقطع إلا بعد دخول الأرض والإقامة في الجلجال (رج ٥:١٠-١٢).

الأرضَ الَّتي يُعطيكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ لتَمتَلِكوها». ١٢ثُمَّ كلَّمَ
يَشوعُ الرَّأوبَينيِّينَ والجاديِّينَ ونِصفَ سِبطِ مَنَسَّى قائلًا:
١٣«اذكُروا الكلامَ الَّذي أمَرَكُمْ بهِ موسى عَبدُ الرَّبِّ قائلًا:
الرَّبُّ إلهُكُمْ قد أراحَكُمْ وأعطاكُمْ هذِهِ الأرضَ. ١٤نِساؤُكُمْ
وأطفالُكُمْ ومَواشيكُمْ تلبَثُ في الأرضِ الَّتي أعطاكُمْ موسى
في عَبرِ الأُردُنِّ، وأنتُمْ تعبُرونَ مُتَجَهِّزينَ أمامَ إخوَتِكُمْ،
كُلُّ الأبطالِ ذَوي البأسِ، وتُعينونَهُم، ١٥حَتَّى يُريحَ الرَّبُّ
إخوَتَكُمْ مِثلكُمْ، ويَمتَلِكوا هُم أيضًا الأرضَ الَّتي يُعطيهِمُ
الرَّبُّ إلهُكُمْ. ثُمَّ ترجِعونَ إلَى أرضِ ميراثِكُمْ وتمتَلِكونَها،
الَّتي أعطاكُمْ موسى عَبدُ الرَّبِّ في عَبرِ الأُردُنِّ نَحوَ شُروقِ
الشَّمسِ». ١٦فأجابوا يَشوعَ قائلينَ: «كُلُّ ما أمَرتَنا بهِ نَعمَلُهُ،
وحَيثُما تُرسِلنا نَذهَبْ. ١٧حَسَبَ كُلِّ ما سمِعنا لموسى نَسمَعُ
لكَ. إنَّما الرَّبُّ إلهُكَ يكونُ معكَ كما كانَ مع موسى. ١٨كُلُّ
إنسانٍ يَعصَى قَوْلكَ ولا يَسمَعُ كلامَكَ في كُلِّ ما تأمُرُهُ بهِ
يُقتَلُ. إنَّما كُنْ مُتَشَدِّدًا وتشَجَّعْ».

راحاب والجواسيس

٢ ١فأرسَلَ يَشوعُ بنُ نونٍ مِنْ شِطِّيمَ رَجُلَينِ جاسوسَينِ
سِرًّا، قائلًا: «اذهَبا انظُرا الأرضَ وأريحا». فذَهَبا ودَخَلا
بَيتَ امرأةٍ زانيَةٍ اسمُها راحابُ واضطَجَعا هناكَ. ٢فقيلَ لمَلِكِ
أريحا: «هوذا قد دَخَلَ إلَى هنا اللَّيلَةَ رَجُلانِ مِنْ بَني إسرائيلَ
لكَيْ يتجَسَّسا الأرضَ». ٣فأرسَلَ مَلِكُ أريحا إلَى راحابَ يقولُ:
«أخرِجي الرَّجُلَينِ اللَّذَينِ أتَيا إلَيكِ ودَخَلا بَيتَكِ، لأنَّهُما قد
أتَيا لكَيْ يتجَسَّسا الأرضَ كُلَّها». ٤فأخَذَتِ المَرأةُ الرَّجُلَينِ
وخَبَّأتهُما وقالَتْ: «نَعَمْ جاءَ إلَيَّ الرَّجُلانِ ولم أعلَمْ مِنْ أين
هُما. ٥وكانَ نَحوَ انغِلاقِ البابِ في الظَّلامِ أنَّهُ خرجَ الرَّجُلانِ.
لستُ أعلَمُ أين ذَهَبَ الرَّجُلانِ. اسعَوْا سريعًا وراءَهُما حَتَّى
تُدرِكوهُما». ٦وأمَّا هي فأطلَعَتهُما علَى السَّطحِ ووارَتهُما بَينَ
عيدانِ كتَّانٍ لها مُنَضَّدَةً علَى السَّطحِ. ٧فسعَى القَوْمُ وراءَهُما
في طريقِ الأُردُنِّ إلَى المَخاوِضِ. وحالَما خرجَ الَّذينَ سعَوْا
وراءَهُما، أغلَقوا البابَ. ٨وأمَّا هُما فقَبلَ أنْ يَضطَجِعا، صَعِدَتْ

---

١٢ **سبط:** الكلمة العبرية تعني "قبيلة"، "جماعة". وقد تكررت كلمة "سبط"، "أسباط" في هذا السفر ٨٨ مرة. **الرأوبينيين.. منسى:** هي الأسباط التي أخذت نصيبها من الأرض شرقي الأردن (رج عد٣٢:٣٣).

١٣ **اذكروا الكلام.. موسى:** (رج عد٣٢:٢٠-٢٨).

١٤ **تلبث:** أي "تمكث"، "تبقى". **عبر الأردن:** المقصود هنا: شرقي الأردن. كذ١٥. **متجهزين:** (رج.ت خر١٣:١٨). **ذوي البأس:** أي "شديدي القوة".

١٥ **أرض ميراثكم:** الأرض التي أعطاها الرب لكم. **نحو شروق الشمس:** أي عبر الأردن الذي على الضفة الشرقية.

١٦ **كل ما أمرتنا به نعمله:** (رج.ت عد٣٢:٣١).

١٨ **كل.. يُقتل:** لقد وضعوا قانونًا: أن كل من يعصى قول يشوع "يقتل" (رج ٧:٢٥). وهذا الفعل في العبرية يستخدم عند الحكم بالإعدام على شخص بعد محاكمة قانونية وفي إطار شرعي. **متشددًا وتشجع:** جاءت هذه المرة من الشعب نفسه وليس من الرب (رج.ت آ ٦).

٢:١ **شطيم:** (رج.ت عد٢٥:١). **سرًا:** أي في الخفاء، والكلمة العبرية -في صيغة الحال هذه- لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **انظرا الأرض:** أي تجسسا الأرض، وقدما تقريرًا عن أحوالها وسكانها (رج عد١٣:١٧-٢٠). **وأريحا:** كانت أريحا هي المدخل الشرقي لأرض كنعان، والمنفذ الرئيسي إلى بعض المدن الهامة مثل أورشليم وعاي (رج.ت عد٢٢:١). **راحاب:** تزوجت فيما بعد سلمون من سبط يهوذا، ومن نسله جاء داود النبي، وجاء الرب يسوع بالجسد (رج مت١:٥)، وقد شهد لها العهد الجديد مرتين (رج عب١١:٣١؛ يع٢:٢٥). **اضطجعا:** كان بيت راحاب بجوار سور المدينة (رج آ ١٥) فكان خانًا للمسافرين. وقد استراح الجاسوسان فيه، لكنهما تركا البيت في نفس الليلة (رج آ ٨).

٢ **لملك أريحا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "حاكم". أريحا. كذ٣.

٣ **فأرسل:** لقد أرسل "سعاة" هم جنود أو حراس إلى راحاب (رج آ ٥،٧،١٦).

٥ **نحو انغلاق الباب:** أي "عند وقت إغلاق أبواب المدينة مع حلول الظلام". وقد كانت أبواب المدن تُغلق ليلًا حتى لا يدخل العدو المدينة. **اسعوا:** أي "اجروا"، "اركضوا". والمقصود: اهربوا.

٦ **فأطلعتهما:** أي أصعدت الجاسوسين. **وارتهما:** أي "خبأتهما"، "أخفتهما". **منضدة:** أي "مرصوصة ومصفوفة بنظام"، وكانت العادة وضع عيدان الكتان بنظام على أسطح المنازل تحت ضوء وحرارة الشمس لتجف وتيبس، ثم يأخذون الألياف لتغزل وتنسج، وأما العيدان فكانوا يستخدمونها كوقود.

٧ **المخاوض:** عن "مخاضة" (رج.ت تك٣٢:٢٢).

٨ **قبل أن يضطجعا:** أي قبل أن يناما.

إليهما إلَى السَّطحِ، ٩وقالَتْ للرَّجُلَينِ: «عَلِمتُ أنَّ الرَّبَّ قد
أعطاكُمُ الأرضَ، وأنَّ رُعبَكُمْ قد وقَعَ علَينا، وأنَّ جميعَ سُكّانِ
الأرضِ ذابوا مِنْ أجلِكُمْ، ١٠لأنَّنا قد سمِعنا كيفَ يَبَّسَ الرَّبُّ
مياهَ بحرِ سوفَ قُدّامَكُمْ عِندَ خُروجِكُمْ مِنْ مِصرَ، وما عَمِلتُموهُ
بمَلِكَيِ الأموريّينَ اللَّذَينِ في عَبرِ الأُردُنِّ: سيحونَ وعوجَ،
اللَّذَينِ حَرَّمتُموهُما. ١١سمِعنا فذابَتْ قُلوبُنا ولم تبقَ بَعدُ روحٌ
في إنسانٍ بسَبَبِكُمْ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ هو اللهُ في السَّماءِ مِنْ فوقُ
وعلَى الأرضِ مِنْ تحتُ. ١٢فالآنَ احلِفا لي بالرَّبِّ وأعطياني
علامَةَ أمانَةٍ-لأنّي قد عَمِلتُ معكُما مَعروفًا- بأنْ تعملا أنتُما
أيضًا مع بَيتِ أبي مَعروفًا. ١٣وتستَحييا أبي وأُمّي وإخوَتي
وأخَواتي وكُلَّ ما لهُمْ، وتُخَلِّصا أنفُسَنا مِنَ الموتِ». ١٤فقالَ
لها الرَّجُلانِ: «نَفسُنا عِوَضُكُمْ للموتِ إنْ لم تُفشوا أمرَنا هذا.
ويكونُ إذا أعطانا الرَّبُّ الأرضَ أنَّنا نَعمَلُ معكِ مَعروفًا وأمانَةً».
١٥فأنزَلَتهُما بحَبلٍ مِنَ الكوَّةِ، لأنَّ بَيتَها بحائطِ السّورِ، وهي
سكَنَتْ بالسّورِ. ١٦وقالَتْ لهُما: «اذهَبا إلَى الجَبَلِ لئَلّا يُصادِفَكُما
السُّعاةُ، واختَبِئا هناكَ ثلاثَةَ أيّامٍ حتَّى يَرجِعَ السُّعاةُ، ثُمَّ اذهَبا في
طريقِكُما». ١٧فقالَ لها الرَّجُلانِ: «نَحنُ بَريئانِ مِنْ يَمينِكِ هذا
الّذي حَلَّفتِنا بهِ. ١٨هوذا نَحنُ نأتي إلَى الأرضِ، فاربِطي هذا
الحَبلَ مِنْ خُيوطِ القِرمِزِ في الكَوَّةِ الّتي أنزَلتِنا مِنها، واجمَعي
إلَيكِ في البَيتِ أباكِ وأُمَّكِ وإخوَتَكِ وسائرَ بَيتِ أبيكِ. ١٩فيكونُ
أنَّ كُلَّ مَنْ يَخرُجُ مِنْ أبوابِ بَيتِكِ إلَى خارِجٍ، فدَمُهُ علَى رأسِهِ،
ونَحنُ نَكونُ بَريئَينِ. وأمّا كُلُّ مَنْ يكونُ معكِ في البَيتِ فدَمُهُ
علَى رأسِنا إذا وقَعَتْ علَيهِ يَدٌ. ٢٠وإنْ أفشَيتِ أمرَنا هذا نَكونُ
بَريئَينِ مِنْ حَلفِكِ الّذي حَلَّفتِنا». ٢١فقالَتْ: «هو هكذا حَسَبَ
كلامِكُما». وصَرَفَتهُما فذَهَبا. ورَبَطَتْ حَبلَ القِرمِزِ في الكَوَّةِ.
٢٢فانطَلَقا وجاءا إلَى الجَبَلِ ولَبِثا هناكَ ثلاثَةَ أيّامٍ حتَّى رَجَعَ
السُّعاةُ. وفتَّشَ السُّعاةُ في كُلِّ الطَّريقِ فلم يَجِدوهُما. ٢٣ثُمَّ رَجَعَ
الرَّجُلانِ ونَزَلا عن الجَبَلِ وعَبَرا وأتَيا إلَى يَشوعَ بنِ نونٍ وقَصّا
علَيهِ كُلَّ ما أصابَهُما. ٢٤وقالا ليَشوعَ: «إنَّ الرَّبَّ قد دَفَعَ بيَدِنا
الأرضَ كُلَّها، وقد ذابَ كُلُّ سُكّانِ الأرضِ بسَبَبِنا».

---

٩ **علمت أن الرب**: لقد عبرت عن إيمانها بشكل واضح (رج آ ١١). **ذابوا**: أي "ذابت قلوبهم" (رج آ ١١). المقصود: خارت قواهم، اضطربت قلوبهم، خافوا خوفًا عظيمًا (رج خر١٥:١٥). كذ١١، ٢٤. **من أجلكم**: أي بسببكم، من أمامكم أو عند حضوركم. كذ٢٤.

١٠ **سمعنا**: كانت أخبار شعب الله قد وصلت إلى شعوب كثيرة (رج تث٢:٢٥). **كيف يبس.. بحر سوف**: (رج خر١٤:٢١). **بحر سوف**: (رج.ت خر١٠:١٩). **بملكي.. حرمتموهما**: (رج عد٢١:٢١-٣٥؛ تث٢:٢٤-٣:١٧). **الأموريين**: (رج.ت عد٢١:٢١). **عوج**: (رج.ت عد٢١:٣٣). **حرمتموهما**: أي قتلتموهما، أهلكتموهما.

١١ **لم تبق بعد روح**: تعبير كتابي معناه "اضطربوا جدًا حتى احتبست أنفاسهم من شدة الخوف". **لأن الرب.. هو الله**: تأكيد وإقرار من راحاب بإيمانها أن الرب "وحده" هو الله، فإن مَن يحكم في السماء ليست الكواكب، ومَن يحكم في الأرض ليست هي الأصنام.

١٢ **احلفا لي**: المقصود: أعطياني وعدًا أكيدًا. **علامة أمانة**: أو "علامة جديرة بالثقة". والمقصود: علامة مادية. **بيت أبي**: تعبير عبري المقصود به "عائلتي" أو "أهل بيتي". كذ١٨.

١٣ **تستحييا**: المقصود: تبقوننا أحياء. **كل ما لهم**: المقصود: من ممتلكات ومواشي. **تخلصا أنفسنا من الموت**: أي لا تقتلوننا بل تبقون على حياتنا.

١٤ **نفسنا عوضكم للموت**: المقصود: "نفدي بحياتنا حياتكم".

١٥ **الكوة**: نافذة صغيرة، فتحة بجدار المبنى. **بحائط السور**: كان لمدينة أريحا سورين، أحدهما داخلي والآخر خارجي، تفصل بينهما مسافة تصل إلى أربعة أمتار، كان السكان يضعون بعض جزوع الأشجار القوية فوق السورين، بحيث يستند أحد طرفيها على السور الداخلي، ويستند طرفها الآخر على السور الخارجي، ثم يبنون مساكنهم فوق هذه الجذوع الخشبية (رج ٢كو١١:٣٣).

١٦ **الجبل**: المقصود: الأراضي الجبلية التي تجاور أريحا في جهة الشمال منها. كذ٢٣. **السعاة**: مفردها "الساعي". وهو الرسول أو المتعقب. وهو من يُرسل في مهمة. المقصود هنا: الفرقة الخاصة التي أرسلها ملك أريحا تسعى وراء الجاسوسين (رج آ ٣،٧). كذ٢٢.

١٧ **نحن بريئان**: أي نكون غير مسئولين عن الحلف (القسم). كذ١٩، ٢٠.

١٨ **نأتي إلى الأرض**: أي "عند غزونا للأرض". **القرمز**: لون أحمر داكن يؤخذ من أنواع خاصة من الديدان، وكان من بين الألوان التي دخلت في الأنسجة الفاخرة في خيمة الاجتماع، وفي ثياب رئيس الكهنة (رج خر٢٦:١؛ ٢٨:٦). كذ٢١.

١٩ **فدمه على رأسه**: أي يكون هو مسئول عن موته. **فدمه على رأسنا**: أي نكون مسئولين عن موته، ونحمل ذنب موته (رج مت٢٧:٢٥). **وقعت عليه يد**: المقصود: "أصابه" أي أذى أو ضرر.

٢١ **هو هكذا**: تعبير عن الموافقة.

٢٢ **لبثا**: أي "مكثا"، "بقيا". **كل الطريق**: هو الطريق ما بين أريحا ونهر الأردن.

عبور الأردن

٣ ١فبَكَّرَ يَشوعُ في الغَدِ وارتَحَلوا مِنْ شِطِّيمَ وأتَوْا إلَى
الأُردُنِّ، هو وكُلُّ بَني إسرائيلَ، وباتوا هناكَ قَبلَ أنْ
عَبَروا. ٢وكانَ بَعدَ ثلاثَةِ أيّامٍ أنَّ العُرَفاءَ جازوا في وسطِ المَحَلَّةِ،
٣وأمَروا الشَّعبَ قائلينَ: «عندما ترَوْنَ تابوتَ عَهدِ الرَّبِّ إلهِكُمْ
والكهنةَ اللاَّويّينَ حامِلينَ إيّاهُ، فارتَحِلوا مِنْ أماكِنِكُمْ وسيروا
وراءَهُ. ٤ولكن يكونُ بَينَكُمْ وبَينَهُ مَسافَةٌ نَحوُ ألفَيْ ذِراعٍ بالقياسِ.
لا تقرَبوا مِنهُ لكَيْ تعرِفوا الطَّريقَ الَّذي تسيرونَ فيهِ. لأنَّكُمْ لم
تعبُروا هذا الطَّريقَ مِنْ قَبلُ».
٥وقالَ يَشوعُ للشَّعبِ: «تقَدَّسوا لأنَّ الرَّبَّ يَعمَلُ غَدًا في
وسطِكُمْ عَجائبَ». ٦وقالَ يَشوعُ للكهنةِ: «احمِلوا تابوتَ العَهدِ
واعبُروا أمامَ الشَّعبِ». فحَمَلوا تابوتَ العَهدِ وساروا أمامَ الشَّعبِ.
٧فقالَ الرَّبُّ ليَشوعَ: «اليومَ أبتَدِئُ أُعَظِّمُكَ في أعيُنِ جميعِ
إسرائيلَ لكَيْ يَعلَموا أنّي كما كُنتُ مع موسى أكونُ معكَ.
٨وأمّا أنتَ فأمُرِ الكهنةَ حامِلي تابوتِ العَهدِ قائلًا: عندما
تأتونَ إلَى ضَفَّةِ مياهِ الأُردُنِّ تقِفونَ في الأُردُنِّ».
٩فقالَ يَشوعُ لبَني إسرائيلَ: «تقَدَّموا إلَى هنا واسمَعوا كلامَ الرَّبِّ
إلهِكُمْ». ١٠ثُمَّ قالَ يَشوعُ: «بهذا تعلَمونَ أنَّ اللهَ الحَيَّ في وسطِكُمْ،
وطَردًا يَطرُدُ مِنْ أمامِكُمُ الكَنعانيّينَ والحِثّيّينَ والحِوّيّينَ والفِرِزّيّينَ
والجِرجاشيّينَ والأموريّينَ واليَبوسيّينَ. ١١هوذا تابوتُ عَهدِ سيِّدِ
كُلِّ الأرضِ عابِرٌ أمامَكُمْ في الأُردُنِّ. ١٢فالآنَ انتَخِبوا اثنَيْ عشَرَ
رَجُلًا مِنْ أسباطِ إسرائيلَ، رَجُلًا واحِدًا مِنْ كُلِّ سِبطٍ. ١٣ويكونُ
حينَما تستَقِرُّ بُطونُ أقدامِ الكهنةِ حامِلي تابوتِ الرَّبِّ سيِّدِ الأرضِ
كُلِّها في مياهِ الأُردُنِّ، أنَّ مياهَ الأُردُنِّ، المياهَ المُنحَدِرَةَ مِنْ فوقُ،
تنفَلِقُ وتقِفُ نَدًّا واحِدًا». ١٤ولَمّا ارتَحَلَ الشَّعبُ مِنْ خيامِهِمْ لكَيْ
يَعبُروا الأُردُنَّ، والكهنةُ حامِلو تابوتِ العَهدِ أمامَ الشَّعبِ، ١٥فعِندَ
إتيانِ حامِلي التّابوتِ إلَى الأُردُنِّ وانغِماسِ أرجُلِ الكهنةِ حامِلي
التّابوتِ في ضَفَّةِ المياهِ، والأُردُنُّ مُمتَلِئٌ إلَى جميعِ شُطوطِهِ كُلَّ
أيّامِ الحَصادِ، ١٦وقَفَتِ المياهُ المُنحَدِرَةُ مِنْ فوقُ، وقامَتْ نَدًّا
واحِدًا بَعيدًا جِدًّا عن «أدامَ» المدينةِ الَّتي إلَى جانِبِ صَرتانَ،

٣:١ **في الغد:** هو اليوم التالي لعودة الجاسوسين، وقد عاد الجاسوسان يوم ٨ نيسان، وقد بات الشعب على الشاطئ الشرقي لنهر الأردن يوم ٩ نيسان، ثم عبروا يوم ١٠ نيسان (رج ٤:١٩). **شطيم:** (رج.ت عد٢٥:١).

٢ **بعد ثلاثة أيام:** (رج ١:١١). **العرفاء:** (رج.ت تث١:١٥). **جازوا.. المحلة:** هذا هو المرور الثاني لهم (رج ١:١١). **المحلة:** أي "المعسكر"، "المخيم"، "مكان الإقامة".

٣ **تابوت عهد الرب:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **الكهنة اللاويين:** (رج.ت تث١٧:٩). **حاملين إياه:** كان المكلفون بحمل التابوت هم جماعة القهاتيين (رج عد٤:١٥)، ولكن لأن هذه المناسبة هامة جدًا، لذلك رتب الرب أن يحمله هنا الكهنة أنفسهم. كذ٨:١٣-١٥،١٧.

٤ **مسافة نحو ألفي ذراع:** أي مسافة ٩٠٠ مترًا تقريبًا، فقياس الذراع هو ٤٥ سم. وهذه المسافة هي مسيرة يوم السبت (رج.ت أع١:١٢).

٥ **تقدسوا:** أي قوموا بإجراءات التطهير الطقسي، وكان يتم عند اليهود عن طريق: ١-التوبة. ٢-الإقلاع عن كل ما يُنجس. ٣-الاغتسال بماء. ٤-غسل ثيابهم. **عجائب:** أي "معجزات".

٧ **كما كنت.. معك:** (رج ١:٥،١٧).

٨ **تقفون في الأردن:** أي يقفوا في داخل (وسط) نهر الأردن ثابتين (رج آ١٧).

١٠ **الكنعانيين:** (رج.ت تك١٠:٦). **الحثيين:** (رج.ت تك١٠:١٥). **الحويين:** (رج.ت تك١٠:١٧). **الفرزيين:** (رج.ت تك١٣:٧). **الجرجاشيين:** (رج.ت تك١٠:١٦). **الأموريين:** (رج.ت تك١٠:١٦). **اليبوسيين:** (رج.ت تك١٠:١٦).

١١ **سيد كل الأرض:** هذا الوصف عن "الله" لا يرد سوى في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ١٣؛ مز٩٧:٥؛ مي٤:١٣؛ زك٤:١٤؛ ٦:٥).

١٣ **المياه المنحدرة من فوق:** ينبع نهر الأردن من أربعة منابع، ويجري من الشمال إلى الجنوب، حيث يصب في البحر الميت، ولأن المنابع أكثر ارتفاعًا من المصب، لذا فالمياه تكون "منحدرة من فوق". **تنفلق:** أي تنقسم إلى قسمين، فتنفصل المياه الآتية من الشمال عن المياه المنحدرة نحو المصب في الجنوب. **ندًا:** أي "كرابية" (رج.ت خر١٥:٨). كذ١٦.

١٥ **الأردن ممتلئ:** أي وقت فيضان نهر الأردن حيث يرتفع الماء بسبب ذوبان الثلوج من على جبال لبنان وحرمون. **جميع شطوطه:** أي "شواطئه وجسوره". **كل أيام الحصاد:** هو حصاد الشعير الذي يأتي بعد الكتان، وكلاهما يأتي حصاده في شهر نيسان (مارس/إبريل).

١٦ **أدام:** هي مدينة تقع في شرقي الأردن عند التقاء نهر يبوق بنهر الأردن، وهي تُدعى اليوم "تل الدامية". **صرتان:** مدينة مجاورة لأدام، وتدعى أيضًا "صردة" (رج قض٧:٢٢؛ ١مل ٤:١٢؛ ٧:٤٦).

والمُنحَدِرَةُ إلَى بحرِ العَرَبَةِ «بحرِ المِلحِ» انقَطَعَتْ تمامًا، وعَبَرَ
الشَّعبُ مُقابِلَ أريحا. ١٧ فوَقَفَ الكهنةُ حامِلو تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ
علَى اليابِسَةِ في وسطِ الأُردُنِّ راسِخينَ، وجميعُ إسرائيلَ عابِرونَ
علَى اليابِسَةِ حَتَّى انتَهَى جميعُ الشَّعبِ مِنْ عُبورِ الأُردُنِّ.

٤ ١ وكانَ لَمّا انتَهَى جميعُ الشَّعبِ مِنْ عُبورِ الأُردُنِّ أنَّ الرَّبَّ
كلَّمَ يَشوعَ قائلًا: ٢ «انتَخِبوا مِنَ الشَّعبِ اثنَيْ عشَرَ رَجُلًا،
رَجُلًا واحِدًا مِنْ كُلِّ سِبطٍ، ٣ وأمُروهُم قائلينَ: احمِلوا مِنْ هنا مِنْ
وسطِ الأُردُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ أرجُلِ الكهنةِ راسِخَةً، اثنَيْ عشَرَ حَجَرًا،
وعَبِّروها معكُمْ وضَعوها في المَبيتِ الّذي تبيتونَ فيهِ اللَّيلَةَ».
٤ فدَعا يَشوعُ الاِثنَيْ عشَرَ رَجُلًا الّذينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَني إسرائيلَ،
رَجُلًا واحِدًا مِنْ كُلِّ سِبطٍ. ٥ وقالَ لهُمْ يَشوعُ: «اعبُروا أمامَ تابوتِ
الرَّبِّ إلهِكُمْ إلَى وسطِ الأُردُنِّ، وارفَعوا كُلُّ رَجُلٍ حَجَرًا واحِدًا
علَى كتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أسباطِ بَني إسرائيلَ، ٦ لكَيْ تكونَ هذِهِ علامَةً
في وسطِكُمْ. إذا سألَ غَدًا بَنوكُمْ قائلينَ: ما لكُمْ وهذِهِ الحِجارَةَ؟
٧ تقولونَ لهُمْ: إنَّ مياهَ الأُردُنِّ قد انفَلَقَتْ أمامَ تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ.
عِندَ عُبورِهِ الأُردُنَّ انفَلَقَتْ مياهُ الأُردُنِّ. فتكونُ هذِهِ الحِجارَةُ
تذكارًا لبَني إسرائيلَ إلَى الدَّهرِ». ٨ ففَعَلَ بَنو إسرائيلَ هكذا كما
أمَرَ يَشوعُ، وحَمَلوا اثنَيْ عشَرَ حَجَرًا مِنْ وسطِ الأُردُنِّ، كما قالَ
الرَّبُّ ليَشوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أسباطِ بَني إسرائيلَ، وعَبَّروها معهُمْ
إلَى المَبيتِ ووضَعوها هناكَ. ٩ ونَصَبَ يَشوعُ اثنَيْ عشَرَ حَجَرًا في
وسطِ الأُردُنِّ تحتَ مَوْقِفِ أرجُلِ الكهنةِ حامِلي تابوتِ العَهدِ. وهي
هناكَ إلَى هذا اليومِ. ١٠ والكهنةُ حامِلو التّابوتِ وقَفوا في وسطِ
الأُردُنِّ حَتَّى انتَهَى كُلُّ شَيءٍ أمَرَ الرَّبُّ يَشوعَ أنْ يُكلِّمَ بهِ الشَّعبَ،
حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَ بهِ موسى يَشوعَ. وأسرَعَ الشَّعبُ فعَبَروا. ١١ وكانَ
لَمّا انتَهَى كُلُّ الشَّعبِ مِنَ العُبورِ، أنَّهُ عَبَرَ تابوتُ الرَّبِّ والكهنةُ في
حَضرَةِ الشَّعبِ. ١٢ وعَبَرَ بَنو رأوبَينَ وبَنو جادٍ ونِصفُ سِبطِ مَنَسَّى
مُتَجَهِّزينَ أمامَ بَني إسرائيلَ، كما كلَّمَهُمْ موسى. ١٣ نَحوَ أربَعينَ
ألفًا مُتَجَرِّدينَ للجُندِ عَبَروا أمامَ الرَّبِّ للحَربِ إلَى عَرَباتِ أريحا.
١٤ في ذلكَ اليومِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشوعَ في أعيُنِ جميعِ إسرائيلَ،
فهابوهُ كما هابوا موسى كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ.
١٥ وكلَّمَ الرَّبُّ يَشوعَ قائلًا: ١٦ «مُرِ الكهنةَ حامِلي تابوتِ الشَّهادَةِ
أنْ يَصعَدوا مِنَ الأُردُنِّ». ١٧ فأمَرَ يَشوعُ الكهنةَ قائلًا: «اصعَدوا مِنَ
الأُردُنِّ». ١٨ فكانَ لَمّا صَعِدَ الكهنةُ حامِلو تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ مِنْ
وسطِ الأُردُنِّ، واجتُذِبَتْ بُطونُ أقدامِ الكهنةِ إلَى اليابِسَةِ، أنَّ مياهَ
الأُردُنِّ رَجَعَتْ إلَى مَكانِها وجَرَتْ كما مِنْ قَبلُ إلَى كُلِّ شُطوطِهِ.
١٩ وصَعِدَ الشَّعبُ مِنَ الأُردُنِّ في اليومِ العاشِرِ مِنَ الشَّهرِ الأوَّلِ،
وحَلّوا في الجِلجالِ في تُخمِ أريحا الشَّرقيِّ. ٢٠ والاِثنا عشَرَ حَجَرًا

---

١٦ **بحر العربة:** هو "بحر الملح" (رج.ت تك١٤:٣). **أريحا:** (رج.ت ٢:١).

١٧ **فوقف.. راسخين:** أي "ثابتين في أماكنهم". وقد ظل الكهنة واقفين في وسط الأردن حتى عبر كل الشعب (رج ٤:١٨).

٤ **:٣ من موقف أرجل:** أي "من قاع الأردن"، "من عند أرجل الكهنة". **عبروها:** أي اعبروا بالحجارة إلى الضفة الغربية من الأردن. **في المبيت:** أي في المكان الذي ينزلون فيه بعد العبور، وهو المكان الذي دعوه "الجلجال" (رج ٥:١٠). كذ٨.

٥ **تابوت:** (رج.ت خر٢٥:١٠).

٦ **علامة:** أي "برهان ودليل واضح". **غدًا:** المقصود: في المستقبل.

٧ **انفلقت:** أي "انشقت إلى نصفين". **تذكارًا:** أي يذكرهم بعمل الله معهم. **إلى الدهر:** أي إلى أجيال مقبلة طويلة المدى.

٩ **نصب:** لقد اختار يشوع اثني عشر حجرًا أخرى، لكي يقيمها نصبًا آخر في قاع الأردن، تحت موقع أرجل الكهنة، أي في نفس البقعة التي كانوا واقفين عليها. **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة سفر يشوع.

١١ **في حضرة الشعب:** أي "أمام عيونهم".

١٢ **بنو رأوبين.. منسى:** هي الأسباط التي أخذت نصيبها من الأرض شرقي الأردن (رج عد٣٢:٣٣). **متجهزين:** (رج.ت خر١٣:١٨). **كما كلمهم موسى:** (رج عد٣٢:٢٠-٢٧).

١٣ **متجردين:** أي "متسلحين"، "مستعدين للحرب". أو "مقدمة الجيش" (رج٦:٧). **عربات:** أي سهول. **أريحا:** (رج.ت عد٢٢:١).

١٤ **فهابوه كما هابوا موسى:** أي "خافوه وأعطوه الاحترام" (رج ٣:٧؛ خر١٤:٣١).

١٦ **الشهادة:** (رج.ت خر٢٥:١٦).

١٨ **اجتذبت.. رجعت:** أي عندما جذب الكهنة أرجلهم من قاع النهر، رجعت المياه إلى مجراها الطبيعي (رج ٣:١٥،١٦). **اجتذبت:** المقصود: خرجت، نُقلت، صعدت. **شطوطه:** أي شواطئه وجسوره.

١٩ **في اليوم العاشر من الشهر الأول:** كان خروجهم من مصر في الخامس عشر من الشهر الأول (رج خر١٢:٢،٦،٥١). وبذلك تكون المدة التي قضاها الشعب منذ خروجهم من مصر وحتى دخولهم أرض كنعان هي أربعين سنة إلا خمسة أيام. **الجلجال:** يشوع هو الذي دعاها بهذا الاسم (رج ٥:٩)، وتقع شمال شرقي أريحا (رج.ت تث١١:٣٠). كذ٢٠. **تخم:** أي "حدود". حرفيًا: طرف.

الَّتي أخَذوها مِنَ الأُردُنِّ نَصَبَها يَشوعُ في الجِلجالِ. ٢١وكلَّمَ
بَني إسرائيلَ قائلًا: «إذا سألَ بَنوكُمْ غَدًا آباءَهُمْ قائلينَ: ما هذِهِ
الحِجارَةُ؟ ٢٢تُعلِمونَ بَنيكُمْ قائلينَ: علَى اليابِسَةِ عَبَرَ إسرائيلُ
هذا الأُردُنَّ. ٢٣لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ قد يَبَّسَ مياهَ الأُردُنِّ مِنْ أمامِكُمْ
حَتَّى عَبَرتُمْ، كما فعَلَ الرَّبُّ إلهُكُمْ ببحرِ سوفٍ الَّذي يَبَّسَهُ مِنْ
أمامِنا حَتَّى عَبَرنا، ٢٤لكَيْ تعلَمَ جميعُ شُعوبِ الأرضِ يَدَ الرَّبِّ
أنَّها قَويَّةٌ، لكَيْ تخافوا الرَّبَّ إلهَكُمْ كُلَّ الأيّامِ».

الخِتان في الجِلجال

٥ ١وعندما سمِعَ جميعُ مُلوكِ الأموريِّينَ الَّذينَ في عَبرِ
الأُردُنِّ غَربًا، وجميعُ مُلوكِ الكَنعانيِّينَ الَّذينَ علَى البحرِ،
أنَّ الرَّبَّ قد يَبَّسَ مياهَ الأُردُنِّ مِنْ أمامِ بَني إسرائيلَ حَتَّى عَبَرنا،
ذابَتْ قُلوبُهُمْ ولم تبقَ فيهِمْ روحٌ بَعدُ مِنْ جَرّاءِ بَني إسرائيلَ.
٢في ذلكَ الوقتِ قالَ الرَّبُّ ليَشوعَ: «اصنَعْ لنَفسِكَ سكاكينَ مِنْ
صَوّانٍ، وعُدْ فاختُنْ بَني إسرائيلَ ثانيَةً». ٣فصَنَعَ يَشوعُ سكاكينَ مِنْ
صَوّانٍ وخَتَنَ بَني إسرائيلَ في تلِّ القُلَفِ. ٤وهذا هو سبَبُ خَتنِ
يَشوعَ إيّاهُمْ: أنَّ جميعَ الشَّعبِ الخارِجينَ مِنْ مِصرَ، الذُّكورَ، جميعَ
رِجالِ الحَربِ، ماتوا في البَرِّيَّةِ علَى الطَّريقِ بخُروجِهِمْ مِنْ مِصرَ.
٥لأنَّ جميعَ الشَّعبِ الَّذينَ خرجوا كانوا مَختونينَ، وأمّا جميعُ
الشَّعبِ الَّذينَ وُلِدوا في القَفرِ علَى الطَّريقِ بخُروجِهِمْ مِنْ مِصرَ
فلم يُختَنوا. ٦لأنَّ بَني إسرائيلَ ساروا أربَعينَ سنَةً في القَفرِ حَتَّى
فنيَ جميعُ الشَّعبِ، رِجالُ الحَربِ الخارِجينَ مِنْ مِصرَ، الَّذينَ لم
يَسمَعوا لقَولِ الرَّبِّ، الَّذينَ حَلَفَ الرَّبُّ لهُمْ أنَّهُ لا يُريهِمِ الأرضَ
الَّتي حَلَفَ الرَّبُّ لآبائهِمْ أنْ يُعطيَنا إيّاها، الأرضَ الَّتي تفيضُ لَبَنًا
وعَسَلًا. ٧وأمّا بَنوهُم فأقامَهُمْ مَكانَهُمْ. فإيّاهُمْ خَتَنَ يَشوعُ لأنَّهُمْ
كانوا قُلفًا، إذ لم يَختِنوهُم في الطَّريقِ. ٨وكانَ بَعدَما انتَهَى جميعُ
الشَّعبِ مِنَ الاختِتانِ، أنَّهُمْ أقاموا في أماكِنِهِمْ في المَحَلَّةِ حَتَّى
بَرِئوا. ٩وقالَ الرَّبُّ ليَشوعَ: «اليومَ قد دَحرَجتُ عنكُمْ عارَ مِصرَ».
فدُعيَ اسمُ ذلكَ المَكانِ «الجِلجالَ» إلَى هذا اليومِ.
١٠فحَلَّ بَنو إسرائيلَ في الجِلجالِ، وعَمِلوا الفِصحَ في اليومِ
الرّابِعَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ مساءً في عَرَباتِ أريحا. ١١وأكلوا مِنْ غَلَّةِ
الأرضِ في الغَدِ بَعدَ الفِصحِ فطيرًا وفريكًا في نَفسِ ذلكَ اليومِ.
١٢وانقَطَعَ المَنُّ في الغَدِ عِندَ أكلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الأرضِ، ولم يَكُنْ بَعدُ
لبَني إسرائيلَ مَنٌّ. فأكلوا مِنْ مَحصولِ أرضِ كنعانَ في تِلكَ السَّنَةِ.

---

٢٣ **بحر سوف:** (رج.ت خر١٠:١٩). **الذي يبسه:** (رج خر١٤:٢١).

٢٤ **يد الرب أنها قوية:** (رج.ت خر٣:٢٠).

٥: ١ **الأموريين:** هم أحد شعوب الكنعانيين، وذكرهم هنا وحدهم لأنهم أقوى هذه الشعوب الكنعانية (رج.ت تك١٠:١٦). **الكنعانيين:** (رج.ت تك١٠:٦). **البحر:** هو البحر المتوسط. **ذابت قلوبهم:** (رج.ت ٢:٩). **لم تبق فيهم روح:** (رج.ت ٢:١١). **جراء:** بسبب.

٢ **صوان:** (رج.ت خر٤:٢٥). كذ٣. **فاختن:** (رج.ت تك١٧:١٠). كذ٣-٥. **ثانية:** إن الشعب لم يختنوا أولادهم في البرية، والختان علامة العهد، والآن بعد أن دخلوا أرضهم يجدد الله العهد معهم.

٣ **تل القلف:** القلف جمع "قلفة" أي الجلدة أو الجزء الصغير من لحم الإنسان الذي يُقطع عند ختان الذكور. يُرجح أنه بقعة في الجلجال ألقوا فيها قلف المختونين وغطوها بالتراب فأصبحت في شكل كومة أو تل صغير.

٤ **رجال الحرب:** هم الذكور الذين بلغ سنهم عشرون فأكثر (رج عد١:٣). كذ٦.

٥ **القفر:** أي "البرية"، "الصحراء".

٦ **أربعين سنة:** (رج.ت تث١:٣). **حلف:** (رج.ت تك٢١:٢٣). **حلف الرب لآبائهم:** (رج.ت تث٤:٣١). **تفيض لبنًا وعسلًا:** (رج.ت خر٣:٨).

٧ **قلفًا:** أو "غلفًا" أي "غير مختونين".

٨ **برئوا:** أي شفوا من أثر الختان.

٩ **الجلجال:** (رج.ت تث١١:٣٠). والكلمة العبرية تعني "دحرج"، "متدحرج". كذ١٠.

١٠ **عملوا الفصح:** كان هذا هو ثالث فصح لهم، لأن الفصح الأول عملوه في مصر ليلة خروجهم (رج خر١٢:١-٢٨)، والفصح الثاني عملوه في سيناء بعد مرور سنة من خروجهم من مصر (رج عد٩:١-٥). نلاحظ أنهم عملوا الفصح بعد أن اختتنوا، لأنه لم يكن مصرحًا لأي إنسان أن يأكل الفصح إلا بعد أنْ يختتن (رج خر١٢:٤٤-٤٩). **الفصح:** (رج.ت خر١٢:١١،١٥). **اليوم الرابع عشر:** (رج.ت خر١٢:٦). وهو شهر أبيب (إبريل). **عربات:** سهول. **أريحا:** (رج.ت عد٢٢:١).

١١ **أكلوا.. فطيرًا:** (رج.ت خر١٢:١٥). **أكلوا من غلة الأرض:** هذا دليل على أن الأرض كانت زراعية، وقد وُصفت بأنها "أرضًا تفيض لبنًا وعسلًا". **فطيرًا:** هو خبز غير مختمر. **فريكًا:** (رج.ت لا٢:١٤).

١٢ **انقطع المن:** لقد عالهم الرب بالمن في البرية لمدة أربعين سنة، وانقطاعه إشارة إلى نهاية مدة الإقامة في البرية. **المن:** أي "من هو؟" (رج.ت خر١٦:١٥). وعن وصفه (رج.ت خر١٦:٣١).

سقوط أريحا

١٣ وحَدَثَ لَمَّا كانَ يَشوعُ عِندَ أريحا أنَّهُ رَفَعَ عَينَيهِ ونَظَرَ، وإذا
برَجُلٍ واقِفٍ قُبالَتَهُ، وسيفُهُ مَسلولٌ بيَدِهِ. فسارَ يَشوعُ إليهِ وقالَ
لهُ: «هل لنا أنتَ أو لأعدائنا؟». ١٤ فقالَ: «كلاَّ، بل أنا رَئيسُ جُندِ
الرَّبِّ. الآنَ أتَيتُ». فسقَطَ يَشوعُ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ وسجَدَ،
وقالَ لهُ: «بماذا يُكلِّمُ سيِّدي عَبدَهُ؟». ١٥ فقالَ رَئيسُ جُندِ الرَّبِّ
ليَشوعَ: «اخلَعْ نَعلكَ مِنْ رِجلِكَ، لأنَّ المَكانَ الّذي أنتَ واقِفٌ
علَيهِ هو مُقَدَّسٌ». ففَعَلَ يَشوعُ كذلكَ.

٦

١ وكانتْ أريحا مُغَلَّقَةً مُقَفَّلَةً بسَبَبِ بَني إسرائيلَ. لا أحَدٌ
يَخرُجُ ولا أحَدٌ يَدخُلُ. ٢ فقالَ الرَّبُّ ليَشوعَ: «انظُرْ. قد
دَفَعتُ بيَدِكَ أريحا ومَلِكَها، جَبابِرَةَ البأسِ. ٣ تدورونَ دائرَةَ المدينةِ،
جميعُ رِجالِ الحَربِ. حَوْلَ المدينةِ مَرَّةً واحِدَةً. هكذا تفعَلونَ سِتَّةَ
أيّامٍ. ٤ وسبعَةُ كهَنَةٍ يَحمِلونَ أبواقَ الهُتافِ السَّبعَةَ أمامَ التّابوتِ.
وفي اليومِ السّابِعِ تدورونَ دائرَةَ المدينةِ سبعَ مَرّاتٍ، والكهنةُ
يَضرِبونَ بالأبواقِ. ٥ ويكونُ عِندَ امتِدادِ صوتِ قَرنِ الهُتافِ، عِندَ
استِماعِكُمْ صوتَ البوقِ، أنَّ جميعَ الشَّعبِ يَهتِفُ هُتافًا عظيمًا،
فيَسقُطُ سورُ المدينةِ في مَكانِهِ، ويَصعَدُ الشَّعبُ كُلُّ رَجُلٍ مع
وجهِهِ». ٦ فدَعا يَشوعُ بنُ نونٍ الكهنةَ وقالَ لهُمْ: «احمِلوا تابوتَ
العَهدِ. وليَحمِلْ سبعَةُ كهَنَةٍ سبعَةَ أبواقِ هُتافٍ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ».
٧ وقالَ للشَّعبِ: «اجتازوا ودوروا دائرَةَ المدينةِ، وليَجتَزِ المُتَجَرِّدُ
أمامَ تابوتِ الرَّبِّ». ٨ وكانَ كما قالَ يَشوعُ للشَّعبِ. اجتازَ السَّبعَةُ
الكهنةُ حامِلينَ أبواقَ الهُتافِ السَّبعَةَ أمامَ الرَّبِّ، وضَرَبوا بالأبواقِ.
وتابوتُ عَهدِ الرَّبِّ سائرٌ وراءَهُمْ، ٩ وكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سائرٌ أمامَ الكهنةِ
الضّارِبينَ بالأبواقِ. والسّاقَةُ سائرَةٌ وراءَ التّابوتِ. كانوا يَسيرونَ
ويَضرِبونَ بالأبواقِ. ١٠ وأمَرَ يَشوعُ الشَّعبَ قائلًا: «لا تهتِفوا ولا
تُسَمِّعوا صوتَكُمْ، ولا تخرُجْ مِنْ أفواهِكُمْ كلِمَةٌ حَتَّى يومَ أقولُ
لكُمْ: اهتِفوا. فتهتِفونَ». ١١ فدارَ تابوتُ الرَّبِّ حَوْلَ المدينةِ مَرَّةً
واحِدَةً. ثُمَّ دَخَلوا المَحَلَّةَ وباتوا في المَحَلَّةِ.
١٢ فبَكَّرَ يَشوعُ في الغَدِ، وحَمَلَ الكهنةُ تابوتَ الرَّبِّ، ١٣ والسَّبعَةُ
الكهنةُ الحامِلونَ أبواقَ الهُتافِ السَّبعَةَ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ سائرونَ
سيرًا وضارِبونَ بالأبواقِ، والمُتَجَرِّدونَ سائرونَ أمامَهُمْ، والسّاقَةُ
سائرَةٌ وراءَ تابوتِ الرَّبِّ. كانوا يَسيرونَ ويَضرِبونَ بالأبواقِ. ١٤ وداروا
بالمدينةِ في اليومِ الثّاني مَرَّةً واحِدَةً، ثُمَّ رَجَعوا إلَى المَحَلَّةِ.
هكذا فعَلوا سِتَّةَ أيّامٍ. ١٥ وكانَ في اليومِ السّابِعِ أنَّهُمْ بَكَّروا عِندَ
طُلوعِ الفَجرِ، وداروا دائرَةَ المدينةِ علَى هذا المِنوالِ سبعَ مَرّاتٍ.

---

١٣ **برجل:** سبق وزار ثلاثة رجال إبراهيم (رج تك١٨:٢). وهو "ملاك الرب" (رج عد٢٢:٢٢)، (رج.ت تك١٦:٧). وهو هنا "رئيس جند الرب" أي "الرب" (رج ٦:٢). **مسلول:** (رج.ت عد٢٢:٢٣).

١٤ **رئيس جند الرب:** بحسب وعد الرب لموسى (رج خر٢٣:٢٠). جند الرب هم الملائكة، ورئيس جند الرب هو سيدهم، الذي هو "الرب" نفسه (رج ٦:٢). كذ١٥. **سجد:** هو سجود العبادة وليس سجود الاحترام فقط (رج.ت تك١٨:٢).

١٥ **اخلع نعلك:** (رج.ت خر٣:٥). **اخلع.. مقدس:** موقف مشابه لموقف موسى (رج خر٣:٥). **المكان.. مقدس:** (رج.ت خر٣:٥).

٦: ١ **أريحا:** (رج.ت عد٢٢:١). **مغلقة مقفلة:** المقصود: مقفلة بأحكام. **بسبب:** أي "بسبب الخوف من".

٢ **فقال الرب:** في العبرية "فقال يهوه"، وهو نفسه المشار إليه بلقب "رئيس جند الرب" (رج.ت ٥:١٤). **جبابرة البأس:** أي "جنود أشداء". والمقصود: رجال الحرب.

٣ **تدورون دائرة:** أي تدورون حول محيط. **رجال الحرب:** (رج.ت ٥:٤).

٤ **أبواق:** (رج.ت عد١٠:٢). كذ٨. **أبواق الهتاف:** المقصود هنا: قرن الكبش، المستخدم كآلة للنفخ. وتختلف عن "هتاف البوق" (رج.ت لا٢٣:٢٤). **الهتاف:** (رج.ت عد١٠:٥، ٦). كذ١٣. **يضربون بالأبواق:** الضرب بالبوق هو التبويق العادي المتقطع، بينما "هتاف البوق" معناه التبويق المرتفع المتصل الممتد.

٥ **امتداد.. الهتاف:** هو "هتاف البوق" حيث التبويق الممتد المتصل. **قرن:** كان يُصنع من قرن أحد الكباش. **فيسقط.. في مكانه:** أي ينهار في موضعه من أعلى إلى أسفل. **كل رجل مع وجهه:** أي يسير كل منهم في طريقه ويدخل المدينة، حسب اتجاه وجهه، أو حسب موقعه في الصفوف. كذ٢٠.

٦ **تابوت العهد:** (رج.ت خر٢٥:١٠).

٧ **اجتازوا:** المقصود: اتركوا أماكنكم لتدوروا حول المدينة. **المتجرد:** المقصود: جنود الطليعة (رج.ت ٤:١٣). كذ٩، ١٣.

٩ **الساقة:** مؤخرة الجيش، الحرس الخلفي. كذ١٣.

١١ **المحلة:** المعسكر، المخيم، مكان الإقامة. كذ١٤.

١٥ **بكروا.. الفجر:** لأن الأمر كان يتطلب وقتًا أطول، لأنه كان عليهم أن يدوروا في هذا اليوم سبع مرات حول المدينة. **على هذا المنوال:** أي بنفس الطريقة.

في ذلكَ اليومِ فقط داروا دائرَةَ المدينةِ سبعَ مَرّاتٍ. ١٦ وكانَ في المَرَّةِ السّابِعَةِ عندما ضَرَبَ الكهنةُ بالأبواقِ أنَّ يَشوعَ قالَ للشَّعبِ: «اهتِفوا، لأنَّ الرَّبَّ قد أعطاكُمُ المدينةَ. ١٧ فتكونُ المدينةُ وكُلُّ ما فيها مُحَرَّمًا للرَّبِّ. راحابُ الزّانيَةُ فقط تحيا هي وكُلُّ مَنْ معها في البَيتِ، لأنَّها قد خَبّأتِ المُرسَلينِ اللَّذَينِ أرسَلناهُما. ١٨ وأمّا أنتُمْ فاحتَرِزوا مِنَ الحَرامِ لئَلّا تُحَرَّموا، وتأخُذوا مِنَ الحَرامِ وتجعَلوا مَحَلَّةَ إسرائيلَ مُحَرَّمَةً وتُكَدِّروها. ١٩ وكُلُّ الفِضَّةِ والذَّهَبِ وآنيَةِ النُّحاسِ والحَديدِ تكونُ قُدسًا للرَّبِّ وتدخُلُ في خِزانَةِ الرَّبِّ». ٢٠ فهَتَفَ الشَّعبُ وضَرَبوا بالأبواقِ. وكانَ حينَ سمِعَ الشَّعبُ صوتَ البوقِ أنَّ الشَّعبَ هَتَفَ هُتافًا عظيمًا، فسقَطَ السّورُ في مَكانِهِ، وصَعِدَ الشَّعبُ إلَى المدينةِ كُلُّ رَجُلٍ مع وجهِهِ، وأخَذوا المدينةَ. ٢١ وحَرَّموا كُلَّ ما في المدينةِ مِنْ رَجُلٍ وامرأةٍ، مِنْ طِفلٍ وشَيخٍ، حتَّى البَقَرَ والغَنَمَ والحَميرَ بحَدِّ السَّيفِ. ٢٢ وقالَ يَشوعُ للرَّجُلَينِ اللَّذَينِ تجَسَّسا الأرضَ: «ادخُلا بَيتَ المَرأةِ الزّانيَةِ، وأخرِجا مِنْ هناكَ المَرأةَ وكُلَّ ما لها كما حَلَفتُما لها». ٢٣ فدَخَلَ الغُلامانِ الجاسوسانِ وأخرَجا راحابَ وأباها وأُمَّها وإخوَتَها وكُلَّ ما لها، وأخرَجا كُلَّ عَشائرِها وترَكاهُمْ خارِجَ مَحَلَّةِ إسرائيلَ. ٢٤ وأحرَقوا المدينةَ بالنّارِ مع كُلِّ ما بها، إنَّما الفِضَّةُ والذَّهَبُ وآنيَةُ النُّحاسِ والحَديدِ جَعَلوها في خِزانَةِ بَيتِ الرَّبِّ. ٢٥ واستَحيا يَشوعُ راحابَ الزّانيَةَ وبَيتَ أبيها وكُلَّ ما لها، وسكَنَتْ في وسطِ إسرائيلَ إلَى هذا اليومِ، لأنَّها خَبّأتِ المُرسَلينِ اللَّذَينِ أرسَلهُما يَشوعُ لكَيْ يتجَسَّسا أريحا.

٢٦ وحَلَفَ يَشوعُ في ذلكَ الوقتِ قائلًا: «مَلعونٌ قُدّامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الّذي يَقومُ ويَبني هذِهِ المدينةَ أريحا. ببِكرِهِ يؤَسِّسُها وبصَغيرِهِ يَنصِبُ أبوابَها». ٢٧ وكانَ الرَّبُّ مع يَشوعَ، وكانَ خَبَرُهُ في جميعِ الأرضِ.

خطية عخان

٧ ١ وخانَ بَنو إسرائيلَ خيانَةً في الحَرامِ، فأخَذَ عَخانُ بنُ كرمي بنِ زَبدي بنِ زارَحَ مِنْ سِبطِ يَهوذا مِنَ الحَرامِ، فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى بَني إسرائيلَ.

٢ وأرسَلَ يَشوعُ رِجالًا مِنْ أريحا إلَى عايَ الّتي عِندَ بَيتِ آوِنَ شَرقيَّ بَيتِ إيلَ، وكلَّمَهُمْ قائلًا: «اصعَدوا تجَسَّسوا الأرضَ». فصَعِدَ الرِّجالُ وتجَسَّسوا عايَ. ٣ ثُمَّ رَجَعوا إلَى يَشوعَ وقالوا لهُ: «لا يَصعَدْ كُلُّ الشَّعبِ، بل يَصعَدْ نَحوُ ألفَيْ رَجُلٍ أو ثلاثَةُ آلافِ رَجُلٍ ويَضرِبوا عايَ. لا تُكلِّفْ كُلَّ الشَّعبِ إلَى هناكَ لأنَّهُمْ قَليلونَ». ٤ فصَعِدَ مِنَ الشَّعبِ إلَى هناكَ نَحوُ ثلاثَةِ آلافِ رَجُلٍ، وهَرَبوا أمامَ أهلِ عايَ. ٥ فضَرَبَ مِنهُمْ أهلُ عايَ نَحوَ سِتَّةٍ وثَلاثينَ رَجُلًا، ولَحِقوهُم مِنْ أمامِ البابِ إلَى شَباريمَ وضَرَبوهُم في المُنحَدَرِ. فذابَ قَلبُ الشَّعبِ وصارَ مِثلَ الماءِ. ٦ فمَزَّقَ يَشوعُ ثيابَهُ

---

١٧ **محرمًا:** تحريم الشيء للرب أي تقديسه وتخصيصه للرب لتنفيذ قصده الخاص فيه، وبالتالي يكون محرمًا على أي شخص أن يأخذه لنفسه أو يستخدمه لأي غرض آخر (رج.ت لا٢٧:٢٨). **راحاب.. تحيا:** (رج ٢:١٢-١٤). كذ٢٣، ٢٥.

١٨ **احترزوا:** أي "خذوا حذركم"، "احترسوا"، "انتبهوا". **محرمة:** المقصود: ملعونة، تستحق العقاب. **تكدروها:** أي تجلبوا عليها شرًا بسبب غضب الله.

١٩ **قدسًا للرب:** أي "مفرزًا ومخصصًا لخدمة الله".

٢٠ **فسقط السور:** يُقدِّر العلماء ارتفاع السور بحوالي أربعة أمتار أو أكثر قليلًا.

٢١ **حرموا:** أي "قتلوا وأبادوا".

٢٣ **خارج محلة إسرائيل:** أي في مكان أمين وآمن خارج المحلة (رج عب١٣:١١،١٣).

٢٥ **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

٢٦ **ملعون.. المدينة أريحا:** (رج ١مل١٦:٣٤).

٧:١ **خان.. خيانة:** تعبير يعني أنه لم يكن أمينًا أي خالف أمر الرب (رج ٦:١٧-١٩). **في الحرام:** أي "في ما حرمه الله". **الحرام:** (رج.ت لا٢٧:٢٨). **عخان:** ورد الاسم ست مرات في كل العهد القديم، منها خمس مرات في هذا الأصحاح، وقد دُعيَ فيما بعد "عخار" (رج ١أخ٢:٧) بمعنى "مكدر" (رج آ ٢٥). كذ١٨-٢٠، ٢٤. **زارح:** (رج تك٣٦:١٣).

٢ **أريحا:** (رج.ت عد٢٢:١). **عاي:** (رج.ت تك١٢:٨). **بيت آون:** معنى الاسم "مكان الأصنام" أو "مكان الشر" أو "مكان الحزن والتعب". بلدة قريبة من بيت إيل. **بيت إيل:** (رج.ت تك١٢:٨). **فصعد:** الطريق إلى عاي كان مرتفعًا ويتطلب الصعود. كذ٣، ٤.

٥ **من أمام الباب:** من مدخل المدينة. **شباريم:** مكان قريب من مدينة عاي. **فذاب قلب الشعب:** هذه المرة قلوب بني إسرائيل هي التي ذابت من الخوف (رج ٢:٩،١١؛ ٥:١).

٦ **فمزق.. ثيابه:** إشارة إلى الحزن المفرط.

وسقطَ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ إلَى المساءِ، هو
وشُيوخُ إسرائيلَ، ووضَعوا تُرابًا علَى رؤوسِهِمْ. ٧ وقالَ يَشوعُ:
«آهِ، يا سيِّدُ الرَّبُّ! لماذا عَبَّرتَ هذا الشَّعبَ الأُردُنَّ تعبيرًا لكَيْ
تدفَعَنا إلَى يَدِ الأموريِّينَ ليُبيدونا؟ لَيتَنا ارتَضَينا وسكَنّا في عَبرِ
الأُردُنِّ. ٨ أسألُكَ يا سيِّدُ: ماذا أقولُ بَعدَما حَوَّلَ إسرائيلُ قَفاهُ أمامَ
أعدائهِ؟ ٩ فيَسمَعُ الكَنعانيّونَ وجميعُ سُكّانِ الأرضِ ويُحيطونَ بنا
ويَقرِضونَ اسمَنا مِنَ الأرضِ. وماذا تصنَعُ لاسمِكَ العظيمِ؟».
١٠ فقالَ الرَّبُّ ليَشوعَ: «قُمْ! لماذا أنتَ ساقِطٌ علَى وجهِكَ؟
١١ قد أخطأ إسرائيلُ، بل تعَدَّوا عَهدي الَّذي أمَرتُهُمْ بهِ، بل أخَذوا
مِنَ الحَرامِ، بل سرَقوا، بل أنكَروا، بل وضَعوا في أمتِعَتِهِمْ. ١٢ فلم
يتمَكَّنْ بَنو إسرائيلَ للثُّبوتِ أمامَ أعدائهِمْ. يُديرونَ قَفاهُمْ أمامَ
أعدائهِمْ لأنَّهُمْ مَحرومونَ، ولا أعودُ أكونُ معكُمْ إنْ لم تُبيدوا
الحَرامَ مِنْ وسطِكُمْ. ١٣ قُمْ قدّسِ الشَّعبَ وقُلْ: تقَدَّسوا للغَدِ.
لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: في وسطِكَ حَرامٌ يا إسرائيلُ،
فلا تتمَكَّنُ للثُّبوتِ أمامَ أعدائكَ حَتَّى تنزِعوا الحَرامَ مِنْ وسطِكُمْ.
١٤ فتتَقَدَّمونَ في الغَدِ بأسباطِكُمْ، ويكونُ أنَّ السِّبطَ الَّذي يأخُذُهُ
الرَّبُّ يتَقَدَّمُ بعَشائرِهِ، والعَشيرَةُ الَّتي يأخُذُها الرَّبُّ تتَقَدَّمُ ببُيوتِها،
والبَيتُ الَّذي يأخُذُهُ الرَّبُّ يتَقَدَّمُ برِجالِهِ. ١٥ ويكونُ المأخوذُ بالحَرامِ
يُحرَقُ بالنّارِ هو وكُلُّ ما لهُ، لأنَّهُ تعَدَّى عَهدَ الرَّبِّ، ولأنَّهُ عَمِلَ
قَباحَةً في إسرائيلَ».
١٦ فبَكَّرَ يَشوعُ في الغَدِ وقَدَّمَ إسرائيلَ بأسباطِهِ، فأُخِذَ سِبطُ يَهوذا.
١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبيلَةَ يَهوذا فأُخِذَتْ عَشيرَةُ الزّارَحيّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشيرَةَ
الزّارَحيّينَ برِجالِهِمْ فأُخِذَ زَبدي. ١٨ فقَدَّمَ بَيتَهُ برِجالِهِ فأُخِذَ عَخانُ
بنُ كرمي بنِ زَبدي بنِ زارَحَ مِنْ سِبطِ يَهوذا. ١٩ فقالَ يَشوعُ لعَخانَ:
«يا ابني، أعطِ الآنَ مَجدًا للرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ، واعتَرِفْ لهُ وأخبِرني
الآنَ ماذا عَمِلتَ. لا تُخفِ عنّي». ٢٠ فأجابَ عَخانُ يَشوعَ وقالَ:
«حَقًّا إنّي قد أخطأتُ إلَى الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ وصَنَعتُ كذا وكذا.
٢١ رأيتُ في الغَنيمَةِ رِداءً شِنعاريًّا نَفيسًا، ومِئَتَيْ شاقِلِ فِضَّةٍ، ولسانَ
ذَهَبٍ وزنُهُ خَمسونَ شاقِلًا، فاشتَهَيتُها وأخَذتُها. وها هي مَطمورَةٌ
في الأرضِ في وسطِ خَيمَتي، والفِضَّةُ تحتَها». ٢٢ فأرسَلَ يَشوعُ
رُسُلًا فرَكَضوا إلَى الخَيمَةِ وإذا هي مَطمورَةٌ في خَيمَتِهِ والفِضَّةُ
تحتَها. ٢٣ فأخَذوها مِنْ وسطِ الخَيمَةِ وأتَوْا بها إلَى يَشوعَ وإلَى
جميعِ بَني إسرائيلَ، وبَسَطوها أمامَ الرَّبِّ. ٢٤ فأخَذَ يَشوعُ عَخانَ
بنَ زارَحَ والفِضَّةَ والرِّداءَ ولسانَ الذَّهَبِ وبَنيهِ وبَناتِهِ وبَقَرَهُ وحَميرَهُ
وغَنَمَهُ وخَيمَتَهُ وكُلَّ ما لهُ، وجميعُ إسرائيلَ معهُ، وصَعِدوا بهِمْ
إلَى وادي عَخورَ. ٢٥ فقالَ يَشوعُ: «كيفَ كدَّرتَنا؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ

---

٦ **وسقط.. أمام**: ليقدم والشعب صلواتهم للرب. **تابوت الرب**: (رج.ت خر٢٥:١٠). **وضعوا ترابًا**: كعلامة للانسحاق والتذلل أمام الله.

٧ **آه**: اسم فعل للتوجع والحزن الشديد، وقد وردت هذه الكلمة ١٥ مرة في كل العهد القديم، ولم ترد في هذا السفر إلا في هذا الموضع. كلمة "آه" التي وردت في سفر المزامير (رج مز١١٦:٤،١٦؛ ١١٨:٢٥..إلخ) تختلف، وتستخدم للتوسل الشديد. **الأموريين**: (رج.ت ٥:١).

٨ **حول.. قفاه**: أي تراجع وتقهقر وانسحب في هزيمة.

٩ **فيسمع.. لاسمك العظيم؟**: تشبه صلوات موسى (رج خر٣٢:١٢؛ عد١٤:١٣-١٦؛ تث٩:٢٨،٢٩).

١١ **بل.. بل.. بل**: تُفيد التأكيد، وربط ما قبلها وبما يأتي بعدها (رج ١كو ٦:١١).

١٢ **يديرون قفاهم**: أي ينسحبوا ويتقهقروا في انكسار وهزيمة. **محرومون**: أي واقعون تحت اللعنة بسبب الحرام الذي في وسطهم.

١٣ **قدس**: أي اطلب منهم أن يتقدسوا.

١٤ **فتتقدمون**: المقصود: أي أن كل سبط يتقدم إلى باب خيمة الاجتماع. كذ١٦-١٨. **يأخذه**: الفعل في العبرية يعني مَن يقع عليه القرعة. كذ١٦-١٨.

١٥ **عمل قباحة**: أي عمل أمرًا لا يليق أو عملًا مشينًا بالنسبة لشعب منتسب لله القدوس.

١٦-١٨ **فأخذ.. عخان**: أي أعلن الرب أن الحرام هو في سبط يهوذا، في عشيرة الزارحيين، في بيت زبدي، وأن الذي أخذ من الحرام هو عخان بن كرمي بن زبدي بن زارح من سبط يهوذا.

١٩ **أعط الآن مجدًا للرب**: عبارة تُقال لحث الشخص على أن ينطق بالصدق والحق أمام الله (رج يو٩:٢٤). أيضًا (رج ١صم٦:٥؛ ١أخ١٦:٢٨،٢٩؛ مز١١٥:١؛ إش٤٢:١٢؛ إر١٣:١٦؛ ملا٢:٢).

٢٠ **حقًا**: أي "بالحقيقة" (رج.ت تك٢٠:١٢). **كذا وكذا**: تعبير يُفيد أنه سرد كل ما عمله.

٢١ **شنعاريًا**: أي مصنوع في شنعار، وهي بابل (رج تك١٠:١٠). **نفيسًا**: أي "غاليًا". **متتي شاقل فضة**: وزن الشاقل حوالي ١٠ جم، أي أن ما وجده من الفضة يزن حوالي ٢ كجم. **لسان ذهب**: أي سبيكة من ذهب مصنوعة على هيئة قضيب يُشبه اللسان. كذ٢٤. **مطمورة**: أي مدفونة في الأرض ومغطاة بالتراب.

٢٤ **وادي عخور**: وادي يقع بين نهر الأردن، والمنطقة الجبلية في وسط أرض كنعان. والاسم يعني "وادي التكدير" نسبة إلى ما سببه عخان (عخار) من تكدير للشعب (رج آ٢٥؛ إش٦٥:١٠). كان من أملاك يهوذا على حدود سبط بنيامين.

في هذا اليومِ!». فرَجَمَهُ جميعُ إسرائيلَ بالحِجارَةِ وأحرَقوهُم بالنّارِ ورَمَوْهُمْ بالحِجارَةِ، ٢٦وأقاموا فوقَهُ رُجمَةَ حِجارَةٍ عظيمَةً إلَى هذا اليومِ. فرَجَعَ الرَّبُّ عن حُموِّ غَضَبِهِ. ولذلكَ دُعيَ اسمُ ذلكَ المَكانِ «واديَ عَخورَ» إلَى هذا اليومِ.

خراب عاي

٨ ١فقالَ الرَّبُّ ليَشوعَ: «لا تخَفْ ولا ترتَعِبْ. خُذْ معكَ جميعَ رِجالِ الحَربِ، وقُم اصعَدْ إلَى عايٍ. انظُرْ. قد دَفَعتُ بيَدِكَ مَلِكَ عايٍ وشَعبَهُ ومَدينَتَهُ وأرضَهُ، ٢فتفعَلُ بعايٍ ومَلِكِها كما فعَلتَ بأريحا ومَلِكِها. غَيرَ أنَّ غَنيمَتَها وبَهائمَها تنهَبونَها لنُفوسِكُمْ. اجعَلْ كمينًا للمدينةِ مِنْ ورائها». ٣فقامَ يَشوعُ وجميعُ رِجالِ الحَربِ للصُّعودِ إلَى عايٍ. وانتَخَبَ يَشوعُ ثلاثينَ ألفَ رَجُلٍ جَبابِرَةَ البأسِ وأرسَلهُمْ ليلاً، ٤وأوصاهُمْ قائلاً: «انظُروا! أنتُمْ تكمُنونَ للمدينةِ مِنْ وراءِ المدينةِ. لا تبتَعِدوا مِنَ المدينةِ كثيرًا، وكونوا كُلُّكُمْ مُستَعِدّينَ. ٥وأمّا أنا وجميعُ الشَّعبِ الّذي مَعي فنَقتَرِبُ إلَى المدينةِ. ويكونُ حينَما يَخرُجونَ لِلقائنا كما في الأوَّلِ أنَّنا نهرُبُ قُدّامَهُمْ، ٦فيَخرُجونَ وراءَنا حَتَّى نَجذِبَهُمْ عن المدينةِ. لأنَّهُمْ يقولونَ إنَّهُمْ هارِبونَ أمامَنا كما في الأوَّلِ. فنهرُبُ قُدّامَهُمْ. ٧وأنتُمْ تقومونَ مِنَ المَكمَنِ وتملِكونَ المدينةَ، ويَدفَعُها الرَّبُّ إلهُكُمْ بيَدِكُمْ. ٨ويكونُ عِندَ أخذِكُمُ المدينةَ أنَّكُمْ تُضرِمونَ المدينةَ بالنّارِ. كقَوْلِ الرَّبِّ تفعَلونَ. انظُروا، قد أوصَيتُكُمْ». ٩فأرسَلهُمْ يَشوعُ، فساروا إلَى المَكمَنِ، ولَبِثوا بَينَ بَيتِ إيلَ وعايٍ غَربيَّ عايٍ. وباتَ يَشوعُ تِلكَ اللَّيلَةَ في وسطِ الشَّعبِ.

١٠فبَكَّرَ يَشوعُ في الغَدِ وعَدَّ الشَّعبَ، وصَعِدَ هو وشُيوخُ إسرائيلَ قُدّامَ الشَّعبِ إلَى عايٍ. ١١وجميعُ رِجالِ الحَربِ الّذينَ معهُ صَعِدوا وتقَدَّموا وأتَوْا إلَى مُقابِلِ المدينةِ، ونَزَلوا شِماليَّ عايٍ، والوادي بَينَهُمْ وبَينَ عايٍ. ١٢فأخَذَ نَحوَ خَمسَةِ آلافِ رَجُلٍ وجَعَلهُمْ كمينًا بَينَ بَيتِ إيلَ وعايٍ غَربيَّ المدينةِ. ١٣وأقاموا الشَّعبَ، أيْ كُلَّ الجَيشِ الّذي شِماليَّ المدينةِ، وكمينَهُ غَربيَّ المدينةِ. وسارَ يَشوعُ تِلكَ اللَّيلَةَ إلَى وسطِ الوادي. ١٤وكانَ لَمّا رأى مَلِكُ عايٍ ذلكَ أنَّهُمْ أسرَعوا وبَكَّروا، وخرجَ رِجالُ المدينةِ لِلقاءِ إسرائيلَ للحَربِ، هو وجميعُ شَعبِهِ في الميعادِ إلَى قُدّامِ السَّهلِ، وهو لا يَعلَمُ أنَّ علَيهِ كمينًا وراءَ المدينةِ. ١٥فأعطَى يَشوعُ وجميعُ إسرائيلَ انكِسارًا أمامَهُمْ وهَرَبوا في طريقِ البَرّيَّةِ. ١٦فأُلقيَ الصَّوتُ علَى جميعِ الشَّعبِ الّذينَ في المدينةِ للسَّعيِ وراءَهُمْ، فسعَوْا وراءَ يَشوعَ وانجَذَبوا عن المدينةِ.

---

٢٦ **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

٨: ١ **لا تخف ولا ترتعب**: (رج.ت تث٣١:٦). **رجال الحرب**: (رج.ت ٥:٤). **اصعد**: الطريق إلى عاي كان مرتفعًا ويتطلب الصعود. **عاي**: (رج.ت تك١٢:٨). **دفعت بيدك**: أي "سلمت لك"، "أعطيتك". والفعل يأتي في صيغة الماضي، لأنه مقرر من قبل الله.

٢ **أريحا**: (رج.ت عد٢٢:١). **تنهبونها لنفوسكم**: أي لا تحرموها بل خذوها غنيمة لكم (رج عد٣١:١١؛ تث٢٠:١٤). **من ورائها**: أي "من خلف المدينة". المقصود: إلى الغرب منها (رج آ ٩،١٢).

٣ **انتخب.. ثلاثين ألف**: كان عدد رجال الحرب حوالي ستمائة ألف مقاتل (رج عد١:٤٦؛ ١١:٢١). وقد اختار يشوع منهم ثلاثين ألفًا، منهم خمسة آلاف سيكونون في الكمين (رج آ ١٢)، والخمسة والعشرين ألفًا الباقين سيتظاهرون بالهروب (رج آ ٥،١٥). **جبابرة البأس**: أي معروفون بقوتهم وشجاعتهم.

٥ **جميع الشعب**: المقصود هنا: الخمسة والعشرين ألفًا من المقاتلين (رج آ ١٣). **كما في الأول**: أي كما حدث في المعركة الأولى (رج ٧:٤،٥)، حيث خرجوا على الثلاثة آلاف الذين هاجموهم.

٦ **نجذبهم عن المدينة**: أي نخرجهم منها ونبعدهم عنها.

٧ **وأنتم**: أي "رجال الكمين"، وعددهم خمسة آلاف مقاتل (رج آ ١٢). **تملكون**: أي "تسيطرون عليها".

٨ **تضرمون**: أي "تشعلون".

٩ **بيت إيل**: (رج.ت تك١٢:٨). كذ١٧.

١٠ **عد الشعب**: المقصود: رجال الحرب المنتخبين (رج آ ١٣).

١١ **الوادي**: يقع هذا الوادي في شمالي مدينة عاي، ويمتد من الشرق إلى الغرب.

١٣ **وسط الوادي**: هذا وادي آخر يقع غربي المدينة، ويمتد من الشمال إلى الجنوب.

١٤ **في الميعاد**: المقصود –غالبًا– في نفس الوقت ونفس المكان الذي توقعه يشوع كبداية للحرب. **السهل**: هو سهل الأردن، وكان برية (رج آ ٢٤).

١٥ **فأعطى.. انكسارًا**: أي تظاهروا بالخوف والهزيمة (رج آ ٥). **البرية**: الأماكن الجبلية الواسعة المجاورة للأردن.

١٦ **فألقي الصوت**: أي تم المناداة بين رجال عاي ورجال بيت إيل بالأمر الصادر من ملك عاي.

١٧ولم يَبقَ في عايٍ أو في بَيتِ إيلٍ رَجُلٌ لم يَخرُجْ وراءَ إسرائيلَ.
فترَكوا المدينةَ مَفتوحَةً وسعَوْا وراءَ إسرائيلَ.
١٨فقالَ الرَّبُّ ليَشوعَ: «مُدَّ المِزراقَ الَّذي بيَدِكَ نَحوَ عايٍ
لأنّي بيَدِكَ أدفَعُها». فمَدَّ يَشوعُ المِزراقَ الَّذي بيَدِهِ نَحوَ
المدينةِ. ١٩فقامَ الكَمينُ بسُرعَةٍ مِنْ مَكانِهِ ورَكَضوا عندما مَدَّ
يَدَهُ، ودَخَلوا المدينةَ وأخَذوها، وأسرَعوا وأحرَقوا المدينةَ
بالنّارِ. ٢٠فالتَفَتَ رِجالُ عايٍ إلَى ورائهِمْ ونَظَروا وإذا دُخانُ
المدينةِ قد صَعِدَ إلَى السَّماءِ. فلم يَكُنْ لهُمْ مَكانٌ للهَرَبِ هنا أو
هناكَ. والشَّعبُ الهارِبُ إلَى البَرّيَّةِ انقَلَبَ علَى الطّارِدِ. ٢١ولَمّا
رأى يَشوعُ وجميعُ إسرائيلَ أنَّ الكَمينَ قد أخَذَ المدينةَ، وأنَّ
دُخانَ المدينةِ قد صَعِدَ، انثَنَوْا وضَرَبوا رِجالَ عايٍ. ٢٢وهؤُلاءِ
خرجوا مِنَ المدينةِ لِلقائهِمْ، فكانوا في وسطِ إسرائيلَ، هؤُلاءِ
مِنْ هنا وأولئكَ مِنْ هناكَ. وضَرَبوهُم حَتَّى لم يَبقَ مِنهُمْ شارِدٌ
ولا مُنفَلِتٌ. ٢٣وأمّا مَلِكُ عايٍ فأمسَكوهُ حَيًّا وتقَدَّموا بهِ إلَى
يَشوعَ. ٢٤وكانَ لَمّا انتَهَى إسرائيلُ مِنْ قَتلِ جميعِ سُكّانِ عايٍ
في الحَقلِ في البَرّيَّةِ حَيثُ لَحِقوهُم وسقَطوا جميعًا بحَدِّ
السَّيفِ حَتَّى فنوا، أنَّ جميعَ إسرائيلَ رَجَعَ إلَى عايٍ وضَرَبوها
بحَدِّ السَّيفِ. ٢٥فكانَ جميعُ الَّذينَ سقَطوا في ذلكَ اليومِ مِنْ
رِجالٍ ونِساءٍ اثنَيْ عشَرَ ألفًا، جميعُ أهلِ عايٍ. ٢٦ويَشوعُ لم
يَرُدَّ يَدَهُ الَّتي مَدَّها بالمِزراقِ حَتَّى حَرَّمَ جميعَ سُكّانِ عايٍ.
٢٧لكن البَهائمُ وغَنيمَةُ تِلكَ المدينةِ نَهَبَها إسرائيلُ لأنفُسِهِمْ
حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذي أمَرَ بهِ يَشوعَ. ٢٨وأحرَقَ يَشوعُ عايَ
وجَعَلها تلًّا أبديًّا خَرابًا إلَى هذا اليومِ. ٢٩ومَلِكُ عايٍ عَلَّقَهُ
علَى الخَشَبَةِ إلَى وقتِ المساءِ. وعِندَ غُروبِ الشَّمسِ أمَرَ
يَشوعُ فأنزَلوا جُثَّتَهُ عن الخَشَبَةِ وطَرَحوها عِندَ مَدخَلِ بابِ
المدينةِ، وأقاموا علَيها رُجمَةَ حِجارَةٍ عظيمَةً إلَى هذا اليومِ.

بناء مذبح على جبل عيبال

٣٠حينَئذٍ بَنَى يَشوعُ مَذبَحًا للرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ في جَبَلِ عيبالَ،
٣١كما أمَرَ موسى عَبدُ الرَّبِّ بَني إسرائيلَ، كما هو مَكتوبٌ في
سِفرِ توراةِ موسى. مَذبَحَ حِجارَةٍ صَحيحَةٍ لم يَرفَعْ أحَدٌ علَيها
حَديدًا، وأصعَدوا علَيهِ مُحرَقاتٍ للرَّبِّ، وذَبَحوا ذَبائحَ سلامَةٍ.
٣٢وكتَبَ هناكَ علَى الحِجارَةِ نُسخَةَ توراةِ موسى الَّتي كتَبَها أمامَ
بَني إسرائيلَ. ٣٣وجميعُ إسرائيلَ وشُيوخُهُمْ، والعُرَفاءُ وقُضاتُهُمْ،

---

١٧ **فتركوا المدينة مفتوحة:** أي تركوا المدينة بدون حراسة، وبالتالي كان من السهل على الكمين دخولها.

١٨ **المزراق:** أي "رمح صغير"، والكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى: ترجمت "مزراق" (آ٢٦؛ ١صم١٧:٦؛ أي٣٩:٢٣)، وترجمت "رمح" (رج ١صم١٧:٤٥؛ أي٤١:٢٩؛ إر٦:٢٣؛ ٥٠:٤٢).

٢٠ **انقلب على الطارد:** أي تحول من هارب أمام أعدائه إلى مهاجم لأعدائه.

٢١ **انثنوا:** أي "رجعوا ثانية".

٢٢ **هؤلاء.. وأولئك:** أي رجال الكمين (خمسة آلاف رجل)، والذين مع يشوع (خمسة وعشرين ألف رجل). **شارد:** الكلمة العبرية تعني "نجا" (رج تك١٤:١٣). أو "باقي". **شارد ولا منفلت:** المقصود: أنهم قتلوا الجميع لم ينج منهم أحد.

٢٤ **الحقل:** المقصود: الخلاء.

٢٦ **حرم:** أي "قتل وأباد".

٢٧ **حسب قول الرب:** نفس التعبير ورد في (رج آ٨).

٢٨ **تلًّا أبديًّا:** المقصود: أصبحت تلًّا عاليًا إلى زمان طويل. **خرابًا:** بقيت المدينة خربة مدة طويلة، وأعيد بناؤها فيما بعد، وقد سكنها البنياميون (رج نح١١:٣١)، وقد دعيت "عيا"، وكذلك دعيت "عياث" (رج إش١٠:٢٨). **إلى هذا اليوم:** أي إلى كتابة هذا السفر.

٢٩ **علقه على الخشبة:** أو "صلبه" (رج ١٠:٢٦). **فأنزلوا جثته:** حسب الشريعة التي تقضي بألا تبقى الجثث معلقة لليوم التالي (رج تث٢١:٢٣).

٣٠ **حينئذ:** المقصود: بعد مرور فترة من الوقت. **بنى.. مذبحًا:** حسب أمر الرب لموسى (رج تث٢٧:٤،٥). **جبل عيبال:** هو الجبل الذي ينطقون من عليه اللعنات على الأشرار (رج.ت تث١١:٢٩).

٣١ **كما أمر موسى:** (رج خر٢٠:٢٤-٢٦؛ تث٢٧:١-٨). **سفر توراة موسى:** المقصود -بصفة خاصة هنا- سفر التثنية، الذي هو إعادة للشريعة وشرح لها. **حجارة صحيحة:** أي حجارة غير منحوتة. **لم يرفع.. حديدًا:** (رج.ت تث٢٧:٥). **محرقات:** (رج.ت لا١:٣). **ذبائح سلامة:** (رج.ت لا٣:١).

٣٢ **كتب.. توراة موسى:** بحسب أمر موسى لهم (رج تث٢٧:٢-٤). **توراة موسى:** أو كما قال لهم موسى "كلمات هذا الناموس" (رج.ت تث٢٧:٣).

٣٣ **شيوخهم:** هم المتقدمون في السن، وكانوا يُستشارون لخبرتهم وحكمتهم (رج آ١٠؛ ٧:٦). **العرفاء:** (رج.ت تث١٦:١٨). **قضاتهم:** (رج.ت تث١٦:١٨).

وقَفوا جانِبَ التَّابوتِ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ مُقابِلَ الكهنةِ اللّاويِّينَ
حامِلي تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ. الغَريبُ كما الوَطَنيُّ. نِصفُهُمْ إلَى جِهَةِ
جَبَلِ جِرِزِّيمَ، ونِصفُهُمْ إلَى جِهَةِ جَبَلِ عيبالَ، كما أمَرَ موسى عَبدُ
الرَّبِّ أوَّلًا لبَرَكَةِ شَعبِ إسرائيلَ. [34] وبَعدَ ذلكَ قَرأ جميعَ كلامِ
التَّوراةِ: البَرَكَةَ واللَّعنَةَ، حَسَبَ كُلِّ ما كُتِبَ في سِفرِ التَّوراةِ.
[35] لم تكُنْ كلِمَةٌ مِنْ كُلِّ ما أمَرَ بهِ موسى لم يَقرأها يَشوعُ قُدّامَ كُلِّ
جَماعَةِ إسرائيلَ والنِّساءِ والأطفالِ والغَريبِ السّائرِ في وسطِهِمْ.

خديعة الجبعونيين

٩ [1] ولَمّا سمِعَ جميعُ المُلوكِ الّذينَ في عَبرِ الأُردُنِّ، في
الجَبَلِ وفي السَّهلِ وفي كُلِّ ساحِلِ البحرِ الكَبيرِ إلَى جِهَةِ
لُبنانَ: الحِثّيونَ والأموريُّونَ والكَنعانيُّونَ والفِرِزِّيُّونَ والحِوِّيُّونَ
واليَبوسيُّونَ، [2] اجتَمَعوا مَعًا لمُحارَبَةِ يَشوعَ وإسرائيلَ بصوتٍ واحِدٍ.
[3] وأمّا سُكّانُ جِبعونَ لَمّا سمِعوا بما عَمِلهُ يَشوعُ بأريحا وعايٍ،
[4] فهُم عَمِلوا بغَدرٍ، ومَضَوْا وداروا وأخَذوا جَوالِقَ باليَةً لحَميرِهِمْ،
وزِقاقَ خمرٍ باليَةً مُشَقَّقَةً ومَربوطَةً، [5] ونِعالًا باليَةً ومُرَقَّعَةً في
أرجُلِهِمْ، وثيابًا رَثَّةً علَيهِمْ، وكُلُّ خُبزِ زادِهِمْ يابِسٌ قد صارَ فُتاتًا.
[6] وساروا إلَى يَشوعَ إلَى المَحَلَّةِ في الجِلجالِ، وقالوا لهُ ولرِجالِ
إسرائيلَ: «مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ جِئنا. والآنَ اقطَعوا لنا عَهدًا». [7] فقالَ
رِجالُ إسرائيلَ للحِوِّيِّينَ: «لَعَلَّكَ ساكِنٌ في وسطي، فكيفَ أقطَعُ
لكَ عَهدًا؟». [8] فقالوا ليَشوعَ: «عَبيدُكَ نَحنُ». فقالَ لهُمْ يَشوعُ: «مَنْ
أنتُم؟ ومِنْ أين جِئتُمْ؟». [9] فقالوا لهُ: «مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ جِدًّا جاءَ
عَبيدُكَ علَى اسمِ الرَّبِّ إلهِكَ، لأنَّنا سمِعنا خَبَرَهُ وكُلَّ ما عَمِلَ
بمِصرَ، [10] وكُلَّ ما عَمِلَ بمَلِكَيِ الأموريِّينَ اللَّذَينِ في عَبرِ الأُردُنِّ:

---

٣٣ **التابوت:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **الكهنة اللاويين:** (رج.ت تث١٧:٩). **حاملي تابوت..:** (رج.ت ٣:٣). **الغريب:** هو النزيل داخل أبواب شعب إسرائيل (رج خر٢٠:١٠). كذ٣٥. **الوطني:** أي اليهودي الأصل، الإسرائيلي. **نصفهم.. جرزيم:** عن أسماء الأسباط الذين يقفون على جبل جرزيم (رج تث٢٧:١٢). **نصفهم.. عيبال:** عن أسماء الأسباط الذين يقفون على جبل عيبال (رج تث٢٧:١٣). **جبل جرزيم:** هو الجبل الذي ينطقون من عليه البركات (رج.ت تث١١:٢٩).

٣٤ **قرأ.. البركة:** كان الكهنة ينطقون بجميع البركات، ويرد الشعب عليهم بعد النطق بكل بركة بقولهم "آمين". عن هذه البركات (رج تث٢٨:١-١٤). **قرأ.. اللعنة:** كان الكهنة بعد ذلك ينطقون اللعنات، ويرد الشعب بعد كل لعنة "آمين". عن هذه اللعنات (رج تث٢٧:١٥-٢٦).

٩ ١: **عبر الأردن:** المقصود: الجهة الغربية من نهر الأردن. **في الجبل:** أي في المناطق الجبلية المرتفعة الواقعة غربي الأردن. **في السهل:** أي في المناطق المنبسطة المستوية الواقعة إلى الغرب من المناطق الجبلية. **البحر الكبير:** هو البحر المتوسط ويقع إلى الغرب من المناطق السهلية. **الحثيون:** من أكبر الشعوب وأقواها في أرض كنعان (رج.ت تك١٠:١٥). **الأموريون:** (رج.ت تك١٠:١٦). **الكنعانيون:** (رج.ت تك١٠:٦). **الفرزيون:** (رج.ت تك١٣:٧). **الحويون:** (رج.ت تك١٠:١٧). **اليبوسيون:** (رج.ت تك١٠:١٦).

٢ **اجتمعوا معًا:** أي تحالفوا معًا. **بصوت واحد:** تترجم أيضًا "بفم واحد". والمقصود: برأي واحد، باتفاق تام.

٣ **جبعون:** مدينة تقع على بعد ١١كم تقريبًا جنوب غربي عاي، سكانها ينتمون لقبيلة "الحويين" (رج آ٧). **عمله.. بأريحا:** (رج ٦:١٢-٢٤). **عمله.. وعاي:** (رج ٨:١٠-٢٠). **أريحا:** (رج.ت عد٢٢:١). **عاي:** (رج.ت تك١٢:٨).

٤ **عملوا بغدر:** أي "بمكر وحيلة". **مضوا وداروا:** تعبير المقصود به: مضوا بكل إصرار. **جوالق:** هي أكياس يضعون فيها الخبز والزاد. **بالية:** الكلمة تعني "قديمة" أو "رثة". **زقاق:** جمع "زق"، وهو وعاء من الجلد يوضع فيه الخمر والمياه وغيرهما من السوائل. والكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ ١٣؛ قض٤:١٩؛ ١صم١٦:٢٠؛ مز٥٦:٨؛ ١١٩:٨٣). وقد ترجمت أيضًا "وطب" أو "قربة". كذ١٣. **مشققة ومربوطة:** أي لما تشققت ربطوها بالخيوط والحبال لأنهم لم يستطيعوا أن يخيطوها في الطريق الطويل، فلا توجد إمكانات لخياطة الرُقع.

٥ **نعالًا:** أي "أحذية"، "صنادل". **مرقعة:** أي تمزقت من طول المسير، فأصلحوها بأن وضعوا رقعًا على الأجزاء الممزقة. **رثة:** أي "ممزقة"، "بالية". **فتاتًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم بخلاف (آ ١٢)، سوى في (١مل١٤:٣) وترجمت "كعكًا". المقصود هنا: "عفنًا"، ليوهموا أنه مخبوز من مدة طويلة.

٦ **المحلة:** أي "المعسكر"، "المخيم"، موضع حلول بني إسرائيل. **الجلجال:** (رج.ت تث١١:٣٠).

٧ **للحويين:** المقصود هنا: سكان جبعون (رج.ت آ ٣)، وهم جزء من الحويين. **لعلك ساكن في وسطي:** المقصود: ربما تكون من الشعوب الساكنة قريبًا منا. كذ٢٢.

١٠ **ما عمل بملكي الأموريين:** كان الخبر قد وصل إلى راحاب في أريحا (رج ٢:١٠؛ عد٢١:٢١-٣٥؛ تث٢:٢٤-٣:١٧).

سيحونَ مَلِكِ حَشبونَ وعوجَ مَلِكِ باشانَ الَّذي في عَشتاروثَ.
١١ فكلَّمَنا شُيوخُنا وجميعُ سُكّانِ أرضِنا قائلينَ: خُذوا بأيديكُمْ
زادًا للطَّريقِ، واذهَبوا لِلقائهِمْ وقولوا لهُمْ: عَبيدُكُمْ نَحنُ. والآنَ
اقطَعوا لنا عَهدًا. ١٢ هذا خُبزُنا سُخنًا تزَوَّدناهُ مِنْ بُيوتِنا يومَ خُروجِنا
لكَيْ نَسيرَ إلَيكُمْ، وها هو الآنَ يابِسٌ قد صارَ فُتاتًا. ١٣ وهذِهِ زِقاقُ
الخمرِ الَّتي مَلأناها جديدَةً، هوذا قد تشَقَّقَتْ. وهذِهِ ثيابُنا ونِعالُنا
قد بَليَتْ مِنْ طولِ الطَّريقِ جِدًّا». ١٤ فأخَذَ الرِّجالُ مِنْ زادِهِمْ، ومِنْ
فمِ الرَّبِّ لم يَسألوا. ١٥ فعَمِلَ يَشوعُ لهُمْ صُلحًا وقَطَعَ لهُمْ عَهدًا
لاستِحيائهِمْ، وحَلَفَ لهُمْ رؤَساءُ الجَماعَةِ. ١٦ وفي نِهايَةِ ثلاثَةِ أيّامٍ
بَعدَما قَطَعوا لهُمْ عَهدًا سمِعوا أنَّهُمْ قريبونَ إليهِمْ وأنَّهُمْ ساكِنونَ
في وسطِهِمْ. ١٧ فارتَحَلَ بَنو إسرائيلَ وجاءوا إلَى مُدُنِهِمْ في اليومِ
الثّالِثِ. ومُدُنُهُمْ هي جِبعونُ والكَفيرَةُ وبَئيروتُ وقريةُ يَعاريمَ.
١٨ ولم يَضرِبهُمْ بَنو إسرائيلَ لأنَّ رؤَساءَ الجَماعَةِ حَلَفوا لهُمْ بالرَّبِّ
إلهِ إسرائيلَ. فتذَمَّرَ كُلُّ الجَماعَةِ علَى الرّؤَساءِ. ١٩ فقالَ جميعُ
الرّؤَساءِ لكُلِّ الجَماعَةِ: «إنَّنا قد حَلَفنا لهُمْ بالرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ.
والآنَ لا نَتَمَكَّنُ مِنْ مَسِّهِمْ. ٢٠ هذا نَصنَعُهُ لهُمْ ونَستَحييهِمْ فلا
يكونُ علَينا سخَطٌ مِنْ أجلِ الحَلفِ الَّذي حَلَفنا لهُمْ». ٢١ وقالَ
لهُمُ الرّؤَساءُ: «يَحيَوْنَ ويكونونَ مُحتَطِبي حَطَبٍ ومُستَقي ماءٍ
لكُلِّ الجَماعَةِ كما كلَّمَهُمُ الرّؤَساءُ». ٢٢ فدَعاهُمْ يَشوعُ وكلَّمَهُمْ
قائلًا: «لماذا خَدَعتُمونا قائلينَ: نَحنُ بَعيدونَ عنكُمْ جِدًّا، وأنتُمْ
ساكِنونَ في وسطِنا؟ ٢٣ فالآنَ مَلعونونَ أنتُمْ. فلا يَنقَطِعُ مِنكُمُ العَبيدُ
ومُحتَطِبو الحَطَبِ ومُستَقو الماءِ لبَيتِ إلهي». ٢٤ فأجابوا يَشوعَ
وقالوا: «أُخبِرَ عَبيدُكَ إخبارًا بما أمَرَ بهِ الرَّبُّ إلهُكَ موسى عَبدَهُ
أنْ يُعطيَكُمْ كُلَّ الأرضِ، ويُبيدَ جميعَ سُكّانِ الأرضِ مِنْ أمامِكُمْ.
فخِفنا جِدًّا علَى أنفُسِنا مِنْ قِبَلِكُمْ، ففَعَلنا هذا الأمرَ. ٢٥ والآنَ فهوذا
نَحنُ بيَدِكَ، فافعَلْ بنا ما هو صالِحٌ وحَقٌّ في عَينَيكَ أنْ تعمَلَ».
٢٦ ففَعَلَ بهِمْ هكذا، وأنقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَني إسرائيلَ فلم يَقتُلوهُمْ.
٢٧ وجَعَلَهُمْ يَشوعُ في ذلكَ اليومِ مُحتَطِبي حَطَبٍ ومُستَقي ماءٍ
للجَماعَةِ ولمَذبَحِ الرَّبِّ إلَى هذا اليومِ، في المَكانِ الَّذي يَختارُهُ.

الشمس تقف في كبد السماء

١٠ ١ فلَمّا سمِعَ أدوني صادَقَ مَلِكُ أورُشَليمَ أنَّ يَشوعَ
قد أخَذَ عايَ وحَرَّمَها. كما فعَلَ بأريحا ومَلِكِها فعَلَ
بعايٍ ومَلِكِها، وأنَّ سُكّانَ جِبعونَ قد صالَحوا إسرائيلَ وكانوا في
وسطِهِمْ، ٢ خافَ جِدًّا، لأنَّ جِبعونَ مدينةٌ عظيمَةٌ كإحدَى المُدُنِ
المَلكيَّةِ، وهي أعظَمُ مِنْ عايٍ، وكُلُّ رِجالِها جَبابِرَةٌ. ٣ فأرسَلَ أدوني

---

١٠ **حشبون**: كانت عاصمة سيحون ملك الأموريين (رج.ت عد٢١:٢٥). **عوج**: (رج.ت عد٢١:٣٣). **باشان**: (رج.ت عد٢١:٣٣). **عشتاروث**: هي عاصمة عوج ملك باشان (رج.ت تث١:٤).

١٢ **سُخنًا**: الكلمة العبرية –كاسم فاعل أو كصفة– لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أي٣٧:١٧). المقصود: طازجًا.

١٤ **فأخذ.. زادهم**: أي أن رجال يشوع قد أخذوا الدليل من خبز الجبعونيين، باعتباره دليلًا على صدق روايتهم.

١٥ **صُلحًا.. عهدًا.. وحلف**: استمر هذا العهد ولم ينقض إلا على يد شاول، مما دعى داود إلى تعويضهم (رج ٢صم٢١:١-١٤).

١٦ **في نهاية ثلاثة أيام**: أي بعد رحيل وفد الجبعونيين بثلاثة أيام. **سمعوا**: أي "عَلِموا" أو "اكتشفوا". **ساكنون في وسطهم**: أي ساكنون قريبًا منهم جدًا.

١٨ **لم يضربهم**: أي لم يُحاربهم، لم يقتلهم.

٢١ **محتطبي.. ماء**: كانت هذه الأعمال وضيعة، توكل للعبيد (رج آ٢٣). **محتطبي حطب**: أي يُكلفون بقطع الأشجار والأخشاب وإعدادها لتصلح كوقود لإيقاد النار اللازم لطهي الذبائح (رج تث١٩:٥).

مستقي ماء: أي يجلبون الماء اللازم لبيت الرب من الأنهار والآبار (رج آ٢٣). **لكل الجماعة**: أي بالنيابة عن الشعب.

٢٣ **ملعونون أنتم**: إن الجبعونيين هم أحفاد كنعان الذي سبق ولعنه نوح، وقال عنه إنه: "عبد العبيد يكون لإخوته" (رج تك٩:٢٥).

٢٥ **نحن بيدك**: أي أننا نسلم أنفسنا إليك لنكون تحت تصرفك. **صالح**: أي "حسنًا" (رج تك١:٤). **حق**: أي "مستقيم" أو "عادل" (رج.ت خر١٥:٢٦).

٢٧ **في ذلك اليوم**: أي منذ ذلك الزمان. **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة هذا السفر. **في المكان الذي يختاره**: أي أينما كان الموضع الذي يُقام فيه بيت الرب (خيمة الاجتماع).

١٠ ١: **أخذ عاي**: (رج ٨:١٠-٢٠). **حرمها**: (رج.ت لا٢٧:٢٨). **فعل بأريحا**: (رج ٦:١٢-٢٤). **صالحوا إسرائيل**: (رج ٩:٣-١٥). **كانوا في وسطهم**: أي خالطوهم وابتدأوا يخدمونهم.

٢ **خاف جدًا**: لئلا تنضم جبعون ليشوع في محاربته. **كإحدى المدن الملكية**: أي كإحدى العواصم العظيمة التي للملوك. **جبابرة**: الكلمة العبرية تعني "أشداء"، "أبطال"، "أقوياء".

صادَقَ مَلِكُ أورُشَليمَ إلَى هوهامَ مَلِكِ حَبرونَ، وفِرآمَ مَلِكِ يَرموتَ،
ويافيعَ مَلِكِ لَخيشَ، ودَبيرَ مَلِكِ عَجلونَ، يقولُ: ٤«اصعَدوا إلَيَّ
وأعينوني، فنَضرِبَ جِبعونَ لأنَّها صالَحَتْ يَشوعَ وبَني إسرائيلَ».
٥فاجتَمَعَ مُلوكُ الأموريِّينَ الخَمسَةُ: مَلِكُ أورُشَليمَ، ومَلِكُ حَبرونَ،
ومَلِكُ يَرموتَ، ومَلِكُ لَخيشَ، ومَلِكُ عَجلونَ، وصَعِدوا هُم وكُلُّ
جُيوشِهِمْ ونَزَلوا علَى جِبعونَ وحارَبوها. ٦فأرسَلَ أهلُ جِبعونَ
إلَى يَشوعَ إلَى المَحَلَّةِ في الجِلجالِ، يقولونَ: «لا تُرخِ يَدَيكَ عن
عَبيدِكَ. اصعَدْ إلَينا عاجِلًا وخَلِّصنا وأعِنّا، لأنَّهُ قد اجتَمَعَ علَينا
جميعُ مُلوكِ الأموريِّينَ السّاكِنينَ في الجَبَلِ». ٧فصَعِدَ يَشوعُ مِنَ
الجِلجالِ هو وجميعُ رِجالِ الحَربِ معهُ وكُلُّ جَبابِرَةِ البأسِ.
٨فقالَ الرَّبُّ ليَشوعَ: «لا تخَفهُمْ، لأنّي بيَدِكَ قد أسلَمتُهُمْ. لا
يَقِفُ رَجُلٌ مِنهُمْ بوَجهِكَ». ٩فأتَى إليهِمْ يَشوعُ بَغتَةً. صَعِدَ اللَّيلَ
كُلَّهُ مِنَ الجِلجالِ. ١٠فأزعَجَهُمُ الرَّبُّ أمامَ إسرائيلَ، وضَرَبَهُمْ
ضَربَةً عظيمَةً في جِبعونَ، وطَرَدَهُمْ في طريقِ عَقَبَةِ بَيتِ حورونَ،
وضَرَبَهُمْ إلَى عَزيقَةَ وإلَى مَقّيدَةَ. ١١وبَينَما هُم هارِبونَ مِنْ أمامِ
إسرائيلَ وهُم في مُنحَدَرِ بَيتِ حورونَ، رَماهُمُ الرَّبُّ بحِجارَةٍ
عظيمَةٍ مِنَ السماءِ إلَى عَزيقَةَ فماتوا. والّذينَ ماتوا بحِجارَةِ البَرَدِ
هُم أكثَرُ مِنَ الّذينَ قَتَلهُمْ بَنو إسرائيلَ بالسَّيفِ.
١٢حينَئذٍ كلَّمَ يَشوعُ الرَّبَّ، يومَ أسلَمَ الرَّبُّ الأموريِّينَ أمامَ بَني
إسرائيلَ، وقالَ أمامَ عُيونِ إسرائيلَ: «يا شَمسُ دومي علَى جِبعونَ،
ويا قَمَرُ علَى وادي أيَّلونَ». ١٣فدامَتِ الشَّمسُ ووقَفَ القَمَرُ حتَّى
انتَقَمَ الشَّعبُ مِنْ أعدائهِ. أليس هذا مَكتوبًا في سِفرِ ياشَرَ؟ فوَقَفَتِ
الشَّمسُ في كبِدِ السَّماءِ، ولم تعجَلْ للغُروبِ نَحوَ يومٍ كامِلٍ. ١٤ولم
يَكُنْ مِثلُ ذلكَ اليومِ قَبلهُ ولا بَعدَهُ سمِعَ فيهِ الرَّبُّ صوتَ إنسانٍ،
لأنَّ الرَّبَّ حارَبَ عن إسرائيلَ.

مقتل خمسة ملوك أموريين

١٥ثُمَّ رَجَعَ يَشوعُ وجميعُ إسرائيلَ معهُ إلَى المَحَلَّةِ في الجِلجالِ.
١٦فهَرَبَ أولئكَ الخَمسَةُ المُلوكِ واختَبأوا في مَغارَةٍ في مَقّيدَةَ.
١٧فأُخبِرَ يَشوعُ وقيلَ لهُ: «قد وُجِدَ المُلوكُ الخَمسَةُ مُختَبِئينَ في
مَغارَةٍ في مَقّيدَةَ». ١٨فقالَ يَشوعُ: «دَحرِجوا حِجارَةً عظيمَةً علَى
فمِ المَغارَةِ، وأقيموا علَيها رِجالًا لأجلِ حِفظِهِمْ. ١٩وأمّا أنتُمْ فلا
تقِفوا، بل اسعَوْا وراءَ أعدائكُمْ واضرِبوا مؤَخَّرَهُمْ. لا تدَعوهُم
يَدخُلونَ مُدُنَهُمْ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ قد أسلَمَهُمْ بيَدِكُمْ». ٢٠ولَمّا
انتَهَى يَشوعُ وبَنو إسرائيلَ مِنْ ضَربِهِمْ ضَربَةً عظيمَةً جِدًّا حتَّى
فنوا، والشَّرَدُ الّذينَ شَرَدوا مِنهُمْ دَخَلوا المُدُنَ المُحَصَّنَةَ. ٢١رَجَعَ
جميعُ الشَّعبِ إلَى المَحَلَّةِ إلَى يَشوعَ في مَقّيدَةَ بسلامٍ. لم يَسُنَّ
أحَدٌ لسانَهُ علَى بَني إسرائيلَ. ٢٢فقالَ يَشوعُ: «افتحوا فمَ المَغارَةِ

---

٦ **المحلة**: أي "المعسكر"، "المخيم"، محل إقامة بني إسرائيل. **لا ترخ يديك**: تعبير عبري معناه "لا تتركنا"، "لا تتخلى عنا". **الساكنين في الجبل**: فطبيعة الأراضي التي جاء منها الملوك الخمسة هي مناطق جبلية.

٧ **جبابرة البأس**: أي رجال الحرب الأبطال والأقوياء.

٨ **بيدك قد أسلمتهم**: تعبير يُشبه "دفعت بيدك" (رج.ت ١:٨). كذ١٩. **لا يقف.. بوجهك**: أي لن يستطيع أحد أن يثبت أمامك.

٩ **بغتة**: أي فجأة، دون توقع منهم.

١٠ **فأزعجهم**: (رج.ت خر١٤:٢٤). المقصود: بث الرعب والخوف في قلوبهم. **ضربهم**: أي هزمهم، كسرهم. **عقبة بيت حورون**: معنى "عقبة" صخرة نائية، أو مكان مرتفع، وبالتالي فالمقصود هنا: "بيت حورون العليا"، بينما هناك قرية أخرى في السهل قريبة دعيت "بيت حورون السفلى".

١١ **عظيمة**: أي ضخمة، كبيرة. وتعني أيضًا "أعداد وفيرة". **حجارة البرد**: هي عبارة عن "قطع كبيرة من الثلج" (رج. ت خر٩:١٨).

١٢ **كلم.. الرب**: أي صلى إليه. **يا شمس.. ويا قمر**: كثيرًا ما يُرى القمر والشمس في السماء في وقت واحد، ما يطلبه يشوع هنا هو أن يطول النهار حتى يهزم أعداءه. كذ١٣.

١٣ **سفر**: كتاب أو سجل. **سفر ياشر**: أي "كتاب البار" أو "كتاب المستقيم". هو سفر يتضمن قصصًا لأبطال الشعب الدينيين والسياسيين، وكُتب على هيئة مجموعة من الأناشيد (رج ٢صم١:١٧،١٨). وهناك مجموعة أخرى من الأسفار (رج ١أخ٢٩:٢٩). **كبد السماء**: أي "أعلى السماء". والمقصود: ظهور الشمس ووضوحها. **يوم كامل**: أي نهارًا كاملًا.

١٤ **ولم يكن.. ولا بعده**: لأن طلبة يشوع كانت التماسًا يتعلق بنواميس الطبيعة نفسها. وهذه المعجزة لم تتكرر مرة أخرى.

١٥ **جميع إسرائيل**: أي الجيش الذي كان يحارب معه (رج ٨:١٣).

١٨ **حفظهم**: أي وضعهم تحت التحفظ لحين النظر في أمرهم.

١٩ **فلا تقفوا**: أي لا تكفوا عن العمل، لا تتوقفوا. **مؤخرهم**: هو الجزء الأخير من الجيش الهارب.

٢٠ **الشرد**: جمع "شارد". المقصود: الهاربون والمطاردون.

٢١ **يسن.. لسانه**: (رج.ت خر١١:٧).

وأخرِجوا إلَيَّ هؤُلاءِ الخَمسَةَ المُلوكِ مِنَ المَغارَةِ». ٢٣ففعَلوا
كذلكَ، وأخرَجوا إليهِ أولئكَ المُلوكَ الخَمسَةَ مِنَ المَغارَةِ: مَلِكَ
أورُشَليمَ، ومَلِكَ حَبرونَ، ومَلِكَ يَرموتَ، ومَلِكَ لَخيشَ، ومَلِكَ
عَجلونَ. ٢٤وكانَ لَمّا أخرَجوا أولئكَ المُلوكَ إلَى يَشوعَ أنَّ يَشوعَ
دَعا كُلَّ رِجالِ إسرائيلَ، وقالَ لقوّادِ رِجالِ الحَربِ الّذينَ ساروا
معهُ: «تقَدَّموا وضَعوا أرجُلكُمْ علَى أعناقِ هؤُلاءِ المُلوكِ».
فتقَدَّموا ووضَعوا أرجُلهُمْ علَى أعناقِهِمْ. ٢٥فقالَ لهُمْ يَشوعُ: «لا
تخافوا ولا ترتَعِبوا. تشَدَّدوا وتشَجَّعوا. لأنَّهُ هكذا يَفعَلُ الرَّبُّ
بجميعِ أعدائكُمُ الّذينَ تُحاربونَهُمْ». ٢٦وضَرَبَهُمْ يَشوعُ بَعدَ ذلكَ
وقَتَلهُمْ وعَلَّقَهُمْ علَى خَمسِ خَشَبٍ، وبَقَوْا مُعَلَّقينَ علَى الخَشَبِ
حَتَّى المساءِ. ٢٧وكانَ عِندَ غُروبِ الشَّمسِ أنَّ يَشوعَ أمَرَ فأنزَلوهُم
عن الخَشَبِ وطَرَحوهُم في المَغارَةِ الّتي اختَبأوا فيها، ووضَعوا
حِجارَةً كبيرَةً علَى فمِ المَغارَةِ حَتَّى إلَى هذا اليومِ عَينِهِ.
٢٨وأخَذَ يَشوعُ مَقِّيدَةَ في ذلكَ اليومِ وضَرَبَها بحَدِّ السَّيفِ، وحَرَّمَ
مَلِكَها هو وكُلَّ نَفسٍ بها. لم يُبقِ شارِدًا، وفعَلَ بمَلِكِ مَقِّيدَةَ كما
فعَلَ بمَلِكِ أريحا.

غزو المدن الجنوبية

٢٩ثُمَّ اجتازَ يَشوعُ مِنْ مَقِّيدَةَ وكُلُّ إسرائيلَ معهُ إلَى لِبنَةَ، وحارَبَ
لِبنَةَ. ٣٠فدَفَعَها الرَّبُّ هي أيضًا بيَدِ إسرائيلَ مع مَلِكِها، فضَرَبَها
بحَدِّ السَّيفِ وكُلَّ نَفسٍ بها. لم يُبقِ بها شارِدًا، وفعَلَ بمَلِكِها كما
فعَلَ بمَلِكِ أريحا. ٣١ثُمَّ اجتازَ يَشوعُ وكُلُّ إسرائيلَ معهُ مِنْ لِبنَةَ إلَى
لَخيشَ ونَزَلَ علَيها وحارَبَها. ٣٢فدَفَعَ الرَّبُّ لَخيشَ بيَدِ إسرائيلَ،
فأخَذَها في اليومِ الثّاني وضَرَبَها بحَدِّ السَّيفِ وكُلَّ نَفسٍ بها حَسَبَ
كُلِّ ما فعَلَ بلِبنَةَ. ٣٣حينَئذٍ صَعِدَ هورامُ مَلِكُ جازَرَ لإعانَةِ لَخيشَ،
وضَرَبَهُ يَشوعُ مع شَعبِهِ حَتَّى لم يُبقِ لهُ شارِدًا.
٣٤ثُمَّ اجتازَ يَشوعُ وكُلُّ إسرائيلَ معهُ مِنْ لَخيشَ إلَى عَجلونَ فنَزَلوا
علَيها وحارَبوها، ٣٥وأخَذوها في ذلكَ اليومِ وضَرَبوها بحَدِّ السَّيفِ،
وحَرَّمَ كُلَّ نَفسٍ بها في ذلكَ اليومِ حَسَبَ كُلِّ ما فعَلَ بلَخيشَ. ٣٦ثُمَّ
صَعِدَ يَشوعُ وجميعُ إسرائيلَ معهُ مِنْ عَجلونَ إلَى حَبرونَ وحارَبوها،
٣٧وأخَذوها وضَرَبوها بحَدِّ السَّيفِ مع مَلِكِها وكُلِّ مُدُنِها وكُلِّ نَفسٍ
بها. لم يُبقِ شارِدًا حَسَبَ كُلِّ ما فعَلَ بعَجلونَ، فحَرَّمَها وكُلَّ نَفسٍ بها.
٣٨ثُمَّ رَجَعَ يَشوعُ وكُلُّ إسرائيلَ معهُ إلَى دَبيرَ وحارَبَها، ٣٩وأخَذَها
مع مَلِكِها وكُلِّ مُدُنِها، وضَرَبوها بحَدِّ السَّيفِ وحَرَّموا كُلَّ نَفسٍ
بها. لم يُبقِ شارِدًا، كما فعَلَ بحَبرونَ كذلكَ فعَلَ بدَبيرَ ومَلِكِها،
وكما فعَلَ بلِبنَةَ ومَلِكِها.
٤٠فضَرَبَ يَشوعُ كُلَّ أرضِ الجَبَلِ والجَنوبِ والسَّهلِ والسُّفوحِ
وكُلَّ مُلوكِها. لم يُبقِ شارِدًا، بل حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كما أمَرَ الرَّبُّ إلهُ
إسرائيلَ. ٤١فضَرَبَهُمْ يَشوعُ مِنْ قادِشَ بَرنيعَ إلَى غَزَّةَ وجميعَ
أرضِ جوشِنَ إلَى جِبعونَ. ٤٢وأخَذَ يَشوعُ جميعَ أولئكَ المُلوكِ
وأرضِهِمْ دُفعَةً واحِدَةً، لأنَّ الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ حارَبَ عن إسرائيلَ.
٤٣ثُمَّ رَجَعَ يَشوعُ وجميعُ إسرائيلَ معهُ إلَى المَحَلَّةِ إلَى الجِلجالِ.

---

٢٤ **ضعوا أرجلكم على أعناق:** دليل على النصرة الكاملة والنهائية (رج مز ١١٠:١).

٢٥ **لا تخافوا.. تشجعوا:** يكرر يشوع ما سمعه من الرب مرارًا حيث سمع هذه الكلمات قبل عبور الأردن وقيادته للشعب (١: ٥-٩)، ثم قبل حروب عاي (٨: ١)، وقبل حروب الجنوب (١٠: ٨)، وقبل حروب الشمال (١١: ٦).

٢٦ **ضربهم:** أي قتلهم بحد السيف.

٢٧ **فأنزلوهم عن الخشب:** (رج.ت ٨:٢٩). **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

٢٨ **في ذلك اليوم:** أي في هذا اليوم المُحدد أو في تلك الفترة من الزمن، مباشرة بعد القضاء على الملوك الخمسة. **لم يبق شاردًا:** أي لم يدع أحد يفلت من يده، لم يبق أحد حيًا. وتتكرر هذه العبارة ست مرات في هذا الأصحاح (رج.ت ٨:٢٢).

٣٥ **في ذلك.. في ذلك اليوم:** تكرار العبارة مرتين تأكيد على أنه قد تم غزو هذه المدينة والانتصار عليها في يوم واحد. **حرم:** أي "أباد"، "أهلك".

٣٨ **دبير:** دعيت أيضًا "قرية سفر" أي قرية الكتاب، و "قرية سنة" أي "غصن النخلة".

٤٠ **أرض الجبل:** أي الأراضي الجبلية في جنوبي فلسطين. **الجنوب:** أي صحراء النقب، أي جنوبي أرض الموعد. **السهل:** أي أرض ساحل البحر المتوسط والأراضي القريبة منها. **السفوح:** أي الأراضي الواقعة في أسافل الجبال (رج ١٢:٨).

٤١ **من قادش برنيع:** تقع في أقصى الجنوب، على بعد حوالي ٨٨كم جنوب بئر سبع.

٤٢ **دفعة واحدة:** المقصود: في حملة عسكرية واحدة.

٤٣ **ثم رجع.. إلى الجلجال:** أي رجع إلى حيث تمركز الشعب والنساء والأطفال والماشية (رج ٥:١٠).

هزيمة ملوك الشمال

١١ ١ فلَمَّا سمِعَ يابينُ مَلِكُ حاصورَ، أرسَلَ إلَى يوبابَ
مَلِكِ مادونَ، وإلَى مَلِكِ شِمرونَ، وإلَى مَلِكِ أكشافَ،
٢ وإلَى المُلوكِ الّذينَ إلَى الشِّمالِ في الجَبَلِ، وفي العَرَبَةِ جَنوبيَّ
كِنَّروتَ، وفي السَّهلِ، وفي مُرتَفَعاتِ دورَ غَربًا، ٣ الكَنعانيِّينَ في
الشَّرقِ والغَربِ، والأموريِّينَ والحِثِّيِّينَ والفِرِزِّيِّينَ واليَبوسيِّينَ في
الجَبَلِ، والحِوِّيِّينَ تحتَ حَرمونَ في أرضِ المِصفاةِ. ٤ فخرجوا
هُم وكُلُّ جُيوشِهِمْ معهُمْ، شَعبًا غَفيرًا كالرَّملِ الّذي علَى شاطِئِ
البحرِ في الكَثرَةِ، بخَيلٍ ومَركَباتٍ كثيرَةٍ جِدًّا. ٥ فاجتَمَعَ جميعُ
هؤُلاءِ المُلوكِ بميعادٍ وجاءوا ونَزَلوا مَعًا علَى مياهِ مَيرومَ لكَيْ
يُحارِبوا إسرائيلَ.

٦ فقالَ الرَّبُّ ليَشوعَ: «لا تخَفهُمْ، لأنّي غَدًا في مِثلِ هذا
الوقتِ أدفَعُهُمْ جميعًا قَتلَى أمامَ إسرائيلَ، فتُعَرقِبُ خَيلهُمْ،
وتُحرِقُ مَركَباتِهِمْ بالنّارِ». ٧ فجاءَ يَشوعُ وجميعُ رِجالِ الحَربِ
معهُ علَيهِمْ عِندَ مياهِ مَيرومَ بَغتَةً وسقَطوا علَيهِمْ. ٨ فدَفَعَهُمُ الرَّبُّ
بيَدِ إسرائيلَ، فضَرَبوهُم وطَرَدوهُم إلَى صيدونَ العظيمَةِ، وإلَى
مِسرَفوتَ مايِمَ، وإلَى بُقعَةِ مِصفاةَ شَرقًا. فضَرَبوهُم حتَّى لم يَبقَ
لهُمْ شارِدٌ. ٩ ففَعَلَ يَشوعُ بهِمْ كما قالَ لهُ الرَّبُّ. عَرقَبَ خَيلهُمْ،
وأحرَقَ مَركَباتِهِمْ بالنّارِ.

١٠ ثُمَّ رَجَعَ يَشوعُ في ذلكَ الوقتِ وأخَذَ حاصورَ وضَرَبَ مَلِكَها
بالسَّيفِ، لأنَّ حاصورَ كانتْ قَبلًا رأسَ جميعِ تِلكَ المَمالِكِ.
١١ وضَرَبوا كُلَّ نَفسٍ بها بحَدِّ السَّيفِ. حَرَّموهُم، ولم تبقَ نَسَمَةٌ،
وأحرَقَ حاصورَ بالنّارِ. ١٢ فأخَذَ يَشوعُ كُلَّ مُدُنِ أولئكَ المُلوكِ
وجميعَ مُلوكِها وضَرَبَهُمْ بحَدِّ السَّيفِ. حَرَّمَهُمْ كما أمَرَ موسى عَبدُ
الرَّبِّ. ١٣ غَيرَ أنَّ المُدُنَ القائمَةَ علَى تِلالِها لم يُحرِقها إسرائيلُ،
ما عَدا حاصورَ وحدَها أحرَقَها يَشوعُ. ١٤ وكُلُّ غَنيمَةِ تِلكَ المُدُنِ
والبَهائمَ نَهَبَها بَنو إسرائيلَ لأنفُسِهِمْ. وأمّا الرِّجالُ فضَرَبوهُم
جميعًا بحَدِّ السَّيفِ حتَّى أبادوهُم. لم يُبقوا نَسَمَةً. ١٥ كما أمَرَ
الرَّبُّ موسى عَبدَهُ هكذا أمَرَ موسى يَشوعَ، وهكذا فعَلَ يَشوعُ.
لم يُهمِلْ شَيئًا مِنْ كُلِّ ما أمَرَ بهِ الرَّبُّ موسى. ١٦ فأخَذَ يَشوعُ كُلَّ
تِلكَ الأرضِ: الجَبَلَ، وكُلَّ الجَنوبِ، وكُلَّ أرضِ جوشِنَ والسَّهلَ
والعَرَبَةَ وجَبَلَ إسرائيلَ وسهلهُ، ١٧ مِنَ الجَبَلِ الأقرَعِ الصّاعِدِ إلَى
سعيرَ إلَى بَعلِ جادَ في بُقعَةِ لُبنانَ تحتَ جَبَلِ حَرمونَ. وأخَذَ جميعَ
مُلوكِها وضَرَبَهُمْ وقَتَلهُمْ. ١٨ فعَمِلَ يَشوعُ حَربًا مع أولئكَ المُلوكِ

---

١١ :٢ في الجبل: أي في المناطق الجبلية الواقعة في شمالي فلسطين، في مقابل المناطق الجبلية الواقعة في جنوبي فلسطين (رج ١٠:٤٠). كذ١٦. **في العربة**: أي "في السهل" (رج ١٠:٤٠)، وهي هنا المناطق المنخفضة (السهول) التي يجري فيها نهر الأردن. كذ١٦. **جنوبي كنروت**: أي "جنوبي بحر الجليل"، وبالتالي المقصود: منطقة الأردن. **في السهل**: المقصود هنا: السهول التي تقع في المنطقة الشمالية.

٣ **في الشرق والغرب**: المقصود: جميع الساكنين في الشمال، سواء شرقًا بجوار الضفة الغربية لنهر الأردن، أو غربًا مجاورين البحر المتوسط. **تحت حرمون**: أي المُقيمين في المناطق المنخفضة في الشمال الشرقي لأرض فلسطين مجاورين لجبل حرمون. كذ١٧. **أرض المصفاة**: هي الأرض الواقعة غربي جبل حرمون.

٤ **مركبات**: (رج.ت تك٥٠:٩).

٥ **بميعاد**: أي في الموعد الذي حددوه واتفقوا عليه. المقصود: تلاقوا أو اجتمعوا (رج.ت ٨:١٤). **مياه ميروم**: هي المياه التي تخرج من عين مشهورة تدعى "عين ميروم"، وتسير في الوادي إلى بحر الجليل. كذ٧.

٦ **لا تخفهم**: (رج.ت تث٣١:٦). **فتعرقب**: عرقبة الخيل تعني كسر العقبين الخلفيين، فيصير الحصان أعرج وبلا منفعة في الحرب (رج.ت تك٤٩:٦). كذ٩.

٧ **بغتة**: أي فجأة، دون توقع. **سقطوا عليهم**: أي "انقضوا عليهم".

٨ **فدفعهم.. بيد**: (رج.ت ٨:١). **فضربوهم**: أي حاربوهم وقاتلوهم. **بقعة**: (رج.ت تك١١:٢). **شارد**: (رج.ت ٨:٢٢).

١٠ **رأس.. الممالك**: تعبير يعني "أقوى الممالك"، ويعني "عقلها المدبر"، ويعني "أهم الممالك".

١١ **حرموهم**: (رج.ت لا٢٧:٢٨).

١٣ **القائمة على تلالها**: أي على أماكن مرتفعة، وكانت بمثابة حصون وقلاع، وهذه المدن التي لم تحرق سكنها بنو إسرائيل وتحصنوا فيها من الأعداء.

١٤ **نهبها.. لأنفسهم**: (رج.ت ٨:٢).

١٥ **كما.. أمر موسى**: (رج خر٣٤:١١، ١٢). **هكذا أمر موسى يشوع**: (رج تث٧:٢).

١٦ **كل تلك الأرض**: أي كل أرض كنعان (الجنوب والشمال). **الجبل.. الجنوب.. جوشن**: (رج ١٠:٤٠، ٤١) أي كل الجنوب. **السهل.. إسرائيل**: (رج آ ٢) أي كل الشمال.

أيَّامًا كثيرَةً. ١٩لم تكُنْ مدينةٌ صالَحَتْ بَني إسرائيلَ إلّا الحِوِّيِّينَ
سُكَّانَ جِبعونَ، بل أخَذوا الجميعَ بالحَربِ. ٢٠لأنَّهُ كانَ مِنْ قِبَلِ
الرَّبِّ أنْ يُشَدِّدَ قُلوبَهُمْ حتَّى يُلاقوا إسرائيلَ للمُحارَبَةِ فيُحَرَّموا،
فلا تكونُ علَيهِمْ رأفَةٌ، بل يُبادونَ كما أمَرَ الرَّبُّ موسى.
٢١وجاءَ يَشوعُ في ذلكَ الوقتِ وقَرَضَ العَناقيِّينَ مِنَ الجَبَلِ،
مِنْ حَبرونَ ومِنْ دَبيرَ ومِنْ عَنابَ، ومِنْ جميعِ جَبَلِ يَهوذا، ومِنْ
كُلِّ جَبَلِ إسرائيلَ. حَرَّمَهُمْ يَشوعُ مع مُدُنِهِمْ. ٢٢فلم يتبَقَّ عَناقيّونَ
في أرضِ بَني إسرائيلَ، لكن بَقَوْا في غَزَّةَ وجَتَّ وأشدودَ. ٢٣فأخَذَ
يَشوعُ كُلَّ الأرضِ حَسَبَ كُلِّ ما كلَّمَ بهِ الرَّبُّ موسى، وأعطاها
يَشوعُ مُلكًا لإسرائيلَ حَسَبَ فِرَقِهِمْ وأسباطِهِمْ. واستَراحَتِ
الأرضُ مِنَ الحَربِ.

قائمة بالملوك المهزومين

١٢ ١وهؤُلاءِ هُم مُلوكُ الأرضِ الّذينَ ضَرَبَهُمْ بَنو
إسرائيلَ وامتَلكوا أرضَهُمْ في عَبرِ الأُردُنِّ نَحوَ
شُروقِ الشَّمسِ، مِنْ وادي أرنونَ إلَى جَبَلِ حَرمونَ وكُلِّ العَرَبَةِ
نَحوَ الشُّروقِ: ٢سيحونُ مَلِكُ الأموريِّينَ السّاكِنُ في حَشبونَ،
المُتَسَلِّطُ مِنْ عَروعيرَ الّتي علَى حافَةِ وادي أرنونَ ووسطِ الوادي
ونِصفِ جِلعادَ إلَى وادي يَبّوقَ تُخومِ بَني عَمّونَ ٣والعَرَبَةِ إلَى بحرِ
كِنَّروتَ نَحوَ الشُّروقِ، وإلَى بحرِ العَرَبَةِ (بحرِ المِلحِ) نَحوَ الشُّروقِ،
طَريقِ بَيتِ يَشيموتَ، ومِنَ التَّيمَنِ تحتَ سُفوحِ الفِسجَةِ. ٤وتُخومُ
عوجٍ مَلِكِ باشانَ مِنْ بَقيَّةِ الرَّفائيِّينَ السّاكِنِ في عَشتاروثَ وفي
إذرَعي، ٥والمُتَسَلِّطِ علَى جَبَلِ حَرمونَ وسلخَةَ وعلَى كُلِّ باشانَ
إلَى تُخمِ الجَشوريِّينَ والمَعكيِّينَ ونِصفِ جِلعادَ، تُخومِ سيحونَ
مَلِكِ حَشبونَ. ٦موسى عَبدُ الرَّبِّ وبَنو إسرائيلَ ضَرَبوها. وأعطاها
موسى عَبدُ الرَّبِّ ميراثًا للرَّأوبَينيِّينَ والجاديِّينَ ولِنِصفِ سِبطِ مَنَسَّى.
٧وهؤُلاءِ هُم مُلوكُ الأرضِ الّذينَ ضَرَبَهُمْ يَشوعُ وبَنو إسرائيلَ
في عَبرِ الأُردُنِّ غَربًا، مِنْ بَعلِ جادَ في بُقعَةِ لُبنانَ إلَى الجَبَلِ الأقرَعِ
الصّاعِدِ إلَى سعيرَ. وأعطاها يَشوعُ لأسباطِ إسرائيلَ ميراثًا حَسَبَ
فِرَقِهِمْ، ٨في الجَبَلِ والسَّهلِ والعَرَبَةِ والسُّفوحِ والبَرّيَّةِ والجَنوبِ:

---

١٨ **أيامًا كثيرة:** استمرت الحرب حوالي سبع سنين.

١٩ **صالحت:** أي دخلت في معاهدة أو اتفاق، كما حدث مع أهل جبعون (رج ٩:١٥). **الحويين سكان جبعون:** (رج.ت ٩:٣،٧).

٢٠ **يُشدد قلوبهم:** (رج.ت خر٤:٢١). **كما أمر الرب موسى:** (رج تث٢٠:١٦،١٧).

٢١ **في ذلك الوقت:** أي بعد امتلاك مدن الجنوب ومدن الشمال. **قرض:** محا، أباد. **جبل يهوذا:** جبال اليهودية في الجنوب. **جبل إسرائيل:** جبال المناطق الشمالية.

٢٣ **حسب فرقهم:** أي حسب الأنصبة المعينة لعشائرهم، حسب حصة كل عشيرة (سبط). **استراحت الأرض:** تعبير يعني أن الناس (الشعب) عاشوا فترة من الزمن في سلام، وهو تعبير متكرر في هذا السفر (رج ١٤:١٥؛ ٢١:٤٤؛ ٢٢:٤؛ ٢٣:١)، وكذلك في سفر القضاة (رج قض٣:١١،٣٠؛ ٥:٣١؛ ٨:٢٨..إلخ).

١٢ :١-٢٤ **هؤلاء.. واحد وثلاثون:** يلخص هذا الأصحاح حروب بني إسرائيل لامتلاك شرقي الأردن (رج آ ١-٦)، وحروبهم لامتلاك غربي الأردن (رج آ ٧-٢٤). الحروب الأولى تحت قيادة موسى (رج آ٦)، والحروب الأخيرة تحت قيادة يشوع (رج آ ٧).

١ **نحو شروق الشمس:** أي إلى المشرق أو في الشرق. والمقصود في الضفة الشرقية لنهر الأردن. **أرنون:** هو نهر أرنون الذي يفصل بين الأموريين شمالاً والموآبيين جنوبًا (رج عد٢١:١٤،٢٤). **العربة:** المقصود بها "عربات موآب"، أي سهول موآب (رج عد٢٢:١).

٢ **المتسلط:** الملك الذي له سلطان. **حافة:** أي حدود. **وادي يبوق:** نهر يبوق هو النهر الذي يفصل أراضي مملكة سيحون عن أراضي العمونيين (رج عد٢١:٢٤). **تخوم:** أي حدود.

٣ **نحو الشروق:** أي الأراضي الواقعة شرقي كل من بحر كنروت (بحر الجليل)، وبحر الملح (البحر الميت). **التيمن:** أي جهة اليمين (الجنوب). **تحت سفوح الفسجة:** أي أسفل رأس الفسجة (أحد جبال عباريم). **سفوح:** (رج.ت تث٣:١٧). **الفسجة:** (رج.ت عد٢١:٢٠).

٥ **جبل حرمون:** هو الحد الشمالي لأراضي عوج ملك باشان. **سلخة:** تقع على الحدود الشرقية لمملكة باشان (رج تث٣:١٠). **نصف جلعاد:** كان "عوج" ملك باشان متسلطًا على النصف الشمالي من أراضي جلعاد، بينما كان "سيحون" ملك الأموريين متسلطًا على النصف الجنوبي.

٦ **موسى.. ضربوها:** (رج عد٢١:٢١-٣٥). ضربوها: أي حاربوها وهزموها. **أعطاها.. سبط منسى:** (رج عد٣٢:٢٨-٣٣).

٧ **حسب فرقهم:** (رج.ت ١١:٢٣).

٨ **في الجبل:** (رج.ت ١٠:٤٠). **السهل:** (رج.ت ١٠:٤٠). **العربة:** (رج.ت ١١:٢). السفوح: (رج.ت ١٠:٤٠). البرية: هي كل الأراضي بخلاف الجبال وسفوحها والسهول. **الجنوب:** (رج.ت ١٠:٤٠).

الحِثِّيُّونَ والأموريُّونَ والكَنعانيُّونَ والفَرِزِّيُّونَ والحِوِّيُّونَ
واليَبوسيُّونَ. ٩ مَلِكُ أريحا واحِدٌ. مَلِكُ عايَ الَّتي بجانِبِ
بَيتِ إيلَ واحِدٌ. ١٠ مَلِكُ أورُشَليمَ واحِدٌ. مَلِكُ حَبرونَ واحِدٌ.
١١ مَلِكُ يَرموتَ واحِدٌ. مَلِكُ لَخيشَ واحِدٌ. ١٢ مَلِكُ عَجلونَ
واحِدٌ. مَلِكُ جازَرَ واحِدٌ. ١٣ مَلِكُ دَبيرَ واحِدٌ. مَلِكُ جادَرَ
واحِدٌ. ١٤ مَلِكُ حُرمَةَ واحِدٌ. مَلِكُ عِرادَ واحِدٌ. ١٥ مَلِكُ لبنَةَ
واحِدٌ. مَلِكُ عَدُلَّامَ واحِدٌ. ١٦ مَلِكُ مَقِّيدَةَ واحِدٌ. مَلِكُ بَيتِ
إيلَ واحِدٌ. ١٧ مَلِكُ تفُّوحَ واحِدٌ. مَلِكُ حافَرَ واحِدٌ. ١٨ مَلِكُ
أفيقَ واحِدٌ. مَلِكُ لَشَّارونَ واحِدٌ. ١٩ مَلِكُ مادونَ واحِدٌ. مَلِكُ
حاصورَ واحِدٌ. ٢٠ مَلِكُ شِمرونَ مَرأونَ واحِدٌ. مَلِكُ أكشافَ
واحِدٌ. ٢١ مَلِكُ تعنَكَ واحِدٌ. مَلِكُ مَجِدُّو واحِدٌ. ٢٢ مَلِكُ قادَشَ
واحِدٌ. مَلِكُ يَقنَعامَ في كرمَلَ واحِدٌ. ٢٣ مَلِكُ دوَرٍ في مُرتَفَعاتِ
دوَرٍ واحِدٌ. مَلِكُ جوييمَ في الجِلجالِ واحِدٌ. ٢٤ مَلِكُ تِرصَةَ
واحِدٌ. جميعُ المُلوكِ واحِدٌ وثلاثونَ.

الأراضي التي لم تمتلك بعد

١٣ ١ وشاخَ يَشوعُ. تقَدَّمَ في الأيَّامِ. فقالَ لهُ الرَّبُّ: «أنتَ
قد شِختَ. تقَدَّمتَ في الأيَّامِ. وقد بَقيَتْ أرضٌ كثيرَةٌ
جِدًّا لِلامتِلاكِ. ٢ هذِهِ هي الأرضُ الباقيَةُ: كُلُّ دائرَةِ الفِلِسطينيِّينَ،
وكُلُّ الجَشوريِّينَ ٣ مِنَ الشِّيحورِ الَّذي هو أمامَ مِصرَ إلَى تُخمِ
عَقرونَ شِمالاً تُحسَبُ للكَنعانيِّينَ أقطابِ الفِلِسطينيِّينَ الخَمسَةِ:
الغَزِّيِّ والأشدوديِّ والأشقَلونيِّ والجَتِّيِّ والعَقرونيِّ، والعَوِّيِّينَ.
٤ مِنَ التَّيمَنِ كُلُّ أرضِ الكَنعانيِّينَ، ومُغارَةُ الَّتي للصِّيدونيِّينَ إلَى
أفيقَ إلَى تُخمِ الأموريِّينَ. ٥ وأرضُ الجِبليِّينَ، وكُلُّ لُبنانَ نَحوَ
شُروقِ الشَّمسِ، مِنْ بَعلِ جادَ تحتَ جَبَلِ حَرمونَ إلَى مَدخَلِ
حَماةَ. ٦ جميعُ سُكّانِ الجَبَلِ مِنْ لُبنانَ إلَى مِسرَفوتِ مايِمَ، جميعُ
الصِّيدونيِّينَ. أنا أطرُدُهُمْ مِنْ أمامِ بَني إسرائيلَ. إنَّما اقسِمها
بالقُرعَةِ لإسرائيلَ مُلكًا كما أمَرتُكَ. ٧ والآنَ اقسِمْ هذِهِ الأرضَ
مُلكًا للتِّسعَةِ الأسباطِ ونِصفِ سِبطِ مَنَسَّى».

---

٩ **ملك أريحا:** (رج.ت ٢:٢). **ملك عاي:** (رج ٨:٢٣، ٢٩).

١٠-١٢ **ملك أورشليم.. ملك عجلون:** هؤلاء الملوك الخمسة كانوا قد تحالفوا ضد يشوع (رج ١٠:٣)، تحفظ عليهم في مغارة (رج ١٠:١٦-١٨)، ثم قتلهم وصلبهم (رج ١٠:٢٦).

١٠ **ملك أورشليم:** هو أدوني صادق (رج ١٠:٣). **ملك حبرون:** هو هوهام (رج ١٠:٣).

١١ **ملك يرموت:** هو فرآم (رج ١٠:٣). **ملك لخيش:** هو يافيع (رج ١٠:٣).

١٢ **ملك عجلون:** هو دبير (رج ١٠:٣). **ملك جازر:** هو هورام (رج ١٠:٣٣).

١٣ **دبير:** (رج ١٠:٣٨).

١٥ **لبنة:** (رج ١٠:٢٩).

١٦ **ملك مقيدة:** (رج ١٠:٢٨).

١٩ **ملك مادون:** هو يوباب (رج ١١:١). **ملك حاصور:** هو يابين (رج ١١:١).

٢٠ **ملك شمرون:** (رج ١١:١). **شمرون مرأون:** هي نفسها "شمرون" (رج ١١:١). **ملك أكشاف:** (رج ١١:١).

٢١ **مجدو:** تُدعى أيضًا "مجدون"، و "هرمجدون" أي "تل مجدون" (رج رؤ١٦:١٦).

٢٣ **ملك جوييم:** أي "ملك الأمم"، "ملك الشعوب". **الجلجال:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) هي "الجليل".

٢٤ **ترصة:** مدينة جميلة حتى شبه بها العريس عروسه (رج نش٦:٤).

١٣ ١: **شاخ يشوع:** كان قد بلغ من العمر حولي ١٠٧ سنة، لأنه مات وعمره ١١٠ سنة (رج ٢٤:٢٩).

٢ **دائرة الفلسطينيين:** المقصود: المنطقة المجاورة للجزء الجنوبي الشرقي من البحر المتوسط التي سكنتها جماعة من الكنعانيين. **الجشوريين:** المقصود هنا: الذين سكنوا غربي الأردن في جنوب فلسطين، بينما سكن بعضهم في "جشور" بين حرمون وباشان شرقي الأردن (رج ١٢:٥).

٣ **الشيحور:** هذا الاسم يطلق أحيانًا على نهر النيل (رج ١أخ١٣:٥؛ إش٢٣:٣). المقصود هنا "وادي مصر" (رج.ت عد٣٤:٥). **أمام:** تعني أيضًا "شرقي". **تخم:** حدود. **أقطاب:** أو "أسياد". والمقصود "حُكام". **العويين:** ليسوا من ضمن "أقطاب الفلسطينيين الخمسة"، كانوا يسكنون قرب غزة (رج تث٢:٢٣).

٤ **التيمن:** أي "الجنوب". **مغارة:** هذا المكان لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تترجم "عارة" أو "معارة". هي منطقة في صيدون كان بها عدد كبير من المغارات. **أفيق:** هي غير المذكورة في (١٢:١٨).

٥ **الجبليين:** أي سكان مدينة "جبل"، وتقع شمال بيروت بنحو ٢٢كم. **نحو شروق الشمس:** أي كل أراضي لبنان من أقصى شرقها.

٦ **اقسمها بالقرعة:** (رج.ت عد٢٦:٥٣؛ ٣٣:٥٤). **بالقرعة:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "يُلقي حجرين" (رج.ت لا١٦:٨).

٧ **للتسعة الأسباط ونصف:** كان سبط رأوبين وسبط جاد ونصف سبط منسى قد أخذوا أنصبتهم في شرقي الأردن في حياة موسى (رج عد٣٢:٢٨-٤١).

تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

٨معهُمْ أخَذَ الرَّأوبَينيُّونَ والجاديُّونَ مُلكَهُمْ الَّذي أعطاهُمْ
موسى في عَبرِ الأُردُنِّ نَحوَ الشُّروقِ، كما أعطاهُمْ موسى عَبدُ
الرَّبِّ. ٩مِنْ عَروعيرَ الَّتي علَى حافَةِ وادي أرنونَ والمدينةِ الَّتي
في وسطِ الوادي، وكُلَّ سهلِ ميدَبا إلَى ديبونَ، ١٠وجميعَ مُدُنِ
سيحونَ مَلِكِ الأموريِّينَ الَّذي مَلكَ في حَشبونَ إلَى تُخمِ بَني
عَمّونَ، ١١وجِلعادَ وتُخومَ الجَشوريِّينَ والمَعكيِّينَ، وكُلَّ جَبَلِ
حَرمونَ، وكُلَّ باشانَ إلَى سلخَةَ، ١٢كُلَّ مَملكَةِ عوجٍ في باشانَ
الَّذي مَلكَ في عَشتاروثَ وفي إذرَعي. هو بَقيَ مِنْ بَقيَّةِ الرَّفائيِّينَ،
وضَرَبَهُمْ موسى وطَرَدَهُمْ. ١٣ولم يَطرُدْ بَنو إسرائيلَ الجَشوريِّينَ
والمَعكيِّينَ، فسكَنَ الجَشوريُّ والمَعكيُّ في وسطِ إسرائيلَ إلَى
هذا اليومِ. ١٤لكن لسِبطِ لاوي لم يُعطِ نَصيبًا. وقائدُ الرَّبِّ إلهِ
إسرائيلَ هي نَصيبُهُ كما كلَّمَهُ.

١٥وأعطَى موسى سِبطَ بَني رأوبَينَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: ١٦فكانَ
تُخمُهُمْ مِنْ عَروعيرَ الَّتي علَى حافَةِ وادي أرنونَ والمدينةِ الَّتي في
وسطِ الوادي، وكُلَّ السَّهلِ عِندَ مَيدَبا. ١٧حَشبونَ وجميعَ مُدُنِها
الَّتي في السَّهلِ، وديبونَ وباموتَ بَعلٍ وبَيتَ بَعلِ مَعونَ، ١٨ويَهصَةَ
وقَديموتَ ومَيفَعَةَ، ١٩وقَريَتايِمَ وسِبمَةَ وصارَثَ الشَّحرِ في جَبَلِ
الوادي، ٢٠وبَيتَ فغورَ وسُفوحَ الفِسجَةِ وبَيتَ يَشيموتَ، ٢١وكُلَّ
مُدُنِ السَّهلِ، وكُلَّ مَملكَةِ سيحونَ مَلِكِ الأموريِّينَ الَّذي مَلكَ في
حَشبونَ، الَّذي ضَرَبَهُ موسى مع رؤَساءِ مِديانَ: أويَ وراقَمَ وصورَ
وحورَ ورابَعَ، أُمَراءِ سيحونَ ساكِني الأرضِ. ٢٢وبَلعامُ بنُ بَعورَ
العَرّافُ قَتَلهُ بَنو إسرائيلَ بالسَّيفِ مع قَتلاهُمْ. ٢٣وكانَ تُخمُ بَني
رأوبَينَ الأُردُنَّ وتُخومَهُ. هذا نَصيبُ بَني رأوبَينَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ،
المُدُنُ وضياعُها.

٢٤وأعطَى موسى لسِبطِ جادَ، بَني جادَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: ٢٥فكانَ
تُخمُهُمْ يَعزيرَ وكُلَّ مُدُنِ جِلعادَ ونِصفَ أرضِ بَني عَمّونَ إلَى عَروعيرَ
الَّتي هي أمامَ رَبَّةَ، ٢٦ومِنْ حَشبونَ إلَى رامَةِ المِصفاةِ وبُطونيمَ، ومِنْ
مَحَنايِمَ إلَى تُخمِ دَبيرَ. ٢٧وفي الوادي بَيتَ هارامَ، وبَيتَ نِمرَةَ،
وسُكّوتَ، وصافونَ بَقيَّةَ مَملكَةِ سيحونَ مَلِكِ حَشبونَ، الأُردُنَّ
وتُخومَهُ إلَى طَرَفِ بحرِ كِنَّروتَ في عَبرِ الأُردُنِّ نَحوَ الشُّروقِ.
٢٨هذا نَصيبُ بَني جادَ حَسَبَ عَشائرِهِمِ، المُدُنُ وضياعُها.

٢٩وأعطَى موسى لنِصفِ سِبطِ مَنَسَّى، وكانَ لنِصفِ سِبطِ بَني
مَنَسَّى حَسَبَ عَشائرِهِمْ: ٣٠وكانَ تُخمُهُمْ مِنْ مَحَنايِمَ، كُلَّ باشانَ،
كُلَّ مَملكَةِ عوجٍ مَلِكِ باشانَ، وكُلَّ حَوُّوثِ يائيرَ الَّتي في باشانَ،
سِتّينَ مدينةً. ٣١ونِصفُ جِلعادَ وعَشتاروثَ وإذرَعيَ مُدُنُ مَملكَةِ
عوجٍ في باشانَ لبَني ماكيرَ بنِ مَنَسَّى، لنِصفِ بَني ماكيرَ حَسَبَ
عَشائرِهِمْ. ٣٢فهذِهِ هي الَّتي قَسَمَها موسى في عَرَباتِ موآبَ في

---

٨ **معهم:** أي مع نصف سبط منسى الشرقي. **نحو الشروق:** في الجانب الشرقي من نهر الأردن. كذ٣٢،٢٧.

٩ **حافة:** أي جانب، حدود. **المدينة:** ربما يُقصد مدينة "أرنون" نفسها، أو "حشبون" عاصمة سيحون ملك الأموريين.

١٠ **إلى تخم بني عمون:** كان الأموريون والعمونيون يسكنون متجاورين، ووصولهم إلى حدود بني عمون فهذا معناه أنهم قد أخذوا كل أراضي الأموريين.

١١ **سلخة:** تقع على الحدود الشرقية لمملكة باشان.

١٣ **ولم يطرد:** بالمخالفة مع أمر الرب لهم (رج عد٣٣:٥٢،٥٥). **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

١٤ **لسبط لاوي لم يعط نصيبًا:** (رج.ت عد١٨:٢٠). **وقائد الرب:** أي الذبائح والتقدمات التي كان جزء منها يوقد على المذبح للرب، والباقي كان يُعطى للكهنة واللاويين (رج.ت لا٢:٣).

١٥-٢٣ **وأعطى.. رأوبين.. وضياعها:** يُذكر هنا تفاصيل ما أخذه سبط رأوبين، أهمها أن حدود السبط الجنوبية نهر أرنون، وأنها تشمل كل مدن السهل وكل مملكة سيحون ملك الأموريين، وحدود السبط الغربية نهر الأردن وبحر الملح (الذي هو البحر الميت اليوم).

٢٠ **سفوح:** (رج.ت تث٣:١٧). **الفسجة:** أي "رأس الفسجة" (رج.ت عد٢١:٢٠).

٢١ **ملك الأموريين.. ضربه موسى:** (رج عد٢١:٢١-٣٠). **رؤساء مديان:** (رج عد٣١:٨). **أمراء:** (رج.ت تث٣٢:٣٨).

٢٢ **بلعام بن بعور:** (رج.ت عد٢٢:٥). **بلعام.. قتله بنو إسرائيل:** (رج عد٣١:٨).

٢٣ **ضياعها:** أي قراها. كذ٢٨.

٢٤-٢٨ **وأعطى.. جاد.. وضياعها:** يُذكر هنا تفاصيل ما أخذه سبط جاد، أهمها أنها تشمل نصف أرض جلعاد ونصف أرض بني عمون، وأنها تصل إلى طرف بحر كنروت (الذي هو بحر الجليل) في حدودها الشمالية، ونهر الأردن في حدودها الغربية.

٢٧ **بيت هارام:** أو "بيت هاران" (رج عد٣٢:٣٦).

٢٩-٣١ **وأعطى.. حسب عشائرهم:** يُذكر هنا تفاصيل ما أخذه نصف سبط منسى، أهمها أنها تشمل كل أرض باشان مع نصف أرض جلعاد.

٣٢ **التي قسمها موسى:** (رج عد٣٢).

عَبرِ أُردُنِّ أريحا نَحوَ الشُّروقِ. [٣٣]وأمَّا سِبطُ لاوي فلم يُعطِهِ موسى
نَصيبًا. الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ هو نَصيبُهُمْ كما كلَّمَهُمْ.

تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

١٤ [١]فهذِهِ هي الَّتي امتَلكَها بَنو إسرائيلَ في أرضِ
كنعانَ، الَّتي مَلَّكَهُمْ إيَّاها ألِعازارُ الكاهِنُ ويَشوعُ
بنُ نونَ ورؤَساءُ آباءِ أسباطِ بَني إسرائيلَ. [٢]نَصيبُهُمْ بالقُرعَةِ كما
أمَرَ الرَّبُّ عن يَدِ موسى للتِّسعَةِ الأسباطِ ونِصفِ السِّبطِ. [٣]لأنَّ
موسى أعطَى نَصيبَ السِّبطَينِ ونِصفِ السِّبطِ في عَبرِ الأُردُنِّ. وأمَّا
اللَّاويُّونَ فلم يُعطِهِمْ نَصيبًا في وسطِهِمْ. [٤]لأنَّ بَني يوسُفَ كانوا
سِبطَينِ: مَنَسَّى وأفرايِمَ. ولم يُعطوا اللَّاويِّينَ قِسمًا في الأرضِ إلَّا
مُدُنًا للسَّكَنِ، ومَسارِحَها لمَواشيهِمْ ومُقتَناهُمْ. [٥]كما أمَرَ الرَّبُّ
موسى هكذا فعَلَ بَنو إسرائيلَ وقَسَموا الأرضَ.

حبرون تُعطى لكالب

[٦]فتقَدَّمَ بَنو يَهوذا إلَى يَشوعَ في الجِلجالِ. وقالَ لهُ كالَبُ بنُ
يَفُنَّةَ القَنِزِّيُّ: «أنتَ تعلَمُ الكلامَ الَّذي كلَّمَ بهِ الرَّبُّ موسى رَجُلَ
اللهِ مِنْ جِهَتي ومِنْ جِهَتِكَ في قادَشِ بَرنيعَ. [٧]كُنتُ ابنَ أربَعينَ
سنَةً حينَ أرسَلَني موسى عَبدُ الرَّبِّ مِنْ قادَشِ بَرنيعَ لأتَجَسَّسَ
الأرضَ. فرَجَعتُ إليهِ بكلامٍ عَمَّا في قَلبي. [٨]وأمَّا إخوَتيَ الَّذينَ
صَعِدوا مَعي فأذابوا قَلبَ الشَّعبِ. وأمَّا أنا فاتَّبَعتُ تمامًا الرَّبَّ
إلهي. [٩]فحَلَفَ موسى في ذلكَ اليومِ قائلًا: إنَّ الأرضَ الَّتي
وطِئَتها رِجلُكَ لكَ تكونُ نَصيبًا ولأولادِكَ إلَى الأبدِ، لأنَّكَ
اتَّبعتَ الرَّبَّ إلهي تمامًا. [١٠]والآنَ فها قد استَحياني الرَّبُّ كما
تكلَّمَ هذِهِ الخَمسَ والأربَعينَ سنَةً، مِنْ حينَ كلَّمَ الرَّبُّ موسى
بهذا الكلامِ حينَ سارَ إسرائيلُ في القَفرِ. والآنَ فها أنا اليومَ
ابنُ خَمسٍ وثَمانينَ سنَةً. [١١]فلم أزَلِ اليومَ مُتَشَدِّدًا كما في يومَ
أرسَلَني موسى. كما كانتْ قوَّتي حينَئذٍ، هكذا قوَّتي الآنَ للحَربِ
وللخُروجِ وللدُّخولِ. [١٢]فالآنَ أعطِني هذا الجَبَلَ الَّذي تكلَّمَ
عنهُ الرَّبُّ في ذلكَ اليومِ. لأنَّكَ أنتَ سمِعتَ في ذلكَ اليومِ
أنَّ العَناقيِّينَ هناكَ، والمُدُنُ عظيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعي
فأطرُدَهُمْ كما تكلَّمَ الرَّبُّ». [١٣]فبارَكَهُ يَشوعُ، وأعطَى حَبرونَ
لكالَبَ بنِ يَفُنَّةَ مُلكًا. [١٤]لذلكَ صارَتْ حَبرونُ لكالَبَ بنِ يَفُنَّةَ
القَنِزِّيِّ مُلكًا إلَى هذا اليومِ، لأنَّهُ اتَّبَعَ تمامًا الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ.
[١٥]واسمُ حَبرونَ قَبلًا قريةُ أربَعَ، الرَّجُلِ الأعظَمِ في العَناقيِّينَ.
واستَراحَتِ الأرضُ مِنَ الحَربِ.

---

١٤ ١: **فهذه.. أرض كنعان:** أي الأراضي التي في غربي الأردن. **ألعازار.. ويشوع:** كما كلم الرب موسى (رج عد٣٤:١٧). **ألعازار الكاهن:** هو ابن هارون وخليفته في رئاسة الكهنوت (رج عد٢٠:٢٥-٢٨).

٢ **بالقرعة:** (رج.ت لا١٦:٨).

٣-٤ **اللاويون.. وأفرايم:** توضيح كيف استمر عدد الأسباط اثني عشر، بالرغم من عدم احتساب سبط لاوي ولكن ابني يوسف كونا سبطين: منسى وأفرايم.

٣ **موسى أعطى.. ونصف السبط:** (رج عد٣٢:٢٩-٤٢). **في عبر الأردن:** أي الأراضي الواقعة في شرقي الأردن. **اللاويون فلم يعطهم نصيبًا:** (رج.ت عد١٨:٢٠).

٤ **إلا مدنًا للسكن:** عن هذه المدن (رج ٢١:١-٤١). **مسارحها:** (رج.ت لا٢٥:٣٤).

٥ **كما أمر الرب موسى:** (رج عد٣٤:١٣-٢٩).

٦ **كالب بن يفنة:** كان رئيس سبط يهوذا (رج عد٣٤:١٩)، (رج.ت عد١٣:٦). **أنت تعلم:** أي: أنت تتذكر، لأنه لم يعد هناك شهود أحياء بعد أن مات كل الشعب الذي خرج من مصر، ما عدا يشوع وكالب. **الكلام.. موسى:** (رج عد١٤:٣٠). **رجل الله:** (رج.ت تث٣٣:١). **في قادش برنيع:** منها أرسلوا الجواسيس (رج تث١:١٩-٢٥)، وإليها عاد الجواسيس (رج عد١٣:٢٥، ٢٦).

٧ **ابن أربعين سنة:** مضى على هذه الواقعة ٤٥ سنة، وأصبح عمره الآن ٨٥ سنة (رج آ١٠). **بكلام عما في قلبي:** (رج عد١٤:٦-٩).

٨ **إخوتي:** أي بني شعبي، رفاقي في العمل، رغم أنهم أشرار. **فأذابوا قلب الشعب:** (رج.ت ٢:٩). المقصود: ملأوا الشعب رعبًا. **فاتبعت تمامًا الرب إلهي:** هذه هي شهادة الرب عنه (رج عد١٤:٢٤)، وشهادة موسى (رج تث١:٣٦)، أيضًا (رج آ٩، ١٤).

٩ **فحلف:** (رج.ت تك٢١:٢٣). **الأرض.. إلى الأبد:** المقصود: حبرون والأراضي الجبلية الحصينة المحيطة بها (رج آ١٢). **وطئتها:** أي داستها، مشيت عليها.

١٠ **الآن.. استحياني:** (رج عد١٤:٣٨).

١١ **متشددًا:** قويًا، يستطيع أن يقوم بالأعمال الحربية.

١٢ **أعطني هذا الجبل:** أي حبرون والأراضي الجبلية المحيطة بها (رج آ٩). **كما تكلم الرب:** (رج عد١٤:٢٤).

١٣ **فباركه:** أي صلى إلى الرب ليطلب من أجله البركة.

١٤ **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

١٥ **قرية أربع:** (رج.ت تك٢٣:٢). **استراحت الأرض:** (رج.ت ١١:٢٣).

نصيب يهوذا

(قض١:١١-١٥)

١٥ ١ وكانتِ القُرعَةُ لِسِبطِ بَني يَهوذا حَسَبَ عَشائرِهِمْ:
إلَى تُخمِ أدومَ بَرِّيَّةَ صينَ نَحوَ الجَنوبِ، أقصَى
التَّيمَنِ. ٢ وكانَ تُخمُهُمُ الجَنوبيُّ أقصَى بحرِ المِلحِ مِنَ اللِّسانِ
المُتَوَجِّهِ نَحوَ الجَنوبِ. ٣ وخرجَ إلَى جَنوبِ عَقَبَةِ عَقرَبِّيمَ وعَبَرَ
إلَى صينَ، وصَعِدَ مِنْ جَنوبِ قادَشِ بَرنيعَ وعَبَرَ إلَى حَصرونَ،
وصَعِدَ إلَى أدّارَ إلَى القَرقَعِ، ٤ وعَبَرَ إلَى عَصمونَ وخرجَ إلَى
وادي مِصرَ. وكانتْ مَخارِجُ التُّخمِ عِندَ البحرِ. هذا يكونُ تُخمُكُمُ
الجَنوبيُّ. ٥ وتُخمُ الشَّرقِ بحرُ المِلحِ إلَى طَرَفِ الأُردُنِّ. وتُخمُ
جانِبِ الشِّمالِ مِنْ لسانِ البحرِ أقصَى الأُردُنِّ. ٦ وصَعِدَ التُّخمُ
إلَى بَيتِ حُجلَةَ وعَبَرَ مِنْ شِمالِ بَيتِ العَرَبَةِ، وصَعِدَ التُّخمُ إلَى
حَجَرِ بوهَنَ بنِ رأوبَينَ، ٧ وصَعِدَ التُّخمُ إلَى دَبيرَ مِنْ وادي عَخورَ
وتوَجَّهَ نَحوَ الشِّمالِ إلَى الجِلجالِ الّتي مُقابِلَ عَقَبَةِ أدُمِّيمَ الّتي مِنْ
جَنوبيِّ الوادي. وعَبَرَ التُّخمُ إلَى مياهِ عَينِ شَمسٍ، وكانتْ مَخارِجُهُ
إلَى عَينِ روجَلَ. ٨ وصَعِدَ التُّخمُ في وادي ابنِ هِنُّومَ إلَى جانِبِ
اليَبوسيِّ مِنَ الجَنوبِ، هي أورُشَليمُ. وصَعِدَ التُّخمُ إلَى رأسِ
الجَبَلِ الّذي قُبالَةَ وادي هِنُّومَ غَربًا، الّذي هو في طَرَفِ وادي
الرَّفائيِّينَ شِمالاً. ٩ وامتَدَّ التُّخمُ مِنْ رأسِ الجَبَلِ إلَى مَنبَعِ مياهِ
نَفتوحَ، وخرجَ إلَى مُدُنِ جَبَلِ عِفرونَ وامتَدَّ التُّخمُ إلَى بَعَلَةَ، هي
قريةُ يَعاريمَ. ١٠ وامتَدَّ التُّخمُ مِنْ بَعَلَةَ غَربًا إلَى جَبَلِ سعيرَ، وعَبَرَ
إلَى جانِبِ جَبَلِ يَعاريمَ مِنَ الشِّمالِ، هي كسالونُ. ونَزَلَ إلَى بَيتِ
شَمسٍ وعَبَرَ إلَى تِمنَةَ. ١١ وخرجَ التُّخمُ إلَى جانِبِ عَقرونَ نَحوَ
الشِّمالِ وامتَدَّ التُّخمُ إلَى شَكرونَ، وعَبَرَ جَبَلَ البَعَلَةِ وخرجَ إلَى
يَبنِئيلَ. وكانَ مَخارِجُ التُّخمِ عِندَ البحرِ. ١٢ والتُّخمُ الغَربيُّ البحرُ
الكَبيرُ وتُخومُهُ. هذا تُخمُ بَني يَهوذا مُستَديرٌ حَسَبَ عَشائرِهِمْ.
١٣ وأعطَى كالِبَ بنَ يَفُنَّةَ قِسمًا في وسطِ بَني يَهوذا، حَسَبَ قَوْلِ
الرَّبِّ لِيَشوعَ: قريةَ أربَعَ أبي عَناقَ، هي حَبرونُ. ١٤ وطَرَدَ كالِبُ
مِنْ هناكَ بَني عَناقَ الثَّلاثَةَ: شيشايَ وأخيمانَ وتلمايَ، أولادَ
عَناقَ. ١٥ وصَعِدَ مِنْ هناكَ إلَى سُكّانِ دَبيرَ. وكانَ اسمُ دَبيرَ قَبلاً
قريةَ سِفرٍ. ١٦ وقالَ كالِبُ: «مَنْ يَضرِبُ قريةَ سِفرٍ ويأخُذُها أُعطيهِ
عَكسَةَ ابنَتي امرأةً». ١٧ فأخَذَها عُثنيئيلُ بنُ قَنازَ أخو كالِبَ. فأعطاهُ
عَكسَةَ ابنَتَهُ امرأةً. ١٨ وكانَ عِندَ دُخولِها أنَّها غَرَّتهُ بطَلَبِ حَقلٍ مِنْ
أبيها. فنَزَلَتْ عن الحِمارِ فقالَ لها كالِبُ: «ما لكِ؟». ١٩ فقالَتْ:

---

١٥ ١: **القرعة**: (رج.ت لا١٦:٨). **لسبط بني يهوذا حسب عشائرهم**: يتضمن هذا القسم تفاصيل حدود نصيب سبط يهوذا، وتشمل حدوده الجنوبية (رج آ ١-٤)، وحدوده الشرقية (رج آ ٥)، وحدوده الشمالية (رج آ ٥-١١)، وحدوده الغربية (رج آ ١٢). **تخم أدوم**: أي حدود أرض أدوم (بنو عيسو). **أقصى التيمن**: أي أقصى الجنوب.

٢ **أقصى بحر الملح**: أي أقصى الطرف الجنوبي للبحر الميت. **اللسان**: أو "الخليج"، والمقصود: جزء في الطرف الجنوبي للبحر الميت على شكل لسان.

٣ **عقبة**: كلمة عبرية معناها "مرتفع". **عقربيم**: مدينة تفصل بين البحر الميت والسهل الجنوبي بالقرب من برية صين (رج.ت عد٣٤:٤).

٤ **وادي مصر**: أو "وادي العريش" (رج.ت عد٣٤:٥). **مخارج**: الكلمة تُطلق على بدايته أو نهايته.

٥ **أقصى الأردن**: أي الطرف الأقصى من الأردن في الجنوب (مصبه) (رج ١٨:١٩).

٦-١١ **وصعد التخم.. مخارج التخم عند البحر**: هذه هي الحدود الشمالية لنصيب سبط يهوذا.

٦ **حجر بوهن**: هو الحجر الذي وضعه "بوهن" أحد الرجال من نسل رأوبين على حافة أرضه ليكون حدًا لها.

٨ **وادي الرفائيين**: أو "وادي رفايم" (رج إش١٧:٥).

٩ **بعلة**: اسمها أيضًا "قرية يعاريم".

١٢ **مستدير**: أي من كل جانب.

١٣-١٩ **وأعطى.. السفلى**: (رج قض١:١٠-١٥).

١٣ **أعطى كالب.. حبرون**: (رج ١٤:٦-١٥). **قرية أربع**: (رج.ت تك٢٣:٢).

١٤ **وطرد.. بني عناق الثلاثة**: المقصود: طرد القبائل المتناسلة منهم والتي دُعيت بأسمائهم.

١٥ **دبير**: (رج.ت ١٠:٣٨).

١٦ **من يضرب**: أي من يحارب ويمتلك. **أعطيه**: أي أزوجه.

١٧ **فأخذها**: أي حارب وانتصر واحتل. **عثنيئيل بن قناز**: هو أول قضاة إسرائيل (رج قض٣:٩). **أخو كالب**: قناز هو الأخ الأصغر لكالب بن يفنة (رج قض١:١٣)، وكان قد أنجب ابنين هما عثنيئيل وسرايا (رج ١أخ٤:١٣)، وبذلك يكون عثنيئيل قد تزوج ابنة عمه.

١٨ **عند دخولها**: أي بينما كانت تُزف إليه، وهي في طريقها إلى بيته. **غرته**: أي أغرته. والمقصود: حرضته. **نزلت عن الحمار**: غالبًا احترامًا لأبيها، أو ربما لتقول له شيئًا. الكلمة في العبرية تعني "نزلت بسرعة".

«أعطِني بَرَكَةً. لأنَّكَ أعطَيتَني أرضَ الجَنوبِ فأعطِني يَنابيعَ ماءٍ».
فأعطاها اليَنابيعَ العُليا واليَنابيعَ السُّفلَى.
٢٠هذا نَصيبُ سِبطِ بَني يَهوذا حَسَبَ عَشائرِهِمْ: ٢١وكانتِ المُدُنُ
القُصوَى الَّتي لسِبطِ بَني يَهوذا إلَى تُخمِ أدومَ جَنوبًا: قَبصِئيلَ
وعيدَرَ وياجورَ، ٢٢وقينَةَ وديمونَةَ وعَدعَدَةَ، ٢٣وقادَشَ وحاصورَ
ويِثنانَ، ٢٤وزيفَ وطالَمَ وبَعَلوتَ، ٢٥وحاصورَ وحَدَتَّةَ وقَريوتَ
وحَصرونَ، هي حاصورُ، ٢٦وأمامَ وشَماعَ ومولادَةَ، ٢٧وحَصَرَ
جَدَّةَ وحَشمونَ وبَيتَ فالَطَ، ٢٨وحَصَرَ شوعالَ وبئرَ سبعَ وبزيوتيَةَ،
٢٩وبَعَلَةَ وعَيِّيمَ وعاصَمَ، ٣٠وألتولَدَ وكِسيلَ وحُرمَةَ، ٣١وصِقلَغَ
ومَدمَنَّةَ وسنسَنَّةَ، ٣٢ولَباوُتَ وشِلحيمَ وعَينَ ورِمُّونَ. كُلُّ المُدُنِ
تِسعٌ وعِشرونَ مع ضياعِها.
٣٣في السَّهلِ: أشتأولُ وصَرعَةُ وأشنَةُ، ٣٤وزانوحُ وعَينُ
جَنِّيمَ وتفُّوحُ وعَينامُ، ٣٥ويَرموتُ وعَدُلّامُ وسوكوهُ وعَزيقَةُ،
٣٦وشَعَرايِمُ وعَديتايِمُ والجُدَيرَةُ وجُدَيروتايِمُ. أربَعَ عشَرَةَ
مدينةً مع ضياعِها.
٣٧صَنانُ وحَداشَةُ ومَجدَلُ جادَ، ٣٨ودِلعانُ والمِصفاةُ ويَقتيئِلُ،
٣٩ولَخيشُ وبَصقَةُ وعَجلونُ، ٤٠وكبُّونُ ولَحمامُ وكِتليشُ،
٤١وجُدَيروتُ بَيتُ داجونَ ونَعَمَةُ ومَقِّيدَةُ. سِتَّ عشَرَةَ مدينةً
مع ضياعِها. ٤٢لبنَةُ وعاتَرُ وعاشانُ، ٤٣ويَفتاحُ وأشنَةُ ونَصيبُ،
٤٤وقَعيلَةُ وأكزيبُ ومَريشَةُ. تِسعُ مُدُنٍ مع ضياعِها.
٤٥عَقرونُ وقُراها وضياعُها. ٤٦مِنْ عَقرونَ غَربًا كُلُّ ما بقُربِ
أشدودَ وضياعِها. ٤٧أشدودُ وقُراها وضياعُها، وغَزَّةُ وقُراها
وضياعُها إلَى وادي مِصرَ والبحرِ الكَبيرِ وتُخومِهِ.
٤٨وفي الجَبَلِ: شاميرُ ويَتّيرُ وسوكوهُ، ٤٩ودَنَّةُ وقريةُ سنَّةَ، هي
دَبيرُ. ٥٠وعَنابُ وأشتِموهُ وعانيمُ، ٥١وجوشَنُ وحولونُ وجيلوهُ.
إحدَى عَشرَةَ مدينةً مع ضياعِها. ٥٢أرابُ ودومَةُ وأشعانُ، ٥٣ويَنومُ
وبَيتُ تفُّوحَ وأفيقَةُ، ٥٤وحُمطَةُ وقريةُ أربَعَ، هي حَبرونُ، وصيعورُ.
تِسعُ مُدُنٍ مع ضياعِها. ٥٥مَعونُ وكرمَلُ وزيفُ ويوطَةُ، ٥٦ويَزرَعيلُ
ويَقدَعامُ وزانوحُ، ٥٧والقاينُ وجِبعَةُ وتِمنَةُ. عشَرُ مُدُنٍ مع ضياعِها.
٥٨حَلحولُ وبَيتُ صورٍ وجَدورُ، ٥٩ومَعارَةُ وبَيتُ عَنوتَ وألتَقونُ.
سِتُّ مُدُنٍ مع ضياعِها. ٦٠قريةُ بَعلٍ، هي قريةُ يَعاريمَ، والرَّبَّةُ.
مَدينَتانِ مع ضياعِهِما.
٦١في البَرِّيَّةِ: بَيتُ العَرَبَةِ ومِدّينُ وسكاكَةُ، ٦٢والنِّبشانُ ومدينةُ
المِلحِ وعَينُ جَدي. سِتُّ مُدُنٍ مع ضياعِها. ٦٣وأمَّا اليَبوسيُّونَ
السَّاكِنونَ في أورُشَليمَ فلم يَقدِرْ بَنو يَهوذا علَى طَردِهِمْ، فسكَنَ
اليَبوسيُّونَ مع بَني يَهوذا في أورُشَليمَ إلَى هذا اليومِ.

---

١٩ **أعطني بركة:** المقصود: هبني هدية. **أرض الجنوب:** أي أرض جافة قليلة المياه. **الينابيع العليا.. السفلى:** هي ينابيع ينبع بعضها من أرض مرتفعة وبعضها من أرض أقل ارتفاعًا.

٢١-٣٢ **قبصئيل.. ورمون:** هذه هي الحدود الجنوبية لنصيب يهوذا. مجموع هذه المدن ٣٨ مدينة، يخص سبط يهوذا منها ٢٩ مدينة، ويخص سبط شمعون الذي تدخل أرضه في داخل أرض سبط يهوذا تسع مدن (رج ١٩:١-٩).

٢١ **المدن القصوى:** أي مدن يهوذا الواقعة في أقصى جنوب أراضي السبط. **جنوبًا:** أو "النقب".

٢٢ **ديمونة:** يرجح أنها "ديبون" (رج عد٣٣:٤٥).

٢٣ **حاصور:** هي غير "حاصور" (رج آ ٢٥).

٢٤ **زيف:** هي غير "زيف" (رج آ ٥٥). **طالم:** تُدعى أيضًا "طلايم" (رج ١صم١٥:٤).

٣١ **مدمنة:** تُدعى أيضًا "بيت المركبوت" (رج ١٩:٥). **سنسنة:** تُدعى أيضًا "حصر سوسة" (رج ١٩:٥)، و"حصر سوسيم" (رج ١أخ٤:٣١).

٣٢ **لباوت:** دعيت أيضًا "بيت لباوت" (رج ١٩:٦). **شلحيم:** يُرجح أنها "شاروحين" (رج ١٩:٦)، وأيضًا "شعرايم" (رج ١أخ٤:٣١). **ضياعها:** أي قراها.

٣٣-٤٧ **في السهل.. تخومه:** هذه هي مدن يهوذا في السهل (الأراضي المنخفضة الواقعة في وسط أرض كنعان)، وعددها ٤٢ مدينة.

٣٣ **أشنة:** هي غير "أشنة" (رج آ ٤٣).

٣٤ **زانوح:** هي غير "زانوح" (رج آ ٥٦).

٣٥ **سوكوه:** هي غير "سوكوه" (رج آ ٤٨).

٤٨-٦٠ **في الجبل.. ضياعهما:** أي الأراضي الجبلية والمدن التي بها، وقد اشتملت على ٣٨ مدينة.

٤٩ **قرية سنة:** هي "دبير" (رج.ت ١٠:٣٨).

٦٠ **قرية بعل:** هي "يعاريم" (رج آ ٩؛ ٩:١٧).

٦١-٦٢ **في البرية.. ضياعهما:** هي براري أرض يهوذا الممتدة غربًا، وقد دعيت "برية اليهودية" (رج مت٣:١)، "والكورة المحيطة بالأردن" (رج لو٣:٣)، وهي تشمل ست مدن.

٦٣ **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

نصيب أفرايم ومنسى

١٦ ١وخرجَتِ القُرعَةُ لبَني يوسُفَ مِنْ أُردُنِّ أريحا إلَى
ماءِ أريحا نَحوَ الشُّروقِ إلَى البَرِّيَّةِ الصّاعِدَةِ مِنْ أريحا
في جَبَلِ بَيتِ إيلَ. ٢وخرجَتْ مِنْ بَيتِ إيلَ إلَى لوزَ وعَبَرَتْ إلَى
تُخمِ الأركيِّينَ إلَى عَطاروتَ، ٣ونَزَلَتْ غَربًا إلَى تُخمِ اليَفلَطيِّينَ
إلَى تُخمِ بَيتِ حورونَ السُّفلَى، وإلَى جازَرَ، وكانَتْ مَخارِجُها
عِندَ البحرِ. ٤فمَلَكَ ابنا يوسُفَ مَنَسَّى وأفرايِمُ.
٥وكانَ تُخمُ بَني أفرايِمَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ. وكانَ تُخمُ نَصيبِهِمْ
شَرقًا: عَطاروتَ أدّارَ إلَى بَيتِ حورونَ العُليا. ٦وخرجَ التُّخمُ نَحوَ
البحرِ إلَى المَكمَتَةِ شِمالاً، ودارَ التُّخمُ شَرقًا إلَى تآنَةِ شيلوهَ وعَبَرَها
شَرقيَّ يَنوحَةَ. ٧ونَزَلَ مِنْ يَنوحَةَ إلَى عَطاروتَ ونَعَراتِ ووصَلَ
إلَى أريحا وخرجَ إلَى الأُردُنِّ. ٨وجازَ التُّخمُ مِنْ تَفّوحَ غَربًا إلَى
وادي قانَةَ، وكانَتْ مَخارِجُهُ عِندَ البحرِ. ٩هذا هو نَصيبُ سِبطِ
بَني أفرايِمَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ مع المُدُنِ المُفرَزَةِ لبَني أفرايِمَ في
وسطِ نَصيبِ بَني مَنَسَّى. جميعُ المُدُنِ وضياعِها. ١٠فلم يَطرُدوا
الكَنعانيِّينَ السّاكِنينَ في جازَرَ. فسكَنَ الكَنعانيّونَ في وسطِ أفرايِمَ
إلَى هذا اليومِ، وكانوا عَبيدًا تحتَ الجِزيَةِ.

١٧ ١وكانَتِ القُرعَةُ لسِبطِ مَنَسَّى، لأنَّهُ هو بكرُ يوسُفَ.
لماكيرَ بكرِ مَنَسَّى أبي جِلعادَ، لأنَّهُ كانَ رَجُلَ حَربٍ،
وكانَتْ جِلعادُ وباشانُ لهُ. ٢وكانَتْ لبَني مَنَسَّى الباقينَ حَسَبَ
عَشائرِهِمْ. لبَني أبيعَزَرَ ولبَني حالَقَ، ولبَني أسريئيلَ، ولبَني شَكَمَ،
ولبَني حافَرَ، ولبَني شَميداعَ، هؤُلاءِ هُم بَنو مَنَسَّى بنِ يوسُفَ، الذُّكورُ
حَسَبَ عَشائرِهِمْ. ٣وأمّا صَلُفحادُ بنُ حافَرَ بنِ جِلعادَ بنِ ماكيرَ بنِ
مَنَسَّى فلم يَكُنْ لهُ بَنونَ بل بَناتٌ. وهذِهِ أسماءُ بَناتِهِ: مَحلَةُ ونوعَةُ
وحُجلَةُ ومِلكَةُ وتِرصَةُ. ٤فتقَدَّمنَ أمامَ ألِعازارَ الكاهِنِ وأمامَ يَشوعَ
بنِ نونَ وأمامَ الرّؤَساءِ وقُلنَ: «الرَّبُّ أمَرَ موسى أنْ يُعطيَنا نَصيبًا
بَينَ إخوَتِنا». فأعطاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصيبًا بَينَ إخوَةِ أبيهِنَّ.
٥فأصابَ مَنَسَّى عشَرُ حِصَصٍ، ما عَدا أرضَ جِلعادَ وباشانَ الّتي
في عَبرِ الأُردُنِّ. ٦لأنَّ بَناتِ مَنَسَّى أخَذنَ نَصيبًا بَينَ بَنيهِ، وكانَتْ

---

١٦ ١: **القرعة:** (رج.ت لا١٦:٨). **لبني يوسف:** الأراضي المذكورة هنا هي لسبط أفرايم (رج آ ٥-١٠)، ونصف سبط منسى الغربي (رج ١٧:١-١٣)، لأن نصف سبط منسى الآخر أخذ نصيبه في شرق الأردن (رج ١٣:٢٩-٣١). **من أردن أريحا:** أي جزء من أراضي نهر الأردن على ضفته الغربية المجاورة لأريحا. **إلى ماء أريحا:** هي عين الماء المجاورة لأريحا، وهي التي أبرأ أليشع النبي ماءها فيما بعد فأصبح صالحًا للشرب (رج ٢مل٢:١٨-٢٢). **نحو الشروق:** أي في شرق أرض كنعان. **البرية:** أي الأراضي الصحراوية المجاورة لأريحا.

٢ **من بيت إيل إلى لوز:** كانت هاتان المدينتان بلدًا واحدًا في أيام الآباء (رج تك١٢:٨؛ ٢٨:١١-١٩؛ ٣١:١٣)، وفيما بعد أصبحتا قريتين مستقلتين متجاورتين، إحداهما هي بيت إيل والثانية لوز (رج ١٨:١٣). **تخم:** أي حدود. **الأركيين:** نسبة إلى مدينة "أرك" ومنهم حوشاي الأركي صديق داود المخلص (رج ٢صم١٥:٣٢).

٣ **اليفلطيين:** جماعة صغيرة من الكنعانيين. **مخارجها:** أي نهاية الحدود. **البحر:** هو البحر الميت.

٤ **فملك:** أي أخذا نصيبهما.

٥ **شرقًا:** أي أن الحد الشرقي له يبدأ من عطاروت أدار.

٦ **دار:** أي يميل، يستدير.

٧ **عطاروت:** هي غير "عطاروت" (رج آ ٢)، وغير "عطاروت أدار" (رج آ ٥). **نعرات:** كانت تدعى أيضًا "نعران" (رج ١أخ٧:٢٨).

٩ **المدن المفرزة:** أي التي أفرزها يشوع ومن معه بأمر من الرب من مدن منسى لتُعطى لأفرايم. **ضياعها:** أي قراها.

١٠ **فلم يطردوا:** (رج.ت ١٣:١٣). **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر. **عبيدًا تحت الجزية:** أي يأخذون منهم الجزية نظير السماح لهم بالبقاء في وسطهم.

١٧ ١: **وكانت:** أي "وخرجت". **القرعة:** (رج.ت لا١٦:٨). كذ١٤، ١٧. **لأنه هو بكر يوسف:** إن نصيب أفرايم ذُكر أولاً، مع أن منسى هو الابن البكر (رج تك٤٨:١٩). **بكر منسى:** كان ماكير هو الابن الوحيد لمنسى (رج تك٥٠:٢٣). **أبي جلعاد:** كان لماكير ابن هو جلعاد (رج عد٢٦:٢٩). **جلعاد وباشان له:** أي كان نصيبه في النصف الشرقي جزءًا من جبل جلعاد، وأرض باشان (رج عد٣٢:٤٠).

٢ **كانت:** أي القرعة. **الباقين:** أي العشائر الباقية من سبط منسى التي لم تأخذ نصيبًا في شرقي الأردن، فكانت قرعتهم ليأخذوا نصيبًا في أرض كنعان في غربي الأردن. **أبيعزر.. شميداع:** هؤلاء هم البنون الستة المتناسلون من جلعاد بن ماكير (رج عد٢٦:٣٠-٣٢).

٣ **صلفحاد:** حافر ابن جلعاد وُلد له ابن هو صلفحاد الذي لم يكن له بنون بل كان له خمس بنات (رج عد٢٦:٣٣).

٤ **فأعطاهن.. نصيبًا:** (رج عد٢٧:٨).

٥ **عشر حصص:** أي عشرة أقسام، خمسة منها للخمسة بنين المتناسلين من جلعاد (بعد إسقاط حافر الذي لم يكن له بنون)، والخمسة الأقسام الأخرى لبنات صلفحاد الخمس. **ما عدا:** أي هذه بالإضافة إلى.

أرضُ جِلعادَ لبَني مَنَسَّى الباقينَ. [7]وكانَ تُخمُ مَنَسَّى مِنْ أشيرَ إلَى
المَكمَتَةِ الَّتي مُقابِلَ شَكيمَ، وامتَدَّ التُّخمُ نَحوَ اليَمينِ إلَى سُكّانِ
عَينِ تَفُّوحَ. [8]كانَ لمَنَسَّى أرضُ تَفُّوحَ. وأمَّا تَفُّوحُ إلَى تُخمِ مَنَسَّى
هي لبَني أفرايِمَ. [9]ونَزَلَ التُّخمُ إلَى وادي قانَةَ جَنوبيَّ الوادي. هذِهِ
مُدُنُ أفرايِمَ بَينَ مُدُنِ مَنَسَّى. وتُخمُ مَنَسَّى شِماليَّ الوادي، وكانَتْ
مَخارِجُهُ عِندَ البحرِ. [10]مِنَ الجَنوبِ لأفرايِمَ، ومِنَ الشِّمالِ لمَنَسَّى.
وكانَ البحرُ تُخمَهُ. ووصَلَ إلَى أشيرَ شِمالاً، وإلَى يَسّاكَرَ نَحوَ
الشُّروقِ. [11]وكانَ لمَنَسَّى في يَسّاكَرَ وفي أشيرَ بَيتُ شانَ وقُراها،
ويَبلَعامُ وقُراها، وسُكّانُ دوَرٍ وقُراها، وسُكّانُ عَينِ دوَرٍ وقُراها،
وسُكّانُ تعنَكَ وقُراها، وسُكّانُ مَجِدّو وقُراها المُرتَفَعاتُ الثَّلاثُ.
[12]ولم يَقدِرْ بَنو مَنَسَّى أنْ يَملِكوا هذِهِ المُدُنَ، فعَزَمَ الكَنعانيّونَ
علَى السَّكَنِ في تِلكَ الأرضِ. [13]وكانَ لَمّا تشَدَّدَ بَنو إسرائيلَ أنَّهُمْ
جَعَلوا الكَنعانيِّينَ تحتَ الجِزيَةِ، ولم يَطرُدوهُم طَردًا.
[14]وكلَّمَ بَنو يوسُفَ يَشوعَ قائلينَ: «لماذا أعطَيتَني قُرعَةً واحِدَةً
وحِصَّةً واحِدَةً نَصيبًا، وأنا شَعبٌ عظيمٌ، لأنَّهُ إلَى الآنَ قد بارَكَني
الرَّبُّ؟». [15]فقالَ لهُمْ يَشوعُ: «إنْ كُنتَ شَعبًا عظيمًا، فاصعَدْ إلَى
الوَعرِ واقطَعْ لنَفسِكَ هناكَ في أرضِ الفِرِزّيّينَ والرَّفائيّينَ، إذا
ضاقَ علَيكَ جَبَلُ أفرايِمَ». [16]فقالَ بَنو يوسُفَ: «لا يَكفينا الجَبَلُ.
ولجميعِ الكَنعانيّينَ السّاكِنينَ في أرضِ الوادي مَركَباتُ حَديدٍ.
للَّذينَ في بَيتِ شانٍ وقُراها، وللَّذينَ في وادي يَزرَعيلَ». [17]فكلَّمَ
يَشوعُ بَيتَ يوسُفَ، أفرايِمَ ومَنَسَّى، قائلاً: «أنتَ شَعبٌ عظيمٌ ولكَ
قوَّةٌ عظيمَةٌ، لا تكونُ لكَ قُرعَةٌ واحِدَةٌ. [18]بل يكونُ لكَ الجَبَلُ
لأنَّهُ وعرٌ، فتقطَعُهُ وتكونُ لكَ مَخارِجُهُ. فتطرُدُ الكَنعانيّينَ لأنَّ
لهُمْ مَركَباتِ حَديدٍ لأنَّهُمْ أشِدّاءُ».

تقسيم باقي الأرض

١٨

[1]واجتَمَعَ كُلُّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ في شيلوهَ ونَصَبوا
هناكَ خَيمَةَ الاِجتِماعِ، وأُخضِعَتِ الأرضُ قُدّامَهُمْ.
[2]وبَقيَ مِنْ بَني إسرائيلَ مِمَّنْ لم يَقسِموا نَصيبَهُمْ، سبعَةُ أسباطٍ.
[3]فقالَ يَشوعُ لبَني إسرائيلَ: «حَتَّى مَتَى أنتُمْ مُتَراخونَ عن الدُّخولِ
لامتِلاكِ الأرضِ الَّتي أعطاكُمْ إيّاها الرَّبُّ إلهُ آبائكُم؟ [4]هاتوا
ثلاثَةَ رِجالٍ مِنْ كُلِّ سِبطٍ فأُرسِلهُمْ فيَقوموا ويَسيروا في الأرضِ

---

٧ **تخم**: أي الحدود. **اليمين**: أي الجنوب، ناحية اليمين. **إلى سكان..**: أي وصلت حدوده إلى المدينة نفسها مع وجود سكانها الأصليين فيها (أي أقاموا فيها مع سكانها).

٨ **أما تفوح**: رغم وجود هذه المدينة على حدود سبط منسى إلا أنها أضيفت فيما بعد لسبط أفرايم ليوسع رقعته (رج ١٦:٨،٩).

٩ **مخارجه**: أي نهاية حدوده. **البحر**: هو البحر المتوسط.

١٠ **من الجنوب**: أي كانت مدن أفرايم إلى الجنوب من وادي قانة، ومدن منسى إلى شماله.

١١ **في يساكر وفي أشير**: أعطى يشوع لسبط منسى بعض المدن التي كانت على الحدود بينه وبين يساكر وسبط أشير. **عين دور**: هي البلدة التي كانت تسكن فيها العرافة التي لجأ إليها شاول الملك (رج ١صم ٢٨:٧). **المرتفعات الثلاث**: أي المدن الثلاث الأخيرة: عين دور وتعنك ومجدو. وقد دُعيت مرتفعات إما لوجودها على أراضي مرتفعة أو لأنها كانت تشتمل على مرتفعات مشهورة للآلهة الوثنية.

١٢ **فعزم**: أي قرر البقاء فيها.

١٣ **تحت الجزية**: (رج.ت ١٦:١٠). **لم يطردوهم طردًا**: (رج.ت ١٣:١٣).

١٤ **بنو يوسف**: أي سبطي أفرايم ومنسى. **لماذا.. قرعة واحدة**: منسى بمفرده أخذ عشر حصص بالإضافة إلى أرض جلعاد وباشان (رج آ ٥). المقصود: أن نصيبهم صغيرًا جدًا كأنه قرعة واحدة ونصيب واحد. **شعب عظيم**: أي كثير العدد (رج عد٢٦:٣٤،٣٧).

١٥ **الوعر**: الكلمة العبرية تصف الغابة أو الأماكن الصعبة في الجبل التي تكون مغطاة بالغابات. والمقصود -غالبًا- جبل جلبوع بين بيت شان ويزرعيل في سبط منسى أو المنطقة التي تصل بين جبل جلبوع وجبل الكرمل، وهي منطقة غابات. **الرفائيين**: كان عوج ملك باشان من بقايا الرفائيين (رج ١٢:٤؛ تث٣:١١؛ يش١٢:٤).

١٦ **الجبل**: أي أن المنطقة الجبلية ضيقة علينا ولا تكفينا. **الوادي**: أي أن الوادي لا نستطيع اقتحامه لأن الكنعانيين ساكنين فيه ولديهم مركبات حربية. **مركبات**: (رج.ت تك ٥٠:٩).

١٨ **لأن لهم..**: أو "مع أن لهم مركبات حديد، ولو كانوا أشداء".

١٨ ١: **في شيلوه**: كانت من نصيب سبط أفرايم، الذي منه يشوع نفسه. **خيمة الاجتماع**: أطلق عليها "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). وقد ظلت الخيمة في شيلوه نحو ٣٠٠ سنة طوال زمن القضاة (١صم ١:٣)، حتى أخذ الفلسطينيون التابوت في أيام عالي الكاهن (رج ١صم ٤)، واسترده داود الملك فيما بعد حيث نقله إلى أورشليم (رج ٢صم ٦).

٢ **سبعة أسباط**: كانت خمسة أسباط قد أخذوا نصيبهم شرقي الأردن وغربه: رأوبين وجاد ومنسى ويهوذا وأفرايم.

ويَكتُبوها بحَسَبِ أنصِبَتِهِمْ، ثُمَّ يأتوا إلَيَّ. ٥ ولِيَقسِموها إلَى سبعَةِ
أقسامٍ، فيُقيمُ يَهوذا علَى تُخمِهِ مِنَ الجَنوبِ، ويُقيمُ بَيتُ يوسُفَ
علَى تُخمِهِمْ مِنَ الشِّمالِ. ٦ وأنتُمْ تكتُبونَ الأرضَ سبعَةَ أقسامٍ، ثُمَّ
تأتونَ إلَيَّ هنا فأُلقي لكُمْ قُرعَةً ههنا أمامَ الرَّبِّ إلهِنا. ٧ لأنَّهُ ليس
للاّويِّينَ قِسمٌ في وسطِكُمْ، لأنَّ كهَنوتَ الرَّبِّ هو نَصيبُهُمْ. وجادُ
ورأوبَينُ ونِصفُ سِبطِ مَنَسَّى قد أخَذوا نَصيبَهُمْ في عَبرِ الأُردُنِّ
نَحوَ الشُّروقِ، الّذي أعطاهُمْ إيّاهُ موسى عَبدُ الرَّبِّ». ٨ فقامَ الرِّجالُ
وذَهَبوا. وأوصَى يَشوعُ الذّاهِبينَ لكِتابَةِ الأرضِ قائلاً: «اِذهَبوا
وسيروا في الأرضِ واكتُبوها، ثُمَّ ارجِعوا إلَيَّ فأُلقي لكُمْ هنا
قُرعَةً أمامَ الرَّبِّ في شيلوهَ». ٩ فسارَ الرِّجالُ وعَبَروا في الأرضِ
وكتَبوها حَسَبَ المُدُنِ سبعَةَ أقسامٍ في سِفرٍ، ثُمَّ جاءوا إلَى يَشوعَ
إلَى المَحَلَّةِ في شيلوهَ. ١٠ فألقَى لهُمْ يَشوعُ قُرعَةً في شيلوهَ أمامَ
الرَّبِّ، وهناكَ قَسَمَ يَشوعُ الأرضَ لبَني إسرائيلَ حَسَبَ فِرَقِهِمْ.

نصيب بنيامين

١١ وطَلَعَتْ قُرعَةُ سِبطِ بَني بَنيامينَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ، وخرجَ
تُخمُ قُرعَتِهِمْ بَينَ بَني يَهوذا وبَني يوسُفَ: ١٢ وكانَ تُخمُهُمْ مِنْ
جِهَةِ الشِّمالِ مِنَ الأُردُنِّ. وصَعِدَ التُّخمُ إلَى جانِبِ أريحا مِنَ
الشِّمالِ وصَعِدَ في الجَبَلِ غَربًا، وكانتْ مَخارِجُهُ عندَ بَرِّيَّةِ بَيتِ
آوِنَ. ١٣ وعَبَرَ التُّخمُ مِنْ هناكَ إلَى لوزَ، إلَى جانِبِ لوزَ الجَنوبيِّ،
هي بَيتُ إيلَ، ونَزَلَ التُّخمُ إلَى عَطاروتِ إدّارَ علَى الجَبَلِ الّذي
إلَى جَنوبِ بَيتِ حورونَ السُّفلَى. ١٤ وامتَدَّ التُّخمُ ودارَ إلَى جِهَةِ
الغَربِ جَنوبًا مِنَ الجَبَلِ الّذي مُقابِلَ بَيتِ حورونَ جَنوبًا. وكانتْ
مَخارِجُهُ عِندَ قريةِ بَعلٍ، هي قريةُ يَعاريمَ. مدينةٌ لبَني يَهوذا. هذِهِ
هي جِهَةُ الغَربِ. ١٥ وجِهَةُ الجَنوبِ هي أقصَى قريةِ يَعاريمَ.
وخرجَ التُّخمُ غَربًا وخرجَ إلَى مَنبَعِ مياهِ نَفتوحَ. ١٦ ونَزَلَ التُّخمُ
إلَى طَرَفِ الجَبَلِ الّذي مُقابِلَ وادي ابنِ هِنُّومَ الّذي في وادي
الرَّفائيِّينَ شِمالاً، ونَزَلَ إلَى وادي هِنُّومَ إلَى جانِبِ اليَبوسيِّينَ مِنَ
الجَنوبِ، ونَزَلَ إلَى عَينِ روجَلَ. ١٧ وامتَدَّ مِنَ الشِّمالِ وخرجَ إلَى
عَينِ شَمسٍ، وخرجَ إلَى جَليلوتَ الّتي مُقابِلَ عَقَبَةِ أدُمّيمَ، ونَزَلَ
إلَى حَجَرِ بوهَنَ بنِ رأوبَينَ. ١٨ وعَبَرَ إلَى الكَتِفِ مُقابِلَ العَرَبَةِ
شِمالاً، ونَزَلَ إلَى العَرَبَةِ. ١٩ وعَبَرَ التُّخمُ إلَى جانِبِ بَيتِ حُجلَةَ
شِمالاً. وكانتْ مَخارِجُ التُّخمِ عِندَ لسانِ بحرِ المِلحِ شِمالاً إلَى
طَرَفِ الأُردُنِّ جَنوبًا. هذا هو تُخمُ الجَنوبِ. ٢٠ والأُردُنُّ يتخُمُهُ
مِنْ جِهَةِ الشَّرقِ. فهذا هو نَصيبُ بَني بَنيامينَ مع تُخومِهِ مُستَديرًا
حَسَبَ عَشائرِهِمْ.
٢١ وكانتْ مُدُنُ سِبطِ بَني بَنيامينَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ: أريحا وبَيتَ
حُجلَةَ ووادي قَصيصَ، ٢٢ وبَيتَ العَرَبَةِ وصَماراييمَ وبَيتَ إيلَ،
٢٣ والعَوّيمَ والفارَةَ وعَفرَةَ، ٢٤ وكفرَ العَمّونيِّ والعُفني وجَبَعَ. سِتَّ
عشَرَةَ مدينةً مع ضياعِها. ٢٥ جِبعونَ والرّامَةَ وبَئيروتَ، ٢٦ والمِصفاةَ

---

٤ **ويكتبوها:** المقصود: يقسمونها. كذ٦، ٨. **بحسب أنصبتهم:** أي يقسموها إلى سبعة أنصبة (أقسام) لكي يُلقي عليها يشوع القرعة، ويأخذ كل سبط من الأسباط السبعة نصيبه منها.

٥ **تخمه:** أي حدوده. **بيت يوسف:** أي سبطي أفرايم ومنسى.

٦ **قرعة:** (رج.ت لا١٦:٨). **أمام الرب:** أي في خيمة الاجتماع أمام تابوت عهد الرب.

٧ **ليس للاويين قسم:** (رج.ت عد١٨:٢٠). **كهنوت الرب:** أي "وظائف الرب" (رج.ت ١٣:١٤). **جاد.. نحو الشروق:** (رج ١٣:٨-٣١).

٨ **لكتابة الأرض:** المقصود: تقسيم وتخطيط الأرض.

٩ **حسب المدن:** أي مع مراعاة عدد المدن ودرجة جودتها ليوزعوها بالعدل على الأسباط السبعة. **في سفر:** أي في كتاب. **المحلة:** أي المخيم، المعسكر، مكان الإقامة.

١٠ **قسم.. الأرض:** (رج.ت عد٢٦:٥٣).

١١ **بنيامين.. قرعتهم:** كان نصيب بنيامين بين يهوذا من الجنوب وأفرايم ونصف منسى (بني يوسف) من الشمال.

١٢ **وكان تخمهم..:** يرد في (آ١٢) حدود بنيامين من جهة الشمال، وفي (آ١٣، ١٤) حدوده الغربية، وفي (آ١٥-١٩) حدوده الجنوبية، وفي (آ٢٠) حدوده الشرقية.

١٤ **بعل:** أو "بعلة". وهي أيضًا "قرية يعاريم" (رج ١٥:٩).

١٥ **منبع مياه نفتوح:** عين ماء يقع شمال غربي أورشليم بين يهوذا وبنيامين (رج ١٥:٩).

١٦ **وادي الرفائيين:** هو "وادي رفايم" (رج إش١٧:٥).

١٧ **جليلوت:** هي نفسها "الجلجال" المذكورة في (٤:١٩). **حجر بوهن:** (رج.ت ١٥:٦).

١٩ **مخارج:** الكلمة تُطلق على بدايته أو نهايته. **لسان:** (رج.ت ١٥:٢). **طرف الأردن:** أي "أقصى الأردن" (رج.ت ١٥:٥).

٢٠ **مستديرًا:** أي من كل جانب.

٢١ **مدن سبط بني بنيامين:** يذكر هنا أسماء ٣٠ مدينة من مدن بنيامين.

٢٣ **العويم:** ربما هي قرية "عاي".

٢٤ **العفني:** يرجح أنها "جفنة" التي تقع شمالي بيت إيل. **ضياعها:** قراها.

والكَفيرَةَ والموصَةَ، ٢٧ وراقَمَ ويَرَفئيلَ وترالَةَ، ٢٨ وصَيلَعَ وآلفَ
واليَبوسيَّ، هي أورُشَليمُ، وجِبعَةَ وقِريَةَ. أربَعَ عشَرَةَ مدينةً مع
ضياعِها. هذا هو نَصيبُ بَني بَنيامينَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ.

نصيب شمعون

(١أخ٤:٢٨-٣٣)

١٩ ١ وخرجَتِ القُرعَةُ الثّانيَةُ لشِمعونَ، لسِبطِ بَني
شِمعونَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ. وكانَ نَصيبُهُمْ داخِلَ
نَصيبِ بَني يَهوذا. ٢ فكانَ لهُمْ في نَصيبِهِمْ: بئرُ سبعٍ وشَبَعُ
ومولادَةُ، ٣ وحَصَرُ شوعالَ وبالَةُ وعاصَمُ، ٤ وألتولَدُ وبَتولُ
وحُرمَةُ، ٥ وصِقلَغُ وبَيتُ المَركَبوتِ وحَصَرُ سوسَةَ، ٦ وبَيتُ
لَباوُتَ وشاروحَينِ. ثلاثَ عشَرَةَ مدينةً مع ضياعِها. ٧ عَينُ
ورِمُّونُ وعاتَرُ وعاشانُ. أربَعُ مُدُنٍ مع ضياعِها. ٨ وجميعُ الضِّياعِ
الّتي حَوالَيْ هذِهِ المُدُنِ إلَى بَعلَةِ بئرِ رامَةِ الجَنوبِ. هذا هو
نَصيبُ سِبطِ بَني شِمعونَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ. ٩ ومِنْ قِسمِ بَني
يَهوذا كانَ نَصيبُ بَني شِمعونَ. لأنَّ قِسمَ بَني يَهوذا كانَ كثيرًا
علَيهِمْ، فمَلكَ بَنو شِمعونَ داخِلَ نَصيبِهِمْ.

نصيب زبولون

١٠ وطلَعَتِ القُرعَةُ الثّالِثَةُ لبَني زَبولونَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ. وكانَ
تُخمُ نَصيبِهِمْ إلَى ساريدَ. ١١ وصَعِدَ تُخمُهُمْ نَحوَ الغَربِ ومَرعَلَةَ،
ووصَلَ إلَى دَبّاشَةَ، ووصَلَ إلَى الوادي الّذي مُقابِلَ يَقنَعامَ، ١٢ ودارَ
مِنْ ساريدَ شَرقًا نَحوَ شُروقِ الشَّمسِ علَى تُخمِ كِسلوتِ تابورَ،
وخرجَ إلَى الدّبرَةِ وصَعِدَ إلَى يافيعَ، ١٣ ومِنْ هناكَ عَبَرَ شَرقًا نَحوَ
الشُّروقِ إلَى جَتَّ حافَرَ إلَى عِتِّ قاصينَ، وخرجَ إلَى رِمُّونَ وامتَدَّ
إلَى نَيعَةَ. ١٤ ودارَ بها التُّخمُ شِمالاً إلَى حَنّاتونَ، وكانَتْ مَخارِجُهُ
عِندَ وادي يَفتحئيلَ، ١٥ وقَطَّةَ ونَهلالَ وشِمرونَ ويَدالَةَ وبَيتِ لَحمِ.
اثنَتا عشَرَةَ مدينةً مع ضياعِها. ١٦ هذا هو نَصيبُ بَني زَبولونَ حَسَبَ
عَشائرِهِمْ. هذِهِ المُدُنُ مع ضياعِها.

نصيب يساكر

١٧ وخرجَتِ القُرعَةُ الرّابِعَةُ ليَسّاكَرَ. لبَني يَسّاكَرَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ.
١٨ وكانَ تُخمُهُمْ إلَى يَزرَعيلَ والكِسلوتِ وشونَمَ، ١٩ وحَفارايِمَ
وشيئونَ وأناحَرَةَ، ٢٠ ورَبّيتَ وقِشيونَ وآبَصَ، ٢١ ورَمَةَ وعَينِ جَنّيمَ
وعَينِ حَدَّةَ وبَيتِ فصّيصَ. ٢٢ ووصَلَ التُّخمُ إلَى تابورَ وشَحصيمَةَ

---

٢٨ **صيلع:** هي الموضع الذي دفن فيه قيس أبو شاول الملك، ثم شاول نفسه ويوناثان (رج ٢صم ٢١:١٤). **قرية:** يرجح أنها "قرية يعاريم" (رج آ ١٤).

١٩ ١: **القرعة:** (رج.ت لا١٦:٨). كذ١٠، ١٧، ٢٤، ٣٢، ٤٠. **القرعة الثانية:** بعد قرعة بنيامين، وهي القرعة الثانية من سبعة أقسام للسبعة أسباط الباقين (رج ١٨:٢،٩،١٠). **لسبط بني شمعون:** ترد تفاصيل نصيب سبط شمعون في (آ ١-٩)، وقد كان نصيبهم داخل نصيب سبط يهوذا (رج آ ٩). **داخل نصيب بني يهوذا:** عن نصيب سبط يهوذا (رج أصحاح ١٥)، وقد كان هذا النصيب كبير عليهم (رج آ ٩).

٢ **بئر سبع وشبع:** إما أن "بئر سبع التي هي شبع" أو "بئر سبع وضاحيتها شبع".

٦ **بيت لباوت:** هي "لباوت" (رج ١٥:٣٢)، ودعيت أيضًا "بيت برئي" (رج ١أخ ٤:٣١). **شاروحين:** قد دعيت أيضًا "شلحيم" (رج ١٥:٣٢)، و"شعرايم" (رج ١أخ ٤:٣١). **ثلاث عشرة مدينة:** المدن التي سبق وذكر أسماؤها هي أربع عشرة مدينة، ربما لأنه اعتبر أن "بئر سبع وشبع" هما مدينة واحدة (رج.ت آ ٢). **ضياعها:** مفردها "ضيعة"، وتطلق على "المزارع" و"القرية الصغيرة".

٨ **بعلة بئر:** يرجح أنها هي "بعلوت" (رج ١٥:٢٤). **بعلة بئر رامة الجنوب:** أو "بعلة بئر التي هي رامة الجنوب". **رامة الجنوب:** تُسمى أيضًا "راموت الجنوب" (رج ١صم٣٠:٢٧).

١٠ **لبني زبولون:** ترد تفاصيل نصيب سبط زبولون في (آ ١٠-١٦) مسار حدود هذا السبط من "ساريد" إلى الغرب (آ ١٠) ثم إلى الشرق (رج آ ١٢،١٣)، ثم إلى الشمال (رج آ ١٤،١٥). **تخم:** حدود.

١٢ **دار:** أي كان يميل. **نحو شروق الشمس:** أي اتجه شرقًا. **كسلوت تابور:** المقصود هنا: تابور، وهو "جبل تابور". والكلمة "كسلوت" تعني "منحدرات".

١٣ **جت حافر:** هي بلدة يونان النبي (رج ٢مل١٤:٢٥).

١٥ **نهلال:** هي "نحلال" (رج ٢١:٣٥). **بيت لحم:** إن "بيت لحم" زبولون هي غير "بيت لحم" يهوذا التي منها جاء داود الملك (رج ١صم ١٦).

١٧ **يساكر:** ترد تفاصيل نصيب سبط يساكر (رج آ١٧-٢٣). تقع جنوبي بحر الجليل (كنارة) وغربي الأردن.

١٨ **شونم:** هي بلدة المرأة الشونمية (رج ٢مل٤).

٢١ **عين جنيم:** هي غير "عين جنيم" المذكورة في (١٥:٣٤).

وبَيتِ شَمسٍ. وكانتْ مَخارِجُ تُخمِهِمْ عِندَ الأُردُنِّ. سِتَّ عشْرَةَ
مدينةً مع ضياعِها. [٢٣]هذا هو نَصيبُ بَني يَسّاكَرَ حَسَبَ عَشائرِهِم.
المُدُنُ مع ضياعِها.

نصيب أشير

[٢٤]وخرجَتِ القُرعَةُ الخامِسَةُ لِسِبطِ بَني أشيرَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ.
[٢٥]وكانَ تُخمُهُمْ حَلقَةَ وحَلي وباطَنَ وأكشافَ، [٢٦]وألَّملَكَ وعَمعادَ
ومِشآلَ، ووصَلَ إلَى كرمَلَ غَربًا وإلَى شيحورِ لبنَةَ. [٢٧]ورَجَعَ
نَحوَ مَشرِقِ الشَّمسِ إلَى بَيتِ داجونَ، ووصَلَ إلَى زَبولونَ وإلَى
وادي يَفتحئيلَ شِماليَّ بَيتِ العامِقِ ونَعيئيلَ وخرجَ إلَى كابولَ
عن اليَسارِ، [٢٨]وعَبرونَ ورَحوبَ وحَمّونَ وقانَةَ إلَى صيدونَ
العظيمَةِ. [٢٩]ورَجَعَ التُّخمُ إلَى الرّامَةِ وإلَى المدينةِ المُحَصَّنَةِ
صورٍ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخمُ إلَى حوصَةَ. وكانتْ مَخارِجُهُ عِندَ البحرِ
في كورَةِ أكزيبَ. [٣٠]وعُمَّةَ وأفيقَ ورَحوبَ. اثنَتانِ وعِشرونَ مدينةً
مع ضياعِها. [٣١]هذا هو نَصيبُ سِبطِ بَني أشيرَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ.
هذِهِ المُدُنُ مع ضياعِها.

نصيب نفتالي

[٣٢]لبَني نَفتالي خرجَتِ القُرعَةُ السّادِسَةُ. لبَني نَفتالي
حَسَبَ عَشائرِهِمْ. [٣٣]وكانَ تُخمُهُمْ مِنْ حالَفَ مِنَ البَلّوطَةِ عِندَ
صَعَنَنّيمَ وأدامي النّاقِبِ ويَبنِئيلَ إلَى لَقّومَ. وكانتْ مَخارِجُهُ
عِندَ الأُردُنِّ. [٣٤]ورَجَعَ التُّخمُ غَربًا إلَى أزنوتِ تابورَ، وخرجَ
مِنْ هناكَ إلَى حُقّوقَ ووصَلَ إلَى زَبولونَ جَنوبًا، ووصَلَ إلَى
أشيرَ غَربًا، وإلَى يَهوذا الأُردُنِّ نَحوَ شُروقِ الشَّمسِ. [٣٥]ومُدُنٌ
مُحَصَّنَةٌ: الصِّدّيمُ وصَيرُ وحَمَّةُ ورَقَّةُ وكِنّارَةُ، [٣٦]وأدامَةُ والرّامَةُ
وحاصورُ، [٣٧]وقادَشُ وإذرَعي وعَينُ حاصورَ، [٣٨]ويِرأونُ
ومَجدَلُ إيلَ وحوريمُ وبَيتُ عَناةَ وبَيتُ شَمسٍ. تِسعَ عَشرَةَ
مدينةً مع ضياعِها. [٣٩]هذا هو نَصيبُ سِبطِ بَني نَفتالي حَسَبَ
عَشائرِهِم. المُدُنُ مع ضياعِها.

نصيب دان

[٤٠]لِسِبطِ بَني دانَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ خرجَتِ القُرعَةُ السّابِعَةُ.
[٤١]وكانَ تُخمُ نَصيبِهِمْ صَرعَةَ وأشتأولَ وعيرَ شَمسٍ، [٤٢]وشَعَلَبّينِ

---

٢٢ **بيت شمس**: هي غير "بيت شمس" المذكورة في (١٥:١٠؛ ١٩:٣٨). كذ٣٨.

٢٤ **لسبط بني أشير**: ترد تفاصيل نصيب سبط أشير في (آ ٢٤-٣١)، كان نصيبه يقع بالساحل الشمالي لأرض كنعان جنوبي لبنان.

٢٥ **أكشاف**: هي من المدن التي هزمها يشوع (رج ١١:١).

٢٦ **كرمل**: أي "جبل الكرمل" (رج ١صم٢٥:٢،٥،٧؛ ١مل١٨:١٩،٢٠،٤٢؛ ٢مل٢:٢٥؛ ٤:٢٥).

٢٧ **بيت داجون**: هي غير المذكورة في (١٥:٤١). **زبولون**: أي حدود سبط زبولون الذي كان مجاورًا لأشير من الشرق. **وادي يفتحئيل**: هو وادي بين سبط أشير وسبط زبولون (رج آ ١٤).

٢٨ **عبرون**: وقد ذُكرت باسم "عبدون" (رج ٢١:٣٠).

٢٩ **مخارجه**: الكلمة قد تشير إلى نقطة بدايته أو نهايته. **البحر**: هو البحر المتوسط. **كورة**: الكلمة تطلق على: منطقة، قسم، إقليم، ناحية، قرية.

٣٠ **رحوب**: هي غير "رحوب" المذكورة في (آ ٢٨).

٣٢ **لبني نفتالي**: ترد تفاصيل نصيب سبط نفتالي في (آ ٣٢-٣٩). وجاءت تفاصيل حدود هذا السبط في خطين ثم في عدة مدن شهيرة. والخط الأول تفاصيله في (آ ٣٣)، والخط الثاني تفاصيله في (آ ٣٤)، والمدن الأخرى تفاصيلها في (آ ٣٥-٣٨)، وقد أقام السبط شمالي بحر كنارة (هو بحر الجليل).

٣٣ **أدامي الناقب**: أو "أدامي" المجاورة للناقب.

٣٤ **زبولون.. أشير**: كانت حدود سبط نفتالي متحدة من جهة الجنوب مع حدود سبط زبولون، ومن جهة الغرب مع حدود سبط أشير. **يهوذا الأردن**: دُعيت هكذا لوقوعها قرب نهر الأردن.

٣٥ **مدن محصنة**: أي مدن قوية بها تحصينات. **كنارة**: مدينة تقع على "بحر كنارة" (بحر الجليل).

٣٦ **حاصور**: من المدن التي هزمها يشوع (رج ١١:١؛ ١٢:١٩).

٣٧ **إذرعي**: هي غير "إذرعي" المذكورة في (عد٢١:٣٣).

٤٠ **لسبط بني دان**: هذا هو السبط الأخير من أسباط إسرائيل الاثني عشر الذي أعطاه يشوع نصيبه بالقرعة، بعد أن كان قد بدأ التقسيم بالقرعة بسبط يهوذا (أصحاح ١٥). وترد تفاصيل نصيب سبط دان في (آ ٤٠-٤٨)، وقد أقام السبط أولًا غربي سبط بنيامين على البحر المتوسط بالقرب من يافا، ثم سكن السبط قرب منابع الأردن شمالًا. **القرعة**: وهي الأخيرة (رج.ت آ ١).

٤١ **صرعة**: هي الموطن الأصلي لشمشون (رج قض١٣:٢). **أشتأول**: كانت أولًا من مدن يهوذا (رج ١٥:٣٣) ثم أعطيت لسبط دان. **عير شمس**: هي نفسها "بيت شمس" (رج ١٥:١٠)، وقد أعطيت لسبط دان.

وأَيَّلونَ ويِتلَةَ، ٤٣وإيلونَ وتِمنَةَ وعَقرونَ، ٤٤وإلتَقيَة وجِبَّثونَ
وبَعلَةَ، ٤٥ويَهودَ وبَني بَرَق وجَتَّ رِمُّونَ، ٤٦ومِياهَ اليَرقونَ
والرَّقُّونَ مع التُّخومِ الَّتي مُقابِلَ يافا. ٤٧وخرجَ تُخمُ بَني دانَ
مِنهُمْ وصَعِدَ بَنو دانَ، وحارَبوا لَشَمَ وأخَذوها وضَرَبوها بحَدِّ
السَّيفِ ومَلكوها وسكَنوها، ودَعَوْا لَشَمَ دانَ، كاسمِ دانَ
أبيهِمْ. ٤٨هذا هو نَصيبُ سِبطِ بَني دانَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ. هذِهِ
المُدُنُ مع ضياعِها.

نصيب يشوع

٤٩ولَمَّا انتَهَوْا مِنْ قِسمَةِ الأرضِ حَسَبَ تُخومِها، أعطَى بَنو
إسرائيلَ يَشوعَ بنَ نونَ نَصيبًا في وسطِهِمْ. ٥٠حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ
أعطَوْهُ المدينةَ الَّتي طَلَبَ: تِمنَةَ سارَحَ في جَبَلِ أفرايِمَ، فبَنَى
المدينةَ وسكَنَ بها. ٥١هذِهِ هي الأنصِبَةُ الَّتي قَسَمَها ألِعازارُ
الكاهِنُ ويَشوعُ بنُ نونَ ورؤَساءُ آباءِ أسباطِ بَني إسرائيلَ بالقُرعَةِ
في شيلوهَ أمامَ الرَّبِّ لَدَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، وانتَهَوْا مِنْ
قِسمَةِ الأرضِ.

مدن الملجأ

(عد٣٥:٩-٣٤؛ تث٤:٤١-٤٣؛ ١٩:١-١٤)

٢٠ ١وكلَّمَ الرَّبُّ يَشوعَ قائلًا: ٢«كلِّمْ بَني إسرائيلَ قائلًا:
اجعَلوا لأنفُسِكُمْ مُدُنَ المَلجإ كما كلَّمتُكُمْ علَى يَدِ
موسى، ٣لكَيْ يَهرُبَ إليها القاتِلُ ضارِبُ نَفسٍ سهوًا بغَيرِ عِلمٍ،
فتكونَ لكُمْ مَلجأً مِنْ وليِّ الدَّمِ. ٤فيَهرُبُ إلَى واحِدَةٍ مِنْ هذِهِ
المُدُنِ، ويَقِفُ في مَدخَلِ بابِ المدينةِ ويتَكلَّمُ بدَعواهُ في آذانِ
شُيوخِ تِلكَ المدينةِ، فيَضُمُّونَهُ إليهِمْ إلَى المدينةِ ويُعطونَهُ مَكانًا
فيَسكُنُ معهُمْ. ٥وإذا تبِعَهُ وليُّ الدَّمِ فلا يُسَلِّموا القاتِلَ بيَدِهِ لأنَّهُ
بغَيرِ عِلمٍ ضَرَبَ قريبَهُ، وهو غَيرُ مُبغِضٍ لهُ مِنْ قَبلُ. ٦ويَسكُنُ
في تِلكَ المدينةِ حَتَّى يَقِفَ أمامَ الجَماعَةِ للقَضاءِ، إلَى أنْ يَموتَ
الكاهِنُ العظيمُ الَّذي يكونُ في تِلكَ الأيّامِ. حينَئذٍ يَرجِعُ القاتِلُ
ويأتي إلَى مَدينَتِهِ وبَيتِهِ، إلَى المدينةِ الَّتي هَرَبَ مِنها». ٧فقَدَّسوا
قادَشَ في الجليلِ في جَبَلِ نَفتالي، وشَكيمَ في جَبَلِ أفرايِمَ، وقريةَ
أربَعَ، هي حَبرونُ، في جَبَلِ يَهوذا. ٨وفي عَبرِ أُردُنِّ أريحا نَحوَ
الشُّروقِ جَعَلوا باصَرَ في البَرِّيَّةِ في السَّهلِ مِنْ سِبطِ رأوبَينَ،

---

٤٣ **تمنة:** كانت أولًا من مدن يهوذا (رج ١٥:١٠)، ثم أعطيت لسبط دان. **عقرون:** كانت أولًا من مدن يهوذا (رج ١٥:١١)، ثم أعطيت لسبط دان.

٤٧ **خرج تخم بني دان منهم:** أي فقدوا حدودهم الأصلية للأرض التي وقعت لهم بالقرعة، فقد أخذ الأموريين منهم الوديان، وتركوا لهم المناطق الجبلية (رج قض١:٣٤؛ ١٨:١)، وبذلك أصبح التخم ضيقًا عليهم. **لشم:** وقد دعيت أيضًا "لايش" (قض١٨:٧)، ودعاها سبط دان باسم أبيهم "دان".

٥٠ **تمنة سارح:** تدعى أيضًا "تمنة حارس" (رج قض٢:٩).

٥١ **ألعازار.. ويشوع:** كما أمر الرب موسى (رج عد٣٤:١٧). **في شيلوه:** (رج.ت ١٨:١). **أمام الرب:** أي في خيمة الاجتماع أمام تابوت عهد الرب. **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

• ٢٠:٢ **مدن الملجإ:** هي مدن يهرب إليها من قتل نفس بغير عمد (رج خر٢١:١٣؛ عد٣٥:١٣-٢٨؛ تث٤:٤١-٤٣؛ ١٩:١-١٣).

٣ **ضارب نفس سهوًا:** أي قتل بدون تعمد وبدون سبق إصرار. **سهوًا:** (رج.ت لا٤:٢). **بغير علم:** أي مصادفة، بدون قصد، بدون أن يعلم أن ضربه سيؤدي إلى الوفاة. **ولي الدم:** (رج.ت عد٣٥:١٢).

٤ **مدخل باب المدينة:** كان مدخل المدن غالبًا هو المكان الذي يعقد فيه الرؤساء مجالسهم، ويجتمع فيه أولو الأمر للتشاور في الأمور الهامة، وتقام فيه المحاكم وما إلى غير ذلك (رج را ٤:١،٢). **في آذان شيوخ:** أي يدعو الشيوخ ليسمعوا دعواه. **يضمونه إليهم:** أي يقبلونه معهم ويُسكنونه في مدينتهم.

٥ **غير مبغض له:** أي لا عداوة مسبقة بينهما، وبلا رغبة في القتل أو الإيذاء (رج عد٣٥:٢٢).

٦ **ويسكن.. الكاهن العظيم:** (رج.ت عد٣٥:٢٥). **أمام الجماعة للقضاء:** (رج.ت عد٣٥:١٢). **الجماعة:** المقصود: شيوخ المدينة (رج آ٤). **الكاهن العظيم:** أي رئيس الكهنة.

٧ **قدسوا:** أي افرزوا هذه المدن وخصصوها وكرسوها لهذا الغرض. المدن الستة التي أفرزوها كانت ثلاثة منها في أرض كنعان (في غربي الأردن) وهي: قادش وشكيم وحبرون، وثلاثة منها في شرقي الأردن هي: باصر وراموت وجولان. قد ثلثوا الأرض كأمر الرب (رج.ت تث١٩:٣). **قادش:** هي غير "قادش برنيع"، إنما هي قادش الجليل، في أرض نفتالي (رج ١٩:٣٧). **شكيم:** هي في أرض أفرايم. **حبرون:** هي في أرض يهوذا.

٨ **نحو الشروق:** أي شرقي نهر الأردن. **باصر:** تقع في نصيب سبط رأوبين (رج تث٤:٤٣)، ويقابلها في الغرب "حبرون".

وراموتَ في جِلعادَ مِنْ سِبطِ جادَ، وجولانَ في باشانَ مِنْ سِبطِ
مَنَسَّى. ٩ هذِهِ هي مُدُنُ المَلجإ لكُلِّ بَني إسرائيلَ وللغَريبِ النّازِلِ
في وسطِهِمْ، لكَيْ يَهرُبَ إليها كُلُّ ضارِبِ نَفسٍ سهوًا، فلا يَموتَ
بيَدِ وليِّ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أمامَ الجَماعَةِ.

مدن اللاويين

(١أخ ٦:٥٤-٨٠)

٢١

١ ثُمَّ تقَدَّمَ رؤَساءُ آباءِ اللّاويِّينَ إلَى ألِعازارَ الكاهِنِ
وإلَى يَشوعَ بنِ نونَ وإلَى رؤَساءِ آباءِ أسباطِ بَني
إسرائيلَ. ٢ وكلَّموهُم في شيلوهَ في أرضِ كنعانَ قائلينَ: «قد أمَرَ
الرَّبُّ علَى يَدِ موسى أنْ نُعطَى مُدُنًا للسَّكَنِ مع مَسارِحِها لبَهائمِنا».
٣ فأعطَى بَنو إسرائيلَ اللّاويِّينَ مِنْ نَصيبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ،
هذِهِ المُدُنَ مع مَسارِحِها.
٤ فخرجَتِ القُرعَةُ لعَشائرِ القَهاتيِّينَ. فكانَ لبَني هارونَ الكاهِنِ
مِنَ اللّاويِّينَ بالقُرعَةِ ثلاثَ عشَرَةَ مدينةً مِنْ سِبطِ يَهوذا ومِنْ سِبطِ
شِمعونَ ومِنْ سِبطِ بَنيامينَ. ٥ ولبَني قَهاتَ الباقينَ عشرُ مُدُنٍ بالقُرعَةِ
مِنْ عَشائرِ سِبطِ أفرايِمَ ومِنْ سِبطِ دانَ ومِنْ نِصفِ سِبطِ مَنَسَّى.
٦ ولبَني جَرشونَ ثلاثَ عَشرَةَ مدينةً بالقُرعَةِ مِنْ عَشائرِ سِبطِ يَسّاكَرَ
ومِنْ سِبطِ أشيرَ ومِنْ سِبطِ نَفتالي ومِنْ نِصفِ سِبطِ مَنَسَّى في باشانَ.
٧ ولبَني مَراري حَسَبَ عَشائرِهِم اثنَتا عشَرَةَ مدينةً مِنْ سِبطِ رأوبَينَ
ومِنْ سِبطِ جادَ ومِنْ سِبطِ زَبولونَ. ٨ فأعطَى بَنو إسرائيلَ اللّاويِّينَ
هذِهِ المُدُنَ ومَسارِحَها بالقُرعَةِ، كما أمَرَ الرَّبُّ علَى يَدِ موسى.
٩ وأعطَوْا مِنْ سِبطِ بَني يَهوذا ومِنْ سِبطِ بَني شِمعونَ هذِهِ المُدُنَ
المُسَمّاةَ بأسمائها، ١٠ فكانتْ لبَني هارونَ مِنْ عَشائرِ القَهاتيِّينَ
مِنْ بَني لاوي، لأنَّ القُرعَةَ الأولَى كانتْ لهُمْ. ١١ وأعطَوْهُمْ قريةَ
أربَعَ أبي عَناقٍ، هي حَبرونَ، في جَبَلِ يَهوذا مع مَسرَحِها حَوالَيها.
١٢ وأمّا حَقلُ المدينةِ وضياعُها فأعطَوْها لكالِبَ بنِ يَفُنَّةَ مُلكًا لهُ.
١٣ وأعطَوْا لبَني هارونَ الكاهِنِ مدينةَ مَلجإ القاتِلِ حَبرونَ
مع مَسارِحِها، ولبنَةَ ومَسارِحِها، ١٤ ويَتّيرَ ومَسرَحَها، وأشتَموعَ
ومَسرَحَها، ١٥ وحولونَ ومَسرَحَها، ودَبيرَ ومَسرَحَها، ١٦ وعَينَ
ومَسرَحَها، ويُطَّةَ ومَسرَحَها، وبَيتَ شَمسٍ ومَسرَحَها. تِسعَ مُدُنٍ
مِنْ هذَينِ السِّبطَينِ. ١٧ ومِنْ سِبطِ بَنيامينَ: جِبعونَ ومَسرَحَها، وجِبعَ
ومَسرَحَها، ١٨ عَناثوثَ ومَسرَحَها، وعَلمونَ ومَسرَحَها. أربَعَ مُدُنٍ.
١٩ جميعُ مُدُنِ بَني هارونَ الكهنةِ ثلاثَ عَشرَةَ مدينةً مع مَسارِحِها.
٢٠ وأمّا عَشائرُ بَني قَهاتَ، اللّاويِّينَ الباقينَ مِنْ بَني قَهاتَ، فكانتْ
مُدُنُ قُرعَتِهِمْ مِنْ سِبطِ أفرايِمَ. ٢١ وأعطَوْهُمْ شَكيمَ ومَسرَحَها، في
جَبَلِ أفرايِمَ مدينةَ مَلجإ القاتِلِ، وجازَرَ ومَسرَحَها، ٢٢ وقِبصايِمَ
ومَسرَحَها، وبَيتَ حورونَ ومَسرَحَها. أربَعَ مُدُنٍ. ٢٣ ومِنْ سِبطِ

---

٨ **راموت:** تقع في نصيب سبط جاد (رج تث٤:٤٣)، ويقابلها في الغرب "شكيم". **جولان:** تقع في نصيب نصف سبط منسى (رج تث٤:٤٣)، ويقابلها في الغرب "قادش".

٩ **النازل في وسطهم:** سواء كانت إقامته مؤقتة (أي غريب) أو كانت إقامته دائمة (أي نزيل).

٢١ :١ **رؤساء آباء:** أي رؤوس بيوت أو رؤساء العائلات. **ألعازار:** بصفته رئيس الكهنة. **ألعازار.. يشوع:** (رج عد٣٤:١٧). **يشوع:** بصفته قائد الشعب ورئيسه وخليفة موسى النبي.

٢ **في شيلوه:** (رج.ت ١٨:١). **قد أمر الرب:** (رج عـد٣٥:٢). **مسارحها:** أي مراعيها (رج.ت لا٢٥:٣٤).

٣ **فأعطى.. هذه المدن:** بلغ عدد مدن اللاويين ٤٨ مدينة (رج آ ٤١).

٤-٤٢ **فخرجت القرعة.. هذه المدن:** (رج ١أخ٦:٥٤-٧٦).

٤ **فخرجت القرعة:** عينت القرعة أولًا أنصبة بيت هارون (الكهنة) ثم أنصبة باقي القهاتيين، ثم أنصبة بني جرشون ثم أنصبة بني مراري. **القهاتيين:** نسبة إلى قهات بن هارون. انقسم القهاتيون إلى قسمين: القسم الأول هو الكهنة من نسل هارون، والقسم الثاني (الباقين) هو باقي القهاتيين اللاويين (رج آ ٢٠). **بني هارون:** أي الكهنة.

١٢ **أما حقل.. لكالب:** كانت حبرون قد أعطيت أولًا لكالب (رج ١٥: ١٣، ١٤)، ثم اختيرت لتكون من مدن الملجأ (رج ٢٠:٧)، لذلك سكنها الكهنة وأخذوا مسارحها (مراعيها)، أما الحقول والضياع التي تتبعها فبقيت في يد كالب.

١٣ **مدينة ملجإ:** عن مدن الملجأ الست (رج ٢٠:٧-٩؛ عد٣٥:٦-٣٤؛ تث٤:٤١-٤٣؛ ١٩:١-١٣)، نلاحظ أن مدن الملجأ الثلاث في أرض كنعان كانت من نصيب اللاويين (رج آ ٢١، ٧١).

١٤ **أشتموع:** تُدعى أيضًا "أشتموه" (رج ١٥:٥٠).

١٦ **عين:** كانت هذه المدينة لسبط يهوذا أولًا ثم أعطيت لسبط شمعون ثم للاويين (رج ١٥:٣٢؛ ١٩:٧).

١٨ **عناثوث:** ولد فيها إرميا النبي (رج إر١:١)، وكذلك أبياثار الكاهن (رج ١مل٢:٢٦).

٢٢ **قبصايم:** تدعى أيضًا "يقمعام" (رج ١أخ٦:٦٨).

دانَ إلتَقَى ومَسرَحَها، وجِبَّثونَ ومَسرَحَها، ٢٤وأيَّلونَ ومَسرَحَها،
وجَتَّ رِمُّونَ ومَسرَحَها. أربَعَ مُدُنٍ. ٢٥ومِنْ نِصفِ سِبطِ مَنَسَّى
تعنَكَ ومَسرَحَها، وجَتَّ رِمُّونَ ومَسرَحَها. مَدينَتَينِ اثنَتَينِ. ٢٦كُلُّ
المُدُنِ عشَرٌ مع مَسارِحِها لعَشائرِ بَني قَهاتَ الباقينَ.
٢٧ولبَني جَرشونَ مِنْ عَشائرِ اللاّويِّينَ، مدينةُ مَلجإِ القاتِلِ مِنْ
نِصفِ سِبطِ مَنَسَّى جولانُ في باشانَ ومَسرَحَها، وبَعَشتَرَةُ ومَسرَحَها،
مَدينَتانِ اثنَتانِ. ٢٨ومِنْ سِبطِ يَسَّاكَرَ: قِشيونُ ومَسرَحُها، ودَبرَةُ
ومَسرَحُها، ٢٩ويَرموتُ ومَسرَحُها، وعَينُ جَنِّيمَ ومَسرَحُها. أربَعُ
مُدُنٍ. ٣٠ومِنْ سِبطِ أشيرَ مِشآلُ ومَسرَحَها، وعَبدونُ ومَسرَحَها،
٣١وحَلقَةُ ومَسرَحُها، ورَحوبُ ومَسرَحُها. أربَعُ مُدُنٍ. ٣٢ومِنْ سِبطِ
نَفتالي مدينةُ مَلجإِ القاتِلِ قادَشُ في الجليلِ ومَسرَحَها، وحَمُّوتُ
دورٍ ومَسرَحُها، وقَرتانُ ومَسرَحَها. ثلاثُ مُدُنٍ. ٣٣جميعُ مُدُنِ
الجَرُشونيِّينَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ ثلاثَ عشَرَةَ مدينةً مع مَسارِحِها.
٣٤ولعَشائرِ بَني مَراري اللاّويِّينَ الباقينَ مِنْ سِبطِ زَبولونَ
يَقنَعامُ ومَسرَحُها، وقَرتَةُ ومَسرَحُها، ٣٥ودِمنَةُ ومَسرَحُها، ونَحلالُ
ومَسرَحُها. أربَعُ مُدُنٍ. ٣٦ومِنْ سِبطِ رأوبَينَ باصَرُ ومَسرَحُها، ويَهصَةُ
ومَسرَحُها، ٣٧وقَديموتُ ومَسرَحُها، ومَيفَعَةُ ومَسرَحُها. أربَعُ مُدُنٍ.
٣٨ومِنْ سِبطِ جادَ مدينةُ مَلجإِ القاتِلِ راموتُ في جِلعادَ ومَسرَحُها،
ومَحَنايِمُ ومَسرَحُها، ٣٩حَشبونُ ومَسرَحُها، ويَعزيرُ ومَسرَحَها. كُلُّ
المُدُنِ أربَعٌ. ٤٠فجميعُ المُدُنِ الَّتي لبَني مَراري حَسَبَ عَشائرِهِمِ
الباقينَ مِنْ عَشائرِ اللاّويِّينَ. وكانتْ قُرعَتُهُمُ اثنَتا عَشرَةَ مدينةً.
٤١جميعُ مُدُنِ اللاّويِّينَ في وسطِ مُلكِ بَني إسرائيلَ ثَمانٍ وأربَعونَ
مدينةً مع مَسارِحِها. ٤٢كانتْ هذِهِ المُدُنُ مدينةً مدينةً مع مَسارِحِها
حَوالَيها. هكذا لكُلِّ هذِهِ المُدُنِ.
٤٣فأعطَى الرَّبُّ إسرائيلَ جميعَ الأرضِ الَّتي أقسَمَ أنْ يُعطيَها
لآبائهِمْ فامتَلكوها وسكَنوا بها. ٤٤فأراحَهُمُ الرَّبُّ حَوالَيهِمْ حَسَبَ
كُلِّ ما أقسَمَ لآبائهِمْ، ولم يَقِفْ قُدّامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جميعِ أعدائهِمْ،
بل دَفَعَ الرَّبُّ جميعَ أعدائهِمْ بأيديهِمْ. ٤٥لم تسقُطْ كلِمَةٌ مِنْ جميعِ
الكلامِ الصّالِحِ الَّذي كلَّمَ بهِ الرَّبُّ بَيتَ إسرائيلَ، بل الكُلُّ صارَ.

الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

٢٢ ١حينَئذٍ دَعا يَشوعُ الرَّأوبَينيِّينَ والجاديِّينَ ونِصفَ
سِبطِ مَنَسَّى، ٢وقالَ لهُمْ: «إنَّكُمْ قد حَفِظتُمْ كُلَّ ما
أمَرَكُمْ بهِ موسى عَبدُ الرَّبِّ، وسمِعتُمْ صوتي في كُلِّ ما أمَرتُكُمْ بهِ،
٣ولم تترُكوا إخوَتَكُمْ هذِهِ الأيّامَ الكَثيرَةَ إلَى هذا اليومِ، وحَفِظتُمْ
ما يُحفَظُ، وصيَّةُ الرَّبِّ إلهِكُمْ. ٤والآنَ قد أراحَ الرَّبُّ إلهُكُمْ

٢٥ **تعنك**: كانت على حدود يساكر وأعطيت لسبط منسى (رج ١٧:١١)، ثم للقهاتيين. وهي من المدن التي انتصر عليها يشوع (رج ١٢:٢١). **جت رمون**: هي خلاف تلك المذكورة (رج آ ٢٤). وقد وردت في الترجمة السبعينية للعهد القديم باللغة اليونانية "إيباثا"، ويرجح أنها "بلعام" (رج ١أخ ٦:٧٠). والمدينة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٦ **الباقين**: أي باقي بني قهات الذين ليسوا كهنة.

٢٧ **بعشترة**: قد دعيت أيضًا "عشتاروت" (رج ١أخ ٦:٧١). و "عشتاروت" كانت العاصمة أيام عوج ملك باشان (رج ٩:١٠؛ تث١:٤).

٢٨ **قشيون**: قد دعيت أيضًا "قادش" (رج ١أخ٦:٧٢).

٢٩ **يرموت**: أو "راموت" (رج ١أخ٦:٧٣). وقد دعيت أيضًا "رمة" (رج ١٩:٢١)، وهي غير "يرموت" التي في أرض يهوذا (رج ١٠:٣). **عين جنيم**: هي غير "عين جنيم" المذكورة في (١٥:٣٤).

٣٠ **عبدون**: أو "عبرون" (رج ١٩:٢٨).

٣١ **حلقة**: قد دعيت أيضًا "حقوق" (رج ١أخ ٦:٧٥).

٣٢ **قادش**: (رج ١٩:٣٧). **حموت دور**: دعيت أيضًا "حمة" (رج ١٩:٣٥)، و"حمون" (رج ١أخ ٦:٧٦). **قرتان**: دعيت أيضًا "قريتايم" (رج تك١٤:٥؛ عد٣٢:٣٧؛ ١أخ ٦:٧٦).

٣٥ **دمنة**: دعيت أيضًا "رمون" (رج ١٩:١٣). **نحلال**: أو "نهلال" (رج ١٩:١٥). ودعيت أيضًا "نهلول" (رج قض١:٣٠).

٣٦ **يهصة**: أو "ياهص" (رج عد٢١:٢٣).

٤١ **ثمان وأربعون مدينة**: (رج.ت عد٣٥:٧).

٤٢ **حواليها**: أي محيطة بها.

٤٤ **حواليهم**: أي من كل جانب، أو من كل ما يحيط بهم. **دفع.. بأيديهم**: (رج.ت ٨:١).

٤٥ **لم تسقط كلمة**: (رج مت٥:١٨). **الكل صار**: أي تمت كلها.

٢٢:١ **حينئذ**: أي بعد امتلاك أرض كنعان، وبعد تقسيم هذه الأرض على الأسباط التسعة والنصف، وبعد تعيين مدن الملجأ ومدن اللاويين. **الرأوبينيين.. ونصف سبط منسى**: (رج ١:١٢-١٨؛ عد٣٢:٣٣).

٢ **حفظتم.. موسى**: (رج عد٣٢:٢٠-٢٧).

٣ **حفظتم.. إلهكم**: أي "حفظتم ما يجب عليكم حفظه، ألا وهو وصية الرب إلهكم".

إخوَتَكُمْ كما قالَ لهُمْ. فانصَرِفوا الآنَ واذهَبوا إلَى خيامِكُمْ في
أرضِ مُلكِكُمُ الَّتي أعطاكُمْ موسى عَبدُ الرَّبِّ، في عَبرِ الأُردُنِّ.
٥ وإنَّما احرِصوا جِدًّا أنْ تعمَلوا الوَصيَّةَ والشَّريعَةَ الَّتي أمَرَكُمْ بها
موسى عَبدُ الرَّبِّ: أنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إلهَكُمْ، وتسيروا في كُلِّ طُرُقِهِ،
وتحفَظوا وصاياهُ، وتلصَقوا بهِ وتعبُدوهُ بكُلِّ قَلبِكُمْ وبكُلِّ نَفسِكُمْ».
٦ ثُمَّ بارَكَهُمْ يَشوعُ وصَرَفَهُمْ، فذَهَبوا إلَى خيامِهِمْ.
٧ ولنِصفِ سِبطِ مَنَسَّى أعطَى موسى في باشانَ، وأمّا نِصفُهُ
الآخَرُ فأعطاهُمْ يَشوعُ مع إخوَتِهِمْ في عَبرِ الأُردُنِّ غَربًا. وعِندما
صَرَفَهُمْ يَشوعُ أيضًا إلَى خيامِهِمْ بارَكَهُم، ٨ وكلَّمَهُمْ قائلًا: «بمالٍ
كثيرٍ ارجِعوا إلَى خيامِكُمْ، وبمَواشٍ كثيرَةٍ جِدًّا، بفِضَّةٍ وذَهَبٍ
ونُحاسٍ وحَديدٍ وملابِسَ كثيرَةٍ جِدًّا. اِقسِموا غَنيمَةَ أعدائكُمْ
مع إخوَتِكُمْ». ٩ فرَجَعَ بَنو رأوبَينَ وبَنو جادَ ونِصفُ سِبطِ مَنَسَّى،
وذَهَبوا مِنْ عِندِ بَني إسرائيلَ مِنْ شيلوهَ الَّتي في أرضِ كنعانَ لكَيْ
يَسيروا إلَى أرضِ جِلعادَ، أرضِ مُلكِهِمِ الَّتي تمَلَّكوا بها حَسَبَ
قَوْلِ الرَّبِّ علَى يَدِ موسى. ١٠ وجاءوا إلَى دائرَةِ الأُردُنِّ الَّتي في
أرضِ كنعانَ. وبَنَى بَنو رأوبَينَ وبَنو جادَ ونِصفُ سِبطِ مَنَسَّى
هناكَ مَذبَحًا علَى الأُردُنِّ، مَذبَحًا عظيمَ المَنظَرِ. ١١ فسمِعَ بَنو
إسرائيلَ قَوْلًا: «هوذا قد بَنَى بَنو رأوبَينَ وبَنو جادَ ونِصفُ سِبطِ
مَنَسَّى مَذبَحًا في وجهِ أرضِ كنعانَ، في دائرَةِ الأُردُنِّ مُقابِلَ بَني
إسرائيلَ». ١٢ ولَمّا سمِعَ بَنو إسرائيلَ اجتَمَعَتْ كُلُّ جَماعَةِ بَني
إسرائيلَ في شيلوهَ لكَيْ يَصعَدوا إليهِمْ للحَربِ.
١٣ فأرسَلَ بَنو إسرائيلَ إلَى بَني رأوبَينَ وبَني جادَ ونِصفِ سِبطِ
مَنَسَّى إلَى أرضِ جِلعادَ، فينَحاسَ بنَ ألِعازارَ الكاهِنَ، ١٤ وعَشرَةَ
رؤَساءَ معهُ، رَئيسًا واحِدًا مِنْ كُلِّ بَيتِ أبٍ مِنْ جميعِ أسباطِ إسرائيلَ،
كُلُّ واحِدٍ رَئيسُ بَيتِ آبائهِمْ في أُلوفِ إسرائيلَ. ١٥ فجاءوا إلَى بَني
رأوبَينَ وبَني جادَ ونِصفِ سِبطِ مَنَسَّى إلَى أرضِ جِلعادَ، وكلَّموهُم
قائلينَ: ١٦ «هكذا قالَتْ كُلُّ جَماعَةِ الرَّبِّ: ما هذِهِ الخيانَةُ الَّتي خُنتُمْ
بها إلهَ إسرائيلَ، بالرُّجوعِ اليومَ عن الرَّبِّ، ببُنيانِكُمْ لأنفُسِكُمْ مَذبَحًا
لتتَمَرَّدوا اليومَ علَى الرَّبِّ؟ ١٧ أقَليلٌ لنا إثمُ فغورَ الَّذي لم نَتَطَهَّرْ
مِنهُ إلَى هذا اليومِ، وكانَ الوَبأُ في جَماعَةِ الرَّبِّ، ١٨ حَتَّى ترجِعوا
أنتُمُ اليومَ عن الرَّبِّ؟ فيكونُ أنَّكُمُ اليومَ تتمَرَّدونَ علَى الرَّبِّ،
وهو غدًا يَسخَطُ علَى كُلِّ جَماعَةِ إسرائيلَ. ١٩ ولكن إذا كانَتْ
نَجِسَةً أرضُ مُلكِكُمْ فاعبُروا إلَى أرضِ مُلكِ الرَّبِّ الَّتي يَسكُنُ
فيها مَسكَنُ الرَّبِّ وتمَلَّكوا بَينَنا، وعلَى الرَّبِّ لا تتمَرَّدوا، وعلَينا

---

٤ **فانصرفوا الآن**: كان قد مضى عليهم ما يقرب من سبع سنوات في مساعدة إخوتهم في الأعمال الحربية لامتلاك الأرض وفي تقسيم الأرض. **خيامكم في أرض ملككم**: المقصود: أملاككم ودياركم في شرقي الأردن. تلك الأراضي التي كان موسى قد قسمها في عربات موآب وأعطاها لهم يشوع (رج ١٣: ٨-٣٢). **عبر الأردن**: أي شرقي الأردن.

٥ **أن تحبوا.. وتحفظوا**: (رج.ت تث١١: ١). **تعبدوه بكل.. نفسكم**: (رج تث١٠: ١٢).

٦ **باركهم**: أي طلب البركة لهم، الكلمة تحمل أيضًا "أعطاهم مكافآت". (رج آ٨).

٩ **من شيلوه**: (رج.ت ١٨: ١).

١٠ **دائرة الأردن**: الجزء الجنوبي من وادي الأردن سُميَ "دائرة الأردن"، لأن الجزء من نهر الأردن الذي كان يجاوره من الشرق منحني في شبه قوس يشبه الدائرة تقريبًا، ونتيجة لذلك فالأرض نفسها شبيهة بالدائرة إلى حد ما. ويرد ذكر هذا التعبير لأول مرة في (تك ١٣: ١٠-١٢). **على الأردن**: أي على الضفة الشرقية من نهر الأردن. **عظيم المنظر**: أي كبير وضخم ومرتفع.

١١ **قولًا**: أي ذاع بينهم هذا الخبر. **في وجه أرض كنعان**: أي في مواجهة أرض كنعان (قبالتها) من جهة الشرق.

١٢ **لكي يصعدوا إليهم للحرب**: لقد رأوا في بناء المذبح تمردًا على الرب (رج آ١٦، ١٩).

١٣ **فينحاس.. الكاهن**: (رج.ت خر٦: ٢٥؛ عد٢٥: ٧).

١٤ **عشرة رؤساء**: أي ممثلي الأسباط في أرض كنعان، وبينهم ممثل نصف سبط منسى الغربي.

١٥ **فجاءوا**: أي فينحاس الكاهن والرؤساء العشرة الذين معه.

١٦ **ما هذه الخيانة..؟**: لأنهم ببنائهم مذبحهم خرجوا عن وصية الرب وصاروا خائنين له (رج لا١٧: ٨، ٩؛ تث١٢: ١٣، ١٤). **الخيانة**: (رج.ت لا٥: ١٥).

١٧ **إثم فغور**: أي تعلق بعض إسرائيل ببعل فغور (رج عد٢٥: ١-٥). **فغور**: عن "بعل فغور" (رج.ت عد٢٥: ٣). **لم نتطهر.. اليوم**: أي أن هذا الإثم لا يزال عالقًا بأذهاننا وصورته ماثلة أمامنا لا نستطيع نسيانها. **كان الوبأ**: كان الذين ماتوا بالوبأ أربعة وعشرين ألفًا (رج عد٢٥: ٩).

١٨ **هو غدًا يسخط**: المقصود: يعود ويغضب ويعاقب شعبه.

١٩ **نجسة أرض ملككم**: أي رأيتموها نجسة بسبب خلوها من بيت الرب ومن مذبح له. **مسكن**: (رج.ت خر٢٥: ٩).

لا تتمَرَّدوا بِبنائكُمْ لأنفُسِكُمْ مَذبَحًا غَيرَ مَذبَحِ الرَّبِّ إلهِنا. [٢٠]أما
خانَ عَخانُ بنُ زارَحَ خيانَةً في الحَرامِ، فكانَ السَّخَطُ علَى كُلِّ
جَماعَةِ إسرائيلَ، وهو رَجُلٌ لم يَهلِكْ وحدَهُ بإثمِهِ؟».
[٢١]فأجابَ بَنو رأوبَينَ وبَنو جادَ ونِصفُ سِبطِ مَنَسَّى وقالوا
لرؤَساءِ أُلوفِ إسرائيلَ: [٢٢]«إلهُ الآلِهَةِ الرَّبُّ، إلهُ الآلِهَةِ، الرَّبُّ
هو يَعلَمُ، وإسرائيلُ سيَعلَمُ. إنْ كانَ بتمَرُّدٍ وإنْ كانَ بخيانَةٍ علَى
الرَّبِّ، لا تُخَلِّصنا هذا اليومَ. [٢٣]بُنيانُنا لأنفُسِنا مَذبَحًا للرُّجوعِ
عن الرَّبِّ، أو لإصعادِ مُحرَقَةٍ علَيهِ أو تقدِمَةٍ أو لعَمَلِ ذَبائحِ
سلامَةٍ علَيهِ، فالرَّبُّ هو يُطالِبُ. [٢٤]وإنْ كُنَّا لم نَفعَلْ ذلكَ خَوْفًا
وعن سبَبٍ قائلينَ: غَدًا يُكلِّمُ بَنوكُمْ بَنينا قائلينَ: ما لكُمْ وللرَّبِّ
إلهِ إسرائيلَ! [٢٥]قد جَعَلَ الرَّبُّ تُخمًا بَينَنا وبَينَكُمْ يا بَني رأوبَينَ
وبَني جادَ: الأُردُنَّ. ليس لكُمْ قِسمٌ في الرَّبِّ. فيَرُدُّ بَنوكُمْ بَنينا
حَتَّى لا يَخافوا الرَّبَّ. [٢٦]فقُلنا نَصنَعُ نَحنُ لأنفُسِنا. نَبني مَذبَحًا،
لا للمُحرَقَةِ ولا للذَّبيحَةِ، [٢٧]بل ليكونَ هو شاهِدًا بَينَنا وبَينَكُمْ
وبَينَ أجيالِنا بَعدَنا، لكَيْ نَخدُمَ خِدمَةَ الرَّبِّ أمامَهُ بمُحرَقاتِنا
وذَبائحِنا وذَبائحِ سلامَتِنا، ولا يقولُ بَنوكُمْ غَدًا لبَنينا: ليس
لكُمْ قِسمٌ في الرَّبِّ. [٢٨]وقُلنا: يكونُ مَتَى قالوا كذا لنا ولأجيالِنا
غَدًا، أنَّنا نَقولُ: أُنظُروا شِبهَ مَذبَحِ الرَّبِّ الَّذي عَمِلَ آباؤُنا، لا
للمُحرَقَةِ ولا للذَّبيحَةِ، بل هو شاهِدٌ بَينَنا وبَينَكُمْ. [٢٩]حاشا لنا
مِنهُ أنْ نَتَمَرَّدَ علَى الرَّبِّ ونَرجِعَ اليومَ عن الرَّبِّ، لبِناءِ مَذبَحٍ
للمُحرَقَةِ أو التَّقدِمَةِ أو الذَّبيحَةِ، عَدا مَذبَحِ الرَّبِّ إلهِنا الَّذي
هو قُدَّامَ مَسكَنِهِ».
[٣٠]فسمِعَ فينحاسُ الكاهِنُ ورؤَساءُ الجَماعَةِ ورؤوسُ أُلوفِ
إسرائيلَ الَّذينَ معهُ الكلامَ الَّذي تكلَّمَ بهِ بَنو رأوبَينَ وبَنو جادَ وبَنو
مَنَسَّى، فحَسُنَ في أعيُنِهِمْ. [٣١]فقالَ فينحاسُ بنُ ألِعازارَ الكاهِنِ لبَني
رأوبَينَ وبَني جادَ وبَني مَنَسَّى: «اليومَ عَلِمنا أنَّ الرَّبَّ بَينَنا لأنَّكُمْ
لم تخونوا الرَّبَّ بهذِهِ الخيانَةِ. فالآنَ قد أنقَذتُمْ بَني إسرائيلَ مِنْ
يَدِ الرَّبِّ». [٣٢]ثُمَّ رَجَعَ فينحاسُ بنُ ألِعازارَ الكاهِنِ والرُّؤَساءُ مِنْ
عِندِ بَني رأوبَينَ وبَني جادَ مِنْ أرضِ جِلعادَ إلَى أرضِ كنعانَ إلَى
بَني إسرائيلَ، ورَدُّوا علَيهِمْ خَبَرًا. [٣٣]فحَسُنَ الأمرُ في أعيُنِ بَني
إسرائيلَ، وبارَكَ بَنو إسرائيلَ اللهَ، ولم يَفتكِروا بالصُّعودِ إليهِمْ
للحَربِ وتخريبِ الأرضِ الَّتي كانَ بَنو رأوبَينَ وبَنو جادَ ساكِنينَ
بها. [٣٤]وسمَّى بَنو رأوبَينَ وبَنو جادَ المَذبَحَ «عيدًا»، لأنَّهُ «شاهِدٌ
بَينَنا أنَّ الرَّبَّ هو اللهُ».

---

١٩ **مذبحًا غير مذبح الرب**: كان على بني إسرائيل أن يقدموا الذبائح فقط على مذبح الرب وأمام خيمة الاجتماع (رج لا١-٧).

٢٠ **خان.. خيانة**: (رج.ت ٧:١). **خان عخان.. في الحرام**: (رج ٧:١). **في الحرام**: أي في ما حرم الله. **الحرام**: (رج.ت لا٢٧:٢٨). **لم يهلك وحده**: أي أن خطيته جلبت العقاب على الشعب كله (رج ٧:١١، ١٢). ويشير يشوع هنا إلى هزيمة الشعب القاسية أمام شعب مدينة عاي قليلة العدد (رج ٧: ٢-٥).

٢٢ **إله الآلهة الرب**: أي هو "الإله الحقيقي" هو "الله وحده" (رج تث١٠:١٧؛ مز٥٠:١؛ دا ١١:٣٦). **لا تخلصنا هذا اليوم**: أي "لا يخلصنا (ينجينا) الرب في هذا اليوم"، أي لا يعطينا الرب نجاة أو حياة إذا كنا خائنين.

٢٣ **بنياننا لأنفسنا**: أي "إذ كنا بنينا" أو "إن كنا قد بنينا". **محرقة**: (رج.ت لا١:٣). **تقدمة**: (رج.ت لا٢:١). **ذبائح سلامة**: (رج.ت لا٣:١). **فالرب هو يطالب**: أي أن الرب يحاسبنا ويعاقبنا ويديننا على هذا العمل.

٢٤ **وإن كنا.. خوفًا**: المقصود: لم نفعل ذلك إلا خوفًا. **خوفًا**: الكلمة العبرية -في هذه الصيغة- لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى، وترجمت "اضطراب" (رج إر٤٩:٢٣)، بينما ترجمت "غم" في باقي المواضع (رج أم١٢:٢٥؛ حز٤:١٦؛ ١٢:١٨، ١٩). **وعن سبب**: المقصود: "لأجل سبب قوي".

٢٥ **تُخمًا**: أي حدًا فاصلًا، وهو نهر الأردن. **فيرد**: المقصود يبعدون ويصرفون أبناءنا عن عبادة الله. الكلمة العبرية تعني حرفيًا: يحرموهم ويقطعوهم.

٢٦ **لا للمحرقة ولا للذبيحة**: أي لم يكن الغرض من بناء المذبح هو أن تقدم عليه ذبائح أو محرقات. كذ٢٨.

٢٧ **أمامه**: أي أمام الرب، أمام تابوت العهد، وعلى المذبح الوحيد الحقيقي الذي في خيمة الاجتماع.

٢٨ **شبه مذبح الرب**: أي "على شكل مذبح الرب تمامًا"، وليس كمذابح الآلهة الوثنية.

٢٩ **حاشا**: تعبير عن الرفض والاستنكار، ومعناه "كلا، مطلقًا".

٣٠ **رؤوس ألوف**: أي رؤساء الجماعة الذين هم رؤوس ألوف.

٣١ **من يد الرب**: أي من عقاب الرب.

٣٢ **ردوا عليهم خبرًا**: أي قصوا عليهم ما جرى بينهم وبين الأسباط التي في شرق الأردن.

٣٤ **عيدًا**: الكلمة العبرية تعني "شاهدًا" (رج تك٣١:٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥٢).

يشوع يودع القادة

٢٣
١ وكانَ غِبَّ أيَّامٍ كثيرَةٍ، بَعدَما أراحَ الرَّبُّ إسرائيلَ
مِنْ أعدائهِمْ حَوالَيهِمْ، أنَّ يَشوعَ شاخَ. تقدَّمَ
في الأيَّامِ. ٢ فدَعا يَشوعُ جميعَ إسرائيلَ وشُيوخَهُ ورؤَساءَهُ
وقُضاتَهُ وعُرَفاءَهُ، وقالَ لهُمْ: «أنا قد شِختُ. تقَدَّمتُ في
الأيّامِ. ٣ وأنتُمْ قد رأيتُمْ كُلَّ ما عَمِلَ الرَّبُّ إلهُكُمْ بجميعِ
أولئكَ الشُّعوبِ مِنْ أجلِكُمْ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ هو المُحارِبُ
عنكُمْ. ٤ أُنظُروا. قد قَسَمتُ لكُمْ بالقُرعَةِ هؤُلاءِ الشُّعوبَ
الباقينَ مُلكًا حَسَبَ أسباطِكُمْ، مِنَ الأُردُنِّ وجميعِ الشُّعوبِ
الَّتي قَرَضتُها، والبحرِ العظيمِ نَحوَ غُروبِ الشَّمسِ. ٥ والرَّبُّ
إلهُكُمْ هو يَنفيهِمْ مِنْ أمامِكُمْ ويَطرُدُهُمْ مِنْ قُدّامِكُمْ، فتملِكونَ
أرضَهُمْ كما كلَّمَكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٦ فتشَدَّدوا جِدًّا لتحفَظوا
وتعمَلوا كُلَّ المَكتوبِ في سِفرِ شَريعَةِ موسى حَتَّى لا تحيدوا
عنها يَمينًا أو شِمالاً. ٧ حَتَّى لا تدخُلوا إلَى هؤُلاءِ الشُّعوبِ،
أولئكَ الباقينَ معكُمْ، ولا تذكُروا اسمَ آلِهَتِهِمْ، ولا تحلِفوا
بها، ولا تعبُدوها، ولا تسجُدوا لها. ٨ ولكن الصَقوا بالرَّبِّ
إلهِكُمْ كما فعَلتُمْ إلَى هذا اليومِ. ٩ قد طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أمامِكُمْ
شُعوبًا عظيمَةً وقَويَّةً، وأمَّا أنتُمْ فلم يَقِفْ أحَدٌ قُدّامَكُمْ إلَى
هذا اليومِ. ١٠ رَجُلٌ واحِدٌ مِنكُمْ يَطرُدُ ألفًا، لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ
هو المُحارِبُ عنكُمْ كما كلَّمَكُمْ. ١١ فاحتَفِظوا جِدًّا لأنفُسِكُمْ
أنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إلهَكُمْ.
١٢ «ولكن إذا رَجَعتُمْ ولَصِقتُمْ ببَقيَّةِ هؤُلاءِ الشُّعوبِ، أولئكَ
الباقينَ معكُمْ، وصاهَرتُموهُم ودَخَلتُمْ إليهِمْ وهُم إلَيكُمْ، ١٣ فاعلَموا
يَقينًا أنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ لا يَعودُ يَطرُدُ أولئكَ الشُّعوبَ مِنْ أمامِكُمْ،
فيكونوا لكُمْ فخًّا وشَرَكًا وسوطًا علَى جَوانِبِكُمْ، وشَوْكًا في أعيُنِكُمْ،
حَتَّى تبيدوا عن تِلكَ الأرضِ الصّالِحَةِ الَّتي أعطاكُمْ إيّاها الرَّبُّ
إلهُكُمْ. ١٤ وها أنا اليومَ ذاهِبٌ في طريقِ الأرضِ كُلِّها. وتعلَمونَ
بكُلِّ قُلوبِكُمْ وكُلِّ أنفُسِكُمْ أنَّهُ لم تسقُطْ كلِمَةٌ واحِدَةٌ مِنْ جميعِ
الكلامِ الصّالِحِ الَّذي تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ عنكُمْ. الكُلُّ صارَ لكُمْ. لم
تسقُطْ مِنهُ كلِمَةٌ واحِدَةٌ. ١٥ ويكونُ كما أنَّهُ أتَى علَيكُمْ كُلُّ الكلامِ
الصّالِحِ الَّذي تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ إلهُكُمْ عنكُمْ، كذلكَ يَجلِبُ علَيكُمُ
الرَّبُّ كُلَّ الكلامِ الرَّديءِ حَتَّى يُبيدَكُمْ عن هذِهِ الأرضِ الصّالِحَةِ
الَّتي أعطاكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ. ١٦ حينَما تتعَدَّونَ عَهدَ الرَّبِّ إلهِكُمُ
الَّذي أمَرَكُمْ بهِ وتسيرونَ وتعبُدونَ آلِهَةً أُخرَى وتسجُدونَ لها،
يَحمَى غَضَبُ الرَّبِّ علَيكُمْ فتبيدونَ سريعًا عن الأرضِ الصّالِحَةِ
الَّتي أعطاكُمْ».

---

٢٣ ١: **غب:** أي "بعد". **أراح الرب:** (رج.ت ١١:٢٣). **شاخ:** كان يشوع قد بلغ من العمر حوالي ١١٠ سنة (رج ٢٤:٢٩).

٢ **شيوخه:** هم "شيوخ إسرائيل" (رج.ت خر٣:١٦). **رؤساءه:** ربما المقصود رؤساء الألوف والمئات والخماسين والعشرات (رج تث١:١٥). **قضاته:** (رج.ت تث١٦:١٨). **عرفاءه:** (رج.ت تث١٦:١٨).

٤ **قسمت لكم بالقرعة:** كان معه ألعازار الكاهن ورؤساء الأسباط (رج ١٤:١،٢). **بالقرعة:** (رج.ت لا١٦:٨). **الشعوب الباقين:** أي قسمت لكم أرض كنعان مع بقاء شعوبها فيها. **من الأردن.. والبحر العظيم:** المقصود: من الأردن شرقًا إلى البحر المتوسط غربًا. **قرضتها:** أي أبدتها، أهلكتها. **البحر العظيم:** هو البحر المتوسط.

٦ **سفر شريعة موسى:** أي ما كتبه في "التوارة" (رج تث٣١:٩،٢٤).

٧ **لا تدخلوا إلى:** أي لا تختلطوا وتخالطوا هذه الأمم. **لا تحلفوا بها:** لأن الإنسان دائمًا يقسم بالأعظم (رج عب٦:١٦)، والأعظم هو الإله الحقيقي وحده (رج تث٦:١٣). **لا تعبدوها:** (رج خر٢٠:٥). **لا تسجدوا لها:** (رج مت٤:١٠).

٨ **الصقوا بالرب:** (رج.ت تك٣٤:٣). **إلى هذا اليوم:** أي من وقت أن اختاركم له شعبًا وحتى الآن.

١٠ **رجل واحد.. ألفًا:** (رج لا٢٦:٧،٨؛ تث٣٢:٣٠).

١١ **فاحتفظوا:** أي تحفظوا، انظروا جيدًا.

١٢ **دخلتم إليهم:** أي اختلطتم بهم.

١٣ **لا يعود يطرد:** (رج تث٧:١-٦؛ قض٢:٢،٣). **فخًا وشركًا:** أي مصيدة ومعثرة. **سوطًا:** أداة للضرب والجلد. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **شوكًا:** المقصود: أن ما يرونه من مضايقات من الأمم التي من حولهم ستكون كالشوك الذي يوخز عيونهم. **تبيدوا:** سواء بمضايقات الشعوب الوثنية لهم (كما سيحدث في عصر القضاة) أو من خلال إخراجهم من أرض الموعد (كما سيحدث في فترة السبي).

١٤ **ذاهب.. الأرض كلها:** تعبير عبري معروف معناه "إنني سوف أموت بعد قليل" (رج ١مل ٢:٢). **لم تسقط كلمة واحدة:** (رج ٢١:٤٥؛ مت٥:١٨). **الكل صار:** أي تمت كلها.

تجديد العهد في شكيم

٢٤ ١وجَمَعَ يَشوعُ جميعَ أسباطِ إسرائيلَ إلَى شَكيمَ.
ودَعا شُيوخَ إسرائيلَ ورؤَساءَهُمْ وقُضاتَهُمْ وعُرَفاءَهُمْ
فمَثَلوا أمامَ الرَّبِّ. ٢وقالَ يَشوعُ لجميعِ الشَّعبِ: «هكذا قالَ
الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: آباؤُكُمْ سكَنوا في عَبرِ النَّهرِ منذُ الدَّهرِ. تارَحُ
أبو إبراهيمَ وأبو ناحورَ، وعَبَدوا آلِهَةً أُخرَى. ٣فأخَذتُ إبراهيمَ
أباكُمْ مِنْ عَبرِ النَّهرِ وسِرتُ بهِ في كُلِّ أرضِ كنعانَ، وأكثَرتُ نَسلهُ
وأعطَيتُهُ إسحاقَ. ٤وأعطَيتُ إسحاقَ يعقوبَ وعيسوَ، وأعطَيتُ
عيسوَ جَبَلَ سعيرَ ليَملِكَهُ. وأمّا يعقوبُ وبَنوهُ فنَزَلوا إلَى مِصرَ.
٥وأرسَلتُ موسى وهارونَ وضَرَبتُ مِصرَ حَسَبَ ما فعَلتُ في
وسطِها، ثُمَّ أخرَجتُكُمْ. ٦فأخرَجتُ آباءَكُمْ مِنْ مِصرَ، ودَخَلتُمُ
البحرَ وتبِعَ المِصريّونَ آباءَكُمْ بمَركَباتٍ وفُرسانٍ إلَى بحرِ سوفٍ.
٧فصَرَخوا إلَى الرَّبِّ، فجَعَلَ ظَلامًا بَينَكُمْ وبَينَ المِصريِّينَ، وجَلَبَ
علَيهِمِ البحرَ فغَطّاهُمْ. ورأتْ أعيُنُكُمْ ما فعَلتُ في مِصرَ، وأقَمتُمْ في
القَفرِ أيّامًا كثيرَةً. ٨ثُمَّ أتَيتُ بكُمْ إلَى أرضِ الأموريِّينَ السّاكِنينَ في
عَبرِ الأُردُنِّ فحارَبوكُمْ، ودَفَعتُهُمْ بيَدِكُمْ فمَلكتُمْ أرضَهُمْ وأهلكتُهُمْ
مِنْ أمامِكُمْ. ٩وقامَ بالاقُ بنُ صِفّورَ مَلِكُ موآبَ وحارَبَ إسرائيلَ،
وأرسَلَ ودَعا بلعامَ بنَ بَعورَ لكَيْ يَلعَنَكُمْ. ١٠ولم أشأْ أنْ أسمَعَ
لبَلعامَ، فبارَكَكُمْ بَرَكَةً وأنقَذتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١١ثُمَّ عَبَرتُمُ الأُردُنَّ وأتَيتُمْ
إلَى أريحا. فحارَبَكُمْ أصحابُ أريحا: الأموريّونَ والفِرِزّيّونَ
والكَنعانيّونَ والحِثّيّونَ والجِرجاشيّونَ والحِوّيّونَ واليَبوسيّونَ،
فدَفَعتُهُمْ بيَدِكُمْ. ١٢وأرسَلتُ قُدّامَكُمُ الزَّنابيرَ وطَرَدتُهُمْ مِنْ أمامِكُمْ،
أيْ مَلِكَيِ الأموريِّينَ، لا بسَيفِكَ ولا بقَوْسِكَ. ١٣وأعطَيتُكُمْ أرضًا
لم تتعَبوا علَيها، ومُدُنًا لم تبنوها وتسكُنونَ بها، ومِنْ كُرومٍ وزَيتونٍ
لم تغرِسوها تأكُلونَ. ١٤فالآنَ اخشَوْا الرَّبَّ واعبُدوهُ بكَمالٍ وأمانَةٍ،
وانزِعوا الآلِهَةَ الّذينَ عَبَدَهُمْ آباؤُكُمْ في عَبرِ النَّهرِ وفي مِصرَ،
واعبُدوا الرَّبَّ. ١٥وإنْ ساءَ في أعيُنِكُمْ أنْ تعبُدوا الرَّبَّ، فاختاروا
لأنفُسِكُمُ اليومَ مَنْ تعبُدونَ: إنْ كانَ الآلِهَةَ الّذينَ عَبَدَهُمْ آباؤُكُمُ
الّذينَ في عَبرِ النَّهرِ، وإنْ كانَ آلِهَةَ الأموريِّينَ الّذينَ أنتُمْ ساكِنونَ
في أرضِهِمْ. وأمّا أنا وبَيتي فنَعبُدُ الرَّبَّ».
١٦فأجابَ الشَّعبُ وقالوا: «حاشا لنا أنْ نَترُكَ الرَّبَّ لنَعبُدَ آلِهَةً
أُخرَى، ١٧لأنَّ الرَّبَّ إلهَنا هو الّذي أصعَدَنا وآباءَنا مِنْ أرضِ مِصرَ
مِنْ بَيتِ العُبوديَّةِ، والّذي عَمِلَ أمامَ أعيُنِنا تِلكَ الآياتِ العظيمَةَ،
وحَفِظَنا في كُلِّ الطَّريقِ الّتي سِرنا فيها وفي جميعِ الشُّعوبِ الّذينَ
عَبَرنا في وسطِهِمْ. ١٨وطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أمامِنا جميعَ الشُّعوبِ،
والأموريِّينَ السّاكِنينَ الأرضَ. فنَحنُ أيضًا نَعبُدُ الرَّبَّ لأنَّهُ هو

٢٤:١ **شيوخ إسرائيل:** (رج.ت خر٣:١٦). **رؤساءهم:** (رج.ت ٢٣:٢). **قضاتهم:** (رج.ت تث١٦:١٨). **عرفاءهم:** (رج.ت تث١٦:١٨).

٢ **عبر النهر:** أي عبر نهر الفرات حيث سكنوا هناك. **منذ الدهر:** أي منذ أجيال عديدة. **تارح.. ناحور:** (رج تك١١:٢٧). **عبدوا آلهة أخرى:** (رج تك٣١:٣٠-٣٤؛ ٣٥:٢-٤).

٣ **سرت به:** أي رافقته وصاحبته.

٤ **جبل سعير:** (رج تك٣٦:٨). **يعقوب.. إلى مصر:** (رج تك٤٦).

٥ **ضربت مصر:** أي بالضربات العشر (رج خر٧-١١).

٦ **دخلتم.. بحر سوف:** (رج خر١٤:٥-٣١). **بمركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩).

٧ **فصرخوا إلى الرب:** أي فصلى آباؤكم إلى الرب. **ظلامًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم (رج خر١٤:١٩، ٢٠). **أيامًا كثيرة:** كانت سنون التيهان في البرية هي أربعين سنة تقريبًا.

٨ **الأموريين:** أحد أهم وأقوى شعوب الكنعانيين (رج.ت ١:٥). **عبر الأردن:** أي شرقي الأردن.

٩-١٠ **لكي يلعنكم.. من يده:** (رج عد٢٢-٢٤).

٩ **بالاق بن صفور:** (رج عد٢٢:٢). **بلعام بن بعور:** (رج عد٢٢:٥).

١١ **عبرتم الأردن:** (رج ٣:١٤-١٧). **أصحاب أريحا:** أي أهلها وأصحاب الأرض الأصليين، وكذلك القبائل والشعوب الموالون لها مثل الأموريين والفرزيين..إلخ (رج ٣:١٠).

١٢ **الزنابير:** (رج خر٢٣:٢٨؛ تث٧:٢٠). **ملكي الأموريين:** (رج عد٢١:٢١-٣٥؛ تث٢:٢٤-٣:١١؛ يش١٢:٢-٥).

١٣ **لم تتعبوا عليها:** أي تتعبوا في فلاحتها، فهي أرض جاهزة ومُعدة للزراعة. **كروم:** أي حقول العنب.

١٤ **اخشوا الرب:** أي اتقوه ووقروه. **بكمال:** أي بحياة نقية خالية من العيوب (رج.ت تك٦:٩). **أمانة:** أي "بحق" (رج.ت تك٢٤:٢٧)، المقصود هنا: بإخلاص ووفاء.

١٥ **ساء في أعينكم:** أي إن لم تكن رغبتكم في ذلك. **فاختاروا لأنفسكم اليوم:** عن مثل هذه الاختيارات (رج ٨:٣٤؛ تث١١:٢٦؛ ٢٧:١١-١٤؛ ٣٠:١، ١٥، ١٩..إلخ).

١٦ **حاشا:** (رج.ت ٢٢:٢٩).

١٧ **في جميع:** أو "بين جميع".

إلهنا». [١٩] فقالَ يَشوعُ للشَّعبِ: «لا تقدِرونَ أنْ تعبُدوا الرَّبَّ لأنَّهُ
إلهٌ قُدُّوسٌ وإلهٌ غَيورٌ هو. لا يَغفِرُ ذُنوبَكُمْ وخطاياكُمْ. [٢٠] وإذا
ترَكتُمُ الرَّبَّ وعَبَدتُمْ آلِهَةً غَريبَةً يَرجِعُ فيُسيءُ إلَيكُمْ ويُفنيكُمْ
بَعدَ أنْ أحسَنَ إلَيكُمْ». [٢١] فقالَ الشَّعبُ ليَشوعَ: «لا. بل الرَّبَّ
نَعبُدُ». [٢٢] فقالَ يَشوعُ للشَّعبِ: «أنتُمْ شُهودٌ علَى أنفُسِكُمْ أنَّكُمْ قد
اختَرتُمْ لأنفُسِكُمُ الرَّبَّ لتَعبُدوهُ». فقالوا: «نَحنُ شُهودٌ». [٢٣] «فالآنَ
انزِعوا الآلِهَةَ الغَريبَةَ الَّتي في وسطِكُمْ وأميلوا قُلوبَكُمْ إلَى الرَّبِّ
إلهِ إسرائيلَ». [٢٤] فقالَ الشَّعبُ ليَشوعَ: «الرَّبَّ إلهَنا نَعبُدُ ولصوتِهِ
نَسمَعُ». [٢٥] وقَطَعَ يَشوعُ عَهدًا للشَّعبِ في ذلكَ اليومِ، وجَعَلَ لهُمْ
فريضَةً وحُكمًا في شَكيمَ. [٢٦] وكتَبَ يَشوعُ هذا الكلامَ في سِفرِ
شَريعَةِ اللهِ. وأخَذَ حَجَرًا كبيرًا ونَصَبَهُ هناكَ تحتَ البَلّوطَةِ الَّتي عِندَ
مَقدِسِ الرَّبِّ. [٢٧] ثُمَّ قالَ يَشوعُ لجميعِ الشَّعبِ: «إنَّ هذا الحَجَرَ
يكونُ شاهِدًا علَينا، لأنَّهُ قد سمِعَ كُلَّ كلامِ الرَّبِّ الَّذي كلَّمَنا بهِ،
فيكونُ شاهِدًا علَيكُمْ لئلاَّ تجحَدوا إلهَكُمْ». [٢٨] ثُمَّ صَرَفَ يَشوعُ
الشَّعبَ كُلَّ واحِدٍ إلَى مُلكِهِ.

موت يشوع ودفنه

(قض٢:٦-٩)

[٢٩] وكانَ بَعدَ هذا الكلامِ أنَّهُ ماتَ يَشوعُ بنُ نونٍ عَبدُ الرَّبِّ
ابنَ مِئَةٍ وعَشرِ سِنينَ. [٣٠] فدَفَنوهُ في تُخمِ مُلكِهِ، في تِمنَةَ
سارَحَ الَّتي في جَبَلِ أفرايِمَ شِماليَّ جَبَلِ جاعَشَ. [٣١] وعَبَدَ
إسرائيلُ الرَّبَّ كُلَّ أيّامِ يَشوعَ، وكُلَّ أيّامِ الشُّيوخِ الَّذينَ
طالَتْ أيّامُهُمْ بَعدَ يَشوعَ والَّذينَ عَرَفوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ
الَّذي عَمِلهُ لإسرائيلَ.

دفن عظام يوسف

[٣٢] وعِظامُ يوسُفَ الَّتي أصعَدَها بَنو إسرائيلَ مِنْ مِصرَ دَفَنوها
في شَكيمَ، في قِطعَةِ الحَقلِ الَّتي اشتَراها يعقوبُ مِنْ بَني حَمورَ
أبي شَكيمَ بمِئَةِ قَسيطَةٍ، فصارَتْ لبَني يوسُفَ مُلكًا. [٣٣] وماتَ
ألِعازارُ بنُ هارونَ فدَفَنوهُ في جِبعَةِ فينحاسَ ابنِهِ الَّتي أُعطيَتْ
لهُ في جَبَلِ أفرايِمَ.

---

١٩ **إله قدوس:** لذلك يدعو شعبه للقداسة (رج لا١١:٤٤؛ ١٩:٢؛ ٢٠:٧..إلخ)، كذلك (رج ١بط١:١٦). **إله غيور:** (رج.ت خر٢٠:٥).

٢٠ **فيسيء إليكم:** أي فيعاقبكم.

٢١ **لا:** أي لن نتراجع عن قرارنا بعبادة الرب.

٢٢ **نحن شهود:** أقوى شهادة هي شهادة الإنسان على نفسه.

٢٣ **أميلوا قلوبكم:** أو وجهوا قلوبكم (رج تث٣٢:٤٦).

٢٥ **فريضة وحكمًا:** (رج.ت خر١٥:٢٥).

٢٦ **عند مقدس الرب:** أي عند خيمة الاجتماع في شيلوه.

٢٧ **تجحدوا:** أي تنكروا أو تكفروا به.

٢٩-٣١ **وكان.. لإسرائيل:** (رج قض٢:٦-١٠).

٣٠ **في تخم ملكه:** أي بجوار حدود مدينته، كما هو معتاد في بناء المقابر وخارج المدن ومجاورة لها. **تمنة سارح:** هي المدينة التي أعطيت ليشوع بعد الانتهاء من تقسيم الأرض على الأسباط (رج ١٩:٥٠). **جبل أفرايم:** دُعيَ هكذا لوجوده على أرض سبط أفرايم، وقد كان يشوع من هذا السبط.

٣٢ **عظام يوسف:** (رج.ت تك٥٠:٢٥؛ خر١٣:١٩). **بني حمور أبي شكيم:** (رج تك٣٣:١٩). **قسيطة:** (رج.ت تك٣٣:١٩).

٣٣ **ومات ألعازار:** كان قد تولى رئاسة الكهنوت بعد موت هارون أبيه (رج عد٢٠:٢٥-٢٨)، وقد خلفه ابنه فينحاس في رئاسة الكهنوت (رج قض٢٠:٢٨).

القُضاة

شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

(يش١٥:١٥-١٩)

١ ١ وكانَ بَعدَ موتِ يَشوعَ أنَّ بَني إسرائيلَ سألوا الرَّبَّ قائلينَ:
«مَنْ مِنَّا يَصعَدُ إلَى الكَنعانيِّينَ أوَّلًا لمُحارَبَتِهِم؟». ٢ فقالَ
الرَّبُّ: «يَهوذا يَصعَدُ. هوذا قد دَفَعتُ الأرضَ ليَدِهِ». ٣ فقالَ يَهوذا
لِشمعونَ أخيهِ: «اِصعَدْ مَعي في قُرعَتي لكَيْ نُحارِبَ الكَنعانيِّينَ،
فأصعَدَ أنا أيضًا معكَ في قُرعَتِكَ». فذَهَبَ شِمعونُ معهُ. ٤ فصَعِدَ
يَهوذا، ودَفَعَ الرَّبُّ الكَنعانيِّينَ والفِرِزِّيِّينَ بيَدِهِمْ، فضَرَبوا مِنهُمْ في
بازَقَ عشَرَةَ آلافِ رَجُلٍ. ٥ ووجَدوا أدونيَ بازَقَ في بازَقَ، فحارَبوهُ
وضَرَبوا الكَنعانيِّينَ والفِرِزِّيِّينَ. ٦ فهَرَبَ أدوني بازَقَ، فتبِعوهُ وأمسَكوهُ
وقَطَعوا أباهِمَ يَدَيهِ ورِجلَيهِ. ٧ فقالَ أدوني بازَقَ: «سبعونَ مَلِكًا
مَقطوعَةٌ أباهِمُ أيديهِمْ وأرجُلِهِمْ كانوا يَلتَقِطونَ تحتَ مائدَتي. كما
فعَلتُ كذلكَ جازانيَ اللهُ». وأتَوْا بهِ إلَى أورُشَليمَ فماتَ هناكَ.
٨ وحارَبَ بَنو يَهوذا أورُشَليمَ وأخَذوها وضَرَبوها بحَدِّ السَّيفِ،
وأشعَلوا المدينةَ بالنَّارِ. ٩ وبَعدَ ذلكَ نَزَلَ بَنو يَهوذا لمُحارَبَةِ الكَنعانيِّينَ
سُكَّانِ الجَبَلِ والجَنوبِ والسَّهلِ. ١٠ وسارَ يَهوذا علَى الكَنعانيِّينَ
السَّاكِنينَ في حَبرونَ، وكانَ اسمُ حَبرونَ قَبلًا قريةَ أربَعَ. وضَرَبوا
شيشايَ وأخيمانَ وتَلمايَ. ١١ وسارَ مِنْ هناكَ علَى سُكَّانِ دَبيرَ،
واسمُ دَبيرَ قَبلًا قريةُ سفَرٍ. ١٢ فقالَ كالَبُ: «الَّذي يَضرِبُ قريةَ
سفَرٍ ويأخُذُها، أُعطيهِ عَكسَةَ ابنَتي امرأةً». ١٣ فأخَذَها عُثنيئيلُ بنُ
قَنازَ، أخو كالَبَ الأصغَرُ مِنهُ. فأعطاهُ عَكسَةَ ابنَتَهُ امرأةً. ١٤ وكانَ
عِندَ دُخولها أنَّها غَرَّتهُ بطَلَبِ حَقلٍ مِنْ أبيها. فنَزَلَتْ عن الحِمارِ،

---

١ ١: **وكان بعد موت يشوع**: بهذه العبارة يستكمل سفر القضاة الأحداث التي انتهى بها سفر يشوع. عن تفاصيل موت يشوع (رج يش٢٤:٢٩-٣١). **سألوا الرب**: كان رؤساء الشعب يتقدمون بأسئلتهم ومشاكلهم إلى رئيس الكهنة، وهو بدوره كان يسأل الرب عن طريق الأوريم والتميم (رج.ت خر٢٨:٣٠)، أو عن طريق القرعة (رج آ٣؛ أع١:٢٤-٢٦). **الكنعانيين**: الكلمة تشير إلى جميع سكان الأرض، في أيام امتلاك الشعب لأرض الموعد، لأن معظمهم من نسل كنعان بن حام (رج تك١٠:١٥-١٨). كذ٣-٥،٩،١٠،١٧،٢٧. **أولًا**: أي يكون في أول الصفوف ويتقدم جميع الأسباط في الحرب ويقودها.

٢ **دفعت.. ليده**: (رج.ت يش٨:١).

٣ **يهوذا لشمعون**: كان نصيب شمعون يقع في داخل حدود يهوذا (رج يش١٩:١). **قرعتي**: (رج.ت لا١٦:٨).

٤ **الفرزيين**: (رج.ت تك١٣:٧). كذ٥. **بازق**: لا يرد اسم هذه المدينة في كل العهد القديم سوى في (١صم١١:٨)، وتقع بجوار جازر في الشمال الغربي من أورشليم. هي اليوم "خربة بزقة". كذ٥-٧.

٦ **قطعوا.. ورجليه**: الأمر الذي يؤدي إلى إذلال الشخص، وأيضًا جعله إنسانًا ضعيفًا لا يستطيع استخدام أي سلاح بكفاءة.

٧ **يلتقطون**: أي يجلسون في وضع العبيد ليلتقطوا الفتات الساقط من مائدته أثناء تناوله الطعام. **جازاني**: المقصود: "عاقبني".

٨ **بنو يهوذا**: هم وإخوتهم بنو سبط شمعون. كذ٩،١٦-١٩. **أورشليم وأخذوها**: أخذ (امتلك) بنو يهوذا المدينة نفسها، لكن ظل الحصن (حصن صهيون) في أيدي اليبوسيين حتى استولى عليه داود (رج يش١٥:٦٣؛ ٢صم٥:٦-١٠)، كانت مدينة أورشليم مُلاصقة لخط التقسيم بين سبطي يهوذا وبنيامين (رج آ٢١؛ يش١٨:١٦)، وعندما أعيد الاستيلاء عليها بواسطة اليبوسيين، سكن فيها بنو بنيامين مع اليبوسيين.

٩ **الجبل**: عن هذه المدن (رج يش١٥:٤٨-٦٠)، تصف المنطقة بين أورشليم وحبرون. كذ١٩،٣٤. **الجنوب**: عن هذه المدن (رج يش١٥:٦١،٦٢)، تصف المنطقة بين حبرون وقادش برنيع. **السهل**: عن هذه المدن (رج يش١٥:٣٣-٤٧)، تصف المنطقة بين السهل الساحلي والمنطقة الوسطى الجبلية.

١٠ **سار.. على**: أي "زحفوا على.." أو "هجموا على..". **شيشاي وأخيمان وتلماي**: هم بنو عناق الثلاثة (رج آ٢٠؛ عد١٣:٢٢؛ يش١٥:١٤). وقد كان العناقيون مضرب الأمثال بضخامة أجسامهم، وكان شعب إسرائيل يخشاهم (رج تث٩:٢).

١٢-١٥ **فقال كالب.. السفلى**: (رج يش١٥:١٥-١٩).

١٢ **الذي يضرب**: أي الذي يُحارب ويمتلك. **أعطيه**: أي أزوجه. كذ١٣.

١٣ **فأخذها**: أي حارب، وانتصر وامتلك. **عثنيئيل بن قناز**: هو أول قضاة إسرائيل (رج ٣:٩). **أخو كالب**: (رج.ت يش١٥:١٧).

١٤ **عند دخولها**: أي بينما كانت تُزف إليه، أو هي في طريقها إلى بيته. **غرته**: أي أغرته. والمقصود: حرضته. **فنزلت عن الحمار**: (رج.ت يش١٥:١٨).

فقالَ لها كالَبُ: «ما لكِ؟» [١٥] فقالَتْ لهُ: «أعطِني بَرَكَةً. لأنَّكَ
أعطَيتَني أرضَ الجَنوبِ، فأعطِني يَنابيعَ ماءٍ». فأعطاها كالَبُ
اليَنابيعَ العُليا واليَنابيعَ السُّفلَى.

[١٦] وبَنو القَينيِّ حَمي موسى صَعِدوا مِنْ مدينةِ النَّخلِ مع بَني
يَهوذا إلَى بَرِّيَّةِ يَهوذا الّتي في جَنوبيِّ عَرادَ، وذَهَبوا وسَكَنوا مع
الشَّعبِ. [١٧] وذَهَبَ يَهوذا مع شِمعونَ أخيهِ وضَرَبوا الكَنعانيِّينَ
سُكّانَ صَفاةَ وحَرَّموها، ودَعَوْا اسمَ المدينةِ «حُرمَةَ». [١٨] وأخَذَ
يَهوذا غَزَّةَ وتُخومَها، وأشقَلونَ وتُخومَها، وعَقرونَ وتُخومَها.
[١٩] وكانَ الرَّبُّ مع يَهوذا فمَلكَ الجَبَلَ، ولكن لم يُطرَدْ سُكّانُ
الوادي لأنَّ لهُمْ مَركَباتِ حَديدٍ. [٢٠] وأعطَوْا لكالَبَ حَبرونَ كما
تكلَّمَ موسى. فطَرَدَ مِنْ هناكَ بَني عَناقَ الثَّلاثَةَ. [٢١] وبَنو بَنيامينَ
لم يَطرُدوا اليَبوسيِّينَ سُكّانَ أورُشَليمَ، فسكَنَ اليَبوسيّونَ مع بَني
بَنيامينَ في أورُشَليمَ إلَى هذا اليومِ.

[٢٢] وصَعِدَ بَيتُ يوسُفَ أيضًا إلَى بَيتِ إيلَ والرَّبُّ معهُمْ.
[٢٣] واستَكشَفَ بَيتُ يوسُفَ عن بَيتِ إيلَ، وكانَ اسمُ المدينةِ
قَبلًا لوزَ. [٢٤] فرأى المُراقِبونَ رَجُلًا خارِجًا مِنَ المدينةِ، فقالوا
لهُ: «أرِنا مَدخَلَ المدينةِ فنَعمَلَ معكَ مَعروفًا». [٢٥] فأراهُمْ مَدخَلَ
المدينةِ، فضَرَبوا المدينةَ بحَدِّ السَّيفِ، وأمّا الرَّجُلُ وكُلُّ عَشيرَتِهِ
فأطلَقوهُم. [٢٦] فانطَلَقَ الرَّجُلُ إلَى أرضِ الحِثّيّينَ وبَنَى مدينةً ودَعا
اسمَها «لوزَ»، وهو اسمُها إلَى هذا اليومِ.

[٢٧] ولَمْ يَطرُدْ مَنَسَّى أهلَ بَيتِ شانَ وقُراها، ولا أهلَ تعنَكَ وقُراها،
ولا سُكّانَ دورَ وقُراها، ولا سُكّانَ يِبلَعامَ وقُراها، ولا سُكّانَ مَجِدّو
وقُراها. فعَزَمَ الكَنعانيّونَ علَى السَّكَنِ في تِلكَ الأرضِ. [٢٨] وكانَ
لَمّا تشَدَّدَ إسرائيلُ أنَّهُ وضَعَ الكَنعانيِّينَ تحتَ الجِزيَةِ ولَمْ يَطرُدهُمْ
طَردًا. [٢٩] وأفرايِمُ لم يَطرُدِ الكَنعانيِّينَ السّاكِنينَ في جازَرَ، فسكَنَ
الكَنعانيّونَ في وسَطِهِ في جازَرَ.

[٣٠] زَبولونُ لم يَطرُدْ سُكّانَ قِطرونَ، ولا سُكّانَ نَهلولَ، فسكَنَ
الكَنعانيّونَ في وسَطِهِ وكانوا تحتَ الجِزيَةِ. [٣١] ولَمْ يَطرُدْ أشيرُ
سُكّانَ عَكّو، ولا سُكّانَ صَيدونَ وأحلَبَ وأكزيبَ وحَلبَةَ وأفيقَ
ورَحوبَ. [٣٢] فسكَنَ الأشيريّونَ في وسَطِ الكَنعانيِّينَ سُكّانِ الأرضِ،
لأنَّهُمْ لم يَطرُدوهُم. [٣٣] ونَفتالي لم يَطرُدْ سُكّانَ بَيتِ شَمسٍ، ولا
سُكّانَ بَيتِ عَناةَ، بل سكَنَ في وسَطِ الكَنعانيِّينَ سُكّانِ الأرضِ.

---

١٥ **أعطني بركة:** المقصود: هبني هدية أو مهرًا. **أرض الجنوب:** المقصود بهذه العبارة: أرض جافة قليلة المياه. **الينابيع.. السفلى:** (رج.ت يش١٥:١٩).

١٦ **القيني:** (رج.ت عد٢٤:٢١). **حمي موسى:** هو "رعوئيل" (رج.ت خر٢:١٨). **مدينة النخل:** هي أريحا (رج ٣:١٣؛ تث٣٤:٣؛ ٢أخ٢٨:١٥).

١٧ **حرموها:** (رج.ت لا٢٧:٢٨). **حرمة:** صار هذا هو الاسم الجديد لمدينة "صفاة".

١٨ **تخومها:** أي الأراضي المحيطة بها.

١٩ **لم يُطرد:** الفعل مبني للمجهول. والمقصود: أن يهوذا لم يطردهم. **مركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). **مركبات حديد:** المقصود: كانت لهم قوة عسكرية قوية.

٢٠ **كما تكلم موسى:** (رج عد١٤:٢٤؛ تث١:٣٦؛ يش١٤:٩). **بني عناق الثلاثة:** (رج.ت آ١٠).

٢١ **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

٢٢ **بيت يوسف:** أي "بنو يوسف". والمقصود: سبطي أفرايم ونصف سبط منسى الغربي. كذ٢٣.

٢٣ **استكشف:** أي أرسل كشافين أو مراقبين أو جواسيس. والمقصود: "تجسس".

٢٤ **المراقبون:** أي الجواسيس.

٢٦ **لوز:** مدينة أخرى دعاها الرجل "لوز" بدلًا من مدينة "لوز" (بيت إيل) التي تركها.

٢٧ **لم يطرد منسى:** عن نصيب سبط منسى (غربي الأردن) ومدنهم (رج يش١٧:١١-١٣). **فعزم:** أي قرر وصمم على البقاء فيها.

٢٨ **تحت الجزية:** (رج.ت يش١٦:١٠). كذ٣٠،٣٣،٣٥. **لم يطردهم طردًا:** (رج.ت يش١٣:١٣).

٢٩ **أفرايم لم يطرد:** عن نصيب سبط أفرايم ومُدنهم (رج يش١٦:٥-١٠). **في وسطه:** أي بينهم وقريبون منهم جدًا.

٣٠ **زبولون لم يطرد:** عن نصيب سبط زبولون ومدنهم (رج يش١٩:١٠-١٦). **قطرون:** هذه المدينة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **نهلول:** هي "نحلال" (رج يش٢١:٣٥).

٣١ **لم يطرد أشير:** عن نصيب سبط أشير ومدنهم (رج يش١٩:٢٤-٣١). **عكو:** هي "عكا"، ميناء هام على البحر المتوسط. والمدينة ترد مرة واحدة في العهد الجديد باسم "بتولمايس" (رج أع ٢١: ٧). **حلبة:** هذه المدينة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أفيق:** هي غير "أفيق" المذكورة في (يش١٢:١٨)، وكذلك غير "أفيق" الواردة في (يش١٣:٤).

٣٣ **نفتالي لم يطرد:** عن نصيب سبط نفتالي ومدنهم (رج يش١٩:٣٢-٣٩).

فكانَ سُكَّانُ بَيتِ شَمسٍ وبَيتِ عَناةَ تحتَ الجِزيَةِ لهُمْ. ٣٤وحَصَرَ
الأموريُّونَ بَني دانَ في الجَبَلِ لأنَّهُمْ لم يَدَعوهُم يَنزِلونَ إلَى الوادي.
٣٥فعَزَمَ الأموريُّونَ علَى السَّكَنِ في جَبَلِ حارَسَ في أيَّلونَ وفي
شَعَلَبِّيمَ. وقَويَتْ يَدُ بَيتِ يوسُفَ فكانوا تحتَ الجِزيَةِ. ٣٦وكانَ
تُخمُ الأموريِّينَ مِنْ عَقَبَةِ عَقرَبِّيمَ مِنْ سالِعَ فصاعِدًا.

ملاك الرب في بوكيم

٢ ١وصَعِدَ مَلاكُ الرَّبِّ مِنَ الجِلجالِ إلَى بوكيمَ وقالَ:
«قد أصعَدتُكُمْ مِنْ مِصرَ وأتَيتُ بكُمْ إلَى الأرضِ الَّتي
أقسَمتُ لآبائكُمْ، وقُلتُ: لا أنكُثُ عَهدي معكُمْ إلَى الأبدِ. ٢وأنتُمْ
فلا تقطَعوا عَهدًا مع سُكّانِ هذِهِ الأرضِ. اهدِموا مَذابِحَهُمْ. ولَمْ
تسمَعوا لصوتي. فماذا عَمِلتُمْ؟ ٣فقُلتُ أيضًا: لا أطرُدُهُمْ مِنْ
أمامِكُمْ، بل يكونونَ لكُمْ مُضايِقينَ، وتَكونُ آلِهَتُهُمْ لكُمْ شَرَكًا».
٤وكانَ لَمّا تكلَّمَ مَلاكُ الرَّبِّ بهذا الكلامِ إلَى جميعِ بَني إسرائيلَ، أنَّ
الشَّعبَ رَفَعوا صوتَهُمْ وبَكَوْا. ٥فدَعَوْا اسمَ ذلكَ المَكانِ «بوكيمَ».
وذَبَحوا هناكَ للرَّبِّ.

العصيان والهزيمة

(يش ٢٤: ٢٩-٣١)

٦وصَرَفَ يَشوعُ الشَّعبَ، فذَهَبَ بَنو إسرائيلَ كُلُّ واحِدٍ إلَى
مُلكِهِ لأجلِ امتِلاكِ الأرضِ. ٧وعَبَدَ الشَّعبُ الرَّبَّ كُلَّ أيّامِ يَشوعَ،
وكُلَّ أيّامِ الشُّيوخِ الَّذينَ طالَتْ أيّامُهُمْ بَعدَ يَشوعَ الَّذينَ رأوا كُلَّ
عَمَلِ الرَّبِّ العظيمِ الَّذي عَمِلَ لإسرائيلَ. ٨وماتَ يَشوعُ بنُ نونَ
عَبدُ الرَّبِّ ابنَ مِئَةٍ وعَشرِ سِنينَ. ٩فدَفَنوهُ في تُخمِ مُلكِهِ في تِمنَةَ
حارَسَ في جَبَلِ أفرايِمَ، شِماليَّ جَبَلِ جاعَشَ. ١٠وكُلُّ ذلكَ الجيلِ
أيضًا انضَمَّ إلَى آبائهِ، وقامَ بَعدَهُمْ جيلٌ آخَرُ لم يَعرِفِ الرَّبَّ، ولا
العَمَلَ الَّذي عَمِلَ لإسرائيلَ.
١١وفَعَلَ بَنو إسرائيلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ وعَبَدوا البَعليمَ.

---

٣٤ **حصر**: أي ضيق الخناق، حاصر. **لم يدعوهم**: مما دعاهم إلى الخروج شمالاً (رج يش١٩: ٤٧).

٣٥ **جبل حارس**: أو "جبل الشمس"، ولا يَرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **شعلبيم**: هي "شعلبين" (رج يش١٩: ٤٢). **فكانوا**: أي الأموريين.

٣٦ **فصاعدًا**: أي إلى فوق أو إلى كل الأماكن المرتفعة التي تليها.

٢: ١ **صعد.. من.. إلى..**: إشارة جغرافية أن "بوكيم" في مكان أكثر ارتفاعًا من "الجلجال". **ملاك الرب**: هو رئيس جند الرب (رج.ت يش٥: ١٤)، وهو الرب نفسه بدليل قوله "قد أصعدتكم من مصر"، عن "ملاك الرب" (رج.ت تك١٦: ٧). **بوكيم**: دُعِيَ المكان بهذا الاسم بعد حديث الملاك إليهم (رج آ ٥). **أصعدتكم من مصر**: كان الرب أمينًا في الوفاء بوعده (رج خر٣٣: ١-٣؛ تث١٠: ١١؛ ٣١: ١١؛ ٣١: ٢٠-٢٣؛ ٣٤: ٤؛ يش١: ٦). **أقسمت**: أي حلفت (رج.ت تك٢١: ٢٣). **لآبائكم**: (رج.ت تث٤: ٣١). **أنكث**: أي أنقض.

٢ **فلا تقطعوا عهدًا**: أي لا تدخلوا في معاهدات سلام أو تتصاهروا معهم أو تندمجوا معًا. **فماذا عملتم؟**: سؤال استنكاري يدل على تعجب من عصيانهم.

٣ **فقلت أيضًا**: أي لذلك أنا بدوري سأقول لكم تبعًا لعصيانكم. **لا أطردهم**: كان الرب قد وعد شعبه بأن يطرد الشعوب الوثنية من أمامهم (رج تك١٥: ١٨-٢١؛ خر٣: ٨،٧؛ يش١: ١-٦). عن حكمة عدم طرد جميع الشعوب (رج آ ٢١-٢٣). **مضايقين**: الكلمة العبرية تعني "جوانب" (رج تك٦: ١٦). المقصود: أن يكونوا في جوانبكم مثل الشوكة (رج عد٣٣: ٥٥؛ يش٢٣: ١٣). والمقصود: خصومًا لكم. كذ١٨. **شركًا**: أي فخًّا، مصيدة، معثرة، بحيدانهم إلى عبادة الآلهة الوثنية وترك عبادة الله الحي.

٥ **ذبحوا هناك للرب**: أي قدموا ذبائح خطية تكفيرًا عن خطاياهم.

٦ **صرف.. الشعب**: (رج يش٢٢: ٦؛ ٢٤: ٢٨).

٧ **عبد.. لإسرائيل**: (رج يش٢٤: ٢٩-٣١).

٩ **تخم**: أي حدود. **في تخم ملكه**: (رج.ت يش٢٤: ٣٠). **تمنة حارس**: هي "تمنة سارح" (رج.ت يش٢٤: ٣٠). **جبل أفرايم**: (رج.ت يش٢٤: ٣٠).

١٠ **الجيل**: جماعة من الناس يعيشون معًا في زمن واحد. **لم يعرف الرب**: بسبب اختلاطهم بشعوب وثنية لا تعرف الرب.

١١-١٩ **وفعل.. القاسية**: هذا الجزء الكتابي يُعتبر مقدمة وأيضًا مُلخص لسفر القضاة، ويصف "الدائرة المتكررة" في هذا السفر، والمكونة من أربعة عناصر: ١-الابتعاد عن الله. ٢-الاستعباد والاحتلال من أمة من الأمم المجاورة. ٣-الندم والتوبة والرجوع إلى الله. ٤-الله يرسل قاضي (مخلّص) يخلص شعبه من الأمة المُحتلة.

١١ **في عيني الرب**: هذه العبارة تتكرر كثيرًا في العهد القديم وخاصة في سفر القضاة، وتعني: من وجهة نظر الرب، ما هو شر وخطية بالنسبة للرب، أو ما يُغضب الرب. **البعليم**: لا يوجد إله بهذا الاسم، بل الكلمة جمع "بعل"، وكل منطقة وشعب كان ينسب البعل إليه، فيقول "بعل فغور" (رج عد٢٥: ٣)، و"بعل حرمون" (رج ٣: ٣)، و"بعل زبوب" (رج٢مل١: ٣)، "وبعل بريث" (رج ٨: ٣٣)، "وبعل جاد" (رج يش١١: ١٧)..إلخ. والكلمة العبرية تقابلها جملة "آلهة أخرى من آلهة الشعوب" (رج آ ١٢)، وتعبير "البعل وعشتاروث" (رج آ ١٣).

١٢ وتَرَكوا الرَّبَّ إلهَ آبائِهِمِ الَّذي أخرَجَهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ، وساروا
وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعوبِ الَّذينَ حَوْلَهُمْ، وسَجَدوا لها
وأغاظوا الرَّبَّ. ١٣ تَرَكوا الرَّبَّ وعَبَدوا البَعلَ وعَشتاروثَ. ١٤ فحَميَ
غَضَبُ الرَّبِّ علَى إسرائيلَ، فدَفَعَهُمْ بأيدي ناهِبينَ نَهَبوهُم، وباعَهُمْ
بيَدِ أعدائهِمْ حَوْلَهُمْ، ولَمْ يَقدِروا بَعدُ علَى الوُقوفِ أمامَ أعدائهِمْ.
١٥ حَيثُما خرجوا كانتْ يَدُ الرَّبِّ علَيهِمْ للشَّرِّ، كما تكلَّمَ الرَّبُّ
وكما أقسَمَ الرَّبُّ لهُمْ. فضاقَ بهِمُ الأمرُ جِدًّا. ١٦ وأقامَ الرَّبُّ قُضاةً
فخَلَّصوهُم مِنْ يَدِ ناهِبيهِمْ. ١٧ ولِقُضاتِهِمْ أيضًا لم يَسمَعوا، بل زَنَوْا
وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى وسَجَدوا لها. حادوا سريعًا عن الطَّريقِ الَّتي سارَ
بها آباؤُهُمْ لسَمعِ وصايا الرَّبِّ، لم يَفعَلوا هكذا. ١٨ وحينَما أقامَ
الرَّبُّ لهُمْ قُضاةً، كانَ الرَّبُّ مع القاضي، وخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أعدائهِمْ
كُلَّ أيّامِ القاضي، لأنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أجلِ أنينِهِمْ بسَبَبِ مُضايِقيهِمْ
وزاحِميهِمْ. ١٩ وعِندَ موتِ القاضي كانوا يَرجِعونَ ويَفسُدونَ أكثَرَ
مِنْ آبائهِمْ، بالذَّهابِ وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى ليَعبُدوها ويَسجُدوا لها.
لم يَكُفّوا عن أفعالِهِمْ وطريقِهِمْ القاسيَةِ. ٢٠ فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ
علَى إسرائيلَ وقالَ: «مِنْ أجلِ أنَّ هذا الشَّعبَ قد تعَدَّوْا عَهدي
الَّذي أوصَيتُ بهِ آباءَهُمْ ولَمْ يَسمَعوا لصوتي، ٢١ فأنا أيضًا لا أعودُ
أطرُدُ إنسانًا مِنْ أمامِهِمْ مِنَ الأُمَمِ الَّذينَ ترَكَهُمْ يَشوعُ عِندَ موتِهِ،
٢٢ لكَيْ أمتَحِنَ بهِمْ إسرائيلَ: أيَحفَظونَ طريقَ الرَّبِّ ليَسلُكوا
بها كما حَفِظَها آباؤُهُمْ، أم لا». ٢٣ فترَكَ الرَّبُّ أولئكَ الأُمَمَ ولَمْ
يَطرُدهُمْ سريعًا ولَمْ يَدفَعهُمْ بيَدِ يَشوعَ.

٣ ١ فهؤُلاءِ هُمُ الأُمَمُ الَّذينَ ترَكَهُمُ الرَّبُّ ليَمتَحِنَ بهِمْ إسرائيلَ،
كُلَّ الَّذينَ لم يَعرِفوا جميعَ حُروبِ كنعانَ، ٢ إنَّما لمَعرِفَةِ

---

١٢ **أغاظوا الرب:** (رج.ت تث٤:٢٥).

١٣ **البعل وعشتاروث:** البعل هو الإله الذكر، وعشتاروث هي الإلهة الأنثى، والمقصود: جميع الآلهة الوثنية الذكر منها والأنثى. وهذا التعبير لا يرد سوى في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١٠:٦)، ويرد مرتين في سفر صموئيل الأول عن ترك الشعب عبادة الآلهة الوثنية (رج ١صم٧:٤؛ ١٢:١٠). **عشتاروث:** هي إلهة الخصوبة عند الكنعانيين، وهي أيضًا إلهة الصيدونيين (رج ١مل١١:٥)، وكانت تُعرف عند البابليين باسم "اشتار" إلهة القمر. وفي العصور اليونانية اعتبروا أنها هي إلهة الحب.

١٤ **فدفعهم بأيدي:** كان المعتاد أن الرب "يدفع بيد" الشعب الأمم من حولهم (رج ١:٢؛ يش٦:٢؛ ٨:١، ١٨؛ ١٠:٨، ٣٠..إلخ). كذ٢٣. **الوقوف:** أي الصمود، المقاومة.

١٥ **عليهم:** أي ضدهم. **للشر:** المقصود: للسوء، للضرر، للانتقام. **كما تكلم الرب:** أي كما حذرهم الرب مرارًا من قبل. **ضاق.. جدًا:** أي اشتد ضيقهم أو حاروا في أمرهم أو لم يعرفوا كيف يتصرفون.

١٦ **قضاة:** هم أناس أقامهم (اختارهم) الله، ودورهم هو: ١-قيادة الشعب في الحرب (مخلصين أو منقذين). ٢-يحكمون الشعب طوال حياتهم (حُكام). ٣-يقضون للشعب وبين الناس (قضاة). ٤-يعظون ويرشدون الشعب روحيًا. وبذلك كان لهم دور عسكري وسياسي واجتماعي وروحي. كذ١٧-١٩.

١٧ **زنوا:** (رج.ت لا١٧:٧). **حادوا:** أي مالوا، ابتعدوا. **لم يفعلوا هكذا:** أي لم يسلكوا مثل آبائهم ولم يسمعوا لوصايا الرب.

١٨ **ندم:** تعبير مجازي بلغتنا البشرية، مثل التعبير "ذكر" (رج.ت تك٨:١)، أو "حزن" (رج.ت تك٦:٦)، أو "فنزل" (رج.ت تك١١:٥)..إلخ. **أنينهم:** (رج.ت خر٢:٢٤). **زاحميهم:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (يؤ٢:٨)، قد شاركوهم في أرضهم ومحاصيلهم، ضيّقوا عليهم.

١٩ **أكثر من آبائهم:** غالبًا المقصود: أن كل جيل خلال عصر القضاة كان الأبناء يسيرون في شرور أكثر من آبائهم، ربما المقصود أيضًا: الآباء الذين تمردوا على موسى. **لم يكفوا:** أي لم يتوقفوا، لم يتركوا، لم يقلعوا عن. **القاسية:** أي غير مرنة، غير قابلة للتغيير، وتصف "العناد"، تمامًا مثل رقابهم "الصلبة" (رج.ت خر٣٢:٩).

٢١ **تركهم يشوع:** تقدم يشوع في الأيام قبل أن يطرد باقي الشعوب الكنعانية من الأرض (رج يش١٣:١-٧؛ ٢٣:٤-١٣).

٢٢ **لكي أمتحن بهم:** إن الحكمة من وراء ترك الأمم في أرض كنعان يظهر هنا لامتحان شعب الله وأمانته (رج ٣:١). هناك سبب آخر وهو المحافظة على القدرة على الحرب (رج ٣:٢). وهناك سبب ثالث يرد في (خر٢٣:٢٩؛ تث٧:٢٢)، وهو أن لا تصير الأرض موحشة ومكانًا لوحوش البرية.

٢٣ **لم يطردهم سريعًا:** أي "قليلًا قليلًا" أي "تدريجيًا"، وليس في حرب أو حملة واحدة أو في سنة واحدة.

٣:١ **ليمتحن بهم:** (رج.ت ٢:٢٢). كذ٤. **كل الذين:** المقصود: بني إسرائيل. **لم يعرفوا:** أي لم يخوضوا أو يشتركوا فيها ليعرفوا قدرها وضرورة التزامهم بها. **حروب كنعان:** المقصود: جميع الحروب الناجحة التي قام بها شعب إسرائيل تحت قيادة يشوع لامتلاك أرض كنعان.

٢ **إنما:** حرفيًا: "فقط". **لمعرفة:** أي لتعليمهم.

أجيالَ بَني إسرائيلَ لتَعليمِهِمْ الحَربَ. الَّذينَ لم يَعرِفوها قَبلُ فقط:
٣أقطابُ الفِلِسطينيِّينَ الخَمسَةُ، وجميعُ الكَنعانيِّينَ والصِّيدونيِّينَ
والحِوِّيِّينَ سُكّانِ جَبَلِ لُبنانَ، مِنْ جَبَلِ بَعلِ حَرمونَ إلَى مَدخَلِ
حَماةَ. ٤كانوا لامتِحانِ إسرائيلَ بهِمْ، لكَيْ يُعلَمَ هل يَسمَعونَ
وصايا الرَّبِّ الَّتي أوصَى بها آباءَهُمْ عن يَدِ موسى.

عثنيئيل

٥فسكَنَ بَنو إسرائيلَ في وسَطِ الكَنعانيِّينَ والحِثّيِّينَ والأموريِّينَ
والفِرِزّيِّينَ والحِوِّيِّينَ واليَبوسيِّينَ، ٦واتَّخَذوا بَناتِهِمْ لأنفُسِهِمْ نِساءً،
وأعطَوْا بَناتِهِمْ لبَنيهِمْ وعَبَدوا آلِهَتَهُمْ. ٧فعَمِلَ بَنو إسرائيلَ الشَّرَّ
في عَينَي الرَّبِّ، ونَسوا الرَّبَّ إلهَهُمْ وعَبَدوا البَعليمَ والسَّواريَ.
٨فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى إسرائيلَ، فباعَهُمْ بيَدِ كوشانَ رِشَعتايِمَ
مَلِكِ أرامِ النَّهرَينِ. فعَبَدَ بَنو إسرائيلَ كوشانَ رِشَعتايِمَ ثَمانيَ سِنينَ.
٩وصَرَخَ بَنو إسرائيلَ إلَى الرَّبِّ، فأقامَ الرَّبُّ مُخَلِّصًا لبَني إسرائيلَ
فخَلَّصَهُمْ، عُثنيئيلَ بنَ قَنازَ أخا كالِبَ الأصغَرَ. ١٠فكانَ علَيهِ
روحُ الرَّبِّ، وقَضَى لإسرائيلَ. وخرجَ للحَربِ فدَفَعَ الرَّبُّ ليَدِهِ
كوشانَ رِشَعتايِمَ مَلِكَ أرامَ، واعتَزَّتْ يَدُهُ علَى كوشانِ رِشَعتايِمَ.
١١واستَراحَتِ الأرضُ أربَعينَ سنَةً. وماتَ عُثنيئيلُ بنُ قَنازَ.

إهود

١٢وعادَ بَنو إسرائيلَ يَعمَلونَ الشَّرَّ في عَينَي الرَّبِّ، فشَدَّدَ الرَّبُّ
عِجلونَ مَلِكَ موآبَ علَى إسرائيلَ، لأنَّهُمْ عَمِلوا الشَّرَّ في عَينَي
الرَّبِّ. ١٣فجَمَعَ إليهِ بَني عَمّونَ وعَماليقَ، وسارَ وضَرَبَ إسرائيلَ،
وامتَلكوا مدينةَ النَّخلِ. ١٤فعَبَدَ بَنو إسرائيلَ عِجلونَ مَلِكَ موآبَ
ثَمانيَ عَشرَةَ سنَةً. ١٥وصَرَخَ بَنو إسرائيلَ إلَى الرَّبِّ، فأقامَ لهُمُ
الرَّبُّ مُخَلِّصًا إهودَ بنَ جيرا البَنياميني، رَجُلاً أعسَرَ. فأرسَلَ بَنو
إسرائيلَ بيَدِهِ هَديَّةً لعِجلونَ مَلِكِ موآبَ. ١٦فعَمِلَ إهودُ لنَفسِهِ
سيفًا، ذا حَدَّينِ طولُهُ ذِراعٌ، وتَقَلَّدَهُ تحتَ ثيابِهِ علَى فخذِهِ اليُمنَى.

---

٢ **أجيال بني إسرائيل:** جميع الأجيال من شعب إسرائيل على مر العصور. **فقط:** أي خصوصًا.

٣ **أقطاب:** أي رؤساء أو حكام. **الخمسة:** أي المدن الخمس (رج يش١٣:٣). **الكنعانيين:** (رج.ت ١:١). كذ٥. **الصيدونيين:** عرفوا فيما بعد باسم "الفينيقيين"، في ذلك الزمان كان لمدينة صيدون أهمية أكثر من "صور". **الحويين:** هم "الحوريين" (رج تك٣٦:٢٠،٢٩). **بعل حرمون:** أحد رؤوس جبل حرمون، كان قد أقيم عليه مذبح أو هيكل للبعل. ولا يرد ذكر هذا المكان في كل العهد القديم سوى في (١أخ٥:٢٣). **مدخل حماة:** هو الطريق الطويل المؤدي إلى مدينة حماة، ويقع بين وادي سوريا العظيم ومناطق جبلية في لبنان.

٥ **في وسط:** أي بينهم أو على مقربة منهم.

٧ **في عيني الرب:** (رج.ت ٢: ١١). كذ١٢. **البعليم:** (رج.ت ٢:١١). **السواري:** (رج.ت خر٣٤:١٣).

٨ **فعبد:** أي فاستعبدوا له.

٩ **مخلصًا:** أي "قاضيًا" (رج.ت ٢:١٦). كذ١٥. **عثنيئيل بن قناز:** هو أول القضاة، وهو من سبط يهوذا (رج ١:١٣). كذ١١. **أخا كالب:** (رج.ت يش١٥:١٧).

١٠ **فكان عليه روح الرب:** أي "حل عليه روح الرب". وهنا يظهر لأول مرة هذا الحلول، الذي سيستمر مع قضاة إسرائيل (رج ٦:٣٤؛ ١١:٢٩؛ ١٣:٢٥؛ ١٤:٦،١٩؛ ١٥:١٤)، وسيستمر طوال حكم الملوك (رج ١صم١٠:١٠؛ ١١:٦؛ ١٦:١٣). **اعتزت يده:** المقصود: انتصر وتغلب على ملك أرام.

١١ **استراحت الأرض:** (رج.ت يش١١:٢٣). كذ٣٠.

١٢ **وعاد.. الشر:** كانوا دائمًا يعودون لعمل الشر بعد موت القاضي (رج ٢:١٩؛ ٤:١؛ ٦:١؛ ١٠:٦؛ ١٣:١). **فشدد الرب عجلون:** عاد الرب واستخدم -في وقت لاحق لعصر القضاة- "ذراعي" ملك بابل (رج حز٣٠:٢٤)، ثم "كورش" ملك فارس (رج إش٤٥:١-٣).

١٣ **مدينة النخل:** (رج.ت ١:١٦).

١٥ **إهود بن جيرا:** هو القاضي الثاني، وهو من سبط بنيامين. **أعسر:** أي لا يستطيع استخدام يده اليمنى، كانت هذه في نظر الإسرائيلي نوعًا من العجز الجسدي. **هدية:** يبدو أنها الجزية المفروضة عليهم، ربما كانت نوعًا من المحاصيل الزراعية مما تحتاج إلى عدد من الرجال الحمالين (رج آ ١٨). كذ١٧.

١٦ **ذا حدين:** أي مسنونًا ومحددًا من الجانبين، والكلمة العبرية "حدين" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مز١٤٩:٦؛ أم٥:١٤). **ذراع:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة يمكن ترجمتها "ذراع قصيرة". وهي المسافة بين المرفق وقبضة اليد. وبالتالي المسافة تصف "خنجرًا" لا "سيفًا".

١٦ **على فخذه اليمنى:** يُحمل السيف على الفخذ اليُسرى، ربما فعل ذلك لأنه أعسر، أو ربما ليُضلل الموآبيين حتى لا يشتبهوا فيه وضع السيف على فخذه اليمنى. كذ٢١.

١٧وقَدَّمَ الهَدِيَّةَ لِعِجلونَ مَلِكِ موآبَ. وكانَ عِجلونُ رَجُلًا سمينًا
جِدًّا. ١٨وكانَ لَمَّا انتَهَى مِنْ تقديمِ الهَدِيَّةِ، صَرَفَ القَوْمَ حامِلي
الهَدِيَّةِ، ١٩وأمَّا هو فرَجَعَ مِنْ عِندِ المَنحوتاتِ الَّتي لَدَى الجِلجالِ
وقالَ: «لي كلامُ سِرٍّ إلَيكَ أيُّها المَلِكُ». فقالَ: «صَهْ». وخرجَ مِنْ
عِندِهِ جميعُ الواقِفينَ لَدَيهِ. ٢٠فدَخَلَ إليهِ إهودُ وهو جالِسٌ في عُلِّيَّةِ
بُرودٍ كانتْ لهُ وحدَهُ. وقالَ إهودُ: «عِندي كلامُ اللهِ إلَيكَ». فقامَ
عن الكُرسيِّ. ٢١فمَدَّ إهودُ يَدَهُ اليُسرَى وأخَذَ السَّيفَ عن فخذِهِ
اليُمنَى وضَرَبَهُ في بَطنِهِ. ٢٢فدَخَلَ القائمُ أيضًا وراءَ النَّصلِ، وطَبَقَ
الشَّحمُ وراءَ النَّصلِ لأنَّهُ لم يَجذُبِ السَّيفَ مِنْ بَطنِهِ. وخرجَ مِنَ
الحِتارِ. ٢٣فخرجَ إهودُ مِنَ الرِّواقِ وأغلَقَ أبوابَ العِلِّيَّةِ وراءَهُ
وأقفَلها. ٢٤ولَمَّا خرجَ، جاءَ عَبيدُهُ ونَظَروا وإذا أبوابُ العِلِّيَّةِ
مُقفَلَةٌ، فقالوا: «إنَّهُ مُغَطٍّ رِجلَيهِ في مُخدَعِ البُرودِ». ٢٥فلَبِثوا حَتَّى
خَجِلوا وإذا هو لا يَفتَحُ أبوابَ العِلِّيَّةِ. فأخَذوا المِفتاحَ وفَتَحوا
وإذا سيِّدُهُمْ ساقِطٌ علَى الأرضِ مَيتًا. ٢٦وأمَّا إهودُ فنَجا، إذ هُم
مَبهوتونَ، وعَبَرَ المَنحوتاتِ ونَجا إلَى سِعيرَةَ. ٢٧وكانَ عِندَ مَجيئهِ
أنَّهُ ضَرَبَ بالبوقِ في جَبَلِ أفرايِمَ، فنَزَلَ مَعَهُ بَنو إسرائيلَ عن الجَبَلِ
وهو قُدّامَهُمْ. ٢٨وقالَ لهُمْ: «اتبَعوني لأنَّ الرَّبَّ قد دَفَعَ أعداءَكُمُ
الموآبيِّينَ لِيَدِكُمْ». فنَزَلوا وراءَهُ وأخَذوا مَخاوِضَ الأُردُنِّ إلَى
موآبَ، ولَمْ يَدَعوا أحَدًا يَعبُرُ. ٢٩فضَرَبوا مِنْ موآبَ في ذلكَ الوقتِ
نَحوَ عشَرَةِ آلافِ رَجُلٍ، كُلَّ نَشيطٍ، وكُلَّ ذي بأسٍ، ولَمْ يَنجُ أحَدٌ.
٣٠فذَلَّ الموآبيّونَ في ذلكَ اليومِ تحتَ يَدِ إسرائيلَ. واستَراحَتِ
الأرضُ ثَمانينَ سنَةً.

شمجر

٣١وكانَ بَعدَهُ شَمجَرُ بنُ عَناةَ، فضَرَبَ مِنَ الفِلِسطينيِّينَ سِتَّ
مِئَةِ رَجُلٍ بمِنساسِ البَقَرِ. وهو أيضًا خَلَّصَ إسرائيلَ.

---

١٨ **صرف القوم**: إن إهود أخرج -غالبًا- الرجال المرافقين له، لأنهم لم يعرفوا شيئًا عن خطته.

١٩ **المنحوتات**: الكلمة العبرية تعني "حجارة منحوتة" أو "صور محفورة". والكلمة تصف "تماثيل الآلهة الوثنية" أي "أصنام منحوتة"، وكانت في المكان المقدس "الجلجال" الذي أقام فيه يشوع عمودًا للشهادة (رج يش٤:١٩،٢٠) أقام فيه الوثنيون منحوتات للآلهة الوثنية. كذ٢٦. **صه**: اسم فعل بمعنى "اصمت"، "اسكت".

٢٠ **عُلية**: أي الحُجرة العُليا، أي في الطابق الثاني، أو غرفة السطح. كذ٢٣-٢٥. **برود**: أي صيفية. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ٢٤). **كلام الله**: أي أن ما سأقوله ليس من عندي ولكنه من الله نفسه. **الله**: الاسم العبري المستخدم هنا هو "إلوهيم"، وكان مستخدم بصورة واسعة في المنطقة كلها، وليس "يهوه" الاسم المميز لإله إسرائيل.

٢٢ **القائم**: هو مقبض السيف. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **النصل**: هو سلاح (حديدة) السيف. **طبق الشحم**: أي أن نصل السيف قد غاص وتوارى في داخل الشحم الذي كان على بطن عجلون. **الحتار**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. قد يكون المقصود: ١-خرج من أسفل الظهر. ٢-خرج من فتحة الشرج. ٣-خرجت الأمعاء. ٤-خرج الفرث (فضلات الطعام).

٢٣ **الرواق**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: بهو به صف من الأعمدة. **أغلق**: يمكن غلق الباب من الخارج باستخدام (السقاطة). وهذا النوع من الأبواب يمكن إغلاقه بدون مفتاح لكن لا يمكن فتحه إلا بمفتاح.

٢٤ **مغط رجليه**: هو تعبير تأدبي يُقصد به أنه "يقضي حاجته" في المرحاض المُلحق بالعلية (رج ١صم٢٤:٣).

٢٥ **خجلوا**: الكلمة العبرية يمكن أن تعني هنا "قلقوا"، "وقعوا في حيرة"، "أُحرِجوا". والكلمة تحمل نوعًا من التأنيب على تأخرهم. **المفتاح**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١أخ٩:٢٧) وترجمت "الفتح"، وفي (إش٢٢:٢٢). المفتاح كان عبارة عن قطعة مسطحة من الخشب مزودة بمسامير في أوضاع تتوافق مع فتحات خاصة موجودة في المزلاج المفرغ، به يمكن سحب المزلاج من مكانه في قائمة الباب.

٢٦ **مبهوتون**: الكلمة تحمل نوعًا من التأنيب على تأخرهم. **سعيرة**: مدينة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٧ **ضرب بالبوق**: ليجتمع الشعب إليه.

٢٨ **إلى موآب**: أي المؤدية إلى أرض موآب شرقي الأردن. كذ٢٩.

٢٩ **كل نشيط**: أي كل شجاع ومقتدر وله عزيمة. **كل ذي بأس**: أي كل قوي وجبار.

٣٠ **فذل**: أي خضعوا لهم.

٣١ **شمجر بن عناة**: هو القاضي الثالث من سلسلة قضاة بني إسرائيل. وهو غريب وليس إسرائيليًا، ربما من أصل "حثي" أو "حوي"، واسمه ليس إسرائيليًا. والاسم لا يرد في كل العهد القديم سوى في (٥:٦). **منساس**: تصف قضيب طويل في رأسه مسمار ينخس به الحيوان (رج.ت عد٣٣:٥٥)، أو عصا طويلة لها طرف معدني مسنن يشبه الحربة يُقاد به الحيوان إذا تلكأ سيره (رج ١صم١٣:٢١). والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

دبورة وباراق

٤ ١ وعادَ بَنو إسرائيلَ يَعمَلونَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ بَعدَ
موتِ إهودَ، ٢ فباعَهُمُ الرَّبُّ بيَدِ يابينَ مَلِكِ كنعانَ الَّذي
مَلَكَ في حاصورَ. ورَئيسُ جَيشِهِ سيسَرا، وهو ساكِنٌ في حَروشَةِ
الأُمَمِ. ٣ فصَرَخَ بَنو إسرائيلَ إلَى الرَّبِّ، لأنَّهُ كانَ لهُ تِسعُ مِئَةِ مَركَبَةٍ
مِنْ حَديدٍ، وهو ضايَقَ بَني إسرائيلَ بشِدَّةٍ، عِشرينَ سنَةً.
٤ ودَبورَةُ امرأةٌ نَبيَّةٌ زَوْجَةُ لَفيدوتَ، هي قاضيَةُ إسرائيلَ في
ذلكَ الوقتِ. ٥ وهي جالِسَةٌ تحتَ نَخلَةِ دَبورَةَ بَينَ الرّامَةِ وبَيتِ
إيلَ في جَبَلِ أفرايِمَ. وكانَ بَنو إسرائيلَ يَصعَدونَ إليها للقَضاءِ.
٦ فأرسَلَتْ ودَعَتْ باراقَ بنَ أبينوعَمَ مِنْ قادَشِ نَفتالي، وقالَتْ لهُ:
«ألَمْ يأمُرِ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: اِذهَبْ وازحَفْ إلَى جَبَلِ تابورَ، وخُذْ
معكَ عَشرَةَ آلافِ رَجُلٍ مِنْ بَني نَفتالي ومِنْ بَني زَبولونَ، ٧ فأجذُبَ
إلَيكَ، إلَى نهرِ قيشونَ سيسَرا رَئيسَ جَيشِ يابينَ بمَركَباتِهِ وجُمهورِهِ
وأدفَعَهُ ليَدِكَ؟». ٨ فقالَ لها باراقُ: «إنْ ذَهَبتِ مَعي أذهَبْ، وإنْ
لم تذهَبي مَعي فلا أذهَبُ». ٩ فقالَتْ: «إنّي أذهَبُ معكَ، غَيرَ أنَّهُ
لا يكونُ لكَ فخرٌ في الطَّريقِ الَّتي أنتَ سائرٌ فيها. لأنَّ الرَّبَّ يَبيعُ
سيسَرا بيَدِ امرأةٍ». فقامَتْ دَبورَةُ وذَهَبَتْ مع باراقَ إلَى قادَشَ.
١٠ ودَعا باراقُ زَبولونَ ونَفتاليَ إلَى قادَشَ، وصَعِدَ ومَعَهُ عشَرَةُ
آلافِ رَجُلٍ. وصَعِدَتْ دَبورَةُ معهُ. ١١ وحابِرُ القَينيُّ انفَرَدَ مِنْ قايِنَ،
مِنْ بَني حوبابَ حَمي موسى، وخَيَّمَ حَتَّى إلَى بَلّوطَةٍ في صَعَنايِمَ
الَّتي عِندَ قادَشَ. ١٢ وأخبَروا سيسَرا بأنَّهُ قد صَعِدَ باراقُ بنُ أبينوعَمَ
إلَى جَبَلِ تابورَ. ١٣ فدَعا سيسَرا جميعَ مَركَباتِهِ، تِسعَ مِئَةِ مَركَبَةٍ
مِنْ حَديدٍ، وجميعَ الشَّعبِ الَّذي معهُ مِنْ حَروشَةِ الأُمَمِ إلَى نهرِ
قيشونَ. ١٤ فقالَتْ دَبورَةُ لباراقَ: «قُمْ، لأنَّ هذا هو اليومُ الَّذي دَفَعَ
فيهِ الرَّبُّ سيسَرا ليَدِكَ. ألَمْ يَخرُجِ الرَّبُّ قُدّامَكَ؟». فنَزَلَ باراقُ مِنْ
جَبَلِ تابورَ ووراءَهُ عَشرَةُ آلافِ رَجُلٍ. ١٥ فأزعَجَ الرَّبُّ سيسَرا وكُلَّ
المَركَباتِ وكُلَّ الجَيشِ بحَدِّ السَّيفِ أمامَ باراقَ. فنَزَلَ سيسَرا عن
المَركَبَةِ وهَرَبَ على رِجلَيهِ. ١٦ وتَبِعَ باراقُ المَركَباتِ والجَيشَ إلَى
حَروشَةِ الأُمَمِ. وسَقَطَ كُلُّ جَيشِ سيسَرا بحَدِّ السَّيفِ. لم يَبقَ ولا
واحِدٌ. ١٧ وأمّا سيسَرا فهَرَبَ علَى رِجلَيهِ إلَى خَيمَةِ ياعيلَ امرأةِ حابِرَ
القَينيِّ، لأنَّهُ كانَ صُلحٌ بَينَ يابينَ مَلِكِ حاصورَ وبَيتِ حابِرَ القَينيِّ.
١٨ فخرجَتْ ياعيلُ لاستِقبالِ سيسَرا وقالَتْ لهُ: «مِلْ يا سيِّدي، مِلْ
إلَيَّ. لا تخَفْ». فمالَ إليها إلَى الخَيمَةِ وغَطَّتهُ باللِّحافِ. ١٩ فقالَ
لها: «اسقيني قَليلَ ماءٍ لأنّي قد عَطِشتُ». ففَتَحَتْ وطَبَ اللَّبَنِ
وأسقَتهُ ثُمَّ غَطَّتهُ. ٢٠ فقالَ لها: «قِفي ببابِ الخَيمَةِ، ويكونُ إذا جاءَ
أحَدٌ وسألكِ: أهنا رَجُلٌ؟ أنَّكِ تقولينَ لا». ٢١ فأخَذَتْ ياعيلُ امرأةُ

---

٤ :١ **وعاد.. الشر:** (رج.ت ١٢:٣). **في عيني الرب:** (رج.ت ٢: ١١). **بعد موت إهود:** لم يقل الكتاب "بعد موت شمجر".

٣ **فصرخ:** (رج.ت خر٢:٢٣). **مركبة:** (رج.ت تك٥٠:٩). كذ١٣، ١٥، ١٦.

٤ **دبورة:** هي القاضية الوحيدة (والرابعة) من سلسلة قضاة بني إسرائيل، وهي من سبط أفرايم. وهي المرأة الثانية التي تتسمى بهذا الاسم في الكتاب المقدس. كذ١٠، ١٤. **نبية:** هي الوحيدة من سلسلة القضاة في سفر القضاة التي قيل عنها إنها كانت نبية أيضًا، وهي ثاني نبية في الكتاب المقدس بعد مريم أخت هارون وموسى (رج خر١٥:٢٠).

٥ **نخلة دبورة:** اسم دبورة في العبري يعني "نحلة"، وهو هذا المكان الذي تسمى باسمها، والذي كانت تجلس فيه للقضاء، وغالبًا كانت تقضي تحت "نخلة" أو "مجموعة من شجر النخيل".

٦ **نفتالي.. زبولون:** لأن السبطين كانا متجاورين وإقامتهما في شمالي كنعان، لذلك فإن جمع الرجال للحرب يمكن إنجازه في وقت قصير. كذ١٠.

٧ **فأجذب إليك:** المقصود: فاستدرج إليك (لتحاربه).

٨ **إن ذهبت معي:** وضع باراق وجود دبورة شرطًا للموافقة.

١١ **القيني:** (رج.ت عد٢٤:٢١). كذ١٧. **انفرد:** أي انفصل عن إخوته القينيين، وتنقل بخيامه من مكان إلى مكان، حتى وصل إلى بلوطة في صعنايم التي عند قادش. **حمي:** الكلمة العبرية تعني "صهر" بوجه عام، وتطلق على والد الزوجة أو أخيها أو عمها أو قريبها. **حمي موسى:** هو "رعوئيل" (رج.ت خر٢:١٨).

١٣ **جميع الشعب:** أي جميع رجال الحرب (رج يش٥:٦).

١٤ **ألم.. قدامك؟:** الاستفهام يأتي هنا بمعنى الإثبات والتقرير، أي "هوذا الرب يتقدمك".

١٥ **فأزعج:** أي ملأه رعبًا وأربك حركته، وقد وصفت دبورة في نشيدها ما حدث (رج ٥:٢٠-٢٢).

١٧ **إلى خيمة:** أي ناحية خيمة أو بالقرب من المكان الذي فيه خيمة. **كان صُلح:** أي كانت هناك معاهدة سلام بين يابين ملك الكنعانيين وبين حابر القيني.

١٨ **مل:** أي اتجه نحو الخيمة لتدخلها. **باللحاف:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو ما يستخدم كغطاء للنائم. كان في الغالب يُصنع من الصوف أو الشعر أو الوبر.

١٩ **وطب:** بمعنى زق (رج.ت يش٩:٤).

حابِرَ وتَدَ الخَيمَةِ وجَعَلَتِ الميتَدَةَ في يَدِها، وقارَتْ إليهِ وضَرَبَتِ
الوَتَدَ في صُدغِهِ فنَفَذَ إلَى الأرضِ، وهو مُتَثَقِّلٌ في النَّومِ ومُتعَبٌ،
فماتَ. ٢٢ وإذا بباراقَ يُطارِدُ سيسَرا، فخرجَتْ ياعيلُ لاستِقبالِهِ،
وقالَتْ لهُ: «تعالَ فأُريَكَ الرَّجُلَ الّذي أنتَ طالِبُهُ». فجاءَ إليها وإذا
سيسَرا ساقِطٌ مَيتًا والوَتَدُ في صُدغِهِ. ٢٣ فأذَلَّ اللهُ في ذلكَ اليومِ
يابينَ مَلِكَ كنعانَ أمامَ بَني إسرائيلَ. ٢٤ وأخَذَتْ يَدُ بَني إسرائيلَ
تتَزايَدُ وتَقسو علَى يابينَ مَلِكِ كنعانَ حتَّى قَرَضوا يابينَ مَلِكَ كنعانَ.

ترنيمة دبورة

٥ ١ فترَنَّمَتْ دَبورَةُ وباراقُ بنُ أبينوعَمَ في ذلكَ اليومِ قائلَينِ:
٢ «لأجلِ قيادَةِ القوّادِ في إسرائيلَ، لأجلِ انتِدابِ الشَّعبِ،
باركوا الرَّبَّ. ٣ اِسمَعوا أيُّها المُلوكُ واصغَوْا أيُّها العُظَماءُ. أنا،
أنا للرَّبِّ أترَنَّمُ. أُزَمِّرُ للرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ. ٤ يا رَبُّ بخُروجِكَ مِنْ
سِعيرَ، بصُعودِكَ مِنْ صَحراءِ أدومَ، الأرضُ ارتَعَدَتِ. السَّماواتُ
أيضًا قَطَرَتْ. كذلكَ السُّحُبُ قَطَرَتْ ماءً. ٥ تزَلزَلَتِ الجِبالُ مِنْ
وجهِ الرَّبِّ، وسيناءُ هذا مِنْ وجهِ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ.
٦ «في أيّامِ شَمجَرَ بنِ عَناةَ، في أيّامِ ياعيلَ، استَراحَتِ الطُّرُقُ،
وعابِرو السُّبُلِ ساروا في مَسالِكَ مُعوَجَّةٍ. ٧ خُذِلَ الحُكّامُ في
إسرائيلَ. خُذِلوا حتَّى قُمتُ أنا دَبورَةُ. قُمتُ أُمًّا في إسرائيلَ.
٨ اِختارَ آلِهَةً حَديثَةً. حينَئذٍ حَربُ الأبوابِ. هل كانَ يُرَى مِجَنٌّ
أو رُمحٌ في أربَعينَ ألفًا مِنْ إسرائيلَ؟ ٩ قَلبي نَحوَ قُضاةِ إسرائيلَ
المُنتَدِبينَ في الشَّعبِ. باركوا الرَّبَّ. ١٠ أيُّها الرّاكِبونَ الأُتُنَ الصُّحرَ،
الجالِسونَ علَى طَنافِسَ، والسّالِكونَ في الطَّريقِ، سبِّحوا! ١١ مِنْ
صوتِ المُحاصِّينَ بَينَ الأحواضِ هناكَ يُثنونَ علَى حَقِّ الرَّبِّ،

---

٢١ **وتد:** (رج.ت خر٢٧: ١٩). وكان يُصنع من الخشب أو الحديد. كذ٢٢. **الميتدة:** آلة شبيهة بالمطرقة لضرب الوتد لتثبيته في الأرض. **قارت:** الكلمة العبرية تعني "سارت بهدوء" أو "مشت سرًا" أو "سارت ببطء". **وضربت.. فنفذ:** أي وضعت الوتد في صدغه، وبكل سرعة ضربت الوتد بكل ما لديها من قوة حتى نفذ وخرج من الناحية الأخرى إلى الأرض. **صدغه:** الصدغ هو منطقة في وجه الإنسان بين عينه وأذنه. كذ٢٢.

٢٣ **فأذل:** أي فأخضع.

٢٤ **قرضوا:** أي أفنوا أو أبادوا.

٥ ١: **فترنمت:** تُعد هذه الترنيمة من أبلغ الترانيم وأروع الشعر العبري.

٢ **انتداب:** الكلمة العبرية تعني "تطوّع"، "أعطى باختياره"، "أطاع الدعوة ولباها". كذ٩.

٣ **العظماء:** الكلمة العبرية وردت خمس مرات في كل العهد القديم، ترجمت "عظماء" (رج أم٨: ١٥؛ ٣١: ٤؛ إش٤٠: ٢٣)، وترجمت "رؤساء" (رج مز٢: ٢؛ حب١: ١٠). كذ١٣. **أزمر:** أي أرنم بالمزمار أو أعزف. والكلمة العبرية تعني أيضًا الترنيم بدون استخدام آلة موسيقية.

٤-٥ **أدوم.. سيناء:** عن الربط بين أدوم وسيناء (رج تث٣٣: ٢؛ مز٦٨: ٧؛ حب٣: ٣).

٤ **من سعير:** (رج.ت تث٣٣: ٢). **قطرت:** أي أمطرت قطرات ماء أو أنزلت قطرات ماء.

٥ **سيناء:** أي "جبل سيناء" (رج خر١٩: ١٨).

٦ **استراحت الطرق:** المقصود: أن الطرق استراحت من المسافرين فأصبحت مقفرة وامتلأت باللصوص. **عابرو السبل:** المقصود: المسافرون والتجار والقوافل. **مسالك معوجة:** أي طرق غير ممهدة وغير مستقيمة. **معوجة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١٢٥: ٥).

٧ **خذل الحكام:** كانوا عاجزين عن العمل على خلاص الشعب. **الحكام:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١١). **قمت أمًّا:** شبهت نفسها بأنها الأم لشعبها.

٨ **اختار آلهة حديثة:** أي أن إسرائيل قد هجر الرب واختار آلهة جديدة ومستحدثة غريبة. **حرب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مجن:** يُترجم أيضًا "تُرس" (رج.ت تك١٥: ١). **رمح:** شبيه بالحربة، ويصنع من الحديد. **أربعين ألفًا:** عدد تقديري يُشير إلى الكثرة.

٩ **قضاة إسرائيل:** أي قادة إسرائيل (رج آ٢).

١٠ **الراكبون.. الجالسون.. السالكون:** المقصود: جميع طبقات الشعب، سواء الطبقة الحاكمة (رج ١٠: ٤؛ ١٢: ١٤)، أو الذين يسافرون على أقدامهم (الفقراء). **الأتن:** جمع "أتان"، وهي أنثى الحمار. **الصحر:** هو اللون الأبيض، أو الأبيض المصفر. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وقد جاءت في صيغة اسم "الأبيض" (رج حز٢٧: ١٨). **الأتن الصحر:** كان لا يقتنيها سوى الأغنياء، وقد كان الرؤساء والعظماء يركبون الأتن. **طنافس:** جمع: طنفسة. وهو البساط أو الحصير الثمين، وتُستخدم أيضًا في سرج الركائب.

١١ **المحاصين:** الكلمة العبرية وردت في موضعين آخرين حيث ترجمت "تعين" (رج أي٢١: ٢١)، وترجمت "فرقًا" (رج أم٣٠: ٢٧)، المقصود: موزعي الماء، أو الرماة أو موزعي الغنائم. **الأحواض:** أي مجتمعات المياه التي يشرب منها الإنسان والحيوان. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يثنون:** أي يمجدون ويمدحون. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١١: ٤٠)، حيث ترجمت "ينحن".

حَقِّ حُكَّامِهِ في إسرائيلَ. حينَئذٍ نَزَلَ شَعبُ الرَّبِّ إلَى الأبوابِ.
١٢«اِستَيقِظي، استَيقِظي يا دَبورَةُ! استَيقِظي، استَيقِظي وتَكَلَّمي
بنَشيدٍ! قُمْ يا باراقُ واسبِ سبيَكَ، يا ابنَ أبينوعَمَ! ١٣حينَئذٍ تسَلَّطَ
الشّاردُ علَى عُظَماءِ الشَّعبِ. الرَّبُّ سلَّطَني علَى الجَبابِرَةِ. ١٤جاءَ
مِنْ أفرايِمَ الَّذينَ مَقَرُّهُمْ بَينَ عَماليقَ، وبَعدَكَ بَنيامينُ مع قَوْمِكَ.
مِنْ ماكيرَ نَزَلَ قُضاةٌ، ومِنْ زَبولونَ ماسِكونَ بقَضيبِ القائدِ.
١٥والرُّؤَساءُ في يَسّاكَرَ مع دَبورَةَ. وكما يَسّاكَرُ هكذا باراقُ. اِندَفَعَ
إلَى الوادي وراءَهُ. علَى مَساقي رأوبَينَ أقضيَةُ قَلبٍ عظيمَةٌ. ١٦لماذا
أقَمتَ بَينَ الحَظائرِ لسَمعِ الصَّفيرِ للقُطعانِ. لَدَى مَساقي رأوبَينَ
مَباحِثُ قَلبٍ عظيمَةٌ. ١٧جِلعادُ في عَبرِ الأُرْدُنِّ سكَنَ. ودانُ،
لماذا استَوْطَنَ لَدَى السُّفُنِ؟ وأشيرُ أقامَ علَى ساحِلِ البحرِ، وفي
فُرَضِهِ سكَنَ. ١٨زَبولونُ شَعبٌ أهانَ نَفسَهُ إلَى الموتِ مع نَفتالي
علَى رَوابي الحَقلِ.
١٩«جاءَ مُلوكٌ. حارَبوا. حينَئذٍ حارَبَ مُلوكُ كنعانَ في تعنَكَ
علَى مياهِ مَجِدّو. بضعَ فِضَّةٍ لم يأخُذوا. ٢٠مِنَ السَّماواتِ حارَبوا.
الكَواكِبُ مِنْ حُبُكِها حارَبَتْ سيسَرا. ٢١نهرُ قيشونَ جَرَفَهُمْ. نهرُ
وقائعَ نهرُ قيشونَ. دوسي يا نَفسي بعِزٍّ.
٢٢«حينَئذٍ ضَرَبَتْ أعقابُ الخَيلِ مِنَ السَّوقِ، سوقِ أقويائهِ.
٢٣اِلعَنوا ميروزَ قالَ مَلاكُ الرَّبِّ. اِلعَنوا ساكِنيها لَعنًا، لأنَّهُمْ لم
يأتوا لمَعونَةِ الرَّبِّ، مَعونَةِ الرَّبِّ بَينَ الجَبابِرَةِ. ٢٤تُبارَكُ علَى النِّساءِ
ياعيلُ امرأةُ حابِرَ القَينيِّ. علَى النِّساءِ في الخيامِ تُبارَكُ. ٢٥طَلَبَ
ماءً فأعطَتهُ لَبَنًا. في قَصعَةِ العُظَماءِ قَدَّمَتْ زُبدَةً. ٢٦مَدَّتْ يَدَها

---

١١ **الأبواب**: أي أبواب المدينة التي كان الناس يجتمعون عندها للقضاء أو التشاور أو البيع والشراء.

١٢ **اسب سبيك**: أي خذ من الأعداء أسرى وغنائم.

١٣ **الشارد**: المقصود: بني إسرائيل الذين كانوا قبلًا شاردين (هاربين) أمام أعدائهم، وخاضعين ومذلولين (رج.ت يش٨:٢٢). **عظماء الشعب**: المقصود غالبًا الكنعانيين الذين كانوا متسلطين على بني إسرائيل.

١٤-١٨ **جاء.. الحقل**: تمتدح دبورة موقف أسباط إسرائيل الذين تطوعوا للحرب (أفرايم وبنيامين وماكير ابن منسى وزبولون ونفتالي ويساكر)، بينما توبخ الذين تقاعسوا (رأوبين وبني جلعاد وأشير ودان).

١٤ **وبعدك**: أي وخرج من بعدك للتطوع في الحرب. **بقضيب القائد**: أو "عصا الراعي" (رج.ت لا٢٧:٣٢)، فسبط زبولون لأنهم أول من لبى نداء دبورة وباراق، أقام منهم باراق كتبة يرفعون عصاهم لتمر من تحتها المواشي والأغنام التي غنموها من الكنعانيين، فيأخذوا عُشرها للرب.

١٥ **هكذا باراق**: أي كما كان يساكر مع دبورة، هكذا أيضًا كانوا مع باراق. **وراءه**: أي خاضوا المعارك وراء باراق. **مساقي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ١٦)، وكذلك في (٢أخ٣٥:٥). حيث ترجمت "أقسام". أيضًا (رج أي٢٠:١٧). **مساقي رأوبين**: أي روافد نهر الأردن التي تتخلل أراضي شرقي الأردن التي كان يسكن فيها بنو رأوبين. **أقضية**: المقصود هنا: قرارات. **عظيمة**: وصفت دبورة هذه القرارات بأنها عظيمة من باب التهكم والاستهزاء.

١٦ **أقمت.. للقطعان**: أي فضلت يا رأوبين أن تمكث بين حظائر غنمك لا تفعل شيئًا سوى سماع الرعاة وهم يصفرون للغنم. **الصفير**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج إر١٨:١٦). **مباحث**: أو "أقضية" (رج آ ١٥)، أو "قرارات".

١٧ **جلعاد.. دان.. أشير**: جلعاد هو "سبط جاد". إن الأسباط الثلاثة قد قصروا في واجباتهم مثل رأوبين، واكتفوا بالجلوس في أماكنهم. **فرضه**: الكلمة العبرية لم ترد في موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: المراسي والمواني.

١٨ **زبولون.. نفتالي**: هما السبطين اللذين وجهت دبورة وباراق الدعوة لهما للحرب (رج ٤:٦). **إلى الموت**: أي بذل نفسه إلى الموت. **روابي**: مفردها "رابية"، وهي التل. المقصود: "مشارف".

١٩ **ملوك**: المقصود: يابين ملك كنعان والملوك الذين تحالفوا معه. **بضع فضة**: المقصود: النذر اليسير من الفضة.

٢٠ **حُبكها**: جمع حبيكة، وهو مدار أو مسار النجوم في الفضاء.

٢١ **جرفهم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "كسحهم"، "حملهم"، "كنسهم". **نهر وقائع**: أي "نهر القدم". المقصود -غالبًا- أنه حدثت عنده وقائع هامة على مر التاريخ. **وقائع**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٢ **ضربت**: الفعل يعود على قوى الطبيعة التي كانت تحارب مع بني إسرائيل (رج آ ٢٠، ٢١)، أو أن الفعل يعود على حوافر الخيل. **أعقاب**: أي حوافر، أقدام. و"العقب" هو الكعب أسفل القدم. **السوق**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "يعدو مسرعًا"، "يجري بسرعة".

٢٣ **العنوا**: أي اطلبوا أن تنزل عليهم لعنة الله. **ميروز**: هذه المدينة لم ترد سوى في هذا الموضع في كل العهد القديم. **الجبابرة**: أي جبابرة الأعداء (رج.ت عد١٣:٣٣)، أو "الطغاة" (رج.ت تك٦:٤).

٢٥ **قصعة**: إناء متوسط العمق والسعة، يقدم فيه الطعام، ويصنع من الفخار أو المعدن. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٦:٣٨).

إلَى الوَتَدِ، ويَمينَها إلَى مِضرابِ الغَمَلَةِ، وضَرَبَتْ سيسَرا
وسَحَقَتْ رأسَهُ، شَدَّخَتْ وخَرَّقَتْ صُدغَهُ. [٢٧]بَينَ رِجلَيها
انطَرَحَ، سقَطَ، اضطَجَعَ. بَينَ رِجلَيها انطَرَحَ، سقَطَ.
حَيثُ انطَرَحَ فهناكَ سقَطَ مَقتولًا. [٢٨]مِنَ الكوَّةِ أشرَفَتْ
وولوَلَتْ أُمُّ سيسَرا مِنَ الشُّبّاكِ: لماذا أبطأتْ مَركَباتُهُ
عن المَجيءِ؟ لماذا تأخَّرَتْ خَطَواتُ مَراكِبِهِ؟ [٢٩]فأجابَتها
أحكَمُ سيِّداتِها، بل هي رَدَّتْ جَوابًا لنَفسِها: [٣٠]ألَمْ يَجِدوا
ويَقسِموا الغَنيمَةَ! فتاةً أو فتاتَينِ لكُلِّ رَجُلٍ! غَنيمَةَ ثيابٍ
مَصبوغَةٍ لسيسَرا! غَنيمَةَ ثيابٍ مَصبوغَةٍ مُطَرَّزَةٍ! ثيابٍ
مَصبوغَةٍ مُطَرَّزَةِ الوَجهَينِ غَنيمَةً لعُنُقي! [٣١]هكذا يَبيدُ جميعُ
أعدائكَ يا رَبُّ. وأحِبّاؤُهُ كخُروجِ الشَّمسِ في جَبَروتِها».
واستَراحَتِ الأرضُ أربَعينَ سنَةً.

جدعون

٦ [١]وعَمِلَ بَنو إسرائيلَ الشَّرَّ في عَينَي الرَّبِّ، فدَفَعَهُمُ الرَّبُّ
لِيَدِ مِديانَ سبعَ سِنينَ. [٢]فاعتَزَّتْ يَدُ مِديانَ علَى إسرائيلَ.
بسَبَبِ المِديانيِّينَ عَمِلَ بَنو إسرائيلَ لأنفُسِهِمِ الكُهوفَ الّتي في
الجِبالِ والمَغايِرَ والحُصونَ. [٣]وإذا زَرَعَ إسرائيلُ، كانَ يَصعَدُ
المِديانيّونَ والعَمالِقَةُ وبَنو المَشرِقِ، يَصعَدونَ علَيهِمْ. [٤]ويَنزِلونَ
علَيهِمْ ويُتلِفونَ غَلَّةَ الأرضِ إلَى مَجيئكَ إلَى غَزَّةَ، ولا يترُكونَ
لإسرائيلَ قوتَ الحياةِ، ولا غَنَمًا ولا بَقَرًا ولا حَميرًا. [٥]لأنَّهُمْ
كانوا يَصعَدونَ بمَواشيهِمْ وخيامِهِمْ ويَجيئونَ كالجَرادِ في الكَثرَةِ
وليس لهُمْ ولِجِمالِهِمْ عَدَدٌ، ودَخَلوا الأرضَ لكَيْ يُخرِبوها. [٦]فذَلَّ
إسرائيلُ جِدًّا مِنْ قِبَلِ المِديانيِّينَ. وصَرَخَ بَنو إسرائيلَ إلَى الرَّبِّ.
[٧]وكانَ لَمّا صَرَخَ بَنو إسرائيلَ إلَى الرَّبِّ بسَبَبِ المِديانيِّينَ، [٨]أنَّ

---

٢٦ **الوتد**: كان يُصنع من الخشب أو الحديد (رج.ت خر٢٧: ١٩). **مضراب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو "الميتدة" (رج.ت ٤: ٢١). **العملة**: هم العمال أو الفعلة بوجه عام، ومنهم المكلفون بدق أوتاد الخيام بالمضراب (بالميتدة). **سحقت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "كسرت"، "دمرت"، "هدمت". **شدخت**: أي حطمت، شقت. **خرقت**: أي ثقبت. **صدغه**: (رج.ت ٤: ٢١).

٢٧ **انطرح.. انطرح**: الأولى تشير إلى تعب سيسرا الشديد ونومه نومًا عميقًا (اضطجع)، والثانية تشير إلى سقوطه مقتولًا.

٢٨ **الكوة**: النافذة، الشباك. **أشرفت**: أي أطلت. **ولولت**: أي أخذت تصيح وتصرخ باكية. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الشباك**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٧: ٦). **مركباته**: (رج.ت تك٤١: ٤٣).

٢٩ **أحكم سيداتها**: أي أوفرهن في الحكمة والخبرة. **ردت.. لنفسها**: أي قالت لنفسها نفس ما قالته صديقتها. وكان جواب كلتيهما هو الكلام الوارد في (آ ٣٠).

٣٠ **ألم يجدوا..!**: العبارة هنا تفيد التقرير وتأكيد الخبر. والمقصود: أنهم وجدوا غنائم كثيرة وأنهم يقتسمونها فيما بينهم. **فتاة أو فتاتين**: أي أن كل جندي سيكون نصيبه فتاة أو فتاتين من الغنائم. **مصبوغة**: أي ملونة. والكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الموضع في كل العهد القديم. **ثياب.. مطرزة**: هي أفخر أنواع الثياب والأقمشة المصبوغة بالألوان والمطرزة بالخيوط الجميلة.

٣١ **هكذا.. جبروتها**: صلاة ختامية تتطابق مع ما جاء في (مز٦٨: ٢، ٣). **وأحباؤه**: أي "ولكن أحباء الرب". **جبروتها**: أي في قوتها، في بهائها.

استراحت الأرض: (رج.ت يش١١: ٢٣).

٦ ١: **وعمل.. الشر**: (رج.ت ٣: ١٢). **في عيني الرب**: (رج.ت ٢: ١١). **فدفعهم.. ليد**: أي لم يدافع عنهم (رج ٢: ١٤؛ ٣: ٨). المقصود: جعلهم تحت سيطرة.

٢ **فاعتزت**: أي فارتفعت وقويت. **عمل.. الحصون**: لقد اضطر الشعب إلى المعيشة البدائية في المناطق الجبلية الصعبة بسبب غارات المديانيين المتكررة، لذا كان السكن في القرى أو المدن المفتوحة غير آمن. **الكهوف**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الشقوق"، "الأنفاق"، "المضايق".

٣ **يصعد**: أي يهاجمونها حتى في الحصون والمغاير والكهوف في الجبال والأماكن المرتفعة التي اختبأوا فيها. كذ٥. **بنو المشرق**: هم بعض الشعوب التي كانت تسكن شرقي البحر الأحمر وشرقي الأردن، ومنهم العمونيين والموآبيين وبدو العرب والإسماعيليين (رج ٧: ١٢؛ ٨: ١٠). كذ٣٣.

٤ **ينزلون**: أي يهاجمونهم حتى في الوديان والسهول. **إلى مجيئك**: أي كل الطريق، أو كل المسافة. **إلى غزة**: المقصود: بطول الأرض وعرضها من نهر الأردن شرقًا حتى غزة على البحر المتوسط. **قوت الحياة**: أي قوت (طعام) يومهم الذي يعيشون منه.

٥ **بمواشيهم**: لكي ترعى في حقول بني إسرائيل. **خيامهم**: لكي يقيموها ويستقروا في الأرض. **لجمالهم**: هذا هو أول ذكر عن استخدام الجمال في حملة عسكرية.

٦ **فذل**: أي فخضع أو فضعف أو فأُهين. **صرخ**: (رج.ت خر٢: ٢٣). كذ٧.

الرَّبَّ أرسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إلَى بَني إسرائيلَ، فقالَ لهُمْ: «هكذا قالَ
الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: إنِّي قد أصعَدتُكُمْ مِنْ مِصرَ وأخرَجتُكُمْ مِنْ بَيتِ
العُبوديَّةِ، ٩ وأنقَذتُكُمْ مِنْ يَدِ المِصريِّينَ ومِنْ يَدِ جميعِ مُضايِقيكُمْ،
وطَرَدتُهُمْ مِنْ أمامِكُمْ وأعطَيتُكُمْ أرضَهُمْ. ١٠ وقُلتُ لكُمْ: أنا الرَّبُّ
إلهُكُمْ. لا تخافوا آلِهَةَ الأموريِّينَ الّذينَ أنتُمْ ساكِنونَ أرضَهُمْ. ولَمْ
تسمَعوا لصوتي».
١١ وأتَى مَلاكُ الرَّبِّ وجَلَسَ تحتَ البُطمَةِ الّتي في عَفرَةَ الّتي
ليوآشَ الأبيعَزَريِّ. وابنُهُ جِدعونُ كانَ يَخبِطُ حِنطَةً في المِعصَرَةِ
لكَيْ يُهَرِّبَها مِنَ المِديانيِّينَ. ١٢ فظَهَرَ لهُ مَلاكُ الرَّبِّ وقالَ لهُ: «الرَّبُّ
معكَ يا جَبّارَ البأسِ». ١٣ فقالَ لهُ جِدعونُ: «أسألُكَ يا سيِّدي، إذا
كانَ الرَّبُّ معنا فلماذا أصابَتنا كُلُّ هذِهِ؟ وأينَ كُلُّ عَجائبِهِ الّتي
أخبَرَنا بها آباؤُنا قائلينَ: ألَمْ يُصعِدنا الرَّبُّ مِنْ مِصرَ؟ والآنَ قد
رَفَضَنا الرَّبُّ وجَعَلَنا في كفِّ مِديانَ». ١٤ فالتَفَتَ إليهِ الرَّبُّ وقالَ:
«اذهَبْ بقوَّتِكَ هذِهِ وخَلِّصْ إسرائيلَ مِنْ كفِّ مِديانَ. أما أرسَلتُكَ؟».
١٥ فقالَ لهُ: «أسألُكَ يا سيِّدي، بماذا أُخَلِّصُ إسرائيلَ؟ ها عَشيرَتي
هي الذُّلَّى في مَنَسَّى، وأنا الأصغَرُ في بَيتِ أبي». ١٦ فقالَ لهُ الرَّبُّ:
«إنِّي أكونُ معكَ، وستَضرِبُ المِديانيِّينَ كرَجُلٍ واحِدٍ». ١٧ فقالَ
لهُ: «إنْ كُنتُ قد وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ فاصنَعْ لي عَلامَةً أنَّكَ
أنتَ تُكلِّمُني. ١٨ لا تبرَحْ مِنْ ههنا حتَّى آتيَ إلَيكَ وأُخرِجَ تقدِمَتي
وأضَعَها أمامَكَ». فقالَ: «إنِّي أبقَى حتَّى ترجِعَ». ١٩ فدَخَلَ جِدعونُ
وعَمِلَ جَديَ مِعزًى وإيفَةَ دَقيقٍ فطيرًا. أمّا اللَّحمُ فوَضَعَهُ في سلٍّ،
وأمّا المَرَقُ فوَضَعَهُ في قِدرٍ، وخرجَ بها إليهِ إلَى تحتِ البُطمَةِ
وقَدَّمَها. ٢٠ فقالَ لهُ مَلاكُ اللهِ: «خُذِ اللَّحمَ والفَطيرَ، وضَعهُما علَى
تِلكَ الصَّخرَةِ واسكُبِ المَرَقَ». ففَعَلَ كذلكَ. ٢١ فمَدَّ مَلاكُ الرَّبِّ
طَرَفَ العُكّازِ الّذي بيَدِهِ ومَسَّ اللَّحمَ والفَطيرَ، فصَعِدَتْ نارٌ مِنَ
الصَّخرَةِ وأكلَتِ اللَّحمَ والفَطيرَ. وذَهَبَ مَلاكُ الرَّبِّ عن عَينَيهِ.
٢٢ فرأى جِدعونُ أنَّهُ مَلاكُ الرَّبِّ، فقالَ جِدعونُ: «آهِ يا سيِّدي الرَّبَّ!
لأنِّي قد رأيتُ مَلاكَ الرَّبِّ وجهًا لوَجهٍ». ٢٣ فقالَ لهُ الرَّبُّ: «السَّلامُ
لكَ. لا تخَفْ. لا تموتُ». ٢٤ فبَنَى جِدعونُ هناكَ مَذبَحًا للرَّبِّ
ودَعاهُ «يَهوَهَ شَلومَ». إلَى هذا اليومِ لم يَزَلْ في عَفرَةِ الأبيعَزَريِّينَ.
٢٥ وكانَ في تِلكَ اللَّيلَةِ أنَّ الرَّبَّ قالَ لهُ: «خُذْ ثَوْرَ البَقَرِ الّذي
لأبيكَ، وثَوْرًا ثانيًا ابنَ سبعِ سِنينَ، واهدِمْ مَذبَحَ البَعلِ الّذي

---

٨ **رجلًا نبيًّا**: لا نعرف اسمه. هذا هو أول نبي يرسله الله برسالة في تاريخ إسرائيل. **فقال لهم**: كلماته تشبه تلك التي قالها ملاك الرب في بوكيم (رج ٢:١). **أصعدتكم من مصر..**: (رج.ت ٢:١). كذ١٣.

١٠ **أنا الرب إلهكم**: (رج.ت لا١٨:٢). **آلهة الأموريين**: المقصود: "البعليم وعشتاروث" (رج.ت ٢:١١،١٣). **الأموريين**: هم أشهر وأقوى جميع الشعوب الكنعانية. المقصود هنا: جميع شعوب أرض كنعان بوجه عام.

١١ **ملاك الرب**: (رج.ت ٢:١). كذ١٢،٢٠-٢٢. **البطمة**: هو شجر البلوط أو السنديان. كذ١٩. **جدعون**: هو القاضي الخامس -من بعد عثنئيل وإهود وشمجر ودبورة- من سلسلة قضاة بني إسرائيل، وهو من سبط منسى. **يخبط حنطة**: أي يضرب الحنطة (القمح)، بعصا لإخراج الحبوب من السنابل وفصلها عن التبن. **في المعصرة**: غير ملائمة لخبط الحنطة، فهي معصرة لعصر العنب أو الزيتون، لكنه مكان بعيد عن عيون المديانيين، وهي تعطي دليلًا على صغر حجم المحصول بحيث يمكن أن يضرب في مكان ضيق.

١٢ **جبار البأس**: أي الشديد القوة والشجاعة، وقد أطلق أيضًا على يفتاح (رج ١١:١).

١٣ **كل هذه**: أي كل هذه المحن والبلايا والضيقات. **عجائبه**: أي أعماله ومعجزاته العجيبة. **كف مديان**: أي في قبضة أيديهم وتحت سلطانهم. كذ١٤.

١٤ **الرب**: أي "يهوه"، هنا تظهر شخصية الملاك أنه الرب نفسه (رج آ ١٦،٢٣،٢٥). **بقوتك هذه**: أي بدون سلاح (سيف أو رمح)، بإمكانياتك البشرية المجردة.

١٥ **الذلى**: أي أضعف العشائر في السبط. **الأصغر**: أو الأقل شأنًا.

١٧ **أنك أنت تكلمني**: أي أنك أنت "الرب" الذي تكلمني.

١٨ **تبرح**: تذهب، تبتعد، تترك. **أخرج تقدمتي**: المقصود: التحقق من شخصية الرب، فإن خرجت نار أكلت التقدمة عرف أنه الرب.

١٩ **عمل جدي معزى**: أي ذبحه وهيأه وطبخه. **إيفة**: (رج.ت خر١٦:٣٦). **فطيرًا**: هو الخبز غير المختمر. كذ٢٠،٢١. **المرق**: أي الحساء، الشوربة. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢٠؛ إش٦٥:٤). كذ٢٠. **قدر**: جمع: قدرة. أواني فُخارية للطهي. والكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (خر١٦:٣).

٢٠ **وضعهما.. الصخرة**: لتكون -غالبًا- بمثابة مذبح تقدم عليه التقدمة.

٢١ **فصعدت نار**: علامة على قبول الرب للتقدمة.

٢٢ **فرأى**: أي تحقق تمامًا. **آه**: (رج.ت يش٧:٧).

٢٤ **هناك**: أي عند الصخرة التي وضع عليها التقدمة. **يهوه شلوم**: أي الرب سلام. **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة سفر القضاة.

٢٥ **ثورًا ثانيًا**: كان الثور الأول ذبيحة خطية، والثور الثاني محرقة (رج آ ٢٦). كذ٢٨. **البعل**: (رج.ت ٢:١١). كذ٢٨،٣٠-٣٢.

لأبيكَ، واقطَعِ السّاريَةَ الَّتي عِندَهُ، ٢٦وابنِ مَذبَحًا للرَّبِّ إلهكَ
علَى رأسِ هذا الحِصنِ بترتيبٍ، وخُذِ الثَّورَ الثّانيَ وأصعِدْ مُحرَقَةً
علَى حَطَبِ السّاريَةِ الَّتي تقطَعُها. ٢٧فأخَذَ جِدعونُ عَشرَةَ رِجالٍ
مِنْ عَبيدِهِ وعَمِلَ كما كلَّمَهُ الرَّبُّ. وإذ كانَ يَخافُ مِنْ بَيتِ أبيهِ
وأهلِ المدينةِ أنْ يَعمَلَ ذلكَ نهارًا، فعَمِلهُ ليلًا.
٢٨فبَكَّرَ أهلُ المدينةِ في الغَدِ وإذا بمَذبَحِ البَعلِ قد هُدِمَ والسّاريَةُ
الَّتي عِندَهُ قد قُطِعَتْ، والثَّورُ الثّاني قد أُصعِدَ علَى المَذبَحِ الَّذي بُنيَ.
٢٩فقالوا الواحِدُ لصاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هذا الأمرَ؟». فسألوا وبَحَثوا
فقالوا: «إنَّ جِدعونَ بنَ يوآشَ قد فعَلَ هذا الأمرَ». ٣٠فقالَ أهلُ
المدينةِ ليوآشَ: «أخرِجِ ابنَكَ لكَيْ يَموتَ، لأنَّهُ هَدَمَ مَذبَحَ البَعلِ
وقَطَعَ السّاريَةَ الَّتي عِندَهُ». ٣١فقالَ يوآشُ لجميعِ القائمينَ علَيهِ:
«أنتُمْ تُقاتِلونَ للبَعلِ، أم أنتُمْ تُخَلِّصونَهُ؟ مَنْ يُقاتِلْ لهُ يُقتَلْ في هذا
الصَّباحِ. إنْ كانَ إلهًا فليُقاتِلْ لنَفسِهِ لأنَّ مَذبَحَهُ قد هُدِمَ». ٣٢فدَعاهُ
في ذلكَ اليومِ «يَرُبَّعلَ»، قائلًا: «ليُقاتِلهُ البَعلُ لأنَّهُ قد هَدَمَ مَذبَحَهُ».
٣٣واجتَمَعَ جميعُ المِديانيّينَ والعَمالِقَةِ وبَني المَشرِقِ مَعًا،
وعَبَروا ونَزَلوا في وادي يزرَعيلَ. ٣٤ولَبِسَ روحُ الرَّبِّ جِدعونَ
فضَرَبَ بالبوقِ، فاجتَمَعَ أبيعَزَرُ وراءَهُ. ٣٥وأرسَلَ رُسُلًا إلَى جميعِ
مَنَسَّى، فاجتَمَعَ هو أيضًا وراءَهُ، وأرسَلَ رُسُلًا إلَى أشيرَ وزَبولونَ
ونَفتالي فصَعِدوا للِقائهِمْ. ٣٦وقالَ جِدعونُ للهِ: «إنْ كُنتَ تُخَلِّصُ
بيَدي إسرائيلَ كما تكلَّمتَ، ٣٧فها إنّي واضِعٌ جَزَّةَ الصّوفِ في
البَيدَرِ، فإنْ كانَ طَلٌّ علَى الجَزَّةِ وحدَها، وجَفافٌ علَى الأرضِ
كُلِّها، علِمتُ أنَّكَ تُخَلِّصُ بيَدي إسرائيلَ كما تكلَّمتَ». ٣٨وكانَ
كذلكَ. فبَكَّرَ في الغَدِ وضَغَطَ الجَزَّةَ وعَصَرَ طَلًّا مِنَ الجَزَّةِ، مِلءَ
قَصعَةٍ ماءً. ٣٩فقالَ جِدعونُ للهِ: «لا يَحمَ غَضَبُكَ علَيَّ فأتَكلَّمَ هذِهِ
المَرَّةَ فقط. أمتَحِنُ هذِهِ المَرَّةَ فقط بالجَزَّةِ. فليَكُنْ جَفافٌ في الجَزَّةِ
وحدَها وعلَى كُلِّ الأرضِ ليَكُنْ طَلٌّ». ٤٠ففَعَلَ اللهُ كذلكَ في تِلكَ
اللَّيلَةِ. فكانَ جَفافٌ في الجَزَّةِ وحدَها وعلَى الأرضِ كُلِّها كانَ طَلٌّ.

جدعون يهزم المديانيين

٧ ١فبَكَّرَ يَرُبَّعلُ، أي جِدعونُ، وكُلُّ الشَّعبِ الَّذي معهُ ونَزَلوا
علَى عَينِ حَرودَ. وكانَ جَيشُ المِديانيّينَ شِماليَّهُمْ عِندَ
تلِّ مورَةَ في الوادي. ٢وقالَ الرَّبُّ لجِدعونَ: «إنَّ الشَّعبَ الَّذي
معكَ كثيرٌ علَيَّ لأدفَعَ المِديانيّينَ بيَدِهِمْ، لئلَّا يَفتَخِرَ علَيَّ إسرائيلُ
قائلًا: يَدي خَلَّصَتني. ٣والآنَ نادِ في آذانِ الشَّعبِ قائلًا: مَنْ كانَ
خائفًا ومُرتَعِدًا فليَرجِعْ ويَنصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلعادَ». فرَجَعَ مِنَ
الشَّعبِ اثنانِ وعِشرونَ ألفًا. وبَقيَ عشَرَةُ آلافٍ. ٤وقالَ الرَّبُّ

---

٢٥ **السارية**: أو الشجرة المقدسة (رج.ت خر٣٤:١٣). كذ٢٦،٢٨،٣٠.

٢٦ **الحصن**: قلعة يتحصن فيها الشعب في وقت هجمات العدو، ومنها يستطيعون أن يضربوا أعداءهم. **بترتيب**: أي يرص حجارته بنظام وليس بعجلة حتى يكون لائقًا بكرامة الرب. **محرقة**: (رج.ت لا١:٣). **حطب السارية**: أي يجعل خشب السارية (الشجرة) التي يقطعها وقودًا للمحرقة.

٢٧ **بيت أبيه**: أي إخوته وأقاربه.

٣١ **القائمين عليه**: أي الثائرين عليه. **تقاتلون للبعل**: أي تدافعون وتحاربون عنه. **من يقاتل له**: أي من يحاول قتل ابني (جدعون) دفاعًا عن حقوق البعل. **فليقاتل لنفسه**: أي فليظهر البعل إلوهيته وقدرته على الانتقام ممّن هدم مذبحه.

٣٢ **فدعاه**: يوآش أبو جدعون هو الذي أطلق عليه هذا الاسم. **يربعل**: معناه "عدو البعل" أو "محارب البعل". والاسم حرفيًا معناه "يقاتل البعل" أو "يقاتله البعل".

٣٤ **لبس روح الرب**: أي حل عليه روح الرب. **فضرب بالبوق**: المقصود: نداء لتجميع رجال القتال للحرب. **أبيعزر**: أي عشيرة الأبيعزريين الذين هو منهم (رج آ ١١).

٣٥ **منسى**: لأن جدعون هو نفسه من سبط منسى. **أشير وزبولون ونفتالي**: كانت كلها أسباط مجاورة لبعضها وتسكن إلى الشمال من سبط منسى.

٣٧ **جزة**: الكلمة العبرية لم ترد سوى سبع مرات في كل العهد القديم، جميعها في (آ ٣٧-٤٠). والكلمة تعني المقصوص من صوف الغنم. **البيدر**: هو الجرن الذي تدرس فيه الحبوب. **طل**: أي الندى. كذ٣٨-٤٠.

٣٨ **ضغط**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أي٣٩:١٥)، وفي (إش١:٦). حيث ترجمت "تعصر". **قصعة**: (رج.ت ٢٥:٥).

٣٩ **أمتحن**: أي دعني أختبر وأجرب مرة أخرى فقط.

٧:٣ **مرتعدًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج ١صم٤:١٣؛ عز٩:٤؛ ١٠:٣؛ إش٦٦:٢،٥). والكلمة تعني أيضًا "مضطربًا"، "مرتعشًا". **ينصرف**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **جبل جلعاد**: هو غير جبل جلعاد الذي في شرقي الأردن، فهذا الجبل يوجد في وادي يزرعيل غربي الأردن بالقرب من عين حرود.

لجِدعونَ: «لم يَزَلِ الشَّعبُ كثيرًا. اِنزِلْ بهِمْ إلَى الماءِ فأُنَقِّيَهُمْ
لكَ هناكَ. ويكونُ أنَّ الَّذي أقولُ لكَ عنهُ: هذا يَذهَبُ معكَ، فهو
يَذهَبُ معكَ. وكُلُّ مَنْ أقولُ لكَ عنهُ: هذا لا يَذهَبُ معكَ فهو لا
يَذهَبُ». ٥فنَزَلَ بالشَّعبِ إلَى الماءِ. وقالَ الرَّبُّ لجِدعونَ: «كُلُّ
مَنْ يَلَغُ بلِسانِهِ مِنَ الماءِ كما يَلَغُ الكلبُ فأوقِفهُ وحدَهُ. وكذا كُلُّ
مَنْ جَثا علَى رُكبَتَيهِ للشُّربِ». ٦وكانَ عَدَدُ الَّذينَ ولَغوا بيَدِهِمْ
إلَى فمِهِمْ ثَلاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وأمَّا باقي الشَّعبِ جميعًا فجَثَوْا علَى
رُكَبِهِم لشُربِ الماءِ. ٧فقالَ الرَّبُّ لجِدعونَ: «بالثَّلاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ
الَّذينَ ولَغوا أُخَلِّصُكُمْ وأدفَعُ المِديانيِّينَ لِيَدِكَ. وأمَّا سائرُ الشَّعبِ
فليَذهَبوا كُلُّ واحِدٍ إلَى مَكانِهِ». ٨فأخَذَ الشَّعبُ زادًا بيَدِهِمْ مع
أبواقِهِمْ. وأرسَلَ سائرَ رِجالِ إسرائيلَ كُلَّ واحِدٍ إلَى خَيمَتِهِ، وأمسَكَ
الثَّلاثَ مِئَةِ الرَّجُلِ. وكانتْ مَحَلَّةُ المِديانيِّينَ تحتَهُ في الوادي.
٩وكانَ في تِلكَ اللَّيلَةِ أنَّ الرَّبَّ قالَ لهُ: «قُمِ انزِلْ إلَى المَحَلَّةِ،
لأنِّي قد دَفَعتُها إلَى يَدِكَ. ١٠وإنْ كُنتَ خائفًا مِنَ النُّزولِ، فانزِلْ
أنتَ وفورَةُ غُلامُكَ إلَى المَحَلَّةِ، ١١وتَسمَعُ ما يتَكلَّمونَ بهِ، وبَعدُ
تتَشَدَّدُ يَداكَ وتنزِلُ إلَى المَحَلَّةِ». فنَزَلَ هو وفورَةُ غُلامُهُ إلَى آخِرِ
المُتَجَهِّزينَ الَّذينَ في المَحَلَّةِ. ١٢وكانَ المِديانيّونَ والعَمالِقَةُ وكُلُّ
بَني المَشرِقِ حالّينَ في الوادي كالجَرادِ في الكَثرَةِ، وجِمالُهُمْ لا
عَدَدَ لها كالرَّملِ الَّذي علَى شاطِئِ البحرِ في الكَثرَةِ. ١٣وجاءَ
جِدعونُ فإذا رَجُلٌ يُخبِرُ صاحِبَهُ بحُلمٍ ويقولُ: «هوذا قد حَلُمتُ
حُلمًا، وإذا رَغيفُ خُبزِ شَعيرٍ يتَدَحرَجُ في مَحَلَّةِ المِديانيِّينَ، وجاءَ
إلَى الخَيمَةِ وضَرَبَها فسقَطَتْ، وقَلَبَها إلَى فوقُ فسقَطَتِ الخَيمَةُ».
١٤فأجابَ صاحِبُهُ وقالَ: «ليس ذلكَ إلّا سيفَ جِدعونَ بنِ يوآشَ
رَجُلِ إسرائيلَ. قد دَفَعَ اللهُ إلَى يَدِهِ المِديانيِّينَ وكُلَّ الجَيشِ».
١٥وكانَ لَمّا سمِعَ جِدعونُ خَبَرَ الحُلمِ وتَفسيرَهُ، أنَّهُ سجَدَ
ورَجَعَ إلَى مَحَلَّةِ إسرائيلَ وقالَ: «قوموا لأنَّ الرَّبَّ قد دَفَعَ إلَى
يَدِكُمْ جَيشَ المِديانيِّينَ». ١٦وقَسَمَ الثَّلاثَ مِئَةِ الرَّجُلِ إلَى ثَلاثِ
فِرَقٍ، وجَعَلَ أبواقًا في أيديهِمْ كُلِّهِمْ، وجِرارًا فارِغَةً ومَصابيحَ
في وسَطِ الجِرارِ. ١٧وقالَ لهُمْ: «انظُروا إلَيَّ وافعَلوا كذلكَ. وها
أنا آتٍ إلَى طَرَفِ المَحَلَّةِ، فيكونُ كما أفعَلُ أنَّكُمْ هكذا تفعَلونَ.
١٨ومَتَى ضَرَبتُ بالبوقِ أنا وكُلُّ الَّذينَ مَعي، فاضرِبوا أنتُمْ أيضًا
بالأبواقِ حَوْلَ كُلِّ المَحَلَّةِ، وقولوا: للرَّبِّ ولِجِدعونَ».
١٩فجاءَ جِدعونُ والمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذينَ معهُ إلَى طَرَفِ المَحَلَّةِ في
أوَّلِ الهَزيعِ الأوسَطِ، وكانوا إذ ذاكَ قد أقاموا الحُرّاسَ، فضَرَبوا

---

٤ **إلى الماء**: المقصود: عين حرود التي كانوا معسكرين بالقرب منها (رج آ ١). كذ٥. **فأنقيهم**: المقصود: أعين لك من تأخذه منهم ومن تتركه. الكلمة العبرية تعني "أصفيهم"، "أختبرهم".

٥ **يلغ**: أي يشرب بطرف لسانه. المقصود: الذين يستخدمون أيديهم (رج آ ٦)، كما تستخدم الكلاب ألسنتها لتشرب الماء. أي الذين ظلوا واقفين على أقدامهم مستعدين لأي طارئ. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم في أي موضع آخر سوى في (١مل ٢١:١٩، ٢٢:٣٨). كذ٦، ٧. **جثا**: أي ركع. كذ٦.

٧ **كل واحد إلى مكانه**: أي توجه كل واحد من الباقين (٩٧٠٠ شخص) إلى بيته ووطنه.

٨ **الشعب**: المقصود: الثلاثمائة رجل الذين أمر الرب جدعون أن يأخذهم معه. **زادًا**: أي طعامًا. **أرسل**: أي اصرفهم لكي يعودوا إلى بيوتهم. **أمسك**: أي احتفظ بهم معه. **تحته**: أي أن جدعون ورجاله كانوا في موقع مرتفع عن الموقع الذي أقام فيه المديانيون خيامهم.

٩ **قد دفعتها**: صيغة الماضي تؤكد أن الأمر مقرر في قصده الإلهي. كذ١٥.

١٠ **المحلة**: أي المعسكر، مكان مخيم المديانيين.

١١ **آخر المتجهزين**: أي الموضع الذي فيه مؤخرة الجيش. **المتجهزين**: هم الجنود المتسلحون المستعدون للحرب، المصطفون للحرب.

١٢ **بني المشرق**: (رج.ت ٦:٣). **جمالهم**: (رج.ت ٦:٥).

١٣ **رجل**: من المديانيين. **رغيف**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **خبز شعير**: يُشير -غالبًا- إلى الـ ٣٠٠ شخص الذين مع جدعون. **شعير**: نوع من الحبوب التي تعطى للماشية، وكان الخبز المصنوع منه يأكله الفقراء. **الخيمة**: تشير -غالبًا- إلى المديانيين وكل الشعوب الأخرى التي كانت مع المديانيين.

١٥ **سجد**: هو سجود الشكر لله والتمجيد له.

١٦ **جرارًا**: مفردها "جرة". وهي إناء من الفخار يحملون فيه الماء من الأنهار، وكانت تحفظ فيه المياه في البيوت. كذ٢٠. **مصابيح**: كانت غالبًا شُعلًا دهنوها بمادة قابلة للاشتعال وتحتمل تيار الهواء مثل القار. كذ٢٠.

١٨ **للرب ولجدعون**: أو "سيف للرب ولجدعون" (رج آ ٢٠).

١٩ **الهزيع**: (رج.ت خر١٤:٢٤). **الهزيع الأوسط**: أي القسم الأوسط (الثاني) من الليل ويمتد أربع ساعات (١٠م- ٢بعد منتصف الليل). **أقاموا الحراس**: أي أن المديانيين كانوا نائمين في هذا الوقت.

بالأبواقِ وكسَّروا الجِرارَ الَّتي بأيديهِم. [٢٠] فضَرَبَتِ الفِرَقُ الثَّلاثُ
بالأبواقِ وكسَّروا الجِرارَ، وأمسَكوا المَصابيحَ بأيديهِمِ
اليُسرَى والأبواقَ بأيديهِمِ اليُمنَى ليَضرِبوا بها، وصَرَخوا:
«سيفٌ للرَّبِّ ولِجِدعونَ». [٢١] ووقَفوا كُلُّ واحِدٍ في مَكانِهِ
حَوْلَ المَحَلَّةِ. فرَكَضَ كُلُّ الجَيشِ وصَرَخوا وهَرَبوا.
[٢٢] وضَرَبَ الثَّلاثُ المِئينَ بالأبواقِ، وجَعَلَ الرَّبُّ سيفَ
كُلِّ واحِدٍ بصاحِبِهِ وبكُلِّ الجَيشِ. فهَرَبَ الجَيشُ إلَى بَيتِ
شِطَّةَ، إلَى صَرَدَةَ حتَّى إلَى حافَةِ آبَلِ مَحولَةَ، إلَى طَبّاةَ.
[٢٣] فاجتَمَعَ رِجالُ إسرائيلَ مِنْ نَفتالي ومِنْ أشيرَ ومِنْ كُلِّ
مَنَسَّى وتَبِعوا المِديانيِّينَ.
[٢٤] فأرسَلَ جِدعونُ رُسُلًا إلَى كُلِّ جَبَلِ أفرايِمَ قائلًا: «انزِلوا
لِلِقاءِ المِديانيِّينَ وخُذوا مِنهُمُ المياهَ إلَى بَيتِ بارَةَ والأُردُنِّ».
فاجتَمَعَ كُلُّ رِجالِ أفرايِمَ وأخَذوا المياهَ إلَى بَيتِ بارَةَ والأُردُنِّ.
[٢٥] وأمسَكوا أميرَيِ المِديانيِّينَ غُرابًا وذِئبًا، وقَتَلوا غُرابًا علَى صَخرَةِ
غُرابٍ، وأمّا ذِئبٌ فقَتَلوهُ في مِعصَرَةِ ذِئبٍ. وتَبِعوا المِديانيِّينَ
وأتَوْا برأسَيْ غُرابٍ وذِئبٍ إلَى جِدعونَ مِنْ عَبرِ الأُردُنِّ.

زبح وصلمناع

٨

[١] وقالَ لهُ رِجالُ أفرايِمَ: «ما هذا الأمرُ الَّذي فعَلتَ بنا، إذ
لم تدعُنا عِندَ ذِهابِكَ لمُحارَبَةِ المِديانيِّينَ؟». وخاصَموهُ
بشِدَّةٍ. [٢] فقالَ لهُمْ: «ماذا فعَلتُ الآنَ نَظيرَكُمْ؟ أليس خُصاصَةُ أفرايِمَ
خَيرًا مِنْ قِطافِ أبيعَزَرَ؟ [٣] لِيَدِكُمْ دَفَعَ اللهُ أميرَيِ المِديانيِّينَ غُرابًا
وذِئبًا. وماذا قدرتُ أنْ أعمَلَ نَظيرَكُم؟». حينَئذٍ ارتَخَتْ روحُهُمْ
عنهُ عندما تكلَّمَ بهذا الكلامِ.
[٤] وجاءَ جِدعونُ إلَى الأُردُنِّ، وعَبَرَ هو والثَّلاثُ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذينَ
معهُ مُعيينَ ومُطارِدينَ. [٥] فقالَ لأهلِ سُكّوتَ: «أعطوا أرغِفَةَ خُبزٍ
للقَوْمِ الَّذينَ مَعي لأنَّهُمْ مُعيونَ، وأنا ساعٍ وراءَ زَبَحَ وصَلمُنّاعَ مَلكَي
مِديانَ». [٦] فقالَ رؤَساءُ سُكّوتَ: «هل أيدي زَبَحَ وصَلمُنّاعَ بيَدِكَ
الآنَ حتَّى نُعطيَ جُندَكَ خُبزًا؟». [٧] فقالَ جِدعونُ: «لذلكَ عندما
يَدفَعُ الرَّبُّ زَبَحَ وصَلمُنّاعَ بيَدي أدرُسُ لَحمَكُمْ مع أشواكِ البَرّيَّةِ
بالنَّوارِجِ». [٨] وصَعِدَ مِنْ هناكَ إلَى فنوئيلَ وكلَّمَهُمْ هكذا. فأجابَهُ
أهلُ فنوئيلَ كما أجابَ أهلُ سُكّوتَ. [٩] فكلَّمَ أيضًا أهلَ فنوئيلَ
قائلًا: «عِندَ رُجوعي بسَلامٍ أهدِمُ هذا البُرجَ».

---

٢٠ **كسروا الجرار**: ربما بطرحها بشدة على الأرض المحجرة أو بضربها بقطعة من الحجر.

٢١ **الجيش**: أي جيش المديانيين. كذ٢٢.

٢٢ **الثلاث المئين**: أي الثلاثمائة. **سيف كل واحد بصاحبه**: المقصود: بسبب ارتباكهم كانوا يقتلون بعضهم بعضًا وهم يظنون أنهم يقتلون رجال جدعون (رج ٢أخ٢٠:٢٣). **فهرب الجيش**: رغم أن عددهم كان ١٣٥ ألفًا (رج ٨:١٠).

٢٣ **نفتالي.. أشير**: (رج.ت ٦:٣٥).

٢٤ **كل جبل أفرايم**: المقصود: سبط أفرايم الذين كانوا يسكنون في المناطق الجبلية. **خذوا منهم المياه**: أي ضعوا أيديكم على مياه الأردن ومخاوضه، حتى يسدوا الطريق في وجه المديانيين ويمنعوهم من عبور نهر الأردن إلى ضفته الشرقية ليعودوا إلى بلادهم.

٢٥ **صخرة غراب**: (رج إش١٠:٢٦). **من عبر الأردن**: كان الأفرايميون عند الضفة الغربية لنهر الأردن، عندما كانوا يطاردون المديانيين ومن هناك (من عبر الأردن)، أرسلوا رأسي الأميرين اللذين قتلوهما إلى جدعون.

٨: ١ **خاصموه بشدة**: أي انتهروه بعنف وغلظة، أو تشاجروا معه.

٢ **ماذا.. نظيركم؟**: أي ما هو عملي البسيط مقارنة بعملكم العظيم. كذ٣. **خصاصة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع (رج إش١٧:٦؛ ٢٤:١٣؛ عو٥؛ مي٧:١)، ووردت في (إر٤٩:٩) حيث ترجمت "علالة".

٣ **غرابًا**: (رج إش١٠:٢٦). **ارتخت روحهم**: المقصود: هدأت نفوسهم، انطفأت نيران الغضب التي كانت في قلوبهم.

٤ **عبر**: أي عبر هو ورجاله من غربي الأردن إلى ضفته الشرقية ليطارد فلول المديانيين الهاربين. **معيين**: أي في غاية الإعياء والتعب. كذ٥. **مطاردين**: أي يطاردون الأعداء الهاربين.

٥ **زبح وصلمناع**: هما لقبان لملكي المديانيين، ويمكن أن تكون أسماء مديانية أصلية. كذ٦،٧،١٠،١٢،١٥،١٨،٢١.

٦ **بيدك**: أي تحت سيطرتك وسلطانك. كذ١٥.

٧ **أدرس**: هي عملية فصل الحبوب عن السنابل. **أدرس لحمكم**: أي أفصل لحمكم عن عظامكم. **أشواك**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الحسك"، "العوسج". ويرجح أن جدعون قد عذبهم بالشوك والحسك (رج آ١٦) مما سبب لهم ألمًا وجروحًا شديدة. **بالنوارج**: مفردها نورج. هو آلة لدرس الحبوب.

٨ **كلمهم.. فأجابه**: أي طلب منهم أن يعطوا طعامًا لرجاله، ولكنهم رفضوا.

٩ **البرج**: كان للمدينة برج كبير، وهو قلعة يحتمي فيها الناس في وقت الخطر. كذ١٧.

[١٠] وكانَ زَبَحُ وصَلمُنَّاعُ في قَرقَرَ، وجَيشُهُما معهُما نَحوُ خَمسَةَ
عشَرَ ألفًا، كُلُّ الباقينَ مِنْ جميعِ جَيشِ بَني المَشرِقِ. والّذينَ سقَطوا
مِئَةٌ وعِشرونَ ألفَ رَجُلٍ مُختَرِطي السَّيفِ. [١١] وصَعِدَ جِدعونُ في
طريقِ ساكِني الخيامِ شَرقيَّ نوبَحَ ويُجبَهَةَ، وضَرَبَ الجَيشَ وكانَ
الجَيشُ مُطمَئنًّا. [١٢] فهَرَبَ زَبَحُ وصَلمُنَّاعُ، فتبِعَهُما وأمسَكَ مَلكي
مِديانَ زَبَحَ وصَلمُنَّاعَ وأزعَجَ كُلَّ الجَيشِ.
[١٣] ورَجَعَ جِدعونُ بنُ يوآشَ مِنَ الحَربِ مِنْ عِندِ عَقَبَةِ حارَسَ.
[١٤] وأمسَكَ غُلامًا مِنْ أهلِ سُكّوتَ وسألهُ، فكتَبَ لهُ رؤَساءَ سُكّوتَ
وشُيوخَها، سبعَةً وسَبعينَ رَجُلًا. [١٥] ودَخَلَ إلَى أهلِ سُكّوتَ وقالَ:
«هوذا زَبَحُ وصَلمُنَّاعُ اللَّذانِ عَيَّرتُموني بهِما قائلينَ: هل أيدي زَبَحَ
وصَلمُنَّاعَ بيَدِكَ الآنَ حتَّى نُعطيَ رِجالكَ المُعيينَ خُبزًا؟». [١٦] وأخَذَ
شُيوخَ المدينةِ وأشواكَ البَرّيَّةِ والنَّوارِجَ وعَلَّمَ بها أهلَ سُكّوتَ.
[١٧] وهَدَمَ بُرجَ فنوئيلَ وقَتَلَ رِجالَ المدينةِ.
[١٨] وقالَ لزَبَحَ وصَلمُنَّاعَ: «كيفَ الرِّجالُ الّذينَ قَتَلتُماهُمْ في
تابورَ؟». فقالا: «مَثَلُهُمْ مَثَلُكَ. كُلُّ واحِدٍ كصورَةِ أولادِ مَلِكٍ».
[١٩] فقالَ: «هُم إخوَتي بَنو أُمّي. حَيٌّ هو الرَّبُّ لو استَحيَيتُماهُمْ لَما
قَتَلتُكُما!». [٢٠] وقالَ ليَثَرَ بكرِهِ: «قُمِ اقتُلهُما». فلم يَختَرِطِ الغُلامُ
سيفَهُ، لأنَّهُ خافَ، بما أنَّهُ فتًى بَعدُ. [٢١] فقالَ زَبَحُ وصَلمُنَّاعُ: «قُمْ
أنتَ وقَعْ علَينا، لأنَّهُ مِثلُ الرَّجُلِ بَطشُهُ». فقامَ جِدعونُ وقَتَلَ زَبَحَ
وصَلمُنَّاعَ، وأخَذَ الأهِلَّةَ الّتي في أعناقِ جِمالِهِما.

أفود جدعون

[٢٢] وقالَ رِجالُ إسرائيلَ لجِدعونَ: «تسَلَّطْ علَينا أنتَ وابنُكَ وابنُ
ابنِكَ، لأنَّكَ قد خَلَّصتَنا مِنْ يَدِ مِديانَ». [٢٣] فقالَ لهُمْ جِدعونُ: «لا
أتَسَلَّطُ أنا علَيكُمْ ولا يتَسَلَّطُ ابني علَيكُمْ. الرَّبُّ يتَسَلَّطُ علَيكُمْ».
[٢٤] ثُمَّ قالَ لهُمْ جِدعونُ: «أطلُبُ مِنكُمْ طِلبَةً: أنْ تُعطوني كُلُّ واحِدٍ
أقراطَ غَنيمَتِهِ». لأنَّهُ كانَ لهُمْ أقراطُ ذَهَبٍ لأنَّهُمْ إسماعيليّونَ.
[٢٥] فقالوا: «إنَّنا نُعطي». وفَرَشوا رِداءً وطَرَحوا علَيهِ كُلُّ واحِدٍ
أقراطَ غَنيمَتِهِ. [٢٦] وكانَ وزنُ أقراطِ الذَّهَبِ الّتي طَلَبَ ألفًا وسَبعَ
مِئَةِ شاقِلٍ ذَهَبًا، ما عَدا الأهِلَّةَ والحَلَقَ وأثوابَ الأُرجوانِ الّتي علَى
مُلوكِ مِديانَ، وما عَدا القَلائدَ الّتي في أعناقِ جِمالِهِمْ. [٢٧] فصَنَعَ
جِدعونُ مِنها أفودًا وجَعَلَهُ في مَدينَتِهِ في عَفرَةَ. وزَنَى كُلُّ إسرائيلَ

---

١٠ **بني المشرق:** (رج.ت ٣:٦). **مخترطي:** أي من حاملي السلاح، والمدربين على استعماله.

١١ **طريق ساكني الخيام:** هو طريق غير مطروق، كانت جماعات من العرب البدو قد أقامت خيامها على جانبيه. **مطمئنًا:** أي آمنًا على نفسه، لأنهم -غالبًا- لم يخطر ببالهم أن يهاجمهم أحد من هذا الطريق.

١٢ **أزعج:** المقصود: أفزعهم وأخافهم فهربوا (رج ٢صم١٧:٢). والفعل يستخدم لوصف "الرعب المفاجئ".

١٣ **عقبة:** أي جبل أو مكان مرتفع. **عقبة حارس:** أي "جبل حارس"، وهو غير "جبل حارس" المذكور في (٣٥:١).

١٤ **سأله:** أي سأل الغلام عن أسماء رؤساء المدينة وشيوخها.

١٦ **أخذ:** أي "قبض على".

١٨ **كيف الرجال:** أي كيف كان شكلهم ومنظرهم وقوتهم. **تابور:** هو جبل تابور (رج ٦:٤). **مثلهم مثلك:** أي يشبهونك تمامًا.

١٩ **حي هو الرب:** صيغة قسم.

٢٠ **فلم يخترط:** أي "فلم يستل سيفه لقتلهما".

٢١ **وقع علينا:** أي "اسقط علينا". والمقصود: "اقتلنا بنفسك". **الأهلة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٢٦؛ إش١٨:٣). وهي حلية على شكل هلال، كانوا يعلقونها في أعناق الجمال لتحدث رنينًا عند سير الجمال، وكانت مصنوعة من الذهب أو الفضة.

٢٢ **تسلط علينا:** أي "املك علينا". كذ٢٣.

٢٤ **أقراط:** جمع "قرط". وهو ما يلبس في الأذن للزينة. كذ٢٥،٢٦. **إسماعيليون:** عن تناوب أسماء "الإسماعيليين" و"المديانيين" (رج.ت تك٢٨:٣٧).

٢٦ **ألفًا.. ذهبًا:** أي أن وزن أقراط الذهب حوالي ١٧كجم. **شاقل:** (رج.ت تك١٥:٢٣). **الحلق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش١٩:٣). يقصد بها الحُلي التي على شكل حلقات، مثل الخلخال، والكردان وما شابه ذلك. **أثواب الأرجوان:** هي أثواب فاخرة مصنوعة من قماش أرجواني اللون غالي الثمن. **الأرجوان:** لون أحمر مُشرب بالبنفسجي. **القلائد:** جمع: قلادة. وهي حلية من الذهب يلبسها الإنسان حول رقبته، وكانوا يضعونها على أعناق الجمال للتفاخر والزينة. الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٩:١؛ نش٩:٤).

٢٧ **أفودًا:** قد يكون أفود جدعون هذا إما: ١-رداء كرداء (أفود) رئيس الكهنة (رج.ت خر٧:٢٥)، ولكن بدرجة غير عادية من الزخرفة بالذهب. ٢-صورة طبق الأصل من رداء رئيس الكهنة مصنوع من الذهب الخالص. ٣-أنه أفود فريد ليس له مثيل، أصبح موضوع عبادة الشعب. **زنى:** (رج.ت لا٧:١٧).

وراءَهُ هناكَ، فكانَ ذلكَ لجِدعونَ وبَيتِهِ فخًّا. ٢٨وذَلَّ مِديانُ أمامَ
بَني إسرائيلَ ولَمْ يَعودوا يَرفَعونَ رؤوسَهُمْ. واستَراحَتِ الأرضُ
أربَعينَ سنَةً في أيّامِ جِدعونَ.

موت جدعون

٢٩وذَهَبَ يَرُبَّعلُ بنُ يوآشَ وأقامَ في بَيتِهِ. ٣٠وكانَ لجِدعونَ
سبعونَ ولَدًا خارِجونَ مِنْ صُلبِهِ، لأنَّهُ كانتْ لهُ نِساءٌ كثيراتٌ.
٣١وسُرِّيَّتُهُ الّتي في شَكيمَ ولَدَتْ لهُ هي أيضًا ابنًا فسمّاهُ أبيمالِكَ.
٣٢وماتَ جِدعونُ بنُ يوآشَ بشَيبَةٍ صالِحَةٍ، ودُفِنَ في قَبرِ يوآشَ
أبيهِ في عَفرَةِ أبيعَزَرَ.

٣٣وكانَ بَعدَ موتِ جِدعونَ أنَّ بَني إسرائيلَ رَجَعوا وزَنَوْا وراءَ
البَعليمِ، وجَعَلوا لهُمْ بَعَلَ بَريثَ إلهًا. ٣٤ولَمْ يَذكُرْ بَنو إسرائيلَ
الرَّبَّ إلهَهُمُ الّذي أنقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جميعِ أعدائهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ.
٣٥ولَمْ يَعمَلوا مَعروفًا مع بَيتِ يَرُبَّعلَ، جِدعونَ، نَظيرَ كُلِّ الخَيرِ
الّذي عَمِلَ مع إسرائيلَ.

أبيمالك

٩ ١وذَهَبَ أبيمالِكُ بنُ يَرُبَّعلَ إلَى شَكيمَ إلَى إخوَةِ أُمِّهِ،
وكلَّمَهُمْ وجميعَ عَشيرَةِ بَيتِ أبي أُمِّهِ قائلًا: ٢«تكلَّموا
الآنَ في آذانِ جميعِ أهلِ شَكيمَ. أيُّما هو خَيرٌ لكُمْ: أأنْ يتَسَلَّطَ
علَيكُمْ سبعونَ رَجُلًا، جميعُ بَني يَرُبَّعلَ، أم أنْ يتَسَلَّطَ علَيكُمْ
رَجُلٌ واحِدٌ؟ واذكُروا أنّي أنا عَظمُكُمْ ولَحمُكُمْ». ٣فتكلَّمَ إخوَةُ
أُمِّهِ عنهُ في آذانِ كُلِّ أهلِ شَكيمَ بجميعِ هذا الكلامِ. فمالَ قَلبُهُمْ
وراءَ أبيمالِكَ، لأنَّهُمْ قالوا: «أخونا هو». ٤وأعطَوْهُ سبعينَ شاقِلَ
فِضَّةٍ مِنْ بَيتِ بَعلِ بَريثَ، فاستأجَرَ بها أبيمالِكُ رِجالًا بَطّالينَ
طائشينَ، فسعَوْا وراءَهُ. ٥ثُمَّ جاءَ إلَى بَيتِ أبيهِ في عَفرَةَ وقَتَلَ
إخوَتَهُ بَني يَرُبَّعلَ، سبعينَ رَجُلًا، علَى حَجَرٍ واحِدٍ. وبَقيَ يوثامُ
بنُ يَرُبَّعلَ الأصغَرُ لأنَّهُ اختَبأ. ٦فاجتَمَعَ جميعُ أهلِ شَكيمَ وكُلُّ
سُكّانِ القَلعَةِ، وذَهَبوا وجَعَلوا أبيمالِكَ مَلِكًا عِندَ بَلّوطَةِ النَّصَبِ
الّذي في شَكيمَ.

٧وأخبَروا يوثامَ، فذَهَبَ ووقَفَ علَى رأسِ جَبَلِ جِرِزّيمَ، ورَفَعَ

---

٢٧ **فخًا**: المقصود هنا: أن الأفود صار "فخًا"، أو "عثرة" أو "شركًا" لصانعه وللشعب.

٢٨ **ذل**: أي صاروا في مهانة وخضوع ومذلة. **استراحت الأرض**: (رج.ت يش١١:٢٣).

٢٩ **يربعل**: هو "جدعون" (رج ٧:١).

٣٠ **من صلبه**: أي من نسله، ولم يكن أحد منهم ابنًا له بالتبني.

٣١ **سريته**: (رج.ت تك٢٢:٢٤).

٣٣ **رجعوا وزنوا**: أي "عادوا.. الشر" (رج.ت ٣:١٢). **البعليم**: (رج.ت ٢:١١). **بعل بريث**: هو البعل (إله العهد) الذي كان يعبده أهل شكيم (رج ٩:٤).

٣٥ **لم يعملوا معروفًا**: أي مثلما تنكروا للرب، فقد تنكروا أيضًا لجدعون وأفراد أسرته.

٩ ١: **يربعل**: أي "جدعون" (رج ٧:١). **إخوة أمه**: أمه هي سرية جدعون، وقد كانت من الكنعانيين وقد كان ولائهم للإله الكنعاني "بعل بريث" (رج آ١٨). كذ٣. **بيت أبي أمه**: عبارة المقصود بها: كل أسرة وأقارب والدته.

٢ **في آذان**: أي في مسامع. كذ٣. **شكيم**: (رج. ت تك ١٢: ٦). **أأن..؟**: أي هل أن..؟ **سبعون رجلًا**: هم أبناء جدعون السبعين (رج آ ٥). كذ٥٦. **رجل واحد**: هو أبيمالك نفسه. **أنا عظمكم ولحمكم**: اصطلاح يستخدم للتعبير عن درجة القرابة الشديدة (رج تك٢:٢٣).

٣ **فمال قلبهم**: أي فأحبوه وتبعوه.

٤ **شاقل**: (رج.ت تك٢٣:١٥). **بيت**: المقصود: هيكل أو معبد. **بعل بريث**: (رج.ت ٨:٣٣). **بطالين**: الكلمة العبرية ترجمت "فارغة" (رج تك٣٧:٢٤). والمقصود: "عاطلين"، "لا قيمة لهم". **طائشين**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم في أي موضع آخر سوى في (صف٣:٤). حيث ترجمت "متفاخرون". **سعوا وراءه**: أي صاروا له أتباعًا.

٥ **على حجر واحد**: ربما وضع رأس كل واحد منهم على الحجر وضربه بالسيف أو بآلة حادة. كذ١٨.

٦ **القلعة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي "بيت ملو"، إلا في (آ ٢٠)، وفي (٢مل١٢:٢١). وتعني "السد الترابي" أو "القلعة الحصينة". والمقصود: برج شكيم الذي كان قائمًا بها أو مجاورًا لها (رج آ ٤٦). أيضًا (رج ٢صم٥:٩؛ ١مل٩:١٥،٢٤؛ ١١:٢٧؛ ١أخ١١:٨؛ ٢أخ٣٢:٥). **بلوطة**: (رج.ت تك١٢:٦). **بلوطة النصب**: النصب معناه عمود من الحجر أو من الخشب يُقام ليرفع عليه العلم، أو إكرامًا لإله من الآلهة، أو ليكون نصبًا تذكاريًا لحادث ما. وقد أقيم هذا النصب تحت أو بجانب شجرة مشهورة من أشجار البلوط.

صوتَهُ ونادَى وقالَ لهُمْ: «اِسمَعوا لي يا أهلَ شَكيمَ، يَسمَعْ لكُمُ
اللهُ. ٨مَرَّةً ذَهَبَتِ الأشجارُ لتَمسَحَ علَيها مَلِكًا. فقالَتْ للزَّيتونَةِ:
امِلكي علَينا. ٩فقالَتْ لها الزَّيتونَةُ: أأترُكُ دُهني الَّذي بهِ يُكَرِّمونَ
بيَ اللهَ والنّاسَ، وأذهَبُ لكَيْ أملِكَ علَى الأشجارِ؟ ١٠ثُمَّ قالَتِ
الأشجارُ للتّينَةِ: تعالَيْ أنتِ وامِلكي علَينا. ١١فقالَتْ لها التّينَةُ:
أأترُكُ حَلاوَتي وثَمَري الطَّيِّبَ وأذهَبُ لكَيْ أملِكَ علَى الأشجارِ؟
١٢فقالَتِ الأشجارُ للكَرمَةِ: تعالَيْ أنتِ وامِلكي علَينا. ١٣فقالَتْ
لها الكَرمَةُ: أأترُكُ مِسطاري الَّذي يُفَرِّحُ اللهَ والنّاسَ وأذهَبُ لكَيْ
أملِكَ علَى الأشجارِ؟ ١٤ثُمَّ قالَتْ جميعُ الأشجارِ للعَوسَجِ:
تعالَ أنتَ وامِلكْ علَينا. ١٥فقالَ العَوسَجُ للأشجارِ: إنْ كنتُم
بالحَقِّ تمسَحونَني علَيكُمْ مَلِكًا فتعالَوْا واحتَموا تحتَ ظِلّي.
وإلّا فتخرُجَ نارٌ مِنَ العَوسَجِ وتأكُلَ أرزَ لُبنانَ! ١٦فالآنَ إنْ كنتُم
قد عَمِلتُمْ بالحَقِّ والصِّحَّةِ إذ جَعَلتُمْ أبيمالِكَ مَلِكًا، وإنْ كنتُم قد
فعَلتُمْ خَيرًا مع يَرُبَّعلَ ومَعَ بَيتِهِ، وإنْ كنتُم قد فعَلتُمْ لهُ حَسَبَ
عَمَلِ يَدَيهِ. ١٧لأنَّ أبي قد حارَبَ عنكُمْ وخاطَرَ بنَفسِهِ وأنقَذَكُمْ
مِنْ يَدِ مِديانَ. ١٨وأنتُمْ قد قُمتُمُ اليومَ علَى بَيتِ أبي وقَتَلتُمْ بَنيهِ،
سبعينَ رَجُلًا علَى حَجَرٍ واحِدٍ، ومَلَّكتُمْ أبيمالِكَ ابنَ أمَتِهِ علَى
أهلِ شَكيمَ لأنَّهُ أخوكُمْ. ١٩فإنْ كنتُم قد عَمِلتُمْ بالحَقِّ والصِّحَّةِ
مع يَرُبَّعلَ ومَعَ بَيتِهِ في هذا اليومِ، فافرَحوا أنتُمْ بأبيمالِكَ، وليَفرَحْ
هو أيضًا بكُمْ. ٢٠وإلّا فتخرُجَ نارٌ مِنْ أبيمالِكَ وتأكُلَ أهلَ شَكيمَ
وسُكّانَ القَلعَةِ، وتَخرُجَ نارٌ مِنْ أهلِ شَكيمَ ومِنْ سُكّانِ القَلعَةِ
وتأكُلَ أبيمالِكَ». ٢١ثُمَّ هَرَبَ يوثامُ وفَرَّ وذَهَبَ إلَى بِئرَ، وأقامَ
هناكَ مِنْ وجهِ أبيمالِكَ أخيهِ.

٢٢فترأَّسَ أبيمالِكُ علَى إسرائيلَ ثَلاثَ سِنينَ. ٢٣وأرسَلَ الرَّبُّ
روحًا رَديًّا بَينَ أبيمالِكَ وأهلِ شَكيمَ، فغَدَرَ أهلُ شَكيمَ بأبيمالِكَ.
٢٤ليأتيَ ظُلمُ بَني يَرُبَّعلَ السَّبعينَ، ويُجلَبَ دَمُهُمْ علَى أبيمالِكَ
أخيهِمِ الَّذي قَتَلهُمْ، وعلَى أهلِ شَكيمَ الَّذينَ شَدَّدوا يَدَيهِ لقَتلِ
إخوَتِهِ. ٢٥فوَضَعَ لهُ أهلُ شَكيمَ كمينًا علَى رؤوسِ الجِبالِ، وكانوا
يَستَلِبونَ كُلَّ مَنْ عَبَرَ بهِمْ في الطَّريقِ. فأُخبِرَ أبيمالِكُ.

٢٦وجاءَ جَعَلُ بنُ عابِدٍ مع إخوَتِهِ وعَبَروا إلَى شَكيمَ فوَثِقَ بهِ أهلُ

٨-١٢ **للزيتونة.. للتينة.. للكرمة:** ذهبوا للأشجار النافعة يطلبون إليها أن تملك عليهم.

٩ **دهني.. الله:** هو زيت الزيتون الذي كان يكرمون الله به بوضعه في السُرج (المنارة)، في خيمة الاجتماع، والذي كانوا يمزجونه بأنواع العطارة ليعملوا منه دهن المسحة، كما كانوا يضيفونه إلى بعض القرابين والتقدمات. **دهني.. الناس:** كانوا يكرمون به الناس حيث يستخدم الزيت لمسح الكهنة، وفيما بعد أصبح ملوك إسرائيل يُمسحون بالزيت. **أملك على:** الكلمة العبرية تعني "أتحرك"، "أتمايل"، "أهتز" على. المقصود: أستعلي عليهم. كذا١١،١٣،١٤.

١١ **حلاوتي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٢ **للكرمة:** أي شجرة العنب.

١٣ **مسطاري:** المسطار هو عصير العنب الطازج قبل أن يختمر. **يُفرح الله:** كانوا يسكبون من الخمر سكيبًا على الذبائح، فيُسر الله بها ويرضى عن مقدميها.

١٤ **للعوسج:** شجر قصير كله أشواك، ينمو في المناطق الجافة الحارة، وهو لا يقدم ثمرًا ولا ظلًا، وكان يستخدم كوقود. كذا١٥.

١٥ **تحت ظلي:** هو أمر متعذر ومحال، لأن العوسج ليس له ظل كاف، وبالتالي فهو لا يستطيع حمايتها. **وإلا:** أي إذا رفضتم أن تحتموا بظلي. **أرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **أرز لبنان:** دُعي هذا الشجر هكذا لوفرة أشجاره بلبنان.

١٦ **الصحة:** الكلمة العبرية تترجم عادة "بار" (رج.ت تك٦:٩). والكلمة تعني "الاستقامة".

١٨ **ابن أمته:** أي "ابن خادمته" أو "ابن جاريته". **لأنه أخوكم:** أي من بلدتكم شكيم.

١٩ **فافرحوا.. وليفرح:** إن غرض يوثام من هذه العبارة الاستخفاف والتحقير.

٢٠ **وإلا:** أي لم يكن عملكم بالحق والصحة.

٢١ **بئر:** مكان يقع بين شكيم وأورشليم، قد يكون هو "بئيروت" (رج يش٩:١٧).

٢٢ **فترأس:** أي صار رئيسًا، صار حاكمًا.

٢٣ **روحًا رديًا:** أي روح شر. والمقصود: روح عداء، وبغضة وخصام بين أبيمالك وأهل شكيم.

٢٤ **ويجلب دمهم على:** أي تقع مسئولية قتلهم وسفك دمائهم وعقابهم على رؤوس قاتليهم. **شددوا يديه:** أي أيدوه وساعدوه.

٢٥ **كمينًا:** أي كلفوا أناسًا منهم أن يكمنوا (يختبئوا) له في المناطق الجبلية لكي يقتلوه إذا مر بهم. **يستلبون:** أي ينهبون، يسرقون. **فأخبر:** أي وصلته أنباء عن هذا الكمين.

٢٦ **جعل بن عابد:** هذا هو خصم أبيمالك، وقد كانت لديه الرغبة في اغتصاب المُلك منه.

شَكيمَ. ٢٧وخرجوا إلَى الحَقلِ وقَطَفوا كُرومَهُمْ وداسوا وصَنَعوا
تمجيدًا، ودَخَلوا بَيتَ إلهِهِمْ وأكلوا وشَرِبوا ولَعَنوا أبيمالِكَ. ٢٨فقالَ
جَعَلُ بنُ عابِدٍ: «مَنْ هو أبيمالِكُ ومَنْ هو شَكيمُ حَتَّى نَخدِمَهُ؟ أما
هو ابنُ يَرُبَّعلَ، وزَبولُ وكيلُهُ؟ اخدِموا رِجالَ حَمورَ أبي شَكيمَ.
فلماذا نَخدِمُهُ نَحنُ؟ ٢٩مَنْ يَجعَلُ هذا الشَّعبَ بيَدي فأعزِلَ
أبيمالِكَ!». وقالَ لأبيمالِكَ: «كثِّرْ جُندَكَ واخرُجْ!». ٣٠ولَمّا سمِعَ
زَبولُ رَئيسُ المدينةِ كلامَ جَعَلَ بنِ عابِدٍ حَميَ غَضَبُهُ، ٣١وأرسَلَ
رُسُلًا إلَى أبيمالِكَ في تُرمَةَ يقولُ: «هوذا جَعَلُ بنُ عابِدٍ وإخوَتُهُ
قد أتَوْا إلَى شَكيمَ، وها هُم يُهَيِّجونَ المدينةَ ضِدَّكَ. ٣٢فالآنَ قُمْ
ليلًا أنتَ والشَّعبُ الَّذي معكَ واكمُنْ في الحَقلِ. ٣٣ويكونُ في
الصَّباحِ عِندَ شُروقِ الشَّمسِ أنَّكَ تُبَكِّرُ وتَقتَحِمُ المدينةَ. وها هو
والشَّعبُ الَّذي معهُ يَخرُجونَ إلَيكَ فتفعَلُ بهِ حَسَبَما تجِدُهُ يَدُكَ».

٣٤فقامَ أبيمالِكُ وكُلُّ الشَّعبِ الَّذي معهُ ليلًا وكمَنوا لشَكيمَ أربَعَ
فِرَقٍ. ٣٥فخرجَ جَعَلُ بنُ عابِدٍ ووقَفَ في مَدخَلِ بابِ المدينةِ. فقامَ
أبيمالِكُ والشَّعبُ الَّذي معهُ مِنَ المَكمَنِ. ٣٦ورأى جَعَلُ الشَّعبَ
فقالَ لزَبولَ: «هوذا شَعبٌ نازِلٌ عن رؤوسِ الجِبالِ». فقالَ لهُ
زَبولُ: «إنَّكَ ترَى ظِلَّ الجِبالِ كأنَّهُ أُناسٌ». ٣٧فعادَ جَعَلُ وتكلَّمَ
أيضًا قائلًا: «هوذا شَعبٌ نازِلٌ مِنْ عِندِ أعالي الأرضِ، وفِرقَةٌ
واحِدَةٌ آتيَةٌ عن طريقِ بَلّوطَةِ العائفينَ». ٣٨فقالَ لهُ زَبولُ: «أين الآنَ
فوكَ الَّذي قُلتَ بهِ: مَنْ هو أبيمالِكُ حَتَّى نَخدِمَهُ؟ أليس هذا هو
الشَّعبُ الَّذي رَذَلتَهُ؟ فاخرُجِ الآنَ وحارِبهُ». ٣٩فخرجَ جَعَلُ أمامَ
أهلِ شَكيمَ وحارَبَ أبيمالِكَ. ٤٠فهَزَمَهُ أبيمالِكُ، فهَرَبَ مِنْ قُدّامِهِ
وسَقَطَ قَتلَى كثيرونَ حَتَّى عِندَ مَدخَلِ البابِ. ٤١فأقامَ أبيمالِكُ في
أرومَةَ. وطَرَدَ زَبولُ جَعَلًا وإخوَتَهُ عن الإقامَةِ في شَكيمَ.

٤٢وكانَ في الغَدِ أنَّ الشَّعبَ خرجَ إلَى الحَقلِ وأخبَروا أبيمالِكَ.
٤٣فأخَذَ القَومَ وقَسَمَهُمْ إلَى ثَلاثِ فِرَقٍ، وكمَنَ في الحَقلِ. ونَظَرَ
وإذا الشَّعبُ يَخرُجُ مِنَ المدينةِ، فقامَ علَيهِمْ وضَرَبَهُمْ. ٤٤وأبيمالِكُ
والفِرقَةُ الَّتي معهُ اقتَحَموا ووقَفوا في مَدخَلِ بابِ المدينةِ. وأمّا
الفِرقَتانِ فهَجَمَتا علَى كُلِّ مَنْ في الحَقلِ وضَرَبَتاهُ. ٤٥وحارَبَ
أبيمالِكُ المدينةَ كُلَّ ذلكَ اليومِ، وأخَذَ المدينةَ وقَتَلَ الشَّعبَ
الَّذي بها، وهَدَمَ المدينةَ وزَرَعَها مِلحًا.

٤٦وسَمِعَ كُلُّ أهلِ بُرجِ شَكيمَ فدَخَلوا إلَى صَرحِ بَيتِ إيلِ
بَريتَ. ٤٧فأُخبِرَ أبيمالِكُ أنَّ كُلَّ أهلِ بُرجِ شَكيمَ قد اجتَمَعوا.
٤٨فصَعِدَ أبيمالِكُ إلَى جَبَلِ صَلمونَ هو وكُلُّ الشَّعبِ الَّذي معهُ.
وأخَذَ أبيمالِكُ الفؤوسَ بيَدِهِ، وقَطَعَ غُصنَ شَجَرٍ ورَفَعَهُ ووضَعَهُ
علَى كتِفِهِ، وقالَ للشَّعبِ الَّذي معهُ: «ما رأيتُموني أفعَلُهُ فأسرِعوا
افعَلوا مِثلي». ٤٩فقَطَعَ الشَّعبُ أيضًا كُلُّ واحِدٍ غُصنًا وساروا وراءَ
أبيمالِكَ، ووضَعوها علَى الصَّرحِ، وأحرَقوا علَيهِمِ الصَّرحَ بالنّارِ.
فماتَ أيضًا جميعُ أهلِ بُرجِ شَكيمَ، نَحوُ ألفِ رَجُلٍ وامرأةٍ.

٥٠ثُمَّ ذَهَبَ أبيمالِكُ إلَى تاباصَ ونَزَلَ في تاباصَ وأخَذَها.
٥١وكانَ بُرجٌ قَويٌّ في وسَطِ المدينةِ، فهَرَبَ إليهِ جميعُ الرِّجالِ
والنِّساءِ وكُلُّ أهلِ المدينةِ، وأغلَقوا وراءَهُمْ، وصَعِدوا إلَى سطحِ

---

٢٧ **قطفوا**: أي حصدوا. **داسوا**: عصروا العنب لاستخراج الخمر. **تمجيدًا**: (رج.ت لا١٩:٢٤).

٢٨ **من هو أبيمالك؟**: سؤال مقصود به التحقير. **من هو شكيم؟**: سؤال مقصود به رفع شأن وعلو قدر شكيم. **ابن يربعل**: أي ابن جدعون الذي حارب إلهنا وعبادتنا. **رجال حمور**: أي نسل (أحفاد) حمور مؤسس المدينة (رج تك٣٤:٢).

٢٩ **كثر جندك**: أسلوب يدل على الاستخفاف والتعدي. **اخرج**: أي تعال لمواجهتي.

٣١ **ترمة**: يُرجح أنها هي "أرومة" (رج آ٤١).

٣٣ **ها هو**: أي "ها هو جعل بن عابد". **الشعب**: المقصود: أعوانه، جيشه. كذ٣٤-٣٨، ٤٢، ٤٨، ٤٩.

٣٦ **ترى ظل الجبال**: لقد خدعه زبول بأن ما يراه ليسوا أشخاصًا، ولكن ظل الجبال، في هذا الوقت المبكر من الصباح، تبدو كأنها أشخاص.

٣٧ **أعالي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم في أي موضع آخر سوى في (حز٣٨:١٢). الكلمة تعني "سُرَّة"، "قمة" أو "وسط". **أعالي الأرض**: قد يكون المقصود هنا: قمة جبل، وهو هنا جبل جرزيم، بينما في (حز٣٨:١٢) الجبل هو جبل أورشليم (صهيون). **بلوطة العائفين**: هي شجرة مقدسة كانت تمارس عندها العرافة (رج.ت تك١٢:٦)، (رج تث١٨:٩-١٤). **العائفين**: (رج.ت تث١٨:١٠).

٣٨ **أين الآن فوك؟**: أي أين هو فمك الذي كنت تنطق به متفاخرًا. **رذلته**: أي رفضته وكرهته وأبغضته وسئمت منه.

٤٢ **خرج إلى الحقل**: أي مارسوا أعمالهم العادية في الزراعة.

٤٥ **زرعها ملحًا**: المقصود: أنه قام بتبوير الأرض وتخريبها.

٤٦ **صرح**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١صم١٣:٦) بالإضافة إلى (آ٤٩). والكلمة تعني "قلعة"، "حصن"، "قصر"، "بناء عالي". أيضًا قد تعني "قبو"، "سرداب".

البُرجِ. ٥٢فجاءَ أبيمالِكُ إلَى البُرجِ وحارَبَهُ، واقتَرَبَ إلَى بابِ البُرجِ
ليُحرِقَهُ بالنّارِ. ٥٣فطَرَحَتِ امرأةٌ قِطعَةَ رَحًى علَى رأسِ أبيمالِكَ
فشَجَّتْ جُمجُمَتَهُ. ٥٤فدَعا حالاً الغُلامَ حامِلَ عُدَّتِهِ وقالَ لهُ:
«اخترِطْ سيفَكَ واقتُلني، لئَلّا يقولوا عنّي: قَتَلَتهُ امرأةٌ». فطَعَنَهُ
الغُلامُ فماتَ. ٥٥ولَمّا رأى رِجالُ إسرائيلَ أنَّ أبيمالِكَ قد ماتَ،
ذَهَبَ كُلُّ واحِدٍ إلَى مَكانِهِ. ٥٦فرَدَّ اللهُ شَرَّ أبيمالِكَ الّذي فعَلهُ
بأبيهِ لقَتلِهِ إخوَتَهُ السَّبعينَ، ٥٧وكُلَّ شَرِّ أهلِ شَكيمَ رَدَّهُ اللهُ علَى
رؤوسِهِمْ، وأتَتْ علَيهِمْ لَعنَةُ يوثامَ بنِ يَرُبَّعلَ.

تولع ويائير

١٠ ١وقامَ بَعدَ أبيمالِكَ لتَخليصِ إسرائيلَ تولَعُ بنُ فواةَ
بنِ دودو، رَجُلٌ مِنْ يَسّاكَرَ، كانَ ساكِنًا في شاميرَ
في جَبَلِ أفرايِمَ. ٢فقَضَى لإسرائيلَ ثَلاثًا وعِشرينَ سنَةً، وماتَ
ودُفِنَ في شاميرَ.
٣ثُمَّ قامَ بَعدَهُ يائيرُ الجِلعاديُّ، فقَضَى لإسرائيلَ اثنَتَينِ وعِشرينَ
سنَةً. ٤وكانَ لهُ ثَلاثونَ ولَدًا يَركَبونَ علَى ثَلاثينَ جَحشًا، ولهُمْ
ثَلاثونَ مدينةً. مِنهُمْ يَدعونَها «حَوُّوثَ يائيرَ» إلَى هذا اليومِ. هي
في أرضِ جِلعادَ. ٥وماتَ يائيرُ ودُفِنَ في قامونَ.

يفتاح

٦وعادَ بَنو إسرائيلَ يَعمَلونَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ، وعَبَدوا البَعليمَ
والعَشتاروثَ وآلِهَةَ أرامَ وآلِهَةَ صيدونَ وآلِهَةَ موآبَ وآلِهَةَ بَني عَمّونَ
وآلِهَةَ الفِلِسطينيّينَ، وتَرَكوا الرَّبَّ ولَمْ يَعبُدوهُ. ٧فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ
علَى إسرائيلَ وباعَهُمْ بيَدِ الفِلِسطينيّينَ وبيَدِ بَني عَمّونَ. ٨فحَطَّموا
ورَضَّضوا بَني إسرائيلَ في تِلكَ السَّنَةِ. ثَماني عَشرَةَ سنَةً. جميعَ
بَني إسرائيلَ الّذينَ في عَبرِ الأُردُنِّ في أرضِ الأموريّينَ الّذينَ في
جِلعادَ. ٩وعَبَرَ بَنو عَمّونَ الأُردُنَّ ليُحارِبوا أيضًا يَهوذا وبَنيامينَ
وبَيتَ أفرايِمَ. فتضايَقَ إسرائيلُ جِدًّا. ١٠فصَرَخَ بَنو إسرائيلَ إلَى
الرَّبِّ قائلينَ: «أخطأنا إلَيكَ لأنَّنا تَرَكنا إلهَنا وعَبَدنا البَعليمَ». ١١فقالَ
الرَّبُّ لبَني إسرائيلَ: «أليس مِنَ المِصريّينَ والأموريّينَ وبَني عَمّونَ

---

٥٣ **قطعة رحى:** الجزء الأعلى من الرحى التي تطحن بها الغلال، كان سمكه عادة ٢-٣ بوصة، وقطره حوالي ١٨ بوصة مفتوحًا من الوسط. رحى: (رج.ت خر١١:٥). **فشجت:** المقصود: فسحقت عظام الجمجمة.

٥٤ **عدته:** أي أسلحته. **اخترط:** أي أخرج أو استل. **قتلته امرأة:** كان يعد عارًا أن يموت رجل بيد امرأة، الأمر الذي حدث مع سيسرا (رج ٤:٩).

٥٥ **رجال إسرائيل:** هم الذين ساندوا أبيمالك في حملته ضد سكان شكيم. **إلى مكانه:** أي إلى بيته.

٥٧ **لعنة يوثام:** (رج آ ٢٠).

١٠ ١: **تولع:** هو القاضي السادس من سلسلة قضاة بني إسرائيل، وهو من سبط يساكر. **فواة:** يُدعى أيضًا "فوة"، وهو من عشيرة الفويين من سبط يساكر (رج عد٢٦:٢٣؛ ١أخ٧:١).

٣ **يائير:** هو القاضي السابع من سلسلة قضاة بني إسرائيل، وهو من سبط منسى (رج عد٣٢:٤١). **الجلعادي:** نسبة إلى جلعاد التي كان مقيمًا بها في شرقي الأردن.

٤ **جحشًا:** الجحش هو الحمار الصغير، ويطلق عليها الأتن. وقد كانت الحمير يركبها وجهاء القوم، فيما كانت الخيول تُستخدم في الحروب (رج ٥:١٠؛ ١٢:١٤). **حووث يائير:** أي "قرى يائير" أو "ضياع يائير". هذه المدن كان قد فتحها يائير بن ماكير بن منسى في أيام موسى النبي (رج عد٣٢:٤١).

٦ **وعاد.. الشر:** (رج.ت ٣:١٢). **في عيني الرب:** (رج.ت ٢: ١١). **البعليم:** (رج.ت ٢:١١). كذ١٠. **البعليم والعشتاروث:** (رج.ت ٢: ١٣). **العشتاروث:** (رج.ت ٢:١٣). **آلهة صيدون:** مثل "عشتورث" (رج ١مل١١:٥). **آلهة موآب:** مثل "كموش" (رج ١مل١١:٧). **آلهة بني عمون:** مثل "مولك"، هو "ملكوم" (رج ١مل١١:٥). **آلهة الفلسطينيين:** مثل "داجون"، "بعل زبوب" (٢مل١:٢،٣،٦،١٦).

٧ **باعهم بيد:** أي "دفعهم بأيدي" (رج.ت ٢:١٤).

٨ **فحطموا:** أي كسروا شوكتهم وأزالوا قوتهم. والمقصود: هزموهم هزيمة ساحقة. **رضضوا:** أي دقوهم لكي يسحقوهم. والمقصود: أنهم أذلوهم. **في تلك السنة:** المقصود: بمجرد خيانتهم للرب. **في عبر الأردن:** المقصود: أسباط رأوبين وجاد ونصف منسى التي كانت في عبر الأردن من جهة الشرق. **أرض الأموريين:** أي الأرض التي كانت للأموريين سابقًا، وبعد انتصار موسى النبي على سيحون وعوج ملكي الأموريين أخذها منهم بنو إسرائيل (رج عد٢١:٢١-٣٥). **جلعاد:** هو الإقليم الذي يقع شرقي الأردن، وكانت تُقيم فيه أسباط رأوبين وجاد ونصف منسى.

٩ **عبر بنو عمون:** أي عبروا من شرقي الأردن إلى غربي الأردن.

والفِلِسطينيِّينَ خَلَّصتُكُم؟ ١٢ والصِّيدونيُّونَ والعَمالِقَةُ والمَعونيُّونَ
قد ضايَقوكُمْ فصَرَختُمْ إلَيَّ فخَلَّصتُكُمْ مِنْ أيديهِم؟ ١٣ وأنتُمْ قد
تَرَكتُموني وعَبَدتُمْ آلِهَةً أُخرَى. لذلكَ لا أعودُ أُخَلِّصُكُمْ. ١٤ اِمضوا
واصرُخوا إلَى الآلِهَةِ الَّتي اختَرتُموها، لتُخَلِّصَكُمْ هي في زَمانِ
ضيقِكُمْ». ١٥ فقالَ بَنو إسرائيلَ للرَّبِّ: «أخطأنا، فافعَلْ بنا كُلَّ ما
يَحسُنُ في عَينَيكَ. إنَّما أنقِذنا هذا اليومَ». ١٦ وأزالوا الآلِهَةَ الغَريبَةَ
مِنْ وسَطِهِمْ وعَبَدوا الرَّبَّ، فضاقَتْ نَفسُهُ بسَبَبِ مَشَقَّةِ إسرائيلَ.
١٧ فاجتَمَعَ بَنو عَمُّونَ ونَزَلوا في جِلعادَ، واجتَمَعَ بَنو إسرائيلَ
ونَزَلوا في المِصفاةِ. ١٨ فقالَ الشَّعبُ رؤَساءُ جِلعادَ الواحِدُ لصاحِبِهِ:
«أيُّ هو الرَّجُلُ الَّذي يَبتَدِئُ بمُحارَبَةِ بَني عَمُّونَ؟ فإنَّهُ يكونُ رأسًا
لجميعِ سُكَّانِ جِلعادَ».

١١ ١ وكانَ يَفتاحُ الجِلعاديُّ جَبَّارَ بأسٍ، وهو ابنُ امرأةٍ
زانيَةٍ. وجِلعادُ ولَدَ يَفتاحَ. ٢ ثُمَّ ولَدَتِ امرأةُ جِلعادَ
لهُ بَنينَ. فلَمَّا كبِرَ بَنو المَرأةِ طَرَدوا يَفتاحَ، وقالوا لهُ: «لا ترِثْ في
بَيتِ أبينا لأنَّكَ أنتَ ابنُ امرأةٍ أُخرَى». ٣ فهَرَبَ يَفتاحُ مِنْ وجهِ
إخوَتِهِ وأقامَ في أرضِ طوبٍ. فاجتَمَعَ إلَى يَفتاحَ رِجالٌ بَطَّالونَ
وكانوا يَخرُجونَ معهُ.

٤ وكانَ بَعدَ أيّامٍ أنَّ بَني عَمُّونَ حارَبوا إسرائيلَ. ٥ ولَمَّا حارَبَ بَنو
عَمُّونَ إسرائيلَ ذَهَبَ شُيوخُ جِلعادَ ليأتوا بيَفتاحَ مِنْ أرضِ طوبٍ.
٦ وقالوا ليَفتاحَ: «تعالَ وكُنْ لنا قائدًا فنُحارِبَ بَني عَمُّونَ». ٧ فقالَ
يَفتاحُ لشُيوخِ جِلعادَ: «أما أبغَضتُموني أنتُمْ وطَرَدتُموني مِنْ بَيتِ
أبي؟ فلماذا أتَيتُمْ إلَيَّ الآنَ إذ تضايَقتُم؟». ٨ فقالَ شُيوخُ جِلعادَ
ليَفتاحَ: «لذلكَ قد رَجَعنا الآنَ إلَيكَ لتَذهَبَ معنا وتُحارِبَ بَني
عَمُّونَ، وتكونَ لنا رأسًا لكُلِّ سُكَّانِ جِلعادَ». ٩ فقالَ يَفتاحُ لشُيوخِ
جِلعادَ: «إذا أرجَعتُموني لمُحارَبَةِ بَني عَمُّونَ ودَفَعَهُمُ الرَّبُّ أمامي
فأنا أكونُ لكُمْ رأسًا». ١٠ فقالَ شُيوخُ جِلعادَ ليَفتاحَ: «الرَّبُّ يكونُ
سامِعًا بَينَنا إنْ كُنَّا لا نَفعَلُ هكذا حَسَبَ كلامِكَ». ١١ فذَهَبَ يَفتاحُ
مع شُيوخِ جِلعادَ، وجَعَلَهُ الشَّعبُ علَيهِمْ رأسًا وقائدًا. فتكلَّمَ يَفتاحُ
بجميعِ كلامِهِ أمامَ الرَّبِّ في المِصفاةِ.
١٢ فأرسَلَ يَفتاحُ رُسُلًا إلَى مَلِكِ بَني عَمُّونَ يقولُ: «ما لي ولكَ
أنَّكَ أتَيتَ إلَيَّ للمُحارَبَةِ في أرضي؟». ١٣ فقالَ مَلِكُ بَني عَمُّونَ
لرُسُلِ يَفتاحَ: «لأنَّ إسرائيلَ قد أخَذَ أرضي عِندَ صُعودِهِ مِنْ مِصرَ،
مِنْ أرنونَ إلَى اليَبّوقِ وإلَى الأُردُنِّ. فالآنَ رُدَّها بسَلامٍ». ١٤ وعادَ
أيضًا يَفتاحُ وأرسَلَ رُسُلًا إلَى مَلِكِ بَني عَمُّونَ، ١٥ وقالَ لهُ: «هكذا
يقولُ يَفتاحُ: لم يأخُذْ إسرائيلُ أرضَ موآبَ ولا أرضَ بَني عَمُّونَ،

---

١٢ **المعونيون:** هم –ربما– السكان القدامى في يهوذا (رج يش١٥:٥٥)، أو سكان "بيت معون" أو "بعل معون" (رج عد٣٢:٣٨)، أو شعب عربي ربما أتى مع المديانيين (رج ٢أخ٢٦:٧).

١٤ **لتخلصكم هي:** صيغة تهكم واستهزاء بآلهتهم العاجزة.

١٥ **ما يحسن في عينيك:** أي افعل بنا ما تشاء، سواء أدبتنا وعاقبتنا، أو رحمتنا وسامحتنا. **هذا اليوم:** المقصود: هذه المرة.

١٦ **فضاقت نفسه:** هو تعبير عن تأثر الله بمشقة شعبه ولكن في لغتنا البشرية (رج إش٦٣:٩)، وقد ترجمت أيضًا "انزعج".

١٧ **فاجتمع:** أي جمعوا جيوشهم.

١٨ **رؤساء جلعاد:** أي رؤساء سبطي رأوبين وجاد ونصف سبط منسى. **أي هو الرجل:** المقصود: أيًا كان هذا الشخص الذي يبادر ويشن الحرب على بني عمون. **سكان جلعاد:** أي سكان (شعب) سبطي رأوبين وجاد ونصف سبط منسى.

١١ ١:١ **يفتاح:** هو القاضي الثامن من سلسلة قضاة بني إسرائيل، وهو ابن جلعاد الذي يقترن اسمه باسم حفيد منسى. **الجلعادي:** نسبة إلى أباه الذي اسمه "جلعاد"، ونسبة إلى موطنه "أرض جلعاد" الواقعة شرقي الأردن. **جبار بأس:** (رج.ت ٦:١٢). **امرأة زانية:** قد يكون المقصود: "امرأة أممية" أي امرأة أجنبية أي غير إسرائيلية.

٢ **امرأة جلعاد:** أي زوجته الشرعية، وهي غير أم يفتاح.

٣ **بطالون:** (رج.ت ٩:٤).

٥ **ليأتوا بيفتاح:** هو الرجل الذي سيحارب بني عمون (رج ١٠:١٨).

٨ **رأسًا:** أي قائدًا ورئيسًا. كذ١١،٩.

٩ **دفعهم الرب:** إقرار من يفتاح بأن المخلص الحقيقي هو الرب "يهوه". **أمامي:** أو "لي". أيضًا (رج تث٢:٣١).

١٠ **سامعًا بيننا:** أي شاهدًا علينا على تعاهدنا معك.

١١ **أمام الرب:** وقف يصلي يفتاح في المصفاة ويطلب من الرب.

١٢ **ما لي ولك:** أي ما شأنك بي.

١٣ **أرضي:** إن الأراضي الواقعة بين نهري أرنون ويبوق والأرض الواقعة شرقي الأردن، هي مملكة سيحون ملك الأموريين، ولم تكن وقتئذ ملكًا لا لشعب عمون ولا لشعب موآب (رج عد٢١:٢١-٣٠).

١٥ **موآب.. عمون:** قدم يفتاح موآب على عمون لأن موآب هو الجيش الذي قابلهم أولاً بعدما داروا بأدوم (رج آ١٧-٢٢).

١٦لأنَّهُ عِندَ صُعودِ إسرائيلَ مِنْ مِصرَ سارَ في القَفرِ إلَى بحرِ سوفٍ،
وأتَى إلَى قادَشَ. ١٧وأرسَلَ إسرائيلُ رُسُلًا إلَى مَلِكِ أدومَ قائلًا:
دَعني أعبُرْ في أرضِكَ. فلم يَسمَعْ مَلِكُ أدومَ. فأرسَلَ أيضًا
إلَى مَلِكِ موآبَ فلم يَرضَ. فأقامَ إسرائيلُ في قادَشَ. ١٨وسارَ
في القَفرِ، ودارَ بأرضِ أدومَ وأرضِ موآبَ، وأتَى مِنْ مَشرِقِ
الشَّمسِ إلَى أرضِ موآبَ، ونَزَلَ في عَبرِ أرنونَ، ولَمْ يأتوا إلَى
تُخمِ موآبَ، لأنَّ أرنونَ تُخمُ موآبَ. ١٩ثُمَّ أرسَلَ إسرائيلُ رُسُلًا
إلَى سيحونَ مَلِكِ الأموريِّينَ، مَلِكِ حَشبونَ، وقالَ لهُ إسرائيلُ:
دَعني أعبُرْ في أرضِكَ إلَى مَكاني. ٢٠ولَمْ يأمَنْ سيحونُ لإسرائيلَ
أنْ يَعبُرَ في تُخمِهِ، بل جَمَعَ سيحونُ كُلَّ شَعبِهِ ونَزَلوا في ياهَصَ،
وحارَبوا إسرائيلَ. ٢١فدَفَعَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ سيحونَ وكُلَّ شَعبِهِ
لِيَدِ إسرائيلَ فضَرَبوهُم، وامتَلَكَ إسرائيلُ كُلَّ أرضِ الأموريِّينَ
سُكّانِ تِلكَ الأرضِ. ٢٢فامتَلَكوا كُلَّ تُخمِ الأموريِّينَ مِنْ أرنونَ
إلَى اليَبّوقِ، ومِنَ القَفرِ إلَى الأُردُنِّ. ٢٣والآنَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ قد
طَرَدَ الأموريِّينَ مِنْ أمامِ شَعبِهِ إسرائيلَ. أفأنتَ تمتَلِكُهُ؟ ٢٤أليس ما
يُمَلِّكُكَ إيّاهُ كموشُ إلهُكَ تمتَلِكُ؟ وجميعُ الَّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ
إلهنا مِنْ أمامِنا فإيّاهُمْ نَمتَلِكُ. ٢٥والآنَ فهل أنتَ خَيرٌ مِنْ بالاقَ
بنِ صِفّورَ مَلِكِ موآبَ؟ فهل خاصَمَ إسرائيلَ أو حارَبَهُمْ مُحارَبَةً
٢٦حينَ أقامَ إسرائيلُ في حَشبونَ وقُراها، وعَروعيرَ وقُراها وكُلِّ
المُدُنِ الَّتي علَى جانِبِ أرنونَ ثَلاثَ مِئَةِ سنَةٍ؟ فلماذا لم تستَرِدَّها
في تِلكَ المُدَّةِ؟ ٢٧فأنا لم أُخطِئْ إلَيكَ. وأمّا أنتَ فإنَّكَ تفعَلُ بي
شَرًّا بمُحارَبَتي. ليَقضِ الرَّبُّ القاضي اليومَ بَينَ بَني إسرائيلَ وبَني
عَمّونَ». ٢٨فلم يَسمَعْ مَلِكُ بَني عَمّونَ لكلامِ يَفتاحَ الَّذي أرسَلَ إليهِ.
٢٩فكانَ روحُ الرَّبِّ علَى يَفتاحَ، فعَبَرَ جِلعادَ ومَنَسَّى وعَبَرَ مِصفاةَ
جِلعادَ، ومِنْ مِصفاةِ جِلعادَ عَبَرَ إلَى بَني عَمّونَ. ٣٠ونَذَرَ يَفتاحُ
نَذرًا للرَّبِّ قائلًا: «إنْ دَفَعتَ بَني عَمّونَ ليَدي، ٣١فالخارِجُ الَّذي
يَخرُجُ مِنْ أبوابِ بَيتي لِلِقائي عِندَ رُجوعي بالسَّلامَةِ مِنْ عِندِ بَني
عَمّونَ يكونُ للرَّبِّ، وأُصعِدُهُ مُحرَقَةً». ٣٢ثُمَّ عَبَرَ يَفتاحُ إلَى بَني
عَمّونَ لمُحارَبَتِهِمْ. فدَفَعَهُمُ الرَّبُّ ليَدِهِ. ٣٣فضَرَبَهُمْ مِنْ عَروعيرَ
إلَى مَجيئكَ إلَى مِنّيتَ، عِشرينَ مدينةً، وإلَى آبَلِ الكُرومِ ضَربَةً
عظيمَةً جِدًّا. فذَلَّ بَنو عَمّونَ أمامَ بَني إسرائيلَ.
٣٤ثُمَّ أتَى يَفتاحُ إلَى المِصفاةِ إلَى بَيتِهِ، وإذا بابنَتِهِ خارِجَةً للِقائهِ
بدُفوفٍ ورَقصٍ. وهي وحيدَةٌ. لم يَكُنْ لهُ ابنٌ ولا ابنَةٌ غَيرَها. ٣٥وكانَ
لَمّا رآها أنَّهُ مَزَّقَ ثيابَهُ وقالَ: «آهِ يا بنتي! قد أحزَنتِني حُزنًا وصِرتِ
بَينَ مُكَدِّريَّ، لأنّي قد فتحتُ فمي إلَى الرَّبِّ ولا يُمكِنُني الرُّجوعُ».
٣٦فقالَتْ لهُ: «يا أبي، هل فتحتَ فاكَ إلَى الرَّبِّ؟ فافعَلْ بي كما
خرجَ مِنْ فيكَ، بما أنَّ الرَّبَّ قد انتَقَمَ لكَ مِنْ أعدائكَ بَني عَمّونَ».
٣٧ثُمَّ قالَتْ لأبيها: «فليُفعَلْ لي هذا الأمرُ: اترُكني شَهرَينِ فأذهَبَ
وأنزِلَ علَى الجِبالِ وأبكيَ عَذراويَّتي أنا وصاحِباتي». ٣٨فقالَ:
«اذهَبي». وأرسَلها إلَى شَهرَينِ. فذَهَبَتْ هي وصاحِباتُها وبَكَتْ

---

١٦ **صعود.. من مصر**: لأن أرض كنعان في مستوى جغرافي أعلى من مستوى مصر. ويُقال أيضًا "انحدر" من كنعان إلى مصر (رج تك١٢: ١٠). **القفر**: أي البرية (الأماكن الصحراوية المقفرة). **بحر سوف**: هو البحر الأحمر. **قادش**: هي "قادش برنيع" (رج عد٢٠: ١). كذ١٧.

١٧ **إلى ملك أدوم**: (رج عد٢٠: ١٤-٢١). **إلى ملك موآب**: كما كان قد أرسل إلى ملك أدوم (رج تث٢: ٢٩).

١٨ **مشرق الشمس**: اصطلاح جغرافي يُقصد به الجهات الشرقية. **عبر أرنون**: كان هذا النهر هو الحد الشمالي لبلاد موآب والذي يفصلهم عن مملكة سيحون ملك الأموريين. **تخم**: أي حدود. كذ٢٢.

١٩ **ملك حشبون**: أي ملك الأموريين الذي كانت عاصمة مُلكه في حشبون. **إلى مكاني**: أي إلى الأرض التي وعدنا الله بها لتكون موطنًا لنا.

٢٠ **لم يأمن**: غالبًا خوفًا من أن يحتلوا أرضه.

٢١ **فضربوهم**: أي قاتلوهم وانتصروا عليهم.

٢٣ **أفأنت تمتلكه؟**: سؤال استنكاري، والمقصود: "فكيف تفكر في أخذه منا؟!".

٢٤ **كموش**: (رج.ت عد٢١: ٢٩).

٢٥ **بالاق.. موآب**: (رج عد٢٢-٢٤؛ يش٢٤: ٩، ١٠).

٣٠ **نذر.. نذرًا**: (رج.ت تك٢٨: ٢٠). كذ٣٩.

٣١ **فالخارج**: أي الشخص الذي يتصادف أن يكون خارجًا من باب البيت في ذلك الوقت لاستقباله.

٣٣ **إلى مجيئك**: أي حتى تصل.

٣٤ **دفوف**: (رج.ت تك٣١: ٢٧).

٣٥ **بين مكدري**: أي سببت له الحزن الشديد.

٣٦ **هل فتحت فاك؟**: أي طالما أنك نطقت بنذرك، فيجب عليك أن تنفذه. **فيك**: أي فمك.

٣٧ **فليفعل لي**: أي فليتم تنفيذ هذا الأمر، وتقديمي مُحرقة للرب.

٣٧ **عذراويتي**: العذراوية هي البتولية، وتعني أنها لم تعرف رجلًا (رج آ٣٩). كذ٣٨.

عَذراوِيَّتها علَى الجِبالِ. ٣٩ وكانَ عِندَ نِهايَةِ الشَّهرَينِ أنَّها رَجَعَتْ
إلَى أبيها، ففَعَلَ بها نَذرَهُ الَّذي نَذَرَ. وهي لم تعرِفْ رَجُلًا. فصارَتْ
عادَةً في إسرائيلَ، ٤٠ أنَّ بَناتِ إسرائيلَ يَذهَبنَ مِنْ سنَةٍ إلَى سنَةٍ
ليَنُحنَ علَى بنتِ يَفتاحَ الجِلعاديِّ أربَعَةَ أيّامٍ في السَّنَةِ.

يفتاح وأفرايم

١٢ ١ واجتَمَعَ رِجالُ أفرايِمَ وعَبَروا إلَى جِهَةِ الشِّمالِ،
وقالوا ليَفتاحَ: «لماذا عَبَرتَ لمُحارَبَةِ بَني عَمّونَ
ولَمْ تدعُنا للذَّهابِ معكَ؟ نُحرِقُ بَيتَكَ علَيكَ بنارٍ». ٢ فقالَ لهُمْ
يَفتاحُ: «صاحِبَ خِصامٍ شَديدٍ كُنتُ أنا وشَعبي مع بَني عَمّونَ،
وناديتُكُمْ فلم تُخَلِّصوني مِنْ يَدِهِمْ. ٣ ولَمّا رأيتُ أنَّكُمْ لا تُخَلِّصونَ،
وضَعتُ نَفسي في يَدي وعَبَرتُ إلَى بَني عَمّونَ، فدَفَعَهُمُ الرَّبُّ
ليَدي. فلماذا صَعِدتُمْ علَيَّ اليومَ هذا لمُحارَبَتي؟».
٤ وجَمَعَ يَفتاحُ كُلَّ رِجالِ جِلعادَ وحارَبَ أفرايِمَ، فضَرَبَ رِجالُ
جِلعادَ أفرايِمَ، لأنَّهُمْ قالوا: «أنتُمْ مُنفَلِتو أفرايِمَ. جِلعادُ بَينَ أفرايِمَ
ومَنَسّى». ٥ فأخَذَ الجِلعاديّونَ مَخاوِضَ الأُردُنِّ لأفرايِمَ. وكانَ إذ
قالَ مُنفَلِتو أفرايِمَ: «دَعوني أعبُرْ». كانَ رِجالُ جِلعادَ يقولونَ لهُ:
«أأنتَ أفرايِميٌّ؟». فإنْ قالَ: «لا». ٦ كانوا يقولونَ لهُ: «قُلْ إذًا:
شِبُّولَتْ»، فيقولُ: «سِبُّولَتْ»، ولَمْ يَتَحَفَّظْ للَفظِ بحَقٍّ. فكانوا
يأخُذونَهُ ويَذبَحونَهُ علَى مَخاوِضِ الأُردُنِّ. فسقَطَ في ذلكَ الوقتِ
مِنْ أفرايِمَ اثنانِ وأربَعونَ ألفًا. ٧ وقَضَى يَفتاحُ لإسرائيلَ سِتَّ سِنينَ.
وماتَ يَفتاحُ الجِلعاديُّ ودُفِنَ في إحدَى مُدُنِ جِلعادَ.

إبصان وإيلون وعبدون

٨ وقَضَى بَعدَهُ لإسرائيلَ إبصانُ مِنْ بَيتِ لَحمٍ. ٩ وكانَ لهُ ثَلاثونَ
ابنًا وثَلاثونَ ابنَةً أرسَلهُنَّ إلَى الخارِجِ، وأتَى مِنَ الخارِجِ بثَلاثينَ
ابنَةً لبَنيهِ. وقَضَى لإسرائيلَ سبعَ سِنينَ. ١٠ وماتَ إبصانُ ودُفِنَ
في بَيتِ لَحمٍ.
١١ وقَضَى بَعدَهُ لإسرائيلَ إيلونُ الزَّبولونيُّ. قَضَى لإسرائيلَ عشَرَ
سِنينَ. ١٢ وماتَ إيلونُ الزَّبولونيُّ ودُفِنَ في أيَّلونَ، في أرضِ زَبولونَ.

---

٣٩ **فصارت عادة**: وهي أن تذهب النسوة إلى الجبال، مرة في كل عام، ويمكثن أربعة أيام هناك ينُحن خلالها على ابنة يفتاح.

١٢ ١:١ **اجتمع**: أي جمعوا رجال الحرب ومعهم رؤساؤهم. **جهة الشمال**: أي عبروا من غربي الأردن إلى شرقه عند نقطة جنوبية من المصفاة، ثم ساروا شمالاً ليقابلوا يفتاح هناك. **لم تدعنا**: لم تكن هذه هي أول مرة يُثير فيها الأفرايميون الشغب، فقد فعلوا هذا من قبل مع جدعون (رج ١:٨). **نحرق بيتك**: هو نفس أسلوب التهديد الذي تكلم به الفلسطينيون إلى زوجة شمشون لكي تتملق شمشون ليخبرها عن حل اللغز (الأحجية) (رج ١٤:١٥)، مما يدل على أن الأفرايميين قد تأثروا بهمجية وشرور الشعوب الوثنية.

٢ **ناديتكم**: أي دعوتكم لتأتوا لمساعدتي. **لم تخلصوني**: أي لم تلبوا دعوتي وتكاسلتم عن أن تأتوا وتخلصوني وشعبي من العمونيين.

٣ **وضعت نفسي في يدي**: عبارة مجازية تعني "خاطرت بحياتي"، "وواجهت خطر الموت". **دفعهم الرب**: يردد يفتاح هنا نفس ما قاله لشيوخ جلعاد (رج.ت ١١:٩). **صعدتم عليّ**: أي خرجتم ضدي تطلبون محاربتي.

٤ **رجال جلعاد**: هم رجال الحرب من سبطي رأوبين وجاد ونصف سبط منسى. **أنتم منفلتو أفرايم**: أي أنتم الساكنون في أرض أفرايم ومنسى. العبارة هي تحقير ليفتاح وشعبه ساكني أرض جلعاد، والمقصود بها أن الجلعاديين هم فئة وضيعة ومرذولة.

٥ **فأخذ**: أي فاستولوا. **مخاوض الأردن**: هو مكان من النهر يمكن العبور فيه سيرًا على الأقدام. والمقصود: أن يسدوا الطريق أمام الأفرايميين فلا يستطيعوا الهرب والعودة إلى أراضيهم. **منفلتو أفرايم**: أي رجال سبط أفرايم المنفلتين (الهاربين) من ميدان المعركة. بهذا تكون ذات العبارة التي استخدمها الأفرايميون في تحقير الجلعاديين تُطلق عليهم هم أنفسهم بعد هزيمتهم في الحرب.

٦ **شبولت**: كلمة عبرية معناها "سنبلة القمح" (رج تك٤١:٥)، أو "سيل مياه". (رج مز٦٩:٢،١٥؛ إش٢٧:١٢). لم يكن الأفرايميون يستطيعون نطق هذه الكلمة نطقًا صحيحًا، فكانوا يلفظونها بحرف "السين"، فكان النطق يكشف شخصيتهم، وبالتالي تقود إلى تنفيذ قتلهم. **يتحفظ**: أي ينتبه. **اثنان وأربعون ألفًا**: النص العبري لهذا الرقم هو "أربعيم وشنايم ألف"، ويمكن ترجمتها إلى (٤٢٠٠٠).

٨ **إبصان**: هو القاضي التاسع من سلسلة قضاة بني إسرائيل. غالبًا من سبط زبولون. **بيت لحم**: هي المدينة التي تقع في نصيب سبط زبولون، وليست بيت لحم يهوذا.

٩ **كان له.. ابنة**: عدد الأولاد يوضح مدى غناه ومركزه الاجتماعي. **إلى الخارج**: أي إلى خارج المدينة أو إلى خارج العشيرة.

١١ **إيلون**: هو القاضي العاشر من سلسلة قضاة بني إسرائيل، من سبط زبولون.

١٣ وقَضى بَعدَهُ لإسرائيلَ عَبدونُ بنُ هِلِّيلَ الفِرعَتونيُّ.
١٤ وكانَ لهُ أربَعونَ ابنًا وثَلاثونَ حَفيدًا يَركَبونَ علَى سبعينَ
جَحشًا. قَضَى لإسرائيلَ ثَمانيَ سِنينَ. ١٥ وماتَ عَبدونُ بنُ
هِلِّيلَ الفِرعَتونيُّ، ودُفِنَ في فِرعَتونَ، في أرضِ أفرايِمَ، في
جَبَلِ العَمالِقَةِ.

مولد شمشون

١٣ ١ ثُمَّ عادَ بَنو إسرائيلَ يَعمَلونَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ،
فدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الفِلِسطينيِّينَ أربَعينَ سنَةً.
٢ وكانَ رَجُلٌ مِنْ صُرعَةَ مِنْ عَشيرَةِ الدّانيِّينَ اسمُهُ مَنوحُ،
وامرأتُهُ عاقِرٌ لم تلِدْ. ٣ فتراءَى مَلاكُ الرَّبِّ للمَرأةِ وقالَ لها:
«ها أنتِ عاقِرٌ لم تلِدي، ولكنكِ تحبَلينَ وتَلِدينَ ابنًا. ٤ والآنَ
فاحذَري ولا تشرَبي خمرًا ولا مُسكِرًا، ولا تأكُلي شَيئًا نَجِسًا.
٥ فها إنَّكِ تحبَلينَ وتَلِدينَ ابنًا، ولا يَعلُ موسى رأسَهُ، لأنَّ
الصَّبيَّ يكونُ نَذيرًا للهِ مِنَ البَطنِ، وهو يَبدأُ يُخَلِّصُ إسرائيلَ
مِنْ يَدِ الفِلِسطينيِّينَ». ٦ فدَخَلَتِ المَرأةُ وكلَّمَتْ رَجُلها قائلَةً:
«جاءَ إلَيَّ رَجُلُ اللهِ، ومَنظَرُهُ كمَنظَرِ مَلاكِ اللهِ، مُرهِبٌ جِدًّا.
ولَمْ أسألهُ: مِنْ أين هو، ولا هو أخبَرَني عن اسمِهِ. ٧ وقالَ
لي: ها أنتِ تحبَلينَ وتَلِدينَ ابنًا. والآنَ فلا تشرَبي خمرًا ولا
مُسكِرًا، ولا تأكُلي شَيئًا نَجِسًا، لأنَّ الصَّبيَّ يكونُ نَذيرًا للهِ مِنَ
البَطنِ إلَى يومِ موتِهِ».
٨ فصَلَّى مَنوحُ إلَى الرَّبِّ وقالَ: «أسألُكَ يا سيِّدي أنْ يأتيَ
أيضًا إلَينا رَجُلُ اللهِ الَّذي أرسَلتَهُ، ويُعَلِّمَنا: ماذا نَعمَلُ للصَّبيِّ
الَّذي يولَدُ؟». ٩ فسمِعَ اللهُ لصوتِ مَنوحَ، فجاءَ مَلاكُ اللهِ أيضًا
إلَى المَرأةِ، وهي جالِسَةٌ في الحَقلِ، ومَنوحُ رَجُلُها ليس معها.
١٠ فأسرَعَتِ المَرأةُ ورَكَضَتْ وأخبَرَتْ رَجُلها وقالَتْ لهُ: «هوذا
قد تراءَى ليَ الرَّجُلُ الَّذي جاءَ إلَيَّ ذلكَ اليومَ». ١١ فقامَ مَنوحُ
وسارَ وراءَ امرأتِهِ وجاءَ إلَى الرَّجُلِ، وقالَ لهُ: «أأنتَ الرَّجُلُ
الَّذي تكلَّمَ مع المَرأةِ؟». فقالَ: «أنا هو». ١٢ فقالَ مَنوحُ: «عِندَ
مَجيءِ كلامِكَ، ماذا يكونُ حُكمُ الصَّبيِّ ومُعامَلَتُهُ؟». ١٣ فقالَ
مَلاكُ الرَّبِّ لمَنوحَ: «مِنْ كُلِّ ما قُلتُ للمَرأةِ فلتَحتَفِظْ. ١٤ مِنْ كُلِّ
ما يَخرُجُ مِنْ جَفنَةِ الخمرِ لا تأكُلْ، وخمرًا ومُسكِرًا لا تشرَبْ،
وكُلَّ نَجِسٍ لا تأكُلْ. لتَحذَرْ مِنْ كُلِّ ما أوصَيتُها». ١٥ فقالَ مَنوحُ
لمَلاكِ الرَّبِّ: «دَعنا نُعَوِّقكَ ونَعمَلْ لكَ جَديَ مِعزًى». ١٦ فقالَ
مَلاكُ الرَّبِّ لمَنوحَ: «ولَوْ عَوَّقتَني لا آكُلُ مِنْ خُبزِكَ، وإنْ عَمِلتَ
مُحرَقَةً فللرَّبِّ أصعِدها». لأنَّ مَنوحَ لم يَعلَمْ أنَّهُ مَلاكُ الرَّبِّ.
١٧ فقالَ مَنوحُ لمَلاكِ الرَّبِّ: «ما اسمُكَ حَتَّى إذا جاءَ كلامُكَ
نُكرِمُكَ؟». ١٨ فقالَ لهُ مَلاكُ الرَّبِّ: «لماذا تسألُ عن اسمي وهو عَجيبٌ؟».

---

١٣ **عبدون:** هو القاضي الحادي عشر من سلسلة قضاة بني إسرائيل، من سبط أفرايم.
١٤ **جحشًا:** (رج.ت ١٠:٤).
١٣ :١ **ثم عاد.. الشر:** (رج.ت ٣:١٢). **في عيني الرب:** (رج.ت ٢:١١). **فدفعهم.. ليد:** (رج.ت ٢:١٤).
٢ **من عشيرة الدانيين:** أي من سبط دان.
٣ **ملاك الرب:** (رج.ت ٢:١)، قال عنه منوح "قد رأينا الله" (رج آ ٢٢). كذ٦، ٩، ١٣، ١٥–١٧.
٤ **فاحذري:** أي فانتبهي. **خمرًا:** (رج.ت لا ١٠:٩). كذ٧، ١٤. **مسكرًا:** (رج.ت لا ١٠:٩). كذ٧. **نجسًا:** هي الأطعمة التي حرمت الشريعة أكلها، علاوة على ما أُعتبر نجسًا للنذير (رج عد٦:٢–٤). أيضًا (رج لا ١١). كذ٧، ١٤.
٥ **لا يعل موسى:** (رج.ت عد٦:٥). **نذيرًا:** (رج.ت عد٦:٢). كذ٧. **من البطن:** أي من قبل أن يولد، وطوال أيام حياته، وإلى يوم موته (رج آ ٧). **يبدأ:** أي يشرع في محاربة الفلسطينيين.
٦ **مرهب جدًا:** مخوف يدعو للاحترام.
٧ **إلى يوم موته:** أي "كل أيام.." (رج.ت عد٦:٥).
١٠ **ركضت:** أي "جرت".
١٢ **عند مجيء كلامك:** أي عندما يتحقق وعدك. **ماذا.. الصبي..؟:** أي ما هو واجبنا من نحوه؟ أو ما هو نظامه وأسلوب حياته؟ **معاملته:** أي تربيته، وكيف نتعامل معه، أو ما يُفترض أن يَعمله.
١٣ **فلتحتفظ:** أي فلتحترس وتنتبه.
١٤ **جفنة الخمر:** أي شجرة العنب (الكرمة).
١٥ **دعنا نعوقك:** أي نؤخرك بعض الوقت. والمقصود: نبقيك لدينا. **نعمل لك:** أي نجهز لك (بأن نذبحه ونطهيه).
١٦ **ولو عوقتني:** أي حتى ولو استبقيتني عندك. **عملت:** المقصود: أصعدت. **محرقة:** (رج.ت لا ١:٣).
١٧ **نكرمك:** المقصود: نكافئك، نقدم لك هدية.
١٨ **عجيب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مز١٣٩:٦). وهي مشتقة من كلمة تعني "منفصل"، "فائق"، "لا يوصف" (إش٩:٦). وقد أظهر يعقوب من قبل رغبته في معرفة الاسم (رج تك٣٢:٢٩).

١٩فأخَذَ مَنوحُ جَديَ المِعزَى والتَّقدِمَة، وأصعَدَهُما علَى
الصَّخرَةِ للرَّبِّ. فعَمِلَ عَمَلًا عَجيبًا، ومَنوحُ وامرأتُهُ يَنظُرانِ.
٢٠فكانَ عِندَ صُعودِ اللَّهيبِ عن المَذبَحِ نَحوَ السَّماءِ،
أنَّ مَلاكَ الرَّبِّ صَعِدَ في لهيبِ المَذبَحِ، ومَنوحُ وامرأتُهُ
يَنظُرانِ. فسقَطا علَى وجهَيهِما إلَى الأرضِ. ٢١ولَمْ يَعُدْ
مَلاكُ الرَّبِّ يتراءَى لمَنوحَ وامرأتِهِ. حينَئذٍ عَرَفَ مَنوحُ
أنَّهُ مَلاكُ الرَّبِّ. ٢٢فقالَ مَنوحُ لامرأتِهِ: «نَموتُ موتًا،
لأنَّنا قد رأينا اللهَ». ٢٣فقالَتْ لهُ امرأتُهُ: «لو أرادَ الرَّبُّ
أنْ يُميتَنا، لَما أخَذَ مِنْ يَدِنا مُحرَقَةً وتَقدِمَةً، ولَما أرانا كُلَّ
هذِهِ، ولَما كانَ في مِثلِ هذا الوقتِ أسمَعَنا مِثلَ هذِهِ».
٢٤فوَلَدَتِ المَرأةُ ابنًا ودَعَتِ اسمَهُ شَمشونَ. فكبِرَ الصَّبيُّ
وبارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٥وابتَدأ روحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ في مَحَلَّةِ دانٍ،
بَينَ صُرعَةَ وأشتأولَ.

زواج شمشون

١٤
١ونَزَلَ شَمشونُ إلَى تِمنَةَ، ورأى امرأةً في تِمنَةَ مِنْ
بَناتِ الفِلِسطينيِّينَ. ٢فصَعِدَ وأخبَرَ أباهُ وأُمَّهُ وقالَ:
«قد رأيتُ امرأةً في تِمنَةَ مِنْ بَناتِ الفِلِسطينيِّينَ، فالآنَ خُذاها لي
امرأةً». ٣فقالَ لهُ أبوهُ وأُمُّهُ: «أليس في بَناتِ إخوَتِكَ وفي كُلِّ شَعبي
امرأةٌ حتَّى أنَّكَ ذاهِبٌ لتأخُذَ امرأةً مِنَ الفِلِسطينيِّينَ الغُلفِ؟». فقالَ
شَمشونُ لأبيهِ: «إيّاها خُذْ لي لأنَّها حَسُنَتْ في عَينَيَّ». ٤ولَمْ يَعلَمْ
أبوهُ وأُمُّهُ أنَّ ذلكَ مِنَ الرَّبِّ، لأنَّهُ كانَ يَطلُبُ عِلَّةً علَى الفِلِسطينيِّينَ.
وفي ذلكَ الوقتِ كانَ الفِلِسطينيّونَ مُتَسَلِّطينَ علَى إسرائيلَ.
٥فنَزَلَ شَمشونُ وأبوهُ وأُمُّهُ إلَى تِمنَةَ، وأتَوْا إلَى كُرومِ تِمنَةَ.
وإذا بشِبلِ أسَدٍ يُزَمجِرُ لِلقائهِ. ٦فحَلَّ علَيهِ روحُ الرَّبِّ، فشَقَّهُ كشَقِّ
الجَديِ، وليس في يَدِهِ شَيءٌ. ولَمْ يُخبِرْ أباهُ وأُمَّهُ بما فعَلَ. ٧فنَزَلَ
وكلَّمَ المَرأةَ فحَسُنَتْ في عَينَيْ شَمشونَ. ٨ولَمّا رَجَعَ بَعدَ أيّامٍ

---

١٩ **التقدمة**: (رج.ت لا٢:١). وقد كانت تقدم متلازمة مع الذبائح الحيوانية الأخرى. **على الصخرة**: يحتمل أن تكون بمثابة مذبحًا صخريًا (رج ٦:١٩، ٢٠). **عمل عملًا عجيبًا**: الفاعل هنا هو ملاك الرب، فاسمه "عجيب" (رج ١٨آ).

٢٠ **سقطا على وجهيهما**: خوفًا ورهبة من هذا المنظر العجيب.

٢٢ **نموت.. رأينا الله**: لقد سبق وأعلن الله أن من يراه لا يعيش (رج ٦:٢٢، ٢٣). (رج.ت خر٣٣:٢٠؛ تث٥:٢٦).

٢٣ **في مثل هذا الوقت**: أي في مثل هذا الوقت الذي قلّت فيه الرؤى والتجليات السماوية، وذلك بسبب شرور الشعب وارتداده طوال فترة عصر القضاة. **أسمعنا مثل هذه**: أي بشرنا بنبأ سار.

٢٤ **شمشون**: هو القاضي الثاني عشر من سلسلة قضاة بني إسرائيل، وهو من سبط دان، وهو آخر قاض يُذكر في سفر القضاة.

٢٥ **روح الرب**: المقصود: الروح القدس. ويُذكر في حياة عثنيئيل مرة واحدة (رج ٣:١٠)، ويذكر في حياة جدعون مرة واحدة (رج ٦:٣٤)، ويذكر في حياة يفتاح مرة واحدة (رج ١١:٢٩)، بينما يذكر في حياة شمشون أربع مرات (رج ١٤:٦، ١٩؛ ١٥:١٤). **محلة دان**: أي معسكر أو مخيم الدانيين، ومكانه كان وراء قرية يعاريم إحدى مدن يهوذا في جنوب فلسطين. وقد سُميَ هكذا لأن رجال دان أقاموا معسكرًا حربيًا لفترة استعدادًا لفتح بلدة "لايش" (رج ١٨:١٢).

١٤ ١: **شمشون**: (رج.ت ١٣: ٢٤).

٢ **خذاها لي**: أي أخطباها لي لتكون لي زوجة، وقد كانت العادة أن يقوم الوالدان بخطبة الزوجات للأبناء (رج تك٢١:٢١؛ ٣٤:٤). كذ٣.

٣ **بنات إخوتك**: أي من بنات سبطك وعشيرتك. **كل شعبي**: أي من بنات شعب إسرائيل بوجه عـام. **الغلف**: أي غير المختونين، وقد كان الختان هو علامة العهد بين الله وشعبه (رج تك ١٧:١٠، ١١). كانت الكلمة تطلق على جميع الأمم والشعوب من غير اليهود.

٤ **من الرب**: (رج يش١١:٢٠؛ ١مل١٢:١٥..إلخ). **علة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم في أي موضع آخر. والكلمة تعني "سبب" أو "عيب". **متسلطين**: المقصود: يحتلون أجزاء من أراضيهم، بعد أن توسعوا خارج أرضهم إلى الجبل. وسوف يهددون باحتلال كل أرض إسرائيل.

٥ **كروم تمنة**: مكان قريب من مدينة تمنة مملوء بالكروم (أشجار العنب). **بشبل أسد**: الشبل هو ابن الأسد. والمقصود: أسد قوي. **يزمجر**: أي يزأر متأهبًا للافتراس.

٦ **كشق الجدي**: أي كما لو كان الأسد جديًا صغيرًا، أي شق جسمه كله. **وليس في يده شيء**: أي لم يكن معه سلاح أو سكين أو أي أداة أخرى.

٧ **فحسنت في عيني**: كانت الفتاة قد حسنت في عيني شمشون حينما رآها من قبل (رج آ ٣)، والآن حسنت مرة أخرى في عينيه بعد أن تكلم معها.

٨ **بعد أيام**: قد تكون الأيام المذكورة هنا هي سنة، لأن الخطبة كانت تستغرق عادة سنة.

لكَيْ يأخُذَها، مالَ لكَيْ يَرَى رِمَّةَ الأسَدِ، وإذا دَبرٌ مِنَ النَّحلِ
في جَوْفِ الأسَدِ مع عَسَلٍ. ٩ فاشتارَ مِنهُ علَى كفَّيهِ، وكانَ يَمشي
ويأكُلُ، وذَهَبَ إلَى أبيهِ وأُمِّهِ وأعطاهُما فأكلا، ولَمْ يُخبِرهُما أنَّهُ
مِنْ جَوْفِ الأسَدِ اشتارَ العَسَلَ.
١٠ ونَزَلَ أبوهُ إلَى المَرأةِ، فعَمِلَ هناكَ شَمشونُ وليمَةً، لأنَّهُ هكذا
كانَ يَفعَلُ الفِتيانُ. ١١ فلَمّا رأوهُ أحضَروا ثَلاثينَ مِنَ الأصحابِ،
فكانوا معهُ. ١٢ فقالَ لهُمْ شَمشونُ: «لأُحاجيَنَّكُمْ أُحجيَّةً، فإذا
حَلَلتُموها لي في سبعَةِ أيّامِ الوَليمَةِ وأصَبتُموها، أُعطيكُمْ ثَلاثينَ
قَميصًا وثَلاثينَ حُلَّةَ ثيابٍ. ١٣ وإنْ لم تقدِروا أنْ تحُلّوها لي،
تُعطوني أنتُمْ ثَلاثينَ قَميصًا وثَلاثينَ حُلَّةَ ثيابٍ». فقالوا لهُ: «حاجِ
أُحجيَّتَكَ فنَسمَعَها». ١٤ فقالَ لهُمْ: «مِنَ الآكِلِ خرجَ أُكلٌ، ومِنَ
الجافي خرجَتْ حَلاوَةٌ». فلم يستطيعوا أنْ يَحُلّوا الأُحجيَّةَ في
ثَلاثَةِ أيّامٍ. ١٥ وكانَ في اليومِ السّابِعِ أنَّهُمْ قالوا لامرأةِ شَمشونَ:
«تمَلَّقي رَجُلكِ لكَيْ يُظهِرَ لنا الأُحجيَّةَ، لئَلّا نُحرِقَكِ وبَيتَ أبيكِ
بنارٍ. ألِتَسلِبونا دَعَوْتُمونا أم لا؟». ١٦ فبَكَتِ امرأةُ شَمشونَ لَدَيهِ
وقالَتْ: «إنَّما كرِهتَني ولا تُحِبُّني. قد حاجَيتَ بَني شَعبي أُحجيَّةً
وإيّايَ لم تُخبِرْ». فقالَ لها: «هوذا أبي وأُمّي لم أُخبِرهُما، فهل
إيّاكِ أُخبِرُ؟». ١٧ فبَكَتْ لَدَيهِ السَّبعَةَ الأيّامِ الَّتي فيها كانتْ لهُمُ
الوَليمَةُ. وكانَ في اليومِ السّابِعِ أنَّهُ أخبَرَها لأنَّها ضايَقَتهُ، فأظهَرَتِ
الأُحجيَّةَ لبَني شَعبِها. ١٨ فقالَ لهُ رِجالُ المدينةِ في اليومِ السّابِعِ
قَبلَ غُروبِ الشَّمسِ: «أيُّ شَيءٍ أحلَى مِنَ العَسَلِ، وما أجفَى مِنَ
الأسَدِ؟». فقالَ لهُمْ: «لو لم تحرُثوا علَى عِجلَتي، لَما وجَدتُمْ
أُحجيَّتي». ١٩ وحَلَّ علَيهِ روحُ الرَّبِّ، فنَزَلَ إلَى أشقَلونَ وقَتَلَ مِنهُمْ
ثَلاثينَ رَجُلًا، وأخَذَ سلَبَهُمْ وأعطَى الحُلَلَ لمُظهِري الأُحجيَّةِ.
وحَميَ غَضَبُهُ وصَعِدَ إلَى بَيتِ أبيهِ. ٢٠ فصارَتِ امرأةُ شَمشونَ
لصاحِبِهِ الَّذي كانَ يُصاحِبُهُ.

---

٨ رمة: الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم، مرة في (أم٢٩:١٦)، وست مرات في سفر حزقيال (رج حز٢٦:١٥، ١٨؛ ٢٧:٢٧؛ ٣١:١٣، ١٦؛ ٣٢:١٠). والكلمة تعني "جثة"، وتعني حرفيًا "سقوط" أو "جزع شجرة". **دبر**: الكلمة العبرية تعني "جماعة" (رج خر١٢:٣). المقصود: سرب من النحل أو فرق من النحل.

٩ **فاشتار**: "اشتار العسل" أي جمعه وغَرَفه، بمعنى أنه أخذ من العسل وجعله على كفيه. **لم يخبرهما**: ربما لأنه اعتبر هذا العمل بسيطًا أو عاديًا بالنسبة له، لكن -غالبًا- السبب هو أنه كان قد كسر أحد شروط عهد النذير بملامسته لجثة بكامل إرادته (رج عد٦:٦).

١٠ **نزل أبوه**: أي حل أبوه ضيفًا لدى أسرة خطيبة شمشون. **فعمل.. وليمة**: كانت العادة أن يقوم العريس بعمل وليمة العُرس، وكانت تستمر غالبًا سبعة أيام (رج آ ١٢)، أيضًا (رج تك٢٩:٢٧).

١١ **من الأصحاب**: هم غالبًا ضيوف من الشباب، كانوا يحضرون وليمة العُرس ويسامرون العريس. وكانوا يُدعون "بني العرس" (رج مت٩:١٥؛ مر٢:١٩؛ لو٥:٣٤).

١٢ **لأحاجينكم أحجية**: أي سأقول لكم أحجية (فزورة أو لغز). كذ١٣. **أحجية**: الكلمة العبرية تُستخدم لتعبر عن الأسئلة الصعبة (رج ١مل١٠:١). وقد ترجمت في مواضع "ألغاز" (رج مز٤٩:٤؛ ٧٨:٢)، وترجمت "غوامضهم" في (أم١:٦). كذ١٣-١٩. **قميصًا**: هو نوع من الملابس: ١-كان يُلبس عادة من الداخل، وأحيانًا من الخارج. ٢-كان طويلًا إلى حد ما. ٣-كان يُصنع من الكتان. كذ١٣. **حُلة**: هي الملابس الفاخرة، التي تلبس من الخارج. كانت حُللًا ذات نوعية ونقوش ممتازة، كانت لا تُستخدم في الأيام العادية بل للمناسبات الخاصة مثل حفلات الزواج. وكان الشخص العادي لا يمتلك أكثر من حلة واحدة من هذا النوع. كثيرًا ما كان المصدر الرئيسي للحُلل هو غنائم المعارك (رج ٥:٣٠). كذ١٣.

١٤ **من.. حلاوة**: جاءت أحجية شمشون على هيئة وحدتين وشكل ثنائي، كل سطر له جرس موسيقي. **الآكل**: المقصود: جميع الحيوانات المتوحشة والمفترسة، وهو هنا: الأسد. **أكل**: أي الطعام الذي يؤكل، وهو هنا: العسل. **الجافي**: الكلمة العبرية تعني "القاسي"، "القوي"، "الشرس"، "الشديد" (رج ٢صم٢٢:١٨؛ مز١٨:١٨). والمقصود هنا: الأسد. **حلاوة**: المقصود هنا: العسل اللذيذ الطعم.

١٥ **تملقي**: أي تحايلي عليه وأغريه (رج ١٦:٥). **نحرقك وبيت أبيك**: (رج.ت ١٢:١)، وقد ظهر أن تهديداتهم لم تكن جوفاء (رج ١٥:٦). **ألتسلبونا..؟**: المقصود: "هل دعوتمونا إلى وليمتكم لكي تستولوا على ممتلكاتنا؟". لقد اعتبروا أن شمشون وزوجته متورطان في خطة لسلب ممتلكاتهم.

١٧ **ضايقته**: المقصود: أنها ألحت عليه بصورة متكررة.

١٨ **قبل غروب الشمس**: أي قبل نهاية اليوم. **عجلتي**: العجلة هي الأنثى من البقر أو البقرة الصغيرة، وكانت تُستخدم في جر المحراث لحرث الأرض. والمقصود هنا: "زوجته". ومعنى قوله "لو لم تلجأوا وتلحوا على زوجتي وتستخدموها لما عرفتم حل الأحجية".

١٩ **منهم**: أي من أهل المدينة. **سلبهم**: أي الغنيمة التي معهم من ثياب وغيرها. **لمظهري**: أي لكاشفي. **إلى بيت أبيه**: أي أنه ترك العروس ولم يتزوجها، ورجع إلى بيت أبيه غاضبًا.

٢٠ **لصاحبه**: صديق العريس هو الشخص الذي كان يتوسط أثناء الخطبة ما بين العريس وأهل العروس، وكان يدبر أمر العرس ويستقبل المدعوين (رج يو٣:٢٩).

شمشون يثأر من الفلسطينيين

١٥
١ وكانَ بَعدَ مُدَّةٍ في أيّامِ حَصادِ الحِنطَةِ، أنَّ شَمشونَ
افتَقَدَ امرأتَهُ بجَديِ مِعزَى. ٢ وقالَ: «أدخُلُ إلَى
امرأتي إلَى حُجرَتِها». ولكن أباها لم يَدَعهُ أنْ يَدخُلَ. وقالَ
أبوها: «إنّي قُلتُ إنَّكَ قد كرِهتَها فأعطَيتُها لصاحِبِكَ. أليستْ
أُختُها الصَّغيرَةُ أحسَنَ مِنها؟ فلتَكُنْ لكَ عِوَضًا عنها». ٣ فقالَ لهُمْ
شَمشونُ: «إنّي بَريءٌ الآنَ مِنَ الفِلِسطينيّينَ إذا عَمِلتُ بهِمْ شَرًّا».
٤ وذَهَبَ شَمشونُ وأمسَكَ ثَلاثَ مِئَةِ ابنِ آوَى، وأخَذَ مَشاعِلَ
وجَعَلَ ذَنَبًا إلَى ذَنَبٍ، ووضَعَ مَشعَلاً بَينَ كُلِّ ذَنَبَينِ في الوَسَطِ،
٥ ثُمَّ أضرَمَ المَشاعِلَ نارًا وأطلَقَها بَينَ زُروعِ الفِلِسطينيّينَ، فأحرَقَ
الأكداسَ والزَّرعَ وكُرومَ الزَّيتونِ. ٦ فقالَ الفِلِسطينيّونَ: «مَنْ فعَلَ
هذا؟». فقالوا: «شَمشونُ صِهرُ التِّمنيِّ، لأنَّهُ أخَذَ امرأتَهُ وأعطاها
لصاحِبِهِ». فصَعِدَ الفِلِسطينيّونَ وأحرَقوها وأباها بالنّارِ. ٧ فقالَ
لهُمْ شَمشونُ: «ولَوْ فعَلتُمْ هذا فإنّي أنتَقِمُ مِنكُمْ، وبَعدُ أكُفُّ».
٨ وضَرَبَهُمْ ساقًا علَى فخذٍ ضَربًا عظيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وأقامَ في شَقِّ
صَخرَةِ عيطَمَ.
٩ وصَعِدَ الفِلِسطينيّونَ ونَزَلوا في يَهوذا وتَفَرَّقوا في لَحيٍ. ١٠ فقالَ
رِجالُ يَهوذا: «لماذا صَعِدتُمْ علَينا؟». فقالوا: «صَعِدنا لكَيْ نوثِقَ
شَمشونَ لنَفعَلَ بهِ كما فعَلَ بنا». ١١ فنَزَلَ ثَلاثَةُ آلافِ رَجُلٍ مِنْ يَهوذا
إلَى شَقِّ صَخرَةِ عيطَمَ، وقالوا لشَمشونَ: «أما عَلِمتَ أنَّ الفِلِسطينيّينَ
مُتَسَلِّطونَ علَينا؟ فماذا فعَلتَ بنا؟». فقالَ لهُمْ: «كما فعَلوا بي
هكذا فعَلتُ بهِمْ». ١٢ فقالوا لهُ: «نَزَلنا لكَيْ نوثِقَكَ ونُسَلِّمَكَ إلَى
يَدِ الفِلِسطينيّينَ». فقالَ لهُمْ شَمشونُ: «احلِفوا لي أنَّكُمْ أنتُمْ لا
تقَعونَ علَيَّ». ١٣ فكلَّموهُ قائلينَ: «كلاّ. ولكننا نوثِقُكَ ونُسَلِّمُكَ
إلَى يَدِهِمْ، وقَتلاً لا نَقتُلُكَ». فأوثَقوهُ بحَبلَينِ جديدَينِ وأصعَدوهُ
مِنَ الصَّخرَةِ. ١٤ ولَمّا جاءَ إلَى لَحيٍ، صاحَ الفِلِسطينيّونَ للِقائهِ.
فحَلَّ علَيهِ روحُ الرَّبِّ، فكانَ الحَبلانِ اللَّذانِ علَى ذِراعَيهِ ككَتّانٍ
أُحرِقَ بالنّارِ، فانحَلَّ الوِثاقُ عن يَدَيهِ. ١٥ ووجَدَ لَحيَ حِمارٍ طَريًّا،

---

١٥ :١ **أيام حصاد الحنطة**: كان حصاد القمح في أواخر شهر أبريل وأوائل شهر مايو. بينما في منطقة تمنة كان عيد الحصاد يأتي في وقت ما قرب أواخر شهر مايو وأوائل شهر يونيو. **افتقد امرأته**: أي ذهب ليزور امرأته. **جدي معزى**: بمثابة هدية لمصالحة امرأته أو لإزالة سوء التفاهم.

٢ **قد كرهتها**: أي ظننا أنك قد قررت تطليقها، وعدم إتمام الزواج منها. وقد كانت الخطبة في ذلك الزمان لا تنتهي إلا بالطلاق.

٣ **بريء**: أي لا لوم عليَّ.

٤ **ابن آوى**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "ثعالب" (رج نح٤:٣؛ نش٢:١٥؛ مرا٥:١٨؛ حز١٣:٤). وكذلك "بنات آوى" (رج مز٦٣:١٠). و"ابن آوى" هو حيوان يكثر في فلسطين، متوسط الحجم ما بين الثعلب والذئب، ويعيش أسرابًا وجماعات. وبينما تعيش الثعالب في عزلة وتتجنب الكائنات البشرية، فإننا نجد ابن آوى يخرج للصيد في جماعات وهو أسهل في اصطياده. **مشاعل**: كانت -غالبًا- قطعة من الخشب السريع الاشتعال أو حزمة من عيدان النباتات الجافة. **ذنبًا إلى ذنب**: أي ربط ذيلي كل زوج منهما معًا، في الغالب بحبل صغير.

٥ **أضرم**: أي أشعل. **زروع**: أي حقول. الكلمة العبرية تعني الزرع الناضج الذي يبلغ تقريبًا قامة الإنسان. **الأكداس**: (رج.ت خر٢٢:٦). **الزرع**: أي الذي لا يزال في الحقول ولم يُحصد بعد. **كروم**: الكرم هو شجر العنب، وأحيانًا تطلق الكلمة على البساتين بصفة عامة. **كروم الزيتون**: في العبرية تعني "بساتين الزيتون".

٦ **صهر**: أي زوج الابنة. **التمني**: أي الرجل الذي من تمنة (رج ١٤:١). **أحرقوها وأباها**: أي أنهم نفذوا تهديدهم (رج.ت ١٤:١٥)، بالرغم من أن المرأة كانت قد أبلغتهم بحل الأحجية.

٧ **ولو فعلتم هذا**: أي رغم أنكم فعلتم هذا، سواء لتهديدي أو لإرضائي. **وبعد أكف**: أي أنني لن أكف عنكم حتى أتم انتقامي.

٨ **ساقًا على فخذ**: ربما كان من الأقوال المأثورة التي يرجع أصلها إلى المصارعة. المقصود: أنه ضربهم ضربًا مبرحًا حتى وقعوا قتلى على الأرض، فسقط بعضهم فوق بعض. **ضربًا عظيمًا**: أي هزيمة تامة. **شق صخرة**: أي كهفًا. كذ١١.

٩ **صعد**: ذلك لأن أرض يهوذا كانت جغرافيًا في مستوى أعلى من أرض الفلسطينيين. **نزلوا**: أي دخلوا وأقاموا. **في يهوذا**: أي في أراضي سبط يهوذا الواقعة في الأجزاء الجنوبية من أرض كنعان. **لحي**: الكلمة العبرية تعني "الفك". غالبًا دعيت هكذا بسبب ما فعله شمشون (رج آ١٧). كذ١٤، ١٩.

١٠ **نوثق**: أي نربط. كذ١٢، ١٣.

١١ **أما علمت..؟**: سؤال استنكاري، والمقصود: أنت تعلم تمام العلم. **كما.. بهم**: أي أسأت إليهم بنفس الإساءة التي أساءوا بها إليَّ.

١٢ **لا تقعون عليَّ**: أي لا تقتلوني.

١٣ **بحبلين جديدين**: لكي يكونا غاية في المتانة، ويكون وثاقه محكمًا.

١٤ **ككتان أحرق بالنار**: أي أصبح الحبل واهيًا ضعيفًا.

١٥ **لحي حمار**: هو فك الحمار. كذ١٦، ١٧. **طريًا**: أي أن الحمار قد مات منذ زمن قليل، فكان فكه حديثًا (طريًا) أي مرنًا وأثقل وأقل قابلية للكسر، ولم يتحلل بعد.

فمَدَّ يَدَهُ وأخَذَهُ وضَرَبَ بِهِ ألفَ رَجُلٍ. ١٦فقالَ شَمشونُ: «بلَحيِ
حِمارٍ كومَةً كومَتَينِ. بلَحيِ حِمارٍ قَتَلتُ ألفَ رَجُلٍ». ١٧ولَمّا فرَغَ
مِنَ الكلامِ رَمَى اللَّحيَ مِنْ يَدِهِ، ودَعا ذلكَ المَكانَ «رَمَتَ لَحيٍ».
١٨ثُمَّ عَطِشَ جِدًّا فدَعا الرَّبَّ وقالَ: «إنَّكَ قد جَعَلتَ بيَدِ عَبدِكَ هذا
الخَلاصَ العظيمَ، والآنَ أموتُ مِنَ العَطَشِ وأسقُطُ بيَدِ الغُلفِ».
١٩فشَقَّ اللهُ الكِفَّةَ الّتي في لَحيٍ، فخرجَ مِنها ماءٌ، فشَرِبَ ورَجَعَتْ
روحُهُ فانتَعَشَ. لذلكَ دَعا اسمَهُ «عَينَ هَقّوري»، الّتي في لَحيٍ إلَى
هذا اليومِ. ٢٠وقَضَى لإسرائيلَ في أيّامِ الفِلِسطينيّينَ عِشرينَ سنَةً.

شمشون ودليلة

١٦
١ثُمَّ ذَهَبَ شَمشونُ إلَى غَزَّةَ، ورأى هناكَ امرأةً زانيَةً
فدَخَلَ إليها. ٢فقيلَ للغَزّيّينَ: «قد أتَى شَمشونُ إلَى
هنا». فأحاطوا بهِ وكمَنوا لهُ اللَّيلَ كُلَّهُ عِندَ بابِ المدينةِ. فهَدأوا
اللَّيلَ كُلَّهُ قائلينَ: «عِندَ ضَوْءِ الصَّباحِ نَقتُلُهُ». ٣فاضطَجَعَ شَمشونُ
إلَى نِصفِ اللَّيلِ، ثُمَّ قامَ في نِصفِ اللَّيلِ وأخَذَ مِصراعَيْ بابِ
المدينةِ والقائمَتَينِ، وقَلَعَهُما مع العارِضَةِ، ووضَعَها علَى كتِفَيهِ
وصَعِدَ بها إلَى رأسِ الجَبَلِ الّذي مُقابِلَ حَبرونَ.
٤وكانَ بَعدَ ذلكَ أنَّهُ أحَبَّ امرأةً في وادي سورَقَ اسمُها دَليلَةُ.
٥فصَعِدَ إليها أقطابُ الفِلِسطينيّينَ وقالوا لها: «تمَلَّقيهِ وانظُري بماذا
قوَّتُهُ العظيمَةُ، وبماذا نَتَمَكَّنُ مِنهُ لكَيْ نوثِقَهُ لإذلالِهِ، فنُعطيَكِ كُلُّ
واحِدٍ ألفًا ومِئَةَ شاقِلِ فِضَّةٍ». ٦فقالَتْ دَليلَةُ لشَمشونَ: «أخبِرني
بماذا قوَّتُكَ العظيمَةُ؟ وبماذا توثَقُ لإذلالِكَ؟». ٧فقالَ لها شَمشونُ:
«إذا أوثَقوني بسَبعَةِ أوتارٍ طَريَّةٍ لم تجِفَّ، أضعُفُ وأصيرُ كواحِدٍ
مِنَ النّاسِ». ٨فأصعَدَ لها أقطابُ الفِلِسطينيّينَ سبعَةَ أوتارٍ طَريَّةٍ

---

١٦ **كومة كومتين**: المعنى "كومتهم أكوامًا"، أي سقطت جثث القتلى من الفلسطينيين فوق بعضهم البعض مكونة عدة كومات.

١٨ **الغلف**: (رج.ت ١٤:٣).

١٩ **فشق.. الكفة**: أي شق الله هذا الجزء المجوف شبه المستدير، وأخرج منه ينبوع مياه غزيرة. **الكفة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٢٧:٢٢). حيث ترجمت "هاون". والكلمة تصف الحجر المجوف أو الإناء الخشبي العميق الذي يدق فيه الزيتون مثلًا لينتج زيتًا، وهو هنا يصف مكانًا منخفضًا يخرج منه ينبوع الماء. **رجعت روحه**: أي عادت إليه قوته وحيويته. **إلى هذا اليوم**: إلى يوم كتابة السفر.

١٦ :١ **امرأة زانية**: هذه هي ثاني امرأة في حياة شمشون، وهي أيضًا مثل الأولى من بنات الفلسطينيين (رج ١٤:١،٢). ومع أنه نذير الرب، فقد كانت نقطة ضعفه هي عدم قدرته على التحكم في شهواته، وهي التي سوف تؤدي به إلى السقوط النهائي. **فدخل إليها**: أي أقام معها علاقة جنسية.

٢ **للغزيين**: أي سكان غزة. **فأحاطوا به**: المقصود: داروا وطافوا بالمكان (المنزل) الذي كان نازلًا فيه. **وكمنوا له**: أي أقاموا كمينًا قويًا عند البوابة الرئيسية لمدينة غزة. **فهدأوا**: المقصود: استراحوا أو ناموا أو استرخوا. **فهدأوا الليل**: السبب -غالبًا- كان في ثقتهم في قوة ومتانة بوابات المدينة، على أن يتموا مهمتهم صباح اليوم التالي.

٣ **فاضطجع**: أي فنام أو فرقد. **مصراعي باب.. العارضة**: كان باب المدينة مُركبًا من مصراعين (ضلفتين) هائلتين، مثبتتين في قائمتين رأسيتين بالمفصلات، وفوق الباب العارضة العليا الأفقية. فخلع شمشون الباب العظيم بمصراعيه وقائمتيه وعارضته، وحمل الجميع على كتفه وسار بها بعيدًا عن المدينة، ثم ألقاها فوق أحد الجبال ومضى. **مقابل حبرون**: أي أمامها.

٤ **أحب امرأة**: هذه هي ثالث امرأة في حياة شمشون، وهي أيضًا مثل الأولى والثانية من بنات الفلسطينيين (رج ١٤:١،٢؛ رج.ت آ ١)، أي أنهن جميعًا من بنات الشعب الذي يُعد في ذلك الوقت من أعدى أعداء شعب إسرائيل.

٥ **أقطاب**: هم رؤساء وحكام المدن الخمس الشهيرة في فلسطين (رج ٣:٣؛ يش١٣:٣). كذ٨،١٨،٢٣،٢٧،٣٠. **تملقيه**: أي تحببي إليه وأغويه، اخدعيه. **بماذا قوته**: أي ما هو سر قوته الهائلة هذه. كذ٦. **بماذا نتمكن**: أي كيف نتغلب عليه ونهزمه. **نوثقه**: أي نربطه، نقيده. **لإذلاله**: أي لإخضاعه والسيطرة عليه. كذ٦،١٩. **ألفًا ومئة شاقل**: دليل على سخاء عرضهم. والمقصود: "سنعطيك أكثر من ألف شاقل". وهو ما يوازي ١١كجم من الفضة، وبالتالي يكون مجموع ما سيعطيه أقطاب الفلسطينيين الخمسة هو ٥٥كجم من الفضة، وهو مبلغ هائل جدًا. **شاقل**: الكلمة العبرية لم ترد في النص العبري، لكنها الاحتمال الوحيد والمؤكد هنا (رج.ت تك٢٣:١٥).

٧ **أوتار**: هي خيوط سميكة مثل التي تُستخدم كأوتار للقوس، وكانت تُصنع من أمعاء بعض الحيوانات. وكانوا يبرمون عدة أوتار معًا لتكون حبلًا غاية في المتانة والقوة. كذ٨،٩. **طرية لم تجف**: أي حديثة ومرنة لتكون قوية. كذ٨. **كواحد من الناس**: أي مثل أي رجل عادي. كذ١١،١٧.

٨ **فأصعد لها**: أي أرسل لها.

لم تجفَّ، فأوثَقَتهُ بها، ٩ والكَمينُ لابِثٌ عِندَها في الحُجرَةِ.
فقالَتْ لهُ: «الفِلِسطينيُّونَ علَيكَ يا شَمشونُ». فقَطَعَ الأوتارَ كما
يُقطَعُ فتيلُ المَشاقَةِ إذا شَمَّ النَّارَ. ولَم تُعلَمْ قوَّتُهُ. ١٠ فقالَتْ دَليلَةُ
لشَمشونَ: «ها قد خَتَلتَني وكلَّمتَني بالكَذِبِ، فأخبِرني الآنَ بماذا
توثَقُ؟». ١١ فقالَ لها: «إذا أوثَقوني بحِبالٍ جديدةٍ لم تُستَعمَلْ،
أضعُفُ وأصيرُ كواحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ١٢ فأخَذَتْ دَليلَةُ حِبالاً جديدَةً
وأوثَقَتهُ بها، وقالَتْ لهُ: «الفِلِسطينيُّونَ علَيكَ يا شَمشونُ»، والكَمينُ
لابِثٌ في الحُجرَةِ». فقطَعَها عن ذِراعَيهِ كخَيطٍ. ١٣ فقالَتْ دَليلَةُ
لشَمشونَ: «حَتَّى الآنَ خَتَلتَني وكلَّمتَني بالكَذِبِ، فأخبِرني بماذا
توثَقُ؟». فقالَ لها: «إذا ضَفَرتِ سبعَ خُصَلِ رأسي مع السَّدَى».
١٤ فمَكَّنَتها بالوَتَدِ. وقالَتْ لهُ: «الفِلِسطينيُّونَ علَيكَ يا شَمشونُ».
فانتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وقَلَعَ وتَدَ النَّسيجِ والسَّدَى. ١٥ فقالَتْ لهُ: «كيفَ
تقولُ أُحِبُّكِ، وقَلبُكَ ليس مَعي؟ هوذا ثَلاثَ مَرَّاتٍ قد خَتَلتَني
ولَمْ تُخبِرني بماذا قوَّتُكَ العظيمَةُ». ١٦ ولَمَّا كانتْ تُضايِقُهُ بكلامِها
كُلَّ يوم وألَحَّتْ علَيهِ، ضاقَتْ نَفسُهُ إلَى الموتِ. ١٧ فكشَفَ لها
كُلَّ قَلبِهِ، وقالَ لها: «لم يَعلُ موسى رأسي لأنّي نَذيرُ اللهِ مِنْ بَطنِ
أُمِّي، فإنْ حُلِقتُ تُفارِقُني قوَّتي وأضعُفُ وأصيرُ كأحَدِ النَّاسِ».
١٨ ولَمَّا رأتْ دَليلَةُ أنَّهُ قد أخبَرَها بكُلِّ ما بقَلبِهِ، أرسَلَتْ فدَعَتْ
أقطابَ الفِلِسطينيِّينَ وقالَتِ: «اصعَدوا هذِهِ المَرَّةَ فإنَّهُ قد كشَفَ
لي كُلَّ قَلبِهِ». فصَعِدَ إليها أقطابُ الفِلِسطينيِّينَ وأصعَدوا الفِضَّةَ
بيَدِهِمْ. ١٩ وأنامَتهُ علَى رُكبَتَيها ودَعَتْ رَجُلاً وحَلَقَتْ سبعَ خُصَلِ
رأسِهِ، وابتَدأتْ بإذلالِهِ، وفارَقَتهُ قوَّتُهُ. ٢٠ وقالَتِ: «الفِلِسطينيُّونَ
علَيكَ يا شَمشونُ». فانتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وقالَ: «أخرُجُ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ
وأنتَفِضُ». ولَمْ يَعلَمْ أنَّ الرَّبَّ قد فارَقَهُ. ٢١ فأخَذَهُ الفِلِسطينيُّونَ
وقَلَعوا عَينَيهِ، ونَزَلوا بهِ إلَى غَزَّةَ وأوثَقوهُ بسَلاسِلِ نُحاسٍ. وكانَ
يَطحَنُ في بَيتِ السِّجنِ. ٢٢ وابتَدأ شَعرُ رأسِهِ يَنبُتُ بَعدَ أنْ حُلِقَ.

موت شمشون

٢٣ وأمَّا أقطابُ الفِلِسطينيِّينَ فاجتَمَعوا ليَذبَحوا ذَبيحَةً عظيمَةً
لداجونَ إلهِهِمْ ويَفرَحوا، وقالوا: «قد دَفَعَ إلهنا ليَدِنا شَمشونَ
عَدوَّنا». ٢٤ ولَمَّا رآهُ الشَّعبُ مَجَّدوا إلهَهُمْ، لأنَّهُمْ قالوا: «قد دَفَعَ
إلهنا ليَدِنا عَدوَّنا الَّذي خَرَّبَ أرضَنا وكثَّرَ قَتلانا». ٢٥ وكانَ لَمَّا طابَتْ
قُلوبُهُمْ أنَّهُمْ قالوا: «ادعوا شَمشونَ ليَلعَبَ لنا». فدَعَوْا شَمشونَ
مِنْ بَيتِ السِّجنِ، فلَعِبَ أمامَهُمْ. وأوقَفوهُ بَينَ الأعمِدَةِ. ٢٦ فقالَ

---

٩ **لابث:** أي مختبئ، رابض. كذ١٢. **عليك:** أي يحيطون بك، متأهبون للهجوم عليك. كذ١٢، ١٤، ٢٠. **فتيل:** هو الخيط غير المبروم جيدًا، والذي يستخدم في السرج للإضاءة. **المشاقة:** هو الوبر والنسالة التي تؤخذ من الكتان أو من أي مادة مشابهة عند تمشيطها، وهذا "فتيل المشاقة" ضعيف للغاية، ويكون أكثر ضعفًا إذا شم النار. **شم:** المقصود: لمس، تعرض.

١٠ **ختلتني:** أي خدعتني. كذ١٣، ١٥.

١٢ **كخيط:** أي كأنما كانت الحبال مثل خيط رفيع واهي.

١٣ **خصل رأسي:** كان شمشون قد عمل شعر رأسه الطويل فيشكل سبع خصل، وكان هذا الأمر شائع ومألوف. **السدى:** هي الخيوط الطويلة الممدودة بالطول على النول. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ١٤).

١٤ **فمكنتها بالوتد:** أي ربطت شعره مع خيوط السدى (النسيج) ربطًا محكمًا بوتد النول. **الوتد:** هو أحد القوائم الرأسية للنول، وهو يكون عادة مثبتًا في الأرض أو في الحائط. **النسيج:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أي٧:٦) حيث ترجمت "الوشيعة"، أي "آلة النسيج".

١٦ **تضايقه:** كما فعلت معه المرأة الأولى (رج.ت ١٤:١٧). **إلى الموت:** أي طلب لنفسه الموت من شدة الضيق.

١٧ **كل قلبه:** أي أباح لها بسره. كذ١٨. **لم يعل موسى رأسي:** (رج.ت عد٦:٥). **نذير الله:** (رج.ت عد٦:٢). **من بطن أمي:** (رج.ت ١٣:٥).

١٨ **الفضة:** التي وعدوها بها (رج.ت آ ٥).

١٩ **أنامته:** ربما سقته مشروبًا به مادة منومة، أو ربما وهو متنبه من قبيل التدليل. **بإذلاله:** أي بعد أن قيدته وسيطرت عليه، وهو نائم.

٢٠ **الرب قد فارقه:** كان شمشون قد فارق الرب وتركه، لذلك تركه الرب (رج ٢أخ١٥:٢).

٢١ **نزلوا:** أي ذهبوا به إلى مدينتهم غزة، وقد كانت غزة أكثر انخفاضًا من وادي سورق موطن دليلة. **يطحن:** كان طحن الغلال بوجه عام عمل العبيد والأسرى.

٢٢ **ينبت:** أي ينمو من جديد شيئًا فشيئًا.

٢٣ **لداجون:** اسم هذا الصنم لا يرد سوى ١٣ مرة في كل العهد القديم. وتعني حرفيًا "السمكة"، وهو إله الفلسطينيين. وكان نصفه الأسفل على شكل سمكة، بينما نصفه العلوي على شكل إنسان.

٢٤ **لما رآه:** أي حينما رأوه أسيرًا مقيدًا بالسلاسل.

٢٥ **ليلعب لنا:** أي ليرقص لنا أو ليُسلينا. **بين الأعمدة:** أي ليتسنى للذين داخل المعبد أن يروه.

شَمشونُ للغُلامِ الماسِكِ بيَدِهِ: «دَعني ألمِسِ الأعمِدَةَ الَّتي البَيتُ
قائمٌ علَيها لأستَنِدَ علَيها». ٢٧ وكانَ البَيتُ مَملوءًا رِجالًا ونساءً،
وكانَ هناكَ جميعُ أقطابِ الفِلِسطينيِّينَ، وعلَى السَّطحِ نَحوُ ثَلاثَةِ
آلافِ رَجُلٍ وامرأةٍ يَنظُرونَ لعبَ شَمشونَ. ٢٨ فدَعا شَمشونُ
الرَّبَّ وقالَ: «يا سيِّدي الرَّبَّ، اذكُرني وشَدِّدني يا اللهُ هذِهِ المَرَّةَ
فقط، فأنتَقِمَ نَقمَةً واحِدَةً عن عَينَيَّ مِنَ الفِلِسطينيِّينَ». ٢٩ وقَبَضَ
شَمشونُ علَى العَمودَينِ المُتَوَسِّطَينِ اللَّذَينِ كانَ البَيتُ قائمًا
علَيهِما، واستَنَدَ علَيهِما الواحِدِ بيَمينِهِ والآخَرِ بيَسارِهِ. ٣٠ وقالَ
شَمشونُ: «لتَمُتْ نَفسي مع الفِلِسطينيِّينَ». وانحَنَى بقوَّةٍ فسقَطَ
البَيتُ علَى الأقطابِ وعلَى كُلِّ الشَّعبِ الَّذي فيهِ، فكانَ الموتَى
الَّذينَ أماتَهُمْ في موتِهِ، أكثَرَ مِنَ الَّذينَ أماتَهُمْ في حَياتِهِ. ٣١ فنَزَلَ
إخوَتُهُ وكُلُّ بَيتِ أبيهِ وحَمَلوهُ وصَعِدوا بهِ ودَفَنوهُ بَينَ صُرعَةَ
وأشتأولَ، في قَبرِ مَنوحَ أبيهِ. وهو قَضَى لإسرائيلَ عِشرينَ سنَةً.

أصنام ميخا

١٧

١ وكانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أفرايِمَ اسمُهُ ميخا. ٢ فقالَ
لأُمِّهِ: «إنَّ الألفَ والمِئَةَ شاقِلِ الفِضَّةِ الَّتي أُخِذَتْ
مِنكِ، وأنتِ لَعَنتِ وقُلتِ أيضًا في أُذُنَيَّ. هوذا الفِضَّةُ مَعي. أنا
أخَذتُها». فقالَتْ أُمُّهُ: «مُبارَكٌ أنتَ مِنَ الرَّبِّ يا ابني». ٣ فرَدَّ الألفَ
والمِئَةَ شاقِلِ الفِضَّةِ لأُمِّهِ. فقالَتْ أُمُّهُ: «تقديسًا قَدَّستُ الفِضَّةَ للرَّبِّ
مِنْ يَدي لابني لعَمَلِ تِمثالٍ مَنحوتٍ وتِمثالٍ مَسبوكٍ. فالآنَ أرُدُّها
لكَ». ٤ فرَدَّ الفِضَّةَ لأُمِّهِ، فأخَذَتْ أُمُّهُ مِئَتَيْ شاقِلِ فِضَّةٍ وأعطَتها
للصّائغِ فعَمِلَها تِمثالًا مَنحوتًا وتِمثالًا مَسبوكًا. وكانا في بَيتِ
ميخا. ٥ وكانَ للرَّجُلِ ميخا بَيتٌ للآلِهَةِ، فعَمِلَ أفودًا وتَرافيمَ ومَلأَ
يَدَ واحِدٍ مِنْ بَنيهِ فصارَ لهُ كاهِنًا. ٦ وفي تِلكَ الأيّامِ لم يَكُنْ مَلِكٌ
في إسرائيلَ. كانَ كُلُّ واحِدٍ يَعمَلُ ما يَحسُنُ في عَينَيهِ.
٧ وكانَ غُلامٌ مِنْ بَيتِ لَحمِ يَهوذا مِنْ عَشيرَةِ يَهوذا، وهو لاويٌّ

---

٢٦ **للغلام:** أي للصبي أو للعبد الذي كان يمسك بيد شمشون ليقوده، وهو قد صار أعمى. **البيت قائم عليها:** هي الأعمدة التي كان البيت يرتكز عليها، وهما هنا عمودان متوسطان (رج آ ٢٩).

٢٨ **اذكرني:** أي انتبه إليَّ لتباركني. **شددني:** أي هبني قوة. **عن عيني:** انتقم منهم عن عينيَّ اللتين فقأوهما.

٢٩ **قبض:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج را ٣:٨) حيث ترجمت "التفت"، (رج أي٦:١٨) وترجمت "يُعرِّجُ".

٣٠ **انحنى بقوة:** أي مال بجسمه بقوة إلى الأمام وهو ممسك بشدة بالعمودين، فجذبهما من مكانهما فمالا وانهار السقف والبناء على كل من فيه، وبكل من كانوا على سطحه.

٣١ **إخوته:** أي بنو عشيرته، وبنو سبط دان. **بيت أبيه:** أي أقاربه. **حملوه:** أي حملوا جثته معهم. **بين صرعة وأشتأول:** في نفس البقعة التي ابتدأ روح الرب يحركه فيها (رج ١٣: ٢٥).

١٧ :٢ **الألف والمئة شاقل الفضة:** هو ما يوازي ١١كجم من الفضة، وهو مبلغ هائل جدًا. فإن ميخا سوف يدفع فقط ١٠ شواقل في السنة للاوي (رج آ ١٠). **أُخذت منك:** أي سُرقت. **لعنت:** أي لعنتي السارق أيًا من كان. **قلت أيضًا في أذني:** هذا يوحي بأن أمه كانت لديها بعض الشك فيه. **أنا أخذتها:** خاف أن تحل به لعنة أمه، فاعترف لها. **مبارك أنت:** يمكن -فقط- إبطال مفعول اللعنة بالبركة التي تصدر من الشخص الذي نطق بها. وقد كانت الأموال المكرسة للإله محرمة ولا يجرؤ أحد على استخدامها لأي غرض آخر (رج آ ٣).

٣ **قدست الفضة:** أي كرستها وخصصتها للرب. **من يدي لابني:** أي ها أنا أُسلم الفضة إلى يد ابني. **تمثال.. مسبوك:** كان محظورًا قطعيًا عمل صورة أو أي تمثال منحوت (رج خر٢٠:٤، ٢٣؛ تث٤:١٦). **تمثال منحوت:** كان عادة مصنوعًا من الخشب أو الحجر ويمكن أن يغطي بالفضة، وكان يشكل بالإزميل. كذ٤. **تمثال مسبوك:** كان عادة يُصنع من الفضة الخالصة، وذلك من خلال صهر المعدن وصبه في قالب بشكل التمثال. كذ٤.

٤ **مئتي شاقل:** تُعادل تقريبًا خُمس وزن الفضة المسروقة، بينما ما قالته أمه في البداية أنها قدست كل الفضة للرب. وهذا يثير التساؤل حول مدى إخلاص المرأة.

٥ **بيت للآلهة:** أي مكان خاص للعبادة، وقد أقيم -غالبًا- خارج المنزل أو داخل إحدى حجرات المنزل. **أفودًا:** هو "الرداء" (رج.ت خر٢٥:٧). **ترافيم:** أي "أصنام" (رج.ت تك٣١:١٩). وهي عبارة عن "تماثيل صغيرة". **ملأ يد:** (رج.ت خر٢٨:٤١). **واحد من بنيه:** هذه هي ضلالة ميخا الأخيرة، فقبل تخصيص سبط لاوي للكهانة (رج عد٣:٥-١٠)، فسر مُعلمو اليهود (الربيون) ما جاء في (خر٢٤:٥)، على أن الابن البكر للأسرة يمكن أن يقوم بأعمال الكاهن. كذ١١.

٦ **في تلك الأيام.. ملك:** ستتكرر هذه العبارة ثلاث مرات في نهاية سفر القضاة، ويختم بها السفر (رج ١٨:١؛ ١٩:١؛ ٢١:٢٥). **كان كل.. في عينيه:** هذه العبارة تعني "أن نوعًا من الفوضى قد سادت". أي كما يهوى وبدون إرشاد وبدون خوف من الحساب أو العقاب إذا أخطأ (رج تث١٢:٨).

٧ **غلام:** أي شاب حديث السن. **لاوي:** هو من عشيرة يهوذا، ربما لأن أباه تزوج بامرأة من سبط يهوذا، واسم هذا اللاوي هو "يهوناثان ابن جرشوم بن منسى" (رج.ت ١٨:٣٠). كذ٩-١٣.

مُتَغَرِّبٌ هناكَ. ^٨فذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ المدينةِ مِنْ بَيتِ لَحمِ يَهوذا
لكَيْ يتَغرَّبَ حَيثُما اتَّفَقَ. فأتَى إلَى جَبَلِ أفرايِمَ إلَى بَيتِ ميخا وهو
آخِذٌ في طريقِهِ. ^٩فقالَ لهُ ميخا: «مِنْ أين أتَيتَ؟». فقالَ لهُ: «أنا
لاويٌّ مِنْ بَيتِ لَحمِ يَهوذا، وأنا ذاهِبٌ لكَيْ أتَغرَّبَ حَيثُما اتَّفَقَ».
^١٠فقالَ لهُ ميخا: «أقِمْ عِندي وكُنْ لي أبًا وكاهِنًا، وأنا أُعطيكَ
عشَرَةَ شَواقِلِ فِضَّةٍ في السَّنَةِ، وحُلَّةَ ثيابٍ، وقوتكَ». فذَهَبَ معهُ
اللّاويُّ. ^١١فرَضيَ اللّاويُّ بالإقامَةِ مع الرَّجُلِ، وكانَ الغُلامُ لهُ
كأحَدِ بَنيهِ. ^١٢فمَلأَ ميخا يَدَ اللّاويِّ، وكانَ الغُلامُ لهُ كاهِنًا، وكانَ
في بَيتِ ميخا. ^١٣فقالَ ميخا: «الآنَ عَلِمتُ أنَّ الرَّبَّ يُحسِنُ إلَيَّ،
لأنَّهُ صارَ ليَ اللّاويُّ كاهِنًا».

سبط دان يسكن في لايش

١٨ ^١وفي تِلكَ الأيّامِ لم يَكُنْ مَلِكٌ في إسرائيلَ، وفي
تِلكَ الأيّامِ كانَ سِبطُ الدّانيّينَ يَطلُبُ لهُ مُلكًا للسُّكنَى
لأنَّهُ إلَى ذلكَ اليومِ لم يَقَعْ لهُ نَصيبٌ في وسَطِ أسباطِ إسرائيلَ.
^٢فأرسَلَ بَنو دانَ مِنْ عَشيرَتِهِمْ خَمسَةَ رِجالٍ مِنهُمْ، رِجالًا بَني
بأسٍ مِنْ صُرعَةَ ومِنْ أشتأولَ لتَجَسُّسِ الأرضِ وفَحصِها. وقالوا
لهُمْ: «اذهَبوا افحَصوا الأرضَ». فجاءوا إلَى جَبَلِ أفرايِمَ إلَى بَيتِ
ميخا وباتوا هناكَ. ^٣وبَينَما هُم عِندَ بَيتِ ميخا عَرَفوا صوتَ الغُلامِ
اللّاويِّ، فمالوا إلَى هناكَ وقالوا لهُ: «مَنْ جاءَ بكَ إلَى هنا؟ وماذا
أنتَ عامِلٌ في هذا المَكانِ؟ وما لكَ هنا؟». ^٤فقالَ لهُمْ: «كذا
وكذا عَمِلَ لي ميخا، وقَدِ استأجَرَني فصِرتُ لهُ كاهِنًا». ^٥فقالوا
لهُ: «اسألْ إذَنْ مِنَ اللهِ لنَعلَمَ: هل يَنجَحُ طَريقُنا الّذي نَحنُ سائرونَ
فيهِ؟». ^٦فقالَ لهُمُ الكاهِنُ: «اذهَبوا بسَلامٍ. أمامَ الرَّبِّ طَريقُكُمُ
الّذي تسيرونَ فيهِ».
^٧فذَهَبَ الخَمسَةُ الرِّجالِ وجاءوا إلَى لايِشَ. ورأوا الشَّعبَ الّذينَ
فيها ساكِنينَ بطَمأنينَةٍ كعادَةِ الصِّيدونيّينَ مُستَريحينَ مُطمَئنّينَ، وليس
في الأرضِ مؤذٍ بأمرٍ وارِثُ رياسَةٍ. وهُم بَعيدونَ عن الصِّيدونيّينَ
وليس لهُمْ أمرٌ مع إنسانٍ. ^٨وجاءوا إلَى إخوَتِهِمْ إلَى صُرعَةَ وأشتأولَ.
فقالَ لهُمْ إخوَتُهُمْ: «ما أنتُمْ؟». ^٩فقالوا: «قوموا نَصعَدْ إليهِمْ، لأنَّنا
رأينا الأرضَ وهوذا هي جَيِّدَةٌ جِدًّا وأنتُمْ ساكِتونَ. لا تتَكاسَلوا
عن الذَّهابِ لتَدخُلوا وتَملِكوا الأرضَ. ^١٠عِندَ مَجيئكُمْ تأتونَ إلَى
شَعبٍ مُطمَئنٍّ، والأرضُ واسِعَةُ الطَّرَفَينِ. إنَّ اللهَ قد دَفَعَها ليَدِكُمْ.
مَكانٌ ليس فيهِ عَوَزٌ لشَيءٍ مِمّا في الأرضِ».
^١١فارتَحَلَ مِنْ هناكَ مِنْ عَشيرَةِ الدّانيّينَ مِنْ صُرعَةَ ومِنْ أشتأولَ
سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِّحينَ بعُدَّةِ الحَربِ. ^١٢وصَعِدوا وحَلّوا في
قريةِ يَعاريمَ في يَهوذا. لذلكَ دَعَوْا ذلكَ المَكانَ «مَحَلَّةَ دانٍ» إلَى
هذا اليومِ. هوذا هي وراءَ قريةِ يَعاريمَ. ^١٣وعَبَروا مِنْ هناكَ إلَى

---

٨ **حيثما اتفق:** أو "حيثما وجد"، أي بدون قصد معين، فهو يقيم في أي مكان يصادفه ويراه مناسبًا لإقامته. **آخذ في طريقه:** أي وهو سائر في طريقه.

١٠ **قوتك:** أي طعامك اليومي. **فذهب معه:** أي وافق على الشروط، ودخل ليقيم معه.

١٨ :١ **في تلك الأيام.. ملك:** (رج.ت ١٧:٦). **في تلك الأيام كان..:** أي في الأيام التي عاش فيها ميخا. **إلى ذلك اليوم:** أي إلى اليوم (الوقت) الذي عزم فيه سبط دان على القيام بفتوحات الشمال لتوسيع أرضه. **لم يقع له نصيب:** المقصود: لم يكن له نصيب من الأرض (رج.ت يش١٩:٤٧). وعن نصيب سبط دان (رج يش١٩:٤٠-٤٦).

٢ **فأرسل بنو دان:** (رج يش١٩:٤٧). **بني بأس:** أي من ذوي القوة والشجاعة.

٣ **فمالوا إلى هناك:** أي توجهوا إلى مكانه. **ما لك هنا؟:** أي ما هي مصلحتك هنا؟ أو ما هي علاقتك به؟

٦ **أمام الرب:** المقصود: في عناية ورعاية الرب.

٧ **لايش:** هي "لشم" (رج يش١٩:٤٧). **مؤذ بأمر:** المقصود: ليس من يُضرهم أو يزعجهم. **وارث رياسة:** المقصود: متسلط عليهم، من خلال حاكم توارث الرياسة من أسلافه. **بعيدون:** لأن صيدون تقع في أقصى الغرب من أرض كنعان، بينما لايش مدينتهم تقع في أقصى الشرق. **ليس لهم.. إنسان:** المقصود: ليس لهم تعامل مع شعب من الشعوب المجاورة.

٨ **جاءوا:** المقصود: رجع الرجال الخمسة بعد التجسس. **ما أنتم؟:** المقصود: "ما ورائكم؟"، "ما الأخبار؟".

٩ **ساكتون:** أي ساكنون، متهاونون.

١٠ **واسعة الطرفين:** أي واسعة تمتد طولًا وعرضًا. **ليس فيه عوز لشيء:** المقصود: مكان غني مليء بالخيرات.

١١ **بعدة:** أي بأدوات. كذ١٦:١٧.

١٢ **محلة دان:** (رج.ت ١٣:٢٥). **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة سفر القضاة. **وراء قرية:** أي إلى الغرب منها، أو وراء الناظر إلى الشمس عند الشروق.

جَبَلِ أفرايِمَ وجاءوا إلَى بَيتِ ميخا. ١٤فأجابَ الخَمسَةُ الرِّجالِ
الَّذينَ ذَهَبوا لتَجَسُّسِ أرضِ لايِشَ، وقالوا لإخوَتِهِمْ: «أتعلَمونَ
أنَّ في هذِهِ البُيوتِ أفودًا وتَرافيمَ وتِمثالاً مَنحوتًا وتِمثالاً مَسبوكًا؟
فالآنَ اعلَموا ما تفعَلونَ». ١٥فمالوا إلَى هناكَ وجاءوا إلَى بَيتِ
الغُلامِ اللّاويِّ، بَيتِ ميخا، وسَلَّموا علَيهِ. ١٦والسِّتُّ مِئَةِ الرَّجُلِ
المُتَسَلِّحونَ بعُدَّتِهِمْ للحَربِ واقِفونَ عِندَ مَدخَلِ البابِ، هؤُلاءِ مِنْ
بَني دانٍ. ١٧فصَعِدَ الخَمسَةُ الرِّجالِ الَّذينَ ذَهَبوا لتَجَسُّسِ الأرضِ
ودَخَلوا إلَى هناكَ، وأخَذوا التِّمثالَ المَنحوتَ والأفودَ والتَّرافيمَ
والتِّمثالَ المَسبوكَ، والكاهِنُ واقِفٌ عِندَ مَدخَلِ البابِ مع السِّتِّ
مِئَةِ الرَّجُلِ المُتَسَلِّحينَ بعُدَّةِ الحَربِ. ١٨وهؤُلاءِ دَخَلوا بَيتَ ميخا
وأخَذوا التِّمثالَ المَنحوتَ والأفودَ والتَّرافيمَ والتِّمثالَ المَسبوكَ.
فقالَ لهُمُ الكاهِنُ: «ماذا تفعَلونَ؟». ١٩فقالوا لهُ: «اخرَسْ! ضَعْ
يَدَكَ علَى فمِكَ واذهَبْ معنا وكُنْ لنا أبًا وكاهِنًا. أهو خَيرٌ لكَ أنْ
تكونَ كاهِنًا لبَيتِ رَجُلٍ واحِدٍ، أم أنْ تكونَ كاهِنًا لسِبطٍ ولِعَشيرَةٍ
في إسرائيلَ؟». ٢٠فطابَ قَلبُ الكاهِنِ، وأخَذَ الأفودَ والتَّرافيمَ
والتِّمثالَ المَنحوتَ ودَخَلَ في وسَطِ الشَّعبِ. ٢١ثُمَّ انصَرَفوا وذَهَبوا
ووضَعوا الأطفالَ والماشيَةَ والثَّقَلَ قُدّامَهُمْ. ٢٢ولَمّا ابتَعَدوا عن
بَيتِ ميخا اجتَمَعَ الرِّجالُ الَّذينَ في البُيوتِ الَّتي عِندَ بَيتِ ميخا
وأدرَكوا بَني دانٍ. ٢٣وصاحوا إلَى بَني دانٍ فالتَفَتوا، وقالوا لميخا:
«ما لكَ صَرَختَ؟». ٢٤فقالَ: «آلِهَتي الَّتي عَمِلتُ قد أخَذتُموها مع
الكاهِنِ وذَهَبتُمْ، فماذا لي بَعدُ؟ وما هذا تقولونَ لي: ما لكَ؟».
٢٥فقالَ لهُ بَنو دانٍ: «لا تُسَمِّعْ صوتَكَ بَينَنا لئَلّا يَقَعَ بكُمْ رِجالٌ
أنفُسُهُمْ مُرَّةٌ، فتنزِعَ نَفسَكَ وأنفُسَ بَيتِكَ». ٢٦وسارَ بَنو دانٍ في
طريقِهِمْ. ولَمّا رأى ميخا أنَّهُمْ أشَدُّ مِنهُ انصَرَفَ ورَجَعَ إلَى بَيتِهِ.
٢٧وأمّا هُم فأخَذوا ما صَنَعَ ميخا، والكاهِنَ الَّذي كانَ لهُ،
وجاءوا إلَى لايِشَ إلَى شَعبٍ مُستَريحٍ مُطمَئنٍّ، وضَرَبوهُم بحَدِّ
السَّيفِ وأحرَقوا المدينةَ بالنّارِ. ٢٨ولَمْ يَكُنْ مَنْ يُنقِذُ لأنَّها بَعيدَةٌ
عن صيدونَ، ولَمْ يَكُنْ لهُمْ أمرٌ مع إنسانٍ، وهي في الوادي الَّذي
لبَيتِ رَحوبَ. فبَنَوْا المدينةَ وسَكَنوا بها. ٢٩ودَعَوْا اسمَ المدينةِ
«دانَ»، باسمِ دانٍ أبيهِمِ الَّذي وُلِدَ لإسرائيلَ. ولكن اسمُ المدينةِ
أوَّلاً «لايِشُ». ٣٠وأقامَ بَنو دانٍ لأنفُسِهِمِ التِّمثالَ المَنحوتَ. وكانَ
يَهوناثانُ ابنُ جَرشومَ بنِ مَنَسَّى هو وبَنوهُ كهَنَةً لسِبطِ الدّانيِّينَ إلَى
يومِ سبيِ الأرضِ. ٣١ووضَعوا لأنفُسِهِمْ تِمثالَ ميخا المَنحوتَ الَّذي
عَمِلهُ، كُلَّ الأيّامِ الَّتي كانَ فيها بَيتُ اللهِ في شيلوهَ.

اللاوي وسريته

١٩
١وفي تِلكَ الأيّامِ حينَ لم يَكُنْ مَلِكٌ في إسرائيلَ.
كانَ رَجُلٌ لاويٌّ مُتَغَرِّبًا في عِقابِ جَبَلِ أفرايِمَ، فاتَّخَذَ

---

١٤ **أفودًا:** هو "الرداء" (رج.ت خر٢٥:٧). كذ١٧، ١٨، ٢٠. **ترافيم:** (رج.ت ١٧:٥). كذ١٧، ١٨، ٢٠. **تمثالاً منحوتًا:** (رج.ت ١٧:٣). كذ١٧، ١٨، ٢٠، ٣٠، ٣١. **تمثالاً مسبوكًا:** (رج.ت ١٧:٣). كذ١٧، ١٨.

١٧ **الكاهن واقف:** أي كان مشغولاً في الحديث مع رجال سبط دان.

٢٠ **فطاب قلب:** المقصود: سُر وابتهج. **في وسط الشعب:** لكي يحموه من ميخا ورجاله.

٢١ **الثقل:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز٤٥:١٣) حيث ترجمت "مجد"، وفي (حز٢٣:٤١) حيث ترجمت "فاخر". والمقصود هنا: الأمتعة، كل ما هو ثمين.

٢٤ **آلهتي التي عملت:** أي التماثيل والترافيم التي صنعتها بيدي (رج ١٧:٣، ٥).

٢٥ **أنفسهم مُرة:** هذا التعبير يصف الشخص المكتئب والمغموم والشديد الغضب. **فتنزع نفسك:** أي سنقتلك.

٢٧ **مستريح مطمئن:** أي لا يخطر على بالهم أن أحدًا سيهاجم مدينتهم.

٢٨ **أمر:** المقصود هنا: علاقة، تحالف. **في الوادي:** هو وادي البقاع الذي يقع بين لبنان وجبل حرمون قريبًا من أعالي نهر الأردن.

٢٩ **باسم دان أبيهم:** أي دعوا المدينة باسم جدهم ومؤسس سبطهم (رج تك٣٠:٦).

٣٠ **يهوناثان:** هو اللاوي الذي اتخذه ميخا ليكون كاهنًا له (رج ١٧:٧-١٣). **يوم سبي الأرض:** هو يوم المحنة الكبيرة التي وقعت عندما دفعهم الرب إلى يد الفلسطينيين (رج ١٣:١)، الذين حاربوهم وانتصروا عليهم انتصارًا مؤلمًا في أيام عالي الكاهن، وأخذوا تابوت العهد وزال المجد عن إسرائيل (رج ١صم٤:١٦، ١٧، ٢١). لهذا دُعيت هذه الهزيمة والمحنة سبيًا (رج مز٧٨:٥٩-٦٣).

٣١ **بيت الله:** أي خيمة الاجتماع.

١٩ ١:١ **في تلك الأيام.. ملك:** (رج.ت ١٧:٦). **لاوي:** (رج.ت عد١:٤٧). **متغربًا:** أي ترك بيته وأهله طلبًا للعيش ولقوت يومه، مما يدل على نسيان اليهود للشريعة وإهمالهم لها. فانعكس على اللاويين الذين صارت أحوالهم المادية سيئة جدًا. **عقاب:** جمع "عقبة" أي المكان المرتفع. والمقصود: مرتفعات. **جبل أفرايم:** هو نفس المكان الذي جاء منه ميخا (رج ١٧:١).

لهُ امرأةٌ سُرِّيَّةٌ مِنْ بَيتِ لَحمِ يَهوذا. ٢فزَنَتْ علَيهِ سُرِّيَّتُهُ وذَهَبَتْ
مِنْ عِندِهِ إلَى بَيتِ أبيها في بَيتِ لَحمِ يَهوذا، وكانتْ هناكَ أيّامًا
أربَعَةَ أشهُرٍ. ٣فقامَ رَجُلُها وسارَ وراءَها ليُطَيِّبَ قَلبَها ويَرُدَّها،
ومَعَهُ غُلامُهُ وحِمارانِ. فأدخَلَتهُ بَيتَ أبيها. فلَمّا رآهُ أبو الفَتاةِ
فرِحَ بلِقائهِ. ٤وأمسَكَهُ حَموهُ أبو الفَتاةِ، فمَكَثَ معهُ ثَلاثَةَ أيّامٍ،
فأكلوا وشَربوا وباتوا هناكَ. ٥وكانَ في اليومِ الرّابِعِ أنَّهُمْ بَكَّروا
صباحًا وقامَ للذَّهابِ. فقالَ أبو الفَتاةِ لِصِهرِهِ: «أسنِدْ قَلبَكَ بكِسرَةِ
خُبزٍ، وبَعدُ تذهَبونَ». ٦فجَلَسا وأكلا كِلاهُما مَعًا وشَربا. وقالَ أبو
الفَتاةِ للرَّجُلِ: «ارتَضِ وبِتْ، وليَطِبْ قَلبُكَ». ٧ولَمّا قامَ الرَّجُلُ
للذَّهابِ، ألَحَّ علَيهِ حَموهُ فعادَ وباتَ هناكَ. ٨ثُمَّ بَكَّرَ في الغَدِ في
اليومِ الخامِسِ للذَّهابِ. فقالَ أبو الفَتاةِ: «أسنِدْ قَلبَكَ، وتَوانَوْا
حَتَّى يَميلَ النَّهارُ». وأكلا كِلاهُما. ٩ثُمَّ قامَ الرَّجُلُ للذَّهابِ هو
وسُرِّيَّتُهُ وغُلامُهُ، فقالَ لهُ حَموهُ أبو الفَتاةِ: «إنَّ النَّهارَ قد مالَ إلَى
الغُروبِ. بيتوا الآنَ. هوذا آخِرُ النَّهارِ. بِتْ هنا وليَطِبْ قَلبُكَ، وغَدًا
تُبَكِّرونَ في طريقِكُمْ وتَذهَبُ إلَى خَيمَتِكَ». ١٠فلم يُرِدِ الرَّجُلُ أنْ
يَبيتَ، بل قامَ وذَهَبَ وجاءَ إلَى مُقابِلِ يَبوسَ، هي أورُشَليمُ، ومَعَهُ
حِمارانِ مَشدودانِ وسُرِّيَّتُهُ معهُ.

١١وفيما هُم عِندَ يَبوسَ والنَّهارُ قد انحَدَرَ جِدًّا، قالَ الغُلامُ
لسَيِّدِهِ: «تعالَ نَميلُ إلَى مدينةِ اليَبوسيِّينَ هذِهِ ونَبيتُ فيها».
١٢فقالَ لهُ سيِّدُهُ: «لا نَميلُ إلَى مدينةٍ غَريبَةٍ حَيثُ ليس أحَدٌ مِنْ
بَني إسرائيلَ هنا. نَعبُرُ إلَى جِبعَةَ». ١٣وقالَ لغُلامِهِ: «تعالَ نَتَقَدَّمُ
إلَى أحَدِ الأماكِنِ ونَبيتُ في جِبعَةَ أو في الرّامَةِ». ١٤فعَبَروا وذَهَبوا.
وغابَتْ لهُمُ الشَّمسُ عِندَ جِبعَةَ الّتي لبَنيامينَ. ١٥فمالوا إلَى هناكَ
لكَيْ يَدخُلوا ويَبيتوا في جِبعَةَ. فدَخَلَ وجَلَسَ في ساحَةِ المدينةِ
ولَمْ يَضُمَّهُمْ أحَدٌ إلَى بَيتِهِ للمَبيتِ. ١٦وإذا برَجُلٍ شَيخٍ جاءَ مِنْ
شُغلِهِ مِنَ الحَقلِ عِندَ المساءِ. والرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أفرايِمَ، وهو غَريبٌ
في جِبعَةَ، ورِجالُ المَكانِ بَنيامينيّونَ. ١٧فرَفَعَ عَينَيهِ ورأى الرَّجُلَ
المُسافِرَ في ساحَةِ المدينةِ، فقالَ الرَّجُلُ الشَّيخُ: «إلَى أين تذهَبُ؟
ومِنْ أين أتَيتَ؟». ١٨فقالَ لهُ: «نَحنُ عابِرونَ مِنْ بَيتِ لَحمِ يَهوذا
إلَى عِقابِ جَبَلِ أفرايِمَ. أنا مِنْ هناكَ، وقَدْ ذَهَبتُ إلَى بَيتِ لَحمِ
يَهوذا، وأنا ذاهِبٌ إلَى بَيتِ الرَّبِّ وليس أحَدٌ يَضُمُّني إلَى البَيتِ.
١٩وأيضًا عِندَنا تِبنٌ وعَلَفٌ لحَميرِنا، وأيضًا خُبزٌ وخمرٌ لي ولأمَتِكَ
وللغُلامِ الّذي مع عَبيدِكَ. ليس احتياجٌ إلَى شَيءٍ». ٢٠فقالَ الرَّجُلُ
الشَّيخُ: «السَّلامُ لكَ. إنَّما كُلُّ احتياجِكَ علَيَّ، ولكن لا تبِتْ في
السّاحَةِ». ٢١وجاءَ بهِ إلَى بَيتِهِ، وعَلَفَ حَميرَهُمْ، فغَسَلوا أرجُلهُمْ
وأكلوا وشَربوا.

٢٢وفيما هُم يُطَيِّبونَ قُلوبَهُمْ، إذا برِجالِ المدينةِ، رِجالِ بَني
بَليَّعالَ، أحاطوا بالبَيتِ قارِعينَ البابَ، وكلَّموا الرَّجُلَ صاحِبَ
البَيتِ الشَّيخَ قائلينَ: «أخرِجِ الرَّجُلَ الّذي دَخَلَ بَيتَكَ فنَعرِفَهُ».
٢٣فخرجَ إليهِمْ الرَّجُلُ صاحِبُ البَيتِ وقالَ لهُمْ: «لا يا إخوَتي. لا

---

١ **سرية:** (رج.ت تك٢٢: ٢٤). كذ٢، ٩، ١٠، ٢٤، ٢٥، ٢٧.

٢ **فزنت عليه:** أي خانته. والعبارة في العبرية يمكن أن تعني "غضبت منه" أو "خالفت أوامره". **أيامًا أربعة أشهر:** أي أيامًا عديدة بلغت في مجموعها أربعة أشهر.

٣ **ليُطيب قلبها:** أي يتكلم إليها رقيقًا لكي يكسب رضاها ويُصالحها ويقنعها.

٤ **ثلاثة أيام:** هي المدة التقليدية للاستضافة عند اليهود.

٥ **لصهره:** أي زوج ابنته. **أسند قلبك:** تعبير شائع معناه "تناول شيئًا من الطعام". كذ٨.

٦ **ارتض:** أي اسمح، اقبل. **ليطِب قلبك:** أي لتكون معنا في سرور وبهجة. كذ٩، ٢٢.

٨ **توانوا:** أي تمهلوا، تباطئوا. **يميل النهار:** أي تغيب الشمس، أو يحل وقت ما بعد الظهر.

١٠ **مشدودان:** أي مُعَدّان بالسُرج وعدة الركوب، وجاهزان للسفر.

١١ **انحدر جدًا:** أي مالت الشمس جدًا، وحل وقت الغروب.

١٥ **ساحة المدينة:** هو مكان متسع بين البيوت، يكون في الغالب في مدخل المدينة. كذ٢٠. **لم يضمهم أحد:** أي لم يستضفهم أحد، لم يستقبلهم أحد، لم يدعُهم أحد. كذ١٨.

١٨ **إلى بيت الرب:** أي أنه سيتجه أولًا إلى بيته (خيمته) في جبل أفرايم حيث يترك زوجته، ثم يتجه بعد ذلك إلى شيلوه حيث بيت الرب (خيمة الاجتماع). أو أنه يسكن في شيلوه أو بالقرب من شيلوه.

١٩ **وأيضًا عندنا..:** أي لن نثقل عليك فلدينا كل احتياجاتنا. **لأمتك:** أي عبدتك أو خادمتك. والمقصودة هنا: زوجته.

٢٢ **يطيبون قلوبهم:** أي يبتهجون بالأكل والشرب والاستجمام. **بني بليعال:** نفس الكلمة تترجم أيضًا "بنو لئيم" (رج.ت تث١٣: ١٣). والمقصود هنا: رجال من أبناء الظلمة الذين لا يخافون الله، وهم مشهورون بفسادهم الأخلاقي، وكذلك بالشذوذ الجنسي. **فنعرفه:** تعبير كتابي يحمل معنى "المضاجعة" أو "العلاقة الجنسية" (رج.ت تك٤: ١).

تفعَلوا شرًّا. بَعدَما دَخَلَ هذا الرَّجُلُ بَيتي لا تفعَلوا هذِهِ القَباحَةَ.
[24]هوذا ابنَتي العَذراءُ وسُرِّيَّتُهُ. دَعوني أُخرِجهُما، فأذِلُّوهُما
وافعَلوا بهِما ما يَحسُنُ في أعيُنِكُمْ. وأمَّا هذا الرَّجُلُ فلا تعمَلوا
بهِ هذا الأمرَ القَبيحَ». [25]فلم يُرِدِ الرِّجالُ أنْ يَسمَعوا لهُ. فأمسَكَ
الرَّجُلُ سُرِّيَّتَهُ وأخرَجَها إليهِمْ خارِجًا، فعَرَفوها وتَعَلَّلوا بها
اللَّيلَ كُلَّهُ إلَى الصَّباحِ. وعِندَ طُلوعِ الفَجرِ أطلَقوها. [26]فجاءَتِ
المَرأةُ عِندَ إقبالِ الصَّباحِ وسَقَطَتْ عِندَ بابِ بَيتِ الرَّجُلِ حَيثُ
سيِّدُها هناكَ إلَى الضَّوءِ. [27]فقامَ سيِّدُها في الصَّباحِ وفَتَحَ أبوابَ
البَيتِ وخرجَ للذَّهابِ في طريقِهِ، وإذا بالمَرأةِ سُرِّيَّتِهِ ساقِطَةٌ علَى
بابِ البَيتِ، ويَداها علَى العَتَبَةِ. [28]فقالَ لها: «قومي نَذهَبْ».
فلم يَكُنْ مُجيبٌ. فأخَذَها علَى الحِمارِ وقامَ الرَّجُلُ وذَهَبَ إلَى
مَكانِهِ. [29]ودَخَلَ بَيتَهُ وأخَذَ السِّكِّينَ وأمسَكَ سُرِّيَّتَهُ وقَطَّعَها
مع عِظامِها إلَى اثنَتَيْ عشَرَةَ قِطعَةً، وأرسَلَها إلَى جميعِ تُخومِ
إسرائيلَ. [30]وكُلُّ مَنْ رأى قالَ: «لم يَكُنْ ولَمْ يُرَ مِثلُ هذا مِنْ
يومِ صُعودِ بَني إسرائيلَ مِنْ أرضِ مِصرَ إلَى هذا اليومِ. تبَصَّروا
فيهِ وتَشاوَروا وتَكلَّموا».

الإسرائيليون يحاربون بني بنيامين

٢٠
[1]فخرجَ جميعُ بَني إسرائيلَ، واجتَمَعَتِ الجَماعَةُ
كرَجُلٍ واحِدٍ، مِنْ دانَ إلَى بئرِ سبعٍ مع أرضِ
جِلعادَ، إلَى الرَّبِّ في المِصفاةِ. [2]ووقَفَ وُجوهُ جميعِ الشَّعبِ،
جميعُ أسباطِ إسرائيلَ في مَجمَعِ شَعبِ اللهِ، أربَعُ مِئَةِ ألفِ راجِلٍ
مُختَرِطي السَّيفِ. [3]فسمِعَ بَنو بَنيامينَ أنَّ بَني إسرائيلَ قد صَعِدوا
إلَى المِصفاةِ. وقالَ بَنو إسرائيلَ: «تكلَّموا، كيفَ كانتْ هذِهِ
القَباحَةُ؟». [4]فأجابَ الرَّجُلُ اللاَّويُّ، بَعلُ المَرأةِ المَقتولَةِ، وقالَ:
«دَخَلتُ أنا وسُرِّيَّتي إلَى جِبعَةَ الَّتي لبَنيامينَ لنَبيتَ. [5]فقامَ علَيَّ
أصحابُ جِبعَةَ وأحاطوا علَيَّ بالبَيتِ ليلاً، وهَمُّوا بقَتلي، وأذَلُّوا
سُرِّيَّتي حَتَّى ماتَتْ. [6]فأمسَكتُ سُرِّيَّتي وقَطَّعتُها وأرسَلتُها إلَى

---

٢٣ **القباحة:** أي "عملاً شائنًا". والكلمة العبرية تترجم أيضًا "حماقة" (رج تث٢٢:٢١).

٢٤ **فأذلوهما:** كان اغتصاب الفتاة أو المرأة يُعتبر إذلالاً لما فيه من ذل وعار (رج تث٢٢: ٢٤، ٢٩).

٢٥ **فلم يرد..:** أي أصروا على موقفهم. **فعرفوها:** أي ضاجعوها وأثموا بها. **تعللوا بها:** أي تلهوا بها وأذلوها طوال الليل، ولم يتركوها إلا عند طلوع الفجر، وهي على وشك الموت.

٢٦ **سيدها:** أي زوجها. **إلى الضوء:** أي حتى سطع ضوء الصباح.

٢٧ **على العتبة:** أي عند مدخل البيت.

٢٨ **فلم يكن مجيب:** المقصود: كانت قد فارقت الحياة. **فأخذها:** أي حمل جثتها. **إلى مكانه:** أي إلى بيته في جبل أفرايم.

٢٩ **وقطعها مع عظامها:** إن هذا التصرف الوحشي يعكس مدى حزن وغضب اللاوي وصدمته، وأيضًا غيرته على شعب الله الذي انحط هذا الانحطاط الروحي الأليم. لهذا صارت "جبعة" مضرب الأمثال في فجورها وخطاياها مثل سدوم وعمورة (رج هو٩:٩؛ ١٠:٩). **اثنتي عشرة.. إسرائيل:** أي إلى كل أسباط إسرائيل الاثني عشر.

٣٠ **لم يكن ولم يُر:** أي لم يحدث مثل هذا الأمر الغريب من قبل، ولم يَر إنسانًا مثل هذا التصرف. **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر. **تبصروا فيه:** أي ادرسوا هذا الموضوع الخطير دراسة دقيقة، وفكروا فيه تفكيرًا سليمًا. **تشاوروا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٨:١٠). المقصود: تدبروا فيما بينكم لكي تتصرفوا تصرفًا عادلاً. **تكلموا:** أي ليُبدِ كل إنسان رأيه، ولا يسكت عن الحق.

٢٠ ١: **الجماعة:** المقصود: رجال إسرائيل من ابن ٢٠ سنة فما فوق، أي كل خارج للحرب. **من دان إلى بئر سبع:** مصطلح كتابي يتكرر كثيرًا. والمقصود به: كل إسرائيل من أقصى الشمال (دان) إلى أقصى الحدود الجنوبية (بئر سبع) (رج ١صم٣:٢٠؛ ٢صم٣:١٠؛ ١٧:١١؛ ٢٤:٢، ١٥؛ ١مل٤:٢٥؛ ١أخ٢١:٢؛ ٢أخ٣٠:٥). **مع أرض جلعاد:** تضاف –على سبيل المثال هنا– بسبب ما سيرد في الاستثناء (٢١:٨–١٢). **المصفاة:** يوجد أكثر من مكان باسم المصفاة في شرقي وغربي الأردن. المرجح أن المدينة المقصودة هنا "المصفاة" التي في أرض بنيامين (رج يش١٨:٢٦)، كانت في موقع متوسط، لذا كانت مركز تجمع أسباط الشعب في مناسبات هامة (رج ١صم٧:٥–١٥؛ ١٠:١٧). كذ٣.

٢ **وجوه جميع الشعب:** أي رؤساء الشعب، وذووا المكانة الاجتماعية فيه. **راجل:** أي من الجنود المشاة. **مخترطي السيف:** أي مستعدين للحرب بسيوفهم، صالحين لحمل السلاح. كذ١٥، ١٧، ٢٥، ٣٥، ٤٦.

٣ **فسمع:** اكتفى بنو بنيامين بالسمع، ولم يحضروا مع إخوتهم. **بنو إسرائيل:** المقصود بهم الرؤساء والقضاة والعرفاء. **تكلموا:** المقصود هنا: الحاضرين من الشعب، أي "قُصّوا علينا". **القباحة:** أي الإساءة، الجريمة (رج ١٩:٢٥). كذ١٠.

٤ **بعل:** أي زوج. **سريتي:** (رج.ت تك٢٢:٢٤). كذ٥، ٦.

٥ **أصحاب:** أي شعب أو أهل. **هموا:** المقصود: أرادوا، عزموا. **أذلوا.. حتى:** المقصود: تناوبوا اغتصابها.

جميعِ حُقولِ مُلكِ إسرائيلَ، لأنَّهُمْ فعَلوا رَذالَةً وقَباحَةً في
إسرائيلَ. ٧هوذا كُلُّكُمْ بَنو إسرائيلَ. هاتوا حُكمَكُمْ ورأيَكُمْ
ههنا». ٨فقامَ جميعُ الشَّعبِ كرَجُلٍ واحِدٍ وقالوا: «لا يَذهَبْ
أحَدٌ مِنَّا إلَى خَيمَتِهِ ولا يَميلُ أحَدٌ إلَى بَيتِهِ. ٩والآنَ هذا هو
الأمرُ الَّذي نَعمَلُهُ بجِبعَةَ. علَيها بالقُرعَةِ. ١٠فنأخُذُ عشَرَةَ
رِجالٍ مِنَ المِئَةِ مِنْ جميعِ أسباطِ إسرائيلَ، ومِئَةً مِنَ الألفِ،
وألفًا مِنَ الرِّبوَةِ، لأجلِ أخذِ زادٍ للشَّعبِ ليَفعَلوا عِندَ دُخولِهِمْ
جِبعَةَ بَنيامينَ حَسَبَ كُلِّ القَباحَةِ الَّتي فعَلَتْ بإسرائيلَ».
١١فاجتَمَعَ جميعُ رِجالِ إسرائيلَ علَى المدينةِ مُتَّحِدينَ كرَجُلٍ
واحِدٍ. ١٢وأرسَلَ أسباطُ إسرائيلَ رِجالاً إلَى جميعِ أسباطِ
بَنيامينَ قائلينَ: «ما هذا الشَّرُّ الَّذي صارَ فيكُم؟ ١٣فالآنَ
سلِّموا القَوْمَ بَني بَليَّعالَ الَّذينَ في جِبعَةَ لكَيْ نَقتُلهُمْ ونَنزِعَ
الشَّرَّ مِنْ إسرائيلَ». فلم يُرِدْ بَنو بَنيامينَ أنْ يَسمَعوا لصوتِ
إخوَتِهِمْ بَني إسرائيلَ.

١٤فاجتَمَعَ بَنو بَنيامينَ مِنَ المُدُنِ إلَى جِبعَةَ لكَيْ يَخرُجوا لمُحارَبَةِ
بَني إسرائيلَ. ١٥وعُدَّ بَنو بَنيامينَ في ذلكَ اليومِ مِنَ المُدُنِ سِتَّةً
وعِشرينَ ألفَ رَجُلٍ مُختَرِطي السَّيفِ، ما عَدا سُكّانَ جِبعَةَ الَّذينَ
عُدُّوا سبعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنتَخَبينَ. ١٦مِنْ جميعِ هذا الشَّعبِ سبعُ مِئَةِ
رَجُلٍ مُنتَخَبونَ عُسرٌ. كُلُّ هؤُلاءِ يَرمونَ الحَجَرَ بالمِقلاعِ علَى
الشَّعرَةِ ولا يُخطِئونَ.

١٧وعُدَّ رِجالُ إسرائيلَ، ما عَدا بَنيامينَ، أربَعَ مِئَةِ ألفِ رَجُلٍ
مُختَرِطي السَّيفِ. كُلُّ هؤُلاءِ رِجالُ حَربٍ. ١٨فقاموا وصَعِدوا
إلَى بَيتِ إيلَ وسألوا اللهَ، وقالَ بَنو إسرائيلَ: «مَنْ يَصعَدُ مِنَّا أوَّلاً
لمُحارَبَةِ بَني بَنيامينَ؟». فقالَ الرَّبُّ: «يَهوذا أوَّلاً». ١٩فقامَ بَنو
إسرائيلَ في الصَّباحِ ونَزَلوا علَى جِبعَةَ. ٢٠وخرجَ رِجالُ إسرائيلَ
لمُحارَبَةِ بَنيامينَ، وصَفَّ رِجالُ إسرائيلَ أنفُسَهُمْ للحَربِ عِندَ جِبعَةَ.
٢١فخرجَ بَنو بَنيامينَ مِنْ جِبعَةَ، وأهلكوا مِنْ إسرائيلَ في ذلكَ اليومِ
اثنَينِ وعِشرينَ ألفَ رَجُلٍ إلَى الأرضِ. ٢٢وتَشَدَّدَ الشَّعبُ، رِجالُ
إسرائيلَ، وعادوا فاصطَفّوا للحَربِ في المَكانِ الَّذي اصطَفّوا
فيهِ في اليومِ الأوَّلِ. ٢٣ثُمَّ صَعِدَ بَنو إسرائيلَ وبَكَوْا أمامَ الرَّبِّ
إلَى المساءِ، وسألوا الرَّبَّ قائلينَ: «هل أعودُ أتَقَدَّمُ لمُحارَبَةِ بَني
بَنيامينَ أخي؟». فقالَ الرَّبُّ: «اصعَدوا إليهِ». ٢٤فتقَدَّمَ بَنو إسرائيلَ
إلَى بَني بَنيامينَ في اليومِ الثّاني. ٢٥فخرجَ بَنيامينُ لِلِقائهِمْ مِنْ جِبعَةَ
في اليومِ الثّاني، وأهلكَ مِنْ بَني إسرائيلَ أيضًا ثَمانيَةَ عشَرَ ألفَ
رَجُلٍ إلَى الأرضِ. كُلُّ هؤُلاءِ مُختَرِطو السَّيفِ. ٢٦فصَعِدَ جميعُ
بَني إسرائيلَ وكُلُّ الشَّعبِ وجاءوا إلَى بَيتِ إيلَ وبَكَوْا وجَلَسوا

---

٦ **حقول**: المقصود هنا: أجزاء، مقاطعات، أراضي. **رذالة**: أي فعلوا ما هو مرذول من الرب بحسب الشريعة (رج لا١٨).

٩ **عليها بالقرعة**: أي سنهجم عليها مستخدمين القرعة. **بالقرعة**: (رج.ت لا١٦:٨).

١٠ **فنأخذ.. الربوة**: اتفقت الأسباط على أن كل سبط ينتخب عشرة في المائة من رجاله (أي أربعين ألفًا من الأربعمائة ألف المجتمعين آ٢). **الربوة**: أي ١٠ آلاف. **ليفعلوا**: أي ليعاقبوا.

١١ **متحدين**: أي لا انقسام بينهم.

١٢ **جميع أسباط بنيامين**: أي جميع عشائرهم.

١٣ **بني بليعال**: (رج.ت ١٩:٢٢).

١٥ **من المدن..**: كان عدد رجال الحرب من بنيامين: ٢٦ ألف من المدن المختلفة و٧٠٠ من جبعة. **منتخبين**: أي المختارين لكفاءتهم وشجاعتهم. كذ١٦،٣٤.

١٦ **عُسر**: مفردها "أعسر"، وهو من يشتغل بيده اليسرى. **بالمقلاع**: أداة قديمة للحرب، تُستخدم في قذف الأحجار بشدة وبسرعة نحو هدف معين. **على الشعرة**: أي يصيبون الهدف من بعيد، ولو كان هذا الهدف دقيقًا ورفيعًا جدًا مثل الشعرة. والمقصود: أنهم ماهرون جدًا في الحرب.

١٨ **يصعد.. أولاً**: أي يتسلم القيادة ويتقدم الأسباط.

٢٠ **وصف.. للحرب**: أي اصطفوا للمحاربة. المقصود: استعدوا وتأهبوا للحرب. كذ٣٠،٣٣.

٢١-٤٨ **فخرج.. حتى البهائم**: كانت الحرب بين الأسباط وسبط بنيامين على ثلاثة مراحل: المرحلة الأولى (رج آ١٧-٢١) هي التي انتصر فيها البنياميون. المرحلة الثانية (رج آ٢٢-٢٥)، وهزمت فيها الأسباط أيضًا. المرحلة الثالثة (رج آ٢٦-٤٨). وتم فيها النصر للأسباط، ومات معظم رجال بنيامين حتى كاد السبط أن يفنى.

٢١ **إلى الأرض**: أي سقطوا قتلى على الأرض. كذ٢٥.

٢٢ **تشدد.. للحرب**: أي عادوا مرة أخرى من بعد الهزيمة، وتهيئوا للحرب من جديد.

٢٣ **إلى المساء**: أي طوال اليوم. **اصعدوا إليه**: أي اذهبوا لمحاربته.

٢٦ **كل الشعب**: أي بقية شعبهم من الرجال والنساء والأطفال. **وجلسوا**: المقصود: وأقاموا تجاه تابوت العهد.

هناكَ أمامَ الرَّبِّ، وصاموا ذلكَ اليومَ إلَى المساءِ، وأصعَدوا
مُحرَقاتٍ وذَبائحَ سلامَةٍ أمامَ الرَّبِّ. ٢٧ وسألَ بَنو إسرائيلَ الرَّبَّ،
وهناكَ تابوتُ عَهدِ اللهِ في تِلكَ الأيّامِ، ٢٨ وفينَحاسُ بنُ ألِعازارَ بنِ
هارونَ واقِفٌ أمامَهُ في تِلكَ الأيّامِ، قائلينَ: «أأعودُ أيضًا للخُروجِ
لمُحارَبَةِ بَني بَنيامينَ أخي أم أكُفُّ؟». فقالَ الرَّبُّ: «اصعَدوا، لأنّي
غَدًا أدفَعُهُمْ ليَدِكَ».

٢٩ ووضَعَ إسرائيلُ كمينًا علَى جِبعَةَ مُحيطًا. ٣٠ وصَعِدَ بَنو
إسرائيلَ علَى بَني بَنيامينَ في اليومِ الثّالِثِ واصطَفّوا عِندَ جِبعَةَ
كالمَرَّةِ الأولَى والثّانيَةِ. ٣١ فخرجَ بَنو بَنيامينَ للِقاءِ الشَّعبِ
وانجَذَبوا عن المدينةِ، وأخَذوا يَضرِبونَ مِنَ الشَّعبِ قَتلَى
كالمَرَّةِ الأولَى والثّانيَةِ في السِّكَكِ الّتي إحداها تصعَدُ إلَى
بَيتِ إيلَ، والأُخرَى إلَى جِبعَةَ في الحَقلِ، نَحوَ ثَلاثينَ رَجُلًا
مِنْ إسرائيلَ. ٣٢ وقالَ بَنو بَنيامينَ: «إنَّهُمْ مُنهَزِمونَ أمامَنا كما
في الأوَّلِ». وأمّا بَنو إسرائيلَ فقالوا: «لنهرُبْ ونَجذِبهُمْ عن
المدينةِ إلَى السِّكَكِ». ٣٣ وقامَ جميعُ رِجالِ إسرائيلَ مِنْ
أماكِنِهِمْ واصطَفّوا في بَعلِ تامارَ، وثارَ كمينُ إسرائيلَ مِنْ
مَكانِهِ مِنْ عَراءِ جِبعَةَ. ٣٤ وجاءَ مِنْ مُقابِلِ جِبعَةَ عشَرَةُ آلافِ
رَجُلٍ مُنتَخَبونَ مِنْ كُلِّ إسرائيلَ، وكانتِ الحَربُ شَديدَةً، وهُم
لم يَعلَموا أنَّ الشَّرَّ قد مَسَّهُمْ.

٣٥ فضَرَبَ الرَّبُّ بَنيامينَ أمامَ إسرائيلَ، وأهلكَ بَنو إسرائيلَ مِنْ
بَنيامينَ في ذلكَ اليومِ خَمسَةً وعِشرينَ ألفَ رَجُلٍ ومِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ
هؤُلاءِ مُختَرِطو السَّيفِ. ٣٦ ورأى بَنو بَنيامينَ أنَّهُمْ قد انكَسَروا.
وأعطَى رِجالُ إسرائيلَ مَكانًا لبَنيامينَ لأنَّهُمُ اتَّكلوا علَى الكَمينِ
الّذي وضَعوهُ علَى جِبعَةَ. ٣٧ فأسرَعَ الكَمينُ واقتَحَموا جِبعَةَ،
وزَحَفَ الكَمينُ وضَرَبَ المدينةَ كُلَّها بحَدِّ السَّيفِ. ٣٨ وكانَ
الميعادُ بَينَ رِجالِ إسرائيلَ وبَينَ الكَمينِ، إصعادَهُمْ بكَثرَةٍ،
عَلامَةَ الدُّخانِ مِنَ المدينةِ. ٣٩ ولَمّا انقَلَبَ رِجالُ إسرائيلَ في
الحَربِ ابتَدأ بَنيامينُ يَضرِبونَ قَتلَى مِنْ رِجالِ إسرائيلَ نَحوَ
ثَلاثينَ رَجُلًا، لأنَّهُمْ قالوا: «إنَّما هُم مُنهَزِمونَ مِنْ أمامِنا كالحَربِ
الأولَى». ٤٠ ولَمّا ابتَدأتِ العَلامَةُ تصعَدُ مِنَ المدينةِ، عَمودَ دُخانٍ،
التَفَتَ بَنيامينُ إلَى ورائهِ وإذا بالمدينةِ كُلِّها تصعَدُ نَحوَ السَّماءِ.
٤١ ورَجَعَ رِجالُ إسرائيلَ وهَرَبَ رِجالُ بَنيامينَ برَعدَةٍ، لأنَّهُمْ رأوا
أنَّ الشَّرَّ قد مَسَّهُمْ. ٤٢ ورَجَعوا أمامَ بَني إسرائيلَ في طريقِ البَرّيَّةِ،
ولكن القِتالَ أدرَكَهُمْ، والّذينَ مِنَ المُدُنِ أهلكوهُم في وسَطِهِمْ.

---

٢٦ **محرقات:** (رج.ت لا ١:٣). **ذبائح سلامة:** (رج.ت لا ٣:١). علامة على حياة التوبة والشركة مع الله.

٢٧ **تابوت:** (رج.ت خر ٢٥:١٠). **في تلك الأيام:** أي بصورة مؤقتة، لأن مكانه الدائم في تلك السنين كان شيلوه (رج.ت ١٨:٣١)، إلى أن أخذه الفلسطينيون.

٢٩ **محيطًا:** أي حول مدينة جبعة، يحوطها من كل جانب.

٣٠ **الأولى والثانية:** المرة الأولى (رج آ ٢٠)، المرة الثانية (رج آ ٢٤).

٣١ **انجذبوا:** أي ابتعدوا. **في السكك:** أي في الطرق المعروفة والممهدة (المسلوكة) المجاورة لمدينتهم. **في الحقل:** أي في المزارع، وتعني أيضًا "في البرية".

٣٣ **ثار:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم. ترجمت "اندفق" أو "اندفع" أو "جذب" (رج أي ٣٨:٨؛ ٤٠:٢٣؛ مز ٢٢:٩؛ حز ٣٢:٢؛ مي ٤:١٠). المقصود هنا: اندفع من مكمنه ليدخل المدينة. **عراء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو هنا المكان الذي اختبأ فيه الكمين، ويعني السهول المكشوفة الخالية من الأشجار والمباني.

٣٤ **من مقابل:** أي من الأمام. **الشر قد مسهم:** عبارة تعني "أصبحوا في خطر عظيم" أو "الكارثة اقتربت منهم جدًا". كذا ٤١.

٣٥ **فضرب:** أي هزمهم وقتل منهم. **خمسة وعشرين.. رجل:** أي حوالي ٩٠٪ من عدد المحاربين البنيامينيين (رج آ ٤٤-٤٦).

٣٦ **وأعطى.. مكانًا:** المقصود: تقهقروا وتراجعوا إلى الوراء كأنهم هاربون (رج آ ٣٩).

٣٨ **الميعاد:** أي الاتفاق بين رجال إسرائيل والكمين. **علامة الدخان:** كانوا يحرقون ويصعدون دخانًا كثيفًا ليكون علامة على أن الخطة قد تم تنفيذها.

٣٩ **انقلب:** أي تراجع وهرب وتظاهر بالهزيمة.

٤٠ **العلامة.. دخان:** أي أن مدينتهم المحترقة يرتفع ويصعد لهيبها ودخانها إلى السماء.

٤١ **رجع:** أي عادوا من تظاهرهم بالفرار ليواجهوا رجال بنيامين.

٤٢ **أدركهم:** أي لحق بهم. **الذين من المدن:** أي رجال إسرائيل الذين لم يشتركوا في الحرب، وبقوا في المدن لحراستها ولتجهيز الزاد للمحاربين، هؤلاء خرجوا لمؤازرة إخوتهم وحاربوا بنيامين حتى قضوا عليهم وأهلكوهم. **في وسطهم:** المقصود: أطبقوا عليهم من كل جانب.

٤٣فحاوَطوا بَنيامينَ وطارَدوهُم بسُهولَةٍ، وأدرَكوهُم مُقابِلَ جِبعَةَ
لجِهَةِ شُروقِ الشَّمسِ. ٤٤فسقَطَ مِنْ بَنيامينَ ثَمانيَةَ عشَرَ ألفَ
رَجُلٍ، جميعُ هؤُلاءِ ذَوو بأسٍ. ٤٥فداروا وهَرَبوا إلَى البَرِّيَّةِ إلَى
صَخرَةِ رِمّونَ. فالتَقَطوا مِنهُمْ في السِّكَكِ خَمسَةَ آلافِ رَجُلٍ،
وشَدّوا وراءَهُمْ إلَى جِدعومَ، وقَتَلوا مِنهُمْ ألفَيْ رَجُلٍ. ٤٦وكانَ
جميعُ السّاقِطينَ مِنْ بَنيامينَ خَمسَةً وعِشرينَ ألفَ رَجُلٍ مُختَرِطي
السَّيفِ في ذلكَ اليومِ. جميعُ هؤُلاءِ ذَوو بأسٍ. ٤٧ودارَ وهَرَبَ
إلَى البَرِّيَّةِ إلَى صَخرَةِ رِمّونَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ، وأقاموا في صَخرَةِ
رِمّونَ أربَعَةَ أشهُرٍ. ٤٨ورَجَعَ رِجالُ بَني إسرائيلَ إلَى بَني بَنيامينَ
وضَرَبوهُم بحَدِّ السَّيفِ مِنَ المدينةِ بأسرِها، حَتَّى البَهائمَ، حَتَّى
كُلَّ ما وُجِدَ. وأيضًا جميعُ المُدُنِ الَّتي وُجِدَتْ أحرَقوها بالنّارِ.

زوجات للباقين من سبط بنيامين

٢١ ١ورِجالُ إسرائيلَ حَلَفوا في المِصفاةِ قائلينَ:
«لا يُسَلِّمْ أحَدٌ مِنّا ابنَتَهُ لبَنيامينَ امرأةً». ٢وجاءَ
الشَّعبُ إلَى بَيتِ إيلَ، وأقاموا هناكَ إلَى المساءِ أمامَ اللهِ، ورَفَعوا
صوتَهُمْ وبَكَوْا بُكاءً عظيمًا. ٣وقالوا: «لماذا يا رَبُّ إلهَ إسرائيلَ
حَدَثَتْ هذِهِ في إسرائيلَ، حَتَّى يُفقَدَ اليومَ مِنْ إسرائيلَ سِبطٌ؟».
٤وفي الغَدِ بَكَّرَ الشَّعبُ وبَنَوْا هناكَ مَذبَحًا، وأصعَدوا مُحرَقاتٍ
وذَبائحَ سلامَةٍ. ٥وقالَ بَنو إسرائيلَ: «مَنْ هو الَّذي لم يَصعَدْ في
المَجمَعِ مِنْ جميعِ أسباطِ إسرائيلَ إلَى الرَّبِّ؟». لأنَّهُ صارَ الحَلفُ
العظيمُ علَى الَّذي لم يَصعَدْ إلَى الرَّبِّ إلَى المِصفاةِ قائلًا: «يُماتُ
موتًا». ٦ونَدِمَ بَنو إسرائيلَ علَى بَنيامينَ أخيهِمْ وقالوا: «قد انقَطَعَ
اليومَ سِبطٌ واحِدٌ مِنْ إسرائيلَ. ٧ماذا نَعمَلُ للباقينَ مِنهُمْ في أمرِ
النِّساءِ، وقَدْ حَلَفنا نَحنُ بالرَّبِّ أنْ لا نُعطيَهُمْ مِنْ بَناتِنا نِساءً؟».
٨وقالوا: «أيُّ سِبطٍ مِنْ أسباطِ إسرائيلَ لم يَصعَدْ إلَى الرَّبِّ إلَى
المِصفاةِ؟». وهوذا لم يأتِ إلَى المَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يابيشِ جِلعادَ
إلَى المَجمَعِ. ٩فعُدَّ الشَّعبُ فلم يَكُنْ هناكَ رَجُلٌ مِنْ سُكّانِ يابيشِ
جِلعادَ. ١٠فأرسَلَتِ الجَماعَةُ إلَى هناكَ اثنَيْ عشَرَ ألفَ رَجُلٍ مِنْ بَني
البأسِ، وأوصَوْهُمْ قائلينَ: «اذهَبوا واضرِبوا سُكّانَ يابيشِ جِلعادَ
بحَدِّ السَّيفِ مع النِّساءِ والأطفالِ. ١١وهذا ما تعمَلونَهُ: تُحَرِّمونَ
كُلَّ ذَكَرٍ وكُلَّ امرأةٍ عَرَفَتِ اضطِجاعَ ذَكَرٍ». ١٢فوَجَدوا مِنْ سُكّانِ
يابيشِ جِلعادَ أربَعَ مِئَةِ فتاةٍ عَذارَى لم يَعرِفنَ رَجُلًا بالاِضطِجاعِ
مع ذَكَرٍ، وجاءوا بهِنَّ إلَى المَحَلَّةِ إلَى شيلوهَ الَّتي في أرضِ كنعانَ.

---

٤٣ **شروق الشمس:** أي إلى الشرق من المدينة.

٤٤ **ذوو بأس:** أي ذوو قوة وشجاعة. كذ٤٦.

٤٥ **فالتقطوا:** أي تصيدوهم بسهولة وضربوهم. **جدعوم:** لم تذكر هذه البلدة في كل الكتاب المقدس سوى في هذا الموضع.

٤٨ **بني بنيامين:** أي باقي البنيامينيين، صغيرهم وكبيرهم. **بأسرها:** أي ضربوا سكان مدن بنيامين جميعها بحد السيف، وبهذا انقرض سبط بنيامين ولم يبق منه على قيد الحياة إلا ست مئة رجل فقط (رج آ٤٧).

٢١ ١: **حلفوا:** (رج.ت تك٢١:٢٣)، هذا هو الحلف (القسم) الأول: بأن لا يعطي أحد من الأسباط ابنته زوجة لأي رجل بنياميني. والحلف (القسم) الثاني: خاص بمن لم يحضروا اجتماعهم الأول الذي كانوا قد عقدوه في المصفاة (رج آ ٥) بأن يموتوا موتًا. وكان "يُلعن" من يخالف الحلف (رج آ ١٨). **المصفاة:** (رج.ت ٢٠:١). **لا يسلم.. ابنته:** أي لا يعطي ابنته زوجة لأي رجل من سبط بنيامين. كذ٧،١٨.

٢ **بيت إيل:** هو المكان الذي نقلوا إليه تابوت العهد (رج ٢٠:١٨،٢٧). **أمام الله:** المقصود: أمام تابوت عهد الله.

٣ **لماذا يا رب..؟:** ليس سؤال استفهامي بل استنكاري. المقصود: استنكار الخطية التي وقعت في مدينة جبعة، وما ترتب عليها من حرب أهلية مروعة. **يفقد.. سبط:** كان تعداد سبط بنيامين في الإحصاء الذي أجراه موسى خمسة وأربعون ألفًا وستمائة رجل (رج عد٢٦:٤١)، ولم يبق من السبط كله إلا ٦٠٠ رجل هارب (رج ٢٠:٤٧). ذلك لأن بني إسرائيل قاموا بإحراق مُدن البنيامينيين، وقتلوا كل مَن فيها من الناس والبهائم بحد السيف (رج ٢٠:٤٨).

٤ **محرقات:** (رج.ت لا١:٣). علامة توبة والتماسًا لغفران الله. **ذبائح سلامة:** (رج.ت لا٣:١). علامة شكر لله، وشركتهم المقدسة معه.

٥ **المجمع:** هو الاجتماع الذي حضره رؤساء الأسباط في المصفاة (رج ١٩:٣٠؛ ٢٠:١).

٧ **للباقين منهم:** المقصود: الست مئة رجل من سبط بنيامين (رج ٢٠:٤٧). كذ١٦. **في أمر النساء:** أي كيف ندبر تزويجهم، ونحصل لهم على زوجات من غير بناتنا. كذ١٦.

٨ **لم يأت.. رجل:** أي لم يأتِ أي أحد منهم. **المحلة:** أي المخيم أو المعسكر. مكان إقامة بني إسرائيل.

٩ **فعد الشعب:** أي تم إحصاء وحصر جميع العشائر المجتمعة.

١٠ **بني البأس:** أي أصحاب القوة والشجاعة. **اضربوا:** أي اقتلوا.

١١ **تحرمون:** (رج.ت لا٢٧:٢٨). **عرفت.. ذكر:** أي تزوجت أو متزوجة. كذ١٢.

١٣ وأرسَلَتِ الجَماعَةُ كُلُّها وكلَّمَتْ بَني بَنيامينَ الَّذينَ في صَخرَةِ
رِمُّونَ، واستَدعَتهُمْ إلَى الصُّلحِ. ١٤ فرَجَعَ بَنيامينُ في ذلكَ الوقتِ،
فأعطَوْهُمْ النِّساءَ اللَّواتي استَحيَوْهُنَّ مِنْ نِساءِ يابيشِ جِلعادَ. ولَمْ
يَكفوهُم هكذا. ١٥ ونَدِمَ الشَّعبُ مِنْ أجلِ بَنيامينَ، لأنَّ الرَّبَّ جَعَلَ
شَقًّا في أسباطِ إسرائيلَ.
١٦ فقالَ شُيوخُ الجَماعَةِ: «ماذا نَصنَعُ بالباقينَ في أمرِ النِّساءِ،
لأنَّهُ قد انقَطَعَتِ النِّساءُ مِنْ بَنيامينَ؟». ١٧ وقالوا: «ميراثُ نَجاةٍ
لبَنيامينَ، ولا يُمحَى سِبطٌ مِنْ إسرائيلَ. ١٨ ونَحنُ لا نَقدِرُ أنْ
نُعطيَهُمْ نِساءً مِنْ بَناتِنا، لأنَّ بَني إسرائيلَ حَلَفوا قائلينَ: مَلعونٌ
مَنْ أعطَى امرأةً لبَنيامينَ».
١٩ ثُمَّ قالوا: «هوذا عيدُ الرَّبِّ في شيلوهَ مِنْ سنَةٍ، إلَى سنَةٍ
شِماليَّ بَيتِ إيلَ، شَرقيَّ الطَّريقِ الصّاعِدَةِ مِنْ بَيتِ إيلَ إلَى شَكيمَ،
وجَنوبيَّ لَبونَةَ». ٢٠ وأوصَوْا بَني بَنيامينَ قائلينَ: «امضوا واكمِنوا في
الكُرومِ. ٢١ وانظُروا. فإذا خرجَتْ بَناتُ شيلوهَ ليَدُرنَ في الرَّقصِ،
فاخرُجوا أنتُمْ مِنَ الكُرومِ واخطِفوا لأنفُسِكُمْ كُلُّ واحِدٍ امرأتَهُ مِنْ
بَناتِ شيلوهَ، واذهَبوا إلَى أرضِ بَنيامينَ. ٢٢ فإذا جاءَ آباؤُهُنَّ أو
إخوَتُهُنَّ لكَيْ يَشكوا إلَينا، نَقولُ لهُمْ: تراءَفوا علَيهِمْ لأجلِنا، لأنَّنا
لم نأخُذْ لكُلِّ واحِدٍ امرأتَهُ في الحَربِ، لأنَّكُمْ أنتُمْ لم تُعطوهُم
في الوقتِ حَتَّى تكونوا قد أثِمتُمْ». ٢٣ ففَعَلَ هكذا بَنو بَنيامينَ،
واتَّخَذوا نِساءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرّاقِصاتِ اللَّواتي اختَطَفوهُنَّ،
وذَهَبوا ورَجَعوا إلَى مُلكِهِمْ، وبَنَوْا المُدُنَ وسَكَنوا بها. ٢٤ فسارَ مِنْ
هناكَ بَنو إسرائيلَ في ذلكَ الوقتِ كُلُّ واحِدٍ إلَى سِبطِهِ وعَشيرَتِهِ،
وخرجوا مِنْ هناكَ كُلُّ واحِدٍ إلَى مُلكِهِ. ٢٥ في تِلكَ الأيّامِ لم يَكُنْ
مَلِكٌ في إسرائيلَ. كُلُّ واحِدٍ عَمِلَ ما حَسُنَ في عَينَيهِ.

---

١٤ **فرجع بنيامين**: المقصود: الست مئة رجل الباقين من سبط بنيامين (رج ٢٠:٤٧). **ولم يكفوهم**: لم يكن عددهن كافيًا لأنهن كن ٤٠٠ فتاة فقط، ورجال سبط بنيامين كانوا ٦٠٠ رجل.

١٥ **ندم الشعب**: أي حزنوا عليهم. **شقًّا**: أي ثغرة، لأن سبطًا كاملاً قد زال تقريبًا، فحدثت فجوة.

١٦ **بالباقين**: أي المائتي رجل الباقين من سبط بنيامين الذين لم يكن لهم زوجات.

١٧ **ميراث نجاة**: كانت المشكلة أنه لا يوجد لهم نساء، فلن يستطيعوا أن يورثوا ميراثهم لأجيال من بعدهم، فيُمحى السبط. **لا يمحى**: أي لا يفنى، ولا ينقرض السبط من بين أسباط إسرائيل.

١٩ **عيد الرب**: يرى المفسرون أن هذا العيد ربما هو: ١-عيد له صفة المحلية مرتبط بالحصاد. ٢-عيد ارتبط بعيد الجمع (عيد المظال)، وقد عُدَّ عيدًا واحدًا. ٣-عيد ارتبط بعيد الغلات كان يُصرح للنساء فيه بالابتهاج والرقص.

٢٠ **اكمنوا**: أي اختبأوا. **الكروم**: هي بساتين العنب. كذا ٢١.

٢١ **ليدرن في الرقص**: أي يرقصن معًا في شبه دائرة أو حلقة مستديرة. **اخطفوا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز ١٠:٩). والكلمة تعني "استولى"، "أخذ عنوة". **اخطفوا.. امرأته**: أي يخطف كل رجل لنفسه فتاة منهن ليتزوجها وتكون امرأته.

٢٢ **في الحرب**: المقصود: إننا في حربنا مع سبط بنيامين لم نفكر في الاحتفاظ بزوجات لهم، بل قتلنا كل النساء مع الذكور. **أنتم لم تعطوهم**: أي أنتم أبرياء من الحلف، وبالتالي من اللعنة، لأنكم لم تعطوهم بناتكم بإرادتكم، إنما هم الذين خطفوهن وهربوا بهن. **في الوقت**: أي في اليوم الذي اختطفوا فيه بناتكم. **حتى.. أثمتم**: أي ليس عليكم أي وزر أو خطية.

٢٥ **في تلك الأيام.. ملك**: (رج.ت ١٧:٦). **كل.. في عينيه**: هذه العبارة تعني "إن نوعًا من الفوضى قد سادت" (رج.ت ١٧:٦).

راعوث

نعمي وراعوث

١ ١ حَدَثَ في أيَّامِ حُكمِ القُضاةِ أنَّهُ صارَ جوعٌ في الأرضِ.
فذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيتِ لَحم يَهوذا ليَتَغَرَّبَ في بلادِ موآبَ
هو وامرأتُهُ وابناهُ. ٢ واسمُ الرَّجُلِ أليمالِكُ، واسمُ امرأتِهِ نُعمي،
واسما ابنَيهِ مَحلونُ وكِليونُ، أفراتيُّونَ مِنْ بَيتِ لَحم يَهوذا.
فأتَوْا إلَى بلادِ موآبَ وكانوا هناكَ. ٣ وماتَ أليمالِكُ رَجُلُ
نُعمي، وبَقيَتْ هي وابناها. ٤ فأخَذا لهُما امرأتَينِ موآبيَّتَينِ،
اسمُ إحداهُما عُرفَةُ واسمُ الأُخرَى راعوثُ. وأقاما هناكَ نَحوَ
عشرِ سِنينٍ. ٥ ثُمَّ ماتا كِلاهُما مَحلونُ وكِليونُ، فتُرِكَتِ المَرأةُ
مِنِ ابنَيها ومِنْ رَجُلِها.
٦ فقامَتْ هي وكنَّتاها ورَجَعَتْ مِنْ بلادِ موآبَ، لأنَّها سمِعَتْ في
بلادِ موآبَ أنَّ الرَّبَّ قد افتَقَدَ شَعبَهُ ليُعطيَهُمْ خُبزًا. ٧ وخرجَتْ مِنَ
المَكانِ الَّذي كانَتْ فيهِ وكنَّتاها معها، وسِرنَ في الطَّريقِ للرُّجوعِ
إلَى أرضِ يَهوذا. ٨ فقالَتْ نُعمي لكَنَّتَيها: «اذهَبا ارجِعا كُلُّ واحِدَةٍ

---

١ ١: **حدث في أيام..**: العبارة تُظهر أن أيام حكم القضاة قد مضت، وأن هذا السفر قد كُتب في فترة لاحقة. **حكم القضاة**: الكلمة العبرية المُترجمة "حكم" تعني حرفيًا "قضاء" أي المقصود هو: "قضاء القضاة" فالفعل والاسم هما من أصل واحد. و"حكم القضاة" هو الذي بدأ من بعد نهاية حكم يشوع. **القضاة**: (رج.ت قض٢:١٦). **صار جوع**: هذه المجاعة نتجت بسبب: ١-عوامل طبيعية مثل قلة الأمطار أو الجفاف. ٢-نهب الأعداء لخيرات الأرض. ٣-أعمال التخريب التي حدثت أثناء الفوضى التي سادت أيام حكم القضاة "عمل كل واحد ما حسن في عينيه" (رج قض٢١:٢٥). ٤-عقاب من الله لشعبه (١مل٨: ٣٥). **الأرض**: بالنسبة لأي شخص من شعب الله (إسرائيل) لا توجد إلا منطقة واحدة تُسمى "الأرض" وهي أرض كنعان التي أعطاها الله لشعبه. وقد تميزت فلسطين بأن أمطارها غير مستمرة، لذا كان حدوث مجاعات أمر متكرر في العهد القديم (رج تك١٢:١٠؛ ٢٦:١؛ ٢صم ٢١:١؛ ١مل١٨:٢؛ ٢مل٦:٢٥). **بيت لحم يهوذا**: تمييزًا لها عن أماكن أخرى تحمل اسم "بيت لحم"، كما نقرأ في (يش١٩:١٥) عن "بيت لحم زبولون". كذ٢،٧،١٩،٢٢. **ليتغرب**: الكلمة العبرية لا تُفيد الهجرة الدائمة، بل تصف رجل خطط للعودة في الوقت المناسب، لقد تغرب نتيجة ظروف ليعيش بعض الوقت بعيدًا عن موطنه الأصلي.

٢ **أليمالك.. وكليون**: الأسماء الأربعة هي أسماء عبرية صحيحة وأصيلة وقديمة ومعروفة، وجدت كلها في آثار أوغاريت. **أفراتيون**: أي من "أفراتة". وهو الاسم القديم لبيت لحم (رج تك٣٥:١٦،١٩). **وكانوا هناك**: أي أقاموا ومكثوا هناك (في بلاد موآب).

٣ **رجل نعمي**: نادرًا ما يُعرَّف رجل بالإشارة إلى امرأته، لكن أليمالك لم يلعب أي دور في هذه القصة، بينما كانت نعمي هي الشخصية المركزية.

٤ **فأخذا لهما**: أي تزوجا. **موآبيتين**: إن الزواج من امرأة موآبية لم يكن ممنوعًا، لكن التحريم كان من إدخال الموآبيين من الرجال إلى الجماعة، كما أن نسل الزواج من موآبي لم يكن مسموحًا لهم بالدخول إلى الجماعة (رج تث٢٣:٣). **عُرفة.. راعوث**: ليست أسماء عبرية، بل هي أسماء موآبية. **عشر سنين**: يرجح أنها كل المدة التي عاشتها الأسرة منذ خروجها من بيت لحم إلى موت الابنين.

٥ **ثم ماتا..**: إن موت الذكور الثلاثة في العائلة، يعتبره التلمود نوعًا من العقاب لتركهم أرض يهوذا. **فتركت.. من**: ترجمتها الحرفية "تُركت من" أي "تُركت منفصلة عن" أو "تُركت بعيدًا عن". المقصود: تُركت وحدها. **ابنيها**: الكلمة العبرية تعني "الأطفال الصغار" (رج ٤:١٦). هذه هي المرة الوحيدة التي تُستخدم فيها الكلمة عن رجال متزوجين.

٦ **كنتاها**: أي زوجتا ابنيها. كذ٧،٨،٢٢. **رجعت**: يتكرر هذا الفعل (١٢ مرة) في هذا الأصحاح، ست مرات مرتبطًا بالعودة إلى "أرض شعب الله"، وست مرات مرتبطًا بالعودة إلى مسقط رأس راعوث وعرفة (رج آ ٨،١١،١٢،١٥،١٦). **افتقد**: هذا الفعل يُستخدم -عادة- في العهد القديم لوصف عمل الله مع شعبه. أحيانًا كانت تحمل معها "البركة" كما هو الحال هنا، أو تحمل معها "اللعنة" و"العقاب"، كما في (رج إر٢٥:١٢). حيث ترجمت نفس الكلمة "أعاقب". **افتقد شعبه**: كان افتقاد الله لشعبه يعني نهاية المجاعة. **ليعطيهم خبزًا**: المقصود: يعطيهم طعامًا من المحاصيل الزراعية وأثمار الأشجار وغيرها.

٧ **إلى أرض يهوذا**: أي إلى بيت لحم التي في أرض يهوذا (رج آ ١٩). **أرض يهوذا**: تُستخدم كلمة "أرض" مرتبطة بمنطقة "يهوذا" أو "إسرائيل"، فهذا هو المصطلح العبري الخاص. بينما تُستخدم كلمة "بلاد" مرتبطة "بموآب".

٨ **فقالت..**: إن أسلوب الحوار هو المميز لهذا السفر، فإن أكثر من خمسين آية من آيات هذا السفر البالغ عددها خمس وثمانون آية جاءت على شكل حوار.

إلَى بَيتِ أُمِّها. وليَصنَعِ الرَّبُّ معكُما إحسانًا كما صَنَعتُما بالموتَى
وبي. ٩ وليُعطِكُما الرَّبُّ أنْ تجِدا راحَةً كُلُّ واحِدَةٍ في بَيتِ رَجُلِها».
فقَبَّلَتهُما، ورَفَعنَ أصواتَهُنَّ وبَكَينَ. ١٠ فقالَتا لها: «إنَّنا نَرجِعُ معكِ
إلَى شَعبِكِ». ١١ فقالَتْ نُعمي: «ارجِعا يا بنتَيَّ. لماذا تذهَبانِ مَعي؟
هل في أحشائي بَنونَ بَعدُ حَتَّى يكونوا لكُما رِجالًا؟ ١٢ اِرجِعا
يا بنتَيَّ واذهَبا، لأنِّي قد شِختُ عن أنْ أكونَ لرَجُلٍ. وإنْ قُلتُ لي
رَجاءٌ أيضًا بأنِّي أصيرُ هذِهِ اللَّيلَةَ لرَجُلٍ وألِدُ بَنينَ أيضًا، ١٣ هل
تصبِرانِ لهُمْ حَتَّى يَكبُروا؟ هل تنحَجِزانِ مِنْ أجلِهِمْ عن أنْ تكونا
لرَجُلٍ؟ لا يا بنتَيَّ. فإنِّي مَغمومَةٌ جِدًّا مِنْ أجلِكُما، لأنَّ يَدَ الرَّبِّ قد
خرجَتْ علَيَّ». ١٤ ثُمَّ رَفَعنَ أصواتَهُنَّ وبَكَينَ أيضًا. فقَبَّلَتْ عُرفَةُ
حماتَها، وأمَّا راعوثُ فلَصِقَتْ بها. ١٥ فقالَتْ: «هوذا قد رَجَعَتْ
سِلفَتُكِ إلَى شَعبِها وآلِهَتِها. اِرجِعي أنتِ وراءَ سِلفَتِكِ». ١٦ فقالَتْ
راعوثُ: «لا تُلِحّي علَيَّ أنْ أترُكَكِ وأرجِعَ عنكِ، لأنَّهُ حَيثُما ذَهَبتِ
أذهَبُ، وحَيثُما بِتِّ أبيتُ. شَعبُكِ شَعبي، وإلهُكِ إلهي. ١٧ حَيثُما
مُتِّ أموتُ، وهناكَ أندَفِنُ. هكذا يَفعَلُ الرَّبُّ بي وهكذا يَزيدُ. إنَّما
الموتُ يَفصِلُ بَيني وبَينَكِ». ١٨ فلَمّا رأتْ أنَّها مُشَدِّدَةٌ علَى الذَّهابِ
معها، كفَّتْ عن الكلامِ إليها. ١٩ فذَهَبَتا كِلتاهُما حَتَّى دَخَلَتا بَيتَ
لَحمٍ. وكانَ عِندَ دُخولِهِما بَيتَ لَحمٍ أنَّ المدينةَ كُلَّها تحَرَّكَتْ
بسَبَبِهِما، وقالوا: «أهذِهِ نُعمي؟». ٢٠ فقالَتْ لهُمْ: «لا تدعوني
نُعميَ بل ادعوني مُرَّةَ، لأنَّ القديرَ قد أمَرَّني جِدًّا. ٢١ إنِّي ذَهَبتُ

٨ **إلى بيت أمها:** على الرغم من أن راعوث -وربما عُرفة أيضًا- كان لها أب على قيد الحياة (رج ٢:١١)، إلا أنه في مجتمع يسود فيه نظام تعدد الزوجات فإن الابنة كانت دائمًا في مكان إقامة النساء. المقصود هنا: مسقط رأسيهما، إلى بيت أبويهما. **الرب:** استخدمت نعمي الاسم "يهوه" الاسم الشخصي لإله إسرائيل، في مقابل "كموش" إله الموآبيين (رج.ت عد٢١:٢٩). **بالموتى:** المقصود هنا: ابنيها.

٩ **راحة:** الكلمة العبرية تعني "الأمن" و"الاستقرار" و"الهدوء". **في بيت رجلها:** أي أن يرزقهما الله زوجين صالحين. **بكين:** هو تعبير مرتبط بحزن الفراق، وهو دلالة على عمق المحبة فيما بينهن. كذ١٤.

١١ **هل في أحشائي..؟:** الاستفهام هنا يفيد النفي. المقصود: ليس في رحمي بنين، أي أنها ليست حاملاً. **حتى يكونوا لكما رجالًا:** الإشارة هنا إلى شريعة زواج الأخ من أرملة أخيه الذي مات دون إنجاب لكي يُقيم نسلًا ووارثًا للميت (رج تث٢٥:٥-١٠؛ مت٢٢:٢٤).

١٢ **قد شخت.. لرجل:** أي أن عمرها أكبر سنًا من أن تتزوج. **لي رجاء أيضًا:** أي كان بإمكاني أن أتزوج ثانية.

١٣ **هل تصبران..؟:** أي هل تنتظران ممتنعتين عن الزواج حتى يكبر بنيّ؟ **تنحجزان:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود: تمتنعان عن الزواج. **مغمومة جدًا:** تعني حرفيًا "مرير جدًا لي" (رج آ ٢٠). **يد الرب:** تعبير بشري عن أفعال الرب وقوته ومشيئته. **خرجت عليّ:** المقصود: لم تعد يده معي، وبالتالي قد رأت في فقد زوجها وابنيها هو تأديب ومعاقبة من الرب لها شخصيًا.

١٤ **فقبلت عرفة حماتها:** سبق وأن قَبّلت نعمي عرفة وراعوث (رج آ ٩)، هي هنا قبلة الوداع (رج تك٣١:٢٨). **فلصقت:** أي تشبثت بها ولم تشأ أن تفارقها.

١٥ **سلفتك:** أي زوجة شقيق زوجك. **آلهتها:** إن إله الموآبيين الرئيسي هو "كموش" (رج.ت عد٢١:٢٩).

١٦ **لأنه حيثما..:** تميز موقف راعوث بالثبات والوفاء والولاء والأمانة وإنكار الذات والتضحية. استمر موقفها هذا في زمن ضيق نعمي (رج ٢:١١،١٢؛ ٣:١٠؛ ٤:١٥). **حيثما بت أبيت:** في لغة الشعر يستخدم عادة ليعبر عن إقامة طويلة. **شعبك شعبي:** أي أنها ستنقطع عن شعبها (موآب)، ولكنها ستجعل شعب نعمي هو شعبها. **إلهك إلهي:** أي ستترك آلهة موآب، وتتخذ من إله نعمي إلهًا لها. وفي الآية التالية تطلب من الرب "يهوه" مما يُشير أنها آمنت به (رج ٢:١٢).

١٧ **حيثما.. أندفن:** هذا يعكس تصميم راعوث على البقاء -بما أنها أصغر سنًا من نعمي- حتى بعد موت نعمي، وبالتالي هي تربط نفسها بمجتمع نعمي. **هكذا يفعل.. يزيد:** صيغة قسم ودعاء معروفة منذ القدم. ولا نجدها في كل العهد القديم بهذه الصيغة الكاملة سوى في (أسفار صموئيل وملوك). معناها الرب شاهدًا على قولي، ويفعل بي ما يشاء وينزل بي ما أستحق من عقاب، بل وأكثر مما أستحق إذا حنثت (كسرت) القسم. **الموت.. بينك:** أي لن يستطيع أي شيء أن يفرق بيننا إلا الأمر الذي لا حيلة لنا معه، وهو الموت وحده.

١٨ **مشددة:** المقصود: عقدت النية، عزمت عزمًا لا يتزعزع.

١٩ **تحركت:** أي اهتزت وتأثرت، وكان لمجيئها وقع كبير على كل المدينة. **قالوا:** في اللغة العبرية جاءت الكلمة في صيغة المؤنث، وبالتالي فالمتكلمات من النساء، إذ أن الرجال كانوا في عملهم بالحصاد (رج آ ٢٢). **أهذه نعمي؟:** الاستفهام هنا يفيد التعجب، لم يكن مستغربًا بعد مرور عشر سنوات أن يكون شكلها قد تغير لدرجة استدعت هذا التساؤل. أو قد يكرن الاستفهام للتعبير عن المفاجأة والفرح.

٢٠ **مُرة:** الكلمة بهذه الصيغة لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع فقط. **القدير:** (رج.ت تك١٧:١). والكلمة وردت ٤٨ مرة في كل العهد القديم منها ٣١ مرة في سفر أيوب. **أمرني:** أي أذاقني المرار والعذاب.

مُمتلِئَةً وأرجَعَنيَ الرَّبُّ فارِغَةً. لماذا تدعونَني نُعمي، والرَّبُّ قد
أذَلَّني والقديرُ قد كسَّرَني؟». [٢٢] فرَجَعَتْ نُعميَ وراعوثُ الموآبيَّةُ
كنَّتُها معها، الَّتي رَجَعَتْ مِنْ بلادِ موآبَ، ودَخَلَتا بَيتَ لَحمٍ في
ابتِداءِ حَصادِ الشَّعيرِ.

راعوث تلتقي ببوعز

٢ [١] وكانَ لنُعمي ذو قَرابَةٍ لرَجُلِها، جَبّارُ بأسٍ مِنْ عَشيرَةِ
أليمالِكَ، اسمُهُ بوعَزُ. [٢] فقالَتْ راعوثُ الموآبيَّةُ لنُعمي:
«دَعيني أذهَبْ إلَى الحَقلِ وألتَقِطْ سنابِلَ وراءَ مَنْ أجِدُ نِعمَةً في
عَينَيهِ». فقالَتْ لها: «اذهَبي يا بنتي». [٣] فذَهَبَتْ وجاءَتْ والتَقَطَتْ
في الحَقلِ وراءَ الحَصّادينَ. فاتَّفَقَ نَصيبُها في قِطعَةِ حَقلٍ لبوعَزَ
الَّذي مِنْ عَشيرَةِ أليمالِكَ. [٤] وإذا ببوعَزَ قد جاءَ مِنْ بَيتِ لَحمٍ،
وقالَ للحَصّادينَ: «الرَّبُّ معكُمْ». فقالوا لهُ: «يُبارِكُكَ الرَّبُّ».
[٥] فقالَ بوعَزُ لغُلامِهِ الموكَّلِ علَى الحَصّادينَ: «لمَنْ هذِهِ الفَتاةُ؟».
[٦] فأجابَ الغُلامُ الموكَّلُ علَى الحَصّادينَ وقالَ: «هي فتاةٌ موآبيَّةٌ قد
رَجَعَتْ مع نُعمي مِنْ بلادِ موآبَ، [٧] وقالَتْ: دَعوني ألتَقِطْ وأجمَعْ
بَينَ الحُزَمِ وراءَ الحَصّادينَ. فجاءَتْ ومَكَثَتْ مِنَ الصَّباحِ إلَى الآنَ.
قليلاً مّا لَبِثَتْ في البَيتِ».
[٨] فقالَ بوعَزُ لراعوثَ: «ألا تسمَعينَ يا بنتي؟ لا تذهَبي لتَلتَقِطي
في حَقلٍ آخَرَ، وأيضًا لا تبرَحي مِنْ ههنا، بل هنا لازِمي فتياتي.

---

٢١ **ممتلئة**: أي معي كل شيء (زوجي وابنيّ). **كسرني**: أو "أساء إليّ".

٢٢ **الموآبية**: تكرر هذا الوصف ست مرات في هذا السفر (رج آ ٤؛ ٢:٢،٦،٢١؛ ٤: ٥،١٠). للتأكيد على أصل راعوث الأجنبي والوثني. **حصاد الشعير**: عادة كان الشعير يُحصد في أواخر شهر مارس وبداية شهر إبريل، وكان يليه بعد قليل حصاد الحنطة (القمح).

٢: ١ **ذو قرابة**: هو ثاني ولي بالنسبة إلى راعوث (رج آ ٢٠؛ ٣: ١٢؛ ٤: ٣،٤). **جبار بأس**: المقصود بهذا التعبير هنا: "رجل قوي ذو ثروة" أو "رجل من ذوي الأملاك" أو "رجل له مكانة اجتماعية رفيعة" أو "رجل له نفوذ في المجتمع". **عشيرة**: الكلمة تشير إلى مجموعة مترابطة أكبر من الأسرة. كذ٣.

٢ **الموآبية**: (رج.ت ١: ٢٢). كذ٦،٢١. **الحقل**: وردت بصيغة المفرد، مما يُشير إلى أنه كان هناك "حقل عام" حيث يزرع الجميع محصولاتهم وتحدد ملكية كل واحد في جزء من الحقل. هذه الأجزاء لم تكن تُفصل عن بعضها بسياج أو سور بل بواسطة أحجار. وبهذا تم تحديد "قطعة حقل لبوعز" (رج آ ٣). **ألتقط**: حددت الشريعة أن الأرض يجب ألا تحصد تمامًا بل يترك بعض منها للفقير ليلتقطه (رج لا١٩: ٩،١٠؛ ٢٣: ٢٢)، وقد كان هذا الحق مكفولاً للأرامل (رج تث ٢٤: ١٩). كذ٧،٨،١٥-١٨. **أجد نعمة**: هذا تعبير عبري شائع معناه "يتفضل عليّ" أو "ينظر إليّ برضى" أو "أنال لديه حظوة". كذ١٠،١٣.

٣ **اتفق**: الكلمة العبرية تعني "تصادف"، أو "حدث بدون تخطيط". أي أن راعوث لم تفهم دلالة ما كانت تعمله، فهي لا تعرف مُلاكَ الأراضي. **قطعة حقل لبوعز**: المقصود: ليس "جزءًا من حقل بوعز" بل "الجزء من الحقل العام والذي يخص بوعز".

٤ **جاء من..**: كان بوعز يسكن مدينة بيت لحم، وكان يأتي من حيث يسكن إلى مكان العمل (الحقل) خاصة في أيام الحصاد.

الرب معكم: دعاء معناه "يصحبكم الرب في حياتكم وعملكم". **يباركك الرب**: دعاء معناه "ليباركك الرب في حياتك ومالك وأعمالك وكل شيء".

٥ **لغلامه**: الكلمة العبرية تشير إلى: ١-صبي (رج خر٢: ٦). ٢-فتى عمره ١٧ سنة (رج تك٣٧: ٢). ٣-خادم، وهو الاستخدام الشائع للكلمة (تك ١٤: ١٤). **لمن..؟**: المقصود: إلى أي بيت أو عشيرة تنتسب. **الفتاة**: الكلمة العبرية هي مؤنث كلمة "غلام"، وتستخدم عادة عن "المرأة غير المتزوجة"، والاستثناء من هذا في (٤: ١٢) حيث يستخدمها الشيوخ عن راعوث بالرغم من علمهم بأنها كانت قد تزوجت. والكلمة تستخدم أيضًا عن "المرأة الشابة".

٦ **قد رجعت**: حرفيًا "التي رجعت".

٧ **بين الحزم**: أي التقاط السنابل الساقطة بين الحزم، ولم يكن مسموحًا بالالتقاط بين الحزم إلا للفقراء الأمناء الموثوق فيهم لئلا يسرقوا سنابل من الحزم. كذ١٥. **وراء الحصادين**: كان الفقراء يتبعون الحصادين من مكان إلى مكان في كل أنحاء الحقل ليلتقطوا السنابل التي تقع منهم أو التي ينسونها. **مكثت.. إلى الآن**: أي ظلت تعمل في الالتقاط من الصباح حتى مجيء بوعز بعد منتصف النهار. **قليلاً ما لبثت**: أي قليلاً ما استراحت، لم تسترح إلا قليلاً. **البيت**: ليس المقصود -غالبًا- بيت نعمي، إذ أنه بعيدًا عن الحقل، لكن المقصود خيمة أو بناء صغير في الحقل مُعد ليستريح فيه الحصادين بين الحين والآخر من حرارة الشمس ومن تعب الحصاد.

٨ **ألا تسمعين..؟**: الاستفهام هنا يفيد التأكيد. والمقصود: "اسمعي". وصيغة السؤال تتطلب ردًا إيجابيًا. **لا تبرحي**: الكلمة العبرية تمثل تأكيدًا قويًا، ويريد بوعز أن يلزمها بالعمل مع فتياته حتى انتهاء الحصاد. **لازمي**: الفعل في صيغة الأمر هذه لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢١).

٩عَيناكِ علَى الحَقلِ الَّذي يَحصُدونَ واذهَبي وراءَهُمْ. ألَمْ أوصِ
الغِلمانَ أنْ لا يَمَسُّوكِ؟ وإذا عَطِشتِ فاذهَبي إلَى الآنيَةِ واشرَبي
مِمَّا استَقاهُ الغِلمانُ». ١٠فسقَطَتْ علَى وجهِها وسَجَدَتْ إلَى
الأرضِ وقالَتْ لهُ: «كيفَ وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ حتَّى تنظُرَ
إلَيَّ وأنا غَريبَةٌ؟». ١١فأجابَ بوعَزُ وقالَ لها: «إنَّني قد أُخبِرتُ
بكُلِّ ما فعَلتِ بحَماتِكِ بَعدَ موتِ رَجُلِكِ، حتَّى ترَكتِ أباكِ وأُمَّكِ
وأرضَ مَوْلِدِكِ وسِرتِ إلَى شَعبٍ لم تعرِفيهِ مِنْ قَبلُ. ١٢لِيُكافِئِ
الرَّبُّ عَمَلكِ، وليَكُنْ أجرُكِ كامِلًا مِنْ عِندِ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ الَّذي
جِئتِ لكَيْ تحتَمي تحتَ جَناحَيهِ». ١٣فقالَتْ: «لَيتَني أجِدُ نِعمَةً
في عَينَيكَ يا سيِّدي، لأنَّكَ قد عَزَّيتَني وطَيَّبتَ قَلبَ جاريَتِكَ، وأنا
لَستُ كواحِدَةٍ مِنْ جَواريكَ». ١٤فقالَ لها بوعَزُ عِندَ وقتِ الأكلِ:
«تقَدَّمي إلَى ههنا وكُلي مِنَ الخُبزِ، واغمِسي لُقمَتَكِ في الخَلِّ».
فجَلَسَتْ بجانِبِ الحَصَّادينَ فناوَلَها فريكًا، فأكلَتْ وشَبِعَتْ وفَضَلَ
عنها. ١٥ثُمَّ قامَتْ لتَلتَقِطَ. فأمَرَ بوعَزُ غِلمانَهُ قائلًا: «دَعوها تلتَقِطْ
بَينَ الحُزَمِ أيضًا ولا تؤذوها. ١٦وأنسِلوا أيضًا لها مِنَ الشَّمائلِ
ودَعوها تلتَقِطْ ولا تنتَهِروها».
١٧فالتَقَطَتْ في الحَقلِ إلَى المساءِ، وخَبَطَتْ ما التَقَطَتهُ فكانَ
نَحوَ إيفَةِ شَعيرٍ. ١٨فحَمَلَتهُ ودَخَلَتِ المدينةَ. فرأتْ حَماتُها ما
التَقَطَتهُ. وأخرَجَتْ وأعطَتها ما فضَلَ عنها بَعدَ شِبَعِها. ١٩فقالَتْ
لها حَماتُها: «أين التَقَطتِ اليومَ؟ وأين اشتَغَلتِ؟ ليَكُنِ النّاظِرُ
إلَيكِ مُبارَكًا». فأخبَرَتْ حَماتَها بالَّذي اشتَغَلَتْ معهُ وقالَتِ:
«اسمُ الرَّجُلِ الَّذي اشتَغَلتُ معهُ اليومَ بوعَزُ». ٢٠فقالَتْ نُعمي
لكَنَّتِها: «مُبارَكٌ هو مِنَ الرَّبِّ لأنَّهُ لم يترُكِ المَعروفَ مع
الأحياءِ والموتَى». ثُمَّ قالَتْ لها نُعمي: «الرَّجُلُ ذو قَرابَةٍ لنا. هو

---

٩ **وراءهم**: الضمير في العبري ضمير المؤنث. والمقصود: وراء فتياتي (رج آ ٨). **ألم أوص..؟**: الاستفهام هنا يفيد الإثبات. أي "لقد أوصيت الغلمان". **الغلمان**: أي الرجال الفعلة والحصادون الذين يعملون في حقل بوعز. **لا يمسوك**: أي لا يمسوك بسوء "يؤذوها" (رج آ ١٥)، أو "يمنعوك عن الالتقاط" ينتهروها (رج آ ١٦). **الآنية**: كانت أوان من الفخار أو قربًا من الجلد. **استقاه الغلمان**: أي الماء أو الشراب الذي جلبه وأحضره الغلمان.

١٠ **فسقطت على وجهها**: علامة على الاتضاع والامتنان. **وسجدت**: هو سجود الاحترام والإكرام (رج.ت تك١٨: ٢).

١١ **تركت.. وسرت إلى**: هناك تشابه بين ما فعلته راعوث وما فعله إبراهيم عندما ترك أرضه وعشيرته وذهب إلى أرض لا يعرفها (رج تك١٢: ١). **من قبل**: التعبير العبري الحرفي "أمس وأول أمس" أو "أمس وما قبله"، وهكذا تُرجم في (خر٥: ٧، ٨، ١٤؛ تث٤: ٤٢؛ ١٩: ٤، ٦؛ ١صم١٠: ١١؛ ١٤: ٢١؛ ١٩: ٧؛ ٢صم٣: ١٧؛ ٥: ٢؛ ١أخ١١: ٢). أيضًا (رج خر٢١: ٢٩، ٣٦؛ يش٣: ٤؛ ٤: ١٨؛ ٢٠: ٥).

١٢ **ليكافئ**: الكلمة العبرية تُعبر عن الأجر والتعويض. **تحت جناحيه**: صورة تُعبر عن طائر صغير تحت جناحي أم تحتضنه، تُعبر عن الثقة والأمان (رج مز١٧: ٨؛ ٣٦: ٧؛ ٦٣: ٧). أيضًا (رج مت٢٣: ٣٧).

١٣ **ليتني أجد نعمة**: العبارة في العبرية يمكن أن تعني "ليتني أستمر في أن أجد نعمة في عينيك". **عزيتني**: الكلمة العبرية تعني "أرحتني" أو "شجعتني". **طيبت قلب**: حرفيًا "تكلمت إلى قلب". والمقصود: "تكلمت بكلمات رقيقة". **لست كواحدة**: أي لا أستحق أن أكون واحدة من جواريك.

١٤ **لقمتك**: الكلمة العبرية تعني "كسرة الخبز" (رج تك١٨: ٥). **الخل**: هو خل ممزوج به زيت الزيتون، يتناوله المرء مع الطعام لفتح الشهية. **فجلست**: أي "عند وقت الأكل جلست". **فناولها**: تشير الكلمة إلى تكريم خاص من بوعز لراعوث، والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **فريكًا**: (رج.ت لا٢٣: ١٤). وهو القمح المحمص الصالح للأكل. **فضل عنها**: لقد أعطاها بوعز كمية وفيرة من الطعام، وما تبقى عنها حملته إلى حماتها نعمي (رج آ ١٨).

١٥ **بين الحزم أيضًا**: دليل على ثقته في أمانتها (رج.ت آ ٧).

١٦ **أنسلوا**: المقصود: أخرجوا بعض السنابل من الحزم وأعطوها لها، أو دعوها تسقط على الأرض لتلتقطها. **الشمائل**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي الحزم الكبيرة التي تشمل على حزم صغيرة. **لا تنتهروها**: أي لا تمنعوها.

١٧ **خبطت**: (رج.ت قض٦: ١١). كانت المقادير الصغيرة من السنابل تخبط بعصا، أما المقادير الكبيرة فكانت تُدرس بالنوارج ثم تُذرى بالمذراة. **إيفة**: (رج.ت خر١٦: ٣٦). وهذه الكمية كبيرة جدًا بالنسبة للملتقط، هذا يشرح رد فعل نعمي (رج آ ١٩).

١٨ **ما فضل عنها**: (رج.ت آ ١٤).

١٩ **ليكن الناظر..**: تنطق نعمي بالبركة للرجل الذي نظر -بالرأفة والرحمة- إلى راعوث وتستخدم نفس الفعل "مبارك" الوارد في (آ ٢٠).

٢٠ **مبارك هو**: أي ليبارك الرب بوعز. **لأنه**: المقصود هنا: لأن الرب. **المعروف**: الكلمة العبرية هي المترجمة "إحسانًا" (رج ١: ٨). والمقصود: رحمة وحنان، ويصف الفعل الحسن دون مقابل. **والموتى**: أي أن الرب -أيضًا- يُقدم إحسانه إلى أقاربهما الأموات (أليمالك وابناه).

ثاني ولينا». [٢١] فقالَتْ راعوثُ الموآبيَّةُ: «إنَّهُ قالَ لي أيضًا: لازِمي
فِتياني حَتَّى يُكَمِّلوا جميعَ حَصادي». [٢٢] فقالَتْ نُعمي لراعوثَ
كَنَّتِها: «إنَّهُ حَسَنٌ يا بنتي أنْ تخرُجي مع فتياتِهِ، حَتَّى لا يَقعوا بكِ
في حَقلٍ آخَرَ». [٢٣] فلازَمَتْ فتياتِ بوعَزَ في الاِلتِقاطِ حَتَّى انتَهَى
حَصادُ الشَّعيرِ وحَصادُ الحِنطَةِ. وسَكَنَتْ مع حَماتِها.

راعوث وبوعز في البيدر

٣ [١] وقالَتْ لها نُعمي حَماتُها: «يا بنتي، ألا ألتَمِسُ لكِ راحَةً
ليكونَ لكِ خَيرٌ؟ [٢] فالآنَ أليس بوعَزُ ذا قَرابَةٍ لنا، الَّذي
كُنتِ مع فتياتِهِ؟ ها هو يُذَرِّي بَيدَرَ الشَّعيرِ اللَّيلَةَ. [٣] فاغتَسِلي وتَدَهَّني
والبَسي ثيابَكِ وانزِلي إلَى البَيدَرِ، ولكن لا تُعرَفي عِندَ الرَّجُلِ حَتَّى
يَفرَغَ مِنَ الأكلِ والشُّربِ. [٤] ومَتَى اضطَجَعَ فاعلَمي المَكانَ الَّذي
يَضطَجِعُ فيهِ، وادخُلي واكشِفي ناحيَةَ رِجلَيهِ واضطَجِعي، وهو
يُخبِرُكِ بما تعمَلينَ». [٥] فقالَتْ لها: «كُلَّ ما قُلتِ أصنَعُ».
[٦] فنَزَلَتْ إلَى البَيدَرِ وعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَتها بهِ حَماتُها.
[٧] فأكلَ بوعَزُ وشَرِبَ وطابَ قَلبُهُ، ودَخَلَ ليَضطَجِعَ في طَرَفِ العَرَمَةِ.
فدَخَلَتْ سِرًّا وكشَفَتْ ناحيَةَ رِجلَيهِ واضطَجَعَتْ. [٨] وكانَ عِندَ
انتِصافِ اللَّيلِ أنَّ الرَّجُلَ اضطَرَبَ، والتَفَتَ وإذا بامرأةٍ مُضطَجِعَةٍ
عِندَ رِجلَيهِ. [٩] فقالَ: «مَنْ أنتِ؟». فقالَتْ: «أنا راعوثُ أمَتُكَ.
فابسُطْ ذَيلَ ثَوبِكَ علَى أمَتِكَ لأنَّكَ وليٌّ». [١٠] فقالَ: «إنَّكِ مُبارَكَةٌ
مِنَ الرَّبِّ يا بنتي، لأنَّكِ قد أحسَنتِ مَعروفَكِ في الأخيرِ أكثَرَ مِنَ
الأوَّلِ، إذ لم تسعَيْ وراءَ الشُّبّانِ، فُقَراءَ كانوا أو أغنياءَ. [١١] والآنَ
يا بنتي لا تخافي. كُلُّ ما تقولينَ أفعَلُ لكِ، لأنَّ جميعَ أبوابِ شَعبي
تعلَمُ أنَّكِ امرأةٌ فاضِلَةٌ. [١٢] والآنَ صَحيحٌ أنّي وليٌّ، ولكن يوجَدُ

٢٠ **ثاني ولينا:** أي أنه الولي الثاني الذي يلي الولي الأول في القرابة، وبهذا يكون هناك ولي أقرب من بوعز (رج ٣:١٢؛ ٤:١-٤). **ولينا:** عن "الولي" (رج.ت لا٢٥:٢٥)، أيضًا (رج تث٢٥:٥-١٠).

٢١ **فتياني:** رغم أن الكلمة جاءت في صيغة المذكر، إلا أنها تشمل الفتيات أيضًا وهذا ما فهمته نعمى (رج آ ٢٢)، وكما جاء في (أي١:١٩)، كلمة "الغلمان" تشير إلى الفتيان والفتيات معًا. كذ٢٢، ٢٣.

٢٢ **يقعوا بك:** أي يسيئوا إليك أو يضايقوك والترجمة الحرفية للكلمة العبرية تعني "يقابلوك بنية عدوانية" (رج ١صم٢٢:١٧، ١٨).

٢٣ **حصاد الشعير:** (رج.ت ١:٢٢). **حصاد الحنطة:** كان يبدأ بعد انتهاء حصاد الشعير. **سكنت:** أي قامت وعاشت.

٣:١ **ألا ألتمس..؟:** الاستفهام هنا استنكاري يفيد الإثبات. المقصود: "إنني لا ألتمس إلا". **راحة:** المقصود -غالبًا- هنا هو الزواج والاستقرار (رج.ت ١:٩). والكلمة العبرية وردت ٧ مرات في كل العهد القديم. وترجمت في أول ورود لها "مقرًا" (رج تك٨:٩). **خير:** المقصود: حياة أفضل من حياة الفقر والمعاناة التي تحياها.

٢ **ذا قرابة:** (رج.ت ٢:١). **يذري:** أي يقوم بفصل الحبوب عن التبن، عن طريق المذراة، ثم يُلقى عاليًا في الهواء حتى تحمل الريح التبن بعيدًا بينما تسقط الحبوب إلى أسفل. **بيدر:** هو الجرن، وقد كانت البيادر (أماكن التذرية) تقع عادة في أماكن مفتوحة حتى تواجه الريح. كذ٣، ٦، ١٤. **الليلة:** يمكن أن تفهم الكلمة العبرية "المساء"، وتشمل فترة "كل ما بعد الظهر".

٣ **تدهني:** (رج.ت تث٢٨:٤٠). **البسي ثيابك:** المقصود هنا غير مؤكد، قد يكون: ١-أن تخلع ثياب ترملها. ٢-أن تخلع ثياب العمل. ٣-أن تلبس أحسن الثياب. ٤-أن تعد نفسها كعروس. **لا تُعرفي:** أي لا تظهري أمامه.

٤ **اضطجع:** أي ذهب لينام. كذ٧، ٨، ١٣، ١٤. **اكشفي.. رجليه:** لم يكن هذا العمل غريبًا أو مستهجنًا في ذلك الزمان، بل كان أمرًا مألوفًا بين العبيد والسادة، حيث كان العبيد والإماء ينامون تحت أرجل سادتهم ليتغطوا بجزء من غطائهم وليكونوا في خدمتهم طوال الليل. وهي هنا طريقة لتظهر راعوث لبوعز أنها ترغب في الزواج منه. كذ٧.

٧ **طاب قلبه:** بعد أن أكل وشرب جيدًا شعر براحة في داخله. **العرمة:** أي الكومة. **سرًا:** الكلمة العبرية تترجم "بهدوء" أو "برقة". والمقصود: حتى لا يُسمع لها صوتًا (رج قض٤:٢١).

٨ **اضطرب:** المقصود: أزعجه شيء، أو شعر بالخوف. الكلمة العبرية تعني أيضًا "ارتجف"، ربما بسبب البرد عندما كشفت رجليه.

٩ **أمتك:** أي عبدتك. **فابسط ذيل ثوبك:** استخدم هذا التعبير نفسه في (حز١٦:٨) هي -غالبًا- طريقة لطلبها كزوجة، تمامًا كما أن الزوج يبسط الغطاء أثناء النوم على زوجته كما على نفسه. والمقصود: أن يجعلها تحت رعايته وحمايته. **ولي:** (رج.ت ٢:٢٠). كذ١٢.

١٠ **الأخير:** إذ أظهرت احترامها للعلاقات والتقاليد الأسرية، فقد لجأت إليه وطلبت منه حق الولاية، وطلبت أن يكون زوجًا لها رغم تقدمه في السن. **الأول:** إذ تركت أبويها وشعبها وإلهها ولصقت بحماتها.

١١ **أبواب شعبي:** تعبير مجازي يُقصد به جميع الشعب، والذي اعتاد أن يجتمع في أبواب المدينة للتشاور في الأمور الهامة (رج ٤:١). **تعلم أنك:** الواضح جدًا أن راعوث قد أصبحت شخصية معروفة لجميع أهل بيت لحم. **امرأة فاضلة:** ذات الكلمات التي تصف المرأة المثالية (رج أم٣١:١٠)، وتلك التي هي "تاج لبعلها" (رج أم١٢:٤). **فاضلة:** الكلمة العبرية تتضمن معاني "الثروة" و"الغنى" (رج تك٣٤:٢٩)، وكذلك معاني الكفاءة و"القدرة على الإنجاز" و"الاقتدار". وهي ذاتها الكلمة التي ترجمت "بأس" (رج٢:١).

وليٌّ أقربُ مِنِّي. ١٣ بيتي اللَّيلَةَ، ويكونُ في الصَّباحِ أنَّهُ إنْ قَضَى
لكِ حَقَّ الوَليِّ فحَسَنًا. ليَقضِ. وإنْ لم يَشأْ أنْ يَقضيَ لكِ حَقَّ
الوَليِّ، فأنا أقضي لكِ. حَيٌّ هو الرَّبُّ. اِضطَجِعي إلَى الصَّباحِ».
١٤ فاضطَجَعَتْ عِندَ رِجلَيهِ إلَى الصَّباحِ. ثُمَّ قامَتْ قَبلَ أنْ
يَقدِرَ الواحِدُ علَى مَعرِفَةِ صاحِبِهِ. وقالَ: «لا يُعلَمْ أنَّ المَرأةَ
جاءَتْ إلَى البَيدَرِ». ١٥ ثُمَّ قالَ: «هاتي الرِّداءَ الَّذي علَيكِ
وأمسِكيهِ». فأمسَكَتهُ، فاكتالَ سِتَّةً مِنَ الشَّعيرِ ووضَعَها علَيها،
ثُمَّ دَخَلَ المدينةَ. ١٦ فجاءَتْ إلَى حَماتِها فقالَتْ: «مَنْ أنتِ
يا بنتي؟». فأخبَرَتها بكُلِّ ما فعَلَ لها الرَّجُلُ. ١٧ وقالَتْ:
«هذِهِ السِّتَّةَ مِنَ الشَّعيرِ أعطاني، لأنَّهُ قالَ: لا تجيئي فارِغَةً
إلَى حَماتِكِ». ١٨ فقالَتِ: «اجلِسي يا بنتي، حَتَّى تعلَمي
كيفَ يَقَعُ الأمرُ، لأنَّ الرَّجُلَ لا يَهدأُ حَتَّى يُتَمِّمَ الأمرَ اليومَ».

بوعز يتزوج من راعوث

٤ ١ فصَعِدَ بوعَزُ إلَى البابِ وجَلَسَ هناكَ. وإذا بالوَليِّ
الَّذي تكلَّمَ عنهُ بوعَزُ عابِرٌ. فقالَ: «مِلْ واجلِسْ هنا أنتَ
يا فُلانُ الفُلانيُّ». فمالَ وجَلَسَ. ٢ ثُمَّ أخَذَ عشَرَةَ رِجالٍ مِنْ شُيوخِ
المدينةِ وقالَ لهُمْ: «اجلِسوا هنا». فجَلَسوا. ٣ ثُمَّ قالَ للوَليِّ: «إنَّ
نُعميَ الَّتي رَجَعَتْ مِنْ بلادِ موآبَ تبيعُ قِطعَةَ الحَقلِ الَّتي لأخينا
أليمالِكَ. ٤ فقُلتُ إنِّي أُخبِرُكَ قائلاً: اشتَرِ قُدّامَ الجالِسينَ وقُدّامَ
شُيوخِ شَعبي. فإنْ كُنتَ تفُكُّ ففُكَّ. وإنْ كُنتَ لا تفُكُّ فأخبِرني
لأعلَمَ. لأنَّهُ ليس غَيرُكَ يَفُكُّ وأنا بَعدَكَ». فقالَ: «إنِّي أفُكُّ».

---

١٢ **ولي أقرب مني:** هذا يتوافق مع ما قالته نعمي لراعوث من أن بوعز هو "ثاني ولينا" (رج ٢:٢٠).

١٣ **بيتي الليلة:** أي لا تذهبي إلى أي مكان والوقت هو منتصف الليل (رج آ٨). **حق الولي:** هو حق الزواج من راعوث، ليقيم منها نسلاً (رج تث٢٥:٥-١٠). كان هذا الحق بحسب الشريعة قاصرًا على الإخوة، ثم صار مباحًا لأي شخص من العائلة بناء على قائمة بترتيب معين، فكان للأقرب حق الولاية، وواجب عليه إتمام الزواج، وفي حالة امتناعه يصير من الضروري أن يتقدم التالي في القائمة ليحل محله. **أنا:** يقولها بوعز للتأكيد على رغبته واستعداده. **أقضي لك:** أي أتمم الأمر بنفسي. والمقصود: أتزوجك. **حي هو الرب:** صيغة قسم معروفة تعني "شاهد هو الرب الحي على كلامي".

١٤ **على معرفة صاحبه:** أي في الصباح الباكر جدًا قبل أن يتمكن المرء من تمييز المرئيات جيدًا، وقبل أن يستطيع أي شخص يقابلها في الطريق أن يتعرف عليها. **وقال:** أي قال في نفسه أو فكر في نفسه.

١٥ **الرداء:** هو ثوب خارجي يشبه معطف أو عباءة أو ملاءة كانت تلفها حول نفسها. **فاكتال:** لم يُذكر ما هو المكيال المقصود هنا. **ستة:** أي ستة أكيال من الشعير، يرجح أن المكيال هنا يساوي ثلث الإيفة (٧,٥ لترًا)، وبذلك يكون وزن الستة أكيال هو حوالي ٤٥ لترًا من الشعير، أي ضعف ما التقطته راعوث في الحقل (رج٢:١٧). يرى البعض أن المكيال هو "العُمر"، وهو يساوي عُشر إيفة بذلك تكون الهدية أقل كثيرًا من الكمية التي التقطتها في يوم واحد. **دخلت المدينة:** ربما دخل بوعز إلى بيته في المدينة أولاً قبل أن يذهب إلى باب المدينة لمقابلة الشيوخ (رج ٤:١).

١٦ **من أنتِ يا بنتي؟:** ربما لم تتعرف عليها بسبب الضوء الخافت (رج آ١٤)، فكأنها تسأل: "مَن هناك؟". وقد يكون المقصود: "أهذه أنتِ يا بنتي؟" أو "كيف حالك يا بنتي؟".

١٧ **لا تجيئي فارغة:** كانت نعمي قد وصفت نفسها بأنها "فارغة" (رج ١:٢١).

١٨ **اجلسي:** أي استريحي واطمأني. **اليوم:** سيتمم لها في نفس اليوم كل ما وعد به.

٤ :١ **فصعد:** واضح أن مستوى البلدة أعلى في الارتفاع من مستوى البيدر، فقد وصفت الرحلة في الاتجاه العكسي بالقول "نزل" (رج ٣:٣). **الباب:** أي باب المدينة، حيث كان تجار وقضاة وشيوخ المدينة يجتمعون بغرض التشاور في الأمور الهامة، وأيضًا نظر الإشكالات القانونية وإقرار العدالة وتنفيذ الأحكام، وكذلك إنجاز عقود البيع والشراء وما إلى ذلك. **بالولي:** هو الولي الأول (رج.ت ٢:٢٠). كذ٣،٦،٨. **فلان الفلاني:** تعبير عن أن شخصًا معينًا بالذات هو المقصود لكن بدون ذكر اسمه، ولم يرد هذا التعبير في كل العهد القديم سوى في (١صم٢١:٢؛ ٢مل٦:٨).

٢ **عشرة.. شيوخ:** اعتاد اليهود أن يدعوا أكبر عدد من الشهود، ولاسيما من الشيوخ الذين كانوا يمارسون مهامًا قضائية، كان الرقم عشرة هو النصاب القانوني الذي يجب أن يستكمل لكي تتم تلاوة عهود عقد الزواج، وأيضًا لابد من عشرة رجال لاستكمال الخدمة في مجمع اليهود. لقد جمعهم بوعز استعدادًا لجلسة "ذلك الرهن". كذ٩،١١.

٣ **تبيع:** أي على وشك بيع الأرض، كان ينبغي أن تعرض الأرض على أحد أفراد الأسرة قبل أن تعرضها على أي شخص آخر (رج إر٣٢:٦-١٢). **أخينا:** أي قريبنا (رج.ت تك١٣:٨).

٤ **أخبرك:** هي حرفيًا تعني "أكشف أذنك". والمقصود: "أعلن لك". **قدام الجالسين:** ليكونوا شهودًا على كل شيء. **تفك:** (رج.ت لا٢٥:٢٤). **إن كنت لا.. أنا بعدك:** أي إن كنت أنت الولي الأول لا تشتري الأرض (تفكها)، فإن لي الحق بعدك في شرائها (رج لا٢٥:٢٣-٢٥). **ليس غيرك.. وأنا:** المقصود: لا يوجد قريب آخر، أنت أولاً وأنا من بعدك.

٥فقالَ بوعَزُ: «يومَ تشتَري الحَقلَ مِنْ يَدِ نُعمي تشتَري أيضًا
مِنْ يَدِ راعوثَ الموآبيَّةِ، امرأةِ المَيِّتِ لتُقيمَ اسمَ المَيِّتِ
علَى ميراثِهِ». ٦فقالَ الوَليُّ: «لا أقدِرُ أنْ أفُكَّ لنَفسي لئَلّا
أُفسِدَ ميراثي. ففُكَّ أنتَ لنَفسِكَ فِكاكي، لأنّي لا أقدِرُ أنْ
أفُكَّ». ٧وهذِهِ هي العادَةُ سابِقًا في إسرائيلَ في أمرِ الفِكاكِ
والمُبادَلَةِ، لأجلِ إثباتِ كُلِّ أمرٍ. يَخلَعُ الرَّجُلُ نَعلهُ ويُعطيهِ
لصاحِبِهِ. فهذِهِ هي العادَةُ في إسرائيلَ. ٨فقالَ الوَليُّ لبوعَزَ:
«اشتَرِ لنَفسِكَ». وخَلَعَ نَعلهُ.

٩فقالَ بوعَزُ للشُّيوخِ ولِجميعِ الشَّعبِ: «أنتُمْ شُهودٌ اليومَ
أنّي قد اشتَرَيتُ كُلَّ ما لأليمالِكَ وكُلَّ ما لكِليونَ ومَحلونَ مِنْ
يَدِ نُعمي. ١٠وكذا راعوثُ الموآبيَّةُ امرأةُ مَحلونَ قد اشتَرَيتُها
ليَ امرأةً، لأُقيمَ اسمَ المَيِّتِ علَى ميراثِهِ، ولا يَنقَرِضُ اسمُ
المَيِّتِ مِنْ بَينِ إخوَتِهِ ومِنْ بابِ مَكانِهِ. أنتُمْ شُهودٌ اليومَ».
١١فقالَ جميعُ الشَّعبِ الَّذينَ في البابِ والشُّيوخُ: «نَحنُ
شُهودٌ. فليَجعَلِ الرَّبُّ المَرأةَ الدّاخِلَةَ إلَى بَيتِكَ كراحيلَ
وكلَيئَةَ اللَّتَينِ بَنَتا بَيتَ إسرائيلَ. فاصنَعْ ببأسٍ في أفراتَةَ
وكُنْ ذا اسمٍ في بَيتِ لَحمٍ. ١٢وليَكُنْ بَيتُكَ كبَيتِ فارَصَ
الَّذي ولَدَتهُ ثامارُ ليَهوذا، مِنَ النَّسلِ الَّذي يُعطيكَ الرَّبُّ
مِنْ هذِهِ الفَتاةِ».

نسب داود

(١أخ٢:٥-١٥؛ مت١:٣-٦؛ لو٣:٣١-٣٣)

١٣فأخَذَ بوعَزُ راعوثَ امرأةً ودَخَلَ علَيها، فأعطاها الرَّبُّ
حَبَلًا فوَلَدَتِ ابنًا. ١٤فقالَتِ النِّساءُ لنُعمي: «مُبارَكٌ الرَّبُّ

٥ **تشتري.. ميراثه:** واضح أن الحقل يخص كلًا من نعمي وراعوث، ومن يشتري من نعمي يجب أن يشتري أيضًا من راعوث، وهذا يتضمن الزواج منها لإقامة نسل للمتوفي، ليقيم اسم الميت على ميراثه وكان اسم الطفل (الذكر) الأول يأخذ اسم زوج الأرملة المتوفي. **الموآبية:** (رج.ت ١:٢٢). كذ١٠.

٦ **لا.. أفك لنفسي:** معناها "لا أستطيع أن أقوم بحق الولي في هذا الأمر". **أفسد ميراثي:** المقصود: إن قطعة الأرض التي سيشتريها ستختلط بميراثه الأصلي، الذي سيكون جزء منه لأولاده وجزء لراعوث وابنها البكر وجزء للأبناء الآخرين الذين يولدون من راعوث، وبذلك يحصل ارتباك بل وربما نزاعات في ميراثه. **ففك.. فكاكي:** أي قم أنت بحق الولي واشتري الحقل وتزوج من راعوث.

٧ **العادة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى مرتين أخرتين (رج إش٨:١٦، ٢٠) وترجمت "الشهادة". والكلمة تعني "دليل" أو "عُرف". **سابقًا:** المقصود: قديمًا. **المبادلة:** الكلمة العبرية ترد خمس مرات في كل العهد القديم (رج لا٢٧:١٠، ٣٣؛ أي١٥:٣١؛ ٢٠:١٨؛ ٢٨:١٧). والكلمة تستخدم عن الاستبدال بمختلف أنواعه، وأيضًا عن الأجرة أو المقابل. **يخلع.. نعله:** كانت هذه العادة تستخدم لتعبر عن: "نقل ملكية" أو "نقل حقوق" كما هو الحال هنا، وبالتالي هي عادة لتثبيت ما تم الاتفاق عليه، وكانت هي الطريقة التي كان يجري بها التصديق على الأحكام. وأيضًا تدل على الإهانة والتشابه بين مخلوع النعل والعبد الذي يسير حافي (رج تث٢٥:٩).

٨ **خلع نعله:** كناية عن رفع يده من التدخل في الأمر ومن تملك أرض الزوج الميت ومن كل الواجبات المترتبة على ذلك.

١٠ **امرأة محلون:** هنا فقط نعرف أن راعوث كانت زوجة محلون، وبالتالي كانت عرفة هي زوجة كليون (رج ١:٢-٤). **اشتريتها لي امرأة:** تعبير مجازي يعني أنه "اتخذها زوجة"، بما أنه قد اقتناها لنفسه وافتداها من ترملها وفقرها. **باب مكانه:** أي من باب (أهل) مدينة موطنه أو من محيط أسرته وعشيرته.

١١ **الداخلة:** أي راعوث. **كراحيل وكليئة:** هما زوجتا يعقوب أبو أسباط إسرائيل الاثني عشر (رج تك٣٥:٢٣-٢٦). **بنتا بيت إسرائيل:** أي من نسلهما ومن نسل جاريتهما بلهة وزلفة خرجت الأسباط الاثنا عشر التي تألف منها شعب إسرائيل. **اصنع ببأس:** هي طلبة عامة تُعبر عن رجاء في نجاح بوعز في كل مجالات حياته. **بيأس:** عن "رجل بأس" (رج.ت ٢:١). **أفراتة:** (رج.ت ١:٢). **ذا اسم:** أي صاحب مركز وشهرة وصيت.

١٢ **كبيت فارص:** كانت ظروف ثامار تُشبه ظروف راعوث (رج تك٣٨). وفارص هو أحد أسلاف بوعز (رج آ ١٨-٢١). وفارص هو سلف أفراتة (بيت لحم) عمومًا (رج ١أخ٢:٥، ١٨، ٥٠). والمقصود بهذا التعبير: ليعطيه الرب بيتًا قويًا كبيرًا مثل "بيت فارص".

١٣ **دخل عليها:** هو التعبير المعتاد في العهد القديم للتعبير عن العلاقات الجنسية، تمامًا مثل تعبير "عرف" (رج.ت تك٤:١). **ابنًا:** هو "عوبيد" (رج آ ١٧)، ولأنه البكر الذي ولد لراعوث فإنه نسب إلى أبيه محلون وجده أليمالك (رج آ ٥).

١٤ **مبارك الرب:** كلمات تعكس أقدم صورة من صور الصلاة، والمسماة "صلاة بركات الاثني عشر"، حيث تبدأ كل طلبة فيها بالقول "مبارك أنت يا رب".

الَّذي لم يُعدِمكِ وليًّا اليومَ لكَيْ يُدعَى اسمُهُ في إسرائيلَ.
[15]ويكونُ لكِ لإرجاعِ نَفسٍ وإعالَةِ شَيبَتِكِ. لأنَّ كنَّتَكِ الَّتي
أحَبَّتكِ قد ولَدَتهُ، وهي خَيرٌ لكِ مِنْ سبعَةِ بَنينَ». [16]فأخَذَتْ
نُعمي الوَلَدَ ووضَعَتهُ في حِضنِها وصارَتْ لهُ مُرَبِّيَةً. [17]وسَمَّتهُ
الجاراتُ اسمًا قائلاتٍ: «قد وُلِدَ ابنٌ لنُعمي». ودَعَوْنَ اسمَهُ
عوبيدَ. هو أبو يَسَّى أبي داوُدَ.
[18]وهذِهِ مَواليدُ فارَصَ: فارَصُ ولَدَ حَصرونَ، [19]وحَصرونُ
ولَدَ رامَ، ورامُ ولَدَ عَمِّينادابَ، [20]وعَمِّينادابُ ولَدَ نَحشونَ،
ونَحشونُ ولَدَ سلمونَ، [21]وسَلمونُ ولَدَ بوعَزَ، وبوعَزُ ولَدَ
عوبيدَ، [22]وعوبيدُ ولَدَ يَسَّى، ويَسَّى ولَدَ داوُدَ.

---

١٤ **وليًّا**: طوال السفر فإن "الولي" هو "بوعز" (رج.ت ٢:٢٠)، أما هنا فإن حفيد نعمي التي ولدته راعوث وأرسله الرب هو "الولي" لنعمي. **يُدعى اسمه**: لأن هذا الحفيد "عوبيد" يحمل اسم جده "أليمالك" وأبيه "محلون"، فهو الولي الذي يُحيي اسم أسرته من جديد، وحيثما ذُكر اسمه بين أبناء شعبه يذكر أيضًا اسم أليمالك وابنيه وجدته نعمي.

١٥ **لإرجاع نفس**: أي لإحياء نفسها وتعزيتها. **إعالة شيبتك**: أي يعولك ويخدمك في شيخوختك. **كنتك**: أي زوجة الابن. **التي أحبتك**: هكذا وصفت النساء علاقة راعوث بنعمي، وهذا الحب يظهر طوال السفر. **هي.. سبعة بنين**: هذا هو أقصى مديح يمكن أن يُقال لامرأة، لأن "سبعة بنين" هو مثال الأسرة الكاملة (رج ١صم٢:٥).

١٦ **في حضنها**: تعبير يعني "تبنته" (رج تك٣٠:٣-٨؛٤٨:٥-١٢؛٥٠:٢٣). **صارت له مربية**: أي كرست نعمي نفسها للعناية به، وتعاملت مع الطفل على أنه طفلها.

١٧ **عوبيد**: معنى الاسم "خادم" أو "عبد"، وربما قصدت النسوة من هذه التسمية أن الطفل سوف يخدم ويعول نعمي (رج آ ١٥).

١٨ **هذه مواليد**: أو "مبادئ" (رج.ت تك٢:٤).

١٩ **رام**: وقد تترجم "أرام" في الترجمة السبعينية (رج مت١:٣). **عميناداب**: هو أبو أليشابع زوجة هارون رئيس الكهنة (رج خر٦:٢٣).

٢٠ **سلمون**: تزوج راحاب في أيام يشوع (رج مت١:٤،٥).

صَموئيلَ الأوَّلُ

مولد صموئيل

١ ١كانَ رَجُلٌ مِنْ رامَتايِمَ صوفيمَ مِنْ جَبَلِ أفرايِمَ اسمُهُ ألقانَةُ
بنُ يَروحامَ بنِ أليهو بنِ توحوَ بنِ صوفٍ. هو أفرايِميٌّ.
٢ولهُ امرأتانِ، اسمُ الواحِدَةِ حَنَّةُ، واسمُ الأُخرَى فِنِنَّةُ. وكانَ لِفِنِنَّةَ
أولادٌ، وأمَّا حَنَّةُ فلم يَكُنْ لها أولادٌ. ٣وكانَ هذا الرَّجُلُ يَصعَدُ مِنْ
مَدينَتِهِ مِنْ سنَةٍ إلَى سنَةٍ لِيَسجُدَ ويَذبَحَ لرَبِّ الجُنودِ في شيلوهَ.
وكانَ هناكَ ابنا عالي: حُفني وفينَحاسُ، كاهِنا الرَّبِّ. ٤ولَمَّا كانَ
الوقتُ وذَبَحَ ألقانَةُ، أعطَى فِنِنَّةَ امرأتَهُ وجميعَ بَنيها وبَناتِها أنصِبَةً.
٥وأمَّا حَنَّةُ فأعطاها نَصيبَ اثنَينِ، لأنَّهُ كانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. ولكن الرَّبَّ
كانَ قد أغلَقَ رَحِمَها. ٦وكانتْ ضَرَّتُها تُغيظُها أيضًا غَيظًا لأجلِ
المُراغَمَةِ، لأنَّ الرَّبَّ أغلَقَ رَحِمَها. ٧وهكذا صارَ سنَةً بَعدَ سنَةٍ،
كُلَّما صَعِدَتْ إلَى بَيتِ الرَّبِّ، هكذا كانتْ تُغيظُها. فبَكَتْ ولَمْ
تأكُلْ. ٨فقالَ لها ألقانَةُ رَجُلُها: «يا حَنَّةُ، لماذا تبكينَ؟ ولِماذا لا
تأكُلينَ؟ ولِماذا يَكتَئِبُ قَلبُكِ؟ أما أنا خَيرٌ لكِ مِنْ عَشَرَةِ بَنينَ؟».
٩فقامَتْ حَنَّةُ بَعدَما أكلوا في شيلوهَ وبَعدَما شَرِبوا، وعالي
الكاهِنُ جالِسٌ علَى الكُرسيِّ عِندَ قائمَةِ هَيكلِ الرَّبِّ، ١٠وهي مُرَّةُ
النَّفسِ. فصَلَّتْ إلَى الرَّبِّ، وبَكَتْ بُكاءً، ١١ونَذَرَتْ نَذرًا وقالَتْ:
«يا رَبَّ الجُنودِ، إنْ نَظَرتَ نَظَرًا إلَى مَذَلَّةِ أمَتِكَ، وذَكَرتَني ولَمْ

---

١ ١: **رامتايم صوفيم**: "رامتايم" في العبرية ترجمتها الحرفية هي "القمتان" أو "المرتفعتان". أي مدينة "الرامتايم في أرض صوف"، وهي "الرامة" (رج آ١٩؛ ٢:١١؛ ٩:٥). **بن صوف**: سميت المنطقة باسمه "أرض صوف" (رج ٩:٥). **أفرايمي**: أي من منطقة جبل أفرايم. لكنه من سبط لاوي، ومن نسل قهات بن لاوي (رج ١أخ٦:٢٧، ٣٤). وتترجم هذه الكلمة أحيانًا "أفراتي" أي من بيت لحم يهوذا (رج را ١:٢).

٣ **من سنة إلى سنة**: كان على جميع الذكور من بني إسرائيل أن يصعدوا ثلاث مرات في السنة (رج.ت خر٢٣:١٤). **رب الجنود**: في العبرية "يهوه صباءوت"، وقد ترجمتها الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم) إلى "الرب كلي القدرة" أو "رب القوات". والمقصود بكلمة "الجنود" غالبًا القوات السمائية من ملائكة وكواكب وسائر القوات الكونية (رج.ت تك٢:١)، أو يكون المقصود -ربما- قوات إسرائيل العسكرية. هذه هي المرة الأولى التي يرد فيها هذا التعبير، وقد ورد حوالي ٣٠٠ مرة في كل العهد القديم، خاصة في أسفار الأنبياء (إشعياء وإرميا وزكريا) وسفر المزامير. **شيلوه**: نصب بني إسرائيل خيمة الاجتماع في شيلوه في أيام يشوع بن نون (رج يش١٨:١). وقد ظلت الخيمة في شيلوه حتى أخذ الفلسطينيون تابوت عهد الرب في أيام عالي الكاهن (رج ٤:١-٢٢)، ثم استرده داود الملك فيما بعد حيث نقله إلى أورشليم (رج ٢صم٦). كذ٢٤ . **عالي**: لأول مرة في تاريخ إسرائيل، جمع عالي بين رئاسة الكهنوت والقضاء، فقد قضى لإسرائيل ٤٠ سنة (رج ٤:١٨). **حفني وفينحاس**: قد أساءا استغلال الكهنوت ماديًا وأدبيًا، حتى أنه قيل عنهما أنهما كانا "بني بليعال" (رج ٢:١٢).

٤ **ولما كان الوقت**: المقصود: "لما حان الميعاد لتقديم الذبائح" أو "عندما أتى اليوم لتقديم الذبائح". **ذبح**: أي قدم ذبائح للرب. والمرجح أنها كانت "ذبيحة سلامة" (رج.ت لا٣:١). أيضًا (رج لا٧:١١-١٨؛ تث١٢:٧، ١٧، ١٨). **أنصبة**: مفردها نصيب، أي حصة من الطعام. والمقصود هنا: قطعة اللحم التي كان يُسمح لمقدم الذبيحة بتناولها من لحم الحيوان المقدم كذبيحة سلامة.

٥ **نصيب اثنين**: أي نصيبًا مضاعفًا. **أغلق رحمها**: أي جعلها عاقرًا. فالرب هو الذي يُعطي النسل أو يصنعه (رج تك٢٠:١٨؛ ٢٩:٣١؛ ٣٠:٢، ٢٢).

٦ **ضرتها**: الضُرة هي الزوجة الثانية للزوج. **المراغمة**: الفعل في العبرية ترجم "أرعد" (رج٢:١٠)، "دوى صوته كالرعد" (رج٧:١٠؛ ١أخ١٦:٣٢). والمقصود هنا: إن فننة كانت تغيظها وتستفزها حتى تصل إلى مرحلة السخط والصياح والغضب.

٧ **وهكذا صار**: عبارة تفيد التكرار: إن فننة ظلت يومًا بعد يوم، وسنة بعد أخرى تغيظ حنة وتُضايقها وتهينها. **بيت الرب**: لم يكن تابوت العهد في شيلوه داخل خيمة كما كان في البرية، بل كان في بناء له أبواب (رج آ٩؛ ٣:١٥).

٨ **عشرة بنين**: العدد عشرة هنا هو عدد رمزي، مثلما هو في (تك٣١:٧؛ عد١٤:٢٢؛ نح٤:١٢؛ أي١٩:٣).

٩ **قائمة**: المقصود: مدخل، باب، دعامة.

١٠ **مُرّة النفس**: أي مكتئبة وحزينة جدًا (رج ٢٢:٢؛ ٢صم١٧:٨؛ أي٣:٢٠؛ أم٣١:٦).

١١ **نذرت نذرًا**: (رج.ت تك٢٨:٢٠). **مذلة**: الكلمة العبرية تعني "بؤس"، "شقاء". **أمتك**: أي عبدتك. **ذكرتني**: هذا الفعل لا يعني أن الرب كان ناسيًا الشخص ثم عاد وتذكره، ولكنها كلمات بشرية تعني أن الشخص يطلب من الرب أن يعمل شيئًا ما لصالحه، فهذا الفعل يأتي دائمًا مرتبطًا بعمل الرحمة والإحسان من جانب الله (رج آ١٩؛ تك٣٠:٢٢؛ خر٢:٢٤؛ إر٣١:٢٠). والمقصود: انتبهت إليّ لتباركني.

تنسَ أَمَتَكَ بل أعطَيتَ أَمَتَكَ زَرعَ بَشَرٍ، فإنِّي أُعطيهِ للرَّبِّ كُلَّ
أيّامِ حَياتِهِ، ولا يَعلو رأسَهُ موسى». ١٢ وكانَ إذ أكثَرَتِ الصَّلاةَ
أمامَ الرَّبِّ وعالي يُلاحِظُ فاها. ١٣ فإنَّ حَنَّةَ كانتْ تتَكلَّمُ في
قَلبِها، وشَفَتاها فقط تتَحَرَّكانِ، وصوتُها لم يُسمَعْ، أنَّ عالِيَ ظَنَّها
سكرَى. ١٤ فقالَ لها عالي: «حَتَّى مَتَى تسكَرينَ؟ انزِعي خمرَكِ
عنكِ». ١٥ فأجابَتْ حَنَّةُ وقالَتْ: «لا يا سيِّدي. إنِّي امرأةٌ حَزينَةُ
الرُّوحِ ولَمْ أشرَبْ خمرًا ولا مُسكِرًا، بل أسكُبُ نَفسي أمامَ الرَّبِّ.
١٦ لا تحسِبْ أمَتَكَ ابنَةَ بَلَيَّعالَ، لأنِّي مِنْ كثرَةِ كُربَتي وغَيظي قد
تكلَّمتُ إلَى الآنَ». ١٧ فأجابَ عالي وقالَ: «اذهَبي بسَلامٍ، وإلهُ
إسرائيلَ يُعطيكِ سؤلَكِ الّذي سألتِهِ مِنْ لَدُنهُ». ١٨ فقالَتْ: «لتَجِدْ
جاريَتُكَ نِعمَةً في عَينَيكَ». ثُمَّ مَضَتِ المَرأةُ في طريقِها وأكلَتْ،
ولَمْ يَكُنْ وجهُها بَعدُ مُغَيَّرًا.
١٩ وبَكَّروا في الصَّباحِ وسَجَدوا أمامَ الرَّبِّ، ورَجَعوا وجاءوا
إلَى بَيتِهِمْ في الرّامَةِ. وعَرَفَ ألقانَةُ امرأتَهُ حَنَّةَ، والرَّبُّ ذَكَرَها.
٢٠ وكانَ في مَدارِ السَّنَةِ أنَّ حَنَّةَ حَبِلَتْ ووَلَدَتِ ابنًا ودَعَتِ اسمَهُ
صَموئيلَ قائلَةً: «لأنِّي مِنَ الرَّبِّ سألتُهُ».

حنة تُكرس صموئيل للرب

٢١ وصَعِدَ الرَّجُلُ ألقانَةُ وجميعُ بَيتِهِ ليَذبَحَ للرَّبِّ الذَّبيحَةَ
السَّنَويَّةَ، ونَذرَهُ. ٢٢ ولكن حَنَّةَ لم تصعَدْ لأنَّها قالَتْ لرَجُلِها: «مَتَى
فُطِمَ الصَّبيُّ آتي بهِ ليَتَراءَى أمامَ الرَّبِّ ويُقيمَ هناكَ إلَى الأبدِ».
٢٣ فقالَ لها ألقانَةُ رَجُلُها: «اعمَلي ما يَحسُنُ في عَينَيكِ. امكُثي
حَتَّى تفطِميهِ. إنَّما الرَّبُّ يُقيمُ كلامَهُ». فمَكَثَتِ المَرأةُ وأرضَعَتِ
ابنَها حَتَّى فطَمَتهُ.
٢٤ ثُمَّ حينَ فطَمَتهُ أصعَدَتهُ معها بثَلاثَةِ ثيرانٍ وإيفَةِ دَقيقٍ وزِقِّ
خمرٍ، وأتَتْ بهِ إلَى الرَّبِّ في شيلوهَ والصَّبيُّ صَغيرٌ. ٢٥ فذَبَحوا

---

١١ **زرع بشر:** أي نسل، أبناء. والكلمة تُفيد أن حنة كانت تطلب "مولود ذكر". **كل أيام حياته:** كانت خدمة اللاوي تبدأ في سن الخامسة والعشرين وتنتهي في سن الخمسين (رج عد٨:٢٣-٢٥)، ولكن حنة هنا تنذر بأن تهب للرب الطفل الذي سيولد منها، كل أيام حياته. (رج.ت عد٦:٥). كذ٢٨. **لا يعلو.. موسى:** (رج.ت عد٦:٥). هي إحدى علامات النذير التي تميزه عن شريعة النذير (رج عد ٦: ١٣- ٢١).

١٢ **أكثرت الصلاة:** أي استمرت في الصلاة، أطالت في الصلاة. **أمام الرب:** أي أمام تابوت عهد الرب. **فاها:** أي "فمها".

١٣ **تتكلم في قلبها:** المقصود: إن حنة كانت تصلي بصوت خافت أو في داخلها وبدون صوت. وقد كان المعتاد في ذلك الوقت أن يصلي الناس بصوت عال. **سكرى:** كانت الأعياد تحمل بعض الناس على الإفراط في شرب الخمر (رج إش٢٢:١٣؛ عا٢:٨)، هذا يفسر موقف عالي من حنة.

١٤ **انزعي خمرك:** أي "أفيقي من سكرك".

١٥ **حزينة الروح:** تعبير يعني "مكروبة"، "تعيسة"، "محطمة النفس". **خمرًا:** (رج.ت لا١٠:٩). **مسكرًا:** (رج.ت لا١٠:٩). **أسكب نفسي:** أي "أكشف نفسي". والمقصود: أبث إلى الله شكواي وأنيني.

١٦ **ابنة بليعال:** (رج.ت قض١٩:٢٢). **كربتي:** أي "حزني"، "ضيقي"، "شدتي".

١٧ **سؤلك:** أي التماسك أو طلبك. **من لدنه:** أي من عنده، منه.

١٨ **لتجد.. عينيك:** عبارة تعني "ليتني أنال حظوة في عينيك" أو "ليتني أحظى بعطفك". **لم يكن.. مغيرًا:** عبارة تعني "ذهب عن وجهها الحزن"، "لم تظهر علامة من علامات الضيق عليها". هذه العبارة لم تَرِد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. عن عبارة مشابهة (رج نح٢:١،٢).

١٩ **عرف:** (رج.ت تك٤:١). **ذكرها:** (رج.ت تك٨:١).

٢٠ **مدار السنة:** العبارة العبرية تعني "وكان بعد مُضي سنة". ولكن الآية التالية (آ ٢١) توضح أنه قد أتى الموعد السنوي للصعود إلى شيلوه للعبادة، مما يُشير إلى انقضاء مدة قدرها سنة واحدة.

٢١ **جميع بيته:** أي "عائلته"، "كل أهل بيته". **نذره:** أي "ليفي بنذره". وعادة كان النذر يتعلق بطلب بركة الرب للمحاصيل الزراعية ورؤوس الماشية..إلخ.

٢٢ **متى فطم الصبي:** (رج.ت تك٢١:٨). **ليتراءى:** أي يكون في محضر الرب ويمثل أمامه. **إلى الأبد:** المقصود: طول أيام حياته وإلى وقت وفاته (رج.ت آ ١١).

٢٣ **اعملي.. عينيك:** من هذا الرد يُفهم موافقة ألقانة على النذر الذي قطعته حنة على نفسها، وعلى موعد الوفاء به (رج عد٣٠:٧). **يقيم كلامه:** أو "يثبت كلامه ويحققه". والمقصود: كلام الله إلى حنة الذي نطق به عالي الكاهن (رج آ ١٧).

٢٤ **ثلاثة ثيران:** ترجمت في السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم) "ثور عمره ثلاث سنوات" (رج آ ٢٥؛ تك١٥:٩). **إيفة:** الإيفة هي مكيال للحبوب، وتسع حوالي ٢٣ لترًا. **زق:** هو وعاء (كيس) من الجلد، مخصص لحفظ السوائل (قربة). **إلى الرب:** أي إلى بيت الرب.

الثَّورَ وجاءوا بالصَّبيِّ إلَى عالي. ٢٦وقالَتْ: «أسألُكَ يا سيِّدي. حَيَّةٌ
هي نَفسُكَ يا سيِّدي، أنا المَرأةُ الَّتي وقَفَتْ لَدَيكَ هنا تُصَلِّي إلَى
الرَّبِّ. ٢٧لأجلِ هذا الصَّبيِّ صَلَّيتُ فأعطانيَ الرَّبُّ سؤليَ الَّذي
سألتُهُ مِنْ لَدُنهُ. ٢٨وأنا أيضًا قد أعَرتُهُ للرَّبِّ. جميعَ أيّامِ حَياتِهِ هو
عاريَّةٌ للرَّبِّ». وسَجَدَ هناكَ للرَّبِّ.

صلاة حنة

٢
١فصَلَّتْ حَنَّةُ وقالَتْ: «فرِحَ قَلبي بالرَّبِّ. ارتَفَعَ قَرني
بالرَّبِّ. اتَّسَعَ فمي علَى أعدائي، لأنّي قد ابتَهَجتُ
بخَلاصِكَ. ٢ليس قُدّوسٌ مِثلَ الرَّبِّ، لأنَّهُ ليس غَيرَكَ، وليس
صَخرَةٌ مِثلَ إلهِنا. ٣لا تُكَثِّروا الكلامَ العاليَ المُستَعليَ، ولتَبرَحْ
وقاحَةٌ مِنْ أفواهِكُمْ. لأنَّ الرَّبَّ إلهٌ عَليمٌ، وبِهِ توزَنُ الأعمالُ. ٤قِسيُّ
الجَبابِرَةِ تحَطَّمَتْ، والضُّعَفاءُ تمَنطَقوا بالبأسِ. ٥الشَّباعَى آجَروا
أنفُسَهُمْ بالخُبزِ، والجياعُ كفّوا. حَتَّى أنَّ العاقِرَ ولَدَتْ سبعَةً، وكثيرَةَ
البَنينَ ذَبُلَتْ. ٦الرَّبُّ يُميتُ ويُحيي. يُهبِطُ إلَى الهاويَةِ ويُصعِدُ.
٧الرَّبُّ يُفقِرُ ويُغني. يَضَعُ ويَرفَعُ. ٨يُقيمُ المِسكينَ مِنَ التُّرابِ.
يَرفَعُ الفَقيرَ مِنَ المَزبَلَةِ للجُلوسِ مع الشُّرَفاءِ ويُمَلِّكُهُمْ كُرسيَّ
المَجدِ. لأنَّ للرَّبِّ أعمِدَةَ الأرضِ، وقَدْ وضَعَ علَيها المَسكونَةَ.

---

٢٦ **حية هي نفسك يا سيدي:** تعبير عبري يفيد الحلف أو القسم. والمقصود: "أُقسم لك يا سيدي" أو "وحياتك يا سيدي".

٢٨ **أعرته:** الكلمة العبرية هي من ذات جذر الكلمة المترجمة "سألته" (رج آ٢٧). والمقصود: لقد وهبته ليكون تحت تصرف الرب، أي كرسته. **عارية:** أي مخصص، مكرس للرب. والمعنى أن الرب يستعيره من حنة استعارة دائمة وليست مؤقتة. **سجد:** الفعل يعود على "بيت ألقانة" أي عائلته، وبالتالي تُرجم الفعل في السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم) "سجدوا" كناية عن الأسرة كلها.

٢:١ **فصلت حنة:** هذه الصلاة هي نموذج لتسبحة مريم العذراء (رج لو١:٤٦-٥٥). وهي أنشودة حمد وتسبيح للرب. **فرح:** الكلمة العبرية لم تَرد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى (رج ١أخ١٦:٣٢؛ مز٥:١١؛ ٩:٢؛ ٦٨:٣؛ أم١١:١٠؛ ٢٨:١٢)، أيضًا في (مز٢٥:٢) حيث ترجمت "تشمت". والكلمة تعني أيضًا "ابتهج"، "تهلل". **قلبي:** القلب هو مركز المشاعر، ومنبع الإحساس بالابتهاج. **ارتفع قرني بالرب:** عبارة معناها "ارتفع رأسي عاليًا"، أي أن الرب رفع قدري ومقامي. **قرني:** القرن هو تعبير عن القوة. **اتسع فمي:** تستخدم هذه العبارة دائمًا للتعبير عن الازدراء والاحتقار (رج مز٣٥:٢١؛ إش٥٧:٤). **بخلاصك:** المقصود هنا: إنقاذك لي من تعيير الناس.

٢ **ليس.. مثل:** (رج.ت خر١٥:١١). **قدوس:** الرب وحده هو الإله القدوس (رج ٦:٢٠). **صخرة:** (رج.ت تث٣٢:٤).

٣ **لا تكثروا..:** الكلام هنا موجه إلى هؤلاء الذين يقاومون الله. **الكلام.. المستعلي:** أي "كلام التشامخ"، "كلام التبجح". وهو تعبير يصف المتكبرين والمنتفخين. **وقاحة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم إلا في ثلاثة مواضع أخرى (رج مز٣١:١٨؛ ٧٥:٥؛ ٩٤:٤). والكلمة تعني "عجرفة"، "غطرسة"، وتعني أيضًا "تصلب" (رج مز٣٥:٥). والمقصود: تصلف. **عليم:** أي كلي "العلم والمعرفة". **توزن الأعمال:** أي أن الرب يُدين أعمال البشر ويحكم على أفعال الإنسان وتصرفاته. وقد قيل عن الله أنه "وازن الأرواح" (رج أم١٦:٢)، وأنه "وازن القلوب" (رج أم٢٤:١٢).

٤ **قسي:** جمع "قوس". وتستخدم هنا للإشارة إلى أدوات الحرب بصفة عامة. **تحطمت:** أي تكسرت، تحطمت. **تمنطقوا:** يتمنطق أي يرتدي المنطقة أي الحزام. والمقصود هنا: تأهبوا واستعدوا للحرب. **تمنطقوا بالبأس:** المقصود: "أصبحوا أقوياء وأشداء" (رج ٢صم٢٢:٤٠؛ مز١٨:٣٢).

٥ **آجروا أنفسهم:** أي قدموا أنفسهم في سوق العمل لكي يستأجرهم الآخرين في مقابل أن يعطوهم طعامًا. **كفوا:** أي كفوا وتوقفوا عن العمل حيث أصبحوا غير محتاجين. **ولدت سبعة:** نعلم أن حنة بعد أن ولدت صموئيل قد ولدت ثلاثة بنين وبنتين (رج آ٢١). **ذبلت:** بسبب -غالبًا- الوحدة وكثرة الحزن لأن أبناءها الكثيرين قد ماتوا جميعًا.

٦-٩ **الرب.. يصمتون:** في الأربع آيات تَرد مجموعة من الأعمال التي يقدمها الله لمن يخافونه، تقابلها مجموعة من الأعمال التي يسببها الله لمن يعاندونه. وذلك للتأكيد أن الله وحده هو الذي بيده أن يقرر جميع الأفعال.

٦ **الرب يُميت ويُحيي:** (رج تث٣٢:٣٩؛ ١مل١٧:٢٠-٢٤؛ ٢مل٤:٣٢-٣٥؛ يو٥:٢١؛ ١١:٤١-٤٤). **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥).

٧ **يضع:** أي يُخفض أو يحط من شأن. والكلمة العبرية تعني "تواضع"، "تذلل"، "يهين".

٨ **يُقيم.. الشرفاء:** (رج مز١١٣:٧،٨). **المسكين:** الكلمة العبرية ترجمت "مهزولة" (رج تك٤١:١٩)، والكلمة تعني "الفقير" و"المحتاج". **المزبلة:** الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم. ترجمت "الدمن" أربع مرات (رج نح٢:١٣؛ ٣:١٣،١٤؛ ١٢:٣١)، وأيضًا ترجمت "مزبلة" (رج مز١١٣:٧)، وترجمت كذلك "مزابل" (رج مرا ٤:٥). **يملكهم:** أي يجعلهم يرثون. **كرسي المجد:** المقصود: مراكز الشرف والرفعة والسلطان. **أعمدة الأرض:** كانوا في القديم يعتقدون أن الأرض مسطحة وأنها مستندة على أعمدة (رج ٢صم٢٢:١٦؛ أي٩:٦؛ مز٧٥:٣).

٩ أرجُلَ أتقيائهِ يَحرُسُ، والأشرارُ في الظَّلامِ يَصمُتونَ. لأنَّهُ ليس
بالقوَّةِ يَغلِبُ إنسانٌ. ١٠ مُخاصِمو الرَّبِّ يَنكَسِرونَ. مِنَ السَّماءِ
يُرعِدُ علَيهِمْ. الرَّبُّ يَدينُ أقاصيَ الأرضِ، ويُعطي عِزًّا لمَلِكِهِ،
ويَرفَعُ قَرنَ مَسيحِهِ».
١١ وذَهَبَ ألقانَةُ إلَى الرّامَةِ إلَى بَيتِهِ، وكانَ الصَّبيُّ يَخدِمُ الرَّبَّ
أمامَ عالي الكاهِنِ.

أبناء عالي الأشرار

١٢ وكانَ بَنو عالي بَني بَليَّعالَ، لم يَعرِفوا الرَّبَّ، ١٣ ولا حَقَّ الكهنةِ
مِنَ الشَّعبِ. كُلَّما ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبيحَةً يَجيءُ غُلامُ الكاهِنِ عِندَ طَبخِ
اللَّحمِ، ومِنشالٌ ذو ثَلاثَةِ أسنانٍ بيَدِهِ، ١٤ فيَضرِبُ في المِرحَضَةِ
أو المِرجَلِ أو المِقلَى أو القِدرِ. كُلُّ ما يَصعَدُ بهِ المِنشَلُ يأخُذُهُ
الكاهِنُ لنَفسِهِ. هكذا كانوا يَفعَلونَ بجميعِ إسرائيلَ الآتينَ إلَى
هناكَ في شيلوهَ. ١٥ كذلكَ قَبلَ ما يُحرِقونَ الشَّحمَ يأتي غُلامُ
الكاهِنِ ويقولُ للرَّجُلِ الذّابِحِ: «أعطِ لَحمًا ليُشوَى للكاهِنِ، فإنَّهُ
لا يأخُذُ مِنكَ لَحمًا مَطبوخًا بل نَيئًا». ١٦ فيقولُ لهُ الرَّجُلُ: «ليُحرِقوا
أوَّلًا الشَّحمَ، ثُمَّ خُذْ ما تشتَهيهِ نَفسُكَ». فيقولُ لهُ: «لا، بل الآنَ
تُعطي وإلَّا فآخُذُ غَصبًا». ١٧ فكانتْ خَطيَّةُ الغِلمانِ عظيمَةً جِدًّا
أمامَ الرَّبِّ، لأنَّ النّاسَ استَهانوا بتقدِمَةِ الرَّبِّ.
١٨ وكانَ صَموئيلُ يَخدِمُ أمامَ الرَّبِّ وهو صَبيٌّ مُتَمَنطِقٌ بأفودٍ مِنْ
كتّانٍ. ١٩ وعَمِلَتْ لهُ أُمُّهُ جُبَّةً صَغيرَةً وأصعَدَتها لهُ مِنْ سنَةٍ إلَى سنَةٍ
عِندَ صُعودِها مع رَجُلِها لذَبحِ الذَّبيحَةِ السَّنَويَّةِ. ٢٠ وبارَكَ عالي ألقانَةَ
وامرأتَهُ وقالَ: «يَجعَلْ لكَ الرَّبُّ نَسلًا مِنْ هذِهِ المَرأةِ بَدَلَ العاريَّةِ
الَّتي أعارَتْ للرَّبِّ». وذَهَبا إلَى مَكانِهِما. ٢١ ولَمّا افتَقَدَ الرَّبُّ حَنَّةَ
حَبِلَتْ ووَلَدَتْ ثَلاثَةَ بَنينَ وبنتَينِ. وكبُرَ الصَّبيُّ صَموئيلُ عِندَ الرَّبِّ.
٢٢ وشاخَ عالي جِدًّا، وسَمِعَ بكُلِّ ما عَمِلهُ بَنوهُ بجميعِ إسرائيلَ،
وبأنَّهُمْ كانوا يُضاجِعونَ النِّساءَ المُجتَمِعاتِ في بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ.
٢٣ فقالَ لهُمْ: «لماذا تعمَلونَ مِثلَ هذِهِ الأُمورِ؟ لأنّي أسمَعُ بأُمورِكُمُ
الخَبيثَةِ مِنْ جميعِ هذا الشَّعبِ. ٢٤ لا يا بَنيَّ، لأنَّهُ ليس حَسَنًا الخَبَرُ
الَّذي أسمَعُ. تجعَلونَ شَعبَ الرَّبِّ يتَعَدَّونَ. ٢٥ إذا أخطأَ إنسانٌ إلَى

---

٩ **أرجل.. يحرس:** كانوا في القديم ينتقلون ويرتحلون على أقدامهم في طرق وعرة وصخرية (رج مز٩١:١١،١٢؛ ١٢١:٣). **يصمتون:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "يزولون" أو "يبيدون" (رج إر٢٥:٣٧)، أو "يهلكون" (رج إر٥٠:٣٠). والمعنى الحرفي هو الصمت. **ليس بالقوة:** أي ليس بالذراع البشري، أو بقوة الإنسان.

١٠ **أقاصي الأرض:** أي كل الأرض من أقصاها إلى أقصاها (رج تث٣٣:١٧؛ إش٤٥:٢٢). **عزًا:** أو "قوة" (رج خر١٥:٢). **لملكه.. مسيحه:** إن الملك الذي يحكم شعب الله هو "مسيح الرب"، والذي يتم تنصيبه بمسحه بدهن المسحة المقدسة (رج ٢٤:٦،١٠؛ ٢٦:٩،١١،١٦).

١٢ **بني بليعال:** (رج.ت قض١٩:٢٢). **لم يعرفوا الرب:** نفس العبارة قالها فرعون (رج خر٥:٢)، ونفس العبارة وصفت الجيل الذي أتى بعد يشوع (رج قض٢:١٠).

١٣ **حق الكهنة:** كان للكهنة الحق في أخذ جزء من لحوم ذبائح السلامة لأنفسهم (رج لا٧:٢٩-٣٦؛ ١٠:١٤،١٥؛ تث١٨:٣). **غلام الكاهن:** أي الخادم الذي يعمل لدى الكاهن. **منشال:** (رج.ت خر٢٧:٣).

١٤ **المرحضة:** الكلمة العبرية تعني "وعاء"، "صحن". **المرجل:** الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢مل١٠:٧؛ مز٨١:٦؛ إر٢٤:٢) حيث ترجمت "سلال"، وأيضًا في (٢أخ٣٥:١٣) وترجمت "قدر"، وفي (أي٤١:٢٠) حيث ترجمت "مراجل". وهو إناء من الفخار أو النحاس كان يتم فيه طبخ لحوم الذبائح. **المقلى:** الكلمة العبرية لم تَرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مي٣:٣). هو إناء يُقلى فيه اللحم أو العجائن. **القدر:** (رج.ت خر١٦:٣).

١٥ **يحرقون الشحم:** (رج لا٣:١٤-١٧؛ عد١٨:١٧).

١٦ **الرجل:** هو مُقدم الذبيحة. **غصبًا:** أي بعنف وبشدة (رج.ت قض٨:١).

١٧ **الغلمان:** هم بنو عالي الكاهن. **استهانوا:** الكلمة العبرية يمكن أن تترجم "يهين" (رج.ت عد١٤:١١)، أو "يزدري" (رج.ت تث٣١:٢٠)، أو "يرذل" (رج.ت تث٣٢:١٩)، أو يشمت (رج ٢صم١٢:١٤).

١٨ **بأفود:** هو "الرداء" (رج.ت خر٢٥:٧). **كتان:** كانت ملابس الخدمة البيضاء تُصنع غالبًا من الكتان (رج ٢٢:١٨؛ ٢صم٦:١٤).

١٩ **جبة:** (رج.ت خر٢٨:٤). **من سنة إلى سنة:** أي كل سنة.

٢٠ **بارك:** أي صلى طالبًا أن يباركهما الرب بنسلٍ عوضًا عن صموئيل الذي أعارته للرب. **العارية:** (رج.ت ١:٢٨). **إلى مكانهما:** أي إلى بلدتهما (الرامة) وإلى منزلهما.

٢١ **افتقد الرب:** (رج.ت تك٢١:١).

٢٢ **يضاجعون:** المقصود: يقيمون علاقات جنسية (رج ٢صم١١:٤؛ ١٢:٢٤؛ ١٣:١٤). **المجتمعات:** الكلمة العبرية ترجمت "المتجندات" (رج.ت خر٣٨:٨). والمقصود: النساء اللواتي كرسن أنفسهن للخدمة في خيمة الاجتماع.

٢٤ **يتعدون:** أي أنهم يحملون الشعب على فعل الخطية بسبب قدوتهم السيئة.

إنسانٍ يَدينُهُ اللهُ. فإنْ أخطأَ إنسانٌ إلَى الرَّبِّ فمَنْ يُصَلِّي مِنْ أجلِهِ؟».
ولَمْ يَسمَعوا لصوتِ أبيهِمْ لأنَّ الرَّبَّ شاءَ أنْ يُميتَهُمْ. ٢٦وأمَّا الصَّبيُّ
صَموئيلُ فتزايَدَ نُموًّا وصَلاحًا لَدَى الرَّبِّ والنّاسِ أيضًا.

نبوءة ضد بيت عالي

٢٧وجاءَ رَجُلُ اللهِ إلَى عالي وقالَ لهُ: «هكذا يقولُ الرَّبُّ: هل
تجَلَّيتُ لبَيتِ أبيكَ وهُم في مِصرَ في بَيتِ فِرعَوْنَ، ٢٨وانتَخَبتُهُ
مِنْ جميعِ أسباطِ إسرائيلَ لي كاهِنًا ليَصعَدَ علَى مَذبَحي ويوقِدَ
بَخورًا ويَلبَسَ أفودًا أمامي، ودَفَعتُ لبَيتِ أبيكَ جميعَ وقائدِ بَني
إسرائيلَ؟ ٢٩فلماذا تدوسونَ ذَبيحَتي وتَقدِمَتي الَّتي أمَرتُ بها
في المَسكَنِ، وتُكرِمُ بَنيكَ علَيَّ لكَيْ تُسَمِّنوا أنفُسَكُمْ بأوائلِ كُلِّ
تقدِماتِ إسرائيلَ شَعبي؟ ٣٠لذلكَ يقولُ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: إنِّي
قُلتُ إنَّ بَيتَكَ وبَيتَ أبيكَ يَسيرونَ أمامي إلَى الأبدِ. والآنَ يقولُ
الرَّبُّ: حاشا لي! فإنِّي أُكرِمُ الَّذينَ يُكرِمونَني، والَّذينَ يَحتَقِرونَني
يَصغُرونَ. ٣١هوذا تأتي أيّامٌ أقطَعُ فيها ذِراعَكَ وذِراعَ بَيتِ أبيكَ حَتَّى
لا يكونَ شَيخٌ في بَيتِكَ. ٣٢وتَرَى ضيقَ المَسكَنِ في كُلِّ ما يُحسِنُ
بهِ إلَى إسرائيلَ، ولا يكونُ شَيخٌ في بَيتِكَ كُلَّ الأيّامِ. ٣٣ورَجُلٌ لكَ
لا أقطَعُهُ مِنْ أمامِ مَذبَحي يكونُ لإكلالِ عَينَيكَ وتَذويبِ نَفسِكَ.
وجميعُ ذُرِّيَّةِ بَيتِكَ يَموتونَ شُبّانًا. ٣٤وهذِهِ لكَ عَلامَةٌ تأتي علَى
ابنَيكَ حُفني وفينَحاسَ: في يومٍ واحِدٍ يَموتانِ كِلاهُما. ٣٥وأُقيمُ
لنَفسي كاهِنًا أمينًا يَعمَلُ حَسَبَ ما بقَلبي ونَفسي، وأبني لهُ بَيتًا أمينًا
فيَسيرُ أمامَ مَسيحي كُلَّ الأيّامِ. ٣٦ويكونُ أنَّ كُلَّ مَنْ يَبقَى في بَيتِكَ
يأتي ليَسجُدَ لهُ لأجلِ قِطعَةِ فِضَّةٍ ورَغيفِ خُبزٍ، ويقولُ: ضُمَّني
إلَى إحدَى وظائفِ الكَهَنوتِ لآكُلَ كِسرَةَ خُبزٍ».

الرب ينادي صموئيل

٣ ١وكانَ الصَّبيُّ صَموئيلُ يَخدِمُ الرَّبَّ أمامَ عالي. وكانَتْ
كلِمَةُ الرَّبِّ عَزيزَةً في تِلكَ الأيّامِ. لم تكُنْ رؤيا كثيرًا.

---

٢٥ **يدينه الله:** أي يحكم الله في هذا الأمر. **من يصلي:** أو "من يتوسط"، فلن يكون هناك طرف ثالث، بل يكون هناك المخطئ والقاضي فقط. **شاء أن يميتهم:** (رج آ ٣٤). لقد تمادوا في فعل الشر مما دفع الله لإصدار حكمه عليهم بالموت. عن مواقف مشابهة (رج تث٢: ٣٠؛ يش١١: ٢٠؛ إش٦: ٩، ١٠).

٢٦ **نموًّا وصلاحًا:** كما قيل عن الرب يسوع "القامة والنعمة" (رج لو٢: ٥٢).

٢٧ **رجل الله:** أي أحد الأنبياء (رج ٩: ٦-٨؛ ١مل١٢: ٢٢؛ ١٣: ١؛ ١٧: ٢٤). وقد أطلق نفس هذا اللقب على موسى النبي (رج تث٣٣: ١؛ يش١٤: ٦). **هل تجليت..؟:** المقصود: "لقد تجليت وأظهرت ذاتي. أليس كذلك؟". **بيت أبيك:** عائلة هارون الكاهن.

٢٨ **دفعت:** أي أعطيت (رج عد١٨: ٨). **وقائد:** (رج.ت لا٢: ٣). **أيضًا** (رج لا١: ٩؛ ٢: ١٠؛ ٧: ٣١-٣٦).

٢٩ **تدوسون:** المقصود: تحتقرون. **المسكن:** (رج.ت خر٢٥: ٩). **تسمنوا أنفسكم:** باستيلائكم على شحم الذبائح، المفروض أن يُحرق بكامله على المذبح. **أوائل:** المقصود: أفضل الأجزاء من الذبيحة.

٣٠ **حاشا:** تعبير عن الرفض التام (رج ١٢: ٢٣؛ ٢٠: ٩؛ ٢صم٢٠: ٢٠؛ ٢٣: ١٧). **أكرم الذين..:** (رج ٢صم٢٢: ٢٦، ٢٧).

٣١ **أقطع.. ذراعك:** المقصود هنا: أبطل قوتك وأقطعك من الكهنوت. **ذراعك:** كناية عن القوة والعمل. **لا يكون شيخ:** نبوءة بفناء بيت عالي الكهنوتي. وقد تحققت هذه النبوة على ثلاثة مراحل: ١-بموت ابنيه (رج ٤: ١١). ٢-بقيام الملك شاول بقتل الكهنة من نسل عالي في نوب (رج ٢٢: ١٨، ١٩). ٣-بطرد أبياثار من الكهنوت (رج ١مل٢: ٢٦، ٢٧). كذ٣٢.

٣٢ **ضيق المسكن:** أي تمر عليك ضيقات كثيرة وأنت تخدم في مسكني.

٣٣ **رجل لك:** أي رجل من نسلك. المقصود هنا: أبياثار الكاهن الذي طرده الملك سليمان من الكهنوت (رج ١مل٢: ٢٦، ٢٧). **لا أقطعه:** أي أبقيه ولا أطرده من الكهنوت. **لإكلال عينيك:** أي حتى تضعف عينيك من كثرة الدموع وحتى تعمى تمامًا. **تذويب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **تذويب نفسك:** أي حتى يمتلئ قلبك بالأحزان. **ذرية:** أي نسل.

٣٤ **يموتان كلاهما:** (رج ٤: ١١).

٣٥ **كاهنًا أمينًا:** المقصود: صادوق الكاهن (رج ٢صم٨: ١٧؛ ١٥: ٢٤، ٣٥؛ ٢٠: ٢٥؛ ١مل٢: ٣٥؛ ١أخ٢٩: ٢٢). **بيتًا أمينًا:** أي أثبت دعائم بيته. والمقصود: عائلة ممتدة لزمن طويل (رج٢٥: ٢٨؛ ٢صم٧: ١٦؛ ١مل١١: ٣٨). **مسيحي:** المقصود هنا: داود الملك ونسله.

٣٦ **يسجد له:** أي يسجد لصادوق الكاهن ونسله. **قطعة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عملة معدنية".

٣: ١ **الصبي:** يقول يوسيفوس المؤرخ اليهودي أن صموئيل وقتئذ كان عمره ١٣ عامًا أو أزيد قليلًا. **يخدم:** (رج ٢: ١١). **أمام عالي:** تعبير يعني "تحت إشراف عالي". **عزيزة:** أي نادرة. المقصود: لم يعد الله يتكلم بكثرة مع الناس (رج مز٧٤: ٩؛ عا٨: ١١). **لم تكن رؤيا:** كانت إحدى وسائل إعلانات الله (رج أم٢٩: ١٨)، وكانت تأتي بين النوم واليقظان (رج.ت تك١٥: ١).

٢وكانَ في ذلكَ الزَّمانِ إذ كانَ عالي مُضطَجِعًا في مَكانِهِ وعَيناهُ
ابتَدأتا تضعُفانِ لم يَقدِرْ أنْ يُبصِرَ. ٣وقَبلَ أنْ يَنطَفِئَ سِراجُ اللهِ،
وصَموئيلُ مُضطَجِعٌ في هَيكلِ الرَّبِّ الَّذي فيهِ تابوتُ اللهِ، ٤أنَّ
الرَّبَّ دَعا صَموئيلَ، فقالَ: «هأنَذا». ٥وركَضَ إلَى عالي وقالَ:
«هأنَذا لأنَّكَ دَعَوْتَني». فقالَ: «لم أدعُ، ارجِعِ اضطَجِعْ». فذَهَبَ
واضطَجَعَ. ٦ثُمَّ عادَ الرَّبُّ ودَعا أيضًا صَموئيلَ. فقامَ صَموئيلُ
وذَهَبَ إلَى عالي وقالَ: «هأنَذا لأنَّكَ دَعَوْتَني». فقالَ: «لم أدعُ،
يا ابني، ارجِعِ اضطَجِعْ». ٧ولَمْ يَعرِفْ صَموئيلُ الرَّبَّ بَعدُ، ولا
أُعلِنَ لهُ كلامُ الرَّبِّ بَعدُ. ٨وعادَ الرَّبُّ فدَعا صَموئيلَ ثالِثَةً. فقامَ
وذَهَبَ إلَى عالي وقالَ: «هأنَذا لأنَّكَ دَعَوْتَني». ففَهِمَ عالي أنَّ
الرَّبَّ يَدعو الصَّبيَّ. ٩فقالَ عالي لصَموئيلَ: «اذهَبِ اضطَجِعْ،
ويكونُ إذا دَعاكَ تقولُ: تكلَّمْ يا رَبُّ، لأنَّ عَبدَكَ سامِعٌ». فذَهَبَ
صَموئيلُ واضطَجَعَ في مَكانِهِ.

١٠فجاءَ الرَّبُّ ووقَفَ ودَعا كالمَرّاتِ الأُوَلِ: «صَموئيلُ،
صَموئيلُ». فقالَ صَموئيلُ: «تكلَّمْ لأنَّ عَبدَكَ سامِعٌ». ١١فقالَ
الرَّبُّ لصَموئيلَ: «هوذا أنا فاعِلٌ أمرًا في إسرائيلَ كُلُّ مَنْ سمِعَ
بهِ تطِنُّ أُذُناهُ. ١٢في ذلكَ اليومِ أُقيمُ علَى عالي كُلَّ ما تكلَّمتُ بهِ
علَى بَيتِهِ. أبتَدِئُ وأُكَمِّلُ. ١٣وقد أخبَرتُهُ بأنّي أقضي علَى بَيتِهِ إلَى
الأبدِ، مِنْ أجلِ الشَّرِّ الَّذي يَعلَمُ أنَّ بَنيهِ قد أوجَبوا بهِ اللَّعنَةَ علَى
أنفُسِهِمْ، ولَمْ يَردَعهُمْ. ١٤ولذلكَ أقسَمتُ لبَيتِ عالي أنَّهُ لا يُكَفَّرُ
عن شَرِّ بَيتِ عالي بذَبيحَةٍ أو بتقدِمَةٍ إلَى الأبدِ».

١٥واضطَجَعَ صَموئيلُ إلَى الصَّباحِ، وفَتَحَ أبوابَ بَيتِ الرَّبِّ.
وخافَ صَموئيلُ أنْ يُخبِرَ عاليَ بالرُّؤيا. ١٦فدَعا عالي صَموئيلَ
وقالَ: «يا صَموئيلُ ابني». فقالَ: «هأنَذا». ١٧فقالَ: «ما الكلامُ
الَّذي كلَّمَكَ بهِ؟ لا تُخفِ عنّي. هكذا يَعمَلُ لكَ اللهُ وهكذا يَزيدُ،
إنْ أخفَيتَ عنّي كلِمَةً مِنْ كُلِّ الكلامِ الَّذي كلَّمَكَ بهِ». ١٨فأخبَرَهُ
صَموئيلُ بجميعِ الكلامِ، ولَمْ يُخفِ عنهُ. فقالَ: «هو الرَّبُّ. ما
يَحسُنُ في عَينَيهِ يَعمَلُ».

١٩وكبِرَ صَموئيلُ، وكانَ الرَّبُّ معهُ، ولَمْ يَدَعْ شَيئًا مِنْ جميعِ
كلامِهِ يَسقُطُ إلَى الأرضِ. ٢٠وعَرَفَ جميعُ إسرائيلَ مِنْ دانَ إلَى

---

٢ **مضطجعًا:** أي راقدًا (نائمًا) في غرفته. **لم يقدر أن يبصر:** أي ضعف بصره جدًا حتى صار لا يستطيع الرؤية.

٣ **سراج الله:** هي "المنارة" (رج.ت خر٢٥: ٣١)، وكانت توقد في المساء لتظل مشتعلة حتى الصباح، كان الوقت في الساعات الأولى من الصباح (رج خر٢٧: ٢٠، ٢١). **تابوت الله:** (رج.ت خر٢٥: ١٠). كثيرًا ما وجه الله كلامه إلى شعبه من فوق تابوت العهد.

٤ **فقال: "هأنذا":** كان اعتقاد صموئيل أن الذي يناديه هو عالي الكاهن. واستمر هذا اعتقاده مرة ثانية (رج آ ٦)، ومرة ثالثة (رج آ ٨).

٧ **لم يعرف.. الرب:** إن معنى العبارة هنا يختلف عن ما ورد في (رج.ت ٢: ١٢). المقصود هنا: لم يحصل بعد على خبرة تمييز رؤى وإعلانات وصوت الرب.

٩ **سامع:** أي منصت لكلامك.

١١ **تطن:** الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢مل٢١: ١٢؛ إر١٩: ٣)، وفي (حب٣: ١٦) حيث ترجمت "رجفت". **تطن أذناه:** أي يُذهل من وقع الأنباء المفزعة التي يسمعها (رج ٢مل٢١: ١٢؛ إر١٩: ٣).

١٢ **كل ما تكلمت به:** أي كل ما أبلغته لعالي الكاهن عن طريق رجل الله (رج ٢: ٢٧-٣٦). **بيته:** أي عائلته، نسله. **أبتدئ وأكمل:** أي من البداية إلى النهاية أو من أوله إلى آخره. المقصود: إن الله سينفذ كل ما تكلم به ضد بيت عالي.

١٣ **أوجبوا به اللعنة على أنفسهم:** المقصود: أصبحوا جديرين باللعنة بتدنيسهم مقدسي. والعبارة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) جاءت "يهينون الله". **لم يردعهم:** كان عالي الكاهن قد اكتفى بالكلام فقط (رج ٢: ٢٣-٢٥).

١٤ **أقسمت:** أي حلفت (رج.ت تك٢١: ٢٣). صيغة تأكيد بأن ما قاله سيفعله حتمًا. **لا يكفر:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩: ٣٦). **بتقدمة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "قربانًا".

١٥ **أبواب:** إشارة إلى أن بيت الرب لم يكن خيمة كما كان في البرية، بل بناء له أبواب (رج.ت ١: ٧). **بالرؤيا:** إن ما اختبره صموئيل هو "رؤيا" بمعناها الواسع. المقصود: إعلان الله له بما سيحدث.

١٧ **الذي كلمك به:** أي الذي كلمك الله به. **يعمل.. يزيد:** صيغة قسم ودعاء معروفة منذ القدم. معناها "الرب يشهد على قولك"، ويفعل بك ما يشاء وينزل ما تستحقه من عقاب، بل أكثر مما تستحق إذا خنت في كلامك (رج ١٤: ٤٤).

١٨ **ما يحسن في عينيه:** عبارة تعكس خضوع للرب وقبول كل ما يحكم ويقضي به.

١٩ **كان الرب معه:** كما كان مع يوسف (رج تك٣٩: ٢، ٢١، ٢٣). **لم يدع.. يسقط:** أي أنه يتمم قوله (رج يش٢١: ٤٥؛ ٢٣: ١٤؛ ١مل٨: ٥٦). وقد حقق كل قول نطق به (رج ٩: ٦).

٢٠ **دان إلى بئر سبع:** (رج.ت قض٢٠: ١).

بئرِ سبعٍ أنَّهُ قد اؤتُمِنَ صَموئيلُ نَبيًّا للرَّبِّ. ٢١ وعادَ الرَّبُّ يتَراءَى
في شيلوهَ، لأنَّ الرَّبَّ استَعلَنَ لصَموئيلَ في شيلوهَ بكلِمَةِ الرَّبِّ.

الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

٤ ١ وكانَ كلامُ صَموئيلَ إلَى جميعِ إسرائيلَ.
وخرجَ إسرائيلُ للِقاءِ الفِلِسطينيِّينَ للحَربِ، ونَزَلوا عِندَ
حَجَرِ المَعونَةِ، وأمَّا الفِلِسطينيُّونَ فنَزَلوا في أفيقَ. ٢ واصطَفَّ
الفِلِسطينيُّونَ للِقاءِ إسرائيلَ، واشتَبَكَتِ الحَربُ فانكَسَرَ إسرائيلُ
أمامَ الفِلِسطينيِّينَ، وضَرَبوا مِنَ الصَّفِّ في الحَقلِ نَحوَ أربَعَةِ
آلافِ رَجُلٍ. ٣ فجاءَ الشَّعبُ إلَى المَحَلَّةِ. وقالَ شُيوخُ إسرائيلَ:
«لماذا كسَّرَنا اليومَ الرَّبُّ أمامَ الفِلِسطينيِّينَ؟ لنأخُذْ لأنفُسِنا مِنْ
شيلوهَ تابوتَ عَهدِ الرَّبِّ فيَدخُلَ في وسَطِنا ويُخَلِّصَنا مِنْ يَدِ
أعدائنا». ٤ فأرسَلَ الشَّعبُ إلَى شيلوهَ وحَمَلوا مِنْ هناكَ تابوتَ
عَهدِ رَبِّ الجُنودِ الجالِسِ علَى الكَروبيمِ. وكانَ هناكَ ابنا عالي
حُفني وفينَحاسُ مع تابوتِ عَهدِ اللهِ. ٥ وكانَ عِندَ دُخولِ تابوتِ
عَهدِ الرَّبِّ إلَى المَحَلَّةِ أنَّ جميعَ إسرائيلَ هَتَفوا هُتافًا عظيمًا حتَّى
ارتَجَّتِ الأرضُ. ٦ فسمِعَ الفِلِسطينيُّونَ صوتَ الهُتافِ فقالوا: «ما
هو صوتُ هذا الهُتافِ العظيمِ في مَحَلَّةِ العِبرانيِّينَ؟». وعَلِموا أنَّ
تابوتَ الرَّبِّ جاءَ إلَى المَحَلَّةِ. ٧ فخافَ الفِلِسطينيُّونَ لأنَّهُمْ قالوا:
«قد جاءَ اللهُ إلَى المَحَلَّةِ». وقالوا: «ويلٌ لنا! لأنَّهُ لم يَكُنْ مِثلُ هذا
منذُ أمسِ ولا ما قَبلهُ! ٨ ويلٌ لنا! مَنْ يُنقِذُنا مِنْ يَدِ هؤُلاءِ الآلِهَةِ
القادِرينَ؟ هؤُلاءِ هُمُ الآلِهَةُ الَّذينَ ضَرَبوا مِصرَ بجميعِ الضَّرَباتِ
في البَرِّيَّةِ. ٩ تشَدَّدوا وكونوا رِجالاً أيُّها الفِلِسطينيُّونَ لئَلّا تُستَعبَدوا
للعِبرانيِّينَ كما استُعبِدوا هُم لكُمْ. فكونوا رِجالاً وحارِبوا».
١٠ فحارَبَ الفِلِسطينيُّونَ، وانكَسَرَ إسرائيلُ وهَرَبوا كُلُّ واحِدٍ إلَى
خَيمَتِهِ. وكانتِ الضَّربَةُ عظيمَةً جِدًّا، وسَقَطَ مِنْ إسرائيلَ ثَلاثونَ
ألفَ راجِلٍ. ١١ وأُخِذَ تابوتُ اللهِ، وماتَ ابنا عالي حُفني وفينَحاسُ.

موت عالي

١٢ فرَكَضَ رَجُلٌ مِنْ بَنيامينَ مِنَ الصَّفِّ وجاءَ إلَى شيلوهَ

---

٢٠ **اؤتمن:** أي صار جديرًا بثقة الرب. **نبيًّا:** كان من ضمن وظائف النبي أن يقوم بتوصيل رسائل الله للقادة والشعب، كما كان يقوم بمسح الملوك بدهن المسحة المقدس.

٢١ **عاد الرب يتراءى:** أي عاد الرب يظهر ويستعلن نفسه مرة أخرى.

٤ :١ **كلام صموئيل...:** العبارة في العبرية يمكن أن تُفهم "كان بنو إسرائيل يستمعون إلى كل ما يقوله صموئيل". **خرج إسرائيل:** أي كانت المبادرة بالحرب من جانب إسرائيل. **الفلسطينيين:** بدأوا باحتلال الشريط الساحلي في جنوب غربي كنعان، وكلما تحركوا اتجاه الشرق كلما ازداد صراعهم مع شعب إسرائيل، إلى أن انتصر عليهم الملك داود انتصارًا نهائيًا (رج ٢صم٨:١؛ ١أخ١٨:١). **نزلوا:** أي خيموا، عسكروا. **أفيق:** هناك أربع مدن على الأقل تحمل نفس الاسم في العهد القديم.

٢ **اصطف:** أي أخذوا وضع القتال واستعدوا للحرب. **اشتبكت الحرب:** أي "اتسع مجال القتال"، أو "ازدادت ضراوة وعنفًا". **فانكسر:** أي فانهزم. **من الصف:** كان جنود إسرائيل يُسمون "صفوف إسرائيل" (رج ١٧:٨). **الحقل:** المقصود: ساحة القتال، وكانت الحروب عادة تجري في الأراضي الخلاء (البراري) المحيطة بالمدن.

٣ **الشعب:** المقصود هنا: جنود إسرائيل. **المحلة:** المعسكر، المخيم. **شيوخ إسرائيل:** (رج.ت خر٣:١٦). وهم هنا رؤساء العشائر وقادة الشعب. **كسرنا:** جعلنا ننهزم ونخسر المعركة. **تابوت عهد الرب:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **في وسطنا:** أي يكون فيما بيننا ويذهب معنا.

٤ **رب الجنود:** (رج.ت ١:٣). **الكروبيم:** (رج.ت تك٣:٢٤)، أيضًا (رج خر٢٥:١٨-٢٢؛ عد٧:٨٩؛ ٢صم٦:٢؛ ٢٢:١١).

٥ **هتافًا عظيمًا:** أي هتفوا بصوتٍ عالٍ جدًا (رج يش٦:٥،١٠).

٦ **العبرانيين:** (رج.ت تك١٠:٢٤).

٧ **ويل لنا:** أسلوب رثاء يستخدم للتعبير عن الأسى والحزن العميق. كذ٨. **لم يكن.. ما قبله:** عبارة تعني "لم نر مثل هذا الأمر من قبل".

٨ **الآلهة القادرين:** كانت الشعوب الوثنية تعبد عددًا كبيرًا من الآلهة، لذلك اعتقد الفلسطينيون أن العبرانيين يعبدون أكثر من إله. **ضربوا.. البرية:** إشارة إلى ضربات مصر (رج خر٧-١١)، وغرق جيش فرعون (رج خر١٤). **في البرية:** جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "وفي البرية".

٩ **وكونوا رجالاً:** تعبير معناه "تقووا".

١٠ **خيمته:** أي "بيته" (رج ١٣:٢). **راجل:** أي جندي مشاة.

١١ **وأخذ تابوت الله:** كان الله قد عبَّر عن هذا لعالي الكاهن بعبارة "ضيق المسكن" (رج ٢:٣٢)، وأيضًا بعبارة "تطن أذناه" (رج ٣:١١)، كذلك (رج مز٧٨:٦١). **مات ابنا عالي:** مثلما تكلم عنهما الرب بأنهما يموتا في يوم واحد (رج ٢:٣٤).

١٢ **من بنيامين:** أي رجل من سبط بنيامين. **من الصف:** أي من مكان اصطفاف الجنود في المعركة. كذ١٦.

في ذلكَ اليومِ وثيابُهُ مُمَزَّقَةٌ وتُرابٌ علَى رأسِهِ. ١٣ ولَمّا جاءَ،
فإذا عالي جالِسٌ علَى كُرسيٍّ بجانِبِ الطَّريقِ يُراقِبُ، لأنَّ
قَلبَهُ كانَ مُضطَرِبًا لأجلِ تابوتِ اللهِ. ولَمّا جاءَ الرَّجُلُ ليُخبِرَ
في المدينةِ صَرَخَتِ المدينةُ كُلُّها. ١٤ فسمِعَ عالي صوتَ
الصُّراخِ فقالَ: «ما هو صوتُ الضَّجيجِ هذا؟». فأسرَعَ الرَّجُلُ
وأخبَرَ عاليَ. ١٥ وكانَ عالي ابنَ ثَمانٍ وتِسعينَ سنَةً، وقامَتْ
عَيناهُ ولَمْ يَقدِرْ أنْ يُبصِرَ. ١٦ فقالَ الرَّجُلُ لعالي: «أنا جِئتُ
مِنَ الصَّفِّ، وأنا هَرَبتُ اليومَ مِنَ الصَّفِّ». فقالَ: «كيفَ كانَ
الأمرُ يا ابني؟». ١٧ فأجابَ المُخبِرُ وقالَ: «هَرَبَ إسرائيلُ أمامَ
الفِلِسطينيّينَ وكانتْ أيضًا كسرَةٌ عظيمَةٌ في الشَّعبِ، وماتَ
أيضًا ابناكَ حُفني وفينَحاسُ، وأُخِذَ تابوتُ اللهِ». ١٨ وكانَ لَمّا
ذَكَرَ تابوتَ اللهِ، أنَّهُ سقَطَ عن الكُرسيِّ إلَى الوَراءِ إلَى جانِبِ
البابِ، فانكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وماتَ، لأنَّهُ كانَ رَجُلًا شَيخًا وثَقيلًا.
وقَدْ قَضَى لإسرائيلَ أربَعينَ سنَةً.
١٩ وكَنَّتُهُ امرأةُ فينَحاسَ كانتْ حُبلَى تكادُ تلِدُ. فلَمّا سمِعَتْ
خَبَرَ أخذِ تابوتِ اللهِ وموتَ حَميها ورَجُلِها، رَكَعَتْ ووَلَدَتْ، لأنَّ
مَخاضَها انقَلَبَ علَيها. ٢٠ وعِندَ احتِضارِها قالَتْ لها الواقِفاتُ
عِندَها: «لا تخافي لأنَّكِ قد ولَدتِ ابنًا». فلم تُجِبْ ولَمْ يُبالِ قَلبُها.
٢١ فدَعَتِ الصَّبيَّ «إيخابودَ»، قائلَةً: «قد زالَ المَجدُ مِنْ إسرائيلَ».
لأنَّ تابوتَ اللهِ قد أُخِذَ ولأجلِ حَميها ورَجُلِها. ٢٢ فقالَتْ: «زالَ
المَجدُ مِنْ إسرائيلَ لأنَّ تابوتَ اللهِ قد أُخِذَ».

تابوت العهد في أشدود وعقرون

٥ ١ فأخَذَ الفِلِسطينيّونَ تابوتَ اللهِ وأتَوْا بهِ مِنْ حَجَرِ المَعونَةِ
إلَى أشدودَ. ٢ وأخَذَ الفِلِسطينيّونَ تابوتَ اللهِ وأدخَلوهُ إلَى
بَيتِ داجونَ، وأقاموهُ بقُربِ داجونَ. ٣ وبَكَّرَ الأشدوديّونَ في الغَدِ
وإذا بداجونَ ساقِطٌ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ.
فأخَذوا داجونَ وأقاموهُ في مَكانِهِ. ٤ وبَكَّروا صباحًا في الغَدِ، وإذا
بداجونَ ساقِطٌ علَى وجهِهِ علَى الأرضِ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ، ورأسُ
داجونَ ويَداهُ مَقطوعَةٌ علَى العَتَبَةِ. بَقيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فقط. ٥ لذلكَ

---

١٢ **تراب على رأسه**: تعبير عن الحزن الشديد (رج ٢صم١:٢؛ ١٣:١٩؛ ١٥:٣٢).

١٣ **بجانب الطريق**: أي الطريق المؤدي إلى المصفاة. **يراقب**: كان يجلس بجانب الطريق يستمع لأي حدث غير عادي، لأنه لا يستطيع أن يبصر. **قلبه كان مضطربًا**: أي كان قلقًا وخائفًا على تابوت عهد الرب. **صرخت المدينة**: بسبب الفزع والرعب والحزن.

١٤ **الرجل**: هو البنياميني (رج آ١٢) الذي أتى من ساحة القتال، ودُعيَ أيضًا "المخبر" (رج آ١٧).

١٥ **قامت عيناه**: المعنى حرفيًا هو "ثبتت عيناه". والمقصود: "لا يقدر أن يبصر بهما" (رج ١مل١٤:٤).

١٧ **المخبر**: أي الذي جاء من ساحة القتال "ليخبر" المدينة بما حدث لتابوت العهد (رج آ١٣). **كسرة عظيمة**: أي هُزم هزيمة ساحقة.

١٨ **أنه**: أي عالي الكاهن. **الباب**: غالبًا هو باب المدينة حيث كان عالي جالسًا بجواره يستعلم عن أخبار المعركة (رج ٩:١٨؛ ٢١:١٣؛ ٢صم٣:٢٧). **رقبته**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **قضى لإسرائيل**: كان عالي رئيسًا للكهنة، وهذه هي المرة الأولى التي يجمع فيها شخص ما بين رئاسة الكهنوت والقضاء (رج.ت ١:٣).

١٩ **كنته**: أي زوجة ابنه. **تكاد تلد**: أي على وشك الولادة، أو حان موعد وضعها للمولود. **ركعت**: المقصود: لم تقو على الوقوف على قدميها فسقطت على ركبتيها. **مخاضها**: أي أوجاع الولادة. **انقلب عليها**: المقصود: اشتد عليها أو جاءها.

٢٠ **احتضارها**: أي أشرفت على الموت. **الواقفات**: هن القابلات أو النسوة اللواتي كن يساعدنها على الولادة. **لا تخافي**: نفس الكلمات قيلت لراحيل عند ولادتها لبنيامين (رج تك٣٥:١٧). **لم يبال قلبها**: المقصود: لم تهتم، لم تكترث أو "لم تضع قلبها على هذا الأمر" (رج ٢صم١٣:٢٠).

٢١ **زال المجد**: هذا المجد هو مجد الرب إله إسرائيل الجالس على تابوت العهد.

٥ ١: **فأخذ.. تابوت الله**: (رج.ت ٤:١١). **تابوت الله**: (رج.ت خر٢٥:١٠).

٢ **بيت داجون**: أي معبد الإله داجون. **داجون**: (رج.ت قض١٦:٢٣). **بقرب داجون**: وضعوا التابوت بجانب الإله داجون ليظهروا تفوق داجون على إله إسرائيل، وليكون ذلك علامة انتصار على شعب إسرائيل وإلههم (رج قض١٦:٢٣؛ ١أخ١٠:٩، ١٠).

٣ **ساقط على وجهه**: هذا هو وضع العبادة (رج مز٩٧:٧؛ إش١٩:١؛ ٤٦:١)، كما لو كان داجون يقدم العبادة لإله إسرائيل. **أقاموه في مكانه**: هكذا وصفت آلهة بابل الوثنية (رج إش٤٦:٧).

٤ **العتبة**: الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ٥؛ حز٩:٣؛ ١٠:٤، ١٨؛ ٤٦:٢؛ ٤٧:١؛ صف١:٩). وهي قطعة مسطحة من الحجر أو الخشب توضع أسفل الباب الخارجي للمنزل. **بدن السمكة**: أي النصف الأسفل من التمثال (الوثن) الذي على شكل سمكة.

لا يَدوسُ كهَنَةُ داجونَ وجميعُ الدَّاخِلينَ إلَى بَيتِ داجونَ علَى
عَتَبَةِ داجونَ في أشدودَ إلَى هذا اليوم.
٦ فثَقُلَتْ يَدُ الرَّبِّ علَى الأشدوديِّينَ، وأخرَبَهُمْ وضَرَبَهُمْ بالبَواسيرِ
في أشدودَ وتُخومِها. ٧ ولَمّا رأى أهلُ أشدودَ الأمرَ كذلكَ قالوا:
«لا يَمكُثُ تابوتُ إلهِ إسرائيلَ عِندَنا لأنَّ يَدَهُ قد قَسَتْ علَينا وعلَى
داجونَ إلهِنا». ٨ فأرسَلوا وجَمَعوا جميعَ أقطابِ الفِلِسطينيِّينَ
إليهِمْ وقالوا: «ماذا نَصنَعُ بتابوتِ إلهِ إسرائيلَ؟». فقالوا: «ليُنقَلْ
تابوتُ إلهِ إسرائيلَ إلَى جَتَّ». فنَقَلوا تابوتَ إلهِ إسرائيلَ. ٩ وكانَ
بَعدَما نَقَلوهُ أنَّ يَدَ الرَّبِّ كانتْ علَى المدينةِ باضطِرابٍ عظيمٍ
جِدًّا، وضَرَبَ أهلَ المدينةِ مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ، ونَفَرَتْ لهُمُ
البَواسيرُ. ١٠ فأرسَلوا تابوتَ اللهِ إلَى عَقرونَ. وكانَ لَمّا دَخَلَ تابوتُ
اللهِ إلَى عَقرونَ أنَّهُ صَرَخَ العَقرونيُّونَ قائلينَ: «قد نَقَلوا إلَينا تابوتَ
إلهِ إسرائيلَ لكَيْ يُميتونا نَحنُ وشَعبَنا». ١١ وأرسَلوا وجَمَعوا كُلَّ
أقطابِ الفِلِسطينيِّينَ وقالوا: «أرسِلوا تابوتَ إلهِ إسرائيلَ فيَرجِعَ
إلَى مَكانِهِ ولا يُميتَنا نَحنُ وشَعبَنا». لأنَّ اضطِرابَ الموتِ كانَ
في كُلِّ المدينةِ. يَدُ اللهِ كانتْ ثَقيلَةً جِدًّا هناكَ. ١٢ والنّاسُ الّذينَ
لم يَموتوا ضُرِبوا بالبَواسيرِ، فصَعِدَ صُراخُ المدينةِ إلَى السَّماءِ.

التابوت يعود إلى إسرائيل

٦ ١ وكانَ تابوتُ اللهِ في بلادِ الفِلِسطينيِّينَ سبعَةَ أشهُرٍ. ٢ فدَعا
الفِلِسطينيُّونَ الكهَنَةَ والعَرّافينَ قائلينَ: «ماذا نَعمَلُ بتابوتِ
الرَّبِّ؟ أخبِرونا بماذا نُرسِلُهُ إلَى مَكانِهِ». ٣ فقالوا: «إذا أرسَلتُمْ
تابوتَ إلهِ إسرائيلَ، فلا تُرسِلوهُ فارِغًا، بل رُدّوا لهُ قُربانَ إثمٍ.
حينَئذٍ تشفَوْنَ ويُعلَمُ عِندَكُمْ لماذا لا ترتَفِعُ يَدُهُ عنكُمْ». ٤ فقالوا:

---

٥ **عتبة داجون:** اعتقد الفلسطينيون أن عتبة باب المعبد قد اكتسبت قوة فوق طبيعية بسبب ملامستها للأجزاء التي سقطت من تمثال إلههم داجون عليها، لذلك كانوا لا يدوسون بأقدامهم على عتبة باب معبد داجون. وقد كانت هناك عادة منتشرة في الزمن القديم يقفزون فيها فوق العتبة بسبب الاعتقاد بأن الأرواح تسكن هذه العتبات (رج صف ١:٩). **إلى هذا اليوم:** أي إلى وقت كتابة السفر (رج ٦:١٨؛ ٢٧:٦؛ ٣٠:٢٥؛ ٢صم ٤:٣؛ ٦:٨؛ ١٨:١٨).

٦ **فثقلت يد الرب:** المقصود: أن عقوبة الرب كانت شديدة على الفلسطينيين الذين في أشدود. **أخربهم:** أي دمرهم. **البواسير:** الكلمة العبرية وردت هكذا في صيغة الجمع في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ ٩، ١٢؛ ٦:٤، ٥؛ تث ٢٨:٢٧). وقد جاءت في المفرد تسع مرات، وترجمت "أكمة" في (٢مل ٥:٢٤؛ ٢أخ ٢٧:٣؛ ٣٣:١٤؛ نح ٣:٢٦، ٢٧؛ ١١:٢١؛ إش ٣٢:١٤؛ مي ٤:٨). والكلمة العبرية تعني "تل"، "هضبة"، "ورم"، "دمل". المقصود هنا -غالبًا- مرض الطاعون الدملي الذي تنقله البراغيث عن الفئران، وهو أمر كثير الحدوث في الحروب والغزوات.

٧ **قست علينا:** هي نفس الكلمة العبرية المترجمة "ثقلت" (رج.ت آ ٦).

٨ **أقطاب الفلسطينيين:** التعبير يستخدم عن "حكام المدن الفلسطينية الخمسة": غزة وأشدود وأشقلون وجت وعقرون.

٩ **يد الرب كانت..:** أي يد الرب ثقلت وقست على المدينة (رج آ ٦، ٧). **اضطراب عظيم:** أي حدثت فوضى وارتباك وذعر شديد (رج ١٤:٢٠). **من الصغير إلى الكبير:** أي لم يتم استثناء أي شخص من سكان المدينة (رج ٣٠:٢). **نفرت:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع. الكلمة تعني "انبعث"، "تفشى"، "انفجر"، "اندلع". المقصود: تفشي المرض فيهم.

١١ **إلى مكانه:** أي إلى حيث ينتمي. والمقصود: أرض إسرائيل. **اضطراب الموت:** أي "الفزع المميت". المقصود: الاضطراب الذي أدى إلى الموت والدمار.

١٢ **صراخ المدينة:** هو صراخ طلب النجدة والإنقاذ. **إلى السماء:** المقصود: إلى إله إسرائيل (رج ٦:٥).

٦ ١: **تابوت الله:** (رج.ت خر ٢٥:١٠).

٢ **الكهنة:** هم الرجال المسئولين عن العبادة في معبد الإله داجون، والخبراء في المسائل الدينية. **العرافين:** هم الذين يحصلون على معرفة معينة عن طريق قوى فوق طبيعية. **بماذا نرسله..:** قد يكون معنى العبارة: ١-ما هو الشيء -الهدية- الذي نرسله مع التابوت؟ ٢-ما هي الكيفية -وسيلة النقل- التي نرسله بها؟ **إلى مكانه:** (رج.ت ٥:١١).

٣ **فقالوا:** أي الكهنة والعرافون. **فارغًا:** أي دون أن يكون معه أي شيء (رج خر ٢٣:١٥). **ردوا له:** المقصود هنا: "أدوا له"، أو "قدموا له". **قربان إثم:** أي تقدمة "هدية" تشهد بإقرارهم بإثمهم الذي أثموه باستيلائهم على تابوت العهد. كذ ٤، ٨. **تشفون:** المقصود: الشفاء من ضربة البواسير أو الطاعون الدملي (رج.ت ٥:٦). **يُعلم عندكم:** أي يكون معلومًا لديكم، ويكون معروفًا بين الشعب في بلاد الفلسطينيين. **لا ترتفع يده:** المقصود: يد الله. أي تعلمون لماذا كان الله مستمرًا في إيذائكم بالأوبئة والضربات.

«وما هو قُربانُ الإثمِ الَّذي نَرُدُّهُ لهُ؟». فقالوا: «حَسَبَ عَدَدِ أقطابِ
الفِلِسطينيِّينَ: خَمسَةَ بَواسيرَ مِنْ ذَهَبٍ، وخَمسَةَ فيرانٍ مِنْ ذَهَبٍ.
لأنَّ الضَّربَةَ واحِدَةٌ علَيكُمْ جميعًا وعلَى أقطابِكُمْ. ٥ واصنَعوا تماثيلَ
بَواسيرِكُمْ وتَماثيلَ فيرانِكُمُ الَّتي تُفسِدُ الأرضَ، وأعطوا إلهَ إسرائيلَ
مَجدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عنكُمْ وعَنْ آلِهَتِكُمْ وعَنْ أرضِكُمْ. ٦ ولِماذا
تُغلِظونَ قُلوبَكُمْ كما أغلَظَ المِصريّونَ وفِرعَوْنُ قُلوبَهُمْ؟ أليس
علَى ما فعَلَ بهِمْ أطلَقوهُم فذَهَبوا؟ ٧ فالآنَ خُذوا واعمَلوا عَجَلَةً
واحِدَةً جديدَةً وبَقَرَتَينِ مُرضِعَتَينِ لم يَعلُهُما نيرٌ، واربِطوا البَقَرَتَينِ
إلَى العَجَلَةِ، وأرجِعوا ولَدَيهِما عنهُما إلَى البَيتِ. ٨ وخُذوا تابوتَ
الرَّبِّ واجعَلوهُ علَى العَجَلَةِ، وضَعوا أمتِعَةَ الذَّهَبِ الَّتي ترُدّونَها
لهُ قُربانَ إثمٍ في صُندوقٍ بجانِبِهِ وأطلِقوهُ فيَذهَبَ. ٩ وانظُروا، فإنْ
صَعِدَ في طريقِ تُخمِهِ إلَى بَيتَشَمسَ فإنَّهُ هو الَّذي فعَلَ بنا هذا الشَّرَّ
العظيمَ. وإلّا فنَعلَمُ أنْ يَدَهُ لم تضرِبنا. كانَ ذلكَ علَينا عَرَضًا».
١٠ ففَعَلَ الرِّجالُ كذلكَ، وأخَذوا بَقَرَتَينِ مُرضِعَتَينِ ورَبَطوهُما
إلَى العَجَلَةِ، وحَبَسوا ولَدَيهِما في البَيتِ، ١١ ووضَعوا تابوتَ الرَّبِّ
علَى العَجَلَةِ مع الصُّندوقِ وفيرانِ الذَّهَبِ وتَماثيلِ بَواسيرِهِمْ.
١٢ فاستَقامَتِ البَقَرَتانِ في الطَّريقِ إلَى طريقِ بَيتَشَمسَ، وكانَتا
تسيرانِ في سِكَّةٍ واحِدَةٍ وتَجأرانِ، ولَمْ تميلا يَمينًا ولا شِمالاً،
وأقطابُ الفِلِسطينيِّينَ يَسيرونَ وراءَهُما إلَى تُخمِ بَيتَشَمسَ. ١٣ وكانَ
أهلُ بَيتَشَمسَ يَحصُدونَ حَصادَ الحِنطَةِ في الوادي، فرَفَعوا أعيُنَهُمْ
ورأوا التّابوتَ وفَرِحوا برؤيَتِهِ. ١٤ فأتَتِ العَجَلَةُ إلَى حَقلِ يَهوشَعَ
البَيتَشَمسيِّ ووقَفَتْ هناكَ. وهناكَ حَجَرٌ كبيرٌ. فشَقَّقوا خَشَبَ العَجَلَةِ
وأصعَدوا البَقَرَتَينِ مُحرَقَةً للرَّبِّ. ١٥ فأنزَلَ اللاويّونَ تابوتَ الرَّبِّ
والصُّندوقَ الَّذي معهُ الَّذي فيهِ أمتِعَةُ الذَّهَبِ ووضَعوهُما علَى
الحَجَرِ الكَبيرِ. وأصعَدَ أهلُ بَيتَشَمسَ مُحرَقاتٍ وذَبَحوا ذَبائحَ في
ذلكَ اليومِ للرَّبِّ. ١٦ فرأى أقطابُ الفِلِسطينيِّينَ الخَمسَةُ ورَجَعوا
إلَى عَقرونَ في ذلكَ اليومِ.
١٧ وهذِهِ هي بَواسيرُ الذَّهَبِ الَّتي رَدَّها الفِلِسطينيّونَ قُربانَ إثمٍ
للرَّبِّ: واحِدٌ لأشدودَ، وواحِدٌ لغَزَّةَ، وواحِدٌ لأشقَلونَ، وواحِدٌ
لجَتَّ، وواحِدٌ لعَقرونَ. ١٨ وفيرانُ الذَّهَبِ بعَدَدِ جميعِ مُدُنِ

---

٤ **أقطاب**: أي حكام أو أمراء مدن فلسطين الخمس الهامة. **خمسة بواسير**: أي خمسة أشكال ذهبية مماثلة لشكل الضربة الجسدية "البواسير"، وبعدد مدن فلسطين الخمس. **بواسير**: (رج.ت ٥:٦). **خمسة فيران**: أي خمسة أشكال ذهبية مماثلة لشكل الفئران التي انتقل المرض إلى الناس عن طريقها (رج.ت ٥:٦).

٥ **تفسد الأرض**: المقصود: أخرب أرضكم وأفسدها. **يخفف يده**: المقصود: يرحمهم ولا يعود ينزل عليهم الضربات. والعبارة تأتي على عكس "ثقلت يد الرب" (رج.ت ٥:٦). **آلهتكم**: من الواضح أنه كان للفلسطينيين –كما كان لجميع الأمم الوثنية– آلهة كثيرة، كان أحدها هو الإله داجون (رج ٥:٣،٤،٧).

٦ **لماذا تغلظون**: هذا سؤال استنكاري، لا يحتاج إلى إجابة. والمقصود منه حث الفلسطينيين على ألا يعاندوا ويقسوا قلوبهم. **أغلظ**: (رج.ت خر٧:١٤). **أغلظ.. فرعون**: (رج.ت خر٤:٢١). **أليس على..**: هذا سؤال استنكاري آخر. المقصود: تذكير الفلسطينيين بنتائج ما فعله الله مع المصريين.

٧ **عجلة**: أي عربة ذات عجلات (رج.ت تك٤٥:١٩). **مرضعتين**: أي أن لهما أبناء من العجول الصغيرة ترضع منهما. **لم يعلهما نير**: أي لم يوضع فوقهما النير. المقصود: لم تحرثا بعد. **نير**: (رج.ت تك٢٧:٤٠). **البيت**: هو مكان حفظ الحيوانات، أي حظيرة الماشية.

٨ **أمتعة الذهب**: أي الأشكال الذهبية المماثلة لشكل البواسير والفئران (رج آ ٤،٥). **أطلقوه**: أي اجعلوا البقرتين تذهبان به إلى حيث تشاءان.

٩ **طريق تخمه**: أي موطنه الأصلي. **هو**: أي يهوه إله إسرائيل. **عرضًا**: أي مصادفة وبدون ترتيب مسبق.

١٢ **فاستقامت.. في الطريق**: أي فتوجهت رأسًا.. في الطريق. **تجأران**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أي٦:٥) حيث ترجمت "يخور". والكلمة تعني "تخوران"، والخوار هو صوت صياح البقر والثيران. **لم تميلا.. شمالاً**: عبارة ترد كثيرًا في العهد القديم للإشارة إلى الالتزام بالاتفاق أو الخطة المحددة (رج عد٢٠:١٧؛ تث٢:٢٧؛ ٥:٣٢؛ ١٧:١١؛ يش١:٧). والمقصود هنا: أن البقرتين لم تحيدا عن الطريق.

١٣ **حصاد الحنطة**: (رج.ت را٢:٢٣). **الوادي**: الأماكن المنخفضة، أو عند ملتقى التلال. **فرفعوا أعينهم**: تعبير كتابي معناه "تطلعوا إلى" أو "نظروا" (رج خر١٤:١٠؛ مت١٧:٨).

١٤ **البيتشمسي**: أي الذي من بيت شمس. **وقفت**: أي لتعلن نهاية الرحلة في المكان الذي اختاره الله. وهو منطقة في إحدى مدن يهوذا التي أعطيت للكهنة وقت تقسيم الأرض (رج يش٢١:١٣-١٦). **حجر كبير**: يصلح لأن يكون مذبحًا (رج ١٤:٣٣). **فشققوا خشب**: أي استخدموا خشب العربة واشعلوه ليكون وقودًا لإصعاد المحرقة للرب. **محرقة**: (رج.ت لا١:٣).

١٥ **فأنزل اللاويون**: هذا العمل تم قبل إصعاد المحرقة الذي ذُكر في الآية السابقة. وقد كان اللاويون هم الوحيدون المصرح لهم بحمل تابوت العهد (رج ١أخ١٥:١١-١٥).

الفِلِسطينيِّينَ للخَمسَةِ الأقطابِ مِنَ المدينةِ المُحَصَّنَةِ إلَى قريةِ
الصَّحراءِ. وشاهِدٌ هو الحَجَرُ الكَبيرُ الَّذي وضَعوا علَيهِ تابوتَ
الرَّبِّ. هو إلَى هذا اليومِ في حَقلِ يَهوشَعَ البَيتِشَمسيِّ.
١٩ وضَرَبَ أهلَ بَيتَشَمسَ لأنَّهُمْ نَظَروا إلَى تابوتِ الرَّبِّ. وضَرَبَ
مِنَ الشَّعبِ خَمسينَ ألفَ رَجُلٍ وسَبعينَ رَجُلًا. فناحَ الشَّعبُ لأنَّ
الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعبَ ضَربَةً عظيمَةً. ٢٠ وقالَ أهلُ بَيتَشَمسَ: «مَنْ
يَقدِرُ أنْ يَقِفَ أمامَ الرَّبِّ الإلهِ القُدّوسِ هذا؟ وإلَى مَنْ يَصعَدُ
عَنّا؟». ٢١ وأرسَلوا رُسُلًا إلَى سُكّانِ قريةِ يَعاريمَ قائلينَ: «قد رَدَّ
الفِلِسطينيّونَ تابوتَ الرَّبِّ، فانزِلوا وأصعِدوهُ إلَيكُمْ».

تابوت العهد في بيت أبيناداب

٧ ١ فجاءَ أهلُ قريةِ يَعاريمَ وأصعَدوا تابوتَ الرَّبِّ وأدخَلوهُ
إلَى بَيتِ أبينادابَ في الأكَمَةِ، وقَدَّسوا ألِعازارَ ابنَهُ
لأجلِ حِراسَةِ تابوتِ الرَّبِّ. ٢ وكانَ مِنْ يومِ جُلوسِ التّابوتِ في
قريةِ يَعاريمَ أنَّ المُدَّةَ طالَتْ وكانتْ عِشرينَ سنَةً. وناحَ كُلُّ بَيتِ
إسرائيلَ وراءَ الرَّبِّ.
٣ وكلَّمَ صَموئيلُ كُلَّ بَيتِ إسرائيلَ قائلًا: «إنْ كنتُم بكُلِّ
قُلوبكُمْ راجِعينَ إلَى الرَّبِّ، فانزِعوا الآلِهَةَ الغَريبَةَ والعَشتاروثَ
مِنْ وسطِكُمْ، وأعِدّوا قُلوبَكُمْ للرَّبِّ واعبُدوهُ وحدَهُ، فيُنقِذَكُمْ
مِنْ يَدِ الفِلِسطينيِّينَ». ٤ فنَزَعَ بَنو إسرائيلَ البَعليمَ والعَشتاروثَ،
وعَبَدوا الرَّبَّ وحدَهُ.

حجر المعونة

٥ فقالَ صَموئيلُ: «اجمَعوا كُلَّ إسرائيلَ إلَى المِصفاةِ فأُصَلّيَ
لأجلِكُمْ إلَى الرَّبِّ». ٦ فاجتَمَعوا إلَى المِصفاةِ واستَقَوْا ماءً وسَكَبوهُ
أمامَ الرَّبِّ، وصاموا في ذلكَ اليومِ وقالوا هناكَ: «قد أخطأنا إلَى
الرَّبِّ». وقَضَى صَموئيلُ لبَني إسرائيلَ في المِصفاةِ. ٧ وسَمِعَ
الفِلِسطينيّونَ أنَّ بَني إسرائيلَ قد اجتَمَعوا في المِصفاةِ، فصَعِدَ
أقطابُ الفِلِسطينيِّينَ إلَى إسرائيلَ. فلَمّا سمِعَ بَنو إسرائيلَ خافوا
مِنَ الفِلِسطينيِّينَ. ٨ وقالَ بَنو إسرائيلَ لصَموئيلَ: «لا تكُفَّ عن
الصُّراخِ مِنْ أجلِنا إلَى الرَّبِّ إلهِنا فيُخَلِّصَنا مِنْ يَدِ الفِلِسطينيِّينَ».
٩ فأخَذَ صَموئيلُ حَمَلًا رَضيعًا وأصعَدَهُ مُحرَقَةً بتمامِهِ للرَّبِّ،

---

١٨ **المدينة المحصنة:** أي مدينة ذات أسوار وحصون. **قرية الصحراء:** أي مدينة مفتوحة أو مكشوفة لا تحوطها أية أسوار. **الحجر:** الكلمة العبرية لم ترد منفردة في كل العهد القديم سوى في (٢صم٢٠:١٤، ١٨). وهي "آبل" وتعني حرفيًا "غدير" أو "جدول مياه"، ولم تأتِ بمعنى "أرض خضراء خصبة"، "مرج" إلا لتدل على أماكن (رج قض١١:٣٣؛ ٢أخ١٦:٤..إلخ). **إلى هذا اليوم:** أي "بقي إلى هذا اليوم"، والمقصود: إلى يوم كتابة هذا السفر.

١٩ **ضرب:** أي ضربهم الرب، والمقصود: "قتلهم" أو "أماتهم".

٢٠ **من يقدر:** هذا سؤال استنكاري المقصود منه "لا يستطيع أحد" (رج مز٧٦:٧؛ ملا٣:٢). **إلى من يصعد عنا؟:** أي "مَن يتطوع بأخذ تابوت العهد من عندنا؟".

٢١ **فانزلوا:** كانت قرية يعاريم تقع على أرض ترتفع بمقدار ٤٢٥ مترًا تقريبًا عن مستوى الأرض التي تقع عليها قرية بيت شمس.

٧:١ **بيت أبيناداب:** ظل تابوت العهد في بيت أبيناداب إلى أن أخذه داود وأحضره إلى أورشليم (رج ٢صم٦:٢، ٣). **الأكمة:** أي التل أو الهضبة المرتفعة (رج ٢صم٦:٣). **قدسوا:** أي كرسوا وخصصوا، مع أنه لم يكن لاويًا (رج قض١٧:٥).

٢ **جلوس:** المقصود: مدة إقامة أو مدة بقاء. **عشرين سنة:** المقصود -ربما- المدة من وقت إحضار التابوت إلى قرية يعاريم إلى وقت الاجتماع الذي دعا إليه صموئيل في المصفاة (رج آ ٥). **ناح:** الكلمة العبرية يمكن أن تعني "صرخ"، وقد تعني أيضًا "تاق" أو "انساق إلى"، "تبع". **بيت إسرائيل:** أي شعب بني إسرائيل.

٣ **فانزعوا:** أي فأزيلوا. المقصود: تخلصوا أو أبعدوا. **الآلهة الغريبة:** هي الآلهة التي يعبدها الوثنيون. **العشتاروث:** (رج.ت قض٢:١٣). **أعدوا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "ثبتوا" أو "هيئوا". **أعدوا قلوبكم:** أي "اعقدوا العزم".

٤ **البعليم:** (رج.ت قض٢:١١).

٥ **المصفاة:** (رج.ت قض٢٠:١).

٦ **استقوا:** المقصود: جلبوا، غرفوا. **سكبوه:** إجراء طقسي يرمز لسكب القلب والنفس في انسحاق أمام الرب (رج ٢صم٢٣:١٦). وإشارة إلى أنهم سيحرمون أنفسهم من الماء ليصوموا ويتذللوا أمام الرب. **قضى صموئيل:** هو آخر قضاة العهد القديم (رج.ت قض٢:١٦).

٧ **سمع:** أي عرفوا بالأمر. **أقطاب:** أي حكام أو أمراء الفلسطينيين (رج.ت ٥:٨).

٨ **الصراخ:** أي الصلاة أو الدعاء، هو صراخ الاستغاثة وطلب النجاة من الرب.

٩ **حملًا رضيعًا:** أي حملًا صغيرًا مازال يرضع من أمه (رج لا٢٢:٢٧). **محرقة:** (رج.ت لا١:٣).

وصَرَخَ صَموئيلُ إلَى الرَّبِّ مِنْ أجلِ إسرائيلَ، فاستَجابَ لهُ
الرَّبُّ. ١٠ وبَينَما كانَ صَموئيلُ يُصعِدُ المُحرَقَةَ، تقَدَّمَ الفِلِسطينيّونَ
لمُحارَبَةِ إسرائيلَ، فأرعَدَ الرَّبُّ بصوتٍ عظيمٍ في ذلكَ اليومِ علَى
الفِلِسطينيِّينَ وأزعَجَهُمْ، فانكَسَروا أمامَ إسرائيلَ. ١١ وخرجَ رِجالُ
إسرائيلَ مِنَ المِصفاةِ وتَبِعوا الفِلِسطينيِّينَ وضَرَبوهُم إلَى ما تحتَ
بَيتِ كارٍ. ١٢ فأخَذَ صَموئيلُ حَجَرًا ونَصَبَهُ بَينَ المِصفاةِ والسِّنِّ،
ودَعا اسمَهُ «حَجَرَ المَعونَةِ»، وقالَ: «إلَى هنا أعانَنا الرَّبُّ». ١٣ فذَلَّ
الفِلِسطينيّونَ ولَمْ يَعودوا بَعدُ للدُّخولِ في تُخمِ إسرائيلَ. وكانتْ يَدُ
الرَّبِّ علَى الفِلِسطينيِّينَ كُلَّ أيّامِ صَموئيلَ. ١٤ والمُدُنُ الّتي أخَذَها
الفِلِسطينيّونَ مِنْ إسرائيلَ رَجَعَتْ إلَى إسرائيلَ مِنْ عَقرونَ إلَى
جَتَّ. واستَخلَصَ إسرائيلُ تُخومَها مِنْ يَدِ الفِلِسطينيِّينَ. وكانَ
صُلحٌ بَينَ إسرائيلَ والأموريِّينَ.
١٥ وقَضَى صَموئيلُ لإسرائيلَ كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ. ١٦ وكانَ يَذهَبُ مِنْ
سنَةٍ إلَى سنَةٍ ويَدورُ في بَيتِ إيلَ والجِلجالِ والمِصفاةِ، ويَقضي
لإسرائيلَ في جميعِ هذِهِ المَواضِعِ. ١٧ وكانَ رُجوعُهُ إلَى الرّامَةِ
لأنَّ بَيتَهُ هناكَ. وهناكَ قَضَى لإسرائيلَ، وبَنَى هناكَ مَذبَحًا للرَّبِّ.

شعب إسرائيل يطلب ملكًا

٨ ١ وكانَ لَمّا شاخَ صَموئيلُ أنَّهُ جَعَلَ بَنيهِ قُضاةً لإسرائيلَ.
٢ وكـانَ اسمُ ابنِهِ البِكرِ يوئيلَ، واسمُ ثانيهِ أبِيّا. كانا
قاضيَينِ في بئرِ سبعٍ. ٣ ولَمْ يَسلُكِ ابناهُ في طريقِهِ، بل مالا وراءَ
المَكسَبِ، وأخَذا رَشوَةً وعَوَّجا القَضاءَ. ٤ فاجتَمَعَ كُلُّ شُيوخِ
إسرائيلَ وجاءوا إلَى صَموئيلَ إلَى الرّامَةِ، ٥ وقالوا لهُ: «هوذا
أنتَ قد شِختَ، وابناكَ لم يَسيرا في طريقِكَ. فالآنَ اجعَلْ لنا مَلِكًا
يَقضي لنا كسائرِ الشُّعوبِ». ٦ فساءَ الأمرُ في عَينَيْ صَموئيلَ إذ
قالوا: «أعطِنا مَلِكًا يَقضي لنا». وصَلَّى صَموئيلُ إلَى الرَّبِّ. ٧ فقالَ
الرَّبُّ لصَموئيلَ: «اسمَعْ لصوتِ الشَّعبِ في كُلِّ ما يقولونَ لكَ،
لأنَّهُمْ لم يَرفُضوكَ أنتَ بل إيّايَ رَفَضوا حتَّى لا أملِكَ علَيهِمْ.

---

٩ **صرخ.. فاستجاب:** وعد الرب بحماية شعبه في حالة طاعتهم لالتزامات العهد بينهم وبين الله (رج خر٢٣:٢٢؛ تث٢٠:١-٤؛ ٢صم٥:١٩-٢٥؛ ٢مل٦:٧،٧).

١٠ **فأرعد:** أي أصدر صوتًا عظيمًا مثل الرعد (رج.ت خر١٩:١٦)، كذلك (رج ٢صم٢٢:١٤،١٥). **أزعجهم:** أي ملأهم رعبًا وأربكهم وبلبل حركتهم، هكذا فعل الرب مع فرعون وجيشه (رج.ت خر١٤:٢٤). **فانكسروا:** أي فانهزموا.

١١ **إلى ما تحت:** أي استمر بنو إسرائيل في مطاردة الفلسطينيين من فوق التلال ودفعهم إلى أسفل تجاه الوادي حتى وصلوا إلى مناطق أقل انخفاضًا من "بيت كار"، والتي تقع على مستوى منخفض كثيرًا عن مستوى "المصفاة". **بيت كار:** قرية على حدود بنيامين، ولم يرد ذكرها في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٢ **السن:** مكان لا يُذكر في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٣ **فذل:** أي فخضعوا أو فانكسروا. **فذل الفلسطينيون:** أي لم يعودوا يشنون هجومًا مضادًا مثل هذا مرة أخرى. **تخم:** أي حدود بلاد أو مناطق أو أراضي. **يد الرب على:** أي ظل الرب ينزل عليهم بضرباته الموجعة.

١٤ **من.. إلى جت:** عقرون تقع في أقصى شمال المدن الفلسطينية، وجت تقع إلى أقصى الجنوب. والمقصود: أن بني إسرائيل استردوا كل أراضيهم المسلوبة وامتدوا غربًا حتى وصلوا إلى نقطة في الشمال تقابل عقرون، وإلى نقطة في الجنوب تقابل جت. **صلح:** أي سلام (رج تك١٥:١٥)، والمقصود: لم تعد هناك معارك عسكرية.

١٦ **من سنة إلى سنة:** أي كل سنة.

١٧ **الرامة:** هي نفسها "رامتايم صوفيم" (رج.ت ١:١) حيث ولد، وكان بيته فيها (رج ٨:٤)، وكانت بمثابة نقطة الانطلاق والعودة بالنسبة لصموئيل.

٨:١ **شاخ:** أي تقدم في السن إلى الدرجة التي جعلته غير قادر على القيام بأعباء ومهام القضاء. **جعل:** أي قام بتعيين ابنيه ليكونا قاضيين لإسرائيل.

٢ **بئر سبع:** مدينة تقع في أقصى جنوب إسرائيل (رج.ت قض٢٠:١).

٣ **لم يسلك:** أي لم يسلكا مثل أباهما صموئيل (رج ١٢:٣-٥). **مالا:** أي انحرفا عن الطريق المستقيم (رج خر٢٣:٢،٦؛ تث٢٤:١٧). **رشوة:** هو ما يُعطى بغرض تغيير القضاء لمصلحة مُعطي الرشوة، وبالتالي لا يتحقق العدل (رج خر٢٣:٨؛ تث١٦:١٩). **عوجا:** الفعل في العبرية مشتق من نفس المصدر المشتق منه الفعل المترجم "مالا". **عوجا القضاء:** المقصود: حرفا الحق، لم يطبقا العدل.

٤ **شيوخ إسرائيل:** (رج.ت ٤:٣). **الرامة:** (رج.ت ٧:١٧).

٥ **اجعل:** أي قم بتعيين أو تنصيب. **ملكًا:** كان الله -حتى هذا الوقت- هو الملك الحقيقي والوحيد على إسرائيل (رج آ٧). **كسائر الشعوب:** أي "مثل الشعوب الوثنية المحيطة بنا" (رج تث١٧:١٤). ونسى إسرائيل أنهم ليسوا كسائر الأمم بل هم شعب مقدس للرب.

٦ **فساء:** المقصود: "فقبح" (رج تك٣٨:١٠).

٧ **إياي رفضوا:** كان الرب هو ملك هذا الشعب (رج ١٢:١٢؛ قض٨:٢٣). **حتى لا أملك:** (رج ١٠:١٩؛ ١٢:١٧-١٩؛ هو١٣:١٠،١١).

٨حَسَبَ كُلِّ أعمالِهِمِ الَّتي عَمِلوا مِنْ يومِ أصعَدتُهُمْ مِنْ مِصرَ إلَى
هذا اليومِ، وتَرَكوني وعَبَدوا آلِهَةً أُخرَى، هكذا هُم عامِلونَ بكَ
أيضًا. ٩فالآنَ اسمَعْ لصوتِهِمْ. ولكن أشهِدَنَّ علَيهِمْ وأخبِرهُمْ
بقَضاءِ المَلِكِ الَّذي يَملِكُ علَيهِمْ».
١٠فكلَّمَ صَموئيلُ الشَّعبَ الَّذينَ طَلَبوا مِنهُ مَلِكًا بجميعِ كلامِ
الرَّبِّ، ١١وقالَ: «هذا يكونُ قَضاءُ المَلِكِ الَّذي يَملِكُ علَيكُمْ:
يأخُذُ بَنيكُمْ ويَجعَلُهُمْ لنَفسِهِ، لمَراكِبِهِ وفُرسانِهِ، فيَركُضونَ أمامَ
مَراكِبِهِ. ١٢ويَجعَلُ لنَفسِهِ رؤَساءَ أُلوفٍ ورؤَساءَ خَماسينَ، فيَحرُثونَ
حَراثَتَهُ ويَحصُدونَ حَصادَهُ، ويَعمَلونَ عُدَّةَ حَربِهِ وأدَواتِ مَراكِبِهِ.
١٣ويأخُذُ بَناتِكُمْ عَطّاراتٍ وطَبّاخاتٍ وخَبّازاتٍ. ١٤ويأخُذُ حُقولَكُمْ
وكُرومَكُمْ وزَيتونَكُمْ، أجوَدَها ويُعطيها لعَبيدِهِ. ١٥ويُعَشِّرُ زُروعَكُمْ
وكُرومَكُمْ، ويُعطي لخِصيانِهِ وعَبيدِهِ. ١٦ويأخُذُ عَبيدَكُمْ وجَواريَكُمْ
وشُبّانَكُمُ الحِسانَ وحَميرَكُمْ ويَستَعمِلُهُمْ لشُغلِهِ. ١٧ويُعَشِّرُ
غَنَمَكُمْ وأنتُمْ تكونونَ لهُ عَبيدًا. ١٨فتصرُخونَ في ذلكَ اليومِ مِنْ
وجهِ مَلِكِكُمُ الَّذي اختَرتُموهُ لأنفُسِكُمْ، فلا يَستَجيبُ لكُمُ الرَّبُّ
في ذلكَ اليومِ». ١٩فأبَى الشَّعبُ أنْ يَسمَعوا لصوتِ صَموئيلَ،
وقالوا: «لا بل يكونُ علَينا مَلِكٌ، ٢٠فنَكونُ نَحنُ أيضًا مِثلَ سائرِ
الشُّعوبِ، ويَقضي لنا مَلِكُنا ويَخرُجُ أمامَنا ويُحارِبُ حُروبَنا».
٢١فسمِعَ صَموئيلُ كُلَّ كلامِ الشَّعبِ وتَكلَّمَ بهِ في أُذُنَيِ الرَّبِّ.
٢٢فقالَ الرَّبُّ لصَموئيلَ: «اسمَعْ لصوتِهِمْ ومَلِّكْ علَيهِمْ مَلِكًا».
فقالَ صَموئيلُ لرِجالِ إسرائيلَ: «اذهَبوا كُلُّ واحِدٍ إلَى مَدينَتِهِ».

مجيء شاول إلى صموئيل

٩ ١وكانَ رَجُلٌ مِنْ بَنيامينَ اسمُهُ قَيسُ بنُ أبيئيلَ بنِ صَرورَ
بنِ بَكورَةَ بنِ أفيحَ، ابنُ رَجُلٍ بَنيامينيٍّ جَبّارُ بأسٍ. ٢وكانَ
لهُ ابنٌ اسمُهُ شاوُلُ، شابٌّ وحَسَنٌ، ولَمْ يَكُنْ رَجُلٌ في بَني إسرائيلَ

---

٨ **أعمالهم التي عملوا:** المقصود هنا: تذمرهم وتمردهم وعنادهم المتكرر من بداية خروجهم من أرض مصر إلى هذا اليوم، بالإضافة إلى تركهم للرب وعبادتهم للآلهة الغريبة الأخرى طوال عصر القضاة (رج قض٢:١١-١٤).

٩ **أشهدن عليهم:** المقصود: أنذرهم وحذرهم. **بقضاء الملك:** تستخدم هذه العبارة للإشارة إلى إساءة استعمال السلطة الملكية، فإن أحكام (قضاء) الملك ما هي إلا تقليد لممارسات الممالك الكنعانية التي سبقت إسرائيل.

١١ **يأخذ:** تتكرر هذه الكلمة أربع مرات في (آ ١١-١٦). والمقصود من تكرارها: تأكيد التحذير من أن الملك سيتصرف حسب أهوائه، ولن يعطي أي اعتبار لرغبات الشعب. **لمراكبه وفرسانه:** أي سوف يجندهم لديه ليقودوا المركبات الحربية وليمتطوا الخيول في الحرب (رج ١٣:٥؛ ١مل٩:٢٢). **يركضون:** أي يعملون لديه كحراس شخصيين يفسحون الطريق أمام مركبته الملوكية (رج ٢صم١٥:١؛ ١مل١:٥).

١٢ **رؤساء:** الكلمة العبرية لها معنى واسع، فهي تستخدم للإشارة إلى الرؤساء في الوظائف المدنية أو العسكرية أو في المهام الدينية. وتشير هنا إلى الوظائف العسكرية والحربية (رج ١٢:٩؛ ١٤:٥٠؛ ١٧:١٨،٥٥؛ ١٨:١٣؛ ٢صم٢:٨؛ ٤:٢). **يحرثون:** أي يشرفون على الحرث والحصاد لحساب الملك ولصالحه. **حراثته:** (رج.ت تك٤٥:٦).

١٣ **عطارات:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (نح٣:٨) حيث ترجمت "العطارين". المقصود: يقمن بصنع أو تركيب العطور لاستخدام الملك. **طباخات:** الكلمة العبرية لم ترد في صيغة المؤنث في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: يقمن بطهي الطعام وإعداده للملك.

١٤ **يأخذ حقولكم..:** أي يصادرها منهم ليعطيها كمكافأة لعبيده. **كرومكم:** أي حقول العنب. **أجودها:** المقصود: أفضلها وأحسنها من حيث النوع والكم. **عبيده:** الكلمة العبرية لها معنى واسع الاستخدام، ومعناها هنا: الموظفين الرسميين لدى الملك وقادة جيشه (رج ١٨:٢٢، ٢٤، ٢٦؛ ١٩:١؛ ٢١:١١).

١٥ **يُعشر:** أي يأخذ العشور منكم كضريبة ويعطيها لحاشيته، وهذا بخلاف العشور التي يقدمها الشعب للرب. **لخصيانه:** هم خدام البلاط الملكي (رج.ت تك٣٧:٣٦). **لخصيانه وعبيده:** أي لحاشيته.

١٦ **شبانكم الحسان:** أي أفضل شبابكم، وبحسب الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم) ترجمت "نخبة ماشيتكم" أو "أفضل قطعانكم".

١٩ **فأبى:** أي فرفض.

٢٠ **يخرج أمامنا:** أي يقودنا في القتال والمعارك.

٢١ **في أذني الرب:** أي أمام الرب وفي محضره (رج عد١١:١،١٨).

٢٢ **اسمع لصوتهم:** أي أعطهم طلبهم، واعمل ما يطلبونه منك. **اذهبوا:** أي أن صموئيل يصرفهم ويعلن نهاية اجتماعه بهم.

٩:١ **قيس.. بأس:** تَرِد هنا قائمة تشمل ستة أشخاص هم أسلاف الملك شاول. وفي آخر القائمة رجل لا نعرف اسمه، ولكن وصف بأنه "جبار بأس". **رجل بنياميني:** أي رجل من سبط بنيامين. **جبار بأس:** الكلمة العبرية المترجمة "بأس"، تعني أيضًا "غنى"، أو "ثروة" (رج تك٣٤:٢٩). والمقصود: صاحب مركز مالي واجتماعي كبيرين.

٢ **كان له:** أي كان لقيس. **شاب:** الكلمة العبرية يمكن أن تترجم أيضًا "مختار" أو "ممتاز". **حسن:** الكلمة العبرية يمكن أن تترجم أيضًا "صالح" أو "جميل".

أحسنَ مِنهُ. مِنْ كتِفِهِ فما فوقُ كانَ أطوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعبِ. ٣فضَلَّتْ
أُتُنُ قَيسَ أبي شاوُلَ. فقالَ قَيسُ لشاوُلَ ابنِهِ: «خُذْ معكَ واحِدًا مِنَ
الغِلمانِ وقُمِ اذهَبْ فتِّشْ علَى الأُتُنِ». ٤فعَبَرَ في جَبَلِ أفرايِمَ، ثُمَّ
عَبَرَ في أرضِ شَلِيشَةَ فلم يَجِدها. ثُمَّ عَبَرا في أرضِ شَعَلِيمَ فلم
توجَدْ. ثُمَّ عَبَرا في أرضِ بَنيامينَ فلم يَجِداها. ٥ولَمّا دَخَلا أرضَ
صوفٍ قالَ شاوُلُ لغُلامِهِ الَّذي معهُ: «تعالَ نَرجِعْ لئَلّا يترُكَ أبي
الأُتُنَ ويَهتَمَّ بنا». ٦فقالَ لهُ: «هوذا رَجُلُ اللهِ في هذِهِ المدينةِ،
والرَّجُلُ مُكَرَّمٌ، كُلُّ ما يقولُهُ يَصيرُ. لنَذهَبِ الآنَ إلَى هناكَ لَعَلَّهُ
يُخبِرُنا عن طريقِنا الَّتي نَسلُكُ فيها». ٧فقالَ شاوُلُ للغُلامِ: «هوذا
نَذهَبُ، فماذا نُقَدِّمُ للرَّجُلِ؟ لأنَّ الخُبزَ قد نَفَدَ مِنْ أوعيَتِنا وليس
مِنْ هَديَّةٍ نُقَدِّمُها لرَجُلِ اللهِ. ماذا معنا؟». ٨فعادَ الغُلامُ وأجابَ
شاوُلَ وقالَ: «هوذا يوجَدُ بيَدي رُبعُ شاقِلِ فِضَّةٍ فأُعطيهِ لرَجُلِ اللهِ
فيُخبِرُنا عن طريقِنا». ٩سابِقًا في إسرائيلَ هكذا كانَ يقولُ الرَّجُلُ
عِندَ ذَهابِهِ ليَسألَ اللهَ: «هَلُمَّ نَذهَبْ إلَى الرّائي». لأنَّ النَّبيَّ اليومَ
كانَ يُدعَى سابِقًا الرّائيَ. ١٠فقالَ شاوُلُ لغُلامِهِ: «كلامُكَ حَسَنٌ.
هَلُمَّ نَذهَبْ». فذَهَبا إلَى المدينةِ الَّتي فيها رَجُلُ اللهِ.

١١وفيما هُما صاعِدانِ في مَطلَعِ المدينةِ صادَفا فتياتٍ خارِجاتٍ
لاستِقاءِ الماءِ. فقالا لهُنَّ: «أهنا الرّائي؟». ١٢فأجَبنَهُما وقُلنَ:
«نَعَم. هوذا هو أمامَكُما. أسرِعا الآنَ، لأنَّهُ جاءَ اليومَ إلَى المدينةِ
لأنَّهُ اليومَ ذَبيحَةٌ للشَّعبِ علَى المُرتَفَعَةِ. ١٣عِندَ دُخولِكُما المدينةَ
للوقتِ تجِدانِهِ قَبلَ صُعودِهِ إلَى المُرتَفَعَةِ ليأكُلَ، لأنَّ الشَّعبَ لا
يأكُلُ حَتَّى يأتيَ لأنَّهُ يُبارِكُ الذَّبيحَةَ. بَعدَ ذلكَ يأكُلُ المَدعوّونَ.
فالآنَ اصعَدا لأنَّكُما في مِثلِ اليومِ تجِدانِهِ». ١٤فصَعِدا إلَى المدينةِ.
وفيما هُما آتيانِ في وسَطِ المدينةِ إذا بصَموئيلَ خارِجٌ لِلِقائهِما
ليَصعَدَ إلَى المُرتَفَعَةِ.

١٥والرَّبُّ كشَفَ أُذُنَ صَموئيلَ قَبلَ مَجيءِ شاوُلَ بيومٍ قائلًا: ١٦«غَدًا
في مِثلِ الآنَ أُرسِلُ إلَيكَ رَجُلًا مِنْ أرضِ بَنيامينَ، فامسَحهُ رَئيسًا
لشَعبي إسرائيلَ، فيُخَلِّصَ شَعبي مِنْ يَدِ الفِلِسطينيّينَ، لأنّي نَظَرتُ

---

٢ **من كتفه.. الشعب:** أي أنه كان يفوق الجميع طولًا، بل كان أعلى قامة من أطولهم بما يعادل طول رقبته ورأسه، أي بحوالي قدم (رج ١٠:٢٣).

٣ **فضلت:** أي فتاهت. **أتن:** جمع: أتان، وهي أنثى الحمار. **الغلمان:** أي الخدم أو العبيد. **قم اذهب فتش:** عندما تأتي ثلاثة أفعال في صيغة الأمر ومتتالية، فهذا معناه أن الأمر عاجل ويجب تلبيته فورًا.

٤ **شليشة:** وتُدعى أيضًا "بعل شليشة" (رج ٢مل٤:٤٢). **شعليم:** لا يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٥ **أرض صوف:** عن هذا الاسم (رج.ت ١:١). **يترك.. الأتن:** المقصود: ينسى قلقه بالأتن الضالة. **يهتم:** الكلمة العبرية لم تَرِد في العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى حيث ترجمت "اهتم" (رج ١٠:٢)، و"اغتم" (رج مز٣٨:١٨)، و"خاف"، "خشي" (رج إش٥٧:١١؛ إر١٧:٨؛ ٣٨:١٩؛ ٤٢:١٦)، والكلمة تعني أيضًا "ينزعج"، "يقلق".

٦ **فقال:** أي فقال الخادم. **رجل الله:** هو هنا صموئيل (رج.ت ٢:٢٧). **مكرم:** الكلمة العبرية تعني "عظيم" (رج تك١٨:٢٠)، وأيضًا "محترم"، "مُهاب". **ما يقوله يصير:** أي أن الله يحقق كل ما يقول وينطق به (رج ٣:١٩).

٧ **فماذا نقدم..؟:** أي "ما هي الهدية التي نقدمها له؟". **هدية:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **ماذا معنا؟:** أي "هل يوجد معنا أي شيء آخر؟".

٨ **يوجد بيدي:** أي معي. **ربع شاقل فضة:** كان الشاقل يزن حوالي ١٢جم من الفضة، وبذلك يزن ربع الشاقل حوالي ٣جم من الفضة.

٩ **سابقًا:** الكلمة العبرية تعني "قديمًا"، "في العصور القديمة"، "في الأيام السالفة". **ليسأل الله:** أي يطرح الأمر على الله، ويتلقى الرد من فم النبي أو "الرائي" (رج ١٠:٢٢؛ تك٢٥:٢٢؛ خر١٨:١٥؛ لا٢٤:١٢؛ عد١٥:٣٤). **الرائي:** هو شخص له بصيرة روحية عميقة تمكنه من رؤية ما لا يقدر على رؤيته الآخرين (رج ٢صم٢٤:١١؛ ٢مل١٧:١٣؛ ١أخ٢٦:٢٨؛ ٢٩:٢٩؛ ٢أخ١٦:٧، ١٠؛ إش٣٠:١٠؛ عا٧:١٢).

١٠ **كلامك حسن:** أي نصيحتك جيدة.

١١ **مطلع:** أي الطريق الصاعد. **لاستقاء الماء:** أي لجلب المياه (رج.ت تك٢٤:١١؛ خر٢:١٦).

١٢ **ذبيحة للشعب:** أي ذبيحة عامة يشترك فيها الشعب جميعه. **المرتفعة:** (رج.ت لا٢٦:٣٠)، وقد وردت الكلمة تسع مرات في سفري صموئيل (رج آ١٣، ١٤، ١٩، ٢٥؛ ١٠:٥، ١٣؛ ٢صم١:١٩، ٢٥؛ ٢٢:٣٤).

١٣ **للوقت:** أي بمجرد دخولكما. **يبارك:** المقصود: أن يُصلي إلى الله أن يُبارك الذبيحة. **اصعدا:** كانت المدينة مبنية على تلة أو مرتقى (رج آ١١، ١٤). **في مثل اليوم:** المقصود هنا: "الآن في الحال".

١٥ **كشف أذن:** تعبير كتابي معناه "كشف له الأمر" أو "أعلمه بالأمر" (رج ٢٠:٢، ١٢، ١٣؛ ٢٢:٨، ١٧؛ ٢صم٧:٢٧).

١٦ **فامسحه:** أي "امسحه كملك" (رج.ت ٢:١٠). **رئيسًا:** الكلمة العبرية تترجم "أمير"، "حاكم"، "متسلط"، "قائد". وهذا هو أول ورود للكلمة في العهد القديم، وترد ٤٣ مرة في كل العهد القديم. وقد كانت الكلمة تطلق على الملوك والكهنة وقادة الجيش وكل شخص له نفوذ (رج ١٠:١؛ ١٣:١٤؛ ٢٥:٣٠؛ ٢صم٥:٢؛ ٦:٢١؛ ٧:٨). **من يد:** أي من تحت يد، من سطوة. **لأني نظرت..:** هذه الكلمات هي نفسها التي قالها الرب للنبي موسى من قبل (رج خر٣:٧، ٩).

إلَى شَعبي لأنَّ صُراخَهُمْ قد جاءَ إلَيَّ». ١٧ فلَمّا رأى صَموئيلُ شاوُلَ
أجابَهُ الرَّبُّ: «هوذا الرَّجُلُ الّذي كلَّمتُكَ عنهُ. هذا يَضبِطُ شَعبي».
١٨ فتقَدَّمَ شاوُلُ إلَى صَموئيلَ في وسَطِ البابِ وقالَ: «أطلُبُ إلَيكَ:
أخبِرني أين بَيتُ الرّائي؟». ١٩ فأجابَ صَموئيلُ شاوُلَ وقالَ: «أنا
الرّائي. اِصعَدا أمامي إلَى المُرتَفَعَةِ فتأكُلا مَعيَ اليومَ، ثُمَّ أُطلِقَكَ
صباحًا وأُخبِرَكَ بكُلِّ ما في قَلبِكَ. ٢٠ وأمّا الأُتُنُ الضّالَّةُ لكَ منذُ
ثَلاثَةِ أيّامٍ فلا تضَعْ قَلبَكَ علَيها لأنَّها قد وُجِدَتْ. ولِمَنْ كُلُّ شَهيِّ
إسرائيلَ؟ أليس لكَ ولِكُلِّ بَيتِ أبيكَ؟». ٢١ فأجابَ شاوُلُ وقالَ:
«أما أنا بَنياميني مِنْ أصغَرِ أسباطِ إسرائيلَ، وعَشيرَتي أصغَرُ كُلِّ
عَشائرِ أسباطِ بَنيامينَ؟ فلماذا تُكلِّمُني بمِثلِ هذا الكلامِ؟». ٢٢ فأخَذَ
صَموئيلُ شاوُلَ وغُلامَهُ وأدخَلهُما إلَى المَنسَكِ وأعطاهُما مَكانًا
في رأسِ المَدعوِّينَ، وهُم نَحوُ ثَلاثينَ رَجُلًا. ٢٣ وقالَ صَموئيلُ
للطَّبّاخِ: «هاتِ النَّصيبَ الّذي أعطَيتُكَ إيّاهُ، الّذي قُلتُ لكَ عنهُ
ضَعهُ عِندَكَ». ٢٤ فرَفَعَ الطَّبّاخُ السّاقَ مع ما علَيها وجَعَلها أمامَ
شاوُلَ. فقالَ: «هوذا ما أُبقيَ. ضَعهُ أمامَكَ وكُلْ. لأنَّهُ إلَى هذا
الميعادِ مَحفوظٌ لكَ مِنْ حينِ قُلتُ دَعَوْتُ الشَّعبَ». فأكلَ شاوُلُ
مع صَموئيلَ في ذلكَ اليومِ.
٢٥ ولَمّا نَزَلوا مِنَ المُرتَفَعَةِ إلَى المدينةِ تكلَّمَ مع شاوُلَ علَى
السَّطحِ. ٢٦ وبَكَّروا. وكانَ عِندَ طُلوعِ الفَجرِ أنَّ صَموئيلَ دَعا
شاوُلَ عن السَّطحِ قائلًا: «قُمْ فأصرِفَكَ». فقامَ شاوُلُ وخرجا
كِلاهُما، هو وصَموئيلُ إلَى خارِجٍ. ٢٧ وفيما هُما نازِلانِ بطَرَفِ
المدينةِ قالَ صَموئيلُ لشاوُلَ: «قُلْ للغُلامِ أنْ يَعبُرَ قُدّامَنا». فعَبَرَ.
«وأمّا أنتَ فقِفِ الآنَ فأُسمِعَكَ كلامَ اللهِ».

صموئيل يمسح شاول ملكًا

١٠

١ فأخَذَ صَموئيلُ قِنّينَةَ الدُّهنِ وصَبَّ علَى رأسِهِ
وقَبَّلهُ وقالَ: «أليس لأنَّ الرَّبَّ قد مَسَحَكَ علَى
ميراثِهِ رَئيسًا؟ ٢ في ذَهابِكَ اليومَ مِنْ عِندي تُصادِفُ رَجُلَينِ عِندَ

---

١٧ **يضبط شعبي**: بسبب عدم وجود ملك في إسرائيل "كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه" (رج.ت قض١٧:٦)، لذا احتاج الأمر تعيين شخص ليحكم ويضبط هذا الشعب.

١٩ **أطلقك**: أي أجعلك تمضي إلى حال سبيلك. **بكل ما في قلبك**: العبارة في العبرية تعني "بكل ما يشغل بالك"، أو "بكل ما يشغل عقلك وتفكيرك".

٢٠ **منذ ثلاثة أيام**: هذا يعني أن بحث شاول عن الأتن الضالة قد استغرق ثلاثة أيام. وهذا يتبين من خط سير الرحلة، فقد خرج من جبعة وتوجه شمالاً ومعه غلامه إلى مرتفعات أفرايم، ثم تحول غربًا ثم جنوبًا وأخيرًا اتجه شرقًا (رج آ ٤،٥). **لا تضع قلبك**: أي لا تشغل بالك (فكرك) بها. **كل شهي**: أي كل ما ترغبه النفس من ثروة وغنى ومركز.

٢١ **أما أنا..**: المقصود: "ألست أنا..".

٢٢ **المنسك**: الكلمة العبرية تطلق على "قاعة الطعام" أو "قاعة الجلوس" أو "المجلس"، وتطلق أيضًا على الغرف (المخادع) الملحقة بالهيكل أو بالمعبد (رج إر٣٥:٢،٤). **رأس المدعوين**: أي في صدر المائدة التي جلس حولها المدعوون.

٢٣ **النصيب**: أي الجزء من لحم الذبيحة (رج.ت ١:٤). **ضعه عندك**: أي ضعه جانبًا واحفظه عندك إلى أن أطلبه منك.

٢٤ **رفع.. الساق**: أي أن صموئيل قد أعطى لشاول "ساق الرفيعة"، التي ترفع من التقدمة لتعطى للكاهن (رج.ت خر٢٩:٢٧). وقد كان إعطاء صموئيل "ساق الرفيعة" لشاول ثم إعطاءه "رغيفي الخبز" (رج ١٠:٤)، واللذين يقدمان فقط للكهنة، إشارة إلى أن مملكته ستكون مملكة مقدسة للرب. **مع ما عليها**: أي مع جزئها العلوي (الإلية)، أو اللحم الذي على الساق (الورك). **من حين قلت**: أي منذ أن دعوت الشعب إلى هذه المناسبة.

٢٥ **تكلم**: أي تكلم صموئيل مع شاول. **السطح**: المقصود: سطح منزل صموئيل النبي حيث أعدوا مكانًا فوق السطح لينام فيه شاول وغلامه (رج تث٢٢:٨؛ ٢صم١١:٢؛ أع١٠:٩).

٢٦ **فأصرفك**: أي أجعلك تمضي إلى حال سبيلك في صباح اليوم التالي، كما كان قد وعده من قبل (رج آ ١٩).

٢٧ **بطرف المدينة**: المقصود: ضواحي المدينة أو حدودها الخارجية (رج تك٢٣:٩؛ خر١٣:٢٠). **كلام الله**: أي ما يريد الله أن يقول لك.

١٠ ١:١ **قنينة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢مل٩:١،٣). والكلمة تصف قارورة الزيت. **قنينة الدهن**: أي قارورة بها زيت المسحة (رج خر٣٠:٢٢-٣٣)، الذي يُمسح به الكهنة والملوك فيصيروا مكرسين لله. **صب على رأسه**: أي "مسحه" (رج ٩:١٦). وكان المسح بدهن (بزيت) المسحة يستلزم صب الزيت على الرأس واللحية والملابس (رج مز١٣٣:٢). **أليس لأن..؟**: أي بما أن الرب قد مسحك، فستحدث لك الأحداث التالية. **ميراثه**: ميراث الرب أو نصيب الرب هو أرض إسرائيل التي سيملك عليها شاول. وكذلك "ميراث الرب" شعب إسرائيل (رج ٢٦:١٩؛ تث٩:٢٦،٢٩؛ ٣٢:٩). **رئيسًا**: (رج.ت ٩:١٦).

قَبرِ راحيلَ، في تُخمِ بَنيامينَ في صَلصَحَ، فيقولانِ لكَ: قد وُجِدَتِ
الأُتُنُ، الّتي ذَهَبتَ تُفَتِّشُ علَيها، وهوذا أبوكَ قد ترَكَ أمرَ الأُتُنِ
واهتَمَّ بكُما قائلًا: ماذا أصنَعُ لابني؟ ٣ وتَعدو مِنْ هناكَ ذاهِبًا حتَّى
تأتيَ إلَى بَلّوطَةِ تابورَ، فيُصادِفُكَ هناكَ ثَلاثَةُ رِجالٍ صاعِدونَ إلَى
اللهِ إلَى بَيتِ إيلٍ، واحِدٌ حامِلٌ ثَلاثَةَ جِداءٍ، وواحِدٌ حامِلٌ ثَلاثَةَ
أرغِفَةِ خُبزٍ، وواحِدٌ حامِلٌ زِقَّ خمرٍ. ٤ فيُسَلِّمونَ علَيكَ ويُعطونَكَ
رَغيفَيْ خُبزٍ، فتأخُذُ مِنْ يَدِهِمْ. ٥ بَعدَ ذلكَ تأتي إلَى جِبعَةِ اللهِ حَيثُ
أنصابُ الفِلِسطينيّينَ. ويكونُ عِندَ مَجيئكَ إلَى هناكَ إلَى المدينةِ،
أنَّكَ تُصادِفُ زُمرَةً مِنَ الأنبياءِ نازِلينَ مِنَ المُرتَفَعَةِ، وأمامَهُمْ رَبابٌ
ودُفٌّ وناىٌ وعودٌ، وهُم يتَنَبّأونَ. ٦ فيَحِلُّ علَيكَ روحُ الرَّبِّ فتتَنَبّأُ
معهُمْ وتتَحَوَّلُ إلَى رَجُلٍ آخَرَ. ٧ وإذا أتَتْ هذِهِ الآياتُ علَيكَ،
فافعَلْ ما وجَدَتهُ يَدُكَ، لأنَّ اللهَ معكَ. ٨ وتنزِلُ قُدّامي إلَى الجِلجالِ،
وهوذا أنا أنزِلُ إلَيكَ لأُصعِدَ مُحرَقاتٍ وأذبَحَ ذَبائحَ سلامَةٍ. سبعَةَ
أيّامٍ تلبَثُ حتَّى آتيَ إلَيكَ وأُعَلِّمَكَ ماذا تفعَلُ».

شاول يصبح ملكًا

٩ وكانَ عندما أدارَ كتِفَهُ لكَيْ يَذهَبَ مِنْ عِندِ صَموئيلَ أنَّ اللهَ
أعطاهُ قَلبًا آخَرَ، وأتَتْ جميعُ هذِهِ الآياتِ في ذلكَ اليومِ. ١٠ ولَمّا
جاءوا إلَى هناكَ إلَى جِبعَةَ، إذا بزُمرَةٍ مِنَ الأنبياءِ لَقيَتهُ، فحَلَّ علَيهِ
روحُ اللهِ فتنَبّأَ في وسَطِهِمْ. ١١ ولَمّا رآهُ جميعُ الّذينَ عَرَفوهُ منذُ
أمسِ وما قَبلهُ أنَّهُ يتَنَبّأُ مع الأنبياءِ، قالَ الشَّعبُ، الواحِدُ لصاحِبِهِ:
«ماذا صارَ لابنِ قَيسٍ؟ أشاوُلُ أيضًا بَينَ الأنبياءِ؟». ١٢ فأجابَ

---

٢ **قبر راحيل:** راحيل هي الزوجة الثانية –والمحبوبة– ليعقوب. وقد ماتت أثناء ولادتها لابنها بنيامين، وينتمي شاول إلى سبطه، وقد دفنت في أفراتة (رج تك٣٥:١٩،٢٠). **في تخم:** أي في داخل حدود أرض سبط بنيامين. **صلصح:** هي منطقة في داخل أرض سبط بنيامين، وهذا الاسم لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الأتن:** الأتان هي أنثى الحمار. **ترك.. الأتن:** (رج.ت ٩:٥). **اهتم:** (رج.ت ٩:٥). **ماذا أصنع لابني؟:** أي "ما الذي يجب أن أفعله لكي أجد ابني؟".

٣ **تعدو:** الكلمة العبرية تعني "اجتاز"، "عبر"، "مرّ". والمقصود هنا: تجاوز. **إلى الله:** أي إلى بيت الله. **جداء:** جمع: جدي، وهو –بحسب العبرية– صغير الخراف أو الماعز. **زق:** (رج.ت ١:٢٤).

٤ **فيسلمون عليك:** في العبرية تعني "يسألونك عن سلامتك" (رج ١٧:٢٢؛ ٢٥:٥؛ ٣٠:٢١). **رغيفي خبز:** بعد أن كان قد أعطاه صموئيل "ساق الرفيعة" (رج.ت ٩:٢٤).

٥ **جبعة الله:** أي "أكمة الله" أو "تلة الله" وهو اسم آخر لمدينة "جبعة" (رج آ ١٠،٢٦)، موطن شاول. وتسمى أيضًا "جبعة شاول" (رج ١١:٤؛ ١٥:٣٤؛ ٢صم٢١:٦؛ إش ١٠:٢٩)، وأيضًا "جبعة بنيامين" (رج ١٣:٢)، وأيضًا "جبعة بني بنيامين" (رج ٢صم٢٣:٢٩). وتقع على بعد ٦كم تقريبًا إلى الشمال من أورشليم. **أنصاب:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أعمدة"، أو "تماثيل". وهي الحجارة التي يُذبح عليها للأصنام، ومفردها "نصب". والكلمة يمكن أن تترجم أيضًا إلى "محافظين" أو "حفظة" (رج١٣:٣، ٤؛ ٢صم٨:٦، ١٤). **زمرة:** أي جماعة أو مجموعة. **المرتفعة:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **رباب:** هي آلة موسيقية وترية يتراوح عدد أوتارها من ٣–١٢ وترًا (رج ٢صم٦:٥). **دف:** (رج.ت تك٣١:٢٧)، كذلك (رج ١٨:٦؛ ٢صم٦:٥؛ مز ٨١:٢). **ناي:** هي آلة موسيقية تُصنع من الخشب أو العاج حيث يقوم العازف بالنفخ فيها (رج ١مل١:٤٠). **عود:** (رج.ت تك٤:٢١). **يتنبأون:** الفعل في العبرية يصف التنبوء تحت تأثير روح معينة، ويصف ما يحدث للأنبياء من حالة من "الانخطاف" أو "الانجذاب" (رج١٩:٢٠–٢٤؛ عد١١:٢٤–٣٠؛ ١مل٢٢:١٠).

٦ **فيحل عليك:** الكلمة العبرية معناها "يتملكك"، "يسيطر عليك"، "يستحوذ عليك" (رج آ ١٠؛ ١١:٦؛ ١٦:١٣؛ ١٨:١٠). **روح الرب:** أي الروح القدس وقد ورد في سفري صموئيل (رج ١٦:١٣،١٤؛ ٢صم٢٣:٢). أيضًا عن "روح الله" (رج ١١:٦). **فتتنبأ:** الكلمة العبرية التي تترجم "تنبوء" لها ثلاثة معاني: ١–موهبة التنبوء بالمستقبل. ٢–القدرة على تمجيد الله وتسبيحه. ٣–القدرة على الوعظ والتعليم. **رجل آخر:** أي كأنك رجل آخر.

٧ **الآيات:** أي العلامات أو الأحداث. **أتت.. عليك:** أي حدثت لك. **ما وجدته يدك:** المقصود: ما يتطلبه الأمر منك أن تفعله. **الله معك:** أو "الرب معك". يتكرر هذا التعبير في هذا السفر (رج ١٦:١٨؛ ١٨:١٢،١٤،٢٨؛ ٢٠:١٣).

٨ **محرقات:** (رج.ت لا١:٣). **ذبائح سلامة:** (رج.ت لا٣:١). **سبعة أيام:** (رج ١٣:٨).

٩ **أدار كتفه:** أي استعد لمغادرة المكان. **أعطاه قلبًا آخر:** العبارة في العبرية هي "بدل قلبه". **أتت جميع..:** أي أنه تمت له كل العلامات (الأحداث) التي قال عنها صموئيل (رج آ ٢–٧).

١٠ **جاءوا:** أي شاول وخادمه (رج ٩:٣).

١١ **منذ أمس وما قبله:** أي من قبل، سابقًا (رج ٤:٧). **لابن قيس:** هو شاول (رج ٩:١،٢؛ أع١٣:٢١). **بين الأنبياء:** أي "أصبح نبيًا" (رج ١٩:٢٤).

رَجُلٌ مِنْ هناكَ وقالَ: «ومَنْ هو أبوهُم؟». ولِذلكَ ذَهَبَ مَثَلًا:
«أشاوُلُ أيضًا بَينَ الأنبياءِ؟». [١٣] ولَمَّا انتَهَى مِنَ التَّنَبّي جاءَ إلَى
المُرتَفَعَةِ. [١٤] فقالَ عَمُّ شاوُلَ لهُ ولِغُلامِهِ: «إلَى أين ذَهَبتُما؟».
فقالَ: «لكَيْ نُفَتِّشَ علَى الأُتُنِ. ولَمَّا رأينا أنَّها لم توجَدْ جِئنا إلَى
صَموئيلَ». [١٥] فقالَ عَمُّ شاوُلَ: «أخبِرني ماذا قالَ لكُما صَموئيلُ؟».
[١٦] فقالَ شاوُلُ لعَمِّهِ: «أخبَرَنا بأنَّ الأُتُنَ قد وُجِدَتْ». ولكنهُ لم
يُخبِرهُ بأمرِ المَملكَةِ الّذي تكلَّمَ بهِ صَموئيلُ.

[١٧] واستَدعَى صَموئيلُ الشَّعبَ إلَى الرَّبِّ إلَى المِصفاةِ، [١٨] وقالَ
لبَني إسرائيلَ: «هكذا يقولُ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: إنّي أصعَدتُ إسرائيلَ
مِنْ مِصرَ وأنقَذتُكُمْ مِنْ يَدِ المِصريّينَ ومِنْ يَدِ جميعِ المَمالِكِ الّتي
ضايَقَتكُمْ. [١٩] وأنتُمْ قد رَفَضتُمُ اليومَ إلهَكُمُ الّذي هو مُخَلِّصُكُمْ
مِنْ جميعِ الّذينَ يُسيئونَ إلَيكُمْ ويُضايِقونَكُمْ، وقُلتُمْ لهُ: بل تجعَلُ
علَينا مَلِكًا. فالآنَ امثُلوا أمامَ الرَّبِّ حَسَبَ أسباطِكُمْ وأُلوفِكُمْ».
[٢٠] فقَدَّمَ صَموئيلُ جميعَ أسباطِ إسرائيلَ، فأُخِذَ سِبطُ بَنيامينَ.
[٢١] ثُمَّ قَدَّمَ سِبطَ بَنيامينَ حَسَبَ عَشائرِهِ، فأُخِذَتْ عَشيرَةُ مَطري،
وأُخِذَ شاوُلُ بنُ قَيسَ. ففَتَّشوا علَيهِ فلم يوجَدْ. [٢٢] فسألوا أيضًا
مِنَ الرَّبِّ: «هل يأتي الرَّجُلُ أيضًا إلَى هنا؟». فقالَ الرَّبُّ: «هوذا
قد اختَبأَ بَينَ الأمتِعَةِ». [٢٣] فرَكَضوا وأخَذوهُ مِنْ هناكَ، فوَقَفَ بَينَ
الشَّعبِ، فكانَ أطوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعبِ مِنْ كتِفِهِ فما فوقُ. [٢٤] فقالَ
صَموئيلُ لجميعِ الشَّعبِ: «أرأيتُمُ الّذي اختارَهُ الرَّبُّ، أنَّهُ ليس
مِثلُهُ في جميعِ الشَّعبِ؟». فهَتَفَ كُلُّ الشَّعبِ وقالوا: «ليَحيَ
المَلِكُ!». [٢٥] فكلَّمَ صَموئيلُ الشَّعبَ بقَضاءِ المَملكَةِ، وكتَبَهُ في
السِّفرِ ووضَعَهُ أمامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أطلَقَ صَموئيلُ جميعَ الشَّعبِ كُلَّ
واحِدٍ إلَى بَيتِهِ. [٢٦] وشاوُلُ أيضًا ذَهَبَ إلَى بَيتِهِ إلَى جِبعَةَ، وذَهَبَ
معهُ الجَماعَةُ الّتي مَسَّ اللهُ قَلبَها. [٢٧] وأمّا بَنو بَليَّعالَ فقالوا: «كيفَ
يُخَلِّصُنا هذا؟». فاحتَقَروهُ ولَمْ يُقَدِّموا لهُ هَديَّةً. فكانَ كأصَمَّ.

شاول ينقذ مدينة يابيش

١١ [١] وصَعِدَ ناحاشُ العَمّونيُّ ونَزَلَ علَى يابيشِ جِلعادَ.
فقالَ جميعُ أهلِ يابيشَ لناحاشَ: «اقطَعْ لنا عَهدًا

---

١٢ **رجل من هناك:** أي رجل منهم، أو رجل من أهل المكان. **من هو أبوهم؟:** أي "هؤلاء الأنبياء مَن يكون أبوهم؟". وقد كان رئيس أو قائد مجموعة الأنبياء يُدعى "أب" لهؤلاء الأنبياء (رج ٢مل٢:١٢؛ ٦:٢١؛ ١٣:١٤). المقصود بهذه العبارة: "أين هو رئيس هذه المجموعة من الأنبياء؟ ولماذا سمح لشخص مثل شاول أن يكون في وسطهم؟". **مثلًا:** أي صار هذا القول قولًا مشهورًا.

١٣ **التنبي:** أي التنبوء.

١٤ **عم شاول:** ربما يكون هو نير أبو أبنير (رج ١٤:٥٠).

١٧ **إلى الرب:** أي للاجتماع أمام الرب (رج ١١:١٥). **المصفاة:** (رج.ت قض ٢٠:١).

١٩ **رفضتم اليوم إلهكم:** كما فعلوا طوال عصر القضاة (رج قض ٢:١١-١٣). **أمام الرب:** في العبرية "في محضر يهوه" (رج ١٥:٣٣). **ألوفكم:** أي عشائركم. وهي وحدة أصغر من السبط (رج ٢٣:٢٣).

٢٠ **فقدم.. جميع:** أي جعلهم يتقدمون، أو يقتربون. **أسباط:** المقصود: شيوخ أو رؤساء الأسباط. **أُخذ:** الفعل جاء في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: "أصابته القرعة" أو "وقعت عليه القرعة".

٢١ **مطري:** هذا الاسم لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو اسم العشيرة التي ينتمي إليها الملك شاول.

٢٢ **فسألوا أيضًا من الرب:** ربما تم هذا -أيضًا- عن طريق القرعة. **اختبأ:** أي أخفى نفسه. **الأمتعة:** الكلمة العبرية هي كلمة عامة تطلق على كل أنواع الأوعية والحقائب، وكذا على الأغراض العسكرية مثل الدروع.

٢٣ **من كتفه فما فوق:** (رج.ت ٩:٢).

٢٤ **ليحي الملك:** نفس هذه التحية قيلت لأبشالوم (رج ٢صم١٦:١٦)، وللملك سليمان (رج ١مل١:٣٤)، وللملك يوآش (رج ٢مل١١:١٢).

٢٥ **بقضاء المملكة:** أي "بقضاء الملك وحقوقه" (رج.ت ٨:٩). **السفر:** المقصود هنا: الكتاب الذي يتضمن قضاء الملك وحقوقه، والذي كان يعتبر "الدستور" أو "المستند القانوني"، ويقابله "كتاب العهد" بين الله وشعبه (رج.ت خر٢٤:٧). أيضًا (رج تث٣١:٢٦؛ يش٢٤:٢٦). **أمام الرب:** أي أمام تابوت العهد رمز حضور الرب.

٢٦ **الجماعة:** الكلمة العبرية ترجمتها الحرفية هي "رجال أقوياء" أو "بني البأس". والمقصود: المحاربين أو رجال القتال. **مس الله قلبها:** عبارة تعني "حرك الله مشاعرهم وعزيمتهم ليرافقوا شاول".

٢٧ **بنو بليعال:** (رج.ت قض١٩:٢٢). **كيف يخلصنا هذا؟:** المقصود: "هل يستطيع مثل هذا الرجل أن يخلصنا من أعدائنا؟" (رج١١:١٢). **هدية:** الكلمة العبرية تترجم "قربان" (رج تك٤:٣). وقد كانت الهدايا تقدم للملوك والحكام كتعبير عن التقدير والاحترام والخضوع (رج ٢صم٨:٢،٦؛ ٢مل٨:٨). **كأصم:** المقصود: لم يعرهم اهتمامًا ولم يلق لهم بالًا، ضبط نفسه ولم يجبهم حتى بكلمة.

١١ ١: **ناحاش العموني:** هو ملك بني عمون (رج ١٢:١٢؛ ٢صم١٠:٢؛ ١٧:٢٥،٢٧). **اقطع لنا عهدًا:** أي ابرم (اكتب) معنا ميثاقًا (رج ١٨:٣؛ ٢٢:٨؛ ٢٣:١٨؛ ٢صم٣:١٢،١٣،٢١؛ ٥:٣).

فنُستعبَدَ لكَ». ٢فقالَ لهُمْ ناحاشُ العَمُّونيُّ: «بهذا أقطعُ لكُمْ.
بتقويرِ كُلِّ عَينٍ يُمنَى لكُمْ وجَعلِ ذلكَ عارًا علَى جميعِ إسرائيلَ».
٣فقالَ لهُ شُيوخُ يابيشَ: «اترُكنا سبعَةَ أيّامٍ فنُرسِلَ رُسُلاً إلَى جميعِ
تُخومِ إسرائيلَ. فإنْ لم يوجَدْ مَنْ يُخَلِّصُنا نَخرُجْ إلَيكَ». ٤فجاءَ
الرُّسُلُ إلَى جِبعَةِ شاوُلَ وتَكلَّموا بهذا الكلامِ في آذانِ الشَّعبِ،
فرَفَعَ كُلُّ الشَّعبِ أصواتَهُمْ وبَكَوْا. ٥وإذا بشاوُلَ آتٍ وراءَ البَقَرِ مِنَ
الحَقلِ، فقالَ شاوُلُ: «ما بالُ الشَّعبِ يَبكونَ؟». فقَصّوا علَيهِ كلامَ
أهلِ يابيشَ. ٦فحَلَّ روحُ اللهِ علَى شاوُلَ عندما سمِعَ هذا الكلامَ
وحَميَ غَضَبُهُ جِدًّا. ٧فأخَذَ فدّانَ بَقَرٍ وقَطَّعَهُ، وأرسَلَ إلَى كُلِّ
تُخومِ إسرائيلَ بيَدِ الرُّسُلِ قائلاً: «مَنْ لا يَخرُجُ وراءَ شاوُلَ ووراءَ
صَموئيلَ، فهكذا يُفعَلُ ببَقَرِهِ». فوَقَعَ رُعبُ الرَّبِّ علَى الشَّعبِ،
فخرجوا كرَجُلٍ واحِدٍ. ٨وعَدَّهُمْ في بازَقَ، فكانَ بَنو إسرائيلَ ثَلاثَ
مِئَةِ ألفٍ، ورِجالُ يَهوذا ثَلاثينَ ألفًا. ٩وقالوا للرُّسُلِ الَّذينَ جاءوا:
«هكذا تقولونَ لأهلِ يابيشِ جِلعادَ: غَدًا عندما تحمَى الشَّمسُ
يكونُ لكُمْ خَلاصٌ». فأتَى الرُّسُلُ وأخبَروا أهلَ يابيشَ ففَرِحوا.
١٠وقالَ أهلُ يابيشَ: «غَدًا نَخرُجُ إلَيكُمْ فتفعَلونَ بنا حَسَبَ كُلِّ ما
يَحسُنُ في أعيُنِكُمْ».
١١وكانَ في الغَدِ أنَّ شاوُلَ جَعَلَ الشَّعبَ ثَلاثَ فِرَقٍ، ودَخَلوا
في وسَطِ المَحَلَّةِ عِندَ سحَرِ الصُّبحِ وضَرَبوا العَمّونيّينَ حَتَّى حَميَ
النَّهارُ. والَّذينَ بَقوا تشَتَّتوا حَتَّى لم يَبقَ مِنهُمُ اثنانِ مَعًا.

تثبيت شاول ملكًا

١٢وقالَ الشَّعبُ لصَموئيلَ: «مَنْ هُمُ الَّذينَ يقولونَ: هل شاوُلُ
يَملِكُ علَينا؟ ايتوا بالرِّجالِ فنَقتُلَهُمْ». ١٣فقالَ شاوُلُ: «لا يُقتَلُ
أحَدٌ في هذا اليومِ، لأنَّهُ في هذا اليومِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلاصًا في
إسرائيلَ».
١٤وقالَ صَموئيلُ للشَّعبِ: «هَلُمّوا نَذهَبْ إلَى الجِلجالِ ونُجَدِّدْ
هناكَ المَملكَةَ». ١٥فذَهَبَ كُلُّ الشَّعبِ إلَى الجِلجالِ ومَلَّكوا هناكَ
شاوُلَ أمامَ الرَّبِّ في الجِلجالِ، وذَبَحوا هناكَ ذَبائحَ سلامَةٍ أمامَ
الرَّبِّ. وفَرِحَ هناكَ شاوُلُ وجميعُ رِجالِ إسرائيلَ جِدًّا.

---

١ **فنستعبد لك:** أن نعلن خضوعنا لك، وبالتالي تملك علينا.

٢ **بهذا:** المقصود: أوافق ولكن بشرط واحد (بهذا الشرط). **بتقوير:** الكلمة العبرية تعني "بقلع" (رج عد١٦:١٤). **كل عين يمنى:** كل الجنود -عادة- يمسكون الدروع بأيديهم اليسرى، وبالتالي فهي تحجب الرؤية عن أعينهم اليسرى، لذلك فإن فقدانهم العين اليمنى أيضًا سيجعلهم لا يبصرون جيدًا، وبالتالي لن يصلحوا للقتال. **عارًا:** أي سبب وصمة عار وفضيحة وإهانة (رج ١٧:٢٦).

٣ **شيوخ يابيش:** هم هنا رؤساء العشائر وقادة الشعب (رج.ت خر٣:١٦). **اتركنا:** أي أعطنا هدنة أو مهلة للرد عليك. **جميع تخوم إسرائيل:** إلى كل أسباط إسرائيل بحسب مواقعهم وحدودهم في أرض كنعان. **نخرج إليك:** المقصود: نستسلم لك، أي نفتح أبواب مدينتنا ونخرج إليك مستسلمين.

٤ **جبعة شاول:** (رج.ت ١٠:٥). **في آذان الشعب:** أي على مسامع كل الشعب (علانية). **رفع.. أصواتهم:** تعبير عن النحيب والبكاء بصوت مسموع (رج ٢٤:١٦؛ ٢صم١٣:٣٦).

٥ **وراء البقر:** أي يسوق البقر أمامه إلى المنزل وهو راجع من الحقل.

٦ **فحل روح الله:** أي استحوذ عليه وتملكه (رج.ت ١٠:٦). **حمي غضبه جدًا:** أي استشاط غضبًا (رج ١٧:٢٨؛ ٢٠:٣٠؛ ٢صم٦:٧؛ ١٢:٥؛ ٢٤:١).

٧ **فدان بقر:** أي "زوجًا من البقر". والمقصود بكلمة "فدان" هو مقدار المساحة التي يستطيع "زوج من البقر" أن يحرثها في يوم واحد (رج.ت لو١٤:١٩). **رعب الرب:** المقصود: الخوف الشديد والمهابة من الرب (رج ٢أخ١٧:١٠). **كرجل واحد:** أي متحدين ومتفقين برأي واحد (رج قض٢٠:١؛ ٢صم١٩:١٤).

٨ **عدهم:** أي أحصاهم (رج ٢صم١٨:١). **بازق:** (رج.ت قض١:٤).

٩ **الذين جاءوا:** أي الرسل الذين أتوا من يابيش جلعاد. **تحمى الشمس:** المقصود: في وقت الظهيرة.

١٠ **وقال أهل يابيش:** أي "قالوا لناحاش العموني"، حتى يستدرجوا العمونيين، فيأتي شاول ورجاله ويضربوهم.

١١ **الشعب:** المقصود: الرجال المحاربون (الجيش، القوات). **فرق:** أي وحدات عسكرية. **المحلة:** أي معسكر العمونيين. **سحر الصبح:** أي "هزيع الصبح" (رج.ت خر١٤:٢٤). والمقصود هنا: نوبة الحراسة الأخيرة التي تنتهي بقدوم الصباح. **ضربوا:** أي قتلوا، أبادوا.

١٢ **الذين يقولون:** (رج ١٠:٢٧).

١٤ **نجدد.. المملكة:** أي نجدد عهد الولاء لشاول كملك على إسرائيل. **هناك:** أي في الجلجال، والكلمة تتكرر ثلاث مرات في الآية التالية.

١٥ **ذبائح سلامة:** (رج.ت لا٣:١).

خطاب صموئيل الوداعي

١٢ ١ وقالَ صَموئيلُ لكُلِّ إسرائيلَ: «هأنَذا قد سمِعتُ
لصوتِكُمْ في كُلِّ ما قُلتُمْ لي ومَلَّكتُ علَيكُمْ مَلِكًا.
٢ والآنَ هوذا المَلِكُ يَمشي أمامَكُمْ. وأمَّا أنا فقد شِختُ وشِبتُ،
وهوذا أبنائي معكُمْ. وأنا قد سِرتُ أمامَكُمْ منذُ صِبايَ إلَى هذا
اليوم. ٣ هأنَذا فاشهَدوا علَيَّ قُدّامَ الرَّبِّ وقُدّامَ مَسيحِهِ: ثَوْرَ مَنْ
أخَذتُ؟ وحِمارَ مَنْ أخَذتُ؟ ومَنْ ظَلَمتُ؟ ومَنْ سحَقتُ؟ ومِنْ
يَدِ مَنْ أخَذتُ فِديَةً لأُغضيَ عَينَيَّ عنهُ، فأرُدَّ لكُمْ؟». ٤ فقالوا: «لم
تظلِمنا ولا سحَقتَنا ولا أخَذتَ مِنْ يَدِ أحَدٍ شَيئًا». ٥ فقالَ لهُمْ:
«شاهِدٌ الرَّبُّ علَيكُمْ وشاهِدٌ مَسيحُهُ اليومَ هذا، أنَّكُمْ لم تجِدوا
بيَدي شَيئًا». فقالوا: «شاهِدٌ». ٦ وقالَ صَموئيلُ للشَّعبِ: «الرَّبُّ
الَّذي أقامَ موسى وهارونَ، وأصعَدَ آباءَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ. ٧ فالآنَ
امثُلوا فأُحاكِمَكُمْ أمامَ الرَّبِّ بجميعِ حُقوقِ الرَّبِّ الَّتي صَنَعَها
معكُمْ ومَعَ آبائكُمْ. ٨ لَمّا جاءَ يعقوبُ إلَى مِصرَ وصَرَخَ آباؤُكُمْ
إلَى الرَّبِّ، أرسَلَ الرَّبُّ موسى وهارونَ فأخرَجا آباءَكُمْ مِنْ مِصرَ
وأسكَناهُمْ في هذا المَكانِ. ٩ فلَمّا نَسوا الرَّبَّ إلهَهُمْ، باعَهُمْ ليَدِ
سيسَرا رَئيسِ جَيشِ حاصورَ، وليَدِ الفِلسطينيّينَ، وليَدِ مَلِكِ موآبَ
فحارَبوهُم. ١٠ فصَرَخوا إلَى الرَّبِّ وقالوا: أخطأنا لأنَّنا ترَكنا الرَّبَّ
وعَبَدنا البَعليمَ والعَشتاروثَ. فالآنَ أنقِذنا مِنْ يَدِ أعدائنا فنَعبُدَكَ.
١١ فأرسَلَ الرَّبُّ يَرُبَّعَلَ وبَدانَ ويَفتاحَ وصَموئيلَ، وأنقَذَكُمْ مِنْ
يَدِ أعدائكُمُ الَّذينَ حَوْلكُمْ فسكَنتُمْ آمِنينَ. ١٢ ولَمّا رأيتُمْ ناحاشَ
مَلِكَ بَني عَمّونَ آتيًا علَيكُمْ، قُلتُمْ لي: لا بل يَملِكُ علَينا مَلِكٌ.
والرَّبُّ إلهُكُمْ مَلِكُكُمْ. ١٣ فالآنَ هوذا المَلِكُ الَّذي اختَرتُموهُ،
الَّذي طَلَبتُموهُ، وهوذا قد جَعَلَ الرَّبُّ علَيكُمْ مَلِكًا. ١٤ إنِ اتَّقَيتُمُ
الرَّبَّ وعَبَدتُموهُ وسَمِعتُمْ صوتَهُ ولَمْ تعصوا قَوْلَ الرَّبِّ، وكنتُم
أنتُمْ والمَلِكُ أيضًا الَّذي يَملِكُ علَيكُمْ وراءَ الرَّبِّ إلهِكُمْ. ١٥ وإنْ

---

١٢ ١: **سمعت لصوتكم:** (رج ٨:٥،١٩،٢٠).

٢ **يمشي أمامكم:** أي يتقدمكم ليقودكم "ويخرج أمامكم" (رج.ت ٨:٢٠). **شبت:** أي أن شعري قد شاب (صار لونه رمادي أو أبيض). الفعل العبري لم يرد في كل العهد القديم سوى في (أي١٥:١٠). **أبنائي معكم:** لأن صموئيل غير قادر على مواصلة أعباء الرعاية والقيادة، فالأبناء موجودون في حالة احتياج الشعب إلى أي شيء. **منذ.. هذا اليوم:** المقصود: كل أيام حياتي.

٣ **مسيحه:** المقصود هنا: شاول الملك (رج.ت ١٠:١). **ظلمت.. سحقت:** هذان الفعلان في العبرية وردا معًا في (تث٢٨:٣٣؛ هو٥:١١؛ عا٤:١). **ظلمت:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "اغتصبت" (رج.ت لا٦:٢). **سحقت:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "اضطهدت". **أخذت فدية:** المقصود: أخذت رشوة، ارتشيت (رج خر٢٣:٨؛ تث١٦:١٩). **فأرد لكم:** أي فأرد الرشوة لكم.

٥ **أنكم.. شيئًا:** عبارة تعني: "أنكم لم تجدوا أي مأخذ عليَّ".

٦ **الرب:** أي "الرب هو شاهد". **أقام:** أي الذي عين أو الذي قام بتعيين أو اختار (رج خر٦:٢٦).

٧ **امثلوا:** المقصود هنا: "تقدموا للوقوف أمام القضاء". أي أن يقف الشعب بحسب الترتيب المتعارف عليه، ليتكلم بحكم الرب عليهم أمام الرب. **فأحاكمكم:** أي فأواجهكم بالقرائن والأدلة. **حقوق الرب:** المقصود: أعمال الرب الصالحة والعادلة. والاصطلاح قد يعني "خلاص الرب".

٨ **جاء.. إلى مصر:** (رج تك٤٦:٥-٢٦). **يعقوب:** المقصود: يعقوب وكل نفوس بيته (رج تك٤٦:٢٦). **صرخ آباؤكم:** بسبب عنف اضطهاد المصريين لهم (رج خر٢:٢٣). **أسكناهم.. المكان:** أي أعطاهم الله أرض كنعان ليسكنوا فيها.

٩ **نسوا الرب:** أي تركوا وأهملوا وصاياه وعبادته واحتقروه (رج تث٨:١١؛ ٣٢:١٨؛ مز١٠٦:٢١؛ إر٢٣:٢٧). **باعهم:** أي "دفعهم بأيدي" (رج.ت قض٢:١٤). **سيسرا:** هو قائد جيش الملك يابين ملك حاصور (رج قض٤:٢؛ مز٨٣:٩). **الفلسطينيين:** (رج قض١٠:٧؛ ١٣:١). **ملك موآب:** هو الملك عجلون (رج قض٣:١٢).

١٠ **فصرخوا:** أي صلوا ورجعوا تائبين ويعبر الكتاب عن هذه بكلمة أخرى "أنين" (رج.ت خر٢:٢٤). **البعليم:** (رج.ت قض٢:١١). **العشتاروث:** (رج.ت قض٢:١٣). **فنعبدك:** أي فنعبدك أنت وحدك.

١١ **يربعل:** هو "جدعون" (رج قض٦:١١-٨:٣٢). **بدان:** بحسب الترجمة السبعينية هو "باراق" ولكن حسب تفسيرات علماء اليهود فهذه الكلمة هي اختصار "بن دان" أي "ابن سبط دان"، وهو "شمشون" (رج قض١٣:٢). **يفتاح:** (رج قض١٠:٦-١٢:٧). **صموئيل:** هو آخر قاض من قضاة بني إسرائيل (رج ٧:١٣،١٥).

١٢ **ناحاش:** (رج.ت ١١:١).

١٤ **إن اتقيتم..:** يردد صموئيل هنا كلمات مماثلة لما قاله النبي موسى لبني إسرائيل (رج تث١٣:٤). **لم تعصوا:** أي "لم تتمردوا" (رج عد٢٠:١٠).

لم تسمَعوا صوتَ الرَّبِّ بل عَصَيتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تكُنْ يَدُ الرَّبِّ
علَيكُمْ كما علَى آبائكُمْ. [١٦] فالآنَ امثُلوا أيضًا وانظُروا هذا الأمرَ
العظيمَ الَّذي يَفعَلُهُ الرَّبُّ أمامَ أعيُنِكُمْ. [١٧] أما هو حَصادُ الحِنطَةِ
اليومَ؟ فإنِّي أدعو الرَّبَّ فيُعطي رُعودًا ومَطَرًا، فتعلَمونَ وتَرَوْنَ
أنَّهُ عظيمٌ شَرُّكُمُ الَّذي عَمِلتُموهُ في عَينَيِ الرَّبِّ بطَلَبِكُمْ لأنفُسِكُمْ
مَلِكًا». [١٨] فدَعا صَموئيلُ الرَّبَّ، فأعطَى رُعودًا ومَطَرًا في ذلكَ
اليومِ. وخافَ جميعُ الشَّعبِ الرَّبَّ وصَموئيلَ جِدًّا.
[١٩] وقالَ جميعُ الشَّعبِ لصَموئيلَ: «صَلِّ عن عَبيدِكَ إلَى الرَّبِّ
إلهِكَ حَتَّى لا نَموتَ، لأنَّنا قد أضَفنا إلَى جميعِ خطايانا شَرًّا بطَلَبِنا
لأنفُسِنا مَلِكًا». [٢٠] فقالَ صَموئيلُ للشَّعبِ: «لا تخافوا. إنَّكُمْ قد
فعَلتُمْ كُلَّ هذا الشَّرِّ، ولكن لا تحيدوا عن الرَّبِّ، بل اعبُدوا الرَّبَّ
بكُلِّ قُلوبكُمْ، [٢١] ولا تحيدوا. لأنَّ ذلكَ وراءَ الأباطيلِ الَّتي لا تُفيدُ
ولا تُنقِذُ، لأنَّها باطِلَةٌ. [٢٢] لأنَّهُ لا يترُكُ الرَّبُّ شَعبَهُ مِنْ أجلِ اسمِهِ
العظيمِ. لأنَّهُ قد شاءَ الرَّبُّ أنْ يَجعَلَكُمْ لهُ شَعبًا. [٢٣] وأمَّا أنا فحاشا
لي أنْ أُخطِئَ إلَى الرَّبِّ فأكُفَّ عن الصَّلاةِ مِنْ أجلِكُمْ، بل أُعَلِّمُكُمُ
الطَّريقَ الصَّالِحَ المُستَقيمَ. [٢٤] إنَّما اتَّقوا الرَّبَّ واعبُدوهُ بالأمانَةِ مِنْ
كُلِّ قُلوبكُمْ، بل انظُروا فِعلهُ الَّذي عَظَّمَهُ معكُمْ. [٢٥] وإنْ فعَلتُمْ شَرًّا
فإنَّكُمْ تهلِكونَ أنتُمْ ومَلِكُكُمْ جميعًا».

صموئيل يوبخ شاول

١٣
[١] كانَ شاوُلُ ابنَ سنَةٍ في مُلكِهِ، ومَلكَ سنَتَينِ علَى
إسرائيلَ. [٢] واختارَ شاوُلُ لنَفسِهِ ثَلاثَةَ آلافٍ مِنْ
إسرائيلَ، فكانَ ألفانِ مع شاوُلَ في مِخماسَ وفي جَبَلِ بَيتِ إيلَ،
وألفٌ كانَ مع يوناثانَ في جِبعَةِ بَنيامينَ. وأمَّا بَقيَّةُ الشَّعبِ فأرسَلهُمْ
كُلَّ واحِدٍ إلَى خَيمَتِهِ. [٣] وضَرَبَ يوناثانُ نُصبَ الفِلِسطينيِّينَ الَّذي
في جِبعَ، فسمِعَ الفِلِسطينيّونَ. وضَرَبَ شاوُلُ بالبوقِ في جميعِ
الأرضِ قائلاً: «ليَسمَعِ العِبرانيّونَ». [٤] فسمِعَ جميعُ إسرائيلَ قَوْلاً:
«قد ضَرَبَ شاوُلُ نُصبَ الفِلِسطينيِّينَ، وأيضًا قد أنتَنَ إسرائيلُ
لَدَى الفِلِسطينيِّينَ». فاجتَمَعَ الشَّعبُ وراءَ شاوُلَ إلَى الجِلجالِ.
[٥] وتَجَمَّعَ الفِلِسطينيّونَ لمُحارَبَةِ إسرائيلَ، ثَلاثونَ ألفَ مَركَبَةٍ،

---

١٥ **يد الرب عليكم**: المقصود: عقاب الرب لهم (رج ٤:٨؛ ٥:٦). **آبائكم**: أي "أسلافكم"، بحسب الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم) "ملككم"، وهو ما يتوافق مع (آ ١٤، ٢٥).

١٧ **أما هو..؟**: سؤال استنكاري يفيد الإثبات، ومعناه "إنه الآن..". **حصاد الحنطة**: كان يأتي بعد حصاد الشعير (رج را ٢٣:٢)، في أواخر الربيع وأوائل الصيف. **رعودًا ومطرًا**: من غير المألوف أن يكون هناك رعود ومطر في هذا الوقت من السنة، وبالتالي هي علامة من الرب. **فتعلمون وترون**: أو "فاعلموا وانظروا"، وهذه العبارة تتكرر كثيرًا في سفري صموئيل.

١٩ **الرب إلهك**: هذا اعتراف -ضمني- من الشعب بأنهم -بسبب خطيتهم- لا يستحقون أن يخاطبوا الله بلفظة "إلهنا" (رج ١٥:٣٠).

٢٠ **لا تحيدوا**: أي لا تنحرفوا، لا تميلوا، لا تبتعدوا عن طريق ووصايا الرب. **بكل قلوبكم**: (رج تث ١٠:١٢؛ ١١:١٣).

٢١ **لأن ذلك**: المقصود: لأن ذلك الحيدان عن طريق الرب. **الأباطيل**: المقصود: الأوثان والأصنام الباطلة. **باطلة**: أي مزيفة، بلا قيمة، بلا عمل.

٢٢ **من أجل اسمه العظيم**: (رج يش٧:٩؛ مز١٠٦:٨؛ إش٤٨:٩؛ حز٢٠:٤٤).

٢٣ **فحاشا**: أسلوب للتعبير عن الرفض التام (رج.ت ٢:٣٠). **أخطئ إلى الرب**: هكذا رأى يوسف الخطية (رج تك٣٩:٩)، وكذلك رأى داود الخطية (رج مز٥١:٤).

٢٤ **انظروا**: أي "انتبهوا"، "خذوا في اعتباركم".

١٣ :١ **ملك سنتين**: حسب ما دونه المؤرخ اليهودي يوسيفوس، وحسب ما جاء في (أع١٣:٢١)، على لسان بولس الرسول في عظته في أنطاكية بيسيدية، فإن شاول كان عمره ثلاثون عامًا حين ملك، وملك لمدة ٤٠ سنة.

٢ **اختار.. ثلاثة آلاف**: أي انتخب جيشًا من الرجال الأشداء (رج ٢٤:٢). **يوناثان**: هو ابن شاول الملك (رج آ ١٦). **جبعة بنيامين**: (رج.ت ١٠:٥).

٣ **نصب**: أي "عمود" (رج.ت ١٠:٥). المقصود هنا -غالبًا- قائد الفلسطينيين. **ضرب.. بالبوق**: علامة نداء للتجمع والاستعداد للحرب (رج قض٣:٢٧؛ ٦:٣٤؛ ٢صم٢:٢٨؛ إر٤:٥؛ ٦:١، ١٧). **العبرانيون**: (رج.ت تك١٠:٢٤).

٤ **أنتن**: الكلمة العبرية ترجمت "بتكريهكما" (رج.ت تك٣٤:٣٠). **أنتن.. الفلسطينيين**: صورة بلاغية معناها أن شاول جعل الفلسطينيين يكرهوننا (رج ٢٧:١٢؛ خر٥:٢١؛ ٢صم١٠:٦؛ ١٦:٢١). **الشعب**: المقصود هنا: الجنود المحاربون. **الجلجال**: كان صموئيل قد طلب من شاول أن ينتظره في الجلجال (رج ١٠:٨).

٥ **تجمع**: أي اصطفوا واستعدوا للقتال.

وسِتَّةُ آلافِ فارِسٍ، وشَعبٌ كالرَّملِ الَّذي علَى شاطِئِ البحرِ في
الكَثرَةِ. وصَعِدوا ونَزَلوا في مِخماسَ شَرقيَّ بَيتِ آوِنَ. ٦ ولَمّا رأى
رِجالُ إسرائيلَ أنَّهُمْ في ضَنكٍ، لأنَّ الشَّعبَ تضايَقَ، اختَبأ الشَّعبُ
في المَغايِرِ والغياضِ والصُّخورِ والصُّروحِ والآبارِ. ٧ وبَعضُ
العِبرانيِّينَ عَبَروا الأُردُنَّ إلَى أرضِ جادَ وجِلعادَ. وكانَ شاوُلُ
بَعدُ في الجِلجالِ وكُلُّ الشَّعبِ ارتَعَدَ وراءَهُ.
٨ فمَكَثَ سبعَةَ أيّامٍ حَسَبَ ميعادِ صَموئيلَ، ولَمْ يأتِ صَموئيلُ إلَى
الجِلجالِ، والشَّعبُ تفَرَّقَ عنهُ. ٩ فقالَ شاوُلُ: «قدِّموا إلَيَّ المُحرَقَةَ
وذَبائحَ السَّلامَةِ». فأصعَدَ المُحرَقَةَ. ١٠ وكانَ لَمّا انتَهَى مِنْ إصعادِ
المُحرَقَةِ إذا صَموئيلُ مُقبِلٌ، فخرجَ شاوُلُ لِلِقائهِ ليُبارِكَهُ. ١١ فقالَ
صَموئيلُ: «ماذا فعَلتَ؟». فقالَ شاوُلُ: «لأنّي رأيتُ أنَّ الشَّعبَ قد
تفَرَّقَ عَنّي، وأنتَ لم تأتِ في أيّامِ الميعادِ، والفِلِسطينيّونَ مُتَجَمِّعونَ
في مِخماسَ، ١٢ فقُلتُ: الآنَ يَنزِلُ الفِلِسطينيّونَ إلَيَّ إلَى الجِلجالِ
ولَمْ أتَضَرَّعْ إلَى وجهِ الرَّبِّ، فتجَلَّدتُ وأصعَدتُ المُحرَقَةَ». ١٣ فقالَ
صَموئيلُ لشاوُلَ: «قد انحَمَقتَ! لم تحفَظْ وصيَّةَ الرَّبِّ إلهِكَ الّتي
أمَرَكَ بها، لأنَّهُ الآنَ كانَ الرَّبُّ قد ثَبَّتَ مَملكَتَكَ علَى إسرائيلَ إلَى
الأبدِ. ١٤ وأمّا الآنَ فمَملكَتُكَ لا تقومُ. قد انتَخَبَ الرَّبُّ لنَفسِهِ رَجُلًا
حَسَبَ قَلبِهِ، وأمَرَهُ الرَّبُّ أنْ يتَرأَّسَ علَى شَعبِهِ. لأنَّكَ لم تحفَظْ ما
أمَرَكَ بهِ الرَّبُّ». ١٥ وقامَ صَموئيلُ وصَعِدَ مِنَ الجِلجالِ إلَى جِبعَةِ
بَنيامينَ. وعَدَّ شاوُلُ الشَّعبَ المَوْجودَ معهُ نَحوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.

شعب إسرائيل بدون أسلحة

١٦ وكانَ شاوُلُ ويوناثانُ ابنُهُ والشَّعبُ المَوْجودُ معهُما مُقيمينَ
في جِبعِ بَنيامينَ، والفِلِسطينيّونَ نَزَلوا في مِخماسَ. ١٧ فخرجَ
المُخَرِّبونَ مِنْ مَحَلَّةِ الفِلِسطينيّينَ في ثَلاثِ فِرَقٍ. الفِرقَةُ الواحِدَةُ
توَجَّهَتْ في طريقِ عَفرَةَ إلَى أرضِ شوعالَ، ١٨ والفِرقَةُ الأُخرَى

١ صم١٣:١٤ (أع١٣:٢٢)

٥ **شعب كالرمل..**: أي جيش لا يمكن إحصاء عدد جنوده لكثرتهم (رج يش١١:٤؛ قض٧:١٢).

٦ **ضنك**: أي في ضيقة شديدة (رج عد١٠:٩؛ ٢٥:١٧). **الشعب تضايق**: أي رأى العدو قد ضيق عليه الخناق وحاصره وهاجمه بشدة. **تضايق**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "مسخريهم" (رج خر٣:٧). **المغاير**: مفردها: مغارة. وهو مكان منقور في الجبل يشبه الغرفة. **الغياض**: الكلمة العبرية لم ترد بمعنى "كهف" في أي موضع آخر في كل العهد القديم إلا هنا. جمع: غيضة. وهي الغابة أو الموضع الذي يكثر فيه الشجر ويلتف. وقد وردت في ١٢ موضع آخر بمعنى "شوك"، "عوسج"، "ثقب"، "خزامة". **الصخور**: المقصود: "بين الصخور" أو "في شقوق الصخور". **الصروح**: (رج.ت قض٩:٤٦). المقصود هنا: "القبور" أو "القبو تحت الأرض". **الآبار**: المقصود: الآبار الجافة الخالية من المياه، أو الآبار المحفورة حديثًا والمعدة لاستقبال وتجميع مياه الأمطار.

٧ **أرض جاد وجلعاد**: أي الأراضي التي امتلكها الشعب شرقي نهر الأردن وسكنها السبطين ونصف السبط (رج يش١٢:١-٦). **ارتعد**: أي ارتعد بسبب شدة الخوف.

٨ **سبعة.. صموئيل**: (رج ١٠:٨). **تفرق عنه**: أي انفضوا من حوله.

٩ **قدموا.. فأصعد**: أي لكي يقوم شاول بعمل طقوس تقديم ذبيحة المحرقة وذبيحة السلامة بدلًا من صموئيل، رغم علمه بأن الذي سيصعد المحرقة ويقدم الذبائح هو صموئيل النبي (رج ١٠:٨). **المحرقة**: (رج.ت لا١:٣). **ذبائح السلامة**: (رج.ت لا٣:١).

١٠ **ليباركه**: المقصود هنا: يُسلم عليه، يرحب به (رج ٢٥:١٤).

١١ **في أيام الميعاد**: أي في الميعاد المحدد.

١٢ **لم أتضرع**: لم أصلي لألتمس رضاه. **فتجلدت**: (رج.ت تك٤٣:٣١).

١٣ **انحمقت**: أي تصرفت بغباء (رج تك٣١:٢٨)، تصرفت بحماقة (رج ٢٦:٢١؛ ٢صم٢٤:١٠؛ ١أخ٢١:٨؛ ٢أخ١٦:٩). **وصية الرب**: أُعتبر كسر شاول لتعليمات صموئيل بمثابة كسر لوصية الرب (رج١٢:١٤،٢٣؛١٥:١١). **لأنه الآن**: أي لأنك لو كنت قد أطعت وصية الرب.

١٤ **لا تقوم**: المقصود: لن تبقى، لن تستمر. **حسب قلبه**: أي حسب إرادته ومشيئته واختياره (رج مز٨٩:١٩-٢٠؛أع١٣:٢٢). **يترأس**: (رج.ت ٩:١٦).

١٧ **المخربون**: الكلمة العبرية تعني "المفسدون" (رج تك٦:١١)، وتعني أيضًا "المهلكين"، "المدمرين". وتطلق على الجنود المدربين خصيصًا على الهجوم الساحق (رج ١٤:١٥). وقد أطلقت الكلمة على "الملاك المهلك" (رج ٢صم٢٤:١٦). **محلة**: أي معسكر. **ثلاث فرق**: الفرقة الأولى توجهت شمالًا في طريق عفرة، والفرقة الثانية توجهت غربًا في اتجاه بيت حورون، والفرقة الثالثة توجهت شرقًا نحو وادي صبوعيم. **أرض شوعال**: لا يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

توَجَّهَتْ في طريقِ بَيتِ حورونَ، والفِرقَةُ الأُخرَى توَجَّهَتْ في
طريقِ التُّخمِ المُشرِفِ علَى وادي صَبوعيمَ نَحوَ البَرّيَّةِ. ١٩ ولَمْ
يوجَدْ صانِعٌ في كُلِّ أرضِ إسرائيلَ، لأنَّ الفِلِسطينيّينَ قالوا: «لئَلّا
يَعمَلَ العِبرانيّونَ سيفًا أو رُمحًا». ٢٠ بل كانَ يَنزِلُ كُلُّ إسرائيلَ إلَى
الفِلِسطينيّينَ لكَيْ يُحَدِّدَ كُلُّ واحِدٍ سِكَّتَهُ ومِنجَلهُ وفأسَهُ ومِعوَلهُ،
٢١ عندما كلَّتْ حُدودُ السِّكَكِ والمَناجِلِ والمُثَلَّثاتِ الأسنانِ
والفؤوسِ ولِتَرويسِ المَناسيسِ. ٢٢ وكانَ في يومِ الحَربِ أنَّهُ لم
يوجَدْ سيفٌ ولا رُمحٌ بيَدِ جميعِ الشَّعبِ الّذي مع شاوُلَ ومَعَ
يوناثانَ. علَى أنَّهُ وُجِدَ مع شاوُلَ ويوناثانَ ابنِهِ. ٢٣ وخرجَ حَفَظَةُ
الفِلِسطينيّينَ إلَى مَعبَرِ مِخماسَ.

يوناثان يهاجم الفلسطينيين

١٤ ١ وفي ذاتِ يومٍ قالَ يوناثانُ بنُ شاوُلَ للغُلامِ حامِلِ
سِلاحِهِ: «تعالَ نَعبُرْ إلَى حَفَظَةِ الفِلِسطينيّينَ الّذينَ
في ذلكَ العَبرِ». ولَمْ يُخبِرْ أباهُ. ٢ وكانَ شاوُلُ مُقيمًا في طَرَفِ
جِبعَةَ تحتَ الرُّمّانَةِ الّتي في مِغرونَ، والشَّعبُ الّذي معهُ نَحوُ
سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وأخيّا بنُ أخيطوبَ، أخي إيخابودَ بنِ فينَحاسَ
بنِ عالي، كاهِنُ الرَّبِّ في شيلوهَ كانَ لابِسًا أفودًا. ولَمْ يَعلَمِ الشَّعبُ
أنَّ يوناثانَ قد ذَهَبَ. ٤ وبَينَ المَعابِرِ الّتي التَمَسَ يوناثانُ أنْ يَعبُرَها
إلَى حَفَظَةِ الفِلِسطينيّينَ سِنُّ صَخرَةٍ مِنْ هذِهِ الجِهَةِ وسِنُّ صَخرَةٍ مِنْ
تِلكَ الجِهَةِ. واسمُ الواحِدَةِ «بوصَيصُ»، واسمُ الأُخرَى «سنَهُ».
٥ والسِّنُّ الواحِدُ عَمودٌ إلَى الشِّمالِ مُقابِلَ مِخماسَ، والآخَرُ إلَى
الجَنوبِ مُقابِلَ جِبعَ. ٦ فقالَ يوناثانُ للغُلامِ حامِلِ سِلاحِهِ: «تعالَ
نَعبُرْ إلَى صَفِّ هؤُلاءِ الغُلفِ، لَعَلَّ اللهَ يَعمَلُ معنا، لأنَّهُ ليس للرَّبِّ
مانِعٌ عن أنْ يُخَلِّصَ بالكَثيرِ أو بالقَليلِ». ٧ فقالَ لهُ حامِلُ سِلاحِهِ:
«اعمَلْ كُلَّ ما بقَلبِكَ. تقَدَّمْ. هأنَذا معكَ حَسَبَ قَلبِكَ». ٨ فقالَ
يوناثانُ: «هوذا نَحنُ نَعبُرُ إلَى القَوْمِ ونُظهِرُ أنفُسَنا لهُمْ. ٩ فإنْ
قالوا لنا هكذا: دوموا حتَّى نَصِلَ إلَيكُمْ. نَقِفُ في مَكانِنا ولا

---

١٨ **التخم**: بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) توجهت الفرقة الثالثة ناحية الجنوب الغربي.

١٩ **صانع**: الكلمة العبرية تستخدم لتشير إلى كل صاحب حرفة (رج خر٢٨:١١؛ ٣٥:٣٥؛ ٣٨:٢٣؛ تث٢٧:١٥). المقصود هنا: من يعملون في تصنيع الحديد والمعادن.

٢٠ **يحدد**: أي يسن الأداة ويجعلها حادة. **سكته**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في نفس الآية وترجمت "معول"، وفي (آ ٢١) وترجمت "سكك". والسكة هي شفرة (حديدة) المحراث، وهي عبارة عن سلاح معدني متصل بمقبض خشبي. **منجله**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج آ ٢١؛ إش٢:٤؛ يؤ٣:١٠؛ مي٤:٣). والمنجل هو سكينة نصف دائرية لها مقبض خشبي، تستخدم في حصد المحاصيل وجز الحشائش. **فأسه**: الفأس هو آلة ذات يد من الخشب، وسن عريضة من الحديد، يحفر به الأرض. **معوله**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢١) حيث ترجمت السكك. والمعول هو آلة من الحديد يُنقر بها في الصخر.

٢١ **كلت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "غير مسنونة". **حدود**: المقصود: أسنان الأدوات وشفراتها. **المثلثات الأسنان**: هذه هي المرة الوحيدة في العهد القديم التي وردت فيها هذه الأداة، وهي أداة من أدوات الزراعة، وهي على شكل شوكة لها ثلاثة أسنان (شعاب). **لترويس**: أي لضبطه وتقويمه. **المناسيس**: (رج.ت قض٣:٣١).

٢٢ **في يوم الحرب**: أي عند نشوب المعركة. **لم يوجد سيف**: (رج قض٥:٨).

٢٣ **حفظة**: الكلمة العبرية تستخدم لكي تصف مواقع أو مراكز أو وحدات عسكرية.

١٤ :١ **يوناثان**: هو الابن الأكبر لشاول الملك، والوارث المنتظر للعرش (رج ٢٠:٣٠، ٣١). **حامل سلاحه**: كان كل قائد حربي يرافقه غلام أو خادم يحمل له الدرع الكبير وكذا الأسلحة الأخرى. **نعبر**: كان الفلسطينيون معسكرون في شمال معبر المخماس، وكان الإسرائيليون في جنوبه. **حفظة**: (رج.ت ١٣:٢٣). **العبر**: أي الجانب الآخر.

٢ **طرف**: (رج.ت ٩:٢٧). **جبعة**: (رج.ت ١٠:٥). **مغرون**: هي أيضًا "مجرون" (رج إش١٠:٢٨). **ست مئة رجل**: (رج ١٣:١٥).

٣ **إيخابود**: (رج ٤:٢١). **لابسًا أفودًا**: مما يدل على أنه كان رئيسًا للكهنة (رج.ت ٢:١٨). **أفودًا**: هو "الرداء" (رج.ت خر٢٥:٧).

٤ **سن الصخر**: ترجمتها الحرفية هي "منحدر صخري شديد الوعورة" أو "جرف شديد الانحدار". والمقصود: في مكان لا يمكن الوصول إليه بسهولة.

٦ **صف**: (رج.ت ٤: ١٢). **الغلف**: أي "غير المختونين" (رج.ت تك١٧:١٤). **مانع**: أي عقبة أو عائق. والكلمة العبرية لم ترد في موضع آخر في كل العهد القديم. **بالكثير أو بالقليل**: المقصود: بالعدد الكثير أو بالعدد القليل.

٨ **القوم**: هم الفلسطينيون.

٩ **دوموا**: أي انتظروا، البثوا في أماكنكم.

نَصعَدُ إليهِمْ. ١٠ولكن إنْ قالوا هكذا: اصعَدوا إلَينا. نَصعَدُ، لأنَّ
الرَّبَّ قد دَفَعَهُمْ ليَدِنا، وهذِهِ هي العَلامَةُ لنا». ١١فأظهَرا أنفُسَهُما
لصَفِّ الفِلِسطينيِّينَ. فقالَ الفِلِسطينيُّونَ: «هوذا العِبرانيُّونَ خارِجونَ
مِنَ الثُّقوبِ الَّتي اختَبأوا فيها». ١٢فأجابَ رِجالُ الصَّفِّ يوناثانَ
وحامِلَ سِلاحِهِ وقالوا: «اصعَدا إلَينا فنُعَلِّمَكُما شَيئًا». فقالَ يوناثانُ
لحامِلِ سِلاحِهِ: «اصعَدْ ورائي لأنَّ الرَّبَّ قد دَفَعَهُمْ ليَدِ إسرائيلَ».
١٣فصَعِدَ يوناثانُ علَى يَدَيهِ ورِجلَيهِ وحامِلُ سِلاحِهِ وراءَهُ. فسقَطوا
أمامَ يوناثانَ، وكانَ حامِلُ سِلاحِهِ يُقَتِّلُ وراءَهُ. ١٤وكانتِ الضَّربَةُ
الأولَى الَّتي ضَرَبَها يوناثانُ وحامِلُ سِلاحِهِ نَحوَ عِشرينَ رَجُلًا
في نَحوِ نِصفِ تلَمِ فدّانِ أرضٍ. ١٥وكانَ ارتِعادٌ في المَحَلَّةِ، في
الحَقلِ، وفي جميعِ الشَّعبِ. الصَّفُّ والمُخَرِّبونَ ارتَعَدوا هُم
أيضًا، ورَجَفَتِ الأرضُ فكانَ ارتِعادٌ عظيمٌ.

شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

١٦فنَظَرَ المُراقِبونَ لشاوُلَ في جِبعَةِ بَنيامينَ، وإذا بالجُمهورِ
قد ذابَ وذَهَبوا مُتَبَدِّدينَ. ١٧فقالَ شاوُلُ للشَّعبِ الَّذي معهُ:
«عُدُّوا الآنَ وانظُروا مَنْ ذَهَبَ مِنْ عِندِنا». فعَدُّوا، وهوذا
يوناثانُ وحامِلُ سِلاحِهِ لَيسا مَوْجودَينِ. ١٨فقالَ شاوُلُ لأخيّا:
«قدِّمْ تابوتَ اللهِ». لأنَّ تابوتَ اللهِ كانَ في ذلكَ اليومِ مع بَني
إسرائيلَ. ١٩وفيما كانَ شاوُلُ يتَكلَّمُ بَعدُ مع الكاهِنِ، تزايَدَ
الضَّجيجُ الَّذي في مَحَلَّةِ الفِلِسطينيِّينَ وكثُرَ. فقالَ شاوُلُ
للكاهِنِ: «كُفَّ يَدَكَ». ٢٠وصاحَ شاوُلُ وجميعُ الشَّعبِ
الَّذي معهُ وجاءوا إلَى الحَربِ، وإذا بسَيفِ كُلِّ واحِدٍ علَى
صاحِبِهِ. اضطِرابٌ عظيمٌ جِدًّا. ٢١والعِبرانيُّونَ الَّذينَ كانوا
مع الفِلِسطينيِّينَ منذُ أمسِ وما قَبلهُ، الَّذينَ صَعِدوا معهُمْ إلَى
المَحَلَّةِ مِنْ حَوالَيهِمْ، صاروا هُم أيضًا مع إسرائيلَ الَّذينَ
مع شاوُلَ ويوناثانَ. ٢٢وسَمِعَ جميعُ رِجالِ إسرائيلَ الَّذينَ
اختَبأوا في جَبَلِ أفرايِمَ أنَّ الفِلِسطينيِّينَ هَرَبوا، فشَدُّوا هُم
أيضًا وراءَهُمْ في الحَربِ. ٢٣فخَلَّصَ الرَّبُّ إسرائيلَ في ذلكَ
اليومِ. وعَبَرَتِ الحَربُ إلَى بَيتِ آوِنَ.

---

١٠ **العلامة**: أي الدليل الذي نعرف منه إرادة الله ومشيئته في هذا الأمر (رج قض٦:٣٦-٤٠؛ إش٧:١١؛ لو٢:١٢).

١١ **العبرانيون**: (رج.ت تك١٠:٢٤). **الثقوب**: الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢مل١٢:٩؛ أي٣٠:٦؛ نش٥:٤؛ حز٨:٧؛ نا٢:١٢)، وترجمت "أوقابها" في (زك١٤:١٢). والكلمة يمكن أن تترجم "مغارة"، "كوة"، "كهف" (رج.ت ١٣:٦).

١٢ **الرب قد دفعهم**: بعد أن تحققت العلامة (رج آ١٠).

١٣ **على يديه ورجليه**: بسبب شدة انحدار الجرف الصخري. فإن "سن صخرة" (رج آ٤) ترجمتها الحرفية هي "منحدر صخري شديد الوعورة" أو "جرف شديد الانحدار". **فسقطوا أمام يوناثان**: أي أن الجنود الفلسطينيين وقعوا صرعى (رج لا٢٦:٧،٨). **يقتل وراءه**: أي يجهز على من أسقطهم يوناثان صرعى.

١٤ **نصف تلم**: التِلم هو الخط الذي يحفره المحراث في الأرض، والمقصود هنا: أن المعركة دارت بين يوناثان والفلسطينيين في أرض طولها حوالي ٦٠ ذراعًا (أي نصف طول الخط الذي يحفره المحراث في حقل مساحته فدان). **تلم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١٢٩:٣)، وترجمت "أتلامهم". والكلمة تعني حرفيًا "أرض محروثة".

١٥ **ارتعاد**: أي خوف شديد وفزع (رج ١٣:٧؛ إش٢١:٤؛ دا ١٠:٧). **المحلة**: أي المعسكر. **الحقل**: الكلمة العبرية تعني "البرية" (رج تك٢:٥). **المخربون**: (رج.ت ١٣:١٧). **رجفت الأرض**: كناية عن تسخير الله قوى الطبيعة للمحاربة مع إسرائيل ضد أعدائهم (رج مز٧٧:١٨). أو كناية عن زلزال أو هزة أرضية. **ارتعاد عظيم**: بحسب العبرية "رعب الله" أو "رعب من الله". فالكلمة المترجمة "عظيم" هي في العبرية "إلوهيم" أي "الله" (رج تك١:١)، أيضًا (رج ١١:٦). وقد تأتي كلمة "إلوهيم" بمعنى مجازي أي "عظيم" (رج تك٣٠:٨).

١٦ **المراقبون**: هم جنود الملك الذين يراقبون العدو في أرض المعركة. **جبعة بنيامين**: (رج.ت ١٠:٥). **ذاب**: المقصود: فروا هاربين، تلاشوا من أمامهم. **متبددين**: أي تفرقوا في كل اتجاه.

١٧ **للشعب**: لجنوده. **عدوا**: أي أحصوا الجيش لمعرفة من الغائب.

١٨ **أخيا**: هو أخيا بن أخيطوب (رج آ٣). **تابوت الله**: (رج.ت خر٢٥:١٠).

١٩ **الضجيج**: أي الارتباك والفوضى والضوضاء (رج ٤:١٤). **كف يدك**: أي قف عن الاستمرار فيما قد بدأته.

٢٠ **صاح.. الشعب**: المقصود: تم استدعاء شاول وكل الشعب الذي معه للقتال. **كل.. صاحبه**: أي أن الجنود الفلسطينيين كانوا يقتلون بعضهم بعضًا (رج قض٧:٢٢).

٢١ **العبرانيون**: هم هنا بعض العبرانيين الذين انضموا إلى الفلسطينيين. **منذ.. ما قبله**: أي قبل الآن، سابقًا (رج ١٩:٧؛ ٢١:٥).

٢٣ **عبرت**: أي انتقلت.

يوناثان يأكل عسلًا

٢٤وضَنُكَ رِجالُ إسرائيلَ في ذلكَ اليومِ، لأنَّ شاوُلَ حَلَّفَ
الشَّعبَ قائلًا: «مَلعونٌ الرَّجُلُ الَّذي يأكُلُ خُبزًا إلَى المساءِ حَتَّى
أنتَقِمَ مِنْ أعدائي». فلم يَذُقْ جميعُ الشَّعبِ خُبزًا. ٢٥وجاءَ كُلُّ
الشَّعبِ إلَى الوَعرِ وكانَ عَسَلٌ علَى وجهِ الحَقلِ. ٢٦ولَمّا دَخَلَ
الشَّعبُ الوَعرَ إذا بالعَسَلِ يَقطُرُ ولَمْ يَمُدَّ أحَدٌ يَدَهُ إلَى فيهِ، لأنَّ
الشَّعبَ خافَ مِنَ القَسَمِ. ٢٧وأمّا يوناثانُ فلم يَسمَعْ عندما استَحلَفَ
أبوهُ الشَّعبَ، فمَدَّ طَرَفَ النُّشّابَةِ الَّتي بيَدِهِ وغَمَسَهُ في قَطرِ العَسَلِ
ورَدَّ يَدَهُ إلَى فيهِ فاستَنارَتْ عَيناهُ. ٢٨فأجابَ واحِدٌ مِنَ الشَّعبِ
وقالَ: «قد حَلَّفَ أبوكَ الشَّعبَ حَلفًا قائلًا: مَلعونٌ الرَّجُلُ الَّذي
يأكُلُ خُبزًا اليومَ. فأعيا الشَّعبُ». ٢٩فقالَ يوناثانُ: «قد كَدَّرَ أبي
الأرضَ. أُنظُروا كيفَ استَنارَتْ عَينايَ لأنّي ذُقتُ قَليلًا مِنْ هذا
العَسَلِ. ٣٠فكمْ بالحَريِّ لو أكَلَ اليومَ الشَّعبُ مِنْ غَنيمَةِ أعدائهِمِ
الَّتي وجَدوا؟ أما كانتِ الآنَ ضَربَةٌ أعظَمُ علَى الفِلِسطينيّينَ؟».
٣١فضَرَبوا في ذلكَ اليومِ الفِلِسطينيّينَ مِنْ مِخماسَ إلَى أيَّلونَ.
وأعيا الشَّعبُ جِدًّا.
٣٢وثارَ الشَّعبُ علَى الغَنيمَةِ، فأخَذوا غَنَمًا وبَقَرًا وعُجولًا،
وذَبَحوا علَى الأرضِ وأكَلَ الشَّعبُ علَى الدَّمِ. ٣٣فأخبَروا شاوُلَ
قائلينَ: «هوذا الشَّعبُ يُخطِئُ إلَى الرَّبِّ بأكلِهِ علَى الدَّمِ». فقالَ:
«قد غَدَرتُمْ. دَحرِجوا إلَيَّ الآنَ حَجَرًا كبيرًا». ٣٤وقالَ شاوُلُ:
«تفَرَّقوا بَينَ الشَّعبِ وقولوا لهُمْ أنْ يُقَدِّموا إلَيَّ كُلُّ واحِدٍ ثَورَهُ
وكُلُّ واحِدٍ شاتَهُ، واذبَحوا ههنا وكُلوا ولا تُخطِئوا إلَى الرَّبِّ
بأكلِكُمْ مع الدَّمِ». فقَدَّمَ جميعُ الشَّعبِ كُلُّ واحِدٍ ثَورَهُ بيَدِهِ في
تِلكَ اللَّيلَةِ وذَبَحوا هناكَ. ٣٥وبَنَى شاوُلُ مَذبَحًا للرَّبِّ. الَّذي شَرَعَ
ببُنيانِهِ مَذبَحًا للرَّبِّ.

٣٦وقالَ شاوُلُ: «لنَنزِلْ وراءَ الفِلِسطينيّينَ ليلًا ونَنهَبهُمْ إلَى
ضَوْءِ الصَّباحِ ولا نُبقِ مِنهُمْ أحَدًا». فقالوا: «افعَلْ كُلَّ ما يَحسُنُ
في عَينَيكَ». وقالَ الكاهِنُ: «لنَتَقَدَّمْ هنا إلَى اللهِ». ٣٧فسألَ شاوُلُ
اللهَ: «أأنحَدِرُ وراءَ الفِلِسطينيّينَ؟ أتَدفَعُهُمْ ليَدِ إسرائيلَ؟». فلم
يُجِبهُ في ذلكَ اليومِ. ٣٨فقالَ شاوُلُ: «تقَدَّموا إلَى هنا يا جميعَ
وُجوهِ الشَّعبِ، واعلَموا وانظُروا بماذا كانتْ هذِهِ الخَطيَّةُ اليومَ.
٣٩لأنَّهُ حَيٌّ هو الرَّبُّ مُخَلِّصُ إسرائيلَ، ولَوْ كانتْ في يوناثانَ ابني

٢٤ **ضنك**: (رج.ت ١٣:٦).
٢٥ **الوعر**: أي الغابة، مكان كثيف الأشجار (رج تث١٩:٥). **وجه الحقل**: أي على سطح الأرض.
٢٦ **يقطر**: أي يسيل، إشارة إلى توافره بكميات كبيرة. الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢صم١٢:٤) حيث ترجمت "ضيف" من "إضافة". **فيه**: أي فمه. **القسم**: أي الحلف الذي حلفه شاول بلعنة من يتناول أي طعام حتى المساء (رج آ ٢٤).
٢٧ **النشابة**: الكلمة العبرية تعني "عصا" أو "رمح". **قطر**: أي شهد. **فاستنارت عيناه**: تعبير يعني "انتعشت نفسه" أو "تجددت قواه".
٢٨ **فأعيا الشعب**: أي جعل الشعب في حالة من الإعياء والإرهاق بسبب منعهم من الأكل.
٢٩ **كدر**: (رج.ت تك٣٤:٣٠). **كدر.. الأرض**: أي سبب ضيقًا لشعبه الساكن في هذه الأرض.
٣٠ **غنيمة**: تشير إلى كل شيء يمكن أن يغنمه (يحصل عليه، يظفر به، يفوز به) المرء من الأعداء. **ضربة أعظم**: أي كنا قد قتلنا من الفلسطينيين عددًا أكبر من هذا (رج ٤:١٠؛ ٦:١٩).
٣٢ **ثار الشعب**: المقصود: "انقض الشعب" أو "تهافت الشعب". **ذبحوا على الأرض**: هذه هي المخالفة الأولى للشريعة التي توجب ذبح الذبيحة أمام خيمة الاجتماع وتقديمها على المذبح (رج خر٢٩:١١؛ لا١:٥). **أكل.. على الدم**: هذه هي المخالفة الثانية للشريعة التي تمنع أكل الذبيحة بدمها (رج تك٩:٤؛ لا٧:٢٦،٢٧؛ ١٧:١٠-١٤؛ ١٩:٢٦)، وكان يجب أن يسفكوا الدم على الأرض بعيدًا (رج تث١٢:١٦،٢٤).
٣٣ **غدرتم**: أي قد تعديتم وصية الرب. **حجرًا كبيرًا**: أو "صخرة كبيرة" ستستخدم هذه الصخرة مذبحًا (رج ٦:١٤؛ قض٦:٢٠؛ ١٣:١٩).
٣٥ **بنى.. مذبحًا**: أي جعل الحجر (الصخرة) الكبير بمثابة المذبح (رج.ت آ ٣٣). **شرع ببنيانه**: العبارة في العبرية تعني أنها كانت هي المرة الأولى التي يُقيم فيها شاول مذبحًا للرب (وفي الغالب كانت المرة الأخيرة أيضًا).
٣٦ **ننهبهم**: أي نسلب منهم الغنيمة. **الكاهن**: هو -غالبًا- أخيا بن أخيطوب (رج آ ٣). **لنتقدم.. إلى الله**: المقصود: لكي نسأل الله إن كان يوافق أو لا يوافق على ما سنفعله (رج آ ١٩؛ ٣٠:٨؛ عد٢٧:٢١؛ قض١٨:٥).
٣٧ **فلم يجبه**: عندما لم يرد الله على تساؤلات شاول، علم أن هناك من أخطأ إلى الرب (رج ٢٨:٦؛ إش٥٩:٢).
٣٨ **وجوه الشعب**: أي قادة الشعب وشيوخه. **اعلموا وانظروا**: (رج.ت ١٢:١٧). **بماذا كانت**: المقصود: كيف حدثت أو من ارتكب.
٣٩ **حي هو الرب**: صيغة قسم مشددة، يلتزم الحالف بها بأن ينفذ ما أقسم من أجله، وهي صيغة تتكرر كثيرًا في هذا السفر (رج آ ٤٥؛ ١٩:٦؛ ٢٠:٣،٢١؛ ٢٥:٢٦،٣٤؛ ٢٦:١٠،١٦؛ ٢٨:١٠؛ ٢٩:٦).

فإنَّهُ يَموتُ موتًا». ولَمْ يَكُنْ مَنْ يُجيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعبِ. ٤٠فقالَ لجميعِ إسرائيلَ: «أنتُمْ تكونونَ في جانِبٍ وأنا ويوناثانُ ابني في جانِبٍ». فقالَ الشَّعبُ لشاوُلَ: «اصنَعْ ما يَحسُنُ في عَينَيكَ». ٤١وقالَ شاوُلُ للرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ: «هَبْ صِدقًا». فأُخِذَ يوناثانُ وشاوُلُ، أمّا الشَّعبُ فخرجوا. ٤٢فقالَ شاوُلُ: «ألقوا بَيني وبَينَ يوناثانَ ابني. فأُخِذَ يوناثانُ». ٤٣فقالَ شاوُلُ ليوناثانَ: «أخبِرني ماذا فعَلتَ». فأخبَرَهُ يوناثانُ وقالَ: «ذُقتُ ذَوْقًا بطَرَفِ النُّشّابَةِ الَّتي بيَدي قَليلَ عَسَلٍ. فهأنَذا أموتُ». ٤٤فقالَ شاوُلُ: «هكذا يَفعَلُ اللهُ وهكذا يَزيدُ إنَّكَ موتًا تموتُ يا يوناثانُ». ٤٥فقالَ الشَّعبُ لشاوُلَ: «أيموتُ يوناثانُ الَّذي صَنَعَ هذا الخَلاصَ العظيمَ في إسرائيلَ؟ حاشا! حَيٌّ هو الرَّبُّ، لا تسقُطُ شَعرَةٌ مِنْ رأسِهِ إلَى الأرضِ لأنَّهُ مع اللهِ عَمِلَ هذا اليومَ». فافتَدَى الشَّعبُ يوناثانَ فلم يَمُتْ. ٤٦فصَعِدَ شاوُلُ مِنْ وراءِ الفِلِسطينيِّينَ، وذَهَبَ الفِلِسطينيّونَ إلَى مَكانِهِمْ.

٤٧وأخَذَ شاوُلُ المُلكَ علَى إسرائيلَ، وحارَبَ جميعَ أعدائهِ حَوالَيهِ: موآبَ وبَني عَمّونَ وأدومَ ومُلوكَ صوبَةَ والفِلِسطينيِّينَ. وحَيثُما توَجَّهَ غَلَبَ. ٤٨وفعَلَ ببأسٍ وضَرَبَ عَماليقَ، وأنقَذَ إسرائيلَ مِنْ يَدِ ناهِبيهِ.

أسرة شاول

٤٩وكانَ بَنو شاوُلَ: يوناثانَ ويَشويَ ومَلكيشوعَ، واسما ابنَتَيهِ: اسمُ البِكرِ مَيرَبُ واسمُ الصَّغيرَةِ ميكالُ. ٥٠واسمُ امرأةِ شاوُلَ أخينوعَمُ بنتُ أخيمَعَصَ، واسمُ رَئيسِ جَيشِهِ أبنَيرُ بنُ نَيرَ عَمِّ شاوُلَ. ٥١وقَيسُ أبو شاوُلَ ونَيرُ أبو أبنَيرَ ابنا أبيئيلَ. ٥٢وكانتْ حَربٌ شَديدَةٌ علَى الفِلِسطينيِّينَ كُلَّ أيّامِ شاوُلَ. وإذا رأى شاوُلُ رَجُلًا جَبّارًا أو ذا بأسٍ ضَمَّهُ إلَى نَفسِهِ.

الرب يرفض شاول كملك

١٥ ١وقالَ صَموئيلُ لشاوُلَ: «إيّايَ أرسَلَ الرَّبُّ لمَسحِكَ مَلِكًا علَى شَعبِهِ إسرائيلَ. والآنَ فاسمَعْ صوتَ كلامِ الرَّبِّ. ٢هكذا يقولُ رَبُّ الجُنودِ: إنّي قد افتَقَدتُ ما عَمِلَ عَماليقُ بإسرائيلَ حينَ وقَفَ لهُ في الطَّريقِ عِندَ صُعودِهِ مِنْ مِصرَ. ٣فالآنَ اذهَبْ واضرِبْ عَماليقَ، وحَرِّموا كُلَّ ما لهُ ولا تعفُ عنهُمْ بل اقتُلْ رَجُلًا وامرأةً، طِفلًا ورَضيعًا، بَقَرًا وغَنَمًا، جَمَلًا وحِمارًا». ٤فاستَحضَرَ شاوُلُ الشَّعبَ وعَدَّهُ في طَلايِمَ، مِئَتَيْ ألفِ راجِلٍ، وعَشَرَةَ آلافِ رَجُلٍ مِنْ يَهوذا.

---

٤١ **هب صدقًا:** المقصود: ليتك تعطيني الإجابة الصحيحة، بعد أن رفض الشعب أن يعطي إجابة. **فأخذ:** أي أشارت القرعة إليهما.

٤٢ **ألقوا بيني..:** أي ألقوا القرعة بيني وبين ابني يوناثان لنعرف من الذي أخطأ.

٤٣ **فهأنذا أموت:** أي ها أنا مستعد أن أموت.

٤٤ **يفعل.. يزيد:** (رج.ت ٣:١٧).

٤٥ **حاشا:** (رج.ت ٢:٣٠). **لا تسقط.. إلى الأرض:** أي لن نسمح بحدوث أي ضرر أو أذى له مهما كان بسيطًا (رج ٢صم١٤:١١؛ ١مل١:٥٢). وهكذا أوضح الرب يسوع مدى اهتمام الآب بأولاده (رج لو٢١:١٨). **فافتدى:** أي أنقذه من الموت. ربما تم ذلك بأن قدم الشعب ذبيحة بدلًا من يوناثان.

٤٦ **صعد.. من وراء:** أي توقف عن مطاردة الفلسطينيين والسعي ورائهم. **إلى مكانهم:** أي إلى موطنهم الأصلي في المنطقة الجنوبية الغربية لأرض كنعان، والملاصقة لساحل البحر المتوسط.

٤٧ **أخذ.. الملك:** أي سيطر وأخذ بزمام الأمور كملك على إسرائيل.

٤٨ **فعل ببأس:** أي قاتل بشجاعة، أو صنع بطولات أو أحرز نجاحًا عظيمًا.

٤٩ **بنو شاول:** هناك ابن آخر لشاول لم يذكر هنا، وهو "أبيناداب" (رج ٣١:٢؛ ١أخ٨:٣٣)، ربما لأنه ولد من زوجة أخرى غير أخينوعم.

٥٠ **أخينوعم:** في كل العهد القديم لم يذكر اسم زوجة أخرى لشاول، كما لم يذكر اسم زوجة شاول "أخينوعم" مرة أخرى. وقد تزوج داود الملك من امرأة لها نفس الاسم "أخينوعم" (رج ٢٥:٤٣).

٥١ **نير:** (رج.ت ١٠:١٤).

٥٢ **رجلًا جبارًا:** أي رجل حرب قوي. **ذا بأس:** أي قوي وشجاع. **ضمه إلى نفسه:** المقصود: أن شاول قد بدأ في إنشاء جيش قوي.

١٥ ١: **لمسحك ملكًا:** (رج.ت ٢:١٠). كذلك (رج ٩:١٥-١٠:١).

٢ **رب الجنود:** (رج.ت ١:٣). **افتقدت:** (رج.ت تك٢١:١). المقصود هنا: سأعاقب (رج إر٤٤:١٣). **وقف.. من مصر:** (رج خر١٧:٨-١٤؛ عد٢٤:٢٠؛ تث٢٥:١٧-١٩).

٣ **اذهب واضرب:** عندما يرد فعلي أمر متتالين في الجملة العبرية فهذا يعني أن الأمر عاجل ويجب إتمامه بسرعة. **حرموا:** (رج.ت لا٢٧:٢٨).

٤ **عده:** أي قام بإحصائهم. **راجل:** أي من الجنود المشاة الذين لا يركبون الخيل أو العجلات الحربية.

٥ثُمَّ جاءَ شاوُلُ إلَى مدينةِ عَماليقَ، وكمَنَ في الوادي. ٦وقالَ
شاوُلُ للقَينيِّينَ: «اذهَبوا، حيدوا، انزِلوا مِنْ وسَطِ العَمالِقَةِ لئَلا
أُهلِكَكُمْ معهُمْ، وأنتُمْ قد فعَلتُمْ مَعروفًا مع جميعِ بَني إسرائيلَ عِندَ
صُعودِهِمْ مِنْ مِصرَ». فحادَ القَينيُّ مِنْ وسَطِ عَماليقَ. ٧وضَرَبَ
شاوُلُ عَماليقَ مِنْ حَويلَةَ حتَّى مَجيئكَ إلَى شورَ الَّتي مُقابِلَ مِصرَ.
٨وأمسَكَ أجاجَ مَلِكَ عَماليقَ حَيًّا، وحَرَّمَ جميعَ الشَّعبِ بحَدِّ
السَّيفِ. ٩وعَفا شاوُلُ والشَّعبُ عن أجاجَ وعَنْ خيارِ الغَنَمِ والبَقَرِ
والثُّنيانِ والخِرافِ، وعَنْ كُلِّ الجَيِّدِ، ولَمْ يَرضَوْا أنْ يُحَرِّموها. وكُلُّ
الأملاكِ المُحتَقَرَةِ والمَهزولَةِ حَرَّموها.

١٠وكانَ كلامُ الرَّبِّ إلَى صَموئيلَ قائلًا: ١١«نَدِمتُ علَى أنِّي
قد جَعَلتُ شاوُلَ مَلِكًا، لأنَّهُ رَجَعَ مِنْ ورائي ولَمْ يُقِمْ كلامي».
فاغتاظَ صَموئيلُ وصَرَخَ إلَى الرَّبِّ اللَّيلَ كُلَّهُ. ١٢فبَكَّرَ صَموئيلُ
لِلِقاءِ شاوُلَ صباحًا. فأُخبِرَ صَموئيلُ وقيلَ لهُ: «قد جاءَ شاوُلُ
إلَى الكَرمَلِ، وهوذا قد نَصَبَ لنَفسِهِ نُصبًا ودارَ وعَبَرَ ونَزَلَ إلَى
الجِلجالِ». ١٣ولَمّا جاءَ صَموئيلُ إلَى شاوُلَ، قالَ لهُ شاوُلُ: «مُبارَكٌ
أنتَ للرَّبِّ. قد أقَمتُ كلامَ الرَّبِّ». ١٤فقالَ صَموئيلُ: «وما هو
صوتُ الغَنَمِ هذا في أُذُنَيَّ، وصوتُ البَقَرِ الَّذي أنا سامِعٌ؟». ١٥فقالَ
شاوُلُ: «مِنَ العَمالِقَةِ، قد أتَوْا بها، لأنَّ الشَّعبَ قد عَفا عن خيارِ
الغَنَمِ والبَقَرِ لأجلِ الذَّبحِ للرَّبِّ إلهِكَ. وأمّا الباقي فقد حَرَّمناهُ».
١٦فقالَ صَموئيلُ لشاوُلَ: «كُفَّ فأُخبِرَكَ بما تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ إلَيَّ هذِهِ
اللَّيلَةَ». فقالَ لهُ: «تكلَّمْ». ١٧فقالَ صَموئيلُ: «أليس إذ كُنتَ صَغيرًا
في عَينَيكَ صِرتَ رأسَ أسباطِ إسرائيلَ ومَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا علَى
إسرائيلَ، ١٨وأرسَلكَ الرَّبُّ في طَريقٍ وقالَ: اذهَبْ وحَرِّمِ الخُطاةَ
عَماليقَ وحارِبهُمْ حتَّى يَفنَوْا؟ ١٩فلماذا لم تسمَعْ لصوتِ الرَّبِّ، بل
ثُرتَ علَى الغَنيمَةِ وعَمِلتَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ؟». ٢٠فقالَ شاوُلُ
لصَموئيلَ: «إنِّي قد سمِعتُ لصوتِ الرَّبِّ، وذَهَبتُ في الطَّريقِ
الَّتي أرسَلَني فيها الرَّبُّ، وأتَيتُ بأجاجَ مَلِكِ عَماليقَ، وحَرَّمتُ
عَماليقَ. ٢١فأخَذَ الشَّعبُ مِنَ الغَنيمَةِ غَنَمًا وبَقَرًا، أوائلَ الحَرامِ

---

٥ **مدينة عماليق:** أي العاصمة الحصينة لمملكة عماليق. **كمن:** أي اختبأ منتظرًا الوقت المناسب للهجوم. **الوادي:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "مجرى النهر الجاف" (رج ٢صم١٥:٢٣).

٦ **اذهبوا حيدوا انزلوا:** عندما يرد ثلاثة أفعال في صيغة الأمر، فهذا يعني أن الأمر عاجل ويجب إتمامه بسرعة. **فعلتم معروفًا:** المقصود: "أسلافكم فعلوا إحسانًا" (رج خر١٨:١٠،١٩؛ عد١٠:٢٩،٣٢). **فحاد:** أي فخرج.

٧ **حتى مجيئك:** أي "عندما تكون قادمًا نحو.." أو "في الطريق إلى..". **شور:** المقصود هنا: برية شور (رج تك١٦:٧). **التي مقابل:** المقصود هنا: "إلى الشرق من مصر" أو "التي في اتجاه مصر" (رج ١مل١١:٧).

٨ **أجاج:** ربما كان هو لقب يُطلق على ملوك عماليق (رج عد٢٤:٧)، مثلما كان فرعون لقبًا يطلق على ملوك مصر. كذ٢٠، ٣٢.

٩ **خيار:** أي أفضل. **الثنيان:** الكلمة العبرية تعني "السمين". **لم.. يحرموها:** هذا بالمخالفة لأمر الله على لسان النبي صموئيل (رج آ٣). **الأملاك:** المقصود: الماشية (رج تك٣٣:١٤). **المحتقرة:** أي "مزدرى"، "دنيء".

١١ **ندمت:** تعبير بشري مثل "تأسف" و"ذكر" (رج.ت تك٦:٦؛ ٨:١)، يصف قداسة الله التي لا تحتمل الخطية. **رجع من ورائي:** تعبير يفيد الرفض وعدم الطاعة. **لم يقم كلامي:** أي لم يقم بتنفيذ وصيتي (رج ١٣:١٣). **صرخ إلى الرب:** أي صلى متشفعًا وملتمسًا من الرب (رج ٧:٥-٩؛ ١٢:١٩،٢٣).

١٢ **الكرمل:** هي غير "جبل الكرمل"، بل قرية صغيرة تقع جنوبي أورشليم. **نصب.. نصبًا:** المقصود هنا: مجموعة من الأحجار توضع فوق بعضها، أو بناء يقام لذكرى شخص أو حادثة (رج ٢صم١٨:١٨). **دار وعبر ونزل:** المقصود: اتجه نزولًا إلى.

١٣ **مبارك.. للرب:** تحية معناها "ليباركك الرب" (رج ٢٣:٢١؛ ٢صم٢:٥). **أقمت كلام:** أي فعلت كل ما أمرني به الرب.

١٥ **للرب إلهك:** (رج.ت ١٢:١٩).

١٦ **كف:** أي مهلًا أو توقف عن الكلام.

١٧ **صغيرًا في عينيك:** هذه هي نظرة شاول إلى نفسه قبل أن يُمسح ملكًا (رج ٩:٢١).

١٨ **في طريق:** المقصود: أرسلك في مهمة أو مأمورية أو هدف محدد.

١٩ **لم تسمع:** أي لم تطع. **ثرت:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٤:٣٢؛ ٢٥:١٤)، أي انقضت (رج.ت ١٤:٣٢). والاسم منها معناه "الطير الجارح". **عملت الشر:** تتكرر هذه العبارة طوال سفر القضاة (رج قض٢:١١؛ ٣:٧،١٢؛ ٤:١؛ ٦:١؛ ١٠:٦؛ ١٣:١). **في عيني الرب:** (رج.ت قض٢:١١).

٢٠ **ذهبت في الطريق:** أي أديت المهمة التي كلفني بها الرب. **أتيت بأجاج:** أي أتيت به إلى الجلجال (رج آ١٢،٢١،٣٣).

٢١ **أوائل الحرام:** أي أفضل الماشية التي كانت مخصصة للإبادة والتحريم.

لأجلِ الذَّبحِ للرَّبِّ إلهِكَ في الجِلجالِ». ٢٢فقالَ صَموئيلُ: «هل
مَسَرَّةُ الرَّبِّ بالمُحرَقاتِ والذَّبائحِ كما باستِماعِ صوتِ الرَّبِّ؟
هوذا الاستِماعُ أفضَلُ مِنَ الذَّبيحَةِ، والإصغاءُ أفضَلُ مِنْ شَحمِ
الكِباشِ. ٢٣لأنَّ التَّمَرُّدَ كخَطيَّةِ العِرافَةِ، والعِنادُ كالوَثَنِ والتَّرافيمِ.
لأنَّكَ رَفَضتَ كلامَ الرَّبِّ رَفَضَكَ مِنَ المُلكِ».
٢٤فقالَ شاوُلُ لصَموئيلَ: «أخطأتُ لأنّي تعَدَّيتُ قَوْلَ الرَّبِّ
وكلامَكَ، لأنّي خِفتُ مِنَ الشَّعبِ وسَمِعتُ لصوتِهِمْ. ٢٥والآنَ
فاغفِرْ خَطيَّتي وارجِعْ مَعي فأسجُدَ للرَّبِّ». ٢٦فقالَ صَموئيلُ
لشاوُلَ: «لا أرجِعُ معكَ لأنَّكَ رَفَضتَ كلامَ الرَّبِّ، فرَفَضَكَ
الرَّبُّ مِنْ أنْ تكونَ مَلِكًا علَى إسرائيلَ». ٢٧ودارَ صَموئيلُ ليَمضيَ،
فأمسَكَ بذَيلِ جُبَّتِهِ فانمَزَقَ. ٢٨فقالَ لهُ صَموئيلُ: «يُمَزِّقُ الرَّبُّ
مَملكَةَ إسرائيلَ عنكَ اليومَ ويُعطيها لصاحِبِكَ الّذي هو خَيرٌ
مِنكَ. ٢٩وأيضًا نَصيحُ إسرائيلَ لا يَكذِبُ ولا يَندَمُ، لأنَّهُ ليس
إنسانًا ليَندَمَ». ٣٠فقالَ: «قد أخطأتُ. والآنَ فأكرِمني أمامَ شُيوخِ
شَعبي وأمامَ إسرائيلَ، وارجِعْ مَعي فأسجُدَ للرَّبِّ إلهِكَ». ٣١فرَجَعَ
صَموئيلُ وراءَ شاوُلَ، وسَجَدَ شاوُلُ للرَّبِّ.
٣٢وقالَ صَموئيلُ: «قدِّموا إلَيَّ أجاجَ مَلِكَ عَماليقَ». فذَهَبَ
إليهِ أجاجُ فرِحًا. وقالَ أجاجُ: «حَقًّا قد زالَتْ مَرارَةُ الموتِ».
٣٣فقالَ صَموئيلُ: «كما أثكلَ سيفُكَ النِّساءَ، كذلكَ تُثكَلُ أُمُّكَ
بَينَ النِّساءِ». فقَطَعَ صَموئيلُ أجاجَ أمامَ الرَّبِّ في الجِلجالِ.
٣٤وذَهَبَ صَموئيلُ إلَى الرّامَةِ، وأمّا شاوُلُ فصَعِدَ إلَى بَيتِهِ في
جِبعَةِ شاوُلَ. ٣٥ولَمْ يَعُدْ صَموئيلُ لرؤيَةِ شاوُلَ إلَى يومِ موتِهِ،
لأنَّ صَموئيلَ ناحَ علَى شاوُلَ. والرَّبُّ نَدِمَ لأنَّهُ مَلَّكَ شاوُلَ
علَى إسرائيلَ.

صموئيل يمسح داود ملكًا

١٦ ١فقالَ الرَّبُّ لصَموئيلَ: «حَتَّى مَتَى تنوحُ علَى شاوُلَ،
وأنا قد رَفَضتُهُ عن أنْ يَملِكَ علَى إسرائيلَ؟ اِملأْ
قَرنَكَ دُهنًا وتعالَ أُرسِلكَ إلَى يَسَّى البَيتَلَحميِّ، لأنّي قد رأيتُ
لي في بَنيهِ مَلِكًا». ٢فقالَ صَموئيلُ: «كيفَ أذهَبُ؟ إنْ سمِعَ شاوُلُ
يَقتُلني». فقالَ الرَّبُّ: «خُذْ بيَدِكَ عِجلَةً مِنَ البَقَرِ وقُلْ: قد جِئتُ
لأذبَحَ للرَّبِّ. ٣وادعُ يَسَّى إلَى الذَّبيحَةِ، وأنا أُعلِمُكَ ماذا تصنَعُ.

---

٢٢ **بالمحرقات**: (رج.ت لا١:٣). **كما باستماع**: أي بنفس درجة إطاعة صوته ووصاياه. **الكباش**: مفردها "كبش"، وهو ذكر الغنم.

٢٣ **التمرد**: أي العصيان، رفض الطاعة. **العرافة**: (رج.ت عد٢٢:٧). **كالوثن**: أي كعبادة الأوثان. **الترافيم**: هي الأصنام الصغيرة (رج تك٣١:١٩؛ قض١٧:٥؛ ١٨:١٤-٢٠).

٢٤ **تعديت**: أي تجاوزت عهد الرب ووصيته (رج تث١٧:٢؛ يش٧:١١؛ ٢مل١٨:١٢).

٢٥ **فاغفر**: معناها "فارفع". وتترجم عادة "اغفر" بمعنى "سامح".

٢٧ **فأمسك**: أي فأمسك شاول. **ذيل جبته**: أي طرف ردائه أو عباءته. **فانمزق**: أي فتمزق، فانشق.

٢٨ **لصاحبك**: المقصود هنا: داود الملك (رج ١٣:١٤؛ ٢٨:١٧). **يمزق الرب.. منك**: المقصود هنا: ستنتزع المملكة منك وتُعطى لملك آخر.

٢٩ **نصيح إسرائيل**: هو الرب نفسه له كل المجد. **ليس إنسانًا..**: (رج.ت عد٢٣:١٩).

٣٠ **فأكرمني**: أي عاملني باحترام. **شيوخ شعبي**: (رج.ت ٤:٣).

٣١ **فرجع صموئيل**: بعد أن رفض صموئيل الذهاب مع شاول، عاد وذهب معه.

٣٢ **فرحًا**: الكلمة العبرية تعني "مستبشرًا"، "مبتهجًا"، وأيضًا "متعثر الخطوات"، "مترنحًا". وقد ترجمت الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) الكلمة "مرتجفًا". **زالت مرارة الموت**: المقصود: "زال خطر الموت"، كان يظن أنه نجا من الموت.

٣٣ **أثكل**: الكلمة العبرية تعني "أعدم" (رج تك٢٧:٤٥). المقصود هنا: حرم النساء من أولادهن (رج عد١٤:٤٥؛ قض١:٧). **فقطع**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قطع الشيء إلى قطع". **أمام الرب**: أي أمام مذبح الرب (رج ١٠:٢٥).

٣٤ **جبعة شاول**: (رج.ت ١٠:٥).

٣٥ **ناح**: أي شعر بالحزن والأسى من أجله (رج آ ١١؛ ١٦:١). هي نفس الكلمة المستخدمة للحزن على ميت وعلى أيام الحداد (رج تك٢٧:٤١؛ ٥٠:١؛ تث٣٤:٨؛ ١أخ٧:٢٢).

١٦ ١: **تنوح**: (رج.ت ١٥:٣٥). **قد رفضته**: (رج ١٥:٢٣،٢٦). **قرنك**: كان دهن المسحة يُحفظ في قنينة مصنوعة من قرون الحيوانات (رج ١مل١:٣٩). **املأ.. دهنًا**: أي استعد لمسح ملك جديد بدهن المسحة المقدس. **دهنًا**: هو دهن (زيت) المسحة المقدس (رج خر٣٠:٢٢-٣٣). **البيتلحمي**: أي الذي من مدينة بيت لحم. **قد رأيت**: أي قد اخترت، قد انتقيت (رج تك٢٢:٨؛ ٤١:٣٣؛ ٢مل١٠:٣). **ملكًا**: (رج مز٧٨:٧٠؛ ٨٩:١٩،٢٠).

٢ **كيف أذهب؟**: سؤال استنكاري معناه "أنني لا أستطيع أن أذهب". **عجلة**: هي أنثى البقر، وقد كانت أنثى البقر تصلح لتقديمها كذبيحة سلامة (رج لا٣:١). **لأذبح للرب**: (رج ٩:١٢؛ ٢٠:٢٩).

وامسَحْ لِيَ الَّذي أقولُ لكَ عنهُ». ٤ ففَعَلَ صَموئيلُ كما تكلَّمَ الرَّبُّ
وجاءَ إلَى بَيتِ لَحم. فارتَعَدَ شُيوخُ المدينةِ عِندَ استِقبالِهِ وقالوا:
«أسَلامٌ مَجيئُكَ؟». ٥ فقالَ: «سلامٌ. قد جِئتُ لأذبَحَ للرَّبِّ. تقَدَّسوا
وتَعالَوْا مَعي إلَى الذَّبيحَةِ». وقَدَّسَ يَسَّى وبَنيهِ ودَعاهُمْ إلَى الذَّبيحَةِ.
٦ وكانَ لَمّا جاءوا أنَّهُ رأى أليآبَ، فقالَ: «إنَّ أمامَ الرَّبِّ مَسيحَهُ».
٧ فقالَ الرَّبُّ لصَموئيلَ: «لا تنظُرْ إلَى مَنظَرِهِ وطولِ قامَتِهِ لأنّي قد
رَفَضتُهُ. لأنَّهُ ليس كما يَنظُرُ الإنسانُ. لأنَّ الإنسانَ يَنظُرُ إلَى العَينَينِ،
وأمّا الرَّبُّ فإنَّهُ يَنظُرُ إلَى القَلبِ». ٨ فدَعا يَسَّى أبيناداب وعَبَّرَهُ أمامَ
صَموئيلَ، فقالَ: «وهذا أيضًا لم يَختَرهُ الرَّبُّ». ٩ وعَبَّرَ يَسَّى شَمَّةَ،
فقالَ: «وهذا أيضًا لم يَختَرهُ الرَّبُّ». ١٠ وعَبَّرَ يَسَّى بَنيهِ السَّبعَةَ أمامَ
صَموئيلَ، فقالَ صَموئيلُ ليَسَّى: «الرَّبُّ لم يَختَرْ هؤُلاءِ». ١١ وقالَ
صَموئيلُ ليَسَّى: «هل كمُلوا الغِلمانُ؟». فقالَ: «بَقيَ بَعدُ الصَّغيرُ
وهوذا يَرعَى الغَنَمَ». فقالَ صَموئيلُ ليَسَّى: «أرسِلْ وأْتِ بهِ، لأنَّنا
لا نَجلِسُ حَتَّى يأتيَ إلَى ههنا». ١٢ فأرسَلَ وأتَى بهِ. وكانَ أشقَرَ
مع حَلاوَةِ العَينَينِ وحَسَنَ المَنظَرِ. فقالَ الرَّبُّ: «قُم امسَحهُ،
لأنَّ هذا هو». ١٣ فأخَذَ صَموئيلُ قَرنَ الدُّهنِ ومَسَحَهُ في وسَطِ
إخوَتِهِ. وحَلَّ روحُ الرَّبِّ علَى داوُدَ مِنْ ذلكَ اليومِ فصاعِدًا. ثُمَّ
قامَ صَموئيلُ وذَهَبَ إلَى الرّامَةِ.

داود في خدمة شاول

١٤ وذَهَبَ روحُ الرَّبِّ مِنْ عِندِ شاوُلَ، وبَغَتَهُ روحٌ رَديءٌ مِنْ
قِبَلِ الرَّبِّ. ١٥ فقالَ عَبيدُ شاوُلَ لهُ: «هوذا روحٌ رَديءٌ مِنْ قِبَلِ اللهِ
يَبغَتُكَ. ١٦ فليأمُرْ سيِّدُنا عَبيدَهُ قُدّامَهُ أنْ يُفَتِّشوا علَى رَجُلٍ يُحسِنُ
الضَّربَ بالعودِ. ويكونُ إذا كانَ علَيكَ الرّوحُ الرَّديءُ مِنْ قِبَلِ
اللهِ، أنَّهُ يَضرِبُ بيَدِهِ فتطيبُ». ١٧ فقالَ شاوُلُ لعَبيدِهِ: «انظُروا لي
رَجُلًا يُحسِنُ الضَّربَ وأتوا بهِ إلَيَّ». ١٨ فأجابَ واحِدٌ مِنَ الغِلمانِ
وقالَ: «هوذا قد رأيتُ ابنًا ليَسَّى البَيتَلَحميِّ يُحسِنُ الضَّربَ، وهو
جَبّارُ بأسٍ ورَجُلُ حَربٍ، وفَصيحٌ ورَجُلٌ جَميلٌ، والرَّبُّ معهُ».

---

٣ **امسح**: أي قم بتنصيبه ملكًا، وذلك بمسحه بدهن المسحة المقدس.

٤ **فارتعد**: (رج.ت تك٢٧:٣٣). المقصود هنا: الفزع والذعر والرجفة بسبب الخوف. **شيوخ المدينة**: أي رؤساء العشائر وقادة الشعب (رج يش٧:٦؛ را ٤:٣).

٥ **تقدسوا**: كانت الطهارة الطقسية أمرًا مطلوبًا عند إجراء مراسم دينية معينة (رج خر١٩:٩-١٥).

٦ **أليآب**: هو الابن البكر ليسَّى البيتلحمي (رج ١٧:١٣). **فقال**: أي قال في نفسه أو فكر في قلبه. **مسيحه**: (رج.ت ٢:١٠).

٧ **إلى العينين**: المقصود: إلى الخارج أو كما تنظر العينان أو إلى الوجه. **إلى القلب**: المقصود: إلى الداخل أو إلى أعماق القلب (رج ١مل٨:٣٩).

٨ **أبيناداب**: هو الابن الثاني ليسَّى البيتلحمي (رج ١٧:١٣). **عبره**: أي دعاه للمرور أمام صموئيل.

٩ **شمة**: هو الابن الثالث ليسَّى البيتلحمي (رج ١٧:١٣)، وقد دُعيَ أيضًا "شِمعى" (رج ٢صم١٣:٣،٣٢؛ ٢١:٢١).

١٠ **بنيه السبعة**: كان ليسَّى البيتلحمي ثمانية بنين (رج ١٧:١٢). لكنه يقصد هنا الأبناء السبعة الكبار فقط، لأنه لم يحسب داود الابن الأصغر.

١١ **هل كملوا..؟**: أي "هل هؤلاء هم جميع بنيك؟". **لا نجلس**: المقصود: لا نجلس لتناول الطعام.

١٢ **أشقر**: هي ذات الكلمة العبرية المترجمة "أحمر" (رج.ت تك٢٥:٢٥). المقصود: مائل للحمرة، اللون بين الأصفر والأحمر أو البني المائل للأحمر. **حلاوة العينين**: أي "ذو عينين جميلتين". **حسن المنظر**: أي "جميل المنظر" (رج ١٧:٤٢). **قم امسحه**: عندما يأتي فعلين في صيغة الأمر متتالين فهذا يعني أن الأمر عاجل ويجب تنفيذه فورًا. **هذا هو**: أي هذا هو الشخص الذي اخترته ليكون ملكًا.

١٣ **في وسط**: المقصود: أمام وفي حضور. **حل.. على**: (رج.ت ١٠:٦). **روح الرب**: (رج.ت ١٠:٦). **من ذلك.. فصاعدًا**: أي باستمرار ولم يفارقه. **الرامة**: (رج.ت ٧:١٧).

١٤ **ذهب**: أي فارقه، انصرف عنه. **بغته**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أزعجه"، "روعه"، "أرهبه". **رديء**: الكلمة العبرية تعني "شرير" (رج تك٢:٩). **من قبل الرب**: أي أرسله الرب (رج ١٨:١٠؛ ١٩:٩؛ قض٩:٢٣؛ ١مل٢٢:١٩-٢٣).

١٥ **عبيد شاول**: المقصود هنا: كبار القادة والمسئولين في المملكة.

١٦ **عبيده قدامه**: رجالك الواقفين أمامك. **الضرب**: أي العزف. **بالعود**: (رج.ت تك٤:٢١). **فتطيب**: الكلمة العبرية تعني "فيكون لك خيرًا" أو "فتنتعش". وقد استخدمت الموسيقى في العصور القديمة إما لإثارة الروح الصالح (رج ١٠:٥) أو لطرد الروح الشرير.

١٧ **انظروا لي**: أي فتشوا لي.

١٨ **جبار بأس**: أي بطل شجاع وقوي. **فصيح**: الكلمة العبرية تُطلق على من هو "صاحب لسان" أو "فاهم الأمور". **جميل**: أي حسن المنظر (رج آ١٢؛ ١٧:٤٢). **الرب معه**: كما كان مع شاول (رج.ت ١٠:٧).

¹⁹فأرسَلَ شاوُلُ رُسُلاً إلَى يَسَّى يقولُ: «أرسِلْ إلَيَّ داوُدَ ابنَكَ الَّذي
مع الغَنَمِ». ²⁰فأخَذَ يَسَّى حِمارًا حامِلاً خُبزًا وزِقَّ خمرٍ وجَديَ
مِعزَى، وأرسَلها بيَدِ داوُدَ ابنِهِ إلَى شاوُلَ. ²¹فجاءَ داوُدُ إلَى شاوُلَ
ووقَفَ أمامَهُ، فأحَبَّهُ جِدًّا وكانَ لهُ حامِلَ سِلاحٍ. ²²فأرسَلَ شاوُلُ
إلَى يَسَّى يقولُ: «ليَقِفْ داوُدُ أمامي لأنَّهُ وجَدَ نِعمَةً في عَينَيَّ».
²³وكانَ عندما جاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللهِ علَى شاوُلَ أنَّ داوُدَ أخَذَ
العودَ وضَرَبَ بيَدِهِ، فكانَ يَرتاحُ شاوُلُ ويَطيبُ ويَذهَبُ عنهُ
الرُّوحُ الرَّديءُ.

داود وجليات

١٧ ¹وجَمَعَ الفِلِسطينيّونَ جُيوشَهُمْ للحَربِ، فاجتَمَعوا
في سوكوهَ الَّتي ليَهوذا، ونَزَلوا بَينَ سوكوهَ وعَزيقَةَ
في أفَسِ دَمّيمَ. ²واجتَمَعَ شاوُلُ ورِجالُ إسرائيلَ ونَزَلوا في وادي
البُطمِ، واصطَفّوا للحَربِ لِلِقاءِ الفِلِسطينيّينَ. ³وكانَ الفِلِسطينيّونَ
وُقوفًا علَى جَبَلٍ مِنْ هنا، وإسرائيلُ وُقوفًا علَى جَبَلٍ مِنْ هناكَ،
والوادي بَينَهُمْ. ⁴فخرجَ رَجُلٌ مُبارِزٌ مِنْ جُيوشِ الفِلِسطينيّينَ اسمُهُ
جُلياتُ، مِنْ جَتَّ، طولُهُ سِتُّ أذرُعٍ وشِبرٌ، ⁵وعلَى رأسِهِ خوذَةٌ مِنْ
نُحاسٍ، وكانَ لابِسًا دِرعًا حَرشَفيًّا، ووزنُ الدِّرعِ خَمسَةُ آلافِ شاقِلِ
نُحاسٍ، ⁶وجُرموقا نُحاسٍ علَى رِجلَيهِ، ومِزراقُ نُحاسٍ بَينَ كتِفَيهِ،
⁷وقَناةُ رُمحِهِ كنَولِ النَّسّاجينَ، وسِنانُ رُمحِهِ سِتُّ مِئَةِ شاقِلِ حَديدٍ،
وحامِلُ التُّرسِ كانَ يَمشي قُدّامَهُ. ⁸فوَقَفَ ونادَى صُفوفَ إسرائيلَ
وقالَ لهُمْ: «لماذا تخرُجونَ لتَصطَفّوا للحَربِ؟ أما أنا الفِلِسطينيُّ،
وأنتُمْ عَبيدٌ لشاوُلَ؟ اختاروا لأنفُسِكُمْ رَجُلاً وليَنزِلْ إلَيَّ. ⁹فإنْ
قَدَرَ أنْ يُحارِبَني ويَقتُلَني نَصيرُ لكُمْ عَبيدًا، وإنْ قَدَرتُ أنا علَيهِ
وقَتَلتُهُ تصيرونَ أنتُمْ لنا عَبيدًا وتَخدِمونَنا». ¹⁰وقالَ الفِلِسطينيُّ:
«أنا عَيَّرتُ صُفوفَ إسرائيلَ هذا اليومَ. أعطوني رَجُلاً فنَتَحارَبَ
مَعًا». ¹¹ولَمّا سمِعَ شاوُلُ وجميعُ إسرائيلَ كلامَ الفِلِسطينيِّ هذا
ارتاعوا وخافوا جِدًّا.
¹²وداوُدُ هو ابنُ ذلكَ الرَّجُلِ الأفراتيِّ مِنْ بَيتِ لَحمِ يَهوذا الَّذي
اسمُهُ يَسَّى، ولهُ ثَمانيَةُ بَنينَ. وكانَ الرَّجُلُ في أيّامِ شاوُلَ قد شاخَ

---

١٩ **الذي مع الغنم**: أي الذي يرعى الغنم (رج آ ١١).

٢٠ **حاملاً**: أي حَمَّل عليه. **زق**: (رج.ت يش٩:٤). **جدي**: هو الذكر من الماعز. وجمعها: جداء (رج ١٠:٣).

٢١ **وقف أمامه**: أي بدأ في خدمته. **حامل سلاح**: (رج.ت ١٤:١).

٢٢ **ليقف.. أمامي**: أي دعه يمكث هنا في خدمتي.

٢٣ **الروح**: أي الروح الرديء (الشرير). **يرتاح**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج أي٣٢:٢٠) حيث ترجمت "أُفرج"، (رج إر٢٢:١٤) حيث ترجمت "فسيحة". والكلمة تعني "يستريح بعد تعب". **يذهب**: أي ينصرف، يفارقه.

١٧ ١: **أفس دميم**: تُدعى أيضًا "فس دميم" (رج ١أخ١١:١٣).

٢ **اصطفوا**: أي أخذوا وضع الاستعداد للقتال (رج ٤:٢).

٤ **مبارز**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢٣). وهي حرفيًا تعني "متوسط"، "ما بين"، "بين". والمقصود هنا: المحارب الذي يقف في منتصف المسافة بين فريقين متحاربين ليقوم بالقتال الفردي، أو يقوم بدور الوسيط ليفض المعركة بين الجيشين. **أذرع**: (رج.ت تك٦:١٥). **شبر**: (رج.ت خر٢٨:١٦).

٥ **خوذة**: أداة من أدوات الحرب يلبسها الجندي على رأسه لحمايتها أثناء القتال، وكانت تُصنع عادة من النحاس أو الحديد. **درعًا**: أداة من أدوات الحرب يلبسها الجندي لحماية منطقة الصدر أثناء الحرب، وهي تغطي المسافة بين الوسط والرقبة. **حرشفيًا**: أي يشبه حراشيف الأسماك (رج.ت لا١١:٩). وكان يُصنع من حلقات معدنية متصلة بعضها البعض بواسطة سيور من الجلد. **خمسة آلاف شاقل**: الشاقل يزن حوالي ١١ جم، أي أن وزن هذا الدرع حوالي ٥٠كجم.

٦ **جرموقا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. "جرموقا" أي "جرموقين"، ومفردها "جرموق" وهو درع واقي للأرجل. **مزراق**: (رج.ت يش٨:١٨).

٧ **قناة**: أي قصبة. **نول**: الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢صم٢١:١٩؛ ١أخ١١:٢٣؛ ٢٠:٥). **كنول النساجين**: أي غليظة وسميكة بمثل سُمك النول. **سنان**: أي الطرف الحاد للرمح. **ست مئة شاقل**: الشاقل يزن ١١جم تقريبًا، أي أن رأس الرمح فقط يزن حوالي ٦كجم. **حديد**: إن الرمح هو أداة الحرب الوحيدة المصنوعة من حديد، باقي الأدوات الخوذة والدرع والجرموق والمزراق مصنوعة من نحاس. **حامل الترس**: (رج.ت ١٤:١). **الترس**: هو درع كبير يحمي الجسم كله.

٨ **لينزل إلي**: أي ليقاتلني، ليصارعني، لينازلني.

١٠ **عيرت**: التعبير معناه التعدي بغطرسة واحتقار واستهزاء (رج قض٨:١٥). **أعطوني رجلاً**: أي اختاروا من بينكم رجلاً.

١٢ **الأفراتي**: أي الذي من عشيرة أفراتة. وسكان المنطقة كانوا يُسموا أفراتيون قديمًا. وقد تسمت القرية باسم هذه العشيرة ثم تغير اسمها إلى "بيت لحم" (رج تك٣٥:١٩؛ ٤٨:٧؛ را ١:٢؛ مي٥:٢). **ثمانية بنين**: عن "بنيه السبعة" (رج.ت ١٦:١٠). **في أيام شاول**: أي في فترة حكم الملك شاول.

وكبُرَ بَينَ النَّاسِ. ١٣وذَهَبَ بَنو يَسَّى الثَّلاثَةُ الكِبارُ وتَبِعوا شاوُلَ
إلَى الحَربِ. وأسماءُ بَنيهِ الثَّلاثَةِ الَّذينَ ذَهَبوا إلَى الحَربِ: أليآبُ
البِكرُ، وأبينادابُ ثانيهِ، وشَمَّةُ ثالِثُهُما. ١٤وداوُدُ هو الصَّغيرُ. والثَّلاثَةُ
الكِبارُ ذَهَبوا وراءَ شاوُلَ. ١٥وأمَّا داوُدُ فكانَ يَذهَبُ ويَرجِعُ مِنْ
عِندِ شاوُلَ ليَرعَى غَنَمَ أبيهِ في بَيتِ لَحمٍ.
١٦وكانَ الفِلِسطينيُّ يتَقَدَّمُ ويَقِفُ صباحًا ومساءً أربَعينَ يومًا.
١٧فقالَ يَسَّى لداوُدَ ابنِهِ: «خُذْ لإخوَتِكَ إيفَةً مِنْ هذا الفَريكِ، وهذِهِ
العشَرَ الخُبزاتِ واركُضْ إلَى المَحَلَّةِ إلَى إخوَتِكَ. ١٨وهذِهِ العشَرَ
القِطعاتِ مِنَ الجُبنِ قدِّمها لرَئيسِ الألفِ، وافتَقِدْ سلامَةَ إخوَتِكَ
وخُذْ مِنهُمْ عُربونًا». ١٩وكانَ شاوُلُ وهُم وجميعُ رِجالِ إسرائيلَ
في وادي البُطمِ يُحارِبونَ الفِلِسطينيِّينَ.
٢٠فبَكَّرَ داوُدُ صباحًا وتَرَكَ الغَنَمَ مع حارِسٍ، وحَمَلَ وذَهَبَ كما
أمَرَهُ يَسَّى، وأتَى إلَى المِتراسِ، والجَيشُ خارِجٌ إلَى الاصطِفافِ
وهَتَفوا للحَربِ. ٢١واصطَفَّ إسرائيلُ والفِلِسطينيُّونَ صَفًّا مُقابِلَ
صَفٍّ. ٢٢فترَكَ داوُدُ الأمتِعَةَ الَّتي معهُ بيَدِ حافِظِ الأمتِعَةِ، ورَكَضَ
إلَى الصَّفِّ وأتَى وسألَ عن سلامَةِ إخوَتِهِ. ٢٣وفيما هو يُكلِّمُهُمْ إذا
برَجُلٍ مُبارِزٍ اسمُهُ جُلياتُ الفِلِسطينيُّ مِنْ جَتَّ، صاعِدٌ مِنْ صُفوفِ
الفِلِسطينيِّينَ، وتَكلَّمَ بمِثلِ هذا الكلامِ، فسمِعَ داوُدُ. ٢٤وجميعُ
رِجالِ إسرائيلَ لَمَّا رأوا الرَّجُلَ هَرَبوا مِنهُ وخافوا جِدًّا. ٢٥فقالَ
رِجالُ إسرائيلَ: «أرأيتُمْ هذا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ ليُعَيِّرَ إسرائيلَ هو
صاعِدٌ! فيكونُ أنَّ الرَّجُلَ الَّذي يَقتُلُهُ يُغنيهِ المَلِكُ غِنًى جَزيلاً،
ويُعطيهِ ابنَتَهُ، ويَجعَلُ بَيتَ أبيهِ حُرًّا في إسرائيلَ».
٢٦فكلَّمَ داوُدُ الرِّجالَ الواقِفينَ معهُ قائلاً: «ماذا يُفعَلُ للرَّجُلِ
الَّذي يَقتُلُ ذلكَ الفِلِسطينيَّ، ويُزيلُ العارَ عن إسرائيلَ؟ لأنَّهُ مَنْ
هو هذا الفِلِسطينيُّ الأغلَفُ حتَّى يُعَيِّرَ صُفوفَ اللهِ الحَيِّ؟».
٢٧فكلَّمَهُ الشَّعبُ بمِثلِ هذا الكلامِ قائلينَ: «كذا يُفعَلُ للرَّجُلِ
الَّذي يَقتُلُهُ». ٢٨وسَمِعَ أخوهُ الأكبَرُ أليآبُ كلامَهُ مع الرِّجالِ،
فحَميَ غَضَبُ أليآبَ علَى داوُدَ وقالَ: «لماذا نَزَلتَ؟ وعلَى مَنْ
ترَكتَ تِلكَ الغُنَيماتِ القَليلَةَ في البَرِّيَّةِ؟ أنا عَلِمتُ كِبرياءَكَ وشَرَّ
قَلبِكَ، لأنَّكَ إنَّما نَزَلتَ لكَيْ ترَى الحَربَ». ٢٩فقالَ داوُدُ: «ماذا
عَمِلتُ الآنَ؟ أما هو كلامٌ؟». ٣٠وتَحَوَّلَ مِنْ عِندِهِ نَحوَ آخَرَ، وتَكلَّمَ
بمِثلِ هذا الكلامِ، فرَدَّ لهُ الشَّعبُ جَوابًا كالجَوابِ الأوَّلِ. ٣١وسُمِعَ
الكلامُ الَّذي تكلَّمَ بهِ داوُدُ وأخبَروا بهِ أمامَ شاوُلَ، فاستَحضَرَهُ.
٣٢فقالَ داوُدُ لشاوُلَ: «لا يَسقُطْ قَلبُ أحَدٍ بسَبَبِهِ. عَبدُكَ يَذهَبُ
ويُحارِبُ هذا الفِلِسطينيَّ». ٣٣فقالَ شاوُلُ لداوُدَ: «لا تستَطيعُ أنْ
تذهَبَ إلَى هذا الفِلِسطينيِّ لتُحارِبَهُ لأنَّكَ غُلامٌ وهو رَجُلُ حَربٍ

---

١٥ **يذهب ويرجع:** (رج ١٦:٢١-٢٣).

١٦ **يتقدم ويقف:** المقصود: يقف متحديًا كل جيش إسرائيل.

١٧ **إيفة:** (رج.ت خر١٦:٣٦). **الفريك:** (رج.ت لا٢٣:١٤). **المحلة:** المعسكر.

١٨ **القطعات:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ٢صم١٢:٣١؛ ١أخ٢٠:٣) حيث ترجمت في المرتين "نوارج". والمقصود هنا: قطع أو حصص. **لرئيس الألف:** أي قائد المعسكر أو القائد الحربي لكل ألف جندي. **افتقد:** أي اسأل على. **عربونًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم١٧:١٨) حيث ترجمت "يضمن". والكلمة تعني "ضمان". والمقصود: علامة تؤكد سلامتهم.

٢٠ **حارس:** من نفس مصدر الكلمة العبرية جاء فعل "يحفظها" (رج تك٢:١٥)، وكذلك كلمة "حافظ الأمتعة" (رج آ ٢٢). **المتراس:** أي "محيط المعسكر" (رج ٢٦:٥،٧). والكلمة العبرية تعني "طوق" أو "دائرة" أو "مكان مُحاط بخندق".

٢٣ **تكلم بمثل هذا الكلام:** (رج آ ٨).

٢٥ **جزيلاً:** أي كبيرًا، كثيرًا. **يعطيه ابنته:** أي يزوجه ابنته. **حرًا:** أي يُعفى من سداد الضرائب، ومن أعمال السخرة في خدمة الملك.

٢٦ **الأغلف:** أي غير المختون (رج.ت تك١٧:١٤). **الله الحي:** هكذا وصف موسى الله (رج تث٥:٢٦).

٢٨ **على من تركت..؟:** المقصود: "على من اتكلت"؟ أو "مع مَن تركت؟" أو "عند مَن تركت؟". **الغنيمات:** تصغير لكلمة أغنام أو غنمات. **كبرياءك وشر قلبك:** عبارة قد تعني "غرورك ومكر قلبك" أو "اعتدادك بنفسك وخبث قلبك".

٢٩ **أما هو كلام؟:** المقصود: "أليس ذلك مجرد كلام؟" أو "هل أمتنع حتى عن الكلام؟".

٣٠ **نحو آخر:** أي انصرف من عنده وتوجه إلى رجل آخر.

٣٢ **لا يسقط.. بسببه:** أي لا تدع أحد تخذله شجاعته أو تخُر عزيمته بسببه.

٣٣ **رجل حرب:** بهذه الصفة سيعرف داود فيما بعد (رج ٢صم١٧:٨)، وداود قبل أن يصبح ملكًا وبعد أن مُسح كملك لم يُهزم في أي معركة، بداية من هذه المعركة الفردية أمام جليات.

منذُ صِباهُ». ٣٤فقالَ داوُدُ لشاوُلَ: «كانَ عَبدُكَ يَرعَى لأبيهِ غَنَمًا، فجاءَ أسَدٌ مع دُبٍّ وأخَذَ شاةً مِنَ القَطيعِ، ٣٥فخرجتُ وراءَهُ وقَتَلتُهُ وأنقَذتُها مِنْ فيهِ، ولَمَّا قامَ علَيَّ أمسَكتُهُ مِنْ ذَقنِهِ وضَرَبتُهُ فقَتَلتُهُ. ٣٦قَتَلَ عَبدُكَ الأسَدَ والدُّبَّ جميعًا. وهذا الفِلِسطينيُّ الأغلَفُ يكونُ كواحِدٍ مِنهُما، لأنَّهُ قد عَيَّرَ صُفوفَ اللهِ الحَيِّ». ٣٧وقالَ داوُدُ: «الرَّبُّ الَّذي أنقَذَني مِنْ يَدِ الأسَدِ ومِنْ يَدِ الدُّبِّ هو يُنقِذُني مِنْ يَدِ هذا الفِلِسطينيِّ». فقالَ شاوُلُ لداوُدَ: «اذهَبْ وليَكُنِ الرَّبُّ معكَ». ٣٨وألبَسَ شاوُلُ داوُدَ ثيابَهُ، وجَعَلَ خوذَةً مِنْ نُحاسٍ علَى رأسِهِ، وألبَسَهُ دِرعًا. ٣٩فتقَلَّدَ داوُدُ بسَيفِهِ فوقَ ثيابِهِ وعَزَمَ أنْ يَمشيَ، لأنَّهُ لم يَكُنْ قد جَرَّبَ. فقالَ داوُدُ لشاوُلَ: «لا أقدِرُ أنْ أمشيَ بهذِهِ، لأنِّي لم أُجَرِّبها». ونَزَعَها داوُدُ عنهُ. ٤٠وأخَذَ عَصاهُ بيَدِهِ، وانتَخَبَ لهُ خَمسَةَ حِجارَةٍ مُلسٍ مِنَ الوادي وجَعَلَها في كِنفِ الرُّعاةِ الَّذي لهُ، أيْ في الجِرابِ، ومِقلاعَهُ بيَدِهِ وتَقَدَّمَ نَحوَ الفِلِسطينيِّ. ٤١وذَهَبَ الفِلِسطينيُّ ذاهِبًا واقتَرَبَ إلَى داوُدَ والرَّجُلُ حامِلُ التُّرسِ أمامَهُ. ٤٢ولَمَّا نَظَرَ الفِلِسطينيُّ ورأى داوُدَ استَحقَرَهُ، لأنَّهُ كانَ غُلامًا وأشقَرَ جَميلَ المَنظَرِ. ٤٣فقالَ الفِلِسطينيُّ لداوُدَ: «ألَعَلِّي أنا كلبٌ حَتَّى أنَّكَ تأتي إلَيَّ بعِصيٍّ؟». ولَعَنَ الفِلِسطينيُّ داوُدَ بآلِهَتِهِ. ٤٤وقالَ الفِلِسطينيُّ لداوُدَ: «تعالَ إلَيَّ فأُعطيَ لَحمَكَ لطُيورِ السَّماءِ ووُحوشِ البَرِّيَّةِ». ٤٥فقالَ داوُدُ للفِلِسطينيِّ: «أنتَ تأتي إلَيَّ بسَيفٍ وبرُمحٍ وبتُرسٍ، وأنا آتي إلَيكَ باسمِ رَبِّ الجُنودِ إلهِ صُفوفِ إسرائيلَ الَّذينَ عَيَّرتَهُمْ. ٤٦هذا اليومَ يَحبِسُكَ الرَّبُّ في يَدي، فأقتُلُكَ وأقطَعُ رأسَكَ. وأُعطي جُثَثَ جَيشِ الفِلِسطينيِّينَ هذا اليومَ لطُيورِ السَّماءِ وحَيَواناتِ الأرضِ، فتعلَمُ كُلُّ الأرضِ أنَّهُ يوجَدُ إلهٌ لإسرائيلَ. ٤٧وتَعلَمُ هذِهِ الجَماعَةُ كُلُّها أنَّهُ ليس بسَيفٍ ولا برُمحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لأنَّ الحَربَ للرَّبِّ وهو يَدفَعُكُمْ ليَدِنا». ٤٨وكانَ لَمَّا قامَ الفِلِسطينيُّ وذَهَبَ وتَقَدَّمَ للِقاءِ داوُدَ أنَّ داوُدَ أسرَعَ ورَكَضَ نَحوَ الصَّفِّ للِقاءِ الفِلِسطينيِّ. ٤٩ومَدَّ داوُدُ يَدَهُ إلَى الكِنفِ وأخَذَ مِنهُ حَجَرًا ورَماهُ بالمِقلاعِ، وضَرَبَ الفِلِسطينيَّ في جِبهَتِهِ، فارتَزَّ الحَجَرُ في جِبهَتِهِ، وسَقَطَ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ. ٥٠فتمَكَّنَ داوُدُ مِنَ الفِلِسطينيِّ بالمِقلاعِ والحَجَرِ، وضَرَبَ الفِلِسطينيَّ وقَتَلَهُ. ولَمْ يَكُنْ سيفٌ بيَدِ داوُدَ. ٥١فرَكَضَ داوُدُ ووقَفَ علَى الفِلِسطينيِّ وأخَذَ سيفَهُ واختَرَطَهُ مِنْ غِمدِهِ وقَتَلَهُ وقَطَعَ بهِ رأسَهُ. فلَمَّا رأى الفِلِسطينيُّونَ أنَّ جَبّارَهُمْ قد ماتَ هَرَبوا. ٥٢فقامَ رِجالُ إسرائيلَ ويَهوذا وهَتَفوا ولَحِقوا الفِلِسطينيِّينَ حَتَّى مَجيئكَ إلَى الوادي،

---

٣٤ **أسد مع دب**: العبارة في العبرية تفهم أيضًا "أسد أو دب". والمقصود: كان يأتي تارة أسد وتارة دب.

٣٥ **فخرجت**: المقصود: فكنت أخرج وراءه وأضربه. **فيه**: أي فم الأسد أو فم الدب. **قام عليَّ**: أي وثب عليَّ. **ذقنه**: المقصود: رأسه أو حلقه.

٣٦ **الأسد والدب**: أي الأسد وأيضًا الدب على السواء.

٣٧ **يد الأسد**: أو مخالب الأسد. والمقصود: لم يفترسني. **ليكن الرب معك**: تحية وداع تقليدية (رج ٢٠:١٣؛ را ٢:٤).

٣٨ **ثيابه**: أي ملابس شاول العسكرية.

٣٩ **بسيفه**: أي بسيف شاول. **عزم**: أي أراد. **لم يكن قد جرب**: المقصود: لم يكن معتادًا على هذا من قبل. **لم أجربها**: أي ما اعتدتها.

٤٠ **مُلس**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ملساء". **كنف**: المقصود: كيس أو جراب. **الجراب**: هو الكيس الذي يحمله الراعي. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مقلاعه**: المقلاع أداة قديمة للحرب، تستخدم في قذف الحجارة بشدة وبسرعة نحو هدف معين (رج.ت قض ١٦:٢٠).

٤٢ **استحقره**: المقصود: استخف به. **أشقر**: (رج.ت ١٦:١٢). **جميل المنظر**: أي "حسن المنظر" (رج.ت ١٦:١٢).

٤٣ **لعن.. بآلهته**: أي أنزل لعنة آلهته عليه.

٤٤ **لطيور.. ووحوش**: أي بعد أن يقتله سيترك جثته لتأكلها طيور السماء ووحوش البرية (رج تث٢٨:٢٦).

٤٥ **بسيف وبرمح**: يقارن داود هنا بين هذه الأسلحة البشرية وبين اسم رب الجنود. **بترس**: هو المترجم "مزراق" (رج.ت يش٨:١٨). وهي "الحربة". **رب الجنود**: (رج.ت ١:٣). **الذين عيرتهم**: حرفيًا "الذي عيرته".

٤٦ **يحبسك.. يدي**: أو يسلمك الرب إلى يدي. **لطيور.. وحيوانات**: أي سيفعل الله بك وبجنود الفلسطينيين ما كنت تهدد بأن تفعله بي (رج آ ٤٤). **كل الأرض**: المقصود: كل العالم، الجميع. وتعني هنا: أرض إسرائيل (كنعان).

٤٧ **هذه الجماعة**: كل هؤلاء المجتمعون هنا سواء من الجانب الفلسطيني أو الجانب الإسرائيلي.

٤٩ **فارتز**: أي انغرز، ثبت.

٥٠ **فتمكن**: أي فهزم، فانتصر.

٥١ **سيفه**: هو هنا سيف جليات. **اخترطه**: أي استله وأخرجه من جرابه. **غمده**: أي جرابه. **جبارهم**: هكذا اشتهر بهذه الصفة "جليات الجبار".

٥٢ **حتى مجيئك إلى الوادي**: أي "عندما تكون قادمًا نحو.." أو "في الطريق إلى.." (رج ١٥:٧). والمقصود: هو "وادي البطم" (رج آ٢).

وحَتَّى أبوابِ عَقرونَ. فسقَطَتْ قَتلى الفِلِسطينيِّينَ في طريقِ شَعرايِمَ
إلَى جَتَّ وإلَى عَقرونَ. [٥٣] ثُمَّ رَجَعَ بَنو إسرائيلَ مِنَ الإحتِماءِ وراءَ
الفِلِسطينيِّينَ، ونَهَبوا مَحَلَّتَهُمْ. [٥٤] وأخَذَ داوُدُ رأسَ الفِلِسطينيِّ وأتَى
بهِ إلَى أورُشَليمَ، ووضَعَ أدَواتِهِ في خَيمَتِهِ.
[٥٥] ولَمَّا رأى شاوُلُ داوُدَ خارِجًا لِلِقاءِ الفِلِسطينيِّ، قالَ لأبنَيرَ رَئيسِ
الجَيشِ: «ابنُ مَنْ هذا الغُلامُ يا أبنَيرُ؟». فقالَ أبنَيرُ: «وحَياتِكَ أيُّها
المَلِكُ لَستُ أعلَمُ». [٥٦] فقالَ المَلِكُ: «اسألِ ابنُ مَنْ هذا الغُلامُ».
[٥٧] ولَمَّا رَجَعَ داوُدُ مِنْ قَتلِ الفِلِسطينيِّ، أخَذَهُ أبنَيرُ وأحضَرَهُ أمامَ
شاوُلَ، ورأسُ الفِلِسطينيِّ بيَدِهِ. [٥٨] فقالَ لهُ شاوُلُ: «ابنُ مَنْ أنتَ
يا غُلامُ؟». فقالَ داوُدُ: «ابنُ عَبدِكَ يَسَّى البَيتَلَحميِّ».

غيرة شاول من داود

١٨ [١] وكانَ لَمّا فرَغَ مِنَ الكلامِ مع شاوُلَ أنَّ نَفسَ يوناثانَ
تعَلَّقَتْ بنَفسِ داوُدَ، وأحَبَّهُ يوناثانُ كنَفسِهِ. [٢] فأخَذَهُ
شاوُلُ في ذلكَ اليومِ، ولَمْ يَدَعهُ يَرجِعُ إلَى بَيتِ أبيهِ. [٣] وقَطَعَ
يوناثانُ وداوُدُ عَهدًا لأنَّهُ أحَبَّهُ كنَفسِهِ. [٤] وخَلَعَ يوناثانُ الجُبَّةَ الّتي
علَيهِ وأعطاها لداوُدَ مع ثيابِهِ وسَيفِهِ وقَوْسِهِ ومِنطَقَتِهِ. [٥] وكانَ
داوُدُ يَخرُجُ إلَى حَيثُما أرسَلهُ شاوُلُ. كانَ يُفلِحُ. فجَعَلهُ شاوُلُ
علَى رِجالِ الحَربِ. وحَسُنَ في أعيُنِ جميعِ الشَّعبِ وفي أعيُنِ
عَبيدِ شاوُلَ أيضًا.
[٦] وكانَ عِندَ مَجيئهِمْ حينَ رَجَعَ داوُدُ مِنْ قَتلِ الفِلِسطينيِّ، أنَّ
النِّساءَ خرجَتْ مِنْ جميعِ مُدُنِ إسرائيلَ بالغِناءِ والرَّقصِ لِلِقاءِ شاوُلَ
المَلِكِ بدُفوفٍ وبفَرَحٍ وبمُثَلَّثاتٍ. [٧] فأجابَتِ النِّساءُ اللّاعِباتُ وقُلنَ:
«ضَرَبَ شاوُلُ أُلوفَهُ وداوُدُ رِبواتِهِ». [٨] فاحتَمَى شاوُلُ جِدًّا وساءَ
هذا الكلامُ في عَينَيهِ، وقالَ: «أعطَينَ داوُدَ رِبواتٍ وأمّا أنا فأعطَينَني
الأُلوفَ! وبَعدُ فقط تبقَى لهُ المَملكَةُ». [٩] فكانَ شاوُلُ يُعايِنُ داوُدَ مِنْ
ذلكَ اليومِ فصاعِدًا. [١٠] وكانَ في الغَدِ أنَّ الرّوحَ الرَّديءَ مِنْ قِبَلِ اللهِ
اقتَحَمَ شاوُلَ وجُنَّ في وسَطِ البَيتِ. وكانَ داوُدُ يَضرِبُ بيَدِهِ كما في

---

٥٢ **جت وإلى عقرون:** (رج.ت ١٤:٧).

٥٣ **الاحتماء وراء:** أي من مطاردتهم الحامية وراء.

٥٤ **أدواته:** أي أسلحة جليات. **خيمته:** أي خيمة داود.

٥٥ **ابن من..؟:** هذا السؤال يدل على أن شاول لم يكن يعرف داود معرفة كافية، فإقامة داود لم تكن دائمة (رج آ ١٥؛ ١٨:٢). والسؤال يدل على تشكك شاول أن من قتل جليات هو نفسه داود ضارب العود. **وحياتك:** أو "حية هي نفسك يا سيدي الملك" (رج ٢٠:٣؛ ٢٥:٢٦؛ ٢صم١١:١١).

٥٦ **الغلام:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٠:٢٢). والكلمة تعني "فتى"، "صبي".

٥٧ **بيده:** أي بيد داود.

٥٨ **البيتلحمي:** أي الذي من بيت لحم.

١٨ ١: **لما فرغ:** المقصود هو داود. **يوناثان:** (رج.ت ١:١٤). **تعلقت بنفس:** أي تعلق قلبه به (رج.ت تك٤٤:٣٠). **أحبه.. كنفسه:** وهكذا أحبه داود أيضًا (رج ٢صم١:٢٦).

٢ **في ذلك.. يرجع:** أي منذ تلك اللحظة أقام داود إقامة دائمة مع شاول.

٤ **الجبة:** هي عباءة خارجية بدون أكمام. **ثيابه:** ربما يكون المقصود: ثياب الحرب أو الثياب العسكرية (رج.ت ١٧:٣٨)، أو ربما يكون المقصود: باقي ثيابه بعد أن أعطاه الجبة. **سيفه وقوسه..:** أي الأسلحة والأدوات العسكرية. **منطقته:** الكلمة العبرية ترجمت من قبل "مآزر" (رج.ت تك٣:٧). المقصود هنا ما يشد به الوسط (الحزام).

٥ **يفلح:** أي ينجح. **فجعله.. الحرب:** أي عينه شاول قائدًا أو مشرفًا في جيشه. **حسن:** أي نال الرضى، نال حظوة.

٦ **عند مجيئهم:** أي عند رجوعهم من الحرب. **بدفوف:** (رج.ت تك٣١:٢٧). **بفرح:** أي بهتافات الابتهاج. **بمثلثات:** الكلمة تشير إلى نوع من آلات الطرب. قد يكون المقصود آلة ذات ثلاثة أوتار معدنية، أو يكون المقصود آلة معدنية على شكل مثلث يتم الضرب على أحد أضلاعها بقضيب معدني آخر فيحدث رنين موسيقي جميل (آلة التريانتو).

٧ **اللاعبات:** الكلمة العبرية تصف من يردد الأهازيج والأناشيد، وتصف من يرقص ويتلاعب بالجسد، وتصف من يلعب على الآلات الموسيقية. **ضرب.. ربواته:** (رج ٢١:١١؛ ٢٩:٥). المقصود: أن ما فعله داود يساوي عشرة أضعاف ما فعله شاول. **ربواته:** أي عشرات الآلاف.

٨ **فاحتمى:** الكلمة العبرية تترجم "فاغتاظ" (رج تك٤:٥). المقصود: غضب جدًا. **بعد.. المملكة:** أي وبعد، فما بقيَ له سوى أن يأخذ المملكة.

٩ **يعاين:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "يفحص"، "يراقب"، "يضمر له".

١٠ **الرديء:** (رج.ت ١٦:١٤). **اقتحم:** الكلمة العبرية تعني "أأنجح" (رج تك٢٤:٢١). والكلمة تعني "استولى عليه" أو "اعتراه"، وأيضًا "حلَّ" (رج ١٦:١٣). **جن:** الكلمة العبرية تترجم عادة "تنبأ" (رج عد١١:٢٥). ولكن الكلمة تصف الحالة التي يكون عليها مَن "يتنبأ" (رج.ت ١٠:٥). **يضرب بيده:** أي يعزف بيده على العود (رج ١٦:١٦).

يومٍ فيومٍ، وكانَ الرُّمحُ بيَدِ شاوُلَ. ١١ فأشرَعَ شاوُلُ الرُّمحَ وقالَ:
«أضرِبُ داوُدَ حَتَّى إلَى الحائطِ». فتحَوَّلَ داوُدُ مِنْ أمامِهِ مَرَّتَينِ.
١٢ وكانَ شاوُلُ يَخافُ داوُدَ لأنَّ الرَّبَّ كانَ معهُ، وقَدْ فارَقَ شاوُلَ.
١٣ فأبعَدَهُ شاوُلُ عنهُ وجَعَلهُ لهُ رَئيسَ ألفٍ، فكانَ يَخرُجُ ويَدخُلُ
أمامَ الشَّعبِ. ١٤ وكانَ داوُدُ مُفلِحًا في جميعِ طُرُقِهِ، والرَّبُّ معهُ.
١٥ فلَمّا رأى شاوُلُ أنَّهُ مُفلِحٌ جِدًّا فزِعَ مِنهُ. ١٦ وكانَ جميعُ إسرائيلَ
ويَهوذا يُحِبّونَ داوُدَ، لأنَّهُ كانَ يَخرُجُ ويَدخُلُ أمامَهُمْ.
١٧ وقالَ شاوُلُ لداوُدَ: «هوذا ابنَتي الكَبيرَةُ مَيرَبُ أُعطيكَ إيّاها
امرأةً. إنَّما كُنْ لي ذا بأسٍ وحارِبْ حُروبَ الرَّبِّ». فإنَّ شاوُلَ
قالَ: «لا تكُنْ يَدي علَيهِ، بل لتَكُنْ علَيهِ يَدُ الفِلِسطينيِّينَ». ١٨ فقالَ
داوُدُ لشاوُلَ: «مَنْ أنا، وما هي حَياتي وعَشيرَةُ أبي في إسرائيلَ
حَتَّى أكونَ صِهرَ المَلِكِ؟». ١٩ وكانَ في وقتِ إعطاءِ مَيرَبَ ابنَةِ
شاوُلَ لداوُدَ أنَّها أُعطيَتْ لعَدريئيلَ المَحوليِّ امرأةً. ٢٠ وميكالُ
ابنَةُ شاوُلَ أحَبَّتْ داوُدَ، فأخبَروا شاوُلَ، فحَسُنَ الأمرُ في عَينَيهِ.
٢١ وقالَ شاوُلُ: «أُعطيهِ إيّاها فتكونُ لهُ شَرَكًا، وتَكونُ يَدُ الفِلِسطينيِّينَ
علَيهِ». وقالَ شاوُلُ لداوُدَ ثانيَةً: «تُصاهِرُني اليومَ». ٢٢ وأمَرَ شاوُلُ
عَبيدَهُ: «تكلَّموا مع داوُدَ سِرًّا قائلينَ: هوذا قد سُرَّ بكَ المَلِكُ،
وجميعُ عَبيدِهِ قد أحَبّوكَ. فالآنَ صاهِرِ المَلِكَ». ٢٣ فتكلَّمَ عَبيدُ
شاوُلَ في أُذُنَيْ داوُدَ بهذا الكلامِ. فقالَ داوُدُ: «هل هو مُستَخَفٌّ
في أعيُنِكُمْ مُصاهَرَةُ المَلِكِ وأنا رَجُلٌ مِسكينٌ وحَقيرٌ؟». ٢٤ فأخبَرَ
شاوُلَ عَبيدُهُ قائلينَ: «بمِثلِ هذا الكلامِ تكلَّمَ داوُدُ». ٢٥ فقالَ شاوُلُ:
«هكذا تقولونَ لداوُدَ: لَيسَتْ مَسَرَّةُ المَلِكِ بالمَهرِ، بل بمِئَةِ غُلفَةٍ
مِنَ الفِلِسطينيِّينَ لِلانتِقامِ مِنْ أعداءِ المَلِكِ». وكانَ شاوُلُ يتَفَكَّرُ
أنْ يوقِعَ داوُدَ بيَدِ الفِلِسطينيِّينَ. ٢٦ فأخبَرَ عَبيدُهُ داوُدَ بهذا الكلامِ،
فحَسُنَ الكلامُ في عَينَيْ داوُدَ أنْ يُصاهِرَ المَلِكَ. ولَمْ تكمُلِ الأيّامُ
٢٧ حَتَّى قامَ داوُدُ وذَهَبَ هو ورِجالُهُ وقَتَلَ مِنَ الفِلِسطينيِّينَ مِئَتَيْ
رَجُلٍ، وأتَى داوُدُ بغُلَفِهِمْ فأكمَلوها للمَلِكِ لمُصاهَرَةِ المَلِكِ.
فأعطاهُ شاوُلُ ميكالَ ابنَتَهُ امرأةً. ٢٨ فرأى شاوُلُ وعَلِمَ أنَّ الرَّبَّ
مع داوُدَ. وميكالُ ابنَةُ شاوُلَ كانَتْ تُحِبُّهُ. ٢٩ وعادَ شاوُلُ يَخافُ
داوُدَ بَعدُ، وصارَ شاوُلُ عَدوًّا لداوُدَ كُلَّ الأيّامِ.
٣٠ وخرجَ أقطابُ الفِلِسطينيِّينَ. ومِنْ حينِ خُروجِهِمْ كانَ داوُدُ
يُفلِحُ أكثَرَ مِنْ جميعِ عَبيدِ شاوُلَ، فتوَقَّرَ اسمُهُ جِدًّا.

---

١٠ **كما.. فيوم**: أي كعادته في كل يوم.

١١ **فأشرع**: أي فمد، فجهز. **أضرب**: أي أقتل (رج تك٤ :١٥). **حتى إلى الحائط**: أي أسمره على الحائط. **فتحول**: أي فتنحى، فمال.

١٢ **الرب كان معه**: (رج.ت ١٦:١٨). كذ١٤. **فارق شاول**: (رج ١٦:١٤؛ ١٥:٢٨).

١٣ **أبعده**: أي أرسله في مهام حربية على أمل أن يموت في واحدة من هذه الحروب (رج آ١٧). **رئيس ألف**: أي قائد حربي ذو رتبة عالية (رج ١صم٢٢: ٧). **يخرج ويدخل**: أي يخرج من أبواب المدينة للقتال والحرب، ثم يعود ويدخل منها ظافرًا منتصرًا. كذ١٦. **الشعب**: المقصود هنا: الجيش، الجنود.

١٤ **مفلحًا**: أي ناجحًا، منتصرًا. كذ٣٠.

١٥ **فزع منه**: أي خاف من نجاحاته.

١٧ **أعطيك إياها امرأة**: أي أزوجها لك (رج ١٧: ٢٥). **إنما**: المقصود: بشرط واحد. **كن لي ذا بأس**: أي بشرط أن تكون قائدًا شجاعًا. **حروب الرب**: كان شعب إسرائيل يرى أن حروبهم هي "حروب الرب" وأنها "حروب مقدسة"، هكذا تكلمت أبيجايل مع داود (رج ٢٥: ٢٨). **قال**: أي فكر في نفسه. **لتكن عليه يد الفلسطينيين**: أي ليُقتل بيد الفلسطينيين.

١٨ **من أنا؟**: أسلوب متضع في الحديث معناه "أنني لست بذات الأهمية". **ما هي حياتي؟**: أي "ما هي سيرتي؟" إنها لا شيء. **وعشيرة أبي**: أي "ماذا تكون عشيرة أبي بين العشائر الكبيرة والشهيرة في إسرائيل؟". **صهر**: أي نسيب.

١٩ **في وقت إعطاء**: أي حين جاء وقت زواجها من داود.

٢١ **شركًا**: أي فخًا. والمقصود: أنها تكون فرصة لاصطياده واقتياده إلى الموت على يد الفلسطينيين (رج آ٢٥). **ثانية**: أي مرة ثانية.

٢٢ **عبيده**: أي حاشيته.

٢٣ **في أذني**: أي مسمع. **هل هو مستخف؟**: أي "هل تستخفون بالأمر؟".

٢٥ **بالمهر**: (رج.ت خر٢٢:١٦). **بمئة غلفة**: فالغلفة (القلفة) تثبت أن القتلى هم فلسطينيون غير مختونين (رج ١٤:٦؛ ١٧:٢٦).

٢٦ **لم تكمل الأيام**: المقصود: لم يطل الوقت، أو قبل أن تنتهي المدة التي حددها الملك لدفع المهر.

٢٧ **مئتي**: أي ضعف العدد الذي طلبه شاول (رج آ٢٥). **فأكملوها**: أي سُلمت للملك بكمالها وتمامها.

٢٩ **يخاف.. بعد**: أي ازداد خوفه. **كل الأيام**: أي طوال حياته.

٣٠ **خرج**: أي خرجوا إلى الحرب. **أقطاب**: أي حُكام أو أمراء. **عبيد شاول**: المقصود هنا: قادة وضباط شاول. **فتوقر اسمه**: أي أصبح اسمه عظيمًا ومكرمًا.

شاول يحاول قتل داود

١٩ ١ وكلَّمَ شاوُلُ يوناثانَ ابنَهُ وجميعَ عَبيدِهِ أنْ يَقتُلوا
داوُدَ. ٢ وأمَّا يوناثانُ بنُ شاوُلَ فسُرَّ بداوُدَ جِدًّا. فأخبَرَ
يوناثانُ داوُدَ قائلاً: «شاوُلُ أبي مُلتَمِسٌ قَتلكَ، والآنَ فاحتَفِظْ علَى
نَفسِكَ إلَى الصَّباحِ، وأقِمْ في خُفيَةٍ واختَبِئْ. ٣ وأنا أخرُجُ وأقِفُ
بجانِبِ أبي في الحَقلِ الَّذي أنتَ فيهِ، وأُكلِّمُ أبي عنكَ، وأرَى ماذا
يَصيرُ وأُخبِرُكَ». ٤ وتَكلَّمَ يوناثانُ عن داوُدَ حَسَنًا مع شاوُلَ أبيهِ وقالَ
لهُ: «لا يُخطِئِ المَلِكُ إلَى عَبدِهِ داوُدَ، لأنَّهُ لم يُخطِئْ إلَيكَ، ولأنَّ
أعمالهُ حَسَنَةٌ لكَ جِدًّا. ٥ فإنَّهُ وضَعَ نَفسَهُ بيَدِهِ وقَتَلَ الفِلِسطينيَّ
فصَنَعَ الرَّبُّ خَلاصًا عظيمًا لجميعِ إسرائيلَ. أنتَ رأيتَ وفَرِحتَ.
فلماذا تُخطِئُ إلَى دَمٍ بَريءٍ بقَتلِ داوُدَ بلا سبَبٍ؟». ٦ فسمِعَ شاوُلُ
لصوتِ يوناثانَ، وحَلَفَ شاوُلُ: «حَيٌّ هو الرَّبُّ لا يُقتَلُ». ٧ فدَعا
يوناثانُ داوُدَ، وأخبَرَهُ يوناثانُ بجميعِ هذا الكلامِ. ثُمَّ جاءَ يوناثانُ
بداوُدَ إلَى شاوُلَ فكانَ أمامَهُ كأمسِ وما قَبلهُ.
٨ وعادَتِ الحَربُ تحدُثُ، فخرجَ داوُدُ وحارَبَ الفِلِسطينيِّينَ،
وضَرَبَهُمْ ضَربَةً عظيمَةً فهَرَبوا مِنْ أمامِهِ. ٩ وكانَ الرُّوحُ الرَّديءُ
مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ علَى شاوُلَ وهو جالِسٌ في بَيتِهِ ورُمحُهُ بيَدِهِ، وكانَ
داوُدُ يَضرِبُ باليَدِ. ١٠ فالتَمَسَ شاوُلُ أنْ يَطعَنَ داوُدَ بالرُّمحِ حَتَّى
إلَى الحائطِ، ففَرَّ مِنْ أمامِ شاوُلَ، فضَرَبَ الرُّمحَ إلَى الحائطِ،
فهَرَبَ داوُدُ ونَجا تِلكَ اللَّيلَةَ. ١١ فأرسَلَ شاوُلُ رُسُلاً إلَى بَيتِ
داوُدَ ليُراقِبوهُ ويَقتُلوهُ في الصَّباحِ. فأخبَرَتْ داوُدَ ميكالُ امرأتُهُ
قائلَةً: «إنْ كُنتَ لا تنجو بنَفسِكَ هذِهِ اللَّيلَةَ فإنَّكَ تُقتَلُ غَدًا».
١٢ فأنزَلَتْ ميكالُ داوُدَ مِنَ الكوَّةِ، فذَهَبَ هارِبًا ونَجا. ١٣ فأخَذَتْ
ميكالُ التَّرافيمَ ووضَعَتهُ في الفِراشِ، ووضَعَتْ لُبدَةَ المِعزَى تحتَ
رأسِهِ وغَطَّتهُ بثَوْبٍ. ١٤ وأرسَلَ شاوُلُ رُسُلاً لأخذِ داوُدَ، فقالَتْ:
«هو مَريضٌ». ١٥ ثُمَّ أرسَلَ شاوُلُ الرُّسُلَ ليَرَوْا داوُدَ قائلاً: «اصعَدوا
بهِ إلَيَّ علَى الفِراشِ لكَيْ أقتُلهُ». ١٦ فجاءَ الرُّسُلُ وإذا في الفِراشِ
التَّرافيمُ ولِبدَةُ المِعزَى تحتَ رأسِهِ. ١٧ فقالَ شاوُلُ لميكالَ: «لماذا
خَدَعتِني، فأطلَقتِ عَدوِّي حَتَّى نَجا؟»، فقالَتْ ميكالُ لشاوُلَ: «هو
قالَ لي: أطلِقيني، لماذا أقتُلُكِ؟».
١٨ فهَرَبَ داوُدُ ونَجا وجاءَ إلَى صَموئيلَ في الرَّامَةِ، وأخبَرَهُ بكُلِّ
ما عَمِلَ بهِ شاوُلُ. وذَهَبَ هو وصَموئيلُ وأقاما في نايوتَ. ١٩ فأُخبِرَ
شاوُلُ وقيلَ لهُ: «هوذا داوُدُ في نايوتَ في الرَّامَةِ». ٢٠ فأرسَلَ شاوُلُ
رُسُلاً لأخذِ داوُدَ. ولَمّا رأوا جَماعَةَ الأنبياءِ يتَنَبّأونَ، وصَموئيلَ
واقِفًا رَئيسًا علَيهِمْ، كانَ روحُ اللهِ علَى رُسُلِ شاوُلَ فتنَبّأوا هُم أيضًا.
٢١ وأخبَروا شاوُلَ، فأرسَلَ رُسُلاً آخَرينَ، فتنَبّأوا هُم أيضًا. ثُمَّ عادَ
شاوُلُ فأرسَلَ رُسُلاً ثالِثَةً، فتنَبّأوا هُم أيضًا. ٢٢ فذَهَبَ هو أيضًا
إلَى الرَّامَةِ وجاءَ إلَى البِئرِ العظيمَةِ الَّتي عِندَ سيخو، وسألَ وقالَ:
«أين صَموئيلُ وداوُدُ؟». فقيلَ: «ها هُما في نايوتَ في الرَّامَةِ».
٢٣ فذَهَبَ إلَى هناكَ إلَى نايوتَ في الرَّامَةِ، فكانَ علَيهِ أيضًا روحُ

---

١٩ ١: **كلم**: المقصود هنا: أمر. **عبيده**: أي حاشيته.

٢ **فسر بداود جدًا**: فقد أحبه كنفسه (رج ١٨:١). **ملتمس**: أي يسعى، يريد. **احتفظ**: أي احترس، كن حذرًا. **في خفية**: أي في مكان خفي.

٥ **وضع نفسه بيده**: أي خاطر بحياته (رج ٢٨:٢١؛ قض١٢:٣). **قتل الفلسطيني**: أي جليات الجبار (رج ١٧:٤٩–٥١). **دم بريء**: اصطلاح يستخدم للإشارة إلى قتل إنسان بريء (رج تث١٩:١٠؛ ٢١:٨؛ ٢مل٢١:١٦؛ مز١٠٦:٣٨؛ مت٢٧:٤).

٦ **حلف**: (رج.ت تك٢١:٢٣). **حي هو الرب**: (رج.ت ١٤:٣٩).

٧ **كأمس وما قبله**: أي كسابق عهده (رج ١٤:٢١؛ ٢١:٥).

٨ **خرج داود**: المقصود: خرج داود ومعه مجموعة من المحاربين (رج ٢٣:٥؛ ٣٠:٩،١٧). **ضربة عظيمة**: تعبير معناه "قتل منهم عددًا كبيرًا" (رج ٤:١٠؛ ٦:١٩).

٩ **الرديء**: (رج.ت ١٦:١٤). **من قبل الرب**: (رج.ت ١٦:١٤). **يضرب باليد**: أي يعزف بيده على العود (رج ١٦:١٦).

١٠ **حتى إلى الحائط**: (رج.ت ١٨:١١).

١٢ **الكوة**: أي النافذة، الطاقة (رج يش٢:١٥؛ ٢كو١١:٣٣).

١٣ **الترافيم**: هي الأصنام الصغيرة (رج تك٣١:١٩؛ قض١٧:٥؛ ١٨:١٤–٢٠). **لبدة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ ١٦). وهي وسادة أو مخدة تصنع من شعر الماعز. **بثوب**: أو "غطاء" أو "لحاف".

١٤ **لأخذ داود**: للقبض على داود.

١٥ **على الفراش**: أي احملوه إليَّ وهو في فراشه.

١٧ **لماذا أقتلك؟**: المقصود: "وإلا قتلتك" أو "لا أريد أن أقتلك".

١٨ **الرامة**: مكان بيت صموئيل (رج.ت ٧: ١٧).

٢٠ **فأرسل.. رسلًا**: هذه هي المجموعة الأولى من الحراس الذين أرسلهم شاول للقبض على داود، هناك مجموعة ثانية ثم ثالثة (رج آ ٢١)، قبل أن يذهب هو بنفسه (رج آ ٢٢). **يتنبأون**: (رج.ت ١٠:٥). **روح الله**: هو الروح القدس (رج.ت ١٠:٦). **فتنبأوا**: المقصود: قاموا بتمجيد الله وتسبيحه.

٢٢ **البئر العظيمة**: أي المكان الرئيسي الذي تتجمع فيه مياه الأمطار.

اللهِ، فكانَ يَذهَبُ ويَتَنَبَّأُ حَتَّى جاءَ إلَى نايوتَ في الرّامَةِ. ٢٤فخَلَعَ
هو أيضًا ثيابَهُ وتَنَبّأَ هو أيضًا أمامَ صَموئيلَ، وانطَرَحَ عُريانًا ذلكَ
النَّهارَ كُلَّهُ وكُلَّ اللَّيلِ. لذلكَ يقولونَ: «أشاوُلُ أيضًا بَينَ الأنبياءِ؟».

داود ويوناثان

٢٠ ١فهَرَبَ داوُدُ مِنْ نايوتَ في الرّامَةِ، وجاءَ وقالَ
قُدّامَ يوناثانَ: «ماذا عَمِلتُ؟ وما هو إثمي؟ وما
هي خَطيَّتي أمامَ أبيكَ حَتَّى يَطلُبَ نَفسي؟». ٢فقالَ لهُ: «حاشا. لا
تموتُ! هوذا أبي لا يَعمَلُ أمرًا كبيرًا ولا أمرًا صَغيرًا إلّا ويُخبِرُني
بهِ. ولِماذا يُخفي عنّي أبي هذا الأمرَ؟ ليس كذا». ٣فحَلَفَ أيضًا داوُدُ
وقالَ: «إنَّ أباكَ قد عَلِمَ أنّي قد وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ، فقالَ: لا
يَعلَمْ يوناثانُ هذا لئلّا يَغتَمَّ. ولكن حَيٌّ هو الرَّبُّ، وحَيَّةٌ هي نَفسُكَ،
إنَّهُ كخَطوَةٍ بَيني وبَينَ الموتِ». ٤فقالَ يوناثانُ لداوُدَ: «مَهما تقُلْ
نَفسُكَ أفعَلهُ لكَ». ٥فقالَ داوُدُ ليوناثانَ: «هوذا الشَّهرُ غَدًا حينَما
أجلِسُ مع المَلِكِ للأكلِ. ولكن أرسِلني فأختَبِئَ في الحَقلِ إلَى
مساءِ اليومِ الثّالِثِ. ٦وإذا افتَقَدَني أبوكَ، فقُلْ: قد طَلَبَ داوُدُ مِنّي
طِلبَةً أنْ يَركُضَ إلَى بَيتِ لَحمِ مَدينَتِهِ، لأنَّ هناكَ ذَبيحَةً سنَويَّةً لكُلِّ
العَشيرَةِ. ٧فإنْ قالَ هكذا: حَسَنًا. كانَ سلامٌ لعَبدِكَ. ولكن إنِ اغتاظَ
غَيظًا، فاعلَمْ أنَّهُ قد أُعِدَّ الشَّرُّ عِندَهُ. ٨فتعمَلُ مَعروفًا مع عَبدِكَ،
لأنَّكَ بعَهدِ الرَّبِّ أدخَلتَ عَبدَكَ معكَ. وإنْ كانَ فيَّ إثمٌ فاقتُلني
أنتَ، ولِماذا تأتي بي إلَى أبيكَ؟». ٩فقالَ يوناثانُ: «حاشا لكَ!
لأنَّهُ لو عَلِمتُ أنَّ الشَّرَّ قد أُعِدَّ عِندَ أبي ليأتيَ علَيكَ، أفَما كُنتُ
أُخبِرُكَ بهِ؟». ١٠فقالَ داوُدُ ليوناثانَ: «مَنْ يُخبِرُني إنْ جاوَبَكَ أبوكَ
شَيئًا قاسيًا؟». ١١فقالَ يوناثانُ لداوُدَ: «تعالَ نَخرُجُ إلَى الحَقلِ».
فخرجا كِلاهُما إلَى الحَقلِ.
١٢وقالَ يوناثانُ لداوُدَ: «يا رَبُّ إلهَ إسرائيلَ، مَتَى اختَبَرتُ أبي مِثلَ
الآنَ غَدًا أو بَعدَ غَدٍ، فإنْ كانَ خَيرٌ لداوُدَ ولَمْ أُرسِلْ حينَئذٍ فأُخبِرَهُ،
١٣فهكذا يَفعَلُ الرَّبُّ ليوناثانَ وهكذا يَزيدُ. وإنِ استَحسَنَ أبي الشَّرَّ

---

٢٣ **يذهب ويتنبأ:** العبارة في العبرية تعني "كان في ذهابه (في الطريق) يتنبأ".

٢٤ **فخلع.. ثيابه:** المقصود: خلع ثيابه الملوكية، ثياب المجد والبهاء، واكتفى بالثياب المتضعة الخالية من مظاهر العظمة. **فخلع هو أيضًا:** يبدو أن مجموعات الرسل الثلاث قد نزعوا هم أيضًا ثيابهم العسكرية. **عريانًا:** المقصود -غالبًا- عاريًا من ثياب المجد والبهاء. **بين الأنبياء:** أي "أصبح نبيًا" (رج ١٠:١١).

٢٠ ١: **فهرب:** المقصود: استمر في الهرب. **الرامة:** (رج.ت ٧:١٧). **قدام يوناثان:** تكلم مع يوناثان وجهًا لوجه. **يطلب نفسي:** أي يريد أن يقتلني.

٢ **حاشا:** (رج.ت ٢:٣٠). **يخبرني به:** هي في العبرية "يكشف أذني به" (رج.ت ٩:١٥). **ليس كذا:** ليس هناك شيء من هذا.

٣ **فحلف أيضًا داود:** لقد عاد داود ليؤكد كلامه بقسم. **فقال:** أي أن شاول قال في نفسه. **لا يعلم يوناثان:** أي يجب أن أخفي هذا الأمر عن يوناثان. **يغتم:** أي يحزن ويكتئب. والكلمة العبرية تعني أيضًا "يتأسف" (رج تك٦:٦). **حي هو الرب:** (رج.ت ١٤:٣٩). **حية هي نفسك:** صيغة تأكيد معناها إنه بقدر تأكدي من أن الله حي، وبقدر تأكدي من أنك أنت حي الآن فإنني متأكد أن ما أقوله لك هو الحقيقة بعينها (رج ٢٥:٢٦). **كخطوة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "درجة"، "مرحلة". المقصود: إنه ما كان بيني وبين الموت إلا مسافة قليلة جدًا، كما لو كانت خطوة واحدة (رج ١٨:١١). والفعل من هذا الاسم يأتي مرة واحدة في كل العهد القديم حيث ترجم "أهجم" (رج إش٤٧:٤).

٤ **مهما تقل نفسك:** أي كل ما تريده أو تطلبه نفسك.

٥ **الشهر غدًا:** أي غدًا رأس الشهر، كانوا يحتفلون بأول الشهر القمري، ويقيمون فيه عيدًا دينيًا (رج ٢مل٤:٢٣؛ إش١:١٣؛ هو٢:١١؛ عا٨:٥). ويقدمون فيه الذبائح (رج عد١٠:١٠؛ ٢٨:١١). **حينما أجلس:** أي "وهو أوان جلوسي". **أرسلني:** أي اصرفني، دعني أذهب.

٦ **إذا افتقدني:** أي إذا سأل عني. **يركض:** أي أن يذهب مسرعًا. **ذبيحة سنوية:** كانت العائلات اليهودية معتادة أن تجتمع مرة في السنة للاحتفال بعيد رأس الشهر معًا حيث يقدمون الذبائح الخاصة بهذه المناسبة (رج آ ٢٩). **العشيرة:** أي الأهل والعائلة الكبيرة.

٧ **أعد الشر عنده:** أي عازم على الشر.

٨ **فتعمل معروفًا:** أي تصنع رحمة. **بعهد الرب.. معك:** (رج ١٨:٣). **لماذا تأتي بي..؟:** أي "لماذا تسلمني إلى أبيك؟".

١٠ **من يخبرني..؟:** يُفهم ضمنًا من سؤال داود أن لقاءه بيوناثان بعد ذلك سيكون صعبًا للغاية. **قاسيًا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "بجفاء" (رج تك٤٢:٧).

١٢ **يا رب إله إسرائيل:** المقصود: يشهد الرب إله إسرائيل على كلامي. **اختبرت أبي:** أي عرفت ما يعتزم أبي أن يفعله بشأنك. **مثل الآن:** أي في مثل هذه الساعة، في مثل هذا الوقت. **فأخبره:** المقصود: فأكاشفك، فأعلن لك.

١٣ **فهكذا يفعل.. يزيد:** (رج.ت ٣:١٧).

نَحوكَ، فإنِّي أُخبِرُكَ وأُطلِقُكَ فتذهَبُ بسَلامٍ. وليَكُنِ الرَّبُّ معكَ
كما كانَ مع أبي. ١٤ ولا وأنا حَيٌّ بَعدُ تصنَعُ مَعي إحسانَ الرَّبِّ
حَتَّى لا أموتَ، ١٥ بل لا تقطَعُ مَعروفكَ عن بَيتي إلَى الأبدِ، ولا
حينَ يَقطَعُ الرَّبُّ أعداءَ داوُدَ جميعًا عن وجهِ الأرضِ». ١٦ فعاهَدَ
يوناثانُ بَيتَ داوُدَ وقالَ: «ليَطلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أعداءِ داوُدَ». ١٧ ثُمَّ
عادَ يوناثانُ واستَحلَفَ داوُدَ بمَحَبَّتِهِ لهُ، لأنَّهُ أحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفسِهِ.
١٨ وقالَ لهُ يوناثانُ: «غَدًا الشَّهرُ، فتُفتَقَدُ لأنَّ مَوْضِعَكَ يكونُ
خاليًا. ١٩ وفي اليومِ الثّالِثِ تنزِلُ سريعًا وتأتي إلَى المَوْضِعِ
الَّذي اختَبأتَ فيهِ يومَ العَمَلِ، وتَجلِسُ بجانِبِ حَجَرِ الإفتِراقِ.
٢٠ وأنا أرمي ثَلاثَةَ سِهامٍ إلَى جانِبِهِ كأنِّي أرمي غَرَضًا. ٢١ وحينَئذٍ
أُرسِلُ الغُلامَ قائلًا: اذهَبِ التَقِطِ السِّهامَ. فإنْ قُلتُ للغُلامِ:
هوذا السِّهامُ دونَكَ فجائيًا، خُذها. فتعالَ، لأنَّ لكَ سلامًا. لا
يوجَدُ شَيءٌ، حَيٌّ هو الرَّبُّ. ٢٢ ولكن إنْ قُلتُ هكذا للغُلامِ:
هوذا السِّهامُ دونَكَ فصاعِدًا. فاذهَبْ، لأنَّ الرَّبَّ قد أطلَقَكَ.
٢٣ وأمَّا الكلامُ الَّذي تكلَّمنا بهِ أنا وأنتَ، فهوذا الرَّبُّ بَيني
وبَينَكَ إلَى الأبدِ».
٢٤ فاختَبأ داوُدُ في الحَقلِ. وكانَ الشَّهرُ، فجَلَسَ المَلِكُ علَى
الطَّعامِ ليأكُلَ. ٢٥ فجَلَسَ المَلِكُ في مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ علَى
مَجلِسٍ عِندَ الحائطِ. وقامَ يوناثانُ وجَلَسَ أبنَيرُ إلَى جانِبِ شاوُلَ،
وخَلا مَوْضِعُ داوُدَ. ٢٦ ولَمْ يَقُلْ شاوُلُ شَيئًا في ذلكَ اليومِ، لأنَّهُ
قالَ: «لَعَلَّهُ عارِضٌ. غَيرُ طاهِرٍ هو. إنَّهُ ليس طاهِرًا». ٢٧ وكانَ في
الغَدِ الثّاني مِنَ الشَّهرِ أنَّ مَوْضِعَ داوُدَ خَلا، فقالَ شاوُلُ ليوناثانَ
ابنِهِ: «لماذا لم يأتِ ابنُ يَسَّى إلَى الطَّعامِ لا أمسِ ولا اليومَ؟».
٢٨ فأجابَ يوناثانُ شاوُلَ: «إنَّ داوُدَ طَلَبَ مِنِّي أنْ يَذهَبَ إلَى بَيتِ
لَحمٍ، ٢٩ وقالَ: أطلِقني لأنَّ عِندَنا ذَبيحَةَ عَشيرَةٍ في المدينةِ، وقَدْ
أوصاني أخي بذلكَ. والآنَ إنْ وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ فدَعني
أُفلِتُ وأرَى إخوَتي. لذلكَ لم يأتِ إلَى مائدَةِ المَلِكِ». ٣٠ فحَميَ
غَضَبُ شاوُلَ علَى يوناثانَ وقالَ لهُ: «يا ابنَ المُتَعَوِّجَةِ المُتَمَرِّدَةِ،

١٣ **كما كان مع أبي**: أي قبل أن يفارقه (رج ١٠:٧).
١٤ **ولا وأنا حي**: أي وإن بقيت حيًا.
١٥ **معروفك**: أي إحسانك ورحمتك ومعاملتك الطيبة. **عن بيتي**: أي عن أسرتي وأهل بيتي. **لا تقطع.. إلى الأبد**: (رج ٢صم٩:١). **يقطع.. الأرض**: أي حتى إن أباد الرب كل أعداء داود.
١٦ **ليطلب الرب**: المقصود: لينتقم الرب. **أعداء داود**: المقصود غالبًا: "من بني داود" أو "بيت داود" إن خان عهد الصداقة مع يوناثان، لكن تم تلطيف العبارة لكي لا يذكر بني داود في لعنة.
١٧ **عاد.. واستحلف**: أي استحلفه ثانية. **أحبه محبة نفسه**: أي كمحبته لنفسه (رج ١٨:١).
١٨ **فتفتقد**: أي سيظهر غيابك، وبالتالي سيسأل أبي عنك. **موضعك**: أي مكانك على مائدة الطعام.
١٩ **تنزل سريعًا**: أي تأتي مسرعًا. **يوم العمل**: المقصود: "يوم الحادثة" أو "يوم الواقعة". أي الموضع الذي كنت فيه من قبل. **حجر الافتراق**: ربما يكون "الحجر" المشار إليه هو "صخرة كبيرة" عند مخارج المدينة، يعرف من تجاوزها أنه أصبح خارج حدود المدينة. **الافتراق**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الرحيل"، "المغادرة". والفعل منها ورد في أربعة مواضع فقط في كل العهد القديم (رج ٩:٧؛ تث٣٢:٣٦؛ أي١٤:١١؛ أم٢٠:١٤). ويترجم "مضى"، "نفذ"، "ذهب".
٢٠ **غرضًا**: أي هدفًا.
٢١ **دونك فجائيًا**: أي أنها بجانبك فأتي بها. **الغلام**: (رج.ت ١٧:٥٦).
٢٢ **دونك فصاعدًا**: أي أنها قد تجاوزتك إلى الأمام. **الرب قد أطلقك**: أي الرب يريدك أن تنصرف.
٢٣ **الكلام.. أنا وأنت**: أي العهد الذي قطعناه معًا (رج آ ١٢-١٧). **الرب بيني وبينك**: أي الرب يشهد على ما تعاهدنا واتفقنا عليه.
٢٤ **وكان الشهر**: أي "فلما حل أول الشهر". **على الطعام**: أي على المائدة لتناول الطعام.
٢٥ **على مجلس**: أي كرسي.
٢٦ **لعله عارض**: أي ربما عرض له عارض. والعارض هو كل سيلان منوي يسيل من الإنسان من غير قصد منه. **غير طاهر**: ذلك لأن هذا العارض ينجس الإنسان إلى المساء (رج تث٢٣:١٠،١١). كانت الطهارة الطقسية مطلوبة لحضور عيد رأس الشهر.
٢٧ **الغد الثاني**: أي اليوم الثاني من الشهر. **ابن يسى**: أي داود (رج ١٦:١٠-١٣؛ ١٧:١٢).
٢٩ **أطلقني**: أي دعني أنصرف. **المدينة**: هي مدينة "بيت لحم" (رج آ٦،٢٨). **أخي**: أي أخو داود. **إن وجدت نعمة**: أي إن نلت رضى وحظوة في عينيك. **أفلت**: المقصود هنا: أذهب، أنطلق. الفعل معناه: أهرب، أنجو.
٣٠ **حمي غضب**: أي اشتعل غضب. **المتعوجة**: الكلمة العبرية تعني "الملتوية"، "المنحرفة"، "الفاسدة". والمقصود بهذه الصفات السيئة هو يوناثان وليس والدته. **المتمردة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "العاصية"، "الثائرة".

أما عَلِمتُ أنَّكَ قد اختَرتَ ابنَ يَسَّى لخِزيِكَ وخِزيِ عَوْرَةِ أُمِّكَ؟
٣١لأنَّهُ ما دامَ ابنُ يَسَّى حَيًّا علَى الأرضِ لا تُثبَتُ أنتَ ولا مَملكَتُكَ.
والآنَ أرسِلْ وأتِ بهِ إلَيَّ لأنَّهُ ابنُ الموتِ هو». ٣٢فأجابَ يوناثانُ
شاوُلَ أباهُ وقالَ لهُ: «لماذا يُقتَلُ؟ ماذا عَمِلَ؟». ٣٣فصابَى شاوُلُ
الرُّمحَ نَحوَهُ ليَطعَنَهُ، فعَلِمَ يوناثانُ أنَّ أباهُ قد عَزَمَ علَى قَتلِ داوُدَ.
٣٤فقامَ يوناثانُ عن المائدَةِ بحُموِّ غَضَبٍ ولَمْ يأكُلْ خُبزًا في اليومِ
الثّاني مِنَ الشَّهرِ، لأنَّهُ اغتَمَّ علَى داوُدَ، لأنَّ أباهُ قد أخزاهُ.
٣٥وكانَ في الصَّباحِ أنَّ يوناثانَ خرجَ إلَى الحَقلِ إلَى ميعادِ داوُدَ،
وغُلامٌ صَغيرٌ معهُ. ٣٦وقالَ لغُلامِهِ: «اركُضِ التَقِطِ السِّهامَ الّتي أنا
راميها». وبَينَما الغُلامُ راكِضٌ رَمَى السَّهمَ حتَّى جاوَزَهُ. ٣٧ولَمّا جاءَ
الغُلامُ إلَى مَوْضِعِ السَّهمِ الّذي رَماهُ يوناثانُ، نادَى يوناثانُ وراءَ
الغُلامِ وقالَ: «أليس السَّهمُ دونَكَ فصاعِدًا؟». ٣٨ونادَى يوناثانُ
وراءَ الغُلامِ قائلًا: «اعجَلْ. أسرِعْ. لا تقِفْ». فالتَقَطَ غُلامُ يوناثانَ
السَّهمَ وجاءَ إلَى سيِّدِهِ. ٣٩والغُلامُ لم يَكُنْ يَعلَمُ شَيئًا، وأمّا يوناثانُ
وداوُدُ فكانا يَعلَمانِ الأمرَ. ٤٠فأعطَى يوناثانُ سِلاحَهُ للغُلامِ الّذي
لهُ وقالَ لهُ: «اذهَبِ. ادخُلْ بهِ إلَى المدينةِ». ٤١الغُلامُ ذَهَبَ وداوُدُ
قامَ مِنْ جانِبِ الجَنوبِ وسَقَطَ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ وسَجَدَ
ثَلاثَ مَرّاتٍ. وقَبَّلَ كُلٌّ مِنهُما صاحِبَهُ، وبَكَى كُلٌّ مِنهُما مع صاحِبِهِ
حتَّى زادَ داوُدُ. ٤٢فقالَ يوناثانُ لداوُدَ: «اذهَبْ بسَلامٍ، لأنَّنا كِلَينا
قد حَلَفنا باسمِ الرَّبِّ قائلَينِ: الرَّبُّ يكونُ بَيني وبَينَكَ، وبَينَ نَسلي
ونَسلِكَ إلَى الأبدِ». فقامَ وذَهَبَ، وأمّا يوناثانُ فجاءَ إلَى المدينةِ.

داود في نوب

٢١ ١فجاءَ داوُدُ إلَى نوبٍ إلَى أخيمالِكَ الكاهِنِ،
فاضطَرَبَ أخيمالِكُ عِندَ لقاءِ داوُدَ وقالَ لهُ: «لماذا
أنتَ وحدَكَ وليس معكَ أحَدٌ؟». ٢فقالَ داوُدُ لأخيمالِكَ الكاهِنِ:
«إنَّ المَلِكَ أمَرَني بشَيءٍ وقالَ لي: لا يَعلَمْ أحَدٌ شَيئًا مِنَ الأمرِ الّذي
أرسَلتُكَ فيهِ وأمَرتُكَ بهِ، وأمّا الغِلمانُ فقد عَيَّنتُ لهُمُ المَوْضِعَ
الفُلانيَّ والفُلانيَّ. ٣والآنَ فماذا يوجَدُ تحتَ يَدِكَ؟ أعطِ خَمسَ
خُبزاتٍ في يَدي أو المَوْجودَ». ٤فأجابَ الكاهِنُ داوُدَ وقالَ: «لا
يوجَدُ خُبزٌ مُحَلَّلٌ تحتَ يَدي، ولكن يوجَدُ خُبزٌ مُقَدَّسٌ إذا كانَ
الغِلمانُ قد حَفِظوا أنفُسَهُمْ لا سيَّما مِنَ النِّساءِ». ٥فأجابَ داوُدُ
الكاهِنَ وقالَ لهُ: «إنَّ النِّساءَ قد مُنِعَتْ عَنّا منذُ أمسِ وما قَبلَهُ عِندَ
خُروجي، وأمتِعَةُ الغِلمانِ مُقَدَّسَةٌ. وهو علَى نَوعٍ مُحَلَّلٍ، واليومَ

---

٣٠ **اخترت:** أي انحزت، فضلت. **خزي عورة أمك:** المقصود: تجلب العار لأمك.
٣١ **ابن الموت هو:** أي هو مستوجب الموت.
٣٣ **فصابى:** أي رفع، صوب (رج ١٨:١١؛ ١٩:١٠).
٣٤ **بحمو غضب:** أي "مشتعل غضبًا". **خبزًا:** المقصود: طعامًا. **اليوم الثاني:** أي ثاني يوم من احتفالات عيد رأس الشهر. **أخزاه:** أي "جعله يخجل" (رج عد١٢:١٤) أو "أهانه".
٣٥ **ميعاد داود:** عن هذا الميعاد (رج آ ١٩).
٣٦ **جاوزه:** أي تجاوزه، سقط بعده بمسافة.
٣٨ **أسرع. لا تقف:** هذه العبارة كانت في حقيقتها موجهة إلى داود في صيغة تحذير بأن يبادر إلى الهرب سريعًا.
٤٠ **المدينة:** هي مدينة شاول "جبعة" (رج.ت ١٠:٥).
٤١ **الجنوب:** المقصود: مخبأه. **سقط على وجهه:** علامة الامتنان والاحترام (رج ٢٤:٨؛ ٢٥:٢٣، ٤١؛ ٢٨:١٤؛ ٢صم٢٤:٢٠). كذلك (رج.ت تك١٨:٢). **حتى زاد داود:** أي كان بكاء داود أشد.
٤٢ **اذهب بسلام:** (رج ١:١٧). **حلفنا:** أي قطعنا عهدًا (رج ١٨:٣).
٢١ ١: **أخيمالك:** هو كاهن من سلالة عالي الكاهن (رج ٢٢:٩)، وهو -غالبًا- "أخيا" (رج ١٤:٣). **فاضطرب:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "فارتعد" (رج تك٢٧:٣٣). **وحدك:** أي بدون جنوده ورجاله.
٢ **الغلمان:** المقصود: رجال داود وخدمه. **الموضع.. والفلاني:** طريقة في الحديث لإخفاء اسم المكان عن أخيمالك الكاهن. **الفلاني:** (رج.ت را ٤:١).
٣ **فماذا.. يدك؟:** أي "ماذا لديك؟".
٤ **محلل:** (رج.ت لا١٠:١٠). **خبز مقدس:** هو "خبز الوجوه" (رج.ت خر٢٥:٣٠)، والذي لا يحل أكله إلا للكهنة فقط (رج مت١٢:٣،٤؛ مر٢:٢٥،٢٦؛ لو٦:٣،٤)، إلا أن هذه الشريعة كان يمكن أن تُخالف شرط أن يكون الإنسان طاهرًا من جهة الطهارة الطقسية. **حفظوا أنفسهم:** أي صانوا أنفسهم، حفظوا أنفسهم من جهة الطهارة الطقسية. **من النساء:** كانت الطهارة الطقسية تشمل الامتناع عن المعاشرات الزوجية (رج خر١٩:١٥).
٥ **مُنعت عنا:** أي لم يدعونا نقترب منهم، بسبب شروط الطهارة الطقسية. **أمس وما قبله:** أي كسابق عهدنا، خلال الفترة الماضية (رج ١٤:٢١؛ ١٩:٧). المقصود: أن الرجال رغم أن رحلتهم هذه هي رحلة عادية، إلا أنهم تصرفوا كما يتصرفون في حملة عسكرية، وأحجموا عن الاتصال بزوجاتهم. **عند خروجي:** أي في أي حملة عسكرية أو في أي رحلة. **مقدسة:** أي طاهرة. **على نوع محلل:** المقصود: مع أن الحملة (الرحلة) عادية، أي ليست حملة عسكرية تستلزم التطهير الطقسي.

أيضًا يتقدَّسُ بالآنيَةِ». ٦ فأعطاهُ الكاهِنُ المُقَدَّسَ، لأنَّهُ لم يَكُنْ
هناكَ خُبزٌ إلّا خُبزَ الوُجوهِ المَرفوعَ مِنْ أمامِ الرَّبِّ لكَيْ يوضَعَ
خُبزٌ سُخنٌ في يومِ أخذِهِ. ٧ وكانَ هناكَ رَجُلٌ مِنْ عَبيدِ شاوُلَ في
ذلكَ اليومِ مَحصورًا أمامَ الرَّبِّ، اسمُهُ دواغُ الأدوميُّ رَئيسُ رُعاةِ
شاوُلَ. ٨ وقالَ داوُدُ لأخيمالِكَ: «أفَما يوجَدُ هنا تحتَ يَدِكَ رُمحٌ
أو سيفٌ، لأنّي لم آخُذْ بيَدي سيفي ولا سِلاحي لأنَّ أمرَ المَلِكِ
كانَ مُعَجِّلًا؟». ٩ فقالَ الكاهِنُ: «إنَّ سيفَ جُلياتَ الفِلِسطينيِّ الّذي
قَتَلتَهُ في وادي البُطمِ، ها هو مَلفوفٌ في ثَوْبٍ خَلفَ الأفودِ، فإنْ
شِئتَ أنْ تأخُذَهُ فخُذهُ، لأنَّهُ ليس آخَرُ سِواهُ هنا». فقالَ داوُدُ: «لا
يوجَدُ مِثلُهُ، أعطِني إيّاهُ».

داود في جت

١٠ وقامَ داوُدُ وهَرَبَ في ذلكَ اليومِ مِنْ أمامِ شاوُلَ، وجاءَ إلَى
أخيشَ مَلِكِ جَتَّ. ١١ فقالَ عَبيدُ أخيشَ لهُ: «أليس هذا داوُدَ مَلِكَ
الأرضِ؟ أليس لهذا كُنَّ يُغَنّينَ في الرَّقصِ قائلاتٍ: ضَرَبَ شاوُلُ
أُلوفَهُ وداوُدُ رِبواتِهِ؟». ١٢ فوَضَعَ داوُدُ هذا الكلامَ في قَلبِهِ وخافَ جِدًّا
مِنْ أخيشَ مَلِكِ جَتَّ. ١٣ فغَيَّرَ عَقلَهُ في أعيُنِهِمْ، وتَظاهَرَ بالجُنونِ
بَينَ أيديهِمْ، وأخَذَ يُخَربِشُ علَى مَصاريعِ البابِ ويُسيلُ ريقَهُ علَى
لحيَتِهِ. ١٤ فقالَ أخيشُ لعَبيدِهِ: «هوذا ترَوْنَ الرَّجُلَ مَجنونًا، فلماذا
تأتونَ بهِ إلَيَّ؟ ١٥ ألَعَلّي مُحتاجٌ إلَى مَجانينَ حتَّى أتَيتُمْ بهذا ليَتَجَنَّنَ
علَيَّ؟ أهذا يَدخُلُ بَيتي؟».

داود في عدلام والمصفاة

٢٢ ١ فذَهَبَ داوُدُ مِنْ هناكَ ونَجا إلَى مَغارَةِ عَدُلّامَ.
فلَمّا سمِعَ إخوَتُهُ وجميعُ بَيتِ أبيهِ نَزَلوا إليهِ إلَى
هناكَ. ٢ واجتَمَعَ إليهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضايِقٍ، وكُلُّ مَنْ كانَ علَيهِ دَينٌ،
وكُلُّ رَجُلٍ مُرِّ النَّفسِ، فكانَ علَيهِمْ رَئيسًا. وكانَ معهُ نَحوُ أربَعِ
مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وذَهَبَ داوُدُ مِنْ هناكَ إلَى مِصفاةِ موآبَ، وقالَ لمَلِكِ

٦ **المقدس:** المقصود: "الخبز المقدس" (رج.ت آ٤). **خبز الوجوه:** (رج.ت خر٢٥: ٣٠). **أخذه:** أي أنهم يضعون خبزًا ساخنًا بدلاً من الذي أخذوه من على المائدة.

٧ **رجل من عبيد:** (رج ٢٢: ٩). **محصورًا:** أي محتجزًا أو محبوسًا. **أمام الرب:** أي يؤدي فريضة أمام الرب ظل بسببها محصورًا لفترة من الوقت.

٨ **معجلًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "عاجلًا"، "سريعًا".

٩ **جليات:** (رج ١٧: ٤-١١، ٤٥-٥٤). **الأفود:** أي "الرداء" (رج.ت خر٢٥: ٧). **لا يوجد مثله:** أي لا يوجد سيف آخر أحسن منه.

١١ **عبيد أخيش:** أي مشيروه وقواد جيشه وحاشيته (رج ٢٩: ٣؛ ٢مل ٢٢: ١٢؛ نح ٢: ١٠، ١٩). **ملك:** كان هذا اللقب يُطلق على حاكم مدينة صغيرة أو قرية (رج يش ١٢: ٧- ٢٤). **ضرب.. ربواته:** (رج.ت ١٨: ٧). **ربواته:** الربوة هي العشرة الآلاف.

١٢ **فوضع.. في قلبه:** تعبير عبري مألوف معناه "اهتم اهتمامًا شديدًا" (رج ٢صم١٣: ٢٠، ٣٣).

١٣ **تظاهر بالجنون:** هذا هو عنوان (مز ٣٤). **بين أيديهم:** أي وهم ممسكين به يفكرون في اعتقاله. **يخربش:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (حز ٩: ٤) حيث ترجمت "سمة". والكلمة تعني "كتب" أو "خط" أو "رسم"، وتعني "يسم" أي يقوم بعمل علامة. **مصاريع الباب:** المرجح أنه باب المدينة (رج.ت ٤: ١٨). **ريقه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أي٦: ٦) حيث ترجمت "مرق". والكلمة تعني "لُعاب" أو "تفل". وجاءت في صيغة فعل مرة واحدة حيث ترجمت "يبصق" (رج لا١٥: ٣).

١٥ **ألعلي محتاج..؟:** أي "هل ينقصني؟". **أهذا يدخل بيتي؟:** أي "هل مثل هذا المجنون يستحق أن يدخل إلى بيتي؟".

٢٢ ١: **من هناك:** أي من مدينة "جت" الفلسطينية (رج ٢١: ١٠). **نجا إلى:** أي اختبأ، اتخذ ملجأ، هرب إلى. **إخوته:** كان لداود سبعة أخوة (رج ١٧: ١٢). **بيت أبيه:** هذا التعبير -عادة- يشمل الأب والأم والأجداد وباقي العائلة الكبيرة.

٢ **متضايق:** أي من كان يعاني من مشاكل واضطهادات. **دين:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج مز٨٩: ٢٢) حيث ترجمت "يرغمه". حرفيًا: يتعامل معه كالدائن. أيضًا (رج إش ٢٤: ٢) حيث ترجمت "المديون". **مُر النفس:** مكتئب وحزين جدًا -غالبًا- بسبب فقدانه لشيء أو شخص أو أيضًا بسبب رغبته في شيء (رج ١: ١٠؛ را ١: ٢٠؛ ٢صم١٧: ٨؛ أي٣: ٢٠؛ أم٣١: ٦). **رئيسًا:** أي "قائدًا" (رج ١٢: ٩؛ ١٤: ٥٠).

٣ **من هناك:** أي من "مغارة عدلام" (رج آ ١). **مصفاة:** هناك أكثر من مدينة لها نفس الاسم (رج يش١١: ٨)، وأيضًا (٧: ١٦)، هذه المدينة تقع شرقي البحر الميت في أرض موآب.

موآب: «لِيَخرُجْ أبي وأُمِّي إلَيكُمْ حَتَّى أعلَمَ ماذا يَصنَعُ لِيَ اللهُ».
٤ فوَدَعَهُما عِندَ مَلِكِ موآبَ، فأقاما عِندَهُ كُلَّ أيّامِ إقامَةِ داوُدَ في
الحِصنِ. ٥ فقالَ جادُ النَّبيُّ لداوُدَ: «لا تُقِمْ في الحِصنِ. اذهَبْ
وادخُلْ أرضَ يَهوذا». فذَهَبَ داوُدُ وجاءَ إلَى وعرِ حارِثٍ.

شاول يقتل كهنة نوب

٦ وسَمِعَ شاوُلُ أنَّهُ قد اشتَهَرَ داوُدُ والرِّجالُ الَّذينَ معهُ. وكانَ
شاوُلُ مُقيمًا في جِبعَةَ تحتَ الأثلَةِ في الرّامَةِ ورُمحُهُ بيَدِهِ، وجميعُ
عَبيدِهِ وُقوفًا لَدَيهِ. ٧ فقالَ شاوُلُ لعَبيدِهِ الواقِفينَ لَدَيهِ: «اسمَعوا
يا بَنيامينيّونَ: هل يُعطيكُمْ جميعَكُمُ ابنُ يَسَّى حُقولاً وكُرومًا؟ وهل
يَجعَلُكُمْ جميعَكُمْ رؤَساءَ أُلوفٍ ورؤَساءَ مِئاتٍ، ٨ حَتَّى فتنتُمْ كُلُّكُمْ
علَيَّ، وليس مَنْ يُخبِرُني بعَهدِ ابني مع ابنِ يَسَّى، وليس مِنكُمْ مَنْ
يَحزَنُ علَيَّ أو يُخبِرُني بأنَّ ابني قد أقامَ عَبدي علَيَّ كمينًا كهذا
اليومِ؟». ٩ فأجابَ دواغُ الأدوميُّ الَّذي كانَ موكَّلاً علَى عَبيدِ شاوُلَ
وقالَ: «قد رأيتُ ابنَ يَسَّى آتيًا إلَى نوبَ إلَى أخيمالِكَ بنِ أخيطوبَ.
١٠ فسألَ لهُ مِنَ الرَّبِّ وأعطاهُ زادًا. وسَيفَ جُلياتَ الفِلِسطينيِّ أعطاهُ
إيّاهُ». ١١ فأرسَلَ المَلِكُ واستَدعَى أخيمالِكَ بنَ أخيطوبَ الكاهِنَ
وجميعَ بَيتِ أبيهِ الكهَنَةَ الَّذينَ في نوبٍ، فجاءوا كُلُّهُمْ إلَى المَلِكِ.
١٢ فقالَ شاوُلُ: «اسمَعْ يا ابنَ أخيطوبَ». فقالَ: «هأنَذا يا سيِّدي».
١٣ فقالَ لهُ شاوُلُ: «لماذا فتنتُمْ علَيَّ أنتَ وابنُ يَسَّى بإعطائكَ إيّاهُ
خُبزًا وسَيفًا، وسألتَ لهُ مِنَ اللهِ ليَقومَ علَيَّ كامِنًا كهذا اليومِ؟».
١٤ فأجابَ أخيمالِكُ المَلِكَ وقالَ: «ومَنْ مِنْ جميعِ عَبيدِكَ مِثلُ
داوُدَ، أمينٌ وصِهرُ المَلِكِ وصاحِبُ سِرِّكَ ومُكَرَّمٌ في بَيتِكَ؟ ١٥ فهل
اليومَ ابتَدأتُ أسألُ لهُ مِنَ اللهِ؟ حاشا لي! لا يَنسِبِ المَلِكُ شَيئًا
لعَبدِهِ ولا لجميعِ بَيتِ أبي، لأنَّ عَبدَكَ لم يَعلَمْ شَيئًا مِنْ كُلِّ هذا
صَغيرًا أو كبيرًا». ١٦ فقالَ المَلِكُ: «موتًا تموتُ يا أخيمالِكُ أنتَ
وكُلُّ بَيتِ أبيكَ». ١٧ وقالَ المَلِكُ للسُّعاةِ الواقِفينَ لَدَيهِ: «دوروا
واقتُلوا كهَنَةَ الرَّبِّ، لأنَّ يَدَهُمْ أيضًا مع داوُدَ، ولأنَّهُمْ عَلِموا أنَّهُ

---

٣ **أبي وأمي:** لقد أراد داود أن ينقذ أهله من انتقام شاول، فأودعهما لدى ملك موآب حيث كانت له أواصر قربى معه، فراعوث الموآبية هي جدة الملك داود (رج را ٤:١٧؛ مت١:٥،٦). **ليخرج.. إليكم:** أي ليقيما عندكم أو يمكثا لديكم.

٤ **فودعهما:** أي أن داود بعد أن تركهما كوديعة عند ملك موآب. **الحصن:** المقصود: مغارة عدلام (رج ٢صم٢٣:١٣،١٤)، كذلك عناوين (مز٥٧؛ ١٤٢).

٥ **جاد النبي:** هذا هو أول ورود لاسم هذا النبي، وقد ورد ذكره ثانية (رج ٢صم٢٤:١١) حيث دُعيَ "رائي داود" (رج ١أخ٢١:٩؛ ٢أخ٢٩:٢٥).

٦ **اشتهر:** أي صار معروفًا ومعلنًا. والمقصود هنا: صار مكشوفًا وظاهرًا أي تم اكتشاف مخبأه. **جبعة:** (رج.ت ١٠:٥). **الأثلة:** (رج.ت تك٢١:٣٣). **عبيده:** هم قادة جيشه ورجال حاشيته.

٧ **يا بنيامينيون:** أي يا أبناء سبط بنيامين، وقد كان شاول نفسه من هذا السبط (رج ٩:٢١). **ابن يسى:** أي داود (رج ١٦:١٠-١٣؛ ١٧:١٢؛ ٢٠:٢٧). **حقولاً وكرومًا:** (رج ٨:١٤). **كرومًا:** أي حقول العنب.

٨ **فتنتم:** أي تآمرتم. **يخبرني:** هي حرفيًا "يكشف أذني" (رج.ت ٩:١٥). **يحزن عليَّ:** الترجمة الحرفية "يمرض من أجلي". المقصود: يتألم ويشعر بالأسف حيالي. **أقام:** أي حرّض، أثار، هيّج. **عبدي:** المقصود هنا: داود. **كمينًا:** أي ليختبئ متربصًا لي لكي يهاجمني (رج ١٥:٥). **كهذا اليوم:** أي كما ترون في هذا اليوم.

٩ **موكلا.. شاول:** هو "رئيس رعاة شاول" (رج ٢١:٧). **أخيمالك:** (رج.ت ٢١:١).

١٠ **فسأل له:** (رج آ ١٥)، على الرغم من أن (٢١:١-٩) لا يورد هذا الأمر، لأنه لم يحدث. **زادًا:** أي طعامًا. والمقصود: "الخبز المقدس" (رج.ت ٢١:٤).

١١ **جميع بيت أبيه:** أي جميع أقاربه.

١٤ **ومن.. مثل:** أي لا يوجد شخص آخر مثله في الأمانة والكرامة والقرابة. **صاحب سرك:** الترجمة الحرفية "منصاع إلى أوامرك"، "تحت لواء طاعتك". **سرك:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٢صم٢٣:٢٣؛ ١أخ١١:٢٥) حيث ترجمت "صاحب سره"، أيضًا (رج إش١١:١٤) حيث ترجمت "طاعة". الكلمة العبرية تعني "إصغاء"، "طاعة"، "إذعان". **مُكرم في بيتك:** المقصود: موقر في عائلتك.

١٥ **فهل.. الله؟:** أي "أفي هذا اليوم دون سواه أحل لنفسي أن أسأل الله له؟". **حاشا:** (رج.ت ٢:٣٠). **لا ينسب الملك:** أي لا يتهمني الملك. **صغيرًا أو كبيرًا:** أي لا علم لي بهذا الأمر من بعيد أو من قريب.

١٦ **موتًا تموت:** صيغة تأكيد تفيد أنه ميت لا محالة (رج ١٤:٣٩،٤٤؛ تك٢:١٧).

١٧ **للسعاة:** أي الحرس الواقفين حوله، المرافقين له. **دوروا:** المقصود: "طوقوهم" أو "اعملوا دائرة حولهم". **يدهم.. مع:** أي منحازين إلى داود.

هارِبٌ ولَمْ يُخبِروني». فلم يَرضَ عَبيدُ المَلِكِ أنْ يَمُدّوا أيدِيَهُمْ
ليَقَعوا بكهنةِ الرَّبِّ. ١٨ فقالَ المَلِكُ لدواغَ: «دُرْ أنتَ وقَعْ بالكهنةِ».
فدارَ دواغُ الأدوميُّ ووقَعَ هو بالكهنةِ، وقَتَلَ في ذلكَ اليومِ خَمسَةً
وثَمانينَ رَجُلاً لابِسي أفودِ كتّانٍ. ١٩ وضَرَبَ نوبَ مدينةَ الكهنةِ
بحَدِّ السَّيفِ. الرِّجالَ والنِّساءَ والأطفالَ والرُّضَّعَ والثِّيرانَ والحَميرَ
والغَنَمَ بحَدِّ السَّيفِ. ٢٠ فنَجا ولَدٌ واحِدٌ لأخيمالِكَ بنِ أخيطوبَ
اسمُهُ أبياثارُ وهَرَبَ إلَى داوُدَ. ٢١ وأخبَرَ أبياثارُ داوُدَ بأنَّ شاوُلَ قد
قَتَلَ كهَنَةَ الرَّبِّ. ٢٢ فقالَ داوُدُ لأبياثارَ: «عَلِمتُ في ذلكَ اليومِ الّذي
فيهِ كانَ دواغُ الأدوميُّ هناكَ، أنَّهُ يُخبِرُ شاوُلَ. أنا سبَّبتُ لجميعِ
أنفُسِ بَيتِ أبيكَ. ٢٣ أقِمْ مَعي. لا تخَفْ، لأنَّ الّذي يَطلُبُ نَفسي
يَطلُبُ نَفسَكَ، ولكنكَ عِندي مَحفوظٌ».

داود ينقذ قعيلة

٢٣ ١ فأخبَروا داوُدَ قائلينَ: «هوذا الفِلِسطينيّونَ يُحارِبونَ
قَعيلَةَ ويَنهَبونَ البَيادِرَ». ٢ فسألَ داوُدُ مِنَ الرَّبِّ قائلاً:
«أأذهَبُ وأضرِبُ هؤُلاءِ الفِلِسطينيّينَ؟». فقالَ الرَّبُّ لداوُدَ: «اذهَبْ
واضرِبِ الفِلِسطينيّينَ وخَلِّصْ قَعيلَةَ». ٣ فقالَ رِجالُ داوُدَ لهُ: «ها
نَحنُ هَهنا في يَهوذا خائفونَ، فكمْ بالحَريِّ إذا ذَهَبنا إلَى قَعيلَةَ
ضِدَّ صُفوفِ الفِلِسطينيّينَ؟». ٤ فعادَ أيضًا داوُدُ وسألَ مِنَ الرَّبِّ،
فأجابَهُ الرَّبُّ وقالَ: «قُمِ انزِلْ إلَى قَعيلَةَ، فإنّي أدفَعُ الفِلِسطينيّينَ
ليَدِكَ». ٥ فذَهَبَ داوُدُ ورِجالُهُ إلَى قَعيلَةَ، وحارَبَ الفِلِسطينيّينَ
وساقَ مَواشيَهُمْ، وضَرَبَهُمْ ضَربَةً عظيمَةً، وخَلَّصَ داوُدُ سُكّانَ
قَعيلَةَ. ٦ وكانَ لَمّا هَرَبَ أبياثارُ بنُ أخيمالِكَ إلَى داوُدَ إلَى قَعيلَةَ
نَزَلَ وبيَدِهِ أفودٌ.

شاول يلاحق داود

٧ فأُخبِرَ شاوُلُ بأنَّ داوُدَ قد جاءَ إلَى قَعيلَةَ، فقالَ شاوُلُ: «قد نَبَذَهُ
اللهُ إلَى يَدي، لأنَّهُ قد أُغلِقَ علَيهِ بالدُّخولِ إلَى مدينةٍ لها أبوابٌ
وعَوارِضُ». ٨ ودَعا شاوُلُ جميعَ الشَّعبِ للحَربِ للنُّزولِ إلَى قَعيلَةَ
لمُحاصَرَةِ داوُدَ ورِجالِهِ. ٩ فلَمّا عَرَفَ داوُدُ أنَّ شاوُلَ مُنشِئٌ علَيهِ
الشَّرَّ، قالَ لأبياثارَ الكاهِنِ قدِّمِ الأفودَ. ١٠ ثُمَّ قالَ داوُدُ: «يا رَبُّ إلهَ
إسرائيلَ، إنَّ عَبدَكَ قد سمِعَ بأنَّ شاوُلَ يُحاوِلُ أنْ يأتيَ إلَى قَعيلَةَ
لكَيْ يُخرِبَ المدينةَ بسَبَبي. ١١ فهل يُسَلِّمُني أهلُ قَعيلَةَ ليَدِهِ؟ هل
يَنزِلُ شاوُلُ كما سمِعَ عَبدُكَ؟ يا رَبُّ إلهَ إسرائيلَ، أخبِرْ عَبدَكَ». فقالَ
الرَّبُّ: «يَنزِلُ». ١٢ فقالَ داوُدُ: «هل يُسَلِّمُني أهلُ قَعيلَةَ مع رِجالي
ليَدِ شاوُلَ؟» فقالَ الرَّبُّ: «يُسَلِّمونَ». ١٣ فقامَ داوُدُ ورِجالُهُ، نَحوُ
سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ، وخرجوا مِنْ قَعيلَةَ وذَهَبوا حَيثُما ذَهَبوا. فأُخبِرَ
شاوُلُ بأنَّ داوُدَ قد أفلَتَ مِنْ قَعيلَةَ، فعَدَلَ عن الخُروجِ. ١٤ وأقامَ

---

١٧ **ليقعوا:** أي ليقتلوا.

١٨ **قتل.. لابسي أفود:** المقصود: هكذا تم القضاء على كل بيت عالي الكاهن (رج.ت ٢:٣١). **أفود:** أي "الرداء" (رج.ت خر٢٥:٧). **كتان:** (رج.ت خر٢:١٨).

٢٠ **أبياثار:** هو الوحيد الذي نجا وبقيَ على قيد الحياة من عائلة عالي الكاهن. وظل هكذا إلى أن طرده سليمان من الكهنوت (رج ١مل٢:٢٦،٢٧).

٢٢ **أنا سببت:** أي أنا المسئول عن ما حدث.

٢٣ **يطلب نفسي:** أي يسعى لقتلي. **محفوظ:** أي في أمان.

٢٣ ١: **ينهبون البيادر:** أي يسرقون حبوب القمح والشعير من البيادر. **البيادر:** جمع "بيدر". وهو الجرن أو المكان الذي يتم فيه درس الحبوب، أي إخراجها من السنابل وفصلها عن التبن.

٢ **سأل.. من الرب:** ربما عن طريق أبياثار الكاهن باستخدام الأفود (رج آ٩)، أو عن طريق القرعة (رج.ت ١٠:٢٢؛ ١٤:٣٧). **أضرب:** أي أحارب.

٣ **فكم بالحري:** أي سنكون بالأولى أكثر خوفًا ورعبًا إذا ذهبنا بأنفسنا إلى صفوف الفلسطينيين.

٤ **قم انزل:** عندما يرد فعلين متتاليين في صيغة الأمر فهذا معناه أن الأمر عاجل ويجب تنفيذه فورًا. **أدفع.. ليدك:** أي أسلمهم ليدك.

٥ **ساق مواشيهم:** أي استولى عليها. **ضربة عظيمة:** أي أنزل بهم هزيمة ساحقة.

٦ **أبياثار:** (رج.ت ٢٢:٢٠). **أفود:** هو "الرداء" (رج.ت خر٢٥:٧).

٧ **نبذه الله:** أي رفضه الله. والمقصود: أسلمه إلى يدي. **أغلق عليه:** أي وقع في فخ، احتبس. **عوارض:** أي مغاليق، مزاليج.

٨ **الشعب:** المقصود: الجنود المقاتلين.

٩ **منشئ عليه الشر:** أي أضمر له السوء. **قدم الأفود:** أي يتقدم بالأفود الذي يحمل الأوريم والتميم أمام الرب لنعرف مشيئته في هذا الأمر.

١٠ **يخرب:** أي يدمر، يُفسد (رج تك٦:١١).

١١ **ينزل:** كانت إجابة الرب: شاول الملك سينزل إليك.

١٢ **يسلمون:** كانت إجابة الرب: أهل قعيلة سيسلمونك إلى شاول.

١٣ **حيثما ذهبوا:** أي تنقلوا من مكان لآخر (رج ٢صم١٥:٢٠). **فعدل عن:** أي تراجع عن قراره.

داوُدُ في البَرِّيَّةِ في الحُصونِ، ومَكَثَ في الجَبَلِ في بَرِّيَّةِ زيفٍ.
وكانَ شاوُلُ يَطلُبُهُ كُلَّ الأيّامِ، ولكن لم يَدفَعهُ اللهُ لِيَدِهِ.
١٥ فرأى داوُدُ أنَّ شاوُلَ قد خرجَ يَطلُبُ نَفسَهُ. وكانَ داوُدُ في
بَرِّيَّةِ زيفٍ في الغابِ. ١٦ فقامَ يوناثانُ بنُ شاوُلَ وذَهَبَ إلَى داوُدَ
إلَى الغابِ وشَدَّدَ يَدَهُ باللهِ، ١٧ وقالَ لهُ: «لا تخَفْ لأنَّ يَدَ شاوُلَ
أبي لا تجِدُكَ، وأنتَ تملِكُ علَى إسرائيلَ، وأنا أكونُ لكَ ثانيًا.
وشاوُلُ أبي أيضًا يَعلَمُ ذلكَ». ١٨ فقَطَعا كِلاهُما عَهدًا أمامَ الرَّبِّ.
وأقامَ داوُدُ في الغابِ، وأمّا يوناثانُ فمَضَى إلَى بَيتِهِ.
١٩ فصَعِدَ الزِّيفيّونَ إلَى شاوُلَ إلَى جِبعَةَ قائلينَ: «أليس داوُدُ
مُختَبِئًا عِندَنا في حُصونٍ في الغابِ، في تلِّ حَخيلَةَ الَّتي إلَى يَمينِ
القَفرِ؟ ٢٠ فالآنَ حَسَبَ كُلِّ شَهوَةِ نَفسِكَ أيُّها المَلِكُ في النُّزولِ
انزِلْ، وعلَينا أنْ نُسَلِّمَهُ لِيَدِ المَلِكِ». ٢١ فقالَ شاوُلُ: «مُبارَكونَ
أنتُمْ مِنَ الرَّبِّ لأنَّكُمْ قد أشفَقتُمْ علَيَّ. ٢٢ فاذهَبوا أكِّدوا أيضًا،
واعلَموا وانظُروا مَكانَهُ حَيثُ تكونُ رِجلُهُ ومَنْ رآهُ هناكَ، لأنَّهُ
قيلَ لي إنَّهُ مَكرًا يَمكُرُ. ٢٣ فانظُروا واعلَموا جميعَ المُختَبآتِ الَّتي
يَختَبِئُ فيها، ثُمَّ ارجِعوا إلَيَّ علَى تأكيدٍ، فأسيرَ معكُمْ. ويكونُ إذا
وُجِدَ في الأرضِ، أنّي أُفَتِّشُ علَيهِ بجميعِ أُلوفِ يَهوذا». ٢٤ فقاموا
وذَهَبوا إلَى زيفٍ قُدّامَ شاوُلَ. وكانَ داوُدُ ورِجالُهُ في بَرِّيَّةِ مَعونٍ،
في السَّهلِ عن يَمينِ القَفرِ. ٢٥ وذَهَبَ شاوُلُ ورِجالُهُ للتَّفتيشِ.
فأخبَروا داوُدَ، فنَزَلَ إلَى الصَّخرِ وأقامَ في بَرِّيَّةِ مَعونٍ. فلَمّا سمِعَ
شاوُلُ تبِعَ داوُدَ إلَى بَرِّيَّةِ مَعونٍ. ٢٦ فذَهَبَ شاوُلُ عن جانِبِ الجَبَلِ
مِنْ هنا، وداوُدُ ورِجالُهُ عن جانِبِ الجَبَلِ مِنْ هناكَ. وكانَ داوُدُ
يَفِرُّ في الذَّهابِ مِنْ أمامِ شاوُلَ، وكانَ شاوُلُ ورِجالُهُ يُحاوِطونَ
داوُدَ ورِجالَهُ لكَيْ يأخُذوهُم. ٢٧ فجاءَ رَسولٌ إلَى شاوُلَ يقولُ:
«أسرِعْ واذهَبْ لأنَّ الفِلِسطينيّينَ قد اقتَحَموا الأرضَ». ٢٨ فرَجَعَ
شاوُلُ عن اتِّباعِ داوُدَ، وذَهَبَ لِلقاءِ الفِلِسطينيّينَ. لذلكَ دُعيَ ذلكَ
المَوْضِعُ «صَخرَةَ الزَّلَقاتِ».
٢٩ وصَعِدَ داوُدُ مِنْ هناكَ وأقامَ في حُصونِ عَينِ جَدي.

داود يستبقي شاول حيًا

٢٤
١ ولَمّا رَجَعَ شاوُلُ مِنْ وراءِ الفِلِسطينيّينَ أخبَروهُ
قائلينَ: «هوذا داوُدُ في بَرِّيَّةِ عَينِ جَدي». ٢ فأخَذَ

---

١٤ **يطلبه:** أي يطلب أن يقتله، أو "يطلب نفسه" (رج آ ١٥).

١٥ **الغاب:** الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ ١٦،١٨،١٩؛ ٢أخ٢٧:٤؛ إش١٧:٩؛ حز٣١:٣). الكلمة تعني "الغابة"، "الأحراش".

١٦ **شدد يده بالله:** تعبير في العبرية يعني "شجع داود بأن الله يحميه".

١٧ **أكون لك ثانيًا:** أي آتي بعدك في المركز والمرتبة في المملكة وتكون أنت الملك. **شاول.. يعلم:** (رج ٢٤:٢٠).

١٨ **عهدًا:** أي تعاهدا أمام الرب (رج ١٨:٣؛ ٢٠:١٦،٤٢). **إلى بيته:** المقصود: في طريقه.

١٩ **الزيفيون:** هم سكان برية زيف (رج آ ١٤؛ ٢٦:١). **جبعة:** (رج.ت ١٠:٥). **أليس داود:** المقصود: "ألا تعلم أن داود مختبئ عندنا في حصون الغاب؟". **يمين:** تأتي هنا بمعنى "جنوب". **القفر:** المقصود هنا: برية يهوذا.

٢٠ **حسب.. نفسك:** أي في الوقت الذي يشتهيه قلبك.

٢١ **مباركون أنتم:** تحية معناها "فليبارككم الله". **أشفقتم عليَّ:** أي "اهتممتم بي"، "حزنتم من أجلي" (رج.ت ٢٢:٨).

٢٢ **أكدوا أيضًا:** المقصود: "تحققوا" أو "تأكدوا من الأمر". **حيث تكون رجله:** أي عينوا وحددوا مكانه. **من رآه:** أي تحققوا ممن يكون قد رآه. **مكرًا يمكر:** أي أنه كثير الاحتيال، هو شديد الدهاء.

٢٣ **المختبآت:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: المخابئ، الأماكن المخفية. وهناك كلمة مشابهة وردت في (إش٣٢:٢). **على تأكيد:** أي تكونوا متأكدين وعلى يقين تام. **وجد في الأرض:** أي إذا وجد في تلك الأرض. **جميع ألوف يهوذا:** الألوف هي العشائر، وهي وحدة أصغر من السبط (رج ١٠:١٩). المقصود هنا: كل قبائل وعشائر سبط يهوذا.

٢٥ **إلى الصخر:** أي إلى التل الصخري، أو المنطقة الصخرية. وهو هنا يشير إلى مضيق منحدر شاق العبور (رج آ ٢٦؛ ٢٦:١٣،٢٢؛ ٢صم١٦:١٣).

٢٦ **يفر:** (رج.ت تث٢٠:٣). **يفر في الذهاب:** أي مسرعًا في هروبه. **يحاوطون:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز٥:١٢؛ ٨:٥؛ ٦٥:١١؛ ١٠٣:٤؛ نش٣:١١؛ إش٢٣:٨). الكلمة العبرية تعني "يُكلل"، "يتوج"، "يطوق".

٢٧ **الأرض:** أي المنطقة التي يحكمها شاول الملك. والمقصود: أرض إسرائيل.

٢٨ **الزلقات:** الكلمة العبرية تعني "الافتراق". أو "الابتعاد" أو "الهروب".

٢٤ ١: **من وراء:** أي من مطاردة أو من ملاحقة.

شاوُلُ ثَلاثَةَ آلافِ رَجُلٍ مُنتَخَبينَ مِنْ جميعِ إسرائيلَ، وذَهَبَ يَطلُبُ
داوُدَ ورِجالَهُ علَى صُخورِ الوُعولِ. ٣وجاءَ إلَى صيَرِ الغَنَمِ الَّتي
في الطَّريقِ. وكانَ هناكَ كهفٌ فدَخَلَ شاوُلُ لكَيْ يُغَطِّيَ رِجلَيهِ،
وداوُدُ ورِجالُهُ كانوا جُلوسًا في مَغابِنِ الكَهفِ. ٤فقالَ رِجالُ داوُدَ
لهُ: «هوذا اليومُ الَّذي قالَ لكَ عنهُ الرَّبُّ: هأنَذا أدفَعُ عَدوَّكَ ليَدِكَ
فتفعَلُ بهِ ما يَحسُنُ في عَينَيكَ». فقامَ داوُدُ وقَطَعَ طَرَفَ جُبَّةِ شاوُلَ
سِرًّا. ٥وكانَ بَعدَ ذلكَ أنَّ قَلبَ داوُدَ ضَرَبَهُ علَى قَطعِهِ طَرَفَ جُبَّةِ
شاوُلَ، ٦فقالَ لرِجالِهِ: «حاشا لي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أنْ أعمَلَ هذا الأمرَ
بسَيِّدي، بمَسيحِ الرَّبِّ، فأمُدَّ يَدي إليهِ، لأنَّهُ مَسيحُ الرَّبِّ هو».
٧فوَبَّخَ داوُدُ رِجالَهُ بالكلامِ، ولَمْ يَدَعهُمْ يَقومونَ علَى شاوُلَ. وأمّا
شاوُلُ فقامَ مِنَ الكَهفِ وذَهَبَ في طريقِهِ. ٨ثُمَّ قامَ داوُدُ بَعدَ ذلكَ
وخرجَ مِنَ الكَهفِ ونادَى وراءَ شاوُلَ قائلًا: «يا سيِّدي المَلِكُ».
ولَمّا التَفَتَ شاوُلُ إلَى ورائهِ، خَرَّ داوُدُ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ
وسَجَدَ. ٩وقالَ داوُدُ لشاوُلَ: «لماذا تسمَعُ كلامَ النّاسِ القائلينَ:
هوذا داوُدُ يَطلُبُ أذيَّتَكَ؟ ١٠هوذا قد رأتْ عَيناكَ اليومَ هذا كيفَ
دَفَعَكَ الرَّبُّ اليومَ ليَدي في الكَهفِ، وقيلَ لي أنْ أقتُلَكَ، ولكنني
أشفَقتُ علَيكَ وقُلتُ: لا أمُدُّ يَدي إلَى سيِّدي، لأنَّهُ مَسيحُ الرَّبِّ
هو. ١١فانظُرْ يا أبي، انظُرْ أيضًا طَرَفَ جُبَّتِكَ بيَدي. فمِنْ قَطعي
طَرَفَ جُبَّتِكَ وعَدَمِ قَتلي إيّاكَ اعلَمْ وانظُرْ أنَّهُ ليس في يَدي شَرٌّ
ولا جُرمٌ، ولَمْ أُخطِئْ إلَيكَ، وأنتَ تصيدُ نَفسي لتأخُذَها. ١٢يَقضي
الرَّبُّ بَيني وبَينَكَ ويَنتَقِمُ لي الرَّبُّ مِنكَ، ولكن يَدي لا تكونُ
علَيكَ. ١٣كما يقولُ مَثَلُ القُدَماءِ: مِنَ الأشرارِ يَخرُجُ شَرٌّ. ولكن
يَدي لا تكونُ علَيكَ. ١٤وراءَ مَنْ خرجَ مَلِكُ إسرائيلَ؟ وراءَ مَنْ
أنتَ مُطارِدٌ؟ وراءَ كلبٍ مَيتٍ! وراءَ بُرغوثٍ واحِدٍ! ١٥فيكونُ
الرَّبُّ الدَّيّانَ ويَقضي بَيني وبَينَكَ، ويَرَى ويُحاكِمُ مُحاكَمَتي،
ويُنقِذُني مِنْ يَدِكَ».
١٦فلَمّا فرَغَ داوُدُ مِنَ التَّكلُّمِ بهذا الكلامِ إلَى شاوُلَ، قالَ شاوُلُ:
«أهذا صوتُكَ يا ابني داوُدُ؟». ورَفَعَ شاوُلُ صوتَهُ وبَكَى. ١٧ثُمَّ قالَ

---

٢ **منتخبين**: أي منتقين أو مختارين. والمقصود: من أفضل الجنود المحاربين. **الوعول**: الكلمة المستخدمة هنا تختلف عن الكلمة العبرية الواردة في (تث١٤:٥). وهذه الكلمة ترد أيضًا في (أي٣٩:١؛ مز١٠٤:١٨). والكلمة العبرية تعني "ماعز بري"، "ماعز جبلي".

٣ **صير**: أي حظائر (رج عد٣٢:٢٤). **التي في الطريق**: المقصود: القريبة من الطريق العام. **يغطي رجليه**. تعبير يعني "يقضي حاجته" (رج.ت قض٣:٢٤). **مغابن**: الكلمة العبرية تعني "مؤخر" أو "مؤخرة". والمقصود هنا: "أقصاه"، "باطن". **الكهف**: أي المغارة.

٤ **أدفع عدوك ليدك**: المقصود: أحبس عدوك في يدك (رج ٢٦:٨)، أو أسلم عدوك لك. **جبة**: أي ثوب، الرداء الخارجي. **سرًا**: (رج.ت را٣:٧).

٥ **قلب داود ضربه**: عبارة تعني "وبخه ضميره" (رج ٢صم٢٤:١٠). والعبارة تصف "ندم داود".

٦ **حاشا**: (رج.ت ٢:٣٠). **بمسيح الرب**: أي الملك الممسوح والمختار من الرب (رج.ت ٢:١٠).

٧ **يقومون**: المقصود: يهجمون. **فقام**: أي انتهى من قضاء حاجته.

٨ **خر.. وسجد**: علامة إظهار الاحترام الشديد.

٩ **أذيتك**: الكلمة العبرية تعني "الشر" (رج تك٢:٩).

١٠ **رأت عيناك**: أي رأيت بنفسك. **اليوم هذا**: أو هذا اليوم.

١١ **يا أبي**: أسلوب تخاطب يُعبر عن الاحترام العميق من الصغير إلى الكبير (رج ٢مل٢:١٢؛ ٦:٢١؛ ١٣:١٤). **ليس في يدي**: تعبير يعني "ليس في نيتي" أو "لا أضمر". **تصيد نفسي**: المقصود: تُطاردني بهدف قتلي. **لتأخذها**: أي لتقتلني.

١٢ **يقضي الرب..**: أي يحكم الرب بيني وبينك (رج ٢٦:١٠؛ تك١٦:٥؛ قض١١:٢٧؛ أي٥:٨). **ينتقم لي الرب**: أي سيعاقبك الرب على الشر الذي تنوي أن تفعله بي. **يدي لا تكون عليك**: أي لن أفعل بك أي شر (رج ١٨:١٧).

١٣ **مَثَل القدماء**: أي المَثَل القديم.

١٤ **وراء.. مطارد؟**: سؤال استنكاري. والمقصود: ما هي قيمة الشخص (داود) الذي استدعى الأمر خروج ملك إسرائيل (شاول) لمطاردته؟! **كلب.. برغوث**: يصف داود نفسه بهذه الصفات كناية عن أنه لا شيء مقارنة بشاول ملك إسرائيل (رج ١٧:٤٣؛ ٢٦:٢٠؛ ٢صم١٦:٩). **برغوث**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢٦:٢٠).

١٥ **الديان**: الكلمة العبرية ترد فقط في (مز٦٨:٥) حيث ترجمت "قاضي". **يقضي**: أي يحكم. **يرى**: المقصود: ينظر في الأمر (الدعوى) (رج ٢أخ٢٤:٢٢). **يحاكم محاكمتي**: أي "يدافع عني" أو "يقيم دعواي" (رج مي٧:٩). **ينقذني**: المقصود: ينصفني أو يقضي ليَّ (رج تك١٦:٥). **من يدك**: أي من بطشك، من سلطتك.

١٦ **يا ابني**: سيتكرر هذا النداء مرة أخرى (رج ٢٦:١٧). **رفع.. وبكى**: أي أنه بكى بصوت عالٍ.

لداوُدَ: «أنتَ أبَرُّ مِنِّي، لأنَّكَ جازَيتَني خَيرًا وأنا جازَيتُكَ شَرًّا.
١٨ وقَدْ أظهَرتَ اليومَ أنَّكَ عَمِلتَ بي خَيرًا، لأنَّ الرَّبَّ قد دَفَعَني
بيَدِكَ ولَمْ تقتُلني. ١٩ فإذا وجَدَ رَجُلٌ عَدوَّهُ، فهل يُطلِقُهُ في طريقِ
خَيرٍ؟ فالرَّبُّ يُجازيكَ خَيرًا عَمَّا فعَلتَهُ لي اليومَ هذا. ٢٠ والآنَ فإنِّي
عَلِمتُ أنَّكَ تكونُ مَلِكًا وتَثبُتُ بيَدِكَ مَملكَةُ إسرائيلَ. ٢١ فاحلِفْ
لي الآنَ بالرَّبِّ إنَّكَ لا تقطَعُ نَسلي مِنْ بَعدي، ولا تُبيدُ اسمي مِنْ
بَيتِ أبي». ٢٢ فحَلَفَ داوُدُ لشاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شاوُلُ إلَى بَيتِهِ، وأمَّا
داوُدُ ورِجالُهُ فصَعِدوا إلَى الحِصنِ.

داود ونابال وأبيجايل

٢٥

١ وماتَ صَموئيلُ، فاجتَمَعَ جميعُ إسرائيلَ ونَدَبوهُ
ودَفَنوهُ في بَيتِهِ في الرَّامَةِ. وقامَ داوُدُ ونَزَلَ إلَى
بَرِّيَّةِ فارانَ.
٢ وكانَ رَجُلٌ في مَعونٍ، وأملاكُهُ في الكَرمَلِ، وكانَ الرَّجُلُ عظيمًا
جِدًّا ولهُ ثَلاثَةُ آلافٍ مِنَ الغَنَمِ وألفٌ مِنَ المَعزِ، وكانَ يَجُزُّ غَنَمَهُ
في الكَرمَلِ. ٣ واسمُ الرَّجُلِ نابالُ واسمُ امرأتِهِ أبيجايِلُ. وكانتِ
المَرأةُ جَيِّدَةَ الفَهمِ وجَميلَةَ الصُّورَةِ، وأمَّا الرَّجُلُ فكانَ قاسيًا ورَديءَ
الأعمالِ، وهو كالِبِيٌّ. ٤ فسمِعَ داوُدُ في البَرِّيَّةِ أنَّ نابالَ يَجُزُّ غَنَمَهُ.
٥ فأرسَلَ داوُدُ عَشَرَةَ غِلمانٍ، وقالَ داوُدُ للغِلمانِ: «اصعَدوا إلَى
الكَرمَلِ وادخُلوا إلَى نابالَ واسألوا باسمي عن سلامَتِهِ، ٦ وقولوا
هكذا: حَييتَ وأنتَ سالِمٌ، وبَيتُكَ سالِمٌ، وكُلُّ مالِكَ سالِمٌ. ٧ والآنَ
قد سمِعتُ أنَّ عِندَكَ جَزَّازينَ. حينَ كانَ رُعاتُكَ معنا، لم نؤذِهِمْ
ولَمْ يُفقَدْ لهُمْ شَيءٌ كُلَّ الأيّامِ الَّتي كانوا فيها في الكَرمَلِ. ٨ اِسألْ
غِلمانَكَ فيُخبِروكَ. فليَجِدِ الغِلمانُ نِعمَةً في عَينَيكَ لأنَّنا قد
جِئنا في يومٍ طَيِّبٍ، فأعطِ ما وجَدَتهُ يَدُكَ لعَبيدِكَ ولابنِكَ داوُدَ».
٩ فجاءَ الغِلمانُ وكلَّموا نابالَ حَسَبَ كُلِّ هذا الكلامِ باسمِ داوُدَ
وكفُّوا. ١٠ فأجابَ نابالُ عَبيدَ داوُدَ وقالَ: «مَنْ هو داوُدُ؟ ومَنْ هو
ابنُ يَسَّى؟ قد كثُرَ اليومَ العَبيدُ الَّذينَ يَقحَصونَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ أمامِ
سيِّدِهِ. ١١ أآخُذُ خُبزي ومائي وذَبيحي الَّذي ذَبَحتُ لجازِّيَّ وأُعطيهِ
لقَوْمٍ لا أعلَمُ مِنْ أين هُم؟». ١٢ فتحَوَّلَ غِلمانُ داوُدَ إلَى طريقِهِمْ
ورَجَعوا وجاءوا وأخبَروهُ حَسَبَ كُلِّ هذا الكلامِ. ١٣ فقالَ داوُدُ
لرِجالِهِ: «ليَتَقلَّدْ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ سيفَهُ». فتقَلَّدَ كُلُّ واحِدٍ سيفَهُ،

---

١٧ **أبر مني**: المقصود: "أتقى مني" أو "أفضل مني" (رج.ت تك٣٨:٢٦).

١٩ **فإذا.. خير؟**: سؤال استنكاري، والإجابة المفترضة عليه ستكون "بالقطع لا". **يطلقه.. خير**: عبارة تعني "يطلقه حرًا"، "يعفو عنه".

٢٠ **علمت.. ملكًا**: كان يوناثان قد أخبر داود بأن شاول أبيه يعلم أن داود سوف يملك على إسرائيل، وأن يوناثان سيكون له ثانيًا (رج ٢٣:١٧). **تثبت**: أي تدوم وتستمر وتستقر.

٢١ **فاحلف لي**: أي فعاهدني أمام الرب، فاقطع معي عهدًا (رج ١٨:٣؛ ٢٠:٤٢).

٢٢ **الحصن**: هو حصن عين جدي (رج ٢٣:٢٩).

٢٥ ١: **ندبوه**: (رج.ت تك٢٣:٢). **في بيته**: المقصود: خارج بيته أو بالقرب من بيته. **في الرامة**: (رج.ت ١:١).

٢ **معون**: هي "برية معون" (رج ٢٣:٢٤). **الكرمل**: هي غير "جبل الكرمل"، بل مدينة صغيرة تقع جنوب شرقي حبرون، في منطقة معون. **عظيمًا جدًا**: المقصود: غنيًا جدًا. **يجز غنمه**: أي يقوم بتكليف "جزازين" ليقصوا الصوف من أغنامه (رج آ ٧).

٣ **جيدة الفهم**: المقصود: راجحة العقل، ذكية. **قاسيًا**: الكلمة العبرية تعني "جافي" (رج تك٤٢:٧)، وتعني "فظًا". **رديء الأعمال**: أي أفعاله شريرة. **كالبي**: أي من نسل كالب بن يفنة (رج عد١٣:٦). وقد سكن الكالبيون في المنطقة جنوبي حبرون.

٥ **اسألوا.. سلامته**: أي قوموا بتحيته (رج.ت ١٠:٤).

٦ **كل مالك**: المقصود: كل أهلك، كل عائلتك، وكذلك كل أملاكك.

٧ **جزازين**: الجزاز هو الشخص الذي يقوم بجز (بقص) الصوف من الغنم. **لم.. ولم يفقد لهم شيء**: يُطالب داود بضريبة حماية صاحب الغنم من السارقين، وهو الأمر الذي أكد عليه غلام نابال (رج آ ١٦).

٨ **نعمة في عينيك**: (رج.ت ١٨:١). **يوم طيب**: أو "يوم عيد" حيث كان جز الغنم فرصة سانحة لإقامة عيد (رج ٢صم١٣:٢٣)، وكان على صاحب الغنم أن يكون فيها سخيًا (رج أس٨:١٧؛ ٩:١٩، ٢٢). **ما وجدته يدك**: ما تيسر عندك.

٩ **كفوا**: المقصود: انتظروا.

١٠ **من هو داود؟**: أي "من يكون داود هذا؟". **العبيد**: يصف نابال هنا داود بأنه عبد هارب من سيده. **يقحصون**: الكلمة العبرية وكذلك العربية تعني "يهربون"، "ينفلتون".

١١ **ذبيحي**: أي "ذبائحي". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز٤٤:٢٢؛ إر١٢:٣) حيث ترجمت "للذبح". **لجازيَّ**: أي الجزاز الذي يجز (يقص) الغنم.

١٣ **ليتقلد.. سيفه**: أي ليضع (ليعلق) كل واحد السيف في جرابه أو منطقته. والمقصود: التأهب والاستعداد للقتال.

وتَقَلَّدَ داوُدُ أيضًا سيفَهُ. وصَعِدَ وراءَ داوُدَ نَحوُ أربَعِ مِئَةِ رَجُلٍ،
ومَكَثَ مِئَتانِ مع الأمتِعَةِ. ١٤ فأخبَرَ أبيجايِلَ امرأةَ نابالَ غُلامٌ مِنَ
الغِلمانِ قائلًا: «هوذا داوُدُ أرسَلَ رُسُلًا مِنَ البَرِّيَّةِ ليُبارِكوا سيِّدَنا
فثارَ علَيهِمْ. ١٥ والرِّجالُ مُحسِنونَ إلَينا جِدًّا، فلم نؤذَ ولا فُقِدَ مِنّا
شَيءٌ كُلَّ أيّامِ ترَدُّدِنا معهُمْ ونَحنُ في الحَقلِ. ١٦ كانوا سورًا لنا
ليلًا ونهارًا كُلَّ الأيّامِ الّتي كُنّا فيها معهُمْ نَرعَى الغَنَمَ. ١٧ والآنَ
اعلَمي وانظُري ماذا تعمَلينَ، لأنَّ الشَّرَّ قد أُعِدَّ علَى سيِّدِنا وعلَى
بَيتِهِ، وهو ابنُ لَئيمٍ لا يُمكِنُ الكلامُ معهُ».
١٨ فبادَرَتْ أبيجايِلُ وأخَذَتْ مِئَتَيْ رَغيفِ خُبزٍ، وزِقَّيْ خمرٍ،
وخَمسَةَ خِرفانٍ مُهَيّأَةً، وخَمسَ كيلاتٍ مِنَ الفَريكِ، ومِئَتَيْ عُنقودٍ مِنَ
الزَّبيبِ، ومِئَتَيْ قُرصٍ مِنَ التّينِ، ووضَعَتها علَى الحَميرِ. ١٩ وقالَتْ
لغِلمانِها: «اعبُروا قُدّامي. هأنَذا جائيَةٌ وراءَكُمْ». ولَمْ تُخبِرْ رَجُلها
نابالَ. ٢٠ وفيما هي راكِبَةٌ علَى الحِمارِ ونازِلَةٌ في سُترَةِ الجَبَلِ، إذا
بداوُدَ ورِجالِهِ مُنحَدِرونَ لاستِقبالِها، فصادَفَتهُمْ. ٢١ وقالَ داوُدُ: «إنَّما
باطِلًا حَفِظتُ كُلَّ ما لهذا في البَرِّيَّةِ، فلم يُفقَدْ مِنْ كُلِّ ما لهُ شَيءٌ،
فكافأني شَرًّا بَدَلَ خَيرٍ. ٢٢ هكذا يَصنَعُ اللهُ لأعداءِ داوُدَ وهكذا يَزيدُ،
إنْ أبقَيتُ مِنْ كُلِّ ما لهُ إلَى ضَوْءِ الصَّباحِ بائلًا بحائطٍ». ٢٣ ولَمّا
رأتْ أبيجايِلُ داوُدَ أسرَعَتْ ونَزَلَتْ عن الحِمارِ، وسَقَطَتْ أمامَ
داوُدَ علَى وجهِها وسَجَدَتْ إلَى الأرضِ. ٢٤ وسَقَطَتْ علَى رِجلَيهِ
وقالَتْ: «علَيَّ أنا يا سيِّدي هذا الذَّنبُ، ودَعْ أمَتَكَ تتَكلَّمُ في أُذُنَيكَ
واسمَعْ كلامَ أمَتِكَ. ٢٥ لا يَضَعَنَّ سيِّدي قَلبَهُ علَى الرَّجُلِ اللَّئيمِ
هذا، علَى نابالَ، لأنَّ كاسمِهِ هكذا هو. نابالُ اسمُهُ والحَماقَةُ عِندَهُ.
وأنا أمَتَكَ لم أرَ غِلمانَ سيِّدي الّذينَ أرسَلتَهُمْ. ٢٦ والآنَ يا سيِّدي،
حَيٌّ هو الرَّبُّ، وحَيَّةٌ هي نَفسُكَ، إنَّ الرَّبَّ قد مَنَعَكَ عن إتيانِ
الدِّماءِ وانتِقامِ يَدِكَ لنَفسِكَ. والآنَ فليَكُنْ كنابالَ أعداؤُكَ والّذينَ
يَطلُبونَ الشَّرَّ لسَيِّدي. ٢٧ والآنَ هذِهِ البَرَكَةُ الّتي أتَتْ بها جاريَتُكَ
إلَى سيِّدي، فلتُعطَ للغِلمانِ السّائرينَ وراءَ سيِّدي. ٢٨ واصفَحْ عن
ذَنبِ أمَتِكَ لأنَّ الرَّبَّ يَصنَعُ لسَيِّدي بَيتًا أمينًا، لأنَّ سيِّدي يُحارِبُ

---

١٣ **الأمتعة**: (رج.ت ١٠:٢٢).

١٤ **غلام**: هو أحد خدم نابال. **فثار**: (رج.ت ١٥:١٩).

١٥ **الرجال**: هم داود ورجاله. **ترددنا معهم**: أي سيرنا معهم، وجودنا معهم.

١٦ **سورًا لنا**: المقصود: مصدر حماية لنا، يدافعون عنا (رج زك٢:٥).

١٧ **اعلمي**: أي تبصري لما قُلت. **انظري**: أي انظري لما ستفعلي. **الشر قد أعد**: أي أن الشر يهدد أو مقضي على سيدنا وعلى كل بيته. **على بيته**: أي على أفراد أسرته وعائلته (رج ٢٢:١٥،١٦). **هو**: أي نابال. **ابن لئيم**: أو "ابن بليعال" (رج.ت قض١٩: ٢٢). والمقصود: إنه إنسان لا يخاف الله. **لا يمكن الكلام معه**: المقصود: إن نابال لا يستمع لأي إنسان.

١٨ **زقي**: (رج.ت ١: ٢٤). **زقي خمر**: أي اثنتان من الزقاق الممتلئة بالخمر. **مهيأة**: أي "مُعدة للأكل" أو "مشوية". **كيلات**: (رج.ت تك١٨: ٦). **الفريك**: (رج.ت لا٢٣: ١٤). **عنقود من الزبيب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع (رج ٣٠: ١٢؛ ٢صم١٦: ١؛ ١أخ١٢: ٤٠). **قرص من التين**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع (رج ٣٠: ١٢؛ ٢مل٢٠: ٧؛ إش٣٨: ٢١)، وكذلك (١أخ١٢: ٤٠) حيث ترجمت "زبيب".

١٩ **جائية**: أي آتية.

٢٠ **سترة الجبل**: المقصود: "خلف الطريق الجبلي" أو "طريق الوادي المنحدر خلف الجبل". **لاستقبالها**: المقصود: ناحيتها، في اتجاهها، صوبها.

٢١ **قال داود**: المقصود: قال داود في نفسه. **باطلًا**: أي عبثًا، بلا فائدة. **كل ما لهذا**: أي "كل ما لهذا الرجل (نابال)".

٢٢ **لأعداء داود**: بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "لداود". **يصنع.. يزيد**: (رج.ت ٣: ١٧). **إلى ضوء الصباح**: أي قبل شروق الشمس. **بائلًا بحائط**: تعبير يعني "الذكور" (رج ١مل١٤: ١٠؛ ١٦: ١١؛ ٢١: ٢١؛ ٢مل٩: ٨).

٢٣ **سقطت.. وجهها**: علامة على الاحترام والخضوع (رج ٢٠: ٤١؛ ٢٤: ٨؛ ٢٨: ١٤؛ ٢صم٢٤: ٢٠).

٢٤ **على رجليه**: علامة على التوسل وطلب الرحمة. **أمتك**: أي جاريتك، خادمتك.

٢٥ **لا يضعن.. قلبه**: المقصود: لا تبال، لا تهتم. **كاسمه.. نابال**: كلمة "نابال" في العبرية تعني "أحمق". **غلمان سيدي**: أي رجال داود.

٢٦ **حي هو الرب**: (رج.ت ١٤: ٣٩). **حية هي نفسك**: (رج.ت ١٧: ٥٥). **إتيان الدماء**: أي سفك الدماء (القتل بالسيف). **كنابال.. لسيدي**: أي يشترك أعداؤك مع نابال في نفس المصير المفجع المتوقع له، وبالمثل الذين يطلبون لك الشر.

٢٧ **البركة**: أي "الهدية" أو "الهبة" (رج ٣٠: ٢٦).

٢٨ **ذنب أمتك**: ألقت أبيجايل باللوم على نفسها. **بيتًا أمينًا**: المقصود: عائلة ممتدة لأجيال عديدة (رج.ت ٢: ٣٥).

حُروبَ الرَّبِّ، ولَمْ يوجَدْ فيكَ شَرٌّ كُلَّ أيّامِكَ. ٢٩وقَدْ قامَ رَجُلٌ
ليُطارِدَكَ ويَطلُبَ نَفسَكَ، ولكن نَفسُ سيِّدي لتَكُنْ مَحزومَةً في
حُزمَةِ الحياةِ مع الرَّبِّ إلهِكَ. وأمَّا نَفسُ أعدائكَ فليَرمِ بها كما
مِنْ وسَطِ كفَّةِ المِقلاعِ. ٣٠ويكونُ عندما يَصنَعُ الرَّبُّ لسَيِّدي
حَسَبَ كُلِّ ما تكلَّمَ بهِ مِنَ الخَيرِ مِنْ أجلِكَ، ويُقيمُكَ رَئيسًا علَى
إسرائيلَ، ٣١أنَّهُ لا تكونُ لكَ هذِهِ مَصدَمَةً ومَعثَرَةَ قَلبٍ لسَيِّدي،
أنَّكَ قد سفَكتَ دَمًا عَفوًا، أو أنَّ سيِّدي قد انتَقَمَ لنَفسِهِ. وإذا أحسَنَ
الرَّبُّ إلَى سيِّدي فاذكُرْ أمَتَكَ».
٣٢فقالَ داوُدُ لأبيجايِلَ: «مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ الّذي أرسَلكِ
هذا اليومَ لاستِقبالي، ٣٣ومُبارَكٌ عَقلُكِ، ومُبارَكَةٌ أنتِ، لأنَّكِ
مَنَعتِني اليومَ مِنْ إتيانِ الدِّماءِ وانتِقامِ يَدي لنَفسي. ٣٤ولكن حَيٌّ
هو الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ الّذي مَنَعَني عن أذيَّتِكِ، إنَّكِ لو لم تُبادِري
وتأتي لاستِقبالي، لَما أُبقيَ لنابالَ إلَى ضَوْءِ الصَّباحِ بائلٌ بحائطٍ».
٣٥فأخَذَ داوُدُ مِنْ يَدِها ما أتَتْ بهِ إليهِ وقالَ لها: «اصعَدي بسَلامٍ
إلَى بَيتِكِ. أُنظُري. قد سمِعتُ لصوتِكِ ورَفَعتُ وجهَكِ».
٣٦فجاءَتْ أبيجايِلُ إلَى نابالَ، وإذا وليمَةٌ عِندَهُ في بَيتِهِ كوَليمَةِ
مَلِكٍ. وكانَ نابالُ قد طابَ قَلبُهُ وكانَ سكرانَ جِدًّا، فلم تُخبِرهُ
بشَيءٍ صَغيرٍ أو كبيرٍ إلَى ضَوْءِ الصَّباحِ. ٣٧وفي الصَّباحِ عِندَ
خُروجِ الخمرِ مِنْ نابالَ أخبَرَتهُ امرأتُهُ بهذا الكلامِ، فماتَ قَلبُهُ
داخِلهُ وصارَ كحَجَرٍ. ٣٨وبَعدَ نَحوِ عَشرَةِ أيّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نابالَ
فماتَ. ٣٩فلَمّا سمِعَ داوُدُ أنَّ نابالَ قد ماتَ قالَ: «مُبارَكٌ الرَّبُّ
الّذي انتَقَمَ نَقمَةَ تعييري مِنْ يَدِ نابالَ، وأمسَكَ عَبدَهُ عن الشَّرِّ،
ورَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نابالَ علَى رأسِهِ». وأرسَلَ داوُدُ وتكلَّمَ مع أبيجايِلَ
ليَتَّخِذَها لهُ امرأةً. ٤٠فجاءَ عَبيدُ داوُدَ إلَى أبيجايِلَ إلَى الكَرمَلِ
وكلَّموها قائلينَ: «إنَّ داوُدَ قد أرسَلَنا إلَيكِ لكَيْ نَتَّخِذَكِ لهُ امرأةً».
٤١فقامَتْ وسَجَدَتْ علَى وجهِها إلَى الأرضِ وقالَتْ: «هوذا أمَتُكَ
جاريَةٌ لغَسلِ أرجُلِ عَبيدِ سيِّدي». ٤٢ثُمَّ بادَرَتْ وقامَتْ أبيجايِلُ
ورَكِبَتِ الحِمارَ مع خَمسِ فتياتٍ لها ذاهِباتٍ وراءَها، وسارَتْ
وراءَ رُسُلِ داوُدَ وصارَتْ لهُ امرأةً. ٤٣ثُمَّ أخَذَ داوُدُ أخينوعَمَ مِنْ
يَزرَعيلَ فكانَتا لهُ كِلتاهُما امرأتَينِ. ٤٤فأعطَى شاوُلُ ميكالَ ابنَتَهُ
امرأةَ داوُدَ لفَلطي بنِ لايِشَ الّذي مِنْ جَلّيمَ.

داود يعفو عن شاول ثانية

٢٦ ١ثُمَّ جاءَ الزِّيفيُّونَ إلَى شاوُلَ إلَى جِبعَةَ قائلينَ: «أليس
داوُدُ مُختَفيًا في تلِّ حَخيلَةَ الّذي مُقابِلَ القَفرِ؟».
٢فقامَ شاوُلُ ونَزَلَ إلَى بَرِّيَّةِ زيفٍ ومَعَهُ ثَلاثَةُ آلافِ رَجُلٍ مُنتَخَبي

---

٢٨ **حروب الرب:** (رج.ت ١٨:١٧).

٢٩ **وقد قام..:** العبارة في العبرية يمكن أن تترجم "وإذا قام..". **نفس.. محزومة:** أي فلتكن نفسك (حياتك) مصرورة (محفوظة). المقصود: أن الله يحفظ حياة داود. **حزمة الحياة:** أي صرة الحياة. والمقصود: "كتاب الحياة"، ويحفظ الله فيه -بحسب التقليد اليهودي- حياة أحبائه (رج مز٦٩:٢٨؛ إش٤:٣؛ دا ١٢:١؛ رؤ٣:٥). **المقلاع:** (رج.ت قض٢٠:١٦).

٣١ **مصدمة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ما يصطدم به الإنسان"، "عائق"، "عقبة". **معثرة قلب:** تعبير يعني "تبكيت الضمير"، "الشعور بالندم". **عفوًا:** أي بدون سبب، بلا مبرر.

٣٣ **عقلك:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "حكمتك"، "البصيرة"، "سداد الرأي".

٣٤ **تبادري:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "تسرعي" (رج تك١٨:٦).

٣٥ **رفعت وجهك:** تعبير يعني "أكرمتك"، وأيضًا تعني "سمعت طلبتك" (رج تك١٩:٢١).

٣٦ **طاب قلبه:** أي مبتهج القلب. **بشيء صغير أو كبير:** تعبير يعني "بأي شيء".

٣٧ **عند خروج الخمر:** أي عندما أفاق من سكره. **مات قلبه:** تعبير يعني "أصيب بصدمة عنيفة" نتيجة الخوف الشديد.

٣٨ **ضرب:** أي أمات، أخذ حياته.

٣٩ **تعييري:** أي على ما عيرني به نابال.

٤٠ **نتخذك له امرأة:** أي نتخذك زوجة لداود.

٤١ **جارية لغسل..:** أي اعتبرني خادمة لك، لغسل أرجل عبيدك.

٤٢ **خمس فتيات:** هن خمس من خادماتها. **ذاهبات وراءها:** في العبرية تعني "يتبعونها"، "يلازمونها" وهي راكبة على الحمار.

٤٣ **أخينوعم:** كان للملك شاول زوجة تحمل نفس الاسم (رج ١٤:٥٠). **امرأتين:** أي زوجتين (رج ٢٧:٣؛ ٣٠:٥).

٤٤ **لفلطي:** دُعيَ "فلطيئيل" في (٢صم٣:١٥).

٢٦ ١: **الزيفيون:** أي سكان (رجال) برية زيف حيث كان داود قد اختبأ هناك (رج ٢٣:١٤، ١٩). **جبعة:** موطن شاول (رج.ت ١٠:٥). **مقابل:** الكلمة العبرية قد تعني "قرب" أو "ناحية" أو "عند". **القفر:** أي البرية.

٢ **منتخبي:** (رج.ت ٢٤:٢).

إسرائيلَ لكَيْ يُفَتِّشَ علَى داوُدَ في بَرِّيَّةِ زيفٍ. [3]ونزَلَ شاوُلُ في تلِّ
حَخيلَةَ الَّذي مُقابِلَ القَفرِ علَى الطَّريقِ. وكانَ داوُدُ مُقيمًا في البَرِّيَّةِ.
فلَمَّا رأى أنَّ شاوُلَ قد جاءَ وراءَهُ إلَى البَرِّيَّةِ، [4]أرسَلَ داوُدُ جَواسيسَ
وعَلِمَ باليَقينِ أنَّ شاوُلَ قد جاءَ. [5]فقامَ داوُدُ وجاءَ إلَى المَكانِ الَّذي
نَزَلَ فيهِ شاوُلُ، ونَظَرَ داوُدُ المَكانَ الَّذي اضطَجَعَ فيهِ شاوُلُ وأبنَيرُ
بنُ نَيرٍ رَئيسُ جَيشِهِ. وكانَ شاوُلُ مُضطَجِعًا عِندَ المِتراسِ والشَّعبُ
نُزولٌ حَوالَيهِ. [6]فأجابَ داوُدُ وكلَّمَ أخيمالِكَ الحِثِّيَّ وأبيشايَ ابنَ
صُروِيَّةَ أخا يوآبَ قائلاً: «مَنْ يَنزِلُ مَعي إلَى شاوُلَ إلَى المَحَلَّةِ؟».
فقالَ أبيشايُ: «أنا أنزِلُ معكَ». [7]فجاءَ داوُدُ وأبيشايُ إلَى الشَّعبِ
ليلاً وإذا بشاوُلَ مُضطَجِعٌ نائمٌ عِندَ المِتراسِ، ورُمحُهُ مَركوزٌ في
الأرضِ عِندَ رأسِهِ، وأبنَيرُ والشَّعبُ مُضطَجِعونَ حَوالَيهِ. [8]فقالَ
أبيشايُ لداوُدَ: «قد حَبَسَ اللهُ اليومَ عَدوَّكَ في يَدِكَ. فدَعنيَ الآنَ
أضرِبهُ بالرُّمحِ إلَى الأرضِ دَفعَةً واحِدَةً ولا أُثَنّي علَيهِ». [9]فقالَ
داوُدُ لأبيشايَ: «لا تُهلِكهُ، فمَنِ الَّذي يَمُدُّ يَدَهُ إلَى مَسيحِ الرَّبِّ
ويَتَبَرّأُ؟». [10]وقالَ داوُدُ: «حَيٌّ هو الرَّبُّ، إنَّ الرَّبَّ سوفَ يَضرِبُهُ،
أو يأتي يومُهُ فيَموتُ، أو يَنزِلُ إلَى الحَربِ ويَهلِكُ. [11]حاشا لي
مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أنْ أمُدَّ يَدي إلَى مَسيحِ الرَّبِّ! والآنَ فخُذِ الرُّمحَ
الَّذي عِندَ رأسِهِ وكوزَ الماءِ وهَلُمَّ». [12]فأخَذَ داوُدُ الرُّمحَ وكوزَ
الماءِ مِنْ عِندِ رأسِ شاوُلَ وذَهَبا، ولَمْ يَرَ ولا عَلِمَ ولا انتَبَهَ أحَدٌ
لأنَّهُمْ جميعًا كانوا نيامًا، لأنَّ سُباتَ الرَّبِّ وقَعَ علَيهِمْ.
[13]وعَبَرَ داوُدُ إلَى العَبرِ ووقَفَ علَى رأسِ الجَبَلِ عن بُعدٍ،
والمَسافَةُ بَينَهُمْ كبيرَةٌ. [14]ونادَى داوُدُ الشَّعبَ وأبنَيرَ بنَ نَيرٍ قائلاً:
«أما تُجيبُ يا أبنَيرُ؟». فأجابَ أبنَيرُ وقالَ: «مَنْ أنتَ الَّذي يُنادي
المَلِكَ؟». [15]فقالَ داوُدُ لأبنَيرَ: «أما أنتَ رَجُلٌ؟ ومَنْ مِثلُكَ في
إسرائيلَ؟ فلماذا لم تحرُسْ سيِّدَكَ المَلِكَ؟ لأنَّهُ قد جاءَ واحِدٌ مِنَ
الشَّعبِ لكَيْ يُهلِكَ المَلِكَ سيِّدَكَ. [16]ليس حَسَنًا هذا الأمرُ الَّذي
عَمِلتَ. حَيٌّ هو الرَّبُّ، إنَّكُمْ أبناءُ الموتِ أنتُمْ، لأنَّكُمْ لم تُحافِظوا
علَى سيِّدِكُمْ، علَى مَسيحِ الرَّبِّ. فانظُرِ الآنَ أين هو رُمحُ المَلِكِ
وكوزُ الماءِ الَّذي كانَ عِندَ رأسِهِ».
[17]وعَرَفَ شاوُلُ صوتَ داوُدَ فقالَ: «أهذا هو صوتُكَ يا ابني
داوُدُ؟». فقالَ داوُدُ: «إنَّهُ صوتي يا سيِّدي المَلِكَ». [18]ثُمَّ قالَ: «لماذا
سيِّدي يَسعَى وراءَ عَبدِهِ؟ لأنّي ماذا عَمِلتُ وأيُّ شَرٍّ بيَدي؟ [19]والآنَ
فليَسمَعْ سيِّدي المَلِكُ كلامَ عَبدِهِ: فإنْ كانَ الرَّبُّ قد أهاجَكَ ضِدّي
فليَشتَمَّ تقدِمَةً. وإنْ كانَ بَنو النّاسِ فليكونوا مَلعونينَ أمامَ الرَّبِّ،
لأنَّهُمْ قد طَرَدوني اليومَ مِنَ الاِنضِمامِ إلَى نَصيبِ الرَّبِّ قائلينَ:
اذهَبِ اعبُدْ آلِهَةً أُخرَى. [20]والآنَ لا يَسقُطْ دَمي إلَى الأرضِ

٥ **اضطجع**: أي نام. **المتراس**: (رج.ت ١٧:٢٠). **الشعب**: أي جيش شاول (جنوده).

٧ **مركوز**: أي مغروز.

٨ **حبس.. في يدك**: المقصود: أسلمه إلى يدك أو دفعه إلى يدك (رج ٢٤:٤،١٠،١٨). **أضربه**: أي أطعنه. **إلى الأرض**: المقصود: أسمره في الأرض. **لا أثني**: أي طعنة واحدة فقط، تكون قوية بحيث لا أحتاج إلى أن أطعنه ثانية.

٩ **لا تهلكه**: أي لا تقتله. **مسيح الرب**: أي الملك الممسوح والمختار من الرب (رج.ت ٢:١٠). **يتبرأ**: أي يكون بريئًا.

١٠ **حي هو الرب**: (رج.ت ١٤:٣٩). **يضربه**: أي يميته (رج ١٥:٣؛ ٢٠:٣٣). **يأتي يومه**: المقصود: يموت موتًا طبيعيًا حين يأتي أجله. **يهلك**: أي يُقتل في الحرب.

١١ **حاشا**: (رج.ت ٢:٣٠). **كوز**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (١مل١٧:١٢،١٤،١٦) عن كوز الزيت في قصة إيليا النبي وأرملة صرفة، وعند هروب إيليا إلى حوريب (رج ١مل ١٩:٦). **هلم**: أي لننصرف من ههنا.

١٢ **سبات**: (رج.ت تك٢:٢١).

١٣ **العبر**: أي الجانب الآخر من الوادي.

١٤ **نادى**: المقصود: صاح بصوتٍ عالٍ. **ينادي**: المقصود: يصيح بصوتٍ عالٍ فيزعج الملك.

١٥ **واحد من الشعب**: يُشير داود هنا إلى أبيشاي (رج آ ٨).

١٦ **أبناء الموت**: المقصود: تستحقون الموت، مستوجبون الموت.

١٧ **يا ابني**: (رج.ت ٢٤:١٦).

١٨ **يسعى وراء**: أي يطارد.

١٩ **فليشتم تقدمة**: أي فليتنسم الرب رائحة تقدمة (رج تك٨:٢١؛ لا٢٦:٣١). المقصود: أن داود على استعداد أن يُقدم للرب محرقة تكفيرًا عن خطاياه، فيتنسم الرب رائحة سرور (رج.ت لا١:٩)، فيغفر له. **نصيب الرب**: المقصود: أرض الرب، ميراث الرب (رج ٢صم١٤:١٦؛ ٢٠:١٩). **آلهة أخرى**: ذلك أن إجبار داود على الهروب إلى المنفى وترك أرض إسرائيل (ميراثه)، كأنه قد حُكم عليه بترك الرب وعبادة آلهة أخرى، لأن بني إسرائيل لم يخطر لهم أنهم يستطيعون أن يعبدوا الرب في أرض غريبة (رج مز١٣٧:١-٦).

أمامَ وجهِ الرَّبِّ، لأنَّ مَلِكَ إسرائيلَ قد خرجَ ليُفَتِّشَ علَى بُرغوثٍ
واحِدٍ! كما يُتبَعُ الحَجَلُ في الجِبالِ!».
[21] فقالَ شاوُلُ: «قد أخطأتُ. اِرجِعْ يا ابني داوُدَ لأنِّي لا
أُسيءُ إلَيكَ بَعدُ مِنْ أجلِ أنَّ نَفسي كانتْ كريمَةً في عَينَيكَ
اليومَ. هوذا قد حَمِقتُ وضَلَلتُ كثيرًا جِدًّا». [22] فأجابَ داوُدُ
وقالَ: «هوذا رُمحُ المَلِكِ، فليَعبُرْ واحِدٌ مِنَ الغِلمانِ ويأخُذهُ.
[23] والرَّبُّ يَرُدُّ علَى كُلِّ واحِدٍ برَّهُ وأمانَتَهُ، لأنَّهُ قد دَفَعَكَ الرَّبُّ
اليومَ لِيَدي، ولَمْ أشأْ أنْ أمُدَّ يَدي إلَى مَسيحِ الرَّبِّ. [24] وهوذا
كما كانتْ نَفسُكَ عظيمَةً اليومَ في عَينَيَّ، كذلكَ لتَعظُمْ نَفسي
في عَينَيِ الرَّبِّ فيُنقِذني مِنْ كُلِّ ضيقٍ». [25] فقالَ شاوُلُ لداوُدَ:
«مُبارَكٌ أنتَ يا ابني داوُدَ، فإنَّكَ تفعَلُ وتَقدِرُ». ثُمَّ ذَهَبَ داوُدُ
في طريقِهِ ورَجَعَ شاوُلُ إلَى مَكانِهِ.

داود بين الفلسطينيين

٢٧
[1] وقالَ داوُدُ في قَلبِهِ: «إنِّي سأهلِكُ يومًا بيَدِ شاوُلَ،
فلا شَيءَ خَيرٌ لي مِنْ أنْ أُفلِتَ إلَى أرضِ الفِلِسطينيِّينَ،
فيَيأسَ شاوُلُ مِنِّي فلا يُفَتِّشَ علَيَّ بَعدُ في جميعِ تُخومِ إسرائيلَ،
فأنجو مِنْ يَدِهِ». [2] فقامَ داوُدُ وعَبَرَ هو والسِّتُّ مِئَةِ الرَّجُلِ الّذينَ
معهُ، إلَى أخيشَ بنِ مَعوكَ مَلِكِ جَتَّ. [3] وأقامَ داوُدُ عِندَ أخيشَ
في جَتَّ هو ورِجالُهُ، كُلُّ واحِدٍ وبَيتِهِ، داوُدُ وامرأتاهُ أخينوعَمُ
اليَزرَعيليَّةُ وأبيجايِلُ امرأةُ نابالَ الكَرمَليَّةُ. [4] فأُخبِرَ شاوُلُ أنَّ داوُدَ
قد هَرَبَ إلَى جَتَّ فلم يَعُدْ أيضًا يُفَتِّشُ علَيهِ.
[5] فقالَ داوُدُ لأخيشَ: «إنْ كُنتُ قد وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ،
فليُعطوني مَكانًا في إحدَى قُرَى الحَقلِ فأسكُنَ هناكَ. ولِماذا يَسكُنُ
عَبدُكَ في مدينةِ المَملكَةِ معكَ؟». [6] فأعطاهُ أخيشُ في ذلكَ اليومِ
صِقلَغَ. لذلكَ صارَتْ صِقلَغُ لمُلوكِ يَهوذا إلَى هذا اليومِ. [7] وكانَ عَدَدُ
الأيّامِ الّتي سكَنَ فيها داوُدُ في بلادِ الفِلِسطينيِّينَ سنَةً وأربَعَةَ أشهُرٍ.
[8] وصَعِدَ داوُدُ ورِجالُهُ وغَزَوْا الجَشوريِّينَ والجِرزِّيِّينَ والعَمالِقَةَ،
لأنَّ هؤُلاءِ مِنْ قَديمٍ سُكّانُ الأرضِ مِنْ عِندِ شورٍ إلَى أرضِ مِصرَ.
[9] وضَرَبَ داوُدُ الأرضَ، ولَمْ يَستَبقِ رَجُلاً ولا امرأةً، وأخَذَ غَنَمًا
وبَقَرًا وحَميرًا وجِمالاً وثيابًا ورَجَعَ وجاءَ إلَى أخيشَ. [10] فقالَ
أخيشُ: «إذًا لم تغزوا اليومَ؟». فقالَ داوُدُ: «بَلَى. علَى جَنوبيِّ يَهوذا،

---

٢٠ **أمام وجه الرب**: المقصود: بعيدًا عن وجه الرب. **برغوث**: (رج.ت ٢٤:١٤). **يتبع**: يطارد، يصطاد. **الحجل**: أو "الحجال". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر١٧:١١). والكلمة تصف طائر في حجم الحمام له منقار أحمر وكذلك أحمر الرجلين، وطيب اللحم، يتغذى على البذار والحشرات.

٢١ **بعد**: أو "ثانية". **نفسي.. كريمة**: المقصود: حياتي ثمينة أو غالية. **حمقت**: أي تصرفت بغباوة (رج تك٣١:٢٨).

٢٢ **الغلمان**: أي الجنود.

٢٣ **يرد**: المقصود: يكافئ. **بره**: أو "استقامته".

٢٤ **نفسك عظيمة**: أي حياتك غالية. **لتعظم نفسي**: أي لتكن حياتي عزيزة (غالية)، ترتفع شأنها وتزداد أهميتها.

٢٥ **تفعل وتقدر**: أي سوف تقوم بأعمال وتقدر على الانتصار (رج ١٧:٩).

٢٧:١ **أفلت**: أو "أهرب" (رج تك١٩:١٧)، "أفر". **أرض الفلسطينيين**: أي "أرض الأعداء"، وبالتالي يتوقف شاول عن مطاردته. **فييأس**: الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أي٦:٢٦؛ جا٢:٢٠؛ إش٥٧:١٠)، وترجمت "باطل" في (إر٢:٢٥؛ ١٨:١٢). والكلمة العبرية تعني "فقدان الأمل". **تخوم**: أي أرض أو حدود أرض.

٢ **أخيش.. جت**: هذه هي المرة الثانية التي يهرب فيها داود إلى مدينة جت وإلى أخيش الملك (رج ٢١:١٠).

٣ **بيته**: أي أسرته، عائلته. **امرأتاه**: (رج.ت ٢٥:٤٣).

٥ **وجدت.. عينيك**: (رج.ت ١:١٨). **قرى الحقل**: المقصود: قرى البرية. **مدينة المملكة**: المقصود: مدينة جت حيث يقيم الملك.

٦ **لملوك يهوذا**: أي صارت فيما بعد من ضمن أملاك الملك الخاصة به. **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

٧ **بلاد**: المقصود: نواحي، حدود، أو "برية" (رج تك٢:٥).

٨ **الجشوريين**: (رج تث٣:١٤؛ يش١٣:٢). **الجرزيين**: أو "الجزريين". الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **العمالقة**: قبيلة من نسل عيسو (رج تك١٤:٧)، كانوا في حالة عداء دائم مع شعب إسرائيل (رج خر١٧:٨). **شور**: هي "برية شور" (رج خر١٥:٢٢).

٩ **ضرب**: أي قتل، أباد، أهلك. **الأرض**: المقصود: سكان المناطق المذكورة في الآية السابقة. **لم يستبق**: أي لم يبق على أي شخص على قيد الحياة. **ثيابًا**: كانت الثياب تعتبر من غنائم الحرب (رج قض٨:٢٦؛ ٢مل٧:٨).

١٠ **إذًا.. اليوم**: العبارة في العبرية يمكن أن تترجم "استفهامية" لا "خبرية"، فيكون المعنى "ضد مَن غزوتم؟" أو "أين غزوتم اليوم؟!". **بلى**: أي "نعم". جوابًا على سؤال منفي. **على.. القينيين**: إن جواب داود على الملك أخيش جعله يظن أنه حليف له، وأن غزواته كانت على بني يهوذا وحلفائهم. **جنوبي يهوذا**: أي "النقب"، برية يهوذا جنوبي أورشليم.

وجَنوبيِّ اليَرحَمئيليِّينَ، وجَنوبيِّ القينيِّينَ». ١١ فلم يَستَبقِ داوُدُ
رَجُلًا ولا امرأةً حَتَّى يأتيَ إلَى جَتَّ، إذ قالَ: «لئَلّا يُخبِروا عَنّا
قائلينَ: هكذا فعَلَ داوُدُ». وهكذا عادَتُهُ كُلَّ أيّامِ إقامَتِهِ في بلادِ
الفِلِسطينيِّينَ. ١٢ فصَدَّقَ أخيشُ داوُدَ قائلًا: «قد صارَ مَكروهًا لَدَى
شَعبِهِ إسرائيلَ، فيكونُ لي عَبدًا إلَى الأبدِ».

شاول وعرافة عين دور

٢٨ ١ وكانَ في تِلكَ الأيّامِ أنَّ الفِلِسطينيِّينَ جَمَعوا
جُيوشَهُمْ لكَيْ يُحارِبوا إسرائيلَ. فقالَ أخيشُ لداوُدَ:
«اعلَمْ يَقينًا أنَّكَ ستَخرُجُ مَعي في الجَيشِ أنتَ ورِجالُكَ». ٢ فقالَ
داوُدُ لأخيشَ: «لذلكَ أنتَ ستَعلَمُ ما يَفعَلُ عَبدُكَ». فقالَ أخيشُ
لداوُدَ: «لذلكَ أجعَلُكَ حارِسًا لرأسي كُلَّ الأيّامِ».
٣ وماتَ صَموئيلُ ونَدَبَهُ كُلُّ إسرائيلَ ودَفَنوهُ في الرّامَةِ في
مَدينَتِهِ. وكانَ شاوُلُ قد نَفَى أصحابَ الجانِّ والتَّوابِعِ مِنَ الأرضِ.
٤ فاجتَمَعَ الفِلِسطينيّونَ وجاءوا ونَزَلوا في شونَمَ، وجَمَعَ شاوُلُ جميعَ
إسرائيلَ ونَزَلَ في جِلبوعَ. ٥ ولَمّا رأى شاوُلُ جَيشَ الفِلِسطينيِّينَ
خافَ واضطَرَبَ قَلبُهُ جِدًّا. ٦ فسألَ شاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فلم يُجِبهُ
الرَّبُّ لا بالأحلامِ ولا بالأوريمِ ولا بالأنبياءِ. ٧ فقالَ شاوُلُ لعَبيدِهِ:
«فتِّشوا لي علَى امرأةٍ صاحِبَةِ جانٍّ، فأذهَبَ إليها وأسألَها». فقالَ
لهُ عَبيدُهُ: «هوذا امرأةٌ صاحِبَةُ جانٍّ في عَينِ دورٍ». ٨ فتنَكَّرَ شاوُلُ
ولَبِسَ ثيابًا أُخرَى، وذَهَبَ هو ورَجُلانِ معهُ وجاءوا إلَى المَرأةِ ليلًا.
وقالَ: «اعرِفي لي بالجانِّ وأصعِدي لي مَنْ أقولُ لكِ». ٩ فقالَتْ
لهُ المَرأةُ: «هوذا أنتَ تعلَمُ ما فعَلَ شاوُلُ، كيفَ قَطَعَ أصحابَ
الجانِّ والتَّوابِعِ مِنَ الأرضِ. فلماذا تضَعُ شَرَكًا لنَفسي لتُميتَها؟».
١٠ فحَلَفَ لها شاوُلُ بالرَّبِّ قائلًا: «حَيٌّ هو الرَّبُّ، إنَّهُ لا يَلحَقُكِ
إثمٌ في هذا الأمرِ». ١١ فقالَتِ المَرأةُ: «مَنْ أُصعِدُ لكَ؟». فقالَ:
«أصعِدي لي صَموئيلَ». ١٢ فلَمّا رأتِ المَرأةُ صَموئيلَ صَرَخَتْ
بصوتٍ عظيمٍ، وكلَّمَتِ المَرأةُ شاوُلَ قائلَةً: «لماذا خَدَعتَني وأنتَ
شاوُلُ؟». ١٣ فقالَ لها المَلِكُ: «لا تخافي. فماذا رأيتِ؟». فقالَتِ
المَرأةُ لشاوُلَ: «رأيتُ آلِهَةً يَصعَدونَ مِنَ الأرضِ». ١٤ فقالَ لها: «ما
هي صورَتُهُ؟». فقالَتْ: «رَجُلٌ شَيخٌ صاعِدٌ وهو مُغَطًّى بجُبَّةٍ». فعَلِمَ
شاوُلُ أنَّهُ صَموئيلُ، فخَرَّ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ وسَجَدَ. ١٥ فقالَ

---

١٠ **اليرحمئيليين**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢٩:٣٠). **اليرحمئيليين.. القينيين**: هما شعبان قريبان من شعب يهوذا وحليفان له.

١٢ **صار مكروهًا**: أي صار مرفوضًا من شعبه، وبالتالي ليس له ملجأ إلا الملك أخيش.

٢٨: ١ **اعلم يقينًا**: صيغة تأكيد بمعنى "أنا متأكد تمامًا"، "أنا معلوم لديَّ بكل تأكيد". **ستخرج معي**: أي ستحارب إلى جانبي.

٢ **حارسًا لرأسي**: أي "حارسي الشخصي".

٣ **مات صموئيل**: تاريخيًا كان صموئيل قد مات في (١:٢٥)، تتأكد وتتكرر هذه الحقيقة قبل أن يطلب شاول من العرافة أن تُصعد روحه (رج آ ١١–٢٠). **ندبه**: (رج.ت تـك٢:٢٣). **الرامة.. مدينته**: (رج.ت ١:١). **الجان**: (رج.ت لا٣١:١٩). **التوابع**: (رج.ت لا٣١:١٩). **من الأرض**: أي من أرض إسرائيل.

٤ **جلبوع**: هو "جبل جلبوع" (رج ١:٣١؛ ٢صم١٢:٢١).

٥ **رأى.. خاف**: بسبب قوة جيش الفلسطينيين (رج ١:٣١).

٦ **بالأحلام**: (رج.ت تك٣:٢٠). **بالأوريم**: (رج.ت خر٣٠:٢٨). **بالأنبياء**: كان السائل يطرح الأمر على الله ويتلقى الرد من فم النبي أو "الرائي" (رج ٢:٣؛ ٩:٩؛ ٢٢:١٠؛ تك٢٢:٢٥؛ خر١٥:١٨؛ لا١٢:٢٤؛ عد٣٤:١٥).

٧ **صاحبة**: صيغة المؤنث في العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١مل١٧:١٧؛ نا٤:٣).

٨ **اعرفي**: الكلمة العبرية ترجمت "يعرف عرافة" (رج تث١٠:١٨). وعن "العرافة" (رج.ت عد٧:٢٢). **اعرفي لي بالجان**: العبارة تعني "تكهني لي بالمستقبل عن طريق استحضار الأرواح" (رج إش١٩:٨). **أصعدي لي**: أي من مقر عالم الأرواح "شِئول".

٩ **قطع**: أي أباد أو طرد أو قرض أو أزال. **تضع شركًا**: الكلمة العبرية ترجُمت من قبل "تصطاد" (رج تث٣٠:١٢). المقصود هنا : تنصب لي فخًا.

١٠ **حي هو الرب**: (رج.ت ٣٩:١٤). **إثم**: أو ذنب. والمقصود: عقاب.

١٢ **صرخت.. خدعتني**: إن خوف العرافة وفزعها كان بسبب إدراكها أن الزائر هو شاول الملك، وليس من رؤية صموئيل النبي.

١٣ **آلهة**: الكلمة العبرية هي "إلوهيم" (رج.ت تك١:١). والكلمة تعني "كائن يفوق الطبيعة البشرية" (رج مز٥:٨) حيث أن الكلمة المترجمة "ملائكة" هي في العبرية أيضًا "إيلوهيم". والمقصود هنا: "روح" تصعد من عالم الأموات (الهاوية) (رج عد٣٣:١٦).

١٤ **مغطى**: أي لابسًا. **بجبة**: هو رداء أو عباءة (رج ٢٧:١٥). **فخر على وجهه**: (رج.ت ٤١:٢٠).

صَموئيلُ لشاوُلَ: «لماذا أقلَقتَني بإصعادِكَ إيّايَ؟». فقالَ شاوُلُ:
«قد ضاقَ بي الأمرُ جِدًّا. الفِلِسطينيّونَ يُحاربونَني، والرَّبُّ فارَقَني
ولَمْ يَعُدْ يُجيبُني لا بالأنبياءِ ولا بالأحلامِ. فدَعَوْتُكَ لكَيْ تُعلِمَني
ماذا أصنَعُ». ١٦ فقالَ صَموئيلُ: «ولِماذا تسألُني والرَّبُّ قد فارَقَكَ
وصارَ عَدوَّكَ؟ ١٧ وقَدْ فعَلَ الرَّبُّ لنَفسِهِ كما تكلَّمَ عن يَدي، وقَدْ
شَقَّ الرَّبُّ المَملكَةَ مِنْ يَدِكَ وأعطاها لقريبِكَ داوُدَ. ١٨ لأنَّكَ لم
تسمَعْ لصوتِ الرَّبِّ ولَمْ تفعَلْ حُموَّ غَضَبِهِ في عَماليقَ، لذلكَ قد
فعَلَ الرَّبُّ بكَ هذا الأمرَ اليومَ. ١٩ ويَدفَعُ الرَّبُّ إسرائيلَ أيضًا معكَ
ليَدِ الفِلِسطينيّينَ. وغَدًا أنتَ وبَنوكَ تكونونَ مَعي، ويَدفَعُ الرَّبُّ
جَيشَ إسرائيلَ أيضًا ليَدِ الفِلِسطينيّينَ». ٢٠ فأسرَعَ شاوُلُ وسَقَطَ
علَى طولِهِ إلَى الأرضِ وخافَ جِدًّا مِنْ كلامِ صَموئيلَ، وأيضًا لم
تكُنْ فيهِ قوَّةٌ، لأنَّهُ لم يأكُلْ طَعامًا النَّهارَ كُلَّهُ واللَّيلَ.
٢١ ثُمَّ جاءَتِ المَرأةُ إلَى شاوُلَ ورأتْ أنَّهُ مُرتاعٌ جِدًّا. فقالَتْ
لهُ: «هوذا قد سمِعَتْ جاريَتُكَ لصوتِكَ، فوَضَعتُ نَفسي في كفّي
وسَمِعتُ لكلامِكَ الَّذي كلَّمتَني بهِ. ٢٢ والآنَ اسمَعْ أنتَ أيضًا
لصوتِ جاريَتِكَ فأضَعَ قُدّامَكَ كِسرَةَ خُبزٍ وكُلْ، فتكونَ فيكَ قوَّةٌ
إذ تسيرُ في الطَّريقِ». ٢٣ فأبَى وقالَ: «لا آكُلُ». فألَحَّ علَيهِ عَبداهُ
والمَرأةُ أيضًا، فسمِعَ لصوتِهِمْ وقامَ عن الأرضِ وجَلَسَ علَى
السَّريرِ. ٢٤ وكانَ للمَرأةِ عِجلٌ مُسَمَّنٌ في البَيتِ، فأسرَعَتْ وذَبَحَتهُ
وأخَذَتْ دَقيقًا وعَجَنَتهُ وخَبَزَتْ فطيرًا، ٢٥ ثُمَّ قَدَّمَتهُ أمامَ شاوُلَ
وأمامَ عَبدَيهِ فأكلوا. وقاموا وذَهَبوا في تِلكَ اللَّيلَةِ.

أخيش يُعيد داود إلى صقلغ

٢٩ ١ وجَمَعَ الفِلِسطينيّونَ جميعَ جُيوشِهِمْ إلَى أفيقَ.
وكانَ الإسرائيليّونَ نازِلينَ علَى العَينِ الَّتي في
يَزرَعيلَ. ٢ وعَبَرَ أقطابُ الفِلِسطينيّينَ مِئاتٍ وأُلوفًا، وعَبَرَ داوُدُ
ورِجالُهُ في السّاقَةِ مع أخيشَ. ٣ فقالَ رؤَساءُ الفِلِسطينيّينَ: «ما
هؤُلاءِ العِبرانيّونَ؟». فقالَ أخيشُ لرؤَساءِ الفِلِسطينيّينَ: «أليس
هذا داوُدَ عَبدَ شاوُلَ مَلِكِ إسرائيلَ الَّذي كانَ مَعي هذِهِ الأيّامَ أو
هذِهِ السِّنينَ، ولَمْ أجِدْ فيهِ شَيئًا مِنْ يومِ نُزولِهِ إلَى هذا اليومِ؟».
٤ وسَخِطَ علَيهِ رؤَساءُ الفِلِسطينيّينَ، وقالَ لهُ رؤَساءُ الفِلِسطينيّينَ:
«أرجِعِ الرَّجُلَ فيَرجِعَ إلَى مَوْضِعِهِ الَّذي عَيَّنتَ لهُ، ولا يَنزِلَ معنا

---

١٥ **أقلقتني**: أي أزعجتني.

١٦ **عدوك**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١٣٩: ٢٠).

١٧ **فعل.. كما تكلم**: (رج ١٥: ٢٧، ٢٨). **عن يدي**: المقصود: على لساني. **شق**: الكلمة العبرية تترجم عادة "مزق" (رج تك٣٧: ٢٩)، وهكذا ترجمت في (١٥: ٢٨). **شق.. المملكة**: الفعل "شق" في العبرية يعني مجازيًا "انتزع المملكة". **لقريبك**: أي "لصاحبك" (رج ١٥: ٢٨).

١٨ **حمو غضبه**: أي شدة غضبه، احتدام غضبه. **في عماليق**: المقصود: عندما لم يُحرم عماليق (رج ١٥: ١-٢٧).

١٩ **تكونون معي**: المقصود: تموتون غدًا (رج ٣١: ٢-٤، ٨، ٩).

٢٠ **فأسرع.. وسقط**: أي أن شاول سقط في الحال.

٢١ **مرتاع جدًا**: أي في ذعر شديد جدًا. **نفسي في كفي**: تعبير يعني "خاطرت بحياتي".

٢٢ **إذ تسير**: أي حتى تستطيع أن تسير.

٢٣ **فأبى**: أي فرفض. **عبداه**: أي غلاماه، معاوناه.

٢٤ **مسمن**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "مربط الغنم" أو "معلف" أو "حظيرة". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر٤٦: ٢١؛ عا٦: ٤؛ مل٤: ٢) حيث ترجمت "صيرة". **فطيرًا**: (رج.ت تك١٩: ٣).

٢٩ ١: **جمع**: الكلمة العبرية تعني "حشد". **أفيق**: هناك أربع مدن على الأقل تحمل هذا الاسم في كل العهد القديم. **نازلين**: أي مخيمين، معسكرين. **العين**: هي عين مياه، نبع مياه.

٢ **أقطاب**: أي "أمراء"، "ملوك". **مئات**: المقصود: مئة مئة، وعلى كل مئة جندي رئيس. **ألوفًا**: المقصود: ألف ألف، وعلى كل ألف جندي رئيس. **الساقة**: الكلمة العبرية ترجمت من قبل "ورائهم" و"أخيرًا" (رج تك٣٣: ٢). والمقصود هنا: مؤخرة الجيش.

٣ **رؤساء**: ليس المقصود "أقطاب"، بل الكلمة تشير إلى رؤساء المئات ورؤساء الألوف. **ما هؤلاء؟**: المقصود: "ما حيثية هؤلاء؟"، "ما قيمة هؤلاء؟"، أو "مَنْ يكون هؤلاء الرعاع؟". **العبرانيون**: (رج.ت تك١٠: ٢٤). **عبد شاول**: كان قد سبق أن أطلق على داود أنه "ملك الأرض" (رج.ت ٢١: ١١). **الأيام.. السنين**: إن مدة إقامة داود في أرض الفلسطينيين ومع الملك أخيش كانت "سنة وأربعة أشهر" (رج ٢٧: ٧). **لم أجد فيه شيئًا**: المقصود: لم يفعل أي شيء خاطئ معي أو لم أجد فيه شرًا (رج آ ٦).

٤ **سخط عليه**: أي غضبوا غضبًا شديدًا على الملك أخيش. **إلى موضعه**: المقصود: قرية صقلغ التي أعطاها أخيش لداود (رج ٢٧: ٦).

إِلَى الحَربِ، ولا يكونَ لنا عَدوًّا في الحَربِ. فبماذا يُرضي هذا
سيِّدَهُ؟ أليس برؤوسِ أولئكَ الرِّجالِ؟ ٥ أليس هذا هو داوُدُ الَّذي
غَنَّينَ لهُ بالرَّقصِ قائلاتٍ: ضَرَبَ شاوُلُ أُلوفهُ وداوُدُ رِبواتِهِ؟».
٦ فدَعا أخيشُ داوُدَ وقالَ لهُ: «حَيٌّ هو الرَّبُّ، إنَّكَ أنتَ مُستَقيمٌ،
وخُروجُكَ ودُخولُكَ مَعي في الجَيشِ صالِحٌ في عَينَيَّ لأنِّي لم
أجِدْ فيكَ شَرًّا مِنْ يومِ جِئتَ إلَيَّ إلَى اليومِ. وأمَّا في أعيُنِ الأقطابِ
فلَستَ بصالِحٍ. ٧ فالآنَ ارجِعْ واذهَبْ بسَلامٍ، ولا تفعَلْ سوءًا في
أعيُنِ أقطابِ الفِلِسطينيِّينَ».
٨ فقالَ داوُدُ لأخيشَ: «فماذا عَمِلتُ؟ وماذا وجَدتَ في عَبدِكَ
مِنْ يومِ صِرتُ أمامَكَ إلَى اليومِ حَتَّى لا آتيَ وأُحارِبَ أعداءَ سيِّدي
المَلِكِ؟». ٩ فأجابَ أخيشُ وقالَ لداوُدَ: «عَلِمتُ أنَّكَ صالِحٌ في
عَينَيَّ كمَلاكِ اللهِ. إلَّا إنَّ رؤَساءَ الفِلِسطينيِّينَ قالوا: لا يَصعَدْ معنا
إلَى الحَربِ. ١٠ والآنَ فبَكِّرْ صباحًا مع عَبيدِ سيِّدِكَ الَّذينَ جاءوا
معكَ. وإذا بَكَّرتُمْ صباحًا وأضاءَ لكُمْ فاذهَبوا». ١١ فبَكَّرَ داوُدُ هو
ورِجالُهُ لكَيْ يَذهَبوا صباحًا ويَرجِعوا إلَى أرضِ الفِلِسطينيِّينَ.
وأمَّا الفِلِسطينيُّونَ فصَعِدوا إلَى يَزرَعيلَ.

داود يسحق العمالقة

٣٠ ١ ولَمَّا جاءَ داوُدُ ورِجالُهُ إلَى صِقلَغَ في اليومِ الثّالِثِ،
كانَ العَمالِقَةُ قد غَزَوْا الجَنوبَ وصِقلَغَ، وضَرَبوا
صِقلَغَ وأحرَقوها بالنّارِ، ٢ وسَبَوْا النِّساءَ اللَّواتي فيها. لم يَقتُلوا أحَدًا
لا صَغيرًا ولا كبيرًا، بل ساقوهُم ومَضَوْا في طريقِهِمْ. ٣ فدَخَلَ داوُدُ
ورِجالُهُ المدينةَ وإذا هي مُحرَقَةٌ بالنّارِ، ونساؤُهُمْ وبَنوهُم وبَناتُهُمْ
قد سُبوا. ٤ فرَفَعَ داوُدُ والشَّعبُ الَّذينَ معهُ أصواتَهُمْ وبَكَوْا حَتَّى
لم تبقَ لهُمْ قوَّةٌ للبُكاءِ. ٥ وسُبيَتِ امرأتا داوُدَ: أخينوعَمُ اليزرَعيليَّةُ
وأبيجايِلُ امرأةُ نابالَ الكَرمَليِّ. ٦ فتضايَقَ داوُدُ جِدًّا لأنَّ الشَّعبَ
قالوا برَجمِهِ، لأنَّ أنفُسَ جميعِ الشَّعبِ كانتْ مُرَّةً كُلُّ واحِدٍ علَى
بَنيهِ وبَناتِهِ. وأمَّا داوُدُ فتشَدَّدَ بالرَّبِّ إلهِهِ.
٧ ثُمَّ قالَ داوُدُ لأبياثارَ الكاهِنِ ابنِ أخيمالِكَ: «قدِّمْ إلَيَّ الأفودَ».
فقَدَّمَ أبياثارُ الأفودَ إلَى داوُدَ. ٨ فسألَ داوُدُ مِنَ الرَّبِّ قائلًا: «إذا
لَحِقتُ هؤُلاءِ الغُزاةَ فهل أُدرِكُهُم؟». فقالَ لهُ: «الحَقهُمْ فإنَّكَ
تُدرِكُ وتُنقِذُ». ٩ فذَهَبَ داوُدُ هو والسِّتُّ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذينَ معهُ
وجاءوا إلَى وادي البَسورِ، والمُتَخَلِّفونَ وقَفوا. ١٠ وأمَّا داوُدُ

---

٤ **عدوًّا**: الكلمة العبرية ترجمتها الحرفية "مُقاوم" (رج عد٢٢:٢٢)، أيضًا (رج عد٢٢:٣٢؛ ٢صم١٩:٢٢؛ ١مل١١:١٤، ٢٣، ٢٥). ويطلق الاسم على الشيطان (رج ١أخ٢١:١؛ أي١:٦؛ مز١٠٩:٦؛ زك٣:١). **سيده**: المقصود: الملك شاول. **برؤوس**: المقصود: بقتل الفلسطينيين وقطع رؤوسهم (رج ١٧:٤٦، ٥١؛ ٣١:٩؛ ٢صم٤:٧؛ ٢٠:٢٢؛ ٢مل٦:٣٢).

٥ **غنين له**: حدث هذا بعد أن قتل داود جليات الجبار (رج ١٨:٦، ٧). **ضرب.. ربواته**: (رج.ت ١٨:٧). **ربواته**: أي عشرات الآلاف.

٦ **حي هو الرب**: (رج.ت ١٤:٣٩). وأخيش الملك يُقسم بيهوه إله إسرائيل ليؤكد لداود أنه لا يشك فيه، وإن أقطاب الفلسطينيين هم غير الراضين عنه. **مستقيم**: المقصود: أمين. والكلمة العبرية تعني أيضًا "حق" (رج خر١٥:٢٦). **خروجك ودخولك معي**: المقصود: أن أخيش يحب ويتمنى اشتراك داود معه في الحملات العسكرية. هذه هي أول وآخر مرة يخرج مع جيش أخيش.

٧ **لا تفعل سوءًا**: أي لا تفعل خطأ. والمقصود: لا تُعادهم.

٩ **كملاك الله**: تترجم أيضًا "رسول الله" أو "رسول من عند الله". المقصود: أنه بلا لوم مثل ملائكة الله (رج ٢صم١٤:١٧، ٢٠؛ ١٩:٢٧).

١٠ **عبيد سيدك**: المقصود: الرجال الذين هربوا مع داود. فجميع بني إسرائيل هم عبيد الملك، ولجأوا إلى الأراضي الفلسطينية (رج ٢٧:٨-١٧؛ ١:٢٧-٣). **أضاء لكم**: أي بمجرد أن يظهر أول ضوء للصباح.

٣٠ ١ **العمالقة**: هم "بنو عماليق" (رج.ت خر١٧:٨). **الجنوب**: أو "النقب". والمقصود: جنوبي فلسطين وقد كانت قليلة السكان وكثيرة المراعي.

٢ **سبوا**: أي أخذوهم أسرى.

٤ **فرفع.. وبكوا**: أي بكوا بصوت عالٍ.

٥ **امرأتا**: أي زوجتا (رج ٢٧:٣). **أخينوعم**: (رج.ت ٢٥:٤٣).

٦ **قالوا برجمه**: المقصود: قالوا فيما بينهم أو فكروا برجمه. **كانت مُرة**: أي شعروا بالمرارة.

٧ **لأبياثار**: (رج.ت ٢٢:٢٠). **الأفود**: هو "الرداء" (رج.ت خر٢٥:٧).

٨ **فسأل.. من الرب**: (رج.ت ٢٣:٢). **إذا لحقت**: أي إذا طاردتهم أو لاحقتهم. **هؤلاء الغزاة**: بحسب النص العبري "هذه العصابة". هذا التعبير لم يرد في هذا السفر سوى هنا وفي (آ ١٥). **تنقذ**: الكلمة العبرية هي المترجمة "استخلص" (رج آ ١٨). والمقصود: تُخلص الأسرى.

٩ **وادي البسور**: لم يَرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم خارج هذا الأصحاح (رج آ ١٠، ٢١). **المتخلفون**: المقصود: المئتا رجل الذين أعيوا، فظلوا في وادي البسور ولم يلحقوا بعماليق (رج آ ١٠).

فلَحِقَ هو وأربَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، ووقَفَ مِئَتا رَجُلٍ لأنَّهُمْ أعيَوْا عن أنْ
يَعبُروا واديَ البَسورِ. [11] فصادَفوا رَجُلًا مِصريًّا في الحَقلِ فأخَذوهُ
إلَى داوُدَ، وأعطَوْهُ خُبزًا فأكلَ وسَقَوْهُ ماءً، [12] وأعطَوْهُ قُرصًا مِنَ
التِّينِ وعُنقودَينِ مِنَ الزَّبيبِ، فأكلَ ورَجَعَتْ روحُهُ إليهِ، لأنَّهُ لم
يأكُلْ خُبزًا ولا شَرِبَ ماءً في ثَلاثَةِ أيّامٍ وثَلاثِ لَيالٍ. [13] فقالَ لهُ
داوُدُ: «لمَنْ أنتَ؟ ومِنْ أين أنتَ؟». فقالَ: «أنا غُلامٌ مِصريٌّ عَبدٌ
لرَجُلٍ عَماليقيٍّ، وقَدْ ترَكَني سيِّدي لأنّي مَرِضتُ منذُ ثَلاثَةِ أيّامٍ.
[14] فإنَّنا قد غَزَوْنا علَى جَنوبيِّ الكَريتيِّينَ، وعلَى ما ليَهوذا وعلَى
جَنوبيِّ كالِبَ وأحرَقنا صِقلَغَ بالنّارِ». [15] فقالَ لهُ داوُدُ: «هل تنزِلُ
بي إلَى هؤُلاءِ الغُزاةِ؟». فقالَ: «احلِفْ لي باللهِ أنَّكَ لا تقتُلُني
ولا تُسَلِّمُني ليَدِ سيِّدي، فأنزِلَ بكَ إلَى هؤُلاءِ الغُزاةِ». [16] فنَزَلَ
بهِ وإذا بهِمْ مُنتَشِرونَ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ، يأكُلونَ ويَشرَبونَ
ويَرقُصونَ بسَبَبِ جميعِ الغَنيمَةِ العظيمَةِ الّتي أخَذوا مِنْ أرضِ
الفِلِسطينيِّينَ ومِنْ أرضِ يَهوذا. [17] فضَرَبَهُمْ داوُدُ مِنَ العَتَمَةِ إلَى
مساءِ غَدِهِمْ، ولَمْ يَنجُ مِنهُمْ رَجُلٌ إلّا أربَعُ مِئَةِ غُلامٍ الّذينَ رَكِبوا
جِمالًا وهَرَبوا. [18] واستَخلَصَ داوُدُ كُلَّ ما أخَذَهُ عَماليقُ، وأنقَذَ
داوُدُ امرأتَيهِ. [19] ولَمْ يُفقَدْ لهُمْ شَيءٌ لا صَغيرٌ ولا كبيرٌ، ولا بَنونَ
ولا بَناتٌ ولا غَنيمَةٌ، ولا شَيءٌ مِنْ جميعِ ما أخَذوا لهُمْ، بل رَدَّ
داوُدُ الجميعَ. [20] وأخَذَ داوُدُ الغَنَمَ والبَقَرَ. ساقوها أمامَ تِلكَ الماشيَةِ
وقالوا: «هذِهِ غَنيمَةُ داوُدَ».
[21] وجاءَ داوُدُ إلَى مِئَتَيِ الرَّجُلِ الّذينَ أعيَوْا عن الذَّهابِ وراءَ
داوُدَ، فأرجَعوهُم في وادي البَسورِ، فخرجوا للِقاءِ داوُدَ ولِقاءِ
الشَّعبِ الّذينَ معهُ. فتقَدَّمَ داوُدُ إلَى القَوْمِ وسألَ عن سلامَتِهِمْ.
[22] فأجابَ كُلُّ رَجُلٍ شِرِّيرٍ ولَئيمٍ مِنَ الرِّجالِ الّذينَ ساروا مع داوُدَ
وقالوا: «لأجلِ أنَّهُمْ لم يَذهَبوا معنا لا نُعطيهِمْ مِنَ الغَنيمَةِ الّتي
استَخلَصناها، بل لكُلِّ رَجُلٍ امرأتَهُ وبَنيهِ، فليَقتادوهُم ويَنطَلِقوا».
[23] فقالَ داوُدُ: «لا تفعَلوا هكذا يا إخوَتي، لأنَّ الرَّبَّ قد أعطانا
وحَفِظَنا ودَفَعَ ليَدِنا الغُزاةَ الّذينَ جاءوا علَينا. [24] ومَنْ يَسمَعُ لكُمْ
في هذا الأمرِ؟ لأنَّهُ كنَصيبِ النّازِلِ إلَى الحَربِ نَصيبُ الّذي
يُقيمُ عِندَ الأمتِعَةِ، فإنَّهُمْ يَقتَسِمونَ بالسَّويَّةِ». [25] وكانَ مِنْ ذلكَ
اليومِ فصاعِدًا أنَّهُ جَعَلها فريضَةً وقَضاءً لإسرائيلَ إلَى هذا اليومِ.
[26] ولَمّا جاءَ داوُدُ إلَى صِقلَغَ أرسَلَ مِنَ الغَنيمَةِ إلَى شُيوخِ يَهوذا،

---

١٠ **فلحق**: المقصود: استمر في المطاردة والملاحقة. **أعيوا**: الكلمة العبرية لم ترِد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢١). والكلمة تعني "انهكوا"، "أصابهم التعب الشديد". والمقصود: "عجزوا تمامًا".

١١ **الحقل**: الكلمة العبرية تترجم عادة "البرية" (رج تك٢:٥).

١٢ **قرصًا من التين**: (رج.ت ٢٥:١٨). **عنقودين من الزبيب**: (رج.ت ٢٥:١٨). **رجعت روحه إليه**: أي استرد قواه.

١٣ **لمن أنت؟**: المقصود: "عبد مَنْ أنت؟" أو "مَنْ هو سيدك؟".

١٤ **الكريتيين**: هناك قرابة بين الكريتيين والفلسطينيين، فكلا الشعبين قد أتى من جزر البحر المتوسط. بعض الكريتيون كانوا قد سكنوا جنوب غربي مدينة غزة، وبطول جنوب غربي ساحل فلسطين. **ما ليهوذا**: المقصود: "جنوب يهوذا"، أي "النقب" (رج آ ١). **جنوبي كالب**: عند تقسيم الأرض أخذ كالب مدينة حبرون في جنوبي يهوذا (رج يش١٤:٦-١٥؛ ١٥:١٣). والمنطقة المسماة "جنوب كالب"، هي المنطقة المحيطة بمدينة حبرون، وبخاصة جنوبها.

١٥ **تنزل بي**: المقصود: تقودني، ترشدني. **احلف لي**: أي: عاهدني.

١٦ **كل الأرض**: المقصود: أرض فلسطين وأرض يهوذا. **يرقصون**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "يُعيِّدون" (رج.ت خر٥:١). والمقصود: أنهم كانوا يُعيِّدون ويحتفلون بانتصارهم. **العظيمة**: أي الكثيرة، الوفيرة.

١٧ **من العتمة**: المقصود: من الفجر.

١٨ **استخلص**: الكلمة العبرية هي المترجمة "أنقذ" في نفس الآية. والمقصود: استرد.

٢٠ **قالوا**: المقصود: أعلنوا.

٢١ **للقاء**: أي لاستقبال. **سأل عن سلامتهم**: أي قام بتحيتهم (رج.ت ١٠:٤).

٢٢ **شرير ولئيم**: هم بعض رجال داود الذين رفضوا أن يشاركهم المئتا رجل في الغنائم. **لئيم**: أو "ابن بليعال" (رج.ت قض١٩: ٢٢). **لكل رجل..**: أي كل رجل لا يأخذ إلا زوجته وبنيه فقط. **فليقتادوهم وينطلقوا**: أي فليذهبوا بهم وينصرفوا.

٢٤ **من يسمع لكم..؟**: سؤال استنكاري جوابه "لن يسمع أحد لكم في هذا الأمر". **بالسوية**: أي بالتساوي، كل منهم يأخذ نصيبًا مساويًا لنصيب أخيه (رج عد٣١:٢٧؛ يش٢٢:٨).

٢٥ **فريضة**: الكلمة العبرية تصف الواجب والالتزام المبنيان على القانون. **قضاء**: هو الحكم أو القانون أو القاعدة. **إلى هذا اليوم**: أي إلى اليوم الذي كُتب فيه هذا السفر.

٢٦ **أرسل من الغنيمة**: إن داود يكافئ شيوخ يهوذا على ضيافتهم له، وسيكونون هم أول مَنْ يساعده على ارتقاء العرش ومسحه ملكًا (رج ٢صم٢:٤). **شيوخ يهوذا**: أي رؤساء العشائر والقبائل في سبط يهوذا.

إلَى أصحابِهِ قائلاً: «هذِهِ لكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنيمَةِ أعداءِ الرَّبِّ». ٢٧ إلَى الَّذينَ في بَيتِ إيلٍ والَّذينَ في راموتِ الجَنوبِ والَّذينَ في يَتِّيرَ، ٢٨ وإلَى الَّذينَ في عَروعيرَ والَّذينَ في سِفموتَ والَّذينَ في أشتِموعَ، ٢٩ وإلَى الَّذينَ في راخالَ والَّذينَ في مُدُنِ اليَرحَمئيليِّينَ والَّذينَ في مُدُنِ القينيِّينَ، ٣٠ وإلَى الَّذينَ في حُرمَةَ والَّذينَ في كورِ عاشانَ والَّذينَ في عَتاكَ، ٣١ وإلَى الَّذينَ في حَبرونَ، وإلَى جميعِ الأماكِنِ الَّتي تَرَدَّدَ فيها داوُدُ ورِجالُهُ.

شاول يقتل نفسه

(٢صم١:٤-١٢؛ ١أخ١٠:١-١٢)

٣١ ١ وحارَبَ الفِلِسطينيّونَ إسرائيلَ، فهَرَبَ رِجالُ إسرائيلَ مِنْ أمامِ الفِلِسطينيِّينَ وسَقَطوا قَتلَى في جَبَلِ جِلبوعَ. ٢ فشَدَّ الفِلِسطينيّونَ وراءَ شاوُلَ وبَنيهِ، وضَرَبَ الفِلِسطينيّونَ يوناثانَ وأبينادابَ ومَلكيشوعَ أبناءَ شاوُلَ. ٣ واشتَدَّتِ الحَربُ علَى شاوُلَ فأصابَهُ الرُّماةُ رِجالُ القِسيِّ، فانجَرَحَ جِدًّا مِنَ الرُّماةِ. ٤ فقالَ شاوُلُ لحامِلِ سِلاحِهِ: «استَلَّ سيفَكَ واطعَنّي بهِ لئَلّا يأتيَ هؤُلاءِ الغُلفُ ويَطعَنوني ويُقَبِّحوني». فلم يَشأْ حامِلُ سِلاحِهِ لأنَّهُ خافَ جِدًّا. فأخَذَ شاوُلُ السَّيفَ وسَقَطَ علَيهِ. ٥ ولَمّا رأى حامِلُ سِلاحِهِ أنَّهُ قد ماتَ شاوُلُ، سقَطَ هو أيضًا علَى سيفِهِ وماتَ معهُ. ٦ فماتَ شاوُلُ وبَنوهُ الثَّلاثَةُ وحامِلُ سِلاحِهِ وجميعُ رِجالِهِ في ذلكَ اليومِ مَعًا. ٧ ولَمّا رأى رِجالُ إسرائيلَ الَّذينَ في عَبرِ الوادي والَّذينَ في عَبرِ الأُردُنِّ أنَّ رِجالَ إسرائيلَ قد هَرَبوا، وأنَّ شاوُلَ وبَنيهِ قد ماتوا، ترَكوا المُدُنَ وهَرَبوا. فأتَى الفِلِسطينيّونَ وسَكَنوا بها.

٨ وفي الغَدِ لَمّا جاءَ الفِلِسطينيّونَ ليُعَرّوا القَتلَى، وجَدوا شاوُلَ وبَنيهِ الثَّلاثَةَ ساقِطينَ في جَبَلِ جِلبوعَ. ٩ فقَطَعوا رأسَهُ ونَزَعوا سِلاحَهُ، وأرسَلوا إلَى أرضِ الفِلِسطينيِّينَ في كُلِّ جِهَةٍ لأجلِ التَّبشيرِ في بَيتِ أصنامِهِمْ وفي الشَّعبِ. ١٠ ووضَعوا سِلاحَهُ في بَيتِ عَشتاروثَ، وسَمَّروا جَسَدَهُ علَى سورِ بَيتِ شانَ. ١١ ولَمّا سمِعَ سُكّانُ يابيشِ جِلعادَ بما فعَلَ الفِلِسطينيّونَ بشاوُلَ، ١٢ قامَ كُلُّ ذي بأسٍ وساروا اللَّيلَ كُلَّهُ، وأخَذوا جَسَدَ شاوُلَ وأجسادَ بَنيهِ عن سورِ بَيتِ شانَ، وجاءوا بها إلَى يابيشَ وأحرَقوها هناكَ. ١٣ وأخَذوا عِظامَهُمْ ودَفَنوها تحتَ الأثلَةِ في يابيشَ، وصاموا سبعَةَ أيّامٍ.

---

٢٦ **بركة:** أي "هبة"، "هدية" (رج ٢٥:٢٧).

٢٧-٣١ **إلى الذين في...:** جميع الأماكن المذكورة هي مدن إقامة شيوخ يهوذا في اليهودية، ويلاحظ أن معظم هذه الأماكن تقع جنوبي حبرون.

٢٧ **راموت الجنوب:** أو "رامة الجنوب". وتُدعى أيضًا "بعلة بئر" (رج يش١٩:٨).

٢٨ **سفموث:** لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٩ **راخال:** لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مدن اليرحمئيليين:** أي المدن التي تسكنها العشائر من قبيلة يرحمئيل التي من سبط يهوذا (رج ١أخ٢:٩،٢٥-٢٧). **القينيين:** هم نسل رجل اسمه "قاين" أقاموا في الأرض التي دُعيت أدوم فيما بعد (رج تك١٥:١٩؛ عد٢٤:٢١). وأقام بعضًا منهم في مديان، والبعض في جنوبي فلسطين على حدود موآب (رج ١٥:٦؛ ٢٧:١٠).

٣٠ **كور عاشان:** لم يَرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **عتاك:** لم يَرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٣١ **تردد فيها:** أي تجول فيها، سار فيها، قام بزيارتها.

٣١ ١:١ **فهرب:** غالبًا بسبب خوف ملكهم شاول (رج ٢٨:٥؛ ١أخ ١٠:١-١٢). والمقصود هنا: انهزموا.

٢ **فشد.. وراء:** أي طاردوه وضيقوا عليه. **أبناء شاول:** (رج.ت ١٤:٤٩).

٣ **رجال القسي:** أي الرماة الذين يرمون بالقوس. **فانجرح جدًا:** المقصود: جُرح جرحًا غائرًا، أو جُرح فتوجع جدًا.

٤ **لحامل سلاحه:** (رج.ت ١٤:١). **استل سيفك:** أي اسحب سيفك وأخرجه من غمده (جرابه). **الغُلف:** أي غير المختونين (رج.ت تك١٧:١٤). **يقبحوني:** أي "يشنعوا بي". والمقصود هنا: "يعذبونني" (رج ٦:٦؛ خر١٠:٢؛ قض١٩:٢٥). **سقط عليه:** أي قتل نفسه بسيفه.

٧ **عبر الوادي:** أي الجانب الآخر من وادي يزرعيل، والذي خيم فيه الفلسطينيون (رج ٢٨:٤؛ ٢٩:١).

٨ **ليعروا:** المقصود: ليسلبوا. **ساقطين:** أي قتلى، صرعى.

٩ **فقطعوا رأسه:** (رج.ت ٤:٢٩). **التبشير:** أي إعلان الخبر وإذاعته. **بيت أصنامهم:** أي المعابد التي كانوا يعبدون فيها أصنامهم.

١٠ **عشتاروث:** (رج.ت قض٢:١٣). **سمروا جسده:** أي علقوا جثته.

١١ **سكان يابيش جلعاد:** كان الملك شاول قد أنقذهم من العمونيين (رج ١١:١-١١)، فأرادوا أن يؤدوا له الإكرام ويردوا الدين.

١٢ **كل ذي بأس:** المقصود: كل بطل شجاع وأهل حرب (رج ١٦:١٨). **أحرقوها:** المقصود: أحرقوا الجثث.

١٣ **الأثلة:** (رج.ت تك٢١:٣٣). **صاموا:** كان الصوم علامة حزن (رج ٢صم١:١٢؛ ٣:٣٥). **سبعة أيام:** هي مدة أيام المناحة (رج.ت تك٥٠:١٠).

صَموئيلَ الثَّاني

داود يسمع بمقتل شاول

(١صم٣١:١-١٣؛ ١أخ١٠:١-١٢)

١ ١وكانَ بَعدَ موتِ شاوُلَ ورُجوعِ داوُدَ مِنْ مُضارَبَةِ
العَمالِقَةِ، أنَّ داوُدَ أقامَ في صِقلَغَ يومَينِ. ٢وفي
اليومِ الثَّالِثِ إذا برَجُلٍ أتَى مِنَ المَحَلَّةِ مِنْ عِندِ شاوُلَ وثيابُهُ
مُمَزَّقَةٌ وعلَى رأسِهِ تُرابٌ. فلَمَّا جاءَ إلَى داوُدَ خَرَّ إلَى الأرضِ
وسَجَدَ. ٣فقالَ لهُ داوُدُ: «مِنْ أين أتَيتَ؟». فقالَ لهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ
إسرائيلَ نَجَوْتُ». ٤فقالَ لهُ داوُدُ: «كيفَ كانَ الأمرُ؟ أخبِرني».
فقالَ: «إنَّ الشَّعبَ قد هَرَبَ مِنَ القِتالِ، وسَقَطَ أيضًا كثيرونَ
مِنَ الشَّعبِ وماتوا، وماتَ شاوُلُ ويوناثانُ ابنُهُ أيضًا». ٥فقالَ
داوُدُ للغُلامِ الَّذي أخبَرَهُ: «كيفَ عَرَفتَ أنَّهُ قد ماتَ شاوُلُ
ويوناثانُ ابنُهُ؟». ٦فقالَ الغُلامُ الَّذي أخبَرَهُ: «اتَّفَقَ أنِّي كُنتُ
في جَبَلِ جِلبوعَ وإذا شاوُلُ يتوكأُ علَى رُمحِهِ، وإذا بالمَركَباتِ
والفُرسانِ يَشُدّونَ وراءَهُ. ٧فالتَفَتَ إلَى ورائهِ فرآني ودَعاني
فقُلتُ: هأنَذا. ٨فقالَ لي: مَنْ أنتَ؟ فقُلتُ لهُ: عَماليقيٌّ أنا.
٩فقالَ لي: قِفْ علَيَّ واقتُلني لأنَّهُ قد اعترَانيَ الدُّوارُ، لأنَّ
كُلَّ نَفسي بَعدُ فيَّ. ١٠فوَقَفتُ علَيهِ وقَتَلتُهُ، لأنِّي عَلِمتُ أنَّهُ لا
يَعيشُ بَعدَ سُقوطِهِ. وأخَذتُ الإكليلَ الَّذي علَى رأسِهِ والسِّوارَ
الَّذي علَى ذِراعِهِ، وأتَيتُ بهِما إلَى سيِّدي ههنا». ١١فأمسَكَ
داوُدُ ثيابَهُ ومَزَّقَها، وكذا جميعُ الرِّجالِ الَّذينَ معهُ. ١٢ونَدَبوا
وبَكَوْا وصاموا إلَى المساءِ علَى شاوُلَ وعلَى يوناثانَ ابنِهِ،
وعلَى شَعبِ الرَّبِّ وعلَى بَيتِ إسرائيلَ لأنَّهُمْ سقَطوا بالسَّيفِ.
١٣ثُمَّ قالَ داوُدُ للغُلامِ الَّذي أخبَرَهُ: «مِنْ أين أنتَ؟». فقالَ:
«أنا ابنُ رَجُلٍ غَريبٍ، عَماليقيٌّ». ١٤فقالَ لهُ داوُدُ: «كيفَ لم
تخَفْ أنْ تمُدَّ يَدَكَ لتُهلِكَ مَسيحَ الرَّبِّ؟». ١٥ثُمَّ دَعا داوُدُ
واحِدًا مِنَ الغِلمانِ وقالَ: «تقَدَّمْ. أوقِعْ بهِ». فضَرَبَهُ فماتَ.
١٦فقالَ لهُ داوُدُ: «دَمُكَ علَى رأسِكَ لأنَّ فمَكَ شَهِدَ علَيكَ
قائلًا: أنا قَتَلتُ مَسيحَ الرَّبِّ».

---

١ :١ **موت شاول:** (رج ١صم٣١:٣-٦). **مضاربة:** أي قتال، ضرب، حرب. **العمالقة:** أي "عماليق" (رج.ت خر١٧:٨). **صقلغ:** هي المدينة التي عينها الملك أخيش لداود للسكن فيها (رج ١صم٢٧:٦).

٢ **المحلة:** أي معسكر الجيش، مخيمات جنود بني إسرائيل. **ممزقة.. تراب:** إن الثياب الممزقة والتراب على الرأس كانا من علامات الحزن الشديد (رج يش٧:٦؛ ١صم٤:١٢). **خر.. وسجد:** هو سجود الإكرام والتحية.

٤ **الشعب:** المقصود: الجيش، الجنود.

٦ **اتفق:** أي تصادف. وهذا يدل على أنه لم يكن من ضمن جيش بني إسرائيل، ويؤكد ذلك قوله أنه غريب وعماليقي (رج آ١٣). **يتوكأ:** أي يستند، وهذا دليل على شدة التعب الذي كان قد حلّ به. **بالمركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). **يشدون وراءه:** أي يطاردونه، يتبعونه بإلحاح.

٧ **فرآني ودعاني:** إن حديث الملك شاول كان موجهًا إلى حامل سلاحه (رج ١صم٣١:٤)، أما هذا الرجل الغريب فقد ادَّعى أنه من قتل شاول أملًا أن ينال مكافأة من داود، على اعتبار أنه قد قتل عدوه.

٩ **قف عليَّ:** أو قف بجانبي. والمقصود: استند على السيف (أو الرمح) بكل ثقل جسدك. **الدوار:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تشنج"، "سكرة الموت". **اعتراني الدوار:** بسبب التعب والإعياء الشديدين. **كل نفسي بعد فيَّ:** أي مازلت حيًا وروحي في داخلي بالرغم من الدوار.

١٠ **قتلته.. وأتيت بهما:** هذا الرجل -غالبًا- رأى شاول وهو يقتل نفسه (رج ١صم٣١:٤،٥)، فذهب وأخذ الإكليل والسوار، وادَّعى أنه القاتل، على أمل أن داود سيكافئه مكافأة عظيمة. **الإكليل:** أي التاج. وقد كان تاج الملوك يُصنع من الذهب المرصع بالجواهر أو يُصنع من القماش الفاخر ويُزين بالجواهر. **السوار:** نوع من الحلي دائري الشكل. وكان يُلبس حول الذراع أو المرفق أو المعصم، وكان يلبسه الرجال والنساء.

١٢ **ندبوا:** (رج.ت تك٢٣:٢). **بكوا:** أي بكوا بصوت مسموع وعويل. **صاموا:** (رج.ت ١صم٣١:١٣). **بيت إسرائيل:** تعبير آخر يعني "شعب الرب"، أي "بني إسرائيل".

١٤ **مسيح الرب:** أي الملك الممسوح والمختار من الرب (رج.ت ١صم٢:١٠).

١٥ **أوقع به:** أي اقتله.

١٦ **دمك على رأسك:** المقصود: إن هذا الشخص هو من يتحمل وزر جنايته (رج.ت يش٢:١٩). **شهد عليك:** أي شهد ضدك.

داود ينوح على شاول

[١٧] ورَثا داوُدُ بهذِهِ المَرثاةِ شاوُلَ ويوناثانَ ابنَهُ، [١٨] وقالَ أنْ يتَعَلَّمَ
بَنو يَهوذا «نَشيدَ القَوْسِ». هوذا ذلكَ مَكتوبٌ في سِفرِ ياشَرَ:
[١٩] «الظَّبيُ يا إسرائيلُ مَقتولٌ علَى شَوامِخِكَ. كيفَ سقَطَ الجَبابِرَةُ!
[٢٠] لا تُخبِروا في جَتَّ. لا تُبَشِّروا في أسواقِ أشقَلونَ، لِئلّا تفرَحَ
بَناتُ الفِلِسطينيّينَ، لِئلّا تشمَتَ بَناتُ الغُلفِ. [٢١] يا جِبالَ جِلبوعَ
لا يَكُنْ طَلٌّ ولا مَطَرٌ علَيكُنَّ، ولا حُقولُ تقدِماتٍ، لأنَّهُ هناكَ طُرِحَ
مِجَنُّ الجَبابِرَةِ، مِجَنُّ شاوُلَ بلا مَسحٍ بالدُّهنِ. [٢٢] مِنْ دَمِ القَتلَى،
مِنْ شَحمِ الجَبابِرَةِ لم ترجِعْ قَوْسُ يوناثانَ إلَى الوَراءِ، وسَيفُ
شاوُلَ لم يَرجِعْ خائبًا. [٢٣] شاوُلُ ويوناثانُ المَحبوبانِ والحُلوانِ
في حَياتِهِما لم يَفتَرِقا في موتِهِما. أخَفُّ مِنَ النُّسورِ وأشَدُّ مِنَ
الأُسودِ. [٢٤] يا بَناتِ إسرائيلَ، ابكينَ شاوُلَ الّذي ألبَسَكُنَّ قِرمِزًا
بالتَّنَعُّمِ، وجَعَلَ حُليَّ الذَّهَبِ علَى مَلابِسِكُنَّ. [٢٥] كيفَ سقَطَ
الجَبابِرَةُ في وسَطِ الحَربِ! يوناثانُ علَى شَوامِخِكَ مَقتولٌ.
[٢٦] قد تضايَقتُ علَيكَ يا أخي يوناثانُ. كُنتَ حُلوًا لي جِدًّا.
مَحَبَّتُكَ لي أعجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّساءِ. [٢٧] كيفَ سقَطَ الجَبابِرَةُ
وبادَتْ آلاتُ الحَربِ!».

داود يُمسح ملكًا على يهوذا

٢ [١] وكانَ بَعدَ ذلكَ أنَّ داوُدَ سألَ الرَّبَّ قائلًا: «أأصعَدُ
إلَى إحدَى مَدائنِ يَهوذا؟». فقالَ لهُ الرَّبُّ: «اصعَدْ».
فقالَ داوُدُ: «إلَى أين أصعَدُ؟». فقالَ: «إلَى حَبرونَ». [٢] فصَعِدَ
داوُدُ إلَى هناكَ هو وامرأتاهُ أخينوعَمُ اليَزرَعيليَّةُ وأبيجايِلُ امرأةُ
نابالَ الكَرمَليِّ. [٣] وأصعَدَ داوُدُ رِجالهُ الّذينَ معهُ، كُلَّ واحِدٍ وبَيتَهُ،

---

١٧ **رثا.. المرثاة:** الكلمات تعني "تأبين". وهي عبارات ينطق بها الشخص يُعدد فيها محاسن وفضائل من يُرثيه، ويعبر عن حزنه عليه والخسارة العظيمة التي تسببت عن فقدانه.

١٨ **نشيد:** دُعيَ نشيد لأنه تغنى به الشعب. **نشيد القوس:** كان النشيد يرافق تمارين الرمي بالقوس. **سفر:** أي كتاب، سجل. **سفر ياشر:** (رج.ت يش١٠:١٣).

١٩ **الظبي:** (رج.ت تث١٢:١٥). وداود يُشبِّه يوناثان بالظبي لأنه كان رشيقًا وسريع الحركة، بينما شاول كان مُدربًا ورجل حرب ماهرًا. **شوامخك:** الكلمة العبرية ترجمت "مرتفعاتكم" (رج.ت لا٢٦:٣٠). والمقصود هنا: جبال جلبوع (رج آ ٢١،٢٥؛ ١صم٣١:١)، والتي كانت مسرحًا للمأساة. **كيف سقط..!:** يُبدي داود دهشته لسقوط الأبطال رغم أنهم لم يدخلوا حربًا إلا وخرجوا منتصرين (رج ١صم١٤:٤٧،٤٨). **الجبابرة:** المقصود هنا: رجال الحرب الأبطال والأقوياء.

٢٠ **لا تخبروا:** أي اكتموا خبر هزيمة شعب إسرائيل وموت شاول ويوناثان. **لا تبشروا:** أي لا تقولوا هذه الأخبار في مدن فلسطين فيفرحوا ويشمتوا. **أسواق:** كان الناس يجتمعون بأعداد كبيرة في الأسواق. **جت.. أشقلون:** تمثلان الأقرب والأبعد عن حدود بني إسرائيل. **لئلا تشمت:** خاف داود أن بنات الفلسطينيين في شماتتهن في موت شاول وبنيه وسقوط شعب بني إسرائيل يرقصن ويغنين.

٢١ **طل:** أي "ندى" (رج.ت تك٢٧:٢٨). **لا حقول تقدمات:** أي لا حقول تنبت القمح الذي منه التقدمات والقرابين. **مجن:** أي "ترس" صغير (رج.ت تك١٥:١).

٢٢ **لم ترجع:** أي لم يرتد إليه على سبيل الخطأ كما يحدث مع الرماة الغير مدربين. **لم يرجع خائبًا:** أي لم يرجع سلاحه (سيفه) بدون عمل. والمقصود: أنه حصد أعدادًا وافرة من رؤوس أعدائه.

٢٣ **أخف:** أي أسرع. **أشد:** أي أقوى.

٢٤ **قرمزًا:** (رج.ت تك٣٨:٢٨). والمقصود: أغلى الثياب، فقد كان هذا اللون هو الذي يلبسه الملوك والملكات. **بالتنعم:** المقصود: للزينة أو للافتخار. **حلي الذهب:** دليل على أنه كان شعبًا غنيًا يحيا حياة الترف.

٢٦ **تضايقت.. يا أخي:** كان يوناثان أقرب وأعز صديق لداود، لذلك كان موته صدمة كبيرة، فحزن عليه جدًا (رج ١صم٢٠:١٧). **حلوًا لي جدًا:** الكلمة العبرية المُترجمة "حلوًا" تعني أيضًا "نزهة" (رج تك٤٩:١٥). المقصود: حسنًا لي جدًا، عزيزًا لي جدًا. **أعجب.. النساء:** أي أن محبته له تفوق محبة أي امرأة لأي رجل، فقد أحبه بدون أي غرض (رج ١صم٢٠:١٣-١٧).

٢٧ **بادت:** أي هلكت، تلاشت. **آلات الحرب:** المقصود: الأسلحة الحربية العظيمة التي كان يمتلكها الملك وشعبه. أو قد يكون المقصود: شاول ويوناثان.

٢:١ **سأل الرب:** كان يتم -أحيانًا- عن طريق القرعة، وغالبًا كان السؤال هنا عن طريق أبياثار الكاهن، الذي كان يجيبه الرب عن طريق الأوريم والتميم (رج ١صم٢٨:٢؛ ٢٣:٢). **مدائن:** أي مدن.

٢ **امرأتاه:** (رج.ت ١صم٢٥:٤٣). **أخينوعم:** (رج.ت ١صم٢٥:٤٣).

٣ **رجاله:** كان عددهم في بداية هروب داود أربع مئة رجل (رج ١صم٢٢:٢)، ثم صاروا ست مئة رجل (رج ١صم٢٣:١٣؛ ٣٠:٩). **بيته:** أي أسرته، عائلته.

وسَكَنوا في مُدُنِ حَبرونَ. ٤ وأتَى رِجالُ يَهوذا ومَسَحوا هناكَ داوُدَ
مَلِكًا علَى بَيتِ يَهوذا.
وأخبَروا داوُدَ قائلينَ: «إنَّ رِجالَ يابيشِ جِلعادَ هُمُ الَّذينَ دَفَنوا
شاوُلَ». ٥ فأرسَلَ داوُدُ رُسُلًا إلَى أهلِ يابيشِ جِلعادَ يقولُ لهُمْ:
«مُبارَكونَ أنتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إذ قد فعَلتُمْ هذا المَعروفَ بسَيِّدِكُمْ شاوُلَ
فدَفَنتُموهُ. ٦ والآنَ ليَصنَعِ الرَّبُّ معكُمْ إحسانًا وحَقًّا، وأنا أيضًا
أفعَلُ معكُمْ هذا الخَيرَ لأنَّكُمْ فعَلتُمْ هذا الأمرَ. ٧ والآنَ فلتَتَشَدَّدْ
أيديكُمْ وكونوا ذَوي بأسٍ، لأنَّهُ قد ماتَ سيِّدُكُمْ شاوُلُ، وإيّايَ
مَسَحَ بَيتُ يَهوذا مَلِكًا علَيهِمْ».

الحرب بين داود وبيت شاول

(١أخ ٣:١-٤)

٨ وأمّا أبنَيرُ بنُ نَيرٍ، رَئيسُ جَيشِ شاوُلَ، فأخَذَ إيشبوشَثَ بنَ
شاوُلَ وعَبَرَ بهِ إلَى مَحَنايِمَ، ٩ وجَعَلهُ مَلِكًا علَى جِلعادَ وعلَى
الأشّوريّينَ وعلَى يَزرَعيلَ وعلَى أفرايِمَ وعلَى بَنيامينَ وعلَى كُلِّ
إسرائيلَ. ١٠ وكانَ إيشبوشَثُ بنُ شاوُلَ ابنَ أربَعينَ سنَةً حينَ مَلكَ
علَى إسرائيلَ، ومَلكَ سنَتَينِ. وأمّا بَيتُ يَهوذا فإنَّما اتَّبَعوا داوُدَ.
١١ وكانتِ المُدَّةُ الَّتي مَلكَ فيها داوُدُ في حَبرونَ علَى بَيتِ يَهوذا
سبعَ سِنينَ وسِتَّةَ أشهُرٍ.
١٢ وخرجَ أبنَيرُ بنُ نَيرٍ وعَبيدُ إيشبوشَثَ بنِ شاوُلَ مِنْ مَحَنايِمَ إلَى
جِبعونَ. ١٣ وخرجَ يوآبُ ابنُ صَرويَةَ وعَبيدُ داوُدَ، فالتَقَوْا جميعًا
علَى بركَةِ جِبعونَ، وجَلَسوا هؤُلاءِ علَى البِركَةِ مِنْ هنا وهؤُلاءِ علَى
البِركَةِ مِنْ هناكَ. ١٤ فقالَ أبنَيرُ ليوآبَ: «ليَقُمِ الغِلمانُ ويَتَكافَحوا
أمامَنا». فقالَ يوآبُ: «ليَقوموا». ١٥ فقاموا وعَبَروا بالعَدَدِ، اثنا
عشَرَ لأجلِ بَنيامينَ وإيشبوشَثَ بنِ شاوُلَ، واثنا عشَرَ مِنْ عَبيدِ
داوُدَ. ١٦ وأمسَكَ كُلُّ واحِدٍ برأسِ صاحِبِهِ وضَرَبَ سيفَهُ في جَنبِ
صاحِبِهِ وسَقَطوا جميعًا. فدُعيَ ذلكَ المَوْضِعُ «حِلقَثَ هَصّوريمَ»،
الَّتي هي في جِبعونَ. ١٧ وكانَ القِتالُ شَديدًا جِدًّا في ذلكَ اليومِ،
وانكَسَرَ أبنَيرُ ورِجالُ إسرائيلَ أمامَ عَبيدِ داوُدَ. ١٨ وكانَ هناكَ بَنو
صَرويَةَ الثَّلاثَةُ: يوآبُ وأبيشايُ وعَسائيلُ. وكانَ عَسائيلُ خَفيفَ
الرِّجلَينِ كظَبيِ البَرِّ. ١٩ فسعَى عَسائيلُ وراءَ أبنَيرَ، ولَمْ يَمِلْ في
السَّيرِ يَمنَةً ولا يَسرَةً مِنْ وراءِ أبنَيرَ. ٢٠ فالتَفَتَ أبنَيرُ إلَى ورائهِ وقالَ:

---

٣ **مدن حبرون:** المقصود: المدن المحيطة بمدينة حبرون أو المدن الخاضعة لمدينة حبرون.

٤ **مسحوا هناك داود:** رؤساء سبط يهوذا هم من مسحوا داود ملكًا على سبط يهوذا في حبرون (رج آ٧،١٠،١١)، وكان صموئيل النبي قد سبق ومسح داود (رج ١صم١٦:١٣)، وسيتم مسح داود ملكًا للمرة الثالثة عن طريق جميع شيوخ إسرائيل (رج ٥:٣). **أخبروا:** ضمير الغائب هنا يعود إلى رجال يهوذا. **دفنوا شاول:** (رج ١صم٣١:١١-١٣).

٦ **إحسانًا:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "لطفًا" (رج تك١٩:١٩)، و "رحمة"، و "رأفة". **حقًّا:** المقصود: عدلًا أو وفاءً. **وأنا أيضًا:** أي أن داود سوف يكافئهم بسبب ما فعلوه نحو شاول وبنيه.

٧ **ذوي بأس:** أي رجال ذوي قوة وشجاعة.

٨ **أبنير بن نير:** قائد جيش شاول، وصار بعد ذلك قائدًا لجيش إيشبوشث ابن شاول (رج ١صم١٤:٥٠،٥١)، من الواضح أنه لم يمت في معركة جبل جلبوع (١صم٣١). **جيش شاول:** كان جيشًا صغيرًا مكونًا من بعض الموالين لعائلة شـاول. **إيشبوشث:** هو الابن الرابع للملك شاول، وهو الوحيد الذي لم يمت في الحرب. ويُدعى أيضًا "إشبعل" (رج ١أخ٨:٣٣) أي "رجل البعل".

٩ **الأشوريين:** هو سبط أشير، وكانت إقامتهم في أقصى الشمال الغربي مجاورين للبحر المتوسط. **كل إسرائيل:** المقصود هنا: بقية الأسباط الأحد عشر الأخرى.

١٠ **ملك سنتين:** ذلك لأن عبدين من عبيده خاناه وقتلاه، وبموته انتهت مملكة شاول (رج ٤:١-١٢).

١١ **سبع سنين:** ملك داود ٤٠ سنة، منها ٧ سنين في حبرون و٣٣ سنة في أورشليم (رج ٥:٤، ٥؛ ١مل٢:١١).

١٣ **عبيد داود:** أي "رجاله" (رج.ت آ٣).

١٤ **الغلمان:** المقصود: الجنود المحاربين. **يتكافحوا:** المقصود: يتبارزوا، وذلك بهدف اختبار قوة الجنود.

١٥ **بنيامين:** كان إيشبوشث من سبط بنيامين، وكذلك جميع الرجال الذين اجتمعوا وراء أبنير (رج آ٢٥).

١٦ **سقطوا جميعًا:** كانت مبارزة عجيبة، حيث أمسك كل واحد برأس رفيقه، وضرب كل منهما صاحبه في جنبه بالسيف فوقع الكل قتلى معًا. **حلقث هصوريم:** لا يرد هذا المكان في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٧ **رجال إسرائيل:** المقصود: رجال جيش إيشبوشث.

١٨ **كظبي البر:** أي كان سريع الجري مثل غزال البرية (رج ١أخ١٢:٨).

١٩ **لم يمل:** أي لم يبعد. والمقصود: جرى في خط مستقيم دون أن يميل هنا أو هناك. **يمنة:** أي يمينًا. **يسرة:** أي شمالًا، يسارًا.

«أأنتَ عَسائيلُ؟». فقالَ: «أنا هو». [٢١]فقالَ لهُ أبنَيرُ: «مِلْ إلَى يَمينِكَ
أو إلَى يَسارِكَ واقبِضْ علَى أحَدِ الغِلمانِ وخُذْ لنَفسِكَ سلَبَهُ». فلم
يَشأْ عَسائيلُ أنْ يَميلَ مِنْ ورائهِ. [٢٢]ثُمَّ عادَ أبنَيرُ وقالَ لعَسائيلَ: «مِلْ
مِنْ ورائي. لماذا أضرِبُكَ إلَى الأرضِ؟ فكيفَ أرفَعُ وجهي لَدَى
يوآبَ أخيكَ؟». [٢٣]فأبَى أنْ يَميلَ، فضَرَبَهُ أبنَيرُ بزُجِّ الرُّمحِ في
بَطنِهِ، فخرجَ الرُّمحُ مِنْ خَلفِهِ، فسقَطَ هناكَ وماتَ في مَكانِهِ. وكانَ
كُلُّ مَنْ يأتي إلَى المَوْضِعِ الّذي سقَطَ فيهِ عَسائيلُ وماتَ يَقِفُ.
[٢٤]وسَعَى يوآبُ وأبيشايُ وراءَ أبنَيرَ، وغابَتِ الشَّمسُ عندما
أتَيا إلَى تلِّ أمَّةَ الّذي تُجاهَ جيحَ في طريقِ بَرِّيَّةِ جِبعونَ. [٢٥]فاجتَمَعَ
بَنو بَنيامينَ وراءَ أبنَيرَ وصاروا جَماعَةً واحِدَةً، ووقَفوا علَى رأسِ تلٍّ
واحِدٍ. [٢٦]فنادَى أبنَيرُ يوآبَ وقالَ: «هل إلَى الأبدِ يأكُلُ السَّيفُ؟ ألَمْ
تعلَمْ أنَّها تكونُ مَرارَةً في الأخيرِ؟ فحَتَّى مَتَى لا تقولُ للشَّعبِ أنْ
يَرجِعوا مِنْ وراءِ إخوَتِهِم؟». [٢٧]فقالَ يوآبُ: «حَيٌّ هو اللهُ، إنَّهُ لو لم
تَتكلَّمْ لكانَ الشَّعبُ في الصَّباحِ قد صَعِدَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ وراءِ أخيهِ».
[٢٨]وضَرَبَ يوآبُ بالبوقِ فوَقَفَ جميعُ الشَّعبِ ولَمْ يَسعَوْا بَعدُ وراءَ
إسرائيلَ، ولا عادوا إلَى المُحارَبَةِ. [٢٩]فسارَ أبنَيرُ ورِجالُهُ في العَرَبَةِ
ذلكَ اللَّيلَ كُلَّهُ وعَبَروا الأُردُنَّ، وساروا في كُلِّ الشُّعَبِ وجاءوا
إلَى مَحَنايِمَ. [٣٠]ورَجَعَ يوآبُ مِنْ وراءِ أبنَيرَ وجَمَعَ كُلَّ الشَّعبِ.
وفُقِدَ مِنْ عَبيدِ داوُدَ تِسعَةَ عشَرَ رَجُلًا وعَسائيلُ. [٣١]وضَرَبَ عَبيدُ
داوُدَ مِنْ بَنيامينَ ومِنْ رِجالِ أبنَيرَ، فماتَ ثَلاثُ مِئَةٍ وسِتّونَ رَجُلًا.
[٣٢]ورَفَعوا عَسائيلَ ودَفَنوهُ في قَبرِ أبيهِ الّذي في بَيتِ لَحمٍ. وسارَ
يوآبُ ورِجالُهُ اللَّيلَ كُلَّهُ وأصبَحوا في حَبرونَ.

٣

[١]وكانَتِ الحَربُ طَويلَةً بَينَ بَيتِ شاوُلَ وبَيتِ داوُدَ، وكانَ
داوُدُ يَذهَبُ يتقَوَّى، وبَيتُ شاوُلَ يَذهَبُ يَضعُفُ. [٢]ووُلِدَ
لداوُدَ بَنونَ في حَبرونَ. وكانَ بكرُهُ أمنونَ مِنْ أخينوعَمَ اليَزرَعيليَّةِ،
[٣]وثانيهِ كيلآبَ مِنْ أبيجايِلَ امرأةِ نابالَ الكَرمَليِّ، والثّالِثُ أبشالومَ
ابنَ مَعكَةَ بنتِ تلمايَ مَلِكِ جَشورَ، [٤]والرّابِعُ أدونيّا ابنَ حَجِّيثَ،
والخامِسُ شَفَطيا ابنَ أبيطالَ، [٥]والسّادِسُ يَثرَعامَ مِنْ عَجلَةَ امرأةِ
داوُدَ. هؤُلاءِ وُلِدوا لداوُدَ في حَبرونَ.

أبنير ينضم إلى جيش داود

[٦]وكانَ في وُقوعِ الحَربِ بَينَ بَيتِ شاوُلَ وبَيتِ داوُدَ، أنَّ أبنَيرَ
تشَدَّدَ لأجلِ بَيتِ شاوُلَ. [٧]وكانَتْ لشاوُلَ سُرِّيَّةٌ اسمُها رِصفَةُ

---

٢٠ **أأنت عسائيل؟**: سؤال معناه: إن ما تعمله معي هو عمل خاطئ.

٢١ **سلبه**: أي الغنيمة التي تسلبها منه.

٢٢ **مل من ورائي**: أي كف عن مطاردتي والسعي ورائي. **أضربك إلى الأرض**: أي سيضطر أن يضربه فيسقط قتيلًا على الأرض. **فكيف.. يوآب**: لم يكن أبنير يريد أن تكون هناك عداوة بينه وبين يوآب (رج ٣:٢٧).

٢٣ **فأبى**: أي فرفض. **فضربه**: لقد اضطر أبنير خوفًا على حياته إلى ضربه. **بزج الرمح**: أي بمؤخرته (نهاية ساق الرمح)، وهي من الخشب أو الحديد، وليس بسن الرمح الذي يضربون به الأعداء. **بطنه**: الكلمة العبرية لم ترد خارج سفر صموئيل الثاني في كل العهد القديم (رج ٣:٢٧؛ ٤:٦؛ ٢٠:١٠).

٢٤ **تل أمة**: لم يرد اسم هذا المكان في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **جيح**: لم يرد اسم هذا المكان في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٥ **رأس تل**: أي قمة أحد التلال.

٢٦ **يأكل السيف**: أي تظل السيوف تحصد رؤوس بني شعبنا، أو "هل هذه الحرب بلا نهاية؟". **تكون مرارة**: أي عاقبتها مرارة أو لن تكون سوى المرارة. **في الأخير**: أي في نهاية هذه الحرب. **فحتى متى..؟**: أي إلى متى تستمر هذه الحرب الأهلية بين صفوف شعب الله؟

٢٧ **حي هو الله**: (رج.ت ١صم١٤:٣٩). **لو لم تتكلم**: يُلقي يوآب باللوم على أبنير لأنه هو من اقترح أن يتبارزوا في صباح ذلك اليوم (رج آ ١٤).

٢٨ **ضرب.. بالبوق**: أي طلب وقف القتال.

٢٩ **في العربة**: هي الأراضي الصحراوية الممتدة غربي الأردن (رج.ت تث١:١).

٣٢ **رفعوا**: أي حملوا جسده. **أصبحوا**: أي ساروا طول الليل وأشرق عليهم صباح اليوم التالي، وهم لا يزالوا سائرين.

٣:١ **بيت.. داود**: المقصود: رجال وأتباع شاول، ورجال وأتباع داود. **يذهب يتقوى**: أي مع مرور الوقت كان آخذًا في القوة والازدهار شيئًا فشيئًا. **يتقوى**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (خر١٩:١٩) حيث ترجمت "اشتدادًا". والكلمة تعني "يتشدد"، "يتجبر". **يضعف**: الكلمة العبرية ترجمت في أول ورود لها في العهد القديم "مهزولة" (رج.ت تك٤١:١٩).

٢ **أخينوعم**: (رج.ت ١صم٢٥:٤٣).

٣ **كيلآب**: له اسم آخر هو "دانيئيل" (رج ١أخ٣:١). وهذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٦ **تشدد**: أي ازداد قوة.

٧ **سرية**: (رج.ت تك٢٢:٢٤).

بنتُ أيَّةَ. فقالَ إيشبوشَتُ لأبنَيرَ: «لماذا دَخلتَ إلَى سُرِّيَّةِ أبي؟».
[٨]فاغتاظَ أبنَيرُ جِدًّا مِنْ كلامِ إيشبوشَتَ وقالَ: «ألَعَلّي رأسُ كلبٍ
ليَهوذا؟ اليومَ أصنَعُ مَعروفًا مع بَيتِ شاوُلَ أبيكَ، مع إخوَتِهِ ومَعَ
أصحابِهِ، ولَمْ أُسَلِّمكَ ليَدِ داوُدَ، وتُطالِبُني اليومَ بإثمِ المَرأةِ!
[٩]هكذا يَصنَعُ اللهُ بأبنَيرَ وهكذا يَزيدُهُ، إنَّهُ كما حَلَفَ الرَّبُّ لداوُدَ
كذلكَ أصنَعُ لهُ [١٠]لنَقلِ المَملكَةِ مِنْ بَيتِ شاوُلَ، وإقامَةِ كُرسيِّ
داوُدَ علَى إسرائيلَ وعلَى يَهوذا مِنْ دانَ إلَى بئرِ سبعٍ». [١١]ولَمْ يَقدِرْ
بَعدُ أنْ يُجاوِبَ أبنَيرَ بكلِمَةٍ لأجلِ خَوْفِهِ مِنهُ.
[١٢]فأرسَلَ أبنَيرُ مِنْ فورِهِ رُسُلًا إلَى داوُدَ قائلًا: «لمَنْ هي الأرضُ؟
يقولونَ: اقطَعْ عَهدَكَ مَعي، وهوذا يَدي معكَ لرَدِّ جميعِ إسرائيلَ
إلَيكَ». [١٣]فقالَ: «حَسَنًا. أنا أقطَعُ معكَ عَهدًا، إلا إنّي أطلُبُ
مِنكَ أمرًا واحِدًا، وهو أنْ لا ترَى وجهي ما لم تأتِ أوَّلًا بميكالَ
بنتِ شاوُلَ حينَ تأتي لتَرَى وجهي». [١٤]وأرسَلَ داوُدُ رُسُلًا إلَى
إيشبوشَتَ بنِ شاوُلَ يقولُ: «أعطِني امرأتي ميكالَ الّتي خَطَبتُها
لنَفسي بمِئَةِ غُلفَةٍ مِنَ الفِلِسطينيِّينَ». [١٥]فأرسَلَ إيشبوشَتُ وأخَذَها
مِنْ عِندِ رَجُلِها، مِنْ فلطيئيلَ بنِ لايِشَ. [١٦]وكانَ رَجُلُها يَسيرُ معها
ويَبكي وراءَها إلَى بَحوريمَ. فقالَ لهُ أبنَيرُ: «اذهَبِ. ارجِعْ». فرَجَعَ.
[١٧]وكانَ كلامُ أبنَيرَ إلَى شُيوخِ إسرائيلَ قائلًا: «قد كنتُم منذُ أمسِ
وما قَبلهُ تطلُبونَ داوُدَ ليكونَ مَلِكًا علَيكُمْ. [١٨]فالآنَ افعَلوا، لأنَّ
الرَّبَّ كلَّمَ داوُدَ قائلًا: إنّي بيَدِ داوُدَ عَبدي أُخَلِّصُ شَعبي إسرائيلَ
مِنْ يَدِ الفِلِسطينيِّينَ ومِنْ أيدي جميعِ أعدائهِمْ». [١٩]وتَكلَّمَ أبنَيرُ
أيضًا في مَسامِعِ بَنيامينَ، وذَهَبَ أبنَيرُ ليَتَكلَّمَ في سماعِ داوُدَ أيضًا
في حَبرونَ، بكُلِّ ما حَسُنَ في أعيُنِ إسرائيلَ وفي أعيُنِ جميعِ بَيتِ
بَنيامينَ. [٢٠]فجاءَ أبنَيرُ إلَى داوُدَ إلَى حَبرونَ ومَعَهُ عِشرونَ رَجُلًا.
فصَنَعَ داوُدُ لأبنَيرَ ولِلرِّجالِ الّذينَ معهُ وليمَةً. [٢١]وقالَ أبنَيرُ لداوُدَ:
«أقومُ وأذهَبُ وأجمَعُ إلَى سيِّدي المَلِكِ جميعَ إسرائيلَ، فيَقطَعونَ
معكَ عَهدًا، وتَملِكُ حَسَبَ كُلِّ ما تشتَهي نَفسُكَ». فأرسَلَ داوُدُ
أبنَيرَ فذَهَبَ بسَلامٍ.

يوآب يقتل أبنير

[٢٢]وإذا بعَبيدِ داوُدَ ويوآبُ قد جاءوا مِنَ الغَزوِ وأتَوْا بغَنيمَةٍ
كثيرَةٍ معهُمْ، ولَمْ يَكُنْ أبنَيرُ مع داوُدَ في حَبرونَ، لأنَّهُ كانَ قد
أرسَلهُ فذَهَبَ بسَلامٍ. [٢٣]وجاءَ يوآبُ وكُلُّ الجَيشِ الّذي معهُ.
فأخبَروا يوآبَ قائلينَ: «قد جاءَ أبنَيرُ بنُ نَيرٍ إلَى المَلِكِ فأرسَلهُ،
فذَهَبَ بسَلامٍ». [٢٤]فدَخَلَ يوآبُ إلَى المَلِكِ وقالَ: «ماذا فعَلتَ؟
هوذا قد جاءَ أبنَيرُ إلَيكَ. لماذا أرسَلتَهُ فذَهَبَ؟ [٢٥]أنتَ تعلَمُ أبنَيرَ

٧ **لماذا دخلت..؟:** أي "لماذا تزوجت..؟". وقد اعتقد إيشبوشث أن أبنير باتخاذه سرية شاول الملك زوجة له، يظهر بمظهر المطالب بالعرش، لأن زوجات الملك المتوفي كن ينتقلن إلى خليفته (رج ١٢:٨؛ ١٦:٢٠-٢٢؛ ١مل٢:٢٢).

٨ **رأس كلب:** هذا التعبير كان له أكثر من استخدام: ١-مقدارًا ضئيلًا. ٢-شخصًا لا قيمة له. ٣-عميلًا. والمقصود: أنا لست شخصًا لا قيمة له بالنسبة ليهوذا، فأنا الذي أدافع عنك وعن بيت شاول، وأقف ضد داود ويهوذا بقوة. **اليوم أصنع:** المقصود: إلى (حتى) هذا اليوم أنا أصنع.

٩ **يصنع.. يزيده:** (رج.ت ١صم٣:١٧). **كما حلف الرب لداود:** كان أبنير يعلم جيدًا أن الرب قد حلف لداود بأن يعطيه المملكة بدلًا من شاول (رج ١صم١٦:١٣؛ ٢٥:٢٨).

١٠ **دان إلى بئر سبع:** (رج.ت قض٢٠:١). كان داود يملك على يهوذا فقط (رج ٢:٤،٧)، بينما كان إيشبوشث يملك على بقية أسباط إسرائيل.

١٢ **من فوره:** أي في الحال. **لمن هي الأرض؟:** سؤال تقريري معناه "أليست الأرض تحت تصرفي؟". أو "الأرض قد أُعطيت لك من قِبل الله وهي من حقك" (رج آ ٩،١٠). **يقولون:** ينسب أبنير هذا القول إلى الشعب. **هوذا يدي معك:** تعبير مألوف يعني "لنقطع عهدًا معًا".

١٣ **لا ترى وجهي:** تعبير مألوف يعني "لا تأتي لمقابلتي".

١٤ **امرأتي ميكال:** ميكال هي ابنة شاول، ومُطالبة داود بعودتها إليه تدعم كونه الملك الجديد. **بمئة غلفة:** (رج.ت ١صم١٨:٢٥).

١٥ **فلطيئيل:** دُعِيَ "فلطي" في (١صم٢٥:٤٤).

١٦ **بحوريم:** هي آخر مدينة في نصيب بنيامين على الطريق المؤدي إلى حبرون (رج ١٦:٥؛ ١٧:١٨).

١٧ **شيوخ إسرائيل:** هم قادة الشعب ورؤساء العشائر (رج ٥:٣). **أيضًا** (رج.ت خر٣:١٦). **أمس وما قبله:** أي في الماضي القريب والبعيد.

١٨ **فالآن افعلوا:** أي أقيموه ملكًا عليكم بدون تردد.

٢١ **أجمع.. عهدًا:** أي ليعلنوا قبولهم داود ملكًا، وبذلك يكون تملكه بموافقة جميع الشعب. هذا الأمر حدث بالفعل في (٥:٣).

٢٤ **ماذا فعلت؟:** أي "لماذا (كيف) تصرفت هكذا؟". هو سؤال ينم عن استياء شديد ورفض لما قام به الملك داود. **فذهب:** المقصود: رحل في سلام وأمان دون أن تحتجزه أو تتخذ ضده أي إجراء.

بنَ نَيرٍ أنَّهُ إنَّما جاءَ ليُمَلِّقَكَ، وليَعلَمَ خُروجَكَ ودُخولكَ وليَعلَمَ
كُلَّ ما تصنَعُ». [٢٦]ثُمَّ خرجَ يوآبُ مِنْ عِندِ داوُدَ وأرسَلَ رُسُلًا وراءَ
أبنَيرَ، فرَدُّوهُ مِنْ بئرِ السِّيرَةِ وداوُدُ لا يَعلَمُ. [٢٧]ولَمَّا رَجَعَ أبنَيرُ إلَى
حَبرونَ، مالَ بهِ يوآبُ إلَى وسَطِ البابِ ليُكلِّمَهُ سِرًّا، وضَرَبَهُ هناكَ
في بَطنِهِ فماتَ بدَمِ عَسائيلَ أخيهِ. [٢٨]فسمِعَ داوُدُ بَعدَ ذلكَ فقالَ:
«إنِّي بَريءٌ أنا ومَملكتي لَدَى الرَّبِّ إلَى الأبدِ مِنْ دَمِ أبنَيرَ بنِ نَيرٍ.
[٢٩]فليَحُلَّ علَى رأسِ يوآبَ وعلَى كُلِّ بَيتِ أبيهِ، ولا يَنقَطِعُ مِنْ
بَيتِ يوآبَ ذو سيلٍ وأبرَصُ وعاكِزٌ علَى العُكّازَةِ وساقِطٌ بالسَّيفِ
ومُحتاجُ الخُبزِ». [٣٠]فقتَلَ يوآبُ وأبيشايُ أخوهُ أبنَيرَ، لأنَّهُ قَتَلَ
عَسائيلَ أخاهُما في جِبعونَ في الحَربِ.

[٣١]فقالَ داوُدُ ليوآبَ ولِجميعِ الشَّعبِ الَّذي معهُ: «مَزِّقوا ثيابَكُمْ
وتَنَطَّقوا بالمُسوحِ والطِموا أمامَ أبنَيرَ». وكانَ داوُدُ المَلِكُ يَمشي
وراءَ النَّعشِ. [٣٢]ودَفَنوا أبنَيرَ في حَبرونَ. ورَفَعَ المَلِكُ صوتَهُ وبَكَى
علَى قَبرِ أبنَيرَ، وبَكَى جميعُ الشَّعبِ. [٣٣]ورَثا المَلِكُ أبنَيرَ وقالَ:
«هل كموتِ أحمَقَ يَموتُ أبنَيرُ؟ [٣٤]يَداكَ لم تكونا مَربوطَتَينِ،
ورِجلاكَ لم توضَعا في سلاسِلِ نُحاسٍ. كالسُّقوطِ أمامَ بَني الإثمِ
سقَطتَ». وعادَ جميعُ الشَّعبِ يَبكونَ علَيهِ. [٣٥]وجاءَ جميعُ الشَّعبِ
ليُطعِموا داوُدَ خُبزًا، وكانَ بَعدُ نهارٌ. فحَلَفَ داوُدُ قائلًا: «هكذا
يَفعَلُ لي اللهُ وهكذا يَزيدُ، إنْ كُنتُ أذوقُ خُبزًا أو شَيئًا آخَرَ قَبلَ
غُروبِ الشَّمسِ». [٣٦]فعَرَفَ جميعُ الشَّعبِ وحَسُنَ في أعيُنِهِمْ،
كما أنَّ كُلَّ ما صَنَعَ المَلِكُ كانَ حَسَنًا في أعيُنِ جميعِ الشَّعبِ.
[٣٧]وعَلِمَ كُلُّ الشَّعبِ وجميعُ إسرائيلَ في ذلكَ اليومِ أنَّهُ لم يَكُنْ
مِنَ المَلِكِ قَتلُ أبنَيرَ بنِ نَيرٍ. [٣٨]وقالَ المَلِكُ لعَبيدِهِ: «ألا تعلَمونَ
أنَّ رَئيسًا وعظيمًا سقَطَ اليومَ في إسرائيلَ؟ [٣٩]وأنا اليومَ ضَعيفٌ
ومَمسوحٌ مَلِكًا، وهؤُلاءِ الرِّجالُ بَنو صَرويَةَ أقوَى مِنِّي. يُجازي
الرَّبُّ فاعِلَ الشَّرِّ كشَرِّهِ».

مقتل إيشبوشث

٤ [١]ولَمَّا سمِعَ ابنُ شاوُلَ أنَّ أبنَيرَ قد ماتَ في حَبرونَ،
ارتَخَتْ يَداهُ، وارتاعَ جميعُ إسرائيلَ. [٢]وكانَ لابنِ

---

٢٥ **ليملقك:** أي ليخدعك. **دخولك:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (حز٤٣:١١) وترجمت "مداخله". **ليعلم.. ما تصنع:** المقصود: تحركاتك وأسرارك.

٢٦ **بئر السيرة:** لم يرد اسم هذا البئر في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٧ **وسط الباب:** المقصود: مدخل المدينة. وكان سور المدن سميكًا جدًا، ومدخلها كان عريضًا وفي الغالب كان مسقوفًا.

٢٩ **ذو سيل:** (رج.ت لا١٥: ٢، ٣٣). **أبرص:** (رج.ت لا١٣: ٢). **عاكز على العكازة:** أي المتوكئ على عكاز. المقصود: الأشخاص الذين بسبب الحروب أو الشيخوخة تضعف قواهم أو يصابون بالشلل فيسيرون مستندين على العكازة. **العكازة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في تسعة مواضع أخرى. حيث ترجمت ثمان مرات "دائرة" (رج نح٣: ٩، ١٢، ١٤-١٨)، بينما ترجمت "الفلكة" في (أم٣١: ١٩). **ساقط بالسيف:** أي مقتولًا في الحرب بيد أعدائه. **محتاج الخبز:** كان تعبيرًا شائعًا يعني: فقير فقرًا مدقعًا لدرجة احتياجه للقوت الضروري.

٣١ **مزقوا ثيابكم:** كان تمزيق الثياب علامة على شدة الحزن. **تنطقوا:** المقصود: البسوا. **بالمسوح:** (رج.ت تك٣٧: ٣٤). **ليوآب.. أمام أبنير:** إن الملك داود -غالبًا- أجبر يوآب على الاشتراك في الحداد على أبنير. **داود.. النعش:** إن داود كملك قصد أن يبين مدى اهتمامه بموت أبنير ومكانته العظيمة لديه ولدى الشعب.

٣٢ **رفع.. وبكى:** أي اشتد داود في البكاء، مما كان له الأثر العظيم على جميع الشعب (رج آ ٣٦، ٣٧).

٣٣ **رثا:** (رج.ت ١: ١٧). **أحمق:** الكلمة العبرية تصف "الجاهل" و "الغبي" (رج تث٣٢: ٦)، وأيضًا تصف الشخص الساذج الذي بلا خبرة.

٣٤ **يداك.. ورجلاك.. نحاس:** المقصود: أنه مات كالشرفاء، وكالأبطال. ذلك لأن الإنسان المجرم كانت يداه ورجلاه تربطان ويُساق للقضاء، وكذلك كل أسير حرب تقيد يداه ورجلاه. **أمام بني الإثم:** أي أنت البريء والشريف الذي قُتلت بأيدي مجرمين وسفاحين.

٣٥ **يفعل.. يزيد:** (رج.ت ١ صم٣: ١٧). **قبل غروب الشمس:** المقصود: "صام" (رج.ت ١ صم٣١: ١٣).

٣٧ **لم يكن من الملك:** إن بكاء الملك (رج آ ٣٢)، ورثاءه أبنير (رج آ ٣٣)، وصومه (رج آ ٣٥)، أكد للشعب أن الملك بريء من قتل أبنير، وإن قاتله هو يوآب بدون علم الملك.

٣٩ **يجازي الرب:** أي يعاقب الرب. والمقصود: ينتقم الرب. وقد انتقم الرب فعلًا من يوآب بأنه قُتل بأمر الملك سليمان (رج ١ مل٢: ٣١-٣٤).

٤: ١ **ارتخت يداه:** تعبير عبري يعني "ضعفت عزيمته"، "شعر باليأس". **ارتاع:** أي خاف خوفًا شديدًا. **جميع إسرائيل:** المقصود هنا: الأسباط الأحد عشر التي كان يملك عليها إيشبوشث (رج.ت ٢: ٩).

شاوُلَ رَجُلانِ رَئيسا غُزاةٍ، اسمُ الواحِدِ بَعنَةُ واسمُ الآخَرِ رَكابُ،
ابنا رِمُّونَ البَئيروتيِّ مِنْ بَني بَنيامينَ، لأنَّ بَئيروتَ حُسِبَتْ لبَنيامينَ.
[٣]وهَرَبَ البَئيروتيُّونَ إلَى جَتّايِمَ وتَغَرَّبوا هناكَ إلَى هذا اليومِ. [٤]وكانَ
ليوناثانَ بنِ شاوُلَ ابنٌ مَضروبُ الرِّجلَينِ، كانَ ابنَ خَمسِ سِنينٍ عِندَ
مَجيءِ خَبَرِ شاوُلَ ويوناثانَ مِنْ يَزرَعيلَ، فحَمَلَتهُ مُرَبّيَتُهُ وهَرَبَتْ.
ولَمّا كانتْ مُسرِعَةً لتَهرُبَ وقَعَ وصارَ أعرَجَ. واسمُهُ مَفيبوشَثُ.
[٥]وسارَ ابنا رِمُّونَ البَئيروتيِّ، رَكابُ وبَعنَةُ، ودَخَلا عِندَ حَرِّ النَّهارِ
إلَى بَيتِ إيشبوشَثَ وهو نائمٌ نَوْمَةَ الظَّهيرَةِ. [٦]فدَخَلا إلَى وسَطِ
البَيتِ ليأخُذا حِنطَةً، وضَرَباهُ في بَطنِهِ. ثُمَّ أفلَتَ رَكابُ وبَعنَةُ
أخوهُ. [٧]فعِندَ دُخولِهِما البَيتَ كانَ هو مُضطَجِعًا علَى سريرِهِ في
مِخدَعِ نَوْمِهِ، فضَرَباهُ وقَتَلاهُ وقَطَعا رأسَهُ، وأخَذا رأسَهُ وسارا
في طريقِ العَرَبَةِ اللَّيلَ كُلَّهُ. [٨]وأتَيا برأسِ إيشبوشَثَ إلَى داوُدَ إلَى
حَبرونَ، وقالا للمَلِكِ: «هوذا رأسُ إيشبوشَثَ بنِ شاوُلَ عَدوِّكَ
الّذي كانَ يَطلُبُ نَفسَكَ. وقَدْ أعطَى الرَّبُّ لسَيِّدي المَلِكِ انتِقامًا
في هذا اليومِ مِنْ شاوُلَ ومِنْ نَسلِهِ».
[٩]فأجابَ داوُدُ رَكابَ وبَعنَةَ أخاهُ، ابنَيْ رِمُّونَ البَئيروتيِّ، وقالَ
لهُما: «حَيٌّ هو الرَّبُّ الّذي فدَى نَفسي مِنْ كُلِّ ضيقٍ، [١٠]إنَّ الّذي
أخبَرَني قائلًا: هوذا قد ماتَ شاوُلُ، وكانَ في عَينَيْ نَفسِهِ كمُبَشِّرٍ،
قَبَضتُ علَيهِ وقَتَلتُهُ في صِقلَغَ. ذلكَ أعطَيتُهُ بشارَةً. [١١]فكمْ بالحَريِّ
إذا كانَ رَجُلانِ باغيانِ يَقتُلانِ رَجُلًا صِدّيقًا في بَيتِهِ، علَى سريرِهِ؟
فالآنَ أما أطلُبُ دَمَهُ مِنْ أيديكُما، وأنزِعُكُما مِنَ الأرضِ؟». [١٢]وأمَرَ
داوُدُ الغِلمانَ فقَتَلوهُما، وقَطَعوا أيديَهُما وأرجُلَهُما، وعَلَّقوهُما
علَى البِركَةِ في حَبرونَ. وأمّا رأسُ إيشبوشَثَ فأخَذوهُ ودَفَنوهُ في
قَبرِ أبنَيرَ في حَبرونَ.

داود يملك على إسرائيل

(١أخ١١:١-٣)

٥ [١]وجاءَ جميعُ أسباطِ إسرائيلَ إلَى داوُدَ، إلَى حَبرونَ،
وتَكلَّموا قائلينَ: «هوذا عَظمُكَ ولَحمُكَ نَحنُ. [٢]ومنذُ
أمسِ وما قَبلَهُ، حينَ كانَ شاوُلُ مَلِكًا علَينا، قد كُنتَ أنتَ

---

٢ **البئيروتي**: أي من مدينة بئيروت. كانت هذه المدينة في الأصل من مدن الجبعونيين (رج يش٩:١٧)، ثم أعطيت لسبط بنيامين (رج يش١٨:٢٥).

٣ **إلى هذا اليوم**: المقصود: إلى يوم كتابة هذا السفر.

٤ **مضروب**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين. حيث ترجمت في (٩:٣) "أعرج"، بينما ترجمت "منسحق" في (إش٦٦:٢). **مضروب الرجلين**: أي مُصابًا في رجليه أو عاجز الرجلين. **خبر شاول ويوناثان**: المقصود: خبر موت شاول ويوناثان (رج ١:٤؛ ١صم٣١:٢-٤). **مربيته**: الكلمة العبرية تعني "حاضنته". **مفيبوشث**: كان اسمه الأصلي "مريبعل" (رج ١أخ٨:٣٤).

٥ **نومة الظهيرة**: أي كان نائمًا في وقت الظهر، ويُطلق عليه "نوم القيلولة". في هذا الوقت يكون معظم الناس وربما الحراس أيضًا نائمين. **الظهيرة**: الكلمة العبرية تعني "حر النهار" (رج.ت تك١٨:١).

٦ **ليأخذا**: المقصود: إن هذا هو ما ادعاه "ركاب وبعنة" حتى يُسمح لهما بالدخول. **ليأخذا حنطة**: أي أن غرضهما المُعلن هو أن يأخذا الحنطة ليطحناها للجنود ويعدونها للأكل أو لكي يوزعاها عليهم. **حنطة**: الكلمة العبرية تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وخاصة القمح.

٧ **العربة**: (رج.ت ٢:٢٩).

٨ **أعطى.. انتقامًا**: أي أن الرب قد انتقم لداود ليس من الملك شاول بموته وأبنائه الثلاثة في الحرب فقط بل انتقم منه بعد موته في نسله.

٩ **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤:٣٩). **فدى**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "نجى"، "أنقذ"، "خلص".

١٠ **كمبشر**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "المُخَبِّر" (رج.ت ١صم٤:١٧). **صقلغ**: (رج.ت ١:١). **أعطيته بشارة**: أي أن داود قد اعتبر أن قتل الرجل العماليقي يومئذ بمثابة مكافأة لبشارته المزعومة (رج ١:١٥،١٦). **بشارة**: أي "أنباء سارة"، "أخبار سعيدة". الكلمة العبرية لم ترد سوى في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١٨:٢٠،٢٢،٢٥،٢٧؛ ٢مل٧:٩).

١١ **باغيان**: الكلمة العبرية تعني "مجرمان" (رج تك١٨:٢٣). **صديقًا**: الكلمة العبرية تعني "بارًا". وقد أُطلقت على "نوح" (رج تك٦:٩). والمقصود هنا: "بريئًا". **أطلب دمه**: عبارة معناها "أقتص منكما، وأحكم عليكما بالموت" (رج.ت تك٩:٥).

١٢ **قطعوا أيديهما وأرجلهما**: كان قطع الأيدي لأنها هي التي قامت بالقتل، بينما الأرجل هي التي تجاسرت وذهبت ودخلت بقصد قتله. **علقوهما**: أي علقوا الجسدين بعد أن بترت الأيدي والأرجل. **قبر أبنير**: (رج ٣:٣٢).

٥:١ **جميع أسباط إسرائيل**: المقصود: مندوبين وممثلين عن كل أسباط إسرائيل (رج ١أخ١٢:٢٣-٤٠). **عظمك ولحمك**: تعبير المقصود به: "واحد"، فهم جميعًا "شعب واحد"، وجميعهم من نسل يعقوب. هكذا وصف آدم امرأته حواء (رج تك٢:٢٣).

٢ **أمس وما قبله**: أي في الماضي القريب والبعيد.

تُخرِجُ وتُدخِلُ إسرائيلَ. وقَدْ قالَ لكَ الرَّبُّ: أنتَ ترعَى شَعبي
إسرائيلَ، وأنتَ تكونُ رَئيسًا علَى إسرائيلَ». ٣ وجاءَ جميعُ شُيوخِ
إسرائيلَ إلَى المَلِكِ، إلَى حَبرونَ، فقَطَعَ المَلِكُ داوُدُ معهُمْ عَهدًا
في حَبرونَ أمامَ الرَّبِّ. ومَسَحوا داوُدَ مَلِكًا علَى إسرائيلَ.
٤ كانَ داوُدُ ابنَ ثَلاثينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ أربَعينَ سنَةً. ٥ في
حَبرونَ مَلكَ علَى يَهوذا سبعَ سِنينٍ وسِتَّةَ أشهُرٍ. وفي أورُشَليمَ
مَلكَ ثَلاثًا وثَلاثينَ سنَةً علَى جميعِ إسرائيلَ ويَهوذا.

داود يفتح أورشليم

(١أخ٣:٥-٩؛ ١١:٤-٩؛ ١٤:١،٢)

٦ وذَهَبَ المَلِكُ ورِجالُهُ إلَى أورُشَليمَ، إلَى اليَبوسيِّينَ
سُكّانِ الأرضِ. فكلَّموا داوُدَ قائلينَ: «لا تدخُلْ إلَى هنا،
ما لم تنزِعِ العُميانَ والعُرجَ». أيْ لا يَدخُلُ داوُدُ إلَى هنا.
٧ وأخَذَ داوُدُ حِصنَ صِهيَوْنَ، هي مدينةُ داوُدَ. ٨ وقالَ داوُدُ
في ذلكَ اليومِ: «إنَّ الّذي يَضرِبُ اليَبوسيِّينَ ويَبلُغُ إلَى القَناةِ
والعُرجِ والعُميِ المُبغَضينَ مِنْ نَفسِ داوُدَ». لذلكَ يقولونَ:
«لا يَدخُلِ البَيتَ أعمَى أو أعرَجُ». ٩ وأقامَ داوُدُ في الحِصنِ
وسَمّاهُ «مدينةَ داوُدَ». وبَنَى داوُدُ مُستَديرًا مِنَ القَلعَةِ فداخِلاً.
١٠ وكانَ داوُدُ يتَزايَدُ مُتَعَظِّمًا، والرَّبُّ إلهُ الجُنودِ معهُ.
١١ وأرسَلَ حيرامُ مَلِكُ صورَ رُسُلاً إلَى داوُدَ، وخَشَبَ أرزٍ ونَجّارينَ
وبَنّائينَ فبَنَوْا لداوُدَ بَيتًا. ١٢ وعَلِمَ داوُدُ أنَّ الرَّبَّ قد ثَبَّتَهُ مَلِكًا علَى
إسرائيلَ، وأنَّهُ قد رَفَّعَ مُلكَهُ مِنْ أجلِ شَعبِهِ إسرائيلَ. ١٣ وأخَذَ
داوُدُ أيضًا سراريَ ونِساءً مِنْ أورُشَليمَ بَعدَ مَجيئهِ مِنْ حَبرونَ،
فوُلِدَ أيضًا لداوُدَ بَنونَ وبَناتٌ. ١٤ وهذِهِ أسماءُ الّذينَ وُلِدوا لهُ في

---

٢ **تخرج وتدخل**: المقصود: تخرج بالجيش إلى الحرب وتعود تدخل إلى المدينة منتصرًا (رج ١صم١٨:٥،١٣،١٤،١٦،٣٠). **قال لك الرب**: تكرر هذا الوعد الإلهي لداود (رج ١صم١٣:١٣،١٤؛ ١٦:١،١٣؛ ٢٣:١٧؛ ٢٥:٢٦-٣١).

٣ **مسحوا داود ملكًا**: (رج.ت ٢:٤). علينا أن نلاحظ أن داود كان ملكًا على يهوذا والآن قد صار أيضًا ملكًا على إسرائيل، إلا أن الشعبين لا يزالان متميزان، وبذلك فنحن أمام ملك على شعبين، وأمام ملكية مزدوجة.

٥ **سبع سنين**: (رج.ت ٢:١١). **إسرائيل ويهوذا**: المقصود: جميع الأسباط بما فيهم يهوذا.

٦ **اليبوسيين**: كانت يبوس تقع بين سبطي يهوذا وبنيامين، ولم يستطيعا طرد سكانها، فسكنا مع اليبوسيين (رج يش١٥:٦٣؛ قض١:٢١؛ ١٩:١٠؛ ١أخ١١:٤). **ما لم.. والعرج**: هذا القول يدل على ثقة اليبوسيين الكبيرة من مناعة أرضهم وقوة تحصينها. وهو قول يعني "حتى لو أقمنا على المدينة حرسًا ضعفاء جدًا من العميان والعرج". وهو قول يعني "استحالة دخولها على أي ملك أو أي جيش مهما كان عظيمًا". والسبب وراء قولهم هذا أن مدينة يبوس (أورشليم)، مقامة على جبل، وثلاثة من جوانبها الأربعة تطل على وديان عميقة جدًا. **العرج**: (رج.ت لا٢١:١٨).

٧ **حصن صهيون**: هذه هي المرة الأولى التي يرد فيها اسم "صهيون" في العهد القديم. والمقصود: الجبل الجنوبي الشرقي من الجبال التي أُقيمت عليها أورشليم. وقد اتخذها اليبوسيون مقرًا لهم لارتفاعه، كما جعلوا بركة ماء بجوارها لزيادة تحصينها.

٨ **في ذلك اليوم**: (رج ١أخ١١:٦). **القناة**: أي قناة مياه، ربما تكون قناة سرية تنقل المياه إلى داخل المدينة من نبع جيحون الذي يقع خارج المدينة (رج ٢أخ٣٢:٣٠). والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز٤٢:٧) وترجمت "ميازيبك". **العرج والعمي**: المقصود بهم هنا: جنود وحراس قلعة اليبوسيين (رج آ ٦). **المبغضين**: لم يكره داود العميان والعرج بكل تأكيد، لكنه يُشير إلى جنود وحراس حصن صهيون، الذين وصفوا بالعميان والعرج تحديًا واحتقارًا لداود (رج آ ٦).

٩ **القلعة**: الكلمة العبرية تصف "السور" أو "السد الترابي" (رج قض٩:٦). **مستديرًا.. فداخلاً**: المقصود: أن داود قد أمر ببناء بيوتًا كثيرة من القلعة (السور)، الذي يحيط بالمدينة، وقد امتدت هذه المباني من السور إلى داخل المدينة.

١٠ **الرب إله الجنود**: أي "رب الجنود" (رج.ت ١صم١:٣).

١١ **خشب أرز**: (رج.ت لا١٤:٤). **نجارين وبنائين**: المقصود: صُناع ماهرون ليساعدوا في بناء بيت الله. **بنائين**: الكلمة العبرية تصف "النقاشين" (رج خر٢٨:١١)، "نقاش الحجارة" أو "نحات الحجارة".

١٢ **رفع مُلكه**: أي عظَّم مملكته ورفع شأنها.

١٣ **سراري**: مفردها "سرية" (رج.ت تث٢٢:٢٤). **بعد مجيئه من حبرون**: عن زوجاته وأولاده منهم في حبرون (رج ٣:٢-٥).

١٤ **هذه أسماء..**: يُذكر هنا عدد ١١ ولدًا لداود، وفي (١أخ٣:٦،٧)، يرد ولدان آخران هما أليفالط ونوجه. عدم ذكرهما هنا ربما لقلة أهميتهما أو لأنهما ماتا صغيرين. يذكر -أيضًا- أن لداود أولادًا آخرين من سراريه (رج ١أخ٣:٩).

أورُشَليمَ: شَمُّوعُ وشوبابُ وناثانُ وسُلَيمانُ، ١٥ ويِبحارُ وأليشوعُ
ونافَجُ ويافيعُ، ١٦ وأليشَمَعُ وأليداعُ وأليفَلَطُ.

داود يهزم الفلسطينيين

(١أخ ١٤: ٨-١٧)

١٧ وسَمِعَ الفِلِسطينيُّونَ أنَّهُمْ قد مَسَحوا داوُدَ مَلِكًا علَى إسرائيلَ،
فصَعِدَ جميعُ الفِلِسطينيِّينَ ليُفَتِّشوا علَى داوُدَ. ولَمّا سمِعَ داوُدُ نَزَلَ
إلَى الحِصنِ. ١٨ وجاءَ الفِلِسطينيُّونَ وانتَشَروا في وادي الرَّفائيِّينَ.
١٩ وسألَ داوُدُ مِنَ الرَّبِّ قائلًا: «أأصعَدُ إلَى الفِلِسطينيِّينَ؟ أتَدفَعُهُمْ
ليَدي؟». فقالَ الرَّبُّ لداوُدَ: «اصعَدْ، لأنّي دَفعًا أدفَعُ الفِلِسطينيِّينَ
ليَدِكَ». ٢٠ فجاءَ داوُدُ إلَى بَعلِ فراصيمَ وضَرَبَهُمْ داوُدُ هناكَ، وقالَ:
«قد اقتَحَمَ الرَّبُّ أعدائي أمامي كاقتِحامِ المياهِ». لذلكَ دَعَى اسمَ
ذلكَ المَوْضِعِ «بَعلَ فراصيمَ». ٢١ وتَرَكوا هناكَ أصنامَهُمْ فنَزَعَها
داوُدُ ورِجالُهُ.
٢٢ ثُمَّ عادَ الفِلِسطينيُّونَ فصَعِدوا أيضًا وانتَشَروا في وادي
الرَّفائيِّينَ. ٢٣ فسألَ داوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فقالَ: «لا تصعَدْ، بل دُرْ مِنْ
ورائهِمْ، وهَلُمَّ علَيهِمْ مُقابِلَ أشجارِ البُكا، ٢٤ وعندما تسمَعُ صوتَ
خَطَواتٍ في رؤوسِ أشجارِ البُكا، حينَئذٍ احتَرِصْ، لأنَّهُ إذ ذاكَ يَخرُجُ
الرَّبُّ أمامَكَ لضَربِ مَحَلَّةِ الفِلِسطينيِّينَ». ٢٥ ففَعَلَ داوُدُ كذلكَ
كما أمَرَهُ الرَّبُّ، وضَرَبَ الفِلِسطينيِّينَ مِنْ جَبعٍ إلَى مَدخَلِ جازَرَ.

إصعاد التابوت إلى أورشليم

(١أخ١٣: ١-١٤؛ ١٥: ٢٥-١٦: ٦)

٦ ١ وجَمَعَ داوُدُ أيضًا جميعَ المُنتَخَبينَ في إسرائيلَ، ثَلاثينَ
ألفًا. ٢ وقامَ داوُدُ وذَهَبَ هو وجميعُ الشَّعبِ الّذي معهُ مِنْ
بَعَلَةِ يهوذا، ليُصعِدوا مِنْ هناكَ تابوتَ اللهِ، الّذي يُدعَى علَيهِ بالاسمِ،
اسمِ رَبِّ الجُنودِ، الجالِسِ علَى الكَروبيمِ. ٣ فأركَبوا تابوتَ اللهِ علَى
عَجَلَةٍ جديدَةٍ، وحَمَلوهُ مِنْ بَيتِ أبينادابَ الّذي في الأكَمَةِ. وكانَ
عُزَّةُ وأخيو، ابنا أبينادابَ يَسوقانِ العَجَلَةَ الجديدَةَ. ٤ فأخَذوها مِنْ
بَيتِ أبينادابَ الّذي في الأكَمَةِ مع تابوتِ اللهِ. وكانَ أخيو يَسيرُ

---

١٤ **شموع**: له اسم آخر هو "شمعى" (رج ١أخ٣: ٥). **شموع.. سليمان**: إن هؤلاء الأربعة الذين ذكروا أولًا هم بنو داود من بتشبع امرأة أوريا الحثي، وتدعى أيضًا "بشوع" (رج ١أخ٣: ٥).

١٥ **أليشوع**: له اسم آخر هو "أليشامع" (رج ١أخ٣: ٦).

١٦ **أليداع**: له اسم آخر هو "بعلياداع" (رج ١أخ١٤: ٧).

١٧ **ليفتشوا على داود**: المقصود: ليحددوا مكانه وليحاربوه ويقضوا عليه. **الحصن**: قد يكون حصن صهيون (رج آ ٧) أو "مغارة عدلام" (رج.ت ١صم٢٢: ٤).

١٩ **سأل.. الرب**: (رج.ت ٢: ١). **دفعًا أدفع**: هي صيغة تأكيد يؤكد بها الرب العمل العظيم الذي سيعمله معه، وكذلك لكي يبعث الاطمئنان الكامل إلى قلبه.

٢٠ **ضربهم**: أي هزمهم، كسرهم. **اقتحم.. كاقتحام المياه**: العبارة تعني "اجتاحهم كالسيل". والعبارة تعني أن الرب تعامل مع أعداء داود بقوة وعنف.

٢١ **تركوا هناك أصنامهم**: كان من عادة الأمم الوثنية عند خروجهم إلى الحرب أن يأخذوا أصنامهم معهم اعتقادًا منهم أنها ستساعدهم أثناء المعركة، وتنصرهم على أعدائهم.

٢٣ **در من ورائهم**: أي أن يدور داود وجنوده حتى يكونوا خلف أعدائه. **أشجار البكا**: أو "أشجار البكاء". ويرجح الكثيرين أنه "شجر البلسم"، ذلك أن الصمغ أو العصارة التي تخرج من هذه الأشجار مثل الدموع التي تنزل من عيني الإنسان وقت البكاء.

٢٤ **صوت خطوات**: المقصود: "وقع خطوات منتظمة"، أي صوت أقدام جنود. **احترص**: المقصود: انتبه تمامًا، احترس، كن حذرًا صاحيًا. والكلمة العبرية لها عدة معاني مختلفة: "هلم" أو "انهض وتحرك" (رج ١أخ١٤: ١٥). **محلة**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "جيش" (رج تك٣٢: ٢).

٦: ٢ **بعلة يهوذا**: هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: بعلة التي في يهوذا، وهي قرية يعاريم (رج ١صم٦: ٢١؛ ٧: ١). **تابوت الله**: (رج.ت خر٢٥: ١٠). **يُدعى.. رب الجنود**: المقصود: الذي يحمل اسم رب الجنود، والدعوة بالاسم هي دليل على الملكية (رج ١٢: ٢٨؛ تث٢٨: ١٠؛ إش٤: ١؛ ٦٣: ١٩). **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١: ٣). **الكروبيم**: (رج.ت تك٣: ٢٤؛ ١صم٤: ٤).

٣ **فأركبوا تابوت..**: استخدم داود وسيلة مماثلة لتلك التي استخدمها الفلسطينيون (رج ١صم٦: ٧)، ولم يلتزم بالتعليمات الإلهية المتعلقة بضرورة "حمل التابوت على الأكتاف" (رج خر٢٥: ١٢-١٤؛ عد٤: ٥، ٦، ١٥). **عجلة جديدة**: أي مركبة (عربة) يجرها ثوران (رج.ت تك٤٥: ١٩). **من بيت أبيناداب**: (رج ١صم٧: ١). **في الأكمة**: المقصود: في الموقع المرتفع في قرية يعاريم. **عُزة.. ابنا**: بحسب (١صم٧: ١)، فإن "ألعازار" هو ابن أبيناداب، لذا فقد يكون عزة وأخيو هما ابنان آخران أو هما من أحفاده.

أمامَ التّابوتِ، ٥ وداوُدُ وكُلُّ بَيتِ إسرائيلَ يَلعَبونَ أمامَ الرَّبِّ بكُلِّ
أنواعِ الآلاتِ مِنْ خَشَبِ السَّروِ، بالعيدانِ وبالرَّبابِ وبالدُّفوفِ
وبالجُنوكِ وبالصُّنوجِ. ٦ ولَمّا انتَهَوْا إلَى بَيدَرِ ناخونَ مَدَّ عُزَّةُ يَدَهُ
إلَى تابوتِ اللهِ وأمسَكَهُ، لأنَّ الثِّيرانَ انشَمَصَتْ. ٧ فحَميَ غَضَبُ
الرَّبِّ علَى عُزَّةَ، وضَرَبَهُ اللهُ هناكَ لأجلِ غَفَلِهِ، فماتَ هناكَ لَدَى
تابوتِ اللهِ. ٨ فاغتاظَ داوُدُ لأنَّ الرَّبَّ اقتَحَمَ عُزَّةَ اقتِحامًا، وسَمَّى
ذلكَ المَوْضِعَ «فارِصَ عُزَّةَ» إلَى هذا اليومِ. ٩ وخافَ داوُدُ مِنَ الرَّبِّ
في ذلكَ اليومِ وقالَ: «كيفَ يأتي إلَيَّ تابوتُ الرَّبِّ؟». ١٠ ولَمْ يَشأْ
داوُدُ أنْ يَنقُلَ تابوتَ الرَّبِّ إليهِ، إلَى مدينةِ داوُدَ، فمالَ بهِ داوُدُ إلَى
بَيتِ عوبيدَ أدومَ الجَتّيِّ. ١١ وبَقيَ تابوتُ الرَّبِّ في بَيتِ عوبيدَ أدومَ
الجَتّيِّ ثَلاثَةَ أشهُرٍ. وبارَكَ الرَّبُّ عوبيدَ أدومَ وكُلَّ بَيتِهِ.
١٢ فأُخبِرَ المَلِكُ داوُدُ وقيلَ لهُ: «قد بارَكَ الرَّبُّ بَيتَ عوبيدَ أدومَ،
وكُلَّ ما لهُ بسَبَبِ تابوتِ اللهِ». فذَهَبَ داوُدُ وأصعَدَ تابوتَ اللهِ مِنْ
بَيتِ عوبيدَ أدومَ إلَى مدينةِ داوُدَ بفَرَحٍ. ١٣ وكانَ كُلَّما خَطا حامِلو
تابوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَواتٍ يَذبَحُ ثَوْرًا وعِجلاً مَعلوفًا. ١٤ وكانَ
داوُدُ يَرقُصُ بكُلِّ قوَّتِهِ أمامَ الرَّبِّ. وكانَ داوُدُ مُتَنَطِّقًا بأفودٍ مِنْ
كتّانٍ. ١٥ فأصعَدَ داوُدُ وجميعُ بَيتِ إسرائيلَ تابوتَ الرَّبِّ بالهُتافِ
وبصوتِ البوقِ. ١٦ ولَمّا دَخَلَ تابوتُ الرَّبِّ مدينةَ داوُدَ، أشرَفَتْ
ميكالُ بنتُ شاوُلَ مِنَ الكوَّةِ ورأتِ المَلِكَ داوُدَ يَطفُرُ ويَرقُصُ أمامَ
الرَّبِّ، فاحتَقَرَتهُ في قَلبِها. ١٧ فأدخَلوا تابوتَ الرَّبِّ وأوقَفوهُ في
مَكانِهِ في وسَطِ الخَيمَةِ الّتي نَصَبَها لهُ داوُدُ. وأصعَدَ داوُدُ مُحرَقاتٍ
أمامَ الرَّبِّ وذَبائحَ سلامَةٍ. ١٨ ولَمّا انتَهَى داوُدُ مِنْ إصعادِ المُحرَقاتِ
وذَبائحِ السَّلامَةِ بارَكَ الشَّعبَ باسمِ رَبِّ الجُنودِ. ١٩ وقَسَمَ علَى
جميعِ الشَّعبِ، علَى كُلِّ جُمهورِ إسرائيلَ رِجالاً ونِساءً، علَى كُلِّ
واحِدٍ رَغيفَ خُبزٍ وكأسَ خمرٍ وقُرصَ زَبيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعبِ
كُلُّ واحِدٍ إلَى بَيتِهِ، ٢٠ ورَجَعَ داوُدُ ليُبارِكَ بَيتَهُ.

---

٥ **يلعبون**: (رج.ت قض١٦:٢٥). **خشب السرو**: هو خشب يتميز بقوته ورائحته الطيبة. **بالعيدان**: جمع: عود (رج.ت تك٤:٢١). **بالرباب**: (رج.ت ١صم١٠:٥). **بالدفوف**: (رج.ت تك٣١:٢٧). **بالجنوك**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. ومفردها "جُنُك"، وهي طارة مستديرة من النحاس لها يد طويلة تُمسك بها (مثل الشخشيخة). **بالصنوج**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١٥٠:٥). والآلة عبارة عن قرصين من نحاس يتم ضبط الإيقاع بضربهما ببعض.

٦ **بيدر**: أي "جرن" (رج.ت تك٥٠:١٠). **ناخون**: هو صاحب هذا البيدر. وهذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مد عزة يده**: لقد أخطأ عزة لأنه لمس تابوت العهد الذي لا يمسه أحد (عد٤:١٥)، ولا يحمله إلا اللاويين (رج تث١٠:٨). **انشمصت**: الكلمة العبرية تعني "تعثرت" أو "أفلتت" والمقصود -غالبًا- إن الثيران قد تعثرت بسبب وعورة الأرض.

٧ **ضربه**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "قتله" (رج تك٤:١٥). **غفله**: الكلمة العبرية لم ترد في موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية لها معنيان: ١-زلة أو خطأ غير مقصود. ٢-عدم اليقظة، عدم الانتباه.

٨ **فارص عزة**: أي "اقتحام عزة" أو "ضرب عزة". **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

١٠ **مدينة داود**: هي يبوس (أورشليم) حيث أقام داود (رج ٥:٦-١٠). **عوبيد أدوم الجتي**: الجتي نسبة إلى "جت" مدينة الفلسطينيين، ربما كان عوبيد قد استوطن جت فترة من الزمن (رج ١٥:١٨).

١٣ **حاملو..**: إن هذه العبارة توضح أن داود قد صحح خطأه المتعلق بكيفية التعامل مع تابوت العهد (رج.ت آ٣). **عجلاً معلوفًا**: أي عجلاً مسمنًا. والكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم، حيث ترجمت "معلوفات" (رج ١مل١:٩،١٩،٢٥)، بينما ترجمت "مسمنات" (رج إش١:١١؛ ١١:٦؛ حز٣٩:١٨؛ عا٥:٢٢).

١٤ **يرقص**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١٦). والكلمة تعني "دار"، "لف". **بكل قوته**: المقصود: بحرارة شديدة، بحماسة. **متنطقًا**: أي لابسًا، مشدودًا. **بأفود**: أي "الرداء" (رج.ت خر٢٥:٧). وكان هذا الثوب يلبسه الكهنة أثناء الخدمة، وكذلك كان يلبسه الأتقياء في المناسبات المقدسة (رج ١صم٢:١٨). **كتان**: (رج.ت ١صم٢:١٨).

١٥ **بالهتاف**: (رج.ت لا٢٣:٢٤). **بصوت البوق**: هذا دليل على الفرح العظيم.

١٦ **أشرفت**: أي نظرت، تطلعت لأسفل. **الكوة**: أي الطاقة، الشباك، النافذة. **يطفر**: أي يقفز بسبب شدة الفرح. **فاحتقرته**: أي أنها استهجنت ما يفعله الملك داود، لأن الملك يجب أن يظل محتفظًا بوقاره أمام شعبه (رج آ٢٠؛ ١أخ١٥:٢٩).

١٧ **محرقات**: (رج.ت لا١:٣). **ذبائح سلامة**: (رج.ت لا٣:١).

١٩ **رغيف خبز**: يرجح أنه خبز غير مختمر من تقدمة ذبائح السلامة. **كأس خمر**: بحسب الترجمة السبعينية "قطعة من اللحم"، ربما يكون المقصود قطعة من لحم ذبيحة السلامة. **ذهب.. بيته**: (رج ١أخ١٦:٤٣).

فخرجَتْ ميكالُ بنتُ شاوُلَ لاستِقبالِ داوُدَ، وقالَتْ: «ما
كانَ أكرَمَ مَلِكَ إسرائيلَ اليومَ، حَيثُ تكشَّفَ اليومَ في أعيُنِ
إماءِ عَبيدِهِ كما يتَكَشَّفُ أحَدُ السُّفَهاءِ». ٢١فقالَ داوُدُ لميكالَ:
«إنَّما أمامَ الرَّبِّ الَّذي اختارَني دونَ أبيكِ ودونَ كُلِّ بَيتِهِ ليُقيمَني
رَئيسًا علَى شَعبِ الرَّبِّ إسرائيلَ، فلَعِبتُ أمامَ الرَّبِّ. ٢٢وإنِّي
أتَصاغَرُ دونَ ذلكَ وأكونُ وضيعًا في عَينَيْ نَفسي، وأمَّا عِندَ
الإماءِ الَّتي ذَكَرتِ فأتَمَجَّدُ». ٢٣ولَمْ يَكُنْ لميكالَ بنتِ شاوُلَ
ولَدٌ إلَى يومِ موتِها.

وعد الله لداود

(١أخ١٧:١-١٥)

٧ ١وكانَ لَمّا سكَنَ المَلِكُ في بَيتِهِ، وأراحَهُ الرَّبُّ
مِنْ كُلِّ الجِهاتِ مِنْ جميعِ أعدائهِ، ٢أنَّ المَلِكَ قالَ
لناثانَ النَّبيِّ: «انظُرْ. إنِّي ساكِنٌ في بَيتٍ مِنْ أرزٍ، وتابوتُ اللهِ
ساكِنٌ داخِلَ الشُّقَقِ». ٣فقالَ ناثانُ للمَلِكِ: «اذهَبِ افعَلْ كُلَّ
ما بقَلبِكَ، لأنَّ الرَّبَّ معكَ». ٤وفي تِلكَ اللَّيلَةِ كانَ كلامُ الرَّبِّ
إلَى ناثانَ قائلًا: ٥«اِذهَبْ وقُلْ لعَبدي داوُدَ: هكذا قالَ الرَّبُّ:
أأنتَ تبني لي بَيتًا لسُكنايَ؟ ٦لأنِّي لم أسكُنْ في بَيتٍ منذُ يومَ
أصعَدتُ بَني إسرائيلَ مِنْ مِصرَ إلَى هذا اليومِ، بل كُنتُ أسيرُ
في خَيمَةٍ وفي مَسكَنٍ. ٧في كُلِّ ما سِرتُ مع جميعِ بَني إسرائيلَ،
هل تكلَّمتُ بكلِمَةٍ إلَى أحَدِ قُضاةِ إسرائيلَ الَّذينَ أمَرتُهُمْ أنْ
يَرعَوْا شَعبي إسرائيلَ قائلًا: لماذا لم تبنوا لي بَيتًا مِنَ الأرزِ؟
٨والآنَ فهكذا تقولُ لعَبدي داوُدَ: هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: أنا
أخَذتُكَ مِنَ المَرَبَضِ مِنْ وراءِ الغَنَمِ لتَكونَ رَئيسًا علَى شَعبي
إسرائيلَ. ٩وكُنتُ معكَ حَيثُما تَوَجَّهتَ، وقَرَضتُ جميعَ أعدائكَ
مِنْ أمامِكَ، وعَمِلتُ لكَ اسمًا عظيمًا كاسمِ العُظَماءِ الَّذينَ في
الأرضِ. ١٠وعَيَّنتُ مَكانًا لشَعبي إسرائيلَ وغَرَستُهُ، فسكَنَ في
مَكانِهِ، ولا يَضطَرِبُ بَعدُ، ولا يَعودُ بَنو الإثمِ يُذَلِّلونَهُ كما في الأوَّلِ،
١١ومنذُ يومَ أقَمتُ فيهِ قُضاةً علَى شَعبي إسرائيلَ. وقَدْ أرَحتُكَ مِنْ
جميعِ أعدائكَ. والرَّبُّ يُخبِرُكَ أنَّ الرَّبَّ يَصنَعُ لكَ بَيتًا. ١٢مَتَى

٢صم٧:٨ (٢كو٦:١٨)

---

٢٠ **ما كان.. اليوم:** تقول ميكال هذه العبارة بعكس المعنى الذي تقصده. هي تهكم في سخرية مما فعله الملك داود. **تكشف:** الكلمة العبرية تعني "تعرى" (رج تك٩:٢١). المقصود: أنه خلع جبته وظهر فقط بالأفود مما لا يليق بملك. **إماء:** أي جواري. **إماء عبيده:** أي جواري رجاله. **السفهاء:** مفردها "سفيه"، وهو الأحمق المتهور.

٢٢ **في عيني نفسي:** العبارة في الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم) ترجمت "في عينيكِ".

٢٣ **ولم يكن.. موتها:** كان هذا هو عقاب الله بأن تكون محرومة من إنجاب الأطفال طول حياتها، وقد كان عُقم المرأة مكروهًا عند اليهود.

٧:٢ **لناثان النبي:** هذه هي أول مرة يذكر فيها هذا النبي (رج ١٢:١-١٤؛ ١مل١:٨-٢٧). **بيت من أرز:** كانت البيوت تُبنى بالحجارة وسقوفها وأبوابها من الخشب، أو تقام من خشب الأرز لتكون جدرانها أكثر ملائمة للجو شديد الحرارة. **ساكن داخل الشقق:** أي في خيمة مصنوعة من القماش (رج خر٢٦:١).

٣ **افعل كل ما بقلبك:** أي افعل كل ما تريد. وقد تسرع ناثان هنا في رده على داود، قبل أن يتلقى أي إعلان من الله.

٥ **أأنت تبني لي..؟:** سؤال استنكاري يتضمن الرفض.

٦ **مسكن:** هو "خيمة الاجتماع" (رج.ت خر٢٥:٩).

٧ **قضاة:** (رج.ت قض٢:١٦).

٨ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **المربض:** هو المكان الذي تربض (تجلس) وتستريح فيه الغنم. والكلمة تطلق بوجه عام على المراعي. والرب قد اختار داود من "المربض" ليرعى شعبه.

٩ **كنت معك:** أي لم أتركك وحدك. كرر الله هذه العبارة عدة مرات ليشوع (رج يش١:٥،٩،١٧..إلخ). **حيثما توجهت:** المقصود: دائمًا، في كل الظروف. **قرضت:** أي أبدت، أهلكت، استأصلت. **اسمًا عظيمًا:** أي صرت مشهورًا مثل عظماء الناس.

١٠ **عينت مكانًا:** المقصود: اخترت أرضًا. وهي أرض كنعان. **غرسته:** المقصود: أقمته وثبته في أرض الموعد. **لا يضطرب بعد:** أي أن شعب إسرائيل لن يزعجه أو يخيفه أحد، بل سيعيش حياة الاستقرار والاطمئنان. **بنو الإثم:** أي بنو الشر. والمقصود: الشعوب والأمم التي في عداء مع شعب إسرائيل. **كما في الأول:** إشارة -غالبًا- إلى العبودية في مصر (رج آ ٦؛ خر١:١١-١٤).

١١ **ومنذ.. قضاة:** إشارة إلى فترة عصر القضاة (رج قض٢:١٤-١٦؛ ١صم١٢:٩-١١؛ مز١٠٦:٤٢-٤٥). **يصنع لك بيتًا:** المقصود: إن الله سيبني أسرته وذريته ويجعلها مثمرة وسعيدة (رج آ ١٦).

كمُلَتْ أيّامُكَ واضطَجَعتَ مع آبائكَ، أُقيمُ بَعدَكَ نَسلكَ الَّذي يَخرُجُ
مِنْ أحشائكَ وأُثَبِّتُ مَملكَتَهُ. ١٣هو يَبني بَيتًا لاسمي، وأنا أُثَبِّتُ كُرسيَّ
مَملكَتِهِ إلَى الأبدِ. ١٤أنا أكونُ لهُ أبًا وهو يكونُ ليَ ابنًا. إنْ تعَوَّجَ أؤَدِّبهُ
بقَضيبِ النّاسِ وبضَرَباتِ بَني آدَمَ. ١٥ولكن رَحمَتي لا تُنزَعُ مِنهُ كما
نَزَعتُها مِنْ شاوُلَ الَّذي أزَلتُهُ مِنْ أمامِكَ. ١٦ويأمَنُ بَيتُكَ ومَملكَتُكَ
إلَى الأبدِ أمامَكَ. كُرسيُّكَ يكونُ ثابِتًا إلَى الأبدِ». ١٧فحَسَبَ جميعِ
هذا الكلامِ وحَسَبَ كُلِّ هذِهِ الرُّؤيا كذلكَ كلَّمَ ناثانُ داوُدَ.

صلاة داود

(١أخ١٧:١٦-٢٧)

١٨فدَخَلَ المَلِكُ داوُدُ وجَلَسَ أمامَ الرَّبِّ وقالَ: «مَنْ أنا يا سيِّدي
الرَّبَّ؟ وما هو بَيتي حتَّى أوصَلتَني إلَى ههنا؟ ١٩وقَلَّ هذا أيضًا
في عَينَيكَ يا سيِّدي الرَّبَّ، فتكلَّمتَ أيضًا مِنْ جِهَةِ بَيتِ عَبدِكَ
إلَى زَمانٍ طَويلٍ، وهذِهِ عادَةُ الإنسانِ يا سيِّدي الرَّبَّ. ٢٠وبماذا
يَعودُ داوُدُ يُكلِّمُكَ وأنتَ قد عَرَفتَ عَبدَكَ يا سيِّدي الرَّبَّ؟
٢١فمِنْ أجلِ كلِمَتِكَ وحَسَبَ قَلبِكَ فعَلتَ هذِهِ العَظائمَ كُلَّها
لتُعَرِّفَ عَبدَكَ. ٢٢لذلكَ قد عَظُمتَ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ، لأنَّهُ ليس
مِثلُكَ وليس إلهٌ غَيرَكَ حَسَبَ كُلِّ ما سمِعناهُ بآذانِنا. ٢٣وأيَّةُ أُمَّةٍ
علَى الأرضِ مِثلُ شَعبِكَ إسرائيلَ الَّذي سارَ اللهُ ليَفتَديَهُ لنَفسِهِ
شَعبًا، ويَجعَلَ لهُ اسمًا، ويَعمَلَ لكُمُ العَظائمَ والتَّخاويفَ
لأرضِكَ أمامَ شَعبِكَ الَّذي افتَدَيتَهُ لنَفسِكَ مِنْ مِصرَ، مِنَ الشُّعوبِ
وآلِهَتِهِمْ. ٢٤وثَبَّتَّ لنَفسِكَ شَعبَكَ إسرائيلَ، شَعبًا لنَفسِكَ إلَى
الأبدِ، وأنتَ يا رَبُّ صِرتَ لهُمْ إلهًا. ٢٥والآنَ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ
أقِمْ إلَى الأبدِ الكلامَ الَّذي تكلَّمتَ بهِ عن عَبدِكَ وعَنْ بَيتِهِ،
وافعَلْ كما نَطَقتَ. ٢٦وليَتَعَظَّمِ اسمُكَ إلَى الأبدِ، فيُقالَ: رَبُّ
الجُنودِ إلهٌ علَى إسرائيلَ. وليَكُنْ بَيتُ عَبدِكَ داوُدَ ثابِتًا أمامَكَ.
٢٧لأنَّكَ أنتَ يا رَبَّ الجُنودِ إلهَ إسرائيلَ قد أعلَنتَ لعَبدِكَ قائلًا:
إنِّي أبني لكَ بَيتًا، لذلكَ وجَدَ عَبدُكَ في قَلبِهِ أنْ يُصَلِّيَ لكَ هذِهِ
الصَّلاةَ. ٢٨والآنَ يا سيِّدي الرَّبَّ أنتَ هو اللهُ وكلامُكَ هو حَقٌّ،
وقَدْ كلَّمتَ عَبدَكَ بهذا الخَيرِ. ٢٩فالآنَ ارتَضِ وبارِكْ بَيتَ عَبدِكَ
ليكونَ إلَى الأبدِ أمامَكَ، لأنَّكَ أنتَ يا سيِّدي الرَّبَّ قد تكلَّمتَ.
فليُبارَكْ بَيتُ عَبدِكَ ببَرَكَتِكَ إلَى الأبدِ».

٢صم٧:١٤ (٢كو٦:١٨؛ عب١:٥)

---

١٢ **اضطجعت:** أي رقدت. والمقصود: دُفنت. **أحشائك:** أي صلبك.

١٣ **هو يبني بيتًا:** أي أن سليمان سيبني هيكل الرب العظيم الذي كان أبوه يريد أن يُقيمه (رج ١مل٥،٦). **لاسمي:** أي "لي". **إلى الأبد:** تعبير يعني "إلى زمان طويل"، "دائمًا" (رج آ١٩).

١٤ **أنا أكون له أبًا:** (رج ٢كو٦:١٨؛ عب١:٥). **تعوج:** (رج.ت ١صم٢٠:٣٠). والمقصود هنا: فعل الشر، ابتعد عن الله.

١٥ **شاول الذي أزلته:** (رج ١صم١٥:٢٨).

١٨ **فدخل:** المقصود هنا: دخل إلى خيمة الاجتماع حيث تابوت الرب. **وقال:** إن صلاة داود هنا تأتي كتجاوب مع وعود الرب له (رج آ٨- ١٦). **من أنا.. الرب؟:** إن الاستفهام والتعجب هنا يفيد الدهشة والشكر.

١٩ **عادة:** الكلمة العبرية "توراة"، وتعني "قانون"، "شريعة"، "عُرف"، "تقليد". **هذه.. الرب:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) ترجمت "هذا قانون الإنسان يا سيدي الرب". المقصود هنا: "هذه هي عادتك يا سيدي الرب في التعامل مع الإنسان".

٢٠ **عرفت:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أحببت"، "اخترت" (رج تك١٨:١٩؛ عا٣:٢).

٢١ **كلمتك:** المقصود: مواعيدك. **العظائم:** المقصود: الإحسانات العظيمة التي وعدتني بها.

٢٢ **ليس مثلك.. غيرك:** (رج.ت خر١٥:١١).

٢٣ **أية أمة:** المقصود: ليست هناك أمة مثل شعبك. **ليفتديه لنفسه:** المقصود: الاقتناء المبني على إنقاذه وتخليصه. **لنفسه شعبًا:** (رج تث٧:٦-٨؛ ٣٣:٢٦-٢٩). **العظائم:** المقصود هنا: الآيات والمعجزات. **التخاويف:** المقصود هنا: أعمال الله المُرهبة، كالضربات العشر التي ضرب بها فرعون وشعبه.

٢٤ **صرت لهم إلهًا:** أي ميزتهم عن الشعوب التي اتخذت الأوثان آلهة لها.

٢٥ **كما نطقت:** أي بحسب ما تكلمت به إلى عبدك ناثان النبي.

٢٨ **أنت هو الله:** المقصود: أنت هو الله وحدك. **كلامك هو حق:** أي أن كل مواعيدك صادقة (رج يو١٧:١٧). **كلمت عبدك:** أي أعلنت لعبدك هذه المواعيد. **بهذا الخير:** إشارة إلى كل بركات العهد مع الله والتي سينالها داود ونسله.

٢٩ **ارتض:** المقصود: اسمح، تحنن.

انتصارات داود

(١أخ١٨:١-١٣)

٨ ١ وبَعدَ ذلكَ ضَرَبَ داوُدُ الفِلِسطينيِّينَ وذَلَّلهُمْ، وأخَذَ داوُدُ «زِمامَ القَصَبَةِ» مِنْ يَدِ الفِلِسطينيِّينَ. ٢ وضَرَبَ الموآبيِّينَ وقاسَهُمْ بالحَبلِ. أضجَعَهُمْ علَى الأرضِ، فقاسَ بحَبلَينِ للقَتلِ وبحَبلٍ لِلاستِحياءِ. وصارَ الموآبيّونَ عَبيدًا لداوُدَ يُقَدِّمونَ هَدايا.

٣ وضَرَبَ داوُدُ هَدَدَ عَزَرَ بنَ رَحوبَ مَلِكَ صوبَةَ حينَ ذَهَبَ ليَرُدَّ سُلطَتَهُ عِندَ نهرِ الفُراتِ. ٤ فأخَذَ داوُدُ مِنهُ ألفًا وسَبعَ مِئَةِ فارِسٍ وعِشرينَ ألفَ راجِلٍ. وعَرقَبَ داوُدُ جميعَ خَيلِ المَركَباتِ وأبقَى مِنها مِئَةَ مَركَبَةٍ. ٥ فجاءَ أرامُ دِمَشقَ لنَجدَةِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صوبَةَ، فضَرَبَ داوُدُ مِنْ أرامَ اثنَينِ وعِشرينَ ألفَ رَجُلٍ. ٦ وجَعَلَ داوُدُ مُحافِظينَ في أرامِ دِمَشقَ، وصارَ الأراميّونَ لداوُدَ عَبيدًا يُقَدِّمونَ هَدايا. وكانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ داوُدَ حَيثُما توَجَّهَ. ٧ وأخَذَ داوُدُ أتراسَ الذَّهَبِ الّتي كانتْ علَى عَبيدِ هَدَدَ عَزَرَ وأتَى بها إلَى أورُشَليمَ. ٨ ومِنْ باطِحَ ومِنْ بيرَوثايَ، مَدينَتَيْ هَدَدَ عَزَرَ، أخَذَ المَلِكُ داوُدُ نُحاسًا كثيرًا جِدًّا.

٩ وسَمِعَ توعي مَلِكُ حَماةَ أنَّ داوُدَ قد ضَرَبَ كُلَّ جَيشِ هَدَدَ عَزَرَ، ١٠ فأرسَلَ توعي يورامَ ابنَهُ إلَى المَلِكِ داوُدَ ليَسألَ عن سلامَتِهِ ويُبارِكَهُ لأنَّهُ حارَبَ هَدَدَ عَزَرَ وضَرَبَهُ، لأنَّ هَدَدَ عَزَرَ كانتْ لهُ حُروبٌ مع توعي. وكانتْ بيَدِهِ آنيَةُ فِضَّةٍ وآنيَةُ ذَهَبٍ وآنيَةُ نُحاسٍ. ١١ وهذِهِ أيضًا قَدَّسَها المَلِكُ داوُدُ للرَّبِّ مع الفِضَّةِ والذَّهَبِ الّذي قَدَّسَهُ مِنْ جميعِ الشُّعوبِ الّذينَ أخضَعَهُم، ١٢ مِنْ أرامَ، ومِنْ موآبَ، ومِنْ بَني عَمّونَ، ومِنَ الفِلِسطينيِّينَ، ومِنْ عَماليقَ، ومِنْ غَنيمَةِ هَدَدَ عَزَرَ بنِ رَحوبَ مَلِكِ صوبَةَ. ١٣ ونَصَبَ داوُدُ تذكارًا عِندَ رُجوعِهِ مِنْ ضَربِهِ ثَمانيَةَ عشَرَ ألفًا مِنْ أرامَ في وادي المِلحِ. ١٤ وجَعَلَ في أدومَ مُحافِظينَ. وضَعَ مُحافِظينَ في أدومَ كُلِّها. وكانَ جميعُ الأدوميِّينَ عَبيدًا لداوُدَ. وكانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ داوُدَ حَيثُما توَجَّهَ. ١٥ ومَلَكَ داوُدُ علَى جميعِ إسرائيلَ. وكانَ داوُدُ يُجري قَضاءً وعَدلاً لكُلِّ شَعبِهِ.

٨: ١ **ذللهم**: كانوا قد أثاروا الحرب ضد داود مرتين (رج ٥:١٧-٢١،٢٢-٢٥)، لذلك لم يكتف داود هذه المرة بضربهم فقط بل وذللهم وكسر شوكتهم. **زمام**: الكلمة العبرية تعني "اللجام" الذي يضبط ويسيطر على الحصان، وبه يُقاد فلا يجمح من صاحبه. وقد وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢مل١٩:٢٨؛ مز٣٢:٩؛ أم٢٦:٣٠؛ إش٣٧:٢٩)، وقد ترجمت في المرة الأخيرة "شكيمة". **زمام القصبة**: تعبير يعني "السلطة" أو "السيطرة". وهذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢ **وقاسهم.. الأرض**: أي جعلهم ينامون (يمددون) على الأرض بنظام وقاسهم بالحبل. **بحبلين للقتل**: أي أنه أمر بقتل الثلثين. **بحبلين.. بحبل**: المقصود: ثلثين وثلث. **بحبل للاستحياء**: أي أنه أبقى الثلث أحياء، واستعمل معهم الرحمة. **صار.. يقدمون هدايا**: أي أصبحوا خاضعين له يدفعون له الجزية، وكانت الجزية إما أموالاً أو محاصيلاً زراعية أو غنمًا ومواشي.

٣ **صوبة**: كان يُطلق عليها "أرام صوبا" (رج ١٠:٦). **ليرد سلطته**: المقصود هنا: هدد عزر.

٤ **ألفًا**: المقصود: "ألف مركبة" (رج ١أخ١٨:٤)، وقد كتبت هنا بالإيجاز بحسب كتابة الاصطلاحات الحربية وقتئذ. **سبع مئة فارس**: المقصود: سبع مئة رئيس صف فارس، وكل صف يتكون من عشرة فرسان عليهم رئيس منهم، فيكون مجموع عددهم سبعة آلاف (رج ١أخ١٨:٤). **عرقب**: (رج.ت يش١١:٦).

٥ **فجاء أرام**: المقصود: فجاء الأراميون. **لنجدة هدد عزر**: لأن الأراميين خافوا من توسع بني إسرائيل تجاه الشمال.

٦ **محافظين**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "عمود" (رج تك١٩:٢٦). والمقصود: حكام، قادة من بني إسرائيل (رج.ت ١صم١٠:٥).

٧ **أتراس**: الكلمة العبرية هي بخلاف الكلمة المعتادة التي تترجم "ترس" (رج.ت تك١٥:١). وهذه الكلمة وردت في ست مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢مل١١:١٠؛ ١أخ١٨:٧؛ ٢أخ٢٣:٩؛ نش٤:٤؛ إر٥١:١١؛ حز٢٧:١١). والترس هو أداة حربية على شكل قرص من الخشب المتين المغطى بالجلد، وكان المحارب يستخدم هذا "الترس الصغير" ليرد عن نفسه الضربات أو السهام أو الحجارة التي يلقيها عليه العدو.

٨ **نحاسًا كثيرًا جدًا**: استخدمه سليمان فيما بعد في بناء الهيكل (رج ١أخ١٨:٨).

٩ **توعي**: هو "توعو" (رج ١أخ١٨:٩).

١٠ **يورام**: هو "هدورام" (رج ١أخ١٨:١٠). **كانت بيده**: أي "كان بيد يورام". والمقصود: أن يورام أحضر هدايا إلى داود.

١١ **قدسها**: أي حفظها وخصصها لكي يستخدمها سليمان ابنه في بناء بيت الرب (الهيكل) وعمل الأواني المقدسة.

١٣ **نصب.. تذكارًا**: أي أقام نصبًا تذكاريًا بعد انتصاره على أرام.

١٥ **قضاء وعدلاً**: أي كان داود ورجال القضاء يقضون بالعدل والحق.

حاشية داود

(١أخ١٨:١٤-١٧)

١٦ وكانَ يوآبُ ابنُ صَرويَةَ علَى الجَيشِ، ويَهوشافاطُ بنُ أخيلودَ
مُسَجِّلًا، ١٧ وصادوقُ بنُ أخيطوبَ وأخيمالِكُ بنُ أبياثارَ كاهِنَينِ،
وسَرايا كاتِبًا، ١٨ وبَناياهو بنُ يَهوياداعَ علَى الجَلّادينَ والسُّعاةِ،
وبَنو داوُدَ كانوا كهَنَةً.

داود ومفيبوشث

٩ ١ وقالَ داوُدُ: «هل يوجَدُ بَعدُ أحَدٌ قد بَقيَ مِنْ بَيتِ شاوُلَ،
فأصنَعَ معهُ مَعروفًا مِنْ أجلِ يوناثانَ؟». ٢ وكانَ لبَيتِ
شاوُلَ عَبدٌ اسمُهُ صيبا، فاستَدعَوْهُ إلَى داوُدَ، وقالَ لهُ المَلِكُ:
«أأنتَ صيبا؟». فقالَ: «عَبدُكَ». ٣ فقالَ المَلِكُ: «ألا يوجَدُ بَعدُ
أحَدٌ لبَيتِ شاوُلَ فأصنَعَ معهُ إحسانَ اللهِ؟». فقالَ صيبا للمَلِكِ:
«بَعدُ ابنٌ ليوناثانَ أعرَجُ الرِّجلَينِ». ٤ فقالَ لهُ المَلِكُ: «أين هو؟».
فقالَ صيبا للمَلِكِ: «هوذا هو في بَيتِ ماكيرَ بنِ عَمّيئيلَ في لودَبارَ».
٥ فأرسَلَ المَلِكُ داوُدُ وأخَذَهُ مِنْ بَيتِ ماكيرَ بنِ عَمّيئيلَ مِنْ لودَبارَ.
٦ فجاءَ مَفيبوشَثُ بنُ يوناثانَ بنِ شاوُلَ إلَى داوُدَ وخَرَّ علَى وجهِهِ
وسَجَدَ، فقالَ داوُدُ: «يا مَفيبوشَثُ». فقالَ: «هأنَذا عَبدُكَ». ٧ فقالَ
لهُ داوُدُ: «لا تخَفْ. فإنّي لأعمَلَنَّ معكَ مَعروفًا مِنْ أجلِ يوناثانَ
أبيكَ، وأرُدُّ لكَ كُلَّ حُقولِ شاوُلَ أبيكَ، وأنتَ تأكُلُ خُبزًا علَى
مائدَتي دائمًا». ٨ فسجَدَ وقالَ: «مَنْ هو عَبدُكَ حتَّى تلتَفِتَ إلَى
كلبٍ مَيِّتٍ مِثلي؟».

٩ ودَعا المَلِكُ صيبا غُلامَ شاوُلَ وقالَ لهُ: «كُلُّ ما كانَ لشاوُلَ
ولِكُلِّ بَيتِهِ قد دَفَعتُهُ لابنِ سيِّدِكَ. ١٠ فتشتَغِلُ لهُ في الأرضِ أنتَ

---

١٦ **علی الجيش:** المقصود: القائد الأول للجيش. **مسجلًا:** هذه الوظيفة أنشأها داود، وكان المسجل يعتبر سكرتيرًا خاصًا للملك، وأيضًا يعتبر مشيرًا له.

١٧ **صادوق:** هذه هي المرة الأولى التي يرد فيها ذكر اسم صادوق في العهد القديم، وهو من نسل أليعازار بن هارون (رج ١أخ٦:٤-٨، ٥٠-٥٣؛ ٢٤:١-٣). **سرايا:** هذا الكاتب له أكثر من اسم، فهو يُدعى "شيوا" (رج ٢٠:٢٥)، وأيضًا "شيشا" (رج ١مل٤:٣)، وكذلك "شوشا" (رج ١أخ١٨:١٦). **كاتبًا:** المقصود: الكاتب الحكومي الذي يكتب الأمور الهامة الخاصة بالمملكة، ويعتبر أمينًا للسر، وكان ينظم حسابات بيت الله وبيت الملك والمملكة وحساب الجزية وغيرها.

١٨ **الجلادين:** هم الذين كانوا يقومون بحراسة الملك، أي "حرس الملك الخاص". وكانوا يقومون بتنفيذ عقوبة الجلد على المذنبين المحكوم عليهم. وكانوا يلقبون بالكريتيون. **السعاة:** هم الذين يحملون الرسائل ليوصلوها إلى أصحابها، فكانوا أيضًا من المؤتمنين على أسرار الملك والمملكة. وكانوا يلقبون بالفليتيون. **كهنة:** كان الكهنة جميعهم من بني هارون من سبط لاوي. أما المقصود هنا فهم مستشاري الملك، كانوا وسطاء بين الملك وشعبه (رج تك٤١:٤٥؛ خر٢:١٦). أيضًا (رج ١أخ١٨:١٧).

٩ ١: **قد بقي:** المقصود: قد بقي حيًا، بعد الحرب التي دارت بين بيت داود وبيت شاول (رج ٣:١). **معروفًا:** الكلمة العبرية ترجمت "لطف" (رج تك١٩:١٩)، وتعني أيضًا "إحسانًا". **من أجل يوناثان:** أي إكرامًا ليوناثان. المقصود: من أجل المحبة والصداقة والعهد المقدس الذي قطعه داود ويوناثان معًا من سنوات أمام الرب (رج ١صم٢٠:١٥-١٧، ٤٢).

٢ **عبد:** المقصود: رئيس العبيد (رج آ ١٠). وقد كان صيبا هو الوكيل المتصرف في أمور سيده مفيبوشث، مثلما كان لعازر الدمشقي رئيسًا لعبيد إبراهيم والمسئول على كل ما كان له (رج تك٢٤:٢). وقد كان صيبا هو الوكيل المسئول عن تركة شاول التي ورثها مفيبوشث ابن يوناثان وحفيد شاول (رج ١٦:١-٤؛ ١٩:١٧).

٣ **إحسان الله:** المقصود: إحسانًا كبيرًا مثلما يُحسن الله إلى عبيده ويفيض عليهم خيراته العظيمة (رج ١صم٢٠:١٤)، أو أحسن إليه كما عاهدته أمام الله بأن أحسن إلى يوناثان وكل نسله (رج ١صم٢٠:١٥، ٤٢). **أعرج الرجلين:** (رج ٤:٤).

٤ **ماكير:** هو أحد الأغنياء، وكان قد قدم المساعدة إلى مفيبوشث، كما مد يد العون فيما بعد إلى داود الملك (رج ١٧:٢٧-٢٩).

٦ **خر.. وسجد:** المقصود: انحنى وسجد أمامه احترامًا. **هأنذا عبدك:** هي عبارة قصيرة تشير إلى الخضوع والطاعة والاستعداد لتنفيذ ما يؤمر به. وتعني هنا "أنا بين يديك" أو "ها أنا طوع إرادتك".

٧ **أبيك:** أي جدك، وكثيرًا ما يطلق على الجد أو الجد الأول كلمة "أب"، مثلما كان يُطلق على إبراهيم ويعقوب (رج يو٨:٣٩، ٥٣). **أرد لك كل حقول:** أي آمر برد جميع ما كان يقتنيه شاول من مزارع وأملاك. **تأكل خبزًا على مائدتي:** عبارة تشير إلى أنه مُكرمًا لدى داود، بل وأنه سيكون بمنزلة واحدًا من بني الملك (رج آ ١١).

٨ **كلب ميت مثلي:** تعبير يفيد الإنكار الشديد للذات، لأن الكلب الميت لا يكون فيه حياة ولا نفع. وقد سبق وأن وصف داود نفسه بالكلب الميت عند مطاردة الملك شاول له (رج.ت ١صم٢٤:١٤).

٩ **دفعته لابن سيدك:** المقصود: أعطيته لحفيد سيدك.

١٠ **فتشتغل:** أي فتفلح.

وبَنوكَ وعَبيدُكَ، وتَستَغِلُّ ليكونَ لابنِ سيِّدِكَ خُبزٌ ليأكُلَ. ومَفيبوشَثُ ابنُ سيِّدِكَ يأكُلُ دائمًا خُبزًا علَى مائدَتي». وكانَ لصيبا خَمسَةَ عشَرَ ابنًا وعِشرونَ عَبدًا. [11] فقالَ صيبا للمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ ما يأمُرُ بهِ سيِّدي المَلِكُ عَبدَهُ كذلكَ يَصنَعُ عَبدُكَ». «فيأكُلُ مَفيبوشَثُ علَى مائدَتي كواحِدٍ مِنْ بَني المَلِكِ». [12] وكانَ لمَفيبوشَثَ ابنٌ صَغيرٌ اسمُهُ ميخا. وكانَ جميعُ ساكِني بَيتِ صيبا عَبيدًا لمَفيبوشَثَ. [13] فسكَنَ مَفيبوشَثُ في أورُشَليمَ، لأنَّهُ كانَ يأكُلُ دائمًا علَى مائدَةِ المَلِكِ. وكانَ أعرَجَ مِنْ رِجلَيهِ كِلتَيهِما.

داود يهزم العمونيين

(١أخ١٩:١-١٩)

١٠ [1] وكانَ بَعدَ ذلكَ أنَّ مَلِكَ بَني عَمّونَ ماتَ، ومَلكَ حانونُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ. [2] فقالَ داوُدُ: «أصنَعُ مَعروفًا مع حانونَ بنِ ناحاشَ كما صَنَعَ أبوهُ مَعي مَعروفًا». فأرسَلَ داوُدُ بيَدِ عَبيدِهِ يُعَزّيهِ عن أبيهِ. فجاءَ عَبيدُ داوُدَ إلَى أرضِ بَني عَمّونَ.

[3] فقالَ رؤَساءُ بَني عَمّونَ لحانونَ سيِّدِهِمْ: «هل يُكرِمُ داوُدُ أباكَ في عَينَيكَ حتَّى أرسَلَ إلَيكَ مُعَزّينَ؟ أليس لأجلِ فحصِ المدينةِ وتَجَسُّسِها وقَلبِها، أرسَلَ داوُدُ عَبيدَهُ إلَيكَ؟». [4] فأخَذَ حانونُ عَبيدَ داوُدَ وحَلَقَ أنصافَ لحاهُمْ، وقَصَّ ثيابَهُمْ مِنَ الوَسَطِ إلَى أستاهِهِمْ، ثُمَّ أطلَقَهُمْ. [5] ولَمّا أخبَروا داوُدَ أرسَلَ لِلِقائهِمْ، لأنَّ الرِّجالَ كانوا خَجِلينَ جِدًّا. وقالَ المَلِكُ: «أقيموا في أريحا حتَّى تنبُتَ لحاكُمْ ثُمَّ ارجِعوا».

[6] ولَمّا رأى بَنو عَمّونَ أنَّهُمْ قد أنتَنوا عِندَ داوُدَ، أرسَلَ بَنو عَمّونَ واستأجَروا أرامَ بَيتِ رَحوبَ وأرامَ صوبا، عِشرينَ ألفَ راجِلٍ، ومِنْ مَلِكِ مَعكَةَ ألفَ رَجُلٍ، ورِجالَ طوبَ اثنَيْ عشَرَ ألفَ رَجُلٍ. [7] فلَمّا سمِعَ داوُدُ أرسَلَ يوآبَ وكُلَّ جَيشِ الجَبابِرَةِ. [8] وخرجَ بَنو عَمّونَ واصطَفّوا للحَربِ عِندَ مَدخَلِ البابِ، وكانَ أرامُ صوبا ورَحوبُ ورِجالُ طوبَ ومَعكَةَ وحدَهُمْ في الحَقلِ. [9] فلَمّا رأى يوآبُ أنَّ مُقَدَّمَةَ الحَربِ كانتْ نَحوَهُ مِنْ قُدّامٍ ومِنْ وراءٍ، اختارَ مِنْ جميعِ مُنتَخَبي إسرائيلَ وصَفَّهُمْ لِلِقاءِ أرامَ

---

١٠ **تستغل:** أي تجمع غلة الأرض. **خبز:** الكلمة تستخدم عن "الطعام" أو "القوت" بوجه عام. **وكان لصيبا.. عبدًا:** (رج ١٩:١٧). وهذه العبارة تؤكد على أن صيبا لم يكن مجرد عبدًا بل كان رئيس عبيد سيده.

١١ **على مائدتي:** تأتي في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "على مائدة داود".

١٢ **ميخا:** هو رجل حرب ذو بأس وشجاعة.

١٣ **في أورشليم:** أي أن مفيبوشث ترك "لودبار" حيث كان يسكن (رج آ٤،٥)، وجاء وسكن في أورشليم لأن الملك اعتبره من خاصته الذين يأكلون على مائدته (رج آ١٠).

١٠ :٢ **أصنع معروفًا:** إن هذه العبارة تشير -غالبًا- إلى وجود معاهدة سلام رسمية بين بني إسرائيل وبني عمون، وبين الملك داود وناحاش، وهذا ما يفسر لماذا لم يتحرك العمونيون لنجدة الموآبيين عندما ضربهم داود (رج ٨:٢). **عبيده:** المقصود: سفراء الملك داود، وقد كانوا عادة من الرؤساء والوجهاء.

٣ **هل.. معزين؟:** الاستفهام هنا للنفي. الإجابة المتوقعة الوحيدة لمثل هذا السؤال هو بالقطع لا. **فحص:** الكلمة العبرية تعني "تفتيش" (رج تث١٣:١٤). **المدينة:** هي "ربة" عاصمة بني عمون. **تجسسها وقلبها:** المقصود: محاربتها وتخريبها وتدميرها.

٤ **حلق أنصاف لحاهم:** أي حلق لحية كل شخص من جانب واحد وترك الجانب الآخر، وفي تقاليد الشرق القديم كان هذا الإجراء يُعد من أشد وأكبر الإهانات. **ثيابهم:** الكلمة العبرية المستخدمة هنا نادرة، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (١أخ ١٩:٤) عن ذات الواقعة. **من الوسط إلى..:** المقصود: أن يظهروا نصف عراة، فتظهر عورتهم. وكانت هذه الطريقة متبعة وقتئذ في تحقير أسرى الحرب (رج إش٢٠:٤). **أستاههم:** مفردها: أست، وهو مؤخرة الجسم. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٢٠:٤).

٥ **خجلين جدًا:** بسبب لحاهم المحلوقة وثيابهم المقصوصة. **أريحا.. لحاكم:** بعد أن كان قد هدم يشوع المدينة وصار من يُعيد بنائها ملعونًا (رج يش٦:١، ٢٦)، أعاد حيئيل البيتئيلي بناءها في أيام أخآب الملك (رج ١مل١٦:٣٤).

٦ **قد أنتنوا:** أي أصبحت رائحتهم كريهة في نظره. وهذا التعبير كناية يقصد به أن العلاقة بينهم وبين داود قد أصبحت سيئة جدًّا. والكلمة العبرية كانت قد ترجمت "تكريهكما" (رج.ت تك٣٤:٣٠). **أرام صوبا:** هي "صوبة" (رج.ت ٨:٣).

٨ **مدخل الباب:** هو الباب الرئيسي لمدينة "ربة" عاصمة بني عمون، لكي يواجهوا جيوش داود من الشمال. **الحقل:** المقصود: السهل المتسع الواقع شرقي البحر الميت بالقرب من مدينة ميدبا، ليواجهوا جيوش داود من الجنوب.

٩ **مقدمة الحرب:** أي مقدمة الجيش. **منتخبي إسرائيل:** هم الجنود الأبطال المختارين.

١٠وسَلَّمَ بَقيَّةَ الشَّعبِ لِيَدِ أخيهِ أبيشايَ، فصَفَّهُمْ لِلقاءِ بَني
عَمُّونَ. ١١وقالَ: «إنْ قَويَ أرامُ علَيَّ تكونُ لي مُنجِدًا، وإنْ
قَويَ علَيكَ بَنو عَمُّونَ أذهَبُ لنَجدَتِكَ. ١٢تجَلَّدْ ولنَتَشَدَّدْ
مِنْ أجلِ شَعبِنا ومِنْ أجلِ مُدُنِ إلهِنا، والرَّبُّ يَفعَلُ ما يَحسُنُ
في عَينَيهِ». ١٣فتقَدَّمَ يوآبُ والشَّعبُ الَّذينَ معهُ لمُحارَبَةِ أرامَ
فهَرَبوا مِنْ أمامِهِ. ١٤ولَمّا رأى بَنو عَمُّونَ أنَّهُ قد هَرَبَ أرامُ،
هَرَبوا مِنْ أمامِ أبيشايَ ودَخَلوا المدينَةَ. فرَجَعَ يوآبُ عن بَني
عَمُّونَ وأتَى إلَى أورُشَليمَ.
١٥ولَمّا رأى أرامُ أنَّهُمْ قد انكَسَروا أمامَ إسرائيلَ، اجتَمَعوا مَعًا.
١٦وأرسَلَ هَدَرَ عَزَرَ فأبرَزَ أرامَ الَّذي في عَبرِ النَّهرِ، فأتَوْا إلَى حيلامَ
وأمامَهُمْ شوبَكُ رَئيسُ جَيشِ هَدَرِ عَزَرَ. ١٧ولَمّا أُخبِرَ داوُدُ، جَمَعَ
كُلَّ إسرائيلَ وعَبَرَ الأُردُنَّ وجاءَ إلَى حيلامَ، فاصطَفَّ أرامُ لِلقاءِ
داوُدَ وحارَبوهُ. ١٨وهَرَبَ أرامُ مِنْ أمامِ إسرائيلَ، وقَتَلَ داوُدُ مِنْ
أرامَ سبعَ مِئَةِ مَركَبَةٍ وأربَعينَ ألفَ فارِسٍ، وضَرَبَ شوبَكَ رَئيسَ
جَيشِهِ فماتَ هناكَ. ١٩ولَمّا رأى جميعُ المُلوكِ، عَبيدُ هَدَرِ عَزَرَ
أنَّهُمُ انكَسَروا أمامَ إسرائيلَ، صالَحوا إسرائيلَ واستُعبِدوا لهُمْ،
وخافَ أرامُ أنْ يُنجِدوا بَني عَمُّونَ بَعدُ.

داود وبثشبع

١١ ١وكانَ عِندَ تمامِ السَّنَةِ، في وقتِ خُروجِ المُلوكِ،
أنَّ داوُدَ أرسَلَ يوآبَ وعَبيدَهُ معهُ وجميعَ إسرائيلَ،
فأخرَبوا بَني عَمُّونَ وحاصَروا رِبَّةَ. وأمّا داوُدُ فأقامَ في أورُشَليمَ.
٢وكانَ في وقتِ المساءِ أنَّ داوُدَ قامَ عن سريرِهِ وتَمَشَّى علَى
سطحِ بَيتِ المَلِكِ، فرأى مِنْ علَى السَّطحِ امرأةً تستَحِمُّ. وكانَتِ
المَرأةُ جَميلَةَ المَنظَرِ جِدًّا. ٣فأرسَلَ داوُدُ وسألَ عن المَرأةِ، فقالَ
واحِدٌ: «أليستْ هذِهِ بَثشَبَعَ بنتَ أليعامَ امرأةَ أوريّا الحِثّيِّ؟».
٤فأرسَلَ داوُدُ رُسُلاً وأخَذَها، فدَخَلَتْ إليهِ، فاضطَجَعَ معها
وهي مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمثِها. ثُمَّ رَجَعَتْ إلَى بَيتِها. ٥وحَبِلَتِ المَرأةُ،
فأرسَلَتْ وأخبَرَتْ داوُدَ وقالَتْ: «إنّي حُبلَى». ٦فأرسَلَ داوُدُ إلَى
يوآبَ يقولُ: «أرسِلْ إلَيَّ أوريّا الحِثّيَّ». فأرسَلَ يوآبُ أوريّا إلَى

---

١٠ **بقية الشعب:** أي باقي جنوده.

١١ **منجدًا:** أي مساعدًا على نجدتي.

١٢ **تجلد:** أي احتمل، اصبر، اثبت. **لنتشدد:** أي فلنتشجع، فلنحارب بيأس. **من أجل مدن إلهنا:** أي من أجل أرض الموعد التي أعطاها لنا الله، والتي تعتبر ملكًا لله لأنها عطية منه. **ما يحسن في عينيه:** (رج.ت ١صم٣:١٨).

١٣ **فهربوا من أمامه:** المقصود: فانهزموا أمامه.

١٤ **فرجع.. عن:** أي فتوقف أو فامتنع عن مقاتلة.

١٥ **انكسروا:** أي انهزموا.

١٦ **هدر عزر:** هو "هدد عزر" ملك صوبة (رج ٨:٣). **فأبرز:** الكلمة العبرية تعني "فأخرج" (رج تك١:١٢). والمقصود هنا: فاستدعى. **في عبر النهر:** كان شعب أرام يُقيم وراء نهر الفرات.

١٧ **جمع كل إسرائيل:** أي جمع كل رجال إسرائيل أو جمع كل جيش إسرائيل. من هذا يتضح أن من ذهب مع يوآب للحرب كانوا هم "جيش الجبابرة" (رج آ ٧)، أي فقط "منتخبي إسرائيل" (رج آ ٩)، وليس كل الجيش.

١٨ **هرب:** أي انهزم. **سبع مئة مركبة:** المقصود: قتل الجنود الذين على المركبات، وكانت كل مركبة بها عشرة جنود (رج ١أخ١٩:١٨).

١٩ **استعبدوا لهم:** أي خضعوا لسلطانهم وأدوا لهم الجزية، كما حدث من قبل مع الفلسطينيين (رج ٨:١)، ومع الموآبيين (رج ٨:٢)، ومع الأراميين (رج ٨:٦).

١١ ١: **عند تمام السنة:** المقصود: وقت الربيع، فصل الربيع. **خروج الملوك:** المقصود: خروج الملوك للقتال والحرب. **عبيده:** أي قادة الجيش، رجال الحرب. **جميع إسرائيل:** أي كل رجال الحرب (الجيش). **فأخربوا:** المقصود: فدمروا، فسحقوا.

٢ **سطح:** هو سطح قصر داود الملك في أورشليم.

٣ **امرأة:** أي زوجة. **أليعام:** ربما يكون هو نفسه أحد أبطال داود وابن أخيتوفل مشيره (رج ٢٣:٣٤). **أوريا الحثي:** هو من أبطال جيش داود (رج ٢٣:٣٩)، وكان في الأصل وثني من بني حث (رج ١صم٢٦:٦)، ولكنه اعتنق اليهودية وصار من شعب الله.

٤ **فأرسل.. وأخذها:** بهذه الفعلة كسر داود أربع وصايا من الوصايا العشر (رج خر ٢٠:١٣-١٧)، وهي الوصايا السادسة والسابعة والثامنة والعاشرة. **فاضطجع معها:** أي مارس معها علاقة جنسية. **مطهرة من طمثها:** هذه العبارة تدل على أن بثشبع لم تكن حبلى من زوجها من قبل عندما اضطجع معها داود. **طمثها:** الكلمة العبرية ترجمت في أول ورود لها في العهد القديم "نجاسة" (رج لا ٥:٣). والمقصود هنا "عادة النساء" (رج تك٣١:٣٥).

داوُدَ. ٧فأتَى أوريّا إليهِ، فسألَ داوُدُ عن سلامَةِ يوآبَ وسَلامَةِ
الشَّعبِ ونَجاحِ الحَربِ. ٨وقالَ داوُدُ لأوريّا: «انزِلْ إلَى بَيتِكَ
واغسِلْ رِجلَيكَ». فخرجَ أوريّا مِنْ بَيتِ المَلِكِ، وخرجَتْ وراءَهُ
حِصَّةٌ مِنْ عِندِ المَلِكِ. ٩ونامَ أوريّا علَى بابِ بَيتِ المَلِكِ مع جميعِ
عَبيدِ سيِّدِهِ، ولَمْ يَنزِلْ إلَى بَيتِهِ. ١٠فأخبَروا داوُدَ قائلينَ: «لم يَنزِلْ
أوريّا إلَى بَيتِهِ». فقالَ داوُدُ لأوريّا: «أما جِئتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فلماذا
لم تنزِلْ إلَى بَيتِكَ؟». ١١فقالَ أوريّا لداوُدَ: «إنَّ التّابوتَ وإسرائيلَ
ويَهوذا ساكِنونَ في الخيامِ، وسَيِّدي يوآبُ وعَبيدُ سيِّدي نازِلونَ
علَى وجهِ الصَّحراءِ، وأنا آتي إلَى بَيتي لآكُلَ وأشرَبَ وأضطَجِعَ
مع امرأتي؟ وحَياتِكَ وحياةِ نَفسِكَ، لا أفعَلُ هذا الأمرَ». ١٢فقالَ
داوُدُ لأوريّا: «أقِمْ هنا اليومَ أيضًا، وغَدًا أُطلِقُكَ». فأقامَ أوريّا في
أورُشَليمَ ذلكَ اليومَ وغَدَهُ. ١٣ودَعاهُ داوُدُ فأكلَ أمامَهُ وشَرِبَ
وأسكَرَهُ. وخرجَ عِندَ المساءِ ليَضطَجِعَ في مَضجَعِهِ مع عَبيدِ
سيِّدِهِ، وإلَى بَيتِهِ لم يَنزِلْ.
١٤وفي الصَّباحِ كتَبَ داوُدُ مَكتوبًا إلَى يوآبَ وأرسَلهُ بيَدِ أوريّا.
١٥وكتَبَ في المَكتوبِ يقولُ: «اجعَلوا أوريّا في وجهِ الحَربِ الشَّديدَةِ،
وارجِعوا مِنْ ورائهِ فيُضرَبَ ويَموتَ». ١٦وكانَ في مُحاصَرَةِ يوآبَ
المدينةَ أنَّهُ جَعَلَ أوريّا في المَوْضِعِ الَّذي عَلِمَ أنَّ رِجالَ البأسِ فيهِ.
١٧فخرجَ رِجالُ المدينةِ وحارَبوا يوآبَ، فسقَطَ بَعضُ الشَّعبِ مِنْ
عَبيدِ داوُدَ، وماتَ أوريّا الحِثّيُّ أيضًا. ١٨فأرسَلَ يوآبُ وأخبَرَ داوُدَ
بجميعِ أُمورِ الحَربِ. ١٩وأوصَى الرَّسولَ قائلًا: «عندما تفرَغُ مِنَ
الكلامِ مع المَلِكِ عن جميعِ أُمورِ الحَربِ، ٢٠فإنِ اشتَعَلَ غَضَبُ
المَلِكِ، وقالَ لكَ: لماذا دَنَوْتُمْ مِنَ المدينةِ للقِتالِ؟ أما عَلِمتُمْ أنَّهُمْ
يَرمونَ مِنْ علَى السّورِ؟ ٢١مَنْ قَتَلَ أبيمالِكَ بنَ يَرُبّوشَثَ؟ ألَمْ ترمِهِ
امرأةٌ بقِطعَةِ رَحًى مِنْ علَى السّورِ فماتَ في تاباصَ؟ لماذا دَنَوْتُمْ
مِنَ السّورِ؟ فقُلْ: قد ماتَ عَبدُكَ أوريّا الحِثّيُّ أيضًا».
٢٢فذَهَبَ الرَّسولُ ودَخَلَ وأخبَرَ داوُدَ بكُلِّ ما أرسَلهُ فيهِ يوآبُ.
٢٣وقالَ الرَّسولُ لداوُدَ: «قد تجَبَّرَ علَينا القَوْمُ وخرجوا إلَينا إلَى
الحَقلِ فكُنّا علَيهِمْ إلَى مَدخَلِ البابِ. ٢٤فرَمَى الرُّماةُ عَبيدَكَ مِنْ
علَى السّورِ، فماتَ البَعضُ مِنْ عَبيدِ المَلِكِ، وماتَ عَبدُكَ أوريّا
الحِثّيُّ أيضًا». ٢٥فقالَ داوُدُ للرَّسولِ: «هكذا تقولُ ليوآبَ: لا يَسؤْ
في عَينَيكَ هذا الأمرُ، لأنَّ السَّيفَ يأكُلُ هذا وذاكَ. شَدِّدْ قِتالكَ
علَى المدينةِ وأخرِبها. وشَدِّدهُ».
٢٦فلَمّا سمِعَتِ امرأةُ أوريّا أنَّهُ قد ماتَ أوريّا رَجُلُها، نَدَبَتْ بَعلها.
٢٧ولَمّا مَضَتِ المَناحَةُ أرسَلَ داوُدُ وضَمَّها إلَى بَيتِهِ، وصارَتْ لهُ امرأةً
ووَلَدَتْ لهُ ابنًا. وأمّا الأمرُ الَّذي فعَلهُ داوُدُ فقَبُحَ في عَينَيِ الرَّبِّ.

---

٧ **فسأل.. الشعب:** تظاهر داود أنه استدعى أوريا ليطمئن منه على سلامة يوآب ونجاح الحرب. **الشعب:** أي الجيش.

٨ **اغسل رجليك:** هذا التعبير يمكن أن يعني: ١-اقضي هذه الليلة في بيتك. ٢-أخذ قسط من الراحة بعد عناء الحرب. ٣-ممارسة العلاقة الجنسية، حيث تأتي كلمة "رجل" (آ ١١). **حصة:** (رج.ت تك٤٣: ٣٤). والمقصود هنا: هدية فاخرة من الملك.

١٠ **فأخبروا داود:** أي أن رجال داود -غالبًا- كانوا يعلمون: ١-ما فعله الملك مع زوجة أوريا. ٢-سبب استدعاء الملك لأوريا.

١١ **التابوت:** (رج.ت خر٢٥: ١٠).

١٢ **ذلك اليوم:** هو اليوم الأول الذي بات فيه مع الحراس.

١٣ **أسكره:** أي أن داود تعمد أن يسقيه كثيرًا من الخمر حتى أسكره.

١٤ **مكتوبًا:** أي رسالة مكتوبة.

١٥ **في وجه الحرب:** أي في مقدمة صفوف الجيش. **الحرب الشديدة:** حيث تكون المعركة حامية جدًا. **ارجعوا من ورائه:** أي يتركوه ليتلقى الضربات وحده، ودون أن يساعده أحد.

١٦ **رجال البأس فيه:** أي الرجال الأقوياء من الأعداء.

١٩ **أوصى.. الكلام:** أي أن هذه الرسالة ليست مكتوبة بل شفاهية.

٢٠ **دنوتم.. للقتال:** المقصود: دنوتم من سور المدينة أكثر من اللازم. **يرمون:** كان من عادة الأعداء أن يرموا حجارة ضخمة (رج آ ٢١)، أو سهام (رج آ ٢٤)، وغيرها لكي يقتلوا عددًا من المحاصرين لهم.

٢١ **يربوشث:** هو جدعون الذي دُعيَ اسمه "يربعل" (رج قض٦: ٣٢)، وكنوع من التحقير للبعل تم استبدال كلمة "بعل" بكلمة "بوشث" ومعناها "الخزي". نلاحظ أن ابن شاول كان اسمه "إيشبوشث"، واسم ابن يوناثان "مفيبوشث". **بقطعة:** (رج.ت قض٩: ٥٣). **رحى:** (رج.ت خر١١: ٥).

٢٣ **تجبر علينا:** أي قوي علينا. **الحقل:** المقصود: البرية (رج.ت تك٢: ٥). **مدخل الباب:** أي باب مدينة ربة.

٢٤ **الرماة:** هم رماة السهام. **عبيد الملك:** أي قادة الجيش.

٢٥ **لا يسؤ:** المقصود: لا تحزن. **السيف.. ذاك:** تعبير المقصود به "السيف لا يرحم ولا يميز". **شدد قتالك:** المقصود: تابع هجومك بكل قوة.

٢٦ **ندبت:** (رج.ت تك٢٣: ٢). **بعلها:** أي زوجها.

٢٧ **لما مضت المناحة:** كانت أيام الحداد وقتها تستمر لمدة سبعة أيام (رج تك٥٠: ١٠؛ ١صم٣١: ١٣). **صارت له امرأة:** أي صارت زوجة له. **فقبح في عيني الرب:** أي ساء في عيني الرب. المقصود: أحزن ذلك الأمر الرب.

ناثان يوبخ داود
(١أخ٢٠:١-٣)

١٢ ١ فأرسَلَ الرَّبُّ ناثانَ إلَى داوُدَ. فجاءَ إليهِ وقالَ لهُ:
«كانَ رَجُلانِ في مدينَةٍ واحِدَةٍ، واحِدٌ مِنهُما غَنيٌّ
والآخَرُ فقيرٌ. ٢ وكانَ للغَنيِّ غَنَمٌ وبَقَرٌ كثيرَةٌ جِدًّا. ٣ وأمّا الفَقيرُ فلم
يَكُنْ لهُ شَيءٌ إلا نَعجَةٌ واحِدَةٌ صَغيرَةٌ قد اقتَناها وربّاها وكبُرَتْ
معهُ ومَعَ بَنيهِ جميعًا. تأكُلُ مِنْ لُقمَتِهِ وتَشرَبُ مِنْ كأسِهِ وتَنامُ
في حِضنِهِ، وكانتْ لهُ كابنَةٍ. ٤ فجاءَ ضَيفٌ إلَى الرَّجُلِ الغَنيِّ،
فعَفا أنْ يأخُذَ مِنْ غَنَمِهِ ومِنْ بَقَرِهِ ليُهَيِّئَ للضَّيفِ الّذي جاءَ إليهِ،
فأخَذَ نَعجَةَ الرَّجُلِ الفَقيرِ وهَيّأ للرَّجُلِ الّذي جاءَ إليهِ». ٥ فحَميَ
غَضَبُ داوُدَ علَى الرَّجُلِ جِدًّا، وقالَ لناثانَ: «حَيٌّ هو الرَّبُّ، إنَّهُ
يُقتَلُ الرَّجُلُ الفاعِلُ ذلكَ، ٦ ويَرُدُّ النَّعجَةَ أربَعَةَ أضعافٍ لأنَّهُ فعَلَ
هذا الأمرَ ولأنَّهُ لم يُشفِقْ».
٧ فقالَ ناثانُ لداوُدَ: «أنتَ هو الرَّجُلُ! هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ:
أنا مَسَحتُكَ مَلِكًا علَى إسرائيلَ وأنقَذتُكَ مِنْ يَدِ شاوُلَ، ٨ وأعطَيتُكَ
بَيتَ سيِّدِكَ ونِساءَ سيِّدِكَ في حِضنِكَ، وأعطَيتُكَ بَيتَ إسرائيلَ
ويَهوذا. وإنْ كانَ ذلكَ قَليلًا، كُنتُ أزيدُ لكَ كذا وكذا. ٩ لماذا
احتَقَرتَ كلامَ الرَّبِّ لتَعمَلَ الشَّرَّ في عَينَيهِ؟ قد قَتَلتَ أوريّا الحِثّيَّ
بالسَّيفِ، وأخَذتَ امرأتَهُ لكَ امرأةً، وإيّاهُ قَتَلتَ بسَيفِ بَني عَمّونَ.
١٠ والآنَ لا يُفارِقُ السَّيفُ بَيتَكَ إلَى الأبدِ، لأنَّكَ احتَقَرتَني وأخَذتَ
امرأةَ أوريّا الحِثّيِّ لتَكونَ لكَ امرأةً. ١١ هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أُقيمُ
علَيكَ الشَّرَّ مِنْ بَيتِكَ، وآخُذُ نِساءَكَ أمامَ عَينَيكَ وأُعطيهِنَّ لقريبِكَ،
فيَضطَجِعُ مع نِسائكَ في عَينِ هذِهِ الشَّمسِ. ١٢ لأنَّكَ أنتَ فعَلتَ
بالسِّرِّ وأنا أفعَلُ هذا الأمرَ قُدّامَ جميعِ إسرائيلَ وقُدّامَ الشَّمسِ».
١٣ فقالَ داوُدُ لناثانَ: «قد أخطأتُ إلَى الرَّبِّ». فقالَ ناثانُ لداوُدَ:
«الرَّبُّ أيضًا قد نَقَلَ عنكَ خَطيَّتَكَ. لا تموتُ. ١٤ غَيرَ أنَّهُ مِنْ أجلِ
أنَّكَ قد جَعَلتَ بهذا الأمرِ أعداءَ الرَّبِّ يَشمَتونَ، فالِابنُ المَوْلودُ
لكَ يَموتُ». ١٥ وذَهَبَ ناثانُ إلَى بَيتِهِ.

---

١٢ ١: **كان رجلان**: بدأ ناثان النبي كلامه بضرب مثل كوسيلة إيضاح لما يريد أن يقوله الرب لداود. **غني**: يُشير الغني في المَثَل إلى داود. **فقير**: يُشير الفقير في المَثَل إلى أوريا الحثي.

٣ **نعجة واحدة**: تشير إلى زوجة أوريا الوحيدة.

٤ **فجاء ضيف**: المقصود -غالبًا- الشهوة الجسدية التي تأتي وتعبر سريعًا. **فعفا**: المقصود: امتنع، أمسك عن. الكلمة العبرية ترجمت "يشفق" (رج آ ٦). **ليهيئ**: أي ليُعد طعامًا.

٥ **فحمي غضب**: لم يعرف داود أنه المقصود. **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤:٣٩).

٦ **أربعة أضعاف**: بحسب ما تتطلبه شريعة موسى (رج خر٢٢:١).

٧ **مسحتك ملكًا**: (رج.ت ٢:٤).

٨ **سيدك**: كان شاول ملكًا، وبالتالي سيدًا على كل أفراد الشعب. **نساء سيدك**: أي ورثت زوجاته ليصرن زوجات لك. **بيت إسرائيل ويهوذا**: أي على كل إسرائيل، ليس فقط على سبط يهوذا بل جميع الأسباط (رج ٢:٤؛ ٥:١-٣). **كذا وكذا**: تعني أنني كنت أعطيك أكثر وأكثر، أي ضاعفت.

٩ **احتقرت كلام الرب**: عندما "أرسل.. وأخذها" (رج.ت ١١:٤)، احتقر داود وصايا الرب. **قتلت أوريا**: فعل داود هذا بعد أن تآمر على قتله بجعله في الصف الأمامي بالجيش، ورجوع الجنود من ورائه (رج ١١:١٥). **بسيف بني عمون**: أي أنك سلمت رجلًا من رجالي في جيشك لأعدائي ولأعداء شعبي فقتلوه، ولم تراع في ذلك كرامة شعبك.

١٠ **لا يفارق السيف بيتك**: إن ثلاثة من أبناء داود تعرضوا للقتل فيما بعد بطريقة شنيعة: أمنون (رج ١٣:٢٨،٢٩)، وأبشالوم (رج ١٨:١٤)، وأدونيا (رج ١مل ٢: ٢٣-٢٥). **إلى الأبد**: أي لمدة طويلة من الزمان أو من جيل إلى جيل.

١١ **الشر من بيتك**: أي أن الشر سيأتي من أهل البيت، فأمنون يعتدي على أخته ثامار (رج ١٣:١-١٥)، وأبشالوم يقتل أخيه أمنون (رج ١٣:٢٣-٢٩)، وأبشالوم ينقلب ويتآمر على داود أبيه (رج ص ١٥)، وسليمان يأمر بقتل أدونيا أخيه (رج ١مل٢:٢٣-٢٥). **أمام عينيك**: أي بعلم منك أو بمعرفتك. **أعطيهن لقريبك**: سيدخل أبشالوم بيت أبيه ويتخذ لنفسه سراري أبيه ويفعل معهن الشر (رج ١٦:٢٢). **في عين هذه الشمس**: أي في عز النهار، وهذا التعبير يعني أن الأمر سيُجرى علانية، فإن فعل أبشالوم مع سراري أبيه كان أمام جميع الشعب (رج ١٦: ٢٢).

١٢ **بالسر**: أي في الخفاء. **قدام الشمس**: أي علانية.

١٣ **قد أخطأت**: صلى داود صلاة اعتراف في (مز٥١). **إلى الرب**: رأى داود أن الخطأ الذي اقترفه هو في الحقيقة موجه ضد الله (رج مز٥١:٤). **نقل عنك خطيتك**: أي غفرها لك وأبعدها عنك. **لا تموت**: ذلك لأن كل من خطية الزنى وخطية القتل تستحق الموت حسب الشريعة (رج لا٢٠:١٠؛ ٢٤:١٧).

١٤ **أعداء الرب يشمتون**: أي أن داود عندما عرض أوريا الحثي للموت وجعله وحده في مواجهة العمونيين فقتلوه، جعل العمونيين يشمتون ويفرحون جدًا. **يشمتون**: الكلمة العبرية تعني "يهينون" الرب (رج عد١٤:١١)، أو تعني "يستهينون" بالرب.

وضَرَبَ الرَّبُّ الوَلَدَ الّذي ولَدَتهُ امرأةُ أوريّا لداوُدَ فثَقِلَ. ١٦ فسألَ
داوُدُ اللهَ مِنْ أجلِ الصَّبيِّ، وصامَ داوُدُ صَوْمًا، ودَخَلَ وباتَ مُضطَجِعًا
علَى الأرضِ. ١٧ فقامَ شُيوخُ بَيتِهِ علَيهِ ليُقيموهُ عن الأرضِ فلم يَشأْ،
ولَمْ يأكُلْ معهُمْ خُبزًا. ١٨ وكانَ في اليومِ السّابِعِ أنَّ الوَلَدَ ماتَ، فخافَ
عَبيدُ داوُدَ أنْ يُخبِروهُ بأنَّ الوَلَدَ قد ماتَ لأنَّهُمْ قالوا: «هوذا لَمّا كانَ
الوَلَدُ حَيًّا كلَّمناهُ فلم يَسمَعْ لصوتِنا. فكيفَ نَقولُ لهُ: قد ماتَ الوَلَدُ؟
يَعمَلُ أشَرَّ!». ١٩ ورأى داوُدُ عَبيدَهُ يتَناجَوْنَ، ففَطِنَ داوُدُ أنَّ الوَلَدَ
قد ماتَ. فقالَ داوُدُ لعَبيدِهِ: «هل ماتَ الوَلَدُ؟». فقالوا: «ماتَ».
٢٠ فقامَ داوُدُ عن الأرضِ واغتَسَلَ وادَّهَنَ وبَدَّلَ ثيابَهُ ودَخَلَ بَيتَ
الرَّبِّ وسَجَدَ، ثُمَّ جاءَ إلَى بَيتِهِ وطَلَبَ فوَضَعوا لهُ خُبزًا فأكلَ.
٢١ فقالَ لهُ عَبيدُهُ: «ما هذا الأمرُ الّذي فعَلتَ؟ لَمّا كانَ الوَلَدُ حَيًّا
صُمتَ وبَكَيتَ، ولَمّا ماتَ الوَلَدُ قُمتَ وأكلتَ خُبزًا». ٢٢ فقالَ:
«لَمّا كانَ الوَلَدُ حَيًّا صُمتُ وبَكَيتُ لأنّي قُلتُ: مَنْ يَعلَمُ؟ رُبَّما
يَرحَمُني الرَّبُّ ويَحيا الوَلَدُ. ٢٣ والآنَ قد ماتَ، فلماذا أصومُ؟
هل أقدِرُ أنْ أرُدَّهُ بَعدُ؟ أنا ذاهِبٌ إليهِ وأمّا هو فلا يَرجِعُ إلَيَّ».
٢٤ وعَزَّى داوُدُ بَثشَبَعَ امرأتَهُ، ودَخَلَ إليها واضطَجَعَ معها فوَلَدَتِ
ابنًا، فدَعا اسمَهُ سُلَيمانَ، والرَّبُّ أحَبَّهُ، ٢٥ وأرسَلَ بيَدِ ناثانَ النَّبيِّ
ودَعا اسمَهُ «يَديديّا» مِنْ أجلِ الرَّبِّ.
٢٦ وحارَبَ يوآبُ رِبَّةَ بَني عَمّونَ، وأخَذَ مدينةَ المَملكَةِ. ٢٧ وأرسَلَ
يوآبُ رُسُلًا إلَى داوُدَ يقولُ: «قد حارَبتُ رِبَّةَ وأخَذتُ أيضًا مدينةَ
المياهِ. ٢٨ فالآنَ اجمَعْ بَقيَّةَ الشَّعبِ وانزِلْ علَى المدينةِ وخُذها، لئَلّا
آخُذَ أنا المدينةَ فيُدعَى باسمي علَيها». ٢٩ فجَمَعَ داوُدُ كُلَّ الشَّعبِ
وذَهَبَ إلَى رِبَّةَ وحارَبَها وأخَذَها. ٣٠ وأخَذَ تاجَ مَلِكِهِمْ عن رأسِهِ،
ووزنُهُ وزنَةٌ مِنَ الذَّهَبِ مع حَجَرٍ كريمٍ، وكانَ علَى رأسِ داوُدَ.
وأخرَجَ غَنيمَةَ المدينةِ كثيرَةً جِدًّا. ٣١ وأخرَجَ الشَّعبَ الّذي فيها
ووَضَعَهُمْ تحتَ مَناشيرَ ونَوارِجِ حَديدٍ وفؤوسِ حَديدٍ وأمَرَّهُمْ
في أتونِ الآجُرِّ، وهكذا صَنَعَ بجميعِ مُدُنِ بَني عَمّونَ. ثُمَّ رَجَعَ
داوُدُ وجميعُ الشَّعبِ إلَى أورُشَليمَ.

---

١٥ **فثقل:** الكلمة العبرية وردت في العهد القديم في تسعة مواضع أخرى، حيث ترجمت "عديم الشفاء" (رج أي٣٤:٦؛ إر ١٥: ١٨)، بينما ترجمت "عديم الرجاء" (رج إش١٧:١١؛ مي١:٩)، وترجمت "عديم الجبر" (رج إر٣٠:١٢)، و"عديم البر" (رج إر٣٠:١٥)، بينما ترجمت "نجيس" في (إر١٧:٩)، وترجمت "البلية" في (إر١٧:١٦)، وترجمت "مرضت" (رج مز٦٩:٢٠). والكلمة هنا تعني "مرض واشتد عليه المرض"، "مرض شديد".

١٦ **فسأل:** أي فصلى. **بات.. الأرض:** أي قضى الليلة نائمًا على الأرض.

١٧ **شيوخ بيته:** هم أقاربه ورؤساء سبط يهوذا المقربون إليه.

١٨ **عبيد داود:** أي رجال حاشية داود. **يعمل أشر:** المقصود: يحزن ويبكي أكثر أو يثور عليهم ويكلمهم كلامًا جارحًا أو قد يؤذي نفسه.

١٩ **يتناجون:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج مز٤١:٧) حيث ترجمت "يتناجون"، وأيضًا (رج مز٥٨:٥)، حيث ترجمت "الحواة". والكلمة العبرية تعني "يتهامسون". **ففطن:** أي فأدرك، ففهم.

٢٠ **اغتسل وادهن:** يغتسل لكي يتطهر من حزنه على ابنه الميت، ويتدهن بالزيت لكي يعود إليه انتعاشه ويعود إلى حياته الطبيعية. **ادهن:** (رج.ت تث٢٨:٤٠). **دخل بيت الرب:** هذا هو أول عمل يقوم به، إذ صلى وسجد مقدمًا الشكر للرب ومسلمًا له تسليمًا كاملًا.

٢٣ **أنا ذاهب إليه:** أي أنه عاجلًا أو آجلًا سيتلاقيان (رج تك٣٧:٣٥).

٢٤ **عزى.. اضطجع معها:** أي نام معها ليعزيها عن فقدها لابنها بولادتها ابنًا آخر. **سليمان:** يعني "مسالمًا" أو "محبًا للسلام" أو "سلام" (رج ١أخ٢٢:٩). **الرب أحبه:** أي أحب الله سليمان منذ ولادته.

٢٥ **أرسل بيد ناثان:** أي أرسل الرب رسالة شفهية عن طريق ناثان النبي. **دعا اسمه:** أي أن الرب نفسه هو الذي أعلن اسمه لناثان. **يديديا:** يعني حبيب يهوه أو محبوب الرب. وهذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٦ **ربة بني عمون:** هي عاصمة بني عمون، وكانت من قسمين: ١-مدينة المياه. ٢-مدينة المملكة. **مدينة المملكة:** هي القسم الثاني من العاصمة ربة، وتُسمى "المدينة المرتفعة"، وكان بها قصر الملك وقصور العظماء (رج ١١:١، ٢٥).

٢٧ **مدينة المياه:** هي القسم الأول من العاصمة ربة، وتسمى "المدينة السفلى". وهي الجزء المنخفض.

٢٨ **خذها.. باسمي عليها:** أي حتى لا يعتبر هو الفاتح لها، وبالتالي تُدعى باسم يوآب، فأراد أن يأتي داود ويخوض الحرب الأخيرة ويستولى على المدينة. فتُدعى باسم داود.

٣٠ **وزنة من الذهب:** أي حوالي ٣٠كجم.

٣١ **وضعهم تحت:** أي سخرهم وأجبرهم على عمل هذه الأعمال. وقد كان من عادة الملوك المنتصرين أن يفعلوا هكذا بأسرى الحرب (رج ١مل٩:٢٠، ٢١). **مناشير:** أي ينشروا الأخشاب والأشجار بالمناشير. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١مل٧:٩؛ ١أخ٢٠:٣). **نوارج:** المقصود: يحصدوا الحقول بالنوارج والمناجل. **فؤوس:** المقصود: يعملوا ويشتغلوا الأرض بالفؤوس. **أتون الآجر:** أي ليشوا الآجر (الطوب) في الأفران المعدة لذلك. **الآجر:** أو "اللبن" (رج.ت تك١١:٣). والكلمة العبرية لم ترد إلا في (إر٤٣:٩؛ نا٣:١٤) حيث ترجمت "ملبن".

أمنون وثامار

١٣ ١ وجَرَى بَعدَ ذلكَ أنَّهُ كانَ لأبشالومَ بنِ داوُدَ أُختٌ
جَميلَةٌ اسمُها ثامارُ، فأحَبَّها أمنونُ بنُ داوُدَ. ٢ وأُحصِرَ
أمنونُ للسُّقمِ مِنْ أجلِ ثامارَ أُختِهِ لأنَّها كانتْ عَذراءَ، وعَسُرَ في عَينَيْ
أمنونَ أنْ يَفعَلَ لها شَيئًا. ٣ وكانَ لأمنونَ صاحِبٌ اسمُهُ يونادابُ بنُ
شِمعَى أخي داوُدَ. وكانَ يونادابُ رَجُلًا حَكيمًا جِدًّا. ٤ فقالَ لهُ:
«لماذا يا ابنَ المَلِكِ أنتَ ضَعيفٌ هكذا مِنْ صباحٍ إلَى صباحٍ؟ أما
تُخبِرُني؟». فقالَ لهُ أمنونُ: «إنِّي أُحِبُّ ثامارَ أُختَ أبشالومَ أخي».
٥ فقالَ يونادابُ: «اضطَجِعْ علَى سريرِكَ وتَمارَضْ. وإذا جاءَ أبوكَ
ليَراكَ فقُلْ لهُ: دَعْ ثامارَ أُختي فتأتيَ وتُطعِمَني خُبزًا، وتَعمَلَ أمامي
الطَّعامَ لأرَى فآكُلَ مِنْ يَدِها». ٦ فاضطَجَعَ أمنونُ وتَمارَضَ، فجاءَ
المَلِكُ ليَراهُ. فقالَ أمنونُ للمَلِكِ: «دَعْ ثامارَ أُختي فتأتيَ وتَصنَعَ
أمامي كعكَتَينِ فآكُلَ مِنْ يَدِها». ٧ فأرسَلَ داوُدُ إلَى ثامارَ إلَى
البَيتِ قائلًا: «اذهَبي إلَى بَيتِ أمنونَ أخيكِ واعمَلي لهُ طَعامًا».
٨ فذَهَبَتْ ثامارُ إلَى بَيتِ أمنونَ أخيها وهو مُضطَجِعٌ. وأخَذَتِ
العَجينَ وعَجَنَتْ وعَمِلَتْ كعكًا أمامَهُ وخَبَزَتِ الكَعكَ، ٩ وأخَذَتِ
المِقلاةَ وسَكَبَتْ أمامَهُ، فأبَى أنْ يأكُلَ. وقالَ أمنونُ: «أخرِجوا كُلَّ
إنسانٍ عنّي». فخرجَ كُلُّ إنسانٍ عنهُ. ١٠ ثُمَّ قالَ أمنونُ لثامارَ: «ايتي
بالطَّعامِ إلَى المِخدَعِ فآكُلَ مِنْ يَدِكِ». فأخَذَتْ ثامارُ الكَعكَ الَّذي
عَمِلَتهُ وأتَتْ بهِ أمنونَ أخاها إلَى المِخدَعِ. ١١ وقَدَّمَتْ لهُ ليأكُلَ،
فأمسَكَها وقالَ لها: «تعالَي اضطَجِعي مَعي يا أُختي». ١٢ فقالَتْ
لهُ: «لا يا أخي، لا تُذِلَّني لأنَّهُ لا يُفعَلُ هكذا في إسرائيلَ. لا تعمَلْ
هذِهِ القَباحَةَ. ١٣ أمّا أنا فأينَ أذهَبُ بعاري؟ وأمّا أنتَ فتكونُ كواحِدٍ
مِنَ السُّفَهاءِ في إسرائيلَ! والآنَ كلِّمِ المَلِكَ لأنَّهُ لا يَمنَعُني مِنكَ».
١٤ فلم يَشأْ أنْ يَسمَعَ لصوتِها، بل تمَكَّنَ مِنها وقَهَرَها واضطَجَعَ
معها. ١٥ ثُمَّ أبغَضَها أمنونُ بُغضَةً شَديدَةً جِدًّا، حتَّى إنَّ البِغضَةَ
الَّتي أبغَضَها إيّاها كانتْ أشَدَّ مِنَ المَحَبَّةِ الَّتي أحَبَّها إيّاها. وقالَ
لها أمنونُ: «قومي انطَلِقي». ١٦ فقالَتْ لهُ: «لا سبَبَ! هذا الشَّرُّ
بطَردِكَ إيّايَ هو أعظَمُ مِنَ الآخَرِ الَّذي عَمِلتَهُ بي». فلم يَشأْ أنْ
يَسمَعَ لها، ١٧ بل دَعا غُلامَهُ الَّذي كانَ يَخدِمُهُ وقالَ: «اطرُدْ هذِهِ
عَنّي خارِجًا وأقفِلِ البابَ وراءَها». ١٨ وكانَ علَيها ثَوبٌ مُلَوَّنٌ،
لأنَّ بَناتِ المَلِكِ العَذارَى كُنَّ يَلبَسنَ جُبّاتٍ مِثلَ هذِهِ. فأخرَجَها
خادِمُهُ إلَى الخارِجِ وأقفَلَ البابَ وراءَها. ١٩ فجَعَلَتْ ثامارُ رَمادًا
علَى رأسِها، ومَزَّقَتِ الثَّوبَ المُلَوَّنَ الَّذي علَيها، ووضَعَتْ

١٣:٢ **أحصر.. للسقم**: أي أن محبته لأخته غير الشقيقة أدت به إلى المرض. **عسر في عيني**: المقصود: صار مستحيلًا عليه، تعذر عليه تمامًا.

٣ **شمعى**: كان يُدعى أيضًا "شمة" (رج ١صم١٦:٩؛ ١٧:١٣).

٤ **ضعيف.. إلى صباح**: أي أرى أنك تزداد ضعفًا يومًا بعد يوم.

٥ **تمارض**: أي تظاهر بالمرض. **خبزًا**: الكلمة العبرية تستخدم عن "الطعام" بوجه عام. **تعمل**: أي تهيئ، تجهز. **الطعام**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الأصحاح (رج آ ٧، ١٠).

٦ **كعكتين**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الأصحاح (رج آ ٨، ١٠).

٧ **البيت**: أي بيت أمنون.

٩ **المقلاة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي كانت –غالبًا– إناءً واسعًا يوضع على الموقد ليُخبز عليه الكعك وغيره. **فأبى**: أي فرفض.

١٠ **ايتي**: أي ادخلي. **المخدع**: أي غرفة النوم، الغرفة الخاصة.

١١ **اضطجعي معي**: أي مارسي الجنس معي.

١٢ **لا تذلني**: كان الاعتداء على الفتاة العذراء يعتبر إذلالًا (رج تك٣٤:٢). **القباحة**: هكذا وُصف ما فعله شكيم مع دينة ابنة يعقوب (رج تك٣٤:٧). والكلمة تعني "عمل رديء"، "رذيلة".

١٣ **أما أنا..؟**: أي ثامار، فكيف ستواجه الشعب وماذا يكون مصيرها؟ **أما أنت..!**: أي أمنون، فأنت تخاطر بمركزك كأمير متوج ووريث للعرش باعتبارك ابن داود البكر (رج ٣:٢). **السفهاء**: مفردها "سفيه"، وتعني أحمق متهور. **لا يمنعني منك**: أي لن يمانع في زواجك مني. هي هنا تحاول أن تهرب من خطة أمنون الشريرة، لكنها تعلم أن زواج الأشقاء هو مُحرَّم حسب الشريعة (رج لا١٨:٩؛ ٢٠:١٧؛ تث٢٧:٢٢).

١٤ **تمكن منها وقهرها**: أي تغلب عليها ونال بغيته باغتصابها.

١٥ **أبغضها.. من المحبة**: إن هذا يؤكد على أن ما شعر به أمنون تجاه ثامار لم يكن حبًا كما ظن هو (رج آ ١)، ولكنه كان مجرد رغبة حسية. **انطلقي**: أي انصرفي.

١٦ **لا سبب!**: المقصود: لا سبب لطردك إياي! أو لماذا تطردني؟

١٧ **غلامه**: أي خادمه.

١٨ **ثوب ملون**: كانت الأميرات العذارى يلبسن ثيابًا خارجية ملونة كعلامة على مركزهن كبنات الملك، وكانت ثيابًا غالية الثمن. **جبات**: مفردها "جبة" (رج.ت خر٢٨:٤). المقصود هنا: الثوب الخارجي.

١٩ **رمادًا على رأسها**: كعلامة للحزن.

يَدَها علَى رأسِها وكانتْ تذهَبُ صارِخَةً. ٢٠فقالَ لها أبشالومُ أخوها: «هل كانَ أمنونُ أخوكِ معكِ؟ فالآنَ يا أُختي اسكُتي. أخوكِ هو. لا تضَعي قَلبَكِ علَى هذا الأمرِ». فأقامَتْ ثامارُ مُستَوْحِشَةً في بَيتِ أبشالومَ أخيها. ٢١ولَمّا سمِعَ المَلِكُ داوُدُ بجميعِ هذِهِ الأُمورِ اغتاظَ جِدًّا. ٢٢ولَمْ يُكلِّمْ أبشالومُ أمنونَ بشَرٍّ ولا بخَيرٍ، لأنَّ أبشالومَ أبغَضَ أمنونَ مِنْ أجلِ أنَّهُ أذَلَّ ثامارَ أُختَهُ.

أبشالوم يقتل أمنون

٢٣وكانَ بَعدَ سنَتَينِ مِنَ الزَّمانِ، أنَّهُ كانَ لأبشالومَ جَزّازونَ في بَعلَ حاصورَ الّتي عِندَ أفرايِمَ. فدَعا أبشالومُ جميعَ بَني المَلِكِ. ٢٤وجاءَ أبشالومُ إلَى المَلِكِ وقالَ: «هوذا لعَبدِكَ جَزّازونَ. فليَذهَبِ المَلِكُ وعَبيدُهُ مع عَبدِكَ». ٢٥فقالَ المَلِكُ لأبشالومَ: «لا يا ابني. لا نَذهَبْ كُلُّنا لئلّا نُثَقِّلَ علَيكَ». فألَحَّ علَيهِ، فلم يَشأْ أنْ يَذهَبَ بل بارَكَهُ. ٢٦فقالَ أبشالومُ: «إذًا دَعْ أخي أمنونَ يَذهَبْ معنا». فقالَ المَلِكُ: «لماذا يَذهَبُ معكَ؟». ٢٧فألَحَّ علَيهِ أبشالومُ، فأرسَلَ معهُ أمنونَ وجميعَ بَني المَلِكِ.

٢٨فأوصَى أبشالومُ غِلمانَهُ قائلًا: «انظُروا. مَتَى طابَ قَلبُ أمنونَ بالخمرِ وقُلتُ لكُمْ: اضرِبوا أمنونَ، فاقتُلوهُ. لا تخافوا. أليس أنّي أنا أمَرتُكُمْ؟ فتشَدَّدوا وكونوا ذَوي بأسٍ». ٢٩ففَعَلَ غِلمانُ أبشالومَ بأمنونَ كما أمَرَ أبشالومُ. فقامَ جميعُ بَني المَلِكِ ورَكِبوا كُلُّ واحِدٍ علَى بَغلِهِ وهَرَبوا. ٣٠وفيما هُم في الطَّريقِ وصَلَ الخَبَرُ إلَى داوُدَ وقيلَ لهُ: «قد قَتَلَ أبشالومُ جميعَ بَني المَلِكِ، ولَمْ يتَبَقَّ مِنهُمْ أحَدٌ». ٣١فقامَ المَلِكُ ومَزَّقَ ثيابَهُ واضطَجَعَ علَى الأرضِ وجميعُ عَبيدِهِ واقِفونَ وثيابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ. ٣٢فأجابَ يونادابُ بنُ شِمعَى أخي داوُدَ وقالَ: «لا يَظُنَّ سيِّدي أنَّهُمْ قَتَلوا جميعَ الفِتيانِ بَني المَلِكِ. إنَّما أمنونُ وحدَهُ ماتَ، لأنَّ ذلكَ قد وُضِعَ عِندَ أبشالومَ منذُ يومَ أذَلَّ ثامارَ أُختَهُ. ٣٣والآنَ لا يَضَعَنَّ سيِّدي المَلِكُ في قَلبِهِ شَيئًا قائلًا: إنَّ جميعَ بَني المَلِكِ قد ماتوا. إنَّما أمنونُ وحدَهُ ماتَ». ٣٤وهَرَبَ أبشالومُ. ورَفَعَ الغُلامُ الرَّقيبُ طَرفَهُ ونَظَرَ وإذا بشَعبٍ كثيرٍ يَسيرونَ علَى الطَّريقِ وراءَهُ بجانِبِ الجَبَلِ. ٣٥فقالَ يونادابُ للمَلِكِ: «هوذا بَنو المَلِكِ قد جاءوا. كما قالَ عَبدُكَ كذلكَ صارَ». ٣٦ولَمّا فرَغَ مِنَ الكلامِ إذا بَنو المَلِكِ قد جاءوا ورَفَعوا أصواتَهُمْ وبَكَوْا، وكذلكَ بَكَى المَلِكُ وعَبيدُهُ بُكاءً عظيمًا جِدًّا. ٣٧فهَرَبَ أبشالومُ وذَهَبَ إلَى تلماي بنِ عَمّيهودَ مَلِكِ جَشورَ. وناحَ داوُدُ علَى ابنِهِ الأيّامَ كُلَّها. ٣٨وهَرَبَ أبشالومُ وذَهَبَ إلَى جَشورَ، وكانَ هناكَ ثَلاثَ سِنينَ. ٣٩وكانَ داوُدُ يتوقُ إلَى الخُروجِ إلَى أبشالومَ، لأنَّهُ تعَزَّى عن أمنونَ حَيثُ إنَّهُ ماتَ.

---

١٩ **يدها على رأسها**: كعلامة للحزن (رج إر٢:٣٧). **تذهب صارخة**: كانت تصرخ بصوت عال -غالبًا- بدون وعي، قاصدة بيت أبيها داود.

٢٠ **لا تضعي قلبك**: المقصود: لا تفكري فيما جرى كثيرًا أو لا يحز في قلبك. بينما كان أبشالوم يهدئ أخته كان يخطط سرًا من أجل الانتقام، الأمر الذي لن يتحقق له إلا بعد مُضي سنتين من هذه الواقعة (رج آ٢٣، ٢٨، ٣٢). **مستوحشة**: المقصود: منطوية ومنعزلة ومكتئبة بعيدًا عن الناس.

٢١ **اغتاظ جدًا**: كان سبب غضب داود الشديد هو تهور وطيش ابنه أمنون، ولأنه كان يحبه فهو ابنه البكر.

٢٢ **لم يكلم..**: كان سكوته مؤقتًا إذ كان قلبه يغلي وفكره يخطط. **أذل ثامار**: أي اعتدى واغتصب أخته.

٢٣ **جزازون**: الجزاز هو الشخص الذي يقوم بقص شعر الغنم. وكان وقت جز الغنم يعتبر مناسبة احتفالية، وكان يعتبر "يوم طيب" (رج.ت ١صم٢٥:٧). **بعل حاصور**: هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **عند أفرايم**: أي بالقرب من مدينة أفرايم. **فدعا**: أي فدعا إلى وليمة احتفالية.

٢٤ **عبيده**: أي حاشيته.

٢٥ **لئلا نثقل عليك**: ذلك لأن حضور داود الملك كان سيستدعي من أبشالوم العديد من الترتيبات وأيضًا المزيد من التكاليف.

٢٨ **غلمانه**: أي رجاله. **انظروا**: أي انتبهوا جيدًا. **طاب قلب**: المقصود: سكر. **كونوا ذوي بأس**: أي لا تكونوا جبناء بل كونوا شجعانًا وأقوياء.

٢٩ **بغله**: ربما كانت هي وسيلة الركوب الملكية وقتئذ (رج ١٨:٩؛ ١مل١:٣٣، ٣٨، ٤٤). **ركبوا.. وهربوا**: هروبهم -غالبًا- بسبب رؤيتهم لأخيهم الكبير وهو يُقتل.

٣١ **مزق ثيابه**: علامة الحزن الشديد.

٣٤ **رفع.. ونظر**: هو الحارس الذي كان يُراقب من فوق سور المدينة الطريق المؤدي إلى باب المدينة الرئيسي. **الطريق.. الجبل**: هذا الطريق كان يُسمى "حورانيم".

٣٥ **كذلك صار**: أي أن جميع أبنائك -إلا أمنون- أحياء كما كنت قد قلت لك.

٣٧ **تلماي**: هو جد أبشالوم (رج ٣:٣). **ناح**: (رج.ت تك٣٧:٣٤). **الأيام كلها**: هو تعبير يُقصد به مدة طويلة.

٣٩ **يتوق إلى الخروج**: تعبير المقصود به: مشتاق أن يذهب.

أبشالوم يعود إلى أورشليم

١٤
١ وعَلِمَ يوآبُ ابنُ صَرويَةَ أنَّ قَلبَ المَلِكِ علَى
أبشالومَ، ٢ فأرسَلَ يوآبُ إلَى تقوعَ وأخَذَ مِنْ هناكَ
امرأةً حَكيمَةً وقالَ لها: «تظاهَري بالحُزنِ، والبَسي ثيابَ الحُزنِ،
ولا تدَّهِني بزَيتٍ، بل كوني كامرأةٍ لها أيّامٌ كثيرَةٌ وهي تنوحُ علَى
مَيتٍ. ٣ وادخُلي إلَى المَلِكِ وكلِّميهِ بهذا الكلامِ». وجَعَلَ يوآبُ
الكلامَ في فمِها.

٤ وكلَّمَتِ المَرأةُ التَّقوعيَّةُ المَلِكَ، وخَرَّتْ علَى وجهِها
إلَى الأرضِ وسَجَدَتْ وقالَتْ: «أعِنْ أيُّها المَلِكُ». ٥ فقالَ لها
المَلِكُ: «ما بالُكِ؟». فقالَتْ: «إنِّي امرأةٌ أرمَلَةٌ. قد ماتَ رَجُلي.
٦ ولِجاريَتِكَ ابنانِ، فتخاصَما في الحَقلِ وليس مَنْ يَفصِلُ بَينَهُما،
فضَرَبَ أحَدُهُما الآخَرَ وقَتَلهُ. ٧ وهوذا العَشيرَةُ كُلُّها قد قامَتْ علَى
جاريَتِكَ وقالوا: سلِّمي ضارِبَ أخيهِ لنَقتُلهُ بنَفسِ أخيهِ الّذي قَتَلهُ،
فنُهلِكَ الوارِثَ أيضًا. فيُطفِئونَ جَمرَتي الّتي بَقيَتْ، ولا يترُكونَ
لرَجُلي اسمًا ولا بَقيَّةً علَى وجهِ الأرضِ». ٨ فقالَ المَلِكُ للمَرأةِ:
«اذهَبي إلَى بَيتِكِ وأنا أوصي فيكِ». ٩ فقالَتِ المَرأةُ التَّقوعيَّةُ
للمَلِكِ: «علَيَّ الإثمُ يا سيِّدي المَلِكَ وعلَى بَيتِ أبي، والمَلِكُ
وكُرسيُّهُ نَقيّانِ». ١٠ فقالَ المَلِكُ: «إذا كلَّمَكِ أحَدٌ فأتي بهِ إلَيَّ فلا
يَعودَ يَمَسُّكِ بَعدُ». ١١ فقالَتِ: «اذكُرْ أيُّها المَلِكُ الرَّبَّ إلهَكَ حَتَّى
لا يُكثِرَ وليُّ الدَّمِ القَتلَ، لئَلّا يُهلِكوا ابني». فقالَ: «حَيٌّ هو الرَّبُّ،
إنَّهُ لا تسقُطُ شَعرَةٌ مِنْ شَعرِ ابنِكِ إلَى الأرضِ». ١٢ فقالَتِ المَرأةُ:
«لتَتكلَّمْ جاريَتُكَ كلِمَةً إلَى سيِّدي المَلِكِ». فقالَ: «تكلَّمي».
١٣ فقالَتِ المَرأةُ: «ولِماذا افتكَرتَ بمِثلِ هذا الأمرِ علَى شَعبِ اللهِ؟
ويَتَكلَّمُ المَلِكُ بهذا الكلامِ كمُذنِبٍ بما أنَّ المَلِكَ لا يَرُدُّ مَنفيَّهُ.
١٤ لأنَّهُ لابُدَّ أنْ نَموتَ ونَكونَ كالماءِ المُهراقِ علَى الأرضِ الّذي
لا يُجمَعُ أيضًا. ولا يَنزِعُ اللهُ نَفسًا بل يُفَكِّرُ أفكارًا حَتَّى لا يُطرَدَ
عنهُ مَنفيُّهُ. ١٥ والآنَ حَيثُ إنِّي جِئتُ لأُكلِّمَ المَلِكَ سيِّدي بهذا
الأمرِ، لأنَّ الشَّعبَ أخافَني، فقالَتْ جاريَتُكَ: أُكلِّمُ المَلِكَ لَعَلَّ
المَلِكَ يَفعَلُ كقَوْلِ أمَتِهِ. ١٦ لأنَّ المَلِكَ يَسمَعُ ليُنقِذَ أمَتَهُ مِنْ يَدِ
الرَّجُلِ الّذي يُريدُ أنْ يُهلِكَني أنا وابني مَعًا مِنْ نَصيبِ اللهِ. ١٧ فقالَتْ
جاريَتُكَ: ليَكُنْ كلامُ سيِّدي المَلِكِ عَزاءً، لأنَّهُ سيِّدي المَلِكُ إنَّما
هو كمَلاكِ اللهِ لفَهمِ الخَيرِ والشَّرِّ، والرَّبُّ إلهُكَ يكونُ معكَ».

١٨ فأجابَ المَلِكُ وقالَ للمَرأةِ: «لا تكتُمي عنّي أمرًا أسألُكِ
عنهُ». فقالَتِ المَرأةُ: «ليَتكلَّمْ سيِّدي المَلِكُ». ١٩ فقالَ المَلِكُ: «هل

---

١٤ ١:١ **قلب .. أبشالوم:** أي أن الملك يحن ويشتاق لرؤية أبشالوم (رج ١٣:٣٩).

٢ **ثياب الحزن:** أي ثياب الحداد. **تدهني:** (رج.ت تث٢٨:٤٠). **لا تدهني بزيت:** كان التدهن بالزيت والأطياب علامة من علامات الفرح وانتهاء الحزن (رج را٣:٣). **تنوح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤).

٣ **جعل.. في فمها:** أي أملاها ما يجب أن تقوله (رج خر٤:١٥،١٦). إن يوآب هنا يأتي بفعل مشابه لما فعله النبي ناثان مع الملك داود (رج ١٢:١-٦).

٤ **خرت.. سجدت:** حرفيًا: سقطت على أنفها إلى الأرض، احترامًا للملك (رج ١:٢؛ ١صم٢٠:٤١). **أعن:** هي كلمة استغاثة. **أعن أيها الملك:** إن هذه العبارة كانت بمثابة رفع الدعوى (الشكوى) إلى الملك لكي يحكم في قضيتها.

٥ **ما بالك؟:** أي "ما هي حاجتك؟"، "ماذا تسألين؟".

٧ **سلمي ضارب أخيه:** أي أن طلب رجال العشيرة أن تُسلم لهم ابنها الذي قتل أخيه لكي يقتلوه (رج عد٣٥:١٩؛ تث١٩:١١،١٢). **بنفس أخيه:** أي انتقامًا لدم أخيه. **فنهلك الوارث:** أي إذا هم فعلوا ذلك يهلكون الوارث الوحيد. **جمرتي التي بقيت:** الجمرة هنا هي ابنها الوحيد المتبقي لها. **ولا بقية:** المقصود: ولا نسلًا.

٨ **أنا أوصي فيك:** المقصود: أنا أحميك، أو أنا أوصي رجال القضاء بشأنك.

٩ **عليَّ الإثم:** أي تقع عليَّ المسئولية أو يقع عليَّ اللوم.

١٠ **إذا كلمك أحد:** المقصود: إذا عارضك أحد أو إذا هددك أحد. **يمسك بعد:** المقصود: يتعرض لك بعد.

١١ **اذكر.. إلهك:** عبارة تعني "أيد وعدك بقسم بالرب الإله" حتى لا يكون هناك رجوع عن وعدك. **ولي الدم:** (رج.ت عد٣٥:١٩). **حي هو الرب:** (رج.ت ١صم١٤:٣٩). **إنه لا تسقط شعرة:** هو تعبير يعني أنه لن يمسه أحد بسوء.

١٣ **لماذا.. شعب الله؟:** المقصود: لماذا إذًا نويت فعل ذلك مع شعب الله؟ **لا يرد منفيه:** أي ترك الابن القاتل (أبشالوم) منفيًا في أرض جشور (رج ١٣:٣٧،٣٨).

١٤ **المهراق:** أي المنسكب أو المنهمر أو المصبوب.

١٥ **أخافني:** أو هددني أو أضعف عزيمتي. **أمته:** أي عبدته أو جاريته.

١٦ **من نصيب الله:** أي من الأرض التي أورثها الله لشعبه.

١٧ **كملاك الله:** المقصود: كالشخص المرسل من الله (رج.ت ١صم ٢٩:٩).

يَدُ يوآبَ معكَ في هذا كُلِّهِ؟». فأجابَتِ المَرأةُ وقالَتْ: «حَيَّةٌ هي
نَفسُكَ يا سيِّدي المَلِكَ، لا يُحادُ يَمينًا أو يَسارًا عن كُلِّ ما تكلَّمَ
بهِ سيِّدي المَلِكُ، لأنَّ عَبدَكَ يوآبَ هو أوصاني، وهو وضَعَ في
فمِ جاريَتِكَ كُلَّ هذا الكلامِ. ٢٠لأجلِ تحويلِ وجهِ الكلامِ فعَلَ
عَبدُكَ يوآبُ هذا الأمرَ، وسَيِّدي حَكيمٌ كحِكمَةِ مَلاكِ اللهِ ليَعلَمَ
كُلَّ ما في الأرضِ».
٢١فقالَ المَلِكُ ليوآبَ: «هأنَذا قد فعَلتُ هذا الأمرَ، فاذهَبْ رُدَّ
الفَتَى أبشالومَ». ٢٢فسقَطَ يوآبُ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ وسَجَدَ
وبارَكَ المَلِكَ، وقالَ يوآبُ: «اليومَ عَلِمَ عَبدُكَ أنِّي قد وجَدتُ نِعمَةً
في عَينَيكَ يا سيِّدي المَلِكَ، إذ فعَلَ المَلِكُ قَوْلَ عَبدِهِ». ٢٣ثُمَّ قامَ
يوآبُ وذَهَبَ إلَى جَشورَ وأتَى بأبشالومَ إلَى أورُشَليمَ. ٢٤فقالَ
المَلِكُ: «ليَنصَرِفْ إلَى بَيتِهِ ولا يَرَ وجهي». فانصَرَفَ أبشالومُ
إلَى بَيتِهِ ولَمْ يَرَ وجهَ المَلِكِ.
٢٥ولَمْ يَكُنْ في كُلِّ إسرائيلَ رَجُلٌ جَميلٌ ومَمدوحٌ جِدًّا كأبشالومَ،
مِنْ باطِنِ قَدَمِهِ حتَّى هامَتِهِ لم يَكُنْ فيهِ عَيبٌ. ٢٦وعِندَ حَلقِهِ رأسَهُ،
إذ كانَ يَحلِقُهُ في آخِرِ كُلِّ سنَةٍ، لأنَّهُ كانَ يَثقُلُ علَيهِ فيَحلِقُهُ، كانَ
يَزِنُ شَعرُ رأسِهِ مِئَتَيْ شاقِلٍ بوَزنِ المَلِكِ. ٢٧ووُلِدَ لأبشالومَ ثَلاثَةُ
بَنينَ وبنتٌ واحِدَةٌ اسمُها ثامارُ، وكانَتِ امرأةً جَميلَةَ المَنظَرِ.
٢٨وأقامَ أبشالومُ في أورُشَليمَ سنَتَينِ ولَمْ يَرَ وجهَ المَلِكِ.
٢٩فأرسَلَ أبشالومُ إلَى يوآبَ ليُرسِلَهُ إلَى المَلِكِ، فلم يَشأْ أنْ
يأتيَ إليهِ. ثُمَّ أرسَلَ أيضًا ثانيَةً، فلم يَشأْ أنْ يأتيَ. ٣٠فقالَ لعَبيدِهِ:
«انظُروا. حَقلَةَ يوآبَ بجانِبي، ولهُ هناكَ شَعيرٌ. اذهَبوا وأحرِقوهُ
بالنّارِ». فأحرَقَ عَبيدُ أبشالومَ الحَقلَةَ بالنّارِ. ٣١فقامَ يوآبُ وجاءَ إلَى
أبشالومَ إلَى البَيتِ وقالَ لهُ: «لماذا أحرَقَ عَبيدُكَ حَقلَتي بالنّارِ؟».
٣٢فقالَ أبشالومُ ليوآبَ: «هأنَذا قد أرسَلتُ إلَيكَ قائلًا: تعالَ إلَى
هنا فأُرسِلكَ إلَى المَلِكِ تقولُ: لماذا جِئتُ مِنْ جَشورَ؟ خَيرٌ لي
لو كُنتُ باقيًا هناكَ. فالآنَ إنِّي أرَى وجهَ المَلِكِ، وإنْ وُجِدَ فيَّ
إثمٌ فليَقتُلني». ٣٣فجاءَ يوآبُ إلَى المَلِكِ وأخبَرَهُ. ودَعا أبشالومَ،
فأتَى إلَى المَلِكِ وسَجَدَ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ قُدّامَ المَلِكِ،
فقَبَّلَ المَلِكُ أبشالومَ.

مؤامرة أبشالوم

١٥
١وكانَ بَعدَ ذلكَ أنَّ أبشالومَ اتَّخَذَ مَركَبَةً وخَيلًا
وخَمسينَ رَجُلًا يَجرونَ قُدّامَهُ. ٢وكانَ أبشالومُ
يُبَكِّرُ ويَقِفُ بجانِبِ طريقِ البابِ، وكُلُّ صاحِبِ دَعوَى آتٍ إلَى
المَلِكِ لأجلِ الحُكمِ، كانَ أبشالومُ يَدعوهُ إليهِ ويقولُ: «مِنْ أيَّةِ
مدينةٍ أنتَ؟». فيقولُ: «مِنْ أحَدِ أسباطِ إسرائيلَ عَبدُكَ». ٣فيقولُ
أبشالومُ لهُ: «انظُرْ. أُمورُكَ صالِحَةٌ ومُستَقيمَةٌ، ولكن ليس مَنْ

---

١٩ **هل يد يوآب ..؟:** أي هل يوآب هو الذي أوعز إليك بالمجيء إليّ؟ **حية هي.. سيدي الملك:** أي "اقسم بحياتك يا سيدي الملك". **لا يحاد:** أي أن كل ما ظنه الملك وسأل عنه هو بدون زيادة أو نقصان.

٢٠ **لأجل.. هذا الأمر:** أي أن يوآب فعل هذا الأمر من أجل تغيير موقفك تجاه ابنك أبشالوم. **كحكمة ملاك الله:** أي أن الله أعطاك حكمة لتعرف أن قولي هو مجرد مَثَل (رج آ١٧؛ ١٩:٢٧).

٢١ **رد الفتى:** أي اذهب أحضر أبشالوم من منفاه في جشور.

٢٤ **لا ير وجهي:** أي لن أقابله.

٢٥ **هامته:** أي قمة رأسه.

٢٦ **حلقه رأسه:** أي حلق شعر رأسه. **يثقل عليه:** المقصود: كان شعر رأسه غزيرًا وكثيفًا جدًا، وكذلك بسبب الأطياب والدهون التي كان يدهن بها شعره. **مئتي شاقل:** كان شاقل الملك يزن ١٣ جم، وبذلك يكون وزن شعره حوالي ٢,٥ كجم. **بوزن الملك:** أو "بمثقال الملك" أو "بشاقل الملك".

٢٧ **ثلاثة بنين:** ربما يكون أبناؤه قد ماتوا في سن مبكرة (رج ١٨:١٨). **ثامار:** هو نفس اسم أخته التي أحبها وحزن وغضب من أجلها. وقد تزوجت ابنتها معكة الملك رحبعام ابن سليمان، وأنجب منها ابنه الملك أبيا (رج ١مل١٤:٣١-١٥:٢؛ ٢أخ١١:٢٠-٢٢؛ ١٣:٢).

٢٩ **ليرسله إلى الملك:** أي ليتشفع له عند الملك.

٣٠ **بجانبي:** أي مجاورة لحقلي.

٣٢ **إني أرى وجه الملك:** أي أريد أن أمثل في حضرة الملك.

١٥ ١:١ مركبة: كان لا يستخدمها سوى الملوك والأمراء. **خيلًا:** خيلًا بخلاف الخيول التي تجر المركبة. **يجرون قدامه:** أي يفسحوا له الطريق ويلفتوا نظر الناس إليه (رج ١مل١:٥).

٢ **يبكر ويقف:** أي يبكر قبل مجيء الملك ورجاله لعقد المحكمة، ليقابل هو بنفسه أصحاب القضايا والتعرف عليهم. **طريق الباب:** المقصود: بوابة مدينة أورشليم حيث كان الملك والقضاة يقيمون المحاكم للنظر في قضايا الناس. **دعوى:** أي شكوى أو قضية.

٣ **أمورك صالحة:** أي أن قضيتك سليمة والحق معك. **مستقيمة:** الكلمة العبرية كصفة لم ترد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى (رج أم٨:٩؛ ٢٤:٢٦؛ إش٢٦:١٠؛ ٣٠:١٠؛ ٥٧:٢؛ ٥٩:١٤؛ عا٣:١٠). وقد ترجمت "واضحة" في (أم٨:٩).

يَسمَعُ لكَ مِنْ قِبَلِ المَلِكِ». ٤ثُمَّ يقولُ أبشالومُ: «مَنْ يَجعَلُني قاضيًا
في الأرضِ فيأتيَ إلَيَّ كُلُّ إنسانٍ لهُ خُصومَةٌ ودَعوَى فأُنصِفَهُ؟».
٥وكانَ إذا تقَدَّمَ أحَدٌ ليَسجُدَ لهُ، يَمُدُّ يَدَهُ ويُمسِكُهُ ويُقَبِّلُهُ. ٦وكانَ
أبشالومُ يَفعَلُ مِثلَ هذا الأمرِ لجميعِ إسرائيلَ الّذينَ كانوا يأتونَ
لأجلِ الحُكمِ إلَى المَلِكِ، فاستَرَقَّ أبشالومُ قُلوبَ رِجالِ إسرائيلَ.
٧وفي نِهايَةِ أربَعينَ سنَةً قالَ أبشالومُ للمَلِكِ: «دَعني فأذهَبَ
وأوفيَ نَذري الّذي نَذَرتُهُ للرَّبِّ في حَبرونَ، ٨لأنَّ عَبدَكَ نَذَرَ
نَذرًا عِندَ سُكنايَ في جَشورَ في أرامَ قائلاً: إنْ أرجَعَني الرَّبُّ إلَى
أورُشَليمَ فإنّي أعبُدُ الرَّبَّ». ٩فقالَ لهُ المَلِكُ: «اذهَبْ بسَلامٍ».
فقامَ وذَهَبَ إلَى حَبرونَ.
١٠وأرسَلَ أبشالومُ جَواسيسَ في جميعِ أسباطِ إسرائيلَ قائلاً:
«إذا سمِعتُمْ صوتَ البوقِ، فقولوا: قد مَلَكَ أبشالومُ في حَبرونَ».
١١وانطَلَقَ مع أبشالومَ مِئَتا رَجُلٍ مِنْ أورُشَليمَ قد دُعوا وذَهَبوا
بَساطَةٍ، ولَمْ يكونوا يَعلَمونَ شَيئًا. ١٢وأرسَلَ أبشالومُ إلَى أخيتوفلَ
الجيلونيِّ مُشيرِ داوُدَ مِنْ مَدينَتِهِ جيلوهَ إذ كانَ يَذبَحُ ذَبائحَ. وكانَتِ
الفِتنَةُ شَديدَةً وكانَ الشَّعبُ لا يَزالُ يتزايَدُ مع أبشالومَ.

داود يفر هاربًا

١٣فأتَى مُخبِرٌ إلَى داوُدَ قائلاً: «إنَّ قُلوبَ رِجالِ إسرائيلَ
صارَتْ وراءَ أبشالومَ». ١٤فقالَ داوُدُ لجميعِ عَبيدِهِ الّذينَ معهُ
في أورُشَليمَ: «قوموا بنا نهرُبُ، لأنَّهُ ليس لنا نَجاةٌ مِنْ وجهِ
أبشالومَ. أسرِعوا للذَّهابِ لئَلّا يُبادِرَ ويُدرِكَنا ويُنزِلَ بنا الشَّرَّ
ويَضرِبَ المدينةَ بحَدِّ السَّيفِ». ١٥فقالَ عَبيدُ المَلِكِ للمَلِكِ:
«حَسَبَ كُلِّ ما يَختارُهُ سيِّدُنا المَلِكُ نَحنُ عَبيدُهُ». ١٦فخرجَ
المَلِكُ وجميعُ بَيتِهِ وراءَهُ. وتَرَكَ المَلِكُ عشَرَ نِساءٍ سراريَّ
لحِفظِ البَيتِ. ١٧وخرجَ المَلِكُ وكُلُّ الشَّعبِ في أثَرِهِ ووقَفوا
عِندَ البَيتِ الأبعَدِ. ١٨وجميعُ عَبيدِهِ كانوا يَعبُرونَ بَينَ يَدَيهِ
مع جميعِ الجَلّادينَ والسُّعاةِ وجميعُ الجَتّيّينَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ
أتَوْا وراءَهُ مِنْ جَتَّ، وكانوا يَعبُرونَ بَينَ يَدَيِ المَلِكِ. ١٩فقالَ
المَلِكُ لإتّايَ الجَتّيِّ: «لماذا تذهَبُ أنتَ أيضًا معنا؟ اِرجِعْ وأقِمْ
مع المَلِكِ لأنَّكَ غَريبٌ ومَنفيٌّ أيضًا مِنْ وطَنِكَ. ٢٠أمسًا جِئتَ
واليومَ أُتيهُكَ بالذَّهابِ معنا وأنا أنطَلِقُ إلَى حَيثُ أنطَلِقُ؟ اِرجِعْ
ورَجِّعْ إخوَتَكَ. الرَّحمَةُ والحَقُّ معكَ». ٢١فأجابَ إتّايُ المَلِكَ

---

٤ **من يجعلني قاضيًا:** (رج قض٩:٢٩).

٥ **يمد يده:** أي يمنعه عن السجود له. **يُقبله:** وذلك كعلامة على صداقته ومحبته لهم.

٦ **فاسترق:** الكلمة العبرية تعني السرقة عن طريق الخداع والتسلل سرًا. **فاسترق.. قلوب:** هو تعبير مجازي يعني خدعهم ونافقهم حتى يكسب ولاءهم.

٧ **نهاية أربعين سنة:** إشارة ربما إلى انقضاء ٤٠ سنة على مسح داود ملكًا (رج ٥:٤؛ ١صم١٦:١). **نذري:** (رج.ت تك٢٨:٢٠).

٨ **سكناي في جشور:** (رج ١٣:٣٨). **أعبد الرب:** المقصود: أقدم الذبائح للرب.

١٠ **جواسيس:** المقصود: رُسل يحملون أوامره في سرية وينفذونها في الوقت المناسب. **صوت البوق:** كانت هذه هي الطريقة المعتادة لتلقي الأوامر، سواء بالانسحاب أو الهجوم، أو التحرك أو الوقوف، أو الاستيقاظ أو النوم..إلخ.

١١ **ذهبوا ببساطة:** المقصود: إنهم لم يعرفوا ما ينوي عليه وما يخطط له أبشالوم.

١٢ **أخيتوفل:** من أعظم مشيري داود، وكان ابنه "أليعام" من أبطال داود (رج ٢٣:٨،٣٤). **مُشير:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "مستشار"، "ناصح". **الفتنة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "مؤامرة"، "مكيدة"، "خيانة"، "ثورة". **شديدة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج أي٩:٤،١٩؛ إش٢٨:٢؛ ٤٠:٢٦؛ عا٢:١٦). والكلمة تعني "قوية"، "حادة". **الشعب.. أبشالوم:** أي أن عدد المؤيدين لأبشالوم كان يتزايد، وكان الشعب يقبله ملكًا.

١٣ **مُخبر:** المقصود: أحد رجال داود المخلصين. **صارت وراء:** أي تعلقت.

١٤ **عبيده:** أي رجال حاشيته. **قوموا بنا نهرب:** (رج ١٩:٩).

١٦ **سراري:** (رج.ت تك٢٢:٢٤). **لحفظ البيت:** المقصود: لحراسة أو للعناية بالقصر.

١٧ **البيت الأبعد:** أي آخر بيت في المدينة من الناحية الشرقية ليعبروا من هناك إلى خارج المدينة.

١٨ **جميع عبيده:** المقصود هنا: رجال الحرب وباقي أفراد الشعب الذين قرروا أن يخرجوا معه. **الجلادين:** (رج.ت ٨:١٨). **السعاة:** (رج.ت ٨:١٨).

١٩ **لإتاي الجتي:** قاد ثلث جيش داود في المعركة التي قُتل فيها أبشالوم (رج ١٨:٢). **وطنك:** أي جت إحدى مدن الفلسطينيين الخمس.

٢٠ **أمسًا جئت:** أي جئت من بلدك منذ زمن قليل. **اليوم أتيهك:** أي اليوم أجعلك تهرب لتتشرد تائهًا حائرًا معنا. **إلى حيث أنطلق:** المقصود: لا أعلم إلى أين أذهب وأين يكون هروبي. **الرحمة والحق معك:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) جاءت "الرب يصنع معك رحمة وحقًا".

وقالَ: «حَيٌّ هو الرَّبُّ وحَيٌّ سيِّدي المَلِكُ، إنَّهُ حَيثُما كانَ سيِّدي
المَلِكُ، إنْ كانَ للموتِ أو للحياةِ، فهناكَ يكونُ عَبدُكَ أيضًا».
٢٢فقالَ داوُدُ لإتَّايَ: «اذهَبْ واعبُرْ». فعَبَرَ إتَّايُ الجَتِّيُّ وجميعُ
رِجالِهِ وجميعُ الأطفالِ الَّذينَ معهُ. ٢٣وكانتْ جميعُ الأرضِ
تبكي بصوتٍ عظيمٍ، وجميعُ الشَّعبِ يَعبُرونَ. وعَبَرَ المَلِكُ في
وادي قدرونَ، وعَبَرَ جميعُ الشَّعبِ نَحوَ طريقِ البَرِّيَّةِ. ٢٤وإذا
بصادوقَ أيضًا وجميعُ اللاَّويِّينَ معهُ يَحمِلونَ تابوتَ عَهدِ اللهِ.
فوَضَعوا تابوتَ اللهِ، وصَعِدَ أبياثارُ حَتَّى انتَهَى جميعُ الشَّعبِ
مِنَ العُبورِ مِنَ المدينةِ. ٢٥فقالَ المَلِكُ لصادوقَ: «أرجِعْ تابوتَ
اللهِ إلَى المدينةِ، فإنْ وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيِ الرَّبِّ فإنَّهُ يُرجِعُني
ويُريني إيَّاهُ ومَسكَنَهُ. ٢٦وإنْ قالَ هكذا: إنِّي لم أُسَرَّ بكَ. فهأنَذا،
فليَفعَلْ بي حَسَبَما يَحسُنُ في عَينَيهِ». ٢٧ثُمَّ قالَ المَلِكُ لصادوقَ
الكاهِنِ: «أأنتَ راءٍ؟ فارجِعْ إلَى المدينةِ بسَلامٍ أنتَ وأخيمَعَصُ
ابنُكَ ويوناثانُ بنُ أبياثارَ. ابناكُما كِلاهُما معكُما. ٢٨انظُروا.
أنِّي أتوانَى في سُهولِ البَرِّيَّةِ حَتَّى تأتيَ كلِمَةٌ مِنكُمْ لتَخبيري».
٢٩فأرجَعَ صادوقُ وأبياثارُ تابوتَ اللهِ إلَى أورُشَليمَ وأقاما هناكَ.
٣٠وأمَّا داوُدُ فصَعِدَ في مِصعَدِ جَبَلِ الزَّيتونِ. كانَ يَصعَدُ باكيًا
ورأسُهُ مُغَطًّى ويَمشي حافيًا، وجميعُ الشَّعبِ الَّذينَ معهُ غَطَّوا كُلُّ
واحِدٍ رأسَهُ، وكانوا يَصعَدونَ وهُم يَبكونَ. ٣١وأُخبِرَ داوُدُ وقيلَ لهُ:
«إنَّ أخيتوفلَ بَينَ الفاتِنينَ مع أبشالومَ». فقالَ داوُدُ: «حَمِّقْ يارَبُّ
مَشورَةَ أخيتوفلَ». ٣٢ولَمَّا وصَلَ داوُدُ إلَى القِمَّةِ حَيثُ سجَدَ للهِ،
إذا بحوشايَ الأركيِّ قد لَقيَهُ مُمَزَّقَ الثَّوبِ والتُّرابُ علَى رأسِهِ.
٣٣فقالَ لهُ داوُدُ: «إذا عَبَرتَ مَعي تكونُ علَيَّ حِملاً. ٣٤ولكن إذا
رَجَعتَ إلَى المدينةِ وقُلتَ لأبشالومَ: أنا أكونُ عَبدَكَ أيُّها المَلِكُ.
أنا عَبدُ أبيكَ منذُ زَمانٍ والآنَ أنا عَبدُكَ. فإنَّكَ تُبطِلُ لي مَشورَةَ
أخيتوفلَ. ٣٥أليس معكَ هناكَ صادوقُ وأبياثارُ الكاهِنانِ. فكُلُّ
ما تسمَعُهُ مِنْ بَيتِ المَلِكِ، فأخبِرْ بهِ صادوقَ وأبياثارَ الكاهِنَينِ.
٣٦هوذا هناكَ معهُما ابناهُما أخيمَعَصُ لصادوقَ ويوناثانُ لأبياثارَ.
فتُرسِلونَ علَى أيديهِما إلَيَّ كُلَّ كلِمَةٍ تسمَعونَها». ٣٧فأتَى حوشايُ
صاحِبُ داوُدَ إلَى المدينةِ، وأبشالومُ يَدخُلُ أورُشَليمَ.

داود وصيبا

١٦ ١ولَمَّا عَبَرَ داوُدُ قَليلاً عنِ القِمَّةِ، إذا بصيبا غُلامِ
مَفيبوشَثَ قد لَقيَهُ بحِمارَينِ مَشدودَينِ، علَيهِما
مِئَتا رَغيفِ خُبزٍ ومِئَةُ عُنقودِ زَبيبٍ ومِئَةُ قُرصِ تينٍ وزِقُّ خمرٍ.
٢فقالَ المَلِكُ لصيبا: «ما لكَ وهذِهِ؟». فقالَ صيبا: «الحِمارانِ

---

٢١ **حي هو الرب:** (رج.ت ١صم١٤:٣٩). **حي سيدي الملك:** (رج.ت ١٤:١٩). **للموت أو للحياة:** أي نموت معًا أو نحيا معًا.

٢٣ **جميع الأرض:** المقصود: كل سكان البلدة. **طريق البرية:** المقصود: جزء من برية الأردن إلتي تقع بين أورشليم وأريحا (رج١٦:٢).

٢٤ **صادوق:** (رج.ت ٨:١٧). **تابوت عهد الله:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **أبياثار:** كان كاهنًا من نسل عالي. وكان شريكًا مع صادوق في رئاسة الكهنوت (رج ١صم٢٢:٢٠-٢٣؛ ١مل١:٥-٣١؛ ٢:٢٦-٢٨؛ ١أخ١٥:١١).

٢٥ **مسكنه:** المقصود: خيمته أي خيمة الاجتماع (رج خر٢٥:٩؛ مز٤٣:٣).

٢٦ **إني لم أُسر بك:** المقصود: إن كان الرب غير راضٍ عني ولم يشأ أن يعيدني إلى أورشليم.

٢٧ **أأنت راء؟:** الاستفهام هنا يفيد الإثبات. والمقصود: أنت راء. **ابناكما كلاهما:** (رج ١٧:١٧).

٢٨ **أتوانى:** المقصود: سأمكث منتظرًا أو أسير متمهلاً.

٣٠ **رأسه مغطى:** إنه تصرف يدل على الحزن الشديد. المقصود هنا: أنه غطى رأسه إلا وجهه، علامة على العار والحزن (رج أس٦:١٢؛ إر١٤:٤٣). **حافيًا:** إنه تصرف يدل على الاتضاع. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٢٠:٢-٤؛ إر٢:٢٥).

٣١ **الفاتنين:** أي المتمردين الذين أثاروا الفتنة. **حمق.. مشورة:** إن داود في صلاته لم يطلب ضررًا لأخيتوفل نفسه، بل هو طلب: أن يجعل أخيتوفل ينطق بمشورة غير سديدة، أو أن يجعل مشورته تفشل، أو يحول مشورته إلى حماقة (رج ١٦:٢٣؛ ١٧:١٤،٢٣؛ إش٤٤:٢٥).

٣٢ **القمة:** المقصود: قمة الجبل. **ممزق.. على رأسه:** علامة من علامات الحزن الشديد.

٣٣ **حملاً:** أي يكون عليه ثقلاً.

٣٧ **صاحب داود:** هكذا عُرف حوشاي (رج ١٦:١٦؛ ١أخ٢٧:٣٣). **يدخل أورشليم:** (رج ١٦:١٥).

١٦ ١: **القمة:** أي قمة جبل الزيتون (رج ١٥:٣٠،٣٢). **غلام:** أي خادم. **مشدودين:** أي مُحمَّلين. **عنقود زبيب:** (رج.ت ١صم٢٥:١٨). **زق:** (رج.ت ١صم١:٢٤).

٢ **ما لك وهذه؟:** أي "لمن أحضرت كل هذا؟".

لبَيتِ المَلِكِ للرُّكوبِ، والخُبزُ والتِّينُ للغِلمانِ ليأكُلوا، والخمرُ
لِيَشرَبَهُ مَنْ أعيا في البَرِّيَّةِ». ٣ فقالَ المَلِكُ: «وأين ابنُ سيِّدِكَ؟».
فقالَ صيبا للمَلِكِ: «هوذا هو مُقيمٌ في أورُشَليمَ، لأنَّهُ قالَ: اليومَ
يَرُدُّ لي بَيتُ إسرائيلَ مَملكَةَ أبي». ٤ فقالَ المَلِكُ لصيبا: «هوذا
لكَ كُلُّ ما لمَفيبوشَثَ». فقالَ صيبا: «سجَدتُ! لَيتَني أجِدُ نِعمَةً
في عَينَيكَ يا سيِّدي المَلِكَ».

شمعي يَسُب داود

٥ ولَمّا جاءَ المَلِكُ داوُدُ إلَى بَحوريمَ إذا برَجُلٍ خارِجٍ مِنْ هناكَ
مِنْ عَشيرَةِ بَيتِ شاوُلَ، اسمُهُ شِمعي بنُ جيرا، يَسُبُّ وهو يَخرُجُ،
٦ ويَرشُقُ بالحِجارَةِ داوُدَ وجميعَ عَبيدِ المَلِكِ داوُدَ وجميعُ الشَّعبِ
وجميعُ الجَبابِرَةِ عن يَمينِهِ وعَنْ يَسارِهِ. ٧ وهكذا كانَ شِمعي يقولُ
في سبِّهِ: «اخرُجِ! اخرُجْ يا رَجُلَ الدِّماءِ ورَجُلَ بَليَّعالَ! ٨ قد رَدَّ
الرَّبُّ علَيكَ كُلَّ دِماءِ بَيتِ شاوُلَ الَّذي مَلكتَ عِوَضًا عنهُ، وقَدْ
دَفَعَ الرَّبُّ المَملكَةَ لِيَدِ أبشالومَ ابنِكَ، وها أنتَ واقِعٌ بشَرِّكَ لأنَّكَ
رَجُلُ دِماءٍ». ٩ فقالَ أبيشايُ ابنُ صَرويَةَ للمَلِكِ: «لماذا يَسُبُّ هذا
الكلبُ المَيتُ سيِّدي المَلِكَ؟ دَعني أعبُرُ فأقطَعَ رأسَهُ». ١٠ فقالَ
المَلِكُ: «ما لي ولكُمْ يا بَني صَرويَةَ! دَعوهُ يَسُبَّ لأنَّ الرَّبَّ قالَ لهُ:
سُبَّ داوُدَ. ومَنْ يقولُ: لماذا تفعَلُ هكذا؟». ١١ وقالَ داوُدُ لأبيشايَ
ولِجميعِ عَبيدِهِ: «هوذا ابني الَّذي خرجَ مِنْ أحشائي يَطلُبُ نَفسي،
فكمْ بالحَريِّ الآنَ بَنياميني؟ دَعوهُ يَسُبَّ لأنَّ الرَّبَّ قالَ لهُ. ١٢ لَعَلَّ
الرَّبَّ يَنظُرُ إلَى مَذَلَّتي ويُكافِئُني الرَّبُّ خَيرًا عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بهذا
اليومِ». ١٣ وإذ كانَ داوُدُ ورِجالُهُ يَسيرونَ في الطَّريقِ، كانَ شِمعي
يَسيرُ في جانِبِ الجَبَلِ مُقابِلَهُ ويَسُبُّ وهو سائرٌ ويَرشُقُ بالحِجارَةِ
مُقابِلَهُ ويَذري التُّرابَ. ١٤ وجاءَ المَلِكُ وكُلُّ الشَّعبِ الَّذينَ معهُ
وقَدْ أعيَوْا فاستَراحوا هناكَ.

مشورة أخيتوفل

١٥ وأمّا أبشالومُ وجميعُ الشَّعبِ رِجالُ إسرائيلَ، فأتَوْا إلَى
أورُشَليمَ وأخيتوفلُ معهُمْ. ١٦ ولَمّا جاءَ حوشايُ الأركيُّ صاحِبُ
داوُدَ إلَى أبشالومَ، قالَ حوشايُ لأبشالومَ: «لِيَحيَ المَلِكُ! لِيَحيَ
المَلِكُ!». ١٧ فقالَ أبشالومُ لحوشايَ: «أهذا مَعروفُكَ مع صاحِبِكَ؟

---

٢ **لبيت:** أي عائلة أو أهل. **للغلمان:** المقصود: الجنود. **في البرية:** (رج.ت ١٥:٢٣).

٤ **كل ما لمفيبوشث:** (رج ١٩:٢٦-٣٠). **سجدت:** علامة على الطاعة والاستعداد لتنفيذ الأمر. **ليتني.. عينيك:** أي ليتني أحظى برضاك.

٥ **بحوريم:** (رج.ت ٣:١٦). **يسب وهو يخرج:** المقصود: يلعن في أثناء خروجه.

٦ **عبيد الملك:** المقصود: حاشية الملك. **جميع الشعب:** المقصود: كل رجال الحرب (الجيش). **جميع الجبابرة:** قادة الجيش وأبطال داود.

٧ **رجل الدماء:** أي الرجل الذي تسبب في سفك دماء بريئة، مثل "أوريا الحثي" (رج ١١:١٤-٢١)، أيضًا دماء بيت شاول (رج ٢١:٨). **رجل بليعال:** أي رجل السوء أو رجل الشر. والترجمة للكلمة العبرية هي "رجل ابن لئيم" (رج.ت تث١٣:١٣)، كذلك (رج.ت قض١٩:٢٢).

٨ **رد الرب عليك:** تعبير المقصود به: "انتقم منك". **لأنك رجل دماء:** أي أن المصيبة التي أنت فيها الآن إنما هي انتقام من الرب بسبب شرورك وبسبب سفكك للدماء.

٩ **الكلب الميت:** (رج.ت ١صم٢٤:١٤). والتعبير يعني هنا "إنسانًا تافهًا عديم النفع". **دعني أعبر:** إنه يطلب الإذن لكي يذهب إلى شمعي ويقتله بسيفه (رج ١٩:٢١).

١٠ **يا بني صروية:** صروية هي أخت داود (رج ١صم٢٦:٦؛ ١أخ٢:١٦). إن مناداتهم بهذا التعبير يدل على التحقير. **الرب قال له:** هذا إقرار من داود أنه يستحق ذلك، وإن الرب هو الذي سخَّر شمعي ليسُبه. إن الله لا يأمر بالشر، ولكنه هنا ترك شمعي -ولم يحمِ غضب داود- لطبيعته الشريرة تأديبًا لداود. **لماذا تفعل هكذا؟:** أي من يستطيع أن يعارض أحكام الله (رج رو٩:٢٠).

١١ **أحشائي:** أي صُلبي. **ابني.. يطلب نفسي:** أي أن ابني أبشالوم يطاردني ويطلب أن يقتلني. **دعوه يسب:** يعترف داود باستحقاقه لذلك.

١٢ **مذلتي:** بحسب العبرية "ذنبي".

١٣ **يذري:** الكلمة العبرية هي "عفار"، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "رش ترابًا"، "ذرى غبارًا". **يذري التراب:** علامة على الغضب والإهانة والتحقير.

١٥ **إلى أورشليم:** (رج ١٥:٣٧). **أخيتوفل:** (رج.ت ١٥:١٢).

١٦ **صاحب داود:** (رج.ت ١٥:٣٧). **ليحي الملك:** قال ذلك تظاهرًا منه بأنه راض على تملك أبشالوم على شعب إسرائيل.

١٧ **معروفك:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "لطفك" (رج تك١٩:١٩)، و"عطفك". وأيضًا تعني "وفاؤك"، "إخلاصك".

لماذا لم تذهَبْ مع صاحِبِكَ؟». ١٨ فقالَ حوشايُ لأبشالومَ: «كلَّا،
ولكن الَّذي اختارَهُ الرَّبُّ وهذا الشَّعبُ وكُلُّ رِجالِ إسرائيلَ فلهُ
أكونُ ومَعَهُ أُقيمُ. ١٩ وثانيًا: مَنْ أخدِمُ؟ أليس بَينَ يَدَيِ ابنِهِ؟ كما
خَدَمتُ بَينَ يَدَيْ أبيكَ كذلكَ أكونُ بَينَ يَدَيكَ».
٢٠ وقالَ أبشالومُ لأخيتوفلَ: «أعطوا مَشورَةً، ماذا نَفعَلُ؟».
٢١ فقالَ أخيتوفلُ لأبشالومَ: «ادخُلْ إلَى سراريِّ أبيكَ اللَّواتي
ترَكَهُنَّ لحِفظِ البَيتِ، فيَسمَعَ كُلُّ إسرائيلَ أنَّكَ قد صِرتَ مَكروهًا
مِنْ أبيكَ، فتَتَشَدَّدَ أيدي جميعِ الَّذينَ معكَ». ٢٢ فنَصَبوا لأبشالومَ
الخَيمَةَ علَى السَّطحِ، ودَخَلَ أبشالومُ إلَى سراريِّ أبيهِ أمامَ جميعِ
إسرائيلَ. ٢٣ وكانتْ مَشورَةُ أخيتوفلَ الَّتي كانَ يُشيرُ بها في تِلكَ
الأيّامِ كمَنْ يَسألُ بكلامِ اللهِ. هكذا كُلُّ مَشورَةِ أخيتوفلَ علَى داوُدَ
وعلَى أبشالومَ جميعًا.

١٧

١ وقالَ أخيتوفلُ لأبشالومَ: «دَعني أنتَخِبُ اثنَيْ
عشَرَ ألفَ رَجُلٍ وأقومُ وأسعَى وراءَ داوُدَ هذِهِ
اللَّيلَةَ، ٢ فآتيَ علَيهِ وهو مُتعَبٌ ومُرتَخي اليَدَينِ فأُزعِجُهُ، فيَهرُبَ
كُلُّ الشَّعبِ الَّذي معهُ، وأضرِبُ المَلِكَ وحدَهُ. ٣ وأرُدَّ جميعَ
الشَّعبِ إلَيكَ. كرُجوعِ الجميعِ هو الرَّجُلُ الَّذي تطلُبُهُ، فيكونُ
كُلُّ الشَّعبِ في سلامٍ». ٤ فحَسُنَ الأمرُ في عَينَيْ أبشالومَ وأعيُنِ
جميعِ شُيوخِ إسرائيلَ.

مشورة حوشاي

٥ فقالَ أبشالومُ: «ادعُ أيضًا حوشايَ الأركيَّ فنَسمَعَ ما يقولُ
هو أيضًا». ٦ فلَمّا جاءَ حوشايُ إلَى أبشالومَ، كلَّمَهُ أبشالومُ قائلًا:
«بمِثلِ هذا الكلامِ تكلَّمَ أخيتوفلُ. أنَعمَلُ حَسَبَ كلامِهِ أم لا؟
تكلَّمْ أنتَ». ٧ فقالَ حوشايُ لأبشالومَ: «لَيسَتْ حَسَنَةً المَشورَةُ
الَّتي أشارَ بها أخيتوفلُ هذِهِ المَرَّةَ». ٨ ثُمَّ قالَ حوشايُ: «أنتَ تعلَمُ
أباكَ ورِجالهُ أنَّهُمْ جَبابِرَةٌ، وأنَّ أنفُسَهُمْ مُرَّةٌ كدُبَّةٍ مُثكِلٍ في الحَقلِ.
وأبوكَ رَجُلُ قِتالٍ ولا يَبيتُ مع الشَّعبِ. ٩ ها هو الآنَ مُختَبِئٌ في
إحدَى الحُفَرِ أو أحَدِ الأماكِنِ. ويكونُ إذا سقَطَ بَعضُهُمْ في الِابتِداءِ
أنَّ السّامِعَ يَسمَعُ فيقولُ: قد صارَتْ كسرَةٌ في الشَّعبِ الَّذي وراءَ
أبشالومَ. ١٠ أيضًا ذو البأسِ الَّذي قَلبُهُ كقَلبِ الأسَدِ يَذوبُ ذَوَبانًا،
لأنَّ جميعَ إسرائيلَ يَعلَمونَ أنَّ أباكَ جَبّارٌ، والَّذينَ معهُ ذَوو بأسٍ.
١١ لذلكَ أُشيرُ بأنْ يَجتَمِعَ إلَيكَ كُلُّ إسرائيلَ مِنْ دانَ إلَى بئرِ سبعٍ،
كالرَّملِ الَّذي علَى البحرِ في الكَثرَةِ، وحَضرَتُكَ سائرٌ في الوَسَطِ.
١٢ ونأتيَ إليهِ إلَى أحَدِ الأماكِنِ حَيثُ هو، ونَنزِلَ علَيهِ نُزولَ الطَّلِّ

---

٢٠ **أعطوا مشورة**: جاءت هنا بصيغة الجمع لكي يتعاون أخيتوفل مع أعوانه في الرأي.

٢١ **ادخل إلى**: تعبير عبري يعني المعاشرة الجنسية. **سراري**: (رج.ت تك٢٢: ٢٤). **اللواتي تركهن**: (رج ١٥: ١٦). **لحفظ البيت**: أي لحراسة القصر أو للعناية بالقصر. **فيسمع.. فتتشدد**: إن دخول أبشالوم على سراري أبيه يؤكد أحقيته في خلافة والده (رج.ت ٣: ٧).

٢٢ **الخيمة على السطح**: أي في أعلى القصر ليكون واضحًا ومرئيًا من الجميع (رج ١٢: ١١، ١٢). **أمام**: أي على مشهد من، علانية.

٢٣ **كمن يسأل بكلام الله**: أي كأنها صادرة من عند الله. **على داود وعلى أبشالوم**: أي كانت تحظى بقبول داود وأبشالوم.

١٧ :١ **أخيتوفل**: (رج.ت ١٥: ١٢). **أسعى وراء**: أي أطارده وألاحقه.

٢ **مُتعب**: (رج ١٦: ١٤). **مرتخي اليدين**: أي عاجز من شدة محنته، وإشارة إلى عدم استعداده (رج تث٢٥: ١٨). **أضرب**: المقصود: أقتل (رج تك٤: ١٥).

٣ **وأرد جميع الشعب**: أي أن يعترف جميع الشعب بأن أبشالوم هو الملك مادام الملك قد قُتل. **كرجوع.. تطلبه**: المقصود: إن موت داود يعني انضمام جميع بني إسرائيل إلى أبشالوم.

٤ **شيوخ إسرائيل**: (رج.ت ٣: ١٧).

٥ **حوشاي الأركي**: هو "صاحب داود" (رج ١٥: ٣٢، ٣٧؛ ١٦: ١٦).

٧ **هذه المرة**: إشارة إلى أن مشورات أخيتوفل في مرات كثيرة سابقة كانت حسنة وصائبة، وأيضًا تأكيدًا على احترامه لأخيتوفل.

٨ **أنفسهم مُرة**: (رج.ت قض١٨: ٢٥). **كدبة مثكل**: المقصود: أنهم في مرارة أنفسهم يشبهون الدبة التي مات صغارها، فيكون حزنها شديدًا وغضبها حادًا وتود لو افترست كل من تصادفه. وقد شبه الرب نفسه بهذا التشبيه (رج هو١٣: ٨). **مثكل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج أم١٧: ١٢؛ إر١٨: ٢١؛ هو١٣: ٨)، بينما ترجمت "عقيم" في (نش٤: ٢؛ ٦: ٦). والكلمة تعني "فاقد ذريته". **رجل قتال**: أي رجل له خبرته في الحرب.

٩ **كسرة**: أي انكسار أو هزيمة أو ضربة (رج خر٩: ١٤).

١٠ **ذو البأس**: أي البطل أو الجبار. **كقلب الأسد**: وصف الإنسان الذي لا يعرف الخوف أو التردد.

١١ **دان إلى بئر سبع**: (رج.ت قض٢٠: ١).

١٢ **نأتي.. ننزل**: يستخدم حوشاي أفعالًا تؤكد بأنه معهم وفي صفهم. **نزول الطل**: أي كما ينزل الطل على الأرض ويغطيها كلها.

عَلَى الأرضِ، ولا يَبقَى مِنهُ ولا مِنْ جميعِ الرِّجالِ الَّذينَ معهُ
واحِدٌ. ١٣ وإذا انحازَ إلَى مدينةٍ، يَحمِلُ جميعُ إسرائيلَ إلَى تِلكَ
المدينةِ حِبالًا، فنَجُرُّها إلَى الوادي حَتَّى لا تبقَى هناكَ ولا حَصاةٌ».
١٤ فقالَ أبشالومُ وكُلُّ رِجالِ إسرائيلَ: «إنَّ مَشورَةَ حوشايَ
الأركيِّ أحسَنُ مِنْ مَشورَةِ أخيتوفلَ». فإنَّ الرَّبَّ أمَرَ بإبطالِ
مَشورَةِ أخيتوفلَ الصّالِحَةِ، لكَيْ يُنزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بأبشالومَ. ١٥ وقالَ
حوشايُ لصادوقَ وأبياثارَ الكاهِنَينِ: «كذا وكذا أشارَ أخيتوفلُ
علَى أبشالومَ وعلَى شُيوخِ إسرائيلَ، وكذا وكذا أشَرتُ أنا. ١٦ فالآنَ
أرسِلوا عاجِلًا وأخبِروا داوُدَ قائلينَ: لا تبِتْ هذِهِ اللَّيلَةَ في سُهولِ
البَرِّيَّةِ، بل اعبُرْ لئَلّا يُبتَلَعَ المَلِكُ وجميعُ الشَّعبِ الَّذي معهُ».
١٧ وكانَ يوناثانُ وأخيمَعَصُ واقِفَينِ عِندَ عَينِ روجَلَ، فانطَلَقَتِ
الجاريَةُ وأخبَرَتهُما، وهُما ذَهَبا وأخبَرا المَلِكَ داوُدَ، لأنَّهُما لم
يَقدِرا أنْ يُرَيا داخِلَينِ المدينةَ. ١٨ فرآهُما غُلامٌ وأخبَرَ أبشالومَ.
فذَهَبا كِلاهُما عاجِلًا ودَخَلا بَيتَ رَجُلٍ في بَحوريمَ ولهُ بئرٌ في
دارِهِ، فنَزَلا إليها. ١٩ فأخَذَتِ المَرأةُ وفَرَشَتْ سجفًا علَى فمِ البِئرِ
وسَطَحَتْ علَيهِ سميذًا فلم يُعلَمِ الأمرُ. ٢٠ فجاءَ عَبيدُ أبشالومَ إلَى
المَرأةِ إلَى البَيتِ وقالوا: «أين أخيمَعَصُ ويوناثانُ؟». فقالَتْ لهُمُ
المَرأةُ: «قد عَبَرا قَناةَ الماءِ». ولَمّا فتَّشوا ولَمْ يَجِدوهُما رَجَعوا
إلَى أورُشَليمَ.
٢١ وبَعدَ ذِهابِهِمْ خرجا مِنَ البِئرِ وذَهَبا وأخبَرا المَلِكَ داوُدَ،
وقالا لداوُدَ: «قوموا واعبُروا سريعًا الماءَ، لأنَّ هكذا أشارَ علَيكُمْ
أخيتوفلُ». ٢٢ فقامَ داوُدُ وجميعُ الشَّعبِ الَّذي معهُ وعَبَروا الأُردُنَّ.
وعِندَ ضَوْءِ الصَّباحِ لم يَبقَ أحَدٌ لم يَعبُرِ الأُردُنَّ. ٢٣ وأمّا أخيتوفلُ
فلَمّا رأى أنَّ مَشورَتَهُ لم يُعمَلْ بها، شَدَّ علَى الحِمارِ وقامَ وانطَلَقَ
إلَى بَيتِهِ إلَى مَدينَتِهِ، وأوصَى لبَيتِهِ، وخَنَقَ نَفسَهُ وماتَ ودُفِنَ في
قَبرِ أبيهِ. ٢٤ وجاءَ داوُدُ إلَى مَحَنايِمَ. وعَبَرَ أبشالومُ الأُردُنَّ هو
وجميعُ رِجالِ إسرائيلَ معهُ. ٢٥ وأقامَ أبشالومُ عَماسا بَدَلَ يوآبَ
علَى الجَيشِ. وكانَ عَماسا ابنَ رَجُلٍ اسمُهُ يِثرا الإسرائيليُّ الَّذي
دَخَلَ إلَى أبيجايِلَ بنتِ ناحاشَ أُختِ صَرويَةَ أُمِّ يوآبَ. ٢٦ ونَزَلَ
إسرائيلُ وأبشالومُ في أرضِ جِلعادَ. ٢٧ وكانَ لَمّا جاءَ داوُدُ إلَى
مَحَنايِمَ أنَّ شوبيَ بنَ ناحاشَ مِنْ رَبَّةِ بَني عَمّونَ، وماكيرَ بنَ
عَمّيئيلَ مِنْ لودَبارَ، وبَرزِلّايَ الجِلعاديَّ مِنْ روجَليمَ، ٢٨ قَدَّموا
فرشًا وطُسوسًا وآنيَةَ خَزَفٍ وحِنطَةً وشَعيرًا ودَقيقًا وفَريكًا وفولًا
وعَدَسًا وحِمَّصًا مَشويًّا، ٢٩ وعَسَلًا وزُبدَةً وضأنًا وجُبنَ بَقَرٍ، لداوُدَ

---

١٣ **انحاز:** أي انصرف أو لجأ. **حبالًا، فنجرها:** أي أن يلقوا حبالًا مثبتة بخطاطيف إلى أعلى البيوت والأبراج، ثم تُجر الحبال بأقصى قوة فتسقط البيوت وتُصبح أكوامًا وأطلالًا.

١٤ **الصالحة:** أي النافعة أو الصائبة.

١٥ **كذا وكذا.. أنا:** أي قص حوشاي على الكاهنين تفصيلًا مشورة أخيتوفل ومشورته هو، التي أشارا بها على أبشالوم ورجاله.

١٦ **سهول البرية:** (رج.ت ١٥:٢٣). **اعبر:** أي اعبر نهر الأردن إلى ضفته الأخرى. **يبتلع:** المقصود هنا: يهلك، يفني.

١٧ **الجارية:** ربما كانت جارية أحد الكاهنين فأخبرت الابنين بالذهاب إلى داود ليبلغاه الأمر.

١٨ **بحوريم:** (رج.ت ٣:١٦). **فنزلا إليها:** أي أنهما أختبئا في بئر موجودة في فناء البيت.

١٩ **المرأة:** هي زوجة الرجل صاحب البيت. **سجفًا:** المقصود: الستار الذي يوجد على الأبواب أحيانًا (رج.ت خر٢٦:٣٦). والمقصود هنا: غطاء بسطته على فتحة البئر. **سطحت:** أي نشرت. **سميذًا:** هو القمح المطحون أو حبوب الذرة. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٢٧:٢٢)، يُطلق عليه "البرغل". والكلمة العبرية تختلف عن المُترجمة "سميذ" في (تك١٨:٦).

٢٠ **قناة الماء:** أي بركة الماء. والكلمة العبرية المُترجمة "قناة" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٢ **عند ضوء الصباح:** أي أن عبور داود ورجاله إلى الجانب الشرقي من نهر الأردن كان قد تم أثناء الليل.

٢٣ **شد على الحمار:** أي ركب حماره. **أوصى لبيته:** أي أنه أوصى وصيته الأخيرة (رج ٢مل٢٠:١). **خنق نفسه:** أي انتحر بأن شنق نفسه، كما فعل يهوذا بعد خيانته للرب يسوع ابن داود (رج مت٢٧:٥).

٢٥ **عماسا:** هو ابن أخت داود وابن خالة يوآب. **الإسرائيلي:** أو "اليزرعيلي" أو "الإسماعيلي" (رج ١أخ٢:١٧).

٢٧ **شوبي:** كان أخًا لحانون (رج ١٠:٢-٤)، الملك الطائش الذي أهان رسل داود منذ سنوات. **ماكير:** (رج.ت ٩:٤).

٢٨ **فرشًا:** كان يُستخدم للجلوس وللنوم. **طسوسًا:** (رج.ت خر١٢:٢٢). **حنطة:** الكلمة العبرية كانت تُطلق على جميع أنواع الحبوب وبخاصة القمح. **فريكًا:** (رج.ت لا٢٣:١٤). **فولًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٤:٩).

٢٩ **ضأنًا:** أي غنمًا. **جبن:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "قشطة". **جبن بقر:** العبارة في العبرية يمكن أن تكتب "جبن ضأن وبقر".

ولِلشَّعبِ الَّذي معهُ ليأكُلوا، لأنَّهُمْ قالوا: «الشَّعبُ جَوْعانُ ومُتعَبٌ وعَطشانُ في البَرِّيَّةِ».

مقتل أبشالوم

١٨ ١ وأحصَى داوُدُ الشَّعبَ الَّذي معهُ، وجَعَلَ علَيهِمْ
رؤَساءَ أُلوفٍ ورؤَساءَ مِئاتٍ. ٢ وأرسَلَ داوُدُ الشَّعبَ
ثُلثًا بيَدِ يوآبَ، وثُلثًا بيَدِ أبيشايَ ابنِ صَرويَةَ أخي يوآبَ، وثُلثًا بيَدِ
إتّايَ الجَتّيِّ. وقالَ المَلِكُ للشَّعبِ: «إنّي أنا أيضًا أخرُجُ معكُمْ».
٣ فقالَ الشَّعبُ: «لا تخرُجْ، لأنَّنا إذا هَرَبنا لا يُبالونَ بنا، وإذا ماتَ
نِصفُنا لا يُبالونَ بنا. والآنَ أنتَ كعَشَرَةِ آلافٍ مِنّا. والآنَ الأصلَحُ
أنْ تكونَ لنا نَجدَةً مِنَ المدينةِ». ٤ فقالَ لهُمُ المَلِكُ: «ما يَحسُنُ
في أعيُنِكُمْ أفعَلُهُ». فوَقَفَ المَلِكُ بجانِبِ البابِ، وخرجَ جميعُ
الشَّعبِ مِئاتٍ وأُلوفًا. ٥ وأوصَى المَلِكُ يوآبَ وأبيشايَ وإتّايَ
قائلًا: «ترَفَّقوا لي بالفَتَى أبشالومَ». وسَمِعَ جميعُ الشَّعبِ حينَ
أوصَى المَلِكُ جميعَ الرُّؤَساءِ بأبشالومَ. ٦ وخرجَ الشَّعبُ إلَى
الحَقلِ لِلِقاءِ إسرائيلَ. وكانَ القِتالُ في وعرِ أفرايِمَ، ٧ فانكَسَرَ
هناكَ شَعبُ إسرائيلَ أمامَ عَبيدِ داوُدَ، وكانتْ هناكَ مَقتَلَةٌ عظيمَةٌ
في ذلكَ اليومِ. قُتِلَ عِشرونَ ألفًا. ٨ وكانَ القِتالُ هناكَ مُنتَشِرًا علَى
وجهِ كُلِّ الأرضِ، وزادَ الَّذينَ أكلهُمُ الوَعرُ مِنَ الشَّعبِ علَى الَّذينَ
أكلهُمُ السَّيفُ في ذلكَ اليومِ. ٩ وصادَفَ أبشالومُ عَبيدَ داوُدَ، وكانَ
أبشالومُ راكِبًا علَى بَغلٍ، فدَخَلَ البَغلُ تحتَ أغصانِ البُطمَةِ العظيمَةِ
المُلتَفَّةِ، فتعَلَّقَ رأسُهُ بالبُطمَةِ وعُلِّقَ بَينَ السَّماءِ والأرضِ، والبَغلُ
الَّذي تحتَهُ مَرَّ. ١٠ فرآهُ رَجُلٌ وأخبَرَ يوآبَ وقالَ: «إنّي قد رأيتُ
أبشالومَ مُعَلَّقًا بالبُطمَةِ». ١١ فقالَ يوآبُ للرَّجُلِ الَّذي أخبَرَهُ: «إنَّكَ
قد رأيتَهُ، فلماذا لم تضرِبهُ هناكَ إلَى الأرضِ؟ وعلَيَّ أنْ أُعطيَكَ
عَشرَةً مِنَ الفِضَّةِ ومِنطَقَةً». ١٢ فقالَ الرَّجُلُ ليوآبَ: «فلو وُزِنَ
في يَدَيَّ ألفٌ مِنَ الفِضَّةِ لَما كُنتُ أمُدُّ يَدي إلَى ابنِ المَلِكِ، لأنَّ
المَلِكَ أوصاكَ في آذانِنا أنتَ وأبيشايَ وإتّايَ قائلًا: احتَرِزوا أيًّا
كانَ مِنكُمْ علَى الفَتَى أبشالومَ. ١٣ وإلّا فكُنتُ فعَلتُ بنَفسي زورًا،
إذ لا يَخفَى عن المَلِكِ شَيءٌ، وأنتَ كُنتَ وقَفتَ ضِدّي». ١٤ فقالَ
يوآبُ: «إنّي لا أصبِرُ هكذا أمامَكَ». فأخَذَ ثَلاثَةَ سِهامٍ بيَدِهِ ونَشَّبَها
في قَلبِ أبشالومَ، وهو بَعدُ حَيٌّ في قَلبِ البُطمَةِ. ١٥ وأحاطَ بها

---

٢٩ **البرية:** (رج.ت ١٥:٢٣).

١٨ ٢ **إتاي الجتي:** (رج.ت ١٥:١٩).

٣ **لا تخرج:** أي لا تخرج للقتال، ذلك لأن داود هو المطلوب قتله، فلو أُصيب أو أُسر أو قُتل تكون هذه نهاية مملكته (رج ١٧:٢١). **أنت كعشرة آلاف:** المقصود: أنت أهم منا جميعًا، لأن وجودك يعني وجود المملكة.

٤ **ما يحسن في أعينكم:** أي أن داود وافق على رأي شعبه بعدم خروجه معهم للحرب. **بجانب الباب:** أي وقف الملك داود بجانب باب المدينة، وهو المكان الذي كان يأتي إليه الجنود من الحرب لإبلاغ أية رسائل مهمة (رج آ ٢٤).

٥ **ترفقوا.. أبشالوم:** المقصود: إذا أمسكتم به لا تسيئوا معاملته ولا تقتلوه (رج آ ١٢).

٦ **الشعب:** المقصود: رجال الحرب. **الحقل:** المقصود هنا: السهول الممتدة شرقي الأردن، قريبًا من محنايم حيث ميدان الحرب. **إسرائيل:** المقصود: رجال (جيش) أبشالوم. فقد جمع أبشالوم جيشه من أسباط إسرائيل (رج ١٥:١٣؛ ١٦:١٥؛ ١٧:٤، ١١، ٢٤-٢٦). **وعر:** أي غابة أو أرض كثيفة الأشجار.

٧ **فانكسر:** أي انهزم. **مقتلة:** المقصود: مذبحة، مجزرة، هزيمة.

٨ **أكلهم الوعر:** أي أن رجال أبشالوم هربوا إلى الغابة فعاقتهم الأشجار الكثيفة عن الهروب، فكان من السهل على رجال داود أن يلحقوا بهم ويقتلوهم. بالإضافة إلى الأخطار التي واجهوها في الغابة من حيوانات مفترسة وبيئة يصعب الحياة فيها (رج ٢مل٢:٢٤؛ مز٥٠:١٠؛ ١٠٤:٢٠؛ إش٥٦:٩؛ إر١٢:٨).

٩ **راكبًا على بغل:** (رج.ت ١٣:٢٩). **البطمة:** (رج.ت تك٣٥:٤). كذ١٠، ١٤.

١٠ **رجل:** هو رجل من رجال داود.

١١ **تضربه.. الأرض:** أي تقتله. **عشرة من الفضة:** المقصود: ١٠ شواقل. والشاقل كان يُقدر بحوالي ١١جم. **منطقة:** أي حزام مزخرف ومزين كان يُعطى كعلامة للتكريم والشرف.

١٢ **الملك أوصاك:** (رج آ ٥). **احترزوا:** احترسوا، احذروا. **أيًا كان:** المقصود: سواء من الرجال الرؤساء أو القواد أو الجنود العاديين.

١٣ **فعلت.. زورًا:** المقصود: أكون قد فعلت ظلمًا أو فعلت غشًا (رج خر٩:٥؛ مز٣٨:١٩؛ ٦٩:٤؛ ١١٩:٧٨). **كنت وقفت ضدي:** أي أن يوآب كان سيشهد ضد الرجل أمام داود الملك، فيحكم الملك بقتله.

١٤ **لا أصبر:** أي لا أتمهل. والمقصود: لا أضيع وقتي. **نشبها:** الكلمة العبرية تعني "ضربها" (رج تك٣١:٢٥). والمقصود: أطلقها، غرسها. **قلب:** أي وسط.

عَشَرةُ غِلمانٍ حامِلو سِلاحِ يوآبَ، وضَرَبوا أبشالومَ وأماتوهُ.
١٦ وضَرَبَ يوآبُ بالبوقِ فرَجَعَ الشَّعبُ عن اتِّباعِ إسرائيلَ، لأنَّ
يوآبَ مَنَعَ الشَّعبَ. ١٧ وأخَذوا أبشالومَ وطَرَحوهُ في الوَعرِ في
الجُبِّ العظيمِ، وأقاموا علَيهِ رُجمَةً عظيمَةً جِدًّا مِنَ الحِجارَةِ.
وهَرَبَ كُلُّ إسرائيلَ، كُلُّ واحِدٍ إلَى خَيمَتِهِ. ١٨ وكانَ أبشالومُ قد
أخَذَ وأقامَ لنَفسِهِ وهو حَيٌّ النُّصبَ الّذي في وادي المَلِكِ، لأنَّهُ
قالَ: «ليس لي ابنٌ لأجلِ تذكيرِ اسمي». ودَعا النُّصبَ باسمِهِ،
وهو يُدعَى «يَدَ أبشالومَ» إلَى هذا اليومِ.

داود يبكي على أبشالوم

١٩ وقالَ أخيمَعَصُ بنُ صادوقَ: «دَعني أجرِ فأُبَشِّرَ المَلِكَ، لأنَّ
اللهَ قد انتَقَمَ لهُ مِنْ أعدائهِ». ٢٠ فقالَ لهُ يوآبُ: «ما أنتَ صاحِبُ
بشارَةٍ في هذا اليومِ. في يومٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وهذا اليومَ لا تُبَشِّرُ مِنْ أجلِ
أنَّ ابنَ المَلِكِ قد ماتَ». ٢١ وقالَ يوآبُ لكوشي: «اذهَبْ وأخبِرِ
المَلِكَ بما رأيتَ». فسجَدَ كوشي ليوآبَ ورَكَضَ. ٢٢ وعادَ أيضًا
أخيمَعَصُ بنُ صادوقَ فقالَ ليوآبَ: «مَهما كانَ، فدَعني أجرِ أنا
أيضًا وراءَ كوشي». فقالَ يوآبُ: «لماذا تجري أنتَ يا ابني، وليس
لكَ بشارَةٌ تُجازَى؟». ٢٣ قالَ: «مَهما كانَ أجري». فقالَ لهُ: «اجرِ».
فجَرَى أخيمَعَصُ في طريقِ الغَورِ وسَبَقَ كوشيَ.
٢٤ وكانَ داوُدُ جالِسًا بَينَ البابَينِ، وطَلَعَ الرَّقيبُ إلَى سطحِ البابِ
إلَى السُّورِ ورَفَعَ عَينَيهِ ونَظَرَ وإذا برَجُلٍ يَجري وحدَهُ. ٢٥ فنادَى
الرَّقيبُ وأخبَرَ المَلِكَ. فقالَ المَلِكُ: «إنْ كانَ وحدَهُ ففي فمِهِ بشارَةٌ».
وكانَ يَسعَى ويَقرُبُ. ٢٦ ثُمَّ رأى الرَّقيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجري، فنادَى
الرَّقيبُ البَوّابَ وقالَ: «هوذا رَجُلٌ يَجري وحدَهُ». فقالَ المَلِكُ:
«وهذا أيضًا مُبَشِّرٌ». ٢٧ وقالَ الرَّقيبُ: «إنِّي أرَى جَريَ الأوَّلِ كجَريِ
أخيمَعَصَ بنِ صادوقَ». فقالَ المَلِكُ: «هذا رَجُلٌ صالِحٌ ويأتي
ببِشارَةٍ صالِحَةٍ». ٢٨ فنادَى أخيمَعَصُ وقالَ للمَلِكِ: «السَّلامُ».
وسَجَدَ للمَلِكِ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ. وقالَ: «مُبارَكٌ الرَّبُّ
إلهُكَ الّذي دَفَعَ القَومَ الّذينَ رَفَعوا أيديَهُمْ علَى سيِّدي المَلِكِ».
٢٩ فقالَ المَلِكُ: «أسَلامٌ للفَتَى أبشالومَ؟». فقالَ أخيمَعَصُ: «قد
رأيتُ جُمهورًا عظيمًا عِندَ إرسالِ يوآبَ عَبدَ المَلِكِ وعَبدَكَ،
ولَمْ أعلَمْ ماذا». ٣٠ فقالَ المَلِكُ: «دُرْ وقِفْ ههنا». فدارَ ووقَفَ.

---

١٥ **حاملو سلاح:** (رج.ت ١صم١٤:١).
١٦ **ضرب.. بالبوق:** أي أعلن أن الحرب قد انتهت. **اتباع:** أي مطاردة.
١٧ **طرحوه في الوعر:** أي رموه في الغابة ذات الأشجار الكثيفة. **الجب:** الكلمة العبرية تصف "حفرة". **العظيم:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "العميق" أو "الكبير". **رجمة عظيمة:** أي كومة من الحجارة (رج.ت تك٣١:٤٦).
١٨ **النصب:** (رج.ت ١صم١٥:١٢). **تذكير اسمي:** أي لكي يتذكره الناس، خاصة وأنه ليس لديه أولادًا لكي يذكروه.
١٩ **فأبشر الملك:** كان أخيمعص مخلصًا لداود، وأراد أن يبشره لكي يطمئن قلبه.
٢٠ **صاحب بشارة:** كان الشخص الذي ينقل البشارة له مكافأة مجزية، لكن في هذا اليوم سيُقابل الملك الخبر بالحزن العميق على ابنه. **بشارة:** (رج.ت ٤:١٠).
٢١ **فسجد:** هذا يبين مدى طاعة هذا الرجل واحترامه ليوآب.
٢٢ **مهما كان:** المقصود: مهما كانت نتيجة هذا الخبر، سواء حزن أو فرح، سواء كانت له مكافأة أو لم تكن، فإنه يريد أن يخبر الملك. **تجازى:** أي تُكافأ عليها.
٢٣ **طريق الغور:** أي طريق السهل. وقد كان طريقًا أطول ولكنه أسهل من الطريق الذي سار فيه الرجل الكوشي. **الغور:** المقصود هنا: وادي الأردن. والكلمة العبرية تترجم عادة "دائرة" (رج تك١٣:١٠-١٢؛ ١٩:١٧).
٢٤ **بين البابين:** كان سور المدينة عاليًا وسميكًا جدًا، لذلك كانت له بوابة واسعة مزدوجة تشتمل على بابين، أحدهما في جانب السور الداخلي والآخر في جانب السور الخارجي، وبين البابين كان الناس يجلسون للتشاور، فكان داود جالسًا بين البابين. **طلع الرقيب:** أي صعد الرقيب إلى أعلى الباب، ووقف على سور المدينة ليراقب السعاة الذين قد يأتون من ميدان القتال.
٢٥ **وحده.. بشارة:** كان المعتاد أن الساعي الذي يأتي بمفرده غالبًا يأتي ببشارة خير لكي ينال المكافأة وحده، بينما لو أتى مع أشخاص آخرين يُعتقد أنه شر.
٢٧ **جري:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين، حيث ترجمت "مسراه" (رج إر٨:٦)، وترجمت "سعيهم" (رج إر٢٣:١٠). **كجري أخيمعص:** إما أن أخيمعص كان معروفًا بسرعته الفائقة، أو كانت له طريقة خاصة في الجري.
٢٨ **رفعوا أيديهم:** المقصود: أعلنوا العصيان والمقاومة.
٢٩ **رأيت.. ولم أعلم:** تظاهر أخيمعص أنه لا يعرف شيئًا عن ابنه أبشالوم، وترك إبلاغ الخبر الحزين للرسول الثاني. **ماذا:** أي ماذا حدث، ما كان.
٣٠ **در:** الكلمة العبرية تعني "يدور" أو "يحيط". المقصود: قف جانبًا.

٣١ وإذا بكوشي قد أتَى، وقالَ كوشي: «لِيُبَشَّرْ سيِّدي المَلِكُ، لأنَّ
الرَّبَّ قد انتَقَمَ لكَ اليومَ مِنْ جميعِ القائمينَ علَيكَ». ٣٢ فقالَ
المَلِكُ لكوشي: «أسَلامٌ للفَتَى أبشالومَ؟». فقالَ كوشي: «ليَكُنْ
كالفَتَى أعداءُ سيِّدي المَلِكِ وجميعُ الَّذينَ قاموا علَيكَ للشَّرِّ».
٣٣ فانزَعَجَ المَلِكُ وصَعِدَ إلَى عِلِّيَّةِ البابِ وكانَ يَبكي ويقولُ هكَذا
وهو يتَمَشَّى: «يا ابني أبشالومُ، يا ابني، يا ابني أبشالومُ! يا لَيتَني
مُتُّ عِوَضًا عنكَ! يا أبشالومُ ابني، يا ابني».

يوآب يهدد داود

١٩ ١ فأُخبِرَ يوآبُ: «هوذا المَلِكُ يَبكي ويَنوحُ علَى
أبشالومَ». ٢ فصارَتِ الغَلَبَةُ في ذلكَ اليومِ مَناحَةً
عِندَ جميعِ الشَّعبِ، لأنَّ الشَّعبَ سمِعوا في ذلكَ اليومِ مَنْ يقولُ
إنَّ المَلِكَ قد تأسَّفَ علَى ابنِهِ. ٣ وتَسَلَّلَ الشَّعبُ في ذلكَ اليومِ
للدُّخولِ إلَى المدينةِ كما يتَسَلَّلُ القَوْمُ الخَجِلونَ عندما يَهرُبونَ
في القِتالِ. ٤ وسَتَرَ المَلِكُ وجهَهُ وصَرَخَ المَلِكُ بصوتٍ عظيمٍ:
«يا ابني أبشالومُ، يا أبشالومُ ابني، يا ابني!». ٥ فدَخَلَ يوآبُ إلَى
المَلِكِ إلَى البَيتِ وقالَ: «قد أخزَيتَ اليومَ وُجوهَ جميعِ عَبيدِكَ،
مُنقِذي نَفسِكَ اليومَ وأنفُسِ بَنيكَ وبَناتِكَ وأنفُسِ نِسائكَ وأنفُسِ
سراريِّكَ، ٦ بمَحَبَّتِكَ لمُبغِضيكَ وبُغضِكَ لمُحِبِّيكَ، لأنَّكَ أظهَرتَ
اليومَ أنَّهُ ليس لكَ رؤَساءُ ولا عَبيدٌ، لأنِّي عَلِمتُ اليومَ أنَّهُ لو كانَ
أبشالومُ حَيًّا وكُلُّنا اليومَ موتَى، لَحَسُنَ حينَئذٍ الأمرُ في عَينَيكَ.
٧ فالآنَ قُمْ واخرُجْ وطَيِّبْ قُلوبَ عَبيدِكَ، لأنِّي قد أقسَمتُ بالرَّبِّ
إنَّهُ إنْ لم تخرُجْ لا يَبيتُ أحَدٌ معكَ هذِهِ اللَّيلَةَ، ويكونُ ذلكَ أشَرَّ
علَيكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أصابَكَ منذُ صِباكَ إلَى الآنَ». ٨ فقامَ المَلِكُ
وجَلَسَ في البابِ. فأخبَروا جميعَ الشَّعبِ قائلينَ: «هوذا المَلِكُ
جالِسٌ في البابِ». فأتَى جميعُ الشَّعبِ أمامَ المَلِكِ. وأمَّا إسرائيلُ
فهَرَبوا كُلُّ واحِدٍ إلَى خَيمَتِهِ.

داود يرجع إلى أورشليم

٩ وكانَ جميعُ الشَّعبِ في خِصامٍ في جميعِ أسباطِ إسرائيلَ قائلينَ:
«إنَّ المَلِكَ قد أنقَذَنا مِنْ يَدِ أعدائنا وهو نَجَّانا مِنْ يَدِ الفِلِسطينيِّينَ،
والآنَ قد هَرَبَ مِنَ الأرضِ لأجلِ أبشالومَ، ١٠ وأبشالومُ الَّذي مَسَحناهُ
علَينا قد ماتَ في الحَربِ. فالآنَ لماذا أنتُمْ ساكِتونَ عن إرجاعِ
المَلِكِ؟». ١١ وأرسَلَ المَلِكُ داوُدُ إلَى صادوقَ وأبياثارَ الكاهِنَينِ
قائلًا: «كلِّما شُيوخَ يَهوذا قائلَينِ: لماذا تكونونَ آخِرينَ في إرجاعِ
المَلِكِ إلَى بَيتِهِ، وقَدْ أتَى كلامُ جميعِ إسرائيلَ إلَى المَلِكِ في بَيتِهِ؟

---

٣٢ **ليكن كالفتى أعداء..**: أي "ليمت أعداؤك كما مات ذلك الفتى". إن الكوشي يريد أن يُخبر الملك بموت ابنه.

٣٣ **علية الباب**: أي الحجرة أو الشرفة في أعلى البابين اللذين على سور المدينة. **يبكي.. يا ابني**: أي أنه من شدة حزنه على ابنه كان يرثيه ويناجيه في آنٍ واحدٍ.

١٩ :٢ **الغلبة**: المقصود: النصرة، والفرحة العظيمة بالنصر. **مناحة**: كلمة تصف شدة الحزن (رج.ت تك٢٧:٤١). **قد تأسف**: المقصود: حزين، مكتئب.

٣ **القوم الخجلون.. القتال**: أي بدلًا من دخولهم المدينة بالفرح العظيم بالنصر، دخلوا وكأنهم جنود مهزومون وهاربون من القتال، وخجلون بسبب هزيمتهم.

٥ **فدخل يوآب**: كان واثقًا أن الملك لا يعلم شيئًا عن دوره في قتل أبشالوم. **أخزيت**: أي أحرجت وأخجلت جدًا. **عبيدك**: أي رجالك. **سراريك**: (رج.ت تك٢٢:٢٤).

٦ **لمبغضيك**: المقصود: أبشالوم الذي كان يطلب قتل داود (رج ١٦:١١). **لمحبيك**: أي الذين قاتلوا من أجله. **رؤساء**: أي قادة جنود. **عبيد**: أي جنود عاديون.

٧ **لا يبيت أحد معك**: أي ستُترك وحيدًا تمامًا. المقصود: أن يوآب سيجعل الرؤساء والجنود غير موالين للملك. هذه العبارة بمثابة تهديد مباشر.

٨ **جلس في الباب**: أي خرج إلى باب المدينة، وجلس في المكان الذي كانوا يجتمعون فيه (رج.ت را ٤: ١). **إسرائيل**: المقصود: رجال أبشالوم (رج.ت ١٨: ٦). **كل واحد إلى خيمته**: أي هرب كل واحد إلى بيته خوفًا.

٩ **خصام**: أي جدال شديد. **جميع أسباط إسرائيل**: المقصود: الأسباط العشرة (رج.ت آ ٣ ٤٣). **أنقذنا من يد أعدائنا**: عن انتصارات داود الملك (رج ٨:١-١٤؛ ١٠:١-١٩).

١٠ **مسحناه علينا**: أي مسحناه ملكًا علينا. **ساكتون**: أي لا تتحركون، لا تفعلون شيئًا. **إرجاع الملك**: أي أن يُعيدوا داود إلى عرشه لأنه هو ملكهم الحقيقي.

١١ **شيوخ.. آخرين**: أي لماذا يكون سبط يهوذا هو آخر الأسباط التي تطلب عودة الملك إلى عرشه في أورشليم. **بيته**: أي قصره، والمقصود: عرشه. كان الملك قد هرب من بعد مؤامرة أبشالوم ضده (رج ١٥: ١٣– ١٧).

١٢أنتُمْ إخوَتي. أنتُمْ عَظمي ولَحمي. فلماذا تكونونَ آخِرينَ في
إرجاعِ المَلِكِ؟ ١٣وتَقولانِ لعَماسا: أما أنتَ عَظمي ولَحمي؟
هكذا يَفعَلُ بيَ اللهُ وهكذا يَزيدُ، إنْ كُنتَ لا تصيرُ رَئيسَ جَيشٍ
عِندي كُلَّ الأيّامِ بَدَلَ يوآبَ». ١٤فاستَمالَ بقُلوبِ جميعِ رِجالِ
يَهوذا كرَجُلٍ واحِدٍ، فأرسَلوا إلَى المَلِكِ قائلينَ: «ارجِعْ أنتَ
وجميعُ عَبيدِكَ». ١٥فرَجَعَ المَلِكُ وأتَى إلَى الأُردُنِّ، وأتَى يَهوذا
إلَى الجِلجالِ سائرًا لمُلاقاةِ المَلِكِ ليُعَبِّرَ المَلِكَ الأُردُنَّ. ١٦فبادَرَ
شِمعي بنُ جيرا البَنياميني الّذي مِنْ بَحوريمَ ونَزَلَ مع رِجالِ يَهوذا
لِلقاءِ المَلِكِ داوُدَ، ١٧ومَعَهُ ألفُ رَجُلٍ مِنْ بَنيامينَ، وصيبا غُلامُ
بَيتِ شاوُلَ وبَنوهُ الخَمسَةَ عشَرَ وعَبيدُهُ العِشرونَ معهُ، فخاضوا
الأُردُنَّ أمامَ المَلِكِ. ١٨وعَبَرَ القارِبُ لتَعبيرِ بَيتِ المَلِكِ ولِعَمَلِ ما
يَحسُنُ في عَينَيهِ. وسَقَطَ شِمعي بنُ جيرا أمامَ المَلِكِ عندما عَبَرَ
الأُردُنَّ، ١٩وقالَ للمَلِكِ: «لا يَحسِبْ لي سيِّدي إثمًا، ولا تذكُرْ
ما افتَرَى بهِ عَبدُكَ يومَ خُروجِ سيِّدي المَلِكِ مِنْ أورُشَليمَ، حَتَّى
يَضَعَ المَلِكُ ذلكَ في قَلبِهِ، ٢٠لأنَّ عَبدَكَ يَعلَمُ أنّي قد أخطأتُ،
وهأنَذا قد جِئتُ اليومَ أوَّلَ كُلِّ بَيتِ يوسُفَ، ونَزَلتُ لِلقاءِ سيِّدي
المَلِكِ». ٢١فأجابَ أبيشايُ ابنُ صَرويَةَ وقالَ: «ألا يُقتَلُ شِمعي
لأجلِ هذا، لأنَّهُ سبَّ مَسيحَ الرَّبِّ؟». ٢٢فقالَ داوُدُ: «ما لي ولكُمْ
يا بَني صَرويَةَ حَتَّى تكونوا ليَ اليومَ مُقاوِمينَ؟ أليومَ يُقتَلُ أحَدٌ
في إسرائيلَ؟ أفَما عَلِمتُ أنّي اليومَ مَلِكٌ علَى إسرائيلَ؟». ٢٣ثُمَّ
قالَ المَلِكُ لشِمعي: «لا تموتُ». وحَلَفَ لهُ المَلِكُ. ٢٤ونَزَلَ
مَفيبوشَثُ ابنُ شاوُلَ لِلقاءِ المَلِكِ، ولَمْ يَعتَنِ برِجلَيهِ، ولا اعتَنَى
بلِحيَتِهِ، ولا غَسَلَ ثيابَهُ، مِنَ اليومِ الّذي ذَهَبَ فيهِ المَلِكُ إلَى اليومِ
الّذي أتَى فيهِ بسَلامٍ. ٢٥فلَمّا جاءَ إلَى أورُشَليمَ لِلقاءِ المَلِكِ، قالَ لهُ
المَلِكُ: «لماذا لم تذهَبْ مَعي يا مَفيبوشَثُ؟». ٢٦فقالَ: «يا سيِّدي
المَلِكُ إنَّ عَبدي قد خَدَعَني، لأنَّ عَبدَكَ قالَ: أشُدُّ لنَفسي الحِمارَ
فأركَبُ علَيهِ وأذهَبُ مع المَلِكِ، لأنَّ عَبدَكَ أعرَجُ. ٢٧ووشَى
بعَبدِكَ إلَى سيِّدي المَلِكِ، وسيِّدي المَلِكُ كمَلاكِ اللهِ. فافعَلْ ما
يَحسُنُ في عَينَيكَ. ٢٨لأنَّ كُلَّ بَيتِ أبي لم يَكُنْ إلا أُناسًا موتَى
لسيِّدي المَلِكِ، وقَدْ جَعَلتَ عَبدَكَ بَينَ الآكِلينَ علَى مائدَتِكَ.

---

١٢ **أنتم عظمي ولحمي**: سبق وأن صرح أسباط إسرائيل أن داود هو "عظمهم ولحمهم" (رج.ت ٥:١).

١٣ **عماسا**: (رج.ت ٢٥:١٧). **يفعل.. يزيد**: (رج.ت ١صم٣:١٧). **رئيس.. بدل يوآب**: سيستطيع يوآب أن يتخلص منه (رج ٢٠:٨-١٣)، ويظل يوآب هو رئيس جيش داود حتى وفاة داود (رج ١مل٢:٥).

١٤ **عبيدك**: أي رجال حاشيتك.

١٦ **بحوريم**: (رج.ت ١٦:٣).

١٧ **غلام**: أو "عبد" (رج.ت ٩:٢). **فخاضوا**: المقصود: مشوا على أقدامهم.

١٨ **القارب**: الكلمة هي "عبارا". الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **بيت الملك**: أي أهل وعائلة الملك. **سقط.. أمام الملك**: أي سجد إلى الأرض كعلامة احترام للملك.

٢٠ **أول كل بيت يوسف**: المقصود ببيت يوسف: سبطي أفرايم ومنسى. وكثيرًا ما كان يُلحق سبط بنيامين بسبط يوسف، حيث أن يوسف وبنيامين هما -فقط- ابني راحيل، وكان بينهما علاقة حميمة خاصة. وعبارة "بيت يوسف" كانت تُطلق على أسباط المملكة الشمالية (رج ١مل١١:٢٨؛ حز٣٧:١٩؛ عا٥:٦؛ زك١٠:٦).

٢١ **لأنه سب..**: عن هذه الواقعة (رج ١٦:٥-١٤). **مسيح الرب**: أي الملك الممسوح والمُختار من الرب (رج.ت ١صم٢:١٠).

٢٢ **ما لي ولكم**: تعبير يعني: رفض المشورة. **يا بني صروية**: (رج.ت ١٦:١٠). **أليوم..؟**: أي "هل اليوم؟!" أو "أفي هذا اليوم؟!". **أني اليوم ملك**: أي هو يوم فرح لا يجب أن يكون فيه حزن أبدًا (رج ١صم١١:١٣).

٢٤ **لم يعتن برجليه**: لأنه كان أعرج، كان لابد أن يربط رجليه أو يدهنهما. لكنه بسبب حزنه أهملهما. **ولا اعتنى بلحيته**: دليل على أنه لم يهتم بمظهره حزنًا على الملك.

٢٥ **لماذا لم تذهب معي..؟**: إن سؤال داود مبني على ما سبق أن قاله صيبا عن سيده (رج ١٦:٣).

٢٦ **عبدي قد خدعني**: يقول هنا مفيبوشث أن صيبا عبده قد خدعه، لأنه أخذ الحمارين وذهب إلى الملك دون أن يأخذه معه (رج ١٦:١،٢). **عبدك أعرج**: (رج ٤:٤؛ ٩:٣).

٢٧ **وشى**: الكلمة العبرية تصف "الجاسوس" (رج تك٤٢:٩). **وشى بعبدك**: أي أنه فتن زورًا على مفيبوشث ليُقبح صورته عند الملك (رج ١٦:٣). **كملاك الله**: (رج.ت ١٤:١٧). **ما يحسن في عينيك**: عبارة تعني أن يُعيد داود النظر في قراره بإعطاء صيبا كل ممتلكات مفيبوشث (رج ١٦:٤).

٢٨ **أناسًا موتى**: المقصود: كانوا كلهم يستحقون الموت أو كان بإمكانك أن تقتل جميع الباقين من بيت شاول مثلما يعمل معظم الملوك. **بين الآكلين على مائدتك**: أي جعلتني مثل أحد أفراد أسرتك (رج ٩:٧،١٠،١٣).

فأيُّ حَقٍّ لي بَعدُ حَتَّى أصرُخَ أيضًا إلَى المَلِكِ؟». ٢٩فقالَ لهُ
المَلِكُ: «لماذا تتكلَّمُ بَعدُ بأُمورِكَ؟ قد قُلتُ إنَّكَ أنتَ وصيبا
تقسِمانِ الحَقلَ». ٣٠فقالَ مَفيبوشَثُ للمَلِكِ: «فليأخُذِ الكُلَّ أيضًا
بَعدَ أنْ جاءَ سيِّدي المَلِكُ بسَلامٍ إلَى بَيتِهِ».
٣١ونَزَلَ بَرزِلّايُ الجِلعاديُّ مِنْ روجَليمَ وعَبَرَ الأُردُنَّ مع المَلِكِ
ليُشَيِّعَهُ عِندَ الأُردُنِّ. ٣٢وكانَ بَرزِلّايُ قد شاخَ جِدًّا. كانَ ابنَ ثَمانينَ
سنَةً. وهو عالَ المَلِكَ عِندَ إقامَتِهِ في مَحَنايِمَ لأنَّهُ كانَ رَجُلًا عظيمًا
جِدًّا. ٣٣فقالَ المَلِكُ لبَرزِلّايَ: «اعبُرْ أنتَ مَعي وأنا أعولُكَ مَعي
في أورُشَليمَ». ٣٤فقالَ بَرزِلّايُ للمَلِكِ: «كمْ أيّامُ سِني حَياتي حَتَّى
أصعَدَ مع المَلِكِ إلَى أورُشَليمَ؟ ٣٥أنا اليومَ ابنُ ثَمانينَ سنَةً. هل أُميِّزُ
بَينَ الطَّيِّبِ والرَّديءِ؟ وهل يَستَطعِمُ عَبدُكَ بما آكُلُ وما أشرَبُ؟
وهل أسمَعُ أيضًا أصواتَ المُغَنّينَ والمُغَنّياتِ؟ فلماذا يكونُ
عَبدُكَ أيضًا ثِقلًا علَى سيِّدي المَلِكِ؟ ٣٦يَعبُرُ عَبدُكَ قَليلًا الأُردُنَّ
مع المَلِكِ. ولماذا يُكافِئُني المَلِكُ بهذِهِ المُكافأةِ؟ ٣٧دَعْ عَبدَكَ
يَرجِعُ فأموتَ في مَدينَتي عِندَ قَبرِ أبي وأُمّي. وهوذا عَبدُكَ كِمهامُ
يَعبُرُ مع سيِّدي المَلِكِ، فافعَلْ لهُ ما يَحسُنُ في عَينَيكَ». ٣٨فأجابَ
المَلِكُ: «إنَّ كِمهامَ يَعبُرُ مَعي فأفعَلُ لهُ ما يَحسُنُ في عَينَيكَ، وكُلُّ
ما تتَمَنّاهُ مِنّي أفعَلُهُ لكَ». ٣٩فعَبَرَ جميعُ الشَّعبِ الأُردُنَّ، والمَلِكُ
عَبَرَ. وقَبَّلَ المَلِكُ بَرزِلّايَ وبارَكَهُ، فرَجَعَ إلَى مَكانِهِ.
٤٠وعَبَرَ المَلِكُ إلَى الجِلجالِ، وعَبَرَ كِمهامُ معهُ، وكُلُّ شَعبِ
يَهوذا عَبَّروا المَلِكَ، وكذلكَ نِصفُ شَعبِ إسرائيلَ. ٤١وإذا بجميعِ
رِجالِ إسرائيلَ جاءونَ إلَى المَلِكِ، وقالوا للمَلِكِ: «لماذا سرقَكَ
إخوَتُنا رِجالُ يَهوذا وعَبَروا الأُردُنَّ بالمَلِكِ وبَيتِهِ وكُلِّ رِجالِ داوُدَ
معهُ؟». ٤٢فأجابَ كُلُّ رِجالِ يَهوذا رِجالَ إسرائيلَ: «لأنَّ المَلِكَ
قريبٌ إلَيَّ، ولماذا تغتاظُ مِنْ هذا الأمرِ؟ هل أكلنا شَيئًا مِنَ المَلِكِ
أو وهَبَنا هِبَةً؟». ٤٣فأجابَ رِجالُ إسرائيلَ رِجالَ يَهوذا وقالوا: «لي
عَشرَةُ أسهُمٍ في المَلِكِ، وأنا أحَقُّ مِنكَ بداوُدَ، فلماذا استَخفَفتَ
بي ولَمْ يَكُنْ كلامي أوَّلًا في إرجاعِ مَلِكي؟». وكانَ كلامُ رِجالِ
يَهوذا أقسَى مِنْ كلامِ رِجالِ إسرائيلَ.

شبع يتمرد على داود

٢٠ ١واتَّفَقَ هناكَ رَجُلٌ لَئيمٌ اسمُهُ شَبَعُ بنُ بكري
رَجُلٌ بَنيامينيٌّ، فضَرَبَ بالبوقِ وقالَ: «ليس لنا
قِسمٌ في داوُدَ ولا لنا نَصيبٌ في ابنِ يَسَّى. كُلُّ رَجُلٍ إلَى خَيمَتِهِ

---

٢٨ **فأي حق لي بعد**: أي ليس لي بعد كل هذا أن أطلب من الملك شيئًا. **أصرخ**: الكلمة تعني أيضًا "أنادي"، "أستغيث".

٢٩ **تقسمان الحقل**: أي أن يأخذ مفيبوشث نصف الأرض ويأخذ صيبا النصف الثاني.

٣٢ **ابن ثمانين سنة**: (رج مز٩٠:١٠). **إقامته**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "إقامة مؤقتة". **عال.. محنايم**: (رج ١٧:٢٧-٢٩). **عظيمًا جدًا**: المقصود: غنيًا جدًا.

٣٣ **وأنا أعولك**: كانت رغبة داود هي أن يتكفل بمعيشة برزلاي وإكرامه في أورشليم، مثلما تكفل هو به في محنايم وأكرمه.

٣٥ **ثقلًا**: أي لا يريد أن يكون "حملًا ثقيلًا" على الملك لأن فترة الشيخوخة تمتلئ بالضعف والمرض.

٣٦ **قليلًا**: أي مسافة قصيرة. **المكافأة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش٥٩:١٨؛ إر٥١:٥٦). وترجمت "أعمال" و"مجازاة".

٣٧ **كمهام**: ربما يكون اسم ابن برزلاي (رج ١مل٢:٧).

٣٩ **باركه**: أي طلب بركة الرب له (رج تك٣١:٥٥).

٤٠ **نصف شعب إسرائيل**: أي نصف أسباط إسرائيل.

٤١ **لماذا سرقك..؟**: أي لماذا استأثر سبط يهوذا بالاحتفاء بك وحدهم (رج آ ١٥).

٤٢ **قريب إليَّ**: كما كان داود قد قال "عظمي ولحمي" (رج آ ١٢). **وهبنا هبة**: أي منحنا منحة أو حصة.

٤٣ **عشرة أسهم**: أي العشرة أسباط يكون لهم عشرة أسهم. بينما سبطي يهوذا وبنيامين (رج آ ١٦-٢٠) لهما سهمين فقط. **أسهم**: الكلمة العبرية تعني "حصة"، "نصيب". وتعني حرفيًا "يد". **أنا أحق منك**: أي أنا أولى منك. **ولم يكن.. ملكي؟**: أي ألم يكن كلامي أنا أولًا في إرجاع ملكي؟ (رج آ ٩، ١٠). **أقسى**: أي أكثر حدة.

٢٠ ١: **هناك**: أي في الجلجال (رج ١٩:٤٠-٤٣). **رجل لئيم**: أي رجل شرير أو لا أخلاق له (رج.ت تث١٣:١٣). **رجل بنياميني**: كان بعض رجال سبط بنيامين مازالوا مستائين من انتقال المُلك من بيت شاول الذي من سبط بنيامين إلى بيت داود الذي من سبط يهوذا. **فضرب بالبوق**: (رج.ت ١٥:١٠). **ليس لنا.. ابن يسى**: أي ليس لنا ميراث مع داود. وبالتالي هو يعلن أنه هو والشعب لا يريدون أن يملك داود عليهم (رج ١مل١٢:١٦).

يا إسرائيلُ». ٢فَصَعِدَ كُلُّ رِجالِ إسرائيلَ مِنْ وراءِ داوُدَ إلَى وراءِ
شَبَعَ بنِ بكري. وأمَّا رِجالُ يَهوذا فلازَموا مَلِكَهُمْ مِنَ الأُردُنِّ إلَى
أورُشَليمَ. ٣وجاءَ داوُدُ إلَى بَيتِهِ في أورُشَليمَ. وأخَذَ المَلِكُ النِّساءَ
السَّراريَّ العشَرَ اللَّواتي ترَكَهُنَّ لحِفظِ البَيتِ، وجَعَلهُنَّ تحتَ
حَجزٍ، وكانَ يَعولُهُنَّ ولكن لم يَدخُلْ إليهِنَّ، بل كُنَّ مَحبوساتٍ
إلَى يومِ موتِهِنَّ في عيشَةِ العُزوبَةِ. ٤وقالَ المَلِكُ لعَماسا: «اجمَعْ
لي رِجالَ يَهوذا في ثَلاثَةِ أيّامٍ، واحضُرْ أنتَ هنا». ٥فذَهَبَ عَماسا
ليَجمَعَ يَهوذا، ولكنهُ تأخَّرَ عن الميقاتِ الَّذي عَيَّنَهُ. ٦فقالَ داوُدُ
لأبيشايَ: «الآنَ يُسيءُ إلَينا شَبَعُ بنُ بكري أكثَرَ مِنْ أبشالومَ. فخُذْ
أنتَ عَبيدَ سيِّدِكَ واتبَعهُ لئلَّا يَجِدَ لنَفسِهِ مُدُنًا حَصينَةً ويَنفَلِتَ مِنْ
أمامِ أعيُنِنا». ٧فخرجَ وراءَهُ رِجالُ يوآبَ: الجَلّادونَ والسُّعاةُ
وجميعُ الأبطالِ، وخرجوا مِن أورُشَليمَ ليَتبَعوا شَبَعَ بنَ بكري.
٨ولَمّا كانوا عِندَ الصَّخرَةِ العظيمَةِ الَّتي في جِبعونَ، جاءَ عَماسا
قُدّامَهُم. وكانَ يوآبُ مُتَنَطِّقًا علَى ثَوْبِهِ الَّذي كانَ لابِسَهُ، وفَوْقَهُ
مِنطَقَةُ سيفٍ في غِمدِهِ مَشدودَةٌ علَى حَقَوَيهِ، فلَمّا خرجَ اندَلَقَ
السَّيفُ. ٩فقالَ يوآبُ لعَماسا: «أسالِمٌ أنتَ يا أخي؟». وأمسَكَتْ
يَدُ يوآبَ اليُمنَى بلِحيَةِ عَماسا ليُقَبِّلَهُ. ١٠وأمّا عَماسا فلم يَحتَرِزْ
مِنَ السَّيفِ الَّذي بيَدِ يوآبَ، فضَرَبَهُ بهِ في بَطنِهِ فدَلَقَ أمعاءَهُ إلَى
الأرضِ ولَمْ يُثَنِّ علَيهِ، فماتَ. وأمّا يوآبُ وأبيشايُ أخوهُ فتبِعا شَبَعَ
بنَ بكري. ١١ووقَفَ عِندَهُ واحِدٌ مِنْ غِلمانِ يوآبَ، فقالَ: «مَنْ سُرَّ
بيوآبَ، ومَنْ هو لداوُدَ، فوَراءَ يوآبَ». ١٢وكانَ عَماسا يتَمَرَّغُ في
الدَّمِ في وسَطِ السِّكَّةِ. ولَمّا رأى الرَّجُلُ أنَّ كُلَّ الشَّعبِ يَقِفونَ،
نَقَلَ عَماسا مِنَ السِّكَّةِ إلَى الحَقلِ وطَرَحَ علَيهِ ثَوْبًا، لَمّا رأى أنَّ
كُلَّ مَنْ يَصِلُ إليهِ يَقِفُ. ١٣فلَمّا نُقِلَ عن السِّكَّةِ عَبَرَ كُلُّ إنسانٍ وراءَ
يوآبَ لاتِّباعِ شَبَعَ بنِ بكري. ١٤وعَبَرَ في جميعِ أسباطِ إسرائيلَ
إلَى آبَلَ وبَيتِ مَعكَةَ وجميعِ البيرِيّينَ، فاجتَمَعوا وخرجوا أيضًا

---

٢ **كل رجال إسرائيل:** أي جميع أسباط إسرائيل (رج ١٩:٩). **فلازموا:** أي أعلنوا وفاءهم.

٣ **السراري:** (رج.ت تك٢٢:٢٤). **تركهن..:** (رج ١٥:١٦؛ ١٦:٢٢). **لحفظ البيت:** أي لحراسة القصر أو العناية بالقصر. **تحت حجز:** هو مكان كان يُطلق عليه "بيت الحجز"، وكان يوضع تحت حراسة. **يعولهن:** أي يتكفل بمعيشتهن. **لم يدخل إليهن:** المقصود: لم يمارس معاشرة زوجية معهن. **محبوسات:** أي كن محجوزات عن الزواج، أو ممنوعات عن الزواج ومُقيمات في بيت الحجز حتى موتهن. **عيشة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حياة"، "عُمر". **العزوبة:** الكلمة العبرية ترجمت "ترملها"، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج تك٣٨:١٤،١٩؛ إش٥٤:٤).

٤ **عماسا:** (رج.ت ١٧:٢٥). **اجمع لي..:** نرى داود هنا يتخطى رئيس جيشه يوآب.

٥ **الميقات:** أي الميعاد.

٦ **فخذ أنت..:** نرى داود هنا يتخطى رئيس جيشه يوآب للمرة الثانية. **عبيد سيدك:** أي رجال يوآب (رج آ ٧؛ ١٨:٢). **ينفلت:** المقصود: ينجو، يصعب القبض عليه.

٧ **الجلادون:** (رج.ت ٨:١٨). **السعاة:** (رج.ت ٨:١٨). **الأبطال:** هم المحاربون الأقوياء (رج ٢٣:٨-٣٩).

٨ **الصخرة العظيمة:** هي صخرة شهيرة في جبعون. **متنطقًا:** المقصود هنا: تقلد السيف. **منطقة:** أي حزام لتعليق السيف. **غمده:** الغمد هو جراب السيف. **حقويه:** الحُق هو منطقة أعلى عظمة الفخذ. **اندلق:** أي سقط من غمده (مكانه).

٩ **ليقبله:** كما يُقبل الأخ أخاه، ولكنها كانت قبلة غاشة وماكرة كقبلة يهوذا الإسخريوطي.

١٠ **فلم يحترز:** أي لم يأخذ حذره، إذ أنه لم يلاحظ أن السيف كان في يد يوآب. **فضربه.. فمات:** هذه هي المرة الثانية التي يقوم فيها يوآب بالقتل ليحمي منصبه كقائد لجيش داود (رج ١مل٢:٥،٦). **فدلق أمعاءه:** أي خرجت وانسكبت أحشاؤه على الأرض. **لم يثن:** أي لم يحتاج أن يضربه ضربة ثانية بالسيف، فقد كانت الضربة الأولى كافية.

١١ **من.. فوراء يوآب:** أي من منكم في صف يوآب وداود فليتبع يوآب ويمشي وراءه لمطاردة شبع. إن يوآب هنا يفرض نفسه رئيسًا للجيش على العكس تمامًا من رغبة داود. فقد كانت رغبة داود أن يصبح عماسا قائدًا للجيش (رج ١٩:١٣).

١٢ **يتمرغ في الدم:** أي غائصًا في دماه. **كل من يصل إليه يقف:** أي كان وجود جثة عماسا في الطريق سببًا في عرقلة سير الشعب لملاحقة شبع.

١٣ **نُقل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "نُقل بعيدًا"، "دفعه بعيدًا"، "أبعده".

١٤ **آبل وبيت معكة:** مكانان قريبان جدًا من بعضهما البعض، يتضح ذلك من المضاف والمضاف إليه (رج آ ١٥). وربما يكون المقصود: آبل التي هي بيت معكة، وهي مدينة حصينة وقريبة من مدينة دان (رج آ ١٨) في أقصى شمال أرض إسرائيل. **البيريين:** هم عشيرة شبع بن بكري وأهله.

وراءَهُ. [١٥] وجاءوا وحاصَروهُ في آبَلِ بَيتِ مَعكَةَ، وأقاموا مِترَسَةً
حَوْلَ المدينةِ فأقامَتْ في الحِصارِ، وجميعُ الشَّعبِ الَّذينَ مع
يوآبَ كانوا يُخرِبونَ لأجلِ إسقاطِ السُّورِ.
[١٦] فنادَتِ امرأةٌ حَكيمَةٌ مِنَ المدينةِ: «اِسمَعوا. اِسمَعوا. قولوا
ليوآبَ تقَدَّمْ إلَى ههنا فأُكلِّمَكَ». [١٧] فتقَدَّمَ إليها، فقالَتِ المَرأةُ:
«أأنتَ يوآبُ؟». فقالَ: «أنا هو». فقالَتْ لهُ: «اسمَعْ كلامَ أمَتِكَ».
فقالَ: «أنا سامِعٌ». [١٨] فتكلَّمَتْ قائلَةً: «كانوا يتَكلَّمونَ أوَّلًا قائلينَ:
سؤالًا يَسألونَ في آبَلَ. وهكذا كانوا انتَهَوْا. [١٩] أنا مُسالِمَةٌ أمينَةٌ
في إسرائيلَ. أنتَ طالِبٌ أنْ تُميتَ مدينةً وأُمًّا في إسرائيلَ. لماذا
تبلَعُ نَصيبَ الرَّبِّ؟». [٢٠] فأجابَ يوآبُ وقالَ: «حاشايَ! حاشايَ
أنْ أبلَعَ وأنْ أُهلِكَ. [٢١] الأمرُ ليس كذلكَ. لأنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ
أفرايِمَ اسمُهُ شَبَعُ بنُ بكري رَفَعَ يَدَهُ علَى المَلِكِ داوُدَ. سلِّموهُ
وحدَهُ فأنصَرِفَ عن المدينةِ». فقالَتِ المَرأةُ ليوآبَ: «هوذا رأسُهُ
يُلقَى إلَيكَ عن السُّورِ». [٢٢] فأتَتِ المَرأةُ إلَى جميعِ الشَّعبِ بحِكمَتِها
فقَطَعوا رأسَ شَبَعَ بنِ بكري وألقَوْهُ إلَى يوآبَ، فضَرَبَ بالبوقِ
فانصَرَفوا عن المدينةِ كُلُّ واحِدٍ إلَى خَيمَتِهِ. وأمَّا يوآبُ فرَجَعَ
إلَى أورُشَليمَ إلَى المَلِكِ.
[٢٣] وكانَ يوآبُ علَى جميعِ جَيشِ إسرائيلَ، وبَنايا بنُ يَهوياداعَ
علَى الجَلّادينَ والسُّعاةِ، [٢٤] وأدورامُ علَى الجِزيَةِ، ويَهوشافاطُ
بنُ أخيلودَ مُسَجِّلًا، [٢٥] وشيوا كاتِبًا، وصادوقُ وأبياثارُ كاهِنَينِ،
[٢٦] وعيرا اليائيريُّ أيضًا كانَ كاهِنًا لداوُدَ.

الثأر للجبعونيين

٢١ [١] وكانَ جوعٌ في أيّامِ داوُدَ ثَلاثَ سِنينَ، سنَةً بَعدَ
سنَةٍ، فطَلَبَ داوُدُ وجهَ الرَّبِّ. فقالَ الرَّبُّ: «هو
لأجلِ شاوُلَ ولأجلِ بَيتِ الدِّماءِ، لأنَّهُ قَتَلَ الجِبعونيِّينَ». [٢] فدَعا

---

١٥ **مترسة**: هو حاجز ضخم من الحجارة والأتربة وغيرها، جعلوه حول السور –وغالبًا بارتفاع السور– حتى يمنعوا الناس من دخول المدينة أو الخروج منها، ولكي يحتموا خلفه فلا تُصيبهم الضربات من حراس المدينة، وفي نفس الوقت لكي يتمكنوا هم من ضرب المدينة (رج ٢مل١٩: ٣٢). **الحصار**: الكلمة العبرية ترد في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم، وقد ترجمت "مترسة" في (١مل٢١: ٢٣؛ إش٢٦: ١؛ مرا ٢: ٨)، وترجمت "جيش" في (عو ٢٠)، وترجمت "برج" في (مز١٢٢: ٧)، وترجمت "حصن" في (نا٣: ٨)، وترجمت "مترسة" (رج ١مل٢١: ٢٣؛ مز٤٨: ١٣). **يخربون**: المقصود: يحطمون ويتلفون أجزاء في سور المدينة لكي يسقطوه ويتمكنوا من دخول المدينة.

١٧ **أمتك**: أي جاريتك، عبدتك.

١٨ **سؤالًا.. آبل**: أي أن الناس قديمًا كانوا يضربون المَثَل بأن الناس يلجأون إلى حكماء آبل ويعرضون عليهم قضاياهم ومشاكلهم. **هكذا كانوا انتهوا**: أي يُجيبهم الشيوخ والحكماء الإجابة السديدة، ويقضون لهم القضاء العادل الحكيم، ويكون رأيهم هو الذي يحسم الأمور ويُنهيها على ما يُرام. والمقصود: هكذا كانوا ينهوا الأمور.

١٩ **أنا مسالمة أمينة**: تتحدث هنا بلسان بلدتها، وتقول: "مدينتنا مُسالمة وأمينة". **تُميت**: المقصود: تهدم، تبيد، تدمر. **أُمًّا**: أي هي أم المدن أو أهمها. **نصيب الرب**: أي "ميراثه" (رج.ت ١صم١٠: ١).

٢٠ **حاشاي**: (رج.ت تك١٨: ٢٥).

٢١ **الأمر ليس كذلك**: أي الأمر غير صحيح. **رفع يده**: أي تمرد عليه، أو أعلن خيانته له.

٢٢ **فضرب بالبوق**: المقصود: أعلن أن الحرب قد انتهت. **إلى خيمته**: أي إلى بيته.

٢٣ **على جميع جيش**: أي القائد الأول للجيش. وقد ظل يوآب في هذا المنصب إلى أن قُتل بسبب تآمره مع أدونيا (رج ١مل١: ٧؛ ٢: ٢٨-٣٥). (رج.ت ٨: ١٦). **بنايا**: هو "بناياهو" (رج ٨: ١٨).

٢٤ **أدورام**: هو "أدونيرام" الذي عاش إلى عهد رحبعام، ودُعي أيضًا "هدورام" (رج ١مل٤: ٦؛ ٥: ١٤؛ ١٢: ١٨؛ ٢أخ١٠: ١٨). **الجزية**: الكلمة تعني أيضًا "التسخير" أو "أعمال السخرة" (رج خر١: ١١؛ تث٢٠: ١١). كانوا يقومون بتسخير أسرى الحرب في الأعمال الشاقة (رج ١٢: ٣١؛ يش٩: ٢١؛ ١مل٩: ١٥، ٢٠، ٢١). والسخرة هي أعمال إجبارية يقوم بها العاملون بدون أجر. **مسجلًا**: (رج.ت ٨: ١٦).

٢٥ **كاتبًا**: (رج.ت ٨: ١٧).

٢٦ **عيرا اليائيري**: هو أحد أبطال داود، وربما هو "عيرا اليثري" (رج ٢٣: ٣٨؛ ١أخ١١: ٤٠). **كاهنًا**: الكاهن هنا بمعنى مجازي يُقصد به "المُشير" أو "المستشار". الذي يُلازم الملك ويتوسط بينه وبين الشعب وهو بمثابة "مستشار الملك".

٢١: ١-١٤ **وكان.. الأرض**: تدور هذه الأحداث بعد إحسان داود ومعروفه مع مفيبوشث (رج ٧)، وقبل عصيان أبشالوم (١٦: ٧، ٨؛ ١٨: ٢٨).

١ **فطلب.. وجه الرب**: أي "سأل الرب" (رج.ت ٢: ١). **لأجل شاول**: أي بسبب ما فعله الملك شاول. **لأجل بيت الدماء**: أي بسبب الدم الذي سفكه بيت شاول. **لأنه قتل الجبعونيين**: هم الشعب الذي احتال على يشوع ودخل معهم في عهد (رج يش٩: ٣-١٥). وقد غدر بهم شاول ونقض هذا العهد، والغريب أن الجد الأكبر للملك شاول دُعيَ "أبو جبعون" (رج ١أخ٨: ٢٩؛ ٩: ٣٥).

المَلِكُ الجِبعونيِّينَ وقالَ لهُمْ. والجِبعونيُّونَ لَيسوا مِنْ بَني إسرائيلَ
بل مِنْ بَقايا الأموريِّينَ، وقَدْ حَلَفَ لهُمْ بَنو إسرائيلَ، وطَلَبَ
شاوُلُ أنْ يَقتُلَهُمْ لأجلِ غَيرَتِهِ علَى بَني إسرائيلَ ويَهوذا. ٣قالَ
داوُدُ للجِبعونيِّينَ: «ماذا أفعَلُ لكُم؟ وبماذا أُكَفِّرُ فتُبارِكوا نَصيبَ
الرَّبِّ؟». ٤فقالَ لهُ الجِبعونيُّونَ: «ليس لنا فِضَّةٌ ولا ذَهَبٌ عِندَ شاوُلَ
ولا عِندَ بَيتِهِ، وليس لنا أنْ نُميتَ أحَدًا في إسرائيلَ». فقالَ: «مَهما
قُلتُمْ أفعَلُهُ لكُمْ». ٥فقالوا للمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذي أفنانا والَّذي تآمَرَ
علَينا ليُبيدَنا لكَيْ لا نُقيمَ في كُلِّ تُخومِ إسرائيلَ، ٦فلنُعطَ سبعَةَ
رِجالٍ مِنْ بَنيهِ فنَصلِبَهُمْ للرَّبِّ في جِبعَةِ شاوُلَ مُختارِ الرَّبِّ». فقالَ
المَلِكُ: «أنا أُعطي». ٧وأشفَقَ المَلِكُ علَى مَفيبوشَثَ بنِ يوناثانَ
بنِ شاوُلَ مِنْ أجلِ يَمينِ الرَّبِّ الَّتي بَينَهُما، بَينَ داوُدَ ويوناثانَ بنِ
شاوُلَ. ٨فأخَذَ المَلِكُ ابنَيْ رِصفَةَ ابنَةِ أيَّةَ اللَّذَينِ ولَدَتهُما لشاوُلَ:
أرمونيَ ومَفيبوشَثَ، وبَني ميكالَ ابنَةِ شاوُلَ الخَمسَةَ الَّذينَ ولَدَتهُمْ
لعَدرِئيلَ بنِ بَرزِلّايَ المَحوليِّ، ٩وسَلَّمَهُمْ إلَى يَدِ الجِبعونيِّينَ،
فصَلَبوهُم علَى الجَبَلِ أمامَ الرَّبِّ. فسقَطَ السَّبعَةُ مَعًا وقُتِلوا في
أيّامِ الحَصادِ، في أوَّلِها في ابتِداءِ حَصادِ الشَّعيرِ. ١٠فأخَذَتْ رِصفَةُ
ابنَةُ أيَّةَ مِسحًا وفَرَشَتهُ لنَفسِها علَى الصَّخرِ مِنِ ابتِداءِ الحَصادِ حَتَّى
انصَبَّ الماءُ علَيهِمْ مِنَ السَّماءِ، ولَمْ تدَعْ طُيورَ السَّماءِ تنزِلُ علَيهِمْ
نهارًا، ولا حَيَواناتِ الحَقلِ ليلًا. ١١فأُخبِرَ داوُدُ بما فعَلَتْ رِصفَةُ
ابنَةُ أيَّةَ سُرِّيَّةُ شاوُلَ. ١٢فذَهَبَ داوُدُ وأخَذَ عِظامَ شاوُلَ وعِظامَ
يوناثانَ ابنِهِ مِنْ أهلِ يابيشِ جِلعادَ الَّذينَ سرقوها مِنْ شارِعِ بَيتِ
شانَ، حَيثُ علَّقَهُما الفِلِسطينيُّونَ يومَ ضَرَبَ الفِلِسطينيُّونَ شاوُلَ
في جِلبوعَ. ١٣فأصعَدَ مِنْ هناكَ عِظامَ شاوُلَ وعِظامَ يوناثانَ ابنِهِ،
وجَمَعوا عِظامَ المَصلوبينَ، ١٤ودَفَنوا عِظامَ شاوُلَ ويوناثانَ ابنِهِ
في أرضِ بَنيامينَ في صَيلَعَ، في قَبرِ قَيسَ أبيهِ، وعَمِلوا كُلَّ ما أمَرَ
بهِ المَلِكُ. وبَعدَ ذلكَ استَجابَ اللهُ مِنْ أجلِ الأرضِ.

الحرب ضد الفلسطينيين

(١أخ ٢٠:٤-٨)

١٥وكانتْ أيضًا حَربٌ بَينَ الفِلِسطينيِّينَ وإسرائيلَ، فانحَدَرَ داوُدُ
وعَبيدُهُ معهُ وحارَبوا الفِلِسطينيِّينَ، فأعيا داوُدُ. ١٦ويِشبي بَنوبُ
الَّذي مِنْ أولادِ رافا، ووزنُ رُمحِهِ ثَلاثُ مِئَةِ شاقِلِ نُحاسٍ وقَدْ

---

٢ **حلف لهم:** (رج يش٩:١٥،١٨-٢٦).

٣ **بماذا أكفر..؟:** المقصود: ماذا أفعل لكم حتى تصفحوا عن شعب الرب؟ **نصيب الرب:** أي "ميراثه" (رج.ت ١صم١٠:١).

٤ **ليس لنا.. ذهب:** أي لا نريد من نسل شاول ذهبًا أو فضة. **ليس لنا.. إسرائيل:** أي لا نريد أن يهلك أحدًا من بني إسرائيل.

٥ **الرجل الذي أفنانا..:** أي أن الكفارة تكون من بيت شاول نفسه (رج آ٢،٣). **تخوم:** أي حدود أو أرض.

٦ **سبعة رجال:** عدد "سبعة" يُشير إلى الكمال، لكي تكون الكفارة كاملة. **فنصلبهم:** أي يتم تعليقهم. والصلب كان يُشير إلى اللعنة. **جبعة شاول:** (رج.ت ١صم١٠:٥). **مختار الرب:** لأن الرب هو الذي اختاره ليملك على شعبه وأمر صموئيل بمسحه (رج ١صم٩:١٥-١٧؛ ١٠:١،٩،٢٤).

٧ **يمين الرب:** المقصود: الوعد الذي قطعه. **بين داود ويوناثان:** كان داود قد وعد يوناثان قديمًا أنه إذا ملك لا يقتل أحدًا من أولاده، ولذلك لم يُسلم مفيبوشث بن يوناثان للجبعونيين (رج ٤:٤؛ ٩:١؛ ١صم١٨:٣؛ ٢٠:١٥).

٨ **رصفة:** هي "سرية" شاول (رج ٣:٧). **بني ميكال:** إن زوجة عدريئيل المحولي هي ميرب وليست ميكال (رج ١صم١٨:١٩)، وأيضًا ميكال لم تنجب أي أولاد (رج ٦:٢٣)، لذا يكون المقصود بعبارة "بني ميكال" بني ميرب الذين قامت ميكال بتربيتهم.

٩ **أيام الحصاد:** يبدأ الحصاد في شهر أبريل/ مايو وينتهي في شهر سبتمبر/ أكتوبر. **حصاد الشعير:** (رج.ت را ١:٢٢).

١٠ **مسحًا:** هو قماش خشن مثل الخيش، كان يُصنع من شعر الماعز. **انصب الماء:** أي نزل المطر، علامة على قبول الرب تكفير بني إسرائيل. **لم تدع.. ليلًا:** أي ظلت رصفة بجانب الأجساد لتحرسها من أن تلتهمها طيور السماء، ومن أن تفترسها وحوش البرية.

١١ **سرية:** (رج.ت تك٢٢:٢٤).

١٢ **شارع:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "ساحة" (رج تك١٩:٢)، والمقصود هنا: الشارع الرئيسي الذي يحيط به سور المدينة. **أهل يابيش.. بيت شان:** (رج ١صم٣١:١١-١٣).

١٤ **استجاب الله:** أي استجاب صلوات شعبه (رج يش٧:٢٦؛ ٢٤:٢٥).

١٥ **فأعيا:** أي أصابه التعب الشديد بسبب الإجهاد ولأنه رجل مُسن، وكان داود حينئذ يبلغ من العمر حوالي ٦٤ سنة.

١٦ **أولاد رافا:** تعني "الجبار". والمقصود هنا -غالبًا- أولاد جليات الجبار، الذي قتله داود في حداثته (رج ١صم١٧)، وكان عددهم أربعة (رج آ٢٢). **ثلاث مئة شاقل:** وزن الشاقل هو ١١جم تقريبًا، أي أن وزن رمحه هو أكثر من ثلاثة كجم.

تقَلَّدَ جديدًا، افتَكَرَ أنْ يَقتُلَ داوُدَ. ١٧فأنجَدَهُ أبيشايُ ابنُ صَرويَةَ،
فضَرَبَ الفِلِسطينيَّ وقَتَلهُ. حينَئذٍ حَلَفَ رِجالُ داوُدَ لهُ قائلينَ:
«لا تخرُجُ أيضًا معنا إلَى الحَربِ، ولا تُطفِئُ سِراجَ إسرائيلَ».
١٨ثُمَّ بَعدَ ذلكَ كانتْ أيضًا حَربٌ في جوبَ مع الفِلِسطينيّينَ.
حينَئذٍ سبكايُ الحوشيُّ قَتَلَ سافَ الّذي هو مِنْ أولادِ رافا.
١٩ثُمَّ كانتْ أيضًا حَربٌ في جوبَ مع الفِلِسطينيّينَ. فألحانانُ
بنُ يَعري أُرَجيمَ البَيتَلَحميُّ قَتَلَ جِلياتَ الجَتّيَّ، وكانتْ قَناةُ رُمحِهِ
كنَوْلِ النَّسّاجينَ. ٢٠وكانتْ أيضًا حَربٌ في جَتَّ، وكانَ رَجُلٌ
طَويلَ القامَةِ أصابِعُ كُلٍّ مِنْ يَدَيهِ سِتٌّ، وأصابِعُ كُلٍّ مِنْ رِجلَيهِ
سِتٌّ، عَدَدُها أربَعٌ وعِشرونَ، وهو أيضًا وُلِدَ لرافا. ٢١ولَمّا عَيَّرَ
إسرائيلَ ضَرَبَهُ يوناثانُ بنُ شِمعَى أخي داوُدَ. ٢٢هؤُلاءِ الأربَعَةُ
وُلِدوا لرافا في جَتَّ وسَقَطوا بيَدِ داوُدَ وبيَدِ عَبيدِهِ.

تسبحة حمد لداود

(مز١٨:١-٥٠)

٢٢ ١وكلَّمَ داوُدُ الرَّبَّ بكلامِ هذا النَّشيدِ في اليومِ
الّذي أنقَذَهُ فيهِ الرَّبُّ مِنْ أيدي كُلِّ أعدائهِ ومِنْ
يَدِ شاوُلَ، ٢فقالَ: «الرَّبُّ صَخرَتي وحِصني ومُنقِذي، ٣إلهُ
صَخرَتي بهِ أحتَمي. تُرسي وقَرنُ خَلاصي. مَلجإي ومَناصي.
مُخَلِّصي، مِنَ الظُّلمِ تُخَلِّصُني. ٤أدعو الرَّبَّ الحَميدَ فأتَخَلَّصُ مِنْ
أعدائي. ٥لأنَّ أمواجَ الموتِ اكتَنَفَتني. سُيولُ الهَلاكِ أفزَعَتني.
٦حِبالُ الهاويَةِ أحاطَتْ بي. شُرُكُ الموتِ أصابَتني. ٧في ضيقي
دَعَوْتُ الرَّبَّ، وإلَى إلهي صَرَختُ، فسمِعَ مِنْ هَيكلِهِ صوتي،
وصُراخي دَخَلَ أُذُنَيهِ. ٨فارتَجَّتِ الأرضُ وارتَعَشَتْ. أُسُسُ
السَّماواتِ ارتَعَدَتْ وارتَجَّتْ، لأنَّهُ غَضِبَ. ٩صَعِدَ دُخانٌ مِنْ

---

١٦ **افتكر**: أي فكر في نفسه.

١٧ **فأنجده**: أي فأنقذه. **لا تطفئ سراج إسرائيل**: كان الملك يعتبر السراج المضيء لشعبه، وكان قتله هو زوال لمجد هذا الشعب وإنطفاء لنوره، فبموت الملك يُصبح الشعب عبيدًا لأعدائهم، وموته يعني الهزيمة للشعب.

١٨ **جوب**: هو سهل يُسمى أيضًا "جازر" (رج ١أخ٢٠:٤).

١٩ **ألحانان بن يعري**: يُسمى أيضًا "ألحانان بن يعير" أو "ألحانان بن ياعور" (رج ١أخ٢٠:٥). **قناة**: أي ساق، ذراع. **كنول النساجين**: المقصود: طويلة جدًا مثل طول النول الذي يستخدم في عمل النسيج.

٢١ **عير**: المقصود: جدف على الرب إله إسرائيل، كما فعل جليات (رج ١صم ١٧:١٠،٢٥،٢٦،٤٣،٤٥). **شمعى**: هو أيضًا "شمة" (رج ١صم١٦:٩؛ ١أخ٢:١٣).

٢٢ **هؤلاء الأربعة**: هم يشبي بنوب الذي قتله أبيشاي (رج آ١٦،١٧)، وساف الذي قتله سبكاي (رج آ١٨)، وجليات الذي قتله ألحانان (رج آ١٩)، ثم الذي له أربعة وعشرين إصبعًا وقتله يوناثان (رج آ٢١).

٢٢ ١: **كلم**: المقصود: أنشد، رنم، غنى. هذا النشيد يتكرر كلمة كلمة في (مز١٨). **هذا النشيد**: سبق وأن رنم موسى (رج خر١٥)، ورنمت دبورة (رج قض٥). **من يد شاول**: كان شاول هو الأكثر عداوة لداود، وتعددت محاولاته لقتله (رج مز١٨:٣؛ ١٩:٣٤).

٢ **حصني**: اعتاد داود الاحتماء بالحصون، سواء في هروبه من شاول (رج ١صم٢٢:٤،٥؛ ٢٤:٢٢) أو من أمام الفلسطينيين (رج ١٧:٥).

٣ **ترسي**: (رج.ت تك١٥:١). **قرن خلاصي**: (رج.ت لو١:٦٩). **ملجإي**: الملجأ هو مكان يلجأ إليه الإنسان ليهرب من الأخطار. **مناصي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى. وقد ترجمت "ملجأ" (رج إر١٦:١٩)، وترجمت "مناص" (رج أي١١:٢٠؛ مز٥٩:١٦؛ ١٤٢:٤؛ إر٢٥:٣٥؛ عا٢:١٤)، وترجمت "هارب" (رج إر٤٦:٥). والكلمة تعني "مكان آمن للهرب" أو "مفر". **من الظلم**: أو "من الظالمين".

٤ **أدعو الرب**: أي أصلي إلى الرب. **الحميد**: أي الذي يستحق الحمد.

٥ **أمواج**: الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم. وترجمت "أمواج" (رج مز٩٣:٤)، وترجمت "اللجج" (رج مز٤٢:٧)، وترجمت "تيارات" (رج مز٨٨:٧؛ يون٢:٣). **أمواج الموت**: يُشبه هنا الأخطار بالأمواج دليلًا على تلاطمها وهياجها. **اكتنفتني**: أي "أحاطت بي". الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز١٨:٤؛ ٤٠:١٢؛ ١١٦:٣؛ يون٢:٥). **سيول الهلاك**: يشبه هنا الأخطار بالسيول دليلًا على كثرتها وشدة قوتها. **الهلاك**: الكلمة العبرية تعني "لئيم" (رج.ت تث١٣:١٣)، وأيضًا تعني "بليعال". **أفزعتني**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "بغتتني" (رج ١صم١٦:١٤). المقصود هنا: جرفتني.

٦ **حبال الهاوية**: تعبير يعني أن الموت قد أحاط به وصار قريبًا جدًا منه ولا يستطيع الهروب منه (رج مز١١٦:٣؛ يون٢:٢). **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **شرك**: أي فخ أو شبكة.

٧ **هيكله**: أي بيته المقدس الذي كان لا يزال في خيمة أو في مسكنه السمائي (رج مز١١:٤؛ إش٦:١؛ يون٢:٧). **دخل أذنيه**: أي سمع صلاتي، أو استجاب صلاتي.

٨ **فارتجت**: الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم. وترجمت "ارتجت" (رج أي٣٤:٢٠؛ مز١٨:٧)، وترجمت "يترنح" (رج إر٢٥:١٦)، وترجمت "تتلاطم" (رج إر٥:٢٢؛ ٤٦:٧،٨). والكلمة تعني "زلزلت"، "رجفت"، "ارتعدت". **أسس السماوات**: كان هذا التعبير يُشير إلى "الجبال العالية"، لأنها تظهر تحت السماوات كأنها أسس لها، أو كأن السماوات قائمة عليها. المقصود هنا: رؤساء وعظماء كنعان. **لأنه غضب**: أي بسبب شدة غضبه.

أنفِهِ، ونارٌ مِنْ فمِهِ أكلَتْ. جَمرٌ اشتَعَلَتْ مِنهُ. ١٠طأطأَ السَّماواتِ
ونَزَلَ، وضَبابٌ تحتَ رِجلَيهِ. ١١رَكِبَ علَى كروبٍ، وطارَ ورُئيَ علَى
أجنِحَةِ الرِّيحِ. ١٢جَعَلَ الظُّلمَةَ حَوْلَهُ مِظَلّاتٍ، مياهًا حاشِكَةً وظَلامَ
الغَمامِ. ١٣مِنَ الشُّعاعِ قُدّامَهُ اشتَعَلَتْ جَمرُ نارٍ. ١٤أرعَدَ الرَّبُّ مِنَ
السَّماواتِ، والعَليُّ أعطَى صوتَهُ. ١٥أرسَلَ سِهامًا فشَتَّتَهُمْ، بَرقًا
فأزعَجَهُمْ. ١٦فظَهَرَتْ أعماقُ البحرِ، وانكَشَفَتْ أُسُسُ المَسكونَةِ
مِنْ زَجرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسمَةِ ريحِ أنفِهِ. ١٧أرسَلَ مِنَ العُلَى فأخَذَني،
نَشَلَني مِنْ مياهٍ كثيرَةٍ. ١٨أنقَذَني مِنْ عَدوِّيَ القَويِّ، مِنْ مُبغِضيَّ
لأنَّهُمْ أقوَى مِنِّي. ١٩أصابوني في يومِ بَليَّتي، وكانَ الرَّبُّ سنَدي.
٢٠أخرَجَني إلَى الرَّحبِ. خَلَّصَني لأنَّهُ سُرَّ بي. ٢١يُكافِئُني الرَّبُّ
حَسَبَ بِرِّي. حَسَبَ طَهارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ علَيَّ. ٢٢لأنّي حَفِظتُ طُرُقَ
الرَّبِّ، ولَمْ أعصَ إلهي. ٢٣لأنَّ جميعَ أحكامِهِ أمامي، وفَرائضُهُ
لا أحيدُ عنها. ٢٤وأكونُ كامِلاً لَدَيهِ، وأتَحَفَّظُ مِنْ إثمي. ٢٥فيَرُدُّ
الرَّبُّ علَيَّ كبِرِّي، وكطَهارَتي أمامَ عَينَيهِ.

٢٦«مع الرَّحيمِ تكونُ رحيمًا. مع الرَّجُلِ الكامِلِ تكونُ كامِلاً.
٢٧مع الطّاهِرِ تكونُ طاهِرًا، ومَعَ الأعوَجِ تكونُ مُلتَويًا. ٢٨وتُخَلِّصُ
الشَّعبَ البائسَ، وعَيناكَ علَى المُتَرَفِّعينَ فتَضَعُهُمْ. ٢٩لأنَّكَ أنتَ
سِراجي يارَبُّ، والرَّبُّ يُضيءُ ظُلمَتي. ٣٠لأنّي بكَ اقتَحَمتُ جَيشًا.

---

٩ **صعد.. أنفه**: إن وصف غضب الله بصفات الوحش الهائل لوياثان يتكرر في العهد القديم (رج أي ٤١: ١٩-٢١؛ مز١٨: ٨). **نار.. أكلت**: أي نار آكلة. **جمر**: هو الفحم المشتعل بالنار.

١٠ **طأطأ**: أي جعلها تنخفض وتنحني. يشبه السماوات بقبة أحناها لينزل في العاصفة، أو كدابة تحني ظهرها لينزل من فوقها (رج تك٤٩: ١٥). **ضباب**: يُشير إلى العلو والسمو والنقاء. يصور الضباب كأنه سجادة يمشي عليها بعد نزوله.

١١ **كروب**: مفرد: كروبيم (رج.ت تك٣: ٢٤). **أجنحة الريح**: تعبير يُشير إلى مجيئه السريع.

١٢ **الظلمة.. مظلات**: أي أن الظلمة أحاطت به وكأنها مظلات (سرادق). **مياهًا حاشكة**: أي مياه كثيرة متجمعة (كتلة مياه). **حاشكة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تعني "مجتمعة"، "غيوم مائية"، "ممزوجة". **ظلام الغمام**: العبارة تصف الضباب أو السحاب أو الغيوم الداكنة التي تسبق الأمطار.

١٣ **الشعاع**: المقصود هنا: البرق.

١٤ **أرعد الرب**: كثيرًا ما يوصف صوت الرب بالرعد (رج أي٣٧: ٢-٥؛ مز٢٩: ٣).

١٥ **أرسل سهامًا**: تشير السهام هنا إلى غضب الله على أعدائه. **فشتتهم**: أي فشتت الأعداء. **برقًا**: يُشير البرق هنا إلى المخاوف التي بددتهم.

١٦ **انكشفت أسس**: أي تعرت الأرض من الجبال والتلال التي عليها. **المسكونة**: الكلمة العبرية تعني "الكون". **زجر**: أي "وبخ"، "أنب"، "انتهر". والمقصود هنا: غضب. **من نسمة ريح أنفه**: أو "من هبوب ريح سخطه".

١٧ **أرسل من العُلى**: أي أصدر من علو سمائه. **فأخذني**: المقصود: فأنقذني (رج مز١٤٤: ٧). **نشلني من مياه كثيرة**: شبه هنا الضيقات والمخاوف والأخطار بمياه كثيرة.

١٨ **عدوي القوي**: الإشارة هنا -ربما- إلى الملك شاول (رج.ت آ ١).

١٩ **أصابوني**: أي هاجموني. **بليتي**: أي مصيبتي. **سندي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١٨: ١٨؛ إش٣: ١). والكلمة تعني "دعم"، "تأييد"، "عضد".

٢٠ **الرحب**: الكلمة العبرية ترد في كل العهد القديم في خمسة مواضع أخرى (رج مز١٨: ١٩؛ ٣١: ٨؛ ١١٨: ٥؛ حب١: ٦)، وترجمت "مكان واسع" (رج هو٤: ١٦). **لأنه سُر بي**: أي "لأني وجدت نعمة في عينيه" (رج مز٢٢: ٨؛ مت٣: ١٧).

٢١ **حسب بري**: أي لأجل أعمالي الحسنة والبُعد عن الشر. **طهارة**: أي نقاوة. **يرد عليَّ**: أي يعوضني، يكافئني، يجازيني.

٢٢ **حفظت طرق الرب**: أي عشت في طاعة كاملة لوصاياه وفرائضه وناموسه (رج تك١٨: ١٩).

٢٣ **أحكامه**: هي الشرائع والأوامر والنواهي الإلهية. **فرائضه**: هي كل ما يفرضه الله على شعبه سواء روحيًا أو أدبيًا أو اجتماعيًا.

٢٤ **كاملاً**: المقصود: بلا لوم.

٢٥ **كبري**: أي "حسب بري" (رج.ت آ ٢١).

٢٦ **الرحيم.. رحيمًا**: أي أن الله يعامل الرحيم بالرحمة (رج مت٥: ٧). **تكون كاملاً**: إن الله كامل في ذاته وبطبيعته. والمقصود: يظهر كماله أو يتعامل بكماله.

٢٧ **الطاهر.. طاهرًا**: أي أن الله يظهر طبيعته الطاهرة مع الطاهر (رج مز١٨: ٢٦). **الأعوج.. ملتويًا**: المقصود: أن الله مع من يحتال يُظهر حكمته ومهارته (رج لا٢٦: ٢٣-٢٨؛ أي٥: ١٣؛ مز١٨: ٢٦؛ أم٣: ٣٤).

٢٨ **الشعب البائس**: أي المتواضع في مقابل المترفعين. كلمة "البائس" العبرية تترجم "الفقير" (رج خر٢٢: ٢٥)، و"المسكين" (رج مز٩: ١٢)، و"الوديع" (رج مز١٠: ١٧). **المترفعين**: أي المتكبرين، المتغطرسين (رج أي٤٠: ١١، ١٢؛ مز١٨: ٢٧؛ إش٢: ١١، ١٢، ١٧؛ ١بط٥: ٥). **فتضعهم**: أي فتذلهم.

٢٩ **أنت سراجي**: الرب هو المصباح المنير لشعبه (رج أي٢٩: ٣؛ مز١٨: ٢٨؛ ٢٧: ١). **يضيء**: الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في العهد القديم (رج أي١٨: ٥؛ ٢٢: ٢٨)، وترجمت "ينير" (رج مز١٨: ٢٨)، و"أشرق" (رج إش٩: ٢)، و"يلمع" (رج إش١٣: ١٠).

٣٠ **بك**: المقصود: بمعونتك، بقوتك. **اقتحمت**: أي انقضضت على، بادرت بالإغارة على، هاجمت.

بإلهي تَسَوَّرتُ أسوارًا. ٣١اللهُ طَرِيقُهُ كامِلٌ، وقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرسٌ
هو لجميعِ المُحتَمينَ بهِ. ٣٢لأنَّهُ مَنْ هو إلهٌ غَيرُ الرَّبِّ؟ ومَنْ هو
صَخرَةٌ غَيرُ إلهِنا؟ ٣٣الإلهُ الَّذي يُعَزِّزُني بالقوَّةِ، ويُصَيِّرُ طَريقي كامِلًا.
٣٤الَّذي يَجعَلُ رِجلَيَّ كالإيَّلِ، وعلَى مُرتَفَعاتي يُقيمُني. ٣٥الَّذي
يُعَلِّمُ يَدَيَّ القِتالَ، فتُحنَى بِذِراعَيَّ قَوْسٌ مِنْ نُحاسٍ. ٣٦وتَجعَلُ
لي تُرسَ خَلاصِكَ، ولُطفُكَ يُعَظِّمُني. ٣٧تُوَسِّعُ خَطَواتي تحتي،
فلم تتَقَلقَلْ كعبايَ. ٣٨ألحَقُ أعدائي فأُهلِكُهُمْ، ولا أرجِعُ حَتَّى
أُفنيَهُمْ. ٣٩أُفنيهِمْ وأسحَقُهُمْ فلا يَقومونَ، بل يَسقُطونَ تحتَ رِجلَيَّ.
٤٠«تُنَطِّقُني قوَّةً للقِتالِ، وتَصرَعُ القائمينَ علَيَّ تحتي. ٤١وتُعطيني
أقفيَةَ أعدائي ومُبغِضيَّ فأُفنيهِم. ٤٢يَتَطَلَّعونَ فليس مُخَلِّصٌ، إلَى
الرَّبِّ فلا يَستَجيبُهُمْ. ٤٣فأسحَقُهُمْ كغُبارِ الأرضِ. مِثلَ طينِ
الأسواقِ أدُقُّهُمْ وأدوسُهُمْ. ٤٤وتُنقِذُني مِنْ مُخاصَماتِ شَعبي،
وتَحفَظُني رأسًا للأُمَمِ. شَعبٌ لم أعرِفهُ يَتَعَبَّدُ لي. ٤٥بَنو الغُرَباءِ
يَتَذَلَّلونَ لي. مِنْ سماعِ الأُذُنِ يَسمَعونَ لي. ٤٦بَنو الغُرَباءِ يَبلَوْنَ
ويَزحَفونَ مِنْ حُصونِهِمْ. ٤٧حَيٌّ هو الرَّبُّ، ومُبارَكٌ صَخرَتي،
ومُرتَفَعٌ إلهُ صَخرَةِ خَلاصي. ٤٨الإلهُ المُنتَقِمُ لي، والمُخضِعُ
شُعوبًا تحتي، ٤٩والَّذي يُخرِجُني مِنْ بَينِ أعدائي، ويَرفَعُني فوقَ
القائمينَ علَيَّ، ويُنقِذُني مِنْ رَجُلِ الظُّلمِ. ٥٠لذلكَ أحمَدُكَ يارَبُّ
في الأُمَمِ، ولِاسمِكَ أُرَنِّمُ. ٥١بُرجُ خَلاصٍ لمَلِكِهِ، والصّانِعُ رَحمَةً
لمَسيحِهِ، لداوُدَ ونَسلِهِ إلَى الأبدِ».

٢صم٢٢: ٥٠ (رو١٥: ٩)

---

٣٠ **تسورت**: الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز١٨: ٢٩)، وقد ترجمت "طافر" (رج نش٢: ٨)، وترجمت "قفز" (رج إش٣٥: ٦؛ صف١: ٩)، المقصود هنا: تسلقت، قفزت فوق، صعدت. **أسوارًا**: المقصود: الأسوار التي تُبنى حول المدن لحمايتها.

٣١ **نقي**: أي صادق، خالي من الشوائب.

٣٢ **من هو إله..؟**: المقصود: لا يوجد إله آخر سوى "يهوه" (رج.ت خر١٥: ١١).

٣٣ **الإله**: تأتي في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "القوي". **كاملًا**: المقصود: مستقيمًا أو آمنًا.

٣٤ **رجليّ كالإيل**: أي تمتاز بالسرعة والخفة والثبات. والمقصود: "أقدامي ثابتة وسريعة". **كالإيل**: (رج.ت تك٤٩: ٢١). **على مرتفعاتي يقيمني**: العبارة تعني "النصرة في الحرب"، وتعني أيضًا "الأماكن المرتفعة التي يحتمي فيها الشخص من أعدائه".

٣٥ **فتحنى.. نحاس**: أي أنه قواني ومكنني من أن أحني (أقوّس) قوسًا من النحاس.

٣٦ **لطفك**: الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز١٨: ٣٥)، وقد ترجمت "تواضع" في (أم١٥: ٣٣؛ ١٨: ١٢؛ ٢٢: ٤؛ صف٢: ٣)، وترجمت "الدعة" (رج مز٤٥: ٤).

٣٧ **تتقلقل**: الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز١٨: ٣٦؛ ٢٦: ١؛ ٣٧: ٣١؛ ٦٩: ٢٣)، وترجمت "زلت" (رج أي١٢: ٥)، "مخلعة" (رج أم٢٥: ١٩). **كعباي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مز١٨: ٣٦) حيث قد ترجمت "عقباي". والكلمة تعني "كاحل أسفل القدم".

٣٨ **ألحق**: أي أتتبع، أطارد.

٣٩ **تحت رجليّ**: صورة العدو الذي يخضع في إذلال للمنتصر. وقد كانت الصورة النمطية للمنتصر تصوره وهو يضع قدميه على عنق عدوه المنهزم (رج يش١٠: ٢٤).

٤٠ **تنطقني**: (رج.ت ١صم٢: ٤). والمقصود: تلبسني، "تسربلني"، "تشد وسطي". **القائمين عليّ**: أي المقاومين لي. **تصرع.. تحتي**: أي يجثوا تحتي، ينحني تحتي.

٤١ **أقفية أعدائي**: تعبير يعني هزيمة وهروب وتقهقر أعدائي أمامي.

٤٢ **إلى الرب**: أي يصرخون إلى الرب.

٤٣ **كغبار الأرض**: صورة للهزيمة التامة، أي صاروا ترابًا كالغبار في وجه الريح. **طين الأسواق**: أي "وحل الطرقات" أو "طين الممرات". **أدقهم**: الكلمة العبرية تعني "ناعم" (رج خر٣٠: ٣٦)، وتترجم أيضًا "أسحقهم".

٤٤ **مخاصمات شعبي**: المقصود: المتمردين عليّ من شعبي. **رأسًا**: المقصود: سيدًا. **لم أعرفه**: طريقة الإشارة إلى الغرباء أو الأجانب. **يتعبد لي**: المقصود: يخدمني، أي يخضع لي ويصير عبدًا.

٤٥ **بنو الغرباء**: أي الشعوب الغريبة. **من سماع الأذن**: أي عندما سمعوا عن قوته وعظمته. **يسمعون لي**: المقصود: يطيعوني.

٤٦ **يبلون**: الفعل في العبري يعني "يذبل"، "يفنى"، "يتلاشى"، "يخور". **يزحفون**: أي يخرجون.

٤٧ **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤: ٣٩). **مرتفع**: أي متعظم ومتعال.

٤٨ **الإله المنتقم لي**: (رج ١٨: ١٩).

٤٩ **رجل الظلم**: أو "رجل العنف".

٥٠ **في الأمم**: أي بين وأمام الشعوب الوثنية.

٥١ **برج خلاص**: المقصود: برج يتحصن فيه فيخلص من جميع أعدائه. **لمسيحه**: كان داود قد "مُسح" ثلاث مرات في حياته (رج.ت ٢: ٤). **ونسله إلى الأبد**: تحقيقًا لوعد الله له (رج ٧: ١٢، ١٣؛ مز٨٩: ٢٩).

كلمات داود الأخيرة

٢٣ ١ فهذِهِ هي كلِماتُ داوُدَ الأخيرَةُ: «وحيُ داوُدَ
بنِ يَسَّى، ووحيُ الرَّجُلِ القائمِ في العُلا،
مَسيحِ إلهِ يعقوبَ، ومُرَنِّمِ إسرائيلَ الحُلوِ: ٢ روحُ الرَّبِّ
تكلَّمَ بي وكلِمَتُهُ علَى لساني. ٣ قالَ إلهُ إسرائيلَ. إلَيَّ تكلَّمَ
صَخرَةُ إسرائيلَ: إذا تسَلَّطَ علَى النّاسِ بارٌّ يتَسَلَّطُ بخَوْفِ
اللهِ، ٤ وكنورِ الصَّباحِ إذا أشرَقَتِ الشَّمسُ. كعُشبٍ مِنَ
الأرضِ في صباحٍ صَحوٍ مُضيءٍ غِبَّ المَطَرِ. ٥ أليس هكذا
بَيتي عِندَ اللهِ؟ لأنَّهُ وضَعَ لي عَهدًا أبديًّا مُتقَنًا في كُلِّ شَيءٍ
ومَحفوظًا، أفَلا يُثبِتُ كُلَّ خَلاصي وكُلَّ مَسَرَّتي؟ ٦ ولكن
بَني بَليَّعالَ جميعَهُمْ كشَوْكٍ مَطروحٍ، لأنَّهُمْ لا يؤخَذونَ
بيَدٍ. ٧ والرَّجُلُ الَّذي يَمَسُّهُمْ يتَسَلَّحُ بحَديدٍ وعَصا رُمحٍ،
فيَحتَرِقونَ بالنّارِ في مَكانِهِمْ».

رجال داود الأبطال

(١أخ١١:١٠-٤١)

٨ هذِهِ أسماءُ الأبطالِ الَّذينَ لداوُدَ: يُشَيبُ بَشَّبَتُ التَّحكَمونيُّ رَئيسُ
الثَّلاثَةِ. هو هَزَّ رُمحَهُ علَى ثَمانِ مِئَةٍ قَتَلهُمْ دَفعَةً واحِدَةً. ٩ وبَعدَهُ
ألِعازارُ بنُ دودو بنِ أخوخي، أحَدُ الثَّلاثَةِ الأبطالِ الَّذينَ كانوا مع
داوُدَ حينَما عَيَّروا الفِلِسطينيِّينَ الَّذينَ اجتَمَعوا هناكَ للحَربِ وصَعِدَ
رِجالُ إسرائيلَ. ١٠ أمّا هو فأقامَ وضَرَبَ الفِلِسطينيِّينَ حتَّى كلَّتْ
يَدُهُ، ولَصِقَتْ يَدُهُ بالسَّيفِ، وصَنَعَ الرَّبُّ خَلاصًا عظيمًا في ذلكَ
اليومِ، ورَجَعَ الشَّعبُ وراءَهُ للنَّهبِ فقط. ١١ وبَعدَهُ شَمَّةُ بنُ أجي
الهَراريُّ. فاجتَمَعَ الفِلِسطينيّونَ جَيشًا، وكانتْ هناكَ قِطعَةُ حَقلٍ
مَملوءَةً عَدَسًا، فهَرَبَ الشَّعبُ مِنْ أمامِ الفِلِسطينيِّينَ. ١٢ فوَقَفَ في
وسَطِ القِطعَةِ وأنقَذَها، وضَرَبَ الفِلِسطينيِّينَ، فصَنَعَ الرَّبُّ خَلاصًا
عظيمًا. ١٣ ونَزَلَ الثَّلاثَةُ مِنَ الثَّلاثينَ رَئيسًا وأتَوْا في الحَصادِ إلَى داوُدَ

---

٢٣ :١ **كلمات داود الأخيرة:** هي كذلك لأن داود نطق بها في أواخر أيام مُلكه. **وحي:** الكلمة العبرية تعني "كلام"، "أقوال". **القائم في العلا:** أي الذي أعطاه الله أعلى المناصب وجعله في العلا (رج ٧:٨،٩). **مسيح إله يعقوب:** أي الرجل الذي مسحه إله يعقوب، وقد مسحه ثلاث مرات (رج.ت ٢:٤). **مرنم:** الكلمة العبرية هي "زامير". وقد وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم. حيث ترجمت "ترنيمة" (رج مز٩٥:٢؛ ١١٩:٥٤؛ إش٢٤:١٦)، وترجمت "أغاني" (رج أي٣٥:١٠)، وترجمت "القضب" (رج نش٢:١٢). والكلمة تعني "مُنشد"، "مُرتل"، وقد ترجمت "غناء" في (إش٢٥:٥). **الحلو:** الكلمة العبرية ترجمت أيضًا "الحلوان" (رج ١:٢٣). والكلمة تعني: لطيف، ممتع، جميل، عذب.

٢ **روح.. بي:** أي أنه تكلم مسوقًا من الروح القدس (رج ٢تي٣:١٦؛ ٢بط١:٢١). **كلمته:** أي كلمة روح الرب أو كلمة الله.

٣ **صخرة:** (رج.ت تث٣٢:٤). **تسلط.. بار:** أي كان من يحكم ويملك على الناس عادلًا. **بخوف الله:** أي يحكم بمخافة الله (رج ٢أخ١٩:٧،٩).

٤ **كنور الصباح:** أي أنه يضيء لشعبه كنور الصباح. **صحو:** أي لا غيم فيه. **غب:** أي بعد.

٥ **بيتي:** أي نسلي من بعدي، ذريتي. **عهدًا أبديًا:** (رج ٧:١٥،١٦؛ مز٨٩:٢٩). **أبديًا:** أي يلازم نسلي إلى أجيال طويلة (رج ٧:١٩). **متقنًا:** أي منظمًا، محكمًا، كاملًا. **محفوظًا:** أي محروسًا، مؤكدًا. **يثبت:** أي يحقق، يكلل.

٦ **بني بليعال:** أو "بني لئيم" (رج.ت تث١٣:١٣). **كشوك مطروح:** أي كشوك مُقتلع ومُلقى على الأرض. المقصود: لا قيمة له ولا منفعة منه، بل هو يؤذي الناس ولا يصلح إلا للحرق. **لا يؤخذون بيد:** أي لا يُمسك باليد، لأنه يضر من يلمسه أو يتعامل معه.

٧ **بحديد وعصا رمح:** أي لا يتعامل معه تعامل مباشر، بل عن طريق النورج أو الفأس أو الرمح..إلخ. **في مكانهم:** أي في المكان الذي كانوا مطروحين فيه.

٨ **أسماء الأبطال:** عدد هؤلاء الأبطال ٣٧ محاربًا (رج آ ٣٩؛ ١أخ١١:١١-٤١). **يشيب:** يُدعى أيضًا "يشبعام" (رج ١أخ١١:١١). **التحكموني:** نسبة إلى مؤسس أسرة دعيت أسرة حكموني. **الثلاثة:** يرد في (آ ٨-١٢)، وفي (آ ١٣-٢٢) مجموعتان كل منهما تتكون من ثلاثة أبطال، ويرد في (آ ٢٣-٣٩) مجموعة واحدة من ثلاثين بطلًا. **هز رمحه:** أي استخدم رمحه لمحاربة وقتل أعدائه.

٩ **بن أخوخي:** أي من نسل أخوخ أحد أحفاد بنيامين (رج ١أخ٨:٤). **عيروا:** المقصود: تحدوهم وتهكموا عليهم. **صعد:** المقصود: انسحبوا.

١٠ **كلت يده:** أي وهنت وضعفت يده بسبب الحرب الطويلة. **لصقت يده بالسيف:** لأن يده كانت ممسكة بالسيف بقوة ولمدة طويلة. **للنهب:** أي لينهبوا أمتعة وغنائم القتلى.

١١ **الهراري:** أو "الهروري" (رج ١أخ١١:٢٧). **مملوءة:** المقصود: مزروعة.

١٢ **وسط القطعة:** أي وسط الحقل.

١٣ **الثلاثة:** هم نفس الأبطال المذكورين في (آ ١٣-١٧). **من الثلاثين:** أي من بين الثلاثين رئيسًا (رج آ ٢٣،٣٩؛ ١أخ١١:١٥). **في الحصاد:** أي في وقت الحصاد، في أواخر فصل الربيع وأوائل فصل الصيف.

إلَى مَغارَةِ عَدُلَّامَ، وجَيشُ الفِلِسطينيِّينَ نازِلٌ في وادي الرَّفائيِّينَ.
١٤ وكانَ داوُدُ حينَئذٍ في الحِصنِ، وحَفَظَةُ الفِلِسطينيِّينَ حينَئذٍ في
بَيتِ لَحم. ١٥ فتأوَّهَ داوُدُ وقالَ: «مَنْ يَسقيني ماءً مِنْ بئرِ بَيتِ لَحمِ
الَّتي عِندَ البابِ؟». ١٦ فشَقَّ الأبطالُ الثَّلاثَةُ مَحَلَّةَ الفِلِسطينيِّينَ
واستَقَوْا ماءً مِنْ بئرِ بَيتِ لَحمِ الَّتي عِندَ البابِ، وحَمَلوهُ وأتَوْا بهِ
إلَى داوُدَ، فلم يَشأْ أنْ يَشرَبَهُ، بل سكَبَهُ للرَّبِّ، ١٧ وقالَ: «حاشا لي
يا رَبُّ أنْ أفعَلَ ذلكَ! هذا دَمُ الرِّجالِ الَّذينَ خاطَروا بأنفُسِهِمْ».
فلم يَشأْ أنْ يَشرَبَهُ. هذا ما فعَلَهُ الثَّلاثَةُ الأبطالُ.

١٨ وأبيشايُ أخو يوآبَ ابنُ صَرويَةَ هو رَئيسُ ثَلاثَةٍ. هذا
هَزَّ رُمحَهُ علَى ثَلاثِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ، فكانَ لهُ اسمٌ بَينَ الثَّلاثَةِ.
١٩ ألَمْ يُكرَمْ علَى الثَّلاثَةِ فكانَ لهُمْ رَئيسًا، إلَّا أنَّهُ لم يَصِلْ إلَى
الثَّلاثَةِ الأوَلِ. ٢٠ وبَناياهو بنُ يَهوياداعَ، ابنُ ذي بأسٍ، كثيرُ
الأفعالِ، مِنْ قَبصِئيلَ، هو الَّذي ضَرَبَ أسَدَيْ موآبَ، وهو
الَّذي نَزَلَ وضَرَبَ أسَدًا في وسَطِ جُبٍّ يومَ الثَّلجِ. ٢١ وهو
ضَرَبَ رَجُلًا مِصريًّا ذا مَنظَرٍ، وكانَ بيَدِ المِصريِّ رُمحٌ، فنَزَلَ
إليهِ بعَصًا وخَطَفَ الرُّمحَ مِنْ يَدِ المِصريِّ وقَتَلَهُ برُمحِهِ. ٢٢ هذا
ما فعَلَهُ بَناياهو بنُ يَهوياداعَ، فكانَ لهُ اسمٌ بَينَ الثَّلاثَةِ الأبطالِ،
٢٣ وأُكرِمَ علَى الثَّلاثينَ، إلا أنَّهُ لم يَصِلْ إلَى الثَّلاثَةِ. فجَعَلَهُ
داوُدُ مِنْ أصحابِ سِرِّهِ.

٢٤ وعَسائيلُ أخو يوآبَ كانَ مِنَ الثَّلاثينَ، وألحانانُ بنُ دودو
مِنْ بَيتِ لَحمٍ. ٢٥ وشَمَّةُ الحَروديُّ، وأليقا الحَروديُّ، ٢٦ وحالَصُ
الفَلطيُّ، وعيرا بنُ عِقِّيشَ التَّقوعيُّ، ٢٧ وأبيعَزَرُ العَناثوثيُّ، ومَبونايُ
الحوشاتيُّ، ٢٨ وصَلمونُ الأخوخيُّ، ومَهرايُ النَّطوفاتيُّ، ٢٩ وخالَبُ
بنُ بَعنَةَ النَّطوفاتيُّ، وإتّايُ بنُ ريبايَ مِنْ جِبعَةِ بَني بَنيامينَ،
٣٠ وبَنايا الفِرعَتونيُّ، وهِدّايُ مِنْ أوديَةِ جاعَشَ، ٣١ وأبو عَلبونَ
العَرَباتيُّ، وعَزموتُ البَرحوميُّ، ٣٢ وأليَحبا الشَّعلُبونيُّ، ومِنْ بَني
ياشَنَ: يوناثانُ. ٣٣ وشَمَّةُ الهَراريُّ، وأخيآمُ بنُ شارارَ الأراريُّ،
٣٤ وأليفَلَطُ بنُ أحَسبايَ ابنُ المَعكيِّ، وأليعامُ بنُ أخيتوفَلَ الجيلونيُّ،

---

١٣ **مغارة عدلام**: حيث كان قد هرب داود من وجه شاول (رج ١صم٢٢:١).

١٤ **الحصن**: (رج.ت ١صم ٢٢:٤). **حفظة الفلسطينيين**: أي أن الفلسطينيين احتلوا بيت لحم بدليل وجود فرق من جيوشهم بالمدينة.

١٥ **فتأوه**: أي أنَّ، توجع. **من.. الباب؟**: سؤال من داود يعكس تمني أن يحضر له أحد ماءً.

١٦ **محلة**: أي مُخيم، معسكر. **استقوا**: أي أحضروا، جلبوا. **سكبه للرب**: أي قدمه للرب.

١٧ **دم الرجال**: لأن هؤلاء الأبطال عرضوا حياتهم للموت.

١٨ **ثلاثة**: هم الأبطال المشار إليهم في (آ ١٣-١٧).

١٩ **على الثلاثة**: كان أبيشاي هو أكفأ الثلاثة واعتبر رئيسًا عليهم. **الثلاثة الأول**: هم الأبطال المُشار إليهم في (آ ٨-١١).

٢٠ **بناياهو**: هو البطل الثاني، وهو ابن يهوياداع أحد رؤساء الكهنة في أيام داود وسليمان (رج ٨:١٨؛ ٢٠:٢٣؛ ١مل٢:٣٥؛ ١أخ٢٧:٥). **ابن ذي بأس**: تعبير يقصد به أنه نفسه رجل بطل وشجاع. **كثير الأفعال**: أي أنه له أفعالًا عظيمة. **من قبصئيل**: هذا هو موطنه (رج يش١٥:٢١). **أسدي موآب**: المقصود -غالبًا- جبارين من جبابرة الموآبيين. **ضرب أسدًا**: أي قتل أسدًا حقيقيًا. **جب**: أي حفرة عميقة. **يوم الثلج**: أي يوم مثلج، يوم شديد البرودة.

٢١ **ذا منظر**: هي حرفيًا "ضخم الجثة"، أو "طويل القامة جدًا"، حيث أن قامته تبلغ حوالي مترين وربع متر تقريبًا (رج ١أخ١١:٢٣).

٢٢ **بين الثلاثة**: هم الأبطال المشار إليهم في (آ ١٨-٢٢).

٢٣ **أكرم على...**: أي كان أعظم منهم شأنًا وشهرة. **أصحاب سره**: أي من حراسه الخصوصيين وكاتمي أسراره.

٢٥ **الحرودي**: نسبة إلى بلدة حرود.

٢٦ **الفلطي**: نسبة -غالبًا- إلى أحد مؤسسي أسرته. **التقوعي**: نسبة إلى بلدة تقوع.

٢٧ **العناثوثي**: نسبة إلى بلدة عناثوث. وقد كانت مسقط رأس إرميا النبي. **مبوناي**: يُدعى أيضًا "سبكاي" (رج ١أخ١١:٢٩). **الحوشاتي**: نسبة إلى بلدة حوشة.

٢٨ **صلمون**: يُدعى أيضًا "عيلاي" (رج ١أخ١١:٢٩). **الأخوخي**: نسبة إلى بلدة أخوخ. **النطوفاتي**: نسبة إلى بلدة نطوفة.

٢٩ **خالب**: يُدعى أيضًا "خالد" (رج ١أخ١١:٣٠).

٣٠ **الفرعتوني**: نسبة إلى بلدة فرعتون.

٣١ **العرباتي**: نسبة إلى بلدة بيت العربة. **البرحومي**: نسبة إلى بلدة بحوريم.

٣٢ **الشعلبوني**: نسبة إلى بلدة شعلبين. **ياشن**: يُدعى -غالبًا- هاشم الجزوني (رج ١أخ١١:٣٤).

٣٣ **شمة الهراري**: هو بخلاف شمة (رج آ١١). **الأراري**: يُدعى أيضًا "الهراري"، من بلدة هرار.

٣٤ **أليفلط**: يُسمى أيضًا "أليفال" (رج ١أخ١١:٣٥). **المعكي**: نسبة إلى بلدة معكة. **أليعام**: هو غالبًا أبو بثشبع زوجة أوريا الحثي (رج ١١:٣)، وابن أخيتوفل مستشار داود والذي انضم إلى أبشالوم في فتنته ضد أبيه (رج ١٥:١٢، ٣١، ٣٤؛ ١٦:٢٠-٢٣؛ ١٧:١-٢٣).

٣٥وحَصرايُ الكَرمَليُّ، وفَعرايُ الأَربيُّ، ٣٦ويَجآلُ بنُ ناثانَ مِنْ
صوبَةَ، وباني الجاديُّ، ٣٧وصالَقُ العَمُّونيُّ، ونَحرايُ البَئيروتيُّ،
حامِلُ سِلاحِ يوآبَ بنِ صَرويَةَ، ٣٨وعيرا اليِثرِيُّ، وجارَبُ اليِثرِيُّ،
٣٩وأوريّا الحِثِّيُّ. الجميعُ سبعَةٌ وثَلاثونَ.

داود يعد المتجردين للقتال

(١أخ٢١:١-١٧)

٢٤

١وعادَ فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى إسرائيلَ، فأهاجَ
علَيهِمْ داوُدَ قائلًا: «امضِ وأحصِ إسرائيلَ ويَهوذا».
٢فقالَ المَلِكُ ليوآبَ رَئيسِ الجَيشِ الّذي عِندَهُ: «طُفْ في جميعِ
أسباطِ إسرائيلَ مِنْ دانَ إلَى بئرِ سبعٍ وعُدُّوا الشَّعبَ، فأعلَمَ عَدَدَ
الشَّعبِ». ٣فقالَ يوآبُ للمَلِكِ: «ليَزِدِ الرَّبُّ إلهُكَ الشَّعبَ أمثالهُمْ
مِئَةَ ضِعفٍ، وعَينا سيِّدي المَلِكِ ناظِرَتانِ. ولكن لماذا يُسَرُّ سيِّدي
المَلِكُ بهذا الأمرِ؟». ٤فاشتَدَّ كلامُ المَلِكِ علَى يوآبَ وعلَى
رؤَساءِ الجَيشِ، فخرجَ يوآبُ ورؤَساءُ الجَيشِ مِنْ عِندِ المَلِكِ
ليَعُدُّوا الشَّعبَ، أيْ إسرائيلَ. ٥فعَبَروا الأُردُنَّ ونَزَلوا في عَروعيرَ
عن يَمينِ المدينةِ الّتي في وسَطِ وادي جادَ وتُجاهَ يَعزيرَ. ٦وأتَوْا
إلَى جِلعادَ وإلَى أرضِ تحتيمَ إلَى حُدشي، ثُمَّ أتَوْا إلَى دانِ يَعَنَ،
واستَداروا إلَى صيدونَ. ٧ثُمَّ أتَوْا إلَى حِصنِ صورٍ وجميعِ مُدُنِ
الحِوِّيِّينَ والكَنعانيِّينَ، ثُمَّ خرجوا إلَى جَنوبيِّ يَهوذا، إلَى بئرِ سبعٍ.
٨وطافوا كُلَّ الأرضِ، وجاءوا في نِهايَةِ تِسعَةِ أشهُرٍ وعِشرينَ يومًا
إلَى أورُشَليمَ. ٩فدَفَعَ يوآبُ جُملَةَ عَدَدِ الشَّعبِ إلَى المَلِكِ، فكانَ
إسرائيلُ ثَمانَ مِئَةِ ألفِ رَجُلٍ ذي بأسٍ مُستَلِّ السَّيفِ، ورِجالُ يَهوذا
خَمسَ مِئَةِ ألفِ رَجُلٍ.

---

٣٥ **حصراي:** يُدعى أيضًا "حصرو" (رج ١أخ١١:٣٧). **الكرملي:** نسبة إلى بلدة الكرمل لا جبل الكرمل. **فعراي:** يُدعى أيضًا "نعراي" (رج ١أخ١١:٣٧). **الأربي:** نسبة إلى بلدة أراب.

٣٦ **صوبة:** نسبة إلى مملكة أرام صوبة. **الجادي:** نسبة إلى سبط جاد.

٣٧ **العموني:** نسبة إلى بني عمون (رج ١أخ١١:٣٩). **البئيروتي:** نسبة إلى بلدة بئيروت. **حامل سلاح:** (رج.ت ١صم١٤:١).

٣٨ **اليثري:** نسبة إلى يثر أحد مؤسسي الأسرة، ربما هو "اليائيري" (رج ٢٠:٢٦؛ ١أخ١١:٤٠).

٣٩ **أوريا الحثي:** زوج بثشبع (رج ١١:٣-٢٧). **سبعة وثلاثون:** منهم الثلاثة أبطال من الرتبة الأولى (رج آ٨-١١)، وثلاثة أبطال من الرتبة الثانية (رج آ١٨-٢٢)، ثم الجنود المذكورين (رج آ٢٤-٣٩) وهم واحد وثلاثون بطلًا، وذكر الوحي أنهم ثلاثون لأن شمة قد ذكر بين الأبطال الثلاثة الأولين (رج.ت آ٣٣). أيضًا كان الرقم يتغير من حين لآخر، فقد تعرض عسائيل وأوريا للقتل أيضًا.

٢٤:١ **عاد.. على إسرائيل:** أي عاد الرب وغضب على إسرائيل مرة أخرى، وكانت المرة الأولى هي المجاعة التي استمرت ثلاثة سنين (رج ٢١:١-١٤). **فأهاج:** الكلمة العبرية تعني "فأثار". **أحصِ:** كانت تُجرى إحصائيات دورية مرة في كل سنة لإحصاء الذكور من ابن ٢٠ سنة فصاعدًا، وذلك للفدية أو للتجنيد، كذلك لإحصاء الأبكار الذين كانوا مقدسين للرب وملكًا له، وأيضًا كانت هناك إحصائيات أخرى تتم قبل الحروب. أما هذه المرة فقد أحصى داود الشعب ليزهو بقدرته الحربية دون أن يكون هناك داعي أو ضرورة لذلك. **إسرائيل ويهوذا:** المقصود بإسرائيل: الأحد عشر سبطًا، بينما يذكر سبط يهوذا وحده لأنه السبط الذي ينتمي إليه داود، ولكي يبرهن على نمو هذا السبط وازدهاره (رج ١أخ٢٧:٢٣،٢٤).

٢ **دان إلى بئر سبع:** (رج.ت قض٢٠:١).

٣ **ليزد.. أمثالهم:** أي ليزد الرب عدد الشعب أضعاف أضعاف عددهم الذي هم عليه اليوم. **ناظرتان:** أي قادرتان أن ترى ذلك. **لكن لماذا..؟:** كان يوآب يهدف بسؤاله أن يراجع الملك نفسه مرة أخرى.

٤ **فاشتد كلام:** أي رد بعنف وقسوة.

٥ **فعبروا الأردن:** أي توجهوا من أورشليم إلى الضفة الشرقية من نهر الأردن، حيث بدأوا الإحصاء من مدينة عروعير من جنوب الضفة الشرقية متوجهين إلى شمالها حيث مدينة دان، ثم استداروا ناحية صيدون متوجهين إلى أقصى جنوب الضفة الغربية حيث مدينة بئر سبع (رج آ٥-٧).

٦ **جلعاد:** أي أراضي جلعاد التي يوجد بها سبطي رأوبين وجاد. **أرض تحتيم:** أو "أرض الحثيين". **حدشي:** كان للمدينة اسم آخر هو "قادش". **دان يعن:** المقصود: "دان لايش" (رج يش١٩:٤٧؛ قض١٨:٢٧-٢٩).

٧ **حصن صور:** المقصود: القلعة العظيمة التي تحمي مدينة صور.

٩ **ثمان مئة.. ألف رجل:** إن الفرق بين الأرقام الواردة هنا وتلك الواردة في (١أخ٢١:٥)، أن الأرقام الواردة في (١أخ) تشمل كل إسرائيل أي ما يمكن تجنيدهم وكذا المجندين بالفعل وهذا الفارق كان (٣٠٠.٠٠٠ جندي)، أما الفرق في رقمي يهوذا فهو يمثل سبطي لاوي وبنيامين (٣٠.٠٠٠ جندي)، والذي لم يدونه يوآب بسبب سخطه على إجراء الإحصاء (رج ١أخ٢١:٦؛ ٢٧:٢٤). **ذي بأس:** أي مقاتل شجاع ومُحارب قوي. **مستل السيف:** المقصود: عدد الذكور القادرين على حمل السلاح من ابن ٢٠ سنة فصاعدًا.

١٠ وضَرَبَ داوُدَ قَلبُهُ بَعدَما عَدَّ الشَّعبَ. فقالَ داوُدُ للرَّبِّ:
«لَقَدْ أخطأتُ جِدًّا في ما فعَلتُ، والآنَ يا رَبُّ أزِلْ إثمَ عَبدِكَ
لأنِّي انحَمَقتُ جِدًّا». ١١ ولَمَّا قامَ داوُدُ صباحًا، كانَ كلامُ الرَّبِّ
إلَى جادٍ النَّبيِّ رائي داوُدَ قائلاً: ١٢ «اِذهَبْ وقُلْ لداوُدَ: هكذا قالَ
الرَّبُّ: ثَلاثَةً أنا عارِضٌ علَيكَ، فاختَرْ لنَفسِكَ واحِدًا مِنها فأفعَلهُ
بكَ». ١٣ فأتَى جادُ إلَى داوُدَ وأخبَرَهُ وقالَ لهُ: «أتأتي علَيكَ سبعُ
سِني جوعٍ في أرضِكَ، أم تهرُبُ ثَلاثَةَ أشهُرٍ أمامَ أعدائكَ وهُم
يتبَعونَكَ، أم يكونُ ثَلاثَةَ أيّامٍ وبأٌ في أرضِكَ؟ فالآنَ اعرِفْ وانظُرْ
ماذا أرُدُّ جَوابًا علَى مُرسِلي». ١٤ فقالَ داوُدُ لجادٍ: «قد ضاقَ بيَ
الأمرُ جِدًّا. فلنَسقُطْ في يَدِ الرَّبِّ، لأنَّ مَراحِمَهُ كثيرَةٌ ولا أسقُطْ
في يَدِ إنسانٍ». ١٥ فجَعَلَ الرَّبُّ وبأً في إسرائيلَ مِنَ الصَّباحِ إلَى
الميعادِ، فماتَ مِنَ الشَّعبِ مِنْ دانٍ إلَى بئرِ سبعٍ سبعونَ ألفَ رَجُلٍ.
١٦ وبَسَطَ المَلاكُ يَدَهُ علَى أورُشَليمَ ليُهلِكَها، فنَدِمَ الرَّبُّ عن الشَّرِّ،
وقالَ للمَلاكِ المُهلِكِ الشَّعبَ: «كفَى! الآنَ رُدَّ يَدَكَ». وكانَ مَلاكُ
الرَّبِّ عِندَ بَيدَرِ أرونَةَ اليَبوسيِّ. ١٧ فكلَّمَ داوُدُ الرَّبَّ عندما رأى
المَلاكَ الضَّارِبَ الشَّعبَ وقالَ: «ها أنا أخطأتُ، وأنا أذنَبتُ، وأمَّا
هؤُلاءِ الخِرافُ فماذا فعَلوا؟ فلتَكُنْ يَدُكَ علَيَّ وعلَى بَيتِ أبي».

داود يبني مذبحًا

(١أخ٢١:١٨-٢٦)

١٨ فجاءَ جادُ في ذلكَ اليومِ إلَى داوُدَ وقالَ لهُ: «اصعَدْ وأقِمْ
للرَّبِّ مَذبَحًا في بَيدَرِ أرونَةَ اليَبوسيِّ». ١٩ فصَعِدَ داوُدُ حَسَبَ
كلامِ جادَ كما أمَرَ الرَّبُّ. ٢٠ فتطَلَّعَ أرونَةُ ورأى المَلِكَ وعَبيدَهُ
يُقبِلونَ إليهِ، فخرجَ أرونَةُ وسَجَدَ للمَلِكِ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ.
٢١ وقالَ أرونَةُ: «لماذا جاءَ سيِّدي المَلِكُ إلَى عَبدِهِ؟». فقالَ
داوُدُ: «لأشتَريَ مِنكَ البَيدَرَ لكَيْ أبنيَ مَذبَحًا للرَّبِّ فتكُفَّ
الضَّربَةُ عن الشَّعبِ». ٢٢ فقالَ أرونَةُ لداوُدَ: «فليأخُذهُ سيِّدي
المَلِكُ ويُصعِدْ ما يَحسُنُ في عَينَيهِ. أُنظُرْ. البَقَرُ للمُحرَقَةِ،
والنَّوارِجُ وأدَواتُ البَقَرِ حَطَبًا». ٢٣ الكُلُّ دَفَعَهُ أرونَةُ المالِكُ
إلَى المَلِكِ. وقالَ أرونَةُ للمَلِكِ: «الرَّبُّ إلهُكَ يَرضَى عنكَ».
٢٤ فقالَ المَلِكُ لأرونَةَ: «لا، بل أشتَري مِنكَ بثَمَنٍ، ولا أُصعِدُ
للرَّبِّ إلهي مُحرَقاتٍ مَجّانيَّةً». فاشتَرَى داوُدُ البَيدَرَ والبَقَرَ
بخَمسينَ شاقِلاً مِنَ الفِضَّةِ. ٢٥ وبَنَى داوُدُ هناكَ مَذبَحًا للرَّبِّ
وأصعَدَ مُحرَقاتٍ وذَبائحَ سلامَةٍ، واستَجابَ الرَّبُّ مِنْ أجلِ
الأرضِ، فكفَّتِ الضَّربَةُ عن إسرائيلَ.

---

١٠ **ضرب.. قلبه**: تعبير يعني "أنبه ضميره"، "وبخه ضميره". والمقصود: ندم على ما فعله (رج ١صم٢٤:٥). **انحمقت**: أي تصرفت بحماقة، عملت بغباوة.

١١ **رائي**: (رج.ت ١صم٩:٩).

١٢ **ثلاثة..**: أي ثلاث ضربات أو ثلاثة تأديبات.

١٣ **اعرف**: المقصود: حدد أو فكر. **أرد.. مُرسلي**: أي أجيب على الرب الذي أرسلني.

١٤ **ضاق بي الأمر جدًا**: أي الاختيار صعب جدًا.

١٥ **إلى الميعاد**: المقصود: إلى المساء، أي نهارًا واحدًا من صباح اليوم الأول إلى مسائه. أو الموعد الذي اختاره.

١٦ **الملاك**: هو "الملاك المهلك" (رج خر١٢: ٢٣). **فندم الرب**: الرب ليس إنسانًا ليندم (رج ١صم١٥:٢٩)، ولكن المقصود: أنه بسبب مراحمه الكثيرة (رج آ ١٤)، لم يحتمل وأظهر شفقة على شعبه. **بيدر**: هو جرن كان يدرس فيه القمح. **بيدر أرونة**: كان بيدره يقع على جبل المريا في شرق أورشليم، وفيما بعد سيقام في مكانه هيكل أورشليم (رج ١أخ٢٢:١؛ ٢أخ٣:١). **اليبوسي**: نسبة إلى يبوس، وهو اسم مدينة أورشليم قبل أن يستولى عليها داود (رج ٥:٦-٩).

١٧ **هؤلاء الخراف**: كثيرًا ما شبه الله الملوك والقادة بالرعاة (رج ٥:٢؛ ٧:٧،٨). **عليَّ وعلى بيت أبي**: أي على أهل بيتي وعشيرتي، بدلًا من الشعب البريء الذي لم يذنب.

٢٠ **عبيده**: أي حاشية الملك. **سجد**: علامة على الاحترام.

٢٢ **النوارج**: أداة لدرس الحبوب. **أدوات البقر**: المقصود: "أنيار البقر". عن "النير" (رج.ت تك٢٧:٤٠). **حطبًا**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "شجرًا"، "خشبًا" (رج تك١:١١). المقصود: الخشب وقودًا.

٢٤ **بخمسين شاقلًا من الفضة**: يتراوح وزن الشاقل ما بين ١٠-١٥جم من الفضة، وهذا الثمن مناسب للبيدر، إلا أن داود دفع مبلغًا إضافيًا لباقي الأرض التي سيُبنى عليها الهيكل (رج ١أخ٢١:٢٥).

٢٥ **محرقات**: (رج.ت لا١:٣). **ذبائح سلامة**: (رج.ت لا٣:١). **من أجل الأرض**: المقصود: من أجل الشعب.

المُلوكِ الأوَّلُ

أدونيا يعلن نفسه ملكًا

١ ١وشاخَ المَلِكُ داوُدُ. تقَدَّمَ في الأيّامِ. وكانوا يُدَثِّرونَهُ
بالثِّيابِ فلم يَدفأْ. ٢فقالَ لهُ عَبيدُهُ: «ليُفَتِّشوا لسَيِّدِنا المَلِكِ
علَى فتاةٍ عَذراءَ، فلتَقِفْ أمامَ المَلِكِ ولتَكُنْ لهُ حاضِنَةً ولتَضطَجِعْ
في حِضنِكَ فيَدفأَ سيِّدُنا المَلِكُ». ٣ففَتَّشوا علَى فتاةٍ جَميلَةٍ في
جميعِ تُخومِ إسرائيلَ، فوَجَدوا أبيشَجَ الشُّونَميَّةَ، فجاءوا بها إلَى
المَلِكِ. ٤وكانتِ الفَتاةُ جَميلَةً جِدًّا، فكانتْ حاضِنَةَ المَلِكِ. وكانتْ
تخدِمُهُ، ولكن المَلِكَ لم يَعرِفها.
٥ثُمَّ إنَّ أدونيّا ابنَ حَجِّيثَ ترَفَّعَ قائلاً: «أنا أملِكُ». وعَدَّ لنَفسِهِ
عَجَلاتٍ وفُرسانًا وخَمسينَ رَجُلاً يَجرونَ أمامَهُ. ٦ولَمْ يُغضِبهُ أبوهُ
قَطُّ قائلاً: «لماذا فعَلتَ هكذا؟». وهو أيضًا جَميلُ الصّورَةِ جِدًّا،
وقَدْ ولَدَتهُ أُمُّهُ بَعدَ أبشالومَ. ٧وكانَ كلامُهُ مع يوآبَ ابنِ صَرويَةَ،
ومَعَ أبياثارَ الكاهِنِ، فأعانا أدونيّا. ٨وأمّا صادوقُ الكاهِنُ وبَناياهو
بنُ يَهوياداعَ وناثانُ النَّبيُّ وشِمعي وريعي والجَبابِرَةُ الّذينَ لداوُدَ
فلم يكونوا مع أدونيّا. ٩فذَبَحَ أدونيّا غَنَمًا وبَقَرًا ومَعلوفاتٍ عِندَ
حَجَرِ الزّاحِفَةِ الّذي بجانِبِ عَينِ روجَلَ، ودَعا جميعَ إخوَتِهِ بَني
المَلِكِ وجميعَ رِجالِ يَهوذا عَبيدِ المَلِكِ، ١٠وأمّا ناثانُ النَّبيُّ
وبَناياهو والجَبابِرَةُ وسُلَيمانُ أخوهُ فلم يَدعُهُمْ. ١١فكلَّمَ ناثانُ
بَثشَبَعَ أُمَّ سُليمانَ قائلاً: «أما سمِعتِ أنَّ أدونيّا ابنَ حَجِّيثَ قد
مَلكَ، وسَيِّدُنا داوُدُ لا يَعلَمُ؟ ١٢فالآنَ تعالَيْ أُشيرُ علَيكِ مَشورَةً
فتُنَجّي نَفسَكِ ونَفسَ ابنِكِ سُلَيمانَ. ١٣اِذهَبي وادخُلي إلَى المَلِكِ
داوُدَ وقولي لهُ: أما حَلَفتَ أنتَ يا سيِّدي المَلِكُ لأمَتِكَ قائلاً: إنَّ
سُلَيمانَ ابنَكِ يَملِكُ بَعدي، وهو يَجلِسُ علَى كُرسيِّي؟ فلماذا مَلكَ
أدونيّا؟ ١٤وفيما أنتِ مُتَكلِّمَةٌ هناكَ مع المَلِكِ، أدخُلُ أنا وراءَكِ
وأُكَمِّلُ كلامَكِ». ١٥فدَخَلَتْ بَثشَبَعُ إلَى المَلِكِ إلَى المِخدَعِ.
وكانَ المَلِكُ قد شاخَ جِدًّا وكانتْ أبيشَجُ الشّونَميَّةُ تخدِمُ المَلِكَ.

---

١ :١ **وشاخ**: كان الملك داود قد تقدم في الأيام، وبلغ عمره ٧٠ سنة (رج ٢:١١؛ ٢صم٥:٤،٥). **يدثرونه**: أي يلفونه بالأغطية (بالثوب أو بالغطاء). المقصود: يغطونه.

٢ **عبيده**: المقصود هنا: عظماء شعبه ومُشيروه ووزراؤه. **لسيدنا**: هذا بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، هي في العبرية "لسيدي". **فلتقف أمام**: المقصود: "لتقف بين يدي"، أي "تكون في خدمته". **حاضنة**: أي تكون له زوجة تنام إلى جانبه ليستطيع أن يشعر بالدفء. كذ٤.

٣ **تخوم**: أي حدود. والمقصود هنا: أرض. **الشونمية**: نسبة إلى بلدتها "شونم" (رج.ت يش١٩:١٨). كذ١٥.

٤ **لم يعرفها**: أي عذراء (رج ٢:١٧،٢٢).

٥ **أدونيا**: هو الابن الرابع لداود (رج ٢صم٣:٤)، وقد يكون هو أكبر أبناء داود الأحياء وقتئذ، من بعد موت أمنون ابنه البكر (رج ٢صم٣:٢؛ ١٣:٢٨،٢٩)، وبعد موت ابنه الثالث أبشالوم (رج ٢صم٣:٣؛ ١٨:١٤)، وبعد موت -غالبًا- ابنه الثاني كيلآب (رج ٢صم٣:٣)، الذي لا نجد له ذكرًا على الإطلاق. **ترفع**: أي بدأ يتعالى ويتكبر. **أنا أملك**: أي أنا أستحق أن أكون الملك بعد أبي. **عد**: أي جهز. **عجلات**: الكلمة العبرية هي المترجمة "مركبات" (رج.ت تك٥٠:٩). **يجرون أمامه**: أي كانوا يفسحون الطريق أمام مركبته الملوكية (رج ١صم٨:١١؛ ٢صم١٥:١).

٦ **لم يغضبه**: المقصود: لم يواجهه، تركه يفعل ما يشاء. **قط**: أبدًا، مطلقًا.

٧ **كلامه**: المقصود: كشف قصده ونيته. **فأعانا**: المقصود: فساندا، فدعما.

٨ **الجبابرة**: هم جميع الأبطال شديدي البأس الذين كانوا في جيش داود (رج ٢صم٢٣:٨-٣٩). كذ١٠.

٩ **معلوفات**: أي عجول معلوفة (مسمنة) (رج.ت ٢صم٦:١٣). كذ١٩،٢٥. **حجر الزاحفة**: كان -غالبًا- حجرًا مشهورًا، دُعي هكذا بسبب وجود الثعابين بوفرة هناك. **بني الملك**: أي كل أولاد داود من زوجاته فيما عدا سليمان (رج آ١٩). **عبيد الملك**: المقصود: شعبه ورعاياه.

١٣ **لأمتك**: أي لعبدتك، لخادمتك. **إن سليمان.. يملك**: هذه الواقعة لم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم. لكن هذا الوعد بكل تأكيد كان قد تكلم به داود مع بثشبع، فهو يرد في هذا الأصحاح ثلاث مرات (رج آ١٧،٣٠). كما أن هذا الأمر كان قد قرره الله (رج ١أخ٢٢:٦-١٠).

١٤ **أكمل كلامك**: المقصود: أؤكد كلامك، أدعم كلامك.

١٥ **المخدع**: أي غرفته الخاصة، الحجرة الداخلية.

١٦فخرَّتْ بَتْشَبَعُ وسَجَدَتْ للمَلِكِ، فقالَ المَلِكُ: «ما لكِ؟». ١٧فقالَتْ
لهُ «أنتَ يا سيِّدي حَلَفتَ بالرَّبِّ إلهِكَ لأمَتِكَ قائلاً: إنَّ سُلَيمانَ
ابنَكِ يَملِكُ بَعدي وهو يَجلِسُ علَى كُرسيِّي. ١٨والآنَ هوذا أدونيّا
قد مَلَكَ. والآنَ أنتَ يا سيِّدي المَلِكُ لا تعلَمُ ذلكَ. ١٩وقَدْ ذَبَحَ
ثيرانًا ومَعلوفاتٍ وغَنَمًا بكَثرَةٍ، ودَعا جميعَ بَني المَلِكِ، وأبياثارَ
الكاهِنَ ويوآبَ رَئيسَ الجَيشِ، ولَمْ يَدعُ سُلَيمانَ عَبدَكَ. ٢٠وأنتَ
يا سيِّدي المَلِكُ أعيُنُ جميعِ إسرائيلَ نَحوكَ لكَيْ تُخبِرَهُمْ مَنْ
يَجلِسُ علَى كُرسيِّ سيِّدي المَلِكِ بَعدَهُ. ٢١فيكونُ إذا اضطَجَعَ
سيِّدي المَلِكُ مع آبائهِ أنّي أنا وابني سُلَيمانَ نُحسَبُ مُذنِبَينِ».
٢٢وبَينَما هي مُتَكلِّمَةٌ مع المَلِكِ، إذا ناثانُ النَّبيُّ داخِلٌ. ٢٣فأخبَروا
المَلِكَ قائلينَ: «هوذا ناثانُ النَّبيُّ». فدَخَلَ إلَى أمامِ المَلِكِ وسَجَدَ
للمَلِكِ علَى وجهِهِ إلَى الأرضِ. ٢٤وقالَ ناثانُ: «يا سيِّدي المَلِكُ،
أأنتَ قُلتَ إنَّ أدونيّا يَملِكُ بَعدي وهو يَجلِسُ علَى كُرسيِّي؟ ٢٥لأنَّهُ
نَزَلَ اليومَ وذَبَحَ ثيرانًا ومَعلوفاتٍ وغَنَمًا بكَثرَةٍ، ودَعا جميعَ بَني
المَلِكِ ورؤَساءَ الجَيشِ وأبياثارَ الكاهِنَ، وها هُم يأكُلونَ ويَشرَبونَ
أمامَهُ ويقولونَ: ليَحيَ المَلِكُ أدونيّا. ٢٦وأمّا أنا عَبدُكَ وصادوقُ
الكاهِنُ وبَناياهو بنُ يَهوياداعَ وسُلَيمانُ عَبدُكَ فلم يَدعُنا. ٢٧هل
مِنْ قِبَلِ سيِّدي المَلِكِ كانَ هذا الأمرُ، ولَمْ تُعلِمْ عَبدَكَ مَنْ يَجلِسُ
علَى كُرسيِّ سيِّدي المَلِكِ بَعدَهُ؟».

داود يعطي المُلك لسليمان

(١أخ٢٩:٢١-٢٥)

٢٨فأجابَ المَلِكُ داوُدُ وقالَ: «اُدعُ لي بَتْشَبَعَ». فدَخَلَتْ إلَى
أمامِ المَلِكِ ووقَفَتْ بَينَ يَدَيِ المَلِكِ. ٢٩فحَلَفَ المَلِكُ وقالَ:
«حَيٌّ هو الرَّبُّ الَّذي فدَى نَفسي مِنْ كُلِّ ضيقَةٍ، ٣٠إنَّهُ كما حَلَفتُ
لكِ بالرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ قائلاً: إنَّ سُلَيمانَ ابنَكِ يَملِكُ بَعدي، وهو
يَجلِسُ علَى كُرسيِّي عِوَضًا عنّي، كذلكَ أفعَلُ هذا اليومَ». ٣١فخَرَّتْ
بَتْشَبَعُ علَى وجهِها إلَى الأرضِ وسَجَدَتْ للمَلِكِ وقالَتْ: «ليَحيَ
سيِّدي المَلِكُ داوُدُ إلَى الأبدِ».
٣٢وقالَ المَلِكُ داوُدُ: «اُدعُ لي صادوقَ الكاهِنَ وناثانَ النَّبيَّ
وبَناياهو بنَ يَهوياداعَ». فدَخَلوا إلَى أمامِ المَلِكِ. ٣٣فقالَ المَلِكُ
لهُمْ: «خُذوا معكُمْ عَبيدَ سيِّدِكُمْ، وأركِبوا سُلَيمانَ ابني علَى البَغلَةِ
الَّتي لي، وانزِلوا بهِ إلَى جيحونَ، ٣٤وليَمسَحهُ هناكَ صادوقُ الكاهِنُ
وناثانُ النَّبيُّ مَلِكًا علَى إسرائيلَ، واضرِبوا بالبوقِ وقولوا: ليَحيَ
المَلِكُ سُلَيمانُ. ٣٥وتَصعَدونَ وراءَهُ، فيأتي ويَجلِسُ علَى كُرسيِّي
وهو يَملِكُ عِوَضًا عنّي، وإيّاهُ قد أوصَيتُ أنْ يكونَ رَئيسًا علَى
إسرائيلَ ويَهوذا». ٣٦فأجابَ بَناياهو بنُ يَهوياداعَ المَلِكَ وقالَ:
«آمينَ. هكذا يقولُ الرَّبُّ إلهُ سيِّدي المَلِكِ. ٣٧كما كانَ الرَّبُّ مع
سيِّدي المَلِكِ كذلكَ ليَكُنْ مع سُلَيمانَ، ويَجعَلْ كُرسيَّهُ أعظَمَ مِنْ

---

١٦ **ما لكِ؟**: أي "ماذا ترغبين"؟ أو "ما الذي يزعجك؟".

٢١ **اضطجع سيدي**: أي إذا رقدت يا سيدي مع آبائك بسلام (رج ٢:١٠؛ تث٣١:١٦). **نُحسب مذنبين**: أي سيعاملنا أدونيا كمذنبين، وبالتالي ندفع الثمن حياتنا.

٢٣ **فأخبروا**: كان المنوط بهم إبلاغ الملك هم حُجّاب الملك أو حراسه. **فدخل إلى..**: كانت بتشبع -غالبًا- قد خرجت من حجرة الملك داود عند دخول النبي ناثان (رج آ٢٨).

٢٥ **ليحي الملك**: (رج.ت ١صم١٠:٢٤).

٢٧ **هذا الأمر**: أي إعلان أدونيا أنه سيملك على إسرائيل.

٢٩ **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤:٣٩). **حي.. من كل ضيقة**: يكرر داود الملك هنا في نهاية مُلكه ما كان قد قرره في بداية مُلكه (رج ٢صم٤:٩).

٣١ **إلى الأبد**: المقصود: زمان طويل جدًا.

٣٢ **صادوق**: كان حضوره ضروريًا لأنه هو من سيقوم بمسح سليمان بالدهن المقدس (رج آ٣٩). **بناياهو**: كان حضوره مهمًّا ليقود جيش الملك ويقوم على حمايته. عن بطولات هذا الجبار (رج ٢صم٢٣:٢٠-٢٣).

٣٣ **البغلة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم خارج هذا الأصحاح (رج آ٣٨، ٤٤). والمذكر منها "بغل" (رج.ت ٢صم١٣:٢٩). **التي لي**: كان ركوب سليمان لبغلة الملك فيه إعلاء لشأنه، وإعلانًا بأنه سيملك على عرش أبيه (رج أس٦:٨).

٣٤ **ليمسحه**: (رج.ت ١صم١٠:١؛ ١٦:٣، ٦، ١٢). **اضربوا بالبوق**: كان ضرب البوق هذا إعلانًا عن تملك سليمان، فيسمع صوت البوق في جميع الجهات (رج ٢صم١٥:١٠؛ ٢مل٩:١٣؛ ١١:١٤). وقد كان الضرب بالبوق يتعلق بالأحداث والمناسبات الهامة.

٣٥ **رئيسًا**: أي ملكًا، حاكمًا. **إسرائيل**: المقصود: كل أسباط إسرائيل فيما عدا سبط يهوذا. **يهوذا**: هو السبط الذي منه داود وبالتالي سليمان.

٣٦ **آمين**: الكلمة العبرية تعني "ليكن هذا حقًا" أو "نعم". والمقصود هنا: أننا جميعًا نوافق على هذا ونقبل كل ما أوصى به الملك. **هكذا يقول الرب**: أو "هكذا يفعل الرب". والمقصود: إنها إرادة الله.

٣٧ **كما كان الرب مع..**: (رج يش١:٥، ١٧؛ ١صم٢٠:١٣).

كُرسيِّ سيِّدي المَلِكِ داوُدَ». ٣٨فنَزَلَ صادوقُ الكاهِنُ وناثانُ النَّبيُّ
وبَناياهو بنُ يَهوياداعَ والجَلّادونَ والسُّعاةُ، وأركَبوا سُليمانَ علَى
بَغلَةِ المَلِكِ داوُدَ، وذَهَبوا بهِ إلَى جيحونَ. ٣٩فأخَذَ صادوقُ الكاهِنُ
قَرنَ الدُّهنِ مِنَ الخَيمَةِ ومَسَحَ سُليمانَ. وضَرَبوا بالبوقِ، وقالَ
جميعُ الشَّعبِ: «ليَحيَ المَلِكُ سُليمانُ». ٤٠وصَعِدَ جميعُ الشَّعبِ
وراءَهُ. وكانَ الشَّعبُ يَضرِبونَ بالنّايِ ويَفرَحونَ فرَحًا عظيمًا حتَّى
انشَقَّتِ الأرضُ مِنْ أصواتِهِمْ. ٤١فسمِعَ أدونيّا وجميعُ المَدعوِّينَ
الّذينَ عِندهُ بَعدَما انتَهَوْا مِنَ الأكلِ. وسَمِعَ يوآبُ صوتَ البوقِ
فقالَ: «لماذا صوتُ القريةِ مُضطَرِبٌ؟». ٤٢وفيما هو يتَكلَّمُ إذا
بيوناثانَ بنِ أبياثارَ الكاهِنِ قد جاءَ، فقالَ أدونيّا: «تعالَ، لأنَّكَ ذو
بأسٍ وتُبَشِّرُ بالخَيرِ». ٤٣فأجابَ يوناثانُ وقالَ لأدونيّا: «بل سيِّدُنا
المَلِكُ داوُدُ قد مَلَّكَ سُليمانَ. ٤٤وأرسَلَ المَلِكُ معهُ صادوقَ
الكاهِنَ وناثانَ النَّبيَّ وبَناياهو بنَ يَهوياداعَ والجَلّادينَ والسُّعاةَ،
وقَدْ أركَبوهُ علَى بَغلَةِ المَلِكِ، ٤٥ومَسَحَهُ صادوقُ الكاهِنُ وناثانُ
النَّبيُّ مَلِكًا في جيحونَ، وصَعِدوا مِنْ هناكَ فرِحينَ حتَّى اضطَرَبَتِ
القريةُ. هذا هو الصَّوتُ الّذي سمِعتُموهُ. ٤٦وأيضًا قد جَلَسَ سُليمانُ
علَى كُرسيِّ المَملكَةِ. ٤٧وأيضًا جاءَ عَبيدُ المَلِكِ ليُبارِكوا سيِّدَنا
المَلِكَ داوُدَ قائلينَ: يَجعَلُ إلهُكَ اسمَ سُليمانَ أحسَنَ مِن اسمِكَ،
وكُرسيَّهُ أعظَمَ مِنْ كُرسيِّكَ. فسجَدَ المَلِكُ علَى سريرِهِ. ٤٨وأيضًا
هكذا قالَ المَلِكُ: مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ الّذي أعطانيَ اليومَ
مَنْ يَجلِسُ علَى كُرسيِّي وعَينايَ تُبصِرانِ». ٤٩فارتَعَدَ وقامَ جميعُ
مَدعوِّي أدونيّا، وذَهَبوا كُلُّ واحِدٍ في طريقِهِ. ٥٠وخافَ أدونيّا
مِنْ قِبَلِ سُليمانَ، وقامَ وانطَلَقَ وتَمَسَّكَ بقُرونِ المَذبَحِ. ٥١فأُخبِرَ
سُليمانُ وقيلَ لهُ: «هوذا أدونيّا خائفٌ مِنَ المَلِكِ سُليمانَ، وهوذا
قد تمَسَّكَ بقُرونِ المَذبَحِ قائلًا: ليَحلِفْ لي اليومَ المَلِكُ سُليمانُ
إنَّهُ لا يَقتُلُ عَبدَهُ بالسَّيفِ». ٥٢فقالَ سُليمانُ: «إنْ كانَ ذا فضيلَةٍ لا
يَسقُطُ مِنْ شَعرِهِ إلَى الأرضِ، ولكن إنْ وُجِدَ بهِ شَرٌّ فإنَّهُ يَموتُ».
٥٣فأرسَلَ المَلِكُ سُليمانُ فأنزَلوهُ عنِ المَذبَحِ، فأتَى وسَجَدَ للمَلِكِ
سُليمانَ. فقالَ لهُ سُليمانُ: «اذهَبْ إلَى بَيتِكَ».

وصايا داود لسليمان

(١أخ٢٩:٢٦-٢٨)

٢ ١ولَمّا قَرُبَتْ أيّامُ وفاةِ داوُدَ أوصَى سُليمانَ ابنَهُ قائلًا: ٢«أنا
ذاهِبٌ في طريقِ الأرضِ كُلِّها، فتشَدَّدْ وكُنْ رَجُلًا. ٣اِحفَظْ
شَعائرَ الرَّبِّ إلهِكَ، إذ تسيرُ في طُرُقِهِ، وتَحفَظُ فرائضَهُ، وصاياهُ
وأحكامَهُ وشَهاداتِهِ، كما هو مَكتوبٌ في شَريعَةِ موسى، لكَيْ تُفلِحَ

---

٣٨ **الجلادون:** (رج.ت ٢صم٨:١٨). **السعاة:** (رج.ت ٢صم٨:١٨).

٣٩ **قرن الدهن:** كان الدهن المقدس يحفظ في قرن حيوان يستخدم كزجاجة، وكان محفوظًا في خيمة الاجتماع (رج.ت خر٢٥:٦).

٤٠ **بالناي:** هو نوع من المزمار، وكان يُصنع من البوص المجوف أو من المعدن. **انشقت الأرض:** تعبير مجازي يُعبِّر عن قوة هتافاتهم العظيمة وأصواتهم العالية جدًا.

٤١ **القرية:** المقصود بها هنا: مدينة أورشليم. كذ٤٥.

٤٢ **يوناثان:** كان يوناثان مثل أبيه أبياثار من أنصار أدونيا (رج آ٧). **ذو بأس:** أي رجل قوي وشجاع. **تبشر بالخير:** كان قد سبق وأعلن لداود خطة حوشاي التي أشار بها على أبشالوم مما جعله يهرب هو ورجاله من البرية التي كانوا فيها (رج ٢صم١٧:١٧؛ ١٨:٢٧).

٤٧ **اسم سليمان:** أي شهرة سليمان.

٤٨ **على كرسي:** أي على عرشي (رج ٣:٦؛ مز١٣٢:١١، ١٢). **عيناي تبصران:** أي "وأنا على قيد الحياة".

٤٩ **ذهبوا:** المقصود: تفرقوا.

٥٠ **من قِبَل:** أي "من جهة". **بقرون المذبح:** عن هذا "المذبح" (رج.ت خر٢٧:١). كذ٥١. وعن "قرونه" (رج.ت خر٢٧:٢).

٥٢ **ذا فضيلة:** المقصود: كانت نواياه حسنة. **لا يسقط.. الأرض:** تعبير يعني "أنه لن يمسه بسوء". **وجد به شر:** أي إن كان يضمر السوء نحو سليمان ونحو مُلكه.

٥٣ **فأنزلوه:** كان المذبح يُقام -غالبًا- على مكان مرتفع، وفي الغالب على كومة من الأحجار.

٢ ١: **قربت أيام.. أوصى:** هكذا فعل يعقوب مع يوسف (رج تك٤٧:٢٩)، وهكذا فعل موسى مع يشوع (رج تث٣١:١٤).

٢ **ذاهب.. الأرض كلها:** (رج.ت يش٢٣:١٤).

٣ **شعائر:** الكلمة العبرية تترجم "حفظ" (رج خر١٢:٦)، "حراسة" (رج عد٣:٨)، "حقوق" (رج تث١١:١)، "مرصد" (رج حب٢:١). **فرائضه:** (رج.ت تك٢٦:٥؛ لا١٨:٤). **وصاياه:** أو "أوامره" (رج.ت تك٢٦:٥). **أحكامه:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "قوانينه"، "نواميسه". **شهاداته:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "إرشاداته"، "تحذيراته"، "تنبيهاته". **شريعة موسى:** تعبير كان يُشير إلى الأسفار الخمسة الأولى أو سفر التثنية أو الوصايا العشر وكل ما يتعلق بها. **تفلح:** أي تنجح.

في كُلِّ ما تفعَلُ وحَيثُما توَجَّهتَ. ٤لكَيْ يُقيمَ الرَّبُّ كلامَهُ الَّذي
تكلَّمَ بهِ عنّي قائلاً: إذا حَفِظَ بَنوكَ طريقَهُمْ وسَلكوا أمامي بالأمانَةِ
مِنْ كُلِّ قُلوبهِمْ وكُلِّ أنفُسِهِمْ، قالَ لا يُعدَمُ لكَ رَجُلٌ عن كُرسيِّ
إسرائيلَ. ٥وأنتَ أيضًا تعلَمُ ما فعَلَ بي يوآبُ ابنُ صَرويَةَ، ما فعَلَ
لرَئيسَيْ جُيوشِ إسرائيلَ: أبنَيرَ بنِ نَيرَ وعَماسا بنِ يَثرٍ، إذ قَتَلهُما
وسَفَكَ دَمَ الحَربِ في الصُّلحِ، وجَعَلَ دَمَ الحَربِ في مِنطَقَتِهِ الَّتي
علَى حَقَويهِ وفي نَعلَيهِ اللَّتَينِ برِجلَيهِ. ٦فافعَلْ حَسَبَ حِكمَتِكَ ولا
تدَعْ شَيبَتَهُ تنحَدِرُ بسَلامٍ إلَى الهاويَةِ. ٧وافعَلْ مَعروفًا لبَني بَرزِلّايَ
الجِلعاديِّ فيكونوا بَينَ الآكِلينَ علَى مائدَتِكَ، لأنَّهُمْ هكذا تقَدَّموا
إلَيَّ عِندَ هَرَبي مِنْ وجهِ أبشالومَ أخيكَ. ٨وهوذا معكَ شِمعي بنُ
جيرا البَنيامينيُّ مِنْ بَحوريمَ، وهو لَعَنَني لَعنَةً شَديدَةً يومَ انطَلَقتُ
إلَى مَحَنايِمَ، وقَدْ نَزَلَ لِلِقائي إلَى الأُردُنِّ، فحَلَفتُ لهُ بالرَّبِّ قائلاً:
إنّي لا أُميتُكَ بالسَّيفِ. ٩والآنَ فلا تُبَرِّرهُ لأنَّكَ أنتَ رَجُلٌ حَكيمٌ،
فاعلَمْ ما تفعَلُ بهِ وأحدِرْ شَيبَتَهُ بالدَّمِ إلَى الهاويَةِ». ١٠واضطَجَعَ
داوُدُ مع آبائهِ، ودُفِنَ في مدينةِ داوُدَ. ١١وكانَ الزَّمانُ الَّذي مَلكَ
فيهِ داوُدُ علَى إسرائيلَ أربَعينَ سنَةً. في حَبرونَ مَلكَ سبعَ سِنينٍ،
وفي أورُشَليمَ مَلكَ ثَلاثًا وثَلاثينَ سنَةً. ١٢وجَلَسَ سُلَيمانُ علَى
كُرسيِّ داوُدَ أبيهِ، وتثَبَّتَ مُلكُهُ جِدًّا.

مُلك سليمان يثبت

١٣ثُمَّ جاءَ أدونيّا ابنُ حَجّيثَ إلَى بَثشَبَعَ أُمِّ سُلَيمانَ. فقالَتْ:
«ألِلسَّلامِ جِئتَ؟». فقالَ: «للسَّلامِ». ١٤ثُمَّ قالَ: «لي معكِ كلِمَةٌ».
فقالَتْ: «تكلَّمْ». ١٥فقالَ: «أنتِ تعلَمينَ أنَّ المُلكَ كانَ لي، وقَدْ
جَعَلَ جميعُ إسرائيلَ وُجوهَهُمْ نَحوي لأملِكَ، فدارَ المُلكُ وصارَ
لأخي لأنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صارَ لهُ. ١٦والآنَ أسألُكِ سؤالاً واحِدًا
فلا ترُدّيني فيهِ». فقالَتْ لهُ: «تكلَّمْ». ١٧فقالَ: «قولي لسُلَيمانَ
المَلِكِ، لأنَّهُ لا يَرُدُّكِ، أنْ يُعطيَني أبيشَجَ الشّونَميَّةَ امرأةً». ١٨فقالَتْ
بَثشَبَعُ: «حَسَنًا. أنا أتكلَّمُ عنكَ إلَى المَلِكِ». ١٩فدَخَلَتْ بَثشَبَعُ إلَى
المَلِكِ سُلَيمانَ لتُكلِّمَهُ عن أدونيّا. فقامَ المَلِكُ لِلِقائها وسَجَدَ لها
وجَلَسَ علَى كُرسيِّهِ، ووضَعَ كُرسيًّا لأُمِّ المَلِكِ فجَلَسَتْ عن يَمينِهِ.
٢٠وقالَتْ: «إنَّما أسألُكَ سؤالاً واحِدًا صَغيرًا. لا ترُدَّني». فقالَ لها
المَلِكُ: «اسألي يا أُمّي، لأنّي لا أرُدُّكِ». ٢١فقالَتْ: «لتُعطَ أبيشَجُ
الشّونَميَّةُ لأدونيّا أخيكَ امرأةً». ٢٢فأجابَ المَلِكُ سُلَيمانُ وقالَ لأُمِّهِ:
«ولماذا أنتِ تسألينَ أبيشَجَ الشّونَميَّةَ لأدونيّا؟ فاسألي لهُ المُلكَ
لأنَّهُ أخي الأكبَرُ مِنّي! لهُ ولأبياثارَ الكاهِنِ وليوآبَ ابنِ صَرويَةَ».
٢٣وحَلَفَ سُلَيمانُ المَلِكُ بالرَّبِّ قائلاً: «هكذا يَفعَلُ لي
اللهُ وهكذا يَزيدُ، إنَّهُ قد تكلَّمَ أدونيّا بهذا الكلامِ ضِدَّ نَفسِهِ.

---

٤ **كلامه.. عني:** (رج ٢صم٧:١٢-١٦). **حفظ.. طريقهم:** أي حفظوا طريقهم من الشر (رج مز١٣٢:١٢). **بالأمانة:** الكلمة العبرية تعني "بالحق" (رج تك٢٤:٢٧)، "بالاستقامة". **لا يعدم.. كرسي إسرائيل:** أي لا ينقطع لك رجل من نسلك على عرش إسرائيل.

٥ **ما فعل.. إذ قتلهما:** (رج ٢صم٣:٢٦،٢٧؛ ٢٠:٩،١٠). **لرئيسي جيوش إسرائيل:** كان أبنير بن نير هو رئيس جيش إسرائيل، بينما كان عماسا بن يثر هو رئيس جيش يهوذا (رج آ٣٢). **في الصلح:** أي في وقت السلم. **منطقته:** هو الحزام الذي يشد به الجندي وسطه، وفيها يُعلق سيفه. **حقويه:** الحَق هو منطقة أعلى عظمة الفخذ. **نعليه:** أي حذائه أو صندله.

٦ **الهاوية:** المقصود هنا: القبر أو مقر الأرواح.

٧ **الآكلين على مائدتك:** (رج.ت ٢صم٩:٧). **لبني برزلاي.. عند هربي:** (رج ٢صم١٧:٢٧-٢٩؛ ١٩: ٣١-٣٩).

٨ **شمعي بن جيرا.. لعنة:** (رج ٢صم١٦:٥-١٣؛ ١٩: ١٥-٢٣). **بحوريم:** (رج.ت ٢صم٣:١٦). **محنايم:** (رج.ت تك٣٢:٢). **فحلفت له:** (رج ٢صم ١٩:١٥-٢٣).

٩ **فلا تبرره:** أي لا تعتبره بريئًا. **أحدر شيبته بالدم:** أي لا تدعه حتى يموت موتًا طبيعيًا، بل اسفك دمه (اقتله).

١٠ **اضطجع:** المقصود: مات. **مدينة داود:** المقصود: جبل صهيون في أورشليم (رج ٢صم٥:٧-٩).

١١ **أربعين سنة:** (رج ٢صم٥:٥).

١٥ **المُلك كان لي:** (رج.ت ١:٥). **جعل.. وجوههم:** أي انتظروا أو توقعوا أو أرادوا.

١٧ **أبيشج:** هي حاضنة أبيه داود. **الشونمية:** نسبة إلى بلدة "شونم". **امرأة:** أي زوجة. وقد كان هذا الطلب يعني أنه يريد المُلك (رج ٢صم١٦:٢١).

١٩ **قام.. وسجد.. ووضع.. عن يمينه:** أكد سليمان الملك بأكثر من طريقة على مقدار محبته لأمه وإكرامه لها.

٢٠ **لا تردني:** أي لا تخيب رجائي، لا ترفض طلبي.

٢٢ **لأبياثار.. وليوآب:** ظن سليمان أن أبياثار ويوآب هما اللذان دبرا هذه المؤامرة ليستردا المُلك منه.

٢٣ **يفعل.. يزيد:** (رج.ت ١صم٣:١٧).

[٢٤]والآنَ حَيٌّ هو الرَّبُّ الَّذي ثَبَّتَني وأجلَسَني علَى كُرسيِّ داوُدَ
أبي، والَّذي صَنَعَ لي بَيتًا كما تكلَّمَ، إنَّهُ اليومَ يُقتَلُ أدونيّا».
[٢٥]فأرسَلَ المَلِكُ سُلَيمانُ بيَدِ بَناياهو بنِ يَهوياداعَ، فبَطَشَ بهِ
فماتَ. [٢٦]وقالَ المَلِكُ لأبياثارَ الكاهِنِ: «اذهَبْ إلَى عَناثوثَ
إلَى حُقولِكَ، لأنَّكَ مُستَوجِبُ الموتِ، ولَستُ أقتُلُكَ في هذا
اليومِ، لأنَّكَ حَمَلتَ تابوتَ سيِّدي الرَّبِّ أمامَ داوُدَ أبي، ولأنَّكَ
تذَلَّلتَ بكُلِّ ما تذَلَّلَ بهِ أبي». [٢٧]وطَرَدَ سُلَيمانُ أبياثارَ عن أنْ
يكونَ كاهِنًا للرَّبِّ، لإتمامِ كلامِ الرَّبِّ الَّذي تكلَّمَ بهِ علَى بَيتِ
عالي في شيلوهَ. [٢٨]فأتَى الخَبَرُ إلَى يوآبَ، لأنَّ يوآبَ مالَ وراءَ
أدونيّا ولَمْ يَمِلْ وراءَ أبشالومَ، فهَرَبَ يوآبُ إلَى خَيمَةِ الرَّبِّ
وتَمَسَّكَ بقُرونِ المَذبَحِ. [٢٩]فأُخبِرَ المَلِكُ سُلَيمانُ بأنَّ يوآبَ قد
هَرَبَ إلَى خَيمَةِ الرَّبِّ وها هو بجانِبِ المَذبَحِ. فأرسَلَ سُلَيمانُ
بَناياهو بنَ يَهوياداعَ قائلًا: «اذهَبِ ابطِشْ بهِ». [٣٠]فدَخَلَ بَناياهو
إلَى خَيمَةِ الرَّبِّ وقالَ لهُ: «هكذا يقولُ المَلِكُ: اخرُجْ». فقالَ:
«كلّا، ولكنني هنا أموتُ». فرَدَّ بَناياهو الجَوابَ علَى المَلِكِ
قائلًا: «هكذا تكلَّمَ يوآبُ وهكذا جاوَبَني». [٣١]فقالَ لهُ المَلِكُ:
«افعَلْ كما تكلَّمَ، وابطِشْ بهِ وادفِنهُ، وأزِلْ عنّي وعَنْ بَيتِ أبي
الدَّمَ الزَّكيَّ الَّذي سفَكَهُ يوآبُ، [٣٢]فيَرُدُّ الرَّبُّ دَمَهُ علَى رأسِهِ، لأنَّهُ
بَطَشَ برَجُلَينِ بَريئَينِ وخَيرٍ مِنهُ وقَتَلهُما بالسَّيفِ، وأبي داوُدُ لا
يَعلَمُ، وهُما أبنَيرُ بنُ نَيرٍ رَئيسُ جَيشِ إسرائيلَ، وعَماسا بنُ يَثَرٍ
رَئيسُ جَيشِ يَهوذا. [٣٣]فيَرتَدُّ دَمُهُما علَى رأسِ يوآبَ ورأسِ نَسلِهِ
إلَى الأبدِ، ويكونُ لداوُدَ ونَسلِهِ وبَيتِهِ وكُرسيِّهِ سلامٌ إلَى الأبدِ
مِنْ عِندِ الرَّبِّ». [٣٤]فصَعِدَ بَناياهو بنُ يَهوياداعَ وبَطَشَ بهِ وقَتَلَهُ،
فدُفِنَ في بَيتِهِ في البَرّيَّةِ. [٣٥]وجَعَلَ المَلِكُ بَناياهو بنَ يَهوياداعَ
مَكانَهُ علَى الجَيشِ، وجَعَلَ المَلِكُ صادوقَ الكاهِنَ مَكانَ أبياثارَ.
[٣٦]ثُمَّ أرسَلَ المَلِكُ ودَعا شِمعيَ وقالَ لهُ: «اِبنِ لنَفسِكَ بَيتًا
في أورُشَليمَ، وأقِمْ هناكَ ولا تخرُجْ مِنْ هناكَ إلَى هنا أو هنالِكَ.
[٣٧]فيومَ تخرُجُ وتَعبُرُ واديَ قدرونَ، اعلَمَنَّ بأنَّكَ موتًا تموتُ،
ويكونُ دَمُكَ علَى رأسِكَ». [٣٨]فقالَ شِمعي للمَلِكِ: «حَسَنٌ
الأمرُ. كما تكلَّمَ سيِّدي المَلِكُ كذلكَ يَصنَعُ عَبدُكَ». فأقامَ
شِمعي في أورُشَليمَ أيّامًا كثيرَةً. [٣٩]وفي نِهايَةِ ثَلاثِ سِنينَ هَرَبَ
عَبدانِ لشِمعي إلَى أخيشَ بنِ مَعكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فأخبَروا شِمعيَ
قائلينَ: «هوذا عَبداكَ في جَتَّ». [٤٠]فقامَ شِمعي وشَدَّ علَى حِمارِهِ
وذَهَبَ إلَى جَتَّ إلَى أخيشَ ليُفَتِّشَ علَى عَبدَيهِ، فانطَلَقَ شِمعي
وأتَى بعَبدَيهِ مِنْ جَتَّ. [٤١]فأُخبِرَ سُلَيمانُ بأنَّ شِمعيَ قد انطَلَقَ مِنْ
أورُشَليمَ إلَى جَتَّ ورَجَعَ. [٤٢]فأرسَلَ المَلِكُ ودَعا شِمعيَ وقالَ
لهُ: «أما استَحلَفتُكَ بالرَّبِّ وأشهَدتُ علَيكَ قائلًا: إنَّكَ يومَ تخرُجُ
وتَذهَبُ إلَى هنا وهنالِكَ، اعلَمَنَّ بأنَّكَ موتًا تموتُ؟ فقُلتَ لي:
حَسَنٌ الأمرُ. قد سمِعتُ. [٤٣]فلماذا لم تحفَظْ يَمينَ الرَّبِّ والوَصيَّةَ
الَّتي أوصَيتُكَ بها؟». [٤٤]ثُمَّ قالَ المَلِكُ لشِمعي: «أنتَ عَرَفتَ كُلَّ
الشَّرِّ الَّذي عَلِمَهُ قَلبُكَ الَّذي فعَلتَهُ لداوُدَ أبي، فليَرُدَّ الرَّبُّ شَرَّكَ
علَى رأسِكَ. [٤٥]والمَلِكُ سُلَيمانُ يُبارَكُ، وكُرسيُّ داوُدَ يكونُ ثابِتًا
أمامَ الرَّبِّ إلَى الأبدِ». [٤٦]وأمَرَ المَلِكُ بَناياهو بنَ يَهوياداعَ، فخرجَ
وبَطَشَ بهِ فماتَ. وتَثَبَّتَ المُلكُ بيَدِ سُلَيمانَ.

---

٢٤ **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤:٣٩).

٢٥ **فأرسل.. بيد**: تعبير يعني "أصدر أمره الملكي لكي يذهب ويقتل أدونيا". **فبطش به**: أي قتله.

٢٦ **اذهب.. إلى حقولك**: المقصود: اترك عملك الكهنوتي واذهب اعمل في حقلك. **تابوت.. الرب**: (رج.ت خر٢٥:١٠). **تذللت.. تذلل**: المقصود: "عانيت.. عاني".

٢٧ **لإتمام كلام الرب**: (رج ١صم٢:٣٠-٣٦).

٢٨ **بقرون المذبح**: عن هذا "المذبح" (رج.ت خر٢٧:١)، وعن "قرونه" (رج.ت خر٢٧:٢).

٣٠ **هنا أموت**: كان يأمل من وراء ذلك أن يعفيه الملك من القتل.

٣١ **الدم الزكي**: أي يرفع عن بيت أبيه مسئولية سفك الدم البريء.

٣٢ **فيرد.. على رأسه**: أي يتحمل مسئولية سفك الدم البريء ويستحق الموت. **رئيس جيش إسرائيل**: لأنه كان قائد جيوش شاول الملك (رج ٢صم٢:٨). **رئيس جيش يهوذا**: لأنه كان من أبطال يهوذا، وكان قد أقامه أبشالوم قائدًا لجيشه في تمرده ضد أبيه (رج ٢صم١٧:٢٥).

٣٣ **إلى الأبد**: المقصود: إلى زمان طويل جدًا.

٣٤ **فصعد**: أي صعد إلى المذبح. **في البرية**: هي برية اليهودية شرقي أورشليم.

٣٥ **مكانه**: أي رئيسًا للجيش بدلًا منه.

٣٨ **أيامًا كثيرة**: بلغت ثلاث سنوات (رج آ ٣٩).

٤٠ **شد على**: أي أعد أو جهز.

٤٤ **الشر.. الذي فعلته**: أي الشر الذي كنت متعمدًا أن تفعله (رج ٢صم١٦:٥-١٣). **فليرد الرب شرك**: صيغة دعاء تعني أن الرب سيجازيه عما فعل من شر، وأنه سيتحمل مسئولية موته.

سليمان يطلب الحكمة
(٢أخ١:٢-١٣)

٣ ١وصاهَرَ سُليمانُ فِرعَوْنَ مَلِكَ مِصرَ، وأخَذَ بنتَ فِرعَوْنَ
وأتَى بها إلَى مدينةِ داوُدَ إلَى أنْ أكمَلَ بناءَ بَيتِهِ وبَيتِ
الرَّبِّ وسورِ أورُشَليمَ حَوالَيها. ٢إلّا أنَّ الشَّعبَ كانوا يَذبَحونَ
في المُرتَفَعاتِ، لأنَّهُ لم يُبنَ بَيتٌ لاسمِ الرَّبِّ إلَى تِلكَ الأيّامِ.
٣وأحَبَّ سُليمانُ الرَّبَّ سائرًا في فرائضِ داوُدَ أبيهِ، إلّا أنَّهُ
كانَ يَذبَحُ ويوقِدُ في المُرتَفَعاتِ. ٤وذَهَبَ المَلِكُ إلَى جِبعونَ
ليَذبَحَ هناكَ، لأنَّها هي المُرتَفَعَةُ العُظمَى، وأصعَدَ سُليمانُ ألفَ
مُحرَقَةٍ علَى ذلكَ المَذبَحِ. ٥في جِبعونَ تراءَى الرَّبُّ لسُليمانَ
في حُلمٍ ليلاً، وقالَ اللهُ: «اسألْ ماذا أُعطيكَ». ٦فقالَ سُليمانُ:
«إنَّكَ قد فعَلتَ مع عَبدِكَ داوُدَ أبي رَحمَةً عظيمَةً حَسبَما سارَ
أمامَكَ بأمانَةٍ وبِرٍّ واستِقامَةِ قَلبٍ معكَ، فحَفِظتَ لهُ هذِهِ الرَّحمَةَ
العظيمَةَ وأعطَيتَهُ ابنًا يَجلِسُ علَى كُرسيِّهِ كهذا اليومِ. ٧والآنَ
أيُّها الرَّبُّ إلهي، أنتَ مَلَّكتَ عَبدَكَ مَكانَ داوُدَ أبي، وأنا فتًى
صَغيرٌ لا أعلَمُ الخُروجَ والدُّخولَ. ٨وعَبدُكَ في وسَطِ شَعبِكَ
الّذي اختَرتَهُ، شَعبٌ كثيرٌ لا يُحصَى ولا يُعَدُّ مِنَ الكَثرَةِ. ٩فأعطِ
عَبدَكَ قَلبًا فهيمًا لأحكُمَ علَى شَعبِكَ وأُمَيِّزَ بَينَ الخَيرِ والشَّرِّ،
لأنَّهُ مَنْ يَقدِرُ أنْ يَحكُمَ علَى شَعبِكَ العظيمِ هذا؟». ١٠فحَسُنَ
الكلامُ في عَينَيِ الرَّبِّ، لأنَّ سُليمانَ سألَ هذا الأمرَ. ١١فقالَ لهُ
اللهُ: «مِنْ أجلِ أنَّكَ قد سألتَ هذا الأمرَ، ولَمْ تسألْ لنَفسِكَ أيّامًا
كثيرَةً ولا سألتَ لنَفسِكَ غِنًى، ولا سألتَ أنفُسَ أعدائكَ، بل
سألتَ لنَفسِكَ تمييزًا لتَفهَمَ الحُكمَ، ١٢هوذا قد فعَلتُ حَسَبَ
كلامِكَ. هوذا أعطَيتُكَ قَلبًا حَكيمًا ومُمَيِّزًا حتَّى إنَّهُ لم يَكُنْ
مِثلُكَ قَبلكَ ولا يَقومُ بَعدَكَ نَظيرُكَ. ١٣وقَدْ أعطَيتُكَ أيضًا ما لم
تسألهُ، غِنًى وكرامَةً حتَّى إنَّهُ لا يكونُ رَجُلٌ مِثلَكَ في المُلوكِ كُلَّ
أيّامِكَ. ١٤فإنْ سلكتَ في طَريقي وحَفِظتَ فرائضي ووصايايَ،
كما سلكَ داوُدُ أبوكَ، فإنِّي أُطيلُ أيّامَكَ». ١٥فاستَيقَظَ سُليمانُ
وإذا هو حُلمٌ. وجاءَ إلَى أورُشَليمَ ووقَفَ أمامَ تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ
وأصعَدَ مُحرَقاتٍ وقَرَّبَ ذَبائحَ سلامَةٍ، وعَمِلَ وليمَةً لكُلِّ عَبيدِهِ.

حُكم سديد

١٦حينَئذٍ أتَتِ امرأتانِ زانيَتانِ إلَى المَلِكِ ووقَفَتا بَينَ يَدَيهِ. ١٧فقالَتِ
المَرأةُ الواحِدَةُ: «استَمِعْ يا سيِّدي. إنِّي أنا وهذِهِ المَرأةُ ساكِنَتانِ في
بَيتٍ واحِدٍ، وقَدْ ولَدتُ معها في البَيتِ. ١٨وفي اليومِ الثّالِثِ بَعدَ
وِلادَتي ولَدَتْ هذِهِ المَرأةُ أيضًا، وكُنّا مَعًا، ولَمْ يَكُنْ معنا غَريبٌ

١:٣ صاهر: الصهر هو زوج الابنة أو الأخت. **فرعون**: (رج.ت تك ١٢:١٥). **ملك مصر**: هو من ملوك الأسرة الحادية والعشرين، لأن الذي هاجم رحبعام بن سليمان فيما بعد هو شيشق أول ملوك الأسرة الثانية والعشرين (رج ١٤:٢٥-٣١). **مدينة داود**: (رج.ت ٢:١٠). **أكمل.. بيت الرب**: استغرق بناء بيت الرب (الهيكل) سبع سنوات ونصف السنة (رج ٦:١، ٣٨). **أكمل بناء بيته**: المقصود: أكمل بناء قصره (قصوره) والذي استغرق بناؤه ١٣ سنة (رج ٧:١).

٢ **المرتفعات**: (رج.ت لا٢٦:٣٠). كذ٣.

٣ **فرائض داود أبيه**: أي في طرقه، أو بحسب الوصايا التي أوصاه بها داود أبوه (رج ٢:١-٤).

٤ **المرتفعة العظمى**: دُعيت هكذا لأن خيمة الاجتماع ومذبح المحرقة كانا هناك، وكانت تقدم فيها العبادة وأيضًا الذبائح الجمهورية.

٦ **حسبما**: أي لأنه، بما أنه. **استقامة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **كرسيه**: أي عرشه.

٧ **فتى صغير**: كان سليمان الملك في سن العشرين من عمره تقريبًا حين مَلك (رج ١أخ٢٩:١). **لا أعلم.. الدخول**: عبارة تعني ليست له الدراية الكافية لرعاية شعبه وتصريف أمور المملكة المتنوعة (رج عد٢٧:١٦، ١٧).

٨ **الذي اخترته**: (رج خر١٩:٥؛ تث٧:٦).

٩ **قلبًا**: المقصود هنا: عقلًا. **فهيمًا**: أي مملوءًا بالحكمة.

١١ **أيامًا كثيرة**: أي طول العمر. **أنفس أعدائك**: أي موت أعدائك.

١٢ **حكيمًا.. نظيرك**: (رج جا١:١٦).

١٣ **غنى.. مثلك**: (رج جا٢:٤-١٠؛ مت٦:٢٩).

١٤ **فإن سلكت.. أطيل أيامك**: إن سليمان قُرب نهاية حياته لم يسلك في طريق الرب ولم يحفظ وصاياه، بل تزوج بنساء أجنبيات، أملن قلبه وراء آلهة أخرى (رج ١١:١-٦).

١٥ **تابوت**: (رج.ت خر٢٥:١٠). **محرقات**: (رج.ت لا١:٣). **ذبائح سلامة**: (رج.ت لا٣:١). **لكل عبيده**: أي جميع الشعب (رج ٨:٦٥).

١٦-٢٨ **أتت امرأتان.. الحكم**: قصة تقدم لنا مثالًا لحكمة سليمان التي وهبها له الله، والتي حكم بها الشعب.

١٧ **المرأة الواحدة**: أي إحداهما.

١٨ **غريب**: المقصود: لا يوجد شخص ثالث.

في البَيتِ غَيرَنا نَحنُ كِلتَينا في البَيتِ. ١٩فماتَ ابنُ هذِهِ في
اللَّيلِ، لأنَّها اضطَجَعَتْ علَيهِ. ٢٠فقامَتْ في وسَطِ اللَّيلِ
وأخَذَتِ ابني مِنْ جانِبي وأمَتُكَ نائمَةٌ، وأضجَعَتهُ في حِضنِها،
وأضجَعَتِ ابنَها المَيتَ في حِضني. ٢١فلَمَّا قُمتُ صباحًا
لأُرضِّعَ ابني، إذا هو مَيتٌ. ولَمَّا تأمَّلتُ فيهِ في الصَّباحِ،
إذا هو ليس ابنيَ الَّذي ولَدتُهُ». ٢٢وكانتِ المَرأةُ الأُخرَى
تقولُ: «كلَّا، بل ابنيَ الحَيُّ وابنُكِ المَيتُ». وهذِهِ تقولُ:
«لا، بل ابنُكِ المَيتُ وابنيَ الحَيُّ». وتكَلَّمَتا أمامَ المَلِكِ.
٢٣فقالَ المَلِكُ: «هذِهِ تقولُ: هذا ابنيَ الحَيُّ وابنُكِ المَيتُ،
وتِلكَ تقولُ: لا، بل ابنُكِ المَيتُ وابنيَ الحَيُّ». ٢٤فقالَ
المَلِكُ: «ايتوني بسَيفٍ». فأتَوْا بسَيفٍ بَينَ يَدَيِ المَلِكِ.
٢٥فقالَ المَلِكُ: «اشطُروا الوَلَدَ الحَيَّ اثنَينِ، وأعطوا نِصفًا
للواحِدَةِ ونِصفًا للأُخرَى». ٢٦فتكلَّمَتِ المَرأةُ الَّتي ابنُها الحَيُّ
إلَى المَلِكِ، لأنَّ أحشاءَها اضطَرَمَتْ علَى ابنِها، وقالَتِ:
«استَمِعْ يا سيِّدي. أعطوها الوَلَدَ الحَيَّ ولا تُميتوهُ». وأمَّا
تِلكَ فقالَتْ: «لا يكونُ لي ولا لكِ. اُشطُروهُ». ٢٧فأجابَ
المَلِكُ وقالَ: «أعطوها الوَلَدَ الحَيَّ ولا تُميتوهُ فإنَّها أُمُّهُ».
٢٨ولَمَّا سمِعَ جميعُ إسرائيلَ بالحُكمِ الَّذي حَكَمَ بهِ المَلِكُ
خافوا المَلِكَ، لأنَّهُمْ رأوا حِكمَةَ اللهِ فيهِ لإجراءِ الحُكمِ.

سليمان يُعين القادة والولاة

٤ ١وكانَ المَلِكُ سُلَيمانُ مَلِكًا علَى جميعِ إسرائيلَ.
٢وهؤُلاءِ هُمُ الرُّؤَساءُ الَّذينَ لهُ: عَزَرياهو بنُ صادوقَ
الكاهِنِ، ٣وأليحورَفُ وأخيَّا ابنا شيشا كاتِبانِ. ويَهوشافاطُ بنُ
أخيلودَ المُسَجِّلُ، ٤وبَناياهو بنُ يَهوياداعَ علَى الجَيشِ، وصادوقُ
وأبياثارُ كاهِنانِ. ٥وعَزَرياهو بنُ ناثانَ علَى الوُكلاءِ، وزابودُ بنُ
ناثانَ كاهِنٌ وصاحِبُ المَلِكِ. ٦وأخيشارُ علَى البَيتِ، وأدونيرامُ
بنُ عَبدا علَى التَّسخيرِ. ٧وكانَ لسُلَيمانَ اثنا عشَرَ وكيلاً علَى جميعِ
إسرائيلَ يَمتارونَ للمَلِكِ وبَيتِهِ. كانَ علَى الواحِدِ أنْ يَمتارَ شَهرًا
في السَّنَةِ. ٨وهذِهِ أسماؤُهُم: ابنُ حورَ في جَبَلِ أفرايِمَ. ٩ابنُ دَقَرَ
في ماقَصَ وشَعَلُبّيمَ وبَيتِ شَمسٍ وأيلونِ بَيتِ حانانَ. ١٠ابنُ حَسَدَ
في أرُبوتَ. كانتْ لهُ سوكوهُ وكُلُّ أرضِ حافَرَ. ١١ابنُ أبينادابَ
في كُلِّ مُرتَفَعاتِ دورٍ. كانتْ طافَةُ بنتُ سُلَيمانَ لهُ امرأةً. ١٢بَعنا
بنُ أخيلودَ في تعنَكَ ومَجِدّو وكُلِّ بَيتِ شانِ الَّتي بجانِبِ صُرتانَ
تحتَ يَزرَعيلَ، مِنْ بَيتِ شانَ إلَى آبَلَ مَحولَةَ، إلَى مَعبَرِ يَقمَعامَ.
١٣ابنُ جابَرَ في راموتِ جِلعادَ. لهُ حَوُّوثُ يائيرَ ابنِ مَنَسَّى الَّتي
في جِلعادَ، ولهُ كورَةُ أرجوبَ الَّتي في باشانَ. سِتّونَ مدينةً عظيمَةً
بأسوارٍ وعَوارِضَ مِنْ نُحاسٍ. ١٤أخينادابُ بنُ عُدّو في مَحَنايِمَ.
١٥أخيمَعَصُ في نَفتالي، وهو أيضًا أخَذَ باسِمَةَ بنتَ سُلَيمانَ امرأةً.

---

١٩ **اضطجعت عليه:** أي نامت على ابنها دون أن تشعر فماتت.
٢٠ **أمتك:** أي خادمتك، جاريتك.
٢٢ **تكلمتا:** المقصود: تجادلتا، تناقشتا.
٢٤ **ايتوني:** أي أحضروا لي، هاتوا لي.
٢٥ **اشطروا:** أي اقطعوا إلى نصفين.
٢٦ **اضطرمت:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "حنت" (رج تك٤٣:٣٠؛ هو١١:٨).
٢٨ **لإجراء الحكم:** أي ليحكم بالعدل.
٤ :١ جميع إسرائيل: أي "يهوذا وإسرائيل" (رج آ ٢٠).
٢ **الرؤساء:** المقصود: كبار الموظفين أو كبار معاوني سليمان الملك.
٣ **كاتبان:** (رج.ت ٢صم٨:١٧). **المسجل:** (رج.ت ٢صم٨:١٦).
٤ **على الجيش:** أي رئيسًا وقائدًا للجيش.
٥ **الوكلاء:** كان عددهم "اثنا عشر وكيلاً" (رج آ ٧)، بعد أن كان الملك سليمان قد قسّم المملكة إلى اثنتي عشرة ولاية (محافظة). **صاحب الملك:** كما كان للملك داود "حوشاي الأركي" صاحب الملك (رج ٢صم١٥:٣٧؛ ١٦:١٦؛ ١أخ٢٧:٣٣)، كان يؤتمن على سر الملك، ومرافق الملك.
٦ **على البيت:** أي رئيسًا لعبيده (خدم) قصر الملك. **على التسخير:** أي رئيسًا على الذين يعملون بدون أجر أعمالاً إجبارية.
٧ **جميع إسرائيل:** المقصود: كل أسباط إسرائيل ما عدا سبط يهوذا. **يمتارون:** الامتيار هو إحضار الطعام. المقصود: يمدون بالمؤونة، يمونون الطعام.
٩ **ماقص:** لم يرد ذكر هذا المكان في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أيلون بيت حانان:** ترد في العديد من المخطوطات "أيلون وبيت حانان".
١٠ **أربوت:** لم يرد ذكر هذا المكان في أي موضع آخر في كل العهد القديم.
١٢ **معبر:** أي الناحية الأخرى من نهر الأردن.
١٣ **حووث:** (رج.ت عد٣٢:٤١). **كورة:** أي جميع المنطقة المحيطة بها.

[١٦]بعنا بنُ حوشايَ في أشيرَ وبَعَلوتَ. [١٧]يَهوشافاطُ بنُ فاروحَ في
يَسّاكَرَ. [١٨]شِمعي بنُ أيلا في بَنيامينَ. [١٩]جابِرُ بنُ أوري في أرضِ
جِلعادَ، أرضِ سيحونَ مَلِكِ الأموريِّينَ وعوجَ مَلِكِ باشانَ. ووكيلٌ
واحِدٌ الَّذي في الأرضِ. [٢٠]وكانَ يَهوذا وإسرائيلُ كثيرينَ كالرَّملِ
الَّذي علَى البحرِ في الكَثرَةِ. يأكُلونَ ويَشرَبونَ ويَفرَحونَ.

مؤونة سليمان اليومية

[٢١]وكانَ سُليمانُ مُتَسَلِّطًا علَى جميعِ المَمالِكِ مِنَ النَّهرِ
إلَى أرضِ فِلِسطينَ، وإلَى تُخومِ مِصرَ. كانوا يُقَدِّمونَ الهَدايا
ويَخدِمونَ سُليمانَ كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ. [٢٢]وكانَ طَعامُ سُليمانَ لليومِ
الواحِدِ: ثَلاثينَ كُرَّ سميذٍ، وسِتِّينَ كُرَّ دَقيقٍ، [٢٣]وعَشَرَةَ ثيرانٍ
مُسَمَّنَةٍ، وعِشرينَ ثَوْرًا مِنَ المَراعي، ومِئَةَ خَروفٍ، ما عَدا
الأيائلَ والظِّباءَ واليَحاميرَ والإوَزَّ المُسَمَّنَ. [٢٤]لأنَّهُ كانَ مُتَسَلِّطًا
علَى كُلِّ ما عَبرَ النَّهرِ مِنْ تفسَحَ إلَى غَزَّةَ، علَى كُلِّ مُلوكِ عَبرِ
النَّهرِ، وكانَ لهُ صُلحٌ مِنْ جميعِ جَوانِبِهِ حَوالَيهِ. [٢٥]وسَكَنَ يَهوذا
وإسرائيلُ آمِنينَ، كُلُّ واحِدٍ تحتَ كرمَتِهِ وتَحتَ تينَتِهِ، مِنْ دانَ
إلَى بئرِ سبعٍ، كُلَّ أيّامِ سُلَيمانَ. [٢٦]وكانَ لسُلَيمانَ أربَعونَ ألفَ
مِذوَدٍ لخَيلِ مَركَباتِهِ، واثنا عشَرَ ألفَ فارِسٍ. [٢٧]وهؤُلاءِ الوُكلاءُ
كانوا يَمتارونَ للمَلِكِ سُلَيمانَ ولِكُلِّ مَنْ تقَدَّمَ إلَى مائدَةِ المَلِكِ
سُلَيمانَ، كُلُّ واحِدٍ في شَهرِهِ. لم يكونوا يَحتاجونَ إلَى شَيءٍ.
[٢٨]وكانوا يأتونَ بشَعيرٍ وتِبنٍ للخَيلِ والجيادِ إلَى المَوْضِعِ الَّذي
يكونُ فيهِ، كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ قَضائهِ.

حكمة سليمان

[٢٩]وأعطَى اللهُ سُلَيمانَ حِكمَةً وفَهمًا كثيرًا جِدًّا، ورَحبَةَ قَلبٍ
كالرَّملِ الَّذي علَى شاطِئِ البحرِ. [٣٠]وفاقَتْ حِكمَةُ سُلَيمانَ حِكمَةَ
جميعِ بَني المَشرِقِ وكُلَّ حِكمَةِ مِصرَ. [٣١]وكانَ أحكَمَ مِنْ جميعِ
النّاسِ، مِنْ إيثانَ الأزراحيِّ وهَيمانَ وكلكولَ ودَردَعَ بَني ماحولَ.
وكانَ صيتُهُ في جميعِ الأُمَمِ حَوالَيهِ. [٣٢]وتكلَّمَ بثَلاثَةِ آلافِ مَثَلٍ،
وكانتْ نَشائدُهُ ألفًا وخَمسًا. [٣٣]وتَكلَّمَ عن الأشجارِ، مِنَ الأرزِ
الَّذي في لُبنانَ إلَى الزُّوفا النّابِتِ في الحائطِ. وتَكلَّمَ عن البَهائمِ
وعَنِ الطَّيرِ وعَنِ الدَّبيبِ وعَنِ السَّمَكِ. [٣٤]وكانوا يأتونَ مِنْ جميعِ
الشُّعوبِ ليَسمَعوا حِكمَةَ سُلَيمانَ، مِنْ جميعِ مُلوكِ الأرضِ الَّذينَ
سمِعوا بحِكمَتِهِ.

---

١٩ **الأرض:** المقصود: أرض يهوذا.

٢٠ **كالرمل.. في الكثرة:** (رج.ت تك٢٢:١٧). **يأكلون.. ويفرحون:** المقصود: كانوا في حالة رخاء تام (رج مي٤:٤).

٢١ **وكان.. مصر:** أي أن الملك سليمان كان يحكم كل الأراضي الواقعة ما بين نهر الفرات وحدود مصر (رج ٢أخ٩:٢٦). **النهر:** هو نهر الفرات. **تخوم:** أي حدود. **يقدمون الهدايا:** المقصود: الجزية المفروضة عليهم، وهدايا أخرى إذا أرادوا (رج مز٦٨:٢٩؛ ٧٢:١٠،١١). **يخدمون:** المقصود: خاضعين له.

٢٢ **كُر:** الكلمة العبرية هي "كور"، أي "ميزان"، "مقياس" المقصود "كيلًا". وكان يساوي حوالي ٣٥٠ لترًا. **سميذ:** أي دقيق أبيض ناعم.

٢٣ **الأيائل:** (رج.ت تث١٢:١٥). **الظباء:** (رج.ت تث١٢:١٥). **اليحامير:** (رج.ت تث١٤:٥). **الإوز:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تشير إلى أحد الطيور، ربما "الأوز" أو "الديك" أو "البجع".

٢٤ **عبر النهر:** تعبير يشير إلى الممالك الواقعة غربي نهر الفرات. **له صلح:** (رج ١أخ٢٢:٩).

٢٥ **تحت.. تحت تينته:** دليل على الاستقرار والأمان، وكذلك دليل على توفر الرخاء والشبع. **من دان إلى بئر سبع:** (رج.ت قض٢٠:١).

٢٦ **مذود:** الكلمة العبرية ترد في موضعين آخرين في كل العهد القديم (رج ٢أخ٩:٢٥؛ ٣٢:٢٨). والكلمة تعني "مربط الحيوانات"، "معلف" أي مكان وضع الطعام للحيوانات. وقد ترجمت "أواري" في (٢أخ٣٢:٢٨).

٢٨ **يأتون.. للخيل:** أي أن عمل الوكلاء لم يقتصر فقط على إحضار طعام للأشخاص، بل كانوا يجمعون العلف اللازم للحيوانات. **الجياد:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج أس٨:١٠،١٤؛ مي١:١٣). والكلمة تطلق على "خيول الجر". **حسب قضائه:** أي حسب مهمته أو حسب ما يؤمر به.

٢٩ **كثيرًا:** تعني هنا: "واسعًا". **رحبة قلب:** أي "رحابة صدر" أو "سعة صدر".

٣٠ **بني المشرق:** المقصود: حكماء الشعوب الشرقية.

٣٢ **بثلاثة آلاف مثل:** (رج أم١:١؛ جا١٢:٩).

٣٣ **الأرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **الزوفا:** (رج.ت خر١٢:٢٢). **الدبيب:** أي كل ما يدب على الأرض سواء من الزواحف أو الحيوانات.

٣٤ **كانوا يأتون..:** (رج ١٠:١؛ ٢أخ٩:١،٢٣).

الاستعدادات لبناء الهيكل

(٢أخ٢:١-١٨)

٥ [١] وأرسَلَ حيرامُ مَلِكُ صورَ عَبيدَهُ إلَى سُلَيمانَ، لأنَّهُ سمِعَ أنَّهُمْ مَسَحوهُ مَلِكًا مَكانَ أبيهِ، لأنَّ حيرامَ كانَ مُحِبًّا لداوُدَ كُلَّ الأيّامِ. [٢] فأرسَلَ سُلَيمانُ إلَى حيرامَ يقولُ: [٣] «أنتَ تعلَمُ داوُدَ أبي أنَّهُ لم يَستَطِعْ أنْ يَبنيَ بَيتًا لاسمِ الرَّبِّ إلهِهِ بسَبَبِ الحُروبِ الّتي أحاطَتْ بهِ، حَتَّى جَعَلهُمُ الرَّبُّ تحتَ بَطنِ قَدَمَيهِ. [٤] والآنَ فقد أراحَنيَ الرَّبُّ إلهي مِنْ كُلِّ الجِهاتِ فلا يوجَدُ خَصمٌ ولا حادِثَةُ شَرٍّ. [٥] وهأنَذا قائلٌ علَى بناءِ بَيتٍ لاسمِ الرَّبِّ إلهي كما كلَّمَ الرَّبُّ داوُدَ أبي قائلًا: إنَّ ابنَكَ الّذي أجعَلُهُ مَكانَكَ علَى كُرسيِّكَ هو يَبني البَيتَ لاسمي. [٦] والآنَ فأمُرْ أنْ يَقطَعوا لي أرزًا مِنْ لُبنانَ، ويكونُ عَبيدي مع عَبيدِكَ، وأُجرَةُ عَبيدِكَ أُعطيكَ إيّاها حَسَبَ كُلِّ ما تقولُ، لأنَّكَ تعلَمُ أنَّهُ ليس بَينَنا أحَدٌ يَعرِفُ قَطعَ الخَشَبِ مِثلَ الصَّيدونيّينَ».

[٧] فلَمّا سمِعَ حيرامُ كلامَ سُلَيمانَ، فرِحَ جِدًّا وقالَ: «مُبارَكٌ اليومَ الرَّبُّ الّذي أعطَى داوُدَ ابنًا حَكيمًا علَى هذا الشَّعبِ الكَثيرِ». [٨] وأرسَلَ حيرامُ إلَى سُلَيمانَ قائلًا: «قد سمِعتُ ما أرسَلتَ بهِ إلَيَّ. أنا أفعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ في خَشَبِ الأرزِ وخَشَبِ السَّروِ. [٩] عَبيدي يُنزِلونَ ذلكَ مِنْ لُبنانَ إلَى البحرِ، وأنا أجعَلُهُ أرماثًا في البحرِ إلَى المَوْضِعِ الّذي تُعَرِّفُني عنهُ وأنفُضُهُ هناكَ، وأنتَ تحمِلُهُ، وأنتَ تعمَلُ مَرضاتي بإعطائكَ طَعامًا لبَيتي». [١٠] فكانَ حيرامُ يُعطي سُلَيمانَ خَشَبَ أرزٍ وخَشَبَ سروٍ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. [١١] وأعطَى سُلَيمانُ حيرامَ عِشرينَ ألفَ كُرِّ حِنطَةٍ طَعامًا لبَيتِهِ، وعِشرينَ كُرَّ زَيتٍ رَضٍّ. هكذا كانَ سُلَيمانُ يُعطي حيرامَ سنَةً فسنَةً. [١٢] والرَّبُّ أعطَى سُلَيمانَ حِكمَةً كما كلَّمَهُ. وكانَ صُلحٌ بَينَ حيرامَ وسُلَيمانَ، وقَطَعا كِلاهُما عَهدًا.

[١٣] وسَخَّرَ المَلِكُ سُلَيمانُ مِنْ جميعِ إسرائيلَ، وكانَتِ السُّخَرُ ثَلاثينَ ألفَ رَجُلٍ. [١٤] فأرسَلهُمْ إلَى لُبنانَ عَشَرَةَ آلافٍ في الشَّهرِ بالنَّوبَةِ. يكونونَ شَهرًا في لُبنانَ وشَهرَينِ في بُيوتِهِمْ. وكانَ أدونيرامُ علَى التَّسخيرِ. [١٥] وكانَ لسُلَيمانَ سبعونَ ألفًا يَحمِلونَ أحمالًا، وثَمانونَ ألفًا يَقطَعونَ في الجَبَلِ، [١٦] ما عَدا رؤَساءَ الوُكلاءِ لسُلَيمانَ الّذينَ علَى العَمَلِ ثَلاثَةَ آلافٍ وثَلاثَ مِئَةٍ، المُتَسَلِّطينَ علَى الشَّعبِ العامِلينَ العَمَلَ. [١٧] وأمَرَ المَلِكُ أنْ يَقلَعوا حِجارَةً كبيرَةً، حِجارَةً كريمَةً لتأسيسِ البَيتِ، حِجارَةً مُرَبَّعَةً. [١٨] فنَحَتَها بَنّاؤو سُلَيمانَ، وبَنّاؤو حيرامَ والجِبليّونَ، وهَيَّأوا الأخشابَ والحِجارَةَ لبناءِ البَيتِ.

٥: ١ كان محبًا لداود: (رج ٢صم٥: ١١).

٣ **تحت بطن قدميه:** المقصود: أخضعهم تمامًا له.

٤ **فلا يوجد خصم:** أي لا يوجد من يحاول أن يأخذ المُلك. **ولا حادثة شر:** أي لا يوجد تهديد بعدوان.

٥ **قائل:** المقصود: نويت، قررت. **كما كلم.. لاسمي:** (رج ٢صم ٧: ١٢، ١٣). **كرسيك:** عرشك.

٦ **أرزًا:** (رج.ت لا١٤: ٤). **يعرف:** المقصود: خبير. **الصيدونيين:** المقصود هنا: الفينيقيين بصورة عامة. كان حيرام ملكًا على صور وصيدون.

٨ **خشب السرو:** (رج.ت ٢صم٦: ٥). كذ١٠.

٩ **البحر:** المقصود: البحر المتوسط. **أرماثًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف: مجموعات من الكتل الخشبية (الأخشاب) توضع إلى جانب بعضها بعضًا، وتُشد بأحكام حتى لا ينفذ من بينها الماء وتستخدم كمركب. **أنفضه:** المقصود: أفككه إلى قطع من الأخشاب، حيث يسهل نقله برًا من الميناء -غالبًا يافا- إلى أورشليم.

١١ **كُر:** (رج.ت ٤: ٢٢). **حنطة:** الكلمة العبرية تطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وخاصة القمح. **زيت رض:** هو زيت الزيتون المرضوض، والزيت المرضوض كان أنقى أنواع الزيوت لخلوه من الشوائب.

١٢ **كما كلمه:** أي كما سبق ووعده (رج ٣: ١٢).

١٣ **السُّخر:** أي المُسَّخرون. وقد كان الملوك في شعوب كثيرة يسخرون الفعلة لتنفيذ مشروعاتهم المختلفة.

١٤ **بالنوبة:** أي بالتناوب أو بالتتابع. **التسخير:** (رج.ت ٤: ٦).

١٥ **يحملون أحمالًا:** أي يحملون الأثقال، سواء كانت أحجارًا أو أخشابًا..إلخ. **يقطعون في الجبل:** أي يقطعون الحجارة في الجبل.

١٦ **الوكلاء:** هؤلاء بخلاف المذكورين في (٤: ٥)، فهؤلاء مشرفين على العمال. **ثلاثة.. مئة:** أي بمعدل مُشرف (وكيل) على نحو خمسين من الفعلة تقريبًا. **المتسلطين:** أي القائمين على تشغيل العمال.

١٧ **كريمة:** أي ثمينة. **مربعة:** الكلمة العبرية تعني "منحوتة" (رج خر٢٠: ٢٥).

١٨ **بناؤو سليمان:** أي فعلة بني إسرائيل. **بناؤو حيرام:** أي فعلة الفينيقيين (صور وصيدون). **الجبليون:** هم فعلة "بلدة جبيل" (رج يش١٣: ٥). وقد كانوا مشهورين بكونهم من قاطعي الأحجار.

سليمان يبني الهيكل

(٢أخ٣:١-١٤)

٦ ١وكانَ في سنَةِ الأربَعِ مِئَةٍ والثَّمانينَ لخُروجِ بَني إسرائيلَ
مِنْ أرضِ مِصرَ، في السَّنَةِ الرَّابعَةِ لمُلكِ سُلَيمانَ علَى
إسرائيلَ، في شَهرِ زيو وهو الشَّهرُ الثَّاني، أنَّهُ بَنَى البَيتَ للرَّبِّ.
٢والبَيتُ الَّذي بَناهُ المَلِكُ سُلَيمانُ للرَّبِّ طولُهُ سِتّونَ ذِراعًا،
وعَرضُهُ عِشرونَ ذِراعًا، وسُمكُهُ ثَلاثونَ ذِراعًا. ٣والرِّواقُ قُدّامَ
هَيكلِ البَيتِ طولُهُ عِشرونَ ذِراعًا حَسَبَ عَرضِ البَيتِ، وعَرضُهُ
عشرُ أذرُعٍ قُدّامَ البَيتِ. ٤وعَمِلَ للبَيتِ كوًى مَسقوفةً مُشَبَّكَةً.
٥وبَنَى مع حائطِ البَيتِ طِباقًا حَواليهِ مع حيطانِ البَيتِ حَوْلَ
الهَيكلِ والمِحرابِ، وعَمِلَ غُرُفاتٍ في مُستَديرِها. ٦فالطَّبَقَةُ
السُّفلَى عَرضُها خَمسُ أذرُعٍ، والوُسطَى عَرضُها سِتُّ أذرُعٍ،
والثّالِثَةُ عَرضُها سبعُ أذرُعٍ، لأنَّهُ جَعَلَ للبَيتِ حَواليهِ مِنْ خارِجٍ
أخصامًا لئلّا تتَمَكَّنَ الجَوائزُ في حيطانِ البَيتِ. ٧والبَيتُ في
بنائهِ بُنيَ بحِجارَةٍ صَحيحَةٍ مُقتَلَعَةٍ، ولَم يُسمَعْ في البَيتِ عِندَ
بنائهِ مِنحَتٌ ولا مِعوَلٌ ولا أداةٌ مِنْ حَديدٍ. ٨وكانَ بابُ الغُرفَةِ
الوُسطَى في جانِبِ البَيتِ الأيمَنِ، وكانوا يَصعَدونَ بدَرَجٍ
مُعَطَّفٍ إلَى الوُسطَى، ومِنَ الوُسطَى إلَى الثّالِثَةِ. ٩فبَنَى البَيتَ
وأكمَلهُ، وسَقَفَ البَيتَ بألواحٍ وجَوائزَ مِنَ الأرزِ. ١٠وبَنَى
الغُرُفاتِ علَى البَيتِ كُلِّهِ سُمكُها خَمسُ أذرُعٍ، وتَمَكَّنَتْ في
البَيتِ بخَشَبِ أرزٍ.
١١وكانَ كلامُ الرَّبِّ إلَى سُلَيمانَ قائلًا: ١٢«هذا البَيتُ الَّذي
أنتَ بانيهِ، إنْ سلكتَ في فرائضي وعَمِلتَ أحكامي وحَفِظتَ
كُلَّ وصايايَ للسُّلوكِ بها، فإنّي أُقيمُ معكَ كلامي الَّذي تكلَّمتُ
بهِ إلَى داوُدَ أبيكَ، ١٣وأسكُنُ في وسطِ بَني إسرائيلَ، ولا أترُكُ
شَعبي إسرائيلَ».
١٤فبَنَى سُلَيمانُ البَيتَ وأكمَلهُ. ١٥وبَنَى حيطانَ البَيتِ مِنْ داخِلٍ
بأضلاعِ أرزٍ مِنْ أرضِ البَيتِ إلَى حيطانِ السَّقفِ، وغَشّاهُ مِنْ داخِلٍ
بخَشَبٍ، وفَرَشَ أرضَ البَيتِ بأخشابِ سروٍ. ١٦وبَنَى عِشرينَ ذِراعًا
مِنْ مؤَخَّرِ البَيتِ بأضلاعِ أرزٍ مِنَ الأرضِ إلَى الحيطانِ. وبَنَى داخِلَهُ
لأجلِ المِحرابِ، أيْ قُدسِ الأقداسِ. ١٧وأربَعونَ ذِراعًا كانتِ البَيتَ،
أيِ الهَيكلَ الَّذي أمامَهُ. ١٨وأرزُ البَيتِ مِنْ داخِلٍ كانَ مَنقورًا علَى

٦: ١ **الأربع مئة والثمانين:** اعتمد اليهود في تسجيل تاريخهم على أهم حادثة في حياتهم، وهو تاريخ خروج الشعب من أرض مصر (رج قض١١:٢٦). **السنة الرابعة:** في السنوات الثلاث الأولى أعد احتياجات البناء من أحجار وأخشاب وغيرها. **شهر زيو:** هو الشهر الثاني في السنة الدينية، من بعد شهر أبيب (الشهر الأول) (رج.ت خر١٢:٢). وهو يُقابل شهر أبريل-مايو. **البيت:** أي الهيكل (رج حز٤١:١-٢٦؛ أع٧:٤٧).

٢ **ذراعًا:** (رج.ت تك٦:١٥). **سمكه:** أي ارتفاعه أو علوه.

٣ **الرواق:** الكلمة العبرية تصف "مدخل مسقوف" كان مُقامًا على أعمدة أمام مدخل القدس وطوله بعرض الهيكل أي عشرون ذراعًا، أما عرضه فكان من الشرق إلى الغرب ومقداره عشرة أذرع فقط.

٤ **كوى:** أي نوافذ في أعلى الجدار القبلي والجدار البحري وقريبة من السقف. **مسقوفة:** أي أن سقفها هو نفس جدار البيت، وقد كان مبنيًا ومسقوفًا بالحجر، والكوى كانت من خلاله. **مشبكة:** أي مغطاة بشبه شبكة من أسلاك معدنية (نحاسًا أو ذهبًا) حتى لا تدخله العصافير وباقي أنواع الطيور.

٥ **طباقًا:** أي طوابق، أدوار المبنى. **المحراب:** المقصود: قدس الأقداس (رج آ١٦). **مستديرها:** أي محيطها. المقصود: جانبيه.

٦ **أخصامًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تصف الدعامة أو الزاوية أو الركيزة. **تتمكن:** أي تُثبَّت، تتعلق بـ، تندمج. **الجوائز:** جمع "جائز"، وهي كتل أو عروق الخشب التي تنفذ في الجدران ويُسمَّر عليها ألواح السقف، أي العارضة.

٧ **صحيحة:** أو "سليمة"، دون أي تهذيب. **مقتلعة:** كانت الحجارة تقتلع من المحاجر القريبة من منطقة الهيكل، وكانوا يستعملون المناشير في قطعها (رج ٧:٩). **منحت:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "مطرقة" (رج.ت قض٤:٢١)، وكانت أداة لنحت النتوء البارز وصقل الحجر. **معول:** الكلمة العبرية تترجم "فأس" (رج.ت تث١٩:٥).

٨ **بدرج:** أي "بسلم". **معطف:** أي "لولبي"، "متعرج"، "منحني".

١٠ **تمكنت:** أي ثبتت.

١٢ **أُقيم معك كلامي:** أي أفي بوعدي معك. **تكلمت.. أبيك:** (رج ٢صم٧:١١-١٦).

١٣ **أسكن في وسط:** أي "أسكن في الهيكل في وسط".

١٥ **بأضلاع:** المقصود: بألواح. **حيطان السقف:** أي أعلى الحائط. **غشاه:** أي غطاه.

١٨ **منقورًا:** الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم. وقد ترجمت "نقش" في (آ ٣٢؛ ٧:٣١)، وترجمت "نقر" في (آ ٢٩). المقصود: زُينت بطريقة النقر.

شَكلِ قِثّاءٍ وبَراعِمِ زُهورٍ. الجميعُ أرزٌ. لم يَكُنْ يُرَى حَجَرٌ. [١٩] وهَيّأ
مِحرابًا في وسَطِ البَيتِ مِنْ داخِلٍ لِيَضَعَ هناكَ تابوتَ عَهدِ الرَّبِّ.
[٢٠] ولأجلِ المِحرابِ عِشرونَ ذِراعًا طولًا وعِشرونَ ذِراعًا عَرضًا
وعِشرونَ ذِراعًا سُمكًا. وغَشّاهُ بذَهَبٍ خالِصٍ، وغَشَّى المَذبَحَ
بأرزٍ. [٢١] وغَشَّى سُلَيمانُ البَيتَ مِنْ داخِلٍ بذَهَبٍ خالِصٍ. وسَدَّ
بسَلاسِلِ ذَهَبٍ قُدّامَ المِحرابِ. وغَشّاهُ بذَهَبٍ. [٢٢] وجميعُ البَيتِ
غَشّاهُ بذَهَبٍ إلَى تمامِ كُلِّ البَيتِ، وكُلُّ المَذبَحِ الّذي للمِحرابِ
غَشّاهُ بذَهَبٍ. [٢٣] وعَمِلَ في المِحرابِ كروبَينِ مِنْ خَشَبِ الزَّيتونِ،
عُلوُّ الواحِدِ عَشرُ أذرُعٍ. [٢٤] وخَمسُ أذرُعٍ جَناحُ الكَروبِ الواحِدُ،
وخَمسُ أذرُعٍ جَناحُ الكَروبِ الآخَرُ. عَشرُ أذرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَناحِهِ
إلَى طَرَفِ جَناحِهِ. [٢٥] وعَشرُ أذرُعٍ الكَروبُ الآخَرُ. قياسٌ واحِدٌ،
وشَكلٌ واحِدٌ للكَروبَينِ. [٢٦] عُلوُّ الكَروبِ الواحِدِ عَشرُ أذرُعٍ وكذا
الكَروبُ الآخَرُ. [٢٧] وجَعَلَ الكَروبَينِ في وسطِ البَيتِ الدّاخِليِّ،
وبَسَطوا أجنِحَةَ الكَروبَينِ فمَسَّ جَناحُ الواحِدِ الحائطَ وجَناحُ
الكَروبِ الآخَرِ مَسَّ الحائطَ الآخَرَ. وكانتْ أجنِحَتُهُما في
وسطِ البَيتِ يَمَسُّ أحَدُهُما الآخَرَ. [٢٨] وغَشَّى الكَروبَينِ بذَهَبٍ.
[٢٩] وجميعُ حيطانِ البَيتِ في مُستَديرِها رَسَمَها نَقشًا بنَقرِ كروبيمَ
ونَخيلٍ وبَراعِمِ زُهورٍ مِنْ داخِلٍ ومِنْ خارِجٍ. [٣٠] وغَشَّى أرضَ
البَيتِ بذَهَبٍ مِنْ داخِلٍ ومِنْ خارِجٍ. [٣١] وعَمِلَ لبابِ المِحرابِ
مِصراعَينِ مِنْ خَشَبِ الزَّيتونِ. السّاكِفُ والقائمَتانِ مُخَمَّسَةٌ.
[٣٢] والمِصراعانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيتونِ. ورَسَمَ علَيهِما نَقشَ كروبيمَ
ونَخيلٍ وبَراعِمِ زُهورٍ، وغَشّاهُما بذَهَبٍ، ورَصَّعَ الكَروبيمَ والنَّخيلَ
بذَهَبٍ. [٣٣] وكذلكَ عَمِلَ لمَدخَلِ الهَيكلِ قَوائمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيتونِ
مُرَبَّعَةً، [٣٤] ومِصراعَينِ مِنْ خَشَبِ السَّروِ. المِصراعُ الواحِدُ دَفَّتانِ
تنطَويانِ، والمِصراعُ الآخَرُ دَفَّتانِ تنطَويانِ. [٣٥] ونَحَتَ كروبيمَ
ونَخيلًا وبَراعِمَ زُهورٍ، وغَشّاها بذَهَبٍ مُطَرَّقٍ علَى المَنقوشِ.
[٣٦] وبَنَى الدّارَ الدّاخِليَّةَ ثَلاثَةَ صُفوفٍ مَنحوتَةٍ، وصَفًّا مِنْ جَوائزِ
الأرزِ. [٣٧] في السَّنَةِ الرّابِعَةِ أُسِّسَ بَيتُ الرَّبِّ في شَهرِ زيو. [٣٨] وفي
السَّنَةِ الحاديَةِ عَشرَةَ في شَهرِ بولَ، وهو الشَّهرُ الثّامِنُ، أُكمِلَ البَيتُ
في جميعِ أُمورِهِ وأحكامِهِ. فبَناهُ في سبعِ سِنينَ.

سليمان يبني لنفسه قصرًا

٧ [١] وأمّا بَيتُهُ فبَناهُ سُلَيمانُ في ثَلاثَ عَشرَةَ سنَةً وأكمَلَ
كُلَّ بَيتِهِ. [٢] وبَنَى بَيتَ وعرِ لُبنانَ، طولُهُ مِئَةُ ذِراعٍ وعَرضُهُ
خَمسونَ ذِراعًا وسُمكُهُ ثَلاثونَ ذِراعًا، علَى أربَعَةِ صُفوفٍ مِنْ
أعمِدَةِ أرزٍ وجَوائزُ أرزٍ علَى الأعمِدَةِ. [٣] وسُقِفَ بأرزٍ مِنْ فوقُ

---

١٨ **قثاء**: هو نوع من الخيار الطويل، ويسمى أحيانًا "العجور". **براعم زهور**: هي الزهور غير المتفتحة. المقصود هنا: زهور متفتحة.

١٩ **تابوت**: (رج.ت خر٢٥:١٠).

٢٠ **خالص**: أي نقي. كذا٢١. **المذبح**: هو مذبح البخور الذهبي الذي كان موضعه في القدس.

٢١ **بسلاسل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٧:٢٣). وقد جعل سليمان أمام الحائط وأيضًا أمام الحجاب سلاسل من ذهب بعرض قدس الأقداس.

٢٣ **كروبين**: (رج.ت تك٣:٢٤)، هما تمثالان على شكل ملاكين (رج ٢أخ٣:١٠-١٢). **خشب الزيتون**: يعتبر من الأخشاب الثمينة، وشجر الزيتون يُعمر كثيرًا جدًا. كذا٣١، ٣٢.

٢٧ **البيت الداخلي**: أي قدس الأقداس.

٣١ **مصراعين**: أي باب من ضلفتين. **الساكف**: أي عتبة الباب العليا. **مُخمسة**: أي خماسية الوجوه، خماسية الشكل.

٣٢ **رصع**: أي غطى الأجزاء البارزة بالذهب.

٣٣ **مربعة**: أي رباعية الوجوه، رباعية الشكل.

٣٤ **دفتان تنطويان**: أي جزئين يمكن غلقهما أو ثنيهما على بعض لفتحهما (رج حز٤١:٢٣-٢٥).

٣٥ **بذهب مطرق**: أي صفائح ذهب مطروقًا عليها بالمطارق والأدوات الدقيقة حتى تأخذ شكل نقوش.

٣٦ **الدار الداخلية**: أو الدار العليا (رج إر٣٦:١٠)، لأنها كانت أكثر ارتفاعًا من الدار الخارجية. **منحوتة**: المقصود: حجارة منحوتة. **جوائز**: الكلمة العبرية "كروته" تختلف عن الواردة في (آ ٩) "سدراه". والكلمة تعني "عوارض"، ولم ترد إلا في (٧:٢، ١٢) في كل العهد القديم.

٣٨ **شهر بول**: هو الشهر الثامن من السنة الدينية العبرية، والتي تبدأ بشهر أبيب وتنتهي في شهر أذار، ويُقابل شهر بول شهر أكتوبر - نوفمبر.

٧:١ **بيته**: المقصود -غالبًا- القصر الذي خصصه لسكناه، و"بيت وعر لبنان"، و"بيت ابنة فرعون" (رج آ ٢، ٨). **ثلاث عشرة سنة**: أي أن بناء بيت الرب وبيت سليمان استغرق كلاهما معًا ٢٠ سنة (رج ٩:١٠).

٢ **بيت وعر لبنان**: تسمى بهذا الاسم -غالبًا- بسبب استخدام مقدارًا هائلًا من خشب الأرز في بنائه، والذي ينبت في لبنان. **ذراع**: (رج.ت تك٦:١٥). **سمكه**: أي ارتفاعه، علوه. **أرز**: (رج.ت لا١٤:٤). **جوائز**: (رج.ت ٦:٣٦).

علَى الغُرُفاتِ الخَمسِ والأربَعينَ الّتي علَى الأعمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ
خَمسَ عَشرَةَ. ٤والسُّقوفُ ثَلاثُ طِباقٍ، وكوَّةٌ مُقابِلَ كوَّةٍ ثَلاثَ
مَرّاتٍ. ٥وجميعُ الأبوابِ والقَوائمِ مُرَبَّعَةٌ مَسقوفَةٌ، ووجهُ كوَّةٍ
مُقابِلَ كوَّةٍ ثَلاثَ مَرّاتٍ. ٦وعَمِلَ رِواقَ الأعمِدَةِ طولُهُ خَمسونَ
ذِراعًا وعَرضُهُ ثَلاثونَ ذِراعًا. ورِواقًا آخَرَ قُدّامَها وأعمِدَةً وأُسكُفَّةً
قُدّامَها. ٧وعَمِلَ رِواقَ الكُرسيِّ حَيثُ يَقضي، أيْ رِواقَ القَضاءِ،
وغُشِّيَ بأرزٍ مِنْ أرضٍ إلَى سقفٍ. ٨وبَيتُهُ الّذي كانَ يَسكُنُهُ في دارٍ
أُخرَى داخِلَ الرِّواقِ، كانَ كهذا العَمَلِ. وعَمِلَ بَيتًا لابنَةِ فِرعَوْنَ
الّتي أخَذَها سُلَيمانُ، كهذا الرِّواقِ. ٩كُلُّ هذِهِ مِنْ حِجارَةٍ كريمَةٍ
كقياسِ الحِجارَةِ المَنحوتَةِ مَنشورَةٍ بمِنشارٍ مِنْ داخِلٍ ومِنْ خارِجٍ،
مِنَ الأساسِ إلَى الإفريزِ، ومِنْ خارِجٍ إلَى الدّارِ الكَبيرَةِ. ١٠وكانَ
مؤَسَّسًا علَى حِجارَةٍ كريمَةٍ، حِجارَةٍ عظيمَةٍ، حِجارَةِ عشرِ أذرُعٍ،
وحِجارَةِ ثَماني أذرُعٍ. ١١ومِنْ فوقُ حِجارَةٌ كريمَةٌ كقياسِ المَنحوتَةِ،
وأرزٌ. ١٢ولِلدّارِ الكَبيرَةِ في مُستَديرِها ثَلاثَةُ صُفوفٍ مَنحوتَةٍ، وصَفٌّ
مِنْ جَوائزِ الأرزِ. كذلكَ دارُ بَيتِ الرَّبِّ الدّاخِليَّةُ ورِواقُ البَيتِ.

أثاثات الهيكل

(٢أخ٣:١٥-١٧؛ ٤:٢-٦؛ ٥:١-١٠)

١٣وأرسَلَ المَلِكُ سُلَيمانُ وأخَذَ حيرامَ مِنْ صورَ. ١٤وهو ابنُ
امرأةٍ أرمَلَةٍ مِنْ سِبطِ نَفتالي، وأبوهُ رَجُلٌ صوريٌّ نَحّاسٌ، وكانَ
مُمتَلِئًا حِكمَةً وفَهمًا ومَعرِفَةً لعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ في النُّحاسِ. فأتَى
إلَى المَلِكِ سُلَيمانَ وعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ. ١٥وصَوَّرَ العَمودَينِ مِنْ
نُحاسٍ، طولُ العَمودِ الواحِدِ ثَمانيَةَ عشَرَ ذِراعًا. وخَيطٌ اثنَتا عَشرَةَ
ذِراعًا يُحيطُ بالعَمودِ الآخَرِ. ١٦وعَمِلَ تاجَينِ ليَضَعَهُما علَى رأسَيِ
العَمودَينِ مِنْ نُحاسٍ مَسبوكٍ. طولُ التّاجِ الواحِدِ خَمسُ أذرُعٍ،
وطولُ التّاجِ الآخَرِ خَمسُ أذرُعٍ. ١٧وشُبّاكًا عَمَلًا مُشَبَّكًا وضَفائرَ
كعَمَلِ السَّلاسِلِ للتّاجَينِ اللَّذَينِ علَى رأسَيِ العَمودَينِ، سبعًا
للتّاجِ الواحِدِ، وسَبعًا للتّاجِ الآخَرِ. ١٨وعَمِلَ للعَمودَينِ صَفَّينِ
مِنَ الرُّمّانِ في مُستَديرِهِما علَى الشَّبَكَةِ الواحِدَةِ لتَغطيَةِ التّاجِ
الّذي علَى رأسِ العَمودِ، وهكذا عَمِلَ للتّاجِ الآخَرِ. ١٩والتّاجانِ
اللَّذانِ علَى رأسَيِ العَمودَينِ مِنْ صيغَةِ السَّوسَنِ كما في الرِّواقِ
هُما أربَعُ أذرُعٍ. ٢٠وكذلكَ التّاجانِ اللَّذانِ علَى العَمودَينِ مِنْ
عِندِ البَطنِ الّذي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صاعِدًا. والرُّمّاناتُ مِئَتانِ علَى
صُفوفٍ مُستَديرَةٍ علَى التّاجِ الثّاني. ٢١وأوقَفَ العَمودَينِ في رِواقِ
الهَيكلِ. فأوقَفَ العَمودَ الأيمَنَ ودَعا اسمَهُ «ياكينَ». ثُمَّ أوقَفَ
العَمودَ الأيسَرَ ودَعا اسمَهُ «بوعَزَ». ٢٢وعلَى رأسِ العَمودَينِ صيغَةُ
السَّوسَنِّ. فكمُلَ عَمَلُ العَمودَينِ.
٢٣وعَمِلَ البحرَ مَسبوكًا. عشَرُ أذرُعٍ مِنْ شَفَتِهِ إلَى شَفَتِهِ، وكانَ

---

٤ **طباق:** أي طبقات أو صفوف. **كوة:** أي نافذة.

٥ **القوائم:** المقصود هنا: الجوانب الداخلية والقوائم الجانبية للأبواب (الدعائم). **مسقوفة:** المقصود: إطارات.

٦ **رواق:** (رج.ت ٦:٣). **أسكفة:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في (حز ٤١:٢٦)، وتعني "سقف فوق الأعمدة"، أو "مبنى مسقوف".

٧ **الكرسي:** أي عرش سليمان كان موضوعًا في هذا الرواق. **القضاء:** كان سليمان يجلس على كرسيه ليتولى القضاء. **غُشِّي:** أي غُطي.

٨ **دار:** أي ساحة تحيط ببيته وبيت النساء. **داخل الرواق:** أي بعد الرواق الثالث المذكور سابقًا. **لابنة فرعون:** (رج ٣:١؛ ٢أخ٨:١١).

٩ **حجارة كريمة:** أي ذات قيمة عظيمة لأنها كبيرة الحجم (رج آ ١٠). **الإفريز:** الكلمة العبرية تترجم "حاجب" (رج خر٢٥:٢٥)، وتعني "الحافة الخارجية العليا للبناء، خارجة من السقف".

١١ **كقياس المنحوتة:** أي بنفس قياسات حجارة الأساس.

١٢ **في مستديرها:** أي على محيطها.

١٣ **حيرام:** ويُدعى أيضًا "حورام"، "حورام أبي" (رج ٢أخ٢:١٣؛ ٤:١١).

١٤ **صوري نحاس:** أي من صور، صانع نحاس (يعمل في النحاس).

١٥ **صوَّر:** أي صنع أو صب. **خيط.. الآخر:** أي أن محيط كل عمود من الخارج اثنا عشر ذراعًا (تقريبًا خمسة أمتار ونصف).

١٦ **تاجين.. من نحاس:** أي صنع التاجين من النحاس.

١٧ **شباكًا عملاً مشبكًا:** أي صنع لكل من التاجين حبائك كالشبّاك. **ضفائر:** أي تضفير سبع سلاسل من أسلاك النحاس وجعلها فوق الغطاء المشبك.

١٨ **صفين من الرمان:** أي استخدم حيرام شكل ثمار الرمان في عمل الزينة من النحاس في الهيكل، وعمل للعمودين صفين من الرمان.

١٩ **صيغة:** أي على شكل. **السوسن:** هو نوع من الأشجار، أزهاره ذات رائحة عطرة، وهو على أشكال وأنواع كثيرة.

٢٠ **البطن:** المقصود: البروز البسيط الذي في الطرفين الأعلى والأسفل للغطاء الشبكي.

٢١ **ياكين:** اسم عبري معناه "يثبِّت". والمقصود: إن الله يُديم شعبه ويثبِّته. **بوعز:** اسم عبري معناه "ذو العزة". والمقصود: أن الرب هو عزهم أي قوتهم وفخرهم.

٢٣ **البحر:** هو حوض (خزان كبير جدًا). **شفته:** أي: حافته.

مُدَوَّرًا مُستَديرًا. ارتِفاعُهُ خَمسُ أذرُعٍ، وخَيطٌ ثَلاثونَ ذِراعًا يُحيطُ
بهِ بدائرِهِ. ٢٤ وتَحتَ شَفَتِهِ قِثّاءٌ مُستَديرَةٌ تُحيطُ بهِ. عشَرٌ للذِّراعِ.
مُحيطَةٌ بالبحرِ بمُستَديرِهِ صَفَّينِ. القِثّاءُ قد سُبِكَتْ بسَبكِهِ. ٢٥ وكانَ
قائمًا علَى اثنَيْ عشَرَ ثَوْرًا: ثَلاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إلَى الشِّمالِ، وثَلاثَةٌ
مُتَوَجِّهَةٌ إلَى الغَربِ، وثَلاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إلَى الجَنوبِ، وثَلاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ
إلَى الشَّرقِ. والبحرُ علَيها مِنْ فوقُ، وجميعُ أعجازِها إلَى داخِلٍ.
٢٦ وغِلَظُهُ شِبرٌ، وشَفَتُهُ كعَمَلِ شَفَةِ كأسٍ بزَهرِ سوسَنٍّ. يَسَعُ ألفَيْ
بَثٍّ. ٢٧ وعَمِلَ القَواعِدَ العشَرَ مِنْ نُحاسٍ، طولُ القاعِدَةِ الواحِدَةِ
أربَعُ أذرُعٍ، وعَرضُها أربَعُ أذرُعٍ، وارتِفاعُها ثَلاثُ أذرُعٍ. ٢٨ وهذا
عَمَلُ القَواعِدِ: لها أتراسٌ، والأتراسُ بَينَ الحَواجِبِ. ٢٩ وعلَى
الأتراسِ الّتي بَينَ الحَواجِبِ أُسودٌ وثيرانٌ وكروبيمُ، وكذلكَ
علَى الحَواجِبِ مِنْ فوقُ. ومِنْ تحتِ الأُسودِ والثِّيرانِ قَلائدُ
زُهورٍ عَمَلٌ مُدَلًّى. ٣٠ ولِكُلِّ قاعِدَةٍ أربَعُ بَكَرٍ مِنْ نُحاسٍ وقِطابٌ
مِنْ نُحاسٍ، ولِقَوائمِها الأربَعِ أكتافٌ، والأكتافُ مَسبوكَةٌ تحتَ
المِرحَضَةِ بجانِبِ كُلِّ قِلادَةٍ. ٣١ وفَمُها داخِلَ الإكليلِ ومِنْ فوقُ
ذِراعٌ. وفَمُها مُدَوَّرٌ كعَمَلِ قاعِدَةٍ ذِراعٌ ونِصفُ ذِراعٍ. وأيضًا علَى
فمِها نَقشٌ. وأتراسُها مُرَبَّعَةٌ لا مُدَوَّرَةٌ. ٣٢ والبَكَرُ الأربَعُ تحتَ
الأتراسِ، وخَطاطيفُ البَكَرِ في القاعِدَةِ، وارتِفاعُ البَكَرَةِ الواحِدَةِ
ذِراعٌ ونِصفُ ذِراعٍ. ٣٣ وعَمَلُ البَكَرِ كعَمَلِ بَكَرَةِ مَركَبَةٍ. خَطاطيفُها
وأُطُرُها وأصابِعُها وقُبوبُها كُلُّها مَسبوكَةٌ. ٣٤ وأربَعَةُ أكتافٍ علَى
أربَعِ زَوايا القاعِدَةِ الواحِدَةِ، وأكتافُ القاعِدَةِ مِنها. ٣٥ وأعلَى
القاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُستَديرٌ علَى ارتِفاعِ نِصفِ ذِراعٍ مِنْ أعلَى القاعِدَةِ.
أياديها وأتراسُها مِنها. ٣٦ ونَقَشَ علَى ألواحِ أياديها، وعلَى أتراسِها
كروبيمَ وأُسودًا ونَخيلًا كسِعَةِ كُلِّ واحِدَةٍ، وقَلائدَ زُهورٍ مُستَديرَةً.

---

٢٣ **مدورًا**: أي على شكل دائرة. **مستديرًا**: أي محيطه.

٢٤ **قثاء**: (رج.ت ٦:١٨). **سبكت بسبكه**: أي أن القثاء مسبوك مع البحر في سبك واحد.

٢٥ **أعجازها**: مفردها: عجز، وهو مؤخرة الشيء أو الجسم.

٢٦ **غلظه**: أي سُمكه (رج ٢أخ٤:٥). ولم ترد الكلمة العبرية في كل العهد القديم سوى في (أي١٥:٢٦؛ إر٥٢:٢١). **شبر**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢أخ٤:٥؛ مز٣٩:٥)، وهو يساوي ٢٢-٢٣سم. **ألفي بث**: أي سعة الحوض (المرحضة)، دون أن يصل الماء إلى حافتها. بينما السعة الكلية للحوض ثلاثة آلاف بث (رج ٢أخ٤:٥)، وقد كان هذا الحوض يستخدم لاغتسال الكهنة فقط، أما بقية العشرة أحواض الصغيرة فتستخدم لشعائر التطهير الطقسي (رج ٢أخ٤:٦). **بث**: مكيال للسوائل يسع حوالي ٢٣ لترًا، ويعادل الإيفة.

٢٧ **القواعد العشر**: المقصود: قواعد مربعة الزوايا تعلوها دعامة مستديرة، وكان يُركب فيها الأحواض العشرة الصغيرة.

٢٨ **أتراس**: أي ألواح مربعة. والمقصود هنا: اللوح الكبير المكون للجزء الأوسط للقاعدة. **الحواجب**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢٩)، والكلمة مفردها: "حاجب"، وهو الإفريز أو البرواز، وكان من النحاس.

٢٩ **كروبيم**: أي على شكل ملائكة (رج.ت تك٣:٢٤). **قلائد زهور**: لم ترد هذه الكلمة العبرية خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم (رج آ ٣٠،٣٦)، والكلمة تعني إكليلاً (عقدًا) من الزهور متدلي تحت الإطار من جوانبه الأربعة. **عمل مدلى**: أي متدلية.

٣٠ **بكر**: أي بكرات، أو عجلات، لكي تسير عليها لنقل المراحض من مكان إلى مكان. **قطاب**: جمع "قطب" وهي المحاور التي تنفذ في مركز العجلة لتدور حولها. **لقوائمها**: أي زواياها أو أركانها، والقوائم هي الأرجل. **أكتاف**: أي دعامات، والكتف كان عبارة عن وسادة تكون بمثابة دعامة ترتكز عليها المرحضة. كذ٣٤.

٣١ **فمها**: أي فم القاعدة، وهو فتحة مستديرة في سطح القاعدة من الوسط. **الإكليل**: هو طارة سميكة الجدران وبارزة عن سطح القاعدة. وقد سميت بذلك لأنها أحاطت بالفتحة كتاج.

٣٢ **خطاطيف**: مفردها: خطاف، والخطاف هو ساق مقوسة ومُعدة لدخول المحاور فيها. **ارتفاع البكرة**: أي قطرها الخارجي.

٣٣ **أطرها**: جمع إطار، وهو البرواز الخارجي للعجلة (الطارة). **أصابعها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي القضبان أو الأسلاك التي تربط مدار العجلة بإطارها. **قبوبها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والقبوب هو مدار العجلة، ويقصد به الجزء المتوسط الذي كان في مركزه الثقب الذي ينفذ فيه محور العجلات.

٣٤ **أكتاف القاعدة منها**: المقصود: كانت كلها قطعة واحدة، لأنها مسبوكة معها لتكون ثابتة فيها.

٣٥ **مقبب**: أي مقوسًا لأعلى في شبه قبة ليزيد القاعدة متانة. **أياديها**: الأيادي هي قضبان من النحاس، ربما كان بعضها أفقيًا لجر القاعدة أو رأسيًا ليعمل على سند المرحضة. **أياديها وأتراسها منها**: المقصود: كانت كلها قطعة واحدة، لأنها مسبوكة معها لتكون ثابتة فيها.

٣٦ **كسعة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى مرة واحدة فقط، حيث ترجمت "عورتك" (رج نا٣:٥). والكلمة العبرية تعني "مكان خالي"، "عاري"، "مكشوف".

٣٧هكذا عَمِلَ القَواعِدَ العشرَ. لجميعِها سبكٌ واحِدٌ وقياسٌ واحِدٌ
وشَكلٌ واحِدٌ. ٣٨وعَمِلَ عشرَ مَراحِضَ مِنْ نُحاسٍ تسَعُ كُلُّ مِرحَضَةٍ
أربَعينَ بَثًّا. المِرحَضَةُ الواحِدَةُ أربَعُ أذرُعٍ. مِرحَضَةٌ واحِدَةٌ علَى
القاعِدَةِ الواحِدَةِ للعشَرِ القَواعِدِ. ٣٩وجَعَلَ القَواعِدَ خَمسًا علَى
جانِبِ البَيتِ الأيمَنِ، وخَمسًا علَى جانِبِ البَيتِ الأيسَرِ، وجَعَلَ
البحرَ علَى جانِبِ البَيتِ الأيمَنِ إلَى الشَّرقِ مِنْ جِهَةِ الجَنوبِ.
٤٠وعَمِلَ حيرامُ المَراحِضَ والرُّفوشَ والمَناضِحَ. وانتَهَى حيرامُ
مِنْ جميعِ العَمَلِ الَّذي عَمِلهُ للمَلِكِ سُلَيمانَ لبَيتِ الرَّبِّ. ٤١العَمودَينِ
وكُرَتَي التّاجَينِ اللَّذَينِ علَى رأسَيِ العَمودَينِ، والشَّبَكَتَينِ لتغطيَةِ
كُرَتَي التّاجَينِ اللَّذَينِ علَى رأسَيِ العَمودَينِ. ٤٢وأربَعَ مِئَةِ الرُّمّانَةِ
الّتي للشَّبَكَتَينِ، صَفَّا رُمّانٍ للشَّبَكَةِ الواحِدَةِ لأجلِ تغطيَةِ كُرَتَي
التّاجَينِ اللَّذَينِ علَى العَمودَينِ. ٤٣والقَواعِدَ العشَرَ والمَراحِضَ
العشَرَ علَى القَواعِدِ. ٤٤والبحرَ الواحِدَ والاِثنَيْ عشَرَ ثَوْرًا تحتَ
البحرِ. ٤٥والقُدورَ والرُّفوشَ والمَناضِحَ. وجميعُ هذِهِ الآنيَةِ الّتي
عَمِلها حيرامُ للمَلِكِ سُلَيمانَ لبَيتِ الرَّبِّ هي مِنْ نُحاسٍ مَصقولٍ.
٤٦في غَوْرِ الأُردُنِّ سبَكَها المَلِكُ، في أرضِ الخَزَفِ بَينَ سُكّوتَ
وصَرتانَ. ٤٧وتَرَكَ سُلَيمانُ وزنَ جميعِ الآنيَةِ لأنَّها كثيرَةٌ جِدًّا جِدًّا.
لم يتَحَقَّقْ وزنُ النُّحاسِ. ٤٨وعَمِلَ سُلَيمانُ جميعَ آنيَةِ بَيتِ الرَّبِّ:
المَذبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، والمائدَةَ الّتي علَيها خُبزُ الوُجوهِ مِنْ ذَهَبٍ،
٤٩والمَنائرَ خَمسًا عن اليَمينِ وخَمسًا عن اليَسارِ أمامَ المِحرابِ
مِنْ ذَهَبٍ خالِصٍ، والأزهارَ والسُّرُجَ والمَلاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ،
٥٠والطُّسوسَ والمَقاصَّ والمَناضِحَ والصُّحونَ والمَجامِرَ مِنْ ذَهَبٍ
خالِصٍ، والوُصَلَ لمَصاريعِ البَيتِ الدّاخِليِّ، أيْ لقُدسِ الأقداسِ،
ولأبوابِ البَيتِ، أيِ الهَيكلِ مِنْ ذَهَبٍ. ٥١وأُكمِلَ جميعُ العَمَلِ
الّذي عَمِلهُ المَلِكُ سُلَيمانُ لبَيتِ الرَّبِّ. وأدخَلَ سُلَيمانُ أقداسَ
داوُدَ أبيهِ: الفِضَّةَ والذَّهَبَ والآنيَةَ، وجَعَلها في خَزائنِ بَيتِ الرَّبِّ.

إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

(٢أخ٥:٢-٦:١١)

٨ ١حينَئذٍ جَمَعَ سُلَيمانُ شُيوخَ إسرائيلَ وكُلَّ رؤوسِ
الأسباطِ، رؤَساءَ الآباءِ مِنْ بَني إسرائيلَ إلَى المَلِكِ
سُلَيمانَ في أورُشَليمَ، لإصعادِ تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ مِنْ مدينةِ داوُدَ،
هي صِهيَوْنُ. ٢فاجتَمَعَ إلَى المَلِكِ سُلَيمانَ جميعُ رِجالِ إسرائيلَ
في العيدِ في شَهرِ أيثانيمَ، هو الشَّهرُ السّابِعُ. ٣وجاءَ جميعُ شُيوخِ

---

٣٧ **سبك واحد**: أي نفس القالب لسبك جميعهم. كذ٥٤.

٤٠ **المراحض**: (رج.ت خر١٨:٣٠). **الرفوش**: (رج.ت خر٣:٢٧). **المناضح**: هي صحون عميقة يوضع فيها الماء.

٤٥ **القدور**: هي أواني طهي الطعام، وكانت غالبًا من الفخار. **مصقول**: أي أملس لامع.

٤٦ **غور الأردن**: أي "دائرة الأردن"، وهي السهول المنبسطة شرقي وغربي الأردن. **أرض الخزف**: أي أرض يكثر فيها الطين الذي يستخدم في صناعة الخزف.

٤٧ **لم يتحقق**: أي لم يهتم بمعرفة أو لم يتمكن من معرفة (رج ١أخ١٤:٢٢).

٤٨ **المذبح**: هو "مذبح البخور"، وقد صُنع في خيمة الاجتماع من خشب السنط وغطيَ بصفائح الذهب (رج خر٢٥:٣٧،٢٦)، وصنع في الهيكل من الحجر وغطيَ بخشب الأرز ثم بصفائح الذهب. **المائدة**: هي مائدة خبز الوجوه، وكانت في خيمة الاجتماع من خشب السنط المُغطى بصفائح الذهب (رج خر٢٣:٢٥،٢٤)، أما في الهيكل فكانت من الحجر وغُطيت بخشب الأرز ثم بصفائح الذهب. **خبز الوجوه**: (رج.ت خر٣٠:٢٥).

٤٩ **المنائر**: كانت في خيمة الاجتماع منارة واحدة (رج خر٣١:٢٥)، أما في الهيكل فقد صُنعت عشر منائر، وضعت في القدس عن يمين وعن يسار المحراب. **المحراب**: هو "قدس الأقداس" (رج ١٦:٦). **الأزهار**: (رج.ت خر٣١:٢٥). **السرج**: مفردها "سراج" أي مصباح، وهي عبارة عن أوعية مُعدة لوضع الزيت للإنارة، والسراج فتحة يوضع فيها فتيل. **الملاقط**: (رج.ت خر٣٨:٢٥).

٥٠ **الطسوس**: هي أواني كبيرة يوضع فيها الماء، وتستخدم في حمل خبز الوجوه والأغراض المشابهة. **المقاص**: مفردها: مقص، كان يستخدم لقص فتائل السرج أو تعديلها. **الصحون**: هي صحون أصغر حجمًا من الطسوس، توضع فيها النار الدائمة التي على مذبح البخور. **المجامر**: (رج.ت خر٣:٢٧). **الوصل**: هي المفصلات التي تصل مصاريع البيت بقائمتيه. **لمصاريع**: أي أبواب.

٥١ **أقداس داود أبيه**: أي المواد التي قدسها (خصصها) داود لتُستخدم في بناء الهيكل (رج ٢صم١١:٨؛ ٢أخ١:٥).

٨ ١: **شيوخ إسرائيل**: هم كبار وحكماء إسرائيل. **رؤوس الأسباط**: هم الاثني عشر رئيسًا، لأن كل سبط كان له رئيس ينوب عنه. **رؤساء الآباء**: أي "رؤساء البيوت" أو "زعماء العشائر" أو "عظماء الآباء". **تابوت عهد الرب**: (رج.ت خر١٠:٢٥). **مدينة داود، هي صهيون**: (رج ٢صم٦:٥-٩). **صهيون**: أو "حصن صهيون" (رج.ت ٢صم٧:٥).

٢ **العيد**: عيد الشهر السابع هو عيد المظال (رج لا٣٣:٢٣-٤٣). **شهر أيثانيم**: هو الشهر السابع من السنة الدينية العبرية، ويقابل شهر سبتمبر - أكتوبر ميلاديًا (رج.ت ١:٦،٣٨).

إسرائيلَ، وحَمَلَ الكهنةُ التَّابوتَ. ٤ وأصعَدوا تابوتَ الرَّبِّ وخَيمَةَ
الاِجتِماعِ مع جميعِ آنيَةِ القُدسِ الَّتي في الخَيمَةِ، فأصعَدَها الكهنةُ
واللّاويُّونَ. ٥ والمَلِكُ سُلَيمانُ وكُلُّ جَماعَةِ إسرائيلَ المُجتَمِعينَ إليهِ
معهُ أمامَ التّابوتِ، كانوا يَذبَحونَ مِنَ الغَنَمِ والبَقَرِ ما لا يُحصَى ولا
يُعَدُّ مِنَ الكَثرَةِ. ٦ وأدخَلَ الكهنةُ تابوتَ عَهدِ الرَّبِّ إلَى مَكانِهِ في
مِحرابِ البَيتِ في قُدسِ الأقداسِ، إلَى تحتِ جَناحَيِ الكَروبيمِ،
٧ لأنَّ الكَروبيمِ بَسَطا أجنِحَتَهُما علَى مَوْضِعِ التّابوتِ، وظَلَّلَ
الكَروبانِ التّابوتَ وعِصيَّهُ مِنْ فوقُ. ٨ وجَذَبوا العِصيَّ فتراءَتْ
رؤوسُ العِصيِّ مِنَ القُدسِ أمامَ المِحرابِ ولَمْ تُرَ خارِجًا، وهي
هناكَ إلَى هذا اليومِ. ٩ لم يَكُنْ في التّابوتِ إلّا لوحا الحَجَرِ اللَّذانِ
وضَعَهُما موسى هناكَ في حوريبَ حينَ عاهَدَ الرَّبُّ بَني إسرائيلَ
عِندَ خُروجِهِمْ مِنْ أرضِ مِصرَ. ١٠ وكانَ لَمّا خرجَ الكهنةُ مِنَ القُدسِ
أنَّ السَّحابَ مَلأَ بَيتَ الرَّبِّ، ١١ ولَمْ يَستَطِعِ الكهنةُ أنْ يَقِفوا للخِدمَةِ
بسَبَبِ السَّحابِ، لأنَّ مَجدَ الرَّبِّ مَلأَ بَيتَ الرَّبِّ.
١٢ حينَئذٍ تكلَّمَ سُلَيمانُ: «قالَ الرَّبُّ إنَّهُ يَسكُنُ في الضَّبابِ.
١٣ إنّي قد بَنَيتُ لكَ بَيتَ سُكنَى، مَكانًا لسُكناكَ إلَى الأبدِ».
١٤ وحَوَّلَ المَلِكُ وجهَهُ وبارَكَ كُلَّ جُمهورِ إسرائيلَ، وكُلُّ جُمهورِ
إسرائيلَ واقِفٌ. ١٥ وقالَ: «مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ الَّذي تكلَّمَ
بفَمِهِ إلَى داوُدَ أبي وأكمَلَ بيَدِهِ قائلًا: ١٦ منذُ يومَ أخرَجتُ شَعبي
إسرائيلَ مِنْ مِصرَ لم أختَرْ مدينةً مِنْ جميعِ أسباطِ إسرائيلَ لبِناءِ
بَيتٍ ليكونَ اسمي هناكَ، بل إنَّما اختَرتُ داوُدَ ليكونَ علَى شَعبي
إسرائيلَ. ١٧ وكانَ في قَلبِ داوُدَ أبي أنْ يَبنيَ بَيتًا لاسمِ الرَّبِّ إلهِ
إسرائيلَ. ١٨ فقالَ الرَّبُّ لداوُدَ أبي: مِنْ أجلِ أنَّهُ كانَ في قَلبِكَ أنْ
تبنيَ بَيتًا لاسمي، قد أحسَنتَ بكَوْنِهِ في قَلبِكَ. ١٩ إلّا إنَّكَ أنتَ لا
تبني البَيتَ، بل ابنُكَ الخارِجُ مِنْ صُلبِكَ هو يَبني البَيتَ لاسمي.
٢٠ وأقامَ الرَّبُّ كلامَهُ الَّذي تكلَّمَ بهِ، وقدْ قُمتُ أنا مَكانَ داوُدَ أبي
وجَلَستُ علَى كُرسيِّ إسرائيلَ كما تكلَّمَ الرَّبُّ، وبَنَيتُ البَيتَ لاسمِ
الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ، ٢١ وجَعَلتُ هناكَ مَكانًا للتّابوتِ الَّذي فيهِ عَهدُ
الرَّبِّ الَّذي قَطَعَهُ مع آبائنا عِندَ إخراجِهِ إيّاهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ».

صلاة سليمان

(٢أخ٦:١٢-٤٠)

٢٢ ووقَفَ سُلَيمانُ أمامَ مَذبَحِ الرَّبِّ تُجاهَ كُلِّ جَماعَةِ إسرائيلَ،
وبَسَطَ يَدَيهِ إلَى السَّماءِ ٢٣ وقالَ: «أيُّها الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ، ليس
إلهٌ مِثلَكَ في السَّماءِ مِنْ فوقُ، ولا علَى الأرضِ مِنْ أسفَلُ، حافِظُ
العَهدِ والرَّحمَةِ لعَبيدِكَ السّائرينَ أمامَكَ بكُلِّ قُلوبِهِمْ. ٢٤ الَّذي قد

---

٤ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩). **اللاويون:** هم الذين صرحت لهم الشريعة بأن يحملوا تابوت العهد وخيمة الاجتماع مع جميع آنية القدس (رج عد٣:٩،١٢).

٦ **الكروبين:** (رج.ت تك٣:٢٤). كذ٧.

٧ **عصيه:** هما العصوان اللذان كانا يُحمل بهما التابوت (رج خر٢٥:١٣،١٤).

٨ **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

٩ **لوحا الحجر:** جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "لوحا الحجر"، "لوحا العهد". والمقصود: لوحي الشريعة -الوصايا العشر- اللذان كتب عليهما موسى (رج خر٣٤:١،٢٧،٢٨؛ ٤٠:٢٠). **حوريب:** (رج.ت خر١٧:٦).

١٠ **السحاب:** هو علامة حلول مجد الله (رج.ت خر٣٤: ٥).

١١ **مجد الرب:** أي "بهاء الرب" (رج خر٤٠:٣٤،٣٥).

١٢ **يسكن في الضباب:** المقصود: إن الله بسبب سموه وعظمته يتجلى أمامهم في ضباب وسحاب (رج لا١٦:٢؛ مز١٨:١١).

١٤ **بارك:** أي صلى والتمس البركة لهم من الرب (٢صم٦:١٨). **واقف:** علامة الاحترام والخشوع أمام الرب.

١٥ **تكلم بفمه:** تحدث الرب إلى ناثان النبي، وقام ناثان النبي بإبلاغ قول الرب إلى داود الملك (رج ٢صم٧:٥،٢٥). **أكمل بيده:** هذا اعتراف من الملك سليمان أن الرب هو الذي أتم وأكمل العمل.

١٦ **اسمي:** إن "اسم الرب" هو الذي يسكن الهيكل، والاسم بحسب الفكر العبراني يُعبر عن الشخص تعبيرًا كاملًا وحقيقيًا، بل ويُمثله. **اخترت.. ليكون على شعبي:** أي اخترت داود ليكون رئيسًا (ملكًا) على شعبي.

١٩ **لا تبني البيت:** الرب أعلن لداود أنه لن يبني البيت بنفسه لأنه "رجل حرب". **صلبك:** (رج.ت تك٣٥:١١). **ابنك.. البيت:** (رج ٢صم٧:١٢،١٣؛ ١أخ١٧:١١،١٢).

٢٠ **أقام الرب كلامه:** أي أتم الرب وعده (رج ١أخ٢٨:٥،٦). **كرسي:** أي عرش.

٢٢ **مذبح الرب:** هو -غالبًا- مذبح المحرقة (رج ٢أخ٨:١٢). **تجاه:** أي أمام. **بسط.. السماء:** أي توجه بالصلاة إلى الله (رج عز٩:٥؛ إش١:١٥).

٢٣ **ليس إله مثلك:** نفس الكلمات التي رفعها داود أبوه في صلاته (رج.ت ٢صم٧:٢٢).

حَفِظتَ لعَبدِكَ داوُدَ أبي ما كلَّمتَهُ بهِ، فتكلَّمتَ بفَمِكَ وأكمَلتَ
بيَدِكَ كهذا اليومِ. ٢٥والآنَ أيُّها الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ احفَظْ لعَبدِكَ
داوُدَ أبي ما كلَّمتَهُ بهِ قائلًا: لا يُعدَمُ لكَ أمامي رَجُلٌ يَجلِسُ علَى
كُرسيِّ إسرائيلَ، إنْ كانَ بَنوكَ إنَّما يَحفَظونَ طُرُقَهُمْ حتَّى يَسيروا
أمامي كما سِرتَ أنتَ أمامي. ٢٦والآنَ يا إلهَ إسرائيلَ فليَتَحَقَّقْ
كلامُكَ الَّذي كلَّمتَ بهِ عَبدَكَ داوُدَ أبي. ٢٧لأنَّهُ هل يَسكُنُ اللهُ
حَقًّا علَى الأرضِ؟ هوذا السَّماواتُ وسَماءُ السَّماواتِ لا تسَعُكَ،
فكمْ بالأقَلِّ هذا البَيتُ الَّذي بَنَيتُ؟ ٢٨فالتَفِتْ إلَى صَلاةِ عَبدِكَ
وإلَى تضَرُّعِهِ أيُّها الرَّبُّ إلهي، واسمَعِ الصُّراخَ والصَّلاةَ الَّتي
يُصَلِّيها عَبدُكَ أمامَكَ اليومَ. ٢٩لتَكونَ عَيناكَ مَفتوحَتَينِ علَى هذا
البَيتِ ليلًا ونهارًا، علَى المَوْضِعِ الَّذي قُلتَ: إنَّ اسمي يكونُ فيهِ،
لتَسمَعَ الصَّلاةَ الَّتي يُصَلِّيها عَبدُكَ في هذا المَوْضِعِ. ٣٠واسمَعْ
تضَرُّعَ عَبدِكَ وشَعبِكَ إسرائيلَ الَّذينَ يُصَلّونَ في هذا المَوْضِعِ،
واسمَعْ أنتَ في مَوْضِعِ سُكناكَ في السَّماءِ، وإذا سمِعتَ فاغفِرْ.
٣١إذا أخطأَ أحَدٌ إلَى صاحِبِهِ ووضَعَ علَيهِ حَلفًا ليُحَلِّفَهُ، وجاءَ
الحَلفُ أمامَ مَذبَحِكَ في هذا البَيتِ، ٣٢فاسمَعْ أنتَ في السَّماءِ
واعمَلْ واقضِ بَينَ عَبيدِكَ، إذ تحكُمُ علَى المُذنِبِ فتجعَلُ طريقَهُ
علَى رأسِهِ، وتُبَرِّرُ البارَّ إذ تُعطيهِ حَسَبَ برِّهِ. ٣٣إذا انكَسَرَ شَعبُكَ
إسرائيلُ أمامَ العَدوِّ لأنَّهُمْ أخطأوا إلَيكَ، ثُمَّ رَجَعوا إلَيكَ واعتَرَفوا
باسمِكَ وصَلّوا وتضَرَّعوا إلَيكَ نَحوَ هذا البَيتِ، ٣٤فاسمَعْ أنتَ
مِنَ السَّماءِ واغفِرْ خَطيَّةَ شَعبِكَ إسرائيلَ، وأرجِعهُمْ إلَى الأرضِ
الَّتي أعطَيتَها لآبائهِمْ.

٣٥«إذا أُغلِقَتِ السَّماءُ ولَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لأنَّهُمْ أخطأوا إلَيكَ، ثُمَّ
صَلّوا في هذا المَوْضِعِ واعتَرَفوا باسمِكَ، ورَجَعوا عن خَطيَّتِهِمْ
لأنَّكَ ضايَقتَهُمْ، ٣٦فاسمَعْ أنتَ مِنَ السَّماءِ واغفِرْ خَطيَّةَ عَبيدِكَ
وشَعبِكَ إسرائيلَ، فتُعَلِّمَهُمُ الطَّريقَ الصّالِحَ الَّذي يَسلُكونَ فيهِ،
وأعطِ مَطَرًا علَى أرضِكَ الَّتي أعطَيتَها لشَعبِكَ ميراثًا. ٣٧إذا صارَ
في الأرضِ جوعٌ، إذا صارَ وبأٌ، إذا صارَ لَفحٌ أو يَرَقانٌ أو جَرادٌ
جَردَمٌ، أو إذا حاصَرَهُ عَدوُّهُ في أرضِ مُدُنِهِ، في كُلِّ ضَربَةٍ وكُلِّ
مَرَضٍ، ٣٨فكُلُّ صَلاةٍ وكُلُّ تضَرُّعٍ تكونُ مِنْ أيِّ إنسانٍ كانَ مِنْ كُلِّ
شَعبِكَ إسرائيلَ، الَّذينَ يَعرِفونَ كُلُّ واحِدٍ ضَربَةَ قَلبِهِ، فيَبسُطُ يَدَيهِ
نَحوَ هذا البَيتِ، ٣٩فاسمَعْ أنتَ مِنَ السَّماءِ مَكانِ سُكناكَ واغفِرْ،
واعمَلْ وأعطِ كُلَّ إنسانٍ حَسَبَ كُلِّ طُرُقِهِ كما تعرِفُ قَلبَهُ. لأنَّكَ
أنتَ وحدَكَ قد عَرَفتَ قُلوبَ كُلِّ بَني البَشَرِ، ٤٠لكَيْ يَخافوكَ كُلَّ
الأيّامِ الَّتي يَحيَوْنَ فيها علَى وجهِ الأرضِ الَّتي أعطَيتَ لآبائنا.
٤١وكذلكَ الأجنَبيُّ الَّذي ليس مِنْ شَعبِكَ إسرائيلَ هو، وجاءَ مِنْ
أرضٍ بَعيدَةٍ مِنْ أجلِ اسمِكَ، ٤٢لأنَّهُمْ يَسمَعونَ باسمِكَ العظيمِ
وبيَدِكَ القَويَّةِ وذِراعِكَ المَمدودَةِ، فمَتَى جاءَ وصَلَّى في هذا
البَيتِ، ٤٣فاسمَعْ أنتَ مِنَ السَّماءِ مَكانِ سُكناكَ، وافعَلْ حَسَبَ
كُلِّ ما يَدعو بهِ إلَيكَ الأجنَبيُّ، لكَيْ يَعلَمَ كُلُّ شُعوبِ الأرضِ
اسمَكَ، فيَخافوكَ كشَعبِكَ إسرائيلَ، ولكَي يَعلَموا أنَّهُ قد دُعيَ
اسمُكَ علَى هذا البَيتِ الَّذي بَنَيتُ.

٤٤«إذا خرجَ شَعبُكَ لمُحارَبَةِ عَدوِّهِ في الطَّريقِ الَّذي تُرسِلُهُمْ
فيهِ، وصَلّوا إلَى الرَّبِّ نَحوَ المدينةِ الَّتي اختَرتَها والبَيتِ الَّذي

---

٢٥ **لا يعدم.. كرسي إسرائيل**: كانت هذه هي كلمات داود أبيه له (رج.ت ٢:٤). **يحفظون طرقهم**: أي يحفظون طريقهم من الشر (رج مز١٣٢:١٢).

٢٧ **سماء السماوات**: أي أعلى السماوات وأسماها، وقد كانت تُدعى "كرسي الله".

٣١ **وضع عليه حلفًا**: أي أقسم وادعى أن الحق معه وله (رج لا٥:١).

٣٢ **تجعل طريقه على رأسه**: المقصود: ينال العقاب من الرب مباشرة (رج خر٢٢:١١).

٣٣ **انكسر**: أي انهزم.

٣٥ **لم يكن مطر**: أي تضرب أرضهم بالجفاف (رج لا٢٦:١٩؛ تث٢٨:٢٣). **ضايقتهم**: الكلمة العبرية تعني "أذللتهم" (رج تك١٥:١٣)، وأيضًا "ابتليتهم".

٣٧ **وبأ**: أو "طاعون". **لفح**: (رج.ت تث٢٨:٢٢). **يرقان**: الكلمة العبرية تصف الأمراض التي تسبب الإعياء والذبول (رج تث٢٨:٢٢). **جراد**: (رج.ت خر١٠:٤). **جردم**: الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢أخ٦:٢٨؛ مز٧٨:٤٦)، وترجمت "الجراد" (رج إش٣٣:٤)، وترجمت "طيار" (رج يؤ١:٤؛ ٢:٢٥). وهو الجراد قبل بروز أجنحته، وهو طور من أخطر أطواره لشراهته.

٣٨ **ضربة قلبه**: أي شعر بالندم، شعر بخطيته، ضربه ضميره.

٣٩ **أعط**: المقصود: جازي.

٤٣ **كل ما يدعو به**: أي لكل ما يصلي من أجله.

٤٤ **المدينة**: هي "أورشليم" أي "مدينة داود" (رج آ١).

بَنَيْتُهُ لاسمِكَ، ٤٥ فاسمَعْ مِنَ السَّماءِ صَلاتَهُمْ وتَضَرُّعَهُمْ واقضِ
قَضاءَهُمْ. ٤٦ إذا أخطأوا إلَيكَ، لأنَّهُ ليس إنسانٌ لا يُخطِئُ، وغَضِبتَ
علَيهِمْ ودَفَعتَهُمْ أمامَ العَدوِّ وسَباهُمْ، سابوهُم إلَى أرضِ العَدوِّ،
بَعيدَةً أو قريبَةً، ٤٧ فإذا رَدّوا إلَى قُلوبِهِمْ في الأرضِ الّتي يُسبَوْنَ
إليها ورَجَعوا وتَضَرَّعوا إلَيكَ في أرضِ سبيِهِمْ قائلينَ: قد أخطأنا
وعَوَّجنا وأذنَبنا. ٤٨ ورَجَعوا إلَيكَ مِنْ كُلِّ قُلوبِهِمْ ومِنْ كُلِّ أنفُسِهِمْ
في أرضِ أعدائهِمْ الّذينَ سبَوْهُمْ، وصَلَّوا إلَيكَ نَحوَ أرضِهِمْ الّتي
أعطَيتَ لآبائهِمْ، نَحوَ المدينةِ الّتي اختَرتَ والبَيتِ الّذي بَنَيتُ
لاسمِكَ، ٤٩ فاسمَعْ في السَّماءِ مَكانِ سُكناكَ صَلاتَهُمْ وتَضَرُّعَهُمْ
واقضِ قَضاءَهُمْ، ٥٠ واغفِرْ لشَعبِكَ ما أخطأوا بهِ إلَيكَ، وجميعَ
ذُنوبِهِمِ الّتي أذنَبوا بها إلَيكَ، وأعطِهِمْ رَحمَةً أمامَ الّذينَ سبَوْهُمْ
فيَرحَموهُم، ٥١ لأنَّهُمْ شَعبُكَ وميراثُكَ الّذينَ أخرَجتَ مِنْ مِصرَ،
مِنْ وسَطِ كورِ الحَديدِ. ٥٢ لتَكونَ عَيناكَ مَفتوحَتَينِ نَحوَ تضَرُّعِ عَبدِكَ
وتَضَرُّعِ شَعبِكَ إسرائيلَ، فتُصغيَ إليهِمْ في كُلِّ ما يَدعونَكَ، ٥٣ لأنَّكَ
أنتَ أفرَزتَهُمْ لكَ ميراثًا مِنْ جميعِ شُعوبِ الأرضِ، كما تكلَّمتَ
عن يَدِ موسى عَبدِكَ عِندَ إخراجِكَ آباءَنا مِنْ مِصرَ يا سيِّدي الرَّبَّ».
٥٤ وكانَ لَمّا انتَهَى سُلَيمانُ مِنَ الصَّلاةِ إلَى الرَّبِّ بكُلِّ هذِهِ
الصَّلاةِ والتَّضَرُّعِ، أنَّهُ نَهَضَ مِنْ أمامِ مَذبَحِ الرَّبِّ، مِنَ الجُثوِّ
علَى رُكبَتَيهِ، ويَداهُ مَبسوطَتانِ نَحوَ السَّماءِ، ٥٥ ووقَفَ وبارَكَ كُلَّ
جَماعَةِ إسرائيلَ بصوتٍ عالٍ قائلًا: ٥٦ «مُبارَكٌ الرَّبُّ الّذي أعطَى
راحَةً لشَعبِهِ إسرائيلَ حَسَبَ كُلِّ ما تكلَّمَ بهِ، ولَمْ تسقُطْ كلِمَةٌ
واحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كلامِهِ الصّالِحِ الّذي تكلَّمَ بهِ عن يَدِ موسى عَبدِهِ.
٥٧ ليَكُنِ الرَّبُّ إلهنا معنا كما كانَ مع آبائنا فلا يترُكنا ولا يَرفُضنا.
٥٨ ليَميلَ بقُلوبنا إليهِ لكَيْ نَسيرَ في جميعِ طُرُقِهِ ونَحفَظَ وصاياهُ
وفَرائضَهُ وأحكامَهُ الّتي أوصَى بها آباءَنا. ٥٩ وليَكُنْ كلامي هذا
الّذي تضَرَّعتُ بهِ أمامَ الرَّبِّ قريبًا مِنَ الرَّبِّ إلهِنا نهارًا وليلًا،
ليَقضيَ قَضاءَ عَبدِهِ وقَضاءَ شَعبِهِ إسرائيلَ، أمرَ كُلِّ يومٍ في يومِهِ.
٦٠ ليَعلَمَ كُلُّ شُعوبِ الأرضِ أنَّ الرَّبَّ هو اللهُ وليس آخَرُ. ٦١ فليَكُنْ
قَلبُكُمْ كامِلًا لَدَى الرَّبِّ إلهِنا إذ تسيرونَ في فرائضِهِ وتَحفَظونَ
وصاياهُ كهذا اليومِ».

تدشين الهيكل

(٢أخ٧:١-١٠)

٦٢ ثُمَّ إنَّ المَلِكَ وجميعَ إسرائيلَ معهُ ذَبَحوا ذَبائحَ أمامَ الرَّبِّ،
٦٣ وذَبَحَ سُلَيمانُ ذَبائحَ السَّلامَةِ الّتي ذَبَحَها للرَّبِّ: مِنَ البَقَرِ اثنَينِ
وعِشرينَ ألفًا، ومِنَ الغَنَمِ مِئَةَ ألفٍ وعِشرينَ ألفًا، فدَشَّنَ المَلِكُ
وجميعُ بَني إسرائيلَ بَيتَ الرَّبِّ. ٦٤ في ذلكَ اليومِ قَدَّسَ المَلِكُ
وسَطَ الدّارِ الّتي أمامَ بَيتِ الرَّبِّ، لأنَّهُ قَرَّبَ هناكَ المُحرَقاتِ
والتَّقدِماتِ وشَحمَ ذَبائحِ السَّلامَةِ، لأنَّ مَذبَحَ النُّحاسِ الّذي
أمامَ الرَّبِّ كانَ صَغيرًا عن أنْ يَسَعَ المُحرَقاتِ والتَّقدِماتِ وشَحمَ
ذَبائحِ السَّلامَةِ. ٦٥ وعَيَّدَ سُلَيمانُ العيدَ في ذلكَ الوقتِ وجميعُ
إسرائيلَ معهُ، جُمهورٌ كبيرٌ مِنْ مَدخَلِ حَماةَ إلَى وادي مِصرَ،

---

٤٥ **اقض قضاءهم**: المقصود: أنصفهم وانصرهم على أعدائهم.
٤٦ **سباهم**: أي أن أعداءهم أسروهم وأجلوهم من بلادهم، وأبعدوهم عن وطنهم.
٤٧ **ردوا إلى..**: أي رجعوا إلى نفوسهم، وأعلنوا توبتهم.
٥٠ **أعطهم رحمة**: المقصود بهذه العبارة هنا: يجدوا رحمة (شفقة) عند الذين سبوهم.
٥١ **كور**: (رج.ت تث٤:٢٠). **كور الحديد**: (رج.ت تث٤:٢٠).
٥٣ **أفرزتهم**: أي اخترتهم من بين جميع الشعوب.
٥٤ **من الجثو على ركبتيه**: دليل على تواضعه وتذلله أمام الرب.
٥٧ **لا يتركنا..**: (رج.ت تث٣١:٦).
٥٨ **وصاياه**: أو "أوامره" (رج.ت تك٢٦:٥). **فرائضه**: (رج.ت تك٢٦:٥؛ لا١٨:٤).
٥٩ **قريبًا من الرب**: أي أن الرب يقبل جميع صلواته. **ليقضي قضاء**: أي لينصف.
٦٠ **هو الله**: أو "هو الإله".
٦١ **قلبكم.. كهذا اليوم**: أي يستمر قلبكم كاملًا من نحو الرب كما هو يوم تدشين الهيكل.
٦٢ **ذبحوا ذبائح**: أي قدموا محرقات للرب (رج ٢أخ٧:٤).
٦٣ **ذبائح السلامة**: (رج.ت لا٣:١). **دشن**: (رج.ت تث٢٠:٥).
٦٤ **قدس**: أي كرس. **وسط الدار**: أي الساحة الخارجية التي أمام الهيكل (رج ٢أخ٧:٧). **المحرقات**: (رج.ت لا١:٣). **التقدمات**: أي "قربان" (رج.ت لا٢:١). **مذبح النحاس**: هو مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧:١).
٦٥ **عيد.. سبعة أيام**: هو عيد المظال (رج.ت آ ٢)، وكانت مدته سبعة أيام (رج تث١٦:١٣-١٥). **وادي مصر**: أو "نهر مصر" (رج.ت تك١٥:١٨).

أمامَ الرَّبِّ إلهِنا سبعَةَ أيّامٍ وسَبعَةَ أيّامٍ، أربَعَةَ عشَرَ يومًا. ٦٦ وفي
اليومِ الثّامِنِ صَرَفَ الشَّعبَ، فبارَكوا المَلِكَ وذَهَبوا إلَى خيَمِهِمْ
فرِحينَ وطَيِّبي القُلوبِ، لأجلِ كُلِّ الخَيرِ الّذي عَمِلَ الرَّبُّ لداوُدَ
عَبدِهِ ولإسرائيلَ شَعبِهِ.

الرب يظهر لسليمان

(٢أخ٧:١١-٢٢)

٩ ١ وكانَ لَمّا أكمَلَ سُلَيمانُ بناءَ بَيتِ الرَّبِّ وبَيتِ المَلِكِ
وكُلَّ مَرغوبِ سُلَيمانَ الّذي سُرَّ أنْ يَعمَلَ، ٢ أنَّ الرَّبَّ
تراءَى لسُلَيمانَ ثانيَةً كما تراءَى لهُ في جِبعونَ. ٣ وقالَ لهُ الرَّبُّ:
«قد سمِعتُ صَلاتَكَ وتَضَرُّعَكَ الّذي تضَرَّعتَ بهِ أمامي. قَدَّستُ
هذا البَيتَ الّذي بَنَيتَهُ لأجلِ وضعِ اسمي فيهِ إلَى الأبدِ، وتَكونُ
عَينايَ وقَلبي هناكَ كُلَّ الأيّامِ. ٤ وأنتَ إنْ سلكتَ أمامي كما سلكَ
داوُدُ أبوكَ بسَلامَةِ قَلبٍ واستِقامَةٍ، وعَمِلتَ حَسَبَ كُلِّ ما أوصَيتُكَ
وحَفِظتَ فرائضي وأحكامي، ٥ فإنّي أُقيمُ كُرسيَّ مُلكِكَ علَى
إسرائيلَ إلَى الأبدِ كما كلَّمتُ داوُدَ أباكَ قائلًا: لا يُعدَمُ لكَ رَجُلٌ
عن كُرسيِّ إسرائيلَ. ٦ إنْ كنتُم تنقَلِبونَ أنتُمْ أو أبناؤُكُمْ مِنْ ورائي،
ولا تحفَظونَ وصايايَ، فرائضيَ الّتي جَعَلتُها أمامَكُمْ، بل تذهَبونَ
وتَعبُدونَ آلِهَةً أُخرَى وتَسجُدونَ لها، ٧ فإنّي أقطَعُ إسرائيلَ عن وجهِ
الأرضِ الّتي أعطَيتُهُمْ إيّاها، والبَيتُ الّذي قَدَّستُهُ لاسمي أنفيهِ مِنْ
أمامي، ويكونُ إسرائيلُ مَثَلًا وهُزأةً في جميعِ الشُّعوبِ، ٨ وهذا
البَيتُ يكونُ عِبرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ علَيهِ يتَعَجَّبُ ويَصفِرُ، ويقولونَ:
لماذا عَمِلَ الرَّبُّ هكذا لهذِهِ الأرضِ ولهذا البَيتِ؟ ٩ فيقولونَ: مِنْ
أجلِ أنَّهُمْ ترَكوا الرَّبَّ إلهَهُمُ الّذي أخرَجَ آباءَهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ،
وتَمَسَّكوا بآلِهَةٍ أُخرَى وسَجَدوا لها وعَبَدوها، لذلكَ جَلَبَ الرَّبُّ
علَيهِمْ كُلَّ هذا الشَّرِّ».

أعمال أخرى قام بها سليمان

(٢أخ٨:١-١٨)

١٠ وبَعدَ نِهايَةِ عِشرينَ سنَةً بَعدَما بَنَى سُلَيمانُ البَيتَينِ، بَيتَ الرَّبِّ
وبَيتَ المَلِكِ. ١١ وكانَ حيرامُ مَلِكُ صورَ قد ساعَفَ سُلَيمانَ بخَشَبِ
أرزٍ وخَشَبِ سروٍ وذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. أعطَى حينَئذٍ المَلِكُ
سُلَيمانُ حيرامَ عِشرينَ مدينَةً في أرضِ الجَليلِ. ١٢ فخرجَ حيرامُ
مِنْ صورَ ليَرَى المُدُنَ الّتي أعطاهُ إيّاها سُلَيمانُ، فلم تحسُنْ في
عَينَيهِ. ١٣ فقالَ: «ما هذِهِ المُدُنُ الّتي أعطَيتَني يا أخي؟». ودَعاها
«أرضَ كابولَ» إلَى هذا اليومِ. ١٤ وأرسَلَ حيرامُ للمَلِكِ مِئَةً
وعِشرينَ وزنَةَ ذَهَبٍ.
١٥ وهذا هو سبَبُ التَّسخيرِ الّذي جَعَلَهُ المَلِكُ سُلَيمانُ لبِناءِ بَيتِ

---

٩ ١: **أكمل.. بيت الرب**: (رج ٦:٣٧،٣٨). **أكمل.. بيت الملك**: (رج.ت ٧:١). **مرغوب**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج آ١٩؛ ٢أخ٨:٦)، وترجمت "الذتي" (رج إش٢١:٤). والكلمة تعني "أحب"، "ابتهج"، "اشتهى".

٢ **تراءى.. ثانية.. جبعون**: (رج ٣:٥).

٣ **قدست**: أي كرست. **عيناي**: إشارة إلى الرعاية والعناية. **قلبي**: إشارة إلى المحبة والشفقة.

٤ **بسلامة قلب**: المقصود: "بقلب كامل" (رج ١١:٤،٦،٣٨؛ ١٤:٨؛ ١٥:٥). **استقامة**: أي العمل بجميع وصايا الرب، وعدم البعد عن الله. **أوصيتك**: أي الوصايا أو الأوامر (رج.ت تك٢٦:٥). **فرائضي**: (رج.ت تك٢٦:٥؛ لا١٨:٤). **أحكامي**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "نواميسي"، "قوانيني".

٥ **أقيم**: المقصود: أُثبت (رج ٢صم٧:١٢،١٦). **كرسيّ**: أي عرشيّ. **كما كلمت داود**: (رج ٢:٤؛ ٨:٢٥؛ ٢صم٧:١٢-١٦).

٦ **تنقلبون**: أي ترتدون، ترجعون.

٧ **أقطع**: أي أبيد، أقرض. **أنفيه من أمامي**: المقصود: أُزيحه وأبعده من أمامي. **مثلًا**: أي مَثَل يضربه الناس عن أقصى حالات الذل والهوان والسقوط (رج تث٢٨:٣٧؛ مز٤٤:١٤). **هزأة**: أي يستهزئ بهم ويسخر منهم كل من ينظر إلى حاضرهم الأليم وما آلوا إليه.

٨ **عبرة**: أي عظة أو درس. **يَصفر**: هو فعل يصف الدهشة والتساؤل أو السخرية (رج ٢أخ٧:٢١).

١٠ **نهاية عشرين سنة**: (رج ٦:٣٨)، أيضًا (رج.ت ٧:١).

١١ **ساعف**: أي أمد. **أرز**: (رج.ت لا١٤:٤). **خشب سرو**: (رج.ت ٢صم٦:٥).

١٣ **كابول**: إن معنى الكلمة -غالبًا- مربوط أو مُكبَّل أو مرهون. **إلى هذا اليوم**: أي إلى كتابة هذا السفر.

١٤ **وزنة**: مقدارها حوالي ثلاثة آلاف شاقل، وتساوي ما يزيد على ٣٠ كجم من الذهب.

١٥ **التسخير**: (رج.ت ٤:٦).

الرَّبِّ وبَيتِهِ والقَلعَةِ وسورِ أورُشَليمَ وحاصورَ ومَجِدُّو وجازَرَ.
١٦ صَعِدَ فِرعَوْنُ مَلِكُ مِصرَ وأخَذَ جازَرَ وأحرَقَها بالنّارِ، وقَتَلَ
الكَنعانيِّينَ السّاكِنينَ في المدينةِ، وأعطاها مَهرًا لابنَتِهِ امرأةِ سُليمانَ.
١٧ وبَنَى سُلَيمانُ جازَرَ وبَيتَ حورونَ السُّفلَى، ١٨ وبَعلَةَ وتَدمُرَ في
البَرِّيَّةِ في الأرضِ، ١٩ وجميعَ مُدُنِ المَخازِنِ الّتي كانتْ لسُلَيمانَ،
ومُدُنَ المَركَباتِ ومُدُنَ الفُرسانِ، ومَرغوبَ سُلَيمانَ الّذي رَغِبَ
أنْ يَبنيَهُ في أورُشَليمَ وفي لُبنانَ وفي كُلِّ أرضِ سلطَنَتِهِ. ٢٠ جميعُ
الشَّعبِ الباقينَ مِنَ الأموريِّينَ والحِثّيِّينَ والفِرِزّيِّينَ والحِوّيِّينَ
واليَبوسيِّينَ الّذينَ لَيسوا مِنْ بَني إسرائيلَ، ٢١ أبناؤُهُمُ الّذينَ بَقوا
بَعدَهُمْ في الأرضِ، الّذينَ لم يَقدِرْ بَنو إسرائيلَ أنْ يُحَرِّموهُم، جَعَلَ
علَيهِمْ سُلَيمانُ تسخيرَ عَبيدٍ إلَى هذا اليومِ. ٢٢ وأمّا بَنو إسرائيلَ فلم
يَجعَلْ سُلَيمانُ مِنهُمْ عَبيدًا لأنَّهُمْ رِجالُ القِتالِ وخُدّامُهُ وأُمَراؤُهُ
وثَوالِثُهُ ورؤَساءُ مَركَباتِهِ وفُرسانُهُ. ٢٣ هؤُلاءِ رؤَساءُ الموكَّلينَ علَى
أعمالِ سُلَيمانَ خَمسُ مِئَةٍ وخَمسونَ، الّذينَ كانوا يتَسَلَّطونَ علَى
الشَّعبِ العامِلينَ العَمَلَ.
٢٤ ولكن بنتَ فِرعَوْنَ صَعِدَتْ مِنْ مدينةِ داوُدَ إلَى بَيتِها الّذي
بَناهُ لها، حينَئذٍ بَنَى القَلعَةَ. ٢٥ وكانَ سُلَيمانُ يُصعِدُ ثَلاثَ مَرّاتٍ
في السَّنَةِ مُحرَقاتٍ وذَبائحَ سلامَةٍ علَى المَذبَحِ الّذي بَناهُ للرَّبِّ،
وكانَ يوقِدُ علَى الّذي أمامَ الرَّبِّ. وأكمَلَ البَيتَ.
٢٦ وعَمِلَ المَلِكُ سُلَيمانُ سُفُنًا في عِصيونَ جابَرَ الّتي بجانِبِ
أيلَةَ علَى شاطِئِ بحرِ سوفٍ في أرضِ أدومَ. ٢٧ فأرسَلَ حيرامُ في
السُّفُنِ عَبيدَهُ النَّواتيَّ العارِفينَ بالبحرِ مع عَبيدِ سُلَيمانَ، ٢٨ فأتَوْا
إلَى أوفيرَ، وأخَذوا مِنْ هناكَ ذَهَبًا أربَعَ مِئَةٍ وزنَةٍ وعِشرينَ وزنَةً،
وأتَوْا بها إلَى المَلِكِ سُلَيمانَ.

ملكة سبا تأتي إلى سليمان

(٢أخ٩:١-١٢)

١٠ ١ وسَمِعَتْ مَلِكَةُ سبا بخَبَرِ سُلَيمانَ لمَجدِ الرَّبِّ، فأتَتْ
لتَمتَحِنَهُ بمَسائلَ. ٢ فأتَتْ إلَى أورُشَليمَ بمَوْكِبٍ عظيمٍ
جِدًّا، بجِمالٍ حامِلَةٍ أطيابًا وذَهَبًا كثيرًا جِدًّا وحِجارَةً كريمَةً. وأتَتْ
إلَى سُلَيمانَ وكلَّمَتهُ بكُلِّ ما كانَ بقَلبِها. ٣ فأخبَرَها سُلَيمانُ بكُلِّ
كلامِها. لم يَكُنْ أمرٌ مَخفيًّا عن المَلِكِ لم يُخبِرها بهِ. ٤ فلَمّا رأتْ
مَلِكَةُ سبا كُلَّ حِكمَةِ سُلَيمانَ، والبَيتَ الّذي بَناهُ، ٥ وطَعامَ مائدَتِهِ،
ومَجلِسَ عَبيدِهِ، ومَوْقِفَ خُدّامِهِ ومَلابِسَهُمْ، وسُقاتَهُ، ومُحرَقاتِهِ

---

١٥ **القلعة:** المقصود -غالبًا- "حصن صهيون" أي "مدينة داود" (رج آ ٢٤؛ ٢صم٥:٩).

١٦ **قتل الكنعانيين:** (رج يش١٦:١٠).

١٧ **بيت حورون السفلى:** كانت تجاورها "بيت حورون العليا" لأنها أكثر ارتفاعًا منها (رج يش١٦:٣؛ ٢١:٢٢).

١٨ **تدمر:** تُدعى أيضًا "تامار". **الأرض:** أي أرض يهوذا.

١٩ **مدن المخازن:** أي مدن المستودعات، لتخزين المؤن والغلال والأسلحة وغيرها. **مدن المركبات:** أي مدن خزن المركبات الحربية (رج ٤:٢٦). **مدن الفرسان:** أي مدن الخيل. **سلطنته:** أي سيادته، سلطته. والمقصود: مملكته.

٢٠ **الأموريين:** (رج.ت تك١٠:١٦). **الحثيين:** (رج.ت تك١٠:١٥). **الفرزيين:** (رج.ت تك١٣:٧). **الحويين:** (رج.ت تك١٠:١٧). **اليبوسيين:** (رج.ت تك١٠:١٦).

٢١ **الذين بقوا:** أي الذين ظلوا مقيمين في الأرض (رج يش١٥:٦٣؛ ١٧:١٢). **يحرموهم:** (رج.ت لا٢٧:٢٨).

٢٢ **خدامه:** هم موظفوه العاملون معه أو حُراسه الشخصيين. **أمراؤه:** هم قواد الجيش. **ثوالثه:** جمع "ثالث"، وهو الشخص الثالث في جيش سليمان الملك. **فرسانه:** هم رجال الحرب الذين يركبون الخيل.

٢٣ **الموكلين:** (رج.ت ٥:١٦). **يتسلطون:** أي قائمين على تشغيل العمال (يشرفون).

٢٤ **القلعة:** هي "حصن صهيون" (رج.ت آ ١٥).

٢٥ **ثلاث.. السنة:** أي في الثلاثة الأعياد الكبرى عند اليهود (رج خر٢٣:١٧؛ ٣٤:٢٣؛ تث١٦:١٦؛ ٢أخ٨:١٢، ١٣). **محرقات:** (رج.ت لا١:٣). **ذبائح سلامة:** (رج.ت لا٣:١). **المذبح:** هو "مذبح المحرقة" (رج.ت خر٢٧:١). **يوقد:** (رج.ت لا١:٩). **الذي أمام الرب:** أي أمام مذبح البخور الذهبي الذي كان في القدس.

٢٧ **النواتي:** مفردها: نوتي، وهو الملاّح أو البحار.

١٠ ١: **لمجد:** الكلمة العبرية تعني "الاسم" (رج تك١١:٢). المقصود: بفضل. **بمسائل:** الكلمة العبرية تعني "بألغاز" (رج عد١٢:٨)، المقصود: بأسئلة صعبة.

٢ **أطيابًا:** نوع من أنواع العطارة العطرة. **ما كان بقلبها:** أي بما كان في نفسها (خاطرها)، من أسئلة ومشاكل.

٣ **فأخبرها:** المقصود: فأجابها أو فسر لها. **كلامها:** أي أسئلتها.

٥ **مجلس:** أي مسكن (رج تك١٠:٣٠). **عبيده:** المقصود: حاشيته. **موقف:** أو "مقام" (رج إش٢٢:١٩). **سقاته:** أي الذين يقدمون له الماء والخمر وغيرها. **محرقاته:** (رج.ت لا٣:١).

الَّتي كانَ يُصعِدُها في بَيتِ الرَّبِّ، لم يَبقَ فيها روحٌ بَعدُ. ٦ فقالَتْ
للمَلِكِ: «صَحيحًا كانَ الخَبَرُ الَّذي سمِعتُهُ في أرضي عن أُمورِكَ
وعَنْ حِكمَتِكَ. ٧ ولَمْ أُصَدِّقِ الأخبارَ حَتَّى جِئتُ وأبصَرَتْ
عَينايَ، فهوذا النِّصفُ لم أُخبَرْ بهِ. زِدتَ حِكمَةً وصَلاحًا علَى
الخَبَرِ الَّذي سمِعتُهُ. ٨ طوبَى لرِجالِكَ وطوبَى لعَبيدِكَ هؤُلاءِ
الواقِفينَ أمامَكَ دائمًا السّامِعينَ حِكمَتَكَ. ٩ ليَكُنْ مُبارَكًا الرَّبُّ
إلهُكَ الَّذي سُرَّ بكَ وجَعَلَكَ علَى كُرسيِّ إسرائيلَ. لأنَّ الرَّبَّ
أحَبَّ إسرائيلَ إلَى الأبدِ جَعَلكَ مَلِكًا، لتُجريَ حُكمًا وبرًّا».
١٠ وأعطَتِ المَلِكَ مِئَةً وعِشرينَ وزنَةَ ذَهَبٍ وأطيابًا كثيرَةً جِدًّا
وحِجارَةً كريمَةً. لم يأتِ بَعدُ مِثلُ ذلكَ الطِّيبِ في الكَثرَةِ،
الَّذي أعطَتهُ مَلِكَةُ سبا للمَلِكِ سُلَيمانَ. ١١ وكذا سُفُنُ حيرامَ
الَّتي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أوفيرَ، أتَتْ مِنْ أوفيرَ بخَشَبِ الصَّندَلِ
كثيرًا جِدًّا وبحِجارَةٍ كريمَةٍ. ١٢ فعَمِلَ سُلَيمانُ خَشَبَ الصَّندَلِ
دَرابَزينًا لبَيتِ الرَّبِّ وبَيتِ المَلِكِ، وأعوادًا ورَبابًا للمُغَنّينَ. لم
يأتِ ولَمْ يُرَ مِثلُ خَشَبِ الصَّندَلِ ذلكَ إلَى هذا اليومِ. ١٣ وأعطَى
المَلِكُ سُلَيمانُ لمَلِكَةِ سبا كُلَّ مُشتَهاها الَّذي طَلَبَتْ، عَدا ما
أعطاها إيّاهُ حَسَبَ كرَمِ المَلِكِ سُلَيمانَ. فانصَرَفَتْ وذَهَبَتْ إلَى
أرضِها هي وعَبيدُها.

عظمة سليمان

(٢أخ١:١٤-١٧؛ ٩:١٣-٢٨)

١٤ وكانَ وزنُ الذَّهَبِ الَّذي أتَى سُلَيمانَ في سنَةٍ واحِدَةٍ سِتَّ مِئَةٍ
وسِتًّا وسِتّينَ وزنَةَ ذَهَبٍ. ١٥ ما عَدا الَّذي مِنْ عِندِ التُّجّارِ وتِجارَةِ
التُّجّارِ وجميعِ مُلوكِ العَرَبِ ووُلاةِ الأرضِ. ١٦ وعَمِلَ المَلِكُ
سُلَيمانُ مِئَتَيْ تُرسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ التُّرسَ الواحِدَ سِتُّ
مِئَةِ شاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. ١٧ وثَلاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ. خَصَّ
المِجَنَّ ثَلاثَةُ أمناءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وجَعَلَها سُلَيمانُ في بَيتِ وعرِ
لُبنانَ. ١٨ وعَمِلَ المَلِكُ كُرسيًّا عظيمًا مِنْ عاجٍ وغَشّاهُ بذَهَبٍ إبريزٍ.
١٩ ولِلكُرسيِّ سِتُّ دَرَجاتٍ. ولِلكُرسيِّ رأسٌ مُستَديرٌ مِنْ ورائهِ،
ويَدانِ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ علَى مَكانِ الجُلوسِ، وأسَدانِ واقِفانِ
بجانِبِ اليَدَينِ. ٢٠ واثنا عشَرَ أسَدًا واقِفَةً هناكَ علَى الدَّرَجاتِ السِّتِّ
مِنْ هنا ومِنْ هناكَ. لم يُعمَلْ مِثلُهُ في جميعِ المَمالِكِ. ٢١ وجميعُ
آنيَةِ شُربِ المَلِكِ سُلَيمانَ مِنْ ذَهَبٍ، وجميعُ آنيَةِ بَيتِ وعرِ لُبنانَ
مِنْ ذَهَبٍ خالِصٍ، لا فِضَّةٍ، هي لم تُحسَبْ شَيئًا في أيّامِ سُلَيمانَ.
٢٢ لأنَّهُ كانَ للمَلِكِ في البحرِ سُفُنُ ترشيشَ مع سُفُنِ حيرامَ. فكانَتْ
سُفُنُ ترشيشَ تأتي مَرَّةً في كُلِّ ثَلاثِ سنَواتٍ. أتَتْ سُفُنُ ترشيشَ
حامِلَةً ذَهَبًا وفِضَّةً وعاجًا وقُرودًا وطَواويسَ. ٢٣ فتعاظَمَ المَلِكُ

٥ **لم يبق.. بعد:** حرفيًا: "لم تعد تستطيع التقاط أنفاسها". عبارة تعني "كادت تفقد وعيها من شدة الدهشة". المقصود: أصابها الذهول بسبب الصدمة.

٦ **عن أمورك:** أي ما يتعلق بك، وبخاصة ثروتك.

٨ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣:٢٩).

٩ **كرسي:** أي عرش. **حكمًا:** أو "عدلًا" (رج تك١٨:١٩)، أو "الحق".

١٠ **وزنة:** (رج.ت ٩:١٤).

١١ **بخشب الصندل:** لا يرد ذكر لهذا النوع من الأخشاب في كل العهد القديم سوى في (٢أخ٢:٨؛ ٩:١٠، ١١). وهو من الأخشاب الثمينة الذي إذا أوقد تكون له رائحة ذكية، ويرد من لبنان (رج ٢أخ٢:٨).

١٢ **درابزينًا:** أو "درجًا" (رج ٢أخ٩:١٠، ١١). والمقصود: فاصل بين المكان الذي يؤدي فيه الكهنة الخدمة المقدسة وبين المكان الذي يقف فيه الشعب. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

١٣ **مشتهاها:** الكلمة العبرية تعني "مسرتها" (رج ١صم١٥:٢٢).

١٥ **الذي من عند:** أي الوارد من أو المفروض على. **تجارة التجار:** أي أرباح التجار. **ملوك العرب:** هم شيوخ القبائل العربية في الجهات المحيطة بفلسطين (رج مز٧٢:١٠). **ولاة الأرض:** أي ولاة (وكلاء) أرض إسرائيل (رج ٤:٧).

١٦ **ترس:** (رج.ت ١صم١٧:٧). **مطرق:** أي يُخبط على الذهب ليتحول إلى صفائح رقيقة. كذ١٧. **شاقل:** ما يساوي ١٠ جم.

١٧ **مجن:** تترجم "ترس" (رج.ت تك١٥:١). **أمناء:** جمع "منا" والمنا تساوي ٥٠ شاقلًا. والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (عز٢:٦٩؛ نح٧:٧١، ٧٢؛ حز٤٥:١٢). **بيت وعر لبنان:** (رج.ت ٧:٢).

١٨ **عاج:** هو سن الفيل الذي يُصنع منه الكثير من الأثاث والأدوات الثمينة. **غشاه:** أي غطاه. **إبريز:** المقصود: أنقى وأفضل أنواع الذهب.

١٩ **ست درجات:** إشارة إلى مدى ارتفاعه. **رأس مستدير:** أي "قبة" توضع مثبتة في ظهر العرش. **أسدان:** يرمز الأسد إلى القوة، وهو يُشير إلى الملك سليمان نفسه.

٢١ **خالص:** أي نقي تمامًا. **لم تحسب شيئًا:** أي أن الفضة لم يكن لها قيمة في أيامه لوفرتها.

٢٢ **قرودًا وطواويس:** الكلمتان العبريتان لم تردا في كل العهد القديم سوى في الفقرة الموازية في (٢أخ٩:٢١).

٢٣ **فتعاظم:** أي ففاق الكل (رج ٣:١٢، ١٣؛ ٤:٣٠).

سُلَيمانُ علَى كُلِّ مُلوكِ الأرضِ في الغِنَى والحِكمَةِ. ٢٤وكانتْ
كُلُّ الأرضِ مُلتَمِسَةً وجهَ سُلَيمانَ لتَسمَعَ حِكمَتَهُ الّتي جَعَلها اللهُ
في قَلبِهِ. ٢٥وكانوا يأتونَ كُلُّ واحِدٍ بهَديَّتِهِ، بآنيَةِ فِضَّةٍ وآنيَةِ ذَهَبٍ
وحُلَلٍ وسِلاحٍ وأطيابٍ وخَيلٍ وبِغالٍ سنَةً فسنَةً. ٢٦وجَمَعَ سُلَيمانُ
مَراكِبَ وفُرسانًا، فكانَ لهُ ألفٌ وأربَعُ مِئَةِ مَركَبَةٍ، واثنا عشَرَ ألفَ
فارِسٍ، فأقامَهُمْ في مُدُنِ المَراكِبِ ومَعَ المَلِكِ في أورُشَليمَ.
٢٧وجَعَلَ المَلِكُ الفِضَّةَ في أورُشَليمَ مِثلَ الحِجارَةِ، وجَعَلَ الأرزَ
مِثلَ الجُمَّيزِ الّذي في السَّهلِ في الكَثرَةِ. ٢٨وكانَ مَخرَجُ الخَيلِ
الّتي لسُلَيمانَ مِنْ مِصرَ. وجَماعَةُ تُجّارِ المَلِكِ أخَذوا جَليبَةً بثَمَنٍ.
٢٩وكانتِ المَركَبَةُ تصعَدُ وتَخرُجُ مِنْ مِصرَ بسِتِّ مِئَةِ شاقِلٍ مِنَ
الفِضَّةِ، والفَرَسُ بمِئَةٍ وخَمسينَ. وهكذا لجميعِ مُلوكِ الحِثّيّينَ
ومُلوكِ أرامَ كانوا يُخرِجونَ عن يَدِهِمْ.

زوجات سليمان

١١ ١وأحَبَّ المَلِكُ سُلَيمانُ نِساءً غَريبَةً كثيرَةً مع بنتِ
فِرعَوْنَ: موآبيّاتٍ وعَمّونيّاتٍ وأدوميّاتٍ وصيدونيّاتٍ
وحِثّيّاتٍ، ٢مِنَ الأُمَمِ الّذينَ قالَ عنهُمُ الرَّبُّ لبَني إسرائيلَ: «لا
تدخُلونَ إليهِمْ وهُم لا يَدخُلونَ إلَيكُمْ، لأنَّهُمْ يُميلونَ قُلوبَكُمْ
وراءَ آلِهَتِهِمْ». فالتَصَقَ سُلَيمانُ بهؤُلاءِ بالمَحَبَّةِ. ٣وكانتْ لهُ سبعُ
مِئَةٍ مِنَ النِّساءِ السَّيِّداتِ، وثَلاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّراريِّ، فأمالَتْ نِساؤُهُ
قَلبَهُ. ٤وكانَ في زَمانِ شَيخوخَةِ سُلَيمانَ أنَّ نِساءَهُ أمَلنَ قَلبَهُ وراءَ
آلِهَةٍ أُخرَى، ولَمْ يَكُنْ قَلبُهُ كامِلًا مع الرَّبِّ إلهِهِ كقَلبِ داوُدَ أبيهِ.
٥فذَهَبَ سُلَيمانُ وراءَ عَشتورَثَ إلهَةِ الصّيدونيّينَ، ومَلكومَ رِجسِ
العَمّونيّينَ. ٦وعَمِلَ سُلَيمانُ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ، ولَمْ يتبَعِ الرَّبَّ
تمامًا كداوُدَ أبيهِ. ٧حينَئذٍ بَنَى سُلَيمانُ مُرتَفَعَةً لكَموشَ رِجسِ
الموآبيّينَ علَى الجَبَلِ الّذي تُجاهَ أورُشَليمَ، ولِمولَكَ رِجسِ
بَني عَمّونَ. ٨وهكذا فعَلَ لجميعِ نِسائهِ الغَريباتِ اللَّواتي كُنَّ
يوقِدنَ ويَذبَحنَ لآلِهَتِهِنَّ. ٩فغَضِبَ الرَّبُّ علَى سُلَيمانَ لأنَّ قَلبَهُ
مالَ عن الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ الّذي تراءَى لهُ مَرَّتَينِ، ١٠وأوصاهُ في
هذا الأمرِ أنْ لا يتَّبِعَ آلِهَةً أُخرَى، فلم يَحفَظْ ما أوصَى بهِ الرَّبُّ.
١١فقالَ الرَّبُّ لسُلَيمانَ: «مِنْ أجلِ أنَّ ذلكَ عِندَكَ، ولَمْ تحفَظْ
عَهدي وفَرائضيَ الّتي أوصَيتُكَ بها، فإنّي أُمَزِّقُ المَملكَةَ عنكَ
تمزيقًا وأُعطيها لعَبدِكَ. ١٢إلّا إنّي لا أفعَلُ ذلكَ في أيّامِكَ، مِنْ
أجلِ داوُدَ أبيكَ، بل مِنْ يَدِ ابنِكَ أُمَزِّقُها. ١٣علَى أنّي لا أُمَزِّقُ مِنكَ

---

٢٥ **حُلل**: أي ثياب، ملابس. **بغال**: (رج.ت ٢صم١٣:٢٩). **سنة فسنة**: المقصود: أن بعض الهدايا التي تأتي إلى سليمان كانت على سبيل الجزية.

٢٦ **مدن المراكب**: أي "مدن المركبات" (رج.ت ٩:١٩).

٢٧ **الفضة.. مثل الحجارة**: أي كانت وفيرة ورخيصة. **الأرز**: (رج.ت لا١٤:٤). **الأرز مثل الجميز**: أي كان خشب الأرز الثمين وفيرًا جدًا مثل خشب شجر الجميز الرخيص. **الجميز**: أي "شجر الجميز" وقد وردت الكلمة في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١أخ٢٧:٢٨؛ ٢أخ١:١٥؛ ٩:٢٧؛ مز٧٨:٤٧؛ إش٩:١٠؛ عا٧:١٤).

٢٨ **مخرج الخيل**: أي المكان الذي كان الملك سليمان يستورد منه الخيول، وهو هنا: مصر (رج تث١٧:١٦؛ ٢أخ١:١٦؛ ٩:٢٨). **جليبة بثمن**: المقصود: ما يشتريه التُجّار بثمن من الخيل وغيره، ويحضرونه إلى بلادهم.

٢٩ **يخرجون عن يدهم**: أي أن ملوك الحثيين والأراميين كانوا يشترون ما يلزم على أيدي تجار سليمان (أي أمامهم).

١١ ١: **نساء غريبة**: أي أنهن لسن من شعب الله، ويضيف إليهن "بنت فرعون" أيضًا. **بنت فرعون**: (رج ٣:١؛ ٧:٨؛ ٢أخ٨:١١). **فرعون**: (رج.ت ١٢:١٥).

٢ **قال.. وراء آلهتهم**: (رج تث٧:١-٤).

٣ **من النساء**: أي من الزوجات. **السراري**: (رج.ت تك٢٢:٢٤). **فأمالت.. قلبه**: (رج.ت تث ١٧:١٧)، أيضًا (رج نح١٣:٢٦).

٤ **كاملًا.. كقلب داود**: (رج.ت ٩:٤).

٥ **عشتورث**: (رج.ت قض٢:١٣). **ملكوم**: هو أيضًا "مولك" إله بني عمون. **رجس**: دُعيَ هكذا لأنه مكروه في نظر الله.

٦ **في عيني الرب**: أي أمام الرب دون أدنى مبالاة، وأغضب الرب.

٧ **مرتفعة**: (رج.ت لا٢٦:٣٠). **لكموش**: (رج.ت عد٢١:٢٩). **الجبل.. أورشليم**: أي "الجبل الذي يقع في شرقي أورشليم"، وهو "جبل الزيتون". **لمولك**: هو "ملكوم" (رج.ت آ ٥).

٨ **يوقدن**: أي يحرقن البخور.

٩ **تراءى له مرتين**: الأولى كانت في جبعون (رج ٣:٥)، والثانية كانت في أورشليم (رج ٩:١،٢).

١٠ **في هذا الأمر**: أي عندما تراءى له (رج ٩:٦).

١١ **أُمـزق المملكة**: أي أقسم المملكة ولا تعود مملكة واحدة (رج ١٢:١٥،١٦). **أعطيها لعبدك**: هو يربعام بن ناباط (رج آ٢٦،٣١).

١٣ **أمزق**: المقصود هنا: آخذ عنوة، أنتزع.

المَملكَةَ كُلَّها، بل أُعطي سِبطًا واحِدًا لابنِكَ، لأجلِ داوُدَ عَبدي،
ولأجلِ أورُشَليمَ الَّتي اختَرتُها».

خصوم سليمان

14 وأقامَ الرَّبُّ خَصمًا لسُلَيمانَ: هَدَدَ الأدوميَّ، كانَ مِنْ نَسلِ
المَلِكِ في أدومَ. 15 وحَدَثَ لَمّا كانَ داوُدُ في أدومَ، عِندَ صُعودِ
يوآبَ رَئيسِ الجَيشِ لدَفنِ القَتلَى، وضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ في أدومَ.
16 لأنَّ يوآبَ وكُلَّ إسرائيلَ أقاموا هناكَ سِتَّةَ أشهُرٍ حتَّى أفنَوْا كُلَّ
ذَكَرٍ في أدومَ. 17 أنَّ هَدَدَ هَرَبَ هو ورِجالٌ أدوميّونَ مِنْ عَبيدِ أبيهِ
معهُ ليأتوا مِصرَ. وكانَ هَدَدُ غُلامًا صَغيرًا. 18 وقاموا مِنْ مِديانَ
وأتَوْا إلَى فارانَ، وأخَذوا معهُمْ رِجالاً مِنْ فارانَ وأتَوْا إلَى مِصرَ،
إلَى فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ، فأعطاهُ بَيتًا وعَيَّنَ لهُ طَعامًا وأعطاهُ أرضًا.
19 فوَجَدَ هَدَدُ نِعمَةً في عَينَيْ فِرعَوْنَ جِدًّا، وزَوَّجَهُ أُختَ امرأتِهِ،
أُختَ تحفَنيسَ المَلِكَةِ. 20 فوَلَدَتْ لهُ أُختُ تحفَنيسَ جَنوبَثَ
ابنَهُ، وفَطَمَتهُ تحفَنيسُ في وسَطِ بَيتِ فِرعَوْنَ. وكانَ جَنوبَثُ في
بَيتِ فِرعَوْنَ بَينَ بَني فِرعَوْنَ. 21 فسمِعَ هَدَدُ في مِصرَ بأنَّ داوُدَ قد
اضطَجَعَ مع آبائهِ، وبأنَّ يوآبَ رَئيسَ الجَيشِ قد ماتَ. فقالَ هَدَدُ
لفِرعَوْنَ: «أطلِقني إلَى أرضي». 22 فقالَ لهُ فِرعَوْنُ: «ماذا أعوزَكَ
عِندي حتَّى إنَّكَ تطلُبُ الذَّهابَ إلَى أرضِكَ؟». فقالَ: «لا شَيءَ،
وإنَّما أطلِقني».
23 وأقامَ اللهُ لهُ خَصمًا آخَرَ: رَزونَ بنَ أليداعَ، الَّذي هَرَبَ مِنْ عِندِ
سيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صوبَةَ، 24 فجَمَعَ إليهِ رِجالاً فصارَ رَئيسَ غُزاةٍ
عِندَ قَتلِ داوُدَ إيّاهُمْ، فانطَلَقوا إلَى دِمَشقَ وأقاموا بها ومَلَكوا في
دِمَشقَ. 25 وكانَ خَصمًا لإسرائيلَ كُلَّ أيّامِ سُلَيمانَ، مع شَرِّ هَدَدَ.
فكرِهَ إسرائيلَ، ومَلَكَ علَى أرامَ.

يربعام يتمرد على سليمان

26 ويَرُبعامُ بنُ ناباطَ، أفرايِميٌّ مِنْ صَرَدَةَ، عَبدٌ لسُلَيمانَ. واسمُ
أُمِّهِ صَروعَةُ، وهي امرأةٌ أرمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ علَى المَلِكِ. 27 وهذا
هو سبَبُ رَفعِهِ يَدَهُ علَى المَلِكِ: أنَّ سُلَيمانَ بَنَى القَلعَةَ وسَدَّ
شُقوقَ مدينةِ داوُدَ أبيهِ. 28 وكانَ الرَّجُلُ يَرُبعامُ جَبّارَ بأسٍ، فلَمّا
رأى سُلَيمانُ الغُلامَ أنَّهُ عامِلٌ شُغلاً، أقامَهُ علَى كُلِّ أعمالِ بَيتِ
يوسُفَ. 29 وكانَ في ذلكَ الزَّمانِ لَمّا خرجَ يَرُبعامُ مِنْ أورُشَليمَ،
أنَّهُ لاقاهُ أخيّا الشّيلونيُّ النَّبيُّ في الطَّريقِ وهو لابِسٌ رِداءً جديدًا،
وهُما وحدَهُما في الحَقلِ. 30 فقَبَضَ أخيّا علَى الرِّداءِ الجديدِ الَّذي
علَيهِ ومَزَّقَهُ اثنَتَيْ عَشرَةَ قِطعَةً 31 وقالَ ليَرُبعامَ: «خُذْ لنَفسِكَ عشَرَ
قِطَعٍ، لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا أُمَزِّقُ المَملكَةَ مِنْ
يَدِ سُلَيمانَ وأُعطيكَ عَشَرَةَ أسباطٍ. 32 ويكونُ لهُ سِبطٌ واحِدٌ مِنْ
أجلِ عَبدي داوُدَ ومِنْ أجلِ أورُشَليمَ المدينةِ الَّتي اختَرتُها مِنْ
كُلِّ أسباطِ إسرائيلَ، 33 لأنَّهُمْ ترَكوني وسَجَدوا لعَشتورَثَ إلهَةِ
الصِّيدونيّينَ، ولِكَموشَ إلهِ الموآبيّينَ، ولِمَلكومَ إلهِ بَني عَمّونَ،
ولَمْ يَسلُكوا في طُرُقي ليَعمَلوا المُستَقيمَ في عَينَيَّ وفَرائضي
وأحكامي كداوُدَ أبيهِ. 34 ولا آخُذُ كُلَّ المَملكَةِ مِنْ يَدِهِ، بل أُصَيِّرُهُ
رَئيسًا كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ لأجلِ داوُدَ عَبدي الَّذي اختَرتُهُ الَّذي حَفِظَ

---

١٣ **سبطًا واحدًا:** سبط يهوذا هو سبط داود، وانضم إليه سبط بنيامين. وهو أصغر إخوته، والتصق بيهوذا وكونا معًا مملكة واحدة (رج ١٢:٢١).

١٥ **وحدث.. في أدوم:** (رج ٢صم٨:١٣،١٤).

١٧ **غُلامًا صغيرًا:** أي مازال صبيًا أو شابًا.

١٩ **تحفنيس:** كلمة مصرية قديمة -ليست اسم علم- تعني "السيدة الأولى" أو "السيدة الكبرى"، وتطلق على "زوجة الملك" أو "أم الملك" والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٢٠).

٢١ **اضطجع:** أي مات أو دُفن.

٢٢ **ماذا أعوزك..؟:** سؤال يعكس تمسك فرعون بهدد.

٢٣-٢٤ **الذي هرب.. في دمشق:** (رج ٢صم٨:٣-٨).

٢٥ **مع شر هدد:** أي فعل الشر بالإضافة إلى شر هدد. **فكره:** المقصود: فكان في عداء مع.

٢٦ **رفع يده:** أي "تمرد عليه" (رج ٢صم٢٠:٢١).

٢٧ **بنى القلعة:** (رج.ت ٩:١٥). **سد شقوق:** أي رمم السور، والأجزاء المفتوحة.

٢٨ **جبار بأس:** اصطلاح يُطلق على الشخص المقتدر جدًا سواء في القوة أو المال أو العمل (النشاط).

٢٩ **في ذلك الزمان:** أي في تلك الأيام. **الشيلوني:** أي من مدينة شيلوه، التي ظلت مقرًا لخيمة الاجتماع فترة طويلة من الزمن (رج يش١٨:١). **وهو لابس:** أي وأخيا الشيلوني لابسًا.

٣١-٣٥ **هأنذا أمزق.. وآخذ المملكة:** نفس الكلمات تقريبًا الذي كلم بها الرب سليمان الملك من قبل (رج آ١١-١٣).

٣١ **عشر قطع.. عشرة أسباط:** أي أن يربعام سيملك على عشرة أسباط من أسباط إسرائيل الاثني عشر.

وصاياي وفَرائضي. ٣٥ وآخُذُ المَملكَةَ مِنْ يَدِ ابنِهِ وأُعطيكَ إيّاها،
أي الأسباطَ العَشرَةَ. ٣٦ وأُعطي ابنَهُ سِبطًا واحِدًا، ليكونَ سِراجٌ
لداوُدَ عَبدي كُلَّ الأيّامِ أمامي في أورُشَليمَ المدينةِ الّتي اختَرتُها
لنَفسي لأضَعَ اسمي فيها. ٣٧ وآخُذُكَ فتملِكُ حَسَبَ كُلِّ ما تشتَهي
نَفسُكَ، وتَكونُ مَلِكًا علَى إسرائيلَ. ٣٨ فإذا سمِعتَ لكُلِّ ما أوصيكَ
بهِ، وسَلكتَ في طُرُقي، وفَعَلتَ ما هو مُستَقيمٌ في عَينَيَّ، وحَفِظتَ
فرائضي ووصاياي كما فعَلَ داوُدُ عَبدي، أكونُ معكَ وأبني لكَ
بَيتًا آمِنًا كما بَنَيتُ لداوُدَ، وأُعطيكَ إسرائيلَ. ٣٩ وأُذِلُّ نَسلَ داوُدَ
مِنْ أجلِ هذا، ولكن لا كُلَّ الأيّامِ».
٤٠ وطَلَبَ سُلَيمانُ قَتلَ يَرُبعامَ، فقامَ يَرُبعامُ وهَرَبَ إلَى مِصرَ إلَى
شيشَقَ مَلِكِ مِصرَ. وكانَ في مِصرَ إلَى وفاةِ سُلَيمانَ.

وفاة سليمان

(٢أخ٩:٢٩-٣١)

٤١ وبَقيَّةُ أُمورِ سُلَيمانَ وكُلُّ ما صَنَعَ وحِكمَتُهُ أما هي مَكتوبَةٌ
في سِفرِ أُمورِ سُلَيمانَ؟ ٤٢ وكانتِ الأيّامُ الّتي مَلكَ فيها سُلَيمانُ
في أورُشَليمَ علَى كُلِّ إسرائيلَ أربَعينَ سنَةً. ٤٣ ثُمَّ اضطَجَعَ
سُلَيمانُ مع آبائهِ ودُفِنَ في مدينةِ داوُدَ أبيهِ، ومَلكَ رَحُبعامُ
ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

إسرائيل يتمرد على رحبعام

(٢أخ١٠:١-١١:٤)

١٢
١ وذَهَبَ رَحُبعامُ إلَى شَكيمَ، لأنَّهُ جاءَ إلَى شَكيمَ
جميعُ إسرائيلَ ليُمَلِّكوهُ. ٢ ولَمّا سمِعَ يَرُبعامُ بنُ
نَباطَ وهو بَعدُ في مِصرَ، لأنَّهُ هَرَبَ مِنْ وجهِ سُلَيمانَ المَلِكِ،
وأقامَ يَرُبعامُ في مِصرَ، ٣ وأرسَلوا فدَعَوْهُ. أتَى يَرُبعامُ وكُلُّ
جَماعَةِ إسرائيلَ وكلَّموا رَحُبعامَ قائلينَ: ٤ «إنَّ أباكَ قَسَّى نيرَنا،
وأمّا أنتَ فخَفِّفِ الآنَ مِنْ عُبوديَّةِ أبيكَ القاسيَةِ، ومِنْ نيرِهِ الثَّقيلِ
الّذي جَعَلَهُ علَينا، فنَخدِمَكَ». ٥ فقالَ لهُمْ: «اذهَبوا إلَى ثَلاثَةِ
أيّامٍ أيضًا ثُمَّ ارجِعوا إلَيَّ». فذَهَبَ الشَّعبُ. ٦ فاستَشارَ المَلِكُ
رَحُبعامُ الشُّيوخَ الّذينَ كانوا يَقِفونَ أمامَ سُلَيمانَ أبيهِ وهو حَيٌّ،
قائلًا: «كيفَ تُشيرونَ أنْ أرُدَّ جَوابًا إلَى هذا الشَّعبِ؟». ٧ فكلَّموهُ
قائلينَ: «إنْ صِرتَ اليومَ عَبدًا لهذا الشَّعبِ وخَدَمتَهُمْ وأجَبتَهُمْ
وكلَّمتَهُمْ كلامًا حَسَنًا، يكونونَ لكَ عَبيدًا كُلَّ الأيّامِ». ٨ فترَكَ مَشورَةَ
الشُّيوخِ الّتي أشاروا بها علَيهِ واستَشارَ الأحداثَ الّذينَ نَشأوا معهُ
ووقَفوا أمامَهُ، ٩ وقالَ لهُمْ: «بماذا تُشيرونَ أنتُمْ فنَرُدَّ جَوابًا علَى
هذا الشَّعبِ الّذينَ كلَّموني قائلينَ: خَفِّفْ مِنَ النّيرِ الّذي جَعَلَهُ
علَينا أبوكَ». ١٠ فكلَّمَهُ الأحداثُ الّذينَ نَشأوا معهُ قائلينَ: «هكذا
تقولُ لهذا الشَّعبِ الّذينَ كلَّموكَ قائلينَ: إنَّ أباكَ ثَقَّلَ نيرَنا وأمّا

---

٣٦ **سراج**: مصطلح يُستخدم عن "استمرار النسل". المقصود: أحفاد داود الذين سيملكون (رج ١٥:٤؛ ٢مل٨:١٩؛ مز١٣٢:١٧).

٣٨ **أبني لك بيتًا**: أي يجعل نسله يملك من بعده على إسرائيل. **آمنًا**: المقصود: ثابتًا.

٣٩ **من أجل هذا**: أي من أجل ما فعله سليمان. **لا كل الأيام**: أي إلى وقت معين أو محدد.

٤٠ **طلب.. قتل يربعام**: بسبب -غالبًا- تمرد يربعام على الملك (رج آ٢٦). **شيشق**: هو فرعون ملك مصر، وهو أول ملوك الأسرة الثانية والعشرين التي حكمت مصر (رج.ت ٣:١).

٤١ **سفر أمور سليمان**: كان لدى اليهود ولع بتسجيل تاريخهم في عدد كبير من المصادر التاريخية، وعن حياة سليمان هناك ثلاثة مصادر (أسفار) أخرى: ١-أخبار ناثان النبي. ٢-نبوة أخيا الشيلوني. ٣-رؤى يعدو (رج ٢أخ٩:٢٩)، وعن حياة داود هناك ثلاثة مصادر (أسفار): ١-سفر أخبار صموئيل الرائي. ٢-أخبار ناثان النبي. ٣-أخبار جاد الرائي (رج ١أخ٢٩:٢٩).

٤٢ **أربعين سنة**: تتضمن سنوات حكمه أيام أبيه داود (رج ٢أخ٩:٣٠).

٤٣ **اضطجع**: أي مات ودفن.

١٢: ٢ **في مصر، لأنه هرب**: (رج ١١:٤٠).

٣ **أرسلوا فدعوه**: هذا دليل على أن الأسباط كانت تعرف قوة يربعام وكفاءته. **كل جماعة إسرائيل**: عبارة تشير إلى الأسباط العشرة، الذين سيتكون منهم مملكة الشمال.

٤ **قسى نيرنا**: أي قام بتسخيرنا في أعمال قاسية وثقيلة، وتعامل معنا كعبيد (رج ١صم٨:١١-١٨)، وقد صور أعمال السخرة كما لو كان قد وضع النير فوق أعناقهم. **نيره**: (رج.ت تك٢٧:٤٠).

٦ **الشيوخ**: هم حكماء ومستشاري أبيه الملك سليمان.

٧ **عبدًا.. عبيدًا**: أي إن صرت لهم خادمًا وعاملتهم باتضاع ومحبة، تستأثر قلوبهم ويصيرون لك عبيدًا ويخدمونك طوال حياتك (رج ٢أخ١٠:٧؛ أم١٥:١).

٨ **الأحداث**: مفردها: حدث، وهو صغير السن من الشباب. كذ١٠، ١٤. **وقفوا أمامه**: أي كانوا يخدمونه.

أنتَ فخَفِّفْ مِنْ نيرِنا، هكذا تقولُ لهُمْ: إنَّ خِنصَري أغلَظُ مِنْ
مَتنَيْ أبي. ١١ والآنَ أبي حَمَّلَكُمْ نيرًا ثَقيلاً وأنا أزيدُ علَى نيرِكُمْ.
أبي أدَّبَكُمْ بالسِّياطِ وأنا أؤَدِّبُكُمْ بالعَقارِبِ».
١٢ فجاءَ يَرُبعامُ وجميعُ الشَّعبِ إلَى رَحُبعامَ في اليومِ الثّالِثِ
كما تكلَّمَ المَلِكُ قائلاً: «ارجِعوا إلَيَّ في اليومِ الثّالِثِ».
١٣ فأجابَ المَلِكُ الشَّعبَ بقَساوَةٍ، وتَرَكَ مَشورَةَ الشُّيوخِ الّتي
أشاروا بها علَيهِ، ١٤ وكلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشورَةِ الأحداثِ قائلاً:
«أبي ثَقَّلَ نيرَكُمْ وأنا أزيدُ علَى نيرِكُمْ. أبي أدَّبَكُمْ بالسِّياطِ
وأنا أؤَدِّبُكُمْ بالعَقارِبِ». ١٥ ولَمْ يَسمَعِ المَلِكُ للشَّعبِ، لأنَّ
السَّبَبَ كانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ ليُقيمَ كلامَهُ الّذي تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ
عن يَدِ أخيّا الشّيلونيِّ إلَى يَرُبعامَ بنِ نَباطَ. ١٦ فلَمّا رأى كُلُّ
إسرائيلَ أنَّ المَلِكَ لم يَسمَعْ لهُمْ، رَدَّ الشَّعبُ جَوابًا علَى
المَلِكِ قائلينَ: «أيُّ قِسمٍ لنا في داوُدَ؟ ولا نَصيبَ لنا في ابنِ
يَسَّى! إلَى خيامِكَ يا إسرائيلُ. الآنَ انظُرْ إلَى بَيتِكَ يا داوُدُ».
وذَهَبَ إسرائيلُ إلَى خيامِهِمْ. ١٧ وأمّا بَنو إسرائيلَ السّاكِنونَ في
مُدُنِ يَهوذا فمَلَكَ علَيهِمْ رَحُبعامُ. ١٨ ثُمَّ أرسَلَ المَلِكُ رَحُبعامُ
أدورامَ الّذي علَى التَّسخيرِ فرَجَمَهُ جميعُ إسرائيلَ بالحِجارَةِ
فماتَ. فبادَرَ المَلِكُ رَحُبعامُ وصَعِدَ إلَى المَركَبَةِ ليَهرُبَ إلَى
أورُشَليمَ. ١٩ فعَصَى إسرائيلُ علَى بَيتِ داوُدَ إلَى هذا اليومِ.
٢٠ ولَمّا سمِعَ جميعُ إسرائيلَ بأنَّ يَرُبعامَ قد رَجَعَ، أرسَلوا فدَعَوْهُ
إلَى الجَماعَةِ، ومَلَّكوهُ علَى جميعِ إسرائيلَ. لم يتبَعْ بَيتَ داوُدَ
إلّا سِبطُ يَهوذا وحدَهُ.
٢١ ولَمّا جاءَ رَحُبعامُ إلَى أورُشَليمَ جَمَعَ كُلَّ بَيتِ يَهوذا وسِبطَ
بَنيامينَ، مِئَةً وثَمانينَ ألفَ مُختارٍ مُحارِبٍ، ليُحارِبوا بَيتَ إسرائيلَ
ويَرُدّوا المَملكَةَ لرَحُبعامَ بنِ سُلَيمانَ. ٢٢ وكانَ كلامُ اللهِ إلَى
شِمَعيا رَجُلِ اللهِ قائلاً: ٢٣ «كلِّمْ رَحُبعامَ بنَ سُلَيمانَ مَلِكَ يَهوذا
وكُلَّ بَيتِ يَهوذا وبَنيامينَ وبَقيَّةَ الشَّعبِ قائلاً: ٢٤ هكذا قالَ الرَّبُّ:
لا تصعَدوا ولا تُحارِبوا إخوَتَكُمْ بَني إسرائيلَ. ارجِعوا كُلُّ واحِدٍ
إلَى بَيتِهِ، لأنَّ مِنْ عِندي هذا الأمرَ». فسمِعوا لكلامِ الرَّبِّ ورَجَعوا
ليَنطَلِقوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

٢٥ وبَنَى يَرُبعامُ شَكيمَ في جَبَلِ أفرايِمَ وسَكَنَ بها. ثُمَّ خرجَ مِنْ
هناكَ وبَنَى فنوئيلَ. ٢٦ وقالَ يَرُبعامُ في قَلبِهِ: «الآنَ ترجِعُ المَملكَةُ
إلَى بَيتِ داوُدَ. ٢٧ إنْ صَعِدَ هذا الشَّعبُ ليُقَرِّبوا ذَبائحَ في بَيتِ
الرَّبِّ في أورُشَليمَ، يَرجِعْ قَلبُ هذا الشَّعبِ إلَى سيِّدِهِمْ، إلَى
رَحُبعامَ مَلِكِ يَهوذا ويَقتُلوني، ويَرجِعوا إلَى رَحُبعامَ مَلِكِ يَهوذا».
٢٨ فاستَشارَ المَلِكُ وعَمِلَ عِجلَيْ ذَهَبٍ، وقالَ لهُمْ: «كثيرٌ علَيكُمْ
أنْ تصعَدوا إلَى أورُشَليمَ. هوذا آلِهَتُكَ يا إسرائيلُ الّذينَ أصعَدوكَ
مِنْ أرضِ مِصرَ». ٢٩ ووضَعَ واحِدًا في بَيتِ إيلَ، وجَعَلَ الآخَرَ في

---

١٠ **خنصري**: الخنصر هو الإصبع الأصغر الرفيع. **خنصري.. أبي**: عبارة تدل على الغرور الشديد والقسوة. **متني**: المتن هو أسفل الظهر (أعرض جزء في الظهر).

١١ **بالسياط**: جمع: سوط أي كرباج، وهو يؤلم ويوجع. **بالعقارب**: جمع: عقرب، وهو حيوان يلسع ويؤلم، وقد يتسبب في قتل الإنسان.

١٥ **السبب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تحوُّل في الأحداث" أو "ترتيب (تدبير)". **ليقيم كلامه**: (رج آ ٢٤؛٢أخ١٠:١٥؛ ٢٢:٧؛ ٢٥:٢٠). **الشيلوني**: (رج.ت ١١:٢٩).

١٦ **أي قسم لنا..؟**: استفهام يفيد النفي والاستنكار، أي "ليس لنا قسم أو نصيب في بيت داود" (رج ٢صم٢٠:١). **لا نصيب**: المقصود: لا ميراث. **انظر إلى**: المقصود: اهتم أو ارعى.

١٨ **أدورام**: (رج.ت ٢صم٢٠:٢٤). **التسخير**: (رج.ت ٤:٦).

١٩ **إسرائيل**: المقصود "أسباط الشمال التسعة"، وقد انضم إليهم سبط شمعون الذي كان يسكن في وسط يهوذا في الجنوب (رج ٢مل١٧:٢١). **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

٢١ **وسبط بنيامين**: هو السبط الوحيد -من الأسباط الاثني عشر- الذي انضم إلى سبط يهوذا، وقد كان يسكن مجاورًا ليهوذا شمالاً.

٢٥ **بنى.. شكيم**: أي قام بتوسيعها وتجميلها، وأيضًا أقام بها عدة إصلاحات، وبنى أسوار للمدينة. **سكن بها**: أي أقام بها قصره.

٢٦ **ترجع المملكة**: أي يرجع المُلك.

٢٧ **صعد.. ليقربوا ذبائح**: كان الشعب يقدم ذبائحه في هيكل الرب في أورشليم، في الأعياد الثلاثة الكبرى - عيد الفصح وعيد الأسابيع وعيد المظال- التي أمرت الشريعة بحفظها (رج.ت ٩:٢٥).

٢٨ **فاستشار**: استشار يربعام مشيريه الأشرار. **عجلي ذهب**: (رج.ت خر٣٢:٤). **كثير عليكم**: المقصود: إنه أمر شاق عليكم، ومكلف السفر الطويل إلى أورشليم.

٢٩ **بيت إيل**: هذه المدينة هي الحد الجنوبي للمملكة الشمالية (إسرائيل).

دانَ. ٣٠وكانَ هذا الأمرُ خَطيَّةً. وكانَ الشَّعبُ يَذهَبونَ إلَى أمامِ
أحَدِهِما حتَّى إلَى دانَ. ٣١وبَنَى بَيتَ المُرتَفَعاتِ، وصَيَّرَ كهَنَةً مِنْ
أطرافِ الشَّعبِ لم يكونوا مِنْ بَني لاوي. ٣٢وعَمِلَ يَرُبعامُ عيدًا
في الشَّهرِ الثّامِنِ في اليومِ الخامِسَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ، كالعيدِ الّذي
في يَهوذا، وأصعَدَ علَى المَذبَحِ. هكذا فعَلَ في بَيتِ إيلَ بذَبحِهِ
للعِجلَينِ اللَّذَينِ عَمِلهُما. وأوقَفَ في بَيتِ إيلَ كهَنَةَ المُرتَفَعاتِ
الّتي عَمِلها. ٣٣وأصعَدَ علَى المَذبَحِ الّذي عَمِلَ في بَيتِ إيلَ في
اليومِ الخامِسَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ الثّامِنِ، في الشَّهرِ الّذي ابتَدَعَهُ
مِنْ قَلبِهِ، فعَمِلَ عيدًا لبَني إسرائيلَ، وصَعِدَ علَى المَذبَحِ ليوقِدَ.

رجل الله يأتي من يهوذا

١٣ ١وإذا برَجُلِ اللهِ قد أتَى مِنْ يَهوذا بكلامِ الرَّبِّ إلَى
بَيتِ إيلَ، ويَرُبعامُ واقِفٌ لَدَى المَذبَحِ لكَيْ يوقِدَ.
٢فنادَى نَحوَ المَذبَحِ بكلامِ الرَّبِّ وقالَ: «يا مَذبَحُ، يا مَذبَحُ، هكذا
قالَ الرَّبُّ: هوذا سيولَدُ لبَيتِ داوُدَ ابنٌ اسمُهُ يوشيّا، ويَذبَحُ علَيكَ
كهَنَةَ المُرتَفَعاتِ الّذينَ يوقِدونَ علَيكَ، وتُحرَقُ علَيكَ عِظامُ النّاسِ».
٣وأعطَى في ذلكَ اليومِ عَلامَةً قائلاً: «هذِهِ هي العَلامَةُ الّتي تكلَّمَ
بها الرَّبُّ: هوذا المَذبَحُ يَنشَقُّ ويُذرَى الرَّمادُ الّذي علَيهِ». ٤فلَمّا
سمِعَ المَلِكُ كلامَ رَجُلِ اللهِ الّذي نادَى نَحوَ المَذبَحِ في بَيتِ إيلَ،
مَدَّ يَرُبعامُ يَدَهُ عن المَذبَحِ قائلاً: «أمسِكوهُ». فيَبِسَتْ يَدُهُ الّتي مَدَّها
نَحوَهُ ولَمْ يَستَطِعْ أنْ يَرُدَّها إليهِ. ٥وانشَقَّ المَذبَحُ وذُرِيَ الرَّمادُ مِنَ
علَى المَذبَحِ حَسَبَ العَلامَةِ الّتي أعطاها رَجُلُ اللهِ بكلامِ الرَّبِّ.
٦فأجابَ المَلِكُ وقالَ لرَجُلِ اللهِ: «تضَرَّعْ إلَى وجهِ الرَّبِّ إلهِكَ
وصَلِّ مِنْ أجلي فترجِعَ يَدي إلَيَّ». فتضَرَّعَ رَجُلُ اللهِ إلَى وجهِ الرَّبِّ
فرَجَعَتْ يَدُ المَلِكِ إليهِ وكانَتْ كما في الأوَّلِ. ٧ثُمَّ قالَ المَلِكُ
لرَجُلِ اللهِ: «ادخُلْ مَعي إلَى البَيتِ وتَقَوَّتْ فأُعطيَكَ أُجرَةً». ٨فقالَ
رَجُلُ اللهِ للمَلِكِ: «لو أعطَيتَني نِصفَ بَيتِكَ لا أدخُلُ معكَ ولا
آكُلُ خُبزًا ولا أشرَبُ ماءً في هذا المَوْضِعِ. ٩لأنّي هكذا أوصيتُ
بكلامِ الرَّبِّ قائلاً: لا تأكُلْ خُبزًا ولا تشرَبْ ماءً ولا ترجِعْ في
الطَّريقِ الّذي ذَهَبتَ فيهِ». ١٠فذَهَبَ في طَريقٍ آخَرَ، ولَمْ يَرجِعْ
في الطَّريقِ الّذي جاءَ فيهِ إلَى بَيتِ إيلَ.
١١وكانَ نَبيٌّ شَيخٌ ساكِنًا في بَيتِ إيلَ، فأتَى بَنوهُ وقَصّوا علَيهِ
كُلَّ العَمَلِ الّذي عَمِلهُ رَجُلُ اللهِ ذلكَ اليومَ في بَيتِ إيلَ، وقَصّوا
علَى أبيهِم الكلامَ الّذي تكلَّمَ بهِ إلَى المَلِكِ. ١٢فقالَ لهُمْ أبوهُم:

---

٢٩ **دان:** هذه المدينة هي الحد الشمالي للمملكة الشمالية (إسرائيل).

٣٠ **هذا الأمر خطية:** الخطية هي "عبادة عجلي الذهب". وقد سميت "خطية يربعام"، وهي الخطية التي جعلت إسرائيل يخطئ طوال مدة المملكة الشمالية (إسرائيل) وحتى السبي الأشوري (رج ١٥:٢٦، ٣٠، ٣٤؛ ١٦:٢، ١٩، ٢٦، ٣١؛ ٢٢:٥٢؛ ٢مل ١٠:٣١؛ ١٣:٢، ١١؛ ١٤:٢٤؛ ١٥:٩، ١٨، ٢٤، ٢٨).

٣١ **بيت المرتفعات:** أي أقام هياكل ومذابح على الأماكن المرتفعة في بيت إيل وفي دان. **من أطراف الشعب:** أي من عامة الشعب. **صير كهنة.. لاوي:** أي أقام كهنة ليسوا من سبط لاوي، أي لم يكونوا كهنة قانونيين (رج عد٣؛ ٤؛ ٨:٥-٢٦).

٣٢ **عيدًا في الشهر الثامن:** هو شهر قد "ابتدعه" (رج آ٣٣)، بدلاً من الشهر السابع الذي كان يتم فيه الاحتفال بعيد المظال (رج لا٢٣:٣٣، ٣٤؛ عد٢٩:١٢). **كالعيد الذي في يهوذا:** هو عيد المظال الذي كان يحتفل به الشعب في الخامس عشر من الشهر السابع في أورشليم (رج ٨:٢).

٣٣ **ابتدعه:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نح٦:٨) حيث ترجمت "مختلفة"، والكلمة تعني أيضًا "اخترع"، "استنبط". **وصعد.. ليوقد:** أي صعد يربعام بنفسه ليوقد (رج ١٣:١)، وبذلك فقد انتحل لنفسه وظيفة الكهنوت وأوقد للآلهة التي عملها.

١٣ :١ **برجل الله:** أي أحد أنبياء الله من مملكة يهوذا (رج ٢٠:١٣، ٢٢، ٢٨؛ ٢مل٢٣:١٧)، هكذا وصف إيليا (رج ١٧:١٨، ٢٤). **يوقد:** أي يحرق البخور.

٢ **يوشيا:** سيولد بعد هذا الكلام بثلاثة قرون ونصف تقريبًا (رج ٢مل٢٣:١٥، ١٦).

٣ **يُذرى:** أي يبدد، يتطاير، يُنثر.

٤ **يبست:** أي أصيبت بالشلل. **يردها:** أي يعيدها إلى وضعها الطبيعي من جسمه.

٦ **ترجع يدي إليّ:** أي ترجع يدي إلى وضعها الطبيعي.

٧ **تقوت:** أي تناول طعامًا. **أجرة:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع في كل العهد القديم، حيث ترجمت "هدية" (رج أم٢٥:١٤)، وترجمت "عطية" (رج جا٣:١٣؛ ٥:١٩؛ حز٤٦:٥، ١١). والمقصود: مكافأة أو منحة.

٨ **نصف بيتك:** أي نصف أموالك.

٩ **لا ترجع.. فيه:** المقصود: حتى لا يعوقه في رجوعه أشخاص ممن رأوه في مجيئه وعرفوه، ثم سمعوا بالآيات العظيمة التي أجراها الله على يده.

«مِنْ أيِّ طَريقٍ ذَهَبَ؟». وكانَ بَنوهُ قد رأوا الطَّريقَ الَّذي سارَ
فيهِ رَجُلُ اللهِ الَّذي جاءَ مِنْ يَهوذا. ١٣فقالَ لبَنيهِ: «شُدُّوا لي علَى
الحِمارِ». فشَدُّوا لهُ علَى الحِمارِ فرَكِبَ علَيهِ ١٤وسارَ وراءَ رَجُلِ
اللهِ، فوَجَدَهُ جالِسًا تحتَ البَلّوطَةِ، فقالَ لهُ: «أأنتَ رَجُلُ اللهِ الَّذي
جاءَ مِنْ يَهوذا؟». فقالَ: «أنا هو». ١٥فقالَ لهُ: «سِرْ مَعي إلَى البَيتِ
وكُلْ خُبزًا». ١٦فقالَ: «لا أقدِرُ أنْ أرجِعَ معكَ ولا أدخُلُ معكَ
ولا آكُلُ خُبزًا ولا أشرَبُ معكَ ماءً في هذا المَوْضِعِ، ١٧لأنَّهُ قيلَ
لي بكلامِ الرَّبِّ: لا تأكُلْ خُبزًا ولا تشرَبْ هناكَ ماءً. ولا ترجِعْ
سائرًا في الطَّريقِ الَّذي ذَهَبتَ فيهِ». ١٨فقالَ لهُ: «أنا أيضًا نَبيٌّ
مِثلُكَ، وقَدْ كلَّمَني مَلاكٌ بكلامِ الرَّبِّ قائلًا: ارجِعْ بهِ معكَ إلَى
بَيتِكَ فيأكُلَ خُبزًا ويَشرَبَ ماءً». كذَبَ علَيهِ. ١٩فرَجَعَ معهُ وأكلَ
خُبزًا في بَيتِهِ وشَرِبَ ماءً.

٢٠وبَينَما هُما جالِسانِ علَى المائدَةِ كانَ كلامُ الرَّبِّ إلَى النَّبيِّ
الَّذي أرجَعَهُ، ٢١فصاحَ إلَى رَجُلِ اللهِ الَّذي جاءَ مِنْ يَهوذا قائلًا:
«هكذا قالَ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّكَ خالَفتَ قَوْلَ الرَّبِّ ولَمْ تحفَظِ
الوَصيَّةَ الَّتي أوصاكَ بها الرَّبُّ إلهُكَ، ٢٢فرَجَعتَ وأكلتَ خُبزًا
وشَرِبتَ ماءً في المَوْضِعِ الَّذي قالَ لكَ: لا تأكُلْ فيهِ خُبزًا ولا
تشرَبْ ماءً، لا تدخُلُ جُثَّتُكَ قَبرَ آبائكَ». ٢٣ثُمَّ بَعدَما أكلَ خُبزًا
وبَعدَ أنْ شَرِبَ شَدَّ لهُ علَى الحِمارِ، أيْ للنَّبيِّ الَّذي أرجَعَهُ،
٢٤وانطَلَقَ. فصادَفَهُ أسَدٌ في الطَّريقِ وقَتَلهُ. وكانتْ جُثَّتُهُ مَطروحَةً
في الطَّريقِ والحِمارُ واقِفٌ بجانِبِها والأسَدُ واقِفٌ بجانِبِ
الجُثَّةِ. ٢٥وإذا بقَوْمٍ يَعبُرونَ فرأوا الجُثَّةَ، مَطروحَةً في الطَّريقِ
والأسَدُ واقِفٌ بجانِبِ الجُثَّةِ. فأتَوْا وأخبَروا في المدينةِ الَّتي
كانَ النَّبيُّ الشَّيخُ ساكِنًا بها. ٢٦ولَمّا سمِعَ النَّبيُّ الَّذي أرجَعَهُ
عن الطَّريقِ قالَ: «هو رَجُلُ اللهِ الَّذي خالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فدَفَعَهُ
الرَّبُّ للأسَدِ فافتَرَسَهُ وقَتَلهُ حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ الَّذي كلَّمَهُ بهِ».
٢٧وكلَّمَ بَنيهِ قائلًا: «شُدُّوا لي علَى الحِمارِ». فشَدُّوا. ٢٨فذَهَبَ
ووجَدَ جُثَّتَهُ مَطروحَةً في الطَّريقِ، والحِمارَ والأسَدَ واقِفَينِ
بجانِبِ الجُثَّةِ، ولَمْ يأكُلِ الأسَدُ الجُثَّةَ ولا افتَرَسَ الحِمارَ.
٢٩فرَفَعَ النَّبيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللهِ ووضَعَها علَى الحِمارِ ورَجَعَ بها،
ودَخَلَ النَّبيُّ الشَّيخُ المدينةَ ليَندُبَهُ ويَدفِنَهُ، ٣٠فوَضَعَ جُثَّتَهُ في
قَبرِهِ وناحوا علَيهِ قائلينَ: «آهِ يا أخي». ٣١وبَعدَ دَفنِهِ إيّاهُ كلَّمَ
بَنيهِ قائلًا: «عِندَ وفاتي ادفِنوني في القَبرِ الَّذي دُفِنَ فيهِ رَجُلُ
اللهِ. بجانِبِ عِظامِهِ ضَعوا عِظامي. ٣٢لأنَّهُ تمامًا سيَتِمُّ الكلامُ
الَّذي نادَى بهِ بكلامِ الرَّبِّ نَحوَ المَذبَحِ الَّذي في بَيتِ إيلَ،
ونَحوَ جميعِ بُيوتِ المُرتَفَعاتِ الَّتي في مُدُنِ السّامِرَةِ». ٣٣بَعدَ
هذا الأمرِ لم يَرجِعْ يَرُبعامُ عن طريقِهِ الرَّديَّةِ، بل عادَ فعَمِلَ
مِنْ أطرافِ الشَّعبِ كهَنَةَ مُرتَفَعاتٍ. مَنْ شاءَ مَلأ يَدَهُ فصارَ مِنْ
كهَنَةِ المُرتَفَعاتِ. ٣٤وكانَ مِنْ هذا الأمرِ خَطيَّةٌ لبَيتِ يَرُبعامَ،
وكانَ لإبادَتِهِ وخَرابِهِ عن وجهِ الأرضِ.

---

١٣ **شدوا:** أي أعدوا، جهزوا.

١٤ **البلوطة:** (رج.ت تك١٢: ٦)، وتُدعى أيضًا "البطمة" (رج.ت تك٣٥: ٤).

٢١ **فصاح:** أي تكلم بصوت عال.

٢٢ **لا تدخل.. آبائك:** أي تموت غريبًا، وتُدفن بعيدًا عن مدافن آبائك وأجدادك.

٢٤ **فصادفه:** أي اعترض طريقه. **الأسد واقف:** هذا يوضح ويؤكد على أن الأسد كان مجرد أداة لتنفيذ قضاء الله على ذلك النبي (رج ٢٠: ٣٦)، وبالتالي ظل واقفًا لم يأكل جثة النبي ولا حتى افترس الحمار (رج آ ٢٨).

٢٩ **ليندبه:** (رج.ت تك٢٣: ٢).

٣٠ **ناحوا:** الكلمة تترجم "ندبوا" (رج.ت تك٢٣: ٢). **آه:** الكلمة العبرية ترد في خمسين موضع آخر في كل العهد القديم، وهذا هو أول ورود لها في العهد القديم وتترجم أحيانًا "ويل" (رج إش ٤: ١)، "يا" (رج إش١٨: ١)، و"أيها" (رج إش٥٥: ١). والكلمة تعني "حسرتاه"، "للأسف". **يا أخي:** إعلانًا عن محبتهم، واحترامهم له.

٣١ **رجل الله.. عظامه:** (رج ٢مل٢٣: ١٧، ١٨).

٣٢ **بيوت المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦: ٣٠).

٣٣ **أطراف الشعب:** (رج.ت ١٢: ٣١). **كهنة مرتفعات:** (رج.ت ١٢: ٣١). **شاء:** الكلمة العبرية وردت في اثني عشر موضعًا آخر في كل العهد القديم. وقد ترجمت "يُسر" (رج مز٥: ٤؛ ٤٠: ١٤؛ ١١١: ٢؛ مي٧: ١٨؛ ملا١: ٣)، وترجمت "يرغب" (رج ١أخ٢٨: ٩)، وترجمت "يريد" (رج نح١: ١١)، وترجمت "يهوى" (رج مز٣٤: ١٢)، وترجمت "يبغي" (رج مز٣٥: ٢٧)، وترجمت "يشتهي" (رج مز٧٠: ٢)، وترجمت "شاء" (رج ٢١: ٦). **ملأ يده:** ملء اليد معناه التكريس للكهنوت (رج.ت خر٢٨: ٤١).

٣٤ **هذا الأمر:** أي تمادي يربعام في شروره (رج ١٢: ٣٠؛ ١٤: ١٠). **خرابه:** الكلمة العبرية تعني "استئصاله"، "إبادته" (رج تك٣٤: ٣٠).

أخيا يتنبأ ضد يربعام

١٤

١في ذلكَ الزَّمانِ مَرِضَ أبيَّا بنُ يَرُبعامَ. ٢فقالَ يَرُبعامُ
لامرأتِهِ: «قومي غَيِّري شَكلكِ حَتَّى لا يَعلَموا أنَّكِ
امرأةُ يَرُبعامَ واذهَبي إلَى شيلوهَ. هوذا هناكَ أخيَّا النَّبيُّ الَّذي قالَ
عنّي إنّي أملِكُ علَى هذا الشَّعبِ. ٣وخُذي بيَدِكِ عَشرَةَ أرغِفَةٍ
وكعكًا وجَرَّةَ عَسَلٍ، وسيري إليهِ وهو يُخبِرُكِ ماذا يكونُ للغُلامِ».
٤ففَعَلَتِ امرأةُ يَرُبعامَ هكذا، وقامَتْ وذَهَبَتْ إلَى شيلوهَ ودَخَلَتْ
بَيتَ أخيَّا. وكانَ أخيَّا لا يَقدِرُ أنْ يُبصِرَ لأنَّهُ قد قامَتْ عَيناهُ بسَبَبِ
شَيخوخَتِهِ. ٥وقالَ الرَّبُّ لأخيَّا: «هوذا امرأةُ يَرُبعامَ آتيَةٌ لتَسألَ
مِنكَ شَيئًا مِنْ جِهَةِ ابنِها لأنَّهُ مَريضٌ. فقُلْ لها: كذا وكذا، فإنَّها
عِندَ دُخولِها تتَنَكَّرُ». ٦فلَمّا سمِعَ أخيَّا حِسَّ رِجلَيها وهي داخِلَةٌ في
البابِ قالَ: «ادخُلي يا امرأةَ يَرُبعامَ. لماذا تتَنَكَّرينَ وأنا مُرسَلٌ إلَيكِ
بقَولٍ قاسٍ؟ ٧اِذهَبي قولي ليَرُبعامَ: هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ:
مِنْ أجلِ أنّي قد رَفَعتُكَ مِنْ وسطِ الشَّعبِ وجَعَلتُكَ رَئيسًا علَى
شَعبي إسرائيلَ، ٨وشَقَقتُ المَملكَةَ مِنْ بَيتِ داوُدَ وأعطَيتُكَ إيّاها،
ولَمْ تكُنْ كعَبدي داوُدَ الَّذي حَفِظَ وصايايَ والَّذي سارَ ورائي
بكُلِّ قَلبِهِ ليَفعَلَ ما هو مُستَقيمٌ فقط في عَينَيَّ، ٩وقَدْ ساءَ عَمَلُكَ
أكثَرَ مِنْ جميعِ الَّذينَ كانوا قَبلكَ، فسِرتَ وعَمِلتَ لنَفسِكَ آلِهَةً
أُخرَى ومَسبوكاتٍ لتُغيظَني، وقَدْ طَرَحتَني وراءَ ظَهرِكَ. ١٠لذلكَ
هأنَذا جالِبٌ شَرًّا علَى بَيتِ يَرُبعامَ، وأقطَعُ ليَرُبعامَ كُلَّ بائلٍ بحائطٍ
مَحجوزًا ومُطلَقًا في إسرائيلَ، وأنزِعُ آخِرَ بَيتِ يَرُبعامَ كما يُنزَعُ
البَعرُ حَتَّى يَفنَى. ١١مَنْ ماتَ ليَرُبعامَ في المدينةِ تأكُلُهُ الكِلابُ،
ومَنْ ماتَ في الحَقلِ تأكُلُهُ طُيورُ السَّماءِ، لأنَّ الرَّبَّ تكلَّمَ. ١٢وأنتِ
فقومي وانطَلِقي إلَى بَيتِكِ، وعِندَ دُخولِ رِجلَيكِ المدينةَ يَموتُ
الوَلَدُ، ١٣ويَندُبُهُ جميعُ إسرائيلَ ويَدفِنونَهُ، لأنَّ هذا وحدَهُ مِنْ يَرُبعامَ
يَدخُلُ القَبرَ، لأنَّهُ وُجِدَ فيهِ أمرٌ صالِحٌ نَحوَ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ في
بَيتِ يَرُبعامَ. ١٤ويُقيمُ الرَّبُّ لنَفسِهِ مَلِكًا علَى إسرائيلَ يَقرِضُ بَيتَ
يَرُبعامَ هذا اليومَ. وماذا؟ الآنَ أيضًا! ١٥ويَضرِبُ الرَّبُّ إسرائيلَ
كاهتِزازِ القَصَبِ في الماءِ، ويَستأصِلُ إسرائيلَ عن هذِهِ الأرضِ
الصّالِحَةِ الَّتي أعطاها لآبائهِمْ، ويُبَدِّدُهُمْ إلَى عَبرِ النَّهرِ لأنَّهُمْ عَمِلوا
سواريَهُمْ وأغاظوا الرَّبَّ. ١٦ويَدفَعُ إسرائيلَ مِنْ أجلِ خطايا يَرُبعامَ
الَّذي أخطأ وجَعَلَ إسرائيلَ يُخطِئُ».
١٧فقامَتِ امرأةُ يَرُبعامَ وذَهَبَتْ وجاءَتْ إلَى تِرصَةَ، ولَمّا وصَلَتْ
إلَى عَتَبَةِ البابِ ماتَ الغُلامُ، ١٨فدَفَنَهُ ونَدَبَهُ جميعُ إسرائيلَ حَسَبَ
كلامِ الرَّبِّ الَّذي تكلَّمَ بهِ عن يَدِ عَبدِهِ أخيَّا النَّبيِّ. ١٩وأمّا بَقيَّةُ أُمورِ
يَرُبعامَ، كيفَ حارَبَ وكيفَ مَلكَ، فإنَّها مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ
الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ. ٢٠والزَّمانُ الَّذي مَلكَ فيهِ يَرُبعامُ هو اثنَتانِ
وعِشرونَ سنَةً، ثُمَّ اضطَجَعَ مع آبائهِ، ومَلكَ ناداب ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

---

١٤ :١ **مرض أبيا**: سمح الرب بمرضه -ربما- ثم بموته عقابًا لأبيه يربعام (رج ١٣:٣٤). **أبيا**: هو الابن البكر وولي العهد، وبسبب موته (رج آ ١٢)، سيملك الابن الثاني ناداب من بعد أبيه يربعام (رج آ ٢٠).

٢ **غيري شكلك**: أي تنكري. **أخيا**: هو "أخيا الشيلوني" (رج.ت ١١:٢٩). **الذي قال عني**: (رج ١١:٢٩-٣٧).

٣ **خذي بيدك**: أي خذي معكِ هدية. **كعكا**: الكلمة العبرية ترجمت قبلًا "فتاتًا" (رج.ت يش٩:٥). **جَرة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر١٩:١، ١٠)، حيث ترجمت "إبريق". والكلمة تصف "قنينة"، "قارورة"، "دورق".

٤ **قامت عيناه**: (رج.ت ١صم٤:١٥). **شيخوخته**: الكلمة العبرية هي "شيب"، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع، والكلمة تعني "شيبته".

٦ **حس رجليها**: أي وقع أقدامها. **بقول قاس**: المقصود: بخبر سيئ.

٨ **شققت**: أي انتزعت. **بكل قلبه**: (رج.ت ٩:٤).

٩ **فسرت**: المقصود: فاخترت لنفسك طريقًا بعيدًا عن الرب. **طرحتني**: المقصود: نبذتني أي رفضتني. **ظهرك**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نح٩:٢٦؛ حز٢٣:٣٥).

١٠ **بائل بحائط**: (رج.ت ١صم٢٥:٢٢). **محجوزًا ومطلقًا**: أي "العبد والحُر". والمقصود: جميع الناس (رج ٢١:٢١؛ ٢مل٩:٨). **البعر**: هو روث الحيوانات والبهائم، والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (صف١:١٧) حيث ترجمت "جِلة".

١١ **من مات.. السماء**: المقصود: لن يوجد من يدفنهم.

١٣ **يندبه**: (رج.ت تك٢٣:٢).

١٤ **يقرض**: أي يستأصل أو يبيد. **هذا اليوم**: المقصود: اعتبار أن قضاء الله على بيت يربعام، وإن كان سيحدث ويتم بعد حين إلا أنه نافذ المفعول من اليوم. **الآن أيضًا**: أي بل من الآن.

١٥ **سواريهم**: (رج.ت خر٣٤:١٣). كذ٢٣.

١٦ **من أجل.. يُخطئ**: تتردد هذه العبارة مع ملوك إسرائيل (رج ١٥:٣٠، ٣٤؛ ١٦:١٣، ١٩، ٢٦؛ ٢٢:٥٢؛ ٢مل١٠:٢٩؛ ١٣:٢، ١١؛ ١٤:٢٤؛ ١٥:٩، ١٨، ٢٤، ٢٨).

رحبعام ملك يهوذا

(٢أخ١٢: ٩-١٦)

[٢١]وأمَّا رَحُبعامُ بنُ سُلَيمانَ فمَلَكَ في يَهوذا. وكانَ رَحُبعامُ
ابنَ إحدَى وأربَعينَ سنَةً حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ سبعَ عَشرَةَ سنَةً في
أورُشَليمَ، المدينةِ الَّتي اختارَها الرَّبُّ لوَضعِ اسمِهِ فيها مِنْ جميعِ
أسباطِ إسرائيلَ، واسمُ أُمِّهِ نِعمَةُ العَمُّونيَّةُ. [٢٢]وعَمِلَ يَهوذا الشَّرَّ
في عَينَيِ الرَّبِّ وأغاروهُ أكثَرَ مِنْ جميعِ ما عَمِلَ آباؤُهُمْ بخطاياهُمُ
الَّتي أخطأوا بها. [٢٣]وبَنَوْا هُم أيضًا لأنفُسِهِمْ مُرتَفَعاتٍ وأنصابًا
وسَواريَ علَى كُلِّ تلٍّ مُرتَفِعٍ وتَحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضراءَ. [٢٤]وكانَ
أيضًا مأبونونَ في الأرضِ، فعَلوا حَسَبَ كُلِّ أرجاسِ الأُمَمِ الَّذينَ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أمامِ بَني إسرائيلَ.
[٢٥]وفي السَّنَةِ الخامِسَةِ للمَلِكِ رَحُبعامَ، صَعِدَ شيشَقُ مَلِكُ مِصرَ
إلَى أورُشَليمَ، [٢٦]وأخَذَ خَزائنَ بَيتِ الرَّبِّ وخَزائنَ بَيتِ المَلِكِ،
وأخَذَ كُلَّ شَيءٍ. وأخَذَ جميعَ أتراسِ الذَّهَبِ الَّتي عَمِلها سُلَيمانُ.
[٢٧]فعَمِلَ المَلِكُ رَحُبعامُ عِوَضًا عنها أتراسَ نُحاسٍ وسَلَّمَها ليَدِ
رؤَساءِ السُّعاةِ الحافِظينَ بابَ بَيتِ المَلِكِ. [٢٨]وكانَ إذا دَخَلَ
المَلِكُ بَيتَ الرَّبِّ يَحمِلُها السُّعاةُ، ثُمَّ يُرجِعونَها إلَى غُرفَةِ السُّعاةِ.
[٢٩]وبَقيَّةُ أُمورِ رَحُبعامَ وكُلُّ ما فعَلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ
الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ [٣٠]وكانَتْ حَربٌ بَينَ رَحُبعامَ ويَرُبعامَ كُلَّ
الأيّامِ. [٣١]ثُمَّ اضطَجَعَ رَحُبعامُ مع آبائهِ، ودُفِنَ مع آبائهِ في مدينةِ
داوُدَ. واسمُ أُمِّهِ نِعمَةُ العَمُّونيَّةُ. ومَلَكَ أبيامُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

أبيام يملك على يهوذا

(٢أخ١٣: ١، ٢؛ ١٤: ١)

١٥

[١]وفي السَّنَةِ الثّامِنَةِ عَشرَةَ للمَلِكِ يَرُبعامَ بنِ نَباطَ، مَلَكَ
أبيامُ علَى يَهوذا. [٢]مَلَكَ ثَلاثَ سِنينٍ في أورُشَليمَ،
واسمُ أُمِّهِ مَعكَةُ ابنَةُ أبشالومَ. [٣]وسارَ في جميعِ خطايا أبيهِ الَّتي
عَمِلها قَبلهُ، ولَمْ يَكُنْ قَلبُهُ كامِلًا مع الرَّبِّ إلهِهِ كقَلبِ داوُدَ أبيهِ.
[٤]ولكن لأجلِ داوُدَ أعطاهُ الرَّبُّ إلهُهُ سِراجًا في أورُشَليمَ، إذ أقامَ
ابنَهُ بَعدَهُ وثَبَّتَ أورُشَليمَ. [٥]لأنَّ داوُدَ عَمِلَ ما هو مُستَقيمٌ في عَينَيِ
الرَّبِّ ولَمْ يَحِدْ عن شَيءٍ مِمّا أوصاهُ بهِ كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ، إلّا في قَضيَّةِ
أوريّا الحِثّيِّ. [٦]وكانَتْ حَربٌ بَينَ رَحُبعامَ ويَرُبعامَ كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ.
[٧]وبَقيَّةُ أُمورِ أبيامَ وكُلُّ ما عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ
الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ وكانَتْ حَربٌ بَينَ أبيامَ ويَرُبعامَ. [٨]ثُمَّ اضطَجَعَ
أبيامُ مع آبائهِ، فدَفَنوهُ في مدينةِ داوُدَ، ومَلَكَ آسا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

آسا يملك على يهوذا

(٢أخ١٤: ٢، ٣؛ ١٥: ١٦-١٦: ٦؛ ١١-١٧: ١)

[٩]وفي السَّنَةِ العِشرينَ ليَرُبعامَ مَلِكِ إسرائيلَ، مَلَكَ آسا علَى
يَهوذا. [١٠]مَلَكَ إحدَى وأربَعينَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ مَعكَةُ

---

٢١ **نعمة العمونية**: أي أن أم الملك رحبعام من بني عمون، من بين النساء الأجنبيات اللاتي تزوجهن سليمان (رج ١١: ١).

٢٢ **في عيني الرب**: (رج.ت قض ٢: ١١). **أغاروه**: أي أثاروا غيرته، أو أثاروا غضبه.

٢٣ **مرتفعات**: (رج.ت لا٢٦: ٣٠). **أنصابًا**: (رج.ت خر٢٣: ٢٤).

٢٤ **مأبونون**: (رج.ت تث٢٣: ١٧). **أرجاس**: (رج تث١٨: ٩).

٢٥ **شيشق**: (رج.ت ١١: ٤٠).

٢٦ **أتراس**: جمع: تُرس (رج.ت تك١٥: ١).

٢٧ **رؤساء السعاة**: المقصود: رجال الحرس الملكي، وهم الحرس الشخصي الذين يواكبون المركبة الملكية، كذلك كانوا يحرسون بيته وممتلكاته.

٣١ **أبيام**: يُدعى أيضًا "أبيا" (رج ٢أخ١٣: ١).

١٥: ٢ معكة: هي "ميخايا ابنة أوريئيل" (رج ٢أخ١٣: ٢)، "ميخايا" هو اسمها الثاني، أما "أوريئيل" فهو والدها، زوج ابنة أبشالوم. كذ١٠. أمه.. ابنة: أبشالوم لم يكن له أبناء ذكور (رج ٢صم١٨: ١٨)، وكانت له بنات، ومعكة هي حفيدته، فالأحفاد يدعون أبناء في كثير من الأحيان، وبخاصة إذا كان الجد لم يكن له أبناء ذكور.

٣ **قلبه كاملًا**: (رج.ت ٩: ٤).

٤ **لأجل داود**: (رج ١١: ٣٢،٣٦؛ ٢أخ٢١: ٧). **سراجًا**: (رج.ت ١١: ٣٦).

٥ **ما هو مستقيم**: (رج.ت ٩: ٤). **قضية أوريا الحثي**: (٢صم١١: ٢-١٧؛ ١٢: ٧-٩).

٦ **حرب بين رحبعام ويربعام**: أي بين المملكة الجنوبية (يهوذا)، والمملكة الشمالية (إسرائيل) (رج ١٤: ٣٠)، ستستمر هذه الحرب بعد ذلك بين "أبيام بن رحبعام ويربعام" (رج آ ٧)، ثم ما بين "آسا وبعشا" (رج آ ١٦).

٨ **اضطجع**: أي مات وانضم إلى آبائه (رج ٢أخ١٤: ١). كذ١٤.

ابنَةُ أبشالومَ. ١١ وعَمِلَ آسا ما هو مُستَقيمٌ في عَينَيِ الرَّبِّ كداوُدَ
أبيهِ، ١٢ وأزالَ المأبونينَ مِنَ الأرضِ، ونَزَعَ جميعَ الأصنامِ الَّتي
عَمِلها آباؤُهُ، ١٣ حتَّى إنَّ مَعكَةَ أُمَّهُ خَلَعَها مِنْ أنْ تكونَ مَلِكَةً،
لأنَّها عَمِلَتْ تِمثالًا لساريَةٍ، وقَطَعَ آسا تِمثالها وأحرَقَهُ في
وادي قدرونَ. ١٤ وأمَّا المُرتَفَعاتُ فلم تُنزَعْ، إلَّا إنَّ قَلبَ آسا
كانَ كامِلًا مع الرَّبِّ كُلَّ أيّامِهِ. ١٥ وأدخَلَ أقداسَ أبيهِ وأقداسَهُ
إلَى بَيتِ الرَّبِّ مِنَ الفِضَّةِ والذَّهَبِ والآنيَةِ. ١٦ وكانتْ حَربٌ
بَينَ آسا وبَعشا مَلِكِ إسرائيلَ كُلَّ أيّامِهِما. ١٧ وصَعِدَ بَعشا مَلِكُ
إسرائيلَ علَى يَهوذا وبَنَى الرّامَةَ لكَيْ لا يَدَعَ أحَدًا يَخرُجُ أو
يَدخُلُ إلَى آسا مَلِكِ يَهوذا. ١٨ وأخَذَ آسا جميعَ الفِضَّةِ والذَّهَبِ
الباقيَةِ في خَزائنِ بَيتِ الرَّبِّ وخَزائنِ بَيتِ المَلِكِ ودَفَعَها ليَدِ
عَبيدِهِ، وأرسَلهُمُ المَلِكُ آسا إلَى بَنهَدَدَ بنِ طَبريمونَ بنِ حَزيونَ
مَلِكِ أرامَ السّاكِنِ في دِمَشقَ قائلًا: ١٩ «إنَّ بَيني وبَينَكَ وبَينَ أبي
وأبيكَ عَهدًا. هوذا قد أرسَلتُ لكَ هَديَّةً مِنْ فِضَّةٍ وذَهَبٍ، فتعالَ
انقُضْ عَهدَكَ مع بَعشا مَلِكِ إسرائيلَ فيَصعَدَ عَنّي». ٢٠ فسمِعَ
بَنهَدَدُ للمَلِكِ آسا وأرسَلَ رؤَساءَ الجُيوشِ الَّتي لهُ علَى مُدُنِ
إسرائيلَ، وضَرَبَ عُيونَ ودانَ وآبَلَ بَيتِ مَعكَةَ وكُلَّ كِنَّروتَ مع
كُلِّ أرضِ نَفتالي. ٢١ ولَمّا سمِعَ بَعشا كفَّ عن بناءِ الرّامَةِ وأقامَ
في تِرصَةَ. ٢٢ فاستَدعَى المَلِكُ آسا كُلَّ يَهوذا. لم يَكُنْ بَريءٌ.
فحَمَلوا كُلَّ حِجارَةِ الرّامَةِ وأخشابِها الَّتي بَناها بَعشا، وبَنَى بها
المَلِكُ آسا جَبعَ بَنيامينَ والمِصفاةَ. ٢٣ وبَقيَّةُ كُلِّ أُمورِ آسا وكُلُّ
جَبَروتِهِ وكُلُّ ما فعَلَ والمُدُنِ الَّتي بَناها، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ
أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ غَيرَ أنَّهُ في زَمانِ شَيخوخَتِهِ مَرِضَ
في رِجلَيهِ. ٢٤ ثُمَّ اضطَجَعَ آسا مع آبائهِ، ودُفِنَ مع آبائهِ في مدينةِ
داوُدَ أبيهِ، ومَلكَ يَهوشافاطُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

ناداب يملك على إسرائيل

٢٥ ومَلكَ ناداب بنُ يَرُبعامَ علَى إسرائيلَ في السَّنَةِ الثّانيَةِ لآسا
مَلِكِ يَهوذا، فمَلكَ علَى إسرائيلَ سنَتَينِ. ٢٦ وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ
الرَّبِّ، وسارَ في طريقِ أبيهِ وفي خَطيَّتِهِ الَّتي جَعَلَ بها إسرائيلَ
يُخطِئُ. ٢٧ وفتَنَ علَيهِ بَعشا بنُ أخيّا مِنْ بَيتِ يَسّاكَرَ، وضَرَبَهُ
بَعشا في جِبَّثونَ الَّتي للفِلِسطينيّينَ. وكانَ ناداب وكُلُّ إسرائيلَ
مُحاصِرينَ جِبَّثونَ. ٢٨ وأماتَهُ بَعشا في السَّنَةِ الثّالِثَةِ لآسا مَلِكِ
يَهوذا ومَلكَ عِوَضًا عنهُ. ٢٩ ولَمّا مَلكَ ضَرَبَ كُلَّ بَيتِ يَرُبعامَ. لم
يُبقِ نَسَمَةً ليَرُبعامَ حتَّى أفناهُمْ، حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ الّذي تكلَّمَ بهِ
عن يَدِ عَبدِهِ أخيّا الشّيلونيِّ، ٣٠ لأجلِ خطايا يَرُبعامَ الّتي أخطأها
والّتي جَعَلَ بها إسرائيلَ يُخطِئُ بإغاظَتِهِ الّتي أغاظَ بها الرَّبَّ إلهَ
إسرائيلَ. ٣١ وبَقيَّةُ أُمورِ ناداب وكُلُّ ما عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في
سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟ ٣٢ وكانتْ حَربٌ بَينَ آسا وبَعشا
مَلِكِ إسرائيلَ كُلَّ أيّامِهِما.

بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ في السَّنَةِ الثّالِثَةِ لآسا مَلِكِ يَهوذا، مَلكَ بَعشا بنُ أخيّا علَى
جميعِ إسرائيلَ في تِرصَةَ أربَعًا وعِشرينَ سنَةً. ٣٤ وعَمِلَ الشَّرَّ في

---

١١ **مستقيم.. كداود أبيه:** أي عاش في استقامة كداود، على العكس من "أبيام" (رج آ ٢، ٣).

١٢ **المأبونين:** (رج.ت تث٢٣:١٧).

١٣ **تمثالًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢أخ١٥:١٦). والكلمة تصف شيئًا "مخيفًا"، أو "مكروهًا". **لسارية:** (رج.ت خر٣٤:١٣).

١٥ **أقداس:** أي الأشياء المنذورة للرب.

١٨ **عبيده:** أي رجال حاشيته.

١٩ **بيني.. عهدًا:** أي بيننا عهد سلام ومودة. **فيصعد عني:** أي يكف عن مضايقتي.

٢٢ **لم يكن بريء:** المقصود: دون استثناء (رج ٢أخ١٦:٦). **جبع بنيامين:** هي "جبعة الله" (رج.ت ١صم١٠:٥). **بنى.. المصفاة:** المقصود: وسع وجَمَّل وحَصَّن.

٢٣ **مرض في رجليه:** خلال السنتين الأخيرتين من ملكه (رج ٢أخ١٦:١٢، ١٣).

٢٧ **فتن عليه:** أي دبر مؤامرة ضده.

٢٩ **لم يبق.. أفناهم:** حسب وعيد الرب للملك يربعام (رج ١٤:١-١٦).

٣٠ **لأجل خطايا.. يُخطئ:** (رج.ت ١٤:١٦)، كذلك (رج آ٢٦، ٣٤).

٣٣ **ترصة:** ظلت هذه المدينة هي عاصمة المملكة الشمالية (إسرائيل) عددًا من السنين إلى أن بنى "عُمري" مدينة السامرة كعاصمة ثالثة لإسرائيل (رج ١٦:٢٤)، وقد كانت العاصمة الأولى هي "شكيم" (رج ١٢:٢٥).

عَيْنَيِ الرَّبِّ، وسارَ في طريقِ يَرُبعامَ وفي خَطيَّتِهِ الَّتي جَعَلَ بها
إسرائيلَ يُخطِئُ.

١٦

١ وكانَ كلامُ الرَّبِّ إلَى ياهو بنِ حَناني علَى بَعشا
قائلًا: ٢ «مِنْ أجلِ أنِّي قد رَفَعتُكَ مِنَ التُّرابِ وجَعَلتُكَ
رَئيسًا علَى شَعبي إسرائيلَ، فسِرتَ في طريقِ يَرُبعامَ وجَعَلتَ شَعبي
إسرائيلَ يُخطِئونَ ويُغيظونَني بخطاياهُم ٣ هأنَذا أنزِعُ نَسلَ بَعشا
ونَسلَ بَيتِهِ، وأجعَلُ بَيتَكَ كبَيتِ يَرُبعامَ بنِ نَباطَ. ٤ فمَنْ ماتَ لبَعشا
في المدينةِ تأكُلُهُ الكِلابُ، ومَنْ ماتَ لهُ في الحَقلِ تأكُلُهُ طُيورُ
السَّماءِ». ٥ وبَقيَّةُ أُمورِ بَعشا وما عَمِلَ وجَبَروتُهُ، أما هي مَكتوبَةٌ
في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟ ٦ واضطَجَعَ بَعشا مع آبائهِ
ودُفِنَ في تِرصَةَ، ومَلَكَ أيلَةُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ. ٧ وأيضًا عن يَدِ ياهو
بنِ حَناني النَّبيِّ كانَ كلامُ الرَّبِّ علَى بَعشا وعلَى بَيتِهِ، وعلَى كُلِّ
الشَّرِّ الَّذي عَمِلهُ في عَينَيِ الرَّبِّ بإغاظَتِهِ إيّاهُ بعَمَلِ يَدَيهِ، وكونِهِ
كبَيتِ يَرُبعامَ، ولأجلِ قَتلِهِ إيّاهُ.

أيلة يملك على إسرائيل

٨ وفي السَّنَةِ السّادِسَةِ والعِشرينَ لآسا مَلِكِ يَهوذا، مَلكَ أيلَةُ
بنُ بَعشا علَى إسرائيلَ في تِرصَةَ سنَتَينِ. ٩ فَفَتَنَ علَيهِ عَبدُهُ زِمري
رَئيسُ نِصفِ المَركَباتِ، وهو في تِرصَةَ يَشرَبُ ويَسكَرُ في بَيتِ
أرصا الَّذي علَى البَيتِ في تِرصَةَ. ١٠ فدَخَلَ زِمري وضَرَبَهُ، فقَتَلَهُ
في السَّنَةِ السّابِعَةِ والعِشرينَ لآسا مَلِكِ يَهوذا، ومَلَكَ عِوَضًا
عنهُ. ١١ وعِندَ تمَلُّكِهِ وجُلوسِهِ علَى كُرسيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيتِ بَعشا.
لم يُبقِ لهُ بائلًا بحائطٍ، مع أوليائهِ وأصحابِهِ. ١٢ فأفنَى زِمري كُلَّ
بَيتِ بَعشا حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ الَّذي تكلَّمَ بهِ علَى بَعشا عن يَدِ ياهو
النَّبيِّ، ١٣ لأجلِ كُلِّ خطايا بَعشا، وخطايا أيلَةَ ابنِهِ الَّتي أخطأا بها،
وجَعَلا إسرائيلَ يُخطِئُ، لإغاظَةِ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ بأباطيلِهِمْ.
١٤ وبَقيَّةُ أُمورِ أيلَةَ وكُلُّ ما فعَلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ
الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟

زمري يملك على إسرائيل

١٥ في السَّنَةِ السّابِعَةِ والعِشرينَ لآسا مَلِكِ يَهوذا، مَلَكَ زِمري
سبعَةَ أيّامٍ في تِرصَةَ. وكانَ الشَّعبُ نازِلًا علَى جِبَّثونَ الَّتي
للفِلِسطينيِّينَ. ١٦ فسمِعَ الشَّعبُ النّازِلونَ مَنْ يقولُ: «قد فتَنَ
زِمري وقَتَلَ أيضًا المَلِكَ». فمَلَّكَ كُلُّ إسرائيلَ عُمريَ رَئيسَ
الجَيشِ علَى إسرائيلَ في ذلكَ اليومِ في المَحَلَّةِ. ١٧ وصَعِدَ
عُمري وكُلُّ إسرائيلَ معهُ مِنْ جِبَّثونَ وحاصَروا تِرصَةَ. ١٨ ولَمّا
رأى زِمري أنَّ المدينةَ قد أُخِذَتْ، دَخَلَ إلَى قَصرِ بَيتِ المَلِكِ
وأحرَقَ علَى نَفسِهِ بَيتَ المَلِكِ بالنّارِ، فماتَ ١٩ مِنْ أجلِ خطاياهُ
الَّتي أخطأَ بها بعَمَلِهِ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ، وسَيرِهِ في طريقِ

---

١٦ :١ **ياهو بن حناني**: كان كلًا من حناني وياهو ابنه من أنبياء الرب (رج ٢أخ١٦:٧-١٠). **على بعشا**: أي ضد بعشا.

٢ **من التراب**: أي من عامة الشعب، فهو ليس من البيت الملكي. والتعبير يستخدم لوصف "من لا أهمية له". **شعبي إسرائيل**: رغم خطية الشعب وابتعاده عن الله، إلا أن الله في محبته يدعوهم "شعبه".

٣ **أنزع نسل**: أي أبيد وأفني نسل بعشا، وهو نفس وعيد الرب ليربعام (رج ١٤:٦-١١).

٤ **فمن مات.. السماء**: المقصود: لن يوجد من يدفنهم، لأنه لن تكون هناك جثث.

٥ **جبروته**: أي قوته وعظمته.

٦ **اضطجع**: أي مات وانضم إلى آبائه. **ترصة**: (رج.ت ١٥:٣٣).

٧ **في عيني الرب**: (رج.ت قض٢:١١). **كونه كبيت**: أي كونه عمل الشر وأغاظ الرب كبيت يربعام. **لأجل قتله إياه**: كان بعشا قد قام بقتل ناداب ابن يربعام وجميع نسل يربعام (رج ١٥:٢٧-٢٩)، وقتل نسل يربعام هو بمثابة قتل ليربعام الذي كان قد مات، فهو فناء لاسمه.

٩ **ففتن عليه**: أي تآمر ضده. **عبده**: أي من العاملين في المملكة. **رئيس نصف المركبات**: أي من قادة الجيش المتقدمين، ويرأس نصف الجنود قائدي المركبات الحربية. **المركبات**: (رج.ت تك٥٠:٩). **الذي على البيت**: أي كان مديرًا لشئون البيت الملكي.

١١ **ضرب**: أي قتل أو أباد. **كل بيت بعشا**: أي كل عائلة الملك أيلة بن بعشا. كذ١٢. **بائلًا بحائط**: (رج.ت ١صم٢٥:٢٢). **أوليائه**: المقصود: أقاربه وأولياء الدم.

١٢ **حسب كلام الرب**: (رج آ١-٤).

١٥ **نازلًا على**: المقصود: معسكرًا حول أي مُحاصرًا.

١٦ **فملك.. رئيس الجيش**: فقد رأوا أنه أكثر كفاءة من زمري الذي كان مجرد رئيس نصف المركبات. **المحلة**: أي المعسكر.

١٨ **أخذت**: أي سقطت، تم الاستيلاء عليها.

١٩ **من أجل.. يخطئ**: (رج.ت ١٤:١٦). كذ٢٦.

يَرُبعام، ومِنْ أجلِ خَطيَّتِهِ الَّتي عَمِلَ بجَعلِهِ إسرائيلَ يُخطِئُ.
٢٠وبَقيَّةُ أُمورِ زِمري وفِتنَتُهُ الَّتي فتنَها، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ
أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟

عمري يملك على إسرائيل

٢١حينَئذٍ انقسَمَ شَعبُ إسرائيلَ نِصفَينِ، فنِصفُ الشَّعبِ كانَ
وراءَ تِبني بنِ جينَةَ لتَمليكِهِ، ونِصفُهُ وراءَ عُمري. ٢٢وقَويَ الشَّعبُ
الَّذي وراءَ عُمري علَى الشَّعبِ الَّذي وراءَ تِبني بنِ جينَةَ، فماتَ
تِبني ومَلكَ عُمري.
٢٣في السَّنَةِ الواحِدَةِ والثَّلاثينَ لآسا مَلِكِ يَهوذا، مَلكَ عُمري
علَى إسرائيلَ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً. مَلكَ في تِرصَةَ سِتَّ سِنينَ.
٢٤واشتَرَى جَبَلَ السّامِرَةِ مِنْ شامِرَ بوَزنَتَينِ مِنَ الفِضَّةِ، وبَنَى
علَى الجَبَلِ. ودَعا اسمَ المدينةِ الَّتي بَناها باسمِ شامِرَ صاحِبِ
الجَبَلِ «السّامِرَةَ». ٢٥وعَمِلَ عُمري الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ، وأساءَ
أكثَرَ مِنْ جميعِ الَّذينَ قَبلهُ. ٢٦وسارَ في جميعِ طريقِ يَرُبعامَ
بنِ نَباطَ، وفي خَطيَّتِهِ الَّتي جَعَلَ بها إسرائيلَ يُخطِئُ، لإغاظَةِ
الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ بأباطيلِهِمْ. ٢٧وبَقيَّةُ أُمورِ عُمري الَّتي عَمِلَ
وجَبَروتُهُ الَّذي أبدَى، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ
إسرائيلَ؟ ٢٨واضطَجَعَ عُمري مع آبائهِ ودُفِنَ في السّامِرَةِ، ومَلكَ
أخآبُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

أخآب يملك على إسرائيل

٢٩وأخآبُ بنُ عُمري مَلكَ علَى إسرائيلَ في السَّنَةِ الثّامِنَةِ
والثَّلاثينَ لآسا مَلِكِ يَهوذا، ومَلكَ أخآبُ بنُ عُمري علَى إسرائيلَ
في السّامِرَةِ اثنَتَينِ وعِشرينَ سنَةً. ٣٠وعَمِلَ أخآبُ بنُ عُمري الشَّرَّ
في عَينَيِ الرَّبِّ أكثَرَ مِنْ جميعِ الَّذينَ قَبلهُ. ٣١وكأنَّهُ كانَ أمرًا زَهيدًا
سُلوكُهُ في خطايا يَرُبعامَ بنِ نَباطَ، حتَّى اتَّخَذَ إيزابَلَ ابنَةَ أثبَعلَ
مَلِكِ الصَّيدونيِّينَ امرأةً، وسارَ وعَبَدَ البَعلَ وسَجَدَ لهُ. ٣٢وأقامَ
مَذبَحًا للبَعلِ في بَيتِ البَعلِ الَّذي بَناهُ في السّامِرَةِ. ٣٣وعَمِلَ
أخآبُ سَواريَ، وزادَ أخآبُ في العَمَلِ لإغاظَةِ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ
أكثَرَ مِنْ جميعِ مُلوكِ إسرائيلَ الَّذينَ كانوا قَبلهُ. ٣٤في أيّامِهِ بَنَى
حيئيلُ البَيتئيليُّ أريحا. بأبيرامَ بكرِهِ وضَعَ أساسَها، وبسَجوبَ
صَغيرِهِ نَصَبَ أبوابَها، حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ الَّذي تكلَّمَ بهِ عن يَدِ
يَشوعَ بنِ نونٍ.

الغربان تعول إيليا

١٧ ١وقالَ إيليّا التِّشبيُّ مِنْ مُستَوْطِني جِلعادَ لأخآبَ:
«حَيٌّ هو الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ الَّذي وقَفتُ أمامَهُ، إنَّهُ
لا يكونُ طَلٌّ ولا مَطَرٌ في هذِهِ السِّنينَ إلّا عِندَ قَوْلي».
٢وكانَ كلامُ الرَّبِّ لهُ قائلًا: ٣«انطَلِقْ مِنْ هنا واتَّجِهْ نَحوَ المَشرِقِ،
واختَبِئْ عِندَ نهرِ كريثَ الَّذي هو مُقابِلُ الأُردُنِّ، ٤فتشرَبَ مِنَ النَّهرِ.

---

٢٢ **قوي.. عمري**: استمرت المنافسة بين "عمري" و "تبني" نحو أربع أو خمس سنوات (رج آ ١٥، ٢٣).

٢٣ **اثنتي عشرة سنة**: نصف هذه المدة (ست سنوات) مَلك في ترصة، ونصف المدة الأخرى (ست سنوات) مَلك في السامرة العاصمة التي بناها (رج آ ٢٤).

٢٤ **السامرة**: استمرت هي العاصمة لمملكة إسرائيل حتى تم السبي الأشوري ٧٢١ق.م، وبينما كانت "ترصة" هي العاصمة القديمة.(رج.ت ١٥: ٣٣). كذ٣٢. **بوزنتين من الفضة**: الوزنة تساوي ٣٠كجم، والوزنتين تساويان ٦٠كجم من الفضة.

٣٠ **أكثر.. قبله**: كان أخآب بن عمري أشر ملوك إسرائيل (رج آ ٣٣)، وزاد شره بزواجه من إيزابل، وقد عاش في أيامه نبي عظيم هو إيليا.

٣١ **البعل**: (رج.ت عد٢٥: ٣؛ قض٢: ١١).

٣٣ **سواري**: (رج.ت خر٣٤: ١٣).

٣٤ **البيتئيلي**: أي الذي من بيت إيل. **بنى.. أريحا**: متحديًا لعنة الرب لمن يبنيها (رج يش٦: ٢٦). **بأبيرام.. أساسها**: أي أنه عندما ابتدأ يضع أساسات المدينة مات ابنه البكر أبيرام. **بسجوب.. أبوابها**: أي أنه عندما انتهى من بناء أسوارها ونصب أبوابها مات ابنه الأصغر سجوب.

١٧ ١: **إيليا**: هذا النبي العظيم سيظهر على جبل التجلي مع الرب يسوع وموسى (رج مت١٧: ١-١٣؛ مر٩: ٢-١٣؛ لو٩: ٢٨-٣٦)، وقد قيل عنه إنه إنسان تحت الآلام مثلنا (رج يع٥: ١٧). **التشبي**: أي من قرية تشبة التي في جلعاد شرقي الأردن. **مستوطني**: الكلمة العبرية تترجم "نزيل" (رج.ت تك٢٣: ٤). وهي تعني المُقيم سواء بشكل مؤقت أو بشكل دائم. المقصود هنا: سكان جلعاد. **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤: ٣٩). **طل**: هو المطر الخفيف جدًا (الرذاذ) أو الندى. **لا يكون.. قولي**: (رج يع٥: ١٧، ١٨). **عند قولي**: أي عند أمري، أي عندما أصلي وأطلب من الله.

وقَدْ أمَرتُ الغِربانَ أنْ تعولكَ هناكَ». ٥فانطَلَقَ وعَمِلَ حَسَبَ كلامِ
الرَّبِّ، وذَهَبَ فأقامَ عِندَ نهرِ كريثَ الَّذي هو مُقابِلُ الأُردُنِّ. ٦وكانتِ
الغِربانُ تأتي إليهِ بخُبزٍ ولَحمٍ صباحًا، وبخُبزٍ ولَحمٍ مساءً، وكانَ
يَشرَبُ مِنَ النَّهرِ. ٧وكانَ بَعدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمانِ أنَّ النَّهرَ يَبِسَ، لأنَّهُ
لم يَكُنْ مَطَرٌ في الأرضِ.

أرملة صرفة

٨وكانَ لهُ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٩«قُمِ اذهَبْ إلَى صِرفَةَ الَّتي لصيدونَ
وأقِمْ هناكَ. هوذا قد أمَرتُ هناكَ امرأةً أرمَلَةً أنْ تعولكَ». ١٠فقامَ
وذَهَبَ إلَى صِرفَةَ. وجاءَ إلَى بابِ المدينةِ، وإذا بامرأةٍ أرمَلَةٍ
هناكَ تقُشُّ عيدانًا، فناداها وقالَ: «هاتي لي قَليلَ ماءٍ في إناءٍ
فأشرَبَ». ١١وفيما هي ذاهِبَةٌ لتأتيَ بهِ، ناداها وقالَ: «هاتي لي
كِسرَةَ خُبزٍ في يَدِكِ». ١٢فقالَتْ: «حَيٌّ هو الرَّبُّ إلهُكَ، إنَّهُ لَيسَتْ
عِندي كعكَةٌ، ولكن مِلءُ كفٍّ مِنَ الدَّقيقِ في الكوّارِ، وقَليلٌ مِنَ
الزَّيتِ في الكوزِ، وهأنَذا أقُشُّ عودَينِ لآتيَ وأعمَلهُ لي ولابني
لنأكُلهُ ثُمَّ نَموتُ». ١٣فقالَ لها إيليّا: «لا تخافي. ادخُلي واعمَلي
كقَوْلِكِ، ولكن اعمَلي لي مِنها كعكَةً صَغيرَةً أوَّلًا واخرُجي بها
إلَيَّ، ثُمَّ اعمَلي لكِ ولابنِكِ أخيرًا. ١٤لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ
إسرائيلَ: إنَّ كوّارَ الدَّقيقِ لا يَفرُغُ، وكوزَ الزَّيتِ لا يَنقُصُ، إلَى
اليومِ الَّذي فيهِ يُعطي الرَّبُّ مَطَرًا علَى وجهِ الأرضِ». ١٥فذَهَبَتْ
وفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إيليّا، وأكلَتْ هي وهو وبَيتُها أيّامًا. ١٦كوّارُ
الدَّقيقِ لم يَفرُغْ، وكوزُ الزَّيتِ لم يَنقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذي
تكلَّمَ بهِ عن يَدِ إيليّا.
١٧وبَعدَ هذِهِ الأُمورِ مَرِضَ ابنُ المَرأةِ صاحِبَةِ البَيتِ واشتَدَّ
مَرَضُهُ جِدًّا حتَّى لم تبقَ فيهِ نَسَمَةٌ. ١٨فقالَتْ لإيليّا: «ما لي ولكَ
يا رَجُلَ اللهِ! هل جِئتَ إلَيَّ لتَذكيرِ إثمي وإماتَةِ ابني؟». ١٩فقالَ
لها: «أعطيني ابنَكِ». وأخَذَهُ مِنْ حِضنِها وصَعِدَ بهِ إلَى العُلّيَّةِ الَّتي
كانَ مُقيمًا بها، وأضجَعَهُ علَى سريرِهِ، ٢٠وصَرَخَ إلَى الرَّبِّ وقالَ:
«أيُّها الرَّبُّ إلهي، أأيضًا إلَى الأرمَلَةِ الَّتي أنا نازِلٌ عِندَها قد أسأتَ
بإماتَتِكَ ابنَها؟». ٢١فتمَدَّدَ علَى الوَلَدِ ثَلاثَ مَرّاتٍ، وصَرَخَ إلَى
الرَّبِّ وقالَ: «يا رَبُّ إلهي، لتَرجِعْ نَفسُ هذا الوَلَدِ إلَى جَوْفِهِ».
٢٢فسمِعَ الرَّبُّ لصوتِ إيليّا، فرَجَعَتْ نَفسُ الوَلَدِ إلَى جَوْفِهِ فعاشَ.
٢٣فأخَذَ إيليّا الوَلَدَ ونَزَلَ بهِ مِنَ العُلّيَّةِ إلَى البَيتِ ودَفَعَهُ لأُمِّهِ، وقالَ
إيليّا: «انظُري، ابنُكِ حَيٌّ». ٢٤فقالَتِ المَرأةُ لإيليّا: «هذا الوقتَ
عَلِمتُ أنَّكَ رَجُلُ اللهِ، وأنَّ كلامَ الرَّبِّ في فمِكَ حَقٌّ».

إيليا وعوبديا

١٨ ١وبَعدَ أيّامٍ كثيرَةٍ كانَ كلامُ الرَّبِّ إلَى إيليّا في السَّنَةِ
الثّالِثَةِ قائلًا: «اذهَبْ وتَراءَ لأخآبَ فأُعطيَ مَطَرًا
علَى وجهِ الأرضِ». ٢فذَهَبَ إيليّا ليَتَراءَى لأخآبَ. وكانَ الجوعُ

---

٤ **الغربان**: الغراب من الطيور الجارحة التي تخطف الطعام. كذ٦. **تعولك**: المقصود: تدبر غذاءك، تمدك بالقوت اليومي. كذ٩.

٩ **صرفة التي لصيدون**: أي صرفة التابعة لصيدون، وكانت تسمى "صرفة صيدون" (رج لو٤:٢٥، ٢٦).

١٠ **تقش عيدانًا**: أي تجمع عيدان (سيقان) النباتات الجافة (الحطب) لتوقدها، وتخبز وتطهو عليها.

١٢ **كعكة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز٣٥:١٦). والكلمة تصف ما هو أصغر من الرغيف. والكلمة العبرية تختلف عن تلك المترجمة "كعكة" في (آ ١٣). **الكوار**: هو إناء تُحفظ فيه المواد الجافة مثل الدقيق. كذ١٤، ١٦. **الكوز**: (رج.ت ١صم٢٦:١١). كذ١٤، ١٦.

١٣ **كعكة**: الكلمة العبرية ترجمت من قبل "خبز ملة" (رج.ت تك١٨:٦). **أولًا.. أخيرًا**: (رج أم٣:٩، ١٠).

١٤ **الرب إله إسرائيل**: إن إيليا يشهد للرب ويعلن مجده في صيدون بلدة إيزابل الشريرة (رج ١٦:٣١).

١٥ **هي.. وبيتها**: أي الأرملة وأقاربها الذين يعيشون معها. **أيامًا**: أي كل أيام السنين الباقية حتى تنتهي المجاعة.

١٧ **حتى.. نسمة**: عبارة تعني "حتى مات".

١٨ **يا رجل الله**: أي أن الأرملة كانت قد تأكدت أن إيليا هو نبي الله (رج.ت ١٣:١). كذ٢٤.

١٩ **العلية**: هي الغرفة العُليا في المنزل، والتي كانت قد خصصتها لإقامة إيليا. **أضجعه**: أي مدده، أرقده.

٢١ **نفس**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "روح". والمقصود: الحياة.

٢٣ **دفعه**: أي "سلّمه"، "أرجعه".

٢٤ **في فمك حق**: أي في فمك هو صادق حقًا.

١٨ ١: **بعد أيام كثيرة**: بعد حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة (رج لو٤:٢٥؛ يع٥:١٧). **في السنة الثالثة**: أي في السنة الثالثة لانقطاع المطر (القحط). **تراءَ**: أي اظهر أمام، احضر أمام. كذ٢.

شَديدًا في السّامِرَةِ، [٣]فدَعا أخآبُ عوبَديا الَّذي علَى البَيتِ، وكانَ
عوبَديا يَخشَى الرَّبَّ جِدًّا. [٤]وكانَ حينَما قَطَعَتْ إيزابَلُ أنبياءَ الرَّبِّ
أنَّ عوبَديا أخَذَ مِئَةَ نَبيٍّ وخَبّأهُمْ خَمسينَ رَجُلًا في مُغارَةٍ وعالهُمْ
بخُبزٍ وماءٍ. [٥]وقالَ أخآبُ لعوبَديا: «اذهَبْ في الأرضِ إلَى جميعِ
عُيونِ الماءِ وإلَى جميعِ الأوديَةِ، لَعَلَّنا نَجِدُ عُشبًا فنُحييَ الخَيلَ
والبِغالَ ولا نُعدَمَ البَهائمَ كُلَّها». [٦]فقَسَما بَينَهُما الأرضَ ليَعبُرا
بها. فذَهَبَ أخآبُ في طَريقٍ واحِدٍ وحدَهُ، وذَهَبَ عوبَديا في
طَريقٍ آخَرَ وحدَهُ. [٧]وفيما كانَ عوبَديا في الطَّريقِ، إذا بإيليّا قد
لَقيَهُ فعَرَفَهُ، وخَرَّ علَى وجهِهِ وقالَ: «أأنتَ هو سيِّدي إيليّا؟».
[٨]فقالَ لهُ: «أنا هو. اذهَبْ وقُلْ لسَيِّدِكَ: هوذا إيليّا». [٩]فقالَ: «ما
هي خَطيَّتي حَتَّى إنَّكَ تدفَعُ عَبدَكَ ليَدِ أخآبَ ليُميتَني؟ [١٠]حَيٌّ
هو الرَّبُّ إلهُكَ، إنَّهُ لا توجَدُ أُمَّةٌ ولا مَملكَةٌ لم يُرسِلْ سيِّدي
إليها ليُفَتِّشَ علَيكَ، وكانوا يقولونَ: إنَّهُ لا يوجَدُ. وكانَ يَستَحلِفُ
المَملكَةَ والأُمَّةَ أنَّهُمْ لم يَجِدوكَ. [١١]والآنَ أنتَ تقولُ: اذهَبْ
قُلْ لسَيِّدِكَ هوذا إيليّا. [١٢]ويكونُ إذا انطَلَقتُ مِنْ عِندِكَ، أنَّ روحَ
الرَّبِّ يَحمِلُكَ إلَى حَيثُ لا أعلَمُ. فإذا أتَيتُ وأخبَرتُ أخآبَ
ولَمْ يَجِدكَ فإنَّهُ يَقتُلُني، وأنا عَبدُكَ أخشَى الرَّبَّ منذُ صِبايَ.
[١٣]ألَمْ يُخبَرْ سيِّدي بما فعَلتُ حينَ قَتَلَتْ إيزابَلُ أنبياءَ الرَّبِّ،
إذ خَبّأتُ مِنْ أنبياءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمسينَ خَمسينَ رَجُلًا في
مُغارَةٍ وعُلتُهُمْ بخُبزٍ وماءٍ؟ [١٤]وأنتَ الآنَ تقولُ: اذهَبْ قُلْ لسَيِّدِكَ:
هوذا إيليّا، فيَقتُلُني». [١٥]فقالَ إيليّا: «حَيٌّ هو رَبُّ الجُنودِ الَّذي
أنا واقِفٌ أمامَهُ، إنّي اليومَ أتَراءَى لهُ». [١٦]فذَهَبَ عوبَديا لِلِقاءِ
أخآبَ وأخبَرَهُ، فسارَ أخآبُ لِلِقاءِ إيليّا.

إيليا على جبل الكرمل

[١٧]ولَمّا رأى أخآبُ إيليّا قالَ لهُ أخآبُ: «أأنتَ هو مُكَدِّرُ إسرائيلَ؟».
[١٨]فقالَ: «لم أُكَدِّرْ إسرائيلَ، بل أنتَ وبَيتُ أبيكَ بتَركِكُمْ وصايا الرَّبِّ
وبسَيرِكَ وراءَ البَعليمِ. [١٩]فالآنَ أرسِلْ واجمَعْ إلَيَّ كُلَّ إسرائيلَ
إلَى جَبَلِ الكَرمَلِ، وأنبياءَ البَعلِ أربَعَ المِئَةِ والخَمسينَ، وأنبياءَ
السَّواري أربَعَ المِئَةِ الَّذينَ يأكُلونَ علَى مائدَةِ إيزابَلَ». [٢٠]فأرسَلَ
أخآبُ إلَى جميعِ بَني إسرائيلَ، وجَمَعَ الأنبياءَ إلَى جَبَلِ الكَرمَلِ.
[٢١]فتقَدَّمَ إيليّا إلَى جميعِ الشَّعبِ وقالَ: «حَتَّى مَتَى تعرُجونَ بَينَ
الفِرقَتَينِ؟ إنْ كانَ الرَّبُّ هو اللهَ فاتَّبِعوهُ، وإنْ كانَ البَعلُ فاتَّبِعوهُ».
فلم يُجِبهُ الشَّعبُ بكلِمَةٍ. [٢٢]ثُمَّ قالَ إيليّا للشَّعبِ: «أنا بَقيتُ نَبيًّا
للرَّبِّ وحدي، وأنبياءُ البَعلِ أربَعُ مِئَةٍ وخَمسونَ رَجُلًا. [٢٣]فليُعطونا
ثَوْرَينِ، فيَختاروا لأنفُسِهِمْ ثَوْرًا واحِدًا ويُقَطِّعوهُ ويَضَعوهُ علَى
الحَطَبِ، ولكن لا يَضَعوا نارًا. وأنا أُقَرِّبُ الثَّورَ الآخَرَ وأجعَلُهُ
علَى الحَطَبِ، ولكن لا أضَعُ نارًا. [٢٤]ثُمَّ تدعونَ باسمِ آلِهَتِكُمْ
وأنا أدعو باسمِ الرَّبِّ. والإلهُ الَّذي يُجيبُ بنارٍ فهو اللهُ». فأجابَ
جميعُ الشَّعبِ وقالوا: «الكلامُ حَسَنٌ». [٢٥]فقالَ إيليّا لأنبياءِ البَعلِ:
«اختاروا لأنفُسِكُمْ ثَوْرًا واحِدًا وقَرِّبوا أوَّلًا، لأنَّكُمْ أنتُمُ الأكثَرُ،
وادعوا باسمِ آلِهَتِكُمْ، ولكن لا تضَعوا نارًا». [٢٦]فأخَذوا الثَّورَ

---

٢ **السامرة**: هي عاصمة المملكة. والمقصود هنا: كل المملكة الشمالية.
٣ **الذي على**: أي الرئيس أو المدبر. **البيت**: المقصود: قصر الملك.
٤ **قطعت**: المقصود: بدأت في قتل وإبادة. **خمسين رجلًا**: المقصود: كل خمسين أو خمسين خمسين (رج آ ١٣).
٥ **عيون.. الأودية**: المقصود: أي مصدر مائي. **البغال**: مفردها: بغل (رج ٢صم١٣: ٢٩). **نعدم**: أي نخسر.
٧ **خر على وجهه**: علامة على الاحترام والخضوع.
١٠ **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤: ٣٩). **كان يستحلف**: لكي يتأكد يقينًا أنهم لم يروا إيليا.
١٢ **يحملك**: المقصود: يختطفك وينقلك من مكان إلى مكان آخر.
١٥ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١: ٣). **واقف أمامه**: تعبير المقصود به: أخدمه، مستعد لإطاعة أوامره.
١٧ **مُكدر**: أي مُسبب الحزن والانزعاج والاضطراب (رج.ت تك٣٤: ٣٠). كما كان عخان مصدر تكدير لإسرائيل (رج يش٧: ٢٥).
١٨ **بسيرك وراء**: المقصود: بعبادتك. **البعليم**: (رج.ت قض٢: ١١).
١٩ **كل إسرائيل**: المقصود: نواب الشعب وشيوخه ورؤساء الأسباط العشرة الذين كانوا في مملكته. **البعل**: (رج.ت عد٢٥: ٣؛ قض٢: ١١). **السواري**: (رج.ت خر٣٤: ١٣). **يأكلون**: المقصود: كانت إيزابل تعولهم على نفقتها.
٢١ **تعرجون**: الأعرج هو الشخص الذي أصيب بضرر في إحدى رجليه، الأمر الذي يضطره أثناء تحركه أن يميل مرة نحو رجله الصحيحة ثم يميل مرة أخرى نحو رجله المصابة. المقصود: أن هذا الشعب متردد في عبادته، فهم أحيانًا يعبدون الرب وأحيانًا أخرى يعبدون البعل. **الفرقتين**: الكلمة العبرية تستخدم للتعبير عن "الرأيين المختلفين".
٢٣ **الحطب**: أي أخشاب من سيقان وأغصان الأشجار.
٢٤ **يُجيب بنار**: أي يستجيب الصلاة ويُنزل نارًا من السماء لتأكل الذبيحة.

الَّذي أُعطِيَ لهُمْ وقَرَّبوهُ، ودَعَوْا باسمِ البَعلِ مِنَ الصَّباحِ إلَى
الظُّهرِ قائلينَ: «يا بَعلُ أجِبنا». فلم يَكُنْ صوتٌ ولا مُجيبٌ. وكانوا
يَرقُصونَ حَوْلَ المَذبَحِ الّذي عُمِلَ. ٢٧ وعِندَ الظُّهرِ سخِرَ بهِمْ إيليّا
وقالَ: «ادعوا بصوتٍ عالٍ لأنَّهُ إلهٌ! لَعَلَّهُ مُستَغرِقٌ أو في خَلوَةٍ أو
في سفَرٍ! أو لَعَلَّهُ نائمٌ فيَتَنَبَّهَ!». ٢٨ فصَرَخوا بصوتٍ عالٍ، وتقَطَّعوا
حَسَبَ عادَتِهِمْ بالسُّيوفِ والرِّماحِ حَتَّى سالَ مِنهُمُ الدَّمُ. ٢٩ ولَمّا
جازَ الظُّهرُ، وتنَبّأوا إلَى حينِ إصعادِ التَّقدِمَةِ، ولَمْ يَكُنْ صوتٌ
ولا مُجيبٌ ولا مُصغٍ، ٣٠ قالَ إيليّا لجميعِ الشَّعبِ: «تقَدَّموا إلَيَّ».
فتقَدَّمَ جميعُ الشَّعبِ إليهِ. فرَمَّمَ مَذبَحَ الرَّبِّ المُنهَدِمَ. ٣١ ثُمَّ أخَذَ
إيليّا اثنَيْ عشَرَ حَجَرًا، بعَدَدِ أسباطِ بَني يعقوبَ، الّذي كانَ كلامُ
الرَّبِّ إليهِ قائلًا: «إسرائيلَ يكونُ اسمُكَ». ٣٢ وبَنَى الحِجارَةَ مَذبَحًا
باسمِ الرَّبِّ، وعَمِلَ قَناةً حَوْلَ المَذبَحِ تسَعُ كيلَتَينِ مِنَ البِزرِ. ٣٣ ثُمَّ
رَتَّبَ الحَطَبَ وقَطَّعَ الثَّورَ ووضَعَهُ علَى الحَطَبِ، وقالَ: «املأوا
أربَعَ جَرّاتٍ ماءً وصُبّوا علَى المُحرَقَةِ وعلَى الحَطَبِ». ٣٤ ثُمَّ قالَ:
«ثَنّوا». فثَنَّوْا. وقالَ: «ثَلِّثوا». فثَلَّثوا. ٣٥ فجَرَى الماءُ حَوْلَ المَذبَحِ
وامتَلأتِ القَناةُ أيضًا ماءً. ٣٦ وكانَ عِندَ إصعادِ التَّقدِمَةِ أنَّ إيليّا النَّبيَّ
تقَدَّمَ وقالَ: «أيُّها الرَّبُّ إلهُ إبراهيمَ وإسحاقَ وإسرائيلَ، ليُعلَمِ اليومَ
أنَّكَ أنتَ اللهُ في إسرائيلَ، وأنّي أنا عَبدُكَ، وبأمرِكَ قد فعَلتُ كُلَّ
هذِهِ الأُمورِ. ٣٧ استَجِبني يا رَبُّ استَجِبني، ليَعلَمَ هذا الشَّعبُ أنَّكَ
أنتَ الرَّبُّ الإلهُ، وأنَّكَ أنتَ حَوَّلتَ قُلوبَهُمْ رُجوعًا». ٣٨ فسقَطَتْ
نارُ الرَّبِّ وأكلَتِ المُحرَقَةَ والحَطَبَ والحِجارَةَ والتُّرابَ، ولَحَسَتِ
المياهَ الّتي في القَناةِ. ٣٩ فلَمّا رأى جميعُ الشَّعبِ ذلكَ سقَطوا علَى
وُجوهِهِمْ وقالوا: «الرَّبُّ هو اللهُ! الرَّبُّ هو اللهُ!». ٤٠ فقالَ لهُمْ إيليّا:
«أمسِكوا أنبياءَ البَعلِ ولا يُفلِتْ مِنهُمْ رَجُلٌ». فأمسَكوهُم، فنَزَلَ
بهِمْ إيليّا إلَى نهرِ قيشونَ وذَبَحَهُمْ هناكَ.

٤١ وقالَ إيليّا لأخآبَ: «اصعَدْ كُلْ واشرَبْ، لأنَّهُ حِسُّ دَويِّ
مَطَرٍ». ٤٢ فصَعِدَ أخآبُ ليأكُلَ ويَشرَبَ، وأمّا إيليّا فصَعِدَ إلَى
رأسِ الكَرمَلِ وخَرَّ إلَى الأرضِ، وجَعَلَ وجهَهُ بَينَ رُكبَتَيهِ. ٤٣ وقالَ
لغُلامِهِ: «اصعَدْ تطَلَّعْ نَحوَ البحرِ». فصَعِدَ وتطَلَّعَ وقالَ: «ليس
شَيءٌ». فقالَ: «ارجِعْ». سبعَ مَرّاتٍ. ٤٤ وفي المَرَّةِ السّابِعَةِ قالَ:

---

٢٦ **قربوه:** أي قدموه، بوضعه على الحطب فوق المذبح. **كانوا يرقصون:** كعادة الوثنيين الذين كانوا يرقصون ويصيحون وهم يدورون حول المذبح.

٢٧ **مستغرق:** الكلمة العبرية تعني "في كرب (ضيق)" (رج ١صم١:١٦)، وتعني أيضًا "غارق في التأمل تمامًا". **خلوة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "مبتعد"، "منسحب"، أو "مشغول". **فيتنبه:** أي فيستيقظ.

٢٨ **تقطعوا:** أي يجرحون أجسادهم، ظانين أنهم بهذا يستعطفون آلهتهم. **الرماح:** المقصود: الحراب الصغيرة.

٢٩ **تنبأوا:** المقصود هنا: الدعاء والتمجيد. **إلى حين إصعاد التقدمة:** كان وقت إصعاد التقدمة هو الثالثة بعد الظهر. **مصغ:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى مرتين في (٢مل٤:٣١؛ إش٢١:٧). والكلمة تعني "انتباه"، "إنصات"، "الاستماع باهتمام وعناية".

٣٠ **المنهدم:** هذا المذبح -ربما- تهدم بمرور السنين أو هدمه أخآب نفسه أو إيزابل زوجته أو أنبياء البعل.

٣١ **اثني عشر حجرًا:** كما فعل يشوع بعد عبور الأردن (رج يش٤:٤-٩). **الذي كان.. اسمك:** (رج تك٣٢:٢٨؛ ٣٥:١٠).

٣٢ **باسم الرب:** تمييزًا له عن مذبح البعل. **قناة:** أي أنبوبة أو ترعة صغيرة، يسيل فيها الماء الذي يصبونه على المذبح وعلى الحجر، فيتأكد الشعب أن الماء قد صُب بوفرة فعلًا. والكلمة تعني "خندق"، "قناة مياه"، "مجرى ماء". **تسع كيلتين:** أي أن عمق القناة كان بارتفاع المكيال الذي سعته كيلتان. **كيلتين:** (رج.ت تك١٨:٦). **البزر:** الكلمة تُطلق على جميع أنواع الحبوب.

٣٣ **جرات:** جمع: جَرَّة، وهو إناء من الفخار يُحمل فيه الماء (رج تك٢٤:١٤). **المحرقة:** (رج.ت لا١:٣).

٣٤ **ثنوا:** أي افعلوا هذا مرة ثانية. **ثلثوا:** أي افعلوا هذا مرة ثالثة.

٣٦ **عند إصعاد:** أي في توقيت إصعاد التقدمة المسائية. **ليُعلم اليوم:** أي ليعلم الشعب وتعلم جميع الشعوب (رج آ٣٩).

٣٧ **استجبني.. استجبني:** دلالة على اللجاجة في الصلاة. **حولت.. رجوعًا:** أي أنك بقبول الذبيحة تُعطي هذا الشعب فرصة ليتوبوا ويرجعوا إليك بقلوبهم.

٣٨ **نار.. المحرقة:** تمامًا كما نزلت النار في أيام موسى وأكلت الذبيحة (رج لا٩:٢٤)، وكذلك في أيام الملك سليمان (رج ٢أخ٧:١). لكن نار الرب هنا أكلت حتى حجارة المذبح، والتراب الذي عليه، بل ولحست المياه التي في القناة.

٤٠ **وذبحهم هناك:** ينفذ إيليا هنا ما أمرت به الشريعة (رج خر٢٢:٢٠؛ تث١٣:٦-٩؛ ١٧:٢-٧)، كذلك (رج ٢مل١٠:١٨-٢٥).

٤١ **حس دوي مطر:** المقصود: صوت يُنبئ بهطول أمطار غزيرة.

٤٢ -٤٥ **أما إيليا.. مطر عظيم:** (رج يع٥:١٨).

٤٢ **خر:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين حيث ترجمت "تمدد" (رج ٢مل٤:٣٤،٣٥). **وجهه بين ركبتيه:** علامة على التذلل والاتضاع أمام الرب.

«هوذا غَيمَةٌ صَغيرَةٌ قدرُ كفِّ إنسانٍ صاعِدَةٌ مِنَ البحرِ». فقالَ:
«اصعَدْ قُلْ لأخآبَ: اشدُدْ وانزِلْ لئَلّا يَمنَعَكَ المَطَرُ». ٤٥وكانَ
مِنْ هنا إلَى هنا أنَّ السَّماءَ اسوَدَّتْ مِنَ الغَيمِ والرِّيحِ، وكانَ مَطَرٌ
عظيمٌ. فرَكِبَ أخآبُ ومَضَى إلَى يَزرَعيلَ. ٤٦وكانتْ يَدُ الرَّبِّ علَى
إيليّا، فشَدَّ حَقوَيهِ ورَكَضَ أمامَ أخآبَ حتَّى تجيءَ إلَى يَزرَعيلَ.

إيليا يهرب إلى حوريب

١٩ ١وأخبَرَ أخآبُ إيزابَلَ بكُلِّ ما عَمِلَ إيليّا، وكيفَ
أنَّهُ قَتَلَ جميعَ الأنبياءِ بالسَّيفِ. ٢فأرسَلَتْ إيزابَلُ
رَسولاً إلَى إيليّا تقولُ: «هكذا تفعَلُ الآلِهَةُ وهكذا تزيدُ، إنْ لم
أجعَلْ نَفسَكَ كنَفسِ واحِدٍ مِنهُمْ في نَحوِ هذا الوقتِ غَدًا». ٣فلَمّا
رأى ذلكَ قامَ ومَضَى لأجلِ نَفسِهِ، وأتَى إلَى بئرِ سبعٍ الّتي ليَهوذا
وتَرَكَ غُلامَهُ هناكَ. ٤ثُمَّ سارَ في البَرّيَّةِ مَسيرَةَ يومٍ، حتَّى أتَى وجَلَسَ
تحتَ رَتَمَةٍ وطَلَبَ الموتَ لنَفسِهِ، وقالَ: «قد كفَى الآنَ يا رَبُّ. خُذْ
نَفسي لأنَّني لَستُ خَيرًا مِنْ آبائي». ٥واضطَجَعَ ونامَ تحتَ الرَّتَمَةِ.
وإذا بمَلاكٍ قد مَسَّهُ وقالَ: «قُمْ وكُلْ». ٦فتطَلَّعَ وإذا كعكَةُ رَضفٍ
وكوزُ ماءٍ عِندَ رأسِهِ، فأكلَ وشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فاضطَجَعَ. ٧ثُمَّ عادَ
مَلاكُ الرَّبِّ ثانيَةً فمَسَّهُ وقالَ: «قُمْ وكُلْ، لأنَّ المَسافَةَ كثيرَةٌ علَيكَ».
٨فقامَ وأكلَ وشَرِبَ، وسارَ بقوَّةِ تِلكَ الأكلَةِ أربَعينَ نهارًا وأربَعينَ
ليلَةً إلَى جَبَلِ اللهِ حوريبَ، ٩ودَخَلَ هناكَ المُغارَةَ وباتَ فيها.

الرب يظهر لإيليا

وكانَ كلامُ الرَّبِّ إليهِ يقولُ: «ما لكَ ههنا يا إيليّا؟». ١٠فقالَ: «قد
غِرتُ غَيرَةً للرَّبِّ إلهِ الجُنودِ، لأنَّ بَني إسرائيلَ قد ترَكوا عَهدَكَ،

١مل١٩: ١٠، ١٤ (رو١١: ٣)

---

٤٤ **غيمة صغيرة:** أي "سحابة صغيرة". **قدر كف إنسان:** طول كف الإنسان هو: ٧,٤-٧,٦سم. المقصود: صغيرة جدًا. **اشدد:** المقصود: يعد (يجهز) مركبته (عربته) ليذهب حالاً إلى بيته (رج تك٤٦: ٢٩).

٤٥ **من هنا إلى هنا:** المقصود: بعد أن مضى وقت قصير، أو لم يمض وقت تقريبًا. **مطر عظيم:** أي مطر غزير.

٤٦ **على إيليا:** أي مع إيليا. **فشد:** الكلمة العبرية "شاناص" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **فشد حقويه:** أي شد منطقته (حزامه) على حقويه (الجزئين السفليين من جانبيه). **حقويه:** المقصود: وسطه. **ركض:** أي جرى.

١٩ ١: **أخبر.. بالسيف:** (رج ١٨: ٤٠).

٢ **هكذا.. هكذا تزيد:** أسلوب تهديد يفيد عزم إيزابل الأكيد على تنفيذ وعيدها وإلا استحقت عقاب الآلهة (رج ٢٠: ١٠؛ ٢مل٦: ٣١). المقصود: ويل لي من الآلهة. **كنفس واحد منهم:** أي أنها ستقتل إيليا مثلما قتل كل نبي من أنبياء البعل. المقصود: ستذبحه بالسيف (رج ١٨: ٤٠).

٣ **مضى لأجل نفسه:** أي فر هاربًا لينجو بحياته.

٤ **مسيرة يوم:** (رج.ت عد١١: ٣١). **رتمة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٥؛ أي٣٠: ٤؛ مز١٢٠: ٤). وهو نوع من الشجيرات مثل الشيح، تنبت في المناطق الصحراوية، وقد يُصنع الفحم من جذوعها وجذورها. والكلمة تطلق على شجر "الوزّال" و"العرعر". **طلب الموت لنفسه:** دلالة على أنه قد بلغ به اليأس والخوف والحزن مبلغه، الأمر الذي حدث مع موسى النبي (رج عد١١: ١٥)، وكذلك مع يونان النبي (رج يون٤: ٣، ٨). **قد كفى:** أي هذا يكفي، كفاني. **خذ نفسي:** أي خذ حياتي، أريد الموت. **لست خيرًا من آبائي:** المقصود: لست أشد قوة أو أكثر احتمالاً ممن سبقوني من الآباء.

٥ **اضطجع:** أي رقد، تمدد. **مسه:** أو لمسه.

٦ **كعكة:** (رج.ت ١٧: ١٣). **رضف:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٦: ١٩) وترجمت "جمرة". والكلمة تصف الحجارة المُحماة التي يوضع العجين فوقها. والكلمة العبرية تعني حرفيًا "حجر متوهج"، "حجر ساخن"، "فحم". **كوز:** (رج.ت ١صم٢٦: ١١). **فاضطجع:** المقصود: فنام.

٧ **المسافة كثيرة عليك:** تُقدر المسافة بين بئر سبع وجبل حوريب بحوالي ٣٠٠كم.

٨ **بقوة تلك الأكلة:** أي بمفعولها. **الأكلة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "وجبة"، "طعام"، "قوت". **أربعين ليلة:** (رج.ت خر٢٤: ١٨). **جبل الله حوريب:** (رج.ت خر٣: ١).

٩ **ما لك ههنا:** عن أسئلة مشابهة سؤاله لآدم "أين أنت؟" (رج.ت تك٣: ٩)، وسؤاله لقايين "أين هابيل أخوك؟" (رج تك٤: ٩).

١٠ **غرت غيرة للرب:** فإلهنا "إله غيور" (رج.ت خر٢٠: ٥). ويقول الكتاب عن الرب يسوع "غيرة بيتك أكلتني" (رج يو٢: ١٧) تحقيقًا للنبوة (رج مز٦٩: ٩). يريد أن يقول إيليا: "لقد قتلت أنبياء البعل بسبب غيرتي على مجد الرب واسمه". كذ١٤. **إله الجنود:** أي "رب الجنود" (رج.ت ١صم١: ٣). كذ١٤. **تركوا عهدك:** المقصود: العهد المقدس الذي قطعته مع شعبك في سيناء. كذ١٤.

ونَقَضوا مَذابِحَكَ، وقَتَلوا أنبياءَكَ بالسَّيفِ، فبَقيتُ أنا وحدي،
وهُم يَطلُبونَ نَفسي ليأخُذوها». ^١١ فقالَ: «اخرُجْ وقِفْ علَى
الجَبَلِ أمامَ الرَّبِّ». وإذا بالرَّبِّ عابِرٌ وريحٌ عظيمَةٌ وشَديدَةٌ قد
شَقَّتِ الجِبالَ وكسَّرَتِ الصُّخورَ أمامَ الرَّبِّ، ولَمْ يَكُنِ الرَّبُّ في
الرّيحِ. وبَعدَ الرّيحِ زَلزَلَةٌ، ولَمْ يَكُنِ الرَّبُّ في الزَّلزَلَةِ. ^١٢ وبَعدَ
الزَّلزَلَةِ نارٌ، ولَمْ يَكُنِ الرَّبُّ في النّارِ. وبَعدَ النّارِ صوتٌ مُنخَفِضٌ
خَفيفٌ. ^١٣ فلَمّا سمِعَ إيليّا لَفَّ وجهَهُ بردائهِ وخرجَ ووقَفَ في بابِ
المُغارَةِ، وإذا بصوتٍ إليهِ يقولُ: «ما لكَ ههنا يا إيليّا؟». ^١٤ فقالَ:
«غِرتُ غَيرَةً للرَّبِّ إلهِ الجُنودِ، لأنَّ بَني إسرائيلَ قد ترَكوا عَهدَكَ،
ونَقَضوا مَذابِحَكَ، وقَتَلوا أنبياءَكَ بالسَّيفِ، فبَقيتُ أنا وحدي، وهُم
يَطلُبونَ نَفسي ليأخُذوها». ^١٥ فقالَ لهُ الرَّبُّ: «اذهَبْ راجِعًا في
طريقِكَ إلَى بَرّيَّةِ دِمِشقَ، وادخُلْ وامسَحْ حَزائيلَ مَلِكًا علَى أرامَ،
^١٦ وامسَحْ ياهو بنَ نِمشي مَلِكًا علَى إسرائيلَ، وامسَحْ أليشَعَ بنَ
شافاطَ مِنْ آبَلَ مَحولَةَ نَبيًّا عِوَضًا عنكَ. ^١٧ فالَّذي يَنجو مِنْ سيفِ
حَزائيلَ يَقتُلُهُ ياهو، والَّذي يَنجو مِنْ سيفِ ياهو يَقتُلُهُ أليشَعُ.
^١٨ وقَدْ أبقَيتُ في إسرائيلَ سبعَةَ آلافٍ، كُلَّ الرُّكَبِ الَّتي لم تجثُ
للبَعلِ وكُلَّ فمٍ لم يُقَبِّلهُ».

دعوة أليشع

^١٩ فذَهَبَ مِنْ هناكَ ووجَدَ أليشَعَ بنَ شافاطَ يَحرُثُ، واثنا
عشَرَ فدّانَ بَقَرٍ قُدّامَهُ، وهو مع الثّاني عشَرَ. فمَرَّ إيليّا بهِ وطَرَحَ
رِداءَهُ علَيهِ. ^٢٠ فترَكَ البَقَرَ ورَكَضَ وراءَ إيليّا وقالَ: «دَعني أُقَبِّلْ
أبي وأُمّي وأسيرُ وراءَكَ». فقالَ لهُ: «اذهَبْ راجِعًا، لأنّي ماذا
فعَلتُ لكَ؟». ^٢١ فرَجَعَ مِنْ ورائهِ وأخَذَ فدّانَ بَقَرٍ وذَبَحَهُما، وسَلَقَ
اللَّحمَ بأدَواتِ البَقَرِ وأعطَى الشَّعبَ فأكلوا. ثُمَّ قامَ ومَضَى وراءَ
إيليّا وكانَ يَخدِمُهُ.

---

١ مل١٩: ١٨ (رو١١: ٤)

---

١٠ **نقضوا مذابحك:** أي هدموا مذابحك، وكان إيليا قد رمم أحد هذه المذابح (رج ١٨: ٣٠). كذ١٤. **قتلوا أنبياءك بالسيف:** (رج ١٨: ٤). كذ١٤. **قتلوا.. نفسي:** (رج رو١١: ٢، ٣).

١١ **بالرب عابر:** أي اجتاز فعلاً أمام إيليا. **ولم يكن الرب:** أي لم يكن الرب فيها.

١٢ **منخفض:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج أي٤: ١٦)، وأيضًا (مز١٠٧: ٢٩)، حيث ترجمت "سكوت". والكلمة العبرية تعني "هدوء"، "سكون". والمقصود: هامس. **خفيف:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "رقيق" (رج تك٤١: ٣).

١٣ **لف وجهه بردائه:** احترامًا وإجلالاً للرب الإله.

١٥ **اذهب راجعًا:** تعبير المقصود به: ارجع في نفس الطريق الذي أتيت منها. **امسح:** المقصود -غالبًا- مسحًا فعليًا بالدهن كما فعل النبي صموئيل مع شاول (رج ١صم١٠: ١)، ثم مع داود من بعده (رج ١صم١٦: ١٣). وقد كان هناك أيضًا مسحًا مجازيًا بقصد أن يتم تعيين أشخاص في أعمال ندبهم الرب إليها. **امسح حزائيل:** سيقوم حزائيل بقتل سيده بنهدد ملك أرام ويملك عوضًا عنه (رج ٢مل٨: ٧-١٥).

١٦ **ياهو بن نمشي:** وقد عينه إيليا ملكًا بصورة مبدئية -كما فعل من قبل صموئيل عندما مسح داود بينما كان شاول مازال في الحكم- إلى أن يأتي الوقت المعين من الرب (رج ٢مل٩: ١-٣). وكان أبوه يُدعى يهوشافاط، وجده يُدعى نمشي، وقد نسب -غالبًا- إلى جده بسبب شهرته.

١٧ **فالذي ينجو.. ياهو:** أقام الرب حزائيل وياهو ليكونا عصا تأديب للشعب وملوكهم الأشرار في مملكتي أرام وإسرائيل (رج ٢مل٨: ١٢؛ ٩: ١٤؛ ١٠: ٦؛ ١٣: ٣). **يقتله أليشع:** المقصود: يقتله قتلاً (رج ٢مل٢: ٢٤؛ ٧: ١٧؛ ٨: ١٠؛ ١٣: ١٧). وقد كانت خدمة أليشع هي تقويض الباطل وهدمه (رج هو٦: ٥).

١٨ **أبقيت.. سبعة آلاف:** (رج رو١١: ٤). **للبعل:** (رج.ت عد٢٥: ٣؛ قض٢: ١١).

١٩ **فدان بقر:** (رج.ت ١صم١١: ٧). كذ٢١. **هو مع الثاني عشر:** أي أنه كان هناك أحد عشر رجلاً من أتباع أليشع يحرثون في أحد عشر فدانًا، وكان هو يحرث الفدان الثاني عشر (الأخير). **طرح رداءه عليه:** ليدل على أنه قد صار ملكًا له (رج را٣: ٩)، وكعلامة للدعوة (رج ٢مل٢: ١٣)، وكذلك كعلامة للتكريس لخدمة الرب.

٢٠ **فترك.. وراء إيليا:** أي أنه قد تخلى عن كل شيء وتبعه، كما فعل التلاميذ وتبعوا الرب يسوع (رج مت٤: ٢٠، ٢٢؛ ٩: ٩..إلخ). **أُقبل أبي وأمي:** أي أودعهما. **اذهب راجعًا:** أي أن إيليا قد أذن له أن يذهب ويودع والديه. **ماذا فعلت لك؟:** أي "ماذا يمنعك؟" أو "ماذا فعلت بك حتى لا تودع والديك؟".

٢١ **بأدوات البقر:** أي أنه جعل خشب النير والمحراث وغيرها وقودًا ليسلق عليه اللحم.

بنهدد يهاجم السامرة

٢٠ ١ وجَمَعَ بَنهَدَدُ مَلِكُ أرامَ كُلَّ جَيشِهِ، واثنَينِ وثَلاثينَ مَلِكًا معهُ، وخَيلًا ومَركَباتٍ وصَعِدَ وحاصَرَ السّامِرَةَ وحارَبَها. ٢ وأرسَلَ رُسُلًا إلَى أخآبَ مَلِكِ إسرائيلَ إلَى المدينةِ وقالَ لهُ: «هكذا يقولُ بَنهَدَدُ: ٣ لي فِضَّتُكَ وذَهَبُكَ، ولي نِساؤُكَ وبَنوكَ الحِسانُ». ٤ فأجابَ مَلِكُ إسرائيلَ وقالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يا سيِّدي المَلِكُ، أنا وجميعُ ما لي لكَ». ٥ فرَجَعَ الرُّسُلُ وقالوا: «هكذا تكلَّمَ بَنهَدَدُ قائلًا: إنّي قد أرسَلتُ إلَيكَ قائلًا: إنَّ فِضَّتَكَ وذَهَبَكَ ونِساءَكَ وبَنيكَ تُعطيني إيّاهُمْ. ٦ فإنّي في نَحوِ هذا الوقتِ غَدًا أُرسِلُ عَبيدي إلَيكَ فيُفَتِّشونَ بَيتَكَ وبُيوتَ عَبيدِكَ، وكُلُّ ما هو شَهيٌّ في عَينَيكَ يَضَعونَهُ في أيديهِمْ ويأخُذونَهُ». ٧ فدَعا مَلِكُ إسرائيلَ جميعَ شُيوخِ الأرضِ وقالَ: «اعلَموا وانظُروا أنَّ هذا يَطلُبُ الشَّرَّ، لأنَّهُ أرسَلَ إلَيَّ بطَلَبِ نِسائي وبَنيَّ وفِضَّتي وذَهَبي ولَمْ أمنَعها عنهُ». ٨ فقالَ لهُ كُلُّ الشُّيوخِ وكُلُّ الشَّعبِ: «لا تسمَعْ لهُ ولا تقبَلْ». ٩ فقالَ لرُسُلِ بَنهَدَدَ: «قولوا لسَيِّدي المَلِكِ إنَّ كُلَّ ما أرسَلتَ فيهِ إلَى عَبدِكَ أوَّلًا أفعَلُهُ. وأمّا هذا الأمرُ فلا أستَطيعُ أنْ أفعَلهُ». فرَجَعَ الرُّسُلُ ورَدّوا علَيهِ الجَوابَ. ١٠ فأرسَلَ إليهِ بَنهَدَدُ وقالَ: «هكذا تفعَلُ بي الآلِهَةُ وهكذا تزيدُني، إنْ كانَ تُرابُ السّامِرَةِ يَكفي قَبَضاتٍ لكُلِّ الشَّعبِ الّذي يتبَعُني». ١١ فأجابَ مَلِكُ إسرائيلَ وقالَ: «قولوا: لا يَفتَخِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كمَنْ يَحُلُّ». ١٢ فلَمّا سمِعَ هذا الكلامَ وهو يَشرَبُ مع المُلوكِ في الخيامِ قالَ لعَبيدِهِ: «اصطَفّوا». فاصطَفّوا علَى المدينةِ.

أخآب يهزم بنهدد

١٣ وإذا بنَبيٍّ تقَدَّمَ إلَى أخآبَ مَلِكِ إسرائيلَ وقالَ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: هل رأيتَ كُلَّ هذا الجُمهورِ العظيمِ؟ هأنَذا أدفَعُهُ ليَدِكَ اليومَ، فتعلَمُ أنّي أنا الرَّبُّ». ١٤ فقالَ أخآبُ: «بمَنْ؟». فقالَ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: بغِلمانِ رؤَساءِ المُقاطَعاتِ». فقالَ: «مَنْ يَبتَدِئُ بالحَربِ؟». فقالَ: «أنتَ». ١٥ فعَدَّ غِلمانَ رؤَساءِ المُقاطَعاتِ فبَلَغوا مِئَتَينِ واثنَينِ وثَلاثينَ. وعَدَّ بَعدَهُمْ كُلَّ الشَّعبِ، كُلَّ بَني إسرائيلَ، سبعَةَ آلافٍ. ١٦ وخرجوا عِندَ الظُّهرِ وبَنهَدَدُ يَشرَبُ ويَسكَرُ في الخيامِ هو والمُلوكُ الإثنانِ والثَّلاثونَ الّذينَ ساعَدوهُ. ١٧ فخرجَ غِلمانُ رؤَساءِ المُقاطَعاتِ أوَّلًا. وأرسَلَ بَنهَدَدُ فأخبَروهُ قائلينَ: «قد خرجَ رِجالٌ مِنَ السّامِرَةِ». ١٨ فقالَ: «إنْ كانوا قد خرجوا

٢٠: ١ **بنهدد**: كان هذا الاسم شائعًا بين ملوك أرام، والمذكور هنا هو ابن بنهدد الذي عاصر الملك آسا ملك يهوذا (رج ١٥: ١٨–٢٠). **اثنين وثلاثين ملكًا**: هم حكام الولايات والمقاطعات التي كانت تحت نفوذ بنهدد، وربما كانوا مجرد أصدقاء له. **مركبات**: (رج.ت تك ٥٠: ٩). **حاربها**: المقصود: حاصرها أو شرع فعلًا في ضربها.

٣ **لي فضتك.. الحسان**: المقصود: كل شيء هو ملك لي، وإن عليك أن تُسلم الجميع إليّ. **بنوك الحسان**: أي أفضل أبنائك.

٦ **أرسل.. فيفتشون**: كان هذا الأمر من أسوأ الإجراءات التي يتخذها العدو، وأكثرها إذلالًا. **عبيدك**: أي حاشيتك. **شهي**: المقصود: ثمين أو مرغوب.

٧ **شيوخ الأرض**: أي رؤساء شعبه إسرائيل. **انظروا**: تأتي هنا بمعنى: اشهدوا. **أن هذا**: أي أن هذا الرجل بنهدد.

٩ **أما هذا الأمر**: أي تفتيش بيوت الملك وحاشيته (رج ٦).

١٠ **هكذا.. وهكذا تزيدني**: (رج.ت ١٩: ٢). **قبضات**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش ٤٠: ١٢). حيث ترجمت "كفه"، وأيضًا (رج حز ١٣: ١٩) حيث ترجمت "حفنة". والمقصود: "حفنات"، "ما يكفي ليملأ الكف". **تراب.. يتبعني**: المقصود: أنه لو أن كل واحد من جنود بنهدد أخذ في قبضته حفنة واحدة من تراب مدينة السامرة وأنقاضها، لما كان ترابها كافيًا لهذا العدد الضخم من جنوده.

١١ **من يشد**: هذا التعبير يطلق على من يستعد للحرب، فهو يرتدي ثيابه الحربية ويشد العدة على المركبة الحربية استعدادًا للحرب. **لا يفتخرن.. يحل**: أي أن الفخر لا لمن يحارب، بل لمن ينتصر في الحرب. المقصود: أن على بنهدد أن لا يفتخر بنتيجة الحرب قبل أن يخوضها. **كمن يحل**: هذا التعبير يُطلق على من يفك منطقته (حزامه) ويخلعها بعد الانتهاء من الحرب، وكذلك من يخلع العدة عن الخيل والمركبات.

١٢ **يشرب**: أي يشرب الخمر (رج آ ١٦). **اصطفوا**: أي استعدوا للحرب.

١٣ **الجمهور العظيم**: المقصود: الجيش العظيم.

١٤ **بمن؟**: أي "بمن أحارب هذا الجيش العظيم؟" أو "بمن سيدفع الرب إلى يدي جيوش بنهدد؟". **بغلمان**: أي بحرس رؤساء المقاطعات، وهم رجال غير مدربين على مثل هذه الحرب.

١٥ **كل الشعب**: هذا التعبير المقصود به: كل الصالحين للجندية، أي كل جنود بني إسرائيل.

للسَّلامِ فأمسِكوهُم أحياءً، وإنْ كانوا قد خرجوا للقِتالِ فأمسِكوهُم
أحياءً». ١٩فخرجَ غِلمانُ رؤَساءِ المُقاطَعاتِ هؤُلاءِ مِنَ المدينةِ،
هُم والجَيشُ الَّذي وراءَهُمْ، ٢٠وضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلهُ، فهَرَبَ
الأراميُّونَ، وطارَدَهُمْ إسرائيلُ، ونَجا بَنهَدَدُ مَلِكُ أرامَ علَى فرَسٍ
مع الفُرسانِ. ٢١وخرجَ مَلِكُ إسرائيلَ فضَرَبَ الخَيلَ والمَركَباتِ،
وضَرَبَ أرامَ ضَربَةً عظيمَةً.

٢٢فتقدَّمَ النَّبيُّ إلَى مَلِكِ إسرائيلَ وقالَ لهُ: «اذهَبْ تشَدَّدْ، واعلَمْ
وانظُرْ ما تفعَلُ، لأنَّهُ عِندَ تمامِ السَّنَةِ يَصعَدُ علَيكَ مَلِكُ أرامَ». ٢٣وأمَّا
عَبيدُ مَلِكِ أرامَ فقالوا لهُ: «إنَّ آلِهَتَهُمْ آلِهَةُ جِبالٍ، لذلكَ قَووا علَينا.
ولكن إذا حارَبناهُمْ في السَّهلِ فإنَّنا نَقوَى علَيهِمْ. ٢٤وافعَلْ هذا
الأمرَ: اعزِلِ المُلوكَ، كُلَّ واحِدٍ مِنْ مَكانِهِ، وضَعْ قوّادًا مَكانَهُمْ.
٢٥وأحصِ لنَفسِكَ جَيشًا كالجَيشِ الَّذي سقَطَ مِنكَ، فرَسًا بفَرَسٍ،
ومَركَبَةً بمَركَبَةٍ، فنُحارِبَهُمْ في السَّهلِ ونَقوَى علَيهِمْ». فسمِعَ لقَوْلِهِمْ
وفَعَلَ كذلكَ. ٢٦وعِندَ تمامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنهَدَدُ الأراميِّينَ وصَعِدَ إلَى
أفيقَ ليُحارِبَ إسرائيلَ. ٢٧وأُحصيَ بَنو إسرائيلَ وتَزَوَّدوا وساروا
للِقائهِمْ. فنَزَلَ بَنو إسرائيلَ مُقابِلهُمْ نَظيرَ قَطيعَينِ صَغيرَينِ مِنَ
المِعزَى، وأمَّا الأراميُّونَ فمَلأوا الأرضَ.

٢٨فتقَدَّمَ رَجُلُ اللهِ وكلَّمَ مَلِكَ إسرائيلَ وقالَ: «هكذا قالَ
الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّ الأراميِّينَ قالوا: إنَّ الرَّبَّ إنَّما هو إلهُ جِبالٍ
وليس هو إلهَ أوديَةٍ، أدفَعُ كُلَّ هذا الجُمهورِ العظيمِ ليَدِكَ،
فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ». ٢٩فنَزَلَ هؤُلاءِ مُقابِلَ أولئكَ سبعَةَ
أيّامٍ. وفي اليومِ السّابِعِ اشتَبَكَتِ الحَربُ، فضَرَبَ بَنو إسرائيلَ
مِنَ الأراميِّينَ مِئَةَ ألفِ راجِلٍ في يومٍ واحِدٍ. ٣٠وهَرَبَ الباقونَ
إلَى أفيقَ، إلَى المدينةِ، وسَقَطَ السّورُ علَى السَّبعَةِ والعِشرينَ
ألفَ رَجُلٍ الباقينَ. وهَرَبَ بَنهَدَدُ ودَخَلَ المدينةَ، مِنْ مِخدَعٍ إلَى
مِخدَعٍ. ٣١فقالَ لهُ عَبيدُهُ: «إنَّنا قد سمِعنا أنَّ مُلوكَ بَيتِ إسرائيلَ
هُم مُلوكٌ حَليمونَ، فلنَضَعْ مُسوحًا علَى أحقائنا وحِبالاً علَى
رؤوسِنا ونَخرُجْ إلَى مَلِكِ إسرائيلَ لَعَلَّهُ يُحيي نَفسَكَ». ٣٢فشَدّوا
مُسوحًا علَى أحقائهِمْ وحِبالاً علَى رؤوسِهِمْ وأتَوْا إلَى مَلِكِ
إسرائيلَ وقالوا: «يقولُ عَبدُكَ بَنهَدَدُ: لتَحيَ نَفسي». فقالَ: «أهو
حَيٌّ بَعدُ؟ هو أخي». ٣٣فتفاءَلَ الرِّجالُ وأسرَعوا ولَجّوا هل
هو مِنهُ. وقالوا: «أخوكَ بَنهَدَدُ». فقالَ: «ادخُلوا خُذوهُ». فخرجَ
إليهِ بَنهَدَدُ فأصعَدَهُ إلَى المَركَبَةِ. ٣٤وقالَ لهُ: «إنّي أرُدُّ المُدُنَ
الَّتي أخَذَها أبي مِنْ أبيكَ، وتَجعَلُ لنَفسِكَ أسواقًا في دِمَشقَ

---

١٨ **فأمسكوهم أحياء**: أي اقبضوا عليهم أحياء سواء كانوا مسالمين أو مقاتلين. وربما كان يريد أن يحتفظ بهم كأسرى، أو كان يريد أن يعذبهم ثم يقتلهم بغرض بث الرعب في صفوف جيش بني إسرائيل.

٢٠ **ضرب**: أي قتل. **كل رجل رجله**: أي أن كل رجل من جيش بني إسرائيل استطاع أن يقتل رجلاً من جيش أرام جاء في مواجهته.

٢٢ **تشدد**: أي جهز نفسك لمعركة ثانية، فلا تتوان أو تتراخ. **يصعد عليك**: أي يهاجمك ويحاربك من جديد في العام القادم (رج آ ٢٦).

٢٣ **آلهتهم**: أي آلهة بني إسرائيل. **آلهة جبال**: أي تظهر قوة عمل هذه الآلهة في المناطق الجبلية فقط. **السهل**: أي الأراضي المنخفضة كالوديان.

٢٤ **اعزل الملوك**: لأنهم غير مدربين على الأعمال الحربية.

٢٥ **فرسًا.. بمركبة**: أي اجمع لنفسك جيشًا مساويًا للجيش الأول في عدده وعتاده.

٢٦ **عند تمام السنة**: تحقيقًا لقول النبي للملك أخآب (رج آ ٢٢).

٢٧ **تزودوا**: أي أخذوا معهم ما يلزمهم من الطعام والذخيرة. **نظير قطيعين صغيرين**: أي أنهم نزلوا إلى الميدان مقسمين أنفسهم إلى فريقين مثلما فعلوا في الحرب الأولى تمامًا (رج آ ١٧-٢٠). **فنزل.. فملأوا الأرض**: أي أن بني إسرائيل بدوا لقلة عددهم وضعفهم كما لو كانوا قطيعين من الماعز في مواجهة جيش عظيم وجبار ملأ الأرض لوفرة عدده.

٢٨ **رجل الله**: هو نفسه النبي المذكور في (آ ١٣، ٢٢)، أيضًا (رج.ت ١٣: ١).

٢٩ **راجل**: أي جندي مشاة.

٣٠ **سقط السور**: قد أسقط الرب السور عليهم بمعجزة فماتوا جميعًا. **مخدع**: أي الحجرة الداخلية في البيت.

٣١ **حليمون**: مفردها: حليم، وهو الشخص الذي يتسم بالوداعة والصبر والتسامح. **مسوحًا**: (رج.ت تك٣٧: ٣٤). كذ٣٢. **أحقائنا**: (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **حبالاً على رؤوسنا**: كانوا يضعون حبالاً حول رقابهم ورؤوسهم كعلامة لتسليم أنفسهم كعبيد وأسرى لملك إسرائيل. **يُحيي نفسك**: أي يعفو عنك ولا يقتلك.

٣٢ **هو أخي**: باعتباره ملكًا مثله، وكذلك لأن مملكته مجاورة لمملكته.

٣٣ **فتفاءل**: أي استبشروا وانتظروا الخير. **لجُّوا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "انتزع"، "التقط"، "تناول". والمقصود: انتهزوا الفرصة وتشبثوا بالأمل. **ادخلوا خذوه**: أي ادخلوا إلى المكان الذي كان بنهدد مختبئًا فيه، واحضروه إلى هنا. **فأصعده**: أي طلب أخآب من بنهدد أن يصعد ويجلس إلى جانبه في مركبته الخاصة.

٣٤ **أبي.. أبيك**: كان يُدعى بنهدد أيضًا (رج ١٥: ١٨)، وكان قد استولى على بعض المدن الإسرائيلية من عُمري أبو أخآب.

كما جَعَلَ أبي في السَّامِرَةِ». فقالَ: «وأنا أُطلِقُكَ بهذا العَهدِ».
فقَطَعَ لهُ عَهدًا وأطلَقَهُ.

أحد الأنبياء يدين أخآب

٣٥ وإنَّ رَجُلًا مِنْ بَني الأنبياءِ قالَ لصاحِبِهِ: «عن أمرِ الرَّبِّ
اضرِبني». فأبَى الرَّجُلُ أنْ يَضرِبَهُ. ٣٦ فقالَ لهُ: «مِنْ أجلِ أنَّكَ لم
تسمَعْ لقَوْلِ الرَّبِّ فحينَما تذهَبُ مِنْ عِندي يَقتُلُكَ أسَدٌ». ولَمَّا
ذَهَبَ مِنْ عِندِهِ لَقيَهُ أسَدٌ وقَتَلهُ. ٣٧ ثُمَّ صادَفَ رَجُلًا آخَرَ فقالَ:
«اضرِبني». فضَرَبَهُ الرَّجُلُ ضَربَةً فجَرَحَهُ. ٣٨ فذَهَبَ النَّبيُّ وانتَظَرَ
المَلِكَ علَى الطَّريقِ، وتنَكَّرَ بعِصابَةٍ علَى عَينَيهِ. ٣٩ ولَمَّا عَبَرَ المَلِكُ
نادَى المَلِكَ وقالَ: «خرجَ عَبدُكَ إلَى وسطِ القِتالِ، وإذا برَجُلٍ مالَ
وأتَى إلَيَّ برَجُلٍ وقالَ: احفَظْ هذا الرَّجُلَ، وإنْ فُقِدَ تكونُ نَفسُكَ
بَدَلَ نَفسِهِ، أو تدفَعُ وزنَةً مِنَ الفِضَّةِ. ٤٠ وفيما عَبدُكَ مُشتَغِلٌ هنا
وهناكَ إذا هو مَفقودٌ». فقالَ لهُ مَلِكُ إسرائيلَ: «هكذا حُكمُكَ. أنتَ
قَضَيتَ». ٤١ فبادَرَ ورَفَعَ العِصابَةَ عن عَينَيهِ، فعَرَفَهُ مَلِكُ إسرائيلَ
أنَّهُ مِنَ الأنبياءِ. ٤٢ فقالَ لهُ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: لأنَّكَ أفلَتَّ مِنْ يَدِكَ
رَجُلًا قد حَرَّمتُهُ، تكونُ نَفسُكَ بَدَلَ نَفسِهِ، وشَعبُكَ بَدَلَ شَعبِهِ».
٤٣ فمَضَى مَلِكُ إسرائيلَ إلَى بَيتِهِ مُكتَئِبًا مَغمومًا وجاءَ إلَى السَّامِرَةِ.

كرم نابوت اليزرعيلي

٢١

١ وحَدَثَ بَعدَ هذِهِ الأُمورِ أنَّهُ كانَ لنابوتَ اليَزرَعيليِّ
كرمٌ في يَزرَعيلَ بجانِبِ قَصرِ أخآبَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.
٢ فكلَّمَ أخآبُ نابوتَ قائلًا: «أعطِني كرمَكَ فيكونَ لي بُستانَ بُقولٍ،
لأنَّهُ قريبٌ بجانِبِ بَيتي، فأُعطيَكَ عِوَضَهُ كرمًا أحسَنَ مِنهُ. أو إذا
حَسُنَ في عَينَيكَ أعطَيتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً». ٣ فقالَ نابوتُ لأخآبَ: «حاشا
لي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أنْ أُعطيَكَ ميراثَ آبائي». ٤ فدَخَلَ أخآبُ بَيتَهُ
مُكتَئِبًا مَغمومًا مِنْ أجلِ الكلامِ الَّذي كلَّمَهُ بهِ نابوتُ اليَزرَعيليُّ
قائلًا: «لا أُعطيكَ ميراثَ آبائي». واضطَجَعَ علَى سريرِهِ وحَوَّلَ
وجهَهُ ولَمْ يأكُلْ خُبزًا. ٥ فدَخَلَتْ إليهِ إيزابَلُ امرأتُهُ وقالَتْ لهُ: «لماذا
روحُكَ مُكتَئِبَةٌ ولا تأكُلُ خُبزًا؟». ٦ فقالَ لها: «لأنّي كلَّمتُ نابوتَ
اليَزرَعيليَّ وقُلتُ لهُ: أعطِني كرمَكَ بفِضَّةٍ، وإذا شِئتَ أعطَيتُكَ
كرمًا عِوَضَهُ، فقالَ: لا أُعطيكَ كرمي». ٧ فقالَتْ لهُ إيزابَلُ: «أأنتَ
الآنَ تحكُمُ علَى إسرائيلَ؟ قُمْ كُلْ خُبزًا وليَطِبْ قَلبُكَ. أنا أُعطيكَ
كرمَ نابوتَ اليَزرَعيليِّ». ٨ ثُمَّ كتَبَتْ رَسائلَ باسمِ أخآبَ، وخَتَمَتها
بخاتِمِهِ، وأرسَلَتِ الرَّسائلَ إلَى الشُّيوخِ والأشرافِ الَّذينَ في
مَدينَتِهِ السَّاكِنينَ مع نابوتَ. ٩ وكتَبَتْ في الرَّسائلِ تقولُ: «نادوا
بصَومٍ، وأجلِسوا نابوتَ في رأسِ الشَّعبِ. ١٠ وأجلِسوا رَجُلَينِ مِنْ

---

٣٤ **أطلقك**: أي أطلقك حرًا، أخلي سبيلك.

٣٥ **بني الأنبياء**: أي تلاميذ الأنبياء. **اضربني**: أي اضربني بالسيف ضربة تُحدث جرحًا ولا تُميت. **فأبى**: أي فرفض.

٣٨ **بعصابة**: أي وضع رباطًا حول رأسه كأنه جندي جريح، والقصد هو أن يتنكر فقط. كذ٤١.

٣٩ **نفسك بدل نفسه**: أي يأخذ نفسه بدلًا من نفس الأسير، بمعنى أن يقتله أو يجعله عبدًا له. **تدفع وزنة**: أي تدفع غرامة وزنة من الفضة، أي ثلاثة آلاف شاقل، ما يعادل ٣٠-٣٤كجم تقريبًا.

٤٠ **مشتغل هنا وهناك**: عبارة تعني "مشغولًا". **هكذا حكمك**: أي أنك تستحق القتل أو أن تدفع الغرامة. **أنت قضيت**: أي لقد حكمت على نفسك بالقصة التي رويتها.

٤١ **فعرفه**: لما رفع العصابة عرف أخآب أنه أحد الأنبياء (رج.ت آ٣٨).

٤٢ **رجلًا قد حرمته**: المقصود: رجل يستحق القتل. **حرمته**: (رج.ت لا٢٧: ٢٨).

٤٣ **مكتئبًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم إلا مرتبطة بالملك أخآب (رج ٢١: ٤، ٥). **مغمومًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم إلا مرتبطة بالملك أخآب (رج ٢١: ٤)، والكلمة تعني "متكدر"، "حزين".

٢١: ١ **اليزرعيلي**: أي من مدينة اسمها يزرعيل. والكلمة وردت اثنتي عشرة مرة في كل العهد القديم، وست مرات في هذا الأصحاح، أيضًا (رج ١صم٢٧: ٣؛ ٣٠: ٥؛ ٢صم٢: ٢؛ ٣: ٢؛ ٢مل٩: ٢١، ٢٥). **كرم**: أي حقل من أشجار العنب. **يزرعيل**: كانت عاصمة ثانية لملوك إسرائيل (رج ٢مل٨: ٢٩؛ ٩: ٣٠). كذ٦، ١٥.

٢ **بستان بقول**: أي حقل يزرع فيه البقول والخضروات.

٣ **حاشا لي**: أسلوب يُعبر عن الرفض القاطع.

٤ **مكتئبًا**: (رج.ت ٢٠: ٤٣). كذ٥. **مغمومًا**: (رج.ت ٢٠: ٤٣). **حول وجهه**: أي حول وجهه اتجاه الحائط لكي لا يخاطب أحد ولا يخاطبه أحد، ومستسلمًا للكآبة والحزن الشديد. **خبزًا**: أي طعامًا. كذ٥، ٧.

٧ **أأنت الآن تحكم..؟**: سؤال يتضمن الدهشة والتهكم والاستنكار.

٨ **الشيوخ**: أي رؤساء هذه المدينة. كذ١١. **الأشراف**: أي عظماء ونبلاء هذه المدينة. كذ١١.

٩ **نادوا بصوم**: لقد ألبست إيزابل مكيدتها ثوبًا من التدين الكاذب، حتى توهم المدينة أن أحد الأشخاص قد ارتكب إثمًا فظيعًا يستوجب الصوم والتذلل من الجميع. **في رأس**: أي في مقدمة، في أول.

بَني بَليَّعالَ تُجاهَهُ ليَشهَدا قائلَينِ: قد جَدَّفتَ علَى اللهِ وعلَى المَلِكِ.
ثُمَّ أخرِجوهُ وارجُموهُ فيَموتَ». [١١] فَفعَلَ رِجالُ مَدينَتِهِ، الشُّيوخُ
والأشرافُ السّاكِنونَ في مَدينَتِهِ، كما أرسَلَتْ إليهِمْ إيزابَلُ، كما هو
مَكتوبٌ في الرَّسائلِ الّتي أرسَلَتها إليهِمْ. [١٢] فنادَوْا بصَوْمٍ وأجلَسوا
نابوتَ في رأسِ الشَّعبِ. [١٣] وأتَى رَجُلانِ مِنْ بَني بَليَّعالَ وجَلَسا
تُجاهَهُ، وشَهِدَ رَجُلا بليَّعالَ علَى نابوتَ أمامَ الشَّعبِ قائلَينِ: «قد
جَدَّفَ نابوتُ علَى اللهِ وعلَى المَلِكِ». فأخرَجوهُ خارِجَ المدينةِ
ورَجَموهُ بحِجارَةٍ فماتَ. [١٤] وأرسَلوا إلَى إيزابَلَ يقولونَ: «قد رُجِمَ
نابوتُ وماتَ». [١٥] ولَمّا سمِعَتْ إيزابَلُ أنَّ نابوتَ قد رُجِمَ وماتَ،
قالَتْ إيزابَلُ لأخآبَ: «قُمْ رِثْ كرمَ نابوتَ اليَزرَعيليِّ الّذي أبَى
أنْ يُعطيَكَ إيّاهُ بفِضَّةٍ، لأنَّ نابوتَ ليس حَيًّا بل هو مَيتٌ». [١٦] ولَمّا
سمِعَ أخآبُ أنَّ نابوتَ قد ماتَ، قامَ أخآبُ ليَنزِلَ إلَى كرمِ نابوتَ
اليَزرَعيليِّ ليَرِثَهُ.

[١٧] فكانَ كلامُ الرَّبِّ إلَى إيليّا التِّشبيِّ قائلًا: [١٨] «قُمِ انزِلْ للِقاءِ
أخآبَ مَلِكِ إسرائيلَ الّذي في السّامِرَةِ. هوذا هو في كرمِ نابوتَ
الّذي نَزَلَ إليهِ ليَرِثَهُ. [١٩] وكلِّمهُ قائلًا: هكذا قالَ الرَّبُّ: هل قَتَلتَ
ووَرِثتَ أيضًا؟ ثُمَّ كلِّمهُ قائلًا: هكذا قالَ الرَّبُّ: في المَكانِ الّذي
لَحَسَتْ فيهِ الكِلابُ دَمَ نابوتَ تلحَسُ الكِلابُ دَمَكَ أنتَ أيضًا».
[٢٠] فقالَ أخآبُ لإيليّا: «هل وجَدتَني يا عَدوِّي؟». فقالَ: «قد وجَدتُكَ
لأنَّكَ قد بعتَ نَفسَكَ لعَمَلِ الشَّرِّ في عَينَيِ الرَّبِّ. [٢١] هأنَذا أجلِبُ
علَيكَ شَرًّا، وأُبيدُ نَسلكَ، وأقطَعُ لأخآبَ كُلَّ بائلٍ بحائطٍ ومَحجوزٍ
ومُطلَقٍ في إسرائيلَ. [٢٢] وأجعَلُ بَيتَكَ كبَيتِ يَرُبعامَ بنِ نَباطَ، وكبَيتِ
بَعشا بنِ أخيّا، لأجلِ الإغاظَةِ الّتي أغَظتَني، ولِجَعلِكَ إسرائيلَ
يُخطِئُ». [٢٣] وتَكلَّمَ الرَّبُّ عن إيزابَلَ أيضًا قائلًا: «إنَّ الكِلابَ تأكُلُ
إيزابَلَ عِندَ مِترَسَةِ يَزرَعيلَ. [٢٤] مَنْ ماتَ لأخآبَ في المدينةِ تأكُلُهُ
الكِلابُ، ومَنْ ماتَ في الحَقلِ تأكُلُهُ طُيورُ السَّماءِ». [٢٥] ولَمْ يَكُنْ
كأخآبَ الّذي باعَ نَفسَهُ لعَمَلِ الشَّرِّ في عَينَيِ الرَّبِّ، الّذي أغوَتهُ
إيزابَلُ امرأتُهُ. [٢٦] ورَجِسَ جِدًّا بذَهابِهِ وراءَ الأصنامِ حَسَبَ كُلِّ ما
فعَلَ الأموريّونَ الّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أمامِ بَني إسرائيلَ. [٢٧] ولَمّا
سمِعَ أخآبُ هذا الكلامَ، شَقَّ ثيابَهُ وجَعَلَ مِسحًا علَى جَسَدِهِ،
وصامَ واضطَجَعَ بالمِسحِ ومَشَى بسُكوتٍ. [٢٨] فكانَ كلامُ الرَّبِّ
إلَى إيليّا التِّشبيِّ قائلًا: [٢٩] «هل رأيتَ كيفَ اتَّضَعَ أخآبُ أمامي؟
فمِنْ أجلِ أنَّهُ قد اتَّضَعَ أمامي لا أجلِبُ الشَّرَّ في أيّامِهِ، بل في أيّامِ
ابنِهِ أجلِبُ الشَّرَّ علَى بَيتِهِ».

---

١٠ **بني بليعال:** هم "بنو لئيم" (رج.ت تث١٣:١٣). المقصود: رجال بطالون وأردياء لا يخافون الله. كذ١٣. **رجلين.. ليشهدا:** كانت الشريعة تنص على أن الشهادة تكون على فم شاهدين أو أكثر (رج تث١٧:٦). **جدفت على الله:** كانت عقوبة التجديف على الله هي القتل رجمًا (رج لا٢٤:١٠-١٦). كذ١٣. **جدفت.. وعلى الملك:** كانت عقوبة التجديف على الملك هي القتل (رج ٢صم١٩:٢١،٢٢).

١٥ **قم رث:** تضمنت مؤامرة إيزابل قتل أبناء نابوت اليزرعيلي (رج ٢مل٩:٢٦)، حتى لا يكون هناك وارث آخر للكرم على قيد الحياة، وبذلك يرثه الملك بلا منازع.

١٧ **إيليا:** (رج.ت ١٧:١). **التشبي:** (رج.ت ١٧:١).

١٩ **هل.. أيضًا؟:** سؤال استنكاري يوبخ به الرب الملك أخآب الظالم. **في المكان.. أنت أيضًا:** وقد تحقق قضاء الله بعد ثلاث سنوات (رج ٢٢:٣٨).

٢٠ **هل وجدتني..؟:** أي "هل عدت ثانية لمواجهتي؟". يعتقد بعض علماء الكتاب المقدس أن إيليا كان قد انقطع عن المجيء إلى أخآب، منذ تحديه لكهنة البعل وقتلهم، مدة تقرب من تسع سنوات. **في عيني الرب:** (رج قض٢: ١١).

٢١ **أبيد نسلك:** (رج ٢مل١٠:١٧). **بائل بحائط:** (رج.ت ١صم٢٥:٢٢). **محجوز ومطلق:** (رج.ت ١٤:١٠).

٢٢ **كبيت يربعام:** (رج ١٤:١٠،١١؛ ١٥:٢٩). **كبيت بعشا:** (رج ١٦:٣،١١-١٣).

٢٣ **الكلاب تأكل إيزابل:** تم ذلك بالفعل (رج ٢مل٩:٣٥،٣٦). **مترسة:** (رج.ت ٢صم٢٠:١٥).

٢٤ **من مات.. السماء:** المقصود: لن توجد لهم جثث لتدفن.

٢٥ **أغوته:** أي أضلته وأغرته وساقته لعمل الشر.

٢٦ **رجس جدًا:** أي دنس حياته بعبادة البعل وغيره من الأوثان. **الأموريون:** كانوا من أشر الشعوب الكنعانية التي حرمها الرب.

٢٧ **شق ثيابه:** بسبب المصائب المهولة التي أعلن الرب أنها ستحل به وببيته. **مسحًا:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). **اضطجع بالمسح:** أي أنه لم يخلع عنه المسح وقت النوم بل اضطجع به. **مشى بسكوت:** أي "مشى منكسر الرأس". كعلامة على حزنه الشديد وخجله وصمته أمام قضاء الله.

٢٩ **هل.. أمامي؟:** أي أن الله قد قَبِلَ اتضاع أخآب وتذلله وندمه. **لا أجلب الشر:** تحقق قول الرب فعاش أخآب في هدوء مدة ثلاث سنوات (رج ٢٢:١). **في أيام ابنه:** قد نفذ الرب قضاءه في أيام يهورام ابنه حيث قُتل أولًا ثم باقي نسله (رج ٢مل٩؛ ١٠).

ميخا يتنبأ بمقتل أخآب

(٢أخ١٨:١-٢٧)

٢٢

[١] وأقاموا ثلاثَ سِنينَ بدونِ حَربٍ بَينَ أرامَ وإسرائيلَ.
[٢] وفي السَّنَةِ الثّالِثَةِ نَزَلَ يَهوشافاطُ مَلِكُ يَهوذا إلَى
مَلِكِ إسرائيلَ. [٣] فقالَ مَلِكُ إسرائيلَ لعَبيدِهِ: «أتَعلَمونَ أنَّ راموتَ
جِلعادَ لنا ونَحنُ ساكِتونَ عن أخذِها مِنْ يَدِ مَلِكِ أرامَ؟». [٤] وقالَ
ليَهوشافاطَ: «أتَذهَبُ مَعي للحَربِ إلَى راموتَ جِلعادَ؟». فقالَ
يَهوشافاطُ لمَلِكِ إسرائيلَ: «مَثَلي مَثَلُكَ. شَعبي كشَعبِكَ، وخَيلي
كخَيلِكَ». [٥] ثُمَّ قالَ يَهوشافاطُ لمَلِكِ إسرائيلَ: «اسألِ اليومَ عن
كلامِ الرَّبِّ». [٦] فجَمَعَ مَلِكُ إسرائيلَ الأنبياءَ، نَحوَ أربَعِ مِئَةِ رَجُلٍ
وقالَ لهُمْ: «أأذهَبُ إلَى راموتَ جِلعادَ للقِتالِ أم أمتَنِعُ؟». فقالوا:
«اصعَدْ فيَدفَعَها السَّيِّدُ ليَدِ المَلِكِ». [٧] فقالَ يَهوشافاطُ: «أما يوجَدُ
هنا بَعدُ نَبيٌّ للرَّبِّ فنَسألَ مِنهُ؟». [٨] فقالَ مَلِكُ إسرائيلَ ليَهوشافاطَ:
«إنَّهُ يوجَدُ بَعدُ رَجُلٌ واحِدٌ لسؤالِ الرَّبِّ بهِ، ولكني أُبغِضُهُ لأنَّهُ لا
يَتَنَبّأُ علَيَّ خَيرًا بل شَرًّا، وهو ميخا بنُ يَملَةَ». فقالَ يَهوشافاطُ: «لا
يَقُلِ المَلِكُ هكذا». [٩] فدَعا مَلِكُ إسرائيلَ خَصيًّا وقالَ: «أسرِعْ إلَيَّ
بميخا بنِ يَملَةَ». [١٠] وكانَ مَلِكُ إسرائيلَ ويَهوشافاطُ مَلِكُ يَهوذا
جالِسَينِ كُلُّ واحِدٍ علَى كُرسيِّهِ، لابِسَينِ ثيابَهُما في ساحَةٍ عِندَ
مَدخَلِ بابِ السّامِرَةِ، وجميعُ الأنبياءِ يتَنَبّأونَ أمامَهُما. [١١] وعَمِلَ
صِدقيّا بنُ كنعَنَةَ لنَفسِهِ قَرنَيْ حَديدٍ وقالَ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: بهذِهِ
تنطَحُ الأراميِّينَ حَتَّى يَفنَوْا». [١٢] وتَنَبّأ جميعُ الأنبياءِ هكذا قائلينَ:
«اصعَدْ إلَى راموتَ جِلعادَ وأفلِحْ، فيَدفَعَها الرَّبُّ ليَدِ المَلِكِ».
[١٣] وأمّا الرَّسولُ الّذي ذَهَبَ ليَدعوَ ميخا فكلَّمَهُ قائلًا: «هوذا
كلامُ جميعِ الأنبياءِ بفَمٍ واحِدٍ خَيرٌ للمَلِكِ، فليَكُنْ كلامُكَ مِثلَ كلامِ
واحِدٍ مِنهُمْ، وتَكلَّمْ بخَيرٍ». [١٤] فقالَ ميخا: «حَيٌّ هو الرَّبُّ، إنَّ ما
يقولُهُ لي الرَّبُّ بهِ أتَكلَّمُ». [١٥] ولَمّا أتَى إلَى المَلِكِ قالَ لهُ المَلِكُ:
«يا ميخا، أنَصعَدُ إلَى راموتَ جِلعادَ للقِتالِ، أم نَمتَنِعُ؟». فقالَ لهُ:
«اصعَدْ وأفلِحْ فيَدفَعَها الرَّبُّ ليَدِ المَلِكِ». [١٦] فقالَ لهُ المَلِكُ: «كمْ
مَرَّةٍ استَحلَفتُكَ أنْ لا تقولَ لي إلّا الحَقَّ باسمِ الرَّبِّ». [١٧] فقالَ:
«رأيتُ كُلَّ إسرائيلَ مُشَتَّتينَ علَى الجِبالِ كخِرافٍ لا راعيَ لها.
فقالَ الرَّبُّ: ليس لهؤُلاءِ أصحابٌ، فليَرجِعوا كُلُّ واحِدٍ إلَى بَيتِهِ
بسَلامٍ». [١٨] فقالَ مَلِكُ إسرائيلَ ليَهوشافاطَ: «أما قُلتُ لكَ إنَّهُ لا

٢٢:١ **بدون حرب**: بسبب العهد الذي قطعه بنهدد مع أخآب (رج ٢٠:٣٤).

٢ **نزل يهوشافاط**: كان يهوشافاط صديقًا لأخآب، وقد زوج ابنه يهورام إلى عثليا ابنة أخآب (رج ٢مل٨:١٨).

٣ **لعبيده**: أي لحاشيته. **راموت جلعاد**: كانت من المدن التي استولى عليها بنهدد ملك أرام (رج ٢٠:٣٤). **عن أخذها**: أي عن استردادها، عن استرجاعها.

٤ **مثلي مثلك**: أي ما يهمك يهمني، وما ستفعله سأفعله، ومملكتي مملكتك (رج ٢مل٣:٧؛ ٢أخ١٨:٣). **شعبي.. كخيلك**: أي أنني مستعد أن أقدم جنودي وخيلي لك للاشتراك معك في الحرب.

٥ **اسأل.. الرب**: أي اسأل الأنبياء ليسألوا بدورهم الرب، هل نخرج إلى الحرب أم لا.

٦ **الأنبياء، نحو أربع مئة رجل**: كان أنبياء البعل أربع مئة وخمسين، وأنبياء السواري أربع مئة (رج ١٨:١٩، ٢٢)، كان هؤلاء الأنبياء يساندون ويؤيدون ما يريده الملك، ولا يتكلموا باسم الرب (رج آ١٣).

٧ **نبي للرب**: ربما يقصد "نبي حقيقي" وليس مزيفًا مثل هؤلاء الأنبياء الكذبة.

٨ **ميخا بن يملة**: لم يُذكر هذا النبي سوى في هذا الموقف فقط (رج ٢أخ١٨:٧، ٨). وهو بخلاف النبي "ميخا" كاتب السفر، كلاهما تنبأ في يهوذا، والفارق الزمني بينهما أكثر من مئة سنة، فالنبي ميخا كاتب السفر عاصر الملوك يوثام وآحاز وحزقيا (رج مي١:١). **لا يقل الملك هكذا**: أي لا يليق أن يقول الملك أنه يبغض أنبياء الله.

٩ **خصيًّا**: (رج.ت تك٣٧:٣٦).

١٠ **كرسيه**: أي عرشه. **لابسين ثيابهما**: أي لابسين ثيابهما الرسمية الملوكية. **ساحة**: أي مكانًا متسعًا. **الأنبياء**: هم أنبياء أخآب، الأنبياء الكذبة.

١١ **صدقيا بن كنعنة**: كان من المتقدمين بين هؤلاء الأنبياء، وربما كان رئيسًا لهم. كذ٢٤. **قرني حديد**: القرن يشير إلى القوة وشدة البطش.

١٢ **أفلح**: أي أنجح، المقصود: انتصر. كذ١٥.

١٣ **الرسول**: هو الخصي المذكور في (آ٩).

١٤ **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤:٣٩).

١٦ **استحلفتك**: ربما لاحظ أخآب أن ميخا يتكلم بأسلوب تهكمي، فاستحلفه بالله الحي أن يقول له الحقيقة.

١٧ **رأيت**: هذه هي الرؤيا الأولى التي رآها ميخا النبي (رج آ١٩). **مشتتين.. لا راعي لها**: (رج عد٢٧:١٧؛ حز٣٤:٥؛ مت٩:٣٦؛ مر٦:٣٤). **أصحاب**: المقصود: قادة، رعاة. **فليرجعوا**: أي ماداموا أصبحوا بلا ملك، فليرجعوا إلى بيوتهم حتى يتولى أمرهم ملك آخر.

يَتنَبَّأُ عليَّ خيرًا بل شَرًّا؟». ١٩ وقالَ: «فاسمَعْ إذًا كلامَ الرَّبِّ: قد
رأيتُ الرَّبَّ جالِسًا علَى كُرسيِّهِ، وكُلُّ جُندِ السَّماءِ وُقوفٌ
لَدَيهِ عن يَمينِهِ وعَنْ يَسارِهِ. ٢٠ فقالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغوي أخآبَ
فيَصعَدَ ويَسقُطَ في راموتَ جِلعادَ؟ فقالَ هذا هكذا، وقالَ ذاكَ
هكذا. ٢١ ثُمَّ خرجَ الرُّوحُ ووقَفَ أمامَ الرَّبِّ وقالَ: أنا أُغويهِ.
وقالَ لهُ الرَّبُّ: بماذا؟ ٢٢ فقالَ: أخرُجُ وأكونُ روحَ كذِبٍ في
أفواهِ جميعِ أنبيائهِ. فقالَ: إنَّكَ تُغويهِ وتَقتَدِرُ، فاخرُجْ وافعَلْ
هكذا. ٢٣ والآنَ هوذا قد جَعَلَ الرَّبُّ روحَ كذِبٍ في أفواهِ جميعِ
أنبيائكَ هؤُلاءِ، والرَّبُّ تكلَّمَ علَيكَ بشَرٍّ». ٢٤ فتقَدَّمَ صِدقيّا
بنُ كنعَنَةَ وضَرَبَ ميخا علَى الفَكِّ وقالَ: «مِنْ أينَ عَبَرَ روحُ
الرَّبِّ مِنّي ليُكلِّمَكَ؟». ٢٥ فقالَ ميخا: «إنَّكَ ستَرَى في ذلكَ
اليومِ الَّذي تدخُلُ فيهِ مِنْ مِخدَعٍ إلَى مِخدَعٍ لتَختَبِئَ». ٢٦ فقالَ
مَلِكُ إسرائيلَ: «خُذْ ميخا ورُدَّهُ إلَى آمونَ رَئيسِ المدينةِ، وإلَى
يوآشَ ابنِ المَلِكِ، ٢٧ وقُلْ هكذا قالَ المَلِكُ: ضَعوا هذا في
السِّجنِ، وأطعِموهُ خُبزَ الضِّيقِ وماءَ الضِّيقِ حَتَّى آتيَ بسَلامٍ».
٢٨ فقالَ ميخا: «إنْ رَجَعتَ بسَلامٍ فلم يتَكلَّمِ الرَّبُّ بي». وقالَ:
«اسمَعوا أيُّها الشَّعبُ أجمَعونَ».

مقتل أخآب في راموت جلعاد

(٢أخ١٨:٢٨-٣٤)

٢٩ فصَعِدَ مَلِكُ إسرائيلَ ويَهوشافاطُ مَلِكُ يَهوذا إلَى راموتَ
جِلعادَ. ٣٠ فقالَ مَلِكُ إسرائيلَ ليَهوشافاطَ: «إنِّي أتَنَكَّرُ وأدخُلُ
الحَربَ، وأمَّا أنتَ فالبَسْ ثيابَكَ». فتنَكَّرَ مَلِكُ إسرائيلَ ودَخَلَ
الحَربَ. ٣١ وأمَرَ مَلِكُ أرامَ رؤَساءَ المَركَباتِ الَّتي لهُ، الاثنَينِ
والثَّلاثينَ، وقالَ: «لا تُحارِبوا صَغيرًا ولا كبيرًا إلَّا مَلِكَ إسرائيلَ
وحدَهُ». ٣٢ فلَمّا رأى رؤَساءُ المَركَباتِ يَهوشافاطَ، قالوا: «إنَّهُ
مَلِكُ إسرائيلَ». فمالوا علَيهِ ليُقاتِلوهُ، فصَرَخَ يَهوشافاطُ. ٣٣ فلَمّا
رأى رؤَساءُ المَركَباتِ أنَّهُ ليس مَلِكَ إسرائيلَ رَجَعوا عنهُ. ٣٤ وإنَّ
رَجُلًا نَزَعَ في قَوْسِهِ غَيرَ مُتَعَمِّدٍ وضَرَبَ مَلِكَ إسرائيلَ بَينَ أوصالِ
الدِّرعِ. فقالَ لمُديرِ مَركَبَتِهِ: «رُدَّ يَدَكَ وأخرِجني مِنَ الجَيشِ لأنّي
قد جُرِحتُ». ٣٥ واشتَدَّ القِتالُ في ذلكَ اليومِ، وأوقِفَ المَلِكُ في
مَركَبَتِهِ مُقابِلَ أرامَ، وماتَ عِندَ المساءِ، وجَرَى دَمُ الجُرحِ إلَى
حِضنِ المَركَبَةِ. ٣٦ وعَبَرَتِ الرَّنَّةُ في الجُندِ عِندَ غُروبِ الشَّمسِ
قائلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إلَى مَدينَتِهِ، وكُلُّ رَجُلٍ إلَى أرضِهِ». ٣٧ فماتَ
المَلِكُ وأُدخِلَ السّامِرَةَ فدَفَنوا المَلِكَ في السّامِرَةِ. ٣٨ وغُسِلَتِ

---

١٩ **رأيت**: هذه هي الرؤيا الثانية التي رآها ميخا النبي (رج آ١٧). **الرب جالسًا..**: تشبه الرؤيا التي رآها إشعياء النبي في سنة وفاة عزيا الملك (رج إش٦:١،٢). **جند السماء**: أي ملائكة السماء.

٢٠ **يغوي**: أي يعرضه للغواية والضلال. والمقصود: يُحرضه. **هكذا.. هكذا**: أي أبدى كل ملاك منهم وجهه نظره.

٢١ **بماذا؟**: أي بماذا تغويه؟

٢٣ **تكلم عليك بشر**: أي قضى الرب عليك بالعقاب المُر والقاسي.

٢٤ **ضرب**: المقصود: لطم. **من أين.. ليكلمك؟**: أي "كيف تركني روح الرب وانتقل إليك ليوحي لك بالنبوة التي نطقت بها الآن؟".

٢٥ **مخدع**: أي الحجرة الداخلية من البيت.

٢٦ **المدينة**: هي مدينة السامرة.

٢٧ **خبز الضيق وماء الضيق**: أي طعامًا وماءً قليلًا جدًا جدًا، ليذوق المذلة والهوان.

٢٨ **فلم يتكلم الرب بي**: أي إن انتصرت أيها الملك ورجعت سالمًا أكون أنا كاذبًا والرب لم يتكلم على لساني. **اسمعوا.. أجمعون**: أي كونوا شهودًا على ما أقول.

٣٠ **أتنكر**: أي ألبس ملابس الجنود العاديين، فلا يعرف الأعداء أنه الملك، وبالتالي لا تتحقق نبوءة ميخا.

٣١ **الاثنين والثلاثين**: هم الملوك المتحالفين مع بنهدد (رج ٢٠:١)، وتولوا قيادة فرق المركبات الحربية.

٣٢ **فصرخ**: أي صرخ وأعلن أنه يهوشافاط ملك يهوذا وليس أخآب ملك إسرائيل. وغالبًا كانت صرخته إلى الله لكي يخلصه (رج ٢أخ١٨:٣١).

٣٤ **نزع في**: أي شدَّ، سحب، جذب. **غير متعمد**: أي سهمًا طائشًا. **أوصال الدرع**: المقصود: بين صفائح (حراشف) درع الصدر (قميص درع الصدر). **مدير مركبته**: أي قائد مركبته. **رد يدك**: أي قود المركبة إلى الناحية الأخرى ليخرج من ميدان القتال.

٣٥ **أوقف الملك**: أي أن قائد المركبة والقادة الآخرين رفضوا إخراج الملك المجروح من ميدان المعركة، وأوقفوه في مركبته بغرض تشجيع الجنود على مواصلة القتال حينما يرون ملكهم واقفًا في وسطهم. **مقابل أرام**: أي أمام جيش أرام وفي مواجهته. **حضن المركبة**: أي داخل قاعدتها.

٣٦ **الرنة**: الكلمة العبرية ترجمت "الصراخ" (رج ٨:٢٨). والمقصود: صياح أو نداء. وقد كان الرؤساء يأمرون المنادين بأن ينادوا بين الجنود ليرجع كل واحد إلى بيته.

المَركَبَةُ في بركَةِ السَّامِرَةِ فلَحَسَتِ الكِلابُ دَمَهُ، وغَسَلوا سِلاحَهُ.
حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ الَّذي تكلَّمَ بهِ. ٣٩ وبَقيَّةُ أُمورِ أخآبَ وكُلُّ ما فعَلَ،
وبَيتُ العاجِ الَّذي بَناهُ، وكُلُّ المُدُنِ الَّتي بَناها، أما هي مَكتوبَةٌ في
سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟ ٤٠ فاضطَجَعَ أخآبُ مع آبائهِ،
ومَلكَ أخزيا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

يهوشافاط يملك على يهوذا

(٢أخ٢٠:٣١-٢١:١)

٤١ ومَلكَ يَهوشافاطُ بنُ آسا علَى يَهوذا في السَّنَةِ الرّابِعَةِ لأخآبَ
مَلِكِ إسرائيلَ. ٤٢ وكانَ يَهوشافاطُ ابنَ خَمسٍ وثَلاثينَ سنَةً حينَ
مَلكَ، ومَلكَ خَمسًا وعِشرينَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ عَزوبَةُ
بنتُ شَلحي. ٤٣ وسارَ في كُلِّ طريقِ آسا أبيهِ. لم يَحِدْ عنها، إذ عَمِلَ
المُستَقيمَ في عَينَيِ الرَّبِّ. إلّا أنَّ المُرتَفَعاتِ لم تُنتَزَعْ، بل كانَ
الشَّعبُ لا يَزالُ يَذبَحُ ويوقِدُ علَى المُرتَفَعاتِ. ٤٤ وصالَحَ يَهوشافاطُ
مَلِكَ إسرائيلَ. ٤٥ وبَقيَّةُ أُمورِ يَهوشافاطَ وجَبَروتُهُ الَّذي أظهَرَهُ،
وكيفَ حارَبَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟
٤٦ وبَقيَّةُ المأبونينَ الَّذينَ بَقوا في أيّامِ آسا أبيهِ أبادَهُمْ مِنَ الأرضِ.
٤٧ ولَمْ يَكُنْ في أدومَ مَلِكٌ. مَلكَ وكيلٌ. ٤٨ وعَمِلَ يَهوشافاطُ سُفُنَ
ترشيشَ لكَيْ تذهَبَ إلَى أوفيرَ لأجلِ الذَّهَبِ، فلم تذهَبْ، لأنَّ
السُّفُنَ تكسَّرَتْ في عِصيونَ جابِرَ. ٤٩ حينَئذٍ قالَ أخزيا بنُ أخآبَ
ليَهوشافاطَ: «ليَذهَبْ عَبيدي مع عَبيدِكَ في السُّفُنِ». فلم يَشأْ
يَهوشافاطُ. ٥٠ واضطَجَعَ يَهوشافاطُ مع آبائهِ، ودُفِنَ مع آبائهِ في
مدينةِ داوُدَ أبيهِ، فمَلكَ يَهورامُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

أخزيا يملك على إسرائيل

٥١ أخَزيا بنُ أخآبَ مَلكَ علَى إسرائيلَ في السّامِرَةِ في السَّنَةِ
السّابِعَةَ عَشرَةَ ليَهوشافاطَ مَلِكِ يَهوذا. مَلكَ علَى إسرائيلَ سنَتَينِ.
٥٢ وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ، وسارَ في طريقِ أبيهِ وطريقِ أُمِّهِ،
وطريقِ يَرُبعامَ بنِ نَباطَ الَّذي جَعَلَ إسرائيلَ يُخطِئُ، ٥٣ وعَبَدَ البَعلَ
وسَجَدَ لهُ وأغاظَ الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ، حَسَبَ كُلِّ ما فعَلَ أبوهُ.

---

٣٨ **بركة السامرة:** هي بركة من برك القصر داخل مدينة السامرة. **فلحست الكلاب دمه:** (رج ٢١:١٩). **كلام الرب:** على لسان النبي إيليا (رج ٢١:١٩)، وعلى لسان النبي ميخا بن يملة (رج آ ٢٨).

٣٩ **بيت العاج:** أي بيت مزين بالعاج. والعاج من الأشياء الثمينة ويؤخذ من سن الفيل.

٤١ **السنة الرابعة:** اشترك يهوشافاط مع أبيه آسا في حكم مملكة يهوذا نحو خمس سنوات، وكان هذا في السنة الرابعة لملك أخآب، ولكن انفراد يهوشافاط بالحكم بعد موت أبيه كان في السنة التاسعة من ملك أخآب.

٤٢ **حين ملك:** أي حين انفرد بالحكم وورث المُلك رسميًا.

٤٣ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٤٤ **صالح:** أي كان مسالمًا، دخل في عهد معه.

٤٥ **جبروته:** أي قوته ومعاركه الحربية (رج ٢أخ٢٠:١،٣٤).

٤٦ **المأبونين:** (رج.ت تث٢٣:١٧).

٤٧ **ملك وكيل:** المقصود: ملك وكيل ليهوشافاط، أي كانوا تحت نفوذ يهوشافاط.

٤٨ **السفن تكسرت:** تنبأ أليعزر النبي ليهوشافاط بأن عمله لن ينجح بسبب اتحاده مع أخزيا الشرير (رج ٢أخ٢٠:٣٧).

٤٩ **فلم يشأ:** أي أن يهوشافاط رفض الاشتراك في عمل أسطول جديد مع أخزيا.

٥١ **ملك.. سنتين:** قد أماته الرب بسبب شروره الكثيرة، ولأنه في مرضه لم يستشر الرب بل استشار بعل زبوب إله العقرونيين (رج ٢مل١:٢-٤).

٥٢ **جعل إسرائيل يُخطئ:** (رج.ت ١٤:١٦).

٥٣ **البعل:** (رج.ت عد٢٥:٣؛ قض٢:١١).

المُلوكِ الثّاني

دينونة الرب على أخزيا

١ ١وعَصَى موآبُ عَلَى إسرائيلَ بَعدَ وفاةِ أخآبَ.
٢وسَقَطَ أخزيا مِنَ الكَوَّةِ الَّتي في عُلِّيَّتِهِ الَّتي في السَّامِرَةِ
فمَرِضَ، وأرسَلَ رُسُلًا وقالَ لهُمْ: «اذهَبوا اسألوا بَعلَ زَبوبَ إلهَ
عَقرونَ إنْ كُنتُ أبرأُ مِنْ هذا المَرَضِ». ٣فقالَ مَلاكُ الرَّبِّ لإيليّا
التِّشبيِّ: «قُمِ اصعَدْ للِقاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وقُلْ لهُمْ: أليس
لأنَّهُ لا يوجَدُ في إسرائيلَ إلهٌ، تذهَبونَ لتَسألوا بَعلَ زَبوبَ إلهَ
عَقرونَ؟ ٤فلذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: إنَّ السَّريرَ الَّذي صَعِدتَ علَيهِ
لا تنزِلُ عنهُ بل موتًا تموتُ». فانطَلَقَ إيليّا. ٥ورَجَعَ الرُّسُلُ إليهِ،
فقالَ لهُمْ: «لماذا رَجَعتُمْ؟». ٦فقالوا لهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ للِقائنا وقالَ
لنا: اذهَبوا راجِعينَ إلَى المَلِكِ الَّذي أرسَلكُمْ وقولوا لهُ: هكذا
قالَ الرَّبُّ: أليس لأنَّهُ لا يوجَدُ في إسرائيلَ إلهٌ أرسَلتَ لتَسألَ
بَعلَ زَبوبَ إلهَ عَقرونَ؟ لذلكَ السَّريرُ الَّذي صَعِدتَ علَيهِ، لا
تنزِلُ عنهُ بل موتًا تموتُ». ٧فقالَ لهُمْ: «ما هي هَيئَةُ الرَّجُلِ الَّذي
صَعِدَ للِقائكُمْ وكلَّمَكُمْ بهذا الكلامِ؟». ٨فقالوا لهُ: «إنَّهُ رَجُلٌ أشعَرُ
مُتَنَطِّقٌ بمِنطَقَةٍ مِنْ جِلدٍ علَى حُقوَيهِ». فقالَ: «هو إيليّا التِّشبيُّ».
٩فأرسَلَ إليهِ رَئيسَ خَمسينَ مع الخَمسينَ الَّذينَ لهُ، فصَعِدَ إليهِ
وإذا هو جالِسٌ علَى رأسِ الجَبَلِ. فقالَ لهُ: «يا رَجُلَ اللهِ، المَلِكُ
يقولُ انزِلْ». ١٠فأجابَ إيليّا وقالَ لرَئيسِ الخَمسينَ: «إنْ كُنتُ أنا
رَجُلَ اللهِ، فلتَنزِلْ نارٌ مِنَ السَّماءِ وتأكُلكَ أنتَ والخَمسينَ الَّذينَ
لكَ». فنَزَلَتْ نارٌ مِنَ السَّماءِ وأكلَتهُ هو والخَمسينَ الَّذينَ لهُ.
١١ثُمَّ عادَ وأرسَلَ إليهِ رَئيسَ خَمسينَ آخَرَ والخَمسينَ الَّذينَ لهُ.
فأجابَ وقالَ لهُ: «يا رَجُلَ اللهِ، هكذا يقولُ المَلِكُ: أسرِعْ وانزِلْ».
١٢فأجابَ إيليّا وقالَ لهُمْ: «إنْ كُنتُ أنا رَجُلَ اللهِ، فلتَنزِلْ نارٌ مِنَ
السَّماءِ وتأكُلكَ أنتَ والخَمسينَ الَّذينَ لكَ». فنَزَلَتْ نارُ اللهِ مِنَ
السَّماءِ وأكلَتهُ هو والخَمسينَ الَّذينَ لهُ. ١٣ثُمَّ عادَ فأرسَلَ رَئيسَ
خَمسينَ ثالِثًا والخَمسينَ الَّذينَ لهُ. فصَعِدَ رَئيسُ الخَمسينَ الثّالِثُ
وجاءَ وجَثا علَى رُكبَتَيهِ أمامَ إيليّا، وتَضَرَّعَ إليهِ وقالَ لهُ: «يا رَجُلَ

---

١ ١: **عصى**: أي تمرد. **عصى موآب**: كان الموآبيون خاضعين لبني إسرائيل منذ عهد الملك داود (رج ٢صم٨:٢). **وفاة أخآب**: (رج ١مل٢٢:٣٧).

٢ **الكوة**: أي النافذة. **عليته**: أي غرفته في الطابق العلوي. **بعل زبوب**: أي "بعل (سيد) الذباب" أو "البعل الذي يطرد الذباب"، وقد كانت عبادته شائعة. صار الاسم في العهد الجديد "بعلزبول" (رج.ت مت ١٠: ٢٥). كانت معظم المناطق تنسب البعل إليها. فيقال "بعل فغور" (رج.ت عد٢٥:٣)، ويقال "بعل حرمون" (رج.ت قض٣:٣)، وأيضًا "بعل بريث" (رج.ت قض٨:٣٣). كذ٣، ٦، ١٦. **إن كنت أبرأ**: لم يطلب الملك أخزيا من الآلهة الوثنية أن تشفيه من مرضه، ولكنه طلب التكهن بمعرفة نتيجة مرضه.

٣ **ملاك الرب**: (رج.ت تك١٦:٧). وهو شخص الرب نفسه (رج تك١٨:٢٢-٣٣؛ يش٥:١٣-١٥؛ ٦:١-٥؛ قض٦:١١-٢٤). **إيليا**: (رج.ت ١مل١٧:١). **التشبي**: أي الذي من قرية تشبة التي من جلعاد شرقي الأردن. **ملك السامرة**: أي ملك إسرائيل، وكانت السامرة هي عاصمة مملكته. **أليس.. إله؟**: صيغة استفهامية معناها "ألا يوجد إله في إسرائيل؟".

٤ **لا تنزل عنه**: كان هذا هو القضاء الثالث الذي وقع على الملك أخزيا بعد القضاء الأول "عصيان موآب عليه" (رج آ ١)، والقضاء الثاني "سقوطه من الكوة" (رج آ ٢). كذ٦، ١٦.

٥ **لماذا رجعتم؟**: المقصود: "كيف رجعتم بهذه السرعة؟"، فقد كان من المستحيل أن يذهبوا إلى عقرون ثم يعودوا إليها بهذه السرعة.

٨ **رجل.. حقويه**: قد كانت ثياب إيليا ومنطقته كافية للتعرف عليه. **رجل أشعر**: المقصود -غالبًا- أنه كان يرتدي عباءة أو رداء مصنوعًا من شعر الإبل (رج ١مل١٩:١٩؛ مت٣:٤). كذلك (رج زك١٣:٤). أو -ربما- المقصود: أنه رجل مشعر. **متنطق بمنطقة**: أي مشدود وسطه بحزام. **حقويه**: الحق هو منطقة أعلى عظمة الفخذ.

٩ **رئيس خمسين**: أي قائد في الجيش تتكون فرقته من خمسين جنديًا. **رجل الله**: (رج.ت ١مل١٣:١). **انزل**: كان إيليا -غالبًا- جالسًا فوق الجبل في بقعة يتعذر الوصول إليها.

١٠ **فلتنزل.. فنزلت**: (رج لو٩:٥٤). كذ١٢. **فنزلت نار**: هكذا استجاب الرب مرارًا (رج لا١٠:٢؛ عد١٦:٣٥؛ ١مل١٨:٣٨). كذ١٢.

اللهِ، لتُكرَمْ نَفسي وأنفُسُ عَبيدِكَ هؤُلاءِ الخَمسينَ في عَينَيكَ.
[14] هوذا قد نَزَلَتْ نارٌ مِنَ السَّماءِ وأكلَتْ رَئيسَي الخَمسينَينِ الأوَّلَينِ
وخَمسينَيهِما، والآنَ فلتُكرَمْ نَفسي في عَينَيكَ».
[15] فقالَ مَلاكُ الرَّبِّ لإيليَّا: «انزِلْ معهُ. لا تخَفْ مِنهُ». فقامَ ونَزَلَ
معهُ إلَى المَلِكِ. [16] وقالَ لهُ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّكَ أرسَلتَ
رُسُلًا لتَسألَ بَعلَ زَبوبَ إلهَ عَقرونَ، أليس لأنَّهُ لا يوجَدُ في إسرائيلَ
إلهٌ لتَسألَ عن كلامِهِ! لذلكَ السَّريرُ الَّذي صَعِدتَ علَيهِ لا تنزِلُ عنهُ
بل موتًا تموتُ». [17] فماتَ حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ الَّذي تكلَّمَ بهِ إيليَّا.
ومَلكَ يَهورامُ عِوَضًا عنهُ في السَّنَةِ الثّانيَةِ ليَهورامَ بنِ يَهوشافاطَ
مَلِكِ يَهوذا، لأنَّهُ لم يَكُنْ لهُ ابنٌ. [18] وبَقيَّةُ أُمورِ أخَزيا الَّتي عَمِلَ،
أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟

إيليا يصعد إلى السماء

٢ [1] وكانَ عِندَ إصعادِ الرَّبِّ إيليَّا في العاصِفَةِ إلَى السَّماءِ،
أنَّ إيليَّا وأليشَعَ ذَهَبا مِنَ الجِلجالِ. [2] فقالَ إيليّا لأليشَعَ:
«امكُثْ هنا لأنَّ الرَّبَّ قد أرسَلَني إلَى بَيتِ إيلَ». فقالَ أليشَعُ: «حَيٌّ
هو الرَّبُّ، وحَيَّةٌ هي نَفسُكَ، إنِّي لا أترُكُكَ». ونَزَلا إلَى بَيتِ إيلَ.
[3] فخرجَ بَنو الأنبياءِ الَّذينَ في بَيتِ إيلَ إلَى أليشَعَ وقالوا لهُ: «أتَعلَمُ
أنَّهُ اليومَ يأخُذُ الرَّبُّ سيِّدَكَ مِنْ علَى رأسِكَ؟». فقالَ: «نَعَمْ، إنِّي
أعلَمُ فاصمُتوا». [4] ثُمَّ قالَ لهُ إيليَّا: «يا أليشَعُ، امكُثْ هنا لأنَّ الرَّبَّ
قد أرسَلَني إلَى أريحا». فقالَ: «حَيٌّ هو الرَّبُّ، وحَيَّةٌ هي نَفسُكَ،
إنِّي لا أترُكُكَ». وأتَيا إلَى أريحا. [5] فتقَدَّمَ بَنو الأنبياءِ الَّذينَ في
أريحا إلَى أليشَعَ وقالوا لهُ: «أتَعلَمُ أنَّهُ اليومَ يأخُذُ الرَّبُّ سيِّدَكَ
مِنْ علَى رأسِكَ؟». فقالَ: «نَعَمْ، إنِّي أعلَمُ فاصمُتوا». [6] ثُمَّ قالَ لهُ
إيليّا: «امكُثْ هنا لأنَّ الرَّبَّ قد أرسَلَني إلَى الأُردُنِّ». فقالَ: «حَيٌّ
هو الرَّبُّ، وحَيَّةٌ هي نَفسُكَ، إنِّي لا أترُكُكَ». وانطَلَقا كِلاهُما.
[7] فذَهَبَ خَمسونَ رَجُلًا مِنْ بَني الأنبياءِ ووقَفوا قُبالَتَهُما مِنْ بَعيدٍ.
ووقَفَ كِلاهُما بجانِبِ الأُردُنِّ. [8] وأخَذَ إيليَّا رِداءَهُ ولَفَّهُ وضَرَبَ
الماءَ، فانفَلَقَ إلَى هنا وهناكَ، فعَبَرا كِلاهُما في اليَبَسِ. [9] ولَمّا عَبَرا
قالَ إيليَّا لأليشَعَ: «اطلُبْ: ماذا أفعَلُ لكَ قَبلَ أنْ أوخَذَ مِنكَ؟».
فقالَ أليشَعُ: «ليَكُنْ نَصيبُ اثنَينِ مِنْ روحِكَ علَيَّ». [10] فقالَ:
«صَعَّبتَ السُّؤالَ. فإنْ رأيتَني أوخَذُ مِنكَ يكونُ لكَ كذلكَ، وإلّا
فلا يكونُ». [11] وفيما هُما يَسيرانِ ويَتَكلَّمانِ إذا مَركَبَةٌ مِنْ نارٍ وخَيلٌ
مِنْ نارٍ ففَصَلَتْ بَينَهُما، فصَعِدَ إيليَّا في العاصِفَةِ إلَى السَّماءِ.

---

١٣ **لتكرم نفسي**: المقصود: لتكن حياتي (روحي) غالية (رج ١صم٢٦:٢١؛ مز٧٢:١٤).

١٧ **كلام الرب.. إيليا**: هو كلام ملاك الرب إلى إيليا (رج.ت آ ٣). **في السنة الثانية**: كان يهوشافاط ملك يهوذا قد منح الوصاية على العرش لابنه يهورام. وفي نهاية سبع سنين -بينما كان يهوشافاط حيًا- فإنه منح المملكة له بالكامل، وهذا سبب له الكثير من المشاكل مع إخوته (رج ٢أخ٢١:١-٤)، وعليه يمكننا أن نقول إن يهورام ابن أخآب ملك إسرائيل قد ملك في السنة الثانية ليهورام ابن يهوشافاط، أو أن يهورام بن يهوشافاط قد ملك في السنة الخامسة ليهورام بن أخآب (رج ٨:١٦).

٢:١ **عند إصعاد**: أي عندما حان الوقت أن يرفع إيليا (رج آ ١١). **العاصفة**: الكلمة العبرية تعني "إعصار"، "زوبعة". **من الجلجال**: اجتاز إيليا وأليشع في أربعة أماكن قبل إصعاد إيليا إلى السماء، وهي: الجلجال وبيت إيل وأريحا والأردن.

٢ **الرب قد أرسلني**: يكرر إيليا هذه العبارة في الأماكن الثلاثة (رج آ٢،٤،٦)، قبل أن يصل إلى المكان الأخير والذي منه سيُرفع إلى السماء. **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤:٣٩). **حية هي نفسك**: (رج.ت ١صم١:٢٦).

٣ **بنو الأنبياء**: (رج.ت ١مل٢٠:٣٥). **من على رأسك**: الرأس تشير إلى القيادة. المقصود: أن إيليا سيؤخذ ويصعد ولن يصير فيما بعد قائدًا ومرشدًا له.

٦ **الأردن**: المقصود: نهر الأردن.

٨ **رداءه**: الكلمة العبرية مترجمة "فروة" (رج تك٢٥:٢٥). ومن هنا عُرف إيليا بأنه رجل أشعر (رج.ت ١:٨). **فانفلق**: أي انشق إلى نصفين. **إلى هنا وهناك**: أي صار جزء من المياه عن يمينه، وجزء آخر من المياه عن يساره. **في اليبس**: أي على الأرض اليابسة في قاع النهر (رج آ ١٤). وهو الأمر الذي حدث قبلًا مع موسى والشعب عند عبور البحر الأحمر (رج خر ١٤: ٢١)، وحدث بعدها مع يشوع والشعب عند عبور الأردن (رج يش ٣: ١٦).

٩ **نصيب اثنين**: أي أن ينال نصيبًا مزدوجًا أو مضاعفًا. وقد منحه الله ما طلب، وصار في مقدوره أن يرى ما لا يراه البشر (رج آ١٢؛ ٦:١٢).

١٠ **فإن رأيتني**: أي عليك السهر والترقب.

١١ **مركبة.. نار**: هذا المشهد -غالبًا- يصف جنود الرب السمائيين من الملائكة (رج ٦:١٧؛ مز١٠٤:٤). **فصعد إيليا**: أي صعد بجسده بدون أن يرى الموت، مثلما حدث مع أخنوخ من قبل (رج تك٥:٢٤).

١٢ وكانَ أليشَعُ يَرَى وهو يَصرُخُ: «يا أبي، يا أبي، مَركَبَةَ إسرائيلَ
وفُرسانَها». ولَمْ يَرَهُ بَعدُ، فأمسَكَ ثيابَهُ ومَزَّقَها قِطعَتَينِ، ١٣ ورَفَعَ
رِداءَ إيليَّا الَّذي سقَطَ عنهُ، ورَجَعَ ووقَفَ علَى شاطِئِ الأُردُنِّ.
١٤ فأخَذَ رِداءَ إيليَّا الَّذي سقَطَ عنهُ وضَرَبَ الماءَ وقالَ: «أين هو
الرَّبُّ إلهُ إيليَّا؟». ثُمَّ ضَرَبَ الماءَ أيضًا، فانفَلَقَ إلَى هنا وهناكَ،
فعَبَرَ أليشَعُ. ١٥ ولَمَّا رآهُ بَنو الأنبياءِ الَّذينَ في أريحا قُبالَتَهُ قالوا:
«قد استَقَرَّتْ روحُ إيليَّا علَى أليشَعَ». فجاءوا للِقائهِ وسَجَدوا لهُ
إلَى الأرضِ. ١٦ وقالوا لهُ: «هوذا مع عَبيدِكَ خَمسونَ رَجُلًا ذَوو
بأسٍ، فدَعهُمْ يَذهَبونَ ويُفَتِّشونَ علَى سيِّدِكَ، لئَلَّا يكونَ قد حَمَلَهُ
روحُ الرَّبِّ وطَرَحَهُ علَى أحَدِ الجِبالِ، أو في أحَدِ الأوديَةِ». فقالَ:
«لا تُرسِلوا». ١٧ فألَحّوا علَيهِ حَتَّى خَجِلَ وقالَ: «أرسِلوا». فأرسَلوا
خَمسينَ رَجُلًا، ففَتَّشوا ثَلاثَةَ أيّامٍ ولَمْ يَجِدوهُ. ١٨ ولَمَّا رَجَعوا إليهِ
وهو ماكِثٌ في أريحا قالَ لهُمْ: «أما قُلتُ لكُمْ لا تذهَبوا؟».

إبراء المياه

١٩ وقالَ رِجالُ المدينةِ لأليشَعَ: «هوذا مَوْقِعُ المدينةِ حَسَنٌ كما
يَرَى سيِّدي، وأمَّا المياهُ فرَديَّةٌ والأرضُ مُجدِبَةٌ». ٢٠ فقالَ: «ائتوني
بصَحنٍ جديدٍ، وضَعوا فيهِ مِلحًا». فأتَوْهُ بهِ. ٢١ فخرجَ إلَى نَبعِ الماءِ
وطَرَحَ فيهِ المِلحَ وقالَ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: قد أبرأتُ هذِهِ المياهَ.
لا يكونُ فيها أيضًا موتٌ ولا جَدبٌ». ٢٢ فبَرِئَتِ المياهُ إلَى هذا
اليومِ، حَسَبَ قَوْلِ أليشَعَ الَّذي نَطَقَ بهِ.

الاستهزاء بأليشع النبي

٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هناكَ إلَى بَيتِ إيلَ. وفيما هو صاعِدٌ في الطَّريقِ
إذا بصِبيانٍ صِغارٍ خرجوا مِنَ المدينةِ وسَخِروا مِنهُ وقالوا لهُ:
«اصعَدْ يا أقرَعُ! اصعَدْ يا أقرَعُ!». ٢٤ فالتَفَتَ إلَى ورائهِ ونَظَرَ
إليهِمْ ولَعَنَهُمْ باسمِ الرَّبِّ، فخرجَتْ دُبَّتانِ مِنَ الوَعرِ وافتَرَسَتا
مِنهُمُ اثنَينِ وأربَعينَ ولَدًا. ٢٥ وذَهَبَ مِنْ هناكَ إلَى جَبَلِ الكَرمَلِ،
ومِنْ هناكَ رَجَعَ إلَى السّامِرَةِ.

ثورة موآب

٣ ١ ومَلكَ يَهورامُ بنُ أخآبَ علَى إسرائيلَ في السّامِرَةِ، في
السَّنَةِ الثّامِنَةَ عَشرَةَ ليَهوشافاطَ مَلِكِ يَهوذا. مَلكَ اثنَتَيْ
عَشرَةَ سنَةً. ٢ وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ، ولكن ليس كأبيهِ وأُمِّهِ،

---

١٢ **يا أبي**: كان من المعتاد أن ينادي التلميذ معلمه الروحي بلقب "أبي" (رج ١٣:١٤). **مركبة إسرائيل وفرسانها**: تعبير المقصود به: "مصدر القوة الحقيقي في إسرائيل" أو "حامي حمى إسرائيل". وهذه العبارة قيلت أيضًا عن أليشع (رج ١٣:١٤). **ثيابه ومزقها**: علامة على الحزن الشديد وكذلك الغضب (رج تك٣٧:٢٩؛ يش٧:٦؛ ٢صم١:١١؛ ٣:٣١).

١٣ **رداء إيليا**: قد ترك إيليا رداءه خلفه لأليشع، كعلامة أنه صار خلفًا له (رج ١مل١٩:١٩).

١٤ **أين هو الرب..؟**: سؤال استنكاري معناه "لتظهر قوة الرب إله إيليا".

١٥ **قبالته**: أي تجاهه على الضفة الأخرى من نهر الأردن. **سجدوا له**: هو سجود الاحترام والإكرام، وأيضًا اعترافًا منهم بأنه قد صار عوضًا عن إيليا النبي (رج ١مل١٩:١٦).

١٦ **ذوو بأس**: أي لديهم قوة وشجاعة. **حمله روح الرب**: (رج ١مل١٨:١٢؛ حز٨:٣؛ أع٨:٣٩).

١٩ **رجال المدينة**: هم سكان مدينة أريحا (رج آ١٨). **فردية**: المقصود: غير صالحة للري، وبالتأكيد غير صالحة للشرب. **مجدبة**: أي مقفرة وغير مثمرة.

٢٠ **بصحن**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "وعاء صغير"، "سلطانية". تصغير لكلمة "صحن" (رج ٢١:١٣).

٢١ **أبرأت**: المقصود: طهرت، أي عالجتها فصارت نقية (رج ٤:٤١؛ ٦:٦؛ خر١٥:٢٥).

٢٢ **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

٢٣ **اصعد**: المقصود: أكمل صعودك نحو بيت إيل، لكن بعض المفسرين يقولون إن الصبية كان يسخرون من أليشع "اصعد أنت أيضًا إلى السماء مثل إيليا". **يا أقرع**: كان الصلع أمرًا غير مألوف لدى اليهود القدماء، وكان الشعر الغزير من دلائل القوة والصحة (رج ٢صم١٤:٢٦).

٢٤ **لعنهم**: نطق أليشع بلعنة مشابهة لتلك التي وردت في (لا٢٦:٢١،٢٢). **الوعر**: أي الغابة.

٢٥ **رجع إلى السامرة**: يبدو أن النبي أليشع قد جعل السامرة مكان إقامة دائم له (رج ٥:٣).

٣:١ **في السنة الثامنة عشرة**: (رج.ت ١:١٧).

٢ **وعمل الشر**: كانت هذه هي السمة المشتركة في كل ملوك إسرائيل (رج ١٧:٢١-٢٣). **ليس.. وأمه**: أي ليس كإيزابل أمه التي أقامت مذبحًا وبيتًا للبعل (رج ١مل١٦:٣١،٣٢). **ليس كأبيه**: أي ليس كأخآب أبيه، الذي عمل الشر أكثر من جميع الذين قبله (رج ١مل١٦:٣٠).

فإنَّهُ أزالَ تِمثالَ البَعلِ الَّذي عَمِلهُ أبوهُ. ٣إلاَّ أنَّهُ لَصِقَ بخطايا يَرُبعامَ
بنِ نَباطَ الَّذي جَعَلَ إسرائيلَ يُخطِئُ. لم يَحِدْ عنها.
٤وكانَ ميشَعُ مَلِكُ موآبَ صاحِبَ مَواشٍ، فأدَّى لمَلِكِ إسرائيلَ
مِئَةَ ألفِ خَروفٍ ومِئَةَ ألفِ كبشٍ بصوفِها. ٥وعِندَ موتِ أخآبَ
عَصَى مَلِكُ موآبَ علَى مَلِكِ إسرائيلَ. ٦وخرجَ المَلِكُ يَهورامُ
في ذلكَ اليومِ مِنَ السّامِرَةِ وعَدَّ كُلَّ إسرائيلَ. ٧وذَهَبَ وأرسَلَ
إلَى يَهوشافاطَ مَلِكِ يَهوذا يقولُ: «قد عَصَى علَيَّ مَلِكُ موآبَ.
فهل تذهَبُ مَعي إلَى موآبَ للحَربِ؟». فقالَ: «أصعَدُ. مَثَلي
مَثَلُكَ. شَعبي كشَعبِكَ وخَيلي كخَيلِكَ». ٨فقالَ: «مِنْ أيِّ طَريقٍ
نَصعَدُ؟». فقالَ: «مِنْ طريقِ بَرّيَّةِ أدومَ». ٩فذَهَبَ مَلِكُ إسرائيلَ
ومَلِكُ يَهوذا ومَلِكُ أدومَ وداروا مَسيرَةَ سبعَةِ أيّامٍ. ولَمْ يَكُنْ
ماءٌ للجَيشِ والبَهائمِ الَّتي تبِعَتهُمْ. ١٠فقالَ مَلِكُ إسرائيلَ: «آهِ،
علَى أنَّ الرَّبَّ قد دَعا هؤُلاءِ الثَّلاثَةَ المُلوكِ ليَدفَعَهُمْ إلَى يَدِ
موآبَ!». ١١فقالَ يَهوشافاطُ: «أليس هنا نَبيٌّ للرَّبِّ فنَسألَ الرَّبَّ
بهِ؟». فأجابَ واحِدٌ مِنْ عَبيدِ مَلِكِ إسرائيلَ وقالَ: «هنا أليشَعُ بنُ
شافاطَ الَّذي كانَ يَصُبُّ ماءً علَى يَدَيْ إيليّا». ١٢فقالَ يَهوشافاطُ:
«عِندَهُ كلامُ الرَّبِّ». فنَزَلَ إليهِ مَلِكُ إسرائيلَ ويَهوشافاطُ ومَلِكُ
أدومَ. ١٣فقالَ أليشَعُ لمَلِكِ إسرائيلَ: «ما لي ولكَ! اذهَبْ إلَى
أنبياءِ أبيكَ وإلَى أنبياءِ أُمِّكَ». فقالَ لهُ مَلِكُ إسرائيلَ: «كلاّ. لأنَّ
الرَّبَّ قد دَعا هؤُلاءِ الثَّلاثَةَ المُلوكِ ليَدفَعَهُمْ إلَى يَدِ موآبَ».
١٤فقالَ أليشَعُ: «حَيٌّ هو رَبُّ الجُنودِ الَّذي أنا واقِفٌ أمامَهُ، إنَّهُ
لولا أنّي رافِعٌ وجهَ يَهوشافاطَ مَلِكِ يَهوذا، لَما كُنتُ أنظُرُ إلَيكَ
ولا أراكَ. ١٥والآنَ فأتوني بعَوّادٍ». ولَمّا ضَرَبَ العَوّادُ بالعودِ
كانتْ علَيهِ يَدُ الرَّبِّ، ١٦فقالَ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: اجعَلوا هذا
الواديَ جِبابًا جِبابًا. ١٧لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: لا ترَوْنَ ريحًا ولا
ترَوْنَ مَطَرًا وهذا الوادي يَمتَلِئُ ماءً، فتشرَبونَ أنتُمْ وماشيَتُكُمْ
وبَهائمُكُمْ. ١٨وذلكَ يَسيرٌ في عَينَيِ الرَّبِّ، فيَدفَعُ موآبَ إلَى
أيديكُمْ. ١٩فتضرِبونَ كُلَّ مدينةٍ مُحَصَّنَةٍ، وكُلَّ مدينةٍ مُختارَةٍ،
وتَقطَعونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، وتَطُمّونَ جميعَ عُيونِ الماءِ، وتُفسِدونَ
كُلَّ حَقلَةٍ جَيِّدَةٍ بالحِجارَةِ».

---

٢ **أزال تمثال البعل:** سيتم إقامته مرة أخرى (رج ١٠:٢٧). **البعل:** (رج.ت عد٢٥:٣؛ قض٢:١١).

٣ **لصق بخطايا.. يخطئ:** (رج.ت ١مل١٤:١٦).

٥ **موت أخآب:** (رج ١مـل٢٢:٣٧). **عصى:** أي تمرد. **عصى.. موآب:** (رج.ت ١:١).

٦ **عد كل إسرائيل:** هذا العمل يتضمن إحصاء عدد الجنود المقاتلين، واستعراضًا للقوة العسكرية، وهذا العمل عادة يتم عند التعبئة والإعداد للحرب.

٧ **فهل تذهب معي..؟:** كان على يهورام أن يجتاز أراضي يهوذا عن طريق برية أدوم (رج آ٨)، لكي يهاجم موآب، لذلك طلب التحالف مع ملك يهوذا. **مثلي مثلك:** أي ما يهمك يهمني، وهي ذات الكلمات التي سبق وقالها لأخآب ملك إسرائيل (رج ١مل٢٢:٤). **شعبي.. كخيلك:** (رج.ت ١مل٢٢:٤). وقد أدان الله يهوشافاط لتحالفه مع الملك أخآب (رج ٢أخ١٨:١؛ ١٩:١، ٢)، ولتحالفه مع أخزيا (رج ٢أخ٢٠:٣٥-٣٧).

٨ **برية أدوم:** أي أن يهورام أراد أن يهاجم موآب من الجنوب، وذلك من خلال الدوران حول البحر الميت.

٩ **ملك أدوم:** وقد كان "ملك وكيل" (رج.ت ١مل٢٢:٤٧). وقد كان خاضعًا لمملكة يهوذا، وسوف يتمرد فيما بعد (رج ٨:٢٠).

١٠ **آه:** (رج.ت ١مل١٣:٣٠).

١١ **نبي للرب:** أي "نبي حقيقي"، وليس نبيًا مزيفًا أو كاذبًا. **فنسأل الرب:** أي نسأل النبي ليسأل بدوره الرب: هل نخرج إلى الحرب أم لا؟ **كان يصب ماء:** عبارة مألوفة عند اليهود، ومعناها أن أليشع كان الخادم الشخصي لإيليا (رج ١مل١٩:١٦).

١٣ **ما لي ولك!:** أي "لماذا أتيت إليَّ وأنت لا تؤمن بالإله الذي أرسلني؟" (رج حز١٤:٣). **أنبياء.. أمك:** هم أنبياء البعل (رج ١مل١٨:١٩؛ ٢٢:٦).

١٤ **حي هو رب..:** (رج.ت ١صم١٤:٣٩). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **رافع وجه:** تعبير يعني "احترم"، "أعمل حساب"، "أضع اعتبار".

١٥ **العواد:** أي الرجل الذي يحسن الضرب على العود (آلة وترية). **كانت عليه يد الرب:** عبارة تعني "أن قوة الرب حلَّت عليه". والمقصود: "أصبح قادرًا أن يعلن أقوال الله وإرادته".

١٦ **جبابًا:** الجب هو بئر أو حفرة عميقة.

١٧ **لا ترون مطرًا:** أي أن الرب سيجلب لهم المياه بدون استخدام الوسائل الطبيعية كالأمطار. **هذا الوادي:** هو وادي العربة الكبير، والذي يقع في جنوبي البحر الميت، وتحده مرتفعات موآب من الشرق وجبال اليهودية من الغرب.

١٩ **مختارة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٩:٢٣) حيث ترجمت "أفضل". والكلمة تعني "منتقى"، "منتخب". **طيبة:** المقصود: مثمرة.كذ٢٥ . **تطمون:** أي تردمون. **تفسدون:** أي تخربون أو تتلفون. **جيدة:** المقصود: خصبة.

٢٠ وفي الصَّباحِ عِندَ إصعادِ التَّقدِمَةِ إذا مياهٌ آتيَةٌ عن طريقِ
أدومَ، فامتَلأتِ الأرضُ ماءً. ٢١ ولَمَّا سمِعَ كُلُّ الموآبيِّينَ أنَّ
المُلوكَ قد صَعِدوا لمُحارَبَتِهِمْ جَمَعوا كُلَّ مُتَقَلِّدي السِّلاحِ
فما فوقُ، ووقَفوا علَى التُّخمِ. ٢٢ وبَكَّروا صباحًا والشَّمسُ
أشرَقَتْ علَى المياهِ، ورأى الموآبيّونَ مُقابِلهُمُ المياهَ حَمراءَ
كالدَّمِ. ٢٣ فقالوا: «هذا دَمٌ! قد تحارَبَ المُلوكُ وضَرَبَ
بَعضُهُمْ بَعضًا، والآنَ فإلَى النَّهبِ يا موآبُ». ٢٤ وأتَوْا إلَى
مَحَلَّةِ إسرائيلَ، فقامَ إسرائيلُ وضَرَبوا الموآبيِّينَ فهَرَبوا
مِنْ أمامِهِمْ، فدَخَلوها وهُم يَضرِبونَ الموآبيِّينَ. ٢٥ وهَدَموا
المُدُنَ، وكانَ كُلُّ واحِدٍ يُلقي حَجَرَهُ في كُلِّ حَقلَةٍ جَيِّدَةٍ
حتَّى مَلأوها، وطَمّوا جميعَ عُيونِ الماءِ وقَطَعوا كُلَّ شَجَرَةٍ
طَيِّبَةٍ. ولكنهُمْ أبقَوْا في قيرِ حارِسَةَ حِجارَتَها. واستَدارَ
أصحابُ المَقاليعِ وضَرَبوها. ٢٦ فلَمّا رأى مَلِكُ موآبَ أنَّ
الحَربَ قد اشتَدَّتْ علَيهِ أخَذَ معهُ سبعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُستَلّي
السُّيوفِ لكَيْ يَشُقّوا إلَى مَلِكِ أدومَ، فلم يَقدِروا. ٢٧ فأخَذَ
ابنَهُ البِكرَ الَّذي كانَ مَلكَ عِوَضًا عنهُ، وأصعَدَهُ مُحرَقَةً
علَى السّورِ. فكانَ غَيظٌ عظيمٌ علَى إسرائيلَ. فانصَرَفوا
عنهُ ورَجَعوا إلَى أرضِهِمْ.

زيت الأرملة

٤ ١ وصَرَخَتْ إلَى أليشَعَ امرأةٌ مِنْ نِساءِ بَني الأنبياءِ قائلَةً:
«إنَّ عَبدَكَ زَوجي قد ماتَ، وأنتَ تعلَمُ أنَّ عَبدَكَ كانَ
يَخافُ الرَّبَّ. فأتَى المُرابي ليأخُذَ وَلَدَيَّ لهُ عَبدَينِ». ٢ فقالَ لها
أليشَعُ: «ماذا أصنَعُ لكِ؟ أخبِريني ماذا لكِ في البَيتِ؟». فقالَتْ:
«ليس لجاريَتِكَ شَيءٌ في البَيتِ إلّا دُهنَةَ زَيتٍ». ٣ فقالَ: «اذهَبي
استَعيري لنَفسِكِ أوعيَةً مِنْ خارِجٍ، مِنْ عِندِ جميعِ جيرانِكِ، أوعيَةً
فارِغَةً. لا تُقَلِّلي. ٤ ثُمَّ ادخُلي وأغلِقي البابَ علَى نَفسِكِ وعلَى
بَنيكِ، وصُبّي في جميعِ هذِهِ الأوعيَةِ، وما امتَلأ انقُليهِ». ٥ فذَهَبَتْ
مِنْ عِندِهِ وأغلَقَتِ البابَ علَى نَفسِها وعلَى بَنيها. فكانوا هُم يُقَدِّمونَ
لها الأوعيَةَ وهي تصُبُّ. ٦ ولَمّا امتَلأتِ الأوعيَةُ قالَتْ لابنِها: «قَدِّمْ
لي أيضًا وِعاءً». فقالَ لها: «لا يوجَدُ بَعدُ وِعاءٌ». فوَقَفَ الزَّيتُ.
٧ فأتَتْ وأخبَرَتْ رَجُلَ اللهِ فقالَ: «اذهَبي بيعي الزَّيتَ وأوفي دَينَكِ،
وعيشي أنتِ وبَنوكِ بما بَقيَ».

إقامة ابن المرأة الشونمية من الموت

٨ وفي ذاتِ يومٍ عَبَرَ أليشَعُ إلَى شونَمَ. وكانَتْ هناكَ امرأةٌ عظيمَةٌ،
فأمسَكَتهُ ليأكُلَ خُبزًا. وكانَ كُلَّما عَبَرَ يَميلُ إلَى هناكَ ليأكُلَ خُبزًا.

---

٢٠ **التقدمة:** أي في ذات وقت تقديم الذبيحة الصباحية على المذبح في أورشليم (رج خر٢٩: ٣٨-٤٠؛ عد٢٨: ٣، ٤).

٢١ **كل متقلدي السلاح:** أي كل شخص قادر على حمل السلاح. **فما فوق:** قد يكون المقصود: من كان أكبر سنًا أو حتى أكبرهم عمرًا. **التخم:** أي الحدود.

٢٣ **قد تحارب الملوك:** اعتقد الموآبيون أن الملوك الثلاثة المتحالفين ضدهم -ملك إسرائيل وملك يهوذا وملك أدوم- قد تحاربوا معًا (رج آ ٩، ١٣).

٢٤ **محلة:** أي معسكر. **فدخلوها:** أي دخلوا بلاد موآب.

٢٥ **أبقوا.. حجارتها:** أي لم يبق مكانًا به حجارة سوى قير حارسة، وحتى هذه المدينة أحاطوا بها وضربوها بحجارة المقاليع. **استدار:** أي أحاط بها. **أصحاب المقاليع:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية "قلاع"، وتعني "ضارب المقلاع" أو "ضارب الحجارة".

٢٦ **مستلي:** أي حاملي. **يشقوا:** أي يخترقوا صفوف.

٢٧ **ملك عوضًا عنه:** أي ولي العهد. **أصعده محرقة:** كان تقديم الذبائح البشرية أمرًا شائعًا في عبادة الأمم لآلهتهم. وهذا العمل يدل على مقدار اليأس الذي كان لدى ملك موآب (رج عا٢: ١؛ مي٦: ٧). **على السور:** أي على سور المدينة، وبالتالي كان على مرأى من شعب إسرائيل، مما أثار الغيظ والغضب بين الشعب. **فانصرفوا عنه:** أي فانصرف إسرائيل عن ملك موآب.

٤: ١ **بني الأنبياء:** (رج.ت ١مل٢٠: ٣٥). **المرابي:** (رج.ت خر٢٢: ٢٥). **له عبدين:** (رج لا٢٥: ٣٩؛ مت١٨: ٢٥).

٢ **ماذا أصنع لك؟:** أي "كيف يمكنني أن أساعدك؟". **دهنة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قارورة"، "قنينة"، "إبريق". **دهنة زيت:** المقصود: كمية قليلة جدًا من الزيت.

٤ **أغلقي الباب:** هناك بعض المعجزات لا تتطلب الشهادة العلنية (رج آ ٢١، ٣٣).

٦ **فوقف الزيت:** لم يتوقف الزيت عن التدفق إلا بعد أن امتلأت الأوعية كلها.

٧ **رجل الله:** (رج.ت ١مل١٣: ١).

٨ **عظيمة:** المقصود: غنية. **ليأكل خبزًا:** تعبير معناه "ليتناول طعامًا". **يميل إلى هناك:** أي يتوقف عندهم لزيارتهم.

٩ فقالَتْ لرَجُلِها: «قد عَلِمتُ أنَّهُ رَجُلُ اللهِ، مُقَدَّسٌ الَّذي يَمُرُّ علَينا
دائمًا. ١٠ فلنَعمَلْ عُلِّيَّةً علَى الحائطِ صَغيرَةً ونَضَعْ لهُ هناكَ سريرًا
وخِوانًا وكُرسيًّا ومَنارَةً، حَتَّى إذا جاءَ إلَينا يَميلُ إليها». ١١ وفي
ذاتِ يومٍ جاءَ إلَى هناكَ ومالَ إلَى العُلِّيَّةِ واضطَجَعَ فيها. ١٢ فقالَ
لجيحزي غُلامِهِ: «ادعُ هذِهِ الشُّونَميَّةَ». فدَعاها، فوَقَفَتْ أمامَهُ.
١٣ فقالَ لهُ: «قُلْ لها: هوذا قد انزَعَجتِ بسَبَبِنا كُلَّ هذا الانزِعاجِ،
فماذا يُصنَعُ لكِ؟ هل لكِ ما يُتَكلَّمُ بهِ إلَى المَلِكِ أو إلَى رَئيسِ
الجَيشِ؟». فقالَتْ: «إنَّما أنا ساكِنَةٌ في وسطِ شَعبي». ١٤ ثُمَّ قالَ:
«فماذا يُصنَعُ لها؟». فقالَ جيحزي: «إنَّهُ ليس لها ابنٌ، ورَجُلُها قد
شاخَ». ١٥ فقالَ: «ادعُها». فدَعاها، فوَقَفَتْ في البابِ. ١٦ فقالَ: «في
هذا الميعادِ نَحوَ زَمانِ الحياةِ تحتَضِنينَ ابنًا». فقالَتْ: «لا يا سيِّدي
رَجُلَ اللهِ. لا تكذِبْ علَى جاريَتِكَ». ١٧ فحَبِلَتِ المَرأةُ وولَدَتِ ابنًا
في ذلكَ الميعادِ نَحوَ زَمانِ الحياةِ، كما قالَ لها أليشَعُ. ١٨ وكبِرَ
الوَلَدُ. وفي ذاتِ يومٍ خرجَ إلَى أبيهِ إلَى الحَصَّادينَ، ١٩ وقالَ لأبيهِ:
«رأسي، رأسي». فقالَ للغُلامِ: «احمِلهُ إلَى أُمِّهِ». ٢٠ فحَمَلَهُ وأتَى
بهِ إلَى أُمِّهِ، فجَلَسَ علَى رُكبَتَيها إلَى الظُّهرِ وماتَ. ٢١ فصَعِدَتْ
وأضجَعَتهُ علَى سريرِ رَجُلِ اللهِ، وأغلَقَتْ علَيهِ وخرجَتْ. ٢٢ ونادَتْ
رَجُلها وقالَتْ: «أرسِلْ لي واحِدًا مِنَ الغِلمانِ وإحدَى الأُتُنِ فأجريَ
إلَى رَجُلِ اللهِ وأرجِعَ». ٢٣ فقالَ: «لماذا تذهَبينَ إليهِ اليومَ؟ لا رأسُ
شَهرٍ ولا سبتٌ». فقالَتْ: «سلامٌ». ٢٤ وشَدَّتْ علَى الأتانِ، وقالَتْ
لغُلامِها: «سُقْ وسِرْ ولا تتَعَوَّقْ لأجلي في الرُّكوبِ إنْ لم أقُلْ
لكَ». ٢٥ وانطَلَقَتْ حَتَّى جاءَتْ إلَى رَجُلِ اللهِ إلَى جَبَلِ الكَرمَلِ.
فلَمَّا رآها رَجُلُ اللهِ مِنْ بَعيدٍ قالَ لجيحزي غُلامِهِ: «هوذا تِلكَ
الشُّونَميَّةُ. ٢٦ أُركُضِ الآنَ للِقائها وقُلْ لها: أسَلامٌ لكِ؟ أسَلامٌ
لزَوْجِكِ؟ أسَلامٌ للوَلَدِ؟». فقالَتْ: «سلامٌ». ٢٧ فلَمَّا جاءَتْ إلَى
رَجُلِ اللهِ إلَى الجَبَلِ أمسَكَتْ رِجلَيهِ. فتقَدَّمَ جيحزي ليَدفَعَها،
فقالَ رَجُلُ اللهِ: «دَعها لأنَّ نَفسَها مُرَّةٌ فيها والرَّبُّ كتَمَ الأمرَ عَنّي
ولَمْ يُخبِرني». ٢٨ فقالَتْ: «هل طَلَبتُ ابنًا مِنْ سيِّدي؟ ألَمْ أقُلْ لا
تخدَعني؟». ٢٩ فقالَ لجيحزي: «أُشدُدْ حَقَوَيكَ وخُذْ عُكّازي بيَدِكَ
وانطَلِقْ، وإذا صادَفتَ أحَدًا فلا تُبارِكهُ، وإنْ بارَكَكَ أحَدٌ فلا تُجِبهُ.
وضَعْ عُكّازي علَى وجهِ الصَّبيِّ». ٣٠ فقالَتْ أُمُّ الصَّبيِّ: «حَيٌّ هو
الرَّبُّ، وحَيَّةٌ هي نَفسُكَ، إنَّني لا أترُكُكَ». فقامَ وتَبِعَها. ٣١ وجازَ

---

٩ **مقدس:** أو "قدوس" أو "قديس"، أي مكرس بالكامل لله.
١٠ **علية:** أي حجرة علوية، أو حجرة على سطح المنزل (رج ١مل١٧:١٩). **خوانًا:** أي مائدة طعام. **منارة:** أي قنديل أو مصباح. **يميل إليها:** أي يأوي إليها.
١١ **اضطجع:** أي نام.
١٢ **أمامه:** أي أمام جيحزي خادم أليشع.
١٣ **انزعجت:** أي تكبدتي المشقة وتكلفتي هذه التكلفة الكثيرة. **إلى الملك:** قد عرض أليشع أن يتوسط لها لدى الملك. **وسط شعبي:** أي "بين أهلي". والمقصود: أن حماية عشيرتها تكفيها.
١٤ **فماذا يصنع لها؟:** المقصود: إذًا كيف نكافئها؟ **ليس لها ابن:** لم تفصح المرأة عن احتياجها، ولكن خادم رجل الله استطاع أن يميز ما كان ينقصها.
١٥ **في الباب:** أو "بالباب". والمقصود: خارج الحجرة عند الباب.
١٦ **زمان الحياة:** (رج.ت تك١٨:١٠). **لا تكذب:** المقصود: لا تخدعني، لا تعطني أملًا كاذبًا (رج آ٢٨).
١٨ **إلى الحصادين:** أي إلى المكان الذي كان فيه الحصادون يؤدون عملهم.
٢١ **أغلقت عليه:** لكي لا يعلم أحد بموته.
٢٢ **الأتن:** مفردها: أتان، وهي أنثى الحمار.
٢٣ **لا رأس.. سبت:** كان من عادة اليهود أن يزوروا رجال الله في الأعياد. فقد كان الاعتقاد أن أنسب وقت لاستشارة الله هو وقت الأعياد. **رأس شهر:** (رج.ت خر١٢:٢؛ عد٢٨:١١). **سبت:** (رج.ت خر١٦:٢٣). **سلام:** أي أن الأمر خير وسلام.
٢٤ **شدت:** أي أعدت، جهزت. **لا تتعوق:** أي لا تتعطل أو لا تتوقف.
٢٥ **الشونمية:** أي التي من بلدة "شونم" (رج آ٨).
٢٦ **سلام:** نلاحظ إصرار المرأة على عدم الحديث في أمر موت ابنها إلا مع رجل الله نفسه.
٢٧ **ليدفعها:** أي ليرجعها، ليردها، ليبعدها. **نفسها مرة:** أي مكتئبة وحزينة (رج ١صم١:١٠).
٢٩ **أشدد حقويك:** أي "تهيأ"، والحَق هو الجزء الأسفل من الجنب (أعلى عظمة الفخذ)، وكان يشد الحزام حول الوسط حتى يستطيع أن يركض سريعًا (رج ٩:١؛ ١مل١٨:٤٦). **فلا تباركه:** كان الامتناع عن البركة (السلام) دلالة على القيام بمهمة عاجلة.
٣٠ **حي هو الرب:** (رج.ت ١صم١٤:٣٩). **حية هي نفسك:** (رج.ت ١صم١:٢٦). **لا أتركك:** هي نفس الكلمات التي قالها أليشع لإيليا من قبل (رج ٢:٢).

جيحزي قُدَّامَهُما ووضَعَ العُكّازَ علَى وجهِ الصَّبيِّ، فلم يَكُنْ
صوتٌ ولا مُصغٍ. فرَجَعَ لِلِقائهِ وأخبَرَهُ قائلًا: «لم يَنتَبِهِ الصَّبيُّ».
٣٢ودَخَلَ أليشَعُ البَيتَ وإذا بالصَّبيِّ مَيتٌ ومُضطَجِعٌ علَى سريرِهِ.
٣٣فدَخَلَ وأغلَقَ البابَ علَى نَفسَيهِما كِلَيهِما، وصَلَّى إلَى الرَّبِّ.
٣٤ثُمَّ صَعِدَ واضطَجَعَ فوقَ الصَّبيِّ ووضَعَ فمَهُ علَى فمِهِ، وعَينَيهِ
علَى عَينَيهِ، ويَدَيهِ علَى يَدَيهِ، وتَمَدَّدَ علَيهِ فسخُنَ جَسَدُ الوَلَدِ. ٣٥ثُمَّ
عادَ وتَمَشَّى في البَيتِ تارَةً إلَى هنا وتارَةً إلَى هناكَ، وصَعِدَ وتَمَدَّدَ
علَيهِ فعَطَسَ الصَّبيُّ سبعَ مَرّاتٍ، ثُمَّ فتحَ الصَّبيُّ عَينَيهِ. ٣٦فدَعا
جيحزي وقالَ: «اُدعُ هذِهِ الشّونَميَّةَ». فدَعاها. ولَمّا دَخَلَتْ إليهِ
قالَ: «احمِلي ابنَكِ». ٣٧فأتَتْ وسَقَطَتْ علَى رِجلَيهِ وسَجَدَتْ إلَى
الأرضِ، ثُمَّ حَمَلَتِ ابنَها وخرجَتْ.

موت في القِدْر

٣٨ورَجَعَ أليشَعُ إلَى الجِلجالِ. وكانَ جوعٌ في الأرضِ وكانَ بَنو
الأنبياءِ جُلوسًا أمامَهُ. فقالَ لغُلامِهِ: «ضَعِ القِدرَ الكَبيرَةَ، واسلُقْ
سليقَةً لبَني الأنبياءِ». ٣٩وخرجَ واحِدٌ إلَى الحَقلِ ليَلتَقِطَ بُقولًا،
فوَجَدَ يَقطينًا بَرّيًّا، فالتَقَطَ مِنهُ قُثّاءً بَرّيًّا مِلءَ ثَوْبِهِ، وأتَى وقَطَّعَهُ في
قِدرِ السَّليقَةِ، لأنَّهُمْ لم يَعرِفوا. ٤٠وصَبّوا للقَوْمِ ليأكُلوا. وفيما هُم
يأكُلونَ مِنَ السَّليقَةِ صَرَخوا وقالوا: «في القِدرِ موتٌ يا رَجُلَ اللهِ!».
ولَمْ يستطيعوا أنْ يأكُلوا. ٤١فقالَ: «هاتوا دَقيقًا». فألقاهُ في القِدرِ
وقالَ: «صُبَّ للقَوْمِ فيأكُلوا». فكأنَّهُ لم يَكُنْ شَيءٌ رَديءٌ في القِدرِ.

إطعام مئة رجل

٤٢وجاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعلِ شَليشَةَ وأحضَرَ لرَجُلِ اللهِ خُبزَ باكورَةٍ
عِشرينَ رَغيفًا مِنْ شَعيرٍ، وسَويقًا في جِرابِهِ. فقالَ: «أعطِ الشَّعبَ
ليأكُلوا». ٤٣فقالَ خادِمُهُ: «ماذا؟ هل أجعَلُ هذا أمامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟».
فقالَ: «أعطِ الشَّعبَ فيأكُلوا، لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: يأكُلونَ ويَفضُلُ
عنهُمْ». فجَعَلَ أمامَهُمْ فأكلوا، وفَضَلَ عنهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

شفاء نعمان من البرص

٥ ١وكانَ نُعمانُ رَئيسُ جَيشِ مَلِكِ أرامَ رَجُلًا عظيمًا عِندَ
سيِّدِهِ مَرفوعَ الوَجهِ، لأنَّهُ عن يَدِهِ أعطَى الرَّبُّ خَلاصًا
لأرامَ. وكانَ الرَّجُلُ جَبّارَ بأسٍ، أبرَصَ. ٢وكانَ الأراميّونَ قد
خرجوا غُزاةً فسبَوْا مِنْ أرضِ إسرائيلَ فتاةً صَغيرَةً، فكانتْ

---

٣١ **مصغ**: (رج.ت ١مل١٨:٢٩). **ينتبه**: أي يستيقظ، يقوم، يستفيق.
٣٣ **أغلق الباب.. وصلى**: مثلما فعل إيليا في موقف مماثل من قبل (رج ١مل١٧:١٩، ٢٠).
٣٤ **فوق الصبي**: (رج ١مل١٧:٢١).
٣٥ **فعطس**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **فعطس الصبي**: دليل على عودة الصبي إلى الحياة.
٣٧ **سقطت.. وسجدت**: دلالة على الاحترام والتقدير وأيضًا الامتنان.
٣٨ **جوع في الأرض**: وقد استمرت هذه المجاعة لمدة سبع سنوات (رج ٨:١). **القدر الكبيرة**: دليل على أن عطاء النبي كان دون بخل أو شح. **اسلق سليقة**: أي اطبخ طعامًا مسلوقًا.
٣٩ **بقولًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج أس٨:١٦) حيث ترجمت "نور"، (رج مز١٣٩:١٢) حيث ترجمت "النور"، (رج إش٢٦:١٩) حيث ترجمت "أعشاب". والكلمة العبرية تعني "طعام"، "ضوء" أو "عشب مضيء"، "بقول". **يقطينًا**: نبات يرجح أنه "الحنظل"، له شديد المرارة، وهو مسهل وسام. **قثاء**: المقصود هنا: الخيار البري أو العلقم. والكلمة العبرية مختلفة عن الواردة في (رج.ت عد١١:٥).
٤٠ **في القدر موت**: أي أن الطعام مسمم. **القدر**: (رج.ت خر١٦:٣).
٤١ **هاتوا دقيقًا**: لم يكن الدقيق هو السبب في إزالة السم من الطعام، لكن قوة إيمانه في إلهه، فهو عمل معجزي إلهي.
٤٢ **بعل شليشة**: هو إقليم يقع شمالي أرض أفرايم، ويُدعى أيضًا "شليشة" (رج ١صم٩:٤). **خبز باكورة**: هو الخبز المصنوع من أول حزمة من الحصيد (رج لا٢٣:١٤؛ ٢٣:١٥-١٧؛ تث١٨:٣-٥). **سويقًا**: (رج.ت لا٢:١٤). **جرابه**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حافظة"، "كيس".
٤٣ **هل.. مئة رجل؟**: سؤال استنكاري يدل على أن كمية الطعام المقدمة قليلة جدًا ولا تكفي لهذا العدد الكبير من الناس.
٥ ١: **نعمان**: هو نعمان السرياني (رج لو٤:٢٧). **ملك أرام**: ربما يكون هو بنهدد (رج ٨:٧؛ ١٣:٣؛ ١مل٢٠:١). **عظيمًا**: أي مفرزًا، مكرسًا. **مرفوع الوجه**: تعبير يعني "له قدر كبير من الاحترام". **عن يده**: أي بواسطته. **خلاصًا**: المقصود: نصرًا. **جبار بأس**: أي بطلًا يتسم بالقوة والشجاعة. **أبرص**: (رج.ت لا١٣:٢)، الإشارة -هنا غالبًا- إلى مرض جلدي معد، بخلاف المذكور في (لا١٣، ١٤)، والذي يحول دون علاقات اجتماعية طبيعية.
٢ **خرجوا غزاة**: كانت هناك معاهدات سلام بين الأراميين، وبني إسرائيل أثناء حكم أخآب (رج ١مل٢٠:٣٤).

بَينَ يَدَي امرأةِ نُعمانَ. ٣فقالَتْ لمَوْلاتِها: «يا لَيتَ سيِّدي أمامَ
النَّبيِّ الَّذي في السّامِرَةِ، فإنَّهُ كانَ يَشفيهِ مِنْ بَرَصِهِ». ٤فدَخَلَ وأخبَرَ
سيِّدَهُ قائلًا: «كذا وكذا قالَتِ الجاريَةُ الَّتي مِنْ أرضِ إسرائيلَ».
٥فقالَ مَلِكُ أرامَ: «انطَلِقْ ذاهِبًا، فأُرسِلَ كِتابًا إلَى مَلِكِ إسرائيلَ».
فذَهَبَ وأخَذَ بيَدِهِ عشَرَ وزَناتٍ مِنَ الفِضَّةِ، وسِتَّةَ آلافِ شاقِلٍ مِنَ
الذَّهَبِ، وعشَرَ حُلَلٍ مِنَ الثِّيابِ. ٦وأتَى بالكِتابِ إلَى مَلِكِ إسرائيلَ
يقولُ فيهِ: «فالآنَ عِندَ وُصولِ هذا الكِتابِ إلَيكَ، هوذا قد أرسَلتُ
إلَيكَ نُعمانَ عَبدي فاشفِهِ مِنْ بَرَصِهِ». ٧فلَمّا قَرأ مَلِكُ إسرائيلَ
الكِتابَ مَزَّقَ ثيابَهُ وقالَ: «هل أنا اللهُ لكَيْ أُميتَ وأُحييَ، حَتَّى إنَّ
هذا يُرسِلُ إلَيَّ أنْ أشفيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فاعلَموا وانظُروا أنَّهُ
إنَّما يتعَرَّضُ لي».

٨ولَمّا سمِعَ أليشَعُ رَجُلُ اللهِ أنَّ مَلِكَ إسرائيلَ قد مَزَّقَ ثيابَهُ،
أرسَلَ إلَى المَلِكِ يقولُ: «لماذا مَزَّقتَ ثيابَكَ؟ ليأتِ إلَيَّ فيَعلَمَ
أنَّهُ يوجَدُ نَبيٌّ في إسرائيلَ». ٩فجاءَ نُعمانُ بخَيلِهِ ومَركَباتِهِ ووقَفَ
عِندَ بابِ بَيتِ أليشَعَ. ١٠فأرسَلَ إليهِ أليشَعُ رَسولًا يقولُ: «اذهَبْ
واغتَسِلْ سبعَ مَرّاتٍ في الأُردُنِّ، فيَرجِعَ لَحمُكَ إلَيكَ وتَطهُرَ».
١١فغَضِبَ نُعمانُ ومَضَى وقالَ: «هوذا قُلتُ إنَّهُ يَخرُجُ إلَيَّ، ويَقِفُ
ويَدعو باسمِ الرَّبِّ إلهِهِ، ويُرَدِّدُ يَدَهُ فوقَ المَوْضِعِ فيُشفي الأبرَصَ.
١٢أليس أبانَةُ وفَرفَرُ نهرا دِمَشقَ أحسَنَ مِنْ جميعِ مياهِ إسرائيلَ؟
أما كُنتُ أغتَسِلُ بهِما فأطهُرَ؟». ورَجَعَ ومَضَى بغَيظٍ. ١٣فتقَدَّمَ
عَبيدُهُ وكلَّموهُ وقالوا: «يا أبانا، لو قالَ لكَ النَّبيُّ أمرًا عظيمًا، أما
كُنتَ تعمَلُهُ؟ فكمْ بالحَريِّ إذا قالَ لكَ: اغتَسِلْ واطهُرْ؟». ١٤فنَزَلَ
وغَطَسَ في الأُردُنِّ سبعَ مَرّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلِ اللهِ، فرَجَعَ لَحمُهُ
كلَحمِ صَبيٍّ صَغيرٍ وطَهُرَ. ١٥فرَجَعَ إلَى رَجُلِ اللهِ هو وكُلُّ جَيشِهِ
ودَخَلَ ووقَفَ أمامَهُ وقالَ: «هوذا قد عَرَفتُ أنَّهُ ليس إلهٌ في كُلِّ
الأرضِ إلّا في إسرائيلَ، والآنَ فخُذْ بَرَكَةً مِنْ عَبدِكَ». ١٦فقالَ:
«حَيٌّ هو الرَّبُّ الَّذي أنا واقِفٌ أمامَهُ، إنّي لا آخُذُ». وألَحَّ علَيهِ
أنْ يأخُذَ فأبَى. ١٧فقالَ نُعمانُ: «أما يُعطَى لعَبدِكَ حِملُ بَغلَينِ مِنَ
التُّرابِ، لأنَّهُ لا يُقَرِّبُ بَعدُ عَبدُكَ مُحرَقَةً ولا ذَبيحَةً لآلِهَةٍ أُخرَى
بل للرَّبِّ. ١٨عن هذا الأمرِ يَصفَحُ الرَّبُّ لعَبدِكَ: عِندَ دُخولِ سيِّدي

---

٢ **بين يدي:** أي في خدمتها.

٣ **الذي في السامرة:** (رج.ت ٢:٢٥).

٤ **فدخل:** أي نعمان السرياني. **سيده:** هو ملك أرام، الذي ربما يكون بنهدد.

٥ **كتابًا:** أي رسالة. **وزنات:** الوزنة حوالي ٣٠كجم من الفضة. **ستة آلاف شاقل:** الشاقل يزن ١٠-١٣جم، والستة آلاف شاقل يساوي ٦٠-٨٠كجم من الذهب. **حلل:** مفردها: حلة، أي ثوب أو رداء.

٧ **مزق ثيابه:** علامة على الحزن أو الغضب الشديد. كذ٨. **هل أنا الله..؟:** سؤال استنكاري يتضمن الرفض التام، سبق وأن قال به يعقوب (رج تك٣٠:٢). **أميت وأحيي:** (رج تث٣٢:٣٩؛ ١صم ٢:٦). **يتعرض لي:** أي أنه يقصد استفزازي بهدف الدخول في حرب معي.

٨ **يوجد نبي:** يوبخ أليشع هنا الملك يهورام بسبب خوفه (رج ١صم١٧:١١).

٩ **بخيله ومركباته:** بكل مظاهر القوة بهدف التأثير على أليشع.

١٠ **في الأردن:** أي في نهر الأردن.

١١ **فغضب نعمان:** كان سبب غضب نعمان أنه لم يأتِ إليه بشخصه بل أرسل إليه رسولًا، وكذلك بسبب طلبه -الغريب- أن يذهب ويغتسل سبع مرات في نهر الأردن، بينما كان توقعه أن يأتي أليشع ويضع يده عليه فيُشفى.

١٢ **أبانة:** هو نهر وصفه الإغريق بأنه النهر الذهبي، وهو ينبع من جبال لبنان، وينساب في وسط دمشق. وهذا النهر لم يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **فرفر:** هو نهر ينبع من الشرق من جبل حرمون ويمر في جنوب دمشق. وهذا النهر لم يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **بغيظ:** أو "بغضب".

١٣ **عظيمًا:** أو "صعبًا" أو "خطيرًا" أو "مكلفًا".

١٤ **فنزل.. وطهر:** (رج لو٤:٢٧).

١٥ **ليس إله.. إلا:** أي أن الرب وحده هو الله (رج ١مل١٨:٢١). **بركة:** أي هدية، هبة.

١٦ **حي هو الرب:** (رج.ت ١صم١٤:٣٩). **لا آخذ:** قد رفض أليشع أي هبة أو هدية رغم إلحاح نعمان، لأن قوة الله وليست قوة أليشع هي التي جلبت الشفاء لنعمان (رج تك١٤:٢٣؛ مت١٠:٨؛ أع٨:١٨-٢٠). **فأبى:** أي فرفض.

١٧ **حمل.. التراب:** كان هدف نعمان أن يحمل كمية من التراب تمكنه من بناء مذبح لله في وطنه ليقدم عليه الذبائح والمحرقات للرب.

١٨ **يصفح.. يصفح الرب:** كان نعمان على يقين أنه برجوعه إلى أرام -وبسبب مركزه لدى الملك- سيهين الله باستمراره في عبادة الأوثان، لذلك طلب الصفح سلفًا. **سيدي:** أي ملك أرام.

إلَى بَيتِ رِمُّونَ لِيَسجُدَ هناكَ، ويَستَنِدُ علَى يَدي فأسجُدُ في بَيتِ
رِمُّونَ، فعِندَ سُجودي في بَيتِ رِمُّونَ يَصفَحُ الرَّبُّ لعَبدِكَ عن هذا
الأمرِ». ١٩ فقالَ لهُ: «امضِ بسَلامٍ».
ولَمّا مَضَى مِنْ عِندِهِ مَسافَةً مِنَ الأرضِ، ٢٠ قالَ جيحزي
غُلامُ أليشَعَ رَجُلِ اللهِ: «هوذا سيِّدي قد امتَنَعَ عن أنْ يأخُذَ مِنْ
يَدِ نُعمانَ الأراميِّ هذا ما أحضَرَهُ. حَيٌّ هو الرَّبُّ، إنِّي أجري
وراءَهُ وآخُذُ مِنهُ شَيئًا». ٢١ فسارَ جيحزي وراءَ نُعمانَ. ولَمّا رآهُ
نُعمانُ راكِضًا وراءَهُ نَزَلَ عن المَركَبَةِ للِقائهِ وقالَ: «أسَلامٌ؟».
٢٢ فقالَ: «سلامٌ. إنَّ سيِّدي قد أرسَلَني قائلاً: هوذا في هذا
الوقتِ قد جاءَ إلَيَّ غُلامانِ مِنْ جَبَلِ أفرايِمَ مِنْ بَني الأنبياءِ،
فأعطِهِما وزنَةَ فِضَّةٍ وحُلَّتَيْ ثيابٍ». ٢٣ فقالَ نُعمانُ: «اقبَلْ وخُذْ
وزنَتَينِ». وألَحَّ علَيهِ، وصَرَّ وزنَتَيْ فِضَّةٍ في كيسَينِ، وحُلَّتَيِ
الثِّيابِ، ودَفَعَها لغُلامَيهِ فحَمَلاها قُدّامَهُ. ٢٤ ولَمّا وصَلَ إلَى
الأكَمَةِ أخَذَها مِنْ أيديهِما وأودَعَها في البَيتِ وأطلَقَ الرَّجُلَينِ
فانطَلَقا. ٢٥ وأمّا هو فدَخَلَ ووقَفَ أمامَ سيِّدِهِ. فقالَ لهُ أليشَعُ:
«مِنْ أين يا جيحزي؟». فقالَ: «لم يَذهَبْ عَبدُكَ إلَى هنا أو
هناكَ». ٢٦ فقالَ لهُ: «ألَمْ يَذهَبْ قَلبي حينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ
مَركَبَتِهِ للِقائكَ؟ أهو وقتٌ لأخذِ الفِضَّةِ ولأخذِ ثيابٍ وزَيتونٍ
وكُرومٍ وغَنَمٍ وبَقَرٍ وعَبيدٍ وجَوارٍ؟ ٢٧ فبَرَصُ نُعمانَ يَلصَقُ بكَ
وبنَسلِكَ إلَى الأبدِ». فخرجَ مِنْ أمامِهِ أبرَصَ كالثَّلجِ.

الحديد يطفو على الماء

٦ ١ وقالَ بَنو الأنبياءِ لأليشَعَ: «هوذا المَوْضِعُ الَّذي نَحنُ
مُقيمونَ فيهِ أمامَكَ ضَيِّقٌ علَينا. ٢ فلنَذهَبْ إلَى الأُردُنِّ
ونأخُذْ مِنْ هناكَ كُلُّ واحِدٍ خَشَبَةً، ونَعمَلْ لأنفُسِنا هناكَ مَوْضِعًا
لنُقيمَ فيهِ». فقالَ: «اذهَبوا». ٣ فقالَ واحِدٌ: «اقبَلْ واذهَبْ مع
عَبيدِكَ». فقالَ: «إنِّي أذهَبُ». ٤ فانطَلَقَ معهُمْ. ولَمّا وصَلوا إلَى
الأُردُنِّ قَطَعوا خَشَبًا. ٥ وإذ كانَ واحِدٌ يَقطَعُ خَشَبَةً، وقَعَ الحَديدُ
في الماءِ. فصَرَخَ وقالَ: «آهِ يا سيِّدي! لأنَّهُ عاريَةٌ». ٦ فقالَ رَجُلُ
اللهِ: «أين سقَطَ؟». فأراهُ المَوْضِعَ، فقَطَعَ عودًا وألقاهُ هناكَ، فطَفا
الحَديدُ. ٧ فقالَ: «ارفَعهُ لنَفسِكَ». فمَدَّ يَدَهُ وأخَذَهُ.

أليشع يوقع بجيش أرام

٨ وأمّا مَلِكُ أرامَ فكانَ يُحارِبُ إسرائيلَ، وتآمَرَ مع عَبيدِهِ

---

١٨ **بيت رمون**: أي معبد الإله رمون، وهذا الإله الأرامي هو إله الخصب والمسئول عن الأمطار والعواصف (رج زك١٢:١١). وكلمة "رمون" في اللغة الأكادية تعني "الموعد". **يستند على يدي**: عبارة تطلق على مساعد الملك الذي يكون في رفقته (رج٧:٢،١٧).

١٩ **مسافة من الأرض**: أي بعد أن سار مسافة ليست ببعيدة (رج تك٣٥:١٦).

٢١ **أسلام؟**: أي "هل كل شيء على ما يرام؟".

٢٢ **وزنة فضة**: أي حوالي ٣٠كجم من الفضة.

٢٣ **صر**: أي وضعهم في صرة. والصرة هي ما يُجمع فيها الملابس أو النقود ويشد عليها.

٢٤ **الأكمة**: هي التل أو المرتفع أو الربوة. والكلمة العبرية في أول ورود لها ترجمت "بواسير" (رج.ت ١صم٥:٦). **البيت**: هو بيت أليشع (رج آ ٩).

٢٥ **من أين..؟**: أي "من أين أتيت؟".

٢٦ **ألم يذهب قلبي..؟**: سؤال استنكاري يفيد الإثبات، ومعناه "لقد ذهب قلبي هناك" أو "كنت بالروح هناك ورأيتك". **أهو وقت..؟**: أي "هل هذا هو الوقت المناسب لمثل هذه الأشياء؟". **ثياب.. وجوار**: هي الأشياء التي كان في قلب جيحزي أن يقتنيها بالفضة التي أخذها من نعمان. **زيتون**: أي حقول شجر الزيتون. **كروم**: أي حقول شجر العنب.

٢٧ **بك وبنسلك**: (رج.ت خر٢٠:٥). **أبرص كالثلج**: أي صار جلد جسده يلمع بلون شديد البياض مثل الثلج (رج ١٥:٥؛ خر٤:٦؛ عد١٢:١٠).

٦ ١: **بنو الأنبياء**: (رج.ت ١مل٢٠:٣٥). **مقيمون فيه**: كانوا يقيمون في الجلجال (رج ٤:٣٨). **ضيق علينا**: كانوا في ضيقة، وكانت أراملهن لا تجدن قوت الحياة (رج ٤:١–٧).

٢ **الأردن**: أي نهر الأردن.

٥ **الحديد**: ربما يُشير الحديد هنا إلى الفأس أو رأس المعول أو الأداة التي يقطعون بها الأخشاب. **عارية**: أي مستعار، لا يمتلكه، اقترضه ليعمل به.

٦ **عودًا**: أي قطعة من الخشب. **طفا الحديد**: معجزة أجراها الله ليبين مدى اهتمامه بأبنائه المطيعين لصوته.

٨ **يحارب إسرائيل**: (رج.ت ٥:٢).

قائلًا: «في المَكانِ الفُلانيِّ تكونُ مَحَلَّتي». ٩فأرسَلَ رَجُلُ اللهِ
إلَى مَلِكِ إسرائيلَ يقولُ: «احذَرْ مِنْ أنْ تعبُرَ بهذا المَوْضِعِ،
لأنَّ الأراميِّينَ حالّونَ هناكَ». ١٠فأرسَلَ مَلِكُ إسرائيلَ إلَى
المَوْضِعِ الَّذي قالَ لهُ عنهُ رَجُلُ اللهِ وحَذَّرَهُ مِنهُ وتَحَفَّظَ
هناكَ، لا مَرَّةً ولا مَرَّتَينِ. ١١فاضطَرَبَ قَلبُ مَلِكِ أرامَ مِنْ
هذا الأمرِ، ودَعا عَبيدَهُ وقالَ لهُمْ: «أما تُخبِرونَني مَنْ مِنّا
هو لمَلِكِ إسرائيلَ؟». ١٢فقالَ واحِدٌ مِنْ عَبيدِهِ: «ليس هكذا
يا سيِّدي المَلِكَ. ولكن أليشَعَ النَّبيَّ الَّذي في إسرائيلَ، يُخبِرُ
مَلِكَ إسرائيلَ بالأُمورِ الَّتي تتَكلَّمُ بها في مُخدَعِ مِضطَجَعِكَ».
١٣فقالَ: «اذهَبوا وانظُروا أين هو، فأُرسِلَ وآخُذَهُ». فأُخبِرَ
وقيلَ لهُ: «هوذا هو في دوثانَ». ١٤فأرسَلَ إلَى هناكَ خَيلًا
ومَركَباتٍ وجَيشًا ثَقيلًا، وجاءوا ليلًا وأحاطوا بالمدينةِ.
١٥فبَكَّرَ خادِمُ رَجُلِ اللهِ وقامَ وخرجَ، وإذا جَيشٌ مُحيطٌ
بالمدينةِ وخَيلٌ ومَركَباتٌ. فقالَ غُلامُهُ لهُ: «آهِ يا سيِّدي! كيفَ
نَعمَلُ؟». ١٦فقالَ: «لا تخَفْ، لأنَّ الَّذينَ معنا أكثَرُ مِنَ الَّذينَ
معهُمْ». ١٧وصَلَّى أليشَعُ وقالَ: «يا رَبُّ، افتَحْ عَينَيهِ فيُبصِرَ».
ففَتَحَ الرَّبُّ عَينَيِ الغُلامِ فأبصَرَ، وإذا الجَبَلُ مَملوءٌ خَيلًا
ومَركَباتِ نارٍ حَوْلَ أليشَعَ. ١٨ولَمّا نَزَلوا إليهِ صَلَّى أليشَعُ
إلَى الرَّبِّ وقالَ: «اضرِبْ هؤُلاءِ الأُمَمَ بالعَمَى». فضَرَبَهُمْ
بالعَمَى كقَوْلِ أليشَعَ. ١٩فقالَ لهُمْ أليشَعُ: «لَيسَتْ هذِهِ هي
الطَّريقَ، ولا هذِهِ هي المدينةَ. اتبَعوني فأسيرَ بكُمْ إلَى الرَّجُلِ
الَّذي تُفَتِّشونَ علَيهِ». فسارَ بهِمْ إلَى السّامِرَةِ. ٢٠فلَمّا دَخَلوا
السّامِرَةَ قالَ أليشَعُ: «يا رَبُّ افتَحْ أعيُنَ هؤُلاءِ فيُبصِروا».
ففَتَحَ الرَّبُّ أعيُنَهُمْ فأبصَروا وإذا هُم في وسطِ السّامِرَةِ.
٢١فقالَ مَلِكُ إسرائيلَ لأليشَعَ لَمّا رآهُمْ: «هل أضرِبُ؟ هل
أضرِبُ يا أبي؟». ٢٢فقالَ: «لا تضرِبْ. تضرِبُ الَّذينَ سبَيتَهُمْ
بسَيفِكَ وبقَوْسِكَ. ضَعْ خُبزًا وماءً أمامَهُمْ فيأكُلوا ويَشرَبوا،
ثُمَّ يَنطَلِقوا إلَى سيِّدِهِمْ». ٢٣فأولَمَ لهُمْ وليمَةً عظيمَةً فأكلوا
وشَربوا، ثُمَّ أطلَقَهُمْ فانطَلَقوا إلَى سيِّدِهِمْ. ولَمْ تعُدْ أيضًا
جُيوشُ أرامَ تدخُلُ إلَى أرضِ إسرائيلَ.

المجاعة في السامرة المحاصرة

٢٤وكانَ بَعدَ ذلكَ أنَّ بَنهَدَدَ مَلِكَ أرامَ جَمَعَ كُلَّ جَيشِهِ وصَعِدَ
فحاصَرَ السّامِرَةَ. ٢٥وكانَ جوعٌ شَديدٌ في السّامِرَةِ. وهُم حاصَروها

---

٨ **محلتي:** أي معسكري، مخيمي، حيث تحل جيوشي.

٩ **رجل الله:** هو أليشع (رج.ت ١مل١٣:١). **ملك إسرائيل:** المقصود هنا -غالبًا- الملك يهورام (رج ١:١٧؛ ٣:١؛ ٩:٢٤). **حالون:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في هذا الموضع في كل العهد القديم. أي أقاموا محلاتهم ومخيماتهم، ومعسكراتهم.

١٠ **تحفظ:** أي احتاط، أخذ حذره. **لا مرة ولا مرتين:** تعبير يعني "مرات عديدة".

١١ **فاضطرب:** الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم، حيث ترجمت "اضطراب" (رج إش٥٤:١١؛ يون١:١١، ١٣)، وترجمت "عصفوا" (رج هو١٣:٣؛ حب٣:١٤؛ زك٧:١٤). **من منا هو لملك إسرائيل؟:** أي "من هو الشخص الذي بين صفوف مجلسي وأعطى ولاءه لملك إسرائيل ليكشف له تحركاتنا؟". بمعنى: من هو الذي فتن علينا؟

١٢ **ليس هكذا:** أي أن الأمر ليس كما تظن (تتصور). **مخدع مضطجعك:** أي حجرة نومك.

١٣ **آخذه:** أي أقبض عليه.

١٤ **جيشًا ثقيلًا:** أي قوة عسكرية كبيرة.

١٥ **خادم رجل الله:** أي خادم أليشع، وهو بخلاف جيحزي الذي ضُرب بالبرص (رج ٥:٢٧). **آه:** (رج.ت ١مل١٣:٣٠).

١٦ **الذين معنا:** يشير أليشع إلى القوة الكبيرة غير المرئية التي هي في الواقع الجنود السمائيون (رج ٢أخ٣٢:٧).

١٧ **خيلًا ومركبات نار:** هي شبيهة بالمركبة التي أخذت إيليا إلى السماء (رج.ت ٢:١١).

١٨ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود، وهم هنا الأراميون. **بالعمى:** لا العمى الكامل، بل صعوبة في البصر (الرؤية) (رج.ت تك١٩:١١).

١٩ **لهم:** أي قادة جيش ملك أرام وجنوده. **السامرة:** هي موطن أليشع (رج.ت ٢:٢٥)، وقد كانت في زمن أليشع عاصمة مملكة إسرائيل (رج ١مل١٦:٢٣، ٢٤).

٢١ **هل أضرب؟:** أي "هل أقتلهم؟". **يا أبي:** إن هذا اللقب يدل على المكانة العالية التي يعطيها الملك للنبي (رج ٨:٩؛ ١٣:١٤).

٢٢ **سبيتهم:** أي أخذتهم أسرى. **سيدهم:** هو بنهدد ملك أرام (رج آ ٢٤).

٢٣ **فأولم:** أي أقام لهم وليمة. **وليمة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مأدبة"، "حفلة".

٢٤ **بنهدد:** (رج.ت ١مل٢٠:١).

٢٥ **جوع شديد:** (رج.ت ٤:٣٨).

حَتّى صارَ رأسُ الحِمارِ بثَمانينَ مِنَ الفِضَّةِ، ورُبعُ القابِ مِنْ زِبلِ
الحَمامِ بخَمسٍ مِنَ الفِضَّةِ. [٢٦]وبَينَما كانَ مَلِكُ إسرائيلَ جائزًا
علَى السُّورِ صَرَخَتِ امرأةٌ إليهِ تقولُ: «خَلِّصْ يا سيِّدي المَلِكُ».
[٢٧]فقالَ: «لا! يُخَلِّصكِ الرَّبُّ. مِنْ أينَ أُخَلِّصُكِ؟ أمِنَ البَيدَرِ أو
مِنَ المِعصَرَةِ؟». [٢٨]ثُمَّ قالَ لها المَلِكُ: «ما لكِ؟». فقالَتْ: «إنَّ
هذِهِ المَرأةَ قد قالَتْ لي: هاتي ابنَكِ فنأكُلهُ اليومَ، ثُمَّ نأكُل ابني
غَدًا. [٢٩]فسلَقنا ابني وأكلناهُ. ثُمَّ قُلتُ لها في اليومِ الآخَرِ: هاتي
ابنَكِ فنأكُلهُ فخَبّأتِ ابنَها». [٣٠]فلَمّا سمِعَ المَلِكُ كلامَ المَرأةِ مَزَّقَ
ثيابَهُ وهو مُجتازٌ علَى السُّورِ، فنَظَرَ الشَّعبُ وإذا مِسحٌ مِنْ داخِلٍ
علَى جَسَدِهِ. [٣١]فقالَ: «هكذا يَصنَعُ لي اللهُ وهكذا يَزيدُ، إنْ قامَ
رأسُ أليشَعَ بنِ شافاطَ علَيهِ اليومَ». [٣٢]وكانَ أليشَعُ جالِسًا في بَيتِهِ
والشُّيوخُ جُلوسًا عِندَهُ. فأرسَلَ رَجُلاً مِنْ أمامِهِ. وقَبلَما أتَى الرَّسولُ
إليهِ قالَ للشُّيوخِ: «هل رأيتُمْ أنَّ ابنَ القاتِلِ هذا قد أرسَلَ لكَيْ يَقطَعَ
رأسي؟ انظُروا! إذا جاءَ الرَّسولُ فأغلِقوا البابَ واحصُروهُ عِندَ
البابِ. أليس صوتُ قَدَمَيْ سيِّدِهِ وراءَهُ؟». [٣٣]وبَينَما هو يُكلِّمُهُمْ
إذا بالرَّسولِ نازِلٌ إليهِ. فقالَ: «هوذا هذا الشَّرُّ هو مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.
ماذا أنتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعدُ؟».

نبوءة أليشع بالفرج

٧ [١]وقالَ أليشَعُ: «اسمَعوا كلامَ الرَّبِّ. هكذا قالَ الرَّبُّ:
في مِثلِ هذا الوقتِ غَدًا تكونُ كيلَةُ الدَّقيقِ بشاقِلٍ،
وكيلَتا الشَّعيرِ بشاقِلٍ في بابِ السّامِرَةِ». [٢]وإنَّ جُنديًّا للمَلِكِ كانَ
يَستَنِدُ علَى يَدِهِ أجابَ رَجُلَ اللهِ وقالَ: «هوذا الرَّبُّ يَصنَعُ كوًى
في السَّماءِ! هل يكونُ هذا الأمرُ؟». فقالَ: «إنَّكَ ترَى بعَينَيكَ،
ولكن لا تأكُلُ مِنهُ».

رفع الحصار

[٣]وكانَ أربَعَةُ رِجالٍ بُرصٍ عِندَ مَدخَلِ البابِ، فقالَ أحَدُهُمْ

---

٢٥ **رأس الحمار**: بحسب الشريعة كان الحمار من الحيوانات النجسة المحرم أكل لحمها (رج لا١١:٢-٧؛ تث١٤:٤-٨)، ولكن قسوة المجاعة الشديدة أجبرت سكان السامرة على مخالفة الشريعة، بل وعلى فرض قيمة باهظة جدًا على أدنى جزء ممكن أكله من لحم الحمار. **بثمانين من الفضة**: أي ثمانون شاقلاً من الفضة، ما يعادل حوالي ١كجم من الفضة. **القاب**: هو مكيال للمواد الجافة يعادل ١,٢ لترًا تقريبًا، وربع القاب يعادل ثلث لتر تقريبًا. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **زبل الحمام**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "روث الحمام"، "فضلات الحمام". وكان يستخدم أحيانًا كسماد. **بخمس من الفضة**: أي خمسة شواقل من الفضة، وهي تعادل حوالي ٥٠-٦٠جم من الفضة.

٢٦ **جائزًا**: أي عابرًا، مجتازًا. **خلص**: أي خلصنا من هذا الحصار ومن هذه المجاعة.

٢٧ **من أين أخلصك؟**: سؤال استنكاري معناه: الوحيد القادر على خلاصنا هو الرب وحده. **أمن.. المعصرة**: أي هل أحضر لكم طعامًا من بيدري أم من معصرتي؟ **البيدر**: (رج.ت تك٥٠:١٠). **المعصرة**: (رج.ت عد١٨:٢٧).

٢٨ **فنأكله اليوم**: (رج تث٢٨:٥٧؛ مرا ٤:١٠).

٣٠ **مزق ثيابه**: علامة على الحزن والغضب الشديدين. **مسح**: علامة على التذلل أمام الله، وهي عبارة عن ثياب خشنة. **من داخل**: المقصود: من تحت ثيابه.

٣١ **هكذا.. وهكذا يزيد**: (رج.ت ١مل١٩:٢). **إن قام رأس أليشع**: المقصود: "إن تركت رأس أليشع قائمة على جسده، أي أنني سوف أقطع رأسه وأقتله" (رج آ ٣٢).

٣٢ **الشيوخ**: هم قادة المدينة ورؤساء العشائر بها. **ابن القاتل**: المقصود: الملك يهورام الذي هدد بقتله. وهو يشير هنا إلى أبيه أخآب الذي قتل أنبياء الرب (رج ١مل١٨:٤). **احصروه**: أي لا تدعوه يدخل، بل أغلقوا الباب في وجهه. **سيده**: أي "سيد الرسول"، وهو الملك يهورام.

٣٣ **فقال**: أي فقال الملك يهورام.

٧:١ **كيلة**: (رج.ت تك١٨:٦). **كيلة.. بشاقل**: المقصود: أن الكميات الكبيرة من المواد الغذائية ستباع بأثمان زهيدة جدًا، أي أن المجاعة والحصار سينتهيان والرب سيصنع الخير لشعبه. **بشاقل**: الشاقل يعادل ١١جم من الفضة تقريبًا. **باب**: عند باب مدينة السامرة، وهو المكان الذي كانت تُجرى فيه عادة عمليات الشراء والبيع.

٢ **جنديًا**: هو "ثالث المركبة" (رج.ت ٩:٢٥). **رجل الله**: (رج.ت ١مل١٣:١). **كوى**: أي نوافذ أو طاقات أو بوابات (رج تك٧:١١؛ ٨:٢؛ إش٢٤:١٨؛ ملا٣:١٠). **فقال**: أي فقال أليشع لجندي الملك.

٣ **برص**: (رج.ت خر٤:٦؛ لا١٣:٢). **مدخل الباب**: أي مدخل باب مدينة السامرة، الذي في سور المدينة، وقد كان من غير المسموح للمرضى بمرض البرص -لأنهم نجسون- أن يسكنوا مع الشعب، بل خارج أسوار المدينة (رج لا١٣:٤٦؛ عد٥:٢،٣).

لصاحِبِهِ: «لماذا نَحنُ جالِسونَ هنا حَتَّى نَموتَ؟ ٤إذا قُلنا نَدخُلُ
المدينةَ، فالجوعُ في المدينةِ فنَموتُ فيها. وإذا جَلَسنا هنا
نَموتُ. فالآنَ هَلُمَّ نَسقُطْ إلَى مَحَلَّةِ الأراميِّينَ، فإنِ استَحيَوْنا
حَيينا، وإنْ قَتَلونا مُتنا». ٥فقاموا في العِشاءِ ليَذهَبوا إلَى
مَحَلَّةِ الأراميِّينَ. فجاءوا إلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الأراميِّينَ فلم يَكُنْ
هناكَ أحَدٌ. ٦فإنَّ الرَّبَّ أسمَعَ جَيشَ الأراميِّينَ صوتَ مَركَباتٍ
وصوتَ خَيلٍ، صوتَ جَيشٍ عظيمٍ. فقالوا الواحِدُ لأخيهِ:
«هوذا مَلِكُ إسرائيلَ قد استأجَرَ ضِدَّنا مُلوكَ الحِثّيّينَ ومُلوكَ
المِصريِّينَ ليأتوا علَينا». ٧فقاموا وهَرَبوا في العِشاءِ وتَرَكوا
خيامَهُمْ وخَيلَهُمْ وحَميرَهُمْ، المَحَلَّةَ كما هي، وهَرَبوا لأجلِ
نَجاةِ أنفُسِهِمْ. ٨وجاءَ هؤُلاءِ البُرصُ إلَى آخِرِ المَحَلَّةِ ودَخَلوا
خَيمَةً واحِدَةً، فأكلوا وشَرِبوا وحَمَلوا مِنها فِضَّةً وذَهَبًا وثيابًا
ومَضَوْا وطَمَروها. ثُمَّ رَجَعوا ودَخَلوا خَيمَةً أُخرَى وحَمَلوا
مِنها ومَضَوْا وطَمَروا. ٩ثُمَّ قالَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «لَسنا عامِلينَ
حَسَنًا. هذا اليومُ هو يومُ بشارَةٍ ونَحنُ ساكِتونَ. فإنِ انتَظَرنا
إلَى ضَوْءِ الصَّباحِ يُصادِفُنا شَرٌّ. فهَلُمَّ الآنَ نَدخُلْ ونُخبِرْ بَيتَ
المَلِكِ». ١٠فجاءوا ودَعَوْا بَوّابَ المدينةِ وأخبَروهُ قائلينَ: «إنَّنا
دَخَلنا مَحَلَّةَ الأراميِّينَ فلم يَكُنْ هناكَ أحَدٌ ولا صوتُ إنسانٍ،
ولكن خَيلٌ مَربوطَةٌ وحَميرٌ مَربوطَةٌ وخيامٌ كما هي». ١١فدَعا
البَوّابينَ فأخبَروا بَيتَ المَلِكِ داخِلاً.
١٢فقامَ المَلِكُ ليلاً وقالَ لعَبيدِهِ: «لأُخبِرَنَّكُمْ ما فعَلَ لنا
الأراميّونَ. عَلِموا أنَّنا جياعٌ فخرجوا مِنَ المَحَلَّةِ ليَختَبِئوا في
حَقلٍ قائلينَ: إذا خرجوا مِنَ المدينةِ قَبَضنا علَيهِمْ أحياءً ودَخَلنا
المدينَةَ». ١٣فأجابَ واحِدٌ مِنْ عَبيدِهِ وقالَ: «فليأخُذوا خَمسَةً
مِنَ الخَيلِ الباقيَةِ الّتي بَقيَتْ فيها. هي نَظيرُ كُلِّ جُمهورِ إسرائيلَ
الّذينَ بَقَوْا بها، أو هي نَظيرُ كُلِّ جُمهورِ إسرائيلَ الّذينَ فنَوْا.
فنُرسِلُ ونَرَى». ١٤فأخَذوا مَركَبَتَيْ خَيلٍ. وأرسَلَ المَلِكُ وراءَ
جَيشِ الأراميِّينَ قائلاً: «اذهَبوا وانظُروا». ١٥فانطَلَقوا وراءَهُمْ إلَى
الأُردُنِّ، وإذا كُلُّ الطَّريقِ مَلآنٌ ثيابًا وآنيَةً قد طَرَحَها الأراميّونَ
مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فرَجَعَ الرُّسُلُ وأخبَروا المَلِكَ. ١٦فخرجَ الشَّعبُ
ونَهَبوا مَحَلَّةَ الأراميِّينَ. فكانتْ كيلَةُ الدَّقيقِ بشاقِلٍ، وكيلَتا
الشَّعيرِ بشاقِلٍ حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ.
١٧وأقامَ المَلِكُ علَى البابِ الجُنديَّ الّذي كانَ يَستَنِدُ علَى يَدِهِ،
فداسَهُ الشَّعبُ في البابِ، فماتَ كما قالَ رَجُلُ اللهِ الّذي تكلَّمَ
عِندَ نُزولِ المَلِكِ إليهِ. ١٨فإنَّهُ لَمّا تكلَّمَ رَجُلُ اللهِ إلَى المَلِكِ
قائلاً: «كيلَتا شَعيرٍ بشاقِلٍ وكيلَةُ دَقيقٍ بشاقِلٍ تكونُ في مِثلِ
هذا الوقتِ غَدًا في بابِ السّامِرَةِ». ١٩وأجابَ الجُنديُّ رَجُلَ
اللهِ وقالَ: «هوذا الرَّبُّ يَصنَعُ كوًى في السَّماءِ! هل يكونُ مِثلَ
هذا الأمرِ؟». قالَ: «إنَّكَ ترَى بعَينَيكَ ولكنكَ لا تأكُلُ مِنهُ».
٢٠فكانَ لهُ كذلكَ. داسَهُ الشَّعبُ في البابِ فماتَ.

---

٤ **نسقط إلى:** أي نذهب إلى، أو نقع بين أيدي. **محلة:** أي معسكر، مخيم. **استحيونا:** أي أبقوا علينا أحياء.

٥ **في العشاء:** في العبرية تعني "في المساء" أو "في العتمة" (رج ١صم٣٠:١٧). **إلى آخر محلة:** أي أنهم اجتازوا المعسكر من أوله إلى آخره دون أن يجدوا أي شخص في المخيمات.

٦ **الرب أسمع.. عظيم:** إن هذا الصوت لم يكن مصدره الرجال البرص الأربعة، بل هو صوت آت من عند الرب نفسه (رج ٢صم٥:٢٤). **الحثيين:** كانوا من أكبر الشعوب وأقواها، وكانت لهم تعاملات مع الأراميين وإسرائيل (رج ١مل١٠:٢٩). **المصريين:** كانت هناك اتفاقيات تجارية بين إسرائيل ومصر (رج ١مل١٠:٢٩).

٨ **طمروها:** بهدف إخفائها.

٩ **يوم بشارة:** هو يوم الإعلان عن الأخبار السارة. **بشارة:** (رج.ت ٢صم٤:١٠). **بيت الملك:** أي المسئولين في القصر الملكي.

١٠ **بواب المدينة:** المقصود: قائد الحراس المسئولين عن حراسة باب المدينة.

١١ **داخلاً:** أي داخل القصر.

١٢ **لعبيده:** أي لحاشيته. **لأخبرنكم:** اعتقد الملك أن في الأمر خديعة، فشرح تصوره هذا لأتباعه.

١٣ **هي نظير كل..:** أي لا ضرر من التضحية الآن بخمسة فرسان مع خيولهم، لأنهم سيموتون حتمًا قريبًا بسبب المجاعة الشديدة ككل شعب إسرائيل.

١٥ **إلى الأردن:** أي على طول الطريق من السامرة إلى نهر الأردن شرقًا. **عجلتهم:** (رج.ت تث٢٠:٣).

١٧ **فداسه الشعب:** لقد مات ميتة بشعة جدًا، فهو قد مات تحت أرجل الشعب مثلما ستدوس الخيل إيزابل (رج ٩: ٣٣). **فمات:** بذلك تحققت نبوة أليشع النبي، أنه سيرى بعينه ولكنه لن يأكل منه (رج آ ٢).

إعادة أرض الشونمية

٨ ١ وكلَّمَ أليشَعُ المَرأةَ الَّتي أحيا ابنَها قائلًا: «قومي وانطَلِقي
أنتِ وبَيتُكِ وتَغَرَّبي حَيثُما تتغَرَّبي، لأنَّ الرَّبَّ قد دَعا بجوعٍ
فيأتي أيضًا علَى الأرضِ سبعَ سِنينٍ». ٢ فقامَتِ المَرأةُ وفَعَلَتْ
حَسَبَ كلامِ رَجُلِ اللهِ، وانطَلَقَتْ هي وبَيتُها وتَغَرَّبَتْ في أرضِ
الفِلِسطينيِّينَ سبعَ سِنينٍ. ٣ وفي نِهايَةِ السِّنينِ السَّبعِ رَجَعَتِ المَرأةُ
مِنْ أرضِ الفِلِسطينيِّينَ، وخرجَتْ لتَصرُخَ إلَى المَلِكِ لأجلِ بَيتِها
وحَقلِها. ٤ وكلَّمَ المَلِكُ جيحزيَ غُلامَ رَجُلِ اللهِ قائلًا: «قُصَّ علَيَّ
جميعَ العَظائمِ الَّتي فعَلَها أليشَعُ». ٥ وفيما هو يَقُصُّ علَى المَلِكِ
كيفَ أنَّهُ أحيا المَيتَ، إذا بالمَرأةِ الَّتي أحيا ابنَها تصرُخُ إلَى المَلِكِ
لأجلِ بَيتِها ولأجلِ حَقلِها. فقالَ جيحزي: «يا سيِّدي المَلِكَ، هذِهِ
هي المَرأةُ وهذا هو ابنُها الَّذي أحياهُ أليشَعُ». ٦ فسألَ المَلِكُ المَرأةَ
فقَصَّتْ علَيهِ ذلكَ، فأعطاها المَلِكُ خَصيًّا قائلًا: «أرجِعْ كُلَّ ما
لها وجميعَ غَلّاتِ الحَقلِ مِنْ حينِ ترَكَتِ الأرضَ إلَى الآنَ».

حزائيل يقتل بنهدد

٧ وجاءَ أليشَعُ إلَى دِمَشقَ. وكانَ بَنهَدَدُ مَلِكُ أرامَ مَريضًا،
فأُخبِرَ وقيلَ لهُ: «قد جاءَ رَجُلُ اللهِ إلَى هنا». ٨ فقالَ المَلِكُ
لحَزائيلَ: «خُذْ بيَدِكَ هَدِيَّةً واذهَبْ لاستِقبالِ رَجُلِ اللهِ، واسألِ
الرَّبَّ بهِ قائلًا: هل أشفَى مِنْ مَرَضي هذا؟». ٩ فذَهَبَ حَزائيلُ
لاستِقبالِهِ وأخَذَ هَديَّةً بيَدِهِ، ومِنْ كُلِّ خَيراتِ دِمَشقَ حِملَ أربَعينَ
جَمَلًا، وجاءَ ووقَفَ أمامَهُ وقالَ: «إنَّ ابنَكَ بَنهَدَدَ مَلِكَ أرامَ
قد أرسَلَني إلَيكَ قائلًا: هل أُشفَى مِنْ مَرَضي هذا؟». ١٠ فقالَ
لهُ أليشَعُ: «اذهَبْ وقُلْ لهُ: شِفاءً تُشفَى. وقَدْ أراني الرَّبُّ أنَّهُ
يَموتُ موتًا». ١١ فجَعَلَ نَظَرَهُ علَيهِ وثَبَّتَهُ حَتَّى خَجِلَ، فبَكَى
رَجُلُ اللهِ. ١٢ فقالَ حَزائيلُ: «لماذا يَبكي سيِّدي؟». فقالَ:
«لأنِّي عَلِمتُ ما ستَفعَلُهُ ببَني إسرائيلَ مِنَ الشَّرِّ، فإنَّكَ تُطلِقُ
النّارَ في حُصونِهِمْ، وتَقتُلُ شُبّانَهُمْ بالسَّيفِ، وتُحَطِّمُ أطفالهُمْ،
وتَشُقُّ حَوامِلهُمْ». ١٣ فقالَ حَزائيلُ: «ومَنْ هو عَبدُكَ الكلبُ
حَتَّى يَفعَلَ هذا الأمرَ العظيمَ؟». فقالَ أليشَعُ: «قد أراني الرَّبُّ
إيّاكَ مَلِكًا علَى أرامَ». ١٤ فانطَلَقَ مِنْ عِندِ أليشَعَ ودَخَلَ إلَى سيِّدِهِ
فقالَ لهُ: «ماذا قالَ لكَ أليشَعُ؟». فقالَ: «قالَ لي إنَّكَ تحيا».
١٥ وفي الغَدِ أخَذَ اللِّبدَةَ وغَمَسَها بالماءِ، ونَشَرَها علَى وجهِهِ
وماتَ، ومَلَكَ حَزائيلُ عِوَضًا عنهُ.

٨: ١ **المرأة**: هي المرأة الشونمية (رج ٤: ٨، ٣٦). **وبيتك**: كانت المرأة الشونمية في ذلك الوقت قد أصبحت أرملة، ولم يعد لها في الحياة سوى ابنها فقط. **دعا بجوع**: هي نفس المجاعة المذكورة في (٤: ٣٨). وكانت المجاعة هي عقوبة كسر العهد مع الله (رج لا ٢٦: ١٩، ٢٠، ٢٦؛ تث ٢٨: ١٨، ٢٣، ٢٤؛ ١مل ٨: ٣٦، ٣٧). **الأرض**: المقصود: كل أرض كنعان.

٢ **أرض الفلسطينيين**: كان القضاء بالجوع سيشمل كل أرض كنعان، لذلك فقد ذهبت لأقرب مكان خارج حدود أرض كنعان.

٤ **رجل الله**: (رج.ت ١مل ١٣: ١). **العظائم**: أي العجائب أو المعجزات.

٥ **أحيا الميت**: أي أحيا ابن المرأة الشونمية (رج ٤: ٣٥).

٦ **خصيًا**: (رج.ت تك ٣٧: ٣٦). **غلات**: (رج.ت تك ٤٧: ٢٤).

٧ **إلى دمشق**: يقوم أليشع بتنفيذ أحد المهام الثلاث التي كلف الله إيليا بتنفيذها على جبل حوريب (رج ١مل ١٩: ١٥، ١٦)، عندما طرح إيليا النبي رداءه على أليشع فكأنه فوّضه بذلك في إكمال إرساليته. **بنهدد**: هو ملك أرام المذكور في (٦: ٥). أيضًا (رج.ت ١مل ٢٠: ١).

٨ **لحزائيل**: هو أحد العاملين في بلاط بنهدد ملك أرام (رج ١مل ١٩: ١٥) وقد قتل سيده بنهدد وملك عوضًا عنه (رج آ ١٥). **هدية**: (رج.ت تك ٤: ٣). **اسأل الرب به**: إن هذا الملك الوثني يسعى لمعرفة مشيئة الرب إله إسرائيل فيما يتعلق بنتيجة مرضه، على العكس من موقف ملك إسرائيل (رج ١: ١-٤).

٩ **خيرات دمشق**: كانت دمشق هي مركز التجارة بين مصر وأسيا الصغرى وبلاد ما بين النهرين. **ابنك بنهدد**: أسلوب تخاطب يشبه ما جاء في (رج.ت ٦: ٢١).

١١ **فجعل.. وثبته**: بهذه النظرة الفاحصة كان أليشع النبي يمتحن ضمير حزائيل حتى خجل، هذه العبارة تصف علامات طبيعية تدل على تلقي النبي للوحي من الله.

١٢ **تطلق النار**: المقصود: ستحرق بالنار. **تشق حواملهم**: كانت هذه من الأفعال الشائعة للجيوش المنتصرة في زمن العهد القديم (رج ١٥: ١٦؛ هو ١٠: ١٤؛ ١٣: ١٦؛ عا ١: ١٣).

١٣ **عبدك الكلب**: وصف كنوع من التحقير، وليؤكد أنه أصغر شأنًا من أن يفعل أمرًا كهذا (رج ٢صم ٩: ٨).

١٥ **اللبدة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتختلف عن تلك الواردة في (١صم ١٩: ١٣، ١٦). والكلمة تصف غطاءً من الصوف أو الشعر. **ملك حزائيل**: استمر مُلك حزائيل على أرام فترة تقرب من أربعين عامًا، ثم خلفه ابنه الذي اسمه "بنهدد" (رج ١٣: ٢٤).

يهورام يملك على يهوذا

(٢أخ٢١:٥-١٠،٢٠)

[١٦]وفي السَّنَةِ الخامِسَةِ ليورامَ بنِ أخآبَ مَلِكِ إسرائيلَ ويَهوشافاطَ
مَلِكِ يَهوذا، مَلَكَ يَهورامُ بنُ يَهوشافاطَ مَلِكِ يَهوذا. [١٧]كانَ ابنَ
اثنَتَينِ وثَلاثينَ سنَةً حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ ثَماني سِنينٍ في أورُشَليمَ.
[١٨]وسارَ في طريقِ مُلوكِ إسرائيلَ كما فعَلَ بَيتُ أخآبَ، لأنَّ بنتَ
أخآبَ كانتْ لهُ امرأةً، وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ. [١٩]ولَمْ يَشإ الرَّبُّ
أنْ يُبيدَ يَهوذا مِنْ أجلِ داوُدَ عَبدِهِ، كما قالَ إنَّهُ يُعطيهِ سِراجًا ولِبَنيهِ
كُلَّ الأيّامِ. [٢٠]في أيّامِهِ عَصَى أدومُ مِنْ تحتِ يَدِ يَهوذا ومَلَّكوا علَى
أنفُسِهِمْ مَلِكًا. [٢١]وعَبَرَ يورامُ إلَى صَعيرَ وجميعُ المَركَباتِ معهُ،
وقامَ ليلًا وضَرَبَ أدومَ المُحيطَ بهِ ورؤَساءَ المَركَباتِ. وهَرَبَ
الشَّعبُ إلَى خيامِهِمْ. [٢٢]وعَصَى أدومُ مِنْ تحتِ يَدِ يَهوذا إلَى هذا
اليومِ. حينَئذٍ عَصَتْ لبنَةُ في ذلكَ الوقتِ. [٢٣]وبَقيَّةُ أُمورِ يورامَ
وكُلُّ ما صَنَعَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟
[٢٤]واضطَجَعَ يورامُ مع آبائهِ، ودُفِنَ مع آبائهِ في مدينةِ داوُدَ، ومَلَكَ
أخزيا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

أخزيا يملك على يهوذا

(٢أخ٢٢:١-٦)

[٢٥]في السَّنَةِ الثّانيَةَ عَشرَةَ ليورامَ بنِ أخآبَ مَلِكِ إسرائيلَ، مَلَكَ
أخزيا بنُ يَهورامَ مَلِكِ يَهوذا. [٢٦]وكانَ أخزيا ابنَ اثنَتَينِ وعِشرينَ سنَةً
حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ سنَةً واحِدَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ عَثَليا بنتُ
عُمري مَلِكِ إسرائيلَ. [٢٧]وسارَ في طريقِ بَيتِ أخآبَ، وعَمِلَ الشَّرَّ
في عَينَيِ الرَّبِّ كبَيتِ أخآبَ، لأنَّهُ كانَ صِهرَ بَيتِ أخآبَ. [٢٨]وانطَلَقَ
مع يورامَ بنِ أخآبَ لمُقاتَلَةِ حَزائيلَ مَلِكِ أرامَ في راموتِ جِلعادَ،
فضَرَبَ الأراميّونَ يورامَ. [٢٩]فرَجَعَ يورامُ المَلِكُ ليَبرأ في يَزرَعيلَ
مِنَ الجُروحِ الّتي جَرَحَهُ بها الأراميّونَ في راموتَ عِندَ مُقاتَلَتِهِ
حَزائيلَ مَلِكَ أرامَ. ونَزَلَ أخزيا بنُ يَهورامَ مَلِكُ يَهوذا ليَرَى يورامَ
بنَ أخآبَ في يَزرَعيلَ لأنَّهُ كانَ مَريضًا.

مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

٩ [١]ودَعا أليشَعُ النَّبيُّ واحِدًا مِنْ بَني الأنبياءِ وقالَ لهُ: «شُدَّ
حُقوَيكَ وخُذْ قِنّينَةَ الدُّهنِ هذِهِ بيَدِكَ، واذهَبْ إلَى راموتِ
جِلعادَ. [٢]وإذا وصَلتَ إلَى هناكَ فانظُرْ هناكَ ياهو بنَ يَهوشافاطَ
بنَ نِمشي، وادخُلْ وأقِمهُ مِنْ وسطِ إخوَتِهِ، وادخُلْ بهِ إلَى مُخدَعٍ
داخِلَ مُخدَعٍ. [٣]ثُمَّ خُذْ قِنّينَةَ الدُّهنِ وصُبَّ علَى رأسِهِ وقُلْ: هكذا
قالَ الرَّبُّ: قد مَسَحتُكَ مَلِكًا علَى إسرائيلَ. ثُمَّ افتَحِ البابَ واهرُبْ
ولا تنتَظِرْ». [٤]فانطَلَقَ الغُلامُ، أيِ الغُلامُ النَّبيُّ إلَى راموتِ جِلعادَ
[٥]ودَخَلَ وإذا قوّادُ الجَيشِ جُلوسٌ. فقالَ: «لي كلامٌ معكَ يا قائدُ».
فقالَ ياهو: «مع مَنْ مِنّا كُلِّنا؟». فقالَ: «معكَ أيُّها القائدُ». [٦]فقامَ

---

١٦ **السنة الخامسة:** (رج.ت ١:١٧).

١٨ **طريق ملوك إسرائيل:** أي طريق الشر والابتعاد عن الله. وقد أدخل يهورام ابن يهوشافاط عبادة البعل إلى يهوذا مثلما فعل أخآب في المملكة الشمالية (رج ١١:١٨). **بنت أخآب:** هي عثليا حفيدة عمري (رج آ٢٦).

١٩ **سراجًا:** (رج.ت ١مل١١:٣٦).

٢٠ **عصى:** أي تمرد. **عصى أدوم:** كانت أدوم حتى ذلك الوقت بها حاكم يتم تعيينه من قِبَل ملوك يهوذا (رج.ت ٣:٩؛ ٢أخ٢١:١٠).

٢١ **يورام:** هو يهورام ملك يهوذا. **صعير:** أو "سعير"، وهي مدينة في أرض أدوم. **المحيط به:** أي الذين كانوا يحاصرونه.

٢٢ **إلى هذا اليوم:** أي حتى وقت كتابة السفر.

٢٧ **طريق بيت أخآب:** تعبير يقابل "طريق ملوك إسرائيل" (رج.ت آ١٨). **صهر:** الصهر هو زوج الابنة أو زوج الأخت.

٢٨ **فضرب:** المقصود: فأصاب، فجرح.

٢٩ **ليبرأ:** أي "ليشفى". **ليبرأ.. من الجروح:** وقع على يهورام ملك إسرائيل ذات القضاء الذي وقع على أخآب قبلًا، وفي ذات المكان (رج ١مل٢٢:٣٤).

٩:١ **بني الأنبياء:** (رج.ت ١مل٢٠:٣٥). **شد حقويك:** (رج.ت ٤:٢٩). **قنينة:** (رج.ت ١صم١٠:١). **قنينة الدهن:** (رج.ت ١صم١٠:١).

٢ **ياهو.. نمشي:** كان الرب قد كلف إيليا بأن يمسحه ملكًا على إسرائيل (رج ١مل١٩:١٦،١٧؛ ٢أخ٢٢:٧-٩). وهذه هي المهمة الثانية من مهام إيليا الثلاث التي كلف الله بها إيليا على جبل حوريب (رج.ت ٨:٧). **أقمه من:** أي أخرجه من وسط إخوته، وادخل به بعيدًا عن أعين الناس. **مخدع:** هو حجرة النوم (رج.ت ٦:١٢). **مخدع داخل مخدع:** أي الحجرة الداخلية من البيت. والمقصود: انفرد به في سرية وبدون شهود.

٣ **مسحتك ملكًا:** عن هذا المسح الذي كان من المفترض أن يقوم به إيليا (رج ١مل١٩:١٦).

ودَخَلَ البَيتَ، فصَبَّ الدُّهنَ علَى رأسِهِ وقالَ لهُ: «هكذا قالَ الرَّبُّ
إلهُ إسرائيلَ: قد مَسَحتُكَ مَلِكًا علَى شَعبِ الرَّبِّ إسرائيلَ، ٧فتضرِبُ
بَيتَ أخآبَ سيِّدِكَ. وأنتَقِمُ لِدِماءِ عَبيديَ الأنبياءِ، ودِماءِ جميعِ عَبيدِ
الرَّبِّ مِنْ يَدِ إيزابَلَ. ٨فيَبيدُ كُلُّ بَيتِ أخآبَ، وأستأصِلُ لأخآبَ كُلَّ
بائلٍ بحائطٍ ومَحجوزٍ ومُطلَقٍ في إسرائيلَ. ٩وأجعَلُ بَيتَ أخآبَ
كبَيتِ يَرُبعامَ بنِ نَباطَ، وكبَيتِ بَعشا بنِ أخيَّا. ١٠وتأكُلُ الكِلابُ
إيزابَلَ في حَقلِ يزرَعيلَ وليس مَنْ يَدفِنُها». ثُمَّ فتحَ البابَ وهَرَبَ.
١١وأمّا ياهو فخرجَ إلَى عَبيدِ سيِّدِهِ، فقيلَ لهُ: «أسَلامٌ؟ لماذا
جاءَ هذا المَجنونُ إلَيكَ؟». فقالَ لهُمْ: «أنتُمْ تعرِفونَ الرَّجُلَ
وكلامَهُ». ١٢فقالوا: «كذِبٌ. فأخبِرنا». فقالَ: «بكَذا وكذا كلَّمَني
قائلاً: هكذا قالَ الرَّبُّ: قد مَسَحتُكَ مَلِكًا علَى إسرائيلَ». ١٣فبادَرَ
كُلُّ واحِدٍ وأخَذَ ثَوبَهُ ووضَعَهُ تحتَهُ علَى الدَّرَجِ نَفسِهِ، وضَرَبوا
بالبوقِ وقالوا: «قد مَلَكَ ياهو».

ياهو يقتل يهورام وأخزيا

(٢أخ٢٢:٧-٩)

١٤وعَصَى ياهو بنُ يَهوشافاطَ بنِ نِمشي علَى يورامَ. وكانَ
يورامُ يُحافِظُ علَى راموتِ جِلعادَ هو وكُلُّ إسرائيلَ مِنْ حَزائيلَ
مَلِكِ أرامَ. ١٥ورَجَعَ يَهورامُ المَلِكُ لكَيْ يَبرأ في يَزرَعيلَ مِنَ
الجُروحِ الَّتي ضَرَبَهُ بها الأراميّونَ حينَ قاتَلَ حَزائيلَ مَلِكَ أرامَ.
فقالَ ياهو: «إنْ كانَ في أنفُسِكُمْ، لا يَخرُجْ مُنهَزِمٌ مِنَ المدينةِ
لكَيْ يَنطَلِقَ فيُخبِرَ في يَزرَعيلَ». ١٦ورَكِبَ ياهو وذَهَبَ إلَى
يَزرَعيلَ، لأنَّ يورامَ كانَ مُضطَجِعًا هناكَ. ونَزَلَ أخَزيا مَلِكُ يَهوذا
ليَرَى يورامَ. ١٧وكانَ الرَّقيبُ واقِفًا علَى البُرجِ في يَزرَعيلَ، فرأى
جَماعَةَ ياهو عِندَ إقبالِهِ، فقالَ: «إنّي أرَى جَماعَةً». فقالَ يَهورامُ:
«خُذْ فارِسًا وأرسِلهُ لِلِقائهِمْ، فيقولَ: أسَلامٌ؟». ١٨فذَهَبَ راكِبُ
الفَرَسِ لِلِقائهِ وقالَ: «هكذا يقولُ المَلِكُ: أسَلامٌ؟». فقالَ ياهو:
«ما لكَ ولِلسَّلامِ؟ دُرْ إلَى ورائي». فأخبَرَ الرَّقيبُ قائلاً: «قد
وصَلَ الرَّسولُ إليهِمْ ولَمْ يَرجِعْ». ١٩فأرسَلَ راكِبَ فرَسٍ ثانيًا،
فلَمّا وصَلَ إليهِمْ قالَ: «هكذا يقولُ المَلِكُ: أسَلامٌ؟». فقالَ ياهو:
«ما لكَ ولِلسَّلامِ؟ دُرْ إلَى ورائي». ٢٠فأخبَرَ الرَّقيبُ قائلاً: «قد
وصَلَ إليهِمْ ولَمْ يَرجِعْ. والسَّوقُ كسَوْقِ ياهو بنِ نِمشي، لأنَّهُ
يَسوقُ بجُنونٍ». ٢١فقالَ يَهورامُ: «اشدُدْ». فشُدَّتْ مَركَبَتُهُ، وخرجَ
يَهورامُ مَلِكُ إسرائيلَ وأخَزيا مَلِكُ يَهوذا، كُلُّ واحِدٍ في مَركَبَتِهِ،
خرجا للِقاءِ ياهو. فصادَفاهُ عِندَ حَقلَةِ نابوتَ اليَزرَعيليِّ. ٢٢فلَمّا
رأى يَهورامُ ياهو قالَ: «أسَلامٌ يا ياهو؟». فقالَ: «أيُّ سلامٍ ما دامَ
زِنَى إيزابَلَ أُمِّكَ وسِحرُها الكَثيرُ؟». ٢٣فرَدَّ يَهورامُ يَدَيهِ وهَرَبَ،
وقالَ لأخَزيا: «خيانَةٌ يا أخَزيا!». ٢٤فقبَضَ ياهو بيَدِهِ علَى القَوْسِ

٧-١٠ **فتضرب.. يدفنها:** أعلن هذا النبي الشاب لياهو القضاء القاسي على بيت أخآب بسبب اضطهاده لعبيد الرب ولأنبيائه (رج ١مل١٨:٤؛ ٢١:١٥). وهذا القضاء يضع نهاية لولاية عرش عائلة عمري.

٨ **بائل بحائط:** (رج.ت ١صم٢٥:٢٢). **محجوز ومطلق:** (رج.ت ١مل١٤:١٠).

٩ **كبيت يربعام بن نباط:** (رج ١مل١٥:٢٨-٣٠). **كبيت بعشا:** (رج ١مل١٦:١-٤).

١٠ **تأكل الكلاب إيزابل:** (رج آ ٣٥-٣٧؛ ١مل٢١:٢٣).

١١ **هذا المجنون:** هكذا كان الشعب يصف الأنبياء كنوع من السخرية منهم (رج إر٢٩:٢٦؛ هو٩:٧).

١٣ **أخذ ثوبه ووضعه:** علامة على الخضوع والتكريم (رج مت٢١:٧،٨). **الدرج:** أي السلم، أو أعلى المنصة. **ضربوا بالبوق:** كإعلان عن تنصيبه ملكًا. **بالبوق:** (رج.ت خر١٩:١٦) أو (رج.ت عد١٠:٢).

١٤ **عصى:** أي تمرد، ثار. **يحافظ:** أو يحامي.

١٥ **يهورام:** هو يورام ملك إسرائيل. **لكي:** المقصود: لِئلا. **يبرأ:** أي يشفى. **إن كان في أنفسكم:** المقصود: إذا أردتم، أو إذا طابت نفوسكم. **لا يخرج منهزم:** المقصود: لا تدعوا أحدًا يخرج هاربًا من المدينة.

١٦ **مضطجعًا:** أي أنه كان على فراش المرض راقدًا. **نزل أخزيا:** (رج ٨:٢٩).

١٧ **الرقيب:** أي الحارس. **البرج:** هو برج المراقبة، وكان عادة بجوار سور المدينة. **أسلام؟:** أي "هل الأمر على ما يرام؟". كان قلق الملك منصبًا على راموت جلعاد، ولم يتصور أن هناك خيانة.

١٨ **ما لك وللسلام؟:** المقصود: "ما شأنك أنت؟". **در إلى ورائي:** المقصود: إلحق بي.

٢٠ **السوق كسوق:** أي طريقة قيادة المركبة تشبه طريقة ياهو في قيادته للمركبات. **يسوق بجنون:** المقصود: يقود برعونة وعنف.

٢١ **اشدد:** أي جهز لي مركبتي. **فصادفاه:** أي تقابلا معه أو فوجداه. **نابوت اليزرعيلي:** (رج.ت ١مل٢١:١).

٢٢ **زنى إيزابل:** المقصود هنا: الزنى الروحي، أي الزنى بمعناه الاستعاري، عن طريق عبادة الآلهة الكاذبة.

٢٣ **فرد.. يديه:** أي عاد إلى الوراء.

وضَرَبَ يَهورامَ بَينَ ذِراعَيهِ، فخرجَ السَّهمُ مِنْ قَلبِهِ فسقَطَ في
مَركَبَتِهِ. [٢٥]وقالَ لِبدقَرَ ثالِثِهِ: «ارفَعهُ وألقِهِ في حِصَّةِ حَقلِ نابوتَ
اليَزرَعيليِّ. واذكُرْ كيفَ إذ رَكِبتُ أنا وإيّاكَ مَعًا وراءَ أخآبَ أبيهِ،
جَعَلَ الرَّبُّ علَيهِ هذا الحِملَ. [٢٦]ألَمْ أرَ أمسًا دَمَ نابوتَ ودِماءَ بَنيهِ
يقولُ الرَّبُّ؟ فأُجازيكَ في هذِهِ الحَقلَةِ. يقولُ الرَّبُّ. فالآنَ ارفَعهُ
وألقِهِ في الحَقلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ». [٢٧]ولَمّا رأى ذلكَ أخَزيا مَلِكُ
يَهوذا هَرَبَ في طريقِ بَيتِ البُستانِ، فطارَدَهُ ياهو وقالَ: «اضرِبوهُ».
فضَرَبوهُ أيضًا في المَركَبَةِ في عَقَبَةِ جورَ الّتي عِندَ يِبلَعامَ. فهَرَبَ
إلَى مَجِدّو وماتَ هناكَ. [٢٨]فأركَبَهُ عَبيدُهُ إلَى أورُشَليمَ ودَفَنوهُ في
قَبرِهِ مع آبائهِ في مدينةِ داوُدَ. [٢٩]في السَّنَةِ الحاديَةَ عَشرَةَ ليورامَ بنِ
أخآبَ، مَلكَ أخَزيا علَى يَهوذا.

مقتل إيزابل

[٣٠]فجاءَ ياهو إلَى يَزرَعيلَ. ولَمّا سمِعَتْ إيزابَلُ كحَّلَتْ بالأُثمُدِ
عَينَيها، وزَيَّنَتْ رأسَها وتطَلَّعَتْ مِنْ كوَّةٍ. [٣١]وعِندَ دُخولِ ياهو
البابَ قالَتْ: «أسَلامٌ لزِمري قاتِلِ سيِّدِهِ؟». [٣٢]فرَفَعَ وجهَهُ نَحوَ
الكوَّةِ وقالَ: «مَنْ مَعي؟ مَنْ؟». فأشرَفَ علَيهِ اثنانِ أو ثَلاثَةٌ مِنَ
الخِصيانِ. [٣٣]فقالَ: «اطرَحوها». فطَرَحوها، فسالَ مِنْ دَمِها علَى
الحائطِ وعلَى الخَيلِ فداسَها. [٣٤]ودَخَلَ وأكلَ وشَرِبَ ثُمَّ قالَ:
«افتَقِدوا هذِهِ المَلعونَةَ وادفِنوها، لأنَّها بنتُ مَلِكٍ». [٣٥]ولَمّا مَضَوْا
ليَدفِنوها، لم يَجِدوا مِنها إلّا الجُمجُمَةَ والرِّجلَينِ وكفَّيِ اليَدَينِ.
[٣٦]فرَجَعوا وأخبَروهُ، فقالَ: «إنَّهُ كلامُ الرَّبِّ الّذي تكلَّمَ بهِ عن يَدِ
عَبدِهِ إيليّا التِّشبيِّ قائلًا: في حَقلِ يَزرَعيلَ تأكُلُ الكِلابُ لَحمَ
إيزابَلَ. [٣٧]وتَكونُ جُثَّةُ إيزابَلَ كدِمنَةٍ علَى وجهِ الحَقلِ في قِسمِ
يَزرَعيلَ حَتَّى لا يقولوا: هذِهِ إيزابَلُ».

مقتل عائلة أخآب

١٠ [١]وكانَ لأخآبَ سبعونَ ابنًا في السّامِرَةِ. فكتَبَ
ياهو رَسائلَ وأرسَلها إلَى السّامِرَةِ، إلَى رؤَساءِ
يَزرَعيلَ الشُّيوخِ وإلَى مُرَبّي أخآبَ قائلًا: [٢]«فالآنَ عِندَ وُصولِ
هذِهِ الرِّسالَةِ إلَيكُمْ، إذ عِندَكُمْ بَنو سيِّدِكُمْ، وعِندَكُمْ مَركَباتٌ
وخَيلٌ ومدينةٌ مُحَصَّنَةٌ وسِلاحٌ، [٣]انظُروا الأفضَلَ والأصلَحَ مِنْ
بَني سيِّدِكُمْ واجعَلوهُ علَى كُرسيِّ أبيهِ، وحارِبوا عن بَيتِ سيِّدِكُمْ».
[٤]فخافوا جِدًّا جِدًّا وقالوا: «هوذا مَلِكانِ لم يَقِفا أمامَهُ، فكيفَ نَقِفُ

---

٢٤ **بين ذراعيه:** أو "بين كتفيه".

٢٥ **ثالثه:** هو الضابط الثالث الذي يركب المركبة الحربية مع الملك والسائق، وتعتبر وظيفته من أرقى الوظائف (رج ١٠:٢٥). **حصة حقل:** أي قطعة الأرض. **هذا الحمل:** أي هذا الحكم (رج ١مل٢١:٢٠-٢٩).

٢٦ **ألم أر أمسًا:** سؤال استنكاري معناه "لقد رأيت حقًّا بالأمس القريب".

٢٨ **فأركبه عبيده:** أي جاء به عبيده. **عبيده:** المقصود: حاشيته.

٢٩ **في السنة الحادية عشرة:** حكم أخزيا يهوذا أثناء حياة والده الملك يهورام (رج ٨:٢٥؛ ٢أخ٢١:١٨، ١٩)، وبعد وفاة والده حكم منفردًا لمدة سنة واحدة، وكان ذلك في السنة الثانية عشرة للملك يورام ملك إسرائيل.

٣٠ **إيزابل:** هي زوجة أخآب الملك وأم الملك يورام (رج آ ٣٥-٣٧؛ ١مل٢١:٢٣). **بالأثمد:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع (٢أخ٢٩:٢؛ إش٥٤:١١؛ إر٤:٣٠). والكلمة تصف حجر يستخدم لتكحيل العينين. **كوة:** أي نافذة.

٣١ **أسلام لزمري..؟:** أسلوب تهكمي تصف به إيزابل "ياهو" بأنه يشبه "زمري" الذي قتل سيده أيلة بن بعشا (رج ١مل١٦:٩-٢٠) ثم ملك من بعده سبعة أيام فقط.

٣٢ **فأشرف:** أي فأطل، فرفع نظره. **الخصيان:** (رج.ت تك٣٧:٣٦).

٣٣ **اطرحوها:** أي اقذفوا بها، ارموها بعيدًا.

٣٤ **افتقدوا:** أي اهتموا بها. **بنت ملك:** كانت إيزابل ابنة أثبعل ملك الصيدونيين (رج ١مل١٦:٣١).

٣٦ **إنه كلام الرب:** (رج ١مل٢١:٢٣). **إيليا:** (رج.ت ١مل١٧:١). **التشبي:** أي من قرية تشبة التي في جلعاد شرقي الأردن.

٣٧ **كدمنة:** الكلمة العبرية ترد في كل العهد القديم في خمسة مواضع أخرى (رج مز٨٣:١٠؛ إر٨:٢؛ ٩:٢٢؛ ١٦:٤؛ ٢٥:٣٣). والكلمة تصف زبل وروث الحيوانات.

١٠ ١: **سبعون ابنًا:** أنجبهم أخآب من زوجاته غير المعروف عددهم. والمقصود: سبعون وريثًا سواء كانوا أبناء أو أحفاد. **رؤساء يزرعيل:** أي حكام المدينة. **الشيوخ:** أي رؤساء العشائر (رج خر٣:١٦؛ ٢صم٣:١٧). **مربي أخآب:** هم متعهدي تربية أبناء أخآب.

٢ **إذ عندكم:** أي "بما أنه عندكم".

٣ **اجعلوه:** أي اجلسوه. **كرسي:** أي عرش.

٤ **ملكان:** هما يهورام وأخزيا (رج ٩:٢٢-٢٨). **لم يقفا:** أي لم يثبتا أو لم يستطيعا مقاومته.

نَحنُ؟» ٥فأرسَلَ الَّذي علَى البَيتِ والَّذي علَى المدينةِ والشُّيوخُ
والمُرَبُّونَ إلَى ياهو قائلينَ: «عَبيدُكَ نَحنُ، وكُلُّ ما قُلتَ لنا نَفعَلُهُ.
لا نُمَلِّكُ أحَدًا. ما يَحسُنُ في عَينَيكَ فافعَلهُ». ٦فكتَبَ إليهِمْ رِسالَةً
ثانيَةً قائلًا: «إنْ كنتُم لي وسَمِعتُمْ لقَوْلي، فخُذوا رؤوسَ الرِّجالِ
بَني سيِّدِكُمْ، وتعالَوْا إلَيَّ في نَحوِ هذا الوقتِ غَدًا إلَى يَزرَعيلَ».
وبَنو المَلِكِ سبعونَ رَجُلًا كانوا مع عُظَماءِ المدينةِ الَّذينَ رَبَّوهُمْ.
٧فلَمَّا وصَلَتِ الرِّسالَةُ إليهِمْ أخَذوا بَني المَلِكِ وقَتَلوا سبعينَ
رَجُلًا ووَضَعوا رؤوسهُمْ في سِلالٍ وأرسَلوها إليهِ إلَى يَزرَعيلَ.
٨فجاءَ الرَّسولُ وأخبَرَهُ قائلًا: «قد أتَوْا برؤوسِ بَني المَلِكِ».
فقالَ: «اجعَلوها كومَتَينِ في مَدخَلِ البابِ إلَى الصَّباحِ». ٩وفي
الصَّباحِ خرجَ ووقَفَ وقالَ لجميعِ الشَّعبِ: «أنتُمْ أبرياءُ. هأنَذا قد
عَصَيتُ علَى سيِّدي وقَتَلتُهُ، ولكن مَنْ قَتَلَ كُلَّ هؤُلاءِ؟ ١٠فاعلَموا
الآنَ أنَّهُ لا يَسقُطُ مِنْ كلامِ الرَّبِّ إلَى الأرضِ الَّذي تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ
علَى بَيتِ أخآبَ، وقَدْ فعَلَ الرَّبُّ ما تكلَّمَ بهِ عن يَدِ عَبدِهِ إيليَّا».
١١وقَتَلَ ياهو كُلَّ الَّذينَ بَقوا لبَيتِ أخآبَ في يَزرَعيلَ وكُلَّ عُظَمائهِ
ومَعارِفِهِ وكهَنَتِهِ، حتَّى لم يُبقِ لهُ شارِدًا. ١٢ثُمَّ قامَ وجاءَ سائرًا إلَى
السّامِرَةِ. وإذ كانَ عِندَ بَيتِ عَقدِ الرُّعاةِ في الطَّريقِ، ١٣صادَفَ
ياهو إخوَةَ أخَزيا مَلِكِ يَهوذا، فقالَ: «مَنْ أنتُم؟». فقالوا: «نَحنُ
إخوَةُ أخَزيا، ونَحنُ نازِلونَ لنُسَلِّمَ علَى بَني المَلِكِ وبَني المَلِكَةِ».
١٤فقالَ: «أمسِكوهُم أحياءً». فأمسَكوهُم أحياءً وقَتَلوهُم عِندَ بئرِ
بَيتِ عَقدٍ، اثنَينِ وأربَعينَ رَجُلًا ولَمْ يُبقِ مِنهُمْ أحَدًا.
١٥ثُمَّ انطَلَقَ مِنْ هناكَ فصادَفَ يَهونادابَ بنَ رَكابٍ يُلاقيهِ،
فبارَكَهُ وقالَ لهُ: «هل قَلبُكَ مُستَقيمٌ نَظيرُ قَلبي مع قَلبِكَ؟». فقالَ
يَهونادابُ: «نَعَمْ ونَعَمْ». «هاتِ يَدَكَ». فأعطاهُ يَدَهُ، فأصعَدَهُ إليهِ
إلَى المَركَبَةِ. ١٦وقالَ: «هَلُمَّ مَعي وانظُرْ غَيرَتي للرَّبِّ». وأركَبَهُ معهُ
في مَركَبَتِهِ. ١٧وجاءَ إلَى السّامِرَةِ، وقَتَلَ جميعَ الَّذينَ بَقوا لأخآبَ
في السّامِرَةِ حتَّى أفناهُ، حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ الَّذي كلَّمَ بهِ إيليَّا.

قتل كهنة البعل

١٨ثُمَّ جَمَعَ ياهو كُلَّ الشَّعبِ وقالَ لهُمْ: «إنَّ أخآبَ قد عَبَدَ
البَعلَ قَليلًا، وأمّا ياهو فإنَّهُ يَعبُدُهُ كثيرًا. ١٩والآنَ فادعوا إلَيَّ
جميعَ أنبياءِ البَعلِ وكُلَّ عابِديهِ وكُلَّ كهَنَتِهِ. لا يُفقَدْ أحَدٌ، لأنَّ
لي ذَبيحَةً عظيمَةً للبَعلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لا يَعيشُ». وقَدْ فعَلَ ياهو
بمَكرٍ لكَيْ يُفني عَبَدَةَ البَعلِ. ٢٠وقالَ ياهو: «قدِّسوا اعتِكافًا
للبَعلِ». فنادَوْا بهِ. ٢١وأرسَلَ ياهو في كُلِّ إسرائيلَ، فأتَى جميعُ
عَبَدَةِ البَعلِ ولَمْ يَبقَ أحَدٌ إلّا أتَى، ودَخَلوا بَيتَ البَعلِ، فامتَلأَ بَيتُ
البَعلِ مِنْ جانِبٍ إلَى جانِبٍ. ٢٢فقالَ للَّذي علَى المَلابِسِ: «أخرِجْ
مَلابِسَ لكُلِّ عَبَدَةِ البَعلِ». فأخرَجَ لهُمْ مَلابِسَ. ٢٣ودَخَلَ ياهو

---

٥ **الذي على البيت**: أي مدير شئون القصر الملكي أو رئيس خدم قصر الملك. **الذي على المدينة**: أي حاكم أو حافظ المدينة. **المدينة**: هي السامرة. **لا نملك أحدًا**: أي لن نسمح لأحد من أبناء أخآب أن يكون ملكًا.

٦ **فخذوا رؤوس**: أي "اقطعوا رؤوس". **عظماء**: أي أغنياء، أعيان.

٧ **قتلوا سبعين رجلًا**: تحقيقًا لكلام الرب (رج ١مل٢١:٢١)، أيضًا (رج آ ١٧). **سلال**: جمع "سلة". والمقصود هنا: وعاء للطبخ أو وعاء لحمل الأشياء. والكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (رج.ت تك٤٠:١٦).

٨ **مدخل الباب**: المقصود: باب مدينة يزرعيل.

١٠ **لا يسقط.. إيليا**: (رج ١مل٢١:١٩،٢١،٢٩).

١١ **لم يبقِ له شاردًا**: أي لم يكن أي ناج، فقد قتل الجميع.

١٢ **بيت عقد الرعاة**: يسمى أيضًا "بئر بيت عقد" (رج آ ١٤).

١٣ **إخوة أخزيا**: أي أقاربه وأفراد عائلته (رج ٢أخ٢٢:٨).

١٤ **قتلوهم**: يذهب ياهو هنا إلى أبعد مما كلفه به الله (رج ٩:٧؛ هو١:٤).

١٥ **فباركه**: أي قام بتحيته. **هل قلبك.. مع قلبك؟**: المقصود: "هل أنت مخلص لي مثلما أنا مخلص لك؟". **نعم ونعم**: صيغة تأكيد دلالة على الموافقة التامة. **هات يدك**: المقصود: فقال له ياهو: إن كان الأمر كذلك فهات يدك.

١٧ **أفناه**: المقصود: أباده.

١٨ **أخآب قد عبد البعل**: (رج ١مل١٦:٣١،٣٢). **ياهو.. كثيرًا**: يلجأ ياهو هنا إلى المناورة والخداع البشري (رج آ ١٩).

١٩ **أنبياء البعل**: (رج.ت ١مل٢٢:٦). **كل من فقد لا يعيش**: أي كل من يتخلف عن الحضور سيتم الحكم عليه بالموت.

٢٠ **قدسوا اعتكافًا**: أي نادوا بالدعوة لعمل احتفال مقدس للبعل (رج.ت لا٢٣:٣٦).

٢١ **بيت البعل**: أي معبد البعل (رج ١مل١٦:٣٢). **من جانب إلى جانب**: أي من أحد جانبيه وحتى الجانب الآخر. والمقصود: إنه امتلأ عن آخره.

٢٢ **للذي على الملابس**: أي الشخص المسئول عن خزانة حفظ الملابس. **ملابس**: كان معروفًا عند الفينيقيين والوثنيين عمومًا أن تبديل الملابس هو تطهير تمهيدي للاشتراك في العبادة.

ويَهوناداب بنُ رَكابٍ إلَى بَيتِ البَعلِ. فقالَ لعَبَدَةِ البَعلِ: «فتِّشوا
وانظُروا لئلَّا يكونَ معكُمْ ههنا أحَدٌ مِنْ عَبيدِ الرَّبِّ، ولكن عَبَدَةَ
البَعلِ وحدَهُمْ». ٢٤ودَخَلوا ليُقَرِّبوا ذَبائحَ ومُحرَقاتٍ. وأمَّا ياهو
فأقامَ خارِجًا ثَمانينَ رَجُلًا وقالَ: «الرَّجُلُ الَّذي يَنجو مِنَ الرِّجالِ
الَّذينَ أتَيتُ بهِمْ إلَى أيديكُمْ تكونُ أنفُسُكُمْ بَدَلَ نَفسِهِ». ٢٥ولَمَّا
انتَهَوْا مِنْ تقريبِ المُحرَقَةِ قالَ ياهو للسُّعاةِ والثَّوالِثِ: «ادخُلوا
اضرِبوهُم. لا يَخرُجْ أحَدٌ». فضَرَبوهُم بحَدِّ السَّيفِ، وطَرَحَهُمُ
السُّعاةُ والثَّوالِثُ. وساروا إلَى مدينةِ بَيتِ البَعلِ، ٢٦وأخرَجوا
تماثيلَ بَيتِ البَعلِ وأحرَقوها، ٢٧وكسَّروا تِمثالَ البَعلِ، وهَدَموا
بَيتَ البَعلِ، وجَعَلوهُ مَزبَلَةً إلَى هذا اليومِ. ٢٨واستأصَلَ ياهو البَعلَ
مِنْ إسرائيلَ. ٢٩ولكن خطايا يَرُبعامَ بنِ نَباطَ الَّذي جَعَلَ إسرائيلَ
يُخطِئُ لم يَحِدْ ياهو عنها، أيْ عُجولِ الذَّهَبِ الَّتي في بَيتِ إيلَ
والَّتي في دانَ. ٣٠وقالَ الرَّبُّ لياهو: «مِنْ أجلِ أنَّكَ قد أحسَنتَ
بعَمَلِ ما هو مُستَقيمٌ في عَينَيَّ، وحَسَبَ كُلِّ ما بقَلبي فعَلتَ ببَيتِ
أخآبَ، فأبناؤُكَ إلَى الجيلِ الرّابِعِ يَجلِسونَ علَى كُرسيِّ إسرائيلَ».
٣١ولكن ياهو لم يتَحَفَّظْ للسُّلوكِ في شَريعَةِ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ مِنْ
كُلِّ قَلبِهِ. لم يَحِدْ عن خطايا يَرُبعامَ الَّذي جَعَلَ إسرائيلَ يُخطِئُ.
٣٢في تِلكَ الأيّامِ ابتَدأ الرَّبُّ يَقُصُّ إسرائيلَ، فضَرَبَهُمْ حَزائيلُ في
جميعِ تُخومِ إسرائيلَ، ٣٣مِنَ الأُردُنِّ لجِهَةِ مَشرِقِ الشَّمسِ، جميعَ
أرضِ جِلعادَ الجاديِّينَ والرَّأوبَينيِّينَ والمَنَسِّيِّينَ، مِنْ عَروعيرَ الَّتي
علَى وادي أرنونَ وجِلعادَ وباشانَ. ٣٤وبَقيَّةُ أُمورِ ياهو وكُلُّ ما
عَمِلَ وكُلُّ جَبَروتِهِ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ
إسرائيلَ؟ ٣٥واضطَجَعَ ياهو مع آبائهِ فدَفَنوهُ في السّامِرَةِ، ومَلَكَ
يَهوأحازُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ. ٣٦وكانتِ الأيّامُ الَّتي مَلَكَ فيها ياهو علَى
إسرائيلَ في السّامِرَةِ ثَمانيًا وعِشرينَ سنَةً.

عثليا ويوآش

(٢أخ٢٢:١٠-٢٣:٢١)

١١ ١فلَمّا رأتْ عَثَليا أُمُّ أخَزيا، أنَّ ابنَها قد ماتَ، قامَتْ
فأبادَتْ جميعَ النَّسلِ المَلِكيِّ. ٢فأخَذَتْ يَهوشَبَعُ
بنتُ المَلِكِ يورامَ، أُختُ أخَزيا، يوآشَ بنَ أخَزيا وسَرِقَتهُ مِنْ وسطِ
بَني المَلِكِ الَّذينَ قُتِلوا، هو ومُرضِعَتَهُ مِنْ مُخدَعِ السَّريرِ، وخَبَّأوهُ
مِنْ وجهِ عَثَليا فلم يُقتَلْ. ٣وكانَ معها في بَيتِ الرَّبِّ مُختَبِئًا سِتَّ
سِنينَ. وعَثَليا مالِكَةٌ علَى الأرضِ. ٤وفي السَّنَةِ السّابِعَةِ أرسَلَ
يَهوياداعُ فأخَذَ رؤَساءَ مِئاتِ الجَلّادينَ والسُّعاةِ، وأدخَلَهُمْ إليهِ إلَى
بَيتِ الرَّبِّ، وقَطَعَ معهُمْ عَهدًا واستَحلَفَهُمْ في بَيتِ الرَّبِّ وأراهُمُ

---

٢٤ **أنفسكم بدل نفسه**: المقصود: تؤخذ حياتكم (تموتون) بدلًا منهم.
٢٥ **للسعاة**: أي للحراس (رج.ت ١صم٢٢:١٧). **الثوالث**: الكلمة تطلق على "الضباط" أو "الفرسان". **اضربوهم**: أي اقتلوهم. **مدينة بيت البعل**: هي المدينة التي يسكن بها كهنة البعل.
٢٦ **تماثيل**: أو "أنصاب" (رج.ت خر٢٣:٢٤).
٢٧ **مزبلة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مي٥:٢). حيث ترجمت "مخارجه". والكلمة تعني "المرحاض"، "مكان وضع النفايات". **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة هذا السفر.
٢٨ **استأصل.. البعل**: أي قضى على عبادة البعل في إسرائيل.
٢٩ **عجول الذهب**: (رج.ت خر٣٢:٤). **بيت إيل**: هذه المدينة هي الحد الجنوبي للمملكة الشمالية. **خطايا.. دان**: (رج ١مل١٢:٢٨-٣٠). **دان**: هذه المدينة هي الحد الشمالي للمملكة الشمالية.
٣٠ **إلى الجيل الرابع**: حقق الرب وعده لياهو (رج آ ٣٥؛ ١٣:١، ١٠؛ ١٤:٢٣؛ ١٥:٨، ١٢).
٣١ **لم يتحفظ**: أي لم يبال، لم يتمسك. **خطايا.. يخطئ**: (رج.ت ١مل١٤:١٦).
٣٢ **يقص إسرائيل**: المقصود: يقتطع أجزاء من أرض إسرائيل ويسلمها لأعدائهم كجزاء وعقوبة لهم. **تخوم**: أي حدود.
٣٣ **الأردن لجهة مشرق الشمس**: أي شرقي نهر الأردن. **جميع أرض.. باشان**: بهذا فقد بنو إسرائيل جميع ممتلكاتهم في عبر الأردن.
٣٥ **اضطجع**: المقصود: مات.
١١ ١: **النسل الملكي**: المقصود: أحفادها، وذلك لكي تضمن المُلك لنفسها.
٢ **يهوشبع**: هي "يهوشبعة" (رج ٢أخ٢٢:١١). **يوآش.. ومرضعته**: كان عمره سنة واحدة تقريبًا (رج آ ٣، ٢١)، ولم يفطم بعد. **مخدع السرير**: أي غرفة النوم.
٣ **في بيت الرب**: كانت يهوشبع زوجة يهوياداع رئيس الكهنة (رج ٢أخ٢٢:١١).
٤ **السنة السابعة**: هي السنة السابعة من حكم عثليا. **يهوياداع**: هو رئيس الكهنة في أورشليم (رج ١٢:٧-٩)، وهو زوج يهوشبع (رج ٢أخ٢٢:١١). **رؤساء مئات الجلادين**: المقصود: قادة الحرس الملكي (رج ٢أخ٢٣:١). **الجلادين**: المقصود: "الكاريين"، وهم مرتزقة من منطقة "كارية" في جنوب غربي أسيا الصغرى. **السعاة**: (رج.ت ١صم٢٢:١٧).

ابنَ المَلِكِ. ٥وأمَرَهُمْ قائلًا: «هذا ما تفعَلونَهُ: الثُّلثُ مِنكُمُ الَّذينَ
يَدخُلونَ في السَّبتِ يَحرُسونَ حِراسَةَ بَيتِ المَلِكِ، ٦والثُّلثُ علَى
بابِ سورٍ، والثُّلثُ علَى البابِ وراءَ السُّعاةِ. فتحرُسونَ حِراسَةَ البَيتِ
للصَّدِّ. ٧والفِرقَتانِ مِنكُمْ، جميعُ الخارِجينَ في السَّبتِ، يَحرُسونَ
حِراسَةَ بَيتِ الرَّبِّ حَوْلَ المَلِكِ. ٨وتُحيطونَ بالمَلِكِ حَوالَيهِ، كُلُّ
واحِدٍ سِلاحُهُ بيَدِهِ. ومَنْ دَخَلَ الصُّفوفَ يُقتَلُ. وكونوا مع المَلِكِ
في خُروجِهِ ودُخولِهِ». ٩ففَعَلَ رؤَساءُ المِئاتِ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَ بهِ
يَهوياداعُ الكاهِنُ، وأخَذوا كُلُّ واحِدٍ رِجالهُ الدّاخِلينَ في السَّبتِ
مع الخارِجينَ في السَّبتِ، وجاءوا إلَى يَهوياداعَ الكاهِنِ. ١٠فأعطَى
الكاهِنُ لرؤَساءِ المِئاتِ الحِرابَ والأتراسَ الَّتي للمَلِكِ داوُدَ الَّتي
في بَيتِ الرَّبِّ. ١١ووقَفَ السُّعاةُ كُلُّ واحِدٍ سِلاحُهُ بيَدِهِ مِنْ جانِبِ
البَيتِ الأيمَنِ إلَى جانِبِ البَيتِ الأيسَرِ حَوْلَ المَذبَحِ والبَيتِ، حَوْلَ
المَلِكِ مُستَديرينَ. ١٢وأخرَجَ ابنَ المَلِكِ ووضَعَ علَيهِ التّاجَ وأعطاهُ
الشَّهادَةَ، فمَلَّكوهُ ومَسَحوهُ وصَفَّقوا وقالوا: «ليَحيَ المَلِكُ».
١٣ولَمّا سمِعَتْ عَثَليا صوتَ السُّعاةِ والشَّعبِ، دَخَلَتْ إلَى
الشَّعبِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ، ١٤ونَظَرَتْ وإذا المَلِكُ واقِفٌ علَى المِنبَرِ
حَسَبَ العادَةِ، والرّؤَساءُ ونافِخو الأبواقِ بجانِبِ المَلِكِ، وكُلُّ
شَعبِ الأرضِ يَفرَحونَ ويَضرِبونَ بالأبواقِ. فشَقَّتْ عَثَليا ثيابَها
وصَرَخَتْ: «خيانَةٌ، خيانَةٌ!». ١٥فأمَرَ يَهوياداعُ الكاهِنُ رؤَساءَ
المِئاتِ، قُوّادَ الجَيشِ وقالَ لهُمْ: «أخرِجوها إلَى خارِجِ الصُّفوفِ،
والَّذي يتبَعُها اقتُلوهُ بالسَّيفِ». لأنَّ الكاهِنَ قالَ: «لا تُقتَلُ في بَيتِ
الرَّبِّ». ١٦فألقَوْا علَيها الأياديَ، ومَضَتْ في طريقِ مَدخَلِ الخَيلِ
إلَى بَيتِ المَلِكِ، وقُتِلَتْ هناكَ.

١٧وقَطَعَ يَهوياداعُ عَهدًا بَينَ الرَّبِّ وبَينَ المَلِكِ والشَّعبِ
ليكونوا شَعبًا للرَّبِّ، وبَينَ المَلِكِ والشَّعبِ. ١٨ودَخَلَ جميعُ
شَعبِ الأرضِ إلَى بَيتِ البَعلِ وهَدَموا مَذابِحَهُ وكسَّروا تماثيلهُ
تمامًا، وقَتَلوا مَتّانَ كاهِنَ البَعلِ أمامَ المَذابِحِ. وجَعَلَ الكاهِنُ نُظّارًا
علَى بَيتِ الرَّبِّ. ١٩وأخَذَ رؤَساءَ المِئاتِ والجَلّادينَ والسُّعاةَ

---

٥ **الثلث.. في السبت:** في الأيام العادية كان ثلث الحرس يحرسون الهيكل والثلثين يحرسون بيت الملك، وكانت النسبة عكس ذلك في أيام السبت. انتهز يهوياداع فرصة يوم السبت حيث كان مفروضًا أن ثلثي الحرس يحرسون الهيكل، وقرر أن يقسم الثلث الذي يحرس قصر الملك إلى ثلاثة أقسام، ثلث منهم يحرس قصر الملك، والثلثين استقبلهما معه ليساعدوا في حراسة الهيكل (رج ٢أخ٢٣:٨).

٦ **باب سور:** هو الباب الذي كان يؤدي من القصر الملكي إلى أفنية الهيكل، ويسمى أيضًا "باب الأساس" (رج ٢أخ٢٣:٥). **الباب وراء السعاة:** هو الباب الذي وراء مكان وقوف حرس القصر الملكي (رج ١مل١٤:٢٧). **للصد:** الكلمة تعني "دفاع" أو "بالتناوب".

٧ **الفرقتان:** أي ثلثي الحرس في أيام السبت (رج.ت آ ٥).

٨ **حواليه:** أي من كل جانب. والمقصود: أينما يذهب. **الصفوف:** أي من صفوف الحرس المحيطة بالملك.

٩ **الداخلين.. مع الخارجين:** أي الذين لديهم خدمة حراسة في السبت، والذين انتهت خدمة حراستهم في السبت.

١٠ **الحراب:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "رماح" (رج ١صم١٣:١٩). **الحراب والأتراس:** كان الملك داود قد أخذها كغنائم حرب من عبيد هدد عزر وقدسها للرب وتركها في الهيكل (رج ٢صم٨:٧-١١). **الأتراس:** (رج.ت ٢صم٨:٧).

١١ **جانب البيت الأيمن:** أو الجهة الجنوبية من الهيكل. **جانب البيت الأيسر:** أو الجهة الشمالية من الهيكل. **المذبح:** (رج.ت خر٢٧:١). **مستديرين:** أي محيطين به من جميع الجهات.

١٢ **ابن الملك:** أي "يوآش" (رج آ٢، ٢١). **الشهادة:** (رج.ت خر١٦:٣٤)، لا نعرف ما هو المقصود هنا على وجه اليقين، وهناك ثلاثة احتمالات: ١-نسخة من الوصايا العشر. ٢-نسخة من التوراة (رج تث١٧:١٨؛ يش٨:٣٢). ٣-وثيقة عهد تحوي التزامات الملك ومسئولياته (رج تث١٧:١٤-٢٠؛ ١صم١٠:٢٥). **ليحي الملك:** (رج ١صم١٠:٢٤؛ ١مل١:٣٤، ٣٩).

١٤ **المنبر:** مكان مرتفع في الهيكل للحديث منه إلى الشعب المجتمع للعبادة (رج ٢٣:٣؛ ٢أخ٦:١٣؛ ٣٤:٣١؛ نح٨:٤). **الأبواق:** (رج.ت عد١٠:٢). **فشقت.. ثيابها:** (رج.ت ٢:١٢). **خيانة:** صرخ أخيها يهورام ملك إسرائيل نفس الصرخة (رج ٩:٢٣).

١٦ **مدخل الخيل:** طريق يصل رواق قصر الملك برواق الهيكل.

١٧ **عهدًا بين الرب.. والشعب:** هذا هو العهد الأول، يتعهد فيه الملك والشعب للرب أن يكونوا جماعة واحدة في ارتباطهما به. **عهدًا.. بين الملك والشعب:** هذا هو العهد الثاني، بين الملك من جهة والشعب من جهة أخرى، فيه يتعاهدا بالتبادل أن يتبعا ذات الطريق (رج ٢صم٥:٣؛ ٢أخ٢٣:١٦).

١٨ **بيت البعل:** أي الهيكل الذي يعبدون فيه البعل. **كسروا تماثيله تمامًا:** أي استأصل الشعب عبادة البعل. وقد اختفت الوثنية من مملكة يهوذا (المملكة الجنوبية) لمدة ١٤٠ عامًا تقريبًا، حتى حكم الملك الشرير آحاز. خلال حكم يوآش ٤٠ عامًا (رج ١٢:١، ٢)، وحكم أمصيا ٢٩ عامًا (رج ١٤:١-٣)، وحكم عزريا ٥٢ عامًا (رج ١٥:١-٣)، وحكم يوثام ١٦ عامًا (رج ١٥:٣٢-٣٤). **نظارًا:** أي وكلاء (رج عد٣:٣٢)، والمقصود: حراسًا (رج ٢أخ٢٣:١٨).

وكُلُّ شَعبِ الأرضِ، فأنزَلوا المَلِكَ مِنْ بَيتِ الرَّبِّ وأتَوْا في طريقِ
بابِ السُّعاةِ إلَى بَيتِ المَلِكِ، فجَلَسَ علَى كُرسيِّ المُلوكِ. ٢٠وفَرِحَ
جميعُ شَعبِ الأرضِ، واستَراحَتِ المدينةُ. وقَتَلوا عَثَليا بالسَّيفِ
عِندَ بَيتِ المَلِكِ. ٢١كانَ يَهوآشُ ابنَ سبعِ سِنينَ حينَ مَلَكَ.

يهوآش يقوم بترميم الهيكل

(٢أخ٢٤:١-١٤)

١٢ ١في السَّنَةِ السَّابِعَةِ لياهو، مَلَكَ يَهوآشُ. مَلَكَ أربَعينَ
سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ ظَبيَةُ مِنْ بئرِ سبعٍ. ٢وعَمِلَ
يَهوآشُ ما هو مُستَقيمٌ في عَينَيِ الرَّبِّ كُلَّ أيّامِهِ الَّتي فيها عَلَّمَهُ
يَهوياداعُ الكاهِنُ، ٣إلّا أنَّ المُرتَفَعاتِ لم تُنتَزَعْ، بل كانَ الشَّعبُ
لا يَزالونَ يَذبَحونَ ويوقِدونَ علَى المُرتَفَعاتِ. ٤وقالَ يَهوآشُ
للكهنةِ: «جميعُ فِضَّةِ الأقداسِ الَّتي أُدخِلَتْ إلَى بَيتِ الرَّبِّ، الفِضَّةُ
الرّائجَةُ، فِضَّةُ كُلِّ واحِدٍ حَسَبَ النُّفوسِ المُقَوَّمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخطُرُ
ببالِ إنسانٍ أنْ يُدخِلها إلَى بَيتِ الرَّبِّ، ٥ليأخُذها الكهنةُ لأنفُسِهِمْ
كُلُّ واحِدٍ مِنْ عِندِ صاحِبِهِ، وهُم يُرَمِّمونَ ما تهَدَّمَ مِنَ البَيتِ، كُلَّ ما
وُجِدَ فيهِ مُتَهَدِّمًا». ٦وفي السَّنَةِ الثّالِثَةِ والعِشرينَ للمَلِكِ يَهوآشَ
لم تكُنِ الكهنةُ رَمَّموا ما تهَدَّمَ مِنَ البَيتِ. ٧فدَعا المَلِكُ يَهوآشُ
يَهوياداعَ الكاهِنَ والكهنةَ وقالَ لهُمْ: «لماذا لم تُرَمِّموا ما تهَدَّمَ
مِنَ البَيتِ؟ فالآنَ لا تأخُذوا فِضَّةً مِنْ عِندِ أصحابِكُمْ، بل اجعَلوها
لما تهَدَّمَ مِنَ البَيتِ». ٨فوافَقَ الكهنةُ علَى أنْ لا يأخُذوا فِضَّةً مِنَ
الشَّعبِ، ولا يُرَمِّموا ما تهَدَّمَ مِنَ البَيتِ. ٩فأخَذَ يَهوياداعُ الكاهِنُ
صُندوقًا وثَقَبَ ثَقبًا في غِطائهِ، وجَعَلهُ بجانِبِ المَذبَحِ عن اليَمينِ
عِندَ دُخولِ الإنسانِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ. والكهنةُ حارِسو البابِ جَعَلوا
فيهِ كُلَّ الفِضَّةِ المُدخَلَةِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ. ١٠وكانَ لَمّا رأوا الفِضَّةَ
قد كثُرَتْ في الصُّندوقِ، أنَّهُ صَعِدَ كاتِبُ المَلِكِ والكاهِنُ العظيمُ
وصَرُّوا وحَسَبوا الفِضَّةَ المَوْجودَةَ في بَيتِ الرَّبِّ. ١١ودَفَعوا الفِضَّةَ
المَحسوبَةَ إلَى أيدي عامِلي الشُّغلِ الموكَّلينَ علَى بَيتِ الرَّبِّ،

---

١٩ **كل شعب الأرض:** أي كل شعب مملكة يهوذا (المملكة الجنوبية).

٢٠ **استراحت:** المقصود: هدأت.

٢١ **ابن سبع سنين:** (رج.ت آ ٢؛ رج ٢أخ٢٤:١).

١٢ ١: **يهوآش:** هو "يوآش" (رج آ ١٩).

٢ **كل أيامه.. يهوياداع:** كانت استقامة يوآش مرتبطة بوجود معلمه يهوياداع رئيس الكهنة، لذلك نرى أنه بعد موت يهوياداع تحول يهوآش عن عبادة الرب (رج ٢أخ٢٤:١٧-٢٧).

٣ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **المرتفعات لم تنتزع:** رغم أمر الرب الصريح (رج عد٣٣:٥٢؛ تث١٢:٣،٤). **يوقدون على المرتفعات:** كان سليمان يذبح ويوقد على المرتفعات (رج ١مل٣:٢-٤) فتشجع الشعب بما فعله الملك، ثم اختلطت طرق عبادته مع الخرافات والأفكار الوثنية. ومن بعدها لم تتوفر الشجاعة لأي من ملوك يهوذا الأمناء لكي يبطلها (رج ١٤:٣،٤؛ ١٥:٣،٤،٣٤،٣٥؛ ١٦:٣،٤؛ ١مل١٥:١٤؛ ٢٢:٤٣،٤٤).

٤ **فضة الأقداس:** كان على كل شاب يبلغ من العمر عشرين عامًا أن يتقدم ليسجل اسمه في الخدمة العسكرية، كما كان عليه أن يدفع نصف شاقل كتقدمة للرب. وإجمالي تقدمات النصف شاقل من كل فرد كان يتم تجميعها والصرف منها على خدمة خيمة الاجتماع (رج خر٣٠:١١-١٦؛ ٣٨:٢٥،٢٦؛ عد٢:٣٢). **الفضة الرائجة:** أو "فضة المعدودين" (رج خر٣٠:١٣). **النفوس المقوَّمة:** عن هذا "التقويم" (رج لا٢٧:٢-٨). **يخطر ببال إنسان:** أي يقدمها الإنسان دون أن تكون مرتبطة بالتزام معين (رج خر٣٥:٥؛ ١أخ٢٩:٩).

٥ **صاحبه:** المقصود: معارفه وأقاربه. **هم:** المقصود: الكهنة. **ما تهدم من البيت:** عندما تولى يهوآش الملك كان قد انقضى على بناء الهيكل مدة ١٢٤ عامًا، وكانت أجزاء من الهيكل قد تهدمت إما بفعل الزمن، أو بفعل تصرفات الملكة عثليا الشريرة وأبنائها (رج ٢أخ٢٤:٧).

٦ **في السنة الثالثة والعشرين:** كان يهوآش قد بلغ من العمر ثلاثين عامًا (رج ١١:٢١). **لم تكن الكهنة رمموا:** أي لم يرمم الكهنة.

٧ **لا تأخذوا فضة:** أي لا شأن للكهنة منذ الآن فصاعدًا بالإيرادات التي تأتي للهيكل من تبرعات وخلافه.

٨ **لا يأخذوا.. ولا يرمموا:** أي لا يأخذ الكهنة أي أموال جديدة من الشعب، ولا يكن عليهم مسئولية ترميم ما تهدم من بيت الرب (رج آ ١٠،١١).

٩ **فأخذ يهوياداع.. صندوقًا:** كان الأمر بعمل هذا الصندوق صادرًا من الملك نفسه (رج ٢أخ٢٤:٨). **الكهنة حارسو الباب:** كان يحرس باب الهيكل ثلاثة من الكهنة (رج ٢٣:٤؛ ٢٥:١٨؛ إر٥٢:٢٤)، وكان هؤلاء ذوي أهمية في درجات الوظائف الكهنوتية.

١٠ **الفضة قد كثرت:** استمر عطاء الشعب بسخاء بعد ترميم الهيكل عند عمل تجديدات وإصلاحات للهيكل في عهد يوشيا (رج ٢٢:٣-٧). **كاتب الملك:** أو "المسجل" (رج.ت ٢صم٨:١٧). **الكاهن العظيم:** أي "رئيس الكهنة" وهو يهوياداع (رج ٢أخ٢٤:٦). **صروا:** أي وضعوا الفضة في صرر. والصرة هي ما يجمع فيها النقود ويشد عليها بغرض تسهيل حمل النقود.

١١ **المحسوبة:** الكلمة العبرية تعني "الموزونة" (رج ١صم٢:٣).

وأنفقوها للنَّجَّارينَ والبَنَّائينَ العامِلينَ في بَيتِ الرَّبِّ، ١٢ ولِبَنَّائي
الحيطانِ ونَحَّاتي الحِجارَةِ، ولِشِراءِ الأخشابِ والحِجارَةِ المَنحوتَةِ
لتَرميمِ ما تهَدَّمَ مِنْ بَيتِ الرَّبِّ، ولِكُلِّ ما يُنفَقُ علَى البَيتِ لتَرميمِهِ.
١٣ إلَّا أنَّهُ لم يُعمَلْ لبَيتِ الرَّبِّ طُسوسُ فِضَّةٍ ولا مِقَصَّاتٌ ولا مَناضِحُ
ولا أبواقٌ، كُلُّ آنيَةِ الذَّهَبِ وآنيَةِ الفِضَّةِ مِنَ الفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إلَى
بَيتِ الرَّبِّ، ١٤ بل كانوا يَدفَعونَها لعامِلي الشُّغلِ، فكانوا يُرَمِّمونَ
بها بَيتَ الرَّبِّ. ١٥ ولَمْ يُحاسِبوا الرِّجالَ الَّذينَ سلَّموهُمُ الفِضَّةَ
بأيديهِمْ لكَيْ يُعطوها لعامِلي الشُّغلِ، لأنَّهُمْ كانوا يَعمَلونَ بأمانَةٍ.
١٦ وأمَّا فِضَّةُ ذَبيحَةِ الإثمِ وفِضَّةُ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ فلم تُدخَلْ إلَى بَيتِ
الرَّبِّ، بل كانتْ للكهنةِ.

١٧ حينَئذٍ صَعِدَ حَزائيلُ مَلِكُ أرامَ وحارَبَ جَتَّ وأخَذَها، ثُمَّ
حَوَّلَ حَزائيلُ وجهَهُ ليَصعَدَ إلَى أورُشَليمَ. ١٨ فأخَذَ يَهوآشُ مَلِكُ
يَهوذا جميعَ الأقداسِ الَّتي قَدَّسَها يَهوشافاطُ ويَهورامُ وأخَزيا آباؤُهُ
مُلوكُ يَهوذا، وأقداسَهُ وكُلَّ الذَّهَبِ المَوْجودِ في خَزائنِ بَيتِ
الرَّبِّ وبَيتِ المَلِكِ، وأرسَلها إلَى حَزائيلَ مَلِكِ أرامَ فصَعِدَ عن
أورُشَليمَ. ١٩ وبَقيَّةُ أُمورِ يوآشَ وكُلُّ ما عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في
سِفرِ أخبارِ الأيَّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ ٢٠ وقامَ عَبيدُهُ وفَتَنوا فِتنَةً وقَتَلوا
يوآشَ في بَيتِ القَلعَةِ حَيثُ يَنزِلُ إلَى سلَّى. ٢١ لأنَّ يوزاكارَ بنَ
شِمعَةَ ويَهوزابادَ بنَ شوميرَ عَبدَيهِ ضَرَباهُ فماتَ، فدَفَنوهُ مع آبائهِ
في مدينةِ داوُدَ، ومَلَكَ أمَصيا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

يهوآحاز يملك على إسرائيل

١٣ ١ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ والعِشرينَ ليوآشَ بنِ أخَزيا مَلِكِ
يَهوذا، مَلَكَ يَهوآحازُ بنُ ياهو علَى إسرائيلَ في
السَّامِرَةِ سبعَ عَشرَةَ سنَةً. ٢ وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ، وسارَ
وراءَ خطايا يَرُبعامَ بنِ نَباطَ الَّذي جَعَلَ إسرائيلَ يُخطِئُ. لم يَحِدْ
عنها. ٣ فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى إسرائيلَ، فدَفَعَهُمْ ليَدِ حَزائيلَ
مَلِكِ أرامَ، وليَدِ بَنهَدَدَ بنِ حَزائيلَ كُلَّ الأيَّامِ. ٤ وتَضَرَّعَ يَهوآحازُ
إلَى وجهِ الرَّبِّ، فسمِعَ لهُ الرَّبُّ لأنَّهُ رأى ضيقَ إسرائيلَ، لأنَّ
مَلِكَ أرامَ ضايَقَهُمْ. ٥ وأعطَى الرَّبُّ إسرائيلَ مُخَلِّصًا، فخرجوا مِنْ
تحتِ يَدِ الأراميِّينَ. وأقامَ بَنو إسرائيلَ في خيامِهِمْ كأمسِ وما قَبلَهُ.
٦ ولكنهُمْ لم يَحيدوا عن خطايا بَيتِ يَرُبعامَ الَّذي جَعَلَ إسرائيلَ

١٣ **طسوس:** (رج.ت خر١٢:٢٢). **مقصات:** (رج.ت ١مل٧:٥٠). **مناضح:** ترجمت "مراكن" (رج.ت خر٢٧:٣). **أبواق:** (رج.ت عد١٠:٢).

١٥ **لم يحاسبوا.. بأمانة:** كان هؤلاء الرجال هم "وكلاء" الأمر الذي سيتكرر في أيام يوشيا (رج ٢٢:٧).

١٦ **فضة ذبيحة الإثم:** (رج لا٥:١٥، ١٨؛ ٦:٥؛ عد٥:٧-١٠). **فضة ذبيحة الخطية:** (رج لا٧:٧؛ عد١٨:٩).

١٧-١٨ **ليصعد إلى.. فصعد عن:** رغم أن حزائيل كان مزمعًا أن يصعد إلى أورشليم بعدد قليل من الجنود (رج ٢أخ٢٤:٢٣-٢٧)، إلا أن جيش يهوآش الكبير استسلم وهرب من المواجهة.

١٧ **حزائيل:** (رج.ت ٨:٨).

١٨ **جميع الأقداس:** المقصود: فضة الأقداس (رج.ت آ ٤)، أيضًا (رج ١٨:١٥، ١٦؛ ١مل١٥:١٨). **أرسلها إلى حزائيل:** كفدية مقابل التراجع عن احتلال أورشليم. **فصعد عن:** المقصود: فتراجع، فانصرف عن دخول أورشليم.

٢٠ **عبيده:** أي رجال حاشيته. **فتنوا فتنة:** أي قاموا بالتآمر، دبروا مؤامرة. **قتلوا يوآش:** انتقامًا منه لقتله زكريا الكاهن ابن يهوياداع (رج ٢أخ٢٤:٢٥). **بيت القلعة:** بحسب العبرية "بيت ملو". وهو حي من أحياء أورشليم. **ينزل إلى سلَّى:** الكلمة العبرية المترجمة "سلى" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة ربما تعني "جسر"، "طريق"، "طريق عام". والمقصود بالعبارة "بيت ملو الواقع على منحدر الطريق العام".

٢١ **يوزاكار:** هو "زاباد" (رج ٢أخ٢٤:٢٦). **بن شومير:** أو "بن شمريت" (رج ٢أخ٢٤:٢٦). **أمصيا:** (رج ١٤:١-٢٢).

١٣ ١: **في السنة الثالثة والعشرين:** (رج.ت ١٢:٦)، وقد كانت مدة حكم يوآش على يهوذا هي ٤٠ سنة (رج ١٢:١).

٢ **وعمل الشر:** (رج.ت ٣:٢). **في عيني الرب:** عن هذه العبارة (رج.ت قض٢:١١). **خطايا.. يخطئ:** (رج.ت ١مل١٤:١٦).

٣ **فحمي غضب الرب:** (رج.ت خر٤:١٤). **فدفعهم ليد:** (رج.ت قض٢:١٤). **بنهدد بن حزائيل:** هو ملك أرام الذي أخذ الملك من بعد موت أبيه (رج آ ٢٤). **كل الأيام:** المقصود -غالبًا- طوال أيام حكم حزائيل وطوال أيام حكم بنهدد ابنه.

٤ **فسمع له الرب:** رغم أن الخلاص لم يحدث في أيام حكم يهوآحاز (رج آ ٢٢)، إلا أن الرب أظهر رحمته لشعب إسرائيل على الرغم من خطاياهم (رج آ ٢٣). **ملك أرام ضايقهم:** كما كان أليشع قد رأى (رج ٨:١٢).

٥ **مخلصًا:** هذا كان دور القضاة (رج.ت قض٢:١٦). **في خيامهم:** المقصود: كانوا يعيشون في طمأنينة وسلام. **كأمس وما قبله:** المقصود: كما كان الحال قبل أن يضايقهم حزائيل.

يُخطِئُ، بل ساروا بها. ووقَفَتِ السّاريَةُ أيضًا في السّامِرَةِ. ٧ لأنَّهُ
لم يُبقِ ليَهوأحازَ شَعبًا إلّا خَمسينَ فارِسًا وعشَرَ مَركَباتٍ وعَشرَةَ
آلافِ راجِلٍ، لأنَّ مَلِكَ أرامَ أفناهُمْ ووضَعَهُمْ كالتُّرابِ للدَّوسِ.
٨ وبَقيَّةُ أُمورِ يَهوأحازَ وكُلُّ ما عَمِلَ وجَبَروتُهُ، أما هي مَكتوبَةٌ في
سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟ ٩ ثُمَّ اضطَجَعَ يَهوأحازُ مع آبائهِ،
فدَفَنوهُ في السّامِرَةِ، ومَلكَ يوآشُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

يهوآش يملك على إسرائيل

١٠ في السَّنَةِ السّابِعَةِ والثَّلاثينَ ليوآشَ مَلِكِ يَهوذا، مَلكَ يَهوآشُ
بنُ يَهوأحازَ علَى إسرائيلَ في السّامِرَةِ سِتَّ عَشرَةَ سنَةً. ١١ وعَمِلَ
الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ، ولَمْ يَحِدْ عن جميعِ خطايا يَرُبعامَ بنِ نَباطَ
الَّذي جَعَلَ إسرائيلَ يُخطِئُ، بل سارَ بها. ١٢ وبَقيَّةُ أُمورِ يوآشَ
وكُلُّ ما عَمِلَ وجَبَروتُهُ وكيفَ حارَبَ أمَصيا مَلِكَ يَهوذا، أما هي
مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟ ١٣ ثُمَّ اضطَجَعَ
يوآشُ مع آبائهِ، وجَلَسَ يَرُبعامُ علَى كُرسيِّهِ. ودُفِنَ يوآشُ في
السّامِرَةِ مع مُلوكِ إسرائيلَ.

١٤ ومَرِضَ أليشَعُ مَرَضَهُ الَّذي ماتَ بهِ، فنَزَلَ إليهِ يوآشُ مَلِكُ
إسرائيلَ، وبَكَى علَى وجهِهِ وقالَ: «يا أبي، يا أبي، يا مَركَبَةَ إسرائيلَ
وفُرسانَها». ١٥ فقالَ لهُ أليشَعُ: «خُذْ قَوْسًا وسِهامًا». فأخَذَ لنَفسِهِ
قَوْسًا وسِهامًا. ١٦ ثُمَّ قالَ لمَلِكِ إسرائيلَ: «رَكِّبْ يَدَكَ علَى القَوْسِ».
فرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وضَعَ أليشَعُ يَدَهُ علَى يَدَيِ المَلِكِ ١٧ وقالَ: «افتَحِ
الكوَّةَ لجِهَةِ الشَّرقِ». ففَتَحَها. فقالَ أليشَعُ: «ارمِ». فرَمَى. فقالَ:
«سهمُ خَلاصٍ للرَّبِّ وسَهمُ خَلاصٍ مِنْ أرامَ، فإنَّكَ تضرِبُ أرامَ
في أفيقَ إلَى الفَناءِ». ١٨ ثُمَّ قالَ: «خُذِ السِّهامَ». فأخَذَها. ثُمَّ قالَ
لمَلِكِ إسرائيلَ: «اضرِبْ علَى الأرضِ». فضَرَبَ ثَلاثَ مَرّاتٍ
ووقَفَ. ١٩ فغَضِبَ علَيهِ رَجُلُ اللهِ وقالَ: «لو ضَرَبتَ خَمسَ أو
سِتَّ مَرّاتٍ، حينَئذٍ ضَرَبتَ أرامَ إلَى الفَناءِ. وأمّا الآنَ فإنَّكَ إنَّما
تضرِبُ أرامَ ثَلاثَ مَرّاتٍ». ٢٠ وماتَ أليشَعُ فدَفَنوهُ. وكانَ غُزاةُ
موآبَ تدخُلُ علَى الأرضِ عِندَ دُخولِ السَّنَةِ. ٢١ وفيما كانوا يَدفِنونَ
رَجُلًا إذا بهِمْ قد رأوا الغُزاةَ، فطَرَحوا الرَّجُلَ في قَبرِ أليشَعَ، فلَمّا
نَزَلَ الرَّجُلُ ومَسَّ عِظامَ أليشَعَ عاشَ وقامَ علَى رِجلَيهِ.
٢٢ وأمّا حَزائيلُ مَلِكُ أرامَ فضايَقَ إسرائيلَ كُلَّ أيّامِ يَهوأحازَ،

---

٦ **ساروا بها**: أي استمروا في فعلها. **السارية**: (رج.ت خر٣٤:١٣). **في السامرة**: كان الذي أقام السارية في السامرة هو الملك أخآب (رج ١مل٦:٣٣).

٧ **راجل**: أي جندي مشاة. **كالتراب للدوس**: كناية عن شدة الإذلال (رج عا١:٣-٥؛ مي٤:١٣).

١٠ **في السنة السابعة والثلاثين**: (رج.ت آ١؛ ١٢:٦).

١٢ **يوآش**: هو "يهوآش" ملك إسرائيل (رج آ ١٠). **كيف حارب أمصيا**: (رج ١٤:٨-١٤).

١٣ **اضطجع**: المقصود: مات. **يربعام**: هو المعروف باسم "يربعام الثاني"، بينما يربعام الأول هو الذي كان قد قاد الأسباط العشرة إلى انقسام المملكة (رج ١مل١٢).

١٤ **مرض أليشع.. مات به**: إن المدة التي انقضت منذ أن دعا أليشع واحدًا من بني الأنبياء وطلب منه أن يمسح ياهو بن نمشي ملكًا (رج ٩:١-٣)، وحتى مرضه الأخير تبلغ حوالي ٤٣ سنة. **يا أبي**: (رج.ت ٦:٢١). **يا مركبة إسرائيل**: نفس الوصف الذي أطلقه أليشع على إيليا النبي (رج.ت ٢:١٢).

١٥-١٩ **أخذ قوسًا.. ثلاث مرات**: إن ما فعله النبي هنا مع يوآش الملك هو صورة مسبقة لما سيحدث بالفعل. عن مثل هذه الصورة الرمزية (رج إر ١٨؛ ٢٧).

١٦ **ركب يده**: تعبير يفيد الاستعداد لإطلاق السهام، حيث يمسك القوس بيد ويشد الوتر باليد الأخرى. **وضع.. على يدي**: إن هذه الحركة الرمزية كان أليشع يقصد بها أن يؤكد للملك يهوآش أنه سيتمتع بتأييد الرب له عند قتاله الأراميين.

١٧ **الكوة**: أي النافذة. **لجهة الشرق**: هي الجهة المواجهة لمنطقة عبر الأردن التي كان الأراميون مسيطرين عليها (رج ١٠:٣٣). **ارم**: أي أطلق السهم. **سهم خلاص للرب**: المقصود: أن الخلاص هو من قبل الرب. **في أفيق**: كان أخآب قبل هذا الوقت بنحو ٦٠ سنة قد حقق نصرًا حاسمًا في أفيق على جيوش الأراميين (رج ١مل٢٠:٢٦-٣٠).

١٨ **فضرب ثلاث مرات ووقف**: رأى أليشع في هذا الأمر عدم إيمان فغضب عليه، وبيّن له أنه سيضرب العدو ثلاث مرات فقط (رج آ ٢٥).

١٩ **رجل الله**: (رج.ت ١مل١٣:١).

٢٠ **عند دخول السنة**: كان أول شهور السنة العبرية هو شهر أبيب، والذي يقابله اليوم شهر مارس-أبريل. والمقصود بهذه العبارة هنا: في بداية فصل الربيع.

٢١ **كانوا**: المقصود: بعض رجال بني إسرائيل. **الرجل**: أي جثة الرجل المتوفى. **عاش**: أي عادت إليه الحياة.

٢٣ فحَنَّ الرَّبُّ علَيهِمْ ورَحِمَهُمْ والتَفَتَ إليهِمْ لأجلِ عَهدِهِ مع
إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ، ولَمْ يَشأْ أنْ يَستأصِلهُمْ، ولَمْ يَطرَحهُمْ
عن وجهِهِ حَتَّى الآنَ. ٢٤ ثُمَّ ماتَ حَزائيلُ مَلِكُ أرامَ، ومَلكَ بَنهَدَدُ
ابنُهُ عِوَضًا عنهُ. ٢٥ فعادَ يَهوآشُ بنُ يَهوأحازَ وأخَذَ المُدُنَ مِنْ يَدِ
بَنهَدَدَ بنِ حَزائيلَ الّتي أخَذَها مِنْ يَدِ يَهوأحازَ أبيهِ بالحَربِ. ضَرَبَهُ
يوآشُ ثَلاثَ مَرّاتٍ واستَرَدَّ مُدُنَ إسرائيلَ.

أمصيا يملك على يهوذا

(٢أخ٢٥:١-٤،١١،١٢؛ ٢٥:١٧-٢٦:٢)

١٤ ١ في السَّنَةِ الثّانيَةِ ليوآشَ بنِ يوأحازَ مَلِكِ إسرائيلَ،
مَلكَ أمَصيا بنُ يوآشَ مَلِكِ يَهوذا. ٢ كانَ ابنَ خَمسٍ
وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ تِسعًا وعِشرينَ سنَةً في أورُشَليمَ،
واسمُ أُمِّهِ يَهوعَدّانُ مِنْ أورُشَليمَ. ٣ وعَمِلَ ما هو مُستَقيمٌ في عَينَيِ
الرَّبِّ، ولكن ليس كداوُدَ أبيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلَ يوآشُ
أبوهُ. ٤ إلّا أنَّ المُرتَفَعاتِ لم تُنتَزَعْ، بل كانَ الشَّعبُ لا يَزالونَ
يَذبَحونَ ويوقِدونَ علَى المُرتَفَعاتِ. ٥ ولَمّا تثَبَّتَتِ المَملكَةُ بيَدِهِ،
قَتَلَ عَبيدَهُ الّذينَ قَتَلوا المَلِكَ أباهُ. ٦ ولكنهُ لم يَقتُلْ أبناءَ القاتِلينَ
حَسَبَ ما هو مَكتوبٌ في سِفرِ شَريعَةِ موسى، حَيثُ أمَرَ الرَّبُّ
قائلًا: «لا يُقتَلُ الآباءُ مِنْ أجلِ البَنينَ، والبَنونَ لا يُقتَلونَ مِنْ
أجلِ الآباءِ. إنَّما كُلُّ إنسانٍ يُقتَلُ بخَطيَّتِهِ». ٧ هو قَتَلَ مِنْ أدومَ
في وادي المِلحِ عَشَرَةَ آلافٍ، وأخَذَ سالِعَ بالحَربِ، ودَعا اسمَها
يَقتَئيلَ إلَى هذا اليومِ.
٨ حينَئذٍ أرسَلَ أمَصيا رُسُلًا إلَى يَهوآشَ بنِ يَهوأحازَ بنِ ياهو
مَلِكِ إسرائيلَ قائلًا: «هَلُمَّ نَتَراءَ مواجَهَةً». ٩ فأرسَلَ يَهوآشُ مَلِكُ
إسرائيلَ إلَى أمَصيا مَلِكِ يَهوذا قائلًا: «العَوسَجُ الّذي في لُبنانَ
أرسَلَ إلَى الأرزِ الّذي في لُبنانَ يقولُ: أعطِ ابنَتَكَ لابني امرأةً.
فعَبَرَ حَيَوانٌ بَرِّيٌّ كانَ في لُبنانَ وداسَ العَوسَجَ. ١٠ إنَّكَ قد ضَرَبتَ
أدومَ فرَفَعَكَ قَلبُكَ. تمَجَّدْ وأقِمْ في بَيتِكَ. ولِماذا تهجُمُ علَى الشَّرِّ
فتسقُطَ أنتَ ويَهوذا معكَ؟». ١١ فلم يَسمَعْ أمَصيا، فصَعِدَ يَهوآشُ
مَلِكُ إسرائيلَ وتَراءَيا مواجَهَةً، هو وأمَصيا مَلِكُ يَهوذا في بَيتِ
شَمسٍ الّتي ليَهوذا. ١٢ فانهَزَمَ يَهوذا أمامَ إسرائيلَ وهَرَبوا كُلُّ واحِدٍ
إلَى خَيمَتِهِ. ١٣ وأمّا أمَصيا مَلِكُ يَهوذا ابنُ يَهوآشَ بنِ أخَزيا فأمسَكَهُ

---

٢٣ **لأجل عهده مع إبراهيم:** عهده مع إبراهيم بأن يصبح أمة عظيمة (رج تك١٢:١-٣؛ ١٥:٥،١٨؛ ١٧:١-٨..إلخ). **لأجل عهده.. وإسحاق:** عهده مع إسحاق بأن يصبح أمة عظيمة (رج تك٢٦:٢-٥،٢٤).
لأجل عهده.. ويعقوب: عهده مع يعقوب بأن يصبح أمة عظيمة (رج تك٢٨:١٣،١٤؛ ٣٥:٩-١٢). **حتى الآن:** أي حتى وقت كتابة هذا السفر.

١٤ :١ **في السنة الثانية:** كانت مدة حكم يوآش على إسرائيل هي ١٦ سنة (رج ١٣:١٠). **يوآش:** هو "يهوآش" (رج ١٣:١٠). **يوآحاز:** هو "يهوآحاز" (رج ١٣:١).

٢ **ملك تسعًا وعشرين سنة:** منها ١٥ سنة كان فيها يهوآش بن يهوآحاز ملكًا على إسرائيل، كما أن عزريا بن أمصيا حكم يهوذا في أثناء حياة أبيه لفترة من الزمان من مدة التسع والعشرين عامًا (رج آ٢١؛ ١٥:١،٢)، ربما بسبب قيام يهوآش ملك إسرائيل بالقبض على أمصيا (رج آ١٣).

٣ **ليس كداود:** أي ليس -تمامًا- كداود، فإن أمصيا لم يتحرر من عبادة آلهة الوثنيين (رج ٢أخ٢٥:١٤-١٦). أما داود فقد كان "قلبه كاملًا" (رج.ت ١مل١٥:٣). **حسب.. يوآش:** لأن يوآش كان مستقيمًا "كل أيام يهوياداع" (رج.ت ١٢:٢).

٤ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **المرتفعات لم تنتزع:** رغم أمر الرب الصريح (رج عد٣٣:٥٢؛ تث١٢:٢،٣). **يوقدون على المرتفعات:** (رج.ت ١٢:٣).

٥ **قتل عبيده:** هما يوزاكار بن شمعة ويهوزاباد بن شومير (رج ١٢:٢١). **عبيده:** المقصود: رجال حاشيته.

٦ **حسب.. شريعة موسى:** (رج تث٢٤:١٦)، أيضًا (رج حز١٨:٤،٢٠).

٧ **هو:** المقصود: أمصيا بن يوآش ملك يهوذا. **قتل من أدوم:** أي قتل من الأدوميين، وقد استطاع أمصيا أن يستعيد بصورة مؤقتة سيطرة يهوذا على أدوم (رج ٢أخ٢٥:١١؛ ٢٨:١٧)، تلك التي فُقدت في وقت حكم يهورام (رج ٨:٢٠-٢٢). **في وادي الملح:** هذا هو نفس المكان الذي حارب فيه الملك داود الأدوميين وهزمهم (رج ٢صم٨:١٣؛ ١أخ١٨:١٢؛ مز٦٠:ع). **إلى هذا اليوم:** أي إلى وقت كتابة هذا السفر، أو إلى وقت كتابة تاريخ حياة أمصيا الملك.

٨ **هلم نتراء مواجهة:** صيغة تحدي، وتعد بمثابة إعلان حرب.

٩ **العوسج:** (رج.ت قض٩:١٤). **العوسج..إلى الأرز:** يستخدم الملك يهوآش أسلوبًا تصويريًا يشبه أسلوب يوثام بن جدعون (رج قض٩:٨-١٥)، حيث يبين يهوآش لأمصيا أن طموحه سيقوده إلى الهلاك. **الأرز:** (رج.ت لا١٤:٤).

١٠ **ضربت أدوم:** أي حاربت أدوم وانتصرت. **فرفعك قلبك:** تعبير المقصود به: تكبرت، اغتررت، تعاظمت. **تمجد:** المقصود: احظَ بالتكريم، تمتع بالاحترام والشرف والكرامة داخل حدود مملكتك.

يَهوآشُ مَلِكُ إسرائيلَ في بَيتِ شَمسٍ، وجاءَ إلَى أورُشَليمَ وهَدَمَ
سورَ أورُشَليمَ مِنْ بابِ أفرايِمَ إلَى بابِ الزّاويَةِ، أربَعَ مِئَةِ ذِراعٍ.
[١٤] وأخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ والفِضَّةِ وجميعَ الآنيَةِ المَوْجودَةِ في بَيتِ الرَّبِّ
وفي خَزائنِ بَيتِ المَلِكِ والرُّهَناءَ ورَجَعَ إلَى السّامِرَةِ. [١٥] وبَقيَّةُ أُمورِ
يَهوآشَ الّتي عَمِلَ وجَبَروتُهُ وكيفَ حارَبَ أمَصيا مَلِكَ يَهوذا، أما
هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟ [١٦] ثُمَّ اضطَجَعَ
يَهوآشُ مع آبائهِ، ودُفِنَ في السّامِرَةِ مع مُلوكِ إسرائيلَ، ومَلَكَ
يَرُبعامُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

[١٧] وعاشَ أمَصيا بنُ يوآشَ مَلِكُ يَهوذا بَعدَ وفاةِ يَهوآشَ بنِ
يَهوأحازَ مَلِكِ إسرائيلَ خَمسَ عَشرَةَ سنَةً. [١٨] وبَقيَّةُ أُمورِ أمَصيا،
أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ [١٩] وفَتَنوا علَيهِ
فِتنَةً في أورُشَليمَ، فهَرَبَ إلَى لَخيشَ، فأرسَلوا وراءَهُ إلَى لَخيشَ
وقَتَلوهُ هناكَ. [٢٠] وحَمَلوهُ علَى الخَيلِ فدُفِنَ في أورُشَليمَ مع آبائهِ
في مدينةِ داوُدَ. [٢١] وأخَذَ كُلُّ شَعبِ يَهوذا عَزَريا، وهو ابنُ سِتَّ
عَشرَةَ سنَةً، ومَلَّكوهُ عِوَضًا عن أبيهِ أمَصيا. [٢٢] هو بَنَى أيلَةَ واستَرَدَّها
ليَهوذا بَعدَ اضطِجاعِ المَلِكِ مع آبائهِ.

يربعام الثاني يملك على إسرائيل

[٢٣] في السَّنَةِ الخامِسَةَ عَشرَةَ لأمَصيا بنِ يوآشَ مَلِكِ يَهوذا،
مَلَكَ يَرُبعامُ بنُ يوآشَ مَلِكِ إسرائيلَ في السّامِرَةِ إحدَى
وأربَعينَ سنَةً. [٢٤] وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ. لم يَحِدْ
عن شَيءٍ مِنْ خطايا يَرُبعامَ بنِ نَباطَ الّذي جَعَلَ إسرائيلَ
يُخطِئُ. [٢٥] هو رَدَّ تُخمَ إسرائيلَ مِنْ مَدخَلِ حَماةَ إلَى بحرِ
العَرَبَةِ، حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ الّذي تكلَّمَ بهِ عن
يَدِ عَبدِهِ يونانَ بنِ أمِتّايَ النَّبيِّ الّذي مِنْ جَتَّ حافِرَ. [٢٦] لأنَّ
الرَّبَّ رأى ضيقَ إسرائيلَ مُرًّا جِدًّا، لأنَّهُ لم يَكُنْ مَحجوزٌ ولا
مُطلَقٌ وليس مُعينٌ لإسرائيلَ. [٢٧] ولَمْ يتَكلَّمِ الرَّبُّ بمَحوِ اسمِ
إسرائيلَ مِنْ تحتِ السَّماءِ، فخَلَّصَهُمْ بيَدِ يَرُبعامَ ابنِ يوآشَ.
[٢٨] وبَقيَّةُ أُمورِ يَرُبعامَ وكُلُّ ما عَمِلَ وجَبَروتُهُ، كيفَ حارَبَ
وكيفَ استَرجَعَ إلَى إسرائيلَ دِمَشقَ وحَماةَ الّتي ليَهوذا، أما
هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟ [٢٩] ثُمَّ
اضطَجَعَ يَرُبعامُ مع آبائهِ، مع مُلوكِ إسرائيلَ، ومَلَكَ زَكَريّا
ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

---

١٣ **باب أفرايم:** يقع في الجانب الشمالي من أورشليم (رج نح١٢:٣٩). **باب الزاوية:** هو الجزء الذي يقع في الزاوية الشمالية الغربية لسور أورشليم (رج إر٣١:٣٨؛ زك١٤:١٠). **أربع مئة ذراع:** الذراع يساوي ٤٥سم تقريبًا، والمسافة هنا حوالي ١٨٠مترًا.

١٤ **كل الذهب.. في خزائن بيت الملك:** (رج ١مل٧:٤٨-٥١)، وكان يهوآش ملك يهوذا قد سبق وأخذ بعض من الذهب الموجود في خزائن بيت الرب وبيت الملك وقدمه فدية لحزائيل ملك أرام (رج ١٢:١٧،١٨). **الرهناء:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في الشاهد المقابل لنفس هذه الواقعة (رج ٢أخ٢٥:٢٤)، وقد أخذ بعض الرهائن من يهوذا -ربما- ليفتديهم بمبالغ إضافية، أو ربما ليضمن بها تنفيذ شروط معينة أو عدم شن هجوم عليه مرة أخرى.

١٦ **اضطجع:** المقصود: مات ودفن.

١٧ **خمس عشرة سنة:** كان قد بلغ من العمر أربعة وخمسين عامًا.

١٩ **فتنوا عليه:** أي تآمروا ضده -غالبًا- بسبب تحوله عن عبادة الله (رج ٢أخ٢٥:٢٧).

٢٠ **حملوه على الخيل:** أي حملوا جثة أمصيا الملك على الخيل. وهذا العمل يعد منتهى المهانة، فلم يحمل في تابوت (رج ٢أخ٢٥:٢٧،٢٨).

٢١ **وأخذ.. عزريا:** أي كان الشعب قد أخذ عزريا وملكوه عوضًا عن أبيه عندما كان عمره ١٦ سنة، في أثناء فترة أسر أبيه (رج آ ١٣). **عزريا:** هو "عزيا" (رج ١٥:١٣؛ ٢أخ٢٦:١). ربما كان اسمه عند مولده هو عزريا، بينما عزيا هو اسمه عند تتويجه ملكًا.

٢٢ **بنى أيلة:** هي مدينة ترتبط بمملكة أدوم. وبعد عزريا لم تبق في أيدي مملكة يهوذا طويلًا، فبعد ٦٨ عامًا جاء رصين ملك أرام واستردها (رج ١٦:٦).

٢٤ **عمل الشر:** (رج.ت ٣:٢). **في عيني الرب:** (رج.ت قض٢:١١). **خطايا.. يخطئ:** (رج.ت ١مل١٤:١٦).

٢٥ **رد تخم إسرائيل:** أي استرد لإسرائيل الأراضي التي كانت قد خسرتها، وقد حرر المملكة الشمالية مما كان قد وقع عليها على يدي حزائيل وابنه بنهدد (رج ١٠:٣٢؛ ١٢:١٧؛ ١٣:٣،٢٢،٢٥). **مدخل حماة:** أي الطريق المؤدي إلى حماة (رج عد١٣:٢١؛ ٣٤:٨). **إلى بحر العربة:** المقصود: أن يربعام أخضع أيضًا الموآبيين والعمونيين، بعد أن فرض السيطرة على الأراميين. **يونان:** هذه الإشارة إلى يونان النبي تساعد على تحديد زمان إرساليته (رج يون١:١؛ مت١٢:٣٩،٤٠).

٢٦ **محجوز ولا مطلق:** (رج.ت ١مل١٤:١٠).

٢٧ **فخلصهم بيد يربعام:** مثلما فعل من قبل وخلصهم بيد أبيه يوآش (رج ١٣:٥،٢٥).

٢٨ **التي ليهوذا:** كان جزء من دمشق وحماة قد ارتبط بمملكة يهوذا أولًا (رج ٢صم٨:٦؛ ١مل١١:٢٤).

عزريا يملك على يهوذا
(٢أخ٢٦:٣،٤،٢١-٢٣)

١٥ ^١في السَّنَةِ السّابِعَةِ والعِشرينَ ليَرُبعامَ مَلِكِ إسرائيلَ،
مَلكَ عَزَريا بنُ أمَصيا مَلِكِ يَهوذا. ^٢كانَ ابنَ سِتَّ
عَشرَةَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ اثنَتَينِ وخَمسينَ سنَةً في أورُشَليمَ،
واسمُ أُمِّهِ يَكُليا مِنْ أورُشَليمَ. ^٣وعَمِلَ ما هو مُستَقيمٌ في عَينَي
الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلَ أمَصيا أبوهُ، ^٤ولكن المُرتَفَعاتُ لم تُنتَزَعْ،
بل كانَ الشَّعبُ لا يَزالونَ يَذبَحونَ ويوقِدونَ علَى المُرتَفَعاتِ.
^٥وضَرَبَ الرَّبُّ المَلِكَ فكانَ أبرَصَ إلَى يومِ وفاتِهِ، وأقامَ في بَيتِ
المَرَضِ، وكانَ يوثامُ ابنُ المَلِكِ علَى البَيتِ يَحكُمُ علَى شَعبِ
الأرضِ. ^٦وبَقيَّةُ أُمورِ عَزَريا وكُلُّ ما عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ
أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ ^٧ثُمَّ اضطَجَعَ عَزَريا مع آبائهِ، فدَفَنوهُ
مع آبائهِ في مدينةِ داوُدَ، ومَلكَ يوثامُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

زكريا يملك على إسرائيل
^٨في السَّنَةِ الثّامِنَةِ والثَّلاثينَ لعَزَريا مَلِكِ يَهوذا، مَلكَ زَكَريّا بنُ
يَرُبعامَ علَى إسرائيلَ في السّامِرَةِ سِتَّةَ أشهُرٍ. ^٩وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَي
الرَّبِّ كما عَمِلَ آباؤُهُ. لم يَحِدْ عن خطايا يَرُبعامَ بنِ نَباطَ الّذي
جَعَلَ إسرائيلَ يُخطِئُ. ^١٠ففَتَنَ علَيهِ شَلّومُ بنُ يابيشَ وضَرَبَهُ أمامَ
الشَّعبِ فقَتَلهُ، ومَلكَ عِوَضًا عنهُ. ^١١وبَقيَّةُ أُمورِ زَكَريّا هي مَكتوبَةٌ
في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ. ^١٢ذلكَ كلامُ الرَّبِّ الّذي
كلَّمَ بهِ ياهو قائلًا: «بَنو الجيلِ الرّابِعِ يَجلِسونَ لكَ علَى كُرسيِّ
إسرائيلَ». وهكذا كانَ.

شلوم يملك على إسرائيل
^١٣شَلّومُ بنُ يابيشَ مَلكَ في السَّنَةِ التّاسِعَةِ والثَّلاثينَ لعُزّيّا
مَلِكِ يَهوذا، ومَلكَ شَهرَ أيّامٍ في السّامِرَةِ. ^١٤وصَعِدَ مَنَحيمُ بنُ
جادي مِنْ تِرصَةَ وجاءَ إلَى السّامِرَةِ، وضَرَبَ شَلّومَ بنَ يابيشَ في
السّامِرَةِ فقَتَلهُ، ومَلكَ عِوَضًا عنهُ. ^١٥وبَقيَّةُ أُمورِ شَلّومَ وفِتنَتُهُ الّتي
فتَنَها هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ. ^١٦حينَئذٍ
ضَرَبَ مَنَحيمُ تفصَحَ وكُلَّ ما بها وتُخومَها مِنْ تِرصَةَ، لأنَّهُمْ لم
يَفتَحوا لهُ. ضَرَبَها وشَقَّ جميعَ حَوامِلِها.

منحيم يملك على إسرائيل
^١٧في السَّنَةِ التّاسِعَةِ والثَّلاثينَ لعَزَريا مَلِكِ يَهوذا، مَلكَ مَنَحيمُ
بنُ جادي علَى إسرائيلَ في السّامِرَةِ عشَرَ سِنينَ. ^١٨وعَمِلَ الشَّرَّ في

---

١٥ ١: في السنة السابعة والعشرين: كانت مدة حكم يربعام ٤١ سنة (رج ١٤:٢٣). **عزريا:** هو "عزيا" (رج آ ١٣).

٢ **ملك اثنتين وخمسين سنة:** كان جزء منها حكمًا مشتركًا مع أبيه (رج.ت ١٤:٢١)، وجزء منها حكمًا مشتركًا مع ابنه يوثام (رج آ ٥).

٤ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **المرتفعات لم تنتزع:** رغم أمر الرب الصريح (رج عد٣٣:٥٢؛ تث١٢:٢،٣). **يوقدون على المرتفعات:** (رج.ت ١٢:٣).

٥ **ضرب الرب الملك:** نعرف من (٢أخ٢٦:١٦-٢١)، أنه ظن بأنه يمكنه أن يغتصب مكانة رئيس الكهنة لتقديم البخور على المذبح الذهبي بنفسه، لذلك ضربه الرب بالبرص، وكذلك طرده الكهنة من الهيكل. **أبرص:** (رج.ت خر٤:٦؛ لا١٣:٢). **بيت المرض:** أي أقام إقامة منفردة (معزولًا) لأن الشريعة تقضي بذلك (رج لا١٣:٤٦). ولم يرد في كل العهد القديم "بيت المرض" سوى في (٢أخ٢٦:٢١). عند الحديث عن نفس هذه الواقعة. **كان يوثام.. يحكم:** (رج آ ٣٢-٣٨)، فقد انتقل الحكم من عزيا إلى ابنه قبل موته بسنوات.

٦ **وكل ما عمل:** (رج ٢أخ٢٦:١-١٥).

٧ **اضطجع:** أي مات ودفن.

٨ **في السنة الثامنة والثلاثين:** لقد عاصر عزريا ملك يهوذا ستة ملوك من المملكة الشمالية (إسرائيل) وهم: ١-يربعام (رج آ ١). ٢-زكريا (رج آ ٨). ٣-شلوم (رج آ ١٣). ٤-منحيم (رج آ ١٧). ٥-فقحيا (رج آ ٢٣). ٦-فقح (رج آ ٢٧). **زكريا:** هو آخر ملك من سلالة الملك ياهو (رج.ت ١٠:٣٠).

٩ **عمل الشر:** (رج.ت ٣:٢). **في عيني الرب:** (رج.ت قض٢:١١). **خطايا.. يخطئ:** (رج.ت ١مل١٤:١٦).

١٠ **فتن عليه:** أي تآمر ضده بهدف اغتصاب الحكم.

١٢ **كلام الرب.. الجيل الرابع:** أي حسب وعد الرب للملك ياهو (رج ١٠:٣٠).

١٣ **لعزيا:** هو "عزريا" (رج.ت ١٤:٢١). **شهر أيام:** أي شهرًا واحدًا.

١٤ **ترصة:** هي العاصمة القديمة للمملكة الشمالية (رج ١مل١٤:١٧؛ ١٥:٢١،٣٣).

١٦ **تخومها:** أي حدودها. **شق جميع حواملها:** (رج.ت ٨:١٢).

عَينَيِ الرَّبِّ. لم يَحِدْ عن خطايا يَرُبعامَ بنِ نَباطَ الَّذي جَعَلَ إسرائيلَ
يُخطِئُ كُلَّ أيّامِهِ. ١٩فجاءَ فولُ مَلِكُ أشُّورَ علَى الأرضِ، فأعطَى
مَنَحيمُ لفولَ ألفَ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ لتَكونَ يَداهُ معهُ ليُثَبِّتَ المَملَكَةَ
في يَدِهِ. ٢٠ووضَعَ مَنَحيمُ الفِضَّةَ علَى إسرائيلَ علَى جميعِ جَبابِرَةِ
البأسِ ليَدفَعَ لمَلِكِ أشُّورَ خَمسينَ شاقِلَ فِضَّةٍ علَى كُلِّ رَجُلٍ، فرَجَعَ
مَلِكُ أشُّورَ ولَمْ يُقِمْ هناكَ في الأرضِ. ٢١وبَقيَّةُ أُمورِ مَنَحيمَ وكُلُّ
ما عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ؟
٢٢ثُمَّ اضطَجَعَ مَنَحيمُ مع آبائهِ، ومَلَكَ فقَحيا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

فقحيا يملك على إسرائيل

٢٣في السَّنَةِ الخَمسينَ لعَزَريا مَلِكِ يَهوذا، مَلَكَ فقَحيا بنُ مَنَحيمَ
علَى إسرائيلَ في السّامِرَةِ سنَتَينِ. ٢٤وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ. لم
يَحِدْ عن خطايا يَرُبعامَ بنِ نَباطَ الَّذي جَعَلَ إسرائيلَ يُخطِئُ. ٢٥ففتَنَ
علَيهِ فقحُ بنُ رَمَليا ثالِثُهُ، وضَرَبَهُ في السّامِرَةِ في قَصرِ بَيتِ المَلِكِ
مع أرجوبَ ومَعَ أريَةَ ومَعَهُ خَمسونَ رَجُلًا مِنْ بَني الجِلعاديِّينَ.
قَتَلَهُ ومَلَكَ عِوَضًا عنهُ. ٢٦وبَقيَّةُ أُمورِ فقَحيا وكُلُّ ما عَمِلَ ها هي
مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ.

فقح يملك على إسرائيل

٢٧في السَّنَةِ الثّانيَةِ والخَمسينَ لعَزَريا مَلِكِ يَهوذا، مَلَكَ فقَحُ
بنُ رَمَليا علَى إسرائيلَ في السّامِرَةِ عِشرينَ سنَةً. ٢٨وعَمِلَ الشَّرَّ
في عَينَيِ الرَّبِّ. لم يَحِدْ عن خطايا يَرُبعامَ بنِ نَباطَ الَّذي جَعَلَ
إسرائيلَ يُخطِئُ. ٢٩في أيّامِ فقحَ مَلِكِ إسرائيلَ، جاءَ تغلَثَ فلاسِرُ
مَلِكُ أشُّورَ وأخَذَ عُيونَ وآبَلَ بَيتِ مَعكَةَ ويانوحَ وقادَشَ وحاصورَ
وجِلعادَ والجَليلَ وكُلَّ أرضِ نَفتالي، وسَباهُمْ إلَى أشُّورَ. ٣٠وفتَنَ
هوشَعُ بنُ أيلَةَ علَى فقحَ بنِ رَمَليا وضَرَبَهُ فقَتَلَهُ، ومَلَكَ عِوَضًا عنهُ
في السَّنَةِ العِشرينَ ليوثامَ بنِ عُزِّيّا. ٣١وبَقيَّةُ أُمورِ فقحٍ وكُلُّ ما عَمِلَ
هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ إسرائيلَ.

يوثام يملك على يهوذا

(٢أخ٢٧:١-٩)

٣٢في السَّنَةِ الثّانيَةِ لفَقحَ بنِ رَمَليا مَلِكِ إسرائيلَ، مَلَكَ يوثامُ
بنُ عُزِّيّا مَلِكِ يَهوذا. ٣٣كانَ ابنَ خَمسٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلَكَ،
ومَلَكَ سِتَّ عَشرَةَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ يَروشا ابنَةُ صادوقَ.
٣٤وعَمِلَ ما هو مُستَقيمٌ في عَينَيِ الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلَ
عُزِّيّا أبوهُ. ٣٥إلّا أنَّ المُرتَفَعاتِ لم تُنتَزَعْ، بل كانَ الشَّعبُ لا يَزالونَ
يَذبَحونَ ويوقِدونَ علَى المُرتَفَعاتِ. هو بَنَى البابَ الأعلَى لبَيتِ
الرَّبِّ. ٣٦وبَقيَّةُ أُمورِ يوثامَ وكُلُّ ما عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ
أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ ٣٧في تِلكَ الأيّامِ ابتَدأ الرَّبُّ يُرسِلُ علَى
يَهوذا رَصينَ مَلِكَ أرامَ وفَقحَ بنَ رَمَليا. ٣٨واضطَجَعَ يوثامُ مع آبائهِ
ودُفِنَ مع آبائهِ في مدينةِ داوُدَ أبيهِ، ومَلَكَ آحازُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

آحاز يملك على يهوذا

(٢أخ٢٨:١-٢٧)

١٦

١في السَّنَةِ السّابِعَةَ عَشرَةَ لفَقحَ بنِ رَمَليا، مَلَكَ
آحازُ بنُ يوثامَ مَلِكِ يَهوذا. ٢كانَ آحازُ ابنَ عِشرينَ

---

١٩ **فول:** هذا هو أول ملك أشوري يرد اسمه في العهد القديم، ويرد اسمه فقط في (١أخ٥:٢٦). وله اسم آخر هو "تغلث فلاسر" (رج آ٢٩). **ألف وزنة:** أي حوالي ٣٠طنًا من الفضة، فالوزنة تُقدر بحوالي ٣٠كجم. **لتكون يداه.. في يده:** أي أن الملك منحيم طلب من ملك أشور أن يتحالف معه ويعضده ويقوي مكانته (رج هو٥:١٣-١٥).

٢٠ **جبابرة البأس:** المقصود هنا: الأغنياء. **خمسين شاقل:** أي حوالي نصف كيلو جرامًا من الفضة، فالشاقل يزن حوالي ١٠جم من الفضة، هذا يعني أنهم لكي يفوا قيمة الفدية "ألف وزنة" عليهم أن يجمعوا خمسين شاقلًا من حوالي ستين ألف شخصًا.

٢٥ **ثالثه:** (رج.ت ٩:٢٥). **قصر بيت الملك:** أو "قلعة الملك".

٢٩ **تغلث فلاسر:** هو "فول" (رج.ت آ١٩). **سباهم:** أي قبض عليهم وأخذهم معه إلى أشور.

٣٠ **هوشع بن أيلة:** هو آخر ملوك مملكة إسرائيل (الشمالية)، وفي عهده حدث السبي الأشوري وانتهت مملكة إسرائيل (رج ١٧:١-٢٣).

٣٥ **الباب الأعلى:** هو الباب الشمالي لبيت الرب (رج ٢أخ٢٣:٢٠؛ ٢٧:٣؛ إر٢٠:٢؛ حز٨:٣؛ ٩:٢).

٣٧ **يرسل على يهوذا:** أي إلى المملكة الجنوبية (يهوذا) حيث هاجم ملك أرام وملك إسرائيل مملكة يهوذا، استعدادًا للحرب التي ستتسع في عهد آحاز بن يوثام. **رصين:** هو آخر ملوك أرام قبل أن يستولى الأشوريون على مدينة دمشق (رج ١٦:٩؛ إش٧:٨).

سنةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ سِتَّ عَشرَةَ سنةً في أورُشَليمَ. ولَمْ يَعمَلِ
المُستقيمَ في عَينَي الرَّبِّ إلهِهِ كداوُدَ أبيهِ، ٣بل سارَ في طريقِ
مُلوكِ إسرائيلَ، حتَّى إنَّهُ عَبَّرَ ابنَهُ في النّارِ حَسَبَ أرجاسِ الأُمَمِ
الّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أمامِ بَني إسرائيلَ. ٤وذَبَحَ وأوقَدَ علَى
المُرتفَعاتِ وعلَى التِّلالِ وتَحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضراءَ. ٥حينَئذٍ
صَعِدَ رَصينُ مَلِكُ أرامَ وفَقحُ بنُ رَمَليا مَلِكُ إسرائيلَ إلَى
أورُشَليمَ للمُحارَبَةِ، فحاصَروا آحازَ ولَمْ يَقدِروا أنْ يَغلِبوهُ.
٦في ذلكَ الوقتِ أرجَعَ رَصينُ مَلِكُ أرامَ أيلَةَ للأراميِّينَ، وطَرَدَ
اليَهودَ مِنْ أيلَةَ. وجاءَ الأراميُّونَ إلَى أيلَةَ وأقاموا هناكَ إلَى هذا
اليومِ. ٧وأرسَلَ آحازُ رُسُلاً إلَى تغلَثَ فلاسِرَ مَلِكِ أشُّورَ قائلاً:
«أنا عَبدُكَ وابنُكَ. اصعَدْ وخَلِّصني مِنْ يَدِ مَلِكِ أرامَ ومِنْ يَدِ
مَلِكِ إسرائيلَ القائمَينِ علَيَّ». ٨فأخَذَ آحازُ الفِضَّةَ والذَّهَبَ
المَوْجودَةَ في بَيتِ الرَّبِّ وفي خَزائنِ بَيتِ المَلِكِ وأرسَلها إلَى
مَلِكِ أشُّورَ هَديَّةً. ٩فسمِعَ لهُ مَلِكُ أشُّورَ، وصَعِدَ مَلِكُ أشُّورَ
إلَى دِمَشقَ وأخَذَها وسَباها إلَى قيرَ، وقَتَلَ رَصينَ. ١٠وسارَ
المَلِكُ آحازُ لِلِقاءِ تغلَثَ فلاسِرَ مَلِكِ أشُّورَ، إلَى دِمَشقَ. ورأى
المَذبَحَ الّذي في دِمَشقَ. وأرسَلَ المَلِكُ آحازُ إلَى أوريّا الكاهِنِ
شِبهَ المَذبَحِ وشَكلهُ حَسَبَ كُلِّ صِناعَتِهِ. ١١فبَنَى أوريّا الكاهِنُ
مَذبَحًا. حَسَبَ كُلِّ ما أرسَلَ المَلِكُ آحازُ مِنْ دِمَشقَ كذلكَ عَمِلَ
أوريّا الكاهِنُ، رَيثَما جاءَ المَلِكُ آحازُ مِنْ دِمَشقَ. ١٢فلَمّا قدِمَ
المَلِكُ مِنْ دِمَشقَ رأى المَلِكُ المَذبَحَ، فتقَدَّمَ المَلِكُ إلَى المَذبَحِ
وأصعَدَ علَيهِ، ١٣وأوقَدَ مُحرَقَتَهُ وتَقدِمَتَهُ وسَكَبَ سكيبَهُ، ورَشَّ
دَمَ ذَبيحَةِ السَّلامَةِ الّتي لهُ علَى المَذبَحِ. ١٤ومَذبَحُ النُّحاسِ الّذي
أمامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أمامِ البَيتِ مِنْ بَينِ المَذبَحِ وبَيتِ الرَّبِّ،
وجَعَلهُ علَى جانِبِ المَذبَحِ الشِّماليِّ. ١٥وأمَرَ المَلِكُ آحازُ
أوريّا الكاهِنَ قائلاً: «علَى المَذبَحِ العظيمِ أوقِدْ مُحرَقَةَ الصَّباحِ
وتَقدِمَةَ المساءِ، ومُحرَقَةَ المَلِكِ وتَقدِمَتَهُ، مع مُحرَقَةِ كُلِّ شَعبِ
الأرضِ وتَقدِمَتِهِمْ وسَكائبِهِمْ، ورُشَّ علَيهِ كُلَّ دَمِ مُحرَقَةٍ وكُلَّ
دَمِ ذَبيحَةٍ. ومَذبَحُ النُّحاسِ يكونُ لي للسُّؤالِ». ١٦فعَمِلَ أوريّا
الكاهِنُ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَ بهِ المَلِكُ آحازُ. ١٧وقَطَعَ المَلِكُ آحازُ
أتراسَ القَواعِدِ ورَفَعَ عنها المِرحَضَةَ، وأنزَلَ البحرَ عن ثيرانِ
النُّحاسِ الّتي تحتَهُ وجَعَلهُ علَى رَصيفٍ مِنْ حِجارَةٍ. ١٨ورِواقَ

---

١٦ :٢ **لم.. كداود أبيه:** فداود كان له "قلبًا كاملًا" (رج.ت ١مل١٥:٣)، وكان يعمل المستقيم في عيني الرب (رج.ت ١مل١٥:١١).

٣ **طريق ملوك إسرائيل:** (رج.ت ٨:١٨). **عَبَّر ابنه في النار:** حرمت شريعة الله تقديم الأولاد كذبائح (رج لا٢٠:٢-٥؛ تث١٢:٣١؛ ١٨:١٠). **أرجاس الأمم:** (رج تث١٢:٣١).

٤ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **على التلال.. خضراء:** (رج تث١٢:٢).

٥ **صعد.. ملك إسرائيل:** أرسلهما الرب على يهوذا (رج ١٥:٣٧).

٦ **أرجع.. أيلة:** (رج.ت ١٤:٢٢). **إلى هذا اليوم:** أي إلى وقت كتابة هذا السفر.

٧ **تغلث فلاسر:** هو "فول" (رج.ت ١٥:١٩).

٨ **الفضة والذهب.. بيت الملك:** (رج.ت ١٤:١٤).

١٠ **شبه المذبح:** أي نموذج له -غالبًا- مرسومًا. **حسب كل صناعته:** أي بجميع تفاصيله.

١١ **ريثما جاء.. دمشق:** أي قبل أن يجيء الملك آحاز من دمشق.

١٢ **أصعد عليه:** كرر آحاز نفس الخطأ الذي ارتكبه جده الملك عزريا (رج ٢أخ٢٦:١٦، ١٩)، وذلك على الرغم من أن أباه الملك يوثام قيل عنه "إلا أنه لم يدخل هيكل الرب" (رج ٢أخ٢٧:٢).

١٣ **أوقد.. على المذبح:** إن الذبائح والمحرقات والتقدمات المذكورة هنا هي نفسها التي تم تقديمها يوم تدشين الهيكل (رج ١مل٨:٦٢-٦٤). **محرقته:** (رج.ت لا١:٣). **سكب سكيبه:** (رج تك٣٥:١٤). **ذبيحة السلامة:** (رج.ت لا٣:١).

١٤ **مذبح النحاس:** هو مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧:١). **أمام الرب:** أي أمام باب هيكل الرب. **قدمه:** أي قام بنقله. فقد كان المذبح يقع بين المذبح الجديد (الحجري) وبين هيكل الرب.

١٥ **المذبح العظيم:** أو "المذبح الكبير" الجديد الحجري. **محرقة الصباح:** (رج.ت خر٢٩:٣٩). **تقدمة المساء:** أو "تقدمة العشية" (رج.ت خر٢٩:٣٩). **يكون لي للسؤال:** المقصود -ربما- لطلب مشورة الله أو للصلاة من أجل أمرٍ ما.

١٧ **أتراس:** (رج.ت ١مل٧:٢٨). **القواعد:** (رج.ت ١مل٧:٢٧). **المرحضة:** (رج.ت خر٣٠:١٨). **البحر:** هو عبارة عن "حوضًا" أو "خزانًا" كبيرًا جدًّا. **ثيران النحاس:** كان البحر النحاس قائمًا على اثني عشر ثورًا من النحاس (رج ١مل٧:٢٥). **رصيف من حجارة:** أي حجارة مرصوفة. والكلمة العبرية المترجمة "رصيف" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٨ **رواق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والرواق هو مدخل البيت، وقد كان رواق الهيكل ردهة مسقوفة في مدخل الهيكل تفتح عليها حجراته وطرقاته. والكلمات التي تشتق من هذه الكلمة تترجم "مظلة" (رج ٢صم٢٢:١٢؛ مز١٨:١١؛ إش٤:٦)، وتترجم "غطاء".

السَّبتِ الَّذي بَنَوْهُ في البَيتِ، ومَدخَلَ المَلِكِ مِنْ خارِجٍ، غَيَّرَهُ
في بَيتِ الرَّبِّ مِنْ أجلِ مَلِكِ أشُّورَ. ١٩ وبَقيَّةُ أُمورِ آحازَ الَّتي
عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ ٢٠ ثُمَّ
اضطَجَعَ آحازُ مع آبائهِ، ودُفِنَ مع آبائهِ في مدينةِ داوُدَ، ومَلَكَ
حَزَقيّا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

هوشع آخر ملوك إسرائيل

(٢مل١٨:٩-١٢)

١٧ ١ في السَّنَةِ الثّانيةَ عَشرَةَ لآحازَ مَلِكِ يَهوذا، مَلَكَ هوشَعُ
بنُ أيلَةَ في السّامِرَةِ علَى إسرائيلَ تِسعَ سِنينَ. ٢ وعَمِلَ
الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ، ولكن ليس كمُلوكِ إسرائيلَ الَّذينَ كانوا قَبلهُ.
٣ وصَعِدَ علَيهِ شَلمَناسَرُ مَلِكُ أشُّورَ، فصارَ لهُ هوشَعُ عَبدًا ودَفَعَ لهُ
جِزيَةً. ٤ ووجَدَ مَلِكُ أشُّورَ في هوشَعَ خيانَةً، لأنَّهُ أرسَلَ رُسُلاً إلَى
سوا مَلِكِ مِصرَ، ولَمْ يؤَدِّ جِزيَةً إلَى مَلِكِ أشُّورَ حَسَبَ كُلِّ سنَةٍ،
فقَبَضَ علَيهِ مَلِكُ أشُّورَ وأوثَقَهُ في السِّجنِ. ٥ وصَعِدَ مَلِكُ أشُّورَ
علَى كُلِّ الأرضِ، وصَعِدَ إلَى السّامِرَةِ وحاصَرَها ثَلاثَ سِنينَ. ٦ في
السَّنَةِ التّاسِعَةِ لهوشَعَ أخَذَ مَلِكُ أشُّورَ السّامِرَةَ، وسَبَى إسرائيلَ
إلَى أشُّورَ وأسكَنَهُمْ في حَلَحَ وخابورَ نهرِ جوزانَ وفي مُدُنِ مادي.

سبي إسرائيل بسبب الخطية

٧ وكانَ أنَّ بَني إسرائيلَ أخطأوا إلَى الرَّبِّ إلهِهِم الَّذي أصعَدَهُمْ
مِنْ أرضِ مِصرَ مِنْ تحتِ يَدِ فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ، واتَّقَوْا آلِهَةً أُخرَى،
٨ وسَلكوا حَسَبَ فرائضِ الأُمَمِ الَّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أمامِ بَني
إسرائيلَ ومُلوكِ إسرائيلَ الَّذينَ أقاموهُم. ٩ وعَمِلَ بَنو إسرائيلَ
سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إلهِهِمْ أُمورًا لَيسَتْ بمُستَقيمَةٍ، وبَنَوْا لأنفُسِهِمْ
مُرتَفَعاتٍ في جميعِ مُدُنِهِمْ، مِنْ بُرجِ النَّواطيرِ إلَى المدينةِ المُحَصَّنَةِ.
١٠ وأقاموا لأنفُسِهِمْ أنصابًا وسَواريَ علَى كُلِّ تلٍّ عالٍ وتَحتَ كُلِّ
شَجَرَةٍ خَضراءَ. ١١ وأوقَدوا هناكَ علَى جميعِ المُرتَفَعاتِ مِثلَ الأُمَمِ
الَّذينَ ساقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أمامِهِم، وعَمِلوا أُمورًا قَبيحَةً لإغاظَةِ الرَّبِّ.
١٢ وعَبَدوا الأصنامَ الَّتي قالَ الرَّبُّ لهُمْ عنها: «لا تعمَلوا هذا الأمرَ».

---

١٨ **رواق السبت:** هذا الرواق هو ممر يصل بين قصر الملك والهيكل، وكان يسمى "الطريق الخفي". وكان بمثابة امتياز للملك كرأس لشعب الله. وقد أزال الملك آحاز هذا الرواق إرضاءً لملك أشور. **مدخل الملك:** هو مدخل خاص كان ممنوعًا على أي إنسان دخوله سوى بتصريح من الملك أو أن يكون بجانب الملك. **غيره:** أي أغلقه أو أزاله.

٢٠ **اضطجع:** أي مات ودفن.

١٧ ١: **هوشع بن أيلة:** (رج.ت ١٥: ٣٠).

٢ **عمل الشر:** (رج.ت ٣: ٢). **في عيني الرب:** (رج.ت قض٢: ١١). **لكن ليس.. قبله:** أي أن مسلكه كان أقل دنسًا من الذين سبقوه.

٣ **فصار له.. عبدًا:** إن التهديد بالغزو من عدو أقوى منه اضطره أن يخضع نفسه. **جزية:** أو "هدايا" (رج.ت ٢صم٨: ٢).

٤ **ووجد.. خيانة:** فعل الملك هوشع أمرين أثارا الشكوك في قلب الملك شلمنأسر: ١-أنه أرسل رسلاً إلى سوا ملك مصر، ربما ليتحالف معه ضد أشور. ٢-أنه امتنع عن تأدية الجزية له.

٥ **كل الأرض:** أي كل أرض إسرائيل. **حاصرها ثلاث سنين:** كانت مدينة السامرة حصينة جدًا، ولم يكن من السهل إخضاعها في فترة زمنية قصيرة.

٦ **سبى إسرائيل:** محققًا عقاب الله للمملكة الشمالية (إسرائيل)، والتي رفضت الالتزام بإطاعة العهد مع الله، حسب إنذار الله لهم على يد النبي أخيا الشيلوني (رج ١مل١٤: ١٥، ١٦). ويسمى "السبي الأشوري" وقد تم في حوالي ٧٢١-٧٢٢ق.م.

٧ **اتقوا:** أي خافوا، وقروا، خشوا.

٨ **فرائض الأمم:** أي الممارسات التي كانت تؤديها الأمم الوثنية (رج تث١٨: ٩؛ قض٢: ١٢، ١٣). **ملوك إسرائيل:** أي ملوك مملكة إسرائيل (الشمالية) الذين أدخلوا هذه الفرائض الوثنية، مثل أخآب (رج ١مل١٦: ٣٠-٣٤)، وياهو (رج ١٠: ٣١)، ويربعام الثاني (رج ١٤: ٢٤).

٩ **سرًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "في الخفاء". **مرتفعات:** (رج.ت لا٢٦: ٣٠). **من.. إلى.. المحصنة:** المقصود: إن فساد العبادة قد استشرى وغطى كل البلاد من أصغر مكان يحتمي به حارس واحد إلى أكبر مكان تحتمي فيه فرق عسكرية مسلحة. **برج النواطير:** كانت تُبنى أبراج صغيرة في حقول الكروم (العنب) لحراستها أو ليحتمي بها الناطور (حارس الكرم) من التقلبات الجوية.

١٠ **أنصابًا:** (رج.ت خر٢٣: ٢٤). **سواري:** (رج.ت خر٣٤: ١٣). **تل عال.. شجرة خضراء:** كان الرب قد أمر شعبه بتخريب جميع هذه الأماكن (رج تث١٢: ٢).

١١ **أمورًا قبيحة:** إشارة إلى الممارسات التي كان يؤديها الوثنيون عند التقرب لآلهتهم (رج ١مل١٤: ٢٤؛ هو٤: ١٣، ١٤).

١٢ **التي قال.. هذا الأمر:** (رج خر٢٠: ٤، ٥؛ ٢٣: ١٣؛ لا٢٦: ١؛ تث٥: ٦-١٠).

١٣ وأشهَدَ الرَّبُّ علَى إسرائيلَ وعلَى يَهوذا عن يَدِ جميعِ الأنبياءِ
وكُلِّ راءٍ قائلًا: «ارجِعوا عن طُرُقِكُمُ الرَّديئةِ واحفَظوا وصايايَ،
فرائضي، حَسَبَ كُلِّ الشَّريعَةِ الَّتي أوصَيتُ بها آباءَكُمْ، والَّتي
أرسَلتُها إلَيكُمْ عن يَدِ عَبيدي الأنبياءِ». ١٤ فلم يَسمَعوا بل صَلَّبوا
أقفيَتَهُمْ كأقفيَةِ آبائهِمِ الَّذينَ لم يؤمِنوا بالرَّبِّ إلهِهِمْ. ١٥ ورَفَضوا
فرائضَهُ وعَهدَهُ الَّذي قَطَعَهُ مع آبائهِمْ وشَهاداتِهِ الَّتي شَهِدَ بها
علَيهِمْ، وساروا وراءَ الباطِلِ، وصاروا باطِلًا وراءَ الأُمَمِ الَّذينَ
حَوْلهُمْ، الَّذينَ أمَرَهُمُ الرَّبُّ أنْ لا يَعمَلوا مِثلهُمْ. ١٦ وتَرَكوا جميعَ
وصايا الرَّبِّ إلهِهِمْ وعَمِلوا لأنفُسِهِمْ مَسبوكاتٍ عِجلَينِ، وعَمِلوا
سواريَ، وسَجَدوا لجميعِ جُندِ السَّماءِ، وعَبَدوا البَعلَ. ١٧ وعَبَّروا
بَنيهِمْ وبَناتِهِمْ في النّارِ، وعَرَفوا عِرافَةً وتَفاءَلوا، وباعوا أنفُسَهُمْ لعَمَلِ
الشَّرِّ في عَينَيِ الرَّبِّ لإغاظَتِهِ. ١٨ فغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا علَى إسرائيلَ
ونَحّاهُمْ مِنْ أمامِهِ، ولَمْ يَبقَ إلّا سِبطُ يَهوذا وحدَهُ. ١٩ ويَهوذا أيضًا
لم يَحفَظوا وصايا الرَّبِّ إلهِهِمْ، بل سلكوا في فرائضِ إسرائيلَ
الَّتي عَمِلوها. ٢٠ فرَذَلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسلِ إسرائيلَ، وأذَلَّهُمْ ودَفَعَهُمْ
ليَدِ ناهِبينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أمامِهِ، ٢١ لأنَّهُ شَقَّ إسرائيلَ عن بَيتِ
داوُدَ، فمَلَّكوا يَرُبعامَ بنَ نَباطَ، فأبعَدَ يَرُبعامُ إسرائيلَ مِنْ وراءِ
الرَّبِّ وجَعَلهُمْ يُخطِئونَ خَطيَّةً عظيمَةً. ٢٢ وسَلكَ بَنو إسرائيلَ
في جميعِ خطايا يَرُبعامَ الَّتي عَمِلَ. لم يَحيدوا عنها ٢٣ حَتَّى نَحَّى
الرَّبُّ إسرائيلَ مِنْ أمامِهِ كما تكلَّمَ عن يَدِ جميعِ عَبيدِهِ الأنبياءِ،
فسُبيَ إسرائيلُ مِنْ أرضِهِ إلَى أشُّورَ إلَى هذا اليومِ.

احتلال السامرة

٢٤ وأتَى مَلِكُ أشُّورَ بقَوْمٍ مِنْ بابِلَ وكوثَ وعَوّا وحَماةَ وسَفَروايِمَ،
وأسكَنَهُمْ في مُدُنِ السّامِرَةِ عِوَضًا عن بَني إسرائيلَ، فامتَلكوا السّامِرَةَ
وسَكَنوا في مُدُنِها. ٢٥ وكانَ في ابتِداءِ سكَنِهِمْ هناكَ أنَّهُمْ لم يتَّقوا
الرَّبَّ، فأرسَلَ الرَّبُّ علَيهِمِ السِّباعَ فكانَتْ تقتُلُ مِنهُمْ. ٢٦ فكلَّموا
مَلِكَ أشُّورَ قائلينَ: «إنَّ الأُمَمَ الَّذينَ سبَيتَهُمْ وأسكَنتَهُمْ في مُدُنِ
السّامِرَةِ، لا يَعرِفونَ قَضاءَ إلهِ الأرضِ، فأرسَلَ علَيهِمِ السِّباعَ فهي
تقتُلُهُمْ لأنَّهُمْ لا يَعرِفونَ قَضاءَ إلهِ الأرضِ». ٢٧ فأمَرَ مَلِكُ أشُّورَ

---

١٣ **أشهد.. قائلًا..**: أي أن الرب كان قد قام بتحذيرهم مرارًا وتكرارًا بواسطة أنبيائه. **راء**: (رج.ت ١صم٩:٩) كذلك (رج ٢صم٢٤:١١).

١٤ **صلبوا أقفيتهم**: أو "صلبوا رقابهم" (رج.ت خر٣٢:٩).

١٥ **الباطل**: المقصود هنا "الأباطيل" أي الأصنام التي لا تنفع شيئًا (رج.ت تث٣٢:٢١). **صاروا باطلًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج أي٢٧:١٢؛ مز٦٢:١٠؛ إر٢:٥؛ ٢٣:١٦). والكلمة تعني "صاروا فارغين"، "ضلوا"، "أصبحوا بلا قيمة".

١٦ **مسبوكات عجلين**: أي صنعوا لأنفسهم عجلين عن طريق السبك. كان أول من قام بهذا شعب إسرائيل بقيادة هارون (رج.ت خر٣٢:٤). لكن الإشارة هنا هي إلى عجلي الذهب اللذين أمر يربعام بأن يسبكا (رج ١مل١٢:٢٨-٣٠)، وقد سميت فيما بعد "خطية يربعام" (رج ١مل١٥:٢٦). **جند السماء**: المقصود هنا: الأجرام السماوية مثل الشمس والقمر والنجوم (رج تث٤:١٩؛ إر٨:٢). **البعل**: (رج.ت عد٢٥:٣؛ قض٢:١١). أيضًا (رج.ت ١:٢).

١٧ **عَبّروا.. في النار**: (رج.ت ١٦:٣) فقد كان الوثنيون يجعلون أبناءهم يجتازون بين النيران وفوق اللهب المتصاعد من النار أو يذبحونهم ويحرقونهم بالنار كذبائح. **عرافة**: (رج.ت عد٢٢:٧). **تفاءلوا**: (رج.ت تك٣٠:٢٧).

١٨ **نحاهم من أمامه**: أي أزاحهم وأبعدهم بالسبي من أرضهم إلى أرض الأعداء (رج ٢١:٢٣؛ ٢٣:٢٧). **إلا سبط يهوذا**: (رج ١مل١١:١٣، ٣٢).

١٩ **فرائض إسرائيل**: أي "طريق ملوك إسرائيل" (رج.ت ٨:١٨).

٢٠ **رذل**: أي رفض ونبذ. **دفعهم ليد ناهبين**: (رج.ت قض٢:١٤). أيضًا (رج ١٠:٣٢، ٣٣؛ ٢٤:٢؛ ٢أخ٢١:١٦؛ ٢٨:١٨؛ عا١:١٣).

٢١ **شق إسرائيل**: أي أن الرب هو الذي سمح بانقسام المملكة (رج ١مل١١:١١، ٣١؛ ١٢:٢٤). **فأبعد يربعام.. عظيمة**: هذه الخطية العظيمة هي "عجلي الذهب" اللذين وضعهما في دان وبيت إيل، ودعا الشعب أن يعبدونهما (رج ١مل١٢:٢٨-٣٣).

٢٢ **خطايا.. لم يحيدوا عنها**: (رج.ت ١مل١٤:١٦).

٢٣ **كما تكلم..**: أي عندما قام بتحذيرهم وإنذارهم بواسطة أنبيائه (رج ١مل١٤:١٥، ١٦؛ هو١٠:١-٧؛ عا٥:٢٧). **إلى هذا اليوم**: أي إلى وقت كتابة هذا السفر.

٢٤ **بقوم من بابل.. السامرة**: (رج عز٤:٢، ٩، ١٠). **عَوّا**: تسمى أيضًا "عِوّا" (رج ١٨:٣٤؛ ١٩:١٣). **السامرة**: المقصود هنا: كل المملكة الشمالية (رج ١مل١٣:٣٢).

٢٥ **السباع**: مفردها: سبع، وهو الأسد (رج تك٤٩:٩؛ قض١٤:٥؛ ١صم١٧:٣٤؛ ١مل١٣:٢٤؛ ٢٠:٣٦؛ عا٣:١٢).

٢٦ **ملك أشور**: هو سرجون الثاني. **قضاء إله الأرض**: حسب المعتقدات الدينية التي كانت سائدة بين الأمم وقتذاك، كانت كل منطقة لها إله خاص بها، مثل "بعل زبوب" (رج.ت ١:٢).

قائلًا: «ابعَثوا إلَى هناكَ واحِدًا مِنَ الكهنةِ الَّذينَ سبَيتُموهُم مِنْ
هناكَ فيَذهَبَ ويَسكُنَ هناكَ، ويُعَلِّمَهُمْ قَضاءَ إلهِ الأرضِ». [28]فأتَى
واحِدٌ مِنَ الكهنةِ الَّذينَ سبَوْهُمْ مِنَ السّامِرَةِ، وسَكَنَ في بَيتِ
إيلَ وعَلَّمَهُمْ كيفَ يتَّقونَ الرَّبَّ. [29]فكانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تعمَلُ آلِهَتَها
ووضَعوها في بُيوتِ المُرتَفَعاتِ الّتي عَمِلها السّامِريّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ
في مُدُنِها الّتي سكَنَتْ فيها. [30]فعَمِلَ أهلُ بابِلَ سُكّوثَ بَنوثَ،
وأهلُ كوثَ عَمِلوا نَرجَلَ، وأهلُ حَماةَ عَمِلوا أشيما، [31]والعوّيّونَ
عَمِلوا نِبحَزَ وتَرتاقَ، والسَّفَروايِميّونَ كانوا يُحرِقونَ بَنيهِمْ بالنّارِ
لأدرَمَّلكَ وعَنَمَّلكَ إلهَيْ سفَروايِمَ. [32]فكانوا يتَّقونَ الرَّبَّ، ويَعمَلونَ
لأنفُسِهِمْ مِنْ أطرافِهِمْ كهَنَةَ مُرتَفَعاتٍ، كانوا يُقَرِّبونَ لأجلِهِمْ في
بُيوتِ المُرتَفَعاتِ. [33]كانوا يتَّقونَ الرَّبَّ ويَعبُدونَ آلِهَتَهُمْ كعادَةِ
الأُمَمِ الَّذينَ سبَوْهُمْ مِنْ بَينِهِمْ، [34]إلَى هذا اليومِ يَعمَلونَ كعاداتِهِمِ
الأوَلِ. لا يتَّقونَ الرَّبَّ ولا يَعمَلونَ حَسَبَ فرائضِهِمْ وعَوائدِهِمْ
ولا حَسَبَ الشَّريعَةِ والوَصيَّةِ الّتي أمَرَ بها الرَّبُّ بَني يعقوبَ، الّذي
جَعَلَ اسمَهُ إسرائيلَ. [35]وقَطَعَ الرَّبُّ معهُمْ عَهدًا وأمَرَهُمْ قائلًا:
«لا تتَّقوا آلِهَةً أُخرَى، ولا تسجُدوا لها ولا تعبُدوها ولا تذبَحوا
لها. [36]بل إنَّما اتَّقوا الرَّبَّ الّذي أصعَدَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ بقوَّةٍ
عظيمَةٍ وذِراعٍ مَمدودَةٍ، ولهُ اسجُدوا، ولهُ اذبَحوا. [37]واحفَظوا
الفَرائضَ والأحكامَ والشَّريعَةَ والوَصيَّةَ الّتي كتَبَها لكُمْ لتَعمَلوا
بها كُلَّ الأيّامِ، ولا تتَّقوا آلِهَةً أُخرَى. [38]ولا تنسَوْا العَهدَ الّذي
قَطَعتُهُ معكُمْ، ولا تتَّقوا آلِهَةً أُخرَى. [39]بل إنَّما اتَّقوا الرَّبَّ إلهَكُمْ
وهو يُنقِذُكُمْ مِنْ أيدي جميعِ أعدائكُمْ». [40]فلم يَسمَعوا بل عَمِلوا
حَسَبَ عادَتِهِمِ الأولَى. [41]فكانَ هؤُلاءِ الأُمَمُ يتَّقونَ الرَّبَّ، ويَعبُدونَ
تماثيلهُمْ، وأيضًا بَنوهُم وبَنو بَنيهِمْ. فكما عَمِلَ آباؤُهُمْ هكذا هُم
عامِلونَ إلَى هذا اليومِ.

حزقيا يملك على يهوذا

(٢مل١٧:٣-٧؛ ٢أخ٢٩:١،٢؛ ٣١:١،٢٠،٢١)

١٨ [1]وفي السَّنَةِ الثّالِثَةِ لهوشَعَ بنِ أيلَةَ مَلِكِ إسرائيلَ
مَلَكَ حَزَقيّا بنُ آحازَ مَلِكِ يَهوذا. [2]كانَ ابنَ
خَمسٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ تِسعًا وعِشرينَ سنَةً
في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ أبي ابنَةُ زَكَريّا. [3]وعَمِلَ المُستَقيمَ في
عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلَ داوُدُ أبوهُ. [4]هو أزالَ المُرتَفَعاتِ،
وكَسَّرَ التَّماثيلَ، وقَطَّعَ السَّواريَ، وسَحَقَ حَيَّةَ النُّحاسِ الّتي
عَمِلها موسى لأنَّ بَني إسرائيلَ كانوا إلَى تِلكَ الأيّامِ يوقِدونَ
لها ودَعَوْها «نَحُشتانَ». [5]علَى الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ اتَّكلَ،

---

٢٧ **واحدًا من الكهنة:** أي أحد كهنة معبد بيت إيل الذي أسسه يربعام بن نباط وأقام فيه العجل الذهبي (رج ١مل١٢:٣١).

٢٩ **بيوت المرتفعات:** هي المعابد التي أقامها السامريون على المرتفعات (رج.ت ١مل١٢:٣١).

٣٠-٣١ **فعمل.. سفروايم:** يذكر هنا عدد خمس من الأمم والشعوب والآلهة الوثنية التي تعبدها بأسمائها: ١-أهل بابل عبدوا الإله سكوث بنوث. ٢-أهل كوث الإله نرجل. ٣-أهل حماة الإله أشيما. ٤-العويون الإلهين نبحز وترتاق. ٥-السفروايميون الإلهين أدرملك وعنملك.

٣١ **يحرقون بنيهم:** (رج.ت ١٦:٣).

٣٢ **من أطرافهم:** أي من أطراف الشعب، والمقصود: من الطبقات الدنيا والحقيرة (رج.ت ١مل١٢:٣١).

٣٤ **الأول:** أي القديمة. **عوائدهم:** أي أحكامهم. **جعل اسمه إسرائيل:** (رج.ت تك٣٢:٢٨).

٣٥ **قطع.. عهدًا:** (رج تث٤:٢٣؛ قض٦:١٠).

٣٦ **ذراع ممدودة:** كناية على قوة الله القادرة أن تصل إلى الأعداء وتهزمهم (رج.ت خر٦:٦). **اذبحوا:** أي قدموا ذبائحكم ومحرقاتكم.

٣٧ **الفرائض:** (رج.ت تك٢٦:٥). **الأحكام:** هي القواعد التي سنها الرب، وتتعلق بالأمور التي تُعرض على القضاء. **الشريعة:** أو "الناموس" (رج.ت تك٢٦:٥). **الوصية:** (رج.ت تك٢٦:٥) وتترجم أيضًا "الأوامر".

٤١ **تماثيلهم:** أو "أنصاب" (رج.ت خر٢٣:٢٤).

١٨ ١: **لهوشع بن أيلة:** (رج.ت ١٥:٣٠).

٢ **أبي:** أو "أبية" (رج ٢أخ٢٩:١).

٣ **عمل المستقيم:** كان من أهم أعماله أنه أعاد فتح أبواب بيت الرب (الهيكل) ورممها، تلك التي كان أبوه آحاز قد أغلقها (رج ٢أخ٢٨:٢٤؛ ٢٩:٣). وقد وصف بأنه لم يكن قبله أو بعده ملك اتكل على الرب مثله من جميع ملوك يهوذا. **حسب.. داود أبوه:** لم يقارن بالملك داود إلا عدد قليل جدًا من ملوك يهوذا، من أمثال ذلك: آسا (رج ١مل١٥:١١)، ويهوشافاط (رج ٢أخ٣٤:٢)، ويوشيا (رج ٢٢:٢).

٤ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **التماثيل:** أو "أنصاب" (رج.ت خر٢٣:٢٤). **السواري:** (رج.ت خر٣٤:١٣). **حية النحاس:** هي الحية النحاسية التي كان موسى النبي قد صنعها (رج عد٢١:٩). **يوقدون لها:** أي يعبدونها. **نحشتان:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "نحاسي"، "نحاسية".

وبَعدَهُ لم يَكُنْ مِثلُهُ في جميعِ مُلوكِ يَهوذا ولا في الَّذينَ كانوا
قَبلَهُ. [٦] والتَصَقَ بالرَّبِّ ولَمْ يَحِدْ عنهُ، بل حَفِظَ وصاياهُ الَّتي أمَرَ بها
الرَّبُّ موسى. [٧] وكانَ الرَّبُّ معهُ، وحَيثُما كانَ يَخرُجُ كانَ يَنجَحُ.
وعَصَى علَى مَلِكِ أشُّورَ ولَمْ يتَعَبَّدْ لهُ. [٨] هو ضَرَبَ الفِلِسطينيِّينَ
إلَى غَزَّةَ وتُخومِها، مِنْ بُرجِ النَّواطيرِ إلَى المدينةِ المُحَصَّنَةِ.
[٩] وفي السَّنَةِ الرّابِعَةِ للمَلِكِ حَزَقيّا، وهي السَّنَةُ السّابِعَةُ لهوشَعَ
بنِ أيلَةَ مَلِكِ إسرائيلَ، صَعِدَ شَلمَنأسَرُ مَلِكُ أشُّورَ علَى السّامِرَةِ
وحاصَرَها. [١٠] وأخَذوها في نِهايَةِ ثَلاثِ سِنينَ. ففي السَّنَةِ السّادِسَةِ
لحَزَقيّا، وهي السَّنَةُ التّاسِعَةُ لهوشَعَ مَلِكِ إسرائيلَ، أُخِذَتِ السّامِرَةُ.
[١١] وسَبَى مَلِكُ أشُّورَ إسرائيلَ إلَى أشُّورَ، ووضَعَهُمْ في حَلَحَ وخابورَ
نهرِ جوزانَ وفي مُدُنِ مادي، [١٢] لأنَّهُمْ لم يَسمَعوا لصوتِ الرَّبِّ
إلهِهِمْ، بل تجاوَزوا عَهدَهُ وكُلَّ ما أمَرَ بهِ موسى عَبدُ الرَّبِّ، فلم
يَسمَعوا ولَمْ يَعمَلوا.
[١٣] وفي السَّنَةِ الرّابِعَةَ عَشرَةَ للمَلِكِ حَزَقيّا، صَعِدَ سنحاريبُ
مَلِكُ أشُّورَ علَى جميعِ مُدُنِ يَهوذا الحَصينَةِ وأخَذَها. [١٤] وأرسَلَ
حَزَقيّا مَلِكُ يَهوذا إلَى مَلِكِ أشُّورَ إلَى لَخيشَ يقولُ: «قد أخطأتُ.
ارجِعْ عنّي، ومَهما جَعَلتَ علَيَّ حَمَلتُهُ». فوَضَعَ مَلِكُ أشُّورَ علَى
حَزَقيّا مَلِكِ يَهوذا ثَلاثَ مِئَةِ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ وثَلاثينَ وزنَةً مِنَ
الذَّهَبِ. [١٥] فدَفَعَ حَزَقيّا جميعَ الفِضَّةِ المَوْجودَةِ في بَيتِ الرَّبِّ
وفي خَزائنِ بَيتِ المَلِكِ. [١٦] في ذلكَ الزَّمانِ قَشَّرَ حَزَقيّا الذَّهَبَ
عن أبوابِ هَيكلِ الرَّبِّ والدَّعائمِ الَّتي كانَ قد غَشّاها حَزَقيّا مَلِكُ
يَهوذا، ودَفَعَهُ لمَلِكِ أشُّورَ.

سنحاريب يهدد أورشليم

(٢أخ٣٢:٩-١٩؛ إش٣٦:١-٢٢)

[١٧] وأرسَلَ مَلِكُ أشُّورَ ترتانَ ورَبساريسَ ورَبشاقَى مِنْ لَخيشَ
إلَى المَلِكِ حَزَقيّا بجَيشٍ عظيمٍ إلَى أورُشَليمَ، فصَعِدوا وأتَوْا إلَى
أورُشَليمَ. ولَمّا صَعِدوا جاءوا ووقَفوا عِندَ قَناةِ البِركَةِ العُليا الَّتي
في طريقِ حَقلِ القَصّارِ. [١٨] ودَعَوْا المَلِكَ، فخرجَ إليهِمْ ألياقيمُ
بنُ حِلقيّا الَّذي علَى البَيتِ وشِبنَةُ الكاتِبُ ويواخُ بنُ آسافَ
المُسَجِّلُ. [١٩] فقالَ لهُمْ رَبشاقَى: «قولوا لحَزَقيّا: هكذا يقولُ
المَلِكُ العظيمُ مَلِكُ أشُّورَ: ما الاتِّكالُ الَّذي اتَّكلتَ؟ [٢٠] قُلتَ

---

٥ **وبعده.. قبله:** كان حزقيا بأعماله المستقيمة يمهد السبيل للإصلاح الذي قام به يوشيا. ولم يأت بعد ذلك أي ملك له نفس استقامة هذين الملكين (رج ٢٣:٢٥).

٦ **حفظ وصاياه.. موسى:** (رج تث٦:٦-٩؛ ٨:١؛ ١٠:١٢، ١٣؛ ١١:١، ٣٢؛ ١٢:١..إلخ).

٧ **عصى على ملك أشور:** كانت يهوذا خاضعة لأشور منذ أيام أبيه آحاز الملك (رج ١٦:٧). لكن حزقيا بعد موت سرجون الثاني وتولى خلفه الملك سنحاريب تمرد على أشور ورفض الخضوع له. **لم يتعبد له:** المقصود: لم يخضع له، لم يخدمه، لم يستعبد له.

٨ **تخومها:** أي حدودها، ما حولها. **من.. إلى.. المحصنة:** (رج.ت ١٧:٩). **برج النواطير:** (رج.ت ١٧:٩).

٩ **صعد.. وحاصرها:** (رج ١٧:٣).

١٠ **وأخذوها:** إشارة إلى شلمنأسر ملك أشور وخليفته سرجون الثاني. **نهاية ثلاث سنين:** (رج.ت ١٧:٥).

١١ **سبى.. إسرائيل:** (رج.ت ١٧:٦).

١٢ **تجاوزوا عهده:** تفاصيل تجاوز شعب إسرائيل لعهده مع الرب (رج ١٧:٧-٢٣). **عهده:** عن هذا العهد (رج تث٤:٢٣؛ قض٦:١٠).

١٤ **إلى لخيش:** كان سنحاريب قد استولى عليها وجعل فيها مقره. **قد أخطأت:** أي أعترف بخطأ تمردي عليك (رج آ٧). **ثلاث مئة وزنة:** أي حوالي ٩٠٠٠كجم من الفضة، فالوزنة حوالي ٣٠كجم من الفضة. **ثلاثين وزنة:** أي تزن ما يقرب من الطن، ٩٠٠كجم من الذهب.

١٥ **جميع الفضة.. بيت الملك:** تمامًا مثلما فعل والده الملك آحاز (رج ١٦:٨) مع تغلث فلاسر، ومن قبل يهوآش مع حزائيل (رج ١٢:١٨).

١٦ **الدعائم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف ما يسند به الشيء أو العمود. **كان قد.. حزقيا:** (رج ٢أخ٢٩:٣). **غشاها:** أي غطاها.

١٧ **ترتان:** الكلمة مشتقة من جذر أشوري، وتعني "قائد". المقصود: قائد الجيش، والكلمة لم ترد سوى في (إش٢٠:١). **ربساريس:** الكلمة العبرية تعني "حاجب الملك" أو "رئيس الخصيان". والكلمة لم ترد في أي موضع آخر. **ربشاقى:** المقصود: كبير الياوران أي المتحدث الرسمي باسم الملك. **قناة.. العليا:** كانت القناة تأتيها من نبع جيحون بالماء. **البركة العليا:** هي بركة شيلو أو "سلوام" (رج يو٩:٧). **في طريق:** كانت في طريق معروف يقع خارج أسوار مدينة أورشليم.

١٨ **الذي على البيت:** أي مدير شئون القصر الملكي (رج ١مل٤:٦). **الكاتب:** (رج.ت ٢صم٨:١٧). **المسجل:** (رج.ت ٢صم٨:١٦).

١٩ **ما.. اتكلت؟:** (رج ٢أخ٣٢:١٠). **الاتكال:** الكلمة العبرية وردت فقط في موضعين آخرين في كل العهد القديم (رج إش٣٦:٤)، والكلمة ترجمت "رجاء" (رج جا٩:٤).

إنَّما كلامُ الشَّفَتَينِ هو مَشورَةٌ وبأسٌ للحَربِ. والآنَ علَى مَنِ
اتَّكلتَ حتَّى عَصَيتَ علَيَّ؟ ٢١ فالآنَ هوذا قد اتَّكلتَ علَى عُكّازِ
هذِهِ القَصَبَةِ المَرضوضَةِ، علَى مِصرَ، الَّتي إذا توكّأ أحَدٌ علَيها،
دَخَلَتْ في كفِّهِ وثَقَبَتها! هكذا هو فِرعَوْنُ مَلِكُ مِصرَ لجميعِ
المُتَّكِلينَ علَيهِ. ٢٢ وإذا قُلتُمْ لي: علَى الرَّبِّ إلهِنا اتَّكلنا، أفَليس
هو الَّذي أزالَ حَزَقيّا مُرتَفَعاتِهِ ومَذابِحَهُ، وقالَ لِيَهوذا ولأورُشَليمَ:
أمامَ هذا المَذبَحِ تسجُدونَ في أورُشَليمَ؟ ٢٣ والآنَ راهِنْ سيِّدي
مَلِكَ أشُّورَ، فأُعطيَكَ ألفَيْ فرَسٍ إنْ كُنتَ تقدِرُ أنْ تجعَلَ علَيها
راكِبينَ. ٢٤ فكيفَ تَرُدُّ وجهَ والٍ واحِدٍ مِنْ عَبيدِ سيِّدي الصِّغارِ،
وتَتَّكِلُ علَى مِصرَ لأجلِ مَركَباتٍ وفُرسانٍ؟ ٢٥ والآنَ هل بدونِ
الرَّبِّ صَعِدتُ علَى هذا المَوْضِعِ لأخرِبَهُ؟ الرَّبُّ قالَ لي اصعَدْ
علَى هذِهِ الأرضِ واخرِبها».

٢٦ فقالَ ألياقيمُ بنُ حِلقيّا وشِبنَةُ ويواخُ لرَبشاقَى: «كلِّمْ عَبيدَكَ
بالأراميِّ لأنَّنا نَفهَمُهُ، ولا تُكلِّمنا باليَهوديِّ في مَسامِعِ الشَّعبِ الَّذينَ
علَى السّورِ». ٢٧ فقالَ لهُمْ رَبشاقَى: «هل إلَى سيِّدِكَ وإلَيكَ أرسَلَني
سيِّدي لكَيْ أتَكلَّمَ بهذا الكلامِ؟ أليس إلَى الرِّجالِ الجالِسينَ علَى
السّورِ ليأكُلوا عَذِرَتَهُمْ ويَشرَبوا بَوْلهُمْ معكُم؟». ٢٨ ثُمَّ وقَفَ رَبشاقَى
ونادَى بصوتٍ عظيمٍ باليَهوديِّ وتكلَّمَ قائلاً: «اسمَعوا كلامَ المَلِكِ
العظيمِ مَلِكِ أشّورَ. ٢٩ هكذا يقولُ المَلِكُ: لا يَخدَعكُمْ حَزَقيّا، لأنَّهُ
لا يَقدِرُ أنْ يُنقِذَكُم مِنْ يَدِهِ، ٣٠ ولا يَجعَلكُمْ حَزَقيّا تتَّكِلونَ علَى
الرَّبِّ قائلاً: إنقاذًا يُنقِذُنا الرَّبُّ ولا تُدفَعُ هذِهِ المدينةُ إلَى يَدِ مَلِكِ
أشُّورَ. ٣١ لا تسمَعوا لحَزَقيّا. لأنَّهُ هكذا يقولُ مَلِكُ أشُّورَ: اعقِدوا
مَعي صُلحًا، واخرُجوا إلَيَّ، وكُلوا كُلُّ واحِدٍ مِنْ جَفنَتِهِ وكُلُّ واحِدٍ
مِنْ تينَتِهِ، واشرَبوا كُلُّ واحِدٍ ماءَ بئرِهِ ٣٢ حتَّى آتيَ وآخُذَكُمْ إلَى
أرضٍ كأرضِكُمْ، أرضِ حِنطَةٍ وخمرٍ، أرضِ خُبزٍ وكُرومٍ، أرضِ
زَيتونٍ وعَسَلٍ واحيَوْا ولا تموتوا. ولا تسمَعوا لحَزَقيّا لأنَّهُ يَغُرُّكُمْ
قائلاً: الرَّبُّ يُنقِذُنا. ٣٣ هل أنقَذَ آلِهَةُ الأُمَمِ كُلُّ واحِدٍ أرضَهُ مِنْ يَدِ
مَلِكِ أشُّورَ؟ ٣٤ أين آلِهَةُ حَماةَ وأرفادَ؟ أين آلِهَةُ سفَروايِمَ وهَينَعَ
وعِوّا؟ هل أنقَذوا السّامِرَةَ مِنْ يَدي؟ ٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الأراضي
أنقَذَ أرضَهُمْ مِنْ يَدي، حتَّى يُنقِذَ الرَّبُّ أورُشَليمَ مِنْ يَدي؟».

٣٦ فسكَتَ الشَّعبُ ولَمْ يُجيبوهُ بكلِمَةٍ، لأنَّ أمرَ المَلِكِ كانَ قائلاً:
«لا تُجيبوهُ». ٣٧ فجاءَ ألياقيمُ بنُ حِلقيّا الَّذي علَى البَيتِ وشِبنَةُ
الكاتِبُ ويواخُ بنُ آسافَ المُسَجِّلُ إلَى حَزَقيّا وثيابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ،
فأخبَروهُ بكلامِ رَبشاقَى.

---

٢٠ **كلام الشفتين:** أي الكلام الفارغ بلا قدرة حقيقية على فعل أي شيء. **مشورة:** الكلمة العبرية تعني "رأي" (رج تث٣٢:٢٨)، وكذلك تعني "حيلة". **بأس للحرب:** أي قدرة على القيام بالحرب.

٢١ **على عكاز.. ثقبتها:** يستخدم الملك سنحاريب هنا أسلوبًا تصويريًا ليصف أن الاتكال على مصر لن يأتي إليه إلا بنتيجة عكسية ومخيبة للآمال.

٢٣ **راهن سيدي:** المقصود: "تعال نتراهن". **تجعل عليها راكبين:** أي أتحداك إن استطعت أن تجد لها فرسانًا.

٢٤ **والٍ واحد..:** المقصود: أنك لا تستطيع حتى أن تقف أمام قائد واحد من صغار ضباط جيشي. **لأجل مركبات وفرسان:** كانت جيوش مملكة يهوذا تعتمد في الأساس على جنود المشاة، لذلك فكر حزقيا في الالتجاء لمصر -غالبًا- التي تمتلك عجلات حربية ولديها فرسان مدربون.

٢٦ **بالأرامي:** كانت اللغة الأرامية هي اللغة الرسمية للإمبراطورية الأشورية، فهي لغة التجارة وكذلك المراسلات (رج عز٤:٧؛ إش٣٦:١١؛ دا٢:٤). **باليهودي:** المقصود: بالعبرانية (رج ٢أخ٣٢:١٨؛ نح١٣:٢٤؛ إش٣٦:١١،١٣). وكانت اللغة العبرانية هي لغة أرض كنعان ولغة الكتب المقدسة (العهد القديم) ولغة العبادة، لذلك كان ينظر إليها بأنها "لغة مقدسة".

٢٧ **على السور:** أي على سور المدينة الخارجي. **عذرتهم:** معناها: برازهم. وهكذا ترجمت في (إش٣٦:١٢). والكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أم٣٠:١٢؛ إش٤:٤؛ ٢٨:٨) حيث ترجمت دائمًا "قذر". والكلمة هنا تصف شدة المجاعة التي سببها الحصار.

٢٩ **لا يخدعكم حزقيا:** يحاول هنا ربشاقى أن يحرض الشعب على التمرد على الملك حزقيا، وذلك عن طريق الهجوم عليه في شخصه وأسلوب قيادته ويتهمه بالتضليل والخداع (رج آ ٣٢)، ويحرضهم على عقد صلح معه.

٣١ **جفنته:** الجفنة هي شجرة العنب. **تينته:** هي حقول وشجر التين.

٣٢ **إلى أرض.. لا تموتوا:** إن هذه العبارات توحي بحياة السلام والأمن والرخاء (رج ١مل٤:٢٥؛ مي٤:٤؛ زك٣:١٠). وهو يعطي هنا للسبي شكلاً مرغوبًا ومحببًا. **حنطة:** الكلمة العبرية تصف الكثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **كروم:** أي حقول عنب. **يغركم:** أي يضللكم، يخدعكم.

٣٤ **أين آلهة..؟:** (رج ١٧:٢٤). **عِوّا:** تسمى أيضًا "عَوّا" (رج ١٧:٢٤).

٣٧ **ثيابهم ممزقة:** علامة على اليأس والحزن الشديدين (رج إش٣٣:٧).

التنبؤ بخلاص أورشليم

(إش٣٧:١-١٣)

١٩ ١فلَمّا سمِعَ المَلِكُ حَزَقيَّا ذلكَ، مَزَّقَ ثيابَهُ وتَغَطَّى
بمِسحٍ ودَخَلَ بَيتَ الرَّبِّ. ٢وأرسَلَ ألياقيمَ الّذي
علَى البَيتِ وشِبنَةَ الكاتِبَ وشُيوخَ الكهنةِ مُتَغَطِّينَ بمِسحٍ إلَى
إشَعيا النَّبيِّ ابنِ آموصَ، ٣فقالوا لهُ: «هكذا يقولُ حَزَقيَّا: هذا
اليومُ يومُ شِدَّةٍ وتأديبٍ وإهانَةٍ، لأنَّ الأجِنَّةَ قد دَنَتْ إلَى المَوْلِدِ
ولا قوَّةَ للوِلادَةِ. ٤لَعَلَّ الرَّبَّ إلهَكَ يَسمَعُ جميعَ كلامِ رَبشاقَى
الّذي أرسَلهُ مَلِكُ أشُّورَ سيِّدُهُ ليُعَيِّرَ الإلهَ الحَيَّ، فيوَبِّخَ علَى الكلامِ
الّذي سمِعَهُ الرَّبُّ إلهُكَ. فارفَعْ صَلاةً مِنْ أجلِ البَقيَّةِ المَوْجودَةِ».
٥فجاءَ عَبيدُ المَلِكِ حَزَقيَّا إلَى إشَعيا، ٦فقالَ لهُمْ إشَعيا: «هكذا
تقولونَ لسَيِّدِكُمْ: هكذا قالَ الرَّبُّ: لا تخَفْ بسَبَبِ الكلامِ الّذي
سمِعتَهُ، الّذي جَدَّفَ علَيَّ بهِ غِلمانُ مَلِكِ أشُّورَ. ٧هأنَذا أجعَلُ فيهِ
روحًا فيَسمَعُ خَبَرًا ويَرجِعُ إلَى أرضِهِ، وأُسقِطُهُ بالسَّيفِ في أرضِهِ».
٨فرَجَعَ رَبشاقَى ووجَدَ مَلِكَ أشُّورَ يُحارِبُ لبنَةَ، لأنَّهُ سمِعَ أنَّهُ
ارتَحَلَ عن لَخيشَ. ٩وسَمِعَ عن تُرهاقَةَ مَلِكِ كوشٍ قَوْلًا: «قد
خرجَ ليُحارِبَكَ». فعادَ وأرسَلَ رُسُلًا إلَى حَزَقيَّا قائلًا: ١٠«هكذا
تُكلِّمونَ حَزَقيَّا مَلِكَ يَهوذا قائلينَ: لا يَخدَعكَ إلهُكَ الّذي أنتَ
مُتَّكِلٌ علَيهِ قائلًا: لا تُدفَعُ أورُشَليمُ إلَى يَدِ مَلِكِ أشُّورَ. ١١إنَّكَ
قد سمِعتَ ما فعَلَ مُلوكُ أشُّورَ بجميعِ الأراضي لإهلاكِها، وهل
تنجو أنتَ؟ ١٢هل أنقَذَتْ آلِهَةُ الأُمَمِ هؤُلاءِ الّذينَ أهلكَهُمْ آبائي،
جوزانَ وحارانَ ورَصفَ وبَني عَدَنَ الّذينَ في تلاسّارَ؟ ١٣أين
مَلِكُ حَماةَ ومَلِكُ أرفادَ ومَلِكُ مدينةِ سفرَوايِمَ وهَينَعَ وعِوّا؟».

صلاة حزقيا

(إش٣٧:١٤-٢٠)

١٤فأخَذَ حَزَقيَّا الرَّسائلَ مِنْ أيدي الرُّسُلِ وقَرأها، ثُمَّ صَعِدَ إلَى
بَيتِ الرَّبِّ، ونَشَرَها حَزَقيَّا أمامَ الرَّبِّ. ١٥وصَلَّى حَزَقيَّا أمامَ الرَّبِّ
وقالَ: «أيُّها الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ، الجالِسُ فوقَ الكَروبيمَ، أنتَ هو
الإلهُ وحدَكَ لكُلِّ مَمالِكِ الأرضِ. أنتَ صَنَعتَ السَّماءَ والأرضَ.
١٦أمِلْ يا رَبُّ أُذُنَكَ واسمَعْ. اِفتَحْ يا رَبُّ عَينَيكَ وانظُرْ، واسمَعْ
كلامَ سنحاريبَ الّذي أرسَلهُ ليُعَيِّرَ اللهَ الحَيَّ. ١٧حَقًّا يا رَبُّ إنَّ
مُلوكَ أشُّورَ قد خَرَّبوا الأُمَمَ وأراضيَهُمْ، ١٨ودَفَعوا آلِهَتَهُمْ إلَى
النّارِ. ولأنَّهُمْ لَيسوا آلِهَةً، بل صَنعَةُ أيدي النّاسِ: خَشَبٌ وحَجَرٌ،

---

١٩ ١: **مزق ثيابه**: علامة على اليأس والحزن الشديدين (رج إش٣٧:١). **بمسح**: (رج.ت تك٣٧:٣٤) وهي ثياب الحداد.

٢ **الذي على البيت**: أي مدير شئون القصر الملكي (رج ١مل٤:٦). **الكاتب**: (رج.ت ٢صم٨:١٧). **شيوخ الكهنة**: أي أكبر الأعضاء سنًا من عائلات الكهنة. **إشعيا**: هي المرة الأولى التي يرد فيها ذكر اسم إشعياء النبي في سفري الملوك، على الرغم من أنه كان قد بدأ عمله بنشاط قبل ذلك في فترة حكم الملك عزيا (عزريا) (رج١٥:١؛ إش١:١؛ ٦:١).

٣ **إهانة**: الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج نح٩:١٨، ٢٦؛ إش٣٧:٣؛ حز٣٥:١٢). والكلمة تعني أيضًا "الذل"، "الازدراء"، "الاحتقار". **الأجنة**: الكلمة العبرية تترجم عادة "الأبناء" (رج تك٣:١٦). **المولد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٣٧:٣؛ هو١٣:١٣). **ولا قوة للولادة**: تشبيه يصور الطبيعة الحرجة للتهديد الموجه للمدينة.

٤ **ليعير**: أي "ليهين". **الإله الحي**: في مقابل الأصنام الميتة، والتي هي صنعة الناس من خشب وحجر (رج آ١٨)، وفي مقابل آلهة الأمم الكاذبة (رج ١٨:٣٥؛ ١صم١٧:٢٦، ٣٦). **فيوبخ**: المقصود: فيعاقب. **فارفع صلاة**: كانت الصلاة من أجل الشعب عملًا أساسيًا من أعمال خدمة الأنبياء (رج خر٣٢:٣١، ٣٢؛ عد١٤:١٣-١٩؛ ١صم٧:٨، ٩؛ ١٢:١٩، ٢٣؛ مز٩٩:٦؛ إر١٥:١..إلخ). **البقية الموجودة**: هم المتبقون من شعب يهوذا الذين نجوا من يد سنحاريب بعد احتلاله لمعظم مدن يهوذا (رج ١٨:١٣).

٧ **فيسمع خبرًا**: وهو أن ملك كوش خرج ليحارب بلاده أشور (رج آ٩). **أسقطه بالسيف**: عن طريق ابنيه (رج آ٣٧).

٩ **ملك كوش**: المقصود -غالبًا- ملك منطقة أعالي النيل.

١٠ **لا تدفع**: أي لن يتم تسليمها.

١٢-١٣ **هل.. عوا؟**: (رج.ت ١٧:٢٤).

١٤ **الرسائل**: هي رسائل لتعيير الرب إله إسرائيل (رج ٢أخ٣٢:١٧). **صعد إلى بيت الرب**: هذه هي المرة الثانية التي فيها يصعد الملك حزقيا لبيت الرب ليلتمس منه المعونة (رج آ١).

١٥ **الجالس فوق الكروبيم**: هكذا دُعي الله كثيرًا (رج ١صم٤:٤؛ ٢صم٦:٢؛ ٢٢:١١). وقد كان الله يعلن حضوره للشعب من بين الكروبين اللذين على غطاء تابوت العهد (رج خر٢٥:٢٢؛ عد٧:٨٩). **الكروبيم**: (رج.ت تك٣:٢٤). **أنت هو الإله وحدك**: (رج١٨:٣٣-٣٥؛ تث٦:٤).

فأبادوهُم. ١٩ والآنَ أيُّها الرَّبُّ إلهنا خَلِّصنا مِنْ يَدِهِ، فتعلَمَ مَمالِكُ
الأرضِ كُلُّها أنَّكَ أنتَ الرَّبُّ الإلهُ وحدَكَ».

إشعياء يتنبأ بسقوط سنحاريب

(إش٣٧:٢١-٣٨)

٢٠ فأرسَلَ إشَعيا بنُ آموصَ إلَى حَزَقيَّا قائلاً: «هكذا قالَ الرَّبُّ
إلهُ إسرائيلَ الَّذي صَلَّيتَ إليهِ مِنْ جِهَةِ سنحاريبَ مَلِكِ أشُّورَ: قد
سمِعتُ. ٢١ هذا هو الكلامُ الَّذي تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ علَيهِ: احتقَرَتكَ
واستَهزأتْ بكَ العَذراءُ ابنةُ صِهيَوْنَ، ونَحوكَ أنغَضَتِ ابنةُ أورُشَليمَ
رأسَها. ٢٢ مَنْ عَيَّرتَ وجَدَّفتَ؟ وعلَى مَنْ عَلَّيتَ صوتًا؟ وقدْ رَفَعتَ
إلَى العَلاءِ عَينَيكَ علَى قُدّوسِ إسرائيلَ! ٢٣ علَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرتَ
السَّيِّدَ، وقُلتَ: بكَثرَةِ مَركَباتي قد صَعِدتُ إلَى عُلوِ الجِبالِ، إلَى
عِقابِ لُبنانَ وأقطَعُ أرزَهُ الطَّويلَ وأفضَلَ سروِهِ، وأدخُلُ أقصَى
عُلوِهِ، وعرَ كرمَلِهِ. ٢٤ أنا قد حَفَرتُ وشَرِبتُ مياهًا غَريبَةً، وأُنَشِّفُ
بأسفَلِ قَدَمَيَّ جميعَ خُلجانِ مِصرَ. ٢٥ ألَمْ تسمَعْ؟ منذُ البَعيدِ صَنَعتُهُ،
منذُ الأيّامِ القَديمَةِ صَوَّرتُهُ. الآنَ أتيتُ بهِ. فتكونُ لتَخريبِ مُدُنٍ
مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تصيرَ رَوابيَ خَرِبَةً. ٢٦ فسُكّانُها قِصارُ الأيدي قد
ارتاعوا وخَجِلوا، صاروا كعُشبِ الحَقلِ وكالنَّباتِ الأخضَرِ،
كحَشيشِ السُّطوحِ وكمَلفوحٍ قَبلَ نُموِّهِ. ٢٧ ولكني عالِمٌ بجُلوسِكَ
وخُروجِكَ ودُخولكَ وهَيَجانِكَ علَيَّ. ٢٨ لأنَّ هَيَجانَكَ علَيَّ
وعَجرَفَتَكَ قد صَعِدا إلَى أُذُنَيَّ، أضَعُ خِزامَتي في أنفِكَ ولِجامي
في شَفَتَيكَ، وأرُدُّكَ في الطَّريقِ الَّذي جِئتَ فيهِ.
٢٩ «وهذِهِ لكَ عَلامَةٌ: تأكُلونَ هذِهِ السَّنَةَ زِرِّيعًا، وفي السَّنَةِ الثّانيَةِ
خِلفَةً. وأمّا السَّنَةُ الثّالِثَةُ ففيها تزرَعونَ وتَحصِدونَ وتَغرِسونَ
كُرومًا وتأكُلونَ أثمارَها. ٣٠ ويَعودُ النّاجونَ مِنْ بَيتِ يَهوذا،
الباقونَ، يتأصَّلونَ إلَى أسفَلُ ويَصنَعونَ ثَمَرًا إلَى ما فوقُ. ٣١ لأنَّهُ
مِنْ أورُشَليمَ تخرُجُ البَقيَّةُ، والنّاجونَ مِنْ جَبَلِ صِهيَوْنَ. غَيرَةُ رَبِّ
الجُنودِ تصنَعُ هذا.

---

١٩ **فتعلم.. الإله وحدك:** (رج مز٨٣:١٨).

٢١ **أنغضت.. رأسها:** أي هزت رأسها علامة على السخرية والاحتقار.

٢٢ **رفعت.. عينيك:** أي تعاليت وتكبرت. **قدوس إسرائيل:** أحد الأسماء التي تطلق على الله. وقد ورد هذا الاسم ٣٢ مرة في كل العهد القديم، منها ٢٦ مرة في سفر إشعياء وحده.

٢٣ **عقاب:** جمع: عقَب، وهو آخر كل شيء وخاتمته. وفي العبرية تعني الأجزاء البعيدة والمتطرفة. وترجمت "أقاصي"، "أطراف"، "جوانب". **أرزه:** (رج.ت لا١٤:٤). **سروه:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **وعر كرمله:** أي أشجار جنته (رج إش١٠:١٨).

٢٤ **أنشف.. خلجان مصر:** إن الرب هنا يسخر من سنحاريب ومن مزاعمه، فقد كان أول ملك يجتاح مصر هو آسرحدون خليفة سنحاريب.

٢٥ **الآن:** أو "اليوم"، "هذه الأيام". **أتيت به:** أي حققته. **روابي خربة:** أي تلال من الركام والردم.

٢٦ **قصار:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى، حيث ترجمت "قليل" (رج أي١٤:١)، وترجمت "سريع الغضب" حرفيًا "قصير الأنف" (رج أم١٤:١٧)، وترجمت "قصير" (رج أم١٤:٢٩)، وترجمت "قِصار" (رج إش٣٧:٢٧). **ارتاعوا:** أي ارتعبوا (رج تث١:٢١). والمقصود: خافوا خوفًا شديدًا. **كحشيش السطوح:** أو "عشب السطوح". وهو ما ينمو من البذور التي تختلط بالطين الذي تصنع منه عادة سقوف البيوت، وعندما يهطل المطر تنمو سريعًا ثم سرعان ما تجف بسبب شدة الحرارة. **كملفوح:** (رج.ت تث٢٨:٢٢).

٢٧ **لكني عالم:** (رج مز١٣٩:١-٣). **هيجانك:** المقصود: غضبك، ثورتك.

٢٨ **عجرفتك:** أي تكبرك، تشامخك. الكلمة العبرية تعني أيضًا "أوقاتك". **خزامتي:** (رج.ت خر٣٥:٢٢). والمقصود هنا: ما كان يصنعه ملوك أشور مع أعدائهم المهزومين إمعانًا في إذلالهم وتشبيهًا لهم بالبعير الذي توضع الخزامة في أنفه. **لجامي:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج مز٣٢:٩؛ أم٢٦:٣)، وكذلك (رج.ت ٢صم٨:١) حيث ترجمت "زمام"، وأيضًا (رج إش٣٧:٢٩) حيث ترجمت "شكيمتي". والكلمة قد تعني "لجام"، "كابح"، "قيد". **الذي جئت فيه:** أي أعيدك ثانية إلى الطريق الذي جئت منه.

٢٩ **لك:** الكلام موجّه إلى الملك حزقيا (رج آ ٢٠). **زريعًا:** (رج.ت لا٢٥:٥). **خلفة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في الواقعة ذاتها الواردة في (إش٣٧:٣٠). والكلمة تصف الزرع المتأخر، وهو الذي ينبت من البذور المتبقية من الموسم السابق بعد حصاد السنة الأولى. **السنة الثالثة:** المقصود: موعد موسم الزرع والحصاد الثالث. **كرومًا:** أي حقول العنب.

٣٠ **الباقون:** أي "البقية" الأمينة (رج.ت إش١:٩). **يتأصلون:** أي مثل الأشجار والنباتات التي تمتد بجذورها إلى عمق بعيد في الأرض دلالة على قوته وعلى رسوخه (رج ٢أخ٣٢:٢٢،٢٣).

٣١ **غيرة:** المقصود هنا: حرارة المحبة تجاه شعبه وتجاه اسمه (رج آ ٣٤). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

٣٢«لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ عن مَلِكِ أشُّورَ: لا يَدخُلُ هذِهِ
المدينةَ، ولا يَرمي هناكَ سهمًا، ولا يتَقَدَّمُ علَيها بتُرسٍ، ولا يُقيمُ
علَيها مِترَسَةً. ٣٣في الطَّريقِ الّذي جاءَ فيهِ يَرجِعُ، وإلَى هذِهِ المدينةِ
لا يَدخُلُ، يقولُ الرَّبُّ. ٣٤وأُحامي عن هذِهِ المدينةِ لأُخَلِّصَها مِنْ
أجلِ نَفسي ومِنْ أجلِ داوُدَ عَبدي».
٣٥وكانَ في تِلكَ اللَّيلَةِ أنَّ مَلاكَ الرَّبِّ خرجَ وضَرَبَ مِنْ جَيشِ
أشُّورَ مِئَةَ ألفٍ وخَمسَةً وثَمانينَ ألفًا. ولَمّا بَكَّروا صباحًا إذا هُم
جميعًا جُثَثٌ مَيتَةٌ. ٣٦فانصَرَفَ سنحاريبُ مَلِكُ أشُّورَ وذَهَبَ
راجِعًا وأقامَ في نينَوَى. ٣٧وفيما هو ساجِدٌ في بَيتِ نِسروخَ إلهِهِ،
ضَرَبَهُ أدرَمَّلكُ وشَرآصَرُ ابناهُ بالسَّيفِ، ونَجَوا إلَى أرضِ أراراطَ.
ومَلكَ آسَرحَدُّونُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

مرض حزقيا

(٢أخ٣٢:٢٤-٢٦؛ إش٣٨:١-٨)

٢٠ ١في تِلكَ الأيّامِ مَرِضَ حَزَقيّا للموتِ، فجاءَ إليهِ
إشَعيا بنُ آموصَ النَّبيُّ وقالَ لهُ: «هكذا قالَ الرَّبُّ:
أوصِ بَيتَكَ لأنَّكَ تموتُ ولا تعيشُ». ٢فوَجَّهَ وجهَهُ إلَى الحائطِ
وصَلَّى إلَى الرَّبِّ قائلًا: ٣«آهِ يا رَبُّ، اذكُرْ كيفَ سِرتُ أمامَكَ
بالأمانَةِ وبقَلبٍ سليمٍ، وفَعَلتُ الحَسَنَ في عَينَيكَ». وبَكَى حَزَقيّا
بُكاءً عظيمًا. ٤ولَمْ يَخرُجْ إشَعيا إلَى المدينةِ الوُسطَى حَتَّى كانَ
كلامُ الرَّبِّ إليهِ قائلًا: ٥«ارجِعْ وقُلْ لحَزَقيّا رَئيسِ شَعبي: هكذا
قالَ الرَّبُّ إلهُ داوُدَ أبيكَ: قد سمِعتُ صَلاتَكَ. قد رأيتُ دُموعَكَ.
هأنَذا أشفيكَ. في اليومِ الثّالِثِ تصعَدُ إلَى بَيتِ الرَّبِّ. ٦وأزيدُ
علَى أيّامِكَ خَمسَ عَشرَةَ سنَةً، وأُنقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أشُّورَ مع
هذِهِ المدينةِ، وأُحامي عن هذِهِ المدينةِ مِنْ أجلِ نَفسي، ومِنْ
أجلِ داوُدَ عَبدي». ٧فقالَ إشَعيا: «خُذوا قُرصَ تينٍ». فأخَذوها
ووضَعوها علَى الدَّبلِ فبَرِئَ. ٨وقالَ حَزَقيّا لإشَعيا: «ما العَلامَةُ
أنَّ الرَّبَّ يَشفيني فأصعَدَ في اليومِ الثّالِثِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ؟».
٩فقالَ إشَعيا: «هذِهِ لكَ عَلامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ علَى أنَّ الرَّبَّ
يَفعَلُ الأمرَ الّذي تكلَّمَ بهِ: هَلْ يَسيرُ الظِّلُّ عشَرَ دَرَجاتٍ أو يَرجِعُ
عشَرَ دَرَجاتٍ؟». ١٠فقالَ حَزَقيّا: «إنَّهُ يَسيرٌ علَى الظِّلِّ أنْ يَمتَدَّ
عشَرَ دَرَجاتٍ. لا! بل يَرجِعُ الظِّلُّ إلَى الوَراءِ عشَرَ دَرَجاتٍ!».
١١فدَعا إشَعيا النَّبيُّ الرَّبَّ، فأرجَعَ الظِّلَّ بالدَّرَجاتِ الّتي نَزَلَ
بها بدَرَجاتِ آحازَ عشَرَ دَرَجاتٍ إلَى الوَراءِ.

---

٣٢ **بترس:** (رج.ت تك١٥:١). **مترسة:** (رج.ت ٢صم٢٠:١٥).

٣٤ **أحامي.. المدينة:** (رج ٢٠:٦؛ إش٣٧:٣٥؛ ٣٨:٦). **من أجل داود عبدي:** (رج ١مل١١:١٢، ١٣).

٣٥ **ملاك الرب:** هو الرب نفسه (رج.ت تك١٦:٧). **ضرب..:** المقصود: قتل، أباد (رج ٢صم٢٤:١٥؛ ٢أخ٣٢:٢١، ٢٢). **بكروا:** أي شعب أورشليم.

٣٧ **ابناه:** (رج ٢أخ٣٢:٢١). **نجوا:** أي هربوا.

٢٠ ١: **في تلك الأيام:** هي الأيام التي سبقت حصار سنحاريب وجيش أشور لمدينة أورشليم (رج آ٦). **مرض.. للموت:** أي أصيب بمرض فتاك ومميت لا علاج له. **إشعيا:** (رج.ت ١٩:٢). **أوص بيتك:** أي اكتب أو قرر وصيتك الآن لأنك ستفارق الحياة قريبًا.

٢ **إلى الحائط:** أي عكس الاتجاه الذي يقف فيه أقرباؤه وحاشيته.

٣ **آه:** (رج.ت ١مل١٣: ٣). **اذكر:** (رج.ت تك٨:١). **سرت.. سليم:** يدرك حزقيا أن الرب يكرم الذين يتقونه ويعبدونه بأمانة (رج ١صم٢:٣٠). **سليم:** تترجم عادة "كاملًا" (رج تك١٥:١٦). **بكاء عظيمًا:** المقصود: بكاء مرًا.

٤ **ولم.. حتى:** المقصود: سرعة استجابة الرب لصلاة حزقيا. **المدينة الوسطى:** تترجم أيضًا "فناء الدار الأوسط" أي "الساحة الوسطى".

٥ **شعبي:** إن الله ينسب شعبه إسرائيل إليه. **سمعت صلاتك:** سيستجيب الرب بعد ذلك -أثناء حصار أورشليم- للملك حزقيا (رج ١٩:٢٠). **أشفيك:** فإن الرب هو الشافي (رج خر١٥:٢٦؛ إش١٩:٢٢؛ لو٩:١١). **تصعد إلى بيت الرب:** علامة على استرداده الكامل لصحته وشفائه تمامًا من المرض.

٦ **أزيد على أيامك:** كان طول العمر قديمًا من علامات رضى الله عن الإنسان (رج خر٢٠:١٢؛ تث٥:١٦؛ ٦:٢؛ ٢٥:١٥). **أنقذك.. أحامي:** (رج ١٩:٣٤). **من أجل داود عبدي:** (رج ١مل١١:١٢، ١٣).

٧ **الدبل:** الكلمة العبرية ترجمت "دمامل" (رج.ت خر٩:٩). **فبرئ:** المقصود: فشُفي.

٨ **ما العلامة:** (رج قض٦:١٧، ٣٧، ٣٩؛ إش٧:١١، ١٤؛ ٣٨:٢٢).

٩ **هل..؟:** المقصود: ماذا تختار؟ **يسير الظل:** كان كلما مر الوقت يتحرك الظل متجهًا درجة إلى الأمام.

١٠ **يسير:** أي من السهل. **أن يمتد:** أي أن يتقدم الظل. **لا! بل..:** أي بل أختار.

١١ **فدعا:** أي فصلى إلى الرب. **بدرجات:** أي على السلالم التي بناها آحاز الملك (رج ٢٠:٩-١١؛ إش٣٨:٨). المقصود: أن رجوع ظل الشمس ظهر على درجات الدَّرج.

وفود من بابل

(إش٣٩:١-٨؛ ٢أخ٣٢:٣٢، ٣٣)

١٢في ذلكَ الزَّمانِ أرسَلَ بَرودَخُ بَلادانُ بنُ بَلادانَ مَلِكُ بابِلَ
رَسائلَ وهَديَّةً إلَى حَزَقيّا، لأنَّهُ سمِعَ أنَّ حَزَقيّا قد مَرِضَ. ١٣فسمِعَ
لهُمْ حَزَقيّا وأراهُمْ كُلَّ بَيتِ ذَخائرِهِ، والفِضَّةَ والذَّهَبَ والأطيابَ
والزَّيتَ الطَّيِّبَ، وكُلَّ بَيتِ أسلِحَتِهِ وكُلَّ ما وُجِدَ في خَزائنِهِ. لم
يَكُنْ شَيءٌ لم يُرِهِمْ إيّاهُ حَزَقيّا في بَيتِهِ وفي كُلِّ سلطَنَتِهِ. ١٤فجاءَ
إشَعيا النَّبيُّ إلَى المَلِكِ حَزَقيّا وقالَ لهُ: «ماذا قالَ هؤُلاءِ الرِّجالُ؟
ومِنْ أينَ جاءوا إلَيكَ؟». فقالَ حَزَقيّا: «جاءوا مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ،
مِنْ بابِلَ». ١٥فقالَ: «ماذا رأوا في بَيتِكَ؟». فقالَ حَزَقيّا: «رأوا
كُلَّ ما في بَيتي. ليس في خَزائني شَيءٌ لم أُرِهِمْ إيّاهُ». ١٦فقالَ
إشَعيا لحَزَقيّا: «اسمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ: ١٧هوذا تأتي أيّامٌ يُحمَلُ فيها
كُلُّ ما في بَيتِكَ، وما ذَخَرَهُ آباؤُكَ إلَى هذا اليومِ إلَى بابِلَ. لا يُترَكُ
شَيءٌ، يقولُ الرَّبُّ. ١٨ويؤخَذُ مِنْ بَنيكَ الّذينَ يَخرُجونَ مِنكَ، الّذينَ
تلِدُهُمْ، فيَكونونَ خِصيانًا في قَصرِ مَلِكِ بابِلَ». ١٩فقالَ حَزَقيّا
لإشَعيا: «جَيِّدٌ هو قَوْلُ الرَّبِّ الّذي تكلَّمتَ بهِ». ثُمَّ قالَ: «فكيفَ
لا، إنْ يَكُنْ سلامٌ وأمانٌ في أيّامي؟». ٢٠وبَقيَّةُ أُمورِ حَزَقيّا وكُلُّ
جَبَروتِهِ، وكيفَ عَمِلَ البِركَةَ والقَناةَ وأدخَلَ الماءَ إلَى المدينةِ، أما
هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ ٢١ثُمَّ اضطَجَعَ
حَزَقيّا مع آبائهِ، ومَلَكَ مَنَسَّى ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

منسى يملك على يهوذا

(٢أخ٣٣:١-١٠، ١٨-٢٠)

٢١

١كانَ مَنَسَّى ابنَ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً حينَ مَلكَ،
ومَلكَ خَمسًا وخَمسينَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ
أُمِّهِ حَفصيبَةُ. ٢وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ رَجاساتِ
الأُمَمِ الّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أمامِ بَني إسرائيلَ. ٣وعادَ فبَنَى
المُرتَفَعاتِ الّتي أبادَها حَزَقيّا أبوهُ، وأقامَ مَذابِحَ للبَعلِ، وعَمِلَ
ساريَةً كما عَمِلَ أخآبُ مَلِكُ إسرائيلَ، وسَجَدَ لكُلِّ جُندِ السَّماءِ
وعَبَدَها. ٤وبَنَى مَذابِحَ في بَيتِ الرَّبِّ الّذي قالَ الرَّبُّ عنهُ: «في
أورُشَليمَ أضَعُ اسمي». ٥وبَنَى مَذابِحَ لكُلِّ جُندِ السَّماءِ في دارَيْ
بَيتِ الرَّبِّ. ٦وعَبَّرَ ابنَهُ في النّارِ، وعافَ وتَفاءَلَ واستَخدَمَ جانًّا

---

١٢ **رسائل وهدية:** كان هدفها -غالبًا- عقد معاهدة مع حزقيا ضد أشور.

١٣ **فسمع لهم:** بعض هذه الرسائل -غالبًا- كانت شفاهية. **بيت ذخائره:** هو بيت نفائسه من كنوز. **بيته:** أي قصره. **كل سلطنته:** أي كل مملكته.

١٤ **ماذا قال..؟:** لم يعط الملك حزقيا إجابة على هذا السؤال.

١٧ **ذخره:** أي ادخره، خزنه. والكلمة العبرية ترد في أربعة مواضع فقط في كل العهد القديم، وقد ترجمت دائمًا "يخزن" (رج نح١٣:١٣؛ إش٢٣:١٨؛ ٣٩:٦؛ عا٣:١٠). **آباؤك:** المقصود: أجدادك.

١٨ **يؤخذ من بنيك:** قام الأشوريون بأخذ منسى ابن حزقيا أسيرًا حيث سجن فترة من الزمن في بابل (رج ٢أخ٣٣:١١)، وقد توالى بعد ذلك سبي أعداد كبيرة من بيت داود (رج ٢٤:١٥؛ ٢٥:٧؛ دا ١:٣). **خصيانًا:** المقصود هنا: عبيدًا (رج.ت تك٣٧:٣٦).

١٩ **جيد هو قول الرب:** قد قَبِل الملك حزقيا حكم الرب بتواضع معترفًا بخطأه (رج ١صم٣:١٨؛ ٢أخ٣٢:٢٦؛ أي١:٢١؛ مز٣٩:٩). **فكيف لا..؟:** المقصود: "كيف لا يكون جيد، إن يكن سلام وأمان في أيامي؟".

٢٠ **جبروته:** أي إنجازاته، أعماله العظيمة. **البركة والقناة:** كانت عين جيحون (رج ١مل١:٣٣) خارج المدينة، فحفر حزقيا في الصخر قناة ليأتي بالماء إلى بركة سلوام (رج يو٩:٧) في داخل سور مدينة أورشليم، وكان طول هذه القناة حوالي ١٧٠٠ قدم (حوالي ٥٠٠ متر) وعرضها قدمان (حوالي ٦٠ سم). ومن خلال الحفريات تم اكتشاف القناة التي أمر حزقيا بحفرها.

٢١ **اضطجع:** أي مات ودفن.

٢١ :١ **ابن اثنتي عشرة سنة:** أي أن منسى كان قد ولد بعد أن شفيَ حزقيا من مرضه الخطير (رج ٢٠:٦). **خمسًا وخمسين سنة:** هي أطول فترة حكم لملك سواء في يهوذا (المملكة الجنوبية) أو في إسرائيل (المملكة الشمالية).

٢ **عمل الشر:** على العكس تمامًا من سلوك أبيه حزقيا (رج ١٨:٣-٥؛ ٢٠:٣) وقد تمثَّل بملوك إسرائيل (رج.ت ٣:٢). **في عيني الرب:** (رج.ت قض٢:١١). **رجاسات الأمم:** (رج تث١٢:٣١).

٣ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **للبعل:** (رج.ت عد٢٥:٣؛ قض٢:١١). **سارية:** (رج.ت خر٣٤:١٣). **جند السماء:** (رج.ت ١٧:١٦).

٤ **أضع اسمي:** (رج ٢صم٧:١٣؛ ١مل٨:٢٠، ٢٩؛ ٩:٣).

٥ **داري بيت الرب:** أي مساحتي الهيكل، الداخلية والخارجية.

٦ **عبر ابنه:** (رج.ت ١٧:١٧). **عاف:** (رج.ت لا١٩:٢٦). **تفاءل:** (رج.ت لا١٩:٢٦). **جانًّا:** (رج.ت لا١٩:٣١).

وتَوابِعَ، وأكثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ في عَينَيِ الرَّبِّ لإغاظَتِهِ. ٧ ووضَعَ تِمثالَ
السّاريَةِ الّتي عَمِلَ، في البَيتِ الّذي قالَ الرَّبُّ عنهُ لداوُدَ وسُلَيمانَ
ابنِهِ: «في هذا البَيتِ وفي أورُشَليمَ، الّتي اختَرتُ مِنْ جميعِ أسباطِ
إسرائيلَ، أضَعُ اسمي إلَى الأبدِ. ٨ ولا أعودُ أُزَحزِحُ رِجلَ إسرائيلَ
مِنَ الأرضِ الّتي أعطَيتُ لآبائهِمْ، وذلكَ إذا حَفِظوا وعَمِلوا حَسَبَ
كُلِّ ما أوصَيتُهُمْ بهِ، وكُلَّ الشَّريعَةِ الّتي أمَرَهُمْ بها عَبدي موسى».
٩ فلم يَسمَعوا، بل أضَلَّهُمْ مَنَسَّى ليَعمَلوا ما هو أقبَحُ مِنَ الأُمَمِ
الّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أمامِ بَني إسرائيلَ.
١٠ وتَكلَّمَ الرَّبُّ عن يَدِ عَبيدِهِ الأنبياءِ قائلاً: ١١ «مِنْ أجلِ أنَّ مَنَسَّى
مَلِكَ يَهوذا قد عَمِلَ هذِهِ الأرجاسَ، وأساءَ أكثَرَ مِنْ جميعِ الّذي
عَمِلهُ الأموريّونَ الّذينَ قَبلهُ، وجَعَلَ أيضًا يَهوذا يُخطِئُ بأصنامِهِ،
١٢ لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا جالِبٌ شَرًّا علَى
أورُشَليمَ ويَهوذا حتَّى أنَّ كُلَّ مَنْ يَسمَعُ بهِ تطِنُّ أُذُناهُ. ١٣ وأمُدُّ علَى
أورُشَليمَ خَيطَ السّامِرَةِ ومِطمارَ بَيتِ أخآبَ، وأمسَحُ أورُشَليمَ كما
يَمسَحُ واحِدٌ الصَّحنَ. يَمسَحُهُ ويَقلِبُهُ علَى وجهِهِ. ١٤ وأرفُضُ بَقيَّةَ
ميراثي، وأدفَعُهُمْ إلَى أيدي أعدائهِمْ، فيكونونَ غَنيمَةً ونَهبًا لجميعِ
أعدائهِمْ، ١٥ لأنَّهُمْ عَمِلوا الشَّرَّ في عَينَيَّ، وصاروا يُغيظونَني مِنَ
اليومِ الّذي فيهِ خرجَ آباؤُهُمْ مِنْ مِصرَ إلَى هذا اليومِ». ١٦ وسَفَكَ
أيضًا مَنَسَّى دَمًا بَريًّا كثيرًا جِدًّا حتَّى مَلأ أورُشَليمَ مِنَ الجانِبِ إلَى
الجانِبِ، فضلاً عن خَطيَّتِهِ الّتي بها جَعَلَ يَهوذا يُخطِئُ بعَمَلِ الشَّرِّ
في عَينَيِ الرَّبِّ. ١٧ وبَقيَّةُ أُمورِ مَنَسَّى وكُلُّ ما عَمِلَ، وخَطيَّتُهُ الّتي
أخطأ بها، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟
١٨ ثُمَّ اضطَجَعَ مَنَسَّى مع آبائهِ، ودُفِنَ في بُستانِ بَيتِهِ في بُستانِ
عُزّا، ومَلكَ آمونُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

آمون يملك على يهوذا

(٢أخ٣٣:٢١-٢٥)

١٩ كانَ آمونُ ابنَ اثنَتَينِ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ سنَتَينِ
في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ مَشُلَّمَةُ بنتُ حاروصَ مِنْ يَطبَةَ. ٢٠ وعَمِلَ
الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ كما عَمِلَ مَنَسَّى أبوهُ. ٢١ وسَلكَ في كُلِّ الطَّريقِ
الّذي سلكَ فيهِ أبوهُ، وعَبَدَ الأصنامَ الّتي عَبَدَها أبوهُ وسَجَدَ لها.
٢٢ وتَرَكَ الرَّبَّ إلهَ آبائهِ ولَمْ يَسلُكْ في طريقِ الرَّبِّ. ٢٣ وفَتَنَ عَبيدُ
آمونَ علَيهِ، فقَتَلوا المَلِكَ في بَيتِهِ. ٢٤ فضَرَبَ كُلُّ شَعبِ الأرضِ
جميعَ الفاتِنينَ علَى المَلِكِ آمونَ، ومَلَّكَ شَعبُ الأرضِ يوشيّا
ابنَهُ عِوَضًا عنهُ. ٢٥ وبَقيَّةُ أُمورِ آمونَ الّتي عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ
في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ ٢٦ ودُفِنَ في قَبرِهِ في بُستانِ
عُزّا، ومَلكَ يوشيّا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

يوشيا يملك على يهوذا

(٢أخ٣٤:١، ٢)

٢٢
١ كانَ يوشيّا ابنَ ثَمانِ سِنينٍ حينَ مَلكَ، ومَلكَ
إحدَى وثَلاثينَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ يَديدَةُ

---

٦ **توابع:** (رج.ت لا١٩:٣١).

٧ **في البيت:** أي في الهيكل.

٨ **لا أعود أزحزح:** أي لا أنقلهم من مكانهم (أسبيهم) بل أثبت أقدامهم.

١٠ **عن يد عبيده الأنبياء:** (رج ٢أخ٣٣:١٠، ١٨).

١٢ **تطن أذناه:** (رج.ت ١صم٣:١١).

١٣ **خيط السامرة:** أو "حبل السامرة". وقد كان مد الحبل على المدينة يعني هدمها (رج مرا ٢:٨)، أو إعادة بنائها (رج إر٣١:٣٩). والمقصود: نفس مصير السامرة من خراب وسبي (رج١٧:٥، ٦). **مطمار:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٢٨:١٧). والمطمار خيط يعلق به ثقل لكي يتدلى رأسيًا، ويستخدمه عمال البناء لاختبار مدى صعود البناء بعرض متساوي. والمقصود بالعبارة: إن أورشليم والسلالة الحاكمة ستلقى مصير السامرة ومصير بيت أخآب.

١٤ **أرفض:** الكلمة العبرية تعني "أتخلى". **بقية ميراثي:** بعد سبي المملكة الشمالية صارت يهوذا هي بقية ميراث الرب (رج ١٧:١٨؛ ١مل٨:٥١؛ ١١:١٣، ٣٢).

١٦ **سفك.. دمًا بريئًا:** هو -غالبًا- دم الأتقياء والأنبياء الذين قتلهم عند مقاومتهم لأفعاله الشريرة (رج آ ١٠، ١١). وبحسب ما ورد في التقليد اليهودي فإن الملك منسى قد أمر بنشر النبي إشعياء بمنشار. أو -ربما- هو دم الذبائح البشرية التي كان يقدمها في عبادته الوثنية (رج آ٦).

١٧ **بقية أمور:** يذكر سفر أخبار الأيام الثاني كيف أن الملك منسى قد تاب في آخر أيامه وأزال الآلهة الغريبة (رج ٢أخ٣٣:١٢-١٩).

١٨ **اضطجع:** أي مات ودفن.

٢٣ **عبيد:** أي رجال من حاشيته. **فتن.. عليه:** أي تآمروا عليه.

٢٤ **فضرب:** أي فأباد. **شعب الأرض:** المقصود: مواطني البلد (رج ١١:١٤، ١٨؛ ١٤:٢١؛ ٢٣:٣٠).

بنتُ عَدايَةَ مِنْ بُصقَةَ. ٢ وعَمِلَ المُستَقيمَ في عَينَيِ الرَّبِّ، وسارَ في
جميعِ طريقِ داوُدَ أبيهِ، ولَمْ يَحِدْ يَمينًا ولا شِمالًا.

العثور على كتاب الشريعة
(٢أخ٣٤:٨-١٨)

٣ وفي السَّنَةِ الثّامِنَةَ عَشرَةَ للمَلِكِ يوشيّا أرسَلَ المَلِكُ شافانَ
بنَ أصَليا بنِ مَشُلّامَ الكاتِبَ إلَى بَيتِ الرَّبِّ قائلًا: ٤ «اصعَدْ إلَى
حِلقيّا الكاهِنِ العظيمِ، فيَحسُبَ الفِضَّةَ المُدخَلَةَ إلَى بَيتِ الرَّبِّ
الَّتي جَمَعَها حارِسو البابِ مِنَ الشَّعبِ، ٥ فيَدفَعوها ليَدِ عامِلي
الشُّغلِ الموكَّلينَ ببَيتِ الرَّبِّ، ويَدفَعوها إلَى عامِلي الشُّغلِ الَّذي
في بَيتِ الرَّبِّ لتَرميمِ ثُلَمِ البَيتِ: ٦ للنَّجّارينَ والبَنّائينَ والنَّحّاتينَ،
ولِشِراءِ أخشابٍ وحِجارَةٍ مَنحوتَةٍ لأجلِ ترميمِ البَيتِ». ٧ إلّا أنَّهُمْ
لم يُحاسَبوا بالفِضَّةِ المَدفوعَةِ لأيديهِمْ، لأنَّهُمْ إنَّما عَمِلوا بأمانَةٍ.
٨ فقالَ حِلقيّا الكاهِنُ العظيمُ لشافانَ الكاتِبِ: «قد وجَدتُ سِفرَ
الشَّريعَةِ في بَيتِ الرَّبِّ». وسَلَّمَ حِلقيّا السِّفرَ لشافانَ فقَرأهُ. ٩ وجاءَ
شافانُ الكاتِبُ إلَى المَلِكِ ورَدَّ علَى المَلِكِ جَوابًا وقالَ: «قد أفرَغَ
عَبيدُكَ الفِضَّةَ المَوْجودَةَ في البَيتِ ودَفَعوها إلَى يَدِ عامِلي الشُّغلِ
وُكَلاءِ بَيتِ الرَّبِّ». ١٠ وأخبَرَ شافانُ الكاتِبُ المَلِكَ قائلًا: «قد
أعطاني حِلقيّا الكاهِنُ سِفرًا». وقَرأهُ شافانُ أمامَ المَلِكِ. ١١ فلَمّا
سمِعَ المَلِكُ كلامَ سِفرِ الشَّريعَةِ مَزَّقَ ثيابَهُ. ١٢ وأمَرَ المَلِكُ حِلقيّا
الكاهِنَ وأخيقامَ بنَ شافانَ وعَكبورَ بنَ ميخا وشافانَ الكاتِبَ
وعَسايا عَبدَ المَلِكِ قائلًا: ١٣ «اذهَبوا اسألوا الرَّبَّ لأجلي ولأجلِ
الشَّعبِ ولأجلِ كُلِّ يَهوذا مِنْ جِهَةِ كلامِ هذا السِّفرِ الَّذي وُجِدَ، لأنَّهُ
عظيمٌ هو غَضَبُ الرَّبِّ الَّذي اشتَعَلَ علَينا، مِنْ أجلِ أنَّ آباءَنا لم
يَسمَعوا لكلامِ هذا السِّفرِ ليَعمَلوا حَسَبَ كُلِّ ما هو مَكتوبٌ علَينا».
١٤ فذَهَبَ حِلقيّا الكاهِنُ وأخيقامُ وعَكبورُ وشافانُ وعَسايا إلَى
خَلدَةَ النَّبيَّةِ، امرأةِ شَلُّومَ بنِ تِقوَةَ بنِ حَرحَسَ حارِسِ الثِّيابِ.
وهي ساكِنَةٌ في أورُشَليمَ في القِسمِ الثّاني وكلَّموها. ١٥ فقالَتْ
لهُمْ: «هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: قولوا للرَّجُلِ الَّذي أرسَلكُمْ
إلَيَّ: ١٦ هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا جالِبٌ شَرًّا علَى هذا المَوْضِعِ وعلَى
سُكّانِهِ، كُلَّ كلامِ السِّفرِ الَّذي قَرأهُ مَلِكُ يَهوذا، ١٧ مِنْ أجلِ أنَّهُمْ
ترَكوني وأوقَدوا لآلِهَةٍ أُخرَى لكَيْ يُغيظوني بكُلِّ عَمَلِ أيديهِمْ،
فيَشتَعِلُ غَضَبي علَى هذا المَوْضِعِ ولا يَنطَفِئُ. ١٨ وأمّا مَلِكُ يَهوذا
الَّذي أرسَلكُمْ لتَسألوا الرَّبَّ، فهكذا تقولونَ لهُ: هكذا قالَ الرَّبُّ
إلهُ إسرائيلَ مِنْ جِهَةِ الكلامِ الَّذي سمِعتَ: ١٩ مِنْ أجلِ أنَّهُ قد رَقَّ
قَلبُكَ وتَواضَعتَ أمامَ الرَّبِّ حينَ سمِعتَ ما تكلَّمتُ بهِ علَى هذا
المَوْضِعِ وعلَى سُكّانِهِ أنَّهُمْ يَصيرونَ دَهَشًا ولَعنَةً، ومَزَّقتَ ثيابَكَ
وبَكَيتَ أمامي. قد سمِعتُ أنا أيضًا، يقولُ الرَّبُّ. ٢٠ لذلكَ هأنَذا

٢٢: ٢ **عمل المستقيم**: وهو آخر الملوك الأتقياء الذين حكموا يهوذا. وقد عاصر كلًّا من النبي إرميا (رج إر١:٢) والنبي صفنيا (رج صف١:١). **سار.. داود أبيه**: (رج.ت ١٨:٣).

٣ **السنة الثامنة عشرة**: كان عمر يوشيا وقتها ٢٦ سنة (رج آ ١). **الكاتب**: أو "المسجل" (رج.ت ٢صم٨:١٦).

٤ **الكاهن العظيم**: أي "رئيس الكهنة". كذ٨. **الفضة المدخلة**: هي "فضة الأقداس" (رج.ت ١٢:٤). **حارسو الباب**: كان يحرس باب الهيكل ثلاثة من الكهنة (رج ١٢:٩؛ ٢٥:١٨؛ إر٥٢:٢٤).

٥ **عاملي الشغل**: عن هؤلاء (رج ٢أخ٣٤:١٠-١٣). كذ٩. **ثلم**: الكلمة العبرية ترجمت من قبل "ما تهدم" (رج.ت ١٢:٥). والكلمة تصف "الثغرات"، "الأجزاء المنهدمة"، التي تحتاج إلى ترميم.

٧ **لم يحاسبوا.. بأمانة**: (رج.ت ١٢:١٥).

٨ **سفر الشريعة**: قد يكون المقصود الأسفار الخمسة الأولى كلها، أو سفر التثنية أو جزء من سفر التثنية (رج تث٣١:٢٤، ٢٦؛ ٢أخ٣٤:١٤).

١١ **مزق ثيابه**: كان تمزيق الثياب علامة على الحزن الشديد أو التوبة الصادقة أو اليأس (رج ١٨:٣٧؛ إش٣٧:١).

١٢ **عبد الملك**: هذه الكلمة واسعة الاستخدام، ويشير معناها إلى أحد الموظفين الرسميين لدى الملك أو إلى أحد قادة جيشه (رج ١صم٨:١٤؛ ١٨:٢٢، ٢٤، ٢٦؛ ١٩:١؛ ٢١:١١).

١٣ **اسألوا الرب**: (رج.ت ١صم٩:٩). **لأنه عظيم.. علينا**: ربما يكون سبب اضطراب يوشيا الملك وحزنه هو اللعنات الواردة في الناموس (رج لا٢٦؛ تث٢٨) أو النبوات المتعلقة بالسبي. **غضب الرب**: (رج تث٢٩:٢٧).

١٤ **حارس الثياب**: هو حافظ الثياب التي يلبسها الكهنة أثناء خدمتهم (رج.ت ١٠:٢٢). **القسم الثاني**: المقصود -غالبًا- المنطقة التي تم تطويرها في شمال غربي أورشليم بين السورين الأول والثاني (رج ٢أخ٣٣:١٤).

١٦ **هذا الموضع**: أي هذه المدينة (أورشليم).

١٧ **أوقدوا لآلهة أخرى**: أي قدموا ذبائح لآلهة أخرى، وبالتالي عبادة لآلهة أخرى.

١٩ **رق**: (رج.ت تث٢٠:٣). **تواضعت**: أي خشعت، تذللت. **دهشًا**: (رج.ت تث٢٨:٣٧).

أضُمُّكَ إلَى آبائكَ، فتُضَمُّ إلَى قَبرِكَ بسَلامٍ، ولا ترَى عَيناكَ كُلَّ
الشَّرِّ الَّذي أنا جالِبُهُ علَى هذا المَوْضِعِ». فرَدّوا علَى المَلِكِ جَوابًا.

يوشيا يجدد العهد

(٢أخ٣٤:٣-٧،٢٩-٣٢؛ ٣٥:١؛ ١٨-٢٠-٣٦:١)

٢٣ ١ وأرسَلَ المَلِكُ، فجَمَعوا إليهِ كُلَّ شُيوخِ يَهوذا
وأورُشَليمَ. ٢ وصَعِدَ المَلِكُ إلَى بَيتِ الرَّبِّ وجميعُ
رِجالِ يَهوذا وكُلُّ سُكّانِ أورُشَليمَ معهُ، والكهنةُ والأنبياءُ وكُلُّ الشَّعبِ
مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ، وقَرأ في آذانِهِمْ كُلَّ كلامِ سِفرِ الشَّريعَةِ الَّذي
وُجِدَ في بَيتِ الرَّبِّ. ٣ ووقَفَ المَلِكُ علَى المِنبَرِ وقَطَعَ عَهدًا أمامَ
الرَّبِّ للذَّهابِ وراءَ الرَّبِّ، ولِحِفظِ وصاياهُ وشَهاداتِهِ وفَرائضِهِ
بكُلِّ القَلبِ وكُلِّ النَّفسِ، لإقامَةِ كلامِ هذا العَهدِ المَكتوبِ في
هذا السِّفرِ. ووقَفَ جميعُ الشَّعبِ عِندَ العَهدِ. ٤ وأمَرَ المَلِكُ حِلقيّا
الكاهِنَ العظيمَ، وكهَنَةَ الفِرقَةِ الثّانيَةِ، وحُرّاسَ البابِ أنْ يُخرِجوا
مِنْ هَيكلِ الرَّبِّ جميعَ الآنيَةِ المَصنوعَةِ للبَعلِ ولِلسّاريَةِ ولِكُلِّ
أجنادِ السَّماءِ، وأحرَقَها خارِجَ أورُشَليمَ في حُقولِ قدرونَ، وحَمَلَ
رَمادَها إلَى بَيتِ إيلَ. ٥ ولاشَى كهَنَةَ الأصنامِ الَّذينَ جَعَلهُمْ مُلوكُ
يَهوذا ليوقِدوا علَى المُرتَفَعاتِ في مُدُنِ يَهوذا وما يُحيطُ بأورُشَليمَ،
والَّذينَ يوقِدونَ: للبَعلِ، للشَّمسِ، والقَمَرِ، والمَنازِلِ، ولِكُلِّ أجنادِ
السَّماءِ. ٦ وأخرَجَ السّاريَةَ مِنْ بَيتِ الرَّبِّ خارِجَ أورُشَليمَ إلَى وادي
قدرونَ وأحرَقَها في وادي قدرونَ، ودَقَّها إلَى أنْ صارَتْ غُبارًا،
وذَرَّى الغُبارَ علَى قُبورِ عامَّةِ الشَّعبِ. ٧ وهَدَمَ بُيوتَ المأبونينَ الَّتي
عِندَ بَيتِ الرَّبِّ حَيثُ كانتِ النِّساءُ يَنسِجنَ بُيوتًا للسّاريَةِ. ٨ وجاءَ
بجميعِ الكهنةِ مِنْ مُدُنِ يَهوذا، ونَجَّسَ المُرتَفَعاتِ حَيثُ كانَ
الكهنةُ يوقِدونَ، مِنْ جَبعَ إلَى بئرِ سبعٍ، وهَدَمَ مُرتَفَعاتِ الأبوابِ
الَّتي عِندَ مَدخَلِ بابِ يَشوعَ رَئيسِ المدينةِ الَّتي عن اليَسارِ في بابِ
المدينةِ. ٩ إلّا أنَّ كهَنَةَ المُرتَفَعاتِ لم يَصعَدوا إلَى مَذبَحِ الرَّبِّ في
أورُشَليمَ بل أكلوا فَطيرًا بَينَ إخوَتِهِمْ. ١٠ ونَجَّسَ توفَةَ الَّتي في

---

٢٠ **أضمك إلى آبائك:** (رج.ت تك٢٥:٨). **بسلام:** أي لن ترى حربًا أو سبيًا أو شرًا مما سيلحق بهذه المدينة وبهذا الشعب.

٢٣:١ **شيوخ:** المقصود: رؤساء عشائر المملكة الجنوبية "يهوذا" (٢صم٣:١٧).

٢ **سفر الشريعة:** (رج.ت ٢٢:٨).

٣ **ووقف.. العهد:** إن وقوف الشعب عند العهد معناه أن الشعب كله التزم بهذا العهد. **المنبر:** (رج.ت ١١:١٤). **قطع عهدًا:** هو بمثابة "تجديد العهد". يقوم يوشيا هنا بدور الوسيط بين الله وشعبه، وهو الدور الذي كان يقوم به موسى النبي (رج خر٢٤:٣-٨)، ويشوع بن نون (رج يش٢٤:١-٢٨)، وصموئيل النبي (رج ١صم١١:١٤-١٢:٢٥)، ويهوياداع رئيس الكهنة (رج ٢مل١١:١٧). **للذهاب وراء الرب:** أي اتباعه وعدم الابتعاد عن طريقه (رج ١صم١٢:١٤،٢٠). **وصاياه:** (رج.ت تك٢٦:٥). **شهاداته:** الكلمة العبرية تستخدم عن لوحي الشهادة أي الوصايا العشر (رج خر١٦:٣٤). **فرائضه:** (رج.ت تك٢٦:٥).

٤ **الفرقة الثانية:** أو "كهنة الرتبة الثانية" من معاوني رئيس الكهنة. كان الكهنوت عند اليهود يتكون من ثلاث طبقات رئيسية: الكاهن العظيم (رئيس الكهنة)، والكهنة، واللاويين كمعاونين للكهنة. **حراس الباب:** (رج.ت ٢٢:٤). **للبعل:** (رج.ت عد٢٥:٣؛ قض٢:١١). **للسارية:** (رج.ت خر٣٤:١٣). **أجناد السماء:** (رج.ت ١٧:١٦). **حقول قدرون:** أي "وادي قدرون" (رج آ ١٢).

٥ **لاشى:** أي عزل أو أزال. **الذين جعلهم ملوك يهوذا:** إشارة إلى آحاز ومنسى وآمون. **ليوقدوا على المرتفعات:** (رج.ت ١٢:٣). **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **المنازل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "نجوم" أو "أبراج" أو "علامات". المقصود هنا: المجموعات الفلكية أو الأبراج الاثنا عشر التي "تتنزل" بها الشمس.

٦ **ذرى:** أي نشر، فرق، بعثر، نثر. **قبور عامة الشعب:** المقصود: تدنيس الإلهة عشتار (الزهرة) التي نصبوا لها السارية.

٧ **المأبونين:** (رج.ت تث٢٣:١٧). **ينسجن بيوتًا:** المقصود: ينسجن ثيابًا للإلهة عشتاروث.

٨ **نجس المرتفعات:** المقصود: أزال حرمتها. **يوقدون:** أي يحرقون البخور، ويتعبدون. **من جبع إلى بئر سبع:** عبارة تعني "كل مملكة يهوذا"، فإن مدينة جبع تمثل الحدود الشمالية للمملكة الجنوبية بينما بئر سبع تمثل الحدود الجنوبية للملكة الجنوبية. وهذه العبارة لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مرتفعات الأبواب:** أي المذابح الوثنية التي أقيمت عند أبواب المدينة.

٩ **أكلوا فطيرًا:** جاء في الشريعة (رج تث١٨:٦-٨) أن الكهنة المتغربين الآتين إلى أورشليم لهم حقوق متساوية مع كهنة أورشليم. ولكن كهنة أورشليم منعوا كهنة المرتفعات من الخدمة على مذبح الرب بأورشليم، وعاملوهم نفس معاملة الكاهن المصاب بعيب جسدي يمنعه من الخدمة (رج لا٢١:١٦-٢٣).

وادي بَني هِنُّومَ لكَيْ لا يُعَبِّرَ أحَدٌ ابنَهُ أو ابنَتَهُ في النّارِ لمولكَ.
[11] وأبادَ الخَيلَ الّتي أعطاها مُلوكُ يَهوذا للشَّمسِ عِندَ مَدخَلِ بَيتِ
الرَّبِّ عِندَ مُخدَعِ نَتَنملكَ الخَصيِّ الّذي في الأروِقَةِ، ومَركَباتُ
الشَّمسِ أحرَقَها بالنّارِ. [12] والمَذابِحُ الّتي علَى سطحِ عُلّيَّةِ آحازَ
الّتي عَمِلها مُلوكُ يَهوذا، والمَذابِحُ الّتي عَمِلها مَنَسَّى في دارَيْ
بَيتِ الرَّبِّ، هَدَمَها المَلِكُ، ورَكَضَ مِنْ هناكَ وذَرَّى غُبارَها في
وادي قدرونَ. [13] والمُرتَفَعاتُ الّتي قُبالَةَ أورُشَليمَ، الّتي عن يَمينِ
جَبَلِ الهَلاكِ، الّتي بَناها سُلَيمانُ مَلِكُ إسرائيلَ لعَشتورَثَ رَجاسَةِ
الصِّيدونيِّينَ، ولِكَموشَ رَجاسَةِ الموآبيِّينَ، ولِمَلكومَ كراهَةِ بَني
عَمّونَ، نَجَّسَها المَلِكُ. [14] وكسَّرَ التَّماثيلَ وقَطَّعَ السَّواريَ ومَلأَ
مَكانَها مِنْ عِظامِ النّاسِ. [15] وكذلكَ المَذبَحُ الّذي في بَيتِ إيلَ في
المُرتَفَعَةِ الّتي عَمِلها يَرُبعامُ بنُ نَباطَ الّذي جَعَلَ إسرائيلَ يُخطِئُ،
فذانِكَ المَذبَحُ والمُرتَفَعَةُ هَدَمَهُما وأحرَقَ المُرتَفَعَةَ وسَحَقَها حَتَّى
صارَتْ غُبارًا، وأحرَقَ السّاريَةَ. [16] والتَفَتَ يوشيّا فرأَى القُبورَ الّتي
هناكَ في الجَبَلِ، فأرسَلَ وأخَذَ العِظامَ مِنَ القُبورِ وأحرَقَها علَى
المَذبَحِ، ونَجَّسَهُ حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ الّذي نادَى بهِ رَجُلُ اللهِ الّذي
نادَى بهذا الكلامِ. [17] وقالَ: «ما هذِهِ الصُّوَّةُ الّتي أرَى؟». فقالَ
لهُ رِجالُ المدينةِ: «هي قَبرُ رَجُلِ اللهِ الّذي جاءَ مِنْ يَهوذا ونادَى
بهذِهِ الأُمورِ الّتي عَمِلتَ علَى مَذبَحِ بَيتِ إيلَ». [18] فقالَ: «دَعوهُ.
لا يُحَرِّكَنَّ أحَدٌ عِظامَهُ». فترَكوا عِظامَهُ وعِظامَ النَّبيِّ الّذي جاءَ مِنَ
السّامِرَةِ. [19] وكذا جميعُ بُيوتِ المُرتَفَعاتِ الّتي في مُدُنِ السّامِرَةِ
الّتي عَمِلها مُلوكُ إسرائيلَ للإغاظَةِ، أزالها يوشيّا، وعَمِلَ بها
حَسَبَ جميعِ الأعمالِ الّتي عَمِلها في بَيتِ إيلَ. [20] وذَبَحَ جميعَ
كهَنَةِ المُرتَفَعاتِ الّتي هناكَ علَى المَذابِحِ، وأحرَقَ عِظامَ النّاسِ
علَيها، ثُمَّ رَجَعَ إلَى أورُشَليمَ.

[21] وأمَرَ المَلِكُ جميعَ الشَّعبِ قائلًا: «اعمَلوا فِصحًا للرَّبِّ إلهِكُمْ
كما هو مَكتوبٌ في سِفرِ العَهدِ هذا». [22] إنَّهُ لم يُعمَلْ مِثلُ هذا الفِصحِ
منذُ أيّامِ القُضاةِ الّذينَ حَكَموا علَى إسرائيلَ، ولا في كُلِّ أيّامِ مُلوكِ
إسرائيلَ ومُلوكِ يَهوذا. [23] ولكن في السَّنَةِ الثّامِنَةَ عَشرَةَ للمَلِكِ
يوشيّا، عُمِلَ هذا الفِصحُ للرَّبِّ في أورُشَليمَ. [24] وكذلكَ السَّحَرَةُ

---

١٠ **يعبر.. ابنه:** (رج.ت ١٧:١٧).

١١ **الخيل:** هي الخيول المكرسة لجر مركبات الشمس، المقام فوقها تمثال الإلهة الشمس، في المراكب والاحتفالات الدينية. **الخصي:** (رج.ت تك٣٧:٣٦). **الأروقة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١أخ٢٦:١٨). وهو بهو أو صالة أو ممر مقام على أعمدة أمام مدخل الهيكل.

١٢ **علية:** هي الحجرة العلوية. **سطح علية آحاز:** كانوا يقيمون فوق أسطح المنازل مذابح صغيرة لتكريم آلهة الكواكب (رج إر١٩:١٣؛ صف١:٥). **علية آحاز:** ربما يكون هو، أو مَن أتى بعده، هو الذي أقام هذه المذابح. **داري بيت الرب:** أي ساحتي الهيكل الداخلية والخارجية.

١٣ **جبل الهلاك:** أحد الأسماء التي أطلقت على "جبل الزيتون"، بعد أن بنى عليه الملك سليمان مذابح الأصنام إرضاءً لزوجاته الأجنبيات، والتي هدمها يوشيا ضمن ما هدمه. **لعشتورث:** (رج.ت قض٢:١٣). **رجاسة:** دعيت هكذا لأنها مكروهة في نظر الرب. **لكموش:** (رج.ت عد٢١:٢٩). **لملكوم:** (رج.ت ١مل١١:٥).

١٤ **التماثيل:** أو "أنصاب" (رج.ت خر٢٣:٢٤). **ملأ.. الناس:** كان الاعتقاد أن عظام الأموات تنجّس المكان الذي توضع فيه (رج عد١٩:١٦).

١٥ **المذبح.. يربعام بن نباط:** (رج ١مل١٢:٢٧-٣٣). **جعل إسرائيل يخطئ:** (رج.ت ١مل١٤:١٦).

١٦ **رجل الله:** (رج.ت ١مل ١٣:١). **كلام الرب.. الكلام:** (رج ١مل١٣:١،٢،٣٢).

١٧ **الصوة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إر٣١:٢١؛ حز٣٩:١٥). والكلمة تعني حرفيًا "إشارة"، "علامة" أو "حجر دليل"، "إشارة إلى الطريق". المقصود هنا: شاهد القبر أو الرجمة.

١٨ **لا يحركن:** المقصود: لا يأخذها ليحرقها على المذبح. **من السامرة:** (رج ١مل١٣:٣١).

١٩ **مدن السامرة:** أي مدن مملكة إسرائيل (رج ٢أخ٣٤:٦،٧).

٢٠ **كهنة المرتفعات:** هم كهنة ليسوا من بني لاوي أقامهم ملك أشور عند احتلاله السامرة (رج ١٧:٢٧،٢٨،٣٣،٣٤). وقد تم معاملتهم على أنهم كهنة للأصنام (رج آ ٥).

٢١ **فصحًا للرب:** (رج.ت خر١٢:١١). **سفر العهد:** هو نفسه "سفر الشريعة" (رج.ت ٢٢:٨).

٢٢ **إنه لم.. ملوك يهوذا:** أي منذ أيام يشوع (رج يش٥:١٠)، أو منذ أيام صموئيل النبي (رج ٢أخ٣٥:١٨).

٢٣ **في السنة الثامنة عشرة:** أي في نفس السنة التي وجد فيها سفر الشريعة (رج.ت ٢٢:٣).

٢٤ **السحرة:** (رج.ت خر٧:١١).

والعَرّافونَ والتَّرافيمُ والأصنامُ وجميعُ الرِّجاساتِ الَّتي رُئِيَتْ
في أرضِ يَهوذا وفي أورُشَليمَ، أبادَها يوشيَّا ليُقيمَ كلامَ الشَّريعَةِ
المَكتوبَ في السِّفرِ الَّذي وجَدَهُ حِلقيَّا الكاهِنُ في بَيتِ الرَّبِّ.
[٢٥] ولَمْ يَكُنْ قَبلهُ مَلِكٌ مِثلُهُ قد رَجَعَ إلَى الرَّبِّ بكُلِّ قَلبِهِ وكُلِّ نَفسِهِ
وكُلِّ قوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَريعَةِ موسى، وبَعدَهُ لم يَقُمْ مِثلُهُ. [٢٦] ولكن
الرَّبَّ لم يَرجِعْ عن حُموِّ غَضَبِهِ العظيمِ، لأنَّ غَضَبَهُ حَميَ علَى يَهوذا
مِنْ أجلِ جميعِ الإغاظاتِ الَّتي أغاظَهُ إيّاها مَنَسَّى. [٢٧] فقالَ الرَّبُّ:
«إنِّي أنزِعُ يَهوذا أيضًا مِنْ أمامي كما نَزَعتُ إسرائيلَ، وأرفُضُ هذِهِ
المدينَةَ الَّتي اختَرتُها أورُشَليمَ والبَيتَ الَّذي قُلتُ يكونُ اسمي
فيهِ». [٢٨] وبَقيَّةُ أُمورِ يوشيَّا وكُلُّ ما عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ
أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟ [٢٩] في أيّامِهِ صَعِدَ فِرعَوْنُ نَخوُ مَلِكُ
مِصرَ علَى مَلِكِ أشّورَ إلَى نهرِ الفُراتِ. فصَعِدَ المَلِكُ يوشيَّا للِقائهِ،
فقَتَلهُ في مَجِدّو حينَ رآهُ. [٣٠] وأركَبَهُ عَبيدُهُ مَيتًا مِنْ مَجِدّو، وجاءوا
بهِ إلَى أورُشَليمَ ودَفَنوهُ في قَبرِهِ. فأخَذَ شَعبُ الأرضِ يَهوآحازَ بنَ
يوشيَّا ومَسَحوهُ ومَلَّكوهُ عِوَضًا عن أبيهِ.

يهوآحاز يملك على يهوذا

(٢أخ٣٦:٢-٤)

[٣١] كانَ يَهوآحازُ ابنَ ثَلاثٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ
ثَلاثَةَ أشهُرٍ في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ حَموطَلُ بنتُ إرميا مِنْ لِبنَةَ.
[٣٢] فعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلهُ آباؤُهُ. [٣٣] وأسَرَهُ
فِرعَوْنُ نَخوُ في رَبلَةَ في أرضِ حَماةَ لِئلّا يَملِكَ في أورُشَليمَ،
وغَرَّمَ الأرضَ بمِئَةِ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ ووزنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. [٣٤] ومَلَّكَ
فِرعَوْنُ نَخوُ ألياقيمَ بنَ يوشيَّا عِوَضًا عن يوشيَّا أبيهِ، وغَيَّرَ اسمَهُ
إلَى يَهوياقيمَ، وأخَذَ يَهوآحازَ وجاءَ إلَى مِصرَ فماتَ هناكَ. [٣٥] ودَفَعَ
يَهوياقيمُ الفِضَّةَ والذَّهَبَ لِفرعَوْنَ، إلّا أنَّهُ قَوَّمَ الأرضَ لدَفعِ الفِضَّةِ
بأمرِ فِرعَوْنَ. كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ تقويمِهِ. فطالَبَ شَعبَ الأرضِ
بالفِضَّةِ والذَّهَبِ ليَدفَعَ لِفِرعَوْنَ نَخوٍ.

يهوياقيم يملك على يهوذا

(٢أخ٣٦:٥-٨)

[٣٦] كانَ يَهوياقيمُ ابنَ خَمسٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ
إحدَى عَشرَةَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ زَبيدَةُ بنتُ فِدايَةَ مِنْ
رومَةَ. [٣٧] وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلَ آباؤُهُ.

٢٤

[١] في أيّامِهِ صَعِدَ نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ، فكانَ لهُ
يَهوياقيمُ عَبدًا ثَلاثَ سِنينَ. ثُمَّ عادَ فتَمَرَّدَ علَيهِ.
[٢] فأرسَلَ الرَّبُّ علَيهِ غُزاةَ الكِلدانيِّينَ، وغُزاةَ الأراميِّينَ، وغُزاةَ
الموآبيِّينَ، وغُزاةَ بَني عَمّونَ وأرسَلهُمْ علَى يَهوذا ليُبيدَها حَسَبَ
كلامِ الرَّبِّ الَّذي تكلَّمَ بهِ عن يَدِ عَبيدِهِ الأنبياءِ. [٣] إنَّ ذلكَ كانَ حَسَبَ

---

٢٤ **العرافون:** (رج.ت خر٧:١١). **الترافيم:** (رج.ت تك٣١:١٩). **كلام الشريعة:** (رج لا١٩:٣١؛ ٢٠:٢٧؛ تث١٨:١٠،١١). **الذي وجده:** (رج ٢٢:٨).

٢٥ **لم يكن.. وبعده:** (رج.ت ١٨:٥). **بكل.. حسب:** (رج تث٦:٥).

٢٦ **من أجل.. منسى:** (رج ٢١:١١،١٢؛ ٢٤:٣،٤؛ إر١٥:٤).

٢٧ **أنزع يهوذا:** أي أتركهم ليتم سبيهم في أرض الأعداء (رج ١٧:١٨؛ ٢١:١٣).

٢٩ **على ملك أشور:** أي ليقوم بنجدة ملك أشور ضد ملك بابل.

٣١ **يهوآحاز:** كان اسمه شلوم (رج ١أخ٣:١٥؛ إر٢٢:١١)، ثم غيروا اسمه إلى يهوآحاز عند توليه العرش.

٣٢ **فعمل الشر:** مثل جده منسى (رج.ت ٢١:٢). **في عيني الرب:** (رج.ت قض٢:١١). **آباؤه:** أي أجداده من ملوك يهوذا، مثل آحاز (رج ١٦:٣)، ومنسى (رج ٢١:٢)، وآمون (رج ٢١:٢١).

٣٣ **غرم الأرض:** أي فرض جزية على سكان الأرض. **وزنة:** الوزنة تساوي حوالي ٣٠كجم من الفضة.

٣٥ **قوّم الأرض:** أي فرض ضريبة على الأراضي. **حسب تقويمه:** أي كل واحد حسب طاقته (رج ١٥:٢٠).

٣٧ **عمل الشر:** كان هذا الملك هو الذي: ١-أمر بقتل النبي أوريا (رج إر٢٦:٢٠-٢٤). ٢-اتصف حكمه بعدم الأمانة والاضطهاد والظلم (رج إر٢٢:١٣-١٩). ٣-رفض قبول كلمة الرب عن فم إرميا النبي (رج إر٣٦). ٤-أعاد عبادة الأوثان في الهيكل (رج حز٨:٥-١٧).

٢٤ ١: **في أيامه:** أي في خلال فترة حكم الملك يهوياقيم (رج ٢٣:٣٦). **صعد:** أي قام بغزو البلاد. **نبوخذناصر:** أو "نبوخذنصر" (رج دا ١:١؛ ٢:١). ويذكر في سفري حزقيال وإرميا باسم "نبوخذراصر". **عبدًا:** أي خاضعًا له. **فتمرد عليه:** رغم تحذير إرميا النبي له بعدم العصيان (رج إر٢٧:٩-١١).

٢ **الكلدانيين:** أي البابليين. **ليبيدها:** (رج إر٢٥:٩؛ ٣٢:٢٨؛ حز١٩:٨). **كلام الرب:** (رج ٢٠:١٧؛ ٢١:١٢-١٤؛ ٢٣:٢٧).

كلامِ الرَّبِّ علَى يَهوذا ليَنزِعَهُمْ مِنْ أمامِهِ لأجلِ خطايا مَنَسَّى حَسَبَ
كُلِّ ما عَمِلَ. ٤وكذلكَ لأجلِ الدَّمِ البَريءِ الَّذي سفَكَهُ، لأنَّهُ مَلأَ
أورُشَليمَ دَمًا بَريئًا، ولَمْ يَشإ الرَّبُّ أنْ يَغفِرَ. ٥وبَقيَّةُ أُمورِ يَهوياقيمَ
وكُلُّ ما عَمِلَ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ يَهوذا؟
٦ثُمَّ اضطَجَعَ يَهوياقيمُ مع آبائهِ، ومَلكَ يَهوياكينُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.
٧ولَمْ يَعُدْ أيضًا مَلِكُ مِصرَ يَخرُجُ مِنْ أرضِهِ، لأنَّ مَلِكَ بابِلَ أخَذَ
مِنْ نهرِ مِصرَ إلَى نهرِ الفُراتِ كُلَّ ما كانَ لمَلِكِ مِصرَ.

يهوياكين يملك على يهوذا

(٢أخ٣٦:٩، ١٠)

٨كانَ يَهوياكينُ ابنَ ثَماني عَشرَةَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ ثَلاثَةَ
أشهُرٍ في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ نَحوشتا بنتُ أَلِناثانَ مِنْ أورُشَليمَ.
٩وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلَ أبوهُ. ١٠في
ذلكَ الزَّمانِ صَعِدَ عَبيدُ نَبوخَذناصَّرَ مَلِكِ بابِلَ إلَى أورُشَليمَ،
فدَخَلَتِ المدينةُ تحتَ الحِصارِ. ١١وجاءَ نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ
بابِلَ علَى المدينةِ، وكانَ عَبيدُهُ يُحاصِرونَها. ١٢فخرجَ يَهوياكينُ
مَلِكُ يَهوذا إلَى مَلِكِ بابِلَ، هو وأُمُّهُ وعَبيدُهُ ورؤَساؤُهُ وخِصيانُهُ،
وأخَذَهُ مَلِكُ بابِلَ في السَّنَةِ الثّامِنَةِ مِنْ مُلكِهِ. ١٣وأخرَجَ مِنْ هناكَ
جميعَ خَزائنِ بَيتِ الرَّبِّ، وخَزائنِ بَيتِ المَلِكِ، وكسَّرَ كُلَّ آنيَةِ
الذَّهَبِ الَّتي عَمِلها سُلَيمانُ مَلِكُ إسرائيلَ في هَيكلِ الرَّبِّ، كما
تكلَّمَ الرَّبُّ. ١٤وسَبَى كُلَّ أورُشَليمَ وكُلَّ الرّؤَساءِ وجميعَ جَبابِرَةِ
البأسِ، عَشرَةَ آلافِ مَسبيٍّ، وجميعَ الصُّنّاعِ والأقيانِ. لم يَبقَ أحَدٌ
إلّا مَساكينُ شَعبِ الأرضِ. ١٥وسَبَى يَهوياكينَ إلَى بابِلَ. وأُمَّ المَلِكِ
ونِساءَ المَلِكِ وخِصيانَهُ وأقوياءَ الأرضِ، سباهُمْ مِنْ أورُشَليمَ إلَى
بابِلَ. ١٦وجميعُ أصحابِ البأسِ، سبعَةُ آلافٍ، والصُّنّاعُ والأقيانُ
ألفٌ، وجميعُ الأبطالِ أهلِ الحَربِ، سباهُمْ مَلِكُ بابِلَ إلَى بابِلَ.
١٧ومَلَّكَ مَلِكُ بابِلَ مَتَّنيّا عَمَّهُ عِوَضًا عنهُ، وغَيَّرَ اسمَهُ إلَى صِدقيّا.

صدقيا يملك على يهوذا

(٢أخ٣٦:١١-١٦؛ إر٥٢:١-٣)

١٨كانَ صِدقيّا ابنَ إحدَى وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ إحدَى
عَشرَةَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ حَميطَلُ بنتُ إرميا مِنْ لبنَةَ.
١٩وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلَ يَهوياقيمُ. ٢٠لأنَّهُ
لأجلِ غَضَبِ الرَّبِّ علَى أورُشَليمَ وعلَى يَهوذا حتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ
أمامِ وجهِهِ، كانَ أنَّ صِدقيّا تمَرَّدَ علَى مَلِكِ بابِلَ.

سقوط أورشليم

(٢أخ٣٦:١٧-٢٠؛ إر٥٢:٣-١١)

٢٥ ١وفي السَّنَةِ التّاسِعَةِ لمُلكِهِ، في الشَّهرِ العاشِرِ في
عاشِرِ الشَّهرِ، جاءَ نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ هو وكُلُّ

---

٣ **لينزعهم من أمامه:** كما فعل مع مملكة إسرائيل (رج ١٧:١٨). **لأجل.. منسى:** (رج.ت ٢٣:٢٦).
٤ **الدم البريء:** (رج.ت ٢١:١٦).
٦ **اضطجع:** أي مات ودفن.
٧ **لم يعد.. يخرج:** بسبب -غالبًا- هزيمة المصريين في موقعة كركميش (رج إر٤٦:٢). **نهر مصر:** (رج.ت تك١٥:١٨).
٩ **عمل الشر:** (رج.ت ٢٣:٣٢). **في عيني الرب:** (رج.ت قض٢:١١).
١٠ **عبيد:** أي جيش.
١٢ **عبيده:** أي حاشيته. **رؤساؤه:** أو "أمراؤه"، "أشراف الشعب". **أخذه:** أي قبض عليه كأسير في سجن ببابل لمدة ٣٧ سنة إلى موت نبوخذنصر (رج ٢٥:٢٧).
١٣ **جميع خزائن:** أي جميع كنوز.
١٤ **جبابرة البأس:** أي الأقوياء، الأشداء، الشجعان، خاصة رجال الحرب. **عشرة آلاف:** يشتمل هذا العدد على سبعة آلاف جندي، وألف من الحرفيين (رج آ ١٦). **الأقيان:** الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم، ترجمت "أقيان" (رج آ ١٦)، ومز١٤٢:٧؛ إش٢٤:٢٢؛ ٤٢:٧)، وترجمت "حدادين" (رج إر٢٤:١؛ ٢٩:٢). والكلمة تطلق على "الحدادين" أو "صانعي الأقفال". **مساكين:** المقصود: الضعفاء والفقراء.
١٥ **سبى يهوياكين:** محققًا نبوة إرميا النبي (رج إر٢٢:٢٤-٢٧). **أقوياء الأرض:** أي أعيان وعظماء الأرض.
١٦ **أصحاب البأس:** أي رجال الحرب الأقوياء.
١٧ **متنيا.. صدقيا:** هو آخر ملوك المملكة الجنوبية (يهوذا).
٢٠ **صدقيا تمرد:** يربط الكثير من المؤرخين بين تمرد صدقيا على ملك بابل وبين اعتلاء الفرعون خفرع لعرش مصر.
٢٥ :١ **السنة التاسعة:** أي بعد تسع سنوات من تولي صدقيا حكم يهوذا (رج ٢٤:١٨؛ إر٣٩:١؛ ٥٢:٤؛ حز٢٤:١، ٢).

جَيشِهِ علَى أورُشَليمَ ونَزَلَ علَيها، وبَنَوْا علَيها أبراجًا حَوْلها.
٢ وَدَخَلَتِ المدينةُ تحتَ الحِصارِ إلَى السَّنَةِ الحاديَةَ عَشرَةَ للمَلِكِ
صِدقيّا. ٣ في تاسِعِ الشَّهرِ اشتَدَّ الجوعُ في المدينةِ، ولَمْ يَكُنْ خُبزٌ
لشَعبِ الأرضِ. ٤ فثُغِرَتِ المدينةُ، وهَرَبَ جميعُ رِجالِ القِتالِ
ليلًا مِنْ طريقِ البابِ بَينَ السّورَينِ اللَّذَينِ نَحوَ جَنَّةِ المَلِكِ. وكانَ
الكِلدانيّونَ حَوْلَ المدينةِ مُستَديرينَ. فذَهَبوا في طريقِ البَرِّيَّةِ.
٥ فتبِعَتْ جُيوشُ الكِلدانيّينَ المَلِكَ فأدرَكوهُ في بَرّيَّةِ أريحا،
وتَفَرَّقَتْ جميعُ جُيوشِهِ عنهُ. ٦ فأخَذوا المَلِكَ وأصعَدوهُ إلَى
مَلِكِ بابِلَ إلَى رَبلَةَ وكلَّموهُ بالقَضاءِ علَيهِ. ٧ وقَتَلوا بَني صِدقيّا
أمامَ عَينَيهِ، وقَلَعوا عَينَيْ صِدقيّا وقَيَّدوهُ بسِلسِلَتَينِ مِنْ نُحاسٍ،
وجاءوا بهِ إلَى بابِلَ.

٨ وفي الشَّهرِ الخامِسِ، في سابِعِ الشَّهرِ، وهي السَّنَةُ التّاسِعَةَ
عَشرَةَ للمَلِكِ نَبوخَذناصَّرَ مَلِكِ بابِلَ، جاءَ نَبوزَرادانُ رَئيسُ
الشُّرَطِ عَبدُ مَلِكِ بابِلَ إلَى أورُشَليمَ، ٩ وأحرَقَ بَيتَ الرَّبِّ وبَيتَ
المَلِكِ، وكُلَّ بُيوتِ أورُشَليمَ، وكُلَّ بُيوتِ العُظَماءِ أحرَقَها بالنّارِ.
١٠ وجميعُ أسوارِ أورُشَليمَ مُستَديرًا هَدَمَها كُلُّ جُيوشِ الكِلدانيّينَ
الّذينَ مع رَئيسِ الشُّرَطِ. ١١ وبَقيَّةُ الشَّعبِ الّذينَ بَقوا في المدينةِ،
والهارِبونَ الّذينَ هَرَبوا إلَى مَلِكِ بابِلَ، وبَقيَّةُ الجُمهورِ سباهُمْ
نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ. ١٢ ولكن رَئيسَ الشُّرَطِ أبقَى مِنْ
مَساكينِ الأرضِ كرّامينَ وفَلّاحينَ. ١٣ وأعمِدَةَ النُّحاسِ الّتي في
بَيتِ الرَّبِّ والقَواعِدَ وبحرَ النُّحاسِ الّذي في بَيتِ الرَّبِّ كسَّرَها
الكِلدانيّونَ، وحَمَلوا نُحاسَها إلَى بابِلَ. ١٤ والقُدورَ والرُّفوشَ
والمَقاصَّ والصُّحونَ وجميعَ آنيَةِ النُّحاسِ الّتي كانوا يَخدِمونَ
بها، أخَذوها. ١٥ والمَجامِرَ والمَناضِحَ. ما كانَ مِنْ ذَهَبٍ فالذَّهَبُ،
وما كانَ مِنْ فِضَّةٍ فالفِضَّةُ، أخَذَها رَئيسُ الشُّرَطِ. ١٦ والعَمودانِ
والبحرُ الواحِدُ والقَواعِدُ الّتي عَمِلها سُلَيمانُ لبَيتِ الرَّبِّ، لم
يَكُنْ وزنٌ لنُحاسِ كُلِّ هذِهِ الأدَواتِ. ١٧ ثَماني عَشرَةَ ذِراعًا ارتِفاعُ
العَمودِ الواحِدِ، وعلَيهِ تاجٌ مِنْ نُحاسٍ، وارتِفاعُ التّاجِ ثَلاثُ أذرُعٍ،

---

١ **أبراجًا:** المقصود: حصون، متاريس، تحصينات.

٢ **السنة الحادية عشرة:** استطاعت مدينة أورشليم أن تصمد أمام حصار نبوخذنصر لمدة ٢٠ شهرًا تقريبًا. هي سنة ٥٨٦ق.م، السنة التاسعة عشرة لملك نبوخذنصر (رج آ٨).

٣ **اشتد الجوع:** عن هذه المجاعة (رج إر٣٨:٢؛ ٥٢:٦). **خبز:** المقصود: طعام.

٤ **فثغرت:** أي تم عمل فتحة في السور. **رجال القتال:** أي جيش يهوذا. **الباب بين السورين:** يقع جنوبي مدينة أورشليم، كان هناك سور واحد يحيط بالمدينة، ثم قام صدقيا الملك بتشييد سور آخر ليكون خط دفاع ثان. **جنة الملك:** هو بستان الملك، وقد كان يمتد في الخارج إلى وادي قدرون. **الكلدانيون:** أي "البابليون". **مستديرين:** أي محاصرينها من كل الجهات. **طريق البرية:** هو "طريق العربة (السهل)" أي "طريق سهل الأردن". وهو الطريق المؤدي إلى برية الأردن، وهو طريق مقفر.

٥ **برية أريحا:** هي السهول المقابلة لمدينة أريحا.

٦ **ربلة:** اتخذ منها نبوخذنصر مركزًا لعملياته الحربية (رج ٢٣:٣٣). **كلموه بالقضاء عليه:** أي أقاموا له محاكمة، أي قاضوه.

٧ **قلعوا عيني صدقيا:** كان حزقيال النبي قد تنبأ (رج حز١٢:١٣)، وكذلك النبي إرميا بأن صدقيا سيؤخذ إلى بابل ولكنه لن يراها (رج إر٣٢:٤،٥؛ ٣٤:٢،٣؛ ٣٨:١٨؛ ٣٩:٦،٧؛ ٥٢:١٠،١١).

٨ **الشهر الخامس:** أي شهر يوليو-أغسطس (رج إر٥٢:١٢). **رئيس الشرط:** أي رئيس الحرس الإمبراطوري. **عبد:** الكلمة تطلق على كل حاشية الملك وعلى أي موظف رسمي في بلاد ملك بابل.

٩ **أحرق.. بالنار:** تحقيقًا لكلام الرب للملك سليمان (رج ١مل٩:٧-٩).

١٠ **جميع أسوار.. هدمها:** (رج نح١:٣؛ إر٥٢:١٤). وسيُعيد نحميا بناء هذه الأسوار (رج نح٦:١٥).

١١ **سباهم:** أي قام بإجلائهم عن ديارهم وأخذهم معه إلى بابل (رج ٢٤:١٤).

١٢ **أبقى:** أي تركهم في أورشليم. **مساكين:** (رج.ت ٢٤:١٤). **كرامين:** هم الذين يعملون في حقول الكروم (العنب). **فلاحين:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في القصة المقابلة (رج إر٥٢:١٦). والكلمة تعني "الحراثين".

١٣ **أعمدة النحاس:** (رج ١مل٧:١٥-٢٢). **القواعد:** هي "القواعد العشر" (رج.ت ١مل٧:٢٧). **بحر النحاس:** هو حوض (خزان) كبير جدًا (رج ١مل٧:٢٣-٢٦).

١٤ **القدور:** هو الوعاء الكبير الذي كانت أجزاء الذبائح توضع فيه (رج.ت ١مل٧:٤٥). **الرفوش:** (رج.ت خر٢٧:٣). **المقاص:** (رج.ت ١مل٧:٥٠). **الصحون:** (رج.ت ١مل٧:٥٠).

١٥ **المجامر:** (رج.ت خر٢٧:٣). **المناضح:** هي صحون عميقة يوضع فيها الماء.

١٦ **لم يكن وزن:** المقصود: أنها كانت من الكثرة بحيث لا يمكن معرفة وزنها بدقة.

١٧ **ذراعًا:** طول الذراع حوالي ٤٤.٥ - ٥٢ سم، ويقدر أحيانًا بحوالي ٤٥سم.

والشَّبَكَةُ والرُّمّاناتُ الَّتي علَى التّاجِ مُستَديرَةً جميعُها مِنْ نُحاسٍ.
وكانَ للعَمودِ الثّاني مِثلُ هذِهِ علَى الشَّبَكَةِ.
[١٨] وأخَذَ رَئيسُ الشُّرَطِ سرايا الكاهِنَ الرَّئيسَ، وصَفَنيا الكاهِنَ
الثّاني، وحارِسي البابِ الثَّلاثَةَ. [١٩] ومِنَ المدينةِ أخَذَ خَصيًّا واحِدًا
كانَ وكيلاً علَى رِجالِ الحَربِ، وخَمسَةَ رِجالٍ مِنَ الَّذينَ يَنظُرونَ
وجهَ المَلِكِ الَّذينَ وُجِدوا في المدينةِ، وكاتِبَ رَئيسِ الجُندِ الَّذي
كانَ يَجمَعُ شَعبَ الأرضِ، وسِتّينَ رَجُلاً مِنْ شَعبِ الأرضِ
المَوْجودينَ في المدينةِ [٢٠] وأخَذَهُمْ نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ
وسارَ بهِمْ إلَى مَلِكِ بابِلَ إلَى رَبلَةَ. [٢١] فضَرَبَهُمْ مَلِكُ بابِلَ وقَتَلهُمْ
في رَبلَةَ في أرضِ حَماةَ. فسُبيَ يَهوذا مِنْ أرضِهِ.
[٢٢] وأمّا الشَّعبُ الَّذي بَقيَ في أرضِ يَهوذا، الَّذينَ أبقاهُمْ
نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ، فوكَّلَ علَيهِمْ جَدَليا بنَ أخيقامَ بنِ شافانَ.
[٢٣] ولَمّا سمِعَ جميعُ رؤَساءِ الجُيوشِ هُم ورِجالُهُمْ أنَّ مَلِكَ بابِلَ قد
وكَّلَ جَدَليا أتَوْا إلَى جَدَليا إلَى المِصفاةِ، وهُم إسماعيلُ بنُ نَثَنيا،
ويوحَنانُ بنُ قاريحَ، وسَرايا بنُ تنحومَتَ النَّطوفاتيِّ، ويازَنيا ابنُ
المَعكيِّ، هُم ورِجالُهُمْ. [٢٤] وحَلَفَ جَدَليا لهُمْ ولِرِجالِهِمْ، وقالَ
لهُمْ: «لا تخافوا مِنْ عَبيدِ الكِلدانيّينَ. اسكُنوا الأرضَ وتَعَبَّدوا
لمَلِكِ بابِلَ فيكونَ لكُمْ خَيرٌ». [٢٥] وفي الشَّهرِ السّابِعِ جاءَ إسماعيلُ
بنُ نَثَنيا بنِ أليشَمَعَ مِنَ النَّسلِ المَلِكيِّ، وعَشَرَةُ رِجالٍ معهُ وضَرَبوا
جَدَليا فماتَ، وأيضًا اليَهودَ والكِلدانيّينَ الَّذينَ معهُ في المِصفاةِ.
[٢٦] فقامَ جميعُ الشَّعبِ مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ ورؤَساءُ الجُيوشِ
وجاءوا إلَى مِصرَ، لأنَّهُمْ خافوا مِنَ الكِلدانيّينَ.

إطلاق سراح يهوياكين

(إر٥٢:٣١-٣٤)

[٢٧] وفي السَّنَةِ السّابِعَةِ والثَّلاثينَ لسَبيِ يَهوياكينَ مَلِكِ يَهوذا،
في الشَّهرِ الثّاني عشَرَ في السّابِعِ والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ، رَفَعَ أويلُ
مَرودَخُ مَلِكُ بابِلَ، في سنَةِ تمَلُّكِهِ، رأسَ يَهوياكينَ مَلِكِ يَهوذا مِنَ
السِّجنِ [٢٨] وكلَّمَهُ بخَيرٍ، وجَعَلَ كُرسيَّهُ فوقَ كراسيِّ المُلوكِ الَّذينَ
معهُ في بابِلَ. [٢٩] وغَيَّرَ ثيابَ سِجنِهِ. وكانَ يأكُلُ دائمًا الخُبزَ أمامَهُ
كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ. [٣٠] ووظيفَتُهُ وظيفَةٌ دائمَةٌ تُعطَى لهُ مِنْ عِندِ المَلِكِ،
أمرُ كُلِّ يومٍ بيومِهِ كُلَّ أيّامِ حَياتِهِ.

---

١٧ **الشبكة**: أي الغطاء الشبكي الذي كان يغطي الجزء الأسفل من تيجان الأعمدة (رج ١مل٧:١٧). **الرمانات**: (رج.ت خر٢٨:٣٣).

١٨ **الرئيس**: أي رئيس الكهنة. **الكاهن الثاني**: (رج.ت ٢٣:٤). **حارسي الباب الثلاثة**: (رج.ت ٢٢:٤).

١٩ **من المدينة**: أي من هؤلاء الذين ظلوا (أو تُركوا) في المدينة (رج آ١٢). **خصيًّا**: (رج.ت تك٣٧:٣٦). **ينظرون وجه الملك**: أي مستشاري الملك وحاشيته. **كاتب**: المقصود: سكرتير أو معاون. **من شعب الأرض**: أي من الناس العاديين.

٢٣ **جدليا إلى المصفاة**: أي أن "جدليا كان في المصفاة" حيث ذهب إرميا النبي ليقيم (رج إر٤٠:١-٦).

٢٤ **عبيد الكلدانيين**: أي جيش البابليين. **تعبدوا لملك بابل**: المقصود: اخضعوا لملك بابل.

٢٥ **الشهر السابع**: هو شهر سبتمبر-أكتوبر من سنة ٥٨٦ق.م. **ضربوا جدليا فمات**: عن هذه الواقعة (رج إر٤٠:١٣-٤١:١٥).

٢٦ **إلى مصر**: كان خفرع هو فرعون مصر في ذلك الوقت (رج.ت ٢٤:٢٠).

٢٧ **في السنة السابعة والثلاثين**: أي في سنة ٥٦١ق.م. **في سنة تملكه**: أي في السنة التي اعتلى فيها العرش. **رفع.. رأس**: أي أعاد إليه كرامته واعتباره، بعد أن أطلق سراحه.

٢٨ **كلمه بخير**: المقصود: كلمه بلطف وأعطاه الأمان. **كرسيه فوق كراسي**: أي كان له مقام أعلى من مقامهم.

٣٠ **وظيفته**: الكلمة العبرية وردت بنفس الترجمة في الشاهد المقابل (رج إر٥٢:٣٤)، وقد وردت في موضعين آخرين في كل العهد القديم حيث ترجمت "أكلة" (رج أم١٥:١٧)، وترجمت "زادًا" (رج إر٤٠:٥)، والمقصود: حاجته اليومية من الطعام. **أمر كل يوم بيومه**: أي حصته من حاجته اليومية كانت تأتي إليه كل يوم بيومه.

أخبارِ الأيَّامِ الأوَّلُ

نسل نوح

١ ١آدَمُ، شيثُ، أنوشُ، ٢قينانُ، مَهلَلئيلُ، يارِدُ، ٣أخنوخُ،
مَتوشالَحُ، لامَكُ، ٤نوحُ: سامُ، حامُ، يافَثُ.

أبناء يافث
(تك١٠:٢-٥)

٥بَنو يافَثَ: جومَرُ وماجوجُ ومادايُ وياوانُ وتوبالُ وماشِكُ
وتيراسُ. ٦وبَنو جومَرَ: أشكَناز وريفاثُ وتوجَرمَةُ. ٧وبَنو ياوانَ:
أليشَةُ وتَرشيشَةُ وكِتِّيمُ ودودانيمُ.

أبناء حام
(تك١٠:٦-٢٠)

٨بَنو حامَ: كوشُ ومِصرايِمُ وفوطُ وكنعانُ. ٩وبَنو كوشَ:
سبا وحَويلَةُ وسَبتا ورَعَما وسَبتَكا. وبَنو رَعَما: شَبا ودَدانُ.
١٠وكوشُ ولَدَ نِمرودَ الَّذي ابتَدأ يكونُ جَبَّارًا في الأرضِ.
١١ومِصرايِمُ ولَدَ: لوديمَ وعَناميمَ ولهابيمَ ونَفتوحيمَ
١٢وفَتروسيمَ وكسلوحيمَ، الَّذينَ خرجَ مِنهُمْ فِلِشتيمُ وكفتوريمُ.
١٣وكنعانُ ولَدَ: صيدونَ بكرَهُ، وحِثًّا ١٤واليَبوسيَّ والأموريَّ
والجِرجاشيَّ ١٥والحِوِّيَّ والعَرقيَّ والسِّينيَّ ١٦والأروادِيَّ
والصَّمَّاريَّ والحَماثيَّ.

أبناء سام
(تك١٠:٢١-٣١؛ ١١:١٠-٢٧)

١٧بَنو سامَ: عيلامُ وأشُّورُ وأرفَكشادُ ولودُ وأرامُ وعوصُ
وحولُ وجاثَرُ وماشِكُ. ١٨وأرفَكشادُ ولَدَ شالَحَ، وشالَحُ
ولَدَ عابِرَ. ١٩ولِعابِرَ وُلِدَ ابنانِ اسمُ الواحِدِ فالَجُ، لأنَّ في
أيَّامِهِ قُسِمَتِ الأرضُ. واسمُ أخيهِ يَقطانُ. ٢٠ويَقطانُ ولَدَ:
ألموداد وشالَفَ وحَضَرموتَ ويارَحَ ٢١وهَدورامَ وأوزالَ
ودِقلَةَ ٢٢وعيبالَ وأبيمايِلَ وشَبا ٢٣وأوفيرَ وحَويلَةَ ويوبابَ.
كُلُّ هؤُلاءِ بَنو يَقطانَ.

١: ١-٤ **آدم.. يافث**: هذه المجموعة تشمل الأشخاص من بدء الخليقة وحتى الطوفان (رج تك٥).

١ **آدم**: تشغل سلسلة الأنساب التسعة الإصحاحات الأولى من هذا السفر. الأصحاح الأول: الأنساب من آدم إلى إسحاق وابناه: عيسو ويعقوب وأولادهما، الأصحاح الثاني: نسل يهوذا، الأصحاح الثالث: بيت داود، الأصحاح الرابع: أنساب أسباط الجنوب، الأصحاح الخامس: أنساب أسباط عبر الأردن، الأصحاح السادس: أنساب سبط لاوي، الأصحاح السابع: أنساب أسباط الشمال (ما عدا دان وزبولون). الأصحاح الثامن: أنساب سبط بنيامين إلى شاول الملك. الأصحاح التاسع: ظروف العودة من السبي البابلي. **آدم**: (رج تك٥:١-٥). **آدم، شيث**: يذكر في هذا الأصحاح الأول مائة وتسعون اسم. **شيت**: أو "شيث" (رج تك٥:٦-٨). يذكر هنا ولا يذكر قايين ولا هابيل، لأنه هو بداية النسل الذي يوصل بنا إلى نوح ثم إلى إبراهيم أول آباء الشعب. **أنوش**: (رج تك٥:٩-١١).

٢ **قينان**: (رج تك٥:١٢-١٤). **مهللئيل**: (رج تك٥:١٥-١٧). **يارد**: (رج تك٥:١٨-٢٠).

٣ **أخنوخ**: (رج تك٥:٢١-٢٤). **متوشالح**: (رج تك٥:٢٥-٢٧). **لامك**: (رج تك٥:٢٨-٣١).

٤ **نوح**: (رج تك٦-٩). **نوح.. يافث**: المقصود: نوح ولد: سام وحام ويافث (رج تك٥:٣٢).

٥ **بنو يافث**: (رج.ت تك١٠:٢).

٧ **ترشيشة**: أو "ترشيش" (رج تك١٠:٤).

٨ **بنو حام**: (رج.ت تك١٠:٦).

٩ **سبتا**: أو "سبتة" (رج تك١٠:٧). **رعما**: أو "رعمة" (رج تك١٠:٧).

١٠ **نمرود**: ابن كوش ابن حام ابن نوح، وقد كان وراء إنشاء أول إمبراطورية في التاريخ (في بابل وأرك وأكد وكلنة) في أرض شنعار (رج تك١٠:٨-١٠).

١٧ **بنو سام**: (رج.ت تك١٠:٢١). **أرام وعوص**: المقصود: بنو أرام: عوص وحول وجاثر وماشك. **ماشك**: أو "ماش" (رج تك١٠:٢٣).

٢٢ **عيبال**: أو "عوبال" (رج تك١٠:٢٨).

[٢٤]سامُ، أرفَكشادُ، شالَحُ، [٢٥]عابِرُ، فالَجُ، رَعو، [٢٦]سروجُ، ناحورُ، تارَحُ، [٢٧]أبرامُ، وهو إبراهيمُ.

عائلة إبراهيم

[٢٨]اِبنا إبراهيمَ: إسحاقُ وإسماعيلُ.

ذرية هاجر

(تك٢٥:١٢-١٦)

[٢٩]هذِهِ مَواليدُهُمْ. بكرُ إسماعيلَ: نَبايوتُ، وقيدارُ وأدَبئيلُ ومِبسامُ [٣٠]ومِشماعُ ودومَةُ ومَسَّا وحَدَدُ وتَيماءُ [٣١]ويَطورُ ونافيشُ وقِدمَةُ. هؤُلاءِ هُم بَنو إسماعيلَ.

ذرية قطورة

(تك٢٥:١-٤)

[٣٢]وأمَّا بَنو قَطورَةَ سُرِّيَّةِ إبراهيمَ، فإنَّها ولَدَتْ: زِمرانَ ويَقشانَ ومَدانَ ومِديانَ ويِشباقَ وشوحا. وابنا يَقشانَ: شَبا ودَدانُ. [٣٣]وبَنو مِديانَ: عَيفَةُ وعِفرُ وحَنوكُ وأبيداعُ وألدَعَةُ. فكُلُّ هؤُلاءِ بَنو قَطورَةَ.

ذرية سارة

(تك٣٦:١٠-١٤)

[٣٤]وولَدَ إبراهيمُ إسحاقَ. وابنا إسحاقَ: عيسو وإسرائيلُ.

أبناء عيسو

[٣٥]بَنو عيسو: أليفازُ ورَعوئيلُ ويَعوشُ ويَعلامُ وقورَحُ. [٣٦]بَنو أليفازَ: تيمانُ وأومارُ وصَفي وجَعثامُ وقِنازُ وتِمناعُ وعَماليقُ. [٣٧]بَنو رَعوئيلَ: نَحَتُ وزارَحُ وشَمَّةُ ومِزَّةُ.

سكان أدوم

(تك٣٦:٢٠-٢٨)

[٣٨]وبَنو سعيرَ: لوطانُ وشوبالُ وصِبعونُ وعَنَى وديشونُ وإيصَرُ وديشانُ. [٣٩]وابنا لوطانَ: حوري وهومامُ. وأُختُ لوطانَ تِمناعُ. [٤٠]بَنو شوبالَ: عَليانُ ومَناحَةُ وعيبالُ وشَفي وأونامُ. وابنا صِبعونَ: أيَّةُ وعَنَى. [٤١]اِبنُ عَنَى ديشونُ، وبَنو ديشونَ: حَمرانُ وأشبانُ ويِثرانُ وكرانُ. [٤٢]بَنو إيصَرَ: بلهانُ وزَعوانُ ويَعقانُ. وابنا ديشانَ: عوصُ وأرانُ.

٢٤-٢٧ **سام.. أبرام:** (رج.ت تك١١:١٠-٢٦).

٢٤ **سام:** (رج تك١١:١٠،١١). **أرفكشاد:** (رج تك١١:١٢،١٣). **شالح:** (رج تك١١:١٤،١٥).

٢٥ **عابر:** (رج تك١١:١٦،١٧). **فالج:** (رج تك١١:١٨،١٩). **رعو:** (رج تك١١:٢٠،٢١).

٢٦ **سروج:** (رج تك١١:٢٢،٢٣). **ناحور:** (رج تك١١:٢٤،٢٥). **تارح:** (رج تك١١:٢٦-٣٢).

٢٧ **أبرام:** عن تغير اسمه إلى "إبراهيم" (رج تك١٧:٥). **إبراهيم:** عن حياة إبراهيم (رج تك١٢-٢٥).

٢٨ **إسحاق:** عن حياة إسحاق (رج تك٢١-٢٨). **إسماعيل:** هو ابن إبراهيم من هاجر المصرية (رج تك١٦،١٧).

٢٩-٣١ **هذه مواليدهم:** (رج تك٢٥:١٣-١٥).

٣٠ **حدد:** أو "حدار" (رج تك٢٥:١٥). **تيماء:** أو "تيما" (رج تك٢٥:١٥).

٣١ **يطور ونافيش:** (رج.ت تك٢٥:١٥).

٣٢ **قطورة:** هي الزوجة الثالثة بعد سارة وهاجر. ومن قطورة تنحدر شعوب الجزيرة العربية. **سرية:** (رج.ت تك٢٢:٢٤). **فإنها ولدت:** (رج.ت تك٢٥:٢). **مديان:** منه جاء حمي موسى (رج خر ٢:١٥،١٦؛١٨:١). **شبأ:** أو "سبأ" منه جاءت ملكة سبأ (رج ١مل ١٠:١)، حيث جاءت من جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. **ددان:** (رج إش٢١:١٣). ويضيف سفر التكوين أن "بنو ددان: أشوريم ولطوشيم ولأسيم" (رج تك٢٥:٣).

٣٤ **عيسو:** (رج تك٢٥:١٩-٣٤؛ ٢٦:٣٤،٣٥؛ ٢٧:١-٤،٣٠-٤١؛ ٢٨:٦-٩؛ ٣٢:١-٢١؛ ٣٣:١-١٦). **إسرائيل:** هو "يعقوب" (رج ٣٢:٢٨). عن حياة يعقوب (رج تك٢٥-٣٥،٤٦-٤٩).

٣٥ **أليفاز:** هو ابنه البكر، من زوجته "عدا" ابنة إيلون الحثي (رج تك٣٦:١-٤). **رعوئيل:** هو ابنه من زوجته "بسمة" ابنة إسماعيل (رج تك٣٦:١-٤). **يعوش ويعلام وقورح:** هم أبناؤه الثلاثة من زوجته "أهوليبامة" بنت عنى (رج تك٣٦:١٤).

٣٦ **صفي:** أو "صفوًا" (رج تك٣٦:١١). **تمناع وعماليق:** أو "ومن تمناع وُلِد عماليق" (رج تك٣٦:١٢).

٣٧ **بنو رعوئيل:** (رج تك ٣٦: ١٣).

٣٩ **هومام:** أو "هيمام" (رج تك٣٦:٢٢).

٤٠ **عليان:** أو "علوان" (رج تك٣٦:٢٣). **شفي:** أو "شفو" (رج تك٣٦:٢٣).

٤١ **حمران:** أو "حمدان" (رج تك٣٦:٢٦).

٤٢ **يعقان:** أو "عقان" (رج تك٣٦:٢٧).

ملوك أدوم

(تك٣٦:٣١-٤٣)

٤٣هؤُلاءِ هُمُ المُلوكُ الَّذينَ مَلكوا في أرضِ أدومَ قَبلَما
مَلكَ مَلِكٌ لبَني إسرائيلَ: بالِعُ بنُ بَعورَ. واسمُ مَدينَتِهِ دِنهابَةُ.
٤٤وماتَ بالِعُ فمَلكَ مَكانَهُ يوبابُ بنُ زارَحَ مِنْ بُصرَةَ. ٤٥وماتَ
يوبابُ فمَلكَ مَكانَهُ حوشامُ مِنْ أرضِ التَّيمانيِّ. ٤٦وماتَ
حوشامُ فمَلكَ مَكانَهُ هَدَدُ بنُ بَدَدَ الَّذي كسَّرَ مِديانَ في بلادِ
موآبَ، واسمُ مَدينَتِهِ عَويتُ. ٤٧وماتَ هَدَدُ فمَلكَ مَكانَهُ
سِملَةُ مِنْ مَسريقَةَ. ٤٨وماتَ سِملَةُ فمَلكَ مَكانَهُ شاوُلُ مِنْ
رَحوبوتِ النَّهرِ. ٤٩وماتَ شاوُلُ فمَلكَ مَكانَهُ بَعلُ حانانَ
بنُ عَكبورَ. ٥٠وماتَ بَعلُ حانانَ فمَلكَ مَكانَهُ هَدَدُ، واسمُ
مَدينَتِهِ فاعي، واسمُ امرأتِهِ مَهيطَبئيلُ بنتُ مَطرِدَ بنتِ ماءِ
ذَهَبٍ. ٥١وماتَ هَدَدُ. فكانَتْ أُمَراءُ أدومَ: أميرُ تِمناعَ، أميرُ
عَلوَةَ، أميرُ يتيتَ، ٥٢أميرُ أُهوليبامَةَ، أميرُ أيلَةَ، أميرُ فينونَ،
٥٣أميرُ قِنازَ، أميرُ تيمانَ، أميرُ مِبصارَ، ٥٤أميرُ مَجديئيلَ، أميرُ
عيرامَ. هؤُلاءِ أُمَراءُ أدومَ.

أبناء إسرائيل

(تك٣٥:٢٣-٢٦)

٢ ١هـؤُلاءِ بَنو إسرائيلَ: رأوبَينُ، شَمعونُ، لاوي
ويَهوذا، يَسَّاكَرُ وزَبولونُ، ٢دانُ، يوسُفُ وبَنيامينُ،
نَفتالي، جادُ وأشيرُ.

بنو يهوذا

(را ٤:٨-٢٢؛ مت١:٣-٦)

٣بَنو يَهوذا: عَيرُ وأونانُ وشَيلَةُ. وُلِدَ الثَّلاثَةُ مِنْ بنتِ
شوعَ الكَنعانيَّةِ. وكانَ عَيرُ بكرُ يَهوذا شِرِّيرًا في عَينَيِ
الرَّبِّ فأماتَهُ. ٤وثامارُ كَنَّتُهُ ولَدَتْ لهُ فارَصَ وزارَحَ. كُلُّ
بَني يَهوذا خَمسَةٌ. ٥اِبنا فارَصَ: حَصرونُ وحامولُ. ٦وبَنو
زارَحَ: زِمري وأيثانُ وهَيمانُ وكلكولُ ودارَعُ. الجميعُ
خَمسَةٌ. ٧وابنُ كرمي عَخارُ مُكَدِّرُ إسرائيلَ الَّذي خانَ في
الحَرامِ. ٨وابنُ أيثانَ: عَزَريا. ٩وبَنو حَصرونَ الَّذينَ وُلِدوا
لهُ: يَرحَمئيلُ ورامُ وكلوبايُ.

---

٤٣ **هؤلاء هم الملوك:** (رج.ت تك٣٦:٣١). **قبلما.. إسرائيل:** (رج.ت تك٣٦:٣١). **مدينته:** (رج.ت تك٣٦:٣٢).

٤٤ **بُصرة:** واحدة من أهم مدن أرض أدوم، تقع جنوبي البحر الميت، حيث كان يسكن فيها ملوك أدوم (رج عا ١: ١٢).

٤٥ **أرض التيماني:** أي الأرض التي يسكنها نسل تيمان بن أليفاز (رج آ ٣٦).

٤٦ **هدد بن بدد:** أو "هداد بن بداد" (رج تك٣٦:٣٥). **الذي كسر:** أي الذي هزم مديان في معارك دارت على أرض موآب.

٤٨ **النهر:** هو نهر الفرات.

٥٠ **هدد:** أو "هدار" (رج.ت تك٣٦:٣٩). **فاعي:** أو "فاعو" (رج تك٣٦:٣٩). **مهيطبئيل.. ماء ذهب:** أي أن أم مهيطبئيل كان اسمها "مطرد"، وأن جدتها كان اسمها "ماء ذهب". **ماء ذهب:** (رج.ت تك٣٦:٣٩).

٥١ **أمراء أدوم:** ترتيبهم هنا هو بحسب أماكنهم ومساكنهم (رج تك٣٦:٤٣).

٢:١ **بنو إسرائيل:** لائحة مماثلة ترد في (تك٤٦:٨-٢٧؛ خر١:٢-٤) ولم يرد فيها اسم يوسف لأنه لم ينزل معهم إلى مصر. وعن لوائح أخرى ترد الأسماء فيها بحسب أعمارهم (رج تك٢٩:٣١-٣٥؛ ٣٠:١-٢٤؛ ٣٥:١٦-٢٠).

٣ **بنو يهوذا:** يبدأ ذكر أنساب بني يعقوب بسبط يهوذا، مع أنه ليس الابن البكر، لأن سبط يهوذا لعب دورًا هامًا في تاريخ شعب الله، وقد خرج منه داود الملك ومنه جاء المسيح حسب الجسد.

٤ **ثامار:** عن هذه القصة (رج تك٣٨). **كنته:** هي زوجة عير ابنه.

٦ **زمري:** أو "زبدي" (رج يش٧:١). **أيثان وهيمان:** لم يتناسلا من زارح مباشرة، بل هما من أحفاده، حيث عاشا في زمن الملك سليمان (رج ١مل٤:٣١)، وكانا ضمن الفرق الموسيقية والمغنين في أيام داود النبي (رج ١٥:١٩؛ عنوان مز٨٨؛ ٨٩). **كلكول:** لم يتناسل مباشرة من زارح، بل هو من أحفاده. **دارع:** أو "دردع" (رج ١مل٤:٣١)، لم يتناسل مباشرة من زارح، بل هو من أحفاده.

٧ **عخار:** أو عخان (رج.ت يش٧:١). **مكدر:** (رج.ت يش٧:٢٥). **خان في الحرام:** عن هذه الواقعة (رج يش٧:٢٠-٢٦). **الحرام:** (رج.ت لا٢٧:٢٨).

٩ **يرحمئيل:** عن نسله (رج آ ٢٥-٤١). **رام:** أو "أرام" (رج مت١:٣،٤). من نسله يأتي داود (رج آ ١٥). الذين تناسلوا من رام يسرد ذكرهم في (آ ١٠-١٧؛ ٣:١-٢٤). **كلوباي:** أو "كالب" الذين تناسلوا منه يسرد ذكرهم في (آ ١٨-٢٤،٤٢-٥٥). هو أيضًا "كلوب" (رج ٤: ١١).

رام بن حصرون

١٠ ورامُ ولَدَ عَمّينادابَ، وعَمّينادابُ ولَدَ نَحشونَ رَئيسَ
بَني يَهوذا، ١١ ونَحشونُ ولَدَ سلموَ، وسَلمو ولَدَ بوعَزَ،
١٢ وبوعَزُ ولَدَ عوبيدَ، وعوبيدُ ولَدَ يَسَّى، ١٣ ويَسَّى ولَدَ:
بكرَهُ أليآبَ، وأبينادابَ الثّاني، وشِمعَى الثّالِثَ، ١٤ ونَثنئيلَ
الرّابعَ، ورَدّايَ الخامِسَ، ١٥ وأوصَمَ السّادِسَ، وداوُدَ السّابعَ.
١٦ وأُختاهُمْ صَرويَةُ وأبيجايِلُ. وبَنو صَرويَةَ: أبشايُ ويوآبُ
وعَسائيلُ، ثَلاثَةٌ. ١٧ وأبيجايِلُ ولَدَتْ عَماسا، وأبو عَماسا
يَثرُ الإسماعيليُّ.

كالب بن حصرون

١٨ وكالَبُ بنُ حَصرونَ ولَدَ مِنْ عَزوبَةَ امرأتِهِ ومِنْ يَريعوثَ.
وهؤُلاءِ بَنوها: ياشَرُ وشوبابُ وأردونُ. ١٩ وماتَتْ عَزوبَةُ فاتَّخَذَ
كالَبُ لنَفسِهِ أفراتَ فوَلَدَتْ لهُ حورَ. ٢٠ وحورُ ولَدَ أوريَ،
وأوري ولَدَ بَصَلئيلَ. ٢١ وبَعدُ دَخَلَ حَصرونُ علَى بنتِ ماكيرَ
أبي جِلعادَ واتَّخَذَها وهو ابنُ سِتّينَ سنَةً فوَلَدَتْ لهُ سجوبَ.
٢٢ وسَجوبُ ولَدَ يائيرَ، وكانَ لهُ ثَلاثٌ وعِشرونَ مدينةً في
أرضِ جِلعادَ. ٢٣ وأخَذَ جَشورَ وأرامَ حَوّوثَ يائيرَ مِنهُمْ مع
قَناةَ وقُراها، سِتّينَ مدينةً. كُلُّ هؤُلاءِ بَنو ماكيرَ أبي جِلعادَ.
٢٤ وبَعدَ وفاةِ حَصرونَ في كالَبِ أفراتَةَ، ولَدَتْ لهُ أبيّاهُ امرأةُ
حَصرونَ أشحورَ أبا تقوعَ.

يرحمئيل بن حصرون

٢٥ وكانَ بَنو يَرحَمئيلَ بكرِ حَصرونَ: البِكرُ رامَ، ثُمَّ بونَةَ وأورَنَ
وأوصَمَ وأخيّا. ٢٦ وكانتِ امرأةٌ أُخرَى ليَرحَمئيلَ اسمُها عَطارَةُ،
هي أُمُّ أونامَ. ٢٧ وكانَ بَنو رامَ بكرِ يَرحَمئيلَ: معصُ ويَمينُ وعاقَرُ.
٢٨ وكانَ ابنا أونامَ: شَمّايَ وياداعَ. وابنا شَمّايَ: نادابَ وأبيشورَ.
٢٩ واسمُ امرأةِ أبيشورَ أبيحايِلُ، وولَدَتْ لهُ أحبانَ ومولِيدَ. ٣٠ وابنا
نادابَ: سلَدُ وأفّايِمُ. وماتَ سلَدُ بلا بَنينَ. ٣١ وابنُ أفّايِمَ يَشعي،
وابنُ يَشعي شيشانُ، وابنُ شيشانَ أحلايُ. ٣٢ وابنا ياداعَ أخي
شَمّايَ: يَثَرُ ويوناثانُ. وماتَ يَثَرُ بلا بَنينَ. ٣٣ وابنا يوناثانَ: فالَتُ
وزازا. هؤُلاءِ هُم بَنو يَرحَمئيلَ. ٣٤ ولَمْ يَكُنْ لشيشانَ بَنونَ بل بَناتٌ.
وكانَ لشيشانَ عَبدٌ مِصريٌّ اسمُهُ يَرحَعُ، ٣٥ فأعطَى شيشانُ ابنَتَهُ
ليَرحَعَ عَبدِهِ امرأةً، فوَلَدَتْ لهُ عَتّايَ. ٣٦ وعَتّايُ ولَدَ ناثانَ، وناثانُ
ولَدَ زابادَ، ٣٧ وزابادُ ولَدَ أفلالَ، وأفلالُ ولَدَ عوبيدَ، ٣٨ وعوبيدُ
ولَدَ ياهو، وياهو ولَدَ عَزَريا، ٣٩ وعَزَريا ولَدَ حالَصَ، وحالَصُ
ولَدَ إلعاسَةَ، ٤٠ وإلعاسَةُ ولَدَ سِسَمايَ، وسِسَمايُ ولَدَ شَلّومَ،
٤١ وشَلّومُ ولَدَ يَقَميَةَ، ويَقَميَةُ ولَدَ أليشَمَعَ.

١٠-١٥ **رام ولد.. داود:** المواليد من رام إلى داود الملك (رج را ٤: ١٩-٢٢؛ مت ١: ٤، ٥).

١١ **سلمو:** أو "سلمون" (رج را ٤: ٢١؛ مت ١: ٤).

١٣ **شمعى:** أو "شمة" (رج ١صم ١٦: ٩).

١٤-١٥ **نثنئيل.. ردّاي.. أوصم:** هذا هو الشاهد الوحيد في الكتاب المقدس الذي يذكر فيه أسماء إخوة داود الثلاثة الأخرين.

١٨ **كالب بن حصرون:** وحصرون هو ابن يهوذا (رج ٤: ١)، لكن كالب لم يكن أصلًا من شعب يهوذا (رج عد ٣٢: ١٢؛ يش ١٤: ٦)، ولكن عائلته اندمجت وانتسبت إلى أسباط بني إسرائيل، كما فعل كثيرون من الغرباء مثل يثرون وراحاب وراعوث (رج يش ١٤: ١٤؛ ١٥: ١٣)، فهو في الأصل "كالب بن يفنة القنزي" (رج.ت عد ١٣: ٦). **من عزوبة.. بنوها:** العبارة في العبرية يمكن أن تترجم "ولد من عزوبة امرأته ابنة هي يريعوث، وهذه الابنة أنجبت ثلاثة بنين". **يريعوث:** هذا هو الشاهد الوحيد في كل العهد القديم الذي يذكر فيه هذا الاسم.

١٩ **أفرات:** أو "أفراتة" (رج آ ٥٠).

٢٠ **بصلئيل:** هو أهم شخصية في نسل كالب، الذي أشرف على بناء خيمة الاجتماع.

٢٣ **حووث يائير:** أي "قرى يائير" أو "مزارع يائير". **قراها:** المقصود: توابعها.

٢٤ **في كالب أفراتة:** العبارة في العبرية يمكن أن تترجم "دخل (تزوج) كالب على أفراتة". **أبياه:** هي زوجة حصرون أبي كالب. وبعد وفاة حصرون تزوج كالب امرأة أبيه. **أبا تقوع:** أي رأس عشيرة التقوعيين.

٢٥ **بنو يرحمئيل:** لم يرد أي ذكر لنسل يرحمئيل في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وقد أنجب من الأبناء ستة، وكان له من الأحفاد ٣١ حفيدًا.

٣١ **ابن.. أحلاي:** من بنات شيشان، لأنه لم يكن له بنون (رج آ ٣٤، ٣٥).

٣٦ **زاباد:** سيعطى اسم جدته أحلاي، وسيكون من رجال جيش داود (رج ١١: ٤١).

عشائر كالب

٤٢ وبَنو كالَبَ أخي يَرحَمئيلَ: ميشاعُ بكرُهُ، هو أبو زيفَ. وبَنو
مَريشَةَ، أبي حَبرونَ. ٤٣ وبَنو حَبرونَ: قورَحُ وتَفُّوحُ وراقَمُ وشامَعُ.
٤٤ وشامَعُ ولَدَ راقَمَ أبا يَرْقعامَ. وراقَمُ ولَدَ شَمَّايَ. ٤٥ وابنُ شَمَّايَ
مَعونُ، ومَعونُ أبو بَيتِ صورَ. ٤٦ وعيفَةُ سُرِّيَّةُ كالَبَ ولَدَتْ: حارانَ
وموصا وجازيزَ. وحارانُ ولَدَ جازيزَ. ٤٧ وبَنو يَهداي: رَجَمُ ويوثامُ
وجيشانُ وفَلَطُ وعيفَةُ وشاعَفُ. ٤٨ وأمَّا مَعكَةُ سُرِّيَّةُ كالَبَ فوَلَدَتْ:
شَبَرَ وتَرحَنَةَ. ٤٩ وولَدَتْ شاعَفُ أبا مَدمَنَّةَ، وشَوا أبا مَكبينا وأبا
جَبَعا. وبنتُ كالَبَ عَكسَةُ.

٥٠ هؤُلاءِ هُم بَنو كالَبَ بنِ حورَ بكرِ أفراتَةَ. شوبالُ أبو قريةِ يَعاريمَ
٥١ وسَلما أبو بَيتِ لَحمٍ، وحاريفُ أبو بَيتِ جاديرَ. ٥٢ وكانَ لشوبالَ
أبي قريةِ يَعاريمَ بَنونَ: هَرواهُ وحَصي هَمَّنوحوتَ. ٥٣ وعَشائرُ قريةِ
يَعاريمَ: اليَتريُّ والفوتيُّ والشُّماتيُّ والمَشراعيُّ. مِنْ هؤُلاءِ خرجَ
الصَّرعيُّ والأشتأوليُّ. ٥٤ بَنو سلما: بَيتُ لَحمٍ والنَّطوفاتيُّ وعَطروتُ
بَيتِ يوآبَ وحَصي المَنوحيِّ الصَّرعيِّ. ٥٥ وعَشائرُ الكتبةِ سُكَّانِ
يَعبيصَ: ترعاتيمُ وشَمعاتيمُ وسوكاتيمُ. هُمُ القينيُّونَ الخارِجونَ
مِنْ حَمَّةَ أبي بَيتِ رَكابَ.

أبناء داود

(٢صم٣:٢-٥؛ ٥:١٤-١٦؛ ١أخ١٤:٤-٧)

٣ ١ وهؤُلاءِ هُم بَنو داوُدَ الَّذينَ وُلِدوا لهُ في حَبرونَ: البِكرُ
أمنونُ مِنْ أخينوعَمَ اليَزرَعيليَّةِ. الثَّاني دانيئيلُ مِنْ أبيجايِلَ
الكَرمَليَّةِ. ٢ الثَّالِثُ أبشالومُ ابنُ مَعكَةَ بنتِ تلمايَ مَلِكِ جَشورَ.
الرَّابعُ أدونيَّا ابنُ حَجِّيتَ. ٣ الخامِسُ شَفَطيا مِنْ أبيطالَ. السَّادِسُ
يَترعامُ مِنْ عَجلَةَ امرأتِهِ. ٤ وُلِدَ لهُ سِتَّةٌ في حَبرونَ. ومَلَكَ هناكَ
سبعَ سِنينٍ وسِتَّةَ أشهُرٍ، ثُمَّ مَلكَ ثَلاثًا وثَلاثينَ سنَةً في أورُشَليمَ.
٥ وهؤُلاءِ وُلِدوا لهُ في أورُشَليمَ: شِمعَى وشوبابُ وناثانُ وسُلَيمانُ.
أربَعَةٌ مِنْ بَتشوعَ بنتِ عَمِّيئيلَ. ٦ ويِبحارُ وأليشامَعُ وأليفالَطُ ٧ ونوجَهُ
ونافَجُ ويافيعُ ٨ وأليشَمَعُ وأليادَاعُ وأليفَلَطُ. تِسعَةٌ. ٩ الكُلُّ بَنو داوُدَ
ما عَدا بَني السَّراريِّ. وثامارُ هي أُختُهُم.

---

٤٢ **بنو كالب:** تشمل هذه القائمة خليطًا من أسماء الأشخاص والأماكن. **أبو زيف:** أي هو مؤسس المدينة أو حاكمها. **أبي حبرون:** أي أن مريشة هو حاكم أو رئيس حبرون.

٤٥ **أبو بيت صور:** أي مؤسس المدينة أو حاكمها.

٤٦ **سرية:** (رج.ت تك٢٢:٢٤).

٤٩ **عكسة:** (رج يش١٥:١٧؛ قض١:١١-١٥).

٥٠ **أبو قرية يعاريم:** أي هو مؤسس القرية أو حاكمها.

٥١ **أبو بيت لحم:** أي هو رئيس أو حاكم بيت لحم. **أبو بيت جادير:** أي هو مؤسس أو حاكم بيت جادير.

٥٢ **هرواه:** أو "رآيا" (رج ٤:٢). **حصي همنوحوت:** الترجمة الحرفية للكلمة العبرية "نصف سكان منحوت" أو "نصف المنوحيين" أي أن نصف سكان منحوت كانوا من بني شوبال، والنصف الآخر من بني سلما أخيه (رج آ ٥١،٥٤).

٥٤ **الصرعي:** (رج يش١٩:٤١؛ قض١٣:٢،٢٥).

٥٥ **الكتبة:** الكلمة العبرية هي "السفوريين". **ترعاتيم:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في هذا الموضع في كل العهد القديم. **شمعاتيم:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في هذا الموضع في كل العهد القديم. **سوكاتيم:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في هذا الموضع في كل العهد القديم. **أبي بيت ركاب:** هم القينيون الذين دخلوا كنعان مع إسرائيل، وقد سكن معظمهم في برية يهوذا (رج ٢مل١٠:١٥). وقد قارن الرب على لسان النبي إرميا في أيام يهوياقيم الملك بين أمانة الركابيين وطاعتهم لأبيهم وحفظهم لوصاياه في مقابل عدم أمانة شعب الله لوصاياه وعدم سماعهم له (إر٣٥:١-١١).

٣: ١-٤ هؤلاء.. في حبرون: يذكر هنا أسماء ستة من أبناء داود ولدوا له في حبرون، أنجبهم من ست زوجات (رج ٢صم٣:٢-٥).

١-٩ أمنون.. ثامار: عن إساءة أمنون إلى ثامار أخته (رج ٢صم١٣).

١ **أخينوعم:** (رج.ت ١صم٢٥:٤٣). **دانيئيل:** له اسم آخر "كيلآب" (رج.ت ٢صم٣:٣). وهذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢ **أبشالوم:** هو الذي تمرد على أبيه داود (رج ٢صم١٤-١٨). **أدونيا:** هو الذي أعلن نفسه ملكًا في أواخر حياة أبيه وحاول اغتصاب المُلك من سليمان (رج ١مل١).

٤ **سبع سنين وستة أشهر:** (رج.ت ٢صم٢:١١).

٥-٨ شمعى.. أليفلط: سيرد ذكر هذه القائمة مرة أخرى (رج ١٤:٣-٧).

٥ **شمعى:** أو "شموع" (رج ٢صم٥:١٤). **بتشوع:** أو "بثشبع" (رج ٢صم١١:٣).

٦ **أليشامع:** أو "أليشوع" (رج ١٤:٥). **أليفالط:** أو "ألفالط" (رج ١٤:٥).

٨ **أليادع:** أو "بعلياداع" (رج ١٤:٧).

٩ **السراري:** (رج.ت تك٢٢:٢٤).

ملوك يهوذا

١٠ وابنُ سُلَيمانَ رَحُبعامُ، وابنُهُ أبيَّا، وابنُهُ آسا، وابنُهُ يَهوشافاطُ،
١١ وابنُهُ يورامُ، وابنُهُ أخَزيا، وابنُهُ يوآشُ، ١٢ وابنُهُ أمَصيا، وابنُهُ
عَزَريا، وابنُهُ يوثامُ، ١٣ وابنُهُ آحازُ، وابنُهُ حَزَقيَّا، وابنُهُ مَنَسَّى،
١٤ وابنُهُ آمونُ، وابنُهُ يوشيَّا. ١٥ وبَنو يوشيَّا: البِكرُ يوحانانُ، الثّاني
يَهوياقيمُ، الثّالِثُ صِدقيَّا، الرّابِعُ شَلّومُ. ١٦ وابنا يَهوياقيمَ: يَكُنيا
ابنُهُ وصِدقيَّا ابنُهُ.

النسل الملكي بعد السبي

١٧ وابنا يَكُنيا: أسّيرُ وشألتيئيلُ ابنُهُ ١٨ ومَلكيرامُ وفَدايا وشِنأصَّرُ
ويَقَميا وهوشاماعُ ونَدَبيا. ١٩ وابنا فدايا: زَرُبّابِلُ وشِمعي.
وبَنو زَرُبّابِلَ: مَشُلّامُ وحَنَنيا وشَلوميَّةُ أُختُهُمْ، ٢٠ وحَشوبَةُ
وأوهَلُ وبَرَخيا وحَسَديا ويوشَبُ حَسَدَ. خَمسَةٌ. ٢١ وبَنو حَنَنيا:
فَلَطيا ويشعيا، وبَنو رَفايا، وبَنو أُرنانَ، وبَنو عوبَديا، وبَنو شَكَنيا.
٢٢ وبَنو شَكَنيا: شِمعيا وبَنو شِمعيا: حَطّوشُ ويَجآلُ وباريحُ
ونَعَريا وشافاطُ. سِتَّةٌ. ٢٣ وبَنو نَعَريا: اليوعينيُّ وحَزَقيَّا وعَزريقامُ.
ثَلاثَةٌ. ٢٤ وبَنو اليوعينيِّ: هوداياهو وألياشيبُ وفَلايا وعَقّوبُ
ويوحانانُ ودَلايا وعَناني. سبعَةٌ.

عشائر أخرى ليهوذا

٤ ١ بَنو يَهوذا: فارَصُ وحَصرونُ وكرمي وحورُ وشوبالُ.
٢ ورآيا بنُ شوبالَ ولَدَ يَحَتَ، ويَحَتُ ولَدَ أخوماي
ولاهَدَ. هذِهِ عَشائرُ الصَّرعيِّينَ. ٣ وهؤُلاءِ لأبي عيطَمَ: يَزرَعيلُ
ويَشما ويَدباشُ، واسمُ أُختِهِمْ هَصَّلَلفوني. ٤ وفَنوئيلُ أبو جَدورَ،

١٠-١٦ **ابن سليمان.. صدقيا:** هؤلاء هم الملوك الذين حكموا مملكة يهوذا خلال فترة امتدت إلى أكثر من ثلاثة قرون.

١٠ **رحبعام:** هو آخر ملك يجلس على عرش مملكة إسرائيل المتحدة، وأول ملك يجلس على عرش مملكة يهوذا بعد انقسام المملكة (رج ١مل١٢:١-٢٤؛ ١٤:٢١-٣١؛ ٢أخ١٠-١٢). **أبيا:** أو "أبيام" (رج ١مل١٥:١-٨؛ ٢أخ١٣). **آسا:** (رج ١مل١٥:٩-٢٤؛ ٢أخ١٤-١٦). **يهوشافاط:** (رج ١مل٢٢:٤١-٥٠؛ ٢أخ١٧-٢٠).

١١ **يورام:** أو "يهورام" (رج ٢مل٨:١٦-٢٤؛ ٢أخ٢١). **أخزيا:** (رج ٢مل٨:٢٥-٢٩؛ ٢أخ٢٢). **يوآش:** أو "يهوآش" (رج ٢مل١٢؛ ٢أخ٢٣،٢٤).

١٢ **أمصيا:** (رج ٢مل١٤:١-٢٢؛ ٢أخ٢٥). **عزريا:** أو "عزيا" (رج ٢مل١٥:١-٧؛ ٢أخ٢٦). **يوثام:** (رج ٢مل١٥:٣٢-٣٨؛ ٢أخ٢٧).

١٣ **آحاز:** (رج ٢مل١٦؛ ٢أخ٢٨). **حزقيا:** (رج ٢مل١٨-٢٠؛ ٢أخ٢٩-٣٢). **منسى:** (رج ٢مل٢١:١-١٨؛ ٢أخ٣٣:١-٢٠).

١٤ **آمون:** (رج ٢مل٢١:١٩-٢٦؛ ٢أخ٣٣:٢١-٢٥). **يوشيا:** (رج ٢مل٢٢؛ ٢٣:١-٣٠؛ ٢أخ٣٤؛٣٥).

١٥ **يوحانان:** هو الابن الأكبر للملك يوشيا، لم يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد القديم، ربما مات أثناء حياة أبيه. **يهوياقيم:** كان اسمه أولًا "ألياقيم"، لكن نخو ملك مصر غير اسمه إلى يهوياقيم (رج ٢مل٢٣:٣٤-٢٤:٧؛ ٢أخ٣٦:٥-٨). **صدقيا:** كان اسمه أولًا "متنيا"، لكن نبوخذنصر غير اسمه إلى صدقيا (رج ٢مل٢٤:١٧-٢٥:٧؛ ٢أخ٣٦:١٠-٢١). **شلوم:** له اسم آخر هو "يهوآحاز" أو "يوآحاز" (رج ٢مل٢٣:٣٠-٣٣؛ ٢أخ٣٦:١-٤).

١٦ **يكنيا:** له اسم آخر هو "يهوياكين" (رج ٢مل٢٤:٨-١٦؛ ٢٥:٢٧-٣٠؛ ٢أخ٣٦:٩،١٠). **صدقيا:** هو خليفة الملك يكنيا "يهوياكين". ويرى المفسرون أن كلمة "ابنه" يقصد بها "خليفته".

١٧-١٨ **شألتيئيل.. ندبيا:** هؤلاء هم أبناء يكنيا السبعة، ولم يخلفه أيًا منهم على عرش المملكة (رج إر٢٢:٣٠).

١٧ **ابنا.. ابنه:** العبارة في العبرية تعني "بنو يكنيا الأسير: شألتيئيل ابنه". كان قد تم أخذ يكنيا أسيرًا في عهد نبوخذنصر (رج ٢مل٢٤:١٢).

١٨ **شنأصر:** قد يكون هو "شيشبصر"، رئيس السبط والذي عينه كورش واليًا (رج عز١:١١؛ ٥:١٤-١٦).

١٩ **زربابل:** يذكر دائمًا على أنه "ابن شألتيئيل" (رج عز٣:٢؛ حج١:١،١٢،١٤؛ ٢:٢،٢٣؛ مت١:١٢؛ لو٣:٢٧). ويبدو أن شألتيئيل مات دون أن يخلف ولدًا، فتزوج أخوه فدايا من أرملته وأنجب منها زربابل الذي ينسب حسب الشريعة إلى الأخ المتوفي (رج تث٢٥:٥-١٠).

٢٠ **وحشوبة.. خمسة:** أي "وأبناء زربابل الخمسة الآخرين هم: حشوبة..".

٢١ **فلطيا.. بنو شكنيا:** أو "فلطيا وبنو يشعيا.. بنو شكنيا" أو "ابن فلطيا ابن شيعيا.. ابن شكنيا".

٢٢ **بنو شكنيا.. ستة:** أي "بنو شكنيا: شمعيا وحطوش.. ستة".

٤ :١-٢٣ **بنو يهوذا..:** هذه القائمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. ويرد نسل فارص في (آ١-٢٠)، ونسل شيلة (آ٢١-٢٣).

١ **فارص.. شوبال:** المقصود: فارص أنجب حصرون، وحصرون أنجب كرمي.. وهكذا. **كرمي:** هو "كلوباي" (رج ٢:٩)، وهو "كالب" (رج ٢:١٨).

٢ **رآيا:** هو "هرواه" (رج ٢:٥٢). **الصرعيين:** (رج ٢:٥٤؛ قض١٣:٢،٢٥).

٣ **لأبي عيطم:** أو "بنو عيطم".

وعازَرُ أبو حوشَةَ. هؤُلاءِ بَنو حورَ بكرِ أفراتَةَ أبي بَيتِ لَحم. ٥ وكانَ
لأشحورَ أبي تقوعَ امرأتانِ: حَلاةُ ونَعرَةُ. ٦ وولَدَتْ لهُ نَعرَةُ: أُخزّامَ
وحافَرَ والتَّيمانيَّ والأخشتاريَّ. هؤُلاءِ بَنو نَعرَةَ. ٧ وبَنو حَلاةَ: صَرَثُ
وصوحَرُ وأثنانُ. ٨ وقوصُ ولَدَ: عانوبَ وهَصوبيبَةَ وعَشائرَ أخرحيلَ
بنِ هارُمَ. ٩ وكانَ يَعبيصُ أشرَفَ مِنْ إخوَتِهِ. وسَمَّتهُ أُمُّهُ يَعبيصَ
قائلَةً: «لأنِّي ولَدتُهُ بحُزنٍ». ١٠ ودَعا يَعبيصُ إلهَ إسرائيلَ قائلاً:
«لَيتَكَ تُبارِكُني، وتوَسِّعُ تُخومي، وتَكونُ يَدُكَ مَعي، وتَحفَظُني
مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لا يُتعِبُني». فآتاهُ اللهُ بما سألَ. ١١ وكلوبُ أخو شوحَةَ
ولَدَ مَحيرَ. هو أبو أشتونَ. ١٢ وأشتونُ ولَدَ بَيتَ رافا وفاسِحَ وتَحِنَّةَ
أبا مدينةِ ناحاشَ. هؤُلاءِ أهلُ رَيكَةَ. ١٣ وابنا قَنازَ: عُثنيئيلُ وسَرايا،
وابنُ عُثنيئيلَ حَثاثُ. ١٤ ومَعونوثايُ ولَدَ عَفرَةَ، وسَرايا ولَدَ يوآبَ
أبا وادي الصُّنّاعِ، لأنَّهُمْ كانوا صُنّاعًا. ١٥ وبَنو كالِبَ بنِ يَفُنَّةَ: عيرو
وأيلَةُ وناعِمُ. وابنُ أيلَةَ قَنازُ. ١٦ وبَنو يَهلّلئيلَ: زيفُ وزيفَةُ وتيريّا
وأسَرئيلُ. ١٧ وبَنو عَزرَةَ: يَثَرُ ومَرَدُ وعافِرُ ويالونُ. وحَبِلَتْ بمَريَمَ
وشَمّايَ ويِشبَحَ أبي أشتَموعَ. ١٨ وامرأتُهُ اليَهوديَّةُ ولَدَتْ يارِدَ أبا
جَدورَ، وحابِرَ أبا سوكوَ، ويَقوثيئيلَ أبا زانوحَ. وهؤُلاءِ بَنو بثيَةَ
بنتِ فِرعَوْنَ الَّتي أخَذَها مَرَدُ. ١٩ وبَنو امرأتِهِ اليَهوديَّةِ أُختِ نَحَمَ:
أبي قَعيلَةَ الجَرميِّ وأشتَموعَ المَعكيِّ. ٢٠ وبَنو شيمونَ: أمنونُ ورِنَّةُ
بنُ حانانَ، وتيلونُ. وابنا يِشعي: زوحَيتُ وبَنزوحَيتُ.
٢١ بَنو شيلَةَ بنِ يَهوذا: عيرُ أبو لَيكَةَ، ولَعدَةُ أبو مَريشَةَ، وعَشائرِ
بَيتِ عامِلي البَزِّ مِنْ بَيتِ أشبَيعَ، ٢٢ ويوقيمُ، وأهلُ كزيبا، ويوآشُ
وساراف، الَّذينَ هُم أصحابُ موآبَ ويَشوبي لَحم. وهذِهِ الأُمورُ
قَديمَةٌ. ٢٣ هؤُلاءِ هُمُ الخَزّافونَ وسُكّانُ نَتاعيمَ وجَديرَةَ. أقاموا
هناكَ مع المَلِكِ لشُغلِهِ.

ذرية شمعون

(يش١٩:٢-١٠)

٢٤ بَنو شِمعونَ: نَموئيلُ ويامينُ ويَريبُ وزارَحُ وشاوُلُ، ٢٥ وابنُهُ
شَلُّومُ وابنُهُ مِبسامُ وابنُهُ مِشماعُ. ٢٦ وبَنو مِشماعَ: حَموئيلُ ابنُهُ،
زَكُّورُ ابنُهُ، شِمعي ابنُهُ. ٢٧ وكانَ لشِمعي سِتَّةَ عشَرَ ابنًا وسِتُّ بَناتٍ.
وأمَّا إخوَتُهُ فلم يَكُنْ لهُمْ بَنونَ كثيرونَ، وكُلُّ عَشائرِهِمْ لم يَكثُروا
مِثلَ بَني يَهوذا. ٢٨ وأقاموا في بئرِ سبعٍ ومولادَةَ وحَصَرِ شوعالَ
٢٩ وفي بلهَةَ وعاصِمَ وتولادَ ٣٠ وفي بَتوئيلَ وحُرمَةَ وصِقلَغَ ٣١ وفي
بَيتِ مَركَبوتَ وحَصَرِ سوسيمَ وبَيتِ برئي وشَعَرايِمَ. هذِهِ مُدُنُهُمْ

---

٤ **أبي بيت لحم:** أي هو مؤسس المدينة أو حاكمها.

٥ **أبي تقوع:** أي رأس عشيرة التقوعيين.

٩-١٠ **وكان.. سأل:** يتم قطع سلسلة الأنساب هنا لتسجيل ملاحظة روحية قصيرة.

٩ **أشرف:** الكلمة العبرية يمكن أن تعني "أعظم" (رج تك١٨:٢٠)، أو "أشهر" أو "أغنى" (رج تك١٣:٢). **بحزن:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين، حيث ترجمت "باطل" (رج مز١٣٩:٢٤)، وحيث ترجمت "تعب" (رج إش١٤:٣). والكلمة تعني "مشقة"، "ألم".

١٠ **توسع تخومي:** أي توسع أرضي. **فآتاه.. سأل:** أي استجاب لصلاته.

١٢ **أبا مدينة ناحاش:** أي مؤسس أو حاكم مدينة ناحاش.

١٣ **عثنيئيل:** أول قضاة إسرائيل (رج قض٣:٥-١١).

١٤ **أبا وادي الصناع:** أي مؤسس أو حاكم وادي الصناع. وقد سكنته بعد السبي جماعة من بني بنيامين (رج نح١١:٣١-٣٥).

١٨ **أبا جدور:** أي مؤسس مدينة جدور. **أبا سوكو:** أي مؤسس مدينة سوكو. **أبا زانوح:** أي مؤسس مدينة زانوح (رج يش١٥:٣٤).

١٩ **المعكي:** نسبة إلى بلدة "معكة".

٢١ **أبو ليكة:** أي مؤسس أو باني مدينة ليكة. **أبو مريشة:** أي مؤسس أو باني مدينة مريشة. **عاملي البز:** أي "ناسجي الكتان".

٢٢ **كزيبا:** أو "أكزيب" (رج يش١٥:٤٤). **أصحاب موآب:** أي سكنوا في موآب، أو حكموا في موآب. **يشوبي لحم:** بحسب الترجمة اللاتينية (الفولجاتا)، وبحسب الترجوم ترجمت "عادوا إلى بيت لحم". **هذه الأمور قديمة:** المقصود: هذه السجلات ترجع إلى عصور قديمة.

٢٣ **الخزافون:** أي صانعي الأواني الخزفية. **نتاعيم:** الكلمة العبرية وردت في هذا الموضع فقط في كل العهد القديم. وتعني "فيما بين النباتات". **نتاعيم وجديرة:** أو "المزارع والحظائر". **لشغله:** أي في خدمته.

٢٤ **نموئيل:** أو "يموئيل" (رج تك٤٦:١٠). **يريب:** أو "ياكين" (رج تك٤٦:١٠). **زارح:** أو "صوحر" (رج تك٤٦:١٠).

٢٧ **لم.. مثل:** تشتت السبط في باقي أسباط إسرائيل (رج تك٤٩:٧).

٢٨-٣٣ **أقاموا في.. وأنسابهم:** ترد هنا قائمة بأسماء المدن التي أقام فيها بنو شمعون (رج يش١٩:٢-٨).

٢٩ **بلهة:** أو "بالة" (رج يش١٩:٣). **تولاد:** أو "ألتولد" (رج يش١٩:٤).

٣٠ **بتوئيل:** أو "بتول" (رج يش١٩:٤).

٣١ **حصر سوسيم:** أو "حصر سوسة" (رج يش١٩:٥)، أو "سنسنة" (رج يش١٥:٣١). **بيت برئي:** أو "لباوت" أو "بيت لباوت" (رج يش١٥:٣٢؛ ١٩:٦). **شعرايم:** أو "شلحيم" (رج يش١٥:٣٢)، أو "شاروحين" (رج يش١٩:٦).

إِلَى حينَما مَلكَ داوُدُ. ٣٢وقُراهُمْ: عيطَمُ وعَينٌ ورِمُّونُ وتوكَنُ
وعاشانُ، خَمسُ مُدُنٍ. ٣٣وجميعُ قُراهُمُ الَّتي حَوْلَ هذِهِ المُدُنِ
إلَى بَعلٍ. هذِهِ مَساكِنُهُمْ وأنسابُهُمْ. ٣٤ومَشوبابُ ويَمليكُ ويوشا
بنُ أمَصيا، ٣٥ويوئيلُ وياهو بنُ يوشِبيا بنِ سرايا بنِ عَسيئيلَ،
٣٦وأليوعينايُ ويعقوبا ويَشوحايا وعَسايا وعَديئيلُ ويَسيميئيلُ
وبَنايا ٣٧وزيزا بنُ شِفعي بنِ ألُّونَ بنِ يَدايا بنِ شِمري بنِ شَمعيا.
٣٨هؤُلاءِ الوارِدونَ بأسمائهِمْ رؤَساءُ في عَشائرِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمِ
امتَدُّوا كثيرًا، ٣٩وساروا إلَى مَدخَلِ جَدورَ إلَى شَرقيِّ الوادي
ليُفَتِّشوا علَى مَرعًى لماشيَتِهِمْ. ٤٠فوَجَدوا مَرعًى خَصِبًا وجَيِّدًا،
وكانتِ الأرضُ واسِعَةَ الأطرافِ مُستَريحَةً ومُطمَئنَّةً، لأنَّ آلَ حامَ
سكَنوا هناكَ في القَديمِ. ٤١وجاءَ هؤُلاءِ المَكتوبَةُ أسماؤُهُمْ في
أيّامِ حَزَقيّا مَلِكِ يَهوذا. وضَرَبوا خيَمَهُمْ والمَعونيِّينَ الّذينَ وُجِدوا
هناكَ وحَرَّموهُم إلَى هذا اليومِ، وسَكَنوا مَكانَهُمْ لأنَّ هناكَ مَرعًى
لماشيَتِهِمْ. ٤٢ومِنهُمْ، مِنْ بَني شِمعونَ، ذَهَبَ إلَى جَبَلِ سعيرَ خَمسُ
مِئَةِ رَجُلٍ، وقُدّامَهُمْ فلَطيا ونَعريا ورَفايا وعُزِّيئيلُ بَنو يِشعي.
٤٣وضَرَبوا بَقيَّةَ المُنفَلِتينَ مِنْ عَماليقَ، وسَكَنوا هناكَ إلَى هذا اليومِ.

ذرية رأوبين

٥
١وبَنو رأوبَينَ بكرِ إسرائيلَ. لأنَّهُ هو البِكرُ، ولأجلِ تدنيسِهِ
فِراشَ أبيهِ، أُعطيَتْ بَكوريَّتُهُ لبَني يوسُفَ بنِ إسرائيلَ،
فلم يُنسَبْ بكرًا. ٢لأنَّ يَهوذا اعتَزَّ علَى إخوَتِهِ ومِنهُ الرَّئيسُ، وأمّا
البَكوريَّةُ فليوسُفَ.
٣بَنو رأوبَينَ بكرِ إسرائيلَ: حَنوكُ وفَلُّو وحَصرونُ وكرمي.
٤بَنو يوئيلَ: ابنُهُ شَمعيا، وابنُهُ جوجُ، وابنُهُ شِمعي، ٥وابنُهُ
ميخا، وابنُهُ رآيا، وابنُهُ بَعلُ، ٦وابنُهُ بَئيرَةُ الّذي سباهُ تلغَثُ
فلناسَرَ مَلِكُ أشُّورَ. هو رَئيسُ الرَّأوبَينيِّينَ. ٧وإخوَتُهُ
حَسَبَ عَشائرِهِمْ في الانتِسابِ حَسَبَ مَواليدِهِمِ: الرَّئيسُ
يَعيئيلُ وزَكَريّا، ٨وبالِعُ بنُ عَزازَ بنِ شامِعَ بنِ يوئيلَ الّذي
سكَنَ في عَروعيرَ حَتَّى إلَى نَبوَ وبَعلِ مَعونَ. ٩وسَكَنَ
شَرقًا إلَى مَدخَلِ البَرِّيَّةِ مِنْ نهرِ الفُراتِ، لأنَّ ماشيَتَهُمْ
كثُرَتْ في أرضِ جِلعادَ. ١٠وفي أيّامِ شاوُلَ عَمِلوا حَربًا
مع الهاجَريِّينَ فسقَطوا بأيديهِمْ وسَكَنوا في خيامِهِمْ في
جميعِ جِهاتِ شَرقِ جِلعادَ.

---

٣١ **إلى حينما ملك داود:** يبدو أن سبط شمعون لم يعد له وجود مستقل في زمن الملك داود، وأنهم قد اندمجوا في سبط يهوذا.

٣٣ **بعل:** أو "بعلة بئر رامة" (رج يش١٩:٨).

٣٤-٤٣ **مشوباب.. هذا اليوم:** ترد هنا قائمة أخرى من أنساب بني شمعون، مصحوبة ببيان تحركات العشائر وترحالها. وهذه القائمة لم ترد في أي موضع آخر في كل الكتاب المقدس.

٣٨ **هؤلاء الواردون:** أي كل الذين سبق ذكر أسمائهم. **امتدوا:** بسبب ازدياد عدد أفراد هذا السبط اضطروا إلى التوسع في اتجاه جدور (رج آ ٣٩، ٤١) ثم امتدوا شرقًا تجاه أدوم "جبل سعير" (رج آ ٤٢).

٤٠ **آل حام:** أي "بني حام".

٤١ **ضربوا خيمهم:** أي هدوا خيام بني حام. **المعونيين:** المقصود: الموآبيين، لأن بيت معون هي مدينة في موآب (رج إر٤٨:٢٣). **حرموهم:** (رج.ت لا٢٧:٢٨). **هذا اليوم:** المقصود: يوم كتابة هذا السفر.

٤٢ **جبل سعير:** المقصود: أرض أدوم. **قدامهم:** أي يقودهم أو يرأسهم.

٤٣ **ضربوا:** أي قتلوا. **المنفلتين:** المقصود: من نجوا، هربوا. **من عماليق:** عاد العداء مع عماليق يظهر على السطح ثانية (رج خر١٧:٨-١٦؛ تث٢٥:١٧-١٩؛ ١صم ١٥).

٥ ١: **بكر إسرائيل:** فهو أول أولاد يعقوب (رج تك٢٩:٣١، ٣٢). **لأجل تدنيسه..:** سبب حرمان رأوبين من البكورية هو اضطجاعه مع بلهة سرية أبيه يعقوب (رج تك٣٥:٢٢؛ ٤٩:٤). **لبني يوسف:** أخذ سبط يوسف النصيب المضاعف المفروض إعطائه للبكر، وتمثل هذا في نصيبي منسى وأفرايم (رج تك٤٨:٥، ١٥، ٢٢).

٢ **اعتز:** أي تعاظم (رج تك٧:١٨)، أو صار أقوى (رج تك٤٩:٨-١٠). **الرئيس:** المقصود هنا: الملك داود، وقد أطلقت هذه الكلمة مرارًا وتكرارًا على الملك داود (رج ١١:٢؛ ١٧:٧؛ ٢٨:٤؛ ٢صم٥:٢؛ ٦:٢١؛ ٧:٨).

٦ **تلغث فلناسر:** هو "فول" (رج.ت ٢مل١٥:١٩).

٨ **شامع:** هو "شمعيا" (رج آ ٤). **بعل معون:** دُعيت أيضًا "بيت معون" (رج إر٤٨:٢٣).

٩ **البرية:** هي برية الأردن.

١٠ **الهاجريين:** هذه القبيلة لم ترد خارج الأصحاح سوى ثلاث مرات في كل العهد القديم (رج ١١:٣٨؛ ٢٧:٣١؛ مز٨٣:٦)، وهي قبيلة من القبائل المعادية لإسرائيل. يرى بعض المفسرين أنهم أحفاد إسماعيل ابن هاجر، في حين يرى البعض أنهم جزء من اتحاد قبلي تآلف مع أرام.

ذرية جاد

[11] وبَنو جادَ سكَنوا مُقابِلهُمْ في أرضِ باشانَ حَتَّى إلَى سلخَةَ.
[12] يوئيلُ الرَّأسُ، وشافاطُ ثانيهِ، ويَعنايُ وشافاطُ في باشانَ.
[13] وإخوَتُهُمْ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ: ميخائيلُ ومَشُلّامُ وشَبَعُ ويورايُ
ويَعكانُ وزيعُ وعابِرُ. سبعَةٌ. [14] هؤُلاءِ بَنو أبيحايِلَ بنِ حوريَ بنِ
ياروحَ بنِ جِلعادَ بنِ ميخائيلَ بنِ يَشيشايَ بنِ يَحدوَ بنِ بوزَ.
[15] وأخي بنُ عَبدِئيلَ بنِ جوني رَئيسُ بَيتِ آبائهِمْ. [16] وسَكَنوا
في جِلعادَ في باشانَ وقُراها، وفي جميعِ مَسارِحِ شارونَ عِندَ
مَخارِجِها. [17] جميعُهُمُ انتَسَبوا في أيّامِ يوثامَ مَلِكِ يَهوذا، وفي
أيّامِ يَرُبعامَ مَلِكِ إسرائيلَ.
[18] بَنو رأوبَينَ والجاديُّونَ ونِصفُ سِبطِ مَنَسَّى مِنْ بَني البأسِ،
رِجالٌ يَحمِلونَ التُّرسَ والسَّيفَ ويَشُدّونَ القَوسَ ومُتَعَلِّمونَ
القِتالَ، أربَعَةٌ وأربَعونَ ألفًا وسَبعُ مِئَةٍ وسِتّونَ مِنَ الخارِجينَ في
الجَيشِ. [19] وعَمِلوا حَربًا مع الهاجَريِّينَ ويَطورَ ونافيشَ ونوداب،
[20] فانتَصَروا علَيهِمْ. فدُفِعَ لِيَدِهِمِ الهاجَريُّونَ وكُلُّ مَنْ معهُمْ لأنَّهُمْ
صَرَخوا إلَى اللهِ في القِتالِ، فاستَجابَ لهُمْ لأنَّهُمُ اتَّكلوا علَيهِ.
[21] ونَهَبوا ماشيَتَهُمْ: جِمالهُمْ خَمسينَ ألفًا، وغَنَمًا مِئَتَينِ وخَمسينَ
ألفًا، وحَميرًا ألفَينِ. وسَبَوْا أُناسًا مِئَةَ ألفٍ. [22] لأنَّهُ سقَطَ قَتلَى
كثيرونَ، لأنَّ القِتالَ إنَّما كانَ مِنَ اللهِ. وسَكَنوا مَكانَهُمْ إلَى السَّبيِ.

نصف سبط منسى

[23] وبَنو نِصفِ سِبطِ مَنَسَّى سكَنوا في الأرضِ وامتَدّوا مِنْ باشانَ
إلَى بَعلِ حَرمونَ وسَنيرَ وجَبَلِ حَرمونَ. [24] وهؤُلاءِ رؤوسُ بُيوتِ
آبائهِمْ: عافَرُ ويَشعي وأليئيلُ وعَزرئيلُ ويَرميا وهودَوْيا ويَحديئيلُ
رِجالٌ جَبابِرَةُ بأسٍ وذَوو اسمٍ ورؤوسٌ لبُيوتِ آبائهِمْ. [25] وخانوا
إلهَ آبائهِمْ وزَنَوْا وراءَ آلِهَةِ شُعوبِ الأرضِ الّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ
أمامِهِمْ. [26] فنَبَّهَ إلهُ إسرائيلَ روحَ فولَ مَلِكِ أشّورَ وروحَ تلغَثَ فلناسَرَ
مَلِكِ أشّورَ، فسباهُمُ، الرَّأوبَينيِّينَ والجاديِّينَ ونِصفَ سِبطِ مَنَسَّى،
وأتَى بهِمْ إلَى حَلَحَ وخابورَ وهارا ونهرِ جوزانَ إلَى هذا اليومِ.

ذرية لاوي

٦ [1] بَنو لاوي: جَرشونُ وقَهاتُ ومَراري. [2] وبَنو قَهاتَ:
عَمرامُ ويِصهارُ وحَبرونُ وعُزِّيئيلُ. [3] وبَنو عَمرامَ: هارونُ
وموسى ومَريَمُ. وبَنو هارونَ: ناداب وأبيهو وأليعازارُ وإيثامارُ.

١١-١٥ **بنو جاد.. آبائهم:** سلسلة الأنساب هذه لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١١ **سكنوا:** أي حدود منطقة سبط جاد، وقد تم تحديدها بدقة في (تث٣:١٢). **باشان:** تمتد أرض باشان من حدود جلعاد في الجنوب إلى سفوح جبال حرمون في الشمال، ومدينتي "سلخة" و "إذرعي" تمثلان الحدين الشرقي والغربي لها (رج يش١٢:٥؛ ١٣:١١).

١٢ **شافاط ثانيه:** أي "يليه" شافاط. والاسم المترجم "شافاط" هو في العبرية "شافام" ولا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٦ **مسارح:** أي مراعي. **شارون:** الكلمة العبرية تعني "سهل" أي "الأرض المستوية". وشارون جلعاد ليس هو السهل الساحلي المسمى "سهل شارون". المقصود هنا: هضبة أرض جلعاد وتقع بين حشبون ووادي أرنون (رج تث٣:١٠).

١٨ **بني البأس:** أي المقاتلين الجبابرة والشجعان. **الترس:** (رج.ت تك١٥:١).

١٩ **يطور ونافيش:** ورد هذان الأسمان في (١:٣١؛ تك٢٥:١٥) ضمن أسماء بني إسماعيل بن إبراهيم وهاجر. **نوداب:** قد يكون هو "قدمة" المذكور مع يطور ونافيش (رج تك٢٥:١٣-١٥).

٢٢ **إلى السبي:** أي أنهم احتلوا هذه الأماكن ولم يغادروها إلا عندما تم سبيهم بواسطة تغلث فلاسر ملك أشور (رج ٢مل١٥:٢٩؛ ١٧:٦).

٢٣ **بعل حرمون:** هو موضع مقابل لمدخل حماة حيث يسكن الحويون (رج قض٣:٣). وقد كان موضع بعل حرمون يحدد التخوم بين منسى وباشان وجبل حرمون.

٢٦ **فول:** (رج.ت ٢مل١٥:١٩). **إلى هذا اليوم:** أي إلى وقت كتابة هذا السفر.

٦:١-٧ **بنو لاوي...:** بعد أن سرد في الإصحاحات (٢-٥) وسيكمل في الإصحاحات (٧-٩) أنساب رؤساء العشائر والأسباط الذين يمثلون السلطة المدنية في شعب إسرائيل. يسرد في هذا الأصحاح أنساب الكهنة واللاويين الذين يمثلون السلطة الدينية، وعلى هاتين السلطتين تعتمد حياة الشعب.

٢ **يصهار:** يُدعى أيضًا "عميناداب" (رج آ ٢٢).

٣ **ناداب وأبيهو:** كلاهما ماتا لأنهما لم يوقرا المقدسات وقدما نارًا غريبة على المذبح (رج لا١٠:١-٣؛ عد٢٦:٦١).

٤ أَلِعازارُ ولَدَ فينَحاسَ، وفينَحاسُ ولَدَ أبيشوعَ، ٥ وأبيشوعُ ولَدَ
بُقِّيَ، وبُقِّي ولَدَ عُزِّيَ، ٦ وعُزِّي ولَدَ زَرَحيا، وزَرَحيا ولَدَ مَرايوثَ،
٧ ومَرايوثُ ولَدَ أمَريا، وأمَريا ولَدَ أخيطوبَ، ٨ وأخيطوبُ ولَدَ
صادوقَ، وصادوقُ ولَدَ أخيمَعَصَ، ٩ وأخيمَعَصُ ولَدَ عَزَريا،
وعَزَريا ولَدَ يوحانانَ، ١٠ ويوحانانُ ولَدَ عَزَريا، وهو الَّذي كهَنَ
في البَيتِ الَّذي بَناهُ سُلَيمانُ في أورُشَليمَ، ١١ وعَزَريا ولَدَ أمَريا،
وأمَريا ولَدَ أخيطوبَ، ١٢ وأخيطوبُ ولَدَ صادوقَ، وصادوقُ ولَدَ
شَلُّومَ، ١٣ وشَلُّومُ ولَدَ حِلقيَّا، وحِلقيَّا ولَدَ عَزَريا، ١٤ وعَزَريا ولَدَ
سرايا، وسَرايا ولَدَ يَهوصاداقَ، ١٥ ويَهوصاداقُ سارَ في سبيِ الرَّبِّ
يَهوذا وأورُشَليمَ بيَدِ نَبوخَذناصَّرَ.

١٦ بَنو لاوي: جَرشومُ وقَهاتُ ومَراري. ١٧ وهذانِ اسما ابنَيْ
جَرشومَ: لبني وشِمعي. ١٨ وبَنو قَهاتَ: عَمرامُ ويِصهارُ وحَبرونُ
وعُزِّيئيلُ. ١٩ وابنا مَراري: مَحلي وموشي. فهذِهِ عَشائرُ اللاَّويِّينَ
حَسَبَ آبائهِمْ. ٢٠ لجَرشومَ: لبني ابنُهُ، ويَحَتُ ابنُهُ، وزِمَّةُ ابنُهُ، ٢١ ويوآخُ
ابنُهُ، وعِدُّو ابنُهُ، وزارَحُ ابنُهُ، ويأثرايُ ابنُهُ. ٢٢ بَنو قَهاتَ: عَمِّيناداب
ابنُهُ، وقورَحُ ابنُهُ، وأسِّيرُ ابنُهُ، ٢٣ وألقانَةُ ابنُهُ، وأبيأسافُ ابنُهُ، وأسِّيرُ
ابنُهُ، ٢٤ وتَحَتُ ابنُهُ، وأوريئيلُ ابنُهُ، وعُزِّيَّا ابنُهُ، وشاوُلُ ابنُهُ. ٢٥ وابنا
ألقانَةَ: عَماسايُ وأخيموتُ، ٢٦ وألقانَةُ. بَنو ألقانَةَ: صوفايُ ابنُهُ،
ونَحَتُ ابنُهُ، ٢٧ وألِيآبُ ابنُهُ، ويَروحامُ ابنُهُ، وألقانَةُ ابنُهُ. ٢٨ وابنا
صَموئيلَ: البِكرُ وشني ثُمَّ أبيَّا. ٢٩ بَنو مَراري: مَحلي، ولِبني ابنُهُ،
وشِمعي ابنُهُ، وعُزَّةُ ابنُهُ، ٣٠ وشِمعَى ابنُهُ، وحَجيَّا ابنُهُ، وعَسايا ابنُهُ.

المغنون في بيت الرب

٣١ وهؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ أقامَهُمْ داوُدُ علَى يَدِ الغِناءِ في بَيتِ الرَّبِّ
بَعدَما استَقَرَّ التَّابوتُ. ٣٢ وكانوا يَخدِمونَ أمامَ مَسكَنِ خَيمَةِ الاِجتِماعِ
بالغِناءِ إلَى أنْ بَنَى سُلَيمانُ بَيتَ الرَّبِّ في أورُشَليمَ، فقاموا علَى
خِدمَتِهِمْ حَسَبَ ترتيبِهِمْ. ٣٣ وهؤُلاءِ هُمُ القائمونَ مع بَنيهِمْ. مِنْ
بَني القَهاتيِّينَ: هَيمانُ المُغَنِّي ابنُ يوئيلَ بنِ صَموئيلَ ٣٤ بنِ ألقانَةَ
بنِ يَروحامَ بنِ إيليئيلَ بنِ توحَ ٣٥ بنِ صوفَ بنِ ألقانَةَ بنِ مَحَتَ بنِ
عَماسايَ ٣٦ بنِ ألقانَةَ بنِ يوئيلَ بنِ عَزَريا بنِ صَفَنيا ٣٧ بنِ تَحَتَ بنِ

٤-٨ **ألعازار.. أخيمعص**: نفس هذه الأسماء يعود ويذكرها في (آ ٤٩-٥٣)، ليؤكد الفرق بين مهام الكهنة ومهام اللاويين في الخدمة في الهيكل.

١٠ **الذي كهن**: أي الذي قام بخدمة الكهنوت. **البيت**: أي بيت الرب، الهيكل.

١٣ **حلقيا**: هو الذي عثر على سفر شريعة الرب في بيت الرب (رج ٢مل٢٢؛ ٢أخ٣٤).

١٤ **سرايا**: قام البابليون بقتله بعد غزو أورشليم (رج ٢مل٢٥: ١٨-٢١).

٤- ١٥ **ألعازار.. يهوصاداق**: يذكر هنا أسماء رؤساء الكهنة من نسل ألعازار بن هارون حتى يصل إلى يهوصاداق رئيس الكهنة الذي تم سبيه مع الباقين بيد نبوخذنصر.

١٥ **سبي الرب**: كان نبوخذنصر مجرد أداة في يد الرب ينفذ بها إرادته، فقد كان السبي هو عقاب الرب على شعبه (رج إر٢٩: ٤، ٧).

١٦-١٩ **بنو لاوي.. موشي**: سلسلة الأنساب هذه وردت أيضًا في (خر٦: ١٦-١٩؛ عد٣: ١٧-٢٠؛ ٢٦: ٥٧-٦١).

١٦ **جرشوم**: هو "جرشون" (رج آ ١).

١٧ **لبني**: هو "لعدان" (رج ٢٣: ٧؛ ٢٦: ٢١).

٢١ **يوآخ**: هو غالبًا "إيثان بن زمة" (رج آ ٤٢). **عدو**: هو "عدايا" (رج آ ٤١). **يأثراي**: هو غالبًا "أثناي بن زارح" (رج آ ٤١).

٢٢ **عميناداب**: هو "يصهار بن قهات" (رج آ ٢، ١٨). **قورح ابنه**: ابن عميناداب (يصهار). **أسير ابنه**: أي ابن قورح.

٢٣ **ألقانة.. ابنه**: هؤلاء هم بنو قورح الثلاثة.

٢٦ **صوفاي**: يُدعى أيضًا "صوف" (رج آ ٣٥). **نحث**: يُدعى أيضًا "توح" (رج آ ٣٤).

٢٧ **أليآب**: يُدعى أيضًا "إيليئيل" (رج آ ٣٤).

٢٨ **صموئيل**: أي أن صموئيل النبي ينتسب إلى سبط لاوي فهو من أحفاد قهات بن لاوي، وبالتالي تكون كلمة "أفرايمي" الواردة في (١صم١: ١) تعني أنه من منطقة جبل أفرايم وليس من سبط أفرايم. **البكر وشني**: كلمة "وشني" في العبرية تعني "الثاني"، لذلك تكون ترجمة الجملة على النحو التالي "ابنا صموئيل البكر والثاني أبيا"، ومن المعروف أن ابن صموئيل البكر هو "يوئيل" (رج ١صم٨: ٢).

٣١ **على يد الغناء**: أي وضع على عاتقهم مسئولية الإشراف على الغناء (التسبيح). **بعدما استقر التابوت**: (رج ١٦: ١). **التابوت**: (رج.ت خر٢٥: ١٠).

٣٢ **حسب ترتيبهم**: أي يتناوبون الخدمة حسب القواعد الموضوعة أو المرتبة.

٣٣ **القائمون**: أي قاموا بمسئوليات مناصبهم.

٣٤ **إيليئيل**: (رج.ت آ ٢٧). **توح**: (رج.ت آ ٢٦).

٣٥ **صوف**: (رج.ت آ ٢٦).

٣٦ **صفنيا**: هو "أوريئيل" (رج آ ٢٤).

أَسِّيرَ بنِ أبياسافَ بنِ قورَحَ ٣٨ بنِ يِصهارَ بنِ قَهاتَ بنِ لاوي بنِ
إسرائيلَ. ٣٩ وأخوهُ آسافُ الواقِفُ عن يَمينِهِ. آسافُ بنُ بَرَخيا بنِ
شِمعي ٤٠ بنِ ميخائيلَ بنِ بَعَسيا بنِ مَلكيا ٤١ بنِ أثناي بنِ زارَحَ بنِ
عَدايا ٤٢ بنِ أيثانَ بنِ زِمَّةَ بنِ شِمعي ٤٣ بنِ يَحَثَ بنِ جَرشومَ بنِ
لاوي. ٤٤ وبَنو مَراري إخوَتُهُمْ عن اليَسارِ. أيثانُ بنُ قيشي بنِ عَبدي
بنِ مَلُّوخَ ٤٥ بنِ حَشَبيا بنِ أمَصيا بنِ حِلقيَّا ٤٦ بنِ أمصي بنِ باني بنِ
شامِرَ ٤٧ بنِ مَحلي بنِ موشي بنِ مَراري بنِ لاوي. ٤٨ وإخوَتُهُمُ
اللاَّويُّونَ مُقامونَ لكُلِّ خِدمَةِ مَسكَنِ بَيتِ اللهِ. ٤٩ وأمَّا هارونُ
وبَنوهُ فكانوا يوقِدونَ علَى مَذبَحِ المُحرَقَةِ وعلَى مَذبَحِ البَخورِ
مع كُلِّ عَمَلِ قُدسِ الأقداسِ، ولِلتَّكفيرِ عن إسرائيلَ حَسَبَ كُلِّ
ما أمَرَ بهِ موسى عَبدُ اللهِ.

٥٠ وهؤُلاءِ بَنو هارونَ: ألِعازارُ ابنُهُ، وفينَحاسُ ابنُهُ، وأبيشوعُ
ابنُهُ، ٥١ وبُقِّي ابنُهُ، وعُزِّي ابنُهُ، وزَرَحيا ابنُهُ، ٥٢ ومَرايوثُ ابنُهُ،
وأمَريا ابنُهُ، وأخيطوبُ ابنُهُ، ٥٣ وصادوقُ ابنُهُ، وأخيمَعَصُ ابنُهُ.
٥٤ وهذِهِ مَساكِنُهُمْ مع ضياعِهِمْ وتُخومِهِمْ: لبَني هارونَ، لعَشيرَةِ
القَهاتيِّينَ لأنَّهُ لهُمْ كانتِ القُرعَةُ. ٥٥ وأعطَوْهُمْ حَبرونَ في أرضِ
يَهوذا ومَسارِحَها حَوالَيها. ٥٦ وأمَّا حَقلُ المدينةِ وديارُها فأعطَوْها
لكالِبَ بنِ يَفُنَّةَ. ٥٧ وأعطَوْا لبَني هارونَ مُدُنَ المَلجإ حَبرونَ ولِبنَةَ
ومَسارِحَها، ويَتِّيرَ وأشتَموعَ ومَسارِحَها ٥٨ وحيلَينَ ومَسارِحَها،
ودَبيرَ ومَسارِحَها، ٥٩ وعاشانَ ومَسارِحَها، ويَتَشَمسَ ومَسارِحَها.
٦٠ ومِنْ سِبطِ بَنيامينَ جَبعَ ومَسارِحَها، وعَلمَثَ ومَسارِحَها،
وعَناثوثَ ومَسارِحَها. جميعُ مُدُنِهِمْ ثَلاثَ عشَرَةَ مدينةً حَسَبَ
عَشائرِهِمْ. ٦١ ولِبَني قَهاتَ الباقينَ مِنْ عَشيرَةِ السِّبطِ مِنْ نِصفِ
السِّبطِ، نِصفِ مَنَسَّى، بالقُرعَةِ عشَرُ مُدُنٍ.

٦٢ ولِبَني جَرشومَ حَسَبَ عَشائرِهِمْ. مِنْ سِبطِ يَسّاكَرَ ومِنْ سِبطِ
أشيرَ ومِنْ سِبطِ نَفتالي ومِنْ سِبطِ مَنَسَّى في باشانَ ثَلاثَ عشَرَةَ
مدينةً. ٦٣ لبَني مَراري حَسَبَ عَشائرِهِمْ مِنْ سِبطِ رأوبَينَ ومِنْ سِبطِ
جادَ ومِنْ سِبطِ زَبولونَ بالقُرعَةِ اثنَتا عشَرَةَ مدينةً. ٦٤ فأعطَى بَنو
إسرائيلَ اللاَّويِّينَ المُدُنَ ومَسارِحَها. ٦٥ وأعطَوْا بالقُرعَةِ مِنْ سِبطِ
يَهوذا ومِنْ سِبطِ بَني شِمعونَ ومِنْ سِبطِ بَني بَنيامينَ هذِهِ المُدُنَ الّتي
سمَّوها بأسماءٍ. ٦٦ وبَعضُ عَشائرِ بَني قَهاتَ كانتْ مُدُنُ تُخومِهِمْ
مِنْ سِبطِ أفرايِمَ. ٦٧ وأعطَوْهُمْ مُدُنَ المَلجإ: شَكيمَ ومَسارِحَها في
جَبَلِ أفرايِمَ، وجازَرَ ومَسارِحَها، ٦٨ ويَقمَعامَ ومَسارِحَها، وبَيتَ
حورونَ ومَسارِحَها، ٦٩ وأيَّلونَ ومَسارِحَها، وجَتَّ رِمُّونَ ومَسارِحَها.
٧٠ ومِنْ نِصفِ سِبطِ مَنَسَّى: عانيرَ ومَسارِحَها، وبلعامَ ومَسارِحَها،
لعَشيرَةِ بَني قَهاتَ الباقينَ. ٧١ لبَني جَرشومَ مِنْ نِصفِ سِبطِ مَنَسَّى:
جولانُ في باشانَ ومَسارِحَها، وعَشتاروثُ ومَسارِحَها. ٧٢ ومِنْ
سِبطِ يَسّاكَرَ: قادَشُ ومَسارِحَها، ودَبَرَةُ ومَسارِحَها، ٧٣ وراموتُ

---

٤٠ **بعسيا**: أو "معسيا".
٤١ **أثناي**: هو "يأثراي" (رج آ ٢١).
٤٤ **أيثان**: من نسل مراري بن لاوي (رج آ ٤٧). **قيشي**: هو "قوشيا" (رج ١٥:١٧).
٤٩ **مذبح المحرقة**: (رج.ت خر٢٧:١). **المحرقة**: (رج.ت لا١:٣). **مذبح البخور**: (رج.ت خر٣٠:١).
٥٠-٥٣ **بنو هارون.. أخيمعص**: يكرر هنا سلسلة الأنساب الواردة في (آ ٤-٨)، ليؤكد -غالبًا- نسب صادوق الكاهن إلى هارون اللاوي.
٥٤-٨١ **هذه مساكنهم..**: نفس القائمة من المدن المخصصة للاويين التي سبق ذكرها في (يش٢١).
٥٤ **ضياعهم**: أي "ديارهم" (رج آ ٥٦). **تخومهم**: أي حدودهم. **القرعة**: (رج.ت لا١٦:٨).
٥٥ **مسارحها**: أي مزارعها، مراعيها.
٥٦ **فأعطوها لكالب**: (رج يش١٤:١٣،١٤).
٥٧-٦٠ **أعطوا.. ثلاث عشرة**: المذكور هنا إحدى عشرة مدينة، بينما في (يش٢١:١٦،١٧)، نجد أيضًا: يطة وجبعون.
٥٧ **أشتموع**: دُعيت أيضًا "أشتموه" (رج يش١٥:٥٠).
٥٨ **حيلين**: دُعيت أيضًا "حولون" (رج يش٢١:١٥).
٥٩ **عاشان**: دُعيت أيضًا "عين" (رج يش٢١:١٦).
٦٠ **علمث**: دُعيت أيضًا "علمون" (رج يش٢١:١٨).
٦١ **الباقين**: (رج آ٦٦).
٦٧ **مدن الملجإ**: (رج.ت عد٣٥:٦). والمدن الست هي: شكيم وجولان (رج آ ٧١)، وقادش (رج آ ٧٦)، وباصر (رج آ ٧٨)، وراموت (رج آ ٨٠) وحبرون (رج آ ٥٥).
٦٨ **يقمعام**: دُعيت أيضًا "قبصايم" (رج يش٢١:٢٢).
٧١ **عشتاروت**: دُعيت أيضًا "بعشترة" (رج يش٢١:٢٧).
٧٢ **قادش**: دُعيت أيضًا "قشيون" (رج يش٢١:٢٨).
٧٣ **راموت**: دُعيت أيضًا "يرموت" (رج يش٢١:٢٩)، ودُعيت أيضًا "رمة" (رج يش١٩:٢١). وهي غير "يرموت" التي في أرض يهوذا (رج يش١٠:٣).

ومَسارِحَها، وعانيمُ ومَسارِحَها. ٧٤ومِنْ سِبطِ أشيرَ: مَشآلُ
ومَسارِحَها، وعَبدونُ ومَسارِحَها، ٧٥وحُقوقُ ومَسارِحَها، ورَحوبُ
ومَسارِحَها. ٧٦ومِنْ سِبطِ نَفتالي: قادَشُ في الجَليلِ ومَسارِحَها،
وحَمُّونُ ومَسارِحَها، وقَريَتايِمُ ومَسارِحَها. ٧٧لبَني مَراري الباقينَ
مِنْ سِبطِ زَبولونَ: رِمُّونو ومَسارِحَها، وتابورُ ومَسارِحَها. ٧٨وفي
عَبرِ أُردُنِّ أريحا شَرقيَّ الأُردُنِّ، مِنْ سِبطِ رأوبَينَ: باصَرُ في البَرّيَّةِ
ومَسارِحَها، ويَهصَةُ ومَسارِحَها، ٧٩وقَديموتُ ومَسارِحَها، ومَيفَعَةُ
ومَسارِحَها. ٨٠ومِنْ سِبطِ جادَ: راموتُ في جِلعادَ ومَسارِحَها،
ومَحَنايِمُ ومَسارِحَها، ٨١وحَشبونُ ومَسارِحَها، ويَعزيرُ ومَسارِحَها.

ذرية يساكر

٧ ١وبَنو يَسَّاكَرَ: تولاعُ وفوَّةُ وياشوبُ وشِمرونُ أربَعَةٌ. ٢وبَنو
تولاعَ: عُزِّي ورَفايا ويَريئيلُ ويَحَماي ويِبسامُ وشَموئيلُ
رؤوسُ بَيتِ أبيهِمْ تولاعَ جَبابِرَةُ بأسٍ حَسَبَ مَواليدِهِمْ. كانَ عَدَدُهُمْ
في أيّامِ داوُدَ اثنَينِ وعِشرينَ ألفًا وسِتَّ مِئَةٍ. ٣وابنُ عُزِّي يَزرَحيا. وبَنو
يَزرَحيا: ميخائيلُ وعوبَديا ويوئيلُ ويِشِّيّا. خَمسَةٌ، كُلُّهُمْ رؤوسٌ.
٤ومَعَهُمْ حَسَبَ مَواليدِهِمْ وبُيوتِ آبائهِمْ جُيوشُ أجنادِ الحَربِ سِتَّةٌ
وثَلاثونَ ألفًا، لأنَّهُمْ كثَّروا النِّساءَ والبَنينَ. ٥وإخوَتُهُمْ حَسَبَ كُلِّ
عَشائرِ يَسَّاكَرَ جَبابِرَةُ بأسٍ، سبعَةٌ وثَمانونَ ألفًا مُجمَلُ انتِسابِهِمْ.

ذرية بنيامين

٦لبَنيامينَ: بالَعُ وباكَرُ ويَديعَئيلُ. ثَلاثَةٌ. ٧وبَنو بالَعَ: أصبونُ
وعُزِّي وعَزّيئيلُ ويَريموثُ وعَيري. خَمسَةٌ. رؤوسُ بُيوتِ آباءٍ
جَبابِرَةُ بأسٍ، وقَدِ انتَسَبوا اثنَينِ وعِشرينَ ألفًا وأربَعَةً وثَلاثينَ.
٨وبَنو باكَرَ: زَميرَةُ ويوعاشُ وأليعَزَرُ وأليوعيناي وعُمري ويَريموثُ
وأبيَّا وعَناثوثُ وعَلامَثُ. كُلُّ هؤُلاءِ بَنو باكَرَ. ٩وانتِسابُهُمْ حَسَبَ
مَواليدِهِمْ رؤوسُ بُيوتِ آبائهِمْ جَبابِرَةُ بأسٍ عِشرونَ ألفًا ومِئَتانِ.
١٠وابنُ يَديعَئيلَ بلهانُ، وبَنو بلهانَ: يَعيشُ وبَنيامينُ وأهودُ وكنَعَنَةُ
وزيتانُ وتَرشيشُ وأخيشاحَرُ. ١١كُلُّ هؤُلاءِ بَنو يَديعِئيلَ حَسَبَ
رؤوسِ الآباءِ جَبابِرَةُ البأسِ سبعَةَ عشَرَ ألفًا ومِئَتانِ مِنَ الخارِجينَ
في الجَيشِ للحَربِ. ١٢وشُفّيمُ وحُفّيمُ ابنا عَيرَ، وحوشيمُ بنُ أحيرَ.

ذرية نفتالي

١٣بَنو نَفتالي: يَحصيئيلُ وجوني ويَصَرُ وشَلُّومُ، بَنو بلهَةَ.

ذرية منسى

١٤بَنو مَنَسَّى: إشريئيلُ، الَّذي ولَدَتهُ سُرِّيَّتُهُ الأراميَّةُ. ولَدَتْ ماكيرَ
أبا جِلعادَ. ١٥وماكيرُ اتَّخَذَ امرأةً أُختَ حُفّيمَ وشُفّيمَ واسمُها مَعكَةُ.
واسمُ ابنِهِ الثّاني صَلُفحادُ. وكانَ لصَلُفحادَ بَناتٌ. ١٦وولَدَتْ مَعكَةُ

---

٧٣ **عانيم:** دُعيت أيضًا "عين جنيم" (رج يش٢١: ٢٩).
٧٥ **حقوق:** دُعيت أيضًا "حلقة" (رج يش٢١: ٣١).
٧٦ **حمون:** دُعيت أيضًا "حموت دور" (رج يش٢١: ٣٢)، ودُعيت أيضًا "حمة" (رج يش١٩: ٣٥). **قريتايم:** دُعيت أيضًا "قرتان" (رج يش٢١: ٣٢).
٧٧ **رمونو:** دُعيت أيضًا "رمون" (رج يش١٩: ١٣).
٧: ١-٣ **بنو يساكر.. يشيا:** لم ترد سلسلة أنساب سبط يساكر في أي موضع آخر في كل العهد القديم.
٢ **جبابرة بأس:** أي أشداء في الحرب، وأصحاب شجاعة وقوة.
٣ **ابن عزي.. خمسة:** أي أولاد وأحفاد عزي. **كلهم رؤوس:** أي جميعهم رؤساء بيوت آبائهم.
٤ **جيوش أجناد:** أي القادرون على الصعود للحرب.
٥ **إخوتهم:** المقصود: أنسبائهم.
٦ **لبنيامين..:** سيذكر الكثير من التفاصيل عن هذا السبط عند الحديث عن نسب شاول البنياميني (رج ٨: ١-٤٠).
١٢ **شفيم:** يُدعى أيضًا "شفوفان" (رج ٨: ٥)، وأيضًا "مفيم" (رج تك٤٦: ٢١)، وكذلك "شفوفام" (رج عد٢٦: ٣٩). **عير:** هو "عيري" (رج آ ٧). **أحير:** يُدعى أيضًا "إيحي" (رج تك٤٦: ٢١)، وكذلك "أحيرام" (رج عد٢٦: ٣٨)، وأيضًا "أخرخ" (رج ٨: ١).
١٣ **يحصيئيل:** يُدعى أيضًا "ياحصئيل" (رج تك٤٦: ٢٤). **شلوم:** يُدعى أيضًا "شليم" (رج تك٤٦: ٢٤؛ عد٢٦: ٤٩). **بنو بلهة:** كان نفتالي بن يعقوب من سريته بلهة (رج تك٣٠: ٣-٨)، وبذلك تكون ذريته هي ذرية بلهة.
١٤ **إشريئيل:** أو "أسريئيل" (رج عد٢٦: ٣١؛ يش١٧: ٢). **سريته:** (رج.ت تك٢٢: ٢٤).
١٥ **أخت حفيم وشفيم..:** قد يكون المقصود من هذه العبارة: "اتخذ ماكير زوجة لكل من حفيم وشفيم، واسم أختهما معكة"، أو يكون المقصود: "اتخذ ماكير لنفسه امرأة من عشيرة أو قبيلة حفيم وشفيم اسمها معكة" (رج آ ١٢، ١٦). **كان لصلفحاد بنات:** أي لم يكن له أبناء ذكور (رج عد٢٦: ٣٣)، وقد كانت بنات صلفحاد سببًا في إعطاء المرأة حقها في الميراث (رج عد٢٧: ١-٨).

امرأةُ ماكيرَ ابنًا ودَعَتِ اسمَهُ فَرَشَ، واسمُ أخيهِ شارَشُ، وابناهُ
أولامُ وراقَمُ. ١٧ وابنُ أولامَ بَدانُ. هؤُلاءِ بَنو جِلعادَ بنِ ماكيرَ بنِ
مَنَسَّى. ١٨ وأُختُهُ هَمُّولكَةُ ولَدَتْ إيشهودَ وأبيعَزَرَ ومَحلَةَ. ١٩ وكانَ
بَنو شَميداعَ: أخيانَ وشَكيمَ ولِقحي وأنيعامَ.

ذرية أفرايم

٢٠ وبَنو أفرايِمَ: شوتالَحُ وبَرَدُ ابنُهُ، وتَحَتُ ابنُهُ، وألِعادا ابنُهُ،
وتَحَتُ ابنُهُ، ٢١ وزابادُ ابنُهُ، وشوتالَحُ ابنُهُ وعَزَرُ وألِعادُ، وقَتَلهُمْ
رِجالُ جَتَّ المَوْلودونَ في الأرضِ لأنَّهُمْ نَزَلوا ليَسوقوا ماشيَتَهُمْ.
٢٢ وناحَ أفرايِمُ أبوهُم أيّامًا كثيرَةً وأتَى إخوَتُهُ ليُعَزّوهُ. ٢٣ ودَخَلَ علَى
امرأتِهِ فحَبِلَتْ وولَدَتِ ابنًا، فدَعا اسمَهُ بَريعَةَ، لأنَّ بَليَّةً كانتْ في
بَيتِهِ. ٢٤ وبنتُهُ شيرَةُ. وقَدْ بَنَتْ بَيتَ حورونَ السُّفلَى والعُليا وأُزّينَ
شيرَةَ. ٢٥ ورَفَحُ ابنُهُ، ورَشَفُ، وتَلَحُ ابنُهُ، وتاحَنُ ابنُهُ، ٢٦ ولَعدانُ
ابنُهُ، وعَمّيهودُ ابنُهُ، وأليشَمَعُ ابنُهُ، ٢٧ ونونُ ابنُهُ، ويَهوشوعُ ابنُهُ.
٢٨ وأملاكُهُمْ ومَساكِنُهُمْ: بَيتُ إيلَ وقُراها، وشَرقًا نَعَرانُ، وغَربًا
جازَرُ وقُراها، وشَكيمُ وقُراها، إلَى غَزَّةَ وقُراها. ٢٩ ولِجِهَةِ بَني
مَنَسَّى بَيتُ شانَ وقُراها، وتَعنَكُ وقُراها، ومَجِدّو وقُراها، ودورُ
وقُراها. في هذِهِ سكَنَ بَنو يوسُفَ بنِ إسرائيلَ.

ذرية أشير

٣٠ بَنو أشيرَ: يَمنَةُ ويِشوَةُ ويِشوي وبَريعَةُ وسارَحُ أُختُهُمْ.
٣١ وابنا بَريعَةَ: حابِرُ ومَلكيئيلُ. هو أبو برزاوَتَ. ٣٢ وحابِرُ ولَدَ
يَفليطَ وشومَيرَ وحوثامَ وشوعا أُختَهُمْ. ٣٣ وبَنو يَفليطَ: فاسَكُ
وبِمهالُ وعَشوَةُ. هؤُلاءِ بَنو يَفليطَ. ٣٤ وبَنو شامَرَ: آخي ورُهجَةُ
ويَحُبَّةُ وأرامُ. ٣٥ وبَنو هيلامَ أخيهِ: صوفحُ ويَمناعُ وشالَشُ وعامالُ.
٣٦ وبَنو صوفحَ: سوحُ وحَرنَفَرُ وشوعالُ وبيري ويَمرَةُ ٣٧ وباصِرُ
وهودُ وشَمّا وشِلشَةُ ويِثرانُ وبَئيرا. ٣٨ وبَنو يَثَرَ: يَفُنَّةُ وفِسفَةُ وأرا.
٣٩ وبَنو عُلّا: آرَحُ وحَنيئيلُ ورَصيا. ٤٠ كُلُّ هؤُلاءِ بَنو أشيرَ رؤوسُ
بُيوتِ آباءٍ مُنتَخَبونَ جَبابِرَةُ بأسٍ، رؤوسُ الرُّؤَساءِ وانتِسابُهُمْ
في الجَيشِ في الحَربِ، عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجالِ سِتَّةٌ وعِشرونَ ألفًا.

نسب شاول البنياميني

(١أخ٩:٣٤-٤٤)

٨ ١ وبَنيامينُ ولَدَ: بالَعَ بكرَهُ، وأشبيلَ الثّاني، وأخرَخَ الثّالِثَ،
٢ ونوحَةَ الرّابِعَ، ورافا الخامِسَ. ٣ وكانَ بَنو بالَعَ: أدّارَ وجيرا
وأبيهودَ ٤ وأبيشوعَ ونُعمانَ وأخوخَ ٥ وجيرا وشَفوفانَ وحورامَ.
٦ وهؤُلاءِ بَنو آحودَ. هؤُلاءِ رؤوسُ آباءِ سُكّانِ جَبعَ، ونَقَلوهُم إلَى

١٧ **بدان:** (رج ١صم١٢:١١).
١٨ **همولكة:** حرف "الهاء" في بداية الكلمة أداة تعريف في العبرية، والاسم يعني "الملكة" وهي ابنة ماكير بن منسى وأخت جلعاد. وقد ولدت ثلاثة، منهم أبيعزر جد جدعون (رج قض٦:١١).
٢٠ **برد:** يُدعى أيضًا "باكر" (رج عد٢٦:٣٥).
٢١ **المولودون في الأرض:** أي سكان مدينة جت الأصليون (من الفلسطينيين).
٢٣ **بريعة:** معنى الاسم "في شر" أو "في بلية"، تلميحًا لقتل بني أفرايم على يد أهل جت.
٢٥ **رشف:** المقصود: "رشف ابنه".
٢٧ **يهوشوع:** هو "يشوع بن نون" خادم موسى (رج.ت خر١٧:٩).
٢٨-٢٩ **أملاكهم.. بن إسرائيل:** يرد هنا ملخص لما ورد في (يش١٦، ١٧).
٢٨ **بيت إيل:** هي غير "بيت إيل" التي ارتبطت بحياة الآباء الأوائل "إبراهيم وإسحاق ويعقوب"، والتي كان اسمها قبلًا "لوز". أما هذه المدينة تسمى "بتوئيل" (رج ٤:٣٠)، و"كسيل" (رج يش١٥:٣٠)، وكذلك "بتول" (رج يش١٩:٤) وموقعها جنوبي فلسطين. **نعران:** كانت تُدعى أيضًا "نعرات" (رج يش١٦:٧). **غزة:** ورد اسم هذه المدينة في بعض الترجمات "عية".
٢٩ **مجدو:** تُدعى أيضًا "مجدون"، و "هرمجدون" (رج رؤ١٦:١٦).
٣٠ **يشوة:** لم يرد اسمه في سفر العدد، لأنه -ربما- يكون قد مات قبل أن يتزوج، أو لأنه لم يكن له بنون، أو لأن عشيرته قد انقرضت.
٣٢ **شومير:** هو "شامر" (رج آ ٣٤).
٣٤ **بنو شامر: آخي ورهجة:** العبارة في العبرية يمكن أن تترجم "بنو شامر أخيه: رهجة".
٣٥ **هيلام:** يُدعى أيضًا "حوثام" (رج آ ٣٢).
٣٨ **يثر:** يُدعى أيضًا "يثران" (رج آ ٣٧).
٤٠ **جبابرة بأس:** أي أشداء في الحرب، وأصحاب قوة وشجاعة.
٨: ١ **بنيامين ولد..:** بعد أن سرد سلسلة أنساب سبط بنيامين في (٧:٦-١٢)، يعود هنا ليسرد قائمة أكثر تفصيلًا، بقصد أن يذكر نسب الملك شاول من أجداده وسلالته. **أشبيل:** يُدعى أيضًا "يديعئيل" (رج ٧:٦). **أخرخ:** يُدعى أيضًا "إيحي" (رج تك٤٦:٢١).
٣ **أدار:** يُدعى أيضًا "أرد" (رج تك٤٦:٢١).
٤ **أخوخ:** (رج ٢صم٢٣:٩، ٢٨).
٥ **حيرا:** أو "جيرا". **شفوفان:** هو "شفيم" (رج ٧:١٢).
٦ **آحود:** أو "أبيهود" (رج آ ٣).

مَناحَةَ، ^٧^أيْ: نُعمانُ وأخيا. وجَيرا هو نَقَلَهُمْ، ووَلَدَ: عُزّا وأخيحودَ.
^٨^وشَحرايِمُ ولَدَ في بلادِ موآبَ بَعدَ إطلاقِهِ امرأتَيهِ حوشيمَ وبَعرا.
^٩^ووَلَدَ مِنْ خودَشَ امرأتِهِ: يوبابَ وظِبيا ومَيشا ومَلكامَ ^١٠^ويَعوصَ
وشَبيا ومِرمَةَ. هؤُلاءِ بَنو رؤوسِ آباءٍ. ^١١^ومِنْ حوشيمَ ولَدَ: أبيطوبَ
وألفَعَلَ. ^١٢^وبَنو ألفَعَلَ: عابِرُ ومِشعامُ وشامِرُ، وهو بَنَى أونوَ ولودَ
وقُراها. ^١٣^وبَريعَةُ وشَمَعُ. هُما رأسا آباءٍ لسُكّانِ أيَّلونَ، وهُما طَرَدا
سُكّانَ جَتَّ. ^١٤^وأخيو وشاشَقُ ويَريموثُ ^١٥^وزَبَديا وعَرادُ وعادَرُ
^١٦^وميخائيلُ ويِشفَةُ ويوخا، أبناءُ بَريعَةَ. ^١٧^وزَبَديا ومَشُلّامُ وحَزقي
وحابِرُ ^١٨^ويِشمَرايُ ويَزَلياهُ ويوبابُ، أبناءُ ألفَعَلَ. ^١٩^وياقيمُ وزِكري
وزَبدي ^٢٠^وأليعينايُ وصِلَّتايُ وإيليئيلُ ^٢١^وعَدايا وبَرايا وشِمرَةُ،
أبناءُ شِمعي. ^٢٢^ويِشفانُ وعابِرُ وإيليئيلُ ^٢٣^وعَبدونُ وزِكري
وحانانُ ^٢٤^وحَنَنيا وعيلامُ وعَنثوثيا ^٢٥^ويَفَديا وفَنوئيلُ، أبناءُ
شاشَقَ. ^٢٦^وشِمشَرايُ وشَحَريا وعَثَليا ^٢٧^ويَعرَشيا وإيليّا وزِكري،
أبناءُ يَروحامَ. ^٢٨^هؤُلاءِ رؤوسُ آباءٍ. حَسَبَ مَواليدِهِمْ رؤوسٌ.
هؤُلاءِ سكَنوا في أورُشَليمَ. ^٢٩^وفي جِبعونَ سكَنَ أبو جِبعونَ،
واسمُ امرأتِهِ مَعكَةُ. ^٣٠^وابنُهُ البِكرُ عَبدونُ، ثُمَّ صورُ وقَيسُ وبَعَلُ
ونادابُ، ^٣١^وجَدورُ وأخيو وزاكِرُ. ^٣٢^ومِقلوثُ ولَدَ شَماةَ. وهُم
أيضًا مع إخوَتِهِمْ سكَنوا في أورُشَليمَ مُقابِلَ إخوَتِهِمْ.
^٣٣^ونيرُ ولَدَ قَيسَ، وقَيسُ ولَدَ شاوُلَ، وشاوُلُ ولَدَ يَهوناثانَ
ومَلكيشوعَ وأبينادابَ وإشبَعَلَ. ^٣٤^وابنُ يَهوناثانَ مَريبَعَلُ،
ومَريبَعَلُ ولَدَ ميخا. ^٣٥^وبَنو ميخا: فيثونُ ومالِكُ وتاريعُ وآحازُ.
^٣٦^وآحازُ ولَدَ يَهوعَدَّةَ، ويَهوعَدَّةُ ولَدَ عَلَمَتَ وعَزموتَ وزِمري.
وزِمري ولَدَ موصا، ^٣٧^وموصا ولَدَ بنعَةَ، ورافَةَ ابنَهُ، وألِعاسَةَ ابنَهُ،
وآصيلَ ابنَهُ. ^٣٨^ولآصيلَ سِتَّةُ بَنينَ وهذِهِ أسماؤُهُمْ: عَزريقامُ وبُكرو
وإسماعيلُ وشَعَريا وعوبَديا وحانانُ. كُلُّ هؤُلاءِ بَنو آصيلَ. ^٣٩^وبَنو
عاشِقَ أخيهِ: أولامُ بكرُهُ، ويَعوشُ الثّاني، وأليفَلَطُ الثّالِثُ. ^٤٠^وكانَ
بَنو أولامَ رِجالًا جَبابِرَةَ بأسٍ يُغرِقونَ في القِسيِّ، كثيري البَنينَ
وبَني البَنينَ مِئَةً وخَمسينَ. كُلُّ هؤُلاءِ مِنْ بَني بَنيامينَ.

سكان أورشليم

(نح١١: ٣-١٩)

٩ ^١^وانتَسَبَ كُلُّ إسرائيلَ، وها هُم مَكتوبونَ في سِفرِ مُلوكِ
إسرائيلَ. وسُبيَ يَهوذا إلَى بابِلَ لأجلِ خيانَتِهِمْ. ^٢^والسُّكّانُ
الأوَّلونَ في مُلكِهِمْ ومُدُنِهِمْ هُم إسرائيلُ الكهنةُ واللّاويّونَ والنَّثينيمُ.
^٣^وسَكَنَ في أورُشَليمَ مِنْ بَني يَهوذا، وبَني بَنيامينَ، وبَني أفرايِمَ
ومَنَسَّى: ^٤^عوثايُ بنُ عَمّيهودَ بنِ عُمري بنِ إمري بنِ باني، مِنْ

---

٨ **إطلاقه:** أي بعد أن قام بطلاق.
١٢ **أونو ولود:** أو "أونو ولدة" (رج عز٢: ٣٣؛ نح١١: ٣١-٣٥؛ أع٩: ٣٢، ٣٥، ٣٨).
١٣ **شمع:** أو "شمعي" (رج آ ٢١).
٢٥ **فنوئيل:** أو "فنيئيل".
٢٨-٣٢ **هؤلاء.. إخوتهم:** نفس هذه القائمة سترد كاملة مرة أخرى في (٩: ٣٥-٣٨).
٢٩ **أبو جبعون:** هو "يعوئيل" أو "يعيئيل" (رج ٩: ٣٥).
٣١ **زاكر:** أو "زكريا" (رج ٩: ٣٧).
٣٢ **شماة:** أو "شمآم" (رج ٩: ٣٨).
٣٣ **أبيناداب:** لم يُذكر من ضمن بني شاول في (١صم١٤: ٤٩)، ربما لأنه ولد من امرأة أخرى غير أخينوعم (رج ٩: ٣٩؛ ١صم٣١: ٢). **إشبعل:** معنى اسمه "رجل البعل"، ويُدعى أيضًا "إيشبوشث" أي "رجل العار" (رج ٢صم٢: ٨)، ويُدعى أيضًا "يشوي" أي "رجل الرب" (رج ٩: ٣٩؛ ١صم١٤: ٤٩).
٣٤ **مريبعل:** هو الاسم الأصلي لمفيبوشث بن يوناثان بن شاول (رج ٩: ٤٠؛ ٢صم٤: ٤). **ميخا:** هو ابن مفيبوشث (رج ٩: ٤٠؛ ٢صم٩: ١٢).
٣٥ **تاريع:** أو "تحريع" (رج ٩: ٤١).
٣٦ **يهوعدة:** أو "يعرة" أو "يعدة" (رج ٩: ٤٢).
٣٧ **بنعة:** أو "ينعا" (رج ٩: ٤٣). **رافة:** أو "رفايا" (رج ٩: ٤٣). **ألعاسة:** أو "ألعسة" (رج ٩: ٤٣).
٤٠ **جبابرة بأس:** أي رجال حرب ذوي شجاعة وقوة. **يغرقون:** المقصود: يرمون. **القسي:** مفردها "قوس"، وهو آلة تُرمى بها السهام.
٩: ١ **انتسب:** أي تم تسجيل أسمائهم في قوائم الأنساب. **لأجل خيانتهم:** (رج ٥: ٢٥).
٢ **الأولون:** المقصود: أول العائدين من السبي (رج نح١١). **هم إسرائيل الكهنة:** أي "هم من بني إسرائيل: الكهنة". **الكهنة:** أسماؤهم مذكورة في (آ ١٠-١٣). **اللاويون:** أسمائهم مذكورة في (آ ١٤-٣٤). **النثينيم:** هم خدام الهيكل، محتطبي الحطب، ومستقي الماء (رج يش٩: ٢٣، ٢٧؛ عز٢: ٤٣-٥٤؛ ٨: ٢٠).
٣ **بني يهوذا، وبني بنيامين:** يمثلا المملكة الجنوبية (يهوذا). **بني أفرايم ومنسى:** يمثلا المملكة الشمالية (إسرائيل).

رِجالِ إسرائيلَ الَّذينَ في الوادي أنَّهُمْ قد هَرَبوا، وأنَّ شاوُلَ وبَنيهِ
قد ماتوا، ترَكوا مُدُنَهُمْ وهَرَبوا، فأتَى الفِلِسطينيّونَ وسَكَنوا بها.
٨ وفي الغَدِ لَمّا جاءَ الفِلِسطينيّونَ ليُعَرّوا القَتلَى، وجَدوا
شاوُلَ وبَنيهِ ساقِطينَ في جَبَلِ جِلبوعَ، ٩ فعَرَّوهُ وأخَذوا رأسَهُ
وسِلاحَهُ، وأرسَلوا إلَى أرضِ الفِلِسطينيّينَ في كُلِّ ناحيَةٍ لأجلِ
تبشيرِ أصنامِهِمْ والشَّعبِ. ١٠ ووضَعوا سِلاحَهُ في بَيتِ آلِهَتِهِمْ،
وسَمَّروا رأسَهُ في بَيتِ داجونَ. ١١ ولَمّا سمِعَ كُلُّ يابيشِ جِلعادَ
بكُلِّ ما فعَلَ الفِلِسطينيّونَ بشاوُلَ، ١٢ قامَ كُلُّ ذي بأسٍ وأخَذوا جُثَّةَ
شاوُلَ وجُثَثَ بَنيهِ وجاءوا بها إلَى يابيشَ، ودَفَنوا عِظامَهُمْ تحتَ
البُطمَةِ في يابيشَ، وصاموا سبعَةَ أيّامٍ. ١٣ فماتَ شاوُلُ بخيانَتِهِ
الَّتي بها خانَ الرَّبَّ مِنْ أجلِ كلامِ الرَّبِّ الَّذي لم يَحفَظهُ. وأيضًا
لأجلِ طَلَبِهِ إلَى الجانِّ للسُّؤالِ، ١٤ ولَمْ يَسألْ مِنَ الرَّبِّ، فأماتَهُ
وحَوَّلَ المَملكَةَ إلَى داوُدَ بنِ يَسَّى.

داود يصبح ملكًا على إسرائيل

(٢صم٥:١-٣)

١١
١ واجتَمَعَ كُلُّ رِجالِ إسرائيلَ إلَى داوُدَ في حَبرونَ
قائلينَ: «هوذا عَظمُكَ ولَحمُكَ نَحنُ. ٢ ومنذُ
أمسِ وما قَبلهُ حينَ كانَ شاوُلُ مَلِكًا كُنتَ أنتَ تُخرِجُ وتُدخِلُ
إسرائيلَ، وقَدْ قالَ لكَ الرَّبُّ إلهُكَ: أنتَ ترعَى شَعبي إسرائيلَ
وأنتَ تكونُ رَئيسًا لشَعبي إسرائيلَ». ٣ وجاءَ جميعُ شُيوخِ
إسرائيلَ إلَى المَلِكِ إلَى حَبرونَ، فقَطَعَ داوُدُ معهُمْ عَهدًا في
حَبرونَ أمامَ الرَّبِّ، ومَسَحوا داوُدَ مَلِكًا علَى إسرائيلَ حَسَبَ
كلامِ الرَّبِّ عن يَدِ صَموئيلَ.

داود يغزو أورشليم

(٢صم٥:٦-١٠)

٤ وذَهَبَ داوُدُ وكُلُّ إسرائيلَ إلَى أورُشَليمَ، أيْ يَبوسَ.
وهناكَ اليَبوسيّونَ سُكّانُ الأرضِ. ٥ وقالَ سُكّانُ يَبوسَ
لداوُدَ: «لا تدخُلْ إلَى هنا». فأخَذَ داوُدُ حِصنَ صِهيَوْنَ،
هي مدينةُ داوُدَ. ٦ وقالَ داوُدُ: «إنَّ الَّذي يَضرِبُ اليَبوسيّينَ
أوَّلًا يكونُ رأسًا وقائدًا». فصَعِدَ أوَّلًا يوآبُ ابنُ صَرويَةَ،
فصارَ رأسًا. ٧ وأقامَ داوُدُ في الحِصنِ، لذلكَ دَعَوْهُ «مدينةَ
داوُدَ». ٨ وبَنَى المدينةَ حَوالَيها مِنَ القَلعَةِ إلَى ما حَوْلها.
ويوآبُ جَدَّدَ سائرَ المدينةِ. ٩ وكانَ داوُدُ يتزايَدُ مُتَعَظِّمًا
ورَبُّ الجُنودِ معهُ.

---

٧ **الوادي:** هو وادي يزرعيل (رج ١صم٢٨:٤؛ ٢٩:١).

٨ **ليعروا:** أي ليسلبوا. **ساقطين:** أي قتلى، صرعى.

٩ **أخذوا رأسه:** أي قطعوا رأسه (رج.ت ١صم٢٩:٤). **لأجل تبشير:** (رج.ت ١صم٣١:٩). **أصنامهم:** من بين أصنامهم الكثيرة "الإلهة عشتاروث" (رج.ت قض٢: ١٣).

١٠ **آلهتهم:** هو بيت الإلهة عشتاروث (رج ١صم٣١: ١٠). **رأسه:** أي جمجمته. **داجون:** (رج.ت قض١٦:٢٣).

١٢ **كل ذي بأس:** المقصود: المحاربين، المقاتلين، رجال الحرب. **جثة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **البطمة:** (رج.ت تك٣٥:٤). المقصود هنا: شجرة الأثلة (رج.ت تك٢١:٣٣)، أيضًا (رج ١صم٣١:١٣). **صاموا:** (رج.ت ١صم٣١:١٣). **سبعة أيام:** (رج.ت ١صم٣١:١٣).

١٣ **فمات شاول..:** هذا هو الموضع الوحيد في كل العهد القديم الذي يذكر الأمرين اللذين بسببهما مات الملك شاول. **بخيانته.. لم يحفظه:** (رج ١صم١٣:٨-١٤؛ ١٥:١-٢٤، ٢٨، ٣٥). **طلبه إلى الجان:** (رج ١صم٢٨:٧). **الجان:** (رج.ت لا١٩:٣١).

١٤ **لم يسأل من الرب:** (رج.ت ٢صم٢:١). **حول المملكة:** (رج ١صم١٥:٢٨؛ ٢صم٣:٩، ١٠؛ ٥:٣).

١١ ١: **كل رجال إسرائيل:** أي رؤوس المتجردين للقتال (رج ١٢:٢٣)، وممثلين عن كل أسباط إسرائيل (رج ١٢:٢٣-٤٠). **عظمك ولحمك:** (رج.ت ٢صم٥:١).

٢ **أمس وما قبله:** أي في الماضي القريب والبعيد. **تخرج وتدخل:** (رج.ت ٢صم٥:٢). **قال لك الرب:** (رج.ت ٢صم٥:٢). **أنت ترعى شعبي:** (رج مز٧٨:٧١).

٣ **مسحوا داود ملكًا:** (رج.ت ٢صم٢:٤). **كلام الرب عن يد صموئيل:** (رج ١صم١٦:١٢، ١٣).

٤ **اليبوسيون:** (رج.ت ٢صم٥:٦). **سكان الأرض:** كان حصن صهيون في يد اليبوسيين (رج يش١٥:٦٣؛ ٢صم٥:٦-١٠).

٥ **لا تدخل إلى..:** المقصود: لن تستطيع أن تدخل أو ستعجز عن الدخول. **حصن صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧). **مدينة داود:** (رج آ٧).

٦ **رأسًا وقائدًا:** أي القائد الأول على الجيش.

٨ **حواليها.. حولها:** أو "مستديرًا.. فداخلًا" (رج.ت ٢صم٥:٩). **القلعة:** الكلمة العبرية هي "ملو" (رج.ت ٢صم٥:٩).

٩ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

رجال داود الأبطال

(٢صم٢٣:٨-٣٩)

١٠ وهؤُلاءِ رؤَساءُ الأبطالِ الَّذينَ لداوُدَ، الَّذينَ تشَدَّدوا معهُ في
مُلكِهِ مع كُلِّ إسرائيلَ لتَمليكِهِ حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إسرائيلَ.
١١ وهذا هو عَدَدُ الأبطالِ الَّذينَ لداوُدَ: يَشُبعامُ بنُ حَكموني رَئيسُ
الثَّوالِثِ. هو هَزَّ رُمحَهُ علَى ثَلاثِ مِئَةٍ قَتَلهُمْ دُفعَةً واحِدَةً. ١٢ وبَعدَهُ
ألِعازارُ بنُ دودو الأخوخيُّ. هو مِنَ الأبطالِ الثَّلاثَةِ. ١٣ هو كانَ
مع داوُدَ في فسِ دَمّيمَ وقَدِ اجتَمَعَ هناكَ الفِلِسطينيّونَ للحَربِ.
وكانتْ قِطعَةُ الحَقلِ مَملوءَةً شَعيرًا، فهَرَبَ الشَّعبُ مِنْ أمامِ
الفِلِسطينيِّينَ. ١٤ ووقَفوا في وسَطِ القِطعَةِ وأنقَذوها، وضَرَبوا
الفِلِسطينيِّينَ. وخَلَّصَ الرَّبُّ خَلاصًا عظيمًا. ١٥ ونَزَلَ ثَلاثَةٌ مِنَ
الثَّلاثينَ رَئيسًا إلَى الصَّخرِ إلَى داوُدَ إلَى مَغارَةِ عَدُلّامَ وجَيشُ
الفِلِسطينيِّينَ نازِلٌ في وادي الرَّفائيِّينَ. ١٦ وكانَ داوُدُ حينَئذٍ في
الحِصنِ، وحَفَظَةُ الفِلِسطينيِّينَ حينَئذٍ في بَيتِ لَحمٍ. ١٧ فتأوَّهَ داوُدُ
وقالَ: «مَنْ يَسقيني ماءً مِنْ بئرِ بَيتِ لَحمٍ الَّتي عِندَ البابِ؟». ١٨ فشَقَّ
الثَّلاثَةُ مَحَلَّةَ الفِلِسطينيِّينَ واستَقَوْا ماءً مِنْ بئرِ بَيتِ لَحمٍ الَّتي عِندَ
البابِ، وحَمَلوهُ وأتَوْا بهِ إلَى داوُدَ، فلم يَشأْ داوُدُ أنْ يَشرَبَهُ بل سكَبَهُ
للرَّبِّ. ١٩ وقالَ: «حاشا لي مِنْ قِبَلِ إلهي أنْ أفعَلَ ذلكَ! أأشرَبُ
دَمَ هؤُلاءِ الرِّجالِ بأنفُسِهِم؟ لأنَّهُمْ إنَّما أتَوْا بهِ بأنفُسِهِمْ». ولَمْ يَشأْ
أنْ يَشرَبَهُ. هذا ما فعَلهُ الأبطالُ الثَّلاثَةُ. ٢٠ وأبشايُ أخو يوآبَ كانَ
رَئيسَ ثَلاثَةٍ. وهو قد هَزَّ رُمحَهُ علَى ثَلاثِ مِئَةٍ فقَتَلهُمْ، فكانَ لهُ اسمٌ
بَينَ الثَّلاثَةِ. ٢١ مِنَ الثَّلاثَةِ أُكرِمَ علَى الِاثنَينِ وكانَ لهُما رَئيسًا، إلّا
أنَّهُ لم يَصِلْ إلَى الثَّلاثَةِ الأوَلِ. ٢٢ بَنايا بنُ يَهوياداعَ ابنِ ذي بأسٍ
كثيرِ الأفعالِ مِنْ قَبصيئيلَ. هو الَّذي ضَرَبَ أسَدَيْ موآبَ، وهو
الَّذي نَزَلَ وضَرَبَ أسَدًا في وسَطِ جُبٍّ يومَ الثَّلجِ. ٢٣ وهو ضَرَبَ
الرَّجُلَ المِصريَّ الَّذي قامَتُهُ خَمسُ أذرُعٍ، وفي يَدِ المِصريِّ رُمحٌ
كنَوْلِ النَّسّاجينَ. فنَزَلَ إليهِ بعَصًا وخَطَفَ الرُّمحَ مِنْ يَدِ المِصريِّ
وقَتَلهُ برُمحِهِ. ٢٤ هذا ما فعَلهُ بَنايا بنُ يَهوياداعَ، فكانَ لهُ اسمٌ بَينَ
الثَّلاثَةِ الأبطالِ. ٢٥ هوذا أُكرِمَ علَى الثَّلاثينَ إلّا أنَّهُ لم يَصِلْ إلَى
الثَّلاثَةِ. فجَعَلهُ داوُدُ مِنْ أصحابِ سِرِّهِ.
٢٦ وأبطالُ الجَيشِ هُم: عَسائيلُ أخو يوآبَ، وألحانانُ بنُ دودوَ
مِنْ بَيتِ لَحمٍ، ٢٧ شَمّوتُ الهَروريُّ، حالِصُ الفَلونيُّ، ٢٨ عيرا بنُ

---

١٠ **رؤساء الأبطال:** (رج.ت ٢صم٢٣:٨). **حسب كلام الرب:** (رج ١صم١٦:١،١٢).

١١ **يشبعام:** يُدعى أيضًا "يشيب" (رج ٢صم٢٣:٨). **حكموني:** أو "التحكموني" نسبة إلى مؤسس الأسرة. **الثوالث:** (رج.ت ١مل٩:٢٢). **هز رمحه:** أي استخدم رمحه لمحاربة وقتل أعدائه. كذ٢٠.

١٢ **الأخوخي:** أي من نسل "أخوخ" أحد أحفاد بنيامين (رج ٨:٤).

١٣ **فس دميم:** تُدعى أيضًا "أفس دميم" (رج ١صم١٧:١).

١٤ **القطعة:** أي قطعة الحقل (رج آ ١٣).

١٥ **مغارة عدلام:** حيث كان داود قد هرب من وجه شاول (رج ١صم٢٢:١).

١٦ **الحصن:** (رج.ت ١صم٢٢:٤). **حفظة الفلسطينيين:** (رج.ت ٢صم٢٣:١٤).

١٧ **فتأوه:** أي فأنَّ، فتوجع، فتألم. والكلمة العبرية تعني أيضًا: "تاق"، "اشتهى". **من.. الباب؟:** إن سؤال داود هنا يعكس تمني أن يحضر له أحدٌ ماءً. **عند الباب:** هو باب مدينة بيت لحم.

١٨ **فشق:** أي اخترقوا صفوف الفلسطينيين. **الثلاثة:** (رج ٢صم٢٣:٨-١٧). **محلة:** أي مخيم، معسكر. **استقوا:** أي جلبوا أو سحبوا أو حصلوا على المياه (٢صم٢٣:١٦). **سكبه للرب:** أي قدمه للرب.

١٩ **دم.. الرجال:** لأن هؤلاء الأبطال عرضوا حياتهم للموت.

٢٠ **له اسم:** أي صار مشهورًا.

٢١ **أكرم على الاثنين:** أي كان له إكرامًا مضاعفًا، وصار رئيسًا على الاثنين الآخرين: بنايا بن يهوياداع وعسائيل. **الثلاثة الأول:** هم المشار إليهم في (٢صم٢٣:٨-١١).

٢٢ **ابن ذي بأس:** تعبير يقصد به أنه نفسه رجل بطل وشجاع. **كثير الأفعال:** أي أن أفعاله عظيمة. **من قبصيئيل:** هذا هو موطنه (رج يش١٥:٢١). **أسدي موآب:** المقصود -غالبًا- جبارين من جبابرة الموآبيين. **ضرب أسدًا:** أي قتل أسدًا حقيقيًا. **جب:** أي حفرة عميقة. **يوم الثلج:** أي يوم شديد البرودة، يوم مثلج.

٢٣ **خمس أذرع:** أي عملاقًا يصل طوله إلى قرابة المترين ونصف المتر. **كنول النساجين:** كناية عن طول الرمح وسمكه. **فنزل إليه بعصًا:** أي أنه لم يعتمد على قوته أو سلاحه، بل على معونة الرب (رج ١صم١٧:٤٥).

٢٤ **بين الثلاثة:** هم الأبطال المشار إليهم في (٢صم٢٣:١٣-٢٢).

٢٥ **أكرم على..:** أي كان أعظم منهم شأنًا وشهرة. **أصحاب سره:** أي من حُرّاسه الخصوصيين وكاتمي أسراره.

٢٧ **شموت الهروري:** يُدعى أيضًا "شمة الحرودي" (رج ٢صم٢٣:٢٥). **حالص الفلوني:** يُدعى أيضًا "حالص الفلطي" (رج ٢صم٢٣:٢٦).

عِقِّيشَ التَّقوعيُّ، أبيعَزَرُ العَناثوثيُّ، ٢٩ سِبكايُ الحوشاتيُّ، عيلايُ
الأخوخيُّ، ٣٠ مَهرايُ النَّطوفاتيُّ، خالِدُ بنُ بَعنَةَ النَّطوفاتيُّ، ٣١ إتّايُ
بنُ ريبايَ مِنْ جِبعَةِ بَني بَنيامينَ، بَنايا الفَرعَتونيُّ، ٣٢ حورايُ مِنْ
أودِيَةِ جاعَشَ، أبيئيلُ العَرَباتيُّ، ٣٣ عَزموتُ البحروميُّ، إليَحبا
الشَّعلُبونيُّ، ٣٤ بَنو هاشِمَ الجَزونيُّ، يوناثانُ بنُ شاجايَ الهَراريُّ،
٣٥ أخيآمُ بنُ ساكارَ الهَراريُّ، أليفالُ بنُ أورَ، ٣٦ حافَرُ المَكيراتيُّ،
وأخيا الفَلونيُّ، ٣٧ حَصرو الكَرمَليُّ، نَعرايُ بنُ أزبايَ، ٣٨ يوئيلُ أخو
ناثانَ، مَبحارُ بنُ هَجري، ٣٩ صالِقُ العَمُّونيُّ، نَحرايُ البَئيروتيُّ،
حامِلُ سِلاحِ يوآبَ ابنِ صَرويَةَ، ٤٠ عيرا اليِثريُّ، جارِبُ اليِثريُّ،
٤١ أوريَّا الحِثِّيُّ، زابادُ بنُ أحلايَ، ٤٢ عَدينا بنُ شيزا الرَّأوبَينيُّ، رأسُ
الرَّأوبَينيِّينَ ومَعَهُ ثَلاثونَ، ٤٣ حانانُ ابنُ مَعكَةَ، يوشافاطُ المَثنيُّ،
٤٤ عُزِّيَّا العَشتَروتيُّ، شاماعُ ويَعوئيلُ ابنا حوثامَ العَروعيريِّ،
٤٥ يَديعَئيلُ بنُ شِمري، ويوحا أخوهُ التِّيصيُّ، ٤٦ إيليئيلُ مِنْ مَحويمَ،
ويَريبايُ ويوشَويا ابنا ألنَعَمَ، ويِثمَةُ الموآبيُّ، ٤٧ إيليئيلُ وعوبيدُ
ويَعسيئيلُ مِنْ مَصوبايا.

رجال الحرب ينضمون إلى داود

١٢

١ وهؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ جاءوا إلَى داوُدَ إلَى صِقلَغَ وهو بَعدُ
مَحجوزٌ عن وجهِ شاوُلَ بنِ قَيسَ، وهُم مِنَ الأبطالِ
مُساعِدونَ في الحَربِ، ٢ نازِعونَ في القِسيِّ، يَرمونَ الحِجارَةَ والسِّهامَ
مِنَ القِسيِّ باليَمينِ واليَسارِ، مِنْ إخوَةِ شاوُلَ مِنْ بَنيامينَ. ٣ الرَّأسُ
أخيعَزَرُ ثُمَّ يوآشُ ابنا شَماعَةَ الجِبعيُّ، ويَزوئيلُ وفالَطُ ابنا عَزموتَ،
وبَراخَةُ وياهو العَناثوثيُّ، ٤ ويَشمَعيا الجِبعونيُّ البَطَلُ بَينَ الثَّلاثينَ
وعلَى الثَّلاثينَ، ويَرميا ويَحزيئيلُ ويوحانانُ ويوزابادُ الجَديريُّ،
٥ وإلعوزايُ ويَريموثُ وبَعليا وشَمَريا وشَفَطيا الحَروفيُّ، ٦ وألقانَةُ
ويَشيَّا وعَزريئيلُ ويوعَزَرُ ويَشُبعامُ القورَحيُّونَ، ٧ ويوعيلَةُ وزَبَديا ابنا

---

٢٨ **التقوعي**: نسبة إلى بلدة "تقوع". **العناثوثي**: نسبة إلى بلدة "عناثوث".

٢٩ **سبكاي**: يُدعى أيضًا "مبوناي" (رج ٢صم٢٣:٢٧). **الحوشاتي**: نسبة إلى بلدة "حوشة". **عيلاي**: يُدعى أيضًا "صلمون" (رج ٢صم٢٣:٢٨).

٣٠ **النطوفاتي**: نسبة إلى بلدة "نطوفة". **خالد**: يُدعى أيضًا "خالب" (رج ٢صم٢٣:٢٩)، ويُدعى أيضًا "خلداي" (رج ٢٧:١٥).

٣١ **الفرعتوني**: نسبة إلى بلدة "فرعتون".

٣٢ **حوراي**: يُدعى أيضًا "هداي" (رج ٢صم٢٣:٣٠). **أبيئيل**: يُدعى أيضًا "أبو علبون" (رج ٢صم٢٣:٣١). **العرباتي**: نسبة إلى بلدة "بيت العربة".

٣٣ **البحرومي**: أو "البرحومي" نسبة إلى بلدة "بحوريم" (رج ٢صم٢٣:٣١). **الشعلبوني**: نسبة إلى بلدة "شعلبين".

٣٤ **بنو هاشم**: يُدعى أيضًا "بني ياشن" (رج ٢صم٢٣:٣٢). **شاجاي**: يُدعى أيضًا "شمة" (رج ٢صم٢٣:٣٣).

٣٥ **ساكار**: أو "شارار" (رج ٢صم٢٣:٣٣). **أليفال**: يُدعى أيضًا "أليفلط" (رج ٢صم٢٣:٣٤). **أور**: أو "أحسباي" (رج ٢صم٢٣:٣٤).

٣٧ **حصرو**: يُدعى أيضًا "حصراي" (رج ٢صم٢٣:٣٥). **الكرملي**: نسبة إلى بلدة كرمل لا جبل الكرمل. **نعراي**: يُدعى أيضًا "فعراي" (رج ٢صم٢٣:٣٥).

٣٩ **العموني**: نسبة إلى بني عمون. **البئيروتي**: نسبة إلى بلدة بئيروت. **حامل سلاح**: (رج.ت ١صم١٤:١).

٤٠ **اليثري**: أو "اليائيري" (رج ٢صم٢٠:٢٦؛ ٢٣:٣٨).

٤١ **أوريا الحثي**: زوج بثشبع، الذي تسبب داود في قتله ظلمًا (رج ٢صم١١:٣-٢٧).

٤٢-٤٧ **عدينا.. مصوبايا**: يرد هنا أربعة عشر اسمًا لم يردوا في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهؤلاء الأبطال لا ذكر لهم في أي موضع آخر.

١٢ ١: **جاءوا.. صقلغ**: هي المدينة التي أعطاها أخيش لداود (رج ١صم٢٧:٦). **محجوز**: أي محصور، محبوس بسبب الملك شاول. **الأبطال..**: يذكر أسماء الأبطال من سبط بنيامين (آ ٢-٧)، والأبطال من سبط جاد (آ ٨-١٥)، والأبطال من سبطي بنيامين ويهوذا (آ ١٦-١٨)، والأبطال من سبط منسى (آ ١٩-٢١)، وهؤلاء هم أبطال داود قبل أن يملك.

٢ **نازعون**: كلمة تصف "مَن يرمي السهام" أو الحجارة. **القسي**: مفردها: قوس، وهو آلة تُرمى بها السهام. **باليمين واليسار**: المقصود: أن مهارة استخدامهم ليدهم اليمنى تعادل مهارة استخدامهم ليدهم اليسرى (رج قض٢٠:١٦)، أو قد يكون المقصود: من كل اتجاه. **إخوة شاول**: المقصود: أنسباء شاول، أي من سبط بنيامين الذي منه شاول الملك.

٣ **الرأس**: أي الرئيس. **الجبعي**: نسبة إلى بلدة "جبع". **العناثوثي**: نسبة إلى بلدة "عناثوث".

٤ **الجبعوني**: نسبة إلى بلدة "جبعون". **على الثلاثين**: أي كان قائدًا على هؤلاء الأبطال الثلاثون. **الجديري**: نسبة إلى بلدة "الجديرة".

٥ **الحروفي**: نسبة إلى بلدة "حاريف" (رج ٢:٥١؛ نح٧:٢٤؛ ١٠:١٩).

٦ **القورحيون**: (رج.ت ٩:١٩).

يَروحامَ مِنْ جَدورَ. ٨ ومِنَ الجاديِّينَ انفَصَلَ إلَى داوُدَ إلَى الحِصنِ
في البَرّيَّةِ جَبابِرَةُ البأسِ رِجالُ جَيشٍ للحَربِ، صافّو أتراسٍ ورِماحٍ،
وُجوهُهُمْ كوُجوهِ الأُسودِ، وهُم كالظَّبيِ علَى الجِبالِ في السُّرعَةِ:
٩ عازَرُ الرّأسُ، وعوبَديا الثّاني، وأليآبُ الثّالِثُ، ١٠ ومِشمَنَّةُ الرّابِعُ،
ويَرميا الخامِسُ، ١١ وعَتّايُ السّادِسُ، وإيليئيلُ السّابِعُ، ١٢ ويوحانانُ
الثّامِنُ، وألزابادُ التّاسِعُ ١٣ ويَرميا العاشِرُ، ومَخبَنّايُ الحادي عشَرَ.
١٤ هؤُلاءِ مِنْ بَني جادَ رؤوسُ الجَيشِ. صَغيرُهُمْ لمِئَةٍ، والكَبيرُ
لألفٍ. ١٥ هؤُلاءِ هُمُ الّذينَ عَبَروا الأُردُنَّ في الشَّهرِ الأوَّلِ وهو
مُمتَلِئٌ إلَى جميعِ شُطوطِهِ وهَزَموا كُلَّ أهلِ الأوديَةِ شَرقًا وغَربًا.
١٦ وجاءَ قَوْمٌ مِنْ بَني بَنيامينَ ويَهوذا إلَى الحِصنِ إلَى داوُدَ.
١٧ فخرجَ داوُدُ لاستِقبالِهِمْ وأجابَ وقالَ لهُمْ: «إنْ كنتُم قد جِئتُمْ
بسَلامٍ إلَيَّ لتُساعِدوني، يكونُ لي معكُمْ قَلبٌ واحِدٌ. وإنْ كانَ لكَيْ
تدفَعوني لعَدوِّي ولا ظُلمَ في يَدَيَّ، فليَنظُرْ إلهُ آبائنا ويُنصِفْ».
١٨ فحَلَّ الرّوحُ علَى عَماسايَ رأسِ الثَّوالِثِ فقالَ: «لكَ نَحنُ يا داوُدُ،
ومَعَكَ نَحنُ يا ابنَ يَسَّى. سلامٌ سلامٌ لكَ، وسَلامٌ لمُساعِديكَ. لأنَّ
إلهَكَ مُعينُكَ». فقَبِلهُمْ داوُدُ وجَعَلهُمْ رؤوسَ الجُيوشِ. ١٩ وسَقَطَ
إلَى داوُدَ بَعضٌ مِنْ مَنَسَّى حينَ جاءَ مع الفِلِسطينيِّينَ ضِدَّ شاوُلَ
للقِتالِ ولَمْ يُساعِدوهُم، لأنَّ أقطابَ الفِلِسطينيِّينَ أرسَلوهُ بمَشورَةٍ
قائلينَ: «إنَّما برؤوسِنا يَسقُطُ إلَى سيِّدِهِ شاوُلَ». ٢٠ حينَ انطَلَقَ إلَى
صِقلَغَ سقَطَ إليهِ مِنْ مَنَسَّى عَدناحُ ويوزابادُ ويَديعَئيلُ وميخائيلُ
ويوزابادُ وأليهو وصِلتايُ رؤوسُ ألوفِ مَنَسَّى. ٢١ وهُم ساعَدوا
داوُدَ علَى الغُزاةِ لأنَّهُمْ جميعًا جَبابِرَةُ بأسٍ، وكانوا رؤَساءَ في
الجَيشِ. ٢٢ لأنَّهُ وقتَئذٍ أتَى أُناسٌ إلَى داوُدَ يومًا فيومًا لمُساعَدَتِهِ
حَتَّى صاروا جَيشًا عظيمًا كجَيشِ اللهِ.

آخرون ينضمون إلى داود في حبرون

٢٣ وهذا عَدَدُ رؤوسِ المُتَجَرِّدينَ للقِتالِ الّذينَ جاءوا إلَى داوُدَ
إلَى حَبرونَ ليُحَوِّلوا مَملكَةَ شاوُلَ إليهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٢٤ بَنو
يَهوذا حامِلو الأتراسِ والرِّماحِ سِتَّةُ آلافٍ وثَمانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدٍ للقِتالِ.
٢٥ مِنْ بَني شِمعونَ جَبابِرَةُ بأسٍ في الحَربِ سبعَةُ آلافٍ ومِئَةٌ. ٢٦ مِنْ
بَني لاوي أربَعَةُ آلافٍ وسِتُّ مِئَةٍ. ٢٧ ويَهوياداعُ رَئيسُ الهَرونيِّينَ
ومَعَهُ ثَلاثَةُ آلافٍ وسَبعُ مِئَةٍ. ٢٨ وصادوقُ غُلامٌ جَبّارُ بأسٍ وبَيتُ

٨ **الحصن:** (رج.ت ١صم٢٢:٤). **جبابرة البأس:** أي رجال الحرب ذوي القوة والشجاعة. **صافو أتراس:** أي حاملي الأتراس. والمقصود: أنهم بارعون في استخدام الأتراس والرماح. **كوجوه الأسود:** أي أن لهم نفس صفات الأسود من حيث القوة والجرأة والإقدام (رج ٢صم١٧:١٠). **كالظبي.. في السرعة:** أي سريع جدًا مثل الغزال المشهور بخفته وسرعته (رج ٢صم٢:١٨).

١٤ **صغيرهم.. لألف:** العبارة قد تعني "أصغرهم قائد على مئة، وأكبرهم قائدًا على ألف" أو قد يكون المعنى "أصغرهم يساوي مئة، وأكبرهم يساوي ألف".

١٥ **الشهر الأول:** أي الشهر الأول من السنة، وهو شهر "أبيب"، ويقع ما بين منتصف شهر مارس ومنتصف شهر أبريل. **ممتلئ:** في هذا الوقت من كل عام يتسبب ذوبان الثلوج من جبال لبنان في الشمال في حدوث فيضان لمياه نهر الأردن، حيث يرتفع الماء إلى جميع شواطئه وجسوره (رج يش٣:١٥). **شطوطه:** الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في العهد القديم (رج يش٣:١٥؛ ٤:١٨؛ إش٨:٧). والكلمة تعني "ضفافه"، "شواطئه".

١٦ **الحصن:** (رج.ت ١صم٢٢:٤).

١٧ **لعدوي:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "مضايقيّ". **ظلم:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "شر"، "عنف". **ينصف:** أو "يحكم بالعدل".

١٨ **الثوالث:** (رج.ت ١مل٩:٢٢). **لمساعديك:** أو "معاونيك"، "معينيك". **رؤوس:** أي قادة.

١٩ **سقط إلى:** المقصود: انضم إلى، انحاز إلى. **لم يساعدوهم:** لأن الفلسطينيين منعوهم من الاشتراك معهم في القتال (رج ١صم٢٩:١-٧). **أقطاب:** أي أسياد، حكام، ولاة. **أرسلوه:** المقصود: أبعدوه. **بمشورة:** أي بعد أن تشاوروا معًا. **برؤوسنا يسقط:** أي أنه سينضم إلى شاول ويتسبب في قتلنا وتسليم رؤوسنا إليه. المقصود: أنه يتظاهر فقط بالتحالف معنا (رج ١صم٢٩:٤).

٢١ **الغزاة:** (رج ١صم٣٠:١،٩،١٠). **جبابرة بأس:** أي رجال حرب ذوي قوة وشجاعة.

٢٢ **يومًا فيومًا:** أي كان ينضم إلى داود مجموعة جديدة حتى صار جيشه عظيمًا. **كجيش الله:** تعبير يفيد "كثرة العدد".

٢٣ **هذا عدد..:** هؤلاء هم الذين أقاموا داود ملكًا على كل إسرائيل. **المتجردين:** أي حاملي السلاح. **حسب قول الرب:** (رج ١صم١٦:١-٣).

٢٤ **الأتراس:** (رج.ت ١صم١٧:٧).

أبيهِ اثنانِ وعِشرونَ قائدًا. ٢٩ ومِنْ بَني بَنيامينَ إخوةُ شاوُلَ ثَلاثَةُ
آلافٍ، وإلَى هنا كانَ أكثَرُهُمْ يَحرُسونَ حِراسَةَ بَيتِ شاوُلَ. ٣٠ ومِنْ
بَني أفرايِمَ عِشرونَ ألفًا وثَمانُ مِئَةٍ، جَبابِرَةُ بأسٍ وذَوو اسمٍ في
بُيوتِ آبائهِمْ. ٣١ ومِنْ نِصفِ سِبطِ مَنَسَّى ثَمانيَةَ عشَرَ ألفًا قد تعَيَّنوا
بأسمائهِمْ لكَيْ يأتوا ويُمَلِّكوا داوُدَ. ٣٢ ومِنْ بَني يَسّاكَرَ الخَبيرينَ
بالأوقاتِ لمَعرِفَةِ ما يَعمَلُ إسرائيلُ، رؤوسُهُمْ مِئَتانِ، وكُلُّ إخوَتِهِمْ
تحتَ أمرِهِمْ. ٣٣ مِنْ زَبولونَ الخارِجونَ للقِتالِ المُصطَفّونَ للحَربِ
بجميعِ أدَواتِ الحَربِ خَمسونَ ألفًا، ولِلاصطِفافِ مِنْ دونِ خِلافٍ.
٣٤ ومِنْ نَفتالي ألفُ رَئيسٍ ومَعَهُمْ سبعَةٌ وثَلاثونَ ألفًا بالأتراسِ
والرِّماحِ. ٣٥ ومِنَ الدّانيّينَ مُصطَفّونَ للحَربِ ثَمانيَةٌ وعِشرونَ ألفًا
وسِتُّ مِئَةٍ. ٣٦ ومِنْ أشيرَ الخارِجونَ للجَيشِ لأجلِ الاصطِفافِ
للحَربِ أربَعونَ ألفًا. ٣٧ ومِنْ عَبرِ الأُردُنِّ مِنَ الرَّأوبَينيّينَ والجاديّينَ
ونِصفِ سِبطِ مَنَسَّى بجميعِ أدَواتِ جَيشِ الحَربِ مِئَةٌ وعِشرونَ
ألفًا. ٣٨ كُلُّ هؤُلاءِ رِجالُ حَربٍ يَصطَفّونَ صُفوفًا، أتَوْا بقَلبٍ تامٍّ إلَى
حَبرونَ ليُمَلِّكوا داوُدَ علَى كُلِّ إسرائيلَ. وكذلكَ كُلُّ بَقيَّةِ إسرائيلَ
بقَلبٍ واحِدٍ لتَمليكِ داوُدَ. ٣٩ وكانوا هناكَ مع داوُدَ ثَلاثَةَ أيّامٍ يأكُلونَ
ويَشرَبونَ لأنَّ إخوَتَهُمْ أعَدّوا لهُمْ. ٤٠ وكذلكَ القَريبونَ مِنهُمْ حتَّى
يَسّاكَرَ وزَبولونَ ونَفتالي، كانوا يأتونَ بخُبزٍ علَى الحَميرِ والجِمالِ
والبِغالِ والبَقَرِ، وبطَعامٍ مِنْ دَقيقٍ وتينٍ وزَبيبٍ وخمرٍ وزَيتٍ وبَقَرٍ
وغَنَمٍ بكَثرَةٍ، لأنَّهُ كانَ فرَحٌ في إسرائيلَ.

نقل التابوت

(٢صم٦:١-١١)

١٣ ١ وشاوَرَ داوُدُ قُوّادَ الأُلوفِ والمِئاتِ وكُلَّ رَئيسٍ. ٢ وقالَ
داوُدُ لكُلِّ جَماعَةِ إسرائيلَ: «إنْ حَسُنَ عِندَكُمْ وكانَ
ذلكَ مِنَ الرَّبِّ إلهِنا، فلنُرسِلْ إلَى كُلِّ جِهَةٍ، إلَى إخوَتِنا الباقينَ في
كُلِّ أراضي إسرائيلَ ومَعَهُمُ الكهنةُ واللاويّونَ في مُدُنِ مَسارِحِهِمْ
ليَجتَمِعوا إلَينا، ٣ فنُرجِعَ تابوتَ إلهِنا إلَينا لأنَّنا لم نَسألْ بهِ في أيّامِ
شاوُلَ». ٤ فقالَ كُلُّ الجَماعَةِ بأنْ يَفعَلوا ذلكَ، لأنَّ الأمرَ حَسُنَ في
أعيُنِ جميعِ الشَّعبِ. ٥ وجَمَعَ داوُدُ كُلَّ إسرائيلَ مِنْ شيحورِ مِصرَ
إلَى مَدخَلِ حَماةَ ليأتوا بتابوتِ اللهِ مِنْ قريةِ يَعاريمَ. ٦ وصَعِدَ داوُدُ
وكُلُّ إسرائيلَ إلَى بَعلَةَ، إلَى قريةِ يَعاريمَ الّتي ليَهوذا، ليُصعِدوا مِنْ
هناكَ تابوتَ اللهِ الرَّبِّ الجالِسِ علَى الكَروبيمَ الّذي دُعيَ بالِاسمِ.
٧ وأركَبوا تابوتَ اللهِ علَى عَجَلَةٍ جديدَةٍ مِنْ بَيتِ أبيناداب، وكانَ
عُزّا وأخيو يَسوقانِ العَجَلَةَ، ٨ وداوُدُ وكُلُّ إسرائيلَ يَلعَبونَ أمامَ اللهِ
بكُلِّ عِزٍّ وبأغانيَّ وعيدانٍ ورَبابٍ ودُفوفٍ وصُنوجٍ وأبواقٍ. ٩ ولَمّا

---

٢٩ **إخوة شاول:** أي أنسباء وأقارب شاول. **يحرسون حراسة:** اصطلاح معناه "كانوا أوفياء".

٣٠ **ذوو اسم:** أي لهم شهرة.

٣٢ **الخبيرين بالأوقات:** أي "العارفين بالأزمنة" (رج أس١:١٣).

٣٣ **المصطفون:** أي المستعدون. **من دون خلاف:** العبارة في العبرية تعني "بلا قلب وقلب". والمقصود: "بقلب واحد".

٣٨ **بقلب تام:** المقصود: بعزيمة صادقة أو بسلامة نية، بسلام. **بقلب واحد:** تعبير يقابل "من دون خلاف" (رج.ت آ٣٣).

٤٠ **حتى يساكر:** أي حتى البعيدين جدًا جغرافيًا (في أقصى الشمال) مثل أسباط يساكر وزبولون ونفتالي. **تين:** أي "قرص تين" (رج.ت ١صم٢٥:١٨). **زبيب:** أي "عناقيد زبيب" (رج.ت ١صم٢٥:١٨).

١٣ :١ **كل رئيس:** أي قادة الجيش.

٢ **إخوتنا الباقين:** أي إلى كل الأسباط في كل أراضي إسرائيل. **الكهنة واللاويون:** لأنهم المفوضون بحمل تابوت عهد الرب (رج تث١٠:٨). **مسارحهم:** (رج.ت لا٢٥:٣٤).

٣ **فنرجع تابوت إلهنا:** كان الفلسطينيون قد استولوا على تابوت عهد الرب في أيام عالي الكاهن، ثم عادوا وردوه إلى قرية يعاريم، حيث ظل لمدة ٢٠ سنة تقريبًا في بيت أبيناداب (رج ١صم٧:١، ٢). **لم نسأل به:** أي أهملناه، لم نسأل عنه.

٥ **شيحور:** (رج.ت يش١٣:٣). **مدخل حماة:** (رج.ت عد١٣:٢١).

٦ **بعلة:** (رج.ت ٢صم٦:٢). **الكروبيم:** (رج.ت تك٣:٢٤؛ ١صم٤:٤). **الذي دُعي بالاسم:** أي الذي دُعي بالاسم المقدس الذي هو اسم الرب، لذلك دُعي "تابوت عهد الرب" (رج لا٢٤:١١، ١٦؛ ١صم٤:٤؛ ٢صم٦:٢).

٧ **أركبوا تابوت:** (رج ٢صم٦:٣). **عجلة جديدة:** أي مركبة (عربة) يجرها ثوران (رج.ت تك٤٥:١٩). **بيت أبيناداب:** (رج ١صم٧:١). **عزا وأخيو:** (رج.ت ٢صم٦:٣).

٨ **يلعبون:** (رج.ت قض١٦:٢٥). **بكل عز:** أي بكل قوة وحماس. **عيدان:** جمع: عود (رج.ت تك٤:٢١). **رباب:** (رج.ت ١صم١٠:٥). **دفوف:** (رج.ت تك٣١:٢٧). **صنوج:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **أبواق:** (رج.ت عد١٠:٢).

انتهَوْا إلَى بَيدَرِ كيدونَ، مَدَّ عُزَّا يَدَهُ ليُمسِكَ التّابوتَ، لأنَّ الثّيرانَ
انشَمَصَتْ. ١٠ فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى عُزَّا وضَرَبَهُ مِنْ أجلِ أنَّهُ مَدَّ
يَدَهُ إلَى التّابوتِ، فماتَ هناكَ أمامَ اللهِ. ١١ فاغتاظَ داوُدُ لأنَّ الرَّبَّ
اقتَحَمَ عُزَّا اقتِحامًا، وسَمَّى ذلكَ المَوْضِعَ «فارَصَ عُزَّا» إلَى هذا
اليومِ. ١٢ وخافَ داوُدُ اللهَ في ذلكَ اليومِ قائلًا: «كيفَ آتي بتابوتِ
اللهِ إلَيَّ؟». ١٣ ولَمْ يَنقُلْ داوُدُ التّابوتَ إليهِ إلَى مدينةِ داوُدَ، بل مالَ
بهِ إلَى بَيتِ عوبيدَ أدومَ الجَتّيِّ. ١٤ وبَقيَ تابوتُ اللهِ عِندَ بَيتِ عوبيدَ
أدومَ في بَيتِهِ ثَلاثَةَ أشهُرٍ. وبارَكَ الرَّبُّ بَيتَ عوبيدَ أدومَ وكُلَّ ما لهُ.

عائلة داود

(٢صم٥:١١-١٦؛ ١أخ٣:٥-٨)

١٤
١ وأرسَلَ حيرامُ مَلِكُ صورَ رُسُلًا إلَى داوُدَ وخَشَبَ
أرزٍ وبَنّائينَ ونَجّارينَ ليَبنوا لهُ بَيتًا. ٢ وعَلِمَ داوُدُ أنَّ
الرَّبَّ قد أثبَتَهُ مَلِكًا علَى إسرائيلَ، لأنَّ مَملكتَهُ ارتَفَعَتْ مُتَصاعِدَةً
مِنْ أجلِ شَعبِهِ إسرائيلَ.
٣ وأخَذَ داوُدُ نِساءً أيضًا في أورُشَليمَ، ووَلَدَ أيضًا داوُدُ بَنينَ
وبَناتٍ. ٤ وهذِهِ أسماءُ الأولادِ الّذينَ كانوا لهُ في أورُشَليمَ: شَمّوعُ
وشوبابُ وناثانُ وسُلَيمانُ ٥ ويِبحارُ وأليشوعُ وأِلفالَطُ ٦ ونوجَهُ
ونافَجُ ويافيعُ ٧ وأليشَمَعُ وبَعَلياداعُ وأليفَلَطُ.

داود يهزم الفلسطينيين

(٢صم٥:١٧-٢٥)

٨ وسَمِعَ الفِلِسطينيّونَ أنَّ داوُدَ قد مُسِحَ مَلِكًا علَى كُلِّ إسرائيلَ،
فصَعِدَ كُلُّ الفِلِسطينيّينَ ليُفَتِّشوا علَى داوُدَ. ولَمّا سمِعَ داوُدُ خرجَ
لاستِقبالِهِمْ. ٩ فجاءَ الفِلِسطينيّونَ وانتَشَروا في وادي الرَّفائيّينَ.
١٠ فسألَ داوُدُ مِنَ اللهِ قائلًا: «أأصعَدُ علَى الفِلِسطينيّينَ فتدفَعُهُمْ
ليَدي؟». فقالَ لهُ الرَّبُّ: «اصعَدْ فأدفَعَهُمْ ليَدِكَ». ١١ فصَعِدوا إلَى
بَعلِ فراصيمَ وضَرَبَهُمْ داوُدُ هناكَ. وقالَ داوُدُ: «قد اقتَحَمَ اللهُ
أعدائي بيَدي كاقتِحامِ المياهِ». لذلكَ دَعَوْا اسمَ ذلكَ المَوْضِعِ
«بَعلَ فراصيمَ». ١٢ وتَرَكوا هناكَ آلِهَتَهُمْ، فأمَرَ داوُدُ فأُحرِقَتْ بالنّارِ.
١٣ ثُمَّ عادَ الفِلِسطينيّونَ أيضًا وانتَشَروا في الوادي. ١٤ فسألَ أيضًا
داوُدُ مِنَ اللهِ، فقالَ لهُ اللهُ: «لا تصعَدْ وراءَهُمْ، تحَوَّلْ عنهُمْ وهَلُمَّ
علَيهِمْ مُقابِلَ أشجارِ البُكا. ١٥ وعندما تسمَعُ صوتَ خَطَواتٍ في
رؤوسِ أشجارِ البُكا فاخرُجْ حينَئذٍ للحَربِ، لأنَّ اللهَ يَخرُجُ أمامَكَ

---

٩ **بيدر كيدون:** أي جرن كيدون، ودُعي أيضًا "بيدر ناخون" (رج ٢صم٦:٦). **مد عزا يده:** (رج.ت ٢صم٦:٦). **انشمصت:** (رج.ت ٢صم٦:٦).

١٠ **مد يده إلى التابوت:** كان ممنوعًا على أي إنسان أن يلمس تابوت عهد الرب، حتى الكهنة واللاويون كانوا يحملونه من خلال عصي تدخل في حلقات مثبتة على جانبيه. وكان الموت هو عقوبة من يخالف ذلك (رج عد٤:١٥). **أمام الله:** أي أمام التابوت، في نفس المكان الذي أخطأ فيه (رج لا١٠:٢).

١١ **فارص عزا:** أي "اقتحام عزا" أو "ضرب عزا". **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

١٣ **مدينة داود:** (رج.ت ٢صم٦:١٠). **عوبيد أدوم الجتي:** (رج.ت ٢صم٦:١٠).

١٤ ١: **خشب أرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **بنائين:** (رج.ت ٢صم٥:١١). **بنائين ونجارين:** المقصود هنا: صناع ماهرون ليساعدوا في بناء بيت الله وفي بناء قصر الملك داود.

٢ **مملكته ارتفعت متصاعدة:** أي عظم مملكته ورفع شأنها.

٤ **هذه أسماء:** كان لداود أولاد آخرون من سراريه (رج ٣:٩). **شموع.. سليمان:** (رج.ت ٢صم٥:١٤). **شموع:** له اسم آخر هو "شمعى" (رج ٣:٥).

٥-٦ **ألفالط ونوجه:** لم يرد اسم هذين الابنين في (٢صم٥:١٥،١٦)، وهناك ثلاثة احتمالات لهذا الأمر: ربما لقلة أهميتهما أو لأنهما ماتا صغيرين أو لأنهما لم ينجبا أبناء.

٥ **ألفالط:** هو "أليفالط" (رج٣:٦). **أليشوع:** له اسم آخر هو "أليشامع" (رج ٣:٦).

٧ **بعلياداع:** له اسم آخر هو "ألياداع" (رج ٣:٨).

٨ **ليفتشوا على داود:** المقصود: ليحددوا مكانه وليحاربوه ويقضوا عليه.

١٠ **فسأل.. من الله:** (رج.ت ٢صم٢:١).

١١ **ضربهم:** أي هزمهم، كسرهم. **اقتحم.. كاقتحام المياه:** (رج.ت ٢صم٥:٢٠).

١٢ **تركوا هناك آلهتهم:** أي أصنامهم (رج.ت ٢صم٥:٢١).

١٣ **الوادي:** هو وادي الرفائيين (رج آ ٩).

١٤ **تحول عنهم:** أي در من ورائهم (رج.ت ٢صم٥:٢٣). **مقابل:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "من خلف". **أشجار البكا:** (رج.ت ٢صم٥:٢٣).

١٥ **صوت خطوات:** (رج.ت ٢صم٥:٢٤).

لضَربِ مَحَلَّةِ الفِلِسطينيِّينَ». ¹⁶ ففَعَلَ داوُدُ كما أمَرَهُ اللهُ، وضَرَبوا
مَحَلَّةَ الفِلِسطينيِّينَ مِنْ جِبعونَ إلَى جازِرَ. ¹⁷ وخرجَ اسمُ داوُدَ إلَى
جميعِ الأراضي، وجَعَلَ الرَّبُّ هَيبَتَهُ علَى جميعِ الأُمَمِ.

نقل التابوت إلى أورشليم

(٢صم٦:١٢-١٩)

١٥ ¹ وعَمِلَ داوُدُ لنَفسِهِ بُيوتًا في مدينةِ داوُدَ، وأعَدَّ
مَكانًا لتابوتِ اللهِ ونَصَبَ لهُ خَيمَةً. ² حينَئذٍ قالَ
داوُدُ: «ليس لأحَدٍ أنْ يَحمِلَ تابوتَ اللهِ إلّا للاويِّينَ، لأنَّ الرَّبَّ
إنَّما اختارَهُمْ لحَملِ تابوتِ اللهِ ولِخِدمَتِهِ إلَى الأبدِ». ³ وجَمَعَ
داوُدُ كُلَّ إسرائيلَ إلَى أورُشَليمَ لأجلِ إصعادِ تابوتِ الرَّبِّ إلَى
مَكانِهِ الّذي أعَدَّهُ لهُ. ⁴ فجَمَعَ داوُدُ بَني هارونَ واللاويِّينَ. ⁵ مِنْ بَني
قَهاتَ: أوريئيلَ الرَّئيسَ، وإخوَتَهُ مِئَةً وعِشرينَ. ⁶ مِنْ بَني مَراري:
عَسايا الرَّئيسَ، وإخوَتَهُ مِئَتَينِ وعِشرينَ. ⁷ مِنْ بَني جَرشومَ: يوئيلَ
الرَّئيسَ، وإخوَتَهُ مِئَةً وثَلاثينَ. ⁸ مِنْ بَني أليصافانَ: شَمَعيا الرَّئيسَ،
وإخوَتَهُ مِئَتَينِ. ⁹ مِنْ بَني حَبرونَ: إيليئيلَ الرَّئيسَ، وإخوَتَهُ ثَمانينَ.
¹⁰ مِنْ بَني عُزّيئيلَ: عَمّينادابَ، الرَّئيسَ، وإخوَتَهُ مِئَةً واثنَيْ عشَرَ.
¹¹ ودَعا داوُدُ صادوقَ وأبياثارَ الكاهِنَينِ، واللاويِّينَ: أوريئيلَ
وعَسايا ويوئيلَ وشَمَعيا وإيليئيلَ وعَمّينادابَ، ¹² وقالَ لهُمْ: «أنتُمْ
رؤوسُ آباءِ اللاويِّينَ، فتَقَدَّسوا أنتُمْ وإخوَتُكُمْ وأصعِدوا تابوتَ
الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ إلَى حَيثُ أعدَدتُ لهُ. ¹³ لأنَّهُ إذ لم تكونوا في
المَرَّةِ الأولَى، اقتَحَمَنا الرَّبُّ إلهنا، لأنَّنا لم نَسألهُ حَسَبَ المَرسومِ».
¹⁴ فتَقَدَّسَ الكهنةُ واللاويّونَ ليُصعِدوا تابوتَ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ.
¹⁵ وحَمَلَ بَنو اللاويِّينَ تابوتَ اللهِ كما أمَرَ موسى حَسَبَ كلامِ
الرَّبِّ بالعِصيِّ علَى أكتافِهِمْ.
¹⁶ وأمَرَ داوُدُ رؤَساءَ اللاويِّينَ أنْ يوقِفوا إخوَتَهُمُ المُغَنّينَ
بآلاتِ غِناءٍ، بعيدانٍ ورَبابٍ وصُنوجٍ، مُسَمِّعينَ برَفعِ الصَّوتِ
بفَرَحٍ. ¹⁷ فأوقَفَ اللاويّونَ هَيمانَ بنَ يوئيلَ، ومِنْ إخوَتِهِ آسافَ بنَ
بَرَخيا، ومِنْ بَني مَراري إخوَتِهِمْ إيثانَ بنَ قوشيّا، ¹⁸ ومَعَهُمْ إخوَتَهُمُ
الثَّواني: زَكَريّا وبَينَ ويَعزئيلَ وشَميراموتَ ويَحيئيلَ وعُنّيَ وأليآبَ
وبَنايا ومَعَسيا ومَتَّثيا وأليفَليا ومَقنيا وعوبيدَ أدومَ ويَعيئيلَ البَوّابينَ.
¹⁹ والمُغَنّونَ: هَيمانُ وآسافُ وإيثانُ بصُنوجِ نُحاسٍ للتَّسميعِ. ²⁰ وزَكَريّا
وعُزّيئيلُ وشَميراموتُ ويَحيئيلُ وعُنّي وأليابُ ومَعَسيا وبَنايا بالرَّبابِ
علَى الجَوابِ. ²¹ ومَتَّثيا وأليفَليا ومَقنيا وعوبيدُ أدومَ ويَعيئيلُ

١٥ **محلة:** (رج.ت ٢صم٥:٢٤).

١٦ **إلى جازر:** مدينة لجأ إليها الفلسطينيون وتقع بالقرب من أراضيهم، وهنا توقف جيش بني إسرائيل عن مطاردتهم.

١٧ **خرج اسم داود:** أي اشتهر وصار معروفًا عند الجميع. **هيبته:** (رج تث٢:٢٥؛ ١١:٢٥).

١٥ ١ **بيوتًا:** (رج ١٤:١). **لتابوت الله:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **خيمة:** على مثال خيمة البرية (رج ١٦:١).

٢ **إلا للاويين.. ولخدمته:** (رج عد١:٥٠؛ ٩:٧؛ تث١٠:٨).

٤ **بني هارون:** أي الكهنة (رج عد١٠:٨).

٥-٧ **قهات.. مراري.. جرشوم:** هم أبناء لاوي بن يعقوب (رج تك٤٦:١١؛ خر٦:١٦؛ عد٢٦:٥٧).

٥ **بني قهات:** عن خدمتهم (رج عد٤:١-٢٠).

٦ **بني مراري:** عن خدمتهم (رج عد٤:٢٩-٣٣).

٧ **بني جرشوم:** عن خدمتهم (رج عد٤:٢١-٢٨).

٨ **أليصافان:** أو ألصافان بن عزيئيل بن قهات بن لاوي (رج خر٦:١٦، ١٨، ٢٢).

٩ **حبرون:** (رج خر٦:١٨).

١١ **صادوق:** هو ابن أخيطوب الكاهن (رج ١مل٢:٣٥). **أبياثار:** هو الوحيد الذي بقيَ على قيد الحياة من نسل أخيا بن أخيطوب وعالي الكاهن، وظل هكذا إلى أن طرده الملك سليمان من الكهنوت (رج ١صم٢:٣٣؛ ٢٣:٦؛ ١مل٢:٢٦، ٢٧).

١٣ **اقتحمنا:** المقصود: عاقبنا. هكذا تم تفسير ما تم مع "عزا" (رج.ت ١٣:١١). **لم نسأله:** أي لم "نسأل الرب" (رج.ت ٢صم٢:١). **المرسوم:** أي المفروض، ما أمر به. والكلمة العبرية تعني عادة "عدل" (رج تك١٨:١٩).

١٥ **كما أمر موسى:** (رج خر٢٥:١٤؛ عد٤:١٥؛ ٧:٩).

١٦ **بعيدان:** (رج.ت تك٤:٢١). **رباب:** (رج.ت ١صم١٠:٥). **صنوج:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **مسمعين:** أي بأصوات عالية مسموعة.

١٨ **الثواني:** أي الذين يأتون بعدهم في الرتبة والمكانة. **زكريا وبين..:** في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم "زكريا ابن..". **عوبيد أدوم:** (رج.ت ٢صم٦: ١٠).

١٩ **للتسميع:** أو "للرنين".

٢٠ **على الجواب:** اصطلاح موسيقي معناه "على النغم العالي"، والترجمة الحرفية يمكن أن تعني "لحن العذارى. وكان الغناء هنا يتم بطبقة عالية باستخدام قيثارة عالية النغمات. والاصطلاح لم يرد في كل العهد القديم سوى في (عنوان مزمور٤٦).

وعَزَزيا بالعيدانِ علَى القَرارِ للإمامَةِ. [22]وكَنَنيا رَئيسُ اللّاويِّينَ
علَى الحَملِ مُرشِدًا في الحَملِ لأنَّهُ كانَ خَبيرًا. [23]وبَرَخيا وألقانَةُ
بَوّابانِ للتّابوتِ. [24]وشَبَنيا ويوشافاطُ ونَثَنئيلُ وعَماسايُ وزَكَريّا
وبَنايا وأليعَزَرُ الكهنةُ يَنفُخونَ بالأبواقِ أمامَ تابوتِ اللهِ، وعوبيدُ
أدومَ ويَحيَّى بَوّابانِ للتّابوتِ.
[25]وكانَ داوُدُ وشُيوخُ إسرائيلَ ورؤَساءُ الأُلوفِ هُمُ الّذينَ
ذَهَبوا لإصعادِ تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيتِ عوبيدَ أدومَ بفَرَحٍ.
[26]ولَمّا أعانَ اللهُ اللّاويِّينَ حامِلي تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ، ذَبَحوا
سبعَةَ عُجولٍ وسَبعَةَ كِباشٍ. [27]وكانَ داوُدُ لابِسًا جُبَّةً مِنْ كتّانٍ،
وجميعُ اللّاويِّينَ حامِلينَ التّابوتَ، والمُغَنّونَ وكَنَنيا رَئيسُ
الحَملِ مع المُغَنّينَ. وكانَ علَى داوُدَ أفودٌ مِنْ كتّانٍ. [28]فكانَ
جميعُ إسرائيلَ يُصعِدونَ تابوتَ عَهدِ الرَّبِّ بهُتافٍ، وبصوتِ
الأصوارِ والأبواقِ والصُّنوجِ، يُصَوِّتونَ بالرَّبابِ والعيدانِ.
[29]ولَمّا دَخَلَ تابوتُ عَهدِ الرَّبِّ مدينةَ داوُدَ، أشرَفَتْ ميكالُ
بنتُ شاوُلَ مِنَ الكوَّةِ فرأتِ المَلِكَ داوُدَ يَرقُصُ ويَلعَبُ،
فاحتَقَرَتهُ في قَلبِها.

١٦

[1]وأدخَلوا تابوتَ اللهِ وأثبَتوهُ في وسَطِ الخَيمَةِ الّتي
نَصَبها لهُ داوُدُ، وقَرَّبوا مُحرَقاتٍ وذَبائحَ سلامَةٍ أمامَ
اللهِ. [2]ولَمّا انتَهَى داوُدُ مِنْ إصعادِ المُحرَقاتِ وذَبائحِ السَّلامَةِ بارَكَ
الشَّعبَ باسمِ الرَّبِّ. [3]وقَسَمَ علَى كُلِّ آلِ إسرائيلَ مِنَ الرِّجالِ
والنِّساءِ، علَى كُلِّ إنسانٍ، رَغيفَ خُبزٍ وكأسَ خمرٍ وقُرصَ زَبيبٍ.
[4]وجَعَلَ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ مِنَ اللّاويِّينَ خُدّامًا، ولأجلِ التَّذكيرِ
والشُّكرِ وتَسبيحِ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ: [5]آسافَ الرَّأسَ وزَكَريّا ثانيَهُ،
ويَعيئيلَ وشَميراموثَ ويَحيئيلَ ومَتَّثيا وأليآبَ وبَنايا وعوبيدَ أدومَ
ويَعيئيلَ بآلاتِ رَبابٍ وعيدانٍ. وكانَ آسافُ يُصَوِّتُ بالصُّنوجِ.
[6]وبَنايا ويَحزيئيلُ الكاهِنانِ بالأبواقِ دائمًا أمامَ تابوتِ عَهدِ اللهِ.

مزمور شكر لداود

(مز٩٦:١-١٣؛١٠٥:١-١٥؛١٠٦:١،٤٧،٤٨)

[7]حينَئذٍ في ذلكَ اليومِ أوَّلًا جَعَلَ داوُدُ يَحمَدُ الرَّبَّ بيَدِ آسافَ
وإخوَتِهِ:
[8]«إحمَدوا الرَّبَّ. ادعوا باسمِهِ. أخبِروا في الشُّعوبِ بأعمالِهِ.

---

٢١ **على القرار**: اصطلاح موسيقي معناه "على النغم المنخفض"، كان يتم الغناء باستخدام آلات وترية منخفضة النغمات. وقد وردت الكلمة العبرية مرتين أخرتين في كل العهد القديم (رج عنوان مز١٢) وكذلك (رج عنوان مز٦). **للإمامة**: أي للقيادة والتوجيه، أو للوقوف أمام المغنين لإعطائهم التعليمات.

٢٢ **الحمل**: الكلمة العبرية تعني "النقل". وقد ترجمت الكلمة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "الغناء". **مرشدًا**: أو "مدبرًا"، "معلمًا"، "موجهًا".

٢٤ **بالأبواق**: (رج.ت عد١٠:٢).

٢٥ **من بيت عوبيد أدوم**: كان التابوت قد بقيَ في بيت عوبيد ثلاثة أشهر (رج ١٣:١٣، ١٤).

٢٦ **اللاويين حاملي...**: إن هذه العبارة توضح أن داود قد صحح خطأه المتعلق بكيفية التعامل مع تابوت العهد (رج ٢صم٦:٣).

٢٧ **جبة**: هو رداء خارجي مثل الروب، كان غالبًا بدون أكمام (رج لا٨:٧). **كتان**: (رج.ت ١صم٢:١٨). **رئيس الحمل**: أو "رئيس الغناء" (رج.ت آ ٢٢). **أفود**: (رج.ت ٢صم٦:١٤).

٢٨ **بهتاف**: (رج.ت لا٢٣:٢٤). **بصوت الأصوار**: الترجمة الحرفية "بصوت البوق". وهو دليل على الفرح العظيم.

٢٩ **مدينة داود**: هي يبوس "أورشليم" حيث أقام داود (رج ٢صم٥:٦-١٠).
أشرفت: أي نظرت، تطلعت إلى أسفل. **الكوة**: أي الطاقة، النافذة، الشباك. **فاحتقرته**: (رج.ت ٢صم٦:١٦).

١٦ ١: **تابوت الله**: (رج.ت خر٢٥:١٠). **أثبتوه**: أي أقاموه، وضعوه. **الخيمة**: أقامها داود على مثال خيمة البرية (رج ١٥:١). **محرقات**: (رج.ت لا١:٣). **ذبائح سلامة**: (رج.ت لا٣:١).

٣ **آل**: أي شعب، أهل، بني. **رغيف خبز**: (رج.ت ٢صم٦:١٩). **كأس خمر**: (رج.ت ٢صم٦:١٩). **قرص زبيب**: أي أقراص زبيب.

٤ **جعل**: المقصود: أقام، عيَّن. **التذكير**: المقصود: تقديم التوسلات والتضرعات والتسبيح لله نيابة عن الشعب (رج عنوان مزموري ٣٨؛٧٠).

٥ **الرأس**: أي الرئيس، القائد. **ثانيه**: أي التالي له في الرتبة. **رباب**: (رج.ت ١صم١٠:٥). **عيدان**: (رج.ت ٢صم٦:٥). **بالصنوج**: (رج.ت تث٢٨:٤٢).

٦ **بالأبواق**: (رج.ت عد١٠:٢).

٧ **في ذلك اليوم**: أي في نفس يوم وضع تابوت العهد في خيمة الاجتماع. **أولًا.. بيد آساف**: أي أن داود عهد إلى آساف وإخوته مهمة قيادة الحمد والتسبيح للمرة الأولى.

٨-٢٢ **احمدوا.. أنبيائي**: (رج مز١٠٥:١-١٥).

٨ **أخبروا**: أو "عرفوا"، "أعلنوا".

٩غنّوا لهُ. ترنَّموا لهُ. تحادثوا بكُلِّ عَجائبِهِ. ١٠افتخِروا باسمِ
قُدسِهِ. تفرحُ قُلوبُ الَّذينَ يَلتَمِسونَ الرَّبَّ. ١١اطلُبوا الرَّبَّ وعِزَّهُ.
التَمِسوا وجهَهُ دائمًا. ١٢اذكُروا عَجائبَهُ الَّتي صَنَعَ. آياتِهِ وأحكامَ
فمِهِ. ١٣يا ذُرِّيَّةَ إسرائيلَ عَبدِهِ، وبَني يعقوبَ مُختاريهِ. ١٤هو الرَّبُّ
إلهنا. في كُلِّ الأرضِ أحكامُهُ. ١٥اذكُروا إلَى الأبدِ عَهدَهُ، الكلِمَةَ
الَّتي أوصَى بها إلَى ألفِ جيلٍ. ١٦الَّذي قَطَعَهُ مع إبراهيمَ. وقَسَمَهُ
لإسحاقَ. ١٧وقَدْ أقامَهُ ليعقوبَ فريضَةً، ولإسرائيلَ عَهدًا أبديًّا.
١٨قائلاً: لكَ أُعطي أرضَ كنعانَ حَبلَ ميراثِكُمْ. ١٩حينَ كنتُم عَدَدًا
قَليلاً، قَليلينَ جِدًّا وغُرَباءَ فيها. ٢٠وذَهَبوا مِنْ أُمَّةٍ إلَى أُمَّةٍ ومِنْ
مَملكَةٍ إلَى شَعبٍ آخَرَ. ٢١لم يَدَعْ أحَدًا يَظلِمُهُمْ بل وبَّخَ مِنْ أجلِهِمْ
مُلوكًا. ٢٢لا تمَسُّوا مُسَحائي ولا تؤذوا أنبيائي.
٢٣«غَنّوا للرَّبِّ يا كُلَّ الأرضِ. بَشِّروا مِنْ يومٍ إلَى يومٍ بخَلاصِهِ.
٢٤حَدِّثوا في الأُمَمِ بمَجدِهِ وفي كُلِّ الشُّعوبِ بعَجائبِهِ. ٢٥لأنَّ
الرَّبَّ عظيمٌ ومُفتَخَرٌ جِدًّا. وهو مَرهوبٌ فوقَ جميعِ الآلِهَةِ.
٢٦لأنَّ كُلَّ آلِهَةِ الأُمَمِ أصنامٌ، وأمّا الرَّبُّ فقد صَنَعَ السَّماواتِ.
٢٧الجَلالُ والبَهاءُ أمامَهُ. العِزَّةُ والبَهجَةُ في مَكانِهِ. ٢٨هَبوا الرَّبَّ
يا عَشائرَ الشُّعوبِ، هَبوا الرَّبَّ مَجدًا وعِزَّةً. ٢٩هَبوا الرَّبَّ مَجدَ
اسمِهِ. احمِلوا هَدايا وتَعالَوْا إلَى أمامِهِ. اسجُدوا للرَّبِّ في زينَةٍ
مُقَدَّسَةٍ. ٣٠ارتَعِدوا أمامَهُ يا جميعَ الأرضِ. تثَبَّتَتِ المَسكونَةُ أيضًا،
لا تتَزعزَعُ. ٣١لتَفرَحِ السَّماواتُ وتَبتَهِجِ الأرضُ ويقولوا في الأُمَمِ:
الرَّبُّ قد مَلكَ. ٣٢ليَعِجَّ البحرُ ومِلؤُهُ، ولتَبتَهِجِ البَرِّيَّةُ وكُلُّ ما فيها.
٣٣حينَئذٍ تتَرَنَّمُ أشجارُ الوَعرِ أمامَ الرَّبِّ لأنَّهُ جاءَ ليَدينَ الأرضَ.
٣٤احمَدوا الرَّبَّ لأنَّهُ صالِحٌ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. ٣٥وقولوا:
خَلِّصنا يا إلهَ خَلاصِنا، واجمَعنا وأنقِذنا مِنَ الأُمَمِ لنَحمَدَ اسمَ
قُدسِكَ، ونَتَفاخَرَ بتسبيحَتِكَ. ٣٦مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ مِنَ
الأزَلِ وإلَى الأبدِ». فقالَ كُلُّ الشَّعبِ: «آمينَ» وسَبَّحوا الرَّبَّ.

٣٧وتَرَكَ هناكَ أمامَ تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ آسافَ وإخوَتَهُ ليَخدِموا
أمامَ التّابوتِ دائمًا خِدمَةَ كُلِّ يومٍ بيومِها، ٣٨وعوبيدَ أدومَ وإخوَتَهُمْ
ثمانيَةً وسِتّينَ، وعوبيدَ أدومَ بنَ يَديثونَ وحوسةَ بَوّابينَ. ٣٩وصادوقَ
الكاهِنَ وإخوَتَهُ الكهنةَ أمامَ مَسكَنِ الرَّبِّ في المُرتَفَعَةِ الَّتي في

---

٩ **تحادثوا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "تأملوا".
١٠ **باسم قدسه:** أي "باسمه القدوس".
١٢ **آياته:** أي معجزاته.
١٣ **ذرية:** أي نسل. **إسرائيل:** المقصود: يعقوب (رج تك٣٢:٢٨؛ ٣٥:١٠).
١٦ **مع إبراهيم:** (رج تك١٢:٧). **قسمه:** المقصود: القسم الذي قسمه. **لإسحاق:** (رج تك٢٦:٣).
١٧ **ليعقوب:** (رج تك٢٨:١٣). **فريضة:** (رج.ت تك٤٧:٢٢).
١٨ **حبل ميراثكم:** أي قسمة ميراثكم، حصة ميراثكم.
١٩ **عددًا قليلًا:** (رج.ت تك٣٤:٣٠). **قليلين جدًا:** (رج تك٢٢:١٦،١٧).
٢١ **وبخ:** أو عاقب، أنذر. **من أجلهم ملوكًا:** (رج تك١٢:١٧؛ ٢٠:٣-٧؛ خر٧:١٥-١٨؛ مز١٠٥:١٤).
٢٢ **مسحائي:** أي الأشخاص المختارين "الممسوحين" (رج.ت ١صم٢:١٠).
٢٣-٣٣ **غنوا.. الأرض:** (رج مز٩٦).
٢٤ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ ٢٦، ٣١، ٣٥.
٢٥ **مفتخر جدًا:** المقصود: يستحق الافتخار به جدًا، يستحق التهليل والتسبيح أو يجب مدحه وعلينا الافتخار به. **مرهوب:** أي يخشاه أو يخاف منه الكل، مخوف.
٢٦ **أصنام:** (رج.ت لا١٩:٤).
٢٧ **البهاء:** (رج.ت لا٢٣:٤٠) حيث ترجمت الكلمة العبرية "بهجة". **العزة:** أي "القوة" (رج خر١٥:٢). **البهجة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضع واحد فقط (رج نح٨:١٠) حيث ترجمت "فرح".
٢٨ **عشائر:** أي قبائل.
٢٩ **هدايا:** الكلمة العبرية تترجم عادة "قربان" (رج تك٤:٣). **زينة:** الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢أخ٢٠:٢١؛ مز٢٩:٢؛ ٩٦:٩؛ أم١٤:٢٨). والكلمة تعني أيضًا "جمال"، "حسن"، "شرف"، "مزخرف".
٣٢ **ليعج:** أي "ليهج"، "ليهدر"، "ليموج". **ملؤه:** أي "كل ما فيه".
٣٣ **الوعر:** أي الغابات.
٣٤-٣٦ **احمدوا.. الأبد:** (رج مز١٠٦:١، ٤٧، ٤٨).
٣٤ **لأنه صالح.. رحمته:** (رج ٢أخ٥:١٣؛ عز٣:١١؛ مز١٠٠:٥؛ ١٠٧:١؛ ١١٨:١، ٢٩؛ ١٣٦:١؛ إر٣٣:١١).
٣٥ **اسم قدسك:** أي باسمك القدوس.
٣٦ **آمين:** (رج.ت عد٥:٢٢).
٣٨ **يديثون:** هو "يدوثون" (رج عناوين مز٣٩؛ ٦٢؛ ٧٧).
٣٩ **صادوق:** (رج.ت ١١:١٥). **مسكن الرب:** المقصود: خيمة الاجتماع (رج.ت خر٢٥:٩). **المرتفعة:** كانت أماكن للعبادة (رج.ت لا٢٦:٣٠).

جبعونَ، ٤٠ لِيُصعِدوا مُحرَقاتٍ للرَّبِّ علَى مَذبَحِ المُحرَقَةِ دائمًا
صباحًا ومساءً، وحَسَبَ كُلِّ ما هو مَكتوبٌ في شَريعَةِ الرَّبِّ الَّتي
أمَرَ بها إسرائيلَ. ٤١ ومَعَهُمْ هَيمانَ ويَدوثونَ وباقيَ المُنتَخَبينَ
الَّذينَ ذُكِرَتْ أسماؤُهُمْ ليَحمَدوا الرَّبَّ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ.
٤٢ ومَعَهُمْ هَيمانُ ويَدوثونُ بأبواقٍ وصُنوجٍ للمُصَوِّتينَ، وآلاتِ
غِناءِ اللهِ، وبَنو يَدوثونَ بَوّابونَ. ٤٣ ثُمَّ انطَلَقَ كُلُّ الشَّعبِ كُلُّ واحِدٍ
إلَى بَيتِهِ، ورَجَعَ داوُدُ ليُبارِكَ بَيتَهُ.

وعد الله لداود

(٢صم٧:١-١٧)

١٧ ١ وكانَ لَمّا سكَنَ داوُدُ في بَيتِهِ، قالَ داوُدُ لناثانَ
النَّبيِّ: «هأنَذا ساكِنٌ في بَيتٍ مِنْ أرزٍ، وتابوتُ عَهدِ
الرَّبِّ تحتَ شُقَقٍ!» ٢ فقالَ ناثانُ لداوُدَ: «افعَلْ كُلَّ ما في قَلبِكَ
لأنَّ اللهَ معكَ». ٣ وفي تِلكَ اللَّيلَةِ كانَ كلامُ اللهِ إلَى ناثانَ قائلًا:
٤ «اذهَبْ وقُلْ لداوُدَ عَبدي: هكذا قالَ الرَّبُّ: أنتَ لا تبني لي
بَيتًا للسُّكنَى، ٥ لأنّي لم أسكُنْ في بَيتٍ منذُ يومِ أصعَدتُ إسرائيلَ
إلَى هذا اليومِ، بل سِرتُ مِنْ خَيمَةٍ إلَى خَيمَةٍ، ومِنْ مَسكَنٍ إلَى
مَسكَنٍ. ٦ في كُلِّ ما سِرتُ مع جميعِ إسرائيلَ، هل تكلَّمتُ بكلِمَةٍ
مع أحَدِ قُضاةِ إسرائيلَ الَّذينَ أمَرتُهُمْ أنْ يَرعَوْا شَعبي إسرائيلَ
قائلًا: لماذا لم تبنوا لي بَيتًا مِنْ أرزٍ؟ ٧ والآنَ فهكذا تقولُ لعَبدي
داوُدَ: هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: أنا أخَذتُكَ مِنَ المَربَضِ، مِنْ وراءِ
الغَنَمِ لتَكونَ رَئيسًا علَى شَعبي إسرائيلَ، ٨ وكُنتُ معكَ حَيثُما
توَجَّهتَ، وقَرَضتُ جميعَ أعدائكَ مِنْ أمامِكَ، وعَمِلتُ لكَ اسمًا
كاسمِ العُظَماءِ الَّذينَ في الأرضِ. ٩ وعَيَّنتُ مَكانًا لشَعبي إسرائيلَ
وغَرَستُهُ فسكَنَ في مَكانِهِ، ولا يَضطَرِبُ بَعدُ، ولا يَعودُ بَنو الإثمِ
يَبلونَهُ كما في الأوَّلِ، ١٠ ومنذُ الأيّامِ الَّتي فيها أقَمتُ قُضاةً علَى
شَعبي إسرائيلَ. وأذلَلتُ جميعَ أعدائكَ. وأُخبِرُكَ أنَّ الرَّبَّ يَبني
لكَ بَيتًا. ١١ ويكونُ مَتَى كمَلَتْ أيّامُكَ لتَذهَبَ مع آبائكَ، أنّي
أُقيمُ بَعدَكَ نَسلكَ الَّذي يكونُ مِنْ بَنيكَ وأُثَبِّتُ مَملكَتَهُ. ١٢ هو
يَبني لي بَيتًا وأنا أُثَبِّتُ كُرسيَّهُ إلَى الأبدِ. ١٣ أنا أكونُ لهُ أبًا وهو
يكونُ لي ابنًا، ولا أنزِعُ رَحمَتي عنهُ كما نَزَعتُها عن الَّذي كانَ
قَبلكَ. ١٤ وأُقيمُهُ في بَيتي ومَلكوتي إلَى الأبدِ، ويكونُ كُرسيُّهُ
ثابِتًا إلَى الأبدِ». ١٥ فحَسَبَ جميعِ هذا الكلامِ وحَسَبَ كُلِّ هذِهِ
الرُّؤيا كذلكَ كلَّمَ ناثانُ داوُدَ.

---

٤٠ **مذبح المحرقة:** (رج.ت خر٢٧:١). **دائمًا:** (رج.ت خر٢٧:٢٠). **صباحًا:** (رج.ت خر٢٩:٣٩). مساء: أو "العشية" (رج.ت خر٢٩:٣٩).

٤١ **باقي:** أو "سائر" (رج.ت ١١:٨).

٤٢ **للمصوتين:** أي للعازفين.

٤٣ **انطلق.. بيته:** (رج ٢صم٦:١٩، ٢٠). **ليبارك بيته:** بعد أن كان قد بارك شعبه (رج آ ٢).

١٧ ١: **لناثان النبي:** (رج.ت ٢صم٧:٢). **بيت من أرز:** (رج.ت ٢صم٧:٢). **تابوت عهد الرب:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **تحت شقق:** (رج.ت ٢صم٧:٢).

٢ **افعل كل ما في قلبك:** (رج.ت ٢صم٧:٣). **الله:** في هذا الأصحاح اسم "الله" (إلوهيم) يحل محل اسم "الرب" (يهوه) الذي ورد في (٢صم٧).

٤ **عبدي:** تطلق على رجال الله العظماء: موسى (رج يش١: ٢، ٧، ١٣؛ ٢٢: ٥)، يشوع (رج يش٢٤: ٢٩).. إلخ.

٥ **بل سرت:** في العبرية يمكن أن تترجم "بل كنت أسير". **مسكن:** هو "خيمة الاجتماع" (رج.ت خر٢٥:٩).

٦ **قضاة:** (رج.ت قض٢:١٦). **أن يرعوا شعبي:** (رج ٢صم٧:٧).

٧ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **المربض:** (رج.ت ٢صم٧:٨). **من وراء الغنم:** (رج ١صم١٦:١١).

٨ **كنت معك:** (رج.ت ٢صم٧:٩). **حيثما توجهت:** المقصود: دائمًا، في كل الظروف. **قرضت:** أي أبدت، أهلكت، استأصلت. **كاسم العظماء:** أي صرت مشهورًا ومعروفًا مثل عظماء الناس.

٩ **عينت مكانًا:** المقصود: اخترت أرضًا، وهي أرض كنعان. **غرسته:** المقصود: ثبته في أرض كنعان. **لا يضطرب بعد:** (رج.ت ٢صم٧:١٠). **بنو الإثم:** (رج.ت ٢صم٧:١٠). **يبلونه:** المقصود: يهلكونه أو يتعبونه. **كما في الأول:** (رج.ت ٢صم٧:١٠).

١٠ **ومنذ.. قضاة:** (رج.ت ٢صم٧:١١). **أخبرك:** أي ها أنا أعلن لك الآن. **يبني لك بيتًا:** (رج.ت ٢صم٧:١١).

١١ **كملت أيامك:** أي انتهت أيامك على الأرض. **من بنيك:** يشير المعنى القريب إلى سليمان بن داود، وفي المعنى البعيد إلى المسيح.

١٢ **هو يبني لي بيتًا:** (رج.ت ٢صم٧:١٣). **كرسيه:** أي عرشه. **إلى الأبد:** تعبير يعني "إلى زمان طويل".

١٣ **أنا أكون له أبًا:** (رج ٢كو٦:١٨؛ عب١:٥). **الذي كان قبلك:** هو شاول (رج ١صم١٥:٢٨).

١٥ **الرؤيا:** (رج.ت ١صم٣:١؛ تك١٥:١).

صلاة داود

(٢صم٧:١٨-٢٩)

١٦فدَخَلَ المَلِكُ داوُدُ وجَلَسَ أمامَ الرَّبِّ وقالَ: «مَنْ أنا أيُّها
الرَّبُّ الإلهُ، وماذا بَيتي حَتَّى أوصَلتَني إلَى هنا؟ ١٧وقَلَّ هذا في
عَينَيكَ يا اللهُ فتكلَّمتَ عن بَيتِ عَبدِكَ إلَى زَمانٍ طَويلٍ، ونَظَرتَ
إلَيَّ مِنَ العَلاءِ كعادَةِ الإنسانِ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ. ١٨فماذا يَزيدُ داوُدُ
بَعدُ لكَ لأجلِ إكرامِ عَبدِكَ وأنتَ قد عَرَفتَ عَبدَكَ؟ ١٩يا رَبُّ،
مِنْ أجلِ عَبدِكَ وحَسَبَ قَلبِكَ قد فعَلتَ كُلَّ هذِهِ العَظائمِ، لتَظهَرَ
جميعُ العَظائمِ. ٢٠يا رَبُّ، ليس مِثلُكَ ولا إلهَ غَيرُكَ حَسَبَ كُلِّ
ما سمِعناهُ بآذانِنا. ٢١وأيَّةُ أُمَّةٍ علَى الأرضِ مِثلُ شَعبِكَ إسرائيلَ
الَّذي سارَ اللهُ ليَفتَديَهُ لنَفسِهِ شَعبًا، لتَجعَلَ لكَ اسمَ عَظائمَ
ومَخاوِفَ بطَردِكَ أُمَمًا مِنْ أمامِ شَعبِكَ الَّذي افتَدَيتَهُ مِنْ مِصرَ.
٢٢وقَدْ جَعَلتَ شَعبَكَ إسرائيلَ لنَفسِكَ شَعبًا إلَى الأبدِ، وأنتَ
أيُّها الرَّبُّ صِرتَ لهُمْ إلهًا. ٢٣والآنَ أيُّها الرَّبُّ، ليَثبُتْ إلَى الأبدِ
الكلامُ الَّذي تكلَّمتَ بهِ عن عَبدِكَ وعَنْ بَيتِهِ وافعَلْ كما نَطَقتَ.
٢٤وليَثبُتْ ويَتَعَظَّمِ اسمُكَ إلَى الأبدِ، فيُقالَ: رَبُّ الجُنودِ إلهُ
إسرائيلَ. هو اللهُ لإسرائيلَ وليَثبُتْ بَيتُ داوُدَ عَبدِكَ أمامَكَ.
٢٥لأنَّكَ يا إلهي قد أعلَنتَ لعَبدِكَ أنَّكَ تبني لهُ بَيتًا، لذلكَ وجَدَ
عَبدُكَ أنْ يُصَلِّيَ أمامَكَ. ٢٦والآنَ أيُّها الرَّبُّ، أنتَ هو اللهُ، وقَدْ
وعَدتَ عَبدَكَ بهذا الخَيرِ. ٢٧والآنَ قد ارتَضَيتَ بأنْ تُبارِكَ بَيتَ
عَبدِكَ ليكونَ إلَى الأبدِ أمامَكَ، لأنَّكَ أنتَ يا رَبُّ قد بارَكتَ
وهو مُبارَكٌ إلَى الأبدِ».

انتصارات داود

(٢صم٨:١-١٤)

١٨

١وبَعدَ ذلكَ ضَرَبَ داوُدُ الفِلِسطينيِّينَ وذَلَّلهُمْ، وأخَذَ
جَتَّ وقُراها مِنْ يَدِ الفِلِسطينيِّينَ. ٢وضَرَبَ موآبَ،
فصارَ الموآبيّونَ عَبيدًا لداوُدَ يُقَدِّمونَ هَدايا. ٣وضَرَبَ داوُدُ هَدَرَ
عَزَرَ مَلِكَ صوبَةَ في حَماةَ حينَ ذَهَبَ ليُقيمَ سُلطَتَهُ عِندَ نهرِ الفُراتِ،
٤وأخَذَ داوُدُ مِنهُ ألفَ مَركَبَةٍ وسَبعَةَ آلافِ فارِسٍ وعِشرينَ ألفَ
راجِلٍ، وعَرقَبَ داوُدُ كُلَّ خَيلِ المَركَباتِ وأبقَى مِنها مِئَةَ مَركَبَةٍ.
٥فجاءَ أرامُ دِمَشقَ لنَجدَةِ هَدَرَ عَزَرَ مَلِكِ صوبَةَ، فضَرَبَ داوُدُ مِنْ
أرامَ اثنَينِ وعِشرينَ ألفَ رَجُلٍ. ٦وجَعَلَ داوُدُ مُحافِظينَ في أرامَ
دِمَشقَ، وصارَ الأراميّونَ لداوُدَ عَبيدًا يُقَدِّمونَ هَدايا. وكانَ الرَّبُّ
يُخَلِّصُ داوُدَ حَيثُما توَجَّهَ. ٧وأخَذَ داوُدُ أتراسَ الذَّهَبِ الَّتي كانَتْ
علَى عَبيدِ هَدَرَ عَزَرَ وأتَى بها إلَى أورُشَليمَ. ٨ومِنْ طَبحَةَ وخونَ

---

١٦ **من أنا.. الرب؟**: إن الاستفهام هنا يفيد الدهشة والشكر.

١٧ **قل هذا في عينيك**: أي لم تكتف يا إلهي بأن جعلتني ملكًا بل وعدت بأن تثبت المملكة من بعدي بدوام الملك في بيتي إلى أجيال طويلة. **كعادة**: (رج.ت ٢صم٧:١٩).

١٨ **فماذا يزيد..؟**: أي ما الذي يمكن أن أقوله لك أكثر من هذا؟ **عرفت**: (رج.ت ٢صم٧:٢٠).

١٩ **العظائم**: المقصود: الإحسانات العظيمة التي وعدتني بها.

٢٠ **ليس مثلك.. غيرك**: (رج.ت خر١٥:١١).

٢١ **أية أمة**: الاستفهام هنا هو استنكاري والمقصود به النفي. والمقصود: ليست هناك أمة مثل شعبك. **ليفتديه لنفسه**: المقصود: الاقتناء المبني على إنقاذه وتخليصه من العبودية في أرض مصر ومن الشعوب الوثنية. **لنفسه شعبًا**: أي صار هذا الشعب ملكًا له (رج تث٧:٦-٨؛ ٣٣:٢٦-٢٩). **عظائم**: المقصود هنا: الآيات والمعجزات. **مخاوف**: المقصود هنا: أعمال الله المرهبة، كالضربات العشر التي ضرب بها فرعون وشعبه.

٢٢ **صرت لهم إلهًا**: أي ميزتهم عن الشعوب الأخرى التي اتخذت الأوثان آلهة لها.

٢٣ **كما نطقت**: أي بحسب ما كلمت به عبدك ناثان النبي.

٢٥ **وجد**: أي وجد الشجاعة وتجرأ ليصلي للرب.

٢٦ **أنت هو الله**: المقصود: أنت هو الله وحدك. **وعدت عبدك**: أي أعلنت لي هذه المواعيد، وأنا على يقين أنك ستحققها لي ولنسلي من بعدي.

٢٧ **ارتضيت**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "سمحت"، "تحننت".

١٨ ١: **ضرب**: أي هزم. **ذللهم**: (رج.ت ٢صم٨:١).

٢ **فصار..هدايا**: (رج.ت ٢صم٨:٢).

٣ **صوبة**: كان يطلق عليها "أرام صوبا" (رج ٢صم١٠:٦). **ليقيم سلطته**: أي ليسترد -هدر عزر- سلطته (رج ٢صم٨:٣).

٤ **راجل**: أي جندي مشاة. **عرقب**: (رج.ت يش١١:٦).

٥ **فجاء أرام**: المقصود: فجاء الأراميون. **لنجدة هدر عزر**: لأن الأراميين خافوا من توسع بني إسرائيل تجاه الشمال.

٦ **يخلص**: أي ينصره على أعدائه.

٧ **أتراس**: (رج.ت ٢صم٨:٧).

مَدينَتَيْ هَدَرَ عَزَرَ أخَذَ داوُدُ نُحاسًا كثيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنهُ سُلَيمانُ
بحرَ النُّحاسِ والأعمِدَةَ وآنيَةَ النُّحاسِ.
٩ وسَمِعَ توعو مَلِكُ حَماةَ أنَّ داوُدَ قد ضَرَبَ كُلَّ جَيشِ هَدَرَ
عَزَرَ مَلِكِ صوبَةَ، ١٠ فأرسَلَ هَدورامَ ابنَهُ إلَى المَلِكِ داوُدَ ليَسألَ
عن سلامَتِهِ ويُبارِكَهُ، لأنَّهُ حارَبَ هَدَرَ عَزَرَ وضَرَبَهُ. لأنَّ هَدَرَ
عَزَرَ كانتْ لهُ حُروبٌ مع توعوَ. وبيَدِهِ جميعُ آنيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ
والنُّحاسِ. ١١ هذِهِ أيضًا قَدَّسَها المَلِكُ داوُدُ للرَّبِّ مع الفِضَّةِ
والذَّهَبِ الَّذي أخَذَهُ مِنْ كُلِّ الأُمَمِ: مِنْ أدومَ ومِنْ موآبَ ومِنْ
بَني عَمُّونَ ومِنَ الفِلِسطينيِّينَ ومِنْ عَماليقَ. ١٢ وأبشايُ ابنُ صَرويَةَ
ضَرَبَ مِنْ أدومَ في وادي المِلحِ ثَمانيَةَ عشَرَ ألفًا. ١٣ وجَعَلَ في
أدومَ مُحافِظينَ، فصارَ جميعُ الأدوميِّينَ عَبيدًا لداوُدَ. وكانَ الرَّبُّ
يُخَلِّصُ داوُدَ حَيثُما توَجَّهَ.

حاشية داود

(٢صم٨:١٥-١٨)

١٤ ومَلَكَ داوُدُ علَى جميعِ إسرائيلَ، وكانَ يُجري قَضاءً وعَدلاً
لكُلِّ شَعبِهِ. ١٥ وكانَ يوآبُ ابنُ صَرويَةَ علَى الجَيشِ، ويَهوشافاطُ
بنُ أخيلودَ مُسَجِّلاً، ١٦ وصادوقُ بنُ أخيطوبَ وأبيمالِكُ بنُ أبياثارَ
كاهِنَينِ، وشَوْشا كاتِبًا، ١٧ وبَنايا بنُ يَهوياداعَ علَى الجَلّادينَ والسُّعاةِ،
وبَنو داوُدَ الأوَّلينَ بَينَ يَدَيِ المَلِكِ.

الحرب ضد العمونيين

(٢صم١٠:١-١٩)

١٩ ١ وكانَ بَعدَ ذلكَ أنَّ ناحاشَ مَلِكَ بَني عَمُّونَ ماتَ،
فمَلَكَ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ. ٢ فقالَ داوُدُ: «أصنَعُ مَعروفًا
مع حانونَ بنِ ناحاشَ، لأنَّ أباهُ صَنَعَ مَعي مَعروفًا». فأرسَلَ داوُدُ
رُسُلاً ليُعَزِّيَهُ بأبيهِ. فجاءَ عَبيدُ داوُدَ إلَى أرضِ بَني عَمُّونَ إلَى حانونَ
ليُعَزّوهُ. ٣ فقالَ رؤَساءُ بَني عَمُّونَ لحانونَ: «هل يُكرِمُ داوُدُ أباكَ
في عَينَيكَ حَتَّى أرسَلَ إلَيكَ مُعَزِّينَ؟ أليس إنَّما لأجلِ الفَحصِ
والقَلبِ وتَجَسُّسِ الأرضِ جاءَ عَبيدُهُ إلَيكَ؟». ٤ فأخَذَ حانونُ
عَبيدَ داوُدَ وحَلَقَ لحاهُمْ وقَصَّ ثيابَهُمْ مِنَ الوَسَطِ عِندَ السَّوءَةِ
ثُمَّ أطلَقَهُمْ. ٥ فذَهَبَ أُناسٌ وأخبَروا داوُدَ عن الرِّجالِ. فأرسَلَ
لِلِقائهِمْ لأنَّ الرِّجالَ كانوا خَجِلينَ جِدًّا. وقالَ المَلِكُ: «أقيموا
في أريحا حَتَّى تنبُتَ لحاكُمْ ثُمَّ ارجِعوا».
٦ ولَمّا رأى بَنو عَمُّونَ أنَّهُمْ قد أنتَنوا عِندَ داوُدَ، أرسَلَ حانونُ
وبَنو عَمُّونَ ألفَ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ لكَيْ يَستأجِروا لأنفُسِهِمْ مِنْ أرامِ

---

٨ **نحاسًا كثيرًا جدًّا:** استخدمه الملك سليمان فيما بعد في بناء الهيكل (رج ١مل٧:١٥-٢٦، ٤٥؛ ٢أخ٤:١٢، ١٥، ١٦). **بحر النحاس:** هو حوض (خزان) كبير جدًّا.

٩ **توعو:** هو "توعي" (رج ٢صم٨:٩).

١٠ **هدورام:** هو "يورام" (رج ٢صم٨:١٠). **بيده:** أي أرسل بيد هدورام الهدايا إلى الملك داود.

١١ **قدسها:** (رج.ت ٢صم٨:١١).

١٤ **قضاءً وعدلاً:** أي كان للملك داود رجال قضاء يقضون بالعدل والحق.

١٥ **على الجيش:** المقصود: القائد الأول للجيش. **مسجلاً:** (رج.ت ٢صم٨:١٦).

١٦ **صادوق:** (رج.ت ٢صم٨:١٧). **شوشا:** هو "سرايا" (رج.ت ٢صم ٨:١٧). **كاتبًا:** (رج.ت ٢صم٨:١٧).

١٧ **الجلادين:** (رج.ت ٢صم٨:١٨). **السعاة:** (رج.ت ٢صم٨:١٨). **الأولين.. الملك:** أي مستشاري الملك، أو الموظفين الرسميين الأقرب إلى الملك. وقد جاء في (٢صم٨:١٨)، أنهم كانوا "كهنة". والمقصود بالكلمة العبرية: "المخصص للوظيفة الرفيعة المقام" أو "الوسيط بين الملك والشعب" (رج ٢صم ٢٠:٢٦؛ ١مل٤:٥).

١٩ :٢ **صنع معي معروفًا:** (رج.ت ٢صم١٠:٢). **عبيد:** (رج.ت ٢صم١٠:٢).

٣ **رؤساء:** هم زعماء القبائل. **هل.. معزين؟:** (رج.ت ٢صم١٠:٣). **الفحص:** (رج.ت ٢صم١٠:٣). **القلب:** المقصود: تخريب، محاربة. **الأرض:** المقصود: مدينة "ربة" عاصمة بني عمون (رج ٢صم١٠:٣).

٤ **حلق لحاهم:** وقد "حلق أنصاف لحاهم" (رج.ت ٢صم١٠:٤). **ثيابهم:** (رج.ت ٢صم١٠:٤). **من الوسط عند..:** (رج.ت ٢صم١٠:٤). **السوءة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عورة الإنسان"، وتعني أيضًا "الردف"، "الورك".

٥ **خجلين جدًّا:** بسبب لحاهم المحلوقة وثيابهم المقصوصة. **أريحا.. لحاكم:** (رج.ت ٢صم١٠:٥).

٦ **قد أنتنوا:** (رج.ت ٢صم١٠:٦). **ألف وزنة:** الوزنة تساوي ثلاثة آلاف شاقل أي نحو ٣٠كجم تقريبًا. والألف وزنة حوالي ٣٠ طنًا من الفضة.

النَّهرَينِ ومِنْ أرامِ مَعكَةَ ومِنْ صوبَةَ مَركَباتٍ وفُرسانًا. ٧فاستأجَروا
لأنفُسِهِم اثنَينِ وثَلاثينَ ألفَ مَركَبَةٍ، ومَلِكَ مَعكَةَ وشَعبَهُ. فجاءوا
ونَزَلوا مُقابِلَ مَيدَبا. واجتَمَعَ بَنو عَمّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وأتَوْا للحَربِ.
٨ولَمّا سمِعَ داوُدُ أرسَلَ يوآبَ وكُلَّ جَيشِ الجَبابِرَةِ. ٩فخرجَ بَنو
عَمّونَ واصطَفّوا للحَربِ عِندَ بابِ المدينةِ، والمُلوكُ الّذينَ جاءوا
كانوا وحدَهُمْ في الحَقلِ. ١٠ولَمّا رأى يوآبُ أنَّ مُقَدِّمَةَ الحَربِ
كانتْ نَحوَهُ مِنْ قُدّامٍ ومِنْ وراءٍ، اختارَ مِنْ جميعِ مُنتَخَبي إسرائيلَ
وصَفَّهُمْ لِلِقاءِ أرامَ. ١١وسَلَّمَ بَقيَّةَ الشَّعبِ لِيَدِ أبشايَ أخيهِ، فاصطَفّوا
لِلِقاءِ بَني عَمّونَ. ١٢وقالَ: «إنْ قَويَ أرامُ علَيَّ تكونُ لي نَجدَةً، وإنْ
قَويَ بَنو عَمّونَ علَيكَ أنجِدُكَ. ١٣تجَلَّدْ، ولنَتَشَدَّدْ لأجلِ شَعبِنا
ولأجلِ مُدُنِ إلهِنا، وما يَحسُنُ في عَينَيِ الرَّبِّ يَفعَلُ». ١٤وتَقَدَّمَ
يوآبُ والشَّعبُ الّذينَ معهُ نَحوَ أرامَ للمُحارَبَةِ، فهَرَبوا مِنْ أمامِهِ.
١٥ولَمّا رأى بَنو عَمّونَ أنَّهُ قد هَرَبَ أرامُ هَرَبوا هُم أيضًا مِنْ أمامِ
أبشايَ أخيهِ ودَخَلوا إلَى المدينةِ. وجاءَ يوآبُ إلَى أورُشَليمَ.
١٦ولَمّا رأى أرامُ أنَّهُمْ قد انكَسَروا أمامَ إسرائيلَ أرسَلوا رُسُلًا،
وأبرَزوا أرامَ الّذينَ في عَبرِ النَّهرِ، وأمامَهُمْ شوبَكُ رَئيسُ جَيشِ هَدَرَ
عَزَرَ. ١٧ولَمّا أُخبِرَ داوُدُ جَمَعَ كُلَّ إسرائيلَ وعَبَرَ الأُردُنَّ وجاءَ إليهِمْ
واصطَفَّ ضِدَّهُمْ. اِصطَفَّ داوُدُ لِلِقاءِ أرامَ في الحَربِ فحارَبوهُ.
١٨وهَرَبَ أرامُ مِنْ أمامِ إسرائيلَ، وقَتَلَ داوُدُ مِنْ أرامَ سبعَةَ آلافِ
مَركَبَةٍ وأربَعينَ ألفَ راجِلٍ، وقَتَلَ شوبَكَ رَئيسَ الجَيشِ. ١٩ولَمّا
رأى عَبيدُ هَدَرَ عَزَرَ أنَّهُمْ قد انكَسَروا أمامَ إسرائيلَ صالَحوا داوُدَ
وخَدَموهُ. ولَمْ يَشأْ أرامُ أنْ يُنجِدوا بَني عَمّونَ بَعدُ.

سقوط مدينة ربة

(٢صم١١:١؛ ١٢:٢٦-٣١)

٢٠ ١وكانَ عِندَ تمامِ السَّنَةِ في وقتِ خُروجِ المُلوكِ،
اقتادَ يوآبُ قوَّةَ الجَيشِ وأخرَبَ أرضَ بَني عَمّونَ
وأتَى وحاصَرَ رَبَّةَ. وكانَ داوُدُ مُقيمًا في أورُشَليمَ. فضَرَبَ يوآبُ
رَبَّةَ وهَدَمَها. ٢وأخَذَ داوُدُ تاجَ مَلِكِهِمْ عن رأسِهِ، فوُجِدَ وزنُهُ وزنَةً
مِنَ الذَّهَبِ، وفيهِ حَجَرٌ كريمٌ. فكانَ علَى رأسِ داوُدَ. وأخرَجَ غَنيمَةَ
المدينةِ وكانتْ كثيرَةً جِدًّا. ٣وأخرَجَ الشَّعبَ الّذينَ بها ونَشَرَهُمْ
بمَناشيرَ ونَوارِجِ حَديدٍ وفؤوسٍ. وهكذا صَنَعَ داوُدُ لكُلِّ مُدُنِ بَني
عَمّونَ. ثُمَّ رَجَعَ داوُدُ وكُلُّ الشَّعبِ إلَى أورُشَليمَ.

الحرب ضد الفلسطينيين

(٢صم٢١:١٥-٢٢)

٤ثُمَّ بَعدَ ذلكَ قامَتْ حَربٌ في جازِرَ مع الفِلِسطينيّينَ. حينَئذٍ
سبكايُ الحوشيُّ قَتَلَ سفّايَ مِنْ أولادِ رافا فذَلّوا. ٥وكانتْ

---

٦ **صوبة:** هي "أرام صوبا" (رج ٢صم١٠:٦).

٨ **الجبابرة:** أي الأبطال.

٩ **اصطفوا:** أي استعدوا. **باب المدينة:** أو "مدخل الباب" (رج.ت ٢صم١٠:٨). **الحقل:** (رج.ت ٢صم١٠:٨).

١٠ **مقدمة الحرب:** أي مقدمة الجيش. **نحوه.. وراء:** أي أنه كان محاصرًا من كل جهة. **منتخبي:** اختار أفضل جنوده.

١١ **سلم:** أي أسند القيادة. **بقية الشعب:** أي باقي جنوده.

١٢ **تكون لي نجدة:** أي تسرع إلى مساعدتي ونجدتي.

١٣ **تجلد:** أي احتمل، اصبر، اثبت. **لنتشدد:** أي لنتشجع، لنحارب ببأس. **لأجل مدن إلهنا:** (رج.ت ٢صم١٠:١٢). **ما يحسن في عيني:** (رج.ت ١صم٣:١٨).

١٤ **فهربوا من أمامه:** أي انهزموا.

١٥ **المدينة:** هي ربة عاصمة بني عمون.

١٦ **انكسروا:** أي انهزموا. **أبرزوا:** (رج.ت ٢صم١٠:١٦). **في عبر النهر:** كان شعب أرام يقيم فيما وراء نهر الفرات. **النهر:** هو نهر الفرات. **أمامهم:** أي يتقدمهم ويقودهم.

١٧ **جمع كل إسرائيل:** المقصود -غالبًا- جمع كل جيش إسرائيل.

١٨ **سبعة آلاف مركبة:** (رج.ت ٢صم١٠:١٨). **راجل:** أي جندي مشاة.

١٩ **عبيد:** أي رجال، حاشية، جيشه. **خدموه:** أي خضعوا له، صاروا عبيدًا له.

٢٠ ١: **عند تمام السنة:** هو وقت الربيع، فصل الربيع. **خروج الملوك:** أي خروج الملوك للقتال والحرب. **أخرب:** أي دمر، هدم. **كان داود مقيمًا:** حيث سقط في خطية الزنا مع امرأة أوريا الحثي (رج ٢صم١١:١-٢١).

٢ **ملكهم:** (رج ٢صم١٢:٣٠). **وزنة من الذهب:** الوزنة تساوي ثلاثة آلاف شاقل، أي نحو ٣٠كجم من الذهب.

٣ **بمناشير:** (رج.ت ٢صم١٢:٣١). **نوارج:** المقصود: يحصدوا الحقول بالنوارج (رج.ت ١صم١٧:١٨). **فؤوس:** المقصود: يعملوا ويشتغلوا الأرض بالفؤوس.

٤ **جازر:** هو سهل يسمى أيضًا "جوب" (رج ٢صم٢١:١٨). **فذلوا:** المقصود: فانهزموا.

أيضًا حَربٌ مع الفِلِسطينيِّينَ، فقَتَلَ ألحانانُ بنُ ياعورَ لَحميَ
أخا جُلياتَ الجَتّيِّ. وكانتْ قَناةُ رُمحِهِ كنَوْلِ النَّسّاجينَ. ٦ثُمَّ
كانتْ أيضًا حَربٌ في جَتَّ، وكانَ رَجُلٌ طَويلُ القامَةِ أعنَشُ،
أصابِعُهُ أربَعٌ وعِشرونَ، وهو أيضًا وُلِدَ لرافا. ٧ولَمّا عَيَّرَ إسرائيلَ
ضَرَبَهُ يَهوناثانُ بنُ شِمعا أخي داوُدَ. ٨هؤُلاءِ وُلِدوا لرافا في جَتَّ
وسَقَطوا بيَدِ داوُدَ وبيَدِ عَبيدِهِ.

داود يحصي رجال الحرب

(٢صم٢٤:١-٢٥)

٢١ ١ووقَفَ الشَّيطانُ ضِدَّ إسرائيلَ، وأغوَى داوُدَ
ليُحصيَ إسرائيلَ. ٢فقالَ داوُدُ ليوآبَ ولِرؤَساءِ
الشَّعبِ: «اذهَبوا عِدّوا إسرائيلَ مِنْ بئرِ سبعٍ إلَى دانَ، وأتوا إلَيَّ
فأعلَمَ عَدَدَهُمْ». ٣فقالَ يوآبُ: «ليَزِدِ الرَّبُّ علَى شَعبِهِ أمثالهُمْ
مِئَةَ ضِعفٍ. أليسوا جميعًا يا سيِّدي المَلِكَ عَبيدًا لسَيِّدي؟ لماذا
يَطلُبُ هذا سيِّدي؟ لماذا يكونُ سبَبَ إثمٍ لإسرائيلَ؟». ٤فاشتَدَّ
كلامُ المَلِكِ علَى يوآبَ. فخرجَ يوآبُ وطافَ في كُلِّ إسرائيلَ ثُمَّ
جاءَ إلَى أورُشَليمَ. ٥فدَفَعَ يوآبُ جُملَةَ عَدَدِ الشَّعبِ إلَى داوُدَ،
فكانَ كُلُّ إسرائيلَ ألفَ ألفٍ ومِئَةَ ألفِ رَجُلٍ مُستَلّي السَّيفِ،
ويَهوذا أربَعَ مِئَةٍ وسَبعينَ ألفَ رَجُلٍ مُستَلّي السَّيفِ، ٦وأمّا لاوي
وبَنيامينُ فلم يَعُدَّهُمْ معهُمْ لأنَّ كلامَ المَلِكِ كانَ مَكروهًا لَدَى
يوآبَ. ٧وقَبُحَ في عَينَيِ اللهِ هذا الأمرُ فضَرَبَ إسرائيلَ. ٨فقالَ
داوُدُ للهِ: «لَقَدْ أخطأتُ جِدًّا حَيثُ عَمِلتُ هذا الأمرَ. والآنَ أزِلْ
إثمَ عَبدِكَ لأنّي سفِهتُ جِدًّا».

٩فكلَّمَ الرَّبُّ جادَ رائيَ داوُدَ وقالَ: ١٠«اذهَبْ وكلِّمْ داوُدَ قائلاً:
هكذا قالَ الرَّبُّ: ثَلاثَةً أنا عارِضٌ علَيكَ فاختَرْ لنَفسِكَ واحِدًا مِنها
فأفعَلَهُ بكَ». ١١فجاءَ جادُ إلَى داوُدَ وقالَ لهُ: «هكذا قالَ الرَّبُّ:
اقبَلْ لنَفسِكَ: ١٢إمّا ثَلاثَ سِنينَ جوعٌ، أو ثَلاثَةَ أشهُرٍ هَلاكٌ أمامَ
مُضايِقيكَ وسَيفُ أعدائكَ يُدرِكُكَ، أو ثَلاثَةَ أيّامٍ يكونُ فيها سيفُ
الرَّبِّ ووبأٌ في الأرضِ، ومَلاكُ الرَّبِّ يَعثو في كُلِّ تُخومِ إسرائيلَ.
فانظُرِ الآنَ ماذا أرُدُّ جَوابًا لمُرسِلي». ١٣فقالَ داوُدُ لجادٍ: «قد ضاقَ
بيَ الأمرُ جِدًّا. دَعني أسقُطْ في يَدِ الرَّبِّ لأنَّ مَراحِمَهُ كثيرَةٌ، ولا
أسقُطُ في يَدِ إنسانٍ». ١٤فجَعَلَ الرَّبُّ وبأً في إسرائيلَ، فسقَطَ مِنْ
إسرائيلَ سبعونَ ألفَ رَجُلٍ. ١٥وأرسَلَ اللهُ مَلاكًا علَى أورُشَليمَ
لإهلاكِها، وفيما هو يُهلِكُ رأى الرَّبُّ فنَدِمَ علَى الشَّرِّ، وقالَ

---

٥ **ألحانان بن ياعور:** هو "ألحانان بن يعري" (رج ٢صم٢١:١٩). **قناة:** أي ساق، ذراع. **كنول النساجين:** (رج.ت ٢صم٢١:١٩).

٦ **أعنش:** هو من له ستة أصابع في كل يد وقدم.

٧ **عير:** الكلمة العبرية تعني "شتم" (رج.ت ٢صم٢١:٢١). **شمعا:** هو "شمعى" أو "شمة" (رج ٢:١٣؛ ١صم١٦:٩؛ ٢صم٢١:٢١).

٢١ ١:١ **الشيطان:** الكلمة العبرية ترجمت "يقاوم" في أول ورود لها في العهد القديم (رج عد٢٢:٢٢). والكلمة تعني "المشتكي" أو "المقاوم". وعمل الشيطان الأساسي هو مقاومة كل خير للإنسان (رج أي١:٦؛ ٢:١؛ مز١٠٩:٦؛ زك٣:١، ٢). **ليحصي:** (رج.ت ٢صم٢٤:١).

٢ **بئر سبع إلى دان:** (رج.ت قض٢٠:١).

٣ **ليزد.. أمثالهم:** (رج.ت ٢صم٢٤:٣). **لماذا..؟:** كان يوآب يهدف أن يراجع الملك نفسه مرة أخرى.

٤ **فاشتد كلام:** أي رد بعنف وقسوة.

٥ **فدفع:** أو فرفع. **ألف ألف ومئة:** هذا الرقم يعني "مليون ومئة ألف" (رج.ت ٢صم٢٤:٩). **مستلي السيف:** (رج.ت ٢صم٢٤:٩).

٦ **لاوي.. فلم يعدهم:** لأن سبط لاوي هو سبط كهنوتي لا يحمل رجاله السلاح (رج عد١:٤٧-٤٩). **بنيامين فلم يعدهم:** لأن سبط بنيامين كان يقيم في أورشليم حيث تابوت العهد (رج ١٦:١، ٣٧)، وفي جبعون وهي مكان خيمة الاجتماع (رج ١٦:٣٩). **كان مكروهًا:** كان يوآب مستاءً من كلام داود.

٧ **قبح في عيني الرب:** المقصود: استاء الرب، ساء ذلك الفعل (إحصاء رجال الحرب) في عيني الرب. **فضرب:** المقصود: فعاقب.

٨ **سفهت:** أي حمقت، تصرفت بغباء.

٩ **رائي:** (رج.ت ١صم٩:٩).

١٠ **ثلاثة..:** أي ثلاث ضربات أو ثلاثة تأديبات.

١١ **اقبل لنفسك:** أي اختر لنفسك ما تشاء.

١٢ **ثلاث سنين جوع:** ورد في (٢صم٢٤:١٣) أنها "سبع سنين جوع"، والمقصود هنا: الأعوام الثلاثة الوسطى التي يكون فيها الجوع كاملاً وشديدًا، بينما العامين الأولين يمثلان بداية المجاعة التي تأتي تدريجيًا، والعامين الأخيرين يمثلان نهاية المجاعة التي تنتهي تدريجيًا أيضًا. **يعثو:** الكلمة العبرية تعني "يفسد" (رج.ت تك٦:١١). **تخوم:** حدود، أراضي. **أرد.. لمرسلي:** أي أجيب على الرب الذي أرسلني.

١٣ **ضاق بي الأمر جدًا:** أي أن الاختيار صعب جدًا.

١٥ **الرب فندم:** (رج.ت ٢صم٢٤:١٦).

لِلمَلاكِ المُهلِكِ: «كفَى الآنَ، رُدَّ يَدَكَ». وكانَ مَلاكُ الرَّبِّ واقِفًا
عِندَ بَيدَرِ أُرنانَ اليَبوسيِّ.
[١٦] ورَفَعَ داوُدُ عَينَيهِ فرأى مَلاكَ الرَّبِّ واقِفًا بَينَ الأرضِ والسَّماءِ،
وسَيفُهُ مَسلولٌ بيَدِهِ ومَمدودٌ علَى أورُشَليمَ. فسقَطَ داوُدُ والشُّيوخُ
علَى وُجوهِهِمْ مُكتَسينَ بالمُسوحِ. [١٧] وقالَ داوُدُ للهِ: «ألَستُ أنا
هو الَّذي أمَرَ بإحصاءِ الشَّعبِ؟ وأنا هو الَّذي أخطأ وأساءَ، وأمَّا
هؤُلاءِ الخِرافُ فماذا عَمِلوا؟ فأيُّها الرَّبُّ إلهي لتَكُنْ يَدُكَ علَيَّ
وعلَى بَيتِ أبي لا علَى شَعبِكَ لضَربِهِمْ». [١٨] فكلَّمَ مَلاكُ الرَّبِّ
جادَ أنْ يقولَ لداوُدَ أنْ يَصعَدَ داوُدُ ليُقيمَ مَذبَحًا للرَّبِّ في بَيدَرِ
أُرنانَ اليَبوسيِّ. [١٩] فصَعِدَ داوُدُ حَسَبَ كلامِ جادَ الَّذي تكلَّمَ بهِ
باسمِ الرَّبِّ. [٢٠] فالتَفَتَ أُرنانُ فرأى المَلاكَ. وبَنوهُ الأربَعَةُ معهُ
اختَبأوا، وكانَ أُرنانُ يَدرُسُ حِنطَةً. [٢١] وجاءَ داوُدُ إلَى أُرنانَ.
وتَطَلَّعَ أُرنانُ فرأى داوُدَ، وخرجَ مِنَ البَيدَرِ وسَجَدَ لداوُدَ علَى
وجهِهِ إلَى الأرضِ. [٢٢] فقالَ داوُدُ لأُرنانَ: «أعطِني مَكانَ البَيدَرِ
فأبنيَ فيهِ مَذبَحًا للرَّبِّ. بفِضَّةٍ كامِلَةٍ أعطِني إيّاهُ، فتكُفَّ الضَّربَةُ
عن الشَّعبِ». [٢٣] فقالَ أُرنانُ لداوُدَ: «خُذهُ لنَفسِكَ، وليَفعَلْ سيِّدي
المَلِكُ ما يَحسُنُ في عَينَيهِ. أنظُرْ. قد أعطَيتُ البَقَرَ للمُحرَقَةِ،
والنَّوارِجَ للوَقودِ، والحِنطَةَ للتَّقدِمَةِ. الجميعَ أعطَيتُ». [٢٤] فقالَ
المَلِكُ داوُدُ لأُرنانَ: «لا! بل شِراءً أشتَريهِ بفِضَّةٍ كامِلَةٍ، لأنّي لا
آخُذُ ما لكَ للرَّبِّ فأُصعِدَ مُحرَقَةً مَجّانيَّةً». [٢٥] ودَفَعَ داوُدُ لأُرنانَ
عن المَكانِ ذَهَبًا وزنُهُ سِتُّ مِئَةِ شاقِلٍ. [٢٦] وبَنَى داوُدُ هناكَ مَذبَحًا
للرَّبِّ، وأصعَدَ مُحرَقاتٍ وذَبائحَ سلامَةٍ، ودَعا الرَّبَّ فأجابَهُ بنارٍ
مِنَ السَّماءِ علَى مَذبَحِ المُحرَقَةِ.
[٢٧] وأمَرَ الرَّبُّ المَلاكَ فرَدَّ سيفَهُ إلَى غِمدِهِ. [٢٨] في ذلكَ الوقتِ
لَمّا رأى داوُدُ أنَّ الرَّبَّ قد أجابَهُ في بَيدَرِ أُرنانَ اليَبوسيِّ ذَبَحَ هناكَ.
[٢٩] ومَسكَنُ الرَّبِّ الَّذي عَمِلهُ موسى في البَرِّيَّةِ ومَذبَحُ المُحرَقَةِ كانا
في ذلكَ الوقتِ في المُرتَفَعَةِ في جِبعونَ. [٣٠] ولَمْ يَستَطِعْ داوُدُ أنْ
يَذهَبَ إلَى أمامِهِ ليَسألَ اللهَ لأنَّهُ خافَ مِنْ جِهَةِ سيفِ مَلاكِ الرَّبِّ.

الإعداد لبناء الهيكل

٢٢
[١] فقالَ داوُدُ: «هذا هو بَيتُ الرَّبِّ الإلهِ، وهذا هو
مَذبَحُ المُحرَقَةِ لإسرائيلَ». [٢] وأمَرَ داوُدُ بجَمعِ
الأجنَبيِّينَ الَّذينَ في أرضِ إسرائيلَ، وأقامَ نَحّاتينَ لنَحتِ حِجارَةٍ
مُرَبَّعَةٍ لبِناءِ بَيتِ اللهِ. [٣] وهَيّأ داوُدُ حَديدًا كثيرًا للمَساميرِ لمَصاريعِ

---

١٥ **بيدر:** هو جرن كان يُدرس فيه القمح. **بيدر أرنان:** أو "بيدر أرونة" (رج.ت ٢صم٢٤:١٦). **اليبوسي:** (رج.ت ٢صم٢٤:١٦).
١٦ **مسلول:** أي مسحوب أو منزوع من غمده (جرابه). **مكتسين بالمسوح:** علامة التوبة والتذلل والاتضاع. **بالمسوح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤).
١٧ **هؤلاء الخراف:** (رج.ت ٢صم٢٤:١٧). **عليّ وعلى بيت أبي:** (رج.ت ٢صم٢٤:١٧).
١٨ **مذبحًا:** (رج.ت تك٨:٢٠).
٢٠ **يدرس:** (رج.ت لا٢٦:٥). **حنطة:** الكلمة العبرية تطلق على الكثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح.
٢١ **وسجد لداود:** علامة على الاحترام.
٢٢ **مكان البيدر:** المقصود: المكان بكامله الذي فيه البيدر وليس فقط البيدر.
٢٣ **للمحرقة:** (رج.ت لا١:٣). **النوارج:** المقصود هنا: أدوات البقر "الأنيار" الخشبية. **للتقدمة:** (رج.ت لا٢:١).
٢٥ **ست مئة شاقل:** (رج.ت ٢صم٢٤:٢٤).
٢٦ **ذبائح سلامة:** (رج.ت لا٣:١). **بنار من السماء:** أي أن داود لم يكن له حاجة لاستخدام النوارج لتقديم الذبيحة (رج آ٢٣)، وهي علامة على قبول الرب للذبيحة. **مذبح المحرقة:** (رج.ت خر٢٧:١).
٢٧ **غمده:** أي "جرابه". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.
٢٩ **مسكن الرب:** (رج.ت خر٢٥:٩). **المرتفعة:** (رج.ت لا٢٦:٣٠) وهو المكان الذي وضعت فيه الخيمة (رج ١٦:٣٩).
٣٠ **ليسأل الله:** (رج.ت ٢صم٢:١).
٢٢ ١: **هذا.. الرب:** العبارة في العبرية يمكن أن تفهم "هنا يبني بيت الرب". **مذبح المحرقة:** (رج.ت خر٢٧:١).
٢ **الأجنبيين:** الكلمة العبرية تترجم عادة "غرباء" (رج.ت تك١٥:١٣). والمقصود هنا: أبناء الأمم التي كانت تسكن أرض كنعان قبل أن يمتلكها بني إسرائيل. وقد طلب داود الملك تجميعهم ليتم تسخيرهم في العمل في بناء الهيكل (رج ١مل٩:٢٠-٢٢؛ ٢أخ٨:٧-١٠؛ إش٦٠:١٠-١٢). **مربعة:** (رج.ت ١مل٥:١٧).
٣ **للمسامير:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٢أخ٣:٩؛ إش٤١:٧؛ إر١٠:٤). والكلمة تعني "مسمار"، "خابور"، "وتد". **لمصاريع:** أي الضلف.

الأبوابِ ولِلوُصَلِ، ونُحاسًا كثيرًا بلا وزنٍ، ٤ وخَشَبَ أرزٍ لم يَكُنْ لهُ
عَدَدٌ لأنَّ الصِّيدونيِّينَ والصُّوريِّينَ أتَوْا بخَشَبِ أرزٍ كثيرٍ إلَى داوُدَ.
٥ وقالَ داوُدُ: «إنَّ سُلَيمانَ ابني صَغيرٌ وغَضٌّ، والبَيتُ الَّذي يُبنَى
للرَّبِّ يكونُ عظيمًا جِدًّا في الِاسمِ والمَجدِ في جميعِ الأراضي،
فأنا أُهَيِّئُ لهُ». فهَيَّأَ داوُدُ كثيرًا قَبلَ وفاتِهِ.
٦ ودَعا سُلَيمانَ ابنَهُ وأوصاهُ أنْ يَبنيَ بَيتًا للرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ. ٧ وقالَ
داوُدُ لسُلَيمانَ: «يا ابني، قد كانَ في قَلبي أنْ أبنيَ بَيتًا لاسمِ الرَّبِّ
إلهي. ٨ فكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: قد سفَكتَ دَمًا كثيرًا وعَمِلتَ
حُروبًا عظيمَةً، فلا تبني بَيتًا لاسمي لأنَّكَ سفَكتَ دِماءً كثيرَةً علَى
الأرضِ أمامي. ٩ هوذا يولَدُ لكَ ابنٌ يكونُ صاحِبَ راحَةٍ، وأُريحُهُ
مِنْ جميعِ أعدائهِ حَوالَيهِ، لأنَّ اسمَهُ يكونُ سُلَيمانَ. فأجعَلُ سلامًا
وسَكينَةً في إسرائيلَ في أيّامِهِ. ١٠ هو يَبني بَيتًا لاسمي، وهو يكونُ ليَ
ابنًا، وأنا لهُ أبًا وأُثَبِّتُ كُرسيَّ مُلكِهِ علَى إسرائيلَ إلَى الأبدِ. ١١ الآنَ
يا ابني، ليَكُنِ الرَّبُّ معكَ فتُفلِحَ وتَبنيَ بَيتَ الرَّبِّ إلهِكَ كما تكلَّمَ
عنكَ. ١٢ إنَّما يُعطيكَ الرَّبُّ فِطنَةً وفَهمًا ويوصيكَ بإسرائيلَ لحِفظِ
شَريعَةِ الرَّبِّ إلهِكَ. ١٣ حينَئذٍ تُفلِحُ إذا تحَفَّظتَ لعَمَلِ الفَرائضِ
والأحكامِ الَّتي أمَرَ بها الرَّبُّ موسى لأجلِ إسرائيلَ. تشَدَّدْ وتَشَجَّعْ
لا تخَفْ ولا ترتَعِبْ. ١٤ هأنَذا في مَذَلَّتي هَيَّأتُ لبَيتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ
ألفِ وزنَةٍ، وفِضَّةً ألفَ ألفِ وزنَةٍ، ونُحاسًا وحَديدًا بلا وزنٍ لأنَّهُ
كثيرٌ. وقَدْ هَيَّأتُ خَشَبًا وحِجارَةً فتزيدُ علَيها. ١٥ وعِندَكَ كثيرونَ
مِنْ عامِلي الشُّغلِ: نَحّاتينَ وبَنّائينَ ونَجّارينَ وكُلُّ حَكيمٍ في كُلِّ
عَمَلٍ. ١٦ الذَّهَبُ والفِضَّةُ والنُّحاسُ والحَديدُ ليس لها عَدَدٌ. قُمْ
واعمَلْ، وليَكُنِ الرَّبُّ معكَ». ١٧ وأمَرَ داوُدُ جميعَ رؤَساءِ إسرائيلَ أنْ
يُساعِدوا سُلَيمانَ ابنَهُ: ١٨ «أليس الرَّبُّ إلهُكُمْ معكُمْ، وقَدْ أراحَكُمْ
مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ، لأنَّهُ دَفَعَ ليَدي سُكّانَ الأرضِ فخَضَعَتِ الأرضُ
أمامَ الرَّبِّ وأمامَ شَعبِهِ؟ ١٩ فالآنَ اجعَلوا قُلوبَكُمْ وأنفُسَكُمْ لطَلَبِ
الرَّبِّ إلهِكُمْ، وقوموا وابنوا مَقدِسَ الرَّبِّ الإلهِ، ليؤتَى بتابوتِ
عَهدِ الرَّبِّ وبآنيَةِ قُدسِ اللهِ إلَى البَيتِ الَّذي يُبنَى لاسمِ الرَّبِّ».

اللاويون

٢٣

١ ولَمّا شاخَ داوُدُ وشَبِعَ أيّامًا مَلَّكَ سُلَيمانَ ابنَهُ
علَى إسرائيلَ. ٢ وجَمَعَ كُلَّ رؤَساءِ إسرائيلَ

---

٣ **للوصل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢أخ٣٤:١١). والكلمة تعني "رابط"، "ركيزة"، "واصل". **نحاسًا كثيرًا**: (رج.ت ١٨:٨).

٤ **خشب أرز**: (رج.ت لا١٤:٤). **لأن.. أتوا بخشب..**: (رج ١مل٥:٦،٨-١٨).

٥ **غض**: المقصود: قليل الخبرة (رج ١مل٣:٧). **في الاسم**: أي في الشهرة الواسعة. **والمجد**: أي في الجمال والفخامة. **أهيئ له**: أي أجهز له كل شيء.

٦ **دعا سليمان**: كلام داود إلى ابنه سليمان يرد في (آ٦-١٦)، ويتكرر بصورة موجزة في (٢٨:٩،١٠).

٧ **كان في قلبي**: (رج ٢صم٧:١-١٦).

٨ **سفكت دمًا كثيرًا**: أي لأنه رجل حروب (رج ٢٨:٣).

٩ **صاحب راحة**: المقصود: رجل سلام لا رجل حروب. **أريحه.. أعدائه**: (رج ١مل٤:٢٥؛ ٥:٤). **سكينة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "أمان"، "هدوء"، "راحة".

١٠ **هو يبني بيتًا**: (رج.ت ٢صم٧:١٣). **أنا له أبًا**: (رج ٢كو٦:١٨؛ عب١:٥). **كرسي**: أي عرش. **إلى الأبد**: تعبير يعني "إلى زمان طويل" أو "دائمًا".

١١ **ليكن الرب معك**: أي يتمتع بحماية الرب له (رج ١صم١٦:١٨؛ ١٨:١٢؛ ٢٠:١٣). **فتفلح**: أي فتنجح.

١٢ **فطنة**: الكلمة العبرية تترجم "فهمًا" (رج ١صم٢٥:٣). **فهمًا**: الكلمة العبرية تترجم "فطنة" (رج.ت تث٤:٦).

١٣ **الفرائض**: (رج.ت تث٤:١). **الأحكام**: (رج.ت تث٤:١). **تشدد وتشجع**: (رج.ت تث٣١:٦). **لا تخف ولا ترتعب**: (رج.ت تث٣١:٦).

١٤ **في مذلتي**: المقصود هنا: في فقري أو على الرغم من فقري. **ذهبًا.. وزنة**: أي حوالي ثلاثة آلاف طن من الذهب (رج.ت ١٩:٦). **بلا وزن**: أي أكثر جدًا من أن يمكن وزنها. **فتزيد عليها**: أي تضيف عليها كميات أخرى.

١٧-١٩ **وأمر داود.. الرب**: يتكرر كلام داود لرؤساء الشعب مرة أخرى (رج ٢٨:١-٨).

١٧ **رؤساء إسرائيل**: هم الشيوخ وقادة الشعب.

١٨ **قد أراحكم**: (رج تث١٢:١٠؛ يش٢٢:٤؛ ٢صم٧:١).

١٩ **مقدس الرب**: أي هيكل الرب.

٢٣ :١ **شاخ**: (رج.ت ١مل١:١). **ملّك سليمان**: (رج ٢٨:٥؛ ١مل١:٣٣-٣٩).

٢ **رؤساء إسرائيل**: هم الشيوخ وقادة الشعب.

والكهنةِ واللاَّويِّينَ، ٣فعُدَّ اللاَّويُّونَ مِنِ ابنِ ثَلاثينَ سنَةً فما فوقُ،
فكانَ عَدَدُهُمْ حَسَبَ رؤوسِهِمْ مِنَ الرِّجالِ ثَمانيَةً وثَلاثينَ ألفًا.
٤مِنْ هؤُلاءِ للمُناظَرَةِ علَى عَمَلِ بَيتِ الرَّبِّ أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا.
وسِتَّةُ آلافٍ عُرَفاءُ وقُضاةٌ. ٥وأربَعَةُ آلافٍ بَوَّابونَ، وأربَعَةُ آلافٍ
مُسَبِّحونَ للرَّبِّ بالآلاتِ الَّتي عُمِلَتْ للتَّسبيحِ. ٦وقَسَمَهُمْ داوُدُ
فِرَقًا لبَني لاوي: لجَرشونَ وقَهاتَ ومَراري.

الجرشونيون

٧مِنَ الجَرشونيِّينَ: لَعدانُ وشَمعي. ٨بَنو لَعدانَ: الرَّأسُ يَحيئيلُ
ثُمَّ زيثامُ ويوئيلُ، ثَلاثَةٌ. ٩بَنو شَمعي: شَلوميثُ وحَزيئيلُ وهارانُ،
ثَلاثَةٌ. هؤُلاءِ رؤوسُ آباءٍ للَعدانَ. ١٠وبَنو شَمعي: يَحَثُ وزينا
ويَعوشُ وبَريعَةُ. هؤُلاءِ بَنو شَمعي أربَعَةٌ. ١١وكانَ يَحَثُ الرَّأسَ
وزيزَةُ الثَّانيَ. أمَّا يَعوشُ وبَريعَةُ فلم يُكَثِّرا الأولادَ، فكانوا في
الإحصاءِ لبَيتِ أبٍ واحِدٍ.

القهاتيون

١٢بَنو قَهاتَ: عَمرامُ ويِصهارُ وحَبرونُ وعُزِّيئيلُ، أربَعَةٌ. ١٣اِبنا
عَمرامَ: هارونُ وموسى، وأُفرِزَ هارونُ لتَقديسِهِ قُدسَ أقداسٍ
هو وبَنوهُ إلَى الأبدِ، ليوقِدَ أمامَ الرَّبِّ ويَخدِمَهُ ويُبارِكَ باسمِهِ إلَى
الأبدِ. ١٤وأمَّا موسى رَجُلُ اللهِ فدُعيَ بَنوهُ مع سِبطِ لاوي. ١٥اِبنا
موسى: جَرشومُ وأليعَزَرُ. ١٦بَنو جَرشومَ: شَبوئيلُ الرَّأسُ. ١٧وكانَ
ابنُ أليعَزَرَ: رَحَبيا الرَّأسَ، ولَمْ يَكُنْ لأليعَزَرَ بَنونَ آخَرونَ. وأمَّا بَنو
رَحَبيا فكانوا كثيرينَ جِدًّا. ١٨بَنو يِصهارَ: شَلوميثُ الرَّأسُ. ١٩بَنو
حَبرونَ: يَريّا الرَّأسُ وأمَريا الثَّاني ويَحزيئيلُ الثَّالِثُ ويَقمَعامُ
الرَّابِعُ. ٢٠اِبنا عُزِّيئيلَ: ميخا الرَّأسُ ويَشِّيّا الثَّاني.

المراريون

٢١اِبنا مَراري: مَحلي وموشي. اِبنا مَحلي: ألِعازارُ وقَيسُ.
٢٢وماتَ ألِعازارُ ولَمْ يَكُنْ لهُ بَنونَ بل بَناتٌ، فأخَذَهُنَّ بَنو قَيسَ
إخوَتُهُنَّ. ٢٣بَنو موشي: مَحلي وعادِرُ ويَريموثُ، ثَلاثَةٌ.
٢٤هؤُلاءِ بَنو لاوي حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ رؤوسُ الآباءِ، حَسَبَ
إحصائهِمْ في عَدَدِ الأسماءِ حَسَبَ رؤوسِهِمْ، عامِلو العَمَلِ لخِدمَةِ
بَيتِ الرَّبِّ، مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فما فوقُ. ٢٥لأنَّ داوُدَ قالَ: «قد أراحَ
الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ شَعبَهُ فسكَنَ في أورُشَليمَ إلَى الأبدِ. ٢٦وليس
للاَّويِّينَ بَعدُ أنْ يَحمِلوا المَسكَنَ وكُلَّ آنيَتِهِ لخِدمَتِهِ». ٢٧لأنَّهُ
حَسَبَ كلامِ داوُدَ الأخيرِ عُدَّ بَنو لاوي مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فما
فوقُ. ٢٨لأنَّهُمْ كانوا يَقِفونَ بَينَ يَدَيْ بَني هارونَ علَى خِدمَةِ بَيتِ
الرَّبِّ في الدُّورِ والمَخادِعِ، وعلَى تطهيرِ كُلِّ قُدسٍ وعَمَلِ خِدمَةِ
بَيتِ اللهِ، ٢٩وعلَى خُبزِ الوُجوهِ ودَقيقِ التَّقدِمَةِ ورِقاقِ الفَطيرِ وما
يُعمَلُ علَى الصَّاجِ والمَربوكاتِ وعلَى كُلِّ كيلٍ وقياسٍ، ٣٠ولأجلِ

---

٣ **فعد اللاويون:** لم يكن داود قد قام في الإحصاء بعد اللاويون (رج ٢١:٦،٧). كذ٢٧. **من ابن ثلاثين سنة:** (رج.ت عد٤:٣). **حسب رؤوسهم:** أي بحسب عدد رؤوسهم، واحدًا فواحدًا.

٤ **للمناظرة:** أي نظارًا، وقد ترجمت "إمامة" (رج ١٥:٢١) أي قيادة أو رئاسة. **عرفاء:** (رج.ت تث١٦:١٨). **قضاة:** (رج.ت تث١٦:١٨).

٦ **لبني لاوي:** أي بحسب بني لاوي. **لبني لاوي..:** (رج ٦:١-٣٠).

٧ **لعدان:** هو "لبني" (رج ٦:١٧).

٨ **الرأس:** أي الأول. **يحيئيل:** هو "يحيئيلي" (رج ٢٦:٢١،٢٢).

٩ **شلوميث:** هو غير "شلوميث" المذكور في (آ ١٨). ويسمى أيضًا "شلوموث" (رج ٢٤:٢٢).

١٠ **بنو شمعي:** هم -غالبًا- بنو شلوميث بن شمعي.

١٢ **عمرام:** (رج خر٦:١٨،٢٠). **يصهار:** هو "عميناداب" (رج ٦:٢٢).

١٣ **أفرز:** أي خصص، كرس، فصل. **لتقديسه:** أي ليخدم أو للخدمة أو ليكهن (رج.ت خر٢٨:١). **ليوقد:** (رج.ت لا١:٩).

١٤ **رجل الله:** (رج.ت تث٣٣:١؛ ١صم٢:٢٧).

١٨ **شلوميث:** (رج.ت آ ٩).

٢٢ **فأخذهن:** أي فتزوجهن.

٢٥ **أراح.. شعبه:** (رج.ت ٢٢:١٨).

٢٦ **ليس.. المسكن:** لأن الخيمة استقرت في أورشليم ولن يحتاج اللاويون أن يحملوها من مكان إلى آخر (رج عد٤:٥-١٥).

٢٨ **بين يدي:** أي في خدمتهم ورهن أمرهم. **الدور:** المقصود: الدارين. **المخادع:** الكلمة العبرية ترجمت "المنسك" (رج.ت ١صم٩:٢٢). المقصود: الغرف الجانبية.

٢٩ **خبز الوجوه:** (رج.ت خر٢٥:٣٠). **التقدمة:** (رج.ت لا٢:١). **رقاق:** (رج.ت خر٢٩:٢). **الفطير:** هو الخبز غير المختمر. **الصاج:** (رج.ت لا٢:٥). **المربوكات:** (رج.ت لا٦:٢١). **كل كيل وقياس:** كان على اللاويين التأكد من أن كميات التقدمات تكون كما حددتها الشريعة.

الوُقوفِ كُلَّ صباحٍ لحَمدِ الرَّبِّ وتَسبيحِهِ وكذلكَ في المساءِ،
٣١ ولِكُلِّ إصعادِ مُحرَقاتٍ للرَّبِّ في السُّبوتِ والأهِلَّةِ والمَواسِمِ
بالعَدَدِ حَسَبَ المَرسومِ علَيهِمْ دائمًا أمامَ الرَّبِّ، ٣٢ وليَحرُسوا
حِراسَةَ خَيمَةِ الِاجتِماعِ، وحِراسَةَ القُدسِ، وحِراسَةَ بَني هارونَ
إخوَتِهِمْ في خِدمَةِ بَيتِ الرَّبِّ.

تقسيم الكهنة

٢٤ ١ وهذِهِ فِرَقُ بَني هارونَ: بَنو هارونَ: نادابُ وأبيهو،
ألِعازارُ وإيثامارُ. ٢ وماتَ نادابُ وأبيهو قَبلَ أبيهِما ولَمْ
يَكُنْ لهُما بَنونَ، فكهَنَ ألِعازارُ وإيثامارُ. ٣ وقَسَمَهُمْ داوُدُ وصادوقُ
مِنْ بَني ألِعازارَ، وأخيمالِكَ مِنْ بَني إيثامارَ، حَسَبَ وكالَتِهِمْ في
خِدمَتِهِمْ. ٤ ووُجِدَ لبَني ألِعازارَ رؤوسُ رِجالٍ أكثَرَ مِنْ بَني إيثامارَ،
فانقَسَموا لبَني ألِعازارَ رؤوسًا لبَيتِ آبائهِمْ سِتَّةَ عشَرَ، ولِبَني إيثامارَ
لبَيتِ آبائهِمْ ثَمانيَةٌ. ٥ وانقَسَموا بالقُرعَةِ، هؤُلاءِ مع هؤُلاءِ، لأنَّ
رؤَساءَ القُدسِ ورؤَساءَ بَيتِ اللهِ كانوا مِنْ بَني ألِعازارَ ومِنْ بَني
إيثامارَ. ٦ وكتَبَهُمْ شَمَعيا بنُ نَثَنئيلَ الكاتِبُ مِنَ اللّاويّينَ أمامَ المَلِكِ
والرُّؤَساءِ وصادوقَ الكاهِنِ وأخيمالِكَ بنِ أبياثارَ ورؤوسِ الآباءِ
للكهنةِ واللّاويّينَ. فأُخِذَ بَيتُ أبٍ واحِدٍ لألِعازارَ، وأُخِذَ واحِدٌ
لإيثامارَ. ٧ فخرجَتِ القُرعَةُ الأولَى ليَهوياريبَ. الثّانيَةُ ليَدعيا.
٨ الثّالِثَةُ لحاريمَ. الرّابِعَةُ لسَعوريمَ. ٩ الخامِسَةُ لمَلكيّا. السّادِسَةُ
لمَيّامينَ. ١٠ السّابِعَةُ لهُقّوصَ. الثّامِنَةُ لأبيّا. ١١ التّاسِعَةُ ليَشوعَ.
العاشِرَةُ لشَكُنيا. ١٢ الحاديَةَ عشَرَةَ لألياشيبَ. الثّانيَةَ عشَرَةَ لياقيمَ.
١٣ الثّالِثَةَ عشَرَةَ لحُفَّةَ. الرّابِعَةَ عشَرَةَ ليَشَبآبَ. ١٤ الخامِسَةَ عشَرَةَ
لبَلجَةَ. السّادِسَةَ عشَرَةَ لإيميرَ. ١٥ السّابِعَةَ عشَرَةَ لحيزيرَ. الثّامِنَةَ
عشَرَةَ لهَفصيصَ. ١٦ التّاسِعَةَ عشَرَةَ لفَقَحيا. العِشرونَ ليَحَزقيئيلَ.
١٧ الحاديَةُ والعِشرونَ لياكينَ. الثّانيَةُ والعِشرونَ لجامولَ. ١٨ الثّالِثَةُ
والعِشرونَ لدَلايا. الرّابِعَةُ والعِشرونَ لمَعَزيا. ١٩ فهذِهِ وكالَتُهُمْ
وخِدمَتُهُمْ للدُّخولِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ حَسَبَ حُكمِهِمْ عن يَدِ هارونَ
أبيهِمْ كما أمَرَهُ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ.

بقية بني لاوي

٢٠ وأمّا بَنو لاوي الباقونَ: فمِنْ بَني عَمرامَ: شوبائيلُ، ومِنْ بَني
شوبائيلَ: يَحَديا. ٢١ وأمّا رَحَبيا، فمِنْ بَني رَحَبيا: الرّأسُ يَشّيّا.
٢٢ ومِنَ اليِصهاريّينَ: شَلوموثُ، ومِنْ بَني شَلوموثَ: يَحَثُ. ٢٣ ومِنْ
بَني حَبرونَ: يَريّا وأمَريا الثّاني ويَحزيئيلُ الثّالِثُ ويَقمَعامُ الرّابِعُ.
٢٤ مِنْ بَني عُزّيئيلَ: ميخا. مِنْ بَني ميخا: شامورُ. ٢٥ أخو ميخا:
يِشّيّا، ومِنْ بَني يِشّيّا: زَكَريّا. ٢٦ اِبنا مَراري: مَحلي وموشي. اِبنُ
يَعَزيا بَنو. ٢٧ مِنْ بَني مَراري ليَعَزيا: بَنو وشوهَمُ وزَكّورُ وعِبري.

---

٣١ **محرقات:** (رج.ت لا ١:٣). **السبوت:** أي أيام السبت المقدسة للرب (رج.ت خر ٢٠:٨). **الأهلة:** أي رؤوس الشهور (رج.ت عد ١٠:١٠). **المواسم:** عن هذه المواسم (رج.ت لا ٢٣:٢). **حسب المرسوم:** أي حسب ما فرضته الشريعة.

٣٢ **حراسة خيمة الاجتماع:** (رج عد ٣:٥-٩). **حراسة القدس:** أي حراسة الآنية المقدسة.

٢٤ ١:١ **فرق بني هارون:** تتضمن (آ ٤-١٩) أسماء رؤساء الفرق الكهنوتية، الذين تم تقسيمهم إلى أربعة وعشرين فرقة. **ناداب وأبيهو:** (رج.ت ٦:٣).

٢ **فكهن:** أي خدما في وظيفة الكهنوت.

٣ **صادوق:** (رج.ت ٢صم ٨:١٧). **وكالتهم:** أي رئاستهم، إشرافهم، رقابتهم.

٤ **رؤوس رجال:** أي رؤساء عشائر، رؤساء بيوت. **فانقسموا.. ثمانية:** المجموع هو أربعة وعشرون فرقة كهنوتية. وكانت القرعة تحدد موعد خدمة كل فرقة، بحيث تخدم كل فرقة مرة واحدة في السنة مدتها ١٥ يومًا.

٥ **بالقرعة:** (رج.ت لا ١٦:٨). **هؤلاء مع هؤلاء:** أي الذين من نسل ألعازار، والذين من نسل إيثامار. **القدس:** (رج عد ٣:٢٨).

٦ **الكاتب:** (رج.ت ٢صم ٨:١٧). **لألعازار:** أي من نسل ألعازار. **لإيثامار:** أي من نسل إيثامار.

٧ **يُدعيا:** (رج عز ٢:٣٦؛ نح ١٢:٦).

٨ **حاريم:** (رج عز ٢:٣٩؛ ١٠:٢١؛ نح ١٠:٥).

١٠ **أبيا:** (رج نح ١٢:٤، ١٧). وقد كان زكريا الكاهن -أبو يوحنا المعمدان- أحد أفراد فرقة أبيا (رج لو ١:٥).

١٤ **إيمير:** (رج عز ٢:٣٧؛ ١٠:٢٠؛ إر ٢٠:١).

٢٠-٣٠ **أما بنو لاوي.. آبائهم:** هذه اللائحة تكرار لما ورد في (أصحاح ٢٣).

٢٠ **شوبائيل:** هو "شبوئيل" (رج ٢٣:١٦).

٢٢ **شلوموث:** هو "شلوميث" (رج ٢٣:١٨).

٢٤ **شامور:** أو "شامير".

[٢٨]مِنْ مَحلي: ألِعازارُ ولَمْ يَكُنْ لهُ بَنونَ. [٢٩]وأمَّا قَيسُ، فابنُ قَيسَ
يَرحَمئيلُ. [٣٠]وبَنو موشي: مَحلي وعادِرُ ويَريموثُ. هؤُلاءِ بَنو
اللَّاويِّينَ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ. [٣١]وألقَوْا هُم أيضًا قُرَعًا مُقابِلَ
إخوَتِهِمْ بَني هارونَ أمامَ داوُدَ المَلِكِ وصادوقَ وأخيمالِكَ ورؤوسِ
آباءِ الكهنةِ واللَّاويِّينَ. الآباءُ الرُّؤوسُ كما إخوَتِهِمِ الأصاغِرِ.

المغنون

٢٥

[١]وأفرَزَ داوُدُ ورؤَساءُ الجَيشِ للخِدمَةِ بَني آسافَ
وهَيمانَ ويَدوثونَ المُتَنَبِّئينَ بالعيدانِ والرَّبابِ
والصُّنوجِ. وكانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجالِ العَمَلِ حَسَبَ خِدمَتِهِمْ: [٢]مِنْ
بَني آسافَ: زَكُّورُ ويوسُفُ ونَثَنيا وأشَرئيلَةُ. بَنو آسافَ تحتَ
يَدِ آسافَ المُتَنَبِّئِ بَينَ يَدَيِ المَلِكِ. [٣]مِنْ يَدوثونَ، بَنو يَدوثونَ:
جَدَليا وصَري ويِشعيا وحَشَبيا ومَتَّثيا، سِتَّةٌ. تحتَ يَدِ أبيهِمْ يَدوثونَ
المُتَنَبِّئِ بالعودِ لأجلِ الحَمدِ والتَّسبيحِ للرَّبِّ. [٤]مِنْ هَيمانَ: بُقِّيَّا
ومَتَّنيا وعُزِّيئيلُ وشَبوئيلُ ويَريموثُ وحَنَنيا وحَناني وإيلياثَةُ وجِدَّلتي
ورومَمتي عَزَرُ ويُشبَقاشَةُ ومَلوثي وهوثيرُ ومَحزيوثُ. [٥]جميعُ
هؤُلاءِ بَنو هَيمانَ رائي المَلِكِ بكلامِ اللهِ لرَفعِ القَرنِ. ورَزَقَ الرَّبُّ
هَيمانَ أربَعَةَ عشَرَ ابنًا وثَلاثَ بَناتٍ. [٦]كُلُّ هؤُلاءِ تحتَ يَدِ أبيهِمْ
لأجلِ غِناءِ بَيتِ الرَّبِّ بالصُّنوجِ والرَّبابِ والعيدانِ لخِدمَةِ بَيتِ
اللهِ، تحتَ يَدِ المَلِكِ وآسافَ ويَدوثونَ وهَيمانَ. [٧]وكانَ عَدَدُهُمْ
مع إخوَتِهِمِ المُتَعَلِّمينَ الغِناءَ للرَّبِّ، كُلِّ الخَبيرينَ مِئَتَينِ وثَمانيَةً
وثَمانينَ. [٨]وألقَوْا قُرَعَ الحِراسَةِ الصَّغيرُ كما الكَبيرِ، المُعَلِّمُ مع
التِّلميذِ. [٩]فخرجَتِ القُرعَةُ الأولَى الَّتي هي لآسافَ ليوسُفَ. الثَّانيَةُ
لجَدَليا، هو وإخوَتُهُ وبَنوهُ اثنا عشَرَ. [١٠]الثَّالِثَةُ لزَكُّورَ، بَنوهُ وإخوَتُهُ
اثنا عشَرَ. [١١]الرَّابِعَةُ ليَصري، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. [١٢]الخامِسَةُ
لنَثَنيا، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. [١٣]السَّادِسَةُ لبُقِّيَّا، بَنوهُ وإخوَتُهُ
اثنا عشَرَ. [١٤]السَّابِعَةُ ليَشَرئيلَةَ، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. [١٥]الثَّامِنَةُ
ليَشعيا، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. [١٦]التَّاسِعَةُ لمَتَّنيا، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا
عشَرَ. [١٧]العاشِرَةُ لشِمعي، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. [١٨]الحاديَةَ عشَرَةَ
لعَزَرئيلَ، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. [١٩]والثَّانيَةَ عشَرَةَ لحَشَبيا، بَنوهُ

---

٢٨ **لم يكن له بنون**: أي لم يكن له ابن ذكر، بل كان له بنات (رج ٢٣:٢٢).

٣١ **مقابل**: أي على مثال، أو كما فعل. **إخوتهم**: أي أنسبائهم. **الرؤوس**: أي الرؤساء.

٢٥ :١ **أفرز**: أي عَيَّن، أفرد. **رؤساء الجيش**: إن الذين أفرزهم الملك داود هم رؤساء المغنين وجميعهم من اللاويين، وقد كانت خدمة اللاويين منظمة جدًا ولها قوانين صارمة كالخدمة العسكرية (رج عد٤:٣، ٢٣، ٣٠، ٣٥؛ دا ٨:١٣). **يدوثون**: هو "أيثان" من نسل مراري بن لاوي (رج ٦:٤٤). **المتنبئين**: (رج.ت ١صم١٠:٦) وينفرد سفر أخبار الأيام الأول بوصف المغنين باعتبارهم "أنبياء" (رج آ ٢، ٣) على اعتبار أن المزامير التي كتبوها كانت بوحي وإلهام من الله. **بالعيدان**: (رج.ت تك٤:٢١). **الرباب**: (رج.ت ١صم١٠:٥). **الصنوج**: (رج.ت ٢صم٦:٥).

٢-٤ **من بني آساف.. من هيمان**: نلاحظ أن المغنين يخدمون بالتناوب، بنو آساف ثم بنو يدوثون ثم بنو هيمان.

٢ **زكور**: هو "زكري" (رج ٩:١٥). **أشرئيلة**: أو "يشرئيلة" (رج آ ١٤). **بين يدي الملك**: المقصود: "تحت يد الملك" (رج آ ٦). وهذا التعبير كان يطلق على الموظفين الرسميين، ومستشاري الملك، الذين كانوا دائمًا بالقرب من مكان تواجد الملك وفي بلاطه (رج ١٨:١٧).

٣ **صري**: أو "يصري" (رج آ ١١). **يشعيا**: تضيف الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية): "يشعيا.. وشمعي" (رج آ ١٥، ١٧)، ليكون عدد أبناء يدوثون "ستة". **متثيا**: (رج ١٥:١٨، ٢١؛ ١٦:٥).

٤ **متنيا**: (رج ٩:١٥؛ نح١١:١٧). **عزيئيل**: أو "عزرئيل" (رج آ١٨). **شبوئيل**: أو "شوبائيل" (رج آ ٢٠).

٥ **رائي**: (رج.ت ١صم٩:٩). وينفرد سفر أخبار الأيام الأول بوصف المغنين باعتبارهم "رائين"، بعد أن وصفهم "بالأنبياء" (رج.ت آ١). أيضًا (رج.ت ٩:٢٢). **بكلام الله**: أي "في أمور الله". **لرفع القرن**: المقصود: ينفخون في البوق، أو للتمجيد بالقرن. **القرن**: أو "البوق" (رج.ت عد١٠:٢). **ورزق الرب هيمان..**: كانت كثرة البنين تعتبر علامة من علامات البركة الإلهية ورضا الرب عن الشخص (رج آي١:٢؛ ٤٢:١٣).

٦ **تحت يد أبيهم**: أي تحت إشراف ومراقبة أبيهم، أو تحت قيادة أبيهم.

٧ **عددهم**: أي هؤلاء، جميعهم. **إخوتهم**: أو "أنسبائهم". **المتعلمين**: المقصود: المتدربين. **الخبيرين**: أي ذوي المهارة.

٨ **قرع**: (رج.ت لا١٦:٨). **الصغير كما الكبير**: أي الجميع متساوون. **المعلم**: (رج ٢أخ٢٣:١٣). **التلميذ**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١١ **يصري**: أو "صري" (رج آ ٣).

١٤ **يشرئيلة**: أو "أشرئيلة" (رج آ ٢).

١٨ **عزرئيل**: أو "عزيئيل" (رج آ ٤).

وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. ٢٠ الثَّالِثَةَ عَشرَةَ لشوبائيلَ، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ.
٢١ الرَّابِعَةَ عَشرَةَ لمَتَّثيا، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. ٢٢ الخامِسَةَ عَشرَةَ
ليَريموثَ، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. ٢٣ السَّادِسَةَ عَشرَةَ لحَننيا، بَنوهُ
وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. ٢٤ السَّابِعَةَ عَشرَةَ ليَشبَقاشَةَ، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا
عشَرَ. ٢٥ الثَّامِنَةَ عَشرَةَ لحَناني، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. ٢٦ التَّاسِعَةَ
عَشرَةَ لمَلُّوثي، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. ٢٧ العِشرونَ لإيلياتَةَ، بَنوهُ
وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. ٢٨ الحاديَةُ والعِشرونَ لهوثيرَ، بَنوهُ وإخوَتُهُ
اثنا عشَرَ. ٢٩ الثَّانيةُ والعِشرونَ لجِدَّلتي، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ،
٣٠ الثَّالِثَةُ والعِشرونَ لمَحزيوثَ، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ. ٣١ الرَّابِعَةُ
والعِشرونَ لرومَمتي عَزَرَ، بَنوهُ وإخوَتُهُ اثنا عشَرَ.

حراس الأبواب

٢٦

١ وأمَّا أقسامُ البَوَّابينَ فمِنَ القورَحيِّينَ: مَشَلَميا
بنُ قوري مِنْ بَني آسافَ. ٢ وكانَ لمَشَلَميا بَنونَ:
زَكَريَّا البِكرُ، ويَديعَئيلُ الثَّاني، وزَبَديا الثَّالِثُ، ويَثنيئيلُ الرَّابِعُ،
٣ وعيلامُ الخامِسُ، ويَهوحانانُ السَّادِسُ، وأليهو عينايُ السَّابِعُ.
٤ وكانَ لعوبيدَ أدومَ بَنونَ: شَمعيا البِكرُ، ويَهوزابادُ الثَّاني، ويوآخُ
الثَّالِثُ، وساكارُ الرَّابِعُ، ونَثنئيلُ الخامِسُ، ٥ وعَمِّيئيلُ السَّادِسُ،
ويَسَّاكَرُ السَّابِعُ، وفَعَلتايُ الثَّامِنُ. لأنَّ اللهَ بارَكَهُ. ٦ ولِشَمعيا ابنِهِ
وُلِدَ بَنونَ تسَلَّطوا في بَيتِ آبائهِمْ لأنَّهُمْ جَبابِرَةُ بأسٍ. ٧ بَنو شَمعيا:
عَثني ورَفائيلُ وعوبيدُ وألزابادُ إخوَتُهُ أصحابُ بأسٍ. أليهو
وسَمَكيا. ٨ كُلُّ هؤُلاءِ مِنْ بَني عوبيدَ أدومَ هُم وبَنوهُم وإخوَتُهُمْ
أصحابُ بأسٍ بقوَّةٍ في الخِدمَةِ، اثنانِ وسِتُّونَ لعوبيدَ أدومَ. ٩ وكانَ
لمَشَلَميا بَنونَ وإخوَةٌ أصحابُ بأسٍ ثَمانيَةَ عشَرَ. ١٠ وكانَ لحوسةَ
مِنْ بَني مَراري بَنونَ: شِمري الرَّأسُ، مع أنَّهُ لم يَكُنْ بكرًا جَعَلَهُ
أبوهُ رأسًا، ١١ حِلقيًّا الثَّاني، وطَبَليا الثَّالِثُ، وزَكَريَّا الرَّابِعُ. كُلُّ
بَني حوسةَ وإخوَتُهُ ثَلاثَةَ عشَرَ. ١٢ لِفِرَقِ البَوَّابينَ هؤُلاءِ حَسَبَ
رؤوسِ الجَبابِرَةِ حِراسَةٌ كما لإخوَتِهِمْ للخِدمَةِ في بَيتِ الرَّبِّ.
١٣ وألقَوْا قُرعًا الصَّغيرُ كالكَبيرِ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ لكُلِّ بابٍ.
١٤ فأصابَتِ القُرعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرقِ شَلَميا. ولِزَكَريَّا ابنِهِ المُشيرِ
بفِطنَةٍ ألقَوْا قُرعًا، فخرجَتِ القُرعَةُ لهُ إلَى الشِّمالِ. ١٥ لعوبيدَ أدومَ
إلَى الجنوبِ ولِبَنيهِ المَخازِنُ. ١٦ لشُفِّيمَ وحوسةَ إلَى الغَربِ مع
بابِ شَلَّكَةَ في مَصعَدِ الدَّرَجِ مَحرَسٌ مُقابِلَ مَحرَسٍ. ١٧ مِنْ جِهَةِ
الشَّرقِ كانَ اللاَّويُّونَ سِتَّةً. مِنْ جِهَةِ الشِّمالِ أربَعَةً لليومِ. مِنْ جِهَةِ

---

٢٠ **شوبائيل:** أو "شبوئيل" (رج آ ٤).

٢٦ ١: **أقسام:** المقصود: فرق. **البوابين:** هم حراس أبواب الهيكل. وقد وردت أسماء البوابين في (٩:١٧-٢٧؛ ١٦:٣٧-٤٢)، ولكن هنا في (آ ١-١٩) تتضمن بيانات أكثر تفصيلاً عن هؤلاء البوابون. أيضًا (رج عز ٢:٤٢؛ نح ٧:٤٥). (رج.ت ٢مل ١٢:٩). **القورحيين:** (رج.ت ٩:١٩). **مشلميا:** أو "شلميا" (رج آ ١٤). **آساف:** هو غير المذكور في (٢٥:١، ٢، ٦)، بل هو "أبيأساف" (رج ٦:٢٣، ٣٧؛ ٩:١٩).

٤ **لعوبيد أدوم:** (رج.ت ٢صم ٦:١٠).

٦ **تسلطوا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (دا ١١:٣، ٥). والكلمة تعني "حكموا". **جبابرة بأس:** أي ذوي قوة وشجاعة.

١٠ **الرأس:** أي الرئيس.

١٢ **لفرق البوابين..:** يرد في (آ ١٢-١٩) وظائف البوابين. كان هؤلاء البوابون يحرسون أبواب الهيكل من جهاته الأربع، يفتحونها ويغلقونها ولا يسمحون بالدخول فيها إلا لمن يحق له ذلك. **رؤوس الجبابرة:** أي رؤساء الرجال ذوي القوة والشجاعة. والمقصود: رؤساء (قادة) البوابين. **حراسة:** تفاصيل حراستهم وردت في (٩:٢٢-٢٩).

١٣ **قرعًا:** (رج.ت لا ١٦:٨). **الصغير كالكبير:** أي الجميع متساوون.

١٤ **من جهة الشرق:** هو "باب الملك" (رج ٩:١٨)، وهي البوابة الرئيسية وبها ست نقاط للحراسة، مقابل أربع نقاط للبوابات الأخرى (رج آ ١٧). **المشير:** الكلمة تصف مَن "يعطي المشورة". **بفطنة:** ترجمت الكلمة العبرية في أول ورود للكلمة "الفهم" (رج ١صم ٢٥:٣).

١٥ **إلى الجنوب:** كان قصر الملك داود، وكذلك قصر الملك سليمان يقعان إلى الجنوب من جبل الهيكل. لذلك كانت البوابة الجنوبية هي البوابة التي يستخدمها الملك عند دخوله إلى الهيكل. وقد كان تعيين شخصًا مثل "عوبيد أدوم" ومن بعده بنيه لحراسة هذه البوابة، كان يُعد تشريفًا وتكريمًا عظيمًا. **المخازن:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ١٧؛ نح ١٢:٢٥). والكلمة تعني "بيت المجتمعات"، "بيت المجتنيات".

١٦ **مصعد الدرج:** أي طريقًا متدرجًا في الارتفاع، أو الطريق الصاعد. **الدرج:** الكلمة العبرية تعني "سكة" (رج عد ٢٠:١٩)، أي "طريق". **محرس:** الكلمة العبرية ترجمت "محبس" (رج تك ٤٠:٣). والكلمة هنا تعني "حراسة" أو "نوبة حراسة". **محرس مقابل محرس:** المقصود: نوبات حراسة على التوالي بدون انقطاع.

الجَنوبِ أربَعَةً لليومِ. ومِنْ جِهَةِ المَخازِنِ اثنَينِ اثنَينِ. ١٨ مِنْ جِهَةِ
الرِّواقِ إلَى الغَربِ أربَعَةً في المَصعَدِ واثنَينِ في الرِّواقِ. ١٩ هذِهِ
أقسامُ البَوّابينَ مِنْ بَني القورَحيِّينَ ومِنْ بَني مَراري.

أمناء الخزائن وآخرون

٢٠ وأمّا اللاويّونَ فأخيّا علَى خَزائنِ بَيتِ اللهِ وعلَى خَزائنِ
الأقداسِ. ٢١ وأمّا بَنو لَعدانَ، فبَنو لَعدانَ الجَرشونيِّ رؤوسُ بَيتِ
الآباءِ للَعدانَ، الجَرشونيِّ يَحيئيلي. ٢٢ بَنو يَحيئيلي: زيثامُ ويوئيلُ
أخوهُ علَى خَزائنِ بَيتِ الرَّبِّ. ٢٣ مِنَ العَمراميِّينَ واليِصهاريِّينَ
والحَبرونيِّينَ والعُزّيئيليِّينَ، ٢٤ كانَ شَبوئيلُ بنُ جَرشومَ بنِ موسى
وكانَ رَئيسًا علَى الخَزائنِ. ٢٥ وإخوَتُهُ مِنْ أليعَزَرَ: رَحَبيا ابنُهُ،
ويَشعيا ابنُهُ، ويورامُ ابنُهُ، وزِكري ابنُهُ، وشَلوميثُ ابنُهُ. ٢٦ شَلوميثُ
هذا وإخوَتُهُ كانوا علَى جميعِ خَزائنِ الأقداسِ الّتي قَدَّسَها داوُدُ
المَلِكُ ورؤوسُ الآباءِ ورؤَساءُ الأُلوفِ والمِئاتِ ورؤَساءُ الجَيشِ.
٢٧ مِنَ الحُروبِ ومِنَ الغَنائمِ قَدَّسوا لتَشديدِ بَيتِ الرَّبِّ. ٢٨ وكُلُّ ما
قَدَّسَهُ صَموئيلُ الرّائي وشاوُلُ بنُ قَيسَ وأبنَيرُ بنُ نَيرَ ويوآبُ ابنُ
صَرويَةَ، كُلُّ مُقَدَّسٍ كانَ تحتَ يَدِ شَلوميثَ وإخوَتِهِ.
٢٩ ومِنَ اليِصهاريِّينَ: كنَنيا وبَنوهُ للعَمَلِ الخارِجيِّ علَى إسرائيلَ
عُرَفاءَ وقُضاةً. ٣٠ مِنَ الحَبرونيِّينَ: حَشَبيا وإخوَتُهُ ذَوو بأسٍ ألفٌ
وسَبعُ مِئَةٍ موكّلينَ علَى إسرائيلَ في عَبرِ الأُردُنِّ غَربًا في كُلِّ عَمَلِ
الرَّبِّ وفي خِدمَةِ المَلِكِ. ٣١ مِنَ الحَبرونيِّينَ: يَريّا رأسُ الحَبرونيِّينَ
حَسَبَ مَواليدِ آبائهِ. في السَّنَةِ الرّابِعَةِ لمُلكِ داوُدَ طُلِبوا فوُجِدَ فيهِمْ
جَبابِرَةُ بأسٍ في يَعزيرِ جِلعادَ. ٣٢ وإخوَتُهُ ذَوو بأسٍ ألفانِ وسَبعُ
مِئَةٍ رؤوسُ آباءٍ. ووكّلهُمْ داوُدُ المَلِكُ علَى الرّأوبَينيِّينَ والجاديِّينَ
ونِصفِ سِبطِ مَنَسَّى في كُلِّ أُمورِ اللهِ وأُمورِ المَلِكِ.

قادة الجيش

٢٧ ١ وبَنو إسرائيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رؤوسِ الآباءِ
ورؤَساءِ الأُلوفِ والمِئاتِ وعُرَفاؤُهُمُ الّذينَ يَخدِمونَ
المَلِكَ في كُلِّ أُمورِ الفِرَقِ الدّاخِلينَ والخارِجينَ شَهرًا فشَهرًا لكُلِّ
شُهورِ السَّنَةِ، كُلُّ فِرقَةٍ كانتْ أربَعَةً وعِشرينَ ألفًا. ٢ علَى الفِرقَةِ الأولَى
للشَّهرِ الأوَّلِ يَشُبعامُ بنُ زَبديئيلَ، وفي فِرقَتِهِ أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا.
٣ مِنْ بَني فارَصَ كانَ رأسُ جميعِ رؤَساءِ الجُيوشِ للشَّهرِ الأوَّلِ.
٤ وعلَى فِرقَةِ الشَّهرِ الثّاني دودايُ الأخوخيُّ، ومِنْ فِرقَتِهِ مَقلوثُ
الرَّئيسُ. وفي فِرقَتِهِ أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا. ٥ رَئيسُ الجَيشِ الثّالِثُ
للشَّهرِ الثّالِثِ بَنايا بنُ يَهوياداعَ الكاهِنُ الرّأسُ، وفي فِرقَتِهِ أربَعَةٌ
وعِشرونَ ألفًا. ٦ هو بَنايا جَبّارُ الثَّلاثينَ، وعلَى الثَّلاثينَ ومِنْ فِرقَتِهِ
عَمّيزابادُ ابنُهُ. ٧ الرّابِعُ للشَّهرِ الرّابِعِ عَسائيلُ أخو يوآبَ وزَبَديا ابنُهُ

---

١٨ **الرواق:** (رج.ت ٢مل٢٣:١١).
٢٠ **خزائن بيت الله:** التي توضع فيها تقدمات الشعب والأواني المقدسة (رج ٩:٢٨، ٢٩؛ ٢٨:١٢). **خزائن الأقداس:** التي توضع فيها الغنائم والأسلاب من الحروب (رج آ ٢٧، ٢٨؛ ٢٨:١٢).
٢١ **لعدان:** (رج.ت ٦:١٧). **يحيئيلي:** (رج.ت ٢٣:٨).
٢٢ **زيثام و...:** كان زيثام ويوئيل، ومعهما شبوئيل (رج آ ٢٤) ومعهم شلوميث (رج آ ٢٥) يشكلون لجنة مُكلَّفة بالإشراف على الخزائن العامة. وهي لجنة مماثلة للتي كانت في أيام نحميا (رج نح١٣:١٣)، وأيام عزرا (رج عز٨:٣٣).
٢٣ **العمراميين:** أي بني عمرام. **اليصهاريين:** أي بني يصهار (رج خر٦:١٨؛ عد٣:١٩). **الحبرونيين:** أي بني حبرون. **العزيئيليين:** أي بني عزيئيل.
٢٤ **شبوئيل:** (رج ٢٣:١٦).
٢٥ **من أليعزر:** أي من نسل "أليعازر" بن موسى (رج خر١٨:٤). **شلوميث:** (رج ٢٣:١٨).
٢٦ **التي قدسها داود:** (رج ٢صم٨:١١).
٢٧ **لتشديد:** المقصود: لترميم، لتقوية.
٢٨ **صموئيل الرائي:** هو صموئيل النبي. **الرائي:** (رج.ت ٩:٢٢).
٢٩ **للعمل الخارجي:** أي العمل في خدمة الشعب خارج الهيكل. **عرفاء:** (رج.ت تث١٦:١٨). **قضاة:** (رج.ت تث١٦:١٨).
٣٠ **ذوو بأس:** أي أقوياء، مقتدرون. **عمل الرب.. الملك:** لا يوجد فصل هنا بين الخدمة الدينية والخدمة المدنية.
٣١ **السنة الرابعة:** (رج ٢صم٥:٤).
٢٧ ١: **عرفاؤهم:** (رج.ت تث١٦:١٨). **الفرق الداخلين والخارجين:** المقصود: الذين كانوا يتناوبون الخدمة. **شهرًا.. السنة:** أي أن عدد هذه الفرق هو ١٢ فرقة.
٢ **يشبعام:** يُدعى أيضًا "يشيب" (رج ٢صم٢٣:٨).
٤ **الأخوخي:** (رج.ت ١١:١٢).
٥ **بنايا:** (رج ١١:٢٢-٢٥؛ ١٨:١٧؛ ١مل٤:٤).
٧ **عسائيل:** (رج ١١:٢٦؛ ٢صم٢:١٨-٢٣).

بَعدَهُ، وفي فِرقَتِهِ أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا. ٨الخامِسُ للشَّهرِ الخامِسِ
الرَّئيسُ شَمحوتُ اليَزراحيُّ، وفي فِرقَتِهِ أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا.
٩السّادِسُ للشَّهرِ السّادِسِ عيرا بنُ عِقّيشَ التَّقوعيُّ، وفي فِرقَتِهِ
أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا. ١٠السّابِعُ للشَّهرِ السّابِعِ حالِصُ الفَلونيُّ مِنْ
بَني أفرايِمَ، وفي فِرقَتِهِ أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا. ١١الثّامِنُ للشَّهرِ الثّامِنِ
سِبكايُ الحوشاتيُّ مِنَ الزّارَحيّينَ، وفي فِرقَتِهِ أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا.
١٢التّاسِعُ للشَّهرِ التّاسِعِ أبيعَزَرُ العَناثوثيُّ مِنْ بَنيامينَ، وفي فِرقَتِهِ
أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا. ١٣العاشِرُ للشَّهرِ العاشِرِ مَهرايُ النَّطوفاتيُّ
مِنَ الزّارَحيّينَ، وفي فِرقَتِهِ أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا. ١٤الحادي عشَرَ
للشَّهرِ الحادي عشَرَ بَنايا الفَرعَتونيُّ مِنْ بَني أفرايِمَ، وفي فِرقَتِهِ
أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا. ١٥الثّاني عشَرَ للشَّهرِ الثّاني عشَرَ خَلدايُ
النَّطوفاتيُّ مِنْ عُثنيئيلَ، وفي فِرقَتِهِ أربَعَةٌ وعِشرونَ ألفًا.

رؤساء الأسباط

١٦وعلَى أسباطِ إسرائيلَ: للرَّأوبَينيّينَ الرَّئيسُ: أليعَزَرُ بنُ زِكري.
للشِّمعونيّينَ: شَفَطيا بنُ مَعكَةَ. ١٧للاّويّينَ: حَشَبيا بنُ قَموئيلَ.
لهارونَ: صادوقُ. ١٨ليَهوذا: أليهو مِنْ إخوَةِ داوُدَ. ليَسّاكَرَ: عَمري
بنُ ميخائيلَ. ١٩لزَبولونَ: يَشمَعيا بنُ عوبَديا. لنَفتالي: يَريموثُ بنُ
عَزَرئيلَ. ٢٠لبَني أفرايِمَ: هوشَعُ بنُ عَزَزيا. لنِصفِ سِبطِ مَنَسَّى:
يوئيلُ بنُ فدايا. ٢١لنِصفِ سِبطِ مَنَسَّى في جِلعادَ: يَدّو بنُ زَكَريّا.
لبَنيامينَ: يَعسيئيلُ بنُ أبنَيرَ. ٢٢لدانَ: عَزَرئيلُ بنُ يَروحامَ. هؤُلاءِ
رؤَساءُ أسباطِ إسرائيلَ. ٢٣ولَمْ يأخُذْ داوُدُ عَدَدَهُمْ مِنِ ابنِ عِشرينَ
سنَةً فما دونَ، لأنَّ الرَّبَّ قالَ إنَّهُ يُكَثِّرُ إسرائيلَ كنُجومِ السَّماءِ.
٢٤يوآبُ ابنُ صَرويَةَ ابتَدأ يُحصي ولَمْ يُكمِلْ لأنَّهُ كانَ مِنْ جَرَى
ذلكَ سخَطٌ علَى إسرائيلَ، ولَمْ يُدَوَّنِ العَدَدُ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ
للمَلِكِ داوُدَ.

المشرفون على أملاك الملك

٢٥وعلَى خَزائنِ المَلِكِ عَزموتُ بنُ عَديئيلَ. وعلَى الخَزائنِ في
الحَقلِ في المُدُنِ والقُرَى والحُصونِ يَهوناثانُ بنُ عُزّيّا. ٢٦وعلَى
الفَعَلَةِ في الحَقلِ لشُغلِ الأرضِ عَزري بنُ كلوبَ. ٢٧وعلَى
الكُرومِ شِمعي الرّاميُّ. وعلَى ما في الكُرومِ مِنْ خَزائنِ الخمرِ
زَبدي الشِّفميُّ. ٢٨وعلَى الزَّيتونِ والجُمَّيزِ اللَّذَينِ في السَّهلِ
بَعلُ حانانَ الجَديريُّ. وعلَى خَزائنِ الزَّيتِ يوعاشُ. ٢٩وعلَى
البَقَرِ السّائمِ في شارونَ شَطرايُ الشّارونيُّ. وعلَى البَقَرِ الّذي في
الأوديَةِ شافاطُ بنُ عَدلايَ. ٣٠وعلَى الجِمالِ أوبيلُ الإسماعيليُّ.
وعلَى الحَميرِ يَحدَيا الميرونوثيُّ. ٣١وعلَى الغَنَمِ يازيزُ الهاجِريُّ.
كُلُّ هؤُلاءِ رؤَساءُ الأملاكِ الّتي للمَلِكِ داوُدَ. ٣٢ويَهوناثانُ عَمُّ داوُدَ

---

٨ **اليزراحي:** أي من نسل "يزرحيا" (رج ٧:٣).

٩ **عيرا:** في (آ ٩-١٥) نرى أنه تم اختيار القادة الباقين من بين أبطال داود الثلاثين. **التقوعي:** نسبة إلى بلدة "تقوع".

١٠ **حالص الفلوني:** (رج.ت ٢٧:١١).

١١ **سبكاي:** (رج.ت ٢٩:١١). **الحوشاتي:** نسبة إلى بلدة "حوشة".

١٢ **العناثوثي:** نسبة إلى بلدة "عناثوث".

١٣ **النطوفاتي:** نسبة إلى بلدة "نطوفة".

١٤ **الفرعتوني:** نسبة إلى بلدة "فرعتون".

١٥ **خلداي:** أو "خالد" (رج.ت ٣٠:١١).

١٦ **على أسباط..:** نلاحظ أنه لم يرد اسم سبطي جاد وأشير، كما أن اسم يوسف حل محله سبطي أفرايم ومنسى بفرعيه.

١٨ **أليهو:** يُدعى أيضًا "أليآب" (رج ٢ :١٣؛ ١صم١٦ :٦).

٢٣ **يكثر.. كنجوم السماء:** هي نفس كلمات الرب ووعده لإبراهيم (رج.ت تك١٥ :٥).

٢٤ **لم يكمل:** لأنه لم يقم بإحصاء من هم دون العشرين من العمر، كما أنه لم يُحصِ سبطي بنيامين ولاوي (رج ٢١ :٦). **سخط:** (رج ٢١ :٧؛ ٢صم٢٤ :١٥). **لم يُدون.. أخبار الأيام:** إن هذا يساعدنا في فهم لماذا تأتي الأرقام المدونة في (٢١ :٥) أقل من تلك المدونة في (٢صم٢٤ :٩).

٢٥ **على خزائن الملك:** أي الوكيل (المسئول) عن خزائن الملك. وقد كانت موارد الملك تأتي من الأراضي الشاسعة التي يمتلكها، ومن التجارة، وبالإضافة إلى الأسلاب والمغانم التي جاءت نتيجة الانتصارات في الحروب.

٢٦ **الفعلة:** هم عمال الحقول، عمال المزارع. **لشغل الأرض:** أي فلاحة الأرض.

٢٧ **الكروم:** أي حقول العنب. **الرامي:** نسبة إلى بلدة "الرامة".

٢٨ **الجديري:** نسبة إلى بلدة "جديرة" (رج يش١٥ :٣٦).

٢٩ **السائم:** الكلمة العبرية تعني الماشية التي ترعى بنفسها حيث شاءت، وتترجم دائمًا "الراعي" (رج تك٤ :٢).

٣١ **رؤساء:** المقصود: وكلاء.

كانَ مُشيرًا ورَجُلاً مُختَبِرًا وفَقيهًا. ويَحيئيلُ بنُ حَكموني كانَ مع بَني المَلِكِ. ٣٣وكانَ أخيتوفلُ مُشيرًا للمَلِكِ، وحوشايُ الأركيُّ صاحِبَ المَلِكِ. ٣٤وبَعدَ أخيتوفلَ يَهوياداعُ بنُ بَنايا وأبياثارُ. وكانَ رَئيسَ جَيشِ المَلِكِ يوآبُ.

خطط داود بالنسبة للهيكل

٢٨ ١وجَمَعَ داوُدُ كُلَّ رؤَساءِ إسرائيلَ: رؤَساءَ الأسباطِ ورؤَساءَ الفِرَقِ الخادِمينَ المَلِكَ، ورؤَساءَ الأُلوفِ ورؤَساءَ المِئاتِ، ورؤَساءَ كُلِّ الأموالِ والأملاكِ الّتي للمَلِكِ ولِبَنيهِ، مع الخِصيانِ والأبطالِ وكُلِّ جَبابِرَةِ البأسِ، إلَى أورُشَليمَ. ٢ووقَفَ داوُدُ المَلِكُ علَى رِجلَيهِ وقالَ: «إسمَعوني يا إخوَتي وشَعبي. كانَ في قَلبي أنْ أبنيَ بَيتَ قَرارٍ لتابوتِ عَهدِ الرَّبِّ ولِمَوْطِئِ قَدَمَيْ إلهِنا، وقَدْ هَيّأتُ للبناءِ. ٣ولكن اللهَ قالَ لي: لا تبني بَيتًا لاسمي لأنَّكَ أنتَ رَجُلُ حُروبٍ وقَدْ سفَكتَ دَمًا. ٤وقَدِ اختارَني الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ مِنْ كُلِّ بَيتِ أبي لأكونَ مَلِكًا علَى إسرائيلَ إلَى الأبدِ، لأنَّهُ إنَّما اختارَ يَهوذا رَئيسًا، ومِنْ بَيتِ يَهوذا بَيتَ أبي، ومِنْ بَني أبي سُرَّ بي ليُمَلِّكَني علَى كُلِّ إسرائيلَ. ٥ومِنْ كُلِّ بَنيَّ، لأنَّ الرَّبَّ أعطاني بَنينَ كثيرينَ، إنَّما اختارَ سُلَيمانَ ابني ليَجلِسَ علَى كُرسيِّ مَملكَةِ الرَّبِّ علَى إسرائيلَ. ٦وقالَ لي: إنَّ سُلَيمانَ ابنَكَ هو يَبني بَيتي ودياري، لأنّي اختَرتُهُ لي ابنًا، وأنا أكونُ لهُ أبًا، ٧وأُثَبِّتُ مَملكَتَهُ إلَى الأبدِ إذا تشَدَّدَ للعَمَلِ حَسَبَ وصايايَ وأحكامي كهذا اليومِ. ٨والآنَ في أعيُنِ كُلِّ إسرائيلَ مَحفَلِ الرَّبِّ، وفي سماعِ إلهِنا، احفَظوا واطلُبوا جميعَ وصايا الرَّبِّ إلهِكُمْ لكَيْ ترِثوا الأرضَ الجَيِّدَةَ وتورِّثوها لأولادِكُمْ بَعدَكُمْ إلَى الأبدِ. ٩وأنتَ يا سُلَيمانُ ابني، اعرِفْ إلهَ أبيكَ واعبُدهُ بقَلبٍ كامِلٍ ونَفسٍ راغِبَةٍ، لأنَّ الرَّبَّ يَفحَصُ جميعَ القُلوبِ، ويَفهَمُ كُلَّ تصَوُّراتِ الأفكارِ. فإذا طَلَبتَهُ يوجَدُ مِنكَ، وإذا ترَكتَهُ يَرفُضُكَ إلَى الأبدِ. ١٠اُنظُرِ الآنَ! لأنَّ الرَّبَّ قد اختارَكَ لتَبنيَ بَيتًا للمَقدِسِ، فتشَدَّدْ واعمَلْ».

١١وأعطَى داوُدُ سُلَيمانَ ابنَهُ مِثالَ الرِّواقِ وبُيوتِهِ وخَزائنِهِ وعَلاليِّهِ ومَخادِعِهِ الدّاخِليَّةِ وبَيتِ الغِطاءِ، ١٢ومِثالَ كُلِّ ما كانَ عِندَهُ

---

٣٢ **مشيرًا:** أي مستشارًا. **مختبرًا:** الكلمة العبرية تعني "بصيرًا" (رج تك٤١: ٣٣)، وتعني أيضًا "حكيمًا". **فقيهًا:** الكلمة العبرية تعني "كاتبًا".

٣٣ **أخيتوفل:** كان مستشار الملك (رج ٢صم١٥: ١٢) قبل أن ينتحر بعد الفتنة التي قام بها أبشالوم ضد أبيه داود. **حوشاي:** (رج ٢صم١٥: ٣٧؛ ١٦: ١٦) وهو من أبطل مشورة أخيتوفل. **الأركي:** (رج.ت يش١٦: ٢). **صاحب الملك:** (رج.ت ١مل٤: ٥).

٣٤ **وبعد:** أي الذي جاء بعد، الذي خلف. **أبياثار:** هو أبياثار الكاهن (رج ١صم٢٢: ٢٠-٢٢).

٢٨ ١: **وجمع داود..:** حرص داود على دعوة جميع الرؤساء والقادة ليخبرهم بوصيته الأخيرة قبل موته بخصوص تولي سليمان عرش إسرائيل، وكذلك بخصوص بناء بيت الرب. **رؤساء الأسباط:** يرد أسمائهم في (٢٧: ١٦-٢٤). **رؤساء الفرق:** يرد أسماؤهم في (٢٧: ١-١٥). **رؤساء كل الأموال والأملاك:** يرد أسماؤهم في (٢٧: ٢٥-٣١). **الخصيان:** (رج.ت تك٣٧: ٣٦). **الأبطال:** يرد أسماؤهم في (٢صم٢٣: ٨-٣٩). **جبابرة البأس:** أي رجال الحرب ذوي القوة والشجاعة.

٢ **كان في قلبي:** (رج ٢صم٧: ١-١٦). **بيت قرار:** أي بيت ثابت وموضع راحة. المقصود: موضع يستقر فيه. **هيأت:** أي جهزت، أعددت. المقصود: خزنت.

٣ **الله قال لي:** (رج ١٧: ١-١٤؛ ٢صم٧: ١-١٦). **لاسمي:** أي ليَّ.

٤ **اختارني الرب:** (رج ١صم١٦: ٧-١٣). **بيت أبي:** لأن يسَّى والد داود هو من سبط يهوذا (رج ١صم١٦: ١). **إلى الأبد:** تعبير يعني "إلى زمان طويل". **يهوذا رئيسًا:** (رج ٥: ٢؛ تك٤٩: ٨؛ مز٦٠: ٧).

٥ **من كل بني.. كثيرين:** (رج ٣: ١-٩). **اختار سليمان ابني:** (رج ٢٢: ٩).

٦ **يبني بيتي:** (رج.ت ٢صم٧: ١٣). **أنا أكون له أبًا:** (رج ٢كو٦: ١٨؛ عب١: ٥).

٧ **تشدد:** الكلمة العبرية تعني "التزم"، "قوي"، "اشتد" (رج تك٤١: ٥٦).

٨ **محفل:** أي جماعة، المجتمعين باسم. **سماع:** المقصود: على مسمع من.

٩ **اعرف إله أبيك:** (رج إر٩: ٢٤؛ هو٤: ١؛ يو١٧: ٣). **بقلب كامل:** مثل قلب أبيه داود الكامل (رج.ت ١مل٩: ٤). **يفحص.. القلوب:** (رج ٢٩: ١٧؛ ١صم١٦: ٧؛ ١مل٨: ٣٩). **تصورات:** أي خواطر، ميول، نوازع. **يوجد منك:** أو "يوجد لك". والمقصود: "يكون معك" (رج ٢أخ١٥: ٢).

١٠ **بيتًا:** المقصود: هيكلاً. **للمقدس:** أي ليكون مقدسًا. المقصود: مسكن مقدس (رج خر١٥: ١٧).

١١ **مثال:** (رج.ت خر٢٥: ٩). **الرواق:** (رج.ت ١مل٦: ٣). **خزائنه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **علاليه:** أي غرفه العالية. **مخادعه:** أي غرفه الداخلية. **بيت الغطاء:** أو "بيت الكفارة" (رج.ت خر٢٥: ١٧).

بالرُّوحِ لديارِ بَيتِ الرَّبِّ ولِجميعِ المَخادِعِ حَوالَيهِ، ولِخَزائنِ بَيتِ
اللهِ وخَزائنِ الأقداسِ، ١٣ ولِفِرَقِ الكهنةِ واللّاويِّينَ، ولِكُلِّ عَمَلِ
خِدمَةِ بَيتِ الرَّبِّ، ولِكُلِّ آنيَةِ خِدمَةِ بَيتِ الرَّبِّ. ١٤ فمِنَ الذَّهَبِ
بالوَزنِ لما هو مِنْ ذَهَبٍ، لكُلِّ آنيَةِ خِدمَةٍ فخِدمَةٍ، ولِجميعِ
آنيَةِ الفِضَّةِ فِضَّةً بالوَزنِ، لكُلِّ آنيَةِ خِدمَةٍ فخِدمَةٍ. ١٥ وبالوَزنِ
لمَنائرِ الذَّهَبِ وسُرُجِها مِنْ ذَهَبٍ بالوَزنِ لكُلِّ مَنارَةٍ فمَنارَةٍ
وسُرُجِها، ولِمَنائرِ الفِضَّةِ بالوَزنِ لكُلِّ مَنارَةٍ وسُرُجِها حَسَبَ
خِدمَةِ مَنارَةٍ فمَنارَةٍ. ١٦ وذَهَبًا بالوَزنِ لمَوائدِ خُبزِ الوُجوهِ لكُلِّ
مائدَةٍ فمائدَةٍ، وفِضَّةً لمَوائدِ الفِضَّةِ. ١٧ وذَهَبًا خالِصًا للمَناشِلِ
والمَناضِحِ والكؤوسِ. ولأقداحِ الذَّهَبِ بالوَزنِ لقَدَحٍ فقَدَحٍ،
ولأقداحِ الفِضَّةِ بالوَزنِ لقَدَحٍ فقَدَحٍ. ١٨ ولِمَذبَحِ البَخورِ ذَهَبًا
مُصَفًّى بالوَزنِ، وذَهَبًا لمِثالِ مَركَبَةِ الكَروبيمِ الباسِطَةِ أجنِحَتَها
المُظَلِّلَةِ تابوتَ عَهدِ الرَّبِّ. ١٩ «قد أفهَمَني الرَّبُّ كُلَّ ذلكَ بالكِتابَةِ
بيَدِهِ علَيَّ، أيْ كُلَّ أشغالِ المِثالِ». ٢٠ وقالَ داوُدُ لسُلَيمانَ ابنِهِ:
«تشَدَّدْ وتَشَجَّعْ واعمَلْ. لا تخَفْ ولا ترتَعِبْ، لأنَّ الرَّبَّ الإلهَ
إلهي معكَ. لا يَخذُلُكَ ولا يترُكُكَ حتَّى تُكَمِّلَ كُلَّ عَمَلِ خِدمَةِ
بَيتِ الرَّبِّ. ٢١ وهوذا فِرَقُ الكهنةِ واللّاويِّينَ لكُلِّ خِدمَةِ، بَيتِ
اللهِ. ومَعَكَ في كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ نَبيهٍ بحِكمَةٍ لكُلِّ خِدمَةٍ، والرُّؤَساءُ
وكُلُّ الشَّعبِ تحتَ كُلِّ أوامِرِكَ».

تقدمات لبناء الهيكل

٢٩ ١ وقالَ داوُدُ المَلِكُ لكُلِّ المَجمَعِ: «إنَّ سُلَيمانَ
ابني الّذي وحدَهُ اختارَهُ اللهُ، إنَّما هو صَغيرٌ وغَضٌّ،
والعَمَلُ عظيمٌ لأنَّ الهَيكلَ ليس لإنسانٍ بل للرَّبِّ الإلهِ. ٢ وأنا بكُلِّ
قوَّتي هَيَّأتُ لبَيتِ إلهي: الذَّهَبَ لما هو مِنْ ذَهَبٍ، والفِضَّةَ لما هو
مِنْ فِضَّةٍ، والنُّحاسَ لما هو مِنْ نُحاسٍ، والحَديدَ لما هو مِنْ حَديدٍ،
والخَشَبَ لما هو مِنْ خَشَبٍ، وحِجارَةَ الجَزعِ، وحِجارَةً للتَّرصيعِ،
وحِجارَةً كحلاءَ ورَقماءَ، وكُلَّ حِجارَةٍ كريمَةٍ، وحِجارَةَ الرُّخامِ
بكَثرَةٍ. ٣ وأيضًا لأنّي قد سُرِرتُ ببَيتِ إلهي، لي خاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وفِضَّةٍ قد دَفَعتُها لبَيتِ إلهي فوقَ جميعِ ما هَيَّأتُهُ لبَيتِ القُدسِ:
٤ ثَلاثَةَ آلافِ وزنَةِ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أوفيرَ، وسَبعَةَ آلافِ وزنَةِ فِضَّةٍ
مُصَفّاةٍ، لأجلِ تغشيَةِ حيطانِ البُيوتِ. ٥ الذَّهَبُ للذَّهَبِ، والفِضَّةُ
للفِضَّةِ ولِكُلِّ عَمَلٍ بيَدِ أربابِ الصَّنائعِ. فمَنْ يَنتَدِبُ اليومَ لمِلءِ يَدِهِ
للرَّبِّ؟» ٦ فانتَدَبَ رؤَساءُ الآباءِ ورؤَساءُ أسباطِ إسرائيلَ ورؤَساءُ

---

١٢ **بالروح:** أي ما عمله به روح الله القدوس (رج ١٢:١٨). **خزائن بيت الله:** (رج.ت ٢٦:٢٠). **خزائن الأقداس:** (رج.ت ٢٦:٢٠).
١٣ **لفرق الكهنة:** (رج.ت ٢٤:١).
١٤ **خدمة فخدمة:** أي لكل أنواع الخدمة.
١٥ **لمنائر:** (رج.ت خر٢٥:٣١). **سرجها:** (رج.ت خر٢٥:٣٧).
١٦ **لموائد:** (رج.ت خر٢٥:٢٣). **خبز الوجوه:** (رج.ت خر٢٥:٣٠).
١٧ **للمناشل:** (رج.ت خر٢٧:٣). **المناضح:** أو "المراكن" (رج.ت خر٢٧:٣). **الكؤوس:** (رج.ت خر٢٥:٢٩).
١٨ **لمذبح البخور:** (رج.ت خر٣٠:١). **مُصفى:** الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم، وترجمت "مُمحص"، "مُنقى" (رج ٢٩:٤؛ أي٢٨:١؛ ٣٦:٢٧؛ مز ١٢:٦؛ إش٢٥:٦؛ ملا٣:٣). **الكروبيم:** (رج.ت تك٣:٢٤). **الكروبيم.. الرب:** (رج خر٢٥:٢٠).
١٩ **قد أفهمني الرب:** (رج آ ١١، ١٢؛ خر٢٥:٤٠).
٢٠ **تشدد وتشجع:** (رج.ت تث٣١:٦). **لا تخف ولا ترتعب:** (رج.ت تث٣١:٦). **لا يخذلك ولا يتركك:** (رج.ت تث٣١:٦).
٢١ **نبيه:** الكلمة العبرية تعني: كريم، سخي، على استعداد. والمقصود هنا: متطوع، راغب، مستعد. **بحكمة:** (رج خر٣٥:٢٥، ٢٦؛ ٣٦:١، ٢). **تحت كل أوامرك:** أي سيطيع الشعب كل أوامرك.

٢٩ ١ **اختاره الله:** (رج ٢٨:٥). **غض:** المقصود: قليل الخبرة (رج ١مل٣:٧). **قال داود.. الإله:** (رج ٢٢:٥).
٢ **هيأت:** أي جهزت، أعددت. والمقصود: خزنت. **حجارة الجزع:** (رج.ت تك٢:١٢). **كحلاء:** أي شديدة السواد. **رقماء:** أي فيها سواد وبياض. **الرخام:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وجاءت بتشكيل مختلف (رج نش٥:١٥؛ أس١:٦).
٣ **لي خاصة:** أي من أموالي الشخصية.
٤ **وزنة:** الوزنة تساوي ثلاثة آلاف شاقل أي نحو ٣٠كجم تقريبًا. **مصفاة:** (رج.ت ٢٨:١٨). **ذهب أوفير:** أنقى وأغلى أنواع الذهب (رج ١مل ٩:٢٨؛ ١٠:١١؛ مز ٤٥:٩). **تغشية:** أي تغطية.
٥ **أرباب:** أي أصحاب أو عمال. **أرباب الصنائع:** المقصود: العمال المهرة. **ينتدب:** أي يتطوع. **لملء يده:** المقصود: تكريس (تخصيص) النفس.
٦ **رؤساء الآباء:** هم رؤساء عائلات الأسباط (رج ٢٧:١). **رؤساء أسباط:** هم قادة العشائر في الأسباط.

الأُلوفِ والمِئاتِ ورؤَساءُ أشغالِ المَلِكِ، [٧]وأعطَوْا لخِدمَةِ بَيتِ اللهِ خَمسَةَ آلافِ وزنَةٍ وعشَرَةَ آلافِ دِرهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وعشَرَةَ آلافِ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ، وثَمانيَةَ عشَرَ ألفَ وزنَةٍ مِنَ النُّحاسِ، ومِئَةَ ألفِ وزنَةٍ مِنَ الحَديدِ. [٨]ومَنْ وُجِدَ عِندَهُ حِجارَةٌ أعطاها لخَزينَةِ بَيتِ الرَّبِّ عن يَدِ يَحيئيلَ الجَرشونيِّ. [٩]وفَرِحَ الشَّعبُ بانتِدابِهِمْ، لأنَّهُمْ بقَلبٍ كامِلٍ انتَدَبوا للرَّبِّ. وداوُدُ المَلِكُ أيضًا فرِحَ فرَحًا عظيمًا.

صلاة داود

[١٠]وبارَكَ داوُدُ الرَّبَّ أمامَ كُلِّ الجَماعَةِ، وقالَ داوُدُ: «مُبارَكٌ أنتَ أيُّها الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ أبينا مِنَ الأزَلِ وإلَى الأبدِ. [١١]لكَ يا رَبُّ العَظَمَةُ والجَبَروتُ والجَلالُ والبَهاءُ والمَجدُ، لأنَّ لكَ كُلَّ ما في السَّماءِ والأرضِ. لكَ يا رَبُّ المُلكُ، وقَدِ ارتَفَعتَ رأسًا علَى الجميعِ. [١٢]والغِنَى والكَرامَةُ مِنْ لَدُنكَ، وأنتَ تتَسَلَّطُ علَى الجميعِ، وبيَدِكَ القوَّةُ والجَبَروتُ، وبيَدِكَ تعظيمُ وتَشديدُ الجميعِ. [١٣]والآنَ، يا إلهَنا نَحمَدُكَ ونُسَبِّحُ اسمَكَ الجَليلَ. [١٤]ولكن مَنْ أنا، ومَنْ هو شَعبي حتَّى نَستَطيعَ أنْ نَنتَدِبَ هكذا؟ لأنَّ مِنكَ الجميعَ ومِنْ يَدِكَ أعطَيناكَ. [١٥]لأنَّنا نَحنُ غُرَباءُ أمامَكَ، ونُزَلاءُ مِثلُ كُلِّ آبائنا. أيّامُنا كالظِّلِّ علَى الأرضِ وليس رَجاءٌ. [١٦]أيُّها الرَّبُّ إلهنا، كُلُّ هذِهِ الثَّروَةِ الّتي هَيّأناها لنَبنيَ لكَ بَيتًا لاسمِ قُدسِكَ، إنَّما هي مِنْ يَدِكَ، ولكَ الكُلُّ. [١٧]وقَدْ عَلِمتُ يا إلهي أنَّكَ أنتَ تمتَحِنُ القُلوبَ وتُسَرُّ بالاستِقامَةِ. أنا باستِقامَةِ قَلبي انتَدَبتُ بكُلِّ هذِهِ، والآنَ شَعبُكَ المَوْجودُ هنا رأيتُهُ بفَرَحٍ يَنتَدِبُ لكَ. [١٨]يا رَبُّ إلهَ إبراهيمَ وإسحاقَ وإسرائيلَ آبائنا، احفَظْ هذِهِ إلَى الأبدِ في تصَوُّرِ أفكارِ قُلوبِ شَعبِكَ، وأعِدَّ قُلوبَهُمْ نَحوكَ. [١٩]وأمّا سُلَيمانُ ابني فأعطِهِ قَلبًا كامِلًا ليَحفَظَ وصاياكَ، شَهاداتِكَ وفَرائضَكَ، وليَعمَلَ الجميعَ، وليَبنيَ الهَيكلَ الّذي هَيّأتُ لهُ».

مسح سليمان ملكًا

[٢٠]ثُمَّ قالَ داوُدُ لكُلِّ الجَماعَةِ: «بارِكوا الرَّبَّ إلهَكُمْ». فبارَكَ كُلُّ الجَماعَةِ الرَّبَّ إلهَ آبائهِمْ، وخَرّوا وسَجَدوا للرَّبِّ ولِلمَلِكِ. [٢١]وذَبَحوا للرَّبِّ ذَبائحَ وأصعَدوا مُحرَقاتٍ للرَّبِّ في غَدِ ذلكَ اليومِ: ألفَ ثَوْرٍ وألفَ كبشٍ وألفَ خَروفٍ مع سكائبِها، وذَبائحَ كثيرَةً لكُلِّ إسرائيلَ. [٢٢]وأكلوا وشَرِبوا أمامَ الرَّبِّ في ذلكَ اليومِ بفَرَحٍ عظيمٍ. ومَلَّكوا ثانيَةً سُليمانَ بنَ داوُدَ، ومَسَحوهُ للرَّبِّ رَئيسًا، وصادوقَ كاهِنًا. [٢٣]وجَلَسَ سُلَيمانُ علَى كُرسيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكانَ داوُدَ أبيهِ، ونَجَحَ وأطاعَهُ كُلُّ إسرائيلَ. [٢٤]وجميعُ الرُّؤَساءِ والأبطالِ وجميعُ أولادِ المَلِكِ داوُدَ أيضًا خَضَعوا لسُلَيمانَ المَلِكِ. [٢٥]وعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيمانَ جِدًّا في أعيُنِ جميعِ إسرائيلَ، وجَعَلَ علَيهِ جَلالًا مَلِكيًّا لم يَكُنْ علَى مَلِكٍ قَبلهُ في إسرائيلَ.

---

٦ **رؤساء أشغال الملك**: هم كبار العاملين في خدمة الملك.

٧ **درهم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (عز٨:٢٧). أيضًا (رج عز٢:٦٩؛ نح٧:٦٩-٧١) حيث يوجد إبدال في الحروف. وهي وحدة نقدية فارسية تساوي حوالي ٥جم من الفضة.

٨ **يحيئيل**: هو "يحيئيلي" (رج ٢٣:٨؛ ٢٦:٢١).

٩ **بقلب كامل**: أي برغبة صادقة من القلب (رج ٢كو٩:٧).

١٠ **بارك داود الرب**: أي "مجد داود الرب" أو "حمد داود الرب". **إله إسرائيل أبينا**: المقصود: إله أبينا يعقوب (رج آ١٨).

١١ **لك.. المجد**: (رج مت٦:١٣؛ ١تي١:١٧؛ رؤ٥:١٢،١٣). **المجد**: الكلمة العبرية تعني "المهابة"، "الهيبة" (رج عد٢٧:٢٠).

١٢ **تتسلط**: أو "تسود"، "تحكم".

١٥ **غرباء.. نزلاء**: هكذا وصفت حياة إبراهيم (رج.ت تك١٢:١٠؛ ١٣:١٥؛ ٢٣:٤). **أيامنا كالظل**: المقصود: سريعة جدًا (رج أي١٤:٢؛ مز٩٠:٩؛ ١٠٢:١١؛ ١٤٤:٤).

١٧ **تمتحن القلوب**: (رج.ت ٢٨:٩). **رأيته بفرح**: (رج آ٩).

١٨ **إسرائيل**: هو "يعقوب" (رج تك٣٢:٢٨). **أعد قلوبهم**: أي "ثبت قلوبهم" (رج مز١٠:١٧).

١٩ **قلبًا كاملًا**: (رج.ت ٢٨:٩).

٢١ **محرقات**: (رج.ت لا١:٣). **كبش**: هو الذكر من الخراف. **سكائبها**: (رج.ت تك٣٥:١٤).

٢٢ **ملكوا ثانية**: كان الملك داود قد أعلن أن سليمان سيكون هو الملك القادم خلفًا له (رج ٢٣:١). **مسحوه**: (رج ١مل١:٣٥،٣٩).

٢٣-٢٤ **أطاعه.. خضعوا**: على عكس موقفهم الأول الذي ساندوا فيه أدونيا في عصيانه (رج ١مل١:٩،١٩،٢٥).

٢٥ **جلالًا ملكيًا**: تعبير يعني "الفخامة والأبهة والعظمة والمجد".

وفاة داود

(١مل٢:١٠-١٢)

[26] وداوُدُ بنُ يَسَّى مَلكَ علَى كُلِّ إسرائيلَ. [27] والزَّمانُ الَّذي
مَلكَ فيهِ علَى إسرائيلَ أربَعونَ سنَةً. مَلكَ سبعَ سِنينَ في حَبرونَ،
ومَلكَ ثَلاثًا وثَلاثينَ سنَةً في أورُشَليمَ. [28] وماتَ بشَيبَةٍ صالِحَةٍ
وقَدْ شَبعَ أيّامًا وغِنًى وكرامَةً. ومَلكَ سُلَيمانُ ابنُهُ مَكانَهُ. [29] وأُمورُ
داوُدَ المَلِكِ الأولَى والأخيرَةُ هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ أخبارِ صَموئيلَ
الرّائي، وأخبارِ ناثانَ النَّبيِّ، وأخبارِ جادَ الرّائي، [30] مع كُلِّ مُلكِهِ
وجَبَروتِهِ والأوقاتِ الَّتي عَبَرَتْ علَيهِ وعلَى إسرائيلَ وعلَى كُلِّ
مَمالِكِ الأُروضِ.

٢٧ **أربعون سنة:** (رج ٢صم٥:٤؛ ١مل٢:١١). **سبع سنين:** (رج.ت ٢صم٢:١١).

٢٨ **بشيبة صالحة:** أي أنه قضى كل هذا العمر الطويل في حياة صالحة. **شبع أيامًا:** أي أنه عاش عمرًا طويلاً.

٢٩ **الرائي:** (رج.ت ١صم٩:٩). **ناثان النبي:** نبي من يهوذا عاش في أيام الملكين داود وسليمان.

٣٠ **جبروته:** أي إنجازاته، قوته. **الأروض:** أي الأراضي، والمقصود: البلاد المختلفة.

أخبارِ الأيَّامِ الثَّاني

سليمان يطلب الحكمة

(١مل٣:٤-١٥)

١ ١ وتَشَدَّدَ سُلَيمانُ بنُ داوُدَ علَى مَملكَتِهِ، وكانَ الرَّبُّ إلهُهُ
معهُ وعَظَّمَهُ جِدًّا. ٢ وكلَّمَ سُلَيمانُ جميعَ إسرائيلَ، رؤَساءَ
الألُوفِ والمِئاتِ والقُضاةَ وكُلَّ رَئيسٍ في كُلِّ إسرائيلَ رؤوسَ
الآباءِ، ٣ فذَهَبَ سُلَيمانُ وكُلُّ الجماعَةِ معهُ إلَى المُرتَفَعَةِ الَّتي في
جِبعونَ، لأنَّهُ هناكَ كانتْ خَيمَةُ الاِجتِماعِ، خَيمَةُ اللهِ الَّتي عَمِلها
موسى عَبدُ الرَّبِّ في البَرِّيَّةِ. ٤ وأمَّا تابوتُ اللهِ فأصعَدَهُ داوُدُ مِنْ
قريةِ يَعاريمَ عندما هَيَّأَ لهُ داوُدُ، لأنَّهُ نَصَبَ لهُ خَيمَةً في أورُشَليمَ.
٥ ومَذبَحُ النُّحاسِ الَّذي عَمِلهُ بَصَلئيلُ بنُ أوري بنِ حورَ، وضَعَهُ
أمامَ مَسكَنِ الرَّبِّ، وطَلَبَ إليهِ سُلَيمانُ والجَماعَةُ. ٦ وأصعَدَ
سُلَيمانُ هناكَ علَى مَذبَحِ النُّحاسِ أمامَ الرَّبِّ الَّذي كانَ في خَيمَةِ
الاِجتِماعِ، أصعَدَ علَيهِ ألفَ مُحرَقَةٍ.
٧ في تِلكَ اللَّيلَةِ تراءَى اللهُ لسُلَيمانَ وقالَ لهُ: «اسألْ ماذا أُعطيكَ».
٨ فقالَ سُلَيمانُ للهِ: «إنَّكَ قد فعَلتَ مع داوُدَ أبي رَحمَةً عظيمَةً
ومَلَّكتَني مَكانَهُ. ٩ فالآنَ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ ليَثبُتْ كلامُكَ مع داوُدَ أبي،
لأنَّكَ قد مَلَّكتَني علَى شَعبٍ كثيرٍ كتُرابِ الأرضِ. ١٠ فأعطِني الآنَ
حِكمَةً ومَعرِفَةً لأخرُجَ أمامَ هذا الشَّعبِ وأدخُلَ، لأنَّهُ مَنْ يَقدِرُ أنْ
يَحكُمَ علَى شَعبِكَ هذا العظيمِ». ١١ فقالَ اللهُ لسُلَيمانَ: «مِنْ أجلِ
أنَّ هذا كانَ في قَلبِكَ، ولَمْ تسألْ غِنًى ولا أموالاً ولا كرامَةً ولا
أنفُسَ مُبغِضيكَ، ولا سألتَ أيّامًا كثيرَةً، بل إنَّما سألتَ لنَفسِكَ
حِكمَةً ومَعرِفَةً تحكُمُ بهِما علَى شَعبي الَّذي مَلَّكتُكَ علَيهِ، ١٢ قد
أعطَيتُكَ حِكمَةً ومَعرِفَةً، وأُعطيكَ غِنًى وأموالاً وكرامَةً لم يَكُنْ
مِثلُها للمُلوكِ الَّذينَ قَبلكَ، ولا يكونُ مِثلُها لمَنْ بَعدَكَ».
١٣ فجاءَ سُلَيمانُ مِنَ المُرتَفَعَةِ الَّتي في جِبعونَ إلَى أورُشَليمَ مِنْ
أمامِ خَيمَةِ الاِجتِماعِ ومَلَكَ علَى إسرائيلَ. ١٤ وجَمَعَ سُلَيمانُ مَركَباتٍ
وفُرسانًا، فكانَ لهُ ألفٌ وأربَعُ مِئَةِ مَركَبَةٍ واثنا عشَرَ ألفَ فارِسٍ،
فجَعَلَها في مُدُنِ المَركَباتِ ومَعَ المَلِكِ في أورُشَليمَ. ١٥ وجَعَلَ
المَلِكُ الفِضَّةَ والذَّهَبَ في أورُشَليمَ مِثلَ الحِجارَةِ، وجَعَلَ الأرزَ
كالجُمَّيزِ الَّذي في السَّهلِ في الكَثرَةِ. ١٦ وكانَ مُخرَجُ الخَيلِ الَّتي

---

١ ١:١ **تشدد.. على مملكته:** أي "تثبت المُلك بيده" (رج ١مل٢:٤٦). وهذه العبارة تتكرر في هذا السفر: عن رحبعام (رج ١٢:١٣)، وعن آسا (رج ١٥:٨)، وعن يهوشافاط (رج ١٧:١)، ويهورام (رج ٢١:٤)، وعن يهوياداع (رج ٢٣:١)، وعن أمصيا (رج ٢٥:١١)، ويوثام (رج ٢٧:٦). ولم تأتِ العبارة مرتبطة بأي ملك من ملوك المملكة الشمالية (إسرائيل). **الرب.. معه:** كما كان مع يوسف (رج تك٣٩:٢)، وكما كان مع موسى ويشوع (رج يش١:١٧). **عظمه جدًا:** أي رفع اسمه وشأنه جدًا.

٢ **رؤساء..:** (رج ١أخ٢٨:١). **القضاة:** (رج.ت تث١٦:١٨).

٣ **المرتفعة:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). وقد سميت في سفر ملوك الأول "المرتفعة العظمى" (رج.ت ١مل٣:٤). **خيمة الاجتماع:** (رج خر٣٦:٨-٣٨).

٤ **تابوت الله:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **فأصعده داود:** (رج ٢صم٦:٢،١٧؛ ١أخ١٥:١).

٥ **مذبح النحاس:** هو "مذبح المحرقة" (رج.ت خر٢٧:١). **طلب إليه:** المقصود: استشاره، قصده.

٦ **محرقة:** (رج.ت لا١:٣).

٨ **ملكتني مكانه:** (رج ١مل٣:٧؛ ١أخ٢٨:٥).

١٠ **لأخرج.. وأدخل:** تعبير يشير إلى من يتولى القيادة ويمسك بزمام الأمور ويتقدم الشعب في الترحال وفي الحرب وفي السلم وفي كل الظروف.

١١ **أنفس مبغضيك:** المقصود: موت أعداؤك. **أيامًا كثيرة:** المقصود: عمرًا طويلًا.

١٤ **مركبات وفرسانًا:** رغم أن الملك سليمان لم تقم حروب في أيامه، إلا أنه اقتناها كمظهر من مظاهر العظمة ورفعة شأنه وسط الممالك الأخرى. **مدن المركبات:** (رج.ت ١مل٩:١٩).

١٥ **الفضة.. مثل الحجارة:** أي كانت وفيرة ورخيصة. **الأرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **الأرز كالجميز:** (رج.ت ١مل١٠:٢٧). **الجميز:** (رج.ت ١مل١٠:٢٧).

١٦ **مخرج الخيل:** (رج.ت ١مل١٠:٢٨).

لسُلَيمانَ مِنْ مِصرَ. وجَماعَةُ تُجّارِ المَلِكِ أخَذوا جَليبَةً بثَمَنٍ،
[17] فأصعَدوا وأخرَجوا مِنْ مِصرَ المَركَبَةَ بسِتِّ مِئَةِ شاقِلٍ مِنَ
الفِضَّةِ، والفَرَسَ بمِئَةٍ وخَمسينَ، وهكذا لجميعِ مُلوكِ الحِثّيّينَ
ومُلوكِ أرامَ كانوا يُخرِجونَ عن يَدِهِمْ.

الإعداد لبناء الهيكل

(١مل ٥:١-١٨)

٢ [1] وأمَرَ سُلَيمانُ ببِناءِ بَيتٍ لاسمِ الرَّبِّ، وبَيتٍ لمُلكِهِ.
[2] وأحصَى سُلَيمانُ سبعينَ ألفَ رَجُلٍ حَمّالٍ، وثَمانينَ
ألفَ رَجُلٍ نَحّاتٍ في الجَبَلِ، ووُكلاءَ علَيهِمْ ثَلاثَةَ آلافٍ وسِتَّ مِئَةٍ.
[3] وأرسَلَ سُلَيمانُ إلَى حورامَ مَلِكِ صورَ قائلًا: «كما فعَلتَ مع
داوُدَ أبي إذ أرسَلتَ لهُ أرزًا ليَبنيَ لهُ بَيتًا يَسكُنُ فيهِ، [4] فهأنَذا أبني
بَيتًا لاسمِ الرَّبِّ إلهي لأُقَدِّسَهُ لهُ، لأوقِدَ أمامَهُ بَخورًا عَطِرًا، ولِخُبزِ
الوُجوهِ الدّائمِ، ولِلمُحرَقاتِ صباحًا ومساءً، ولِلسُّبوتِ والأهِلَّةِ
ومَواسِمِ الرَّبِّ إلهِنا. هذا علَى إسرائيلَ إلَى الأبدِ. [5] والبَيتُ الّذي
أنا بانيهِ عظيمٌ لأنَّ إلهَنا أعظَمُ مِنْ جميعِ الآلِهَةِ. [6] ومَنْ يستطيعُ أنْ
يَبنيَ لهُ بَيتًا، لأنَّ السَّماواتِ وسَماءَ السَّماواتِ لا تسَعُهُ! ومَنْ أنا
حَتَّى أبنيَ لهُ بَيتًا إلّا للإيقادِ أمامَهُ؟ [7] فالآنَ أرسِلْ لي رَجُلًا حَكيمًا
في صَناعَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والنُّحاسِ والحَديدِ والأُرجوانِ والقِرمِزِ
والأسمانجونيِّ، ماهِرًا في النَّقشِ، مع الحُكَماءِ الّذينَ عِندي في
يَهوذا وفي أورُشَليمَ الّذينَ أعَدَّهُمْ داوُدُ أبي. [8] وأرسِلْ لي خَشَبَ
أرزٍ وسَروٍ وصَندَلٍ مِنْ لُبنانَ، لأنّي أعلَمُ أنَّ عَبيدَكَ ماهِرونَ في
قَطعِ خَشَبِ لُبنانَ. وهوذا عَبيدي مع عَبيدِكَ. [9] وليُعِدّوا لي خَشَبًا
بكَثرَةٍ لأنَّ البَيتَ الّذي أبنيهِ عظيمٌ وعَجيبٌ. [10] وهأنَذا أُعطي
للقَطّاعينَ القاطِعينَ الخَشَبَ عِشرينَ ألفَ كُرٍّ مِنَ الحِنطَةِ طَعامًا
لعَبيدِكَ، وعِشرينَ ألفَ كُرِّ شَعيرٍ، وعِشرينَ ألفَ بَثِّ خمرٍ،
وعِشرينَ ألفَ بَثِّ زَيتٍ».
[11] فقالَ حورامُ مَلِكُ صورَ بكِتابَةٍ أرسَلها إلَى سُلَيمانَ: «لأنَّ
الرَّبَّ قد أحَبَّ شَعبَهُ جَعَلَكَ علَيهِمْ مَلِكًا». [12] وقالَ حورامُ: «مُبارَكٌ
الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ الّذي صَنَعَ السَّماءَ والأرضَ، الّذي أعطَى داوُدَ
المَلِكَ ابنًا حَكيمًا صاحِبَ مَعرِفَةٍ وفَهمٍ، الّذي يَبني بَيتًا للرَّبِّ
وبَيتًا لمُلكِهِ. [13] والآنَ أرسَلتُ رَجُلًا حَكيمًا صاحِبَ فهمٍ «حورامَ
أبي»، [14] ابنَ امرأةٍ مِنْ بَناتِ دانَ، وأبوهُ رَجُلٌ صوريٌّ ماهِرٌ في
صَناعَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والنُّحاسِ والحَديدِ والحِجارَةِ والخَشَبِ

---

١٦ **جليبة بثمن:** (رج.ت ١مل ١٠:٢٨).

١٧ **المركبة:** المقصود: المركبة وخيلها ومعداتها. **شاقل:** الشاقل يزن حوالي ١٠ جم من الفضة. **وهكذا.. أرام:** أي كان السعر موحدًا، فاشترى ملوك الحثيين والأراميين مركباتهم وخيلهم بنفس السعر. **يخرجون عن يدهم:** (رج.ت ١مل ١٠:٢٩).

٢:١ **بيت لاسم الرب:** إشارة إلى "هيكل الرب" (رج ١مل ٥:٥). **لاسم الرب:** أي مخصص لعبادة الرب، لا الآلهة الكاذبة التي يعبدها الوثنيون.

٢ **أحصى..:** جميعهم من الرجال الأجنبيين وعددهم ١٥٣٦٠٠ رجلاً (رج آ١٧). **حمال:** أي من كان عملهم حمل الأشجار والأحجار اللازمة للبناء. **نحات:** أي من كان عملهم قطع الحجارة من الجبل. **وكلاء:** هم ملاحظون عمَّال، مشرفون، مراقبون.

٣ **حورام:** هو "حيرام" (رج ٢صم ٥:١١). **أرزًا:** (رج.ت لا ١٤:٤).

٤ **لأقدسه له:** أي لأخصصه له، لأكرمه بـه. **بخورًا عطرًا:** (رج.ت خر ٣٠:٧). **لخبز الوجوه:** (رج.ت خر ٢٥:٣٠). **للمحرقات:** (رج.ت لا ١:٣). **للسبوت:** كان القربان في يوم السبت مضاعفًا، وكان يتضمن المحرقة الدائمة ومحرقة إضافية. **الأهلة:** أي "رؤوس الشهور" (رج.ت عد ١٠:١٠).

مواسم: عن هذه المواسم (رج.ت لا ٢٣:٤).

٦ **من يستطيع.. بيتًا:** (رج ١مل ٨:٢٧؛ إش ٦٦:١؛ أع ١٧:٢٤). **السماوات.. لا تسعه:** (رج ٦:١٨).

٧ **حكيمًا:** المقصود هنا: ماهرًا. **الأرجوان:** (رج.ت خر ٢٥:٤). **القرمز:** (رج.ت تك ٣٨:٢٨). **الأسمانجوني:** (رج.ت خر ٢٥:٤). **ماهرًا:** المقصود: "عالمًا" (رج تك ٣:٥). **النقش:** (رج.ت خر ٢٨:١١).

٨ **سرو:** (رج.ت ٢صم ٦:٥). **صندل:** (رج.ت ١مل ١٠:١١).

٩ **عظيم:** أي كبير. **عجيب:** الكلمة العبرية ترجمت "جعل عجبًا" (رج مز ٣١:٢٢).

١٠ **الحنطة:** تُطلق على كل أنواع الحبوب وخاصة القمح. **كر:** (رج.ت ١مل ٤:٢٢). **بث:** (رج.ت ١مل ٧:٢٦).

١١ **فقال.. بكتابة:** أي رد بخطاب مكتوب "رسالة".

١٣ **حورام أبي:** أو "حيرام أبي" (رج ١مل ٧:١٣، ٤٠).

١٤ **من بنات دان:** كان "أهولياب" الصانع الماهر في خيمة الاجتماع أيضًا من سبط دان (رج خر ٣١:٦؛ ٣٥:٣٤؛ ٣٨:٢٣)، أي أنه كان أحد أجداد "حورام أبي". وقد جاء في (١مل ٧:١٤) أن أم حورام أبي كانت من سبط نفتالي، لأنها كانت من أبوين أحدهما من سبط نفتالي والآخر من سبط دان.

والأُرجوانِ والأسمانجونيِّ والكَتّانِ والقِرمِزِ، ونَقشِ كُلِّ نَوعٍ مِنَ النَّقشِ، واختِراعِ كُلِّ اختِراعٍ يُلقَى علَيهِ، مع حُكَمائكَ وحُكَماءِ سيِّدي داوُدَ أبيكَ. ١٥ والآنَ الحِنطَةُ والشَّعيرُ والزَّيتُ والخمرُ الَّتي ذَكَرَها سيِّدي فليُرسِلها لعَبيدِهِ. ١٦ ونَحنُ نَقطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبنانَ حَسَبَ كُلِّ احتياجِكَ، ونأتي بهِ إلَيكَ أرماثًا علَى البحرِ إلَى يافا، وأنتَ تُصعِدُهُ إلَى أورُشَليمَ».

١٧ وعَدَّ سُلَيمانُ جميعَ الرِّجالِ الأجنَبيِّينَ الَّذينَ في أرضِ إسرائيلَ، بَعدَ العَدِّ الَّذي عَدَّهُمْ إيّاهُ داوُدُ أبوهُ، فوُجِدوا مِئَةً وثَلاثَةً وخَمسينَ ألفًا وسِتَّ مِئَةٍ. ١٨ فجَعَلَ مِنهُمْ سبعينَ ألفَ حَمّالٍ، وثَمانينَ ألفَ قَطّاعٍ علَى الجَبَلِ، وثَلاثَةَ آلافٍ وسِتَّ مِئَةٍ وُكلاءَ لتَشغيلِ الشَّعبِ.

سليمان يبني الهيكل

(١مل٦:١-٢٩)

٣ ١ وشَرَعَ سُلَيمانُ في بناءِ بَيتِ الرَّبِّ في أورُشَليمَ، في جَبَلِ المُرِيّا حَيثُ تراءَى لداوُدَ أبيهِ، حَيثُ هَيّأَ داوُدُ مَكانًا في بَيدَرِ أُرنانَ اليَبوسيِّ. ٢ وشَرَعَ في البِناءِ في ثاني الشَّهرِ الثّاني في السَّنَةِ الرّابِعَةِ لمُلكِهِ. ٣ وهذِهِ أسَّسَها سُلَيمانُ لبِناءِ بَيتِ اللهِ: الطّولُ بالذِّراعِ علَى القياسِ الأوَّلِ سِتّونَ ذِراعًا، والعَرضُ عِشرونَ ذِراعًا. ٤ والرِّواقُ الَّذي قُدّامَ الطّولِ حَسَبَ عَرضِ البَيتِ عِشرونَ ذِراعًا، وارتِفاعُهُ مِئَةٌ وعِشرونَ، وغَشّاهُ مِنْ داخِلٍ بذَهَبٍ خالِصٍ. ٥ والبَيتُ العظيمُ غَشّاهُ بخَشَبِ سروٍ، غَشّاهُ بذَهَبٍ خالِصٍ، وجَعَلَ علَيهِ نَخيلًا وسَلاسِلَ. ٦ ورَصَّعَ البَيتَ بحِجارَةٍ كريمَةٍ للجَمالِ. والذَّهَبُ ذَهَبُ فَروايِمَ. ٧ وغَشَّى البَيتَ: أخشابَهُ وأعتابَهُ وحيطانَهُ ومَصاريعَهُ بذَهَبٍ، ونَقَشَ كروبيمَ علَى الحيطانِ.

٨ وعَمِلَ بَيتَ قُدسِ الأقداسِ، طولُهُ حَسَبَ عَرضِ البَيتِ عِشرونَ ذِراعًا، وعَرضُهُ عِشرونَ ذِراعًا، وغَشّاهُ بذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتَّ مِئَةِ وزنَةٍ. ٩ وكانَ وزنُ المَساميرِ خَمسينَ شاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وغَشَّى العَلاليَّ بذَهَبٍ.

١٠ وعَمِلَ في بَيتِ قُدسِ الأقداسِ كروبَينِ صَناعَةَ الصِّياغَةِ، وغَشّاهُما بذَهَبٍ. ١١ وأجنِحَةُ الكَروبَينِ طولُها عِشرونَ ذِراعًا، الجَناحُ الواحِدُ خَمسُ أذرُعٍ يَمَسُّ حائطَ البَيتِ، والجَناحُ الآخَرُ خَمسُ أذرُعٍ يَمَسُّ جَناحَ الكَروبِ الآخَرِ. ١٢ وجَناحُ الكَروبِ الآخَرِ خَمسُ أذرُعٍ يَمَسُّ حائطَ البَيتِ، والجَناحُ الآخَرُ خَمسُ أذرُعٍ يَتَّصِلُ بجَناحِ الكَروبِ الآخَرِ. ١٣ وأجنِحَةُ هذَينِ الكَروبَينِ

---

١٤ **اختراع**: الكلمة العبرية تعني "أفكار" (رج تك٦:٥)، وأيضًا "صناعة". **يلقى عليه**: أي يعطى له.

١٦ **أرماثًا**: (رج.ت ١مل٥:٩). **البحر**: هو البحر المتوسط.

١٧ **عدهم.. أبوه**: (رج ١أخ٢٢:٢).

٣:١ **شرع**: أي بدأ. **بيت الرب**: أي الهيكل. **جبل المريا**: هذه هي المرة الوحيدة في كل الكتاب المقدس التي يشار فيها إلى جبل صهيون بأنه "جبل المريا". وهو المكان الذي أمر الله إبراهيم أن يقدم إسحاق ابنه محرقة فيه (رج تك٢٢:٢،١٤). **هيأ داود**: أي قام بتجهيز وإعداد كل شيء (رج ١أخ٢١:١٨-٢٢). **أرنان**: يُدعى أيضًا "أرونة" (رج ٢صم٢٤:١٦). **اليبوسي**: نسبة إلى مدينة "يبوس"، وهو اسم مدينة "أورشليم"، قبل أن يستولي عليها داود (رج ٢صم٥:٦-١٠).

٢ **الشهر الثاني**: هو "شهر زيو" (رج.ت ١مل٦:١). **السنة الرابعة**: (رج.ت ١مل٦:١).

٣ **هذه أسسها**: أو "هذا هو الأساس" (رج ١مل٦:٢). **بالذراع**: (رج.ت تك٦:١٥). **على القياس الأول**: المقصود: على القياس المعياري القديم.

٤ **الرواق**: (رج.ت ١مل٦:٣). **غشاه**: أي غطاه، كساه. **خالص**: أي نقي بدون شوائب.

٥ **البيت العظيم**: كلمة "هيكل" هي سومرية الأصل تعني "البيت العظيم" أو "البيت الكبير". **بخشب سرو**: (رج.ت ٢صم٥:٦). **نخيلًا وسلاسل**: أي رسم عليه رسومات تشبه النخيل والسلاسل.

٦ **رصع**: أي زخرف، زين، حلي. **للجمال**: أي للزينة.

٧ **أخشابه**: المقصود هنا: الروافد، العوارض، وهي الأخشاب التي يُدعم بها السقف. **مصاريعه**: مفردها "مصراع"، وهو "ضلفة الباب". **كروبيم**: (رج.ت تك٣:٢٤؛ ١مل٦:٢٣).

٨ **قدس الأقداس**: (رج.ت خر٢٦:٣٣). **طوله.. وعرضه**: وكذلك "ارتفاعه" (رج ١مل٦:٢٠)، جميعها ٢٠ ذراعًا، لما يجعله في شكل مكعب، وهكذا ستكون أورشليم السمائية (رج رؤ٢١:١٦). **جيد**: أي نقي. **وزنة**: تساوي تقريبًا ثلاثة آلاف شاقل، أي نحو ٣٠كجم تقريبًا.

٩ **المسامير**: (رج.ت ١أخ٢٢:٣). **العلالي**: هي الغرف العليا.

١٠ **صناعة الصياغة**: التعبير في العبرية يعني "صناعة صورة أو تمثال". والكلمة من فعل بمعنى "يزخرف"، "يزين"، ولكن المقصود هنا: "صنعهما من خشب" (رج ١مل٦:٢٣)، وهكذا ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية).

مُنبَسِطَةٌ عِشرونَ ذِراعًا، وهُما واقِفانِ علَى أرجُلِهِما ووجهُهُما
إلَى داخِلٍ.
١٤ وعَمِلَ الحِجابَ مِنْ أسمانجونيٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ وكتّانٍ،
وجَعَلَ علَيهِ كروبيمَ. ١٥ وعَمِلَ أمامَ البَيتِ عَمودَينِ، طولُهُما
خَمسٌ وثَلاثونَ ذِراعًا، والتّاجانِ اللَّذانِ علَى رأسَيهِما خَمسُ
أذرُعٍ. ١٦ وعَمِلَ سلاسِلَ كما في المِحرابِ وجَعَلها علَى رأسَيِ
العَمودَينِ، وعَمِلَ مِئَةَ رُمّانَةٍ وجَعَلها في السَّلاسِلِ. ١٧ وأوقَفَ
العَمودَينِ أمامَ الهَيكلِ، واحِدًا عن اليَمينِ وواحِدًا عن اليَسارِ،
ودَعا اسمَ الأيمَنِ «ياكينَ» واسمَ الأيسَرِ «بوعَزَ».

أثاث الهيكل

(١مل٧:٢٣-٢٦،٣٨-٥١)

٤ ١ وعَمِلَ مَذبَحَ نُحاسٍ طولُهُ عِشرونَ ذِراعًا، وعَرضُهُ
عِشرونَ ذِراعًا، وارتِفاعُهُ عشَرُ أذرُعٍ. ٢ وعَمِلَ البحرَ
مَسبوكًا عشَرَ أذرُعٍ مِنْ شَفَتِهِ إلَى شَفَتِهِ، وكانَ مُدَوَّرًا مُستَديرًا
وارتِفاعُهُ خَمسُ أذرُعٍ، وخَيطٌ ثَلاثونَ ذِراعًا يُحيطُ بدائرِهِ. ٣ وشِبهُ
قِثّاءٍ تحتَهُ مُستَديرًا يُحيطُ بهِ علَى استِدارَتِهِ، للذِّراعِ عشَرٌ تُحيطُ
بالبحرِ مُستَديرَةً، والقِثّاءُ صَفّانِ قد سُبِكَتْ بسَبكِهِ. ٤ كانَ قائمًا
علَى اثنَيْ عشَرَ ثَوْرًا، ثَلاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إلَى الشِّمالِ، وثَلاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إلَى
الغَربِ، وثَلاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إلَى الجَنوبِ، وثَلاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إلَى الشَّرقِ،
والبحرُ علَيها مِنْ فوقُ، وجميعُ أعجازِها إلَى داخِلٍ. ٥ وغِلَظُهُ شِبرٌ،
وشَفَتُهُ كعَمَلِ شَفَةِ كأسٍ بزَهرِ سوسَنٍّ. يأخُذُ ويَسَعُ ثَلاثَةَ آلافِ
بَثٍّ. ٦ وعَمِلَ عشَرَ مَراحِضَ، وجَعَلَ خَمسًا عن اليَمينِ وخَمسًا
عن اليَسارِ، لِلاغتِسالِ فيها. كانوا يَغسِلونَ فيها ما يُقَرِّبونَهُ مُحرَقَةً،
والبحرُ لكَيْ يَغتَسِلَ فيهِ الكهنةُ. ٧ وعَمِلَ مَنائرَ ذَهَبٍ عشرًا كرَسمِها،
وجَعَلها في الهَيكلِ، خَمسًا عن اليَمينِ وخَمسًا عن اليَسارِ. ٨ وعَمِلَ
عشَرَ مَوائدَ ووضَعَها في الهَيكلِ، خَمسًا عن اليَمينِ وخَمسًا عن
اليَسارِ. وعَمِلَ مِئَةَ مِنضَحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٩ وعَمِلَ دارَ الكهنةِ والدّارَ
العظيمَةَ ومَصاريعَ الدّارِ، وغَشَّى مَصاريعَها بنُحاسٍ. ١٠ وجَعَلَ
البحرَ إلَى الجانِبِ الأيمَنِ إلَى الشَّرقِ مِنْ جِهَةِ الجَنوبِ.

---

١٣ **إلى داخل**: أو "إلى المدخل". والمقصود: إلى اتجاه القدس، أي إلى الجهة الشرقية.

١٤ **الحجاب**: (رج.ت خر٢٦:٣١). **أسمانجوني**: (رج.ت خر٢٥:٤). **أرجوان**: (رج.ت خر٢٥:٤). **قرمز**: (رج.ت تك٣٨:٢٨). **جعل عليه**: أي رسم أو طرز الكروبين على الحجاب.

١٥ **أمام البيت**: أي في مدخل الهيكل.

١٦ **سلاسل**: أي مشغولات بأسلاك النحاس على هيئة سلاسل (رج ١مل٧:١٧). **المحراب**: هو قدس الأقداس (رج ١مل٦:٥،١٦). **رمانة**: أي استخدم شكل ثمار الرمان في عمل زينة من النحاس، ووضعها على سلاسل الأعمدة.

١٧ **ياكين**: (رج.ت ١مل٧:٢١). **بوعز**: (رج.ت ١مل٧:٢١).

٤:١ **مذبح نحاس**: هو مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧:١). **ذراعًا**: (رج.ت تك٦:١٥). **طوله.. عرضه.. ارتفاعه**: هذه المواصفات تعادل تقريبًا أربعة أضعاف حجم المذبح الذي كان في خيمة الاجتماع (رج خر٢٧:١،٢)، ويشبه المذبح المذكور في (حز٤٣:١٣-١٧).

٢ **البحر**: هو حوض (خزان) كبير جدًا. **شفته**: أي حافته. **خيط.. يحيط بدائره**: كانوا يقيسون الدوائر ومحيطات الأجسام الأسطوانية بالخيط، والمعنى هنا أن محيط فوهتها العليا من الداخل. **بدائره**: أي بمحيطه.

٣ **قثاء**: الكلمة العبرية تترجم "بقر" (رج تك١٢:١٦)، لذلك يفضل أن تترجم "ثيران"، أو "بقر"، بينما تأتي في (١مل٧:٢٤) "قثاء". **سبكت بسبكه**: أي سبكت مع البحر في سبيكة واحدة.

٤ **أعجازها**: مفردها: عجز، وهو الجزء الخلفي (المؤخرة) من الجسم.

٥ **غلظه**: (رج.ت ١مل٧:٢٦). **شبر**: (رج.ت ١مل٧:٢٦). **سوسن**: (رج.ت ١مل٧:١٩). **ثلاثة آلاف بث**: (رج.ت ١مل٧:٢٦). وقد كان المعتاد أن يُملأ بحوالي "ألفي بث"، حتى يمكن للكهنة الاغتسال منه دون أن يسكب الماء على الأرض.

٦ **مراحض**: (رج.ت خر٣٠:١٨). **محرقة**: (رج.ت لا١:٣).

٧ **منائر**: (رج.ت ١مل٧:٤٩). **كرسمها**: أي بنفس مواصفات المنارة الأصلية (رج ١أخ٢٨:١٥).

٨ **عشر موائد**: كان في خيمة الاجتماع مائدة واحدة هي مائدة خبز الوجوه، وكانت من خشب السنط المغطى بصفائح من الذهب (رج خر٢٥:٢٣،٢٤)، أما في الهيكل فكان هناك عشر موائد، صنعت كلها من الحجر وغطيت بخشب الأرز ثم بصفائح الذهب. **منضحة**: المناضح هي صحون كبيرة يوضع فيها الماء أو الدم لينضح منه.

٩ **دار الكهنة**: المقصود: الدار الداخلية. **الدار العظيمة**: المقصود: الدار الخارجية. **مصاريع**: أي أبواب، ضلفات الباب الرئيسي. **غشى**: أي غطى، كسا.

١٠ **البحر إلى.. الجنوب**: أي في الجهة الجنوبية الشرقية من مدخل البيت.

١١ وعَمِلَ حورامُ القُدورَ والرُّفوشَ والمَناضِحَ. وانتَهَى حورامُ مِنْ
عَمَلِ العَمَلِ الَّذي صَنَعَهُ للمَلِكِ سُلَيمانَ في بَيتِ اللهِ: ١٢ العَمودَينِ
وكُرَتَي التّاجَينِ علَى رأسَيِ العَمودَينِ، والشَّبَكَتَينِ لتَغطيَةِ كُرَتَي
التّاجَينِ اللَّذَينِ علَى رأسَيِ العَمودَينِ، ١٣ والرُّمّاناتِ الأربَعِ مِئَةٍ
للشَّبَكَتَينِ، صَفَّيْ رُمّانٍ للشَّبَكَةِ الواحِدَةِ لتَغطيَةِ كُرَتَي التّاجَينِ
اللَّذَينِ علَى العَمودَينِ.
١٤ وعَمِلَ القَواعِدَ وعَمِلَ المَراحِضَ علَى القَواعِدِ، ١٥ والبحرَ
الواحِدَ والاِثنَيْ عشَرَ ثَوْرًا تحتَهُ، ١٦ والقُدورَ والرُّفوشَ والمَناشِلَ
وكُلَّ آنيَتِها، عَمِلها للمَلِكِ سُلَيمانَ «حورامُ أبي» لبَيتِ الرَّبِّ مِنْ
نُحاسٍ مَجليٍّ. ١٧ في غَوْرِ الأُردُنِّ سبَكَها المَلِكُ في أرضِ الخَزَفِ
بَينَ سُكّوتَ وصَرَدَةَ.
١٨ وعَمِلَ سُلَيمانُ كُلَّ هذِهِ الآنيَةِ كثيرَةً جِدًّا لأنَّهُ لم يُتَحَقَّقْ
وزنُ النُّحاسِ. ١٩ وعَمِلَ سُلَيمانُ كُلَّ الآنيَةِ الَّتي لبَيتِ اللهِ،
ومَذبَحَ الذَّهَبِ والمَوائدَ وعلَيها خُبزُ الوُجوهِ، ٢٠ والمَنائرَ
وسُرُجَها لتَتَّقِدَ حَسَبَ المَرسومِ أمامَ المِحرابِ مِنْ ذَهَبٍ
خالِصٍ. ٢١ والأزهارَ والسُّرُجَ والمَلاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وهو
ذَهَبٌ كامِلٌ. ٢٢ والمَقاصَّ والمَناضِحَ والصُّحونَ والمَجامِرَ
مِنْ ذَهَبٍ خالِصٍ، وبابَ البَيتِ ومَصاريعَهُ الدّاخِليَّةَ لقُدسِ
الأقداسِ ومَصاريعَ بَيتِ الهَيكلِ مِنْ ذَهَبٍ.

إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

(١ مل٨:١-٩)

٥ ١ وكمُلَ جميعُ العَمَلِ الَّذي عَمِلهُ سُلَيمانُ لبَيتِ الرَّبِّ،
وأدخَلَ سُلَيمانُ أقداسَ داوُدَ أبيهِ. والفِضَّةُ والذَّهَبُ وجميعُ
الآنيَةِ جَعَلها في خَزائنِ بَيتِ اللهِ. ٢ حينَئذٍ جَمَعَ سُلَيمانُ شُيوخَ
إسرائيلَ وكُلَّ رؤوسِ الأسباطِ، رؤَساءَ الآباءِ لبَني إسرائيلَ، إلَى
أورُشَليمَ لإصعادِ تابوتِ عَهدِ الرَّبِّ مِنْ مدينةِ داوُدَ، هي صِهيَوْنُ.
٣ فاجتَمَعَ إلَى المَلِكِ جميعُ رِجالِ إسرائيلَ في العيدِ الَّذي في
الشَّهرِ السّابِعِ. ٤ وجاءَ جميعُ شُيوخِ إسرائيلَ. وحَمَلَ اللاويّونَ
التّابوتَ، ٥ وأصعَدوا التّابوتَ وخَيمَةَ الاِجتِماعِ مع جميعِ آنيَةِ
القُدسِ الَّتي في الخَيمَةِ، أصعَدَها الكهنةُ واللاويّونَ. ٦ والمَلِكُ
سُلَيمانُ وكُلُّ جَماعَةِ إسرائيلَ المُجتَمِعينَ إليهِ أمامَ التّابوتِ كانوا
يَذبَحونَ غَنَمًا وبَقَرًا ما لا يُحصَى ولا يُعَدُّ مِنَ الكَثرَةِ. ٧ وأدخَلَ
الكهنةُ تابوتَ عَهدِ الرَّبِّ إلَى مَكانِهِ في مِحرابِ البَيتِ في قُدسِ

---

١١ **حورام:** (رج.ت ١مل٧:١٣). **القدور:** (رج.ت ١مل٧:٤٥). **الرفوش:** (رج.ت خر٢٧:٣). **المناضح:** (رج.ت ١مل٧:٤٠).

١٢ **كرتي التاجين:** كان لكل عمود تاج هو بمثابة رأس للعمود، وكان الجزء الأسفل من التاج مصنوعًا بشكل كرة.

١٣ **الرمانات:** (رج.ت ٣:١٦؛ ١مل٧:١٨). **للشبكتين:** كان الجزء الأسفل من تاج العمود بشكل كرة، وكان مغطى بغطاء مشغول إما بأسلاك أو أسياخ نحاسية.

١٤ **القواعد:** (رج.ت ١مل٧:٢٧).

١٦ **المناشل:** (رج.ت خر٢٧:٣). **حورام أبي:** أو "حيرام أبي". **مجلي:** أي مصقول.

١٧ **غور الأردن:** (رج.ت ١مل٧:٤٦). **أرض الخزف:** (رج.ت ١مل٧:٤٦).

١٨ **لم يتحقق:** (رج.ت ١مل٧:٤٧).

١٩ **الآنية.. الله:** أي الأواني التي تستخدم في القدس وقدس الأقداس. **مذبح الذهب:** هو مذبح البخور (رج.ت ١مل٧:٤٨). **خبز الوجوه:** (رج.ت خر٢٥:٣٠).

٢٠ **سرجها:** (رج.ت ١مل٧:٤٩). **حسب المرسوم:** أي حسب مواصفتها الفنية. **المحراب:** هو قدس الأقداس (رج ١مل٦:١٦؛ ٧:٤٩). **خالص:** أي نقي تمامًا من الشوائب.

٢١ **الأزهار:** (رج.ت خر٢٥:٣١). **الملاقط:** (رج.ت خر٢٥:٣٨). **كامل:** أي خالص تمامًا.

٢٢ **المقاص:** (رج.ت ١مل٧:٥٠). **الصحون:** (رج.ت ١مل٧:٥٠). **المجامر:** (رج.ت خر٢٧:٣).

٥ ١: **كمل.. بيت الرب:** وقد استغرق بناء الهيكل سبع سنوات، ويستغرق بناء بيت (قصر) سليمان ثلاثة عشر سنة، إجمالي السنوات عشرين سنة (رج ٨: ١). **أقداس داود أبيه:** (رج.ت ١مل٧:٥١). **خزائن بيت الله:** (رج.ت ١أخ٢٦:٢٠).

٢ **شيوخ إسرائيل:** (رج.ت ١مل٨:١). **رؤوس الأسباط:** (رج.ت ١مل٨:١). **رؤساء الآباء:** (رج.ت ١مل٨:١). **تابوت عهد الرب:** (رج.ت خر٢٥:١٠). **مدينة داود:** (رج ٢صم٥:٦-٩). **صهيون:** أو "حصن صهيون" (رج.ت ٢صم٥:٧).

٣ **العيد:** (رج.ت ١مل٨:٢). **الشهر السابع:** هو "شهر أيثانيم" (رج.ت ١مل٨:٢).

٤ **حمل.. التابوت:** هم المفوضون بحمل تابوت عهد الرب (رج عد٣،٤؛ تث١٠:٨؛ ١أخ١٥:٢،١٣؛ ٢٣:٢٥-٢٧).

٥ **خيمة الاجتماع:** أي "المسكن" (رج.ت خر٢٥:٩).

الأقداسِ إلَى تحتِ جَناحَيِ الكَروبَينِ. ٨ وكـانَ الكَروبانِ
باسِطَينِ أجنِحَتَهُما علَى مَوْضِعِ التَّابوتِ. وظَلَّلَ الكَروبانِ
التَّابوتَ وعِصيَّهُ مِنْ فوقُ. ٩ وجَذَبوا العِصيَّ فتراءَتْ رؤوسُ
العِصيِّ مِنَ التَّابوتِ أمامَ المِحرابِ ولَمْ تُرَ خارِجًا، وهي هناكَ
إلَى هذا اليومِ. ١٠ لم يَكُنْ في التَّابوتِ إلَّا اللَّوحانِ اللَّذانِ
وضَعَهُما موسى في حوريبَ حينَ عاهَدَ الرَّبُّ بَني إسرائيلَ
عِندَ خُروجِهِمْ مِنْ مِصرَ.
١١ وكانَ لَمَّا خرجَ الكهنةُ مِنَ القُدسِ، لأنَّ جميعَ الكهنةِ
المَوْجودينَ تقَدَّسوا، لم تُلاحَظِ الفِرَقُ. ١٢ واللاَّويُّونَ المُغَنُّونَ
أجمَعونَ: آسافُ وهَيمانُ ويَدوثونُ وبَنوهُم وإخوَتُهُمْ،
لابِسينَ كتَّانًا، بالصُّنوجِ والرَّبابِ والعيدانِ واقِفينَ شَرقيَّ
المَذبَحِ، ومَعَهُمْ مِنَ الكهنةِ مِئَةٌ وعِشرونَ يَنفُخونَ في
الأبواقِ. ١٣ وكانَ لَمَّا صَوَّتَ المُبَوِّقونَ والمُغَنُّونَ كواحِدٍ
صوتًا واحِدًا لتَسبيحِ الرَّبِّ وحَمدِهِ، ورَفَعوا صوتًا بالأبواقِ
والصُّنوجِ وآلاتِ الغِناءِ والتَّسبيحِ للرَّبِّ: «لأنَّهُ صالِحٌ لأنَّ
إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ». أنَّ البَيتَ، بَيتَ الرَّبِّ، امتَلأَ سحابًا.
١٤ ولَمْ يَستَطِعِ الكهنةُ أنْ يَقِفوا للخِدمَةِ بسَبَبِ السَّحابِ،
لأنَّ مَجدَ الرَّبِّ مَلأَ بَيتَ اللهِ.

صلاة سليمان

(١مل٨:١٢-٢١)

٦ ١ حينَئذٍ قالَ سُلَيمانُ: «قالَ الرَّبُّ إنَّهُ يَسكُنُ في الضَّبابِ.
٢ وأنا بَنَيتُ لكَ بَيتَ سُكنَى مَكانًا لسُكناكَ إلَى الأبدِ».
٣ وحَوَّلَ المَلِكُ وجهَهُ وبارَكَ كُلَّ جُمهورِ إسرائيلَ، وكُلُّ جُمهورِ
إسرائيلَ واقِفٌ. ٤ وقالَ: «مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ الَّذي كلَّمَ بفَمِهِ
داوُدَ أبي وأكمَلَ بيَدَيهِ قائلًا: ٥ منذُ يومَ أخرَجتُ شَعبي مِنْ أرضِ
مِصرَ لم أختَرْ مدينةً مِنْ جميعِ أسباطِ إسرائيلَ لبِناءِ بَيتٍ ليكونَ
اسمي هناكَ، ولا اختَرتُ رَجُلًا يكونُ رَئيسًا لشَعبي إسرائيلَ. ٦ بل
اختَرتُ أورُشَليمَ ليكونَ اسمي فيها، واختَرتُ داوُدَ ليكونَ علَى
شَعبي إسرائيلَ. ٧ وكانَ في قَلبِ داوُدَ أبي أنْ يَبنيَ بَيتًا لاسمِ الرَّبِّ
إلهِ إسرائيلَ، ٨ فقالَ الرَّبُّ لداوُدَ أبي: مِنْ أجلِ أنَّهُ كانَ في قَلبِكَ
أنْ تبنيَ بَيتًا لاسمي، قد أحسَنتَ بكَوْنِ ذلكَ في قَلبِكَ. ٩ إلَّا أنَّكَ
أنتَ لا تبني البَيتَ، بل ابنُكَ الخارِجُ مِنْ صُلبِكَ هو يَبني البَيتَ
لاسمي. ١٠ وأقامَ الرَّبُّ كلامَهُ الَّذي تكلَّمَ بهِ، وقَدْ قُمتُ أنا مَكانَ
داوُدَ أبي، وجَلَستُ علَى كُرسيِّ إسرائيلَ كما تكلَّمَ الرَّبُّ، وبَنَيتُ
البَيتَ لاسمِ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ. ١١ ووضَعتُ هناكَ التَّابوتَ الَّذي
فيهِ عَهدُ الرَّبِّ الَّذي قَطَعَهُ مع بَني إسرائيلَ».

---

٧ **الكروبين:** (رج.ت تك٣:٢٤).
٨ **عصيه:** (رج.ت ١مل٨:٧).
٩ **جذبوا العصي:** لم يكن في الإمكان رؤية التابوت لأن قدس الأقداس كان مظلمًا، لذلك جذب الكهنة العصي قليلاً إلى الخارج دون أن يخلعوها من الحلقات، فتراءت رؤوس العصي للداخل من باب قدس الأقداس دون أن تظهر خارج القدس. **المحراب:** هو قدس الأقداس (رج آ٧). **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة السفر.
١٠ **اللوحان:** (رج.ت ١مل٨:٩). **حوريب:** (رج.ت خر٣:١). **حين عاهد الرب..:** (رج تث١٠:١-٥).
١١ **لم تلاحظ:** المقصود: "لم تراعِ التقسيم"، لأن جميع الفرق كانوا قد تقدسوا استعدادًا للخدمة. **الفرق:** عن فرق الكهنة (رج ١أخ٢٤:١-١٩).
١٢ **يدوثون:** (رج.ت ١أخ٢٥:١). **لابسين كتانًا:** هو لبس الخدمة للكاهن (رج ١أخ١٥:٢٧). **كتانًا:** (رج.ت ١صم٢:١٨). **بالصنوج:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **الرباب:** (رج.ت ١صم١٠:٥). **العيدان:** (رج.ت تك٤:٢١). **الأبواق:** (رج.ت عد١٠:٢).
١٣ **كواحد:** أي كرجل واحد. **لأنه صالح.. رحمته:** (رج.ت ١أخ١٦:٣٤).
امتلأ سحابًا: تمامًا كما حدث عندما أكملوا بناء خيمة الاجتماع (رج خر٤٠:٣٤،٣٥).
١٤ **السحاب:** علامة حلول مجد الله (رج.ت خر٣٤:٥). **مجد الرب:** أي "بهاء الرب" (رج.ت خر٤٠:٣٤).
٦: ١ **يسكن في الضباب:** (رج.ت ١مل٨:١٢).
٣ **بارك:** أي صلى والتمس البركة لهم من الرب (٢صم٦:١٨).
٤ **كلم بفمه:** (رج.ت ١مل٨:١٥). **أكمل بيديه:** (رج.ت ١مل٨:١٥).
٥ **اسمي:** (رج.ت ١مل٨:١٦). **ولا اخترت.. لشعبي إسرائيل:** على العكس من اختياره داود ملكًا (رج.ت ١مل٨:١٦).
٦ **اخترت أورشليم:** (رج ١٢:١٣).
٧ **كان في قلب داود:** (رج ٢صم٧:١-١٦؛ ١أخ١٧:١؛ ١أخ٢٨:٢).
٩ **لا تبني البيت:** (رج.ت ١مل٨:١٩). **ابنك.. البيت:** (رج ٢صم٧:١٢،١٣؛ ١مل٨:١٩؛ ١أخ١٧:١١،١٢). **صلبك:** (رج.ت تك٣٥:١١).
١٠ **أقام الرب كلامه:** أي أتم الرب وعده (رج ١أخ٢٨:٥،٦). **كرسي:** أي "عرش".
١١ **فيه عهد الرب:** إشارة إلى لوحي الوصايا (رج ٥: ١٠).

صلاة سليمان لتدشين الهيكل

(١مل٨:٢٢-٥٣؛ مز١٣٢:٨-١٠)

[12] ووقَفَ أمامَ مَذبَحِ الرَّبِّ تُجاهَ كُلِّ جَماعَةِ إسرائيلَ وبَسَطَ يَدَيهِ.
[13] لأنَّ سُلَيمانَ صَنَعَ مِنبَرًا مِنْ نُحاسٍ وجَعَلَهُ في وسَطِ الدّارِ، طولُهُ
خَمسُ أذرُعٍ وعَرضُهُ خَمسُ أذرُعٍ وارتِفاعُهُ ثَلاثُ أذرُعٍ، ووقَفَ
علَيهِ، ثُمَّ جَثا علَى رُكبَتَيهِ تُجاهَ كُلِّ جَماعَةِ إسرائيلَ وبَسَطَ يَدَيهِ
نَحوَ السَّماءِ، [14] وقالَ: «أيُّها الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ، لا إلهَ مِثلُكَ في
السَّماءِ والأرضِ، حافِظُ العَهدِ والرَّحمَةِ لعَبيدِكَ السّائرينَ أمامَكَ
بكُلِّ قُلوبِهِمْ. [15] الّذي قد حَفِظتَ لعَبدِكَ داوُدَ أبي ما كلَّمتَهُ بهِ،
فتكلَّمتَ بفَمِكَ وأكمَلتَ بيَدِكَ كهذا اليومِ. [16] والآنَ أيُّها الرَّبُّ إلهُ
إسرائيلَ، احفَظْ لعَبدِكَ داوُدَ أبي ما كلَّمتَهُ بهِ قائلًا: لا يُعدَمُ لكَ
أمامي رَجُلٌ يَجلِسُ علَى كُرسيِّ إسرائيلَ، إنْ يَكُنْ بَنوكَ طُرُقَهُمْ
يَحفَظونَ حتَّى يَسيروا في شَريعَتي كما سِرتَ أنتَ أمامي. [17] والآنَ
أيُّها الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ، فليَتَحَقَّقْ كلامُكَ الّذي كلَّمتَ بهِ عَبدَكَ
داوُدَ. [18] لأنَّهُ هل يَسكُنُ اللهُ حَقًّا مع الإنسانِ علَى الأرضِ؟ هوذا
السَّماواتُ وسَماءُ السَّماواتِ لا تسَعُكَ، فكمْ بالأقَلِّ هذا البَيتُ
الّذي بَنَيتُ! [19] فالتَفِتْ إلَى صَلاةِ عَبدِكَ وإلَى تضَرُّعِهِ أيُّها الرَّبُّ
إلهي، واسمَعِ الصُّراخَ والصَّلاةَ الّتي يُصَلِّيها عَبدُكَ أمامَكَ. [20] لتَكونَ
عَيناكَ مَفتوحَتَينِ علَى هذا البَيتِ نهارًا وليلًا علَى المَوْضِعِ الّذي
قُلتَ إنَّكَ تضَعُ اسمَكَ فيهِ، لتَسمَعَ الصَّلاةَ الّتي يُصَلِّيها عَبدُكَ في
هذا المَوْضِعِ. [21] واسمَعْ تضَرُّعاتِ عَبدِكَ وشَعبِكَ إسرائيلَ الّذينَ
يُصَلّونَ في هذا المَوْضِعِ، واسمَعْ أنتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكناكَ مِنَ
السَّماءِ، وإذا سمِعتَ فاغفِرْ. [22] إنْ أخطأَ أحَدٌ إلَى صاحِبِهِ ووُضِعَ
علَيهِ حَلفٌ ليُحَلِّفَهُ، وجاءَ الحَلفُ أمامَ مَذبَحِكَ في هذا البَيتِ،
[23] فاسمَعْ أنتَ مِنَ السَّماءِ واعمَلْ، واقضِ بَينَ عَبيدِكَ إذ تُعاقِبُ
المُذنِبَ فتجعَلُ طريقَهُ علَى رأسِهِ، وتُبَرِّرُ البارَّ إذ تُعطيهِ حَسَبَ برِّهِ.
[24] وإنِ انكَسَرَ شَعبُكَ إسرائيلُ أمامَ العَدوِّ لكَوْنِهِمْ أخطأوا إلَيكَ،
ثُمَّ رَجَعوا واعتَرَفوا باسمِكَ وصَلّوا وتضَرَّعوا أمامَكَ نَحوَ هذا
البَيتِ، [25] فاسمَعْ أنتَ مِنَ السَّماءِ واغفِرْ خَطيَّةَ شَعبِكَ إسرائيلَ،
وأرجِعهُمْ إلَى الأرضِ الّتي أعطَيتَها لهُمْ ولآبائهِمْ.
[26] «إذا أُغلِقَتِ السَّماءُ ولَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لكَوْنِهِمْ أخطأوا إلَيكَ،
ثُمَّ صَلّوا في هذا المَكانِ واعتَرَفوا باسمِكَ ورَجَعوا عن خَطيَّتِهِمْ
لأنَّكَ ضايَقتَهُمْ، [27] فاسمَعْ أنتَ مِنَ السَّماءِ واغفِرْ خَطيَّةَ عَبيدِكَ
وشَعبِكَ إسرائيلَ، فتُعَلِّمَهُمُ الطَّريقَ الصّالِحَ الّذي يَسلُكونَ فيهِ،
وأعطِ مَطَرًا علَى أرضِكَ الّتي أعطَيتَها لشَعبِكَ ميراثًا. [28] إذا صارَ
في الأرضِ جوعٌ، إذا صارَ وبأٌ أو لَفحٌ أو يَرَقانٌ أو جَرادٌ أو جَردَمٌ،
أو إذا حاصَرَهُمْ أعداؤُهُمْ في أرضِ مُدُنِهِمْ، في كُلِّ ضَربَةٍ وكُلِّ
مَرَضٍ، [29] فكُلُّ صَلاةٍ وكُلُّ تضَرُّعٍ تكونُ مِنْ أيِّ إنسانٍ كانَ، أو مِنْ
كُلِّ شَعبِكَ إسرائيلَ الّذينَ يَعرِفونَ كُلُّ واحِدٍ ضَربَتَهُ ووجَعَهُ، فيَبسُطُ
يَدَيهِ نَحوَ هذا البَيتِ، [30] فاسمَعْ أنتَ مِنَ السَّماءِ مَكانِ سُكناكَ،
واغفِرْ وأعطِ كُلَّ إنسانٍ حَسَبَ كُلِّ طُرُقِهِ كما تعرِفُ قَلبَهُ. لأنَّكَ
أنتَ وحدَكَ تعرِفُ قُلوبَ بَني البَشَرِ. [31] لكَيْ يَخافوكَ ويَسيروا في
طُرُقِكَ كُلَّ الأيّامِ الّتي يَحيَوْنَ فيها علَى وجهِ الأرضِ الّتي أعطَيتَ
لآبائنا. [32] وكذلكَ الأجنَبيُّ الّذي ليس هو مِنْ شَعبِكَ إسرائيلَ، وقَدْ
جاءَ مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ مِنْ أجلِ اسمِكَ العظيمِ ويَدِكَ القَويَّةِ وذِراعِكَ
المَمدودَةِ، فمَتَى جاءوا وصَلّوا في هذا البَيتِ، [33] فاسمَعْ أنتَ مِنَ

---

١٢ **مذبح الرب:** هو "مذبح البخور" (رج.ت ١مل٧:٤٨). **تجاه:** أي قدام أو أمام. **بسط يديه:** أي توجه بالصلاة إلى الله (رج عز٩:٥؛ إش١:١٥).

١٣ **منبرًا:** (رج.ت ٢مل١١:١٤). **أذرع:** (رج.ت تك٦:١٥).

١٤ **لا إله مثلك:** (رج.ت ١مل٨:٢٣).

١٥ **ما كلمته به:** (رج ١أخ٢٢:٩،١٠).

١٦ **لا يعدم.. كرسي إسرائيل:** (رج.ت ١مل٨:٢٥). **طرقهم يحفظون:** أي يحفظون طرقهم من الشر (رج مز١٣٢:١٢).

١٨ **سماء السماوات:** أي أعلى السماوات وأسماها، وقد كانت تُدعى "كرسي الله". **لا تسعك:** (رج ٢:٦؛ إش٦٦:١؛ أع٧:٤٩).

٢٢ **حلف:** (رج.ت ١مل٨:٣١).

٢٣ **طريقه على رأسه:** أي ينال العقاب من الرب مباشرة.

٢٤ **انكسر:** أي انهزم.

٢٦ **لم يكن مطر:** أي تضرب أرضهم بالجفاف (رج لا٢٦:١٩؛ تث٢٨:٢٣). **ضايقتهم:** (رج.ت ١مل٨:٣٥).

٢٨ **وبأ:** أو "طاعون". **لفح:** (رج.ت تث٢٨:٢٢). **يرقان:** (رج.ت ١مل٨:٣٧). **جراد:** (رج.ت خر١٠:٤). **جردم:** (رج.ت ١مل٨:٣٧).

٢٩ **نحو هذا البيت:** أو "في هذا البيت"، أو "إلى هذا البيت".

٣٠ **قلوب:** الكلمة تشير إلى السرائر، ما في داخل الإنسان.

٣٢ **يدك.. الممدودة:** إشارة إلى قوة الله القادرة والعاملة والمنقذة.

السَّماءِ مَكانِ سُكناكَ وافعَلْ حَسَبَ كُلِّ ما يَدعوكَ بهِ الأجنَبيُّ،
لكَيْ يَعلَمَ كُلُّ شُعوبِ الأرضِ اسمَكَ فيَخافوكَ كشَعبِكَ إسرائيلَ،
ولكي يَعلَموا أنَّ اسمَكَ قد دُعيَ علَى هذا البَيتِ الّذي بَنَيتُ.
٣٤«إذا خرجَ شَعبُكَ لمُحارَبَةِ أعدائهِ في الطَّريقِ الّذي تُرسِلُهُمْ
فيهِ وصَلَّوا إلَيكَ نَحوَ هذِهِ المدينةِ الّتي اختَرتَها، والبَيتِ الّذي
بَنَيتُ لاسمِكَ، ٣٥فاسمَعْ مِنَ السَّماءِ صَلاتَهُمْ وتَضَرُّعَهُمْ واقضِ
قَضاءَهُمْ. ٣٦إذا أخطأوا إلَيكَ، لأنَّهُ ليس إنسانٌ لا يُخطِئُ،
وغَضِبتَ علَيهِمْ ودَفَعتَهُمْ أمامَ العَدوِّ، وسَباهُمْ سابوهُم إلَى
أرضٍ بَعيدَةٍ أو قريبَةٍ، ٣٧فإذا رَدّوا إلَى قُلوبهِمْ في الأرضِ الّتي
يُسبَوْنَ إليها، ورَجَعوا وتَضَرَّعوا إلَيكَ في أرضِ سبيِهِمْ قائلينَ:
قد أخطأنا وعَوَّجنا وأذنَبنا، ٣٨ورَجَعوا إلَيكَ مِنْ كُلِّ قُلوبهِمْ
ومِنْ كُلِّ أنفُسِهِمْ في أرضِ سبيِهِمِ الّتي سبَوْهُمْ إليها، وصَلَّوا
نَحوَ أرضِهِمِ الّتي أعطَيتَها لآبائهِمْ، والمدينةِ الّتي اختَرتَ،
والبَيتِ الّذي بَنَيتُ لاسمِكَ، ٣٩فاسمَعْ مِنَ السَّماءِ مِنْ مَكانِ
سُكناكَ صَلاتَهُمْ وتَضَرُّعاتِهِمْ، واقضِ قَضاءَهُمْ، واغفِرْ لشَعبِكَ
ما أخطأوا بهِ إلَيكَ. ٤٠الآنَ يا إلهي لتَكُنْ عَيناكَ مَفتوحَتَينِ، وأُذُناكَ
مُصغيَتَينِ لصَلاةِ هذا المَكانِ. ٤١والآنَ قُمْ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ إلَى
راحَتِكَ أنتَ وتابوتُ عِزِّكَ. كهَنَتُكَ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ يَلبِسونَ
الخَلاصَ، وأتقياؤُكَ يَبتَهِجونَ بالخَيرِ. ٤٢أيُّها الرَّبُّ الإلهُ، لا
ترُدَّ وجهَ مَسيحِكَ. اذكُرْ مَراحِمَ داوُدَ عَبدِكَ».

تدشين الهيكل

(١مل٨:٦٢-٦٦)

٧ ١ولَمّا انتَهَى سُلَيمانُ مِنَ الصَّلاةِ، نَزَلَتِ النّارُ مِنَ السَّماءِ
وأكلَتِ المُحرَقَةَ والذَّبائحَ، ومَلأ مَجدُ الرَّبِّ البَيتَ. ٢ولَمْ
يَستَطِعِ الكهنةُ أنْ يَدخُلوا بَيتَ الرَّبِّ لأنَّ مَجدَ الرَّبِّ مَلأ بَيتَ
الرَّبِّ. ٣وكانَ جميعُ بَني إسرائيلَ يَنظُرونَ عِندَ نُزولِ النّارِ ومَجدِ
الرَّبِّ علَى البَيتِ، وخَرّوا علَى وُجوهِهِمْ إلَى الأرضِ علَى البَلاطِ
المُجَزَّعِ، وسَجَدوا وحَمَدوا الرَّبَّ لأنَّهُ صالِحٌ وإلَى الأبدِ رَحمَتُهُ.
٤ثُمَّ إنَّ المَلِكَ وكُلَّ الشَّعبِ ذَبَحوا ذَبائحَ أمامَ الرَّبِّ. ٥وذَبَحَ
المَلِكُ سُلَيمانُ ذَبائحَ مِنَ البَقَرِ اثنَينِ وعِشرينَ ألفًا، ومِنَ الغَنَمِ مِئَةً
وعِشرينَ ألفًا، ودَشَّنَ المَلِكُ وكُلُّ الشَّعبِ بَيتَ اللهِ. ٦وكانَ الكهنةُ
واقِفينَ علَى مَحارِسِهِمْ، واللاويّونَ بآلاتِ غِناءِ الرَّبِّ الّتي عَمِلها
داوُدُ المَلِكُ لأجلِ حَمدِ الرَّبِّ «لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ» حينَ سبَّحَ
داوُدُ بها، والكهنةُ يَنفُخونَ في الأبواقِ مُقابِلهُمْ، وكُلُّ إسرائيلَ واقِفٌ.
٧وقَدَّسَ سُلَيمانُ وسَطَ الدّارِ الّتي أمامَ بَيتِ الرَّبِّ، لأنَّهُ قَرَّبَ
هناكَ المُحرَقاتِ وشَحمَ ذَبائحِ السَّلامَةِ، لأنَّ مَذبَحَ النُّحاسِ الّذي
عَمِلهُ سُلَيمانُ لم يَكفِ لأنْ يَسَعَ المُحرَقاتِ والتَّقدِماتِ والشَّحمَ.
٨وعَيَّدَ سُلَيمانُ العيدَ في ذلكَ الوقتِ سبعَةَ أيّامٍ، وكُلُّ إسرائيلَ معهُ
وجُمهورٌ عظيمٌ جِدًّا مِنْ مَدخَلِ حَماةَ إلَى وادي مِصرَ. ٩وعَمِلوا
في اليومِ الثّامِنِ اعتِكافًا لأنَّهُمْ عَمِلوا تدشينَ المَذبَحِ سبعَةَ أيّامٍ،

---

٣٣ **كل ما يدعوك به:** أي لكل ما يصلي من أجله.
٣٤ **المدينة:** هي أورشليم (رج آ٦).
٣٥ **اقض قضاءهم:** (رج.ت ١مل٨:٤٥).
٣٦ **سباهم:** (رج.ت ١مل٨:٤٦).
٣٧ **ردوا إلى..:** أي رجعوا إلى أنفسهم، وأعلنوا توبة.
٤١-٤٢ **قم أيها الرب.. عبدك:** يردد الملك سليمان هنا في ختام صلاته نفس العبارات التي وردت في (مز١٣٢:٨-١٠).
٤١ **قم.. وتابوت:** مثلما كان موسى النبي يخاطب تابوت العهد عند التحرك خلال رحلة الشعب من بعد جبل حوريب (رج عد١٠:٣٥).
٧:١ **نزلت النار:** هي علامة على قبول الله الذبيحة ورضاه عن شعبه وعن بيته (رج لا٩:٢٤؛ قض٦:٢١؛ ١مل١٨:٣٨؛ ١أخ٢١:٢٦). **المحرقة:** (رج.ت لا١:٣). **مجد الرب:** أي "بهاء الرب" (رج.ت خر٤٠:٣٤).
٣ **البلاط المجزع:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم وترجمت "مجزع" (رج أس١:٦؛ حز٤٠:١٧، ١٨؛ ٤٢:٣). الكلمة تصف حجارة يجتمع فيها السواد والبياض. **لأنه صالح.. رحمته:** (رج.ت ١أخ١٦:٣٤).
٤ **ذبحوا ذبائح:** أي قدموا محرقات للرب.
٥ **دشن:** (رج.ت تث٢٠:٥).
٦ **على محارسهم:** أي في مواضعهم، أو في أماكن خدمتهم. **الأبواق:** (رج.ت عد١٠:٢).
٧ **قدس:** أي كرس أو خصص. **وسط الدار:** أي الساحة الخارجية التي أمام الهيكل. **ذبائح السلامة:** (رج.ت لا٣:١). **مذبح النحاس:** هو "مذبح المحرقة" (رج.ت خر٢٧:١). **التقدمات:** أي "القربان" (رج.ت لا٢:١).
٨ **عيد.. سبعة أيام:** هو عيد المظال (رج.ت ١مل٨:٢). **مدخل حماة:** أي الطريق المؤدي إلى حماة (رج عد١٣:٢١؛ ٣٤:٨). **وادي مصر:** أو "نهر مصر" (رج.ت تك١٥:١٨).
٩ **اعتكافًا:** (رج.ت لا٢٣:٣٦).

والعيدَ سبعةَ أيّامٍ. [10] وفي اليومِ الثّالثِ والعِشرينَ مِنَ الشّهرِ السّابعِ
صَرَفَ الشّعبَ إلَى خيامِهِمْ فرِحينَ وطَيِّبي القُلوبِ لأجلِ الخَيرِ
الّذي عَمِلهُ الرَّبُّ لداوُدَ ولِسُلَيمانَ ولإسرائيلَ شَعبِهِ. [11] وأكمَلَ
سُلَيمانُ بَيتَ الرَّبِّ وبَيتَ المَلِكِ. وكُلُّ ما خَطَرَ ببالِ سُلَيمانَ أنْ
يَعمَلهُ في بَيتِ الرَّبِّ وفي بَيتِهِ نَجَحَ فيهِ.

ظهور الرب لسليمان

[12] وتَراءَى الرَّبُّ لسُلَيمانَ ليلًا وقالَ لهُ: «قد سمِعتُ صَلاتَكَ،
واختَرتُ هذا المَكانَ لي بَيتَ ذَبيحَةٍ. [13] إنْ أغلَقتُ السّماءَ ولَمْ
يَكُنْ مَطَرٌ، وإنْ أمَرتُ الجَرادَ أنْ يأكُلَ الأرضَ، وإنْ أرسَلتُ
وبأً علَى شَعبي، [14] فإذا تواضَعَ شَعبي الّذينَ دُعيَ اسمي علَيهِمْ
وصَلَّوا وطَلَبوا وجهي، ورَجَعوا عن طُرُقِهِمِ الرَّديَةِ فإنَّني أسمَعُ
مِنَ السّماءِ وأغفِرُ خَطيَّتَهُمْ وأُبرِئُ أرضَهُمْ. [15] الآنَ عَينايَ تكونانِ
مَفتوحَتَينِ، وأُذُنايَ مُصغيَتَينِ إلَى صَلاةِ هذا المَكانِ. [16] والآنَ قد
اختَرتُ وقَدَّستُ هذا البَيتَ ليكونَ اسمي فيهِ إلَى الأبدِ، وتَكونُ
عَينايَ وقَلبي هناكَ كُلَّ الأيّامِ. [17] وأنتَ إنْ سلكتَ أمامي كما سلكَ
داوُدُ أبوكَ، وعَمِلتَ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرتُكَ بهِ، وحَفِظتَ فرائضي
وأحكامي، [18] فإنّي أُثَبِّتُ كُرسيَّ مُلكِكَ كما عاهَدتُ داوُدَ أباكَ
قائلًا: لا يُعدَمُ لكَ رَجُلٌ يتَسَلَّطُ علَى إسرائيلَ. [19] ولكن إنِ انقَلَبتُمْ
وتَرَكتُمْ فرائضي ووصايايَ الّتي جَعَلتُها أمامَكُمْ، وذَهَبتُمْ وعَبَدتُمْ
آلِهَةً أُخرَى وسَجَدتُمْ لها، [20] فإنّي أقلَعُهُمْ مِنْ أرضي الّتي أعطَيتُهُمْ
إيّاها، وهذا البَيتُ الّذي قَدَّستُهُ لاسمي أطرَحُهُ مِنْ أمامي وأجعَلُهُ
مَثَلًا وهُزأَةً في جميعِ الشُّعوبِ. [21] وهذا البَيتُ الّذي كانَ مُرتَفِعًا،
كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بهِ يتَعَجَّبُ ويقولُ: لماذا عَمِلَ الرَّبُّ هكذا لهذِهِ الأرضِ
ولِهذا البَيتِ؟ [22] فيقولونَ: مِنْ أجلِ أنَّهُمْ ترَكوا الرَّبَّ إلهَ آبائهِمِ
الّذي أخرَجَهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ، وتَمَسَّكوا بآلِهَةٍ أُخرَى وسَجَدوا
لها وعَبَدوها، لذلكَ جَلَبَ علَيهِمْ كُلَّ هذا الشَّرِّ».

أعمال أخرى قام بها سليمان

(١مل٩: ١٠-٢٨)

٨ [1] وبَعدَ نِهايَةِ عِشرينَ سنَةً، بَعدَ أنْ بَنَى سُلَيمانُ بَيتَ
الرَّبِّ وبَيتَهُ، [2] بَنَى سُلَيمانُ المُدُنَ الّتي أعطاها حورامُ
لسُلَيمانَ، وأسكَنَ فيها بَني إسرائيلَ. [3] وذَهَبَ سُلَيمانُ إلَى حَماةِ
صوبَةَ وقَويَ علَيها. [4] وبَنَى تدمُرَ في البَرّيَّةِ وجميعَ مُدُنِ المَخازِنِ
الّتي بَناها في حَماةَ. [5] وبَنَى بَيتَ حورونَ العُليا وبَيتَ حورونَ
السُّفلَى، مُدُنًا حَصينَةً بأسوارٍ وأبوابٍ وعَوارِضَ. [6] وبَعلَةَ وكُلَّ

---

١٠ **الشهر السابع:** هو "شهر أيثانيم" (رج.ت ١مل٨: ٢).
١١ **أكمل.. بيت الرب:** (رج ٥: ١؛ ١مل٩: ١). **أكمل.. بيت الملك:** (رج.ت ١مل٧: ١).
١٢ **تراءى الرب:** كان الرب قد تراءى لسليمان في جبعون (رج ١: ٧)، وهذه هي المرة الثانية وكانت في أورشليم. **اخترت هذا المكان:** (رج تث١٢: ٥).
١٣ **لم يكن مطر:** أي تضرب أرضهم بالجفاف (رج لا٢٦: ١٩؛ تث٢٨: ٢٣). **الجراد:** هو الجراد الزحاف وهو لا يطير، بينما المذكور في (خر١٠: ٤) هو الجراد الصحراوي المهاجر الطائر المعروف "بالنطاط". **وبأ:** أو "طاعون".
١٤ **الردية:** الكلمة العبرية تعني "الشريرة" (رج تك٢: ٩). **أبرئ:** الكلمة تعني "أشفي". والمقصود هنا: أخصب.
١٦ **عيناي:** إشارة إلى الرعاية والعناية. **قلبي:** إشارة إلى الميل والرغبة.
١٧ **فرائضي:** (رج.ت تك٢٦: ٥؛ لا١٨: ٤). **أحكامي:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "قوانيني".
١٨ **كرسي:** أي عرش. **كما عاهدت داود:** (رج ٢صم٧: ١٢-١٦؛ ١مل٢: ٤؛ ٨: ٢٥). **لا يعدم.. إسرائيل:** كانت هذه كلمات داود أبيه له (رج.ت ١مل٢: ٤).
١٩ **انقلبتم:** أي ارتديتم، حدتم عن وصاياي. **وصاياي:** أو أوامري (رج.ت تك٢٦: ٥).
٢٠ **أقلعهم:** أي أقطعهم، أبيدهم. **مثلًا:** (رج.ت ١مل٩: ٧). **هزأة:** (رج.ت تث٢٨: ٣٧).
٢١ **لهذه الأرض:** (رج تث٢٩: ٢٤؛ إر٢٢: ٨، ٩).
٢٢ **تمسكوا:** أي تمسكوا بعبادتهم لهذه الآلهة الوثنية.
٨: ١ **نهاية عشرين سنة:** بعد أن أتم بناء الهيكل في سبع سنين، وبيته في ثلاث عشرة سنة (رج ١مل٦: ٣٨؛ ٧: ١).
٢ **حورام:** هو حيرام (رج ٢صم٥: ١١).
٤ **بنى:** المقصود: أعاد بناء أو حصن. **البرية:** هي الصحراء المقفرة التي كانت تحيط بالمدينة. **مدن المخازن:** أي مدن المستودعات، لتخزين المؤن والغلال والأسلحة وغيرها.
٥ **بيت حورون السفلى:** (رج.ت ١مل٩: ١٧). **عوارض:** أي مغاليق (رج خر٢٦: ٢٦).

مُدُنِ المَخازِنِ الَّتي كانتْ لسُلَيمانَ، وجميعَ مُدُنِ المَركَباتِ ومُدُنِ
الفُرسانِ وكُلَّ مَرغوبِ سُلَيمانَ الَّذي رَغِبَ أنْ يَبنيَهُ في أورُشَليمَ
وفي لُبنانَ وفي كُلِّ أرضِ سُلطانِهِ. ٧أمّا جميعُ الشَّعبِ الباقي مِنَ
الحِثّيّينَ والأموريّينَ والفِرِزّيّينَ والحِوّيّينَ واليَبوسيّينَ الَّذينَ لَيسوا
مِنْ إسرائيلَ، ٨مِنْ بَنيهِم، الَّذينَ بَقوا بَعدَهُمْ في الأرضِ، الَّذينَ لم
يُفنِهِمْ بَنو إسرائيلَ، فجَعَلَ سُلَيمانُ علَيهِمْ سُخرَةً إلَى هذا اليومِ.
٩وأمّا بَنو إسرائيلَ فلم يَجعَلْ سُلَيمانُ مِنهُمْ عَبيدًا لشُغلِهِ، لأنَّهُمْ
رِجالُ القِتالِ ورؤَساءُ قوّادِهِ ورؤَساءُ مَركَباتِهِ وفُرسانِهِ. ١٠وهؤُلاءِ
رؤَساءُ الموكَّلينَ الَّذينَ للمَلِكِ سُلَيمانَ، مِئَتانِ وخَمسونَ المُتَسَلِّطونَ
علَى الشَّعبِ. ١١وأمّا بنتُ فِرعَوْنَ فأصعَدَها سُلَيمانُ مِنْ مدينةِ داوُدَ
إلَى البَيتِ الَّذي بَناهُ لها، لأنَّهُ قالَ: «لا تسكُنِ امرأةٌ لي في بَيتِ
داوُدَ مَلِكِ إسرائيلَ، لأنَّ الأماكِنَ الَّتي دَخَلَ إليها تابوتُ الرَّبِّ
إنَّما هي مُقَدَّسَةٌ».
١٢حينَئذٍ أصعَدَ سُلَيمانُ مُحرَقاتٍ للرَّبِّ علَى مَذبَحِ الرَّبِّ الَّذي
بَناهُ قُدّامَ الرِّواقِ. ١٣أمرَ كُلِّ يومٍ بيومِهِ مِنَ المُحرَقاتِ حَسَبَ وصيَّةِ
موسى في السُّبوتِ والأهِلَّةِ والمَواسِمِ، ثَلاثَ مَرّاتٍ في السَّنَةِ، في
عيدِ الفَطيرِ وعيدِ الأسابيعِ وعيدِ المَظالِّ. ١٤وأوقَفَ حَسَبَ قَضاءِ
داوُدَ أبيهِ فِرَقَ الكهنةِ علَى خِدمَتِهِمْ واللاويّينَ علَى حِراساتِهِمْ،
لِلتَّسبيحِ والخِدمَةِ أمامَ الكهنةِ، عَمَلِ كُلِّ يومٍ بيومِهِ، والبَوّابينَ
حَسَبَ فِرَقِهِمْ علَى كُلِّ بابٍ. لأنَّهُ هكذا هي وصيَّةُ داوُدَ رَجُلِ
اللهِ. ١٥ولَمْ يَحيدوا عن وصيَّةِ المَلِكِ علَى الكهنةِ واللاويّينَ في
كُلِّ أمرٍ وفي الخَزائنِ. ١٦فتهَيّأ كُلُّ عَمَلِ سُلَيمانَ إلَى يومِ تأسيسِ
بَيتِ الرَّبِّ وإلَى نِهايَتِهِ. فكمَلَ بَيتُ الرَّبِّ.
١٧حينَئذٍ ذَهَبَ سُلَيمانُ إلَى عِصيونَ جابِرَ، وإلَى أيلَةَ علَى شاطِئِ
البحرِ في أرضِ أدومَ. ١٨وأرسَلَ لهُ حورامُ بيَدِ عَبيدِهِ سُفُنًا وعَبيدًا
يَعرِفونَ البحرَ، فأتَوْا مع عَبيدِ سُلَيمانَ إلَى أوفيرَ، وأخَذوا مِنْ هناكَ
أربَعَ مِئَةٍ وخَمسينَ وزنَةَ ذَهَبٍ وأتَوْا بها إلَى المَلِكِ سُلَيمانَ.

ملكة سبا تزور سليمان

(١مل ١٠:١-١٣)

٩ ١وسَمِعَتْ مَلِكَةُ سبا بخَبَرِ سُلَيمانَ، فأتَتْ لتَمتَحِنَ سُلَيمانَ
بمَسائلَ إلَى أورُشَليمَ، بمَوْكِبٍ عظيمٍ جِدًّا، وجِمالٍ حامِلَةٍ
أطيابًا وذَهَبًا بكَثرَةٍ وحِجارَةً كريمَةً، فأتَتْ إلَى سُلَيمانَ وكلَّمَتهُ عن
كُلِّ ما في قَلبِها. ٢فأخبَرَها سُلَيمانُ بكُلِّ كلامِها. ولَمْ يُخفَ عن
سُلَيمانَ أمرٌ إلّا وأخبَرَها بهِ. ٣فلَمّا رأتْ مَلِكَةُ سبا حِكمَةَ سُلَيمانَ
والبَيتَ الَّذي بَناهُ، ٤وطَعامَ مائدَتِهِ، ومَجلِسَ عَبيدِهِ، ومَوْقِفَ خُدّامِهِ

---

٦ **مدن المركبات:** أي مدن خزن المركبات الحربية (رج ١مل٤:٢٦). **مدن الفرسان:** أي مدن الخيل. **مرغوب:** (رج.ت ١مل٩:١). **سلطانه:** أي مملكته.

٨ **الذين بقوا:** أي الذين ظلوا –من الأمم– مقيمين في الأرض (رج يش١٥:٦٣؛ ١٧:١٢). **لم يفنهم:** أي "لم يحرمهم" (رج.ت لا٢٧:٢٨). **سخرة:** (رج.ت ١مل٤:٦). **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة هذا السفر.

٩ **رؤساء قواده:** أي قادة الجيش. **فرسانه:** هم رجال الحرب الذين يركبون الخيل.

١٠ **الموكلين:** (رج.ت ١مل٥:١٦). **المتسلطون:** أي القائمين على تشغيل العمال (المشرفون).

١١ **بنت فرعون:** (رج ١مل٣:١؛ ٧:٨؛ ٩:٢٤). **مدينة داود:** هي أورشليم (رج ٢صم٥:٦-١٠).

١٢ **محرقات:** (رج.ت لا١:٣). **مذبح الرب:** هو مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧:١). **الرواق:** (رج.ت ١مل٦:٣).

١٣ **كل يوم بيومه:** أي كان يفعل ذلك بانتظام. **السبوت:** (رج.ت ٢:٤). **الأهلة:** أي "رؤوس الشهور" (رج.ت عد١٠:١٠). **المواسم:** عن هذه المواسم (رج.ت لا٢٣:٤). **ثلاث مرات في السنة:** (رج.ت خر٢٣:١٤). **عيد الفطير:** أو "الفصح" (رج.ت ١٢: ١٥). **عيد الأسابيع:** هو "عيد الخمسين" أو "عيد الحصاد" (رج.ت خر٢٣:١٦). **عيد المظال:** هو "عيد الجمع" (رج.ت خر٢٣:١٦).

١٤ **حسب قضاء داود:** أي حسب ترتيب (نظام) داود. **فرق الكهنة:** (رج.ت ١أخ٢٤:١). **على حراساتهم:** عن عمل "البوابين" (رج.ت ١أخ٩:٢٢).

١٥ **الخزائن:** (رج.ت ١أخ٢٦:٢٠).

١٦ **فتهيأ:** أي كمل وتم إنجازه. **إلى يوم تأسيس:** المقصود: منذ أول يوم فيه وضعت أساسات الهيكل.

١٨ **وزنة:** الوزنة تساوي ثلاثة آلاف شاقل، أي نحو ٤٥كجم.

٩: ١ **بمسائل:** (رج.ت ١مل١٠:١). **أطيابًا:** نوع من أنواع العطارة العطرة. **كل ما في قلبها:** أي كل ما في خاطرها من أسئلة أو مشاكل.

٢ **فأخبرها:** المقصود: فأجابها أو فسر لها. **كلامها:** أي أسئلتها.

٤ **عبيده:** المقصود: "حاشيته". **موقف:** المقصود: الخدمة، خاصة "خدمة المائدة".

ومَلابِسَهُمْ، وسُقاتَهُ ومَلابِسَهُمْ، ومُحرَقاتِهِ الَّتي كانَ يُصعِدُها
في بَيتِ الرَّبِّ، لم تبقَ فيها روحٌ بَعدُ. ٥ فقالَتْ للمَلِكِ:
«صَحيحٌ الخَبَرُ الَّذي سمِعتُهُ في أرضي عن أُمورِكَ وعَنْ
حِكمَتِكَ. ٦ ولَـمْ أُصَدِّقْ كلامَهُمْ حَتَّى جِئتُ وأبصَرَتْ
عَينايَ، فهوذا لم أُخبَرْ بنِصفِ كثرَةِ حِكمَتِكَ. زِدتَ علَى
الخَبَرِ الَّذي سمِعتُهُ. ٧ فطوبَى لرِجالِكَ وطوبَى لعَبيدِكَ
هؤُلاءِ الواقِفينَ أمامَكَ دائمًا والسّامِعينَ حِكمَتَكَ. ٨ ليَكُنْ
مُبارَكًا الرَّبُّ إلهُكَ الَّذي سُرَّ بكَ وجَعَلكَ علَى كُرسيِّهِ
مَلِكًا للرَّبِّ إلهِكَ. لأنَّ إلهَكَ أحَبَّ إسرائيلَ ليُثَبِّتَهُ إلَى
الأبدِ، قد جَعَلكَ علَيهِمْ مَلِكًا، لتُجريَ حُكمًا وعَدلاً».
٩ وأهدَتْ للمَلِكِ مِئَةً وعِشرينَ وزنَةَ ذَهَبٍ وأطيابًا كثيرَةً
جِدًّا وحِجارَةً كريمَةً، ولَمْ يَكُنْ مِثلُ ذلكَ الطِّيبِ الَّذي
أهدَتهُ مَلِكَةُ سبا للمَلِكِ سُلَيمانَ. ١٠ وكذا عَبيدُ حورامَ
وعَبيدُ سُلَيمانَ الَّذينَ جَلَبوا ذَهَبًا مِنْ أوفيرَ أتَوْا بخَشَبِ
الصَّندَلِ وحِجارَةٍ كريمَةٍ. ١١ وعَمِلَ المَلِكُ خَشَبَ الصَّندَلِ
دَرَجًا لبَيتِ الرَّبِّ وبَيتِ المَلِكِ، وأعوادًا ورَبابًا، ولَمْ يُرَ
مِثلُها قَبلُ في أرضِ يَهوذا. ١٢ وأعطَى المَلِكُ سُلَيمانُ
مَلِكَةَ سبا كُلَّ مُشتَهاها الَّذي طَلَبَتْ، فضلاً عَمّا أتَتْ بهِ
إلَى المَلِكِ. فانصَرَفَتْ وذَهَبَتْ إلَى أرضِها هي وعَبيدُها.

عظمة سليمان

(١مل١٠:١٤-٢٩؛ ٢أخ١:١٤-١٧)

١٣ وكانَ وزنُ الذَّهَبِ الَّذي جاءَ سُلَيمانَ في سنَةٍ واحِدَةٍ، سِتَّ
مِئَةٍ وسِتًّا وسِتّينَ وزنَةَ ذَهَبٍ، ١٤ فضلاً عن الَّذي جاءَ بهِ التُّجّارُ
والمُستَبضِعونَ. وكُلُّ مُلوكِ العَرَبِ ووُلاةُ الأرضِ كانوا يأتونَ بذَهَبٍ
وفِضَّةٍ إلَى سُلَيمانَ. ١٥ وعَمِلَ المَلِكُ سُلَيمانُ مِئَتَيْ تُرسٍ مِنْ ذَهَبٍ
مُطَرَّقٍ، خَصَّ التُّرسَ الواحِدَ سِتُّ مِئَةِ شاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ المُطَرَّقِ،
١٦ وثَلاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ المِجَنَّ الواحِدَ ثَلاثُ
مِئَةِ شاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وجَعَلها المَلِكُ في بَيتِ وعرِ لُبنانَ. ١٧ وعَمِلَ
المَلِكُ كُرسيًّا عظيمًا مِنْ عاجٍ وغَشّاهُ بذَهَبٍ خالِصٍ. ١٨ ولِلكُرسيِّ
سِتُّ دَرَجاتٍ. ولِلكُرسيِّ مَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّها مُتَّصِلَةٌ، ويَدانِ
مِنْ هنا ومِنْ هناكَ علَى مَكانِ الجُلوسِ، وأسَدانِ واقِفانِ بجانِبِ
اليَدَينِ. ١٩ واثنا عشَرَ أسَدًا واقِفَةٌ هناكَ علَى الدَّرَجاتِ السِّتِّ مِنْ
هنا ومِنْ هناكَ. لم يُعمَلْ مِثلُهُ في جميعِ المَمالِكِ. ٢٠ وجميعُ آنيَةِ
شُربِ المَلِكِ سُلَيمانَ مِنْ ذَهَبٍ، وجميعُ آنيَةِ بَيتِ وعرِ لُبنانَ مِنْ
ذَهَبٍ خالِصٍ. لم تُحسَبِ الفِضَّةُ شَيئًا في أيّامِ سُلَيمانَ، ٢١ لأنَّ
سُفُنَ المَلِكِ كانتْ تسيرُ إلَى ترشيشَ مع عَبيدِ حورامَ، وكانتْ
سُفُنُ ترشيشَ تأتي مَرَّةً في كُلِّ ثَلاثِ سِنينَ حامِلَةً ذَهَبًا وفِضَّةً
وعاجًا وقُرودًا وطَواويسَ. ٢٢ فتعَظَّمَ المَلِكُ سُلَيمانُ علَى كُلِّ

---

٤ **سقاته:** هم الذين يقدمون له الماء والخمر وغيرها. **محرقاته:** (رج.ت لا١:٣). **لم تبق.. بعد:** (رج.ت ١مل١٠:٥).

٥ **عن أمورك:** أي ما يتعلق بك، وبخاصة حكمتك وثروتك.

٦ **زدت:** المقصود: فيما يخص حكمته.

٧ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣:٢٩).

٨ **كرسيه:** أي عرشه. **حكمًا:** المقصود: حقًا، عدلاً. **عدلاً:** المقصود: برًا.

٩ **وزنة:** (رج.ت ١مل٩:١٤).

١٠ **بخشب الصندل:** (رج.ت ١مل١٠:١١).

١١ **درجًا:** أو "درابزينًا" (رج.ت ١مل١٠:١٢). **أعوادًا:** (رج.ت تك٤:٢١). **ربابًا:** (رج.ت ١صم١٠:٥).

١٢ **مشتهاها:** (رج.ت ١مل١٠:١٣).

١٤ **الذي جاء به:** أي الوارد من أو المفروض على. **التجار:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "الجوالين"، وهم التجار الذين يستجلبون بضائعًا من بلاد أخرى. **المستبضعون:** المقصود: التجار بالمعنى العام. **ملوك العرب:** (رج.ت ١مل١٠:١٥). **ولاة الأرض:** هم ولاة (وكلاء) أرض إسرائيل (رج ١مل٤:٧).

١٥ **ترس:** (رج.ت ١صم١٧:٧). **مطرق:** أي يخبط على الذهب ليتحول إلى صفائح رقيقة. **شاقل:** ما يساوي حوالي ١٠ جم.

١٦ **مجن:** تترجم "ترس" (رج.ت تك١٥:١). **بيت وعر لبنان:** (رج.ت ١مل٧:٢).

١٧ **كرسيًا:** أي عرشًا. **عاج:** (رج.ت ١مل١٠:١٨). **غشاه:** أي غطّاه. **خالص:** أي نقي تمامًا.

١٨ **ست درجات:** إشارة إلى مدى ارتفاعه. **موطئ:** أي مكان القدمين. **أسدان:** يرمز الأسد إلى القوة، وهو يشير إلى الملك سليمان نفسه.

١٩ **مثله:** المقصود: نظير هذا العرش.

٢٠ **لم تحسب.. شيئًا:** أي أن الفضة بسبب وفرتها لم يكن لها قيمة.

٢١ **قرودًا:** (رج.ت ١مل١٠:٢٢). **طواويس:** (رج.ت ١مل١٠:٢٢).

٢٢ **تعظم.. على كل:** أي فاق الكل (رج ١مل٣:١٢، ١٣؛ ٤:٣٠).

مُلوكِ الأرضِ في الغِنَى والحِكمَةِ. ٢٣وكانَ جميعُ مُلوكِ الأرضِ
يَلتَمِسونَ وجهَ سُلَيمانَ ليَسمَعوا حِكمَتَهُ الَّتي جَعَلها اللهُ في قَلبِهِ.
٢٤وكانوا يأتونَ كُلُّ واحِدٍ بهَديَّتِهِ، بآنيَةِ فِضَّةٍ وآنيَةِ ذَهَبٍ وحُلَلٍ
وسِلاحٍ وأطيابٍ وخَيلٍ وبغالٍ سنَةً فسنَةً.
٢٥وكانَ لسُلَيمانَ أربَعَةُ آلافِ مِذوَدِ خَيلٍ ومَركَباتٍ، واثنا
عشَرَ ألفَ فارِسٍ، فجَعَلها في مُدُنِ المَركَباتِ ومَعَ المَلِكِ
في أورُشَليمَ. ٢٦وكانَ مُتَسَلِّطًا علَى جميعِ المُلوكِ مِنَ النَّهرِ
إلَى أرضِ الفِلِسطينيِّينَ وإلَى تُخومِ مِصرَ. ٢٧وجَعَلَ المَلِكُ
الفِضَّةَ في أورُشَليمَ مِثلَ الحِجارَةِ، وجَعَلَ الأرزَ مِثلَ الجُمَّيزِ
الَّذي في السَّهلِ في الكَثرَةِ. ٢٨وكانَ مُخرَجُ خَيلِ سُلَيمانَ مِنْ
مِصرَ ومِنْ جميعِ الأراضي.

وفاة سليمان

(١مل١١:٤١-٤٣)

٢٩وبَقيَّةُ أُمورِ سُلَيمانَ الأولَى والأخيرَةِ، أما هي مَكتوبَةٌ
في أخبارِ ناثانَ النَّبيِّ، وفي نُبوَّةِ أخيّا الشّيلونيِّ، وفي رؤَى
يَعدو الرّائي علَى يَرُبعامَ بنِ نَباطَ؟ ٣٠ومَلكَ سُلَيمانُ في
أورُشَليمَ علَى كُلِّ إسرائيلَ أربَعينَ سنَةً. ٣١ثُمَّ اضطَجَعَ
سُلَيمانُ مع آبائهِ فدَفَنوهُ في مدينةِ داوُدَ أبيهِ. ومَلكَ رَحُبعامُ
ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

إسرائيل يتمرد على رحبعام

(١مل١٢:١-٢٤)

١٠ ١وذَهَبَ رَحُبعامُ إلَى شَكيمَ، لأنَّهُ جاءَ إلَى شَكيمَ
كُلُّ إسرائيلَ ليُمَلِّكوهُ. ٢ولَمّا سمِعَ يَرُبعامُ بنُ نَباطَ،
وهو في مِصرَ حَيثُ هَرَبَ مِنْ وجهِ سُلَيمانَ المَلِكِ، رَجَعَ يَرُبعامُ
مِنْ مِصرَ. ٣فأرسَلوا ودَعَوْهُ، فأتَى يَرُبعامُ وكُلُّ إسرائيلَ وكلَّموا
رَحُبعامَ قائلينَ: ٤«إنَّ أباكَ قَسَّى نيرَنا، فالآنَ خَفِّفْ مِنْ عُبوديَّةِ أبيكَ
القاسيَةِ ومِنْ نيرِهِ الثَّقيلِ الَّذي جَعَلهُ علَينا فنَخدِمَكَ». ٥فقالَ لهُمْ:
«ارجِعوا إلَيَّ بَعدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ». فذَهَبَ الشَّعبُ. ٦فاستَشارَ المَلِكُ
رَحُبعامُ الشُّيوخَ الَّذينَ كانوا يَقِفونَ أمامَ سُلَيمانَ أبيهِ وهو حَيٌّ
قائلًا: «كيفَ تُشيرونَ أنْ أرُدَّ جَوابًا علَى هذا الشَّعبِ؟». ٧فكلَّموهُ
قائلينَ: «إنْ كُنتَ صالِحًا نَحوَ هذا الشَّعبِ وأرضَيتَهُمْ وكلَّمتَهُمْ
كلامًا حَسَنًا، يكونونَ لكَ عَبيدًا كُلَّ الأيّامِ». ٨فترَكَ مَشورَةَ الشُّيوخِ
الَّتي أشاروا بها علَيهِ، واستَشارَ الأحداثَ الَّذينَ نَشأوا معهُ ووقَفوا
أمامَهُ، ٩وقالَ لهُمْ: «بماذا تُشيرونَ أنتُمْ فنَرُدَّ جَوابًا علَى هذا
الشَّعبِ الَّذينَ كلَّموني قائلينَ: خَفِّفْ مِنَ النّيرِ الَّذي جَعَلهُ علَينا
أبوكَ؟». ١٠فكلَّمَهُ الأحداثُ الَّذينَ نَشأوا معهُ قائلينَ: «هكذا تقولُ
للشَّعبِ الَّذينَ كلَّموكَ قائلينَ: إنَّ أباكَ ثَقَّلَ نيرَنا وأمّا أنتَ فخَفِّفْ
عَنّا، هكذا تقولُ لهُمْ: إنَّ خِنصَري أغلَظُ مِنْ مَتنَيْ أبي. ١١والآنَ
أبي حَمَّلكُمْ نيرًا ثَقيلًا وأنا أزيدُ علَى نيرِكُمْ. أبي أدَّبَكُمْ بالسِّياطِ

---

٢٤ **حلل:** أي ثياب، ملابس. **بغال:** (رج.ت ٢صم١٣:٢٩). **سنة فسنة:** (رج.ت ١مل١٠:٢٥).

٢٥ **مذود:** (رج.ت ١مل٤:٢٦). **مدن المركبات:** (رج.ت ١مل٩:١٩).

٢٦ **النهر:** هو نهر الفرات. **تخوم:** أي حدود.

٢٧ **الفضة.. مثل الحجارة:** أي كانت وفيرة ورخيصة. **الأرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **الأرز مثل الجميز:** (رج.ت ١مل١٠:٢٧). **الجميز:** (رج.ت ١مل١٠:٢٧).

٢٨ **مخرج خيل:** (رج.ت ١مل١٠:٢٨).

٢٩ **بقية أمور.. الرائي:** (رج.ت ١مل١١:٤١). **الشيلوني:** أي من بلدة شيلوه. **يعدو:** هو نفسه النبي "عدو" (رج ١٢:١٥؛ ١٣:٢٢).

٣٠ **أربعين سنة:** (رج.ت ١مل١١:٤٢). تمامًا مثلما سلك داود أبيه (رج ١أخ٢٩:٢٧).

٣١ **اضطجع:** أي مات ودفن. **مدينة داود:** هي أورشليم. **رحبعام:** (رج ١مل١١:٣، ٤؛ ١٢:١-٢٤؛ ١٤:٢١-٣١).

١٠: ٢ **في مصر حيث هرب:** (رج ١مل١١:٢٦-٤٠).

٣ **فأرسلوا ودعوه:** هذا دليل على أن الأسباط كانت تعرف قوة يربعام وكفاءته. **كل إسرائيل:** عبارة تشير إلى الأسباط العشرة، الذين سيتكون منهم مملكة الشمال، أي كل الأسباط فيما عدا سبطي يهوذا وبنيامين.

٤ **قسى نيرنا:** (رج.ت ١مل١٢:٤). **نيره:** (رج.ت تك٢٧:٤٠).

٦ **الشيوخ:** هم حكماء ومستشاري أبيه الملك سليمان.

٧ **صالحًا:** أي رحيمًا وشفوقًا. **صالحًا.. عبيدًا:** (رج.ت ١مل١٢:٧).

٨ **الأحداث:** مفردها "حدث"، وهو صغير السن من الشباب. **وقفوا أمامه:** أي كانوا يخدمونه.

١٠ **خنصري:** (رج.ت ١مل١٢:١٠). **خنصري.. أبي:** (رج.ت ١مل ١٢:١٠). **متني:** المتن هو أسفل الظهر (أعرض جزء في الظهر).

١١ **بالسياط:** جمع "سوط"، أي كرباج، وهو يؤلم ويوجع.

وأمَّا أنا فبالعَقارِبِ». ١٢ فجاءَ يَرُبعامُ وجميعُ الشَّعبِ إلَى رَحُبعامَ
في اليومِ الثَّالِثِ كما تكلَّمَ المَلِكُ قائلًا: «ارجِعوا إلَيَّ في اليومِ
الثَّالِثِ». ١٣ فأجابَهُمُ المَلِكُ بقَساوَةٍ، وتَرَكَ المَلِكُ رَحُبعامُ مَشورَةَ
الشُّيوخِ، ١٤ وكلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشورَةِ الأحداثِ قائلًا: «أبي ثَقَّلَ نيرَكُمْ
وأنا أزيدُ علَيهِ. أبي أدَّبَكُمْ بالسِّياطِ وأمَّا أنا فبالعَقارِبِ». ١٥ ولَمْ
يَسمَعِ المَلِكُ للشَّعبِ، لأنَّ السَّبَبَ كانَ مِنْ قِبَلِ اللهِ، لكَيْ يُقيمَ الرَّبُّ
كلامَهُ الَّذي تكلَّمَ بهِ عن يَدِ أخيّا الشِّيلونيِّ إلَى يَرُبعامَ بنِ نَباطَ.
١٦ فلَمَّا رأى كُلُّ إسرائيلَ أنَّ المَلِكَ لم يَسمَعْ لهُمْ، جاوَبَ الشَّعبُ
المَلِكَ قائلينَ: «أيُّ قِسمٍ لنا في داوُدَ؟ ولا نَصيبَ لنا في ابنِ يَسَّى!
كُلُّ واحِدٍ إلَى خيمَتِهِ يا إسرائيلُ. الآنَ انظُرْ إلَى بَيتِكَ يا داوُدُ».
وذَهَبَ كُلُّ إسرائيلَ إلَى خيامِهِمْ. ١٧ وأمَّا بَنو إسرائيلَ السّاكِنونَ
في مُدُنِ يَهوذا فمَلَكَ علَيهِمْ رَحُبعامُ. ١٨ ثُمَّ أرسَلَ المَلِكُ رَحُبعامُ
هَدورامَ الَّذي علَى التَّسخيرِ، فرَجَمَهُ بَنو إسرائيلَ بالحِجارَةِ فماتَ.
فبادَرَ المَلِكُ رَحُبعامُ وصَعِدَ إلَى المَركَبَةِ ليَهرُبَ إلَى أورُشَليمَ،
١٩ فعَصَى إسرائيلُ بَيتَ داوُدَ إلَى هذا اليومِ.

١١ ١ ولَمّا جاءَ رَحُبعامُ إلَى أورُشَليمَ، جَمَعَ
مِنْ بَيتِ يَهوذا وبَنيامينَ مِئَةً وثَمانينَ ألفَ
مُختارٍ مُحارِبٍ ليُحارِبَ إسرائيلَ، ليَرُدَّ المُلكَ إلَى
رَحُبعامَ. ٢ وكانَ كلامُ الرَّبِّ إلَى شَمعيا رَجُلِ اللهِ قائلًا:
٣ «كلِّمْ رَحُبعامَ بنَ سُليمانَ مَلِكَ يَهوذا وكُلَّ إسرائيلَ في
يَهوذا وبَنيامينَ قائلًا: ٤ هكذا قالَ الرَّبُّ: لا تصعَدوا ولا
تُحارِبوا إخوَتَكُمْ. ارجِعوا كُلُّ واحِدٍ إلَى بَيتِهِ، لأنَّهُ مِنْ
قِبَلي صارَ هذا الأمرُ». فسمِعوا لكلامِ الرَّبِّ ورَجَعوا
عن الذَّهابِ ضِدَّ يَرُبعامَ.

رحبعام يحصن مدن يهوذا

٥ وأقامَ رَحُبعامُ في أورُشَليمَ وبَنَى مُدُنًا للحِصارِ في
يَهوذا. ٦ فبَنَى بَيتَ لَحمٍ وعيطامَ وتَقوعَ ٧ وبَيتَ صورَ وسوكوَ
وعَدُلّامَ ٨ وجَتَّ ومَريشَةَ وزيفَ ٩ وأدورايِمَ ولَخيشَ وعَزيقَةَ
١٠ وصَرعَةَ وأيَّلونَ وحَبرونَ الَّتي في يَهوذا وبَنيامينَ، مُدُنًا
حَصينَةً. ١١ وشَدَّدَ الحُصونَ وجَعَلَ فيها قوّادًا وخَزائنَ مأكلٍ
وزَيتٍ وخمرٍ ١٢ وأتراسًا في كُلِّ مدينةٍ ورِماحًا، وشَدَّدَها
كثيرًا جِدًّا، وكانَ لهُ يَهوذا وبَنيامينُ. ١٣ والكهنةُ واللّاويّونَ
الَّذينَ في كُلِّ إسرائيلَ مَثَلوا بَينَ يَدَيهِ مِنْ جميعِ تُخومِهِمْ،
١٤ لأنَّ اللّاويّينَ تركوا مَسارِحَهُمْ وأملاكَهُمْ وانطَلَقوا
إلَى يَهوذا وأورُشَليمَ، لأنَّ يَرُبعامَ وبَنيهِ رَفَضوهُم مِنْ أنْ
يَكهَنوا للرَّبِّ ١٥ وأقامَ لنَفسِهِ كهَنَةً للمُرتَفَعاتِ ولِلتُّيوسِ

---

١١ **بالعقارب**: جمع "عقرب"، وهو حيوان يلسع ويؤلم، وقد يتسبب في قتل الإنسان. وقد يكون أيضًا نوعًا من السياط ذات أطراف حادة تؤلم بشدة وتجرح بعمق (رج ١مل١٢:١١).
١٣ **ترك**: أي رفض، لم يأخذ بها.
١٥ **السبب**: (رج.ت ١مل١٢:١٥). **يقيم.. كلامه**: (رج ٢٢:٧؛ ٢٥:٢٠؛ ١مل١٢:٢٤). **الشيلوني**: نسبة إلى بلدة شيلوه.
١٦ **أي قسم لنا..؟**: (رج.ت ١مل١٢:١٦). **لا نصيب**: المقصود: لا ميراث. **انظر إلى**: المقصود: اهتم أو ارعى.
١٨ **هدورام**: هو "أدورام" (رج.ت ٢صم٢٠:٢٤). **التسخير**: (رج.ت ١مل٤:٦). **المركبة**: (رج.ت تك٥٠:٩).
١٩ **فعصى**: أي تمرد. **إسرائيل**: (رج.ت ١مل١٢:١٩). **إلى هذا اليوم**: أي إلى يوم كتابة السفر.
١١ ١: **بنيامين**: (رج.ت ١مل١٢:٢١). **مختار**: أي من الأقوياء والبواسل. **ليرد**: أي ليستعيد.
٢ **شمعيا**: أرسله الله بثلاث رسائل مختلفة لرحبعام وبيت يهوذا (رج ١٢:٥-٧؛ ١مل١٢:٢٢-٢٤). وهو أحد كتبة أعمال رحبعام الأولى والأخيرة (رج ١٢:١٥). **رجل الله**: (رج.ت ١مل١٣:١).
٤ **لأنه من قبلي**: (رج ١٠:١٥).
٥ **مدنًا للحصار**: أي "مدنًا حصينة".
٦-١٠ **بيت لحم.. حبرون**: حصن رحبعام مدن يهوذا وبنيامين التي تقع على الحدود الشرقية والغربية والجنوبية لمملكة يهوذا. والمذكور هنا أسماء خمس عشرة مدينة قام بتحصينها. لم يقم رحبعام بعمل أية تحصينات على حدوده الشمالية، ربما على أمل إعادة توحيد المملكة مرة أخرى.
١٠ **فبنى**: المقصود: فحصن.
١١ **شدد**: أي عززها وقوى تحصيناتها. **خزائن مأكل**: أي مخازن طعام.
١٢ **أتراسًا**: (رج.ت ١صم١٧:٧).
١٣ **تخومهم**: المقصود: أراضيهم.
١٤ **مسارحهم**: أي مراعيهم. **يكهنوا**: (رج.ت خر٢٨:١).
١٥ **للمرتفعات**: (رج.ت لا٢٦:٣٠). **للتيوس**: كان هناك الكثير من الشعوب التي تتعبد للحيوانات مثل التيوس، ويصنعون لها تماثيلًا وقد تعلم بنو إسرائيل عبادة التيوس وتقديم الذبائح لها (رج لا١٧:٧).

وَلِلعُجولِ الَّتي عَمِلَ. ١٦ وبَعدَهُمْ جاءَ إلَى أورُشَليمَ مِنْ
جميعِ أسباطِ إسرائيلَ الَّذينَ وجَّهوا قُلوبَهُمْ إلَى طَلَبِ
الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ ليَذبَحوا للرَّبِّ إلهِ آبائهِمْ. ١٧ وشَدَّدوا
مَملكَةَ يَهوذا وقَوَّوا رَحُبعامَ بنَ سُليمانَ ثَلاثَ سِنينَ، لأنَّهُمْ
ساروا في طَريقِ داوُدَ وسُلَيمانَ ثَلاثَ سِنينَ.

عائلة رحبعام

١٨ واتَّخَذَ رَحُبعامُ لنَفسِهِ امرأةً: مَحلَةَ بنتَ يَريموثَ بنِ
داوُدَ، وأبيحايِلَ بنتَ أليآبَ بنِ يَسَّى. ١٩ فوَلَدَتْ لهُ بَنينَ:
يَعوشَ وشَمَريا وزاهَمَ. ٢٠ ثُمَّ بَعدَها أخَذَ مَعكَةَ بنتَ أبشالومَ،
فوَلَدَتْ لهُ: أبيّا وعَتّايَ وزيزا وشَلوميثَ. ٢١ وأحَبَّ رَحُبعامُ
مَعكَةَ بنتَ أبشالومَ أكثَرَ مِنْ جميعِ نِسائهِ وسَراريهِ، لأنَّهُ اتَّخَذَ
ثَمانيَ عشَرَةَ امرأةً وسِتّينَ سُرِّيَّةً، ووَلَدَ ثَمانيَةً وعِشرينَ ابنًا
وسِتّينَ ابنَةً. ٢٢ وأقامَ رَحُبعامُ أبيّا ابنَ مَعكَةَ رأسًا وقائدًا بَينَ
إخوَتِهِ لكَيْ يُمَلِّكَهُ. ٢٣ وكانَ فهيمًا، وفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنيهِ في جميعِ
أراضي يَهوذا وبَنيامينَ في كُلِّ المُدُنِ الحَصينَةِ وأعطاهُمْ زادًا
بكَثرَةٍ. وطَلَبَ نِساءً كثيرَةً.

شيشق يهاجم أورشليم

(١مل١٤:٢٥-٢٨)

١٢ ١ ولَمّا تثَبَّتَتْ مَملكَةُ رَحُبعامَ وتَشَدَّدَتْ، ترَكَ شَريعَةَ
الرَّبِّ هو وكُلُّ إسرائيلَ معهُ. ٢ وفي السَّنَةِ الخامِسَةِ
للمَلِكِ رَحُبعامَ صَعِدَ شيشَقُ مَلِكُ مِصرَ علَى أورُشَليمَ، لأنَّهُمْ خانوا
الرَّبَّ، ٣ بألفٍ ومِئَتَيْ مَركَبَةٍ وسِتّينَ ألفَ فارِسٍ، ولَمْ يَكُنْ عَدَدٌ
للشَّعبِ الَّذينَ جاءوا معهُ مِنْ مِصرَ: لوبيّينَ وسُكِّيّينَ وكوشيّينَ.
٤ وأخَذَ المُدُنَ الحَصينَةَ الَّتي ليَهوذا وأتَى إلَى أورُشَليمَ.
٥ فجاءَ شَمعيا النَّبيُّ إلَى رَحُبعامَ ورؤَساءِ يَهوذا الَّذينَ اجتَمَعوا
في أورُشَليمَ مِنْ وجهِ شيشَقَ، وقالَ لهُمْ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: أنتُمْ
ترَكتُموني وأنا أيضًا ترَكتُكُمْ ليَدِ شيشَقَ». ٦ فتذَلَّلَ رؤَساءُ إسرائيلَ
والمَلِكُ وقالوا: «بارٌّ هو الرَّبُّ». ٧ فلَمّا رأى الرَّبُّ أنَّهُمْ تذَلَّلوا،
كانَ كلامُ الرَّبِّ إلَى شَمعيا قائلًا: «قد تذَلَّلوا فلا أُهلِكُهُمْ بل
أُعطيهِمْ قَليلًا مِنَ النَّجاةِ، ولا يَنصَبُّ غَضَبي علَى أورُشَليمَ بيَدِ
شيشَقَ، ٨ لكنهُمْ يكونونَ لهُ عَبيدًا ويَعلَمونَ خِدمَتي وخِدمَةَ مَمالِكِ
الأراضي». ٩ فصَعِدَ شيشَقُ مَلِكُ مِصرَ علَى أورُشَليمَ وأخَذَ خَزائنَ
بَيتِ الرَّبِّ وخَزائنَ بَيتِ المَلِكِ، أخَذَ الجميعَ، وأخَذَ أتراسَ الذَّهَبِ

---

١٥ **للعجول:** (رج.ت خر٣٢:٤)، وكان يربعام قد صنع عجلين من الذهب، وأقام واحدًا منهما في "بيت إيل" أقصى جنوب المملكة الشمالية، والآخر في "دان" أقصى شمال المملكة الشمالية (رج ١مل١٢:٢٨، ٢٩).

١٦ **من جميع أسباط إسرائيل:** هذا الأمر يتكرر أثناء إصلاحات آسا (رج ١٥:٩)، وأثناء حكم حزقيا (رج ٣٠:١١، ١٨).

١٧ **شددوا:** أي أيدوا. **قووا:** أي ساندوا. **ثلاث سنين:** هي الفترة التي وجه فيها رحبعام قلبه إلى طلب الله، ولكنه بدءًا من السنة الرابعة ترك شريعة الرب إله إسرائيل (رج ١٢:١).

١٨ **اتخذ رحبعام:** ينفرد هذا السفر بذكر تفاصيل عن أسرة رحبعام، ولا نجد في سفر ملوك الأول لائحة مماثلة. **يريموث:** هو -غالبًا- ابن الملك داود من إحدى سراريه.

٢٠ **معكة:** (رج.ت ١مل١٥:٢).

٢١ **سراريه:** (رج.ت تك٢٢:٢٤).

٢٢ **لكي يملكه:** أي لأنه قرر أن يكون خليفة له.

٢٣ **فرق.. الحصينة:** المقصود أقامهم حكامًا في كل المدن الحصينة. **زادًا بكثرة:** المقصود: وفرة من الطعام (المؤن). **طلب نساء:** أي "طلب لهم نساء".

١٢ ١: **تثبتت:** أي استقرت (رج تك٤١:٣٢). **تشددت:** (رج.ت قض١:٨). **ترك شريعة الرب:** كان قد ارتبط بها في الثلاث السنين الأولى من ملكه (رج.ت ١١:١٧).

٢ **في السنة الخامسة:** بعد أن ترك رحبعام شريعة الرب في السنة الرابعة جاءت العقوبة في السنة الخامسة. **شيشق:** (رج.ت ١مل١١:٤٠).

٤ **أخذ:** أي استولى على. **المدن الحصينة:** (رج.ت ١١:٦-١٠).

٥ **شمعيا:** (رج.ت ١١:٢).

٦ **فتذلل:** الكلمة العبرية تترجم "تخضع" (رج لا٢٦:٤١)، وأيضًا تعني "اتضع"، وتعني أيضًا "رضخ"، "أذعن". **بار هو الرب:** نفس اعتراف فرعون أمام موسى وهارون (رج خر٩:٢٧).

٧ **أعطيهم قليلًا من النجاة:** أو "بعد قليل أعطيهم النجاة".

٨ **يكونون له عبيدًا:** (رج إش٢٦:١٣). **يعلمون.. الأراضي:** المقصود: "لكي يعرفوا ويميزوا بين عبوديتهم لي وعبوديتهم لباقي ممالك الأرض" (رج تث٢٨:٤٧، ٤٨).

٩ **أخذ:** أي سلب، نهب. **خزائن بيت الرب:** (رج.ت ١أخ ٢٦:٢٠). **خزائن بيت الملك:** أي كل ما كان في قصر الملك من أشياء ثمينة. **أتراس:** (رج.ت ١مل١٠:١٧). **أتراس الذهب:** (رج ١مل١٠:١٦، ١٧).

الَّتي عَمِلها سُلَيمانُ. ١٠فعَمِلَ المَلِكُ رَحُبعامُ عِوَضًا عنها أتراسَ
نُحاسٍ وسَلَّمَها إلَى أيدي رؤَساءِ السُّعاةِ الحافِظينَ بابَ بَيتِ المَلِكِ.
١١وكانَ إذا دَخَلَ المَلِكُ بَيتَ الرَّبِّ يأتي السُّعاةُ ويَحمِلونَها، ثُمَّ
يُرجِعونَها إلَى غُرفَةِ السُّعاةِ. ١٢ولَمّا تذَلَّلَ ارتَدَّ عنهُ غَضَبُ الرَّبِّ
فلم يُهلِكهُ تمامًا. وكذلكَ كانَ في يَهوذا أُمورٌ حَسَنَةٌ.
١٣فتشَدَّدَ المَلِكُ رَحُبعامُ في أورُشَليمَ ومَلكَ، لأنَّ رَحُبعامَ كانَ
ابنَ إحدَى وأربَعينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ سبعَ عَشرَةَ سنَةً في
أورُشَليمَ، المدينةِ الَّتي اختارَها الرَّبُّ ليَضَعَ اسمَهُ فيها دونَ جميعِ
أسباطِ إسرائيلَ، واسمُ أُمِّهِ نَعمَةُ العَمّونيَّةُ. ١٤وعَمِلَ الشَّرَّ لأنَّهُ لم
يُهَيِّئْ قَلبَهُ لطَلَبِ الرَّبِّ. ١٥وأُمورُ رَحُبعامَ الأولَى والأخيرَةُ، أما
هي مَكتوبَةٌ في أخبارِ شَمعيا النَّبيِّ وعِدّو الرّائي عن الاِنتِسابِ؟
وكانتْ حُروبٌ بَينَ رَحُبعامَ ويَرُبعامَ كُلَّ الأيّامِ. ١٦ثُمَّ اضطَجَعَ
رَحُبعامُ مع آبائهِ ودُفِنَ في مدينةِ داوُدَ، ومَلكَ أبيّا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

أبيا يملك على يهوذا

(١مل١٥:١-٨)

١٣ ١في السَّنَةِ الثّامِنَةَ عشَرَةَ للمَلِكِ يَرُبعامَ، مَلكَ أبيّا
عَلَى يَهوذا. ٢مَلكَ ثَلاثَ سِنينَ في أورُشَليمَ،
واسمُ أُمِّهِ ميخايا بنتُ أوريئيلَ مِنْ جَبعَةَ. وكانتْ حَربٌ بَينَ أبيّا
ويَرُبعامَ. ٣وابتَدأ أبيّا في الحَربِ بجَيشٍ مِنْ جَبابِرَةِ القِتالِ، أربَعِ
مِئَةِ ألفِ رَجُلٍ مُختارٍ، ويَرُبعامُ اصطَفَّ لمُحارَبَتِهِ بثَمانِ مِئَةِ ألفِ
رَجُلٍ مُختارٍ، جَبابِرَةِ بأسٍ.
٤وقامَ أبيّا علَى جَبَلِ صَمارايِمَ الَّذي في جَبَلِ أفرايِمَ
وقالَ: «اسمَعوني يا يَرُبعامُ وكُلَّ إسرائيلَ. ٥أما لكُمْ أنْ
تعرِفوا أنَّ الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ أعطَى المُلكَ علَى إسرائيلَ
لداوُدَ إلَى الأبدِ ولِبَنيهِ بعَهدِ مِلحٍ؟ ٦فقامَ يَرُبعامُ بنُ نَباطَ
عَبدُ سُلَيمانَ بنِ داوُدَ وعَصَى سيِّدَهُ. ٧فاجتَمَعَ إليهِ رِجالٌ
بَطّالونَ بَنو بَليَّعالَ وتَشَدَّدوا علَى رَحُبعامَ بنِ سُلَيمانَ،
وكانَ رَحُبعامُ فتًى رَقيقَ القَلبِ فلم يَثبُتْ أمامَهُمْ. ٨والآنَ
أنتُمْ تقولونَ إنَّكُمْ تثبُتونَ أمامَ مَملكَةِ الرَّبِّ بيَدِ بَني داوُدَ،
وأنتُمْ جُمهورٌ كثيرٌ ومَعَكُمْ عُجولُ ذَهَبٍ قد عَمِلها يَرُبعامُ
لكُمْ آلِهَةً. ٩أما طَرَدتُمْ كهَنَةَ الرَّبِّ بَني هارونَ واللاويّينَ،
وعَمِلتُمْ لأنفُسِكُمْ كهَنَةً كشُعوبِ الأراضي، كُلُّ مَنْ أتَى ليَملأَ
يَدَهُ بثَوْرٍ ابنِ بَقَرٍ وسَبعَةِ كِباشٍ، صارَ كاهِنًا للَّذينَ لَيسوا
آلِهَةً؟ ١٠وأمّا نَحنُ فالرَّبُّ هو إلهنا، ولَمْ نَترُكهُ. والكهنَةُ
الخادِمونَ الرَّبَّ هُم بَنو هارونَ واللاويّونَ في العَمَلِ،
١١ويوقِدونَ للرَّبِّ مُحرَقاتٍ كُلَّ صباحٍ ومساءٍ. وبَخورُ
أطيابٍ وخُبزُ الوُجوهِ علَى المائدَةِ الطّاهِرَةِ، ومَنارَةُ الذَّهَبِ

---

١٠ **رؤساء السعاة:** (رج.ت ١مل١٤:٢٧).

١١ **يحملونها:** أي يحملون أتراس النحاس.

١٣ **فتشدد:** (رج.ت ١:١).

١٥ **شمعيا:** (رج.ت ١١:٢). **عدو:** هو "يعدو" (رج ٩:٢٩). **عن الانتساب:** أي السجلات التي تدون فيها الأنساب. **كل الأيام:** تعبير يعني أن الحروب كانت مستمرة بينهما.

١٦ **اضطجع:** أي مات. **مدينة داود:** هي أورشليم (رج ٢صم٥:٦-١٠). **أبيا:** هو "أبيام" (رج ١مل١٤:٣١).

١٣ ١: **أبيا:** هو "أبيام" (رج ١مل١٤:٣١).

٢ **ميخايا:** هي "معكة" (رج.ت ١مل١٥:٢). **حرب بين أبيا ويربعام:** كما كانت "حرب بين رحبعام ويربعام" (رج.ت ١مل١٥:٦).

٣ **بثمان مئة ألف رجل مختار:** كان جيش إسرائيل يزيد عدده على المليون محارب (رج ١أخ٢١:٥)، وهذا العدد من الجنود يبلغ ضعف عدد جنود جيش أبيا. **جبابرة بأس:** أي مقاتلين ذوي شجاعة.

٤ **كل إسرائيل:** المقصود: المملكة الشمالية. كذ١٥.

٥ **أعطى.. لداود:** (رج ٢صم٧:١٢، ١٣، ١٦). **بعهد ملح:** أي "ميثاق ملح" (رج.ت عد١٨:١٩).

٦ **عصى سيده:** أي تمرد يربعام على سليمان (رج ١مل١١:٢٦؛ ١٢:١٩).

٧ **بطالون:** (رج.ت قض٩:٤). **بنو بليعال:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "بنو لئيم" (رج.ت تث١٣:١٣).

٨ **عجول ذهب:** (رج.ت خر٣٢:٤). **عملها يربعام:** (رج ١مل ١٢:٢٥-٣٣).

٩ **ليملأ يده:** اصطلاحًا يفيد تقلد الإنسان لوظيفته الكهنوتية (رج.ت خر٢٨:٤١).

١٠ **في العمل:** المقصود: يساعدون الكهنة في العمل (الخدمة).

١١ **محرقات:** (رج.ت لا١:٣). **بخور أطياب:** أي "بخورًا عطرًا" (رج.ت خر٣٠:٧). **خبز الوجوه:** (رج.ت خر٢٥:٣٠). **المائدة الطاهرة:** هي "مائدة خبز الوجوه" (رج.ت خر٢٥:٢٣). **منارة:** (رج.ت خر٢٥:٣١).

وسُرُجُها للإيقادِ كُلَّ مساءٍ، لأنَّنا نَحنُ حارِسونَ حِراسَةَ الرَّبِّ
إلهِنا. وأمَّا أنتُمْ فقد ترَكتُموهُ. ١٢ وهوذا معنا اللهُ رَئيسًا،
وكهَنَتُهُ وأبواقُ الهُتافِ للهُتافِ علَيكُمْ. فيا بَني إسرائيلَ
لا تُحارِبوا الرَّبَّ إلهَ آبائكُمْ لأنَّكُمْ لا تُفلِحونَ».
١٣ ولكن يَرُبعامُ جَعَلَ الكَمينَ يَدورُ ليأتيَ مِنْ خَلفِهِمْ.
فكانوا أمامَ يَهوذا والكَمينُ خَلفَهُمْ. ١٤ فالتَفَتَ يَهوذا وإذا
الحَربُ علَيهِمْ مِنْ قُدّامٍ ومِنْ خَلفٍ. فصَرَخوا إلَى الرَّبِّ،
وبَوَّقَ الكهنةُ بالأبواقِ، ١٥ وهَتَفَ رِجالُ يَهوذا. ولَمّا هَتَفَ
رِجالُ يَهوذا ضَرَبَ اللهُ يَرُبعامَ وكُلَّ إسرائيلَ أمامَ أبيّا ويَهوذا.
١٦ فانهَزَمَ بَنو إسرائيلَ مِنْ أمامِ يَهوذا ودَفَعَهُمُ اللهُ ليَدِهِمْ.
١٧ وضَرَبَهُمْ أبيّا وقَوْمُهُ ضَربَةً عظيمَةً، فسقَطَ قَتلَى مِنْ إسرائيلَ
خَمسُ مِئَةِ ألفِ رَجُلٍ مُختارٍ. ١٨ فذَلَّ بَنو إسرائيلَ في ذلكَ
الوقتِ وتَشَجَّعَ بَنو يَهوذا لأنَّهُمُ اتَّكلوا علَى الرَّبِّ إلهِ آبائهِمْ.
١٩ وطارَدَ أبيّا يَرُبعامَ وأخَذَ مِنهُ مُدُنًا: بَيتَ إيلَ وقُراها، ويَشانَةَ
وقُراها، وعَفرونَ وقُراها. ٢٠ ولَمْ يَقوَ يَرُبعامُ بَعدُ في أيّامِ أبيّا،
فضَرَبَهُ الرَّبُّ وماتَ.
٢١ وتَشَدَّدَ أبيّا واتَّخَذَ لنَفسِهِ أربَعَ عشرَةَ امرأةً، ووَلَدَ اثنَينِ
وعِشرينَ ابنًا وسِتَّ عشرَةَ بنتًا. ٢٢ وبَقيَّةُ أُمورِ أبيّا وطُرُقُهُ وأقوالُهُ
مَكتوبَةٌ في مِدرَسِ النَّبيِّ عِدّو.

آسا يملك على يهوذا

(١مل١٥:١١،١٢)

١٤

١ ثُمَّ اضطَجَعَ أبيّا مع آبائهِ فدَفَنوهُ في مدينةِ داوُدَ،
ومَلَكَ آسا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ. في أيّامِهِ استَراحَتِ
الأرضُ عشرَ سِنينَ.
٢ وعَمِلَ آسا ما هو صالِحٌ ومُستَقيمٌ في عَينَيِ الرَّبِّ إلهِهِ. ٣ ونَزَعَ
المَذابِحَ الغَريبَةَ والمُرتَفَعاتِ، وكسَّرَ التَّماثيلَ وقطَّعَ السَّواريَ،
٤ وقالَ ليَهوذا أنْ يَطلُبوا الرَّبَّ إلهَ آبائهِمْ وأنْ يَعمَلوا حَسَبَ الشَّريعَةِ
والوَصيَّةِ. ٥ ونَزَعَ مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهوذا المُرتَفَعاتِ وتَماثيلَ الشَّمسِ،
واستَراحَتِ المَملكَةُ أمامَهُ. ٦ وبَنَى مُدُنًا حَصينَةً في يَهوذا لأنَّ
الأرضَ استَراحَتْ ولَمْ تكُنْ علَيهِ حَربٌ في تِلكَ السِّنينَ، لأنَّ
الرَّبَّ أراحَهُ. ٧ وقالَ ليَهوذا: «لنَبنِ هذِهِ المُدُنَ ونُحَوِّطها بأسوارٍ
وأبراجٍ وأبوابٍ وعَوارِضَ ما دامَتِ الأرضُ أمامَنا، لأنَّنا قد طَلَبنا
الرَّبَّ إلهَنا. طَلَبناهُ فأراحَنا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ». فبَنَوْا ونَجَحوا. ٨ وكانَ
لآسا جَيشٌ يَحمِلونَ أتراسًا ورِماحًا مِنْ يَهوذا، ثَلاثُ مِئَةِ ألفٍ،
ومِنْ بَنيامينَ مِنَ الَّذينَ يَحمِلونَ الأتراسَ ويَشُدّونَ القِسيَّ مِئَتانِ
وثَمانونَ ألفًا. كُلُّ هؤُلاءِ جَبابِرَةُ بأسٍ.
٩ فخرجَ إليهِمْ زارَحُ الكوشيُّ بجَيشٍ ألفِ ألفٍ، وبمَركَباتٍ
ثَلاثِ مِئَةٍ، وأتَى إلَى مَريشَةَ. ١٠ وخرجَ آسا لِلقائهِ واصطَفّوا للقِتالِ

---

١١ **سرجها:** (رج.ت ١مل٧:٤٩). **كل مساء:** (رج خر٢٧:٢٠، ٢١؛ لا٢٤:٢،٣).
١٢ **أبواق:** (رج.ت عد١٠:٢). **أبواق الهتاف:** (رج عد٣١:٦).
١٣ **يهوذا:** المقصود: المملكة الجنوبية.
١٤ **بوق الكهنة:** كان الضرب بالبوق بغرض الاستغاثة بالرب.
١٥ **أبيا ويهوذا:** المقصود هنا: الملك أبيا ومملكة يهوذا (أي جيش يهوذا).
١٨ **فذل:** (رج.ت ١٢:٦). **اتكلوا على الرب:** (رج ١أخ٥:٢٠).
٢٠ **فضربه الرب:** المقصود: ضربه بالمرض، خاصة وأنه لم يمت إلا بعد سنتين (رج ١٣:١،٢؛ ١مل١٤:٢٠)، أخذ حياته (رج ١صم٢٥:٣٨؛ ٢أخ٢١:١٤،١٥؛ ٢٦:٢٠..إلخ).
٢٢ **مدرس:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٤:٢٧). والكلمة مشتقة من فعل بمعنى "درس"، "بحث"، "نقب". والمدرس هو نوع من التعليق والتفسير لأحداث التاريخ. **عدو:** هو "يعدو الرائي" (رج ٩:٢٩).

١٤ ١: **اضطجع:** أي مات. **مدينة داود:** هي أورشليم (رج ٢صم٥:٦-١٠). **استراحت:** أي استراح سكان هذه الأرض من الحرب.
٢ **صالح ومستقيم:** كداود أبيه (رج ١مل١٥:١١)، وعلى العكس من "أبيا" (رج ١مل١٥:٢،٣).
٣ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **التماثيل:** أو "الأنصاب" (رج.ت خر٢٣:٢٤). **السواري:** (رج.ت خر٣٤:١٣).
٥ **تماثيل الشمس:** أو "الشمسات" (رج.ت لا٢٦:٣٠).
٧ **عوارض:** أي مغاليق الأبواب.
٨ **أتراسًا:** (رج.ت ١صم١٧:٧). **الأتراس:** (رج.ت تك١٥:١). **القسي:** مفردها: قوس. وهو آلة تُرمى بها السهام. **جبابرة بأس:** أي أقوياء وأشداء في الحرب.
٩ **فخرج إليهم زارح..:** هذه الواقعة لا تُذكر في سفر ملوك الأول. **ألف ألف:** أي مليون. **بمركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). **مريشة:** من ضمن المدن التي قام رحبعام بتحصينها (رج ١١:٨).
١٠ **اصطفوا:** أي تهيأوا للحرب، استعدوا للقتال.

في وادي صَفاتَةَ عِندَ مَريشَةَ. ١١ ودَعا آسا الرَّبَّ إلهَهُ وقالَ: «أيُّها
الرَّبُّ، ليس فرقًا عِندَكَ أنْ تُساعِدَ الكَثيرينَ ومَنْ ليس لهُمْ قوَّةٌ.
فساعِدنا أيُّها الرَّبُّ إلهنا لأنَّنا علَيكَ اتَّكلنا وباسمِكَ قَدُمنا علَى هذا
الجَيشِ. أيُّها الرَّبُّ أنتَ إلهنا. لا يَقوَ علَيكَ إنسانٌ». ١٢ فضَرَبَ الرَّبُّ
الكوشيِّينَ أمامَ آسا وأمامَ يَهوذا، فهَرَبَ الكوشيُّونَ. ١٣ وطَرَدَهُمْ
آسا والشَّعبُ الَّذي معهُ إلَى جَرارَ، وسَقَطَ مِنَ الكوشيِّينَ حتَّى لم
يَكُنْ لهُمْ حَيٌّ لأنَّهُمُ انكَسَروا أمامَ الرَّبِّ وأمامَ جَيشِهِ. فحَمَلوا
غَنيمَةً كثيرَةً جِدًّا. ١٤ وضَرَبوا جميعَ المُدُنِ الَّتي حَوْلَ جَرارَ، لأنَّ
رُعبَ الرَّبِّ كانَ علَيهِمْ، ونَهَبوا كُلَّ المُدُنِ لأنَّهُ كانَ فيها نَهبٌ
كثيرٌ. ١٥ وضَرَبوا أيضًا خيامَ الماشيَةِ وساقوا غَنَمًا كثيرًا وجِمالاً،
ثُمَّ رَجَعوا إلَى أورُشَليمَ.

إصلاحات آسا

(١مل ١٥:١٣-١٦)

١٥

١ وكانَ روحُ اللهِ علَى عَزَريا بنِ عوديدَ، ٢ فخرجَ
لِلِقاءِ آسا وقالَ لهُ: «اسمَعوا لي يا آسا وجميعَ يَهوذا
وبَنيامينَ. الرَّبُّ معكُمْ ما كنتُم معهُ، وإنْ طَلَبتُموهُ يوجَدْ لكُمْ، وإنْ
ترَكتُموهُ يترُكُكُمْ. ٣ ولإسرائيلَ أيّامٌ كثيرَةٌ بلا إلهٍ حَقٍّ وبلا كاهِنٍ
مُعَلِّمٍ وبلا شَريعَةٍ. ٤ ولكن لَمّا رَجَعوا عندما تضايَقوا إلَى الرَّبِّ
إلهِ إسرائيلَ وطَلَبوهُ وُجِدَ لهُمْ. ٥ وفي تِلكَ الأزمانِ لم يَكُنْ أمانٌ
للخارِجِ ولا للدّاخِلِ، لأنَّ اضطِراباتٍ كثيرَةً كانتْ علَى كُلِّ سُكّانِ
الأراضي. ٦ فأُفنيَتْ أُمَّةٌ بأُمَّةٍ ومدينةٌ بمدينةٍ، لأنَّ اللهَ أزعَجَهُمْ بكُلِّ
ضيقٍ. ٧ فتشَدَّدوا أنتُمْ ولا ترتَخِ أيديكُمْ لأنَّ لعَمَلِكُمْ أجرًا».
٨ فلَمّا سمِعَ آسا هذا الكلامَ ونُبوَّةَ عوديدَ النَّبيِّ، تشَدَّدَ ونَزَعَ
الرِّجاساتِ مِنْ كُلِّ أرضِ يَهوذا وبَنيامينَ ومِنَ المُدُنِ الَّتي أخَذَها
مِنْ جَبَلِ أفرايِمَ، وجَدَّدَ مَذبَحَ الرَّبِّ الَّذي أمامَ رِواقِ الرَّبِّ. ٩ وجَمَعَ
كُلَّ يَهوذا وبَنيامينَ والغُرَباءَ معهُمْ مِنْ أفرايِمَ ومَنَسَّى ومِنْ شِمعونَ،
لأنَّهُمْ سقَطوا إليهِ مِنْ إسرائيلَ بكَثرَةٍ حينَ رأوا أنَّ الرَّبَّ إلهَهُ معهُ.
١٠ فاجتَمَعوا في أورُشَليمَ في الشَّهرِ الثّالِثِ في السَّنَةِ الخامِسَةَ
عشرَةَ لمُلكِ آسا، ١١ وذَبَحوا للرَّبِّ في ذلكَ اليومِ مِنَ الغَنيمَةِ الَّتي
جَلَبوا سبعَ مِئَةٍ مِنَ البَقَرِ، وسَبعَةَ آلافٍ مِنَ الضَّأنِ. ١٢ ودَخَلوا في
عَهدٍ أنْ يَطلُبوا الرَّبَّ إلهَ آبائهِمْ بكُلِّ قُلوبهِمْ وكُلِّ أنفُسِهِمْ. ١٣ حتَّى

---

١١ **ليس فرقًا.. لهم قوة:** (رج ١صم١٤:٦). **قدمنا على هذا الجيش:** أي جئنا لكي نحارب هذا الجيش.

١٢ **أمام آسا وأمام يهوذا:** أي أمام جيش يهوذا بقيادة آسا.

١٣ **الشعب:** المقصود هنا: الجيش (رج.ت يش٨:١٠). **لم يكن لهم حي:** أي "لم يبق منهم حي". **انكسروا:** أي انهزموا. **غنيمة كثيرة جدًا:** قد ذهب الجزء الأكبر من هذه الغنيمة إلى خزانة بيت الرب (رج ١٥:١٨).

١٤ **رعب الرب:** كما حدث مع يعقوب (رج تك٣٥:٥)، وكما شهد موسى (رج خر١٥:١٦)، وكما سيحدث مع يهوشافاط (رج ١٧:١٠). **كان فيها نهب كثير:** أي كانت فيها غنائم كثيرة. **نهب:** الكلمة العبرية ترد في تسعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٢٥:١٣؛ ٢٨:١٤؛ عز٩:٧؛ نح٤:٤؛ أس٩:١٠، ١٥، ١٦؛ دا ١١:٢٤، ٣٣). والكلمة تعني "غنيمة"، "أسلاب".

١٥ **خيام الماشية:** أو "مخيمات الرعاة" أو "حظائر الماشية".

١٥ ١: **روح الله:** (رج.ت تك١:٢). وقد كان يحل على الأنبياء والقضاة (رج ٢٠:١٤؛ ٢٤:٢٠؛ عد٢٤:٢؛ قض٣:١٠).

٢ **جميع يهوذا وبنيامين:** هما السبطان المكونان للمملكة الجنوبية (رج ١١:١). **ما كنتم معه:** أي مادمتم معه. **يوجد لكم:** (رج.ت ١أخ٢٨:٩).

٣ **ولإسرائيل أيام كثيرة:** أي "منذ زمان طويل كان شعب إسرائيل" أو "سيكون إسرائيل لأيام كثيرة". **كاهن معلم:** كانت واجبات الكاهن تقتضي منه ليس فقط تقديم الذبائح على المذبح، بل أيضًا تعليم الشريعة (رج لا١٠:١٠، ١١)، أيضًا (رج ١٧:٧-٩).

٤ **لما رجعوا.. وجد لهم:** (رج تث ٤:٢٩، ٣٠).

٦ **مدينة بمدينة:** (رج إش١٩:٢؛ مت٢٤:٧).

٧ **أجرًا:** المقصود: مكافأة، جزاء.

٨ **عوديد:** هو "عزريا بن عوديد" (رج آ١). **تشدد:** (رج.ت ١:١). **الرجاسات:** (رج.ت تث٢٩:١٧). **مذبح الرب:** هو "مذبح المحرقة" (رج.ت خر٢٧:١). **رواق:** (رج.ت ١مل٦:٣).

٩ **الغرباء:** المقصود هنا: أسباط المملكة الشمالية، الذين تركوا أراضيهم وسكنوا في المملكة الجنوبية (رج.ت ١١:١٦). **إسرائيل:** المقصود هنا: المملكة الشمالية.

١٠-١١ **الشهر الثالث.. ذبحوا للرب:** كانت المناسبة التي يحتفلون فيها بتقديم الذبائح في الشهر الثالث من السنة الدينية هي الاحتفال بعيد الأسابيع (عيد الخمسين) (رج لا٢٣:١٥-٢١).

١١ **من الغنيمة:** (رج ١٤:١٣-١٥). **الضأن:** أي الغنم.

١٢ **دخلوا في عهد:** المقصود: جددوا العهد الذي قطعه الرب مع آبائهم في سيناء. وكان هذا العهد قد تم تجديده في سهول موآب (رج تث٢٩:١)، ثم في جبل عيبال (رج يش٨:٣٠-٣٥)، وأيضًا في شكيم (رج يش٢٤:٢٥)، ثم في الجلجال (رج ١صم١١:١٤).

إنَّ كُلَّ مَنْ لا يَطلُبُ الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ يُقتَلُ مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ،
مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ. ١٤ وحَلَفوا للرَّبِّ بصوتٍ عظيمٍ وهُتافٍ وبأبواقٍ
وقُرونٍ. ١٥ وفَرِحَ كُلُّ يَهوذا مِنْ أجلِ الحَلفِ، لأنَّهُمْ حَلَفوا بكُلِّ
قُلوبِهِمْ، وطَلَبوهُ بكُلِّ رِضاهُمْ فوُجِدَ لهُمْ، وأراحَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ
جِهَةٍ. ١٦ حتَّى إنَّ مَعكَةَ أُمَّ آسا المَلِكِ خَلَعَها مِنْ أنْ تكونَ مَلِكَةً
لأنَّها عَمِلَتْ لساريَةٍ تِمثالًا، وقَطَعَ آسا تِمثالها ودَقَّهُ وأحرَقَهُ في
وادي قدرونَ. ١٧ وأمَّا المُرتَفَعاتُ فلم تُنزَعْ مِنْ إسرائيلَ. إلَّا أنَّ
قَلبَ آسا كانَ كامِلًا كُلَّ أيّامِهِ. ١٨ وأدخَلَ أقداسَ أبيهِ وأقداسَهُ إلَى
بَيتِ اللهِ مِنَ الفِضَّةِ والذَّهَبِ والآنيَةِ. ١٩ ولَمْ تكُنْ حَربٌ إلَى السَّنَةِ
الخامِسَةِ والثَّلاثينَ لمُلكِ آسا.

سنوات آسا الأخيرة

(١مل١٥:١٧-٢٢)

١٦ ١ في السَّنَةِ السّادِسَةِ والثَّلاثينَ لمُلكِ آسا صَعِدَ بَعشا
مَلِكُ إسرائيلَ علَى يَهوذا، وبَنَى الرّامَةَ لكَيلا يَدَعَ
أحَدًا يَخرُجُ أو يَدخُلُ إلَى آسا مَلِكِ يَهوذا. ٢ وأخرَجَ آسا فِضَّةً وذَهَبًا
مِنْ خَزائنِ بَيتِ الرَّبِّ وبَيتِ المَلِكِ، وأرسَلَ إلَى بَنهَدَدَ مَلِكِ أرامَ
السّاكِنِ في دِمَشقَ قائلًا: ٣ «إنَّ بَيني وبَينَكَ، وبَينَ أبي وأبيكَ عَهدًا.
هوذا قد أرسَلتُ لكَ فِضَّةً وذَهَبًا، فتعالَ انقُضْ عَهدَكَ مع بَعشا
مَلِكِ إسرائيلَ فيَصعَدَ عَنّي». ٤ فسمِعَ بَنهَدَدُ للمَلِكِ آسا، وأرسَلَ
رؤَساءَ الجُيوشِ الّتي لهُ علَى مُدُنِ إسرائيلَ، فضَرَبوا عُيونَ ودانَ
وآبَلَ المياهِ وجميعَ مَخازِنِ مُدُنِ نَفتالي. ٥ فلَمّا سمِعَ بَعشا كفَّ
عن بناءِ الرّامَةِ وتَرَكَ عَمَلَهُ. ٦ فأخَذَ آسا المَلِكُ كُلَّ يَهوذا، فحَمَلوا
حِجارَةَ الرّامَةِ وأخشابَها الّتي بَنَى بها بَعشا، وبَنَى بها جَبعَ والمِصفاةَ.
٧ وفي ذلكَ الزَّمانِ جاءَ حَنانِي الرّائي إلَى آسا مَلِكِ يَهوذا
وقالَ لهُ: «مِنْ أجلِ أنَّكَ استَنَدتَ علَى مَلِكِ أرامَ ولَمْ تستَنِدْ علَى
الرَّبِّ إلهِكَ، لذلكَ قد نَجا جَيشُ مَلِكِ أرامَ مِنْ يَدِكَ. ٨ ألَمْ يَكُنِ
الكوشيّونَ واللّوبيّونَ جَيشًا كثيرًا بمَركَباتٍ وفُرسانٍ كثيرَةٍ جِدًّا؟
فمِنْ أجلِ أنَّكَ استَنَدتَ علَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ ليَدِكَ. ٩ لأنَّ عَينَيِ
الرَّبِّ تجولانِ في كُلِّ الأرضِ ليَتَشَدَّدَ مع الّذينَ قُلوبُهُمْ كامِلَةٌ
نَحوَهُ، فقد حَمِقتَ في هذا حتَّى إنَّهُ مِنَ الآنَ تكونُ علَيكَ حُروبٌ».
١٠ فغَضِبَ آسا علَى الرّائي ووَضَعَهُ في السِّجنِ، لأنَّهُ اغتاظَ مِنهُ
مِنْ أجلِ هذا، وضايَقَ آسا بَعضًا مِنَ الشَّعبِ في ذلكَ الوقتِ.
١١ وأُمورُ آسا الأولَى والأخيرَةُ، ها هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ المُلوكِ

---

١٣ **من لا يطلب الرب:** أي من يسعى وراء آلهة غريبة (رج خر٢٢:٢٠؛ تث١٣:٥،٩،١٥).

١٤ **بأبواق:** (رج.ت عد١٠:٢). **قرون:** ترجمت "أبواق" (رج خر١٩:١٦).

١٥ **أراحهم:** (رج.ت ١٤:١).

١٦ **معكة:** (رج.ت ١مل١٥:٢). **لسارية:** (رج.ت خر٣٤:١٣). **تمثالًا:** (رج.ت ١مل١٥:١٣).

١٧ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **قلب..كاملًا:** تمامًا مثل داود أبيه (رج.ت ١مل٩:٤).

١٨ **إلى بيت الله:** (رج.ت ٥:١).

١٩ **ولم تكن حرب:** أي "استراحت الأرض" (رج.ت ١٤:١).

١٦ ١: **بنى الرامة:** أي قام بتحصين مدينة الرامة -التي تقع على بعد حوالي ١٠كم شمالي أورشليم- حتى لا يستطيع أحد من سكان يهوذا أن يخرج من مملكته إلى مملكة إسرائيل، وأيضًا لا يستطيع أحد من مملكة إسرائيل أن يدخل إلى مملكة يهوذا.

٢ **خزائن.. بيت الملك:** (رج.ت ١٢:٩). **خزائن بيت الرب:** (رج.ت ١أخ٢٦:٢٠).

٣ **بيني.. عهدًا:** أي بيننا عهد سلام ومودة. **انقض عهدك:** أي قم بإعلان الحرب عليه. **فيصعد عني:** أي فيكف عن مضايقتي، فينصرف عني، فيكف عن مهاجمتي.

٤ **مخازن مدن نفتالي:** أي مدن المخازن التي في نفتالي.

٦ **بنى.. المصفاة:** أي وسَّع وجَمَّل وحصَّن.

٧ **حناني الرائي:** هو النبي الذي وبخ آسا، بينما ابنه "ياهو بن حناني" هو النبي الذي وبخ الملك بعشا ملك إسرائيل (رج.ت ١مل١٦:١). **استندت:** أي اعتمدت، اتكلت.

٨ **ألم يكن الكوشيون..؟:** كان آسا قد هزمهم (رج ١٤: ٨- ١٤). **بمركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). **ألم.. جدًّا؟:** (رج١٢:٣،٤؛ ١٤:٩).

٩ **عيني الرب تجولان:** (رج أي٣٤:٢١؛ أم٥:٢١؛ ١٥:٣؛ إر١٦:١٧؛ ٣٢:١٩؛ زك٤:١٠). **حمقت:** أي تصرفت بحماقة (رج ١صم١٣:١٣). **تكون عليك حروب:** (رج ١مل١٥:١٦).

١٠ **الرائي:** هو حناني (رج آ ٧). **السجن:** الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم، وقد ترجمت دائمًا "المقطرة" (رج إر٢٠:٢،٣؛ ٢٩:٢٦). **اغتاظ:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم. وقد ترجمت "غضبًا" (رج ٢٨:٩؛ مي٧:٩)، وترجمت "حنق" (رج أم١٩:١٢)، بينما ترجمت "هيجان" (رج إش٣٠:٣٠؛ يون١:١٥). **ضايق:** المقصود هنا: اضطهد.

لِيَهوذا وإسرائيلَ. ١٢ ومَرِضَ آسا في السَّنَةِ التَّاسِعَةِ والثَّلاثينَ مِنْ مُلكِهِ في رِجلَيهِ حَتَّى اشتَدَّ مَرَضُهُ، وفي مَرَضِهِ أيضًا لم يَطلُبِ الرَّبَّ بل الأطِبَّاءَ. ١٣ ثُمَّ اضطَجَعَ آسا مع آبائهِ وماتَ في السَّنَةِ الحاديَةِ والأربَعينَ لمُلكِهِ، ١٤ فدَفَنوهُ في قُبورِهِ الَّتي حَفَرَها لنَفسِهِ في مدينةِ داوُدَ، وأضجَعوهُ في سريرٍ كانَ مَملوًّا أطيابًا وأصنافًا عَطِرَةً حَسَبَ صِناعَةِ العِطارَةِ. وأحرَقوا لهُ حَريقَةً عظيمَةً جِدًّا.

يهوشافاط يملك على يهوذا

١٧ ١ ومَلكَ يَهوشافاطُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ وتَشَدَّدَ علَى إسرائيلَ. ٢ وجَعَلَ جَيشًا في جميعِ مُدُنِ يَهوذا الحَصينَةِ، وجَعَلَ وُكلاءَ في أرضِ يَهوذا وفي مُدُنِ أفرايِمَ الَّتي أخَذَها آسا أبوهُ. ٣ وكانَ الرَّبُّ مع يَهوشافاطَ لأنَّهُ سارَ في طُرُقِ داوُدَ أبيهِ الأولَى، ولَمْ يَطلُبِ البَعليمَ، ٤ ولكنهُ طَلَبَ إلهَ أبيهِ وسارَ في وصاياهُ لا حَسَبَ أعمالِ إسرائيلَ. ٥ فثَبَّتَ الرَّبُّ المَملكَةَ في يَدِهِ، وقَدَّمَ كُلُّ يَهوذا هَدايا ليَهوشافاطَ. وكانَ لهُ غِنًى وكرامَةٌ بكَثرَةٍ. ٦ وتَقَوَّى قَلبُهُ في طُرُقِ الرَّبِّ، ونَزَعَ أيضًا المُرتَفَعاتِ والسَّواريَ مِنْ يَهوذا.

٧ وفي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لمُلكِهِ أرسَلَ إلَى رؤَسائهِ، إلَى بنحائلَ وعوبَديا وزَكَريَّا ونَثَنئيلَ وميخايا أنْ يُعَلِّموا في مُدُنِ يَهوذا، ٨ ومَعَهُمُ اللاَّويُّونَ شَمعيا ونَثَنيا وزَبَديا وعَسائيلُ وشَميراموتُ ويَهوناثانُ وأدونيَّا وطوبيَّا وطوبُ أدونيَّا اللاَّويُّونَ، ومَعَهُمْ أليشَمَعُ ويَهورامُ الكاهِنانِ. ٩ فعَلَّموا في يَهوذا ومَعَهُمْ سِفرُ شَريعَةِ الرَّبِّ، وجالوا في جميعِ مُدُنِ يَهوذا وعَلَّموا الشَّعبَ. ١٠ وكانَتْ هَيبَةُ الرَّبِّ علَى جميعِ مَمالِكِ الأراضي الَّتي حَوْلَ يَهوذا فلم يُحارِبوا يَهوشافاطَ. ١١ وبَعضُ الفِلِسطينيِّينَ أتَوْا يَهوشافاطَ بهَدايا وحِملِ فِضَّةٍ، والعُربانُ أيضًا أتَوْهُ بغَنَمٍ: مِنَ الكِباشِ سبعَةَ آلافٍ وسَبعِ مِئَةٍ، ومِنَ التُّيوسِ سبعَةَ آلافٍ وسَبعِ مِئَةٍ.

١٢ وكانَ يَهوشافاطُ يتَعَظَّمُ جِدًّا، وبَنَى في يَهوذا حُصونًا ومُدُنَ مَخازِنَ. ١٣ وكانَ لهُ شُغلٌ كثيرٌ في مُدُنِ يَهوذا، ورِجالُ حَربٍ جَبابِرَةُ بأسٍ في أورُشَليمَ. ١٤ وهذا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ مِنْ يَهوذا رؤَساءِ ألوفٍ: عَدنَةُ الرَّئيسُ ومَعَهُ جَبابِرَةُ بأسٍ ثَلاثُ مِئَةِ ألفٍ.

---

١٢ **مرض**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مرض.. في رجليه**: استمر هذا المرض خلال السنتين الأخيرتين في ملكه، من السنة التاسعة والثلاثين إلى السنة الأخيرة من ملكه وهي السنة الحادية والأربعون (رج آ ١٣). **مرض آسا**: كان هذا المرض عقابًا من الله لأنه لم يستند عليه (رج ٢١ :١٨). **بل الأطباء**: (رج إر١٧ :٥).

١٣ **اضطجع**: أي مات، رقد.

١٤ **مدينة داود**: هي أورشليم (رج ٢صم٥ :٦-١٠). **أطيابًا**: (رج.ت خر٢٥ :٦). كان من ضمن استخداماته تكفين الموتى (رج يو١٩ :٤٠). **أصنافًا عطرة**: أي أنواع مختلفة من العطور. **أحرقوا.. عظيمة جدًّا**: المقصود: أشعلوا نارًا هائلة تكريمًا للملك آسا بسبب استقامة حياته، على العكس من يهورام (رج ٢١ :١٩).

١٧ ١: **تشدد**: (رج.ت ١ :١). **على إسرائيل**: أي في مواجهة مملكة إسرائيل.

٢ **مدن يهوذا الحصينة**: (رج ١١ :٦-١٢). **وكلاء**: أي محافظين، ولاة. **التي أخذها**: المقصود: التي استولى عليها، كانت هذه المدن تحت سيطرة أبيا (رج ١٣ :١٩)، ومن بعده آسا (رج ١٥ :٨)، والآن تحت سيطرة يهوشافاط، لكنها سوف تخرج عن سيطرة يهوذا في عهد أمصيا (رج ٢٥ :١٧-٢٤).

٣ **طرق داود أبيه**: أي عمل المستقيم، وكان له "قلبًا كاملاً" (رج.ت ١مل٩ :٤). **أيضًا** (رج ١مل٢٢ :٤٣). **البعليم**: (رج.ت قض٢ :١١).

٤ **أعمال إسرائيل**: المقصود: رفض عبادة الله وعبادة آلهة غريبة غيره (رج ١مل١٢ :٢٨-٣٠).

٥ **قدم.. هدايا**: كتعبير عن احترامهم وتقديرهم وخضوعهم له (رج ١صم١٠ :٢٧؛ ١مل١٠ :٢٥). **كرامة**: الكلمة العبرية تترجم عادة "مجد" (رج تك٣١ :١).

٦ **المرتفعات**: (رج.ت لا٢٦ :٣٠). **السواري**: (رج.ت خر٣٤ :١٣).

٧ **رؤسائه**: أي وكلاء يهوشافاط، ضباطه (رج.ت تك١٢ :١٥).

٩ **فعلموا**: (رج.ت ١٥ :٣).

١٠ **هيبة الرب**: أو رعب الرب (رج.ت ١٤ :١٤).

١١ **حمل فضة**: أي حملوا إليه فضة، وكانت -غالبًا- هي الجزية المفروضة عليهم. **العربان**: هم العرب (البدو) المقيمون في أدوم وموآب (رج ٢١ :١٦؛ ٢٢ :١؛ ٢٦ :٧). كذلك وردت الكلمة العبرية في (نح٢ :١٩؛ ٤ :٧؛ ٦ :١؛ إش١٣ :٢٠؛ إر٣ :٢). **الكباش**: (رج.ت تك١٥ :٩). **التيوس**: التيس هو ذكر الماعز.

١٢ **حصونًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٧ :٤) حيث ترجمت "قلعًا".

١٣ **جبابرة بأس**: هم المقاتلون ذوي الشجاعة والقوة.

١٥ وبجانِبِهِ يَهوناثانُ الرَّئيسُ ومَعَهُ مِئَتانِ وثَمانونَ ألفًا. ١٦ وبجانِبِهِ
عَمَسيا بنُ زِكري المُنتَدِبُ للرَّبِّ ومَعَهُ مِئَتا ألفِ جَبَّارِ بأسٍ. ١٧ ومِنْ
بَنيامينَ ألياداعُ جَبَّارُ بأسٍ ومَعَهُ مِنَ المُتَسَلِّحينَ بالقِسيِّ والأتراسِ
مِئَتا ألفٍ. ١٨ وبجانِبِهِ يَهوزابادُ ومَعَهُ مِئَةٌ وثَمانونَ ألفًا مُتَجَرِّدونَ
للحَربِ. ١٩ هؤُلاءِ خُدَّامُ المَلِكِ، فضلاً عن الَّذينَ جَعَلهُمُ المَلِكُ
في المُدُنِ الحَصينَةِ في كُلِّ يَهوذا.

ميخا يتنبأ ضد أخآب

(١مل٢٢:١-٢٨)

١٨ ١ وكانَ ليَهوشافاطَ غِنًى وكرامَةٌ بكَثرَةٍ. وصاهَرَ
أخآبَ. ٢ ونَزَلَ بَعدَ سِنينَ إلَى أخآبَ إلَى السَّامِرَةِ،
فذَبَحَ أخآبُ غَنَمًا وبَقَرًا بكَثرَةٍ لهُ ولِلشَّعبِ الَّذي معهُ، وأغواهُ أنْ
يَصعَدَ إلَى راموتِ جِلعادَ. ٣ وقالَ أخآبُ مَلِكُ إسرائيلَ ليَهوشافاطَ
مَلِكِ يَهوذا: «أتَذهَبُ مَعي إلَى راموتِ جِلعادَ؟». وقالَ لهُ: «مَثَلي
مَثَلُكَ وشَعبي كشَعبِكَ ومَعَكَ في القِتالِ». ٤ ثُمَّ قالَ يَهوشافاطُ
لمَلِكِ إسرائيلَ: «اسألِ اليومَ عن كلامِ الرَّبِّ». ٥ فجَمَعَ مَلِكُ
إسرائيلَ الأنبياءَ، أربَعَ مِئَةِ رَجُلٍ، وقالَ لهُمْ: «أنَذهَبُ إلَى راموتِ
جِلعادَ للقِتالِ أم أمتَنِعُ؟». فقالوا: «اصعَدْ فيَدفَعَها اللهُ ليَدِ المَلِكِ».
٦ فقالَ يَهوشافاطُ: «أليس هنا أيضًا نَبيٌّ للرَّبِّ فنَسألَ مِنهُ؟». ٧ فقالَ
مَلِكُ إسرائيلَ ليَهوشافاطَ: «بَعدُ رَجُلٌ واحِدٌ لسؤالِ الرَّبِّ بهِ،
ولكنني أُبغِضُهُ لأنَّهُ لا يَتَنَبَّأُ علَيَّ خَيرًا بل شَرًّا كُلَّ أيّامِهِ، وهو
ميخا بنُ يَملَةَ». فقالَ يَهوشافاطُ: «لا يَقُلِ المَلِكُ هكذا». ٨ فدَعا
مَلِكُ إسرائيلَ خَصيًّا وقالَ: «أسرِعْ بميخا بنِ يَملَةَ». ٩ وكانَ مَلِكُ
إسرائيلَ ويَهوشافاطُ مَلِكُ يَهوذا جالِسَينِ كُلُّ واحِدٍ علَى كُرسيِّهِ،
لابِسَينِ ثيابَهُما وجالِسَينِ في ساحَةٍ عِندَ مَدخَلِ بابِ السَّامِرَةِ،
وجميعُ الأنبياءِ يتَنَبَّأونَ أمامَهُما. ١٠ وعَمِلَ صِدقيَّا بنُ كنعَنَةَ لنَفسِهِ
قُرونَ حَديدٍ وقالَ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: بهذِهِ تنطَحُ الأراميِّينَ حَتَّى
يَفنَوْا». ١١ وتَنَبَّأَ جميعُ الأنبياءِ هكذا قائلينَ: «اصعَدْ إلَى راموتِ
جِلعادَ وأفلِحْ، فيَدفَعَها الرَّبُّ ليَدِ المَلِكِ».
١٢ وأمَّا الرَّسولُ الَّذي ذَهَبَ ليَدعوَ ميخا فكلَّمَهُ قائلاً: «هوذا كلامُ
جميعِ الأنبياءِ بفَمٍ واحِدٍ خيرٌ للمَلِكِ. فليَكُنْ كلامُكَ كواحِدٍ مِنهُمْ
وتَكلَّمْ بخَيرٍ». ١٣ فقالَ ميخا: «حَيٌّ هو الرَّبُّ، إنَّ ما يقولُهُ إلهي فبهِ
أتَكلَّمُ». ١٤ ولَمَّا جاءَ إلَى المَلِكِ قالَ لهُ المَلِكُ: «يا ميخا، أنَذهَبُ
إلَى راموتِ جِلعادَ للقِتالِ أم أمتَنِعُ؟». فقالَ: «اصعَدوا وأفلِحوا
فيُدفَعوا ليَدِكُمْ». ١٥ فقالَ لهُ المَلِكُ: «كمْ مَرَّةٍ أستَحلِفُكَ أنْ لا
تقولَ لي إلَّا الحَقَّ باسمِ الرَّبِّ؟». ١٦ فقالَ: «رأيتُ كُلَّ إسرائيلَ
مُشَتَّتينَ علَى الجِبالِ كخِرافٍ لا راعيَ لها. فقالَ الرَّبُّ: ليس
لهؤُلاءِ أصحابٌ، فليَرجِعوا كُلُّ واحِدٍ إلَى بَيتِهِ بسَلامٍ». ١٧ فقالَ

١٦ **المنتدب**: هو المتطوع، الذي يبادر بعمل شيء معين دون تحريض وعن طيب خاطر.
١٧ **القسي**: جمع "قوس". وهو الذي يُطلق منه السهام. **الأتراس**: (رج.ت تك١٥:١).
١٨ **متجردون**: أي متسلحون وجاهزون للحرب.
١٩ **في كل يهوذا**: أي في كل مملكة يهوذا الجنوبية.
١٨ ١: **صاهر أخآب**: (رج.ت ٢مل٨:١٨).
٢ **نزل.. إلى أخآب**: (رج.ت ١مل٢٢:٢). **بعد سنين**: بحسب (١مل٢٢:٢)، هي السنة الثالثة من المعاهدة بين أرام وإسرائيل. **راموت جلعاد**: (رج.ت ١مل٢٢:٣).
٣ **مثلي مثلك**: أي ما ستفعله، سأفعله ومملكتي مملكتك، ومملكتك مملكتي. **شعبي كشعبك**: أي أنني مستعد أن أقدم جنودي وخيلي لك للاشتراك معك في الحرب.
٤ **اسأل.. الرب**: (رج.ت ١مل٢٢:٥).
٥ **الأنبياء، أربع مئة رجل**: (رج.ت ١مل٢٢:٦).
٦ **نبي للرب**: ربما المقصود "نبي حقيقي" لا مزيف.
٧ **ميخا بن يملة**: (رج.ت ١مل٢٢:٨). **لا يقل الملك هكذا**: أي لا يليق أن يقول الملك أنه يبغض أنبياء الله.
٨ **خصيًا**: (رج.ت تك٣٧:٣٦).
٩ **كرسيه**: أي عرشه. **لابسين ثيابهما**: أي لابسين ثيابهما الرسمية الملوكية. **ساحة**: أي مكانًا متسعًا. **الأنبياء**: هم أنبياء أخآب، الأنبياء الكذبة.
١٠ **صدقيا بن كنعنة**: كان من المتقدمين بين هؤلاء الأنبياء، ربما كان رئيسًا لهم. **قرون حديد**: القرن يشير إلى القوة وشدة البطش.
١١ **أفلح**: أي أنجح. والمقصود: انتصر.
١٢ **الرسول**: هو الخصي المذكور في (آ٨). **كواحد منهم**: طلب الرسول من ميخا أن يتنبأ مثلهم بالخير والنجاح للملك.
١٣ **حي هو الرب**: (رج.ت ١صم١٤:٣٩).
١٥ **أستحلفك**: (رج.ت ١مل٢٢:١٦).
١٦ **رأيت**: هذه هي الرؤيا الأولى التي رآها ميخا النبي (رج آ١٨). **مشتتين.. لا راعي لها**: (رج.ت ١مل٢٢:١٧). **أصحاب**: المقصود: قادة، رعاة. **فليرجعوا**: (رج.ت ١مل٢٢:١٧).

مَلِكُ إسرائيلَ لِيَهوشافاطَ: «أما قُلتُ لكَ إنَّهُ لا يَتَنَبَّأُ علَيَّ
خَيرًا بل شَرًّا؟». [١٨]وقالَ: «فاسمَعْ إذًا كلامَ الرَّبِّ. قد رأيتُ
الرَّبَّ جالِسًا علَى كُرسيِّهِ، وكُلُّ جُندِ السَّماءِ وُقوفٌ عن يَمينِهِ
وعَنْ يَسارِهِ. [١٩]فقالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغوي أخآبَ مَلِكَ إسرائيلَ
فيَصعَدَ ويَسقُطَ في راموتِ جِلعادَ؟ فقالَ هذا هكذا، وقالَ
ذاكَ هكذا. [٢٠]ثُمَّ خرجَ الرُّوحُ ووقَفَ أمامَ الرَّبِّ وقالَ: أنا
أُغويهِ. فقالَ لهُ الرَّبُّ: بماذا؟ [٢١]فقالَ: أخرُجُ وأكونُ لروحِ
كذِبٍ في أفواهِ جميعِ أنبيائهِ. فقالَ: إنَّكَ تُغويهِ وتَقتَدِرُ. فاخرُجْ
وافعَلْ هكذا. [٢٢]والآنَ هوذا قد جَعَلَ الرَّبُّ روحَ كذِبٍ في
أفواهِ أنبيائكَ هؤُلاءِ، والرَّبُّ تكلَّمَ علَيكَ بشَرٍّ». [٢٣]فتقَدَّمَ
صِدقيّا بنُ كنعَنَةَ وضَرَبَ ميخا علَى الفَكِّ وقالَ: «مِنْ أيِّ
طَريقٍ عَبَرَ روحُ الرَّبِّ مِنّي ليُكلِّمَكَ؟». [٢٤]فقالَ ميخا: «إنَّكَ
ستَرَى في ذلكَ اليومِ الّذي تدخُلُ فيهِ مِنْ مُخدَعٍ إلَى مُخدَعٍ
لتَختَبِئَ». [٢٥]فقالَ مَلِكُ إسرائيلَ: «خُذوا ميخا ورُدُّوهُ إلَى
أمُّونَ رَئيسِ المدينةِ وإلَى يوآشَ ابنِ المَلِكِ، [٢٦]وقولوا هكذا
يقولُ المَلِكُ: ضَعوا هذا في السِّجنِ، وأطعِموهُ خُبزَ الضِّيقِ
وماءَ الضِّيقِ حَتَّى أرجِعَ بسَلامٍ». [٢٧]فقالَ ميخا: «إنْ رَجَعتَ
رُجوعًا بسَلامٍ، فلم يتَكلَّمِ الرَّبُّ بي». وقالَ: «اسمَعوا أيُّها
الشُّعوبُ أجمَعونَ».

مقتل أخآب في راموت جلعاد

(١ مل٢٢:٢٩-٣٦)

[٢٨]فصَعِدَ مَلِكُ إسرائيلَ ويَهوشافاطُ مَلِكُ يَهوذا إلَى راموتِ
جِلعادَ. [٢٩]وقالَ مَلِكُ إسرائيلَ ليَهوشافاطَ: «إنّي أتَنَكَّرُ وأدخُلُ
الحَربَ، وأمّا أنتَ فالبَسْ ثيابَكَ». فتنَكَّرَ مَلِكُ إسرائيلَ ودَخَلا
الحَربَ. [٣٠]وأمَرَ مَلِكُ أرامَ رؤَساءَ المَركَباتِ الّتي لهُ قائلًا: «لا
تُحارِبوا صَغيرًا ولا كبيرًا إلّا مَلِكَ إسرائيلَ وحدَهُ». [٣١]فلَمّا رأى
رؤَساءُ المَركَباتِ يَهوشافاطَ قالوا: «إنَّهُ مَلِكُ إسرائيلَ». فحاوَطوهُ
للقِتالِ، فصَرَخَ يَهوشافاطُ، وساعَدَهُ الرَّبُّ وحَوَّلهُمُ اللهُ عنهُ. [٣٢]فلَمّا
رأى رؤَساءُ المَركَباتِ أنَّهُ ليس مَلِكَ إسرائيلَ رَجَعوا عنهُ. [٣٣]وإنَّ
رَجُلًا نَزَعَ في قَوْسِهِ غَيرَ مُتَعَمِّدٍ وضَرَبَ مَلِكَ إسرائيلَ بَينَ أوصالِ
الدِّرعِ، فقالَ لمُديرِ المَركَبَةِ: «رُدَّ يَدَكَ وأخرِجني مِنَ الجَيشِ لأنّي
قد جُرِحتُ». [٣٤]واشتَدَّ القِتالُ في ذلكَ اليومِ، وأوقِفَ مَلِكُ إسرائيلَ
في المَركَبَةِ مُقابِلَ أرامَ إلَى المساءِ، وماتَ عِندَ غُروبِ الشَّمسِ.

ياهو الرائي يوبخ يهوشافاط

١٩ [١]ورَجَعَ يَهوشافاطُ مَلِكُ يَهوذا إلَى بَيتِهِ بسَلامٍ إلَى
أورُشَليمَ. [٢]وخرجَ لِلِقائهِ ياهو بنُ حَنانيَ الرّائي وقالَ
للمَلِكِ يَهوشافاطَ: «أتُساعِدُ الشِّرّيرَ وتُحِبُّ مُبغِضي الرَّبِّ؟ فلذلكَ

---

١٧ **لا يتنبأ علي خيرًا**: كان الملك أخآب ينتظر من ميخا أن يتملقه مثلما تملقه الأنبياء الكذبة المنافقون.

١٨ **رأيت**: هذه هي الرؤيا الثانية التي رآها ميخا النبي (رج آ١٦). **الرب جالسًا**: (رج.ت ١ مل٢٢:١٩). **جند السماء**: أي ملائكة السماء.

١٩ **يغوي**: أي يعرضه للغواية والضلال. والمقصود: يحرضه. **يسقط**: المقصود: ينهزم هو وجيشه. وقد يكون المقصود: يموت (رج آ٣٤). **هكذا.. هكذا**: أي أبدى كل ملاك منهم وجهة نظره.

٢٠ **الروح**: المقصود: الروح القدس. **بماذا؟**: أي "بماذا تغويه؟".

٢١ **لروح كذب**: (رج ١ مل٢٢:٢٢). **تقتدر**: (رج ١ مل٢٢:٢٢).

٢٢ **تكلم عليك بشر**: المقصود: أنه قد قضى الرب عليك بالعقاب المر والقاسي.

٢٣ **ضرب**: المقصود: لطم. **من أي.. ليكلمك؟**: (رج.ت ١ مل٢٢:٢٤).

٢٤ **مخدع**: أي الحجرة الداخلية من البيت.

٢٥ **المدينة**: هي مدينة السامرة.

٢٦ **خبز.. الضيق**: أي طعامًا وماءً قليلًا جدًا جدًا، ليذوق المذلة والهوان.

٢٧ **فلم يتكلم الرب بي**: (رج.ت ١ مل٢٢:٢٨). **اسمعوا.. أجمعون**: أي كونوا شهودًا على ما أقول.

٢٩ **أتنكر**: (رج.ت ١ مل٢٢:٣٠).

٣٠ **المركبات**: (رج.ت تك٥٠:٩).

٣١ **فصرخ**: (رج.ت ١ مل٢٢:٣٢). **حولهم**: أي ردهم عنه.

٣٣ **نزع في**: أي شدَّ، سحب، جذب. **غير متعمد**: أي سهمًا طائشًا. **أوصال الدرع**: (رج.ت ١ مل٢٢:٣٤). **لمدير المركبة**: أي قائد مركبته. **رد يدك**: قم بقيادة المركبة إلى الناحية الأخرى ليخرج من ميدان القتال.

٣٤ **أوقف ملك إسرائيل**: (رج.ت ١ مل٢٢:٣٥). **مقابل أرام**: أي أمام جيش أرام وفي مواجهته. **عند غروب الشمس**: أي مات في نفس اليوم.

١٩: ٢ **ياهو بن حناني**: (رج.ت ١ مل١٦:١). **الرائي**: (رج.ت ١ صم٩:٩؛ ١ أخ٢٩:٢٩). **الشرير**: إشارة إلى الملك أخآب. **مبغضي الرب**: (رج مز١٣٩:٢١).

الغَضَبُ علَيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ٣غَيرَ أنَّهُ وُجِدَ فيكَ أُمورٌ صالِحَةٌ
لأنَّكَ نَزَعتَ السَّواريَ مِنَ الأرضِ وهَيَّأتَ قَلبَكَ لطَلَبِ اللهِ».

يهوشافاط يُعين قضاة

٤وأقامَ يَهوشافاطُ في أورُشَليمَ، ثُمَّ رَجَعَ وخرجَ أيضًا بَينَ
الشَّعبِ مِنْ بئرِ سبعٍ إلَى جَبَلِ أفرايِمَ ورَدَّهُمْ إلَى الرَّبِّ إلهِ
آبائهِمْ. ٥وأقامَ قُضاةً في الأرضِ في كُلِّ مُدُنِ يَهوذا المُحَصَّنَةِ
في كُلِّ مدينةٍ فمدينةٍ. ٦وقالَ للقُضاةِ: «انظُروا ما أنتُمْ فاعِلونَ،
لأنَّكُمْ لا تقضونَ للإنسانِ بل للرَّبِّ، وهو معكُمْ في أمرِ القَضاءِ.
٧والآنَ لتَكُنْ هَيبَةُ الرَّبِّ علَيكُمْ. احذَروا وافعَلوا. لأنَّهُ ليس عِندَ
الرَّبِّ إلهِنا ظُلمٌ ولا مُحاباةٌ ولا ارتِشاءٌ». ٨وكذا في أورُشَليمَ أقامَ
يَهوشافاطُ مِنَ اللاَّويِّينَ والكهنةِ ومِنْ رؤوسِ آباءِ إسرائيلَ لقَضاءِ
الرَّبِّ والدَّعاوَى. ورَجَعوا إلَى أورُشَليمَ. ٩وأمَرَهُمْ قائلاً: «هكذا
تفعَلونَ بتقوَى الرَّبِّ بأمانَةٍ وقَلبٍ كامِلٍ. ١٠وفي كُلِّ دَعوَى تأتي
إلَيكُمْ مِنْ إخوَتِكُمُ السّاكِنينَ في مُدُنِهِمْ، بَينَ دَمٍ ودَمٍ، بَينَ شَريعَةٍ
ووصيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فرائضَ أو أحكامٍ، حَذِّروهُم فلا يأثَموا إلَى الرَّبِّ
فيكونَ غَضَبٌ علَيكُمْ وعلَى إخوَتِكُمْ. هكذا افعَلوا فلا تأثَموا.
١١وهوذا أمَريا الكاهِنُ الرَّأسُ علَيكُمْ في كُلِّ أُمورِ الرَّبِّ، وزَبَديا
بنُ يَشمَعيئيلَ الرَّئيسُ علَى بَيتِ يَهوذا في كُلِّ أُمورِ المَلِكِ، والعُرَفاءُ
اللاَّويُّونَ أمامَكُمْ. تشَدَّدوا وافعَلوا، وليَكُنِ الرَّبُّ مع الصّالِحِ».

يهوشافاط يهزم موآب وعمون

٢٠ ١ثُمَّ بَعدَ ذلكَ أتَى بَنو موآبَ وبَنو عَمُّونَ ومَعَهُمُ
العَمُّونيُّونَ علَى يَهوشافاطَ للمُحارَبَةِ. ٢فجاءَ
أُناسٌ وأخبَروا يَهوشافاطَ قائلينَ: «قد جاءَ علَيكَ جُمهورٌ كثيرٌ
مِنْ عَبرِ البحرِ مِنْ أرامَ، وها هُم في حَصُّونَ تامارَ». هي عَينُ
جَدي. ٣فخافَ يَهوشافاطُ وجَعَلَ وجهَهُ ليَطلُبَ الرَّبَّ، ونادَى
بصَومٍ في كُلِّ يَهوذا. ٤واجتَمَعَ يَهوذا ليَسألوا الرَّبَّ. جاءوا
أيضًا مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهوذا ليَسألوا الرَّبَّ. ٥فوَقَفَ يَهوشافاطُ في
جماعَةِ يَهوذا وأورُشَليمَ في بَيتِ الرَّبِّ أمامَ الدّارِ الجديدَةِ

---

٢ **الغضب عليك:** كان حناني الرائي والد ياهو قد أتى برسالة مماثلة إلى الملك آسا والد يهوشافاط (رج ١٦:٧-٩).

٣ **وجد.. صالحة:** (رج ١٧:٤-٦). **السواري:** (رج.ت خر٣٤:١٣).

٤ **الشعب.. ردهم:** لقد تجول الملك يهوشافاط بنفسه في كل أنحاء المملكة لكي يرد الشعب إلى الرب إله آبائهم. **من بئر سبع:** تقع في أقصى جنوب مملكة يهوذا. **إلى جبل أفرايم:** يقع في أقصى شمال مملكة يهوذا.

٥ **أقام قضاة:** معنى اسم "يهوشافاط" هو "الله يقضي"، وهذا يتلائم مع إصراره على عمل إصلاحات قضائية في مملكته. **مدن يهوذا المحصنة:** (رج ١١:٦-١٢).

٦ **بل للرب:** (رج تث١:١٦، ١٧).

٧ **هيبة الرب:** أي خوف الرب. **احذروا:** أي انتبهوا. **افعلوا:** أي لما تفعلون. **ليس.. ظلم:** (رج تث٣٢:٤؛ رو٩:١٤). **لا محاباة:** (رج تث١٠:١٧؛ أي٣٤:١٩؛ أع١٠:٣٤؛ رو٢:١١). **محاباة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أن يكون مغرض"، "أن يكون متحيز".

٨ **الدعاوى:** أي "الشكاوى"، أو "المخاصمات". **رجعوا إلى أورشليم:** أي أقاموا في أورشليم إقامة دائمة.

٩ **بتقوى الرب:** أي في خوف الرب. **قلب كامل:** أي قلب سليم.

١٠ **في كل دعوى:** (رج تث١٧:٨-١٣). **بين دم ودم:** أي قضية دم، قضية قتل. **بين شريعة ووصية:** أي قضية نقض شريعة أو وصية.

من جهة فرائض: أي "أو من جهة فرائض".

١١ **أمريا:** نرى هنا أنه قد تم تعيينه رئيسًا على الكهنة في الأمور المختصة بالرب. **أمور الرب.. الملك:** في أيام الملك داود لم يكن هناك هذا الفصل بين رؤساء أو موكلين الخدمة الدينية والخدمة المدنية (رج.ت ١أخ٢٦:٣٠). **زبديا:** نرى هنا أنه قد تم تعيينه رئيسًا على الكهنة في الأمور المختصة بالملك. **العرفاء:** (رج.ت تث١٦:١٨).

٢٠ ١: **العمونيون:** وردت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "المعونيون". وهم شعب أقام في جبل ساعير، وكان يطلق عليهم "سكان جبل ساعير" (رج آ ١٠، ٢٢، ٢٣) ويسمون أيضًا "الأدوميون" (رج ٢٦:٧).

٢ **جمهور كثير:** أي "جيشًا كبيرًا" (رج ٢٤:٢٤). **أرام:** المقصود: "أدوم"، حيث أن "عين جدي" تقع على الشاطئ الغربي للبحر الميت، كما أن "أرام" لا تذكر في (آ ١).

٣ **ليطلب الرب:** (رج ١٧:٣، ٤؛ ١٨:٤؛ ١٩:٣). **نادى بصوم:** هذا هو أول صوم جماعي يذكر في العهد القديم (رج عز٨:٢١؛ إر٣٦:٩؛ يون٣:٥).

٤ **ليسألوا الرب:** أي ليطلبوا منه المعونة.

٥ **يهوذا وأورشليم:** أي كل شعب مملكة يهوذا وبخاصة أهل أورشليم حيث يوجد يهوشافاط وحيث يوجد هيكل الرب (رج آ١٧). **الدار الجديدة:** هي "الدار الخارجية" التي بناها سليمان، وأطلق عليها أيضًا "الدار العظيمة" (رج ٤:٩).

[6] وقالَ: «يا رَبُّ إلهَ آبائنا، أما أنتَ هو اللهُ في السَّماءِ، وأنتَ
المُتَسَلِّطُ علَى جميعِ مَمالِكِ الأُمَمِ، وبيَدِكَ قوَّةٌ وجَبَروتٌ وليس
مَنْ يَقِفُ معكَ؟ [7] أَلَستَ أنتَ إلهَنا الَّذي طَرَدتَ سُكّانَ هذِهِ الأرضِ
مِنْ أمامِ شَعبِكَ إسرائيلَ وأعطَيتَها لنَسلِ إبراهيمَ خَليلِكَ إلَى الأبدِ؟
[8] فسكَنوا فيها وبَنَوْا لكَ فيها مَقدِسًا لاسمِكَ قائلينَ: [9] إذا جاءَ علَينا
شَرٌّ، سيفُ قَضاءٍ أو وبأٌ أو جوعٌ، ووقَفنا أمامَ هذا البَيتِ وأمامَكَ،
لأنَّ اسمَكَ في هذا البَيتِ، وصَرَخنا إلَيكَ مِنْ ضيقِنا فإنَّكَ تسمَعُ
وتُخَلِّصُ. [10] والآنَ هوذا بَنو عَمّونَ وموآبُ وجَبَلُ ساعيرَ، الَّذينَ
لم تدَعْ إسرائيلَ يَدخُلونَ إليهِمْ حينَ جاءوا مِنْ أرضِ مِصرَ، بل
مالوا عنهُمْ ولَمْ يُهلِكوهُم، [11] فهوذا هُم يُكافِئونَنا بمَجيئهِمْ لطَرِدِنا
مِنْ مُلكِكَ الَّذي مَلَّكتَنا إيّاهُ. [12] يا إلهَنا أما تقضي علَيهِمْ، لأنَّهُ ليس
فينا قوَّةٌ أمامَ هذا الجُمهورِ الكَثيرِ الآتي علَينا، ونَحنُ لا نَعلَمُ ماذا
نَعمَلُ ولكن نَحوكَ أعيُنُنا». [13] وكانَ كُلُّ يَهوذا واقِفينَ أمامَ الرَّبِّ
مع أطفالِهِمْ ونِسائهِمْ وبَنيهِمْ.

نبوة يحزئيل

[14] وإنَّ يَحزَئيلَ بنَ زَكَريّا بنِ بَنايا بنِ يَعيئيلَ بنِ مَتَّنيّا اللّاويَّ مِنْ
بَني آسافَ، كانَ علَيهِ روحُ الرَّبِّ في وسَطِ الجَماعَةِ، [15] فقالَ:
«اصغَوْا يا جميعَ يَهوذا وسُكّانَ أورُشَليمَ، وأيُّها المَلِكُ يَهوشافاطُ.
هكذا قالَ الرَّبُّ لكُمْ: لا تخافوا ولا ترتاعوا بسَبَبِ هذا الجُمهورِ
الكَثيرِ، لأنَّ الحَربَ لَيسَتْ لكُمْ بل للهِ. [16] غَدًا انزِلوا علَيهِمْ. هوذا
هُم صاعِدونَ في عَقَبَةِ صيصَ فتجِدوهُم في أقصَى الوادي أمامَ بَرّيَّةِ
يَروئيلَ. [17] ليس علَيكُمْ أنْ تُحارِبوا في هذِهِ. قِفوا اثبُتوا وانظُروا
خَلاصَ الرَّبِّ معكُمْ يا يَهوذا وأورُشَليمُ. لا تخافوا ولا ترتاعوا.
غَدًا اخرُجوا لِلِقائهِمْ والرَّبُّ معكُمْ». [18] فخَرَّ يَهوشافاطُ لوَجهِهِ علَى
الأرضِ، وكُلُّ يَهوذا وسُكّانُ أورُشَليمَ سقَطوا أمامَ الرَّبِّ سُجودًا
للرَّبِّ. [19] فقامَ اللّاويّونَ مِنْ بَني القَهاتيّينَ ومِنْ بَني القورَحيّينَ
ليُسَبِّحوا الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ بصوتٍ عظيمٍ جِدًّا.
[20] وبَكَّروا صباحًا وخرجوا إلَى بَرّيَّةِ تقوعَ. وعِندَ خُروجِهِمْ وقَفَ
يَهوشافاطُ وقالَ: «اسمَعوا يا يَهوذا وسُكّانَ أورُشَليمَ، آمِنوا بالرَّبِّ
إلهِكُمْ فتأمَنوا. آمِنوا بأنبيائهِ فتُفلِحوا». [21] ولَمّا استَشارَ الشَّعبَ
أقامَ مُغَنّينَ للرَّبِّ ومُسَبِّحينَ في زينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِندَ خُروجِهِمْ أمامَ
المُتَجَرِّدينَ وقائلينَ: «احمَدوا الرَّبَّ لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ».
[22] ولَمّا ابتَدأوا في الغِناءِ والتَّسبيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أكمِنَةً علَى بَني
عَمّونَ وموآبَ وجَبَلِ ساعيرَ الآتينَ علَى يَهوذا فانكَسَروا. [23] وقامَ
بَنو عَمّونَ وموآبُ علَى سُكّانِ جَبَلِ ساعيرَ ليُحَرِّموهُم ويُهلِكوهُم.
ولَمّا فرَغوا مِنْ سُكّانِ ساعيرَ ساعَدَ بَعضُهُمْ علَى إهلاكِ بَعضٍ.
[24] ولَمّا جاءَ يَهوذا إلَى المَرقَبِ في البَرّيَّةِ تطَلَّعوا نَحوَ الجُمهورِ وإذا
هُم جُثَثٌ ساقِطَةٌ علَى الأرضِ ولَمْ يَنفَلِتْ أحَدٌ. [25] فأتَى يَهوشافاطُ
وشَعبُهُ لنَهبِ أموالِهِمْ، فوَجَدوا بَينَهُمْ أموالًا وجُثَثًا وأمتِعَةً ثَمينَةً

٦ **وقال..**: هذه الصلاة بها الكثير من القواسم المشتركة مع صلاة سليمان (رج ٦:١-٤٢). **المتسلط.. الأمم**: (رج مز٤٧:٢،٨؛ دا ٤:١٧،٢٥،٣٢).
٧ **إبراهيم خليلك**: (رج إش٤١:٨؛ يع٢:٢٣). **خليلك**: الكلمة العبرية تعني "حبيبك" (رج تك٢٢:٢).
٩ **وبأ**: أو "طاعون". **وقفنا.. تخلص**: (رج ٦:٢٤،٢٥).
١٠ **بنو.. جبل ساعير**: هم الأدوميون (رج.ت آ ٢)، وكان سكان الجنوب من جبل ساعير يطلق عليهم المعونيون (رج.ت آ ١).
١٢ **نحوك أعيننا**: (رج مز٢٥:١٥؛ ١٢١:١،٢؛ ١٢٣:١،٢؛ ١٤١:٨).
١٤ **بن متنيا**: (رج ١أخ٩:١٥). **روح الرب**: (رج.ت ١٥:١).
١٥-١٧ **لا تخافوا.. الرب معكم**: (رج تث٢٠:١-٤).
١٥ **لا تخافوا**: (رج.ت تث٢٠:٣؛ ٣١:٦).
١٧ **قفوا.. خلاص الرب**: (رج.ت خر١٤:١٣).
٢٠ **آمنوا.. فتأمنوا**: (رج إش٧:٩). **فتفلحوا**: أي فتنجحوا. والمقصود هنا: فتنتصروا.
٢١ **زينة**: (رج.ت ١أخ١٦:٢٩). **المتجردين**: أي المتسلحين والجاهزين للحرب. **احمدوا.. الأبد**: (رج مز١٠٦:١؛ ١٣٦:١). **إلى الأبد رحمته**: (رج.ت ١أخ١٦:٣٤).
٢٢ **جعل الرب أكمنة**: إن طبيعة هذا الكمين يشابه ما حدث في وقت جدعون (رج قض٧:٢٢)، حيث قام أعداء بني إسرائيل بقتال بعضهم البعض في وسط فوضى المعركة. **أكمنة**: مفردها: كمين. والكلمة العبرية تعني حرفيًا "كامنين".
٢٣ **ليحرموهم**: (رج.ت لا٢٧:٢٨).
٢٤ **المرقب**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٢١:٨) حيث ترجمت "المرصد"، وهو برج المراقبة الذي في البرية.
٢٥ **أموالًا**: الكلمة العبرية تعني "مقتنيات" (رج تك١٢:٥). **جثثًا**: وردت في بعض النسخ العبرية "ثيابًا".

بكَثرَةٍ، فأخَذوها لأنفُسِهِمْ حَتَّى لم يَقدِروا أنْ يَحمِلوها. وكانوا
ثَلاثَةَ أيّامٍ يَنهَبونَ الغَنيمَةَ لأنَّها كانتْ كثيرَةً. [٢٦]وفي اليومِ الرّابِعِ
اجتَمَعوا في وادي بَرَكَةَ، لأنَّهُمْ هناكَ بارَكوا الرَّبَّ، لذلكَ دَعَوْا
اسمَ ذلكَ المَكانِ «وادي بَرَكَةَ» إلَى اليومِ. [٢٧]ثُمَّ ارتَدَّ كُلُّ رِجالِ
يَهوذا وأورُشَليمَ ويَهوشافاطُ برأسِهِمْ ليَرجِعوا إلَى أورُشَليمَ بفَرَحٍ،
لأنَّ الرَّبَّ فرَّحَهُمْ علَى أعدائهِمْ. [٢٨]ودَخَلوا أورُشَليمَ بالرَّبابِ
والعيدانِ والأبواقِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ. [٢٩]وكانتْ هَيبَةُ اللهِ علَى كُلِّ
مَمالِكِ الأراضي حينَ سمِعوا أنَّ الرَّبَّ حارَبَ أعداءَ إسرائيلَ.
[٣٠]واستَراحَتْ مَملكَةُ يَهوشافاطَ، وأراحَهُ إلهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

نهاية ملك يهوشافاط

(١مل٢٢:٤١-٥٠)

[٣١]ومَلَكَ يَهوشافاطُ علَى يَهوذا. كانَ ابنَ خَمسٍ وثَلاثينَ سنَةً
حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ خَمسًا وعِشرينَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ
عَزوبَةُ بنتُ شَلحي. [٣٢]وسارَ في طريقِ أبيهِ آسا ولَمْ يَحِدْ عنها إذ
عَمِلَ المُستَقيمَ في عَينَيِ الرَّبِّ. [٣٣]إلّا أنَّ المُرتَفَعاتِ لم تُنتَزَعْ،
بل كانَ الشَّعبُ لم يُعِدّوا بَعدُ قُلوبَهُمْ لإلهِ آبائهِمْ. [٣٤]وبَقيَّةُ أُمورِ
يَهوشافاطَ الأولَى والأخيرَةِ، ها هي مَكتوبَةٌ في أخبارِ ياهو بنِ
حَناني المَذكورِ في سِفرِ مُلوكِ إسرائيلَ. [٣٥]ثُمَّ بَعدَ ذلكَ اتَّحَدَ
يَهوشافاطُ مَلِكُ يَهوذا مع أخَزيا مَلِكِ إسرائيلَ الّذي أساءَ في
عَمَلِهِ. [٣٦]فاتَّحَدَ معهُ في عَمَلِ سُفُنٍ تسيرُ إلَى ترشيشَ، فعَمِلا
السُّفُنَ في عِصيونَ جابِرَ. [٣٧]وتَنَبّأ أليعَزَرُ بنُ دوداواهو مِنْ مَريشَةَ
علَى يَهوشافاطَ قائلًا: «لأنَّكَ اتَّحَدتَ مع أخَزيا، قد اقتَحَمَ الرَّبُّ
أعمالكَ». فتكَسَّرَتِ السُّفُنُ ولَمْ تستَطِعِ السَّيرَ إلَى ترشيشَ.

يهورام يملك على يهوذا

٢١
[١]واضطَجَعَ يَهوشافاطُ مع آبائهِ فدُفِنَ مع آبائهِ في
مدينةِ داوُدَ، ومَلَكَ يَهورامُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ. [٢]وكانَ لهُ
إخوَةٌ، بَنو يَهوشافاطَ: عَزَريا ويَحيئيلُ وزَكَريّا وعَزَرياهو وميخائيلُ
وشَفَطيا. كُلُّ هؤُلاءِ بَنو يَهوشافاطَ مَلِكِ إسرائيلَ. [٣]وأعطاهُمْ أبوهُم
عَطايا كثيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وذَهَبٍ وتُحَفٍ مع مُدُنٍ حَصينَةٍ في يَهوذا.
وأمّا المَملكَةُ فأعطاها ليَهورامَ لأنَّهُ البِكرُ.

يهورام يقتل إخوته

(٢مل٨:١٦-٢٤)

[٤]فقامَ يَهورامُ علَى مَملكَةِ أبيهِ وتَشَدَّدَ وقَتَلَ جميعَ إخوَتِهِ بالسَّيفِ،

---

٢٦ **إلى اليوم:** أي إلى يوم كتابة السفر.
٢٧ **فرحهم:** المقصود: نصرهم.
٢٨ **بالرباب:** (رج.ت ١صم١٠:٥). **العيدان:** (رج.ت تك٤:٢١). **الأبواق:** (رج.ت عد١٠:٢).
٢٩ **هيبة الله:** (رج.ت ١٤:١٤).
٣٠ **استراحت:** (رج.ت ١٤:١).
٣١ **خمسًا وعشرين سنة:** بحسب ما جاء في (٢مل٣:١) كان يهوشافاط قد مَلكَ ١٨ سنة، وفي (٢مل٨:١٦) نرى أنه قد استمر خمس سنوات أخرى فيكون المجموع ٢٣ سنة. هذه هي مدة حكمه منفردًا. يضاف إليها سنتان حكم فيها حكمًا مشتركًا مع أبيه آسا أثناء مرضه (رج.ت ١٦:١٢، ١٣).
٣٣ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **المرتفعات لم تنتزع:** (رج ١٧:٦).
٣٤ **ياهو بن حناني:** (رج.ت ١مل١٦:١).
٣٥ **اتحد.. مع أخزيا:** كان أخزيا بن أخآب قد ملك على مملكة إسرائيل لمدة سنتين، من السنة السابعة عشرة إلى السنة التاسعة عشرة ليهوشافاط ملك يهوذا (رج ١مل٢٢:٥١).
٣٦ **في عمل سفن:** أخطأ يهوشافاط بموافقة أخزيا بن أخآب ملك إسرائيل على بناء سفن تجارية معًا (رج ١مل٢٢:٤٨).
٣٧ **اقتحم:** أي تدَّخل للهدم. **فتكسرت السفن:** ربما هيج الرب عواصف تسببت في تحطمها، وهذا تحقيق لنبوة أليعزر النبي. ولهذا السبب فقد قرر عدم التعاون ثانية مع أخزيا في عمل أسطول جديد (رج ١مل٢٢:٤٩).
٢١ ١: **اضطجع:** أي مات، رقد. **مدينة داود:** هي أورشليم (رج ٢صم٥:٦-١٠). **يهورام:** هو "يورام" (رج ٢مل٨:٢١).
٢ **ملك إسرائيل:** أو "ملك يهوذا" (رج ٢٠:٣١؛ ١مل٢٢:٤١).
٣ **أعطاهم.. عطايا كثيرة:** كما فعل رحبعام مع أبنائه (رج ١١:٢٣). كان يهوشافاط قد أعطى المُلك لابنه البكر يهورام، وحتى لا يسبب إخوته مشاكل له أعطاهم عطايا كثيرة ومدنًا حصينة لكي لا يزاحموه. **المملكة فأعطاها ليهورام:** (رج ٢مل٨:١٦).
٤ **فقام.. على مملكة أبيه:** المقصود: جلس على عرش أبيه. **تشدد:** (رج.ت ١:١). **قتل جميع إخوته:** هذا يعكس تأثره بروح الشر السائدة في المملكة الشمالية.

وأيضًا بَعضًا مِنْ رؤَساءِ إسرائيلَ. ٥كانَ يَهورامُ ابنَ اثنَتَينِ وثَلاثينَ
سنَةً حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ ثَمانيَ سِنينَ في أورُشَليمَ. ٦وسارَ
في طريقِ مُلوكِ إسرائيلَ كما فعَلَ بَيتُ أخآبَ، لأنَّ بنتَ
أخآبَ كانتْ لهُ امرأةً. وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ. ٧ولَمْ
يَشإِ الرَّبُّ أنْ يُبيدَ بَيتَ داوُدَ لأجلِ العَهدِ الَّذي قَطَعَهُ مع
داوُدَ، ولأنَّهُ قالَ إنَّهُ يُعطيهِ وبَنيهِ سِراجًا كُلَّ الأيّامِ. ٨في
أيّامِهِ عَصَى أدومُ مِنْ تحتِ يَدِ يَهوذا ومَلَّكوا علَى أنفُسِهِمْ
مَلِكًا. ٩وعَبَرَ يَهورامُ مع رؤَسائهِ وجميعُ المَركَباتِ معهُ،
وقامَ ليلًا وضَرَبَ أدومَ المُحيطَ بهِ ورؤَساءَ المَركَباتِ.
١٠فعَصَى أدومُ مِنْ تحتِ يَدِ يَهوذا إلَى هذا اليومِ. حينَئذٍ
عَصَتْ لبنَةُ في ذلكَ الوقتِ مِنْ تحتِ يَدِهِ لأنَّهُ ترَكَ الرَّبَّ إلهَ
آبائهِ. ١١وهو أيضًا عَمِلَ مُرتَفَعاتٍ في جِبالِ يَهوذا، وجَعَلَ
سُكّانَ أورُشَليمَ يَزنونَ، وطَوَّحَ يَهوذا.

١٢وأتَتْ إليهِ كِتابَةٌ مِنْ إيليّا النَّبيِّ تقولُ: «هكذا قالَ الرَّبُّ
إلهُ داوُدَ أبيكَ: مِنْ أجلِ أنَّكَ لم تسلُكْ في طُرُقِ يَهوشافاطَ
أبيكَ وطُرُقِ آسا مَلِكِ يَهوذا، ١٣بل سلكتَ في طُرُقِ مُلوكِ
إسرائيلَ، وجَعَلتَ يَهوذا وسُكّانَ أورُشَليمَ يَزنونَ كزِنا بَيتِ
أخآبَ، وقَتَلتَ أيضًا إخوَتَكَ مِنْ بَيتِ أبيكَ الَّذينَ هُم أفضَلُ
مِنكَ، ١٤هوذا يَضرِبُ الرَّبُّ شَعبَكَ وبَنيكَ ونِساءَكَ وكُلَّ
مالِكَ ضَربَةً عظيمَةً. ١٥وإيّاكَ بأمراضٍ كثيرَةٍ بداءِ أمعائكَ
حَتَّى تخرُجَ أمعاؤُكَ بسَبَبِ المَرَضِ يومًا فيومًا». ١٦وأهاجَ
الرَّبُّ علَى يَهورامَ روحَ الفِلِسطينيِّينَ والعَرَبَ الَّذينَ بجانِبِ
الكوشيِّينَ، ١٧فصَعِدوا إلَى يَهوذا وافتَتَحوها، وسَبَوْا كُلَّ
الأموالِ المَوْجودَةِ في بَيتِ المَلِكِ مع بَنيهِ ونِسائهِ أيضًا،
ولَمْ يَبقَ لهُ ابنٌ إلّا يَهوآحازُ أصغَرُ بَنيهِ. ١٨وبَعدَ هذا كُلِّهِ
ضَرَبَهُ الرَّبُّ في أمعائهِ بمَرَضٍ ليس لهُ شِفاءٌ. ١٩وكانَ مِنْ
يومٍ إلَى يومٍ وحَسَبَ ذِهابِ المُدَّةِ عِندَ نَهايَةِ سنَتَينِ، أنَّ
أمعاءَهُ خرجَتْ بسَبَبِ مَرَضِهِ، فماتَ بأمراضٍ رَديَّةٍ، ولَمْ
يَعمَلْ لهُ شَعبُهُ حَريقَةً كحَريقَةِ آبائهِ. ٢٠كانَ ابنَ اثنَتَينِ
وثَلاثينَ سنَةً حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ ثَمانيَ سِنينَ في أورُشَليمَ،
وذَهَبَ غَيرَ مأسوفٍ علَيهِ، ودَفَنوهُ في مدينَةِ داوُدَ، ولكن
ليس في قُبورِ المُلوكِ.

---

٤ **رؤساء إسرائيل:** أي بعض قادة الشعب في يهوذا الذين اعترضوا -غالبًا- على زواج ملكهم بابنة أخآب وإيزابل الشريرة.

٥ **ثماني سنين:** هذه الفترة تتضمن سنوات الحكم المشترك مع والده يهوشافاط.

٦ **طريق ملوك إسرائيل:** (رج.ت ٢مل٨:١٨). **بنت أخآب:** هي عثليا حفيدة عمري (رج ٢٢:٢؛ ٢مل٨:٢٦).

٧ **سراجًا:** (رج.ت ١مل١١:٣٦).

٨ **عصى:** أي تمرد. **عصى أدوم:** (رج.ت ٢مل٨:٢٠). **ملكًا:** (رج.ت ١مل٢٢:٤٧).

٩ **المركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). **المحيط به:** أي الذين كانوا يحاصرونه.

١٠ **إلى هذا اليوم:** أي إلى يوم كتابة السفر. **عصت لبنة.. آبائه:** كانت لبنة هي مدينة للكهنة من نسل هارون (رج يش٢١:١٣؛ ١أخ٦:٥٧)، ويبدو أنهم رفضوا أن يربطوا أنفسهم بملك "ترك الرب إله آبائه" (رج ٢مل٨:٢٢).

١١ **مرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **يزنون:** (رج.ت لا١٧:٧). **طوح:** المقصود: ضلل.

١٢ **كتابة من إيليا:** هذا هو الذكر الوحيد للنبي إيليا في هذا السفر، ومن المعروف أن إيليا كان قد أصعد إلى السماء في عهد يهوشافاط (رج ٢مل٢:١، ١١، ١٢). وهذا هو التدخل الوحيد للنبي إيليا في مملكة يهوذا، لأنه كان يتنبأ في مملكة إسرائيل (الشمالية). وهذا التدخل لا يرد في سفر الملوك الأول. وعن حياة إيليا (رج ١مل ١٧ - ٢مل ٢).

١٣ **كزنا بيت أخآب:** (رج ١مل١٦:٣١-٣٣).

١٥ **بأمراض كثيرة:** أو "بأمراض ردية"، "بأمراض شديدة" (رج آ١٩). **بداء أمعائك:** أي بمرض في أمعائك.

١٦ **أهاج.. روح:** المقصود: أن الرب لم يحمِ شعبه، بل تركهم كما تركوه (رج ١مل١١:١٤، ٢٣).

١٧ **افتتحوها:** أي اقتحموها، اجتاحوها. **سبوا:** أي أسروا، أخذوا إلى بلادهم. **يهوآحاز:** يُدعى أيضًا "أخزيا" (رج ٢٢:١)، ويُدعى أيضًا "عزريا" (رج ٢٢:٦)، وهو الأصغر والوحيد بين إخوته، الذي نجى من السبي ثم القتل (رج٢٢:١).

١٨ **ضربه الرب:** كما ضرب الرب آسا بالمرض (رج.ت ١٦:١٢).

١٩ **من يوم إلى يوم:** أي "يومًا فيومًا" (رج آ١٥). **حسب ذهاب المدة:** أي مع مرور الزمن. **لم يعمل.. حريقة:** على العكس مما تم مع آسا (رج.ت ١٦:١٤).

٢٠ **ليس في قبور الملوك:** كما حدث مع يوآش (رج٢٤:٢٥)، وكذلك مع آحاز (رج ٢٨:٢٧)، وأيضًا مع منسى (رج ٣٣:٢٠).

أخزيا يملك على يهوذا

(٢مل٨:٢٥-٢٩؛ ٩:٢١-٢٨)

٢٢ ١ومَلَّكَ سُكّانُ أورُشَليمَ أخَزيا ابنَهُ الأصغَرَ
عِوَضًا عنهُ، لأنَّ جميعَ الأوَّلينَ قَتَلهُمُ الغُزاةُ
الَّذينَ جاءوا مع العَرَبِ إلَى المَحَلَّةِ. فمَلكَ أخَزيا بنُ يَهورامَ
مَلِكِ يَهوذا.
٢كانَ أخَزيا ابنَ اثنَتَينِ وأربَعينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ
سنَةً واحِدَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ عَثَليا بنتُ عُمري. ٣وهو
أيضًا سلكَ في طُرُقِ بَيتِ أخآبَ لأنَّ أُمَّهُ كانتْ تُشيرُ علَيهِ
بفِعلِ الشَّرِّ. ٤فعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَي الرَّبِّ مِثلَ بَيتِ أخآبَ
لأنَّهُمْ كانوا لهُ مُشيرينَ بَعدَ وفاةِ أبيهِ لإبادَتِهِ. ٥فسلكَ
بمَشورَتِهِمْ وذَهَبَ مع يُهورامَ بنِ أخآبَ مَلِكِ إسرائيلَ
لمُحارَبَةِ حَزائيلَ مَلِكِ أرامَ في راموتِ جِلعادَ. وضَرَبَ
الأراميّونَ يورامَ ٦فرَجَعَ ليَبرأ في يَزرَعيلَ بسَبَبِ الضَّرَباتِ
الّتي ضَرَبوهُ إيّاها في الرّامَةِ عِندَ مُحارَبَتِهِ حَزائيلَ مَلِكَ
أرامَ. ونَزَلَ عَزَريا بنُ يَهورامَ مَلِكُ يَهوذا لعيادَةِ يَهورامَ بنِ
أخآبَ في يَزرَعيلَ لأنَّهُ كانَ مَريضًا. ٧فمِنْ قِبَلِ اللهِ كانَ هَلاكُ
أخَزيا بمَجيئهِ إلَى يورامَ. فإنَّهُ حينَ جاءَ خرجَ مع يَهورامَ
إلَى ياهو بنِ نِمشي الَّذي مَسَحَهُ الرَّبُّ لقَطعِ بَيتِ أخآبَ.
٨وإذ كانَ ياهو يَقضي علَى بَيتِ أخآبَ وجَدَ رؤَساءَ
يَهوذا وبَني إخوَةِ أخَزيا الَّذينَ كانوا يَخدِمونَ أخَزيا فقَتَلهُمْ.
٩وطَلَبَ أخَزيا فأمسَكوهُ وهو مُختَبِئٌ في السّامِرَةِ، وأتَوْا بهِ
إلَى ياهو وقَتَلوهُ ودَفَنوهُ، لأنَّهُمْ قالوا: «إنَّهُ ابنُ يَهوشافاطَ
الَّذي طَلَبَ الرَّبَّ بكُلِّ قَلبِهِ». فلم يَكُنْ لبَيتِ أخَزيا مَنْ
يَقوَى علَى المَملكَةِ.

عثليا ويوآش

(٢مل١١:١-٣)

١٠ولَمّا رأتْ عَثَليا أُمُّ أخَزيا أنَّ ابنَها قد ماتَ، قامَتْ
وأبادَتْ جميعَ النَّسلِ المَلِكيِّ مِنْ بَيتِ يَهوذا. ١١أمّا
يَهوشَبعَةُ بنتُ المَلِكِ فأخَذَتْ يوآشَ بنَ أخَزيا وسَرَقَتهُ
مِنْ وسَطِ بَني المَلِكِ الَّذينَ قُتِلوا، وجَعَلَتهُ هو ومُرضِعَتَهُ
في مُخدَعِ السَّريرِ، وخَبّأتهُ يَهوشَبعَةُ بنتُ المَلِكِ يَهورامَ
امرأةُ يَهوياداعَ الكاهِنِ، لأنَّها كانتْ أُختَ أخَزيا، مِنْ وجهِ
عَثَليا فلم تقتُلهُ. ١٢وكانَ معهُمْ في بَيتِ اللهِ مُختَبِئًا سِتَّ
سِنينٍ وعَثَليا مالِكَةٌ علَى الأرضِ.

٢٢:١ **أخزيا**: هو "يهوآحاز" (رج.ت ٢١:١٧). **جميع الأولين**: أي جميع بنيه الكبار. **قتلهم الغزاة**: جاء مع العرب كلًّا من الفلسطينيين والكوشيين (رج ٢١:١٦). **المحلة**: أي المعسكر.

٢ **ابن اثنتين وأربعين**: بحسب ما جاء في (٢مل٨:٢٦)، فإن عمره هو "٢٢ سنة"، وغالبًا هذا كان هو السن الصحيح، حيث أن يهورام أبيه مات في عمر الأربعين (رج ٢١:٢٠). **عثليا بنت عمري**: عثليا هي بنت أخآب (رج٢١:٦)، وهي حفيدة عمري الذي هو رأس السلالة الحاكمة.

٣ **طرق بيت أخآب**: أي "طريق ملوك إسرائيل" (رج.ت ٢مل٨:١٨).

٤ **لإبادته**: أي الأمر الذي أدى في النهاية إلى هلاكه.

٥ **ضرب**: أي أصاب، جرح. **يورام**: أو "يهورام" ملك إسرائيل.

٦ **ليبرأ**: أي ليُشفى، ليتعالج. **يزرعيل بسبب الضربات**: (رج.ت ٢مل٨:٢٩). **عزريا**: هو "يهوآحاز" (رج.ت ٢١:١٧). **لعيادة**: أي لزيارة، رجوع لزيارة.

٧ **فمن قبل الله**: تمامًا كما ضرب الرب يهورام أبيه بالمرض (رج ٢١:١٨). أيضًا (رج ٢٤:٢٠؛ ٣٣:١١..إلخ). **قطع بيت أخآب**: عن هذه النبوة (رج ٢مل٩:٧،٨).

٨ **يقضي**: أي يبيد، يقتل (رج ٢مل١٠:١٠،١١). **رؤساء يهوذا**: هم قادة وحكام مدن يهوذا، وكانوا من أقوياء أخزيا ومن أفراد عائلته (رج ٢مل١٠:١٣،١٤).

٩ **طلب**: أي بحث وفتش عنه. **دفنوه.. ابن يهوشافاط**: لم يتركوا جثته في العراء فتنهشها وحوش البرية، بل دفنوه كنوع من التكريم لذكرى جده الملك يهوشافاط الذي طلب الرب بكل قلبه (رج ١٧:٤). **من يقوى**: أي من لديه القدرة على ضبط شئون المملكة.

١٠ **أبادت.. الملكي**: أي أحفادها، وذلك لكي تضمن المُلك لنفسها، كان يهورام قد قتل جميع إخوته بالسيف (رج ٢١:٤)، وكان ياهو قد أمر بقتل ٤٢ شخص من عائلة أخزيا (رج ٢مل١٠:١٢-١٤).

١١ **يهوشبعة**: هي "يهوشبع" (رج ٢مل١١:٢). **مرضعته**: كان يوآش عمره سنة واحدة تقريبًا (رج ٢مل١١:٣،٢١)، ولم يفطم بعد. **مخدع السرير**: إحدى غرف النوم.

١٢ **في بيت الله**: كانت يهوشبعة زوجة يهوياداع رئيس الكهنة، وهذا ما يفسر وجودها في الأماكن المخصصة للكهنة.

يهوياداع ينادي بيوآش ملكًا
(٢مل١١:٤-٢٠)

٢٣ ١ وفي السَّنَةِ السّابِعَةِ تشَدَّدَ يَهوياداعُ وأخَذَ معهُ
في العَهدِ رؤَساءَ المِئاتِ: عَزَريا بنَ يَروحامَ،
وإسماعيلَ بنَ يَهوحانانَ، وعَزَريا بنَ عوبيدَ، ومَعَسيا بنَ عَدايا،
وأليشافاطَ بنَ زِكري، ٢ وجالوا في يَهوذا وجَمَعوا اللّاويِّينَ مِنْ
جميعِ مُدُنِ يَهوذا ورؤوسَ آباءِ إسرائيلَ وجاءوا إلَى أورُشَليمَ.
٣ وقَطَعَ كُلُّ المَجمَعِ عَهدًا في بَيتِ اللهِ مع المَلِكِ. وقالَ لهُمْ:
«هوذا ابنُ المَلِكِ يَملِكُ كما تكلَّمَ الرَّبُّ عن بَني داوُدَ. ٤ هذا
هو الأمرُ الّذي تعمَلونَهُ. الثُّلثُ مِنكُمُ الّذينَ يَدخُلونَ في السَّبتِ
مِنَ الكهنةِ واللّاويِّينَ يكونونَ بَوّابينَ للأبوابِ، ٥ والثُّلثُ في بَيتِ
المَلِكِ، والثُّلثُ في بابِ الأساسِ، وجميعُ الشَّعبِ في ديارِ بَيتِ
الرَّبِّ. ٦ ولا يَدخُلْ بَيتَ الرَّبِّ إلّا الكهنةُ والّذينَ يَخدِمونَ مِنَ
اللّاويِّينَ، فهُم يَدخُلونَ لأنَّهُمْ مُقَدَّسونَ، وكُلُّ الشَّعبِ يَحرُسونَ
حِراسَةَ الرَّبِّ. ٧ ويُحيطُ اللّاويّونَ بالمَلِكِ مُستَديرينَ، كُلُّ واحِدٍ
سِلاحُهُ بيَدِهِ. والّذي يَدخُلُ البَيتَ يُقتَلُ. وكونوا مع المَلِكِ في
دُخولِهِ وفي خُروجِهِ». ٨ فعَمِلَ اللّاويّونَ وكُلُّ يَهوذا حَسَبَ كُلِّ
ما أمَرَ بهِ يَهوياداعُ الكاهِنُ. وأخَذوا كُلُّ واحِدٍ رِجالهُ الدّاخِلينَ
في السَّبتِ، مع الخارِجينَ في السَّبتِ، لأنَّ يَهوياداعَ الكاهِنَ لم
يَصرِفِ الفِرَقَ. ٩ وأعطَى يَهوياداعُ الكاهِنُ رؤَساءَ المِئاتِ الحِرابَ
والمَجانَّ والأتراسَ الّتي للمَلِكِ داوُدَ الّتي في بَيتِ اللهِ. ١٠ وأوقَفَ
جميعَ الشَّعبِ، وكُلُّ واحِدٍ سِلاحُهُ بيَدِهِ مِنْ جانِبِ البَيتِ الأيمَنِ
إلَى جانِبِ البَيتِ الأيسَرِ حَوْلَ المَذبَحِ والبَيتِ، حَوْلَ المَلِكِ
مُستَديرينَ. ١١ ثُمَّ أخرَجوا ابنَ المَلِكِ ووضَعوا علَيهِ التّاجَ وأعطَوْهُ
الشَّهادَةَ، ومَلَّكوهُ. ومَسَحَهُ يَهوياداعُ وبَنوهُ وقالوا: «ليَحيَ المَلِكُ».
١٢ ولَمّا سمِعَتْ عَثَليا صوتَ الشَّعبِ يَركُضونَ ويَمدَحونَ المَلِكَ،
دَخَلَتْ إلَى الشَّعبِ في بَيتِ الرَّبِّ. ١٣ ونَظَرَتْ وإذا المَلِكُ واقِفٌ
علَى مِنبَرِهِ في المَدخَلِ، والرُّؤَساءُ والأبواقُ عِندَ المَلِكِ، وكُلُّ
شَعبِ الأرضِ يَفرَحونَ ويَنفُخونَ بالأبواقِ، والمُغَنّونَ بآلاتِ
الغِناءِ، والمُعَلِّمونَ التَّسبيحَ. فشَقَّتْ عَثَليا ثيابَها وقالَتْ: «خيانَةٌ،
خيانَةٌ!». ١٤ فأخرَجَ يَهوياداعُ الكاهِنُ رؤَساءَ المِئاتِ الموَكَّلينَ علَى
الجَيشِ وقالَ لهُمْ: «أخرِجوها إلَى خارِجِ الصُّفوفِ، والّذي يتبَعُها
يُقتَلُ بالسَّيفِ». لأنَّ الكاهِنَ قالَ: «لا تقتُلوها في بَيتِ الرَّبِّ».
١٥ فألقَوْا علَيها الأياديَ. ولَمّا أتَتْ إلَى مَدخَلِ بابِ الخَيلِ إلَى
بَيتِ المَلِكِ قَتَلوها هناكَ.
١٦ فقَطَعَ يَهوياداعُ عَهدًا بَينَهُ وبَينَ كُلِّ الشَّعبِ وبَينَ المَلِكِ
أنْ يكونوا شَعبًا للرَّبِّ. ١٧ ودَخَلَ جميعُ الشَّعبِ إلَى بَيتِ البَعلِ
وهَدَموهُ وكسَّروا مَذابِحَهُ وتَماثيلهُ، وقَتَلوا مَتّانَ كاهِنَ البَعلِ

٢٣:١ **السنة السابعة:** هي السنة السابعة من حكم عثليا. **تشدد:** (رج.ت ١:١). **يهوياداع:** كان رئيس الكهنة في أورشليم (رج ٢٤:١٢-١٤). **رؤساء المئات:** هم "رؤساء مئات الجلادين" (رج ٢مل١١:٤)، وهم قادة الحرس الملكي.

٢ **رؤوس آباء:** أي رؤساء العشائر.

٣ **ابن الملك:** هو يوآش بن أخزيا (رج ٢٢:١١). **كما تكلم.. بني داود:** (رج ٦:١٦؛ ٧:١٨؛ ٢صم٧:١٦؛ ١مل٢:٤؛ ٩:٥).

٤ **الثلث.. في السبت:** (رج.ت ٢مل١١:٥).

٥ **باب الأساس:** هو "باب السور" (رج.ت ٢مل١١:٦).

٧ **مستديرين:** أي يحيطون به من جميع الجهات.

٨ **الداخلين.. مع الخارجين:** (رج.ت ٢مل١١:٩).

٩ **الحراب:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "رماح" (رج ١صم١٣:١٩). **الحراب.. والأتراس:** (رج.ت ٢مل١١:١٠). **المجان:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "ترس" (رج.ت تك١٥:١). **الأتراس:** (رج.ت ٢صم٨:٧).

١٠ **البيت:** هو الهيكل. **جانب البيت الأيمن:** أو الجهة الجنوبية من الهيكل. **جانب البيت الأيسر:** أو الجهة الشمالية من الهيكل. **المذبح:** مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧:١).

١١ **الشهادة:** (رج.ت ٢مل١١:١٢). **ليحي الملك:** (رج ١صم١٠:٢٤؛ ١مل١:٣٤،٣٩).

١٣ منبره: (رج.ت ٢مل١١:١٤). **الأبواق:** (رج.ت عد١٠:٢). **فشقت.. ثيابها:** (رج.ت ٢مل٢:١٢). **خيانة:** صرخ أخاها يهورام ملك إسرائيل نفس الصرخة (رج ٢مل٩:٢٣).

١٤ **الصفوف:** أي من صفوف الحرس المحيطة بالملك.

١٥ **مدخل باب الخيل:** هذا الطريق كان يصل رواق قصر الملك برواق الهيكل.

١٦ **عهدًا بينه.. وبين الملك:** (رج.ت ٢مل١١:١٧). **عهدًا بينه وبين كل الشعب:** (رج.ت ٢مل١١:١٧).

١٧ **بيت البعل:** أي الهيكل الذي يعبدون فيه البعل. **كسروا.. تماثيله:** (رج.ت ٢مل١١:١٨).

أمامَ المَذبَحِ. ١٨وجَعَلَ يَهوياداعُ مُناظِرينَ علَى بَيتِ الرَّبِّ عن
يَدِ الكهنةِ اللّاويِّينَ الّذينَ قَسَمَهُمْ داوُدُ علَى بَيتِ الرَّبِّ، لأجلِ
إصعادِ مُحرَقاتِ الرَّبِّ كما هو مَكتوبٌ في شَريعَةِ موسى،
بالفَرَحِ والغِناءِ حَسَبَ أمرِ داوُدَ. ١٩وأوقَفَ البَوّابينَ علَى أبوابِ
بَيتِ الرَّبِّ لئَلّا يَدخُلَ نَجِسٌ في أمرٍ مّا. ٢٠وأخَذَ رؤَساءَ المِئاتِ
والعُظَماءَ والمُتَسَلِّطينَ علَى الشَّعبِ وكُلَّ شَعبِ الأرضِ، وأنزَلَ
المَلِكَ مِنْ بَيتِ الرَّبِّ، ودَخَلوا مِنْ وسَطِ البابِ الأعلَى إلَى بَيتِ
المَلِكِ، وأجلَسوا المَلِكَ علَى كُرسيِّ المَملكَةِ. ٢١ففَرِحَ كُلُّ شَعبِ
الأرضِ واستَراحَتِ المدينَةُ، وقَتَلوا عَثَليا بالسَّيفِ.

يوآش يجدد الهيكل

(٢مل١٢:١-١٦)

٢٤ ١كانَ يوآشُ ابنَ سبعِ سِنينَ حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ
أربَعينَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ ظَبيَةُ مِنْ بئرِ
سبعٍ. ٢وعَمِلَ يوآشُ المُستَقيمَ في عَينَيِ الرَّبِّ كُلَّ أيّامِ يَهوياداعَ
الكاهِنِ. ٣واتَّخَذَ يَهوياداعُ لهُ امرأتَينِ فوَلَدَ بَنينَ وبَناتٍ.
٤وحَدَثَ بَعدَ ذلكَ أنَّهُ كانَ في قَلبِ يوآشَ أنْ يُجَدِّدَ بَيتَ
الرَّبِّ. ٥فجَمَعَ الكهنةَ واللّاويِّينَ وقالَ لهُمْ: «اخرُجوا إلَى
مُدُنِ يَهوذا واجمَعوا مِنْ جميعِ إسرائيلَ فِضَّةً لأجلِ ترميمِ
بَيتِ إلهِكُمْ مِنْ سنَةٍ إلَى سنَةٍ، وبادِروا أنتُمْ إلَى هذا الأمرِ».
فلم يُبادِرِ اللّاويُّونَ. ٦فدَعا المَلِكُ يَهوياداعَ الرَّأسَ وقالَ لهُ:
«لماذا لم تطلُبْ مِنَ اللّاويِّينَ أنْ يأتوا مِنْ يَهوذا وأورُشَليمَ
بجِزيَةِ موسى عَبدِ الرَّبِّ وجَماعَةِ إسرائيلَ لخَيمَةِ الشَّهادَةِ؟
٧لأنَّ بَني عَثَليا الخَبيثَةِ قد هَدَموا بَيتَ اللهِ، وصَيَّروا كُلَّ أقداسِ
بَيتِ الرَّبِّ للبَعليمِ». ٨وأمَرَ المَلِكُ فعَمِلوا صُندوقًا وجَعَلوهُ في
بابِ بَيتِ الرَّبِّ خارِجًا، ٩ونادَوْا في يَهوذا وأورُشَليمَ بأنْ يأتوا
إلَى الرَّبِّ بجِزيَةِ موسى عَبدِ الرَّبِّ المَفروضَةِ علَى إسرائيلَ في
البَرّيَّةِ. ١٠ففَرِحَ كُلُّ الرُّؤَساءِ وكُلُّ الشَّعبِ وأدخَلوا وألقَوْا في
الصُّندوقِ حتَّى امتَلأ. ١١وحينَما كانَ يؤتَى بالصُّندوقِ إلَى وكالَةِ
المَلِكِ بيَدِ اللّاويِّينَ، عندما يَرَوْنَ أنَّ الفِضَّةَ قد كثُرَتْ، كانَ يأتي
كاتِبُ المَلِكِ ووكيلُ الكاهِنِ الرَّأسِ ويُفرِغانِ الصُّندوقَ، ثُمَّ
يَحمِلانِهِ ويَرُدّانِهِ إلَى مَكانِهِ. هكذا كانوا يَفعَلونَ يومًا فيومًا، حتَّى
جَمَعوا فِضَّةً بكَثرَةٍ. ١٢ودَفَعَها المَلِكُ ويَهوياداعُ لعامِلي شُغلِ
خِدمَةِ بَيتِ الرَّبِّ، وكانوا يَستأجِرونَ نَحّاتينَ ونَجّارينَ لتَجديدِ
بَيتِ الرَّبِّ، ولِلعامِلينَ في الحَديدِ والنُّحاسِ أيضًا لتَرميمِ بَيتِ
الرَّبِّ. ١٣فعَمِلَ عامِلو الشُّغلِ ونَجَحَ العَمَلُ بأيديهِمْ، وأقاموا
بَيتَ اللهِ علَى رَسمِهِ وثَبَّتوهُ. ١٤ولَمّا أكمَلوا أتَوْا إلَى ما بَينَ يَدَيِ
المَلِكِ ويَهوياداعَ ببَقيَّةِ الفِضَّةِ وعَمِلوها آنيَةً لبَيتِ الرَّبِّ، آنيَةً

---

١٨ **مناظرين:** أو "نظارًا" (رج ٢مل١١:١٨)، أو "وكلاء" أو "حراسًا" (رج عد٣:٣٢). **محرقات:** (رج.ت لا١:٣). **في شريعة موسى:** (رج عد٢٨:٢). **حسب أمر داود:** (رج ١أخ٢٥:٢،٦).

١٩ **البوابين:** (رج.ت ١أخ٢٦:١).

٢٠ **العظماء:** أو "الأعيان". **المتسلطين:** أو "الزعماء". **كل شعب الأرض:** أي كل شعب مملكة يهوذا. **الباب الأعلى:** هو الباب الشمالي لبيت الرب (رج ٢٧:٣؛ ٢مل١٥:٣٥؛ إر٢٠:٢؛ حز٨:٣؛ ٩:٢).

٢١ **استراحت:** أي هدأت. **وقتلوا:** أي "بعد أن قتلوا".

٢٤ ١: **يوآش:** هو "يهوآش" (رج ٢مل١٢:١).

٢ **عمل.. كل أيام يهوياداع:** (رج.ت ٢مل١٢:٢).

٥ **فضة:** هي "فضة الأقداس" (رج.ت ٢مل١٢:٤). **فلم يبادر اللاويون:** لا يعرف السبب من وراء عدم مبادرة اللاويون عن جمع الفضة لترميم الهيكل (رج ٢مل١٢:٦-٨).

٦ **يهوياداع الرأس:** أي "يهوياداع رئيس الكهنة". **يهوذا وأورشليم:** (رج.ت ٢٠:٥). **بجزية موسى:** (رج خر٣٠:١٢-١٦). **لخيمة الشهادة:** هي خيمة الاجتماع، مسكن الله (رج عد١:٥٠؛ أع٧:٤٤).

٧ **الخبيثة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تحمل عدة معان: "الأثيمة"، "المؤذية"، "الشريرة". **للبعليم:** (رج.ت قض٢:١١).

١٠ **ففرح:** أي قدموا عطاياهم بفرح وبهجة (رج خر٢٥:٢؛ ١أخ٢٩:٣،٦،٩). **أدخلوا:** أي أحضروا، قدموا.

١١ **وكالة الملك:** أي ديوان الملك. **الفضة قد كثرت:** (رج.ت ٢مل١٢:١٠). **كاتب الملك:** (رج.ت ٢صم٨:١٧). **الكاهن الرأس:** أي "رئيس الكهنة"، وهو "يهوياداع".

١٣ **على رسمه:** أي على ما كان عليه سابقًا.

١٤-١٦ **ولما أكملوا.. مع الله وبيته:** هذا الجزء لا نجد ما يقابله في سفر الملوك الثاني.

١٤ **عملوها آنية:** أي سبكوها وصنعوها أواني لاستخدامها في الخدمة في بيت الرب وفي إصعاد المحرقات.

خِدمَةٍ وإصعادٍ وصُحونًا وآنيَةَ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ. وكانوا يُصعِدونَ
مُحرَقاتٍ في بَيتِ الرَّبِّ دائمًا كُلَّ أيّامِ يَهوياداعَ.
١٥ وشاخَ يَهوياداعُ وشَبِعَ مِنَ الأيّامِ وماتَ. كانَ ابنَ مِئَةٍ وثَلاثينَ
سنَةً عِندَ وفاتِهِ. ١٦ فدَفَنوهُ في مدينةِ داوُدَ مع المُلوكِ لأنَّهُ عَمِلَ خَيرًا
في إسرائيلَ ومَعَ اللهِ وبَيتِهِ.

يوآش يصنع الشر

١٧ وبَعدَ موتِ يَهوياداعَ جاءَ رؤَساءُ يَهوذا وسَجَدوا للمَلِكِ.
حينَئذٍ سمِعَ المَلِكُ لهُمْ. ١٨ وتَرَكوا بَيتَ الرَّبِّ إلهِ آبائهِمْ وعَبَدوا
السَّواريَ والأصنامَ، فكانَ غَضَبٌ علَى يَهوذا وأورُشَليمَ
لأجلِ إثمِهِمْ هذا. ١٩ وأرسَلَ إليهِمْ أنبياءَ لإرجاعِهِمْ إلَى
الرَّبِّ، وأشهَدوا علَيهِمْ فلم يُصغوا. ٢٠ ولَبِسَ روحُ اللهِ زَكَريّا
بنَ يَهوياداعَ الكاهِنَ فوَقَفَ فوقَ الشَّعبِ وقالَ لهُمْ: «هكذا
يقولُ اللهُ: لماذا تتَعَدَّونَ وصايا الرَّبِّ فلا تُفلِحونَ؟ لأنَّكُمْ
ترَكتُمُ الرَّبَّ قد ترَكَكُمْ». ٢١ ففَتَنوا علَيهِ ورَجَموهُ بحِجارَةٍ
بأمرِ المَلِكِ في دارِ بَيتِ الرَّبِّ. ٢٢ ولَمْ يَذكُرْ يوآشُ المَلِكُ
المَعروفَ الّذي عَمِلهُ يَهوياداعُ أبوهُ معهُ، بل قَتَلَ ابنَهُ. وعِندَ
موتِهِ قالَ: «الرَّبُّ يَنظُرُ ويُطالِبُ».
٢٣ وفي مَدارِ السَّنَةِ صَعِدَ علَيهِ جَيشُ أرامَ وأتَوْا إلَى يَهوذا
وأورُشَليمَ وأهلكوا كُلَّ رؤَساءِ الشَّعبِ مِنَ الشَّعبِ، وجميعَ
غَنيمَتِهِمْ أرسَلوها إلَى مَلِكِ دِمَشقَ. ٢٤ لأنَّ جَيشَ أرامَ جاءَ
بشِرذِمَةٍ قَليلَةٍ، ودَفَعَ الرَّبُّ ليَدِهِمْ جَيشًا كثيرًا جِدًّا لأنَّهُمْ
ترَكوا الرَّبَّ إلهَ آبائهِمْ. فأجرَوْا قَضاءً علَى يوآشَ. ٢٥ وعِندَ
ذَهابِهِمْ عنهُ، لأنَّهُمْ ترَكوهُ بأمراضٍ كثيرَةٍ، فتنَ علَيهِ عَبيدُهُ مِنْ
أجلِ دِماءِ بَني يَهوياداعَ الكاهِنِ، وقَتَلوهُ علَى سريرِهِ فماتَ.
فدَفَنوهُ في مدينةِ داوُدَ، ولَمْ يَدفِنوهُ في قُبورِ المُلوكِ. ٢٦ وهذانِ
هُما الفاتِنانِ علَيهِ: زابادُ بنُ شِمعَةَ العَمّونيَّةِ، ويَهوزابادُ بنُ
شِمريتَ الموآبيَّةِ. ٢٧ وأمّا بَنوهُ وكثرَةُ ما حُمِلَ علَيهِ ومَرَمَّةُ
بَيتِ اللهِ، ها هي مَكتوبَةٌ في مِدرَسِ سِفرِ المُلوكِ. ومَلكَ
أمَصيا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

أمصيا يملك على يهوذا

(٢مل١٤:١-٢٠)

٢٥ ١ مَلكَ أمَصيا وهو ابنُ خَمسٍ وعِشرينَ سنَةً،
ومَلكَ تِسعًا وعِشرينَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ
أُمِّهِ يَهوعَدّانُ مِنْ أورُشَليمَ. ٢ وعَمِلَ المُستَقيمَ في عَينَي الرَّبِّ،
ولكن ليس بقَلبٍ كامِلٍ. ٣ ولَمّا تثَبَّتَتِ المَملكَةُ علَيهِ قَتَلَ
عَبيدَهُ الّذينَ قَتَلوا المَلِكَ أباهُ. ٤ وأمّا بَنوهُم فلم يَقتُلهُمْ،

---

١٤ **محرقات:** (رج.ت لا١:٣). **كل أيام يهوياداع:** أي في أثناء حياته.
١٦ **مدينة داود:** هي "أورشليم" (رج ٢صم٥:٦-١٠). **مع الملوك:** ليس كيهورام (رج.ت ٢١:٢٠).
١٧ **سجدوا للملك:** المقصود: أكدوا ولاءهم له. **سمع الملك لهم:** اصطلاح يعني أنهم أصبحوا "مستشارين" له.
١٨ **السواري:** (رج.ت خر٣٤:١٣). **الأصنام:** الكلمة في العبرية ذكرت في "بيت الأصنام" (رج.ت ١صم٣١:٩). **فكان غضب:** (رج ١٩:٢؛ ٢٨:١٣؛ ٢٩:٨؛ ٣٢:٢٥).
١٩ **أشهدوا عليهم:** أي قاموا بتحذيرهم. **أنبياء.. فلم يصغوا:** (رج ٣٦:١٥؛ إر٧:٢٥،٢٦؛ زك١:٤).
٢٠ **لبس:** أي حل. **روح الله:** (رج.ت ١٥:١). **تركتم.. ترككم:** (رج.ت ١٥:٢).
٢١ **فتنوا عليه:** أي تآمروا عليه لقتله.
٢٢ **يطالب:** المقصود: "ينتقم" (رج تك٩:٥).
٢٣ **في مدار السنة:** أي عندما بدأت السنة دورتها الجديدة. والمقصود: في الربيع. **جيش أرام:** (رج ٢مل١٢:١٧،١٨).
٢٤ **بشرذمة قليلة:** أي جماعة قليلة العدد. **فأجروا قضاء:** أي أتم جيش أرام قضاء الرب على يوآش.
٢٥ **عند ذهابهم:** أي بعد انتهاء المعارك وانسحاب جيوش الأعداء. **بأمراض كثيرة:** المقصود هنا: بجروح كثيرة، معاناة كبيرة. **بني يهوياداع:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "ابن يهوياداع". والمقصود: "زكريا الكاهن" (رج آ ٢٠،٢١). **لم يدفنوه في قبور الملوك:** (رج.ت ٢١:٢٠).
٢٦ **زاباد:** هو "يوزاكار" (رج ٢مل١٢:٢١). **بن شمريت:** أو "بن شومير" (رج ٢مل١٢:٢١).
٢٧ **ما حمل عليه:** ما قيل عنه، ما تم التنبوء به بخصوصه. **مرمة:** الإصلاحات والترميم. **مدرس:** (رج.ت ١٣:٢٢).
٢٥ ١: **تسعًا وعشرين سنة:** (رج.ت ٢مل١٤:٢).
٢ **ليس بقلب كامل:** أي "ليس كداود" (رج.ت ٢مل١٤:٣).
٣ **عبيده:** أي حاشيته. **الذين قتلوا.. أباه:** (رج ٢٤:٢٦؛ ٢مل١٤:٥).

بل كما هو مَكتوبٌ في الشَّريعَةِ في سِفرِ موسى حَيثُ أمَرَ الرَّبُّ
قائلًا: «لا تموتُ الآباءُ لأجلِ البَنينَ، ولا البَنونَ يَموتونَ لأجلِ
الآباءِ، بل كُلُّ واحِدٍ يَموتُ لأجلِ خَطيَّتِهِ».
٥ وجَمَعَ أمَصيا يَهوذا وأقامَهُمْ حَسَبَ بُيوتِ الآباءِ رؤَساءَ أُلوفٍ
ورؤَساءَ مِئاتٍ في كُلِّ يَهوذا وبَنيامينَ، وأحصاهُمْ مِنِ ابنِ عِشرينَ
سنَةً فما فوقُ، فوَجَدَهُمْ ثَلاثَ مِئَةِ ألفِ مُختارٍ خارِجٍ للحَربِ
حامِلِ رُمحٍ وتُرسٍ. ٦ واستأجَرَ مِنْ إسرائيلَ مِئَةَ ألفِ جَبّارٍ بأسٍ
بمِئَةِ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ. ٧ وجاءَ إليهِ رَجُلُ اللهِ قائلًا: «أيُّها المَلِكُ،
لا يأتِي معكَ جَيشُ إسرائيلَ، لأنَّ الرَّبَّ ليس مع إسرائيلَ، مع
كُلِّ بَني أفرايِمَ. ٨ وإنْ ذَهَبتَ أنتَ فاعمَلْ وتَشَدَّدْ للقِتالِ، لأنَّ اللهَ
يُسقِطُكَ أمامَ العَدوِّ، لأنَّ عِندَ اللهِ قوَّةً للمُساعَدَةِ ولِلإسقاطِ». ٩ فقالَ
أمَصيا لرَجُلِ اللهِ: «فماذا يُعمَلُ لأجلِ المِئَةِ الوَزنَةِ الّتي أعطَيتُها
لغُزاةِ إسرائيلَ؟». فقالَ رَجُلُ اللهِ: «إنَّ الرَّبَّ قادِرٌ أنْ يُعطيَكَ أكثَرَ
مِنْ هذِهِ». ١٠ فأفرَزَ أمَصيا الغُزاةَ الّذينَ جاءوا إليهِ مِنْ أفرايِمَ لكَيْ
يَنطَلِقوا إلَى مَكانِهِمْ، فحَميَ غَضَبُهُمْ جِدًّا علَى يَهوذا ورَجَعوا إلَى
مَكانِهِمْ بحُموِّ الغَضَبِ.

١١ وأمّا أمَصيا فتشَدَّدَ واقتادَ شَعبَهُ وذَهَبَ إلَى وادي المِلحِ،
وضَرَبَ مِنْ بَني ساعيرَ عشَرَةَ آلافٍ، ١٢ وعشَرَةَ آلافٍ أحياءَ سباهُمْ
بَنو يَهوذا وأتَوْا بهِمْ إلَى رأسِ سالِعَ وطَرَحوهُم عن رأسِ سالِعَ
فتكَسَّروا أجمَعونَ. ١٣ وأمّا الرِّجالُ الغُزاةُ الّذينَ أرجَعَهُمْ أمَصيا عن
الذَّهابِ معهُ إلَى القِتالِ فاقتَحَموا مُدُنَ يَهوذا مِنَ السّامِرَةِ إلَى بَيتِ
حورونَ، وضَرَبوا مِنهُمْ ثَلاثَةَ آلافٍ ونَهَبوا نَهبًا كثيرًا.
١٤ ثُمَّ بَعدَ مَجيءِ أمَصيا مِنْ ضَربِ الأدوميِّينَ أتَى بآلِهَةِ بَني
ساعيرَ وأقامَهُمْ لهُ آلِهَةً، وسَجَدَ أمامَهُمْ وأوقَدَ لهُمْ. ١٥ فحَميَ
غَضَبُ الرَّبِّ علَى أمَصيا وأرسَلَ إليهِ نَبيًّا فقالَ لهُ: «لماذا طَلَبتَ
آلِهَةَ الشَّعبِ الّذينَ لم يُنقِذوا شَعبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟». ١٦ وفيما هو يُكلِّمُهُ
قالَ لهُ: «هل جَعَلوكَ مُشيرًا للمَلِكِ؟ كُفَّ! لماذا يَقتُلونَكَ؟». فكَفَّ
النَّبيُّ وقالَ: «قد عَلِمتُ أنَّ اللهَ قد قَضَى بهَلاكِكَ لأنَّكَ عَمِلتَ هذا
ولَمْ تسمَعْ لمَشورَتي». ١٧ فاستَشارَ أمَصيا مَلِكُ يَهوذا، وأرسَلَ
إلَى يوآشَ بنِ يَهوآحازَ بنِ ياهو مَلِكِ إسرائيلَ قائلًا: «هَلُمَّ نَتَراءَ
مواجَهَةً». ١٨ فأرسَلَ يوآشُ مَلِكُ إسرائيلَ إلَى أمَصيا مَلِكِ يَهوذا
قائلًا: «العَوسَجُ الّذي في لُبنانَ أرسَلَ إلَى الأرزِ الّذي في لُبنانَ

٤ **كما هو مكتوب.. موسى:** (رج تث٢٤:١٦)، كذلك (رج حز١٨:٤،٢٠).

٥ **كل يهوذا وبنيامين:** أي كل مملكة يهوذا (رج.ت ١٥:٢). **ابن عشرين سنة:** (رج.ت عد١:٣). **ترس:** (رج.ت ١صم١٧:٧).

٦ **جبار بأس:** أي أشداء في القتال وذوي شجاعة. **وزنة:** الوزنة تعادل ٣٠كجم.

٧ **لا يأتي.. إسرائيل:** رفض الرب هذا التحالف مع المملكة الشمالية (إسرائيل) لأنه دليل على عدم الثقة في الرب وعدم الاعتماد الكامل عليه (رج ٢٠:١٥-٢٠؛ ٣٢:٧،٨). **مع كل بني أفرايم:** أي "وليس مع كل بني أفرايم". **بني أفرايم:** أي شعب مملكة الشمال (إسرائيل). وكان اسم "أفرايم" مرادفًا لاسم "إسرائيل" نظرًا لأن: ١-قائد انقسام المملكة يربعام الأول هو من سبط أفرايم (رج ١مل١٢). ٢-أشهر من حكموا إسرائيل كانوا من سبط أفرايم كيشوع وصموئيل..إلخ. ٣-أهم مراكز العبادة كانت توجد على أرض سبط أفرايم: شكيم وشيلوه.

٨ **إن ذهبت أنت:** أي إن صممت على الذهاب للحرب متكلًا على قوتك وحدك. **للمساعدة وللإسقاط:** (رج ١٤:١١؛ ٢٠:٦).

١٠ **فأفرز:** أي أبعدهم، صرفهم. **أفرايم:** المقصود: المملكة الشمالية (رج.ت آ٧).

١١ **فتشدد:** (رج.ت ١:١). **بني ساعير:** هم "الأدوميين" (رج آ ١٤).

١٢ **سباهم:** أي أخذهم أسرى. **رأس سالع:** الكلمة العبرية المترجمة "سالع" تعني "صخرة"، لذلك فالمعنى هو "قمة الصخرة"، أو "قمة جبل سالع".

١٣ **الرجال الغزاة:** هم مقاتلي المملكة الشمالية الذين صرفهم أمصيا. **من السامرة إلى..:** المقصود: المنطقة ما بين السامرة (عاصمة إسرائيل) وأورشليم (عاصمة يهوذا). **بيت حورون:** كانت تقع على الحدود بين سبط بنيامين وسبط أفرايم. **نهبًا:** (رج.ت ١٤:١٤).

١٤ **بآلهة بني ساعير:** أي أن أمصيا بعد أن اختبر معونة الرب له، قرر -في تصرف غريب- أن يتعبد للآلهة التي لم تستطع أن تُنجي الأدوميين (رج آ ١٥؛ ٢٨:٢٣؛ خر ٢٠:٣،٥،٢٣).

١٦ **هل جعلوك مشيرًا..؟:** المقصود: "مَن جعلك مستشارًا للملك؟". **كف:** أي اسكت. **لماذا يقتلونك؟:** المقصود: لئلا آمر بقتلك.

١٧ **فاستشار.. أرسل:** أي بعد أن كان أمصيا الملك قد استشار حاشيته، أرسل إلى يوآش ملك إسرائيل. **هلم نتراء مواجهة:** صيغة تحدي، تعد بمثابة إعلان حرب.

١٨ **العوسج.. الأرز:** يستخدم يوآش ملك إسرائيل أسلوبًا تصويريًا يشبه أسلوب يوثام بن جدعون (رج قض٩:٨-١٥). يبين يوآش لأمصيا أن طموحه سيقوده إلى الحضيض. **العوسج:** (رج.ت قض٩:١٤). **الأرز:** (رج.ت لا١٤:٤).

يقولُ: أعطِ ابنتَكَ لابني امرأةً. فعَبَرَ حَيَوانٌ بَرِّيٌّ كانَ في لُبنانَ
وداسَ العَوْسَجَ. ١٩ تقولُ: هأنَذا قد ضَرَبتُ أدومَ، فرَفَّعَكَ قَلبُكَ
للتَّمَجُّدِ! فالآنَ أقِمْ في بَيتِكَ. لماذا تهجُمُ علَى الشَّرِّ فتسقُطَ أنتَ
ويَهوذا معكَ؟». ٢٠ فلم يَسمَعْ أمَصيا لأنَّهُ كانَ مِنْ قِبَلِ اللهِ أنْ
يُسَلِّمَهُمْ، لأنَّهُمْ طَلَبوا آلِهَةَ أدومَ. ٢١ وصَعِدَ يوآشُ مَلِكُ إسرائيلَ
فتراءَيا مواجَهَةً، هو وأمَصيا مَلِكُ يَهوذا، في بَيتِ شَمسٍ الَّتي
ليَهوذا. ٢٢ فانهَزَمَ يَهوذا أمامَ إسرائيلَ وهَرَبوا كُلُّ واحِدٍ إلَى
خَيمَتِهِ. ٢٣ وأمَّا أمَصيا مَلِكُ يَهوذا ابنُ يوآشَ بنِ يَهوآحازَ فأمسَكَهُ
يوآشُ مَلِكُ إسرائيلَ في بَيتِ شَمسٍ وجاءَ بهِ إلَى أورُشَليمَ،
وهَدَمَ سورَ أورُشَليمَ مِنْ بابِ أفرايِمَ إلَى بابِ الزّاويَةِ، أربَعَ مِئَةِ
ذِراعٍ. ٢٤ وأخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ والفِضَّةِ وكُلَّ الآنيَةِ المَوْجودَةِ في
بَيتِ اللهِ مع عوبيدَ أدومَ وخَزائنِ بَيتِ المَلِكِ والرُّهَناءَ ورَجَعَ
إلَى السّامِرَةِ. ٢٥ وعاشَ أمَصيا بنُ يوآشَ مَلِكُ يَهوذا بَعدَ موتِ
يوآشَ بنِ يَهوآحازَ مَلِكِ إسرائيلَ خَمسَ عشَرَةَ سنَةً. ٢٦ وبَقيَّةُ
أُمورِ أمَصيا الأولَى والأخيرَةِ، أما هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ مُلوكِ
يَهوذا وإسرائيلَ؟ ٢٧ ومِنْ حينَ حادَ أمَصيا مِنْ وراءِ الرَّبِّ
فتنوا علَيهِ في أورُشَليمَ، فهَرَبَ إلَى لَخيشَ، فأرسَلوا وراءَهُ
إلَى لَخيشَ وقَتَلوهُ هناكَ. ٢٨ وحَمَلوهُ علَى الخَيلِ ودَفَنوهُ مع
آبائهِ في مدينةِ يَهوذا.

عزيا يملك على يهوذا

(٢مل١٤: ٢١، ٢٢؛ ١٥: ١-٣)

٢٦

١ وأخَذَ كُلُّ شَعبِ يَهوذا عُزِّيّا وهو ابنُ سِتَّ عشَرَةَ
سنَةً ومَلَّكوهُ عِوَضًا عن أبيهِ أمَصيا. ٢ هو بَنَى أيلَةَ
ورَدَّها ليَهوذا بَعدَ اضطِجاعِ المَلِكِ مع آبائهِ.
٣ كانَ عُزِّيّا ابنَ سِتَّ عشَرَةَ سنَةً حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ اثنَتَينِ
وخَمسينَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ يَكُليا مِنْ أورُشَليمَ. ٤ وعَمِلَ
المُستَقيمَ في عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلَ أمَصيا أبوهُ. ٥ وكانَ
يَطلُبُ اللهَ في أيّامِ زَكَريّا الفاهِمِ بمَناظِرِ اللهِ. وفي أيّامِ طَلَبِهِ الرَّبَّ
أنجَحَهُ اللهُ. ٦ وخرجَ وحارَبَ الفِلِسطينيّينَ وهَدَمَ سورَ جَتَّ وسورَ
يَبنَةَ وسورَ أشدودَ، وبَنَى مُدُنًا في أرضِ أشدودَ والفِلِسطينيّينَ.
٧ وساعَدَهُ اللهُ علَى الفِلِسطينيّينَ وعلَى العَرَبِ السّاكِنينَ في جورِ
بَعلَ والمَعونيّينَ. ٨ وأعطَى العَمّونيّونَ عُزِّيّا هَدايا، وامتَدَّ اسمُهُ
إلَى مَدخَلِ مِصرَ لأنَّهُ تشَدَّدَ جِدًّا. ٩ وبَنَى عُزِّيّا أبراجًا في أورُشَليمَ

---

١٩ **ضربت أدوم:** أي حاربت أدوم وانتصرت. **فرفعك قلبك:** تعبير المقصود به: تكبرت، تعاظمت. **للتمجد:** (رج.ت ٢مل١٤: ١٠). **أقم في بيتك:** أي احتفل بانتصارك داخل حدود مملكتك. **تهجم على الشر:** أو "تتعرض للشر".

٢٠ **فلم يسمع:** أي لم يستجب أمصيا لتحذير وتهديد يوآش. **من قبل الله:** (رج.ت ٢٢: ٧).

٢٣ **فأمسكه:** أي فقبض عليه (رج ٢مل١٤: ١٣). **باب أفرايم:** يقع في الجانب الشمالي من أورشليم (رج نح١٢: ٣٩). **باب الزاوية:** (رج.ت ٢مل١٤: ١٣). **ذراع:** الذراع يساوي ٤٥سم تقريبًا.

٢٤ **كل الذهب.. خزائن بيت الملك:** (رج.ت ٢مل١٤: ١٤). **الرهناء:** (رج.ت ٢مل١٤: ١٤).

٢٥ **خمس عشرة سنة:** (رج.ت ٢مل١٤: ١٧).

٢٧ **حاد.. من وراء:** أي انحرف عن عبادة الله (رج آ ١٤، ١٥). **فتنوا عليه:** أي تآمروا ضده.

٢٨ **حملوه على الخيل:** (رج.ت ٢مل١٤: ٢٠). **مدينة يهوذا:** هي مدينة داود، أي أورشليم.

٢٦ ١: **وأخذ..عزيا:** (رج.ت ٢مل١٤: ٢١). **عزيا:** هو "عزريا" (رج.ت ٢مل١٤: ٢١).

٢ **بنى أيلة:** (رج.ت ٢مل١٤: ٢٢). **اضطجاع:** أي موت ودفن. **الملك:** المقصود: أبوه الملك أمصيا.

٤ **حسب.. أمصيا أبوه:** أي "ليس بقلب كامل" (رج.ت ٢٥: ٢). وقد كانت حياته منقسمة إلى مرحلتين: مرحلة التقوى الحقيقية، ومرحلة الابتعاد عن الله.

٥ **كان يطلب الله:** أي كان يعبده بأمانة واستقامة قلب. **زكريا الفاهم بمناظر الله:** أي كان يفهم رؤى الله. وهذا الشخص لا يذكر في أي موضع آخر في كل العهد القديم. ومن الواضح أنه كان "رائي" (رج.ت ١صم٩: ٩؛ ١أخ٩: ٢٢). وقد كان دانيال فهيمًا بكل الرؤى والأحلام (رج دا ١: ١٧؛ ٢: ١٩؛ ١٠: ١)، ومن قبله كان يوسف (رج تك٤١: ١)، وفي العهد الجديد نرى الرسول بولس وقد حظي بعدد من الإعلانات (رج ٢كو١٢: ١).

٧ **جور بعل:** أي "مقام البعل". وهذا المكان لا يُذكر في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **المعونيين:** المقصود "الجنوب".

٨ **هدايا:** كتعبير عن احترامهم وتقديرهم وخضوعهم له (رج ١٧: ١١؛ ١صم١٠: ٢٧؛ ١مل١٠: ٢٥). **امتد اسمه:** أي امتدت شهرته (سمعته). **مدخل مصر:** أي حدود مصر. **تشدد:** (رج.ت ١: ١).

٩ **أبراجًا:** كانت تُبنى للدفاع عن أبواب المدينة.

عِندَ بابِ الزَّاوِيَةِ وعِندَ بابِ الوادي وعِندَ الزَّاوِيَةِ وحَصَّنَها.
١٠ وبَنَى أبراجًا في البَرِّيَّةِ، وحَفَرَ آبارًا كثيرَةً لأنَّهُ كانَ لهُ ماشيَةٌ
كثيرَةٌ في السَّاحِلِ والسَّهلِ، وفَلّاحونَ وكرّامونَ في الجِبالِ
وفي الكَرمَلِ، لأنَّهُ كانَ يُحِبُّ الفِلاحَةَ. ١١ وكانَ لعُزِّيّا جَيشٌ مِنَ
المُقاتِلينَ يَخرُجونَ للحَربِ أحزابًا حَسَبَ عَدَدِ إحصائهِمْ عن
يَدِ يَعيئيلَ الكاتِبِ ومَعَسيا العَريفِ تحتَ يَدِ حَنَنيّا واحِدٍ مِنْ
رؤَساءِ المَلِكِ. ١٢ كُلُّ عَدَدِ رؤوسِ الآباءِ مِنْ جَبابِرَةِ البأسِ ألفانِ
وسِتُّ مِئَةٍ. ١٣ وتَحتَ يَدِهِمْ جَيشُ جُنودٍ ثَلاثُ مِئَةِ ألفٍ وسَبعَةُ
آلافٍ وخَمسُ مِئَةٍ مِنَ المُقاتِلينَ بقوَّةٍ شَديدَةٍ لمُساعَدَةِ المَلِكِ
علَى العَدوِّ. ١٤ وهَيّأَ لهُمْ عُزِّيّا، لكُلِّ الجَيشِ، أتراسًا ورِماحًا
وخوَذًا ودُروعًا وقِسيًّا وحِجارَةَ مَقاليعَ. ١٥ وعَمِلَ في أورُشَليمَ
مَنجَنيقاتٍ اختِراعَ مُختَرِعينَ لتَكونَ علَى الأبراجِ وعلَى الزَّوايا،
لتُرمَى بها السِّهامُ والحِجارَةُ العظيمَةُ. وامتَدَّ اسمُهُ إلَى بَعيدٍ إذ
عَجِبَتْ مُساعَدَتُهُ حَتَّى تشَدَّدَ. ١٦ ولَمّا تشَدَّدَ ارتَفَعَ قَلبُهُ إلَى الهَلاكِ
وخانَ الرَّبَّ إلهَهُ، ودَخَلَ هَيكلَ الرَّبِّ ليوقِدَ علَى مَذبَحِ البَخورِ.
١٧ ودَخَلَ وراءَهُ عَزَريا الكاهِنُ ومَعَهُ ثَمانونَ مِنْ كهَنَةِ الرَّبِّ بَني
البأسِ. ١٨ وقاوَموا عُزِّيّا المَلِكَ وقالوا لهُ: «ليس لكَ يا عُزِّيّا أنْ
توقِدَ للرَّبِّ، بل للكهنةِ بَني هارونَ المُقَدَّسينَ للإيقادِ. اُخرُجْ
مِنَ المَقدِسِ لأنَّكَ خُنتَ وليس لكَ مِنْ كرامَةٍ مِنْ عِندِ الرَّبِّ
الإلهِ». ١٩ فحَنِقَ عُزِّيّا. وكانَ في يَدِهِ مِجمَرَةٌ للإيقادِ. وعِندَ حَنَقِهِ
علَى الكهنةِ خرجَ بَرَصٌ في جَبهَتِهِ أمامَ الكهنةِ في بَيتِ الرَّبِّ
بجانِبِ مَذبَحِ البَخورِ. ٢٠ فالتَفَتَ نَحوَهُ عَزَرياهو الكاهِنُ الرَّأسُ
وكُلُّ الكهنةِ وإذا هو أبرَصُ في جَبهَتِهِ، فطَرَدوهُ مِنْ هناكَ حَتَّى
إنَّهُ هو نَفسُهُ بادَرَ إلَى الخُروجِ لأنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ. ٢١ وكانَ عُزِّيّا
المَلِكُ أبرَصَ إلَى يومِ وفاتِهِ، وأقامَ في بَيتِ المَرَضِ أبرَصَ لأنَّهُ
قُطِعَ مِنْ بَيتِ الرَّبِّ، وكانَ يوثامُ ابنُهُ علَى بَيتِ المَلِكِ يَحكُمُ
علَى شَعبِ الأرضِ. ٢٢ وبَقيَّةُ أُمورِ عُزِّيّا الأولَى والأخيرَةُ كتَبَها
إشَعياءُ بنُ آموصَ النَّبيُّ. ٢٣ ثُمَّ اضطَجَعَ عُزِّيّا مع آبائهِ ودَفَنوهُ
مع آبائهِ في حَقلِ المِقبَرَةِ الَّتي للمُلوكِ، لأنَّهُمْ قالوا إنَّهُ أبرَصُ.
ومَلَكَ يوثامُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

---

٩ **باب الزاوية:** (رج.ت ٢مل١٤:١٣). **باب الوادي:** كان يحتل الجزء الذي يقع في الزاوية الجنوبية الغربية لسور أورشليم. **حصنها:** تشمل جميع التحصينات والتقويات والترميمات لما تهدم على يد أمصيا ملك إسرائيل (رج ٢٥:٢٣).

١٠ **كرامون:** هم الذين يعملون في حقول العنب. **يحب الفلاحة:** أي يحب الزراعة، يحب أعمال الأرض.

١١ **أحزابًا:** المقصود: فرق منظمة. **الكاتب:** هو "المسجل" (رج.ت ٢صم٨:١٧). **العريف:** العرفاء هم مسئولي الجيش (رج.ت تث١٦:١٨). **من رؤساء الملك:** هو أحد الموظفين الرسميين في قصر الملك.

١٢ **رؤوس الآباء:** هم رؤساء العشائر. **جبابرة البأس:** هم المقاتلون ذوي القوة والشجاعة.

١٤ **أتراسًا:** (رج.ت تك١٥:١). **خوذًا:** (رج.ت ١صم١٧:٥). **دروعًا:** (رج.ت ١صم١٧:٥). **قسيًّا:** مفردها: قوس. وهو آلة تُرمى بها السهام. **مقاليع:** (رج.ت قض٢٠:١٦).

١٥ **منجنيقات:** إن "المنجنيق" آلة حربية كانت تستخدم قديمًا لرمي السهام والأحجار الثقيلة لأحداث ثغرة في سور مدينة محاصرة (رج حز٤:٢؛٢٦:٩)، أو من أجل تحطيم بواباتها (رج حز٢١:٢٢)، بهدف اقتحام المدينة. **عجبت مساعدته:** المقصود: كانت انتصاراته عجيبة، أو كانت مساعدة (معونة) الرب له عجيبة.

١٦ **ارتفع قلبه:** أي اغتر، تشامخ. **إلى الهلاك:** المقصود: حتى فسد، أو مما أدى إلى سقوطه (رج تث٣٢:١٥). **ليوقد:** قد اغتصب حق إيقاد البخور على المذبح الذهبي، مع أن هذا الحق يختص به الكهنة وحدهم (رج عد١٧:٥). أيضًا (رج ٢مل١٦:١٢،١٣). **مذبح البخور:** (رج.ت خر٣٠:١).

١٧ **بني البأس:** أي الأقوياء، الأشداء.

١٩ **فحنق:** أي فغضب بشدة. **مجمرة:** (رج.ت خر٢٧:٣). **برص:** (رج.ت لا١٣:٢).

٢٠ **الكاهن الرأس:** أي رئيس الكهنة. **بادر:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج أس٣:١٥) حيث ترجمت "حث"، (رج أس٦:١٢) حيث ترجمت "أسرع"، (رج أس٨:١٤) حيث ترجمت "يعجلهم". **الرب ضربه:** (رج.ت ١٣:٢٠).

٢١ **أقام في بيت المرض:** أي أقام معزولًا، لأن الشريعة قضت بذلك (رج لا١٣:٤٦). **يوثام ابنه.. يحكم:** انتقل الحكم إلى ابنه يوثام قبل موته بسنوات.

٢٢ **إشعياء بن آموص:** (رج إش١:١). وقد كان معاصرًا للملوك عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا. وقد تركزت خدمته في يهوذا وبخاصة أورشليم.

٢٣ **اضطجع:** أي رقد، مات. **في حقل.. للملوك:** أي في الحقل المجاور لمقبرة الملوك.

يوثام يملك على يهوذا

(٢مل١٥: ٣٢-٣٨)

٢٧

١ كانَ يوثامُ ابنَ خَمسٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ،
ومَلكَ سِتَّ عشَرَةَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ
يَروشَةُ بنتُ صادوق. ٢ وعَمِلَ المُستَقيمَ في عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ
كُلِّ ما عَمِلَ عُزِّيّا أبوهُ، إلّا أنَّهُ لم يَدخُلْ هَيكلَ الرَّبِّ. وكانَ الشَّعبُ
يُفسِدونَ بَعدُ. ٣ هو بَنَى البابَ الأعلَى لبَيتِ الرَّبِّ، وبَنَى كثيرًا علَى
سورِ الأكَمَةِ. ٤ وبَنَى مُدُنًا في جَبَلِ يَهوذا، وبَنَى في الغاباتِ قِلَعًا
وأبراجًا. ٥ وهو حارَبَ مَلِكَ بَني عَمّونَ وقَويَ علَيهِمْ، فأعطاهُ بَنو
عَمّونَ في تِلكَ السَّنَةِ مِئَةَ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ، وعشَرَةَ آلافِ كُرِّ قمحٍ،
وعشَرَةَ آلافٍ مِنَ الشَّعيرِ. هذا ما أدّاهُ لهُ بَنو عَمّونَ، وكذلكَ في
السَّنَةِ الثّانيَةِ والثّالِثَةِ. ٦ وتَشَدَّدَ يوثامُ لأنَّهُ هَيّأ طُرُقَهُ أمامَ الرَّبِّ إلهِهِ.
٧ وبَقيَّةُ أُمورِ يوثامَ وكُلُّ حُروبِهِ وطُرُقِهِ، ها هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ
مُلوكِ إسرائيلَ ويَهوذا. ٨ كانَ ابنَ خَمسٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ،
ومَلكَ سِتَّ عشَرَةَ سنَةً في أورُشَليمَ. ٩ ثُمَّ اضطَجَعَ يوثامُ مع آبائهِ
فدَفَنوهُ في مدينةِ داوُدَ، ومَلكَ آحازُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

آحاز يملك على يهوذا

(٢مل١٦: ١-٢٠)

٢٨

١ كانَ آحازُ ابنَ عِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ سِتَّ
عشَرَةَ سنَةً في أورُشَليمَ، ولَمْ يَفعَلِ المُستَقيمَ في
عَينَيِ الرَّبِّ كداوُدَ أبيهِ، ٢ بل سارَ في طُرُقِ مُلوكِ إسرائيلَ، وعَمِلَ
أيضًا تماثيلَ مَسبوكَةً للبَعليمِ. ٣ وهو أوقَدَ في وادي ابنِ هِنّومَ
وأحرَقَ بَنيهِ بالنّارِ حَسَبَ رَجاساتِ الأُمَمِ الَّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ
أمامِ بَني إسرائيلَ. ٤ وذَبَحَ وأوقَدَ علَى المُرتَفَعاتِ وعلَى التِّلالِ
وتَحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضراءَ. ٥ فدَفَعَهُ الرَّبُّ إلهُهُ ليَدِ مَلِكِ أرامَ،
فضَرَبوهُ وسَبَوْا مِنهُ سبيًا عظيمًا وأتَوْا بهِمْ إلَى دِمَشقَ. ودُفِعَ أيضًا
ليَدِ مَلِكِ إسرائيلَ فضَرَبَهُ ضَربَةً عظيمَةً. ٦ وقَتَلَ فقَحُ بنُ رَمَليا في
يَهوذا مِئَةً وعِشرينَ ألفًا في يومٍ واحِدٍ، الجميعُ بَنو بأسٍ، لأنَّهُمْ
تركوا الرَّبَّ إلهَ آبائهِمْ. ٧ وقَتَلَ زِكري جَبّارُ أفرايِمَ معسيا ابنَ
المَلِكِ، وعَزريقامَ رَئيسَ البَيتِ، وألقانَةَ ثانيَ المَلِكِ. ٨ وسَبَى
بَنو إسرائيلَ مِنْ إخوَتِهِمْ مِئَتَيْ ألفٍ مِنَ النِّساءِ والبَنينَ والبَناتِ،
ونَهَبوا أيضًا مِنهُمْ غَنيمَةً وافِرَةً وأتَوْا بالغَنيمَةِ إلَى السّامِرَةِ. ٩ وكانَ

---

٢٧ ١: **ست عشرة سنة:** هذه المدة تشمل الفترة التي كان فيها وصيًا على العرش في أثناء مرض أبيه، وبالتالي شارك في الحكم (رج ٢٦: ٢١). **يروشة:** هي "يروشا" (رج ٢مل١٥: ٣٣).

٢ **حسب.. عزيا أبوه:** (رج ٢٦: ٤). **إلا.. لم يدخل هيكل الرب:** أي لم يغتصب حق الكهنة -كما فعل والده- في الدخول للهيكل والإيقاد أمام الرب (رج ٢٦: ١٦). **الشعب يفسدون بعد:** إشارة -غالبًا- إلى الممارسات الخاطئة التي كان الشعب يرتكبها في المرتفعات (رج ٢مل١٢: ٣؛ ١٥: ٣٥).

٣ **الباب الأعلى:** (رج.ت ٢مل١٥: ٣٥). **سور الأكمة:** هي في العبرية "سور عوفل"، والمعنى الحرفي للكلمة العبرية "عوفل" هي "التل"، "البرج"، "الحصن". والمقصود هنا: التل الشرقي لأورشليم الذي يقع جنوبي الهيكل (رج ٣٣: ١٤؛ نح٣: ٢٦).

٤ **الغابات:** (رج.ت ١صم٢٣: ١٥). **قلعًا:** أي "حصونًا" (رج.ت ١٧: ١٢). **أبراجًا:** كانت تبنى للدفاع عن أبواب المدينة.

٥ **حارب ملك بني عمون:** لا ترد هذه الحرب في سفر الملوك الثاني. **قوي عليهم:** أي انتصر عليهم. **وزنة:** تساوي تقريبًا ٣٠كجم. **كر:** (رج.ت ١مل٤: ٢٢).

٦ **تشدد:** (رج.ت ١: ١). **هيأ طرقه:** أي سلك في طرق الرب إلهه.

٩ **اضطجع:** أي مات، رقـد. **مدينة داود:** هي "أورشليم" (رج ٢صم٥: ٦-١٠).

٢٨ ١: **لم.. كداود أبيه:** (رج.ت ٢مل١٦: ٢).

٢ **طرق ملوك إسرائيل:** (رج.ت ٢مل٨: ١٨). **تماثيل:** أو "أصنام" (رج.ت لا٢٦: ٣٠). **للبعليم:** (رج.ت قض٢: ١١).

٣ **أحرق بنيه بالنار:** (رج.ت ٢مل١٦: ٣). **رجاسات الأمم:** (رج تث١٢: ٣١).

٤ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦: ٣٠). **على التلال.. خضراء:** أي مخالفة كل ما ورد في الشريعة (رج تث١٢: ٢، ٣).

٥ **فدفعه الرب.. إسرائيل:** قد عاقبه الرب عقابًا فوريًا بسبب تركه له فتركه الله دون حماية (رج ٢٠: ٢٠؛ ٢٤: ٢٠). **ملك أرام:** هو رصين ملك أرام (رج ٢مل١٦: ٥). **فضربوه:** أي فهزموه، فكسروه. **سبوا منه سبيًا:** أي أخذوا أسرى من شعب يهوذا. **ملك إسرائيل:** هو فقح بن رمليا (رج آ٦؛ ٢مل١٦: ٥).

٦ **بنو بأس:** أي أشداء، أقوياء.

٧ **جبار أفرايم:** أي بطل أفرايم، أحد المقاتلين الأشداء في المملكة الشمالية (رج.ت ٢٥: ٧). **ابن الملك:** أي ابن الملك آحاز. **رئيس البيت:** أي مدير شئون القصر الملكي. **ثاني الملك:** أي نائبه وتاليه في السلطة.

٨ **سبى.. إلى السامرة:** (رج تث٢٨: ٢٥-٤١).

هناكَ نَبيٌّ للرَّبِّ اسمُهُ عوديدُ، فخرجَ لِلقاءِ الجَيشِ الآتي إلَى
السّامِرَةِ وقالَ لهُمْ: «هوذا مِنْ أجلِ غَضَبِ الرَّبِّ إلهِ آبائكُمْ
علَى يَهوذا قد دَفَعَهُمْ لِيَدِكُمْ وقَدْ قَتَلتُموهُم بغَضَبٍ بَلَغَ السَّماءَ.
١٠والآنَ أنتُمْ عازِمونَ علَى إخضاعِ بَني يَهوذا وأورُشَليمَ عَبيدًا
وإماءً لكُمْ. أما عِندَكُمْ أنتُمْ آثامٌ للرَّبِّ إلهِكُمْ؟ ١١والآنَ اسمَعوا
لي ورُدّوا السَّبيَ الّذي سبَيتُموهُ مِنْ إخوَتِكُمْ لأنَّ حُموَّ غَضَبِ
الرَّبِّ علَيكُمْ». ١٢ثُمَّ قامَ رِجالٌ مِنْ رؤوسِ بَني أفرايِمَ: عَزَريا بنُ
يَهوحانانَ، وبَرَخيا بنُ مَشُلّيموتَ، ويَحَزقيا بنُ شَلّومَ، وعَماسا
بنُ حِدلايَ علَى المُقبِلينَ مِنَ الجَيشِ، ١٣وقالوا لهُمْ: «لا
تدخُلونَ بالسَّبيِ إلَى هنا لأنَّ علَينا إثمًا للرَّبِّ، وأنتُمْ عازِمونَ
أنْ تزيدوا علَى خطايانا وعلَى إثمِنا، لأنَّ لنا إثمًا كثيرًا، وعلَى
إسرائيلَ حُموُّ غَضَبٍ». ١٤فترَكَ المُتَجَرِّدونَ السَّبيَ والنَّهبَ
أمامَ الرُّؤَساءِ وكُلِّ الجَماعَةِ. ١٥وقامَ الرِّجالُ المُعَيَّنَةُ أسماؤُهُمْ
وأخَذوا المَسبيِّينَ وألبَسوا كُلَّ عُراتِهِمْ مِنَ الغَنيمَةِ، وكسَوْهُمْ
وحَذَوْهُمْ وأطعَموهُم وأسقَوْهُمْ ودَهَنوهُم، وحَمَلوا علَى حَميرٍ
جميعَ المُعيينَ مِنهُمْ، وأتَوْا بهِمْ إلَى أريحا، مدينةِ النَّخلِ، إلَى
إخوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعوا إلَى السّامِرَةِ.

آحاز يستعين بأشور

١٦في ذلكَ الوقتِ أرسَلَ المَلِكُ آحازُ إلَى مُلوكِ أشّورَ
لكَيْ يُساعِدوهُ. ١٧فإنَّ الأدوميِّينَ أتَوْا أيضًا وضَرَبوا يَهوذا
وسَبَوْا سبيًا. ١٨واقتَحَمَ الفِلِسطينيّونَ مُدُنَ السّواحِلِ
وجَنوبيَّ يَهوذا، وأخَذوا بَيتَ شَمسٍ وأيَّلونَ وجَديروتَ
وسوكو وقُراها، وتِمنَةَ وقُراها، وجِمزو وقُراها، وسَكَنوا
هناكَ. ١٩لأنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهوذا بسَبَبِ آحازَ مَلِكِ إسرائيلَ،
لأنَّهُ أجمَحَ يَهوذا وخانَ الرَّبَّ خيانَةً. ٢٠فجاءَ علَيهِ تغلَثُ
فِلناسِرُ مَلِكُ أشّورَ وضايَقَهُ ولَمْ يُشَدِّدهُ. ٢١لأنَّ آحازَ أخَذَ
قِسمًا مِنْ بَيتِ الرَّبِّ ومِنْ بَيتِ المَلِكِ ومِنَ الرُّؤَساءِ وأعطاهُ
لمَلِكِ أشّورَ ولكنهُ لم يُساعِدهُ. ٢٢وفي ضيقِهِ زادَ خيانَةً بالرَّبِّ
المَلِكُ آحازُ هذا، ٢٣وذَبَحَ لآلِهَةِ دِمَشقَ الّذينَ ضارَبوهُ وقالَ:
«لأنَّ آلِهَةَ مُلوكِ أرامَ تُساعِدُهُمْ أنا أذبَحُ لهُمْ فيُساعِدونَني».
وأمّا هُم فكانوا سبَبَ سُقوطٍ لهُ ولِكُلِّ إسرائيلَ. ٢٤وجَمَعَ
آحازُ آنيَةَ بَيتِ اللهِ وقَطَّعَ آنيَةَ بَيتِ اللهِ وأغلَقَ أبوابَ بَيتِ
الرَّبِّ، وعَمِلَ لنَفسِهِ مَذابِحَ في كُلِّ زاويَةٍ في أورُشَليمَ.
٢٥وفي كُلِّ مدينةٍ فمدينةٍ مِنْ يَهوذا عَمِلَ مُرتَفَعاتٍ للإيقادِ
لآلِهَةٍ أُخرَى، وأسخَطَ الرَّبَّ إلهَ آبائهِ. ٢٦وبَقيَّةُ أُمورِهِ وكُلُّ
طُرُقِهِ الأولَى والأخيرَةُ، ها هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ مُلوكِ يَهوذا
وإسرائيلَ. ٢٧ثُمَّ اضطَجَعَ آحازُ مع آبائهِ فدَفَنوهُ في المدينةِ
في أورُشَليمَ، لأنَّهُمْ لم يأتوا بهِ إلَى قُبورِ مُلوكِ إسرائيلَ.
ومَلَكَ حَزَقيّا ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

---

٩ **نبي.. عوديد:** هو نبي آخر غير الاسم المذكور في (١٥:١). وهذا الشخص لم يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الجيش:** هو جيش فقح بن رمليا العائد إلى عاصمته السامرة.

١٠ **عبيدًا.. لكم:** (رج لا٢٥:٣٩-٤٦). **إماء:** أي جواري، خادمات. **أما عندكم.. إلهكم؟:** أي "هل أنتم بلا خطية؟".

١٢ **قام.. على:** أي وقفوا في مواجهة. **رؤوس بني أفرايم:** أي رؤساء العشائر في المملكة الشمالية (إسرائيل) (رج.ت ٢٥:٧).

١٣ **لا تدخلون بالسبي:** أي لا تدخلوا الأسرى من شعب يهوذا.

١٤ **المتجردون:** أي جنود الحرب. **النهب:** (رج.ت ١٤:١٤).

١٥ **المعينة أسماؤهم:** هم الرجال الأربعة المذكورة أسماؤهم في (آ ١٢). **عراتهم:** أي العراة منهم. **كسوهم:** أي ألبسوهم الثياب. **حذوهم:** أي ألبسوهم أحذية في أرجلهم. **أسقوهم:** أي قدموا لهم الشراب. **دهنوهم:** (رج.ت تث٢٨:٤٠). **المعيين:** أي من أصابهم الإعياء والتعب. **مدينة النخل:** (رج تث٣٤:٣).

١٦ **ملوك أشور:** كان ملك أشور في ذلك الوقت هو "تغلث فلاسر" (رج ٢مل١٦:٧).

١٩ **ذلل يهوذا:** بسبب أفعال آحاز ملك يهوذا (رج آ٣،٤،١٦). **أجمح:** المقصود: ترك الشعب يسلك بدون سيطرة.

٢٠ **تغلث فلناسر:** هو "تغلث فلاسر" (رج ٢مل١٥:٢٩)، وهو "فول" (رج.ت ٢مل١٥:١٩). **ضايقه:** أي اضطهده. وأيضًا -غالبًا- فرض عليه جزية كبيرة. **لم يشدده:** أي لم يساعده المساعدة التي كان يرجوها (رج آ٢١).

٢١ **قسمًا:** أي جزءًا من الأموال والموجودات (رج ٢مل١٦:٨).

٢٣ **ذبح لآلهة دمشق:** قام آحاز بزيارة دمشق ورأى مذبحًا أعجبه في شكله وصناعته، فأرسل لأوريا الكاهن ليبني مثله في أورشليم، وعندما عاد تقدم وأصعد عليه تقدمات لآلهة الأراميين الوثنية (رج ٢مل١٦:١٠-١٦).

٢٧ **اضطجع:** أي رقد، مات. **لم.. قبور ملوك إسرائيل:** (رج.ت ٢١:٢٠).

حزقيا يطهر الهيكل

(٢مل١٨:١-٤)

٢٩ [1] مَلَكَ حَزَقيّا وهو ابنُ خَمسٍ وعِشرينَ سنةً، ومَلَكَ
تِسعًا وعِشرينَ سنةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ أبيَّةُ
بنتُ زَكَريّا. [2] وعَمِلَ المُستَقيمَ في عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ ما عَمِلَ
داوُدُ أبوهُ. [3] هو في السَّنَةِ الأولَى مِنْ مُلكِهِ في الشَّهرِ الأوَّلِ فتحَ
أبوابَ بَيتِ الرَّبِّ ورَمَّمَها. [4] وأدخَلَ الكهنةَ واللاويّينَ وجَمَعَهُمْ
إلَى السّاحَةِ الشَّرقيَّةِ، [5] وقالَ لهُمْ: «اسمَعوا لي أيُّها اللاويّونَ،
تقَدَّسوا الآنَ وقَدِّسوا بَيتَ الرَّبِّ إلهِ آبائكُمْ، وأخرِجوا النَّجاسَةَ
مِنَ القُدسِ، [6] لأنَّ آباءَنا خانوا وعَمِلوا الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ إلهِنا
وتَرَكوهُ، وحَوَّلوا وُجوهَهُمْ عن مَسكَنِ الرَّبِّ وأعطَوْا قَفًا، [7] وأغلَقوا
أيضًا أبوابَ الرِّواقِ وأطفأوا السُّرُجَ ولَمْ يوقِدوا بَخورًا ولَمْ يُصعِدوا
مُحرَقَةً في القُدسِ لإلهِ إسرائيلَ. [8] فكانَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى يَهوذا
وأورُشَليمَ، وأسلَمَهُمْ للقَلَقِ والدَّهَشِ والصَّفيرِ كما أنتُمْ راؤونَ
بأعيُنِكُمْ. [9] وهوذا قد سقَطَ آباؤُنا بالسَّيفِ، وبَنونا وبَناتُنا ونِساؤُنا
في السَّبيِ لأجلِ هذا. [10] فالآنَ في قَلبي أنْ أقطَعَ عَهدًا مع الرَّبِّ إلهِ
إسرائيلَ فيَرُدَّ عَنّا حُموَّ غَضَبِهِ. [11] يا بَنيَّ، لا تضِلّوا الآنَ لأنَّ الرَّبَّ
اختارَكُمْ لكَيْ تقِفوا أمامَهُ وتَخدِموهُ وتكونوا خادِمينَ وموقِدينَ لهُ».
[12] فقامَ اللاويّونَ: مَحَثُ بنُ عَماسايَ ويوئيلُ بنُ عَزَريا مِنْ بَني
القَهاتيّينَ، ومِنْ بَني مَراري: قَيسُ بنُ عَبدي وعَزَريا بنُ يَهلَلئيلَ،
ومِنَ الجَرشونيّينَ: يوآخُ بنُ زِمَّةَ وعيدَنُ بنُ يوآخَ، [13] ومِنْ بَني
أليصافانَ: شِمري ويَعيئيلُ، ومِنْ بَني آسافَ: زَكَريّا ومَتَّنيا، [14] ومِنْ
بَني هَيمانَ: يَحيئيلُ وشِمعي، ومِنْ بَني يَدوثونَ: شِمعيا وعُزّيئيلُ.
[15] وجَمَعوا إخوَتَهُمْ وتقَدَّسوا وأتَوْا حَسَبَ أمرِ المَلِكِ بكلامِ
الرَّبِّ ليُطَهِّروا بَيتَ الرَّبِّ. [16] ودَخَلَ الكهنةُ إلَى داخِلِ بَيتِ الرَّبِّ
ليُطَهِّروهُ، وأخرَجوا كُلَّ النَّجاسَةِ الّتي وجَدوها في هَيكلِ الرَّبِّ
إلَى دارِ بَيتِ الرَّبِّ، وتناوَلها اللاويّونَ ليُخرِجوها إلَى الخارِجِ إلَى
وادي قدرونَ. [17] وشَرَعوا في التَّقديسِ في أوَّلِ الشَّهرِ الأوَّلِ. وفي
اليومِ الثّامِنِ مِنَ الشَّهرِ انتَهَوْا إلَى رِواقِ الرَّبِّ وقَدَّسوا بَيتَ الرَّبِّ
في ثَمانيَةِ أيّامٍ، وفي اليومِ السّادِسَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ الأوَّلِ انتَهَوْا.
[18] ودَخَلوا إلَى داخِلِ إلَى حَزَقيّا المَلِكِ وقالوا: «قد طَهَّرنا كُلَّ بَيتِ
الرَّبِّ ومَذبَحَ المُحرَقَةِ وكُلَّ آنيَتِهِ ومائدَةَ خُبزِ الوُجوهِ وكُلَّ آنيَتِها.

---

٢٩ ١: أبية: أو "أبي" (رج ٢مل١٨:٢).

٢ **عمل المستقيم:** (رج.ت ٢مل١٨:٣). **حسب.. داود أبوه:** (رج.ت ٢مل١٨:٣).

٣ **السنة الأولى.. الشهر الأول.. رممها:** هذا يوضح إصرار حزقيا على وضع الله وبيته في أول اهتماماته.

٤ **الساحة الشرقية:** تقع أمام مدخل الهيكل.

٥ **تقدسوا:** أي تطهروا. **القدس:** أي المكان المقدس (رج آ١٦).

٦ **حولوا وجوههم:** أي تركوه وتحولوا عنه (رج إر٢:٢٧؛ حز٨:١٦). **أعطوا قفًا:** أي رفضوه وأداروا ظهورهم له.

٧ **أغلقوا..الرواق:** إن الإغلاق هذا يعني: منع الناس من الدخول إلى الهيكل (رج ٢٨:٢٤). **الرواق:** هو الصالة (البهو) المقام على أعمدة أمام مدخل القدس. **السرج:** (رج.ت خر٢٥:٣٧). **بخورًا:** (رج.ت خر٢٥:٦). **محرقة:** (رج.ت لا١:٣).

٨ **فكان غضب:** (رج.ت ٢٤:١٨). **يهوذا وأورشليم:** (رج.ت ٢٠:٥). **للقلق:** (رج.ت تث٢٨:٢٥). **الدهش:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "خوف" أو "خراب" (رج.ت تث٢٨:٣٧). **الصفير:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (رج إر١٩:٨؛ ٢٥:٩،١٨؛ ٢٩:١٨؛ ٥١:٣٧؛ مي٦:١٦). والمقصود: كل من يمر عليهم يصفر من شدة الدهشة، ويتساءل لماذا صنع بهم الرب هكذا، ويكون الجواب لأنهم تركوه بعدما أحسن إليهم وذهبوا وعبدوا آلهة غريبة.

٩ **بالسيف.. السبي:** (رج ٢٨:٥-٨،١٧).

١٠ **في قلبي:** أي قررت، عزمت. **عهدًا:** (رج.ت ١٥:١٢).

١١ **تضلوا:** أي "تخدعوا" (رج ٢مل٤:٢٨). الكلمة العبرية تعني أيضًا "تتراخوا"، "تتهاونوا". **تقفوا أمامه:** (رج عد٣:٦؛ ٨:١٤؛ ١٨:٣،٦؛ تث١٠:٨).

١٢ **القهاتيين.. مراري.. الجرشونيين:** أي نسل قهات ومراري وجرشون، وهم أبناء لاوي بن يعقوب (رج تك٤٦:١١؛ خر٦:١٦؛ عد٢٦:٥٧).

١٣-١٤ **آساف.. هيمان.. يدوثون:** مؤسسي العائلات الثلاثة اللاويين المغنيين والموسيقيين في الهيكل (رج ١أخ٦:٣١-٤٨؛ ٢٥:١-٣١). **أليصافان:** هو حفيد قهات بن لاوي، وأحد رؤساء عائلات القهاتيين (رج خر٦:٢٢؛ عد٣:٣٠؛ ١أخ١٥:٨).

١٥ **بكلام الرب:** أي بحسب قول الرب (رج ٣٠:١٢). **ليطهروا بيت الرب:** (رج ١أخ٢٣:٢٨).

١٧ **في ثمانية أيام:** أي في ثمانية أيام أخرى، وبذلك يكون مجموع الأيام التي قضوها في التطهير هي ١٦ يومًا.

١٨ **مذبح المحرقة:** (رج.ت خر٢٧:١). **مائدة:** (رج.ت خر٢٥:٢٣). **خبز الوجوه:** (رج.ت خر٢٥:٣٠).

[١٩]وجميعُ الآنيَةِ الَّتي طَرَحَها المَلِكُ آحازُ في مُلكِهِ بخيانَتِهِ، قد
هَيَّأناها وقَدَّسناها، وها هي أمامَ مَذبَحِ الرَّبِّ».
[٢٠]وبَكَّرَ حَزَقيَّا المَلِكُ وجَمَعَ رؤَساءَ المدينةِ وصَعِدَ إلَى
بَيتِ الرَّبِّ. [٢١]فأتَوْا بسَبعَةِ ثيرانٍ وسَبعَةِ كِباشٍ وسَبعَةِ خِرفانٍ
وسَبعَةِ تُيوسِ مِعزًى ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ عن المَملكَةِ وعَنِ المَقدِسِ
وعَنْ يهوذا. وقالَ لبَني هارونَ الكهنةِ أنْ يُصعِدوها علَى
مَذبَحِ الرَّبِّ. [٢٢]فذَبَحوا الثِّيرانَ، وتَناوَلَ الكهنةُ الدَّمَ ورَشّوهُ
علَى المَذبَحِ، ثُمَّ ذَبَحوا الكِباشَ ورَشّوا الدَّمَ علَى المَذبَحِ، ثُمَّ
ذَبَحوا الخِرفانَ ورَشّوا الدَّمَ علَى المَذبَحِ. [٢٣]ثُمَّ تقَدَّموا بتُيوسِ
ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ أمامَ المَلِكِ والجَماعَةِ، ووضَعوا أيديَهُمْ علَيها،
[٢٤]وذَبَحَها الكهنةُ وكفَّروا بدَمِها علَى المَذبَحِ تكفيرًا عن جميعِ
إسرائيلَ، لأنَّ المَلِكَ قالَ إنَّ المُحرَقَةَ وذَبيحَةَ الخَطيَّةِ هُما عن
كُلِّ إسرائيلَ. [٢٥]وأوقَفَ اللّاويّينَ في بَيتِ الرَّبِّ بصُنوجٍ ورَبابٍ
وعيدانٍ حَسَبَ أمرِ داوُدَ وجادَ رائي المَلِكِ وناثانَ النَّبيِّ، لأنَّ
مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ الوَصيَّةَ عن يَدِ أنبيائهِ. [٢٦]فوَقَفَ اللّاويّونَ بآلاتِ
داوُدَ، والكهنةُ بالأبواقِ. [٢٧]وأمَرَ حَزَقيَّا بإصعادِ المُحرَقَةِ علَى
المَذبَحِ. وعِندَ ابتِداءِ المُحرَقَةِ ابتَدأ نَشيدُ الرَّبِّ والأبواقُ
بواسِطَةِ آلاتِ داوُدَ مَلِكِ إسرائيلَ. [٢٨]وكـانَ كُلُّ الجَماعَةِ
يَسجُدونَ والمُغَنّونَ يُغَنّونَ والمُبَوِّقونَ يُبَوِّقونَ. الجميعُ، إلَى
أنِ انتَهَتِ المُحرَقَةُ. [٢٩]وعِندَ انتِهاءِ المُحرَقَةِ خَرَّ المَلِكُ وكُلُّ
المَوْجودينَ معهُ وسَجَدوا. [٣٠]وقالَ حَزَقيَّا المَلِكُ والرّؤَساءُ
للّاويّينَ أنْ يُسَبِّحوا الرَّبَّ بكلامِ داوُدَ وآسافَ الرّائي، فسبَّحوا
بابتِهاجٍ وخَرّوا وسَجَدوا.
[٣١]ثُمَّ أجابَ حَزَقيَّا وقالَ: «الآنَ مَلأتُمْ أيديَكُمْ للرَّبِّ.
تقَدَّموا وأتوا بذَبائحَ وقَرابينِ شُكرٍ لبَيتِ الرَّبِّ». فأتَتِ
الجَماعَةُ بذَبائحَ وقَرابينِ شُكرٍ، وكُلُّ سموحِ القَلبِ أتَى
بمُحرَقاتٍ. [٣٢]وكانَ عَدَدُ المُحرَقاتِ الَّتي أتَى بها الجَماعَةُ
سبعينَ ثَوْرًا ومِئَةَ كبشٍ ومِئَتَيْ خَروفٍ. كُلُّ هذِهِ مُحرَقَةٌ للرَّبِّ.
[٣٣]والأقداسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ البَقَرِ وثَلاثَةُ آلافٍ مِنَ الضّأنِ. [٣٤]إلّا
إنَّ الكهنةَ كانوا قَليلينَ فلم يَقدِروا أنْ يَسلُخوا كُلَّ المُحرَقاتِ،
فساعَدَهُمْ إخوَتُهُمُ اللّاويّونَ حَتَّى كمَلَ العَمَلُ وحَتَّى تقَدَّسَ
الكهنةُ. لأنَّ اللّاويّينَ كانوا أكثَرَ استِقامَةَ قَلبٍ مِنَ الكهنةِ
في التَّقَدُّسِ. [٣٥]وأيضًا كانتِ المُحرَقاتُ كثيرَةً بشَحمِ ذَبائحِ
السَّلامَةِ وسَكائبِ المُحرَقاتِ. فاستَقامَتْ خِدمَةُ بَيتِ الرَّبِّ.
[٣٦]وفَرِحَ حَزَقيَّا وكُلُّ الشَّعبِ مِنْ أجلِ أنَّ اللهَ أعَدَّ الشَّعبَ،
لأنَّ الأمرَ كانَ بَغتَةً.

---

١٩ **التي طرحها:** أي التي أزالها من الاستخدام (رج ٢٨:٢٤).
٢١ **كباش:** (رج.ت تك١٥:٩). **تيوس:** التيس هو ذكر الماعز. **ذبيحة خطية:** (رج.ت لا٤:٣).
٢٢ **رشوه على المذبح:** (رج لا٨:١٤-١٩).
٢٣ **وضعوا أيديهم عليها:** كان على شيوخ (رؤساء) الجماعة فعل ذلك (رج لا٤:١٥).
٢٤ **كفروا.. تكفيرًا:** عن "الكفارة" (رج.ت خر٢٩:٣٦). **أيضًا** (رج لا٤:١٨-٢٠).
٢٥ **أوقف اللاويين:** (رج ١أخ١٦:٤؛ ٢٥:٦). **بصنوج:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **رباب:** (رج.ت ١صم١٠:٥). **عيدان:** (رج.ت تك٤:٢١). **حسب أمر داود:** (رج ٨:١٤؛ ١أخ٢٣:٥؛ ٢٥:١). **رائي:** (رج.ت ٢صم٢٤:١١؛ ١أخ٩:٢٢). **جاد رائي الملك:** هو رائي الملك داود، وأحد الذين سجلوا حياته وإنجازاته (رج ١أخ٢١:٩؛ ٢٩:٢٩). **ناثان النبي:** (رج.ت ٢صم٧:٢). **من قبل الرب:** (رج ٣٠:١٢).
٢٦ **بآلات داود:** (رج ١أخ٢٣:٥). **بالأبواق:** (رج.ت عد١٠:٢).
٢٧ **نشيد الرب:** أي نشيد الحمد والتسبيح للرب (رج ٢٣:١٨).
٢٨ **الجميع:** المقصود: تم كل ذلك، أو الجميع فعلوا ذلك. **انتهت المحرقة:** أي تمت المحرقة.
٢٩ **خر.. سجدوا:** هو سجود العبادة.
٣١ **ملأتم أيديكم:** اصطلاحًا يفيد تقلد الإنسان لوظيفته الكهنوتية، وهو يعني "التكريس" (رج.ت خر٢٨: ٤١). **قرابين شكر:** (رج.ت لا٧:١٢). **سموح القلب:** أي متطوع، يريد طواعية. **بمحرقات:** بخلاف سائر الذبائح فإن "المحرقة" هي الذبيحة الوحيدة التي لا يعود أي قسم منها إلى مقدم الذبيحة، لذلك فإن تقديم عدد كبير من المحرقات دليل على السخاء في العطاء.
٣٣ **الأقداس:** هي الذبائح التي تم تخصيصها وتكريسها لتقدم للرب. **الضأن:** أي الغنم.
٣٤ **اللاويين.. أكثر استقامة قلب:** ذلك لأن الكهنة لم يتقدسوا بالكفاية (رج ٣٠:٣).
٣٥ **بشحم:** (رج.ت خر٢٩:١٣). **ذبائح السلامة:** (رج.ت لا٣:١). **سكائب:** هو "سكيب" الخمر (رج.ت عد١٥:٥). **فاستقامت:** المقصود: هكذا عادت.
٣٦ **كان بغتة:** المقصود: قد تحقق سريعًا.

حزقيا يحتفل بعيد الفصح

٣٠ ١ وأرسَلَ حَزَقيَّا إلَى جميعِ إسرائيلَ ويَهوذا، وكَتَبَ
أيضًا رَسائلَ إلَى أفرايِمَ ومَنَسَّى أنْ يأتوا إلَى بَيتِ
الرَّبِّ في أورُشَليمَ ليَعمَلوا فِصحًا للرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ. ٢ فتشاوَرَ
المَلِكُ ورؤَساؤُهُ وكُلُّ الجَماعَةِ في أورُشَليمَ أنْ يَعمَلوا الفِصحَ في
الشَّهرِ الثّاني، ٣ لأنَّهُمْ لم يَقدِروا أنْ يَعمَلوهُ في ذلكَ الوقتِ، لأنَّ
الكهنةَ لم يتَقَدَّسوا بالكِفايَةِ، والشَّعبَ لم يَجتَمِعوا إلَى أورُشَليمَ.
٤ فحَسُنَ الأمرُ في عَينَيِ المَلِكِ وعُيونِ كُلِّ الجَماعَةِ. ٥ فاعتَمَدوا
علَى إطلاقِ النِّداءِ في جميعِ إسرائيلَ مِنْ بئرِ سبعٍ إلَى دانَ أنْ يأتوا
لعَمَلِ الفِصحِ للرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ في أورُشَليمَ، لأنَّهُمْ لم يَعمَلوهُ كما
هو مَكتوبٌ منذُ زَمانٍ كثيرٍ. ٦ فذَهَبَ السُّعاةُ بالرَّسائلِ مِنْ يَدِ المَلِكِ
ورؤَسائهِ في جميعِ إسرائيلَ ويَهوذا، وحَسَبَ وصيَّةِ المَلِكِ كانوا
يقولونَ: «يا بَني إسرائيلَ، ارجِعوا إلَى الرَّبِّ إلهِ إبراهيمَ وإسحاقَ
وإسرائيلَ، فيَرجِعَ إلَى النّاجينَ الباقينَ لكُمْ مِنْ يَدِ مُلوكِ أشّورَ.
٧ ولا تكونوا كآبائكُمْ وكإخوَتِكُمُ الّذينَ خانوا الرَّبَّ إلهَ آبائهِمْ
فجَعَلهُمْ دَهشَةً كما أنتُمْ ترَوْنَ. ٨ الآنَ لا تُصَلِّبوا رِقابَكُمْ كآبائكُمْ،
بل اخضَعوا للرَّبِّ وادخُلوا مَقدِسَهُ الّذي قَدَّسَهُ إلَى الأبدِ، واعبُدوا
الرَّبَّ إلهَكُمْ فيَرتَدَّ عنكُمْ حُموُّ غَضَبِهِ. ٩ لأنَّهُ برُجوعِكُمْ إلَى الرَّبِّ
يَجِدُ إخوَتُكُمْ وبَنوكُمْ رَحمَةً أمامَ الّذينَ يَسبونَهُمْ، فيَرجِعونَ إلَى
هذِهِ الأرضِ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ حَنّانٌ ورحيمٌ، ولا يُحَوِّلُ وجهَهُ
عنكُمْ إذا رَجَعتُمْ إليهِ».
١٠ فكانَ السُّعاةُ يَعبُرونَ مِنْ مدينةٍ إلَى مدينةٍ في أرضِ أفرايِمَ
ومَنَسَّى حَتَّى زَبولونَ، فكانوا يَضحَكونَ علَيهِمْ ويَهزأونَ بهِمْ.
١١ إلّا إنَّ قَوْمًا مِنْ أشيرَ ومَنَسَّى وزَبولونَ تواضَعوا وأتَوْا إلَى
أورُشَليمَ. ١٢ وكانتْ يَدُ اللهِ في يَهوذا أيضًا، فأعطاهُمْ قَلبًا واحِدًا
ليَعمَلوا بأمرِ المَلِكِ والرُّؤَساءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ١٣ فاجتَمَعَ إلَى
أورُشَليمَ شَعبٌ كثيرٌ لعَمَلِ عيدِ الفَطيرِ في الشَّهرِ الثّاني، جَماعَةٌ
كثيرَةٌ جِدًّا. ١٤ وقاموا وأزالوا المَذابِحَ الّتي في أورُشَليمَ، وأزالوا
كُلَّ مَذابِحِ التَّبخيرِ وطَرَحوها إلَى وادي قدرونَ. ١٥ وذَبَحوا الفِصحَ
في الرّابِعِ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ الثّاني. والكهنةُ واللاويّونَ خَجِلوا
وتَقَدَّسوا وأدخَلوا المُحرَقاتِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ، ١٦ وأقاموا علَى
مَقامِهِمْ حَسَبَ حُكمِهِمْ كناموسِ موسى رَجُلِ اللهِ. كانَ الكهنةُ

٣٠: ١ **إلى جميع إسرائيل ويهوذا**: أي أن الملك حزقيا بجانب رسائله إلى يهوذا التي يملك عليها أرسل أيضًا إلى أسباط المملكة الشمالية. وقد تجاوب مع رسائله عدد من هذه الأسباط الذين جاءوا إلى أورشليم (رج آ ١١، ١٨). **فصحًا**: (رج.ت خر١٢: ١١).

٢ **في الشهر الثاني**: كان موعد الفصح بحسب ما جاء في الشريعة هو اليوم الرابع عشر من الشهر الأول (رج خر١٢: ٢، ٦؛ تث١٦: ١-٨). وقد كان من المسموح الاحتفال به في الشهر الثاني في ظل ظروف خاصة مثل التنجس لميت (رج عد٩: ١٠، ١١).

٣ **في ذلك الوقت**: أي في وقته المحدد وهو الشهر الأول من السنة. **الكهنة لم يتقدسوا**: لذلك فقد كان اللاويون أكثر استقامة قلب من الكهنة (رج ٢٩: ٣٤). **لم يجتمعوا**: أي لم يكتمل اجتماعهم، أو لم يحتشد منهم جمع كبير.

٤ **فحسن الأمر**: أي استحسنوا فكرة إقامة الفصح في الشهر الثاني بدلاً من الشهر الأول.

٥ **إطلاق النداء**: العبارة في العبرية تعني أيضًا "أنفذوا صوتًا" (رج.ت خر٣٦: ٦). والمقصود: أصدروا أمرًا بأن ينادى في كل إسرائيل بالدعوة لعمل الفصح. **من بئر سبع إلى دان**: (رج.ت قض ٢٠: ١). **كما هو مكتوب**: أي كما أمرت به الشريعة. **منذ زمان كثير**: أي منذ أيام الملك سليمان قبل انقسام المملكة (رج آ ٢٦).

٦ **من يد ملوك أشور**: (رج ٢مل١٥: ١٩، ٢٩).

٧ **دهشة**: (رج.ت ٢٩: ٨).

٨ **لا تصلبوا رقابكم**: أي لا تكونوا شعبًا عنيدًا ومتمردًا ولا يستجيب لتوجيه الله (رج تث١٠: ١٦). **اخضعوا**: الكلمة العبرية تعني "أعطوا يدًا"، وهو اصطلاح يفيد "الخضوع" وهو عكس التعبير "يد رفيعة" التي تعني العصيان والثورة والتمرد (رج عد١٥: ٣٠). **ادخلوا مقدسه**: كان عيد الفصح أحد الأعياد الثلاثة السنوية الكبرى – مع عيد الباكورة وعيد المظال– التي تتطلب حضور جميع رجال الشعب إلى الهيكل (رج تث١٦: ١٦).

١٠ **حتى زبولون**: أي إلى الشمال من المملكة الشمالية حيث تبعد حوالي ١١٠كم تقريبًا من أورشليم. **يهزأون بهم**: هذا كان حال سكان المملكة الشمالية، وهو الأمر ذاته الذي سيكون عليه سكان المملكة الجنوبية قبل السبي (رج ٣٦: ١٦).

١١ **من أشير ومنسى وزبولون**: تمامًا كما حدث في أيام رحبعام الأولى (رج.ت ١١: ١٦).

١٣ **عيد الفطير**: (رج.ت خر١٢: ١٥).

١٤ **أزالوا المذابح**: أي قدسوا المدينة (رج ٢٨: ٢٤، ٢٥). **المذابح**: هي مذابح الآلهة الغريبة (الأصنام).

١٥ **خجلوا وتقدسوا**: (رج آ٣؛ ٢٩: ٣٤).

١٦ **أقاموا على مقامهم**: أي وقفوا في الأماكن التي عينت لهم. **حسب حكمهم**: أي حسب ما رسم لهم.

يَرُشُّونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللاَّويِّينَ. ١٧لأنَّهُ كانَ كثيرونَ في الجَماعَةِ لم
يتَقَدَّسوا، فكانَ اللاَّويُّونَ علَى ذَبحِ الفِصحِ عن كُلِّ مَنْ ليس بطاهِرٍ
لتَقديسِهِمْ للرَّبِّ. ١٨لأنَّ كثيرينَ مِنَ الشَّعبِ، كثيرينَ مِنْ أفرايِمَ
ومَنَسَّى ويَسّاكَرَ وزَبولونَ لم يتَطَهَّروا، بل أكلوا الفِصحَ ليس كما
هو مَكتوبٌ. إلاّ إنَّ حَزَقيّا صَلَّى عنهُمْ قائلاً: «الرَّبُّ الصّالِحُ يُكَفِّرُ
عن ١٩كُلِّ مَنْ هَيّأ قَلبَهُ لطَلَبِ اللهِ الرَّبِّ إلهِ آبائهِ، وليس كطَهارَةِ
القُدسِ». ٢٠فسمِعَ الرَّبُّ لحَزَقيّا وشَفَى الشَّعبَ.
٢١وعَمِلَ بَنو إسرائيلَ المَوْجودونَ في أورُشَليمَ عيدَ الفَطيرِ سبعَةَ
أيّامٍ بفَرَحٍ عظيمٍ، وكانَ اللاَّويُّونَ والكهنةُ يُسَبِّحونَ الرَّبَّ يومًا فيومًا
بآلاتِ حَمدٍ للرَّبِّ. ٢٢وطَيَّبَ حَزَقيّا قُلوبَ جميعِ اللاَّويِّينَ الفَطِنينَ
فِطنَةً صالِحَةً للرَّبِّ، وأكلوا المَوْسِمَ سبعَةَ أيّامٍ يَذبَحونَ ذَبائحَ سلامَةٍ
ويَحمَدونَ الرَّبَّ إلهَ آبائهِمْ. ٢٣وتَشاوَرَ كُلُّ الجَماعَةِ أنْ يَعمَلوا
سبعَةَ أيّامٍ أُخرَى، فعَمِلوا سبعَةَ أيّامٍ بفَرَحٍ. ٢٤لأنَّ حَزَقيّا مَلِكَ يَهوذا
قَدَّمَ للجَماعَةِ ألفَ ثَوْرٍ وسَبعَةَ آلافٍ مِنَ الضّأنِ، والرُّؤَساءُ قَدَّموا
للجَماعَةِ ألفَ ثَوْرٍ وعشَرَةَ آلافٍ مِنَ الضّأنِ، وتَقَدَّسَ كثيرونَ مِنَ
الكهنةِ. ٢٥وفَرِحَ كُلُّ جَماعَةِ يَهوذا، والكهنةُ واللاَّويُّونَ، وكُلُّ
الجَماعَةِ الآتينَ مِنْ إسرائيلَ، والغُرَباءُ الآتونَ مِنْ أرضِ إسرائيلَ
والسّاكِنونَ في يَهوذا. ٢٦وكانَ فرَحٌ عظيمٌ في أورُشَليمَ، لأنَّهُ مِنْ
أيّامِ سُلَيمانَ بنِ داوُدَ مَلِكِ إسرائيلَ لم يَكُنْ كهذا في أورُشَليمَ.
٢٧وقامَ الكهنةُ اللاَّويُّونَ وبارَكوا الشَّعبَ، فسُمِعَ صوتُهُمْ ودَخَلَتْ
صَلاتُهُمْ إلَى مَسكَنِ قُدسِهِ إلَى السَّماءِ.

تقديم العشور للكهنة واللاويين

(٢مل١٨: ٥-٧)

٣١ ١ولَمّا كمَلَ هذا خرجَ كُلُّ إسرائيلَ الحاضِرينَ إلَى
مُدُنِ يَهوذا، وكسَّروا الأنصابَ وقَطَعوا السَّواريَ،
وهَدَموا المُرتَفَعاتِ والمَذابِحَ مِنْ كُلِّ يَهوذا وبَنيامينَ ومِنْ أفرايِمَ
ومَنَسَّى حَتَّى أفنَوْها، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إسرائيلَ كُلُّ واحِدٍ إلَى مُلكِهِ،
إلَى مُدُنِهِمْ. ٢وأقامَ حَزَقيّا فِرَقَ الكهنةِ واللاَّويِّينَ حَسَبَ أقسامِهِمْ،
كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ خِدمَتِهِ، الكهنةَ واللاَّويِّينَ للمُحرَقاتِ وذَبائحِ
السَّلامَةِ، للخِدمَةِ والحَمدِ والتَّسبيحِ في أبوابِ مَحَلاَّتِ الرَّبِّ.
٣وأعطَى المَلِكُ حِصَّةً مِنْ مالِهِ للمُحرَقاتِ، مُحرَقاتِ الصَّباحِ
والمساءِ، والمُحرَقاتِ للسُّبوتِ والأشهُرِ والمَواسِمِ، كما هو
مَكتوبٌ في شَريعَةِ الرَّبِّ. ٤وقالَ للشَّعبِ سُكّانِ أورُشَليمَ أنْ

---

١٨ **أفرايم.. ويساكر**: يضاف هنا سبطي "يساكر" و"أفرايم" على أسماء الأسباط الثلاثة التي ذكرت في (آ ١١). **ليس كما هو مكتوب**: أي على خلاف ما هو منصوص عليه في الشريعة (رج خر١٢: ٤٣-٥٠). **صلى عنهم**: أي تشفع من أجلهم، وقد سمع الله لصلاته (رج آ ٢٠).

١٩ **هيأ قلبه**: أي "وجه قلبه" (رج ١٩: ٣). **ليس كطهارة القدس**: أي وإن لم يكن طاهرًا الطهارة اللازمة للقدس.

٢٠ **شفى الشعب**: أي "عفا عن الشعب".

٢١ **يومًا فيومًا**: أي كل يوم طوال أيام عيد الفطير السبعة. **حمد للرب**: العبارة في العبرية تعني أيضًا "للرب بكل قوتهم" أو "الرب القوية".

٢٢ **طيب.. قلوب**: هي في العبرية "خاطب قلوبهم". والمقصود: امتدحهم وشجعهم. **الفطنين فطنة**: أي الذين أظهروا حكمة ومهارة فائقة (رج ١٧: ٩؛ ٣٥: ٣). **أكلوا الموسم**: الموسم هو العيد. والمقصود: أكلوا الذبائح المصرح بأكلها في عيد الفصح (رج لا٢٣: ٣، ٤، ٣٧). **ذبائح سلامة**: (رج.ت لا٣: ١).

٢٣ **سبعة أيام أخرى**: قد تشبه الملك حزقيا هنا بالملك سليمان في مضاعفة أيام الاحتفال (رج ٧: ٨، ٩؛ ١مل٨: ٦٥).

٢٤ **ألف ثور**: كما فعل سليمان الملك الذي كان قد قدم ٢٢ألف ثور (رج ١مل٨: ٦٣). **الضأن**: أي الغنم.

٢٥ **الغرباء**: المقصود: سكان المملكة الشمالية (رج آ ١١، ١٨).

٢٧ **مسكن قدسه**: (رج ٦: ٢١، ٣٠، ٣٣، ٣٩؛ مز٦٨: ٥).

٣١ ١: **الأنصاب**: (رج.ت خر٢٣: ٢٤). **السواري**: (رج.ت خر٣٤: ١٣). **المرتفعات**: (رج.ت لا٢٦: ٣٠). **يهوذا وبنيامين**: أي كل مملكة يهوذا. **أفرايم ومنسى**: يمثلا هنا بعضًا من مملكة إسرائيل.

٢ **وأقام حزقيا..**: يُعيد الملك حزقيا هنا ما كان قد أقامه الملك سليمان (رج ٨: ١٢- ١٤). **فرق الكهنة**: (رج.ت ١أخ٢٤: ١). **للمحرقات**: (رج.ت لا١: ٣). **ذبائح السلامة**: (رج.ت لا٣: ١). **محلات الرب**: أي "معسكر الرب". والمقصود: جميع أقسام الهيكل.

٣ **حصة**: الكلمة العبرية ترد في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ ٤؛ نح١٢: ٤٤، ٤٧؛ ١٣: ١٠؛ مز١١: ٦؛ ١٦: ٥؛ ٦٣: ١٠؛ إر١٣: ٢٥) وقد ترجمت دائمًا "نصيب". والكلمة تعني أيضًا "مخصص"، "هبة". **حصة من ماله**: أي تبرع من مقتنياته كما فعل الملك داود والشعب من قبل (رج ١أخ٢٩: ٣-٩). **الصباح والمساء**: (رج عد٢٨: ٣، ٤). **للسبوت**: (رج عد٢٨: ٩). **الأشهر**: أي "رؤوس الأشهر" (رج.ت عد٢٨: ١١). **المواسم**: (رج.ت لا٢٣: ٢).

يُعطوا حِصَّةَ الكهنةِ واللّاويِّينَ لكَيْ يتَمَسَّكوا بشَريعَةِ الرَّبِّ.
٥ولَمّا شاعَ الأمرُ كثَّرَ بَنو إسرائيلَ مِنْ أوائلِ الحِنطَةِ والمِسطارِ
والزَّيتِ والعَسَلِ، ومِنْ كُلِّ غَلَّةِ الحَقلِ وأتَوْا بعُشرِ الجميعِ
بكثرَةٍ. ٦وبَنو إسرائيلَ ويَهوذا السّاكِنونَ في مُدُنِ يَهوذا أتَوْا هُم
أيضًا بعُشرِ البَقَرِ والضَّأنِ، وعُشرِ الأقداسِ المُقَدَّسَةِ للرَّبِّ إلهِهِمْ،
وجَعَلوها صُبَرًا صُبَرًا. ٧في الشَّهرِ الثّالِثِ ابتَدأوا بتأسيسِ الصُّبَرِ،
وفي الشَّهرِ السّابِعِ أكمَلوا. ٨وجاءَ حَزَقيّا والرُّؤَساءُ ورأوا الصُّبَرَ،
فبارَكوا الرَّبَّ وشَعبَهُ إسرائيلَ. ٩وسألَ حَزَقيّا الكهنةَ واللّاويِّينَ
عن الصُّبَرِ، ١٠فكلَّمَهُ عَزَريا الكاهِنُ الرَّأسُ لبَيتِ صادوقَ وقالَ:
«منذُ ابتَدأ بجَلبِ التَّقدِمَةِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ، أكلنا وشَبِعنا وفَضَلَ
عَنّا بكثرَةٍ، لأنَّ الرَّبَّ بارَكَ شَعبَهُ، والّذي فضَلَ هو هذِهِ الكثرَةُ».
١١وأمَرَ حَزَقيّا بإعدادِ مَخادِعَ في بَيتِ الرَّبِّ، فأعَدّوا.
١٢وأتَوْا بالتَّقدِمَةِ والعُشرِ والأقداسِ بأمانَةٍ. وكانَ رَئيسًا علَيهِمْ
كونَنيا اللّاويُّ، وشِمعي أخوهُ الثّاني، ١٣ويَحيئيلُ وعَزَزيا ونَحَتُ
وعَسائيلُ ويَريموثُ ويوزابادُ وإيليئيلُ ويَسمَخيا ومَحَتُ
وبَنايا وُكلاءَ تحتَ يَدِ كونَنيا وشِمعي أخيهِ، حَسَبَ تعيينِ
حَزَقيّا المَلِكِ وعَزَريا رَئيسِ بَيتِ اللهِ. ١٤وقوري بنُ يَمنَةَ اللّاويُّ
البَوّابُ نَحوَ الشَّرقِ كانَ علَى المُتَبَرَّعِ بهِ للهِ لإعطاءِ تقدِمَةِ الرَّبِّ
وأقداسِ الأقداسِ. ١٥وتَحتَ يَدِهِ: عَدَنُ ومَنيامينُ ويَشوعُ
وشِمعيا وأمَريا وشَكُنيا في مُدُنِ الكهنةِ بأمانَةٍ ليُعطوا لإخوَتِهِمْ
حَسَبَ الفِرَقِ الكَبيرِ كالصَّغيرِ، ١٦فضلًا عن انتِسابِ ذُكورِهِمْ مِنِ
ابنِ ثَلاثِ سِنينَ فما فوقُ مِنْ كُلِّ داخِلٍ بَيتَ الرَّبِّ، أمرَ كُلِّ يومٍ
بيومِهِ حَسَبَ خِدمَتِهِمْ في حِراساتِهِمْ حَسَبَ أقسامِهِمْ، ١٧وانتِسابِ
الكهنةِ حَسَبَ بُيوتِ آبائهِمْ، واللّاويِّينَ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فما
فوقُ حَسَبَ حِراساتِهِمْ وأقسامِهِمْ، ١٨وانتِسابِ جميعِ أطفالِهِمْ
ونِسائهِمْ وبَنيهِمْ وبَناتِهِمْ في كُلِّ الجَماعَةِ، لأنَّهُمْ بأمانَتِهِمْ تقَدَّسوا
تقَدُّسًا. ١٩ومِنْ بَني هارونَ الكهنةِ في حُقولِ مَسارِحِ مُدُنِهِمْ في
كُلِّ مدينةٍ فمدينةٍ، الرِّجالُ المُعَيَّنَةُ أسماؤُهُمْ لإعطاءِ حِصَصٍ
لكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الكهنةِ ولِكُلِّ مَنِ انتَسَبَ مِنَ اللّاويِّينَ. ٢٠هكذا
عَمِلَ حَزَقيّا في كُلِّ يَهوذا، وعَمِلَ ما هو صالِحٌ ومُستَقيمٌ وحَقٌّ
أمامَ الرَّبِّ إلهِهِ. ٢١وكُلُّ عَمَلٍ ابتَدأ بهِ في خِدمَةِ بَيتِ اللهِ وفي
الشَّريعَةِ والوَصيَّةِ ليَطلُبَ إلهَهُ، إنَّما عَمِلهُ بكُلِّ قَلبِهِ وأفلَحَ.

---

٤ **حصة الكهنة:** (رج عد١٨:٨-١٣). **حصة.. اللاويين:** (رج عد١٨:٢١،٢٤).

٥ **أوائل:** أي "أبكار الغلات" (رج.ت خر٢٣:١٦). **الحنطة:** الكلمة تطلق على جميع أنواع الحبوب، وبصفة خاصة القمح. **المسطار:** أي الخمر (رج تك٢٧:٢٨). **غلة:** أي ثمار الحقل. **بعُشر:** (رج.ت تك١٤:٢٠؛ لا٢٧:٣٠).

٦ **الضأن:** أي الغنم. **الأقداس:** هي التقدمات والعطايا التي يقدمها الشعب إلى الرب، فهي مكرسة ومفرزة لله (رج لا٢٧:٣٠؛ تث١٤:٢٨). **صبرًا:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "عرمة" (رج.ت را٣:٧). والكلمة تعني "أكوامًا".

٧ **الشهر الثالث:** يقابل "مايو- يونيو" وهو وقت الاحتفال بعيد الأسابيع وحصاد الحنطة (رج خر٢٣:١٦). **الشهر السابع:** يقابل "سبتمبر- أكتوبر". وهو وقت الاحتفال بعيد المظال وحصاد الثمار والكروم.

١٠ **الكاهن الرأس:** أي رئيس الكهنة. **بيت صادوق:** (رج.ت ٢صم٨:١٧). **هذه الكثرة:** (رج خر٣٦:٥).

١١ **مخادع:** أي الحجرات الداخلية. والمقصود هنا: مخازن ملحقة بالهيكل لتخزن بها التقدمات (رج نح١٠:٣٧).

١٢ **كان رئيسًا عليهم:** أي كان المسئول عن هذه التقدمة والعُشر والأقداس. **الثاني:** المقصود: معاونًا أو نائبًا.

١٣ **وكلاء:** أو مشرفين. **حسب تعيين:** أي حسب أوامر. **رئيس بيت الله:** أي رئيس الكهنة.

١٤ **البواب:** (رج.ت ١أخ٩:٢٢؛ ٢٦:١). **نحو الشرق:** أي الباب الشرقي. **لإعطاء تقدمة:** أي لتوزيع التبرعات.

١٥ **عدن:** أو "عيدن" (رج ٢٩:١٢). **منيامين:** أو "بنيامين" بحسب ما جاء في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية). **مدن الكهنة:** أو "مدن اللاويين" (رج عد٣٥:١-٨؛ يش٢١:٩-١٩). **بأمانة:** أي مؤتمنين على هذه الوظيفة، أي في توزيع الحصص على إخوتهم الكهنة (رج ١أخ٩:٢٦).

١٦ **فضلًا عن انتساب:** أي بالإضافة إلى المنتسبين (المسجلين في سجلات الانتساب) (رج ١أخ٢٣:٣). **أمر كل يوم بيومه:** أي بالخدمة اليومية. **أقسامهم:** أي فرقهم.

١٧ **بيوت آبائهم:** أي عشائرهم. **من ابن عشرين سنة:** كان سن التكريس بالنسبة للكهنة واللاويين هو "من ابن ثلاثين.. خمسين" (رج.ت عد٤:٣).

١٩ **مسارح:** أي مراعي. **الرجال المعينة أسماؤهم:** أي الرجال المذكورة أسماؤهم سابقًا (رج آ١٢-١٥).

٢٠ **كل يهوذا:** أي كل مدن يهوذا.

٢٠ **أمام الرب إلهه:** (رج ٢مل٢٠:٣).

٢١ **أفلح:** أي نجح.

سنحاريب يهدد أورشليم

(٢مل١٨:١٧-٣٧؛ ١٩:١٤-١٩،٣٥-٣٧؛
إش٣٦:١-٢٢؛ ٣٧:٣٦-٣٨)

٣٢ ١وبَعدَ هذِهِ الأُمورِ وهذِهِ الأمانَةِ، أتَى سِنحاريبُ
مَلِكُ أشُّورَ ودَخَلَ يَهوذا ونَزَلَ علَى المُدُنُ الحَصينَةِ
وطَمِعَ بإخضاعِها لنَفسِهِ. ٢ولَمّا رأى حَزَقيّا أنَّ سِنحاريبَ قد أتَى
ووجهُهُ علَى مُحارَبَةِ أورُشَليمَ، ٣تشاوَرَ هو ورؤَساؤُهُ وجَبابِرَتُهُ
علَى طَمِّ مياهِ العُيونِ الَّتي هي خارِجَ المدينةِ فساعَدوهُ. ٤فتجَمَّعَ
شَعبٌ كثيرٌ وطَمّوا جميعَ اليَنابيعِ والنَّهرَ الجاريَ في وسَطِ الأرضِ،
قائلينَ: «لماذا يأتي مُلوكُ أشُّورَ ويَجِدونَ مياهًا غَزيرَةً؟». ٥وتَشَدَّدَ
وبَنَى كُلَّ السُّورِ المُنهَدِمِ وأعلاهُ إلَى الأبراجِ، وسورًا آخَرَ خارِجًا،
وحَصَّنَ القَلعَةَ، مدينةَ داوُدَ، وعَمِلَ سِلاحًا بكثرَةٍ وأتراسًا. ٦وجَعَلَ
رؤَساءَ قِتالٍ علَى الشَّعبِ، وجَمَعَهُمْ إليهِ إلَى ساحَةِ بابِ المدينةِ،
وطَيَّبَ قُلوبَهُمْ قائلاً: ٧«تشَدَّدوا وتَشَجَّعوا. لا تخافوا ولا ترتاعوا
مِنْ مَلِكِ أشُّورَ ومِنْ كُلِّ الجُمهورِ الَّذي معهُ، لأنَّ معنا أكثَرَ مِمَّا معهُ.
٨معهُ ذِراعُ بَشَرٍ، ومَعَنا الرَّبُّ إلهنا ليُساعِدَنا ويُحارِبَ حُروبَنا».
فاستَنَدَ الشَّعبُ علَى كلامِ حَزَقيّا مَلِكِ يَهوذا.

٩بَعدَ هذا أرسَلَ سِنحاريبُ مَلِكُ أشُّورَ عَبيدَهُ إلَى أورُشَليمَ،
وهو علَى لَخيشَ وكُلُّ سلطَنَتِهِ معهُ، إلَى حَزَقيّا مَلِكِ يَهوذا وإلَى
كُلِّ يَهوذا الَّذينَ في أورُشَليمَ يقولونَ: ١٠«هكذا يقولُ سِنحاريبُ
مَلِكُ أشُّورَ: علَى ماذا تتَّكِلونَ وتُقيمونَ في الحِصارِ في أورُشَليمَ؟
١١أليس حَزَقيّا يُغويكُمْ ليَدفَعَكُمْ للموتِ بالجوعِ والعَطَشِ، قائلاً:
الرَّبُّ إلهنا يُنقِذُنا مِنْ يَدِ مَلِكِ أشُّورَ؟ ١٢أليس حَزَقيّا هو الَّذي أزالَ
مُرتَفَعاتِهِ ومَذابِحَهُ، وكلَّمَ يَهوذا وأورُشَليمَ قائلاً: أمامَ مَذبَحٍ واحِدٍ
تسجُدونَ، وعلَيهِ توقِدونَ؟ ١٣أما تعلَمونَ ما فعَلتُهُ أنا وآبائي بجميعِ
شُعوبِ الأراضي؟ فهل قدرَتْ آلِهَةُ أُمَمِ الأراضي أنْ تُنقِذَ أرضَها
مِنْ يَدي؟ ١٤مَنْ مِنْ جميعِ آلِهَةِ هؤُلاءِ الأُمَمِ الَّذينَ حَرَّمَهُمْ آبائي،
استَطاعَ أنْ يُنقِذَ شَعبَهُ مِنْ يَدي حتَّى يستطيعَ إلهُكُمْ أنْ يُنقِذَكُمْ مِنْ
يَدي؟ ١٥والآنَ لا يَخدَعَنَّكُمْ حَزَقيّا، ولا يُغوِيَنَّكُمْ هكذا ولا تُصَدِّقوهُ،
لأنَّهُ لم يَقدِرْ إلهُ أُمَّةٍ أو مَملكَةٍ أنْ يُنقِذَ شَعبَهُ مِنْ يَدي ويَدِ آبائي،
فكمْ بالحَريِّ إلهُكُمْ لا يُنقِذُكُمْ مِنْ يَدي؟». ١٦وتكلَّمَ عَبيدُهُ أكثَرَ
ضِدَّ الرَّبِّ الإلهِ وضِدَّ حَزَقيّا عَبدِهِ. ١٧وكتَبَ رَسائلَ لتَعييرِ الرَّبِّ
إلهِ إسرائيلَ وللتَّكلُّمِ ضِدَّهُ قائلاً: «كما أنَّ آلِهَةَ أُمَمِ الأراضي لم
تُنقِذْ شُعوبَها مِنْ يَدي، كذلكَ لا يُنقِذُ إلهُ حَزَقيّا شَعبَهُ مِنْ يَدي».

٣٢:١ أتى: المقصود: غزا، زحف. **دخل يهوذا**: أي اجتاح أرض يهوذا. **المدن الحصينة**: (رج ١١:٥-١١). **بإخضاعها لنفسه**: أي احتلالها.

٢ **أتى ووجهه على**: أي "زحف قاصدًا".

٣ **رؤساؤه**: هم الموظفون الرسميون في المملكة. **جبابرته**: أي قادة الحرب. **طم**: أي سد أو ردم. **العيون**: كانت "عين جيحون" تنبع من خارج المدينة (رج آ ٣٠؛ ١مل١:٣٣). وقد حفر حزقيا في الصخر قناة ليأتي بالماء إلى بركة سلوام (رج يو٩:٧)، إلى داخل سور المدينة. وقد كان طول هذه القناة ألف وسبعمائة قدم وعرضها قدمين، وبهذا يتوافر لديه الماء ويحرم منه الغزاة الذين خارج أسوار المدينة.

٤ **النهر الجاري**: أي المياه الجارية في هذه الينابيع. **وسط الأرض**: أي وسط المدينة. **ملوك أشور**: المقصود: "ملك أشور" كما وردت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) وكذلك في الترجمة السريانية (رج.ت ٣٠:٦). أيضًا (رج آ ٧).

٥ **بنى كل السور المنهدم**: بعد أن كان قد هدمه يوآش ملك إسرائيل (رج ٢٥:٢٣). **أعلاه إلى الأبراج**: أي أقام أبراجًا عالية. **سورًا آخر خارجًا**: أي قام بتحصين المدينة تحصينًا مضاعفًا. **القلعة**: (رج.ت ٢صم٥:٩). **مدينة داود**: هي أورشليم (رج ٢صم٥:٦-٩). **أتراسًا**: (رج.ت تك١٥:١).

٦ **رؤساء قتال**: أي قادة حرب. **طيب قلوبهم**: (رج.ت ٣٠:٢٢).

٧ **تشددوا وتشجعوا**: (رج.ت تث٣١:٦). **لا تخافوا ولا ترتاعوا**: (رج.ت تث٣١:٦). **معنا أكثر**: (رج.ت ٢مل٦:١٦).

٨ **معه ذراع بشر**: المقصود: ليس معه إلا قوة بشرية فقط. **فاستند**: أي فتشدد.

٩ **عبيده**: هو وفد كان قد أرسله (رج ٢مل١٨:١٧). **على لخيش**: كان سنحاريب قد استولى عليها وجعل فيها مقره. **كل سلطنته**: أي كل جيوشه المسلحة.

١٠ **على ماذا تتكلون..؟**: (رج ٢مل١٨:١٩-٢١).

١١ **يغويكم**: أي يخدعكم (رج آ ١٥)، يضلكم.

١٢ **أزال مرتفعاته ومذابحه**: المقصود هنا: مرتفعات ومذابح الرب (يهوه)، (رج ٣٣:١٧). أيضًا (رج لا١٧:٣،٤؛ ١مل٣:٢،٣).

١٣ **آلهة أمم الأراضي**: عن هذه الآلهة (رج ٢مل١٨:٣٣-٣٥).

١٤ **حرمهم**: (رج.ت لا٢٧:٢٨). المقصود: أبادهم.

١٥ **لا يخدعنكم حزقيا**: (رج.ت ٢مل١٨:٢٩). **إله أمة**: أي إله أي أمة.

١٧ **لتعيير**: أي "ليهين".

[١٨] وصَرَخوا بصوتٍ عظيمٍ باليَهوديِّ إلَى شَعبِ أورُشَليمَ الَّذينَ علَى
السُّورِ لتَخويفِهِمْ وتَرويعِهِمْ لكَيْ يأخُذوا المدينةَ. [١٩] وتكلَّموا علَى
إلهِ أورُشَليمَ كما علَى آلِهَةِ شُعوبِ الأرضِ صَنعَةِ أيدي النَّاسِ.
[٢٠] فصَلَّى حَزَقيَّا المَلِكُ وإشَعياءُ بنُ آموصَ النَّبيُّ لذلكَ
وصَرَخا إلَى السَّماءِ، [٢١] فأرسَلَ الرَّبُّ مَلاكًا فأبادَ كُلَّ جَبَّارِ
بأسٍ ورَئيسٍ وقائدٍ في مَحَلَّةِ مَلِكِ أشُّورَ. فرَجَعَ بخِزيِ
الوَجهِ إلَى أرضِهِ. ولَمَّا دَخَلَ بَيتَ إلهِهِ قَتَلهُ هناكَ بالسَّيفِ
الَّذينَ خرجوا مِنْ أحشائهِ. [٢٢] وخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقيَّا وسُكَّانَ
أورُشَليمَ مِنْ سِنحاريبَ مَلِكِ أشُّورَ ومِنْ يَدِ الجميعِ، وحَماهُمْ
مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ. [٢٣] وكانَ كثيرونَ يأتونَ بتقدِماتٍ للرَّبِّ إلَى
أورُشَليمَ، وتُحَفٍ لحَزَقيَّا مَلِكِ يَهوذا، واعتُبِرَ في أعيُنِ
جميعِ الأُمَمِ بَعدَ ذلكَ.

كبرياء حزقيا وغناه وموته

(٢مل٢٠:١-٢١؛ إش٣٧:٢١-٣٨؛ ٣٨:١-٨)

[٢٤] في تِلكَ الأيَّامِ مَرِضَ حَزَقيَّا إلَى حَدِّ الموتِ وصَلَّى إلَى
الرَّبِّ فكلَّمَهُ وأعطاهُ عَلامَةً. [٢٥] ولكن لم يَرُدَّ حَزَقيَّا حَسبَما
أُنعِمَ علَيهِ لأنَّ قَلبَهُ ارتَفَعَ، فكانَ غَضَبٌ علَيهِ وعلَى يَهوذا
وأورُشَليمَ. [٢٦] ثُمَّ تواضَعَ حَزَقيَّا بسَبَبِ ارتِفاعِ قَلبِهِ هو وسُكَّانُ
أورُشَليمَ، فلم يأتِ علَيهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ في أيَّامِ حَزَقيَّا. [٢٧] وكانَ
لحَزَقيَّا غِنًى وكرامَةٌ كثيرَةٌ جِدًّا، وعَمِلَ لنَفسِهِ خَزائنَ للفِضَّةِ
والذَّهَبِ والحِجارَةِ الكَريمَةِ والأطيابِ والأتراسِ وكُلِّ آنيَةٍ
ثَمينَةٍ، [٢٨] ومَخازِنَ لغَلَّةِ الحِنطَةِ والمِسطارِ والزَّيتِ، وأواريَ
لكُلِّ أنواعِ البَهائمِ، ولِلقُطعانِ أواريَ. [٢٩] وعَمِلَ لنَفسِهِ أبراجًا
ومَواشيَ غَنَمٍ وبَقَرٍ بكَثرَةٍ، لأنَّ اللهَ أعطاهُ أموالًا كثيرَةً جِدًّا.
[٣٠] وحَزَقيَّا هذا سدَّ مَخرَجَ مياهِ جَيحونَ الأعلَى، وأجراها تحتَ
الأرضِ، إلَى الجِهَةِ الغَربيَّةِ مِنْ مدينةِ داوُدَ. وأفلَحَ حَزَقيَّا في
كُلِّ عَمَلِهِ. [٣١] وهكذا في أمرِ تراجِمِ رؤَساءِ بابِلَ الَّذينَ أرسَلوا
إليهِ ليَسألوا عن الأُعجوبَةِ الَّتي كانَتْ في الأرضِ، ترَكَهُ اللهُ
ليُجَرِّبَهُ ليَعلَمَ كُلَّ ما في قَلبِهِ. [٣٢] وبَقيَّةُ أُمورِ حَزَقيَّا ومَراحِمُهُ،
ها هي مَكتوبَةٌ في رؤيا إشَعياءَ بنِ آموصَ النَّبيِّ في سِفرِ مُلوكِ
يَهوذا وإسرائيلَ. [٣٣] ثُمَّ اضطَجَعَ حَزَقيَّا مع آبائهِ فدَفَنوهُ في عَقَبَةِ
قُبورِ بَني داوُدَ، وعَمِلَ لهُ إكرامًا عِندَ موتِهِ كُلُّ يَهوذا وسُكَّانِ
أورُشَليمَ. ومَلَكَ مَنَسَّى ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

---

١٨ **باليهودي**: (رج.ت ٢مل١٨:٢٦).

٢١ **ملاكًا**: هو "ملاك الرب" أي "الرب نفسه" (رج.ت تك١٦:٧). **جبار بأس**: أي بطل حرب. **محلة**: أي معسكر. **فرجع**: هو الملك سنحاريب. **الذين خرجوا من أحشائه**: هما ابناه أدرملك وشرآصر اللذان قتلاه بالسيف (رج ٢مل١٩:٣٧).

٢٢ **حماهم من كل ناحية**: المقصود: عاشوا في سلام.

٢٣ **تحف**: أي هدايا (رج.ت تك٢٤:٥٣). **اعتبر في أعين**: أي كان عظيمًا في أعينهم (رج ١:١).

٢٤ **في تلك الأيام**: (رج.ت ٢مل٢٠:١). **مرض.. الموت**: أي أصيب بمرض فتاك ومميت لا علاج له. **في تلك.. علامة**: هذه الآية الوحيدة يقابلها في سفر ملوك الثاني تفاصيل مرض حزقيا وصلاته والعلامة التي أعطاها الرب له (رج ٢مل٢٠:١-١١). **علامة**: أي "دليل معجزي" أو "إشارة إعجازية" (رج قض٦:١٧، ٣٧، ٣٨؛ إش٧:١١، ١٤؛ ٣٨:٢٢).

٢٥ **لم يرد**: أي لم يتجاوب مع رحمة الرب، ولم يرد للرب إحساناته. **قلبه ارتفع**: أي أصابه الغرور والكبرياء (رج ٢٦:١٦؛ ٢مل١٤:١٠). **فكان غضب عليه**: إشارة إلى الوفود التي أتت إليه من بابل (رج ٢مل٢٠:١٢، ١٣).

٢٦ **تواضع حزقيا**: (رج إر٢٦:١٨، ١٩). **فلم يأت.. أيام حزقيا**: (رج ٢مل٢٠:١٩).

٢٧ **الأطياب**: (رج.ت خر٢٥:٦). **الأتراس**: المقصود هنا: الأتراس المصنوعة من الذهب للزينة (رج ١مل١٠:١٦، ١٧).

٢٨ **لغلة**: أي لحصاد، لثمار. **الحنطة**: الكلمة تطلق على الكثير من أنواع الحبوب وبخاصة القمح. **المسطار**: أي "الخمر" (رج تك٢٧:٢٨). **أواري**: أي "مذاود" (رج.ت ١مل٤:٢٦). **للقطعان أواري**: أي "حظائر الماشية".

٢٩ **أبراجًا**: الكلمة العبرية تترجم عادة "مدن" (رج تك٤:١٧). **أموالًا**: الكلمة العبرية تصف جميع أنواع المقتنيات (رج تك١٢:٥). **أموالًا كثيرة جدًا**: كما كان قد بارك داود (١أخ ٢٩: ٢)، وكما بارك سليمان (٩: ١٠-٢٨).

٣٠ **مخرج.. تحت الأرض**: (رج.ت آ٣).

٣١ **تراجم**: أي "ترجمان" (رج.ت تك٤٢:٢٣). **أرسلوا إليه**: أو "تم إرسالهم إلى حزقيا" (رج ٢مل٢٠:١٢؛ إش٣٩:١). **الأعجوبة**: المقصود: العلامة (رج.ت آ ٢٤). **ليجربه**: أي ليمتحنه، ليظهر حقيقة مواطن القوة والضعف في حياة حزقيا.

٣٢ **مراحمه**: أي أعماله الحسنة. **مكتوبة.. إشعياء**: (رج إش٣٦-٣٩).

٣٣ **اضطجع**: أي مات، رقد. **عقبة قبور**: أي أعلى قبور.

منسى يملك على يهوذا
(٢مل٢١:١-٩)

٣٣ ١كانَ مَنَسَّى ابنَ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ
خَمسًا وخَمسينَ سنَةً في أورُشَليمَ. ٢وعَمِلَ الشَّرَّ
في عَينَيِ الرَّبِّ حَسَبَ رَجاساتِ الأُمَمِ الَّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ
أمامِ بَني إسرائيلَ. ٣وعادَ فبَنَى المُرتَفَعاتِ الَّتي هَدَمَها حَزَقيّا أبوهُ،
وأقامَ مَذابِحَ للبَعليمِ، وعَمِلَ سواريَ وسَجَدَ لكُلِّ جُندِ السَّماءِ
وعَبَدَها. ٤وبَنَى مَذابِحَ في بَيتِ الرَّبِّ الَّذي قالَ عنهُ الرَّبُّ: «في
أورُشَليمَ يكونُ اسمي إلَى الأبدِ». ٥وبَنَى مَذابِحَ لكُلِّ جُندِ السَّماءِ
في دارَيْ بَيتِ الرَّبِّ. ٦وعَبَّرَ بَنيهِ في النّارِ في وادي ابنِ هِنُّومَ،
وعافَ وتَفاءَلَ وسَحَرَ، واستَخدَمَ جانًّا وتابِعَةً، وأكثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ
في عَينَيِ الرَّبِّ لإغاظَتِهِ. ٧ووضَعَ تِمثالَ الشَّكلِ الَّذي عَمِلهُ في
بَيتِ اللهِ الَّذي قالَ اللهُ عنهُ لداوُدَ ولِسُليمانَ ابنِهِ: «في هذا البَيتِ
وفي أورُشَليمَ الَّتي اختَرتُ مِنْ جميعِ أسباطِ إسرائيلَ أضَعُ اسمي
إلَى الأبدِ. ٨ولا أعودُ أُزَحزِحُ رِجلَ إسرائيلَ عن الأرضِ الَّتي عَيَّنتُ
لآبائهِمْ، وذلكَ إذا حَفِظوا وعَمِلوا كُلَّ ما أوصَيتُهُمْ بهِ، كُلَّ الشَّريعَةِ
والفَرائضِ والأحكامِ عن يَدِ موسى». ٩ولكن مَنَسَّى أضَلَّ يَهوذا
وسُكّانَ أورُشَليمَ ليَعمَلوا أشَرَّ مِنَ الأُمَمِ الَّذينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ
مِنْ أمامِ بَني إسرائيلَ. ١٠وكلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَّى وشَعبَهُ فلم يُصغوا.
١١فجَلَبَ الرَّبُّ علَيهِمْ رؤَساءَ الجُندِ الَّذينَ لمَلِكِ أشّورَ،
فأخَذوا مَنَسَّى بخِزامَةٍ وقَيَّدوهُ بسَلاسِلِ نُحاسٍ وذَهَبوا بهِ إلَى
بابِلَ. ١٢ولَمّا تضايَقَ طَلَبَ وجهَ الرَّبِّ إلهِهِ، وتَواضَعَ جِدًّا أمامَ
إلهِ آبائهِ، ١٣وصَلَّى إليهِ فاستَجابَ لهُ وسَمِعَ تضَرُّعَهُ، ورَدَّهُ إلَى
أورُشَليمَ إلَى مَملكَتِهِ. فعَلِمَ مَنَسَّى أنَّ الرَّبَّ هو اللهُ. ١٤وبَعدَ ذلكَ
بَنَى سورًا خارِجَ مدينَةِ داوُدَ غَربًا إلَى جيحونَ في الوادي، وإلَى
مَدخَلِ بابِ السَّمَكِ، وحَوَّطَ الأكَمَةَ بسورٍ وعَلّاهُ جِدًّا. ووضَعَ
رؤَساءَ جُيوشٍ في جميعِ المُدُنِ الحَصينَةِ في يَهوذا. ١٥وأزالَ الآلِهَةَ
الغَريبَةَ والأشباهَ مِنْ بَيتِ الرَّبِّ، وجميعَ المَذابِحِ الَّتي بَناها في جَبَلِ
بَيتِ الرَّبِّ وفي أورُشَليمَ، وطَرَحَها خارِجَ المدينَةِ. ١٦ورَمَّمَ مَذبَحَ
الرَّبِّ وذَبَحَ علَيهِ ذَبائحَ سلامَةٍ وشُكرٍ، وأمَرَ يَهوذا أنْ يَعبُدوا الرَّبَّ
إلهَ إسرائيلَ. ١٧إلَّا أنَّ الشَّعبَ كانوا بَعدُ يَذبَحونَ علَى المُرتَفَعاتِ،
إنَّما للرَّبِّ إلهِهِمْ. ١٨وبَقيَّةُ أُمورِ مَنَسَّى وصَلاتُهُ إلَى إلهِهِ، وكلامُ
الرّائينَ الَّذينَ كلَّموهُ باسمِ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ، ها هي في أخبارِ
مُلوكِ إسرائيلَ. ١٩وصَلاتُهُ والاستِجابَةُ لهُ، وكُلُّ خطاياهُ وخيانَتُهُ

٣٣:١ **ابن اثنتي عشرة سنة**: أي أن منسى كان قد ولد بعد أن شفيَ حزقيا أبيه من مرضه الخطير (رج ٢مل٢٠:٦). **خمسًا وخمسين سنة**: هي أطول فترة حكم لملك سواء من ملوك يهوذا أو ملوك إسرائيل.

٢ **عمل الشر**: (رج.ت ٢مل٢١:٢). **في عيني الرب**: (رج.ت قض٢:١١). **رجاسات الأمم**: (رج.ت تث ١٢: ٣١).

٣ **المرتفعات**: (رج.ت لا٢٦:٣٠). **التي هدمها حزقيا**: (رج ٣٠:١٤؛ ٣١:١؛ ٣٢:١٢). **للبعليم**: (رج.ت عد٢٥:٣؛ قض٢:١١). **سواري**: (رج.ت خر٣٤:١٣). **جند السماء**: (رج.ت ٢مل١٧:١٦).

٤ **يكون اسمي**: (رج ٦:٦؛ ٧:١٦؛ تث١٢:١١؛ ١مل٨:٢٩؛ ٩:٣).

٥ **داري بيت الرب**: أي ساحتي الهيكل: الداخلية والخارجية.

٦ **عبر بنيه**: (رج.ت ٢مل١٧:١٧). **عاف**: (رج.ت لا١٩:٢٦). **تفاءل**: (رج.ت لا١٩:٢٦). **جانًا**: (رج.ت لا١٩:٣١). **تابعة**: (رج.ت لا١٩:٣١).

٧ **تمثال الشكل**: أي "تمثال المثال" (رج.ت تث٤:١٦) أو "تمثال السارية (الصنم)" (رج ١مل٢١:٧).

٨ **لا أعود أزحزح**: أي لا أسبيهم (أنقلهم من مكانهم)، بل أثبت أقدامهم. **الشريعة**: أي "الأوامر" (رج.ت تك٢٦:٥). **الفرائض**: (رج.ت تك٢٦:٥). **الأحكام**: (رج.ت تك٢٦:٥).

١١ **فجلب الرب عليهم**: (رج.ت ٢٢:٧). **رؤساء الجند**: أي قادة الجيش. **لملك أشور**: هو أسرحدون بن سنحاريب ملك أشور. **فأخذوا.. بخزامة**: هي هنا للامتهان والتعذيب. **بخزامة**: هي حلقة معدنية توضع في الأنف. **إلى بابل**: كانت بابل في ذلك الوقت تحت سلطة ملك أشور.

١٢ **تواضع جدًا**: أي رجع إلى الرب وتاب توبة صادقة (رج ١بط٥:٦).

١٣ **الرب هو الله**: أي "يهوه هو إلوهيم" (رج مز١٠٠:٣؛ دا ٤:٢٥).

١٤ **غربًا إلى جيحون**: أي "غربي عين جيحون التي في الوادي" (رج ١مل١:٣٣). **باب السمك**: هذا الباب يقع في السور الشمالي للهيكل. **حوط الأكمة بسور**: (رج.ت ٢٧:٣). **المدن الحصينة**: (رج ١١:٥-١١).

١٥ **الآلهة الغريبة**: هي الآلهة التي عمل لها مذابح (رج آ٣). **الأشباه**: هي نفس الكلمة العبرية المترجمة "الشكل" (رج آ٧). وتعني "المثال" (رج.ت تث٤:١٦).

١٦ **ذبائح سلامة**: (رج.ت لا٣:١). **وشكر**: (رج لا٧:١٢-١٨).

١٧ **يذبحون على المرتفعات**: كما فعل سليمان (رج ١:٣).

١٨ **الرائين**: (رج.ت ١صم٩:٩). **ملوك إسرائيل**: المقصود: "ملوك يهوذا".

والأماكِنُ الَّتي بَنَى فيها مُرتَفَعاتٍ وأقامَ سواريَ وتَماثيلَ قَبلَ
تواضُعِهِ، ها هي مَكتوبَةٌ في أخبارِ الرّائينَ. ٢٠ثُمَّ اضطَجَعَ مَنَسَّى
مع آبائهِ فدَفَنوهُ في بَيتِهِ، ومَلكَ آمونُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

آمون يملك على يهوذا

(٢مل٢١:١٩-٢٦)

٢١كانَ آمونُ ابنَ اثنَتَينِ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ سنَتَينِ في
أورُشَليمَ. ٢٢وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ كما عَمِلَ مَنَسَّى أبوهُ، وذَبَحَ
آمونُ لجميعِ التَّماثيلِ الَّتي عَمِلَ مَنَسَّى أبوهُ وعَبَدَها. ٢٣ولَمْ يتَواضَعْ
أمامَ الرَّبِّ كما تواضَعَ مَنَسَّى أبوهُ، بل ازدادَ آمونُ إثمًا. ٢٤وفتَنَ
علَيهِ عَبيدُهُ وقَتَلوهُ في بَيتِهِ. ٢٥وقَتَلَ شَعبُ الأرضِ جميعَ الفاتِنينَ
علَى المَلِكِ آمونَ، ومَلَّكَ شَعبُ الأرضِ يوشيَّا ابنَهُ عِوَضًا عنهُ.

إصلاحات يوشيا

(٢مل٢٢:١،٢؛ ٢٣:٤-٢٠)

٣٤ ١كانَ يوشيَّا ابنَ ثَمانيَ سِنينَ حينَ مَلكَ، ومَلكَ إحدَى
وثَلاثينَ سنَةً في أورُشَليمَ. ٢وعَمِلَ المُستَقيمَ في
عَينَيِ الرَّبِّ، وسارَ في طُرُقِ داوُدَ أبيهِ، ولَمْ يَحِدْ يَمينًا ولا شِمالاً.
٣وفي السَّنَةِ الثّامِنَةِ مِنْ مُلكِهِ إذ كانَ بَعدُ فتًى، ابتَدأ يَطلُبُ إلهَ
داوُدَ أبيهِ. وفي السَّنَةِ الثّانيَةِ عشرَةَ ابتَدأ يُطَهِّرُ يَهوذا وأورُشَليمَ مِنَ
المُرتَفَعاتِ والسَّواري والتَّماثيلِ والمَسبوكاتِ. ٤وهَدَموا أمامَهُ
مَذابِحَ البَعليمِ، وتَماثيلَ الشَّمسِ الَّتي علَيها مِنْ فوقُ قَطَعَها، وكسَّرَ
السَّواريَ والتَّماثيلَ والمَسبوكاتِ ودَقَّها ورَشَّها علَى قُبورِ الَّذينَ
ذَبَحوا لها. ٥وأحرَقَ عِظامَ الكهنَةِ علَى مَذابِحِهِمْ وطَهَّرَ يَهوذا
وأورُشَليمَ. ٦وفي مُدُنِ مَنَسَّى وأفرايِمَ وشِمعونَ حَتَّى ونَفتالي
مع خَرائبِها حَوْلها ٧هَدَمَ المَذابِحَ والسَّواريَ ودَقَّ التَّماثيلَ ناعِمًا،
وقَطَعَ جميعَ تماثيلِ الشَّمسِ في كُلِّ أرضِ إسرائيلَ، ثُمَّ رَجَعَ
إلَى أورُشَليمَ. ٨وفي السَّنَةِ الثّامِنَةَ عشرَةَ مِنْ مُلكِهِ بَعدَ أنْ طَهَّرَ
الأرضَ والبَيتَ، أرسَلَ شافانَ بنَ أصَليا ومَعَسيا رَئيسَ المدينةِ
ويوآخَ بنَ يوآحازَ المُسَجِّلَ لأجلِ ترميمِ بَيتِ الرَّبِّ إلهِهِ. ٩فجاءوا
إلَى حِلقيا الكاهِنِ العظيمِ، وأعطَوْهُ الفِضَّةَ المُدخَلَةَ إلَى بَيتِ اللهِ
الَّتي جَمَعَها اللاويّونَ حارِسو البابِ مِنْ مَنَسَّى وأفرايِمَ ومِنْ كُلِّ
بَقيَّةِ إسرائيلَ ومِنْ كُلِّ يَهوذا وبَنيامينَ، ثُمَّ رَجَعوا إلَى أورُشَليمَ.
١٠ودَفَعوها لأيدي عامِلي الشُّغلِ الموكَّلينَ في بَيتِ الرَّبِّ، فدَفَعوها
لعامِلي الشُّغلِ الَّذينَ كانوا يَعمَلونَ في بَيتِ الرَّبِّ لأجلِ إصلاحِ
البَيتِ وتَرميمِهِ. ١١وأعطَوْها للنَّجّارينَ والبَنّائينَ ليَشتَروا حِجارَةً
مَنحوتَةً وأخشابًا للوُصَلِ ولأجلِ تسقيفِ البُيوتِ الَّتي أخرَبَها
مُلوكُ يَهوذا. ١٢وكانَ الرِّجالُ يَعمَلونَ العَمَلَ بأمانَةٍ، وعلَيهِمْ وُكلاءُ
يَحَثُ وعوبَديا اللاويّانِ مِنْ بَني مَراري، وزَكَريّا ومَشُلاّمُ مِنْ بَني
القَهاتيّينَ لأجلِ المُناظَرَةِ، ومِنَ اللاويّينَ كُلُّ ماهِرٍ بآلاتِ الغِناءِ.
١٣وكانوا علَى الحُمّالِ ووُكلاءَ علَى كُلِّ عامِلٍ شُغلٍ في خِدمَةٍ
فخِدمَةٍ. وكانَ مِنَ اللاويّينَ كُتّابٌ وعُرَفاءُ وبَوّابونَ.

---

٢٠ **اضطجع:** أي مات، رقد.

٢٤ **فتن عليه:** أي تآمر عليه. **عبيده:** أي رجال من حاشيته. **قتلوه:** (رج ٢مل٢١:٢٣،٢٤).

٢٥ **شعب الأرض:** المقصود: مواطني البلد (رج ٢مل١١:١٤،١٨؛ ١٤:٢١؛ ٢١:٢٤؛ ٢٣:٣٠).

٣٤:٢ **عمل المستقيم:** (رج.ت ٢مل٢٢:٢). **سار.. داود أبيه:** (رج.ت ٢مل١٨:٣).

٣ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **السواري:** (رج.ت خر٣٤:١٣). **التماثيل:** (رج تث٧:٥). **المسبوكات:** المقصود: "الأصنام" (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٤ **البعليم:** (رج.ت عد٢٥:٣؛ قض٢:١١). **تماثيل الشمس:** (رج.ت ١٤:٥). **قبور الذين ذبحوا:** هي "قبور عامة الشعب" (رج.ت ٢مل٢٣:٦).

٥ **عظام الكهنة:** (رج ١مل١٣:٢).

٦ **خرائبها:** أي أطلالها.

٨ **السنة الثامنة عشرة:** بعد أن قضى يوشيا ست سنوات (رج آ٣) في الإصلاح الديني، والآن يبدأ في ترميم الهيكل (رج ٢مل٢٢:٣-٦). **المسجل:** أو "الكاتب" (رج.ت ٢صم٨:١٧).

٩ **الكاهن العظيم:** أي "رئيس الكهنة". **الفضة المدخلة:** هي "فضة الأقداس" (رج.ت ٢مل١٢:٤). **حارسو الباب:** كان يحرس باب الهيكل ثلاثة من الكهنة (رج ٢مل١٢:٩؛ ٢٥:١٨؛ إر٥٢:٢٤). **منسى.. إسرائيل:** المقصود: كل مملكة إسرائيل. **يهوذا وبنيامين:** المقصود: كل مملكة يهوذا.

١١ **للوصل:** (رج.ت ١أخ٢٢:٣).

١٢ **وكلاء:** أي مشرفين. **المناظرة:** (رج.ت ١أخ٢٣:٤).

١٣ **الحمال:** أي الحمالين. **كتاب:** (رج.ت ٢صم٨:١٧). **عرفاء:** (رج.ت تث١٦:١٨). **بوابون:** (رج.ت ١أخ٢٦:١).

العثور على سِفر الشريعة

(٢مل٢٢:٨-٢٠؛ ٢٣:١-٣)

١٤ وعِندَ إخراجِهِم الفِضَّةَ المُدخَلَةَ إلَى بَيتِ الرَّبِّ، وجَدَ
حِلقيا الكاهِنُ سِفرَ شَريعَةِ الرَّبِّ بيَدِ موسى. ١٥ فأجابَ حِلقيا وقالَ
لشافانَ الكاتِبِ: «قد وجَدتُ سِفرَ الشَّريعَةِ في بَيتِ الرَّبِّ». وسَلَّمَ
حِلقيا السِّفرَ إلَى شافانَ. ١٦ فجاءَ شافانُ بالسِّفرِ إلَى المَلِكِ ورَدَّ
إلَى المَلِكِ جَوابًا قائلًا: «كُلُّ ما أُسلِمَ ليَدِ عَبيدِكَ هُم يَفعَلونَهُ،
١٧ وقَدْ أفرَغوا الفِضَّةَ المَوْجودَةَ في بَيتِ الرَّبِّ ودَفَعوها ليَدِ
الوُكلاءِ ويَدِ عامِلي الشُّغلِ». ١٨ وأخبَرَ شافانُ الكاتِبُ المَلِكَ
قائلًا: «قد أعطاني حِلقيا الكاهِنُ سِفرًا». وقَرأَ فيهِ شافانُ أمامَ
المَلِكِ. ١٩ فلَمّا سمِعَ المَلِكُ كلامَ الشَّريعَةِ مَزَّقَ ثيابَهُ، ٢٠ وأمَرَ
المَلِكُ حِلقيا وأخيقامَ بنَ شافانَ وعَبدونَ بنَ ميخا وشافانَ الكاتِبَ
وعَسايا عَبدَ المَلِكِ قائلًا: ٢١ «اذهَبوا اسألوا الرَّبَّ مِنْ أجلي ومِنْ
أجلِ مَنْ بَقيَ مِنْ إسرائيلَ ويَهوذا عن كلامِ السِّفرِ الَّذي وُجِدَ،
لأنَّهُ عظيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذي انسَكَبَ علَينا مِنْ أجلِ أنَّ آباءَنا
لم يَحفَظوا كلامَ الرَّبِّ ليَعمَلوا حَسَبَ كُلِّ ما هو مَكتوبٌ في
هذا السِّفرِ». ٢٢ فذَهَبَ حِلقيا والَّذينَ أمَرَهُمُ المَلِكُ إلَى خَلدَةَ
النَّبيَّةِ امرأةِ شَلّومَ بنِ توقَهَةَ بنِ حَسرَةَ حارِسِ الثّيابِ، وهي ساكِنَةٌ
في أورُشَليمَ في القِسمِ الثّاني، وكلَّموها هكذا. ٢٣ فقالَتْ لهُمْ:
«هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: قولوا للرَّجُلِ الَّذي أرسَلَكُمْ
إلَيَّ: ٢٤ هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا جالِبٌ شَرًّا علَى هذا المَوْضِعِ
وعلَى سُكّانِهِ، جميعَ اللَّعَناتِ المَكتوبَةِ في السِّفرِ الَّذي قَرأوهُ
أمامَ مَلِكِ يَهوذا. ٢٥ مِنْ أجلِ أنَّهُمْ تركوني وأوقَدوا لآلِهَةٍ أُخرَى
لكَيْ يَغيظوني بكُلِّ أعمالِ أيديهِمْ، ويَنسَكِبُ غَضَبي علَى هذا
المَوْضِعِ ولا يَنطَفِئُ. ٢٦ وأمّا مَلِكُ يَهوذا الَّذي أرسَلكُمْ لتَسألوا
مِنَ الرَّبِّ، فهكذا تقولونَ لهُ: هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ مِنْ جِهَةِ
الكلامِ الَّذي سمِعتَ: ٢٧ مِنْ أجلِ أنَّهُ قد رَقَّ قَلبُكَ، وتَواضَعتَ
أمامَ اللهِ حينَ سمِعتَ كلامَهُ علَى هذا المَوْضِعِ وعلَى سُكّانِهِ،
وتَواضَعتَ أمامي ومَزَّقتَ ثيابَكَ وبَكَيتَ أمامي يقولُ الرَّبُّ، قد
سمِعتُ أنا أيضًا. ٢٨ هأنَذا أضُمُّكَ إلَى آبائكَ فتُضَمُّ إلَى قَبرِكَ
بسَلامٍ، وكُلُّ الشَّرِّ الَّذي أجلِبُهُ علَى هذا المَوْضِعِ وعلَى سُكّانِهِ
لا ترَى عَيناكَ». فرَدّوا علَى المَلِكِ الجَوابَ.
٢٩ وأرسَلَ المَلِكُ وجَمَعَ كُلَّ شُيوخِ يَهوذا وأورُشَليمَ، ٣٠ وصَعِدَ
المَلِكُ إلَى بَيتِ الرَّبِّ مع كُلِّ رِجالِ يَهوذا وسُكّانِ أورُشَليمَ
والكهنةِ واللاويّينَ وكُلِّ الشَّعبِ مِنَ الكَبيرِ إلَى الصَّغيرِ، وقَرأَ
في آذانِهِمْ كُلَّ كلامِ سِفرِ العَهدِ الَّذي وُجِدَ في بَيتِ الرَّبِّ.
٣١ ووقَفَ المَلِكُ علَى مِنبَرِهِ وقَطَعَ عَهدًا أمامَ الرَّبِّ للذَّهابِ
وراءَ الرَّبِّ ولحِفظِ وصاياهُ وشَهاداتِهِ وفَرائضِهِ بكُلِّ قَلبِهِ وكُلِّ
نَفسِهِ، ليَعمَلَ كلامَ العَهدِ المَكتوبِ في هذا السِّفرِ. ٣٢ وأوقَفَ
كُلَّ المَوْجودينَ في أورُشَليمَ وبَنيامينَ، فعَمِلَ سُكّانُ أورُشَليمَ
حَسَبَ عَهدِ اللهِ إلهِ آبائهِمْ. ٣٣ وأزالَ يوشيّا جميعَ الرَّجاساتِ
مِنْ كُلِّ الأراضي الَّتي لبَني إسرائيلَ، وجَعَلَ جميعَ المَوْجودينَ
في أورُشَليمَ يَعبُدونَ الرَّبَّ إلهَهُمْ. كُلَّ أيّامِهِ لم يَحيدوا مِنْ
وراءِ الرَّبِّ إلهِ آبائهِمْ.

---

١٤ **سفر شريعة الرب:** (رج.ت ٢مل٢٢:٨).

١٩ **مزق ثيابه:** (رج.ت ٢مل٢٢:١١).

٢٠ **عبدون:** هو "عكبور" (رج ٢مل٢٢:١٢). **عبد الملك:** (رج.ت ٢مل٢٢:١٢).

٢١ **اسألوا الرب:** (رج.ت ١مل٢٢:٥). **لأنه عظيم.. علينا:** (رج.ت ٢مل٢٢:١٣).

٢٢ **النبية:** (رج.ت خر١٥:٢٠). **حارس الثياب:** (رج.ت ٢مل٢٢:١٤). **القسم الثاني:** (رج.ت ٢مل٢٢:١٤).

٢٤ **هذا الموضع:** أي هذه المدينة (أورشليم).

٢٥ **أوقدوا لآلهة أخرى:** أي قدموا ذبائح وبالتالي عبادة لآلهة أخرى.

٢٧ **رق:** (رج.ت تث٢٠:٣). **تواضعت:** أي خشعت، تذللت.

٢٨ **أضمك إلى آبائك:** (رج.ت تك٢٥:٨). **بسلام:** أي لن ترى حربًا أو سبيًا أو شرًا مما سيلحق بهذه المدينة وبهذا الشعب.

٢٩ **شيوخ:** المقصود: رؤساء العشائر (رج خر٣:١٦؛ ٢صم٣:١٧).

٣٠ **سفر العهد:** هو "سفر شريعة الرب" (رج آ١٤، ١٥).

٣١ **منبره:** (رج.ت ٢مل ١١:١٤). **قطع عهدًا:** (رج.ت ٢مل ٢٣:٣). **للذهاب وراء الرب:** أي اتباعه وعدم الابتعاد عن طريقه (رج ١صم١٢:١٤، ٢٠). **وصاياه:** (رج.ت تك٢٦:٥). **شهاداته:** الكلمة العبرية تستخدم عن لوحي الشهادة أي الوصايا العشر (رج خر١٦:٣٤). **فرائضه:** (رج.ت تك٢٦:٥).

٣٣ **الرجاسات:** مفردها "رجس". وهي الممارسات المرتبطة بعبادة الأوثان (رج تث١٨:٩، ١٢).

يوشيا يحتفل بالفصح

(٢مل٢٣:٢١-٢٣)

٣٥ ١وعَمِلَ يوشيّا في أورُشَليمَ فِصحًا للرَّبِّ، وذَبَحوا
الفِصحَ في الرّابِعَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ الأوَّلِ. ٢وأقامَ
الكهنةَ علَى حِراساتِهِمْ وشَدَّدَهُمْ لخِدمَةِ بَيتِ الرَّبِّ. ٣وقالَ للاّويِّينَ
الّذينَ كانوا يُعَلِّمونَ كُلَّ إسرائيلَ، الّذينَ كانوا مُقَدَّسينَ للرَّبِّ:
«اجعَلوا تابوتَ القُدسِ في البَيتِ الّذي بَناهُ سُلَيمانُ بنُ داوُدَ مَلِكُ
إسرائيلَ. ليس لكُمْ أنْ تحمِلوا علَى الأكتافِ. الآنَ اخدِموا الرَّبَّ
إلهَكُمْ وشَعبَهُ إسرائيلَ. ٤وأعِدّوا بُيوتَ آبائكُمْ حَسَبَ فِرَقِكُمْ،
حَسَبَ كِتابَةِ داوُدَ مَلِكِ إسرائيلَ، وحَسَبَ كِتابَةِ سُلَيمانَ ابنِهِ.
٥وقِفوا في القُدسِ حَسَبَ أقسامِ بُيوتِ آباءِ إخوَتِكُمْ بَني الشَّعبِ
وفِرَقِ بُيوتِ آباءِ اللاّويِّينَ. ٦واذبَحوا الفِصحَ وتَقَدَّسوا وأعِدّوا
إخوَتَكُمْ ليَعمَلوا حَسَبَ كلامِ الرَّبِّ عن يَدِ موسى». ٧وأعطَى
يوشيّا لبَني الشَّعبِ غَنَمًا، حُملانًا وجِداءً، جميعَ ذلكَ للفِصحِ لكُلِّ
المَوْجودينَ إلَى عَدَدِ ثَلاثينَ ألفًا وثَلاثَةِ آلافٍ مِنَ البَقَرِ. هذِهِ مِنْ
مالِ المَلِكِ. ٨ورؤَساؤُهُ قَدَّموا تبَرُّعًا للشَّعبِ والكهنةِ واللاّويِّينَ
حِلقيا وزَكَريّا ويَحيئيلَ رؤَساءِ بَيتِ اللهِ. أعطَوْا الكهنةَ للفِصحِ
ألفَينِ وسِتَّ مِئَةٍ، ومِنَ البَقَرِ ثَلاثَ مِئَةٍ. ٩وكونَنيا وشِمعيا ونَثَنئيلُ
أخَواهُ وحَشَبيا ويَعيئيلُ ويوزابادُ رؤَساءُ اللاّويِّينَ قَدَّموا للاّويِّينَ
للفِصحِ خَمسَةَ آلافٍ، ومِنَ البَقَرِ خَمسَ مِئَةٍ.
١٠فتهَيّأتِ الخِدمَةُ، وقامَ الكهنةُ في مَقامِهِمْ واللاّويّونَ في فِرَقِهِمْ
حَسَبَ أمرِ المَلِكِ، ١١وذَبَحوا الفِصحَ. ورَشَّ الكهنةُ مِنْ أيديهِمْ،
وأمّا اللاّويّونَ فكانوا يَسلَخونَ. ١٢ورَفَعوا المُحرَقَةَ ليُعطوا حَسَبَ
أقسامِ بُيوتِ الآباءِ لبَني الشَّعبِ، ليُقَرِّبوا للرَّبِّ كما هو مَكتوبٌ في
سِفرِ موسى. وهكذا بالبَقَرِ. ١٣وشَوَوْا الفِصحَ بالنّارِ كالمَرسومِ.
وأمّا الأقداسُ فطَبَخوها في القُدورِ والمَراجِلِ والصِّحافِ، وبادَروا
بها إلَى جميعِ بَني الشَّعبِ. ١٤وبَعدُ أعَدّوا لأنفُسِهِمْ ولِلكهنةِ، لأنَّ
الكهنةَ بَني هارونَ كانوا علَى إصعادِ المُحرَقَةِ والشَّحمِ إلَى اللَّيلِ.
فأعَدَّ اللاّويّونَ لأنفُسِهِمْ ولِلكهنةِ بَني هارونَ. ١٥والمُغَنّونَ بَنو آسافَ
كانوا في مَقامِهِمْ حَسَبَ أمرِ داوُدَ وآسافَ وهَيمانَ ويَدوثونَ رائي
المَلِكِ. والبَوّابونَ علَى بابٍ فبابٍ لم يَكُنْ لهُمْ أنْ يَحيدوا عن
خِدمَتِهِمْ، لأنَّ إخوَتَهُمُ اللاّويِّينَ أعَدّوا لهُمْ. ١٦فتهَيّأَ كُلُّ خِدمَةِ
الرَّبِّ في ذلكَ اليومِ لعَمَلِ الفِصحِ وإصعادِ المُحرَقاتِ علَى مَذبَحِ
الرَّبِّ حَسَبَ أمرِ المَلِكِ يوشيّا. ١٧وعَمِلَ بَنو إسرائيلَ المَوْجودونَ
الفِصحَ في ذلكَ الوقتِ، وعيدَ الفَطيرِ سبعَةَ أيّامٍ. ١٨ولَمْ يُعمَلْ فِصحٌ
مِثلُهُ في إسرائيلَ مِنْ أيّامِ صَموئيلَ النَّبيِّ. وكُلُّ مُلوكِ إسرائيلَ لم

٣٥:١ **فصحًا للرب:** (رج.ت خر١٢:١١). **عمل.. الشهر الأول:** في السنة الثامنة عشرة لملك يوشيا عمل هذا الفصح (رج آ١٩). وهي نفس السنة التي وجد فيها سفر الشريعة (رج ٣٤:٨، ١٤). **الشهر الأول:** هو شهر أبيب، وهو "رأس الشهور" (رج.ت خر١٢:٢).

٢ **على حراساتهم:** أي على أقسام خدمتهم، أو على وظائفهم الكهنوتية (رج ٢٣:١٨). **شددهم:** أي شجعهم.

٣ **تابوت القدس:** هو "تابوت العهد"، "تابوت الرب" (رج.ت خر٢٥:١٠). **ليس لكم.. الأكتاف:** كانت هذه هي خدمة اللاويين قبل تأسيس الهيكل (رج ١أخ٢٣:٢٦)، والآن أصبح عليهم ذبح حمل الفصح (رج آ٦)، وتقديم الدم إلى الكهنة ليرشوه على المذبح (رج آ١١)، وفرز المحرقات وشي الحمل وطبخه (رج آ١٣)، وتهيئته للكهنة (رج آ١٤)، كما كان منهم مغنون وبوابون (رج آ١٥).

٤ **أعدوا.. حسب فرقكم:** أي خذوا أماكنكم في الهيكل حسب عشائركم وفرقكم (رج آ١٠؛ ١أخ٢٤:١؛ عز٦:١٨).

٦ **تقدسوا:** أي تطهروا. **حسب كلام.. موسى:** (رج تث١٢:١٨، ١٩).

٨ **قدموا تبرعًا:** (رج ٢٩:٣١-٣٦).

١٠ **في مقامهم:** أي وقفوا في أماكنهم (رج.ت ٣٠:١٦).

١١ **اللاويون.. يسلخون:** كان يقوم بهذا عامة الناس (رج لا١:٦).

١٢ **المحرقة:** (رج.ت لا١:٣). **ليعطوا.. لبني الشعب:** أي ليوزعوها على عامة الشعب بحسب عشائرهم حتى يقربوها للرب.

١٣ **شووا الفصح:** (رج خر١٢:٨، ٩؛ تث١٦:٧). **الأقداس:** هي الذبائح التي تم تخصيصها وتكريسها لتقدم للرب. **القدور:** (رج.ت خر١٦:٣). **المراجل:** (رج.ت ١صم٢:١٤). **الصحاف:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "قدر للطبخ". **بادروا بها:** أي أسرعوا بتوزيعها.

١٤ **وبعد:** المقصود: وبعد ذلك. **الشحم:** (رج.ت خر٢٩:١٣). **كانوا.. إلى الليل:** أي ظلوا يقدمون المحرقات والشحوم للرب (رج خر٢٩:١٣).

١٥ **رائي:** (رج.ت ١صم٩:٩). **البوابون:** (رج.ت ١أخ٢٦:١). **على باب فباب:** أي على كل باب. **أن يحيدوا:** أي أن يتركوا أماكنهم.

١٧ **عيد الفطير:** (رج.ت خر٢٣:١٥).

١٨ **من أيام صموئيل:** صموئيل هو آخر قضاة إسرائيل، وبالتالي المقصود هو: "من أيام زمن القضاة". **ولم.. ملوك إسرائيل:** (رج.ت ٢مل٢٣:٢٢).

يَعملوا كالفِصحِ الَّذي عَمِلهُ يوشيَّا والكهنةُ واللّاويُّونَ وكُلُّ يَهوذا وإسرائيلَ المَوْجودينَ وسُكّانِ أورُشَليمَ. [١٩] في السَّنَةِ الثّامِنَةَ عشْرَةَ لمُلكِ يوشيَّا عُمِلَ هذا الفِصحُ.

وفاة يوشيا

(٢مل٢٣: ٢٨-٣٠)

[٢٠] بَعدَ كُلِّ هذا حينَ هَيَّأَ يوشيَّا البَيتَ، صَعِدَ نَخوُ مَلِكُ مِصرَ إلَى كركَميشَ ليُحارِبَ عِندَ الفُراتِ. فخرجَ يوشيَّا لِلقائهِ. [٢١] فأرسَلَ إليهِ رُسُلًا يقولُ: «ما لي ولكَ يا مَلِكَ يَهوذا! لَستُ علَيكَ أنتَ اليومَ، ولكن علَى بَيتِ حَربي، واللهُ أمَرَ بإسراعي. فكُفَّ عن اللهِ الَّذي مَعي فلا يُهلِكَكَ». [٢٢] ولَمْ يُحَوِّلْ يوشيَّا وجهَهُ عنهُ بل تنَكَّرَ لمُقاتَلَتِهِ، ولَمْ يَسمَعْ لكلامِ نخوٍ مِنْ فمِ اللهِ، بل جاءَ ليُحارِبَ في بُقعَةِ مَجِدّو. [٢٣] وأصابَ الرُّماةُ المَلِكَ يوشيَّا، فقالَ المَلِكُ لعَبيدِهِ: «انقُلوني لأنّي جُرِحتُ جِدًّا». [٢٤] فنَقَلهُ عَبيدُهُ مِنَ المَركَبَةِ وأركَبوهُ علَى المَركَبَةِ الثّانيَةِ الَّتي لهُ، وساروا بهِ إلَى أورُشَليمَ فماتَ ودُفِنَ في قُبورِ آبائهِ. وكانَ كُلُّ يَهوذا وأورُشَليمَ يَنوحونَ علَى يوشيَّا. [٢٥] ورَثَى إرميا يوشيَّا. وكانَ جميعُ المُغَنّينَ والمُغَنّياتِ يَندُبونَ يوشيَّا في مَراثيهِمْ إلَى اليومِ، وجَعَلوها فريضَةً علَى إسرائيلَ، وها هي مَكتوبَةٌ في المَراثي. [٢٦] وبَقيَّةُ أُمورِ يوشيَّا ومَراحِمُهُ حَسبَما هو مَكتوبٌ في ناموسِ الرَّبِّ. [٢٧] وأُمورُهُ الأولَى والأخيرَةُ، ها هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ مُلوكِ إسرائيلَ ويَهوذا.

يهوآحاز يملك على يهوذا

(٢مل٢٣: ٣١-٣٤)

٣٦ [١] وأخَذَ شَعبُ الأرضِ يَهوآحازَ بنَ يوشيَّا ومَلَّكوهُ عِوَضًا عن أبيهِ في أورُشَليمَ. [٢] كانَ يوآحازُ ابنَ ثَلاثٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ ثَلاثَةَ أشهُرٍ في أورُشَليمَ. [٣] وعَزَلهُ مَلِكُ مِصرَ في أورُشَليمَ وغَرَّمَ الأرضَ بمِئَةِ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ، وبوَزنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. [٤] ومَلَّكَ مَلِكُ مِصرَ ألياقيمَ أخاهُ علَى يَهوذا وأورُشَليمَ، وغَيَّرَ اسمَهُ إلَى يَهوياقيمَ. وأمّا يوآحازُ أخوهُ فأخَذَهُ نَخوُ وأتَى بهِ إلَى مِصرَ.

يهوياقيم يملك على يهوذا

(٢مل٢٣: ٣٦-٢٤: ٦)

[٥] كانَ يَهوياقيمُ ابنَ خَمسٍ وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ إحدَى عشَرَةَ سنَةً في أورُشَليمَ، وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَيِ الرَّبِّ إلهِهِ. [٦] علَيهِ صَعِدَ نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ وقَيَّدَهُ بسَلاسِلِ نُحاسٍ ليَذهَبَ بهِ إلَى بابِلَ. [٧] وأتَى نَبوخَذناصَّرُ ببَعضِ آنيَةِ بَيتِ الرَّبِّ إلَى بابِلَ وجَعَلها في هَيكلِهِ في بابِلَ. [٨] وبَقيَّةُ أُمورِ يَهوياقيمَ ورَجاساتُهُ الَّتي عَمِلَ وما وُجِدَ فيهِ ها هي مَكتوبَةٌ في سِفرِ مُلوكِ إسرائيلَ ويَهوذا. ومَلكَ يَهوياكينُ ابنُهُ عِوَضًا عنهُ.

---

١٩ **في السنة الثامنة عشرة:** هي نفس السنة التي عثر فيها على سفر شريعة الرب (رج ٣٤: ٨، ١٤).

٢١ **بيت حربي:** أي البيت (المدينة/ البلد) التي أحاربها.

٢٢ **لم يحول.. وجهه عنه:** المقصود: صمم على محاربته.

٢٤ **عبيده:** أي رجال حاشيته. **المركبة:** (رج.ت تك٥٠: ٩).

٢٥ **رثى إرميا:** (رج مرا ٤: ٢٠). **يندبون:** حرفيًا "يقولون مراثي". **مراثيهم:** (رج.ت ٢صم١: ١٧). **إلى اليوم:** أي إلى يوم كتابة السفر. **فريضة:** (رج.ت تك٤٧: ٢٢).

٢٦ **مراحمه:** أي أعماله الحسنة.

٣٦: ١ شعب الأرض: أي مواطني مملكة يهوذا (رج.ت ٣٣: ٢٥). **يهوآحاز:** هو رابع أبناء يوشيا وأصغرهم، وقد كان اسمه "شلوم" (رج ٢مل٢٣: ٣١؛ ١أخ٣: ١٥؛ إر٢٢: ١١) وغيروا اسمه إلى يهوآحاز عند توليه العرش. ويعد الملك يوشيا أول وآخر ملك على يهوذا يخلفه على العرش ثلاثة من أبنائه (يهوآحاز، وألياقيم، وصدقيا).

٢ **يوآحاز:** هو نفسه "يهوآحاز".

٣ **غرم الأرض:** أي فرض غرامة أو تعويضًا على سكان الأرض. أي تدفع مرة واحدة فقط (رج خر٢١: ٢٢؛ تث٢٢: ١٩؛ أم٢٢: ٣). **وزنة:** الوزنة تساوي حوالي ٣٠كجم.

٥ **عمل الشر:** (رج.ت ٢مل٢٣: ٣٧). **في عيني الرب:** (رج.ت قض٢: ١١).

٦ **صعد:** أي قام بغزو البلاد. **نبوخذناصر:** (رج.ت ٢مل٢٤: ١). **قيده بسلاسل:** لا ترد هذه الواقعة في (٢مل ٢٤: ١-٧).

٨ **رجاساته:** الرجاسة تعني "الأقذار"، ودعيت هكذا لأنها مكروهة في نظر الله (رج تث١٨: ٩).

يهوياكين يملك على يهوذا

(٢مل٢٤:٨-١٧)

٩كانَ يَهوياكينُ ابنَ ثَماني سِنينَ حينَ مَلكَ، ومَلكَ ثَلاثَةَ
أشهُرٍ وعشَرَةَ أيّامٍ في أورُشَليمَ. وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَي الرَّبِّ.
١٠وعِندَ رُجوعِ السَّنَةِ أرسَلَ المَلِكُ نَبوخَذناصَّرُ فأتَى بهِ إلَى
بابِلَ مع آنيَةِ بَيتِ الرَّبِّ الثَّمينَةِ، ومَلَّكَ صِدقيّا أخاهُ علَى
يَهوذا وأورُشَليمَ.

صدقيا يملك على يهوذا

(٢مل٢٤:١٨-٢٠؛ إر٥٢:١-٣)

١١كانَ صِدقيّا ابنَ إحدَى وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ، ومَلكَ
إحدَى عشَرَةَ سنَةً في أورُشَليمَ. ١٢وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَي الرَّبِّ
إلهِهِ، ولَمْ يتَواضَعْ أمامَ إرميا النَّبيِّ مِنْ فمِ الرَّبِّ. ١٣وتَمَرَّدَ أيضًا
علَى المَلِكِ نَبوخَذناصَّرَ الّذي حَلَّفَهُ باللهِ، وصَلَّبَ عُنُقَهُ وقَوَّى
قَلبَهُ عن الرُّجوعِ إلَى الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ، ١٤حَتَّى إنَّ جميعَ رؤَساءِ
الكهنةِ والشَّعبِ أكثَروا الخيانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجاساتِ الأُمَمِ،
ونَجَّسوا بَيتَ الرَّبِّ الّذي قَدَّسَهُ في أورُشَليمَ.

سقوط أورشليم

(٢مل٢٥:١-٢١؛ إر٥٢:٤-٢٧)

١٥فأرسَلَ الرَّبُّ إلهُ آبائهِمْ إليهِمْ عن يَدِ رُسُلِهِ مُبكِّرًا ومُرسِلاً
لأنَّهُ شَفِقَ علَى شَعبِهِ وعلَى مَسكَنِهِ، ١٦فكانوا يَهزأونَ برُسُلِ
اللهِ، ورَذَلوا كلامَهُ وتَهاوَنوا بأنبيائهِ حَتَّى ثارَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى
شَعبِهِ حَتَّى لم يَكُنْ شِفاءٌ. ١٧فأصعَدَ علَيهِمْ مَلِكَ الكِلدانيِّينَ
فقَتَلَ مُختاريهِمْ بالسَّيفِ في بَيتِ مَقدِسِهِمْ. ولَمْ يَشفِقْ علَى
فتًى أو عَذراءَ، ولا علَى شَيخٍ أو أشيَبَ، بل دَفَعَ الجميعَ
ليَدِهِ. ١٨وجميعُ آنيَةِ بَيتِ اللهِ الكَبيرَةِ والصَّغيرَةِ وخَزائنِ
بَيتِ الرَّبِّ وخَزائنِ المَلِكِ ورؤَسائهِ أتَى بها جميعًا إلَى
بابِلَ. ١٩وأحرَقوا بَيتَ اللهِ، وهَدَموا سورَ أورُشَليمَ وأحرَقوا
جميعَ قُصورِها بالنّارِ، وأهلكوا جميعَ آنيَتِها الثَّمينَةِ. ٢٠وسَبَى

---

٩ **ثماني سنين**: بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "١٨ سنة" وكذلك (رج ٢مل٢٤:٨)، وهذا العمر هو الأصح لأنه حين سبي كان متزوجًا وسبيت نساؤه معه (رج ٢مل٢٤:١٥).

١٠ **عند رجوع السنة**: أي عند بداية السنة الجديدة. والمقصود: فصل الربيع، وكان هذا الوقت عادة هو وقت خروج الملوك للحرب (رج.ت ٢صم١١:١). **فأتى به**: أي سباه وأخذه أسيرًا. وقد بقي يهوياكين أسيرًا في بابل مدة ٣٧ سنة إلى موت نبوخذنصر (رج ٢مل٢٤:١٥؛ ٢٥:٢٧). وكان هذا تحقيقًا لنبوة إرميا النبي (رج إر٢٢:٢٤-٢٧). **أخاه**: المقصود "قريبه" (رج.ت تك١٤:١٤). وصدقيا هو عم الملك يهوياكين وابن الملك يوشيا، وشقيق الملك يهوياقيم (رج ٢مل٢٤:١٧). في (١أخ ٣: ١٥، ١٦) هناك تمييز واضح بين شخصين لهما نفس اسم صدقيا، أحدهما هو عم يهوياكين، والشخص الآخر هو أخوه.

١٢ **من فم الرب**: أي "الذي كان ينطق بكلام الرب".

١٣ **تمرد**: (رج.ت ٢مل٢٤:٢٠). **حلفه**: أي جعله يقسم بالله أن لا يخونه ولا يتآمر عليه (رج مز١٧:١٣). **صلب عنقه**: أي استمر في عناده (رج.ت ٣٠:٨).

١٤ **رجاسات الأمم**: (رج.ت تث ١٢: ٣١).

١٥ **فأرسل..عن يد رسله**: (رج إر٢٥:٣،٤؛ ٣٥:١٥؛ ٤٤:٤). **مبكرًا ومرسلاً**: اصطلاح كتابي يمكن أن يترجم "مستمرًا في إرسال الوفود تلو الوفود". والمقصود: مرارًا وتكرارًا. **شفق**: أي أشفق، تحنن.

١٦ **يهزأون**: الكلمة العبرية "لاعب" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "يسخرون"، "يهزلون"، "يمزحون". **لم يكن شفاء**: أو "لم يعد هناك أي علاج لحالتهم هذه" (رج نح٩:٣٠؛ أم١:٢٩).

١٧ **الكلدانيين**: أي "البابليين". **بيت مقدسهم**: أي هيكلهم. والمقصود: هيكل أورشليم. **أشيب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "كهل"، "عاجز"، "مسن".

١٨ **خزائن بيت الرب**: (رج.ت ١أخ٢٦:٢٠). **خزائن الملك**: (رج.ت ١٢:٩).

١٩ **أحرقوا بيت الله**: تحقيقًا لكلام الرب للملك سليمان (رج ١مل٩:٧-٩). **هدموا سور أورشليم**: (رج نح١:٣؛ إر٥٢:١٤) وسيعيد نحميا بناء هذه الأسوار (رج نح٦:١٥). **أهلكوا**: أي أتلفوا.

٢٠ **سبى.. إلى بابل**: أي قام بإجلائهم عن ديارهم وأخذهم معه إلى بابل. وهذه هي المرحلة الثالثة والأخيرة من السبي البابلي الذي قام به نبوخذنصر. وبهذا اكتمل السبي في السنة ٥٨٦ ق.م بعد أن كانت المرحلة الأولى في أيام يهوياقيم في السنة ٦٠٦ ق.م.

الّذينَ بَقوا مِنَ السَّيفِ إلَى بابِلَ، فكانوا لهُ ولِبَنيهِ عَبيدًا إلَى أنْ مَلكَتْ
مَملكَةُ فارِسَ، ٢١ لإكمالِ كلامِ الرَّبِّ بفَمِ إرميا، حَتَّى استَوْفَتِ
الأرضُ سُبوتها، لأنَّها سبَتَتْ في كُلِّ أيّامِ خَرابِها لإكمالِ سبعينَ سنَةً.

كورش يأمر بعودة المسبيين

٢٢ وفي السَّنَةِ الأولَى لكورَشَ مَلِكِ فارِسَ لأجلِ تكميلِ
كلامِ الرَّبِّ بفَمِ إرميا، نَبَّهَ الرَّبُّ روحَ كورَشَ مَلِكِ
فارِسَ، فأطلَقَ نِداءً في كُلِّ مَملكَتِهِ وكذا بالكِتابَةِ قائلًا:
٢٣ «هكذا قالَ كورَشُ مَلِكُ فارِسَ: إنَّ الرَّبَّ إلهَ السَّماءِ
قد أعطاني جميعَ مَمالِكِ الأرضِ، وهو أوصاني أنْ أبنيَ
لهُ بَيتًا في أورُشَليمَ الّتي في يَهوذا. مَنْ مِنكُمْ مِنْ جميعِ
شَعبِهِ، الرَّبُّ إلهُهُ معهُ وليَصعَدْ».

---

٢١ **لإكمال كلام.. إرميا:** (رج إر٢٥:٩-١٢؛ ٢٦:٦،٧؛ ٢٩:١٠). **استوفت الأرض سبوتها:** كان اليهود قد أهملوا تنفيذ أمر الله بخصوص تقديس السنة السابعة وسنة اليوبيل التي أمرهم ألا يزرعوا الأرض أو يحرثوها فيها. ولذلك عندما يتم سبيهم إلى أرض الأعداء ويبعدوا عن أراضيهم، فإن هذه الأراضي ستستريح من الزراعة (تسبت) بل وتستوفي سبوتها (رج لا٢٦:٣٤-٤٣؛ دا٩:٢). **سبتت:** أي استراحت (رج لا٢٥:٤،٥). **سبعين سنة:** كان السبي قد ابتدأ سنة ٦٠٦ق.م والرجوع من السبي سيتم سنة ٥٣٦ق.م أي ٧٠ سنة كاملة (رج إر٢٥:١٢؛ ٢٩:١٠؛ دا٩:٢).

٢٢-٢٣ **وفي السنة الأولى.. ليصعد:** يتكرر هذا النص أكثر تفصيلًا في (رج عز ١:١-٤).

٢٢ **نبه.. روح كورش:** (رج إش٤٤:٢٨). **فأطلق نداء:** أي طاف رسل الملك كورش يعلنون نداء الملك شفاهة. **كذا بالكتابة:** أي أرسل الملك برسائل مكتوبة، بالإضافة إلى تسجيل هذا الأمر في سجلات الدولة الرسمية.

٢٣ **أوصاني:** أي وكلني. **بيتًا:** أي هيكلًا. **من منكم..:** أي فمن كان منكم من شعبه، فليذهب إلى أورشليم. **الرب إلهه معه:** أو "ليكن إلهه معه" (رج عز١:٣).

عَزرا

كورش يأمر بعودة المسبيين

(٢أخ٣٦: ٢٢، ٢٣)

١ [١]وفي السَّنَةِ الأولَى لكورَشَ مَلِكِ فارِسَ عِندَ تمامِ
كلامِ الرَّبِّ بفَمِ إرميا، نَبَّهَ الرَّبُّ روحَ كورَشَ مَلِكِ
فارِسَ فأطلَقَ نِداءً في كُلِّ مَملكَتِهِ وبالكِتابَةِ أيضًا قائلاً:
[٢]«هكذا قالَ كورَشُ مَلِكُ فارِسَ: جميعُ مَمالِكِ الأرضِ
دَفَعَها لي الرَّبُّ إلهُ السَّماءِ، وهو أوصاني أنْ أبنيَ لهُ بَيتًا
في أورُشَليمَ الَّتي في يَهوذا. [٣]مَنْ مِنكُمْ مِنْ كُلِّ شَعبِهِ، ليَكُنْ
إلهُهُ معهُ، ويَصعَدْ إلَى أورُشَليمَ الَّتي في يَهوذا فيَبنيَ بَيتَ
الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ. هو الإلهُ الَّذي في أورُشَليمَ. [٤]وكُلُّ مَنْ
بَقيَ في أحَدِ الأماكِنِ حَيثُ هو مُتَغَرِّبٌ فليُنجِدهُ أهلُ مَكانِهِ
بفِضَّةٍ وبذَهَبٍ وبأمتِعَةٍ وببَهائمَ مع التَّبَرُّعِ لبَيتِ الرَّبِّ الَّذي
في أورُشَليمَ».
[٥]فقامَ رؤوسُ آباءِ يَهوذا وبَنيامينَ، والكهنةُ واللاَّويّونَ، مع كُلِّ
مَنْ نَبَّهَ اللهُ روحَهُ، ليَصعَدوا ليَبنوا بَيتَ الرَّبِّ الَّذي في أورُشَليمَ.
[٦]وكُلُّ الَّذينَ حَوْلهُمْ أعانوهُم بآنيَةِ فِضَّةٍ وبذَهَبٍ وبأمتِعَةٍ وببَهائمَ
وبتُحَفٍ، فضلاً عن كُلِّ ما تُبُرِّعَ بهِ.
[٧]والمَلِكُ كورَشُ أخرَجَ آنيَةَ بَيتِ الرَّبِّ الَّتي أخرَجَها نَبوخَذناصَّرُ
مِنْ أورُشَليمَ وجَعَلها في بَيتِ آلِهَتِهِ. [٨]أخرَجَها كورَشُ مَلِكُ فارِسَ
عن يَدِ مِثْرِداتَ الخازِنِ، وعَدَّها لشيشبَصَّرَ رَئيسِ يَهوذا. [٩]وهذا
عَدَدُها: ثَلاثونَ طَستًا مِنْ ذَهَبٍ، وألفُ طَستٍ مِنْ فِضَّةٍ، وتِسعَةٌ
وعِشرونَ سِكّينًا، [١٠]وثَلاثونَ قَدَحًا مِنْ ذَهَبٍ، وأقداحُ فِضَّةٍ مِنَ
الرُّتبَةِ الثّانيَةِ أربَعُ مِئَةٍ وعشَرَةٌ، وألفٌ مِنْ آنيَةٍ أُخرَى. [١١]جميعُ
الآنيَةِ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ خَمسَةُ آلافٍ وأربَعُ مِئَةٍ. الكُلُّ أصعَدَهُ
شيشبَصَّرُ عِندَ إصعادِ السَّبيِ مِنْ بابِلَ إلَى أورُشَليمَ.

قائمة بالعائدين من السبي

(نح٧: ٦-٧٣)

٢ [١]وهؤُلاءِ هُم بَنو الكورَةِ الصّاعِدونَ مِنْ سبيِ المَسبيِّينَ،
الَّذينَ سباهُمْ نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ إلَى بابِلَ، ورَجَعوا

---

١ ١: **السنة الأولى**: هي سنة فتح كورش لبابل (مارس/ أبريل) من السنة ٥٣٨ق.م. **كلام..إرميا**: (رج إر٢٥: ٩-١٢؛ ٢٦: ٦، ٧؛ ٢٩: ١٠). **نبه.. روح كورش**: (رج إش٤٤: ٢٨). **فأطلق نداء**: أي طاف رسل الملك كورش يعلنون نداء الملك شفاهة. **وبالكتابة**: أي أرسل الملك برسائل مكتوبة، بالإضافة إلى تسجيل هذا الأمر في سجلات الدولة الرسمية.

٢ **أوصاني**: أي وكلني. **بيتًا**: أي هيكلاً.

٣ **من منكم..**: أي فمن كان منكم من شعبه، فليذهب إلى أورشليم.

٤ **كل من بقي**: إن الكثير من اليهود رفضوا ترك بلاد ما بين النهرين. **فلينجده**: أي فليساعده. **أهل مكانه**: أي سكان منطقته، سواء كانوا من اليهود أو من غيرهم. **مع التبرع**: (رج ٢: ٦٨؛ ٣: ٥؛ ٨: ٢٨).

٥ **رؤوس آباء**: هم رؤساء العشائر والعائلات. **يهوذا وبنيامين**: هما السبطين الرئيسيين اللذين كانا يشكلا المملكة الجنوبية قبل السبي منذ انقسام المملكة (رج ١مل١٢: ٢١-٢٤). **نبه الله روحه**: أي حرك قلبه.

٦ **أعانوهم**: أي ساعدوهم بأن تبرعوا لهم بما عندهم من أواني وأمتعة..إلخ. **بتحف**: أي بهدايا (رج.ت تك٢٤: ٥٣).

٧ **أخرجها نبوخذناصر**: (رج ٢أخ٣٦: ٧، ١٠، ١٨).

٨ **الخازن**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: رئيس المخازن، وكان مستأمنًا على أواني الهيكل.

٩ **هذا عددها**: كان الغزاة الأشوريون والبابليون يسجلون بدقة تفاصيل الغنائم والأسلاب التي يأخذوها من البلاد المنهزمة، وقد بقيت هذه الأواني ٧٠ سنة في بابل دون أن تتبدد. **طستًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "إبريق"، أو "صحن" (رج.ت ١مل٧: ٥٠).

١٠ **قدحًا**: أي كأسًا. **الرتبة الثانية**: هكذا كان يطلق على الأواني المصنوعة من الفضة في مقابل المصنوعة من الذهب.

١١ **السبي**: أي المسبيين.

٢ ١: **بنو الكورة**: المقصود: أرض يهوذا بعد أن صارت مقاطعة تابعة للإمبراطورية البابلية ثم تابعة للإمبراطورية الفارسية. **نبوخذناصر**: (رج.ت ٢مل٢٤: ١).

إلَى أورُشَليمَ ويَهوذا، كُلُّ واحِدٍ إلَى مَدينَتِهِ. ٢الَّذينَ جاءوا مع
زَرُبّابِلَ، يَشوعُ، نَحَميا، سرايا، رَعلايا، مُردَخايُ، بلشانُ، مِسفارُ،
بغوايُ، رَحومُ، بَعنَةُ. عَدَدُ رِجالِ شَعبِ إسرائيلَ: ٣بَنو فرعوشَ
ألفانِ ومِئَةٌ واثنانِ وسَبعونَ. ٤بَنو شَفَطيا ثَلاثُ مِئَةٍ واثنانِ وسَبعونَ.
٥بَنو آرَحَ سبعُ مِئَةٍ وخَمسَةٌ وسَبعونَ. ٦بَنو فحَثَ موآبَ مِنْ بَني
يَشوعَ ويوآبَ ألفانِ وثَمانُ مِئَةٍ واثنا عشَرَ. ٧بَنو عيلامَ ألفٌ ومِئَتانِ
وأربَعَةٌ وخَمسونَ. ٨بَنو زَتّو تِسعُ مِئَةٍ وخَمسَةٌ وأربَعونَ. ٩بَنو زَكّايَ
سبعُ مِئَةٍ وسِتّونَ. ١٠بَنو باني سِتُّ مِئَةٍ واثنانِ وأربَعونَ. ١١بَنو
بابايَ سِتُّ مِئَةٍ وثَلاثَةٌ وعِشرونَ. ١٢بَنو عَرجَدَ ألفٌ ومِئَتانِ واثنانِ
وعِشرونَ. ١٣بَنو أدونيقامَ سِتُّ مِئَةٍ وسِتَّةٌ وسِتّونَ. ١٤بَنو بغوايَ
ألفانِ وسِتَّةٌ وخَمسونَ. ١٥بَنو عادينَ أربَعُ مِئَةٍ وأربَعَةٌ وخَمسونَ.
١٦بَنو آطيرَ مِنْ يَحَزَقيّا ثَمانيَةٌ وتِسعونَ. ١٧بَنو بيصايَ ثَلاثُ مِئَةٍ
وثَلاثَةٌ وعِشرونَ. ١٨بَنو يورَةَ مِئَةٌ واثنا عشَرَ. ١٩بَنو حَشومَ مِئَتانِ
وثَلاثَةٌ وعِشرونَ. ٢٠بَنو جِبّارَ خَمسَةٌ وتِسعونَ. ٢١بَنو بَيتِ لَحم
مِئَةٌ وثَلاثَةٌ وعِشرونَ. ٢٢رِجالُ نَطوفَةَ سِتَّةٌ وخَمسونَ. ٢٣رِجالُ
عَناثوثَ مِئَةٌ وثَمانيَةٌ وعِشرونَ. ٢٤بَنو عَزموتَ اثنانِ وأربَعونَ.
٢٥بَنو قريَةِ عاريمَ كفيرَةَ وبَئيروتَ سبعُ مِئَةٍ وثَلاثَةٌ وأربَعونَ. ٢٦بَنو
الرّامَةِ وجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وواحِدٌ وعِشرونَ. ٢٧رِجالُ مِخماسَ مِئَةٌ
واثنانِ وعِشرونَ. ٢٨رِجالُ بَيتِ إيلَ وعايَ مِئَتانِ وثَلاثَةٌ وعِشرونَ.
٢٩بَنو نَبو اثنانِ وخَمسونَ. ٣٠بَنو مَغبيشَ مِئَةٌ وسِتَّةٌ وخَمسونَ.
٣١بَنو عيلامَ الآخَرِ ألفٌ ومِئَتانِ وأربَعَةٌ وخَمسونَ. ٣٢بَنو حاريمَ
ثَلاثُ مِئَةٍ وعِشرونَ. ٣٣بَنو لودَ بَنو حاديدَ وأونو سبعُ مِئَةٍ وخَمسَةٌ
وعِشرونَ. ٣٤بَنو أريحا ثَلاثُ مِئَةٍ وخَمسَةٌ وأربَعونَ. ٣٥بَنو سناءَةَ
ثَلاثَةُ آلافٍ وسِتُّ مِئَةٍ وثَلاثونَ.
٣٦أمّا الكهنَةُ: فبَنو يَدعيا مِنْ بَيتِ يَشوعَ تِسعُ مِئَةٍ وثَلاثَةٌ وسَبعونَ.
٣٧بَنو إمِّيرَ ألفٌ واثنانِ وخَمسونَ. ٣٨بَنو فشحورَ ألفٌ ومِئَتانِ وسَبعَةٌ
وأربَعونَ. ٣٩بَنو حاريمَ ألفٌ وسَبعَةَ عشَرَ.
٤٠أمّا اللاّويّونَ: فبَنو يَشوعَ وقَدميئيلَ مِنْ بَني هودويا أربَعَةٌ
وسَبعونَ. ٤١المُغَنّونَ بَنو آسافَ مِئَةٌ وثَمانيَةٌ وعِشرونَ.
٤٢بَنو البَوّابينَ: بَنو شَلّومَ، بَنو آطيرَ، بَنو طَلمونَ، بَنو عَقّوبَ،
بَنو حَطيطا، بَنو شوبايَ، الجميعُ مِئَةٌ وتِسعَةٌ وثَلاثونَ.
٤٣النَّثينيمُ: بَنو صيحا، بَنو حَسوفا، بَنو طَباعوتَ، ٤٤بَنو قيروسَ،
بَنو سيعَها، بَنو فادونَ، ٤٥بَنو لَبانَةَ، بَنو حَجابَةَ، بَنو عَقّوبَ، ٤٦بَنو
حاجابَ، بَنو شَمْلايَ، بَنو حانانَ، ٤٧بَنو جَديلَ، بَنو حَجَرَ، بَنو
رآيا، ٤٨بَنو رَصينَ، بَنو نَقودا، بَنو جَزّامَ، ٤٩بَنو عُزّا، بَنو فاسيحَ،
بَنو بيسايَ، ٥٠بَنو أسنَةَ، بَنو مَعونيمَ، بَنو نَفوسيمَ، ٥١بَنو بَقبوقَ،

---

١ **أورشليم ويهوذا:** أي العاصمة وكل المملكة.

٢ **زربابل:** هو يذكر دائمًا على أنه "ابن شألتئيل" (رج ٢:٣؛ ٢:٥؛ حج١:١، ١٢، ١٤؛ ٢:٢، ٢٣؛ مت١:١٢؛ لو٣:٢٧). ويبدو من (١أخ٣:١٧-١٩) أن شألتئيل مات دون أن يُنجب ولدًا، فتزوج أخوه فدايا بأرملته وأنجب منها زربابل الذي ينسب بحسب الشريعة إلى الأخ المتوفي (رج تث٢٥:٥-١٠). **يشوع:** هو "يهوشع". بن يهوصاداق رئيس الكهنة (رج ١أخ٦:١٤، ١٥؛ حج١:١؛ ٢:٢؛ زك٣:١). **نحميا:** هو شخص آخر غير كاتب سفر نحميا. **سرايا:** يُدعى أيضًا "عزريا" (رج نح٧:٧). **مردخاي:** هو مربي هدسة (أستير) ابنة عمه إلى أن صارت ملكة فارس. **رحوم:** يُدعى أيضًا "نحوم" (رج نح٧:٧).

٣-٢٠ **بنو فرعوش.. وتسعون:** اشتملت هذه القائمة على أسماء أفراد.

١٠ **باني:** يُدعى هذا الشخص في سفر نحميا "بنوي" (رج نح٧:١٥).

١٣ **أدونيقام:** كان ضمن من ختموا العهد في عصر نحميا حيث ورد ذكره باسم "أدونيا" (رج نح١٠:١٦).

١٨ **يورة:** يُدعى أيضًا "حاريف" (رج نح٧:٢٤؛ ١٠:١٩).

٢١-٣٥ **بنو بيت لحم.. ثلاثون:** اشتملت هذه القائمة على أسماء قرى ومدن يقع عدد كبير منها في نصيب بنيامين إلى الشمال من أورشليم، كان أقصى جنوب مملكة يهوذا قد وقع تحت يد الأدوميين.

٢٤ **عزموت:** تُدعى أيضًا "بيت عزموت" (رج نح٧:٢٨).

٢٨ **عاي:** تُدعى أيضًا "عيا" (رج نح١١:٣١).

٣٥ **سناءة:** تُدعى أيضًا "هسناءة" (رج نح٣:٣).

٣٦-٣٩ **أما الكهنة.. سبعة عشر:** اشتملت هذه القائمة على أسماء أربع عائلات من الكهنة يبلغ مجموع العائدين منهم ٤٢٩٨ كاهنًا (وهو يعادل عُشر عدد العائدين تقريبًا).

٤٠ **هودويا:** يُدعى أيضًا "يهوذا" (رج ٣:٩).

٤٢ **البوابين:** (رج.ت ١أخ٩:٢٢).

٤٣ **النثينيم:** (رج.ت ١أخ٩:٢).

٤٤ **سيعها:** يُدعى أيضًا "سيعا" (رج نح٧:٤٧).

٤٦ **شملاي:** يُدعى أيضًا "سلماي" (رج نح٧:٤٨).

٥٠ **معونيم:** هم أهل "معون" في يهوذا. **نفوسيم:** أو "نفيشسيم" (رج نح٧:٥٢). ربما كان هؤلاء أسلاف "نافيش".

بَنو حَقوفا، بَنو حَرحورَ، ٥٢بَنو بَصلوتَ، بَنو مَحيدا، بَنو حَرشا،
٥٣بَنو بَرقوسَ، بَنو سيسَرا، بَنو ثامَحَ، ٥٤بَنو نَصيحَ، بَنو حَطيفا.
٥٥بَنو عَبيدِ سُلَيمانَ: بَنو سوطايَ، بَنو هَسُوفرَثَ، بَنو فرودا،
٥٦بَنو يَعلَةَ، بَنو درقونَ، بَنو جَدِّيلَ، ٥٧بَنو شَفَطيا، بَنو حَطِّيلَ، بَنو
فوخَرَةِ الظِّباءِ، بَنو آمي. ٥٨جميعُ النَّثينيمِ وبَني عَبيدِ سُلَيمانَ ثَلاثُ
مِئَةٍ واثنانِ وتِسعونَ.
٥٩وهـؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ صَعِدوا مِنْ تلِّ مِلحٍ وتَلِّ حَرشا،
كروبُ، أدّانُ، إمِّيرُ، ولَمْ يستطيعوا أنْ يُبَيِّنوا بُيوتَ آبائهِمْ
ونَسلهُمْ هل هُم مِنْ إسرائيلَ: ٦٠بَنو دَلايا، بَنو طوبيّا، بَنو
نَقودا، سِتُّ مِئَةٍ واثنانِ وخَمسونَ. ٦١ومِنْ بَني الكهنةِ: بَنو
حَبايا، بَنو هَقُّوصَ، بَنو بَرزِلّايَ الَّذي أخذَ امرأةً مِنْ بَناتِ
بَرزِلّايَ الجِلعاديِّ وتَسَمَّى باسمِهِمْ. ٦٢هؤُلاءِ فتّشوا علَى
كِتابَةِ أنسابِهِمْ فلم توجَدْ، فرُذِلوا مِنَ الكَهَنوتِ. ٦٣وقالَ لهُمُ
التِّرشاثا أنْ لا يأكُلوا مِنْ قُدسِ الأقداسِ حَتَّى يَقومَ كاهِنٌ
للأوريمِ والتُّمِّيمِ. ٦٤كُلُّ الجُمهورِ مَعًا اثنانِ وأربَعونَ ألفًا
وثَلاثُ مِئَةٍ وسِتُّونَ، ٦٥فضلًا عن عَبيدِهِمْ وإمائهِمْ فهؤُلاءِ
كانوا سبعَةَ آلافٍ وثَلاثُ مِئَةٍ وسَبعَةٌ وثَلاثينَ، ولهُمْ مِنَ
المُغَنِّينَ والمُغَنِّياتِ مِئَتانِ. ٦٦خَيلُهُمْ سبعُ مِئَةٍ وسِتَّةٌ وثَلاثونَ.
بغالُهُمْ مِئَتانِ وخَمسَةٌ وأربَعونَ. ٦٧جِمالُهُمْ أربَعُ مِئَةٍ وخَمسَةٌ
وثَلاثونَ. حَميرُهُمْ سِتَّةُ آلافٍ وسَبعُ مِئَةٍ وعِشرونَ.
٦٨والبَعضُ مِنْ رؤوسِ الآباءِ عِندَ مَجيئهِمْ إلَى بَيتِ الرَّبِّ الَّذي
في أورُشَليمَ تبَرَّعوا لبَيتِ الرَّبِّ لإقامَتِهِ في مَكانِهِ. ٦٩أعطَوْا حَسَبَ
طاقَتِهِمْ لخِزانَةِ العَمَلِ واحِدًا وسِتّينَ ألفَ دِرهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ،
وخَمسَةَ آلافِ مَنًا مِنَ الفِضَّةِ، ومِئَةَ قَميصٍ للكهنةِ. ٧٠فأقامَ الكهنةُ
واللّاويّونَ وبَعضُ الشَّعبِ والمُغَنّونَ والبَوّابونَ والنَّثينيمُ في مُدُنِهِمْ
وكُلُّ إسرائيلَ في مُدُنِهِمْ.

٥٢ **بصلوت:** يُدعى أيضًا "بصليت" (رج نح٧:٥٤).
٥٣ **ثامح:** يُدعى أيضًا "تامح" (رج نح٧:٥٥).
٥٥ **عبيد سليمان:** يرد ذكرهم دائمًا بعد النثينيم مما يظهر أن لهم خدمة في الهيكل (رج آ ٥٨). ولم يرد ذكرهم سوى في (نح٧:٥٧،٦٠؛ ١١:٣). **هسوفرث:** يُدعى أيضًا "سوفرث" (رج نح٧:٥٧). **فرودا:** يُدعى أيضًا "فريدا" (رج نح٧:٥٧).
٥٦ **يعلة:** يُدعى أيضًا "يعلا" (رج نح٧:٥٨).
٥٧ **آمي:** يُدعى أيضًا "آمون" (رج نح٧:٥٩).
٦١ **حبايا:** يُدعى أيضًا "حبايا" (رج نح٧:٦٣).
٦٢ **كتابة أنسابهم:** أي سجل أنسابهم. **فرذلوا:** أي ففُصلوا أو حُرموا أو طُردوا من العمل الكهنوتي، حتى لا يحدث معهم ما حدث من قبل مع قورح وداثان وأبيرام الذين حاولوا إقحام أنفسهم على الكهنوت فانشقت الأرض وابتلعتهم في الحال (رج عد١٦).
٦٣ **الترشاثا:** الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم جميعها في سفر نحميا (رج نح٧:٦٥،٧٠؛ ٨:٩؛ ١٠:١). وهو لقب فارسي يشير إلى التبجيل والاحترام، ويعني "الرئيس" أو "الحاكم". **قدس الأقداس:** أي الذبائح والأجزاء المسموح بالأكل منها للكاهن فقط (رج لا ٢٢:٢،١٠،١٥،١٦). **للأوريم والتميم:** (رج.ت خر ٢٨:٣٠).
٦٤ **كل الجمهور:** إن هذا الجمهور هو مجموع فئات الشعب العائدة من السبي: رجال الشعب واللاويين والمغنين والبوابين والكهنة والنثينيم وعبيد سليمان (رج آ ٢-٦٣). يضاف إلى هذه الفئات عدد آخر -يتراوح ما بين عشرة آلاف إلى اثنتي عشرة ألفًا- من النساء والأطفال.
٦٥ **عبيدهم:** إن إجمالي عددهم يعادل سدس إجمالي عدد العائدين، وهو عدد كبير نسبيًا. وهذا العدد يدل على أن معظم العائدين من الفقراء. **إمائهم:** الأمة هي الجارية أو الخادمة أو العبدة. **المغنين والمغنيات:** هم الذين يغنون في الولائم والحفلات ويندبون في المآتم (رج ٢أخ٣٥:٢٥). وهم يختلفون عن المغنين من بني آساف المختصين بترتيل المزامير والأغاني الروحية في الهيكل فقط.
٦٨ **رؤوس الآباء:** هم رؤساء العشائر والعائلات (رج نح٧:٧٠-٧٢). **تبرعوا لبيت الرب:** (رج١:٦؛ نح٧:٧٠-٧٢). **لإقامته في مكانه:** المقصود: لترميمه وإعادة بنائه في نفس مكانه.
٦٩ **درهم:** هذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها العهد القديم نقودًا مسكوكة، وهذا الدرهم لا يذكر مرة أخرى سوى في (٨:٢٧؛ ١أخ٢٩:٧؛ نح٧:٧٠-٧٢). وقد كان يستعمل في مملكة فارس ويعادل ٥جم من الفضة أو الذهب ويساوي دينار. **منا:** (رج.ت ١مل١٠:١٧). **مئة قميص:** كان للكهنة ملابس يرتدونها وقت الخدمة ويخلعونها بعد انتهائهم من خدمتهم حيث يحتفظون بها في خزانة الهيكل (رج خر٢٨:٤١؛ ٣١:١٠).
٧٠ **في مدنهم:** لقد عادوا إلى بيوتهم وسكنوا فيها يشكرون الله الذي رد سبيهم (رج نح٧:٧٣).

إعادة بناء المذبح

٣ ١ولَمَّا استُهِلَّ الشَّهرُ السَّابعُ وبَنو إسرائيلَ في
مُدُنِهِم، اجتَمَعَ الشَّعبُ كرَجُلٍ واحِدٍ إلَى أورُشَليمَ.
٢وقامَ يَشوعُ بنُ يوصاداقَ وإخوَتُهُ الكهنةُ، وزَرُبّابِلُ بنُ
شألتِيئيلَ وإخوَتُهُ، وبَنَوْا مَذبَحَ إلهِ إسرائيلَ ليُصعِدوا علَيهِ
مُحرَقاتٍ كما هو مَكتوبٌ في شَريعَةِ موسى رَجُلِ اللهِ.
٣وأقاموا المَذبَحَ في مَكانِهِ، لأنَّهُ كانَ علَيهِمْ رُعبٌ مِنْ
شُعوبِ الأراضي، وأصعَدوا علَيهِ مُحرَقاتٍ للرَّبِّ، مُحرَقاتِ
الصَّباحِ والمساءِ. ٤وحَفِظوا عيدَ المَظالِّ كما هو مَكتوبٌ،
ومُحرَقَةَ يومٍ فيومٍ بالعَدَدِ كالمَرسومِ، أمرَ اليومِ بيومِهِ.
٥وبَعدَ ذلكَ المُحرَقَةُ الدّائمَةُ، ولِلأهِلَّةِ ولِجميعِ مَواسِمِ
الرَّبِّ المُقَدَّسَةِ، ولِكُلِّ مَن تبرَّعَ بمُتَبَرِّعٍ للرَّبِّ. ٦ابتَدأوا
مِنَ اليومِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهرِ السّابِعِ يُصعِدونَ مُحرَقاتٍ
للرَّبِّ، وهَيكلُ الرَّبِّ لم يَكُنْ قد تأسَّسَ. ٧وأعطَوْا فِضَّةً
للنَّحّاتينَ والنَّجّارينَ، ومأكلاً ومَشرَبًا وزَيتًا للصِّيدونيِّينَ
والصّوريِّينَ ليأتوا بخَشَبِ أرزٍ مِنْ لُبنانَ إلَى بحرِ يافا،
حَسَبَ إذنِ كورَشَ مَلِكِ فارِسَ لهُمْ.

البدء في إعادة بناء الهيكل

٨وفي السَّنَةِ الثّانيَةِ مِنْ مَجيئهِمْ إلَى بَيتِ اللهِ إلَى أورُشَليمَ، في
الشَّهرِ الثّاني، شَرَعَ زَرُبّابِلُ بنُ شألتِيئيلَ ويَشوعُ بنُ يوصاداقَ وبَقيَّةُ
إخوَتِهِمِ الكهنةِ واللاويِّينَ وجميعُ القادِمينَ مِنَ السَّبيِ إلَى أورُشَليمَ،
وأقاموا اللاويِّينَ مِنِ ابنِ عِشرينَ سنَةً فما فوقُ للمُناظَرَةِ علَى عَمَلِ
بَيتِ الرَّبِّ. ٩ووقَفَ يَشوعُ مع بَنيهِ وإخوَتِهِ، قدميئيلُ وبَنيهِ بَني يَهوذا
مَعًا للمُناظَرَةِ علَى عامِلي الشُّغلِ في بَيتِ اللهِ، وبَني حيناداد مع بَنيهِمْ
وإخوَتِهِمِ اللاويِّينَ. ١٠ولَمّا أسَّسَ البانونَ هَيكلَ الرَّبِّ، أقاموا الكهنَةَ
بمَلابِسِهِمْ بأبواقٍ، واللاويِّينَ بَني آسافَ بالصُّنوجِ، لتَسبيحِ الرَّبِّ
علَى ترتيبِ داوُدَ مَلِكِ إسرائيلَ. ١١وغَنَّوْا بالتَّسبيحِ والحَمدِ للرَّبِّ،
لأنَّهُ صالِحٌ لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ علَى إسرائيلَ. وكُلُّ الشَّعبِ هَتَفوا
هُتافًا عظيمًا بالتَّسبيحِ للرَّبِّ لأجلِ تأسيسِ بَيتِ الرَّبِّ. ١٢وكثيرونَ
مِنَ الكهنةِ واللاويِّينَ ورؤوسِ الآباءِ الشُّيوخِ، الّذينَ رأوا البَيتَ
الأوَّلَ، بَكَوْا بصوتٍ عظيمٍ عِندَ تأسيسِ هذا البَيتِ أمامَ أعيُنِهِمْ.
وكثيرونَ كانوا يَرفَعونَ أصواتَهُمْ بالهُتافِ بفَرَحٍ. ١٣ولَمْ يَكُنِ الشَّعبُ
يُمَيِّزُ هُتافَ الفَرَحِ مِنْ صوتِ بُكاءِ الشَّعبِ، لأنَّ الشَّعبَ كانَ يَهتِفُ
هُتافًا عظيمًا حتَّى أنَّ الصَّوتَ سُمِعَ مِنْ بُعدٍ.

٣:١ **الشهر السابع:** هو شهر "تشري" (سبتمبر-أكتوبر)، أي بعد انقضاء ثلاثة شهور على عودتهم من السبي. والشهر السابع كان أحد أهم شهور السنة التي يقدسها اليهود وكانوا يحتفلون فيه بيوم الكفارة وعيد المظال وعيد الأبواق (رج لا٢٣:٢٣-٤٣).

٢ **يشوع:** (رج.ت ٢:٢). **يشوع.. زربابل:** نرى هنا أن يشوع وهو ممثل السلطة الدينية يتقدم على زربابل رمز السلطة المدنية، ربما بسبب طبيعة المناسبة، ولكن في مناسبات أخرى يحدث العكس (رج آ٨؛ ٤:٣؛ ٥:٢؛ حج١:١). **زربابل:** (رج.ت ٢:٢). **بنوا مذبح:** أول عمل قاموا به، كما فعل نوح بعد الطوفان (رج تك٨:٢٠)، وكما فعل إبراهيم بعدما وصل إلى أرض الموعد (رج تك١٢:٧)، وكما فعل يشوع بعد دخوله أرض الموعد (رج يش٨:٣٠). **محرقات:** (رج.ت لا١:٣). **كما هو.. موسى:** (رج تث١٢:٥،٦). **رجل الله:** (رج.ت ١مل١٣:١).

٣ **في مكانه:** المقصود: على قواعده نفسها. **الصباح والمساء:** (رج خر٢٩:٣٨،٣٩؛ عد٢٨:٣،٤).

٤ **عيد المظال:** (رج.ت لا٢٣:٣٤). **كما هو مكتوب:** كان لهذا العيد طقس خاص في تقديم الذبائح يومًا فيومًا (رج عد٢٩:١٢-٣٩).

٥ **للأهلة:** أي "رؤوس الشهور" (رج.ت عد١٠:١٠). **مواسم الرب:** (رج.ت لا٢٣:٢).

٧ **بخشب أرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **بحر يافا:** المقصود: البحر المتوسط، أي الجزء الذي منه تطل يافا على البحر المتوسط (رج ٢أخ٢:١٦). **إذن كورش:** (رج ٦:٣).

٨ **السنة الثانية:** لقد استغرق إحضار الأخشاب وتحضير الأحجار بواسطة النحاتين عدة أشهر لذلك لم يتمكنوا من بدء العمل إلا في الشهر الثاني من السنة الثانية لمجيئهم إلى أورشليم. **الشهر الثاني:** أي شهر "زيو". وهو نفس الشهر الذي كان الملك سليمان قد انتهى فيه من بناء هيكله (رج ١مل٦:١). وهو الشهر الثاني من سنة ٥٣٧ق.م. **ابن عشرين سنة:** (رج.ت عد١:٣). **للمناظرة:** (رج.ت ١أخ٢٣:٤).

٩ **ووقف.. اللاويين:** تم تحديد أربع عائلات بالاسم للإشراف على أعمال المباني.

١٠ **لما أسس:** أي لما وضعوا الأساسات. **أقاموا.. اللاويين:** (رج ١أخ٢٣:٢٤،٢٧). **بأبواق:** (رج.ت عد١٠:٢). **بالصنوج:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **على ترتيب:** أي على حسب النظام الذي وضعه داود (رج ١أخ٢٥:١).

١١ **لأنه صالح.. رحمته:** (رج.ت ١أخ١٦:٣٤).

١٢ **رؤوس الآباء:** هم رؤساء العشائر والعائلات.

١٣ **يميز هتاف.. بكاء:** كان الجميع صادقين في التعبير عن مشاعرهم سواء بالفرح والهتاف أو بالبكاء.

مقاومة إعادة البناء

٤ ١ ولَمَّا سمِعَ أعداءُ يَهوذا وبَنيامينَ أنَّ بَني السَّبيِ يَبنونَ
هَيكلاً للرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ، ٢ تقَدَّموا إلَى زَرُبّابِلَ ورؤوسِ
الآباءِ وقالوا لهُمْ: «نَبني معكُمْ لأنَّنا نَظيرَكُمْ نَطلُبُ إلهَكُمْ، ولهُ قد
ذَبَحنا مِنْ أيّامِ أسَرحَدُّونَ مَلِكِ أشّورَ الَّذي أصعَدَنا إلَى هنا». ٣ فقالَ
لهُمْ زَرُبّابِلُ ويَشوعُ وبَقيَّةُ رؤوسِ آباءِ إسرائيلَ: «ليس لكُمْ ولَنا أنْ
نَبنيَ بَيتًا لإلهِنا، ولكننا نَحنُ وحدَنا نَبني للرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ كما
أمَرَنا المَلِكُ كورَشُ مَلِكُ فارِسَ». ٤ وكانَ شَعبُ الأرضِ يُرخونَ
أيديَ شَعبِ يَهوذا ويُذعِرونَهُمْ عن البِناءِ. ٥ واستأجَروا ضِدَّهُمْ
مُشيرينَ ليُبطِلوا مَشورَتَهُمْ كُلَّ أيّامِ كورَشَ مَلِكِ فارِسَ وحَتَّى
مُلكِ داريوسَ مَلِكِ فارِسَ.

المقاومة في عهد أحشويروش وأرتحشستا

٦ وفي مُلكِ أحَشويروشَ، في ابتِداءِ مُلكِهِ، كتَبوا شَكوَى علَى
سُكّانِ يَهوذا وأورُشَليمَ. ٧ وفي أيّامِ أرتَحشَشتا كتَبَ بشلامُ ومِثرَداثُ
وطَبئيلُ وسائرُ رُفَقائهِمْ إلَى أرتَحشَشتا مَلِكِ فارِسَ. وكِتابَةُ الرِّسالَةِ
مَكتوبَةٌ بالأراميَّةِ ومُتَرجَمَةٌ بالأراميَّةِ. ٨ رَحومُ صاحِبُ القَضاءِ
وشِمشايُ الكاتِبُ كتَبا رِسالَةً ضِدَّ أورُشَليمَ إلَى أرتَحشَشتا المَلِكِ
هكذا: ٩ كتَبَ حينَئذٍ رَحومُ صاحِبُ القَضاءِ وشِمشايُ الكاتِبُ
وسائرُ رُفَقائهِما الدِّينيِّينَ والأفَرسَتِكيِّينَ والطَّرفِليِّينَ والأفَرسيِّينَ
والأرَكويِّينَ والبابِليِّينَ والشّوشَنيِّينَ والدَّهويِّينَ والعيلاميِّينَ،
١٠ وسائرِ الأُمَمِ الَّذينَ سباهُمْ أُسنَفَّرُ العظيمُ الشَّريفُ وأسكَنَهُمْ
مُدُنَ السّامِرَةِ، وسائرِ الَّذينَ في عَبرِ النَّهرِ وإلَى آخِرِهِ. ١١ هذِهِ صورَةُ
الرِّسالَةِ الَّتي أرسَلوها إليهِ، إلَى أرتَحشَشتا المَلِكِ:
«عَبيدُكَ القَوْمُ الَّذينَ في عَبرِ النَّهرِ إلَى آخِرِهِ. ١٢ ليُعلَم المَلِكُ
أنَّ اليَهودَ الَّذينَ صَعِدوا مِنْ عِندِكَ إلَينا قد أتَوْا إلَى أورُشَليمَ
ويَبنونَ المدينَةَ العاصيَةَ الرَّديَّةَ، وقَدْ أكمَلوا أسوارَها ورَمَّموا
أُسُسَها. ١٣ ليَكُنِ الآنَ مَعلومًا لَدَى المَلِكِ أنَّهُ إذا بُنيَتْ هذِهِ المدينةُ

---

٤ :١ **يهوذا وبنيامين:** (رج.ت ٥:١). **بني السبي:** أي العائدين من السبي.

٢ **زربابل:** (رج.ت ٢:٢). **رؤوس الآباء:** هم رؤساء العشائر والعائلات. **نظيركم.. إلهكم:** هم -بالفعل- يعبدون إله إسرائيل، إلا أنهم لا يعبدونه وحده، إنما يعبدونه بجوار آلهة كثيرة جدًا، ويعتبرون إله إسرائيل كأحد هذه الآلهة. **أسرحدون:** (رج ٢مل٣٧:١٩).

٣ **زربابل ويشوع:** (رج.ت ٢:٣). **ليس لكم ولنا:** أي من المرفوض أن لا تشترك الأمم في بناء الهيكل (رج نح٢٠:٢). **كما أمرنا:** برروا عدم السماح لهم بالاشتراك معهم في العمل.

٤ **شعب الأرض:** هم أعداء بني إسرائيل (رج آ ١). وهم خليط من أهل البلاد والأمم الوثنية عندما استولى شلمنأسر ملك أشور على السامرة وسبى أهلها، وقام بتوطين بعضًا من الشعوب الأخرى (رج ٢مل٢٤:١٧). **يرخون أيدي:** أي يفقدونهم همتهم وعزيمتهم (رج نح٩:٦؛ إر٤:٣٨).

٥ **مشيرين:** هم موظفين من ديوان الملك. **ليبطلوا:** المقصود: ليُعرقلوا. **مشورتهم:** المقصود: مشروعهم في إعادة بناء الهيكل. **كل أيام.. وحتى ملك داريوس:** المقصود: من أيام الملك كورش ثم في أيام الملك قمبيز الثاني ابنه، ومن بعده في أيام الملك داريوس. **كورش:** هو كورش الثاني مؤسس الإمبراطورية الفارسية، وقد حكم ما بين (٥٥٩-٥٣٠ق.م). **داريوس:** هو داريوس الأول وقد حكم ما بين (٥٢٢-٤٨٦ق.م).

٦ **أحشويروش:** في أيامه كانت أستير ملكة (رج أس١:١؛ ١٦:٢). وقد حكم ما بين (٤٨٦-٤٦٤ق.م).

٧ **أرتحشستا:** هو أرتحشستا الأول في زمنه حدثت العودة بقيادة نحميا (رج نح٢:١-٨). وقد حكم ما بين (٤٦٤-٤٢٣ق.م). **بشلام:** كان حاكمًا من قِبل الدولة الفارسية على فلسطين في مدة رجوع اليهود من سبي بابل. **مثرداث:** هو اسم خازن كورش، وكان مستأمنًا على آنية الهيكل (رج ٨:١).

٤:٨-٦:١٨ **رحوم.. موسى:** هذا النص كُتب باللغة الأرامية.

٨ **صاحب القضاء:** المقصود: "حاكم" السامرة (رج آ ١٧).

٩ **الدينيين:** الكلمة تعني أيضًا "القضاة". **الأفرستكيين:** الكلمة قد تعني "السفراء". **الطرفليين:** الكلمة قد تعني "حكام المقاطعات". **الأفرسيين:** الكلمة قد تعني "المحافظين". **الأركويين:** هم القادمون من "أرك". **البابليين:** هم القادمون من "بابل". **الشوشنيين:** هم القادمون من "شوشان". **الدهويين:** هم القادمون من "دهوي". **العيلاميين:** هم القادمون من "عيلام".

١٠ **أسنفر:** هو "أشور بانيبال" وقد خلف أسرحدون (رج آ ٢). وقد كان آخر ملوك أشور الأقوياء. **عبر النهر:** المقصود: منطقة سوريا وفلسطين، وقد كان لها حاكمًا واحدًا يتم تعيينه من قِبل ملك فارس.

١١ **صورة:** أي نص.

١٢ **العاصية:** أي المتمردة. **الردية:** أي الشريرة. **وقد أكملوا.. أسسها:** كان اليهود قد انتهوا من وضع الأساسات، لكن الأسوار كانت مازالت منهدمة والأبواب محروقة بالنار (رج نح٣:١؛ ١٣:٢،١٧). وهذه الأسوار والأبواب لن تُبنى إلا تحت إشراف نحميا (رج نح٣؛ ١٥:٦).

وأُكمِلَتْ أسوارُها لا يؤدُّونَ جِزيَةً ولا خَراجًا ولا خِفارَةً، فأخيرًا
تضُرُّ المُلوكَ. [١٤] والآنَ بما إنَّنا نأكُلُ مِلحَ دارِ المَلِكِ، ولا يَليقُ بنا
أنْ نَرَى ضَرَرَ المَلِكِ، لذلكَ أرسَلنا فأعلَمنا المَلِكَ، [١٥] لكَيْ يُفَتَّشَ
في سِفرِ أخبارِ آبائكَ، فتجِدَ في سِفرِ الأخبارِ وتَعلَمَ أنَّ هذِهِ المدينةَ
مدينةٌ عاصيَةٌ ومُضِرَّةٌ للمُلوكِ والبِلادِ، وقَدْ عَمِلوا عِصيانًا في
وسَطِها منذُ الأيّامِ القَديمَةِ، لذلكَ أُخرِبَتْ هذِهِ المدينةُ. [١٦] ونَحنُ
نُعلِمُ المَلِكَ أنَّهُ إذا بُنيَتْ هذِهِ المدينةُ وأُكمِلَتْ أسوارُها لا يكونُ
لكَ عِندَ ذلكَ نَصيبٌ في عَبرِ النَّهرِ».
[١٧] فأرسَلَ المَلِكُ جَوابًا: «إلَى رَحومَ صاحِبِ القَضاءِ وشَمشايَ
الكاتِبِ وسائرِ رُفَقائهِما السّاكِنينَ في السّامِرَةِ وباقي الّذينَ في عَبرِ
النَّهرِ. سلامٌ إلَى آخِرِهِ. [١٨] الرِّسالَةُ الّتي أرسَلتُموها إلَينا قد قُرِئَتْ
بوُضوحٍ أمامي. [١٩] وقَدْ خرجَ مِنْ عِندي أمرٌ ففَتَّشوا ووُجِدَ أنَّ هذِهِ
المدينةَ منذُ الأيّامِ القَديمَةِ تقومُ علَى المُلوكِ، وقَدْ جَرَى فيها تمَرُّدٌ
وعِصيانٌ. [٢٠] وقَدْ كانَ مُلوكٌ مُقتَدِرونَ علَى أورُشَليمَ وتَسَلَّطوا علَى
جميعِ عَبرِ النَّهرِ، وقَدْ أُعطوا جِزيَةً وخَراجًا وخِفارَةً. [٢١] فالآنَ
أخرِجوا أمرًا بتوقيفِ أولئكَ الرِّجالِ فلا تُبنَى هذِهِ المدينةُ حتَّى
يَصدُرَ مِنِّي أمرٌ. [٢٢] فاحذَروا مِنْ أنْ تقصُروا عن عَمَلِ ذلكَ. لماذا
يَكثُرُ الضَّرَرُ لخَسارَةِ المُلوكِ؟».
[٢٣] حينَئذٍ لَمّا قُرِئَتْ رِسالَةُ أرتَحشَشتا المَلِكِ أمامَ رَحومَ وشِمشايَ
الكاتِبِ ورُفَقائهِما ذَهَبوا بسُرعَةٍ إلَى أورُشَليمَ، إلَى اليَهودِ، وأوقَفوهُم
بذِراعٍ وقوَّةٍ. [٢٤] حينَئذٍ توَقَّفَ عَمَلُ بَيتِ اللهِ الّذي في أورُشَليمَ،
وكانَ مُتَوَقِّفًا إلَى السَّنَةِ الثّانيَةِ مِنْ مُلكِ داريوسَ مَلِكِ فارِسَ.

رسالة تتناي إلى داريوس

٥ [١] فتنَبّأَ النَّبيّانِ حَجّي النَّبيُّ وزَكَريّا بنُ عِدّو للَيَهودِ الّذينَ
في يَهوذا وأورُشَليمَ باسمِ إلهِ إسرائيلَ علَيهِمْ. [٢] حينَئذٍ
قامَ زَرُبّابِلُ بنُ شألتيئيلَ ويَشوعُ بنُ يوصاداقَ، وشَرَعا ببُنيانِ بَيتِ
اللهِ الّذي في أورُشَليمَ، ومَعَهُما أنبياءُ اللهِ يُساعِدونَهُما. [٣] في ذلكَ

---

١٣ **جزية**: هي الضريبة المفروضة على الأشخاص، وكانت تحصَّل لحساب ملك فارس. **خراجًا**: هي الضريبة المفروضة على الأراضي الزراعية، وكانت تحصَّل لحساب ملك فارس. **خفارة**: هي الضريبة التي تحصَّل لحساب الحاكم المحلي مقابل الخدمات الأمنية المقدمة للشعب. **تضر الملوك**: أي يلحق الضرر والخسارة بدخل الملوك. وهذا يُظهر كذب أعدائهم أيضًا، لأنه بعد إعادة بناء الهيكل وبناء السور. وبعد تعمير المدينة بالسكان ظل الشعب يؤدي الجزية والخراج والخفارة، ولم ينقطع عنهم.

١٤ **ملح دار الملك**: هذا التعبير يصف كونهم في خدمة الملك، وأنهم يتقاضون مرتباتهم من المملكة الفارسية.

١٥ **لكي يفتش في سفر أخبار**: كان للمملكة الفارسية كباقي الممالك أسفار وسجلات يدونون فيها أهم الأحداث والوقائع والاتفاقيات والحروب..إلخ. وقد كانت مثل هذه السجلات تُحفظ في خزائن الملك (رج ٥:١٧؛ ٦:١). وعن هذه الأسفار (رج أس٢:٢٣؛ ٦:١، ٢).

١٨ **قرئت بوضوح**: أي "قرئت مفسرة/ مشروحة"، أو "تمت قراءة ترجمتها".

٢١ **فلا تبنى**: رغم أن الملك أصدر أمره بالتوقف عن بناء الهيكل، إلا أنه: ١-لم يأمر بالهدم أو الإزالة أو الحرق كما حدث قبل ذلك. ٢-لم يأمر بعقاب شعب أورشليم كأن يعودوا إلى بابل ثانية. ٣-لم يأمر بمعاقبة رؤسائهم بالنفي أو السجن. **حتى يصدر**: هذا القرار جعل الموضوع معلقًا وله بقية، أي أنه من الممكن إعادة النظر في هذا القرار.

٢٢ **فاحذروا**: أي احرصوا على تنفيذ الأمر.

٢٣ **بذراع**: المقصود: بعنف.

٢٤ **السنة الثانية**: بحسب السجلات الفارسية، كانت السنة الثانية من ملك داريوس قد بدأت في أبريل (نيسان) عام ٥٢٠ق.م. وفي الشهر السادس من هذه السنة (أغسطس) حث حجي النبي زربابل على البدء في إعادة بناء الهيكل. وقد بدأ البناء في شهر سبتمبر (رج حج١:١٥؛ ٢:١).

٥ ١: **حجي**: هو نبي كان معاصرًا للنبي زكريا، وقد تنبأ بعد الرجوع من بابل، وقد كان العمل في إعادة بناء الهيكل قد توقف لمدة أكثر من ١٥ سنة (٥٣٦-٥٢٠ق.م). وقد كان حجي أكبر أداة في إنهاض الشعب للشروع في البناء (رج حج١:١-١١). **زكريا بن عدو**: هو في الأصل "زكريا بن برخيا بن عدو". وهو يذكر بأنه "ابن عدو" على الأرجح لأن أباه برخيا مات في ريعان الشباب، فنسب حسب العوائد إلى جده "عدو". والذي كان مشهورًا أكثر من أبيه. ومن الواضح أنه من نسل لاوي، ولذلك كان مستحقًا وظيفة كاهن ونبي (رج زك١:١).

٢ **زربابل بن شألتئيل**: (رج.ت ٢:٢). **زربابل.. ويشوع**: (رج.ت ٢:٣). **يشوع**: (رج.ت ٢:٢). **يساعدونهما**: لم يكتف النبيان حجي وزكريا بالحث والتشجيع بالرسائل، بل مدا أيديهما ليعملا في بناء الهيكل.

الزَّمانِ جاءَ إليهِمْ تتنايُ والي عَبرِ النَّهرِ وشَتَربوزنايُ ورُفَقاؤُهُما
وقالوا لهُمْ هكذا: «مَنْ أمَرَكُمْ أنْ تبنوا هذا البَيتَ وتُكَمِّلوا هذا
السُّورَ؟». ٤ حينَئذٍ أخبَرناهُمْ علَى هذا المَنوالِ ما هي أسماءُ الرِّجالِ
الّذينَ يَبنونَ هذا البِناءَ. ٥ وكانَتْ علَى شُيوخِ اليَهودِ عَينُ إلهِهِمْ
فلم يوقِفوهُم حَتَّى وصَلَ الأمرُ إلَى داريوسَ، وحينَئذٍ جاوَبوا
برِسالَةٍ عن هذا. ٦ صورَةُ الرِّسالَةِ الّتي أرسَلها تتنايُ والي عَبرِ
النَّهرِ وشَتَربوزنايُ ورُفَقاؤُهُما الأفَرسَكيِّينَ الّذينَ في عَبرِ النَّهرِ
إلَى داريوسَ المَلِكِ. ٧ أرسَلوا إليهِ رِسالَةً وكانَ مَكتوبًا فيها هكذا:
«لداريوسَ المَلِكِ كُلُّ سلامٍ. ٨ ليَكُنْ مَعلومًا لَدَى المَلِكِ أنَّنا
ذَهَبنا إلَى بلادِ يَهوذا، إلَى بَيتِ الإلهِ العظيمِ، وإذا بهِ يُبنَى بحِجارَةٍ
عظيمَةٍ، ويوضَعُ خَشَبٌ في الحيطانِ. وهذا العَمَلُ يُعمَلُ بسُرعَةٍ
ويَنجَحُ في أيديهِمْ. ٩ حينَئذٍ سألنا أولئكَ الشُّيوخَ وقُلنا لهُمْ هكذا:
مَنْ أمَرَكُمْ ببناءِ هذا البَيتِ وتَكميلِ هذِهِ الأسوارِ؟ ١٠ وسألناهُمْ أيضًا
عن أسمائهِمْ لنُعلِمَكَ، وكتَبنا أسماءَ الرِّجالِ رؤوسِهِمْ. ١١ وبمِثلِ
هذا الجَوابِ جاوَبوا قائلينَ: نَحنُ عَبيدُ إلهِ السَّماءِ والأرضِ،
ونَبني هذا البَيتَ الّذي بُنيَ قَبلَ هذِهِ السِّنينَ الكَثيرَةِ، وقَدْ بَناهُ
مَلِكٌ عظيمٌ لإسرائيلَ وأكمَلهُ. ١٢ ولكن بَعدَ أنْ أسخَطَ آباؤُنا إلهَ
السَّماءِ دَفَعَهُمْ ليَدِ نَبوخَذنَصَّرَ مَلِكِ بابِلَ الكلدانيِّ، الّذي هَدَمَ
هذا البَيتَ وسَبَى الشَّعبَ إلَى بابِلَ. ١٣ علَى أنَّهُ في السَّنَةِ الأولَى
لكورَشَ مَلِكَ بابِلَ، أصدَرَ كورَشُ المَلِكُ أمرًا ببناءِ بَيتِ اللهِ هذا.
١٤ حَتَّى إنَّ آنيَةَ بَيتِ اللهِ هذا، الّتي مِنْ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ، الّتي أخرَجَها
نَبوخَذنَصَّرُ مِنَ الهَيكلِ الّذي في أورُشَليمَ وأتَى بها إلَى الهَيكلِ
الّذي في بابِلَ، أخرَجَها كورَشُ المَلِكُ مِنَ الهَيكلِ الّذي في بابِلَ
وأُعطيَتْ لواحِدٍ اسمُهُ شيشبَصَّرُ الّذي جَعَلهُ واليًا. ١٥ وقالَ لهُ: خُذْ
هذِهِ الآنيَةَ واذهَبْ واحمِلها إلَى الهَيكلِ الّذي في أورُشَليمَ، وليُبنَ
بَيتُ اللهِ في مَكانِهِ. ١٦ حينَئذٍ جاءَ شيشبَصَّرُ هذا ووضَعَ أساسَ بَيتِ
اللهِ الّذي في أورُشَليمَ، ومِنْ ذلكَ الوقتِ إلَى الآنَ يُبنَى ولَمْ يُكمَلْ.
١٧ والآنَ إذا حَسُنَ عِندَ المَلِكِ فليُفَتَّشْ في بَيتِ خَزائنِ المَلِكِ الّذي
هو هناكَ في بابِلَ: هل كانَ قد صَدَرَ أمرٌ مِنْ كورَشَ المَلِكِ ببناءِ
بَيتِ اللهِ هذا في أورُشَليمَ؟ وليُرسِلِ المَلِكُ إلَينا مُرادَهُ في ذلكَ».

مرسوم داريوس

٦ ١ حينَئذٍ أمَرَ داريوسُ المَلِكُ ففَتَّشوا في بَيتِ الأسفارِ حَيثُ
كانتِ الخَزائنُ مَوضوعَةً في بابِلَ، ٢ فوُجِدَ في أحمَثا، في

---

٣ **في ذلك الزمان:** هي السنة الثانية من ملك داريوس (رج.ت ٤:٢٤). **والي:** كانت مملكة فارس مقسمة إلى اثنين وعشرين ولاية كبيرة، كانت إحدى هذه الولايات تشمل بلاد عبر النهر، أي غرب نهر الفرات، وهي فلسطين وسوريا وفينيقية وقبرص، أما زربابل فكان واليًا على أورشليم. **رفقاؤهما:** المقصود: الحكام والمستشارين رفقاء تتناي وشتربوزناي. **من أمركم..؟:** كان تتناي واليًا محايدًا لذلك ذهب بنفسه ليفحص الأمر، ولم يمنعهم بل سألهم وأعطاهم فرصة للدفاع عن أنفسهم وعن قضيتهم.

٤ **حينئذ.. المنوال:** المقصود: سألوهم.

٥ **عين إلههم:** أي أن "عين الله كانت ترعى شيوخ اليهود". **حتى وصل:** أي حتى رفعوا. **داريوس:** (رج.ت ٤:٥). **جاوبوا:** الكلمة تعني "رجعوا"، "ردوا". **برسالة:** (رج ٦:٦-١٢).

٦ **صورة:** أي نص. **الأفرسكيين:** أو الأفرستكيين، الكلمتان الآراميتان مختلفتان في الحروف، ولكن المعنى واحد (رج.ت ٤:٩).

٨ **عظيمة:** أي ضخمة، كبيرة. **ينجح:** هي شهادة ليد الله الواضحة في العمل وعينيه المفتوحتين على هذا البيت.

١٠ **الرجال رؤوسهم:** المقصود: الرجال الذين هم رؤوسهم.

١١ **بني قبل هذه السنين:** كان الهيكل قد بُني سنة ٩٦٠ق.م تقريبًا، أي قبل ٤٤٠ سنة تقريبًا. **ملك عظيم:** هو الملك سليمان (رج ١مل٦:١،٣٨).

١٢ **نبوخذنصر:** (رج.ت ٢مل٢٤:١). **الكلداني:** أي من سكان المنطقة المسماه "كلديا"، والتي تقع جنوب شرقي ما بين النهرين. وقد أصبح اسم "كلديا" مرادفًا لاسم "بابل".

١٣ **لكورش:** (رج.ت ٤:٥).

١٤ **أخرجها نبوخذنصر:** (رج ٢أخ٣٦:٧،١٠،١٨).

١٦ **وضع أساس بيت الله:** (رج ٣:٨،١٠).

١٧ **فليفتش.. الملك:** (رج.ت ٤:١٥). **بيت خزائن الملك:** هو مكان المحفوظات أو الأرشيف. **صدر أمر:** أي هل يوجد في "سفر الأخبار" الخاص بمملكة فارس أي أمر بهذا الخصوص كان قد أصدره الملك كورش. **ليرسل:** إن هذا هو هدف الرسالة، وهي الحصول على إجابة السؤال: هل يتركون اليهود يكملون بناء بيت الرب أم لا؟! **مراده:** أي رغبته، إرادته.

٦ ١: **داريوس:** (رج.ت ٤:٥). **ففتشوا.. الخزائن:** (رج.ت ٤:١٥). **الخزائن:** (رج.ت ٥:١٧).

٢ **فوجد في أحمثا:** يبدو أنهم بحثوا عن الأمر فلم يجدوه في بابل، ولأن أمر الملك كان شديدًا وحاسمًا اضطروا للبحث في بلاد أخرى. **أحمثا:** كان اليونانيون يسمونها "إكبتانا" وهي عاصمة مملكة مادي.

القصرِ الَّذي في بلادِ مادي، دَرجٌ مَكتوبٌ فيهِ هكذا: «تذكارٌ. ٣في
السَّنَةِ الأولَى لكورَشَ المَلِكِ، أمَرَ كورَشُ المَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيتِ
اللهِ في أورُشَليمَ: ليُبنَ البَيتُ، المَكانُ الَّذي يَذبَحونَ فيهِ ذَبائحَ،
ولتوضَعْ أُسُسُهُ، ارتِفاعُهُ سِتّونَ ذِراعًا وعَرضُهُ سِتّونَ ذِراعًا. ٤بثَلاثَةِ
صُفوفٍ مِنْ حِجارَةٍ عظيمَةٍ، وصَفٌّ مِنْ خَشَبٍ جديدٍ. ولتُعطَ النَّفَقَةُ
مِنْ بَيتِ المَلِكِ. ٥وأيضًا آنيَةُ بَيتِ اللهِ، الَّتي مِنْ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ، الَّتي
أخرَجَها نَبوخَذنَصَّرُ مِنَ الهَيكلِ الَّذي في أورُشَليمَ وأتَى بها إلَى
بابِلَ، فلتُرَدَّ وتُرجَعْ إلَى الهَيكلِ الَّذي في أورُشَليمَ إلَى مَكانِها،
وتوضَعْ في بَيتِ اللهِ».

٦«والآنَ يا تتنايُ والي عَبرِ النَّهرِ وشَتَربوزنايُ ورُفَقاءَكُما
الأفرَسَكيّينَ الَّذينَ في عَبرِ النَّهرِ، ابتَعِدوا مِنْ هناكَ. ٧اترُكوا عَمَلَ
بَيتِ اللهِ هذا. أمّا والي اليَهودِ وشُيوخُ اليَهودِ فليَبنوا بَيتَ اللهِ هذا
في مَكانِهِ. ٨وقَدْ صَدَرَ مِنّي أمرٌ بما تعمَلونَ مع شُيوخِ اليَهودِ هؤُلاءِ
في بناءِ بَيتِ اللهِ هذا. فمِنْ مالِ المَلِكِ، مِنْ جزيَةِ عَبرِ النَّهرِ، تُعطَ
النَّفَقَةُ عاجِلاً لهؤُلاءِ الرِّجالِ حَتَّى لا يَبطُلوا. ٩وما يَحتاجونَ إليهِ
مِنَ الثّيرانِ والكِباشِ والخِرافِ مُحرَقَةً لإلهِ السَّماءِ، وحِنطَةٍ ومِلحٍ
وخمرٍ وزَيتٍ حَسَبَ قَوْلِ الكهنةِ الَّذينَ في أورُشَليمَ، لتُعطَ لهُمْ
يومًا فيومًا حَتَّى لا يَهدأوا ١٠عن تقريبِ رَوائحِ سُرورٍ لإلهِ السَّماءِ،
والصَّلاةِ لأجلِ حياةِ المَلِكِ وبَنيهِ. ١١وقَدْ صَدَرَ مِنّي أمرٌ أنَّ كُلَّ
إنسانٍ يُغَيِّرُ هذا الكلامَ تُسحَبُ خَشَبَةٌ مِنْ بَيتِهِ ويُعَلَّقُ مَصلوبًا علَيها،
ويُجعَلُ بَيتُهُ مَزبَلَةً مِنْ أجلِ هذا. ١٢واللهُ الَّذي أسكَنَ اسمَهُ هناكَ
يُهلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وشَعبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لتَغييرِ أو لهَدمِ بَيتِ اللهِ هذا الَّذي
في أورُشَليمَ. أنا داريوسُ قد أمَرتُ فليُفعَلْ عاجِلاً».

استكمال بناء الهيكل وتدشينه

١٣حينَئذٍ تتنايُ والي عَبرِ النَّهرِ وشَتَربوزنايُ ورُفَقاؤُهُما عَمِلوا
عاجِلاً حَسبَما أرسَلَ داريوسُ المَلِكُ. ١٤وكانَ شُيوخُ اليَهودِ يَبنونَ
ويَنجَحونَ حَسَبَ نُبوَّةِ حَجَّي النَّبيِّ وزَكَريّا بنِ عِدّو. فبَنَوْا وأكمَلوا
حَسَبَ أمرِ إلهِ إسرائيلَ وأمرِ كورَشَ وداريوسَ وأرتَحشَشتا مَلِكِ
فارِسَ. ١٥وكمِلَ هذا البَيتُ في اليومِ الثّالِثِ مِنْ شَهرِ أذارَ في
السَّنَةِ السّادِسَةِ مِنْ مُلكِ داريوسَ المَلِكِ. ١٦وبَنو إسرائيلَ الكهنةُ
واللاويّونَ وباقي بَني السَّبيِ دَشَّنوا بَيتَ اللهِ هذا بفَرَحٍ. ١٧وقَرَّبوا

---

٢ **درج:** هو قطعة من الرقوق مثبت في كل طرف منه قضيب من خشب يلف الدرج عليه. **تذكار:** الكلمة تعني "مذكرة"، "أمر مكتوب".

٣ **لكورش:** (رج.ت ٤:٥). **أمر كورش:** نص أمر الملك كورش على الآتي: ١-الأمر ببناء البيت. ٢-الأمر بتحديد أبعاد البيت. ٣-تحديد المواد المستعملة في البناء. ٤-تحديد التمويل اللازم للبناء. ٥-عودة الآنية المقدسة إلى الهيكل. **ذراعًا:** طول الذراع حوالي ٤٥سم.

٤ **عظيمة:** أي ضخمة، كبيرة. **النفقة:** أي تمويل النفقات اللازمة لإعادة البناء.

٥ **أخرجها نبوخذنصر:** (رج ٢أخ٣٦:٧، ١٠، ١٨). **نبوخذنصر:** (رج.ت ٢مل٢٤:١).

٦ **عبر النهر:** (رج.ت ٤:١٠). **رفقاءكما:** (رج.ت ٥:٣). **الأفرسكيين:** (رج.ت ٥:٦). **ابتعدوا:** أمر داريوس على الفور بوقف جميع المعطلات.

٧ **والي:** (رج.ت ٥:٣). **فليبنوا:** أمر داريوس باستمرارية العمل.

٨ **من مال الملك:** أي أن تمويل نفقات إعادة بناء الهيكل وترميمه من الأموال القادمة من غربي الفرات. **جزية:** (رج.ت ٤:١٣). **لا يبطلوا:** أي لا يتوقفوا، لا يتعطلوا.

٩ **ما يحتاجون..:** قد كان أمر الملك داريوس أيضًا بتوفير المحرقات والتقدمات والسكائب. **محرقة:** (رج.ت لا١:٣). **حنطة:** الكلمة تطلق على الكثير من الحبوب وبخاصة القمح.

١٠ **روائح سرور لإله السماء:** (رج.ت لا١:٩). **الصلاة.. وبنيه:** طلب داريوس الملك هنا الصلاة من أجله ومن أجل بنيه (رج ١تي٢:١، ٢).

١١ **كل إنسان.. مصلوبًا:** طلب داريوس الملك هنا بمعاقبة كل إنسان يخالف أمره بالصلب. **خشبة.. مصلوبًا:** كانت عقوبة الإعدام عن طريق الصلب هي العقوبة الفارسية المعتادة (رج أس٥:١٤؛ ٧:٩، ١٠؛ ٨:٧؛ ٩:١٣، ١٤).

١٢ **أنا داريوس:** هذا هو توقيع الملك على المرسوم للتنفيذ الفوري. **عاجلاً:** الكلمة تعني أيضًا "تمامًا".

١٣ **عملوا عاجلاً:** أي أن تنفيذ تتناي وشتربوزناي لأمر الملك داريوس كان سريعًا بلا تباطؤ.

١٤ **ينجحون:** (رج.ت ٥:٨). **حسب نبوة..:** (رج حج١:١؛ زك١:١). **حجي:** (رج.ت ٥:١). **زكريا بن عدو:** (رج.ت ٥:١). **أرتحشتا:** هو أرتحشستا (رج.ت ٤:٧).

١٥ **كمل هذا البيت:** لقد استغرق البناء حوالي ثلاث سنوات ونصف. **أذار:** هو الشهر الثاني عشر من السنة التي تبدأ في الربيع. **السنة السادسة:** أي نهاية ٥١٦ق.م، أو بداية السنة ٥١٥ق.م.

١٦ **دشنوا:** (رج.ت تث ٢٠: ٥). والتدشين هو تكريس شيء جديد لم يسبق استخدامه، والمذبح يتم تدشينه يوم مسحه بتقديم الذبائح عليه للمرة الأولى، كذلك تم تدشين الهيكل.

١٧ **قربوا:** أي "قدموا" قرابين.

تدشينًا لبَيتِ اللهِ هذا: مِئَةَ ثَوْرٍ ومِئَتَيْ كبشٍ وأربَعَ مِئَةِ خَروفٍ واثنَيْ
عشَرَ تيسَ مِعزًى، ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ عن جميعِ إسرائيلَ، حَسَبَ عَدَدِ
أسباطِ إسرائيلَ. [١٨] وأقاموا الكهنةَ في فِرَقِهِمْ واللاويِّينَ في أقسامِهِمْ
علَى خِدمَةِ اللهِ الّتي في أورُشَليمَ، كما هو مَكتوبٌ في سِفرِ موسى.

الفصح

[١٩] وعَمِلَ بَنو السَّبيِ الفِصحَ في الرّابِعَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ
الأوَّلِ. [٢٠] لأنَّ الكهنةَ واللاويِّينَ تطَهَّروا جميعًا. كانوا كُلُّهُمْ
طاهِرينَ، وذَبَحوا الفِصحَ لجميعِ بَني السَّبيِ ولإخوَتِهِمِ الكهنةِ
ولأنفُسِهِمْ. [٢١] وأكلهُ بَنو إسرائيلَ الرّاجِعونَ مِنَ السَّبيِ مع جميعِ
الّذينَ انفَصَلوا إليهِمْ مِنْ رَجاسَةِ أُمَمِ الأرضِ، ليَطلُبوا الرَّبَّ
إلهَ إسرائيلَ. [٢٢] وعَمِلوا عيدَ الفَطيرِ سبعَةَ أيّامٍ بفَرَحٍ، لأنَّ الرَّبَّ
فرَّحَهُمْ وحَوَّلَ قَلبَ مَلِكِ أشّورَ نَحوَهُمْ لتَقويَةِ أيديهِمْ في عَمَلِ
بَيتِ اللهِ إلهِ إسرائيلَ.

عزرا يأتي إلى أورشليم

٧ [١] وبَعدَ هذِهِ الأُمورِ في مُلكِ أرتَحشَشتا مَلِكِ فارِسَ، عَزرا
بنُ سرايا بنِ عَزَريا بنِ حِلقيّا [٢] بنِ شَلّومَ بنِ صادوقَ بنِ
أخيطوبَ [٣] بنِ أمَريا بنِ عَزَريا بنِ مَرايوثَ [٤] بنِ زَرَحيا بنِ عُزّي
بنِ بُقّي [٥] بنِ أبيشوعَ بنِ فينَحاسَ بنِ ألِعازارَ بنِ هارونَ الكاهِنِ
الرَّأسِ. [٦] عَزرا هذا صَعِدَ مِنْ بابِلَ، وهو كاتِبٌ ماهِرٌ في شَريعَةِ
موسى الّتي أعطاها الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ. وأعطاهُ المَلِكُ حَسَبَ يَدِ
الرَّبِّ إلهِهِ علَيهِ، كُلَّ سؤلِهِ. [٧] وصَعِدَ معهُ مِنْ بَني إسرائيلَ والكهنةِ
واللاويِّينَ والمُغَنّينَ والبَوّابينَ والنَّثينيمِ إلَى أورُشَليمَ في السَّنَةِ

---

١٧ **مئة.. اثني عشر**: كان عدد الذبائح المقدمة قليلًا مقارنة بالعدد الذي قدمه سليمان يوم تدشين الهيكل لأول مرة (رج ١مل٨:٥،٦٣)، ومقارنة -أيضًا- بالعدد الذي قدمه حزقيا (رج ٢أخ٣٠:٢٤)، وبالعدد الذي قدمه يوشيا (رج ٢أخ٣٥:٧). **تيس**: التيس هو الذكر من الماعز. **ذبيحة خطية**: (رج.ت لا٤:٣).

١٨ **فرقهم**: (رج.ت ١أخ٢٤:١). **في سفر موسى**: هنا تنتهي الوثيقة المكتوبة باللغة الأرامية.

١٩ **وعمل بنو السبي..**: من هذه العبارة نرجع إلى اللغة العبرية (رج.ت ٤:٨-٦:١٨). **بنو السبي**: هي صفة لصقت ببني يهوذا بعد عودتهم من السبي. كان الفوج الأول من العائدين قد عاد منذ أكثر من عشرين عامًا، ورغم هذا فمازالت الصفة تلتصق بهم وتُذكرهم بخطيتهم وعصيانهم. **الفصح**: (رج.ت خر١٢:١١). **الشهر الأول**: هو شهر أبيب، وهو "رأس الشهور" (رج.ت خر١٢:٢).

٢١ **رجاسة أمم**: (رج.ت تث ١٢: ٣١). **ليطلبوا الرب**: هذا هو الهدف الأساسي من كل عبادة والهدف وراء كل الأعياد.

٢٢ **عيد الفطير**: (رج.ت خر١٢: ١٥). **ملك أشور**: المقصود: ملك فارس. ولأن مملكة فارس امتدت في سلطانها على مملكة أشور، لذلك يطلق على ملك فارس لقب "ملك أشور". ولأن سلطانه امتد أيضًا إلى بابل، فإنه يطلق عليه أيضًا لقب "ملك بابل" (رج نح١٣:٦).

٧: ١-٥ **عزرا بن.. هارون**: كان قصد عزرا إثبات نسبه إلى سبط لاوي.

١ **بعد هذه الأمور**: أحداث هذا الأصحاح وقعت سنة ٤٥٨ق.م، أي بعد حوالي ٨٠ سنة من نداء كورش لعودة الفوج الأول في سنة ٥٣٨ق.م، وبعد ٥٨ سنة من إعادة بناء الهيكل والاحتفال بالفصح (رج ٦:١٦،١٩) وهي السنة السابعة لملك أرتحشتا الأول (٤٦٤-٤٢٣ق.م) ملك فارس (رج آ ٧). **أرتحشستا**: هو أرتحشستا (رج.ت ٤:٧). **عزرا بن سرايا**: سرايا هو جده وليس أباه. **سرايا**: هو رئيس الكهنة وقت خراب الهيكل سنة ٥٨٦ ق.م (رج ٢مل٢٥:١٨). **حلقيا**: هو رئيس الكهنة أيام الملك يوشيا الصالح. وهو الذي عثر على سفر الشريعة وسلمه إلى شافان (رج ٢أخ٣٤:٩،١٤).

٢ **شلوم**: هو المدعو "مشلام" (رج ١أخ٩:١١). **صادوق**: كان كاهنًا أيام الملك داود (رج ٢صم٨:١٧)، ثم عينه سليمان رئيسًا للكهنة (رج ١مل١:٧،٨؛ ٢:٣٥).

٥ **فينحاس**: هو الذي غار للرب فوعده باستمرار الكهنوت في نسله، وثبت الكهنوت في أسرته حتى خراب أورشليم ودمار الهيكل (رج عد٢٥:٦-١٥). **ألعازار**: هو الابن الثالث لهارون، وهو الذي خلف أباه في رئاسة الكهنوت (رج عد٢٠:٢٥،٢٦). **هارون**: هو رئيس الكهنة الأول (رج خر٢٨:١-٥،٣٦-٣٨؛ ٢٩:١-٩؛ لا٨:١-١٣). وهو الذي تسمى الطقس والكهنوت اليهودي باسمه.

٦ **كاتب**: هذه الكلمة قد تشير إلى: ١-موظفًا في البلاط الفارسي. ٢-مستشارًا للملك أرتحشستا مثل سرايا كاتب داود الملك ووزيره (رج ٢صم٨:١٧). ٣-أمين سر الشئون اليهودية في قصر الملك الفارسي. ٤-الذي يكتب ويقرأ ويترجم ويشرح الشريعة لشعب إسرائيل (رج آ ١١،٢١؛ نح٨:١-٨). **ماهر**: المقصود: من جهة فهمه ومعرفته للناموس (رج مز٤٥:١)، ومن جهة اجتهاده في شرح الشريعة (رج أم٢٢:٢٩).

٧ **المغنين**: (رج.ت ٢:٦٥). **البوابين**: (رج.ت ١أخ٩:٢٢). **النثينيم**: (رج.ت ١أخ٩:٢).

السَّابِعَةِ لأرتَحشَشتا المَلِكِ. 8 وجاءَ إلَى أورُشَليمَ في الشَّهرِ الخامِسِ
في السَّنَةِ السّابِعَةِ للمَلِكِ. 9 لأنَّهُ في الشَّهرِ الأوَّلِ ابتَدأ يَصعَدُ مِنْ
بابِلَ، وفي أوَّلِ الشَّهرِ الخامِسِ جاءَ إلَى أورُشَليمَ حَسَبَ يَدِ اللهِ
الصّالِحَةِ علَيهِ. 10 لأنَّ عَزرا هَيّأَ قَلبَهُ لطَلَبِ شَريعَةِ الرَّبِّ والعَمَلِ
بها، وليُعَلِّمَ إسرائيلَ فريضَةً وقَضاءً.

رسالة أرتحششتا الملك إلى عزرا

11 وهذِهِ صورَةُ الرِّسالَةِ الّتي أعطاها المَلِكُ أرتَحشَشتا لعَزرا
الكاهِنِ الكاتِبِ، كاتِبِ كلامِ وصايا الرَّبِّ وفَرائضِهِ علَى إسرائيلَ:
12 «مِنْ أرتَحشَشتا مَلِكِ المُلوكِ، إلَى عَزرا الكاهِنِ كاتِبِ شَريعَةِ
إلهِ السَّماءِ الكامِلِ، إلَى آخِرِهِ.
13 «قد صَدَرَ مِنّي أمرٌ أنَّ كُلَّ مَنْ أرادَ في مُلكي مِنْ شَعبِ إسرائيلَ
وكهَنَتِهِ واللاويّينَ أنْ يَرجِعَ إلَى أورُشَليمَ معكَ فليَرجِعْ. 14 مِنْ
أجلِ أنَّكَ مُرسَلٌ مِنْ قِبَلِ المَلِكِ ومُشيريهِ السَّبعَةِ لأجلِ السُّؤالِ
عن يَهوذا وأورُشَليمَ حَسَبَ شَريعَةِ إلهِكَ الّتي بيَدِكَ، 15 ولِحَملِ
فِضَّةٍ وذَهَبٍ تبَرَّعَ بهِ المَلِكُ ومُشيروهُ لإلهِ إسرائيلَ الّذي في
أورُشَليمَ مَسكَنُهُ. 16 وكُلُّ الفِضَّةِ والذَّهَبِ الّتي تجِدُ في كُلِّ بلادِ
بابِلَ مع تبَرُّعاتِ الشَّعبِ والكهنةِ المُتَبَرِّعينَ لبَيتِ إلهِهِم الّذي
في أورُشَليمَ، 17 لكَيْ تشتَريَ عاجِلاً بهذِهِ الفِضَّةِ ثيرانًا وكِباشًا
وخِرافًا وتَقدِماتِها وسَكائبَها، وتُقَرِّبَها علَى المَذبَحِ الّذي في بَيتِ
إلهِكُمُ الّذي في أورُشَليمَ. 18 ومَهما حَسُنَ عِندَكَ وعِندَ إخوَتِكَ
أنْ تعمَلوهُ بباقي الفِضَّةِ والذَّهَبِ، فحَسَبَ إرادَةِ إلهِكُمْ تعمَلونَهُ.
19 والآنيَةُ الّتي تُعطَى لكَ لأجلِ خِدمَةِ بَيتِ إلهِكَ فسَلِّمها أمامَ إلهِ
أورُشَليمَ. 20 وباقي احتياجِ بَيتِ إلهِكَ الّذي يتَّفِقُ لكَ أنْ تُعطيَهُ،
فأعطِهِ مِنْ بَيتِ خَزائنِ المَلِكِ. 21 ومِنّي أنا أرتَحشَشتا المَلِكِ صَدَرَ
أمرٌ إلَى كُلِّ الخَزَنَةِ الّذينَ في عَبرِ النَّهرِ أنَّ كُلَّ ما يَطلُبُهُ مِنكُمْ عَزرا
الكاهِنُ كاتِبُ شَريعَةِ إلهِ السَّماءِ فليُعمَلْ بسُرعَةٍ، 22 إلَى مِئَةِ وزنَةٍ
مِنَ الفِضَّةِ ومِئَةِ كُرٍّ مِنَ الحِنطَةِ ومِئَةِ بَثٍّ مِنَ الخمرِ ومِئَةِ بَثٍّ مِنَ
الزَّيتِ، والمِلحِ مِنْ دونِ تقييدٍ. 23 كُلُّ ما أمَرَ بهِ إلهُ السَّماءِ فليُعمَلْ
باجتِهادٍ لبَيتِ إلهِ السَّماءِ، لأنَّهُ لماذا يكونُ غَضَبٌ علَى مُلكِ المَلِكِ
وبَنيهِ؟ 24 ونُعلِمُكُمْ أنَّ جميعَ الكهنةِ واللاويّينَ والمُغَنّينَ والبَوّابينَ
والنَّثينيمِ وخُدّامِ بَيتِ اللهِ هذا، لا يؤذَنُ أنْ يُلقَى علَيهِمْ جِزيَةٌ أو

---

٧ **السنة السابعة:** إن فترة ملك أرتحششتا قد امتدت لأكثر من أربعين سنة (٤٦٤-٤٢٣ق.م). والسنة السابعة توافق سنة (٤٥٨ق.م).

٩ **في الشهر الأول.. أول الشهر الخامس:** أي أن عزرا قد بدأ رحلة العودة من بابل إلى أورشليم في شهر نيسان (أبريل) سنة ٤٥٨ق.م. ووصل في أول شهر أغسطس من نفس السنة، المسافة من بابل إلى أورشليم تقدر بحوالي ٨٠٠كم، لكن المسافر بين هاتين المدينتين كان يضطر أن يمضي في اتجاه الشمال الغربي بطول نهر الفرات، ثم يتجه جنوبًا بعد ذلك، وبذلك يسير مسافة حوالي ١٥٠٠كم.

١٠ **هيأ قلبه:** أي أنه كان متمسكًا بطلب الرب رغم أنه كان محاطًا برجاسات الأمم. **لطلب شريعة:** المقصود: لدراسة وفهم الشريعة والعمل بها. **فريضة:** هي الواجبات التي فرضها الرب ليعمل بها الإنسان ويلاحظها، وغالبًا ما تكون متعلقة بالعبادة. **قضاء:** أو "الأحكام"، وهي القواعد التي سنها الرب، وهي غالبًا ما تكون متعلقة بالأمور التي تعرض على القضاء (رج تك٢٦:٥؛ ٢مل١٧:٣٧).

١١ **صورة:** أي نص.

١٢-٢٦ **من أرتحششتا.. بالحبس:** هذه الرسالة كتبت باللغة الأرامية.

١٢ **ملك الملوك:** اعتاد ملوك أشور أن يطلقوا هذا اللقب على أنفسهم، باعتبار أن سلطانهم يمتد إلى عدة ممالك، ثم استخدمه بعد ذلك ملوك بابل (رج حز٢٦:٧؛ دا ٢:٣٧)، ثم أخيرًا ملوك الفرس.

١٣ **من أراد.. فليرجع:** أي أن باب الرجوع من السبي كان مفتوحًا لجميع اليهود، إلا أن الذين استجابوا بالعودة كانوا قليلين جدًا.

١٤ **مشيريه السبعة:** حافظ أرتحششتا على سياسة أبيه أحشويروش كما حافظ على مشيريه السبعة (رج أس١:١٤). وهؤلاء المشيرون هم رؤساء بيوت بعض العظماء في مملكة فارس.

١٥ **تبرع.. ومشيروه:** (رج ٨:٢٥).

١٧ **تقدماتها:** (رج عد١٥:٤-١٣). **سكائبها:** (رج.ت تك٣٥:١٤).

١٩ **الآنية:** إن الآنية التي كان قد اغتصبها نبوخذنصر ملك بابل أعادها كورش مع زربابل "شيشبصر" (رج ١:٧-١١؛ ٥:١٤؛ ٦:٥)، أما أرتحششتا فلم يكتف بذلك بل تبرع بآنية أخرى ثمينة جدًا لبيت الله.

٢٠ **بيت خزائن:** (رج.ت ٥:١٧).

٢١ **الخزنة:** أي أمناء الخزائن الملكية. **عبر النهر:** (رج.ت ٤:١٠).

٢٢ **مئة وزنة:** أي حوالي أربعة ونصف طن من الفضة، لأن الوزنة تساوي ثلاثة آلاف شاقل، أي نحو ٣٠ كجم تقريبًا. **كر:** (رج.ت ١مل٤:٢٢). **الحنطة:** الكلمة تُطلق على الكثير من الحبوب، وبخاصة القمح. **بث:** (رج.ت ١مل٧:٢٦). **من دون تقييد:** أي: بأي كمية وبدون حدود.

٢٣ **لماذا يكون غضب..؟:** أي "لماذا تجلبون غضب الله على الملك؟" (رج ٦:١٠).

٢٤ **جزية:** (رج.ت ٤:١٣).

خَراجٌ أو خِفارَةٌ. ٢٥أمَّا أنتَ يا عَزرا، فحَسَبَ حِكمَةِ إلهِكَ الّتي
بيَدِكَ ضَعْ حُكّامًا وقُضاةً يَقضونَ لجميعِ الشَّعبِ الّذي في عَبرِ النَّهرِ
مِنْ جميعِ مَنْ يَعرِفُ شَرائعَ إلهِكَ. والّذينَ لا يَعرِفونَ فعَلِّموهُم.
٢٦وكُلُّ مَنْ لا يَعمَلُ شَريعَةَ إلهِكَ وشَريعَةَ المَلِكِ، فليُقضَ علَيهِ
عاجِلًا إمّا بالموتِ أو بالنَّفيِ أو بغَرامَةِ المالِ أو بالحَبسِ».
٢٧مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ آبائنا الّذي جَعَلَ مِثلَ هذا في قَلبِ المَلِكِ
لأجلِ تزيينِ بَيتِ الرَّبِّ الّذي في أورُشَليمَ. ٢٨وقَدْ بَسَطَ علَيَّ رَحمَةً
أمامَ المَلِكِ ومُشيريهِ وأمامَ جميعِ رؤَساءِ المَلِكِ المُقتَدِرينَ. وأمّا
أنا فقد تشَدَّدتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إلهي علَيَّ، وجَمَعتُ مِنْ إسرائيلَ
رؤَساءَ ليَصعَدوا مَعي.

قائمة برؤساء العائلات العائدين مع عزرا

٨ ١وهؤُلاءِ هُم رؤوسُ آبائهِمْ ونِسبَةُ الّذينَ صَعِدوا مَعي
في مُلكِ أرتَحشَشتا المَلِكِ مِنْ بابِلَ: ٢مِنْ بَني فينَحاسَ:
جِرشومُ. مِنْ بَني إيثامارَ: دانيالُ. مِنْ بَني داوُدَ: حَطّوشُ. ٣مِنْ
بَني شَكَنيا مِنْ بَني فرعوشَ: زَكَريّا، وانتَسَبَ معهُ مِنَ الذُّكورِ مِئَةٌ
وخَمسونَ. ٤مِنْ بَني فحَثَ موآبَ: أليهوعيناي بنُ زَرَحيا، ومَعَهُ
مِئَتانِ مِنَ الذُّكورِ. ٥مِنْ بَني شَكَنيا: ابنُ يَحزيئيلَ، ومَعَهُ ثَلاثُ مِئَةٍ
مِنَ الذُّكورِ. ٦مِنْ بَني عادينَ: عابِدُ بنُ يوناثانَ، ومَعَهُ خَمسونَ مِنَ
الذُّكورِ. ٧مِنْ بَني عيلامَ: يَشعيا بنُ عَثَليا، ومَعَهُ سبعونَ مِنَ الذُّكورِ.
٨ومِنْ بَني شَفَطيا: زَبَديا بنُ ميخائيلَ، ومَعَهُ ثَمانونَ مِنَ الذُّكورِ.
٩مِنْ بَني يوآبَ: عوبَديا بنُ يَحيئيلَ، ومَعَهُ مِئَتانِ وثَمانيَةَ عشَرَ مِنَ
الذُّكورِ. ١٠ومِنْ بَني شَلوميثَ: ابنُ يوشَفيا، ومَعَهُ مِئَةٌ وسِتّونَ مِنَ
الذُّكورِ. ١١ومِنْ بَني باباي: زَكَريّا بنُ باباي، ومَعَهُ ثَمانيَةٌ وعِشرونَ
مِنَ الذُّكورِ. ١٢ومِنْ بَني عَزجَدَ: يوحانانُ بنُ هِقّاطانَ، ومَعَهُ مِئَةٌ
وعَشرَةٌ مِنَ الذُّكورِ. ١٣ومِنْ بَني أدونيقامَ الآخِرينَ وهذِهِ أسماؤُهُمْ:
أليفَلَطُ ويَعيئيلُ وشَمعيا، ومَعَهُمْ سِتّونَ مِنَ الذُّكورِ. ١٤ومِنْ بَني
بَغواي: عوتايُ وزَبّودُ، ومَعَهُما سبعونَ مِنَ الذُّكورِ.

الرجوع إلى أورشليم

١٥فجَمَعتُهُمْ إلَى النَّهرِ الجاري إلَى أهوا ونَزَلنا هناكَ ثَلاثَةَ أيّامٍ.
وتأمَّلتُ الشَّعبَ والكهنَةَ، ولكنني لم أجِدْ أحَدًا مِنَ اللّاويّينَ
هناكَ. ١٦فأرسَلتُ إلَى: أليعَزَرَ وأريئيلَ وشَمعيا وألناثانَ وياريبَ
وألناثانَ وناثانَ وزَكَريّا ومَشُلّامَ الرّؤوسِ، وإلَى يوياريبَ وألناثانَ
الفَهيمَينِ، ١٧وأرسَلتُهُمْ إلَى إدّو الرّأسِ في المَكانِ المُسَمَّى كسِفيا،
وجَعَلتُ في أفواهِهِمْ كلامًا يُكلِّمونَ بهِ إدّوَ وإخوَتَهُ النَّثينيمَ في

---

٢٤ **خراج:** (رج.ت ٤:١٣). **خفارة:** (رج.ت ٤:١٣).

٢٥ **حكامًا وقضاة:** أي أنه منح عزرا سلطة تعيين وعزل الحكام والقضاة، واثقًا في كفاءته. **فعلموهم:** أي أنه كلف عزرا بتعليم الشعب شريعة إله السماء (٢أخ١٧:٧).

٢٦ **فليقض عليه:** أي أنه منح عزرا سلطة توقيع أقصى عقوبة واثقًا من عدالته.

٢٧ **مبارك الرب..:** من هذه العبارة نرجع إلى هذه اللغة العبرية (رج.ت آ ١٢-٢٦).

٢٨ **بسط عليَّ:** هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها عزرا عن نفسه بضمير المتكلم المفرد، وسيستمر في ذلك طوال الإصحاحين الثامن والتاسع.

٨: ١-١٤ **هؤلاء هم.. سبعون من الذكور:** إن إجمالي الذين استجابوا لنداء عزرا كان عددهم ١٤٩٦ رجلاً، ولو أضفنا إليهم النساء والأطفال سيكون إجمالي العائدين حوالي ثمانية آلاف شخص، بينما كان إجمالي العائدين في الفوج الأول بقيادة زربابل اثنين وأربعين ألفًا وثلاث مئة وستون، فضلًا عن سبعة آلاف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين من العبيد والإماء، ومئتين من المغنين والمغنيات.

١ **رؤوس آبائهم:** هم رؤساء العائلات والعشائر. **أرتحشستا:** (رج.ت ٤:٧).

٢ **جرشوم:** هو ابن فينحاس بن ألعازار بن هارون. **دانيال:** هو ابن إيثامار أصغر أبناء هارون. وقد كان من ضمن الذين ختموا العهد في زمن نحميا (رج نح١٠:٦).

٥ **شكنيا:** أو "زتو شكنيا" كما ورد في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية).

٧ **عثليا:** هناك ملكة مشهورة (شريرة) تحمل نفس الاسم هي "عثليا بنت أخآب" (رج ٢مل١١).

١٠ **بني شلوميث:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية): "بني باني: شلوميث بن يوشفيا".

١٥ **أهوا:** هو -غالبًا- أحد روافد نهر الفرات بالقرب من بابل، وأيضًا هو اسم المنطقة التي يمر فيها هذا النهر (رج آ ٢١). **لم أجد.. اللاويين:** كان قد عاد من اللاويين في الفوج الأول أربعة وسبعين شخصًا (رج ٢:٤٠)، أما الآن فلا يوجد منهم أحدًا.

١٦ **الرؤوس:** أي هم الرؤساء. **الفهيمين:** المقصود: العلماء أو المعلمين أو الحكماء (رج نح٨:٧،٩).

١٧ **الرأس:** أي القائد أو الرئيس. **النثينيم:** (رج.ت ١أخ٩:٢).

المَكانِ كسِفيا ليأتوا إلَينا بخُدّامٍ لبَيتِ إلهِنا. [١٨] فأتَوْا إلَينا حَسَبَ يَدِ اللهِ الصّالِحَةِ علَينا برَجُلٍ فطِنٍ مِنْ بَني مَحلي بنِ لاوي بنِ إسرائيلَ وشَرَبيا وبَنيهِ وإخوَتِهِ ثَمانيَةَ عشَرَ، [١٩] وحَشَبيا ومَعهُ يَشَعيا مِنْ بَني مَراري وإخوَتُهُ وبَنوهُم عِشرونَ. [٢٠] ومِنَ النَّثينيم الَّذينَ جَعَلهُمْ داوُدُ مع الرّؤَساءِ لخِدمَةِ اللّاويّينَ مِنَ النَّثينيم مِئَتَينِ وعِشرينَ. الجميعُ تعَيَّنوا بأسمائهِمْ. [٢١] ونادَيتُ هناكَ بصَوْمٍ علَى نهرِ أهوا لكَيْ نَتَذَلَّلَ أمامَ إلهِنا لنَطلُبَ مِنهُ طَريقًا مُستَقيمَةً لنا ولأطفالِنا ولِكُلِّ مالِنا. [٢٢] لأنّي خَجِلتُ مِنْ أنْ أطلُبَ مِنَ المَلِكِ جَيشًا وفُرسانًا ليُنجِدونا علَى العَدوِّ في الطَّريقِ، لأنَّنا كلَّمنا المَلِكَ قائلينَ: «إنَّ يَدَ إلهِنا علَى كُلِّ طالِبيهِ للخَيرِ، وصَوْلَتَهُ وغَضَبَهُ علَى كُلِّ مَنْ يترُكُهُ». [٢٣] فصُمنا وطَلَبنا ذلكَ مِنْ إلهِنا فاستَجابَ لنا. [٢٤] وأفرَزتُ مِنْ رؤَساءِ الكهنَةِ اثنَيْ عشَرَ: شَرَبيا وحَشَبيا، ومَعهُما مِنْ إخوَتِهِما عشَرَةٌ. [٢٥] ووزَنتُ لهُمُ الفِضَّةَ والذَّهَبَ والآنيَةَ، تقدِمَةَ بَيتِ إلهِنا الّتي قَدَّمَها المَلِكُ ومُشيروهُ ورؤَساؤُهُ وجميعُ إسرائيلَ المَوْجودينَ، [٢٦] وزَنتُ ليَدِهِمْ سِتَّ مِئَةٍ وخَمسينَ وزنَةً مِنَ الفِضَّةِ، ومِئَةَ وزنَةٍ مِنْ آنيَةِ الفِضَّةِ، ومِئَةَ وزنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ، [٢٧] وعِشرينَ قَدَحًا مِنَ الذَّهَبِ ألفَ دِرهَمٍ، وآنيَةً مِنْ نُحاسٍ صَقيلٍ جَيِّدٍ ثَمينٍ كالذَّهَبِ. [٢٨] وقُلتُ لهُمْ: «أنتُمْ مُقَدَّسونَ للرَّبِّ، والآنيَةُ مُقَدَّسَةٌ، والفِضَّةُ والذَّهَبُ تبَرُّعٌ للرَّبِّ إلهِ آبائكُمْ. [٢٩] فاسهَروا واحفَظوها حَتَّى تزِنوها أمامَ رؤَساءِ الكهنَةِ واللّاويّينَ ورؤَساءِ آباءِ إسرائيلَ في أورُشَليمَ، في مَخادِعِ بَيتِ الرَّبِّ». [٣٠] فأخَذَ الكهنَةُ واللّاويّونَ وزنَ الفِضَّةِ والذَّهَبِ والآنيَةِ ليأتوا بها إلَى أورُشَليمَ، إلَى بَيتِ إلهِنا.

[٣١] ثُمَّ رَحَلنا مِنْ نهرِ أهوا في الثّاني عشَرَ مِنَ الشَّهرِ الأوَّلِ لنَذهَبَ إلَى أورُشَليمَ، وكانتْ يَدُ إلهِنا علَينا، فأنقَذَنا مِنْ يَدِ العَدوِّ والكامِنِ علَى الطَّريقِ. [٣٢] فأتَينا إلَى أورُشَليمَ وأقَمنا هناكَ ثَلاثَةَ أيّامٍ. [٣٣] وفي اليومِ الرّابِعِ وُزِنَتِ الفِضَّةُ والذَّهَبُ والآنيَةُ في بَيتِ إلهِنا علَى يَدِ مَريموثَ بنِ أوريّا الكاهِنِ، ومَعَهُ ألِعازارُ بنُ فينَحاسَ، ومَعَهُما يوزاباذُ بنُ يَشوعَ ونوعَديا بنُ بَنّوي اللّاويّانِ. [٣٤] بالعَدَدِ والوَزنِ للكُلِّ، وكُتِبَ كُلُّ الوَزنِ في ذلكَ الوقتِ. [٣٥] وبَنو السَّبيِ القادِمونَ مِنَ السَّبيِ قَرَّبوا مُحرَقاتٍ لإلهِ إسرائيلَ، اثنَيْ عشَرَ ثَوْرًا عن كُلِّ إسرائيلَ، وسِتَّةً وتِسعينَ كبشًا وسَبعَةً وسَبعينَ خَروفًا واثنَيْ عشَرَ تيسًا، ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ الجميعُ مُحرَقَةٌ للرَّبِّ. [٣٦] وأعطَوْا أوامِرَ المَلِكِ لمَرازِبَةِ المَلِكِ ووُلاةِ عَبرِ النَّهرِ، فأعانوا الشَّعبَ وبَيتَ اللهِ.

١٨-١٩ **شربيا.. حشبيا**: إن عدد اللاويين في عائلتي شربيا وحشبيا لا يتجاوز الأربعون شخصًا.

١٨ **برجل.. وشربيا**: بحسب النص العبري المقصود: "برجل فطن.. بن إسرائيل هو شربيا". **فطن**: الكلمة العبرية تترجم "جيد الفهم" (رج ١صم٢٥:٣).

٢١ **طريقًا مستقيمة**: المقصود: طريقًا آمنًا (رج آ ٣١).

٢٢ **خجلت**: إن مثل هذا الخجل هو من النوع المقدس (رج ٩:٦). (رج مز٣٥:٤؛ إش٤٥:١٦؛ إر٣١:١٩). **صولته**: الكلمة العبرية تعني "قوته" (رج خر١٥:٢). المقصود هنا: سخطه، سطوته.

٢٣ **فصمنا**: بعد أن نادى بصوم جماعي (رج آ ٢١)، صارت لهم روح واحدة وقلب واحد (رج نح١:٤؛ دا ٩:٣).

٢٤ **اثني عشر: شربيا وحشبيا**: إن شربيا وحشبيا هما من اللاويين (رج آ ١٨، ١٩)، وقد كانا مع الاثني عشر رئيس كهنة. وبالتالي فإن الترجمة الصحيحة لهذا النص: "أفرزت رؤساء الكهنة الاثني عشر، وشربيا وحشبيا ومعهما من إخوتهما عشرة".

٢٥ **ووزنت لهم**: لقد حمل عزرا والشعب في رحلتهم من بابل إلى أورشليم أطنانًا من الذهب والفضة والنحاس الثمين. **مشيروه**: هم "مشيروه السبعة" (رج.ت ٧:١٤).

٢٦ **ست مئة.. من الذهب**: الوزنة تعادل ثلاثة آلاف شاقل أي تساوي نحو ٣٠كجم تقريبًا. بذلك يكون مجموع الأوزان حوالي ٣٤ طنًا من الفضة وحوالي ٤,٥ طنًا من الذهب.

٢٧ **قدحًا**: أي إبريقًا (رج.ت ١: ١٠). **درهم**: (رج.ت ١أخ٢٩:٧). **صقيل**: أي "مصقول"، "لامع"، "أحمر لامع"، "برونزي".

٢٩ **فاسهروا**: أي انتبهوا ولا تتهاونوا في الحراسة. **مخادع**: الكلمة العبرية ترجمت "المنسك" (رج.ت ١صم٩:٢٢). والمقصود: غرف الهيكل.

٣١ **الثاني عشر من الشهر الأول..**: وقد وصل إلى أورشليم في "الشهر الخامس" (رج.ت ٨:٧، ٩). **الكامن**: أي "المختبئ" في ترقب للأذى.

٣٢ **ثلاثة أيام**: احتاج نحميا إلى نفس الثلاثة أيام للراحة عند وصوله إلى أورشليم (رج نح٢:١١).

٣٤ **كتب كل الوزن**: كانت جميع المعاملات التجارية -في ذلك الوقت- يتم تسجيلها كتابة.

٣٥ **قربوا**: أي قدموا قرابين. **محرقات**: (رج.ت لا١:٣). **تيسًا**: هو الذكر من الماعز. **ذبيحة خطية**: (رج.ت لا٤:٣).

٣٦ **أوامر الملك**: (رج ٧:٢١). **لمرازبة**: هم حكام المحافظات، المديرين، سواء كانوا من الفرس أو من الوطنيين (رج أس٣:١٢؛ ٨:٩؛ ٩:٣؛ دا ٦:١).

صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

٩ 1 ولَمَّا كمَلَتْ هذِهِ تقَدَّمَ إلَيَّ الرُّؤَساءُ قائلينَ: «لم يَنفَصِلْ
شَعبُ إسرائيلَ والكهنةُ واللاويُّونَ مِنْ شُعوبِ الأراضي
حَسَبَ رَجاساتِهِمْ، مِنَ الكَنعانيِّينَ والحِثِّيِّينَ والفِرِزِّيِّينَ واليَبوسيِّينَ
والعَمُّونيِّينَ والموآبيِّينَ والمِصريِّينَ والأموريِّينَ. 2 لأنَّهُمُ اتَّخَذوا
مِنْ بَناتِهِمْ لأنفُسِهِمْ ولِبَنيهِمْ، واختَلَطَ الزَّرعُ المُقَدَّسُ بشُعوبِ
الأراضي. وكانتْ يَدُ الرُّؤَساءِ والوُلاةِ في هذِهِ الخيانَةِ أوَّلًا».
3 فلَمّا سمِعتُ بهذا الأمرِ مَزَّقتُ ثيابي وردائي ونَتَفتُ شَعرَ رأسي
وذَقني وجَلَستُ مُتَحَيِّرًا. 4 فاجتَمَعَ إلَيَّ كُلُّ مَنِ ارتَعَدَ مِنْ كلامِ إلهِ
إسرائيلَ مِنْ أجلِ خيانَةِ المَسبيِّينَ، وأنا جَلَستُ مُتَحَيِّرًا إلَى تقدِمَةِ
المساءِ. 5 وعِندَ تقدِمَةِ المساءِ قُمتُ مِنْ تذَلُّلي، وفي ثيابي وردائي
المُمَزَّقَةِ جَثَوْتُ علَى رُكبَتَيَّ وبَسَطتُ يَدَيَّ إلَى الرَّبِّ إلهي، 6 وقُلتُ:
«اللَّهُمَّ، إنِّي أخجَلُ وأخزَى مِنْ أنْ أرفَعَ يا إلهي وجهي نَحوكَ،
لأنَّ ذُنوبَنا قد كثُرَتْ فوقَ رؤوسِنا، وآثامَنا تعاظَمَتْ إلَى السَّماءِ.
7 منذُ أيّامِ آبائنا نَحنُ في إثمٍ عظيمٍ إلَى هذا اليومِ. ولأجلِ ذُنوبِنا
قد دُفِعنا نَحنُ ومُلوكُنا وكهَنَتُنا ليَدِ مُلوكِ الأراضي للسَّيفِ والسَّبيِ
والنَّهبِ وخِزيِ الوُجوهِ كهذا اليومِ. 8 والآنَ كلُحَيظَةٍ كانتْ رأفَةٌ مِنْ
لَدُنِ الرَّبِّ إلهِنا ليُبقيَ لنا نَجاةً ويُعطيَنا وتَدًا في مَكانِ قُدسِهِ، ليُنيرَ
إلهنا أعيُنَنا ويُعطيَنا حياةً قَليلَةً في عُبوديَّتِنا. 9 لأنَّنا عَبيدٌ نَحنُ، وفي
عُبوديَّتِنا لم يترُكنا إلهنا بل بَسَطَ علَينا رَحمَةً أمامَ مُلوكِ فارِسَ،
ليُعطيَنا حياةً لنَرفَعَ بَيتَ إلهِنا ونُقيمَ خَرائبَهُ، وليُعطيَنا حائطًا في
يَهوذا وفي أورُشَليمَ. 10 والآنَ، فماذا نَقولُ يا إلهَنا بَعدَ هذا؟ لأنَّنا
قد ترَكنا وصاياكَ 11 الَّتي أوصَيتَ بها عن يَدِ عَبيدِكَ الأنبياءِ قائلًا:
إنَّ الأرضَ الَّتي تدخُلونَ لتَمتَلِكوها هي أرضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بنَجاسَةِ
شُعوبِ الأراضي، برَجاساتِهِمِ الَّتي مَلأوها بها مِنْ جِهَةٍ إلَى جِهَةٍ
بنَجاسَتِهِمْ. 12 والآنَ فلا تُعطوا بَناتِكُمْ لبَنيهِمْ ولا تأخُذوا بَناتِهِمْ
لبَنيكُمْ، ولا تطلُبوا سلامَتَهُمْ وخَيرَهُمْ إلَى الأبدِ لكَيْ تتَشَدَّدوا
وتأكُلوا خَيرَ الأرضِ وتورِثوا بَنيكُمْ إيّاها إلَى الأبدِ. 13 وبَعدَ
كُلِّ ما جاءَ علَينا لأجلِ أعمالِنا الرَّديئَةِ وآثامِنا العظيمَةِ، لأنَّكَ
قد جازَيتَنا يا إلهَنا أقَلَّ مِنْ آثامِنا وأعطَيتَنا نَجاةً كهذِهِ، 14 أفَنَعودُ
ونَتَعَدَّى وصاياكَ ونُصاهِرُ شُعوبَ هذِهِ الرَّجاساتِ؟ أما تسخَطُ
علَينا حَتَّى تُفنيَنا فلا تكونُ بَقيَّةٌ ولا نَجاةٌ؟ 15 أيُّها الرَّبُّ إلهَ إسرائيلَ،

٩:١ **لما كملت هذه**: أي بعد إصعاد المحرقات وإبلاغ المرازبة بأوامر الملك. **إليّ**: أي إلى عزرا. **شعوب الأراضي**: فيما عدا المصريين، فإن الشعوب السبعة الأخرى هم المستوطنون الأصليون لأرض كنعان (رج.ت خر٣:٨). **رجاساتهم**: أي "رجاسات الأمم" (رج.ت تث ١٢: ٣١).

٢ **الزرع المقدس**: المقصود: نسل إبراهيم الذي منه يأتي المُخلِّص الذي به تتبارك كل قبائل الأرض (رج إش٦:١٣). **يد الرؤساء.. أولًا**: أي أن الرؤساء هم الذين بدأوا أولًا (رج ١٠:١٨). **الخيانة**: أي "خيانة أهل السبي" (رج ١٠:٢). وكانت "الخيانة" هي عدم طاعة وصية الله الصريحة، والمتكررة لهم بعدم الزواج من أمميات غريبات (رج خر٣٤:١١-١٦؛ تث٧:١-٤؛ ٢٣:١-٣..إلخ).

٣ **مزقت ثيابي**: كان تمزيق الثياب علامة على شدة الحزن واليأس. **نتفت.. ذقني**: عندما واجه نحميا موقفًا مماثلًا، فإنه نتف شعر المخطئين (رج نح١٣:٢٥). **متحيرًا**: الكلمة العبرية تترجم "متوحش" (رج.ت لا٢٦:٢٢). والكلمة تتضمن معاني "الحيرة" و"الوحشة" (الوحدة).

٤ **إلى تقدمة المساء**: المقصود: إلى وقت غروب الشمس. مما يدل على أن عزرا قد جلس متحيرًا لساعات طويلة.

٥ **تذللي**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "صومي" (رج.ت لا١٦:٢٩). **جثوت**: أي ركعت.

٦ **وقلت..**: إن صلاة عزرا (آ ٦-١٥)، يمكن مقارنتها بصلاة نحميا (رج نح٩:٥-٣٧)، وكذلك صلاة دانيال (رج دا ٩:٤-١٩). **أخجل**: (رج.ت ٨:٢٢). **من أن أرفع.. وجهي**: هذا هو الموقف الذي يطلبه وينتظره الرب (رج لو١٨:١٣،١٤).

٧ **النهب**: (رج.ت ٢أخ١٤:١٤).

٨ **كلحيظة**: المقصود: وقت قصير، مدة زمنية قصيرة. **لدن**: أي "عند". **ليبقي لنا نجاة**: (رج.ت تك٤٥:٧)، (رج نح١:٢؛ إش١:٩؛ ١٠:٢٠-٢٢). **وتدًا**: (رج.ت خر٢٧:١٩). والمقصود: مكانًا ثابتًا، فكما أن الوتد يثبت الخيمة في الأرض، هكذا ثبت الله شعبه (الوتد) في أورشليم مكان قدسه.

٩ **أمام ملوك فارس**: إن رحمة الله تبينت من تعاملات ملوك فارس بمثل هذا التعاطف مع اليهود. وهذا يتضح مع أربعة من الملوك: ١-الملك كورش الذي أصدر أمره برجوع جميع المسبيين (رج ١:١-٤). ٢-الملك داريوس الذي أصدر أمره ببناء الهيكل (رج ٦:١-١٢). ٣-الملك أحشويروش الذي أعطاهم الحماية (رج أس٨). ٤-الملك أرتحشستا الذي أصدر أمره برجوع كل من يرغب بالعودة من السبي (رج ٧:١١-٢٦)، والذي أعطى سلطانًا واسعة لكل من عزرا ونحميا. **حائطًا**: دلالة على الحماية والأمن (رج زك٢:٤،٥).

١٠-١٢ **تركنا وصاياك.. إلى الأبد**: (رج خر٣٤:١١-١٦؛ تث٧:١-٦).

١٤ **أما تسخط..؟**: إن غضب الله على شعبه كان دائمًا مرتبطًا بنقضهم العهد معه (رج تث٧:٤؛ ١١:١٦،١٧؛ ٢٩:٢٦-٢٨؛ يش٢٣:١٦؛ قض٢:٢٠).

أنتَ بارٌّ لأنَّنا بَقينا ناجينَ كهذا اليومِ. ها نَحنُ أمامَكَ في آثامِنا،
لأنَّهُ ليس لنا أنْ نَقِفَ أمامَكَ مِنْ أجلِ هذا».

اعتراف الشعب بالخطية

١٠ ١ فلَمَّا صَلَّى عَزرا واعتَرَفَ وهو باكٍ وساقِطٌ أمامَ
بَيتِ اللهِ، اجتَمَعَ إليهِ مِنْ إسرائيلَ جَماعَةٌ كثيرَةٌ
جِدًّا مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ والأولادِ، لأنَّ الشَّعبَ بَكَى بُكاءً عظيمًا.
٢ وأجابَ شَكَنيا بنُ يَحيئيلَ مِنْ بَني عيلامَ وقالَ لعَزرا: «إنَّنا
قد خُنَّا إلهَنا واتَّخَذنا نِساءً غَريبَةً مِنْ شُعوبِ الأرضِ. ولكن
الآنَ يوجَدُ رَجاءٌ لإسرائيلَ في هذا. ٣ فلنَقطَعِ الآنَ عَهدًا مع إلهِنا
أنْ نُخرِجَ كُلَّ النِّساءِ والَّذينَ وُلِدوا مِنهُنَّ، حَسَبَ مَشورَةِ سيِّدي،
والَّذينَ يَخشَوْنَ وصيَّةَ إلهِنا، وليُعمَلْ حَسَبَ الشَّريعَةِ. ٤ قُمْ، فإنَّ
علَيكَ الأمرَ ونَحنُ معكَ. تشَجَّعْ وافعَلْ».
٥ فقامَ عَزرا واستَحلَفَ رؤَساءَ الكهنةِ واللّاويِّينَ وكُلَّ إسرائيلَ
أنْ يَعمَلوا حَسَبَ هذا الأمرِ، فحَلَفوا. ٦ ثُمَّ قامَ عَزرا مِنْ أمامِ بَيتِ
اللهِ وذَهَبَ إلَى مُخدَعِ يَهوحانانَ بنِ ألياشيبَ. فانطَلَقَ إلَى هناكَ
وهو لم يأكُلْ خُبزًا ولَمْ يَشرَبْ ماءً، لأنَّهُ كانَ يَنوحُ بسَبَبِ خيانَةِ
أهلِ السَّبيِ. ٧ وأطلَقوا نِداءً في يَهوذا وأورُشَليمَ إلَى جميعِ بَني
السَّبيِ لكَيْ يَجتَمِعوا إلَى أورُشَليمَ. ٨ وكُلُّ مَنْ لا يأتي في ثَلاثَةِ
أيّامٍ حَسَبَ مَشورَةِ الرُّؤَساءِ والشُّيوخِ يُحَرَّمُ كُلُّ مالِهِ، وهو يُفرَزُ
مِنْ جَماعَةِ أهلِ السَّبيِ.
٩ فاجتَمَعَ كُلُّ رِجالِ يَهوذا وبَنيامينَ إلَى أورُشَليمَ في الثَّلاثَةِ الأيّامِ،
أيْ في الشَّهرِ التّاسِعِ، في العِشرينَ مِنَ الشَّهرِ، وجَلَسَ جميعُ الشَّعبِ
في ساحَةِ بَيتِ اللهِ مُرتَعِدينَ مِنَ الأمرِ ومِنَ الأمطارِ. ١٠ فقامَ عَزرا
الكاهِنُ وقالَ لهُمْ: «إنَّكُمْ قد خُنتُمْ واتَّخَذتُمْ نِساءً غَريبَةً لتَزيدوا علَى
إثمِ إسرائيلَ. ١١ فاعتَرِفوا الآنَ للرَّبِّ إلهِ آبائكُمْ واعمَلوا مَرضاتَهُ،
وانفَصِلوا عن شُعوبِ الأرضِ وعَنِ النِّساءِ الغَريبَةِ». ١٢ فأجابَ كُلُّ
الجَماعَةِ وقالوا بصوتٍ عظيمٍ: «كما كلَّمتَنا كذلكَ نَعمَلُ. ١٣ إلا
أنَّ الشَّعبَ كثيرٌ، والوقتَ وقتُ أمطارٍ، ولا طاقَةَ لنا علَى الوُقوفِ
في الخارِجِ، والعَمَلُ ليس ليومٍ واحِدٍ أو لاثنَينِ، لأنَّنا قد أكثَرنا
الذَّنبَ في هذا الأمرِ. ١٤ فليَقِفْ رؤَساؤُنا لكُلِّ الجَماعَةِ. وكُلُّ
الَّذينَ في مُدُنِنا قد اتَّخَذوا نِساءً غَريبَةً، فليأتوا في أوقاتٍ مُعَيَّنَةٍ
ومَعَهُمْ شُيوخُ مدينَةٍ فمدينَةٍ وقُضاتُها، حَتَّى يَرتَدَّ عَنّا حُموُّ غَضَبِ
إلهِنا مِنْ أجلِ هذا الأمرِ». ١٥ ويوناثانُ بنُ عَسائيلَ ويَحزيا بنُ تِقوَةَ

---

١٠ ١:١ **صلى**: عن هذه الصلاة (رج.ت ٩:٦). **باك**: الكلمة العبرية تصف "البكاء بصوت مرتفع" (رج.ت تك٢١:١٦).

٢ **بني عيلام**: قد شارك ستة رجال من بني عيلام في خطية الزيجات الغريبة (رج آ ٢٦). **شعوب الأرض**: هم الأمم الوثنية الغريبة عن شعب الله (رج ٩:١،٢).

٣ **والذين ولدوا منهن**: وقد نفذ الشعب هذا العهد (رج آ ٤٤).

٥ **استحلف**: إن هذه الصيغة تعني: أن الرب يشهد على أقوالهم، ويفعل بهم ما يشاء وينزل بهم ما يستحقونه من عقاب إذا لم ينفذوا ما حلفوا به (رج را ١:١٧؛ ١صم٣:١٧؛ ١٤:٤٤).

٦ **مخدع**: أو "المنسك" (رج.ت ١صم٩:٢٢). المقصود هنا: غرف في الهيكل كانت تستخدم أيضًا كمخازن (رج ٨:٢٩). **لم يأكل.. كان ينوح**: إن عزرا على الرغم من بوادر انفراج الأزمة وبداية الإصلاح إلا أنه ظل صائمًا ولا يزال يبكي وينوح.

٧ **أطلقوا نداء**: لم يطلق عزرا النداء بمفرده، بل شاركه فيه الرؤساء وشيوخ يهوذا.

٨ **ثلاثة أيام**: هي مدة كافية لحضور جميع الرجال من كل مدن يهوذا إلى أورشليم، فإن عدد الشعب قد قل كثيرًا عما كان عليه قبل السبي، كما أن المساحة الجغرافية التي يسكنوها أصبحت صغيرة. **يحرم كل ماله**: ذلك لأن الغائب عن هذا الاجتماع يعتبر ضمنًا متزوجًا بإحدى الوثنيات، فيحرم كل ماله، وبخاصة الأرض حتى لا يذهب ميراث إسرائيل إلى الغرباء (رج لا٢٧:٢٨؛ يش٦:١٧). **يُفرز من..**: أي يُعزل عن الجماعة، ولا يُسمح له بتقديم العبادة في الهيكل. إن هذا الفصل (الفرز) هو أشد أنواع العقاب في نفس اليهودي الذي يفتخر بديانته وقوميته وهيكله. **أهل السبي**: هذه الصفة لصقت ببني يهوذا بعد عودتهم من السبي، أو "بنو السبي" (رج.ت ٦:١٩).

٩ **يهوذا وبنيامين**: (رج.ت ١:٥). **الشهر التاسع..**: سينتظر الشعب عشرة أيام قبل معرفة الأمر وبداية الفحص (رج آ ١٦). **ساحة بيت الله**: أي دار الهيكل الخارجية أو قد تكون ساحة أخرى بقرب الهيكل. **الأمطار**: الكلمة العبرية أتت في صورة الجمع مما يعني شدة وكثافة المطر. وكان الوقت في ديسمبر أي في موسم الشتاء.

١٤ **شيوخ.. وقضاتها**: كان الاقتراح تشكيل لجان من الشيوخ والقضاة في المدن المختلفة لمقابلة المذنبين والتحقيق معهم وإصدار الحكم.

فقط قاما علَى هذا، ومَشُلّامُ وشَبتايُ اللّاويُّ ساعَداهُما. [١٦] وفَعَلَ
هكذا بَنو السَّبيِ. وانفَصَلَ عَزرا الكاهِنُ ورِجالٌ رؤوسُ آباءٍ، حَسَبَ
بُيوتِ آبائهِمْ، وجميعُهُمْ بأسمائهِمْ، وجَلَسوا في اليومِ الأوَّلِ مِنَ
الشَّهرِ العاشِرِ للفَحصِ عن الأمرِ. [١٧] وانتَهَوْا مِنْ كُلِّ الرِّجالِ الَّذينَ
اتَّخَذوا نِساءً غَريبَةً في اليومِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهرِ الأوَّلِ.

الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

[١٨] فوُجِدَ بَينَ بَني الكهنةِ مَنِ اتَّخَذَ نِساءً غَريبَةً: فمِنْ بَني يَشوعَ بنِ
يوصاداقَ وإخوَتِهِ: مَعسيّا وأليعَزَرُ وياريبُ وجَدَليا. [١٩] وأعطَوْا أيديَهُمْ
لإخراجِ نِسائهِمْ مُقَرِّبينَ كبشَ غَنَمٍ لأجلِ إثمِهِمْ. [٢٠] ومِنْ بَني إمِّيرَ:
حَناني وزَبديا. [٢١] ومِنْ بَني حاريمَ: مَعسيّا وإيليّا وشَمعيا ويَحيئيلُ
وعُزّيّا. [٢٢] ومِنْ بَني فشحورَ: أليوعيناي ومَعسيّا وإسماعيلُ ونَثَنئيلُ
ويوزابادُ وألعاسَةُ. [٢٣] ومِنَ اللّاويّينَ: يوزابادُ وشِمعي وقَلايا، هو
قَليطا، وفَتَحيا ويَهوذا وأليعَزَرُ. [٢٤] ومِنَ المُغَنّينَ: ألياشيبُ. ومِنَ
البَوّابينَ: شَلّومُ وطالَمُ وأوري. [٢٥] ومِنْ إسرائيلَ مِنْ بَني فرعوشَ:
رَميا ويزِّيّا ومَلكيّا وميّامينُ وألعازارُ ومَلكيّا وبَنايا. [٢٦] ومِنْ بَني
عيلامَ: مَتَّنيا وزَكَريّا ويَحيئيلُ وعَبدي ويَريموثُ وإيليّا. [٢٧] ومِنْ
بَني زَتّو: أليوعيناي وألياشيبُ ومَتَّنيا ويَريموثُ وزابادُ وعَزيزا.
[٢٨] ومِنْ بَني باباي: يَهوحانانُ وحَنَنيا وزَباي وعَثلاي. [٢٩] ومِنْ بَني
باني: مَشُلّامُ ومَلّوخُ وعَدايا وياشوبُ وشآلُ وراموثُ. [٣٠] ومِنْ بَني
فحَثَ موآبَ: عَدنا وكلالُ وبَنايا ومَعسيّا ومَتَّنيا وبَصَلئيلُ وبَنّويُ
ومَنَسَّى. [٣١] وبَنو حاريمَ: أليعَزَرُ ويشِّيّا ومَلكيّا وشِمعيا وشِمعونُ
[٣٢] وبنيامينُ ومَلّوخُ وشَمَريا. [٣٣] مِنْ بَني حَشومَ: مَتَّناي ومَتّاثا وزابادُ
وأليفَلَطُ ويَريماي ومَنَسَّى وشِمعي. [٣٤] مِنْ بَني باني: معداي وعَمرامُ
وأوئيلُ [٣٥] وبَنايا وبيديا وكلوهي [٣٦] وونيا ومَريموثُ وألياشيبُ
[٣٧] ومَتَّنيا ومَتَّناي ويَعسو [٣٨] وباني وبنّويُ وشِمعي [٣٩] وشَلَميا وناثانُ
وعَدايا [٤٠] ومَكَندباي وشاشاي وشاراي [٤١] وعَزَرئيلُ وشَلميا وشَمَريا
[٤٢] وشَلّومُ وأمَريا ويوسُفُ. [٤٣] مِنْ بَني نَبو: يَعيئيلُ ومَتَّثيا وزابادُ
وزَبينا ويَدّو ويوئيلُ وبَنايا. [٤٤] كُلُّ هؤُلاءِ اتَّخَذوا نِساءً غَريبَةً ومِنهُنَّ
نِساءٌ قد وضَعنَ بَنينَ.

---

١٥ **قاما على هذا:** المقصود: قاوموا هذه الإجراءات، من أسباب المقاومة المقترحة: ١-من أجل حماية أقاربهما. ٢-شعورهما بأن الحل المقترح هو شديد القسوة. ٣-إن الإجراءات بطيئة وليست سريعة بالدرجة الكافية.

١٦-١٧ **اليوم الأول.. العاشر.. الشهر الأول:** أي حوالي ٧٥ يومًا. وإن طول المدة يظهر لنا مدى تفشي هذه الخيانة، وأيضًا مدى التروي قبل إصدار الحكم.

١٦ **وفعل هكذا..:** تكونت اللجنة العليا بقيادة عزرا الكاهن وعضوية رؤساء العائلات والشيوخ والقضاة. **رؤوس آباء:** هم رؤساء العائلات والعشائر.

١٨-٢٤ **فوجد بين.. من البوابين:** من الملاحظ على هذه القائمة: ١-أن كل العائلات الكهنوتية ممثلة في هذه القائمة (رج آ ١٨-٢٢ مع ٢:٣٦-٣٩). ٢-أن القائمة تشمل ستة أفراد من اللاويين، وشخص واحد من المغنين، وثلاثة من البوابين. ٣-أن القائمة لا تشمل أي شخص من النثينيم (رج ٢:٤٣-٥٤)، أو من بني عبيد سليمان (رج ٢:٥٥-٥٧).

١٩ **أعطوا أيديهم:** أي تعهدوا بهذا ووعدوا بتنفيذ كلمتهم. **مقربين.. إثمهم:** أي أن كل كاهن مذنب قدم ذبيحة إثم كبش غنم، معتبرين أن هذه الخيانة خطية سهو.

٢٤ **البوابين:** (رج.ت ١أخ٩:٢٢).

٢٥-٣٥ **من إسرائيل.. بنايا:** أي من الشعب (رج ٢:٣-٢٠).

٤٣ **نبو:** هذا الاسم لم يرد إلا في هذا الموضع في كل العهد القديم كاسم شخص. وهو اسم الإله "نبو" أحد آلهة البابليين (رج إش٤٦:١).

٤٤ **وضعن بنين:** تم تنفيذ الحكم بطرد الأم مع أولادها (رج.ت ٣آ).

نَحَميا

صلاة نحميا

١ ١كلامُ نَحَميا بنِ حَكَليا: حَدَثَ في شَهرِ كسلو في السَّنَةِ
العِشرينَ، بَينَما كُنتُ في شوشَنَ القَصرِ، ٢أنَّهُ جاءَ حَناني،
واحِدٌ مِنْ إخوَتي، هو ورِجالٌ مِنْ يَهوذا، فسألتُهُمْ عن اليَهودِ الَّذينَ
نَجَوْا، الَّذينَ بَقوا مِنَ السَّبيِ، وعَنْ أورُشَليمَ. ٣فقالوا لي: «إنَّ الباقينَ
الَّذينَ بَقوا مِنَ السَّبيِ هناكَ في البِلادِ، هُم في شَرٍّ عظيمٍ وعارٍ.
وسورُ أورُشَليمَ مُنهَدِمٌ، وأبوابُها مَحروقَةٌ بالنّارِ». ٤فلَمّا سمِعتُ
هذا الكلامَ جَلَستُ وبَكَيتُ ونُحتُ أيّامًا، وصُمتُ وصَلَّيتُ أمامَ إلهِ
السَّماءِ، ٥وقُلتُ: «أيُّها الرَّبُّ إلهُ السَّماءِ، الإلهُ العظيمُ المَخوفُ،
الحافِظُ العَهدَ والرَّحمَةَ لمُحِبّيهِ وحافِظي وصاياهُ، ٦لتَكُنْ أُذُنُكَ
مُصغيَةً وعَيناكَ مَفتوحَتَينِ لتَسمَعَ صَلاةَ عَبدِكَ الَّذي يُصَلّي إلَيكَ
الآنَ نهارًا وليلًا لأجلِ بَني إسرائيلَ عَبيدِكَ، ويَعتَرِفُ بخطايا بَني
إسرائيلَ الَّتي أخطأنا بها إلَيكَ. فإنّي أنا وبَيتُ أبي قد أخطأنا. ٧لَقَدْ
أفسَدنا أمامَكَ، ولَمْ نَحفَظِ الوَصايا والفَرائضَ والأحكامَ الَّتي أمَرتَ
بها موسى عَبدَكَ. ٨اذكُرِ الكلامَ الَّذي أمَرتَ بهِ موسى عَبدَكَ قائلًا:
إنْ خُنتُمْ فإنّي أُفَرِّقُكُمْ في الشُّعوبِ، ٩وإنْ رَجَعتُمْ إلَيَّ وحَفِظتُمْ
وصايايَ وعَمِلتُموها، إنْ كانَ المَنفيّونَ مِنكُمْ في أقصاءِ السَّماواتِ،
فمِنْ هناكَ أجمَعُهُمْ وآتي بهِمْ إلَى المَكانِ الَّذي اختَرتُ لإسكانِ
اسمي فيهِ. ١٠فهُم عَبيدُكَ وشَعبُكَ الَّذي افتَدَيتَ بقوَّتِكَ العظيمَةِ
ويَدِكَ الشَّديدَةِ. ١١يا سيِّدُ، لتَكُنْ أُذُنُكَ مُصغيَةً إلَى صَلاةِ عَبدِكَ
وصَلاةِ عَبيدِكَ الَّذينَ يُريدونَ مَخافَةَ اسمِكَ. وأعطِ النَّجاحَ اليومَ
لعَبدِكَ وامنَحهُ رَحمَةً أمامَ هذا الرَّجُلِ». لأنّي كُنتُ ساقيًا للمَلِكِ.

---

١ ١:١ **كلام**..: أو "أقوال" (رج جا١:١؛ إر١:١؛ عا١:١). **كسلو**: هو الشهر التاسع من السنة العبرية، أي (تشرين الثاني-كانون الأول). ويقابل نوفمبر-ديسمبر. وهذا الشهر لا يذكر في العهد القديم سوى في (زك١:٧). **السنة العشرين**: هي السنة العشرين لحكم أرتحشستا الملك، أي سنة ٤٤٥ق.م. **شوشن القصر**: أطلق على المدينة هذا الاسم لأن الملك داريوس بنى فيها القصر العظيم حيث كان يحكم منها ملوك بابل ثم ملوك فارس. وقد وقعت أحداث سفر أستير في هذا القصر، وفي هذه المدينة رأى دانيال رؤياه عن الممالك الأربع (دا ٨:٢).

٢ **واحد من إخوتي**: هو أخو نحميا (رج ٧:٢) أو من أقربائه. **نجوا، الذين بقوا**: (رج.ت تك٤٥:٧). **من السبي**: المقصود: العائدون من السبي. كان يطلق عليهم "بنو السبي" (رج.ت عز٦:١٩).

٣ **البلاد**: المقصود: بلاد يهوذا. وقد أطلق عليها "الكورة" في (عز٢:١). **شر**: المقصود: هوان، شقاء، ضيق. **سور.. منهدم**: إن السور المنهدم يعني أن المدينة فقدت أمانها وحصانتها، وصارت مرتعًا لكل أمة، وأنها لم تعد المدينة العظيمة المتصلة بعضها ببعض (رج ٢:١٧؛ ٢مل٢٥:١٠).

٤ **فلما سمعت**..: قام نحميا بخمسة أفعال بعد أن سمع من أخيه حناني بما وصلت إليه الأمور في أورشليم وفي أرض يهوذا: ١-جلست (منفردًا، مع نفسه). ٢-بكيت في داخلي. ٣-نحت (البكاء بصوتٍ عالٍ وعويل). ٤-صمت (دليل على التواضع وعلى التذلل أمام الله).
٥-صليت (هو الفعل الذي يتكرر في حياة نحميا، يطلب وجه الله ليلًا ونهارًا).

٥ **الحافظ.. حافظي وصاياه**: (رج خر٢٠:٦؛ تث٧:٩،١٢).

٦ **أذنك مصغية**: (رج ١مل٨:٢٨،٢٩؛ ٢أخ٦:٤٠؛ دا ٩:١٧،١٨). **يصلي.. نهارًا وليلًا**: كانت حياة نحميا هي حياة صلاة (رج آ ٢:٤؛ ٤:٤،٩؛ ٥:١٩؛ ٦:٩،١٤). **أنا وبيت أبي**: لم يستبعد نحميا نفسه أو أعضاء عائلته من اعترافه بالخطايا (رج إش٦:١-٥).

٧ **الوصايا**: أو "الأوامر" (رج.ت تك٢٦:٥). **الفرائض**: (رج.ت تك٢٦:٥). **الأحكام**: أي "الأحكام القضائية" أو "الشرائع".

٨-٩ **إن خنتم.. أجمعهم**: (رج تث٣٠:١-٥). كذلك (رج إش١١:١٢؛ إر٢٣:٣؛ حز٢٠:٣٤؛ مي٢:١٢).

٨ **اذكر الكلام**..: إن نحميا هنا يذكر كلمات الله التي مر عليها حوالي ألف سنة، ولكن الزمن لا يقوى على تغيير هذه الوعود (رج لا٢٦:٣٣؛ تث٤:٢٧؛ ٢٨:٦٤).

١٠ **فهم عبيدك وشعبك**: يتمثل نحميا هنا بالنبي موسى الذي تشفع من أجل شعبه ويُذكِّر الله بأنهم عبيده وشعبه (رج عد١٤:١٩؛ تث٩:٢٩).

١١ **يا سيد.. هذا الرجل**: كان نحميا قد وضع في قلبه أن يرفع الأمر للملك أرتحشستا، وهو يعلم أن قلوب الملوك هي في يد الله يجريها كجداول المياه. **هذا الرجل**: المقصود: الملك أرتحشستا. **ساقيًا**: (رج.ت تك٤٠:١). وقد كان مركزًا له خطورته وأيضًا له مكانة عظيمة في القصر الملكي.

أرتحشستا يرسل نحميا إلى أورشليم

٢
١وفي شَهرِ نيسانَ في السَّنَةِ العِشرينَ لأرتَحشَستا
المَلِكِ، كانتْ خمرٌ أمامَهُ، فحَمَلتُ الخمرَ وأعطَيتُ
المَلِكَ. ولَمْ أكُنْ قَبلُ مُكمَدًّا أمامَهُ. ٢فقالَ لي المَلِكُ:
«لماذا وجهُكَ مُكمَدٌّ وأنتَ غَيرُ مَريضٍ؟ ما هذا إلا كآبَةَ
قَلبٍ!». فخِفتُ كثيرًا جِدًّا، ٣وقُلتُ للمَلِكِ: «ليَحيَ المَلِكُ
إلَى الأبدِ. كيفَ لا يَكمَدُّ وجهي والمدينةُ بَيتُ مَقابِرِ آبائي
خَرابٌ، وأبوابُها قد أكلَتها النّارُ؟». ٤فقالَ لي المَلِكُ: «ماذا
طالِبٌ أنتَ؟». فصَلَّيتُ إلَى إلهِ السَّماءِ، ٥وقُلتُ للمَلِكِ: «إذا
سُرَّ المَلِكُ، وإذا أحسَنَ عَبدُكَ أمامَكَ، تُرسِلُني إلَى يَهوذا،
إلَى مدينةِ قُبورِ آبائي فأبنيها». ٦فقالَ لي المَلِكُ، والمَلِكَةُ
جالِسَةٌ بجانِبِهِ: «إلَى مَتَى يكونُ سفَرُكَ، ومَتَى ترجِعُ؟». فحَسُنَ
لَدَى المَلِكِ وأرسَلَني، فعَيَّنتُ لهُ زَمانًا. ٧وقُلتُ للمَلِكِ: «إنْ
حَسُنَ عِندَ المَلِكِ فلتُعطَ لي رَسائلُ إلَى وُلاةِ عَبرِ النَّهرِ لكَيْ
يُجيزوني حَتَّى أصِلَ إلَى يَهوذا، ٨ورِسالَةٌ إلَى آسافَ حارِسِ
فِردَوْسِ المَلِكِ لكَيْ يُعطيَني أخشابًا لسَقفِ أبوابِ القَصرِ
الَّذي للبَيتِ، ولِسورِ المدينةِ، ولِلبَيتِ الَّذي أدخُلُ إليهِ».
فأعطاني المَلِكُ حَسَبَ يَدِ إلهي الصّالِحَةِ علَيَّ.
٩فأتَيتُ إلَى وُلاةِ عَبرِ النَّهرِ وأعطَيتُهُمْ رَسائلَ المَلِكِ. وأرسَلَ
مَعي المَلِكُ رؤَساءَ جَيشٍ وفُرسانًا. ١٠ولَمّا سمِعَ سنبَلَّطُ الحورونيُّ
وطوبيّا العَبدُ العَمّونيُّ ساءَهُما مساءَةً عظيمَةً، لأنَّهُ جاءَ رَجُلٌ يَطلُبُ
خَيرًا لبَني إسرائيلَ.

نحميا يتفحص أسوار أورشليم

١١فجِئتُ إلَى أورُشَليمَ وكُنتُ هناكَ ثَلاثَةَ أيّامٍ. ١٢ثُمَّ قُمتُ
ليلاً أنا ورِجالٌ قَليلونَ مَعي، ولَمْ أُخبِرْ أحَدًا بما جَعَلهُ إلهي في
قَلبي لأعمَلهُ في أورُشَليمَ. ولَمْ يَكُنْ مَعي بَهيمَةٌ إلّا البَهيمَةُ الَّتي
كُنتُ راكِبَها. ١٣وخرجتُ مِنْ بابِ الوادي ليلاً أمامَ عَينِ التِّنّينِ

٢:١ **نيسان:** هو الشهر الأول من السنة العبرية، ويقابله شهري (مارس-أبريل). وهذا الاسم لم يرد ذكره في كل العهد القديم سوى في (رج أس٣:٧). **السنة العشرين:** إن السنة العشرين من ملك أرتحشستا هي سنة ٤٤٥ق.م. **أرتحشستا:** (رج.ت عز٤:٧). **مكمدًا:** أي مغمومًا في حزن شديد أو مكتئبًا.

٣ **وقلت للملك:** تظهر حكمة نحميا في رده على الملك، بأنه أكد أن حزنه وكآبته ليسا بسبب الملك أبدًا. وعرض القضية على أساس أنها أخبار مزعجة صدمته ففاض قلبه بالكآبة، وأن علاج قضيته في يد الملك، وأن في وسعه رفع هذه الكآبة. **المدينة:** لم يذكر نحميا طوال حديثه مع الملك اسم أورشليم (رج آ ٥،٨).

٤ **فصليت:** (رج.ت ١:٦).

٥ **إذا سر:** إن نحميا طوال حديثه مع الملك أرتحشستا ترك الأمر لمسرة الملك واستحسانه (رج آ ٧)، ولم يفرض رأيًا معينًا عليه، بل ولم يطلب منه سوى أن يسمح له بالذهاب إلى يهوذا ليبني مدينة قبور آبائه. **ترسلني:** أي تسمح لي بالذهاب (رج ١مل١١:٢٢).

٦ **الملكة:** إن ظهور الملكة بجوار الملك في الإمبراطورية الفارسية ينم عن وضع غير عادي، وغالبًا لا يحدث هذا إلا في المناسبات السعيدة. والكلمة العبرية ترجمتها الحرفية "زوجة أو رفيقة الملك"، ولم ترد في العهد القديم سوى في (مز٤٥:٩). **أرسلني:** أي صار نحميا موفدًا من قِبَل الملك أرتحشستا ليصبح حاكمًا على أورشليم. **فعينت له زمانًا:** نعرف من (٥:١٤) أن نحميا استقر في أورشليم اثنتي عشرة سنة، غالبًا لم تكن هي المدة التي اتفق عليها نحميا مع الملك، لذلك قد يكون نحميا قد عاد إلى شوشن بعد عام أو اثنين، ثم بعد الاثنتي عشرة سنة استسمح الملك في الذهاب مرة أخرى (رج ١٣:٦).

٧ **عبر النهر:** أي جميع الشعوب وكل البلاد التي تقع ما بين نهر الفرات ومدينة أورشليم. **يجيزوني:** أي يسمحوا لي بأن أجتاز (أعبر) خلال حدودهم.

٨ **فردوس:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نش٤:١٣)، وأيضًا (جا٢:٥) حيث ترجمت "فراديس". والكلمة تعني "حديقة". **فردوس الملك:** هو البستان الخاص بالملك، وقد كان يستخدم كمخزن للمواد التي تجمع من أورشليم لإرسالها إلى مملكة فارس. **أبواب القصر:** هذا القصر هو القلعة الكائنة بجانب الهيكل وكان حننيا رئيسًا عليه (رج ٧:٢). **حسب يد إلهي:** ينسب نحميا دائمًا النجاح إلى الله (رج آ ١٨،٢٠).

٩ **أرسل..فرسانًا:** على العكس من عزرا الذي خجل أن يطلب من الملك جيشًا وفرسانًا (رج عز٨:٢٢).

١٠ **العبد:** أي عبد الملك أو عبد الحاكم. **طوبيا.. العموني:** كان طوبيا يهوديًا حاكمًا على "بني عمون"، تحت سلطة سنبلط.

١١ **ثلاثة أيام:** ربما كانت مدة انتظار الرب (رج.ت عز٨:٣٢).

١٢ **قمت ليلاً.. أورشليم:** كانت بمثابة جولة تفقدية للأسوار المنهدمة.

١٣ **وخرجت..:** مرت جولة نحميا التفقدية بثلاث أبواب من أبواب أورشليم. **باب الوادي:** هو باب وادي قدرون، ويقع في الطرف الغربي للمدينة. **عين التنين:** هو ينبوع ماء (عين) يقع بين باب الوادي وباب الدمن.

إلَى بابِ الدِّمنِ، وصِرتُ أتَفَرَّسُ في أسوارِ أورُشَليمَ المُنهَدِمَةِ
وأبوابِها الَّتي أكلَتها النّارُ. [14] وعَبَرتُ إلَى بابِ العَينِ وإلَى بركَةِ
المَلِكِ، ولَمْ يَكُنْ مَكانٌ لعُبورِ البَهيمَةِ الَّتي تحتي. [15] فصَعِدتُ
في الوادي ليلًا وكُنتُ أتَفَرَّسُ في السّورِ، ثُمَّ عُدتُ فدَخَلتُ
مِنْ بابِ الوادي راجِعًا. [16] ولَمْ يَعرِفِ الوُلاةُ إلَى أين ذَهَبتُ،
ولا ما أنا عامِلٌ، ولَمْ أُخبِرْ إلَى ذلكَ الوقتِ اليَهودَ والكهنَةَ
والأشرافَ والوُلاةَ وباقي عامِلي العَمَلِ. [17] ثُمَّ قُلتُ لهُمْ: «أنتُمْ
ترَوْنَ الشَّرَّ الَّذي نَحنُ فيهِ، كيفَ أنَّ أورُشَليمَ خَرِبَةٌ، وأبوابَها قد
أُحرِقَتْ بالنّارِ. هَلُمَّ فنَبنيَ سورَ أورُشَليمَ ولا نَكونُ بَعدُ عارًا».
[18] وأخبَرتُهُمْ عن يَدِ إلهي الصّالِحَةِ علَيَّ، وأيضًا عن كلامِ المَلِكِ
الَّذي قالهُ لي، فقالوا: «لنَقُمْ ولنَبنِ». وشَدَّدوا أياديَهُمْ للخَيرِ.
[19] ولَمّا سمِعَ سنبَلَّطُ الحورونيُّ وطوبيّا العَبدُ العَمّونيُّ وجَشَمٌ
العَرَبيُّ هَزأوا بنا واحتَقَرونا، وقالوا: «ما هذا الأمرُ الَّذي أنتُمْ
عامِلونَ؟ أعلَى المَلِكِ تتَمَرَّدونَ؟». [20] فأجَبتُهُمْ وقُلتُ لهُمْ: «إنَّ
إلهَ السَّماءِ يُعطينا النَّجاحَ، ونَحنُ عَبيدُهُ نَقومُ ونَبني. وأمّا أنتُمْ
فليس لكُمْ نَصيبٌ ولا حَقٌّ ولا ذِكرٌ في أورُشَليمَ».

بناء السور

٣ [1] وقامَ ألياشيبُ الكاهِنُ العظيمُ وإخوَتُهُ الكهنَةُ وبَنَوْا بابَ
الضّأنِ. هُم قَدَّسوهُ وأقاموا مَصاريعَهُ، وقَدَّسوهُ إلَى بُرجِ
المِئَةِ إلَى بُرجِ حَنَنئيلَ. [2] وبجانِبِهِ بَنَى رِجالُ أريحا، وبجانِبِهِمْ بَنَى
زَكّورُ بنُ إمري. [3] وبابُ السَّمَكِ بَناهُ بَنو هَسناءَةَ. هُم سقَفوهُ وأوقَفوا
مَصاريعَهُ وأقفالهُ وعَوارِضَهُ. [4] وبجانِبِهِمْ رَمَّمَ مَريموثُ بنُ أوريّا بنِ
هَقّوصَ. وبجانِبِهِمْ رَمَّمَ مَشُلّامُ بنُ بَرَخيا بنِ مَشيزَبئيلَ. وبجانِبِهِمْ
رَمَّمَ صادوقُ بنُ بَعنا. [5] وبجانِبِهِمْ رَمَّمَ التَّقوعيّونَ، وأمّا عُظَماؤُهُمْ
فلم يُدخِلوا أعناقَهُمْ في عَمَلِ سيِّدِهِمْ. [6] والبابُ العَتيقُ رَمَّمَهُ يوياداعُ

١٣ **باب الدمن**: كلمة "الدمن" أي "المزبلة" (رج.ت ١صم٢:٨). وهو باب يقع في الزاوية الجنوبية الغربية من سور المدينة. **أتفرس**: أي أنظر وأتأمل بتدقيق. كذ١٥.

١٤ **باب العين**: يقع بالقرب من الزاوية الجنوبية الشرقية لسور المدينة. **بركة الملك**: هي البركة التي شقها الملك حزقيا (رج ٢مل٢٠:٢٠؛ ٢أخ٣٢:٣٠).

١٥ **الوادي**: هو وادي قدرون.

١٦ **الأشراف**: (رج ١مل٢١:٨).

١٧ **الشر**: المقصود: الهوان، الشقاء.

١٨ **للخير**: أي لهذا العمل الصالح.

١٩ **العربي**: هي بعض القبائل العربية التي كانت تسكن في قيدار، ثم جاء الملك سرجون الثاني ملك أشور ببعضهم وأسكنهم في مدن السامرة حيث استقروا فيها لفترات طويلة من الزمن. **أعلى الملك تتمردون**: (رج٦:٦، ٧).

٢٠ **يعطينا النجاح**: (رج.ت ١:١١).

٣: ١-٣٢ **وقام.. التجار**: قد قام بترميم سور مدينة أورشليم حوالي أربعين من رؤساء العائلات، بدءًا من باب الضأن في اتجاه عكس عقارب الساعة حتى تم ترميم عشرة من أبواب المدينة.

١ **ألياشيب.. الكهنة**: كان أمرًا جيدًا أن يبدأ هذا العمل رئيس الكهنة ومعه إخوته الكهنة ليكونوا القدوة والمثل. **الكاهن العظيم**: المقصود: رئيس الكهنة. **باب الضأن**: يقع قرب الزاوية الشمالية الشرقية لسور المدينة (رج ١٢:٣٩؛ يو٥:٢-٩). وقد كانت حركة بيع وشراء الغنم تتم بالقرب من هذا الباب. ويعتقد أن الاسم القديم له هو "باب بنيامين" (رج إر٣٧:١٣؛ ٣٨:٧؛ زك١٤:١٠). **قدسوه**: أي كرسوه للرب. **مصاريعه**: المقصود "أبوابه" أي ضلفتي الباب. **برج المئة**: لعل هذا البرج تسمى بهذا الاسم لأن ارتفاعه مئة ذراع، أو أن درجات السلم كانت مئة درجة (رج ١٢:٣٩).

٢ **بنى**: البناء يختص بالأجزاء المنهدمة، وإكمال ما هو قائم حتى يتصل السور. **رجال أريحا**: (رج عز٢:٣٤).

٣ **باب السمك**: أحد البوابات المشهورة في سور أورشليم، حيث كان تجار السمك يعبرون من خلاله إلى سوق السمك بأورشليم (رج ١٢:٣٩؛ ٢أخ٣٣:١٤؛ صف١:١٠). **هسناءة**: تدعى أيضًا "سناءة" (رج عز٢:٣٥). **أقفاله**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح سوى في (نش٥:٥). والكلمة تصف ما يتم إغلاق الأبواب من الداخل بها، أو "المزلاج". **عوارضه**: (رج خر٢٦:٢٦)، وهي ألواح خشبية طويلة يتم إغلاق الأبواب بها.

٤ **رمم**: الترميم يختص ببناء وتثبيت وتقوية ما هو قائم. **مريموث**: هو ابن أوريا الكاهن (رج عز٨:٣٣)، وقد قام بعد ذلك بترميم قسم ثان في سور المدينة (رج آ ٢١). **مشلام**: قد قام بعد ذلك بترميم قسم ثان في سور المدينة (رج آ ٣٠). وقد وجه نحميا اللوم له لأنه أعطى ابنته زوجة لابن طوبيا (رج ٦:١٧، ١٨).

٥ **التقوعيون**: أي أهل مدينة "تقوع"، وقد قام هذا الشعب بجهد مضاعف في العمل بعد أن رفض العظماء منهم المشاركة في العمل (رج آ ٢٧). **عظماؤهم**: الكلمة العبرية المستخدمة هنا تختلف عن الواردة في (٢:١٦) والمترجمة "ولاة". والمقصود: "النبلاء" أو "المقتدرين" (رج.ت ٢أخ٢٣:٢٠). **لم يدخلوا أعناقهم**: المقصود: أنهم رفضوا الخضوع لأوامر القائمين على هذا العمل.

٦ **الباب العتيق**: يقع قرب الزاوية الشمالية الغربية لسور المدينة.

بنُ فاسيحَ ومَشُلاَّمُ بنُ بَسوديا. هُما سقَفاهُ وأقاما مَصاريعَهُ وأقفالَهُ
وعَوارِضَهُ. ٧وبجانِبِهِما رَمَّمَ مَلَطيا الجِبعونيُّ ويادونُ الميَرونوثيُّ
مِنْ أهلِ جِبعونَ والمِصفاةِ إلَى كُرسيِّ والي عَبرِ النَّهرِ. ٨وبجانِبِهِما
رَمَّمَ عُزِّيئيلُ بنُ حَرهايا مِنَ الصَّيّاغينَ. وبجانِبِهِ رَمَّمَ حَنَنيا مِنَ
العَطّارينَ. وتَرَكوا أورُشَليمَ إلَى السّورِ العَريضِ. ٩وبجانِبِهِمْ
رَمَّمَ رَفايا بنُ حورٍ رَئيسُ نِصفِ دائرَةِ أورُشَليمَ. ١٠وبجانِبِهِمْ رَمَّمَ
يَدايا بنُ حَروماف ومُقابِلَ بَيتِهِ. وبجانِبِهِ رَمَّمَ حَطّوشُ بنُ حَشَبنيا.
١١قِسمٌ ثانٍ رَمَّمَهُ مَلكيّا بنُ حاريمَ وحَشّوبُ بنُ فحَثَ موآبَ وبُرجَ
التَّنانيرِ. ١٢وبجانِبِهِ رَمَّمَ شَلّومُ بنُ هَلّوحيشَ رَئيسُ نِصفِ دائرَةِ
أورُشَليمَ هو وبَناتُهُ. ١٣بابُ الوادي رَمَّمَهُ حانونُ وسُكّانُ زانوحَ.
هُم بَنَوْهُ وأقاموا مَصاريعَهُ وأقفالَهُ وعَوارِضَهُ، وألفَ ذِراعٍ علَى
السّورِ إلَى بابِ الدِّمنِ. ١٤وبابُ الدِّمنِ رَمَّمَهُ مَلكيّا بنُ رَكابَ رَئيسُ
دائرَةِ بَيتِ هَكّاريمَ. هو بَناهُ وأقامَ مَصاريعَهُ وأقفالَهُ وعَوارِضَهُ.
١٥وبابُ العَينِ رَمَّمَهُ شَلّونُ بنُ كلحوزَةَ رَئيسُ دائرَةِ المِصفاةِ. هو
بَناهُ وسَقَفَهُ وأقامَ مَصاريعَهُ وأقفالَهُ وعَوارِضَهُ، وسورَ بركَةِ سِلوامَ
عِندَ جُنَينَةِ المَلِكِ إلَى الدَّرَجِ النّازِلِ مِنْ مدينةِ داوُدَ. ١٦وبَعدَهُ رَمَّمَ
نَحَميا بنُ عَزبوقَ رَئيسُ نِصفِ دائرَةِ بَيتِ صورَ إلَى مُقابِلِ قُبورِ
داوُدَ، وإلَى البِركَةِ المَصنوعَةِ، وإلَى بَيتِ الجَبابِرَةِ. ١٧وبَعدَهُ
رَمَّمَ اللاَّويّونَ رَحومُ بنُ باني، وبجانِبِهِ رَمَّمَ حَشَبيا رَئيسُ نِصفِ
دائرَةِ قَعيلَةَ في قِسمِهِ. ١٨وبَعدَهُ رَمَّمَ إخوَتُهُمْ بَوّايُ بنُ حيناداد
رَئيسُ نِصفِ دائرَةِ قَعيلَةَ. ١٩ورَمَّمَ بجانِبِهِ عازِرُ بنُ يَشوعَ رَئيسُ
المِصفاةِ قِسمًا ثانيًا، مِنْ مُقابِلِ مَصعَدِ بَيتِ السِّلاحِ عِندَ الزّاويَةِ.
٢٠وبَعدَهُ رَمَّمَ بعَزمٍ باروخُ بنُ زَبّايَ قِسمًا ثانيًا، مِنَ الزّاويَةِ إلَى
مَدخَلِ بَيتِ ألياشيبَ الكاهِنِ العظيمِ. ٢١وبَعدَهُ رَمَّمَ مَريموثُ بنُ
أوريّا بنِ هَقّوصَ قِسمًا ثانيًا، مِنْ مَدخَلِ بَيتِ ألياشيبَ إلَى نِهايَةِ
بَيتِ ألياشيبَ. ٢٢وبَعدَهُ رَمَّمَ الكهنةُ أهلُ الغَوْرِ. ٢٣وبَعدَهُمْ رَمَّمَ
بنيامينُ وحَشّوبُ مُقابِلَ بَيتِهِما. وبَعدَهُما رَمَّمَ عَزَريا بنُ مَعسيّا
بنِ عَنَنيا بجانِبِ بَيتِهِ. ٢٤وبَعدَهُ رَمَّمَ بَنّويُ بنُ حيناداد قِسمًا ثانيًا،
مِنْ بَيتِ عَزَريا إلَى الزّاويَةِ وإلَى العَطفَةِ. ٢٥وفالالُ بنُ أوزايَ مِنْ
مُقابِلِ الزّاويَةِ والبُرجِ، الّذي هو خارِجَ بَيتِ المَلِكِ الأعلَى الّذي
لدارِ السِّجنِ. وبَعدَهُ فدايا بنُ فرعوشَ. ٢٦وكانَ النَّثينيمُ ساكِنينَ
في الأكَمَةِ إلَى مُقابِلِ بابِ الماءِ لجِهَةِ الشَّرقِ والبُرجِ الخارِجيِّ.

---

٧ **كرسي**: هو "مقر" والي عبر النهر. **عبر النهر**: أي غربي نهر الفرات.

٨ **الصياغين**: هم صائغي الذهب. **السور العريض**: يقع غربي منطقة الهيكل. ويعتقد أن حزقيا الملك هو الذي أمر ببنائه (رج ٢أخ٣٢:٥).

٩ **رفايا.. رئيس نصف**: هو رئيس نصف منطقة أورشليم، بينما رئيس النصف الثاني هو شلوم بن هلوحيش (رج آ١٢). **دائرة**: منطقة.

١٠ **مقابل بيته**: تم توزيع العمل بحيث يرمم كل واحد المنطقة من السور المقابلة لبيته أو القريبة منه (رج آ٢٣،٢٨-٣٠).

١١ **برج التنانير**: التنانير جمع تنور وهو الفرن. وربما يكون قد أطلق عليه هذا الاسم لوقوعه في منطقة "سوق الخبازين" (رج إر٣٧:٢١). ويقع هذا البرج على السور الغربي لأورشليم.

١٢ **هو وبناته**: إشارة فريدة لاشتراك النساء في بناء السور. وهذا يثبت اشتراك جميع فئات الشعب في البناء، رجال ونساء، كبار وصغار.

١٣ **باب الوادي**: (رج.ت ٢:١٣). **ألف ذراع**: الذراع يعادل ٤٥سم، وبالتالي فالألف ذراع تساوي ٤٥٠مترًا. **باب الدمن**: (رج.ت ٢:١٣).

١٤ **بيت هكاريم**: معناه "بيت الكروم" (رج إر٦:١).

١٥ **باب العين**: (رج.ت ٢:١٤). **بركة سلوام**: ربما تكون هي بركة الملك (رج.ت ٢:١٤)، وربما هي البركة السفلى المذكورة في (إش٢٢:٩)، أيضًا (رج يو٩:٧). **الدرج**: أي السلالم. **مدينة داود**: المقصود: الموقع الأصلي لمدينة أورشليم (رج ٢صم٥:٧-٩).

١٦ **قبور داود**: (رج ١مل٢:١٠؛ ٢أخ٢١:٢٠؛ ٣٢:٣٣). **البركة المصنوعة**: هي البركة التي صنعها حزقيا (رج.ت ٢مل٢٠:٢٠). **بيت الجبابرة**: المقصود -غالبًا- مكان إقامة جبابرة (أبطال) داود (رج ٢صم٢٣:٨-٣٩). وربما يكون قد تم استخدامه ليكون ثكنات للحرس أو مخزن للأسلحة (بيت السلاح).

١٩ **مصعد**: أي المطلع أو الطريق الصاعد. **بيت السلاح**: أي مخزن الأسلحة.

٢٠ **بعزم**: أي بجدية شديدة وعزيمة لا تهدأ. **مدخل**: أي الباب الخارجي.

٢٢ **أهل الغور**: أي الكهنة الآتين من الأماكن المجاورة (المحيطة). والكلمة المترجمة "غور"، ترجمت "دائرة" بمعنى "منطقة" (رج تك١٣:١٠-١٢؛ ١٩:١٧).

٢٤ **العطفة**: أو "المنعطف". وهي هنا المكان الذي يتقابل فيه السور الشرقي مع السور الشمالي، الزاوية.

٢٥ **بيت الملك الأعلى**: ربما يكون القصر القديم للملك داود (بيت داود) (رج ١٢:٣٧). **لدار السجن**: أو "ساحة السجن" (رج إر٣٢:٢؛ ٣٣:١؛ ٣٧:٢١).

٢٦ **النثينيم**: (رج.ت ١أخ٩:٢). **الأكمة**: (رج.ت ٢أخ٢٧:٣). **باب الماء**: دُعيَ هكذا لأنه كان يؤدي إلى مصدر الماء الرئيسي لأورشليم الآتي من نبع جيحون (رج ٨:١،٣،١٦؛ ١٢:٣٧).

[٢٧] وبَعدَهُمْ رَمَّمَ التَّقوعيُّونَ قِسمًا ثانيًا، مِنْ مُقابِلِ البُرجِ الكَبيرِ
الخارِجيِّ إلَى سورِ الأكَمَةِ. [٢٨] وما فوقَ بابِ الخَيلِ رَمَّمَهُ الكهنةُ،
كُلُّ واحِدٍ مُقابِلَ بَيتِهِ. [٢٩] وبَعدَهُمْ رَمَّمَ صادوقُ بنُ إمِّيرَ مُقابِلَ بَيتِهِ.
وبَعدَهُ رَمَّمَ شَمَعيا بنُ شَكَنيا حارِسُ بابِ الشَّرقِ. [٣٠] وبَعدَهُ رَمَّمَ
حَنَنيا بنُ شَلَميا وحانونُ بنُ صالافَ السّادِسُ قِسمًا ثانيًا. وبَعدَهُ رَمَّمَ
مَشُلّامُ بنُ بَرَخيا مُقابِلَ مِخدَعِهِ. [٣١] وبَعدَهُ رَمَّمَ مَلكيّا ابنُ الصّائغِ
إلَى بَيتِ النَّثينيمِ والتُّجّارِ، مُقابِلَ بابِ العَدِّ إلَى مَصعَدِ العَطفَةِ.
[٣٢] وما بَينَ مَصعَدِ العَطفَةِ إلَى بابِ الضّأنِ رَمَّمَهُ الصَّيّاغونَ والتُّجّارُ.

مقاومة إعادة البناء

٤ [١] ولَمّا سمِعَ سنبَلَّطُ أنَّنا آخِذونَ في بناءِ السُّورِ غَضِبَ
واغتاظَ كثيرًا، وهَزأ باليَهودِ. [٢] وتَكلَّمَ أمامَ إخوَتِهِ وجَيشِ
السّامِرَةِ وقالَ: «ماذا يَعمَلُ اليَهودُ الضُّعَفاءُ؟ هل يترُكونَهُمْ؟ هل
يَذبَحونَ؟ هل يُكمِلونَ في يومٍ؟ هل يُحيونَ الحِجارَةَ مِنْ كوَمِ التُّرابِ
وهي مُحرَقَةٌ؟» [٣] وكانَ طوبيّا العَمّونيُّ بجانِبِهِ، فقالَ: «إنَّ ما يَبنونَهُ
إذا صَعِدَ ثَعلَبٌ فإنَّهُ يَهدِمُ حِجارَةَ حائطِهِم». [٤] «اسمَعْ يا إلهَنا، لأنَّنا
قد صِرنا احتِقارًا، ورُدَّ تعييرَهُمْ علَى رؤوسِهِمْ، واجعَلهُمْ نَهبًا في
أرضِ السَّبيِ [٥] ولا تستُرْ ذُنوبَهُمْ ولا تُمحَ خَطيَّتُهُمْ مِنْ أمامِكَ لأنَّهُمْ
أغضَبوكَ أمامَ البانينَ». [٦] فبَنَينا السُّورَ واتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إلَى نِصفِهِ
وكانَ للشَّعبِ قَلبٌ في العَمَلِ.
[٧] ولَمّا سمِعَ سنبَلَّطُ وطوبيّا والعَرَبُ والعَمّونيُّونَ والأشدوديُّونَ
أنَّ أسوارَ أورُشَليمَ قد رُمِّمَتْ والثُّغَرَ ابتَدأتْ تُسَدُّ، غَضِبوا جِدًّا.
[٨] وتآمَروا جميعُهُمْ مَعًا أنْ يأتوا ويُحارِبوا أورُشَليمَ ويَعمَلوا بها
ضَرَرًا. [٩] فصَلَّينا إلَى إلهِنا وأقَمنا حُرّاسًا ضِدَّهُمْ نهارًا وليلًا بسَبَبِهِمْ.
[١٠] وقالَ يَهوذا: «قد ضَعُفَتْ قوَّةُ الحَمّالينَ، والتُّرابُ كثيرٌ، ونَحنُ
لا نَقدِرُ أنْ نَبنيَ السُّورَ». [١١] وقالَ أعداؤُنا: «لا يَعلَمونَ ولا يَرَوْنَ
حتَّى نَدخُلَ إلَى وسَطِهِمْ ونَقتُلُهُمْ ونوقِفَ العَمَلَ». [١٢] ولَمّا جاءَ
اليَهودُ السّاكِنونَ بجانِبِهِمْ قالوا لنا عَشرَ مَرّاتٍ: «مِنْ جميعِ الأماكِنِ

---

٢٨ **باب الخيل**: كان يقع في الجانب الشرقي من المدينة، ومنه كانت تخرج وتدخل خيول الملك من وإلى اسطبلاتها (رج ٢مل١١:١٦؛ ٢أخ٢٣:١٥؛ إر٣١:٤٠).

٢٩ **باب الشرق**: كان يقع في الجانب الشرقي من المدينة، وقد سُميَ فيما بعد باسم "الباب الذهبي".

٣١ **باب العد**: يُدعى أيضًا "باب الجند"، ويقع شمالي الجانب الشرقي من المدينة. وقد كان يخرج من هذا الباب الجنود للحرب، وكان يتم إحصائهم (عدهم) عند هذا الباب قبل الحرب وبعد العودة.

٣٢ **باب الضأن**: يعود العمل في النهاية إلى نقطة البداية (رج آ١).

٤:٢ **إخوته**: أي بني قومه. **جيش السامرة**: كان سنبلط هو حاكم السامرة. **الضعفاء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الأشقياء"، "القليلي الحيلة". **هل يتركونهم؟**: المقصود: "هل سيترك الفرس اليهود؟". **هل يذبحون؟**: المقصود: "هل سينجحوا في تقديم الذبائح لإلههم؟". **هل يكملون في يوم؟**: المقصود: "هل يستطيعون إكمال العمل كله في يوم واحد؟". **وهي محرقة**: المقصود: وقد أكلتها النيران فتهدمت.

٣ **طوبيا العموني**: (رج.ت ٢:١٠). **إذا صعد.. حائطهم**: عبارة تحمل تعييرًا. والمقصود: أن الثعلب الضئيل الحجم والخفيف الوزن لو صعد فوق هذا السور فإنه لن يتحمله، مما يدل على ضعف بناء هذا السور. **ثعلب**: أو "ابن آوى" (رج.ت قض١٥:٤).

٤ **اسمع يا إلهنا**: هذه صلاة من صلوات نحميا المتكررة في هذا السفر (رج.ت ١:٦). **رد تعييرهم**: إن نحميا يقرر أنه لن ينتقم لنفسه من الأعداء بل يترك النقمة للرب (رج مز٧٩:١٢؛ أم٣:٣٤). **نهبًا**: (رج.ت ٢أخ١٤:١٤).

٥ **أغضبوك**: الكلمة العبرية تترجم عادة "أغاظوك" (رج تث٤:٢٥). والمقصود: من خلال استهزائهم واحتقارهم للبنائين (رج ٢:١٩).

٦ **اتصل**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "قويَّ" (رج تك٣٠:٤١). **إلى نصفه**: أي إلى نصف ارتفاعه. **قلب في العمل**: أي كانوا يعملون بكل قلوبهم، بكل حماسهم، بكل عزيمتهم.

٧ **العرب**: (رج.ت ٢:١٩). **الأشدوديون**: كان الأشدوديون قد قاموا بثورة ضد سرجون الثاني ملك أشور، وقد اختار الفارسيون أشدود لتكون عاصمة للمنطقة التي احتلوها. **رممت**: الكلمة العبرية تعني "صعدت"، "تعالت"، "ارتفعت". **الثغر**: أي الفجوات، الفتحات، المنافذ.

٨ **تآمروا.. معًا**: (رج مز٨٣:٣-٥). **ضررًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٣٢:٦) حيث ترجمت "افتراء". والكلمة تعني أيضًا "خسارة"، "أذى" أو "ارتباك"، "تشويش"، "فوضى".

٩ **فصلينا**: (رج.ت ١:٦). **بسببهم**: أي حذرًا منهم.

١٠ **يهوذا**: أي رجال يهوذا. **ضعفت قوة**: أي قد تعبوا من ثقل الأحمال، وأصبحوا غير قادرين على حمل الأثقال بعد.

١١ **لا يعلمون ولا يرون**: أي سنأتي خفية من حيث لا يعلمون ولا يرون وندخل في وسطهم.

١٢ **عشر مرات**: أي أنذرونا وحذرونا مرات عديدة عن الجهات التي سيهاجمنا منها أعدائنا.

الَّتي مِنها رَجَعوا إلَينا». ١٣فأوقَفتُ الشَّعبَ مِنْ أسفَلِ المَوْضِعِ
وراءَ السُّورِ وعلَى القِمَمِ، أوقَفتُهُمْ حَسَبَ عَشائرِهِمْ، بسُيوفِهِمْ
ورِماحِهِمْ وقِسيِّهِمْ. ١٤ونَظَرتُ وقُمتُ وقُلتُ للعُظَماءِ والوُلاةِ
ولِبَقيَّةِ الشَّعبِ: «لا تخافوهُم بل اذكُروا السَّيِّدَ العظيمَ المَرهوبَ،
وحارِبوا مِنْ أجلِ إخوَتِكُمْ وبَنيكُمْ وبَناتِكُمْ ونِسائكُمْ وبُيوتِكُمْ».
١٥ولَمّا سمِعَ أعداؤُنا أنَّنا قد عَرَفنا، وأبطَلَ اللهُ مَشورَتَهُمْ،
رَجَعنا كُلُّنا إلَى السُّورِ كُلُّ واحِدٍ إلَى شُغلِهِ. ١٦ومِنْ ذلكَ اليومِ
كانَ نِصفُ غِلماني يَشتَغِلونَ في العَمَلِ، ونِصفُهُمْ يُمسِكونَ
الرِّماحَ والأتراسَ والقِسيَّ والدُّروعَ. والرُّؤَساءُ وراءَ كُلِّ بَيتِ
يَهوذا. ١٧البانونَ علَى السُّورِ بَنَوْا وحامِلو الأحمالِ حَمَلوا.
باليَدِ الواحِدَةِ يَعمَلونَ العَمَلَ، وبالأُخرَى يَمسِكونَ السِّلاحَ.
١٨وكانَ البانونَ يَبنونَ، وسَيفُ كُلِّ واحِدٍ مَربوطٌ علَى جَنبِهِ،
وكانَ النّافِخُ بالبوقِ بجانِبي. ١٩فقُلتُ للعُظَماءِ والوُلاةِ
ولِبَقيَّةِ الشَّعبِ: «العَمَلُ كثيرٌ ومُتَّسِعٌ ونَحنُ مُتَفَرِّقونَ علَى
السُّورِ وبَعيدونَ بَعضُنا عن بَعضٍ. ٢٠فالمَكانُ الَّذي تسمَعونَ
مِنهُ صوتَ البوقِ هناكَ تجتَمِعونَ إلَينا. إلهنا يُحارِبُ عَنّا».
٢١فكُنّا نَحنُ نَعمَلُ العَمَلَ، وكانَ نِصفُهُمْ يَمسِكونَ الرِّماحَ
مِنْ طُلوعِ الفَجرِ إلَى ظُهورِ النُّجومِ. ٢٢وقُلتُ في ذلكَ الوقتِ
أيضًا للشَّعبِ: «ليَبِتْ كُلُّ واحِدٍ مع غُلامِهِ في وسطِ أورُشَليمَ
ليكونوا لنا حُرّاسًا في اللَّيلِ ولِلعَمَلِ في النَّهارِ». ٢٣ولَمْ أكُنْ
أنا ولا إخوَتي ولا غِلماني ولا الحُرّاسُ الَّذينَ ورائي نَخلَعُ
ثيابَنا. كانَ كُلُّ واحِدٍ يَذهَبُ بسِلاحِهِ إلَى الماءِ.

نحميا يساعد الفقراء

٥ ١وكانَ صُراخُ الشَّعبِ ونِسائهِمْ عظيمًا علَى إخوَتِهِمِ
اليَهودِ. ٢وكانَ مَنْ يقولُ: «بَنونا وبَناتُنا نَحنُ كثيرونَ.
دَعنا نأخُذْ قمحًا فنأكُلَ ونَحيا». ٣وكانَ مَنْ يقولُ: «حُقولُنا وكُرومُنا
وبُيوتُنا نَحنُ راهِنوها حَتَّى نأخُذَ قمحًا في الجوعِ». ٤وكانَ مَنْ
يقولُ: «قد استَقرَضنا فِضَّةً لخَراجِ المَلِكِ علَى حُقولِنا وكُرومِنا.
٥والآنَ لَحمُنا كلَحمِ إخوَتِنا وبَنونا كبَنيهِمْ، وها نَحنُ نُخضِعُ بَنينا

١٣ **القمم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم في أي موضع آخر سوى في (حز٢٤:٧،٨؛ ٢٦:٤،١٤) وترجمت جميعها "ضح". والكلمة تعني "الأماكن المفتوحة" أو "الأماكن المكشوفة". والمقصود: الأماكن التي لم يتم بناؤها بعد. **قسيهم**: مفردها: قوس. وهو آلة تُرمى بها السهام. كذ١٦.

١٤ **للعظماء**: أي للرؤساء. **لا تخافوهم بل اذكروا..**: إن أفضل وسيلة لتجنب الخوف هي تذكر وعود الرب (رج ١:٨؛ تث٣:٢٢؛ ٢٠:٣؛ ٣١:٦). **السيد**: أي "الرب". **المرهوب**: أي "الرهيب" أو "المهيب" (رج.ت تث١٠:١٧).

١٥ **عرفنا**: أي عرفنا ما يخططون له. **أبطل**: أي أزال، ألغى.

١٦ **غلماني**: المقصود: رجالي. **الأتراس**: (رج.ت تك١٥:١). **الدروع**: (رج.ت ١صم١٧:٥). **الرؤساء**: المقصود: أعيان اليهود. **وراء**: أي يساندون.

١٧ **الأحمال**: أي الأثقال. والمقصود: التراب الذي كانوا يصنعون منه الطوب (رج آ٢،١٠). **باليد.. وبالأخرى**: المقصود: إنهم كانوا يعملون العمل (بناء السور) والسلاح كان قريبًا منهم وفي متناول أيديهم ومستعدين للقتال (رج آ١٨).

١٨ **النافخ بالبوق**: كان من ضمن استخدامات البوق بجانب التحفيز على العمل: ١-تجميع الجنود قبل بداية المعركة. ٢-الاستعداد للقتال. ٣-بداية القتال. ٤-التقدم للهجوم. ٥-التراجع. ٦-الانسحاب.. إلخ (رج.ت ١كو١٤:٨). **بالبوق**: (رج.ت عد١٠:٢).

١٩ **بعيدون.. عن بعض**: العبارة في العبرية "بعيدون الواحد عن أخيه".

٢٠ **إلهنا يحارب عنا**: (رج خر١٤:١٤،٢٥؛ تث١:٣٠؛ ٣:٢٢؛ ٢٠:٤؛ يش٢٣:١٠).

٢١ **ظهور النجوم**: لا تظهر النجوم في السماء إلا بعد أن يسود الظلام، وهذا يبين حماسهم الزائد للعمل، فقد كان من المعتاد وقتئذ أن ينتهي العمل عند غروب الشمس.

٢٢ **حراسًا في الليل**: حتى الرجال الذين هم من خارج أورشليم كان عليهم أن يبقوا فيها، لكي يخدم البعض منهم كحراس.

٢٣ **يذهب.. الماء**: أي يذهب للاغتسال وهو حامل سلاحه.

٥ ١: **صراخ الشعب ونسائهم**: كانت الأوضاع مترديَة والأزمة الاقتصادية شديدة، وكان الوضع خطيرًا حتى أن الزوجات شاركن في الاحتجاج. **على إخوتهم**: أي لم تكن الشكوى من الأعداء بل من بني قومهم الذين استغلوا فقرهم وحاجتهم.

٢ **قمحًا**: كانت الأسرة المتوسطة العدد تحتاج شهريًا إلى "حومر" من القمح، وهو ما يوازي "عشر إيفات"، وهو ما يعادل ٢٣٠ لترًا.

٣ **كرومنا**: هي حقول العنب. **راهنوها**: أي أن كل ما كان لديهم من ملكية خاصة اضطروا إلى رهنها.

٤ **لخراج**: (رج.ت عز٤:١٣).

٥ **كلحم إخوتنا**: (رج إش٥٨:٧).

وبَناتِنا عَبيدًا، ويوجَدُ مِنْ بَناتِنا مُستَعبَداتٌ، وليس شَيءٌ في طاقَةِ
يَدِنا، وحُقولُنا وكُرومُنا للآخَرينَ».
٦ فغَضِبتُ جِدًّا حينَ سمِعتُ صُراخَهُمْ وهذا الكلامَ. ٧ فشاوَرتُ
قَلبي فيَّ، وبَكَّتُّ العُظَماءَ والوُلاةَ، وقُلتُ لهُمْ: «إنَّكُمْ تأخُذونَ
الرِّبا كُلُّ واحِدٍ مِنْ أخيهِ». وأقَمتُ علَيهِمْ جَماعَةً عظيمَةً. ٨ وقُلتُ
لهُمْ: «نَحنُ اشتَرَينا إخوَتَنا اليَهودَ الّذينَ بيعوا للأُمَمِ حَسَبَ
طاقَتِنا. وأنتُمْ أيضًا تبيعونَ إخوَتَكُمْ فيُباعونَ لنا». فسكَتوا ولَمْ
يَجِدوا جَوابًا. ٩ وقُلتُ: «ليس حَسَنًا الأمرُ الّذي تعمَلونَهُ. أما
تسيرونَ بخَوْفِ إلهِنا بسَبَبِ تعييرِ الأُمَمِ أعدائنا؟ ١٠ وأنا أيضًا
وإخوَتي وغِلماني أقرَضناهُمْ فِضَّةً وقمحًا. فلنَترُكْ هذا الرِّبا.
١١ رُدّوا لهُمْ هذا اليومَ حُقولهُمْ وكُرومَهُمْ وزَيتونَهُمْ وبُيوتهُمْ،
والجُزءَ مِنْ مِئَةِ الفِضَّةِ والقمحِ والخمرِ والزَّيتِ الّذي تأخُذونَهُ
مِنهُمْ رِبًا». ١٢ فقالوا: «نَرُدُّ ولا نَطلُبُ مِنهُمْ. هكذا نَفعَلُ كما
تقولُ». فدَعَوْتُ الكهنةَ واستَحلَفتُهُمْ أنْ يَعمَلوا حَسَبَ هذا
الكلامِ. ١٣ ثُمَّ نَفَضتُ حِجري وقُلتُ: «هكذا يَنفُضُ اللهُ كُلَّ
إنسانٍ لا يُقيمُ هذا الكلامَ مِنْ بَيتِهِ ومِنْ تعَبِهِ، وهكذا يكونُ
مَنفوضًا وفارِغًا». فقالَ كُلُّ الجَماعَةِ: «آمينَ». وسَبَّحوا الرَّبَّ.
وعَمِلَ الشَّعبُ حَسَبَ هذا الكلامِ.
١٤ وأيضًا مِنَ اليومِ الّذي أوصيتُ فيهِ أنْ أكونَ والِيَهُمْ في أرضِ
يَهوذا، مِنَ السَّنَةِ العِشرينَ إلَى السَّنَةِ الثّانيَةِ والثَّلاثينَ لأرتَحشَستا
المَلِكِ، اثنَتَيْ عشَرَةَ سنَةً، لم آكُلْ أنا ولا إخوَتي خُبزَ الوالي.
١٥ ولكن الوُلاةُ الأوَّلونَ الّذينَ قَبلي ثَقَّلوا علَى الشَّعبِ، وأخَذوا
مِنهُمْ خُبزًا وخمرًا، فضلاً عن أربَعينَ شاقِلاً مِنَ الفِضَّةِ، حَتَّى إنَّ
غِلمانَهُمْ تسَلَّطوا علَى الشَّعبِ. وأمّا أنا فلم أفعَلْ هكذا مِنْ أجلِ
خَوْفِ اللهِ. ١٦ وتَمَسَّكتُ أيضًا بشُغلِ هذا السّورِ، ولَمْ أشتَرِ حَقلاً.
وكانَ جميعُ غِلماني مُجتَمِعينَ هناكَ علَى العَمَلِ. ١٧ وكانَ علَى
مائدَتي مِنَ اليَهودِ والوُلاةِ مِئَةٌ وخَمسونَ رَجُلاً، فضلاً عن الآتينَ
إلَينا مِنَ الأُمَمِ الّذينَ حَوْلَنا. ١٨ وكانَ ما يُعمَلُ ليوم واحِدٍ ثَوْرًا
وسِتَّةَ خِرافٍ مُختارَةٍ. وكانَ يُعمَلُ لي طُيورٌ، وفي كُلِّ عشَرَةِ أيّامٍ
كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الخمرِ بكَثرَةٍ. ومَعَ هذا لم أطلُبْ خُبزَ الوالي، لأنَّ

---

٥ **نخضع.. عبيدًا:** كان الشخص المدين يضطر لبيع أبنائه أو زوجته ليسدد ديونه، حيث يظلون في خدمتهم لسيدهم لمدة ست سنوات ثم يتحررون في السنة السابعة (رج خر٢١:٧؛ لا٢٥:٣٩).

٧ **فشاورت قلبي فيَّ:** أي فشاورت نفسي. **بكت:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "خاصمت" (رج تك٢٦:٢٠). والمقصود: عنفت، وبخت. **العظماء:** أي الأشراف (رج.ت ١مل٢١:٨). **الولاة:** (رج.ت عز٩:٢). **إنكم.. أخيه:** (رج خر٢٢:٢٥؛ لا٢٥:٣٥-٣٧؛ تث٢٣:١٩، ٢٠). **الربا:** (رج.ت لا ٢٥: ٣٦). **أقمت.. عظيمة:** المقصود: طلبت عقد اجتماعًا كبيرًا.

٨ **إخوتنا اليهود:** كان الذي يفتقر من اليهود ويباع ليهودي آخر يعمل لديه كأجير وليس كعبد (رج لا٢٥:٣٩-٤٢). **للأمم:** لم يكن مسموحًا لليهودي أن يبيع يهودي آخر للشعوب الأخرى (رج خر٢١:٨). **لم يجدوا جوابًا:** أي "لم يجدوا كلامًا". قد كان ذنب هؤلاء العظماء والولاة واضحًا حتى أنهم سكتوا ولم يستطيعوا أن يجدوا جوابًا (رج يو٨:٧-١٠).

٩ **تعيير الأمم:** (رج ٢صم١٢:١٤؛ رو٢:٢٤؛ ١بط٢:١٢).

١٠ **غلماني:** أي رجالي. **فلنترك هذا الربا:** المقصود: نعفيهم من هذا الدين (رج مز١١٩:٣٦؛ إش٥٦:٩-١٢؛ ٥٧:١٧؛ إر٦:١٣؛ ٨:١٠؛ ٢٣:١٣-١٧؛ حز٢٢:١٢، ١٣).

١١ **الجزء من مئة:** أي "فوائد الدين"، وقدرها: واحد في المائة شهريًا.

١٢ **استحلفتهم:** (رج.ت عز١٠:٥).

١٣ **حجري:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٤٩:٢٢) حيث ترجمت "الأحضان". وكذلك في (مز١٢٩:٧) حيث ترجمت "حضنه". **آمين:** (رج.ت عد٥:٢٢). **حسب هذا الكلام:** (رج ٢مل٢٣:٣).

١٤ **من اليوم.. لأرتحشستا:** رج ٢:١، ٥-٧). **السنة العشرين:** (رج.ت ١:١). **السنة الثانية والثلاثين:** هي السنة ٤٣٣ق.م. **لأرتحشستا:** (رج.ت عز٤:٧). **اثنتي عشرة سنة:** بعد أن حكم نحميا لمدة اثنتي عشرة سنة، ذهب إلى شوشن القصر لمقابلة الملك أرتحشستا ملك فارس (رج ١٣:٦)، وبعد ذلك عاد ثانية إلى أورشليم (رج ١٣:٧). **خبز الوالي:** كانت السلطات العليا للإمبراطورية الفارسية تفرض على المواطنين أن يقوموا بإمداد حاكم الأقاليم بكل احتياجاته من الغذاء، وبأن يسددوا له ضريبة لنفقات معيشته، ولكن نحميا لم يثقل على الشعب ورفض أخذها.

١٥ **الولاة الأولون:** المقصود: حكام السامرة، حيث كانت عاصمة الإقليم الذي تخضع له منطقة يهوذا، ولم يكن منهم حكام يهود. **أربعين شاقلاً:** كانوا يأخذونها من الشعب كل يوم لشراء الخبز والخمر. **شاقلاً:** كانت عملة من الفضة تساوي حوالي ١٠جم. **تسلطوا:** المقصود هنا: ظلموا، تعسفوا. والفعل يأتي من الاسم "طاغية".

١٦ **تمسكت:** المقصود: تشددت، وضعت تركيزي.

١٨ **ليوم واحد:** الطعام اليومي المذكور هنا يكفي لإطعام حوالي سبعمائة شخص (رج ١مل٤:٢٢، ٢٣).

العُبوديَّةَ كانتْ ثَقيلَةً علَى هذا الشَّعبِ. ١٩اذكُرْ لي يا إلهي للخَيرِ
كُلَّ ما عَمِلتُ لهذا الشَّعبِ.

المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء

٦ ١ولَمَّا سمِعَ سنبَلَّطُ وطوبيّا وجَشَمٌ العَرَبيُّ وبَقيَّةُ أعدائنا
أنّي قد بَنَيتُ السّورَ ولَمْ تبقَ فيهِ ثُغرَةٌ، علَى أنّي لم أكُنْ إلَى
ذلكَ الوقتِ قد أقَمتُ مَصاريعَ للأبوابِ، ٢أرسَلَ سنبَلَّطُ وجَشَمٌ إلَيَّ
قائلَينِ: «هَلُمَّ نَجتَمِعُ مَعًا في القرَى في بُقعَةِ أونو». وكانا يُفَكِّرانِ
أنْ يَعمَلا بي شَرًّا. ٣فأرسَلتُ إليهِما رُسُلًا قائلًا: «إنّي أنا عامِلٌ
عَمَلًا عظيمًا فلا أقدِرُ أنْ أنزِلَ. لماذا يَبطُلُ العَمَلُ بَينَما أترُكُهُ وأنزِلُ
إلَيكُما؟». ٤وأرسَلا إلَيَّ بمِثلِ هذا الكلامِ أربَعَ مَرّاتٍ، وجاوَبتُهُما
بمِثلِ هذا الجَوابِ. ٥فأرسَلَ إلَيَّ سنبَلَّطُ بمِثلِ هذا الكلامِ مَرَّةً خامِسَةً
مع غُلامِهِ برِسالَةٍ مَنشورَةٍ بيَدِهِ مَكتوبٌ فيها: ٦«قد سُمِعَ بَينَ الأُمَمِ،
وجَشَمٌ يقولُ: إنَّكَ أنتَ واليَهودُ تُفَكِّرونَ أنْ تتَمَرَّدوا، لذلكَ أنتَ
تبني السّورَ لتَكونَ لهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هذِهِ الأُمورِ. ٧وقَدْ أقَمتَ أيضًا
أنبياءَ ليُنادوا بكَ في أورُشَليمَ قائلينَ: في يَهوذا مَلِكٌ. والآنَ يُخبَرُ
المَلِكُ بهذا الكلامِ. فهَلُمَّ الآنَ نَتَشاوَرُ مَعًا». ٨فأرسَلتُ إليهِ قائلًا:
«لا يكونُ مِثلُ هذا الكلامِ الّذي تقولُهُ، بل إنَّما أنتَ مُختَلِقُهُ مِنْ
قَلبِكَ». ٩لأنَّهُمْ كانوا جميعًا يُخيفونَنا قائلينَ: «قد ارتَخَتْ أيديهِمْ
عن العَمَلِ فلا يُعمَلُ». «فالآنَ يا إلهي شَدِّدْ يَدَيَّ».
١٠ودَخَلتُ بَيتَ شَمعيا بنِ دَلايا بنِ مَهيطَبئيلَ وهو مُغلَقٌ، فقالَ:
«لنَجتَمِعْ إلَى بَيتِ اللهِ إلَى وسَطِ الهَيكلِ ونُقفِلْ أبوابَ الهَيكلِ، لأنَّهُمْ
يأتونَ ليَقتُلوكَ. في اللَّيلِ يأتونَ ليَقتُلوكَ». ١١فقُلتُ: «أرَجُلٌ مِثلي
يَهرُبُ؟ ومَنْ مِثلي يَدخُلُ الهَيكلَ فيَحيا؟ لا أدخُلُ!». ١٢فتحَقَّقتُ
وهوذا لم يُرسِلهُ اللهُ لأنَّهُ تكلَّمَ بالنُّبوَّةِ علَيَّ، وطوبيّا وسَنبَلَّطُ قد
استأجَراهُ. ١٣لأجلِ هذا قد استؤجِرَ لكَيْ أخافَ وأفعَلَ هكذا
وأُخطِئَ، فيكونَ لهُما خَبَرٌ رَديءٌ لكَيْ يُعَيِّراني. ١٤اذكُرْ يا إلهي
طوبيّا وسَنبَلَّطَ حَسَبَ أعمالِهِما هذِهِ، ونوعَديَةَ النَّبيَّةَ وباقيَ الأنبياءِ
الّذينَ يُخيفونَني.

إكمال بناء السور

١٥وكمِلَ السّورُ في الخامِسِ والعِشرينَ مِنْ أيلولَ، في اثنَينِ
وخَمسينَ يومًا. ١٦ولَمّا سمِعَ كُلُّ أعدائنا ورأى جميعُ الأُمَمِ الّذينَ
حَوالَينا، سقَطوا كثيرًا في أعيُنِ أنفُسِهِمْ، وعَلِموا أنَّهُ مِنْ قِبَلِ إلهِنا
عُمِلَ هذا العَمَلُ. ١٧وأيضًا في تِلكَ الأيّامِ أكثَرَ عُظَماءُ يَهوذا توارُدَ
رَسائلِهِمْ علَى طوبيّا، ومِنْ عِندِ طوبيّا أتَتِ الرَّسائلُ إليهِمْ. ١٨لأنَّ

---

١٩ **اذكر لي يا إلهي:** يطلب من الله أن يذكر له الخير الذي يصنعه مع شعبه، حتى لو نساه كل الشعب، وسوف يكرر نحميا هذه الصلاة ثلاث مرات في الأصحاح الأخير (رج ١٣: ١٤، ٢٢، ٣١). عن صلوات نحميا (رج.ت ١: ٦).

٦: ١ **طوبيا:** (رج.ت ٢: ١٠). **العربي:** (رج.ت ٢: ١٩). **ثغرة:** أي فجوة، فراغ أو شَق. **مصاريع:** أي ضلفات الأبواب.

٢ **قائلين..:** (رج أم ٢٦: ٢٤، ٢٥).

٣ **يبطل:** أي يتعطل.

٤ **أربع مرات:** هذا يوضح شدة الإصرار على لقاء نحميا.

٥ **برسالة منشورة:** أي برسالة مفتوحة وغير مختومة، مما يوحي بأن سنبلط كان يريد أن يذيع فحواها على العامة.

٦ **أن تتمردوا:** هذه التهمة الخطيرة سبق وأن أوقفت العمل من قبل (رج عز ٤: ١٢، ١٣). وقد سبق أن وجهوها إلى نحميا نفسه (رج.ت ٢: ١٩).

٧ **يُخبَر الملك:** أي سوف يسمع الملك بنواياكم.

٨ **مختلقه:** أي هو كلام اخترعه من مخيلته، وجميعها أقوال وتهم كاذبة.

٩ **ارتخت أيديهم:** تعبير عن فقدان الهمة والعزيمة (رج عز ٤: ٤؛ إر ٣٨: ٤). **فلا يعمل:** أي فلن يستطيعوا إكمال العمل. **يا إلهي..:** صلاة سريعة يطلب فيها نحميا المعونة من الله (رج.ت ١: ٦).

١٠ **هو مغلق:** أي هو مغلق عليه أو محجوز.

١١ **من مثلي يدخل..؟:** لم يكن نحميا كاهنًا، لذلك لم يكن يحق له دخول المكان المقدس في الهيكل (رج عد ١٨: ٧؛ ٢أخ ٢٦: ١٦-٢١).

١٢ **لم يرسله الله:** تأكد لنحميا أن شمعيا نبيًا كاذبًا عندما اقترح عليه القيام بعمل يخالف إرادة الله وكلمته (رج تث ١٨: ٢٠؛ إش ٨: ١٩، ٢٠).

١٣ **خبر رديء:** المقصود: سمعة سيئة.

١٤ **اذكر يا إلهي:** صلاة أخرى من صلوات نحميا (رج.ت ١: ٦).

١٥ **أيلول:** هو الشهر السادس من السنة، ويقابله (أغسطس-سبتمبر). **اثنين وخمسين يومًا:** إن الأسوار التي ظلت منهدمة لفترة تناهز مائة وخمسين سنة، قد أعيد بناؤها في فترة تقل عن شهرين، والسبب هو قيادة نحميا الحكيمة.

١٦ **كل أعدائنا:** (رج ٢: ١٠، ١٩؛ ٤: ١، ٧). **سقطوا.. أنفسهم:** أي انحط قدرهم في عيونهم، تضاءلت قيمتهم في نظرهم.

١٧ **توارد رسائلهم.. إليهم:** أي كان هناك اتصال مستمر ما بين طوبيا ورؤساء يهوذا.

كثيرينَ في يَهوذا كانوا أصحابَ حِلفٍ لهُ، لأنَّهُ صِهرُ شَكَنيا بنِ
آرَحَ، ويَهوحانانُ ابنُهُ أخَذَ بنتَ مَشُلّامَ بنِ بَرَخيا. ١٩ وكانوا أيضًا
يُخبِرونَ أمامي بحَسَناتِهِ، وكانوا يُبَلِّغونَ كلامي إليهِ. وأرسَلَ
طوبيّا رَسائلَ ليُخَوِّفَني.

٧ ١ ولَمّا بُنيَ السّورُ، وأقَمتُ المَصاريعَ، وتَرَتَّبَ البَوّابونَ
والمُغَنّونَ واللاويّونَ، ٢ أقَمتُ حَنانيَ أخي وحَنَنيا رَئيسَ
القَصرِ علَى أورُشَليمَ، لأنَّهُ كانَ رَجُلًا أمينًا يَخافُ اللهَ أكثَرَ مِنْ
كثيرينَ. ٣ وقُلتُ لهُما: «لا تُفتَحْ أبوابُ أورُشَليمَ حَتَّى تحمَى
الشَّمسُ. وما داموا وُقوفًا فليُغلِقوا المَصاريعَ ويُقفِلوها. وأُقيمَ
حِراساتٌ مِنْ سُكّانِ أورُشَليمَ، كُلُّ واحِدٍ علَى حِراسَتِهِ، وكُلُّ واحِدٍ
مُقابِلَ بَيتِهِ». ٤ وكانَتِ المدينةُ واسِعَةَ الجَنابِ وعظيمَةً، والشَّعبُ
قَليلًا في وسَطِها، ولَمْ تكُنِ البُيوتُ قد بُنيَتْ.

قائمة بالمسبيين الذين عادوا

(عز٢:١-٧٠)

٥ فألهَمَني إلهي أنْ أجمَعَ العُظَماءَ والوُلاةَ والشَّعبَ لأجلِ
الاِنتِسابِ. فوَجَدتُ سِفرَ انتِسابِ الّذينَ صَعِدوا أوَّلًا ووجَدتُ
مَكتوبًا فيهِ:

٦ هؤُلاءِ هُم بَنو الكورَةِ الصّاعِدونَ مِنْ سبيِ المَسبيّينَ الّذينَ
سباهُمْ نَبوخَذنَصَّرُ مَلِكُ بابِلَ ورَجَعوا إلَى أورُشَليمَ ويَهوذا،
كُلُّ واحِدٍ إلَى مَدينَتِهِ. ٧ الّذينَ جاءوا مع زَرُبّابِلَ، يَشوعُ، نَحَميا،
عَزَريا، رَعَميا، نَحَماني، مُردَخايُ، بلشانُ، مِسفارَتُ بغوايُ، نَحومُ،
وبَعنَةُ. عَدَدُ رِجالِ شَعبِ إسرائيلَ: ٨ بَنو فرعوشَ ألفانِ ومِئَةٌ واثنانِ
وسَبعونَ. ٩ بَنو شَفَطيا ثَلاثُ مِئَةٍ واثنانِ وسَبعونَ. ١٠ بَنو آرَحَ سِتُّ
مِئَةٍ واثنانِ وخَمسونَ. ١١ بَنو فحَثَ موآبَ مِنْ بَني يَشوعَ ويوآبَ
ألفانِ وثَمانُ مِئَةٍ وثَمانيَةَ عشَرَ. ١٢ بَنو عيلامَ ألفٌ ومِئَتانِ وأربَعَةٌ
وخَمسونَ. ١٣ بَنو زَتّو ثَمانُ مِئَةٍ وخَمسَةٌ وأربَعونَ. ١٤ بَنو زَكّايَ سبعُ
مِئَةٍ وسِتّونَ. ١٥ بَنو بنّويَ سِتُّ مِئَةٍ وثَمانيَةٌ وأربَعونَ. ١٦ بَنو بابايَ
سِتُّ مِئَةٍ وثَمانيَةٌ وعِشرونَ. ١٧ بَنو عَزجَدَ ألفانِ وثَلاثُ مِئَةٍ واثنانِ
وعِشرونَ. ١٨ بَنو أدونيقامَ سِتُّ مِئَةٍ وسَبعَةٌ وسِتّونَ. ١٩ بَنو بغوايَ
ألفانِ وسَبعَةٌ وسِتّونَ. ٢٠ بَنو عادينَ سِتُّ مِئَةٍ وخَمسَةٌ وخَمسونَ.
٢١ بَنو أطّيرَ لحَزَقيّا ثَمانيَةٌ وتِسعونَ. ٢٢ بَنو حَشومَ ثَلاثُ مِئَةٍ وثَمانيَةٌ
وعِشرونَ. ٢٣ بَنو بيصايَ ثَلاثُ مِئَةٍ وأربَعَةٌ وعِشرونَ. ٢٤ بَنو حاريفَ
مِئَةٌ واثنا عشَرَ. ٢٥ بَنو جِبعونَ خَمسَةٌ وتِسعونَ. ٢٦ رِجالُ بَيتِ
لَحمَ ونَطوفَةَ مِئَةٌ وثَمانيَةٌ وثَمانونَ. ٢٧ رِجالُ عَناثوثَ مِئَةٌ وثَمانيَةٌ
وعِشرونَ. ٢٨ رِجالُ بَيتِ عَزموتَ اثنانِ وأربَعونَ. ٢٩ رِجالُ قريَةِ
يَعاريمَ كفيرَةَ وبَئيروتَ سبعُ مِئَةٍ وثَلاثَةٌ وأربَعونَ. ٣٠ رِجالُ الرّامَةِ

---

١٨ **أصحاب حلف:** أي كانوا في تحالف معه. **بنت مشلام:** (رج.ت ٣:٤).

١٩ **يخبرون.. بحسناته:** المقصود: يمتدحونه.

٧:١ **بني السور:** أي كمل بناء السور (رج ٦:١٥). **المصاريع:** أي ضلفات الأبواب (رج ٦:١). **البوابون:** (رج.ت ١أخ٩:٢٢).

٢ **حناني أخي:** (رج.ت ١:٢). **رئيس القصر:** أو "رئيس القلعة". **على أورشليم:** بذلك يكون حننيا وحناني رئيسين على أورشليم فوق كل من رفايا وشلوم اللذين يرأس كل منهما نصف دائرة أورشليم (رج ٣:٩، ١٢).

٣ **تحمى الشمس:** كان من المعتاد أن تُفتح أبواب المدينة عند الفجر، ولكن نحميا هنا يأمر بتأخير فتح أبواب المدينة إلى أن ترتفع الشمس عاليًا ليأمن أي هجوم مفاجئ من أعدائه.

٤ **واسعة الجناب:** أي مترامية الأطراف. **عظيمة:** المقصود: واسعة جدًا. **الشعب قليلًا:** (رج ١١:١). **لم تكن البيوت قد بنيت:** المقصود: لم تكن العائلات قد تسجلت أو نظمت بعد.

٥ **العظماء:** أي الأشراف (رج.ت ١مل٢١:٨). **الولاة:** (رج.ت عز٢:٩). **الانتساب:** أي تسجيل أسماء العائلات في سجل الأنساب. **الذين صعدوا أولًا:** إشارة إلى المرحلة الأولى من العودة من السبي والواردة في (عز٢).

٦ **بنو الكورة:** (رج.ت عز٢:١). **نبوخذنصر:** (رج.ت ٢مل٢٤:١). **أورشليم ويهوذا:** أي العاصمة وكل المملكة.

٧ **زربابل:** (رج.ت عز٢:٢). **يشوع:** (رج.ت عز٢:٢). **نحميا:** هو شخص آخر غير كاتب هذا السفر. **عزريا:** يُدعى أيضًا "سرايا" (رج عز٢:٢). **مردخاي:** (رج.ت عز٢:٢). **مسفارث بغواي:** يمكن أن تترجم مسفارث وبغواي، بذلك يكون عدد الأشخاص اثني عشر شخصًا. **نحوم:** يُدعى أيضًا "رحوم" (رج عز٢:٢).

٨-٢٥ **بنو فرعوش.. تسعون:** اشتملت هذه القائمة على أسماء الأفراد.

١٥ **بنوي:** يُدعى أيضًا "باني" (رج.ت عز٢:١٠).

٢٤ **حاريف:** يُدعى أيضًا "يورة" (رج.ت عز٢:١٨).

٢٦-٣٨ **رجال بيت لحم.. ثلاثون:** (رج.ت عز٢:٢١-٣٥).

٢٨ **بيت عزموت:** يُدعى أيضًا "عزموت" (رج.ت عز٢:٢٤).

وجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وواحِدٌ وعِشرونَ. ٣١رِجالُ مِخماسَ مِئَةٌ واثنانِ
وعِشرونَ. ٣٢رِجالُ بَيتِ إيلَ وعايَ مِئَةٌ وثَلاثةٌ وعِشرونَ. ٣٣رِجالُ
نَبو الأُخرَى اثنانِ وخَمسونَ. ٣٤بَنو عيلامَ الآخَرِ ألفٌ ومِئَتانِ وأربَعَةٌ
وخَمسونَ. ٣٥بَنو حاريمَ ثَلاثُ مِئَةٍ وعِشرونَ. ٣٦بَنو أريحا ثَلاثُ
مِئَةٍ وخَمسَةٌ وأربَعونَ. ٣٧بَنو لودَ بَنو حاديدَ وأونو سبعُ مِئَةٍ وواحِدٌ
وعِشرونَ. ٣٨بَنو سناءَةَ ثَلاثَةُ آلافٍ وتِسعُ مِئَةٍ وثَلاثونَ.
٣٩أمَّا الكهنةُ: فبَنو يَدعيا مِنْ بَيتِ يَشوعَ تِسعُ مِئَةٍ وثَلاثَةٌ وسَبعونَ.
٤٠بَنو إمِّيرَ ألفٌ واثنانِ وخَمسونَ. ٤١بَنو فشحورَ ألفٌ ومِئَتانِ وسَبعَةٌ
وأربَعونَ. ٤٢بَنو حاريمَ ألفٌ وسَبعَةَ عشَرَ.
٤٣أمَّا اللاَّويُّونَ: فبَنو يَشوعَ، لقَدميئيلَ مِنْ بَني هودويا أربَعَةٌ
وسَبعونَ. ٤٤المُغَنُّونَ: بَنو آسافَ مِئَةٌ وثَمانيَةٌ وأربَعونَ.
٤٥البَوَّابونَ: بَنو شَلُّومَ، بَنو أطيرَ، بَنو طَلمونَ، بَنو عَقُّوبَ، بَنو
حَطيطا، بَنو شوبايَ مِئَةٌ وثَمانيَةٌ وثَلاثونَ.
٤٦النَّثينيمُ: بَنو صيحا، بَنو حَسوفا، بَنو طَباعوتَ، ٤٧بَنو قيروسَ،
بَنو سيعا، بَنو فادونَ ٤٨وبَنو لَبانَةَ وبَنو حَجابا، بَنو سلمايَ، ٤٩بَنو
حانانَ، بَنو جَديلَ، بَنو جاحَرَ، ٥٠بَنو رآيا، بَنو رَصينَ وبَنو نَقودا،
٥١بَنو جَزامَ، بَنو عَزا، بَنو فاسيحَ، ٥٢بَنو بيسايَ، بَنو مَعونيمَ، بَنو
نَفيشَسيمَ، ٥٣بَنو بَقبوقَ، بَنو حَقوفا، بَنو حَرحورَ، ٥٤بَنو بَصليتَ،
بَنو مَحيدا، بَنو حَرشا، ٥٥بَنو بَرقوسَ، بَنو سيسَرا، بَنو تامَحَ، ٥٦بَنو
نَصيحَ، بَنو حَطيفا.
٥٧بَنو عَبيدِ سُلَيمانَ: بَنو سوطايَ، بَنو سوفرَثَ، بَنو فريدا،
٥٨بَنو يَعلا، بَنو دَرقونَ، بَنو جَدِّيلَ، ٥٩بَنو شَفَطيا، بَنو حَطِّيلَ، بَنو
فوخَرَةِ الظِّباءِ، بَنو آمونَ. ٦٠كُلُّ النَّثينيمِ وبَني عَبيدِ سُلَيمانَ ثَلاثُ
مِئَةٍ واثنانِ وتِسعونَ.
٦١وهؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ صَعِدوا مِنْ تلِّ مِلحٍ وتَلِّ حَرشا، كروبُ
وأدونُ وإمِّيرُ، ولَمْ يستطيعوا أنْ يُبَيِّنوا بُيوتَ آبائهِمْ ونَسلهُمْ هل
هُم مِنْ إسرائيلَ: ٦٢بَنو دَلايا، بَنو طوبيَّا، بَنو نَقودا سِتُّ مِئَةٍ واثنانِ
وأربَعونَ. ٦٣ومِنَ الكهنةِ: بَنو حَبايا، بَنو هَقُّوصَ، بَنو بَرزِلَّايَ، الَّذي
أخَذَ امرأةً مِنْ بَناتِ بَرزِلايَ الجِلعاديِّ وتَسَمَّى باسمِهِمْ. ٦٤هؤُلاءِ
فحَصوا عن كِتابَةِ أنسابِهِمْ فلم توجَدْ، فرُذِلوا مِنَ الكَهَنوتِ. ٦٥وقالَ
لهُمُ التَّرشاثا أنْ لا يأكُلوا مِنْ قُدسِ الأقداسِ حَتَّى يَقومَ كاهِنٌ
للأوريمِ والتُّمِّيمِ. ٦٦كُلُّ الجُمهورِ مَعًا أربَعُ رِبواتٍ وألفانِ وثَلاثُ
مِئَةٍ وسِتُّونَ، ٦٧فضلًا عن عَبيدِهِمْ وإمائهِم الَّذينَ كانوا سبعَةَ آلافٍ
وثَلاثَ مِئَةٍ وسَبعَةً وثَلاثينَ. ولهُمْ مِنَ المُغَنِّينَ والمُغَنِّياتِ مِئَتانِ
وخَمسَةٌ وأربَعونَ. ٦٨وخَيلُهُمْ سبعُ مِئَةٍ وسِتَّةٌ وثَلاثونَ، وبغالُهُمْ
مِئَتانِ وخَمسَةٌ وأربَعونَ، ٦٩والجِمالُ أربَعُ مِئَةٍ وخَمسَةٌ وثَلاثونَ،
والحَميرُ سِتَّةُ آلافٍ وسَبعُ مِئَةٍ وعِشرونَ.
٧٠والبَعضُ مِنْ رؤوسِ الآباءِ أعطَوْا للعَمَلِ. التَّرشاثا أعطَى
للخَزينَةِ ألفَ دِرهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وخَمسينَ مِنضَحَةً، وخَمسَ مِئَةٍ
وثَلاثينَ قَميصًا للكهنةِ. ٧١والبَعضُ مِنْ رؤوسِ الآباءِ أعطَوْا لخَزينَةِ
العَمَلِ رِبوَتَينِ مِنَ الذَّهَبِ، وألفَينِ ومِئَتَيْ مَنًا مِنَ الفِضَّةِ. ٧٢وما
أعطاهُ بَقيَّةُ الشَّعبِ سِتَّ رِبواتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وألفَيْ مَنًا مِنَ الفِضَّةِ،

٣٩-٤٢ **أما الكهنة.. سبعة عشر**: (رج.ت عز٢:٣٦-٣٩).
٤٦ **النثينيم**: (رج.ت ١أخ٩:٢).
٤٧ **سيعا**: يُدعى أيضًا "سيعها" (رج عز٢:٤٤).
٤٨ **سلماي**: يُدعى أيضًا "شملاي" (رج عز٢:٤٦).
٥٢ **معونيم**: هم أهل "معون" في يهوذا. **نفيشسيم**: يُدعى أيضًا "نفوسيم" (رج.ت عز٢:٥٠).
٥٤ **بصليت**: يُدعى أيضًا "بصلوت" (رج عز٢:٥٢).
٥٥ **تامح**: يُدعى أيضًا "ثامح" (رج عز٢:٥٣).
٥٧ **عبيد سليمان**: (رج.ت عز٢:٥٥). **سوفرث**: يُدعى أيضًا "هسوفرث" (رج عز٢:٥٥). **فريدا**: يُدعى أيضًا "فرودا" (رج عز٢:٥٥).
٥٨ **يعلا**: يُدعى أيضًا "يعلة" (رج عز٢:٥٦).
٥٩ **آمون**: يُدعى أيضًا "آمي" (رج عز٢:٥٧).
٦١ **يبينوا بيوت**: أي لم يستطيعوا أن يثبتوا أنسابهم.
٦٣ **حبايا**: يُدعى أيضًا "حبايا" (رج عز٢:٦١).
٦٤ **كتابة أنسابهم**: أي سجل أنسابهم. **فلم توجد**: المقصود: لم يكن لهم أي ذكر في السجلات الرسمية. **فرذلوا**: (رج.ت عز٢:٦٢).
٦٥ **الترشاثا**: (رج.ت عز٢:٦٣). **قدس الأقداس**: (رج.ت عز٢:٦٣). **للأوريم والتميم**: (رج.ت خر٢٨:٣٠).
٦٦ **كل الجمهور**: (رج.ت عز٢:٦٤).
٦٧ **عبيدهم**: (رج.ت عز٢:٦٥). **إمائهم**: الأمة هي الجارية أو الخادمة. **المغنين والمغنيات**: (رج.ت عز٢:٦٥).
٧٠ **رؤوس الآباء**: هم رؤساء العشائر والعائلات. **درهم**: (رج.ت عز٢:٦٩). **منضحة**: (رج.ت ٢أخ٤:٨).
٧١ **ربوتين**: الربوة تُعادل عشرة آلاف أي عشرين ألفًا. **منًا**: (رج.ت ١مل١٠:١٧).
٧٢ **ست ربوات**: أي ما يُعادل ستين ألفًا.

وسَبعَةَ وسِتِّينَ قَميصًا للكهنةِ. [73]وأقامَ الكهنةُ واللّاويُّونَ والبَوّابونَ
والمُغَنُّونَ وبَعضُ الشَّعبِ والنَّثينيمُ وكُلُّ إسرائيلَ في مُدُنِهِمْ.

عزرا يقرأ الشريعة

٨ ولَمّا استُهِلَّ الشَّهرُ السّابعُ وبَنو إسرائيلَ في مُدُنِهِم،
[1]اجتَمَعَ كُلُّ الشَّعبِ كرَجُلٍ واحِدٍ إلَى السّاحَةِ الَّتي
أمامَ بابِ الماءِ وقالوا لعَزرا الكاتِبِ أنْ يأتيَ بِسِفرِ شَريعَةِ موسى
الَّتي أمَرَ بها الرَّبُّ إسرائيلَ. [2]فأتَى عَزرا الكاتِبُ بالشَّريعَةِ أمامَ
الجَماعَةِ مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ وكُلِّ فاهِمٍ ما يُسمَعُ، في اليومِ
الأوَّلِ مِنَ الشَّهرِ السّابِعِ. [3]وقَرأ فيها أمامَ السّاحَةِ الَّتي أمامَ
بابِ الماءِ، مِنَ الصَّباحِ إلَى نِصفِ النَّهارِ، أمامَ الرِّجالِ والنِّساءِ
والفاهِمينَ. وكانتْ آذانُ كُلِّ الشَّعبِ نَحوَ سِفرِ الشَّريعَةِ. [4]ووقَفَ
عَزرا الكاتِبُ علَى مِنبَرِ الخَشَبِ الَّذي عَمِلوهُ لهذا الأمرِ، ووقَفَ
بجانِبِهِ مَتَّثيا وشَمَعُ وعَنايا وأوريّا وحِلقيّا ومَعسيا عن يَمينِهِ،
وعَنْ يَسارِهِ فدايا وميشائيلُ ومَلكيّا وحَشومُ وحَشبَدّانَةُ وزَكَريّا
ومَشُلّامُ. [5]وفَتَحَ عَزرا السِّفرَ أمامَ كُلِّ الشَّعبِ، لأنَّهُ كانَ فوقَ كُلِّ
الشَّعبِ. وعندما فتَحَهُ وقَفَ كُلُّ الشَّعبِ. [6]وبارَكَ عَزرا الرَّبَّ الإلهَ
العظيمَ. وأجابَ جميعُ الشَّعبِ: «آمينَ، آمينَ!». رافِعينَ أيديَهُمْ،
وخَرّوا وسَجَدوا للرَّبِّ علَى وُجوهِهِمْ إلَى الأرضِ. [7]ويَشوعُ
وباني وشَرَبيا ويامينُ وعَقّوبُ وشَبتايُ وهوديّا ومَعسيا وقَليطا
وعَزَريا ويوزاباذُ وحَنانُ وفَلايا واللّاويُّونَ أفهَموا الشَّعبَ
الشَّريعَةَ، والشَّعبُ في أماكِنِهِمْ. [8]وقَرأوا في السِّفرِ، في شَريعَةِ
اللهِ، ببَيانٍ، وفَسَّروا المَعنَى، وأفهَموهُمُ القِراءَةَ.
[9]ونَحَميا أيِ التِّرشاثا، وعَزرا الكاهِنُ الكاتِبُ، واللّاويُّونَ
المُفهِمونَ الشَّعبَ قالوا لجميعِ الشَّعبِ: «هذا اليومُ مُقَدَّسٌ
للرَّبِّ إلهِكُمْ، لا تنوحوا ولا تبكوا». لأنَّ جميعَ الشَّعبِ بَكَوْا
حينَ سمِعوا كلامَ الشَّريعَةِ. [10]فقالَ لهُمْ: «اذهَبوا كُلوا السَّمينَ،
واشرَبوا الحُلوَ، وابعَثوا أنصِبَةً لمَنْ لم يُعَدَّ لهُ، لأنَّ اليومَ إنَّما
هو مُقَدَّسٌ لسَيِّدِنا. ولا تحزَنوا، لأنَّ فرَحَ الرَّبِّ هو قوَّتُكُمْ».
[11]وكانَ اللّاويُّونَ يُسَكِّتونَ كُلَّ الشَّعبِ قائلينَ: «اسكُتوا،
لأنَّ اليومَ مُقَدَّسٌ فلا تحزَنوا». [12]فذَهَبَ كُلُّ الشَّعبِ ليأكُلوا
ويَشرَبوا ويَبعَثوا أنصِبَةً ويَعمَلوا فرَحًا عظيمًا، لأنَّهُمْ فهِموا
الكلامَ الَّذي عَلَّموهُم إيّاهُ.
[13]وفي اليومِ الثّاني اجتَمَعَ رؤوسُ آباءِ جميعِ الشَّعبِ
والكهنةِ واللّاويُّونَ إلَى عَزرا الكاتِبِ ليُفهِمَهُمْ كلامَ الشَّريعَةِ.
[14]فوَجَدوا مَكتوبًا في الشَّريعَةِ الَّتي أمَرَ بها الرَّبُّ عن يَدِ موسى

---

٧٢ **سبعة وستين قميصًا:** (رج.ت عز٢:٦٩).

٧٣ **الشهر السابع:** (رج.ت عز٣:١).

٨ ١: **باب الماء:** (رج.ت ٣:٢٦). وقد كان هذا المكان غير مقدس يقع جنوب شرقي الهيكل. **الكاتب:** (رج.ت عز٧:٦).

٢ **بالشريعة.. كل فاهم:** (رج تث٣١:١١،١٢). **كل فاهم:** المقصود: الأولاد القادرون على الفهم "الفاهمون" (رج آ ٣). **اليوم الأول:** كانوا يحتفلون في هذا اليوم ببدء السنة المدنية، كما كانوا يحتفلون فيه بعيد هتاف الأبواق (رج لا٢٣:٢٤؛ عد٢٩:١-٦). **الشهر السابع:** (رج.ت عز٣:١).

٣ **من.. النهار:** أي لمدة حوالي ٥-٦ ساعات، كان الشعب واقفًا (رج آ ٥،٧)، يستمعون بانتباه للقراءة والتفسير (رج آ ٧،٨،١٢).

٤ **منبر:** (رج.ت ٢مل١١:١٤). **وقف بجانبه..:** استعان عزرا بثلاثة عشر رجلًا من العلمانيين بخلاف اللاويين (رج آ ٧) ليُفهموا الشعب الشريعة.

٥ **السفر:** أي سفر شريعة موسى (رج آ ١). **فوق كل الشعب:** لأنه كان واقفًا على منصة عالية (المنبر).

٦ **بارك:** أي قدم التسبيح والتمجيد لله. **آمين:** معناها "حقًا" أو "ليكن كذلك" أو "ليتك تستجيب". **خروا:** أي ركعوا، سقطوا.

٧ **يشوع.. واللاويون:** هؤلاء الثلاثة عشر رجلًا من اللاويين الذين كانوا يساعدون عزرا في خدمته، بجانب الثلاثة عشر رجلًا من العلمانيين (رج آ ٤). أيضًا (رج ٩:٤). **أفهموا:** أي فسروا الشريعة (رج آ ٨؛ عز٨:١٦؛ مز١١٩:٣٤،٧٣،١٣٠).

٨ **ببيان:** المقصود: ترجموا الشريعة من اللغة العبرية إلى اللغة الآرامية التي كان الشعب يتحدث بها أثناء السبي في بابل.

٩ **الترشاثا:** (رج.ت عز٢:٦٣). **هذا اليوم مقدس:** هو اليوم الذي يحتفلون فيه بعيد الأبواق (رج لا٢٣:٢٤؛ عد٢٩:١). **لا تبكوا:** (رج تث١٦:١٤،١٥).

١٠ **كلوا السمين:** كانوا في القديم يضيفون الدهون بكثرة على الطعام ليكون له طعم ومذاق جميلين. **الحلو:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نش٥:١٦) حيث ترجمت "حلاوة". والمقصود: ما هو طيب. **أنصبة:** أي حصصًا لمن لم يكن عنده (رج ٢صم٦:١٩؛ أس٩:٢٢). كذ ١٢.

١٣ **رؤوس آباء:** هم رؤساء العشائر والعائلات.

أنَّ بَني إسرائيلَ يَسكُنونَ في مَظالَّ في العيدِ في الشَّهرِ السَّابعِ،
١٥ وأنْ يُسمِعوا ويُنادوا في كُلِّ مُدُنِهِمْ وفي أورُشَليمَ قائلينَ:
«اخرُجوا إلَى الجَبَلِ وأتوا بأغصانِ زَيتونٍ وأغصانِ زَيتونٍ
بَرِّيٍّ وأغصانِ آسٍ وأغصانِ نَخلٍ وأغصانِ أشجارٍ غَبياءَ لعَمَلِ
مَظالَّ، كما هو مَكتوبٌ». ١٦ فخرجَ الشَّعبُ وجَلَبوا وعَمِلوا
لأنفُسِهِمْ مَظالَّ، كُلُّ واحِدٍ علَى سطحِهِ، وفي دورِهِمْ، ودورِ
بَيتِ اللهِ، وفي ساحَةِ بابِ الماءِ، وفي ساحَةِ بابِ أفرايِمَ.
١٧ وعَمِلَ كُلُّ الجَماعَةِ الرّاجِعينَ مِنَ السَّبيِ مَظالَّ، وسَكَنوا
في المَظالِّ، لأنَّهُ لم يَعمَلْ بَنو إسرائيلَ هكذا مِنْ أيّامِ يَشوعَ
بنِ نونٍ إلَى ذلكَ اليومِ، وكانَ فرَحٌ عظيمٌ جِدًّا. ١٨ وكانَ يُقرأُ
في سِفرِ شَريعَةِ اللهِ يومًا فيومًا مِنَ اليومِ الأوَّلِ إلَى اليومِ
الأخيرِ. وعَمِلوا عيدًا سبعَةَ أيّامٍ، وفي اليومِ الثّامِنِ اعتِكافٌ
حَسَبَ المَرسومِ.

الإسرائيليون يعترفون بخطاياهم

٩ ١ وفي اليومِ الرّابِعِ والعِشرينَ مِنْ هذا الشَّهرِ اجتَمَعَ بَنو
إسرائيلَ بالصَّومِ، وعلَيهِمْ مُسوحٌ وتُرابٌ. ٢ وانفَصَلَ نَسلُ
إسرائيلَ مِنْ جميعِ بَني الغُرَباءِ، ووقَفوا واعتَرَفوا بخطاياهُمْ وذُنوبِ
آبائهِمْ. ٣ وأقاموا في مَكانِهِمْ وقَرأوا في سِفرِ شَريعَةِ الرَّبِّ إلهِهِمْ رُبعَ
النَّهارِ، وفي الرُّبعِ الآخَرِ كانوا يَحمَدونَ ويَسجُدونَ للرَّبِّ إلهِهِمْ.
٤ ووقَفَ علَى دَرَجِ اللاويِّينَ: يَشوعُ وباني وقَدميئيلُ وشَبَنيا وبُنّي
وشَرَبيا وباني وكناني، وصَرَخوا بصوتٍ عظيمٍ إلَى الرَّبِّ إلهِهِمْ.
٥ وقالَ اللاويّونَ: يَشوعُ وقَدميئيلُ وباني وحَشَبنيا وشَرَبيا وهوديّا
وشَبَنيا وفَتَحيا: «قوموا بارِكوا الرَّبَّ إلهَكُمْ مِنَ الأزَلِ إلَى الأبدِ،
وليَتَبارَكِ اسمُ جَلالِكَ المُتَعالي علَى كُلِّ بَرَكَةٍ وتَسبيحٍ. ٦ أنتَ
هو الرَّبُّ وحدَكَ. أنتَ صَنَعتَ السَّماواتِ وسَماءَ السَّماواتِ
وكُلَّ جُندِها، والأرضَ وكُلَّ ما علَيها، والبِحارَ وكُلَّ ما فيها،

---

١٤ **مظال**: أي "عيد المظال"، وهو "عيد الجمع" (رج.ت خر٢٣:١٦؛ لا٢٣:٣٤).

١٥ **ينادوا.. كما هو مكتوب**: (رج لا٢٣:٣٣-٤٣؛ تث١٦:١٣-١٥). **زيتون بري**: هو المعروف باسم "شجر الزيت" (رج إش٤١:١٩)، ولعل المقصود هو "السرو" (رج إش٥٥:١٣) أو "الصنوبر". **آس**: هو شجر دائم الخضرة له رائحة طيبة، ولم يرد ذكره في كل العهد القديم سوى في (إش٤١:١٩؛ ٥٥:١٣؛ زك١:٨،١٠،١١). **غبياء**: (رج.ت لا٢٣:٤٠).

١٦ **على سطحه**: أي على سطح منزله. **باب أفرايم**: (رج.ت ٢مل١٤:١٣).

١٧ **لم يعمل.. هكذا**: أي لم يتم الاحتفال به من قبل بمثل هذه البهجة والفرح (رج ٢أخ٣٠:٢٦؛ ٣٥:١٨).

١٨ **إلى اليوم الأخير**: أي أن عزرا كان على مدار سبعة أيام عيد المظال يقرأ لهم كل يوم في سفر الشريعة. **اعتكاف**: (رج.ت لا٢٣:٣٦). **حسب المرسوم**: أي حسب ما قررته الشريعة (رج تث٣١:١٠-١٣).

٩:١ **اليوم الرابع والعشرين**: كان عيد المظال يبدأ في اليوم الخامس عشر من الشهر السابع (رج لا٢٣:٣٤)، وكان الاحتفال يستمر سبعة أيام واليوم الثامن اعتكاف (رج ٨:١٨)، أي ينتهي الاحتفال في اليوم الثاني والعشرين من الشهر السابع. لذلك سمح نحميا بفاصل زمني يوم واحد بين مناسبة فرح الاحتفال بعيد المظال (رج ٨:١٠-١٢)، والمناسبة الثانية وهي التوبة والندم والحزن على الخطية. **هذا الشهر**: هو الشهر السابع (رج.ت عز٣:١). **بالصوم.. وتراب**: من علامات التوبة والحزن الشديد (رج تك٣٧:٣٤؛ عز٨:٢٣؛ ١٠:٦؛ يؤ١:١٣،١٤). **مسوح**: (رج.ت تك٣٧:٣٤).

٢ **انفصل نسل إسرائيل**: كما تعهد الشعب أمام الرب (رج عز١٠:١١). **اعترفوا بخطاياهم**: خاصة خطية الزواج بالأمميات (رج عز٩:١،٢،١٢؛ ١٠:٢،١٤-١٧).

٣ **سفر شريعة الرب**: (رج ٨:١،٢). كانت قد حدثت نهضة روحية مماثلة في أيام يوشيا الملك بعد العثور على سفر شريعة الرب وقراءته، مما جعل جميع الموجودين في أورشليم يعبدون الرب إلههم "كل أيامه لم يحيدوا من وراء الرب إله آبائهم" (رج ٢أخ ٣٤: ٣٣). أيضًا (رج ٢أخ ٣٤: ١٤-٣٣). **ربع النهار**: حوالي ثلاث ساعات.

٤ **درج**: المقصود: منبر. **يشوع وباني.. وشربيا**: (رج آ٥؛ ٨:٧).

٥-٣٧ **وقال اللاويون.. عظيم**: في هذه الصلاة التي فيها يمجد اللاويون عظمة وقدرة الله يذكرون: ١-خلقه للعالم (رج آ ٦). ٢-اختياره وعهده مع إبراهيم (رج آ ٧،٨). ٣-قيادته للشعب من مصر وعبوره البحر (رج آ ٩-١١). ٤-عنايته بالشعب في البرية (رج آ ١٢-٢١). ٥-امتلاكهم أرض كنعان (رج آ ٢٢-٢٥). ٦-عصر القضاة (رج آ ٢٦-٢٨). ٧-قيادته لهم من خلال الأنبياء (رج آ ٢٩-٣١). ٨-موقفهم الحالي (رج آ ٣٢-٣٧). أيضًا (رج مز٧٨؛ ١٠٥؛ ١٠٦؛ أع٧).

٦ **أنت هو الرب وحدك**: أي "أنت هو الرب الواحد" (رج.ت تث٦:٤). **صنعت.. والبحار**: (رج تك١:١-٢٥). **سماء السماوات**: (رج.ت ١مل٨:٢٧).

وأنتَ تُحييها كُلَّها. وجُندُ السَّماءِ لكَ يَسجُدُ. ٧أنتَ هو الرَّبُّ
الإلهُ الَّذي اختَرتَ أبرامَ وأخرَجتَهُ مِنْ أورِ الكلدانيِّينَ وجَعَلتَ
اسمَهُ إبراهيمَ. ٨ووجَدتَ قَلبَهُ أمينًا أمامَكَ، وقَطَعتَ معهُ العَهدَ
أنْ تُعطيَهُ أرضَ الكَنعانيِّينَ والحِثِّيِّينَ والأموريِّينَ والفِرِزِّيِّينَ
واليَبوسيِّينَ والجِرجاشيِّينَ وتُعطيَها لنَسلِهِ. وقَدْ أنجَزتَ وعدَكَ
لأنَّكَ صادِقٌ. ٩ورأيتَ ذُلَّ آبائنا في مِصرَ، وسَمِعتَ صُراخَهُمْ
عِندَ بحرِ سوفٍ، ١٠وأظهَرتَ آياتٍ وعَجائبَ علَى فرعَوْنَ وعلَى
جميعِ عَبيدِهِ وعلَى كُلِّ شَعبِ أرضِهِ، لأنَّكَ عَلِمتَ أنَّهُمْ بَغَوْا
علَيهِمْ، وعَمِلتَ لنَفسِكَ اسمًا كهذا اليوم. ١١وفَلَقتَ اليَمَّ أمامَهُمْ،
وعَبَروا في وسَطِ البحرِ علَى اليابِسَةِ، وطَرَحتَ مُطارِديهِمْ في
الأعماقِ كحَجَرٍ في مياهٍ قَويَّةٍ. ١٢وهَدَيتَهُمْ بعَمودِ سحابٍ نهارًا،
وبعَمودِ نارٍ ليلًا لتَضيءَ لهُمْ في الطَّريقِ الَّتي يَسيرونَ فيها.
١٣ونَزَلتَ علَى جَبَلِ سيناءَ، وكلَّمتَهُمْ مِنَ السَّماءِ، وأعطَيتَهُمْ
أحكامًا مُستَقيمَةً وشَرائعَ صادِقَةً، فرائضَ ووصايا صالِحَةً.
١٤وعَرَّفتَهُمْ سبتَكَ المُقَدَّسَ، وأمَرتَهُمْ بوَصايا وفَرائضَ وشَرائعَ
عن يَدِ موسى عَبدِكَ. ١٥وأعطَيتَهُمْ خُبزًا مِنَ السَّماءِ لجوعِهِمْ،
وأخرَجتَ لهُمْ ماءً مِنَ الصَّخرَةِ لعَطَشِهِمْ، وقُلتَ لهُمْ أنْ يَدخُلوا
ويَرِثوا الأرضَ الَّتي رَفَعتَ يَدَكَ أنْ تُعطيَهُمْ إيّاها.

١٦«ولكنهُمْ بَغَوْا هُم وآباؤُنا، وصَلَّبوا رِقابَهُمْ ولَمْ يَسمَعوا
لوَصاياكَ، ١٧وأبَوْا الِاستِماعَ، ولَمْ يَذكُروا عَجائبَكَ الَّتي صَنَعتَ
معهُمْ، وصَلَّبوا رِقابَهُمْ. وعِندَ تمَرُّدِهِمْ أقاموا رَئيسًا ليَرجِعوا إلَى
عُبوديَّتِهِمْ. وأنتَ إلهٌ غَفورٌ وحَنّانٌ ورحيمٌ، طَويلُ الرّوحِ وكثيرُ
الرَّحمَةِ، فلم تترُكهُمْ. ١٨مع أنَّهُمْ عَمِلوا لأنفُسِهِمْ عِجلًا مَسبوكًا
وقالوا: هذا إلهُكَ الَّذي أخرَجَكَ مِنْ مِصرَ، وعَمِلوا إهانَةً عظيمَةً.
١٩أنتَ برَحمَتِكَ الكَثيرَةِ لم تترُكهُمْ في البَرِّيَّةِ، ولَمْ يَزُلْ عنهُمْ
عَمودُ السَّحابِ نهارًا لهِدايَتِهِمْ في الطَّريقِ، ولا عَمودُ النّارِ ليلًا
ليُضيءَ لهُمْ في الطَّريقِ الَّتي يَسيرونَ فيها. ٢٠وأعطَيتَهُمْ روحَكَ
الصّالِحَ لتَعليمِهِمْ، ولَمْ تمنَعْ مَنَّكَ عن أفواهِهِمْ، وأعطَيتَهُمْ ماءً
لعَطَشِهِمْ. ٢١وعُلتَهُمْ أربَعينَ سنَةً في البَرِّيَّةِ فلم يَحتاجوا. لم
تبلَ ثيابُهُمْ، ولَمْ تتَوَرَّمْ أرجُلُهُمْ. ٢٢وأعطَيتَهُمْ مَمالِكَ وشُعوبًا،
وفَرَّقتَهُمْ إلَى جِهاتٍ، فامتَلكوا أرضَ سيحونَ، وأرضَ مَلِكِ
حَشبونَ، وأرضَ عوجٍ مَلِكِ باشانَ. ٢٣وأكثَرتَ بَنيهِمْ كنُجومِ
السَّماءِ، وأتَيتَ بهِمْ إلَى الأرضِ الَّتي قُلتَ لآبائهِمْ أنْ يَدخُلوا
ويَرِثوها. ٢٤فدَخَلَ البَنونَ وورِثوا الأرضَ، وأخضَعتَ لهُمْ
سُكّانَ أرضِ الكَنعانيِّينَ، ودَفَعتَهُمْ ليَدِهِمْ مع مُلوكِهِمْ وشُعوبِ
الأرضِ ليَعمَلوا بهِمْ حَسَبَ إرادَتِهِمْ. ٢٥وأخَذوا مُدُنًا حَصينَةً

---

٦ **جند السماء:** (رج.ت ٢مل١٧:١٦).

٧ **اخترت أبرام:** (رج تك١١:٢٧؛ ١٢:١). **جعلت اسمه إبراهيم:** (رج تك١٧:٥).

٨ **قطعت معه العهد:** (رج تك١٥:١٨-٢١).

٩ **ذل آبائنا:** (رج خر٢:٢٣،٢٤). **عند بحر سوف:** (رج خر١٤:١٠-١٢).

١٠ **آيات.. فرعون:** المقصود: الضربات العشر (رج خر٧-١١). **بغوا:** المقصود هنا: ظلموا، تجبروا. **عملت لنفسك اسمًا:** (رج خر٩:١٦؛ إش٦٣:١٢،١٤؛ إر٣٢:٢٠؛ دا٩:١٥).

١١ **فلقت:** أي شققت. **اليم:** أي البحر. المقصود: بحر سوف (رج خر١٤:٢١،٢٢). **طرحت مطارديهم:** هم فرعون وجيشه (رج خر١٤:٢٦-٢٨).

١٢ **بعمود سحاب.. نار:** (رج.ت خر٤٠:٣٦).

١٣ **جبل سيناء:** (رج.ت خر١٩:١). **أعطيتهم.. شرائع:** المقصود: الوصايا العشر (رج خر٢٠:١-٢١). **شرائع:** (رج.ت تك٢٦:٥). **فرائض:** (رج.ت تك٢٦:٥). **وصايا:** أو "أوامر" (رج.ت تك٢٦:٥).

١٤ **سبتك المقدس:** (رج.ت خر٢٠:٨).

١٥ **خبزًا من السماء:** (رج خر١٦:٤). **ماء من الصخرة:** (رج خر١٧:٦). **رفعت يدك:** أي أقسمت (رج تك١٤:٢٢؛ ٢٢:١٥-١٧؛ خر٦:٨).

١٦ **بغوا:** المقصود هنا: تكبروا، تعجرفوا. **صلبوا رقابهم:** (رج.ت تث١٠:١٦).

١٧ **أبوا:** أي رفضوا. **تمردهم.. رئيسًا:** إشارة إلى محاولتهم المذكورة في (عد١٤:٤). **أنت إله.. كثير الرحمة:** (رج.ت خر٣٤:٦،٧).

١٨ **عجلًا مسبوكًا:** (رج خر٣٢:١-٦). **إهانة:** المقصود: تجديف، كُفر.

٢٠ **مَنَّك:** أي "من هو؟" (رج.ت خر١٦:١٥).

٢١ **أربعين سنة:** (رج.ت تث١:٣). **تبل:** أي "تتهرأ"، "تفنى". **لم تبل ثيابهم:** (رج.ت تث٨:٤). **تتورم:** (رج.ت تث٨:٤).

٢٢ **فامتلكوا.. باشان:** أي كيف حاربوا شعوب شرقي الأردن وكيف امتلكوا هذه الأراضي (رج عد٢١:٢١-٣٥).

٢٣ **كنجوم السماء:** بحسب وعد الرب لإبراهيم (رج.ت تك١٥:٥).

٢٤ **أخضعت لهم.. الكنعانيين:** إشارة إلى حروب يشوع وامتلاك الشعب أراضي غربي الأردن (رج يش١٢:٧-٢٤).

وأرضًا سمينةً، وورِثوا بُيوتًا مَلآنَةً كُلَّ خَيرٍ، وآبارًا مَحفورَةً وكُرومًا
وزَيتونًا وأشجارًا مُثمِرَةً بكَثرَةٍ، فأكلوا وشَبِعوا وسَمِنوا وتَلَذَّذوا
بخَيرِكَ العظيمِ. [٢٦] وعَصَوْا وتَمَرَّدوا علَيكَ، وطَرَحوا شَريعَتَكَ وراءَ
ظُهورِهِمْ، وقَتَلوا أنبياءَكَ الَّذينَ أشهَدوا علَيهِمْ ليَرُدّوهُم إلَيكَ،
وعَمِلوا إهانَةً عظيمَةً. [٢٧] فدَفَعتَهُمْ ليَدِ مُضايِقيهِمْ فضايَقوهُم. وفي
وقتِ ضيقِهِمْ صَرَخوا إلَيكَ، وأنتَ مِنَ السَّماءِ سمِعتَ، وحَسَبَ
مَراحِمِكَ الكَثيرَةِ أعطَيتَهُمْ مُخَلِّصينَ خَلَّصوهُم مِنْ يَدِ مُضايِقيهِمْ.
[٢٨] ولكن لَمّا استَراحوا رَجَعوا إلَى عَمَلِ الشَّرِّ قُدّامَكَ، فتَرَكتَهُمْ بيَدِ
أعدائهِمْ، فتسَلَّطوا علَيهِمْ ثُمَّ رَجَعوا وصَرَخوا إلَيكَ، وأنتَ مِنَ
السَّماءِ سمِعتَ وأنقَذتَهُمْ حَسَبَ مَراحِمِكَ الكَثيرَةِ أحيانًا كثيرَةً.
[٢٩] وأشهَدتَ علَيهِمْ لتَرُدَّهُمْ إلَى شَريعَتِكَ، وأمّا هُم فبَغَوْا ولَمْ يَسمَعوا
لوَصاياكَ وأخطأوا ضِدَّ أحكامِكَ، الَّتي إذا عَمِلها إنسانٌ يَحيا بها.
وأعطَوْا كتِفًا مُعانِدَةً، وصَلَّبوا رِقابَهُمْ ولَمْ يَسمَعوا. [٣٠] فاحتَمَلتَهُمْ
سِنينَ كثيرَةً، وأشهَدتَ علَيهِمْ بروحِكَ عن يَدِ أنبيائكَ فلم يُصغوا،
فدَفَعتَهُمْ ليَدِ شُعوبِ الأراضي. [٣١] ولكن لأجلِ مَراحِمِكَ الكَثيرَةِ
لم تُفنِهِمْ ولَمْ تترُكهُمْ، لأنَّكَ إلهٌ حَنّانٌ ورحيمٌ.
[٣٢] «والآنَ يا إلهَنا، الإلهَ العظيمَ الجَبّارَ المَخوفَ، حافِظَ
العَهدِ والرَّحمَةِ، لا تصغُرْ لَدَيكَ كُلُّ المَشَقّاتِ الَّتي أصابَتنا نَحنُ
ومُلوكَنا ورؤَساءَنا وكهَنَتَنا وأنبياءَنا وآباءَنا وكُلَّ شَعبِكَ، مِنْ
أيّامِ مُلوكِ أشّورَ إلَى هذا اليومِ. [٣٣] وأنتَ بارٌّ في كُلِّ ما أتَى علَينا
لأنَّكَ عَمِلتَ بالحَقِّ، ونَحنُ أذنَبنا. [٣٤] ومُلوكُنا ورؤَساؤُنا وكهَنَتُنا
وآباؤُنا لم يَعمَلوا شَريعَتَكَ، ولا أصغَوْا إلَى وصاياكَ وشَهاداتِكَ
الَّتي أشهَدتَها علَيهِمْ. [٣٥] وهُم لم يَعبُدوكَ في مَملكَتِهِمْ وفي خَيرِكَ
الكَثيرِ الَّذي أعطَيتَهُمْ، وفي الأرضِ الواسِعَةِ السَّمينَةِ الَّتي جَعَلتَها
أمامَهُمْ، ولَمْ يَرجِعوا عن أعمالِهِمِ الرَّديَّةِ. [٣٦] ها نَحنُ اليومَ عَبيدٌ،
والأرضَ الَّتي أعطَيتَ لآبائنا ليأكُلوا أثمارَها وخَيرَها، ها نَحنُ
عَبيدٌ فيها. [٣٧] وغَلّاتُها كثيرَةٌ للمُلوكِ الَّذينَ جَعَلتَهُمْ علَينا لأجلِ
خطايانا، وهُم يتَسَلَّطونَ علَى أجسادِنا وعلَى بَهائمِنا حَسَبَ
إرادَتِهِمْ، ونَحنُ في كربٍ عظيمٍ.

ميثاق الشعب

[٣٨] «ومِنْ أجلِ كُلِّ ذلكَ نَحنُ نَقطَعُ ميثاقًا ونَكتُبُهُ. ورؤَساؤُنا
ولاويّونا وكهَنَتُنا يَختِمونَ».

١٠

[١] والَّذينَ خَتَموا هُم: نَحَميا التِّرشاثا ابنُ حَكَليا.
وصِدقيّا، [٢] وسَرايا وعَزَريا ويَرميا، [٣] وفَشحورُ
وأمَريا ومَلكيّا، [٤] وحَطّوشُ وشَبَنيا ومَلّوخُ، [٥] وحاريمُ ومَريموثُ
وعوبَديا، [٦] ودانيآلُ وجِنثونُ وباروخُ، [٧] ومَشُلّامُ وأبيّا وميّامينُ،

---

٢٥ **أرضًا سمينة:** المقصود: أرضًا خصبة، أي "تفيض لبنًا وعسلاً" (رج.ت خر٣:٨). **ورثوا.. سمنوا:** (رج.ت تث٦:١٠-١١). **آبارًا محفورة:** بسبب قلة مياه الأمطار معظم شهور السنة، فإن كل بيت كان له بئره الخاص (رج ٢مل١٨:٣١؛ أم٥:١٥). **كرومًا:** أي حقول عنب. **سمنوا:** الكلمة تدل على الخير الوفير الذي يمنحه الله لشعبه.

٢٦-٢٨ **عصوا.. فدفعتهم.. أنقذتهم:** ملخص أحداث عصر القضاة (رج قض٢:١١-٢٣).

٢٩ **أشهدت عليهم:** أي أنذرتهم. **يحيا بها:** (رج لا١٨:٥). **كتفًا معاندة:** تعبير يعني "الرفض"، "التمرد".

٣٠ **أشهدت.. أنبيائك:** قد أرسل الرب إليهم مبكرًا ومرسلاً (رج.ت ٢أخ٣٦:١٥).

٣٢ **من أيام ملوك أشور:** بداية بتغلث فلاسر الثالث، المعروف باسم "فول" (رج ١أخ٥:٢٦)، مرورًا بشلمنأسر الخامس (رج ٢مل١٨:٩)، وسرجون الثاني (رج إش٢٠:١)، وأيضًا سنحاريب (رج ٢مل١٨:١٣)، وأسرحدون (رج عز٤:٢)، وأخيرًا أشور بانيبال المذكور في الكتاب باسم "أسنفَّر" (رج.ت عز٤:١٠).

٣٣ **أنت بار:** (رج.ت عز٩:١٥).

٣٥ **الردية:** أي الشريرة.

٣٧ **غلاتها:** أي محاصيلها. **يتسلطون على أجسادنا:** كان ملوك الفرس يجبرون مواطني البلاد الخاضعة لهم على الانخراط في الخدمة العسكرية والاشتراك معهم في حروبهم (رج ١صم٨:١١-١٣). **كرب:** أي ضيق، شدة.

٣٨ **نقطع ميثاقًا:** (رج ١٠:٢٩؛ ٢مل٢٣:٣؛ ٢أخ٢٩:١٠؛ ٣٤:٣١؛ عز١٠:٣). **يختمون:** أي يوقعون عليها، أو يضعون ختمهم عليها (رج ١٠:١).

١٠: ١-٢٧ **الذين ختموا.. بعنة:** قائمة الموقعين على الميثاق تشمل أربعة وثمانين شخصًا.

١ **الترشاثا:** (رج.ت عز٢:٦٣).

٢-٨ **سرايا.. هم الكهنة:** معظم الأسماء الواردة هنا سترد مرة أخرى في (١٢:١-٧).

٨ ومَعَزيا وبلجايُ وشَمَعيا، هؤلاءِ هُمُ الكهنةُ. ٩ واللاّويُّونَ:
يَشوعُ بنُ أَزَنيا وبنُّويِ مِنْ بَني حيناداد وقَدميئيلُ، ١٠ وإخوَتُهُمْ:
شَبَنيا وهوديَّا وقَليطا وفَلايا وحانانُ، ١١ وميخا ورَحوبُ وحَشَبيا،
١٢ وزَكُّورُ وشَرَبيا وشَبَنيا، ١٣ وهوديَّا وباني وبَنينو. ١٤ رؤوسُ
الشَّعبِ: فرعوشُ وفَحَثُ موآبَ وعيلامُ وزَتُّو وباني، ١٥ وبُنِّي
وعَزجَدُ وبيبايُ، ١٦ وأدونيَّا وبَغوايُ وعادينُ، ١٧ وآطيرُ وحَزَقيَّا
وعَزُّورُ، ١٨ وهوديَّا وحَشومُ وبيصايُ، ١٩ وحاريفُ وعَناثوثُ
ونيبايُ، ٢٠ ومَجفيعاشُ ومَشُلاّمُ وحَزيرُ، ٢١ ومَشيزَبئيلُ وصادوقُ
ويَدُّوعُ، ٢٢ وفَلَطيا وحانانُ وعَنايا، ٢٣ وهوشَعُ وحَنَنيا وحَشُّوبُ،
٢٤ وهَلوحيشُ وفِلحا وشوبيقُ، ٢٥ ورَحومُ وحَشَبنا ومَعسيَّا،
٢٦ وأخيا وحانانُ وعانانُ، ٢٧ ومَلُّوخُ وحَريمُ وبَعنَةُ.

٢٨ وباقي الشَّعبِ والكهنةِ واللاّويِّينَ والبَوّابينَ والمُغَنِّينَ والنَّثينيمَ،
وكُلُّ الَّذينَ انفَصَلوا مِنْ شُعوبِ الأراضي إلَى شَريعَةِ اللهِ، ونِسائهِمْ
وبَنيهِمْ وبَناتِهِمْ، كُلِّ أصحابِ المَعرِفَةِ والفَهمِ، ٢٩ لَصِقوا بإخوَتِهِمْ
وعُظَمائهِمْ ودَخَلوا في قَسَمٍ وحِلفٍ أنْ يَسيروا في شَريعَةِ اللهِ الَّتي
أُعطيَتْ عن يَدِ موسى عَبدِ اللهِ، وأنْ يَحفَظوا ويَعمَلوا جميعَ وصايا
الرَّبِّ سيِّدِنا، وأحكامِهِ وفَرائضِهِ، ٣٠ وأنْ لا نُعطيَ بَناتِنا لشُعوبِ
الأرضِ، ولا نأخُذَ بَناتِهِمْ لبَنينا. ٣١ وشُعوبُ الأرضِ الَّذينَ يأتونَ
بالبَضائعِ وكُلِّ طَعامٍ يومَ السَّبتِ للبَيعِ، لا نأخُذُ مِنهُمْ في سبتٍ
ولا في يومٍ مُقَدَّسٍ، وأنْ نَترُكَ السَّنَةَ السّابِعَةَ، والمُطالَبَةَ بكُلِّ دَينٍ.
٣٢ وأقَمنا علَى أنفُسِنا فرائضَ: أنْ نَجعَلَ علَى أنفُسِنا ثُلثَ شاقِلٍ كُلَّ
سنَةٍ لخِدمَةِ بَيتِ إلهِنا، ٣٣ لخُبزِ الوُجوهِ والتَّقدِمَةِ الدّائمَةِ والمُحرَقَةِ
الدّائمَةِ والسُّبوتِ والأهِلَّةِ والمَواسِمِ والأقداسِ وذَبائحِ الخَطيَّةِ،
للتَّكفيرِ عن إسرائيلَ، ولكُلِّ عَمَلِ بَيتِ إلهِنا. ٣٤ وألقَينا قُرَعًا علَى
قُربانِ الحَطَبِ بَينَ الكهنةِ واللاّويِّينَ والشَّعبِ، لإدخالِهِ إلَى بَيتِ
إلهِنا حَسَبَ بُيوتِ آبائنا، في أوقاتٍ مُعَيَّنَةٍ سنَةً فسنَةً، لأجلِ إحراقِهِ
علَى مَذبَحِ الرَّبِّ إلهِنا كما هو مَكتوبٌ في الشَّريعَةِ، ٣٥ ولإدخالِ
باكوراتِ أرضِنا، وباكوراتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سنَةً فسنَةً إلَى بَيتِ
الرَّبِّ، ٣٦ وأبكارِ بَنينا وبَهائمِنا، كما هو مَكتوبٌ في الشَّريعَةِ، وأبكارِ
بَقَرِنا وغَنَمِنا لإحضارِها إلَى بَيتِ إلهِنا، إلَى الكهنةِ الخادِمينَ في
بَيتِ إلهِنا. ٣٧ وأنْ نأتيَ بأوائلِ عَجينِنا ورَفائعِنا وأثمارِ كُلِّ شَجَرَةٍ
مِنَ الخمرِ والزَّيتِ إلَى الكهنةِ، إلَى مَخادِعِ بَيتِ إلهِنا، وبعُشرِ

٩-١٣ **اللاويون.. بنينو:** معظم الأسماء الواردة هنا وردت من قبل في (٨:٧؛ ٩:٤،٥).

١٤-٢٧ **رؤوس الشعب.. بعنة:** معظم الأسماء الواردة هنا وردت من قبل في (٧:٦-٦٣؛ عز٢:٣-٣٥). **باني:** يُدعى أيضًا "بنوي" (رج ٧:١٥).

١٩ **حاريف:** يُدعى أيضًا "يورة" (رج عز٢:١٨).

٢٨ **البوابين:** (رج.ت ١أخ٩:٢٢). **المغنين:** (رج.ت عز٢:٦٥). **النثينيم:** (رج.ت ١أخ٩:٢). **الذين انفصلوا:** (رج.ت ٩:٢). **شريعة الله:** (رج ٢مل٢٣:٣؛ ٢أخ٣٤:٣١).

٢٩ **عظمائهم:** (رج.ت ٣:٥). **وصايا:** أو "أوامر" (رج.ت تك٢٦:٥). **أحكامه:** أو "شرائعه". **فرائضه:** (رج.ت تك٢٦:٥).

٣٠ **لا نعطي.. لبنينا:** (رج خر٣٤:١٦؛ تث٧:٣؛ عز٩:١٢،١٤).

٣١ **لا نأخذ منهم في سبت:** رغم أن الشريعة لم تمنع البيع والشراء في السبت (رج خر٢٠:٨-١١؛ تث٥:١٢-١٥). **أن نترك:** أي أن نترك محاصيل الأرض. **نترك.. المطالبة بكل دين:** (رج تث١٥:١،٢). **السنة السابعة:** (رج خر٢٣:١٠،١١؛ لا٢٥:١-٧).

٣٢ **فرائض:** أي عهود. **ثلث شاقل:** كان على كل شاب إسرائيلي يبلغ من العمر عشرين عامًا أن يتقدم ليسجل اسمه في الخدمة العسكرية، كما كان عليه أن يدفع نصف شاقل كتقدمة للرب. وإجمالي تقدمات نصف الشاقل من كل فرد كان يتم تجميعها والصرف منها على خدمة خيمة الاجتماع ومن بعد ذلك الهيكل (رج خر٣٠:١١-١٦؛ ٣٨:٢٥،٢٦؛ عد٢:٣٢؛ ٢أخ٢٤:٥). إن تقدمة الثلث شاقل في زمن نحميا كان -غالبًا- بسبب الأزمة الاقتصادية. وحتى في زمن العهد الجديد كانوا يدفعون النصف شاقل: تعادل درهمين (رج مت١٧:٢٤).

٣٣ **لخبز الوجوه:** (رج.ت خر٢٥:٣٠). **المحرقة:** (رج.ت لا١:٣). **الأهلة:** أي رؤوس الشهور (رج.ت عد١٠:١٠؛ ٢أخ٨:١٣). **المواسم:** (رج.ت لا٢٣:٢). **الأقداس:** المقصود: كل ما هو مخصص للرب. **ذبائح الخطية:** (رج.ت لا٤:٣). **للتكفير:** (رج.ت خر٢٩:٣٦).

٣٤ **قرعًا:** (رج.ت لا١٦:٨). **قربان:** (رج.ت لا١:٢). **قربان الحطب:** إن المحرقات الدائمة على المذبح تتطلب إمدادًا مستمرًا من الحطب. ويذكر معلمي اليهود (الربيين) تسعة أوقات مختلفة يتحتم على العائلات اليهودية إحضار الخشب فيها إلى الهيكل (رج لا٦:١٢).

٣٥ **ولإدخال..:** المقصود: ونتعهد أن ندخل باكورات أرضنا (رج.ت آ٣٢). **باكورات:** (رج.ت خر٢٣:١٦).

٣٦ **أبكار.. وبهائمنا:** (رج خر١٣:٢،١٣).

٣٧ **رفائعنا:** مثل ساق الرفيعة وصدر الترديد من ذبائح السلامة (رج.ت خر٢٩:٢٧). **مخادع:** المقصود: "مخازن" (رج ١٢:٤٤؛ ١٣:٤،٥،٩). **بعشر:** (رج.ت تك١٤:٢٠).

أرضِنا إلَى اللّاويِّينَ، واللّاويُّونَ هُمُ الّذينَ يُعَشِّرونَ في جميعِ
مُدُنِ فلاحَتِنا. ٣٨ ويكونُ الكاهِنُ ابنُ هارونَ مع اللّاويِّينَ حينَ
يُعَشِّرُ اللّاويُّونَ، ويُصعِدُ اللّاويُّونَ عُشرَ الأعشارِ إلَى بَيتِ إلهِنا،
إلَى المَخادِعِ، إلَى بَيتِ الخَزينَةِ. ٣٩ لأنَّ بَني إسرائيلَ وبَني لاوي
يأتونَ برَفيعَةِ القمحِ والخمرِ والزَّيتِ إلَى المَخادِعِ، وهناكَ آنيَةُ
القُدسِ والكهنةُ الخادِمونَ والبَوّابونَ والمُغَنّونَ، ولا نَترُكُ بَيتَ إلهِنا.

سكان أورشليم الجدد

(١أخ٩:١-١٧)

١١ ١ وسَكَنَ رؤَساءُ الشَّعبِ في أورُشَليمَ، وألقَى سائرُ
الشَّعبِ قُرَعًا ليأتوا بواحِدٍ مِنْ عشَرَةٍ للسُّكنَى في
أورُشَليمَ، مدينةِ القُدسِ، والتِّسعَةِ الأقسامِ في المُدُنِ. ٢ وبارَكَ
الشَّعبُ جميعَ القَوْمِ الّذينَ انتَدَبوا للسَّكنَى في أورُشَليمَ.
٣ وهؤُلاءِ هُم رؤوسُ البِلادِ الّذينَ سكَنوا في أورُشَليمَ وفي مُدُنِ
يَهوذا. سكَنَ كُلُّ واحِدٍ في مُلكِهِ، في مُدُنِهِمْ مِنْ إسرائيلَ، الكهنةُ
واللّاويُّونَ والنَّثينيمُ وبَنو عَبيدِ سُلَيمانَ. ٤ وسَكَنَ في أورُشَليمَ
مِنْ بَني يَهوذا ومِنْ بَني بَنيامينَ. فمِنْ بَني يَهوذا: عَثايا بنُ عُزِّيّا بنِ
زَكَريّا بنِ أمَريا بنِ شَفَطيا بنِ مَهلَلئيلَ مِنْ بَني فارَصَ. ٥ ومَعسيّا
بنُ باروخَ بنِ كلحوزَةَ بنِ حَزايا بنِ عَدايا بنِ يوياريبَ بنِ زَكَريّا
بنِ الشِّيلونيِّ. ٦ جميعُ بَني فارَصَ السّاكِنينَ في أورُشَليمَ أربَعُ مِئَةٍ
وثَمانيَةٌ وسِتّونَ مِنْ رِجالِ البأسِ.
٧ وهؤُلاءِ بَنو بنيامينَ: سَلُّو بنُ مَشُلّامَ بنِ يوعيدَ بنِ فدايا بنِ
قولايا بنِ مَعسيّا بنِ إيثيئيلَ بنِ يَشَعيا. ٨ وبَعدَهُ جَبّايُ سلّايُ. تِسعُ
مِئَةٍ وثَمانيَةٌ وعِشرونَ. ٩ وكانَ يوئيلُ بنُ زِكري وكيلًا علَيهِمْ،
ويَهوذا بنُ هَسنوآةَ ثانيًا علَى المدينةِ. ١٠ مِنَ الكهنةِ: يَدَعيا بنُ
يوياريبَ وياكينُ، ١١ وسَرايا بنُ حِلقيّا بنِ مَشُلّامَ بنِ صادوقَ
بنِ مَرايوثَ بنِ أخيطوبَ رَئيسُ بَيتِ اللهِ. ١٢ وإخوَتُهُمْ عامِلو
العَمَلِ للبَيتِ ثَمانُ مِئَةٍ واثنانِ وعِشرونَ. وعَدايا بنُ يَروحامَ
بنِ فلَليا بنِ أمصي بنِ زَكَريّا بنِ فشحورَ بنِ مَلكيّا، ١٣ وإخوَتُهُ
رؤوسُ الآباءِ مِئَتانِ واثنانِ وأربَعونَ. وعَمشِساي بنُ عَزَرئيلَ
بنِ أخزايَ بنِ مَشليموثَ بنِ إمّيرَ، ١٤ وإخوَتُهُمْ جَبابِرَةُ بأسٍ
مِئَةٌ وثَمانيَةٌ وعِشرونَ. والوَكيلُ علَيهِمْ زَبديئيلُ بنُ هَجدوليمَ.

---

٣٧ **يعشرون**: كانوا يجمعون العشور ويأخذونها للصرف منها على احتياجاتهم (رج ١٣:١٢،١٣:١٣؛ عد١٨:٢١-٣٢).

٣٨ **عشر الأعشار**: كان اللاويون يدفعون العشر من العشور التي يجمعونها إلى الكهنة.

٣٩ **رفيعة القمح**: الرفيعة هي كل ما يرفع (يخصص) من التقدمات ليقدم لله أو للكهنة (رج تث١٢:٦،١١؛ ٢أخ٣١:١٢). **هناك آنية القدس**: أي هناك حيث تحفظ آنية القدس.

١١ ١:١ **قرعًا**: (رج.ت لا١٦:٨). **بواحد من عشرة**: قام نحميا بحث بني يهوذا على ترك مدنهم والانتقال للإقامة في أورشليم، بعد أن لاحظ أن سكان أورشليم عددهم قليل. وبحسب كتابات المؤرخ اليهودي يوسيفوس فإن نحميا قد قام ببناء مساكن لهؤلاء النازحون إلى أورشليم على نفقته الشخصية. **مدينة القدس**: هذا هو الاسم الآخر لمدينة أورشليم (رج إش٤٨:٢؛ ٥٢:١؛ دا ٩:٢٤؛ مت ٤:٥؛ ٢٧:٥٣؛ رؤ١١:٢)، فهي المدينة "المقدسة" (رج آ ١٨).

٢ **انتدبوا**: أي تطوعوا. هؤلاء تطوعوا للسكن في أورشليم بخلاف الذين تم اختيارهم عن طريق القرعة.

٣-١٩ **هؤلاء هم.. وسبعون**: ترد هنا قائمة بأسماء أول عائلات نزحت للسكنى في أورشليم (رج ١أخ٩:٢-٢١).

٣ **النثينيم**: (رج.ت ١أخ٩:٢). **عبيد سليمان**: (رج.ت عز٢:٥٥).

٤ **من بني يهوذا.. بنيامين**: يمثلا المملكة الجنوبية (يهوذا). **عثايا.. من بني فارص**: يذكر أنساب العائدين من سبط يهوذا ويتتبعها حتى فارص بن يهوذا.

٥ **الشيلوني**: (رج.ت ١أخ٩:٥).

٨ **تسع مئة وثمانية وعشرون**: إن عدد الرجال الذين قدموا من سبط بنيامين للسكنى في أورشليم يناهز تقريبًا ضعف العدد الذي قدم من سبط يهوذا (رج آ ٦).

٩ **ثانيًا**: أي رئيسًا على القسم الثاني من المدينة (رج.ت ٢أخ٣٤:٢٢).

١٠ **من الكهنة**: (رج.ت ١أخ٩:١٠). **يوياريب**: هو "يهوياريب" (رج ١أخ٩:١٠).

١١ **سرايا**: أو "عزريا" (رج ١أخ٩:١١).

١٢ **يروحام بن..بن..بن فشحور**: أو "يروحام بن فشحور" (رج ١أخ٩:١٢).

١٣ **رؤوس الآباء**: أي رؤساء العشائر والعائلات. **عمشساي**: أو "معساي" (رج ١أخ٩:١٢). **عزرئيل**: أو "عديئيل" (رج ١أخ٩:١٢). **أخزاي**: أو "يحزيرة" (رج ١أخ٩:١٢). **مشليموث**: أو "مشليميت" (رج ١أخ٩:١٢).

١٤ **جبابرة بأس**: أي ذوي كفاءة في القتال وشجاعة في الحرب.

١٥ وِمنَ اللاَّويِّينَ: شَمَعيا بنُ حَشُّوبَ بنِ عَزريقامَ بنِ حَشَبيا بنِ
بونِّي، ١٦ وشَبتايُ ويوزابادُ علَى العَمَلِ الخارِجيِّ لبَيتِ اللهِ مِنْ
رؤوسِ اللاَّويِّينَ. ١٧ ومَتَّنيا بنُ ميخا بنِ زَبدي بنِ آسافَ، رَئيسُ
التَّسبيحِ يُحَمِّدُ في الصَّلاةِ وبَقبُقيا الثَّاني بَينَ إخوَتِهِ، وعَبدا بنُ
شَمُّوعَ بنِ جَلالَ بنِ يَدوثونَ. ١٨ جميعُ اللاَّويِّينَ في المدينةِ
المُقَدَّسَةِ مِئتانِ وثَمانيَةٌ وأربعونَ. ١٩ والبَوَّابونَ: عَقُّوبُ وطَلمونُ
وإخوَتُهُما حارِسو الأبوابِ مِئَةٌ واثنانِ وسَبعونَ.
٢٠ وكانَ سائرُ إسرائيلَ مِنَ الكهنةِ واللاَّويِّينَ في جميعِ مُدُنِ
يَهوذا، كُلُّ واحِدٍ في ميراثِهِ. ٢١ وأمَّا النَّثينيمُ فسكَنوا في الأكَمَةِ.
وكانَ صيحا وجِشفا علَى النَّثينيمِ. ٢٢ وكانَ وكيلَ اللاَّويِّينَ في
أورُشَليمَ علَى عَمَلِ بَيتِ اللهِ عُزِّي بنُ بانيَ بنِ حَشَبيا بنِ مَتَّنيا بنِ
ميخا مِنْ بَني آسافَ المُغَنِّينَ. ٢٣ لأنَّ وصيَّةَ المَلِكِ مِنْ جِهَتِهِمْ كانتْ
أنَّ للمُرَنِّمينَ فريضَةً أمرَ كُلِّ يومٍ فيوم. ٢٤ وفَتَحيا بنُ مَشيزَبئيلَ مِنْ
بَني زارَحَ بنِ يَهوذا، كانَ تحتَ يَدِ المَلِكِ في كُلِّ أُمورِ الشَّعبِ.
٢٥ وفي الضِّياعِ مع حُقولها سكَنَ مِنْ بَني يَهوذا في قريةِ أربَعَ وقُراها،
وديبونَ وقُراها، وفي يَقَبصِئيلَ وضياعِها، ٢٦ وفي يَشوعَ ومولادَةَ
وبَيتِ فالِطَ، ٢٧ وفي حَصَرَ شوعالَ وبئرِ سبعٍ وقُراها، ٢٨ وفي صِقلَغَ
ومَكونَةَ وقُراها، ٢٩ وفي عَينِ رِمُّونَ وصَرعَةَ ويَرموتَ، ٣٠ وزانوحَ
وعَدُلاَّمَ وضياعِهِما، ولَخيشَ وحُقولها، وعَزيقَةَ وقُراها، وحَلُّوا
مِنْ بئرِ سبعٍ إلَى وادي هِنُّومَ.
٣١ وبَنو بَنيامينَ سكَنوا مِنْ جَبَعَ إلَى مِخماسَ وعَيَّا وبَيتِ إيلِ
وقُراها، ٣٢ وعَناثوثَ ونوبٍ وعَنَنيَةَ، ٣٣ وحاصورَ ورامَةَ وجِتَّايِمَ،
٣٤ وحاديدَ وصَبوعيمَ ونَبَلاَّطَ، ٣٥ ولودِ وأونوَ وادي الصُّنَّاعِ. ٣٦ وكانَ
مِنَ اللاَّويِّينَ فِرَقٌ في يَهوذا وفي بنيامينَ ,

الكهنة واللاويون

١٢ ١ وهؤُلاءِ هُمُ الكهنةُ واللاَّويُّونَ الَّذينَ صَعِدوا مع
زَرُبَّابِلَ بنِ شألتِيئيلَ ويَشوعَ: سرايا ويِرميا وعَزرا،
٢ وأمَريا ومَلُّوخُ وحَطُّوشُ، ٣ وشَكَنيا ورَحومُ ومَريموثُ، ٤ وعِدُّو
وجِنتويُ وأبيَّا، ٥ وميَّامينُ ومَعَديا وبَلجَةُ، ٦ وشَمَعيا ويوياريبُ
ويَدَعيا، ٧ وسَلُّو وعاموقُ وحِلقيَّا ويَدَعيا. هؤُلاءِ هُم رؤوسُ
الكهنةِ وإخوَتُهُمْ في أيَّامِ يَشوعَ.
٨ واللاَّويُّونَ: يَشوعُ وبِنُّويُ وقَدميئيلُ وشَرَبيا ويَهوذا ومَتَّنيا الَّذي
علَى التَّحميدِ هو وإخوَتُهُ، ٩ وبَقبُقيا وعُنِّي أخواهُمْ مُقابِلَهُمْ في
الحِراساتِ. ١٠ ويَشوعُ ولَدَ يوياقيمَ، ويوياقيمُ ولَدَ ألياشيبَ،
وألياشيبُ ولَدَ يويادَاعَ، ١١ ويويادَاعُ ولَدَ يوناثانَ، ويوناثانُ

---

١٥ **بن بوني:** بحسب (١أخ ٩:١٤) "من بني مراري".
١٦ **العمل الخارجي:** الأعمال التي تؤدى خارج الهيكل ولكنها مرتبطة به (رج ١أخ ٢٦:٢٩).
١٧ **بن زبدي:** أو "بن زكري" (رج ١أخ ٩:١٥). **آساف.. يدوثون:** (رج.ت ١أخ ٩:١٥،١٦). **عبدا:** أو "عوبديا" (رج ١أخ ٩:١٦). **شموع:** أو "شمعيا" (رج ١أخ ٩:١٦).
١٩ **البوابون:** (رج.ت ١أخ ٩:٢٢).
٢٠ **في ميراثه:** أي في مُلكِه.
٢١ **الأكمة:** هي بالعبرية "عوفل" (رج.ت ٢أخ ٢٧:٣).
٢٣ **وصية الملك:** المقصود: الملك داود الذي قام بترتيب خدمتهم (رج ١أخ ٢٥). **أمر كل يوم:** أي أن يتناوبوا على التسبيح في الهيكل بالدور كل يوم.
٢٥-٣٠ **سكن.. وادي هنوم:** ترد هنا قائمة من أسماء المدن والقرى، معظم هذه الأسماء وردت في (يش ١٥).
٢٥ **الضياع:** أي القرى. **قرية أربع:** هي "حبرون" (رج تك ٢٣:٢). **قراها:** المقصود: توابعها.
٣١-٣٥ **بنو بنيامين.. وادي الصناع:** معظم المدن والقرى المذكورة هنا وردت في (٧:٢٦-٣٨؛ عز ٢:٢٣-٣٥).
٣١ **عيا:** أو "عاي" (رج يش ٧:٢).
٣٢ **عننية:** وهي "بيت عنيا" (رج مت ٢١:١٧).
٣٦ **كان من.. بنيامين:** العبارة في العبرية تعني أيضًا "كان من اللاويين فرق انتقلت من أرض يهوذا إلى أرض بنيامين".
١٢ :١-٧ **سرايا.. يدعيا:** (رج.ت ١٠:٢-٨). القائمة تتضمن ٢٢ من رؤوس العائلات الكهنوتية، وكان داود قد قسم فرق الكهنة إلى ٢٤ فرقة (رج ١أخ ٢٤:٣،٤).
١ **زربابل:** (رج.ت عز ٢:٢). **زربابل.. يشوع:** (رج.ت عز ٣:٢). **يشوع:** (رج.ت عز ٢:٢).
٨ **متنيا.. على التحميد:** أي المكلف بخدمة مزامير الحمد والشكر لله.
٩ **مقابلهم:** كان التسبيح والترتيل في الهيكل يؤديه فرقتان من المرتلين، تقف كل فرقة مقابل الأخرى، حيث يتناوبا الترتيل (رج ٢أخ ٧:٦؛ عز ٣:١١). **الحراسات:** الكلمة العبرية تعني: شيء يجب أن يحفظ ويصان أو خدمة تؤدى.
١٠ **ألياشيب:** هو رئيس الكهنة (رج ٣:١،٢٠،٢١؛ ١٣:٢٨).

ولَدَ يَدُّوعَ. [١٢] وفي أيَّامِ يوياقيمَ كانَ الكهنةُ رؤوسُ الآباءِ:
لسَرايا مَرايا، وليرميا حَنَنيا، [١٣] ولِعَزرا مَشُلَّامُ، ولأمَريا يَهوحانانُ،
[١٤] ولِمَليكو يوناثانُ، ولِشَبنيا يوسُفُ، [١٥] ولِحَريمَ عَدنا،
ولِمَرايوثَ حَلقايُ، [١٦] ولِعِدُّو زَكَريَّا ولِجِنَّثونَ مَشُلَّامُ، [١٧] ولأبيَّا
زِكري، ولِمِنيامينَ لموعَديا، فِلطايُ، [١٨] ولِبِلجَةَ شَمُّوعُ،
ولِشَمَعيا يَهوناثانُ، [١٩] وليوياريبَ مَتنايُ، ولِيَدَعيا عُزِّي،
[٢٠] ولِسَلَّايَ قَلَّايُ، ولِعاموقَ عابِرُ، [٢١] ولِحِلقيَّا حَشَبيا،
ولِيَدَعيا نَثَنئيلُ.
[٢٢] وكانَ اللَّاويُّونَ في أيَّامِ ألياشيبَ ويويادَاعَ ويوحانانَ
ويَدُّوعَ مَكتوبينَ رؤوسَ آباءٍ، والكهنةُ أيضًا في مُلكِ داريوسَ
الفارِسيِّ. [٢٣] وكانَ بَنو لاوي رؤوسُ الآباءِ مَكتوبينَ في سِفرِ
أخبارِ الأيَّامِ إلَى أيَّامِ يوحانانَ بنِ ألياشيبَ. [٢٤] ورؤوسُ اللَّاويِّينَ:
حَشَبيا وشَرَبيا ويَشوعُ بنُ قدميئيلَ وإخوَتُهُمْ مُقابِلَهُمْ للتَّسبيحِ
والتَّحميدِ، حَسَبَ وصيَّةِ داوُدَ رَجُلِ اللهِ، نَوْبَةً مُقابِلَ نَوْبَةٍ.
[٢٥] وكانَ مَتَّنيا وبَقبُقيا وعوبَديا ومَشُلَّامُ وطَلمونُ وعَقُّوبُ بَوَّابينَ
حارِسينَ الحِراسَةَ عِندَ مَخازِنِ الأبوابِ. [٢٦] كانَ هؤُلاءِ في أيَّامِ
يوياقيمَ بنِ يَشوعَ بنِ يوصاداقَ، وفي أيَّامِ نَحَميا الوالي، وعَزرا
الكاهِنِ الكاتِبِ.

تدشين سور أورشليم

[٢٧] وعِندَ تدشينِ سورِ أورُشَليمَ طَلَبوا اللَّاويِّينَ مِنْ جميعِ
أماكِنِهِمْ ليأتوا بهِمْ إلَى أورُشَليمَ، لكَيْ يُدَشِّنوا بفَرَحٍ وبحَمدٍ وغِناءٍ
بالصُّنوجِ والرَّبابِ والعيدانِ. [٢٨] فاجتَمَعَ بَنو المُغَنِّينَ مِنَ الدَّائرَةِ
حَوْلَ أورُشَليمَ، ومِنْ ضياعِ النَّطوفاتيِّ، [٢٩] ومِنْ بَيتِ الجِلجالِ،
ومِنْ حُقولِ جَبَعَ وعَزموتَ، لأنَّ المُغَنِّينَ بَنَوْا لأنفُسِهِمْ ضياعًا حَوْلَ
أورُشَليمَ. [٣٠] وتَطَهَّرَ الكهنةُ واللَّاويُّونَ، وطَهَّروا الشَّعبَ والأبوابَ
والسُّورَ. [٣١] وأصعَدتُ رؤَساءَ يَهوذا علَى السُّورِ. وأقَمتُ فِرقَتَينِ
عظيمَتَينِ مِنَ الحَمَّادينَ، ووكبَتِ الواحِدَةُ يَمينًا علَى السُّورِ نَحوَ
بابِ الدِّمنِ. [٣٢] وسارَ وراءَهُمْ هوشَعيا ونِصفُ رؤَساءِ يَهوذا،
[٣٣] وعَزَريا وعَزرا ومَشُلَّامُ، [٣٤] ويَهوذا وبَنيامينُ وشَمَعيا ويِرميا،
[٣٥] ومِنْ بَني الكهنةِ بالأبواقِ زَكَريَّا بنُ يوناثانَ بنِ شَمَعيا بنِ
مَتَّنيا بنِ ميخايا بنِ زَكُّورَ بنِ آسافَ، [٣٦] وإخوَتُهُ شَمَعيا وعَزَرئيلُ
ومِلَلايُ وجِلَلايُ وماعايُ ونَثَنئيلُ ويَهوذا وحَناني بآلاتِ غِناءِ
داوُدَ رَجُلِ اللهِ، وعَزرا الكاتِبُ أمامَهُمْ. [٣٧] وعِندَ بابِ العَينِ الَّذي
مُقابِلَهُمْ صَعِدوا علَى دَرَجِ مدينةِ داوُدَ عِندَ مَصعَدِ السُّورِ، فوقَ
بَيتِ داوُدَ، إلَى بابِ الماءِ شَرقًا. [٣٨] والفِرقَةُ الثَّانيَةُ مِنَ الحَمَّادينَ
وكبَتْ مُقابِلَهُمْ، وأنا وراءَها، ونِصفُ الشَّعبِ علَى السُّورِ مِنْ عِندِ

١٢-٢١ **لسرايا.. ليدعيا:** جميع الأسماء الواردة هنا هي نفسها الواردة في (آ ١-٧)، فيما عدا "حطوش" (رج آ ٢)، مع اختلاف بسيط في كتابة الأسماء: ١-مليكو (آ ١٤)، هو ملوخ (آ ٢). ٢-شبنيا (آ ١٤) هو شكنيا (آ ٣). ٣-حريم (آ ١٥) هو رحوم (آ ٣). ٤-مرايوث (آ ١٥) هو مريموث (آ ٣). ٥-جنثون (آ ١٦) هو جنتوي (آ ٤). ٦-منيامين (آ ١٧) هو ميامين (آ ٥). ٧-موعديا (آ ١٧) هو معديا (آ ٥). ٨-سلاي (آ ٢٠) هو سلو (آ ٧).

٢٢ **داريوس:** هو داريوس الثاني والذي حكم بعد أرتحشستا في الفترة ما بين (٤٢٣-٤٠٤ق.م)، وعن داريوس الأول (رج.ت عز٤:٥)، أو ربما هو داريوس الثالث (٣٣٦-٣٣١ق.م).

٢٣ **سفر أخبار الأيام:** هو سجل الهيكل الذي كانت تدون فيه تفاصيل شئون الخدمة وأسماء القائمين عليها.

٢٤ **رجل الله:** يأخذ داود الملك هنا اللقب الذي كان يطلق على أنبياء الله (رج.ت ١مل١٣:١). **نوبة مقابل نوبة:** أي فرقة تتبادل التسبيح مع فرقة أخرى.

٢٥ **بوابين:** (رج.ت ٢مل٧:١٠؛ ١أخ٩:٢٢). **مخازن:** (رج.ت ١أخ٢٦:١٥).

٢٦ **الكاتب:** (رج.ت عز٧:٦).

٢٧ **تدشين:** (رج.ت عز٦:١٦). **بالصنوج:** (رج.ت ٢صم ٦: ٥). **الرباب:** (رج.ت ١صم١٠:٥). **العيدان:** (رج.ت تك٤:٢١).

٢٨ **الدائرة:** أي المنطقة. **ضياع:** أي قرى. **النطوفاتي:** نسبة إلى بلدة "نطوفة".

٣٠ **تطهر.. السور:** (رج لا٤:١٢؛ ١أخ٢٣:٢٨؛ ٢أخ٢٩:١٥).

٣١ **فرقتين عظيمتين:** الذي كان يقود الفرقة الأولى هو عزرا (رج آ٣٦)، والذي رافق الفرقة الثانية هو نحميا (رج آ٣٨). وقد سارت الفرقة الأولى متجهة من باب الوادي في اتجاه عكس عقارب الساعة. وسارت الفرقة الثانية متجهة من باب الوادي في اتجاه عقارب الساعة. وتقابلت الفرقتان عند منطقة بين باب الماء (رج آ ٣٧)، وباب السجن (رج آ ٣٩)، ثم دخلوا الهيكل بعد ذلك (رج مز٤٨:١٢،١٣). **الحمادين:** المقصود: "المنشدين بالحمد والشكر" لله. **وكبت:** أي سارت أو مشيت. **يمينًا:** أي في اتجاه الجنوب. **باب الدمن:** (رج.ت ٢:١٣).

٣٥ **بالأبواق:** (رج.ت عد١٠:٢).

٣٧ **باب العين:** (رج.ت ٢:١٤). **مدينة داود:** (رج.ت ٣:١٥). **باب الماء:** (رج.ت ٣:٢٦).

بُرجِ التَّنانيرِ إلَى السُّورِ العَريضِ. ٣٩ ومِنْ فوقِ بابِ أفرايِمَ وفَوْقَ
البابِ العتيقِ وفَوْقَ بابِ السَّمَكِ وبُرجِ حَنَنئيلَ وبُرجِ المِئَةِ إلَى
بابِ الضَّأنِ، ووَقَفوا في بابِ السِّجنِ. ٤٠ فوَقَفَتِ الفِرقَتانِ مِنَ
الحَمّادينَ في بَيتِ اللهِ، وأنا ونِصفُ الوُلاةِ مَعي، ٤١ والكهنةُ: ألياقيمُ
ومَعسيا ومِنيامينُ وميخايا وأليوعينايُ وزَكَريّا وحَنَنيا بالأبواقِ،
٤٢ ومَعسيا وشَمَعيا وألعازارُ وعُزّي ويَهوحانانُ ومَلكيّا وعيلامُ
وعازَرُ، وغَنَّى المُغَنّونَ ويزرَحيا الوَكيلُ. ٤٣ وذَبَحوا في ذلكَ اليومِ
ذَبائحَ عظيمَةً وفَرِحوا، لأنَّ اللهَ أفرَحَهُمْ فرَحًا عظيمًا. وفَرِحَ الأولادُ
والنِّساءُ أيضًا، وسُمِعَ فرَحُ أورُشَليمَ عن بُعدٍ.
٤٤ وتَوكّلَ في ذلكَ اليومِ أُناسٌ علَى المَخادِعِ للخَزائنِ والرَّفائعِ
والأوائلِ والأعشارِ، ليَجمَعوا فيها مِنْ حُقولِ المُدُنِ أنصِبَةَ الشَّريعَةِ
للكهنةِ واللاويِّينَ، لأنَّ يَهوذا فرِحَ بالكهنةِ واللاويِّينَ الواقِفينَ
٤٥ حارِسينَ حِراسَةَ إلهِهِمْ وحِراسَةَ التَّطهيرِ. وكانَ المُغَنّونَ
والبَوّابونَ حَسَبَ وصيَّةِ داوُدَ وسُلَيمانَ ابنِهِ. ٤٦ لأنَّهُ في أيّامِ داوُدَ
وآسافَ منذُ القَديمِ كانَ رؤوسُ مُغَنّينَ وغِناءُ تسبيحٍ وتَحميدٍ للهِ.
٤٧ وكانَ كُلُّ إسرائيلَ في أيّامِ زَرُبّابِلَ وأيّامِ نَحَميا يؤَدّونَ أنصِبَةَ
المُغَنّينَ والبَوّابينَ أمرَ كُلِّ يومٍ في يومِهِ، وكانوا يُقَدِّسونَ للاويِّينَ،
وكانَ اللاويّونَ يُقَدِّسونَ لبَني هارونَ.

إصلاحات نحميا النهائية

١٣

١ في ذلكَ اليومِ قُرِئَ في سِفرِ موسى في آذانِ الشَّعبِ،
ووُجِدَ مَكتوبًا فيهِ أنَّ عَمّونيًّا وموآبيًّا لا يَدخُلُ في
جَماعَةِ اللهِ إلَى الأبدِ. ٢ لأنَّهُمْ لم يُلاقوا بَني إسرائيلَ بالخُبزِ والماءِ،
بل استأجَروا علَيهِمْ بلعامَ لكَيْ يَلعَنَهُمْ، وحَوَّلَ إلهُنا اللَّعنَةَ إلَى
بَرَكَةٍ. ٣ ولَمّا سمِعوا الشَّريعَةَ فرَزوا كُلَّ اللَّفيفِ مِنْ إسرائيلَ.
٤ وقَبلَ هذا كانَ ألياشيبُ الكاهِنُ المُقامُ علَى مِخدَعِ بَيتِ إلهِنا
قَرابَةُ طوبيّا، ٥ قد هَيّأ لهُ مِخدَعًا عظيمًا حَيثُ كانوا سابِقًا يَضَعونَ
التَّقدِماتِ والبَخورَ والآنيَةَ، وعُشرَ القمحِ والخمرِ والزَّيتِ،
فريضَةَ اللاويِّينَ والمُغَنّينَ والبَوّابينَ، ورَفيعَةَ الكهنةِ. ٦ وفي
كُلِّ هذا لم أكُنْ في أورُشَليمَ، لأنّي في السَّنَةِ الاِثنَتَينِ والثَّلاثينَ
لأرتَحشَستا مَلِكِ بابِلَ دَخَلتُ إلَى المَلِكِ، وبَعدَ أيّامٍ استأذَنتُ مِنَ
المَلِكِ، ٧ وأتَيتُ إلَى أورُشَليمَ. وفَهِمتُ الشَّرَّ الّذي عَمِلهُ ألياشيبُ
لأجلِ طوبيّا، بعَمَلِهِ لهُ مِخدَعًا في ديارِ بَيتِ اللهِ. ٨ وساءَني الأمرُ
جِدًّا، وطَرَحتُ جميعَ آنيَةِ بَيتِ طوبيّا خارِجَ المِخدَعِ، ٩ وأمَرتُ
فطَهَّروا المَخادِعَ، ورَدَدتُ إليها آنيَةَ بَيتِ اللهِ مع التَّقدِمَةِ والبَخورِ.
١٠ وعَلِمتُ أنَّ أنصِبَةَ اللاويِّينَ لم تُعطَ، بل هَرَبَ اللاويّونَ والمُغَنّونَ
عامِلو العَمَلِ، كُلُّ واحِدٍ إلَى حَقلِهِ. ١١ فخاصَمتُ الوُلاةَ وقُلتُ:

---

٣٨ **برج التنانير:** (رج.ت ١١:٣). **السور العريض:** (رج.ت ٨:٣).

٣٩ **باب أفرايم:** (رج.ت ٢مل١٤:١٣). **الباب العتيق:** (رج.ت ٦:٣). **باب السمك:** (رج.ت ٣:٣). **برج حننئيل:** (رج ١:٣؛ إر٣١:٣٨؛ زك١٤:١٠). **برج المئة:** (رج.ت ١:٣). **باب الضأن:** (رج.ت ١:٣). **باب السجن:** (رج.ت ٢٥:٣).

٤٣ **سمع.. عن بعد:** (رج عز٣:١٣).

٤٤ **المخادع:** هي الغرف الداخلية في الهيكل. **الرفائع:** (رج.ت ١٠:٣٧). **الأوائل:** أو "أبكار" (رج خر٢٣:١٩؛ ٣٤:٢٦). **الأعشار:** (رج.ت تك١٤:٢٠). **أنصبة:** (رج.ت ٢أخ٣١:٣). **يهوذا فرح:** أي أن شعب يهوذا ابتهج ببدء خدمة الكهنة واللاويين. **الواقفين:** المقصود: الذين يؤدون خدمتهم (رج تث١٠:٨).

٤٧ **للاويين:** (رج عد١٨:٢١، ٢٤). **لبني هارون:** (رج عد١٨:٢٦-٢٨).

١٣ ١: **سفر موسى:** (رج.ت ٢مل٢٢:٨). **مكتوبًا.. لا يدخل:** (رج تث٢٣:٣-٦).

٢ **لأنهم.. استأجروا..:** المقصود: الموآبيون (رج عد٢٢:٥، ٦). **استأجروا.. إلى بركة:** عن هذه الواقعة (رج عد٢٢-٢٤). **بلعام:** (رج.ت عد٢٢:٥).

٣ **اللفيف:** (رج.ت خر١٢:٣٨).

٤ **ألياشيب:** (رج.ت ٣:١). **الكاهن:** هو رئيس الكهنة (رج ٣:١). **مخدع:** الكلمة العبرية ترجمت "المنسك" (رج.ت ١صم٩:٢٢). **طوبيا:** هو العبد العموني (رج.ت ٢:١٠).

٥ **هيأ.. يضعون:** خلال فترة تغيب نحميا عن أورشليم، وأثناء رحلة ذهابه لمقابلة ملك فارس، استغل طوبيا نفوذه لدى ألياشيب ليتمكن من وضع يده على أحد مخازن الهيكل والذي كان مخصصًا لوضع التقدمات والعشور فيه (رج ١٠:٣٧؛ عد١٨:٢١-٣٢؛ تث١٤:٢٨، ٢٩؛ ٢٦:١٢-١٥). **التقدمات:** (رج.ت لا٢:١). **البخور:** (رج.ت خر٣٠:٣٥). **عشر:** (رج.ت تك١٤:٢٠). **البوابين:** (رج.ت ٢مل٧:١٠؛ ١أخ٩:٢٢).

٦ **السنة الاثنتين والثلاثين:** (رج.ت ٥:١٤). **لأرتحشستا:** (رج.ت عز٤:٧). **ملك بابل:** بعد أن استطاع كورش أن يفتح بابل ويهزم ملكها، أصبح لقبه الجديد هو "ملك بابل" (رج عز٥:١٣).

٧ **ديار:** كان هيكل زربابل له دارين، دارًا داخلية وأخرى خارجية (رج إش٦٢:٩؛ زك٣:٧).

٨ **ساءني.. وطرحت:** لا يكتفي نحميا بالتعبير عن سخطه بالكلام فقط بل بالفعل أيضًا (رج آ٢٤، ٢٥؛ ٥:٦، ٧).

١٠ **أنصبة:** (رج.ت ٢أخ٣١:٣).

«لماذا تُرِكَ بَيتُ اللهِ؟». فجَمَعتُهُمْ وأوقَفتُهُمْ في أماكِنِهِمْ. ١٢ وأتَى
كُلُّ يَهوذا بعُشرِ القمحِ والخمرِ والزَّيتِ إلَى المَخازِنِ، ١٣ وأقَمتُ
خَزَنَةً علَى الخَزائنِ: شَلَميا الكاهِنَ وصادوقَ الكاتِبَ وفَدايا مِنَ
اللّاويّينَ، وبجانِبِهِمْ حانانَ بنُ زَكّورَ بنِ مَتَّنيا لأنَّهُمْ حُسِبوا أُمَناءَ،
وكانَ علَيهِمْ أنْ يَقسِموا علَى إخوَتِهِمْ. ١٤ اذكُرني يا إلهي مِنْ أجلِ
هذا، ولا تمحُ حَسَناتي الّتي عَمِلتُها نَحوَ بَيتِ إلهي ونَحوَ شَعائرِهِ.
١٥ في تِلكَ الأيّامِ رأيتُ في يَهوذا قَوْمًا يَدوسونَ مَعاصِرَ
في السَّبتِ، ويأتونَ بحُزَمٍ ويُحَمِّلونَ حَميرًا، وأيضًا يَدخُلونَ
أورُشَليمَ في يومِ السَّبتِ بخمرٍ وعِنَبٍ وتينٍ وكُلِّ ما يُحمَلُ،
فأشهَدتُ علَيهِمْ يومَ بَيعِهِمِ الطَّعامَ. ١٦ والصّوريّونَ السّاكِنونَ
بها كانوا يأتونَ بسَمَكٍ وكُلِّ بضاعَةٍ، ويَبيعونَ في السَّبتِ لبَني
يَهوذا وفي أورُشَليمَ. ١٧ فخاصَمتُ عُظَماءَ يَهوذا وقُلتُ لهُمْ:
«ما هذا الأمرُ القَبيحُ الّذي تعمَلونَهُ وتُدَنِّسونَ يومَ السَّبتِ؟ ١٨ ألَمْ
يَفعَلْ آباؤُكُمْ هكذا فجَلَبَ إلهنا علَينا كُلَّ هذا الشَّرِّ، وعلَى هذِهِ
المدينةِ؟ وأنتُمْ تزيدونَ غَضَبًا علَى إسرائيلَ إذ تُدَنِّسونَ السَّبتَ».
١٩ وكانَ لَمّا أظلَمَتْ أبوابُ أورُشَليمَ قَبلَ السَّبتِ، أنّي أمَرتُ بأنْ
تُغلَقَ الأبوابُ، وقُلتُ أنْ لا يَفتَحوها إلَى ما بَعدَ السَّبتِ. وأقَمتُ
مِنْ غِلماني علَى الأبوابِ حَتَّى لا يَدخُلَ حِملٌ في يومِ السَّبتِ.
٢٠ فباتَ التُّجّارُ وبائعو كُلِّ بضاعَةٍ خارِجَ أورُشَليمَ مَرَّةً واثنَتَينِ.
٢١ فأشهَدتُ علَيهِمْ وقُلتُ لهُمْ: «لماذا أنتُمْ بائتونَ بجانِبِ السّورِ؟
إنْ عُدتُمْ فإنّي أُلقي يَدًا علَيكُمْ». ومِنْ ذلكَ الوقتِ لم يأتوا في
السَّبتِ. ٢٢ وقُلتُ للّاويّينَ أنْ يتَطَهَّروا ويأتوا ويَحرُسوا الأبوابَ
لأجلِ تقديسِ يومِ السَّبتِ. بهذا أيضًا اذكُرني يا إلهي، وتَرأفْ
علَيَّ حَسَبَ كثرَةِ رَحمَتِكَ.
٢٣ في تِلكَ الأيّامِ أيضًا رأيتُ اليَهودَ الّذينَ ساكَنوا نِساءً أشدوديّاتٍ
وعَمّونيّاتٍ وموآبيّاتٍ. ٢٤ ونِصفُ كلامِ بَنيهِمْ باللِّسانِ الأشدوديِّ،
ولَمْ يكونوا يُحسِنونَ التَّكلُّمَ باللِّسانِ اليَهوديِّ، بل بلِسانِ شَعبٍ
وشَعبٍ. ٢٥ فخاصَمتُهُمْ ولَعَنتُهُمْ وضَرَبتُ مِنهُمْ أُناسًا ونَتَفتُ
شُعورَهُمْ، واستَحلَفتُهُمْ باللهِ قائلًا: «لا تُعطوا بَناتِكُمْ لبَنيهِمْ، ولا
تأخُذوا مِنْ بَناتِهِمْ لبَنيكُمْ، ولا لأنفُسِكُمْ. ٢٦ أليس مِنْ أجلِ هؤُلاءِ
أخطأَ سُلَيمانُ مَلِكُ إسرائيلَ ولَمْ يَكُنْ في الأُمَمِ الكَثيرَةِ مَلِكٌ
مِثلُهُ؟ وكانَ مَحبوبًا إلَى إلهِهِ، فجَعَلَهُ اللهُ مَلِكًا علَى كُلِّ إسرائيلَ.
هو أيضًا جَعَلَتهُ النِّساءُ الأجنَبيّاتُ يُخطِئُ. ٢٧ فهل نَسكُتُ لكُمْ
أنْ تعمَلوا كُلَّ هذا الشَّرِّ العظيمِ بالخيانَةِ ضِدَّ إلهِنا بمُساكَنَةِ نِساءٍ
أجنَبيّاتٍ؟». ٢٨ وكانَ واحِدٌ مِنْ بَني يوياداعَ بنِ ألياشيبَ الكاهِنِ
العظيمِ صِهرًا لسَنبَلَّطَ الحوروني، فطَرَدتُهُ مِنْ عِندي. ٢٩ اذكُرهُمْ
يا إلهي، لأنَّهُمْ نَجَّسوا الكَهَنوتَ وعَهدَ الكَهَنوتِ واللّاويّينَ.
٣٠ فطَهَّرتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَريبٍ، وأقَمتُ حِراساتِ الكهنَةِ واللّاويّينَ،
كُلَّ واحِدٍ علَى عَمَلِهِ، ٣١ ولأجلِ قُربانِ الحَطَبِ في أزمِنَةٍ مُعَيَّنَةٍ
ولِلباكوراتِ. فاذكُرني يا إلهي بالخَيرِ.

---

١١ **فجمعتهم**: أي فجمعت اللاويين.
١٣ **خزنة**: أي أمناء مخازن. **شلميا.. حانان**: وقد كان الأمناء الأربعة على المخازن: الأول من الكهنة، والثاني من الكتبة، والثالث من اللاويين، والرابع من عامة الشعب.
١٤ **اذكرني يا إلهي**: (رج.ت ٥:١٩). كذ٢٢، ٣١.
١٥ **معاصر**: (رج.ت قض٦:١١؛ عد١٨:٢٧). **في السبت**: كان الذين يكسرون شريعة السبت عادة هم التجار من غير اليهود (رج ١٠:٣١؛ إش٥٦:١-٨).
١٦ **يأتون بسمك**: كانت معظم كميات الأسماك يأتي بها الصوريون (رج حز٢٦-٢٨).
١٧ **فخاصمت عظماء يهوذا**: لأنهم كانوا القادة، بعد أن كان قد خاصم الولاة (رج آ ١١). **تدنسون**: المقصود: تكسرون وصية الرب بتقديس يوم السبت (رج.ت خر٢٠:٨).
١٩ **أظلمت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٣١:٣) حيث ترجمت "الظل". وكان اليوم اليهودي يبدأ من الغروب وينتهي في الغروب، وقد كانت لحظة بدء السبت يعلن عنها عن طريق النفخ في الأبواق.
٢١ **ألقي يدًا**: أي أقبض عليكم.
٢٤ **باللسان الأشدودي**: غالبًا كان هذا اللسان هو اللغة الآرامية (رج عز٤:٧)، أيضًا (رج.ت ٨:٨). **باللسان اليهودي**: المقصود باللغة العبرية (رج.ت ٢مل١٨:٢٦).
٢٥ **نتفت شعورهم**: (رج.ت عز٩:٣). **لا تعطوا**: كان قرار نحميا هو منع الزيجات المختلطة المستقبلية، في حين كان قرار عزرا هو فض الزيجات المختلطة الحالية (رج عز١٠).
٢٦ **أخطأ سليمان**: في أيامه الأخيرة جعلته زوجاته الأجنبيات يعبد آلهتهن ويبني مرتفعات للآلهة الوثنية (رج ١مل١١:٥-٨).
٢٨ **صهرًا لسنبلط**: كان زواج رئيس الكهنة من أجنبية محرمًا بأمر الشريعة، فزوجته لابد أن تكون من قومه (رج لا٢١:١٤).
٣٠ **حراسات**: (رج.ت ١٢:٩).
٣١ **قربان الحطب**: (رج.ت ١٠:٣٤).

أستير

إقصاء الملكة وشتي

١ ١ وحَدَثَ في أيّامِ أحَشويروشَ، هو أحَشويروشُ الَّذي
مَلَكَ مِنَ الهِندِ إلَى كوشٍ علَى مِئَةٍ وسَبعٍ وعِشرينَ كورَةً،
٢ أنَّهُ في تِلكَ الأيّامِ حينَ جَلَسَ المَلِكُ أحَشويروشُ علَى كُرسيِّ
مُلكِهِ الَّذي في شوشَنَ القَصرِ، ٣ في السَّنَةِ الثّالِثَةِ مِنْ مُلكِهِ، عَمِلَ
وليمَةً لجميعِ رؤَسائهِ وعَبيدِهِ جَيشِ فارِسَ ومادي، وأمامَهُ شُرَفاءُ
البُلدانِ ورؤَساؤُها، ٤ حينَ أظهَرَ غِنَى مَجدِ مُلكِهِ ووقارَ جَلالِ عَظَمَتِهِ
أيّامًا كثيرَةً، مِئَةً وثَمانينَ يومًا. ٥ وعِندَ انقِضاءِ هذِهِ الأيّامِ، عَمِلَ
المَلِكُ لجميعِ الشَّعبِ المَوْجودينَ في شوشَنَ القَصرِ، مِنَ الكَبيرِ
إلَى الصَّغيرِ، وليمَةً سبعَةَ أيّامٍ في دارِ جَنَّةِ قَصرِ المَلِكِ. ٦ بأنسِجَةٍ
بَيضاءَ وخَضراءَ وأسمانجونيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بحِبالٍ مِنْ بَزٍّ وأُرجوانٍ، في
حَلَقاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وأعمِدَةٍ مِنْ رُخامٍ، وأسِرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ،
علَى مُجَزَّعٍ مِنْ بَهتٍ ومَرمَرٍ ودُرٍّ ورُخامٍ أسوَدَ. ٧ وكانَ السِّقاءُ مِنْ
ذَهَبٍ، والآنيَةُ مُختَلِفَةُ الأشكالِ، والخمرُ المَلكيُّ بكَثرَةٍ حَسَبَ
كرَمِ المَلِكِ. ٨ وكانَ الشُّربُ حَسَبَ الأمرِ. لم يَكُنْ غاصِبٌ، لأنَّهُ
هكذا رَسَمَ المَلِكُ علَى كُلِّ عظيمٍ في بَيتِهِ أنْ يَعمَلوا حَسَبَ رِضا
كُلِّ واحِدٍ. ٩ ووشتي المَلِكَةُ عَمِلَتْ أيضًا وليمَةً للنِّساءِ في بَيتِ
المُلكِ الَّذي للمَلِكِ أحَشويروشَ.

---

١ ١:١ **أحشويروش**: (رج.ت عز٤:٦). **من الهند إلى كوش**: المقصود هنا: المساحة التي يرويها نهر السند وهي باكستان حاليًا وليست شبه الجزيرة الهندية، أما كوش فقد كان المقصود بها المنطقة الواقعة جنوبي مصر: من منطقة شمالي السودان إلى شمالي أثيوبيا الآن. **كورة**: المقصود: إقليمًا أو ولاية. وقد كانت الأقسام الأولية للإمبراطورية تعرف باسم الولايات (رج ٨:٩).

٢ **شوشن القصر**: (رج.ت نح١:١).

٣ **السنة الثالثة**: تقابل سنة ٤٨٣ق.م. **عمل وليمة**: كانت تتم هذه الولائم بمناسبة الاحتفال بانتصار عظيم، أو زواج الإمبراطور (الملك)، أو كما هو الحال هنا: الاحتفال بتوطيد وإكمال بناء الإمبراطورية. **وليمة**: هي كلمة عبرية تشترك مع فعل بمعنى يشرب، وبذلك أوحت بضرورة تواجد إمدادات ضخمة من الخمور. وكان القصد من مثل هذه الولائم إظهار غنى ومجد الملك (رج آ ٤). **شرفاء**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٦:٩) حيث ترجمت "الأشراف"، وكذلك (دا ١:٣). المقصود: النبلاء. **البلدان**: المقصود: "المقاطعات" (رج ١مل٢٠:١٤)، أو "كورة" (رج ٨:٩).

٤ **مئة وثمانين يومًا**: أي نصف سنة كاملة. وهو لم يعمل الوليمة لنفس الأشخاص -بكل تأكيد- في كل يوم من تلك الأيام المئة والثمانون، بل لعله كان يقيم وليمة لشرفاء ورؤساء إحدى المقاطعات في أحد الأيام ثم شرفاء ورؤساء مقاطعة أخرى في يوم آخر وهكذا.

٥ **عند انقضاء**: أي بعد الوليمة الأولى التي استمرت ١٨٠ يومًا. **لجميع الشعب**: هذه هي الوليمة الثانية. ويعتقد أن هذه الولائم كانت تقام خارج الأبواب في فناء بستان قصر الملك. **جنة**: المقصود: حديقة، بستان. وقد وردت الكلمة العبرية في (٧:٧، ٨؛ نش٦:١١). **قصر**: الكلمة العبرية لم ترد خارج سفر أستير (رج ٧:٧، ٨). والمقصود: بلاط، بهو ضخم.

٦ **بأنسجة**: المقصود: "بستائر". **أنسجة بيضاء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم إلا في (٨:١٥). **خضراء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أسمانجونية**: هو ما لونه أزرق سماوي. **بز**: هو كتان أبيض ناعم. **أرجوان**: هو اللون الأحمر، وكان من الألوان الملكية. **أسرة**: جمع: سرير، كان يستلقي عليه المدعو ليأكل. **مجزع**: (رج.ت ٢أخ٧:٣). **بهت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: الرخام، خاصة الرخام الأحمر. **مرمر**: هو الرخام الأبيض. **در**: هو اللؤلؤ.

٧ **السقاء**: كانت الأقداح الفارسية تشبه إلى حد كبير الأبواق شكلًا وحجمًا، وقد صمم كل منها على حدة بزخارف جميلة. والسقاء هنا يعني كؤوس.

٨ **الشرب**: هو شرب الخمر. **حسب الأمر**: كان يوجد قانون يقضي بأنه حينما يشرب الملك فعلى الجميع أن يشربوا. **لم يكن غاصب**: أي أعطى الملك أوامره للخدم أن لا يغصبوا أحدًا للشرب. **كل عظيم في بيته**: المقصود: وكلاء بيته أو خدم بيته.

٩ **وشتي**: طبقًا لأقوال المؤرخ هيرودوت كان اسم الملكة زوجة أحشويروش هو "أستريس بنت أوتاينس"، إلا أنه كان من المحتمل أن يكون للملك زوجات أخريات، أو أن الملكة نفسها كان لها أكثر من اسم. **أيضًا وليمة للنساء**: أي في نفس الوقت كانت هناك وليمة أخرى مقامة للسيدات تترأسها الملكة.

١٠في اليومِ السَّابعِ لَمَّا طابَ قَلبُ المَلِكِ بالخمرِ، قالَ لمَهومانَ
وبزثا وحَربونا وبغثا وأَبَغثا وزيثارَ وكركَسَ، الخِصيانِ السَّبعَةِ الَّذينَ
كانوا يَخدِمونَ بَينَ يَدَيِ المَلِكِ أحَشويروشَ، ١١أنْ يأتوا بوَشتي
المَلِكَةِ إلَى أمامِ المَلِكِ بتاجِ المُلكِ، ليُرِيَ الشُّعوبَ والرُّؤَساءَ
جَمالها، لأنَّها كانتْ حَسَنَةَ المَنظَرِ. ١٢فأبَتِ المَلِكَةُ وشتي أنْ
تأتيَ حَسَبَ أمرِ المَلِكِ عن يَدِ الخِصيانِ، فاغتاظَ المَلِكُ جِدًّا
واشتَعَلَ غَضَبُهُ فيهِ. ١٣وقالَ المَلِكُ للحُكَماءِ العارِفينَ بالأزمِنَةِ،
لأنَّهُ هكذا كانَ أمرُ المَلِكِ نَحوَ جميعِ العارِفينَ بالسُّنَّةِ والقَضاءِ،
١٤وكانَ المُقَرَّبونَ إليهِ كرشَنا وشيثارَ وأدماثا وتَرشيشَ ومَرَسَ
ومَرسَنا ومَموكانَ، سبعَةَ رؤَساءِ فارِسَ ومادي الَّذينَ يَرَوْنَ وجهَ
المَلِكِ ويَجلِسونَ أوَّلًا في المُلكِ: ١٥«حَسَبَ السُّنَّةِ، ماذا يُعمَلُ
بالمَلِكَةِ وشتي لأنَّها لم تعمَلْ كقَوْلِ المَلِكِ أحَشويروشَ عن يَدِ
الخِصيانِ؟» ١٦فقالَ مَموكانُ أمامَ المَلِكِ والرُّؤَساءِ: «ليس إلَى
المَلِكِ وحدَهُ أذنَبَتْ وشتي المَلِكَةُ، بل إلَى جميعِ الرُّؤَساءِ وجميعِ
الشُّعوبِ الَّذينَ في كُلِّ بُلدانِ المَلِكِ أحَشويروشَ. ١٧لأنَّهُ سوفَ
يَبلُغُ خَبَرُ المَلِكَةِ إلَى جميعِ النِّساءِ، حَتَّى يُحتَقَرَ أزواجُهُنَّ في
أعيُنِهِنَّ عندما يُقالُ: إنَّ المَلِكَ أحَشويروشَ أمَرَ أنْ يؤتَى بوَشتي
المَلِكَةِ إلَى أمامِهِ فلم تأتِ. ١٨وفي هذا اليومِ تقولُهُ رَئيساتُ فارِسَ
ومادي اللَّواتي سمِعنَ خَبَرَ المَلِكَةِ لجميعِ رؤَساءِ المَلِكِ. ومِثلُ
ذلكَ احتِقارٌ وغَضَبٌ. ١٩فإذا حَسُنَ عِندَ المَلِكِ، فليَخرُجْ أمرٌ
مَلِكيٌّ مِنْ عِندِهِ، وليُكتَبْ في سُنَنِ فارِسَ ومادي فلا يتَغَيَّرَ، أنْ لا
تأتِ وشتي إلَى أمامِ المَلِكِ أحَشويروشَ، وليُعطِ المَلِكُ مُلكَها
لمَنْ هي أحسَنُ مِنها. ٢٠فيُسمَعُ أمرُ المَلِكِ الَّذي يُخرِجُهُ في كُلِّ
مَملكَتِهِ لأنَّها عظيمَةٌ، فتُعطي جميعُ النِّساءِ الوَقارَ لأزواجِهِنَّ مِنَ
الكَبيرِ إلَى الصَّغيرِ». ٢١فحَسُنَ الكلامُ في أعيُنِ المَلِكِ والرُّؤَساءِ،
وعَمِلَ المَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَموكانَ. ٢٢وأرسَلَ كُتُبًا إلَى كُلِّ بُلدانِ
المَلِكِ، إلَى كُلِّ بلادٍ حَسَبَ كِتابَتِها، وإلَى كُلِّ شَعبٍ حَسَبَ لِسانِهِ،
ليكونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا في بَيتِهِ، ويُتَكلَّمَ بذلكَ بلِسانِ شَعبِهِ.

اختيار أستير ملكة

٢ ١بَعدَ هذِهِ الأُمورِ لَمَّا خَمِدَ غَضَبُ المَلِكِ أحَشويروشَ،
ذَكَرَ وشتي وما عَمِلَتهُ وما حُتِمَ بهِ علَيها. ٢فقالَ
غِلمانُ المَلِكِ الَّذينَ يَخدِمونَهُ: «ليُطلَبْ للمَلِكِ فتياتٌ عَذارَى
حَسَناتُ المَنظَرِ، ٣وليوَكِّلِ المَلِكُ وُكلاءَ في كُلِّ بلادِ مَملكَتِهِ

---

١٠ **طاب قلب**: أي انتشى قلبه. المقصود: بسبب الإفراط الشديد في شرب الخمر فقد اتزانه. **الخصيان**: (رج.ت تك٣٧:٣٦). **الخصيان السبعة**: كان هنالك خصي منهم يشرف على دار حريم الملك في فارس (رج ٢:٣،١٤)، وانتدب خصي آخر ليرافق الملكة (رج ٤:٥). وكثيرًا ما كان أولئك الخصيان يحتلون المراكز الرفيعة ومراتب السلطان والجاه.

١٢ **فأبت**: أي فرفضت.

١٣ **بالأزمنة**: أي بالأوقات أو بالأحداث. **بالسنة**: الكلمة العبرية ترجمت "أوامر" (رج.ت عز٨:٣٦). **القضاء**: المقصود: أحكام القانون.

١٤ **سبعة رؤساء**: كما كان للملك أحشويروش سبعة وزراء (خصيان) لتنفيذ أوامره، هكذا كان له سبعة مستشارين لاستشارتهم في إصدار أوامره. **سبعة رؤساء فارس**: (رج.ت عز٧:١٤). **يجلسون أولًا في الملك**: أو "ينظرون وجه الملك" (رج.ت ٢مل٢٥:١٩). والمقصود: أنهم كانوا يشتركون في مشورة الملك.

١٥ **حسب السنة**: أي حسب الشريعة أو القانون.

١٧ **يبلغ خبر**: أي أن عدم طاعة وشتي لزوجها سيشجع الزوجات الآخريات خاصة زوجات الرؤساء على عدم طاعة أزواجهن (رج آ١٨).

١٩ **أمر ملكي**: المقصود: لو أصدر الملك أمرًا بوثيقة مرسومة، وهي وثيقة طلاق وشتي من الملك أحشويروش. **فلا يتغير**: أو "لا ينقض" أو "لا يرد" (رج ٨:٨).

٢٠ **أمر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (جا٨:١١) حيث ترجمت "القضاء". والمقصود: "مرسوم"، "حكم".

٢١ **فحسن الكلام**: أي أن كلامه لقي التأييد والمساندة من الملك وأمرائه.

٢٢ **أرسل كتبًا**: أي إعلان الأمر كتابة وإرسال صور منه لكل بلدان الملك أو مقاطعات الإمبراطورية. **متسلطًا**: الكلمة العبرية تعني "يترأس" (رج عد١٦:١٣). والمقصود: سيدًا.

٢:١ **بعد هذه الأمور**: أي "بعد هذه الأحداث". والمقصود هنا: في ذات السنة التي رفضت وشتي فيها أن تأتي إلى الملك أحشويروش (رج ١:٣). **خمد**: أي هدأ أو سكن. **أحشويروش**: (رج.ت عز٤:٦). **ما عملته**: المقصود: رفضها أن تطيع أوامر الملك لها (رج ١:١٠-١٢). **ما حتم به عليها**: أي "ما حكم به عليها" (رج ١:١٩،٢٢).

٢ **غلمان**: هم خدام، المقربون إليه.

٣ **ليوكل.. وكلاء**: أي يعطي تفويضًا لوكلائه في كل بلاد (مقاطعات) مملكته.

لِيَجمَعوا كُلَّ الفَتَياتِ العَذارَى الحَسَناتِ المَنظَرِ إلَى شوشَنَ
القَصرِ، إلَى بَيتِ النِّساءِ، إلَى يَدِ هَيجايَ خَصيِّ المَلِكِ حارِسِ
النِّساءِ، وليُعطَينَ أدهانَ عِطرِهِنَّ. ٤ والفَتاةُ الّتي تحسُنُ في
عَينَيِ المَلِكِ، فلتَملِكْ مَكانَ وشتي». فحَسُنَ الكلامُ في عَينَيِ
المَلِكِ، فعَمِلَ هكذا.
٥ كانَ في شوشَنَ القَصرِ رَجُلٌ يَهوديٌّ اسمُهُ مُردَخايُ بنُ يائيرَ
بنِ شَمعي بنِ قَيسٍ، رَجُلٌ يَمينيٌّ، ٦ قد سُبيَ مِنْ أورُشَليمَ مع السَّبيِ
الّذي سُبيَ مع يَكُنيا مَلِكِ يَهوذا الّذي سباهُ نَبوخَذنَصَّرُ مَلِكُ بابِلَ.
٧ وكانَ مُرَبّيًا لهَدَسَّةَ أيْ أستيرَ بنتِ عَمِّهِ، لأنَّهُ لم يَكُنْ لها أبٌ ولا
أُمٌّ. وكانَتِ الفَتاةُ جَميلَةَ الصّورَةِ وحَسَنَةَ المَنظَرِ، وعِندَ موتِ أبيها
وأُمِّها اتَّخَذَها مُردَخايُ لنَفسِهِ ابنَةً. ٨ فلَمّا سُمِعَ كلامُ المَلِكِ وأمرُهُ،
وجُمِعَتْ فتياتٌ كثيراتٌ إلَى شوشَنَ القَصرِ إلَى يَدِ هَيجايَ، أُخِذَتْ
أستيرُ إلَى بَيتِ المَلِكِ إلَى يَدِ هَيجايَ حارِسِ النِّساءِ. ٩ وحَسُنَتِ
الفَتاةُ في عَينَيهِ ونالَتْ نِعمَةً بَينَ يَدَيهِ، فبادَرَ بأدهانِ عِطرِها وأنصِبَتِها
ليُعطيَها إيّاها مع السَّبعِ الفَتَياتِ المُختاراتِ لتُعطَى لها مِنْ بَيتِ
المَلِكِ، ونَقَلَها مع فتياتِها إلَى أحسَنِ مَكانٍ في بَيتِ النِّساءِ. ١٠ ولَمْ
تُخبِرْ أستيرُ عن شَعبِها وجِنسِها لأنَّ مُردَخايَ أوصاها أنْ لا تُخبِرَ.
١١ وكانَ مُردَخايُ يتَمَشَّى يومًا فيومًا أمامَ دارِ بَيتِ النِّساءِ، ليَستَعلِمَ
عن سلامَةِ أستيرَ وعَمّا يُصنَعُ بها.
١٢ ولَمّا بَلَغَتْ نَوبَةُ فتاةٍ ففَتاةٍ للدُّخولِ إلَى المَلِكِ أحَشويروشَ
بَعدَ أنْ يكونَ لها حَسَبَ سُنَّةِ النِّساءِ اثنا عشَرَ شَهرًا، لأنَّهُ هكذا كانتْ
تُكمَلُ أيّامُ تعَطُّرِهِنَّ، سِتَّةَ أشهُرٍ بزَيتِ المُرِّ وسِتَّةَ أشهُرٍ بالأطيابِ
وأدهانِ تعَطُّرِ النِّساءِ. ١٣ وهكذا كانتَ كُلُّ فتاةٍ تدخُلُ إلَى المَلِكِ.
وكُلُّ ما قالَتْ عنهُ أُعطيَ لها للدُّخولِ معها مِنْ بَيتِ النِّساءِ إلَى
بَيتِ المَلِكِ. ١٤ في المساءِ دَخَلَتْ وفي الصَّباحِ رَجَعَتْ إلَى بَيتِ
النِّساءِ الثّاني إلَى يَدِ شَعشغازَ خَصيِّ المَلِكِ حارِسِ السَّراريِّ.
لم تعُدْ تدخُلُ إلَى المَلِكِ إلّا إذا سُرَّ بها المَلِكُ ودُعيَتْ باسمِها.
١٥ ولَمّا بَلَغَتْ نَوبَةُ أستيرَ ابنَةِ أبيحائلَ عَمِّ مُردَخايَ الّذي اتَّخَذَها
لنَفسِهِ ابنَةً للدُّخولِ إلَى المَلِكِ، لم تطلُبْ شَيئًا إلّا ما قالَ عنهُ
هَيجايُ خَصيُّ المَلِكِ حارِسُ النِّساءِ. وكانتْ أستيرُ تنالُ نِعمَةً في
عَينَيْ كُلِّ مَنْ رآها. ١٦ وأُخِذَتْ أستيرُ إلَى المَلِكِ أحَشويروشَ إلَى
بَيتِ مُلكِهِ في الشَّهرِ العاشِرِ، هو شَهرُ طيبيتَ، في السَّنَةِ السّابِعَةِ
لمُلكِهِ. ١٧ فأحَبَّ المَلِكُ أستيرَ أكثَرَ مِنْ جميعِ النِّساءِ، ووَجَدَتْ
نِعمَةً وإحسانًا قُدّامَهُ أكثَرَ مِنْ جميعِ العَذارَى، فوَضَعَ تاجَ المُلكِ

---

٣ **شوشن القصر**: (رج.ت نح١:١). **بيت النساء**: قام الملك بتخصيص بيت لإقامة النساء اللواتي سيختار منهن واحدة لتكون زوجة له، وأيضًا خصص شخصًا للعناية بهن. **خصي**: (رج.ت تك٣٧:٣٦). **حارس النساء**: هو الذي كان يحرس نساء قصره ويشرف على أمورهن. **أدهان عطرهن**: المقصود: أدهانهن للتعطير، طيبهن، عطورهن.

٥ **يميني**: المقصود: من سبط بنيامين.

٦ **يكنيا**: هو المعروف باسم "كنياهو" (رج إر٢٢: ٢٤)، وباسم "يهوياكين" (رج ٢مل٢٤: ٦). **سباه نبوخذنصر**: هذا السبي تم في سنة (٥٩٧ق.م). وقد يعني سبي مردخاي مع الملك يهوياكين أنه كان من ضمن الأشراف (رج ٢مل٢٤:١٢).

٧ **لهدسة**: هو الاسم العبري لأستير.

٩ **أنصبتها**: أي حصص (وجبات) طعامها. **السبع الفتيات**: المقصود: وصيفاتها السبع.

١٠ **لم تخبر**: استمرت أستير في عدم إعلانها عن جنسها وشعبها كما أوصاها مردخاي (رج آ ٢٠).

١١ **يتمشى.. ليستعلم**: إن هذا دليل على معاملة مردخاي لابنة عمه أستير كابنته (رج آ ٧)، فقد كان يتمشى كل يوم لكي يطمئن عليها.

١٢ **نوبة فتاة ففتاة..**: أي دور كل فتاة للدخول إلى الملك. **بعد.. اثنا عشر شهرًا**: كان لابد أن تقضي كل فتاة فترة اثنا عشر شهرًا يتم تجهيزها لحين دخولها إلى الملك. **حسب سنة**: أي بحسب التقليد المتبع. **المر**: هو نوع من الأطياب مر الطعم ثمين القيمة. **الأطياب**: أي العطور.

١٣ **كل.. أعطي..**: أي كانت كل فتاة تطلب ما تشاء من جهة الملابس أو الكماليات أو الحلي حتى تظهر في أحسن صورة للملك.

١٤ **في المساء**: كانت كل فتاة تدخل إلى الملك في المساء، وتقضي مع الملك الليلة كاملة ثم في الصباح تضم إلى النساء في رعاية خصي الملك حارس السراري، ولا تدخل إلى الملك مرة أخرى إلا إذا دعاها باسمها. **بيت النساء الثاني**: كان بيت النساء الأول تحت حراسة "هيجاي" (رج آ ٣). **السراري**: (رج.ت تك٢٢:٢٤).

١٥ **بلغت نوبة**: أي عندما جاء دور أستير للدخول إلى الملك.

١٦ **الشهر العاشر**: هو الشهر العاشر البابلي. **شهر طيبيت**: يقع في ديسمبر/يناير، أي في منتصف الشتاء. **السنة السابعة**: كان الملك قد طلق وشتي في السنة الثالثة من ملكه (رج ١:٣)، وهذا يعني أنه قضى أربع سنوات دون ملكة.

١٧ **وجدت نعمة.. تاج**: أي أن الملك لم يصرف وقتًا في التفكير لكنه في الحال وضع تاج الملك على رأسها.

على رأسِها ومَلَّكَها مَكانَ وشتي. [18]وعَمِلَ المَلِكُ وليمَةً عظيمَةً
لجميعِ رؤَسائهِ وعَبيدِهِ، وليمَةَ أستيرَ. وعَمِلَ راحَةً للبِلادِ وأعطَى
عَطايا حَسَبَ كرَمِ المَلِكِ. [19]ولَمّا جُمِعَتِ العَذارَى ثانيَةً كانَ مُردَخايُ
جالِسًا ببابِ المَلِكِ. [20]ولَمْ تكُنْ أستيرُ أخبَرَتْ عن جِنسِها وشَعبِها
كما أوصاها مُردَخايُ. وكانتْ أستيرُ تعمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُردَخايَ
كما كانتْ في تربيَتِها عِندَهُ.

مردخاي يكشف مؤامرة

[21]في تِلكَ الأيّامِ، بَينَما كانَ مُردَخايُ جالِسًا في بابِ المَلِكِ،
غَضِبَ بغثانُ وتَرَشُ خَصيّا المَلِكِ حارِسا البابِ، وطَلَبا أنْ يَمُدّا
أيديَهُما إلَى المَلِكِ أحَشويروشَ. [22]فعُلِمَ الأمرُ عِندَ مُردَخايَ،
فأخبَرَ أستيرَ المَلِكَةَ، فأخبَرَتْ أستيرُ المَلِكَ باسمِ مُردَخايَ.
[23]ففُحِصَ عن الأمرِ ووُجِدَ، فصُلِبا كِلاهُما علَى خَشَبَةٍ، وكُتِبَ
ذلكَ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ أمامَ المَلِكِ.

مؤامرة هامان لإبادة اليهود

٣ [1]بَعدَ هذِهِ الأُمورِ عَظَّمَ المَلِكُ أحَشويروشُ هامانَ
بنَ هَمَداثا الأجاجيَّ ورَقّاهُ، وجَعَلَ كُرسيَّهُ فوقَ
جميعِ الرُّؤَساءِ الّذينَ معهُ. [2]فكانَ كُلُّ عَبيدِ المَلِكِ الّذينَ
ببابِ المَلِكِ يَجثونَ ويَسجُدونَ لهامانَ، لأنَّهُ هكذا أوصَى
بهِ المَلِكُ. وأمّا مُردَخايُ فلم يَجثُ ولَمْ يَسجُدْ. [3]فقالَ
عَبيدُ المَلِكِ الّذينَ ببابِ المَلِكِ لمُردَخايَ: «لماذا تتَعَدَّى
أمرَ المَلِكِ؟». [4]وإذ كانوا يُكلِّمونَهُ يومًا فيومًا ولَمْ يَكُنْ
يَسمَعْ لهُمْ، أخبَروا هامانَ ليَرَوْا هل يَقومُ كلامُ مُردَخايَ،
لأنَّهُ أخبَرَهُمْ بأنَّهُ يَهوديٌّ. [5]ولَمّا رأى هامانُ أنَّ مُردَخايَ لا
يَجثو ولا يَسجُدُ لهُ، امتَلأ هامانُ غَضَبًا. [6]وازدَرَى في عَينَيهِ
أنْ يَمُدَّ يَدَهُ إلَى مُردَخايَ وحدَهُ، لأنَّهُمْ أخبَروهُ عن شَعبِ
مُردَخايَ. فطَلَبَ هامانُ أنْ يُهلِكَ جميعَ اليَهودِ الّذينَ في كُلِّ
مَملكَةِ أحَشويروشَ، شَعبَ مُردَخايَ.
[7]في الشَّهرِ الأوَّلِ، أيْ شَهرِ نيسانَ، في السَّنَةِ الثّانيَةِ عشَرَةَ للمَلِكِ
أحَشويروشَ، كانوا يُلقونَ فورًا، أيْ قُرعَةً، أمامَ هامانَ، مِنْ يومٍ
إلَى يومٍ، ومِنْ شَهرٍ إلَى شَهرٍ، إلَى الثّاني عشَرَ، أيْ شَهرِ أذارَ.
[8]فقالَ هامانُ للمَلِكِ أحَشويروشَ: «إنَّهُ مَوْجودٌ شَعبٌ مّا مُتَشَتِّتٌ
ومُتَفَرِّقٌ بَينَ الشُّعوبِ في كُلِّ بلادِ مَملكَتِكَ، وسُنَنُهُمْ مُغايِرَةٌ
لجميعِ الشُّعوبِ، وهُم لا يَعمَلونَ سُنَنَ المَلِكِ، فلا يَليقُ بالمَلِكِ
ترْكُهُمْ. [9]فإذا حَسُنَ عِندَ المَلِكِ فليُكتَبْ أنْ يُبادوا، وأنا أزِنُ عشَرَةَ
آلافِ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ في أيدي الّذينَ يَعمَلونَ العَمَلَ ليؤتَى بها
إلَى خَزائنِ المَلِكِ». [10]فنَزَعَ المَلِكُ خاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وأعطاهُ لهامانَ

---

١٨ **عمل.. وليمة:** (رج.ت ١:٣). **راحة للبلاد:** أي أن الملك جعل يوم عرسه راحة (أجازة) للبلاد.

١٩ **جالسًا بباب الملك:** كان هذا أقصى ما وصل إليه، أي صار أحد حفظة أبواب سراري الملك.

٢١ **طلبا:** المقصود: تآمرا. **يمدا أيديهما:** أي يقتلاه.

٢٢ **فعلم.. مردخاي:** أي اكتشف مردخاي المؤامرة التي يدبرها اثنان من خدام الملك ضده.

٢٣ **سفر أخبار الأيام:** هو سجل مملكة مادي وفارس الرسمي (رج.ت عز١٥:٤).

٣:١ **أحشويروش:** (رج.ت عز٦:٤). **رقاه:** يرى البعض أنه كان ملكًا كما كان يهوياكين الذي كان كرسيه فوق كراسي الملوك المأسورين معه (رج ٢مل٢٨:٢٥).

٢ **عبيد:** أي حاشية، رجال. **يجثون:** بحسب طريقة الفارسيين كان السجود هو دليل الاحترام والخضوع. **أما.. فلم يجث:** أي أن مردخاي رفض أن يسجد لهامان، لأنه كان يسجد للرب إلهه وحده (رج خر٣:٢٠-٥؛ تث٦:٥-٩؛ أع٢٥:١٠؛ رؤ٩:٢٢).

٣ **بباب الملك:** حيث كان مردخاي جالسًا (رج ١٩:٢).

٤ **إذ كانوا يكلمونه:** لقد كان أصدقاء مردخاي ينصحوه، وذكروه بأمر الملك وبالتالي بالخطر الذي يجلبه على نفسه إذا لم يمتثل لذلك الأمر، ورجوه أن يشفق على نفسه.

٧ **شهر نيسان:** (رج.ت نح١:٢). **فورًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٩:٢٤،٢٦،٢٨،٢٩،٣١،٣٢) وتعني "قرعة"، "نصيب"، "جزء". **قرعة:** (رج.ت لا٨:١٦). **شهر.. الثاني عشر:** بهذا يكون لمردخاي وأستير فرصة أحد عشر شهرًا للتدبر لإحباط المؤامرة.

٨ **سننهم مغايرة.. سنن:** أي أن قوانينهم وشرائعهم تختلف عن شرائع وقوانين الملك.

٩ **أنا.. ليؤتى:** عرض هامان أن يقدم للملك هدية ليوافق على إصدار أمر بإبادة اليهود. **وزنة:** تساوي حوالي ٣٠كجم.

١٠ **خاتمه:** الخاتم الملكي هو ختم السلطة التنفيذية المعترف به في كل أنحاء الإمبراطورية، وبذلك أصبح هامان له مطلق الحرية في أن ينفذ مؤامرته.

بن هَمَداثا الأجاجيِّ عَدوِّ اليَهودِ. ١١ وقالَ المَلِكُ لهامانَ: «الفِضَّةُ
قد أُعطِيَتْ لكَ، والشَّعبُ أيضًا، لتَفعَلَ بهِ ما يَحسُنُ في عَينَيكَ».
١٢ فدُعيَ كُتّابُ المَلِكِ في الشَّهرِ الأوَّلِ، في اليومِ الثّالِثَ عشَرَ
مِنهُ، وكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَ بهِ هامانُ إلَى مَرازِبَةِ المَلِكِ وإلَى
وُلاةِ بلادٍ فبلادٍ، وإلَى رؤَساءِ شَعبٍ فشَعبٍ، كُلِّ بلادٍ ككِتابَتِها،
وكُلِّ شَعبٍ كلِسانِهِ، كُتِبَ باسمِ المَلِكِ أحَشويروشَ وخُتِمَ بخاتِمِ
المَلِكِ. ١٣ وأُرسِلَتِ الكِتاباتُ بيَدِ السُّعاةِ إلَى كُلِّ بُلدانِ المَلِكِ
لإهلاكِ وقَتلِ وإبادَةِ جميعِ اليَهودِ، مِنَ الغُلامِ إلَى الشَّيخِ والأطفالِ
والنِّساءِ في يومٍ واحِدٍ، في الثّالِثَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ الثّاني عشَرَ، أيْ
شَهرِ أذارَ، وأنْ يَسلِبوا غَنيمَتَهُمْ.
١٤ صورَةُ الكِتابَةِ المُعطاةِ سُنَّةً في كُلِّ البُلدانِ، أُشهِرَتْ بَينَ
جميعِ الشُّعوبِ ليكونوا مُستَعِدّينَ لهذا اليومِ. ١٥ فخرجَ السُّعاةُ
وأمرُ المَلِكِ يَحُثُّهُمْ، وأُعطيَ الأمرُ في شوشَنَ القَصرِ. وجَلَسَ
المَلِكُ وهامانُ للشُّربِ، وأمّا المدينةُ شوشَنُ فارتَبَكَتْ.

مردخاي يحث أستير على معاونة شعبها

٤

١ ولَمّا عَلِمَ مُردَخايُ كُلَّ ما عُمِلَ، شَقَّ مُردَخايُ ثيابَهُ
ولَبِسَ مِسحًا برَمادٍ وخرجَ إلَى وسَطِ المدينةِ وصَرَخَ
صَرخَةً عظيمَةً مُرَّةً، ٢ وجاءَ إلَى قُدّامِ بابِ المَلِكِ، لأنَّهُ لا يَدخُلُ
أحَدٌ بابَ المَلِكِ وهو لابِسٌ مِسحًا. ٣ وفي كُلِّ كورَةٍ حَيثُما وصَلَ
إليها أمرُ المَلِكِ وسُنَّتُهُ، كانتْ مَناحَةٌ عظيمَةٌ عِندَ اليَهودِ، وصَومٌ
وبُكاءٌ ونَحيبٌ. وانفَرَشَ مِسحٌ ورَمادٌ لكَثيرينَ.
٤ فدَخَلَتْ جَواري أستيرَ وخُصيانُها وأخبَروها، فاغتَمَّتِ المَلِكَةُ
جِدًّا وأرسَلَتْ ثيابًا لإلباسِ مُردَخايَ، ولأجلِ نَزعِ مِسحِهِ عنهُ، فلم
يَقبَلْ. ٥ فدَعَتْ أستيرُ هَتاخَ، واحِدًا مِنْ خِصيانِ المَلِكِ الّذي أوقَفَهُ
بَينَ يَدَيها، وأعطَتهُ وصيَّةً إلَى مُردَخايَ لتَعلَمَ ماذا ولماذا. ٦ فخرجَ
هَتاخُ إلَى مُردَخايَ إلَى ساحَةِ المدينةِ الّتي أمامَ بابِ المَلِكِ. ٧ فأخبَرَهُ
مُردَخايُ بكُلِّ ما أصابَهُ، وعَنْ مَبلَغِ الفِضَّةِ الّذي وعَدَ هامانُ بوَزنِهِ
لخَزائنِ المَلِكِ عن اليَهودِ لإبادَتِهِمْ. ٨ وأعطاهُ صورَةَ كِتابَةِ الأمرِ
الّذي أُعطيَ في شوشَنَ لإهلاكِهِمْ، لكَيْ يُريَها لأستيرَ، ويُخبِرَها
ويوصيَها أنْ تدخُلَ إلَى المَلِكِ وتَتَضَرَّعَ إليهِ وتَطلُبَ مِنهُ لأجلِ
شَعبِها. ٩ فأتَى هَتاخُ وأخبَرَ أستيرَ بكلامِ مُردَخايَ. ١٠ فكلَّمَتْ أستيرُ
هَتاخَ وأعطَتهُ وصيَّةً إلَى مُردَخايَ: ١١ «إنَّ كُلَّ عَبيدِ المَلِكِ وشُعوبِ
بلادِ المَلِكِ يَعلَمونَ أنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أو امرأةٍ إلَى المَلِكِ، إلَى
الدّارِ الدّاخِليَّةِ ولَمْ يُدعَ، فشَريعَتُهُ واحِدَةٌ أنْ يُقتَلَ، إلّا الّذي يَمُدُّ
لهُ المَلِكُ قَضيبَ الذَّهَبِ فإنَّهُ يَحيا. وأنا لم أُدعَ لأدخُلَ إلَى المَلِكِ
هذِهِ الثَّلاثينَ يومًا». ١٢ فأخبَروا مُردَخايَ بكلامِ أستيرَ. ١٣ فقالَ
مُردَخايُ أنْ تُجاوِبَ أستيرُ: «لا تفتَكِري في نَفسِكِ أنَّكِ تنجينَ

---

١١ **الفضة.. لك:** أي أن الملك رد إلى هامان الفضة، فيبدو أنه كان مقتنعًا بما يريد أن يقوم به هامان.

١٢ **فدعي كتاب.. كلسانه:** أي أن المرسوم قد صدر، وتم ترجمته إلى جميع اللغات المستخدمة في كل أنحاء الإمبراطورية. **اليوم الثالث عشر:** هذا اليوم كان يعتبر تذكاريًا بالنسبة لأي يهودي لأنه اليوم السابق لذبح خروف الفصح (رج خر١٢:٦). **مرازبة:** (رج.ت عز٨:٣٦).

١٣ **السعاة:** (رج.ت ٢صم١٨:٨). **لإهلاك وقتل وإبادة:** هذه الأفعال الثلاثة تظهر مدى القسوة الشديدة، والتي لا نرى لها مثيلًا في تاريخ شعب إسرائيل. **الغلام:** أو "الفتى"، "الشاب".

١٤ **صورة الكتابة:** أي نسخة من الرسالة. **أشهرت:** أي "نشرت" أو "أعلنت". **مستعدين:** مهيئين (رج.ت تث٣٢:٣٥).

١٥ **فخرج.. يحثهم:** المقصود: خرج السعاة بأقصى سرعة. **شوشن القصر:** (رج.ت نح١:١).

٤: ١ **شق.. ثيابه:** تعبيرًا عن الحزن الشديد واليأس. **لبس مسحًا:** كان يلبسه الحزانى والمتذللين. **مسحًا:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). **وسط المدينة:** أراد مردخاي أن يعلن أنه يهودي ولم يبالِ بما قد يحدث له.

٢ **قدام باب الملك:** (رج.ت ٢:١٩). **لا يدخل.. مسحًا:** كان القانون يمنع دخول أي إنسان باب الملك وهو في حالة حداد، فالملوك لا يريدون إلا البهجة والفرح.

٣ **كل كورة:** (رج.ت ١:١). **سنته:** أي حكمه. **مناحة:** أي حزن عظيم وعميق. **انفرش:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١٣٩:٨؛ إش١٤:١١؛ ٥٨:٥). والكلمة تعني أيضًا "بسط"، "مد"، "نشر".

٤ **جواري:** أي خادمات. **خصيانها:** (رج.ت تك٣٧:٣٦). **فاغتمت:** أي فحزنت وتضايقت.

٥ **ماذا:** المقصود: ماذا حدث؟ **لماذا:** المقصود: لماذا حدث ذلك؟ أو لماذا تتصرف هكذا؟

٧ **مبلغ:** أي مقدار. **مبلغ الفضة:** (رج ٣:٩).

٨ **صورة:** أي نسخة. **شوشن:** (رج.ت نح١:١).

١١ **فشريعته:** أي فالقانون الذي يطبق عليه. **قضيب:** أي صولجان.

١٢ **فأخبروا:** هذا دليل على أنهم ليسوا شخصًا واحدًا. أي ليس هتاخ فقط (رج آ ٥) بل كان معه آخرون.

في بَيتِ المَلِكِ دونَ جميعِ اليَهودِ. ١٤ لأنَّكِ إنْ سكَتِّ سُكوتًا في هذا الوقتِ يكونُ الفَرَجُ والنَّجاةُ لليَهودِ مِنْ مَكانٍ آخَرَ، وأمَّا أنتِ وبَيتُ أبيكِ فتبيدونَ. ومَنْ يَعلَمُ إنْ كُنتِ لوقتٍ مِثلِ هذا وصَلتِ إلَى المُلكِ؟». ١٥ فقالَتْ أستيرُ أنْ يُجاوَبَ مُردَخايُ: ١٦ «اذهَبِ اجمَعْ جميعَ اليَهودِ المَوْجودينَ في شوشَنَ وصوموا مِنْ جِهَتي ولا تأكُلوا ولا تشرَبوا ثَلاثَةَ أيّامٍ ليلًا ونهارًا. وأنا أيضًا وجَواريَّ نَصومُ كذلكَ. وهكذا أدخُلُ إلَى المَلِكِ خِلافَ السُّنَّةِ. فإذا هَلكتُ، هَلكتُ». ١٧ فانصَرَفَ مُردَخايُ وعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ ما أوصَتهُ بهِ أستيرُ.

طِلبة أستير من الملك

٥ ١ وفي اليومِ الثّالِثِ لَبِسَتْ أستيرُ ثيابًا مَلَكيَّةً ووقَفَتْ في دارِ بَيتِ المَلِكِ الدّاخِليَّةِ مُقابِلَ بَيتِ المَلِكِ، والمَلِكُ جالِسٌ علَى كُرسيِّ مُلكِهِ في بَيتِ المُلكِ مُقابِلَ مَدخَلِ البَيتِ. ٢ فلَمّا رأى المَلِكُ أستيرَ المَلِكَةَ واقِفَةً في الدّارِ نالَتْ نِعمَةً في عَينَيهِ، فمَدَّ المَلِكُ لأستيرَ قَضيبَ الذَّهَبِ الّذي بيَدِهِ، فدَنَتْ أستيرُ ولَمَسَتْ رأسَ القَضيبِ. ٣ فقالَ لها المَلِكُ: «ما لكِ يا أستيرُ المَلِكَةُ؟ وما هي طِلبَتُكِ؟ إلَى نِصفِ المَملكَةِ تُعطَى لكِ». ٤ فقالَتْ أستيرُ: «إنْ حَسُنَ عِندَ المَلِكِ فليأتِ المَلِكُ وهامانُ اليومَ إلَى الوَليمَةِ الّتي عَمِلتُها لهُ». ٥ فقالَ المَلِكُ: «أسرِعوا بهامانَ ليُفعَلَ كلامُ أستيرَ». فأتَى المَلِكُ وهامانُ إلَى الوَليمَةِ الّتي عَمِلَتها أستيرُ. ٦ فقالَ المَلِكُ لأستيرَ عِندَ شُربِ الخمرِ: «ما هو سؤلُكِ فيُعطَى لكِ؟ وما هي طِلبَتُكِ؟ إلَى نِصفِ المَملكَةِ تُقضَى». ٧ فأجابَتْ أستيرُ وقالَتْ: «إنَّ سؤلي وطِلبَتي، ٨ إنْ وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيِ المَلِكِ، وإذا حَسُنَ عِندَ المَلِكِ أنْ يُعطَى سؤلي وتُقضَى طِلبَتي، أنْ يأتيَ المَلِكُ وهامانُ إلَى الوَليمَةِ الّتي أعمَلُها لهُما، وغَدًا أفعَلُ حَسَبَ أمرِ المَلِكِ».

غضب هامان على مردخاي

٩ فخرَجَ هامانُ في ذلكَ اليومِ فرِحًا وطَيِّبَ القَلبِ. ولكن لَمّا رأى هامانُ مُردَخايَ في بابِ المَلِكِ ولَمْ يَقُمْ ولا تحَرَّكَ لهُ، امتلأَ هامانُ غَيظًا علَى مُردَخايَ. ١٠ وتَجَلَّدَ هامانُ ودَخَلَ بَيتَهُ وأرسَلَ فاستَحضَرَ أحِبّاءَهُ وزَرَشَ زَوْجَتَهُ، ١١ وعَدَّدَ لهُمْ هامانُ عَظَمَةَ غِناهُ وكثرَةَ بَنيهِ، وكُلَّ ما عَظَّمَهُ المَلِكُ بهِ ورَقّاهُ علَى الرؤَساءِ وعَبيدِ المَلِكِ. ١٢ وقالَ هامانُ: «حَتَّى إنَّ أستيرَ المَلِكَةَ لم تُدخِلْ مع المَلِكِ إلَى الوَليمَةِ الّتي عَمِلَتها إلّا إيّايَ. وأنا غَدًا أيضًا مَدعوٌّ إليها مع

---

١٤ **النجاة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم في أي موضع آخر. والكلمة تعني "إنقاذ"، "نجدة".

١٥ **فقالت أستير**: إن هذه العبارة تدل ضمنًا على قبول أستير اقتراح مردخاي فيما يتعلق بواجبها نحو شعبها.

١٦ **صوموا**: إن هذا الصوم الذي استمر ثلاثة أيام يدل على الخطورة التي نظرت بها أستير للموقف الطارئ وحاجتها الخاصة إلى معونة إلهية. **خلاف السنة**: أي أن هذا لا يتفق مع شريعة الملك (رج ٤:١١).

١٧ **فانصرف**: أي خرج مردخاي لتنفيذ كل ما قالته له الملكة أستير.

٥: ١ **اليوم الثالث**: أي اليوم الثالث من الصوم، أي بعد انتهاء أيام الصوم (رج ٤:١٦). **ثيابًا ملكية**: أي أن الملكة أستير قد خلعت ثياب الصوم والتذلل، ولبست الثياب الملكية لكي تكون أكثر قبولاً لدى الملك. **بيت الملك**: المقصود هنا: قاعة العرش. **مدخل البيت**: أي باب قاعة العرش.

٢ **نالت.. عينيه**: المقصود هنا: نالت إعجابه. **فمد.. الذهب**: أي أن الملك حماها من القانون الذي يقضي "بموت من يدخل إلى الملك دون أن يدعوه الملك" (رج ٤:١١). **لمست رأس القضيب**: تقديرًا وعرفانًا على هذا اللطف الذي نالته منه، وأيضًا هو تبجيل وخضوع لجلالة الملك.

٣ **ما لك..؟**: بهذا السؤال شجع الملك أستير على الكلام، فقد أدرك أن حضورها بدون دعوة منه ليس بلا سبب. **إلى نصف**: المقصود: "ولو إلى نصف" أو "حتى إلى نصف". كذا٦.

٥ **أسرعوا.. ليفعل**: هذا يعبر عن موافقة الملك الكاملة والفورية لما طلبته أستير.

٨ **غدًا.. أمر الملك**: المقصود: "غدًا سوف أجيبك أيها الملك ما هو مطلبي وسؤلي".

٩ **فخرج.. فرحًا**: كان سبب فرح هامان هو أنه الوحيد في المملكة الذي دعته الملكة أستير مع الملك أحشويروش لا مرة واحدة بل مرتين (رج آ١٢). ونرى كيف ارتفع في نظر نفسه. **لما رأى.. غيظًا**: أي لما رأى هامان مردخاي ثابتًا لا يتحرك ولا ينحني ويسجد أمامه، اشتد غضبه وامتلأ غيظًا. **تحرك**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج حب٢:٧) حيث ترجمت "مزعزعوك"، وفي (جا١٢:٣) حيث ترجمت "يتزعزع". والكلمة تعني أيضًا "ارتعد"، "انتقل".

١٠ **تجلد**: أي تحكم في نفسه.

١١ **عظمة غناه**: المقصود: ثروته الضخمة. **عبيد**: أي رجال أو حاشية.

١٢ **غدًا أيضًا مدعو**: المقصود: غدًا أيضًا مدعو وحدي.

المَلِكِ. ١٣وكُلُّ هذا لا يُساوي عِندي شَيئًا كُلَّما أرَى مُردَخايَ
اليَهوديَّ جالِسًا في بابِ المَلِكِ». ١٤فقالَتْ لهُ زَرَشُ زَوْجَتُهُ وكُلُّ
أحِبّائهِ: «فليَعمَلوا خَشَبَةً ارتِفاعُها خَمسونَ ذِراعًا، وفي الصَّباحِ
قُلْ للمَلِكِ أنْ يَصلِبوا مُردَخايَ علَيها، ثُمَّ ادخُلْ مع المَلِكِ إلَى
الوَليمَةِ فرِحًا». فحَسُنَ الكلامُ عِندَ هامانَ وعَمِلَ الخَشَبَةَ.

تكريم مردخاي

٦ ١في تِلكَ اللَّيلَةِ طارَ نَوْمُ المَلِكِ، فأمَرَ بأنْ يؤتَى بسِفرِ
تذكارِ أخبارِ الأيّامِ فقُرِئَتْ أمامَ المَلِكِ. ٢فوُجِدَ مَكتوبًا
ما أخبَرَ بهِ مُردَخايُ عن بغثانا وتَرَشَ خَصيَّيِ المَلِكِ حارِسَيِ
البابِ، اللَّذَينِ طَلَبا أنْ يَمُدّا أيديَهُما إلَى المَلِكِ أحَشويروشَ.
٣فقالَ المَلِكُ: «أيَّةُ كرامَةٍ وعَظَمَةٍ عُمِلَتْ لمُردَخايَ لأجلِ هذا؟».
فقالَ غِلمانُ المَلِكِ الّذينَ يَخدِمونَهُ: «لم يُعمَلْ معهُ شَيءٌ». ٤فقالَ
المَلِكُ: «مَنْ في الدّارِ؟». وكانَ هامانُ قد دَخَلَ دارَ بَيتِ المَلِكِ
الخارِجيَّةَ لكَيْ يقولَ للمَلِكِ أنْ يُصلَبَ مُردَخايُ علَى الخَشَبَةِ
الّتي أعَدَّها لهُ. ٥فقالَ غِلمانُ المَلِكِ لهُ: «هوذا هامانُ واقِفٌ في
الدّارِ». فقالَ المَلِكُ: «ليَدخُلْ». ٦ولَمّا دَخَلَ هامانُ قالَ لهُ المَلِكُ:
«ماذا يُعمَلُ لرَجُلٍ يُسَرُّ المَلِكُ بأنْ يُكرِمَهُ؟». فقالَ هامانُ في قَلبِهِ:
«مَنْ يُسَرُّ المَلِكُ بأنْ يُكرِمَهُ أكثَرَ مِنّي؟». ٧فقالَ هامانُ للمَلِكِ:
«إنَّ الرَّجُلَ الّذي يُسَرُّ المَلِكُ بأنْ يُكرِمَهُ ٨يأتونَ باللِّباسِ السُّلطانيِّ
الّذي يَلبَسُهُ المَلِكُ، وبالفَرَسِ الّذي يَركَبُهُ المَلِكُ، وبتاجِ المُلكِ
الّذي يوضَعُ علَى رأسِهِ، ٩ويُدفَعُ اللِّباسُ والفَرَسُ لرَجُلٍ مِنْ
رؤَساءِ المَلِكِ الأشرافِ، ويُلبِسونَ الرَّجُلَ الّذي سُرَّ المَلِكُ بأنْ
يُكرِمَهُ ويُركِبونَهُ علَى الفَرَسِ في ساحَةِ المدينةِ، ويُنادونَ قُدّامَهُ:
هكذا يُصنَعُ للرَّجُلِ الّذي يُسَرُّ المَلِكُ بأنْ يُكرِمَهُ». ١٠فقالَ المَلِكُ
لهامانَ: «أسرِعْ وخُذِ اللِّباسَ والفَرَسَ كما تكَلَّمتَ، وافعَلْ هكذا
لمُردَخايَ اليَهوديِّ الجالِسِ في بابِ المَلِكِ. لا يَسقُطْ شَيءٌ مِنْ
جميعِ ما قُلتَهُ». ١١فأخَذَ هامانُ اللِّباسَ والفَرَسَ وألبَسَ مُردَخايَ
وأركَبَهُ في ساحَةِ المدينةِ، ونادَى قُدّامَهُ: «هكذا يُصنَعُ للرَّجُلِ
الّذي يُسَرُّ المَلِكُ بأنْ يُكرِمَهُ».

١٢ورَجَعَ مُردَخايُ إلَى بابِ المَلِكِ. وأمّا هامانُ فأسرَعَ إلَى بَيتِهِ
نائحًا ومُغَطَّى الرّأسِ. ١٣وقَصَّ هامانُ علَى زَرَشَ زَوْجَتِهِ وجميعِ
أحِبّائهِ كُلَّ ما أصابَهُ. فقالَ لهُ حُكَماؤُهُ وزَرَشُ زَوْجَتُهُ: «إذا كانَ
مُردَخايُ الّذي ابتَدأتَ تسقُطُ قُدّامَهُ مِنْ نَسلِ اليَهودِ، فلا تقدِرُ علَيهِ،
بل تسقُطُ قُدّامَهُ سُقوطًا». ١٤وفيما هُم يُكلِّمونَهُ وصَلَ خِصيانُ
المَلِكِ وأسرَعوا للإتيانِ بهامانَ إلَى الوَليمَةِ الّتي عَمِلَتها أستيرُ.

---

١٣ **كل هذا لا يساوي**: أي أن هامان لا يجد في ثروته الضخمة وكثرة بنيه ومركزه الرفيع وأيضًا دعوة أستير له إلى وليمة الملك مرتين أي بهجة أو فرحة حقيقية، طالما مردخاي على قيد الحياة وله مكان في القصر. **جالسًا في باب الملك**: (رج.ت ٢:١٩).

١٤ **خشبة ارتفاعها..**: إن الصليب إذا كان ارتفاعه عاليًا جدًا فهو لكي يراه كل أهل المدينة، ولكي يذل المحكوم عليه. **خمسون ذراعًا**: طول الذراع ٤٤,٥ – ٥٢سم أي أن ارتفاع هذه الخشبة حوالي ٢٥ مترًا. **في الصباح**: لكي يراه جميع المارة قبل دخوله الوليمة.

٦:١ بسفر تذكار أخبار الأيام: (رج.ت عز٤:١٥). **فقرئت..**: أي بدأ الخادم في القراءة، وكان قصد الملك أن يستطيع النوم من خلال قراءة الخادم من سفر أخبار الأيام.

٢ **عن بغثانا وترش..**: عن هذه الواقعة (رج ٢:٢١–٢٣). **خصيي**: (رج.ت تك٣٧:٣٦). **يمدا أيديهما**: المقصود: يقتلاه. **أحشويروش**: (رج.ت عز٤:٦).

٣ **أية كرامة**: المقصود: أي إكرام أو تكريم. **غلمان**: أي عبيد أو خدام.

٤ **من في الدار؟**: المقصود: "من في الدار يصلح لأن أرسله في هذه المهمة لتكريم مردخاي؟". **دار.. الخارجية**: أي خارج دار البيت الداخلية (رج ٤:١١).

٥ **هوذا هامان**: هذا رد على سؤال الملك، "مَن في الدار؟" (رج آ ٤).

٦ **في قلبه**: أي في نفسه، في داخله. **أكثر مني**: كان هامان على يقين تام بأنه هو هذا الرجل الذي سر به الملك ويريد أن يكرمه.

٨ **يأتون.. على رأسه**: المقصود: يجب أن يظهر بمظهر العظمة والجلال والفخامة التي للملك نفسه. **باللباس السلطاني**: أي يلبس اللباس الملكي.

٩ **من رؤساء الملك**: مثل "رؤساء فرعون" (رج.ت تك١٢:١٥). **الأشراف**: أو الشرفاء (رج.ت ١:٣).

١٠ **أسرع.. افعل.. لمردخاي**: كانت المفاجأة الكبرى التي صدمت قلب هامان عندما أصدر أمرًا له بأن يذهب هو بنفسه، وينفذ كل ما قاله بالتفصيل من أجل إكرام مردخاي اليهودي.

١١ **فأخذ.. هكذا..**: لم يكن في استطاعة هامان مناقشة أمر الملك، ولا حتى إظهار امتناعه.

١٢ **نائحًا**: أي حزينًا. **مغطى الرأس**: تعبير يعني مهزومًا أو منكسرًا، ويعني أيضًا الحزن والخزي والعار.

صلب هامان

٧ ١فجاءَ المَلِكُ وهامانُ لِيَشرَبا عِندَ أستيرَ المَلِكَةِ. ٢فقالَ
المَلِكُ لأستيرَ في اليومِ الثّاني أيضًا عِندَ شُربِ الخمرِ:
«ما هو سؤلُكِ يا أستيرُ المَلِكَةُ فيُعطَى لكِ؟ وما هي طِلبَتُكِ؟ ولَوْ
إلَى نِصفِ المَملكَةِ تُقضَى». ٣فأجابَتْ أستيرُ المَلِكَةُ وقالَتْ: «إنْ
كُنتُ قد وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ أيُّها المَلِكُ، وإذا حَسُنَ عِندَ
المَلِكِ، فلتُعطَ لي نَفسي بسؤلي، وشَعبي بطِلبَتي. ٤لأنَّنا قد بعنا
أنا وشَعبي للهَلاكِ والقَتلِ والإبادَةِ. ولَوْ بعنا عَبيدًا وإماءً لكُنتُ
سكَتُّ، مع أنَّ العَدوَّ لا يُعَوِّضُ عن خَسارَةِ المَلِكِ». ٥فتكلَّمَ المَلِكُ
أحَشويروشُ وقالَ لأستيرَ المَلِكَةِ: «مَنْ هو؟ وأين هو هذا الَّذي
يتَجاسَرُ بقَلبِهِ علَى أنْ يَعمَلَ هكذا؟». ٦فقالَتْ أستيرُ: «هو رَجُلٌ
خَصمٌ وعَدوٌّ، هذا هامانُ الرَّديءُ». فارتاعَ هامانُ أمامَ المَلِكِ
والمَلِكَةِ. ٧فقامَ المَلِكُ بغَيظِهِ عن شُربِ الخمرِ إلَى جَنَّةِ القَصرِ.
ووقَفَ هامانُ ليَتَوَسَّلَ عن نَفسِهِ إلَى أستيرَ المَلِكَةِ، لأنَّهُ رأى أنَّ
الشَّرَّ قد أُعِدَّ علَيهِ مِنْ قِبَلِ المَلِكِ. ٨ولَمّا رَجَعَ المَلِكُ مِنْ جَنَّةِ
القَصرِ إلَى بَيتِ شُربِ الخمرِ، وهامانُ مُتَواقِعٌ علَى السَّريرِ الَّذي
كانتْ أستيرُ علَيهِ، قالَ المَلِكُ: «هل أيضًا يَكبِسُ المَلِكَةَ مَعي في
البَيتِ؟». ولَمّا خرجَتِ الكلِمَةُ مِنْ فمِ المَلِكِ غَطَّوا وجهَ هامانَ.
٩فقالَ حَربونا، واحِدٌ مِنَ الخِصيانِ الَّذينَ بَينَ يَدَيِ المَلِكِ: «هوذا
الخَشَبَةُ أيضًا الَّتي عَمِلها هامانُ لمُردَخايَ الَّذي تكلَّمَ بالخَيرِ نَحوَ
المَلِكِ قائمَةٌ في بَيتِ هامانَ، ارتِفاعُها خَمسونَ ذِراعًا». فقالَ
المَلِكُ: «اصلِبوهُ علَيها». ١٠فصَلَبوا هامانَ علَى الخَشَبَةِ الَّتي
أعَدَّها لمُردَخايَ. ثُمَّ سكَنَ غَضَبُ المَلِكِ.

المرسوم الملكي لحماية اليهود

٨ ١في ذلكَ اليومِ أعطَى المَلِكُ أحَشويروشُ لأستيرَ المَلِكَةِ
بَيتَ هامانَ عَدوِّ اليَهودِ. وأتَى مُردَخايُ إلَى أمامِ المَلِكِ
لأنَّ أستيرَ أخبَرَتهُ بما هو لها. ٢ونَزَعَ المَلِكُ خاتَمَهُ الَّذي أخَذَهُ
مِنْ هامانَ وأعطاهُ لمُردَخايَ. وأقامَتْ أستيرُ مُردَخايَ علَى بَيتِ
هامانَ. ٣ثُمَّ عادَتْ أستيرُ وتكلَّمَتْ أمامَ المَلِكِ وسَقَطَتْ عِندَ رِجلَيهِ

٧:١ **فجاء.. ليشربا:** المقصود: إلى الوليمة.

٢ **اليوم الثاني:** (رج ٥:٨). **ما هو سؤلك..؟:** هذه هي المرة الثالثة التي يكرر فيها الملك أحشويروش هذا السؤال على الملكة أستير (رج ٥:٣،٦).

٣ **وجدت نعمة في عينيك:** (رج.ت ٥:٢).

٤ **لأننا قد بعنا:** كان الملك أحشويروش قد وقع على منشور لإبادة أمة اليهود بأكملها إشباعًا لشهوة انتقام رجل واحد (رج ٣:٨-١١). **للهلاك والقتل والإبادة:** (رج.ت ٣:١٣). **إماء:** أي جواري، خادمات. **العدو:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "المضطهد". **خسارة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ضرر"، "أذى"، "فقدان". **لا يعوض.. الملك:** إن أستير الملكة هنا تطالب بمصلحة الإمبراطورية، كما تذرع هامان بمصلحة الإمبراطورية عندما طلب من الملك إبادة وإهلاك الشعب اليهودي (رج ٣:٨).

٥ **أحشويروش:** (رج.ت عز٤:٦). **يتجاسر بقلبه:** أي يتجرأ في مجرد التفكير.

٦ **خصم:** المقصود هنا: مضطهد. **هذا هامان:** لقد اتهمت أستير هامان صراحة في وجهه بأنه هو المسئول عن المؤامرة. **الرديء:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الشرير"، "الخبيث". **فارتاع:** أي ارتعد من شدة الخوف. قد أدرك هامان الخطر الذي يهدد حياته فخاف خوفًا شديدًا.

٧ **جنة:** (رج.ت ١:٥). **القصر:** (رج.ت ١:٥). **عن نفسه:** أي عن حياته.

٨ **متواقع:** المقصود: واقعًا، أو راكعًا. **يكبس:** المقصود: يغتصب. **غطوا وجه:** تعبير يعني أن الملك قد أصدر الأمر بإعدامه، فالذين يحكم عليهم بالموت كانت تغطى وجوههم.

٩ **الخصيان:** (رج.ت تك٣٧:٣٦). **الخشبة:** أي الصليب. **الخشبة.. ارتفاعها:** (رج.ت ٥:١٤). **خمسون ذراعًا:** (رج.ت ٥:١٤).

١٠ **سكن:** أي هدأ. المقصود: استراح.

٨:١ **أحشويروش:** (رج.ت عز ٤:٦). **بيت هامان:** قد صلب هامان كخائن لهذا صودرت أملاكه وضمت إلى أملاك الملك أحشويروش، فوهبها كلها لأستير. **بما هو لها:** أي قرابتها لمردخاي ابن عمها، رغم مرور أكثر من أربع سنوات على ارتقاء أستير إلى العرش (رج ٢:١٦؛ ٣:٧).

٢ **خاتمه:** (رج.ت ٣:١٠). **أعطاه لمردخاي:** أي جعله موضع ثقته ورجل الدولة الأول. **على بيت هامان:** أي جعلته وكيلاً لها لإدارة ممتلكات هامان التي وهبها لها الملك أحشويروش.

٣ **عادت.. وتكلمت:** لقد أتت للمرة الثانية دون أن تستدعى للمثول في حضرة الملك، وقد تشجعت كالمرة السابقة لتقديم طلبها (رج ٥:١،٢)، وقد كانت شريعة من يدخل إلى الملك دون أن يُدعى أن يقتل (رج ٤:١١).

وبَكَتْ وتَضَرَّعَتْ إليهِ أنْ يُزيلَ شَرَّ هامانَ الأجاجيِّ وتَدبيرَهُ الَّذي
دَبَّرَهُ علَى اليَهودِ. ٤فمَدَّ المَلِكُ لأستيرَ قَضيبَ الذَّهَبِ، فقامَتْ
أستيرُ ووقَفَتْ أمامَ المَلِكِ ٥وقالَتْ: «إذا حَسُنَ عِندَ المَلِكِ، وإنْ
كُنتُ قد وجَدتُ نِعمَةً أمامَهُ واستَقامَ الأمرُ أمامَ المَلِكِ وحَسُنتُ
أنا لَدَيهِ، فليُكتَبْ لكَيْ تُرَدَّ كِتاباتُ تدبيرِ هامانَ بنِ هَمَداثا الأجاجيِّ
الَّتي كتَبَها لإبادَةِ اليَهودِ الَّذينَ في كُلِّ بلادِ المَلِكِ. ٦لأنَّني كيفَ
أستَطيعُ أنْ أرَى الشَّرَّ الَّذي يُصيبُ شَعبي؟ وكيفَ أستَطيعُ أنْ
أرَى هَلاكَ جِنسي؟».

٧فقالَ المَلِكُ أحَشويروشُ لأستيرَ المَلِكَةِ ومُردَخايَ اليَهوديِّ:
«هوذا قد أعطَيتُ بَيتَ هامانَ لأستيرَ، أمّا هو فقد صَلَبوهُ علَى
الخَشَبَةِ مِنْ أجلِ أنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إلَى اليَهودِ. ٨فاكتُبا أنتُما إلَى اليَهودِ
ما يَحسُنُ في أعيُنِكُما باسمِ المَلِكِ، واختُماهُ بخاتِمِ المَلِكِ، لأنَّ
الكِتابَةَ الَّتي تُكتَبُ باسمِ المَلِكِ وتُختَمُ بخاتِمِهِ لا تُرَدُّ». ٩فدُعيَ
كُتّابُ المَلِكِ في ذلكَ الوقتِ في الشَّهرِ الثّالِثِ، أيْ شَهرِ سيوانَ،
في الثّالِثِ والعِشرينَ مِنهُ، وكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرَ بهِ مُردَخايُ
إلَى اليَهودِ وإلَى المَرازِبَةِ والوُلاةِ ورؤَساءِ البُلدانِ الَّتي مِنَ الهِندِ
إلَى كوشَ، مِئَةٍ وسَبعٍ وعِشرينَ كورَةً، إلَى كُلِّ كورَةٍ بكِتابَتِها
وكُلِّ شَعبٍ بلِسانِهِ، وإلَى اليَهودِ بكِتابَتِهِمْ ولِسانِهِمْ. ١٠فكتَبَ
باسمِ المَلِكِ أحَشويروشَ وخَتَمَ بخاتِمِ المَلِكِ، وأرسَلَ رَسائلَ
بأيدي بَريدِ الخَيلِ رُكّابِ الجيادِ والبِغالِ بَني الرَّمَكِ، ١١الَّتي بها
أعطَى المَلِكُ اليَهودَ في مدينةٍ فمدينةٍ أنْ يَجتَمِعوا ويَقِفوا لأجلِ
أنفُسِهِمْ، ويُهلِكوا ويَقتُلوا ويُبيدوا قوَّةَ كُلِّ شَعبٍ وكورَةٍ تُضادُّهُمْ
حَتَّى الأطفالَ والنِّساءَ، وأنْ يَسلُبوا غَنيمَتَهُمْ، ١٢في يومٍ واحِدٍ في
كُلِّ كوَرِ المَلِكِ أحَشويروشَ، في الثّالِثَ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ الثّاني
عشَرَ، أيْ شَهرِ أذارَ. ١٣صورَةُ الكِتابَةِ المُعطاةِ سُنَّةً في كُلِّ البُلدانِ،
أُشهِرَتْ علَى جميعِ الشُّعوبِ أنْ يكونَ اليَهودُ مُستَعِدّينَ لهذا اليومِ
ليَنتَقِموا مِنْ أعدائهِمْ. ١٤فخرجَ البَريدُ رُكّابُ الجيادِ والبِغالِ وأمرُ
المَلِكِ يَحِثُّهُمْ ويُعَجِّلُهُمْ، وأُعطيَ الأمرُ في شوشَنَ القَصرِ.

١٥وخرجَ مُردَخايُ مِنْ أمامِ المَلِكِ بلِباسٍ مَلِكيٍّ أسمانجونيٍّ
وأبيَضَ، وتاجٌ عظيمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وحُلَّةٌ مِنْ بَزٍّ وأُرجوانٍ. وكانتْ
مدينةُ شوشَنَ مُتَهَلِّلَةً وفَرِحَةً. ١٦وكانَ لليَهودِ نورٌ وفَرَحٌ وبَهجَةٌ
وكرامَةٌ. ١٧وفي كُلِّ بلادٍ ومدينةٍ، كُلِّ مَكانٍ وصَلَ إليهِ كلامُ المَلِكِ
وأمرُهُ، كانَ فرَحٌ وبَهجَةٌ عِندَ اليَهودِ وولائمُ ويومٌ طَيِّبٌ. وكثيرونَ
مِنْ شُعوبِ الأرضِ تهَوَّدوا لأنَّ رُعبَ اليَهودِ وقَعَ علَيهِمْ.

---

٤ **فمد.. قضيب الذهب**: (رج.ت ٥:٢). **قضيب**: أي صولجان.

٥ **استقام**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج جا١٠:١٠) حيث ترجمت "للإنجاح"، وأيضًا (رج جا١١:٦) حيث ترجمت "ينمو". **فليكتب.. بلاد الملك**: طلبت أستير أن يصدر الملك أمرًا ملكيًا آخر يلغي به قراره الأول الذي كان قد وصل إلى كل مقاطعات الإمبراطورية (رج ٣:١٢-١٥).

٦ **جنسي**: أي قومي.

٧ **مد يده**: أي حاول قتل أو إبادة.

٨ **الكتابة.. لا ترد**: كان يستحيل على الملك أن يسترد أي كلمة صدرت باسمه إلا من خلال إصدار مرسوم جديد معتمد بنفس الطريقة.

٩ **فدعي كتّاب.. ولسانهم**: كانت هذه الكتابات: ١-توزع في كل أرجاء المملكة. ٢-تنشر بلغة كل ولاية. ٣-ترسل صور طبق الأصل عن طريق البريد. ٤-الرسالة توجه إلى رؤساء كل ولاية وللحكام. **الشهر الثالث**: أي أن هذا المرسوم صدر بعد صدور الأمر الأول بحوالي شهرين (رج ٣:٧)، ولكن قبل الموعد المحدد لتنفيذه بتسعة أشهر (رج ٣:١٣). **شهر سيوان**: يقابل شهر مايو/يونيو. **المرازبة**: (رج.ت عز٨:٣٦). **من الهند إلى كوش**: (رج.ت ١:١). **كورة**: (رج.ت ١:١).

١٠ **بريد الخيل**: هم السعاة على الخيل (رج ٣:١٣). **الجياد**: (رج.ت ١مل٤:٢٨). **بني الرمك**: هو الخيل الأصيلة القوية المخصصة للحصول على النسل المتميز.

١٢ **شهر أذار**: هو الشهر الذي كان هامان قد حدده لإبادة اليهود (رج ٣:١٣).

١٣ **صورة الكتابة**: أي نسخة من الرسالة (المرسوم). **سنّة**: أي أمرًا، أو حكمًا. **أشهرت**: أي أعلنت أو نشرت. **مستعدين**: مهيئين (رج.ت تث٣٢:٣٥).

١٤ **شوشن القصر**: (رج.ت نح١:١).

١٥ **أسمانجوني**: هو ما لونه أزرق سماوي. **أبيض**: (رج.ت ١:٦). **حلة**: أي ثوب، رداء. **بز**: هو كتان أبيض ناعم. **أرجوان**: هو اللون الأحمر، وكان من الألوان الملكية. **متهللة**: الكلمة العبرية تترجم أحيانًا "مترنمة" (رج إش٥٤:١) أو "صوتي" (رج إش١٢:٦) أو "نهتف" (رج إر٣١:٧).

١٧ **تهودوا**: لم يرد هذا الفعل في أي موضع آخر في كل العهد القديم. ولا يذكر الطريقة التي تم بها ذلك الأمر. وقد كان على من أراد أن يصير يهوديًا أن يُختتن أولاً. وربما المقصود هنا: تظاهروا أنهم قد صاروا يهودًا بسبب الخوف

انتصار اليهود

٩ ١وفي الشَّهرِ الثَّاني عشَرَ، أيْ شَهرِ أذارَ، في اليومِ الثَّالِثَ عشَرَ مِنهُ، حينَ قَرُبَ كلامُ المَلِكِ وأمرُهُ مِنَ الإجراءِ، في اليومِ الَّذي انتَظَرَ فيهِ أعداءُ اليَهودِ أنْ يَتَسلَّطوا علَيهِمْ، فتحَوَّلَ ذلكَ، حَتَّى إنَّ اليَهودَ تسَلَّطوا علَى مُبغِضيهِم. ٢اجتَمَعَ اليَهودُ في مُدُنِهِمْ في كُلِّ بلادِ المَلِكِ أحَشويروشَ ليَمُدُّوا أيديَهُمْ إلَى طالِبي أذيَّتِهِمْ، فلم يَقِفْ أحَدٌ قُدَّامَهُمْ لأنَّ رُعبَهُمْ سقَطَ علَى جميعِ الشُّعوبِ. ٣وكُلُّ رؤَساءِ البُلدانِ والمَرازِبَةُ والوُلاةُ وعُمَّالُ المَلِكِ ساعَدوا اليَهودَ، لأنَّ رُعبَ مُردَخايَ سقَطَ علَيهِمْ. ٤لأنَّ مُردَخايَ كانَ عظيمًا في بَيتِ المَلِكِ، وسارَ خَبَرُهُ في كُلِّ البُلدانِ، لأنَّ الرَّجُلَ مُردَخايَ كانَ يتَزايَدُ عَظَمَةً.

٥فضَرَبَ اليَهودُ جميعَ أعدائهِمْ ضَربَةَ سيفٍ وقَتلٍ وهَلاكٍ، وعَمِلوا بمُبغِضيهِمْ ما أرادوا. ٦وقَتَلَ اليَهودُ في شوشَنَ القَصرِ وأهلكوا خَمسَ مِئَةِ رَجُلٍ. ٧وفَرشَنداثا ودَلفونَ وأسفاثا، ٨وفوراثا وأدَليا وأريداثا، ٩وفَرمَشتا وأريساي وأريداي ويزاثا، ١٠عشَرَةَ، بَني هامانَ بنِ هَمَداثا عَدوِّ اليَهودِ، قَتَلوهُم ولكنهُم لم يَمُدُّوا أيديَهُمْ إلَى النَّهبِ.

١١في ذلكَ اليومِ أُتيَ بعَدَدِ القَتلَى في شوشَنَ القَصرِ إلَى بَينِ يَدَيِ المَلِكِ. ١٢فقالَ المَلِكُ لأستيرَ المَلِكَةِ في شوشَنَ القَصرِ: «قد قَتَلَ اليَهودُ وأهلكوا خَمسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وبَني هامانَ العشَرَةَ، فماذا عَمِلوا في باقي بُلدانِ المَلِكِ؟ فما هو سؤلُكِ فيُعطَى لكِ؟ وما هي طِلبَتُكِ بَعدُ فتُقضَى؟». ١٣فقالَتْ أستيرُ: «إنْ حَسُنَ عِندَ المَلِكِ فليُعطَ غَدًا أيضًا لليَهودِ الَّذينَ في شوشَنَ أنْ يَعمَلوا كما في هذا اليومِ، ويَصلِبوا بَني هامانَ العشَرَةَ علَى الخَشَبَةِ». ١٤فأمَرَ المَلِكُ أنْ يَعمَلوا هكذا، وأُعطيَ الأمرُ في شوشَنَ. فصَلَبوا بَني هامانَ العشَرَةَ.

١٥ثُمَّ اجتَمَعَ اليَهودُ الَّذينَ في شوشَنَ، في اليومِ الرَّابِعِ عشَرَ أيضًا مِنْ شَهرِ أذارَ، وقَتَلوا في شوشَنَ ثَلاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، ولكنهُمْ لم يَمُدُّوا أيديَهُمْ إلَى النَّهبِ. ١٦وباقي اليَهودِ الَّذينَ في بُلدانِ المَلِكِ اجتَمَعوا ووقَفوا لأجلِ أنفُسِهِمْ واستَراحوا مِنْ أعدائهِمْ، وقَتَلوا مِنْ مُبغِضيهِمْ خَمسَةً وسَبعينَ ألفًا، ولكنهُمْ لم يَمُدُّوا أيديَهُمْ إلَى النَّهبِ. ١٧في اليومِ الثَّالِثِ عشَرَ مِنْ شَهرِ أذارَ. واستَراحوا في اليومِ الرَّابِعِ عشَرَ مِنهُ وجَعَلوهُ يومَ شُربٍ وفَرَحٍ.

الاحتفال بعيد الفوريم

١٨واليَهودُ الَّذينَ في شوشَنَ اجتَمَعوا في الثَّالِثِ عشَرَ والرَّابِعِ عشَرَ مِنهُ، واستَراحوا في الخامِسِ عشَرَ وجَعَلوهُ يومَ شُربٍ وفَرَحٍ. ١٩لذلكَ يَهودُ الأعراءِ السَّاكِنونَ في مُدُنِ الأعراءِ جَعَلوا اليومَ الرَّابِعَ عشَرَ مِنْ شَهرِ أذارَ للفَرَحِ والشُّربِ، ويومًا طَيِّبًا ولإرسالِ أنصِبَةٍ مِنْ كُلِّ واحِدٍ إلَى صاحِبِهِ.

٢٠وكتَبَ مُردَخايُ هذِهِ الأُمورَ وأرسَلَ رَسائلَ إلَى جميعِ اليَهودِ الَّذينَ في كُلِّ بُلدانِ المَلِكِ أحَشويروشَ القريبينَ والبَعيدينَ، ٢١ليوجِبَ علَيهِمْ أنْ يُعَيِّدوا في اليومِ الرَّابِعِ عشَرَ مِنْ شَهرِ أذارَ، واليومِ الخامِسِ عشَرَ مِنهُ في كُلِّ سنَةٍ، ٢٢حَسَبَ الأيَّامِ الَّتي استَراحَ

٩: ١ **انتظر.. يتسلطوا عليهم**: عن هذه الاستعدادات والإجراءات (رج ٣:١٣).

٢ **أحشويروش**: (رج.ت عز ٤:٦). **ليمدوا أيديهم إلى**: المقصود: ليؤذوا أو ليهاجموا أو ليعتدوا.

٣ **البلدان**: أي مقاطعات الإمبراطورية أو الأقاليم. **المرازبة**: (رج.ت عز٨:٣٦).

٤ **عظيمًا**: المقصود: كان له نفوذًا أو شهرة.

٦ **شوشن القصر**: (رج.ت نح١:١).

١٠ **عشرة..**: كان هامان يفتخر "بكثرة بنيه" (رج ٥:١١). **قتلوهم**: ثم بعد ذلك "تم صلبهم" (رج آ١٣، ١٤). **النهب**: (رج.ت ٢أخ١٤:١٤).

١١ **أتي بعدد القتلى**: كان مقتل خمس مئة رجل في يوم واحد أمرًا مروعًا.

١٣ **غدًا أيضًا لليهود**: طلبت أستير من الملك استمرار الحرب لمدة يوم ثان في شوشن فقط، لأنها رأت أن عددًا كبيرًا من المقاومين مازالوا أحياء.

١٦ **لم يمدوا.. النهب**: إن اليهود في كل المرات التي قتلوا فيها أعدائهم ذكر صراحة أنهم لم يمدوا أيديهم للنهب (رج آ ١٠، ١٥).

١٧ **استراحوا.. الرابع عشر**: جميع اليهود في كل البلدان استراحوا فيما عدا اليهود الساكنين في شوشن القصر (رج آ ١٥، ١٨).

١٩ **الأعراء**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (تث٣:٥؛ ١صم٦:١٨؛ حز٣٨:١١؛ زك٢:٤). والكلمة تصف "المدن المقامة بدون أسوار". **الشرب**: أي الولائم. **أنصبة**: أي حصص الطعام.

٢٠ **كتب.. الأمور**: أي سجل (دون) هذه الأحداث.

فيها اليَهودُ مِنْ أعدائهِمْ والشَّهرِ الَّذي تحَوَّلَ عِندَهُمْ مِنْ حُزنٍ إلَى
فرَحٍ ومِنْ نَوْحٍ إلَى يومٍ طَيِّبٍ، ليَجعَلوها أيّامَ شُربٍ وفَرَحٍ وإرسالِ
أنصِبَةٍ مِنْ كُلٍّ واحِدٍ إلَى صاحِبِهِ وعَطايا للفُقَراءِ. [٢٣] فقَبِلَ اليَهودُ ما
ابتَدأوا يَعمَلونَهُ وما كتَبَهُ مُردَخايُ إليهِمْ. [٢٤] ولأنَّ هامانَ بنَ هَمَداثا
الأجاجيَّ عَدوَّ اليَهودِ جميعًا تفَكَّرَ علَى اليَهودِ ليُبيدَهُمْ وألقَى فورًا،
أيْ قُرعَةً، لإفنائهِمْ وإبادَتِهِمْ. [٢٥] وعِندَ دُخولها إلَى أمامِ المَلِكِ أمَرَ
بكِتابَةٍ أنْ يُرَدَّ تدبيرُهُ الرَّديءُ الَّذي دَبَّرَهُ ضِدَّ اليَهودِ علَى رأسِهِ، وأنْ
يَصلِبوهُ هو وبَنيهِ علَى الخَشَبَةِ. [٢٦] لذلكَ دَعوا تِلكَ الأيّامَ «فوريمَ»
علَى اسمِ الفورِ. لذلكَ مِنْ أجلِ جميعِ كلِماتِ هذِهِ الرِّسالَةِ وما
رأوهُ مِنْ ذلكَ وما أصابَهُمْ، [٢٧] أوجَبَ اليَهودُ وقَبِلوا علَى أنفُسِهِمْ
وعلَى نَسلِهِمْ وعلَى جميعِ الَّذينَ يَلتَصِقونَ بهِمْ حَتَّى لا يَزولَ،
أنْ يُعَيِّدوا هَذَينِ اليومَينِ حَسَبَ كِتابَتِهِما وحَسَبَ أوقاتِهِما كُلَّ
سنَةٍ، [٢٨] وأنْ يُذكَرَ هذانِ اليومانِ ويُحفَظا في دَوْرٍ فدَوْرٍ وعَشيرَةٍ
فعَشيرَةٍ وبِلادٍ فبِلادٍ ومدينةٍ فمدينةٍ. ويوما الفورِ هذانِ لا يَزولانِ
مِنْ وسَطِ اليَهودِ، وذِكرُهُما لا يَفنَى مِنْ نَسلِهِمْ.

[٢٩] وكتَبَتْ أستيرُ المَلِكَةُ بنتُ أبيحائلَ ومُردَخايُ اليَهوديُّ بكُلِّ
سُلطانٍ بإيجابِ رِسالَةِ الفوريمِ هذِهِ ثانيَةً، [٣٠] وأرسَلَ الكِتاباتِ إلَى
جميعِ اليَهودِ، إلَى كوَرِ مَملكَةِ أحَشويروشَ المِئَةِ والسَّبعِ والعِشرينَ
بكلامِ سلامٍ وأمانَةٍ، [٣١] لإيجابِ يومَيِ الفوريمِ هَذَينِ في أوقاتِهِما،
كما أوجَبَ علَيهِمْ مُردَخايُ اليَهوديُّ وأستيرُ المَلِكَةُ، وكما أوجَبوا
علَى أنفُسِهِمْ وعلَى نَسلِهِمْ أُمورَ الأصوامِ وصُراخِهِمْ. [٣٢] وأمرُ أستيرَ
أوجَبَ أُمورَ الفوريمِ هذِهِ، فكُتِبَتْ في السِّفرِ.

عظمة مردخاي

١٠ [١] ووضَعَ المَلِكُ أحَشويروشُ جِزيَةً علَى الأرضِ
وجَزائرِ البحرِ. [٢] وكُلُّ عَمَلِ سُلطانِهِ وجَبَروتِهِ
وإذاعَةُ عَظَمَةِ مُردَخايَ الَّذي عَظَّمَهُ المَلِكُ، أما هي مَكتوبَةٌ في
سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لمُلوكِ مادي وفارِسَ؟ [٣] لأنَّ مُردَخايَ اليَهوديَّ
كانَ ثانيَ المَلِكِ أحَشويروشَ، وعظيمًا بَينَ اليَهودِ، ومَقبولاً عِندَ
كثرَةِ إخوَتِهِ، طالِبًا الخَيرَ لشَعبِهِ ومُتَكلِّمًا بالسَّلامِ لكُلِّ نَسلِهِ.

---

٢٢ **عطايا للفقراء**: أي إحسان للفقراء.

٢٤ **فورًا**: (رج.ت ٣:٧). **قرعة**: (رج.ت لا١٦:٨).

٢٥ **عند دخولها**: المقصود: "عندما جاءت المكيدة إلى علم الملك"، حيث لم يذكر اسم أستير مرتبطًا برسائل مردخاي.

٢٦ **فوريم**: هو اسم عبري معناه "قرعة". وهو عيد يهودي أنشئ تذكارًا لخلاص اليهود في بلاد فارس من مجزرة شاملة أعدها لهم هامان، وكان قد ألقى قرعة ليتأكد من اليوم المناسب لتنفيذ خطته (رج ٣:٧).

٢٧ **الذين يلتصقون**: أي الذين "يتهودوا" من شعوب الأرض (رج.ت ٨:١٧).

٢٨ **دور فدور**: أي "من جيل إلى جيل". **يفنى**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى في ست آيات، حيث ترجمت "ينزع" (رج إر٨:١٣؛ صف١:٢،٣)، أو "يضمحل" (رج عا٣:١٥). كذلك (رج مز٧٣:١٩؛ إش٦٦:١٧).

٢٩ **بإيجاب**: المقصود: لإثبات. **ثانية**: أي مرة أخرى.

٣٠ **كور**: أي مقاطعات، أقاليم. **أمانة**: أو "أمان".

٣٢ **السفر**: أو "السجل".

١٠ ١: **أحشويروش**: (رج.ت عز٤:٦). **جزية**: أي فرض ضريبة على كل الشعوب التي تحت سلطانه. **جزائر**: أي جزر، مفردها "جزيرة". والكلمة تستخدم عن الجزر والمدن الساحلية.

٢ **إذاعة**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "مقدار" (رج.ت٤:٧). **سفر أخبار الأيام**: هو سجل مملكة مادي وفارس الرسمي. (رج.ت عز٤: ١٥).

٣ **لأن مردخاي..**: يوصف مردخاي في نهاية سفر أستير بأربع صفات: ١-أنه عظيمًا ومحترمًا وعزيزًا بين اليهود. ٢-ودودًا ومقبولاً لدى من يقابله من إخوته (اليهود). ٣-لا يطلب ثروة أو مالاً لنفسه بل طالبًا فقط الخير لشعبه (اليهود). ٤-يتكلم بالسلام ويتواضع مع نسله بني جنسه (اليهود).

أيّوبَ

مقدمة

١ [1]كانَ رَجُلٌ في أرضِ عَوْصَ اسمُهُ أيّوبُ. وكانَ هذا
الرَّجُلُ كامِلًا ومُستَقيمًا، يتَّقي اللهَ ويَحيدُ عن الشَّرِّ.
[2]ووُلِدَ لهُ سبعَةُ بَنينَ وثَلاثُ بَناتٍ. [3]وكانتْ مَواشيهِ سبعَةَ آلافٍ
مِنَ الغَنَمِ، وثَلاثَةَ آلافِ جَمَلٍ، وخَمسَ مِئَةِ فدّانِ بَقَرٍ، وخَمسَ
مِئَةِ أتانٍ، وخَدَمُهُ كثيرينَ جِدًّا. فكانَ هذا الرَّجُلُ أعظَمَ كُلِّ بَني
المَشرِقِ. [4]وكانَ بَنوهُ يَذهَبونَ ويَعمَلونَ وليمَةً في بَيتِ كُلِّ واحِدٍ
مِنهُمْ في يومِهِ، ويُرسِلونَ ويَستَدعونَ أخَواتِهِمِ الثَّلاثَ ليأكُلنَ
ويَشرَبنَ معهُمْ. [5]وكانَ لَمّا دارَتْ أيّامُ الوَليمَةِ، أنَّ أيّوبَ أرسَلَ
فقَدَّسَهُمْ، وبَكَّرَ في الغَدِ وأصعَدَ مُحرَقاتٍ علَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ،
لأنَّ أيّوبَ قالَ: «رُبَّما أخطأ بَنيَّ وجَدَّفوا علَى اللهِ في قُلوبِهِمْ».
هكذا كانَ أيّوب يَفعَلُ كُلَّ الأيّامِ.

الامتحان الأول لأيوب

[6]وكانَ ذاتَ يوم أنَّهُ جاءَ بَنو اللهِ ليَمثُلوا أمامَ الرَّبِّ، وجاءَ الشَّيطانُ
أيضًا في وسطِهِمْ. [7]فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «مِنْ أين جِئتَ؟». فأجابَ
الشَّيطانُ الرَّبَّ وقالَ: «مِنَ الجَوَلانِ في الأرضِ، ومِنَ التَّمَشّي
فيها». [8]فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «هل جَعَلتَ قَلبَكَ علَى عَبدي

---

١ ١: **كان رجل..**: فيما عدا (١: ١-١٥؛ ٢؛ ٣٢: ١-٤٢؛ ٥: ٧-١٧)، فإن سفر أيوب قد كتب في صيغة شعرية. والأحداث المذكورة يرجح أنها حدثت في عصر الآباء فيما بين ٢٠٠٠-١٨٠٠ق.م تقريبًا. **أرض عوص**: منطقة تقع في أرض أدوم، جنوب شرقي البحر الميت (رج تك٣٦: ٢٨؛ مرا ٤: ٢١). **أيوب**: يرد الاسم ٥٨ مرة في كل العهد القديم، منها ٥٦ مرة في هذا السفر، ويرد أيضًا في (حز١٤: ١٤، ٢٠) مقترنًا باسمي نوح ودانيال، ويذكر مرة واحدة فقط في العهد الجديد (رج يع٥: ١١). **كاملًا**: هذا لا يعني أنه بلا خطية حيث أنه يعترف بخطاياه (رج ٦: ٢٤؛ ٧: ٢١). **مستقيمًا**: المقصود: روحيًا وأخلاقيًا (رج ٢: ٣). **يتقي**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "يخاف" (رج تك٢٢: ١٢). والمقصود: يعبد، يطيع. **يحيد**: أي يبتعد، يتجنب.

٢ **سبعة بنين**: (رج.ت را ٤: ١٥).

٣ **مواشيه.. أتان**: خسر أيوب كل هذه الثروة الحيوانية، لكن الله أعادها له مضاعفة (رج ٤٢: ١٢). **فدان بقر**: (رج.ت ١صم١١: ٧). **أتان**: هي أنثى الحمار. كذ١٤. **خدمه**: تشمل العبيد والإماء (رج تك١٢: ١٦). **فكان**: أي "ولهذه الأسباب" أو "ولأجل هذا". **أعظم**: الكلمة تعني "أغنى" (رج تك٢٦: ١٣). **بني المشرق**: المقصود: شعوب كل المناطق الواقعة شرقي نهر الأردن. وتشمل الأراميين المقيمين شمالي نهر الفرات (رج تك٢٩: ١)، والموآبيين والعمونيين، وكذلك -كما هو الحال هنا- الأدوميين.

٤ **يذهبون.. في يومه**: أي يتناوبون الذهاب كلٍ في دوره. **وليمة**: أي الاحتفال بالعيد. وكان هذا الاحتفال -الذي يحل موعده مرة واحدة في كل عام- يقتضي عمل ولائم تستمر لمدة سبعة أيام (رج تك٢٩: ٢٧؛ قض١٤: ١٢).

٥ **دارت**: المقصود: انتهت، تمت. **دارت أيام الوليمة**: المقصود: ابتداء فترة الصوم والتعبد وتقديم الذبائح. **أرسل فقدسهم**: كان الأب هو كاهن العائلة قبل تأسيس الكهنوت اللاوي (رج تك١٥: ٩، ١٠). كان يتم تقديس العائلة عن طريق إجراءات التطهير ليكون الأفراد مستعدين لتقديم الذبائح. **بكَّر**: أي في الصباح. **محرقات**: أي ذبائح يتم تقديمها بالكامل لله (رج.ت لا١: ٣). **قال**: أي فكر في قلبه، أو فكر في نفسه. **جدفوا**: الكلمة العبرية تعني وتترجم "باركوا" (رج تك١: ٢٢). والمقصود: قالوا عبارات تسيء إلى الله أو لعنوا الله. وفي العبرية يتحاشون وضع كلمة "لعنة" أو "تجديف" بجوار "الله"، فيتم استخدام كلمة "بارك الله" بدلًا من اللعن والتجديف (رج آ ١١؛ ٢: ٥، ٩؛ ١مل٢١: ١٠؛ مز١٠: ٣). **كل الأيام**: أي كل أيام حياته أو باستمرار.

٦ **بنو الله**: المقصود: الملائكة، وهكذا ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، كذلك (رج ٢: ١؛ ٣٨: ٧). **الشيطان**: كان أول ورود للكلمة في (١أخ٢١: ١). والكلمة ترجمتها الحرفية "المقاوم" (رج عد٢٢: ٢٢). وقد كان دوره "المقاوم" (رج زك٣: ١)، "المشتكي" (رج رؤ١٢: ١٠)، "الخصم".

٧ **من الجولان في الأرض**: المقصود: يجول قاصدًا الشكاية والتدمير (رج ١بط٥: ٨).

٨ **جعلت قلبك**: أي وضعته في بؤرة اهتماماتك (رج إش٤١: ٢٢؛ حج١: ٥). **عبدي**: (رج ٢: ٣؛ ٤٢: ٧، ٨؛ عد١٢: ٧؛ ٢صم٧: ٥؛ إش٤٢: ١؛ ٥٢: ١٣؛ ٥٣: ١١).

أيوبَ؟ لأنَّهُ ليس مِثلُهُ في الأرضِ. رَجُلٌ كامِلٌ ومُستَقيمٌ، يتَّقي
اللهَ ويَحيدُ عن الشَّرِّ». [٩] فأجابَ الشَّيطانُ الرَّبَّ وقالَ: «هل مَجّانًا
يتَّقي أيوبُ اللهَ؟ [١٠] أليس أنَّكَ سيَّجتَ حَوْلهُ وحَوْلَ بَيتِهِ وحَوْلَ
كُلِّ ما لهُ مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ؟ بارَكتَ أعمالَ يَدَيهِ فانتَشَرَتْ مَواشيهِ في
الأرضِ. [١١] ولكن ابسِطْ يَدَكَ الآنَ ومِسَّ كُلَّ ما لهُ، فإنَّهُ في وجهِكَ
يُجَدِّفُ علَيكَ». [١٢] فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «هوذا كُلُّ ما لهُ في يَدِكَ،
وإنَّما إلَيهِ لا تمُدَّ يَدَكَ». ثُمَّ خرجَ الشَّيطانُ مِنْ أمامِ وجهِ الرَّبِّ.
[١٣] وكانَ ذاتَ يومٍ وأبناؤُهُ وبَناتُهُ يأكُلونَ ويَشرَبونَ خمرًا في
بَيتِ أخيهِمِ الأكبَرِ، [١٤] أنَّ رَسولاً جاءَ إلَى أيوبَ وقالَ: «البَقَرُ
كانتْ تحرُثُ، والأُتُنُ ترعَى بجانِبِها، [١٥] فسقَطَ علَيها السَّبَئيّونَ
وأخَذوها، وضَرَبوا الغِلمانَ بحَدِّ السَّيفِ، ونَجَوْتُ أنا وحدي
لأُخبِرَكَ». [١٦] وبَينَما هو يتَكلَّمُ إذ جاءَ آخَرُ وقالَ: «نارُ اللهِ سقَطَتْ
مِنَ السَّماءِ فأحرَقَتِ الغَنَمَ والغِلمانَ وأكلَتهُمْ، ونَجَوْتُ أنا وحدي
لأُخبِرَكَ». [١٧] وبَينَما هو يتَكلَّمُ إذ جاءَ آخَرُ وقالَ: «الكلدانيّونَ عَيَّنوا
ثَلاثَ فِرَقٍ، فهَجَموا علَى الجِمالِ وأخَذوها، وضَرَبوا الغِلمانَ
بحَدِّ السَّيفِ، ونَجَوْتُ أنا وحدي لأُخبِرَكَ». [١٨] وبَينَما هو يتَكلَّمُ
إذ جاءَ آخَرُ وقالَ: «بَنوكَ وبَناتُكَ كانوا يأكُلونَ ويَشرَبونَ خمرًا
في بَيتِ أخيهِمِ الأكبَرِ، [١٩] وإذا ريحٌ شَديدَةٌ جاءَتْ مِنْ عَبرِ القَفرِ
وصَدَمَتْ زَوايا البَيتِ الأربَعَ، فسقَطَ علَى الغِلمانِ فماتوا، ونَجَوْتُ
أنا وحدي لأُخبِرَكَ». [٢٠] فقامَ أيوبُ ومَزَّقَ جُبَّتَهُ، وجَزَّ شَعرَ رأسِهِ،
وخَرَّ علَى الأرضِ وسَجَدَ، [٢١] وقالَ: «عُريانًا خرجتُ مِنْ بَطنِ أُمّي،
وعُريانًا أعودُ إلَى هناكَ. الرَّبُّ أعطَى والرَّبُّ أخَذَ، فليَكُنِ اسمُ
الرَّبِّ مُبارَكًا». [٢٢] في كُلِّ هذا لم يُخطِئْ أيوبُ ولَمْ يَنسِبْ للهِ جَهالَةً.

الامتحان الثاني لأيوب

٢ [١] وكانَ ذاتَ يومٍ أنَّهُ جاءَ بَنو اللهِ ليَمثُلوا أمامَ الرَّبِّ،
وجاءَ الشَّيطانُ أيضًا في وسطِهِمْ ليَمثُلَ أمامَ الرَّبِّ.
[٢] فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «مِنْ أين جِئتَ؟». فأجابَ الشَّيطانُ

---

٩ **هل مجانًا..؟**: سؤال استنكاري لا ينتظر إلا إجابة واحدة هي: لا. المقصود: إن أيوب يعبد الله لقاء مكافآت يحصل عليها منه.

١٠ **سيجت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج هو٢:٦). **سيجت حوله**: أي وضعت سياجًا (سورًا) حوله لحمايته (رج مز٣٤:٧؛ إش٥:٥). **حول بيته**: أي "حول عائلته". **كل ما له**: أي "كل ثروته الحيوانية" (رج آ٣)، وكل ممتلكاته بشكل عام. **أعمال يديه**: أي "كل ما يصنعه". **انتشرت**: المقصود: زادت وامتدت (رج تك٣٠:٣٠).

١١ **ابسط يدك**: المقصود: مد يدك عليه (رج ٢:٥؛ ١٩:٢١). **مس كل ما له**: أي أصبه بالضرر والخسارة، جرده من كل ثروته (رج ٤:٥). **في وجهك**: أي أمامك ومواجهة وليس من وراء ظهرك (رج ٦:٢٨؛ ٢١:٣١). والمقصود: إن أيوب سيجدف فورًا على الله بعد أن يفقد كل شيء.

١٢ **في يدك**: أي تحت سلطانك. **إليه**: المقصود: إلى نفسه، إلى حياته.

١٥ **فسقط عليها**: المقصود: فهاجمهم، فانقض عليهم. **السبئيون**: قبائل بدوية من نسل "سبا" (رج تك١٠:٧). وقد دأبوا على الغزو والنهب (رج مز٧٢:١٠،١٥؛ إش٦٠:٦؛ إر٦:٢٠؛ حز٢٧:٢٢). وفي (٦:١٩) يربط أيوب بينهم وبين قوافل تيماء، وجميعهم من جنوب الجزيرة العربية. **ضربوا**: المقصود: قتلوا. **الغلمان**: أي العبيد، الرعاة، الخدم.

١٦ **وبينما هو يتكلم إذ جاء آخر**: تتكرر هذه العبارة ثلاث مرات (رج آ١٦-١٨) لتؤكد على سرعة تتابع الأحداث والمصائب التي حلّت على أيوب. **نار الله**: هذا التعبير كان يطلق على البرق أو الصواعق التي تأتي من السماء.

١٧ **الكلدانيون**: قبائل كانت مستقرة في جنوبي بلاد ما بين النهرين. **عينوا**: أي قاموا بتشكيل.

١٩ **القفر**: الصحراء، البرية. **زوايا البيت الأربع**: أي من جميع جهاته.

٢٠ **مزق جبته**: المقصود: مزق ثيابه، علامة على الحزن الشديد واليأس (رج تك٣٧:٣٤؛ يش٧:٦؛ ٢صم١:١١؛ ٣:٣١؛ ١٣:٣١؛ عز٩:٣،٥؛ أس٤:١). **جبته**: الجبة هي الرداء الخارجي، وكانت تلبس فوق الثوب (الرداء الداخلي). **جز**: أي حلق. **جز شعر رأسه**: تعبيرًا عن حالة الحداد والحزن (رج إش٢٢:١٢؛ إر٧:٢٩؛ ١٦:٦؛ ٤١:٥؛ حز٧:١٨). **سجد**: علامة على الخضوع للرب ولأحكامه.

٢١ **وقال.. مباركًا**: تأتي هذه العبارة في الصيغة الشعرية في النص العبري. **عريانًا.. هناك**: (رج جا٥:١٥؛ ١تي٦:٧). **إلى هناك**: المقصود هنا: بطن الأرض، في مقابلة مع "بطن الأم". **اسم الرب مباركًا**: أي ليتمجد اسم الرب.

٢٢ **في كل هذا**: أي في كل ما حدث من مصائب وبلايا. **جهالة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ٢٤:١٢) حيث ترجمت "الظلم"، (رج إر٢٣:١٣) حيث ترجمت "حماقة". المقصود: إنه لم يقل أن الرب فعل أشياء غير حكيمة.

٢: ١ **بنو الله**: (رج.ت ١:٦). **الشيطان**: (رج.ت ١:٦).

٢ **من أين جئت؟**: (رج.ت ١:٧).

الرَّبَّ وقالَ: «مِنَ الجَوَلانِ في الأرضِ، ومِنَ التَّمَشِّي فيها».
³فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «هل جَعَلتَ قَلبَكَ علَى عَبدي
أيّوبَ؟ لأنَّهُ ليس مِثلُهُ في الأرضِ. رَجُلٌ كامِلٌ ومُستَقيمٌ
يتَّقي اللهَ ويَحيدُ عن الشَّرِّ. وإلَى الآنَ هو مُتَمَسِّكٌ بكَمالِهِ،
وقَدْ هَيَّجتَني علَيهِ لأبتَلِعَهُ بلا سبَبٍ». ⁴فأجابَ الشَّيطانُ
الرَّبَّ وقالَ: «جِلدٌ بجِلدٍ، وكُلُّ ما للإنسانِ يُعطيهِ لأجلِ
نَفسِهِ. ⁵ولكن ابسِطِ الآنَ يَدَكَ ومَسَّ عَظمَهُ ولَحمَهُ، فإنَّهُ
في وجهِكَ يُجَدِّفُ علَيكَ». ⁶فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «ها هو
في يَدِكَ، ولكن احفَظْ نَفسَهُ».
⁷فخرجَ الشَّيطانُ مِنْ حَضرَةِ الرَّبِّ، وضَرَبَ أيوبَ بقُرحٍ رَديءٍ
مِنْ باطِنِ قَدَمِهِ إلَى هامَتِهِ. ⁸فأخَذَ لنَفسِهِ شَقفَةً ليَحتَكَّ بها وهو
جالِسٌ في وسطِ الرَّمادِ. ⁹فقالَتْ لهُ امرأتُهُ: «أنتَ مُتَمَسِّكٌ بَعدُ
بكَمالِكَ؟ بارِكِ اللهَ ومُتْ!». ¹⁰فقالَ لها: «تتَكلَّمينَ كلامًا كإحدَى
الجاهِلاتِ! ألخَيرَ نَقبَلُ مِنْ عِندِ اللهِ، والشَّرَّ لا نَقبَلُ؟». في كُلِّ
هذا لم يُخطِئْ أيوبُ بشَفَتَيهِ.

أصدقاء أيوب الثلاثة

¹¹فلَمّا سمِعَ أصحابُ أيّوبَ الثَّلاثَةُ بكُلِّ الشَّرِّ الَّذي أتَى علَيهِ،
جاءوا كُلُّ واحِدٍ مِنْ مَكانِهِ: أليفازُ التَّيمانيُّ وبِلدَدُ الشّوحيُّ وصوفَرُ
النَّعماتيُّ، وتَواعَدوا أنْ يأتوا ليَرثوا لهُ ويُعَزّوهُ. ¹²ورَفَعوا أعيُنَهُمْ
مِنْ بَعيدٍ ولَمْ يَعرِفوهُ، فرَفَعوا أصواتَهُمْ وبَكَوْا، ومَزَّقَ كُلُّ واحِدٍ
جُبَّتَهُ، وذَرَّوا تُرابًا فوقَ رؤوسِهِمْ نَحوَ السَّماءِ، ¹³وقَعَدوا معهُ علَى

---

٢ **من الجولان في الأرض:** (رج.ت ١:٧).

٣ **جعلت قلبك:** (رج.ت ١:٨). **عبدي:** (رج.ت ١:٨). **كامل:** هذا لا يعني أنه بلا خطية (رج ٦:٢٤؛ ٧:٢١). **مستقيم:** المقصود: روحيًا وأخلاقيًا (رج ١:١). **يتقي:** (رج.ت ١:١). **يحيد:** أي يبعد، يتجنب. **بكماله:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع (رج آ ٩؛ ٢٧:٥؛ ٣١:٦)، وكذلك (أم١١:٣) حيث ترجمت "استقامة". كذ٩. **هيجتني عليه:** أي حرضتني ضده. **لابتلعه:** المقصود: لأحصره، لأحطمه (رج ١٠:٨).

٤ **جلد بجلد:** هو مَثَل دارج. المقصود: إن الله سمح للشيطان في التجربة الأولى أن يمس ما يغطي ويحمي أيوب أي أمواله وممتلكاته، لذلك يطلب الشيطان السماح له بالنفاذ إلى الطبقة الداخلية من جلد أيوب أي صحته وعظمه ولحمه. **كل.. لأجل نفسه:** أي أن كل ممتلكات الإنسان تعد شيئًا تافهًا مقارنة بصحته وحياته. فالإنسان مستعد أن يفدي نفسه بكل أمواله. العبارة تفسر المَثَل الذي قبله.

٥ **ابسط.. يدك:** أي مد يدك عليه. **عظمه ولحمه:** أي يجب أن تؤذيه فعلًا بضرر حقيقي (رج ١٩:٢٠). **يجدف عليك:** (رج.ت ١:٥).

٦ **في يدك:** أي تحت سلطانك. **احفظ نفسه:** المقصود: إن لا يمس حياته.

٧ **بقرح:** الكلمة العبرية تترجم "دمامل" عن الضربة السادسة لمصر (رج.ت خر٩:٩). واستخدمت الكلمة عن مرض الملك حزقيا (رج ٢مل٢٠:٧)، وكذلك عن بداية ظهور البرص في جسم الإنسان (رج لا١٣: ١٨-٢٠، ٢٣). وقد كانت هذه القرح (الدمامل) تغطي كل الجسم (رج تث ٢٨: ٣٥). **رديء:** المقصود -غالبًا- داء "خبيث" يغطي الجسم كله. **هامته:** أي قمة رأسه.

٨ **شقفة:** أي قطعة من الفخار (الخزف). **ليحتك بها:** أي يحك بها جلده ليخفف ألمه، أو ليجرح بها جسده علامة على شدة حزنه (رج لا١٩:٢٨؛ تث١٤:١). **وسط الرماد:** كان الجلوس في وسط الرماد علامة من علامات الحداد والحزن الشديد (رج ٤٢:٦؛ أس٤:٣؛ يون٣:٦).

٩ **امرأته:** لم يرد ذكر زوجة أيوب مرة أخرى سوى في (١٩:١٧؛ ٣١:١٠). **بعد:** أي بالرغم من كل ما حدث لك. **بارك الله:** المقصود: "العن (جدف على) الله" (رج.ت ١:٥). **مت:** كان الموت هو عاقبة من يجدف على الله أو يلعنه (رج لا٢٤:١٠-١٦؛ ١مل٢١:١٠).

١٠ **الشر:** المقصود هنا: الآلام والأوجاع والمعاناة. **في كل هذا:** أي في كل ما حدث من مصائب وبلايا. **لم يخطئ.. بشفتيه:** (رج مز٣٩:١).

١١ **أصحاب أيوب:** يبدوا أنهم كانوا أكبر منه سنًا (رج ١٥:١٠؛ ٣٢:٦،٧). **أليفاز:** اسم أدومي (رج تك٣٦:١١). **التيماني:** أي من تيمان، إحدى مدن أدوم. **بلدد:** هذا الاسم لم يرد خارج هذا السفر في كل العهد القديم. **الشوحي:** نسبة إلى شوح الذي ولدته قطورة لإبراهيم (رج تك٢٥:٢). **صوفر:** هذا الاسم لم يرد خارج هذا السفر في كل العهد القديم. **النعماتي:** أي من مدينة "نعامي" التي تقع في أحد وديان شبه الجزيرة العربية. **تواعدوا:** أي اتفقوا. **ليرثوا له:** أي ليواسوه، يظهروا شفقتهم. **يعزوه:** أي يشجعوه ويصبروه على كل ما أصابه (رج ٤٢:١١). (رج.ت زك١: ١٧).

١٢ **لم يعرفوه:** كان مرض أيوب -غالبًا- قد غير ملامحه الجسدية أو أخفى ملامحه بسبب هذه القروح (الدمامل) التي أصابته "من بطن قدمه إلى هامته" (رج آ ٧). **فرفعوا أصواتهم:** أي ناحوا بصوتٍ عالٍ. **مزق.. جبته:** (رج.ت ١:٢٠). **جبته:** (رج.ت ١:٢٠). **ذروا:** أي نثروا، بعثروا، رموا، أهالوا. **ذروا ترابًا:** علامة على شدة حزنهم لما أصاب أيوب (رج يش٧:٦؛ ١صم٤:١٢؛ ٢صم١٣:١٩؛ مرا ٢:١٠؛ حز٢٧:٣٠).

الأرضِ سبعَةَ أيّامٍ وسَبعَ لَيالٍ، ولَمْ يُكلِّمهُ أحَدٌ بكلِمَةٍ، لأنَّهُمْ رأوا
أنَّ كآبَتَهُ كانتْ عظيمَةً جِدًّا.

أيوب يتكلم

٣ ١بَعدَ هذا فتحَ أيّوبُ فاهُ وسَبَّ يومَهُ، ٢وأخَذَ أيّوبُ يتَكلَّمُ
فقالَ: ٣«لَيتَهُ هَلكَ اليومُ الّذي وُلِدتُ فيهِ، واللَّيلُ الّذي
قالَ: قد حُبِلَ برَجُلٍ. ٤ليَكُنْ ذلكَ اليومُ ظَلامًا. لا يَعتَنِ بهِ اللهُ مِنْ
فوقُ، ولا يُشرِقْ علَيهِ نهارٌ. ٥ليَملِكهُ الظَّلامُ وظِلُّ الموتِ. ليَحُلَّ
علَيهِ سحابٌ. لتَرعَبهُ كاسِفاتُ النَّهارِ. ٦أمّا ذلكَ اللَّيلُ فليُمسِكهُ
الدُّجَى، ولا يَفرَحْ بَينَ أيّامِ السَّنَةِ، ولا يَدخُلَنَّ في عَدَدِ الشُّهورِ.
٧هوذا ذلكَ اللَّيلُ ليَكُنْ عاقِرًا، لا يُسمَعْ فيهِ هُتافٌ. ٨ليَلعَنهُ لاعِنو
اليومِ المُستَعِدّونَ لإيقاظِ التِّنّينِ. ٩لتُظلِمْ نُجومُ عِشائهِ. ليَنتَظِرِ
النُّورَ ولا يَكُنْ، ولا يَرَ هُدُبَ الصُّبحِ، ١٠لأنَّهُ لم يُغلِقْ أبوابَ بَطنِ
أُمّي، ولَمْ يَستُرِ الشَّقاوَةَ عن عَينَيَّ. ١١لِمَ لم أمُتْ مِنَ الرَّحِمِ؟

---

١٣ **قعدوا معه على الأرض:** علامة على تعاطفهم معه (رج خر٣:١٥). **سبعة أيام:** هي فترة الحزن والحداد (رج تك٥٠:١٠؛ ١صم٣١:١٣). **لم يكلمه أحد:** كان مجرد حضورهم إليه فيه عزاء له أكثر من كلماتهم (رج ١٦:٢،٣). **كآبته:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "وجعه" (رج مز٣٩:٢؛ إر١٥:١٨). والمقصود: آلامه ومعاناته وأوجاعه.

٣:١ **بعد هذا:** أي "بعد" انقضاء فترة الأيام السبعة" (رج ٢:١٣). **فاه:** أي فمه. **سب:** المقصود: لعن. **سب يومه:** تعبير المقصود منه: تمنى لو لم يكن قد ولد وجاء إلى الحياة (رج إر٢٠:١٤).

٣ **ليته..:** يبدأ من هنا الجزء الشعري للسفر، (رج.ت ١:١). **ليته هلك اليوم..:** يتكلم أيوب هنا عن يوم مولده، ويتمنى لو كان لم يولد قط (رج ١٠:١٨). وقد تمنى النبي إرميا نفس هذه الأمنية (رج إر١٥:١٠؛ ٢٠:١٤). **اليوم.. الليل:** كلمة "يوم" في العبرية تعني "نهار" أي "النهار.. الليل"، وهو التتابع الطبيعي لليوم عند اليهود (رج مز١٩:٢). وقد لعن هنا: نهار الميلاد وليلة الحبل.

٤ **اليوم ظلامًا:** أي ليكن النهار ظلامًا. **لا يعتن:** المقصود: يهمله، لا يرعاه. **من فوق:** أي من أعالي السماوات. **نهار:** الكلمة العبرية لم ترد سوى هنا في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "فجر"، "ضياء".

٥ **ليملكه:** الكلمة العبرية معناها الحرفي "يطالب به"، "يمتلكه"، "يسوده". **ظل الموت:** أي المظلم ظلامًا دامسًا مثل الموت. والمقصود: شدة الظلمة. كما توصف به أيضًا الهاوية (رج ١٠:٢١،٢٢؛ ١٢:٢٢)، وأيضًا يوصف به الضيق الشديد (رج ٢٤:١٧؛ ٢٨:٣). كذلك (رج ١٦:١٦؛ ٣٤:٢٢؛ ٣٨:١٧). **لترعبه:** الكلمة العبرية تعني "بغته" (رج ١صم١٦:١٤). **كاسفات النهار:** كلمة عبرية واحدة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تشير إلى الكسوف الذي يحدث للشمس أي احتجابها وذهاب ضوئها. وتعني كل ما يجعل النهار مظلمًا.

٦ **ذلك الليل:** أي الليلة التي حبل به فيها (رج آ٣). **فليمسكه:** المقصود: فيبتلعه. **الدجى:** الكلمة العبرية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١٠:٢٢ (مرتين)؛ ٢٣:١٧؛ ٢٨:٣؛ ٣٠:٢٦؛ مز١١:٢؛ ٩١:٦؛ إش٢٩:١٨)، والكلمة تترجم "الظلمة"، "قتام". المقصود هنا: إن "الليل" المظلم بطبيعته يصير أشد إظلامًا. **لا يفرح:** المقصود هنا: لا يحسب، لا يضم، يختفي، لا يرى.

٧ **هوذا.. عاقرًا:** إن أيوب يريد معاقبة الليلة التي حبل به فيها بألا يحبل فيها بأطفال آخرين. **عاقرًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٥:٣٤؛ إش٤٩:٢١)، وكذلك في (٣٠:٣) حيث ترجمت "مهزولون". والمقصود: جفاف، قفر، أي الأرض المقفرة عديمة الثمر. **هتاف:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٢٠:٥)، كذلك (رج مز٦٣:٥) حيث ترجمت "ابتهاج"، وكذلك (رج مز١٠٠:٢) حيث ترجمت "ترنم". وهو "هتاف الفرح".

٨ **لاعنو اليوم:** قد يكون المقصود بهؤلاء: ١-"لاعنو النهار (النور)" (رج ٢٤:١٣؛ ٣٨:١٥) وكانوا يمجدون الظلام. ٢-الذين يلعنون يوم مولدهم مثلهم مثل أيوب. ٣-السحرة الذين كان يعتقد أنهم قادرون على إثارة "التنين" هذا الحيوان الأسطوري فيتسبب ذلك في كسوف الشمس، وبالتالي حلول الظلام الدامس. **المستعدون:** المقصود: المهرة أو الخبراء. والكلمة العبرية ترجمت "المهيآت" (رج.ت تث٣٢:٣٥). **لإيقاظ:** المقصود: لإثارة. **التنين:** الكلمة العبرية هي "لوياثان". وقد وردت في العهد القديم في خمسة مواضع أخرى (رج ٤١:١؛ مز٧٤:١٤؛ ١٠٤:٢٦؛ إش٢٧:١) حيث ترجمت "لوياثان". والكلمة تصف وحشًا بحريًا أسطوريًا له عدد من الرؤوس على شكل حية أو تمساح أو حوت.

٩ **عشائه:** أو "عشيته"، أي مساء ذلك اليوم. **لينتظر:** المقصود: ليترقب. **هدب:** الكلمة العبرية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١٦:١٦؛ ٤١:١٨؛ أم٦:٢٥) حيث ترجمت "هدب"، (رج مز١١:٤؛ ١٣٢:٤؛ أم٤:٢٥؛ ٦:٤؛ إر٩:١٨) حيث ترجمت "أجفان"، (رج أم٣٠:١٣) حيث ترجمت "حواجب". المقصود هنا: إشعاعات الفجر الأولى. **الصبح:** تترجم "الفجر" (رج تك١٩:١٥).

١٠ **أبواب بطن:** أي "رحم" (رج ١صم١:٦). **الشقاوة:** نفس الكلمة العبرية استخدمت في (تث٢٦:٧) لتصف متاعب ومشقة وضيق بني إسرائيل. المقصود: الأتعاب (رج تك٤١:٥١).

١١ **لِمَ لم..؟:** يرد في (آ١٢،١٦،٢٠) أسئلة استنكارية لا إجابة لها، بل هي عبارة عن أمنيات: "ليتني كنت قد مت".

عندما خرجتُ مِنَ البَطنِ، لَمَ لم أُسلِمِ الرُّوحَ؟ ¹² لماذا أعانَتني
الرُّكَبُ، ولِمَ الثُّديُّ حَتَّى أرضَعَ؟ ¹³ لأنِّي قد كُنتُ الآنَ مُضطَجِعًا
ساكِنًا. حينَئذٍ كُنتُ نِمتُ مُستَريحًا ¹⁴ مع مُلوكٍ ومُشيري الأرضِ،
الَّذينَ بَنَوْا أهرامًا لأنفُسِهِمْ، ¹⁵ أو مع رؤَساءَ لهُمْ ذَهَبٌ، المالِئينَ
بُيوتَهُمْ فِضَّةً، ¹⁶ أو كسِقطٍ مَطمورٍ فلم أكُنْ، كأجِنَّةٍ لم يَرَوْا نورًا.
¹⁷ هناكَ يَكُفُّ المُنافِقونَ عن الشَّغبِ، وهناكَ يَستَريحُ المُتعَبونَ.
¹⁸ الأسرَى يَطمَئنُّونَ جميعًا، لا يَسمَعونَ صوتَ المُسَخِّرِ. ¹⁹ الصَّغيرُ
كما الكَبيرُ هناكَ، والعَبدُ حُرٌّ مِنْ سيِّدِهِ.
²⁰ «لِمَ يُعطَى لشَقيٍّ نورٌ، وحياةٌ لمُرِّي النَّفسِ؟ ²¹ الَّذينَ يَنتَظِرونَ
الموتَ وليس هو، ويَحفُرونَ علَيهِ أكثَرَ مِنَ الكُنوزِ، ²² المَسرورينَ
إلَى أنْ يَبتَهِجوا، الفَرِحينَ عندما يَجِدونَ قَبرًا! ²³ لرَجُلٍ قد خَفيَ
علَيهِ طَريقُهُ، وقَدْ سيَّجَ اللهُ حَوْلهُ. ²⁴ لأنَّهُ مِثلَ خُبزي يأتي أنيني،
ومِثلَ المياهِ تنسَكِبُ زَفرَتي، ²⁵ لأنِّي ارتِعابًا ارتَعَبتُ فأتاني، والَّذي
فزِعتُ مِنهُ جاءَ علَيَّ. ²⁶ لم أطمَئنَّ ولَمْ أسكُنْ ولَمْ أستَرِحْ، وقَدْ
جاءَ الرُّجزُ».

أليفاز التيماني

٤ ¹ فأجابَ أليفازُ التَّيمانيُّ وقالَ: ² «إنِ امتَحَنَ أحَدٌ كلِمَةً
معكَ، فهل تستاءُ؟ ولكن مَنْ يستطيعُ الاِمتِناعَ عن
الكلامِ؟ ³ ها أنتَ قد أرشَدتَ كثيرينَ، وشَدَّدتَ أياديَ مُرتَخيَةً.

---

١١ **أسلم الروح:** أي "أمت" (رج تك٦:١٧).

١٢ **الركب:** أي ركب أبيه. وقد قيل عن يوسف أن أحفاده ولدوا على ركبتيه (رج تك٥٠:٢٣). وقد كانت هذه عادة الأب للاعتراف بأبوته لهذا الابن.

١٣ **مضطجعًا.. نمت:** المقصود بهاتين الكلمتين: "موته" (رج تث٣١:١٦؛ مز١٣:٣؛ ١كو١٥:٦). **ساكنًا:** أي في هدوء أو في سلام.

١٤ **أهرامًا:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "خرائب" (رج ١٥:٢٨؛ حز٢٦:٢٠؛ ٣٨:١٢؛ ملا١:٤). والكلمة تعني "بناء" أو "الركام العالي". وقد كان المصريون يبنون مدافنهم في أماكن منعزلة على هيئة أهرامات.

١٥ **بيوتهم:** قد يكونون المقصود: مقابرهم، حيث كانوا يكدسون الفضة والذهب في مدافنهم الملكية.

١٦ **كسقط:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج مز٥٨:٨؛ جا٦:٣). الكلمة تصف "الجنين الذي أسقط قبل أن يكتمل نموه". والمقصود هنا: ما لا قيمة له. **مطمور:** أي مدفون.

١٧ **هناك:** أي في الهاوية أو في عالم الموتى. **المنافقون:** صفة يتصف بها الأشرار. **الشغب:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (رج ٣:٢٦) حيث ترجمت "زجر"، (رج ١٤:١) حيث ترجمت "تعبًا"، (رج ٣٧:٢) حيث ترجمت "رعد"، (رج ٣٩:٢٤؛ حب٣:٢) حيث ترجمت "غضب"، (رج إش١٤:٣) حيث ترجمت "انزعاج". المقصود هنا: إثارة المتاعب والقلاقل. **المتعبون:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "المرهقون".

١٨ **الأسرى:** هؤلاء الذين يتم تسخيرهم في أعمال السخرة الشاقة. **يطمئنون:** أي يكونوا في سلام. **المسخر:** أي رؤساء التسخير الذين يجبرون السجناء والمأسورين على العمل الإجباري دون أجر. (رج.ت خر٣:٧؛ ٥:٦).

١٩ **الصغير.. الكبير:** أي الصغير الشأن مثله مثل كبير الشأن المشهور.

٢٠ **لشقي:** أي لبائس. **نور:** المقصود هنا: حياة. **مري النفس:** أي "حزين الروح" (رج.ت ١صم١:١٠).

٢١ **ينتظرون:** المقصود: يشتاقون (رج رؤ٩:٦). **يحفرون عليه:** أي ينقبون الأرض بحثًا عنه وكأنه كنز مدفون.

٢٢ **المسرورين.. يبتهجوا:** المقصود: يزداد سرورهم جدًا فيصل إلى درجة الابتهاج. **الفرحين:** أي يكتمل فرحهم.

٢٣ **لرجل.. طريقه:** السؤال يبدأ من (آ ٢٠) الخاصة بإعطاء نور (أي حياة) لإنسان قد أخفي عنه طريقه؟! **سيج الله حوله:** كان هذا هو اعتراض الشيطان (رج ١:١٠)، يرى أيوب أن السياج بمثابة إغلاق كل مجال ومنفذ مما يجعله عاجزًا عن إيجاد طريقه (رج مرا٣:٧).

٢٤ **لأنه.. أنيني:** العبارة تعني "صار أنيني خبزي" (رج مز ٤٢:٣). **أنيني:** أي تنهدي (رج ٢٣:٢). **زفرتي:** أي التأوه من شدة الغم. والكلمة العبرية ترد في ستة مواضع في كل العهد القديم (رج ٤:١٠؛ إش٥:٢٩؛ حز١٩:٧؛ زك١١:٣) حيث ترجمت "زمجرة"، وترجمت "زفير" (رج مز٢٢:١؛ ٣٢:٣).

٢٥ **لأني.. فأتاني:** أي ما كنت أرتعب منه وأخشاه أتى عليَّ.

٢٦ **الرجز:** أي الاضطراب والقلق.

٤ :١ **فأجاب أليفاز..:** يرد كلام أليفاز التيماني أيضًا في الإصحاحات (٥،١٥،٢٢). **أليفاز:** (رج.ت ٢:١١). **التيماني:** (رج.ت ٢:١١).

٢ **إن.. كلمة معك:** المقصود: "إن أراد أحد أن يتحاور معك". **تستاء:** المقصود: "تتعب"، "ينفد صبرك". **لكن من يستطيع الامتناع عن الكلام؟:** سؤال بلاغي المقصود منه: هل سيصمت أيوب بعد أن يسمع إجابة أليفاز أم سيظل يجادل؟

٣ **أرشدت:** المقصود: أدبت، قمت بتعليم. **شددت:** أي أيدت، ساندت، عضدت. **أيادي مرتخية:** كناية عن الذين ليس لهم من يعينهم أو يساعدهم (رج إش٣٥:٣؛ عب١٢:١٢).

٤قد أقامَ كلامُكَ العاثِرَ، وثَبَّتَّ الرُّكَبَ المُرتَعِشَةَ! ٥والآنَ إذ جاءَ
علَيكَ ضَجِرتَ، إذ مَسَّكَ ارتعتَ. ٦أليستْ تقواكَ هي مُعتَمَدَكَ،
ورَجاؤُكَ كمالَ طُرُقِكَ؟ ٧أذكُرْ: مَنْ هَلكَ وهو بَريءٌ، وأين أُبيدَ
المُستَقيمونَ؟ ٨كما قد رأيتَ: أنَّ الحارِثينَ إثمًا، والزّارِعينَ شَقاوَةً
يَحصُدونَها. ٩بنَسَمَةِ اللهِ يَبيدونَ، وبريحِ أنفِهِ يَفنَوْنَ. ١٠زَمجَرَةُ
الأسَدِ وصوتُ الزَّئيرِ وأنيابُ الأشبالِ تكَسَّرَتْ. ١١اللَّيثُ هالِكٌ
لعَدَمِ الفَريسَةِ، وأشبالُ اللَّبوَةِ تبَدَّدَتْ.

١٢«ثُمَّ إلَيَّ تسَلَّلَتْ كلِمَةٌ، فقَبِلَتْ أُذُني مِنها رِكزًا. ١٣في الهَواجِسِ
مِنْ رؤَى اللَّيلِ، عِندَ وُقوعِ سُباتٍ علَى النّاسِ، ١٤أصابَني رُعبٌ
ورِعدَةٌ، فرَجَفَتْ كُلُّ عِظامي. ١٥فمَرَّتْ روحٌ علَى وجهي، اقشَعَرَّ
شَعرُ جَسَدي. ١٦وقَفَتْ ولكِنّي لم أعرِفْ مَنظَرَها، شِبهٌ قُدّامَ
عَينَيَّ. سمِعتُ صوتًا مُنخَفِضًا: ١٧أألإنسانُ أبَرُّ مِنَ اللهِ؟ أمِ الرَّجُلُ
أطهَرُ مِنْ خالِقِهِ؟ ١٨هوذا عَبيدُهُ لا يأتَمِنُهُمْ، وإلَى مَلائكَتِهِ يَنسِبُ
حَماقَةً، ١٩فكمْ بالحَريِّ سُكّانُ بُيوتٍ مِنْ طينٍ، الّذينَ أساسُهُمْ في

---

٤ **العاثر**: المقصود: من يتعذر عليه المسير في طريق الحكمة (رج أم٤:١٢). **الركب المرتعشة**: كناية عن الذين لا يستطيعون السير باستقامة في طريق الحياة المستقيمة (رج إش٣٥:٣؛ عب١٢:١٢،١٣).

٥ **إذ جاء عليك**: أي إذا حدث لك مكروه، إذا نزلت عليك مصيبة. **ضجرت**: أي تضايقت، ما تحملت. والكلمة العبرية ترجمت "عجزوا" (رج تك١٩:١١). **مسك**: هذه هي كلمة الشيطان للرب (رج.ت ١:١١). المقصود: ضربك، أصابك. **ارتعت**: أي فزعت، ذعرت.

٦ **تقواك**: أي خوفك لله (رج.ت ١:١). **معتمدك**: الكلمة تعني "ثقة"، "أمان". المقصود: ما تتكل عليه (رج ٢مل١٨:١٩؛ أم٣:٢٦). **كمال طرقك**: (رج ١:١،٨؛ ٢:٣).

٧ **من هلك..؟**: سؤال استنكاري ليس له إلا إجابة واحدة: "لا أحد" (رج مز٣٧:٩،٢٥).

٨ **الحارثين.. الزارعين**: الذين ينشرون الشر ويتسببون فيه. **شقاوة**: أي مشقة، شقاء.

٩ **بنسمة الله**: هي نسمة الله التي تهب الحياة (رج تك٢:٧)، وهي هنا التي تهلك وتبيد. **بريح أنفه**: أي "بريح غضب الله" (رج خر١٥:٨؛ ٢صم٢٢:١٦؛ هو١٣:١٥).

١٠ – ١١ **الأسد.. الأشبال.. اللبوة**: أي كل أفراد عائلة الأسود، أقوى الحيوانات المفترسة.

١٠ **زمجرة**: الكلمة العبرية ترجمت "زفرتي" (رج.ت ٣:٢٤). **الزئير**: الكلمة العبرية وردت ست مرات في كل العهد القديم، وترجمت "أسد" (رج ١٠:١٦؛ مز٩١:١٣؛ أم٢٦:١٣؛ هو٥:١٤؛ ١٣:٧). وترجمت "الزائر" (رج٢٨:٨). **الزئير.. تكسرت**: أي أن صوت الأسد المخيف سيخبو ويتضاءل. **أنياب.. تكسرت**: أي فقد أنيابه بعد أن تحطمت وصار عاجزًا. **تكسرت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تحطمت".

١١ **الليث**: أحد أسماء الأسد. والكلمة العبرية "ليش" وردت في موضعين آخرين في كل العهد القديم (رج أم٣٠:٣٠؛ إش٣٠:٦) حيث ترجمت "الأسد". **لعدم الفريسة**: أي لعدم وجود فريسة للأكل. **أشبال**: أي "صغار" الأسود. والكلمة العبرية تختلف عن تلك المترجمة "الأشبال" (رج آ ١٠). **اللبوة**: أنثى الأسد. **تبددت**: أي تشتت في كل مكان، تبحث لنفسها عن طعام (فريسة).

١٢ **تسللت كلمة**: المقصود: تسلل همسًا إلى أذني (رج ٢صم١٩:٣). **كلمة**: المقصود: "رسالة"، "حوار" (رج.ت آ ٢). **ركزًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٦:١٤) حيث ترجمت "أخفض". والكلمة تعني "صوتًا هامسًا".

١٣ **الهواجس**: مفردها: "هاجس". وهو الخاطر أو ما يدور في النفس من أحاديث وأفكار. **رؤى**: الكلمة العبرية مشتقة من كلمة لها نفس المعنى في (رج.ت تك١٥:١). **سبات**: أي نوم عميق.

١٤ **رعب ورعدة**: هو نفس ما شعر به إبراهيم عندما وقع في "سبات" عندما رأى "رؤى الليل" (رج تك١٥:١٢). **فرجفت**: تترجم الكلمة العبرية أيضًا بمعنى "ترتعب" (رج تث٢٨:٦٦).

١٥ **روح**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "ريح"، وهو المعنى المقصود هنا (رج.ت تك١:٢). **اقشعر**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١١٩:١٢٠). والكلمة تعني أيضًا "انتصب"، "وقف".

١٦ **وقفت**: المقصود: صورة أو شكل غامض وقف ساكنًا أمامي. **منظرها**: الكلمة العبرية تعني "صورتها" (رج خر٢٠:٤). **شبه**: أي "شكل" أو "صورة" أو "خيال". **صوتًا منخفضًا**: (رج ١مل١٩:١٢).

١٧ **أألإنسان أبر..؟**: سؤال استنكاري ليس له إلا إجابة واحدة: "مستحيل".

١٨ **عبيده**: المقصود هنا: الكائنات السمائية والملائكة (رج ١:٦؛ ١٥:١٥؛ ٢٥:٣؛ مز١٠٤:٤). **لا يأتمنهم**: المقصود: إنه لا يفضي إليهم بأسراره (رج مت٢٤:٣٦). **ينسب حماقة**: المقصود: إنهم ممتلئون بالضعف وعدم الكمال بالمقارنة مع الله. **حماقة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٩ **سكان بيوت من طين**: هنا يتكلم عن الإنسان بوصفه نفسًا محبوسة في بيت الجسد المصنوع من الطين (رج ١٠:٩؛ ٣٣:٦؛ تك٢:٧؛ ٣:١٩؛ ١كو١٥:٤٧؛ ٢كو٤:٧؛ ٥:١). المقصود: البشر العاديون.

التُّرابِ، ويُسحَقونَ مِثلَ العُثِّ؟ ٢٠بَينَ الصَّباحِ والمساءِ يُحَطَّمونَ.
بدونِ مُنتَبِهٍ إليهِمْ إلَى الأبدِ يَبيدونَ. ٢١أما انتُزِعَتْ مِنهُمْ طُنُبُهُمْ؟
يَموتونَ بلا حِكمَةٍ.

٥ ١«أُدعُ الآنَ. فهل لكَ مِنْ مُجيبٍ؟ وإلَى أيِّ القِدّيسينَ
تلتَفِتُ؟ ٢لأنَّ الغَيظَ يَقتُلُ الغَبيَّ، والغَيرَةَ تُميتُ الأحمَقَ.
٣إنّي رأيتُ الغَبيَّ يتأصَّلُ وبَغتَةً لَعَنتُ مَربِضَهُ. ٤بَنوهُ بَعيدونَ عن
الأمنِ، وقَدْ تحَطَّموا في البابِ ولا مُنقِذَ. ٥الّذينَ يأكُلُ الجَوْعانُ
حَصيدَهُمْ، ويأخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشَّوكِ، ويَشتَفُّ الظَّمآنُ ثَروَتَهُمْ.
٦إنَّ البَليَّةَ لا تخرُجُ مِنَ التُّرابِ، والشَّقاوَةَ لا تنبُتُ مِنَ الأرضِ،
٧ولكنَّ الإنسانَ مَوْلودٌ للمَشَقَّةِ كما أنَّ الجَوارِحَ لارتِفاعِ الجَناحِ.
٨«لكن كُنتُ أطلُبُ إلَى اللهِ، وعلَى اللهِ أجعَلُ أمري. ٩الفاعِلِ
عَظائمَ لا تُفحَصُ وعَجائبَ لا تُعَدُّ. ١٠المُنزِلِ مَطَرًا علَى وجهِ
الأرضِ، والمُرسِلِ المياهَ علَى البَراريِّ. ١١الجاعِلِ المُتَواضِعينَ في
العُلَى، فيَرتَفِعُ المَحزونونَ إلَى أمنٍ. ١٢المُبطِلِ أفكارَ المُحتالينَ،
فلا تُجري أيديهِمْ قَصدًا. ١٣الآخِذِ الحُكَماءَ بحيلَتِهِمْ، فتتَهَوَّرُ مَشورَةُ

أي٥:١٣ (١كو٣:١٩)

١٩ **يسحقون.. العث**: أي أن الإنسان لضعفه يشبه بأنه يسحق مثل حشرة العث الضعيفة (رج مز٣٩:١١). **العث**: حشرة قشرية الجناح تشبه الفراشات الصغيرة، تضع بيضها على الصوف والفراء فتتغذى يرقاتها على هذه المواد. وهي حشرة ضعيفة جدًا.

٢٠ **بين الصباح والمساء**: المقصود: إن فترة حياة الإنسان هي قصيرة جدًا (رج مز ٩٠:٥،٦). **بدون منتبه**: أي بدون أن يلاحظ ذلك أي شخص (رج إش٥٧:١).

٢١ **طنبهم**: مفردها "طنب". وهو الحبل الطويل الذي يشد به الخيمة. المقصود هنا: إن الجسد الإنساني هو مثل الخيمة باعتبارها مسكنًا مؤقتًا (رج ٢كو٥:١،٤؛ ٢بط١:١٣). **بلا حكمة**: أي "بلا فهم" أو "قبل أن يكتسبوا الحكمة" (رج ٣٦:١٢).

٥:١ **ادع الآن**: أي اصرخ مناديًا أي أحد ليأتي لمعونتك وليستمع لشكواك. **القديسين**: هم المشار إليهم بكلمة "عبيده" أو "ملائكته" (رج ٤:١٨). أيضًا (رج ١٥:١٥). **تلتفت**: أي تطلب العون منهم.

٢ **الغيظ**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الغضب" (رج أم١٢:١٦؛ ١٤:١٧). **الغبي**: هو الذي لا يقبل النصيحة (رج أم١٢:١٥). **الغيرة**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "الحسد".

٣ **يتأصل**: المقصود: يضرب بجذوره، يتأسس (رج مز ٨٠:٩؛ إش٢٧:٦؛ ٤٠:٢٤؛ إر١٢:٢). والكلمة تشير إلى النمو والازدهار والرخاء. **بغتة**: أي فجأة، بسرعة شديدة. **لعنت مربضه**: المقصود غالبًا: أن لعنة الرب حلت على بيته (رج أم٣:٣٣). وإن هذه اللعنة سوف تفنيه (رج زك٥:٤). **مربضه**: أي مسكنه، داره، بيته.

٤ **الأمن**: المقصود: النجاة أو الخلاص. **الباب**: هو باب المدينة الرئيسي، حيث يجلس قضاة المدينة.

٥ **يأكل.. حصيدهم**: المقصود: يغتصب الغاصبون ثروتهم وينهبونها ويلتهمونها. **حتى من الشوك**: أي أن الناهبين سيأخذون كل المحصول الذي قام الغبي وأبناؤه بزراعته (رج آ٣). والمقصود: لن يتركوا شيئًا، ولا حتى الجزء المحاط بالأشواك. **الشوك**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٢٢:٥) وفي (عا٤:٢) حيث ترجمت "خزائم". والكلمة تصف أيضًا "النبات الشائك". **يشتف**: أي يمتص أو يشرب كل ما في الإناء (رج إش٥٦:١٢). والكلمة العبرية وردت في (٧:٢؛ ٣٦:٢٠) وترجمت "يشتاق". **الظمآن**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٨:٩) حيث ترجمت "الفخ". والكلمة تعني أيضًا "سارق". الظمآن هو العطشان.

٦ **البلية**: المقصود: المصائب والشرور التي تحدث للإنسان. **لا تخرج من التراب**: تعبير المقصود به: لا تأتي مصادفة، لا تقع لأسباب ثانوية. **الشقاوة**: أي الشقاء. **لا تنبت من الأرض**: المقصود: لا تأتي دوريًا في أوقات محددة من السنة، كما هو الحال مع المحاصيل الطبيعية.

٧ **مولود للمشقة**: أي "مولود للتعب" (رج ١٤:١؛ تك٣:١٧-١٩؛ ١كو١٠:١٣). **الجوارح**: الكلمة العبرية تصف "النسور" و"الصقور". **لارتفاع الجناح**: أي للطيران والتحليق.

٨ **لكن..**: يريد أليفاز أن يقول لأيوب: "لو كنت مكانك..". **على الله**: المقصود: أعرض مشكلتي أمامه. **أجعل**: المقصود: أرفع. **أمري**: الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز ١١٠:٤) حيث ترجمت "رتبة"، (رج جا٣:١٨) حيث ترجمت "أمور"، (رج جا٧:١٤) حيث ترجمت "شيئًا"، (رج جا٨:٢) حيث ترجمت "سبب". المقصود هنا: قضيتي، شكواي.

٩ **الفاعل عظائم**: أو "الصانع عجائب" (رج.ت خر١٥:١١). كذلك (رج ٩:١٠؛ مز١٤٥:٣). **لا تفحص**: أي لا يمكن إدراك عمقها. **لا تعد**: أي لا يمكن أن تحصى.

١٠ **المنزل مطرًا**: (رج ٢٨:٢٦؛ مز١٠٤:١٠-١٣؛ إر١٠:١٣؛ ١٤:٢٢).

١١ **في العلى**: المقصود: يرفع شأنهم. **المحزونون**: أي الحزانى.

١٢ **المبطل**: أي يلغي عمل. **المحتالين**: الكلمة العبرية استخدمت لوصف "الحية" بأنها "أحيل" جميع حيوانات البرية (رج تك٣:١). **تجري**: أي تصنع أو تنجز. **قصدًا**: الكلمة العبرية تعني "النجاح" أو "الفهم". المقصود هنا: شيئًا، غاية.

١٣ **الآخذ**: الكلمة العبرية تعني "يصطاد"، "يمسك في الشبكة". **بحيلتهم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم بهذا المعنى. والكلمة تعني أيضًا "بخداعهم"، "بمكرهم". **فتتهور**: أي تتم بتهور، مما يؤدي إلى انهيارها. **مشورة**: المقصود هنا: مؤامرات.

الماكِرِينَ. ١٤في النَّهارِ يَصدِمونَ ظَلامًا، ويَتَلَمَّسونَ في الظَّهيرَةِ
كما في اللَّيلِ. ١٥المُنَجِّيَ البائسَ مِنَ السَّيفِ، مِنْ فِمِهِمْ ومِنْ يَدِ
القَويِّ. ١٦فيكونُ للذَّليلِ رَجاءٌ وتَسُدُّ الخَطيَّةُ فاها.
١٧«هوذا طوبَى لرَجُلٍ يؤَدِّبُهُ اللهُ. فلا ترفُض تأديبَ القديرِ.
١٨لأنَّهُ هو يَجرَحُ ويَعصِبُ. يَسحَقُ ويَداهُ تشفيانِ. ١٩في سِتِّ
شَدائدَ يُنَجِّيكَ، وفي سبعٍ لا يَمَسُّكَ سوءٌ. ٢٠في الجوعِ يَفديكَ
مِنَ الموتِ، وفي الحَربِ مِنْ حَدِّ السَّيفِ. ٢١مِنْ سوطِ اللِّسانِ
تُختَبأُ، فلا تخافُ مِنَ الخَرابِ إذا جاءَ. ٢٢تضحَكُ علَى الخَرابِ
والمَحلِ، ولا تخشَى وُحوشَ الأرضِ. ٢٣لأنَّهُ مع حِجارَةِ الحَقلِ
عَهدُكَ، ووُحوشُ البَرِّيَّةِ تُسالِمُكَ. ٢٤فتعلَمُ أنَّ خَيمَتَكَ آمِنَةٌ، وتَتَعَهَّدُ
مَربِضَكَ ولا تفقِدُ شَيئًا. ٢٥وتَعلَمُ أنَّ زَرعَكَ كثيرٌ وذُرِّيَّتَكَ كعُشبِ
الأرضِ. ٢٦تدخُلُ المَدفَنَ في شَيخوخَةٍ، كرَفعِ الكُدسِ في أوانِهِ.
٢٧ها إنَّ ذا قد بَحَثنا عنهُ. كذا هو. فاسمَعهُ واعلَمْ أنتَ لنَفسِكَ».

أيوب

٦ ١فأجابَ أيّوبُ وقالَ: ٢«لَيتَ كربي وُزِنَ، ومُصيبَتي
رُفِعَتْ في المَوازينِ جميعَها، ٣لأنَّها الآنَ أثقَلُ مِنْ رَملِ
البحرِ. مِنْ أجلِ ذلكَ لَغا كلامي. ٤لأنَّ سِهامَ القديرِ فيَّ وحُمَتَها

١٤ **يصدمون**: أي يواجهون. **يتلمسون**: أي يتحسسون طريقهم.

١٥ **البائس**: الكلمة العبرية تصف "الفقير" و"الضعيف". **القوي**: هو من في استطاعته أن يبطش بالبائس.

١٦ **للذليل**: الكلمة العبرية هي المترجمة "مهزولة" (رج تك١٤:١٩). والكلمة تصف المتواضع غير المتكبر. **الخطية فاها**: يتم تصوير الخطية هنا على أنها وحش تأكل وتفترس الفقير (رج مز١٠٧:٤٢). **فاها**: أي فمها.

١٧ **طوبى**: (رج.ت تث٣٣:٢٩). **لرجل**: المقصود: الإنسان عمومًا. **القدير**: (رج.ت تك١٧:١). هذه هي المرة الأولى لورودها في هذا السفر، وقد وردت ٣١ مرة، وهو أكثر سفر تأتي فيه هذه الكلمة.

١٨ **يجرح.. يسحق**: (رج تث٣٢:٣٩؛ ١صم٢:٦؛ هو٦:١، ٢). **يعصب**: أي يضمد الجرح. والمقصود: يشفي. **يداه**: أي يد الله.

١٩ **ست.. سبع**: طريقة تسمى طريقة التوازي الرقمي هدفها التركيز الشديد على الفكرة الرئيسية في شطري العدد (رج ٣٣:٢٩؛ ٤٠:٥؛ أم٦:١٦؛ عا١:٣). المقصود: إن الله ينجي أولاده دائمًا من الشدائد والضيقات. **سوء**: أي "شر" (رج تك٢:٩).

٢٠ **يفديك**: الكلمة العبرية تصف استرداد شيء أو شخص مقابل سداد ثمن معين. **يفديك من الموت**: المقصود: إن الموت كان قد امتلك الإنسان، وتدخل الله لكي يفدي الإنسان من الموت. **حد السيف**: تعبير يعني "قبضة الموت".

٢١ **سوط اللسان**: هذا التعبير كان يستخدم عن: ١-الشائعات المغرضة. ٢-الإهانات والكلام القاسي. **تختبأ**: أي يتم حمايتك وإنقاذك. **الخراب**: الكلمة العبرية تصف "العنف"، "الدمار"، "الكوارث".

٢٢ **تضحك**: الكلمة العبرية ترجمت "يلعب" (رج قض١٦:٢٥). والمقصود هنا: تسخر، تهزأ، تزدري (رج ٣٩:٧). **المحل**: الكلمة التي يستخدمها أليفاز هنا أرامية، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٠:٣). المقصود هنا: جفاف الأرض، مجاعة.

٢٣ **مع حجارة.. عهدك**: صورة بلاغية تعبر عن سلام مع حجارة الحقل، فلا تعود تعطل الزرع والحصاد (رج ٢مل٣:١٩؛ إش٥:٢).

٢٤ **خيمتك**: الكلمة تشير إلى: ١-المسكن. ٢-محتويات المسكن. ٣-الساكنين في المسكن. **مربضك**: الكلمة تشير إلى: ١-مكان حفظ الغنم والحيوانات. ٢-الغنم والحيوانات نفسها.

٢٥ **زرعك**: أي نسلك، ذريتك. **زرعك كثير**: برغم أن أليفاز يعلم أن جميع أبناء أيوب قد ماتوا، إلا أن أيوب سوف يكون له نسل جديد في المستقبل (رج ٤٢:١٦، ١٧). **كعشب الأرض**: أي كثيرون جدًا (رج تك١٣:١٦؛ مز٧٢:١٦).

٢٦ **شيخوخة**: المقصود: "وأنت في تمام الصحة" أو "تبقى قويًا حتى الموت" (رج ٣٠:٢). **كرفع الكدس**: أي "كما ترفع الأكداس" أو "أكوام المحاصيل". المقصود: إنه مثلما يكون القمح وقت الحصاد في تمام نضجه وازدهاره، هكذا أنت في وقت موتك ستكون في تمام عافيتك وصحتك.

٢٧ **ها إن..**: المقصود: انظر الآن، يا أيوب، ما توصلنا إليه. **بحثنا عنه**: المقصود: فكرنا فيه مليًا، فحصناه (رج ٢٨:٣). **اعلم أنت**: أي اسمعه جيدًا. **لنفسك**: المقصود: "لخيرك".

٦ ٢:**كربي**: أي ضيقي، شدتي، بؤسي. **وزن**: المقصود: وزن في الميزان، عرف مقداره. **رفعت**: أي وضعت على كفة الميزان.

٣ **أثقل.. البحر**: أي "أثقل من كل الرمال التي في كل البحار" (رج أم٢٧:٣). **لغا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (عو ١٦) حيث ترجمت "يجرعون"، وفي (أم٢٠:٢٥) وترجمت "يلغو". الكلمة تعني هنا: طائش، متهور. والمقصود: يتكلم كلامًا غير موزون بسبب حزنه الشديد.

٤ **سهام**: المقصود بها هنا: آلام أيوب ومعاناته. **سهام القدير**: صورة مألوفة في العهد القديم (رج تث٣٢:٢٣؛ مز٧:١٣؛ مرا٣:١٢، ١٣؛ حز٥:١٦). **فيَّ**: أي انغرست فيَّ. **حمتها**: الحمة هي سم كل شيء يلدغ، وتشير أيضًا إلى الإبرة التي يلدغ بها العقرب.

شارِبَةٌ روحي. أهوالُ اللهِ مُصطَفَّةٌ ضِدِّي. ٥هل يَنهَقُ الفَرا علَى
العُشبِ، أو يَخورُ الثَّورُ علَى عَلَفِهِ؟ ٦هل يؤكَلُ المَسيخُ بلا مِلحٍ،
أو يوجَدُ طَعمٌ في مَرَقِ البَقلَةِ؟ ٧ما عافَتْ نَفسي أنْ تمَسَّها، هَذِه
صارَتْ مِثلَ خُبزيَ الكَريهِ!
٨«يا لَيتَ طِلبَتي تأتي ويُعطيَني اللهُ رَجائي! ٩أنْ يَرضَى اللهُ بأنْ
يَسحَقَني، ويُطلِقَ يَدَهُ فيَقطَعَني. ١٠فلا تزالُ تعزيَتي وابتِهاجي في
عَذابٍ، لا يُشفِقُ: أنِّي لم أجحَدْ كلامَ القُدّوسِ. ١١ما هي قوَّتي
حَتَّى أنتَظِرَ؟ وما هي نِهايَتي حَتَّى أُصَبِّرَ نَفسي؟ ١٢هل قوَّتي قوَّةُ
الحِجارَةِ؟ هل لَحمي نُحاسٌ؟ ١٣ألا إنَّهُ لَيسَتْ فيَّ مَعونَتي،
والمُساعَدَةُ مَطرودَةٌ عنّي!
١٤«حَقُّ المَحزونِ مَعروفٌ مِنْ صاحِبِهِ، وإنْ ترَكَ خَشيَةَ
القديرِ. ١٥أمّا إخواني فقد غَدَروا مِثلَ الغَديرِ. مِثلَ ساقيَةِ الوُديانِ
يَعبُرونَ، ١٦الَّتي هي عَكِرَةٌ مِنَ البَرَدِ، ويَختَفي فيها الجَليدُ.
١٧إذا جَرَتِ انقَطَعَتْ. إذا حَميَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكانِها. ١٨يُعَرِّجُ

---

٤ **شاربة روحي**: أي تمتص روحي. **أهوال**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز٨٨:١٦). والكلمة تصف الأمور المرعبة والمزعجة. **مصطفة**: أي متراصة. والكلمة تستخدم لتصف الجنود عند استعدادهم لخوض معركة.

٥ **ينهق**: الكلمة العبرية هي "نهق"، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٠:٧). والكلمة تعني حرفيًا "يصرخ"، "يصيح بصوت عالٍ". والمقصود هنا: يصيح طلبًا للطعام. **الفرا**: هو الحمار الوحشي. والكلمة العبرية ترجمت "وحشي" (رج تك١٦:١٢). **على العشب**: المقصود: إن الحمار لا ينهق طالما كان العشب (الطعام) متوفرًا لديه. **يخور**: الخوار هو صوت البقر والثيران. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (١صم٦:١٢) حيث ترجمت "تجأران". **علفه**: أي طعامه. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ٢٤:٦؛ إش٣٠:٢٤)، ودائمًا تشير إلى طعام الحيوان.

٦ **المسيخ**: الكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في (مر٢١:١٤) حيث ترجمت "باطلًا". والكلمة تعني: "ليس فيه ملح"، "لا طعم له". **مرق**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "ريق" (رج.ت ١صم٢١:١٣). المقصود هنا: سائل، عصارة. **البقلة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتصف نوعًا من الأعشاب، ربما نبات الرجلة، الذي يطلق عليه "البقلة الحمقاء".

٧ **عافت**: أي رفضت، تركت، كرهت، مقت. **خبزي الكريه**: المقصود: طعامي الذي أمقته.

٨ **طلبتي**: أي سؤالي، رغبتي. **تأتي**: أي تلبى، تتحقق. **رجائي**: أي أملي، رغبتي.

٩ **أن.. فيقطعني**: هذه هي طلبة ورغبة أيوب (رج ٣:٢٠-٢٢). **فيقطعني**: أي فيقطع حياتي.

١٠ **فلا تزال..**: أي على الرغم من كل ما أمر به من آلام فإن تعزيتي (تشجيعي) وفرحتي أنني لم أنكر أو أرفض كلام الرب. **تعزيتي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١١٩:٥٠). والكلمة تعني "تشجيع"، "راحة". **ابتهاجي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "وثب"، "تهلل"، "فرح". **عذاب**: الكلمة العبرية ترجمت "رعدة" (رج.ت خر١٥:١٤). **لا يشفق**: أي لا يرحم، لا يعفو. والمقصود هنا: ألم لا هوادة فيه. **أجحد**: أي أرفض، أنكر، أكفر. **القدوس**: أي "الله" (رج إش٤٠:٢٥؛ حب٣:٣).

١١ **ما هي قوتي..؟**: سؤال استنكاري لا توجد سوى إجابة واحدة عليه: لا قوة لديَّ. **نهايتي**: أو "مصيري". **أصبر**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أطيل" (رج ١مل٣:١٤). **أصبر نفسي**: المقصود غالبًا: "أرغب في أن يطول عمري" أو "أن أصبر وألا أغضب".

١٢ **قوة الحجارة**: المقصود: إن أتحمل دون أن أشتكي ودون أن أُظهر أي نوع من الألم أو التعب. **لحمي نحاس**: أي لا يشعر أو لا يحس بما يعاني من آلام وأمراض.

١٣ **فيَّ**: أي في داخلي، في نفسي. **معونتي**: المقصود: قدرتي، قوتي. **مطرودة عني**: أي بعيدة عني.

١٤ **حق المحزون**: أي الرحمة هي حق الإنسان الحزين والمتألم. **المحزون**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "اليائس"، "الضعيف"، "الحزين". **خشية**: أي خوف أو تقوى.

١٥ **إخواني**: المقصود: أصدقائي (رج ١٩:١٣). **غدروا**: أي انقلبوا عليَّ. **الغدير**: هو مجرى المياه، أو سيل المياه. **ساقية الوديان**: المقصود: السيول الجارفة، أنهار الأودية.

١٦ **عكرة**: الكلمة العبرية تترجم "أسودت" (رج ١مل١٨:٤٥). والمقصود: مياه محملة بالطين، يميل لونها إلى السواد. **البرد**: الكلمة العبرية تعني "الجليد" (رج تك٣١:٤٠). **يختفي فيها**: المقصود: إن الجليد يتراكم تحت مياه الغدير (رج خر١٥:٨).

١٧ **جرت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "سالت". **حميت**: المقصود: في وقت الحر، عندما تحمى الشمس. **جفت**: الكلمة العبرية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١٨:٥،٦؛ ٢١:١٧؛ مز١١٨:١٢؛ أم١٣:٩؛ ٢٠:٢٠؛ ٢٤:٢٠) حيث ترجمت "انطفأ"، أيضًا (رج إش٤٣:٧) حيث ترجمت "خمدوا".

١٨ **يعرج.. عن**: المقصود: يحيد، يتحول عن، يبتعد عن.

السَّفرُ عن طريقِهِمْ، يَدخُلونَ التِّيهَ فيَهلِكونَ. ١٩نَظَرَتْ قَوافِلُ
تيماءَ. سَيَّارَةُ سبا رَجَوْها. ٢٠خَزوا في ما كانوا مُطمَئِنِّينَ. جاءوا
إليها فخَجِلوا. ٢١فالآنَ قد صِرتُمْ مِثلها. رأيتُمْ ضَربَةً ففَزِعتُمْ.
٢٢هل قُلتُ: أعطوني شَيئًا، أو مِنْ مالِكُمْ ارشوا مِنْ أجلي؟ ٢٣أو
نَجُّوني مِنْ يَدِ الخَصمِ، أو مِنْ يَدِ العُتاةِ افدوني؟ ٢٤عَلِّموني
فأنا أسكُتُ، وفَهِّموني في أيِّ شَيءٍ ضَلَلتُ. ٢٥ما أشَدَّ الكلامَ
المُستَقيمَ، وأمَّا التَّوبيخُ مِنكُمْ فعلَى ماذا يُبَرهِنُ؟ ٢٦هل تحسِبونَ
أنْ توَبِّخوا كلِماتٍ، وكلامُ اليائسِ للرِّيحِ؟ ٢٧بل تُلقونَ علَى
اليَتيمِ، وتَحفُرونَ حُفرَةً لصاحِبِكُمْ. ٢٨والآنَ تفَرَّسوا فيَّ، فإنِّي
علَى وُجوهِكُمْ لا أكذِبُ. ٢٩اِرجِعوا. لا يكونَنَّ ظُلمٌ. اِرجِعوا
أيضًا. فيهِ حَقِّي. ٣٠هل في لساني ظُلمٌ، أم حَنَكي لا يُمَيِّزُ فسادًا؟

٧

١«أليس جِهادٌ للإنسانِ علَى الأرضِ، وكأيّامِ الأجيرِ
أيّامُهُ؟ ٢كما يَتَشَوَّقُ العَبدُ إلَى الظِّلِّ، وكما يَتَرَجَّى
الأجيرُ أُجرَتَهُ، ٣هكذا تعَيَّنَ لي أشهُرُ سوءٍ، ولَيالي شَقاءٍ قُسِمَتْ
لي. ٤إذا اضطَجَعتُ أقولُ: مَتَى أقومُ؟ اللَّيلُ يَطولُ، وأشبَعُ قَلَقًا
حَتَّى الصُّبحِ. ٥لَبِسَ لَحميَ الدُّودُ مع مَدَرِ التُّرابِ. جِلدي كَرِشَ
وساخَ. ٦أيّامي أسرَعُ مِنَ الوَشيعَةِ، وتَنتَهي بغَيرِ رَجاءٍ.

---

١٨ **السفر**: المقصود: قوافل المسافرين. **يدخلون التيه**: أي يتوغلون في متاهات الصحراء. **التيه**: الكلمة العبرية ترجمت "خربة" (رج.ت تك١:٢)، وترجمت "خلاء" (رج ٢٦:٧).

١٩ **نظرت**: أي تطلعت تبحث عن المياه. **تيماء**: واحة في جنوب الجزيرة العربية (رج تك٢٥:١٥؛ إش٢١:١٤؛ إر٢٥:٢٣). **سيارة**: أي المسافرون السائرون في الطريق. **سبا**: (رج.ت ١:١٥).

٢٠ **خزوا**: أي خاب أملهم. **مطمئنين**: المقصود: واثقين، آمنين.

٢١ **صرتم مثلها**: المقصود: صرتم بلا نفع، صرتم لا شيء. أي أن أحاديثكم لم تضف شيئًا (رج ١٣:٤). **ضربة**: الكلمة تعني "نكبة"، "ذعر"، "فزع".

٢٢ **هل قلت..؟**: سؤال استنكاري يفيد النفي. **أعطوني شيئًا**: التعبير يعني: "هل قلت: أعطوني هبة ما؟". .. **من أجلي**: يؤكد أيوب أنه لم يطلب شيئًا من أصدقائه، فلم يطلب سوى صداقتهم ومشورتهم.

٢٣ **الخصم**: أي العدو (رج تك١٤:٢٠). **العتاة**: المقصود: الجبار الظالم. **افدوني**: (رج.ت ٥:٢٠).

٢٤ **ضللت**: الكلمة العبرية استخدمت عن خطايا السهو بدون قصد (رج لا٤:١٣).

٢٥ **أشد**: أي أقوى، أقسى، كلام بلهجة عنيفة. **فعلى ماذا يبرهن؟**: أو "ماذا تريدون أن تثبتوا من ورائه؟".

٢٦ **كلمات**: المقصود: كلمات (أقوال) أيوب. **كلام اليائس**: المقصود: كلام أيوب اليائس. **للريح**: أي يذهب أدراج الرياح (رج إش٥٧:١٣).

٢٧ **تلقون على**: أي تلقون قرعة. **اليتيم**: يشبه أيوب نفسه هنا باليتيم العاجز عن صد إهاناتهم له. **تحفرون حفرة**: المقصود: تتاجرون، تساومون، تقايضون. فهم "يضعون له فخًا" (رج مز٥٧:٦).

٢٨ **تفرسوا فيّ**: أي تأملوا وانظروا إليّ، وتطلعوا مليًا في وجهي وجسدي. **على وجوهكم**: أي أمامكم، في وجوهكم.

٢٩ **ارجعوا**: المقصود: راجعوا أنفسكم، راجعوا مواقفكم، عودوا عن رأيكم (رج ١٧:١٠). **لا يكونن ظلم**: أي لا تجوروا عليّ (رج ١١:١٤).
حقي: الكلمة العبرية تعني "العدل" (رج لا١٩:١٥). المقصود هنا: براءتي.

٣٠ **حنكي**: أي فمي. **فسادًا**: الكلمة العبرية ترجمت "مصيبة" (رج ٦:٢)، وترجمت "سقوط" (رج ٣٠:١٣).

٧:١ **أليس جهاد..؟**: أي "أليست حياة الإنسان هي جهاد على الأرض؟" (رج ١٤:١٤). **كأيام الأجير**: أي أن حياة الإنسان كلها تعب وشقاء.

٢ **يتشوق**: الكلمة العبرية هي المترجمة "يشتف" (رج.ت ٥:٥). والمقصود: يشتاق، يحن. **يترجى**: أي ينتظر ويتوقع.

٣ **تعين لي**: تعبير في العبرية يعني "وقع في قرعتي"، "صار من نصيبي"، "ميراثي". **سوء**: الكلمة العبرية تترجم عادة "باطلًا" (رج خر٢٠:٧). والكلمة تعني "فارغة"، "بلا معنى"، "باطلة"، وأيضًا تعني "بؤس". **شقاء**: أي تعاسة، مشقة. **قسمت لي**: تعبير يوازي تعبير "تعين لي" (رج.ت آ ٣).

٤ **اضطجعت**: المقصود هنا: نمت. **يطول**: الكلمة تعني "يمتد". **قلقًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "سهر"، "أرق". **الصبح**: الكلمة العبرية تترجم "العتمة" (رج ١صم٣٠:١٧). والمقصود: الفجر.

٥ **لبس لحمي**: المقصود: غطى جسمي بكامله تمامًا. **مدر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تعني "الطين"، "الوحل"، "كومة". **كرش**: أي انكمش، تجعد. **ساخ**: أي تقيح، أثار الاشمئزاز.

٦ **الوشيعة**: الكلمة العبرية ترجمت "النسيج" (رج.ت قض١٦:١٤). والمقصود هنا: المكوك الذي يلف حوله الخيط المغزول، والمعروف بسرعته. **بغير رجاء**: المقصود: حياة بلا أمل. **رجاء**: الكلمة العبرية تترجم "الحبل" أو "الخيط" (رج يش٢:١٨). والمقصود: إن حياتي تصل إلى نهايتها بسرعة بسبب غياب الخيط (الرجاء) الذي يضمن استمرار تكوين النسيج (استمرار حياته).

٧«اُذكُرْ أنَّ حَياتي إنَّما هي ريحٌ، وعَيني لا تعودُ ترَى خَيرًا. ٨لا
تراني عَينُ ناظِري. عَيناكَ علَيَّ ولَستُ أنا. ٩السَّحابُ يَضمَحِلُّ
ويَزولُ، هكذا الَّذي يَنزِلُ إلَى الهاويَةِ لا يَصعَدُ. ١٠لا يَرجِعُ بَعدُ
إلَى بَيتِهِ، ولا يَعرِفُهُ مَكانُهُ بَعدُ. ١١أنا أيضًا لا أمنَعُ فمي. أتَكلَّمُ
بضيقِ روحي. أشكو بمَرارَةِ نَفسي. ١٢أبَحرٌ أنا أم تِنّينٌ، حَتَّى جَعَلتَ
علَيَّ حارِسًا؟ ١٣إنْ قُلتُ: فِراشي يُعَزّيني، مَضجَعي يَنزِعُ كُربَتي،
١٤تُريعُني بالأحلامِ، وتُرهِبُني برؤًى، ١٥فاختارَتْ نَفسي الخَنِقَ،
الموتَ علَى عِظامي هذِهِ. ١٦قد ذُبتُ. لا إلَى الأبدِ أحيا. كُفَّ
عَنّي لأنَّ أيّامي نَفخَةٌ. ١٧ما هو الإنسانُ حَتَّى تعتَبِرَهُ، وحَتَّى تضَعَ
علَيهِ قَلبَكَ؟ ١٨وتَتَعَهَّدَهُ كُلَّ صباحٍ، وكُلَّ لَحظَةٍ تمتَحِنُهُ؟ ١٩حَتَّى
مَتَى لا تلتَفِتُ عَنّي ولا تُرخيني رَيثَما أبلَعُ ريقي؟ ٢٠أأخطأتُ؟
ماذا أفعَلُ لكَ يا رَقيبَ النّاسِ؟ لماذا جَعَلتَني عاثورًا لنَفسِكَ حَتَّى
أكونَ علَى نَفسي حِملًا؟ ٢١ولِماذا لا تغفِرُ ذَنبي، ولا تُزيلُ إثمي؟
لأنّي الآنَ أضطَجِعُ في التُّرابِ، تطلُبُني فلا أكونُ».

بلدد الشوحي

٨ ١فأجابَ بلدَدُ الشّوحيُّ وقالَ: ٢«إلَى مَتَى تقولُ هذا،
وتَكونُ أقوالُ فيكَ ريحًا شَديدَةً؟ ٣هل اللهُ يُعَوِّجُ القَضاءَ،
أو القديرُ يَعكِسُ الحَقَّ؟ ٤إذ أخطأَ إليهِ بَنوكَ، دَفَعَهُمْ إلَى يَدِ
مَعصيَتِهِمْ. ٥فإنْ بَكَّرتَ أنتَ إلَى اللهِ وتَضَرَّعتَ إلَى القديرِ، ٦إنْ

---

٧ **ريح**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا نسمة، نفخة (رج.ت تك١:٢). المقصود: تنتهي سريعًا.

٨ **عين ناظري**: المقصود: عين الله، الذي يراقب الناس (رج آ ٢٠). **لست أنا**: المقصود: لست أنا موجودًا فيما بعد.

٩ **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **لا يصعد**: (رج ٢صم١٢:٢٣).

١٠ **مكانه**: المقصود: أهل بيته وأقاربه (رج ٨:١٨؛ ٢٠:٩؛ مز١٠٣:١٦).

١١ **أمنع فمي**: المقصود: أمنع فمي من الشكوى والتذمر. **ضيق روحي**: أي "مرارة نفسي" (رج ١٠:١؛ ١صم١:١٠).

١٢ **أبحر..؟**: أي "هل أنا في حجم واتساع البحر لكي تضع لي حدًا فلا أتعداه؟". هو سؤال بلاغي لا إجابة له إلا بالنفي القاطع (رج ٣٨:١٠،١١). **أم تنين**: هو أكبر حيوان سواء بري أو بحري (رج مز٧٤:١٣؛ ١٤٨:٧).

١٣ **فراشي يعزيني**: أي "إنني سوف أرتاح عندما أذهب لأنام". **ينزع كربتي**: أي "يخفف شكواي" (رج ٩:٢٧).

١٤ **تريعني**: أي تخيفني، تفزعني. **برؤى**: جمع: رؤيا (رج.ت تك١٥:١).

١٥ **الخنق**: الكلمة هنا تعني: الموت شنقًا. **عظامي هذه**: أي "إن موتي أفضل من حياتي اليائسة".

١٦ **ذبت**: المقصود هنا: إنا أضمحل، أتلاشى، أضعف. **كف عني**: أي دعني، اتركني (رج ١٠:٢٠). **نفخة**: أو "نسمة".

١٧ **تعتبره**: أي تزيد من اعتباره وتعظمه (رج مز٨:٤،٥). **تضع عليه**: تعبير يعني "تعطيه كل هذا الاهتمام".

١٨ **تتعهده**: المقصود: تراقبه، تلاحظه. **تمتحنه**: أي تختبر درجة نقاوته.

١٩ **تلتفت عني**: المقصود: تنصرف عني. **ترخيني**: أي تمهلني، تنتظر عليَّ. **أبلع ريقي**: المقصود: ألتقط أنفاسي (رج ٩:١٨). **ريقي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ٣٠:١٠؛ إش٥٠:٦) حيث ترجمت "البصق". والكلمة العبرية تعني "تفال"، "لعاب".

٢٠ **أأخطأت؟**: سؤال استنكاري معناه "حتى لو كنت قد أخطأت". **رقيب الناس**: (رج.ت آ ٨). أيضًا (رج آ ١٢؛ مز ١٤:٢؛ ٥٣:٢؛ ١٣٨:٦). **عاثورًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف الهدف الذي تصوب عليه السهام. **عاثورًا لنفسك**: أي جعلتني هدفًا لك (رج ١٦:١٢). **على نفسي حملًا**: وردت هذه العبارة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "حملًا (عبئًا) عليك"، وهكذا قُرأت وفهمت بحسب التقليد اليهودي. المقصود: "حملًا عليك"، ولكن بطريقة تعبر عن احترام الله.

٢١ **لماذا لا تغفر ذنبي..؟**: هذا اعتراف من أيوب بخطاياه. **تزيل**: الكلمة العبرية تعني "تجيز"، "تمرر". المقصود: تغض النظر. **أضطجع**: المقصود هنا: أدفن في التراب (رج ١٧:١٦؛ ٢٠:١١). **تطلبني**: الكلمة العبرية لها عدة معان. "تبكر" (رج ٨:٥؛ ٢٤:٥)، المقصود: "تسعى لتفتش عني" (رج مز٦٣:١). **فلا أكون**: أي أكون قد مُت.

٨ ١: **فأجاب بلدد..**: سوف يكمل كلامه في (ص ١٨، ٢٥). **بلدد**: (رج.ت ٢:١١). **الشوحي**: (رج.ت ٢:١١).

٢ **إلى متى تقول هذا..؟**: المقصود: "لماذا لا تكف عن الكلام وتصمت قليلًا؟" (رج ١٨:٢). **فيك**: أي فمك. **شديدة**: أي عاصفة. والمقصود: إن كلام أيوب في الأصحاح السابق كان بمثابة خطاب عاصف.

٣ **يعوج**: الكلمة العبرية تترجم في نفس هذه العبارة "يعكس". والكلمة تعني "يلوي"، "يحني"، "ينزع"، "يشوه". **القضاء**: الكلمة العبرية تعني وتترجم عادة "العدل" (رج تك١٨:١٩).

٤ **أخطأ إليه بنوك**: (رج ١:٥،١٨).

٥ **فإن بكرت أنت**: الكلمة المترجمة "بكرت" هي المترجمة "تطلبني" (رج.ت ٧:٢١). إن بلدد الشوحي هنا ينصح أيوب بأن يبادر هو ويطلب الله.

كُنتَ أنتَ زَكيًّا مُستَقيمًا، فإنَّهُ الآنَ يَتَنَبَّهُ لكَ ويُسلِمُ مَسكَنَ بِرِّكَ.
٧وإنْ تكُنْ أولاكَ صَغيرَةً فآخِرَتُكَ تكثُرُ جِدًّا.
٨«اِسألِ القُرونَ الأولَى وتأكَّدْ مَباحِثَ آبائهِمْ، ٩لأنَّنا نَحنُ مِنْ
أمسٍ ولا نَعلَمُ، لأنَّ أيّامَنا علَى الأرضِ ظِلٌّ. ١٠فهَلّا يُعلِمونَكَ؟
يقولونَ لكَ، ومِنْ قُلوبِهِمْ يُخرِجونَ أقوالًا قائلينَ: ١١هل يَنمي
البَرديُّ في غَيرِ الغَمقَةِ، أو تنبُتُ الحَلفاءُ بلا ماءٍ؟ ١٢وهو بَعدُ
في نَضارَتِهِ لم يُقطَعْ، يَيبَسُ قَبلَ كُلِّ العُشبِ. ١٣هكذا سُبُلُ كُلِّ
النّاسينَ اللهَ، ورَجاءُ الفاجِرِ يَخيبُ، ١٤فيَنقَطِعُ اعتِمادُهُ، ومُتَّكَلُهُ
بَيتُ العَنكَبوتِ! ١٥يَستَنِدُ إلَى بَيتِهِ فلا يَثبُتُ. يتَمَسَّكُ بهِ فلا
يَقومُ. ١٦هو رَطبٌ تُجاهَ الشَّمسِ وعلَى جَنَّتِهِ تنبُتُ خَراعيبُهُ.
١٧وأُصولُهُ مُشتَبِكَةٌ في الرُّجمَةِ، فتَرَى مَحَلَّ الحِجارَةِ. ١٨إنِ
اقتَلَعَهُ مِنْ مَكانِهِ، يَجحَدُهُ قائلًا: ما رأيتُكَ! ١٩هذا هو فرَحُ
طريقِهِ، ومِنَ التُّرابِ يَنبُتُ آخَرُ.
٢٠«هوذا اللهُ لا يَرفُضُ الكامِلَ، ولا يأخُذُ بيَدِ فاعِلي الشَّرِّ.
٢١عندما يَملأُ فاكَ ضَحِكًا، وشَفَتَيكَ هُتافًا، ٢٢يَلبَسُ مُبغِضوكَ
خِزيًا، أمّا خَيمَةُ الأشرارِ فلا تكونُ».

---

٦ **زكيًا**: أي طاهرًا، نقيًا، خالصًا (رج ٤:١٧؛ ١٦:١٧). **مستقيمًا**: (رج.ت ١:١). **يتنبه لك**: المقصود: يستمع إلى صراخك، يلتفت إلى ندائك. **يسلم**: المقصود: يؤسس، يرمم، يصلح. **مسكن برك**: المقصود: سكن أيوب الذي شهد حياته البارة (رج إر ٣١:٢٣).

٧ **أولاك**: الكلمة العبرية هي المترجمة "البدء" (رج.ت تك ١:١). المقصود: بداياتك، حالتك الأولى، صغرك. **فآخرتك**: المقصود: حالتك الأخيرة، نهايتك. **تكثر جدًا**: أو "تتضاعف" (رج ٤٢:١٠-١٧).

٨ **القرون الأولى**: المقصود: الأجيال السابقة (رج تث ٤:٣٢؛ إر ١٨:١٣). **تأكد**: أي تأمل. **مباحث**: (رج.ت قض ٥:١٦).

٩ **نحن من أمس**: أي نحن أولاد الأمس (البارحة). والمقصود: خبرتنا قليلة، وما مضى من عمرنا على الأرض هو فترة قصيرة جدًا. **لا نعلم**: المقصود: ما نعلمه محدود، تقريبًا لا شيء. **ظل**: تعبير يتكرر في الأسفار الشعرية لوصف قصر فترة الحياة التي تمضي سريعًا مثلما يعبر الظل (رج ١٤:٢؛ مز ١٠٢:١١؛ ١٤٤:٤؛ جا ٦:١٢؛ ٨:١٣).

١٠ **فهلا يعلمونك؟**: سؤال استنكاري، لا توجد إلا إجابة واحدة عليه: بكل تأكيد سوف يعلمك آباء الأجيال الأولى. **من قلوبهم**: المقصود: من أعماق مصدر حكمتهم.

١١ **ينمي**: أي ينمو. **البردي**: (رج.ت خر ٢:٣). **الغمقة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ٤٠:٢١؛ حز ٤٧:١١). والكلمة تعني "المستنقع". **الحلفاء**: هو نبات مائي ينمو على شاطئ النيل وعند مجاري المياه، ويصنع منه الحبال والحصر، وهو يشبه القصب.

١٢ **نضارته**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نش ٦:١١). والكلمة تعني "أخضر"، "لم يحن أوان قطعه وحصاده". **ييبس قبل**: أي يجف أسرع من كل أنواع الأعشاب والنباتات الأخرى.

١٣ **سبل**: المقصود: مصير أو نهاية (رج أم ١:١٩). **الفاجر**: الكلمة العبرية ترد ١٣ مرة في كل العهد القديم، منها ثماني مرات في هذا السفر (رج ١٣:١٦؛ ١٥:٣٤؛ ١٧:٨؛ ٢٠:٥؛ ٢٧:٨؛ ٣٤:٣٠؛ ٣٦:١٣). والكلمة تعني "المجدف"، "المدنس".

١٤ **فينقطع**: الكلمة تعني "يبتر"، "ينعزل"، "ينكسر". **بيت العنكبوت**: هو أضعف البيوت على الإطلاق، فالخيوط التي ينسجها العنكبوت واهية للغاية تتقطع بسبب ريح ضعيفة.

١٥ **يستند**: الإشارة هنا إلى الفاجر (رج آ ١٣).

١٦ **رطب**: الكلمة العبرية "رطوب" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مبتل"، "مشبع بالرطوبة". **تجاه الشمس**: المقصود: بالرغم من وجودها أمام أشعة الشمس المحرقة. **جنته**: المقصود: حديقته، حقله. **خراعيبه**: الكلمة العبرية وردت خمس مرات أخرى في كل العهد القديم (رج ١٤:٧؛ ١٥:٣٠؛ حز ١٧:٢٢؛ هو ١٤:٦)، والكلمة تعني أغصان أو فروع. وأيضًا (مز ٨٠:١١) حيث ترجمت "فروع".

١٧ **أصوله**: أي جذوره. **مشتبكة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نا ١:١٠). والكلمة تعني أيضًا "ملتف"، "مجدل"، "متصل". **الرجمة**: أي الصخور والحجارة. **فترى**: أي الجذور. **فترى محل**: أي تكون الحجارة هي بيت الجذور. والمقصود: تتأصل عميقًا في الأرض.

١٨ **إن اقتلعه**: المقصود: إن قام باقتلاعه أي شخص. **يجحده**: أي ينكره. والمقصود: لا تبقى أي علامة أو أثر يدل على المكان الذي كان فيه. **ما رأيتك**: أي أن المكان لو أتيح له الكلام، سيقول: لم يسبق لي رؤية هذا النبات من قبل.

١٩ **فرح طريقه**: المقصود: هذا هو مصير وهذه هي نهاية كل فرحة. **من التراب**: أي من تربة الأرض. **ينبت آخر**: أي نباتات أخرى تنبت مكان التي اقتلعت.

٢٠ **الكامل**: (رج.ت ١:١). **لا يأخذ بيد**: المقصود: لا يحمي، لا يساند (رج إش ٤٢:٦).

٢١ **عندما**: أو "بينما". **يملأ.. ضحكًا**: (رج مز ١٢٦:٢). **فاك**: أي فمك.

٢٢ **خزيًا**: أي عارًا. **خيمة**: أي مساكن. **فلا تكون**: أي تبيد، تختفي.

أيوب

٩ ١فأجابَ أيّوبُ وقالَ: ٢«صَحيحٌ. قد عَلِمتُ أنَّهُ كذا،
فكيفَ يتَبَرَّرُ الإنسانُ عِندَ اللهِ؟ ٣إنْ شاءَ أنْ يُحاجَّهُ، لا
يُجيبُهُ عن واحِدٍ مِنْ ألفٍ. ٤هو حَكيمُ القَلبِ وشَديدُ القوَّةِ. مَنْ
تصَلَّبَ علَيهِ فسلِمَ؟ ٥المُزَحزِحُ الجِبالَ ولا تعلَمُ، الّذي يَقلِبُها في
غَضَبِهِ. ٦المُزَعزِعُ الأرضَ مِنْ مَقَرِّها، فتتَزَلزَلُ أعمِدَتُها. ٧الآمِرُ
الشَّمسَ فلا تُشرِقُ، ويَختِمُ علَى النُّجومِ. ٨الباسِطُ السَّماواتِ
وحدَهُ، والماشي علَى أعالي البحرِ. ٩صانِعُ النَّعشِ والجَبّارِ والثُّرَيّا
ومَخادِعِ الجَنوبِ. ١٠فاعِلُ عَظائمَ لا تُفحَصُ، وعَجائبَ لا تُعَدُّ.
١١«هوذا يَمُرُّ علَيَّ ولا أراهُ، ويَجتازُ فلا أشعُرُ بهِ. ١٢إذا خَطَفَ
فمَنْ يَرُدُّهُ؟ ومَنْ يقولُ لهُ: ماذا تفعَلُ؟ ١٣اللهُ لا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَنحَني
تحتَهُ أعوانُ رَهَبَ. ١٤كمْ بالأقَلِّ أنا أُجاوِبُهُ وأختارُ كلامي معهُ؟
١٥لأنّي وإنْ تبَرَّرتُ لا أُجاوِبُ، بل أستَرحِمُ دَيّاني. ١٦لو دَعَوْتُ
فاستَجابَ لي، لَما آمَنتُ بأنَّهُ سمِعَ صوتي. ١٧ذاكَ الّذي يَسحَقُني

٩: ٢ صحيح: أو "حقًا". وقد كررها أيوب في حديثه مع أصدقائه (رج ١٢: ٢؛ ١٩: ٤؛ ٣٤: ١٢؛ ٣٦: ٤). وتعني أيضًا "نعم"، "بالتأكيد". **علمت أنه كذا**: أي أن كل ما قلته أنا أعرفه تمامًا.

٣ **إن شاء.. ألف**: المقصود هنا -غالبًا- أن الله قادر أن يسأل الإنسان ألف سؤال لا يمكن لذلك الإنسان أن يجيب عن واحد منها. **يحاجه**: أي يناقشه، يجادله.

٤ **حكيم القلب**: يصف أيوب الله بأنه حكيم (رج ٣٧: ٢٤). **شديد القوة**: يصف أيوب الله بأنه قوي (رج آ ١٩). **تصلب**: أو "عانده"، "قاومه"، "عارضه". **فسلم**: أي فنجح أو أفلت من العقاب.

٥ **المزحزح الجبال**: أي يحرك وينقل الجبال (رج مز٦٨: ٨؛ ١١٤: ٤؛ حب٣: ٦). **يقلبها**: وردت الكلمة العبرية في (تك١٩: ٢١، ٢٥، ٢٩) لتصف تدمير سدوم.

٦ **المزعزع**: أي يزلزل. **مقرها**: أي مكانها، موضعها، مركزها (رج ٣٨: ٦). **أعمدتها**: تصور الأرض كأنها مستقرة على أعمدة (رج مز٧٥: ٣) كناية على شدة استقرارها، مع أن الله علقها على لا شيء (رج ٢٦: ٧). بنفس الطريقة يصف أيوب السماء كأنها مستقرة على أعمدة (رج ٢٦: ١١).

٧ **يختم**: المقصود: يغلق عليها ويغطيها فلا يظهر نورها.

٨ **الباسط**: أي ينشرها وينصبها ويمدها (رج مز١٨: ٩-١٥؛ ١٠٤: ٢؛ ١٤٤: ٥-٧؛ إش٤٠: ٢٢؛ ٤٤: ٢٤). **الماشي على**: المقصود: يخضعها ويتحكم فيها. **أعالي البحر**: أي أمواج البحر الهائجة (رج مز٦٥: ٧؛ ٩٣: ٤).

٩ **النعش**: عبارة عن سبعة كواكب توجد جهة القطب الشمالي، تعرف باسم "الدب الأكبر". أربعة منها هي "نعش"، والثلاثة التي في الذيل هي بناته. **النعش والجبار والثريا**: المقصود: إن الله هو خالق الكواكب ومجموعات النجوم، وقد ذكر هنا ثلاثة منها نيابة عن الجميع (رج ٣٨: ٣١، ٣٢؛ عا٥: ٨). **الجبار**: هي مجموعة النجوم المعروفة باسم "الجوزاء"، لوجود نجمين لامعين جدًا في جوز (قلب) السماء اسمها في اليونانية "أوريون"، وفي العبرية "كسيل"، وفي الأساطير الكنعانية "تيتان" أي "الجبار"، وهو متمرد مربوط بسلاسل بين النجوم حتى يرى الجميع ما حل به من عقاب، ومنها جاء القول "هل.. تفك ربط الجبار؟" (رج ٣٨: ٣١)، ومن ثم يتم إطلاق سراح تيتان؟ (رج إش١٣: ١٠؛ عا٥: ٨). **الثريا**: مجموعة من النجوم، اسمها في العبرية "كيما" أي "مجموعة" أو "عنقود" وتظهر في السماء كأنها حبات عقد متلألئة يجمعها خيط واحد (رج ٣٨: ٣١؛ عا٥: ٨). **مخادع الجنوب**: أو "نجوم الجنوب". وهي مجموعة من النجوم التي ترى من جهة القطب الجنوبي، ولا يراها من هم في نصف الكرة الشمالي. وقد سميت "مخادع" على أساس أن المخدع هو الحجرة الداخلية في البيت التي لا يستطيع الزائرون أن يروها.

١٠ **عظائم.. لا تعد**: نفس كلمات أليفاز التيماني (رج.ت ٥: ٩).

١١ **هوذا**: يتحدث هنا عن الله. **يمر.. به**: إن الله يعمل في كل الأشياء من حولنا وحاضر في كل مكان لكننا لا نراه ولا ندركه.

١٢ **خطف**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم في أي موضع آخر. والكلمة تعني "انتزع"، "استولى"، "أُخذ عنوة"، "نُشل".

١٣ **ينحني تحته**: أي يخضعون له (رج ٢٦: ١٢)، يسجدون له. **أعوان رهب**: هم حسب الأساطير الكائنات والأشخاص الذين يساعدون وحش البحر في خلق الفوضى أو الخواء في العالم. رهب: الكلمة العبرية تعني "الكبرياء"، "الغرور"، "الغطرسة" وهكذا ترجمت كلمة "رهب" (رج مز٤٠: ٤). يعتقد بعض العلماء أنه الوحش البحري المسمى لوياثان أو التنين (رج.ت ٣: ٨). يرى البعض الآخر أنه رمز للبحر بصفة عامة.

١٤ **كم بالأقل**: أي إذا كان "رهب" الوحش أو التنين يقف عاجزًا أمامه، فهل أستطيع أنا الأقل قوة أن أقف أمامه؟! **أجاوبه**: المقصود: أدافع عن نفسي أمامه (رج آ ٣٢). **اختار كلامي**: أي اختار كلامي بعناية ولا ألجأ إلى الصيغ العادية.

١٥ **إن تبررت**: أي حتى لو كنت بريئًا، لا أستطيع أن أجيب على كلامه وأحكامه (رج آ ٢٠؛ ١٠: ١٥). **أسترحم**: أي ألتمس الرحمة. **دياني**: أي الذي يحاكمني (رج آ ٢٠، ٣٢).

١٦ **فاستجاب لي**: أي قَبِلَ استدعائي له ليحاججني. **لما آمنت**: المقصود: لا أصدق أنه سيسمع لشكواي.

١٧ **ذاك**: أي الله، الديان. **يسحقني**: أي يحطمني أو يأخذني.

بالعاصِفَةِ، ويُكثِرُ جُروحي بلا سبَبٍ. ١٨لا يَدَعُني آخُذُ نَفَسي، ولكن
يُشبِعُني مَرائرَ. ١٩إنْ كانَ مِنْ جِهَةِ قوَّةِ القَويِّ، يقولُ: هأنَذا. وإنْ
كانَ مِنْ جِهَةِ القَضاءِ يقولُ: مَنْ يُحاكِمُني؟ ٢٠إنْ تبَرَّرتُ يَحكُمُ
علَيَّ فمي، وإنْ كُنتُ كامِلًا يَستَذنِبُني.

٢١«كامِلٌ أنا. لا أُبالي بنَفسي. رَذَلتُ حَياتي. ٢٢هي واحِدَةٌ.
لذلكَ قُلتُ: إنَّ الكامِلَ والشِّرّيرَ هو يُفنيهِما. ٢٣إذا قَتَلَ السَّوطُ
بَغتَةً، يَستَهزِئُ بتجرِبَةِ الأبرياءِ. ٢٤الأرضُ مُسَلَّمَةٌ ليَدِ الشِّرّيرِ.
يُغَشّي وُجوهَ قُضاتِها. وإنْ لم يَكُنْ هو، فإذًا مَنْ؟ ٢٥أيّامي أسرَعُ
مِنْ عَدّاءٍ، تفِرُّ ولا ترَى خَيرًا. ٢٦تمُرُّ مع سُفُنِ البَرديِّ. كنَسرٍ يَنقَضُّ
إلَى قَنَصِهِ. ٢٧إنْ قُلتُ: أنسَى كُربَتي، أُطلِقُ وجهي وأتَبَلَّجُ، ٢٨أخافُ
مِنْ كُلِّ أوجاعي عالِمًا أنَّكَ لا تُبَرِّئُني. ٢٩أنا مُستَذنَبٌ، فلماذا أتعَبُ
عَبَثًا؟ ٣٠ولَوِ اغتَسَلتُ في الثَّلجِ، ونَظَّفتُ يَدَيَّ بالإشنانِ، ٣١فإنَّكَ
في النَّقعِ تغمِسُني حتَّى تكرَهَني ثيابي. ٣٢لأنَّهُ ليس هو إنسانًا مِثلي
فأُجاوِبَهُ، فنأتي جميعًا إلَى المُحاكَمَةِ. ٣٣ليس بَينَنا مُصالِحٌ يَضَعُ

---

١٧ **بالعاصفة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (نا١:٣). والمقصود "بالعاصفة" التجارب التي هبت على أيوب. **بلا سبب:** في العبرية قد تعني "بلا سبب مقنع" أو "بلا سبب قوي".

١٨ **آخذ نفسي:** مثل تعبير "أبلع ريقي" (رج.ت ٧:١٩)، أي "ألتقط أنفاسي". **يشبعني:** أي يملأني. **مرائر:** جمع مُر. الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود: أوجاع، أسى.

١٩ **هأنذا:** أي ها أنا أقوى الأقوياء. **من يحاكمني؟:** أي لا توجد سلطة أعلى منه لتحاكمه، فهو الذي يحاكم الجميع.

٢٠ **يحكم عليَّ فمي:** أي كلامي يدينني. **كاملًا:** (رج.ت ١:١). **يستذنبني:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج أم١٠:٩؛ إش٥٩:٨؛ مي٣:٩) حيث ترجمت "يعوج"، كذلك (رج أم٢٨:١٨) حيث ترجمت "ملتوي". المقصود هنا: يعلن ذنبي.

٢١ **كامل أنا:** العبارة في العبرية يمكن أن تقرأ عبارة استفهامية: "هل أنا كامل؟". **لا أبالي:** أو "لا أعرف". **رذلت حياتي:** أو "كرهت حياتي" (رج ١٠:١).

٢٢ **هي واحدة:** الأمر واحد، لا فرق عندي، الأمر سيان عندي. **يفنيهما:** أي يشتركان في نفس المصير في نهاية حياتهما بالفناء (رج جا٩:٢،٣).

٢٣ **إذا.. بغتة:** أي يأتي بهلاك مفاجئ، مثل الكوارث الطبيعية (رج ١:١٨،١٩). **السوط:** إشارة إلى البلايا والكوارث التي تنزل بلسعتها على الناس مثل السوط (رج.ت ١مل١٢:١١). **بغتة:** أي فجأة. **يستهزئ:** المقصود: إن الله يسخر ولا يعبأ بشقاء الأبرياء. **بتجربة:** المقصود: ببلية، بشقاء.

٢٤ **الأرض مسلمة:** أي أن الله قد قام بتسليم (إعطاء) الأرض للأشرار. **يغشي وجوه:** أي يغطي أعينهم، يعمي أعينهم. **إن لم.. من؟:** سؤال استنكاري ليس له إلا إجابة واحدة: ليس لأحد آخر سوى الله.

٢٥-٢٦ **عداء.. سفن.. كنسر:** إن أيوب شبه سرعة انقضاء أيام حياته بثلاثة تشبيهات: على الأرض وفي البحر وفي السماء.

٢٥ **أيامي أسرع:** (رج ٧:٦). **عداء:** أي الرجل الذي يجري سريعًا (رج ٢صم١٨:١٩-٣٢). **تفر:** أي تمر سريعًا. **خيرًا:** المقصود: أي شيء حسن أو ليس فيها سعادة.

٢٦ **سفن البردي:** هي زوارق صغيرة وسريعة مصنوعة من سيقان وأوراق نبات البردي. **البردي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "نبات البردي"، "قصب". **ينقض:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: "يفترس"، "يهاجم"، "ينهب". **قنصه:** أي فريسته، صيده.

٢٧ **كربتي:** أي مصيبتي، ضيقتي. **أطلق وجهي:** أي أترك همومي، أبدل ملامح وجهي. **أتبلج:** الكلمة العبرية "بلاج" ترد في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١٠:٢٠؛ مز٣٩:١٣)، حيث ترجمت "أتبلج"، (رج عا٥:٩) وترجمت "يفلح". والكلمة هنا تعني "أنتعش"، "أبتهج".

٢٨ **أوجاعي:** أي آلامي، معاناتي.

٢٩ **مستذنب:** أي محسوب ضمن المذنبين. **أتعب:** المقصود: أبذل مجهودًا محاولًا الدفاع عن نفسي. **عبثًا:** أي بلا فائدة.

٣٠ **في الثلج:** أي في الماء النقي النازل من السماء. وقد كان القدماء يظنون: ١-أن الثلج له خاصية تطهير الجلد. ٢-أن الجلد يصير أبيض بواسطة ماء الثلج. ٣-أن ماء الثلج هو أنقى أنواع المياه على وجه الأرض (رج إش١:١٨؛ مرا٤:٧). **نظفت:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١٥:١٥) حيث ترجمت "طاهرة"، وكذلك (رج ٢٥:٥؛ مرا ٤:٧) حيث ترجمت "نقية". **الإشنان:** الكلمة تعني "مطهر"، "منظف"، "منقي". وهي مادة منظفة ومطهرة، يتم تحضيره بحرق بعض النباتات الصحراوية، ثم إضافة الماء إلى رمادها لتصبح كتلة متماسكة.

٣١ **النقع:** الكلمة العبرية تعني "القبر" (رج.ت إش٣٨:١٧)، "الحفرة". والمقصود هنا: الوحل، وهكذا ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية).

٣٢ **ليس هو إنسانًا:** أي أن "الله" لو كان إنسانًا لكنت قد تمكنت من مواجهته. **فأجاوبه:** أي أدافع عن نفسي أمامه.

٣٣ **مصالح:** أي وسيط يسوي النزاع بينه وبين الله ويحسمه (رج ١صم٢:٢٥).

يَدَهُ علَى كِلَينا. ٣٤ليَرفَعْ عنّي عَصاهُ ولا يَبغَتني رُعبُهُ. ٣٥إذًا أتكلَّمُ
ولا أخافُهُ، لأنّي لَستُ هكذا عِندَ نَفسي.

١٠ ١«قد كرِهَتْ نَفسي حَياتي. أُسَيِّبُ شَكوايَ. أتكلَّمُ
في مَرارَةِ نَفسي ٢قائلاً للهِ: لا تستَذنِبني. فهِّمني
لماذا تُخاصِمُني! ٣أحَسَنٌ عِندَكَ أنْ تظلِمَ، أنْ تُرذِلَ عَمَلَ يَدَيكَ،
وتُشرِقَ علَى مَشورَةِ الأشرارِ؟ ٤ألكَ عَينا بَشَرٍ، أم كنَظَرِ الإنسانِ
تنظُرُ؟ ٥أأيّامُكَ كأيّامِ الإنسانِ، أم سِنوكَ كأيّامِ الرَّجُلِ، ٦حَتَّى
تبحَثَ عن إثمي وتُفَتِّشَ علَى خَطيَّتي؟ ٧في عِلمِكَ أنّي لَستُ
مُذنِبًا، ولا مُنقِذَ مِنْ يَدِكَ.
٨«يَداكَ كوَّنَتاني وصَنَعَتاني كُلّي جميعًا، أفتبتَلِعُني؟ ٩اُذكُرْ أنَّكَ
جَبَلتَني كالطّينِ، أفتُعيدُني إلَى التُّرابِ؟ ١٠ألَمْ تصُبَّني كاللَّبَنِ،
وخَثَّرتَني كالجُبنِ؟ ١١كسَوْتَني جِلدًا ولَحمًا، فنَسَجتَني بعِظامٍ
وعَصَبٍ. ١٢مَنَحتَني حياةً ورَحمَةً، وحَفِظَتْ عِنايَتُكَ روحي.
١٣لكنكَ كتَمتَ هذِهِ في قَلبِكَ. عَلِمتُ أنَّ هذا عِندَكَ: ١٤إنْ أخطأتُ
تُلاحِظُني ولا تُبرِئُني مِنْ إثمي. ١٥إنْ أذنَبتُ فوَيلٌ لي، وإنْ تبَرَّرتُ
لا أرفَعُ رأسي. إنّي شَبعانُ هَوانًا وناظِرٌ مَذَلَّتي. ١٦وإنِ ارتَفَعتُ
تصطادُني كأسَدٍ، ثُمَّ تعودُ وتَتَجَبَّرُ علَيَّ. ١٧تُجَدِّدُ شُهودَكَ تُجاهي،
وتَزيدُ غَضَبَكَ علَيَّ. نوبٌ وجَيشٌ ضِدّي.
١٨«فلماذا أخرَجتَني مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنتُ قد أسلَمتُ الرّوحَ ولَمْ
ترَني عَينٌ! ١٩فكُنتُ كأنّي لم أكُنْ، فأُقادَ مِنَ الرَّحِمِ إلَى القَبرِ.
٢٠أليستْ أيّامي قَليلَةً؟ اترُكْ! كُفَّ عنّي فأتَبَلَّجَ قَليلاً، ٢١قَبلَ أنْ
أذهَبَ ولا أعودَ. إلَى أرضِ ظُلمَةٍ وظِلِّ الموتِ، ٢٢أرضِ ظَلامٍ
مِثلِ دُجَى ظِلِّ الموتِ وبلا ترتيبٍ، وإشراقُها كالدُّجَى».

---

٣٤ **ليرفع عني عصاه**: أي ليرفع عني عقابه. **يبغتني رعبه**: أي يفاجئني ترويعه لي (رج ١٣:٢١؛ ٣٣:٧).

٣٥ **إذًا**: في هذه الحالة. **لست هكذا**: أي "لست كذلك في نظر نفسي". والمقصود: "إنني بريء، ولست مذنبًا كما تظنون أنتم".

١٠ ١:١ **كرهت**: الكلمة تعني "سئمت"، "ضجرت". **كرهت نفسي حياتي**: (رج ٩:٢١؛ ١مل١٩:٤؛ يون٤:٣،٨). **أسيب**: أي أطلق العنان. **مرارة نفسي**: (رج ٧:١١).

٢ **تستذنبني**: أي تحكم عليَّ بأنني مذنب. **تخاصمني**: أي تعتبرني خصمًا لك.

٣ **أحسن عندك**: أي هل يطيب لك. **ترذل**: أي ترفض. **عمل**: الكلمة العبرية تترجم عادة "تعب" (رج تك٣١:٤٢). **تشرق**: أي تضيء. والمقصود: ترضى. **مشورة**: أي مؤامرات.

٤ **ألك.. تنظر؟**: المقصود: إن نظرة الله للأمور تتعدى بالتأكيد حدود نظر الإنسان العادي (رج ١صم١٦:٧).

٥ **أأيامك.. الرجل؟**: يمكن أن نفهم من هذه العبارة أن أيام الإنسان: ١-محدودة. ٢-معدودة. ٣-ردية. ٤-سريعة. ٥-عرضة للتغيير باستمرار.

٧ **في علمك**: أي أنت تعلم يقينًا (رج مز١٣٩:١، ٢).

٨ **كلي جميعًا**: أي كل عضو في جسدي هو خليقتك. **أفتبتلعني؟**: أي هل تدمرني وتهلكني؟!

٩ **جبلتني**: أي خلقتني. **كالطين**: أو من الطين.

١٠ **خثرتني**: الكلمة العبرية تعني "جمدتني" (رج خر١٥:٨). والكلمة تعني "جعلت السائل جامدًا". **كالجبن**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١١ **فنسجتني**: أي مثلما يعمل النساج بالخيوط ليصنع منها نسيجًا من القماش، هكذا يعمل الله بالجنين حيث يشكل العظام والأعصاب ثم يغطيها باللحم والجلد (رج مز١٣٩:١٣).

١٣ **كتمت**: أي أخفيت، جعلته سرًا. **هذه**: تعود على الأشياء التي سيذكرها في (آ ١٤-١٧). **علمت**: أي وأنا قد علمت (رج ٢٧:١١). **هذا عندك**: أي أن هذه هي طريقتك وهذا هو أسلوبك في التعامل مع البشر.

١٤ **تلاحظني**: أي "تراقبني".

١٥ **فويل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مي٧:١). والكلمة تعني "وا أسفاه"، "وا حسرتاه"، "يالتعاستي". **أرفع رأسي**: تعبير معناه "أمضي بضمير مستريح"، "أمضي بلا خجل". **شبعان**: أي مملوء، مغطى. **هوانًا**: أي مهانة، ذلًا، عارًا، خزيًا.

١٦ **كأسد**: أي كما يصطاد الأسد فريسته (رج مز٧:٢؛ إش٣٨:١٣). **تتجبر عليَّ**: أي تظهر جبروتك (قوتك) ضدي. المقصود: تضربني بالبلايا مجددًا.

١٧ **نوب**: جمع: نوبة. والمقصود هنا: فرق تتناوب مرة بعد مرة. **نوب.. ضدي**: المقصود: إن فرق جيشك تتناوب ضدي.

١٨ **أسلمت الروح**: أي مت.

٢٠ **اترك**: أي دع جانبًا استمرار عقابي. **كف عني**: أي خفف عني. **فأتبلج**: (رج.ت ٩:٢٧).

٢١ **ظل الموت**: (رج.ت ٣:٥).

٢٢ **دجى**: (رج.ت ٣:٦). **بلا ترتيب**: أي مشوشة، بلا نظام. **إشراقها**: أي ضياؤها. **إشراقها كالدجى**: أي ضياؤها كالظلام الدامس. والمقصود: ليل دائم لا يعقبه نهار.

صوفر النعماتي

١١

١فأجابَ صوفرُ النَّعماتيُّ وقالَ: ٢«أكثرةُ الكلامِ لا
يُجاوَبُ، أم رَجُلٌ مِهذارٌ يتبَرَّرُ؟ ٣أصَلَفُكَ يُفحِمُ
النَّاسَ، أم تلِغُ وليس مَنْ يُخزيكَ؟ ٤إذ تقولُ: تعليمي زَكيٌّ،
وأنا بارٌّ في عَينَيكَ. ٥ولكن يا لَيتَ اللهَ يتَكلَّمُ ويَفتَحُ شَفَتَيهِ معكَ،
٦ويُعلِنُ لكَ خَفيّاتِ الحِكمَةِ! إنَّها مُضاعَفَةُ الفَهمِ، فتعلَمَ أنَّ اللهَ
يُغرِمُكَ بأقَلَّ مِنْ إثمِكَ.
٧«أإلَى عُمقِ اللهِ تتَّصِلُ، أم إلَى نِهايَةِ القديرِ تنتَهي؟ ٨هو أعلَى
مِنَ السَّماواتِ، فماذا عَساكَ أنْ تفعَلَ؟ أعمَقُ مِنَ الهاويَةِ، فماذا
تدري؟ ٩أطوَلُ مِنَ الأرضِ طولُهُ، وأعرَضُ مِنَ البحرِ. ١٠إنْ بَطَشَ
أو أغلَقَ أو جَمَّعَ، فمَنْ يَرُدُّهُ؟ ١١لأنَّهُ هو يَعلَمُ أُناسَ السُّوءِ، ويُبصِرُ
الإثمَ، فهل لا يَنتَبِهُ؟ ١٢أمَّا الرَّجُلُ ففارِغٌ عَديمُ الفَهمِ، وكجَحشِ
الفَرا يولَدُ الإنسانُ.
١٣«إنْ أعدَدتَ أنتَ قَلبَكَ، وبَسَطتَ إليهِ يَدَيكَ. ١٤إنْ أبعَدتَ
الإثمَ الَّذي في يَدِكَ، ولا يَسكُنُ الظُّلمُ في خَيمَتِكَ، ١٥حينَئذٍ ترفَعُ
وجهَكَ بلا عَيبٍ، وتَكونُ ثابِتًا ولا تخافُ. ١٦لأنَّكَ تنسَى المَشَقَّةَ.
كمياهٍ عَبَرَتْ تذكُرُها. ١٧وفَوْقَ الظَّهيرَةِ يَقومُ حَظُّكَ. الظَّلامُ يتَحَوَّلُ
صباحًا. ١٨وتَطمَئنُّ لأنَّهُ يوجَدُ رَجاءٌ. تتَجَسَّسُ حَوْلكَ وتَضطَجِعُ

---

١١ ١: **فأجاب صوفر..**: سوف يكمل كلامه في (ص٢٠). **صوفر**: (رج.ت ٢:١١). **النعماتي**: (رج.ت ٢:١١).

٢ **مهذار**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا: "رجل الشفتين"، أي الشخص الثرثار الذي يكثر من كلامه الباطل.

٣ **أصلفك**: الكلمة العبرية تعني "التباهي" أو "الثرثرة". والمقصود هنا: إنه متفاخر، متكبر. **يفحم**: الكلمة العبرية تعني "يُصمِت" (رج تك٢٤:٢١). المقصود: يُسكِت. **تلغ**: الكلمة العبرية تعني "تستهزئ" (رج ٢مل١٩:٢١). المقصود: تسخر، تتهكم. **يخزيك**: الكلمة العبرية تعني "يخجل" (رج عد١٢:١٤). المقصود: يوبخك، يسفهك.

٤ **تعليمي**: (رج.ت تث٣٢:٢). **زكي**: أي طاهر، نقي، لا عيب فيه. **بار**: الكلمة العبرية ترد في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم. حيث ترجمت "طاهر" (رج مز١٩:٨؛ نش٦:١٠)، وترجمت "نقي" (رج مز ٢٤:٤؛ ٧٣:١)، وترجمت "عقيلة" (رج نش٦:٩)، وترجمت "فارغ" (رج أم١٤:٤). **عينيك**: أي عيني الله، أمام الله.

٥ **يتكلم.. معك**: هذا سيتحقق (رج ص٣٨-٤١).

٦ **خفيات**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج ٢٨:١١؛ مز٤٤:٢١). والكلمة تعني "أسرار"، "مكتومات". **مضاعفة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج ٤١:١٣) حيث ترجمت "مثنى"، وكذلك (رج إش٤٠:٢) حيث ترجمت "ضعفين". **مضاعفة الفهم**: أي تتطلب جهدًا مضاعفًا لمحاولة فهمها أو أنها تعطي للإنسان فهمًا مضاعفًا. **يغرمك**: أي يعاقبك.

٧ **تتصل**: أي تبلغ، تدرك. **تتصل.. تنتهي**: (رج رو١١:٣٣؛ ١كو٢:١٠).

٨ **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥).

٩ **أعرض**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "أوسع" (رج تك٣٤:٢١).

١٠ **بطش**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "غير" (رج تك٣١:٧)، أو "أبدل الحال". المقصود هنا: أخذ بالعنف. **أغلق**: أو "سجن" أو "حبس". **جمع**: أي يستدعي للمثول أمام القضاء (رج آ١١، ١٤، ١٥). **يرده**: أي يمنعه، يوقفه، يصده.

١١ **أناس السوء**: في العبرية "أناس الباطل" (رج خر ٢٠:٧). والمقصود: الأشرار (رج مز٢٦:٤). **يبصر.. ينتبه**: المقصود: إنه يبصر الإثم حتى وإن ارتكب في الخفاء.

١٢ **الرجل**: المقصود: الإنسان عمومًا. **ففارغ**: الكلمة العبرية تترجم "مجوف" (رج خر٢٧:٨)، أي بلا عقل. **كجحش الفرا**: أي كالحمار الوحشي.

١٣ **أعددت**: أي "أصلحت"، "هيأت". المقصود: قدمت توبة. **بسطت.. يديك**: بالصلاة إلى الله (رج مز٨٨:٩؛ ١٤٣:٦؛ إش١:١٥).

١٤ **أبعدت**: أي تركت، هجرت، نفضت. **الظلم**: أي الشر، الممارسات الشريرة. **خيمتك**: أي بيتك. والمقصود: أهل بيتك.

١٥-١٩ **حينئذ.. كثيرون**: تسرد هنا قائمة بالمكافآت التي سيحصل عليها أيوب حينما يستجيب لنصائح صوفر النعماتي.

١٥ **ترفع وجهك**: أي "ترفع رأسك" (رج.ت ١٠:١٥). **ثابتًا**: أي واثقًا، مطمئنًا.

١٦ **المشقة**: الكلمة العبرية تعني "التعب" (رج تك٤١:٥١). والمقصود: الألم والمعاناة والضيقات (رج ٣:١٠؛ ٤:٨؛ إش٦٥:١٦). **كمياه عبرت**: مَثَل عبري عن كل ما لا يترك خلفه أي أثر.

١٧ **فوق الظهيرة**: أي أن ضياءها أكثر من ضوء الشمس في وقت الظهيرة (رج مز٣٧:٦؛ إش٥٨:٨،١٠). **حظك**: الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز١٧:١٤)، حيث ترجمت "أهل الدنيا"، (رج مز٣٩:٥) حيث ترجمت "عمري"، (رج مز٤٩:١) حيث ترجمت "الدنيا"، (رج مز٨٩:٤٧) حيث ترجمت "زائل". والكلمة تعني هنا "عمرك"، "مدة حياتك". **الظلام يتحول صباحًا**: أي يتحول ظلام حياتك ليكون مثل نور الصباح، على العكس تمامًا من حياته الحالية (رج ١٠:٢٢).

١٨ **تطمئن**: (رج.ت ٦:٢٠). والمقصود: "تكون واثقًا". **يوجد رجاء**: أي "يوجد لك رجاء". **تتجسس حولك**: المقصود: تنظر حولك، تتقصى أحوالك. **تضطجع**: أي تنام.

آمِنًا. ١٩ وتَربِضُ وليس مَنْ يُزعِجُ، ويَتَضَرَّعُ إلَى وجهِكَ كثيرونَ. ٢٠ أمَّا
عُيونُ الأشرارِ فتتلَفُ، ومَناصُهُمْ يَبيدُ، ورَجاؤُهُمْ تسليمُ النَّفسِ».

أيوب

١٢ ١ فأجابَ أيّوبُ وقالَ: ٢ «صَحيحٌ إنَّكُمْ أنتُمْ شَعبٌ
ومَعَكُمْ تموتُ الحِكمَةُ! ٣ غَيرَ أنَّهُ لي فهمٌ مِثلكُمْ.
لَستُ أنا دونَكُمْ. ومَنْ ليس عِندَهُ مِثلُ هذِهِ؟ ٤ رَجُلًا سُخرَةً
لصاحِبِهِ صِرتُ. دَعا اللهَ فاستَجابَهُ. سُخرَةٌ هو الصِّدِّيقُ الكامِلُ.
٥ للمُبتَلي هَوانٌ في أفكارِ المُطمَئنِّ، مُهَيَّأٌ لمَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ. ٦ خيامُ
المُخَرِّبينَ مُستَريحَةٌ، والَّذينَ يُغيظونَ اللهَ مُطمَئنّونَ، الَّذينَ يأتونَ
بإلهِهِمْ في يَدِهِمْ!
٧ «فاسألِ البَهائمَ فتُعَلِّمَكَ، وطُيورَ السَّماءِ فتُخبِرَكَ. ٨ أو كلِّمِ
الأرضَ فتُعَلِّمَكَ، ويُحَدِّثَكَ سمَكُ البحرِ. ٩ مَنْ لا يَعلَمُ مِنْ كُلِّ
هؤُلاءِ أنَّ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هذا؟ ١٠ الَّذي بيَدِهِ نَفَسُ كُلِّ حَيٍّ وروحُ
كُلِّ البَشَرِ. ١١ أفَلَيسَتِ الأُذُنُ تمتَحِنُ الأقوالَ، كما أنَّ الحَنَكَ يَستَطعِمُ
طَعامَهُ؟ ١٢ عِندَ الشَّيبِ حِكمَةٌ، وطولُ الأيّامِ فهمٌ.

---

١٩ **تربض:** المقصود هنا: تستريح، ترقد. **يتضرع.. كثيرون:** أي "يستعطفون وجهك". والمقصود: يلتمسون رضاءك عنهم (رج مز٤٥:١٢).

٢٠ **فتتلف:** أي "تكون كليلة (ضعيفة) النظر" (رج مز١١٩:٨٢،١٢٣). والمقصود: إن الأشرار سوف يحرمون من رؤية الأشياء وإدراكها وفهمها بالصورة الصحيحة (رج لا٢٦:١٦؛ تث٢٨:٦٥). **مناصهم:** المناص هو المهرب أو المفر (رج ٢صم٢٢:٣؛ مز١٤٢:٤). **تسليم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "توقف"، "تنهي"، "تهجر"، "تكف". **تسليم النفس:** أي يسلمون الروح، يلفظون أنفاسهم الأخيرة.

١٢ ١: **فأجاب أيوب:** يوجه أيوب نصف حديثه ردًا على أصدقائه (رج ١٢:١-١٣:١٩)، ويوجه النصف الآخر إلى الله (رج ١٣:٢٠-١٤:٢٢).

٢ **صحيح:** (رج.ت ٩:٢). **شعب:** المقصود: رجال كاملون أصحاب رأي متفق عليه. **معكم تموت:** أي تموت مع موتكم، أو بدونكم تنعدم. وأيوب هنا يسخر من أصدقائه.

٣ **لست.. دونكم:** أي لست أقل منكم في أي شيء. **من ليس.. هذه؟:** سؤال استنكاري إجابته: ولا واحد. المقصود: إنهم لم يضيفوا شيئًا جديدًا.

٤ **سخرة.. صرت:** أي صرت موضع سخرية وازدراء من أصدقائي (رج ١٦:١٠؛ ٢١:٣). **سخرة:** الكلمة العبرية تعني "أضحوكة" (رج ٨:٢١). **دعا.. فاستجابه:** المقصود: دعوت الله فاستجاب لي، وهذا تضاد مع ما سبق أن قاله (رج ٩:١٦). والمقصود هنا غالبًا: دعوت الله فكانت استجابته لي هي إذلالي. **الصديق:** الكلمة العبرية تترجم عادة "البار" (رج تك٦:٩). **الكامل:** (رج.ت ١:١). كان أيوب متمسك بكماله (رج ٩:٢).

٥ **للمبتلي:** أي الذي يقع في البلية (المصيبة). **هوان:** أي عار، احتقار، ازدراء. **أفكار المطمئن:** المقصود: هؤلاء الذين يعيشون في الرخاء ورغد العيش، والذين يهاجمون ويدينون المكروبين والمتضايقين. **مهيأ:** أي مستعد أو جاهز.

٦ **خيام:** أي منازل، بيوت. **المخربين:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "المعتدين"، "الناهبين". والكلمة تصف اللصوص وقطاع الطرق. **مستريحة:** أي تتمتع بالهدوء والطمأنينة ورغد العيش. **الذين يغيظون الله:** عبارة تطلق على الوثنيين وعبدة الأصنام، وكذلك كل الذين يتركون عبادة الله من شعبه. **الله.. بإلههم:** الكلمة الأولى في العبرية "إيل" (رج تك١٤:١٨)، والكلمة الثانية "إيلوه" (رج تث٣٢:١٥). وهذه هي الآية الوحيدة في العهد القديم التي تجمع بين الاسمين. **بإلههم في يدهم:** عبارة قد تعني: ١-يستمدون قوتهم من غناهم. ٢-يحملون إلههم بأيديهم.

٧ **فاسأل:** يوجه أيوب كلامه إلى صوفر. **البهائم:** أي "الحيوانات عمومًا"، وقد وصفها في (١٨:٣) بأنها "غبية وليست عاقلة". **البهائم.. طيور السماء:** ذلك لأن كل خليقة الله تسبحه وتشهد له (رج مز١٤٨:٧،١٠،١٣).

٨ **الأرض:** المقصود: نبات الأرض. **سمك البحر:** هذا هو النوع الرابع من الخلائق التي ذكرت في (تك١:٢٦): الحيوان والنبات والطير والسمك.

٩ **من لا يعلم..؟:** سؤال استنكاري إجابته هي "كل هذه المخلوقات تعلم". **الرب:** في العبرية "يهوه"، ولم يرد هذا الاسم في كل هذا السفر في حديث أيوب أو في حديث أي من أصدقائه سوى هنا وفي (١:٢١). ولكن اسم "يهوه" يرد ٣٢ مرة في السفر.

١٠ **الذي بيده:** أي الذي في سلطانه. **نفس.. روح:** المقصود: حياة كل كائن حي (رج ٧:١١؛ عد١٦:٢٢؛ دا ٥:٢٣؛ أع١٧:٢٨).

١١ **تمتحن:** أي تحكم ما بين ما هو حقيقي وما هو زائف، وما هو جيد وما هو رديء (رج ٣٤:٣). **الحنك:** أي الفم (رج ٦:٣٠).

١٢ **الشيب:** الكلمة العبرية ترد في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم جميعها في هذا السفر (رج ١٥:١٠)، وكذلك (رج ٢٩:٨؛ ٣٢:٦) حيث ترجمت "شيوخ". **طول.. فهم:** أي "الفهم عند طول الأيام" (رج ٨:٨-١٠).

١٣ «عِندَهُ الحِكمَةُ والقُدرَةُ. لهُ المَشورَةُ والفِطنَةُ. ١٤ هوذا
يَهدِمُ فلا يُبنَى. يُغلِقُ علَى إنسانٍ فلا يُفتَحُ. ١٥ يَمنَعُ المياهَ
فتيبَسُ. يُطلِقُها فتقلِبُ الأرضَ. ١٦ عِندَهُ العِزُّ والفَهمُ. لهُ
المُضِلُّ والمُضَلُّ. ١٧ يَذهَبُ بالمُشيرينَ أسرَى، ويُحَمِّقُ
القُضاةَ. ١٨ يَحُلُّ مَناطِقَ المُلوكِ، ويَشُدُّ أحقاءَهُمْ بوِثاقٍ.
١٩ يَذهَبُ بالكهنةِ أسرَى، ويَقلِبُ الأقوياءَ. ٢٠ يَقطَعُ كلامَ
الأُمَناءِ، ويَنزِعُ ذَوْقَ الشُّيوخِ. ٢١ يُلقي هَوانًا علَى الشُّرَفاءِ،
ويُرخي مِنطَقَةَ الأشِدّاءِ. ٢٢ يَكشِفُ العَمائقَ مِنَ الظَّلامِ، ويُخرِجُ
ظِلَّ الموتِ إلَى النّورِ. ٢٣ يُكَثِّرُ الأُمَمَ ثُمَّ يُبيدُها. يوَسِّعُ للأُمَمِ
ثُمَّ يُجليها. ٢٤ يَنزِعُ عُقولَ رؤَساءِ شَعبِ الأرضِ، ويُضِلُّهُمْ في
تيهٍ بلا طَريقٍ. ٢٥ يتَلَمَّسونَ في الظَّلامِ وليس نورٌ، ويُرَنِّحُهُمْ
مِثلَ السَّكرانِ.

١٣

١ «هذا كُلُّهُ رأتهُ عَيني. سمِعَتهُ أُذُني وفَطِنَتْ بهِ. ٢ ما
تعرِفونَهُ عَرَفتُهُ أنا أيضًا. لَستُ دونكُمْ. ٣ ولكني أُريدُ
أنْ أُكلِّمَ القديرَ، وأنْ أُحاكَمَ إلَى اللهِ. ٤ أمّا أنتُمْ فمُلَفِّقو كذِبٍ. أطِبّاءُ
بَطّالونَ كُلُّكُمْ. ٥ ليتَكُمْ تصمُتونَ صَمتًا. يكونُ ذلكَ لكُمْ حِكمَةً.
٦ اِسمَعوا الآنَ حُجَّتي، واصغوا إلَى دَعاوَى شَفَتَيَّ. ٧ أتَقولونَ
لأجلِ اللهِ ظُلمًا، وتتَكلَّمونَ بغِشٍّ لأجلِهِ؟ ٨ أتُحابونَ وجهَهُ، أم
عن اللهِ تُخاصِمونَ؟ ٩ أخَيرٌ لكُمْ أنْ يَفحَصَكُمْ، أم تُخاتِلونَهُ كما

---

١٣ **عنده**: أي عند الله. **الفطنة**: الكلمة العبرية هي المترجمة "الفهم" في (آ ١٢).

١٤ **هوذا.. فلا يفتح**: عبارة تعني: أنه لا يمكن الاعتراض على أعمال الله أو مقاومتها (رج ١١:١٠).

١٥ **يمنع المياه**: أي يغلق السماء فلا ينزل المطر (رج ١مل٨:٣٥؛ ١٧:١). **فتيبس**: المقصود: تجف الأرض. **يطلقها فتقلب**: كما حدث في أيام الطوفان (رج تك٧:١١).

١٦ **العز**: الكلمة العبرية تترجم عادة "القوة" (رج خر١٥:٢). **العز والفهم**: أي "القوة والحكمة" (رج آ ١٣). **له**: أي له السلطان، له القدرة على.

١٧ **بالمشيرين**: أي "مشيري الأرض" (رج ٣:١٤). وهم "أهل الرأي" أو "الحكماء". **أسرى**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح (رج آ ١٩) في كل العهد القديم سوى في (رج مي١:٨) حيث ترجمت "حفاة". والمقصود هنا: إن الله سيجرد المشيرين من حكمتهم كما يجرد الأسرى من أسلحتهم ومن أحذيتهم. **يحمق**: أي يصيرهم جهلة، بلا عقل.

١٨ **يحل.. الملوك**: المقصود: إنه يجرد الملوك من سلطانهم وينزع عنهم الحكم. **مناطق**: جمع "منطقة" (رج.ت خر٢٨:٤). **يشد.. بوثاق**: المقصود: إنه يحول الملوك إلى عبيد. **أحقاءهم**: (رج.ت تك٣٢:٢٥). **بوثاق**: المقصود هنا: بحبال.

١٩ **يذهب.. أسرى**: المقصود: يسلب الله من الكهنة سلطتهم وكرامتهم. **بالكهنة**: هذه هي المرة الوحيدة التي يرد فيها ذكر الكهنة في سفر أيوب. **يقلب**: أي يطيح بهم، يسلبهم قوتهم.

٢٠ **يقطع كلام**: في العبرية حرفيًا "يقطع الشفاه" (رج تك١١:١). **الأمناء**: هم موضع ثقة الآخرين، الذين كانوا يتكلمون بفصاحة (رج ٣٢:٩). **ذوق**: كناية عن حاسة التمييز بين الخطأ والصواب.

٢١ **هوانًا**: احتقارًا، ازدراءً. **الشرفاء**: هم الوجهاء وكل من هو موضع تكريم من الشعب. **يرخي**: المقصود: يحل، يفك. **الأشداء**: هم الجبابرة أو الطغاة.

٢٢ **العمائق**: أي الأعماق. **ظل الموت**: (رج.ت ٣:٥).

٢٣ **يوسع**: أي تتسع تخومها (حدودها). **يجليها**: أي يسبيها من أرضها إلى أرض غريبة.

٢٤ **رؤساء**: هم الحكام. **تيه**: أي صحراء، قفر. **بلا طريق**: أي غير محدد المعالم (رج مز١٠٧:٤٠).

٢٥ **يتلمسون**: أي يتحسسون طريقهم (رج ٥:١٤).

١٣ :١ **هذا كله..**: أي كل الأمور التي تظهر حكمة وقوة الله في الخليقة. **فطنت**: أدركت، فهمت.

٢ **لست دونكم**: أي لست أقل منكم (رج.ت ١٢:٣).

٣ **أحاكم**: أي أتحاجج (رج إش١:١٨) أو "أعاتب".

٤ **فملفقو**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ١٤:١٧؛ مز١١٩:٦٩). والكلمة تعني "يتجنى"، "يشوه السمعة"، "يطلى بطلاء"، "يلصق". **فملفقو كذب**: أي يخترعون الأكاذيب (رج مز١١٩:٦٩). **بطالون**: أي لا منفعة منكم.

٥ **تصمتون.. حكمة**: (رج أم١٧:٢٨).

٦ **اسمعوا الآن**: أي "اصمتوا" (رج آ ٥، ١٣، ١٧). **حجتي**: أي دفاعي، برهاني. **دعاوى**: الكلمة العبرية تترجم "مخاصمة" (رج تك١٣:٧) أو "معارضة" أو "جدال".

٧ **أتقولون..**: تشتمل على أربعة أسئلة يوجهها أيوب إلى أصدقائه (رج آ ٧-٩، ١١). **لأجل الله**: أي لإرضاء الله. **ظلمًا**: أي غشًا، خداعًا، عدم عدالة (رج ٦:٢٩؛ ٢٧:٤). **بغش**: أي بالزور، بالبهتان.

٨ **أتحابون**: المحاباة هي التفضيل والتمييز. **عن الله**: أي بالنيابة عن الله، بدل الله.

٩ **أخير..؟**: "أي هل الأفضل..؟". **يفحصكم**: أي يراقبكم، يختبركم (رج ٥:٢٧). **تخاتلونه**: أي تخدعونه.

يُخاتَلُ الإنسانُ؟ ١٠ توبيخًا يوَبِّخُكُمْ إنْ حابَيتُمُ الوُجوهَ خِفيَةً.
١١ فهَلّا يُرهِبُكُمْ جَلالُهُ، ويَسقُطُ علَيكُمْ رُعبُهُ؟ ١٢ خُطَبُكُمْ أمثالُ
رَمادٍ، وحُصونُكُمْ حُصونٌ مِنْ طينٍ.
١٣ «أُسكُتوا عنّي فأتَكلَّمَ أنا، وليُصِبني مَهما أصابَ. ١٤ لماذا
آخُذُ لَحمي بأسناني، وأضَعُ نَفسي في كفّي؟ ١٥ هوذا يَقتُلُني. لا
أنتَظِرُ شَيئًا. فقط أُزَكّي طَريقي قُدّامَهُ. ١٦ فهذا يَعودُ إلَى خَلاصي،
أنَّ الفاجِرَ لا يأتي قُدّامَهُ. ١٧ سمعًا اسمَعوا أقوالي وتَصريحي
بمَسامِعِكُمْ. ١٨ هأنَذا قد أحسَنتُ الدَّعوَى. أعلَمُ أنّي أتَبَرَّرُ. ١٩ مَنْ
هو الّذي يُخاصِمُني حتَّى أصمُتَ الآنَ وأُسلِمَ الرّوحَ؟
٢٠ «إنَّما أمرَينِ لا تفعَلْ بي، فحينَئذٍ لا أختَفي مِنْ حَضرَتِكَ.
٢١ أبعِدْ يَدَيكَ عنّي، ولا تدَعْ هَيبَتَكَ تُرعِبُني. ٢٢ ثُمَّ ادعُ فأنا أُجيبُ،
أو أتَكلَّمُ فتُجاوِبُني. ٢٣ كمْ لي مِنَ الآثامِ والخطايا؟ أعلِمني ذَنبي
وخَطيَّتي. ٢٤ لماذا تحجُبُ وجهَكَ، وتَحسِبُني عَدوًّا لكَ؟ ٢٥ أتُرعِبُ
ورَقَةً مُندَفِعَةً، وتُطارِدُ قَشًّا يابِسًا؟ ٢٦ لأنَّكَ كتَبتَ علَيَّ أُمورًا مُرَّةً،
ووَرَّثتَني آثامَ صِبايَ، ٢٧ فجَعَلتَ رِجلَيَّ في المِقطَرَةِ، ولاحَظتَ
جميعَ مَسالِكي، وعلَى أُصولِ رِجلَيَّ نَبَشتَ. ٢٨ وأنا كمُتَسَوِّسٍ
يَبلَى، كثَوْبٍ أكلهُ العُثُّ.

١٤

١ «الإنسانُ مَوْلودُ المَرأةِ، قَليلُ الأيّامِ وشَبعانُ تعَبًا.
٢ يَخرُجُ كالزَّهرِ ثُمَّ يَنحَسِمُ ويَبرَحُ كالظِّلِّ ولا يَقِفُ.

---

١٠ **يوبخكم**: المقصود: يعاقبكم، ينتهركم. **خفية**: أي في الخفاء، سرًا.

١١ **فهلا**: أي "ألا". **جلاله**: أي علوه، عظمته، رفعته. **يسقط عليكم**: أي يصيبكم، يستولى عليكم.

١٢ **خطبكم**: أي أقوالكم. **رماد**: أي كالرماد. المقصود: لا نفع منها. **حصونكم**: الكلمة العبرية تعني "دروعكم". المقصود: أجوبتكم.

١٣ **اسكتوا عني**: أي اصمتوا أمامي (رج آ ٥،٦،١٧). **مهما أصاب**: أي مهما كان نوع أو حجم الضرر الذي سيصيبني.

١٤ **آخذ.. في كفي**: المعنى الذي يؤكد عليه هو استعداده بأن يخاطر بحياته (رج قض١٢:٣؛ ١صم١٩:٥).

١٥ **لا أنتظر**: أي ليس لي رجاء. **أزكي**: أي أظهر صلاحًا.

١٦ **فهذا**: إشارة إلى عبارة "أزكي طريقي قدامه" أو إلى عبارة "إن الفاجر لا يأتي قدامه". **يعود**: أي "يؤدي". **الفاجر**: (رج.ت ٨:١٣).

١٧ **سمعًا.. بمسامعكم**: أي انتبهوا جيدًا لكل ما سأقوله لكم. **تصريحي**: الكلمة تعني "بياني"، "إعلاني".

١٨ **أحسنت**: ترجمت "نظمت" (رج تك١٤:٨). والمقصود: أعددت دفاعي وحججي جاهزة للمواجهة والمحاكمة. **أتبرر**: الكلمة العبرية وردت في (٩:١٥) بمعنى "بريء"، وفي (١١:٢) بمعنى "على صواب".

٢٠ **إنما أمرين..**: يبدأ أيوب بتوجيه كلامه إلى الله (رج.ت ١٢:١). **لا أختفي**: أي لا أختبئ.

٢١ **أبعد يديك**: هذا هو الأمر (الطلب) الأول. والمقصود: لا تعاقبني (رج ٩:٣٤أ). **لا تدع هيبتك**: هذا هو الأمر (الطلب) الثاني. والمقصود: لا تروعني (رج ٩:٣٤ب).

٢٢ **ادع.. أجيب**: أي ابدأ يا الله بالكلام، وادعني وأنا مستعد للمجاوبة. **أتكلم فتجاوبني**: أي أبدأ أنا بالكلام، وأنتظر أن تجاوبني.

٢٣ **كم لي..؟**: سؤال أيوب ليس "ما هو عدد خطاياي؟" بل "ما هي خطاياي؟". **الآثام**: الكلمة العبرية تعني "ذنب" أو "جرم". **الخطايا**: الكلمة العبرية مشتقة من فعل يعني يخطئ الهدف. **ذنبي**: الكلمة العبرية مشتقة من فعل يعني يعصى أو يتمرد.

٢٤ **تحجب وجهك**: تعبير عن "عدم الرضى".

٢٥ **ورقة مندفعة**: أي "ورقة يابسة ذابلة تتلاعب بها الرياح". **قشًا يابسًا**: أي شيئًا صغيرًا جدًا لا قيمة له.

٢٦ **كتبت عليَّ**: يصور أيوب الله كقاض منهمك في تدوين الاتهامات ضده (رج ٣١:٣٥). **أمورًا مرة**: هي كلمة عبرية واحدة، ترجمت "مرارة" (رج.ت تث٣٢: ٣٢). المقصود هنا: اتهامات وأحكامًا قاسية. **ورثتني**: أي جعلتني أتحمل عواقبها. **آثام صباي**: خطاياي التي ارتكبتها في شبابي (رج مز٢٥:٧).

٢٧ **المقطرة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٣:١١). والكلمة تصف "خشبة فيها فتحات لتقييد أرجل المحبوسين". **لاحظت**: أي "راقبت" (رج ٧:٢٠). **مسالكي**: أي خطواتي أو آثار قدميَّ. **أصول رجليَّ**: المقصود: باطن قدميَّ. **نبشت**: أو "حفرت". المقصود: وضعت علامات حول قدميَّ مثلما يُفعل للعبيد لسهولة تتبع آثارهم.

٢٨ **كمتسوس**: الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج هو٥:١٢)، كذلك (رج أم١٢:٤؛ ١٤:٣٠؛ حب٣:١٦) حيث ترجمت "نخر". والكلمة تعني "فاسد"، "متعفن". **يبلى**: أي يفسد، يفنى. **العث**: (رج.ت ٤:١٩).

١٤ ١: **الإنسان**: المقصود الجنس البشري عمومًا (رج.ت تك١:٢٦). **قليل الأيام**: (رج ٧:٧؛ ٨:٩، ١٢). **قليل الأيام وشبعان تعبًا**: (رج.ت تك٤٧:٩) في وصف يعقوب لحياته. **تعبًا**: الكلمة العبرية ترجمت قبلًا "شغب" (رج.ت ٣:١٧).

٢ **يخرج كالزهر**: أي يبدأ حياته مثل الزهرة النضرة. **ينحسم**: الكلمة العبرية وردت في العهد القديم في ستة مواضع (رج ١٨:١٦؛ ٢٤:٢٤؛ مز٣٧:٢) حيث ترجمت "يقطع". كذلك (رج مز٥٨:٧) حيث ترجمت "فلتنب"، أيضًا (رج مز٩٠:٦) حيث ترجمت "يُجز". والكلمة تعني أيضًا "يستأصل". **يبرح**: أي يغادر، يترك مكانه. والكلمة العبرية تعني "يهرب" (رج تك١٦:٦). **كالظل**: (رج.ت ٨:٩).

٣فعلى مثلِ هذا حَدَّقتَ عَينَيكَ، وإيَّايَ أحضَرتَ إلَى المُحاكَمَةِ
معكَ. ٤مَنْ يُخرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجِسِ؟ لا أحَدٌ! ٥إنْ كانتْ أيَّامُهُ
مَحدودَةً، وعَدَدُ أشهُرِهِ عِندَكَ، وقَدْ عَيَّنتَ أجَلَهُ فلا يتَجاوَزُهُ،
٦فأقصِرْ عنهُ ليَستَرِحْ، إلَى أنْ يُسَرَّ كالأجيرِ بانتِهاءِ يومِهِ.
٧«لأنَّ للشَّجَرَةِ رَجاءً. إنْ قُطِعَتْ تُخلِفُ أيضًا ولا تُعدَمُ خَراعيبُها.
٨ولَوْ قَدُمَ في الأرضِ أصلُها، وماتَ في التُّرابِ جِذعُها، ٩فمِنْ
رائحَةِ الماءِ تُفرِخُ وتُنبِتُ فُروعًا كالغِرسِ. ١٠أمَّا الرَّجُلُ فيَموتُ
ويَبلَى. الإنسانُ يُسلِمُ الرُّوحَ، فأين هو؟ ١١قد تنفَدُ المياهُ مِنَ
البحرَةِ، والنَّهرُ يَنشَفُ ويَجِفُّ، ١٢والإنسانُ يَضطَجِعُ ولا يَقومُ.
لا يَستَيقِظونَ حَتَّى لا تبقَى السَّماواتُ، ولا يَنتَبِهونَ مِنْ نَوْمِهِمْ.

١٣«لَيتَكَ تواريني في الهاويَةِ، وتُخفيني إلَى أنْ يَنصَرِفَ غَضَبُكَ،
وتُعَيِّنُ لي أجَلًا فتذكُرَني. ١٤إنْ ماتَ رَجُلٌ أفَيَحيا؟ كُلَّ أيّامِ جِهادي
أصبِرُ إلَى أنْ يأتيَ بَدَلي. ١٥تدعو فأنا أُجيبُكَ. تشتاقُ إلَى عَمَلِ يَدِكَ.
١٦أمَّا الآنَ فتُحصي خَطَواتي، ألا تُحافِظُ علَى خَطيَّتي! ١٧مَعصيَتي
مَختومٌ علَيها في صُرَّةٍ، وتُلَفِّقُ علَيَّ فوقَ إثمي.
١٨«إنَّ الجَبَلَ السّاقِطَ يَنتَثِرُ، والصَّخرَ يُزَحزَحُ مِنْ مَكانِهِ.
١٩الحِجارَةُ تبليها المياهُ وتَجرُفُ سُيولُها تُرابَ الأرضِ، وكذلكَ
أنتَ تُبيدُ رَجاءَ الإنسانِ. ٢٠تتَجَبَّرُ علَيهِ أبدًا فيَذهَبُ. تُغَيِّرُ وجهَهُ
وتَطرُدُهُ. ٢١يُكرَمُ بَنوهُ ولا يَعلَمُ، أو يَصغُرونَ ولا يَفهَمُ بهِمْ. ٢٢إنَّما
علَى ذاتِهِ يتَوَجَّعُ لَحمُهُ وعلَى ذاتِها تنوحُ نَفسُهُ».

---

٣ **فعلى مثل هذا**: أي "فعلى مثل هذا الإنسان بهذه الصفات" (رج آ ١،٢). **حدقت عينيك**: المقصود: راقبته بدقة، سددت بصرك إليه.

٤ **الطاهر من النجس**: أي من يستطيع أن يخرج النقاوة من الإنسان الخاطئ. **لا أحد**: المقصود: لا أحد سوى الله.

٥ **عندك**: أي حددتها سلفًا (رج ٢١:٢١؛ مز٣٩:٤؛ ٩٠:١٢؛ أع١٧:٢٦). **أجله**: المقصود: عمر الإنسان. **يتجاوزه**: أي يزيد على عمره.

٦ **فأقصر عنه**: أي دعه وشأنه، انصرف عنه (رج ٧:١٦). **الأجير**: (رج.ت ٧:١).

٧ **تخلف**: أي تنبت ثانية أغصانًا صغيرة، تفرخ. **خراعيبها**: (رج.ت ٨:١٦).

٨ **قدم**: أي مر عليه زمان طويل، صار قديمًا. **أصلها**: أي جذرها. **مات**: أي جف، تعفن. **جذعها**: الكلمة العبرية "جذع" لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش١١:١)، كذلك (رج إش٤٠:٢٤) حيث ترجمت "ساقها".

٩ **رائحة الماء**: المقصود: أقل قدر ضئيل من الماء. **تفرخ**: (رج.ت تك٤٠:١٠). **كالغرس**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج إش٥:٧؛ ١٧:١٠، ١١). المقصود: كما لو كانت مغروسة (مزروعة) حديثًا.

١٠ **يبلى**: أي يفنى، يبيد. **أين هو؟**: سؤال استنكاري معناه: "أين هو بعد موته؟". والإجابة الوحيدة هي: غير موجود، انتهى وجوده.

١١ **البحرة**: أي البحر أو البحيرة.

١٢ **يضطجع**: أي يرقد. **حتى لا تبقى...**: أي حتى تزول السماوات (رج مز١٠٢:٢٦؛ إش٥١:٦). **ينتبهون**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "يتحركون" (رج تث٣٢:١١).

١٣ **تواريني**: أي تخبئني. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **ينصرف**: المقصود: يتوقف. **أجلًا**: المقصود هنا: وقتًا معينًا.

١٤ **أفيحيا؟**: سؤال استنكاري، إجابته: لا بالتأكيد. **جهادي**: (رج.ت ٧:١). **أصبر**: أي يكون لي رجاء (رج ١٣:١٥). **يأتي بدلي**: اصطلاح عسكري معناه "من يحل محلي"، لكن الآن أيوب بلا أولاد (ذرية).

١٥ **تدعو.. أجيبك**: (رج.ت ١٣:٢٢). **تشتاق.. يدك**: أي "تشتاق إلى خليقتك"، وهو هنا "أيوب" (رج ١٠:٣؛ ٣٤:١٩).

١٦ **فتحصي**: أي فتعد. والمقصود: ترصد. **ألا**: أي "ألست بالفعل". **خطيتي**: (رج.ت ١٣:٢٣).

١٧ **معصيتي**: أو "ذنبي" (رج.ت ١٣:٢٣). **مختوم عليها**: أي مغلقة، ومحكوم إغلاقها. **صرة**: (رج.ت تك٤٢:٣٥). **تلفق**: أي تحيك عليها (رج.ت ١٣:٤). **إثمي**: (رج.ت ١٣:٢٣).

١٨-١٩ **الجبل.. تراب الأرض**: يصف أيوب حالته بالأمثلة التالية: ١-الجبل وهو يسقط وينتثر. ٢-الصخر وهو يزحزح من مكانه. ٣-الحجارة التي تبليها المياه. ٤-تراب الأرض الذي تجرفه السيول.

١٨ **ينتثر**: أي ينتشر، يترامى. **الصخر**: أول ورود للكلمة العبرية وصفت الصخرة التي أخرج منها موسى المياه للشعب (رج خر١٧:٦). **يزحزح**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "ينتقل" (رج تك١٢:٨).

١٩ **تبليها**: الكلمة العبرية تعني "تسحقها" (رج خر٣٠:٣٦). والمقصود: تبريها. **تجرف**: أي تكتسح. **تبيد**: أي تفني، تدمر.

٢٠ **تتجبر**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١٥:٢٤)، وكذلك في (جا٤:١٢) حيث ترجمت "غلب"، وأيضًا (رج جا٦:١٠) حيث ترجمت "أقوى". **أبدًا**: أي بصفة مستمرة، بلا انقطاع. **فيذهب**: المقصود: فيموت، فيهلك. **تغير**: أي تجعل وجهه عابسًا بسبب ما حل به من مصائب.

٢١ **يصغرون**: المقصود: يتضاءل شأنهم. **لا يفهم بهم**: المقصود: لا يدرك ما حل بهم.

٢٢ **على ذاته يتوجع**: أي لا يشعر إلا بآلامه هو. **لحمه**: أي جسده. **تنوح نفسه**: أي تحزن على ما أصابها.

أليفاز التيماني

١٥

[١]فأجابَ أليفازُ التَّيمانيُّ وقالَ: [٢]«ألعَلَّ الحَكيمَ يُجيبُ
عن مَعرِفةٍ باطِلَةٍ، ويَملأُ بَطنَهُ مِنْ ريحٍ شَرقيَّةٍ، [٣]فيَحتَجَّ
بكلامٍ لا يُفيدُ، وبأحاديثَ لا يَنتَفِعُ بها؟ [٤]أمَّا أنتَ فتُنافي المَخافَةَ،
وتُناقِضُ التَّقوَى لَدَى اللهِ. [٥]لأنَّ فمَكَ يُذيعُ إثمَكَ، وتَختارُ لسانَ
المُحتالينَ. [٦]إنَّ فمَكَ يَستَذنِبُكَ، لا أنا، وشَفَتاكَ تشهَدانِ علَيكَ.
[٧]«أصوِّرتَ أوَّلَ النّاسِ أم أُبدِئتَ قَبلَ التِّلالِ؟ [٨]هل تنَصَّتَّ في
مَجلِسِ اللهِ، أو قَصَرتَ الحِكمَةَ علَى نَفسِكَ؟ [٩]ماذا تعرِفُهُ ولا نَعرِفُهُ
نَحنُ؟ وماذا تفهَمُ وليس هو عِندَنا؟ [١٠]عِندَنا الشَّيخُ والأشيَبُ، أكبَرُ
أيّامًا مِنْ أبيكَ. [١١]أقَليلَةٌ عِندَكَ تعزياتُ اللهِ، والكلامُ معكَ بالرِّفقِ؟
[١٢]«لماذا يأخُذُكَ قَلبُكَ؟ ولِماذا تختَلِجُ عَيناكَ [١٣]حتَّى ترُدَّ علَى
اللهِ وتُخرِجَ مِنْ فيكَ أقوالًا؟ [١٤]مَنْ هو الإنسانُ حتَّى يَزكو، أو مَوْلودُ
المَرأةِ حتَّى يتبَرَّرَ؟ [١٥]هوذا قِدّيسوهُ لا يأتَمِنُهُمْ، والسَّماواتُ غَيرُ
طاهِرَةٍ بعَينَيهِ، [١٦]فبالحَريِّ مَكروهٌ وفاسِدٌ الإنسانُ الشّارِبُ الإثمَ
كالماءِ!
[١٧]«أوحي إلَيكَ، اسمَعْ لي فأُحَدِّثَ بما رأيتُهُ، [١٨]ما أخبَرَ بهِ
حُكَماءُ عن آبائهِمْ فلم يَكتُموهُ. [١٩]الَّذينَ لهُمْ وحدَهُمْ أُعطيَتِ
الأرضُ، ولَمْ يَعبُرْ بَينَهُمْ غَريبٌ. [٢٠]الشِّرّيرُ هو يتَلَوَّى كُلَّ أيّامِهِ،

---

١٥ ١: **فأجاب**: (رج.ت ٤:١). **أليفاز**: (رج.ت ٢:١١). **التيماني**: (رج.ت ٢:١١).

٢ **ألعل..؟**: يصيغ أليفاز معظم اتهاماته في هجومه على أيوب على شكل أسئلة بلاغية، ولا ينتظر أي إجابة أو رد من أيوب. **الحكيم**: يشير بهذه الصفة إلى أيوب، الذي أحتج مرتين "لست دونكم" (رج ١٢:٣؛ ١٣:٢). **معرفة باطلة**: المقصود: كلام فارغ (رج ١٦:٣)، "معرفة ريح" (رج ٨:٢). **ريح شرقية**: كناية عن أن كلام أيوب بلا معنى، مجرد كلام "عابر"، مثل الريح الشرقية المحملة بالأتربة والساخنة الملتهبة القادمة من صحراء الشرق.

٣ **فيحتج**: أي "يتحاجج"، "يتجادل".

٤ **فتنافي**: أي فتنقض. والكلمة العبرية في أول ورود لها ترجمت "نكث" (رج.ت تك١٧:١٤). **المخافة**: أي مخافة الله ومهابته. **التقوى**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج مز١١٩:٩٧،٩٩) حيث ترجمت "لهجي". والكلمة تعني حرفيًا "اللهج في وصايا الله". والمقصود هنا: عبادة الله وطاعته (رج ٤:٦).

٥ **يذيع**: أي يعلن، يكشف. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم بهذا المعنى سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٣٣:٣٣؛ ٣٥:١١) حيث ترجمت "يعلم"، وكذلك (رج أم٢٢:٢٥) حيث ترجمت "تألف". **لسان**: المقصود: لغة، طريقة كلام. **المحتالين**: سبق وأن استخدم أليفاز نفس الكلمة في حديثه الأول إلى أيوب (رج.ت ٥:١٢).

٦ **فمك يستذنبك**: أي كلامك يدينك (رج ٩:٢٠؛ ٢صم١:١٦؛ مت١٢:٣٧؛ لو١٩:٢٢).

٧ **أصورت أول..**: هل خلقت أول الناس، وبالتالي أصبحت لك كل حكمة الأجيال؟ **أبدئت**: أي خلقت أو ولدت. **قبل التلال**: (رج مز٩٠:٢؛ أم٨:٢٥).

٨ **تنصت**: أي جلست كمستمع. **مجلس الله**: أي في محضر الله السمائي (رج ١:٦؛ ٢:١). **قصرت**: المقصود: احتكرت، صارت مقصورة عليك.

١٠ **الشيخ والأشيب**: أي كبار السن والمتقدمون في الأيام "الذين أبيض شعر رؤوسهم" (رج ٣٢:٦،٧). يقترن كبر السن دائمًا بالحكمة. **الأشيب**: (رج.ت ١٢:١٢).

١١ **تعزيات**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج ٢١:٢؛ مز٩٤:١٩؛ إش٦٦:١١؛ إر١٦:٧). سيصفهم أيوب بأنهم "معزون متعبون" (رج ١٦:٢). **بالرفق**: أي بهدوء ووداعة (رج ٢صم١٨:٥؛ إش٨:٦).

١٢ **يأخذك**: أي يأخذك بعيدًا، يضللك. والمقصود: يثيرك ويغضبك. **تختلج**: الكلمة العبرية لم ترد سوى هنا. وتعني: تتحرك.

١٣ **فيك**: أي فمك.

١٤ **من هو..**: يكرر أليفاز هنا ما سبق وقاله لأيوب (رج ٤:١٧-١٩). **يزكو**: الكلمة العبرية تعني "يكون طاهرًا" (رج أم٢٠:٩)، وتعني "يكون نقيًا" (رج إش١:١٦). **يتبرر**: أي يكون بريئًا.

١٥ **قديسوه**: (رج.ت ٥:١). **لا يأتمنهم**: (رج.ت ٤:١٨). **طاهرة**: (رج.ت ٩:٣٠).

١٦ **فبالحري**: أي فبالأولى كثيرًا. **مكروه**: أي قبيح، بغيض. **فاسد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج مز١٤:٣؛ ٥٣:٣). والكلمة تصف الانحراف والفساد الأخلاقي. **الشارب.. كالماء**: أي أنه يفعل الشر ويرتكب الإثم بنفس السهولة التي يشرب بها الماء (رج ٣٤:٧؛ أم١٩:٢٨).

١٧ **أوحي**: الكلمة العبرية وردت في كل العهد القديم في خمسة مواضع أخرى، وقد ترجمت دائمًا "أبدي" (رج ٣٢:٦،١٠،١٧؛ ٣٦:٢؛ مز١٩:٢).

١٨ **عن آبائهم**: أي ما تعلمه الحكماء خلال خبرة آبائهم وأسلافهم (رج ٨:٨). **فلم يكتموه**: أي أن الآباء نقلوا ذلك التعليم وتلك الحكمة إلى أولادهم.

٢٠ **الشرير**: هو المضطهد الذي يضايق الآخرين. **يتلوى**: أي يتوجع بالمحن والتجارب القاسية.

وكُلَّ عَدَدِ السِّنينَ المَعدودَةِ للعاتي. ٢١صوتُ رُعوبٍ في أُذُنَيهِ.
في ساعَةِ سلامٍ يأتيهِ المُخَرِّبُ. ٢٢لا يأمُلُ الرُّجوعَ مِنَ الظُّلمَةِ،
وهو مُرتَقَبٌ للسَّيفِ. ٢٣تائهٌ هو لأجلِ الخُبزِ حَيثُما يَجِدُهُ، ويَعلَمُ
أنَّ يومَ الظُّلمَةِ مُهَيَّأٌ بَينَ يَدَيهِ. ٢٤يُرهِبُهُ الضُّرُّ والضّيقُ. يتَجَبَّرانِ
علَيهِ كمَلِكٍ مُستَعِدٍّ للوَغَى. ٢٥لأنَّهُ مَدَّ علَى اللهِ يَدَهُ، وعلَى القديرِ
تجَبَّرَ ٢٦عاديًا علَيهِ، مُتَصَلِّبُ العُنُقِ بأوقافِ مَجانِّهِ مُعَبّأةً. ٢٧لأنَّهُ
قد كسا وجهَهُ سمنًا، ورَبَّى شَحمًا علَى كِليَتَيهِ، ٢٨فيَسكُنُ مُدُنًا
خَرِبَةً، بُيوتًا غَيرَ مَسكونَةٍ عَتيدَةً أنْ تصيرَ رُجَمًا. ٢٩لا يَستَغني،
ولا تثبُتُ ثَروَتُهُ، ولا يَمتَدُّ في الأرضِ مُقتَناهُ. ٣٠لا تزولُ عنهُ
الظُّلمَةُ. خَراعيبُهُ تُيَبِّسُها السُّمومُ، وبنَفخَةِ فمِهِ يَزولُ. ٣١لا يَتَّكِلْ
علَى السّوءِ. يَضِلُّ. لأنَّ السّوءَ يكونُ أُجرَتَهُ. ٣٢قَبلَ يومِهِ يُتَوَفَّى،
وسَعَفُهُ لا يَخضَرُّ. ٣٣يُساقِطُ كالجَفنَةِ حِصرِمَهُ، ويَنثُرُ كالزَّيتونِ
زَهرَهُ. ٣٤لأنَّ جَماعَةَ الفُجّارِ عاقِرٌ، والنّارُ تأكُلُ خيامَ الرَّشوَةِ.
٣٥حَبِلَ شَقاوَةً ووَلَدَ إثمًا، وبَطنُهُ أنشأ غِشًّا».

أيوب ١٦

١فأجابَ أيّوبُ وقالَ: ٢«قد سمِعتُ كثيرًا مِثلَ هذا.
مُعَزّونَ مُتعِبونَ كُلُّكُمْ! ٣هل مِنْ نِهايَةٍ لكلامٍ فارِغٍ؟

---

٢٠ **المعدودة**: أي "الموضوعة"، "المحددة". **للعاتي**: (رج.ت ٦:٢٣).

٢١ **رعوب**: جمع: رعب. وهو الخوف، الرهبة، الفزع. **سلام**: أي هدوء، راحة. **المخرب**: (رج.ت ١٢:٦).

٢٢ **مرتقب**: أي منتظر مصيره. **للسيف**: أي للقتل، للموت.

٢٣ **تائه.. الخبز**: أي يهيم باحثًا عن الخبز ولا يجده (رج مز٥٩:١٥؛ ١٠٩:١٠). **حيثما يجده**: المقصود: "أين يوجد؟". **يوم الظلمة**: أي "مصيره المظلم"، أو "وقت الكارثة". **مهيأ بين يديه**: المقصود: على الأبواب، مسرع إليه (رج ١٨:١٢).

٢٤ **يرهبه**: أي يروعه، يرعبه، يفزعه. **الضيق**: الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم، وقد ترجمت دائمًا "شدة" (رج مز٢٥:١٧؛ ١٠٧:٦، ١٣، ١٩، ٢٨؛ صف١:١٥). **يتجبران**: (رج.ت ١٤:٢٠). **مستعد**: الكلمة العبرية ترجمت "المهيآت" (رج.ت تث٣٢:٣٥). **للوغى**: الكلمة تعني "هجوم"، "انقضاض"، "قتال".

٢٥ **مد.. يده**: التعبير يفيد التعدي والاستعداد للنزال.

٢٦ **عاديًا**: أي يعدو (يجري) مسرعًا. **عليه**: أي في اتجاهه، نحوه. **متصلب العنق**: تعبير يعني العناد والغطرسة. **بأوقاف**: مفردها: وقف، وهو الطرف المحدب للترس. والكلمة تصف الشخص الذي يرفع رأسه في كبرياء وغطرسة وغرور. **مجانه**: الكلمة العبرية ترجمت "ترس" (رج.ت تك١٥:١). **معبأة**: الكلمة العبرية تصف ما هو "مهيأ وجاهز".

٢٧ **كسا.. سمنًا**: العبارة في العبرية تشير إلى العيش في رغد ورفاهية حيث الطعام الدسم الوفير (رج مز١٧:١٠). **شحمًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "دسمًا".

٢٨ **عتيدة**: أي على وشك. **رجمًا**: أكوام من الركام والحجارة.

٢٩ **لا يستغني**: أي لن يكون غنيًا. **لا تثبت**: أي لا تدوم، لا تستمر. **يمتد**: أي ينتشر. **مقتناه**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ممتلكاته". وقد يكون المقصود هنا: نسله، أولاده.

٣٠ **خراعيبه**: (رج.ت ٨:١٦). **تيبسها**: أي تجففها. **السموم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٢٠:٤٧) حيث ترجمت "الملتهب". والمقصود هنا: "رياح السموم الحارقة". **فمه**: المقصود: فم الله. **يزول**: المقصود: يباد الشرير.

٣١ **السوء**: (رج.ت ٧:٣). **السوء يكون أجرته**: أي يشرب من نفس كأس الشر التي ملأها بنفسه.

٣٢ **قبل يومه**: أي يفقد حياته سريعًا كمن يموت قبل موعده، فإن السنين محدودة (رج آ ٢٠). **سعفه**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش٩:١٤؛ ١٩:١٥) حيث ترجمت "نخل". والكلمة تطلق على "سعف النخيل"، وعلى "النخيل".

٣٣ **كالجفنة**: أي كالكرمة، كشجرة العنب. **يساقط كالجفنة حصرمه**: المقصود: يكون مثل الكرمة غير الناضجة، والتي يسقط عنبها قبل أوانه. **حصرمه**: (رج.ت إش١٨:٥). **ينثر**: أي يطرح، يسقط، يقع ويتناثر. **زهره**: هو البرعم قبل أن يتحول إلى ثمر.

٣٤ **الفجار**: (رج.ت ٨:١٣). **عاقر**: المقصود هنا: يموت كل نسلهم فيصيرون كما لو كانوا عواقر. **خيام الرشوة**: المقصود: خيام (بيوت) المرتشين.

٣٥ **حبل شقاوة**: المقصود: يحبلون بالتعب أو يحبلون بالفساد. **ولد إثمًا**: المقصود: إن الأفكار الشريرة تلد أفعالًا شريرة. **بطنه**: أي أحشاؤه. والمقصود: داخله. **غشًا**: الكلمة العبرية تعني "مكرًا" (رج تك٢٧:٣٥) أو "خداعًا"، "مكائد".

١٦ :٢ **مثل هذا**: أي مثل هذا الكلام الذي تقولونه. **معزون متعبون**: (رج.ت ١٥:١١).

٣ **لكلام فارغ**: في العبرية "لكلام الريح"، أي الذي لا نفع ولا فائدة منه (رج.ت ١٥:٢).

أو ماذا يُهَيِّجُكَ حَتَّى تُجاوِبَ؟ ٤ أنا أيضًا أستَطيعُ أنْ أتكلَّمَ مِثلكُمْ،
لو كانتْ أنفُسُكُمْ مَكانَ نَفسي، وأنْ أسرُدَ علَيكُمْ أقوالاً وأُنغِضَ
رأسي إلَيكُمْ. ٥ بل كُنتُ أُشَدِّدُكُمْ بفَمي، وتَعزيَةُ شَفَتَيَّ تُمسِكُكُمْ.
٦ «إنْ تكلَّمتُ لم تمتَنِعْ كآبَتي، وإنْ سكَتُّ فماذا يَذهَبُ عنّي؟
٧ إنَّهُ الآنَ ضَجَّرَني. خَرَّبتَ كُلَّ جَماعَتي. ٨ قَبَضتَ علَيَّ. وُجِدَ
شاهِدٌ. قامَ علَيَّ هُزالي يُجاوِبُ في وجهي. ٩ غَضَبُهُ افتَرَسَني
واضطَهَدَني. حَرَقَ علَيَّ أسنانَهُ. عَدوِّي يُحَدِّدُ عَينَيهِ علَيَّ. ١٠ فغَروا
علَيَّ أفواهَهُمْ. لَطَموني علَى فكّي تعييرًا. تعاوَنوا علَيَّ جميعًا.
١١ دَفَعَني اللهُ إلَى الظّالِمِ، وفي أيدي الأشرارِ طَرَحَني. ١٢ كُنتُ
مُستَريحًا فزَعزَعَني، وأمسَكَ بقَفايَ فحَطَّمَني، ونَصَبَني لهُ غَرَضًا.
١٣ أحاطَتْ بي رُماتُهُ. شَقَّ كُلْيَتَيَّ ولَمْ يُشفِقْ. سفَكَ مَرارَتي علَى
الأرضِ. ١٤ يَقتَحِمُني اقتِحامًا علَى اقتِحامٍ. يَعدو علَيَّ كجَبّارٍ.
١٥ خِطتُ مِسحًا علَى جِلدي، ودَسَستُ في التُّرابِ قَرني. ١٦ اِحمَرَّ
وجهي مِنَ البُكاءِ، وعلَى هُدبي ظِلُّ الموتِ. ١٧ مع أنَّهُ لا ظُلمَ في
يَدي، وصَلاتي خالِصَةٌ.
١٨ «يا أرضُ لا تُغَطّي دَمي، ولا يَكُنْ مَكانٌ لصُراخي.
١٩ أيضًا الآنَ هوذا في السَّماواتِ شَهيدي، وشاهِدي في
الأعالي. ٢٠ المُستَهزِئونَ بي هُم أصحابي. للهِ تقطُرُ عَيني ٢١ لكَيْ

---

٣ **ماذا يهيجك حتى تجاوب؟**: يوبخ أيوب هنا أليفاز، ويتساءل عن: "تلهفه وما الذي يحرضه حتى يتكلم هذا الكلام؟" أو "ماذا أصابك من تجارب حتى تتكلم إليّ؟".

٤ **أسرد عليكم أقوالاً**: أي أتكلم باللوم والنقد وسط مصيبتكم. **أنغض**: أي أهز. **أنغض رأسي**: أي أهز رأسي، علامة على الاحتقار والسخرية (رج مز٢٢:٧؛ ١٠٩:٢٥؛ مرا ٢:١٥).

٥ **أشددكم بفمي**: أي أشجعكم بكلماتي. **تعزية**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تحرك"، "رعشة". **تمسككم**: المقصود: تسندكم.

٦ **كآبتي**: (رج.ت ٢:١٣). **يذهب عني**: المقصود: يخفف من آلامي.

٧ **ضجرني**: الكلمة العبرية تترجم "عجزني" (رج تك١٩:١١)، أي جعلني "عاجزًا عن فعل أي شيء". والكلمة تعني أيضًا "هد عزيمتي"، "أجهدني". والكلمة العبرية تعني "الضيق والتبرم". **خربت**: الكلمة العبرية تعني "أوحشت" (رج لا٢٦:٣٢). والمقصود: دمَّـرت. **جماعتي**: المقصود: الأهل والأصدقاء.

٨ **قبضت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٢:١٦). والكلمة تعني "أمسكتني"، "قيدتني". **وجد شاهد**: أو "صار شاهدًا عليّ". **هزالي**: الكلمة العبرية ترد في خمسة مواضع في كل العهد القديم، لها معنيان، الأول هو المذكور هنا، أما الثاني فهو "الكذب" (رج مز٥٩:١٢؛ هو٧:٣؛ ١٠:١٣؛ ١١:١٢؛ نا٣:١). والكلمة تعني أيضًا "خداع"، "غش". **يجاوب في وجهي**: المقصود: يتهمني مواجهة، يتحداني في مواجهة.

٩ **افترسني**: أي مزقني (رج ١٠:١٦، ١٧). **اضطهدني**: أو "لأنه أبغضني"، أو "بسبب كراهيته ليّ". **حرق**: أي "صَرّ" أو "سحق". والكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز٣٥:١٦؛ ٣٧:١٢؛ ١١٢:١٠؛ مرا ٢:١٦). والمقصود: الغضب. **يحدد**: أي يسن، يصقل. وكأن عينيه سيف.

١٠ **فغروا عليّ**: أي فتحوا ووجهوا لي كل الإهانات (رج مز٢٢:١٣). **على فكي**: أو "على خدي" (رج مرا ٣:٣٠؛ مي٥:١). **تعييرًا**: أي ذلاً ومهانة. **تعاونوا عليّ**: المقصود: تكاثروا، تجمهروا ضدي.

١١ **طرحني**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "ورطني" (رج عد٢٢:٣٢). المقصود: ألقاني.

١٢ **مستريحًا**: أي أعيش في أمان وسلام. **بقفاي**: أو "برقبتي". **غرضًا**: أي "هدفًا تطلق عليه السهام" (رج.ت ١صم٢٠:٢٠).

١٣ **رماته**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر٥٠:٢٩) حيث ترجمت "أصحاب القسي". أيضًا ترجمت "رام" (رج أم٢٦:١٠). المقصود هنا: سهامه أو من يرمي هذه السهام. **شق.. سفك**: كنتيجة لإطلاق السهام عليه. **مرارتي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمرارة هي عضو في جسم الإنسان الداخلي تختزن فيه العصارة الصفراوية التي يفرزها الكبد.

١٤ **اقتحامًا على اقتحام**: أي طعنة بعد طعنة، كارثة بعد كارثة. **يعدو**: أي يجري مسرعًا. **يعدو عليّ**: المقصود: يهاجمني، ينقض عليّ. **كجبار**: ترجمت "الجبابرة" (رج تك٦:٤).

١٥ **خطت**: أي قمت بخياطة (بحياكة). **مسحًا**: (رج.ت تك٣٧:٣٤). **دسست**: أي مرغت. **قرني**: المقصود: وجهي، رأسي، كرامتي.

١٦ **هدبي**: أي أجفاني، رموش عيني. **ظل الموت**: (رج.ت ٣:٥).

١٧ **لا ظلم**: المقصود: لا إثم، لا خطية. **خالصة**: الكلمة العبرية تعني "نقية" (رج خر٢٧:٢٠). أي لا تشوبها شائبة.

١٨ **لا تغطي دمي**: أي اتركيه مكشوفًا حتى يصرخ إلى الله معلنًا بر أيوب أو ظلم الرب لأيوب (رج تك٤:١٠؛ حز٢٤:٧). **مكان**: أي "مستقر" أو "قرار". **مكان لصراخي**: أي أجعل صرخاتي تنطلق بحرية مطالبة بالعدل.

١٩ **شهيدي**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "شاهدي" (رج تك٣١:٤٤).

٢٠ **المستهزئون**: أي من يسخرون مني أو الشامتون بي (رج مز١١٩:٥١؛ أم٣:٣٤؛ هو٧:٥). **أصحابي**: هم أصدقاء أيوب الثلاثة (رج ٢:١١؛ ٣٢:٥؛ ٤٢:١٠). **تقطر**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج مز١١٩:٢٨)، وكذلك (رج.ت جا١٠:١٨) حيث ترجمت "يكف". **تقطر عيني**: أي تدمع وتبكي عيناي. والمقصود: أتوجه إلى الله بعينين باكيتين لعله يساعدني.

يُحاكِمَ الإنسانَ عِندَ اللهِ كابنِ آدَمَ لَدَى صاحِبِهِ. ٢٢ إذا مَضَتْ سِنونَ
قَليلَةٌ أسلُكُ في طَريقٍ لا أعودُ مِنها.

١٧

١ «روحي تلِفَتْ. أيّامي انطَفأتْ. إنَّما القُبورُ لي.
٢ «لولا المُخاتِلونَ عِندي، وعَيني تبيتُ علَى
مُشاجَراتِهِمْ. ٣ كُنْ ضامِني عِندَ نَفسِكَ. مَنْ هو الّذي يُصَفِّقُ
يَدي؟ ٤ لأنَّكَ مَنَعتَ قَلبَهُمْ عن الفِطنَةِ، لأجلِ ذلكَ لا ترفَعُهُمْ.
٥ الّذي يُسَلِّمُ الأصحابَ للسَّلبِ، تتلَفُ عُيونُ بَنيهِ. ٦ أوقَفَني مَثَلاً
للشُّعوبِ، وصِرتُ للبَصقِ في الوَجهِ. ٧ كلَّتْ عَيني مِنَ الحُزنِ،
وأعضائي كُلُّها كالظِّلِّ. ٨ يتَعَجَّبُ المُستَقيمونَ مِنْ هذا، والبَريءُ
يَنتَهِضُ علَى الفاجِرِ. ٩ أمّا الصِّدّيقُ فيَستَمسِكُ بطريقِهِ، والطّاهِرُ
اليَدَينِ يَزدادُ قوَّةً.
١٠ «ولكن ارجِعوا كُلُّكُمْ وتَعالَوْا، فلا أجِدُ فيكُم حَكيمًا. ١١ أيّامي
قد عَبَرَتْ. مَقاصِدي، إرثُ قَلبي، قد انتَزَعَتْ. ١٢ يَجعَلونَ اللَّيلَ
نهارًا، نورًا قريبًا للظُّلمَةِ. ١٣ إذا رَجَوْتُ الهاويَةَ بَيتًا لي، وفي
الظَّلامِ مَهَّدتُ فِراشي، ١٤ وقُلتُ للقَبرِ: أنتَ أبي، ولِلدّودِ: أنتِ
أُمّي وأُختي، ١٥ فأين إذًا آمالي؟ آمالي، مَنْ يُعايِنُها؟ ١٦ تهبِطُ إلَى
مَغاليقِ الهاويَةِ إذ ترتاحُ مَعًا في التُّرابِ».

---

٢١ **يحاكم**: الكلمة العبرية تعني "ينصف" (رج تك٢٠:١٦). **يحاكم.. الله**: العبارة قد تعني "هل يمكن أن يحاكم الإنسان الله؟". **كابن آدم**: أي كما يدافع أو يحاكم الإنسان (ابن آدم) عند صديقه.

٢٢ **سنون قليلة**: يعبر أيوب عن قصر مدة حياته. **في طريق**: أي في طريق الموت (رج ١٠:٢١،٢٢).

١٧ :١ **تلفت**: قد تعني "خُربت"، "أُفسدت"، "دُمرت". **أيامي**: أي عمري وسنوات حياتي. **انطفأت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "خمدت"، "قرضت". المقصود هنا: ذهبت عنها السعادة والراحة. **لي**: المقصود: مهيأة لاستقبالي.

٢ **لولا.. عندي**: أي لولا أن حولي (عندي) ساخرين ومستهزئين. **عيني تبيت**: أي عيني ساهرة طوال الليل.

٣ **كن ضامني**: الضامن هو الشخص الذي يدفع الكفالة ليطلق سراح المتهم من الحبس. **من هو..؟**: سؤال استنكاري، إجابته الوحيدة: لا أحد. **يصفق يدي**: كانت علامة تقدم شخص ليكفل آخر أو يضمنه في سداد دين، بأن يصفق على يد ذلك الشخص أي يصافحه (رج أم١:٦؛ ١١:١٥؛ ١٧:١٨؛ ٢٠:١٦؛ ٢٢:٢٦).

٤ **قلبهم**: المقصود: عقولهم. والمقصود هنا: أصدقاء أيوب الثلاثة (رج إش٤٤:١٨). **الفطنة**: أي الفهم والإدراك السليم. **لا ترفعهم**: تعبير يعني "لا تجعلهم ناجحين" أو "منتصرين" (رج مز١٣:٢).

٥ **الذي يسلم..**: مَثَل كان معناه "الذي يخون صاحبه أو يشي به". **للسلب**: الكلمة العبرية تعني "تقسيم الأنصبة" (رج تك١٤:٢٤). **تتلف عيون**: أي تكون عيونهم كليلة (ضعيفة).

٦ **أوقفني مثلاً**: أي جعلني هدفًا لسخرية الآخرين واحتقارهم (رج ٣٠:١٠؛ تث٢٥:٩؛ إش٥٠:٦). **مثلاً**: الكلمة تعني "يضرب به المثل بسخرية"، "مَثَل للهجاء". **للبصق**: الكلمة العبرية "توفت" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "إخراج شيء من فمه". والكلمة تختلف عن المذكورة في (٧:١٩)، أو في (تث٢٥:٩). **للبصق في الوجه**: هذا التصرف هو من أشد الإهانات إيلامًا للنفس (رج ٣٠:١٠؛ تث٢٥:٩؛ إش٥٠:٦؛ مت٢٦:٦٧).

٧ **كلت**: أي ضعفت. **أعضائي**: المقصود: شكلي الخارجي، هيئتي. **كالظل**: المقصود: أصبح نحيفًا جدًا أو أشبه بالخيال (رج ٧:٢).

٨ **المستقيمون**: أي الذين يسلكون بالعدل والحق. **ينتهض**: الكلمة العبرية تعني "يتحرك" (رج تث٣٢:١١). والمقصود هنا: يثور. **الفاجر**: (رج.ت ٨:١٣).

٩ **الصديق**: أي البار (رج تك٦:٩). **فيستمسك**: أي فيتمسك، فيلتزم. **قوة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "متانة"، "صلابة".

١٠ **فلا أجد**: المقصود: ولن أجد.

١١ **مقاصدي**: أي خططي للمستقبل. **إرث قلبي**: المقصود: أعز وأغلى أمنيات قلبي. **انتزعت**: أي اقتُلعت، قُطعت.

١٢ **يجعلون..**: المقصود: أصدقاء أيوب الثلاثة. **الليل نهارًا**: تعبير يعني أنهم يقلبون الحقائق. **نورًا قريبًا للظلمة**: العبارة في العبرية تعني: إنهم يقولون أن النور آتٍ قريبًا، رغم أن الظلمة تكتنفني.

١٣ **إذا.. بيتًا لي**: العبارة في العبرية قد تُفهم "ما هو رجائي؟ إذا كانت الهاوية هي بيتي". **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **في الظلام**: المقصود: في القبر، في عالم الموتى. **مهدت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ٤١:٣٠) حيث ترجمت "يمدد"، (رج نش٢:٥) حيث ترجمت "أنعشوني".

١٤ **للقبر**: الكلمة العبرية ترجمت "النقع" (رج.ت ٩:٣١). **للدود**: إشارة إلى الدود الذي يأكل الأجساد الميتة.

١٥ **آمالي**: الكلمة العبرية تعني "رجائي" وأيضًا "توقعاتي"، "أمنياتي".

١٦ **مغاليق الهاوية**: أي القضبان التي تُغلق بها الأبواب. والمقصود: "أبواب الهاوية" (رج إش٣٨:١٠). **معًا**: المقصود: الآمال (الرجاء) والسعادة.

بلدد الشوحي

١٨

١ فأجابَ بلدَدُ الشُّوحيُّ وقالَ: ٢ «إلَى مَتَى
تَضعونَ أشراكًا للكلامِ؟ تعَقَّلوا وبَعدُ نَتَكلَّمُ.
٣ لماذا حُسِبنا كالبَهيمَةِ، وتَنَجَّسنا في عُيونِكُم؟ ٤ يا أيُّها
المُفتَرِسُ نَفسَهُ في غَيظِهِ، هل لأجلِكَ تُخلَى الأرضُ، أو
يُزَحزَحُ الصَّخرُ مِنْ مَكانِهِ؟
٥ «نَعَمْ! نورُ الأشرارِ يَنطَفِئُ، ولا يُضيءُ لهيبُ نارِهِ. ٦ النُّورُ
يُظلِمُ في خَيمَتِهِ، وسِراجُهُ فوقَهُ يَنطَفِئُ. ٧ تقصُرُ خَطَواتُ قوَّتِهِ،
وتَصرَعُهُ مَشورَتُهُ. ٨ لأنَّ رِجلَيهِ تدفَعانِهِ في المِصلاةِ فيَمشي إلَى
شَبَكَةٍ. ٩ يُمسِكُ الفَخُّ بعَقِبِهِ، وتَتَمَكَّنُ مِنهُ الشَّرَكُ. ١٠ مَطمورَةٌ في
الأرضِ حِبالَتُهُ، ومِصيَدَتُهُ في السَّبيلِ. ١١ تُرهِبُهُ أهوالٌ مِنْ حَولِهِ،
وتَذعَرُهُ عِندَ رِجلَيهِ. ١٢ تكونُ قوَّتُهُ جائعَةً والبَوارُ مُهَيّأً بجانِبِهِ. ١٣ يأكُلُ
أعضاءَ جَسَدِهِ. يأكُلُ أعضاءَهُ بكرُ الموتِ. ١٤ يَنقَطِعُ عن خَيمَتِهِ،
عن اعتِمادِهِ، ويُساقُ إلَى مَلِكِ الأهوالِ. ١٥ يَسكُنُ في خَيمَتِهِ مَنْ
ليس لهُ. يُذَرُّ علَى مَربِضِهِ كِبريتٌ. ١٦ مِنْ تحتُ تيبَسُ أُصولُهُ، ومِنْ
فوقُ يُقطَعُ فرعُهُ. ١٧ ذِكرُهُ يَبيدُ مِنَ الأرضِ، ولا اسمَ لهُ علَى وجهِ
البَرِّ. ١٨ يُدفَعُ مِنَ النُّورِ إلَى الظُّلمَةِ، ومِنَ المَسكونَةِ يُطرَدُ. ١٩ لا
نَسلَ ولا عَقِبَ لهُ بَينَ شَعبِهِ، ولا شارِدَ في مَحالِّهِ. ٢٠ يتَعَجَّبُ مِنْ

١٨ ١: **فأجاب:** (رج.ت ٨:١). **بلدد:** (رج.ت ٢:١١). **الشوحي:** (رج.ت ٢:١١).

٢ **تضعون:** المقصود: تضع أنت يا أيوب والناس من أمثالك. **أشراكًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "فخاخًا". والمقصود هنا: تتلاعبون بالكلمات، أو تتصيدون الكلمات. **تعقلوا وبعد:** أي فكروا قبل.

٣ **كالبهيمة:** المقصود: جهلة وأغبياء (رج مز٧٣:٢٢). **تنجسنا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة لها عدة معان محتملة "دنيء"، "خسيس" أو "غبي"، "جاهل" أو "غير طاهر"، "غير نقي" أو "توقف"، "صد".

٤ **المفترس نفسه:** أي يمزق نفسه. **هل لأجلك:** أي من أجل إثبات صواب موقفك. **تخلى الأرض:** أي تصير الأرض مهجورة وخالية من الناس.

٥ **نور:** النور يرمز إلى الحياة وإلى السعادة. **ينطفئ:** كناية عن الموت (رج أم١٣:٩؛ ٢٤:٢٠).

٦ **خيمته:** أي بيته أو أهل بيته. **سراجه:** أي شعلته، منارته، شمعته.

٧ **تقصر:** الكلمة العبرية تعني "تضيق" (رج تك٣٢:٧). **تصرعه:** أي تطرحه أرضًا، يصير ضحية أفكاره.

٨-١١ **لأن..:** يعبر بلدد عن أفكار أيوب التي تصرعه بستة تعبيرات وهي: المصلاة، الشبكة، الفخ، الشرك، الحبالة، المصيدة.

٨ **المصلاة:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الشبكة" (رج خر٢٧:٤). وهي عبارة عن شبكة كبيرة مصنوعة من الحبال تصطاد الطيور والحيوانات بمجرد وضع قدميها في حبالها (رج مز٩:١٥؛ ٢٥:١٥؛ ٣٥:٨). **شبكة:** أي ما يصطاد به، ما يغطي الفخ.

٩ **الفخ:** أي مصيدة تُصطاد بها الطيور والحيوانات (رج هو٩:٨). **عقبه:** أي كعب رجله، كاحل قدمه. **تتمكن منه:** أي تحكم قبضتها عليه. **الشرك:** أي حبالة الصيد المصنوعة من الخيوط المتشابكة.

١٠ **مطمورة:** أي مدفونة. **حبالته:** الحبالة هي كالشرك، وهي حبل مطمور يكون طرفه الأول ظاهرًا على شكل دائرة، وطرفه الأخير مربوطًا في شجرة، وعند مرور إنسان أو حيوان عليه تضيق دائرة الحبل على قدميه وتمسك به. **مصيدته:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "فخ"، "شرك"، "مكيدة". **السبيل:** أي الطريق الذي يسير فيه.

١١ **أهوال:** أي أمور مرعبة وأشياء مفزعة (رج آ ١٤؛ ٢٤:١٧؛ ٢٧:٢٠؛ ٣٠:١٥). **عند رجليه:** المقصود: في كل خطوة يخطوها.

١٢ **قوته:** المقصود: أسباب قوته مثل الثروة والأولاد والكرامة. **جائعة:** المقصود: لا تشبع. **البوار:** أي الخراب. **مهيأ:** أي مستعد، متأهب.

١٣ **يأكل.. جسده:** المقصود: يأكل المرض جسده. **بكر الموت:** المقصود: مرض الموت أو الموت المبكر.

١٤ **ينقطع:** أي ينتزع. والمقصود: يموت. **اعتماده:** أي مصدر ثقته وأمانه. **ملك الأهوال:** أو "ملك الموت" (رج رؤ٦:٨). وهذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل الكتاب المقدس.

١٥ **من ليس له:** أي ليسوا من نسله أو حتى من أقربائه. **يذر:** أي يبدد، ينثر. **مربضه:** المقصود: مسكنه (رج خر١٥:١٣). **كبريت:** كان يستخدم قديمًا في تطهير الحجرات خاصة تلك الموضوع بها جثث الموتى، كما كان يستخدم في طرد الأرواح الشريرة.

١٦ **تيبس:** أي تجف. **أصوله:** أي جذوره، كناية هنا عن الآباء والأسلاف (رج إش٥:٢٤؛ ١١:١، ١٠؛ ١٤:٢٩؛ عا٢:٩). **فرعه:** المقصود هنا: نسله وأولاده.

١٧ **ذكره يبيد:** أي لا يذكره أو يتذكره الناس، فهو سيموت بلا نسل. **يبيد:** أي يتلاشى، ينسى. **وجه البر:** أي وجه الأرض.

١٨ **من النور إلى الظلمة:** أي من الحياة إلى الموت (رج.ت آ ٥). **من المسكونة:** أي من العالم. المقصود: من الحياة.

١٩ **عقب:** المقصود هنا: من يعقبه ويخلفه من أولاده. **شارد:** المقصود: ناجٍ من الموت. **محاله:** أي خيامه أو مساكنه.

٢٠ **يتعجب:** أي يتحير.

يومِهِ المُتأخِّرونَ، ويَقشَعِرُّ الأقدَمونَ. ٢١ إنَّما تِلكَ مَساكِنُ فاعِلي
الشَّرِّ، وهذا مَقامُ مَنْ لا يَعرِفُ اللهَ».

أيوب

١٩

١ فأجابَ أيّوبُ وقالَ: ٢ «حَتَّى مَتَى تُعَذِّبونَ نَفسي
وتَسحَقونَني بالكلامِ؟ ٣ هذِهِ عشرَ مَرّاتٍ أخزَيتُموني.
لم تخجَلوا مِنْ أنْ تحكِروني. ٤ وهَبني ضَلَلتُ حَقًّا. علَيَّ تستَقِرُّ
ضَلالَتي! ٥ إنْ كنتُم بالحَقِّ تستَكبِرونَ علَيَّ، فثَبِّتوا علَيَّ عاري.
٦ فاعلَموا إذًا أنَّ اللهَ قد عَوَّجَني، ولَفَّ علَيَّ أُحبولَتَهُ. ٧ ها إنِّي أصرُخُ
ظُلمًا فلا أُستَجابُ. أدعو وليس حُكمٌ. ٨ قد حَوَّطَ طَريقي فلا أعبُرُ،
وعلَى سُبُلي جَعَلَ ظَلامًا. ٩ أزالَ عنّي كرامَتي ونَزَعَ تاجَ رأسي.
١٠ هَدَمَني مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فذَهَبتُ، وقَلَعَ مِثلَ شَجَرَةٍ رَجائي، ١١ وأضرَمَ
علَيَّ غَضَبَهُ، وحَسِبَني كأعدائهِ. ١٢ مَعًا جاءَتْ غُزاتُهُ، وأعَدّوا علَيَّ
طريقَهُمْ، وحَلّوا حَوْلَ خَيمَتي. ١٣ قد أبعَدَ عنّي إخوَتي، ومَعارِفي
زاغوا عنّي. ١٤ أقارِبي قد خَذَلوني، والَّذينَ عَرَفوني نَسوني. ١٥ نُزَلاءُ
بَيتي وإمائي يَحسِبونَني أجنَبيًّا. صِرتُ في أعيُنِهِمْ غَريبًا. ١٦ عَبدي
دَعَوْتُ فلم يُجِبْ. بفَمي تضَرَّعتُ إليهِ. ١٧ نَكهَتي مَكروهَةٌ عِندَ
امرأتي، وخَمَمتُ عِندَ أبناءِ أحشائي. ١٨ الأولادُ أيضًا قد رَذَلوني. إذا
قُمتُ يتَكلَّمونَ علَيَّ. ١٩ كرِهَني كُلُّ رِجالي، والَّذينَ أحبَبتُهُمُ انقَلَبوا
علَيَّ. ٢٠ عَظمي قد لَصِقَ بجِلدي ولَحمي، ونَجَوْتُ بجِلدِ أسناني.

---

٢٠ **من يومه:** أي من يوم موته أو من يوم حدوث الدمار للشرير. **المتأخرون:** أي من يولدون بعده. الكلمة العبرية قد تعني سكان المناطق الغربية (أهل الغرب). **يقشعر:** أي يرتجف من الرعب. **الأقدمون:** أي مَن ولدوا قبله. الكلمة العبرية قد تعني سكان المناطق الشرقية (أهل الشرق).

٢١ **مساكن:** المقصود هنا: مصير، مستقر. **مقام:** أي مكان، موضع (رج ٧:١٠). **لا يعرف الله:** أو "الناسين الله" (رج ٨:١٣).

١٩ :٢ **حتى متى..؟:** في المرتين اللتين تحدث فيهما بلدد الشوحي مع أيوب بدأ حديثه قائلًا "إلى متى..؟" (رج ٨:٢؛ ١٨:٢)، وهنا يرد عليه أيوب بنفس الطريقة. **تعذبون:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى (رج إش ٥١:٢٣). وكذلك (رج مرا ١:٤، ٥، ١٢) حيث ترجمت "تذل"، وأيضًا (رج مرا ٣:٣٢، ٣٣؛ صف٣:١٨) حيث ترجمت "تحزن". المقصود: تسببون ألمًا ومعاناة. **تسحقونني بالكلام:** أي تمزقونني بأقوالكم (رج ٤:١٩؛ ٦:٩).

٣ **عشر مرات:** المقصود: مرات عديدة. **أخزيتموني:** المقصود: أهنتموني، عيرتموني. **تحكروني:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة لها عدة معانٍ: ١-تتحازون ضدي. ٢-تجرحونني. ٣-تهاجمونني. ٤-تحتقرونني.

٤ **هبني:** أي على افتراض. **ضللت:** أي أخطأت الطريق. **عليَّ تستقر:** أي أن عواقب الضلال ستقع عليَّ أنا وحدي.

٥ **تستكبرون عليَّ:** أي تتعظمون عليَّ بغرض إذلالي. **فثبتوا عليَّ عاري:** أي "برهنتم بأنني رجل شرير بحجة النكبات التي حلت بي".

٦ **عوجني:** أي هدمني، أذاني، ابتلاني (رج ٨:٣). **لف عليَّ:** أي اصطادني. **أحبولته:** الكلمة العبرية تختلف عن الكلمات الواردة في (١٨:٨-١٠)، لكنها تعطي نفس المعنى للكلمة المترجمة "المصلاة" (رج.ت ١٨:٨).

٧ **ظلمًا:** أي من ظلم الله لي. **أدعو:** الكلمة العبرية تعني "أستغيث" (رج ٢٤:١٢؛ ٢٩:١٢؛ ٣٥:٩؛ ٣٦:١٣). وأيضًا تعني الصراخ بصوتٍ عالٍ (رج ٣٠:٢٠، ٢٨). والكلمة تصف "من انفجر في الصياح". **حكم:** أي عدل، إنصاف.

٨ **حوط طريقي:** (رج.ت ٣:٢٣). **سبلي:** السبيل هو الطريق.

٩ **تاج رأسي:** المقصود: كرامتي التي هي تاج رأسي.

١٠ **هدمني:** أي سحقني، اقتحمني. **فذهبت:** المقصود: فهلكت. **قلع.. رجائي:** أي انتزع كل أمل أو رجاء في أي شيء.

١١ **أضرم:** أي أشعل. **أضرم عليَّ غضبه:** المقصود: صار غضبه عليَّ مثل نار قد اشتعلت.

١٢ **معًا:** أو "كل"، "جميع". **غزاته:** أي قواته وجنوده (رج ١٠:١٧؛ ١٦:١٤؛ ٢٥:٣). **أعدوا..:** المقصود: جعلوا لهم طريقًا من خلالي (رج ٣٠:١٢). **حلوا حول:** أي عسكروا حول، حاصروا.

١٣ **أبعد عني:** أي جعلهم يهجرونني. **إخوتي:** الكلمة العبرية تطلق على الأقارب والأنساب (رج مز ٣١:١١؛ ٣٨:١١؛ ٨٨:٨). **زاغوا عني:** المقصود: "صرت غريبًا عندهم" (رج مز ٦٩:٨).

١٤ **خذلوني:** الكلمة العبرية تعني "كفوا عني" (رج تك ١١:٨)، أي تركوني.

١٥ **نزلاء بيتي:** المقصود: كل من هو ليس من أهل البيت، أي العبيد والخدم. **إمائي:** مفردها: أمة، أي خادمة. **يحسبونني:** المقصود: تعاملوا معي على أنني. **أجنبيًا:** أي غريبًا عنهم.

١٦ **دعوت:** أي طلبت منه المجيء أو ناديت عليه. **تضرعت:** أي توسلت.

١٧ **نكهتي:** أي رائحة فمي أو رائحتي. **امرأتي:** (رج.ت ٢:٩). **خممت:** أي أنتنت (رج مز ٣٨:٥).

١٨ **الأولاد:** المقصود: الصغار، الأطفال. والكلمة كانت غالبًا تطلق على "أولاد العبيد الذين ولدوا في بيته". **إذا قمت:** المقصود: في غيابي، عندما لا أكون موجودًا معهم.

١٩ **انقلبوا عليَّ:** أي لم يعودوا أوفياء لي.

٢٠ **عظمي.. ولحمي:** أي صرت هيكلًا عظميًا، صرت شبحًا، صرت كالظل (رج.ت ١٧:٧). **بجلد أسناني:** المقصود: فقدت كل شيء.

[21]تراءَفوا، تراءَفوا أنتُمْ علَيَّ يا أصحابي، لأنَّ يَدَ اللهِ قد مَسَّتني.
[22]لماذا تُطارِدونَني كما اللهُ، ولا تشبَعونَ مِنْ لَحمي؟
[23]«لَيتَ كلِماتي الآنَ تُكتَبُ. يا لَيتَها رُسِمَتْ في سِفرٍ، [24]ونُقِرَتْ
إلَى الأبدِ في الصَّخرِ بقَلَمِ حَديدٍ وبرَصاصٍ. [25]أمّا أنا فقد عَلِمتُ
أنَّ وليِّي حَيٌّ، والآخِرَ علَى الأرضِ يَقومُ، [26]وبَعدَ أنْ يُفنَى جِلدي
هذا، وبدونِ جَسَدي أرَى اللهَ. [27]الّذي أراهُ أنا لنَفسي، وعَيناي
تنظُرانِ وليس آخَرُ. إلَى ذلكَ تتوقُ كُليَتايَ في جَوْفي. [28]فإنَّكُمْ
تقولونَ: لماذا نُطارِدُهُ؟ والكلامُ الأصليُّ يوجَدُ عِندي. [29]خافوا
علَى أنفُسِكُمْ مِنَ السَّيفِ، لأنَّ الغَيظَ مِنْ آثامِ السَّيفِ. لكَيْ تعلَموا
ما هو القَضاءُ».

صوفر النعماتي

٢٠

[1]فأجابَ صوفرُ النَّعماتيُّ وقالَ: [2]«مِنْ أجلِ ذلكَ
هَواجِسي تُجيبُني، ولهذا هَيَجاني فيَّ. [3]تعييرَ
توبيخي أسمَعُ. وروحٌ مِنْ فهمي يُجيبُني.
[4]«أما عَلِمتَ هذا مِنَ القَديمِ، منذُ وُضِعَ الإنسانُ علَى الأرضِ،
[5]أنَّ هُتافَ الأشرارِ مِنْ قريبٍ، وفَرَحَ الفاجِرِ إلَى لَحظَةٍ! [6]ولَوْ بَلَغَ
السَّماواتِ طولُهُ، ومَسَّ رأسُهُ السَّحابَ، [7]كجُلَّتِهِ إلَى الأبدِ يَبيدُ.
الّذينَ رأوهُ يقولونَ: أين هو؟ [8]كالحُلمِ يَطيرُ فلا يوجَدُ، ويُطرَدُ
كطَيفِ اللَّيلِ. [9]عَينٌ أبصَرَتهُ لا تعودُ تراهُ، ومَكانُهُ لن يَراهُ بَعدُ.
[10]بَنوهُ يتَرَضَّونَ الفُقَراءَ، ويَداهُ ترُدّانِ ثَروَتَهُ. [11]عِظامُهُ مَلآنَةٌ شَبيبَةً،

---

٢١ **تراءفوا، تراءفوا**: تكرار الالتماس مرتين يبين شدة حاجة أيوب لرحمة وشفقة أصدقائه وعطفهم عليه (رج مز١٢٣:٣). **مستني**: المقصود: ضربتني.

٢٢ **تطاردونني**: أو "تهاجمونني".

٢٣ **رسمت**: أي "حفرت". والمقصود: لكي تدوم ولا تمحى. **سفر**: أي "كتاب".

٢٤ **نقرت**: أي نقشت. **بقلم**: الكلمة العبرية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز٤٥:١؛ إر٨:٨؛ ١٧:١). والكلمة تصف "أداة يمكنها الحفر في الصخر والكتابة على ألواح".

٢٥ **وليي**: (رج.ت لا٢٥:٢٥؛ را ٢: ٢٠). والكلمة العبرية تعني "فاديَّ" أو "مخلصي" (رج تك٤٨:١٦). وهذه هي المرة الوحيدة التي ترد فيها هذه الكلمة في سفر أيوب. **الآخر**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الأخير" (رج تك٣٣:٢). والكلمة قد تعني "اليوم الأخير". **الآخر.. يقوم**: العبارة في العبرية قد تعني "سأقوم من الأرض في اليوم الأخير".

٢٦ **يفنى.. جسدي**: أي بعد أن أموت ويتحلل جسدي. **أرى الله**: إشارة إلى رؤيته لله بعد موته، فالموت ليس هو نهاية الوجود (رج آ ٢٧؛ مز١٧:١٥؛ ١كو١٣:١٢؛ ١يو٣:٢).

٢٧ **أراه أنا لنفسي**: أي "أراه بعينيَّ بجواري"، أو "أراه دون احتياج إلى وكيل عني". **تتوق.. جوفي**: المقصود بهذه العبارة: أشتاق إلى ذلك بكل وجداني.

٢٨ **لماذا نطارده؟**: أي "لماذا نجهد أنفسنا بملاحقته ومهاجمته؟" (رج آ ٢٢). **الكلام الأصلي**: أي "أصل الموضوع" أو "أصل المشكلة". **عندي**: جاءت الكلمة في العديد من المخطوطات والترجمات "عنده".

٢٩ **من السيف**: أي من سيف الانتقام (رج تث٣٢:٤١؛ إش٣٤:٥-٨). المقصود: غضب الله. **الغيظ**: المقصود: غضب الله. **ما هو القضاء**: أي "كيف يكون القضاء" أو "أن هناك قضاء" (رج مز٥٨:١٠، ١١).

٢٠ ١: **فأجاب**: (رج.ت ١١:١). **صوفر**: (رج.ت ٢:١١). **النعماتي**: (رج.ت ٢:١١).

٢ **هواجسي**: مفردها: هاجس. وهو ما يدور في النفس من أحاديث وأفكار. **تجيبني**: أي تدفعني للرد عليك. **هيجاني فيَّ**: الكلمة العبرية تعني "عجلتي"، "تسرعي" (رج عد٣٢:١٧).

٣ **تعيير توبيخي**: المقصود: إن كل ما أسمعه منك هو توبيخ وتأنيب وإهانة. **روح.. يجيبني**: العبارة تعني "روح في داخلي تعقلني" (رج ٣٢:٨).

٤ **من القديم**: أي من العصور القديمة، من قديم الزمان. **وضع**: أي خلق.

٥ **هتاف**: أي صيحات البهجة والفرح. **من قريب**: المقصود: تدوم لفترة قليلة جدًا، قريبة الزوال. **الفاجر**: (رج.ت ٨:١٣).

٧ **كجلته**: الجلة هي روث الحيوانات أو براز الإنسان. والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج حز٤:١٢، ١٥) حيث ترجمت "خرء".

٨ **كالحلم.. الليل**: المقصود: إن الحياة قصيرة جدًا (رج مز٧٣:٢٠؛ ٩٠:٤). **كطيف**: الكلمة العبرية عادة تترجم "كرؤيا" (رج ٢صم٧:١٧).

٩ **مكانه**: أي المكان الذي كان يعيش ويسكن فيه.

١٠ **الفقراء**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "الهزال" (رج تك٤١:١٩). **تردان ثروته**: أي أن الشرير سوف يرد بنفسه الثروة التي اغتصبها.

١١ **شبيبة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٣٣:٢٥؛ مز٨٩:٤٥)، وكذلك (رج إش٥٤:٤) حيث ترجمت "صباك". والكلمة تعني "عنفوان الشباب". والمقصود: قوة.

ومَعَهُ في التُّرابِ تضطَجِعُ. ١٢ إنْ حَلا في فمِهِ الشَّرُّ، وأخفاهُ تحتَ
لسانِهِ، ١٣ أشفَقَ علَيهِ ولَمْ يترُكهُ، بل حَبَسَهُ وسَطَ حَنَكِهِ، ١٤ فخُبزُهُ
في أمعائهِ يتَحَوَّلُ، مَرارَةَ أصلالٍ في بَطنِهِ. ١٥ قد بَلَعَ ثَروَةً فيَتَقَيّأُها.
اللهُ يَطرُدُها مِنْ بَطنِهِ. ١٦ سمَّ الأصلالِ يَرضَعُ. يَقتُلُهُ لسانُ الأفعَى.
١٧ لا يَرَى الجَداوِلَ أنهارَ سواقيَ عَسَلٍ ولَبَنٍ. ١٨ يَرُدُّ تعَبَهُ ولا يَبلَعُهُ.
كمالٍ تحتَ رَجعٍ. ولا يَفرَحُ. ١٩ لأنَّهُ رَضَّضَ المَساكينَ، وتَرَكَهُمْ،
واغتَصَبَ بَيتًا ولَمْ يَبنِهِ. ٢٠ لأنَّهُ لم يَعرِفْ في بَطنِهِ قَناعَةً، لا يَنجو
بمُشتَهاهُ. ٢١ لَيسَتْ مِنْ أكلِهِ بَقيَّةٌ، لأجلِ ذلكَ لا يَدومُ خَيرُهُ. ٢٢ مع
مِلءِ رَغدِهِ يتَضايَقُ. تأتي علَيهِ يَدُ كُلِّ شَقيٍّ. ٢٣ يكونُ عندما يَملأُ
بَطنَهُ، أنَّ اللهَ يُرسِلُ علَيهِ حُمُوَّ غَضَبِهِ، ويُمطِرُهُ علَيهِ عِندَ طَعامِهِ.
٢٤ يَفِرُّ مِنْ سِلاحِ حَديدٍ. تخرِقُهُ قَوسُ نُحاسٍ. ٢٥ جَذَبَهُ فخرجَ مِنْ
بَطنِهِ، والبارِقُ مِنْ مَرارَتِهِ مَرَقَ. علَيهِ رُعوبٌ. ٢٦ كُلُّ ظُلمَةٍ مُختَبأةٌ
لذَخائرِهِ. تأكُلُهُ نارٌ لم تُنفَخْ. ترعَى البَقيَّةَ في خَيمَتِهِ. ٢٧ السَّماواتُ
تُعلِنُ إثمَهُ، والأرضُ تنهَضُ علَيهِ. ٢٨ تزولُ غَلَّةُ بَيتِهِ. تُهراقُ في
يومِ غَضَبِهِ. ٢٩ هذا نَصيبُ الإنسانِ الشِّرِّيرِ مِنْ عِندِ اللهِ، وميراثُ
أمرِهِ مِنَ القديرِ».

أيوب

٢١

١ فأجابَ أيّوبُ وقالَ: ٢ «اِسمَعوا قَولي سمعًا، وليَكُنْ
هذا تعزيَتَكُمْ. ٣ اِحتَمِلوني وأنا أتكلَّمُ، وبَعدَ كلامي

---

١١ **تضطجع**: أي ترقد.

١٢ **حلا**: أي رآه "عذبًا" (رج خر١٥:٢٥). **تحت لسانه**: بغرض الاستمتاع بمذاقه أطول فترة ممكنة.

١٣ **أشفق عليه**: المقصود هنا: حافظ عليه. **حنكه**: أي فمه.

١٤ **فخبزه.. يتحول**: أي أن الطعام الذي يأكله يقلب معدته. **مرارة**: (رج.ت تث٣٢:٣٢). **مرارة أصلال**: أي أن الطعام يكون في بطنه (جوفه) مثل سم الحيات المميت. **أصلال**: (رج.ت تث٣٢:٣٣).

١٥ **بلع**: المقصود: استولى، اغتصب. **فيتقيأها**: المقصود: تخلى عنها رغمًا عن إرادته. **يطردها**: أي ينتزعها (رج إر٥١:٤٤).

١٦ **الأفعى**: الكلمة العبرية هي "أفعى"، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش٣٠:٦؛ ٥٩:٥). وهي أشد الحيات فتكًا.

١٧ **لا يرى..**: أي لن يعيش ليرى مناظر الطبيعة المبهجة. **الجداول**: مفردها: جدول، وهو مجرى أو ينبوع ماء. **سواقي**: المقصود: تتدفق. **عسل ولبن**: هكذا وصفت أرض الموعد (رج.ت خر٣:٨).

١٨ **تعبه**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "إنجاز"، "مكسب"، "ربح". **يبلعه**: المقصود هنا: يبقى معه، يستمتع به، ينفقها. **كمال.. رجع**: العبارة في العبرية يمكن أن تعني "مقدار ما له يعادل مقدار ما يرده"، أي أن كل الأموال التي جمعها لن يبقى منها معه شيئًا. **يفرح**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ٣٩:١٣) حيث ترجمت "يرفرف"، وكذلك (رج أم٧:١٨) حيث ترجمت "نتلذذ". والكلمة تعني أيضًا "يتمتع"، "يتنعم".

١٩ **رضض**: أي كسر، حطم، سحق. والمقصود: قهر، اضطهد. **تركهم**: المقصود: خذلهم. **اغتصب.. يبنه**: المقصود: إنه يغتصب (ينهب)، ويستولي على البيوت ولا يتعب في بنائها.

٢٠ **لأنه لم.. قناعة**: أي أن شهوته ونهمه لا يعرف قناعة (حدودًا). **لا ينجو**: أي أن كل ما اشتهاه واقتناه لن ينقذه (رج لو١٢:١٥).

٢١ **ليست.. بقية**: بسبب جشعه وشهوته فإنه لا يُبقي على أي شيء.

٢٢ **ملء رغده**: أي كل (كثرة) غناه. **يتضايق**: الكلمة العبرية تصف "الفقراء" الذين يعانون من "ضيق" اليد. **كل شقي**: في العبرية تعني أيضًا "الشقاء" و"التعب". والمقصود: كل التعساء والذين في محن.

٢٣ **حمو**: أي شدة. **عند طعامه**: كلمة "طعامه" في العبرية هي "لحوم"، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في موضع واحد آخر (رج صف١:١٧) حيث ترجمت "لحمهم". والكلمة العبرية تعني أيضًا "غذاء"، وكذلك "الجسد".

٢٤ **يفر.. تخرقه**: المقصود: إذا نجا من قصاص وجد آخر ينتظره (رج إش٢٤:١٨؛ إر٤٨:٤٣؛ عا٥:٩).

٢٥ **جذبه**: أي ماسك القوس، جذب السهم في القوس فانطلق. **البارق**: المقصود هنا: رأس السهم، سنه المدبب. **مرق**: أي نفذ من الجانب الآخر، اخترق. **رعوب**: أي أهوال.

٢٦ **مختبأة**: أي محتجزة، معدة، مخصصة. **لذخائره**: أي لثروته وأمواله. **لم تنفخ**: المقصود: لم يشعلها إنسان، بل الذي أشعلها هو الله. **ترعى**: المقصود: تلتهم.

٢٧ **تعلن**: الكلمة العبرية تعني "تعري" (رج تك٩:٢١)، أي تكشف، تفضح. **تنهض عليه**: أي تقوم لتشهد ضده.

٢٨ **غلة**: المقصود: ثروة، مقتنيات. **تهراق**: أي تسكب، تسيل، تجري.

٢٩ **نصيب**: أي ما يصيبه، مصيره. **ميراث أمره**: أي ما هو مقرر، الميراث المعين.

٢١ ٢: **اسمعوا.. سمعًا**: (رج.ت ١٣:١٧). **تعزيتكم**: (رج.ت ١٥:١١).

٣ **احتملوني**: الكلمة العبرية تعني "اصبروا عليَّ".

استَهزِئوا. ٤أمّا أنا فهل شَكوايَ مِنْ إنسانٍ، وإنْ كانتْ، فلماذا لا
تضيقُ روحي؟ ٥تفرَّسوا فيَّ وتَعَجَّبوا وضَعوا اليَدَ علَى الفَمِ.
٦«عندما أتَذَكَّرُ أرتاعُ، وأخَذَتْ بَشَري رِعدَةٌ. ٧لماذا تحيا الأشرارُ
ويَشيخونَ، نَعَمْ ويَتَجَبَّرونَ قوَّةً؟ ٨نَسلُهُمْ قائمٌ أمامَهُمْ معهُمْ،
وذُرِّيَّتُهُمْ في أعيُنِهِمْ. ٩بُيوتُهُمْ آمِنَةٌ مِنَ الخَوْفِ، وليس علَيهِمْ
عَصا اللهِ. ١٠ثَوْرُهُمْ يُلقِحُ ولا يُخطِئُ. بَقَرَتُهُمْ تُنتِجُ ولا تُسقِطُ.
١١يُسرِحونَ مِثلَ الغَنَمِ رُضَّعَهُمْ، وأطفالُهُمْ ترقُصُ. ١٢يَحمِلونَ
الدُّفَّ والعودَ، ويُطرِبونَ بصوتِ المِزمارِ. ١٣يَقضونَ أيّامَهُمْ
بالخَيرِ. في لَحظَةٍ يَهبِطونَ إلَى الهاويَةِ. ١٤فيقولونَ للهِ: ابعُدْ
عَنّا، وبمَعرِفَةِ طُرُقِكَ لا نُسَرُّ. ١٥مَنْ هو القديرُ حتَّى نَعبُدَهُ؟
وماذا نَنتَفِعُ إنِ التَمَسناهُ؟
١٦«هوذا ليس في يَدِهِمْ خَيرُهُمْ. لتَبعُدْ عَنّي مَشورَةُ الأشرارِ.
١٧كمْ يَنطَفِئُ سِراجُ الأشرارِ، ويأتي علَيهِمْ بَوارُهُمْ؟ أو يَقسِمُ لهُمْ
أوجاعًا في غَضَبِهِ؟ ١٨أو يكونونَ كالتِّبنِ قُدّامَ الرِّيحِ، وكالعُصافَةِ
الَّتي تسرِقُها الزَّوبَعَةُ؟ ١٩اللهُ يَخزِنُ إثمَهُ لبَنيهِ. ليُجازِهِ نَفسَهُ فيَعلَمَ.
٢٠لتَنظُرْ عَيناهُ هَلاكَهُ، ومِنْ حُمَةِ القديرِ يَشرَبْ. ٢١فما هي مَسَرَّتُهُ
في بَيتِهِ بَعدَهُ، وقَدْ تعَيَّنَ عَدَدُ شُهورِهِ؟
٢٢«أاللهُ يُعَلِّمُ مَعرِفَةً، وهو يَقضي علَى العالينَ؟ ٢٣هذا يَموتُ

---

٣ **استهزئوا:** أي اسخروا من كلامي (رج ٩:٢٣؛ ١١:٣؛ ٢٢:١٩).

٤ **فهل شكواي..؟:** سؤال استنكاري، إجابته: بالطبع لا. **تضيق روحي:** اصطلاح يفيد "عدم الصبر"، "أفقد صبري".

٥ **تفرسوا:** أي تأملوا، أطيلوا النظر. **اليد على الفم:** المقصود: "الزموا الصمت" (رج ٢٩:٩؛ ٤٠:٤؛ مز٣٩:٩).

٦ **أتذكر:** أي أسترجع ما حدث لي. **أرتاع:** أي يملأني الخوف، أرتعب. **بشري:** أي جسدي. **رعدة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج مز٥٥:٥؛ إش٢١:٤؛ حز٧:١٨) حيث ترجمت "رعب". والكلمة العبرية تصف "ارتعاشة الخوف والفزع".

٧ **تحيا.. يشيخون:** المقصود: يطول عمرهم، هذا على العكس مما قاله صوفر النعماتي (رج ٢٠:١١). **يتجبرون قوة:** المقصود: تزداد قوتهم وثروتهم.

٨ **نسلهم.. ذريتهم:** يناقض أيوب هنا ما سبق وأجمع عليه أصدقاؤه الثلاثة بخصوص الموت المبكر لأولاد وذرية الشرير (رج ١٥:٣٢-٣٤؛ ١٨:١٩؛ ٢٠:١١). **قائم:** أي آمن ومستقر.

٩ **بيوتهم آمنة:** أي يتشاركون مع نصيب الأبرار (رج ٥:٢٤). **عصا الله:** أي عقاب الله (رج.ت ٩:٣٤).

١٠ **ثورهم..:** أي ثيرانهم تنجح في تلقيح البقر لكي تحبل وتلد بكثرة. المقصود: إن لديهم وفرة في الإنتاج الحيواني، وهو أحد بركات الله (رج تث٢٨:١١؛ مز١٤٤:١٣). **لا تسقط:** أي لا يكون بينهم سقط واحد (رج تك٣١:٣٨؛ خر٢٣:٢٦).

١١ **مثل الغنم:** إشارة إلى أن أطفالهم ازداد عددهم حتى صاروا مثل الغنم بلا عدد. **رضعهم:** الكلمة العبرية تعني "أطفالهم". **أطفالهم:** الكلمة العبرية تعني "أولاد" (رج تك٣٢: ٢٣). **ترقص:** أي يتمتعون بالملذات الزمنية.

١٢ **الدف:** (رج.ت تك٣١:٢٧). **العود:** (رج.ت تك٤:٢١). **يطربون:** أي يفرحون باللهو والأغاني. **المزمار:** (رج.ت تك٤:٢١).

١٣ **في لحظة:** المقصود: في سلام، بلا مرض أو معاناة كما هو الحال مع أيوب. **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥).

١٤ **ابعد عنا:** نفس الكلمات سيؤكد عليها أليفاز التيماني (رج ٢٢:١٧). **بمعرفة.. نسر:** أي أن طرقك ليست مصدر فرح وسرور لنا، فنحن لا نريد أن نعرفها.

١٥ **ماذا ننتفع..؟:** أي "ماذا سنستفيد..؟" (رج ٣٥:٣؛ ملا٣:١٣، ١٤). **التمسناه:** أي رجوناه، طلبناه، صلينا إليه.

١٦ **ليس.. خيرهم:** أي لا يدوم هذا الخير وينقطع عنهم لأنهم يظنون أنه من صنع أيديهم (رج تث٨:١٧). **لتبعد.. الأشرار:** أي حاشا لي أن أوافقهم على رأيهم (رج ٢٢:١٨).

١٧ **كم ينطفىء..؟:** السؤال يعني: "كم عدد المرات..؟" أو"كم هي نسبة..؟"، فالإجابة: "نادرًا". **سراج:** أي حياة. **بوارهم:** البوار هو الخراب. **أو يقسم..؟:** المقصود: "أو كم يُقسم..؟"، والإجابة: "نادرًا". **يقسم:** أي يوزع عليهم أنصبتهم.

١٨ **أو يكونون..؟:** المقصود: "أو كم يكونون..؟"، والإجابة "نادرًا". **كالعصافة:** هو التبن الناعم. والكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز١:٤؛ ٣٥:٥؛ إش١٧:١٣؛ ٢٩:٥؛ ٤١:١٥؛ هو١٣:٣؛ صف٢:٢).

١٩ **الله.. لبنيه:** المقصود: إنتم تقولون أن الله يذخر عقاب الشرير لبنيه. **ليجازه نفسه:** المقصود: ليت الله يجازي الشرير نفسه.

٢٠ **هلاكه:** أي عقوبته، نكبته، دماره. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **حمة:** الكلمة العبرية تترجم "سخط" (رج تك٢٧:٤٤).

٢١ **بعده:** أي بعد موته. **تعين:** أي تحدد. **عدد شهوره:** أي مدة حياته (رج ١٤:٥).

٢٢ **ألله يعلِّم معرفة؟:** أي هل يمكن لأحد أيًا كان أن يعطي العلم والمعرفة والحكمة لله؟! حاشا (رج إش٤٠:١٣؛ رو١١:٣٤). **يقضي:** أي يحكم، يدين. **العالين:** المقصود: الذين في الأعالي.

في عَينِ كمالِهِ. كُلُّهُ مُطمَئِنٌّ وساكِنٌ. ٢٤أحواضُهُ مَلآنَةٌ لَبَنًا، ومُخُّ
عِظامِهِ طَرِيٌّ. ٢٥وذلكَ يَموتُ بنَفسٍ مُرَّةٍ ولَمْ يَذُقْ خَيرًا. ٢٦كِلاهُما
يَضطَجِعانِ مَعًا في التُّرابِ والدُّودُ يَغشاهُما.
٢٧«هوذا قد عَلِمتُ أفكارَكُمْ والنِّيّاتِ الّتي بها تظلِمونَني. ٢٨لأنَّكُمْ
تقولونَ: أين بَيتُ العاتي؟ وأين خَيمَةُ مَساكِنِ الأشرارِ؟ ٢٩أفَلَمْ
تسألوا عابِري السَّبيلِ، ولَمْ تفطِنوا لدَلائلِهِمْ؟ ٣٠إنَّهُ ليومِ البَوارِ
يُمسَكُ الشِّرّيرُ. ليومِ السَّخَطِ يُقادونَ. ٣١مَنْ يُعلِنُ طريقَهُ لوَجهِهِ؟
ومَنْ يُجازيهِ علَى ما عَمِلَ؟ ٣٢هو إلَى القُبورِ يُقادُ، وعلَى المَدفَنِ
يُسهَرُ. ٣٣حُلوٌ لهُ مَدَرُ الوادي. يَزحَفُ كُلُّ إنسانٍ وراءَهُ، وقُدّامَهُ
ما لا عَدَدَ لهُ. ٣٤فكيفَ تُعَزّونَني باطِلًا وأجوِبَتُكُمْ بَقيَتْ خيانَةً؟».

أليفاز التيماني

٢٢
١فأجابَ أليفازُ التَّيمانيُّ وقالَ: ٢«هل يَنفَعُ الإنسانُ
اللهَ؟ بل يَنفَعُ نَفسَهُ الفَطِنُ! ٣هل مِنْ مَسَرَّةٍ للقديرِ إذا
تبَرَّرتَ، أو مِنْ فائدَةٍ إذا قَوَّمتَ طُرُقَكَ؟ ٤هل علَى تقواكَ يوَبِّخُكَ،
أو يَدخُلُ معكَ في المُحاكَمَةِ؟ ٥أليس شَرُّكَ عظيمًا، وآثامُكَ لا
نِهايَةَ لها؟ ٦لأنَّكَ ارتَهَنتَ أخاكَ بلا سبَبٍ، وسَلَبتَ ثيابَ العُراةِ.
٧ماءً لم تسقِ العَطشانَ، وعَنِ الجَوْعانِ مَنَعتَ خُبزًا. ٨أمّا صاحِبُ
القوَّةِ فلهُ الأرضُ، والمُتَرَفِّعُ الوَجهِ ساكِنٌ فيها. ٩الأرامِلَ أرسَلتَ
خالياتٍ، وذِراعُ اليَتامَى انسَحَقَتْ. ١٠لأجلِ ذلكَ حَوالَيكَ فِخاخٌ،
ويُريعُكَ رُعبٌ بَغتَةً ١١أو ظُلمَةٌ فلا ترَى، وفَيضُ المياهِ يُغَطّيكَ.

---

٢٣ **عين كماله:** تعبير يعني "عز شبابه". **مطمئن:** أي في سلام وآمان.

٢٤ **أحواضه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "إناء"، "وعاء". والمقصود هنا: جسد الإنسان، وبالذات جوانبه. **أحواضه.. لبنًا:** المقصود: إن صحته جيدة وبنيته قوية. **مخ:** الكلمة العبرية "موح" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مخ.. طري:** المقصود: إن عظامه مليئة بالنخاع. وكلمة "طري" أي لم يصبه جفاف المعمرين وكبار السن.

٢٥ **وذلك..:** أي شخص آخر (رج.ت آ ٢٣). **بنفس مرة:** أي في تعاسة وألم وشقاء. **لم يذق:** أي لم يعرف، لم يختبر.

٢٦ **كلاهما يضطجعان:** أي كلاهما يموت، والكل يتساوى في القبر (رج ٣:١٩؛ ٢٠:١١؛ جا٩:٢). **الدود:** (رج.ت ١٧:١٤). **يغشاهما:** أي يغطي جسديهما.

٢٧ **النيات:** أي ما تنوون أن تفعلوه.

٢٨ **العاتي:** أي الطاغية، المغتصب.

٢٩ **عابري السبيل:** أي الأفراد العاديين المحايدين. **تفطنوا:** أي تفهموا، تعرفوا. **لدلائلهم:** الكلمة العبرية تترجم "آيات" (رج.ت تك١:١٤). والمقصود هنا: علامات وإشارات وبراهين.

٣٠ **ليوم البوار:** أي ليوم المصيبة، لساعة النكبة. **يمسك:** أي يحفظه، ويبقى عليه الله.

٣١ **من يعلن..؟:** المقصود: "من يتجاسر ويقف أمام الشرير..؟"، الإجابة: لا أحد. **لوجهه:** أي مواجهة، أمامه. **يجازيه:** المقصود: يعاقبه.

٣٢ **يسهر:** المقصود: يسهر الحراس على مدفنه.

٣٣ **حلو:** أي عذب، طيب. **مدر:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضع آخر (رج ٣٨:٣٨) حيث ترجمت "المدر". والكلمة تعني "طين"، "كتلة"، "كومة". **مدر الوادي:** المقصود: تراب القبر. **وراءه، وقدامه:** المقصود: ما لا عدد لهم سوف يمشون في مأتمه.

٣٤ **باطلًا:** أي عبثًا، بلا فائدة. **خيانة:** المقصود: خادعة، زائفة.

٢٢:١ **فأجاب:** (رج.ت ٤:١). **أليفاز:** (رج.ت ٢:١١). **التيماني:** (رج.ت ٢:١١).

٢ **هل.. الله؟:** سؤال استنكاري إجابته يقينًا: لا. **الفطن:** أي الحكيم العاقل.

٣ **هل.. تبررت؟:** (رج ٣٥:٦-٨). **قومت طرقك:** أي جعلت طرقك مستقيمة.

٤ **هل.. يوبخك.. المحاكمة؟:** المقصود: هل الله يفعل ذلك خوفًا أو غيرة منا حتى لا نصبح أعظم منه؟!

٥ **شرك عظيمًا:** أي شرورك كثيرة وكبيرة. **لا نهاية لها:** أي لا حدود لها.

٦-٩ **لأنك.. انسحقت:** إن قائمة الخطايا التي ينسبها أليفاز إلى أيوب باطلًا، يرد عليها أيوب في (٢٩: ١١-١٧).

٦ **ارتهنت أخاك:** أي أخذت من أخيك رهنًا مقابل ما أقرضته من أموال (رج خر٢٢:٢٥، ٢٦؛ تث٢٤:٦، ١٢، ١٣). **بلا سبب:** أي بدون وجه حق. **العراة:** هم أصبحوا عراة لأنك سلبت ملابسهم.

٧ **العطشان:** الكلمة العبرية تعني "منهك"، "معيا" (رج تك٢٥:٢٩؛ أم٢٥:٢٥؛ إش٢٩:٨؛ إر٣١:٢٥).

٨ **صاحب القوة:** أي الأقوياء، الوجهاء، أصحاب المراكز العالية. **له الأرض:** أي امتلك الأرض. **المترفع الوجه:** أي المكرم والمبجل، المرفوع الوجه أو المتكبرون، المتشامخون.

٩ **أرسلت:** المقصود: طردت. **ذراع اليتامى:** المقصود: الذين كان يمكن لهم أن يساعدوا أنفسهم بقوة ذراعهم.

١٠ **فخاخ:** (رج.ت ١٨:٩). **يريعك:** أي يرعبك، يخيفك. **بغتة:** أي فجأة.

١١ **أو..:** أي "أو لأجل ذلك حواليك..". **فيض:** أو "سيل"، "فيضان".

[12]«هوذا اللهُ في عُلوِّ السَّماواتِ. وانظُرْ رأسَ الكَواكِبِ ما أعلاهُ! [13]فقُلتَ: كيفَ يَعلَمُ اللهُ؟ هل مِنْ وراءِ الضَّبابِ يَقضي؟ [14]السَّحابُ سِترٌ لهُ فلا يُرَى، وعلَى دائرَةِ السَّماواتِ يتَمَشَّى. [15]هل تحفَظُ طريقَ القِدَمِ الَّذي داسَهُ رِجالُ الإثمِ، [16]الَّذينَ قُبِضَ علَيهِمْ قَبلَ الوقتِ؟ الغَمرُ انصَبَّ علَى أساسِهِم. [17]القائلينَ للهِ: ابعُدْ عَنّا. وماذا يَفعَلُ القديرُ لهُم؟ [18]وهو قد مَلأَ بُيوتَهُمْ خَيرًا. لتَبعُدْ عَنّي مَشورَةُ الأشرارِ. [19]الأبرارُ يَنظُرونَ ويَفرَحونَ، والبَريءُ يَستَهزِئُ بهِمْ قائلينَ: [20]ألَمْ يُبَدْ مُقاوِمونا، وبَقيَّتُهُمْ قد أكلَتها النّارُ؟

[21]«تعَرَّفْ بهِ واسلَمْ. بذلكَ يأتيكَ خَيرٌ. [22]اقبَلِ الشَّريعَةَ مِنْ فيهِ، وضَعْ كلامَهُ في قَلبِكَ. [23]إنْ رَجَعتَ إلَى القديرِ تُبنَى. إنْ أبعَدتَ ظُلمًا مِنْ خَيمَتِكَ، [24]وألقَيتَ التِّبرَ علَى التُّرابِ وذَهَبَ أوفيرَ بَينَ حَصا الأوديَةِ. [25]يكونُ القديرُ تِبرَكَ وفِضَّةَ أتعابٍ لكَ، [26]لأنَّكَ حينَئذٍ تتَلَذَّذُ بالقديرِ وترفَعُ إلَى اللهِ وجهَكَ. [27]تُصَلّي لهُ فيَستَمِعُ لكَ، ونُذورُكَ توفيها. [28]وتَجزِمُ أمرًا فيُثَبَّتُ لكَ، وعلَى طُرُقِكَ يُضيءُ نورٌ. [29]إذا وُضِعوا تقولُ: رَفعٌ. ويُخَلِّصُ المُنخَفِضَ العَينَينِ. [30]يُنَجّي غَيرَ البَريءِ ويُنجَى بطَهارَةِ يَدَيكَ».

أيوب

٢٣

[1]فأجابَ أيّوبُ وقالَ: [2]«اليومَ أيضًا شَكوايَ تمَرُّدٌ. ضَربَتي أثقَلُ مِنْ تنَهُّدي. [3]مَنْ يُعطيني أنْ أجِدَهُ، فآتيَ إلَى كُرسيِّهِ، [4]أُحسِنُ الدَّعوَى أمامَهُ، وأملأُ فمي حُجَجًا، [5]فأعرِفُ الأقوالَ الَّتي بها يُجيبُني، وأفهَمُ ما يقولُهُ لي؟ [6]أبِكَثرَةِ قوَّةٍ يُخاصِمُني؟ كلّا! ولكنهُ كانَ يَنتَبِهُ إلَيَّ. [7]هنالِكَ كانَ يُحاجُّهُ المُستَقيمُ، وكُنتُ أنجو إلَى الأبدِ مِنْ قاضيَّ. [8]هأنَذا أذهَبُ شَرقًا

١٢ **علو السماوات:** أي "أعلى من السماوات". **وانظر رأس..:** أي "انظر كم هي عالية!".

١٣ **كيف يعلم الله؟:** المقصود: إن الله لا يرى العالم بسبب وجود السحاب الكثيف (رج آ ١٤؛ خر ٢٠:٢١؛ تث ٤:١١؛ حز ٨:١٢).

١٤ **ستر له:** أي ستارة، حجاب. **دائرة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج أم٨:٢٧)، وكذلك (رج إش٤٠:٢٢) حيث ترجمت "كرة". **دائرة السماوات:** المقصود هنا: أفق السماوات.

١٥ **تحفظ:** المقصود: تراعي، تلاحظ. **القدم:** أي حياة القدماء (الأولين)، العالم القديم.

١٦ **قبض:** (رج.ت ١٦:٨). **قبض عليهم:** المقصود: ماتوا. **الغمر:** أي السيل، الفيضان. **انصب:** أي جرف، حطم.

١٧ **ابعد عنا:** (رج.ت ٢١:١٤).

١٨ **لتبعد عني:** (رج.ت ٢١:١٦).

١٩ **ينظرون:** أو "يلاحظون". **البريء:** أي المستقيم (رج.ت ١٧:٨).

٢٠ **يبد:** أي يقطع، يستأصل، يهلك. **مقاومونا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "خصومنا"، "أعداؤنا".

٢١ **اسلم:** المقصود: تكون في سلام أو صحة.

٢٢ **الشريعة:** أي شريعة الله. **من فيه:** أي من فمه. والمقصود: التي يعطيها بنفسه.

٢٣ **رجعت:** أي عدت. والمقصود: التوبة. **ظلمًا:** المقصود: الإثم، الخطية. **خيمتك:** أي بيتك.

٢٤ **ألقيت:** أي طرحت، تخلصت من. **التبر:** أي الذهب. **على التراب:** المقصود: كالتراب، تعاملت معه كالتراب. **ذهب أوفير:** هو أنقى أنواع الذهب وأغلاها. **بين حصا:** المقصود: كحصا، تعاملت معه كالحصا.

٢٥ **فضة أتعاب:** العبارة في العبرية تعني "أكوام فضة"، "كنوز فضة".

٢٦ **تتلذذ بالقدير:** أي تتلذذ بالرب (رج مز٣٧:٤؛ إش٥٨:١٤). **ترفع.. وجهك:** (رج.ت ١١:١٥).

٢٧ **نذورك:** (رج.ت تك٢٨:٢٠). **توفيها:** كعلامة على استجابة الله لصلواتك (رج مز٢٢:٢٥؛ ٦١:٥،٨؛ ٦٥:١).

٢٨ **تجزم أمرًا:** أي تقرر أن تفعل أمرًا معينًا. **فيثبت لك:** أي يتم لك.

٢٩ **وضعوا:** أي اتضعوا. **تقول:** المقصود: تقول يا الله. **رفع:** أي ترفعه. **المنخفض العينين:** المقصود: المتضع (رج أم٢٩:٢٣).

٣٠ **بطهارة يديك:** المقصود: من أجل (إكرامًا) لطهارة يديك (رج ٤٢:٨؛ مز٢٤:٤).

٢٣ :٢ **اليوم أيضًا:** أو "حتى اليوم" أو "لا تزال". **شكواي:** (رج.ت ٢١:٤). **تمرد:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "مرة". **ضربتي:** المقصود: نكبتي، آلامي. **أثقل من تنهدي:** أي أن أنيني وصرخاتي هي أقل من آلامي.

٣ **من.. أجده:** العبارة يمكن ترجمتها "ليتني أعلم أين أجده". **كرسيه:** أي عرشه، مكان سكناه.

٤ **الدعوى:** أي عرض شكواي. **حججًا:** أي أدلة وبراهين.

٦ **يخاصمني:** أي يحاججني أو يحاكمني. **لكنه كان ينتبه:** أي فقط عليه أن يستمع بانتباه.

٧ **هنالك:** أي لدى كرسي قضاء الله. **يحاجه:** أي يجادله، يناقشه. **المستقيم:** يتحدث أيوب هنا عن نفسه (رج.ت ١:١). **قاضيّ:** أو "قضائي".

٨-٩ **أذهب.. فلا أراه:** بخلاف خبرة داود (رج مز١٣٩:٥-١٠).

فليس هو هناكَ، وغَربًا فلا أشعرُ بهِ. ٩شِمالاً حَيثُ عَمَلُهُ فلا أنظُرُهُ.
يتَعطَّفُ الجَنوبَ فلا أراهُ.
١٠«لأنَّهُ يَعرِفُ طَريقي. إذا جَرَّبَني أخرُجُ كالذَّهَبِ. ١١بخَطَواتِهِ
استَمسَكَتْ رِجلي. حَفِظتُ طريقَهُ ولَمْ أحِدْ. ١٢مِنْ وصيَّةِ شَفَتَيهِ
لم أبرَحْ. أكثَرَ مِنْ فريضَتي ذَخَرتُ كلامَ فيهِ. ١٣أمّا هو فوَحدَهُ،
فمَنْ يَرُدُّهُ؟ ونَفسُهُ تشتَهي فيَفعَلُ. ١٤لأنَّهُ يُتَمِّمُ المَفروضَ علَيَّ،
وكثيرٌ مِثلُ هذِهِ عِندَهُ. ١٥مِنْ أجلِ ذلكَ أرتاعُ قُدّامَهُ. أتأمَّلُ فأرتَعِبُ
مِنهُ. ١٦لأنَّ اللهَ قد أضعَفَ قَلبي، والقديرَ رَوَّعَني. ١٧لأنّي لم أُقطَعْ
قَبلَ الظَّلامِ، ومِنْ وجهي لم يُغَطِّ الدُّجَى.

٢٤

١«لماذا إذ لم تختَبِئِ الأزمِنَةُ مِنَ القديرِ، لا يَرَى
عارِفوهُ يومَهُ؟ ٢يَنقُلونَ التُّخومَ. يَغتَصِبونَ قَطيعًا
ويَرعَوْنَهُ. ٣يَستاقونَ حِمارَ اليَتامَى، ويَرتَهِنونَ ثَورَ الأرمَلَةِ.
٤يَصُدّونَ الفُقَراءَ عن الطَّريقِ. مَساكينُ الأرضِ يَختَبِئونَ
جميعًا. ٥ها هُم كالفَراءِ في القَفرِ يَخرُجونَ إلَى عَمَلِهِمْ يُبَكِّرونَ
للطَّعامِ. الباديَةُ لهُمْ خُبزٌ لأولادِهِمْ. ٦في الحَقلِ يَحصُدونَ
عَلَفَهُمْ، ويُعَلِّلونَ كرمَ الشِّرّيرِ. ٧يَبيتونَ عُراةً بلا لبسٍ، وليس
لهُمْ كُسوَةٌ في البَردِ. ٨يَبتَلّونَ مِنْ مَطَرِ الجِبالِ، ولِعَدَمِ المَلجإ
يَعتَنِقونَ الصَّخرَ.
٩«يَخطَفونَ اليَتيمَ عن الثُّديِّ، ومِنَ المَساكينِ يَرتَهِنونَ.
١٠عُراةً يَذهَبونَ بلا لبسٍ، وجائعينَ يَحمِلونَ حُزَمًا. ١١يَعصِرونَ
الزَّيتَ داخِلَ أسوارِهِمْ. يَدوسونَ المَعاصِرَ ويَعطَشونَ. ١٢مِنَ
الوَجَعِ أُناسٌ يَئِنّونَ، ونَفسُ الجَرحَى تستَغيثُ، واللهُ لا يَنتَبِهُ
إلَى الظُّلمِ.

---

٩ **حيث عمله:** أو "حيث أطلبه". **يتعطف:** المقصود: يستتر أو يتغطى (رج مز١٠٤:٢).

١١ **استمسكت:** أي اتبعت تمامًا.

١٢ **وصية شفتيه:** يرد على أليفاز التيماني (رج ٢٢:٢٢). **لم أبرح:** أي لم أترك، لم أبتعد. **فريضتي:** أي طعامي الضروري. **فيه:** أي فمه.

١٣ **فوحده:** أي واحد (رج تك١:٥)، أو المقصود: رأيه واحد لا يتغير. **فمن يرده؟:** أي من يستطيع أن يغير رأيه أو يثنيه عن عزمه؟! **تشتهي:** أي ما يريد، ما يرغب (رج مز١١٥:٣).

١٤ **يتمم:** أي يحقق غرضه، يتمم خطته. **المفروض عليّ:** أي المعين لي، ما تقرر بخصوصي.

١٥ **أرتاع:** أي أشعر بخوف شديد. **فأرتعب:** أي يزداد شعوري بالخوف.

١٦ **أضعف:** (رج.ت تث٢٠:٣). **روعني:** أي أخافني، أرعبني.

١٧ **لم أقطع:** أي لم أمت، لم أفن. **لم يغط:** أي لم يحجب الرؤية. **الدجى:** (رج.ت ٣:٦).

٢٤:١ **الأزمنة:** أي الأوقات المعينة، التي حددها الله. والمقصود هنا: زمن الدينونة (رج أع١:٧). **عارفوه:** المقصود: الحكماء والأبرار (رج مز٣٦:١٠). **يومه:** أي يوم الدينونة والمحاكمة (رج إش٢:١٢).

٢ **ينقلون..:** يتحدث أيوب هنا عن سلوك الأشرار والظالمين. **التخوم:** أي الحدود التي تفصل بين منطقة وأخرى. والمقصود: يعتدون على حقوق جيرانهم. **يغتصبون:** أي يسرقون بالقوة. **قطيعًا:** أي قطعان الماشية. **يرعونه:** أي يجعلون قطيع الماشية يرعى في حدودهم الجديدة.

٣ **يستاقون:** أي يسوقون. والمقصود: يسرقون. **اليتامى.. الأرملة:** (رج تث ٢٤:١٧). **يرتهنون:** (رج.ت ٢٢:٦). **ثور الأرملة:** الوسيلة الوحيدة التي تساعدها في العمل الشاق في الحقل.

٤ **يصدون:** أي يزيحون، ويحرمون الفقراء من أبسط حقوقهم كارتياد الطرقات.

٥ **كالفراء:** (رج.ت ٦:٥). **القفر:** أي البرية. **البادية:** أي الصحراء.

٦ **علفهم:** (رج.ت ٦:٥). **يعللون:** أي يجمعون الثمار التي تأخر نضجها. **كرم:** أي حقول العنب. والكلمة تطلق أحيانًا على حقول الفاكهة.

٧ **بلا لبس:** أي بلا ملابس.

٨ **مطر:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش ٢٥:٤؛ ٢٨:٢). وقد ترجمت "سيل"، "انهيال". والكلمة تصف "عواصف الشتاء الثقيلة" أو "العواصف الرعدية". **لعدم الملجإ:** أي لعدم وجود ملجإ. **يعتنقون:** أي "يعانقون" (رج تك٢٩:١٣). والمقصود: يلجأون، يحتمون.

٩ **يخطفون اليتيم..:** أي بعد أن حرموا من آبائهم وصاروا "أيتامًا"، يحرمونهم أيضًا من أمهاتهم. **عن الثدي:** أي يدفعونه للموت جوعًا.

١٠ **يذهبون:** المقصود: يغادرون منازلهم حيث يتجولون هنا وهناك. **حزمًا:** هي حزم سنابل الغلال.

١١ **داخل أسوارهم:** أي أنهم يعصرون الزيتون ليستخرجوا منه الزيت في معاصر داخل بيوت الأغنياء. فهم مجبرون على العمل محتملين ثقل النهار وحرارته "داخل الأسوار"، بدلاً من العمل خارجًا في الهواء الطلق. **يدوسون..** **يعطشون:** أي أن الدائسين على العنب من الفقراء كانوا عطشى، ولكنهم محرومون من الشرب من عصير العنب الذي ينساب بكثرة من تحت أقدامهم. **المعاصر:** كانت المعاصر على شكل حوضين دائريين يعلو أحدهما الآخر وتصل بينهما أنبوبة أو قناة، وكان العنب يوضع في الأعلى ويداس بأقدام الدائسين، وكان العصير ينساب من تحت أقدامهم إلى الحوض الأسفل.

١٢ **يئنون:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٣٠:٢٤). والكلمة تعني "يتنهد"، "ينتحب". **نفس:** أي "النفوس". **لا ينتبه:** المقصود: لا يهتم، لا يبدي اهتمامًا.

١٣«أولئكَ يكونونَ بَينَ المُتَمَرِّدينَ علَى النُّورِ. لا يَعرِفونَ
طُرُقَهُ ولا يَلبَثونَ في سُبُلِهِ. ١٤مع النُّورِ يَقومُ القاتِلُ، يَقتُلُ
المِسكينَ والفَقيرَ، وفي اللَّيلِ يكونُ كاللِّصِّ. ١٥وعَينُ الزّاني
تُلاحِظُ العِشاءَ. يقولُ: لا تُراقِبُني عَينٌ. فيَجعَلُ سِترًا علَى
وجهِهِ. ١٦يَنقُبونَ البُيوتَ في الظَّلامِ. في النَّهارِ يُغلِقونَ علَى
أنفُسِهِمْ. لا يَعرِفونَ النُّورَ. ١٧لأنَّهُ سواءٌ علَيهِمُ الصَّباحُ وظِلُّ
الموتِ. لأنَّهُمْ يَعلَمونَ أهوالَ ظِلِّ الموتِ. ١٨خَفيفٌ هو علَى
وجهِ المياهِ. مَلعونٌ نَصيبُهُمْ في الأرضِ. لا يَتَوَجَّهُ إلَى طريقِ
الكُرومِ. ١٩القَحطُ والقَيظُ يَذهَبانِ بمياهِ الثَّلجِ، كذا الهاويَةُ
بالَّذينَ أخطأوا. ٢٠تنساهُ الرَّحِمُ، يَستَحليهِ الدُّودُ. لا يُذكَرُ
بَعدُ، ويَنكَسِرُ الأثيمُ كشَجَرَةٍ. ٢١يُسيءُ إلَى العاقِرِ الَّتي لم
تلِدْ، ولا يُحسِنُ إلَى الأرمَلَةِ. ٢٢يُمسِكُ الأعِزّاءَ بقوَّتِهِ. يَقومُ
فلا يأمَنُ أحَدٌ بحَياتِهِ. ٢٣يُعطيهِ طُمأنينَةً فيَتَوكَّلُ، ولكن عَيناهُ
علَى طُرُقِهِمْ. ٢٤يتَرَفَّعونَ قَليلًا ثُمَّ لا يكونونَ ويُحَطّونَ. كالكُلِّ
يُجمَعونَ، وكرأسِ السُّنبُلَةِ يُقطَعونَ. ٢٥وإنْ لم يَكُنْ كذا، فمَنْ
يُكَذِّبُني ويَجعَلُ كلامي لا شَيئًا؟».

بلدد الشوحي

٢٥

١فأجابَ بلدَدُ الشُّوحيُّ وقالَ: ٢«السُّلطانُ والهَيبَةُ
عِندَهُ. هو صانِعُ السَّلامِ في أعاليهِ. ٣هل مِنْ عَدَدٍ
لجُنودِهِ؟ وعلَى مَنْ لا يُشرِقُ نورُهُ؟ ٤فكيفَ يتَبَرَّرُ الإنسانُ عِندَ
اللهِ؟ وكيفَ يَزكو مَوْلودُ المَرأةِ؟ ٥هوذا نَفسُ القَمَرِ لا يُضيءُ،
والكَواكِبُ غَيرُ نَقيَّةٍ في عَينَيهِ. ٦فكمْ بالحَريِّ الإنسانُ الرِّمَّةُ،
وابنُ آدَمَ الدُّودُ؟».

١٣ **لا يلبثون**: أي لا يستقرون. **سبله**: أي طرقه.

١٤ **مع النور.. كاللص**: أي يعمل بالقتل في الصباح، ويعمل بالسرقة في آخر الليل.

١٥ **تلاحظ**: أي تراقب. **العشاء**: الكلمة العبرية ترجمت "عتمة" (رج.ت ١صم٣٠:١٧). **سترًا**: المقصود: يغطي وجهه، يحجب وجهه.

١٦ **ينقبون**: المقصود: يسرقون. **يغلقون**: أي يغلقون كل الأبواب والنوافذ، وبالتالي يعيشون في ظلام طوال اليوم، ولا يعرفون النور.

١٧ **سواء عليهم**: أي يتساوى عندهم. **الصباح**: أو "الفجر". **ظل الموت**: (رج.ت ٣:٥). **أهوال**: (رج.ت ١٨:١١).

١٨-٢٥ **خفيف هو...**: تصف مصير الناس الأشرار.

١٨ **لا يتوجه...**: أي أن الشرير لن يكون وقتئذ لديه أي حقول كروم أو معاصر يمكنه أن يتوجه إليها. **الكروم**: أي حقول العنب.

١٩ **القحط**: أي الجفاف، ندرة المياه. **القيظ**: أي شدة الحرارة. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥).

٢٠ **تنساه الرحم**: تعبير المقصود به: حتى أمه ستنساه. **يستحليه**: الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج خر١٥:٢٥) حيث ترجمت "صار عذبًا"، وترجمت "حلو" (رج ٢٠:١٢؛ ٢١:٣٣؛ مز٥٥:١٤؛ أم٩:١٧). والمقصود: يستطيبه. **الدود**: أي الدود الذي من القبر. **لا يذكر**: أي لا يعود الناس يذكرون اسمه (رج أم١٠:٧).

٢١ **العاقر**: (رج.ت تك١١:٣٠).

٢٢ **الأعزاء**: أي "المقتدرين"، "الأقوياء" (رج قض٥:٢٢). **يقوم**: أي "يقوم الله".

٢٣ **عيناه على**: أي تراقبان (رج مز١١:٤؛ أم١٥:٣).

٢٤ **يترفعون**: أي يتعظمون. **قليلًا**: أي لفترة قصيرة من الزمان. **يحطون**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز١٠٦:٤٣) حيث ترجمت "انحطوا"، وفي (جا١٠:١٨) حيث ترجمت "يهبط". **يجمعون.. يقطعون**: تشبيه يشير للدينونة والقضاء، مثلما تقطع السنابل وتجمع وقت الحصاد.

٢٥ **إن لم يكن كذا**: أي "لو لم يكن كل ما قلته من كلام صحيحًا".

٢٥ ١:**فأجاب**: (رج.ت ١:٨). **بلدد**: (رج.ت ٢:١١). **الشوحي**: (رج.ت ٢:١١).

٢ **السلطان**: الكلمة العبرية معناها "السيادة"، "الحكم". **الهيبة**: نفس الكلمة استخدمت عن الله (رج.ت تك٣١:٤٢)، وترجمت الكلمة العبرية أيضًا "رعبه" (رج ١٣:١١). **عنده**: أي عند الله وحده. **صانع السلام**: أي مؤسس السلام، الذي ينشر السلام. **أعاليه**: أي السماوات، مملكته السماوية في الأعالي.

٣ **هل من..؟**: سؤال استنكاري إجابته الوحيدة: "لا يمكن لأحد أن يُحصي جنوده". **على من لا..؟**: سؤال استنكاري إجابته الوحيدة: "لا أحد". **نوره**: هو أبو الأنوار (رج يع١:١٧).

٤ **فكيف يتبرر الإنسان..؟**: هو نفس سؤال أيوب (رج ٩:٢). **يزكو**: (رج.ت ١٥:١٤).

٥ **لا يضيء**: أي "لا يلمع" أو "يعوزه النور". **غير نقية**: هكذا وصفت السماوات (رج ١٥:١٥). **نقية**: (رج.ت ٩:٣٠).

٦ **فكم بالحري..؟**: أي "فكم بالأولى؟". **الرمة**: (رج.ت قض١٤:٨). وهي نفس الكلمة الواردة في (٢٤:٢٠)، ومرادفة لكلمة "الدود" التالية. **الدود**: كناية عن حقارة الإنسان وقلة شأنه.

أيوب

٢٦

١فأجابَ أيّوبُ وقالَ: ٢«كيفَ أعَنتَ مَنْ لا قوّةَ لهُ،
وخَلَّصتَ ذِراعًا لا عِزَّ لها؟ ٣كيفَ أشَرتَ علَى مَنْ
لا حِكمَةَ لهُ، وأظهَرتَ الفَهمَ بكَثرَةٍ؟ ٤لمَنْ أعلَنتَ أقوالًا، ونَسَمَةُ
مَنْ خرجَتْ مِنكَ؟
٥«الأخيِلَةُ ترتَعِدُ مِنْ تحتِ المياهِ وسُكّانِها. ٦الهاويَةُ عُريانَةٌ
قُدّامَهُ، والهَلاكُ ليس لهُ غِطاءٌ. ٧يَمُدُّ الشَّمالَ علَى الخَلاءِ، ويُعَلِّقُ
الأرضَ علَى لا شَيءٍ. ٨يَصُرُّ المياهَ في سُحُبِهِ فلا يتَمَزَّقُ الغَيمُ
تحتَها. ٩يَحجُبُ وجهَ كُرسيِّهِ باسِطًا علَيهِ سحابَهُ. ١٠رَسَمَ حَدًّا
علَى وجهِ المياهِ عِندَ اتِّصالِ النّورِ بالظُّلمَةِ. ١١أعمِدَةُ السَّماواتِ
ترتَعِدُ وترتاعُ مِنْ زَجرِهِ. ١٢بقوَّتِهِ يُزعِجُ البحرَ، وبفَهمِهِ يَسحَقُ
رَهَبَ. ١٣بنَفخَتِهِ السَّماواتُ مُسفِرَةٌ ويَداهُ أبدأتا الحَيَّةَ الهارِبَةَ.
١٤ها هذِهِ أطرافُ طُرُقِهِ، وما أخفَضَ الكلامَ الّذي نَسمَعُهُ مِنهُ
وأمّا رَعدُ جَبَروتِهِ فمَنْ يَفهَمُ؟».

٢٧

١وعادَ أيّوبُ يَنطِقُ بمَثَلِهِ فقالَ: ٢«حَيٌّ هو اللهُ
الّذي نَزَعَ حَقّي، والقديرُ الّذي أمَرَّ نَفسي، ٣إنَّهُ ما
دامَتْ نَسَمَتي فيَّ، ونَفخَةُ اللهِ في أنفي، ٤لن تتكلَّمَ شَفَتايَ إثمًا،
ولا يَلفِظَ لساني بغِشٍّ. ٥حاشا لي أنْ أُبَرِّرَكُمْ! حَتَّى أُسلِمَ الرّوحَ
لا أعزِلُ كمالي عنّي. ٦تمَسَّكتُ ببِرّي ولا أرخيهِ. قَلبي لا يُعَيِّرُ

---

٢٦ :٢-٤ **كيف..؟**: يوجه أيوب كلامه في (آ ٢-٤) إلى بلدد الشوحي. وكل أسئلته تمتلئ بالتهكم والسخرية.

٢ **من لا قوة له**: يتكلم أيوب عن نفسه. **عز**: الكلمة العبرية تعني "قوة" (رج خر١٥:٢). **ذراعًا لا عز لها**: اصطلاح يشير إلى الشخص الضعيف الذي لا حول له ولا قوة.

٣ **أشرت على**: أي "أعطيت المشورة إلى". **الفهم**: أو "القصد" (رج.ت ٥:١٢).

٤ **أعلنت**: أو "وجهت". **نسمة**: أو "روح".

٥-١٤ **الأخيلة..**: يتحدث أيوب هنا عن الله وقدرته وتعاليه.

٥ **الأخيلة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى (رج مز٨٨:١٠؛ أم٢:١٨؛ ٩:١٨؛ ٢١:١٦؛ إش١٤:٩؛ ٢٦:١٤، ١٩). والكلمة تعني "أشباح". المقصود: "أرواح الموتى". **من تحت المياه**: كانت بعض المعتقدات قديمًا تتحدث عن وجود وحوش تعيش تحت الأرض وتحت المياه، وهؤلاء هم سكانها.

٦ **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **عريانة قدامه**: أي مكشوفة أمام الله (رج مز١٣٩:٨؛ أم١٥:١١؛ عب٤:١٣).

٧ **يمد**: الفعل في العبرية يستخدم للإشارة إلى نصب الخيمة أو السرادق. ويترجم أيضًا "يبسط" أو "يفرد" (رج ٩:٨). **يمد الشمال**: أي "يمد القسم الشمالي من السماء" (رج مز١٠٤:٢؛ إش١٤:١٣؛ ٤٠:٢٢؛ ٤٤:٢٤؛ ٤٥:١٢؛ إر١٠:١٢؛ ٥١:١٥). **الخلاء**: أي الفضاء الخالي، الفراغ. **يعلق.. لا شيء**: (رج.ت ٩:٦) حيث نرى الأرض مرتكزة على أعمدة. هنا نرى أعمدة الأرض غير مرتكزة على شيء (رج ٣٨:٦). **لا شيء**: والكلمة تعني "لا شيء على الإطلاق"، "العدم".

٨ **يصر**: أي "يحبس"، "يخزن". كأن المياه مصرورة بإحكام في كيس (رج أم٣٠:٤). **يتمزق**: أو "ينفجر" (رج تك٧:١١).

٩ **كرسيه**: أي عرش الله في السماء (رج مز١١:٤؛ ١٠٣:١٩). **باسطًا.. سحابه**: أي أن المياه والسُحب تحجب عرش الله عن أنظار البشر (رج مز٢٩:١٠)، حيث يقضي من ورائه (رج ٢٢:١٣).

١٠ **رسم حدًا**: أي وضع حدًا، حدد نهاية. والمقصود: "رسم دائرة" (رج أم٨:٢٧). **وجه المياه**: أي سطح البحار والمحيطات. **عند اتصال..**: المقصود: عند الأفق الذي يشكل حدًا يفصل بين النور والظلمة، أي "قرب الفجر" أو "عند الغروب".

١١ **أعمدة**: (رج.ت ٩:٦). **ترتعد**: أو "تتزلزل"، "تتزعزع". **ترتاع**: أي "تفزع"، "تنزعج". **زجره**: أي تهديده، توبيخه.

١٢ **يزعج**: المقصود: يهيج. **رهب**: (رج.ت ٩:١٣).

١٣ **بنفخته**: أي "بروحه"، "بنفسه" (رج مز٣٣:٦). **مسفرة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "صافية". **أبدأتا**: تستخدم الكلمة عن الإصابة بجرح (مز١٠٩: ٢٢؛ إش٥٣: ٥). والمقصود: يخترق، يشق، يطعن. **الحية الهاربة**: هو "التنين" (رج.ت ٣:٨).

١٤ **أطراف طرقه**: هي حرفيًا "الأبعاد المترامية لطرقه". **أخفض**: (رج.ت ٤:١٢) حيث ترجمت "ركزًا". **أخفض الكلام**: أي همس كلامه. **وأما.. يفهم؟**: أي إذا كان من الصعب علينا أن نفهم همس كلماته، فمن المستحيل إذًا أن ندرك ونفهم قوة جبروته.

٢٧ :١ **ينطق بمثله**: (رج.ت عد٢٣:٧). **عاد.. فقال**: يرد أيوب في (ص٢٧-٣١) على أصدقائه الثلاثة.

٢ **حي هو الله**: (رج.ت ١صم ١٤: ٣٩) **نزع حقي**: أي "رفض أن ينصفني" أو "أنكر عليَّ حقي". **أمر نفسي**: أي جعل حياتي مرة.

٣ **نسمتي فيَّ**: أي على قيد الحياة.

٤ **لن.. إثمًا**: أي "لن أخطئ بشفتي" (رج.ت ٢:١٠). والكلمة "إثمًا" ترجمت "ظلمًا" (رج ١٣:٧)، وترجمت "جورًا" (رج لا١٩:١٥). **بغش**: (رج.ت ١٣:٧).

٥ **حاشا**: أي "كلا"، "مطلقًا". **أسلم الروح**: أي أموت. **كمالي**: (رج.ت ١:١).

٦ **تمسكت ببري**: (رج ٢:٩). **لا أرخيه**: أي لن أتنازل عنه. **قلبي**: المقصود هنا: ضميري. **لا يعير**: أي لا يؤنبني.

يومًا مِنْ أيّامي. ٧لِيَكُنْ عَدوِّي كالشِّرِّيرِ، ومُعانِدي كفاعِلِ الشَّرِّ.
٨لأنَّهُ ما هو رَجاءُ الفاجِرِ عندما يَقطَعُهُ، عندما يَسلُبُ اللهُ نَفسَهُ؟
٩أفَيَسمَعُ اللهُ صُراخَهُ إذا جاءَ علَيهِ ضيقٌ؟ ١٠أم يتَلَذَّذُ بالقديرِ؟ هل
يَدعو اللهَ في كُلِّ حينٍ؟

١١«إنِّي أُعَلِّمُكُمْ بيَدِ اللهِ. لا أكتُمُ ما هو عِندَ القديرِ. ١٢ها أنتُمْ
كُلُّكُمْ قد رأيتُمْ، فلماذا تتَبَطَّلونَ تبَطُّلًا؟ قائلينَ: ١٣هذا نَصيبُ
الإنسانِ الشِّرِّيرِ مِنْ عِندِ اللهِ، وميراثُ العُتاةِ الّذي يَنالونَهُ مِنَ
القديرِ. ١٤إنْ كثُرَ بَنوهُ فللسَّيفِ، وذُرِّيَّتُهُ لا تشبَعُ خُبزًا. ١٥بَقيَّتُهُ
تُدفَنُ بالموتانِ، وأرامِلُهُ لا تبكي. ١٦إنْ كنَزَ فِضَّةً كالتُّرابِ، وأعَدَّ
مَلابِسَ كالطِّينِ، ١٧فهو يُعِدُّ والبارُّ يَلبَسُهُ، والبَريءُ يَقسِمُ الفِضَّةَ.
١٨يَبني بَيتَهُ كالعُثِّ، أو كمَظَلَّةٍ صَنَعَها النّاطورُ. ١٩يَضطَجِعُ غَنيًّا
ولكنهُ لا يُضَمُّ. يَفتَحُ عَينَيهِ ولا يكونُ. ٢٠الأهوالُ تُدرِكُهُ كالمياهِ.
ليلًا تختَطِفُهُ الزَّوبَعَةُ. ٢١تحمِلُهُ الشَّرقيَّةُ فيَذهَبُ، وتجرُفُهُ مِنْ مَكانِهِ.
٢٢يُلقي اللهُ علَيهِ ولا يُشفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهرُبُ هَرَبًا. ٢٣يَصفِقونَ علَيهِ
بأيديهِمْ، ويَصفِرونَ علَيهِ مِنْ مَكانِهِ.

٢٨

١«لأنَّهُ يوجَدُ للفِضَّةِ مَعدِنٌ، ومَوْضِعٌ للذَّهَبِ
حَيثُ يُمَحِّصونَهُ. ٢الحَديدُ يُستَخرَجُ مِنَ التُّرابِ،
والحَجَرُ يَسكُبُ نُحاسًا. ٣قد جَعَلَ للظُّلمَةِ نِهايَةً، وإلَى كُلِّ طَرَفٍ
هو يَفحَصُ. حَجَرَ الظُّلمَةِ وظِلَّ الموتِ. ٤حَفَرَ مَنجَمًا بَعيدًا عن
السُّكّانِ. بلا مَوْطِئٍ للقَدَمِ، مُتَدَلِّينَ بَعيدينَ مِنَ النّاسِ يتَدَلدَلونَ.
٥أرضٌ يَخرُجُ مِنها الخُبزُ، أسفَلُها يَنقَلِبُ كما بالنّارِ. ٦حِجارَتُها

---

٧ **عدوي كالشرير:** المقصود: عقوبة عدوي كعقوبة الشرير. **معاندي:** أي مقاومي، خصمي.

٨ **الفاجر:** (رج.ت ٨:١٣). **يقطعه:** أي يأخذ حياته. **يسلب:** الكلمة العبرية تعني "يستخلص"، "يستعيد"، "ينزع".

٩ **أفيسمع..؟:** سؤال استنكاري إجابته الوحيدة: "كلا، بالتأكيد". **ضيق:** الكلمة العبرية تعني "شدائد" (رج ٥:١٩).

١٠ **أم يتلذذ..؟:** سؤال استنكاري إجابته الوحيدة: "لا، لن يتلذذ". **في كل حين:** أي في كل الظروف، في كل الأوقات.

١١ **أعلمكم:** أي أخبركم. **بيد الله:** المقصود: قوة الله وقدرته. **لا أكتم:** أي لا أخفي.

١٢ **قد رأيتم:** أي عاينتم بأنفسكم قدرة الله وقوته. **تتبطلون:** أي تتكلمون كلامًا باطلًا (لا معنى ولا فائدة منه). **تبطلًا:** (رج.ت ٢مل١٧:١٥).

١٣ **نصيب:** (رج.ت ٢٠:٢٩). **العتاة:** (رج.ت ٦:٢٣).

١٤ **فللسيف:** أي فللموت. **ذريته:** أي نسله، أولاده.

١٥ **بقيته:** أي من يتبقى من عائلته على قيد الحياة، ممن لم يموتوا بالسيف ولا بالمجاعة. **بالموتان:** أي بالموت. والمقصود هنا: بالوباء. **لا تبكي:** أي لا تبكي عليهم.

١٦ **كالتراب:** أي أكثر من أن تحصى أو تعد. **كالطين:** أي مثل أكداس (أكوام) الطين في ارتفاعها.

١٧ **البار يلبسه:** أي ما تعب في جمعه وإعداده يكون من نصيب الصديق والبار. **البريء:** أي المستقيم (رج ١٧:٨). **يقسم:** أي يقوم بتوزيعها.

١٨ **بيته كالعث:** أي "كبيت العنكبوت" (رج.ت ٨:١٤). **كالعث:** (رج.ت ٤:١٩). **كمظلة:** أو "كخيمة". **الناطور:** الكلمة العبرية تعني "حافظ الكرم أو الزرع".

١٩ **يضطجع:** أي ينام مستريحًا، أو يموت. **لا يضم:** المقصود: لا يدفن.

٢٠ **الأهوال:** الأشياء المرعبة المفزعة. **تدركه:** أي تلاحقه، تصدمه. **كالمياه:** أي مثل الفيضان أو الطوفان. **الزوبعة:** أي الريح العاتية المدمرة (رج ٢١:١٨).

٢١ **الشرقية:** هي الريح الشرقية المحملة بالأتربة (رج.ت ١٥:٢). والمقصود هنا: الأمراض والأوبئة الفتاكة. **تجرفه:** (رج.ت تث٣٢:١٧) حيث ترجمت الكلمة "يرهبها". المقصود هنا: تقتلعه من مكان سكناه (رج مز٥٨:٩).

٢٢ **يلقي الله عليه:** أي يجعل الله الريح الشرقية تهب وتهوي عليه. **من يده:** أي من يد الله. المقصود: من غضبه، من قوته.

٢٣ **يصفقون:** الكلمة تعود على الرياح والزوابع والأعاصير التي تظهر غضب الله. **يصفقون عليه بأيديهم:** (رج.ت عد٢٤:١٠). **يصفرون:** (رج.ت ١مل٩:٨). **من مكانه:** أو "من كل مكان"، "من كل جانب".

٢٨ ١: **لأنه:** أي بكل تأكيد. **معدن:** أو مكان التعدين، منجم. **موضع للذهب:** أي مكان يوجد فيه الذهب. **يمحصونه:** يتم تنقيته بالتسخين لإزالة الشوائب العالقة به.

٢ **من التراب:** أي من باطن الأرض. **الحجر:** الجبال حيث يوجد خام النحاس. **يسكب:** أي يتم صهره من خلال تسخينه.

٣ **جعل للظلمة نهاية:** يتكلم أيوب هنا عن الإنسان الذي يعمل في المناجم لاستخلاص المعادن، وأنه يستخدم مصابيح للإنارة لكي لا يعوقه الظلام عن عمله. **إلى كل طرف:** أي في كل زاوية، إلى أقصى مكان يمكن أن يصل إليه. **يفحص:** أي يبحث، ينقب. **حجر الظلمة:** أي الأحجار الثمينة المدفونة في الظلام الدامس. **ظل الموت:** (رج.ت ٣:٥).

٤ **منجمًا:** أو "وادي" (رج تك٢٦:١٧). المقصود: نفقًا. **بعيدًا..:** أي في أماكن ليست آهلة بالسكان. **بلا موطئ للقدم:** أي أماكن لم تطأها قدم من قبل. **متدلين.. يتدلدلون:** أي يتدلون فيها متأرجحين.

٥ **الخبز:** أي الغذاء، الطعام. **أسفلها ينقلب:** أي يقلبون باطنها رأسًا على عقب. **كما بالنار:** أو كما لو كانت النيران قد أتت عليها.

٦ **حجارتها:** صخورها، المعدن الخام.

هي مَوْضِعُ الياقوتِ الأزرَقِ، وفيها تُرابُ الذَّهَبِ. ٧سبيلٌ لم يَعرِفهُ
كاسِرٌ، ولَمْ تُبصِرهُ عَينُ باشِقٍ، ٨ولَمْ تدُسهُ أجراءُ السَّبعِ، ولَمْ يَعدُهُ
الزّائِرُ. ٩إلَى الصَّوّانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يَقلِبُ الجِبالَ مِنْ أُصولِها. ١٠يَنقُرُ
في الصُّخورِ سرَبًا، وعَينُهُ ترَى كُلَّ ثَمينٍ. ١١يَمنَعُ رَشحَ الأنهارِ،
وأبرزَ الخَفيّاتِ إلَى النّورِ.

١٢«أمّا الحِكمَةُ فمِنْ أين توجَدُ، وأين هو مَكانُ الفَهمِ؟ ١٣لا
يَعرِفُ الإنسانُ قيمَتَها ولا توجَدُ في أرضِ الأحياءِ. ١٤الغَمرُ يقولُ:
لَيسَتْ هي فيَّ، والبحرُ يقولُ: لَيسَتْ هي عِندي. ١٥لا يُعطَى ذَهَبٌ
خالِصٌ بَدَلَها، ولا توزَنُ فِضَّةٌ ثَمَنًا لها. ١٦لا توزَنُ بذَهَبِ أوفيرَ
أو بالجَزعِ الكَريمِ أو الياقوتِ الأزرَقِ. ١٧لا يُعادِلُها الذَّهَبُ ولا
الزُّجاجُ، ولا تُبدَلُ بإناءِ ذَهَبٍ إبريزٍ. ١٨لا يُذكَرُ المَرجانُ أو البَلّورُ،
وتَحصيلُ الحِكمَةِ خَيرٌ مِنَ اللآلِئِ. ١٩لا يُعادِلُها ياقوتُ كوشَ
الأصفَرُ، ولا توزَنُ بالذَّهَبِ الخالِصِ.

٢٠«فمِنْ أين تأتي الحِكمَةُ، وأين هو مَكانُ الفَهمِ؟ ٢١إذ
أُخفيَتْ عن عُيونِ كُلِّ حَيٍّ، وسُتِرَتْ عن طَيرِ السَّماءِ.
٢٢الهَلاكُ والموتُ يقولانِ: بآذانِنا قد سمِعنا خَبَرَها. ٢٣اللهُ
يَفهَمُ طريقَها، وهو عالِمٌ بمَكانِها. ٢٤لأنَّهُ هو يَنظُرُ إلَى أقاصي
الأرضِ. تحتَ كُلِّ السَّماواتِ يَرَى. ٢٥ليَجعَلَ للرّيحِ وزنًا،
ويُعايِرَ المياهَ بمِقياسٍ. ٢٦لَمّا جَعَلَ للمَطَرِ فريضَةً، ومَذهَبًا
للصَّواعِقِ، ٢٧حينَئذٍ رآها وأخبَرَ بها، هَيّأها وأيضًا بَحَثَ عنها،
٢٨وقالَ للإنسانِ: هوذا مَخافَةُ الرَّبِّ هي الحِكمَةُ، والحَيَدانُ
عن الشَّرِّ هو الفَهمُ».

---

٦ **الياقوت الأزرق:** هو "العقيق الأزرق الشفاف" (رج.ت خر٢٤:١٠). كذ١٦. **تراب:** أو غبار، تبر.

٧ **سبيل:** طريق. **كاسر:** هو الطائر الجارح. **باشق:** (رج.ت لا١١:١٤).

٨ **أجراء السبع:** أي أشبال (أولاد) الأسد، أو تطلق على أبناء الوحوش الضارية الصغيرة. **يعده:** أي يسلك أو يمر فيه. **الزائر:** الحيوان الذي يصدر زئيرًا مخيفًا، وهو الأسد.

٩ **الصوان:** (رج.ت تث٨:١٥). **يمد يده:** أي الإنسان الذي يعمل في المناجم. والمقصود: يمد يده ليحطمه ويفتته. **أصولها:** أي قواعدها، أسسها.

١٠ **ينقر:** أي يحفر، يشق. **سربًا:** أي قناة، مجرى نفق. **كل ثمين:** أي كل الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة.

١١ **يمنع رشح:** المقصود: يقيم سدودًا ليمنع المياه من التسرب إلى داخل المناجم. **أبرز:** أي جعلها معروفة ومرئية، بارزة. **الخفيات:** (رج.ت ١١:٦) ما هو مخفي عن العيون.

١٢ **أما.. أين توجد؟:** يتكرر هذا السؤال في (آ ٢٠)، ويأتي الرد في (آ ٢٨). **الفهم:** أي الإدراك والبصيرة والحكم الصائب.

١٤ **الغمر:** (رج.ت تك١:٢). **ليست هي:** أي الحكمة لا توجد في أقصى أعماق المحيطات.

١٥ **ذهب خالص:** أو "إبريز" (رج آ١٧). **خالص:** أي نقي تمامًا.

١٦ **بذهب أوفير:** أي أنقى أنواع الذهب وأغلاها (رج.ت ٢٢:٢٤). **الجزع:** (رج.ت تك٢:١٢).

١٧ **الزجاج:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الشفاف"، "البلوري". وقد كان الزجاج نادرًا جدًا، ولذلك أعتبر كالأحجار الكريمة. **ذهب إبريز:** هو "الذهب الخالص" (رج.ت آ ١٥).

١٨ **المرجان:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٢٧:١٦). أو "صغار اللؤلؤ" وهو حجر قرنفلي يتشكل من الهياكل العظمية لبعض الحيوانات البحرية الصغيرة. **البلور:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو حجر أبيض شفاف، يطلق عليه الكريستال. **تحصيل:** أو "استخراج". **اللآلئ:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أم٣:١٥؛ ٨:١١؛ ٢٠:١٥؛ ٣١:١٠) وأيضًا (رج مرا ٤:٧) حيث ترجمت "المرجان".

١٩ **ياقوت:** (رج.ت خر٢٨:١٧). **كوش:** (رج.ت تك٢:١٣).

٢١ **طير السماء:** أي تلك التي تتمتع ببصر حاد، وترى أدق الأشياء ومن الارتفاعات الشاهقة.

٢٢ **الموت:** أو "مقر مثوى الأموات" (رج ٣٠:٢٣؛ ٣٨:١٧). **خبرها:** أي "أخبارًا عن الحكمة".

٢٣ **بمكانها:** أي "أين توجد" (رج آ ١٢، ٢٠).

٢٤ **أقاصي الأرض:** آخر مدى يمكن أن تصل إليه الأرض (رج إش٤٠:٢٨؛ ٤١:٥،٩). **تحت كل السماوات:** أو تحت الشمس. **يرى:** أي يرى كل شيء، لا شيء يختفي عنه (رج ٢أخ٦:٩؛ أم١٥:٣).

٢٥ **للريح وزنًا:** رغم أنه لا يوجد ما هو أخف من الريح (الهواء)، إلا أن الله يعرف وزنها، وهو يخرجها من مكانها بميزان (رج مز١٣٥:٧). **يعاير المياه:** أي يقيس مياه البحار والمحيطات ومياه الأمطار.

٢٦ **فريضة:** أي أحكامًا، أي حدد مسار وموعد سقوط الأمطار. **مذهبًا:** أي "طريقًا" (رج تك٣:٢٤). ٢٦ **للصواعق:** التعبير العبري لم يرد في كل العهد القديم سوى في (٣٨:٢٥)، والتعبير حرفيًا يعني: برق الرعود، وهو تعبير عن العواصف الرعدية.

٢٧ **هيأها:** أي "أسسها وثبتها". **بحث عنها:** أو "كشفها"، "فتش في أعماقها".

٢٨ **مخافة الرب:** أو "تقوى الرب" (رج.ت ١:١). **الرب:** هي المرة الوحيدة في سفر أيوب التي يُذكر فيها الرب باسم "أدوناي" (رج.ت تك١٥: ٢). **الحيدان عن:** أي "الابتعاد عن، تجنب".

٢٩

١ وعادَ أيّوبُ يَنطِقُ بمَثَلِهِ فقالَ: ٢«يا لَيتَني كما
في الشُّهورِ السّالِفَةِ وكالأيّامِ الّتي حَفِظَني
اللهُ فيها، ٣حينَ أضاءَ سِراجَهُ علَى رأسي، وبنورِهِ سلكتُ
الظُّلمَةَ. ٤كما كُنتُ في أيّامِ خَريفي، ورِضا اللهِ علَى خَيمَتي،
٥والقديرُ بَعدُ مَعي وحَوْلي غِلماني، ٦إذ غَسَلتُ خَطَواتي
باللَّبَنِ، والصَّخرُ سكَبَ لي جَداوِلَ زَيتٍ. ٧حينَ كُنتُ أخرُجُ
إلَى البابِ في القريةِ، وأُهَيِّئُ في السّاحَةِ مَجلِسي. ٨رآني
الغِلمانُ فاختَبأوا، والأشياخُ قاموا ووقَفوا. ٩العُظَماءُ
أمسَكوا عن الكلامِ، ووضَعوا أيديَهُمْ علَى أفواهِهِمْ.
١٠صوتُ الشُّرَفاءِ اختَفَى، ولَصِقَتْ ألسِنَتُهُمْ بأحناكِهِمْ.
١١لأنَّ الأُذُنَ سمِعَتْ فطَوَّبَتني، والعَينَ رأتْ فشَهِدَتْ لي،
١٢لأنّي أنقَذتُ المِسكينَ المُستَغيثَ واليَتيمَ ولا مُعينَ لهُ.
١٣بَرَكَةُ الهالِكِ حَلَّتْ علَيَّ، وجَعَلتُ قَلبَ الأرمَلَةِ يُسَرُّ.
١٤لَبِستُ البِرَّ فكساني. كجُبَّةٍ وعِمامَةٍ كانَ عَدلي. ١٥كُنتُ
عُيونًا للعُميِ، وأرجُلًا للعُرجِ. ١٦أبٌ أنا للفُقَراءِ، ودَعوَى
لم أعرِفها فحَصتُ عنها. ١٧هَشَّمتُ أضراسَ الظّالِمِ، ومِنْ

---

٢٩ ١: وعاد.. فقال: (رج.ت ٢٧:١). والإصحاحات (٢٩-٣١) يأتي فيها للحديث على ثلاثة مراحل: ماضٍ وحاضر ومستقبل. ولم يقم أصدقاؤه الثلاثة بالرد عليه، ولكن الذي قام بالرد عليه هو صديق رابع لم يذكر اسمه من قبل هو "أليهو بن برخئيل البوزي" (رج ص٣٢-٣٧). **ينطق بمثله:** (رج.ت عد٢٣:٧). والمقصود بمثله: "خطابه، حديثه، محاجته".

٢ **السالفة:** أي القديمة، الغابرة، السابقة.

٣ **سراجه:** إن سراج الله يشير إلى إرشاد الله وحفظه وبركته وعنايته بالإنسان (رج ٢٢:٢٨؛ ٢صم٢٢:٢٩؛ مز١٨:٢٨؛ ٣٦:٩). **على رأسي:** المقصود: عليّ. والتعبير مجازي عن الإنسان نفسه.

٤ **أيام خريفي:** حيث أن وقت الخريف هو وقت حصاد المحاصيل بعد أن يكون قد اكتمل نضجها، لذلك فإن عبارة "أيام خريفي" تعني: "أيام عنفواني"، "أيام قوتي"، "أيام شبابي". **رضا الله:** هذا التعبير ورد في (١٥:٨) حيث ترجم "مجلس الله". والمقصود هنا: "صداقة الله"، "حماية الله" (رج مز ٢٥:١٤). **خيمتي:** أي سكني.

٥ **غلماني:** المقصود: أولادي (رج ١:١٩).

٦ **غسلت.. باللبن:** كناية عن وفرة الثروة الحيوانية (رج ٢٠:١٧). **سكب.. زيت:** كناية عن وفرة الثروة النباتية. **جداول:** الكلمة العبرية وردت في تسعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج مز١١٩:١٣٦؛ أم٢١:١)، وكذلك (رج مز١:٣؛ إش٣٠:٢٥) حيث ترجمت "مجاري"، أيضًا (رج مز٤٦:٤؛ ٦٥:٩؛ أم٥:١٦؛ إش٣٢:٢) حيث ترجمت "سواقي"، (رج مرا٣:٤٨) حيث ترجمت "ينابيع". والكلمة تعني أيضًا "أنهار".

٧ **الباب:** أي باب المدينة، وهو المكان الذي كانت تعقد فيه الاجتماعات لعقد الصفقات وفض المنازعات والحكم في القضايا (رج تث٢١:١٩؛ را ٤:١،١١؛ ٢مل٧:١،١٨). **القرية:** الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم جميعها في سفر الأمثال (رج أم٨:٣؛ ٩:٣،١٤؛ ١١:١١) حيث ترجمت دائمًا "المدينة". **الساحة:** هي المنطقة المفتوحة في داخل سور المدينة.

٨ **الغلمان:** أي الشبان. **فاختبأوا:** أي يتوارون خوفًا بسبب هيبتي. **الأشياخ:** (رج.ت ١٢:١٢). **قاموا ووقفوا:** أي يظلون قائمين أمامي من فرط احترامهم.

٩ **العظماء:** أي النبلاء والأمراء والأعيان. **أمسكوا عن الكلام:** كناية عن احترامهم له. **أيديهم على أفواههم:** (رج.ت ٢١:٥).

١٠ **صوت.. اختفى:** المقصود: خَفت. **الشرفاء:** هم القادة والعظماء (رج ٣١:٣٧). **لصقت ألسنتهم:** أي أمسكوا عن الكلام، لم تنبس شفاههم بكلمة (رج مز١٣٧:٦). **بأحناكهم:** أي بأفواههم.

١١ **سمعت:** المقصود: سمعت حكمتي (رج ١٣:١). **فطوبتني:** الكلمة العبرية مشتقة من كلمة ترجمت "بغبطتي" (رج.ت تك٣٠:١٣)، أو "فمدحتني". **فشهدت لي:** أي فشهدوا لي بأني صالح.

١٢ **لأني أنقذت المسكين:** كان أليفاز قد اتهم أيوب بأنه يظلم المسكين (رج ٢٢:٦-٩). **اليتيم ولا..:** أو "اليتيم الذي ليس له معين" (رج ٦:٢٧؛ ٢٤:٩).

١٣ **بركة الهالك:** المقصود: باركني الذين أنقذتهم وهم على وشك الهلاك. **قلب الأرملة يسر:** كان أليفاز قد اتهم أيوب بأنه يرسل الأرامل خاليات (رج ٢٢:٩).

١٤ **البر:** أي الحق، الإنصاف. **كجبة:** (رج.ت ١:٢٠). **عمامة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج إش٣:٢٣؛ زك٣:٥ "مرتين")، وأيضًا (رج إش٦٢:٣) حيث ترجمت "تاجًا".

١٥ **للعمي.. للعرج:** (رج لا٢١:١٨؛ تث١٥:٢١؛ ٢صم٥:٦،٨؛ إر٣١:٨).

١٦ **دعوى:** أي شكوى، قضية، مشكلة. **فحصت:** أي أتحقق، أستقصي.

١٧ **هشمت.. الفريسة:** المقصود: إن أيوب قام بمعاقبة الأشرار الظالمين، وأنقذ الأبرار من ظلمهم (رج مز٥٨:٦؛ أم٣٠:١٤). **أضراس:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج أم٣٠:١٤؛ يؤ١:٦). والكلمة تعني "أنياب"، "أسنان".

بَينِ أسنانِهِ خَطَفتُ الفَريسَةَ. [١٨]فقُلتُ: إنّي في وكري أُسَلِّمُ
الرُّوحَ، ومِثلَ السَّمَندَلِ أُكَثِّرُ أيّامًا. [١٩]أصلي كانَ مُنبَسِطًا إلَى
المياهِ، والطَّلُّ باتَ علَى أغصاني. [٢٠]كرامَتي بَقيَتْ حَديثَةً
عِندي، وقَوْسي تجَدَّدَتْ في يَدي. [٢١]لي سمِعوا وانتَظَروا،
ونَصَتوا عِندَ مَشورَتي. [٢٢]بَعدَ كلامي لم يُثَنّوا، وقَوْلي قَطَرَ
علَيهِمْ. [٢٣]وانتَظَروني مِثلَ المَطَرِ، وفَغَروا أفواهَهُمْ كما
للمَطَرِ المُتأخِّرِ. [٢٤]إنْ ضَحِكتُ علَيهِمْ لم يُصَدِّقوا، ونورَ
وجهي لم يُعَبِّسوا. [٢٥]كُنتُ أختارُ طريقَهُمْ وأجلِسُ رأسًا،
وأسكُنُ كمَلِكٍ في جَيشٍ، كمَنْ يُعَزّي النّائحينَ.

٣٠

[١]«وأمّا الآنَ فقد ضَحِكَ علَيَّ أصاغِري أيّامًا، الّذينَ
كُنتُ أستَنكِفُ مِنْ أنْ أجعَلَ آباءَهُمْ مع كِلابِ
غَنَمي. [٢]قوَّةُ أيديهِمْ أيضًا ما هي لي، فيهِمْ عَجِزَتِ الشَّيخوخَةُ!
[٣]في العَوَزِ والمَحلِ مَهزولونَ، عارِقونَ اليابِسَةَ الّتي هي منذُ أمسِ
خَرابٌ وخَرِبَةٌ. [٤]الّذينَ يَقطِفونَ المَلّاحَ عِندَ الشّيحِ، وأُصولُ الرَّتَمِ
خُبزُهُمْ. [٥]مِنَ الوَسَطِ يُطرَدونَ. يَصيحونَ علَيهِمْ كما علَى لصٍّ.
[٦]للسَّكَنِ في أوديَةٍ مُرعِبَةٍ وثُقَبِ التُّرابِ والصُّخورِ. [٧]بَينَ الشّيحِ
يَنهَقونَ. تحتَ العَوْسَجِ يَنكَبّونَ. [٨]أبناءُ الحَماقَةِ، بل أبناءُ أُناسٍ
بلا اسمٍ، سيطوا مِنَ الأرضِ.

---

١٨ **وكري**: أي عشي. المقصود: فراشي، سكني. **أسلم الروح**: أي أموت. **السمندل**: هو طائر أسطوري كان يعتقد أنه يعمر قرونًا طويلة. والكلمة العبرية تعني أيضًا "الرمل" (رج تك٢٢:١٧).

١٩ **أصلي**: أي جذوري. **منبسطًا**: أي ممتدًا. **إلى المياه**: يصف أيوب نفسه بأنه مثل شجرة مغروسة على مجاري المياه (رج مز١:٣)، وأن جذوره ممتدة إلى حيث المياه تغذيه (رج إر١٧:٨). **الطل**: أي ندى السماء. **بات**: أي ظل طوال الليل. .. **على أغصاني**: المقصود: إنه كان متمتعًا بالبركات ومثمرًا في كل أمور حياته.

٢٠ **كرامتي**: أو "مجدي"، "مركزي المكرم". **حديثة**: أي "متجددة"، "دائمة". **قوسي**: المقصود: قوتي وقدرتي.

٢١ **نصتوا**: أي أعطوا سكوتًا وصمتوا تمامًا.

٢٢ **لم يثنوا**: المقصود: لم يزيدوا على كلامي، لم يجادلوني فيما أقول. **قطر عليهم**: أي نزل عليهم كقطرات الندى. المقصود: كانوا مبتهجين من كلامي.

٢٣ **فغروا أفواههم**: أي فتحوا أفواههم ليستقبلوا كلماتي. **المتأخر**: (رج.ت تث١١:١٤).

٢٤ **ضحكت عليهم**: أي "ابتسمت لهم". والمقصود: أبديت رضاي عنهم. **نور وجهي**: أي سعادتي ووجهي المبتسم. **لم يعبسوا**: أي لم يحزنوا، لم يحبطوا.

٢٥ **أختار طريقهم**: أي أقوم بإرشادهم، أتخذ القرارات الهامة. **أجلس رأسًا**: أي أجلس في موضع السلطة والمسئولية. **يعزي النائحين**: أي يعضد الذين في حزن أو شدة.

٣٠:١ وأما الآن..: بعد أن توسع أيوب في شرح تأثير الخيرات والبركات على حياته في الماضي (رج ص٢٩)، يبدأ هنا في شرح تأثير الضيقات عليه في الحاضر. **ضحك عليَّ**: أي سخروا مني وتهكموا عليَّ. **أصاغري أيامًا**: أي الشبان صغار السن والأولاد. **أستنكف**: أي "أرفض" أو "أشمئز". **آباءهم.. غنمي**: كانت هذه الطبقة هي أدنى طبقات المجتمع، وكانت طبقة مرذولة ومحتقرة جدًا.

٢ **قوة.. الشيخوخة**: المقصود: فقدوا قوتهم تمامًا، صاروا متهالكين، وأصابهم الوهن والعجز والشيخوخة.

٣ **العوز**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى مرة واحدة في (رج أم٢٨:٢٢) حيث ترجمت "الفقر". **المحل**: (رج.ت ٥:٢٢). **مهزولون**: (رج.ت ٣:٧) حيث ترجمت الكلمة العبرية "عاقرًا". **عارقون**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١٧). والكلمة تعني "قرض"، "نبش". **عارقون اليابسة**: أي ينبشون الأرض الجافة، ربما بحثًا عن جذور نباتات مدفونة. **منذ أمس**: المقصود: منذ أمد طويل، منذ القديم. **خربة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٨:٢٧) حيث ترجمت "الخلاء"، وأيضًا (رج صف١:١٥) حيث ترجمت "دمار". المقصود هنا: مهجورة.

٤ **الملاح**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف نباتات حمضية أو مالحة. وكانت تنمو في شرق صحراء سيناء وعلى شواطئ البحر الميت، وهي مرّة المذاق لا تؤكل إلا في حالة الجوع الشديد. **الشيح**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج آ٧)، وأيضًا (رج تك٢:٥؛ ٢١: ١٥) حيث ترجمت "شجر البرية". والكلمة تطلق على الشجر الذي ليس له ساق، وتطلق أيضًا على "نبات العليق". **أصول**: أي جذور. **الرتم**: (رج.ت ١مل١٩:٤).

٥ **من الوسط**: المقصود: من مكان استقرار وإقامة الناس.

٦ **للسكن**: أي يقيمون مساكنهم. **أودية**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "مجاري السيول". **مرعبة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "منحدر"، "جرف"، "هاوية". والكلمة تستخدم لوصف "منحدرات الأودية". **ثقب التراب**: أي مغارات وحفر الأرض.

٧ **ينهقون**: (رج.ت أي٦:٥). والمقصود هنا: يصيحون ويصرخون من آلام الجوع. **العوسج**: (رج.ت قض٩:١٤). **ينكبون**: أي يقبعون، يتجمعون، يتكدسون.

٨ **الحماقة**: الكلمة العبرية تعني "أغبياء" (رج تث٣٢:٦). **بلا اسم**: التعبير في العبرية يعني "بلا أصل"، "بلا شهرة". **سيطوا**: أي طردوا من الأرض مضروبين بالسياط. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٩«أمّا الآنَ فصِرتُ أُغنيَتَهُم، وأصبَحتُ لهُمْ مَثَلًا! ١٠يكرَهونَني.
يَبتَعِدونَ عنّي، وأمامَ وجهي لم يُمسِكوا عن البَصقِ. ١١لأنَّهُ أطلَقَ
العِنانَ وقَهَرَني، فنَزَعوا الزِّمامَ قُدّامي. ١٢عَنِ اليَمينِ الفُروخُ يَقومونَ
يُزيحونَ رِجلي، ويُعِدّونَ علَيَّ طُرُقَهُمْ للبَوارِ. ١٣أفسَدوا سُبُلي.
أعانوا علَى سُقوطي. لا مُساعِدَ علَيهِمْ. ١٤يأتونَ كصَدعٍ عَريضٍ.
تحتَ الهَدَّةِ يتَدَحرَجونَ. ١٥اِنقَلَبَتْ علَيَّ أهوالٌ. طَرَدَتْ كالرِّيحِ
نِعمَتي، فعَبَرَتْ كالسَّحابِ سعادَتي.
١٦«فالآنَ انهالَتْ نَفسي علَيَّ، وأخَذَتني أيّامُ المَذَلَّةِ.
١٧اللَّيلَ يَنخَرُ عِظامي فيَّ، وعارِقيَّ لا تهجَعُ. ١٨بكَثرَةِ الشِّدَّةِ
تنَكَّرَ لبسي. مِثلَ جَيبِ قَميصي حَزَمَتني. ١٩قد طَرَحَني في
الوَحلِ، فأشبَهتُ التُّرابَ والرَّمادَ. ٢٠إلَيكَ أصرُخُ فما تستَجيبُ
لي. أقومُ فما تنتَبِهُ إلَيَّ. ٢١تحَوَّلتَ إلَى جافٍ مِنْ نَحوي.
بقُدرَةِ يَدِكَ تضطَهِدُني. ٢٢حَمَلتَني، أركَبتَني الرِّيحَ وذَوَّبتَني
تشَوُّهًا. ٢٣لأنّي أعلَمُ أنَّكَ إلَى الموتِ تُعيدُني، وإلَى بَيتِ
ميعادِ كُلِّ حَيٍّ. ٢٤ولكن في الخَرابِ ألا يَمُدُّ يَدًا؟ في البَليَّةِ
ألا يَستَغيثُ علَيها؟

---

٩ **أغنيتهم**: المقصود: موضوع للفكاهة، والهجاء والسخرية. **مثلًا**: المقصود: يضربون بي الأمثال، يتندرون عليَّ.

١٠ **يبتعدون عني**: أو "يشمئزون مني". **وجهي**: (رج.ت ١٧:٦). **البصق**: (رج.ت ٧:١٩) حيث ترجمت "ريقي".

١١ **لأنه**: أي "لأن الله". **أطلق العنان**: أو "أرخى أوتاري". والمقصود: حل وتر قوسي فجردني من قوتي (رج ١٢:١٨). **الزمام**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز٣٢:٩)، وفي (٤١:١٣) حيث ترجمت "الجمته"، وكذلك (رج إش٣٠:٢٨) حيث ترجمت "رسن". والكلمة تعني "القيد" أو "اللجام". والمقصود: إنهم أفلتوا زمام احترامهم لي.

١٢ **عن اليمين**: تعبير معناه "بغرض اتهامي ومحاكمتي" (رج مز١٠٩:٦؛ زك٣:١). **الفروخ**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "شبيبة"، "نسل". والمقصود هنا: الغوغاء، الرعاع. **يزيحون**: أو "يعثرون" أو "يمدون". **يعدون عليَّ طرقهم**: أي جعلوا لهم طريقًا من خلالي (رج ١٩:١٢). **للبوار**: أي للهلاك، للدمار.

١٣ **أفسدوا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قطعوا". **سبلي**: أي طرقي. **أعانوا على**: أي ساهموا في، اشتركوا في.

١٤ **كصدع**: الصدع هو الفجوة أو الشق. والكلمة العبرية وردت في (عا٤:٣) وترجمت "شقوق". **كصدع عريض**: المقصود: إنهم يشبهون الأعداء الذين يحدثون فجوة في سور المدينة ويتدفقون منها في موجات بشرية متلاحقة. **الهدة**: أي الردم. والكلمة العبرية وردت في (آ٣) حيث ترجمت "خراب". والمقصود: أكوام الحطام المتساقط من ثغرة (فجوة) السور الذي قاموا بنقبه (بفتحه). **يتدحرجون**: أي يتدافعون في أمواج متتالية.

١٥ **انقلبت عليَّ**: أي "انقضت عليَّ"، "تغلبت عليَّ". **أهوال**: (رج.ت ١٨:١١). **نعمتي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٣٢:٨) حيث ترجمت "الكرائم". والكلمة تعني هنا: "كرامتي"، "شرفي". **كالسحاب**: أي تلاشت واختفت مثلما تتلاشى وتختفي السحب. **سعادتي**: الكلمة العبرية تترجم عادة "خلاصي" (رج تك٤٩:١٨)، وهكذا ترجمت الكلمة العبرية في المرة الوحيدة الأخرى التي وردت فيها في سفر أيوب (رج١٣:١٦).

١٦ **انهالت نفسي عليَّ**: هي حرفيًا "تنسكب نفسي عليَّ" (رج مز٤٢:٤). والمقصود: إنني على وشك الموت، حياتي تنسكب مني شيئًا فشيئًا. **أخذتني**: أو "تملكت مني"، "أطبقت عليَّ". **أيام المذلة**: أي أيام البؤس. المقصود: البؤس والذل كل يوم.

١٧ **ينخر**: أي ينقر، يثقب. **ينخر عظامي**: المقصود: الآلام القاسية وصلت إلى عظامي. **عارقي**: (رج.ت آ٣). والمقصود هنا: "الذين يقرضونني" أو "الذين ينهشونني". **لا تهجع**: أي لا تستريح، لا تهدأ، لا تنام.

١٨ **تنكر لبسي**: أو "تغير شكل ثيابي". **جيب قميصي**: حرفيًا "فم قميصي". والمقصود: ياقة قميصي. **حزمتني**: أي ربطتني أو خنقتني.

١٩ **قد طرحني..**: يتكلم هنا عن الله. والمقصود: إن الله هو الذي وضعه في مثل هذا الموقف المذل والمهين. **الوحل.. الرماد**: تعبيرات عن الاتضاع والمذلة والشعور بقلة القيمة والأهمية (رج تك١٨:٢٧)، كما أن هذه الكلمات تستخدم أيضًا للتعبير عن الندم (رج ٤٢:٦). المقصود هنا: إنه أصبح لا يساوي شيئًا وإن قيمته مثل التراب.

٢٠ **فما تنتبه إليَّ**: أي لا تلتفت إليَّ، لا تنظر إليَّ.

٢١ **إلى جاف**: أي صرت جافًا وقاسيًا (رج ١٣:٢٤؛١٦:٩؛١٩:١١). والعبارة تفيد أن الله لم يكن يعامله هكذا في الماضي. **بقدرة يدك**: أي بكل قوتك وطاقتك ومقدرتك.

٢٢ **أركبتني الريح**: أي أن الله بعد أن طرحه على الأرض (رج آ١٩) ثم عاد ورفعه إلى أعلى "حملتني"، تركه تحت رحمة الرياح تطيح به كيفما تشاء. **ذوبتني**: أو "قذفتني". **تشوهًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "عاصفة".

٢٣ **تعيدني**: أو "تقودني". **بيت ميعاد**: أي المكان المعد لاستقبال كل الأحياء بعد موتهم.

٢٤ **الخراب**: يصف أيوب حالته كإنسان محطم تم تدميره فصار خرابًا. **ألا يمد يدًا؟**: المقصود: هل يمد الله يده إلى كومة من الخرائب؟ **البلية**: أي الكارثة أو المصيبة. **ألا يستغيث عليها؟**: أي ألا يصرخ مستغيثًا طالبًا العون؟

٢٥«أَلَمْ أبكِ لِمَنْ عَسَرَ يومُهُ؟ أَلَمْ تكتئِبْ نَفسي علَى المِسكينِ؟
٢٦حينَما ترَجَّيتُ الخَيرَ جاءَ الشَّرُّ، وانتَظَرتُ النُّورَ فجاءَ الدُّجَى.
٢٧أمعائي تغلي ولا تكُفُّ. تقَدَّمَتني أيّامُ المَذَلَّةِ. ٢٨اِسوَدَدتُ لكن
بلا شَمسٍ. قُمتُ في الجَماعَةِ أصرُخُ. ٢٩صِرتُ أخًا للذِّئابِ،
وصاحِبًا لِرِئالِ النَّعامِ. ٣٠حَرِشَ جِلدي علَيَّ وعِظامي احتَرَّتْ
مِنَ الحَرارَةِ فيَّ. ٣١صارَ عودي للنَّوحِ، ومِزماري لصوتِ الباكينَ.

٣١

١«عَهدًا قَطَعتُ لعَينَيَّ، فكيفَ أتَطَلَّعُ في عَذراءَ؟ ٢وما
هي قِسمَةُ اللهِ مِنْ فوقُ، ونَصيبُ القديرِ مِنَ الأعالي؟
٣أليس البَوارُ لعامِلِ الشَّرِّ، والنُّكرُ لفاعِلي الإثمِ؟ ٤أليس هو يَنظُرُ
طُرُقي، ويُحصي جميعَ خَطَواتي؟ ٥إنْ كُنتُ قد سلكتُ مع الكَذِبِ،
أو أسرَعَتْ رِجلي إلَى الغِشِّ، ٦ليَزِنّي في ميزانِ الحَقِّ، فيَعرِفَ اللهُ
كمالي. ٧إنْ حادَتْ خَطَواتي عن الطَّريقِ، وذَهَبَ قَلبي وراءَ عَينَيَّ،
أو لَصِقَ عَيبٌ بكَفّي، ٨أزرَعْ وغَيري يأكُلْ، وفُروعي تُستأصَلْ.
٩«إنْ غَوِيَ قَلبي علَى امرأةٍ، أو كَمَنتُ علَى بابِ قَريبي، ١٠فلتَطحَنِ
امرأتي لآخَرَ، ولينحَنِ علَيها آخَرونَ. ١١لأنَّ هذِهِ رَذيلَةٌ، وهي إثمٌ
يُعرَضُ للقُضاةِ. ١٢لأنَّها نارٌ تأكُلُ حتَّى إلَى الهَلاكِ، وتَستأصِلُ
كُلَّ مَحصولي.

---

٢٥ **ألم أبك..؟**: سؤال استنكاري، إجابته: نعم بكل تأكيد، بكيت وتأثرت لحال الضعفاء. **عسر**: أي ضاق، اشتد. **تكتئب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **تكتئب نفسي**: أي "تحزن روحي" (رج إش١٩:١٠). **المسكين**: الكلمة العبرية تصف الفقير المعدم.

٢٦ **ترجيت**: أي توقعت، انتظرت. **النور**: مرادفة لكلمة "الخير". **الدجى**: (رج.ت ٦:٣).

٢٧ **أمعائي تغلي**: أي أحشائي تتمزق، قلبي يتقطع (رج إش١٦:١١؛ مرا ١:٢٠؛ ٢:١١). **لا تكف**: أي لا تهدأ، لا تتوقف. **تقدمتني**: أي بادرتني، لاقتني، جاءتني دون سابق إنذار. **أيام المذلة**: أي أيام الشقاء والبؤس.

٢٨ **اسوددت**: أي صار لون جلدي أسود، بسبب المرض والحزن (رج آ٣٠؛ ٢:٧). **بلا شمس**: أي ليس بسبب أشعة الشمس، ولكن بسبب المرض. **أصرخ**: أي طالبًا العون والمساعدة.

٢٩ **أخًا للذئاب**: المقصود: صار صياحي من الألم يشبه صياح الذئاب. **لرئال النعام**: أي صغار النعام. ومفرد "رئال" هو "رأل" أي ولد النعام. ويشبه أيوب صراخه إلى الله بصراخ وصيحات صغار النعام التي تطلق أصواتًا تشبه العويل.

٣٠ **حرش**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أسود". **احترت**: أي التهبت أو احترقت من شدة الحرارة. والكلمة العبرية تترجم "يبس" (رج مز٦٩:٣؛ ١٠٢:٣)، وتترجم "احترق" (رج إش٢٤:٦؛ إر٦:٢٩؛ حز١٥:٤، ٥؛ ٢٤:١٠، ١١).

٣١ **صار.. الباكين**: المقصود: إن آلات الموسيقى التي كان يستخدمها سابقًا للتعبير عن البهجة والفرح صارت تستخدم الآن للتعبير عن الحزن والنوح والبكاء. **عودي**: (رج.ت تك٤:٢١). **مزماري**: (رج.ت تك٤:٢١).

٣١ ١: **لعيني**: أو "مع عيني". **فكيف**: أي "لن" أو "أن لا". **أتطلع**: أي أنظر مليًا، متأملًا ومتفحصًا. **عذراء**: أي فتاة صغيرة لم تتزوج بعد.

٢ **قسمة.. نصيب**: أو "نصيب.. ميراث" (رج ٢٠:٢٩؛ ٢٧:١٣). والعبارة تعني مصير الإنسان والنصيب المعين له من الله والمقرر له. **من فوق**: أي من مكانه في أعالي السماوات (رج ٣:٤).

٣ **البوار**: أي الهلاك، البلية، المصيبة. **النكر**: الكلمة العبرية وردت في موضع آخر فقط في كل العهد القديم (رج عو١٢) حيث ترجمت "مصيبته". والكلمة تعني "الكارثة"، "المصيبة"، "النكبة"، "الفاجعة".

٤ **هو**: أي "الله". **يحصي**: المقصود: يرصد، يراقب.

٥ **سلكت مع**: أي اتبعت، تماشيت مع. **الغش**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "المكر" (رج تك٢٧:٣٥).

٦ **الحق**: أو "العدل" (رج.ت لا١٩:٣٦). **كمالي**: (رج.ت ١:١).

٧ **حادت خطواتي**: أي انحرفت أو ابتعدت عن طريق الله (رج ٢٣:١١). **عيني**: هو العضو الذي يأتي من خلاله الانغواء والانجذاب لفعل الشر (رج آ ١). **عيب**: أي "لوم"، "ملامة". والمقصود غالبًا: مال الغير. **بكفي**: هو العضو الذي يأتي من خلاله إغراء الرشوة والمال الحرام.

٨ **أزرع..**: يستنزل أيوب على نفسه العقوبات واللعنات التي ستقع عليه لو أنه كان قد فعل الخطايا المذكورة في (آ٧). **فروعي**: الكلمة العبرية ترجمت "ذرية" في (٥:٢٥). والمقصود هنا: أولاده وذريته.

٩ **غوي**: أي ضل أو هام. **امرأة**: المقصود: سيدة متزوجة. **كمنت على باب**: أي اختبأت خارج الباب منتظرًا خروج قريبي (جاري) لأدخل وأدنس امرأته في غيابه (رج ٢٤:١٥؛ أم٧:١٩). **قريبي**: أي "جاري" أو "صديقي" (رج خر٢٠:١٧).

١٠ **فلتطحن**: المقصود هنا: إن تقوم زوجته بإعداد الطعام لرجل آخر. **امرأتي**: (رج.ت ٢:٩). **لينحن عليها**: "ليضطجع معها" أو "يمارس الجنس معها".

١١ **هذه**: إشارة إلى ما ورد في (آ ٩). **رذيلة**: تطلق هذه الكلمة عادة على خطايا الممارسات الجنسية (رج.ت لا١٨:١٧). **إثم**: المقصود. جريمة. **يعرض للقضاة**: أي يعاقب عليها القانون. كذ٢٨.

١٢ **لأنها**: المقصود: "خطية الزنا" (رج آ ٩). **الهلاك**: هي في العبرية "أبادون"، وترجمت "الهاوية" (رج.ت ٢٦:٦). **تستأصل**: المقصود: تلتهم الجذور في الأرض.

١٣«إنْ كُنتُ رَفَضتُ حَقَّ عَبدي وأمَتي في دَعواهُما علَيَّ،
١٤فماذا كُنتُ أصنَعُ حينَ يَقومُ اللهُ؟ وإذا افتَقَدَ، فبماذا أُجيبُهُ؟
١٥أوَليس صانِعِي في البَطنِ صانِعَهُ، وقَدْ صَوَّرَنا واحِدٌ في
الرَّحِمِ؟ ١٦إنْ كُنتُ مَنَعتُ المَساكينَ عن مُرادِهِمْ، أو أفنَيتُ عَينَيِ
الأرمَلَةِ، ١٧أو أكلتُ لُقمَتي وحدي فما أكلَ مِنها اليَتيمُ. ١٨بل
منذُ صِبايَ كبِرَ عِندي كأبٍ، ومِنْ بَطنِ أُمِّي هَدَيتُها. ١٩إنْ كُنتُ
رأيتُ هالِكًا لعَدَمِ اللِّبسِ أو فقيرًا بلا كِسوَةٍ، ٢٠إنْ لم تُبارِكني
حَقواهُ وقَدِ استَدفأ بجَزَّةِ غَنَمي. ٢١إنْ كُنتُ قد هَزَزتُ يَدي على
اليَتيمِ لَمَّا رأيتُ عَوْني في البابِ، ٢٢فلتَسقُطْ عَضُدي مِنْ كتِفي،
ولتَنكَسِرْ ذِراعي مِنْ قَصَبَتِها، ٢٣لأنَّ البَوارَ مِنَ اللهِ رُعبٌ علَيَّ،
ومِنْ جَلالِهِ لم أستَطِعْ.

٢٤«إنْ كُنتُ قد جَعَلتُ الذَّهَبَ عَمدَتي، أو قُلتُ للإبريزِ: أنتَ
مُتَّكلي. ٢٥إنْ كُنتُ قد فرِحتُ إذ كثُرَتْ ثَروَتي ولأنَّ يَدي وجَدَتْ
كثيرًا. ٢٦إنْ كُنتُ قد نَظَرتُ إلَى النُّورِ حينَ ضاءَ، أو إلَى القَمَرِ يَسيرُ
بالبَهاءِ، ٢٧وغَويَ قَلبي سِرًّا، ولَثَمَ يَدي فمي، ٢٨فهذا أيضًا إثمٌ
يُعرَضُ للقُضاةِ، لأنِّي أكونُ قد جَحَدتُ اللهَ مِنْ فوقُ.
٢٩«إنْ كُنتُ قد فرِحتُ ببَليَّةِ مُبغِضي أو شَمِتُّ حينَ أصابَهُ سوءٌ.
٣٠بل لم أدَعْ حَنَكي يُخطِئُ في طَلَبِ نَفسِهِ بلَعنَةٍ. ٣١إنْ كانَ أهلُ خَيمَتي
لم يقولوا: مَنْ يأتي بأحَدٍ لم يَشبَعْ مِنْ طَعامِهِ؟ ٣٢غَريبٌ لم يَبِتْ في
الخارِجِ. فتحتُ للمُسافِرِ أبوابي. ٣٣إنْ كُنتُ قد كتَمتُ كالنّاسِ ذَنبي
لإخفاءِ إثمي في حِضني! ٣٤إذ رَهِبتُ جُمهورًا غَفيرًا، ورَوَّعَتني إهانَةُ
العَشائرِ، فكفَفتُ ولَمْ أخرُجْ مِنَ البابِ! ٣٥مَنْ لي بمَنْ يَسمَعُني؟

---

١٣ **إن كنت**: صيغة شرط، يتبعها سؤالان استنكاريان، في محل جواب الشرط. **أمتي**: أي خادمتي، جاريتي. **دعواهما**: أي شكواهما.

١٤ **يقوم الله**: المقصود: ينهض لمحاكمتي (رج مز٧٦:٩). **افتقد**: الكلمة العبرية ترجمت "تعهده" (رج.ت ٧:١٨). والمقصود هنا: "يسألني"، "يحقق معي"، "يفحصني".

١٥ **صانعي.. صانعه**: أي أنني مخلوق مثله، واليد التي صنعتني صنعته (رج ملا٢:١٠). **صورنا**: أي كوّننا، خلقنا.

١٦ **إن كنت..**: صيغة شرط تتكرر في (آ ١٧،١٩-٢١)، ويأتي جواب الشرط في (آ ٢٢). **مرادهم**: أي ما يريدون وما يحتاجون. **أفنيت عيني**: أي تركتها تبكي حتى كلت وضعفت بسبب البكاء (رج ١١:٢٠؛ مز٦٩:٣).

١٧ **لقمتي**: أي طعامي، غذائي. **فما أكل منها**: أي لم يشاركني طعامي، أو تركته يمضي جائعًا. **اليتيم**: (رج.ت ٢٩:١٢).

١٨ **كبر عندي**: أي ربيته (رج ٢٩:١٦). **من بطن أمي**: أي منذ صباي، منذ نعومة أظفاري. **هديتها**: المقصود: أرشدت الأرملة (رج آ ١٦).

١٩ **هالكًا**: المقصود: يكاد يهلك ويموت. **بلا كسوة**: أي بلا غطاء.

٢٠ **تباركني**: المقصود: تشعر بالامتنان والجميل. **حقواه**: (رج.ت تك٣٢:٢٥). والمقصود: الجزء الأسفل من الجسم. **بجزة**: (رج.ت قض٦:٣٧). والمقصود: قطعة من الصوف.

٢١ **هززت يدي**: أي "رفعت يدي". والمقصود: التهديد باستخدام القوة أو النفوذ. **في الباب**: أي في مجلس القضاء، في مجمع المسئولين والحكام المنعقد بباب المدينة.

٢٢ **عضدي من كتفي**: أي "كتفي من كاهلي". **ذراعي من قصبتها**: أي "تنفصل الذراع من مفصل الكوع".

٢٣ **من جلاله**: أي من هيبته. **لم أستطع**: أي لا قدرة عندي، لا أستطيع فعل أي شيء.

٢٤ **عمدتي**: أي ما اعتمد عليه، ما أضع ثقتي فيه. **للإبريز**: الذهب النقي، الخالص.

٢٥ **يدي وجدت**: المقصود: يدي جنت أو أصابت أو حصدت.

٢٦ **النور**: المقصود هنا: الشمس التي تضيء النهار.

٢٧ **غوي**: أي سقط في الغواية أو الإغراء. **سرًا**: أي بطريقة سرية، وبأعمال خفية (رج ١٣:١٠). **لثم يدي فمي**: أي "أقبل بفمي يدي" إشارة إلى ما كان يفعله الذين يعبدون الكواكب من تقبيل اليدين ثم مدهما أمام الشمس والقمر لإرسال هذه القبلات إليهما.

٢٨ **جحدت**: أي أنكرت أو كفرت.

٢٩ **إن كنت..**: على الرغم من أن الكلام يأتي في صيغة الشرط، إلا أن المقصود منه الاستفهام الاستنكاري. فالمقصود هنا: "هل فرحت لهلاك عدوي؟"، والإجابة نجدها في (آ ٣٠) "كلا لم يحدث". **ببلية**: أي بمصيبة، بهلاك (رج أم١٧:٥). **مبغضي**: أي الذين يكرهونني.

٣٠ **حنكي**: أي فمي. والمقصود: لساني. **طلب نفسه**: أي طلب موته. **بلعنة**: أي بتلاوة لعنة معينة، أو بالدعاء عليه لإنهاء حياته.

٣١ **إن كان..**: (رج.ت آ ٢٩). المقصود: "أما كان أهل بيتي يقولون". **أهل خيمتي**: أي أهل بيتي والعاملون في بيتي. **من طعامه**: أي من طعام مائدتي.

٣٢ **في الخارج**: أي في الشوارع.

٣٣ **إن كنت قد**: المقصود هنا: "هل كتمت..؟". أي استفهام استنكاري (رج.ت آ ٢٩)، وهنا يدافع أيوب عن التهمة التي اتهمه بها صوفر (رج ٢٠:١٢). **حضني**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود: "داخلي".

٣٤ **إذ**: أو "هل". **غفيرًا**: أي كثيرًا جدًا. **إهانة**: المقصود: احتقار. **فكففت**: أي فلزمت الصمت. **الباب**: المقصود هنا: باب خيمتي (منزلي).

٣٥ **من لي..؟**: أسلوب تمني معناه "ليته كان هناك أحد يسمعني".

هوذا إمضائي. ليُجِبني القديرُ. ومَنْ لي بشَكوَى كتَبَها خَصمي،
٣٦فكُنتُ أحمِلُها علَى كتِفي. كُنتُ أُعصِبُها تاجًا لي. ٣٧كُنتُ أُخبِرُهُ
بعَدَدِ خَطَواتي وأدنو مِنهُ كشَريفٍ. ٣٨إنْ كانتْ أرضي قد صَرَخَتْ
علَيَّ وتَباكَتْ أتلامُها جميعًا. ٣٩إنْ كُنتُ قد أكلتُ غَلَّتَها بلا فِضَّةٍ،
أو أطفأتُ أنفُسَ أصحابِها، ٤٠فعِوَضَ الحِنطَةِ ليَنبُتْ شَوْكٌ، وبَدَلَ
الشَّعيرِ زَوانٌ».
تمَّتْ أقوالُ أيوبَ.

أليهو

٣٢ ١فكفَّ هؤُلاءِ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ عن مُجاوَبَةِ أيوبَ
لكَوْنِهِ بارًّا في عَينَيْ نَفسِهِ.
٢فحَميَ غَضَبُ أليهو بنِ بَرَخئيلَ البوزيِّ مِنْ عَشيرَةِ رام. علَى
أيوبَ حَميَ غَضَبُهُ لأنَّهُ حَسِبَ نَفسَهُ أبَرَّ مِنَ اللهِ. ٣وعلَى أصحابِهِ
الثَّلاثَةِ حَميَ غَضَبُهُ، لأنَّهُمْ لم يَجِدوا جَوابًا واستَذنَبوا أيوبَ.
٤وكانَ أليهو قد صَبَرَ علَى أيوبَ بالكلامِ، لأنَّهُمْ أكثَرُ مِنهُ أيّامًا.
٥فلَمّا رأى أليهو أنَّهُ لا جَوابَ في أفواهِ الرِّجالِ الثَّلاثَةِ حَميَ غَضَبُهُ.
٦فأجابَ أليهو بنُ بَرَخئيلَ البوزيُّ وقالَ: «أنا صَغيرٌ في الأيّامِ
وأنتُمْ شُيوخٌ، لأجلِ ذلكَ خِفتُ وخَشيتُ أنْ أُبديَ لكُمْ رأيي.
٧قُلتُ: الأيّامُ تتَكلَّمُ وكثرَةُ السِّنينِ تُظهِرُ حِكمَةً. ٨ولكن في النّاسِ
روحًا، ونَسَمَةُ القديرِ تُعَقِّلُهُمْ. ٩ليس الكَثيرو الأيّامِ حُكَماءَ، ولا
الشُّيوخُ يَفهَمونَ الحَقَّ. ١٠لذلكَ قُلتُ: اسمَعوني. أنا أيضًا أُبدي
رأيي. ١١هأنَذا قد صَبَرتُ لكلامِكُمْ. أصغَيتُ إلَى حُجَجِكُمْ حتَّى
فحَصتُمُ الأقوالَ. ١٢فتأمَّلتُ فيكُم وإذ ليس مَنْ حَجَّ أيوبَ، ولا
جَوابَ مِنكُمْ لكلامِهِ. ١٣فلا تقولوا: قد وجَدنا حِكمَةً. اللهُ يَغلِبُهُ

---

٣٥ **إمضائي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٩:٤،٦) حيث ترجمت "السمة". والكلمة تعني "علامة" أو "إمضاء". والمقصود هنا: "هذا هو قولي الأخير"، "هذا هو تقريري". **بشكوى كتبها خصمي**: أي مستندات الدعوى وعريضة الاتهامات التي كتبها ضدي خصمي.

٣٦ **على كتفي**: لكي يراها كل إنسان بوضوح (رج إش٢٢:٢٢). **أعصبها**: أي أربطها على رأسي كالعصابة ليراها الجميع فوق رأسي.

٣٧ **أخبره**: أي "أخبر القدير" إذا استمع إليَّ وإذا أجابني (رج آ ٣٥). **كشريف**: أي كرئيس (رج ١صم٩:١٦).

٣٨ **إن كانت..**: صيغة شرطية، وأيضًا (آ ٣٩) وجواب الشرط يأتي في (آ ٤٠). **صرخت عليَّ**: كما لو كانت الأرض شخصًا يصرخ طلبًا للعدل (رج تك٤:١٠؛ تث٣٠:١٩)، وفي (آ ٣٩) يرد السبب الذي يجعل الأرض تصرخ. **أتلامها**: أي أخاديدها، وهي الخطوط التي يحفرها المحراث في الحقل. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج ٣٩:١٠؛ مز٦٥:١٠؛ هو١٠:٤؛ ١٢:١١).

٣٩ **بلا فضة**: أي دون أن أسدد قيمتها (مجانًا). **أطفأت أنفس**: المقصود: قتلت من امتلكوها.

٤٠ **شوك**: سبق وأن ترجمت الكلمة العبرية "عوسج" (رج.ت قض٩:١٤). **زوان**: الكلمة العبرية تصف النباتات العشبية السامة أو غير المفيدة. ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو نفس نبات الزوان الوارد في أمثال الرب يسوع (رج مت١٣:٢٥). **تمت أقوال أيوب**: المقصود حديثه (٢٩-٣١)، فهو سيتحدث ثانية (ص٤٠، ٤٢).

٣٢:١ **فكف**: أي توقفوا عن الكلام. **الرجال الثلاثة**: أصدقاء أيوب: أليفاز وبلدد وصوفر (رج ٢:١١). **مجاوبة**: أي "مناقشة"، "مجادلة"، "محاججة". **في عيني نفسه**: أي في حكمه على نفسه، في رأيه الشخصي (رج ٣٣:٩).

٢ **البوزي**: من عشيرة "بوز" شقيق عوص (رج تك٢٢:٢١)، وقد كان أيوب من أرض عوص (رج.ت ١:١). وقد أطلق اسم "بوز" على إحدى القبائل العربية (رج إر٢٥:٢٣). كذا. **رام**: قد ورد هذا الاسم في نسب أجداد داود الملك (رج را ٤:١٩). **أبر من الله**: لأن أيوب كان يرى أن الله غير عادل بسبب النكبات التي حلت عليه، واهتم بأن يبرئ نفسه من تهمة عدم البر.

٣ **لم يجدوا.. استذنبوا**: أي حكموا على أيوب بأنه مذنب ولم يقدروا أن يبرهنوا هذا، بل وعجزوا عن تكذيب الأدلة التي قدمها عن كماله.

٤ **أكثر منه أيامًا**: أي كانوا أكبر منه سنًا.

٥ **لا جواب**: أي توقفوا عن الكلام ولم يجدوا شيئًا يقولونه.

٦ **صغير في الأيام**: أي شاب صغير السن (رج.ت ٣٠:١). **شيوخ**: (رج.ت ١٢:١٢). **خفت**: لم ترد الكلمة العبرية في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني: يخشى، يرتعد. **رأيي**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "معرفتي"، "علمي".

٧ **الأيام.. السنين**: أي "دع الشيوخ المتقدمين في السن يتكلمون". **تظهر**: أي تعلن، تعلم.

٨ **نسمة**: (رج.ت تك٢:٧). **القدير**: (رج.ت تك١٧:١). **تعقلهم**: أي تمنحهم الفهم والذكاء (رج ٣٥:١١؛ ٣٨:٣٦).

٩ **الحق**: أو "العدل" أو "الحكم الصائب".

١١ **حججكم**: مفردها: حجة، أي الدليل والبرهان. **فحصتم الأقوال**: أي كنتم تبحثون عن كلمات تجيبون بها.

١٢ **فتأملت فيكم**: أي انتبهت إليكم وأعطيتكم كل اهتمامي. **حج**: المقصود: أقنع ضد ادعاءاته.

١٣ **وجدنا حكمة**: المقصود: إننا حكماء (رج أم٣:١٣). **يغلبه**: المقصود: يدحض رأيه.

لا الإنسانُ. ١٤فإنّهُ لم يوَجِّهْ إلَيَّ كلامَهُ ولا أرُدُّ علَيهِ أنا بكلامِكُمْ.
١٥تحَيَّروا. لم يُجيبوا بَعدُ. انتَزَعَ عنهُمُ الكلامُ. ١٦فانتَظَرتُ لأنَّهُمْ
لم يتَكلَّموا. لأنَّهُمْ وقَفوا، لم يُجيبوا بَعدُ. ١٧فأُجيبُ أنا أيضًا
حِصَّتي، وأُبدي أنا أيضًا رأيي. ١٨لأنّي مَلآنٌ أقوالاً. روحُ باطِني
تُضايِقُني. ١٩هوذا بَطني كخمرٍ لم تُفتَحْ. كالزِّقاقِ الجديدَةِ يَكادُ
يَنشَقُّ. ٢٠أتَكلَّمُ فأُفرَجُ. أفتَحُ شَفَتَيَّ وأُجيبُ. ٢١لا أُحابيَنَّ وجهَ
رَجُلٍ ولا أملُثُ إنسانًا. ٢٢لأنّي لا أعرِفُ المَلثَ. لأنَّهُ عن قَليلٍ
يأخُذُني صانِعي.

٣٣

١«ولكن اسمَعِ الآنَ يا أيّوبُ أقوالي، واصغَ إلَى
كُلِّ كلامي. ٢هأنَذا قد فتحتُ فمي. لساني نَطَقَ
في حَنَكي. ٣اِستِقامَةُ قَلبي كلامي، ومَعرِفَةُ شَفَتَيَّ هُما تنطِقانِ بها
خالِصَةً. ٤روحُ اللهِ صَنَعَني ونَسَمَةُ القديرِ أحيَتني. ٥إنِ استَطَعتَ
فأجِبني. أحسِنِ الدَّعوَى أمامي. اِنتَصِبْ. ٦هأنَذا حَسَبَ قَولِكَ
عِوَضًا عن اللهِ. أنا أيضًا مِنَ الطِّينِ تقَرَّصتُ. ٧هوذا هَيبَتي لا
تُرهِبُكَ وجَلالي لا يَثقُلُ علَيكَ.
٨«إنَّكَ قد قُلتَ في مَسامِعي، وصوتَ أقوالِكَ سمِعتُ. ٩قُلتَ:
أنا بَريءٌ بلا ذَنبٍ. زَكيٌّ أنا ولا إثمَ لي. ١٠هوذا يَطلُبُ علَيَّ عِلَلَ
عَداوَةٍ. يَحسِبُني عَدوًّا لهُ. ١١وضَعَ رِجلَيَّ في المِقطَرَةِ. يُراقِبُ
كُلَّ طُرُقي.
١٢«ها إنَّكَ في هذا لم تُصِبْ. أنا أُجيبُكَ، لأنَّ اللهَ أعظَمُ مِنَ
الإنسانِ. ١٣لماذا تُخاصِمُهُ؟ لأنَّ كُلَّ أُمورِهِ لا يُجاوِبُ عنها.

---

١٤ **فإنه**: أي أيوب. **بكلامكم**: أي بدفاعكم الضعيف، أو بأسلوبكم في الجدال.
١٥ **تحيروا**: إشارة إلى أصدقاء أيوب الثلاثة. **انتزع عنهم**: أي فقدوا القدرة على النطق.
١٦ **لأنهم لم..**: أو "وهم لم..".
١٧ **فأجيب.. حصتي**: أي أجيب أنا بدوري.
١٨ **ملآن أقوالاً**: أي لدي الكثير لأقوله. **روح باطني**: أي الروح في داخلي. **تضايقني**: المقصود: تحفزني، تجبرني، تدفعني.
١٩ **كخمر لم تفتح**: أو "كخمر ليس لها فتحة لخروج الغازات". فالخمر أثناء عملية التخمر يخرج كمية من الغازات، وإذا لم يسمح لهذه الغازات بالخروج فإنها ستتزايد وتضغط على الوعاء الذي به الخمر وتجعله ينفجر. ويريد أليهو أن يقول أنه سيحدث له مثل ذلك لو لم يتكلم وينفس عما في باطنه. **كالزقاق**: (رج.ت ١صم١:٢٤). **كالزقاق.. ينشق**: المقصود: الوعاء الجلدي الموضوع به خمرًا جديدة مازالت في مرحلة التخمر وإخراج الغازات مما يجعلها عرضة لأن تنشق وينسكب منها الخمر (رج.ت مت٩:١٧).
٢٠ **فأفرج**: أي فأرتاح، فأتحرر من الضغط.
٢١ **لا أحابين وجه**: أي ليس عندي محاباة لأي شخص أيًا كان. **أملث**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج آ٢٢؛ إش٤٤:٥؛٤٥:٤)، وقد ترجمت في آخر موضعين "لقب". والكلمة تعني أيضًا "أطري"، "أتملق"، "أمدح". والمقصود: إنافق، أمدح إنسانًا بما ليس فيه.
٢٢ **عن قليل**: أي بعد مدة قليلة، سريعًا، في الحال. **صانعي**: أي خالقي.
٣٣:١ **اسمع.. اصغ**: المقصود: أعطني الانتباه الكامل لما سأقوله (رج آ٣١،٣٣).
٢ **حنكي**: أي فمي.
٣ **استقامة قلبي كلامي**: المقصود: كلامي يخرج من قلب مستقيم. **معرفة.. خالصة**: أي شفتي تنطقان بالمعرفة النقية، شفتي تنطقان بعلم الحق.
٤ **نسمة**: (رج.ت تك٢:٧). **القدير**: (رج.ت تك١٧:١).
٥ **الدعوى**: أي الشكوى، الدعوة القضائية. **انتصب**: أي قف. وكأن أيوب في المحكمة.
٦ **عوضًا عن الله**: أي "أمام الله نظيرك" (مثلك) تمامًا (رج ١٦:٢١). **أنا أيضًا من الطين**: أي مثل أول إنسان ومثلك أنت (رج ١٠:٩). **تقرصت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج مز٣٥:١٩؛ أم٦:١٣؛ ١٠:١٠) حيث ترجمت "يغمز"، وأيضًا (رج أم١٦:٣٠) حيث ترجمت "يعض". والكلمة هنا تعني "تشكلت"، "جلبت".
٧ **هيبتي لا ترهبك**: كانت طلبة أيوب من الله "لا تدع هيبتك ترهبني" (رج ١٣:٢١). **جلالي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تعني "ثقل"، "حمل"، "عبء"، "سمو". **لا يثقل**: أي لا يضغط.
٨ **في مسامعي..**: أي مازال صدى ما قلته يرن في أذني.
٩ **أنا بريء**: (رج٩:١٧،٢١؛ ١٠:٧؛ ١٦:١٧). **زكي**: (رج.ت ١١:٤).
١٠-١١ **هوذا.. طرقي**: يقتبس أليهو هنا بعض أقوال أيوب التي نطق بها ضد الله (رج ١٠:١٣-١٧).
١٠ **يطلب**: أي يتربص، يفتش. **علل عداوة**: (رج.ت عد١٤:٣٤)، حيث ترجمت "ابتعادي". والمقصود هنا: مبررات وأسباب ليعاديني. **يحسبني عدوًّا له**: (رج ١٩:١١).
١١ **المقطرة**: (رج.ت ١٣:٢٧). **يراقب كل طرقي**: (رج ٣١:٤).
١٢ **في هذا**: أي في أقوالك التي ذكرتها أنا الآن (رج آ٩-١١). **لم تصب**: أي جانبك الصواب، أنت مخطئ.
١٣ **لماذا تخاصمه؟**: أي "لماذا تعتبره كأنه خصمك في الادعاء في المحكمة؟". **لا يجاوب**: أي هو ليس ملزمًا بأن يقدم تبريرات عن تصرفاته.

[١٤]لكن اللهَ يتكلَّمُ مَرَّةً، وباثنتَينِ لا يُلاحِظُ الإنسانُ. [١٥]في حُلمٍ
في رؤيا اللَّيلِ، عِندَ سُقوطِ سُباتٍ علَى النَّاسِ، في النُّعاسِ علَى
المَضجَعِ. [١٦]حينَئذٍ يَكشِفُ آذانَ النَّاسِ ويَختِمُ علَى تأديبِهِمْ،
[١٧]ليُحَوِّلَ الإنسانَ عن عَمَلِهِ، ويَكتُمَ الكِبرياءَ عن الرَّجُلِ، [١٨]ليَمنَعَ
نَفسَهُ عن الحُفرَةِ وحَياتَهُ مِنَ الزَّوالِ بحَربَةِ الموتِ. [١٩]أيضًا يؤَدَّبُ
بالوَجَعِ علَى مَضجَعِهِ، ومُخاصَمَةُ عِظامِهِ دائمَةٌ، [٢٠]فتكرَهُ حَياتُهُ
خُبزًا، ونَفسُهُ الطَّعامَ الشَّهيّ. [٢١]فيَبلَى لَحمُهُ عن العيانِ، وتَنبَري
عِظامُهُ فلا تُرَى، [٢٢]وتَقرُبُ نَفسُهُ إلَى القَبرِ، وحَياتُهُ إلَى المُميتينَ.
[٢٣]إنْ وُجِدَ عِندَهُ مُرسَلٌ، وسيطٌ واحِدٌ مِنْ ألفٍ ليُعلِنَ للإنسانِ
استِقامَتَهُ، [٢٤]يتراءَفُ علَيهِ ويقولُ: أُطلِقُهُ عن الهُبوطِ إلَى الحُفرَةِ،
قد وجَدتُ فِديَةً. [٢٥]يَصيرُ لَحمُهُ أغَضَّ مِنْ لَحمِ الصَّبيِّ، ويَعودُ إلَى
أيّامِ شَبابِهِ. [٢٦]يُصَلّي إلَى اللهِ فيَرضَى عنهُ، ويُعايِنُ وجهَهُ بهُتافٍ
فيَرُدُّ علَى الإنسانِ برَّهُ. [٢٧]يُغَنّي بَينَ النَّاسِ فيقولُ: قد أخطأتُ،
وعَوَّجتُ المُستَقيمَ، ولَمْ أُجازَ علَيهِ. [٢٨]فدَى نَفسي مِنَ العُبورِ
إلَى الحُفرَةِ، فتَرَى حَياتيَ النُّورَ.
[٢٩]«هوذا كُلُّ هذِهِ يَفعَلُها اللهُ مَرَّتَينِ وثَلاثًا بالإنسانِ، [٣٠]ليَرُدَّ
نَفسَهُ مِنَ الحُفرَةِ، ليَستَنيرَ بنورِ الأحياءِ. [٣١]فاصغَ يا أيّوبُ
واستَمِعْ لي. أُنصُتْ فأنا أتَكلَّمُ. [٣٢]إنْ كانَ عِندَكَ كلامٌ فأجِبني.
تكلَّمْ. فإنّي أُريدُ تبريرَكَ. [٣٣]وإلّا فاستَمِعْ أنتَ لي. أُنصُتْ
فأُعَلِّمَكَ الحِكمَةَ».

---

١٤ **مرة، وباثنتين:** أي يتكلم بطريقة وبأخرى أو يكرر الأمر مرارًا (رج مز٦٢:١١). **لا يلاحظ:** أي لا يميز، لا يبالي، لا يفهم.

١٥ **رؤيا الليل:** (رج.ت تك١٥:١). **سبات:** أي نوم عميق. **المضجع:** أي الفراش، السرير.

١٦ **يكشف آذان:** ترجمت من قبل "يخبر" (رج.ت ١صم٢٠:٢،١٢). وهي هنا لها نفس هذا المعنى (رج ٣٦:١٠،١٥). **يختم:** أي يصدق على، يؤكد على. **تأديبهم:** المقصود: إنذاراته، تحذيراته، تعاليمه أو التزامهم وتعهدهم.

١٧ **ليحول.. عمله:** أي يغير تفكير الإنسان من جهة مقاصده الشريرة. **يكتم:** أي يحفظه من، يبعد عنه تلك الأشياء التي تدفعه.

١٨ **يمنع.. الحفرة:** أي يحفظه من الموت أو من فم الهاوية أو من القبر. والمقصود هنا: ينجيه من الموت. **الحفرة:** الكلمة العبرية ترجمت من قبل "النقع" (رج.ت ٩:٣١). وقد ترجمت "القبر" (رج آ ٢٢). **بحربة:** الكلمة في العبرية قد تعني "بقناة" أو "بنهر". والمقصود: طريق الهلاك (رج ٣٦:١٢).

١٩ **يؤدب:** الفعل العبري أتى في صيغة المبني للمجهول ومعناه "يتم تأديبه من جانب الله". والمقصود: يهذبه، يصحح طريقه. **بالوجع:** أي بالألم. **مخاصمة:** المقصود: اهتزاز، رجفة، صراع، نزاع.

٢٠ **فتكره:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تعاف"، "تشمئز"، "تفقد الشهية". **حياته:** أي حياة الإنسان المريض. **خبزًا:** المقصود: كافة أنواع الأطعمة. **الشهي:** أي الذي تشتهيه نفسه.

٢١ **فيبلى:** أي يذوب وينكمش فلا يكاد يظهر للعيان. **تنبري:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش١٣:٢) حيث ترجمت "أقرع". المقصود: تتعرى (تظهر) عظامه التي لم تكن ترى.

٢٢ **القبر:** أو "الحفرة" (رج.ت آ١٨). والمقصود: الموت. **المميتين:** أي "المهلكين". والمقصود: مكان الأموات، أو حبال الموت (رج مز١١٦:٣).

٢٣ **مرسل:** الكلمة العبرية تعني "ملاك". **وسيط:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "شفيع" أو "مفسر". **وسيط.. ألف:** أي ملاك واحد من بين ألف ملاك، أو شفيع واحد من بين ألف.

٢٤ **يتراءف.. أطلقه:** المقصود: يترأف الملاك (المرسل) على الإنسان المريض ويطلب من الله أن يرحمه وينقذه من الهبوط إلى حفرة الموت (القبر). **أطلقه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "نجِه"، "اعتقه". **فدية:** أي "ثمن فدائه"، "ثمن تحريره" (رج.ت خر١٣:١٣).

٢٥ **لحمه:** أي لحم جسده. **أغض:** أي أطرى، أنعم، أكثر شبابًا. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **شبابه:** (رج.ت ٢٠:١١).

٢٦ **بهتاف:** أي بفرح وسرور. **فيرد:** أي فيعيد.

٢٧ **عوجت:** أي انحرفت، زغت، حدت. **لم أجاز:** أي لم أعاقب، لم تتم محاسبتي.

٢٨ **العبور:** المقصود: العبور من عالم الأحياء إلى عالم الموتى.

٢٩ **مرتين وثلاثًا:** أي مرارًا وتكرارًا.

٣٠ **ليرد نفسه:** أي ليخلص (لينقذ) نفس الإنسان (حياته). **بنور الأحياء:** أو "بنور الحياة".

٣١ **فاصغ.. واستمع:** (رج.ت آ ١). **انصت:** أي استمع وأنت ملتزم الصمت، كذ٣٣.

٣٢ **تبريرك:** أي إظهار براءتك.

٣٣ **فأعلمك:** أو "فأذيع" (رج.ت ١٥:٥). **الحكمة:** تعاليم أليهو الحكيمة سترد في (٣٤:١٦-٣٠؛ ٣٦:٢٢-٣٧:١٣).

٣٤

١فأجابَ أليهو وقالَ: ٢«اسمَعوا أقوالي أيُّها
الحُكَماءُ، واصغَوْا لي أيُّها العارِفونَ. ٣لأنَّ الأُذُنَ
تمتَحِنُ الأقوالَ، كما أنَّ الحَنَكَ يَذوقُ طَعامًا. ٤لنَمتَحِنْ لأنفُسِنا
الحَقَّ، ونَعرِفْ بَينَ أنفُسِنا ما هو طَيِّبٌ.
٥«لأنَّ أيّوبَ قالَ: تبَرَّرتُ، واللهُ نَزَعَ حَقّي. ٦عِندَ مُحاكَمَتي
أُكَذَّبُ. جُرحي عَديمُ الشِّفاءِ مِنْ دونِ ذَنبٍ. ٧فأيُّ إنسانٍ كأيّوبَ
يَشرَبُ الهُزءَ كالماءِ، ٨ويَسيرُ مُتَّحِدًا مع فاعِلي الإثمِ، وذاهِبًا مع
أهلِ الشَّرِّ؟ ٩لأنَّهُ قالَ: لا يَنتَفِعُ الإنسانُ بكَوْنِهِ مَرضيًّا عِندَ اللهِ.
١٠«لأجلِ ذلكَ اسمَعوا لي يا ذَوي الألبابِ. حاشا للهِ مِنَ الشَّرِّ،
ولِلقديرِ مِنَ الظُّلمِ. ١١لأنَّهُ يُجازي الإنسانَ علَى فِعلِهِ، ويُنيلُ الرَّجُلَ
كطريقِهِ. ١٢فحَقًّا إنَّ اللهَ لا يَفعَلُ سوءًا، والقديرَ لا يُعَوِّجُ القَضاءَ. ١٣مَنْ
وكَّلهُ بالأرضِ، ومَنْ صَنَعَ المَسكونَةَ كُلَّها؟ ١٤إنْ جَعَلَ علَيهِ قَلبَهُ،
إنْ جَمَعَ إلَى نَفسِهِ روحَهُ ونَسَمَتَهُ، ١٥يُسَلِّمُ الرّوحَ كُلُّ بَشَرٍ جميعًا،
ويَعودُ الإنسانُ إلَى التُّرابِ. ١٦فإنْ كانَ لكَ فهمٌ فاسمَعْ هذا، واصغَ
إلَى صوتِ كلِماتي. ١٧ألَعَلَّ مَنْ يُبغِضُ الحَقَّ يتَسَلَّطُ، أمِ البارَّ الكَبيرَ
تستَذنِبُ؟ ١٨أيُقالُ للمَلِكِ: يا لَئيمُ، ولِلنُّدَباءِ: يا أشرارُ؟ ١٩الّذي لا
يُحابي بوُجوهِ الرُّؤَساءِ، ولا يَعتَبِرُ موسعًا دونَ فقيرٍ. لأنَّهُمْ جميعَهُمْ
عَمَلُ يَدَيهِ. ٢٠بَغتَةً يَموتونَ وفي نِصفِ اللَّيلِ. يَرتَجُّ الشَّعبُ ويَزولونَ،
ويُنزَعُ الأعِزّاءُ لا بيَدٍ. ٢١لأنَّ عَينَيهِ علَى طُرُقِ الإنسانِ، وهو يَرَى كُلَّ
خَطَواتِهِ. ٢٢لا ظَلامَ ولا ظِلَّ موتٍ حَيثُ تختَفي عُمّالُ الإثمِ. ٢٣لأنَّهُ
لا يُلاحِظُ الإنسانَ زَمانًا للدُّخولِ في المُحاكَمَةِ مع اللهِ. ٢٤يُحَطِّمُ
الأعِزّاءَ مِنْ دونِ فحصٍ، ويُقيمُ آخَرينَ مَكانَهُمْ. ٢٥لكنهُ يَعرِفُ أعمالهُمْ،
ويُقَلِّبُهُمْ ليلًا فيَنسَحِقونَ. ٢٦لكَوْنِهِمْ أشرارًا، يَصفِقُهُمْ في مَرأى
النّاظِرينَ. ٢٧لأنَّهُمُ انصَرَفوا مِنْ ورائهِ، وكُلُّ طُرُقِهِ لم يتأمَّلوها،

٣٤:١ **فأجاب..**: المقصود: فتابع كلامه.
٢ **اسمعوا.. اصغوا**: (رج.ت ٣٣:١). كذ١٦. **أيها الحكماء**: يوجه أليهو كلامه إلى أصدقاء أيوب الثلاثة. **العارفون**: أي أصحاب المعرفة، أهل المعرفة.
٣ **تمتحن**: (رج.ت ١٢:١١). **الحنك**: أي الفم أو اللسان.
٤ **لنمتحن**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "لنختر" (رج تك٦:٢). والمقصود: لنميز، لنختبر. **بين أنفسنا**: أي فيما بيننا، أو في دواخلنا. **طيب**: الكلمة العبرية تعني "حسن"، "خير"، "صالح".
٥ **تبررت**: (رج.ت ٣٣:٩). **نزع**: أو "أبعد"، أو "نحّى". **نزع حقي**: (رج ٢٧:٢).
٦ **أكذب**: أي يدعي أنني كاذب. **عديم الشفاء**: أو "ثقيل" (رج.ت ٢صم١٢:١٥).
٧ **فأي إنسان**: أي "من يشبه" أو "أي نوع من الناس". **الهزء**: أي يتكلم بسخرية واحتقار. **يشرب.. كالماء**: (رج.ت ١٥:١٦).
٨ **متحدًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع أخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مرافق"، "في صحبة". **ذاهبًا**: أي يسلك، يسير.
٩ **لأنه قال**: (رج ٩:٢٢-٢٣؛ ٢١:١٤-١٠؛ ٢٢:١-١٠).
١٠ **ذوي الألباب**: أي أصحاب العقول، الفهماء، والحكماء. كذ٣٤. **حاشا لله**: أي "ما أبعد الله عن أن يفعل هذا"، "من المستحيل أن يفعل الرب هذا". **للقدير**: (رج.ت تك١٧:١).
١١ **لأنه**: أي الله. **ينيل**: أي يجازيه، يحاسبه. **كطريقه**: أي بحسب سلوكه.
١٢ **فحقًا**: أي بكل تأكيد، باليقين. **لا يعوج القضاء**: (رج.ت ٨:٣).
١٣ **وكله**: أي عهد إليه بحكم. **صنع**: الكلمة العبرية تعني "وضع" (رج تك٢:٨). **صنع المسكونة**: في العبرية تعني أيضًا "وضع المسكونة (الكون) في عهدته".
١٤ **جعل عليه قلبه**: أي عامله بسلطانه وبعدله المطلق. **جمع.. ونسمته**: أي استجمع روحه ونسمته أو استردها وأخذها إلى نفسه.
١٥ **يسلم الروح**: أي يموت.
١٧ **يتسلط**: أي يسود ويحكم. **الكبير**: أو "العظيم" أو "القدير" أو "الشديد" (رج.ت ٨:٣). **تستذنب**: أي تدين، تجعله آثمًا.
١٨ **أيقال..**: أي "هل يليق أن يقال"، "هل يجرؤ أحد أن يقول..". **لئيم**: (رج.ت تث١٣:١٣). **للندباء**: المقصود: العظماء، الشرفاء، النبلاء.
١٩ **يحابي**: أي يميز أو يفاضل. **الرؤساء**: أو العظماء، ذوي المكانة. **يعتبر**: أي ليؤثر، يفضل. **موسعًا**: المقصود: غنيًا.
٢٠ **بغتة**: أي فجأة. والكلمة العبرية تعني "في لحظة" (رج خر٣٣:٥). **يرتج**: أي يهتز، يتزعزع، يضطرب. **يزولون**: المقصود: يموتون، يهلكون. **الأعزاء**: أي "الأقوياء" (رج قض٥:٢٢). **لا بيد**: أي "لا بيد إنسان"، "بلا واسطة" أو "بدون تعب أو عناء".
٢١ **عينيه.. الإنسان**: (رج.ت ٢أخ١٦:٩).
٢٢ **ظل موت**: (رج.ت ٣:٥). **تختفي**: أو "تختبئ".
٢٣ **يلاحظ**: الكلمة العبرية تعني "يضع" (رج تك٢:٨). والمقصود: يحدد، يعين. **للدخول**: أي للمثول أمام.
٢٤ **يحطم**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "يسحق" (رج مز٢:٩؛ إش٢٤:١٩). **من دون فحص**: أي بدون أن يحتاج إلى بحث، لأنه يعلم كل شيء. **مكانهم**: أي مناصبهم، سلطتهم.
٢٥ **يقلبهم**: أي يطيح بهم، يسلبهم قوتهم وسلطتهم. **ليلًا**: المقصود: في وقت لا يتوقعونه.
٢٦ **لكونهم**: أي بسبب أنهم. **يصفقهم**: أي يضربهم، يصفعهم. **مرأى**: أي مشهد، أمام أعين.
٢٧ **يتأملوها**: أي يعرفوها، أو يعلموها أو يفهموها.

٢٨حَتَّى بَلَّغوا إليهِ صُراخَ المِسكينِ، فسمِعَ زَعقَةَ البائسينَ.
٢٩إذا هو سكَّنَ، فمَنْ يَشغَبُ؟ وإذا حَجَبَ وجهَهُ، فمَنْ يَراهُ سواءٌ
كانَ علَى أُمَّةٍ أو علَى إنسانٍ؟ ٣٠حَتَّى لا يَملِكَ الفاجِرُ ولا يكونَ
شَرَكًا للشَّعبِ.
٣١«ولكن هل للهِ قالَ: احتَمَلتُ. لا أعودُ أُفسِدُ؟ ٣٢ما لم أُبصِرهُ
فأرنيهِ أنتَ. إنْ كُنتُ قد فعَلتُ إثمًا فلا أعودُ أفعَلُهُ. ٣٣هل كرأيِكَ
يُجازيهِ، قائلًا: لأنَّكَ رَفَضتَ؟ فأنتَ تختارُ لا أنا، وبما تعرِفُهُ تكَلَّمْ.
٣٤ذوو الألبابِ يقولونَ لي، بل الرَّجُلُ الحَكيمُ الَّذي يَسمَعُني يقولُ:
٣٥إنَّ أيّوبَ يتَكلَّمُ بلا مَعرِفَةٍ، وكلامُهُ ليس بتعَقُّلٍ. ٣٦فلَيتَ أيّوبَ
كانَ يُمتَحَنُ إلَى الغايَةِ مِنْ أجلِ أجوِبَتِهِ كأهلِ الإثمِ. ٣٧لكنهُ أضافَ
إلَى خَطيَّتِهِ مَعصيَةً. يُصَفِّقُ بَينَنا، ويُكثِرُ كلامَهُ علَى اللهِ».

٣٥

١فأجابَ أليهو وقالَ: ٢«أتَحسِبُ هذا حَقًّا؟
قُلتَ: أنا أبَرُّ مِنَ اللهِ. ٣لأنَّكَ قُلتَ: ماذا يُفيدُكَ؟
بماذا أنتَفِعُ أكثَرَ مِنْ خَطيَّتي؟ ٤أنا أرُدُّ علَيكَ كلامًا، وعلَى
أصحابِكَ معكَ. ٥أُنظُرْ إلَى السَّماواتِ وأبصِرْ، ولاحِظِ
الغَمامَ. إنَّها أعلَى مِنكَ. ٦إنْ أخطأتَ فماذا فعَلتَ بهِ؟
وإنْ كثَّرتَ مَعاصيَكَ فماذا عَمِلتَ لهُ؟ ٧إنْ كُنتَ بارًّا
فماذا أعطَيتَهُ؟ أو ماذا يأخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ ٨لرَجُلٍ مِثلِكَ
شَرُّكَ، ولابنِ آدَمَ بِرُّكَ.
٩«مِنْ كثرَةِ المَظالِمِ يَصرُخونَ. يَستَغيثونَ مِنْ ذِراعِ الأعِزّاءِ.
١٠ولَمْ يقولوا: أين اللهُ صانِعي، مؤتي الأغانيِّ في اللَّيلِ، ١١الَّذي
يُعَلِّمُنا أكثَرَ مِنْ وُحوشِ الأرضِ، ويَجعَلُنا أحكَمَ مِنْ طُيورِ السَّماءِ؟
١٢ثَمَّ يَصرُخونَ مِنْ كِبرياءِ الأشرارِ ولا يَستَجيبُ. ١٣ولكن اللهَ
لا يَسمَعُ كذِبًا، والقديرُ لا يَنظُرُ إليهِ. ١٤فإذا قُلتَ إنَّكَ لَستَ
تراهُ، فالدَّعوَى قُدّامَهُ، فاصبِرْ لهُ. ١٥وأمّا الآنَ فلأنَّ غَضَبَهُ لا
يُطالِبُ، ولا يُبالي بكَثرَةِ الزَّلّاتِ، ١٦فغَرَ أيّوبُ فاهُ بالباطِلِ،
وكبَّرَ الكلامَ بلا مَعرِفَةٍ».

٢٨ **بلغوا:** أي بلغت مسامعه (رج ٩:٣٥). **المسكين:** المقصود: الفقير. وترجمت من قبل "مهزول" (رج تك١٩:٤١). **زعقة:** أي صرخة. **البائسين:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "فقراء" (رج خر٢٥:٢٢).
٢٩ **سكن:** أي إذا بقي الله ساكنًا. **يشغب:** الكلمة العبرية تعني "يستذنبه" (رج خر٩:٢٢). **أمة.. إنسان:** أي شعب أو فرد.
٣٠ **الفاجر:** (رج.ت ١٣:٨). **شركًا:** أي فخًا، سبب عثرة.
٣١ **قال:** المقصود: قال أحدهم. **احتملت:** المقصود: احتملت العقاب لأني ضللت. **أفسد:** أي أخطئ، أرتكب الشرور.
٣٢ **ما لم.. أنت:** أي يا الله أرني ما لم أبصره.
٣٣ **كرأيك يجازيه:** أي يعاقبه الله بحسب رأيك. **رفضت:** أي رفضت أحكام الله. **تكلم:** أي قل رأيك.
٣٥ **بتعقل:** أي بدراية، ببصيرة، بإدراك.
٣٦ **إلى الغاية:** أي إلى النهاية. **كأهل الإثم:** أي تشبه أجوبة أهل الإثم
٣٧ **يصفق بيننا:** التعبير في العبرية يعني "يجعلنا نشك ونرتاب".
٣٥ ١: **فأجاب..:** المقصود: فتابع كلامه (رج.ت ٣٤:١).
٢ **حقًا:** أو عدلًا. **أبر من الله:** (رج.ت ٣٢:٢).
٣ **بماذا أنتفع:** (رج.ت ٢١:١٥). **أكثر من خطيتي:** أي "لو لم أفعل خطيتي" أو "إذا ما تطهرت من خطيتي".
٤ **أصحابك:** هم أصحاب أيوب الثلاثة (رج ٢:١١).
٥ **لاحظ:** أي "تأمل". **الغمام:** أي السحاب.
٦ **فعلت به.. عملت له:** أي "أثرت عليه.. ألحقت به".
٨ **لرجل مثلك:** أو "لإنسان مثلك".
٩ **المظالم:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (جا٤:١؛ عا٣:٩). والكلمة تعني "اضطهاد"، "قمع"، "ابتزاز"، "قسوة". **ذراع:** أي قوة، قسوة، جبروت، بطش. **الأعزاء:** المقصود: الطغاة، الأقوياء (رج.ت ٣٤:٢٠).
١٠ **ولم يقولوا..:** أي أن هؤلاء المظلومين لا يطلبون الله. **مؤتي:** أي مانح، الذي يمدهم. **الأغاني:** المقصود: ترانيم الفرح والعزاء. **في الليل:** أي بالرغم من الظلام الذي يحيط بهم (رج مز٤٢:٨؛ ٧٧:٦؛ ١٤٩:٥). كذلك (رج أع١٦:٢٥).
١١ **يعلمنا:** أو "يذيع" (رج.ت ١٥:٥). **وحوش:** الكلمة العبرية تترجم عادة "بهائم" (رج تك١:٢٤). **يعلمنا.. الأرض:** قال أيوب "اسأل البهائم فتعلمك" (رج ١٢:٧). وهنا يقول أليهو أن الله قد أعطى الإنسان علمًا وفهمًا أكثر من كل الحيوانات والطيور.
١٣ **الله.. كذبًا:** أو "الله لا يسمع للباطل" أو "الله لا يسمع الاستغاثة الزائفة". **القدير:** (رج.ت تك١٧:١). **لا ينظر:** أي "لا يهتم"، "لا يلتفت".
١٤ **فإذا قلت..:** (رج ٩:١١). **فالدعوى:** أي شكواك يا أيوب. **فاصبر له:** أي فانتظره.
١٥ **لا يطالب:** المقصود: لا يعاقب. **الزلات:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "غباء"، "ضعف".
١٦ **فغر.. فاه:** أي فتح فمه، تكلم، نطق. **بالباطل:** أي بالكلام الفارغ، بالكلام عديم المعنى. **كبر:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٣٦:٣١) حيث ترجمت "بكثرة". والكلمة تعني "جعله غزيرًا"، "زاد"، أكثر".

٣٦

١وعادَ أليهو فقالَ: ٢«اصبِرْ علَيَّ قَليلًا، فأُبديَ
لكَ أنَّهُ بَعدُ لأجلِ اللهِ كلامٌ. ٣أحمِلُ مَعرِفَتي مِنْ
بَعيدٍ، وأنسُبُ بِرًّا لصانِعي. ٤حَقًّا لا يَكذِبُ كلامي. صَحيحُ
المَعرِفَةِ عِندَكَ.

٥«هوذا اللهُ عَزيزٌ، ولكنهُ لا يَرذُلُ أحَدًا. عَزيزُ قُدرَةِ القَلبِ. ٦لا
يُحيي الشِّرِّيرَ، بل يُجري قَضاءَ البائسينَ. ٧لا يُحَوِّلُ عَينَيهِ عن
البارِّ، بل مع المُلوكِ يُجلِسُهُمْ علَى الكُرسيِّ أبدًا، فيَرتَفِعونَ.
٨إنْ أوثِقوا بالقُيودِ، إنْ أُخِذوا في حِبالَةِ الذُّلِّ، ٩فيُظهِرُ لهُمْ
أفعالهُمْ ومَعاصيَهُمْ، لأنَّهُمْ تجَبَّروا، ١٠ويَفتَحُ آذانَهُمْ للإنذارِ،
ويأمُرُ بأنْ يَرجِعوا عن الإثمِ. ١١إنْ سمِعوا وأطاعوا قَضَوْا
أيّامَهُمْ بالخَيرِ وسِنيهِمْ بالنِّعَمِ. ١٢وإنْ لم يَسمَعوا، فبحَربَةِ
الموتِ يَزولونَ، ويَموتونَ بعَدَمِ المَعرِفَةِ. ١٣أمّا فُجّارُ القَلبِ
فيَذخَرونَ غَضَبًا. لا يَستَغيثونَ إذا هو قَيَّدَهُمْ. ١٤تموتُ نَفسُهُمْ
في الصِّبا وحَياتُهُمْ بَينَ المأبونينَ. ١٥يُنَجّي البائسَ في ذِلِّهِ،
ويَفتَحُ آذانَهُمْ في الضّيقِ.

١٦«وأيضًا يَقودُكَ مِنْ وجهِ الضّيقِ إلَى رَحبٍ لا حَصرَ فيهِ،
ويَملأُ مَؤونَةَ مائدَتِكَ دُهنًا. ١٧حُجَّةَ الشِّرِّيرِ أكمَلتَ، فالحُجَّةُ
والقَضاءُ يُمسِكانِكَ. ١٨عِندَ غَضَبِهِ لَعَلَّهُ يَقودُكَ بصَفقَةٍ.
فكثرَةُ الفِديَةِ لا تفُكُّكَ. ١٩هل يَعتَبِرُ غِناكَ؟ لا التِّبرَ ولا
جميعَ قوَى الثَّروَةِ! ٢٠لا تشتاقُ إلَى اللَّيلِ الّذي يَرفَعُ شُعوبًا

٣٦:١ **وعاد..**: أي "وتابع"، "وواصل".

٢ **فأبدي..**: أي فأبين، فأظهر (رج ١٥:١٧). **لأجل**: أو "عن"، "بخصوص"، "نيابة عن".

٣ **من بعيد**: إشارة إلى اتساع معرفته، وتعدد مصادره. **برًا**: أو "عدلًا" أو "أنه على صواب".

٤ **حقًا**: أي "بالفعل"، "بالحقيقة". **صحيح**: الكلمة العبرية تعني "كامل" (رج تك٦:٩). **المعرفة عندك**: المقصود: يا أيوب أنت تعرف تمامًا أنني أتكلم الحق ولا أكذب في كلامي.

٥ **عزيز**: أو "شديد" (رج ٨:٢). والمقصود: مقتدر في القوة. **لا يرذل**: أي لا يرفض، لا يحتقر، لا يزدري. **قدرة القلب**: المقصود: لا حدود لحكمته، القدرة والفهم.

٦ **لا يحيي**: أي لا يتركهم يعيشون، وهذا قاله ردًا على تساؤل أيوب (رج ٢١:٧). **قضاء**: الكلمة العبرية تترجم "عدلًا" (رج تك١٨:١٩). والمقصود: ينصف، يحكم بالعدل وبالحق. **البائسين**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "فقراء" (رج خر٢٢:٢٥). والمقصود هنا: المضطهدين، المظلومين، الذين لا سند لهم. كذ١٥.

٧ **لا يحول عينيه**: إن هذا التعبير يعني "يرعاهم"، يحميهم" (رج مز٣٣:١٨؛ ٣٤:١٥). **مع الملوك**: أي يضعهم في مصاف الملوك، يجعلهم كما لو كانوا ملوكًا (رج مز١١٣:٨). **الكرسي**: هو عروش الملوك. **أبدًا**: أو "إلى الأبد"، "على الدوام". **فيرتفعون**: أي "فيمجدون"، "فيكرمون" (رج ١صم٢:٧، ٨). وقد يكون المقصود هنا: "فيتفاخرون".

٨ **إن أوثقوا..**: المقصود غالبًا: "إن أوثقهم الله بالقيود عقابًا لهم". **أخذوا**: المقصود: وقعوا. **حبالة**: أي شباك، حبال، مصائد. **الذل**: أي الشقاء، المهانة.

٩ **معاصيهم**: أو "جرائمهم" (رج تك٣١:٣٦). **تجبروا**: أو "ارتفعوا"، "تكبروا".

١٠ **يفتح آذانهم**: (رج.ت ٣٣:١٦). كذ١٥. **للإنذار**: أو "للتأديب" (رج تث١١:٢). **يأمر**: المقصود: يحثهم، يدفعهم.

١١ **قضوا**: أي عاشوا. **بالنعم**: أي في هناء ونعيم.

١٢ **فبحربة الموت**: (رج.ت ٣٣:١٨). **بعدم المعرفة**: أي بسبب الجهل (رج إش١:٣؛ ٥:١٣؛ هو٤:٦؛ لو١٩:٤٤).

١٣ **فجّار**: (رج.ت ٨:١٣). **إذا هو قيدهم**: (رج.ت آ٨).

١٤ **تموت.. الصبا**: أي يموتون وهم صغار السن، يموتون قبل أوانهم (رج ١٥:٣٢؛ ٢٢:١٦؛ مز٥٥:٢٣). **المأبونين**: (رج.ت تث٢٣:١٧).

١٥ **في الضيق**: أو "من خلال الضيق".

١٦ **يقودك**: أو "ينتشلك"، "يبعدك". **رحب**: أي سعة، بحبوحة. **مؤونة**: أي أصناف مختلفة من الأطعمة. **دهنا**: أي طعامًا دسمًا (رج مز٢٣:٥؛ ٣٦:٨).

١٧ **حجة.. أكملت**: أي تصرفت كالأشرار، ودعمت شكواهم ودعواهم. **القضاء**: أي العدل والحق. **يمسكانك**: المقصود: لن يمكنك الهروب من العقوبة.

١٨ **غضبه**: المقصود: غضب الله. **بصفقة**: الكلمة العبرية ترجمت من قبل "رغده" (رج.ت ٢٠:٢٢). والتصفيق هو ضرب اليد على اليد عند إبرام صفقة (عقد البيع). **فكثرة الفدية لا..**: أي مالك وثروتك مهما كانت وفيرة لن تنجيك. **تفكك**: أي تحررك، تنجيك.

١٩ **يعتبر**: أي يأخذ الله في الاعتبار. **هل يعتبر غناك؟**: هذا سؤال استنكاري لا ينتظر إجابة، وإجابته الوحيدة المتوقعة هي: بكل تأكيد لا. **التبر**: الكلمة تعني "كل ما هو نفيس"، "كل ما هو ثمين". **قوى**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "القدرة"، "السلطان"، "النفوذ".

٢٠ **الليل**: ربما المقصود: الموت أو الأشرار. **يرفع شعوبًا**: تعبير يعني يقطع شعوبًا، يجعل الشعوب تزول. والمقصود: إن الموت لا يأتي بناء على طلبك واشتياقك إليه، بل يأتيك في الميعاد.

مِنْ مَواضِعِهِمْ. ٢١إِحذَرْ. لا تلتَفِتْ إِلَى الإِثمِ لأَنَّكَ اختَرتَ
هذا علَى الذُّلِّ.
٢٢«هوذا اللهُ يتَعالَى بقُدرَتِهِ. مَنْ مِثلُهُ مُعَلِّمًا؟ ٢٣مَنْ فرَضَ علَيهِ
طريقَهُ، أو مَنْ يقولُ لهُ: قد فعَلتَ شَرًّا؟ ٢٤أُذكُرْ أنْ تُعَظِّمَ عَمَلَهُ
الَّذي يُغَنِّي بِهِ النَّاسُ. ٢٥كُلُّ إنسانٍ يُبصِرُ بهِ. النَّاسُ يَنظُرونَهُ مِنْ
بَعيدٍ. ٢٦هوذا اللهُ عظيمٌ ولا نَعرِفُهُ وعَدَدُ سِنيهِ لا يُفحَصُ. ٢٧لأنَّهُ
يَجذُبُ قِطارَ الماءِ. تسُحُّ مَطَرًا مِنْ ضَبابِها ٢٨الَّذي تهطِلُهُ السُّحُبُ
وتَقطُرُهُ علَى أُناسٍ كثيرينَ. ٢٩فهل يُعَلِّلُ أحَدٌ عن شَقِّ الغَيمِ أو
قَصيفِ مِظَلَّتِهِ؟ ٣٠هوذا بَسَطَ نورَهُ علَى نَفسِهِ، ثُمَّ يتَغَطَّى بأُصولِ
اليَمِّ. ٣١لأنَّهُ بهذِهِ يَدينُ الشُّعوبَ، ويَرزُقُ القوتَ بكَثرَةٍ. ٣٢يُغَطِّي
كفَّيهِ بالنُّورِ، ويأمُرُهُ علَى العَدوِّ. ٣٣يُخبِرُ بِهِ رَعدُهُ، المَواشيَ
أيضًا بصُعودِهِ.

٣٧

١«فلهذا اضطَرَبَ قَلبي وخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ. ٢اسمَعوا
سماعًا رَعدَ صوتِهِ والزَّمزَمَةَ الخارِجَةَ مِنْ فيهِ. ٣تحتَ
كُلِّ السَّماواتِ يُطلِقُها، كذا نورُهُ إلَى أكنافِ الأرضِ. ٤بَعدُ يُزَمجِرُ
صوتٌ، يُرعِدُ بصوتِ جَلالِهِ، ولا يؤَخِّرُها إذ سُمِعَ صوتُهُ. ٥اللهُ
يُرعِدُ بصوتِهِ عَجَبًا. يَصنَعُ عَظائمَ لا نُدرِكُها. ٦لأنَّهُ يقولُ للثَّلجِ:
اسقُطْ علَى الأرضِ. كذا لوابِلِ المَطَرِ، وابِلِ أمطارِ عِزِّهِ. ٧يَختِمُ
علَى يَدِ كُلِّ إنسانٍ، ليَعلَمَ كُلُّ النَّاسِ خالِقَهُمْ. ٨فتدخُلُ الحَيَواناتُ

---

٢١ **احذر**: أي انتبه، تحفظ. **لا تلتفت إلى الإثم**: أي لا تمِل ناحية الإثم (الخطية). **هذا**: أي الوقوع في الإثم. **الذل**: المقصود: الألم والمعاناة والشدة.

٢٢ **من مثله..؟**: (رج.ت خر١٥:١١). **معلمًا**: فهو نفسه مصدر العلم والحكمة والفهم والمعرفة.

٢٣ **من فرض.. شرًا؟**: هذا سؤال استنكاري لا ينتظر إجابة، وإجابته الوحيدة المتوقعة هي: بكل تأكيد لا أحد.

٢٤ **اذكر**: أي تذكر دائمًا. **تعظم**: أي تمتدح. **يغني**: أي يتغنى، يترنم.

٢٥ **يبصر به**: أي يراه.

٢٦ **لا نعرفه**: أي لا ندركه، لا نعرفه تمام المعرفة. **لا يفحص**: أي غير قابل للبحث (رج مز٩٠:٢؛ ١٠٢:٢٧).

٢٧ **قطار الماء**: أي قطرات الماء. **تسح مطرًا**: أي تنزل وتهطل أمطارًا. **ضبابها**: أي سحبها الكثيفة.

٢٨ **تهطله**: أي تسكبه بغزارة. **تقطره**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج مز٦٥:١١، ١٢؛ أم٣:٢٠؛ إش٤٥:٨). والكلمة تعني "تجعله ينزل قطرة قطرة".

٢٩ **يعلل**: أي يفهم السبب أو العلة. **شق**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٢٧:٧) حيث ترجمت "شراعك". والكلمة تعني "انتشار"، "فرش". **شق الغيم**: أي انتشار الغيوم (السحب الداكنة). **قصيف**: أي صوت الرعد. **مظلته**: أي قبة السماء. والمقصود: سكن الله في السماء أو خيمة الله (رج مز١٨:١١).

٣٠ **بسط**: أي نشر. **على نفسه**: أي حوله، على مكانه مسكنه. **بأصول**: أي بجذور. والمقصود هنا: بأعماق. **اليم**: أي البحر أو البحار.

٣١ **بهذه**: أي بأصوات الرعد، وبالأمطار الغزيرة، وبالعواصف..إلخ. **يدين**: أي "يحكم" أو "ينصف" أو "يحيي". **القوت**: أي الطعام.

٣٢ **يغطي كفيه بالنور**: المقصود "بالنور" هنا: البرق، أي يملأ يديه بالبرق. **على العدو**: المقصود: إصابة الهدف.

٣٣ **يخبر به رعده**: أي أن صوت الرعد يعلن وينذر بمجيء البرق من بعده. **المواشي أيضًا بصعوده**: أي أن الحيوانات تنبئ أيضًا بقدومه.

٣٧:١ فلهذا..: أي أمام كل ما أعلنته لك يا أيوب عن "الله العظيم" (رج ٣٦:٢٤-٣٣). **اضطرب**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "ارتعد" (رج تك٢٧:٣٣)، "ارتعب". **قلبي**: أي قلب أليهو. **خفق**: الكلمة العبرية تعني "وثب" (رج لا١١:٢١). المقصود: "اضطرب"، "تزعزع". **موضعه**: أي مكانه، وهو الصدر.

٢ **اسمعوا**: الفعل في صيغة الجمع يشير إلى أن الكلام موجه إلى أيوب وآخرين، ربما كانوا أصدقاء أيوب الثلاثة. **رعد**: أي دوي. **رعد صوته**: عن الرعد بأنه "صوت الرب" (رج مز٢٩:٣). **الزمزمة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٢:١٠) حيث ترجمت "نحيب"، وأيضًا ترجمت الكلمة العبرية "قصة" (رج.ت مز٩٠:٩). والفعل في هذه الكلمة ورد في (إش٣١:٤) بمعنى "زئير الأسد". والكلمة العبرية تصف "الصوت الذي يأتي من بعيد". والكلمة تعني "هدير"، "قعقعة"، "دمدمة". **فيه**: أي فمه.

٣ **تحت كل السماوات**: أي في كل مكان على الأرض. **يطلقها**: أي يرسل رعده. **نوره**: المقصود: البرق (رج ٣٦:٣٠). **أكناف**: المقصود: أطراف، أقاصي.

٤ **بعد**: المقصود: بعد أن يضيء البرق يأتي صوت الرعد. **جلاله**: أي عظمة وجلال الله. **لا يؤخرها**: أي لا يحجزها، لا يكبحها.

٥ **عجبًا**: أي العجائب. والكلمة العبرية تعني أيضًا "أمورًا خارقة" (رج تك١٨:١٤). **عظائم**: أي الأمور العظيمة أو المعجزات.

٦ **يقول للثلج: اسقط**: أي أن الله هو الذي يحدد مكان وزمان سقوط الثلج (رج خر٩:٢٢، ٢٣). **لوابل المطر**: أي للمطر الغزير. **أمطار عزه**: أي أمطر بقوة.

٧ **يختم على يد**: المقصود: "يبطل عمل كل إنسان"، والسبب أن طقس الشتاء الشديد البرودة يلزم الناس بعدم الخروج بسبب رداءة الطقس.

المآويَ، وتَستَقِرُّ في أوجِرَتِها. ٩مِنَ الجَنوبِ يأتي الإعصارُ، ومِنَ
الشَّمالِ البَرَدُ. ١٠مِنْ نَسَمَةِ اللهِ يُجعَلُ الجَمدُ، وتَتَضَيَّقُ سِعَةُ المياهِ.
١١أيضًا بريٍّ يَطرَحُ الغَيمَ. يُبَدِّدُ سحابَ نورِهِ. ١٢فهي مُدَوَّرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ
بإدارَتِهِ، لتَفعَلَ كُلَّ ما يأمُرُ بهِ علَى وجهِ الأرضِ المَسكونَةِ، ١٣سواءٌ
كانَ للتَّأديبِ أو لأرضِهِ أو للرَّحمَةِ يُرسِلُها.

١٤«أنصِتْ إلَى هذا يا أيّوبُ، وقِفْ وتأمَّلْ بعَجائبِ اللهِ.
١٥أتُدرِكُ انتِباهَ اللهِ إليها، أو إضاءَةَ نورِ سحابِهِ؟ ١٦أتُدرِكُ موازَنَةَ
السَّحابِ، مُعجِزاتِ الكامِلِ المَعارِفِ؟ ١٧كيفَ تسخُنُ ثيابُكَ
إذا سكَنَتِ الأرضُ مِنْ ريحِ الجَنوبِ؟ ١٨هل صَفَّحتَ معهُ
الجَلَدَ المُمَكَّنَ كالمِرآةِ المَسبوكَةِ؟ ١٩عَلِّمنا ما نَقولُ لهُ. إنَّنا
لا نُحسِنُ الكلامَ بسَبَبِ الظُّلمَةِ! ٢٠هل يُقَصُّ علَيهِ كلامي إذا
تكلَّمتُ؟ هل يَنطِقُ الإنسانُ لكَيْ يَبتَلِعَ؟ ٢١والآنَ لا يُرَى النّورُ
الباهِرُ الّذي هو في الجَلَدِ، ثُمَّ تعبُرُ الرِّيحُ فتُنَقّيهِ. ٢٢مِنَ الشَّمالِ
يأتي ذَهَبٌ. عِندَ اللهِ جَلالٌ مُرهِبٌ. ٢٣القديرُ لا نُدرِكُهُ. عظيمُ
القوَّةِ والحَقِّ، وكثيرُ البِرِّ. لا يُجاوِبُ. ٢٤لذلكَ فلتَخَفهُ النّاسُ.
كُلُّ حَكيمِ القَلبِ لا يُراعي».

---

٨ **المآوي**: مفردها: مأوى أي عرين، وكر. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٨:٤٠) حيث ترجمت "للكمون". **أوجرتها**: مفردها: وجار، وهو جحر أو عرين الحيوان.

٩ **الإعصار**: أو "الزوبعة" (رج ٢١:١٨؛ ٢٧:٢٠). **الشمال**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "رياح الشمال"، "الرياح المشتتة"، لأنها تشتت (تبعثر) الأمطار. **البرد**: (رج.ت ٢٤:٧).

١٠ **الجمد**: هو ما جمد من الماء، أي الصقيع أو الجليد. **تتضيق سعة المياه**: أي أن المياه الكثيرة التي تنتشر وتتسع رقعتها تتجمد ويحصرها الجليد في مكان محدود.

١١ **بري**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية هي "ري" وتعني "ندى"، "رطوبة"، "بلل"، "سقي". **يطرح**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية "طرح" وتعني "يلقي"، "يضع ثقلاً"، "يشحن". **يطرح الغيم**: أي "يشحن السحب المتكاثفة بالندى". **يبدد**: أو ينشر بين.

١٢ **مدورة متقلبة**: أي "تدور متقلبة"، "تتحرك كما يشاء هو". **بإدارته**: الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج أم١:٥؛ ١١:١٤؛ ١٢:٥؛ ٢٠:١٨؛ ٢٤:٦) حيث ترجمت دائمًا "تدبير". **الأرض المسكونة**: أي كل مكان في العالم.

١٣ **سواء كان.. يرسلها**: أي الله يرسل الأمطار على الأرض. **للتأديب**: أي كعقوبة لتأديب الناس، عندما ينزل المطر بغزارة (رج آ ٦). **أو لأرضه**: أي لري الأرض وجعلها مثمرة. **أو للرحمة**: أي كعمل رحمة للمسكونة.

١٤ **قف**: المقصود: اهدأ قليلًا. **تأمل**: أي فكر بعمق.

١٥ **أتدرك**: أي هل تعلم. **انتباه الله إليها**: المقصود: تحكم الله فيها. **إضاءة نور سحابه**: أي كيف يجعل بروقه تومض.

١٦ **موازنة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "بطريقة متعادلة"، "اتزان"، "حفظ توازن". **موازنة السحاب**: المقصود: إن السحاب متوازن بطريقة تجعله يوزع الماء على الأرض بعدل وبلا تحيز، كما أنه لا يسقط فجأة. **الكامل المعارف**: أي الكلي المعرفة، أو العالم بكل شيء.

١٧ **تسخن**: (رج يش٩:١٢). **تسخن ثيابك**: أي تصير ثيابك دافئة. **سكنت الأرض**: أي صارت الأرض هادئة بسبب غياب الرياح الباردة الثائرة التي تأتي عادة من الشمال. **ريح الجنوب**: أي الريح الخفيفة الدافئة (رج أع٢٧:١٣).

١٨ **صفحت.. الجلد**: أي جعل الجلد (السحاب) كالصفائح المنبسطة المطروقة. **الجلد**: أي غمام، سحاب (رج.ت تك١:٦). **الممكن**: الكلمة العبرية تعني "القوي" (رج خر٣:١٩)، أو "الصلب". **كالمرآة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم (رج.ت ١كو١٣:١٢). **المسبوكة**: أي المتشكلة عن طريق صب معدن منصهر داخل قالب.

١٩ **علمنا..**: يستخدم أليهو هنا أسلوب السخرية والتهكم. **له**: أي لله. **الظلمة**: المقصود: الجهل.

٢٠ **يقص عليه**: أي يصل إليه، يسمع له. **يبتلع**: المقصود: يفنى، ينتهي، يسحق.

٢١ **النور الباهر**: المقصود هنا: الشمس. **تعبر الريح فتنقيه**: أي عندما تعبر الريح تطرد السحب والغيوم وتنقي السماء منها، فيزداد النور وهجًا وسطوعًا.

٢٢ **ذهب**: المقصود هنا: شعاع الشمس الذهبي. **جلال مرهب**: أي أن بهاء وعظمة الله تسبب الرهبة والخوف لكل مخلوقاته.

٢٣ **القدير**: (رج.ت تك١٧:١). **البر**: المقصود هنا: العدل. **يجاوب**: الكلمة العبرية تعني "يذل" (رج تك١٥:١٣). والكلمة تعني أيضًا "يجور"، "يظلم"، "يبتلي".

٢٤ **فلتخفه**: أو "يجب أن يرهبه ويهابه". **كل حكيم القلب**: المقصود: كل من يدعي أنه حكيم القلب، أي "أدعياء الحكمة". **لا يراعي**: أي أن الله لا ينظر لهم، لا يبالي بهم.

الرب يتكلم

٣٨ [١]فأجابَ الرَّبُّ أيوبَ مِنَ العاصِفَةِ وقالَ: [٢]«مَنْ هذا
الَّذي يُظلِمُ القَضاءَ بكلامٍ بلا مَعرِفَةٍ؟ [٣]أُشدُدِ الآنَ
حَقوَيكَ كرَجُلٍ، فإنّي أسألُكَ فتُعَلِّمُني. [٤]أين كُنتَ حينَ أسَّستُ
الأرضَ؟ أخبِرْ إنْ كانَ عِندَكَ فهمٌ. [٥]مَنْ وضَعَ قياسَها؟ لأنَّكَ
تعلَمُ! أو مَنْ مَدَّ علَيها مِطمارًا؟ [٦]علَى أيِّ شَيءٍ قَرَّتْ قَواعِدُها؟
أو مَنْ وضَعَ حَجَرَ زاويتِها، [٧]عندما ترَنَّمَتْ كواكِبُ الصُّبحِ مَعًا،
وهَتَفَ جميعُ بَني اللهِ؟
[٨]«ومَنْ حَجَزَ البحرَ بمَصاريعَ حينَ اندَفَقَ فخرجَ مِنَ الرَّحِمِ.
[٩]إذ جَعَلتُ السَّحابَ لباسَهُ، والضَّبابَ قِماطَهُ، [١٠]وجَزَمتُ علَيهِ
حَدِّي، وأقَمتُ لهُ مَغاليقَ ومَصاريعَ، [١١]وقُلتُ: إلَى هنا تأتي ولا
تتَعَدَّى، وهنا تُتخَمُ كِبرياءُ لُجَجِكَ؟
[١٢]«هل في أيّامِكَ أمَرتَ الصُّبحَ؟ هل عَرَّفتَ الفَجرَ مَوْضِعَهُ
[١٣]ليُمسِكَ بأكنافِ الأرضِ، فيُنفَضَ الأشرارُ مِنها؟ [١٤]تتَحَوَّلُ
كطينِ الخاتِمِ، وتَقِفُ كأنَّها لابِسَةٌ. [١٥]ويُمنَعُ عن الأشرارِ نورُهُمْ،
وتَنكَسِرُ الذِّراعُ المُرتَفِعَةُ.
[١٦]«هل انتَهَيتَ إلَى يَنابيعِ البحرِ، أو في مَقصورَةِ الغَمرِ تمَشَّيتَ؟
[١٧]هل انكَشَفَتْ لكَ أبوابُ الموتِ، أو عايَنتَ أبوابَ ظِلِّ الموتِ؟
[١٨]هل أدرَكتَ عَرضَ الأرضِ؟ أخبِرْ إنْ عَرَفتَهُ كُلَّهُ.
[١٩]«أين الطَّريقُ إلَى حَيثُ يَسكُنُ النّورُ؟ والظُّلمَةُ أين مَقامُها،

---

٣٨ ١: **فأجاب الرب..**: يبدأ الرب من هذا الأصحاح وكذلك (ص٣٩-٤١) في الرد على أيوب. ويأتي الرد على هيئة مجموعة من الأسئلة. **من العاصفة**: إحدى الطرق التي كان الرب يتجلى بها مظهرًا قدرته (رج ٤٠:٦؛ خر١٩:١٦،١٨؛ ١مل١٩:١١؛ حز١:٤؛ نا١:٣).

٢ **من هذا..**: من هنا تبدأ مجموعة من الأسئلة الاستنكارية التي لا تنتظر أو تتوقع إجابة. **يظلم القضاء**: المقصود: يشكك في القضاء.

٣ **اشدد.. حقويك**: تعبير يعني "كن مستعدًا". **حقويك**: (رج.ت تك٣٢:٢٥). **فتعلمني**: أي "فتجيبني".

٤ **أين كنت..؟**: كسؤال أليفاز التيماني (رج.ت ١٠:٧). **فهم**: أو "حكمة"، "معرفة".

٥ **قياسها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حجمها"، "أبعادها". **لأنك تعلم**: أسلوب تهكمي معناه "لو كنت تعلم"، "إن كنت حقًا تعرف". **مطمارًا**: الكلمة العبرية تعني "خيطًا" (رج ١مل٧:٢٣). وهو خيط القياس الذي يمده البنَّاء على الحائط لبيان مقدار ضبطه وتسويته (رج إر٣١:٣٩؛ زك١:١٦). (رج.ت ٢مل٢١:١٣).

٦ **قرت**: أي "استقرت". **قواعدها**: أي "أساساتها". **حجر زاويتها**: أول وأهم حجر في أي بناء. والمقصود هنا: المكان الذي استقرت عليه.

٧ **كواكب الصبح**: أو "ملائكة النور"، "الكائنات السماوية". **بني الله**: (رج.ت ١:٦).

٨ **حجز البحر**: أي وضع حدودًا للبحر فلا يتعداها (رج مز٣٣:٧؛ ١٠٤:٩؛ أم٨:٢٩؛ إر٥:٢٢). **بمصاريع**: أي بأبواب. والمقصود: بحدود. **اندفق**: أي تدفق، اندفع، خرج. **من الرحم**: أي "من رحم الأرض". ويشبه الرب اندفاق (تدفق) مياه البحر من باطن الأرض باندفاع الطفل ليخرج من رحم أمه.

٩ **لباسه**: أي صار السحاب يغطي البحر. **قماطه**: القماطة هي القماشة التي تلف حول الطفل الصغير في المهد. والمقصود هنا: إن الضباب يلف البحر كالطفل الرضيع.

١٠ **جزمت**: أي عينت، فرضت. **مغاليق ومصاريع**: أي عوارض وأبواب. والمقصود: حدود محكمة تمنعه من أن يفيض ويغرق وجه الأرض.

١١ **إلى هنا تأتي**: أي هذه هي حدودك. **تتخم**: أي تخوم أو حدود. **لججك**: أي أمواجك، مياهك الكثيرة.

١٢ **في أيامك**: أي خلال فترة حياتك أو منذ أن ولدت. **أمرت الصبح**: أي أعطيت الأمر للصبح لكي يشرق في الموعد المحدد (رج مز٧٨:١٦؛ ١٤٨:٥). **عرفت الفجر موضعه**: أي أشرت إلى الموضع الذي يبزغ منه والموضع الذي يشرق عليه.

١٣ **بأكناف**: أي بأطراف، بأقاصي. **فينفض الأشرار**: ذلك لأن نور الفجر عندما يشرق يجعل الأشرار ينتفضون ويهربون لأنهم لا يعيشون إلا في الظلام.

١٤ **تتحول**: أي تتحول الأرض. **كطين الخاتم**: أي كما ينطبع الخاتم في الطين. **لابسة**: المقصود: مرتدية ثوبًا من النور.

١٥ **يمنع.. نورهم**: ونور الأشرار هو الظلمة، وضوء الفجر يحرمهم من نورهم. **الذراع المرتفعة**: كناية عن أعمال القسوة والعنف.

١٦ **ينابيع**: المقصود: مصادر، أوائل. **مقصورة**: المقصود: أعماق. **مقصورة الغمر**: المقصود: أعماق المحيطات.

١٧ **أبواب الموت**: أو "أبواب الهاوية". والمقصود: عالم الموتى. **ظل الموت**: (رج.ت ٣:٥).

١٨ **عرض الأرض**: أي مدى اتساع الأرض. **أخبر**: المقصود: أجب.

١٩ **يسكن النور**: أو "مقر النور". والمقصود: المكان الذي يصدر منه النور. **الظلمة.. مقامها**: أو "مكان الظلمة". والمقصود: المكان الذي تصدر منه الظلمة.

٢٠حَتَّى تأخُذَها إلَى تُخومِها وتَعرِفَ سُبُلَ بَيتِها؟ ٢١تعلَمُ، لأنَّكَ
حينَئذٍ كُنتَ قد وُلِدتَ، وعَدَدُ أيّامِكَ كثيرٌ!
٢٢«أدَخَلتَ إلَى خَزائنِ الثَّلجِ، أم أبصَرتَ مَخازِنَ البَرَدِ،
٢٣الَّتي أبقَيتَها لوقتِ الضَّرِّ، ليومِ القِتالِ والحَربِ؟ ٢٤في
أيِّ طَريقٍ يتَوَزَّعُ النُّورُ، وتَتَفَرَّقُ الشَّرقيَّةُ علَى الأرضِ؟ ٢٥مَنْ
فرَّعَ قَنَواتٍ للهَطلِ، وطَريقًا للصَّواعِقِ، ٢٦ليَمطُرَ علَى أرضٍ
حَيثُ لا إنسانَ، علَى قَفرٍ لا أحَدَ فيهِ، ٢٧ليُرويَ البَلقَعَ والخَلاءَ
ويُنبِتَ مَخرَجَ العُشبِ؟
٢٨«هل للمَطَرِ أبٌ؟ ومَنْ ولَدَ مآجِلَ الطَّلِّ؟ ٢٩مِنْ بَطنِ مَنْ
خرجَ الجَمَدُ؟ صَقيعُ السَّماءِ، مَنْ ولَدَهُ؟ ٣٠كحَجَرٍ صارَتِ المياهُ.
اختَبأتْ. وتَلَكَّدَ وجهُ الغَمرِ.
٣١«هل تربِطُ أنتَ عُقَدَ الثُّرَيّا، أو تفُكُّ رُبُطَ الجَبّارِ؟ ٣٢أتُخرِجُ
المَنازِلَ في أوقاتِها وتَهدي النَّعشَ مع بَناتِهِ؟ ٣٣هل عَرَفتَ سُنَنَ
السَّماواتِ، أو جَعَلتَ تسَلُّطَها علَى الأرضِ؟ ٣٤أترفَعُ صوتَكَ إلَى
السُّحُبِ فيُغَطّيَكَ فيضُ المياهِ؟ ٣٥أتُرسِلُ البُروقَ فتذهَبَ وتَقولَ
لكَ: ها نَحنُ؟ ٣٦مَنْ وضَعَ في الطَّخاءِ حِكمَةً، أو مَنْ أظهَرَ في

---

٢٠ **تخومها:** أي حدود النور وحدود الظلمة. **سبل بيتها:** أي الطرق المؤدية إلى مسكن النور ومقام الظلمة.

٢١ **تعلم:** أسلوب تهكمي (رج.ت آ ٥). **لأنك.. كثير:** أي لكنت إذًا مولودًا مع النور والظلمة، وكانت عدد سنيك من عمر النور والظلمة.

٢٢ **خزائن.. مخازن:** كان الاعتقاد السائد بأن السحب والغيوم هي مخازن الثلج والبرد، والذي يتساقط بكميات وفيرة جدًا. **الثلج.. البرد:** كلاهما يأتيان من أعلى، من وراء السحب والغيوم. والبرد هو حبات الثلج المتساقط (رج.ت خر٩:١٨).

٢٣ **أبقيتها:** أو "أمسكتها" (رج تك٦:٢٠). **لوقت الضر:** أي لأوان الشدة والقصاص، كما حدث في أيام الطوفان. **ليوم القتال:** أي في أيام الدفاع عن شعبه أمام أعدائه (رج خر٩:١٨؛ يش١٠:١١؛ مز١٨:١٣؛ إش٣٠:٣٠؛ حز١٣:١١،١٣).

٢٤ **يتوزع:** أي من أين يأتي وإلى أين يمضي. **تتفرق:** المقصود: تهب. **الشرقية:** أي "الرياح الشرقية" (رج.ت ١٥:٢).

٢٥ **فرع:** أي "قسّم" (رج تك١٠:٢٥) أو "شق". **قنوات:** أي مجاري، مسارات. **قنوات للهطل:** المقصود: حدد مسارًا للمطر (رج.ت ٢٨:٢٦). **للهطل:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج مز٣٢:٦؛ دا ٩:٢٦) حيث ترجمت "غمارة"، كذلك (رج أم٢٧:٤؛ دا ١١:٢٢) حيث ترجمت "جراف"، وأيضًا (رج نا١:٨) حيث ترجمت "طوفان". والكلمة تعني "فيضان"، "انهمار شديد"، "أمطار غزيرة". **للصواعق:** (رج.ت ٢٨:٢٦).

٢٦ **حيث لا إنسان:** أي الأماكن القاحلة المقفرة، التي لا حياة فيها. **قفر:** أي برية، صحراء.

٢٧ **البلقع:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "خراب" (رج ٣٠:٣). والكلمة تصف الأرض المهجورة. **الخلاء:** الكلمة العبرية تترجم "خربة" (رج.ت ٣٠:٣). **مخرج العشب:** أي مصدر العشب، أصل العشب (رج مز١٤٧:٨).

٢٨ **أب:** المقصود: أصل أو منشأ، مصدر. **مآجل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قطرات". **الطل:** أي الندى.

٢٩ **الجمد:** (رج.ت ٣٧:١٠). **صقيع:** قطرات الندى التي تتجمد على سطح الأرض بسبب شدة البرد (رج مز١٤٧:١٦).

٣٠ **كحجر:** أي صارت صلبة كالحجر. **صارت:** أي تجمدت. **اختبأت:** أي أن ثلجًا سميكًا جدًا غطى المياه فبدت وكأنها مختبئة تحته. **تلكد:** أي صار متماسكًا متجمدًا (رج ٣٧:١٠). **وجه:** (رج.ت تك١:٢). **الغمر:** (رج.ت تك١:٢).

٣١ **عقد:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قيود"، "ربط"، "حبال". **الثريا:** (رج.ت ٩:٩). **ربط:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حبل"، "عصبة". **الجبار:** (رج.ت ٩:٩).

٣٢ **المنازل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "نجوم الصبح"، وكذلك الأبراج الاثنى عشر التي "تنزل" بها الشمس، أو المجموعات الفلكية (رج ٢مل٢٣:٥). **أوقاتها:** المقصود: في الوقت المناسب الذي تظهر فيه النجوم في موضعها في السماء. **تهدي:** أي ترشد، تقود. **النعش:** (رج.ت ٩:٩). **بناته:** عبارة عن سبعة كواكب تشاهد جهة القطب الشمالي. أربعة كواكب تمثل "النعش"، والثلاثة اللواتي في الذيل هن بناته.

٣٣ **سنن السماوات:** أي القوانين التي تحكم حركة الأجرام السماوية. **جعلت:** أو "وضعت"، "أسست". **تسلطها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "سلطة"، "سيطرة"، "حكم". **تسلطها على الأرض:** المقصود: هل تفرض على الأرض نفس قوانين وأحكام السماء؟

٣٤ **أترفع صوتك..:** المقصود: تصيح في السحب آمرًا إياها أن تفيض بالمياه على الأرض.

٣٥ **فتذهب:** أي فتنطلق وتطيعك. **ها نحن:** اصطلاح معناه: إننا في خدمتك، إننا رهن إشارتك. المقصود: سمعًا وطاعة.

٣٦ **الطخاء:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مز٥١:٦) حيث ترجمت "الباطن". والكلمة قد تعني "السحاب المرتفع" أو "البواطن".

الشُّهُبِ فِطنَةً؟ ٣٧مَنْ يُحصي الغُيومَ بالحِكمَةِ، ومَنْ يَسكُبُ أزقاقَ
السَّماواتِ، ٣٨إذ يَنسَبِكُ التُّرابُ سبكًا ويَتَلاصَقُ المَدَرُ؟
٣٩«أتَصطادُ للَّبوَةِ فريسَةً، أم تُشبِعُ نَفسَ الأشبالِ، ٤٠حينَ تجرَمِزُّ
في عِرِّيسِها وتَجلِسُ في عيصِها للكُمونِ؟ ٤١مَنْ يُهَيِّئُ للغُرابِ
صَيدَهُ، إذ تنعَبُ فِراخُهُ إلَى اللهِ، وتَتَرَدَّدُ لعَدَمِ القوتِ؟

٣٩

١«أتَعرِفُ وقتَ وِلادَةِ وُعولِ الصُّخورِ، أو تُلاحِظُ
مَخاضَ الأيائلِ؟ ٢أتَحسُبُ الشُّهورَ الَّتي تُكَمِّلُها،
أو تعلَمُ ميقاتَ وِلادَتِهِنَّ؟ ٣يَبرُكنَ ويَضَعنَ أولادَهُنَّ. يَدفَعنَ
أوجاعَهُنَّ. ٤تبلُغُ أولادُهُنَّ. تربو في البَرِّيَّةِ. تخرُجُ ولا تعودُ إليهِنَّ.
٥«مَنْ سرَّحَ الفَراءَ حُرًّا، ومَنْ فكَّ رُبُطَ حِمارِ الوَحشِ؟ ٦الَّذي
جَعَلتُ البَرِّيَّةَ بَيتَهُ والسِّباخَ مَسكَنَهُ. ٧يَضحَكُ علَى جُمهورِ القريةِ. لا
يَسمَعُ زَجرَ السّائقِ. ٨دائرَةُ الجِبالِ مَرعاهُ، وعلَى كُلِّ خُضرَةٍ يُفَتِّشُ.
٩«أيَرضَى الثَّورُ الوَحشيُّ أنْ يَخدُمَكَ، أم يَبيتُ عِندَ مِعلَفِكَ؟
١٠أتَربِطُ الثَّورَ الوَحشيَّ بِرِباطِهِ في التَّلمِ، أم يُمَهِّدُ الأوديَةَ وراءَكَ؟
١١أتَثِقُ بِهِ لأنَّ قوَّتَهُ عظيمَةٌ، أو تترُكُ لهُ تعَبَكَ؟ ١٢أتأتَمِنُهُ أنَّهُ يأتي
بزَرعِكَ ويُجمَعُ إلَى بَيدَرِكَ؟
١٣«جَناحُ النَّعامَةِ يُرَفرِفُ. أفَهو مَنكِبٌ رَؤوفٌ، أم ريشٌ؟

---

٣٦ **الشهب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. مفردها: شهاب، وهو الكوكب اللامع. **فطنة**: أي فهم وإدراك وبصيرة.

٣٧ **يحصي**: أي يعرف عددها. **بالحكمة**: أو "بحكمته". **أزقاق**: مفردها: زق (رج.ت ١صم١:٢٤). والمقصود هنا: ميازيب أي سيول، شلالات (رج مز٤٢:٧).

٣٨ **ينسبك**: أي يصير مثل السبيكة، يصير كتلة جامدة بفعل مياه الأمطار. **المدر**: (رج.ت ٢١:٣٣)، أي الطين، الوحل.

٣٩ **للبوة**: أي أنثى الأسد. **نفس**: أي شهية، جوع. **الأشبال**: مفردها: شبل، وهو ولد الأسد.

٤٠ **تجرمز**: الكلمة العبرية سبق وترجمت "ينحني" (رج.ت ٩:١٣). والمقصود هنا: تقبع، تكمن استعدادًا للانقضاض. **عريسها**: أي عرينها، مأواها. **عيصها**: العيص هو الشجر الكثيف الظليل. والمقصود: الأدغال، الغابات.

٤١ **يهيئ**: أي يُعد. والمقصود هنا: يرزق. **صيده**: أي طعامه. **تنعب**: أي تصيح، تصرخ. **فراخه**: أي صغاره. **تتردد**: الكلمة العبرية تعني "تهيم شاردة"، "تتوه" (رج تك٢٠:١٣). **لعدم القوت**: أي للافتقار إلى الطعام.

٣٩:١ وقت ولادة: أي متى تلد. **وعول الصخور**: أي الماعز الجبلي. **مخاض**: أي وقت ولادة. **الأيائل**: (رج.ت تك٤٩:٢١).

٢ **الشهور التي تكملها**: أي أشهر حملها. **ميقات**: أي أوان.

٣ **يبركن**: الفعل يعني "ينحني"، "يركع" (رج ١صم٤:١٩)، يجثو (رج تك٤٩:٩). المقصود هنا: تخفض جسدها نحو الأرض، وبالتالي يكون صغيرها في أمان وقريبًا من الأرض عند ولادته. **يدفعن أوجاعهن**: أي يتخلصن من آلام المخاض بالتخلص (بدفع) ما حبلن به.

٤ **تبلغ**: أي تكبر، وتنمو وتصل إلى سن البلوغ. **تربو**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "تكثر" (رج تك١:٢٢)، أي "تثمر وتتكاثر". **إليهن**: أي إلى أمهاتهن.

٥ **سرح.. حرًا**: أي أطلق سراحه وتركه يرعى في أي مكان بحرية. **الفراء**: (رج.ت ٦:٥). **فك**: أو "قطع". **ربط**: الكلمة العبرية تعني "قيود"، "حبال". **حمار الوحش**: لم يرد اسم هذا الحيوان في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع. وهو حمار بري يختلف عن الحمار العادي المستأنس داخل البيوت والمزارع.

٦ **السباخ**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم إلا في (مز١٠٧:٣٤؛ إر١٧:٦) حيث ترجمت "سبخة". والكلمة تصف الأرض البور المالحة، غير الصالحة للزراعة أو السكنى، بالنسبة للإنسان.

٧ **يضحك على..**: المقصود: ليس خاضعًا لأي إنسان في القرية، فهو حر في البرية. **زجر**: أي انتهر، ضرب. والكلمة العبرية سبق وأن ترجمت "قصيف" (رج.ت ٣٦:٢٩). **السائق**: الكلمة العبرية سبق وأن ترجمت "مسخريهم" (رج خر٣:٧). وقد كانت الحمير المستأنسة تتعرض للضرب بالسياط وصياح السائقين عليها.

٨ **دائرة**: أي منطقة. **خضرة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "النبات الأخضر" أو "العشب الأخضر". **يفتش**: أي يبحث عن طعامه في كل مكان، ولا يرتبط بمكان معين.

٩ **الثور الوحشي**: يدعى "الرئم" (رج.ت عد٢٣:٢٢). **يبيت عند معلفك**: أي يرضى بالقدر المحدود من الطعام الذي اعتدت أن تقدمه لبهائمك.

١٠ **التلم**: (رج.ت ٣١:٣٨). والمقصود: هل تستطيع أن تستأنسه لتربطه في خط المحراث؟

١١ **أتثق..؟**: المقصود: هل يمكنك الاتكال والاعتماد عليه؟ **تعبك**: أي أعمالك، أراضيك.

١٢ **بيدرك**: (رج.ت تك٥٠:١٠).

١٣ **جناح..**: في (آ ١٣-١٨) لا يوجه الرب إلى أيوب أي سؤال. **جناح**: (رج.ت تث٣٢:١١). **النعامة**: هذا هو الموضع الوحيد في العهد القديم الذي يرد فيه اسم هذا الطائر. وهو طائر كبير الحجم جدًا ولكنه لا يطير. وله ريش جميل وأجنحة كبيرة إلا أنه يعجز عن الارتفاع فوق الأرض. **منكب**: (رج.ت تث٣٢:١١). **منكب رؤوف**: الكلمة المترجمة رؤوف هي ذاتها المترجمة "اللقلق" (رج.ت لا١١:١٩). والمقصود بالعبارة: هل جناح النعامة مثل جناح اللقلق؟!

١٤ لأنَّها تترُكُ بَيضَها وتُحميهِ في التُّرابِ، ١٥ وتَنسَى أنَّ الرِّجلَ
تضغَطُهُ، أو حَيَوانَ البَرِّ يَدوسُهُ. ١٦ تقسو علَى أولادِها كأنَّها لَيسَتْ
لها. باطِلٌ تعَبُها بلا أسَفٍ. ١٧ لأنَّ اللهَ قد أنساها الحِكمَةَ، ولَمْ
يَقسِمْ لها فهمًا. ١٨ عندما تُحوِذُ نَفسَها إلَى العَلاءِ، تضحَكُ علَى
الفَرَسِ وعلَى راكِبِهِ.
١٩ «هل أنتَ تُعطي الفَرَسَ قوَّتَهُ وتكسو عُنُقَهُ عُرفًا؟ ٢٠ أتوثِبُهُ
كجَرادَةٍ؟ نَفخُ مَنخَرِهِ مُرعِبٌ. ٢١ يَبحَثُ في الوادي ويَنفِزُ ببأسٍ.
يَخرُجُ لِلقاءِ الأسلِحَةِ. ٢٢ يَضحَكُ علَى الخَوْفِ ولا يَرتاعُ، ولا
يَرجِعُ عن السَّيفِ. ٢٣ علَيهِ تصِلُّ السِّهامُ وسِنانُ الرُّمحِ والمِزراقِ.
٢٤ في وثبِهِ ورُجزِهِ يَلتَهِمُ الأرضَ، ولا يؤمِنُ أنَّهُ صوتُ البوقِ.
٢٥ عِندَ نَفخِ البوقِ يقولُ: هَهْ! ومِنْ بَعيدٍ يَستَروِحُ القِتالَ صياحَ
القوّادِ والهُتافَ.
٢٦ «أمِنْ فهمِكَ يَستَقِلُّ العُقابُ ويَنشُرُ جَناحَيهِ نَحوَ الجَنوبِ؟
٢٧ أو بأمرِكَ يُحَلِّقُ النَّسرُ ويُعَلّي وكرَهُ؟ ٢٨ يَسكُنُ الصَّخرَ ويَبيتُ
علَى سِنِّ الصَّخرِ والمَعقِلِ. ٢٩ مِنْ هناكَ يتَحَسَّسُ قوتهُ. تُبصِرُهُ عَيناهُ
مِنْ بَعيدٍ. ٣٠ فِراخُهُ تحسو الدَّمَ، وحَيثُما تكُنِ القَتلَى فهناكَ هو».

---

١٤ **تترك بيضها**: المقصود: تتركه في أي مكان ولا ترقد عليه. **تُحميه**: أي تتركه يسخن أو يدفأ بفعل حرارة الشمس.

١٥ **تضغطه.. يدوسه**: أي معرض للخطر أن يداس بأقدام الناس، أو الحيوانات.

١٦ **ليست لها**: أي ليست فراخها، ليسوا أولادها. **باطل**: الكلمة العبرية تعني "عبث"، "بلا فائدة"، "ضائع". **باطل تعبها**: أي يصبح تعبها في وضع البيض بلا جدوى.

١٧ **أنساها**: أي لم يعطها أو لم يمنحها. **أنساها الحكمة**: (رج ١١:٣٥). **لم يقسم**: أي لم يعطها نصيبًا.

١٨ **تحوذ نفسها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ترفرف". والمقصود هنا: تعلو أو تبسط جناحيها للجري. **تضحك على..**: لأنها تركض أسرع من الفرس وراكبه. **الفرس**: المقصود هنا: الحصان الذي يركبه المحارب (الفارس).

١٩ **هل أنت..؟**: يعود الرب من جديد يوجه أسئلته إلى أيوب، بعد أن كان قد توقف عن توجيه الأسئلة (رج.ت آ١٣). **عرفًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف الشعر الطويل حول عنق الفرس.

٢٠ **أتوثبه**: أي هل تستطيع أن تجعله "يقفز". **نفخ منخره**: المقصود: صوت صهيل الخيل. **منخره**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "شخير" أو "صهيل". **مرعب**: أي قوي، هائل.

٢١ **يبحث**: الترجمة الحرفية "يحفر" (رج تك٢١:٣٠) أو "يشق". والمقصود: بحوافره، يضرب الأرض برجليه. **ينفز**: الكلمة العبرية ترجمت من قبل "فرح" (رج تث٢٨:٦٣). **ينفز ببأس**: أي يفرح بقوة أو يفرح بنشاط. **يخرج**: المقصود: جريء، شجاع لا يهاب من الأسلحة.

٢٢ **يضحك على..**: أي يهزأ بالخوف ولا يهاب شيئًا. **لا يرتاع**: أي لا يفزع، لا يرتعب. **لا يرجع**: أي لا يتراجع، لا ينهزم. **السيف**: المقصود: المعارك والحروب.

٢٣ **تصل**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تطن"، "تعطي صوتًا". **سنان الرمح**: أي الطرف المسنن للرمح أو لمعان الرمح.

٢٤ **رجزه**: أي غضبه. والمقصود هنا: حميته وحماسه. **يلتهم الأرض**: أي يجري بأقصى سرعة، ينهب الأرض نهبًا. **لا يؤمن**: المقصود: لا ينتظر في مكانه، لا يصبر. **صوت البوق**: أي النفخ في البوق إيذانًا ببدء المعركة (القتال).

٢٥ **هه**: كلمة تعبر عن: التهكم والسخرية أو التعجب أو الفرح أو الشماتة. **يستروح**: أي يتنسم (رج تك٨:٢١)، يشم رائحة القتال، يستنشق عبير المعارك. **صياح**: الكلمة العبرية ترجمت "رعد" (رج.ت ٢٦:١٤). **القواد**: هم قادة المعارك. **الهتاف**: المقصود: صوت الحرب، وصرخات القتال.

٢٦ **فهمك**: المقصود: حكمتك، فطنتك. **يستقل**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "يحلق"، "يطير"، "يشرع في الطيران". **العقاب**: (رج.ت لا١١:١٣). **نحو الجنوب**: أي سعيًا للمناطق الدافئة وهربًا من بلاد الشمال الباردة. المقصود هنا: إن موسم هجرة الطيور هو من الأمور الغريزية التي وضعها الله فيها.

٢٧ **يحلق**: أي يطير عاليًا في الهواء. **يعلي وكره**: أي يبني عشه (مسكنه) في الأماكن العالية (رج إر٤٩:١٦؛ عو١:٤).

٢٨ **سن الصخر**: (رج.ت ١صم١٤:٤). **المعقل**: أي الملجأ، الحصن، الجبل المرتفع.

٢٩ **يتحسس قوته**: المقصود: يبحث عن فريسته (طعامه). **تبصره عيناه**: أي يرى فريسته.

٣٠ **فراخه**: أي أولاده، صغار النسور. **تحسو**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تبلع"، "تلعق". **حيثما.. هو**: أي حيثما كانت توجد جثث القتلى توجد الطيور الجارحة (رج مت٢٤:٢٨؛ لو١٧:٣٧).

٤٠

١فأجابَ الرَّبُّ أيّوبَ فقالَ: ٢«هل يُخاصِمُ القديرَ
موَبِّخُهُ، أمِ المُحاجُّ اللهَ يُجاوِبُهُ؟».
٣فأجابَ أيّوبُ الرَّبَّ وقالَ: ٤«ها أنا حَقيرٌ، فماذا أُجاوِبُكَ؟
وضَعتُ يَدي علَى فمي. ٥مَرَّةً تكلَّمتُ فلا أُجيبُ، ومَرَّتَينِ فلا
أزيدُ».
٦فأجابَ الرَّبُّ أيّوبَ مِنَ العاصِفَةِ فقالَ: ٧«الآنَ شُدَّ حَقوَيكَ
كرَجُلٍ. أسألُكَ فتُعلِمُني. ٨لَعَلَّكَ تُناقِضُ حُكمي، تستَذنِبُني
لكَيْ تتَبَرَّرَ أنتَ؟ ٩هل لكَ ذِراعٌ كما للهِ، وبصوتٍ مِثلِ صوتِهِ
تُرعِدُ؟ ١٠تزَيَّنِ الآنَ بالجَلالِ والعِزِّ، والبَسِ المَجدَ والبَهاءَ.
١١فرِّقْ فيضَ غَضَبِكَ، وانظُرْ كُلَّ مُتَعَظِّمٍ واخفِضهُ. ١٢أُنظُرْ إلَى
كُلِّ مُتَعَظِّمٍ وذَلِّلهُ، ودُسِ الأشرارَ في مَكانِهِم. ١٣اطمِرهُمْ في
التُّرابِ مَعًا، واحبِسْ وُجوهَهُمْ في الظَّلامِ. ١٤فأنا أيضًا أحمَدُكَ
لأنَّ يَمينَكَ تُخَلِّصُكَ.

١٥«هوذا بَهيموثُ الَّذي صَنَعتُهُ معكَ يأكُلُ العُشبَ مِثلَ البَقرِ.
١٦ها هي قوَّتُهُ في مَتنَيهِ، وشِدَّتُهُ في عَضَلِ بَطنِهِ. ١٧يَخفِضُ ذَنَبَهُ
كأرزَةٍ. عُروقُ فخذَيهِ مَضفورَةٌ. ١٨عِظامُهُ أنابيبُ نُحاسٍ، جِرمُها
حَديدٌ مَمطولٌ. ١٩هو أوَّلُ أعمالِ اللهِ. الَّذي صَنَعَهُ أعطاهُ سيفَهُ.
٢٠لأنَّ الجِبالَ تُخرِجُ لهُ مَرعًى، وجميعَ وُحوشِ البَرِّ تلعَبُ هناكَ.

---

٤٠ :١ فأجاب..: أي فتابع.

٢ **القدير**: (رج.ت تك١٧:١). **موبخه**: الكلمة تصف "الذي يلوم". **المحاج**: أي الذي يتحاجج ويتجادل. والكلمة العبرية تعني أيضًا: "الموبخ"، "المعاتب" (رج تك٢٠:١٦).

٣ **فأجاب أيوب**: هذا هو التدخل الوحيد لأيوب طوال حديث الرب له (ص٣٨-٤١).

٤ **حقير**: الكلمة العبرية ترجمت "صغير" (رج ١صم٢:٣٠)، بينما ترجمت "حقير" في (نا١:١٤). والكلمة تعني "قليل الشأن". **يدي على فمي**: (رج.ت ٢١:٥).

٥ **مرة.. مرتين**: يشير أيوب إلى كل أحاديثه (رج ص٣،٦،٧،٩،١٠،١٢-١٤،١٦،١٧،١٩،٢١،٢٣،٢٦-٣١). **فلا أزيد**: أي لن أكرر أو أضيف على ما قلته.

٦ **من العاصفة**: (رج.ت ٣٨:١).

٧ **شد حقويك**: تعبير يعني "كن مستعدًا". **حقويك**: (رج.ت تك٣٢:٢٥). **فتعلمني**: أو "فتفهمني"، "فتخبرني"، "فتعرفني".

٨ **تناقض**: الكلمة العبرية ترجمت "نكث" أي "نقض" (رج تك١٧:١٤). والمقصود: تعترض، ترفض. **تستذنبني**: أي تعتبرني مذنبًا، تدينني (رج ٩:٢٠؛ ١٥:٦؛ ٣٢:٣).

٩ **ذراع**: يشير إلى القوة. **ذراع كما لله**: أي قوة مثل قوة الله. **ترعد**: فصوت الرب كالرعد (رج٣٧:٢،٤)، وهو يتكلم من العاصفة (رج آ٦؛ ٣٨:١).

١٠ **بالجلال**: أي بالبهاء والعظمة (رج خر١٥:٧). **العز**: أي العظمة والهيبة (رج عد٢٧:٢٠). **البهاء**: أي الكرامة والبهجة (رج لا٢٣:٤٠).

١١ **فرق**: الكلمة العبرية تعني "بدد" (رج ٣٧:١١). والمقصود هنا: دع ما في داخلك ينفجر. **متعظم**: الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم، حيث ترجمت "متعظم" في (آ١٢؛ إش٢:١٢)، وقد ترجمت "متكبر" و"مستكبر" (رج مز٩٤:٢؛ ١٤٠:٥؛ أم١٥:٢٥؛ ١٦:١٩؛ إر٤٨:٢٩). المقصود: المتكبر، المترفع. **اخفضه**: أي ذلله، حقِّر من شأنه.

١٢ **دس**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "اسحق". **في مكانهم**: أي حيث هم. والمقصود: الآن وفورًا.

١٣ **اطمرهم**: أي ادفنهم في التراب. **في الظلام**: بحسب الترجمة الحرفية من العبرية "في المخبأ" أي "في قبر" أو "في مثوى الأموات".

١٤ **أحمدك**: أي أمتدحك. **يمينك**: أي قوتك. **تخلصك**: أو "تنصرك"، "تنقذك".

١٥ **بهيموث**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف حيوانًا برمائيًّ ضخمًا، قد يكون فرس النهر أو ثور النهر، كان يخرج أحيانًا ليأكل عشب الأرض. **صنعته معك**: أي خلقته كما خلقتك.

١٦ **متنيه**: المتن هو أسفل الظهر. والكلمة العبرية تترجم "حقويه" (رج تك٣٧:٣٤). **عضل**: أو "عصب". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٧ **يخفض**: الكلمة تعني "ينصب"، "يصلب". **ذنبه**: أي ذيله. **كأرزة**: أي مثل شجرة الأرز الطويلة القوية الممتدة باستقامة. **عروق**: أو "عصب". **مضفورة**: أي مجدولة، ملفوفة، محبوكة. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مرا١:١٤) حيث ترجمت "ضفرت".

١٨ **جرمها**: أي أطرافها أو أرجلها. **ممطول**: أي مطروق لكي يطول، أو فولاذ. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٩ **أول أعمال الله**: المقصود: الأول من نوعه أو الأول في ضخامته أو الأول في قائمة المخلوقات قبل أن يخلق الإنسان أو الأول باعتبار أن الإنسان (ويمثله أيوب) خلق من بعده. **سيفه**: قد يكون إشارة إلى أنيابه الحادة التي تشبه السيف.

٢٠ **تخرج**: أي تنتج. **مرعى**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٤٤:١٩) حيث ترجمت "ساق" الشجرة. والكلمة تعني في معناها العام "المحاصيل"، "العشب". **تلعب هناك**: أي تلعب في المكان الذي يرعى ويأكل فيه بهيموث دون خوف منه.

٢١تحتَ السِّدراتِ يَضطَجِعُ في سِترِ القَصَبِ والغَمِقَةِ. ٢٢تُظَلِّلُهُ
السِّدراتُ بظِلِّها. يُحيطُ بهِ صَفصافُ السَّواقي. ٢٣هوذا النَّهرُ يَفيضُ
فلا يَفِرُّ هو. يَطمَئنُّ ولَوِ اندَفَقَ الأُردُنُّ في فمِهِ. ٢٤هل يؤخَذُ مِنْ
أمامِهِ؟ هل يُثقَبُ أنفُهُ بخِزامَةٍ؟

٤١

١«أتَصطادُ لَوياثانَ بشِصٍّ، أو تضغَطُ لسانَهُ بحَبلٍ؟
٢أتَضَعُ أسَلَةً في خَطمِهِ، أم تثقُبُ فكَّهُ بخِزامَةٍ؟
٣أيُكثِرُ التَّضَرُّعاتِ إلَيكَ، أم يتَكلَّمُ معكَ باللِّينِ؟ ٤هل يَقطَعُ معكَ
عَهدًا فتتَّخِذَهُ عَبدًا مؤَبَّدًا؟ ٥أتَلعَبُ معهُ كالعُصفورِ، أو تربِطُهُ لأجلِ
فتياتِكَ؟ ٦هل تحفِرُ جَماعَةُ الصَّيّادينَ لأجلِهِ حُفرَةً، أو يَقسِمونَهُ
بَينَ الكَنعانيِّينَ؟ ٧أتَملأُ جِلدَهُ حِرابًا ورأسَهُ بإلالِ السَّمَكِ؟ ٨ضَعْ
يَدَكَ علَيهِ. لا تعُدْ تذكُرُ القِتالَ! ٩هوذا الرَّجاءُ بهِ كاذِبٌ. ألا يُكَبُّ
أيضًا برؤيَتِهِ؟ ١٠ليس مِنْ شُجاعٍ يوقِظُهُ، فمَنْ يَقِفُ إذًا بوَجهي؟
١١مَنْ تقَدَّمَني فأوفيَهُ؟ ما تحتَ كُلِّ السَّماواتِ هو لي.
١٢«لا أسكُتُ عن أعضائهِ، وخَبَرِ قوَّتِهِ وبَهجَةِ عُدَّتِهِ. ١٣مَنْ
يَكشِفُ وجهَ لبسِهِ، ومَنْ يَدنو مِنْ مَثنَى لَجَمَتِهِ؟ ١٤مَنْ يَفتَحُ مِصراعَيْ
فمِهِ؟ دائرَةُ أسنانِهِ مُرعِبَةٌ. ١٥فخرُهُ مَجانٌّ مانِعَةٌ مُحَكَّمَةٌ مَضغوطَةٌ
بخاتِمٍ. ١٦الواحِدُ يَمَسُّ الآخَرَ، فالرِّيحُ لا تدخُلُ بَينَها. ١٧كُلٌّ مِنها

أي١١:٤١ (رو١١:٣٥)

٢١ **السدرات**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٢٢). والكلمة تعني "شجر النبق" أو "أشجار اللوتس" أو "أوراق عرائس النيل". **يضطجع**: أي يرقد، ينام. **القصب**: الكلمة العبرية تصف كل نبات ساقه أنابيب مثل الغاب وقصب السكر، وأيضًا تطلق على الأعشاب ونباتات الحلفاء. **الغمقة**: أو "المستنقع" (رج.ت ١١:٨).

٢٢ **صفصاف**: (رج.ت لا٢٣:٤٠). **السواقي**: الكلمة العبرية تترجم عادة "الوادي" (رج تك٢٦:١٧).

٢٣ **يفر**: ترجمت "يرتعد" (رج.ت تث٢٠:٣). **اندفق**: أو "ثار" (رج قض٢٠:٣٣). **الأردن**: هو نهر الأردن. المقصود: السيل.

٢٤ **هل يؤخذ..؟**: المقصود: من يقدر أن يصطاده مواجهة (من الأمام)؟. **خزامة**: (رج.ت تك٢٤:٢٢). وقد كانت الخزامة توضع في ثقب أنف الحيوان لتسهل قيادته.

٤١ ١:**لوياثان**: أو "التنين" (رج.ت ٣:٨). **بشص**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش١٩:٨؛ حب١:١٥). والكلمة تعني "صنارة صيد الأسماك". **تضغط**: أي "تشد"، "تربط"، "تلف". المقصود: تلجم.

٢ **أسلة**: الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج إش٩:١٤؛ ١٩:١٥؛ ٥٨:٥)، وكذلك (آ ٢٠) حيث ترجمت "مرجل". والكلمة تصف نوعًا من النباتات المائية يستخدم في صنع الحبال. والمقصود هنا: حبل على شكل حلقة توضع في الأنف. **خطمه**: الكلمة العبرية تترجم عادة "أنفه" (رج تك٢:٧). **بخزامة**: (رج.ت تك٢٤:٢٢).

٣ **أيكثر التضرعات..؟**: أي هل يتوسل إليك لوياثان أن تطلق سراحه؟

٤ **يقطع.. عهدًا**: العهد هو اتفاق رسمي (رج ٣١:١). **عبدًا مؤبدًا**: أي خادمًا مطيعًا إلى الأبد (رج.ت تث١٥:١٧).

٥ **أتلعب.. كالعصفور؟**: أي أتلاعبه كأنه عصفور؟ **تربطه لأجل..**: أن تسحبه خلفك لتتسلى فتياتك. **فتياتك**: أي بناتك أو خادماتك، جواريك.

٦ **تحفر.. حفرة**: المقصود: يساومون، يقايضون (رج.ت ٦:٢٧). **يقسمونه**: المقصود: يقطعونه بهدف بيعه. **الكنعانيين**: المقصود: التجار، فقد كان الكنعانيون أمهر وأشهر التجار في ذلك الوقت.

٧ **حرابًا**: (رج.ت ٢مل١١:١٠). **بإلال**: ترجمت قبلًا "الصرصر" (رج.ت تث٢٨:٤٢).

٨ **ضع يدك عليه**: أي حاول مجرد محاولة أن تلمسه. **لا.. القتال**: المقصود: عندما تذكر معاركك معه لن تعود تقدم على ذلك مرة أخرى.

٩ **الرجاء به**: أي آمال الصيادين في إخضاعه وبالتالي اصطياده. **يكب**: أي يصرع، يطرح على الأرض. **برؤيته**: أي أن مجرد النظر إليه يبعث على الفزع.

١٠ **يوقظه**: المقصود: "يستثيره" أو "يحركه". **بوجهي**: أي "بوجه الله". والمقصود: إذا كنتم لا تقدرون على مواجهة مخلوق مثل لوياثان فمن يقوى على مجابهتي؟.

١١ **من تقدمني..؟**: أو "لاقاني ليعاديني". **فأوفيه**: أي فأجازيه أو فأعاقبه. **هو لي**: المقصود: رهن أمري، وتحت سلطاني المطلق.

١٢ **عن أعضائه**: أي عن وصف أجزاء جسمه. **خبر**: أو "ذكر". **بهجة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حسن"، "تناسق"، "جمال". **عدته**: أي بنيته، قامته.

١٣ **يكشف.. لبسه**: المقصود: يخلع كساءه (جلده) الذي يرتديه كثوب. **مثنى**: ترجمت "مضاعفة" (رج.ت ١١:٦). **لجمته**: ترجمت "الزمام" (رج.ت ٣٠:١١).

١٤ **مصراعي**: أي بوابتي. والمقصود: فكيه. **دائرة**: محيط، شكل.

١٥ **فخره**: الكلمة العبرية يمكن أن تترجم "ظهره". **مجان**: أي ترس (رج.ت تك١٥:١). المقصود هنا: "حراشيفه". **مانعة**: أي مصفحة. **محكمة**: أي بإحكام. **مضغوطة**: أي متلاصقة.

١٦ **فالريح لا تدخل**: أي لا مجال للهواء أن ينفذ من خلال حراشيفه المتلاصقة بإحكام.

مُلتَصِقٌ بصاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لا تنفَصِلُ. [18]عُطاسُهُ يَبعَثُ نورًا،
وعَيناهُ كهُدُبِ الصُّبحِ. [19]مِنْ فيهِ تخرُجُ مَصابيحُ. شَرارُ نارٍ
تتَطايَرُ مِنهُ. [20]مِنْ مَنخَرَيهِ يَخرُجُ دُخانٌ كأنَّهُ مِنْ قِدرٍ مَنفوخٍ
أو مِنْ مِرجَلٍ. [21]نَفَسُهُ يُشعِلُ جَمرًا، ولهيبٌ يَخرُجُ مِنْ فيهِ.
[22]في عُنُقِهِ تبيتُ القوَّةُ، وأمامَهُ يَدوسُ الهَوْلُ. [23]مَطاوي
لَحمِهِ مُتَلاصِقَةٌ مَسبوكَةٌ علَيهِ لا تتَحَرَّكُ. [24]قَلبُهُ صُلبٌ
كالحَجَرِ، وقاسٍ كالرَّحَى. [25]عِندَ نُهوضِهِ تفزَعُ الأقوياءُ. مِنَ
المَخاوِفِ يتيهونَ. [26]سيفُ الّذي يَلحَقُهُ لا يقومُ، ولا رُمحٌ ولا
مِزراقٌ ولا دِرعٌ. [27]يَحسِبُ الحَديدَ كالتِّبنِ، والنُّحاسَ كالعودِ
النَّخِرِ. [28]لا يَستَفِزُّهُ نُبلُ القَوْسِ. حِجارَةُ المِقلاعِ ترجِعُ عنهُ
كالقَشِّ. [29]يَحسَبُ المِقمَعَةَ كقَشٍّ، ويَضحَكُ علَى اهتِزازِ
الرُّمحِ. [30]تحتَهُ قُطَعُ خَزَفٍ حادَّةٌ. يُمَدِّدُ نَوْرَجًا علَى الطِّينِ.
[31]يَجعَلُ العُمقَ يَغلي كالقِدرِ، ويَجعَلُ البحرَ كقِدرِ عِطارَةٍ.
[32]يُضيءُ السَّبيلُ وراءَهُ فيُحسَبُ اللُّجُّ أشيَبَ. [33]ليس لهُ في
الأرضِ نَظيرٌ. صُنِعَ لعَدَمِ الخَوْفِ. [34]يُشرِفُ علَى كُلِّ مُتَعالٍ.
هو مَلِكٌ علَى كُلِّ بَني الكِبرياءِ».

أيوب يجيب

٤٢
[1]فأجابَ أيّوبُ الرَّبَّ فقالَ: [2]«قد عَلِمتُ أنَّكَ
تستَطيعُ كُلَّ شَيءٍ، ولا يَعسُرُ علَيكَ أمرٌ. [3]فمَنْ ذا

---

١٧ **متلكدة:** أي متماسكة، متشابكة.

١٨ **عطاسه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يبعث:** أو يومض. **كهدب الصبح:** (رج.ت ٩:٣). والمقصود هنا: إن عيني لوياثان تشبهان في احمرارهما لون قرص الشمس عند بزوغه في الصباح.

١٩ **فيه:** أي فمه. **تخرج.. نار:** إشارة إلى نَفَسه الحار جدًا بسبب الحرارة الطبيعية التي في داخله. **شرار:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ومضات".

٢٠ **منخريه:** أي فتحتي أنفه. **قدر منفوخ:** أي آنية طهي تم نفخ النار أسفلها حتى يغلي ما بداخلها بفعل الحرارة (رج إر١:١٣). **مرجل:** (رج.ت ١صم٢:١٤).

٢١ **جمرًا:** وهو الفحم المشتعل. **فيه:** أي فمه.

٢٢ **تبيت:** أي تكمن، توجد. **يدوس:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "يقفز"، "يرقص"، "يمرح". **الهول:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "خوف"، "رعب"، "خشية".

٢٣ **مطاوي لحمه:** أي ثنايا لحمه. **مسبوكة:** أي محبوكة.

٢٤ **قاس:** أي صلب أو ثابت. **كالرحى:** (رج.ت قض٩:٥٣).

٢٥ **الأقوياء:** الكلمة العبرية ذاتها تترجم "الآلهة" (رج تك١٤:١٨)، "أقوياء" (رج حز٣٢:٢١). **المخاوف:** أي الأشياء المخيفة التي يصنعها لوياثان. **يتيهون:** أو "يرتبكون" أو "يتراجعون".

٢٦ **يلحقه:** أي يصيبه، يلمسه. **لا يقوم:** أي لا ينال منه، لا يثبت أمامه. **مزراق:** هو الرمح الطويل. **درع:** (رج.ت ١صم١٧:٥).

٢٧ **يحسب:** أي يعتبر، يتعامل مع. **كالعود النخر:** أي كالخشب الذي نخره السوس فصار ضعيفًا هشًا. **النخر:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "متسوس".

٢٨ **لا يستفزه:** أي لا يرغمه على الفرار أو التراجع. **نبل:** المقصود: السهام. **المقلاع:** (رج.ت قض٢٠:١٦). **ترجع عنه:** أي تصطدم به وترتد.

٢٩ **المقمعة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف الهراوة أو المطرقة. **اهتزاز:** الكلمة العبرية تترجم حرفيًا "الزلزال" (رج ١مل١٩:١١). والمقصود هنا: أزيز الرمح أو صفير الرمح أثناء طيرانه في الهواء تجاه الهدف. **الرمح:** أو "المزراق" (رج.ت يش٨:١٨).

٣٠ **تحته:** أي أسفله أو بطنه. **قطع خزف:** أي شقفة (رج.ت ٢:٨). **يمدد.. الطين:** المقصود: إذا تمدد على الطين يترك آثارًا مماثلة لآثار النورج ذي الأسنان الحادة. **نورجًا:** (رج.ت قض٨:٧).

٣١ **العمق:** أي اللجة، المياه العميقة. **يغلي:** المقصود: يجعل الماء يتحرك بقوة بحيث يبدو كما لو كان يغلي. **كقدر عطارة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم إلا في (حز٢٤:١٠) حيث ترجمت "تتبيلًا". والكلمة تعني "أطياب"، "مزيج"، "أفضل التوابل".

٣٢ **يضيء السبيل:** المقصود: عندما يسبح لوياثان في البحر فإنه يترك خلفه شريطًا من الرغاوي البيضاء كشبه ممر أو طريق مضيء. **فيحسب:** أي فيظن من يراه. **اللج:** (رج.ت تث٣٣:١٣). **اللج أشيب:** أي كما لو كانت المياه بيضاء، مثل الشعر الأشيب (الأبيض).

٣٣ **ليس.. نظير:** أي لا يوجد من يشبهه في المخلوقات التي على الأرض. **صنع.. الخوف:** أي أنه مخلوق لا يوجد ما يخيفه فهو عديم الخوف.

٣٤ **يشرف:** أي يحتقر، ينظر باستعلاء. **كل متعال:** أو "كل متشامخ"، كل الأشياء الشاهقة والمرتفعة" أو "أرفع المخلوقات". **ملك:** أو "سيد". **بني الكبرياء:** الكلمة العبرية ترجمت من قبل "السبع" (رج.ت ٢٨:٨). والمقصود هنا: كل وحوش الأرض.

٤٢ :٢ **قد علمت:** أي قد أدركت. **لا يعسر عليك أمر:** أي "لا يستحيل عليك شيء" (رج.ت تك١٨:١٤). كذلك (رج مت١٩:٢٦؛ مر١٠:٢٧؛ ١٤:٣٦؛ لو١٨:٢٧).

الَّذي يُخفي القَضاءَ بلا مَعرِفَةٍ؟ ولكني قد نَطَقتُ بما لم أفهَمْ.
بعَجائبَ فوقي لم أعرِفها. ٤إسمَعِ الآنَ وأنا أتكلَّمُ. أسألُكَ فتُعلِّمُني.
٥بسَمعِ الأُذُنِ قد سمِعتُ عنكَ، والآنَ رأتكَ عَيني. ٦لذلكَ أرفُضُ
وأندَمُ في التُّرابِ والرَّمادِ».
٧وكانَ بَعدَما تكلَّمَ الرَّبُّ مع أيوبَ بهذا الكلامِ، أنَّ الرَّبَّ قالَ
لأليفازَ التَّيمانيِّ: «قد احتَمَى غَضَبي علَيكَ وعلَى كِلا صاحِبَيكَ،
لأنَّكُمْ لم تقولوا فيَّ الصَّوابَ كعَبدي أيوبَ. ٨والآنَ فخُذوا لأنفُسِكُمْ
سبعَةَ ثيرانٍ وسَبعَةَ كِباشٍ واذهَبوا إلَى عَبدي أيوبَ، وأصعِدوا مُحرَقَةً
لأجلِ أنفُسِكُمْ، وعَبدي أيوبُ يُصَلّي مِنْ أجلِكُمْ، لأنّي أرفَعُ وجهَهُ
لئلّا أصنَعَ معكُمْ حَسَبَ حَماقَتِكُمْ، لأنَّكُمْ لم تقولوا فيَّ الصَّوابَ
كعَبدي أيوبَ». ٩فذَهَبَ أليفازُ التَّيمانيُّ وبلدَدُ الشّوحيُّ وصوفَرُ
النَّعماتيُّ، وفَعَلوا كما قالَ الرَّبُّ لهُمْ. ورَفَعَ الرَّبُّ وجهَ أيوبَ.
١٠وردَّ الرَّبُّ سبيَ أيوبَ لَمّا صَلَّى لأجلِ أصحابِهِ، وزادَ الرَّبُّ علَى
كُلِّ ما كانَ لأيوبَ ضِعفًا. ١١فجاءَ إليهِ كُلُّ إخوَتِهِ وكُلُّ أخَواتِهِ وكُلُّ
مَعارِفِهِ مِنْ قَبلُ، وأكلوا معهُ خُبزًا في بَيتِهِ، ورَثَوْا لهُ وعَزَّوْهُ عن
كُلِّ الشَّرِّ الَّذي جَلَبَهُ الرَّبُّ علَيهِ، وأعطاهُ كُلٌّ مِنهُمْ قَسيطَةً واحِدَةً،
وكُلُّ واحِدٍ قُرطًا مِنْ ذَهَبٍ. ١٢وبارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أيوبَ أكثَرَ مِنْ
أولاهُ. وكانَ لهُ أربَعَةَ عشَرَ ألفًا مِنَ الغَنَمِ، وسِتَّةُ آلافٍ مِنَ الإبِلِ،
وألفُ فدّانٍ مِنَ البَقَرِ، وألفُ أتانٍ. ١٣وكانَ لهُ سبعَةُ بَنينَ وثَلاثُ
بَناتٍ. ١٤وسَمَّى اسمَ الأولَى يَميمَةَ، واسمَ الثّانيَةِ قَصيعَةَ، واسمَ
الثّالِثَةِ قَرنَ هَفّوكَ. ١٥ولَمْ توجَدْ نِساءٌ جَميلاتٌ كبَناتِ أيوبَ في
كُلِّ الأرضِ، وأعطاهُنَّ أبوهُنَّ ميراثًا بَينَ إخوَتِهِنَّ. ١٦وعاشَ أيوبُ
بَعدَ هذا مِئَةً وأربَعينَ سنَةً، ورأى بَنيهِ وبَني بَنيهِ إلَى أربَعَةِ أجيالٍ.
١٧ثُمَّ ماتَ أيوبُ شَيخًا وشَبعانَ الأيّامِ.

---

٣ **يخفي القضاء**: المقصود: يشكك في القضاء. **القضاء**: أو "المشورة"، "الرأي". **نطقت بما لم أفهم**: أي تكلمت بكلام الجهل وعدم المعرفة. **فوقي**: أي فوق مستوى إدراكي وفهمي (رج مز٤٠:٥؛ ١٣١:١؛ ١٣٩:٦).

٤ **أسألك فتعلمني**: سبق وأن قال الرب هذه الكلمات لأيوب (رج ٣٨:٣؛ ٤٠:٧).

٥ **بسمع الأذن**: أي كانت معرفتي بك من خلال آخرين، معرفتي بك نظرية فقط. **رأتك عيني**: المقصود: تلامست معك، معرفتي بك صارت مباشرة.

٦ **أرفض**: الكلمة قد تعني هنا "ألوم نفسي" أو "أرفض كلامي السابق" أو "أرذل وأرفض نفسي". **الرماد**: (رج.ت ٢:٨).

٧ **لأليفاز**: (رج.ت ٢:١١). كذ٩. **التيماني**: (رج.ت ٢:١١).كذ٩. **احتمى**: أي اشتعل، اشتد. **كلا صاحبيك**: هما بلدد الشوحي وصوفر النعماتي (رج آ ٩). **الصواب**: أي كلام الحق، الكلام الصادق الصحيح. **كعبدي**: (رج.ت ١:٨).

٨ **خذوا**: أو اختاروا، انتخبوا. **سبعة.. سبعة**: ذبيحة كبيرة. **محرقة**: (رج.ت لا١:٣). **يصلي من أجلكم**: أي يقوم بدور الوسيط بين الله وبينهم، مثلما فعل إبراهيم (رج تك٢٠:٧)، وكما فعل موسى (رج عد٢١:٧)، وكذلك صموئيل (رج ١صم٧:٥؛ ١٢:١٩، ٢٣). **أرفع وجهه**: (رج.ت ١صم٢٥:٣٥). **أصنع معكم**: المقصود: أعاقبكم.

٩ **بلدد**: (رج.ت ٢:١١). **الشوحي**: (رج.ت ٢:١١). **صوفر**: (رج.ت ٢:١١). **النعماتي**: (رج.ت ٢:١١).

١٠ **رد.. سبي**: المقصود: رد له ثروته ومكانته. **زاد.. ضعفًا**: أي أن الله ضاعف له ممتلكاته.

١١ **إخوته.. أخواته**: أي أشقائه وأقاربه (رج.ت ١٩:١٣). **معارفه من قبل**: أي أصدقائه القدامى. **أكلوا معه خبزًا**: اصطلاح معناه "احتفلوا معه"، "عيدوا معه". **رثوا له**: أي أظهروا له تعاطفهم. **عزوه**: الأمر الذي فشل فيه الأصدقاء الثلاثة (رج ٢:١١؛ ١٦:٢). **كل الشر**: المقصود: كل الألم والمعاناة والأمراض التي أصابت أيوب. **جلبه.. عليه**: أي أصابه به أو أنزله عليه. **قسيطة**: (رج.ت تك٣٣:١٩). **قرطًا**: أو "خزامة" (رج تك٢٤:٤٧).

١٢ **آخرة**: أي أيامه الأخيرة. والمقصود: سنواته الأخيرة (رج آ ١٦). **أولاه**: أي أيامه الأولى. والمقصود: سنواته الأولى. **وكان له..**: لقد ضاعف الله كل ما كان له (رج ١:٣). **الإبل**: أي الجمال. **فدان من البقر**: (رج.ت ١صم١١:٧). **أتان**: هي أنثى الحمار.

١٣ **سبعة بنين**: (رج.ت ١:٢).

١٥ **أعطاهن.. ميراثًا**: لم تكن البنات يرثن عادة إلا إذا لم يكن هناك بنون (رج عد٢٧:١-١١).

١٦ **عاش.. بعد هذا**: يرى البعض أن عمر أيوب كان سبعين سنة عندما بدأت متاعبه وآلامه، وأن الله كما ضاعف أمواله وممتلكاته، فقد ضاعف عمره أيضًا. **أربعة أجيال**: أي أحفاد أحفاده. وكانت رؤية بني البنين هي من البركات العظمى في العهد القديم (رج مز١٢٨:٦).

١٧ **شبعان الأيام**: (رج.ت تك٢٥:٨).

المَزاميرُ

المَزمورُ الأوَّلُ

١طوبَى للرَّجُلِ الَّذي لم يَسلُكْ في مَشورَةِ الأشرارِ، وفي طريقِ
الخُطاةِ لم يَقِفْ، وفي مَجلِسِ المُستَهزِئينَ لم يَجلِسْ. ٢لكن في
ناموسِ الرَّبِّ مَسَرَّتُهُ، وفي ناموسِهِ يَلهَجُ نهارًا وليلًا. ٣فيكونُ
كشَجَرَةٍ مَغروسةٍ عِندَ مَجاري المياهِ، الَّتي تُعطي ثَمَرَها في أوانِهِ،
ووَرَقُها لا يَذبُلُ. وكُلُّ ما يَصنَعُهُ يَنجَحُ.
٤ليس كذلكَ الأشرارُ، لكنهُمْ كالعُصافَةِ الَّتي تُذَرِّيها
الرِّيحُ. ٥لذلكَ لا تقومُ الأشرارُ في الدِّينِ، ولا الخُطاةُ في
جَماعَةِ الأبرارِ. ٦لأنَّ الرَّبَّ يَعلَمُ طريقَ الأبرارِ، أمَّا طَريقُ
الأشرارِ فتهلِكُ.

المَزمورُ الثَّاني

١لماذا ارتَجَّتِ الأُمَمُ، وتَفَكَّرَ الشُّعوبُ في الباطِلِ؟ ٢قامَ مُلوكُ
الأرضِ، وتآمَرَ الرُّؤَساءُ مَعًا علَى الرَّبِّ وعلَى مَسيحِهِ، قائلينَ:
٣«لنَقطَعْ قُيودَهُما، ولنَطرَحْ عَنَّا رُبُطَهُما».
٤السَّاكِنُ في السَّماواتِ يَضحَكُ. الرَّبُّ يَستَهزِئُ بهِمْ. ٥حينَئذٍ

مز٢:١، ٢ (أع٤:٢٥، ٢٦)

---

١ ١: **طوبى**: (رج.ت تث٣٣:٢٩). **للرجل**: أو "الشخص" أو "الإنسان". **لم يسلك**: أي لم يسلك حسب نصيحة، أو لم يتصرف (يحيا). **لم يقف**: المقصود: لم يتجاوب معهم. **المستهزئين**: الكلمة العبرية تصف "اللامبالين"، "غير الملتزمين بأي قانون"، أيضًا تصف هؤلاء الذين يحتقرون الدين والله (رج أم١:٢٢؛ ١٤:٦؛ ٢٤:٩؛ إش٢٩:٢٠). وتعني حرفيًا "المتهكمين". **يسلك.. يقف.. يجلس**: هذه الأفعال تُمثل ثلاث مراحل تبدأ بالاستماع ثم التجاوب وتنتهي بالمشاركة.

٢ **لكن**: المقصود: "على النقيض من ذلك"، "بل بالأحرى". **ناموس**: الكلمة العبرية "توراة" وتترجم عادة "شريعة" (رج تك٢٦:٥). ولكن في سفر المزامير -كما في جميع الأسفار الشعرية- فإن كلمات "ناموس"، "شريعة"، "وصية"، "أمر"، "حكم"، "فريضة"، "شهادة".. إلخ، جميعها تعني "ناموس وشريعة الرب" (رج مز١٩؛١١٩). **مسرته**: أي "بهجته"، "فرحته" (رج ١٦:٣؛ ١٠٧:٣٠). وتعني أيضًا "رغبة". **يلهج**: (رج.ت يش١:٨). وقد ذكرت عشر مرات أخرى في هذا السفر. وترجمت أيضًا "يتفكر"، "ينطق" (رج ٢:١؛ ٣٥:٢٨؛ ٣٧:٣٠؛ ٣٨:١٢؛ ٦٣:٦؛ ٧١:٢٤؛ ٧٧:١٢؛ ٩٠:٩؛ ١١٥:٧؛ ١٤٣:٥). **نهارًا وليلًا**: أي في كل الأوقات، دائمًا وباستمرار.

٣ **كشجرة**: يتكرر تشبيه الأبرار بالأشجار المُروية بالمياه في أماكن أخرى عديدة (رج ٩٢:١٢-١٤؛ إر١٧:٨؛ حز٤٧:١٢). **مجاري**: أو "جداول" (رج.ت أي٢٩:٦). **مجاري المياه**: أي المياه الجارية العذبة. **أوانه**: أي حينه أو وقته. **لا يذبل**: أي لا يتعرض للذبول، لا يتعرض للجفاف. **كل ما يصنعه ينجح**: بهذا تميزت حياة يوسف (رج تك٣٩:٣، ٢٣).

٤ **كالعصافة**: (رج.ت أي٢١:١٨). **تذريها**: أي تبعثرها، تفرقها، تنثرها.

٥ **لذلك**: أي بسبب هذا. **لا تقوم**: المقصود: لا يثبت، لا يصمد. **في الدين**: المقصود: يوم الدينونة، في الدينونة. **جماعة الأبرار**: أي خائفي الله الذين سيُكافَئون في يوم الدينونة.

٦ **يعلم**: الكلمة تعني "يعرف" لكنها تشمل معاني الاهتمام والرعاية والحماية. **فتهلك**: أو "تخرب" (رج خر١٠:٧). والمقصود: نهايتها الهلاك والموت (رج ٦٨:٢؛ ٧٣:٢٧؛ ٩٢:٩).

٢ ١: **لماذا..؟**: سؤال للتعبير عن التعجب والدهشة. **ارتجت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ضجت" أو "اضطربت"، "فعلت شغبًا"، "ارتبكت". **تفكر**: وقد ترجمت الكلمة العبرية "يلهج" (رج.ت يش١:٨). (رج.ت ١:٢). **الأمم.. الشعوب**: إشارة إلى جميع الشعوب من غير اليهود. **الباطل**: أي فيما هو دون جدوى، فيما هو عبث.

٢ **قام**: المقصود: ثاروا، أو استعدوا للقتال. **الرؤساء**: الكلمة تترجم "الحكام"، "العظماء". **مسيحه**: الكلمة العبرية تعني "الشخص الممسوح من الرب". وقد كان النبي والكاهن والملك في العهد القديم هم الأشخاص الذين يُمسحون. والمقصود هنا: الملك (رج آ٦). والمزمور نبوة عن التآمر على الرب يسوع.

٣ **قيودهما.. ربطهما**: صورة بلاغية تعني "السلطة والسيطرة" (رج إر٥:٥).

٤ **يضحك.. يستهزئ**: أي يسخر من ملوك وحكام الأرض (رج مز٣٧:١٣؛ ٥٩:٨؛ أم١:٢٦).

يتَكلَّمُ علَيهِمْ بغَضَبِهِ، ويَرجُفُهُمْ بغَيظِهِ. ٦«أمَّا أنا فقد مَسَحتُ
مَلِكي علَى صِهيَوْنَ جَبَلِ قُدسي».
٧إنِّي أُخبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضاءِ الرَّبِّ: قالَ لي: «أنتَ ابني، أنا اليومَ
ولَدتُكَ. ٨اسألني فأُعطيَكَ الأُمَمَ ميراثًا لكَ، وأقاصيَ الأرضِ مُلكًا
لكَ. ٩تُحَطِّمُهُمْ بقَضيبٍ مِنْ حَديدٍ. مِثلَ إناءِ خَزّافٍ تُكَسِّرُهُمْ».
١٠فالآنَ يا أيُّها المُلوكُ تعَقَّلوا. تأدَّبوا يا قُضاةَ الأرضِ. ١١اعبُدوا
الرَّبَّ بخَوْفٍ، واهتِفوا برِعدَةٍ. ١٢قَبِّلوا الِابنَ لئلّا يَغضَبَ فتبيدوا مِنَ
الطَّريقِ. لأنَّهُ عن قَليلٍ يتَّقِدُ غَضَبُهُ. طوبَى لجميعِ المُتَّكِلينَ علَيهِ.

المَزمورُ الثّالِثُ

مَزمورٌ لداوُدَ حينَما هَرَبَ مِنْ وجهِ أبشالومَ ابنِهِ.

١يا رَبُّ، ما أكثَرَ مُضايِقيَّ! كثيرونَ قائمونَ علَيَّ. ٢كثيرونَ
يقولونَ لنَفسي: «ليس لهُ خَلاصٌ بإلهِهِ». سِلاهْ.
٣أمّا أنتَ يا رَبُّ فتُرسٌ لي. مَجدي ورافِعُ رأسي. ٤بصوتي إلَى
الرَّبِّ أصرُخُ، فيُجيبُني مِنْ جَبَلِ قُدسِهِ. سِلاهْ.
٥أنا اضطَجَعتُ ونِمتُ. استَيقَظتُ لأنَّ الرَّبَّ يَعضُدُني. ٦لا
أخافُ مِنْ رِبواتِ الشُّعوبِ المُصطَفّينَ علَيَّ مِنْ حَوْلي. ٧قُمْ يا رَبُّ!

مز٢:٧ (أع١٣:٣٣؛ عب١:٥؛ ٥:٥)

٥ **عليهم**: أو "ضدهم". **يرجفهم**: الكلمة العبرية ترجمت "ارتاعوا" (رج تك٤٥:٣). والمقصود: يرعبهم، يفزعهم.

٦ **أما أنا..**: المتكلم هنا هو الله. **صهيون**: استولى عليها داود ورجاله ودعاها "مدينة داود" (رج.ت ٢صم٥:٦-٩). وفي سفر المزامير ترد كلمة "صهيون" مرادفة لكلمة "أورشليم"، وتأتي كلمة "جبل صهيون" مرادفة لكلمة "جبل الرب" أو الهيكل. **جبل قدسي**: فهو الجبل الذي تم تخصيصه وتكريسه لله، ويشير هنا إلى الجبل الذي أُقيم عليه "الهيكل" (رج ٢أخ٣:١).

٧ **إني أخبر..**: المتكلم هنا هو ملك إسرائيل. **قضاء الرب**: أي "الأمر (الكلمات) الصادر من الرب". **أنت ابني**: هذه العبارة استخدمت في (عب١:٥) للاشارة إلى الرب يسوع باعتباره الابن الوحيد الذي في حضن الآب. **اليوم ولدتك**: بهذه الكلمات كان يتم تنصيب ملك إسرائيل في يوم جلوسه على العرش (رج ٨٩:٢٦؛ ٢صم٧:١٤).

٨ **أقاصي**: أي أطراف، كل، جميع. **ميراثًا.. ملكًا لك**: المقصود: تحكم وتسيطر عليها.

٩ **تحطمهم**: الكلمة تستخدم عن هزيمة الأعداء، وإخضاع الأمم والشعوب. **حديد.. خزاف**: مقابلة بين قوة وصلابة الحديد وضعف وهشاشة الخزف. **إناء خزاف**: أي إناء من خزف (فخار).

١٠ **فالآن**: أو "بناءً على هذا". **تعقلوا**: أي تصرفوا كعقلاء. **تأدبوا**: أي تعلموا الدرس، اتعظوا. **قضاة**: المقصود: عظماء وحُكام.

١١ **بخوف**: أي برهبة ومخافة وخضوع (رج عب١٢:٢٨). **برعدة**: الكلمة العبرية هي "رعداه"، وقد ترجمت دائمًا "رعدة" في الثلاثة مواضع الأخرى في كل العهد القديم (رج ٤٨:٦؛ أي٤:١٤؛ إش٣٣:١٤).

١٢ **يغضب**: الكلمة العبرية وردت ١٤ مرة في كل العهد القديم، جاءت دائمًا مرتبطة بالله. **فتبيدوا**: أي فتهلكوا، فتموتوا. **عن قليل**: المقصود: سريعًا، بغتة. **يتقد**: أي يشتعل، يشتد. **طوبى**: (رج.ت تث٣٣: ٢٩). **المتكلين عليه**: في العبرية تعني أيضًا "الذين يلجأون إليه" (رج تث٣٢:٣٧)، والذين يحتمون به، ويثقون فيه كل الثقة.

٣:ع **مزمور لداود**: أي "ترنيمة"، "قصيدة"، "أنشودة" لداود. وهناك ٧٣ مزمورًا ينتمي لما يُعرف "بمجموعة مزامير داود". **هرب.. ابنه**: عن هذه الواقعة (رج ٢صم١٥-١٧).

١ **مضايقي**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "أعداء" (رج تك١٤:٢٠)، وتعني أيضًا "خصومي" أو "مقاوميّ". **قائمون عليّ**: المقصود: متمردون عليّ (رج ٢صم١٨:٣١، ٣٢).

٢ **لنفسي**: أي "ليّ". **خلاص**: الكلمة تعني أيضًا "إنقاذ"، "نجدة"، "عون". والكلمة العبرية وردت ٧٨ مرة في كل العهد القديم، منها ٤٥ مرة في سفر المزامير. **سلاه**: الكلمة العبرية هي "سلاه"، ومعناها غير معروف على وجه اليقين. وقد تعني "تأمل"، "موسيقى". وقد ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "وقفة موسيقية". والكلمة وردت ٧٤ مرة في كل العهد القديم، منها ٧١ مرة في سفر المزامير، وأيضًا (رج حب٣:٣، ٩، ١٣). كذ٤، ٨.

٣ **أما أنت..**: بدءًا من هذه الآية تتحول الكلمات والتعبيرات إلى صيغ إيجابية شيئًا فشيئًا حتى تصل إلى ذروتها في الآية الأخيرة، عندما يعلن أن "للرب الخلاص". إننا نجد في الكثير من المزامير مثل هذه البدايات التي تُظهر اضطراب وخوف وقلق المرنم الذي بعد ذلك يستعيد مرة أخرى الثقة في إلهه ثم يصل في نهاية المزمور إلى الثقة المشجعة (رج مز١٣، ١٧، ٢٢، ٢٨، ٣٥..إلخ). **فترس**: (رج.ت تك١٥:١). والكلمة تُمثل صورة للحماية. **رافع رأسي**: المقصود: "الذي رد اعتباري"، "الذي أعاد لي كرامتي". والمقصود هنا: "رد لي عرشي".

٤ **أصرخ**: كلمة تُعبر عن الصلاة من الأعماق في وقت الشدة، عندما لا يجد الإنسان له ملجأ إلا الله. **جبل قدسه**: (رج.ت ٢:٦).

٥ **اضطجعت ونمت**: تعبير عن الثقة في حماية الرب، فهو ينام الليل في سلام. **يعضدني**: أي يؤيدني ويُعينني.

٦ **ربوات**: الربوة هي عشرة آلاف، أي عشرات الآلاف. **المصطفين**: أي المستعدين والمتأهبين للقتال. **من حولي**: أي يحيطون بي من كل الجهات.

٧ **قم**: صرخة تحث "يهوه" للتدخل، وليس المقصود أن الله نائم أو جالس، إنما هو ساكن من الشروع في التدخل والعمل.

خَلِّصني يا إلهي! لأنَّكَ ضَرَبتَ كُلَّ أعدائي علَى الفَكِّ. هَشَّمتَ
أسنانَ الأشرارِ. ٨للرَّبِّ الخَلاصُ علَى شَعبِكَ بَرَكَتُكَ. سِلاهْ.

المَزمورُ الرّابِعُ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «ذَواتِ الأوتارِ». مَزمورٌ لداوُدَ

١عِندَ دُعائيَ استَجِبْ لي يا إلهَ برِّي. في الضِّيقِ رَحَّبتَ لي.
تراءَفْ علَيَّ واسمَعْ صَلاتي.
٢يا بَني البَشَرِ، حَتَّى مَتَى يكونُ مَجدي عارًا؟ حَتَّى مَتَى
تُحِبُّونَ الباطِلَ وتَبتَغونَ الكَذِبَ؟ سِلاهْ. ٣فاعلَموا أنَّ الرَّبَّ
قد مَيَّزَ تقيَّهُ. الرَّبُّ يَسمَعُ عِندما أدعوهُ. ٤اِرتَعِدوا ولا تُخطِئوا.
تكلَّموا في قُلوبكُمْ علَى مَضاجِعِكُمْ واسكُتوا. سِلاهْ. ٥اِذبَحوا
ذَبائحَ البِرِّ، وتَوكَّلوا علَى الرَّبِّ.
٦كثيرونَ يقولونَ: «مَنْ يُرينا خَيرًا؟». ارفَعْ علَينا
نورَ وجهِكَ يا رَبُّ. ٧جَعَلتَ سُرورًا في قَلبي أعظَمَ
مِنْ سُرورِهِمْ إذ كثُرَتْ حِنطَتُهُمْ وخمرُهُمْ. ٨بسَلامَةٍ
أضطَجِعُ بل أيضًا أنامُ، لأنَّكَ أنتَ يا رَبُّ مُنفرِدًا في
طُمأنينَةٍ تُسَكِّنُني.

المَزمورُ الخامِسُ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «ذَواتِ النَّفخِ». مَزمورٌ لداوُدَ

١لكلِماتي أصغِ يارَبُّ. تأمَّلْ صُراخي. ٢استَمِعْ لصوتِ دُعائي
يا مَلِكي وإلهي، لأنِّي إلَيكَ أُصَلِّي. ٣يارَبُّ، بالغَداةِ تسمَعُ صوتي.
بالغَداةِ أوَجِّهُ صَلاتي نَحوك وأنتَظِرُ.
٤لأنَّكَ أنتَ لَستَ إلهًا يُسَرُّ بالشَّرِّ، لا يُساكِنُكَ الشِّرِّيرُ.

مز٤: ٤ (أف٤: ٢٦)

---

٧ **خلصني:** (رج.ت آ٢). **ضربت.. الفك:** كان الضرب على الفك نوعًا من الإهانة والإذلال (رج.ت أي١٦: ١٠). **هشمت أسنان:** تعبير يفيد تجريد العدو من قوته ومن قدرته على الإيذاء (رج ٥٨: ٦).

٨ **للرب:** أو "من عند الرب". **بركتك:** كلمة تتضمن كل ما يمنحه الله لشعبه من عطايا وهبات، وخاصة المادية منها.

٤ :ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥: ٢١). **لإمام المغنين:** أي "لكبير المغنين" أو "القائد المغنين" أو "لرئيس جماعة المنشدين". **ذوات الأوتار:** أو "على الآلات الوترية". **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **بري:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "عدلي"، "حقي". **الضيق:** أو "الشدة". **رحبت:** أي "وسعت".

٢ **مجدي عارًا:** المقصود: إن يتحول ما كان من المُفترض أن يكون سببًا في مجدي وكرامتي وشرفي إلى أن يكون سببًا في عاري وخزيي وإهانتي. **الباطل:** أي ما لا منفعة منه، عديم القيمة. **تبتغون:** أي تحبون، تريدون. **سلاه:** (رج.ت ٣: ٢).

٣ **ميز:** (رج.ت خر٨: ٢٢). المعنى هنا: اختار، انتقى. **تقيه:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الصديق"، "البار". والكلمة تصف الشخص "خائف الله" الذي يعيش حياة الطاعة للناموس ويحيا حياة الاستقامة.

٤ **ارتعدوا:** الكلمة العبرية تترجم عادة "اغضبوا" (رج تك٤٥: ٢٤). **ارتعدوا ولا تخطئوا:** (رج أف٤: ٢٦). **تكلموا في قلوبكم:** تعبير يعني "تأملوا"، فكروا في داخلكم. **مضاجعكم:** أي فراشكم. **اسكتوا:** أي لوذوا بالصمت، لا تتكلموا علانية.

٥ **ذبائح البر:** أي الذبائح المُقدمة بقلب صادق، وحسب متطلبات الشريعة. **توكلوا:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "ثقوا" (رج تث٢٨: ٥٢).

٦ **من يرينا خيرًا:** يشير المرنم إلى الكثير من أصدقائه الانهزاميين (دعاة الهزيمة)، ويسببون له إحباطًا، يجعله يلتجئ إلى الله. **ارفع.. وجهك:** إن هذه الكلمات تُشبه البركة الكهنوتية (رج عد٦: ٢٤-٢٦). والعبارة تدل على عطف الله. **وجهك:** إشارة إلى حضور الله.

٧ **في قلبي:** أي في داخلي. **سرورهم:** أي سرور الأغنياء، وبخاصة الذين تكلموا عليَّ بالسوء. **كثرت..:** أي أنهم أثرياء، أغنياء. **حنطتهم:** الكلمة العبرية تشير إلى جميع أنواع الحبوب وبخاصة القمح.

٨ **بسلامة:** أي في سلام وأمان واطمئنان. **أضطجع.. أنام:** (رج.ت ٣: ٥). **منفردًا:** أي وحدك. **في طمأنينة تسكنني:** أي تجعل مسكني آمنًا.

٥ :ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥: ٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **ذوات النفخ:** أي الآلات الموسيقية التي تُعزف عن طريق النفخ، مثل المزمار. **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **تأمل:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "افهم"، "ادرك"، وقد ترجمت من قبل "بصيرًا" (رج تك٤١: ٣٣). **صراخي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٣٩: ٣) حيث ترجمت "لهجي". والكلمة تعني "تذمري"، "شكواي"، "معاناتي"، "تنهدي".

٢ **دعائي:** الكلمة العبرية تعني "صراخي"، "استغاثتي". **يا ملكي:** هو لقب مميز لله في المزامير (رج ٨٤: ٣).

٣ **بالغداة:** أي باكرًا (رج ٣٠: ٥؛ ٨٨: ١٣؛ ١٣٠: ٦). وقد كان هناك اعتقاد بأن وقت الصباح الباكر هو الوقت المناسب لتقبل البركات والعطايا الإلهية (رج ٤٦: ٥؛ ٥٩: ١٦). **أوجه:** الكلمة العبرية تعني "أنظم" (رج تك١٤: ٨)، "أعرض" قضية مثلًا (رج لا١: ١٢؛ إش٤٤: ٧). **صلاتي:** المقصود هنا: قرباني، تقدمتي. **انتظر:** الكلمة العبرية تعني "أراقب" (رج تك٣١: ٤٩). والمقصود: "أنتظر ردك".

٤ **يُساكنك:** أو "يجاورك"، "يقيم لديك".

[٥]لا يَقِفُ المُفتَخِرونَ قُدّامَ عَينَيكَ. أبغَضتَ كُلَّ فاعِلي الإثمِ. [٦]تُهلِكُ
المُتَكلِّمينَ بالكَذِبِ. رَجُلُ الدِّماءِ والغِشِّ يَكرَهُهُ الرَّبُّ. [٧]أمّا أنا
فبكَثرَةِ رَحمَتِكَ أدخُلُ بَيتَكَ. أسجُدُ في هَيكلِ قُدسِكَ بخَوْفِكَ.
[٨]يا رَبُّ، اهدِني إلَى برِّكَ بسَبَبِ أعدائي. سهِّلْ قُدّامي طريقَكَ.
[٩]لأنَّهُ ليس في أفواهِهِمْ صِدقٌ. جَوْفُهُمْ هوَّةٌ. حَلقُهُمْ قَبرٌ مَفتوحٌ.
ألسِنَتُهُمْ صَقَلوها. [١٠]دِنهُمْ يا اللهُ! ليَسقُطوا مِنْ مؤامَراتِهِمْ. بكَثرَةِ
ذُنوبِهِمْ طَوِّحْ بهِمْ، لأنَّهُمْ تمَرَّدوا علَيكَ.
[١١]ويَفرَحُ جميعُ المُتَّكِلينَ علَيكَ. إلَى الأبدِ يَهتِفونَ، وتُظَلِّلُهُمْ.
ويَبتَهِجُ بكَ مُحِبّو اسمِكَ. [١٢]لأنَّكَ أنتَ تُبارِكُ الصِّدِّيقَ يا رَبُّ. كأنَّهُ
بتُرسٍ تُحيطُهُ بالرِّضا.

المَزمورُ السّادِسُ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «ذَواتِ الأوتارِ»
علَى «القَرارِ». مَزمورٌ لداوُدَ

[١]يا رَبُّ، لا توَبِّخني بغَضَبِكَ، ولا تؤَدِّبني بغَيظِكَ. [٢]ارحَمني
يا رَبُّ لأنّي ضَعيفٌ. اشفِني يا رَبُّ لأنَّ عِظامي قد رَجَفَتْ، [٣]ونَفسي
قد ارتاعَتْ جِدًّا. وأنتَ يا رَبُّ، فحَتَّى مَتَى؟
[٤]عُدْ يا رَبُّ. نَجِّ نَفسي. خَلِّصني مِنْ أجلِ رَحمَتِكَ. [٥]لأنَّهُ ليس
في الموتِ ذِكرُكَ. في الهاويَةِ مَنْ يَحمَدُكَ؟ [٦]تعِبتُ في تنَهُّدي.
أُعَوِّمُ في كُلِّ ليلَةٍ سريري بدُموعي. أُذَوِّبُ فِراشي. [٧]ساخَتْ مِنَ
الغَمِّ عَيني. شاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضايِقيَّ.

مز ٩:٥ (رو٣:١٣)

---

٥ **لا يقف**: أو "لا يثبت"، "لا يصمد". **المفتخرون**: أي المتشامخون، المتكبرون. **قدام عينيك**: أي في محضرك، أمامك. **أبغضت**: المقصود: "رفضت"، "قاومت".

٦ **تهلك**: أي تبيد، تُميت. **رجل الدماء**: أي سافك الدماء، القاتل. **الغش**: أي الخداع والمكر، وخيانة العهد (رج ٥٥:٢٣).

٧ **أما أنا**: (رج.ت ١٣: ٥). **فبكثرة رحمتك**: أي بسبب فيض رحمتك. **أسجد**: أي أتعبد. **بيتك.. هيكل قدسك**: أي الهيكل المخصص لعبادتك. **بخوفك**: أي برهبة منك، بمخافتك.

٨ **اهدني**: أي قدني، أرشدني. **برك**: أو "ببرك". المقصود: إنقاذ الرب وقيادته النابعة من بره وعدله (رج ٣١:١؛ ٧١:٢؛ ٨٩:١٦؛ ١١٩:٤٠..إلخ). **سهل**: أي مَهِّد، أصلح، قَوِّم. **طريقك**: أي إرادتك، مشيئتك.

٩ **جوفهم هوة**: أو "بطونهم يملأها الدمار". **حلقهم**: الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في العهد القديم (رج ٦٩:٣؛ إر٢:٢٥)، كذلك (رج ١١٥:٧) وترجمت "حناجرهم"، وأيضًا (رج ١٤٩:٦) وترجمت "أفواههم"، (رج إش٣:١٦؛ حز١٦:١١) وترجمت "أعناق"، (رج إش٥٨:١) وترجمت "بصوت عال". **قبر مفتوح**: أي "يقود الناس إلى الموت"، "مملوء بخداع مُهلك". **صقلوها**: الكلمة تشير إلى المكر والخداع. والمقصود: ناعمة متملقة.

١٠ **دنهم**: أي احكم عليهم. والمقصود: عاقبهم. **مؤامراتهم**: الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في العهد القديم (رج ٨١:١٢؛ أم١:٣١؛ ٢٢:٢٠)، كذلك (رج إر٧:٢٤؛ مي٦:١٦) وترجمت "مشوراتهم"، وأيضًا (رج هو١١:٦) وترجمت "آرائهم". المقصود هنا: مكائدهم، خططهم الشريرة. **طوح بهم**: أي استأصلهم، اطردهم.

١١ **يفرح.. يهتفون.. يبتهج**: ثلاثة أفعال للتعبير عن سرور وسعادة خائفي الرب، ومثل هذه الأفعال تتكرر طوال سفر المزامير للتعبير عن فرح الوجود في محضر الله. **تُظللهم**: المقصود: تحميهم، تدافع عنهم.

١٢ **تبارك**: (رج.ت ٣:٨). **الصديق**: الكلمة العبرية ترجمت "بارًا" في وصف نوح (رج تك٦:٩). والمقصود: كل من يُطيع وصايا الله (رج ١١٥:١٣). والكلمة تعني "التقي". وتصف الشخص "الخائف الله". **بترس**: (رج.ت ١صم١٧:١٧). **تحيطه**: (رج.ت ١صم٢٣:٢٦). **بالرضا**: أي بالعطف والحنان، والنعمة والإحسان.

٦:ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **ذوات الأوتار**: (رج.ت ٤:ع). **القرار**: المقصود: نغمة عميقة أو مقطوعة موسيقية منخفضة من ميزان الثمانية النغمات أو العزف على قيثار منخفض النغمات. **مزمور لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **بغضبك.. بغيظك**: المقصود: تحتد، تشتد.

٢ **ارحمني**: الكلمة العبرية تعني "أنعم عليَّ" (رج تك٣٣:٥). والمقصود: تحنن. **ضعيف**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم. وتعني "مريض"، "واهن القوى". **رجفت**: (رج.ت ٢:٥).

٣ **ارتاعت**: أي اضطربت، انزعجت. **فحتى متى؟**: أي لماذا تتمهل وتتأخر في الاستجابة؟

٤ **نج نفسي**: أي "نجني"، "أنقذني". **خلصني**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "انجدني" (رج خر٢:١٧). (رج.ت٣:٢).

٥ **ليس.. ذكرك**: كان هناك اعتقاد بانفصال الشخص عن الله في عالم الأموات. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥).

٦ **تنهدي**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "أنيني" (رج.ت أي٣:٢٤). **أُعوم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٢٥:١١) حيث ترجمت "السابح"، "يسبح". والكلمة تعني "أغرق"، "أسبح". المقصود: أغمر، أملأ. **أذوب**: أي أبلل، أروي.

٧ **ساخت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣١:٩) حيث ترجمت "خسفت"، كذلك (رج ٣١:١٠) حيث ترجمت "بليت". والمقصود هنا: ضعفت، هزلت. ضمرت. **الغم**: أي الحزن والكآبة. **شاخت**: أي ضعفت بسبب تقدم العُمر، أو بسبب كثرة الحزن والدموع. **كل**: المقصود هنا: كثرة. **مضايقي**: (رج.ت ٣:١).

٨أبعِدوا عنّي يا جميعَ فاعِلي الإثمِ، لأنَّ الرَّبَّ قد سمِعَ
صوتَ بُكائي. ٩سمِعَ الرَّبُّ تضَرُّعي. الرَّبُّ يَقبَلُ صَلاتي.
١٠جميعُ أعدائي يُخزَوْنَ ويَرتاعونَ جِدًّا. يَعودونَ ويُخزَوْنَ
بَغتَةً.

المَزمورُ السّابعُ

شَجَويَّةٌ لداوُدَ، غَنّاها للرَّبِّ بسَبَبِ كلامِ كوشَ البِنياميني.
١يا رَبُّ إلهي، علَيكَ توكَّلتُ. خَلِّصني مِنْ كُلِّ الّذينَ يَطرُدونَني
ونَجِّني، ٢لئَلّا يَفترِسَ كأسَدٍ نَفسي هاشِمًا إيّاها ولا مُنقِذَ.
٣يا رَبُّ إلهي، إنْ كُنتُ قد فعَلتُ هذا. إنْ وُجِدَ ظُلمٌ في يَدَيَّ.
٤إنْ كافأتُ مُسالِمي شَرًّا، وسَلَبتُ مُضايِقي بلا سبَبٍ، ٥فليُطارِدْ
عَدوٌّ نَفسي وليُدرِكها، وليَدُسْ إلَى الأرضِ حَياتي، وليَحُطَّ إلَى
التُّرابِ مَجدي. سِلاهْ.
٦قُمْ يا رَبُّ بغَضَبِكَ. ارتَفِعْ علَى سخَطِ مُضايِقيَّ وانتَبِهْ لي.
بالحَقِّ أوصَيتَ. ٧ومَجمَعُ القَبائلِ يُحيطُ بكَ، فعُدْ فوقَها إلَى
العُلَى. ٨الرَّبُّ يَدينُ الشُّعوبَ. اقضِ لي يا رَبُّ كحَقّي ومِثلَ
كمالي الّذي فيَّ. ٩لِيَنتَهِ شَرُّ الأشرارِ وثَبِّتِ الصِّدّيقَ. فإنَّ
فاحِصَ القُلوبِ والكُلَى اللهُ البارُّ. ١٠تُرسي عِندَ اللهِ مُخَلِّصِ
مُستَقيمي القُلوبِ.
١١اللهُ قاضٍ عادِلٌ، وإلهٌ يَسخَطُ في كُلِّ يومٍ. ١٢إنْ لم يَرجِعْ
يُحَدِّدْ سيفَهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وهَيّأها، ١٣وسَدَّدَ نَحوَهُ آلَةَ الموتِ. يَجعَلُ
سِهامَهُ مُلتَهِبَةً.

---

٨ **بكائي:** عن وصف هذا البكاء (رج ٦آ).

٩ **تضرعي:** أي توسلي إليه وطلبي للمعونة، وتأتي غالبًا بصوت عال أو صراخ استغاثة.

١٠ **يخزون:** أي يخجلون، ويلحقهم العار والذل. **يرتاعون:** أي يضطربون ويرجفون (رج.ت ٢:٥). **يعودون:** أو "يتراجعون"، "يتقهقرون". والمقصود: "ينهزمون". **بغتة:** أي فجأة وسريعًا.

٧:ع **شجوية:** الكلمة العبرية مشتقة من "الحزن"، "الغم". وهذه الترنيمة أقرب إلى "المرثاة" (رج حب٣:١). والكلمة تعني أيضًا "مناجاة". **لداود:** (رج.ت ٣:ع). **كوش البنياميني:** لم يرد اسم هذا الشخص في حياة داود كما وردت في (١صم؛ ٢صم)، لكنه بكل تأكيد هو أحد أعدائه.

١ **عليك توكلت:** (رج.ت ٢:١٢). المقصود: أجد ملجأي وملاذي عندك. **خلصني.. نجني:** المقصود هنا: إنقذني.

٢ **كأسد:** يُشبه الأعداء غالبًا كأسد إشارة إلى طبيعتهم الشرسة القاتلة (رج ٩:١٠؛ ١٢:١٧؛ ١٣:٢٢؛ ١٠:٣٤؛ ١٧:٣٥؛ ٦:٥٨). **يفترس.. نفسي:** أي يفترسني، يمزقني. **هاشمًا:** أي محطمًا.

٣ **فعلت هذا:** المقصود: فعلت شرًا أو إساءة أو ظلمًا.

٤ **كافأت.. شرًا:** المقصود: جازيت مسالميَّ شرًا مقابل خير صنعوه معي. **سلبت.. بلا سبب:** أي سرقت مَن لم يفعل شرًا أو سوءًا معي.

٥ **عدو:** المقصود: "عدوي"، "خصمي". **ليدركها:** أي "ليلحق بي". **ليدس:** أي "ليلقني"، "ليرمني". **ليحط:** أي "ليمرغ". **مجدي:** أو "كرامتي". **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٦ **قم:** (رج.ت ٣:٧). **بغضبك:** أي أظهر غضبك. **سخط:** أو غضب أو كيد. **انتبه لي:** أي "كن بجانبي"، "أعني". **بالحق:** أو "بالعدل". **أوصيت:** أو "الذي أوصيت به".

٧ **مجمع القبائل:** التعبير في العبرية قد يعني "كل الأمم" أو "جماعة الأمم". **فعد.. العُلى:** أو "فأجلس فوقها في الأعالي".

٨ **اقض لي:** أي احكم لصالحي، أنصفني. **كحقي:** أي بحسب استقامتي. **مثل.. فيَّ:** أي بحسب نزاهتي وأمانتي.

٩ **لينته:** المقصود: ليته ينتهي أو ليته ينقطع. **ثبت:** أو "أسس"، "وطد". المقصود: ثبت مكانة. **الصديق:** (رج.ت ٥:١٢). **فاحص:** الكلمة العبرية تترجم عادة "ممتحن" (رج تك٤٢:١٥). **القلوب والكلى:** يرد هذا التعبير في العهد القديم ليُعبر عن أعماق الإنسان الداخلية، والتي تتضمن مشاعره ودوافعه وأفكاره المخبأة (رج ٢٦:٢؛ إر١١:٢٠؛ ١٧:١٠؛ ٢٠:١٢). **الله البار:** أو "الله العادل" (رج.ت ٤:١).

١٠ **ترسي:** (رج.ت تك١٥:١). **ترسي عند الله:** أي أن حمايتي هي من عند الله. **مستقيمي القلوب:** أي هؤلاء الذين يطيعون وصاياه. والعبارة لم ترد كثيرًا خارج سفر المزامير (رج ٣٢:١١؛ ٣٦:١٠..إلخ).

١١ **يسخط:** أي يتوعد أو يغضب.

١٢ **إن لم يرجع:** المقصود: إن لم يرجع (يتوب) الإنسان. **يحدد:** الكلمة العبرية ترجمت "يضرب" (رج تك٤:٢٢)، أو "يصقل" أي "يلمع" أو يوجهه نحو الإنسان الشرير (رج تث٣٢:٤١). **سيفه:** أي سيف الله، أو عقابه. والسيف يستخدم رمزًا لقدرة الله على الإهلاك وبخاصة الأشرار. **مد.. هيأها:** أي اتخذ هدفًا واستعد لرمي سهامه من القوس.

١٣ **آلة الموت:** عبارة تشير إلى الأسلحة التي تتسبب في الموت. **يجعل:** الكلمة العبرية ترجمت "يصنع" (رج خر١٥:١٧). **سهامه ملتهبة:** هذه العبارة تعكس الاستخدام القديم في الحروب من خلال لف مادة ملتهبة حول مقدمة السهم ووضعه في النار ثم إطلاق السهم المشتعل نارًا (رج ٦٤:٧؛ تث٣٢:٢٣،٤٢).

[14]هوذا يَمخَضُ بالإثمِ. حَمَلَ تعَبًا وولَدَ كذِبًا. [15]كرا جُبًّا.
حَفَرَهُ، فسقَطَ في الهوّةِ الّتي صَنَعَ. [16]يَرجِعُ تعَبُهُ علَى رأسِهِ،
وعلَى هامَتِهِ يَهبِطُ ظُلمُهُ. [17]أحمَدُ الرَّبَّ حَسَبَ برِّهِ، وأُرَنِّمُ
لاسمِ الرَّبِّ العَليِّ.

المَزمورُ الثّامِنُ

لإمامِ المُغَنّينَ علَى «الجَتّيَّةِ». مَزمورٌ لداوُدَ

[1]أيُّها الرَّبُّ سيِّدُنا، ما أمجَدَ اسمَكَ في كُلِّ الأرضِ!
حَيثُ جَعَلتَ جَلالكَ فوقَ السَّماواتِ. [2]مِنْ أفواهِ الأطفالِ
والرُّضَّعِ أسَّستَ حَمدًا بسَبَبِ أضدادِكَ، لتَسكيتِ عَدوٍّ
ومُنتَقِمٍ.
[3]إذا أرَى سماواتِكَ عَمَلَ أصابِعِكَ، القَمَرَ والنُّجومَ الّتي
كوَّنتَها، [4]فمَنْ هو الإنسانُ حتَّى تذكُرَهُ؟ وابنُ آدَمَ حتَّى تفتَقِدَهُ؟
[5]وتَنقُصَهُ قَليلًا عن المَلائكَةِ، وبمَجدٍ وبَهاءٍ تُكلِّلُهُ. [6]تُسَلِّطُهُ
علَى أعمالِ يَدَيكَ. جَعَلتَ كُلَّ شَيءٍ تحتَ قَدَمَيهِ: [7]الغَنَمَ
والبَقَرَ جميعًا، وبَهائمَ البَرِّ أيضًا، [8]وطُيورَ السَّماءِ، وسَمَكَ
البحرِ السّالِكَ في سُبُلِ المياهِ. [9]أيُّها الرَّبُّ سيِّدُنا، ما أمجَدَ
اسمَكَ في كُلِّ الأرضِ!

مز٨:٣ (مت٢١:١٦)   مز٨:٤-٦ (عب٢:٦-٨)   مز٨:٦ (١كو١٥:٢٧)

---

١٤ **هوذا..**: أي انظر ما يفعله الإنسان الشرير. **يمخض**: المخاض هو آلام الولادة. **يمخض.. حمل.. ولد**: هذه هي المراحل الثلاث التي يمر بها الشرير وتمر بها الخطية. فالخطية (الشر) تبدأ بذرة، ثم تتطور، ثم تظهر (رج.ت يع١:١٥).

١٥ **كرا جُبًّا**: أي حفر حفرة عميقة. **الهوة**: ترجمت الكلمة العبرية "النقع" (رج.ت أي٩:٣١).

١٦ **يرجع**: المقصود هنا: "يرتد". **تعبه**: المقصود: فساده، شره (رج آ١٤). **هامته**: أي أعلى رأسه. **ظلمه**: المقصود: أذاه، عنفه.

١٧ **حسب بره**: أي لأجل عدله وحقه (رج.ت ٤:١). **الرب العلي**: في العبرية "يهوه عليون"، أي الله الذي هو فوق كل الآلهة (رج.ت تك١٤:١٨).

٨:ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **على الجتية**: الكلمة العبرية تشير إلى الطريقة الموسيقية المُعطاة لرئيس جماعة المنشدين، والجتية آلة موسيقية تشبه القيثارة، أتى بها داود من "جت" الفلسطينية (رج ٨١:ع). **مزمور لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **أمجد**: الكلمة العبرية تعني "أعظم"، "أجل". **جلالك**: الكلمة العبرية تترجم "هيبتك" (رج عد٢٧:٢٠). والمقصود: عظمتك، مجدك. والكلمة تصف فخامة وبهاء الملك.

٢ **الأطفال والرضع**: يُعطي الوحي مكانة عُظمى للأطفال لتواضعهم وبساطتهم (رج مت١١:٢٥؛ ١٨:١-٥). **من أفواه.. حمدًا**: بهذه الكلمات رد الرب يسوع على الكهنة والكتبة بعد أن قام بتطهير الهيكل (رج مت٢١:١٦). **أضدادك**: أي "خصومك"، "مقاوميك"، "أعدائك". **لتسكيت**: أو "لإخراس" أو "لوضع حد".

٣ **عمل أصابعك**: أي خليقتك (رج ١٠٢:٢٥؛ ١١١:٢). **القمر والنجوم**: غالبًا كان المُرنم ينظر إلى السماء ليلًا، فيرى ويتأمل في "القمر والنجوم" دون الشمس.

٤ **فمن هو.. تفتقده؟**: أي "تزيد من اعتباره وتعظمه" أو "تعتبره" (رج أي٧:١٧). والمقصود: "تُعنى به"، "تنشغل به". **الإنسان.. ابن آدم**: الإشارة هنا إلى الجنس البشري بوجه عام، إلى الكائن البشري. **تذكره**: أي تهتم به، تبالي به. **تفتقده**: أي تتعهده برعايتك، أو تبحث عنه.

٥ **تنقصه قليلًا**: أي تضعه في مكانة ومركز أدنى قليلًا من الملائكة، والتي تضع -بالتالي- الإنسان في مكانة ومركز أسمى من باقي المخلوقات. وعن الرب يسوع "ولكن الذي وُضِعَ قَليلًا عن المَلائكَةِ، يَسوعَ، نَراهُ مُكلَّلًا بالمَجدِ والكَرامَةِ، مِنْ أجلِ ألَمِ الموتِ، لكَيْ يَذوقَ بنِعمَةِ اللهِ الموتَ لأجلِ كُلِّ واحِدٍ" (عب٢:٩). **الملائكة**: الكلمة العبرية هي "إيلوهيم" أي "الآلهة" أو "الله"، ولكن في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، وكذلك الترجمة اللاتينية ترجمت "الملائكة". والمقصود هنا: الكائنات السماوية. **تكلله**: أي تُتوِّجه، تضع إكليلًا على رأسه. والمقصود: تجعله كالملك على الخليقة. الكلمة العبرية ترجمت "يحاوطون" (رج.ت ١صم٢٣:٢٦).

٦ **تسلطه**: أي تعطيه القوة والسلطة للحكم. **أعمال يديك**: أي كل خليقتك. **تحت قدميه**: اصطلاح معناه "أنه متسلط عليها وأنها تحت سيطرته". تحققت هذه النبوة في الرب يسوع (رج عب٢:٨).

٧-٨ **الغنم.. سمك البحر**: يصنف المرنم المخلوقات التي جعلها الله تحت سيطرة الإنسان على النحو التالي: ١-الحيوانات الأليفة مثل الغنم والبقر. ٢-الحيوانات البرية (وحوش البرية). ٣-الطيور بجميع أنواعها. ٤-الحيوانات البحرية بكل أشكالها.

٨ **سُبل المياه**: أي كل مسالك (طرق) البحار والمحيطات.

٩ **أيها.. كل الأرض**: ينتهي المزمور بنفس الكلمات التي بدأ بها (رج آ١).

المَزمورُ التَّاسِعُ

لإمامِ المُغَنِّينَ. علَى «موتِ الاِبنِ». مَزمورٌ لداوُدَ

١ أحمَدُ الرَّبَّ بكُلِّ قَلبي. أُحَدِّثُ بجميعِ عَجائبِكَ. ٢ أفرَحُ
وأبتَهِجُ بكَ. أُرَنِّمُ لاسمِكَ أيُّها العَليُّ. ٣ عِندَ رُجوعِ أعدائي إلَى
خَلفٍ، يَسقُطونَ ويَهلِكونَ مِنْ قُدّامِ وجهِكَ، ٤ لأنَّكَ أقَمتَ حَقّي
ودَعوايَ. جَلَستَ علَى الكُرسيِّ قاضيًا عادِلًا. ٥ انتَهَرتَ الأُمَمَ.
أهلكتَ الشِّرّيرَ. مَحَوْتَ اسمَهُمْ إلَى الدَّهرِ والأبدِ. ٦ العَدوُّ تمَّ خَرابُهُ
إلَى الأبدِ. وهَدَمتَ مُدُنًا. بادَ ذِكرُهُ نَفسُهُ. ٧ أمّا الرَّبُّ فإلَى الدَّهرِ
يَجلِسُ. ثَبَّتَ للقَضاءِ كُرسيَّهُ، ٨ وهو يَقضي للمَسكونَةِ بالعَدلِ.
يَدينُ الشُّعوبَ بالاِستِقامَةِ. ٩ ويكونُ الرَّبُّ مَلجأً للمُنسَحِقِ.
مَلجأً في أزمِنَةِ الضِّيقِ. ١٠ ويَتَّكِلُ علَيكَ العارِفونَ اسمَكَ، لأنَّكَ
لم تترُكْ طالِبيكَ يا رَبُّ.
١١ رَنِّموا للرَّبِّ السّاكِنِ في صِهيَوْنَ، أخبِروا بَينَ الشُّعوبِ
بأفعالِهِ. ١٢ لأنَّهُ مُطالِبٌ بالدِّماءِ. ذَكَرَهُمْ. لم يَنسَ صُراخَ المَساكينِ.
١٣ إرحَمني يا رَبُّ. انظُرْ مَذَلَّتي مِنْ مُبغِضيَّ، يا رافِعي مِنْ أبوابِ
الموتِ، ١٤ لكَيْ أُحَدِّثَ بكُلِّ تسابيحِكَ في أبوابِ ابنَةِ صِهيَوْنَ،
مُبتَهِجًا بخَلاصِكَ.
١٥ تورَّطَتِ الأُمَمُ في الحُفرَةِ الَّتي عَمِلوها. في الشَّبَكَةِ الَّتي

٩ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **موت الابن:** المقصود: ١-نغمة موت الابن. ٢-العزف بالطبقة العالية. ٣-العزف بطبقة الجواب (رج.ت ١أخ١٥:٢٠). ٤-آلة موسيقية. ٥-لحن معروف. ٦-أسرار الابن، كما جاء في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **أحمدُ:** كان المزموران ٩، ١٠ مزمورًا واحدًا، كما في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، وكذلك في الترجمة اللاتينية المعروفة باسم "الفولجاتا". وهو مزمور أبجدي كما هو الحال مع المزامير (٢٥، ٣٤، ٣٧، ١١١، ١١٢، ١١٩). وعدد حروف الأبجدية العبرية ٢٢ حرفًا، والحروف هي (أبجد هوز حطي كلمن سعف صقر شت). على سبيل المثال حرف "أ" (آ١، ٢)، حرف "ب" (آ٣، ٤)، حرف "ج" (آ٥، ٦)... بينما آخر حرف "ت" (١٠:١٧، ١٨). **أحدث:** أو "أعدد"، "أشيد". **عجائبك:** المقصود: كل الأمور العجيبة والمعجزية التي صنعتها.

٢ **أفرح وابتهج:** (رج.ت ٥:١١). **أيها العلي:** (رج.ت ٧:١٧).

٣ **رجوع.. خلف:** أي تقهقرهم، انكسارهم. **يسقطون:** المقصود: يترنحون، ينطرحون. **من قدام وجهك:** أي بسبب مواجهتهم حضورك، أو مواجهتك لهم بغضبك (رج ٢١:٩؛ ٣٤:١٦).

٤ **أقمت حقي:** أي قضيت لصالحي (رج.ت ٧:٨). **دعواي:** الكلمة العبرية مصطلح قانوني يحمل دعوى قضائية أو قضية شرعية. **الكرسي:** أي "العرش"، فهو الملك والحاكم والقاضي لكل البشرية. **قاضيًا عادلًا:** (رج ٧:١١).

٥ **انتهرت:** أو "وبخت" أو "أدنت" (رج ١١٩:٢١). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود، وبخاصة أعداء شعب إسرائيل. **أهلكت.. محوت:** ينتقل حكم الله على الوثنيين من فعل "الانتهار" إلى فعل "الإهلاك" إلى فعل "المحو" أي الإبادة الكاملة. **محوت اسمهم:** (رج.ت تث٢٩:٢٠).

٦ **هدمت:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "استأصلت" (رج تث٢٩:٢٨). **باد ذكره نفسه:** أي صار في طي النسيان.

٧ **ثبت:** أي وطد، أو أسس، أقام. **يجلس.. كرسيه:** (رج آ٤).

٨ **للمسكونة:** أي للعالم، للأرض، لكل الشعوب. **بالعدل:** أو "بالبر"، "بالحق".

٩ **ويكون الرب:** المقصود: "وليت الرب يكون". **ملجأ:** أو "حصن". المقصود: حماية. **للمنسحق:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١٠:١٨؛ ٧٤:٢١؛ أم٢٦:٢٨). والكلمة تعني "المظلوم"، "المقهور". **أزمنة:** أي "أوقات". **الضيق:** (رج.ت تك٣٥:٣).

١٠ **اسمك:** المقصود: شخصك. فبحسب الفكر الكتابي عادة "الاسم" يُمثل الشخص نفسه، وأحيانًا يعني "جوهره" مثلما قال الرب في ظهوره لموسى في نار العليقة إن اسمه "يهوه" أي "الكائن"، وهو اسم يخص الثالوث القدوس (رج خر٣:١٥). **لم تترك:** أي "لم تخذل" أو "لم تُهمل".

١١ **صهيون:** (رج.ت ٢:٦). **أخبروا:** أو "أعلنوا" أو "حدثوا" (رج.ت آ١). **بأفعاله:** المقصود: بعجائبه، بأعمال الله القدير.

١٢ **مُطالب بالدماء:** المقصود: إن الله هو الذي يطلب (ينتقم) للدماء. **ذكرهم:** (رج.ت تك٨:١). **صراخ:** (رج.ت ٣:٤). **المساكين:** الكلمة العبرية ترجمت "حليمًا" (رج.ت عد١٢:٣).

١٣ **مذلتي:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "بؤسي"، "معاناتي". **أبواب الموت:** (رج.ت أي٣٨:١٧).

١٤ **تسابيحك:** الكلمةالعبرية تتضمن معاني "التهليل"، "الشكر والامتنان". **أبواب:** أي مداخل المدينة. **ابنة صهيون:** المقصود: أورشليم.

١٥ **تورطت:** أو "انغرزوا"، "غاصوا". والمقصود: وقعت في ورطة. **الحفرة:** الكلمة العبرية ترجمت "النقع" (رج.ت أي ٩: ٣١). **التي عملوها:** أي "التي حفروها وأخفوها" (رج ٣١:٤؛ ٣٥:٧، ٨؛ ٦٤:٥؛ ١٤٠:٥؛ ١٤٢:٣).

أخفَوْها انتَشَبَتْ أرجُلُهُمْ. ١٦ مَعروفٌ هو الرَّبُّ. قَضاءً أمضَى.
الشِّرِّيرُ يَعلَقُ بعَمَلِ يَدَيهِ. ضَربُ الأوتارِ. سِلاهْ. ١٧ الأشرارُ يَرجِعونَ
إلَى الهاويَةِ، كُلُّ الأُمَمِ النّاسينَ اللهَ. ١٨ لأنَّهُ لا يُنسَى المِسكينُ إلَى
الأبدِ. رَجاءُ البائسينَ لا يَخيبُ إلَى الدَّهرِ. ١٩ قُمْ يا رَبُّ. لا يَعتَزَّ
الإنسانُ. لتُحاكَمِ الأُمَمُ قُدّامَكَ. ٢٠ يا رَبُّ اجعَلْ علَيهِمْ رُعبًا ليَعلَمَ
الأُمَمُ أنَّهُمْ بَشَرٌ. سِلاهْ.

المَزمورُ العاشِرُ

١ يا رَبُّ، لماذا تقِفُ بَعيدًا؟ لماذا تختَفي في أزمِنَةِ الضِّيقِ؟ ٢ في
كِبرياءِ الشِّرِّيرِ يَحتَرِقُ المِسكينُ. يؤخَذونَ بالمؤامَرَةِ الَّتي فكَّروا
بها. ٣ لأنَّ الشِّرِّيرَ يَفتَخِرُ بشَهَواتِ نَفسِهِ، والخاطِفُ يُجَدِّفُ. يُهينُ
الرَّبَّ. ٤ الشِّرِّيرُ حَسَبَ تشامُخِ أنفِهِ يقولُ: «لا يُطالِبُ». كُلُّ أفكارِهِ
أنَّهُ لا إلهَ. ٥ تثبُتُ سُبُلُهُ في كُلِّ حينٍ. عاليَةٌ أحكامُكَ فوقَهُ. كُلُّ
أعدائهِ يَنفُثُ فيهِمْ. ٦ قالَ في قَلبِهِ: «لا أتَزَعزَعُ. مِنْ دَوْرٍ إلَى دَوْرٍ
بلا سوءٍ». ٧ فمُهُ مَملوءٌ لَعنَةً وغِشًّا وظُلمًا. تحتَ لسانِهِ مَشَقَّةٌ
وإثمٌ. ٨ يَجلِسُ في مَكمَنِ الدِّيارِ، في المُختَفَياتِ يَقتُلُ البَريَّ.
عَيناهُ تُراقِبانِ المِسكينَ. ٩ يَكمُنُ في المُختَفَى كأسَدٍ في عِرِّيسِهِ.
يَكمُنُ ليَخطَفَ المِسكينَ. يَخطَفُ المِسكينَ بجَذبِهِ في شَبَكَتِهِ،

مز ١٠: ٧ (رو٣: ١٤)

١٥ **انتشبت**: أي "عَلَقت" أو "أُخذت"، "اُقتنصت"، "اُصطيدت".

١٦ **معروف هو الرب**: المقصود: إن الرب قد أعلن عن ذاته. **أمضى**: أي أصدر. **يعلق**: أي يقع في الفخ. **ضرب الأوتار**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١٩: ١٤) حيث ترجمت "فكر". والمقصود: أفكار القلب وتأملاته. كذلك (رج ٩٢: ٣) حيث ترجمت "عزف". والمقصود: "موسيقى وترية" أو "عزف العود". وأيضًا (رج مرا٣: ٦٢) حيث ترجمت "مؤامرتهم". **سلاه**: (رج.ت ٣: ٢).

١٧ **يرجعون**: تأتي في بعض الترجمات "يرحلون إلى" أو "مآلهم إلى"، لكن هذه الترجمة هي الأدق لأن الموت هو موطنهم الأصلي. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧: ٣٥). **الناسين**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٦٥: ١١). والكلمة تعني أيضًا "المتجاهلين"، "اللاهين عن". والمقصود: الغافلين، الذين لا يعبدون الله.

١٨ **المسكين**: الكلمة العبرية تختلف عن تلك الواردة في (آ١٢)، وهذه الكلمة هنا تترجم عادة "الفقير" (رج خر٢٣: ٦). والكلمة تشمل "الفقراء" و"الضعفاء" و"البؤساء". **لا يخيب**: المقصود: لا يتحطم، لا ينقطع.

١٩ **قم**: (رج.ت ٣: ٧). **يعتز**: المقصود: يتجبر، يسود، يقوى.

٢٠ **اجعل عليهم رعبًا**: أي املأ قلوبهم بالخوف. **أنهم بشر**: أي أنهم كائنات ضعيفة فانية محكوم عليها بالموت.

• ١٠ ١: **لماذا تقف بعيدًا؟**: تأتي شكوى المرنم كثيرًا على هيئة أسئلة مُشابهة لهذا السؤال (رج ١٣: ١، ٢؛ ٢٢: ١؛ ٤٢: ٩، ١١؛ ٤٣: ٢، ٥؛ ٤٤: ٢٣، ٢٤..إلخ). والسؤال يُمثل شكوى وليس طلب استعلام. **تختفي**: أو "تحتجب"، "تتوارى". **أزمنة**: أي "أوقات". **الضيق**: (رج.ت تك٣٥: ٣).

٢ **كبرياء**: أي تشامخ، افتخار، تباهي. **يحترق**: المقصود: يُضطهد، يُظلم، يؤذى. **المسكين**: (رج.ت ٩: ١٢). **يؤخذون**: أي يسقطون. **بالمؤامرة**: أي بالمكائد، بالمشورات الشريرة.

٣ **بشهوات نفسه**: أو "بأطماع قلبه" أو "برغبات قلبه". **الخاطف**: أي "الطماع". **يجدف**: أي يلعن، يسب، يشتم (الله). **يهين**: أو "يستهين".

٤ **تشامخ أنفه**: تعبير المقصود منه: عجرفته، كبرياzه. **لا يطالب**: العبارة في العبرية قد تعني "أن الله لا يطالب (يحاسب)"، أو قد تعني "أن الشرير لا يطلب الله". **أفكاره**: الكلمة العبرية ترجمت "نيات" (رج.ت أي٢١: ٢٧). **لا إله**: أي ينكر وجود الله (رج ١٤: ١؛ ٥٣: ١).

٥ **تثبت**: المقصود: "تنجح" أو "تدوم" أو "تفلح". **سبله**: أي "طرقه" أو "مساعيه" أو "خططه" أو "أساليبه". **عالية.. فوقه**: أي تفوق إدراك الشرير. **ينفث فيهم**: المقصود: يستخف بهم، يسخر منهم، يزدري بهم.

٦ **قال في قلبه**: أي "قال في داخله" أو "قال في قرارة نفسه". أيضًا (رج آ١١، ١٣). **من دور إلى دور**: أي "من جيل إلى جيل" أو "إلى الأبد".

٧ **فمه مملوء**: أي "كلماته مملوءة" أو "حديثه مملوء". **غشًا**: أي مكرًا، خداعًا، دهاءً. **ظلمًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٥٥: ١١؛ ٧٢: ١٤؛ أم٢٩: ١٣). والكلمة تعني "عنفًا"، "اضطهادًا"، "حماقة"، "قمعًا"، "أذى". **مشقة**: الكلمة تترجم عادة "تعب" (رج ٧: ١٤؛ تك٤١: ٥١..إلخ). المقصود: ضيق أو فساد.

٨ **مكمن**: أي "مخبأ" (رج.ت يش٨: ٩). **الديار**: الكلمة العبرية تصف المجتمعات التي بدون أسوار للحماية والتي يسهل مهاجمتها. **المختفيات**: الكلمة العبرية وردت في تسعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ٩؛ ٦٤: ٤؛ حب٣: ١٤)، كذلك (رج ١٧: ١٢) حيث ترجمت "عريسه"، وأيضًا (رج إش٤٥: ٣؛ مرا ٣: ١٠) حيث ترجمت "مخابئ"، (رج إر١٣: ١٧؛ ٢٣: ٢٤؛ ٤٩: ١٠) حيث ترجمت "أماكن مستترة". والكلمة تعني "مكان سري". **تراقبان**: أي "ترصدان"، "تتربصان"، "تتجسسان". **المسكين**: الكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (رج.ت ٩: ١٨). والكلمة العبرية لم ترد في كل أسفار العهد القديم العبرية سوى في هذا المزمور (رج آ١٠، ١٤). والكلمة تعني "البائس"، "الضعيف"، "الهزيل"، "سيء الطالع"، "عديم الأمل".

٩ **كأسد**: (رج.ت ٢: ٧). **عريسه**: أي عرينه، وهو بيت الأسد. **ليخطف**: (رج.ت قض٢١: ٢١). **بجذبه**: الكلمة العبرية تعني "بجره" أو "بسحبه" (رج تك٣٧: ٢٨).

١٠فتنسَحِقُ وتَنحَني وتَسقُطُ المَساكينُ بِبَراثِنِهِ. ١١قالَ في قَلبِهِ: «إنَّ
اللهَ قد نَسيَ. حَجَبَ وجهَهُ. لا يَرَى إلَى الأبدِ».
١٢قُمْ يا رَبُّ. يا اللهُ ارفَعْ يَدَكَ. لا تنسَ المَساكينَ. ١٣لماذا
أهانَ الشِّرِّيرُ اللهَ؟ لماذا قالَ في قَلبِهِ: «لا تُطالِبُ»؟ ١٤قد
رأيتَ. لأنَّكَ تُبصِرُ المَشَقَّةَ والغَمَّ لتُجازيَ بيَدِكَ. إلَيكَ
يُسَلِّمُ المِسكينُ أمرَهُ. أنتَ صِرتَ مُعينَ اليَتيمِ. ١٥اِحطِمْ
ذِراعَ الفاجِرِ. والشِّرِّيرُ تطلُبُ شَرَّهُ ولا تجِدُهُ. ١٦الرَّبُّ مَلِكٌ
إلَى الدَّهرِ والأبدِ. بادَتِ الأُمَمُ مِنْ أرضِهِ. ١٧تأوُّهَ الوُدَعاءِ
قد سمِعتَ يا رَبُّ. تُثَبِّتُ قُلوبَهُمْ. تُميلُ أُذُنَكَ ١٨لحَقِّ اليَتيمِ
والمُنسَحِقِ، لكَيْ لا يَعودَ أيضًا يَرعَبُهُمْ إنسانٌ مِنَ الأرضِ.

المَزمورُ الحادي عشَرَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. لداوُدَ

١علَى الرَّبِّ توكَّلتُ. كيفَ تقولونَ لنَفسي: «اهرُبوا إلَى
جِبالِكُمْ كعُصفورٍ؟ ٢لأنَّهُ هوذا الأشرارُ يَمُدّونَ القَوْسَ. فوَّقوا
السَّهمَ في الوَتَرِ ليَرموا في الدُّجَى مُستَقيمي القُلوبِ. ٣إذا
انقَلَبَتِ الأعمِدَةُ، فالصِّدِّيقُ ماذا يَفعَلُ؟».
٤الرَّبُّ في هَيكلِ قُدسِهِ. الرَّبُّ في السَّماءِ كُرسيُّهُ. عَيناهُ
تنظُرانِ. أجفانُهُ تمتَحِنُ بَني آدَمَ. ٥الرَّبُّ يَمتَحِنُ الصِّدِّيقَ،
أمّا الشِّرِّيرُ ومُحِبُّ الظُّلمِ فتُبغِضُهُ نَفسُهُ. ٦يُمطِرُ علَى
الأشرارِ فِخاخًا، نارًا وكِبريتًا، وريحَ السَّمومِ نَصيبَ كأسِهِمْ.

---

١٠ **فتنسحق**: أي "فتنهزم"، "فتنكسر". **ببراثنه**: أي بمخالبه، بأظافره. والمقصود: بقوته، في قبضته.

١١ **قد نسي**: أي لا يبالي. **حجب وجهه**: أي أنه حول وجهه بعيدًا كي لا يرى شيئًا مما يجري. **لا يرى**: أي لا ينظر، لا يبصر (رج ٩٤:٧).

١٢ **قم**: (رج.ت ٣:٧). **ارفع يدك**: الصورة البلاغية قد تعني إنقاذ "المساكين" (رج ١٣٨:٧)، وتعني هنا معاقبة الأشرار والظالمين (رج إش١١:١٥؛ مي٥:٩).

١٣ **أهان**: (رج.ت آ٣).

١٤ **رأيت.. تبصر**: أي على عكس ما يدعيه الأشرار من أنك لا تهتم (رج آ١١). **لتجازي**: المقصود هنا: لتُعاقب. **مُعين**: أي نصير، حامي.

١٥ **احطم ذراع**: أي اكسر ذراع. والذراع يشير إلى القوة. والمقصود: انتزع قوته أو اكسره. **تطلب.. لا تجده**: أي "ينتهي شرهم تمامًا" أو "امحُ شرهم كأن لم يكن".

١٦ **الأمم**: هم جميع الشعوب من غير اليهود. **أرضه**: المقصود -غالبًا- أرض كنعان.

١٧ **تأوه**: أي آهات. والمقصود: الطلبات القلبية التي يرفعها المساكين (المظلومون) إلى الله. **الودعاء**: ترجمت الكلمة العبرية من قبل "المساكين" (رج.ت ٩:١٢)، وترجمت من قبل "حليمًا" (رج.ت عد١٢:٣). وتأتي كلمة "وداعة" كثيرًا في سفر المزامير مرتبطة بالألم وتصف المتواضعين والمتكلين على الله. **سمعت**: أي استجبت، لبَّيت. **تثبت قلوبهم**: المقصود: تقويهم، تشجعهم، تشدد قلوبهم.

١٨ **لحق اليتيم**: المقصود: لتقضي بالعدل لليتيم، أو لتنصف اليتيم. **المنسحق**: (رج.ت ٩:٩). **يرعبهم**: الكلمة العبرية تحمل معاني "الطغيان"، "الفساد"، "الظُلم". **إنسان**: فهو مجرد "بشر" (رج.ت ٩:٢٠).

١١ ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **توكلت**: الكلمة العبرية تعني "التجأت" (رج تث٣٢:٣٧). والمقصود: احتميت. **كيف..؟**: تأتي كلمة الاستفهام هنا للتوبيخ. والمقصود: "كيف تتجرأون..؟" أو "ما أحمقكم..؟". ومع التوبيخ هناك التعجب. **تقولون لنفسي**: أي تقولون لي. **كعصفور**: كثيرًا ما يشبه المؤمن بالعصفور (رج ٨٤:٣؛ ١٢٤:٧؛ أم٦:٥؛ ٢٦:٢؛ جا١٢:٤؛ مرا٣:٥٢؛ هو١١:١١).

٢ **فوقوا**: أي أعدوا السهم في الوتر وصوبوه نحو الهدف. **الدُجى**: (رج.ت أي٣:٦).

٣ **انقلبت**: الكلمة العبرية تترجم عادة "هُدمت" (رج خر١٥:٧). **الأعمدة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش١٩:١٠) حيث ترجمت "عمدها". والكلمة تعني "الأساسات"، "الأسس". **فالصديق**: (رج.ت ٥:١٢).

٤ **هيكل قدسه**: بحسب ما جاء في النصف الثاني من هذه الآية، وكذلك ما جاء في (١٨:٦)، فإن المقصود هنا: المسكن (الهيكل) السماوي. وهذا بخلاف ما جاء في (رج.ت ٥:٧). **كرسيه**: أي عرشه. **عيناه.. تمتحن**: أي أن الرب (يهوه) هو المراقب وهو الديان. **تمتحن**: الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "فاحص" (رج.ت ٧:٩). **بني آدم**: أي كل بني البشر، كل إنسان على وجه الأرض، كل المسكونة، الكل.

٥ **الظلم**: (رج.ت تك٦:١١).

٦ **فخاخًا**: الكلمة العبرية قد تعني أيضًا "جمرًا". **يمطر.. نارًا وكبريتًا**: (رج.ت تك١٩:٢٤). حيث نزل الكبريت المشتعل مثل المطر كشكل من أشكال دينونة الله العظيمة، أيضًا (رج رؤ١٤:١٠؛ ١٩:٢٠؛ ٢٠:١٠؛ ٢١:٨). **ريح السموم**: المقصود "الرياح التي تحرق النباتات". والعبارة تشير إلى الرياح الصحراوية الجافة التي تقتل النباتات (رج إش٤٠:٦،٧). **السموم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ١١٩:٥٣) حيث ترجمت "الحمية"، وأيضًا (رج مرا٥:١٠) حيث ترجمت "نيران". **نصيب**: أو "حصة" (رج.ت ٢أخ٣١:٣). **نصيب كأسهم**: أو "نصيبهم من الكأس"، أي ما يوزعه الله على شخص ما كنصيب له أو قدر في حياته (رج ١٦:٥؛ ٧٥:٨).

٧لأنَّ الرَّبَّ عادِلٌ ويُحِبُّ العَدلَ. المُستَقيمُ يُبصِرُ وجهَهُ.

المَزمورُ الثّاني عشَرَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «القَرارِ». مَزمورٌ لداوُدَ

١خَلِّصْ يا رَبُّ، لأنَّهُ قد انقَرَضَ التَّقيُّ، لأنَّهُ قد انقَطَعَ الأُمَناءُ
مِنْ بَني البَشَرِ. ٢يتَكلَّمونَ بالكَذِبِ كُلُّ واحِدٍ مع صاحِبِهِ، بشِفاهٍ
مَلِقَةٍ، بقَلبٍ فقَلبٍ يتَكلَّمونَ. ٣يَقطَعُ الرَّبُّ جميعَ الشِّفاهِ المَلِقَةِ
واللِّسانَ المُتَكلِّمَ بالعَظائمِ، ٤الَّذينَ قالوا: «بألسِنَتِنا نَتَجَبَّرُ. شِفاهنا
معنا. مَنْ هو سيِّدٌ علَينا؟».

٥«مِنِ اغتِصابِ المَساكينِ، مِنْ صَرخَةِ البائسينَ، الآنَ أقومُ،
يقولُ الرَّبُّ، أجعَلُ في وُسعٍ الَّذي يُنفَثُ فيهِ».

٦كلامُ الرَّبِّ كلامٌ نَقيٌّ، كفِضَّةٍ مُصَفّاةٍ في بوطَةٍ في الأرضِ،
مَمحوصَةٍ سبعَ مَرّاتٍ. ٧أنتَ يا رَبُّ تحفَظُهُمْ. تحرُسُهُمْ مِنْ هذا
الجيلِ إلَى الدَّهرِ. ٨الأشرارُ يتَمَشَّونَ مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ عِندَ ارتِفاعِ
الأرذالِ بَينَ النّاسِ.

المَزمورُ الثّالِثُ عشَرَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١إلَى مَتَى يا رَبُّ تنساني كُلَّ النِّسيانِ؟ إلَى مَتَى تحجُبُ
وجهَكَ عنّي؟ ٢إلَى مَتَى أجعَلُ هُمومًا في نَفسي وحُزنًا في
قَلبي كُلَّ يومٍ؟ إلَى مَتَى يَرتَفِعُ عَدوِّي علَيَّ؟ ٣انظُرْ واستَجِبْ
لي يا رَبُّ إلهي. أنِرْ عَينَيَّ لئَلّا أنامَ نَوْمَ الموتِ، ٤لئَلّا يقولَ

---

٧ **عادل.. العدل**: الكلمات في العبرية قد تعني: "بار..البر"، "حق.. الحق"، "مستقيم..الاستقامة". **يبصر وجهه**: المقصود: يتمتع بالحضور الإلهي، بالوجود في محضر الله، بالحديث إلى الرب فمًا إلى فم (رج.ت تث٣٤:١٠). أيضًا (رج ١٧:١٥).

١٢ :ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **القرار**: (رج.ت ٦:ع). **مزمور لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **انقرض**: أو "انتهى" (رج.ت ٧:٩). **التقي**: (رج.ت ٤:٣). **انقطع**: أو "زال". والمقصود: "لم يعودوا يظهرون" أو "لم يعد يراهم الناس".

٢ **بالكذب**: الكلمة العبرية تتضمن معاني "الزيف"، و"البطلان" (رج خر٢٠:٧). **ملقة**: أي يتودد برياء، متملقة، منافقة. والكلمة العبرية من نفس الجذر ترجمت "أملس" (رج.ت تك٢٧:١٦). **بقلب فقلب**: المقصود: قلب مزدوج أو قلبين. والمعنى هنا: الخداع والازدواجية في التعامل.

٣ **بالعظائم**: قد يكون المقصود هنا: المتفاخرين، المتباهين، أو المتكبرين أو الكلام الفخم.

٤ **نتجبر**: أي نكون جبابرة وأقوياء أو قد تعني الكلمة: "ننتصر" أو "نسود". **معنا**: أي تعيننا أو تدافع عنا. **سيد علينا**: أي يسودنا أو يتحكم فينا.

٥ **اغتصاب**: أي سلب حقوق الغير بالقوة. **صرخة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٧٩:١١؛ ١٠٢:٢٠) حيث ترجمت "أنين"، وكذلك (رج ملا٢:١٣) حيث ترجمت "صراخ". والكلمة تعني "تنهد"، "تأوه". **وسع**: الكلمة العبرية تترجم دائمًا "خلاص" (رج ٢صم٢٢:٣). **الذي ينفث فيه**: المقصود: الذين يتوقون لهذا الخلاص، الذين يشتهونه.

٦ **كلام نقي**: أي لا تشوبه شائبة، فهو صادق كل الصدق (رج ١٨:٣٠؛ ٢صم٢٢:٣١). **مصفاة**: أي نقية تمامًا، بدون شوائب، خالصة. **بوطة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "فرن لصهر المعادن"، "بوتقة". **ممحوصة**: (رج.ت ١أخ٢٨:١٨). **سبع مرات**: العبارة تشير إلى كمال نقاء كلمة الله وصدقها.

٧ **تحفظهم.. تحرسهم**: هاتان الكلمتان المترادفتان يتكرر استخدامهما كثيرًا في سفر المزامير. والمقصود: تحميهم وتنصرهم على الأشرار. **من هذا الجيل**: المقصود: من الأشرار، من غير المؤمنين (رج ٨آ).

٨ **يتمشون**: أي يجولون، يطوفون، يذهبون من مكان إلى آخر. **ارتفاع**: أي سيادة، تفوق. **الأرذال**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم. والكلمة تصف "الفاسدين"، "الذين يرتكبون الرذيلة". والكلمة تعني حرفيًا: "الأشياء عديمة القيمة".

١٣ :ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **إلى متى..؟**: أو "حتى متى..؟"، وهذا السؤال يتكرر أربع مرات في (١آ،٢)، كتأكيد من المرنم على إحساسه بتخلي الله عنه تمامًا. **تنساني**: المقصود هنا: الإهمال والتجاهل. وهو نفس رأي الشرير في (رج.ت ١٠:١١). **كل النسيان**: المقصود: كلية، تمامًا، إلى الأبد. **تحجب وجهك**: تشير هذه العبارة إلى الغضب أو اللامبالاة أو الرفض (رج ٣٠:٧؛ ٤٤:٢٤؛ ٨٨:١٤). وأيضًا (رج ٢٢:٢٤؛ ٢٧:٨،٩؛ ٨٩:٤٦).

٢ **كل يوم**: أو "طوال اليوم" أو "اليوم كله". **يرتفع**: أي ينتصر.

٣ **انظر**: أي لاحظ، اهتم، انتبه. **أنر عيني**: أو "اجعلني دائمًا مستيقظًا" أو "اجعل في عيني بريقًا". وقد كان بريق العينين علامة على الصحة الجيدة (رج ١صم١٤:٢٧،٢٩؛ عز٩:٨). **نوم الموت**: أو "نومة الموت" التي لا يقظة بعدها (رج إر٥١:٣٩).

٤ **لئلا**: أي لكي لا، خشية أن.

عَدوِّي: «قد قَويتُ علَيه». لئَلَّا يَهتِفَ مُضايِقيَّ بأنِّي تزَعزَعتُ.
٥ أمَّا أنا فعلَى رَحمَتِكَ توكّلتُ. يَبتَهِجُ قَلبي بخَلاصِكَ. ٦ أُغَنِّي
للرَّبِّ لأنَّهُ أحسَنَ إلَيَّ.

المَزمورُ الرَّابعُ عشَرَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. لداوُدَ

١ قالَ الجاهِلُ في قَلبِهِ: «ليس إلهٌ». فسدوا ورَجِسوا
بأفعالِهِمْ. ليس مَنْ يَعمَلُ صَلاحًا. ٢ الرَّبُّ مِنَ السَّماءِ
أشرَفَ علَى بَني البَشَرِ، ليَنظُرَ: هل مِنْ فاهِمٍ طالِبِ اللهِ؟
٣ الكُلُّ قد زاغوا مَعًا، فسدوا. ليس مَنْ يَعمَلُ صَلاحًا،
ليس ولا واحِدٌ.
٤ ألَمْ يَعلَمْ كُلُّ فاعِلي الإثمِ، الَّذينَ يأكُلونَ شَعبي كما يأكُلونَ
الخُبزَ، والرَّبَّ لم يَدعوا؟ ٥ هناكَ خافوا خَوْفًا، لأنَّ اللهَ في الجيلِ
البارِّ. ٦ رأيَ المِسكينِ ناقَضتُمْ، لأنَّ الرَّبَّ مَلجأُهُ. ٧ لَيتَ مِنْ
صِهيَوْنَ خَلاصَ إسرائيلَ. عِندَ رَدِّ الرَّبِّ سبيَ شَعبِهِ، يَهتِفُ
يعقوبُ، ويَفرَحُ إسرائيلُ.

مز١٤:١-٣ (رو٣:١٠-١٢)

٤ **قويت عليه**: أي انتصرت عليه. **يهتف**: الكلمة العبرية تترجم "يبتهج" (رج ١أخ٣١:١٦)، وأيضًا (رج آ٥). **مضايقي**: (رج.ت ١:٣). **تزعزعت**: الكلمة العبرية تتضمن معاني "الاهتزاز"، "الترنح"، وأيضًا "الزلل"، وكذلك "بدء الانهيار".

٥ **أما أنا..**: تتكرر هذه الكلمات مرارًا في سفر المزامير لتعبر عن: ١-موقف مُخالف عن موقف الأشرار. ٢-موقف في مواجهة الظروف الصعبة. ٣-موقف متمسك بالإيمان بالله بالرغم مما يحدث له من مصائب. ٤-موقف مرتبط بحياة الكمال والبر والاتكال (رج ١٥:١٧؛ ١١:٢٦؛ ١٤:٣١؛ ١٣:٣٥؛ ١٣:٣٨؛ ١٧:٤٠؛ ٨:٥٢؛ ٢٣،١٦:٥٥؛ ١٦:٥٩؛ ١٣:٦٩؛ ١٤:٧١؛ ٢٨:٧٣؛ ٩:٧٥..إلخ). **توكلت**: (رج.ت ٥:٤). **يبتهج**: الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "يهتف" (رج.ت آ٤). **بخلاصك**: (رج.ت ٢:٣).

٦ **أغني**: الكلمة العبرية تعني "أرنم"، "أُنشد"، "أُرتل". وهذا الفعل يرد بكثرة في هذا السفر. **أحسن إليّ**: أو "غمرني بإحسانه" أو "باركني". وصيغة الماضي في الفعل "أحسن" تؤكد على ثقة داود في أنه سيرنم في النهاية ويغني للرب.

١٤ ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ٢١:١٥). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١-٣ **فسدوا.. ولا واحد**: يقتبس الرسول بولس هذا الشاهد (رج رو٣:١٠-١٢).

١ **قال الجاهل..**: هذا المزمور يتطابق مع (المزمور ٥٣)، فيما عدا ما جاء في (آ٥،٦) في مقابل ما جاء في (٥:٥٣). **الجاهل**: ليس المقصود هنا عدم الفهم وعدم الإدراك، بل رفض طاعة وصية الله بعناد (رج تث٦:٣٢)، ففي المقابل رأس "الحكمة" مخافة الله (رج أم١:٧؛ ٩:١٠..إلخ). والكلمة تصف الإنسان الأناني المتكبر، الذي لا يرى إلا نفسه وبالتالي لا يرى الآخرين، بل ولا يرى الله ذاته. **ليس إله**: (رج.ت ٤:١٠). والمقصود هنا ليس إنكار وجود الله بل التأكيد على أن ليس سلطان لله على الأرض (رج ١٣،١١،٦:١٠؛ ٢:٣٦؛ ٧:٩٤؛ إر١٢:٥). **فسدوا**: هذا الفعل يصف الشخص "اللاأخلاقي". **رجسوا**: الفعل يصف "فعل الأشياء البغيضة والممقوتة والكريهة". **صلاحًا**: أو "المستقيم" أو "الخير".

٢ **الرب**: يستخدم هذا المزمور الاسم "يهوه" (رج آ٤،٦،٧)، بينما يستخدم مزمور ٥٣ الاسم "إيلوهيم" (رج ٢:٥٣،٤-٦). **أشرف**: أي أطل، اطلع من فوق، نظر من مكان عالٍ. **بني البشر**: أو "بني آدم" (رج.ت ٤:١١). **فاهم**: في مقابل "الجاهل" (رج.ت آ١).

٣ **زاغوا**: أي "ضلوا" أو "أخطأوا الطريق" أو "ارتدوا". **فسدوا**: (رج.ت أي١٥:١٦). الكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (آ١).

٤ **ألم يعلم..؟**: أو "أليس لديهم معرفة؟". **يأكلون**: الفعل يستخدم بمعنى "يستغل" أو "يُدمر" أو "يفتري". **لم يدعوا**: المقصود: لم يطلبوا، لم يتضرعوا (رج ٦:٧٩؛ إش٦٤:٧).

٥-٦ **لأن الله.. ملجأه**: هذا النص لا يوجد ما يُقابله في (مز٥٣).

٥ **هناك**: أي في المكان الذي يأتي منه العقاب الإلهي أو في صهيون (أورشليم) (رج آ٧؛ ٣:٤٨؛ ٤:٧٦). **خافوا خوفًا**: التعبير يصف حالة من الرهبة والهلع والفزع. **الله في الجيل البار**: المقصود: إن الله يقف في صف (صالح) الأتقياء من شعبه أو أن الله يحل في وسط جماعة الأبرار (رج ٥:١)، أو أن الرب يعمل حول خائفيه.

٦ **رأي**: المقصود هنا: آمال أو طرق أو هموم (رج ٢:١٣). **المسكين**: (رج.ت ١٨:٩). **ناقضتم**: المقصود: تحبطون أو تسخرون أو تستخفون.

٧ **ليت..**: المقصود من هذه الأمنية: "ليتني أرى" أو "ليت يأتي". **صهيون**: (رج.ت ٢صم٧:٥). **خلاص**: (رج.ت ٢:٣). **سبي**: أو "أسر". **يهتف**: أو "يبتهج" (رج.ت ٤:١٣). **يعقوب.. إسرائيل**: تشير هاتان الكلمتيان إلى شعب إسرائيل.

المَزمورُ الخامِسُ عشَرَ

مَزمورٌ لداوُدَ

١يا رَبُّ، مَنْ يَنزِلُ في مَسكَنِكَ؟ مَنْ يَسكُنُ في جَبَلِ قُدسِكَ؟
٢السّالِكُ بالكَمالِ، والعامِلُ الحَقَّ، والمُتَكلِّمُ بالصِّدقِ في قَلبِهِ.
٣الّذي لا يَشي بلِسانِهِ، ولا يَصنَعُ شَرًّا بصاحِبِهِ، ولا يَحمِلُ تعييرًا
علَى قريبِهِ. ٤والرَّذيلُ مُحتَقَرٌ في عَينَيهِ، ويُكرِمُ خائفي الرَّبِّ. يَحلِفُ
للضَّرَرِ ولا يُغَيِّرُ. ٥فِضَّتُهُ لا يُعطيها بالرِّبا، ولا يأخُذُ الرِّشوَةَ علَى
البَريءِ. الّذي يَصنَعُ هذا لا يتزَعزَعُ إلَى الدَّهرِ.

المَزمورُ السّادِسُ عشَرَ

مُذَهَّبَةٌ لداوُدَ

١اِحفَظني يا اللهُ لأنّي علَيكَ توَكَّلتُ. ٢قُلتُ للرَّبِّ: «أنتَ سيِّدي.
خَيري لا شَيءَ غَيرُكَ». ٣القِدّيسونَ الّذينَ في الأرضِ والأفاضِلُ
كُلُّ مَسَرَّتي بهِمْ. ٤تكثُرُ أوجاعُهُمُ الّذينَ أسرَعوا وراءَ آخَرَ. لا
أسكُبُ سكائبَهُمْ مِنْ دَمٍ، ولا أذكُرُ أسماءَهُمْ بشَفَتَيَّ. ٥الرَّبُّ
نَصيبُ قِسمَتي وكأسي. أنتَ قابِضُ قُرعَتي. ٦حِبالٌ وقَعَتْ لي
في النُّعَماءِ، فالميراثُ حَسَنٌ عِندي.

---

١٥ :ع **مزمور لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **من ينزل.. من يسكن..؟**: علامات الاستفهام هنا قد تعني: "مَن الذي له القدرة على ذلك؟" أو "مَن الذي تسمح له يا رب بذلك؟" أو "ما هي صفات الشخص؟". **مسكنك**: أو "خيمتك" (رج.ت خر٢٥:٩). **جبل قدسك**: (رج.ت ٢:٦).

٢-٥ **السالك.. على البريء**: ترد في الآيات (٢-٥) شروط دخول الهيكل والصفات التي يتحلى بها الشخص الذي يمكنه التعبد للرب.

٢ **بالكمال**: الكلمة العبرية وردت أول مرة في (تك٦:٩) حيث ترجمت "كاملًا". والمقصود: بالاستقامة. **الحق**: أو "البر" أو "الصدق". **بالصدق**: أو "بالحق". والكلمة العبرية تعني أيضًا "ثابت"، "يقين".

٣ **يشي**: الكلمة العبرية ترجمت "جواسيس" (رج تك٤٢:٩). والكلمة تتضمن معاني "الافتراء"، "تشويه السمعة"، "نشر النميمة"، "التحدث بالشر عن الآخرين". **يصنع شرًا**: تحمل هذه العبارة معنًى شاملًا، حيث تشير إلى إيذاء الآخرين وإيقاع الضرر بهم عمومًا. **يحمل تعييرًا**: أو "يلحق العار"، "يجلب الاحتقار"، "يُنزل الازدراء".

٤ **الرذيل**: هو "المرفوض" من الله (رج ٥٣:٥؛ ٧٨:٥٩؛ ٨٩:٣٨). **محتقر في عينيه**: أي ينظر إليه بازدراء، لا يحترم الذين رذلهم الله. **يكرم**: أي يمدح، يُعظم، يُبجل. **خائفي الرب**: أي الذين يتقون الرب. والتعبير في العبرية يعني الذين يعرفون الناموس ويطيعون ويعبدون ويخدمون الرب (رج.ت ٢:١١). وتمثل العبارة تضادًا مع كلمة "الرذيل". **يحلف**: (رج.ت تك٢١:٢٣). **يحلف للضرر**: المقصود: إنه قد يحلف وهناك ضرر أو شر سيقع عليه، أو يحلف ويترتب على ذلك ضرر مادي أو خلافه. **لا يغير**: أي لا يغش، لا يخلف. المقصود: يحافظ على وعوده حتى لو ترتب على ذلك ضرر له.

٥ **فضته**: أي أمواله. **بالربا**: (رج.ت خر٢٢:٢٥). أي بالفوائد العالية. وقد كان الربا مُحرمًا بين اليهود (رج لا٢٥:٣٦،٣٧)، ولكنه كان مباحًا في التعامل مع غير اليهود (رج تث٢٣:١٩،٢٠). **يأخذ**: أي يقبل، أو لا يرفض. **الرشوة على البريء**: المقصود: قبول مال أو نوع من المصلحة كمقابل للشهادة الزور ضد شخص بريء في المحكمة (رج خر٢٣:٨؛ تث١٦:١٩؛ ٢٧:٢٥). **يتزعزع**: (رج.ت ١٣:٤). **إلى الدهر**: أي في كل حين، دائمًا، باستمرار.

١٦ :ع **مذهبة**: الكلمة العبرية معناها غير معروف تمامًا. وقد يكون المقصود: نوع اللحن أو نوع المزمور أو نوع الصلاة. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في عناوين مزامير (٥٦-٦٠). **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **احفظني**: الكلمة العبرية تعني "احرسني"، "احميني"، "ارعاني". **عليك توكلت**: (رج.ت ٢:١٢).

٢ **خيري**: الكلمة العبرية تترجم "صالح"، "حسن"، "سعادة".

٣ **القديسون.. الأفاضل**: إشارة إلى الذين يطيعون ويخافون الرب.

٤ **أوجاعهم**: أي آلامهم، أحزانهم. **أسرعوا**: أي "ذهبوا مسرعين". والمقصود هنا: "حولوا الاتجاه". **وراء آخر**: أي وراء آلهة أخرى. **أسكب سكائبهم**: (رج.ت تك٣٥:١٤). **لا.. من دم**: يُعلن المرنم أنه لن يشترك في عبادة الأوثان، وأنه لن يسكب دم ذبائحها. **لا أذكر.. بشفتي**: أي قطع أية صلة تربط المرنم بعبدة الأوثان، حتى لو كان مجرد نطق أسمائهم بشفتيه، أو قد يكون المقصود: عدم ذكر أسماء الآلهة الوثنية المعبودة. وقد كان ذكر أسماء الآلهة جزءًا من العبادة.

٥ **نصيب**: أو حصة (رج.ت ٢أخ٣١:٣). **نصيب قسمتي**: أي "الجزء الذي يخصني". وقد كان لجميع أسباط إسرائيل حصة من أرض كنعان، باستثناء سبط لاوي إذ كان الرب نفسه هو نصيبهم (رج تث١٠:٨،٩). والمرنم هنا يريد أن يقول للرب "أنت هو ميراثي". **كأسي**: كانت الكأس قديمًا تستخدم أحيانًا للقرعة. والمقصود: إن يهوه هو "قرعتي"، "نصيبي". **قابض قرعتي**: كانت أرض كنعان قد تم تقسيمها بين الأسباط عن طريق إلقاء القرعة (رج عد٢٦:٥٥،٥٦). والمقصود: "مصيري بين يديك" أو "حياتي كلها إنما هي بين يديك".

٦ **حبال**: هي "حبال التقسيم". وقد كانت الحبال تستخدم في عملية قياس قطعة من الأرض أو حقل. والمقصود: "خطوط التقسيم"، أو "ما تم تخصيصه لي كنصيب وميراث". **وقعت لي**: أي حددت لي مكانًا، حددت لي نصيبًا. **النعماء**: الكلمة العبرية تصف كل ما هو مُبهج ومُمتع، وقد تعني "أرض خصبة" أو "مكان مبهج". **فالميراث**: هذا المصطلح يشير إلى هبات الله لشعبه بصورة عامة (رج ١٠٥:١١؛ ١٢٧:٣). **حسن**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "جميل"، "جليل"، "متلألئ".

٧أُبارِكُ الرَّبَّ الَّذي نَصَحَني، وأيضًا باللَّيلِ تُنذِرُني كُليَتايَ. ٨جَعَلتُ
الرَّبَّ أمامي في كُلِّ حينٍ، لأنَّهُ عن يَميني فلا أتزَعزَعُ. ٩لذلكَ فرِحَ
قَلبي، وابتَهَجَتْ روحي. جَسَدي أيضًا يَسكُنُ مُطمَئنًّا. ١٠لأنَّكَ لن
تترُكَ نَفسي في الهاويَةِ. لن تدَعَ تقيَّكَ يَرَى فسادًا. ١١تُعَرِّفُني سبيلَ
الحياةِ. أمامَكَ شِبَعُ سُرورٍ. في يَمينِكَ نِعَمٌ إلَى الأبدِ.

المَزمورُ السّابِعُ عشَرَ

صَلاةٌ لداوُدَ

١اِسمَعْ يا رَبُّ للحَقِّ. أنصِتْ إلَى صُراخي. أصغِ إلَى صَلاتي
مِنْ شَفَتَينِ بلا غِشٍّ. ٢مِنْ قُدّامِكَ يَخرُجُ قَضائي. عَيناكَ تنظُرانِ
المُستَقيماتِ. ٣جَرَّبتَ قَلبي. تعَهَّدتَهُ ليلاً. مَحَّصتَني. لا تجِدُ فيَّ
ذُمومًا. لا يتَعَدَّى فمي. ٤مِنْ جِهَةِ أعمالِ النّاسِ فبكلامِ شَفَتَيكَ
أنا تحَفَّظتُ مِنْ طُرُقِ المُعتَنِفِ. ٥تمَسَّكَتْ خُطواتي بآثارِكَ فما
زَلَّتْ قَدَمايَ.

٦أنا دَعَوتُكَ لأنَّكَ تستَجيبُ لي يا اللهُ. أمِلْ أُذُنَكَ إلَيَّ. اسمَعْ
كلامي. ٧مَيِّزْ مَراحِمَكَ، يا مُخَلِّصَ المُتَّكِلينَ علَيكَ، بيَمينِكَ مِنَ
المُقاوِمينَ. ٨احفَظني مِثلَ حَدَقَةِ العَينِ. بظِلِّ جَناحَيكَ استُرني
٩مِنْ وجهِ الأشرارِ الَّذينَ يُخرِبونَني، أعدائي بالنَّفسِ الَّذينَ

مز١٦: ٨-١١ (أع٢: ٢٥-٢٨)   مز١٦: ١٠ (أع٢: ٣١؛ ١٣: ٣٥)

٧ **أبارك**: المقصود: أُسبح الرب وأشكره على عطاياه، أمدح وأعظِّم الرب على صفاته. **نصحني**: أي "أرشدني". **بالليل**: أي "في ظلمة الليالي" أو "طوال الليل". **تنذرني**: الكلمة العبرية ترجمت "تؤدبني" (رج لا٢٦: ١٨). والكلمة تعني "ترشدني"، "تضبطني"، "تهذبني"، "تعلمني". **كليتاي**: (رج.ت ٧: ٩).

٨-١١ **جعلت.. إلى الأبد**: اقتبس الرسول بطرس في عظته يوم الخمسين هذا الجزء الكتابي (رج أع٢: ٢٥-٢٨). وقد تضمنت عظته نبوات عن موت الرب يسوع وقيامته من الأموات.

٨ **يميني**: هو المكان الذي يقف فيه المحامي في المحكمة (رج ١٠٩: ٣١). المقصود: الاستعداد لتقديم المعونة. **أتزعزع**: (رج.ت ١٣: ٤).

٩ **قلبي.. روحي.. جسدي**: المرنم لا يتحدث عن أجزاء مختلفة من كيانه، بل هي تُمثل طرقًا للحديث عن نفسه ككل. **روحي**: الكلمة العبرية تترجم عادة "المجد" (رج تك٣١: ١)، وتعني أيضًا "كرامة". والمقصود: داخلي، نفسي. **يسكن**: أي يستقر، يستريح. والمقصود هنا: يحيا. **مطمئنًا**: الكلمة العبرية ترجمت "بأمن" (رج تك٣٤: ٢٥).

١٠ **لن تترك.. فسادًا**: أي لن تتخلى عني أو لن تُسلم نفسي (روحي). **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧: ٣٥). والمقصود هنا: الجحيم. **تقيك**: الكلمة العبرية تترجم "الصديق" (رج تث٣٣: ٨). **لن تترك.. فسادًا**: اقتبس الرسول بولس هذه الآية في عظته في أنطاكية بيسيدية في رحلته الكرازية الأولى (رج أع١٣: ٣٥). **فسادًا**: الكلمة تستخدم إشارة إلى عالم الموتى، وكمرادف للفظة "الهاوية".

١١ **سبيل**: أي طريق. **أمامك**: حرفيًا "أمام وجهك". والمقصود: "في محضرك". **شبع سرور**: أي ملء السرور، السرور التام. **في يمينك**: هو موضع الامتياز والشرف (رج ٤٥: ٩؛ ١١٠: ١). **نِعم**: أي بركات، عطايا. **إلى الأبد**: أي على الدوام، طوال حياتي.

١٧ :ع **صلاة**: تُذكر في عناوين مزامير (٨٦، ٩٠، ١٠٢، ١٤٢). **لداود**: (رج.ت ٣: ع).

١ **صراخي**: (رج.ت ٣: ٤). **اسمع.. أنصت.. أصغ**: هذه الأفعال الثلاثة المتوازية هي مترادفات لها نفس المعنى، وهي دليل على احتياج المرنم العميق لأن يستمع الرب إلى صراخه. **شفتين بلا غش**: أي "كلام صادق" أو "ليس مُخادعًا أو خائنًا للعهد".

٢ **يخرج قضائي**: المقصود: تصدر براءتي، يخرج قضاؤك العادل. **المستقيمات**: الكلمة العبرية تعني: الصالح، البر، الصواب، العادل.

٣ **جربت**: أي امتحنت، اختبرت. **تعهدته ليلاً**: أو "افتقدته ليلاً" (رج.ت ٤: ٨). **محصتني**: أي نقيتني. والتمحيص هو التنقية عن طريق الوضع في النار أو تحت النار لإزالة كل الشوائب. **ذمومًا**: أي مذمة، شرورًا، سوءًا. **يتعدى**: أي يُخطئ، يأثم.

٤ **أعمال الناس**: المقصود هنا: أعمال وسلوك الأشرار. **فبكلام شفتيك**: المقصود: تعاليم ووصايا الله. **تحفظت**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "التزمت"، "اتبعت". **المعتنف**: الكلمة العبرية وردت في كل العهد القديم في خمسة مواضع أخرى (رج حز٧: ٢٢؛ ١٨: ١٠)، وأيضًا (رج إش٣٥: ٩) حيث ترجمت "مفترس"، كذلك (رج إر٧: ١١) حيث ترجمت "لصوص"، وأيضًا (رج دا ١١: ١٤) حيث ترجمت "العتاة". والكلمة تعني أيضًا "قاسي القلب"، "العنيف".

٥ **بآثارك**: أي بطرقك، بسبلك، بمساراتك. **زلت**: المقصود: تهاوت، ترنحت، تزعزعت (رج.ت ١٣: ٤).

٦ **أمل أذنيك**: أي "أصغ"، "انتبه"، "أنصت" (رج ٣١: ٢؛ ٧١: ٢؛ ٨٦: ١؛ ١٠٢: ٢؛ ١١٦: ٢).

٧ **ميز**: المقصود: "اختر" أو "استثني" (رج.ت خر٨: ٢٢). **مراحمك**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "لطفك" (رج.ت تك١٩: ١٩). **المتكلين عليك**: (رج.ت ٢: ١٢). **بيمينك**: أي المكان الذي يجد فيه المظلوم والمضطهد الأمن والحماية.

٨ **حدقة**: (رج.ت تث٣٢: ١٠). **بظل جناحيك**: تعبير يُصوِّر الحماية والأمان (رج ٣٦: ٧؛ ٥٧: ١؛ ٦١: ٤؛ ٦٣: ٧؛ ٩١: ٤).

٩ **يخربونني**: أو يريدون تدميري أو ينهبونني. **أعدائي بالنفس**: أي أعداء نفسي أو أعدائي.

يكتَنِفونَني. ١٠قلبَهُمُ السَّمينَ قد أغلَقوا. بأفواهِهِمْ قد تكلَّموا
بالكِبرياءِ. ١١في خُطواتِنا الآنَ قد أحاطوا بنا. نَصَبوا أعيُنَهُمْ
ليُزلِقونا إلَى الأرضِ. ١٢مَثَلُهُ مَثَلُ الأسَدِ القَرِمِ إلَى الاِفتِراسِ،
وكالشِّبلِ الكامِنِ في عِرّيسِهِ.
١٣قُمْ يا رَبُّ. تقَدَّمهُ. اِصرَعهُ. نَجِّ نَفسي مِنَ الشِّرِّيرِ بسَيفِكَ،
١٤مِنَ النّاسِ بيَدِكَ يا رَبُّ، مِنْ أهلِ الدُّنيا. نَصيبُهُمْ في حَياتِهِمْ.
بذَخائرِكَ تملأُ بُطونَهُمْ. يَشبَعونَ أولادًا ويَترُكونَ فُضالَتَهُمْ
لأطفالِهِمْ. ١٥أمّا أنا فبالبِرِّ أنظُرُ وجهَكَ. أشبَعُ إذا استَيقَظتُ
بشَبَهِكَ.

المَزمورُ الثّامِنُ عشَرَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. لعَبدِ الرَّبِّ داوُدَ الَّذي كلَّمَ الرَّبَّ بكلامِ هذا النَّشيدِ في اليومِ الَّذي أنقَذَهُ فيهِ الرَّبُّ مِنْ أيدي كُلِّ أعدائهِ ومِنْ يَدِ شاوُلَ. فقالَ:

١أُحِبُّكَ يا رَبُّ، يا قوَّتي. ٢الرَّبُّ صَخرَتي وحِصني ومُنقِذي. إلهي
صَخرَتي بهِ أحتَمي. تُرسي وقَرنُ خَلاصي ومَلجإي. ٣أدعو الرَّبَّ
الحَميدَ، فأتَخَلَّصُ مِنْ أعدائي. ٤اِكتَنَفَتني حِبالُ الموتِ، وسُيولُ
الهَلاكِ أفزَعَتني. ٥حِبالُ الهاويَةِ حاقَتْ بي. أشراكُ الموتِ انتَشَبَتْ
بي. ٦في ضيقي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وإلَى إلهي صَرَختُ، فسمِعَ مِنْ

---

٩ **يكتنفونني**: المقصود: يحاصرونني، يطبقون عليَّ.

١٠ **قلبهم السمين**: أي "غلاظة قلوبهم". والتعبير العبري يصف الشخص المتجرد من الرحمة.

١١ **في خطواتنا**: التعبير يعني "تعقبوننا"، أو "ساروا في إثر خطواتي" أو "تقدموا علينا". **نصبوا أعينهم**: العبارة قد تعني "متحينين الفرصة" أو "منتظرين الفرصة". **ليزلقونا إلى الأرض**: أي "ليطرحونا أرضًا" أو "ليصرعونا إلى الأرض".

١٢ **مثله مثل**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "شبيه". **الأسد**: (رج.ت ٢:٧). **القرم**: الكلمة العبرية تعني "متلهف"، "يتوق إلى"، "يشتاق" (رج تك٣٠:٣١). والكلمة العبرية تصف شخصًا "أصبح شاحبًا من شدة الاشتياق" (رج مز٢:٨٤). **كالشبل**: الشبل هو الأسد الصغير. **الكامن**: أو "الرابض"، "المختفي"، "المتواري". **عريسه**: أو "المختفيات" (رج.ت ٨:١٠). وهو بيت الأسد.

١٣ **قم**: (رج.ت ٧:٣). **تقدمه**: أي "واجهه"، "صده". **نج نفسي**: أي "نجني"، "حررني"، "أنقذني"، "احمني". **بسيفك**: (رج.ت ١٢:٧).

١٤ **من الناس**: أي "أنقذني من الناس" أو "من الناس صنعتهم". **نصيبهم في حياتهم**: أي أن "حياتهم هي كل نصيبهم"، أو "نصيبهم يكون في الحياة". **بذخائرك**: المقصود: خيراتك المخزنة. المقصود: كل الخيرات الأرضية الزائلة. **يشبعون أولادًا**: أو أن أولادهم يشبعون من هذه الخيرات. **فضالتهم**: أي ما يزيد عن حاجاتهم. **لأطفالهم**: المعنى هنا "الأحفاد"، "أولاد الأولاد"، "نسلهم".

١٥ **أما أنا**: (رج.ت ١٣: ٥). **فبالبر**: أي بحسب استقامتي. **أنظر وجهك**: (رج.ت ١١: ٧). **أشبع**: أي أُسر، أرضى. **استيقظت**: المعنى المباشر الاستيقاظ من النوم. المقصود: "بالغداة" (رج.ت ٥: ٣). أيضًا الكلمة تشير إلى القيامة من بين الأموات (رج إش ٢٦: ١٩؛ دا ١٢: ٢). أيضًا (رج ١٦: ١٠، ١١). **بشبهك**: هو يُعاين "شبه الرب" (رج عد٨:١٢)، بأن يُعاين تجلي مجده.

١٨ ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ٢١:١٥). **لإمام المغنين**: (رج.ت ع:٤). **لعبد الرب**: (رج ع:٣٦)، كان هذا هو لقب موسى (رج.ت يش١:١). **داود**: (رج.ت ع:٣). **كلم**: (رج.ت ٢صم١:٢٢). **هذا النشيد**: (رج.ت ٢صم ١:٢٢). **في اليوم.. شاول**: (رج ١صم١٩، ٢٣). **من يد شاول**: (رج.ت ٢صم١:٢٢). كان شاول هو الأكثر عداوة لداود، وتعددت محاولاته لقتله (١صم١٨؛ ١٩؛ ٢٣؛ ٢٤).

١ **يا قوتي**: المقصود: يا مصدر قوتي أو يا مصدر حمايتي (رج إش ٢:١٢).

٢ **صخرتي**: (رج.ت تث٤:٣٢). **حصني**: (رج.ت ٢صم ٢:٢٢). **ترسي**: (رج.ت تك١:١٥). **قرن خلاصي**: (رج.ت ٢صم٣:٢٢). تعبير المقصود به: قوة خلاصي، أو مُخلصي القدير. **ملجإي**: الملجأ هو المكان الذي يهرب إليه الإنسان ليحتمي من الأخطار.

٣ **أدعو**: أي أصلي، أطلب، أبتهل. **الحميد**: أي الذي يستحق الحمد والإكرام.

٤ **اكتنفتني**: (رج.ت ٢صم٥:٢٢). أو "حاصرتني". نلاحظ أن هناك تشابهًا مع صلاة يونان وهو في بطن الحوت (رج يون٢). **حبال الموت**: تعبير يعني أن الموت قد أحاط به وصار قريبًا جدًا منه (رج ٣:١١٦). **سيول الهلاك**: (رج.ت ٢صم٥:٢٢). **الهلاك**: (رج.ت ٢صم٥:٢٢). **أفزعتني**: (رج.ت ٢صم ٥:٢٢).

٥ **حبال الهاوية**: (رج.ت ٢صم٦:٢٢). **الهاوية**: (رج.ت تك٣٥:٣٧). **حاقت بي**: أي أحاطت بي، التفت حولي. **أشراك**: أي فخاخ، شباك. **انتشبت بي**: أي "أطبقت عليَّ" أو "واجهتني".

٦ **صرخت**: (رج.ت ٤:٣).

هَيكلِهِ صوتي، وصُراخي قُدَّامَهُ دَخَلَ أُذُنَيهِ. ٧فارتَجَّتِ الأرضُ
وارتَعَشَتْ، أُسُسُ الجِبالِ ارتَعَدَتْ وارتَجَّتْ لأنَّهُ غَضِبَ. ٨صَعِدَ
دُخانٌ مِنْ أنفِهِ، ونارٌ مِنْ فمِهِ أكلَتْ. جَمرٌ اشتَعَلَتْ مِنهُ. ٩طأطأَ
السَّماواتِ ونَزَلَ، وضَبابٌ تحتَ رِجلَيهِ. ١٠رَكِبَ علَى كروبٍ
وطارَ، وهَفَّ علَى أجنِحَةِ الرِّياحِ. ١١جَعَلَ الظُّلمَةَ سِترَهُ. حَوْلَهُ
مِظَلَّتَهُ ضَبابَ المياهِ وظَلامَ الغَمامِ. ١٢مِنَ الشُّعاعِ قُدَّامَهُ عَبَرَتْ
سُحُبُهُ. بَرَدٌ وجَمرُ نارٍ. ١٣أرعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّماواتِ، والعَليُّ
أعطَى صوتَهُ، بَرَدًا وجَمرَ نارٍ. ١٤أرسَلَ سِهامَهُ فشَتَّتَهُمْ، وبُروقًا
كثيرَةً فأزعَجَهُمْ، ١٥فظَهَرَتْ أعماقُ المياهِ، وانكَشَفَتْ أُسُسُ
المَسكونَةِ مِنْ زَجرِكَ يا رَبُّ، مِنْ نَسمَةِ ريحِ أنفِكَ. ١٦أرسَلَ
مِنَ العُلَى فأخَذَني. نَشَلَني مِنْ مياهٍ كثيرَةٍ. ١٧أنقَذَني مِنْ عَدوِّي
القَويِّ، ومِنْ مُبغِضيَّ لأنَّهُمْ أقوَى مِنِّي. ١٨أصابوني في يومِ
بَليَّتي، وكانَ الرَّبُّ سنَدي. ١٩أخرَجَني إلَى الرَّحبِ. خَلَّصَني
لأنَّهُ سُرَّ بي. ٢٠يُكافِئُني الرَّبُّ حَسَبَ برِّي. حَسَبَ طَهارَةِ يَدَيَّ
يَرُدُّ لي. ٢١لأنّي حَفِظتُ طُرُقَ الرَّبِّ، ولَمْ أعصَ إلهي. ٢٢لأنَّ
جميعَ أحكامِهِ أمامي، وفَرائضَهُ لم أُبعِدها عن نَفسي. ٢٣وأكونُ
كامِلًا معهُ وأتَحَفَّظُ مِنْ إثمي. ٢٤فيَرُدُّ الرَّبُّ لي كبِرِّي، وكطَهارَةِ
يَدَيَّ أمامَ عَينَيهِ.

٢٥مع الرَّحيمِ تكونُ رحيمًا. مع الرَّجُلِ الكامِلِ تكونُ كامِلًا.
٢٦مع الطّاهِرِ تكونُ طاهِرًا، ومَعَ الأعوَجِ تكونُ مُلتَويًا. ٢٧لأنَّكَ
أنتَ تُخَلِّصُ الشَّعبَ البائسَ، والأعيُنُ المُرتَفِعَةُ تضَعُها. ٢٨لأنَّكَ
أنتَ تُضيءُ سِراجي. الرَّبُّ إلهي يُنيرُ ظُلمَتي. ٢٩لأنّي بكَ

---

٦ **هيكله:** (رج.ت ٢صم ٢٢:٧). **دخل أذنيه:** أي سمع صلاتي، استجاب لي.

٧ **فارتجت:** (رج.ت ٢صم٢٢:٨). **أسس الجبال:** كان هناك اعتقاد ببلوغ الجبال أعماق الأرض واستقرارها عليها، أي في عالم الموتى، أو في الجحيم. **ارتعدت:** (رج.ت ٤:٤). **الجبال ارتعدت وارتجت:** (رج خر١٩:١٨). **لأنه غضب:** أي بسبب شدة غضبه.

٨ **صعد..أنفه:** إن وصف غضب الله بصفات الوحش الهائل لوياثان يتكرر في العهد القديم (رج ٢صم٢٢:٩؛ أي٤١:١٩-٢١). **نار.. أكلت:** أي نار آكلة. **جمر:** هو الفحم المشتعل بالنار.

٩ **طأطأ:** (رج.ت ٢صم٢٢:١٠). **ضباب:** يشير إلى العلو والسمو والنقاء.

١٠ **كروب:** مفرد: كروبيم (رج.ت تك٣:٢٤). **هف:** أي حلق. **أجنحة الرياح:** تعبير يشير إلى مجيئه السريع.

١١ **الظلمة.. مظلته:** أي أن الظلمة أحاطت به وكأنها مظلة (سرادق). **مظلته:** الكلمة العبرية تستخدم للاشارة إلى عيد المظال (رج لا٢٣:٣٤)، وقد تشير إلى خيمة الاجتماع (رج ٢صم ١١:١١). **ظلام الغمام:** (رج.ت ٢صم ٢٢:١٢).

١٢ **الشعاع:** المقصود هنا: البرق. **عبرت سحبه:** أي تفجرت السُحب. **برد:** (رج.ت خر٩:١٨)، كذ١٣.

١٣ **أرعد الرب:** (رج.ت ٢صم٢٢:١٤).

١٤ **أرسل سهامه:** السهام تشير هنا إلى غضب الله على أعدائه. **فشتتهم:** أي فشتت الأعداء، فرقهم. **بروقًا:** (رج.ت ٢صم٢٢:١٥).

١٥ **فظهرت أعماق المياه:** كان هناك اعتقاد بأن هناك مجرى مائيًا تحت البحر يمد المحيطات بالمياه. والعبارة هنا تشير إلى رياح قوية تشق مياه البحر. **انكشفت أسس:** أي تعرت الأرض من الجبال والتلال التي عليها. **المسكونة:** المقصود هنا: الكون. **زجرك:** أي "توبيخك"، "انتهارك". والمقصود هنا: غضبك. **نسمة ريح أنفك:** أي هبوب ريح سخطك.

١٦ **أرسل من العُلى:** أي أصدر أمره من علو سمائه. **فأخذني:** المقصود: فأنقذني (رج ١٤٤:٧). **نشلني..كثيرة:** (رج.ت ٢صم٢٢:١٧).

١٧ **عدوي القوي:** إشارة ربما إلى الملك شاول (رج العنوان). **مبغضيَّ:** إشارة ربما إلى أعدائه (جيش شاول).

١٨ **أصابوني:** المقصود: هاجموني. **بليتي:** أي مصيبتي، نكبتي. **سندي:** (رج.ت ٢صم٢٢:١٩).

١٩ **الرحب:** (رج.ت ٢صم٢٢:٢٠). **لأنه سُر بي:** (رج.ت ٢صم٢٢:٢٠).

٢٠ **حسب بري:** أي حسب استقامتي (٤:١)، أي حسب أعمالي الحسنة وبُعدي عن الشر. **طهارة:** أي نقاوة. **يرد لي:** أي يعوضني، يكافئني.

٢١ **حفظت طرق الرب:** (رج.ت ٢صم٢٢:٢٢). **أعصَ:** أي أخالف.

٢٢ **أحكامه.. فرائضه:** المقصود: ناموس الرب (رج.ت ١:٢).

٢٣ **كاملًا:** المقصود: بلا لوم. **أتحفظ:** أي حفظت نفسي.

٢٤ **كبري:** أي "حسب بري" (رج.ت آ٢٠).

٢٥ **الرحيم.. رحيمًا:** أي أن الله يعُامل الرحيم بالرحمة. **تكون كاملًا:** أي أن الله يُظهر كماله.

٢٦ **تكون طاهرًا:** أي أن الله يُظهر طبيعته الطاهرة وقداسته. **الأعوج.. ملتويًا:** المقصود: إن الله مع مَن يحتال ويخدع يُظهر حكمته ومهارته (رج لا٢٦:٢٣-٢٨؛ أي٥:١٣؛ أم٣:٣٤).

٢٧ **الشعب البائس:** (رج.ت ٢صم٢٢:٢٨). **الأعين المرتفعة:** أي المترفعون، المتكبرون، المتغطرسون (رج.ت ٢صم٢٢:٢٨). أيضًا (رج أي٤٠:١١،١٢؛ إش٢:١١،١٢،١٧؛ ١بط٥:٥). **تضعها:** أي تخفضها. والمقصود: تذلهم.

٢٨ **أنت.. سراجي:** (رج.ت ٢صم٢٢:٢٩). **ينير:** (رج.ت ٢صم٢٢:٢٩).

٢٩ **بك:** أي بمعونتك، بقوتك.

اقتَحَمتُ جَيشًا، وبإلهي تسَوَّرتُ أسوارًا. ٣٠اللهُ طَريقُهُ كامِلٌ.
قَوْلُ الرَّبِّ نَقيٌّ. تُرسٌ هو لجميعِ المُحتَمينَ بهِ. ٣١لأنَّهُ مَنْ
هو إلهٌ غَيرُ الرَّبِّ؟ ومَنْ هو صَخرَةٌ سِوَى إلهِنا؟ ٣٢الإلهُ الَّذي
يُمَنطِقُني بالقوَّةِ ويُصَيِّرُ طَريقي كامِلًا. ٣٣الَّذي يَجعَلُ رِجلَيَّ
كالإيَّلِ، وعلَى مُرتَفِعاتي يُقيمُني. ٣٤الَّذي يُعَلِّمُ يَدَيَّ القِتالَ،
فتُحنَى بذِراعَيَّ قَوْسٌ مِنْ نُحاسٍ. ٣٥وتَجعَلُ لي تُرسَ خَلاصِكَ
ويَمينُكَ تعضُدُني، ولُطفُكَ يُعَظِّمُني. ٣٦تُوَسِّعُ خُطواتي تحتي،
فلم تتَقَلقَلْ عَقِبايَ. ٣٧أتبَعُ أعدائي فأُدرِكُهُمْ، ولا أرجِعُ حَتَّى
أُفنيَهُمْ. ٣٨أسحَقُهُمْ فلا يستطيعونَ القيامَ. يَسقُطونَ تحتَ
رِجلَيَّ. ٣٩تُمَنطِقُني بقوَّةٍ للقِتالِ. تصرَعُ تحتي القائمينَ علَيَّ.
٤٠وتُعطيني أقفيَةَ أعدائي، ومُبغِضيَّ أُفنيهِمْ. ٤١يَصرُخونَ ولا
مُخَلِّصَ. إلَى الرَّبِّ فلا يَستَجيبُ لهُمْ. ٤٢فأسحَقُهُمْ كالغُبارِ قُدّامَ
الرِّيحِ. مِثلَ طينِ الأسواقِ أطرَحُهُمْ. ٤٣تُنقِذُني مِنْ مُخاصَماتِ
الشَّعبِ. تجعَلُني رأسًا للأُمَمِ. شَعبٌ لم أعرِفهُ يتَعَبَّدُ لي. ٤٤مِنْ
سَماعِ الأُذُنِ يَسمَعونَ لي. بَنو الغُرَباءِ يتَذَلَّلونَ لي. ٤٥بَنو
الغُرَباءِ يَبلَوْنَ ويَزحَفونَ مِنْ حُصونِهِمْ. ٤٦حَيٌّ هو الرَّبُّ،
ومُبارَكٌ صَخرَتي، ومُرتَفِعٌ إلهُ خَلاصي، ٤٧الإلهُ المُنتَقِمُ لي،
والَّذي يُخضِعُ الشُّعوبَ تحتي. ٤٨مُنَجِّيَّ مِنْ أعدائي. رافِعي
أيضًا فوقَ القائمينَ علَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظّالِمِ تُنقِذُني. ٤٩لذلكَ
أحمَدُكَ يارَبُّ في الأُمَمِ، وأُرَنِّمُ لاسمِكَ. ٥٠بُرجُ خَلاصٍ لمَلِكِهِ،
والصّانِعُ رَحمَةً لمَسيحِهِ، لداوُدَ ونَسلِهِ إلَى الأبدِ.

المَزمورُ التّاسِعُ عشَرَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١السَّماواتُ تُحَدِّثُ بمَجدِ اللهِ، والفَلَكُ يُخبِرُ بعَمَلِ يَدَيهِ. ٢يومٌ
إلَى يومٍ يُذيعُ كلامًا، وليلٌ إلَى ليلٍ يُبدي عِلمًا. ٣لا قَوْلَ ولا كلامَ.

مز١٨:٤٩ (رو١٥:٩)

---

٢٩ **اقتحمت:** أي بادرت بالإغارة والهجوم، والانقضاض. **تسورت:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣٠). **أسوارًا:** إشارة إلى الأسوار التي تُبنى حول المدن لحمايتها.

٣٠ **نقي:** أي صادق، خالٍ من الشوائب.

٣١ **من هو.. الرب؟:** (رج.ت خر١٥:١١).

٣٢ **يمنطقني:** أي "يسلبني"، "يشد وسطي". المقصود: يلبسني منطقة أي حزامًا. **كاملًا:** المقصود هنا: مستقيمًا أو آمنًا.

٣٣ **رجلي كالإيل:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣٤). **كالإيل:** (رج.ت تك٤٩:٢١). **على مرتفعاتي يُقيمني:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣٤).

٣٤ **فتحنى.. نحاس:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣٥).

٣٥ **يمينك:** (رج.ت ١٦:٨). **لطفك:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣٦).

٣٦ **تحتي:** أو "أمامي". **تتقلقل:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣٧). **عقباي:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣٧).

٣٧ **أتبع:** أي أطارد، أتتبع.

٣٨ **تحت رجليَّ:** صورة العدو الذي يخضع في إذلال للمنتصر.

٣٩ **تمنطقني:** (رج.ت ٢صم٢٢:٤٠). المقصود: "تلبسني". **تصرع تحتي:** أي تخضعهم لي. **القائمين عليَّ:** أي المقاومين لي.

٤٠ **أقفية أعدائي:** (رج.ت ٢صم٢٢:٤١).

٤١ **إلى الرب:** أي يصرخون إلى الرب.

٤٢ **كالغبار:** (رج.ت ٢صم٢٢:٤٣). **طين الأسواق:** أي "وحل الطرقات" أو "طين الممرات".

٤٣ **مخاصمات الشعب:** المقصود: المتمردين عليَّ من شعبي. **رأسًا:** المقصود: سيدًا، ملكًا. **للأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **لم أعرفه:** طريقة للإشارة إلى الغرباء أو الأجانب. **يتعبد لي:** المقصود: يخدمني، أي يخضع لي ويصير عبدًا.

٤٥ **بنو الغرباء:** المقصود الشعوب من غير اليهود. **يبلون:** (رج.ت ٢صم٢٢:٤٦). المقصود هنا: يهزمون. **يزحفون:** أي يخرجون على بطونهم في خزي وعار.

٤٦ **حي هو الرب:** (رج.ت ١صم١٤:٣٩). ولم يرد هذا القسم في سفر المزامير سوى في هذا الموضع. **مرتفع:** أي متعظم ومتعال.

٤٧ **الإله المنتقم لي:** (رج ٢صم١٨:١٩).

٤٨ **الرجل الظالم:** أي "رجل العنف".

٥٠ **برج خلاص:** (رج.ت ٢صم ٢٢:٥١). **لمسيحه:** (رج.ت ٢صم٢٢:٥١). أي الملك الذي اختاره ومسحه (رج١صم٢:١٠). والذي يتم تنصيبه بمسحه بدهن المسحة المقدسة. **ونسله إلى الأبد:** (رج.ت ٢صم٢٢:٥١).

١٩ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **السماوات.. الفلك:** الكلمتان مترادفتان ولا فارق في المعنى. **الفلك:** الكلمة العبرية ترجمت "جلد" (رج.ت تك١:٦).

٢ **يوم:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "نهار". **يبدي:** أي يُبين، يُعلن. **علمًا:** أي معرفة، خبر.

٣ **لا قول ولا كلام:** أي أن السماوات والفلك (الجلد) لا يتكلمون ولا يخرج صوت مسموع لهم.

لا يُسمَعُ صوتُهُمْ. ٤في كُلِّ الأرضِ خرجَ مَنطِقُهُمْ، وإلَى أقصَى
المَسكونَةِ كلِماتُهُمْ. جَعَلَ للشَّمسِ مَسكَنًا فيها، ٥وهي مِثلُ العَروسِ
الخارِجِ مِنْ حَجَلَتِهِ. يَبتَهِجُ مِثلَ الجَبّارِ للسِّباقِ في الطَّريقِ. ٦مِنْ
أقصَى السَّماواتِ خُروجُها، ومَدارُها إلَى أقاصيها، ولا شَيءَ
يَختَفي مِنْ حَرِّها.

٧ناموسُ الرَّبِّ كامِلٌ يَرُدُّ النَّفسَ. شَهاداتُ الرَّبِّ صادِقَةٌ تُصَيِّرُ
الجاهِلَ حَكيمًا. ٨وصايا الرَّبِّ مُستَقيمَةٌ تُفَرِّحُ القَلبَ. أمرُ الرَّبِّ
طاهِرٌ يُنيرُ العَينَينِ. ٩خَوْفُ الرَّبِّ نَقيٌّ ثابِتٌ إلَى الأبدِ. أحكامُ الرَّبِّ
حَقٌّ عادِلَةٌ كُلُّها. ١٠أشهَى مِنَ الذَّهَبِ والإبريزِ الكَثيرِ، وأحلَى مِنَ
العَسَلِ وقَطرِ الشِّهادِ. ١١أيضًا عَبدُكَ يُحَذَّرُ بها، وفي حِفظِها ثَوابٌ
عظيمٌ. ١٢السَّهَواتُ مَنْ يَشعُرُ بها؟ مِنَ الخطايا المُستَتِرَةِ أبرِئني.
١٣أيضًا مِنَ المُتَكَبِّرينَ احفَظْ عَبدَكَ فلا يتَسَلَّطوا علَيَّ. حينَئذٍ أكونُ
كامِلًا وأتَبَرَّأُ مِنْ ذَنبٍ عظيمٍ. ١٤لتَكُنْ أقوالُ فمي وفِكرُ قَلبي مَرضيَّةً
أمامَكَ يا رَبُّ، صَخرَتي ووَليِّي.

المَزمورُ العِشرونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١ليَستَجِبْ لكَ الرَّبُّ في يومِ الضِّيقِ. ليَرفَعكَ اسمُ إلهِ يعقوبَ.

مز١٩:٤ (رو١٠:١٨)

---

٣ **لا يسمع:** المقصود: لا يسمع أحد.

٤ **في كل الأرض:** أي في كل مكان، إلى أقصى أطراف الأرض. **منطقهم:** المقصود: ندائهم، شهادتهم. **المسكونة:** أي كل مكان يسكن ويعيش فيه الناس. **جعل:** أي أقام، صنع. **مسكنًا:** المقصود: مكانًا تقضي فيه الليل قبل خروجها صباحًا. **فيها:** أي في السماوات.

٥ **حجلته:** أي مخدعه. المكان الذي يأوي إليه المتزوجون حديثًا والمقام في بيت الزوجية. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (يؤ٢:١٦) وترجمت "غطاء" (رج إش٤:٥). **الجبار:** أي الرجل القوي والشجاع.

٦ **خروجها:** أي شروقها. **مدارها:** أو "دورانها". **حرها:** الكلمة العبرية ترجمت "شمس" (رج.ت أي٣٠:٢٨). المقصود حرارة الشمس.

٧-٩ **ناموس.. شهادات.. وصايا.. أمر.. أحكام:** (رج.ت ١:٢).

٧ **ناموس:** الكلمة العبرية ترجمت "شرائعي" (رج.ت تك٢٦:٥). **كامل:** أي تام ولا يشوبه أي نقصان. **يرد النفس:** العبارة العبرية تعني أيضًا "ينعش"، أي يعطي قوة وحيوية جديدة لكل ما بداخل النفس (رج ٢٣:٣). **شهادات:** الكلمة العبرية ترجمت "الشهادة" (رج.ت خر١٦:٣٤)، وتشير عادة إلى لوحي الشريعة في تابوت العهد (رج خر٢٥:٢٢؛ ٣١:١٨). **صادقة:** أو "حق"، "ثابتة"، "أكيدة". **الجاهل:** الكلمة العبرية تصف الشخص "البسيط" (رج مز١١٦:٦)، أو "الساذج". وهي كلمة عبرية تختلف عن تلك الواردة في (رج.ت ١٤:١). **حكيمًا:** أو "عاقلًا"، "فهيمًا".

٨ **وصايا:** أو "أوامر"، "قوانين". والكلمة العبرية وردت ٢٤ مرة في سفر المزامير منها ٢١ مرة في مزمور ١١٩، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أمر:** الكلمة العبرية "مصوا" وتترجم أيضًا "وصايا" (رج.ت تك٢٦:٥). **طاهر:** (رج.ت أي١١:٤). **ينير العينين:** المقصود: يُعطي فهمًا وحكمة وبصيرة.

٩ **نقي:** أي "طاهرًا" (رج تك٧:٢). **أحكام:** تعني "قضاء"، وأيضًا "فرائض"، "قوانين". **كلها:** أو "معًا" أو "كلية".

١٠ **أشهى:** أي أفضل أو أغلى. **الإبريز:** (رج.ت أي٢٨:١٧). **قطر:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج أم٥:٣؛ ٢٤:١٣)، وكذلك (رج أم٢٧:٧) حيث ترجمت "عسل"، وأيضًا (رج نش٤:١١) حيث ترجمت "شهدًا". والكلمة تصف "قطرات العسل". **الشهاد:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم١٦:٢٤) حيث ترجمت "شهد". والكلمة تصف البناء الشمعي الذي يُشيده النحل لكي يحفظ فيه البيض والعسل.

١١ **يحذر بها:** أو "ينتبه بها". **ثواب:** أي مكافأة.

١٢ **السهوات:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الزلات"، "الخطايا"، والتي يقع فيها الإنسان سهوًا وليس عمدًا. **يشعر:** أو "يتبين"، "يعرف". **المستترة:** أي التي تُصنع بغير معرفة.

١٣ **المتكبرين:** الكلمة العبرية يمكن أن تعني "الطغاة"، وقد تعني "الظالمين". **كاملًا:** (رج.ت في٣:٦). **أتبرأ:** أي أتطهر أو أتنقى. **ذنب:** الكلمة العبرية تعني "جُرم"، "معصية".

١٤ **فكر:** أي خواطر، هواجس، تأملات. والكلمة العبرية وردت في (رج.ت ٩:١٦) حيث ترجمت "ضرب" الأوتار. **مرضية:** أي مقبولة، موضع سرور. **صخرتي:** (رج.ت تث٣٢:٤). **وليي:** أو "مُخلصي" أو "فاديَّ". وهو لقب الشخص المطالب بالدماء (رج ٩:١٢)، وهو يكون عادة النسيب الأقرب الذي من واجبه تقديم العون لمَن يحتاجه من الأقرباء (رج.ت لا٢٥:٢٥)، وعلى وجه الخصوص السعي وراء القاتل وقتله. عن "ولي الدم" (رج عد٣٥:١٩-٢١).

٢٠ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **لك:** المقصود: مسيحه (رج آ٦)، الملك (رج.ت آ٩). **يوم الضيق:** إشارة إلى وقت الخطر، وقت الحرب أو وقت الحصار. **ليرفعك:** المقصود هنا: ليحميك. **إله يعقوب:** يرد هذا اللقب ١١ مرة في المزامير. والمقصود: إله آباء بني إسرائيل أي يهوه.

٢ ليُرسِلْ لكَ عَوْنًا مِنْ قُدسِهِ، ومِنْ صِهيَوْنَ ليَعضُدكَ. ٣ ليَذكُرْ كُلَّ
تقدِماتِكَ، ويَستَسمِنْ مُحرَقاتِكَ. سِلاهْ. ٤ ليُعطِكَ حَسَبَ قَلبِكَ،
ويُتَمِّمْ كُلَّ رأيِكَ. ٥ نَترَنَّمُ بخَلاصِكَ، وباسمِ إلهِنا نَرفَعُ رايَتَنا.
ليُكَمِّلِ الرَّبُّ كُلَّ سؤلِكَ.
٦ الآنَ عَرَفتُ أنَّ الرَّبَّ مُخَلِّصُ مَسيحِهِ، يَستَجيبُهُ مِنْ
سماءِ قُدسِهِ، بجَبَروتِ خَلاصِ يَمينِهِ. ٧ هؤُلاءِ بالمَركَباتِ
وهؤُلاءِ بالخَيلِ، أمّا نَحنُ فاسمَ الرَّبِّ إلهِنا نَذكُرُ. ٨ هُم
جَثَوْا وسَقَطوا، أمّا نَحنُ فقُمنا وانتَصَبنا. ٩ يا رَبُّ خَلِّصْ!
ليَستَجِبْ لنا المَلِكُ في يومِ دُعائنا!

المَزمورُ الحادي والعِشرونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١ يا رَبُّ، بقوَّتِكَ يَفرَحُ المَلِكُ، وبخَلاصِكَ كيفَ لا يَبتَهِجُ جِدًّا!
٢ شَهوَةَ قَلبِهِ أعطَيتَهُ، ومُلتَمَسَ شَفَتَيهِ لم تمنَعهُ. سِلاهْ. ٣ لأنَّكَ
تتَقَدَّمُهُ ببَرَكاتِ خَيرٍ. وضَعتَ علَى رأسِهِ تاجًا مِنْ إبريزٍ. ٤ حياةً
سألكَ فأعطَيتَهُ: طولَ الأيّامِ إلَى الدَّهرِ والأبدِ. ٥ عظيمٌ مَجدُهُ
بخَلاصِكَ، جَلالًا وبَهاءً تضَعُ علَيهِ. ٦ لأنَّكَ جَعَلتَهُ بَرَكاتٍ إلَى
الأبدِ. تُفَرِّحُهُ ابتِهاجًا أمامَكَ. ٧ لأنَّ المَلِكَ يتَوكَّلُ علَى الرَّبِّ،
وبنِعمَةِ العَليِّ لا يتَزعزَعُ.

---

٢ **عونًا:** المقصود: نصرة. **قدسه:** أي "المكان المقدس" أو "الهيكل المقدس" أو "جبل قدسه" (رج.ت ٢:٦). **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧).

٣ **ليذكر:** المقصود هنا: ليقبل. **تقدماتك:** (رج.ت لا١:٢). **يستسمن:** المقصود: يستطيب، يراها لذيذة. **محرقاتك:** (رج.ت لا١:٣). **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٤ **حسب قلبك:** أي حسب رغبات قلبك، حسب كل ما تفكر فيه وما تريده. **رأيك:** المقصود: مشورتك، مقاصدك.

٥ **نترنم:** أي نهلل في فرح. **بخلاصك:** (رج.ت ٣:٢). **نرفع رايتنا:** تعبير عن النصرة. **نرفع رايتنا:** فعل واحد في اللغة العبرية لم يرد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج نش٦:٤، ١٠) حيث ترجمت "جيش بألوية". **ليُكمل:** الكلمة العبرية هي نفسها التي ترجمت "يتمم" (رج آ٤). **سؤلك:** أي طلباتك.

٦ **الآن عرفت..:** من هذه الآية يتحدث المرنم بضمير المتكلم بدلًا من ضمير المخاطب. والعبارة تشير إلى التحول من إحدى حالات المعرفة إلى حالة أخرى لها. هي خبرة روحية تشبه تلك التي مر بها أيوب (رج أي ٤٢: ٥). **مسيحه:** (رج.ت ١٨: ٥٠). **يستجيبه:** الكلمة العبرية تحمل معاني الاستماع والشروع في العمل، دون اقتصارها على إعطاء رد شفاهي فحسب. **سماء قدسه:** إن "يهوه"، موجود في هيكله على الأرض (رج آ٢)، وهو موجود أيضًا وفي نفس الوقت في السماوات. والمقصود: "موضعه في السماء"، "السماء المخصصة له". **بجبروت:** أي بقوة. **يمينه:** المقصود هنا: القوة للخلاص والإنقاذ.

٧ **بالمركبات.. بالخيل:** أي الذين يتكلون على جيوشهم ومُعداتهم وأسلحتهم. **بالمركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). المقصود هنا: نعتمد عليها أو ندعوها أو نفتخر بها. **فاسم الرب:** الاسم في اللغة العبرية يدل على الشخص ذاته. **نذكر:** المقصود هنا: نُعلن، نهتف، ندعو.

٨ **جثوا:** المقصود: ترنحوا، ارتموا، طرحوا. **قمنا وانتصبنا:** إشارة إلى النصر في الحروب.

٩ **خلص:** (رج.ت ٣:٢). **خلص.. الملك:** بحسب الترجمات القديمة "خلص الملك، واستجب لنا".

٢١ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **بخلاصك:** (رج.ت ٣:٢). **كيف لا يبتهج جدًا:** عبارة تعني "يبتهج كل الابتهاج"، "يبتهج أشد الابتهاج".

٢ **شهوة قلبه:** أي "أمنية قلبه"، "رغبته الداخلية" (رج.ت ١٠:٣). **ملتمس:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في أسفار كل العهد القديم العبرية. والكلمة تعني "طلب"، "رغبة"، "أمنية". **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٣ **تتقدمه:** أي تبادر. **بركات خير:** المقصود: فيض من الخير. **وضعت.. تاجًا:** إشارة إلى يوم تتويج الملك. **إبريز:** أي ذهب نقي خالص (رج.ت أي٢٨:١٧).

٤ **طول الأيام:** قد يكون المقصود: نسلًا يطول به عمر الملك (رج مز٩١:١٦؛ ٢صم٧:١٩).

٥ **عظيم مجده بخلاصك:** أي صار مجده عظيمًا بخلاصك.

٦ **جعلته بركات:** المقصود: صيرته بركة أو جعلته مباركًا. **تفرحه ابتهاجًا:** أي تفرحه فرحًا أو تسره سرورًا. **أمامك:** أي أمام وجهك، في محضرك.

٧ **يتوكل على:** تعني أيضًا "يثق في. **بنعمة:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "لطف" (رج تك١٩:١٩). **العلي:** (رج.ت ٧:١٧). **يتزعزع:** (رج.ت ١٣:٤).

٨ تُصيبُ يَدُكَ جميعَ أعدائكَ. يَمينُكَ تُصيبُ كُلَّ مُبغِضيكَ.
٩ تجعَلُهُمْ مِثلَ تنُّورِ نارٍ في زَمانِ حُضورِكَ. الرَّبُّ بسَخَطِهِ يَبتَلِعُهُمْ
وتأكُلُهُمُ النّارُ. ١٠ تُبيدُ ثَمَرَهُمْ مِنَ الأرضِ وذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَينِ بَني
آدَمَ. ١١ لأنَّهُمْ نَصَبوا علَيكَ شَرًّا. تفَكَّروا بمَكيدَةٍ. لم يستطيعوها.
١٢ لأنَّكَ تجعَلُهُمْ يَتَوَلَّونَ. تُفَوِّقُ السِّهامَ علَى أوتارِكَ تِلقاءَ وُجوهِهِمْ.
١٣ ارتَفِعْ يا رَبُّ بقوَّتِكَ. نُرَنِّمْ ونُنَغِّمْ بجَبَروتِكَ.

المَزمورُ الثّاني والعِشرونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «أيِّلَةِ الصُّبحِ». مَزمورٌ لداوُدَ

١ إلهي، إلهي، لماذا تركتَني، بَعيدًا عن خَلاصي، عن كلامِ زَفيري؟
٢ إلهي، في النَّهارِ أدعو فلا تستَجيبُ، في اللَّيلِ أدعو فلا هُدوَّ لي.
٣ وأنتَ القُدّوسُ الجالِسُ بَينَ تسبيحاتِ إسرائيلَ. ٤ علَيكَ اتَّكلَ
آباؤُنا. اتَّكلوا فنَجَّيتَهُمْ. ٥ إلَيكَ صَرَخوا فنَجَوْا. علَيكَ اتَّكلوا فلم
يَخزَوْا. ٦ أمّا أنا فدودَةٌ لا إنسانٌ. عارٌ عِندَ البَشَرِ ومُحتَقَرُ الشَّعبِ.
٧ كُلُّ الّذينَ يَرَوْنَني يَستَهزِئونَ بي. يَفغَرونَ الشِّفاهَ، ويُنغِضونَ
الرّأسَ قائلينَ: ٨ «اتَّكلَ علَى الرَّبِّ فليُنَجِّهِ، ليُنقِذهُ لأنَّهُ سُرَّ بهِ».
٩ لأنَّكَ أنتَ جَذَبتَني مِنَ البَطنِ. جَعَلتَني مُطمَئنًّا علَى ثَديَيْ أُمّي.
١٠ علَيكَ أُلقيتُ مِنَ الرَّحِمِ. مِنْ بَطنِ أُمّي أنتَ إلهي. ١١ لا تتَباعَدْ
عنّي، لأنَّ الضّيقَ قريبٌ، لأنَّهُ لا مُعينَ.
١٢ أحاطَتْ بي ثيرانٌ كثيرَةٌ. أقوياءُ باشانَ اكتَنَفَتني. ١٣ فغَروا علَيَّ
أفواهَهُمْ كأسَدٍ مُفتَرِسٍ مُزَمجِرٍ. ١٤ كالماءِ انسَكَبتُ. انفَصَلَتْ كُلُّ
عِظامي. صارَ قَلبي كالشَّمعِ. قد ذابَ في وسَطِ أمعائي. ١٥ يَبِسَتْ

مز٢٢:١ (مت٢٧:٤٦؛ مر١٥:٣٤)

٨ **تصيب**: الكلمة العبرية قد تعني هنا: "تأسر"، "تُمسك"، "تظفر"، "تقبض بقوة". **يمينك**: المقصود هنا: القوة لتدمير إهلاك الأعداء.

٩ **تنور**: (رج.ت تك١٥:١٧). **زمان**: أي وقت. **بسخطه**: أي بشدة غضبه. **يبتلعهم**: عن واقعة تفسر هذا (رج عد١٦:٣٠-٣٣). **تأكلهم النار**: أي نار غضب الرب (رج عد١١:١-٣).

١٠ **ثمرهم.. ذريتهم**: أي نسلهم، أبناءهم، ورثتهم. **بني آدم**: أي بني البشر (رج.ت ١١:٤).

١١ **لأنهم**: المقصود: أعداء الملك. **تفكروا**: أي دبروا. **بمكيدة**: الكلمة العبرية ترجمت "نيات" (رج.ت أي٢١:٢٧). والمقصود: ما تتآمرون أن تفعلوه. **لم يستطيعوها**: أي لم ينجحوا فيها، لم يفلحوا.

١٢ **يتولون**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "يولون ظهورهم"، "يعطون أكتافهم". والمقصود هنا: يفرون، يهربون. **تفوق**: (رج.ت ١١:٢). **تلقاء**: أي نحو، في اتجاه.

١٣ **ارتفع**: أي تعالَ، تعظم. **ننغم**: أي نُسبح، نُغني. **بجبروتك**: أي بقوتك.

٢٢ ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **أيلة الصبح**: العبارة تشير إلى: اسم النغمة التي يتم بها إنشاد المزمور أو هو مطلع لحن معروف في ذلك الوقت. **مزمور لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **إلهي.. تركتني؟**: ردد الرب يسوع هذه العبارة على الصليب (رج مت٢٧:٤٦؛ مر١٥:٣٤). وهذا لا يعني انفصال الآب عن الابن، لكنها تشير إلى أنه قد تركه يتألم ويذوق الموت (رج عب٥:٧،٨). وهذا المزمور يحوي نبوات كثيرة عن صلب المسيح. **لماذا..؟**: (رج.ت ١٠:١). **بعيدًا**: أو "ابتعدت". والمقصود: رفضت، امتنعت. **عن كلام**: أي "بعيدًا عن كلام" أو "رفضت الاستماع إلى كلام". **زفيري**: (رج.ت أي٣:٢٤).

٢ **النهار.. الليل**: إشارة إلى الاستمرار دون توقف. **هدو**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج ٣٩:٢) وترجمت "صمتًا"، وكذلك (رج ٦٢:١) وترجمت "انتظرت"، وأيضًا (رج ٦٥:١) وترجمت "ينبغي". والكلمة تعني "صمت"، أو "سكون".

٤ **عليك اتكل**: (رج.ت ٢:١٢). كذ٨.

٥ **صرخوا**: (رج.ت ٣:٤).

٦ **فدودة**: (رج.ت أي٢٥:٦). **عار**: أو "يعيرني"، "يرذلني". **محتقر**: أي "يُستهزأ بي".

٧ **يفغرون**: (رج.ت أي١٦:١٠). عن سخرية اليهود للمسيح وإهانتهم له (رج مت٢٧:٢٩،٣٩-٤٢؛ لو٢٢:٦٣،٢٣،٣٥،٣٦). **ينغضون الرأس**: (رج.ت أي١٦:٤).

٩ **جذبتني**: أي أخرجتني. **البطن**: أو للرحم.

١١ **لا تتباعد**: أو "لا تتركني" (رج.ت آ١). أيضًا (رج مت٢٧:٤٦). **الضيق**: المقصود: الأعداء (رج آ١٢،١٣).

١٢ **ثيران.. باشان**: كانت باشان أرضًا على الجانب الشرقي من نهر الأردن، اشتهرت بماشيتها (رج عا٤:١). والمقصود هنا: إن الأعداء مثل الثيران القوية الشرسة. **اكتنفتني**: أي أحاطت بي، التفت حولي.

١٣ **فغروا.. أفواههم**: إشارة إلى نية الافتراس (رج مت٢٧:٣٩-٤٤). **كأسد**: (رج.ت ٧:٢). يُشبه المرنم أعداءه "ككلاب" (رج آ١٦،٢٠)، وكبقر الوحش (رج آ٢١).

١٤ **كالماء انسكبت**: صورة تبين إرهاقه التام وعجزه الكامل. **انفصلت**: أو "تفككت". **قلبي كالشمع**: صورة تُعبر عن فقدان الأمل والقوة. **كالشمع**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج ٦٨:٢؛ ٩٧:٥؛ مي١:٤). **أمعائي**: الكلمة العبرية تترجم عادة "أحشائي" (رج.ت تك١٥:٤). المقصود: داخلي، كل داخلي.

مِثلَ شَقفَةٍ قوَّتي، ولَصِقَ لساني بحَنَكي، وإلَى تُرابِ الموتِ تضَعُني.
١٦لأنَّهُ قد أحاطَتْ بي كِلابٌ. جَماعَةٌ مِنَ الأشرارِ اكتَنَفَتني. ثَقَبوا
يَدَيَّ ورِجلَيَّ. ١٧أُحصي كُلَّ عِظامي، وهُم يَنظُرونَ ويَتَفَرَّسونَ فيَّ.
١٨يَقسِمونَ ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى لباسي يَقتَرِعونَ.
١٩أمّا أنتَ يارَبُّ، فلا تبعُدْ. يا قوَّتي، أسرِعْ إلَى نُصرَتي. ٢٠أنقِذْ
مِنَ السَّيفِ نَفسي. مِنْ يَدِ الكلبِ وحيدَتي. ٢١خَلِّصني مِنْ فمِ
الأسَدِ، ومِنْ قُرونِ بَقَرِ الوَحشِ استَجِبْ لي.
٢٢أُخبِرْ باسمِكَ إخوَتي. في وسَطِ الجَماعَةِ أُسَبِّحُكَ.
٢٣يا خائفي الرَّبِّ سبِّحوهُ! مَجِّدوهُ يا مَعشَرَ ذُرِّيَّةِ يعقوبَ،
واخشَوْهُ يا زَرعَ إسرائيلَ جميعًا! ٢٤لأنَّهُ لم يَحتَقِرْ ولَمْ يُرذِلْ
مَسكَنَةَ المِسكينِ، ولَمْ يَحجُبْ وجهَهُ عنهُ، بل عِندَ صُراخِهِ
إليهِ استَمَعَ. ٢٥مِنْ قِبَلِكَ تسبيحي في الجَماعَةِ العظيمَةِ. أوفي
بنُذوري قُدّامَ خائفيهِ. ٢٦يأكُلُ الوُدَعاءُ ويَشبَعونَ. يُسَبِّحُ الرَّبَّ
طالِبوهُ. تحيا قُلوبُكُمْ إلَى الأبدِ. ٢٧تذكُرُ وتَرجِعُ إلَى الرَّبِّ كُلُّ
أقاصي الأرضِ. وتَسجُدُ قُدّامَكَ كُلُّ قَبائلِ الأُمَمِ. ٢٨لأنَّ للرَّبِّ
المُلكَ، وهو المُتَسَلِّطُ علَى الأُمَمِ. ٢٩أكَلَ وسَجَدَ كُلُّ سميني
الأرضِ. قُدّامَهُ يَجثو كُلُّ مَنْ يَنحَدِرُ إلَى التُّرابِ ومَنْ لم يُحيِ
نَفسَهُ. ٣٠الذُّرِّيَّةُ تتَعَبَّدُ لهُ. يُخَبَّرُ عن الرَّبِّ الجيلُ الآتي. ٣١يأتونَ
ويُخبِرونَ ببِرِهِ شَعبًا سيولَدُ بأنَّهُ قد فعَلَ.

المَزمورُ الثّالِثُ والعِشرونَ

مَزمورٌ لداوُدَ

١الرَّبُّ راعيَّ فلا يُعوِزُني شَيءٌ. ٢في مَراعٍ خُضرٍ يُربِضُني.
إلَى مياهِ الرّاحَةِ يورِدُني. ٣يَرُدُّ نَفسي. يَهديني إلَى سُبُلِ البِرِّ مِنْ

مز٢٢: ١٨ (يو١٩: ٢٤) مز٢٢: ٢٢ (عب٢: ١٢)

١٥ **شقفة**: هي قطعة مكسورة من إناء فخاري يبس تمامًا. **بحنكي**: أو "بفكي". المقصود: بحلقي. **تراب الموت**: كناية عن القبر أو الهاوية.
١٦ **كلاب**: يصور المرنم أعداءه بفريق من الكلاب البرية المتوحشة. **ثقبوا يدي**: تحقق هذا في المسيح على الصليب (رج يو٢٠: ٢٥).
١٧ **أُحصي كل عظامي**: المقصود: إنه صار واهنًا ونحيفًا إلى الحد أن هيكله العظمي أصبح ظاهرًا لكل ذي عينين. **ينظرون.. فيَّ**: كان المسيح على الصليب محط أنظار الناس (رج لو٢٣: ٢٧، ٣٥؛ يو١٩: ٣٧). **يتفرسون**: أي يثبتون أنظارهم عليَّ.
١٨ **يقسمون.. يقترعون**: تحقق هذا في المسيح (رج مت٢٧: ٣٥؛ مر١٥: ٢٤؛ لو٢٣: ٣٤؛ يو١٩: ٢٣، ٢٤). **يقترعون**: (رج.ت لا١٦: ٨).
١٩ **فلا تبعد**: (رج.ت آ١١). **قوتي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حمايتي"، "معونتي".
٢٠ **من السيف**: أي من هلاك الموت. **الكلب**: (رج.ت آ١٦). **وحيدتي**: أي "نفسي" أو "حياتي الوحيدة التي لا أملك سواها".
٢١ **فم.. قرون بقر الوحش**: تصوير لقسوة الأعداء وقوتهم.
٢٢ **الجماعة**: أي الشعب المحتشد للعبادة في الهيكل (أو الخيمة). **أخبر.. أسبحك**: (رج عب٢: ١٢).
٢٣ **معشر**: أي كل، جميع. **ذرية**: أي نسل، أولاد. **زرع**: أي نسل.
٢٤ **يحتقر.. يرذل**: أي يهمل، يتجاهل، يستهين. **مسكنة**: الكلمة تعني "بؤس"، "أسى"، "بلية". **لم يحجب وجهه عنه**: تأكيد على أن الآب لم يحجب وجهه عن الابن وقت صلبه، بل "أما الرب فسُر بأن يسحقه بالحزن" (رج إش٥٣: ١٠). **صراخه**: (رج.ت ٣: ٤).
٢٥ **من قبلك**: أي "إليك"، أو "لك" أو "من لدنك". **أوفي**: أي أتمم، أكمل. **بنذوري**: (رج.ت تك٢٨: ٢٠). **خائفيه**: أي أتقيائه (رج آ٢٣).
٢٦ **الودعاء**: (رج.ت ١٠: ١٧).
٢٧ **تذكر**: أي تذكر الرب. **ترجع**: المقصود: تتوب. **أقاصي**: أي أطراف. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.
٢٨ **المتسلط**: أي المتحكم، مَن يسود.
٢٩ **سميني الأرض**: المقصود: أغنياء الأرض، عظماء الأرض. **ينحدر إلى التراب**: أي الهابطين (العائدين) إلى التراب، أي البشرية جمعاء. **من لم يحي نفسه**: المقصود: الذين لا يستطيعون الحفاظ على حياتهم أو الذين يفنون.
٣٠ **الذرية**: أي نسلهم. **الجيل الآتي**: المقصود: الأجيال الآتية.
٣١ **ببره**: أي بعدله، باستقامته. **فعل**: المقصود: فعل نجاة، صنع خلاص.

٢٣:ع **مزمور لداود**: (رج.ت ٣:ع).
١ **الرب راعيَّ**: (رج ٢٨: ٩؛ ٧٨: ٥٢؛ حز٣٤: ١١-١٦؛ يو١٠: ١-١٨). **فلا يعوزني**: أي "فلا ينقصني"، "فلا أحتاج إلى".
٢ **مراعٍ خضر**: أي حقول بها وفرة من العشب الأخضر. **يربضني**: أي "يجعلني رابضًا"، "مستلقيًا"، "جالسًا". والكلمة العبرية تعني أيضًا "يريحني". **مياه الراحة**: أي المياه الهادئة، جداول المياه الهادئة كالأنهار أو مياه منعشة. **يوردني**: أي يقودني.
٣ **يرد نفسي**: العبارة في العبرية تعني حرفيًا "ينعش". والمقصود: استعادة الحيوية والنشاط والقوة. **يهديني**: أي يرشدني، يقودني. **سبل**: أي طرق. **سبل البر**: المقصود: الطرق المستقيمة، وقد تعني هنا: الأماكن الآمنة الهادئة البعيدة عن كل مكامن الخطر. والمقصود هنا: الطرق المستقيمة في نظر الله (رج ٢٧: ١١).

أجلِ اسمِهِ. [4]أيضًا إذا سِرتُ في وادي ظِلِّ الموتِ لا أخافُ
شَرًّا، لأنَّكَ أنتَ مَعي. عَصاكَ وعُكّازُكَ هُما يُعَزِّيانِني. [5]تُرَتِّبُ
قُدّامي مائدَةً تُجاهَ مُضايِقيَّ. مَسَحتَ بالدُّهنِ رأسي. كأسي
رَيّا. [6]إنَّما خَيرٌ ورَحمَةٌ يتبَعانِني كُلَّ أيّامِ حَياتي، وأسكُنُ في
بَيتِ الرَّبِّ إلَى مَدَى الأيّامِ.

المَزمورُ الرّابِعُ والعِشرونَ

لداوُدَ. مَزمورٌ

[1]للرَّبِّ الأرضُ ومِلؤُها. المَسكونَةُ، وكُلُّ السّاكِنينَ فيها. [2]لأنَّهُ
علَى البِحارِ أسَّسَها، وعلَى الأنهارِ ثَبَّتَها.
[3]مَنْ يَصعَدُ إلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟ ومَنْ يَقومُ في مَوْضِعِ قُدسِهِ؟

مز٢٤:١ (١كو١٠:٢٦)

٣ **من أجل اسمه:** عبارة تعني "كحسب رحمته" أو "كما يليق باسمه" أو "لكرامة اسمه" (رج ٢٥:١١؛ ٣١:٣؛ ٧٩:٩؛ ١٠٩:٢١؛ ١٤٣:١١).

٤ **وادي ظل الموت:** أي الوادي المُظلم ظلامًا دامسًا مثل الموت. والمقصود هنا: الأماكن المظلمة والخطرة التي تؤدي إلى الموت وإلى الهلاك. وقد انتشرت في أرض كنعان مثل هذه الأودية، والتي كانت تقع بين جبلين شامخين، حتى أن هذه الأودية لا ترى الشمس إلا لوقت قصير كل يوم، فكان يُخيم عليها الظلام معظم الوقت. لذلك كانت مثل هذه الأودية مسكنًا للحيوانات المتوحشة، وكذلك ينتشر فيها اللصوص وقُطاع الطرق. فكان السير فيها يمثل خطرًا داهمًا على السائرين فيها. لذلك كان السير في هذه الأودية فقط على شكل مجموعات أو قوافل. **شرًا:** المقصود هنا: خطرًا، ضررًا، أذى. **لأنك:** ينتقل المرنم هنا من صيغة الغائب "الرب"، إلى صيغة المخاطب في الحديث المباشر. **عصاك:** كانت العصا تستخدم في ضرب أو تهديد الذئاب والحيوانات المفترسة، كما كانت تستخدم في تأديب الغنم وتقويم سيرهم. **عكازك:** العكاز هو عصا طويلة لها يد مستديرة يتوكأ عليها الراعي أثناء السير، كما يستخدم يد العكاز المستديرة في إنقاذ الغنم إذا سقط في حفرة عميقة، وكذلك في إرجاعه إلى باقي القطيع إذا ضل الطريق. **يعزيانني:** الكلمة تعني هنا "يعطيانني الأمن والطمأنينة" أو "يحميانني ويدفعان عني كل الأخطار" أو "يعطيانني الثقة والتشجيع".

٥ **ترتب..:** يتحول المرنم -داود- هنا من صورة الخروف إلى صورة الملك. **ترتب.. مضايقي:** كانت العادة في زمن العهد القديم أن يُقيم الملك المنتصر مائدة (وليمة) فاخرة تضم كل مساعديه وقادة الحرب، بينما يقف في مُقابل هذه المائدة الملك المهزوم ومعه كل قادة جيشه مُقيدين في قيودهم في مذلة وهوان. **مُضايقي:** أي أعدائي، خصومي. **مسحت.. رأسي:** يتكلم المرنم هنا كملك مسح الرب رأسه بالزيت، والذي يتم تنصيبه بمسحه بدهن المسحة المقدسة. وداود هو الشخص الوحيد في كل العهد القديم الذي تم مسحه ثلاث مرات، المرة الأولى: قام بمسحه النبي صموئيل (رج ١صم ١٦: ١٣). المرة الثانية: قام بمسحه رجال يهوذا (رج ٢صم ٢: ٤). المرة الثالثة: قام بمسحه كل شيوخ إسرائيل (رج ٢صم ٥: ٣). مع ملاحظة أنه لا يوجد شخص غيره في كل الكتاب المقدس قد مُسح أكثر من مرة واحدة. **كأسي ريا:** أي أن كأسي مملوءة حتى حافتها، كناية عن السخاء. **ريا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج ٦٦:١٢) حيث ترجمت "خصب". والكلمة تعني "فيض"، "شبع"، "ارتواء".

٦ **خير ورحمة:** إشارة إلى البركات المادية والزمنية (خير)، وأيضًا البركات الروحية والأبدية (رحمة). **يتبعانني:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "يلازمانني" أو "يرافقانني". **بيت الرب:** يشير إلى "خيمة الاجتماع" في أيام داود الملك، ثم سوف يشير إلى "الهيكل" بعد ذلك. والمعنى الأشمل هو اختبار "حضور الرب". **مدى الأيام:** المقصود: مادمت حيًا، طوال أيامي على الأرض.

٢٤ :ع **لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **للرب.. فيها:** (رج ٥٠:١٢؛ خر١٩:٥؛ تث١٠:١٤؛ ١كو١٠:٢٦). **ملؤها:** الكلمة في العبرية تعني "كل ما عليها" أو "كل ما فيها". والمقصود: كل الكائنات التي تملأ الأرض. **الأرض.. المسكونة:** لا يوجد أي فرق في المعنى بين هاتين الكلمتين، وعن هاتين الكلمتين (رج.ت تك١:١؛ ١صم٢:٨).

٢ **أسسها:** أي بناها. وكان هناك اعتقاد بتدعيم الأرض بأعمدة وأساسات هي الجبال التي امتدت إلى أعمق البحار والأنهار والغمر، وإلى العالم السفلي (رج ١٠٤:٥، ٦؛ خر٢٠:٤). **ثبتها:** أي أرساها أو ثبت أركانها.

٣ **من يصعد..؟:** سبق وأن سأل داود "مَن ينزل..؟" (رج.ت ١٥:١)، وعدد فيها الصفات التي ينبغي أن تتوافر في هذا الشخص. **جبل الرب:** هو "صهيون"، وهو "جبل قدسه" (رج.ت ٢:٦). **من يقوم:** أي مَن يقف، مَن يقيم.

[4]الطَّاهِرُ اليَدَينِ، والنَّقيُّ القَلبِ، الَّذي لم يَحمِلْ نَفسَهُ إلَى
الباطِلِ، ولا حَلَفَ كذِبًا. [5]يَحمِلُ بَرَكَةً مِنْ عِندِ الرَّبِّ، وبرًّا
مِنْ إلهِ خَلاصِهِ. [6]هذا هو الجيلُ الطّالِبُهُ، المُلتَمِسونَ وجهَكَ
يا يعقوبُ. سِلاهْ.

[7]اِرفَعنَ أيَّتُها الأرتاجُ رؤوسكُنَّ، وارتَفِعنَ أيَّتُها الأبوابُ
الدَّهريّاتُ، فيَدخُلَ مَلِكُ المَجدِ. [8]مَنْ هو هذا مَلِكُ المَجدِ؟
الرَّبُّ القديرُ الجَبّارُ، الرَّبُّ الجَبّارُ في القِتالِ. [9]ارفَعنَ أيَّتُها
الأرتاجُ رؤوسكُنَّ، وارفَعنَها أيَّتُها الأبوابُ الدَّهريّاتُ، فيَدخُلَ
مَلِكُ المَجدِ. [10]مَنْ هو هذا مَلِكُ المَجدِ؟ رَبُّ الجُنودِ هو مَلِكُ
المَجدِ. سِلاهْ.

المَزمورُ الخامِسُ والعِشرونَ

لداوُدَ

[1]إلَيكَ يا رَبُّ أرفَعُ نَفسي. [2]يا إلهي علَيكَ توكَّلتُ، فلا تدَعني
أخزَى. لا تشمَتْ بي أعدائي. [3]أيضًا كُلُّ مُنتَظِريكَ لا يَخزَوْا. ليَخزَ
الغادِرونَ بلا سبَبٍ. [4]طُرُقَكَ يا رَبُّ عَرِّفني. سُبُلكَ علِّمني. [5]دَرِّبني
في حَقِّكَ وعَلِّمني، لأنَّكَ أنتَ إلهُ خَلاصي. إيّاكَ انتَظَرتُ اليومَ كُلَّهُ.
[6]اذكُرْ مَراحِمَكَ يا رَبُّ وإحساناتِكَ، لأنَّها منذُ الأزَلِ هي. [7]لا تذكُرْ
خطايا صِبايَ ولا مَعاصيَّ. كرَحمَتِكَ اذكُرني أنتَ مِنْ أجلِ جودِكَ يا رَبُّ.
[8]الرَّبُّ صالِحٌ ومُستَقيمٌ، لذلكَ يُعَلِّمُ الخُطاةَ الطَّريقَ. [9]يُدَرِّبُ
الوُدَعاءَ في الحَقِّ، ويُعَلِّمُ الوُدَعاءَ طُرُقَهُ. [10]كُلُّ سُبُلِ الرَّبِّ رَحمَةٌ

---

٤ **الطاهر اليدين**: أي النقي أو البار (رج.ت أي١١:٤). **النقي القلب**: إشارة إلى الفكر المستقيم، أي الدوافع النقية. في الموعظة على الجبل طوب الرب يسوع "أنقياء القلب" لأنهم وحدهم يعاينون الله (رج.ت مت٥:٨). **لم يحمل نفسه**: المقصود: لا يميل أو لا يحب أو لا يجعل نفسه ترتاح. **الباطل**: المقصود: الكذب والزيف أو السوء والشر. والكلمة تستخدم كثيرًا في العهد القديم للإشارة إلى الأوثان وعبادة الأوثان. **حلف كذبًا**: أي لا يفي بوعده أو يشهد بالزور أو يخدع.

٥ **يحمل**: المقصود: ينال، يأخذ. **برًا**: المقصود هنا: الجزاء أو القبول أو براءته.

٦ **هذا هو الجيل**: المقصود هذه هي سمات الذين يصعدون إلى جبل الرب، الذين يطلبون وجه الرب. **يا يعقوب**: المقصود: يا إله يعقوب. **سلاه**: (رج.ت ٣:٢).

٧ **الأرتاج**: أي الأبواب والمداخل الكبيرة. **ارفعن.. رؤوسكن**: المقصود: إن ترفع الأبواب عتباتها العُليا عاليًا حتى يستطيع الملك أن يدخل. والعبارة ليست موجهة إلى الأبواب، وإنما إلى اللاويين في الهيكل، المسئولين عن فتح هذه الأبواب. وكذلك موجهة إلى الشعب العابدين الرب أن يرفعوا رؤوسهم مبتهجين ومهللين ومفتخرين بالملك (رج قض٨:٢٨). **رؤوسكن**: إشارة إلى العتبة العليا الأفقية التي فوق الأبواب أو الأقواس التي فوق المداخل. **ارتفعن**: المقصود هنا -غالبًا- افتحوا. **الأبواب الدهريات**: أي "الأبواب الأبدية"، إشارة إلى أبواب (بيت الرب) خيمة الاجتماع التي كانت تُمثل مسكن الله السماوي على الأرض، وبالتالي فحينما تنفتح الأبواب الأرضية فإنها تفتح معها أيضًا الأبواب السماوية. **ملك المجد**: هو لقب "ملك السماء المجيد القدير"، وهو "الرب" أي "يهوه". والمقصود هنا: الرب يسوع "رب المجد" (رج ٢كو٢: ٨). كذ٨-١٠.

٨ **من هو..؟**: يسأل الكهنة هذا السؤال ويتكرر في (آ١٠) ويجيبهم الحجاج (الصاعدون إلى أورشليم للعبادة) في الجزء الثاني من الآية. **القدير**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٤٣:١٧). حيث ترجمت "العز". والكلمة تعني "العزيز"، "القوي"، "الشديد".

١٠ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣).

٢٥ ع **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **إليك..**: مزمور أبجدي (رج.ت ٩:١). **أرفع نفسي**: أي أشتاق إليك، أتطلع إليك. المقصود: أضع ثقتي فيك.

٢ **عليك توكلت**: (رج.ت ٢: ١٢).

٣ **منتظريك**: الكلمة العبرية تُعبر عن كلٍ من "التوقع" و"الثقة". والكلمة العبرية تعني "انتظار أمر معين". **الغادرون**: أي "الذين يغدرون" أو "الذين يتمردون". **بلا سبب**: أي باطلًا.

٤ **سبلك**: أي طرقك، مسالكك.

٥ **دربني**: أو "أهدني"، "قدني". **اليوم كله**: أي ليلًا ونهارًا، كل حين، طوال اليوم.

٦ **اذكر**: (رج.ت تك٩:١٢). **مراحمك**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "رأفتك"، "عطفك". **إحساناتك**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "ألطافك"، "حنانك"، "أمانتك".

٧ **صباي**: أي شبابي. **معاصي**: الكلمة العبرية تعني "جرمي" (رج تك٣١:٣٦) أو "ذنبي" (رج ١٩:١٣). **اذكرني**: المقصود هنا: التفت إليّ، اقبلني (رج.ت ٢٠:٣). **جودك**: أي خيرك، صلاحك.

٨ **الرب صالح**: صفة "صالح" لم تكن تطلق إلا على الله (رج مت ١٩: ١٦، ١٧). **يُعلم**: المقصود هنا: يُرشد. **الطريق**: أو "في الطريق".

٩ **الودعاء**: (رج.ت ١٠:١٧).

وحَقٌّ لحافِظي عَهدِهِ وشَهاداتِهِ. ١١مِنْ أجلِ اسمِكَ يا رَبُّ اغفِرْ
إثمي لأنَّهُ عظيمٌ. ١٢مَنْ هو الإنسانُ الخائفُ الرَّبَّ؟ يُعَلِّمُهُ طَريقًا
يَختارُهُ. ١٣نَفسُهُ في الخَيرِ تبيتُ، ونَسلُهُ يَرِثُ الأرضَ. ١٤سِرُّ
الرَّبِّ لخائفيهِ، وعَهدُهُ لتَعليمِهِمْ. ١٥عَينايَ دائمًا إلَى الرَّبِّ، لأنَّهُ
هو يُخرِجُ رِجلَيَّ مِنَ الشَّبَكَةِ.

١٦اِلتَفِتْ إلَيَّ وارحَمني، لأنّي وحدٌ ومِسكينٌ أنا. ١٧اُفرُجْ
ضيقاتِ قَلبي. مِنْ شَدائدي أخرِجني. ١٨انظُرْ إلَى ذُلّي وتَعَبي،
واغفِرْ جميعَ خطايايَ. ١٩انظُرْ إلَى أعدائي لأنَّهُمْ قد كثُروا، وبُغضًا
ظُلمًا أبغَضوني. ٢٠احفَظْ نَفسي وأنقِذني. لا أُخزَى لأنّي علَيكَ
توَكَّلتُ. ٢١يَحفَظُني الكَمالُ والإستِقامَةُ، لأنّي انتَظَرتُكَ. ٢٢يا اللهُ،
افدِ إسرائيلَ مِنْ كُلِّ ضيقاتِهِ.

المَزمورُ السّادِسُ والعِشرونَ

لداوُدَ

١اِقضِ لي يا رَبُّ لأنّي بكَمالي سلكتُ، وعلَى الرَّبِّ توكَّلتُ
بلا تقَلقُلٍ. ٢جَرِّبني يا رَبُّ وامتَحِنّي. صَفِّ كُليَتَيَّ وقَلبي. ٣لأنَّ
رَحمَتَكَ أمامَ عَيني. وقَدْ سلكتُ بحَقِّكَ. ٤لم أجلِسْ مع أُناسِ
السّوءِ، ومَعَ الماكِرينَ لا أدخُلُ. ٥أبغَضتُ جَماعَةَ الأثَمَةِ، ومَعَ
الأشرارِ لا أجلِسُ. ٦أغسِلُ يَدَيَّ في النَّقاوَةِ، فأطوفُ بمَذبَحِكَ
يا رَبُّ، ٧لأُسَمِّعَ بصوتِ الحَمدِ، وأُحَدِّثَ بجميعِ عَجائبِكَ. ٨يا رَبُّ،
أحبَبتُ مَحَلَّ بَيتِكَ ومَوْضِعَ مَسكَنِ مَجدِكَ.

٩لا تجمَعْ مع الخُطاةِ نَفسي، ولا مع رِجالِ الدِّماءِ حَياتي.
١٠الَّذينَ في أيديهِمْ رَذيلَةٌ، ويَمينُهُمْ مَلآنَةٌ رِشوَةً. ١١أمّا أنا

---

١٠ **شهاداته:** (رج.ت ١مل٢:٣). وتكون عادة رمزًا ماديًا (رج تك٢١:٣٠؛ ٣١:٥٢)، أو كتابة (رج.ت خر٢٥:١٦).
١١ **من أجل اسمك:** (رج.ت ٢٣:٣).
١٢ **الخائف:** أي الذي يتقي. **طريقًا:** المقصود: أي طريق.
١٣ **تبيت:** المقصود: "تدوم"، "تمكث"، "تسكن". **يرث الأرض:** أي لن يطردهم أعداؤهم من الأرض (رج ٣٧:٩،١١،٢٢،٢٩).
١٤ **سر الرب:** المقصود: كل ما يتصل بالأمور الإلهية التي تحتاج إلى إعلان إلهي بها (رج إر١٦:٢١؛ ٣١:٣٤؛ هو٦:٦). **لتعليمهم:** أي يُعلنه لهم.
١٥ **يخرج.. الشبكة:** المقصود: ينقذني من الأخطار أو المكايد.
١٦ **التفت إليَّ:** أي "انتبه إليَّ"، "أصغ إليَّ"، "انظر إليَّ". **وحد:** المقصود: وحيد بمفرده دون عون له. **مسكين:** المقصود هنا: مضطهد، مظلوم، بائس.
١٧ **افرج:** أي "رحب" (رج.ت ٤:١). **شدائدي:** الكلمة العبرية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم، وقد ترجمت "شدائد" (رج ١٠٧:٦،١٣،١٩،٢٨؛ صف١:١٥)، أيضًا ترجمت "الضيق" (رج أي١٥:٢٤).
١٨ **انظر:** معناها: التفت، انتبه. **ذلي:** أو "بؤسي"، "معاناتي". **اغفر:** الكلمة العبرية تترجم عادة "احمل"، "ارفع"، "أزل"، "امح".
١٩ **بغضًا ظلمًا:** المقصود: إنهم يكرهونني ويريدون أذيتي بشدة وبمنتهى العنف.
٢٠ **احفظ نفسي:** أي "احمِ حياتي". **لا أخزى.. توكلت:** (رج آ٢). **عليك توكلت:** (رج.ت ٢:١٢).
٢١ **الكمال:** (رج.ت ٧:٨).
٢٢ **افد:** أي أنقذ، حرّر، خلّص. والكلمة العبرية تعني حرفيًا "قام بإعادة شرائه بثمن" (رج.ت خر١٣:١٣). **إسرائيل:** المقصود: شعب إسرائيل.

٢٦ ع **لداود:** (رج.ت ٣:ع).
١ **اقض لي:** (رج.ت ٧:٨). **بكمالي:** (رج.ت ٧:٨). **على.. توكلت:** (رج.ت ١٢:١٢). **تقلقل:** (رج.ت ١٨:٣٦).
٢ **صف:** أي "نقي"، "محص". **كليتي وقلبي:** (رج.ت ٧:٩).
٣ **أمام عيني:** أي "أثبت عيناي عليها دائمًا"، "أتذكرها ولا أنساها أبدًا". **بحقك:** أي في حقك أو بأمانتك.
٤ **السوء:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "الباطل" (رج.ت خر٢٠:٧). **الماكرين:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا: الذين يخفون أنفسهم. والمقصود: "المرائين"، "المخادعين"، "المنافقين". **لا أدخل:** المقصود: لا أعاشر، لا أرافق.
٥ **جماعة الأثمة:** هم "جماعة الأشرار" (رج ٢٢:١٦)، وهم كل غير الصالحين من الناس.
٦ **أغسل يديَّ:** طقس كان يُقام من أجل التبرئة (رج تث٢١:٦-٩). **في النقاوة:** أو "فأطهر"، أي "خالٍ من أي إثم".
٧ **لأسمّع:** أي "لأعلن"، "لأرفع". **أحدّث:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أعدد"، "أنشر"، "أعلن". كذلك "أقص" (رج تك٣٧:٩).
٨ **محل بيتك:** أي البيت (المكان) الذي تحل فيه. **موضع.. مجدك:** أي الموضع الذي يحل فيه مجدك. والمقصود: خيمة الاجتماع (رج خر٣٣:١٨،٢٢؛ ٤٠:٣٤)، وكذلك هيكل الرب (رج ١مل٨:١٠،١١).
٩ **رجال الدماء:** (رج.ت ٥:٦).
١٠ **رذيلة:** (رج.ت لا١٨:١٧). **يمينهم.. رشوة:** أي يقبلون الرشوة ضد وصية الرب (رج خر٢٣:٨).

فبكَمالي أسلُكُ. افدِني وارحَمني. [12]رِجلي واقِفَةٌ علَى سهلٍ. في الجَماعاتِ أُبارِكُ الرَّبَّ.

المَزمورُ السَّابِعُ والعِشرونَ

لداوُدَ

[1]الـرَّبُّ نوري وخَلاصي، مِمَّنْ أخافُ؟ الرَّبُّ حِصنُ حَياتي، مِمَّنْ أرتَعِبُ؟ [2]عندما اقتَرَبَ إلَيَّ الأشرارُ ليأكُلوا لَحمي، مُضايِقيَّ وأعدائي عَثَروا وسَقَطوا. [3]إنْ نَزَلَ علَيَّ جَيشٌ لا يَخافُ قَلبي. إنْ قامَتْ علَيَّ حَربٌ ففي ذلكَ أنا مُطمَئنٌّ. [4]واحِدَةً سألتُ مِنَ الرَّبِّ وإيَّاها ألتَمِسُ: أنْ أسكُنَ في بَيتِ الرَّبِّ كُلَّ أيَّامِ حَياتي، لكَيْ أنظُرَ إلَى جَمالِ الرَّبِّ، وأتَفَرَّسَ في هَيكلِهِ. [5]لأنَّهُ يُخَبِّئُني في مِظَلَّتِهِ في يومِ الشَّرِّ. يَستُرُني بسِترِ خَيمَتِهِ. علَى صَخرَةٍ يَرفَعُني. [6]والآنَ يَرتَفِعُ رأسي علَى أعدائي حَوْلي، فأذبَحُ في خَيمَتِهِ ذَبائحَ الهُتافِ. أُغَنِّي وأُرَنِّمُ للرَّبِّ.

[7]اِستَمِعْ يا رَبُّ. بصوتي أدعو فارحَمني واستَجِبْ لي. [8]لكَ قالَ قَلبي: «قُلتَ: اطلُبوا وجهي». وجهَكَ يا رَبُّ أطلُبُ. [9]لا تحجُبْ وجهَكَ عنّي. لا تُخَيِّبْ بسُخطٍ عَبدَكَ. قد كُنتَ عَوْني فلا ترفُضني ولا تترُكني يا إلهَ خَلاصي. [10]إنَّ أبي وأُمّي قد ترَكاني والرَّبُّ يَضُمُّني. [11]عَلِّمني يا رَبُّ طريقَكَ، واهدِني في سبيلٍ مُستَقيمٍ بسَبَبِ أعدائي. [12]لا تُسَلِّمني إلَى مَرامِ مُضايِقيَّ، لأنَّهُ قد قامَ علَيَّ شُهودُ زورٍ ونافِثُ ظُلمٍ. [13]لولا أنَّني آمَنتُ بأنْ أرَى جودَ

---

١١ **افدني**: (رج.ت ٢٥:٢٢).

١٢ **على سهل**: أي على أرض مستوية. والمقصود: أرض آمنة، أرض ثابتة. **الجماعات**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٦٨:٢٦). والكلمة تعني "الجماعة" أو "الجمع العظيم". والمقصود هنا: شعب إسرائيل المحتشد للتعبد في الهيكل أو خيمة الاجتماع. **أبارك**: (رج.ت ١٦:٧).

٢٧ ع **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **نوري**: لا يُدعى "يهوه" في كل العهد القديم "نوري" سوى في هذا الموضع (رج ١٨:٢٨؛ ٣٦:٩). أيضًا عن "الله نور" (رج يو ١:٤-٩؛ ٨:١٢؛ ٩:٥؛ ١يو ١:٥). **خلاصي**: (رج.ت ٣:٢). **حصن**: (رج.ت ٢صم٢٢:٢). أيضًا (رج.ت قض٦:٢٦).

٢ **اقترب إليَّ**: أي بدأوا في مهاجمتي. **ليأكلوا**: (رج.ت ١٤:٤). **مضايقي**: أي خصومي وأعدائي. **عثروا**: المقصود هنا: عجز الأعداء عن تنفيذ خططهم الشريرة. **سقطوا**: إشارة إلى هزيمة الأعداء.

٣ **نزل عليَّ جيش**: حرفيًا العبارة تعني "اصطف عليَّ جيش وقام بمحاصرتي". **ففي ذلك**: أي "في ظل ذلك أبقى".

٤ **واحدة سألت**: أي طلبة واحدة فقط سألت. **إياها ألتمس**: أي لا ألتمس سواها. **أسكن**: أي أقيم. **أنظر**: أي أشاهد، أتأمل، أعاين. **جمال**: الكلمة العبرية "نوعم" وردت في ستة مواضع أخرى (رج ٩٠:١٧؛ أم٣:١٧؛ زك١١:٧،١٠) حيث ترجمت "نعمة"، أيضًا (رج أم١٥:٢٦؛ ١٦:٢٤) حيث ترجمت "حسن". والكلمة تعني أيضًا "سرور"، "بهجة"، نعيم". **أتفرس**: الكلمة العبرية تعني "أفتش" (رج لا١٣:٣٦). والمقصود: أعطي اهتمامًا شديدًا له، أفحص وأتأمل باهتمام.

٥ **يوم الشر**: المقصود: وقت الشدة وزمن الضيق. **بستر**: أي بغطاء. **مظلته.. خيمته**: إشارة إلى خيمة الاجتماع وإلى الهيكل فيما بعد كمكان للحماية. **صخرة**: المقصود هنا: موضع بعيد عن هجمات الأعداء، أي "يحفظني في موضع آمن" (رج.ت ١٨:٢).

٦ **يرتفع رأسي**: (رج.ت ٣:٣). **فأذبح.. ذبائح**: أي أقدم الذبائح في هيكله اعترافًا بمعروف وجميل الرب "يهوه" المتمثل في حماية المرنم. **الهتاف**: هو "هتاف البوق" (رج.ت لا٢٣:٢٤). **أغني**: أو "أنشد" (رج خر١٥:١). **أرنم**: الكلمة العبرية ترجمت "أزمر" (رج قض٥:٣). والمقصود: أعزف، أو أنشد (أغني بلحن).

٧ **بصوتي أدعو**: العبارة تشير إلى الدعاء والإلحاح في صراخ.

٨ **قلت**: أي أوصيت، أمرت. **وجهك**: المقصود: حضورك. **اطلبوا.. أطلب**: أو "التمسوا.. ألتمس".

٩ **تحجب وجهك**: (رج.ت ١٣:١). **تخيب**: المقصود: تنبذ، تصد، تخزي. **بسخط**: أي بغضب شديد. **عوني**: أي نصيري. **ترفضني**: أي تهجرني، تخذلني.

١٠ **إن**: المقصود: إذا، لو أن، حتى لو أن. **يضمني**: أو "يقبلني" أو "يتبناني". والفعل العبري يترجم عادة "يجمع" (رج ٢٦:٩؛ تك٦:٢١؛ إش٥٢:١٢).

١١ **سبيل**: أي طريق.

١٢ **مرام**: الكلمة العبرية تعني "نفس" (رج تك١:٢٠). والمقصود هنا: جشع، رغبة، إرادة، أمنية. **قام عليَّ**: تعبير يعني "الحرب"، "التمرد"، "الهجوم". **شهود زور**: أي أناس يروون أكاذيب، يتكلمون بالباطل. **نافث**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الذي ينفث"، "الذي يلهث"، "الذي ينفخ". **ظلم**: أو "عنف".

١٣ **جود**: أي صلاح، خير.

الرَّبِّ في أرضِ الأحياءِ. ١٤ انتَظِرِ الرَّبَّ. ليَتَشَدَّدْ وليَتَشَجَّعْ قَلبُكَ،
وانتَظِرِ الرَّبَّ.

المَزمورُ الثّامِنُ والعِشرونَ

لداوُدَ

١ إلَيكَ يا رَبُّ أصرُخُ. يا صَخرَتي، لا تتَصامَّ مِنْ جِهَتي، لئَلّا
تسكُتَ عنّي فأُشبِهَ الهابِطينَ في الجُبِّ. ٢ استَمِعْ صوتَ تضَرُّعي
إذ أستَغيثُ بكَ وأرفَعُ يَدَيَّ إلَى مِحرابِ قُدسِكَ. ٣ لا تجذِبني مع
الأشرارِ، ومَعَ فعَلَةِ الإثمِ المُخاطِبينَ أصحابَهُمْ بالسَّلامِ والشَّرُّ في
قُلوبِهِمْ. ٤ أعطِهِمْ حَسَبَ فِعلِهِمْ وحَسَبَ شَرِّ أعمالِهِمْ. حَسَبَ صُنعِ
أيديهِمْ أعطِهِمْ. رُدَّ علَيهِمْ مُعامَلَتَهُمْ. ٥ لأنَّهُمْ لم يَنتَبِهوا إلَى أفعالِ
الرَّبِّ، ولا إلَى أعمالِ يَدَيهِ، يَهدِمُهُمْ ولا يَبنيهِمْ.

٦ مُبارَكٌ الرَّبُّ، لأنَّهُ سمِعَ صوتَ تضَرُّعي. ٧ الرَّبُّ عِزّي وتُرسي.
علَيهِ اتَّكلَ قَلبي، فانتَصَرتُ. ويَبتَهِجُ قَلبي وبأُغنيَتي أحمَدُهُ. ٨ الرَّبُّ
عِزٌّ لهُمْ، وحِصنُ خَلاصِ مَسيحِهِ هو. ٩ خَلِّصْ شَعبَكَ، وبارِكْ
ميراثَكَ، وارعَهُمْ واحمِلهُمْ إلَى الأبدِ.

المَزمورُ التاسِعُ والعِشرونَ

مَزمورٌ لداوُدَ

١ قدّموا للرَّبِّ يا أبناءَ اللهِ، قدّموا للرَّبِّ مَجدًا وعِزًّا. ٢ قدّموا
للرَّبِّ مَجدَ اسمِهِ. اسجُدوا للرَّبِّ في زينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
٣ صوتُ الرَّبِّ علَى المياهِ. إلهُ المَجدِ أرعَدَ. الرَّبُّ فوقَ المياهِ
الكَثيرَةِ. ٤ صوتُ الرَّبِّ بالقوَّةِ. صوتُ الرَّبِّ بالجَلالِ. ٥ صوتُ
الرَّبِّ مُكَسِّرُ الأرزِ، ويُكَسِّرُ الرَّبُّ أرزَ لُبنانَ، ٦ ويُمرِحُها مِثلَ عِجلٍ.

---

١٤ **انتظر الرب**: يوجه المرنم هذه العبارة -غالبًا- إلى نفسه أو -ربما- إلى جموع المتعبدين في الهيكل، أو أن الكاهن هو الذي يوجهها إلى المرنم في الهيكل ردًا على شهادة المرنم (رج.ت ٢٥:٣). **ليتشدد وليتشجع**: (رج.ت تث٦:٣١).

٢٨ ع **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **أصرخ**: (رج.ت ٣:٤). **صخرتي**: (رج.ت تث٣٢:٤). **لا تتصام**: أي لا تصم (تغلق) أذنيك. **لئلا تسكت**: أي لئلا لو سكت (صمت). والمقصود هنا: ترفضني، تتحاشاني. **الجب**: هو البئر أو الحفرة العميقة. وأحيانًا تشير إلى الهاوية، عالم الموتى، القبر (رج ٣:٣٠؛ ٨٨:٤،٦؛ ١٤٣:٧).

٢ **تضرعي**: (رج.ت ٦:٩). **أرفع يدي**: هذه الصورة إشارة إلى الصلاة والتضرع. **محراب**: (رج.ت ١مل٦:٥).

٣ **لا تجذبني**: المقصود: "لا تجمعني" (رج ٢٦:٩). **المخاطبين.. في قلوبهم**: أي "المتكلمين بالكذب" (رج ١٢:٢).

٤ **أعطهم**: المقصود: جازهم، كافئهم. **شر**: الكلمة العبرية ترجمت "قبيحة" (رج تك٤١:١٩) وتعني "خبث". **رد عليهم معاملتهم**: أي عاقبهم بمثل ما فعلوا. **معاملتهم**: المقصود: جزاء أعمالهم.

٥ **لأنهم**: أي أعداء المرنم. وتشير روحيًا إلى قوى الشر. **ينتبهوا**: الكلمة العبرية تعني "يعرفوا"، "يدركوا"، "يبالوا". **أفعال.. أعمال يديه**: المقصود: الأشياء العظيمة التي صنعها (خلقها)، وأيضًا الأعمال المعجزية والآيات والعجائب. **يهدمهم ولا يبنيهم**: عبارة تصف "الدمار التام".

٦ **لأنه سمع..**: إجابة لما ورد في (آ٢).

٧ **عزي**: أي قوتي، القدير. **ترسي**: أي حصني، حمايتي (رج.ت تك١٥:١). **عليه اتكل..**: (رج.ت ٢:١٢).

٨ **عز لهم**: أي قوة لشعبه. **حصن**: (رج.ت ٢صم٢٢:٢). أيضًا (رج.ت قض٦:٢٦). **خلاص**: (رج.ت ٣:٢). **مسيحه**: أي الملك الذي اختاره الرب ومسحه (رج.ت ١٨:٥٠).

٩ **ميراثك**: كان شعب إسرائيل هو شعب اقتناء للرب الذي يخصه وحده (رج ١مل٨:٥٣). **ارعهم**: فالرب هو الراعي (رج ٢٣:١). **احملهم**: كان يتمثل دور الراعي في أحد جوانبه حمل القطيع وقت الضرورة (رج ٧٨:٧١؛ لو١٥:٥). وهناك صورة الراعي حاملاً قطيعه (رج إش٤٠:١١).

٢٩ ع **مزمور لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **قدموا للرب**: جاء في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) أن هذا المزمور وضع لليوم الأخير من عيد المظال، والذي يقع تقريبًا في النصف الأول من شهر أكتوبر. **أبناء الله**: (رج.ت أي١:٦). (رج.ت ٨:٥). كذلك (رج ٨٢:١؛ ٨٩:٦). وقد تعني "شعب الله".

٢ **مجد اسمه**: أو "مجدًا لاسمه". **زينة**: (رج.ت ١أخ١٦:٢٩).

٣ **إله..أرعد**: (رج.ت ٢صم٢٢:١٤). **المياه الكثيرة**: أي المياه الغزيرة. والعبارة تصف الغيوم المشبعة بالمياه (رج ١٠٤:٣؛ إر١٠:١٣).

٤ **بالقوة.. بالجلال**: أي أن الرب يكشف عن قوته وعن عظمته عندما يتحدث.

٥ **مكسر الأرز**: أي أن صوت الرب وما يثيره من عاصفة ثائرة تحطم أشجار أرز لبنان القوية. **الأرز**: (رج.ت لا١٤:٤). **لبنان**: المقصود: جبال لبنان، وقد كانت تقع شمالي كنعان وغربي سورية (رج.ت تث١:٧).

٦ **يمرحها**: أي يجعلها تمرح وتقفز.

لُبنانَ وسِريونَ مِثلَ فريرِ البَقَرِ الوَحشيِّ. ٧صوتُ الرَّبِّ يَقدَحُ لُهُبَ
نارٍ. ٨صوتُ الرَّبِّ يُزَلزِلُ البَرِّيَّةَ. يُزَلزِلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قادِشَ. ٩صوتُ
الرَّبِّ يوَلِّدُ الإيَّلَ، ويَكشِفُ الوُعورَ، وفي هَيكلِهِ الكُلُّ قائلٌ: «مَجدٌ».
١٠الرَّبُّ بالطُّوفانِ جَلَسَ، ويَجلِسُ الرَّبُّ مَلِكًا إلَى الأبدِ. ١١الرَّبُّ
يُعطي عِزًّا لشَعبِهِ. الرَّبُّ يُبارِكُ شَعبَهُ بالسَّلامِ.

المَزمورُ الثَّلاثونَ

مَزمورٌ أُغنيَةُ تدشينِ البَيتِ. لداوُدَ

١أُعَظِّمُكَ يارَبُّ لأنَّكَ نَشَلتَني ولَمْ تُشمِتْ بي أعدائي. ٢يارَبُّ
إلهي، استَغَثتُ بكَ فشَفَيتَني. ٣يارَبُّ، أصعَدتَ مِنَ الهاويَةِ نَفسي.
أحيَيتَني مِنْ بَينِ الهابِطينَ في الجُبِّ. ٤رَنِّموا للرَّبِّ يا أتقياءَهُ،
واحمَدوا ذِكرَ قُدسِهِ. ٥لأنَّ للَحظَةٍ غَضَبَهُ. حياةٌ في رِضاهُ. عِندَ
المساءِ يَبيتُ البُكاءُ، وفي الصَّباحِ ترَنُّمٌ.
٦وأنا قُلتُ في طُمأنينَتي: «لا أتَزَعزَعُ إلَى الأبدِ». ٧يارَبُّ،
برِضاكَ ثَبَّتَّ لجَبَلي عِزًّا. حَجَبتَ وجهَكَ فصِرتُ مُرتاعًا. ٨إلَيكَ
يارَبُّ أصرُخُ، وإلَى السَّيِّدِ أتَضَرَّعُ، ٩ما الفائدَةُ مِنْ دَمي إذا نَزَلتُ
إلَى الحُفرَةِ؟ هل يَحمَدُكَ التُّرابُ؟ هل يُخبِرُ بحَقِّكَ؟ ١٠استَمِعْ
يارَبُّ وارحَمني. يارَبُّ، كُنْ مُعينًا لي. ١١حَوَّلتَ نَوحي إلَى رَقصٍ
لي. حَلَلتَ مِسحي ومَنطَقتَني فرَحًا، ١٢لكَيْ تتَرَنَّمَ لكَ روحي ولا
تسكُتَ. يارَبُّ إلهي، إلَى الأبدِ أحمَدُكَ.

---

٦ **سريون:** (رج.ت تث٣:٩). هو اسم "جبل حرمون" عند الصيدونيين (رج تث٣:٩). **فرير:** هو ولد البقرة الوحشية. **البقر الوحشي:** الكلمة العبرية ترجمت "الرئم" (رج.ت عد٢٣:٢٢).

٧ **يقدح:** أي يشعل. **لهب نار:** المقصود هنا: البروق (رج ١٨:١٣،١٤).

٨ **برية قادش:** المقصود هنا: قادش برنيع التي مر بها شعب إسرائيل في طريقهم إلى أرض كنعان (رج عد٢٠؛ ٣٣:٣٦،٣٧)، وهي تبعد حوالي ٧٠كم جنوب بئر سبع.

٩ **يولد:** الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "يزلزل" مرتين في (آ٨). **الإيل:** (رج.ت تك٤٩:٢١). والكلمة العبرية تصف أيضًا "الأشجار الضخمة العالية". **يكشف:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "يعري"، "يزيل". **الوعور:** جمع "وعر"، أي الغابات.

١٠ **بالطوفان:** أو "على الطوفان". والطوفان يشير إلى أول ظهور للعدل الإلهي ودينونته لخطية الإنسان وشره (رج تك٦:١٣؛ ٧:٤).

١١ **عزًا:** أي قوة للوقوف في وجه أعدائه. **بالسلام:** الكلمة تتضمن معاني "الرخاء والسعادة والنجاح".

٣٠:ع **أغنية:** أي ترنيمة أو نشيد. **تدشين:** (رج.ت عد٧:١٠). **تدشين البيت:** كان هذا المزمور يستخدم في الاحتفال بذكرى تدشين الهيكل. **لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **نشلتني:** أي "انتشلتني"، وهذا الفعل يستخدم للحديث عن عملية سحب واستخراج الماء من البئر (رج خر٢:١٦،١٩). وهنا يستخدم عن انتشال "المرنم" من الهاوية والجب الذي في الأعماق السفلية للأرض (رج آ٣؛ ٢٨:١). والمقصود: نجيتني من الموت.

٢ **استغثت:** ترجمت "أدعو" (رج.ت أي١٩:٧). والكلمة العبرية تعني: "صراخه" (٢٢:٢٤)، وأيضًا "أستغيث" (٢٨:٢).

٣ **أصعدت:** المقصود: إنقذت، خلصت. **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥). **الجب:** (رج.ت ٢٨:١).

٤ **رنموا:** أو "أزمر" (رج.ت قض٥: ٣). **أتقياءه:** (رج.ت ٤:٣). **قدسه:** المقصود -غالبًا- اسمه القدوس.

٥ **للحظة غضبه:** أي أن غضب الرب يدوم للحظة. **حياة في رضاه:** أي أن رضا الرب يدوم مدى الحياة، أو يجلب السعادة ويجعلنا نستمتع بالحياة في كل ملئها (رج تث٣٠:١٩؛ أم٣:٢١،٢٢). **يبيت:** أي يحل، يبقى.

٦ **في طمأنينتي:** أي في وقت هدوئي وراحتي، في سكينتي. **أتزعزع:** (رج.ت ١٣:٤).

٧ **ثبت لجبلي عزًا:** أي أسست قوة لجبلي. والمقصود: صرت ثابتًا وقويًا كالجبل. **حجبت وجهك:** (رج.ت ١٣:١). **مرتاعًا:** أي مرتعبًا، مرتجفًا (رج.ت ٢:٥).

٨ **أصرخ:** (رج.ت ٣:٤). **السيد:** (رج.ت تك١٥:٢).

٩ **دمي:** المقصود: حياتي (رج.ت لا١٧:١١). **دمي.. الحفرة:** المقصود: موتي. **الحفرة:** (رج.ت أي٩:٣١). **التراب:** إشارة إلى الإنسان بعد موته في عالم الموتى أو إلى الجحيم موضع الظلمة والتراب (رج٢٢:١٥،٢٩؛ ٨٨:١٠-١٢؛ ١١٥:١٧). **بحقك:** أو "بأمانتك".

١٠ **كن معينًا لي:** المقصود: فلا "معين" إلا الرب (رج ٢٢:١١).

١١ **نوحي إلى رقص:** أي "الحزن إلى فرح" و"البكاء إلى ترنم" (رج آ٥). **رقص:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج ١٤٩:٣؛ ١٥٠:٤؛ إر٣١:٤،١٣؛ مرا ٥:١٥). والكلمة تختلف عن تلك الواردة في (رج.ت ٢صم٦:١٤). **حللت مسحي:** المقصود: خلعت عني ثوب الحزن (الحداد). **مسحي:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). **منطقتني:** (رج.ت ١صم٢:٤). **منطقتني فرحًا:** المقصود: ألبستني ثوب الفرح والبهجة.

١٢ **تترنم:** أو "أزمر" (رج.ت قض ٥: ٣). **يا رب:** أو "أيها الرب".

المَزمورُ الحادي والثَّلاثونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١علَيكَ يا رَبُّ توكَّلتُ. لا تَدَعني أخزَى مَدَى الدَّهرِ. بعَدلِكَ
نَجِّني. ٢أمِلْ إلَيَّ أُذُنَكَ. سريعًا أنقِذني. كُنْ لي صَخرَةَ حِصنٍ،
بَيتَ مَلجإٍ لتَخليصي. ٣لأنَّ صَخرَتي ومَعقِلي أنتَ. مِنْ أجلِ
اسمِكَ تهديني وتَقودُني. ٤أخرِجني مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتي خَبَّأوها
لي، لأنَّكَ أنتَ حِصني. ٥في يَدِكَ أستَودِعُ روحي. فدَيتَني يا رَبُّ
إلهَ الحَقِّ. ٦أبغَضتُ الَّذينَ يُراعونَ أباطيلَ كاذِبَةً. أمَّا أنا فعلَى
الرَّبِّ توكَّلتُ. ٧أبتَهِجُ وأفرَحُ برَحمَتِكَ، لأنَّكَ نَظَرتَ إلَى مَذَلَّتي،
وعَرَفتَ في الشَّدائدِ نَفسي، ٨ولَمْ تحبِسني في يَدِ العَدوِّ، بل أقَمتَ
في الرُّحبِ رِجلي.

٩اِرحَمني يا رَبُّ لأنّي في ضيقٍ. خَسِفَتْ مِنَ الغَمِّ عَيني.
نَفسي وبَطني. ١٠لأنَّ حَياتي قد فنيَتْ بالحُزنِ، وسِنيني
بالتَّنَهُّدِ. ضَعُفَتْ بشَقاوَتي قوَّتي، وبَلِيَتْ عِظامي. ١١عِندَ كُلِّ
أعدائي صِرتُ عارًا، وعِندَ جيراني بالكُلِّيَّةِ، ورُعبًا لمَعارِفي.
الَّذينَ رأوني خارِجًا هَرَبوا عنّي. ١٢نُسيتُ مِنَ القَلبِ مِثلَ
المَيتِ. صِرتُ مِثلَ إناءٍ مُتلَفٍ. ١٣لأنّي سمِعتُ مَذَمَّةً مِنْ
كثيرينَ. الخَوْفُ مُستَديرٌ بي بمؤامَرَتِهِمْ مَعًا علَيَّ. تفَكَّروا
في أخذِ نَفسي.
١٤أمّا أنا فعلَيكَ توكَّلتُ يا رَبُّ. قُلتُ: «إلهي أنتَ». ١٥في يَدِكَ
آجالي. نَجِّني مِنْ يَدِ أعدائي ومِنَ الَّذينَ يَطرُدونَني. ١٦أضِئْ
بوَجهِكَ علَى عَبدِكَ. خَلِّصني برَحمَتِكَ. ١٧يا رَبُّ، لا تَدَعني

مز٣١:٥ (لو٢٣:٤٦)

٣١ع لإمام: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **عليك.. توكلت:** (رج.ت ٢:١٢). **مدى الدهر:** أي إلى الأبد. والمقصود: أبدًا، طوال حياتي. **نجني:** أي أنقذني (رج ٢صم٢٢:٢).

٢ **أمل إليّ أذنك:** (رج.ت ١٧:٦). **صخرة حصن:** أو "صخرة حصينة". والكلمة المترجمة "صخرة" تختلف عن الواردة في (آ٣). **حصن:** (رج.ت ٢صم٢٢:٢). أيضًا (رج.ت قض٦:٢٦). **بيت ملجإ:** حرفيًا "بيت حصن". والمقصود: المأوى المنيع الحصين. **لتخليصي:** أي لإنقاذي، لنجدتي، لتحريري.

٣ **صخرتي:** (رج.ت تث٣٢:٤). **معقلي:** ترجمت الكلمة العبرية "الحصن" (رج.ت ٢صم٢٢:٢). **من أجل اسمك:** (رج.ت ٢٣:٣).

٤ **الشبكة:** أي الفخ، الحفرة. **خبأوها:** (رج ٩:١٥).

٥ **في يدك.. روحي:** ردد الرب يسوع هذه الكلمات على الصليب (رج لو٢٣:٤٦). وعندما اقتبس الرب يسوع هذه الآية لم يستكملها. **استودع:** الكلمة العبرية تعني: في رعايتك، في حمايتك أضع بالجملة (رج آ١٥)، في عهدتك أودع. **فديتني:** (رج.ت خر١٣:١٣). (رج.ت ٢٥:٢٢).

٦ **أبغضتُ:** الكلمة العبرية قد تعني "أنا أبغض". **الذين.. كاذبة:** يردد يونان هذه العبارة في صلاته وهو في جوف الحوت (رج يون٢:٨). **يراعون:** المقصود: يعبدون أو يتمسكون أو يتوكلون. **أباطيل:** (رج.ت تث٣٢:٢١). **كاذبة:** أي باطلة، عقيمة، تافهة. **أما أنا:** (رج.ت ١٣:٥). كذ١٤.

٧ **مذلتي:** أي "مُعاناتي" أو "بؤسي". **في الشدائد نفسي:** أي الضيقات التي اجتازها أو ضيقتي أو مَن يضايق نفسي.

٨ **لم تحبسني:** أي لم تسلمني أو لم توقعني. **أقمت:** المقصود: ثبت.

الرحب: المقصود هنا: الأمان.

٩ **خسفت:** ترجمت "ساخت" (رج.ت ٦:٧). **الغم:** أي الحزن. **بطني:** أي أحشائي، داخلي.

١٠ **فنيت:** أي مضت الأيام والسنون أو انتهت. **بالتنهد:** (رج.ت أي٣:٢٤). **بشقاوتي:** الكلمة العبرية تترجم "بذنبي" (رج تك٤:١٣). **بليت:** ترجمت "ساخت" (رج.ت ٦:٧).

١١ **عارًا:** أي محتقرًا. **وعند:** المقصود: أيضًا عند. **بالكلية:** أي تمامًا أو جدًا. **خارجًا:** أي في الساحة أو في الطريق. **عني:** أو "مني".

١٢ **من القلب:** أي من قلوب الناس. **مُتلف:** أي لا قيمة له.

١٣ **مذمة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "نميمة" (رج تك٣٧:٢) أو افتراء. والمقصود: المؤامرات همسًا. قد تكون إشارة إلى التآمر على الرب يسوع (رج يو١١:٤٧-٥٣). **الخوف:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى (رج إش٣١:٩؛ إر٦:٢٥؛ ٢٠:٤،١٠؛ ٤٦:٥؛ ٤٩:٢٩؛ مرا ٢:٢٢). والكلمة تعني "الهول"، "الرعب". والكلمة تصف عادة الخوف عندما يأتي من كل جانب ومن كل جهة. **مستدير بي:** أي من كل جانب أو من كل جهة. **تفكروا:** الكلمة العبرية تعني "عزموا"، "صمموا"، "قرروا". أيضًا تعني "تآمروا". **أخذ نفسي:** أي قتلي.

١٥ **آجالي:** أي أيامي، أو سنيني. والمقصود: إن كل ما يحدث في حياتي له وقته الذي تحدده، بما في ذلك الوقت المعين لانتهاء حياتي. **يطردونني:** أي يتبعونني، يضطهدونني.

١٦ **أضئ بوجهك:** هذا الالتماس معناه "انظر إليّ بالعطف والرضا" (رج ٦٧:١؛ ٨٠:٣،٧،١٩؛ ١١٩:١٣٥). **خلصني:** (رج.ت ٣:٢).

١٧ **لا تدعني..:** تكرار في إلحاح لما بدأ به المرنم مزموره (رج آ١).

أخزَى لأنّي دَعَوْتُك. ليَخزَ الأشرارُ. ليَسكُتوا في الهاويَةِ.
^١٨ لتُبكَمْ شِفاهُ الكَذِبِ، المُتَكلِّمَةُ علَى الصِّدِّيقِ بوَقاحَةٍ،
بكِبرياءَ واستِهانَةٍ.
^١٩ ما أعظَمَ جودَكَ الّذي ذَخَرتَهُ لخائفيكَ، وفَعَلتَهُ للمُتَّكِلينَ
علَيكَ تُجاهَ بَني البَشَرِ! ^٢٠ تستُرُهُمْ بسِترِ وجهِكَ مِنْ مَكايِدِ النّاسِ.
تُخفيهِمْ في مِظَلَّةٍ مِنْ مُخاصَمَةِ الألسُنِ. ^٢١ مُبارَكٌ الرَّبُّ، لأنَّهُ قد
جَعَلَ عَجَبًا رَحمَتَهُ لي في مدينةٍ مُحَصَّنَةٍ. ^٢٢ وأنا قُلتُ في حَيرَتي:
«إنّي قد انقَطَعتُ مِنْ قُدّامِ عَينَيكَ». ولكنكَ سمِعتَ صوتَ تضَرُّعي
إذ صَرَختُ إلَيكَ.
^٢٣ أحِبّوا الرَّبَّ يا جميعَ أتقيائهِ. الرَّبُّ حافِظُ الأمانَةِ، ومُجازٍ
بكَثرَةِ العامِلَ بالكِبرياءِ. ^٢٤ لتَتَشَدَّدْ ولتَتَشَجَّعْ قُلوبُكُمْ، يا جميعَ
المُنتَظِرينَ الرَّبَّ.

المَزمورُ الثّاني والثَّلاثونَ

لداوُدَ. قَصيدَةٌ

^١ طوبَى للّذي غُفِرَ إثمُهُ وسُتِرَتْ خَطيَّتُهُ. ^٢ طوبَى لرَجُلٍ لا
يَحسِبُ لهُ الرَّبُّ خَطيَّةً، ولا في روحِهِ غِشٌّ.
^٣ لَمّا سكَتُّ بَليَتْ عِظامي مِنْ زَفيري اليومَ كُلَّهُ، ^٤ لأنَّ يَدَكَ ثَقُلَتْ
علَيَّ نهارًا وليلًا. تحَوَّلَتْ رُطوبَتي إلَى يُبوسَةِ القَيظِ. سِلاهْ. ^٥ أعتَرِفُ
لكَ بخَطيَّتي ولا أكتُمُ إثمي. قُلتُ: «أعتَرِفُ للرَّبِّ بذَنبي» وأنتَ

مز ٣٢: ١، ٢ (رو ٤: ٧، ٨)

١٧ **ليسكتوا:** الكلمة العبرية تستخدم مجازًا عن الهلاك والفناء. وقد ترجمت "بادت" (رج إر ٢٥: ٣٧). **الهاوية:** (رج.ت تك ٣٧: ٣٥).

١٨ **لتبكم:** أي لتخرس، لتصمت تمامًا. ونفس الفعل يستخدم للإشارة إلى حزم الحاصلات الزراعية (رج تك ٣٧: ٧). **الصديق:** (رج.ت ٥: ١٢). **بوقاحة:** (رج.ت ١صم ٢: ٣).

١٩ **جودك:** أي صلاحك، خيرك. **ذخرته:** أي أن صلاح الرب وخيره كأنه كنز متراكم ومحفوظ عنده يعطي منه الذين يمجدونه. **بني البشر:** أي "بني آدم" (رج.ت ١١: ٤).

٢٠ **تسترهم بستر:** أي تظلل عليهم أو تحميهم بغطاء. **وجهك:** أي حضورك أو حيث تكون أنت. **مكايد:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "فخاخ"، "شراك" أو "تباهي"، أو "مؤامرات". **تخفيهم:** أو "تحفظهم"، "تصونهم". **مظلة:** الكلمة العبرية تشير أحيانًا إلى "خيمة الاجتماع" أو "الهيكل" (رج ٢٧: ٥)، وقد تعني رعاية الله العامة وحمايته. (رج.ت ١٨: ١١). **مخاصمة الألسن:** أو "لواذع الألسنة" أي "اتهامات أو إهانات أو هجمات" الألسنة.

٢١ **مبارك:** (رج.ت ١٦: ٧). **جعل عجبًا رحمته لي:** أي "أظهر لي رحمته العجيبة".

٢٢ **حيرتي:** (رج.ت تث ٢٠: ٣). **انقطعت:** أو "طرحت" أو "طردت" أو "انفصلت". **تضرعي:** (رج.ت ٦: ٩).

٢٣ **أتقيائه:** (رج.ت ٤: ٣). **الأمانة:** أو "المؤمنين" أو "الأمناء". **مجاز بكثرة:** أي "يعاقب بشدة" (رج ٩٤: ٢).

٢٤ **لتتشدد ولتتشجع:** (رج.ت تث ٣١: ٦). **المنتظرين الرب:** (رج.ت ٢٥: ٣).

٣٢ :ع **لداود:** (رج.ت ٣: ع). **قصيدة:** الكلمة العبرية تعني "مهارة" أو "فني"، ويرى البعض أن المقصود المهارة في تنظيم المزمور أو تأكيد لعنصر التأمل، بينما يرى البعض أن إشارة عنوان المزمور تعني "يُعلم" (رج آ ٨). وهذه الكلمة ترد في عناوين مزامير (٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٢-٥٥، ٧٤، ٧٨، ٨٨، ٨٩، ١٤٢)، بالإضافة إلى (٤٧: ٧).

١ **طوبى:** (رج.ت تث ٣٣: ٢٩). كذ ٢. **سترت:** الكلمة العبرية "كاساه" تعني "أخفى" أو "غطى" أو "كفر" على أساس أن الخطيئة نقص وعيب يجب إزالته أو بحسبانها بقعة يجب مسحها (رج ٨٥: ٢).

٢ **لرجل:** أو "الشخص" أو "الإنسان". **لا يحسب:** صورة تجارية في حالة إلغاء الديون (رج رو ٤: ٨؛ ٢كو ٥: ١٩). **غش:** أي "خداع". والمقصود: الكذب والنفاق.

٣ **لما سكت:** أي "حين أحجمت عن الاعتراف بذنبي". **بليت:** الكلمة العبرية تختلف عن تلك الواردة في (٣١: ١٠). والكلمة تعني "تمزقت"، "أُنهكت"، "فنيت". **زفيري:** (رج.ت أي ٣: ٢٤).

٤ **يدك ثقلت عليَّ:** اصطلاح عبري بمعنى "تعاقبني بقسوة". **رطوبتي:** أي نضارتي. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى مرة واحدة (رج.ت عد ١١: ٨) حيث ترجمت "قطائف". **يبوسة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قحط"، "قيظ"، "جفاف". **القيظ:** الكلمة العبرية تترجم عادة "الصيف" (رج تك ٨: ٢٢). **سلاه:** (رج.ت ٣: ٢). كذ ٧.

٥ **أعترف.. لا أكتم.. أعترف:** إعلان وتأكيد على الأهمية القصوى للاعتراف أمام الله.

رَفعتَ أثامَ خَطيَّتي. سِلاهْ. ٦ لهذا يُصَلّي لكَ كُلُّ تقيٍّ في وقتٍ
يَجِدُكَ فيهِ. عِندَ غَمارَةِ المياهِ الكَثيرَةِ إيّاهُ لا تُصيبُ. ٧ أنتَ سِترٌ
لي. مِنَ الضِّيقِ تحفَظُني. بتَرَنُّمِ النَّجاةِ تكتَنِفُني. سِلاهْ.
٨ «أُعَلِّمُكَ وأُرشِدُكَ الطَّريقَ الَّتي تسلُكُها. أنصَحُكَ. عَيني
علَيكَ. ٩ لا تكونوا كفَرَسٍ أو بَغلٍ بلا فهمٍ. بلِجامٍ وزِمامٍ زينَتِهِ
يُكَمُّ لئلّا يَدنوَ إلَيكَ». ١٠ كثيرَةٌ هي نَكَباتُ الشِّريرِ، أمّا المُتَوَكِّلُ
علَى الرَّبِّ فالرَّحمَةُ تُحيطُ بهِ. ١١ افرَحوا بالرَّبِّ وابتَهِجوا يا أيُّها
الصِّدّيقونَ، واهتِفوا يا جميعَ المُستَقيمي القُلوبِ.

المَزمورُ الثّالِثُ والثَّلاثونَ

١ اِهتِفوا أيُّها الصِّدّيقونَ بالرَّبِّ. بالمُستَقيمينَ يَليقُ التَّسبيحُ.
٢ احمَدوا الرَّبَّ بالعودِ. برَبابَةٍ ذاتِ عشَرَةِ أوتارٍ رَنِّموا لهُ. ٣ غَنّوا لهُ
أُغنيَةً جديدَةً. أحسِنوا العَزفَ بهُتافٍ. ٤ لأنَّ كلِمَةَ الرَّبِّ مُستَقيمَةٌ،
وكُلَّ صُنعِهِ بالأمانَةِ. ٥ يُحِبُّ البِرَّ والعَدلَ. امتَلأتِ الأرضُ مِنْ
رَحمَةِ الرَّبِّ. ٦ بكلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّماواتُ، وبنَسَمَةِ فيهِ
كُلُّ جُنودِها. ٧ يَجمَعُ كنَدٍّ أمواهَ اليَمِّ. يَجعَلُ اللُّجَجَ في أهراءٍ.
٨ لتَخشَ الرَّبَّ كُلُّ الأرضِ، ومِنهُ ليَخَفْ كُلُّ سُكّانِ المَسكونَةِ.
٩ لأنَّهُ قالَ فكانَ. هو أمَرَ فصارَ. ١٠ الرَّبُّ أبطَلَ مؤامَرَةَ الأُمَمِ.
لاشَى أفكارَ الشُّعوبِ. ١١ أمّا مؤامَرَةُ الرَّبِّ فإلَى الأبدِ تثبُتُ.
أفكارُ قَلبِهِ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ.
١٢ طوبَى للأُمَّةِ الَّتي الرَّبُّ إلهُها، الشَّعبِ الَّذي اختارَهُ ميراثًا
لنَفسِهِ. ١٣ مِنَ السَّماواتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رأى جميعَ بَني البَشَرِ. ١٤ مِنْ

---

٥ **أثام خطيتي:** أو "ذنب خطيتي" أو "حِمل خطيتي". والمرنم ينظر إلى الخطية على أساس أنها ذنب أو عبء أو حمل أو نوع من المديونية أو الثقل (رج أم٢٨:١٣).

٦ **تقي:** (رج.ت ٤:٣). **في وقت:** المقصود: وقت الشدة والضيق. **غمارة:** الكلمة العبرية ترجمت "للهطل" (رج.ت أي٣٨:٢٥). **لا تصيب:** أي لا تصل إليه أو لا تغمره.

٧ **بترنم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **النجاة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **تكتنفني:** أي تحيط بي من كل جهة.

٨ **أعلمك.. أنصحك:** الآيتان (٨،٩) هما حديث الرب إلى المرنم. وهذه الآية تشتمل على أربعة أفعال يعد بها الرب المرنم. والفعل الرابع مستمر في عبارة "عيني عليك" تقديره "أضع عيني عليك" أو "أثبت عيني عليك". **عيني عليك:** اصطلاح كتابي يعني "أرعاك" أو "ألاحظك".

٩ **بغل:** (رج.ت ٢صم١٣:٢٩). **بلا فهم:** أي لا تعرف طريقها بدون اللجام والزمام. **بلجام:** اللجام هو ذلك الجزء الأمامي من الزمام الذي يتم إدخاله في فم الحيوان (رج.ت ٢مل١٩:٢٨). **زمام:** (رج.ت أي٣٠:١١). **يُكم:** أي يجمح جماح حركته، يوضع في فمه مثل الكمامة للسيطرة عليه.

١٠ **نكبات:** أي مصائب أو أوجاع (رج خر٣:٧). **المتوكل على الرب:** (رج.ت ٢: ١٢).

١١ **افرحوا بالرب:** (رج ٣٣:١؛ ٤٧:١؛ ٩٧:١٢؛ ٩٨:٤؛ ١٠٤:٣٣..إلخ). **الصديقون:** (رج.ت ٥:١٢). **المستقيمي القلوب:** (رج.ت ٧:١٠).

٣٣:١ **الصديقون:** (رج.ت ٥:١٢). **اهتفوا.. بالرب:** (رج.ت ٣٢:١١). **يليق:** الكلمة العبرية تعني "حسن"، "جميل"، "مناسب"، "يحق". **التسبيح:** (رج.ت خر١٥:١١؛ تث٢٦:١٩).

٢ **بالعود:** (رج.ت تك٤:٢١). **بربابة:** هي الآلة الوترية الكبرى ولها عشرة أوتار (رج ٩٢:٣؛ ١٤٤:٩). **رنموا:** (رج.ت ٢٧:٦).

٣ **أغنية جديدة:** أي "ترنيمة جديدة" أو "نشيد جديد". والمقصود: ترنيمة جديدة لم يسمعها الشعب من قبل للترنم بصلاح الرب وأمانته وجوده الذي لا يزول أبدًا. **العزف:** الكلمة العبرية ترجمت "الضرب" (رج ١صم١٦:١٦). وتعني العزف على آلة وترية. **بهتاف:** (رج.ت لا٢٣:٢٤).

٤ **كلمة الرب مستقيمة:** أي أن الله صادق في وعوده دائمًا (رج ١٩:٨). **كل صنعه:** أي كل ما يفعله. **بالأمانة:** أي يظهر أمانته أو بالحق.

٦ **بكلمة.. السماوات:** (رج تك١:٣،٦،٩). أي أن الله الآب خلق السماوات وكل الملائكة وكل الخليقة بكلمته (بابنه) وبروحه القدوس (رج يو١:٣؛ كو١:١٦؛ عب١:٢). **بنسمة:** المقصود هنا: روح الله. والكلمة العبرية تعني أيضًا: "روح"، "نفس"، "نفخة" "ريح"، "هواء". **فيه:** أي فمه. **جنودها:** (رج.ت تك٢:١).

٧ **كند:** أي مثل "رابية" (رج.ت خر١٥:٨). **أمواه اليم:** أي مياه البحر (رج.ت تك١:٧). **اللجج:** أي المياه العميقة. **أهراء:** أي مخازن، خزانات.

٨ **كل.. المسكونة:** أي جميع الناس بلا استثناء، كل "بني آدم" (رج.ت ١١:٤).

٩ **قال فكان:** أي بأمره كان كل شيء (رج تك١:٣؛ ٦؛ ٩..إلخ). **فصار:** أي "فوجد" أو "فظهر". والمقصود "فخلق". والكلمة تعني حرفيًا "فوقف".

١٠ **أبطل:** الكلمة العبرية تعني "منع"، "أحبط"، "أفشل"، "سحق". **مؤامرة:** أي فكر، خطط. **لاشى:** أي جعلها لا شيء، أنهى.

١١ **مؤامرة:** المقصود: مشورة، إرادة. **إلى دور فدور:** أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال.

١٢ **طوبى:** (رج.ت تث ٣٣: ٢٩). **ميراثًا:** (رج.ت ١٦:٦).

١٣ **من السماوات نظر:** أي من موضعه السماوي (رج ١١:٤؛ ١٤:٢).

مَكانِ سُكناهُ تطَلَّعَ إلَى جميعِ سُكّانِ الأرضِ. [١٥]المُصَوِّرُ قُلوبَهُمْ
جميعًا، المُنتَبِهُ إلَى كُلِّ أعمالِهِمْ. [١٦]لن يَخلُصَ المَلِكُ بكثرَةِ الجَيشِ.
الجَبّارُ لا يُنقَذُ بعِظَمِ القوَّةِ. [١٧]باطِلٌ هو الفَرَسُ لأجلِ الخَلاصِ،
وبشِدَّةِ قوَّتِهِ لا يُنَجّي. [١٨]هوذا عَينُ الرَّبِّ علَى خائفيهِ الرّاجينَ
رَحمَتَهُ، [١٩]ليُنَجّيَ مِنَ الموتِ أنفُسَهُمْ، وليَستَحييَهُمْ في الجوعِ.
[٢٠]أنفُسُنا انتَظَرَتِ الرَّبَّ. مَعونَتُنا وتُرسُنا هو. [٢١]لأنَّهُ بهِ تفرَحُ
قُلوبُنا، لأنَّنا علَى اسمِهِ القُدّوسِ اتَّكلنا. [٢٢]لتَكُنْ يا رَبُّ رَحمَتُكَ
علَينا حَسبَما انتَظَرناكَ.

المَزمورُ الرّابِعُ والثَّلاثونَ

لداوُدَ عندما غَيَّرَ عَقلهُ قُدّامَ أبيمالِكَ فطَرَدَهُ فانطَلَقَ.

[١]أُبارِكُ الرَّبَّ في كُلِّ حينٍ. دائمًا تسبيحُهُ في فمي. [٢]بالرَّبِّ
تفتَخِرُ نَفسي. يَسمَعُ الوُدَعاءُ فيَفرَحونَ. [٣]عَظِّموا الرَّبَّ مَعي،
ولنُعَلِّ اسمَهُ مَعًا.
[٤]طَلَبتُ إلَى الرَّبِّ فاستَجابَ لي، ومِنْ كُلِّ مَخاوِفي
أنقَذَني. [٥]نَظَروا إليهِ واستَناروا، ووُجوهُهُمْ لم تخجَلْ.
[٦]هذا المِسكينُ صَرَخَ، والرَّبُّ استَمَعَهُ، ومِنْ كُلِّ ضيقاتِهِ
خَلَّصَهُ. [٧]مَلاكُ الرَّبِّ حالٌّ حَوْلَ خائفيهِ، ويُنَجّيهِمْ. [٨]ذوقوا
وانظُروا ما أطيَبَ الرَّبَّ! طوبَى للرَّجُلِ المُتَوَكِّلِ علَيهِ.
[٩]اتَّقوا الرَّبَّ يا قِدّيسيهِ، لأنَّهُ ليس عَوَزٌ لمُتَّقيهِ. [١٠]الأشبالُ
احتاجَتْ وجاعَتْ، وأمّا طالِبو الرَّبِّ فلا يُعوِزُهُمْ شَيءٌ
مِنَ الخَيرِ.
[١١]هَلُمَّ أيُّها البَنونَ استَمِعوا إلَيَّ فأُعَلِّمَكُمْ مَخافَةَ الرَّبِّ.
[١٢]مَنْ هو الإنسانُ الَّذي يَهوَى الحياةَ، ويُحِبُّ كثرَةَ الأيّامِ

مز٣٤:١٢-١٦ (١بط٣:١٠-١٢)

---

١٤ **من مكان سكناه:** أي من موضع عرشه أو من مقر كرسي سيادته على كل شعوب العالم. **تطلع:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نش٢:٩؛ إش١٤:١٦). والكلمة تعني "راقب"، "فحص"، "حدق".

١٥ **المصور:** الكلمة العبرية ترجمت "جُبل" (رج.ت تك٢:٧). والكلمة تعني هنا "أن الرب لا يخلق جسد الإنسان فقط بل هو يُشكل عقله وروحه أيضًا". **جميعًا:** أي "على حد سواء". **المنتبه:** أي "الذي يرصد ويرى". والكلمة العبرية ترجمت من قبل "بصيرًا" (رج تك٤١:٣٣).

١٨ **عين الرب على:** تعبير عن رعاية الرب وعنايته (رج ٣٢:٨).

١٩ **ليستحييهم:** أي ليبقي على حياتهم (رج تك٤٥:٥).

٢٠ **انتظرت الرب:** (رج.ت ٢٥:٣). **ترسنا:** صورة للحماية (رج.ت تك١٥:١).

٢١ **اسمه القدوس:** هي اللفظة التي تحمل وصفًا فريدًا للرب "يهوه"، التي تميزه عن الطبيعة البشرية (رج ٢٢:٣؛ ٩٩:٣،٥؛ ١٠٣:١؛ ١٠٥:٣؛ ١١١:٩؛ ١٤٥:٢١..إلخ). **على.. اتكلنا:** (رج.ت ٢:١٢).

٢٢ **حسبما:** أي بحسب، على قدر.

٣٤ ع **لداود:** (رج.ت ٣:ع). **عندما.. فانطلق:** إشارة إلى الحادثة الواردة في (١صم٢١:١٠-٢٢:١)، وكان أخيش ملك جت الفلسطيني، هو الذي قام بطرد داود عندما ادعى الجنون، أما أبيمالك فهو اسم حمله أمراء فلسطينيون عديدون (رج تك٢٠:٢؛ ٢١:٢٢؛ ٢٦:١)، ويرد أيضًا في سفر القضاة.

١ **أبارك:** (رج.ت ١٦:٧). **أبارك الرب:** مزمور أبجدي (رج.ت ٩:١)، لم يرد فيها حرف (الواو) وهو الحرف السادس في العبرية. **تسبيحه:** (رج.ت خر١٥:١١؛ تث٢٦:١٩).

٢ **الودعاء:** (رج.ت ١٠:١٧).

٣ **لنعل:** أي لنرفع، لنمجِّد، لنعظِّم.

٤ **مخاوفي:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٦٦:٤؛ أم١٠:٢٤). والكلمة تعني "أهوال".

٥ **استناروا:** أي أشرقت وتلألأت وجوههم. والكلمة العبرية تعبر عن السرور والفرح. **لم تخجل:** أي لم يخب رجاؤهم.

٦ **المسكين:** الكلمة تصف "البائس" و"الفقير"، وتصف الناس بصفة عامة. **صرخ:** (رج.ت ٣:٤). **خلصه:** (رج.ت ٣:٢).

٧ **ملاك الرب:** (رج.ت تك١٦:٧). **حال حول:** أي يعسكر حول. والمقصود: يحرسهم ويحميهم.

٨ **ذوقوا.. الرب:** (رج ١بط٢:٣). **طوبى:** (رج.ت تث٣٣:٢٩). **للرجل:** أي للإنسان، للشخص. **المتوكل عليه:** (رج.ت ٢:١٢).

٩ **اتقوا:** أي خافوا. **قديسيه:** (رج.ت ١٦:٣). **ليس عوز:** أي "لا يعوزهم شيء" (رج ٢٣:١).

١٠ **الأشبال:** أي صغار الأسد. والإشارة إليهم هنا باعتبارهم أقوى الحيوانات جميعًا. وقد جاءت بدلاً منها كلمة "الأغنياء" في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) وكذلك في الترجمة السريانية.

١١ **أيها البنون:** هذا مصطلح تقليدي يستخدمه المعلم -خاصة في الأدب الحكمي- في حديثه إلى تلاميذه (رج أم٤:١)، أيضًا "يا ابني" (رج أم١:٨،١٠،١٥؛ ٢:١؛ ٣:١..إلخ).

١٢-١٦ **من هو.. ذكرهم:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) تم اقتباس هذه الآيات (رج ١بط٣:١٠-١٢).

١٢ **يهوى:** الكلمة العبرية تعني "يبتهج" أو "يجد متعة"، وترجمت "شاء" (رج.ت ١مل١٣:٣٣). **كثرة الأيام:** أي الحياة المديدة.

لِيَرَى خَيرًا؟ [١٣]صُنْ لسانَكَ عن الشَّرِّ، وشَفَتَيكَ عن التَّكلُّمِ
بالغِشِّ. [١٤]حِدْ عن الشَّرِّ، واصنَعِ الخَيرَ. اطلُبِ السَّلامَةَ،
واسعَ وراءَها. [١٥]عَينا الرَّبِّ نَحوَ الصِّدِّيقينَ، وأُذُناهُ إلَى
صُراخِهِمْ. [١٦]وجـهُ الرَّبِّ ضِدُّ عامِلي الشَّرِّ ليَقطَعَ مِنَ
الأرضِ ذِكرَهُمْ. [١٧]أولئكَ صَرَخوا، والرَّبُّ سمِعَ، ومِنْ
كُلِّ شَدائدِهِمْ أنقَذَهُمْ. [١٨]قريبٌ هو الرَّبُّ مِنَ المُنكَسِري
القُلوبِ، ويُخَلِّصُ المُنسَحِقي الرُّوحِ. [١٩]كثيرَةٌ هي بَلايا
الصِّدِّيقِ، ومِنْ جميعِها يُنَجّيهِ الرَّبُّ. [٢٠]يَحفَظُ جميعَ
عِظامِهِ. واحِدٌ مِنها لا يَنكَسِرُ. [٢١]الشَّرُّ يُميتُ الشِّرِّيرَ،
ومُبغِضو الصِّدِّيقِ يُعاقَبونَ. [٢٢]الرَّبُّ فادي نُفوسِ عَبيدِهِ،
وكُلُّ مَنِ اتَّكلَ علَيهِ لا يُعاقَبُ.

المَزمورُ الخامِسُ والثَّلاثونَ

لداوُدَ

[١]خاصِمْ يارَبُّ مُخاصِميَّ. قاتِلْ مُقاتِليَّ. [٢]أمسِكْ مِجَنًّا وتُرسًا
وانهَضْ إلَى مَعونَتي، [٣]وأشرِعْ رُمحًا وصُدَّ تِلقاءَ مُطارِديَّ. قُلْ
لنَفسي: «خَلاصُكِ أنا». [٤]ليَخزَ وليَخجَلِ الَّذينَ يَطلُبونَ نَفسي.
ليَرتَدَّ إلَى الوَراءِ ويَخجَلِ المُتَفَكِّرونَ بإساءَتي. [٥]ليكونوا مِثلَ
العُصافَةِ قُدّامَ الرِّيحِ، ومَلاكُ الرَّبِّ داحِرُهُمْ. [٦]ليَكُنْ طَريقُهُمْ ظَلامًا
وزَلَقًا، ومَلاكُ الرَّبِّ طارِدُهُمْ. [٧]لأنَّهُمْ بلا سبَبٍ أخفَوْا لي هوَّةَ
شَبَكَتِهِمْ. بلا سبَبٍ حَفَروا لنَفسي. [٨]لتأتِهِ التَّهلُكَةُ وهو لا يَعلَمُ،
ولتَنشَبْ بهِ الشَّبَكَةُ الَّتي أخفاها، وفي التَّهلُكَةِ نَفسِها ليَقَعْ. [٩]أمّا
نَفسي فتفرَحُ بالرَّبِّ وتَبتَهِجُ بخَلاصِهِ. [١٠]جميعُ عِظامي تقولُ:

---

١٣ **صن**: أي احفظ، كف. **بالغش**: أي بالخبث، بالخداع، بالمكر.

١٤ **حد**: أي تجنب أو أهرب. **السلامة**: أو "السلام".

١٥ **الصديقين**: (رج.ت ٥:١٢). كذ١٩، ٢١. **عينا.. أذناه**: تعبير عن عناية الرب واهتمامه.

١٦ **ليقطع.. ذكرهم**: أي ليستأصل ويمحو اسمهم من على وجه الأرض وكأن لم يكن لهم وجود يومًا ما (رج ٩:٥،٦؛ ١٠٩:١٥).

١٧ **أولئك**: إشارة إلى الأبرار أو إلى منكسري القلوب (رج آ١٨). **شدائدهم**: أي ضيقاتهم، معاناتهم.

١٨ **المنكسري القلوب**: العبارة تصف التائبين والمتواضعين ومنسحقي الروح والخاضعين لله. **المنسحقي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٥٧:١٥).

١٩ **بلايا**: أي ضيقات، مصاعب، مصائب.

٢٠ **يحفظ**: أي يصون، يحرس. **عظامه**: أي عظام الشخص الصديق التقي. **واحد.. ينكسر**: تم اقتباس هذه العبارة عن الرب يسوع في (يو١٩:٣٦). أيضًا (رج خر١٢:٤٦؛ عد٩:١٢).

٢١ **يعاقبون**: أي يعاقبون على يد الله. والمقصود: يدانون على يد الله.

٢٢ **فادي**: (رج.ت خر١٣:١٣). (رج.ت ٢٥:٢٢). **عبيده**: أي شعبه. **اتكل عليه**: (رج.ت ٢:١٢). **لا يعاقب**: أي لا يدان.

٣٥:ع **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **خاصم**: الفعل معناه الحرفي "تعامل معه كخصم"، أو "اختصه في المحاكمة" أو "اتهمه"، غير أن صورة القتال هي التي تبدو ملائمة هنا. **مخاصمي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٤٩:٢٥؛ إر١٨:١٩).

٢ **مجنًا**: الكلمة العبرية ترجمت "ترس" (رج.ت تك١٥:١). (رج.ت ٣:٣). **ترسًا**: (رج.ت ١صم١٧:٧). **انهض**: أو "قم" (رج.ت ٣:٧). والمقصود هنا: بادر، تقدم، أشرع.

٣ **أشرع**: أي سدد، صوب أو خذ، اسحب. **رمحًا**: (رج ١صم١٣:١٩). **صد تلقاء**: أي قاتل وحارب. **خلاصك**: (رج.ت ٣:٢).

٤ **ليخجل**: أي ليذل. والكلمة تعني "الهوان". **يطلبون نفسي**: أي يريدون قتلي. **ليرتد إلى الوراء**: هذه صورة عسكرية تصور الجيوش وهي تنسحب أو تتقهقر. **بإساءتي**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "بالشر ضدي".

٥ **العصافة**: (رج.ت أي٢١:١٨). **ملاك الرب**: (رج.ت تك١٦:٧). **داحرهم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في تسعة مواضع أخرى (رج٣٦:١٣، ١١٨:١٣ مرتين)، وكذلك (رج ٦٢:٣) حيث ترجمت "واقع"، وأيضًا (رج ١٤٠:٤) حيث ترجمت "تعثير"، كذلك (رج ١٤٧:٢؛ إش٨:٥٦؛ ١١:١٢) حيث ترجمت "منفي"، وأيضًا (رج أم١٤:٣٢؛ إر٢٣:١٢) حيث ترجمت "يطرد". والفعل "اندحر" معناه "العزم".

٦ **زلقًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج إر٢٣:١٢) حيث ترجمت "مزالق"، وأيضًا (رج دا ١١:٢١، ٣٤) حيث ترجمت "التملقات". والكلمة تعني "مراوغة"، "مداهنة"، "التملق". والمقصود هنا: المواقف الصعبة والخطيرة أو الطريق غير الثابت.

٧ **أخفوا**: (رج.ت ٩:١٥). **هوة**: ترجمت "النقع" (رج.ت أي٩:٣١).

٨ **لتأته التهلكة**: أي ليحل عليه الهلاك. **لتنشب به**: أي لتصطاده. **في التهلكة**: أي في الهلاك. والمقصود هنا: في الحفرة.

٩ **نفسي**: أي "أنا".

١٠ **جميع عظامي**: تعبير يعني "كلي بجملتي"، "وكل جسدي وقلبي".

«يا رَبُّ، مَنْ مِثلُكَ المُنقِذُ المِسكينَ مِمَّنْ هو أقوَى مِنهُ، والفَقيرَ
والبائسَ مِنْ سالِبِهِ؟».
[11] شُهودُ زورٍ يَقومونَ، وعَمّا لم أعلَمْ يَسألونَني. [12] يُجازونَني
عن الخَيرِ شَرًّا، ثَكلًا لنَفسي. [13] أمّا أنا ففي مَرَضِهِمْ كانَ لِباسي
مِسحًا. أذلَلتُ بالصَّومِ نَفسي، وصَلاتي إلَى حِضني ترجِعُ. [14] كأنَّهُ
قريبٌ، كأنَّهُ أخي كُنتُ أتَمَشَّى. كمَنْ يَنوحُ علَى أُمِّهِ انحَنَيتُ حَزينًا.
[15] ولكنهُمْ في ظَلَعي فرِحوا واجتَمَعوا. اجتَمَعوا علَيَّ شاتِمينَ
ولَمْ أعلَمْ. مَزَّقوا ولَمْ يَكُفّوا. [16] بَينَ الفُجّارِ المُجّانِ لأجلِ كعكَةٍ
حَرَّقوا علَيَّ أسنانَهُمْ.
[17] يا رَبُّ، إلَى مَتَى تنظُرُ؟ استَرِدَّ نَفسي مِنْ تهلُكاتِهِمْ، وحيدَتي
مِنَ الأشبالِ. [18] أحمَدُكَ في الجَماعَةِ الكَثيرَةِ. في شَعبٍ عظيمٍ
أُسَبِّحُكَ. [19] لا يَشمَتْ بي الَّذينَ هُم أعدائي باطِلًا، ولا يَتَغامَزْ
بالعَينِ الَّذينَ يُبغِضونَني بلا سبَبٍ. [20] لأنَّهُمْ لا يتَكلَّمونَ بالسَّلامِ،
وعلَى الهادِئينَ في الأرضِ يتَفَكَّرونَ بكلامِ مَكرٍ. [21] فغَروا علَيَّ
أفواهَهُمْ. قالوا: «هَهْ! هَهْ! قد رأتْ أعيُنُنا». [22] قد رأيتَ يا رَبُّ،
لا تسكُتْ. يا سيِّدُ، لا تبتَعِدْ عنّي. [23] استَيقِظْ وانتَبِهْ إلَى حُكمي،
يا إلهي وسَيِّدي إلَى دَعوايَ. [24] اقضِ لي حَسَبَ عَدلِكَ يا رَبُّ إلهي،
فلا يَشمَتوا بي. [25] لا يقولوا في قُلوبِهِمْ: «هَهْ! شَهوَتُنا». لا يقولوا:
«قد ابتَلَعناهُ!». [26] ليَخزَ وليَخجَلْ مَعًا الفَرِحونَ بمُصيبَتي. ليَلبِسِ
الخِزيَ والخَجَلَ المُتَعَظِّمونَ علَيَّ. [27] ليَهتِفْ ويَفرَحِ المُبتَغونَ

مز٣٥:١٩ (يو١٥:٢٥)

---

١٠ **من مثلك**: (رج.ت خر١٥:١١). **سالبه**: الكلمة العبرية ترجمت "اغتصب" (رج تك٢١:٢٥). والمقصود هنا: "مَن ينهبهم"، أي الشخص الذي يستغل مركزه وسلطته وماله ويظلم الفقير والضعيف.

١١ **زور**: الكلمة العبرية تترجم "ظلم"، "عنف". والمقصود هنا: شر، كذب. **يقومون**: أي يقفون ضدي. **يسألونني**: أي يستجوبونني، يتهمونني.

١٢ **ثكلًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش٤٧:٨،٩). والكلمة تعني "فقد أولاده". والمقصود: إنهم حزنوا مثل مَن فقد أولاده.

١٣ **أما أنا**: (رج.ت ٥:١٣). يقارن المرنم هنا بين تصرفاته وتصرفات أعدائه. **لباسي مسحًا**: تعبير عن شدة حزنه وألمه. **مسحًا**: (رج.ت تك٣٧:٣٤). **صلاتي.. ترجع**: المقصود: "صلاتي كانت تستجاب"، أو ربما "أنها كانت ترجع إليه بلا استجابة بسبب شر أعدائه"، أو "ما صليت من أجله لهم، سوف يكافئني الرب بتحقيقه معي" (رج ٧٩:١٢؛ إش٦٥:٦،٧؛ إر٣٢:١٨).

١٤ **كنت أتمشى**: أي كنت أسلك معهم أو كنت أتصرف معهم. **انحنيت حزينًا**: تصوير لشدة الحزن.

١٥ **ظلعي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٣٨:١٧؛ إر٢٠:١٠)، وفي (أي١٨:١٢) حيث ترجمت "بجانبه". والكلمة تعني "عرجي"، "ترنحي"، "تعثري". والمقصود هنا: السقوط والزلل. **فرحوا**: الكلمة تأتي هنا بمعنى "شمتوا". **شاتمين**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الضاربين"، "المؤذيين".

١٦ **الفجار**: (رج.ت أي١٣:٨). **المجان**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٢٨:١١) حيث ترجمت "لكناء". والكلمة تعني "المستهزئين"، "الساخرين". **كعكة**: (رج.ت ١مل١٧:١٢). المقصود هنا: وليمة. **حرقوا**: (رج.ت أي١٦:٩).

١٧ **تهلكاتهم**: أو "خرابهم". **وحيدتي**: المقصود هنا: حياتي، نفسي (رج.ت ٢٢:٢٠). **الأشبال**: يُشبه أعداءه بصغار الأسود في هجومهم عليه (رج ٧:٢؛ ١٠:٩؛ ١٧:١٢؛ ٢٢:١٣،٢١).

١٨ **الجماعة.. شعب عظيم**: أي الشعب المحتشد للعبادة في الهيكل (رج ٢٢:٢٢).

١٩ **باطلًا**: أي بلا سبب أو ظلمًا. **يتغامز**: الكلمة العبرية ترجمت "تقرصت" (رج.ت أي٣٣:٦). **يتغامز بالعين**: تعبير يعني "الشماتة" أو "التشفي".

٢٠ **الهادئين**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع. والكلمة تعني "المسالمين"، "غير المشاغبين".

٢١ **فغروا**: أي فتحوا. **هه**: (رج.ت أي٣٩:٢٥). **رأت أعيننا**: أي رأينا ما حل بك.

٢٢ **رأيت يا رب**: الفعل المستخدم هو نفس المستخدم في نهاية (آ٢١)، وكأن المرنم يطلب شهادة الرب أمام افتراءات أعدائه، ويطلب منه أن لا يسكت.

٢٣ **استيقظ**: أو "قم" (رج.ت ٣:٧). **انتبه**: (رج.ت ٧:٦). **حكمي.. دعواي**: كلمتان قانونيتان تعنيان أن الرب عليه أن يتأكد من تحقيق العدالة وسيادة الحق.

٢٤ **اقض لي**: (رج.ت ٧:٨).

٢٥ **شهوتنا**: أي تحقق ما تمنيناه، نلنا شهوة قلوبنا. **قد ابتلعناه**: المقصود: قد دمرناه تمامًا أو قد انتصرنا عليه.

٢٦ **الفرحون**: المقصود هنا: الشامتون. **بمصيبتي**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "الشر" (رج تك٦:٥). والمقصود هنا: الظروف الصعبة. **الخجل**: ترجمت الكلمة العبرية "تعيير" (رج.ت أي٢٠:٣). **المتعظمون عليَّ**: أي المتفاخرون، المتغطرسون.

٢٧ **ليهتف**: (رج.ت لا٩:٢٤). **المبتغون**: هؤلاء هم أصدقاء المرنم ومحبوه الذين يريدون أن يعاينوا براءته.

حَقّي، وليقولوا دائمًا: «لِيَتَعظَّمِ الرَّبُّ المَسرورُ بسَلامَةِ عَبدِهِ».
[٢٨] ولِساني يَلهَجُ بعَدلِكَ. اليومَ كُلَّهُ بحَمدِكَ.

المَزمورُ السّادِسُ والثَّلاثونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. لعَبدِ الرَّبِّ داوُدَ

[١] نامَةُ مَعصيَةِ الشِّرّيرِ في داخِلِ قَلبي أنْ ليس خَوْفُ اللهِ أمامَ
عَينَيهِ. [٢] لأنَّهُ مَلَّقَ نَفسَهُ لنَفسِهِ مِنْ جِهَةِ وِجدانِ إثمِهِ وبُغضِهِ.
[٣] كلامُ فمِهِ إثمٌ وغِشٌّ. كفَّ عن التَّعَقُّلِ، عن عَمَلِ الخَيرِ. [٤] يتَفَكَّرُ
بالإثمِ علَى مَضجَعِهِ. يَقِفُ في طَريقٍ غَيرِ صالِحٍ. لا يَرفُضُ الشَّرَّ.
[٥] يا رَبُّ، في السَّماواتِ رَحمَتُكَ. أمانَتُكَ إلَى الغَمامِ. [٦] عَدلُكَ
مِثلُ جِبالِ اللهِ، وأحكامُكَ لُجَّةٌ عظيمَةٌ. النّاسَ والبَهائمَ تُخَلِّصُ
يا رَبُّ. [٧] ما أكرَمَ رَحمَتَكَ يا اللهُ! فبَنو البَشَرِ في ظِلِّ جَناحَيكَ
يَحتَمونَ. [٨] يَروَوْنَ مِنْ دَسَمِ بَيتِكَ، ومِنْ نهرِ نِعَمِكَ تسقيهِمْ.
[٩] لأنَّ عِندَكَ يَنبوعَ الحياةِ. بنورِكَ نَرَى نورًا. [١٠] أدِمْ رَحمَتَكَ للَّذينَ
يَعرِفونَكَ، وعَدلكَ للمُستَقيمي القَلبِ. [١١] لا تأتِني رِجلُ الكِبرياءِ،
ويَدُ الأشرارِ لا تُزَحزِحني. [١٢] هناكَ سقَطَ فاعِلو الإثمِ. دُحِروا فلم
يستطيعوا القيامَ.

المَزمورُ السّابِعُ والثَّلاثونَ

لداوُدَ

[١] لا تغَرْ مِنَ الأشرارِ، ولا تحسِدْ عُمّالَ الإثمِ، [٢] فإنَّهُمْ مِثلَ الحَشيشِ
سريعًا يُقطَعونَ، ومِثلَ العُشبِ الأخضَرِ يَذبُلونَ. [٣] اتَّكِلْ علَى الرَّبِّ

مز٣٦:١ (رو٣:١٨)

---

٢٨ **يلهج:** (رج.ت يش١:٨).

٣٦ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **لعبد الرب:** (رج.ت ١٨:ع). **داود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **نأمة:** أي همس، أنين داخلي، تعبير عن الكلام الذي يوحي بشيء. والكلمة أيضًا تعني "وسوسة". **قلبي:** في العبرية "قلبه". **نأمة.. عينيه:** أي همس (وحي) في قلبي يقول لي: "إن خطية الشرير هي أن خوف الله ليس أمام عينيه" أو "إن في قلب الشرير تهمس أن خوف الله ليس أمام عينيك".

٢ **ملق نفسه:** أي يتملق نفسه، يلاطف نفسه أو يخدع نفسه. **لنفسه:** أي في نظر نفسه. **من جهة وجدان:** أي من جهة اكتشاف، من جهة إيجاد. **من.. وبغضه:** أي أنه لا يكتشف إثمه ولا يبغضها.

٣ **كف:** أي توقف أو أهمل.

٤ **يتفكر:** أو يخطط، ينشغل. **مضجعه:** أي سريره. والمقصود: في وقت راحته، في وقت فراغه. **يقف في طريق..:** على العكس من الشخص البار (رج ١:١). **لا يرفض:** أي يقبل، يوافق.

٥-٦ **يا رب.. يا رب:** يتحدث المرنم هنا عن أربع صفات رئيسية في "يهوه" هي: الرحمة والأمانة والعدل والخلاص.

٥ **أمانتك:** أي حفظ وعودك لشعبك (رج ١٢:١؛ ٣٣:٤؛ ٤٠:١٠). **الغمام:** أي الغيوم (رج تث٣٣:٢٦).

٦ **جبال الله:** المقصود: الجبال العالية، الجبال الشامخة (رج ١٠٤:١٨). والجبال تشير إلى الدوام والاستقرار. **لجة عظيمة:** أو "غمر عظيم". والتعبير يصف "أعماق البحار والمحيطات"، وأيضًا "أعماق الأرض". **البهائم تخلص:** تأكيد على اهتمام الله بالبهائم (رج يون٤:١١). **تخلص:** المقصود هنا: تهتم بها، تحفظها، تعتني بها.

٧ **ما أكرم:** أي ما أثمن، ما أعجب. **فبنو البشر:** أي كل البشر (رج.ت ١١:٤). **ظل جناحيك:** (رج.ت ١٧:٨).

٨ **يروون:** المقصود هنا: يشبعون. **دسم:** أي خيرات. **بيتك:** المقصود: إما الهيكل أو السماوات. **نهر:** هو ذلك الذي يتدفق من أعالي المياه المخزونة في قبة السماء حيث تهطل الأمطار واهبة الحياة التي تروي المزروع والمحاصيل (رج ٦٥:٩؛ ١٠٤:١٣). (رج.ت ٣٣:٧؛ أي٣٨:٢٥). **نعمك:** أو "نعيمك" أو "خيرك".

٩ **ينبوع:** أي مصدر، منبع. **بنورك نرى نورًا:** أي نرى النور بنورك (رج ١٨:٢٨؛ ٢٧:١؛ ٨٩:١٥). والمقصود بالنور "نور وجه الله".

١٠ **للمستقيمي القلب:** (رج.ت ٧:١٠).

١١ **لا تأتني:** أي لا تسمح بأن يصل إليَّ. **رجل.. يد:** يُمثل التعبيران طرقًا للحديث عن أعداء المرنم. **لا تزحزحني:** أي لا تبعدني عنك.

١٢ **هناك:** أي المكان الذي يأتي منه العقاب الإلهي (رج.ت ١٤:٥). **دحروا:** (رج.ت ٣٥:٥).

٣٧ع **لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **لا:** هذا من المزامير الأبجدية (رج.ت ٩:١). **لا تغر:** أي لا تتملكك الغيرة. والكلمة العبرية تحمل معاني "الغيظ"، "الغضب". **الإثم:** الكلمة العبرية تترجم "الجور" (رج لا١٩:١٥)، و"الظلم" (رج ٢أخ١٩:٧)، وأيضًا "الغش" (رج تث٢٥:١٦)، وكذلك "الخطية" (رج أي٥:١٦).

٢ **مثل.. يذبلون:** (رج.ت يع١:١٠). هذه الصورة على النقيض من صورة البار (رج ١:٣).

٣ **اتكل على:** (رج.ت ٢: ١٢).

واقعَلِ الخَيرَ. اسكُنِ الأرضَ وارعَ الأمانَةَ. ٤وتَلَذَّذْ بالرَّبِّ فيُعطيَكَ
سؤلَ قَلبِكَ. ٥سلِّمْ للرَّبِّ طريقَكَ واتَّكِلْ علَيهِ وهو يُجري، ٦ويُخرِجُ
مِثلَ النُّورِ برَّكَ، وحَقَّكَ مِثلَ الظَّهيرَةِ. ٧انتَظِرِ الرَّبَّ واصبِرْ لهُ، ولا
تغَرْ مِنَ الَّذي يَنجَحُ في طريقِهِ، مِنَ الرَّجُلِ المُجري مَكايِدَ. ٨كُفَّ
عن الغَضَبِ، واترُكِ السَّخَطَ، ولا تغَرْ لِفِعلِ الشَّرِّ، ٩لأنَّ عامِلي
الشَّرِّ يُقطَعونَ، والَّذينَ يَنتَظِرونَ الرَّبَّ هُم يَرِثونَ الأرضَ. ١٠بَعدَ
قَليلٍ لا يكونُ الشِّرِّيرُ. تطَّلِعُ في مَكانِهِ فلا يكونُ. ١١أمَّا الوُدَعاءُ
فيَرِثونَ الأرضَ، ويَتَلَذَّذونَ في كثرَةِ السَّلامَةِ.
١٢الشِّرِّيرُ يتفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ ويُحَرِّقُ علَيهِ أسنانَهُ. ١٣الرَّبُّ
يَضحَكُ بهِ لأنَّهُ رأى أنَّ يومَهُ آتٍ! ١٤الأشرارُ قد سلُّوا السَّيفَ
ومَدُّوا قَوْسَهُمْ لرَمي المِسكينِ والفَقيرِ، لقَتلِ المُستَقيمِ طَريقُهُمْ.
١٥سيفُهُمْ يَدخُلُ في قَلبِهِمْ، وقِسيُّهُمْ تنكَسِرُ.
١٦القَليلُ الَّذي للصِّدِّيقِ خَيرٌ مِنْ ثَروَةِ أشرارٍ كثيرينَ. ١٧لأنَّ
سواعِدَ الأشرارِ تنكَسِرُ، وعاضِدُ الصِّدِّيقينَ الرَّبُّ. ١٨الرَّبُّ عارِفٌ
أيّامَ الكَمَلَةِ، وميراثُهُمْ إلَى الأبدِ يكونُ. ١٩لا يُخزَوْنَ في زَمَنِ السّوءِ،
وفي أيّامِ الجوعِ يَشبَعونَ. ٢٠لأنَّ الأشرارَ يَهلِكونَ، وأعداءُ الرَّبِّ
كبَهاءِ المَراعي. فنوا. كالدُّخانِ فنوا. ٢١الشِّرِّيرُ يَستَقرِضُ ولا يَفي،
أمّا الصِّدِّيقُ فيَتَرأَّفُ ويُعطي. ٢٢لأنَّ المُبارَكينَ مِنهُ يَرِثونَ الأرضَ،
والمَلعونينَ مِنهُ يُقطَعونَ.
٢٣مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ تتَثَبَّتُ خَطَواتُ الإنسانِ وفي طريقِهِ يُسَرُّ.
٢٤إذا سقَطَ لا يَنطَرِحُ، لأنَّ الرَّبَّ مُسنِدٌ يَدَهُ. ٢٥أيضًا كُنتُ فتًى
وقَدْ شِختُ، ولَمْ أرَ صِدِّيقًا تُخُلِّيَ عنهُ، ولا ذُرِّيَّةً لهُ تلتَمِسُ خُبزًا.
٢٦اليومَ كُلَّهُ يتَرأَّفُ ويُقرِضُ، ونَسلُهُ للبَرَكَةِ.
٢٧حِدْ عن الشَّرِّ وافعَلِ الخَيرَ، واسكُنْ إلَى الأبدِ. ٢٨لأنَّ الرَّبَّ
يُحِبُّ الحَقَّ، ولا يتَخَلَّى عن أتقيائهِ. إلَى الأبدِ يُحفَظونَ. أمّا
نَسلُ الأشرارِ فيَنقَطِعُ. ٢٩الصِّدِّيقونَ يَرِثونَ الأرضَ ويَسكُنونَها
إلَى الأبدِ. ٣٠فمُ الصِّدِّيقِ يَلهَجُ بالحِكمَةِ، ولِسانُهُ يَنطِقُ بالحَقِّ.
٣١شَريعَةُ إلهِهِ في قَلبِهِ. لا تتَقَلقَلُ خَطَواتُهُ. ٣٢الشِّرِّيرُ يُراقِبُ الصِّدِّيقَ

---

٣ **الأرض:** المقصود: أرض كنعان (أرض الموعد). **ارع الأمانة:** المقصود: اتبع الأمانة، أو احرص على أن تكون أمينًا.
٤ **تلذذ:** الكلمة العبرية تترجم "تنعم" (رج تث٢٨:٥٦). والمقصود: ابتهج. **سؤل قلبك:** أي كل ما تريد وتبغي.
٥ **سلم:** المقصود: اتكل عليه، سلِّم له، ألقِ عليه (رج.ت ٢: ١٢). **يُجري:** أي يدبر، يتصرف.
٦ **برك وحقك:** تشير الكلمتان إلى "التبرئة والإنصاف". **النور.. الظهيرة:** تشير الكلمتان إلى "الشيء الواضح الذي يراه الجميع".
٧ **انتظر الرب:** العبارة تعني حرفيًا: "اصمت أمام الرب" أو "اهدأ أمام الرب" أو "انتظر الرب بصمت". والعبارة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٦٢:٥). **المُجري مكايد:** أي الذي يدبر المؤامرات.
٨ **لفعل الشر:** أي لن تقود إلا فعل الشر.
٩ **يقطعون:** المقصود: يُطردون من الأرض، يُزالون منها. **يرثون الأرض:** هم منتظرو الرب، والودعاء (رج آ١١)، والمباركون (رج آ٢٢)، والصديقون (رج آ٢٩)، والذي يحفظ طريقه (رج آ٣٤). (رج.ت ٢٥:١٣).
١٠ **بعد قليل:** المقصود: سريعًا. **تطلع:** أو تلاحظ، تنظر، تتمعَّن.
١١ **الودعاء:** (رج.ت ١٠:١٧). **الودعاء فيرثون الأرض:** هذه العبارة تأتي على لسان الرب يسوع (رج مت ٥: ٥). **يتلذذون:** أي ينعمون (رج.ت آ٤). **كثرة:** أو "وفرة".
١٢ **يتفكر ضد:** يتآمر على أو يكيد. **الصديق:** (رج.ت ٥:١٢). **يحرق:** (رج.ت أي١٦:٩).
١٣ **به:** أو "منه" أو "عليه". **يومه:** أي يوم عقابه.
١٤ **سلوا:** أي استلوا، أخرجوها من جرابها. **المستقيم طريقهم:** أي "المستقيمي القلوب" (رج.ت ٧:١٠).
١٥ **يدخل:** المقصود: يرتد. **قسيهم:** مفردها "قوس" (رج.ت ١صم٢:٤).
١٧ **سواعد:** مفردها "ساعد" أي "ذراع". **سواعد.. تنكسر:** تُمثل الذراع هنا صورة "القوة". **عاضد:** أي ساند، مؤيد.
١٨ **الكملة:** أي "الكاملين"، "الأبرار".
١٩ **زمن السوء:** أي زمن الضيق أو زمن الشر.
٢٠ **كبهاء:** أي كنضرة. **فنوا:** المقصود هنا: ذبلوا أو ماتوا. **كالدخان فنوا:** أي تلاشوا واختفوا مثل الدخان سريعًا.
٢١ **لا يفي:** أي يعجز عن رد الدين.
٢٤ **لا ينطرح:** المقصود: لا يسقط تمامًا، لا يرتمي أرضًا.
٢٥ **ذرية:** أي نسل، أولاد.
٢٦ **للبركة:** أي يكون مباركًا أو يُبارك.
٢٧ **حد:** أي تجنب، اهرب. **حد.. الخير:** (رج ٣٤:١٤). **اسكن:** أي اسكن الأرض (أرض الموعد).
٢٨ **أتقيائه:** (رج.ت ٤:٣).
٣٠ **يلهج:** (رج.ت يش١:٨).
٣١ **تتقلقل:** أو "تتزعزع" (رج.ت ١٨:٣٧).
٣٢ **يراقب:** أو "يترصد" أو "يتربص له" أو "يتجسس عليه".

مُحاوِلًا أنْ يُميتَهُ. ٣٣الرَّبُّ لا يترُكُهُ في يَدِهِ، ولا يَحكُمُ علَيهِ عِندَ
مُحاكَمَتِهِ. ٣٤انتَظِرِ الرَّبَّ واحفَظْ طريقَهُ، فيَرفَعَكَ لتَرِثَ الأرضَ.
إلَى انقِراضِ الأشرارِ تنظُرُ.
٣٥قد رأيتُ الشِّرِّيرَ عاتيًا، وارِفًا مِثلَ شَجَرَةٍ شارِقَةٍ ناضِرَةٍ. ٣٦عَبَرَ
فإذا هو ليس بمَوْجودٍ، والتَمَستُهُ فلم يوجَدْ. ٣٧لاحِظِ الكامِلَ وانظُرِ
المُستَقيمَ، فإنَّ العَقِبَ لإنسانِ السَّلامَةِ. ٣٨أمَّا الأشرارُ فيُبادونَ
جميعًا. عَقِبُ الأشرارِ يَنقَطِعُ. ٣٩أمَّا خَلاصُ الصِّدّيقينَ فمِنْ قِبَلِ
الرَّبِّ، حِصنِهِمْ في زَمانِ الضِّيقِ. ٤٠ويُعينُهُمُ الرَّبُّ ويُنَجّيهِمْ.
يُنقِذُهُمْ مِنَ الأشرارِ ويُخَلِّصُهُمْ، لأنَّهُمُ احتَمَوْا بهِ.

المَزمورُ الثّامِنُ والثَّلاثونَ

مَزمورٌ لداوُدَ للتَّذكيرِ

١يا رَبُّ، لا توَبّخني بسَخَطِكَ، ولا تؤَدِّبني بغَيظِكَ، ٢لأنَّ سِهامَكَ
قد انتَشَبَتْ فيَّ، ونَزَلَتْ علَيَّ يَدُكَ. ٣لَيسَتْ في جَسَدي صِحَّةٌ مِنْ
جِهَةِ غَضَبِكَ. لَيسَتْ في عِظامي سلامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطيَّتي. ٤لأنَّ
آثامي قد طَمَتْ فوقَ رأسي. كحِملٍ ثَقيلٍ أثقَلَ مِمّا أحتَمِلُ. ٥قد
أنتَنَتْ، قاحَتْ حُبُرُ ضَربي مِنْ جِهَةِ حَماقَتي. ٦لَويتُ. انحَنَيتُ
إلَى الغايَةِ. اليومَ كُلَّهُ ذَهَبتُ حَزينًا. ٧لأنَّ خاصِرَتَيَّ قد امتَلأتا
احتِراقًا، ولَيسَتْ في جَسَدي صِحَّةٌ. ٨خَدِرتُ وانسَحَقتُ إلَى
الغايَةِ. كُنتُ أئنُّ مِنْ زَفيرِ قَلبي.
٩يا رَبُّ، أمامَكَ كُلُّ تأوُّهي، وتَنَهُّدي ليس بمَستورٍ عنكَ. ١٠قَلبي
خافِقٌ. قوَّتي فارَقَتني، ونورُ عَيني أيضًا ليس مَعي. ١١أحِبّائي
وأصحابي يَقِفونَ تُجاهَ ضَربَتي، وأقارِبي وقَفوا بَعيدًا. ١٢وطالِبو
نَفسي نَصَبوا شَرَكًا، والمُلتَمِسونَ ليَ الشَّرَّ تكلَّموا بالمَفاسِدِ،
واليومَ كُلَّهُ يَلهَجونَ بالغِشِّ.
١٣وأمّا أنا فكأصَمَّ لا أسمَعُ. وكأبكَمَ لا يَفتَحُ فاهُ. ١٤وأكونُ مِثلَ

---

٣٣ **لا يحكم عليه:** أي لا يدان أمام القضاء.
٣٤ **فيرفعك:** أي "فيرفع شأنك". **انقراض:** أي نهاية أو طرد.
٣٥ **عاتيًا:** أي طاغيًا، مستبدًا، ظالمًا. **وارفًا:** أي مزدهرًا شديد الاخضرار. والمقصود هنا: متعاليًا، مرتفعًا. **شارقة ناضرة:** أي خضراء زاهية ومتأصلة. وقد وردت في الترجمة السبعينية "مثل أرز لبنان".
٣٦ **عبر:** هذا الفعل يعني "يمضي"، "يمر". والمقصود: "مضى سريعًا" أي "هلك". والحديث هنا عن "الشرير". **ليس.. فلم يوجد:** (رج آ١٠).
٣٧ **لاحظ:** أي ثبت نظرك أو راقب بعناية. **العقب:** الكلمة العبرية قد تعني "آخرة" أو "آخر" (رج.ت تك٤٩:١)، "وآخرتك" (رج.ت أي٨:٧)، وقد تعني "نهاية الأمر" أو "خاتمة". والمعنى المقصود هنا: "النسل"، أو الذرية". **لإنسان السلامة:** أي الإنسان المُسالم، أهل السلام، صانعي السلام.
٣٨ **عقب.. ينقطع:** أي لن يكون لهم نسل يخلفهم (رج ٨٣:١٠؛ ٩٢:٧).
٣٩ **خلاص:** (رج.ت ٣:٢). (رج.ت ١٨:٢). **فمن قبل الرب:** أي أن مصدره "الوحيد" هو الرب. **حصنهم:** أو "ملجأهم" (رج.ت ٢صم ٢٢:٢).
٤٠ **ينقذهم:** الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "ينجيهم".
٣٨ع **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع). **للتذكير:** (رج.ت ١أخ١٦:٤).
١ **بسخطك.. بغيظك:** المقصود: تحتد.. تشتد.
٢ **سهامك.. فيَّ:** أي "سهامك تغلغلت في داخلي". وصورة السهام وردت في (٧:١٣؛ ١٨:١٤؛ ٧٧:١٧؛ ١٤٤:٦؛ أي٦:٤). **نزلت عليَّ يدك:** المقصود: وقع عليَّ عقابك أو تأديبك، حلت عليَّ ضرباتك.
٣ **من جهة:** أي بسبب. **غضبك.. خطيتي:** يربط المرنم بين غضب الرب وخطية المرنم التي سببت هذا الغضب.
٤ **طمت:** أي علت، غمرت، فاضت، غطت.
٥ **قاحت:** أي تقيحت، تعفنت. **حبر:** أي جرح لم يلتئم ولم يبرأ. **حبر ضربي:** أي ما تعرضت له من ضربات. والكلمة تستخدم للتعبير عن الجلدات. **حماقتي:** أو سخافتي، غباوتي.
٦ **لويت.. انحنيت:** المقصود: انطرحت عاجزًا ولم أستطع القيام. **إلى الغاية:** أي إلى المنتهى، جدًا. **ذهبت:** أو "أتمشى".
٧ **خاصرتي:** أي وسط الإنسان. والكلمة العبرية ترجمت "كليتيَّ" (رج أي١٥:٢٧).
٨ **خدرت:** أي ضعفت، خرت، وهنت. **أئن:** الكلمة العبرية ترجمت "أزمجر" (رج.ت ١٤:٥). **زفير:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٥:٣٠) حيث ترجمت "هدير". والكلمة تعني "تأوه"، "أنين"، "زئير".
٩ **تأوهي:** الكلمة العبرية ترجمت "بهجة" (رج تك٣:٦). والكلمة تعني "رغباتي"، "شهواتي"، "اشتياقاتي"، "تضرعاتي". **تنهدي:** (رج أي٣:٢٤). بمعنى "أنيني" أو "زفيري". **بمستور:** أي خفي، يخفي. **ليس بمستور:** أي مكشوف.
١٠ **نور.. معي:** يشير بريق العينين إلى الصحة الجيدة (رج.ت ١٣:٣).
١١ **يقفون تجاه:** أي تنحوا، وقفوا في الناحية الأخرى (المقابلة). **ضربتي:** أي محنتي أو بلائي. والمقصود هنا: المرض، الألم، البلاء.
١٢ **طالبو نفسي:** أي الذين يريدون قتلي. **شركًا:** أي فخاخًا، مصائد. **بالمفاسد:** أو "بالهلاك" أو "بمصيبتي". **يلهجون:** (رج.ت يش١:٨). **بالغش:** أو بالمكر، بالمكايد.
١٣ **فكأصم.. كأبكم:** أي أن المرنم يلتزم الصمت والتظاهر بعدم سماعه افتراءات أعدائه عليه. **كأبكم:** أي كأخرس. **فاه:** أي فمه.

إنسانٍ لا يَسمَعُ، وليس في فمِهِ حُجَّةٌ. ١٥ لأنّي لكَ يارَبُّ صَبَرتُ،
أنتَ تستَجيبُ يارَبُّ إلهي. ١٦ لأنّي قُلتُ: «لِئلّا يَشمَتوا بي». عندما
زَلَّتْ قَدَمي تعَظَّموا علَيَّ. ١٧ لأنّي موشِكٌ أنْ أظلَعَ، ووجَعي مُقابِلي
دائمًا. ١٨ لأنَّني أُخبِرُ بإثمي، وأغتَمُّ مِنْ خَطيَّتي. ١٩ وأمّا أعدائي فأحياءٌ.
عَظُموا. والّذينَ يُبغِضونَني ظُلمًا كثُروا. ٢٠ والمُجازونَ عن الخَيرِ
بشَرٍّ، يُقاوِمونَني لأجلِ اتِّباعي الصَّلاحَ. ٢١ لا تترُكني يارَبُّ. يا إلهي،
لا تبعُدْ عنّي. ٢٢ أسرِعْ إلَى مَعونَتي يارَبُّ يا خَلاصي.

المَزمورُ التّاسِعُ والثَّلاثونَ

لإمامِ المُغَنّينَ. ليَدوثونَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١ قُلتُ: «أتَحَفَّظُ لسَبيلي مِنَ الخَطإ بلِساني. أحفَظُ لفَمي
كِمامَةً فيما الشِّرّيرُ مُقابِلي». ٢ صَمَتُّ صَمتًا، سكَتُّ عن الخَيرِ،
فتحَرَّكَ وجَعي. ٣ حَميَ قَلبي في جَوْفي. عِندَ لهَجي اشتَعَلَتِ
النّارُ. تكلَّمتُ بلِساني: ٤ «عَرِّفني يارَبُّ نِهايَتي ومِقدارَ أيّامي كمْ
هي، فأعلَمَ كيفَ أنا زائلٌ. ٥ هوذا جَعَلتَ أيّامي أشبارًا، وعُمري
كلا شَيءَ قُدّامَكَ. إنَّما نَفخَةً كُلُّ إنسانٍ قد جُعِلَ. سِلاهْ. ٦ إنَّما
كخَيالٍ يتَمَشَّى الإنسانُ. إنَّما باطِلًا يَضِجّونَ. يَذخَرُ ذَخائرَ ولا
يَدري مَنْ يَضُمُّها.
٧ «والآنَ، ماذا انتَظَرتُ يا رَبُّ؟ رَجائي فيكَ هو. ٨ مِنْ كُلِّ
مَعاصيَّ نَجِّني. لا تجعَلني عارًا عِندَ الجاهِلِ. ٩ صَمَتُّ. لا أفتَحُ
فمي، لأنَّكَ أنتَ فعَلتَ. ١٠ ارفَعْ عنّي ضَربَكَ. مِنْ مُهاجَمَةِ يَدِكَ
أنا قد فنيتُ. ١١ بتأديباتٍ إنْ أدَّبتَ الإنسانَ مِنْ أجلِ إثمِهِ، أفنَيتَ

---

١٤ **حجة:** أو "رد"، "دفاع". والكلمة العبرية تعني أيضًا "عتاب" أو "تأديب" (رج ٢مل١٩: ٣). (رج٣٩: ١١).
١٥ **صبرت:** أي "انتظرت" (رج.ت ٣١: ٢٤).
١٦ **زلت قدمي:** أي تعثرت، سقط. **تعظموا عليَّ:** أي "تكبروا عليَّ"، "تغطرسوا عليَّ".
١٧ **موشك:** أي على وشك، عن قريب. **أظلع:** (رج.ت ٣٥: ١٥).
١٨ **أغتم:** ترجمت "يهتم" (رج.ت ١صم٩: ٥).
١٩ **ظلمًا:** الكلمة العبرية تترجم "الكذب" (رج خر٥: ٩). والكلمة تعني أيضًا "زورًا" أو "باطلًا"، "بلا سبب".
٢٠ **المجازون.. بشر:** (رج ٣٥: ١٢). **يقاومونني:** الكلمة العبرية تشتق من لفظة "الشيطان" وترجمته "المقاوم". وقد وردت الكلمة في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج زك٣: ١)، وكذلك (رج ٧١: ١٣؛ ١٠٩: ٤، ٢٩) وترجمت "مخاصمي" أو "خصمائي"، أيضًا (رج ١٠٩: ٢٠) وترجمت "مبغضي". **الصلاح:** أي الخير، البر.
٢١ **لا تبعد:** (رج.ت ٢٢: ١١، ١٩).
٢٢ **أسرع إلى معونتي:** أو "أسرع إلى نصرتي" (رج ٢٢: ١٩). **خلاصي:** (رج.ت ٣: ٢).
٣٩ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥: ٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤ع). **ليدوثون:** هو -غالبًا- رئيس العازفين والذي اسمه يدوثون (رج ١أخ١٦: ٣٨-٤٢؛ ٢٥: ١-٦)، وقد كان مسئولاً عن الغناء والموسيقى في أيام الملك داود. **مزمور لداود:** (رج.ت ٣: ع).
١ **أتحفظ:** أي أنتبه، أراقب. **أحفظ:** أي أضع. **كمامة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **فيما:** أو طالما، مادام، كلما كان.
٢ **صمت:** أو "خرست". **صمتًا:** الكلمة العبرية ترجمت "هدو" (رج.ت ٢٢: ٢). **فتحرك:** الكلمة العبرية ترجمت "كدرتماني" (رج.ت تك٣٤: ٣٠). والكلمة قد تعني "هاج"، "ازداد". **وجعي:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "كآبة" (رج.ت أي٢: ١٣).
٣ **حمي:** أي توهج، اشتعل. **جوفي:** أي داخلي. **لهجي:** الكلمة العبرية ترجمت "صراخي" (رج.ت ٥: ١). **تكلمت:** أي نطقت، تكلمت أخيرًا.
٤ **نهايتي:** أي "متى تنتهي حياتي" أو "متى أموت". **مقدار.. هي:** أي "كم تطول أيامي"، "ما طول أيامي". **زائل:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش٥٣: ٣) حيث ترجمت "مخذول"، وأيضًا (رج حز٣: ٢٧) حيث ترجمت "مَن يمتنع". والكلمة تعني "بائد" أو "منقطع" أو "عديم".
٥-٦ **هوذا.. يضمها:** هناك فقرات مشابهة وردت في سفري أيوب والجامعة (رج أي٧: ٧؛ ٨: ٩؛ ١٠: ٢٠؛ جا٢: ٢٦؛ ٥: ١٧؛ ٦: ١٢).
٥ **أيامي أشبارًا:** المقصود: قصيرة جدًا، قليلًا للغاية. **نفخة:** أو "نسمة" أي تتلاشى سريعًا. **سلاه:** (رج.ت ٣: ٢). كذا١١.
٦ **كخيال:** أو "كظل". والمقصود: غير حقيقي بل زائف. **باطلًا:** أي بلا منفعة، بلا فائدة. **يضجون:** المقصود: حياة الناس المنشغلة دائمًا. **يذخر ذخائر:** أي يخزن ثروة أو يكدس خيرات. **من يضمها:** أو "مَن يجمعها". والمقصود: مَن يرثها.
٧ **انتظرت:** (رج.ت ٢٥: ٣).
٨ **نجني:** أو "أنقذني". **عارًا:** أي محتقرًا، أو مثار سخرية. **الجاهل:** (رج.ت ١٤: ١).
٩ **صمت..:** (رج آ٢، ١). **لأنك أنت فعلت:** (رج ٥٢: ٩).
١٠ **ضربك:** أي ضربتك أو ضرباتك. **مهاجمة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "غضب"، "خصام"، "عداء". **مهاجمة يدك:** أو "نزلت عليَّ يدك" (رج.ت ٣٨: ٢).
١١ **بتأديبات:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "توبيخات"، "عتاب".

مِثلَ العُثِّ مُشتَهاهُ. إنَّما كُلُّ إنسانٍ نَفخَةٌ. سِلاهْ. ١٢اِستَمِعْ صَلاتي
يا رَبُّ، واصغَ إلَى صُراخي. لا تسكُتْ عن دُموعي. لأنّي أنا
غَريبٌ عِندَكَ. نَزيلٌ مِثلُ جميعِ آبائي. ١٣اقتَصِرْ عنّي فأتَبَلَّجَ قَبلَ
أنْ أذهَبَ فلا أوجَدَ».

المَزمورُ الأربَعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١اِنتِظارًا انتَظَرتُ الرَّبَّ، فمالَ إلَيَّ وسَمِعَ صُراخي، ٢وأصعَدَني
مِنْ جُبِّ الهَلاكِ، مِنْ طينِ الحَمأةِ، وأقامَ علَى صَخرَةٍ رِجلَيَّ. ثَبَّتَ
خُطواتي، ٣وجَعَلَ في فمي ترنيمَةً جديدَةً، تسبيحَةً لإلهِنا. كثيرونَ
يَرَوْنَ ويَخافونَ ويَتوكَّلونَ علَى الرَّبِّ.
٤طوبَى للرَّجُلِ الَّذي جَعَلَ الرَّبَّ مُتَّكلهُ، ولَمْ يَلتَفِتْ إلَى
الغَطاريسِ والمُنحَرِفينَ إلَى الكَذِبِ. ٥كثيرًا ما جَعَلتَ أنتَ أيُّها
الرَّبُّ إلهي عَجائبَكَ وأفكارَكَ مِنْ جِهَتِنا. لا تُقَوَّمُ لَدَيكَ. لأُخبِرَنَّ
وأتَكلَّمَنَّ بها. زادَتْ عن أنْ تُعَدَّ. ٦بذَبيحَةٍ وتَقدِمَةٍ لم تُسَرَّ. أُذُنَيَّ
فتحتَ. مُحرَقَةً وذَبيحَةَ خَطيَّةٍ لم تطلُبْ. ٧حينَئذٍ قُلتُ: «هأنَذا
جِئتُ. بدَرجِ الكِتابِ مَكتوبٌ عنّي: ٨أنْ أفعَلَ مَشيئَتَكَ يا إلهي
سُرِرتُ، وشَريعَتُكَ في وسَطِ أحشائي». ٩بَشَّرتُ ببِرٍّ في جَماعَةٍ
عظيمَةٍ. هوذا شَفَتايَ لم أمنَعهُما. أنتَ يا رَبُّ عَلِمتَ. ١٠لم أكتُمْ
عَدلكَ في وسَطِ قَلبي. تكلَّمتُ بأمانَتِكَ وخَلاصِكَ. لم أُخفِ
رَحمَتَكَ وحَقَّكَ عن الجَماعَةِ العظيمَةِ.
١١أمّا أنتَ يا رَبُّ فلا تمنَعْ رأفَتَكَ عنّي. تنصُرُني رَحمَتُكَ وحَقُّكَ
دائمًا. ١٢لأنَّ شُرورًا لا تُحصَى قد اكتَنَفَتني. حاقَتْ بي آثامي، ولا
أستَطيعُ أنْ أُبصِرَ. كثُرَتْ أكثَرَ مِنْ شَعرِ رأسي، وقَلبي قد تركَني.

مز٤٠:٦-٨ (عب١٠:٥-٧)

١١ **العث:** (رج.ت أي٤:١٩). **مشتهاه:** أي كل غال لديه.

١٢ **صراخي:** (رج.ت ٣:٤). **لا تسكت عن:** المقصود: لا تكن غير مبال أو لا تتصامم عن. **غريب:** (رج.ت تك١٢:١٠). فهكذا كانت حياة إبراهيم وإسحاق ويعقوب (رج.ت ١أخ٢٩:١٥). **نزيل:** الكلمة العبرية تعني "ضيف في أرض غريبة". بينما الكلمة العبرية المترجمة "غريب" تعني "يعيش خارج وطنه". فهكذا نظر إبراهيم وإسحاق ويعقوب إلى حياتهم (رج.ت تك٢٣:٤؛ ١أخ٢٩:١٥).

١٣ **اقتصر:** أو "اصرف نظرك"، "ابعد نظرك"، "حوِّل نظرك". **فأتبلج:** (رج.ت أي٩:٢٧). **أذهب:** المقصود: أموت.

٤٠ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **انتظرت:** (رج.ت ٢٥:٣). **صراخي:** (رج.ت ٣:٤).

٢ **أصعدني:** (رج.ت ٣٠:٣). **جب:** (رج.ت ٢٨:١). **الهلاك:** الكلمة العبرية تترجم عادة "عجيج" أو "ضجيج" (رج ٦٥:٧؛ ٧٤:٢٣). يعتقد البعض إنها إشارة إلى هياج المياه في العالم السفلي. والمقصود هنا: الموت. **الحمأة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٦٩:٢). والكلمة تعني "وحل"، "مستنقع". **أقام.. خطواتي:** المقصود: ثبت أقدامي، حفظني آمنًا.

٣ **جعل:** أي وضع أو وهبني. **ترنيمة جديدة:** (رج.ت ٣٣:٣). **يخافون:** أي يتقون ويهابون ويبجلون الرب (رج ٣٤:٧، ٩). **يتوكلون على:** (رج.ت ٢: ١٢).

٤ **طوبى:** (رج.ت تث ٣٣:٢٩). **الغطاريس:** الكلمة العبرية ترجمت "رهب" (رج.ت أي٩:١٣). **المنحرفين:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٠١:٣) حيث ترجمت "الزيغان". والكلمة تعني "الضالين وراء" أو "التابعين لـ" أو "المنحازين إلى".

٥ **جعلت:** أو "فعلت" أو "صنعت". **أفكارك:** أي تدابيرك. **لا تقوم لديك:** العبارة قد تعني "لا مثل لك"، أو "لا يضارعك أحد". **زادت عن أن تعد:** أي "أكثر من أن تُحصى" أو "أعجز عن حصرها".

٦ **بذبيحة:** تشير أحيانًا إلى "ذبيحة السلامة" (رج.ت لا٣:١). **تقدمة:** (رج.ت لا٢:١). **أُذني فتحت:** معناه الحرفي "حفرت لي أذنًا". إشارة إلى "طاعة الرب والاستماع لوصاياه" (رج ١صم١٥:٢٢؛ عا٥:٢١، ٢٢؛ مي٦:٦-٨). كذلك (رج ٥٠:٨-١٤؛ ٦٩:٣٠، ٣١). وقد وردت كاقتباس في الرسالة إلى العبرانيين أيضًا "هيأت لي جسدًا" (رج عب١٠:٥). **محرقة:** (رج.ت لا١:٣). **ذبيحة.. خطية:** (رج.ت لا٤:٣).

٧-٨ **هأنذا.. أحشائي:** الآيات تم اقتباسها في (عب١٠:٥-٧).

٧ **بدرج:** أو "لفائف" أو "مجلد" أو "سجل".

٨ **أحشائي:** أي "داخلي".

٩ **ببر:** أي "بعدلك". **جماعة عظيمة:** إشارة إلى شعب إسرائيل المجتمع للعبادة في الهيكل (رج ٢٢:٢٥؛ ٣٥:١٨).

١٠ **بأمانتك:** (رج.ت ٣٦:٥). **خلاصك:** (رج.ت ٣:٢).

١١ **تنصرني:** الكلمة العبرية تترجم "تحفظني" (رج خر٣٤:٧).

١٢ **اكتنفتني:** (رج.ت ١٨:٤). أي أحاطت بي من كل جهة، حاصرتني. **حاقت بي:** أي لحقت بي، أدركتني. **لا أستطيع أن أبصر:** أي لا أستطيع أن أبصر الطريق أو أن أبصر مقصدي. **تركني:** أي خذلني. والمقصود: فقدت الأمل أو الشجاعة.

١٣ اِرتَضِ يا رَبُّ بأنْ تُنَجِّيَني. يا رَبُّ، إلَى مَعونَتي أسرِعْ. ١٤ لِيَخزَ
وليَخجَلْ مَعًا الَّذينَ يَطلُبونَ نَفسي لإهلاكِها. ليَرتَدَّ إلَى الوَراءِ،
وليَخزَ المَسرورونَ بأذيَّتي. ١٥ ليَستَوْحِشْ مِنْ أجلِ خِزيِهِمِ القائلونَ
لي: «هَهْ! هَهْ!». ١٦ ليَبتَهِجْ ويَفرَحْ بكَ جميعُ طالِبيكَ. ليَقُلْ أبدًا
مُحِبّو خَلاصِكَ: «يتَعَظَّمُ الرَّبُّ». ١٧ أمّا أنا فمِسكينٌ وبائسٌ. الرَّبُّ
يَهتَمُّ بي. عَوْني ومُنقِذي أنتَ. يا إلهي لا تُبطِئْ.

المَزمورُ الحادي والأربَعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١ طوبَى للَّذي يَنظُرُ إلَى المِسكينِ. في يومِ الشَّرِّ يُنَجّيهِ الرَّبُّ.
٢ الرَّبُّ يَحفَظُهُ ويُحييهِ. يَغتَبِطُ في الأرضِ، ولا يُسَلِّمُهُ إلَى مَرامِ
أعدائهِ. ٣ الرَّبُّ يَعضُدُهُ وهو علَى فِراشِ الضُّعفِ. مَهَّدتَ مَضجَعَهُ
كُلَّهُ في مَرَضِهِ.
٤ أنا قُلتُ: «يارَبُّ ارحَمني. اشفِ نَفسي لأنّي قد أخطأتُ إلَيكَ».
٥ أعدائي يتَقاوَلونَ علَيَّ بشَرٍّ: «مَتَى يَموتُ ويَبيدُ اسمُهُ؟». ٦ وإنْ
دَخَلَ ليَراني يتَكلَّمُ بالكَذِبِ. قَلبُهُ يَجمَعُ لنَفسِهِ إثمًا. يَخرُجُ. في
الخارِجِ يتَكلَّمُ. ٧ كُلُّ مُبغِضيَّ يتَناجَوْنَ مَعًا علَيَّ. علَيَّ تفَكَّروا
بأذيَّتي. ٨ يقولونَ: «أمرٌ رَديءٌ قد انسَكَبَ علَيهِ. حَيثُ اضطَجَعَ
لا يَعودُ يقومُ». ٩ أيضًا رَجُلُ سلامَتي، الَّذي وثِقتُ بهِ، آكِلُ خُبزي،
رَفَعَ علَيَّ عَقِبَهُ!
١٠ أمّا أنتَ يا رَبُّ فارحَمني وأقِمني، فأُجازيَهُمْ. ١١ بهذا عَلِمتُ
أنَّكَ سُرِرتَ بي، أنَّهُ لم يَهتِفْ علَيَّ عَدوّي. ١٢ أمّا أنا فبكَمالي

مز٤١: ٩ (يو١٣: ١٨)

١٣-١٧ **ارتض.. لا تبطئ:** تكاد تتطابق مع (٧٠: ١-٥).
١٣ **تنجيني:** أو "تنقذني"، "تخلصني".
١٤ **ليخجل:** (رج.ت ٣٥: ٤). **يطلبون نفسي:** أي يريدون قتلي. **ليرتد إلى الوراء:** (رج.ت ٣٥: ٤). **بأذيتي:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "بالشر ضدي".
١٥ **ليستوحش:** أي ليرتعب أو ليروع. **هه:** (رج.ت أي٣٩: ٢٥).
١٦ **أبدًا:** أي دومًا، كل حين.
١٧ **أما أنا:** (رج.ت ١٣: ٥). **فمسكين وبائس:** الكلمة الأولى ترجمت "فقير" (رج خر٢٢: ٢٥)، والكلمة الثانية ترجمت "فقير" (رج خر٢٣: ٦). والكلمتان تصفان الشخص الذي لا سند أو عون له. الكلمة الأولى تعني: "فقير"، "بائس"، "متواضع". الكلمة الثانية تعني: "فقير"، "معوز". **عوني:** أي نصيري. **تبطئ:** أو "تتأخر".
٤١ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥: ٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤: ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣: ع).
١ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣: ٢٩). **للذي ينظر:** أي الذي يهتم، الذي يرعى، الذي يأخذ بعين الاعتبار. **المسكين:** الكلمة العبرية تختلف عن تلك المترجمة "مسكين" أو "بائس" (رج.ت ٤٠: ١٧). فالكلمة قد سبق وترجمت "مهزولة" (رج تك٤١: ١٩). والكلمة العبرية تعني "ضعيف" أو "عاجز". **يوم الشر:** أي يوم الضيق أو يوم الشدة.
٢ **يحفظه:** أو يحميه، يحرسه. **يحييه:** أي يحفظ حياته أو يطيل حياته. **يغتبط:** أي يُسعد، يهناء. **مرام:** (رج.ت ٢٧: ١٢).
٣ **يعضده:** أي يقويه، يسانده، يشدده. **الضعف:** (رج.ت أي٦: ٧) الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج أي٦: ٧) حيث ترجمت "الكريه" والمقصود: المرض أو الوجع. **مهدت:** أي سويت. والكلمة العبرية تعني حرفيًا "يقلب" (رج تك١٩: ٢١)، "يبدل". والمقصود: يقوم الرب بتغيير المرض وتبديله بعافية. **مضجعه:** أي فراشه، سريره.
٥ **يتقاولون عليَّ:** أي يتكلمون ضدي. **بشر:** أي بكراهية، بخبث. **يبيد اسمه:** (رج.ت تث٢٩: ٢٠). والمقصود: صار في طي النسيان.
٦ **إن دخل:** أي عندما يأتي أحد أعدائي لزيارتي. **يتكلم بالكذب:** أي هم منافقون ويتكلمون بالباطل. **يجمع:** أي يخزن. **في الخارج يتكلم:** المقصود: يشيع عني كلام السوء والشائعات الكاذبة.
٧ **يتناجون:** (رج.ت ٢صم١٢: ١٩). **تفكروا:** أي خططوا، دبروا. **بأذيتي:** (رج.ت ٤٠: ١٤).
٨ **أمر رديء:** الكلمة العبرية حرفيًا هي المترجمة "لئيم" (رج.ت تث١٣: ١٣). والمقصود هنا: قوة شريرة أو لعنة شريرة. **انسكب عليه:** أي "استقر عليه" أو "حل عليه" أو "هاجمه". **لا يعود يقوم:** أي لن يتعافى من مضجعه أو لن تتحسن حالته وسيلقى حتفه سريعًا.
٩ **رجل سلامتي:** تعبير يعني "صديقي الحميم" أو "حليفي"، أو "مَن أثق به". **آكل خبزي:** أي الذي اعتاد أن يأكل معي. **رفع عليَّ عقبه:** عبارة تشير إلى الخيانة والإهانة. والعبارة تعني "خانني" أو "انقلب عليَّ". وقد ورد هذا الجزء في (يو١٣: ١٨) إشارة إلى يهوذا الإسخريوطي.
١٠ **أقمني:** المقصود: أقمني من فراش المرض ورد لي عافيتي. **فأجازيهم:** (رج.ت ٣١: ٢٣). والمقصود: إن أثأر من أعدائي.
١١ **علمت:** أو "أعلم"، "أتيقن". **سررت بي:** أي رضيت عني. **لم يهتف عليَّ:** أي لم ينتصر عليَّ، لم يهتف منتصرًا.
١٢ **أما أنا:** (رج.ت ١٣: ٥). **بكمالي:** (رج.ت ٧: ٨).

دَعَمتَني، وأقَمتَني قُدّامَكَ إلَى الأبدِ. ١٣ مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ،
مِنَ الأزَلِ وإلَى الأبدِ. آمينَ فآمينَ.

المَزمورُ الثّاني والأربَعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. قَصيدَةٌ لبَني قورَحَ

١ كما يَشتاقُ الإيَّلُ إلَى جَداوِلِ المياهِ، هكذا تشتاقُ نَفسي
إلَيكَ يا اللهُ. ٢ عَطِشَتْ نَفسي إلَى اللهِ، إلَى الإلهِ الحَيِّ. مَتَى
أجيءُ وأتَراءَى قُدّامَ اللهِ؟ ٣ صارَتْ لي دُموعي خُبزًا نهارًا
وليلاً إذ قيلَ لي كُلَّ يومٍ: «أين إلهُكَ؟». ٤ هذِهِ أذكُرُها فأسكُبُ
نَفسي علَيَّ: لأنّي كُنتُ أمُرُّ مع الجُمّاعِ، أتَدَرَّجُ معهُمْ إلَى بَيتِ
اللهِ بصوتِ تَرَنُّمٍ وحَمدٍ، جُمهورٌ مُعَيِّدٌ. ٥ لماذا أنتِ مُنحَنيَةٌ
يا نَفسي؟ ولِماذا تئنّينَ فيَّ؟ ارتَجي اللهَ، لأنّي بَعدُ أحمَدُهُ،
لأجلِ خَلاصِ وجهِهِ.
٦ يا إلهي، نَفسي مُنحَنيَةٌ فيَّ، لذلكَ أذكُرُكَ مِنْ أرضِ الأُردُنِّ
وجِبالِ حَرمونَ، مِنْ جَبَلِ مِصعَرَ. ٧ غَمرٌ يُنادي غَمرًا عِندَ صوتِ
مَيازيبِكَ. كُلُّ تيّاراتِكَ ولُجَجِكَ طَمَتْ علَيَّ. ٨ بالنَّهارِ يوصي
الرَّبُّ رَحمَتَهُ، وباللَّيلِ تسبيحُهُ عِندي صَلاةٌ لإلهِ حَياتي. ٩ أقولُ للهِ
صَخرَتي: «لماذا نَسيتَني؟ لماذا أذهَبُ حَزينًا مِنْ مُضايَقَةِ العَدوِّ؟».

---

١٢ **دعمتني:** أي أيدتني. **قدامك:** أي في محضرك أو في هيكلك. **إلى الأبد:** أي طوال حياتي، مادمت حيًا (رج.ت ٢٣:٦).

١٣ **مبارك:** (رج.ت ١٦:٧). **آمين:** (رج.ت عد٥:٢٢). **آمين فآمين:** بهذه الكلمات كان الجمع (الشعب) يرد على قول المرنم "مبارك هو الرب"، وبهذا يختتم الكتاب (القسم) الأول من سفر المزامير، ويتكرر في نهاية القسم (الكتاب) الثاني والثالث والرابع (رج ٧٢:١٩؛ ٨٩:٥٢؛ ١٠٦:٤٨).

٤٢ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **قصيدة:** (رج.ت ٣٢:ع). **لبني قورح:** هم جماعة من المرنمين والبوابين (رج ١أخ٦:٢٢؛ ٩:١٩؛ ٢٦:١؛ ٢أخ٢٠:١٩). وقد قاموا بنظم مزامير (٤٢-٤٩، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨).

١ **كما يشتاق..:** كان المزموران الثاني والأربعون والثالث والأربعون في الأصل مزمورًا واحدًا مؤلفًا من مقطوعات شعرية ثلاث تنتهي كل منها بنفس القرار (رج آ٥، ١١؛ ٤٣:٥). **الإيل:** (رج.ت تك٤٩:٢١). **جداول:** (رج.ت أي٢٩:٦). **يشتاق.. تشتاق:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (يؤ١:٢٠) حيث ترجمت "تنظر". والكلمة تعني "لهث"، "تاق".

٢ **عطشت نفسي:** أي "كل كياني يتوق" (رج ٦٣:١؛ ٨٤:٢). **الإله الحي:** يُطلق هذا الوصف عن الله، للتمييز بين الآلهة الوثنية التي بلا حياة وإله إسرائيل الحي. **أتراءى قدام الله:** أي "انظر وجه الله" (رج.ت ١١:٧).

٣ **دموعي خبزًا:** أي "طعامي الوحيد هو دموعي". **إذ قيل لي:** المقصود: كانوا يسألونني (رج ٣:٢).

٤ **فأسكب نفسي:** أي فتذوب نفسي أو فينفطر قلبي. **أمر:** أي أعبر أو أمضي، أذهب. **الجماع:** أي الجموع، الحشود، الجمهور. والمقصود: الشعب المجتمع للعبادة. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أتدرج:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٣٨:١٥) حيث ترجمت "أتمشى متمهلاً". والكلمة تعني "أسير برفق"، "متمهلاً". قد تشير إلى الصعود بدرجات إلى الهيكل أو الصعود إلى جبل صهيون، مثلما يُقال عن ترانيم المصاعد (رج ١٢٠-١٣٤). **بيت الله:** أي الهيكل. **ترنم:** أي تهليل. والكلمة العبرية ترجمت "صراخ" (رج.ت ١مل٨:٢٨). **جمهور مُعيد:** أي "جموع الشعب المحتفل بالعيد" أو "جمهور في موكب الاحتفال بالعيد".

٥ **لماذا أنت..؟:** يخاطب المرنم ذاته (رج آ١١؛ ٤٣:٥). (رج.ت ٤٢:١). **منحنية:** أي منكسرة أو مكتئبة أو مضطربة. **تئنين:** أو تنوحين، تتوجعين. **فيَّ:** أي في داخلي. **ارتجي الله:** أي ضعي رجاءك في الله. **خلاص وجهه:** المقصود: أعمال خلاص وجهه (وجه الله). والعبارة في العبرية قد تعني أيضًا "خلاص وجهي" (رج آ١١؛ ٤٣:٥).

٦ **أرض الأردن:** إشارة إلى أرض كنعان كلها (شرق وغرب الأردن) أو إشارة إلى منطقة نهر الأردن. **جبال حرمون:** إشارة إلى سلسلة الجبال الواقعة شمال بحيرة كنارة (الجليل) بحوالي ٧٥كم، وتتكون من أربع قمم رئيسية يصل أقصى ارتفاع فيها إلى ٢٨٠٠مترًا، وقد كانت مركزًا لعبادة الآلهة الوثنية. **جبل مصعر:** الترجمة الحرفية "جبل صغير"، ربما يكون المقصود: إحدى القمم الصغيرة قرب جبال حرمون.

٧ **غمر:** (رج.ت تك١:٢). **غمر ينادي غمرًا:** أي "العمق ينادي العمق". والعبارة قد تشير إلى الشلالات التي يبدو وكأنها تزأر في وجه بعضها البعض، وهكذا تنادي قوى الغمر غيرها من القوى لتدمر المرنم. **ميازيبك:** الكلمة العبرية ترجمت "القناة" (رج.ت ٢صم٥:٨). **تياراتك ولججك:** لغة مجازية تعبر عن شدة البلاء والقلق. **طمت:** (رج.ت ٣٨:٤).

٨ **بالنهار.. وبالليل:** أي طوال اليوم، كل حين، دائمًا. **لإله حياتي:** أي "إلى الله لذي هو مصدر حياتي".

٩ **صخرتي:** (رج.ت تث٣٢:٤). **لماذا..؟:** (رج.ت ١٠:١). **نسيتني:** (رج.ت ١٣:١). **أذهب حزينًا:** الكلمة المترجمة "حزينًا" في العبرية تترجم "اسودت" (رج ١مل١٨:٤٥)، والعبارة تعني "أمشي في ثياب الحداد" أو "أسير بالحداد". **مضايقة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "اضطهاد"، "قسوة".

١٠ بسَحقٍ في عِظامي عَيَّرَني مُضايِقيَّ، بقَوْلِهِمْ لي كُلَّ يومٍ: «أينَ
إلهُكَ؟». ١١ لماذا أنتِ مُنحَنيَةٌ يا نَفسي؟ ولِماذا تئنّينَ فيَّ؟ ترَجَّي
اللهَ، لأنّي بَعدُ أحمَدُهُ، خَلاصَ وجهي وإلهي.

المَزمورُ الثّالِثُ والأربَعونَ

١ اِقضِ لي يا اللهُ، وخاصِمْ مُخاصَمَتي مع أُمَّةٍ غَيرِ راحِمَةٍ،
ومِنْ إنسانِ غِشٍّ وظُلمٍ نَجِّني. ٢ لأنَّكَ أنتَ إلهُ حِصني. لماذا
رَفَضتَني؟ لماذا أتَمَشَّى حَزينًا مِنْ مُضايَقَةِ العَدوِّ؟ ٣ أرسِلْ
نورَكَ وحَقَّكَ، هُما يَهديانِني ويأتيانِ بي إلَى جَبَلِ قُدسِكَ
وإلَى مَساكِنِكَ. ٤ فآتي إلَى مَذبَحِ اللهِ، إلَى اللهِ بَهجَةِ فرَحي،
وأحمَدُكَ بالعودِ يا اللهُ إلهي. ٥ لماذا أنتِ مُنحَنيَةٌ يا نَفسي؟
ولِماذا تئنّينَ فيَّ؟ ترَجَّي اللهَ، لأنّي بَعدُ أحمَدُهُ، خَلاصَ
وجهي وإلهي.

المَزمورُ الرّابِعُ والأربَعونَ

لإمامِ المُغَنّينَ. لبَني قورَحَ. قَصيدَةٌ

١ اَللَّهُمَّ، بآذانِنا قد سمِعنا. آباؤنا أخبَرونا بعَمَلٍ عَمِلتَهُ في
أيّامِهِمْ، في أيّامِ القِدَمِ. ٢ أنتَ بيَدِكَ استأصَلتَ الأُمَمَ وغَرَستَهُمْ.
حَطَّمتَ شُعوبًا ومَدَدتَهُمْ. ٣ لأنَّهُ ليس بسَيفِهِمْ امتَلكوا الأرضَ،
ولا ذِراعُهُمْ خَلَّصَتهُمْ، لكن يَمينُكَ وذِراعُكَ ونورُ وجهِكَ،
لأنَّكَ رَضيتَ عنهُمْ.
٤ أنتَ هو مَلِكي يا اللهُ، فأمُرْ بخَلاصِ يعقوبَ. ٥ بكَ نَنطَحُ
مُضايِقينا. باسمِكَ نَدوسُ القائمينَ علَينا. ٦ لأنّي علَى قَوْسي لا
أتَّكِلُ، وسَيفي لا يُخَلِّصُني. ٧ لأنَّكَ أنتَ خَلَّصتَنا مِنْ مُضايِقينا،
وأخزَيتَ مُبغِضينا. ٨ باللهِ نَفتَخِرُ اليومَ كُلَّهُ، واسمَكَ نَحمَدُ إلَى
الدَّهرِ. سِلاهْ.
٩ لكنكَ قد رَفَضتَنا وأخجَلتَنا، ولا تخرُجُ مع جُنودِنا. ١٠ تُرجِعُنا

---

١٠ **بسحق**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٢١:٢٢) حيث ترجمت "القتل". والكلمة تعني أيضًا "رضض"، "كسر". **بسحق في عظامي**: أي أن تعبيرات أعداء المرنم له جعلته يشعر أن عظامه قد انسحقت أو كأنه أصيب بجروح مميتة. والمقصود: "تألمت حتى أن عظامي تئن".

٤٣ ١: **اقض لي**: (رج.ت ٨:٧). **خاصم**: (رج.ت ١:٣٥). **أمة غير راحمة**: الكلمة العبرية المترجمة "راحمة" تعني "صديق"، أو "بار". والمقصود هنا: "شعب غير بار"، أو "شعب شرير" أو "أمة غير تقية". والإشارة ربما إلى الوثنيين أو إلى غير المؤمنين من اليهود. **غش**: أو "مكر" أو "غدر". **ظلم**: أو "عنف" أو "جور" أو "إثم" (رج.ت ١:٣٧).

٢ **حصني**: (رج.ت ٢صم٢٢:٢). (رج.ت ١:٢٧). **لماذا**: (رج.ت ١:١٠). **رفضتني**: أو "نسيتني" (رج.ت ١:١٣). أو "غضبت عليَّ" أو "تركتني". **أتمشى حزينًا**: (رج.ت ٩:٤٢). **مضايقة**: أي "اضطهاد" أو "قسوة".

٣ **جبل قدسك**: (رج.ت ٦:٢). **مساكنك**: أو "مسكنك" أو "هيكلك".

٤ **مذبح الله**: أو "مذبحك يا الله". **بهجة فرحي**: أي الذي هو مصدر فرحي وبهجتي. **بالعود**: (رج.ت تك٤:٢١).

٥ **لماذا أنت..؟**: (رج.ت ٥:٤٢). **منحنية**: أي منكسرة أو مكتئبة أو مضطربة. **تئنين**: أو تنوحين، تتوجعين. **فيَّ**: أي في داخلي. **ترجي الله**: أي ضعي رجائي في الله. **خلاص وجهي**: (رج.ت ٥:٤٢).

٤٤ ع: **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لبني قورح**: (رج.ت ٤٢:ع). **قصيدة**: (رج.ت ٣٢:ع).

١ **آباؤنا**: أي أسلافنا، أجدادنا. **سمعنا.. أخبرونا**: أي سمعنا من أجدادنا بآذاننا بالأعمال العظيمة التي صنعت في حياتهم.

٢ **بيدك**: أي بقوتك، بسلطانك. **استأصلت**: المقصود: طردت، اقتلعت. **الأمم**: المقصود هنا: الشعوب الكنعانية التي طردها الرب من أرض كنعان. **غرستهم**: أسلوب مجازي يصف استيطان شعب إسرائيل في أرض كنعان (رج خر١٥:١٧؛ ٢صم٧:١٠؛ إر١١:١٧). **حطمت**: أو "أهلكت"، "أبدت". **مددتهم**: أي وسعت حدودهم.

٣ **لأنه ليس بسيفهم..**: (رج تث٨:١٧، ١٨؛ يش٢٤:١٢). **يمينك وذراعك**: كناية عن قوة وقدرة الله. **نور وجهك**: كناية عن بر وصلاح ورضى الله (رج ٤:٦، ٧) أو إشارة إلى بهاء مجده الإلهي.

٤ **فأمر**: أي فقرر، فقضى. والمقصود: إن مصدر الانتصار الكامل هو الله. **بخلاص**: أي "بنصرة". **يعقوب**: المقصود: شعب إسرائيل، فقد أعطى الرب اسم "إسرائيل" ليعقوب أبي الأسباط (رج تك٣٢:٢٨)، فصار اسم "يعقوب" يرادف اسم "إسرائيل".

٥ **بك**: أي بمعونتك. **ننطح**: أي نهزم، ندحر. **مضايقينا**: (رج.ت ٣:١). **ندوس**: أي نهزم، نُهلك. **القائمين علينا**: أي المقاومين لنا (رج ١٨:٣٩).

٦ **قوسي.. وسيفي**: المقصود: الأسلحة والمعدات الحربية والبشرية.

٧ **أخزيت**: أي ألحقت بهم العار والهزيمة والذل.

٨ **نفتخر**: الكلمة العبرية ترجمت "مدحوها" (رج تك١٢:١٥). وترجمت "نسبح". والمقصود: الافتخار بأعمال الله أو الافتخار بالله ذاته. **سلاه**: (رج.ت ٣:٢).

٩ **رفضتنا**: أو "اقصيتنا عنك" (رج.ت ٢:٤٣). **لا تخرج مع جنودنا**: أي لا تخرج للحرب (للقتال) مع جيوشنا. وقد كان تابوت العهد الذي اصطحبه جيش إسرائيل رمزًا وضمانًا لوجود الرب معهم (رج عد١٠:٣٥؛ ١صم٤:٣).

١٠ **ترجعنا إلى الوراء**: أي نفر أو نتقهقر أمام العدو.

إلَى الوَراءِ عن العَدوِّ، ومُبغِضونا نَهَبوا لأنفُسِهِمْ. ١١ جَعَلتَنا كالضَّأنِ
أكلًا. ذَرَّيتَنا بَينَ الأُمَمِ. ١٢ بعتَ شَعبَكَ بغَيرِ مالٍ، وما رَبِحتَ
بثَمَنِهِمْ. ١٣ تجعَلُنا عارًا عِندَ جيرانِنا، هُزأةً وسُخرَةً للَّذينَ حَوْلَنا.
١٤ تجعَلُنا مَثَلًا بَينَ الشُّعوبِ. لإنغاضِ الرَّأسِ بَينَ الأُمَمِ. ١٥ اليومَ
كُلَّهُ خَجَلي أمامي، وخِزيُ وجهي قد غَطّاني. ١٦ مِنْ صوتِ المُعَيِّرِ
والشّاتِمِ. مِنْ وجهِ عَدوٍّ ومُنتَقِمٍ.
١٧ هذا كُلُّهُ جاءَ علَينا، وما نَسيناكَ ولا خُنّا في عَهدِكَ. ١٨ لم
يَرتَدَّ قَلبُنا إلَى وراءٍ، ولا مالَتْ خَطوَتُنا عن طريقِكَ، ١٩ حَتَّى
سحَقتَنا في مَكانِ التَّنانينِ، وغَطَّيتَنا بظِلِّ الموتِ. ٢٠ إنْ نَسينا
اسمَ إلهِنا أو بَسَطنا أيدينا إلَى إلهٍ غَريبٍ، ٢١ أفَلا يَفحَصُ اللهُ
عن هذا؟ لأنَّهُ هو يَعرِفُ خَفيّاتِ القَلبِ. ٢٢ لأنَّنا مِنْ أجلِكَ
نُماتُ اليومَ كُلَّهُ. قد حُسِبنا مِثلَ غَنَمٍ للذَّبحِ.
٢٣ اِستَيقِظْ! لماذا تتَغافَى يا رَبُّ؟ انتَبِهْ! لا ترفُضْ إلَى الأبدِ.
٢٤ لماذا تحجُبُ وجهَكَ وتَنسَى مَذَلَّتَنا وضيقَنا؟ ٢٥ لأنَّ أنفُسَنا
مُنحَنيَةٌ إلَى التُّرابِ. لَصِقَتْ في الأرضِ بُطونُنا. ٢٦ قُمْ عَوْنًا لنا
وافدِنا مِنْ أجلِ رَحمَتِكَ.

المَزمورُ الخامِسُ والأربَعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. علَى «السّوسَنِّ». لبَني
قورَحَ. قَصيدَةٌ. ترنيمَةُ مَحَبَّةٍ

١ فاضَ قَلبي بكلامٍ صالِحٍ. مُتَكلِّمٌ أنا بإنشائي للمَلِكِ. لساني
قَلَمُ كاتِبٍ ماهِرٍ.

مز٤٤:٢٢ (رو٨:٣٦)

---

١٠ **نهبوا:** أي سلب الأعداء الغنائم منا.

١١ **جعلتنا كالضأن:** أي سمحت بأن يتم ذبحنا "مثل الغنم". **ذريتنا:** أي فرقتنا، بعثرتنا، شتتنا. **ذريتنا بين الأمم:** أي سمحت بأن يأخذوا أولادنا كأسرى حرب في البلاد الوثنية.

١٢ **بعت شعبك:** أي بعتهم كعبيد وسلمتهم لأيدي أعدائهم. **بغير مال:** أي كما لو كانوا بلا قيمة. **ما ربحت:** أي ما استفدت شيئًا.

١٣ **هزأة:** (رج.ت أي٣٤:٧). أي موضوع سخرية واحتقار. **سخرة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٧٩:٤؛ إر٢٠:٨). والكلمة تعني "سخرية"، "أضحوكة".

١٤ **مثلًا:** الكلمة تعني هنا "سخرية" أو "تحقير" (رج.ت ١مل٩:٧). **لإنغاض:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "هز"، "تحريك". والكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (٢٢:٧). **لإنغاض الرأس:** عن هذا التعبير (رج.ت ٢٢:٧).

١٥-١٦ **اليوم.. منتقم:** يعلن المرنم فقدانه تمامًا للثقة، وهزيمته الداخلية. والمزمور ككل يكشف التقلبات التي يمكن أن يجتازها شعب الله "الكنيسة" أو الفرد المؤمن، من تقدم وتأخر، ومن فترات مباركة وأيضًا فترات مليئة بالضعف والعار.

١٥ **خجلي:** الكلمة العبرية تترجم "تعيير" (رج أي٢٠:٣). والمقصود: "هواني" أو "عاري". **خزي.. غطاني:** أي "أن الخزي غطى وجهي".

١٦ **من صوت:** أي من كلام أو من مواجهة أو من رؤية. **الشاتم:** الكلمة العبرية ترجمت "تزدري" (رج عد١٥:٣٠).

١٧ **جاء علينا:** أي حلَّ علينا أو وقع علينا. **ما نسيناك:** المقصود: لم نُهمل العمل بشريعتك. **خُنَّا:** أي نقضنا. الكلمة العبرية تعني أيضًا "تكذب"، "تخون"، "تخدع" (رج.ت تك٢١:٢٣).

١٨ **لم يرتد:** أو "لم يتحول". **مالت:** أي حادت، انحرفت.

١٩ **مكان التنانين:** المقصود: في القفر والأرض المهجورة.

٢٠ **بسطنا أيدينا:** أي تعبدنا، صلينا. **إله غريب:** أي أحد الآلهة الوثنية.

٢١ **يفحص:** المقصود: "يكشف". **خفيات:** (رج.ت أي١١:٦).

٢٢ **نُمات:** أي نتعرض للموت وللقتل. **لأننا.. للذبح:** اقتبس الرسول بولس هذه الآية (رج رو٨:٣٦). نلاحظ أن الرسول بولس لم يقتبس هذه الآية بطابع اليأس بل على أساس أن المتاعب والضيقات هي ثمن الولاء وعلامة استعدادنا للتضحية بحياتنا. **مثل غنم للذبح:** (رج.ت آ١١).

٢٣ **استيقظ:** أو "قم" (رج.ت ٣:٧). **لماذا..؟:** (رج.ت ١٠:١). **تتغافى:** أي تنام.

٢٤ **تحجب وجهك:** (رج.ت ١٣:١).

٢٥ **منحنية:** (رج.ت ٤٢:٥). **لصقت.. بطوننا:** أي انطرحنا منهزمين في التراب.

٢٦ **قم:** (رج.ت٣:٧). **عونًا لنا:** أي انصرنا. **افدنا:** (رج.ت ٢٥:٢٢).

٤٥ :ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **السوسن:** ربما يشير إلى الآلة الموسيقية المستخدمة "ذات الستة أوتار"، أو ربما يشير إلى النغمة أو الدرجة المستخدمة في ترتيل القصيدة (رج٦٠،٦٩،٨٠). **لبني قورح:** (رج.ت ٤٢:ع). **قصيدة:** (رج.ت ٣٢:ع). **ترنيمة محبة:** أو "نشيد حب". ولم يرد استخدام هذه العبارة في أي من عناوين المزامير.

١ **فاض:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "يتدفق"، "تفجر"، "يجيش". **بإنشائي:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "بأعمالي" (رج تك٥:٢٩). والمقصود هنا: قصيدتي، أبياتي، ترتيلي. **قلم:** (رج.ت أي١٩:٢٤). **كاتب:** (رج.ت عز٧:٦). **ماهر:** (رج.ت عز٧:٦).

٢أنتَ أبرَعُ جَمالًا مِنْ بَني البَشَرِ. انسَكَبَتِ النِّعمَةُ علَى شَفَتَيكَ،
لذلكَ بارَكَكَ اللهُ إلَى الأبدِ. ٣تقَلَّدْ سيفَكَ علَى فخذِكَ أيُّها الجَبّارُ،
جَلالَكَ وبَهاءَكَ. ٤وبجَلالِكَ اقتَحِمِ. اركَبْ. مِنْ أجلِ الحَقِّ والدَّعَةِ
والبِرِّ، فتُريَكَ يَمينُكَ مَخاوِفَ. ٥نَبلُكَ المَسنونَةُ في قَلبِ أعداءِ
المَلِكِ. شُعوبٌ تحتَكَ يَسقُطونَ.
٦كُرسيُّكَ يا اللهُ إلَى دَهرِ الدُّهورِ. قَضيبُ استِقامَةٍ قَضيبُ مُلكِكَ.
٧أحبَبتَ البِرَّ وأبغَضتَ الإثمَ، مِنْ أجلِ ذلكَ مَسَحَكَ اللهُ إلهُكَ
بدُهنِ الِابتِهاجِ أكثَرَ مِنْ رُفَقائكَ. ٨كُلُّ ثيابِكَ مُرٌّ وعودٌ وسَليخَةٌ.
مِنْ قُصورِ العاجِ سرَّتكَ الأوتارُ. ٩بَناتُ مُلوكٍ بَينَ حَظيّاتِكَ.
جُعِلَتِ المَلِكَةُ عن يَمينِكَ بذَهَبِ أوفيرَ.
١٠اِسمَعي يا بنتُ وانظُري، وأميلي أُذُنَكِ، وانسَيْ شَعبَكِ وبَيتَ
أبيكِ، ١١فيَشتَهيَ المَلِكُ حُسنَكِ، لأنَّهُ هو سيِّدُكِ فاسجُدي لهُ.
١٢وبنتُ صورٍ أغنَى الشُّعوبِ تتَرَضَّى وجهَكِ بهَديَّةٍ.
١٣كُلُّها مَجدٌ ابنَةُ المَلِكِ في خِدرِها. مَنسوجَةٌ بذَهَبٍ مَلابِسُها.
١٤بمَلابِسَ مُطَرَّزَةٍ تُحضَرُ إلَى المَلِكِ. في إثرِها عَذارَى صاحِباتُها.
مُقَدَّماتٌ إلَيكَ. ١٥يُحضَرنَ بفَرَحٍ وابتِهاجٍ. يَدخُلنَ إلَى قَصرِ المَلِكِ.

مز٤٥:٦،٧ (عب١:٨،٩)

---

٢ **أبرع جمالًا**: كلمة عبرية واحدة في صيغة تفضيل، وقد وردت في كل العهد القديم في سبعة مواضع أخرى (رج نش١:٧،٦؛ حز١٦:١٣؛ ٣١:٧) حيث ترجمت "أجمل" أو "جميل"، أيضًا (رج نش٤:١٠؛ إر٤:٣٠) حيث ترجمت "أحسن"، وكذلك (رج إر١٠:٤) حيث ترجمت "يزينونها". والكلمة تعني "أبهى"، "أجمل". **بني البشر**: أو "بني آدم" (رج.ت ١١:٤). **انسكبت.. شفتيك**: أي "إن النعمة تتدفق من بين شفتيك" أو "إن أقوالك مملوءة بالنعمة".

٣ **تقلد سيفك**: العبارة تعني حرفيًا "ضع السيف في غمده المُعلق بحزام حول وسط المحارب". المقصود هنا: "أشرع سلاحك"، "أشهر سيفك". **جلالك وبهاءك**: أي "في جلال وبهاء".

٤ **اقتحم**: الكلمة العبرية ترجمت "تنجح" (رج تك٢٤:٢١). والكلمة تعني هنا: انتصر. **من أجل**: أو "بسبب"، "في سبيل"، "لأجل تحقيق". **الدعة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "التواضع"، "اللطف"، "الوداعة". **البر**: أو "العدل" أو "الحق". (رج.ت لا١٩:١٥). **فتريك**: أو "فتقودك" أو "فتربح". **يمينك**: المقصود: قوتك. **مخاوف**: أي أعمال عظيمة أو عجيبة.

٥ **نبلك**: المقصود: سهامك.

٦ **كرسيك**: أي عرشك. والمقصود هنا: "العرش الذي منحتنا إياه هو عرشك" أو "المملكة التي منحتها لنا هي مملكتك الإلهية". وهو إشارة إلى مُلك المسيح الذي كرسيه إلى دهر الدهور (رج عب١:٨). **قضيب استقامة**: المقصود: صولجان العدل.

٧ **مسحك الله**: العبارة تشير إلى تنصيب الملك وتثبيته في منصبه. فالملك الذي يحكم شعب الله هو "مسيح الرب"، والذي يتم تنصيبه بمسحه بدهن المسحة المقدسة (رج ١صم٢٤:٦،١٠؛ ٢٦:٩-١١،١٦). (رج.ت ٢صم٢٢:٥١). **بدهن الابتهاج**: أو "بزيت الابتهاج". والعبارة تشير إلى ما يُصاحب هذه المناسبة السعيدة من ابتهاج وسرور عند تنصيب الملك. **أكثر من رفقائك**: إشارة إلى الرب يسوع الذي ليس مثله بين الملوك الممسوحين بل هو "المسيح" (رج عب١:٩). **رفقائك**: المقصود: أقرانك من الملوك.

٨ **كل ثيابك**: أي كل ثيابك مُعطرة. **مُر**: (رج.ت خر٣٠:٢٣). **عود**: (رج.ت عد٢٤:٦). **سليخة**: (رج.ت خر٣٠:٢٤). **قصور العاج**: أي قصور مُزينة بالعاج إما في البناء ذاته أو الأثاث (رج ١مل١٠:١٨؛ ٢٢:٣٩؛ عا٣:١٥؛ ٦:٤). **سرتك الأوتار**: المقصود: تطربك (يفرحك عزف) الآلات الموسيقية ذات الأوتار.

٩ **حظياتك**: أو "وصيفات شرفك" أو "سيدات بلاطك" أو "السيدات اللاتي لهن شرف خدمتك". وكانت بعض هؤلاء السيدات أميرات وبنات ملوك. **الملكة**: (رج.ت نح٢:٦). **عن يمينك**: هو موضع الشرف والقوة. **بذهب أوفير**: هو أنقى وأغلى أنواع الذهب (رج ١مل٩:٢٨؛ ١٠:١١). وقد كان معروفًا في زمن العهد القديم أن أنقى أنواع الذهب هو الموجود في "أوفير".

١٠ **أميلي أذنك**: (رج.ت ١٧:٦). **انسي.. أبيك**: المقصود: اترك كل ما يربطك بالأمم الوثنية من حولك، كما فعل أبوك إبراهيم (رج تك١٢:١؛ يش٢٤:٢،٣). والحديث هنا موجه إلى "شعب إسرائيل".

١١ **فاسجدي له**: أي فاخضعي له، فأطيعيه.

١٢ **بنت صور**: أو "شعب صور"، أي "شعب مدينة صور". **تترضى وجهك**: أي تلتمس رضاك، تسترحمك، تستعطفك.

١٣ **مجد**: (رج.ت قض١٨:٢١). المقصود هنا: بكل أنواع النفائس، متزينة بكل الأشياء القيمة. **ابنة الملك**: أي الأميرة. **خدرها**: الكلمة العبرية تعني "الداخل" (رج لا١٠:١٨). والمقصود: في مقرها، في حجرتها، أي في داخل القصر، في المخدع الداخلي. **منسوجة**: أي موشاه، مُزينة، مطرزة، مزركشة.

١٤ **مطرزة**: أي مزخرفة. **في إثرها**: أي تتبعها. **صاحباتها**: (رج.ت قض١١:٣٧). **مقدمات إليك**: أي أن صاحبات العروس هن أيضًا سيُحضرن ليقفن أمامك.

١٥ **يحضرن**: المقصود هنا: يزففن العروس.

١٦ عِوَضًا عن آبائكَ يكونُ بَنوكَ، تُقيمُهُمْ رؤَساءَ في كُلِّ الأرضِ.
١٧ أذكُرُ اسمَكَ في كُلِّ دَوْرٍ فدَوْرٍ. مِنْ أجلِ ذلكَ تحمَدُكَ الشُّعوبُ
إلَى الدَّهرِ والأبدِ.

المَزمورُ السّادِسُ والأربَعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. لبَني قورَحَ. علَى «الجَوابِ». ترنيمَةٌ

١ اللهُ لنا مَلجأٌ وقوَّةٌ. عَوْنًا في الضِّيقاتِ وُجِدَ شَديدًا. ٢ لذلكَ
لا نَخشَى ولَوْ تزَحزَحَتِ الأرضُ، ولَوِ انقَلَبَتِ الجِبالُ إلَى قَلبِ
البِحارِ. ٣ تعِجُّ وتَجيشُ مياهُها. تتَزَعزَعُ الجِبالُ بطُموِّها. سِلاهْ.
٤ نهرٌ سواقيهِ تُفَرِّحُ مدينَةَ اللهِ، مَقدِسَ مَساكِنِ العَليِّ. ٥ اللهُ في
وسَطِها فلن تتَزعزَعَ. يُعينُها اللهُ عِندَ إقبالِ الصُّبحِ. ٦ عَجَّتِ الأُمَمُ.
تزَعزَعَتِ المَمالِكُ. أعطَى صوتَهُ، ذابَتِ الأرضُ. ٧ رَبُّ الجُنودِ
معنا. مَلجأُنا إلهُ يعقوبَ. سِلاهْ.
٨ هَلُمُّوا انظُروا أعمالَ اللهِ، كيفَ جَعَلَ خِرَبًا في الأرضِ.
٩ مُسَكِّنُ الحُروبِ إلَى أقصَى الأرضِ. يَكسِرُ القَوْسَ ويَقطَعُ
الرُّمحَ. المَرْكَباتُ يُحرِقُها بالنّارِ. ١٠ كُفّوا واعلَموا أنّي أنا اللهُ.
أتَعالَى بَينَ الأُمَمِ، أتَعالَى في الأرضِ. ١١ رَبُّ الجُنودِ معنا. مَلجأُنا
إلهُ يعقوبَ. سِلاهْ.

المَزمورُ السّابِعُ والأربَعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. لبَني قورَحَ. مَزمورٌ

١ يا جميعَ الأُمَمِ صَفِّقوا بالأيادي. اهتِفوا للهِ بصوتِ الابتِهاجِ.

---

١٦ **عوضًا.. بنوك**: أي سيجلس بنوك على كراسي المُلك مثل أجدادهم، وأن نسل الملك من الذكور سيصيرون ملوكًا. **رؤساء**: الكلمة العبرية تترجم "أمراء" أو "حكام".

١٧ **في كل دور فدور**: أي من جيل إلى جيل، أو على مدى الأجيال.

٤٦ ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لبني قورح**: (رج.ت ٤٢:ع). **الجواب**: (رج.ت ١أخ١٥:٢٠). **ترنيمة**: قد تم تصنيف نحو ثلاثين مزمورًا على أنه "تسبيحة" أو "ترنيمة".

١ **ملجأ**: أي حماية. **عونًا**: أي معونة أو نصرة. **شديدًا**: الكلمة العبرية تترجم "جدًا" (رج تك١:٣١)، أو "إلى الغاية" أو "عظيمًا".

٢ **تزحزحت**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "تزعزعت"، "تزلزلت"، "تبدلت"، "تقلقلت". **انقلبت**: المقصود: سقطت أو مالت. **قلب**: أي جوف أو أعماق.

٣ **تعج**: الكلمة العبرية تعني "تضطرب" (رج ١مل١:٤١). والكلمة تعني أيضًا "تتدفق"، "تهيج". **تجيش**: الكلمة تعني هنا: "تزبد رغوة البحر البيضاء". **بطموها**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "بكبريائها". وتشير إلى ضخامتها وارتفاعها. **سلاه**: (رج.ت ٣:٢).

٤ **سواقيه**: (رج.ت أي٢٩:٦). والمقصود هنا: فروعه. **تفرح**: المقصود: إن تدفق المياه يوحي بالحيوية والحياة فيفرح سكان مدينة الله. **مدينة الله**: أي المدينة التي يعبد الناس فيها الله. والمقصود هنا: أورشليم. **مقدس مساكن**: أو "أقدس مسكن". والإشارة مازالت إلى مدينة أورشليم.

٥ **في وسطها**: أي في هيكلها. **تتزعزع**: (رج.ت ١٣:٤). **إقبال**: أي طلوع، انبثاق، بزوغ.

٦ **عجت**: أي ضجت، ماجت، ارتاعت. **الأمم**: أي الشعوب من غير اليهود. **تزعزعت**: (رج.ت ١٣:٤). **أعطى صوته**: أي تكلم الرب بصوتٍ مسموع (رج ١٨:١٣؛ ٢٩:٣-٩). **ذابت الأرض**: المقصود: "سكان الأرض" يذوبون بسبب الخوف والرعب.

٧ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **ملجأنا**: أو "حصننا" (رج.ت ٢صم٢٢:٣). **رب الجنود.. إله يعقوب**: يتضمن هذا القرار -يتكرر في (آ١١)- لقبين لله.

٨ **هلموا**: أو "تعالوا" أو "اقبلوا". **خربًا**: الكلمة العبرية تشير إلى حدث يثير الرعب والدهشة من جانب الذين يرونه. ويمكن ترجمتها "أعمال عجيبة" أو "أشياء صاعقة" أو "عجائب مذهلة".

٩ **مسكن**: أي من يوقف أو يُبطل أو يُزيل. **أقصى**: أي أقاصي. المقصود: كل. **المركبات**: الكلمة العبرية هي المترجمة "عجلات" (رج تك٤٥:٢٧). وترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "تروس"، لأن الكلمة العبرية تتضمن معنيين: "مركبات" أو "تروس". وقد كانت التروس تصنع من الخشب والجلد وتمسح من حين لآخر بزيت الزيتون، وبالتالي فقد كان يسهل احتراقها (رج حز٣٩:٩).

١٠ **كفوا**: أي توقفوا. والمقصود: استسلموا أو القوا أسلحتكم. **اعلموا**: المقصود هنا: التسليم والاعتراف. **أتعالى**: أي أنني في الأعالي، وبالتالي فأنا أسيطر والمرتفع فوق كل عالٍ. **كفوا.. الأرض**: يتكلم الله بنفسه إلى الأمم.

١١ **رب الجنود.. إله يعقوب**: يرد هذا القرار في (آ٧).

٤٧ ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لبني قورح**: (رج.ت ٤٢:ع).

١ **جميع الأمم**: أي كل شعوب العالم بما فيهم اليهود (رج آ٦،٧،٩). والمقصود هنا: كل المؤمنين في جميع أنحاء الأرض. **صفقوا بالأيادي**: عبارة تصف نوعًا ما من الاحتفال وإظهار الفرح، وقد يشبه يوم تتويج الملك (رج ٢مل١١:١٢). **اهتفوا**: أو سبحوا بهتاف. **الابتهاج**: الكلمة العبرية ترجمت "الصراخ" (رج ١مل٨:٢٨). والكلمة قد تعني أيضًا "التسبيح" أو "الترنيم".

٢لأنَّ الرَّبَّ عَليٌّ مَخوفٌ، مَلِكٌ كبيرٌ علَى كُلِّ الأرضِ. ٣يُخضِعُ
الشُّعوبَ تحتَنا، والأُمَمَ تحتَ أقدامِنا. ٤يَختارُ لنا نَصيبَنا، فخرَ
يعقوبَ الَّذي أحَبَّهُ. سِلاهْ.
٥صَعِدَ اللهُ بهُتافٍ، الرَّبُّ بصوتِ الصُّورِ. ٦رَنِّموا للهِ، رَنِّموا.
رَنِّموا لمَلِكِنا، رَنِّموا. ٧لأنَّ اللهَ مَلِكُ الأرضِ كُلِّها، رَنِّموا
قَصيدَةً. ٨مَلكَ اللهُ علَى الأُمَمِ. اللهُ جَلَسَ علَى كُرسيِّ قُدسِهِ.
٩شُرَفاءُ الشُّعوبِ اجتَمَعوا. شَعبُ إلهِ إبراهيمَ. لأنَّ للهِ مَجانَّ
الأرضِ. هو مُتَعالٍ جِدًّا.

المَزمورُ الثَّامِنُ والأربَعونَ

تسبيحَةٌ. مَزمورٌ لبَني قورَحَ

١عظيمٌ هو الرَّبُّ وحَميدٌ جِدًّا في مدينةِ إلهِنا، جَبَلِ قُدسِهِ.
٢جَميلُ الِارتِفاعِ، فرَحُ كُلِّ الأرضِ، جَبَلُ صِهيَوْنَ. فرَحُ أقاصي
الشِّمالِ، مدينةُ المَلِكِ العظيمِ. ٣اللهُ في قُصورِها يُعرَفُ مَلجأً.
٤لأنَّهُ هوذا المُلوكُ اجتَمَعوا. مَضَوْا جميعًا. ٥لَمَّا رأوا
بُهِتوا، ارتاعوا، فرُّوا. ٦أخَذَتهُمُ الرِّعدَةُ هناكَ، والمَخاضُ
كوالِدَةٍ. ٧بريحٍ شَرقيَّةٍ تكسِرُ سُفُنَ ترشيشَ. ٨كما سمِعنا

---

٢ **الرب عليٌّ**: (رج.ت ١٧:٧). **مخوف**: أي مرهب، موقر. **كبير**: المقصود هنا: عظيم، قوي.

٣ **يُخضع.. تحتنا**: أي يعطينا نصرًا عليهم. **الشعوب.. الأمم**: إشارة إلى الشعوب الوثنية التي كانت تسكن كنعان، والتي هُزمت على يد يشوع وشعب إسرائيل (رج يش١٠، ١١). **تحت أقدامنا**: عبارة تصف الانتصار العظيم والهزيمة المُذلة للأعداء.

٤ **نصيبنا**: أو "ميراثنا" (رج.ت مز١٦:٦). والمقصود هنا: أرض كنعان. **فخر يعقوب**: المقصود: إن أرض كنعان هي موضع فخر شعب إسرائيل. **يعقوب**: (رج.ت ٤٤:٤). **الذي أحبه**: أو "الشعب الذي أحبه الرب". والمقصود هنا: "الذي اختاره". **سلاه**: (رج.ت ٣:٢).

٥ **صعد الله**: إشارة -ربما- إلى إصعاد تابوت العهد (الذي يُمثل حلول الله) من بيت عوبيد أدوم إلى أورشليم بفرح (رج ٢٤:٧-١٠؛ ٢صم٦:١٢-١٥). فتابوت العهد يُمثل "عرش يهوه" أو "كرسي قدسه" (رج آ٨). إشارة نبوية إلى صعود الرب يسوع بعد القيامة إلى السماء. **بصوت الصور**: أي "ضربوا بالبوق" (رج.ت ٢مل٩:١٣). والكلمة المترجمة "الصور" هي "البوق" (رج خر١٩:١٦). وقد كانوا ينفخون في الأبواق في مناسبات مختلفة منها احتفالات التتويج.

٦ **لملكنا**: أي "الذي هو ملكنا" (رج ١صم٨:٧).

٧ **قصيدة**: (رج.ت ٣٢:ع).

٨ **كرسي قدسه**: أو "عرشه المقدس". وهذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. غالبًا المقصود هنا: "تابوت عهد الرب" حيث الكروبيم (رج ٨٠:١؛ ٩٩:١؛ ٢صم٢٢:١١)، وأيضًا نبوة عن جلوس المسيح عن يمين الله في الأعالي (رج عب١:٨) أو "عرش الله في السماء" (رج ١٠٣:١٩؛ ١مل٢٢:١٩؛ إش٦٦:١).

٩ **شرفاء**: أو "حكام"، "ملوك"، "عظماء". **اجتمعوا. شعب**: جاءت في الترجمة السريانية والترجمة اليونانية (السبعينية) "اجتمعوا مع شعب". **مجان**: الكلمة العبرية ترجمت "ترس" (رج.ت تك١٥:١). **مجان الأرض**: عبارة مجازية تشير إلى المحاربين والجبابرة والعظماء في الأرض. **متعال جدًا**: (رج.ت ٤٦:١٠).

٤٨ ع **تسبيحة**: أو "ترنيمة" (رج.ت ٤٦:ع). **لبني قورح**: (رج.ت ٤٢:ع).

١ **حميد**: أو "ممدوح" (رج تك١٢:١٥). والمقصود: يستحق التسبيح والتهليل. **مدينة إلهنا**: إشارة إلى "أورشليم" (رج زك١:١٦، ١٧). (رج.ت ٤٦:٤). **جبل قدسه**: (رج.ت ٢:٦).

٢ **جميل**: أي "بهي" أو "رائع". **الارتفاع**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "سمو" أو "علو". **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). **أقاصي الشمال**: إشارة إلى "أقاصي مرتفعات زافون" حيث كانت تسكن هناك الآلهة الكنعانية الوثنية. ويستخدم المرنم هذه العبارة الكنعانية للحديث عن جبل صهيون بأنه "جبل الله الحقيقي". **مدينة الملك العظيم**: إشارة إلى "أورشليم"، التي أُطلق عليها "مدينة داود" (رج ٢صم٥:٩).

٣ **قصورها**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "قلاعها" أو "حصونها". وقد كانت مدينة أورشليم حصينة (رج ٢صم٥:٧، ٩). **ملجأ**: (رج.ت ٢صم٢٢:٣).

٤ **اجتمعوا**: أي احتشدوا معًا. **مضوا جميعًا**: أي أتوا معًا. والمقصود: شنوا هجومهم على مدينة أورشليم.

٥ **ارتاعوا**: أي فزعوا. **فروا**: الكلمة العبرية ترجمت "ترتعدوا" (رج.ت تث٢٠:٣).

٦ **الرعدة**: أو "الرجفة" (رج.ت خر١٥:١٥). أيضًا (رج.ت٢:١١). **المخاض**: أي الآلام والأوجاع المصاحبة للولادة (رج إر٦:٢٤؛ ٢٢:٢٣؛ ٥٠:٤٣؛ مي٤:٩).

٧ **بريح شرقية**: المقصود: بريح قوية شديدة. **سفن ترشيش**: كانت ترشيش تقع في أسبانيا، أي أقصى المسكونة في ذلك الوقت. والمقصود هنا: السفن العملاقة.

٨ **سمعنا.. رأينا**: أي أننا رأينا في الحاضر ما يفعله الله مع شعبه تمامًا مثلما سمعنا عما فعله مع شعبه في الماضي.

هكذا رأينا في مدينةِ رَبِّ الجُنودِ، في مدينةِ إلهِنا. اللهُ يُثبِّتُها إلَى الأبدِ. سِلاهْ.

٩ذَكَرنا يا اللهُ رَحمَتَكَ في وسَطِ هَيكلِكَ. ١٠نَظيرُ اسمِكَ يا اللهُ تسبيحُكَ إلَى أقاصي الأرضِ. يَمينُكَ مَلآنَةٌ بِرًّا. ١١يَفرَحُ جَبَلُ صِهيَوْنَ، تبتَهِجُ بَناتُ يَهوذا مِنْ أجلِ أحكامِكَ.

١٢طوفوا بصِهيَوْنَ، ودوروا حَوْلها. عُدّوا أبراجَها. ١٣ضَعوا قُلوبَكُمْ علَى مَتارِسِها. تأمَّلوا قُصورَها لكَيْ تُحَدِّثوا بها جيلاً آخَرَ. ١٤لأنَّ اللهَ هذا هو إلهنا إلَى الدَّهرِ والأبدِ. هو يَهدينا حَتَّى إلَى الموتِ.

المَزمورُ التّاسِعُ والأربَعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. لبَني قورَحَ. مَزمورٌ

١اِسمَعوا هذا يا جميعَ الشُّعوبِ. أصغوا يا جميعَ سُكّانِ الدُّنيا، ٢عالٍ ودونٍ، أغنياءَ وفُقَراءَ، سواءً. ٣فمي يتَكلَّمُ بالحِكَمِ، ولهَجُ قَلبي فهمٌ. ٤أُميلُ أُذُني إلَى مَثَلٍ، وأوضِحُ بعودٍ لُغزي.

٥لماذا أخافُ في أيّامِ الشَّرِّ عندما يُحيطُ بي إثمُ مُتَعَقِّبيَّ؟ ٦الّذينَ يتَّكِلونَ علَى ثَروَتِهِمْ، وبكَثرَةِ غِناهُمْ يَفتَخِرونَ. ٧الأخُ لن يَفديَ الإنسانَ فِداءً، ولا يُعطيَ اللهَ كفّارَةً عنهُ. ٨وكريمَةٌ هي فِديَةُ نُفوسِهِمْ، فغَلِقَتْ إلَى الدَّهرِ. ٩حَتَّى يَحيا إلَى الأبدِ فلا يَرَى القَبرَ. ١٠بل يَراهُ! الحُكَماءُ يَموتونَ. كذلكَ الجاهِلُ والبَليدُ يَهلِكانِ، ويَترُكانِ ثَروَتَهُما لآخَرينَ. ١١باطِنُهُمْ أنَّ بُيوتَهُمْ إلَى الأبدِ، مَساكِنَهُمْ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ. يُنادونَ بأسمائهِمْ في الأراضي. ١٢والإنسانُ في كرامَةٍ لا يَبيتُ. يُشبِهُ البَهائمَ الّتي تُبادُ. ١٣هذا طَريقُهُمْ اعتِمادُهُمْ،

---

٨ **مدينة رب الجنود**: أي مدينة أورشليم. **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **يثبتها**: أي يحفظها ويحميها ويضمن أمنها وسلامها. **سلاه**: (رج.ت ٣:٢).

٩ **ذكرنا**: الفعل العبري يعني "فكرنا" أو "تأملنا".

١٠ **نظير**: أي مثل أو بقدر مساوٍ. **يمينك**: (رج.ت ١٦:٨). **برًا**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "حقًا" أو "عدلاً".

١١ **جبل صهيون**: إشارة –هنا– إلى مواطني أورشليم. **بنات يهوذا**: إشارة إلى شعب مدن يهوذا.

١٢ **أبراجها**: الكلمة تعني "الأماكن الشاهقة" أو "القلاع والحصون المنيعة".

١٣ **ضعوا قلوبكم**: المقصود: ضعوا نصب أعينكم. **متارسها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود: أسوارها الحصينة والمنيعة. **تأملوا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أمعنوا النظر"، "افحصوا"، "تفرسوا".

١٤ **إلى الموت**: جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "إلى الأبد"، وكذلك في الترجمة اللاتينية. وفي الترجمة السريانية "حتى الموت".

٤٩ ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لبني قورح**: (رج.ت ٤٢:ع).

١ **الدنيا**: الكلمة العبرية ترجمت "حظك" (رج.ت أي١١:١٧).

٢ **عال ودون**: أي "المرتفع والمتضع" أو "الكبير والصغير". والمقصود: الناس من كل الفئات. **سواء**: أي على السواء، على قدم المساواة.

٣ **بالحكم**: أي بالحكمة، وهكذا ترجمت في المواضع الأربعة التي وردت فيها في كل العهد القديم، وجميعها في سفر الأمثال (رج أم١:٢٠؛ ٩:١؛ ١٤:١؛ ٢٤:٧). **لهج**: الكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وهي مشتقة من الفعل "يلهج" (رج.ت يش١:٨).

٤ **أميل أذني**: أي أحوّل اهتمامي، استمع بتركيز. **مَثَل**: (رج.ت عد٢٣:٧). **أوضح**: أي أشرح، أفسر. **لغزي**: (رج.ت عد١٢:٨).

٥ **لماذا أخاف..؟**: سؤال بلاغي يمثل طريقة للتأكيد على الثقة الكاملة في الله. **أيام الشر**: أي أوقات الضيق أو أيام السوء. **متعقبي**: الكلمة العبرية تعني "الذي يتعقبني" أو "الذي يحل محلي". المقصود: أعدائي الذين يطاردونني.

٧ **الأخ لن..**: المقصود: الأخ لا يقدر. **يفدي**: (رج.ت ٢٥:٢٢). **كفارة**: الكلمة العبرية من اشتقاقها جاءت كلمة غطاء "تابوت العهد" (رج خر٢٥:١٧).

٨ **كريمة**: أي غالية، باهظة الثمن. **فغلقت**: الكلمة العبرية ترجمت "فكفوا" (رج تك١١:٨)، أي توقفوا. والمقصود: إنه يجب التخلي نهائيًا عن فكرة "فدية حياة شخص".

٩ **القبر**: الكلمة العبرية ترجمت "النقع" (رج.ت أي٩:٣١).

١٠ **بل يراه**: أي "يرى القبر (الموت) الجميع". **البليد**: الكلمة العبرية تعني "الغبي"، "الأحمق"، "الفظ". **الحكماء.. يهلكان**: أي أن الحكماء مثلهم مثل الحمقى والأغبياء يموتون (رج جا٢:١٦).

١١ **باطنهم**: المقصود هنا: قبورهم، أو ربما المقصود: يحدثهم قلبهم. **دور فدور**: أي جيل إلى جيل، على مدى الأجيال. **ينادون بأسمائهم**: المقصود: لهم شهرة وصيت.

١٢ **كرامة**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "وقار" (رج.ت أس١:٤)، وتعني أيضًا "شيء ثمين" (رج أم٢٠:١٥). **لا يبيت**: المقصود: لا يدوم، لا يستمر. **الإنسان.. لا يبيت**: المقصود: عظمة الإنسان لا تدوم. **يشبه.. تباد**: نفس الفكرة وردت في (جا٣:١٨–٢١). (رج.ت ٢٠آ).

١٣ **طريقهم**: أي مصيرهم أو المكان الذي يقودهم طريقهم إليه. **اعتمادهم**: أي اتكالهم على أنفسهم.

وخُلَفاؤُهُمْ يَرتَضونَ بأقوالِهِمْ. سِلاهْ. ١٤مِثْلَ الغَنَمِ للهاوِيَةِ
يُساقونَ. الموتُ يَرعاهُمْ، ويَسودُهُمُ المُستَقيمونَ. غَداةً
وصورَتُهُمْ تبلَى. الهاويَةُ مَسكَنٌ لهُمْ. ١٥إنَّما اللهُ يَفدي
نَفسي مِنْ يَدِ الهاويَةِ لأنَّهُ يأخُذُني. سِلاهْ.
١٦لا تخشَ إذا استَغنَى إنسانٌ، إذا زادَ مَجدُ بَيتِهِ. ١٧لأنَّهُ عِندَ
موتِهِ كُلَّهُ لا يأخُذُ. لا يَنزِلُ وراءَهُ مَجدُهُ. ١٨لأنَّهُ في حَياتِهِ يُبارِكُ
نَفسَهُ، ويَحمَدونَكَ إذا أحسَنتَ إلَى نَفسِكَ. ١٩تدخُلُ إلَى جيلِ
آبائهِ، الَّذينَ لا يُعايِنونَ النُّورَ إلَى الأبدِ. ٢٠إنسانٌ في كرامَةٍ ولا
يَفهَمُ يُشبِهُ البَهائمَ الَّتي تُبادُ.

المَزمورُ الخَمسونَ

مَزمورٌ لآسافَ

١إلهُ الآلِهَةِ الرَّبُّ تكلَّمَ، ودَعا الأرضَ مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ إلَى
مَغرِبِها. ٢مِنْ صِهيَوْنَ، كمالِ الجَمالِ، اللهُ أشرَقَ. ٣يأتي إلهنا ولا
يَصمُتُ. نارٌ قُدّامَهُ تأكُلُ، وحَوْلهُ عاصِفٌ جِدًّا. ٤يَدعو السَّماواتِ
مِنْ فوقُ، والأرضَ إلَى مُدايَنَةِ شَعبِهِ: ٥«اجمَعوا إلَيَّ أتقيائي،
القاطِعينَ عَهدي علَى ذَبيحَةٍ». ٦وتُخبِرُ السَّماواتُ بعَدلِهِ، لأنَّ
اللهَ هو الدَّيّانُ. سِلاهْ.
٧«اِسمَعْ يا شَعبي فأتَكلَّمَ. يا إسرائيلُ فأشهَدَ علَيكَ:

---

١٣ **خلفاؤهم**: أي الذين يأتون بعدهم. **يرتضون**: أو "يؤيدون". **سلاه**: (رج.ت ٢:٣).

١٤-١٥ **الهاوية.. يأخذني**: يحدد المرنم هنا أمرين: ١-الهوة العظيمة التي تميز بين نهايات البشر. ٢-الوعد العظيم الذي يعطيه الرب للمستقيمين. هو يميز بين الخراب والخلاص.

١٤ **للهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **يساقون**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم العبرية إلا في (٧٣:٩) حيث ترجمت "جعلوا". والكلمة تعني أيضًا "نظم"، "رتب"، "طرح". **الموت يرعاهم**: أي يذهب بهم الموت بعيدًا مثلما يذهب الراعي بقطيعه. **يسودهم**: أي ينتصرون عليهم، يتسلطون عليهم. **المستقيمون**: أي الأبرار. **غداة**: أي في الصباح. والمقصود: سريعًا. **صورتهم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل أسفار العهد القديم العبرية سوى في (إش٤٥:١٦) حيث ترجمت "التماثيل". المقصود هنا: أجسادهم، هيئتهم. **تبلى**: أي تفنى، تُباد، تُزال.

١٥ **يفدي نفسي**: أي ينقذني، يخلصني. **يد**: إشارة إلى قوة أو مخالب. **يأخذني**: أي ينتشلني. وهي نفس الكلمة التي قيلت عن أخنوخ (رج تك٥:٢٤)، وسوف ترد بنفس المعنى في (٧٣:٢٤). **سلاه**: (رج.ت ٢:٢).

١٦ **لا تخش**: المقصود "لا تغر". والمعنى الحرفي: "لا تخف". **استغنى**: أي "اغتنى". **مجد**: المقصود هنا: غنى، ثروة، المقتنيات الثمينة. **بيته**: أي كل ما يملك.

١٧ **كله لا يأخذ**: أي لن يأخذ معه شيئًا من هذا كله. **ينزل**: المقصود: يهبط إلى الهاوية.

١٨ **يبارك نفسه**: أي يحسب نفسه سعيدًا، ينال الرضا الداخلي. **يحمدونك**: أي ينال الاستحسان، ينال الرضا الخارجي.

١٩ **تدخل**: أي تنضم. والمقصود: تموت وتنضم. **جيل آبائه**: أي أجداده الذين سبقوه. **لا يعاينون النور**: لأنهم جميعًا يهبطون إلى الجحيم المظلم.

٢٠ **إنسان.. تباد**: تكرار لما جاء في (آ١٢)، مع تبديل كلمة "يفهم" بدلًا من "يبيت".

• **٥٠**:ع **لآساف**: يظهر هذا الاسم مرتبط بالمزامير (٧٣-٨٣). وقد كان آساف أحد العازفين الرئيسين لدى داود (رج ١أخ٦:٣٩؛ ١٥:١٧؛ ١٦:٥-٦؛ ٢أخ٥:١٢)، وكان أبًا لأربعة من قادة المجموعات، ضمن أربع وعشرين مجموعة من العازفين في الهيكل (رج ١أخ٢٥:١،٢)، وهو الجد الأكبر لإحدى مجموعات عازفي الهيكل (رج عز٢:٤١).

١ **إله الآلهة الرب**: يبدأ المزمور بإعلان نادر حيث يُشار إلى الله بأسماء ثلاثة بالترتيب: إيل، إيلوهيم، يهوه. والمقصود: إله جميع الآلهة، الكائن الذي لم يخلقه أحد. **دعا الأرض**: أي يدعو كل سكان الأرض. **من مشرق.. مغربها**: يشير هذا التعبير إلى المكان وليس الزمان. والمقصود هنا: من كل أرجاء المسكونة.

٢ **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). **كمال**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تمام" أو "منتهى"، "مطلق".

٣ **لا يصمت**: المقصود هنا: يأتي للدينونة والحكم. **نار قدامه تأكل**: عن أوصاف مشابهة (رج ١٨:٨-١٢؛ تث٣٣:١). **عاصف**: وردت الكلمة العبرية في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم. ترجمت "يجرف"(رج ٥٨:١٠؛ أي٢٧:٢١)، وترجمت "يثور" (رج دا١١:٤٠).

٤ **يدعو.. شعبه**: أي أن الله ينادي على الملائكة من السماء والشعوب في الأرض في وقت دينونته لشعبه.

٥ **أتقيائي**: (رج.ت ٤:٣). **القاطعين.. ذبيحة**: كان العهد يتم من خلال سير طرفي العهد بين شطري الذبيحة (رج تك١٥:٩-١٨). والمقصود هنا: التصديق على العهد الأصلي (رج خر٢٤:٥-٨)، أو الاحتفال بتجديد العهد ربما في عيد المظال.

٦ **تخبر السماوات**: المقصود: الكائنات السماوية. **الله هو**: أي الله بنفسه. **سلاه**: (رج.ت ٣:٢).

٧ **فأشهد عليك**: (رج.ت تك٤٣:٣).

اللهُ إلهُكَ أنا. ٨لا علَى ذَبائحِكَ أوَبِّخُكَ، فإنَّ مُحرَقاتِكَ هي دائمًا
قُدّامي. ٩لا آخُذُ مِنْ بَيتِكَ ثَورًا، ولا مِنْ حَظائرِكَ أعتِدَةً. ١٠لأنَّ
لي حَيَوانَ الوَعرِ والبَهائمَ علَى الجِبالِ الأُلوفِ. ١١قد عَلِمتُ كُلَّ
طُيورِ الجِبالِ، ووُحوشُ البَرِّيَّةِ عِندي. ١٢إنْ جُعتُ فلا أقولُ لكَ،
لأنَّ لي المَسكونَةَ ومِلأها. ١٣هل آكُلُ لَحمَ الثِّيرانِ، أو أشرَبُ دَمَ
التُّيوسِ؟ ١٤اِذبَحْ للهِ حَمدًا، وأوفِ العَليَّ نُذورَكَ، ١٥وادعُني في
يومِ الضِّيقِ أُنقِذكَ فتُمَجِّدَني».
١٦ولِلشِّرّيرِ قالَ اللهُ: «ما لكَ تُحَدِّثُ بفَرائضي وتَحمِلُ عَهدي علَى
فمِكَ؟ ١٧وأنتَ قد أبغَضتَ التَّأديبَ وألقَيتَ كلامي خَلفَكَ. ١٨إذا
رأيتَ سارِقًا وافَقتَهُ، ومَعَ الزُّناةِ نَصيبُكَ. ١٩أطلَقتَ فمَكَ بالشَّرِّ،
ولِسانُكَ يَختَرِعُ غِشًّا. ٢٠تجلِسُ تتَكلَّمُ علَى أخيكَ. لابنِ أُمِّكَ
تضَعُ مَعثَرَةً. ٢١هذِهِ صَنَعتَ وسَكَتُّ. ظَنَنتَ أنّي مِثلُكَ. أوَبِّخُكَ،
وأصُفُّ خطاياكَ أمامَ عَينَيكَ. ٢٢افهَموا هذا يا أيُّها النّاسونَ اللهَ،
لئَلّا أفتَرِسَكُمْ ولا مُنقِذَ. ٢٣ذابِحُ الحَمدِ يُمَجِّدُني، والمُقَوِّمُ طريقَهُ
أُريهِ خَلاصَ اللهِ».

المَزمورُ الحادي والخَمسونَ

**لإمامِ المُغَنّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ عندما جاءَ إليهِ
ناثانُ النَّبيُّ بَعدَ ما دَخَلَ إلَى بَثشَبَعَ.**

١اِرحَمني يا اللهُ حَسَبَ رَحمَتِكَ. حَسَبَ كثرَةِ رأفَتِكَ امحُ

---

٧ **الله إلهك:** تأتي في العبرية "إيلوهيم، إيلوهيمك".

٨ **أوبخك:** أو "أعاتبك". **محرقاتك:** (رج.ت لا١:٣). أيضًا (رج.ت ٢٠:٣).

٩ **حظائرك:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج٧٨:٧٠؛ حب٣:١٧). وهي جمع حظيرة. **أعتدة:** الكلمة العبرية تترجم "الفحول" (رج.ت تك٣١:١٠). مفردها: عتود، وهو التيس القوي.

١٠ **الوعر:** (رج.ت تث١٩:٥). **البهائم.. الألوف:** أي "الألوف من البهائم..".

١١ **وحوش:** الكلمة العبرية لم ترد كل العهد القديم سوى في (٨٠:١٣) حيث ترجمت "وحش".

١٢ **إن جعت:** هذا قول افتراضي تمامًا، فإن الله لا يجوع أبدًا. المقصود: إن الله ليس في احتياج لأي إنسان أو لأي شيء. **لي المسكونة وملأها:** (رج.ت ٢٤:١). **ملأها:** (رج.ت ٢٤:١).

١٣ **هل آكل.. التيوس؟:** هذه الفكرة تختلفًا تمامًا عن ميثولوجيا (أساطير) الشرق القديم حيث تجوع الآلهة الوثنية وتعطش إذا انعدمت الذبائح (رج آ٩). والإجابة الأكيدة على السؤالين البلاغيين هو "لا".

١٤ **اذبح لله حمدًا:** المقصود: أعطِ لله شكرًا (رج آ٢٣). **العلي:** (رج.ت ٧:١٧). **نذورك:** (رج.ت تك٢٨:٢٠).

١٥ **فتمجدني:** أي فتسبحني، فتكرمني، فتعظمني.

١٦ **تُحدث:** الكلمة العبرية تعني "تُرددها" أو "تُعددها" (رج تك١٥:٥). **تحمل عهدي:** أي تنطق بكلمات عهدي.

١٧ **أبغضت:** المقصود: رفضت. **التأديب:** أو "المشورة" أو "التعليم". **كلامي:** المقصود: وصاياي. **ألقيت.. خلفك:** أي ضربت به عرض الحائط. والمقصود: أهملته.

١٨ **وافقته:** الكلمة العبرية تعني "ارتضيت" (رج تك٣٣:١٠). وتعني أيضًا "أيدته"، "سررت به" أو "انضممت إليه". **نصيبك:** المقصود: صداقتك.

١٩-٢٠ **أطلقت.. على أخيك:** يتهم الله الأشرار بأنهم كاذبون وأيضًا غشاشون ونمامون، وكلها أنواع لخطايا اللسان.

١٩ **يخترع:** أي يختلق، يُلفق.

٢٠ **تتكلم على أخيك:** المقصود: تُشهِّر بأخيك في غيابه. **معثرة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عيب"، "خطأ". والمقصود: "تشوه سمعته"، "تفتري عليه".

٢١ **هذه صنعت وسكت:** أي "عندما صنعت كل هذا وأنا لزمت الصمت عنك". **ظننت أني مثلك:** أي "إن السكوت والصمت جعلاك تظن أنني مثلك". **أصف:** أي أضعها في صفوف وترتيب. المقصود: "أقيم دعوى ضدك"، "أوجه التُهم إليك".

٢٢ **الناسون الله:** أي الغافلون، والذين لا يعبدون الله.

٢٣ **المقوم طريقه:** أي الذي يسير في الطريق المستقيم. **خلاص:** (رج.ت ٣:٢). **أريه خلاص الله:** يتحدث الله وهو يشير إلى ذاته بصيغة الغائب، أي "أريه خلاصي".

٥١ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع). **دخل إلى:** تعبير عبري معناه "أقام علاقة جنسية". **عندما.. بثشبع:** الأحداث المشار إليها هنا مرتبطة بما جاء في (٢صم١١:١-١٢:٥).

١-٢ **امح.. اغسلني.. طهرني:** جاء التعبير عن طلب المغفرة بأفعال ثلاثة تعني "امسح أو أزيل.. اغسلني.. نقني". **معاصي.. إثمي.. خطيتي:** ترد ثلاث ألفاظ تتعلق بالخطية وتعني "التمرد والعصيان.. الذنب أو العيب.. الانحراف عن الهدف".

١ **ارحمني:** الكلمة العبرية تترجم "أنعم" (رج تك٣٣:٥) أو "تراءف" (رج ٤:١). وتعني أيضًا "أشفق"، "تعطف". **رحمتك:** أو "لطفك" (رج تك١٩:١٩). **كثرة رأفتك:** أو "كثرة رحمتك". وترجمت الكلمة "أحشاؤه" (رج.ت تك٤٣:٣٠).

مَعاصيَّ. ٢ اغسِلني كثيرًا مِنْ إثمي، ومِنْ خَطيَّتي طَهِّرني. ٣ لأنّي
عارِفٌ بمَعاصيَّ، وخَطيَّتي أمامي دائمًا. ٤ إلَيكَ وحدَكَ أخطأتُ،
والشَّرَّ قُدّامَ عَينَيكَ صَنَعتُ، لكَيْ تتَبَرَّرَ في أقوالِكَ، وتَزكوَ في
قَضائكَ. ٥ هأنَذا بالإثمِ صوِّرتُ، وبالخَطيَّةِ حَبِلَتْ بي أُمّي.
٦ ها قد سُرِرتَ بالحَقِّ في الباطِنِ، ففي السَّريرَةِ تُعَرِّفُني حِكمَةً.
٧ طَهِّرني بالزّوفا فأطهُرَ. اغسِلني فأبيَضَّ أكثَرَ مِنَ الثَّلجِ. ٨ أسمِعني
سُرورًا وفَرَحًا، فتبتَهِجَ عِظامٌ سحَقتَها. ٩ استُرْ وجهَكَ عن خطايايَ،
وامحُ كُلَّ آثامي.
١٠ قَلبًا نَقيًّا اخلُقْ فيَّ يا اللهُ، وروحًا مُستَقيمًا جَدِّدْ في داخِلي.
١١ لا تطرَحني مِنْ قُدّامِ وجهِكَ، وروحَكَ القُدّوسَ لا تنزِعهُ مِنّي.
١٢ رُدَّ لي بَهجَةَ خَلاصِكَ، وبروحٍ مُنتَدِبَةٍ اعضُدني. ١٣ فأُعَلِّمَ الأثَمَةَ
طُرُقَكَ، والخُطاةُ إلَيكَ يَرجِعونَ.
١٤ نَجِّني مِنَ الدِّماءِ يا اللهُ، إلهَ خَلاصي، فيُسَبِّحَ لساني برَّكَ.
١٥ يا رَبُّ افتَحْ شَفَتَيَّ، فيُخبِرَ فمي بتسبيحِكَ. ١٦ لأنَّكَ لا تُسَرُّ
بذَبيحَةٍ وإلّا فكُنتُ أُقَدِّمُها. بمُحرَقَةٍ لا ترضَى. ١٧ ذَبائحُ اللهِ هي
روحٌ مُنكَسِرَةٌ. القَلبُ المُنكَسِرُ والمُنسَحِقُ يا اللهُ لا تحتَقِرُهُ.
١٨ أحسِنْ برِضاكَ إلَى صِهيَوْنَ. ابنِ أسوارَ أورُشَليمَ. ١٩ حينَئذٍ
تُسَرُّ بذَبائحِ البِرِّ، مُحرَقَةٍ وتَقدِمَةٍ تامَّةٍ. حينَئذٍ يُصعِدونَ علَى
مَذبَحِكَ عُجولًا.

المَزمورُ الثّاني والخَمسونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. قَصيدَةٌ لداوُدَ عندما جاءَ دواغُ الأدوميُّ وأخبَرَ شاوُلَ وقالَ لهُ: «جاءَ داوُدُ إلَى بَيتِ أخيمالِكَ».

١ لماذا تفتَخِرُ بالشَّرِّ أيُّها الجَبّارُ؟ رَحمَةُ اللهِ هي كُلَّ يومٍ! ٢ لسانُكَ

مز ٥١: ٤ (رو٣: ٤)

---

٣ **عارف:** الكلمة تحمل معنى الاعتراف بالخطية.

٤ **إليك وحدك:** أي أن خطيتي موجهة بالدرجة الأولى إلى الله وحده، هكذا رأى يوسف أن الخطية موجهة في الأساس إلى الله (رج تك٣٩: ٩). **تتبرر:** أي يثبت صدقك أو لا تعد مذنبًا أو متهمًا ظلمًا في نظر المرنم. **في أقوالك:** أي في أحكامك أو في وصاياك. **تزكو:** (رج.ت أي١٥: ١٤). **قضائك:** أي حكمك عليَّ، وفي بعض الترجمات القديمة ترد "إذا حوكمت".

٥ **صورت:** أي تشكلت. والمقصود هنا: ولدت. **هأنذا.. بي أمي:** تكاد تكون هذه الآية هي الأساس اللاهوتي فيما يتعلق بطبيعة الكائن البشري كإنسان خاطئ. **بالخطية حبلت بي أمي:** أي كنت في الشر قبل ولادتي (رج ٥٨: ٣).

٦ **في الباطن:** أي في داخلي، في قلبي، في أعماقي. والكلمة العبرية ترجمت "الطخاء" (رج.ت أي٣٨: ٣٦). **السريرة:** الكلمة تعني سرائري، أي باطني، أو قد تعني الأسرار، أي الأمور المخفاة.

٧ **بالزوفا:** (رج.ت خر١٢: ٢٢).

٨ **أسمعني سرورًا:** أي أخبرني بمغفرتك لي فأمتلئ فرحًا. **عظام سحقتها:** إشارة إلى الآلام النفسية التي سببتها الخطية.

٩ **استر وجهك:** أي احجب وجهك ولا تلتفت إليَّ.

١٠ **نقيًا:** أو طاهرًا. **مستقيمًا:** أي أمينًا، أو ثابتًا، راسخًا. **جدد:** أو اصنعه من جديد.

١١ **لا تطرحني:** أي لا ترفضني. **من قدام وجهك:** المقصود: رضاك. **روحك القدوس:** عن الروح (رج.ت تك١: ٢). هذه العبارة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٦٣: ١٠، ١١)، وهي تشير إلى قوة الله وعمله في وسط شعبه.

١٢ **منتدبة:** (رج.ت ٢أخ١٧: ١٦). والمقصود هنا: تميل إلى طاعته.

١٣ **يرجعون:** المقصود: يتوبون.

١٤ **نجني من الدماء:** تحمل هذه العبارة عدة تفسيرات ممكنة: ١-دم قد سفكته. ٢-سفك دمي (موتي). ٣-تقديم الذبائح. ٤-من الشر والإثم الذي يحتاج إلى تقديم ذبائح للمغفرة. **برك:** أي عدلك.

١٥ **فيخبر:** أي فيعلن، فيجود.

١٦ **لا تسر بذبيحة:** لأن الله يريد الطاعة والتوبة قبل الذبيحة (رج ١صم١٥: ٢٢؛ مي٦: ٦-٨). (رج.ت ٤٠: ٦). **بمحرقة:** (رج.ت لا١: ٣).

١٧ **ذبائح الله:** المقصود: الذبائح المقبولة لدى الله. **روح.. المنسحق:** تعبيرات عن التوبة والخضوع أمام الله. **لا تحتقره:** أي لا ترفضه.

١٨ **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥: ٧). **ابن أسوار:** أي أن تعود أورشليم إلى سابق مجدها وعظمتها.

١٩ **بذبائح البر:** أي الذبائح التي تقدم وتعبر عن الحياة المستقيمة لمقدمها. **تامة:** أي كاملة، بلا عيب. **عجولًا:** أي صغار الثيران.

٥٢ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥: ٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤: ع). **قصيدة:** (رج.ت ٣٢: ع). **لداود:** (رج.ت ٣: ع). **عندما جاء.. أخيمالك:** تفاصيل ما فعله دواغ الأدومي وردت في (١صم٢١: ٧؛ ٢٢: ٩، ١٠).

١ **تفتخر:** أي تتباهى أو تُهلل. **كل يوم:** أو "طوال اليوم" أو "نهارًا وليلًا".

٢يَخترِعُ مَفاسِدَ. كموسى مَسنونَةٍ يَعمَلُ بالغِشِّ. ٣أحبَبتَ الشَّرَّ
أكثَرَ مِنَ الخَيرِ، الكَذِبَ أكثَرَ مِنَ التَّكلُّمِ بالصِّدقِ. سِلاهْ.
٤أحبَبتَ كُلَّ كلامِ مُهلِكٍ، ولِسانِ غِشٍّ. ٥أيضًا يَهدِمُكَ اللهُ
إلَى الأبدِ. يَخطَفُكَ ويَقلَعُكَ مِنْ مَسكَنِكَ، ويَستأصِلُكَ مِنْ
أرضِ الأحياءِ. سِلاهْ. ٦فيَرَى الصِّدّيقونَ ويَخافونَ، وعلَيهِ
يَضحَكونَ: ٧«هوذا الإنسانُ الّذي لم يَجعَلِ اللهَ حِصنَهُ، بل
اتَّكلَ علَى كثرَةِ غِناهُ واعتَزَّ بفَسادِهِ».
٨أمّا أنا فمِثلُ زَيتونَةٍ خَضراءَ في بَيتِ اللهِ. توكَّلتُ علَى رَحمَةِ
اللهِ إلَى الدَّهرِ والأبدِ. ٩أحمَدُكَ إلَى الدَّهرِ لأنَّكَ فعَلتَ، وأنتَظِرُ
اسمَكَ فإنَّهُ صالِحٌ قُدّامَ أتقيائكَ.

المَزمورُ الثّالِثُ والخَمسونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «العودِ». قَصيدَةٌ لداوُدَ

١قالَ الجاهِلُ في قَلبِهِ: «ليس إلهٌ». فسدوا ورَجِسوا رَجاسَةً.
ليس مَنْ يَعمَلُ صَلاحًا. ٢اللهُ مِنَ السَّماءِ أشرَفَ علَى بَني البَشَرِ
ليَنظُرَ: هل مِنْ فاهِمٍ طالِبِ اللهِ؟ ٣كُلُّهُمْ قد ارتَدّوا مَعًا، فسدوا.
ليس مَنْ يَعمَلُ صَلاحًا، ليس ولا واحِدٌ.
٤ألَمْ يَعلَمْ فاعِلو الإثمِ، الّذينَ يأكُلونَ شَعبي كما يأكُلونَ الخُبزَ، واللهَ
لم يَدعوا؟ ٥هناكَ خافوا خَوفًا، ولَمْ يَكُنْ خَوفٌ، لأنَّ اللهَ قد بَدَّدَ عِظامَ
مُحاصِرِكَ. أخزَيتَهُمْ لأنَّ اللهَ قد رَفَضَهُمْ. ٦لَيتَ مِنْ صِهيَوْنَ خَلاصَ
إسرائيلَ. عِندَ رَدِّ اللهِ سبيَ شَعبِهِ، يَهتِفُ يعقوبُ، ويَفرَحُ إسرائيلُ.

مز٥٣:١-٣ (رو٣:١٠-١٢)

---

٢ **يخترع:** أي يختلق. **مفاسد:** أي شرور، آثام.

٣ **سلاه:** (رج.ت ٢:٣). كذا.

٤ **مهلك:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر٥١:٤٤) وترجمت "ما ابتلعه". والكلمة تعني "يدمر"، "يبيد"، "يهدم".

٥ **يهدمك:** أي يحطمك، ينزع قوتك. **يخطفك:** المقصود هنا: يزيلك، يستأصلك. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع (رج أم٦:٢٧؛ إش٣٠:١٤) حيث ترجمت "يأخذ"، وأيضًا (رج أم٢٥:٢٢) حيث ترجمت "تجمع". **يقلعك:** (رج.ت تث٢٨:٦٣). الكلمة العبرية لم ترد سوى في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج تث٢٨:٦٣؛ أم٢:٢٢؛ ١٥:٢٥). **يستأصلك:** (رج أي٣١:٨،١٢).

٦ **الصديقون:** (رج.ت ٥: ١٢). **يخافون:** الكلمة العبرية تحمل الكثير من الرهبة والخشية. **يضحكون:** أو "يسخرون".

٧ **حصنه:** أي حمايته (رج.ت ٢صم٢٢:٢). (رج.ت١٨:٢). **اعتز:** أي افتخر، قوّى نفسه. **بفساده:** أي بشروره وأهوائه.

٨ **أما أنا:** (رج.ت ١٣: ٥). **زيتونة خضراء:** تشير إلى الخير والنماء (رج ١:٣؛ ٩٢:١٢،١٣). وقد جاءت حمامة نوح بورقة زيتون إشارة إلى عودة الحياة إلى الأرض مرة أخرى. واستخدم زيت الزيتون في مسح الملوك والأنبياء والكهنة.

٩ **لأنك فعلت:** أو "لأجل كل ما فعلته معي". **انتظر اسمك:** أي أضع رجائي في شخصك. **قدام أتقيائك:** أي في محضر أتقيائك أو حيث يجتمع شعبك (رج ٢٢:٢٢؛ ٢٦:١٢؛ ٤٠:٣). **أتقيائك:** (رج.ت ٤:٣).

٥٣ :ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **العود:** إشارة إلى الآلة الموسيقية أو قد تكون اسم الطبقة الصوتية.

قصيدة: (رج.ت ٣٢:ع). **لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١-٣ **فسدوا.. ولا واحد:** (رج رو٣:١٠-١٢).

١ **قال الجاهل..:** هذا المزمور يتطابق مع (مز١٤)، فيما عدا ما جاء في (٥آ) في مقابل ما جاء في (١٤:٥،٦). **الجاهل:** (رج.ت ١٤:١). **ليس إله:** (رج.ت ١٤:١). **فسدوا:** (رج.ت ١٤:٣). **رجسوا:** (رج.ت ١٤:١). **رجسوا رجاسة:** وردت في (١٤:١) "رجسوا بأفعالهم". **صلاحًا:** أو "المستقيم"، "الخير".

٢ **الله:** أو "إيلوهيم" بينما يستخدم (مز١٤) اسم "يهوه" أي "الرب" (رج.ت ١٤:٢). **أشرف:** أي تطلع من فوق، نظر من مكان عالٍ، أطل. **بني البشر:** أو "بني آدم" (رج.ت ١١:٤). **فاهم:** في مقابل "الجاهل" (رج.ت ١٤:١).

٣ **ارتدوا:** المقصود: ضلوا الطريق، زاغوا (رج ١٤:٣). **فسدوا:** (رج.ت أي١٥:١٦).

٤ **ألم يعلم..:** أو "أليس لديهم معرفة". **يأكلون:** (رج.ت ١٤:٤). **لم يدعوا:** (رج.ت ١٤:٤).

٥ **هناك:** (رج.ت ١٤:٥). **خافوا خوفًا:** (رج.ت ١٤:٥). **بدد عظام محاصرك:** أو "شتت عظام الأعداء". والعبارة تشير إلى هزيمة أعداء إسرائيل هزيمة كاملة، حيث تترك جثثهم دون دفن وتعرضها لمعاملة مهينة. **أخزيتهم:** (رج.ت ٦:١٠). **لأن.. رفضهم:** هذا النص لا يوجد ما يقابله في (مز١٤).

٦ **ليت..:** (رج.ت ١٤:٧). **صهيون:** (رج.ت ٢صم ٥:٧). (رج.ت ٢:٦). **خلاص:** (رج.ت ٣:٧). **سبي:** أو "أسر". **يهتف:** أو "يبتهج" (رج.ت ١٣:٤). **يعقوب.. إسرائيل:** تشير الكلمتان إلى شعب إسرائيل (رج.ت ٤٤: ٤).

المَزمورُ الرَّابعُ والخَمسونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «ذَواتِ الأوتارِ». قَصيدَةٌ لداوُدَ عندما أتَى الزِّيفيُّونَ وقالوا لشاوُلَ: «أليس داوُدُ مُختَبِئًا عِندَنا؟».

١اللَّهُمَّ، باسمِكَ خَلِّصني، وبقوَّتِكَ احكُمْ لي. ٢اسمَعْ
يا اللهُ صَلاتي. اصغَ إلَى كلامِ فمي. ٣لأنَّ غُرَباءَ قد قاموا
علَيَّ، وعُتاةٌ طَلَبوا نَفسي. لم يَجعَلوا اللهَ أمامَهُمْ. سِلاهْ.
٤هوذا اللهُ مُعينٌ لي. الرَّبُّ بَينَ عاضِدي نَفسي. ٥يَرجِعُ الشَّرُّ
علَى أعدائي. بحَقِّكَ أفنِهِمْ. ٦أذبَحُ لكَ مُنتَدِبًا. أحمَدُ اسمَكَ
يا رَبُّ لأنَّهُ صالِحٌ. ٧لأنَّهُ مِنْ كُلِّ ضيقٍ نَجّاني، وبأعدائي
رأتْ عَيني.

المَزمورُ الخامِسُ والخَمسونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «ذَواتِ الأوتارِ». قَصيدَةٌ لداوُدَ

١اِصغَ يا اللهُ إلَى صَلاتي، ولا تتَغاضَ عن تضَرُّعي. ٢استَمِعْ لي
واستَجِبْ لي. أتَحَيَّرُ في كُربَتي وأضطَرِبُ ٣مِنْ صوتِ العَدوِّ، مِنْ
قِبَلِ ظُلمِ الشِّرِّيرِ. لأنَّهُمْ يُحيلونَ علَيَّ إثمًا، وبغَضَبٍ يَضطَهِدونَني.
٤يَمخَضُ قَلبي في داخِلي، وأهوالُ الموتِ سقَطَتْ علَيَّ. ٥خَوفٌ
ورِعدَةٌ أتَيا علَيَّ، وغَشيَني رُعبٌ. ٦فقُلتُ: «لَيتَ لي جَناحًا كالحَمامَةِ،
فأطيرَ وأستَريحَ! ٧هأنَذا كُنتُ أبعُدُ هارِبًا، وأبيتُ في البَرِّيَّةِ. سِلاهْ.
٨كُنتُ أُسرِعُ في نَجاتي مِنَ الرِّيحِ العاصِفَةِ، ومِنَ النَّوْءِ».
٩أهلِكْ يارَبُّ، فرِّقْ ألسِنَتَهُمْ، لأنّي قد رأيتُ ظُلمًا وخِصامًا في
المدينةِ. ١٠نهارًا وليلًا يُحيطونَ بها علَى أسوارِها، وإثمٌ ومَشَقَّةٌ

---

٥٤ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **ذوات الأوتار:** (رج.ت ٤:ع). **قصيدة:** (رج.ت ٣٢:ع). **لداود:** (رج.ت ٣:ع). **عندما.. عندنا:** توجد إشارتان تاريخيتان لهذا الموضوع (رج ١صم٢٣:١٥-٢٤؛ ٢٦:١-٥).

١ **باسمك:** يُمثل الاسم تدخل الله المباشر في المعونة (رج ٥:١١؛ ٢٠:١). **خلصني:** (رج.ت ٣:٢). **احكم لي:** "أحكم لصالحي". والمقصود: برئني، دافع عني.

٣ **غرباء:** إشارة إلى الأمم من غير اليهود، أو إلى المتمردين من الشعب (رج إش١:٤). **عتاة:** (رج.ت أي٦:٢٣). **طلبوا نفسي:** أي حاولوا قتلي. **لم.. أمامهم:** أي تجاهلوا وجود الله. **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٤ **معين:** أي نصير، حامي. **عاضدي نفسي:** أي المدافعين عني أو مناصريَّ.

٥ **بحقك:** أي بعدلك، بأمانتك. **أفنهم:** أي يزيل ويبيد أعداءه.

٦ **منتدبًا:** أي طوعًا واختيارًا. والمقصود هنا: بسخاء، ومسرة. وبالتالي فهو هنا يُقدم ذبائح لا تفرضها الشريعة (رج لا٢٢:١٨-٣٠؛ عد١٥:١-١٠).

٧ **رأت عيني:** أي رأت عيناي هزيمة أعدائي وأبصرت سقوطهم. والعبارة تحمل معنى "الشماتة".

٥٥ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **ذوات الأوتار:** (رج.ت ٤:ع). **قصيدة:** (رج.ت ٣٢:ع). **لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **اصغ:** هذه الكلمة في بداية المزمور هي بمثابة التماس من المرنم أن يلتفت الرب إليه. وهو على ثقة ويقين تام أن الله يستمع إليه (رج آ١٧، ١٩).

٢ **كربتي:** (رج.ت ١صم١:١٦).

٣ **صوت العدو:** المقصود: تهديدات العدو. **ظلم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ضغط"، "قمع"، "اضطهاد". **يحيلون:** أي "يجلبون"، "يوقعون". **بغضب:** أو بحقد.

٤ **يمخض:** أي يتلوى ألمًا، يتوجع بشدة. **أهوال الموت:** أي الرعب الناجم عن خطر الموت.

٥ **غشيني:** أي غمرني، غطاني. **رعب:** ترجمت "رعدة" (رج.ت أي٢١:٦).

٦ **جناحًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٤٠:٣١؛ حز١٧:٣).

٧ **أبعد هاربًا:** العبارة العبرية تعني "أبتعد بعيدًا". **أبيت:** الكلمة العبرية تعني "أقضي الليل". **سلاه:** (رج.ت ٣:٢). كذ١٩.

٨ **نجاتي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **العاصفة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الزوابع". **النوء:** الكلمة تصف الرياح الشديدة، الأمواج المضطربة.

٩ **فرق ألسنتهم:** قد تكون إشارة إلى قصة برج بابل حيث فرق الله شعبه وبلبل ألسنتهم (رج تك١١:٧، ٩). **ظلمًا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "عنفًا".

١٠ **يحيطون بها:** يصور المرنم "الظلم والخصام" بأنهما مثل الحراس الذين يحيطون بأسوار المدينة ويعرضونها للخطر هي وسكانها. **مشقة:** أي تعب وألم. والكلمة العبرية تترجم "ظلم". وقد تعني أيضًا "الفساد".

في وسَطِها. [11]مَفاسِدُ في وسَطِها، ولا يَبرَحُ مِنْ ساحَتِها ظُلمٌ
وغِشٌّ. [12]لأنَّهُ ليس عَدوٌّ يُعَيِّرُني فأحتَمِلَ. ليس مُبغِضي تعَظَّمَ
علَيَّ فأختَبِئَ مِنهُ. [13]بل أنتَ إنسانٌ عَديلي، إلفي وصَديقي،
[14]الَّذي معهُ كانتْ تحلو لنا العِشرَةُ. إلَى بَيتِ اللهِ كُنّا نَذهَبُ في
الجُمهورِ. [15]ليَبغَتهُمُ الموتُ. ليَنحَدِروا إلَى الهاويَةِ أحياءً، لأنَّ
في مَساكِنِهِمْ، في وسطِهِمْ شُرورًا.
[16]أمّا أنا فإلَى اللهِ أصرُخُ، والرَّبُّ يُخَلِّصُني. [17]مساءً
وصباحًا وظُهرًا أشكو وأنوحُ، فيَسمَعُ صوتي. [18]فدَى بسَلامٍ
نَفسي مِنْ قِتالٍ علَيَّ، لأنَّهُمْ بكَثرَةٍ كانوا حَوْلي. [19]يَسمَعُ اللهُ
فيُذِلُّهُمْ، والجالِسُ منذُ القِدَمِ. سِلاهْ. الَّذينَ ليس لهُمْ تغَيُّرٌ،
ولا يَخافونَ اللهَ. [20]ألقَى يَدَيهِ علَى مُسالِميهِ. نَقَضَ عَهدَهُ.
[21]أنعَمُ مِنَ الزُّبدَةِ فمُهُ، وقَلبُهُ قِتالٌ. أليَنُ مِنَ الزَّيتِ كلِماتُهُ،
وهي سُيوفٌ مَسلولَةٌ.
[22]ألقِ علَى الرَّبِّ هَمَّكَ فهو يَعولُكَ. لا يَدَعُ الصِّدِّيقَ يتَزَعزَعُ
إلَى الأبدِ. [23]وأنتَ يا اللهُ تُحَدِّرُهُمْ إلَى جُبِّ الهَلاكِ. رِجالُ الدِّماءِ
والغِشِّ لا يَنصُفونَ أيّامَهُمْ. أمّا أنا فأتَّكِلُ علَيكَ.

المَزمورُ السّادِسُ والخَمسونَ

**لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «الحَمامَةِ البَكماءِ
بَينَ الغُرَباءِ». مُذَهَّبَةٌ لداوُدَ
عندما أخَذَهُ الفِلِسطينيّونَ في جَتَّ.**

[1]اِرحَمني يا اللهُ لأنَّ الإنسانَ يتَهَمَّمُني، واليومَ كُلَّهُ مُحارِبًا

---

١١ **مفاسد:** الكلمة العبرية ترجمت "مصيبتي" (رج أي٦:٢). والكلمة تعني "خراب"، "دمار". **ساحتها:** كانت الساحات في العهد القديم هي موضع إقامة المحاكمات. **ظلم:** (رج.ت ١٠:٧). **ظلم وغش:** إشارة إلى فساد العدالة، واستغلال الناس للفقراء والمساكين وبصفة خاصة من الأغنياء وبعض رجال الدين.

١٢ **لأنه.. فاحتمل:** المقصود: إن مَن يعيرني ليس عدوًا وإلا لكنت احتملت تعييره. **تعظم عليَّ:** أي تجبر عليَّ، تفاخر عليَّ. **فأختبئ منه:** أي أتجنبه، أبعد عنه.

١٣ **عديلي:** المقصود: نظيري. **إلفي:** أي صاحبي الحميم، رفيق دربي.

١٤ **العشرة:** الكلمة العبرية تترجم "المجلس" (رج تك٤٩:٦). والكلمة تعني "الصحبة" أو "الأحاديث الودية". **الجمهور:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٦٤:٢). والمقصود هنا: "الجموع" الذاهبة إلى الهيكل (رج ٤٢:٤).

١٥ **ليبغتهم:** أي ليته يفاجئهم، أو ليأخذهم على حين غرة. **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥). **لينحدروا.. أحياء:** أي كما باغت الموت قورح وعشيرته، حيث ابتلعتهم الأرض وهبطوا أحياء (رج عد١٦:٣١-٣٣). **في وسطهم:** المقصود: في وسط مساكنهم، أو في داخلهم، في قلبهم.

١٦ **أما أنا:** (رج.ت ١٣: ٥). كذ٢٣. **أصرخ:** (رج.ت ٣:٤).

١٧ **مساءً وصباحًا وظهرًا:** هذه ساعات للصلاة، وهذا ترتيبها على هذا النحو بسبب التقليد اليهودي حسب الشريعة يبدأ اليوم من وقت غروب شمس اليوم السابق (رج دا ٦:١٠). وهو ما استمر في الاستعمالات الطقسية حيث يبدأ اليوم الجديد بعد غروب الشمس. **أشكو:** أي أنطق بشكواي.

١٨ **فدى:** أي يخلص، ينجي (رج.ت ٢٥:٢٢).

١٩ **يسمع الله:** أي يستجيب الله لصراخي. **الجالس:** أي الجالس على العرش. المقصود: الحاكم أو الملك. **منذ القدم:** أي منذ الأزل. **ليس لهم تغير:** أي أنهم لا يتحولون عن الشر.

٢٠ **ألقى يديه:** أو "رفع يديه". والمقصود: "أظهر عداوة". **مسالميه:** أي المتعاهدين معه، حلفائه. **نقض:** أي خالف، لم يحترم.

٢١ **الزبدة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أنعم.. فمه:** أي أنه منافق ومرائي. **قلبه قتال:** أي في داخله رغبات مدمرة. **ألين:** ترجمت "تضعف" (رج.ت تث٢٠:٣). **ألين.. كلماته:** أي أنه مخادع وغشاش. هذه العبارات تشير إلى يهوذا الإسخريوطي في خيانته للرب يسوع سواء بكلماته للرب يسوع وهو يسلمه، أو بتقبيله (رج مر١٤:٤٥؛ لو٢٢:٤٨). **سيوف مسلولة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وتعني "سيوف حادة"، أي قاتلة ومدمرة.

٢٢ **همك:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "أحمالك"، "أثقالك". **يعولك:** أي يعطيك ما تحتاج إليه. **الصديق:** (رج.ت ٥:١٢). **يتزعزع:** (رج.ت ١٣:٤).

٢٣ **تحدرهم:** أي تدفعهم، تُنزل بهم. **جب:** أي الحفرة العميقة. والمقصود هنا: القبر. **الهلاك:** أو "النقع" (رج.ت أي٩:٣١). **رجال الدماء والغش:** أي قتلة وكذابون. **ينصفون أيامهم:** أي يحل العقاب الأخير بهم قبل أن تنتصف أعمارهم. **فأتكل عليك:** (رج.ت ٢: ١٢).

٥٦ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **الحمامة.. الغرباء:** ربما تشير هذه العبارة إلى الطبقة أو النغمة التي يتم بها عزف هذا المزمور. **البكماء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل أسفار العهد القديم العبرية سوى في (٥٨:١) حيث ترجمت "الأخرس". **الغرباء:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "الأماكن البعيدة". **مذهبة:** (رج.ت ١٦:ع). **لداود:** (رج.ت ٣:ع). **عندما.. في جت:** ذهب داود هناك مرتين خلال هروبه من وجه الملك شاول (رج ١صم٢١:١٠-١٥؛ ٢٧:١-٤).

١ **يتهممني:** الكلمة العبرية ترجمت "يشتف" أي يمتص أو يشرب كل ما في الإناء (رج أي٥:٥). والكلمة العبرية وردت في (أي٧:٢؛ ٣٦:٢٠) وترجمت "يشتاق". والمقصود هنا: يلاحقني، يطاردني. كذ٢. **محاربًا:** أي يحاربني، يقاتلني.

يُضايِقُني. [٢]تهَمَّمَني أعدائي اليومَ كُلَّهُ، لأنَّ كثيرينَ يُقاوِمونَني
بكِبرياءَ. [٣]في يومِ خَوْفي، أنا علَيكَ أتَّكِلُ. [٤]اللهُ أفتَخِرُ بكلامِهِ.
علَى اللهِ توكَّلتُ فلا أخافُ. ماذا يَصنَعُهُ بي البَشَرُ؟ [٥]اليومَ كُلَّهُ
يُحَرِّفونَ كلامي. علَيَّ كُلُّ أفكارِهِمْ بالشَّرِّ. [٦]يَجتَمِعونَ، يَختَفونَ،
يُلاحِظونَ خُطواتي عندما ترَصَّدوا نَفسي. [٧]علَى إثمِهِمْ جازِهِمْ.
بغَضَبٍ أخضِعِ الشُّعوبَ يا اللهُ. [٨]تيَهاني راقَبتَ. اجعَلْ أنتَ دُموعي
في زِقِّكَ. أما هي في سِفرِكَ؟

[٩]حينَئذٍ ترتَدُّ أعدائي إلَى الوَراءِ في يومِ أدعوكَ فيهِ. هذا قد عَلِمتُهُ
لأنَّ اللهَ لي. [١٠]اللهُ أفتَخِرُ بكلامِهِ. الرَّبُّ أفتَخِرُ بكلامِهِ. [١١]علَى اللهِ
توكَّلتُ فلا أخافُ. ماذا يَصنَعُهُ بي الإنسانُ؟ [١٢]اللَّهُمَّ، علَيَّ نُذورُكَ.
أوفي ذَبائحَ شُكرٍ لكَ. [١٣]لأنَّكَ نَجَّيتَ نَفسي مِنَ الموتِ. نَعَمْ،
ورِجلَيَّ مِنَ الزَّلَقِ، لكَيْ أسيرَ قُدّامَ اللهِ في نورِ الأحياءِ.

المَزمورُ السَّابِعُ والخَمسونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. علَى «لا تُهلِكْ».

مُذَهَّبَةٌ لداوُدَ عندما هَرَبَ مِنْ قُدّامِ شاوُلَ في المَغارَةِ.

[١]اِرحَمني يا اللهُ ارحَمني، لأنَّهُ بكَ احتَمَتْ نَفسي، وبظِلِّ
جَناحَيكَ أحتَمي إلَى أنْ تعبُرَ المَصائبُ. [٢]أصرُخُ إلَى اللهِ العَليِّ،
إلَى اللهِ المُحامي عنّي. [٣]يُرسِلُ مِنَ السَّماءِ ويُخَلِّصُني. عَيَّرَ الَّذي
يتَهَمَّمُني. سِلاهْ. يُرسِلُ اللهُ رَحمَتَهُ وحَقَّهُ. [٤]نَفسي بَينَ الأشبالِ.
أضطَجِعُ بَينَ المُتَّقِدينَ بَني آدَمَ. أسنانُهُمْ أسِنَّةٌ وسِهامٌ، ولِسانُهُمْ
سيفٌ ماضٍ. [٥]ارتَفِعِ اللَّهُمَّ علَى السَّماواتِ. ليَرتَفِعْ علَى كُلِّ
الأرضِ مَجدُكَ. [٦]هَيَّأوا شَبَكَةً لخَطَواتي. انحَنَتْ نَفسي. حَفَروا
قُدّامي حُفرَةً. سقَطوا في وسَطِها. سِلاهْ.

[٧]ثابِتٌ قَلبي يا اللهُ، ثابِتٌ قَلبي. أُغَنّي وأُرَنِّمُ. [٨]استَيقِظْ

---

٢ **بكبرياء:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "من مكان عالٍ"، "في المرتفعات".

٣ **عليك أتكل:** (رج.ت ٢: ١٢). كذ٤، ١١.

٤ **الله.. البشر؟:** تتشابه هذه الآية مع (آ١٠، ١١) في الصيغة والمعنى، باستثناء لفظة "البشر" حلت محلها هناك اللفظة العامة الشمولية "الإنسان"، والمعنى واحد. **افتخر:** أو "أسبح"، "أهلل". **بكلامه:** إشارة -بصفة خاصة- إلى وعوده. **ماذا يصنعه..؟:** أي ما الذي يستطيع أن يصنعه إنسان قابل للموت والفناء؟

٥ **عليّ كل أفكارهم:** أي يتآمرون ويتفكرون عليّ.

٦ **يجتمعون يختفون:** أي "يجتمعون في الخفاء". **يلاحظون:** أي يراقبون. **ترصدوا نفسي:** أي يترقبون موتي.

٧ **بغضب:** (رج.ت ٢: ١٢). **الشعوب:** أي الشعوب من غير اليهود. المقصود هنا: الأعداء.

٨ **تيهاني:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "شرودي". **راقبت:** الكلمة العبرية تعني "أحصيت". والمقصود: أحصيت خطواتي. **زقك:** (رج.ت يش٩: ٤). **سفرك:** أو "كتابك". والمقصود: احتفظت بسجل، أو محصاة ومكتوبة.

٩ **لي:** في صفي، بجانبي.

١٠-١١ **الله.. إنسان:** (رج.ت آ٤).

١٢ **عليّ:** أي "عليّ أن أوفي". **نذورك:** (رج.ت تك٢٨: ٢٠). **ذبائح شكر:** هي "ذبيحة السلامة" (رج.ت لا٣: ١).

١٣ **الزلق:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١١٦: ٨). والكلمة تعني "الزلل"، "التعثر". **نور الأحياء:** أو "نور الحياة" أو "النور المشرق على الأحياء".

٥٧ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥: ٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤: ع). **لا تهلك:** هو -غالبًا- اسم احد الألحان التي على أساسها يُنشد المزمور (رج ٥٨، ٥٩، ٧٥). **مذهبة:** (رج.ت ١٦: ع). **لداود:** (رج.ت ٣: ع). **عندما.. المغارة:** عن هذه الواقعة (رج ١صم٢٤).

١ **بظل جناحيك:** (رج.ت ١٧: ٨).

٢ **أصرخ:** (رج.ت ٣: ٤). **العلي:** (رج.ت ٧: ١٧). **المحامي:** الكلمة العبرية ترجمت "لينته" (رج.ت ٧: ٩). والكلمة تعني "المنتقم"، "الذي يجازي" أو "يتمم مقاصده"، أو "يمنحني احتياجاتي".

٣ **يخلصني:** (رج.ت ٣: ٢). **عير:** أو "يخجل" أو "يوبخ". **يتهممني:** (رج.ت ٥٦: ١). **سلاه:** (رج.ت ٣: ٢). كذ٦.

٤ **بين الأشبال:** أو "بين صغار الأسود". والمقصود: إن أعدائي مثل الأسود يحيطون بي (رج.ت ٧: ٢). **اضطجع:** أي أنام، أرقد. **المتقدين:** أي المستعدين للافتراس. والكلمة العبرية تعني أيضًا "المبتلعين" أو "المستهلكين". **بني آدم:** (رج.ت ١١: ٤). **أسنة:** المقصود: رماح. **لسانهم سيف:** استعارة واضحة تفيد القسوة والغضب (رج ٥٢: ٢؛ ٥٥: ٢١). **ماض:** الكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج أم٥: ٤؛ إش٤٩: ٢؛ حز٥: ١) حيث ترجمت "حاد".

٥ **ارتفع.. مجدك:** تتكرر هذه العبارة في (آ١١) وهي بمثابة قرار لهذا المزمور.

٦ **هيأوا:** أي نصبوا، أعدوا، مدوا. **شبكة:** أي شركًا، مصيدة، فخًا. **انحنت:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج ١٤٥: ١٤؛ ١٤٦: ٨؛ إش٥٨: ٥؛ مي٦: ٦). والمقصود هنا: اضطربت، صارت تحت ثقل. **قدامي:** أي في طريقي. **سقطوا:** أي أن الأعداء سيؤذون أنفسهم وحدهم (رج ٧: ١٥؛ ٩: ١٥؛ ٣١: ٤؛ ٣٥: ٧، ٨).

٧-١١ **ثابت.. مجدك:** تتكرر هذه الآيات في (١٠٨: ١-٥).

٧ **أرنم:** أو "أزمر" (رج.ت قض٥: ٣).

يا مَجدي! استَيقِظي يا رَبابُ ويا عودُ! أنا أستَيقِظُ سحَرًا. ^٩^ أحمَدُكَ بَينَ الشُّعوبِ يا رَبُّ. أُرَنِّمُ لكَ بَينَ الأُمَمِ. ^١٠^ لأنَّ رَحمَتَكَ قد عَظُمَتْ إلَى السَّماواتِ، وإلَى الغَمامِ حَقُّكَ. ^١١^ ارتَفِعِ اللَّهُمَّ علَى السَّماواتِ. ليَرتَفِعْ علَى كُلِّ الأرضِ مَجدُكَ.

المَزمورُ الثّامِنُ والخَمسونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. علَى «لا تُهلِكْ». لداوُدَ. مُذَهَّبَةٌ

^١^ أحَقًّا بالحَقِّ الأخرَسِ تتَكلَّمونَ، بالمُستَقيماتِ تقضونَ يا بَني آدَمَ؟ ^٢^ بل بالقَلبِ تعمَلونَ شُرورًا في الأرضِ ظُلمَ أيديكُمْ تزِنونَ. ^٣^ زاغَ الأشرارُ مِنَ الرَّحِمِ. ضَلّوا مِنَ البَطنِ، مُتَكلِّمينَ كذِبًا. ^٤^ لهُمْ حُمَةٌ مِثلُ حُمَةِ الحَيَّةِ. مِثلُ الصِّلِّ الأصَمِّ يَسُدُّ أُذُنَهُ، ^٥^ الّذي لا يَستَمِعُ إلَى صوتِ الحواةِ الرّاقينَ رُقَى حَكيمٍ.
^٦^ اللَّهُمَّ، كسِّرْ أسنانَهُمْ في أفواهِهِمْ. اهشِمْ أضراسَ الأشبالِ يا رَبُّ. ^٧^ ليَذوبوا كالماءِ، ليَذهَبوا. إذا فوَّقَ سِهامَهُ فلتَنبُ. ^٨^ كما يَذوبُ الحَلَزونُ ماشيًا. مِثلَ سِقطِ المَرأةِ لا يُعايِنوا الشَّمسَ. ^٩^ قَبلَ أنْ تشعُرَ قُدورُكُمْ بالشَّوكِ، نيِّئًا أو مَحروقًا، يَجرُفُهُمْ. ^١٠^ يَفرَحُ الصِّدّيقُ إذا رأى النَّقمَةَ. يَغسِلُ خُطواتِهِ بدَمِ الشِّرّيرِ. ^١١^ ويقولُ الإنسانُ: «إنَّ للصِّدّيقِ ثَمَرًا. إنَّهُ يوجَدُ إلهٌ قاضٍ في الأرضِ».

المَزمورُ التّاسِعُ والخَمسونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. علَى «لا تُهلِكْ».
مُذَهَّبَةٌ لداوُدَ لَمّا أرسَلَ شاوُلُ وراقَبوا البَيتَ ليَقتُلوهُ.

^١^ أنقِذني مِنْ أعدائي يا إلهي. مِنْ مُقاوِميَّ احمِني. ^٢^ نَجِّني مِنْ

---

٨ **يا مجدي**: المقصود: يا نفسي. **يا رباب ويا عود**: المرنم يدعو الآلات الموسيقية لنفس الغرض (رج ٣٣:٢). **رباب**: (رج.ت ٣٣:٢). **عود**: (رج.ت تك٤:٣١). **سحرًا**: أي فجرًا.
٩ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.
١٠ **الغمام**: أي الغيوم (رج.ت تث٣٣:٢٦).
١١ **ارتفع.. مجدك**: هذا هو القرار الختامي للمزمور (رج.ت آ٥).
٥٨:ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لا تهلك**: (رج.ت ٥٧:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع). **مذهبة**: (رج.ت ١٦:ع).
١ **بالحق**: أو "بالعدل". **الأخرس**: (رج.ت ٥٦:ع) حيث ترجمت "البكماء". **بني آدم**: (رج.ت ١١:٤).
٢ **شرورًا**: الكلمة العبرية ترجمت "الإثم" (رج.ت ٣٧:١). وترجمت "جورًا" (رج.ت لا١٩:١٥). **تزنون**: الكلمة العبرية مشتقة من كلمة "الميزان" وهو رمز للعدل. والمقصود: يزنون العنف ويوزعونه كسلعة.
٣ **زاغ**: أي ضل طريقه. **من البطن**: المقصود: من بداية حياتهم.
٤ **حمة**: هي السم الموجود بكل شيء يلدغ أو هي الأبرة التي يلدغ بها العقرب. والمقصود هنا: الأقوال الخبيثة والكاذبة (رج ١٤٠:٣). **الصل**: مفرد "أصلال" (رج.ت تث٣٢:٣٣). **الصل الأصم**: أي "مثل الإنسان الخبيث يسد أذنيه"، والواقع أن الحيات لا تمتلك حاسة السمع التي تمتلكها الثدييات.
٥ **الحواة**: أو "السحرة". **الراقين**: (رج.ت تث١٨:١١). **حكيم**: أو "ماهر".
٦ **كسر أسنانهم**: (رج.ت ٣:٧). **أضراس**: (رج.ت أي٢٩:١٧). **الأشبال**: أي "صغار الأسد" (رج.ت ٧:٢).
٧ **ليذوبوا كالماء**: أو "ليتهم يتلاشون مثل سيل المياه" أو "دعهم يضمحلون كمياه جارية". **ليذهبوا**: المقصود: ليزولوا، يضمحلوا. **فوق**: (رج.ت ١١:٢). **فلتنب**: المقصود: فلتنحرف فلا تصيب الهدف، فلتذهب بعيدًا حتى لا يكون لها أي فاعلية.
٨ **يذوب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل أسفار العهد القديم العبرية. والكلمة تعني أيضًا "يضمحل"، يتبدد". وقد كان هناك اعتقاد بذوبان الحلزون تدريجيًا، بحيث لا يتبقى في النهاية سوى قوقعة الحلزون فارغة. **الحلزون**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل أسفار العهد القديم العبرية. والكلمة تصف "حيوان رخو يعيش في صدفة" أو "القوقعة". **ماشيًا**: أو "زاحفًا". **سقط**: (رج.ت أي٣:١٦). **سقط المرأة**: أي "جنين تم إجهاضه".
٩ **قدوركم**: (رج خر١٦:٣). **نيئًا**: أو "أخضر". **قبل أن.. محروقًا**: العبارة قد تعني "قبل أن تشعر قدورهم بحمية الأشواك سواء كانت خضراء أو يابسة"، أو قد تعني "قبل أن تشعر قدورهم بالأشواك، تجرفهم العاصفة: الأخضر واليابس". **محروقًا**: أو "يابسًا". **يجرفهم**: أي يجتثهم، ويدفعهم بعيدًا بسخطه.
١٠ **الصديق**: (رج.ت ٥:١٢). كذا١١. **النقمة**: أي الانتقام، العقاب. **يغسل.. الشرير**: أي يغسل قدميه بدم الأشرار بعد أن يتم هلاكهم انتقامًا للأبرار.
١١ **يقول**: المقصود: يُعلن. **ثمرًا**: المقصود هنا: مكافأة. **إله قاض**: أي "الله يحكم".
٥٩:ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لا تهلك**: (رج.ت ٥٧:ع). **مذهبة**: (رج.ت ١٦:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع). **لما أرسل.. ليقتلوه**: عن هذه الواقعة (رج ١صم١٩:١١-١٧).
١-٢ **أنقذني.. خلصني**: يستخدم المرنم أربعة أفعال كلها تفيد الاستغاثة (رج ٧:١؛ ١٢:١؛ ٢٠:١). **أعدائي.. رجال الدماء**: يستخدم المرنم أربعة مرادفات تصف الأعداء (رج ٦:٥؛ ٢٨:٣؛ ٥٥:٢٣).

فاعِلي الإثمِ، ومِنْ رِجالِ الدِّماءِ خَلِّصني، ٣لأنَّهُمْ يَكمِنونَ لنَفسي.
الأقوياءُ يَجتَمِعونَ علَيَّ، لا لإثمي ولا لخَطيَّتي يا رَبُّ. ٤بلا إثمٍ
مِنِّي يَجرونَ ويُعِدُّونَ أنفُسَهُمْ. استَيقِظْ إلَى لقائي وانظُرْ! ٥وأنتَ
يا رَبُّ إلهَ الجُنودِ، إلهَ إسرائيلَ انتَبِهْ لتُطالِبَ كُلَّ الأُمَمِ. كُلَّ غادِرٍ
أثيمٍ لا ترحَمْ. سِلاهْ. ٦يَعودونَ عِندَ المساءِ، يَهِرُّونَ مِثلَ الكلبِ،
ويَدورونَ في المدينةِ. ٧هوذا يُبِقُّونَ بأفواهِهِمْ. سُيوفٌ في شِفاهِهِمْ.
لأنَّهُمْ يقولونَ: «مَنْ سامِعٌ؟». ٨أمَّا أنتَ يا رَبُّ فتضحَكُ بهِمْ.
تستَهزِئُ بجميعِ الأُمَمِ. ٩مِنْ قوَّتِهِ، إلَيكَ ألتَجِئُ، لأنَّ اللهَ مَلجإي.
١٠إلهي رَحمَتُهُ تتَقَدَّمُني. اللهُ يُريني بأعدائي. ١١لا تقتُلهُمْ لئَلاّ
يَنسَى شَعبي. تيِّهْهُمْ بقوَّتِكَ وأهبِطهُمْ يا رَبُّ تُرسَنا. ١٢خَطيَّةُ أفواهِهِمْ
هي كلامُ شِفاهِهِمْ. وليؤخَذوا بكِبريائهِمْ، ومِنَ اللَّعنَةِ ومِنَ الكَذِبِ
الَّذي يُحَدِّثونَ بهِ. ١٣أفنِ، بحَنَقٍ أفنِ، ولا يكونوا، وليَعلَموا أنَّ اللهَ
مُتَسَلِّطٌ في يعقوبَ إلَى أقاصي الأرضِ. سِلاهْ. ١٤ويَعودونَ عِندَ
المساءِ. يَهِرُّونَ مِثلَ الكلبِ، ويَدورونَ في المدينةِ. ١٥هُم يتيهونَ
للأكلِ. إنْ لم يَشبَعوا ويَبيتوا.
١٦أمَّا أنا فأُغَنِّي بقوَّتِكَ، وأُرَنِّمُ بالغَداةِ برَحمَتِكَ، لأنَّكَ كُنتَ
مَلجأً لي، ومَناصًا في يومِ ضيقي. ١٧يا قوَّتي لكَ أُرَنِّمُ، لأنَّ اللهَ
مَلجإي، إلهُ رَحمَتي.

---

٢ **رجال الدماء:** (رج.ت ٥:٦). **خلصني:** (رج.ت ٣:٢).

٣ **يكمنون:** (رج.ت يش٨:٩؛ قض٩:٢٥). **الاقوياء:** أي "الأشداء"، "القساة". وهذا هو الوصف الخامس لأعداء المرنم (رج.ت آ١،٢). **لا لإثمي:** يشير المرنم إلى براءته (رج آ٤). **لإثمي:** الكلمة العبرية تعني "معصية".

٤ **بلا إثم:** أي "بلا سبب" أو "بلا ذنب" (رج مز١٨:٢٣). والمرنم هنا يؤكد على ما ذكره في الآية السابقة بأنه لا إثم ولا خطية فعلها. **يجرون:** المقصود: يحتشدون أو يبادرون. **يعدون:** أي يتأهبون، يتخذون موقعًا. **استيقظ:** أو "قم" (رج.ت ٣:٧).

٥ **رب.. الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **انتبه:** المقصود: كن بجانبي، أعني. **لتطالب:** المقصود: لتعاقب. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **سلاه:** الكلمة العبرية هي "سلاه"، ومعناها غير معروف على وجه اليقين. وقد تعني "تأمل"، "موسيقى". وقد ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "وقفة موسيقية". والكلمة وردت ٧٤ مرة في كل العهد القديم، منها ٧١ مرة في سفر المزامير، وأيضًا (رج حب ٣:٣،٩،١٣). كذ١٣.

٦ **يهرون:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "يحدثون ضجيجًا وضوضاء". والمقصود هنا: "ينبحون" أو "يزمجرون". كذ١٤. **يدورون:** أو "يطوفون" أو "يحيطون" أو "ينتشرون حول". كذ١٤.

٧ **يبقون:** الكلمة حرفيًا تعني "يسكبون". والمقصود: اللعاب. والفعل يستخدم هنا بمعنى الإسهاب في الحديث دون توقف أو يتحدثون بلا ضابط. **سيوف في شفاههم:** إشارة إلى الحديث الخبيث (رج ٥٢:٢؛ ٥٥:٢١؛ ٥٧:٤). **من سامع؟:** هذه العبارة تمثل طريقة تفكير الأشرار (رج ١٠:١١؛ ٦٤:٥)، فهم يعتقدون أنه لن يعلم أحد بأفعالهم ولا حتى الله.

٨ **فتضحك.. تستهزئ:** (رج.ت ٢:٤).

٩ **من قوته.. ألتجئ:** المقصود: يا قوتي إليك ألتجئ أو إني ألتجئ إلى قوتك. **ملجإي:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣).

١٠ **يريني بأعدائي:** المقصود: سيجعلني الله أرى هزيمة أعدائي (رج ٥٤:٧).

١١ **لا تقتلهم:** المقصود: لا تبيدهم بضربة واحدة، أي عدم قتلهم الفوري. **ينسى شعبي:** أي "ينسي شعبي نصرك" لأنه تم سريعًا ولم يستغرق وقتًا طويلًا. **تيههم:** أي شردهم، ضللهم، بددهم. **بقوتك:** أو "بجيشك"، أي "بجيش ملائكتك". **أهبطهم:** أي طرحهم، اصرعهم. **ترسنا:** (رج.ت تك١٥:١). أيضًا (رج.ت ٣:٣).

١٢ **خطية.. شفاههم:** العبارة قد تعني "إن أقوالهم تكشف عن إثمهم" أو "إنهم يخطئون في كل ما يقولونه". **ليؤخذوا بكبريائهم:** العبارة قد تعني "ليقعوا في شرك كبريائهم" أو "ليؤخذوا بحبائل كبريائهم". وكبرياء الأشرار يأتي من اقتناعهم بأن الله لن يحمل أي شيء ضدهم، لأنه "لا يطالب" ولأنه "قد نسي" (رج ١٠:٤، ١١). **اللعنة:** أو السباب والشتائم. المقصود: الكلمات والألفاظ التي يستخدمها الأشرار باعتقاد سلطانها على إنزال البلاء والمرض والموت بالأعداء.

١٣ **بحنق أفن:** أي "أهلكهم بغضب وسخط". والمقصود: دمرهم تمامًا. **متسلط في يعقوب:** أي هو سيد في إسرائيل، أو يحكم من إسرائيل. **يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤). **أقاصي:** أي أطراف، كل، جميع.

١٤ **يعودون.. المدينة:** تكرار لما جاء في (آ٦).

١٥ **يتيهون:** أي يتجولون عبثًا. **يبيتوا:** أي يبيتوا دون طعام أو يبيتوا متذمرين.

١٦ **أما أنا:** (رج.ت ١٣:٥). **بالغداة:** أي في الصباح، باكرًا (رج ٣٠:٥؛ ٨٨:١٣؛ ١٣٠:٦). وقد كان هناك اعتقاد بأن وقت الصباح الباكر هو الوقت المناسب لتقبل البركات والعطايا الإلهية (رج٥:٣؛ ٤٦:٥). **مناصًا:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣).

١٧ **إله رحمتي:** أي إلهي الذي يريني رحمته (رج آ١٠).

المَزمورُ السِّتُّونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «السُّوسنِّ». شَهادَةٌ مُذَهَّبَةٌ لداوُدَ
للتَّعليمِ. عِندَ مُحارَبَتِهِ أرامَ النَّهرَينِ وأرامَ صوبَةَ، فرَجَعَ
يوآبُ وضَرَبَ مِنْ أدومَ في وادي المِلحِ اثنَيْ عشَرَ ألفًا.
١ يا اللهُ رَفَضتَنا. اقتَحَمتَنا. سخِطتَ. أرجِعنا. ٢ زَلزَلتَ الأرضَ،
فصَمَتَها. اجبُرْ كسرَها لأنَّها مُتَزَعزِعَةٌ! ٣ أرَيتَ شَعبَكَ عُسرًا. سقَيتَنا
خمرَ التَّرَنُّحِ. ٤ أعطَيتَ خائفيكَ رايَةً تُرفَعُ لأجلِ الحَقِّ. سِلاهْ.
٥ لكَيْ يَنجوَ أحِبّاؤُكَ. خَلِّصْ بيَمينِكَ واستَجِبْ لي!
٦ اللهُ قد تكلَّمَ بقُدسِهِ: «أبتَهِجُ، أقسِمُ شَكيمَ، وأقيسُ واديَ
سُكُّوتَ. ٧ لي جِلعادُ ولي مَنَسَّى، وأفرايِمُ خوذَةُ رأسي، يَهوذا
صَوْلَجاني. ٨ موآبُ مِرحَضَتي. علَى أدومَ أطرَحُ نَعلي. يا فَلَسطينُ
اهتِفي علَيَّ».
٩ مَنْ يَقودُني إلَى المدينةِ المُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهديني إلَى أدومَ؟
١٠ أليس أنتَ يا اللهُ الَّذي رَفَضتَنا، ولا تخرُجُ يا اللهُ مع جُيوشِنا؟
١١ أعطِنا عَونًا في الضِّيقِ، فباطِلٌ هو خَلاصُ الإنسانِ. ١٢ باللهِ نَصنَعُ
ببأسٍ، وهو يَدوسُ أعداءَنا.

٦٠:ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **السوسن:** هي آلة موسيقية سداسية الأوتار (رج.ت ٤٥:ع). **السوسن.. شهادة:** أو "سوسن الشهادة". والمقصود: النغمة التي يُلحن عليها المزمور. واللحن هنا يختلف عن الوارد في عناوين مزامير (٤٥،٦٩)، وهو مثل الوارد في عنوان مزمور (٨٠). **مذهبة:** (رج.ت ١٦:ع). **لداود:** (رج.ت ٣:ع). **للتعليم:** أي أن هذا المزمور قد استخدم في تعليم الشعب. **عند.. ألفًا:** عن هذه الواقعة (رج ٢صم٨:٣-١٤؛ ١٠:١٣-١٨؛ ١أخ١٨:١٢). **أرام النهرين:** إشارة إلى المنطقة الشمالية من ما بين النهرين (دجلة والفرات). **أرام صوبة:** إشارة إلى مملكة صوبة التي تقع شمالي دمشق (رج ١أخ١٨:٣). **يوآب:** هو القائد العام لجيش داود، وقد كان يساعده أخوه "أبيشاي" (رج ١أخ١٨). **وادي الملح:** هذا الوادي يقع حول "بحر الملح" الذي هو "بحر العربة"، المعروف "بالبحر الميت" اليوم.

١ **رفضتنا:** أي رذلتنا. والمقصود: تخليت عن شعبك. **اقتحمتنا:** أي اخترقتنا، كسرتنا. والكلمة العبرية تصف "اختراق صفوف الجيش وخلخلتها". **سخطت:** أي غضبت علينا جدًا. **أرجعنا:** المقصود: "أرجعنا إليك" أو "عُد إلينا".

٢ **فصمتها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم العبرية. والكلمة تعني "شققتها"، "صدعتها"، "كسرتها". **اجبر:** الكلمة العبرية تعني "اشف" (رج تك٢٠:١٧)، وتعني أيضًا "أصلح". **متزعزعة:** المقصود: تنهار، تتهاوى، تتقلقل.

٣ **عسرًا:** الكلمة العبرية تعني "جفاء" (رج تك٤٢:٧)، وتعني أيضًا "شدائد"، "معاناة". والكلمة تصف الأزمة الخارجية. **الترنح:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش٥١:١٧،٢٢). والمقصود: حتى الترنح، أي حتى الثمالة. والكلمة تصف الأزمة الداخلية.

٤ **راية:** المقصود: علامة، سواء للقتال، أو للهروب من العدو (رج إر٤:٦). **الحق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أم٢٢:٢١) وترجمت "قسط". والكلمة تعني "الإنصاف"، "العدالة"، "الصدق". **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٥ **خلص:** أي "أعطِ نصرة" أو "أعطِ نجاة" (رج.ت٣:٢). **بيمينك:** (رج.ت ٢٠:٦).

٦ **الله قد تكلم:** إن (آ٦-٨) هي استجابة لطلبة شعبه المعذب (رج ١٠٨:٧-٩). **بقدسه:** أي "بحسب قداسته" أو "من قدسه". **أبتهج:** أو "في فرح" أو "بتهليل". **شكيم:** إشارة -غالبًا- إلى المنطقة الواقعة غرب الأردن، كان يعقوب قد اشترى أرضًا (رج تك٣٣:١٩). **وادي سكوت:** إشارة -غالبًا- إلى المنطقة الواقعة شرق الأردن، كان يعقوب قد بنى بيتًا (رج تك٣٣:١٧).

٧ **جلعاد.. منسى:** يمثلان كل منطقة شرق الأردن، والتي كانت جزءًا من إسرائيل عند تقسيم الأرض بعد الامتلاك. **أفرايم:** (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). إشارة لا إلى سبط أفرايم فقط بل إلى كل مملكة إسرائيل الشمالية التي كانت تضم عشرة أسباط، على رأسها سبط أفرايم (رج٧٨:٩،٦٧؛ ٨٠:٢؛ ١٠٨:٨). **خوذة رأسي:** لأن أفرايم تقع شمالي إسرائيل، وبالتالي تمثل الرأس. **يهوذا:** في مقابل أفرايم الذي يمثل المملكة الشمالية، فإن يهوذا يمثل المملكة الجنوبية. **صولجاني:** (رج.ت عد٢١:١٨).

٨ **موآب:** تشير هنا إلى: دائرة البحر الميت. **مرحضتي:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٠٨:٩). والكلمة تعني "مغسلتي". **أدوم:** أرض تقع جنوب شرق يهوذا. **أطرح نعلي:** المقصود -ربما- علامة لملكية الأرض (رج تث٢٥:٩،١٠؛ را٤:٧)، أو ربما المقصود: علامة على الانتصار الكامل على العدو (رج ١١٠:١)، أو أن أدوم سيقوم بمهام العبد، ألا وهي حمل حذاء سيده. **اهتفي عليَّ:** أو "اهتفي لي"، أو "هللي لي". وهي صيحات الفرح والنصرة.

٩-١٢ **من يقودني.. أعداءنا:** تتطابق هذه الآيات تمامًا مع (١٠٨:١٠-١٣).

١٠ **لا تخرج:** أي لا تقف بجانبنا، تخليت عنا.

١١ **عونًا:** أي نصرًا. **فباطل:** أي فعبثًا، فبلا جدوى.

١٢ **ببأس:** أي بقوة، ببسالة. **يدوس:** تعبير عن الانتصار وهزيمة الأعداء (رج ١٨:٣٩؛ ٤٤:٥).

المَزمورُ الحادي والسِّتّونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «ذَواتِ الأوتارِ». لداوُدَ

١اِسمَعْ يا اللهُ صُراخي، واصغَ إلَى صَلاتي. ٢مِنْ أقصَى
الأرضِ أدعوكَ إذا غُشيَ علَى قَلبي. إلَى صَخرَةٍ أرفَعَ مِنّي
تهديني. ٣لأنَّكَ كُنتَ مَلجأً لي، بُرجَ قوَّةٍ مِنْ وجهِ العَدوِّ.
٤لأسكُنَنَّ في مَسكَنِكَ إلَى الدُّهورِ. أحتَمي بسِترِ جَناحَيكَ.
سِلاهْ. ٥لأنَّكَ أنتَ يا اللهُ استَمَعتَ نُذوري. أعطَيتَ ميراثَ
خائفي اسمِكَ. ٦إلَى أيّامِ المَلِكِ تُضيفُ أيّامًا. سِنينُهُ كدَوْرٍ
فدَوْرٍ. ٧يَجلِسُ قُدّامَ اللهِ إلَى الدَّهرِ. اجعَلْ رَحمَةً وحَقًّا
يَحفَظانِهِ. ٨هكذا أُرَنِّمُ لاسمِكَ إلَى الأبدِ، لوَفاءِ نُذوري
يومًا فيومًا.

المَزمورُ الثّاني والسِّتّونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «يَدوثونَ». مَزمورٌ لداوُدَ

١إنَّما للهِ انتَظَرَتْ نَفسي. مِنْ قِبَلِهِ خَلاصي. ٢إنَّما هو صَخرَتي
وخَلاصي، مَلجإي، لا أتَزَعزَعُ كثيرًا.
٣إلَى مَتَى تهجِمونَ علَى الإنسانِ؟ تهدِمونَهُ كُلُّكُمْ كحائطٍ مُنقَضٍّ،
كجِدارٍ واقِعٍ! ٤إنَّما يتآمَرونَ ليَدفَعوهُ عن شَرَفِهِ. يَرضَوْنَ بالكَذِبِ.
بأفواهِهِمْ يُبارِكونَ وبقُلوبِهِمْ يَلعَنونَ. سِلاهْ.
٥إنَّما للهِ انتَظِري يا نَفسي، لأنَّ مِنْ قِبَلِهِ رَجائي. ٦إنَّما هو صَخرَتي
وخَلاصي، مَلجإي فلا أتَزَعزَعُ. ٧علَى اللهِ خَلاصي ومَجدي،
صَخرَةُ قوَّتي مُحتَمايَ في اللهِ. ٨توَكَّلوا علَيهِ في كُلِّ حينٍ يا قَوْمُ.
اسكُبوا قُدّامَهُ قُلوبَكُمْ. اللهُ مَلجأٌ لنا. سِلاهْ.

---

٦١ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **ذوات الأوتار:** (رج.ت ٤:ع). **لداود:** (رج.ت ٣:ع).

٢ **صراخي:** (رج.ت ٣:٤).

٢ **أقصى:** أي أطراف، نهاية. **غشي على:** الكلمة العبرية تعني "ضعف" (رج تك٣٠:٤٢). والمقصود: عدم القدرة على الاحتمال. **صخرة:** إشارة إلى الأمان (رج.ت ١٨:٢). **أرفع مني:** المقصود: مرتفعة جدًا (رج ٢٧:٥).

٣ **برج قوة:** أي "برج منيع". والبرج موضع حماية في وجه هجوم الأعداء (رج قض٩:٥٠-٥٧).

٤ **لأسكنن.. الدهور:** أي أقضي كل أيام حياتي في بيتك (الخيمة ثم الهيكل)، أو قريبًا منه في أورشليم (رج ١٥:١؛ ٢٣:٦؛ ٢٧:٤). **بستر جناحيك:** (رج.ت ١٧:٨). **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٥ **استمعت:** المقصود هنا: قبلت. **نذوري:** (رج.ت تك٢٨:٢٠). **أعطيت:** يرى المرنم أن هذا دليل على قبول الرب لنذوره. **ميراث:** المقصود هنا: نصيبهم من أرض الموعد، أو ربما كل الهبات والبركات التي يهبها الله لشعبه (رج.ت ١٦:٦). **أعطيت.. اسمك:** أي أعطيت خائفي اسمك ميراثهم أو أعطيت الميراث لخائفي اسمك.

٦ **تضيف أيامًا:** المقصود: ليس حياة طويلة للملك فحسب، بل من أجل استمرار سلالته الحاكمة من خلال نسله الذي يرث عرشه. **كدور فدور:** أي من جيل إلى جيل. والمقصود: إلى الأبد.

٧ **يجلس قدام الله:** عبارة تماثل "يبصر وجه الرب" (رج.ت ١١:٧). **يحفظانه:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "يحرسانه" (رج.ت ١٢:٧)، أو "يحميانه".

٨ **إلى الأبد:** أي طوال الحياة.

٦٢ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **يدوثون:** (رج.ت ٣٩:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **إنما لله:** المقصود: "الله وحده". وهذه العبارة تتكرر في هذا المزمور (رج آ٢،٥،٦)، كتأكيد على الثقة الكاملة في الله وحده. **خلاصي:** (رج.ت ٣:٢). كذ٦، ٧.

٢ **صخرتي:** (رج.ت تث٣٢:٤). **أتزعزع:** (رج.ت ١٣:٤). **كثيرًا:** المقصود هنا: أبدًا، قط.

٣ **تهجمون:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف مَن "يدخل عنوة". **تهدمونه:** الكلمة العبرية تترجم عادة "تقتلون" (رج خر٢٠:١٣)، وتعني أيضًا "يطعن"، "يسحق"، "يصرع". وقد ترجمت "تهدمونه" لارتباط الفعل "بحائط". **منقض:** أو "مائل". والمقصود هنا: ضعيف. **واقع:** أو "داحرٍ" (رج.ت ٣٥:٥).

٤ **ليدفعوه:** المقصود: ليسقطوه، ليوقعوه. **شرفه:** أي مقامه الرفيع، شأنه العالي. **يرضون:** أو "يسرون"، "يرحبون". **يلعنون:** (رج.ت ٥٩:١٢). **سلاه:** (رج.ت ٣:٢). كذ٨.

٥ **إنما.. رجائي:** تتطابق هذه الآية تمامًا مع (آ١) فيما عدا تبديل "انتظرت" بفعل الأمر "انتظري"، وتبديل كلمة "رجائي" بكلمة "خلاصي".

٦ **إنما.. أتزعزع:** تتطابق هذه الآية تمامًا مع (آ٢)، مع خلوها من ذكر كلمة كثيرًا.

٧ **محتماي:** أي "ملجأي".

٨ **توكلوا عليه:** (رج.ت ٢: ١٢). **يا قوم:** يوجه المرنم حديثه إلى جمهور المتعبدين. **الله ملجأ لنا:** يتكرر هذا التعبير في هذا السفر (رج ١٤:٦؛ ١٨:٢؛ ٤٦:١؛ ٦١:٣).

[9] إنَّما باطِلٌ بَنو آدَمَ. كذِبٌ بَنو البَشَرِ. في المَوازينِ هُم إلَى فوقُ.
هُم مِنْ باطِلٍ أجمَعونَ. [10] لا تتَّكِلوا علَى الظُّلمِ ولا تصيروا باطِلاً
في الخَطفِ. إنْ زادَ الغِنَى فلا تضَعوا علَيهِ قَلبًا. [11] مَرَّةً واحِدَةً
تكلَّمَ الرَّبُّ، وهاتَينِ الاِثنَتَينِ سمِعتُ: أنَّ العِزَّةَ للهِ، [12] ولكَ يارَبُّ
الرَّحمَةُ، لأنَّكَ أنتَ تُجازي الإنسانَ كعَمَلِهِ.

المَزمورُ الثّالِثُ والسِّتّونَ

مَزمورٌ لداوُدَ لَمّا كانَ في بَرِّيَّةِ يَهوذا.

[1] يا اللهُ، إلهي أنتَ. إلَيكَ أُبَكِّرُ. عَطِشَتْ إلَيكَ نَفسي، يَشتاقُ
إلَيكَ جَسَدي في أرضٍ ناشِفَةٍ ويابِسَةٍ بلا ماءٍ، [2] لكَيْ أُبصِرَ
قوَّتَكَ ومَجدَكَ. كما قد رأيتُكَ في قُدسِكَ. [3] لأنَّ رَحمَتَكَ
أفضَلُ مِنَ الحياةِ. شَفَتايَ تُسَبِّحانِكَ. [4] هكذا أُبارِكُكَ في
حَياتي. باسمِكَ أرفَعُ يَدَيَّ. [5] كما مِنْ شَحمٍ ودَسَمٍ تشبَعُ
نَفسي، وبشَفَتَيْ الاِبتِهاجِ يُسَبِّحُكَ فمي. [6] إذا ذَكَرتُكَ علَى
فِراشي، في السُّهدِ ألهَجُ بكَ، [7] لأنَّكَ كُنتَ عَوْنًا لي، وبظِلِّ
جَناحَيكَ أبتَهِجُ.
[8] اِلتَصَقَتْ نَفسي بكَ. يَمينُكَ تعضُدُني. [9] أمّا الّذينَ هُم للتَّهلُكَةِ
يَطلُبونَ نَفسي، فيَدخُلونَ في أسافِلِ الأرضِ. [10] يُدفَعونَ إلَى يَدَيِ
السَّيفِ. يكونونَ نَصيبًا لبَناتِ آوَى. [11] أمّا المَلِكُ فيَفرَحُ باللهِ. يَفتَخِرُ
كُلُّ مَنْ يَحلِفُ بهِ، لأنَّ أفواهَ المُتَكَلِّمينَ بالكَذِبِ تُسَدُّ.

---

٩ **باطل**: أي بلا جدوى، بلا نفع. والمقصود: هم ضعفاء وليسوا موضع اتكال أو ثقة. **بنو آدم**: (رج.ت ١١: ٤). **في الموازين.. فوق**: العبارة تعني "إن في كفتي الميزان، الناس جميعًا في كفة وفي الكفة الأخرى الثقل أو الوزنة، فإن وزن الثقل يهبط بالكفة إلى أسفل، في حين تصعد الكفة الأخرى التي بها الناس وتستمر في الصعود". والمقصود: إن الناس جميعًا أخف من أن يعتمد عليهم، فهم أخف من النسمة وزنًا. **من باطل**: أو "أكثر من البخار"، "أكثر من النسمة". والمقصود: أخف من النسمة.

١٠ **الظلم**: أو "المغتصب". والكلمة العبرية هكذا ترجمت (رج لا٦: ٤). **تصيروا باطلاً**: (رج.ت ٢مل١٧: ١٥). **الخطف**: أو "المسلوب" (رج لا٦: ٢). والمقصود: السرقة. **زاد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ٩٢: ١٤) حيث ترجمت "يثمر"، وأيضًا (رج أم١٠: ٣١) حيث ترجمت "ينبت"، وكذلك (رج زك٩: ١٧) حيث ترجمت "ينمي". **فلا.. قلبًا**: عبارة تعني "لا تلتفتوا إليه" أو "لا تهتموا به".

١١ **مرة.. الاثنتين**: (رج.ت أي٣٣: ١٤). **العزة**: أي القوة (رج.ت خر١٥: ٢).

١٢ **لك.. الرحمة**: ينتقل المزمور من صيغة الغائب التي تشير إلى الله، إلى صيغة المخاطب، مع تقديم الصيغة الندائية "يا رب" بصيغة المخاطب. **كعمله**: أي كسب عمله (رج أم٢٤: ١٢؛ رو٢: ٦).

٦٣: ع **مزمور لداود**: (رج.ت ٣: ع). **لما.. يهوذا**: هناك أحداث عديدة في حياة داود هرب فيها إلى برية يهوذا، سواء في هروبه من وجه شاول (رج ١صم٢٣: ١٤؛ ٢٤: ٢)، أو في هروبه من وجه ابنه أبشالوم (رج ٢صم١٥: ٢٣).

١ **إلهي أنت**: أي "أنت إلهي الوحيد الذي أعبده". **عطشت.. نفسي**: (رج.ت ٤٢: ٢). **يشتاق**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف حالة إنسان ضعيف، هزيل، يصاب بالدوار، وذلك بسبب اشتياقه ولهفته. **أرض ناشفة.. بلا ماء**: يشبه المرنم تعطشه إلى الله بتعطش الأرض اليابسة إلى الماء.

٢ **أبصر قوتك ومجدك**: يُصلي المرنم من أجل رؤية ومعاينة مباشرة في محضر الله لقوته ومجده (رج خر٢٤: ١٠، ١١؛ ٤٠: ٣٤، ٣٥؛ إش٦: ١؛ حز١: ١، ٢٦-٢٨.. إلخ). **قدسك**: أي "مقدسك". والمقصود هنا: "هيكلك" (رج ٢٧: ٤).

٣ **رحمتك.. الحياة**: أي أن رحمة الله خير وأثمن من الحياة ذاتها.

٤ **أباركك**: (رج.ت ١٧: ٦). **أرفع يدي**: (رج.ت ٢٨: ٢).

٥ **شحم ودسم**: كلمات تستخدم لتصف "الخير والغنى". والمقصود هنا: "وليمة فاخرة"، "أفخر أنواع الطعام"، "مأدبة شهية ودسمة". **الابتهاج**: الكلمة العبرية ترجمت "هتاف" (رج.ت أي٣: ٧).

٦ **إذا ذكرتك**: أي "حين أفكر فيك" أو "حين أتأمل في شخصك". **السهد**: أي الأرق، عدم النوم. والمقصود: طوال الليل. **ألهج**: (رج.ت يش١: ٨).

٧ **بظل جناحيك**: (رج.ت ١٧: ٨).

٨ **التصقت نفسي بك**: عبارة رائعة تصف الاتكال والأمان، وتعبر عن الاتكال البشرى الكامل على الله. **يمينك**: (رج.ت ٢٠: ٦). المقصود: القوة للمعونة والإنقاذ.

٩ **للتهلكة**: الكلمة العبرية تعني "الدمار"، "الخراب". **للتهلكة.. نفسي**: أي "هؤلاء الذين يسعون لهلاك نفسي". **أسافل الأرض**: المقصود: حيث موضع الأموات.

١٠ **يدي السيف**: أي "الموت"، أو "الموت قتلاً". **نصيبًا**: أو "حصة" (رج.ت ٢أخ٣١: ٣). **لبنات آوى**: (رج.ت قض١٥: ٤).

١١ **فيفرح الله**: العبارة في هذا السياق تعني "نصرة الملك على أعدائه". **يحلف به**: إن "القسم" باسم الله كان يعني "استدعاء الله للشهادة"، لذا يكون المقصود: "الوعد" باسم الله. والعبارة قد تُفهم على أنه القسم بالملك. **أفواه.. تسد**: المقصود: بعد كشف كذبهم، فإنهم سيضطرون إلى الصمت، أي "يغلق الله أفواه كل الكاذبين إلى الأبد".

المَزمورُ الرَّابِعُ والسِّتُّونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١إستَمِعْ يا اللهُ صوتي في شَكوايَ. مِنْ خَوْفِ العَدوِّ احفَظْ حَياتي.
٢استُرني مِنْ مؤامَرَةِ الأشرارِ، مِنْ جُمهورِ فاعِلي الإثمِ، ٣الَّذينَ
صَقَلوا ألسِنَتَهُمْ كالسَّيفِ. فوَّقوا سهمَهُمْ كلامًا مُرًّا، ٤ليَرموا الكامِلَ
في المُختَفَى بَغتَةً. يَرمونَهُ ولا يَخشَوْنَ. ٥يُشَدِّدونَ أنفُسَهُمْ لأمرٍ
رَديءٍ. يَتَحادَثونَ بطَمرِ فِخاخٍ. قالوا: «مَنْ يَراهُمْ؟». ٦يَختَرِعونَ
إثمًا، تمَّموا اختِراعًا مُحكَمًا. وداخِلُ الإنسانِ وقَلبُهُ عَميقٌ.
٧فيَرميهِمِ اللهُ بسَهمٍ. بَغتَةً كانتْ ضَرَبَتُهُمْ. ٨ويوقِعونَ ألسِنَتَهُمْ
علَى أنفُسِهِمْ. يُنغِضُ الرَّأسَ كُلُّ مَنْ يَنظُرُ إليهِمْ. ٩ويَخشَى كُلُّ
إنسانٍ، ويُخبِرُ بفِعلِ اللهِ، وبعَمَلِهِ يَفطَنونَ. ١٠يَفرَحُ الصِّدّيقُ بالرَّبِّ
ويَحتَمي بهِ، ويَبتَهِجُ كُلُّ المُستَقيمي القُلوبِ.

المَزمورُ الخامِسُ والسِّتُّونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ. تسبيحَةٌ

١لـكَ يَنبَغي التَّسبيحُ يا اللهُ في صِهيَوْنَ، ولكَ يوفى
النَّذرُ. ٢يا سامِعَ الصَّلاةِ، إلَيكَ يأتي كُلُّ بَشَرٍ. ٣آثامٌ قد
قَويَتْ علَيَّ. مَعاصينا أنتَ تُكَفِّرُ عنها. ٤طوبَى للَّذي
تختارُهُ وتُقَرِّبُهُ ليَسكُنَ في ديارِكَ. لَنَشبَعَنَّ مِنْ خَيرِ بَيتِكَ،
قُدسِ هَيكلِكَ.
٥بمَخاوِفَ في العَدلِ تستَجيبُنا يا إلهَ خَلاصِنا، يا مُتَّكَلَ
جميعِ أقاصي الأرضِ والبحرِ البَعيدَةِ. ٦المُثبِتُ الجِبالَ بقوَّتِهِ،
المُتَنَطِّقُ بالقُدرَةِ، ٧المُهدِّئُ عَجيجَ البِحارِ، عَجيجَ أمواجِها،
وضَجيجَ الأُمَمِ. ٨وتَخافُ سُكّانُ الأقاصي مِنْ آياتِكَ. تجعَلُ
مَطالِعَ الصَّباحِ والمساءِ تبتَهِجُ. ٩تعَهَّدتَ الأرضَ وجَعَلتَها

---

٦٤ **ع لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **شكواي:** الكلمة العبرية ترجمت "كربتي" (رج.ت ١صم١:١٦). **خوف:** الكلمة العبرية ترجمت "هيبة" (رج تك٣١:٤٢). **خوف العدو:** المقصود: خوف المرنم من أعدائه.

٣ **صقلوا:** أي سنوا، جعلوها حادة. **كالسيف:** (رج.ت ٥٧:٤). **فوقوا:** (رج.ت ١١:٢). **مُرًّا:** المقصود هنا: مسمومًا أو قاسيًا.

٤ **الكامل:** المقصود: البار، البرئ. **المختفى:** (رج.ت ١٠:٨). **بغتة:** أي فجأة، على حين غرة.

٥ **يشددون أنفسهم:** أي يشجعون بعضهم بعضًا. **يتحادثون:** أو "يتآمرون". **بطمر:** الكلمة العبرية ترجمت "أخفوها" (رج ٩:١٥). **فخاخ:** المقصود: شراك خفية. **من يراهم؟:** أي يعتقد الأشرار أنه لن يراهم أحد ولا حتى الله (رج ١٠:١١،١٣؛ ٥٩:٧).

٦ **يخترعون:** المقصود: يبتكرون. والكلمة العبرية تترجم "يفتشون" (رج تك٣١:٣٥). **اختراعًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "بحثًا". **وداخل:** المقصود: ففي داخل أو لأن في داخل.

٧ **فيرميهم الله بسهم:** أي أن الله سيعاقب الأشرار بنفس الطريقة التي اضطهدوا بها الأبرار (رج آ٤).

٨ **يوقعون.. أنفسهم:** حرفيًا "ألسنتهم سوف تكون عثرة لهم". **ينغض الرأس:** (رج.ت ٢٢:٧).

٩ **الله.. إنسان؟:** (رج.ت آ٤). **يفطنون:** المقصود: يأخذون درسًا أو عبرة.

١٠ **الصديق:** (رج.ت ٥:١٢).

٦٥ **ع لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع). **تسبيحة:** أو "ترنيمة" (رج.ت ٤٦:ع).

١ **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧). **يوفى النذر:** كانت النذور تؤدى إلى الله في أعقاب كارثة مثل الجفاف أو كارثة عائلية، لكنها أصبحت توفي بالتسبيح وتقديم الذبائح. **النذر:** (رج.ت تك٢٨:٢٠).

٢ **كل بشر:** أي "بني آدم" (رج.ت ٤:١١).

٣ **قويت عليّ:** أي تعاظمت وزادت وكثرت جدًا (رج ٣٨:٤؛ ٤٠:١٢). **تكفر عنها:** أي تغطيها أو تمحوها أو تزيلها.

٤ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣:٢٩). **ديارك.. هيكلك:** يستخدم المرنم ثلاثة ألفاظ مختلفة للحديث عن الهيكل. **قدس هيكلك:** أي هيكلك المقدس أو موضعك المقدس.

٥ **بمخاوف:** إشارة إلى أعمال الله المخوفة والرهيبة والمرهبة. **تستجيبنا:** أي تسمعنا وتعيننا. **خلاصنا:** (رج.ت ٣:٢). **يا متكل:** (رج.ت ٤:٥). **أقاصي الأرض:** أي أطراف الأرض، كل الأرض. **.. البحر البعيدة:** أي الساكنين عبر البحار البعيدة أو الواسعة.

٦ **المتنطق بالقدرة:** الصورة هنا للرب وقد شد حول خاصرته حزامًا ليتهيأ للعمل (رج ٩٣:١). والمقصود: "تسلحت بالقوة"، "أظهرت عظيم قوتك".

٧ **عجيج:** الأصوات العالية، الثائرة. والمقصود: المتمردة. **عجيج البحار:** أو "هياج البحار" أو "ضجيج البحار". والعبارة تصف "قوى الفوضى والاضطراب" (رج ٨٩:٩،١٠؛ ٩٣:٣،٤؛ ١٠٤:٥-٩). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٨ **الأقاصي:** أي "الأطراف" (رج خر٢٥:١٨). والمقصود: كل شعوب العالم بما في ذلك ساكنو أطراف الأرض. **آياتك:** أي معجزاتك، أعمالك العجائبية. **مطالع:** أي مخارج. والمقصود: الشرق والغرب، أي كل أطراف الأرض.

٩ **تعهدت:** الكلمة العبرية تترجم "افتقدت" (رج مز٨:٤؛ تك٢١:١). **تعهدت الأرض:** المقصود: تعهدت الأرض بالمطر.

تفيضُ. تُغنيها جِدًّا. سواقي اللهِ مَلآنَةٌ ماءً. تُهَيِّئُ طَعامَهُمْ لأنَّكَ
هكذا تُعِدُّها. [10]أرْوِ أتلامَها. مَهِّدْ أخاديدَها. بالغُيوثِ تُحَلِّلُها.
تُبارِكُ غَلَّتَها. [11]كلَّلتَ السَّنَةَ بجودِكَ، وآثارُكَ تقطُرُ دَسَمًا.
[12]تقطُرُ مَراعي البَرِّيَّةِ، وتَتَنَطَّقُ الآكامُ بالبَهجَةِ. [13]اكتَسَتِ
المُروجُ غَنَمًا، والأوديَةُ تَتَعَطَّفُ بُرًّا. تهتِفُ وأيضًا تُغَنِّي.

المَزمورُ السَّادِسُ والسِّتُّونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. تسبيحَةٌ. مَزمورٌ

[1]اِهتِفي للهِ يا كُلَّ الأرضِ! [2]رَنِّموا بمَجدِ اسمِهِ. اجعَلوا تسبيحَهُ
مُمَجَّدًا. [3]قولوا للهِ: «ما أهيَبَ أعمالَكَ! مِنْ عِظَمِ قوَّتِكَ تتَمَلَّقُ لكَ
أعداؤُكَ. [4]كُلُّ الأرضِ تسجُدُ لكَ وتُرَنِّمُ لكَ. تُرَنِّمُ لاسمِكَ». سِلاهْ.
[5]هَلُمَّ انظُروا أعمالَ اللهِ. فِعلهُ المُرهِبَ نَحوَ بَني آدَمَ! [6]حَوَّلَ
البحرَ إلَى يَبَسٍ، وفي النَّهرِ عَبَروا بالرِّجلِ. هناكَ فرِحنا بهِ.
[7]مُتَسَلِّطٌ بقوَّتِهِ إلَى الدَّهرِ. عَيناهُ تُراقِبانِ الأُمَمَ. المُتَمَرِّدونَ لا
يَرفعونَ أنفُسَهُمْ. سِلاهْ.

[8]بارِكوا إلهَنا يا أيُّها الشُّعوبُ، وسَمِّعوا صوتَ تسبيحِهِ. [9]الجاعِلَ
أنفُسَنا في الحياةِ، ولَمْ يُسَلِّمْ أرجُلَنا إلَى الزَّلَلِ. [10]لأنَّكَ جَرَّبتَنا
يا اللهُ. مَحَصتَنا كمَحصِ الفِضَّةِ. [11]أدخَلتَنا إلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلتَ
ضَغطًا علَى مُتونِنا. [12]رَكَّبتَ أُناسًا علَى رؤوسِنا. دَخَلنا في النّارِ
والماءِ، ثُمَّ أخرَجتَنا إلَى الخِصبِ.

---

٩ **تفيض:** أي تفيض من كثرة المياه. **تغنيها جدًا:** أي جعلت تربة الأرض صالحة لنمو محاصيل، فصارت مثمرة جدًا. **سواقي:** أو جداول (رج.ت أي٢٩:٦). **تهيئ طعامهم:** أو "تعطيهم غلتهم"، أي "جعلت الأرض تعطي غلتها".

١٠ **أتلامها:** (رج.ت أي٣١:٣٨). **مهد:** أي اجعلها مستوية. **أخاديدها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة مفردها: أخدود، هي الحفرة المستطيلة في الأرض. **بالغيوث:** أو "وابل" (رج.ت تث٣٢:٢). **تحللها:** المقصود: تجعلها لينة أو تطريها. **غلتها:** أي محاصيلها، حصادها.

١١ **كللت:** (رج.ت ٥:٨). أيضًا (رج.ت ١صم٢٣:٢٦) حيث ترجمت "يحاوطون". **بجودك:** أي بكرمك، بإحسانك. **آثارك:** أي سبلك، مرورك. **تقطر:** (رج.ت أي٣٦:٢٨). **دسمًا:** إشارة إلى وفرة الخيرات.

١٢ **تتنطق:** أي تتوشح، تتسربل، تتغطى. **الآكام:** هي التلال والهضاب.

١٣ **المروج:** أي المراعي الخضراء. **اكتست.. غنمًا:** صورة تعكس كثرة قطعان الغنم، حتى صارت كأنها ثوب يكسيها ويغطيها. **تتعطف:** أي تكتسي، تتوشح. **برًا:** الكلمة العبرية تترجم عادة "قمحًا" (رج تك٤١:٣٥). والكلمة تشير إلى الحبوب بوجه عام.

٦٦:ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **تسبيحة:** أو "ترنيمة" (رج.ت ٤٦:ع).

٢ **رنموا:** أو "زمروا" (رج.ت قض٥:٣).

٣ **أهيب:** الكلمة العبرية ترجمت "مخاوف" (رج.ت ٦٥:٥). والمقصود: أرهب، أي مَن يسمعون بأعمالك يملأهم الخوف والرهبة. **تتملق لك:** هذه الكلمات تصف هزيمة الجنود المرغمين على دفع فدية لعدوهم المنتصر. والمقصود: يتذلل لك (رج ١٨:٤٤؛ ٨١:١٥؛ تث٣٣:٢٩).

٤ **سلاه:** (رج.ت ٣:٢). كذا ٧، ١٥.

٥ **المرهب:** ذات الكلمة العبرية المترجمة "أهيب" (رج.ت آ٣). **بني آدم:** (رج.ت ١١:٤).

٦ **يبس:** أي أرض يابسة جافة. **حول البحر.. النهر:** إشارة إلى عبور البحر ونجاة شعب إسرائيل من مطاردة المصريين (رج خر١٤:٢١، ٢٢)، وكذلك عبور نهر الأردن بقيادة يشوع (رج يش٣:١٤-١٧). **عبروا بالرجل:** أي ساروا بأقدامهم على أرض قاع البحر أو النهر.

٧ **متسلط:** أي يسود، يحكم. **تراقبان الأمم:** أي أن الرب يلاحظ الأمم من غير اليهود لئلا يقوموا بأي عمل عدائي ضد شعبه. **لا يرفعن أنفسهم:** المقصود: "لا يتشامخون أو يرتفعون على الله". **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٨ **باركوا:** (رج.ت ١٦:٧). **سمعوا:** أي سبحوا بصوت مسموع، اجعلوا صوت تسبيحه مسموعًا.

٩ **الجاعل.. الحياة:** أي "الذي حفظ أنفسنا بين الأحياء". **لم.. الزلل:** أي "لم يدع أقدامنا تزل". والمقصود: الحماية من الكوارث والهزائم.

١٠ **جربتنا:** الكلمة العبرية ترجمت بمعنى "الامتحان" (رج تك٤٢:١٥). والمقصود هنا: أزمنة الشقاء والألم التي مر بها شعب إسرائيل. **محصتنا:** أي نقيتنا، صفيتنا. **كمحص الفضة:** أي كعملية تنقية وتكرير الفضة لإزالة الشوائب منها.

١١ **الشبكة:** أو "المصيدة". والمقصود هنا: "السجن" أو "الزنزانة". وقد سبق وأن ترجمت الكلمة "حصن" (رج ١٨:٢؛ ١صم٢٢:٤؛ ٢صم٥:٧؛ ١أخ١١:٥). **ضغطًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عبئًا"، "حملًا". **متوننا:** جمع "متن"، وهو المنطقة أسفل الظهر. والكلمة العبرية ترجمت أيضًا "حقوية" أي المنطقة أعلى عظمة الفخذ (رج.ت تك٣٧:٣٤).

١٢ **ركبت.. رؤوسنا:** عبارة تعني "سمحت لأعدائنا أن ينتصروا وأن يدوسونا بالأقدام" (رج إش٥١:٢٣). **النار والماء:** صورة بلاغية ترمز لكل أنواع المصائب والمخاطر. **الخصب:** (رج.ت ٢٣:٥) حيث ترجمت "ريا".

١٣أدخُلُ إلَى بَيتِكَ بمُحرَقاتٍ، أوفيكَ نُذوري ١٤الَّتي نَطَقَتْ بها
شَفَتايَ، وتَكلَّمَ بها فمي في ضيقي. ١٥أُصعِدُ لكَ مُحرَقاتٍ سمينَةً
مع بخورِ كِباشٍ. أُقَدِّمُ بَقَرًا مع تُيوسٍ. سِلاهْ.
١٦هَلُمَّ اسمَعوا فأُخبِرَكُمْ يا كُلَّ الخائفينَ اللهَ بما صَنَعَ لنَفسي.
١٧صَرَختُ إليهِ بفَمي، وتَبجيلٌ علَى لساني. ١٨إنْ راعَيتُ إثمًا في
قَلبي لا يَستَمِعُ ليَ الرَّبُّ. ١٩لكن قد سمِعَ اللهُ. أصغَى إلَى صوتِ
صَلاتي. ٢٠مُبارَكٌ اللهُ، الَّذي لم يُبعِدْ صَلاتي ولا رَحمَتَهُ عنّي.

المَزمورُ السّابِعُ والسِّتّونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «ذَواتِ الأوتارِ». مَزمورٌ. تسبيحَةٌ

١ليَتَحَنَّنِ اللهُ علَينا وليُبارِكنا. ليُنِرْ بوَجهِهِ علَينا. سِلاهْ. ٢لكَيْ
يُعرَفَ في الأرضِ طَريقُكَ، وفي كُلِّ الأُمَمِ خَلاصُكَ. ٣يَحمَدُكَ
الشُّعوبُ يا اللهُ. يَحمَدُكَ الشُّعوبُ كُلُّهُمْ. ٤تفرَحُ وتَبتَهِجُ الأُمَمُ
لأنَّكَ تدينُ الشُّعوبَ بالإستِقامَةِ، وأُمَمَ الأرضِ تهديهِمْ. سِلاهْ.
٥يَحمَدُكَ الشُّعوبُ يا اللهُ. يَحمَدُكَ الشُّعوبُ كُلُّهُمْ. ٦الأرضُ أعطَتْ
غَلَّتَها. يُبارِكُنا اللهُ إلهنا. ٧يُبارِكُنا اللهُ، وتَخشاهُ كُلُّ أقاصي الأرضِ.

المَزمورُ الثّامِنُ والسِّتّونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. لداوُدَ. مَزمورٌ. تسبيحَةٌ

١يَقومُ اللهُ. يتَبَدَّدُ أعداؤُهُ ويَهرُبُ مُبغِضوهُ مِنْ أمامِ وجهِهِ. ٢كما
يُذرَى الدُّخانُ تُذريهِمْ. كما يَذوبُ الشَّمعُ قُدّامَ النّارِ يَبيدُ الأشرارُ
قُدّامَ اللهِ. ٣والصِّدّيقونَ يَفرَحونَ. يَبتَهِجونَ أمامَ اللهِ ويَطفِرونَ فرَحًا.

---

١٣ **بيتك**: الكلمة تصف خيمة الاجتماع أو الهيكل. **بمحرقات**: (رج.ت لا١:٣). **أوفيك نذوري**: أي "أفي بكل ما وعدتك به" (رج.ت تك٢٨:٢٠). **نذوري**: (رج.ت تك٢٨: ٢٠).

١٤ **ضيقي**: أي وقت شدتي.

١٥ **سمينة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٥:١٧). والمقصود هنا: الماعز أو الأبقار حيث تُسمَّن خصيصًا لذبحها ولتقديمها محرقة. **كباش**: أي ذكر الغنم. **تيوس**: التيس هو ذكر الماعز.

١٦ **فأخبركم**: المقصود: أعطي لكم شهادتي.

١٧ **صرخت**: (رج.ت ٣:٤). **تبجيل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٤٩:٦) حيث ترجمت "تنويهات". المقصود: تعظيم، تمجيد.

١٨ **راعيت**: الكلمة العبرية تترجم عادة "رأى" (رج تك١:٤)، لكنها قد تعني "نظرت باستحسان"، "حفظت"، "تعهدت"، "فكرت بتحيز". والمقصود: "لو كنت مدركًا لوجود إثم في قلبي ورغم ذلك لم أفعل شيئًا". **لا يستمع**: المقصود: لا يستجيب.

١٩ **لكن قد سمع**: أي أن المرنم لم يكن يحتفظ بخطية في قلبه.

٢٠ **مبارك**: (رج.ت ٧:١٦). **لم يبعد**: أي لم يرفض، لم يهمل، لم يترك.

٦٧ ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **ذوات الأوتار**: (رج.ت ٤:ع). **تسبيحة**: أو "ترنيمة" (رج.ت ٤٦:ع).

١ **ليتحنن**: أي ليت الله يتحنن. المقصود: ليت الله يكشف لنا عن حنانه ورأفته. **ليتحنن..**: تعكس الطلبة الافتتاحية لهذا المزمور صيغة طلبة الكاهن الواردة في (عد٦:٢٤-٢٦). **لينر بوجهه**: (رج.ت ٣١:١٦). **سلاه**: (رج.ت ٣:٢). كذ٤.

٢ **الأرض**: أي "أهل الأرض"، وهذا المزمور في كل عبارة به يتوجه إلى كل الأمم، كل الشعوب، كل الأرض (رج ٢آ-٧). **طريقك**: الكلمة تشير إلى "إرادتك"، "مشيئتك"، "وصاياك". **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

٣ **يحمدك**: أي يسبحك ويشكرك، وهذه الآية تتكرر في (٥آ).

٤ **تبتهج**: الكلمة العبرية تترجم "تهتف" (رج لا٩:٢٤). والكلمة تعني: ترنم، تسبح. **تدين**: أي تحكم، تعطي حكمًا. **بالاستقامة**: أي بالحق، بالأمانة (رج.ت ٤٥:٦). **تهديهم**: أي أن الرب يهدي شعوب الأرض كلها، كما يهدي شعبه إسرائيل (رج ٢٣:٣؛ ٧٣:٢٤؛ ٧٧:٢٠؛ ٧٨:١٤؛ ١٠٧:٧).

٦ **الأرض أعطت**: وردت العبارة في صيغة الزمن التام -حرفيًا "قد أعطت"- إشارة إلى العمل الذي قد تم في الماضي. ويعد هذا نموذجًا لما يسمى "الصيغة التوسلية"، أي استخدام صيغة التام للأمر الذي لم يتم بعد للتعبير عن التوسل والالتماس والثقة بأنه سيتم، وبالتالي يكون معناها "ليت الأرض تُجنى وتعطي.." (رج ٨٥:١٢؛ لا٢٦:٤). **غلتها**: أي حصادها، محاصيلها.

٧ **تخشاه**: الكلمة تعني "ترهبه"، "تهابه"، "تخشع له". **أقاصي**: أي أطراف. **أقاصي الأرض**: أي جميع الشعوب (رج ٢:٨؛ ٢٢:٢٧؛ ٥٩:١٣).

٦٨ ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:١٦). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع). **تسبيحة**: أو "ترنيمة" (رج.ت ٤٦:ع).

١ **يقوم**: (رج.ت ٣:٧). **من أمام وجهه**: أي من محضره.

٢ **يذرى**: أي ينثر، يبعثر، يتفرق. والمقصود هنا: يتلاشى. **الدخان.. الشمع**: ترد هنا صورتان تصفان سرعة انتصار الله على أعدائه انتصارًا كاملاً، وأيضًا ضعف الأعداد قدامه. **الشمع**: (رج.ت ٢٢:١٤). **يبيد.. الله**: المقصود هنا: إن السبب الفعال لموتهم هو أن حضور الله أبادهم وأفناهم.

٣ **الصديقون**: (رج.ت ٥:١٢). **يطفرون**: أي يقفزون من الفرح والابتهاج (رج ٢صم٦:١٦).

٤غَنُّوا للهِ. رَنِّموا لاسمِهِ. أعِدُّوا طَريقًا للرَّاكِبِ في القِفارِ باسمِهِ
ياهْ، واهتِفوا أمامَهُ. ٥أبو اليَتامَى وقاضي الأرامِلِ، اللهُ في مَسكِنِ
قُدسِهِ. ٦اللهُ مُسكِنُ المُتَوَحِّدينَ في بَيتٍ. مُخرِجُ الأسرَى إلَى
فلاحٍ. إنَّما المُتَمَرِّدونَ يَسكُنونَ الرَّمضاءَ.
٧اللَّهُمَّ، عِندَ خُروجِكَ أمامَ شَعبِكَ، عِندَ صُعودِكَ في القَفرِ.
سِلاهْ. ٨الأرضُ ارتَعَدَتِ. السَّماواتُ أيضًا قَطَرَتْ أمامَ وجهِ اللهِ.
سينا نَفسُهُ مِنْ وجهِ اللهِ إلهِ إسرائيلَ. ٩مَطَرًا غَزيرًا نَضَحتَ يا اللهُ.
ميراثُكَ وهو مُعيٍ أنتَ أصلَحتَهُ. ١٠قَطيعُكَ سكَنَ فيهِ. هَيَّأتَ
بجودِكَ للمَساكينِ يا اللهُ. ١١الرَّبُّ يُعطي كلِمَةً. المُبَشِّراتُ بها
جُندٌ كثيرٌ: ١٢«مُلوكُ جُيوشٍ يَهرُبونَ يَهرُبونَ، المُلازِمَةُ البَيتَ
تقسِمُ الغَنائمَ. ١٣إذا اضطَجَعتُمْ بَينَ الحَظائرِ فأجنِحَةُ حَمامَةٍ مُغَشَّاةٌ
بفِضَّةٍ وريشُها بصُفرَةِ الذَّهَبِ». ١٤عندما شَتَّتَ القديرُ مُلوكًا فيها،
أثلَجَتْ في صَلمونَ.
١٥جَبَلُ اللهِ، جَبَلُ باشانَ. جَبَلُ أسنِمَةٍ، جَبَلُ باشانَ. ١٦لماذا
أيَّتُها الجِبالُ المُسَنَّمَةُ ترصُدنَ الجَبَلَ الَّذي اشتَهاهُ اللهُ لسَكَنِهِ؟ بل
الرَّبُّ يَسكُنُ فيهِ إلَى الأبدِ. ١٧مَركَباتُ اللهِ رِبواتٌ، أُلوفٌ مُكَرَّرَةٌ.
الرَّبُّ فيها. سينا في القُدسِ. ١٨صَعِدتَ إلَى العَلاءِ. سبَيتَ سبيًا.
قَبِلتَ عَطايا بَينَ النَّاسِ، وأيضًا المُتَمَرِّدينَ للسَّكَنِ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ.

مز٦٨:١٨ (أف٤:٨)

٤ **رنموا:** أو "زمروا" أو "سبحوا بالآلات" (رج.ت قض٥:٣). **للراكب في القفار:** المقصود: إن الله يتنازل ويخترق السماوات ويُسرع لنجدة ونصرة شعبه. **ياه:** هو اختصار للاسم "يهوه"، ونجد هذا الاسم في نهايات الكثير من أسماء شخصيات العهد القديم (مثل: إشعياء، إرميا، زكريا). وكذلك كلمة "هللويا" أي "سبحوا ياه" أو "سبحوا الرب".

٥ **اليتامى.. الأرامل:** (رج.ت خر٢٢:٢٢). **مسكن قدسه:** أي "الله في هيكله المقدس"، والإشارة -غالبًا- إلى السماء.

٦ **المتوحدين:** الكلمة العبرية قد تعني أيضًا "المشردين"، أو "البائسين". والمقصود هنا: من ليس له مكان يأويه. **مخرج:** أي "مُخلص" أو "مُحرر". **فلاح:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "نجاح"، "ازدهار"، "رخاء"، "خير". **المتمردون:** المقصود: المتمردون على الله والرافضون له. **الرمضاء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الأرض اليابسة أو القاحلة". وقد ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "القبور". كذ١٩، ٣٢.

٧ **عند خروجك:** إشارة إلى خروج الشعب من مصر، وقيادة الله لهم في اجتياز البرية (رج خر١٣:٢٠-٢٢). **القفر:** أي برية شبه جزيرة سيناء. **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٨ **ارتعدت:** أي تزلزلت، ارتعشت. **قطرت:** (رج.ت قض٥:٤). **سينا نفسه:** أو "هذا سينا" أي "جبل سيناء" ارتعد أيضًا (رج خر١٩:١٨).

٩ **نضحت:** أو "أفضيت"، "سكبت". **ميراثك:** المقصود هنا: شعبك. **مُعيٍ:** المقصود: في إعياء، في ضعف. **أصلحته:** أو "ثبته"، أو "قويته".

١٠ **قطيعك:** أو "جماعتك" أي "شعبك"، على اعتبار أن "الله" هو الراعي (رج مز٢٣، ١٠٠). **بجودك:** أي "بصلاحك"، أو "لأنك صالح".

١١ **كلمة:** أو "أمرًا" أو "رسالة" (رج.ت أي٢٢:٢٨). **جند كثير:** أي جيش جرار ممن يحملون البُشرى.

١٢ **ملوك.. يهربون:** أي أن الملوك يهربون وجيوشهم تهرب أيضًا. **الملازمة البيت:** أي النساء الملازمات بيوتهن.

١٣ **اضطجعتم:** أي نمتم أو رقدتم. **بين الحظائر:** المقصود: حتى لو لم تخرجوا للحرب وكنتم بين الحظائر، سيكون لكم نصيبكم من الغنيمة، مثلما كان للنساء الملازمات بيوتهن (رج قض٥:١٦). **مغشاة:** أي مغطاة.

١٤ **شتت:** المقصود: سمح بهزيمة. **القدير:** الاسم في العبرية "شداي" (رج.ت تك١٧:١). **أثلجت:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود: إنزلت السماء ثلجها. **صلمون:** أي "جبل صلمون" (رج قض٩:٤٨). وكلمة "صلمون" تعني "مظلم" أو "أسود". والمقصود: مثلما ينزل الثلج الأبيض على الجبل الأسود

١٥ **جبل الله:** تعبير له عدة معانٍ "جبل الجبال" أو "الجبل الشامخ" أو "الجبل الجليل". **جبل باشان:** باشان هي منطقة جبلية كان بها جبال شاهقة منها "جبل حرمون" أعلى جبال المنطقة وأرهبها. **جبل أسنمة:** أي "جبل ذو مرتفعات كثيرة" أو "جبل كثير القمم". **أسنمة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١٦). والكلمة مفردها "سنام" وهو الجزء المرتفع من ظهر الجمل، وتشير هنا إلى جبل متعدد القمم.

١٦ **المسنمة:** أي الكثيرة القمم. **ترصدن:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة هنا تعني: "تتفرسن بحسد" أو "تحسدن الجبل". **الجبل:** هو "جبل صهيون" (رج.ت ٢صم٥:٧).

١٧ **مركبات الله:** إشارة إلى المركبات الإلهية (رج.ت ٢مل٦:١٧). (رج ٢مل٢:١١). **ربوات:** أي عشرات الألوف. **ألوف مكررة:** أي "ألوف مضاعفة"، تعبير يعني "أكثر من أن تحصى". **سينا في القدس:** نقلتها الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "الرب في وسطهم في سيناء، وفي المكان المقدس".

١٨ **صعدت.. الناس:** اقتبس الرسول بولس هذه النبوة عن الرب يسوع (رج أف٤:٨). **العلاء:** الكلمة العبرية ترجمت "روابي" (رج قض٥:١٨). والمقصود هنا "الجبل العالي في جبل صهيون". **سبيت سبيًا:** أي "كأي ملك منتصر أخذت أسرى". **عطايا:** المقصود هنا: جزية من الأعداء المنهزمين.

١٩مُبارَكٌ الرَّبُّ، يومًا فيومًا يُحَمِّلُنا إلهُ خَلاصِنا. سِلاهْ. ٢٠اللهُ
لنا إلهُ خَلاصٍ، وعِندَ الرَّبِّ السَّيِّدِ للموتِ مَخارِجُ. ٢١ولكن
اللهَ يَسحَقُ رؤوسَ أعدائهِ، الهامَةَ الشَّعراءَ للسَّالِكِ في ذُنوبهِ.
٢٢قالَ الرَّبُّ: «مِنْ باشانَ أُرجِعُ. أُرجِعُ مِنْ أعماقِ البحرِ،
٢٣لكَيْ تصبغَ رِجلكَ بالدَّمِ. ألسُنُ كِلابِكَ مِنَ الأعداءِ نَصيبُهُمْ».
٢٤رأوا طُرُقَكَ يا اللهُ، طُرُقَ إلهي مَلِكي في القُدسِ. ٢٥مِنْ قُدَّامٍ
المُغَنُّونَ. مِنْ وراءٍ ضارِبو الأوتارِ. في الوَسَطِ فتياتٌ ضارِباتُ
الدُّفوفِ. ٢٦في الجَماعاتِ بارِكوا اللهَ الرَّبَّ، أيُّها الخارِجونَ مِنْ
عَينِ إسرائيلَ. ٢٧هناكَ بنيامينُ الصَّغيرُ مُتَسَلِّطُهُمْ، رؤَساءُ يَهوذا
جُلُّهُمْ، رؤَساءُ زَبولونَ، رؤَساءُ نَفتالي. ٢٨قد أمَرَ إلهُكَ بعِزِّكَ.
أيِّدْ يا اللهُ هذا الَّذي فعَلتَهُ لنا. ٢٩مِنْ هَيكلِكَ فوقَ أورُشَليمَ،
لكَ تُقَدِّمُ مُلوكٌ هَدايا. ٣٠انتَهِرْ وحشَ القَصَبِ، صِوارَ الثِّيرانِ
مع عُجولِ الشُّعوبِ المُتَرامينَ بِقِطَعِ فِضَّةٍ. شَتِّتِ الشُّعوبَ
الَّذينَ يُسَرُّونَ بالقِتالِ. ٣١يأتي شُرَفاءُ مِنْ مِصرَ. كوشُ تُسرِعُ
بيَدَيها إلَى اللهِ.

٣٢يا مَمالِكَ الأرضِ غَنُّوا للهِ. رَنِّموا للسَّيِّدِ. سِلاهْ. ٣٣للرَّاكِبِ
علَى سماءِ السَّماواتِ القَديمَةِ. هوذا يُعطي صوتَهُ صوتَ
قوَّةٍ. ٣٤أعطوا عِزًّا للهِ. علَى إسرائيلَ جَلالُهُ، وقوَّتُهُ في الغَمامِ.
٣٥مَخوفٌ أنتَ يا اللهُ مِنْ مَقادِسِكَ. إلهُ إسرائيلَ هو المُعطي قوَّةً
وشِدَّةً للشَّعبِ. مُبارَكٌ اللهُ!

---

١٩ **مبارك**: (رج.ت ١٦:٧). كذ٣٥. **يحملنا**: أي الذي يحمل أحمالنا.

٢٠ **للموت مخارج**: أو "أبواب من الموت" أو "لديه مخارج نجاتنا من الموت". والمقصود هنا: إن الرب لديه القدرة على خلاص شعبه وإنقاذه من الموت على أيدي الأعداء في المعارك.

٢١ **يسحق رؤوس**: تعبير عن هزيمة الأعداء وانكسارهم. **الهامة الشعراء**: أو "الرأس ذات الشعر الغزير". والإشارة هنا إلى التقليد المعروف في زمن العهد القديم بعدم قص المحاربين لشعرهم في الحروب المقدسة. **للسالك**: المقصود: الذي يعيش.

٢٢ **أرجع**: المقصود هنا: "من عند الأعداء". **باشان.. أعماق البحر**: كناية عن الأماكن المرتفعة وأسافل الأرض التي يلجأ إليها الأعداء هروبًا من الله (رج عا٩:٢،٣).

٢٣ **تصبغ.. بالدم**: (رج.ت ٥٨:١٠). **ألسن كلابك**: أي تلعق الكلاب بألسنتها دماء أعدائك (رج ١مل٢١:١٩؛ ٢٢:٣٨). **نصيبهم**: أي تحصل الكلاب على قسمتها من الغنائم.

٢٤ **طرقك**: المقصود: مواكبك. **طرق إلهي ملكي**: أي مواكب الله ملكي. **القدس**: أي "الهيكل"، "الموضع المقدس".

٢٥ **ضاربو الأوتار**: أي "العازفون على الآلات الوترية" (رج.ت ١صم١٦:١٦). **ضاربات الدفوف**: الدفوف مفردها "دف" (رج.ت خر١٥:٢٠).

٢٦ **الجماعات**: (رج.ت ٢٦:١٢). **باركوا**: (رج.ت ١٦:٧). **عين إسرائيل**: المقصود: نسل إسرائيل، صُلب إسرائيل، أي "نبع إسرائيل (يعقوب)" (رج.ت تث٣٣:٢٨).

٢٧ **الصغير**: أي "أصغرهم". **متسلطهم**: إشارة غالبًا إلى شاول أول ملك على إسرائيل والذي أتى من سبط بنيامين (رج ١صم٩:٢١)، الذي كان يحكم ويسيطر على كل إسرائيل. **جلهم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "معظمهم". **بنيامين.. نفتالي**: ترد هنا أسماء أربعة من أسباط بني إسرائيل، اثنان منهم من الجنوب (بنيامين ويهوذا)، واثنان من الشمال (زبولون ونفتالي).

٢٨ **بعزك**: أي بقوتك، أو أن تكون قويًا.

٢٩ **هدايا**: أي هبات أو عطايا (رج ٧٢:١٠؛ ٧٦:١١؛ ١مل١٠:١٠،٢٤،٢٥؛ ٢أخ٣٢:٢٣؛ إش٦٠:١٦،١٧).

٣٠ **وحش القصب**: إشارة إلى التمساح أو فرس النهر "رمز مصر" (رج حز٢٩:٣). **صوار**: أي قطيع. **الثيران.. عجول**: إشارة إلى الأمم، سواء القوية (الثيران) أو الضعيفة (العجول). **المترامين**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج أم٦:٣)، كذلك (رج حز٣٢:٢) حيث ترجمت "عكرت"، (رج أم٢٦:٢٥؛ حز٣٤:١٨) حيث ترجمت "مكدرة". والكلمة تعني "الخضوع" أو "الانبطاح". **المترامين بقطع فضة**: المقصود: دفع الجزية (رج ٢صم٨:٢،٦).

٣١ **شرفاء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عظماء"، "نبلاء". **كوش**: إشارة إلى الشعب الذي كان يسكن على حدود مصر آنذاك (رج حز٢٩:١٠). **تسرع بيديها**: هذا التعبير قد يعني "يسرعون بهداياهم وعطاياهم" أو "يسرعون ببسط أيديهم بالصلاة".

٣٢ **رنموا**: أو "زمروا" (رج.ت قض٥:٣).

٣٣ **للراكب على**: (رج.ت آ٤) أو قد تعني "الذي صعد إلى" (رج آ١٨). **السماوات القديمة**: أي "السماوات الأزلية" أو يمكن ترجمتها "السماوات التي نحو المشارق" (رج.ت أي١٨:٢٠). **يعطي صوته**: طريقة للحديث عن "الرعد" إيمانًا أنه كان صوت الله (رج ٢٩:٣،٤).

٣٤ **أعطوا**: أي اعترفوا، أعلنوا، انشروا. **عزًا**: أي "قوة". **جلاله**: أي "عظمته". **الغمام**: (رج.ت تث٣٣:٢٦).

٣٥ **مخوف**: أي مهيب، مرهب (رج.ت ٦٥:٥). **مقادسك**: إشارة إلى الهيكل أو عرش الله في السماء أو الاثنين معًا. **شدة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قوة"، "قدرة"، "سلطان"، "عظمة".

المَزمورُ التَّاسِعُ والسِّتُّونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. علَى «السُّوسَنِّ». لداوُدَ

١خَلِّصني يا اللهُ، لأنَّ المياهَ قد دَخَلَتْ إلَى نَفسي. ٢غَرِقتُ في
حَمأةٍ عَميقَةٍ، وليس مَقَرٌّ. دَخَلتُ إلَى أعماقِ المياهِ، والسَّيلُ غَمَرَني.
٣تعِبتُ مِنْ صُراخي. يَبِسَ حَلقي. كلَّتْ عَيناىَ مِنِ انتِظارِ إلهي.
٤أكثَرُ مِنْ شَعرِ رأسي الَّذينَ يُبغِضونَني بلا سبَبٍ. اعتَزَّ مُستَهلِكيَّ
أعدائي ظُلمًا. حينَئذٍ رَدَدتُ الَّذي لم أخطَفهُ.
٥يا اللهُ أنتَ عَرَفتَ حَماقَتي، وذُنوبي عنكَ لم تخفَ. ٦لا يَخزَ
بي مُنتَظِروكَ يا سيِّدُ رَبَّ الجُنودِ. لا يَخجَلْ بي مُلتَمِسوكَ يا إلهَ
إسرائيلَ. ٧لأنّي مِنْ أجلِكَ احتَمَلتُ العارَ. غَطَّى الخَجَلُ وجهي.
٨صِرتُ أجنَبيًّا عِندَ إخوَتي، وغَريبًا عِندَ بَني أُمّي. ٩لأنَّ غَيرَةَ بَيتِكَ
أكلَتني، وتَعييراتِ مُعَيِّريكَ وقَعَتْ علَيَّ. ١٠وأبكَيتُ بصَومٍ نَفسي،
فصارَ ذلكَ عارًا علَيَّ. ١١جَعَلتُ لباسي مِسحًا، وصِرتُ لهُمْ مَثَلًا.
١٢يتَكلَّمُ فيَّ الجالِسونَ في البابِ، وأغانيُّ شَرّابي المُسكِرِ.
١٣أمّا أنا فلكَ صَلاتي يا رَبُّ في وقتِ رِضًى. يا اللهُ، بكَثرَةِ
رَحمَتِكَ استَجِبْ لي، بحَقِّ خَلاصِكَ. ١٤نَجِّني مِنَ الطِّينِ فلا أغرَقَ.
نَجِّني مِنْ مُبغِضيَّ ومِنْ أعماقِ المياهِ. ١٥لا يَغمُرَنِّي سيلُ المياهِ،
ولا يَبتَلِعَنِّي العُمقُ، ولا تُطبِقِ الهاويَةُ علَيَّ فاها. ١٦استَجِبْ لي
يا رَبُّ لأنَّ رَحمَتَكَ صالِحَةٌ. ككَثرَةِ مَراحِمِكَ التَفِتْ إلَيَّ. ١٧ولا
تحجُبْ وجهَكَ عن عَبدِكَ، لأنَّ لي ضيقًا. استَجِبْ لي سريعًا.
١٨اقتَرِبْ إلَى نَفسي. فُكَّها. بسَبَبِ أعدائي افدِني. ١٩أنتَ عَرَفتَ
عاري وخِزيي وخَجَلي. قُدّامَكَ جميعُ مُضايِقيَّ. ٢٠العارُ قد
كسَرَ قَلبي فمَرِضتُ. انتَظَرتُ رِقَّةً فلم تكُنْ، ومُعَزِّينَ فلم أجِدْ.
٢١ويَجعَلونَ في طَعامي عَلقَمًا، وفي عَطَشي يَسقونَني خَلًّا.

مز٦٩:٤ (يو١٥:٢٥)   مز٦٩:٩ (يو٢:١٧؛ رو١٥:٣)

٦٩:ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **السوسن**: (رج.ت ٤٥:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **المياه.. نفسي**: أي "دخلت المياه إلى مكان تنفسي" أو "علت المياه إلى رقبتي".

٢ **حمأة**: (رج.ت ٤٠:٢). **مقر**: أي مستقر، أو موطئ قدم. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٣ **صراخي**: (رج.ت ٣:٤). **يبس**: أو "احترت" (رج.ت أي٣٠:٣٠). **كلت**: أي تعبت، ضعفت. **انتظار إلهي**: (رج.ت ٣١:٢٤).

٤ **أكثر من شعر رأسي**: إشارة إلى كثرة أعداد أعداء المرنم. **يبغضونني بلا سبب**: (رج ٣٥:١٩؛ يو١٥:٢٥). **اعتز**: أي عظم، كثر. **مستهلكي**: المقصود: الذين يرغبون في تدميري وإفنائي. والكلمة العبرية ترجمت "أفنيهم" (رج ٢صم٢٢:٤١). **ظلمًا**: أي بغير حق، كذبًا. **الذي لم أخطفه**: أي الذي لم آخذه أو أسرقه (رج ٣٥:١١).

٥ **حماقتي**: (رج.ت ٣٨:٥).

٦ **منتظروك**: (رج.ت ٢٥:٣). **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **ملتمسوك**: أي طالبوك، من يعبدونك.

٧ **العار**: أي التوبيخ والمهانة. **الخجل**: (رج.ت ٤٤:١٥).

٨ **أجنبيًا**: المقصود: يعاملونني كغريب (رج.ت أي١٩:١٣). **إخوتي**: أي من شعب إسرائيل.

٩ **غيرة بيتك أكلتني**: هذه الكلمات تذكرها التلاميذ كما جاءت في (يو٢:١٧) عقب تطهير الرب يسوع الهيكل من الباعة والصيارفة. **تعييرات معيريك**: أي أقوال الناس المهينة لك والذين يتحدثون عنك بالشر. وقد اقتبسها الرسول بولس كنبوة عن ما احتمله الرب يسوع بسببنا ومن أجلنا (رج رو١٥:٣).

١٠ **أبكيت**: أي في حزن، في تذلل. **عارًا عليَّ**: المقصود: صرت موضع سخرية وإهانة من الناس.

١١ **مسحًا**: (رج.ت تك٣٧:٣٤). **مثلًا**: (رج.ت ٤٤:١٤).

١٢ **يتكلم فيَّ**: أي يتقاولون عليَّ. **في الباب**: أي مدخل المدينة أو الساحة العامة التي عند باب المدينة، وكانت تستخدم لأغراض اجتماعية وقانونية وأيضًا تجارية. **أغاني.. المسكر**: أي أن "حتى السكارى ألفوا أغنيات ضدي".

١٣ **أما أنا**: (رج.ت١٣: ٥). كذ٢٩. **وقت رضى**: أي وقت مقبول، وقت أن ترضى.

١٤ **الطين**: أو "الوحل" (رج ١٨:٤٢؛ ٤٠:٢).

١٥ **لا تطبق**: أي "لا تغلق". **الهاوية**: الكلمة العبرية ترجمت "جب" (رج.ت ٥٥:٢٣).

١٧ **لا تحجب وجهك**: (رج.ت ١٣:١). **لي ضيقًا**: أو "أنا في ضيق".

١٨ **فكها**: أي حررها أو خلصها. **افدني**: (رج.ت خر١٣:١٣). (رج.ت ٢٥:٢٢).

١٩ **خجلي**: الكلمة العبرية قد تعني "هواني"، أو "تعييري" (رج.ت أي٢٠:٣) أو "عاري" (رج.ت٤:٢).

٢٠ **فمرضت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني: ضَعُفت، مَرضت بمرض عضال. ومجازًا تصف الانزعاج والضيق الذي يسبب المرض. **رقة**: أي شفقة أو رحمة.

٢١ **علقمًا**: (رج.ت تث٢٩:١٨). **في عطشي..؟**: حدث هذا مع الرب يسوع على الصليب (رج مت٢٧:٤٨؛ مر١٥:٣٦؛ يو١٩:٢٨،٢٩).

٢٢لتَصِرْ مائدَتُهُمْ قُدّامَهُمْ فخًّا، ولِلآمِنينَ شَرَكًا. ٢٣لتُظلِمْ
عُيونُهُمْ عن البَصَرِ، وقَلقِلْ مُتونَهُمْ دائمًا. ٢٤صُبَّ علَيهِمْ
سخَطَكَ، وليُدرِكهُمْ حُموُّ غَضَبِكَ. ٢٥لتَصِرْ دارُهُمْ خَرابًا،
وفي خيامِهِمْ لا يَكُنْ ساكِنٌ. ٢٦لأنَّ الّذي ضَرَبتَهُ أنتَ هُم
طَرَدوهُ، وبوَجَعِ الّذينَ جَرَحتَهُمْ يتَحَدَّثونَ. ٢٧اِجعَلْ إثمًا علَى
إثمِهِمْ، ولا يَدخُلوا في برِّكَ. ٢٨ليُمحَوْا مِنْ سِفرِ الأحياءِ، ومَعَ
الصِّدّيقينَ لا يُكتَبوا.
٢٩أمّا أنا فمِسكينٌ وكئيبٌ. خَلاصُكَ يا اللهُ فليُرَفِّعني. ٣٠أُسَبِّحُ
اسمَ اللهِ بتسبيحٍ، وأُعَظِّمُهُ بحَمدٍ. ٣١فيُستَطابُ عِندَ الرَّبِّ أكثَرَ
مِنْ ثَوْرٍ بَقَرٍ ذي قُرونٍ وأظلافٍ. ٣٢يَرَى ذلكَ الوُدَعاءُ فيَفرَحونَ،
وتَحيا قُلوبُكُمْ يا طالِبي اللهِ. ٣٣لأنَّ الرَّبَّ سامِعٌ للمَساكينِ ولا
يَحتَقِرُ أسراهُ. ٣٤تُسَبِّحُهُ السَّماواتُ والأرضُ، البِحارُ وكُلُّ
ما يَدِبُّ فيها. ٣٥لأنَّ اللهَ يُخَلِّصُ صِهيَوْنَ ويَبني مُدُنَ يَهوذا،
فيَسكُنونَ هناكَ ويَرِثونَها. ٣٦ونَسلُ عَبيدِهِ يَملِكونَها، ومُحِبّو
اسمِهِ يَسكُنونَ فيها.

المَزمورُ السَّبعونَ

لإمامِ المُغَنّينَ. لداوُدَ للتَّذكيرِ

١اللَّهُمَّ، إلَى تنجيَتي. يا رَبُّ، إلَى مَعونَتي أسرِعْ. ٢ليَخزَ
ويَخجَلْ طالِبو نَفسي. ليَرتَدَّ إلَى خَلفٍ ويَخجَلِ المُشتَهونَ
لي شَرًّا. ٣ليَرجِعْ مِنْ أجلِ خِزيِهِمُ القائلونَ: «هَهْ! هَهْ!».
٤وليَبتَهِجْ ويَفرَحْ بكَ كُلُّ طالِبيكَ، وليَقُلْ دائمًا مُحِبّو خَلاصِكَ:
«ليَتَعَظَّمِ الرَّبُّ». ٥أمّا أنا فمِسكينٌ وفَقيرٌ. اللَّهُمَّ، أسرِعْ إلَيَّ.
مُعيني ومُنقِذي أنتَ. يا رَبُّ، لا تبطؤْ.

مز٦٩:٢٢، ٢٣ (رو١١: ٩، ١٠)   مز٦٩:٢٥ (أع١:٢٠)

٢٢-٢٣ **لتصر.. دائمًا**: اقتبس الرسول بولس هذه الآيات (رج رو١١:٩، ١٠).

٢٢ **مائدتهم**: أي "ولائمهم". والمقصود: في وقت اطمئنانهم واستقبالهم لضيوفهم وأصدقائهم. **للآمنين**: أي للمسالمين من رفقائهم أو وقت إحساسهم بالسلام والأمان. **شركًا**: أي فخًا.

٢٣ **لتظلم**: أي لتغلق. **قلقل**: (رج.ت ٢صم٢٢:٣٧). **متونهم**: مفردها: متن، وهو أسفل الظهر.

٢٤ **حمو**: أي شدة، لهيب.

٢٥ **لتصر.. ساكن**: تقتبس هذه الآية في (أع١:٢٠) لتشير إلى يهوذا الاسخريوطي. **دارهم**: المقصود: مدنهم وبيوتهم. **لا يكن ساكن**: المقصود: يحل بهم إبادة شاملة.

٢٦ **الذي ضربته**: المقصود هنا: الذي تعاقبه (رج إش٥٣:٤). **طردوه**: أي اضطهدوه.

٢٧ **اجعل**: المقصود هنا: ضع أو زد. **إثمًا**: أو عقابًا. **لا يدخلوا في برك**: أي لا تشملهم بخلاصك أو لا يبررون منك.

٢٨ **سفر الأحياء**: (رج.ت خر٣٢:٣٢؛ فـي٤:٣). **الصديقين**: (رج.ت ٥:١٢).

٢٩ **كئيب**: الكلمة العبرية تترجم "متوجع" (رج تك٣٤:٢٥). **فليرفعني**: المقصود: فينصرني أو فيجعلني آمنًا.

٣٠ **أسبح**: الكلمة العبرية تترجم "أمدح" (رج تك١٢:١٥)، وكذلك "أهلل". **بتسبيح**: الكلمة العبرية تترجم "بأغاني" (رج تك٣١:٢٧)، وكذلك "بالنشيد".

٣١ **فيستطاب**: أي يطيب لله ذلك، أو يجد في ذلك مسرته. **فيستطاب.. أكثر**: المقصود: يُسر الله بالحمد والتسبيح أكثر من مسرته بالذبائح (رج ٤٠:٦؛ ٥٠:٨-١٤؛ ٥١:١٦، ١٧). **أظلاف**: (رج.ت لا١١:٣).

٣٢ **الودعاء**: (رج.ت ١٠:١٧). **تحيا قلوبكم**: المقصود: تتشجعون.

٣٣ **للمساكين**: (رج.ت ٩:١٨). **يحتقر**: المقصود: يتجاهل أو يهمل. **أسراه**: أي شعبه الأسير (رج ٦٨:٦).

٣٤ **كل ما يدب فيها**: أي كل الأحياء.

٣٥ **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). **يبني**: أي يُعيد بناء.

٣٦ **نسل عبيده**: أي ذرية شعبه الذي يعبده ويخدمه. **يملكونها**: أي يرثونها، يعطيها الله ملكًا لهم.

• **٧٠**:ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع). **للتذكير**: (رج.ت ١أخ١٦:٤).

١-٥ **اللهم.. لا تبطؤ**: يشكل هذا المزمور نسخة تكاد تكون مطابقة لما ورد في (٤٠:١٣-١٧).

١ **تنجيتي**: أو "إنقاذي" أو "خلاصي". **معونتي**: أي نصرتي.

٢ **يخجل**: (رج.ت ٣٥:٤). **طالبو نفسي**: أي من يريدون قتلي. **ليرتد إلى خلف**: (رج.ت ٣٥:٤). **لي شرًا**: أو "بأذيتي" (رج ٤٠:١٤).

٣ **ليرجع**: المقصود هنا: ليرتد رعبًا أو ليته يرتاع. **هه**: (رج.ت أي٣٩:٢٥). كلمة تعبر عن: التهكم والسخرية أو التعجب أو الفرح أو الشماتة.

٥ **فمسكين وفقير**: (رج.ت ٤٠:١٧). **لا تبطؤ**: أي لا تتأخر.

المَزمورُ الحادي والسَّبعونَ

١بكَ يا رَبُّ احتَمَيتُ، فلا أخزَى إلَى الدَّهرِ. ٢بعَدلِكَ نَجِّني
وأنقِذني. أمِلْ إلَيَّ أُذنَكَ وخَلِّصني. ٣كُنْ لي صَخرَةَ مَلجإٍ أدخُلُهُ
دائمًا. أمَرتَ بخَلاصي لأنَّكَ صَخرَتي وحِصني. ٤يا إلهي، نَجِّني
مِنْ يَدِ الشِّرِّيرِ، مِنْ كفِّ فاعِلِ الشَّرِّ والظّالِمِ. ٥لأنَّكَ أنتَ رَجائي
يا سيِّدي الرَّبَّ، مُتَّكلي منذُ صِبايَ. ٦علَيكَ استَنَدتُ مِنَ البَطنِ،
وأنتَ مُخرِجي مِنْ أحشاءِ أُمّي. بكَ تسبيحي دائمًا. ٧صِرتُ كآيَةٍ
لكَثيرينَ. أمّا أنتَ فمَلجإي القَويُّ. ٨يَمتَلِئُ فمي مِنْ تسبيحِكَ،
اليومَ كُلَّهُ مِنْ مَجدِكَ.

٩لا ترفُضني في زَمَنِ الشَّيخوخَةِ. لا تترُكني عِندَ فناءِ قوَّتي.
١٠لأنَّ أعدائي تقاوَلوا علَيَّ، والَّذينَ يَرصُدونَ نَفسي تآمَروا مَعًا.
١١قائلينَ: «إنَّ اللهَ قد ترَكَهُ. الحَقوهُ وأمسِكوهُ لأنَّهُ لا مُنقِذَ لهُ».
١٢يا اللهُ، لا تبعُدْ عنّي. يا إلهي، إلَى مَعونَتي أسرِعْ. ١٣ليَخزَ ويَفنَ
مُخاصِمو نَفسي. ليَلبَسِ العارَ والخَجَلَ المُلتَمِسونَ لي شَرًّا.
١٤أمّا أنا فأرجو دائمًا، وأزيدُ علَى كُلِّ تسبيحِكَ. ١٥فمي يُحَدِّثُ
بعَدلِكَ، اليومَ كُلَّهُ بخَلاصِكَ، لأنّي لا أعرِفُ لها أعدادًا. ١٦آتي
بجَبَروتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أذكُرُ برَّكَ وحدَكَ.

١٧اللَّهُمَّ، قد عَلَّمتَني منذُ صِبايَ، وإلَى الآنَ أُخبِرُ بعَجائبِكَ.
١٨وأيضًا إلَى الشَّيخوخَةِ والشَّيبِ يا اللهُ لا تترُكني، حتَّى أُخبِرَ
بذِراعِكَ الجيلَ المُقبِلَ، وبقوَّتِكَ كُلَّ آتٍ. ١٩وبرُّكَ إلَى العَلياءِ يا اللهُ،
الَّذي صَنَعتَ العَظائمَ. يا اللهُ، مَنْ مِثلُكَ؟ ٢٠أنتَ الَّذي أرَيتَنا ضيقاتٍ
كثيرَةً ورَديئَةً، تعودُ فتُحيينا، ومِنْ أعماقِ الأرضِ تعودُ فتُصعِدُنا.

---

٧١ ١:١ **أخزى:** أو "أخجل" (رج.ت ٣٥:٤). **إلى الدهر:** أي إلى الأبد. والمقصود: طوال حياتي.

٢ **نجني:** الكلمة العبرية ترجمت "سلب" (رج.ت تك٣١:٩). **أنقذني:** أو "نجني" (رج.ت ٣١:١). وترجمت "منقذي" (رج ٢صم٢٢:٢). **أمل إليّ أذنك:** (رج.ت ١٧:٦).

٣ **صخرة ملجإ:** أو "صخرة حصينة". والكلمة المترجمة "صخرة"، تختلف عن المترجمة "صخرتي". **ملجإ:** أو "مأوى" (رج تث٢٦:١٥). والمقصود: مكان للسكن. **بخلاصي:** المقصود: بإنقاذي، بتحريري. (رج.ت ٣:٢). **صخرتي:** (رج.ت تث٣٢:٤). **حصني:** (رج.ت ٢صم٢٢:٢).

٤ **يد.. كف:** تشير هاتان الكلمتان المترادفتان إلى القوة والتحكم والسيطرة. **الشرير.. الظالم:** تشير هاتان الكلمتان المترادفتان إلى الأعداء عمومًا.

٥ **رجائي:** (رج.ت ٦٢:٥). **متكلي:** (رج.ت ١:١٢). **صباي:** الكلمة العبرية ترجمت "حداثته" (رج.ت تك٨:٢١).

٦ **من البطن:** أي من قبل ولادتي. إن دعوة الله لأنبيائه ورسله هي "من البطن" (رج إش٤٩:١؛ إر ١:٥؛ غل١:٥). **مخرجي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قطعني"، أو "قصني". والمقصود غالبًا: قطع الحبل السُري. **أحشاء:** المقصود هنا: رحم.

٧ **كآية:** أي كمثال أو كأعجوبة. والمقصود: تعجبوا لرؤيتهم البار وهو يتألم. **فملجإي القوي:** لم ترد هذه العبارة في أي موضع آخر في كل العهد القديم. إن الكلمتين "ملجأ" و"قوة" وردتا في (٤٦:١)، ولكن في هذا الموضع يأتيان وكأنهما كلمة واحدة. **القوي:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "المنيع".

٨ **يمتلئ فمي:** أي أعلن بأعلى صوتي وأهتف بملء الفم.

٩ **لا ترفضني:** أو "لا تطرحني" (رج.ت ٥١:١١). **زمن الشيخوخة:** يشير المرنم هنا إلى المستقبل عندما تتقدم به الأيام (رج آ١٨)، أو قد يكون المرنم هنا يتحدث عن عمره وحالته الصحية وقت كتابة المزمور. **فناء:** أو ضعف أو ذهاب.

١٠ **تقاولوا عليّ:** أي يتحدثون عني بالسوء، يتوعدونني. **يرصدون نفسي:** أي "يلاحظون خطواتي" (رج ٥٦:٦). والمقصود هنا: يخططون لقتلي.

١٢ **لا تبعد:** (رج.ت ٢٢:١١،١٩). **إلى معونتي أسرع:** (رج ٤٠:١٣؛ ٧٠:١)، أو "أسرع إلى نصرتي" (رج ٢٢:١٩).

١٣ **مخاصمو:** الكلمة العبرية ترجمت "يقاومونني" (رج.ت ٣٨:٢٠). **مخاصمو نفسي:** أي مضايقيّ أو مقاوميّ. **الخجل:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "تعيير" (رج.ت أي٢٠:٣).

١٤ **أما أنا:** (رج.ت١٣:٥). **فأرجو:** أي أرجوك أو أضع رجائي فيك. **دائمًا:** أي في كل حين أو باستمرار. **أزيد:** أي أضيف أو أكثر.

١٥ **أعدادًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "إحصاء". والمقصود: لا تحصى.

١٦ **بجبروت:** أي بقوة. **برك:** أي عدلك، استقامتك.

١٧ **بعجائبك:** أي بأعمالك المعجزية.

١٨ **بذراعك:** أي بقوتك. عن "ذراع الرب" (رج.ت إش ٤٠:١٠). أيضًا (رج.ت خر٦:٦). **كل آت:** أي جميع الأجيال الآتية.

١٩ **العلياء:** الكلمة العبرية ترجمت "روابي" أي مرتفعات (رج.ت قض٥:١٨). والمقصود هنا: أعلى السماوات. **من مثلك؟:** (رج.ت خر١٥:١١).

٢٠ **رديئة:** أي مؤلمة وقاسية. **فتحيينا:** المقصود: ترد لنا قوتنا. **أعماق الأرض:** إشارة إلى أخطار الموت أو القبر أو الهاوية. **فتصعدنا:** المقصود: تعيدنا ثانية إلى الحياة، تنقذنا من الهلاك.

٢١تزيدُ عَظَمَتي وتَرجِعُ فتُعَزِّيني. ٢٢فأنا أيضًا أحمَدُكَ برَبابٍ، حَقَّكَ
يا إلهي. أُرَنِّمُ لكَ بالعودِ يا قُدُّوسَ إسرائيلَ. ٢٣تبتَهِجُ شَفَتايَ إذ أُرَنِّمُ
لكَ، ونَفسي الَّتي فدَيتَها. ٢٤ولِساني أيضًا اليومَ كُلَّهُ يَلهَجُ ببِرِّكَ.
لأنَّهُ قد خَزيَ، لأنَّهُ قد خَجِلَ المُلتَمِسونَ لي شَرًّا.

المَزمورُ الثَّاني والسَّبعونَ

لِسُلَيمانَ

١اللَّهُمَّ، أعطِ أحكامَكَ للمَلِكِ، وبِرَّكَ لابنِ المَلِكِ. ٢يَدينُ
شَعبَكَ بالعَدلِ، ومَساكينَكَ بالحَقِّ. ٣تحمِلُ الجِبالُ سلامًا للشَّعبِ،
والآكامُ بالبِرِّ. ٤يَقضي لمَساكينِ الشَّعبِ. يُخَلِّصُ بَني البائسينَ،
ويَسحَقُ الظَّالِمَ. ٥يَخشَوْنَكَ ما دامَتِ الشَّمسُ، وقُدّامَ القَمَرِ إلَى
دَوْرٍ فدَوْرٍ. ٦يَنزِلُ مِثلَ المَطَرِ علَى الجُزازِ، ومِثلَ الغُيوثِ الذَّارِفَةِ
علَى الأرضِ. ٧يُشرِقُ في أيّامِهِ الصِّدِّيقُ، وكثرَةُ السَّلامِ إلَى أنْ
يَضمَحِلَّ القَمَرُ. ٨ويَملِكُ مِنَ البحرِ إلَى البحرِ، ومِنَ النَّهرِ إلَى
أقاصي الأرضِ.
٩أمامَهُ تجثو أهلُ البَرِّيَّةِ، وأعداؤُهُ يَلحَسونَ التُّرابَ. ١٠مُلوكُ
ترشيشَ والجَزائرِ يُرسِلونَ تقدِمَةً. مُلوكُ شَبا وسَبا يُقَدِّمونَ هَديَّةً.
١١ويَسجُدُ لهُ كُلُّ المُلوكِ. كُلُّ الأُمَمِ تتَعَبَّدُ لهُ. ١٢لأنَّهُ يُنَجّي الفَقيرَ

---

٢١ **فتعزيني:** أي فتريحني أو فتشجعني.

٢٢ **برباب:** (رج.ت ٢:٣٣). **حقك:** أو "عدلك" أو "برك". **أرنم:** أو "أزمر" (رج.ت قض٥:٣). **بالعود:** (رج.ت تك٤:٢١). **قدوس إسرائيل:** هذا اللقب يتكرر وروده في سفر إشعياء، ويرد في سفر المزامير في موضعين آخرين (رج ٧٨:٤١؛ ٨٩:١٨). والمقصود: إن الله قد خصص (قدس) هذا الشعب لنفسه على أساس أنه شعبه وحده. كما أنها تعني أن إله إسرائيل قد خصص نفسه لهذا الشعب، مثلما قال المسيح عن نفسه "لأجلهم أقدس (أخصص) أنا ذاتي ليكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق" (رج يو١٧:١٩). (رج.ت ٢مل١٩:٢٢؛ إش١:٤).

٢٣ **تبتهج شفتاي:** أي شفتاي تهتفان فرحًا. **نفسي:** المقصود: الإنسان كله. **فديتها:** (رج.ت خر١٣:١٣). (رج.ت ٢٥:٢٢).

٢٤ **يلهج:** (رج.ت يش١:٨). **الملتمسون لي شرًا:** المقصود: طالبو هلاك نفسي.

٧٢ع **لسليمان:** هذا هو المزمور الذي ينسب إلى سليمان كما ينتسب إليه مزمور ١٢٧. وتنقله الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) إلى "مزمور من أجل سليمان".

١ **أحكامك:** المقصود: إن يحكم الملك بحسب عدل الله وفي ضوء شرائعه وفرائضه وأحكامه. **للملك.. لابن الملك:** المقصود هنا: الملك سليمان ابن الملك داود. وقد كانت طريقة مألوفة في الصياغة العبرية (رج عد٢٣:١٨؛ قض٥:١٢؛ عا١١:٤). (رج إر٣٣:٢١).

٢ **يدين:** أي يحكم، يقضي. **بالعدل:** أي بالاستقامة، بالحق، بالإنصاف. **مساكينك:** (رج.ت ٩:١٢).

٣ **سلامًا:** أو "خيرًا". **الجبال.. الآكام:** المقصود: المدينة كلها بجبالها وتلالها. **الآكام:** (رج.ت تك٤٩:٢٦). **بالبر:** أي بالعدل، بالاستقامة.

٤ **لمساكين:** ذات الكلمة العبرية (رج ٢آ). **البائسين:** أي المحتاجين. **الظالم:** هو الذي ينتزع حقوق المساكين والبائسين من الشعب.

٥ **يخشونك:** أي يهابونك. والمقصود: يعبدونك. **ما دامت الشمس:** المقصود: إن يستمر حكم الملك ونسله ما دامت الشمس مُشرقه. **قدام القمر:** أو "ما دام القمر موجودًا". **دور فدور:** أي من جيل إلى جيل.

٦ **الجزاز:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى ترجمت فيها كلها "جزة" أو "جزاز" (رج تث١٨:٤؛ أي٣١:٢٠؛ عا٧:١). والكلمة تصف هنا "الحقول والمراعي المحصودة" أو قد تعني "الأعشاب". **الغيوث:** أو الوابل (رج.ت تث٣٢:٢). **الذارفة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "رذاذ" أو "تقطير" أو "قطرات المطر".

٧ **يشرق:** أي يزهو. والمقصود: يفرح. **في أيامه:** أي في حياته. **الصديق:** (رج.ت ٥:١٢). **كثرة:** أي فيض. **يضمحل:** أي يغيب، يزول.

٨ **من البحر إلى البحر:** المقصود: من البحر الشرقي (البحر الميت) إلى البحر الغربي (البحر المتوسط). **من النهر:** المقصود هنا: نهر الفرات.

٩ **أهل البرية:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج ٧٤:١٤؛ إش٢٣:١٣)، وكذلك (رج إش١٣:٢١؛ ٣٤:١٤؛ إر٥٠:٣٩) حيث ترجمت هناك "وحوش القفر". والمقصود هنا: ساكنو الصحراء من البدو. والكلمة قد ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "الأثيوبيون". وهي نفس الكلمة التي تترجم عادة في كل العهد القديم "كوش". **يلحسون التراب:** عبارة تصور "الهزيمة الساحقة"، "الخضوع المُذل".

١٠ **ترشيش:** تُمثل الحد الغربي الأقصى للعالم المعروف آنذاك. **الجزائر:** تشير إلى الجزر الموجودة في البحر المتوسط. والكلمة تُطلق أيضًا على الدول الواقعة بمحاذاة الساحل. وكذلك تطلق للإشارة إلى المدن والبلاد البعيدة. **شبا وسبا:** تشير إلى منطقة الجنوب مثل ملكة سبإ أي ملكة الحبشة. **هدية:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (حز٢٧:١٥). والكلمة تعني "هبة"، "منحة"، وهي عطايا أقرب إلى "الجزية" كدليل على خضوعهم.

١١ **تتعبد له:** المقصود: تخضع له، تخدمه.

المُستَغيثَ، والمِسكينَ إذ لا مُعينَ لهُ. ١٣يُشفِقُ علَى المِسكينِ
والبائسِ، ويُخَلِّصُ أنفُسَ الفُقَراءِ. ١٤مِنَ الظُّلمِ والخَطفِ يَفدي
أنفُسَهُمْ، ويُكرَمُ دَمُهُمْ في عَينَيهِ. ١٥ويَعيشُ ويُعطيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبا.
ويُصَلّي لأجلِهِ دائمًا. اليومَ كُلَّهُ يُبارِكُهُ.
١٦تكونُ حُفنَةُ بُرٍّ في الأرضِ في رؤوسِ الجِبالِ. تتَمايَلُ مِثلَ
لُبنانَ ثَمَرَتُها، ويُزهِرونَ مِنَ المدينةِ مِثلَ عُشبِ الأرضِ. ١٧يكونُ
اسمُهُ إلَى الدَّهرِ. قُدّامَ الشَّمسِ يَمتَدُّ اسمُهُ، ويتَبارَكونَ بهِ. كُلُّ أُمَمِ
الأرضِ يُطَوِّبونَهُ. ١٨مُبارَكٌ الرَّبُّ اللهُ إلهُ إسرائيلَ، الصّانِعُ العَجائبَ
وحدَهُ. ١٩ومُبارَكٌ اسمُ مَجدِهِ إلَى الدَّهرِ، ولتَمتَلِئِ الأرضُ كُلُّها
مِنْ مَجدِهِ. آمينَ ثُمَّ آمينَ.

تمَّتْ صَلَواتُ داوُدَ بنِ يَسَّى

المَزمورُ الثّالِثُ والسَّبعونَ

مَزمورٌ. لآسافَ

١إنَّما صالِحٌ اللهُ لإسرائيلَ، لأنقياءِ القَلبِ. ٢أمّا أنا فكادَتْ تزِلُّ
قَدَمايَ. لولا قَليلٌ لَزَلِقَتْ خَطَواتي. ٣لأنّي غِرتُ مِنَ المُتَكَبِّرينَ،
إذ رأيتُ سلامَةَ الأشرارِ. ٤لأنَّهُ لَيسَتْ في موتِهِمْ شَدائدُ، وجِسمُهُمْ
سمينٌ. ٥لَيسوا في تعَبِ النّاسِ، ومَعَ البَشَرِ لا يُصابونَ. ٦لذلكَ
تقَلَّدوا الكِبرياءَ. لَبِسوا كثَوْبٍ ظُلمَهُمْ. ٧جَحَظَتْ عُيونُهُمْ مِنَ
الشَّحمِ. جاوَزوا تصَوُّراتِ القَلبِ. ٨يَستَهزِئونَ ويتَكلَّمونَ
بالشَّرِّ ظُلمًا. مِنَ العَلاءِ يتَكلَّمونَ. ٩جَعَلوا أفواهَهُمْ في السَّماءِ،
وألسِنَتُهُمْ تتَمَشَّى في الأرضِ. ١٠لذلكَ يَرجِعُ شَعبُهُ إلَى هنا،
وكمياهٍ مُرويَةٍ يُمتَصّونَ مِنهُمْ. ١١وقالوا: «كيفَ يَعلَمُ اللهُ؟ وهل

---

١٢ **المستغيث:** الكلمة تترجم "أدعو" (رج.ت أي١٩:٧). والمقصود: الذي يصرخ إليه طالبًا معونته. **لا معين:** أي لا نصير.

١٣ **البائس:** الكلمة العبرية ترجمت "الفقير" (رج آ١٢). **يخلص:** أي ينجد، ينقذ (رج.ت ٣:٢).

١٤ **الظلم:** (رج.ت ١٠:٧). **الظلم والخطف:** أي "الأذى والعنف" أو "الإثم والشر". **يفدي:** الكلمة العبرية ترجمت "خلصني" (رج.ت تك٤٨:١٦)، وترجمت "وليي" (رج.ت ١٩:١٤). **يكرم دمهم:** أي أنفسهم ثمينة في عينيه، لهم قيمة في اعتباره.

١٥ **يعيش:** أي يحيا الملك. **يصلي لأجله:** أي يرفع الشعب طلبات وصلوات من أجله.

١٦ **حفنة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "كثرة"، "وفرة"، "غزارة"، "تمدد". **بُر:** أي قمح. والكلمة تشير إلى الحبوب بوجه عام. (رج.ت ٦٥:١٣). **في رؤوس الجبال:** أي أن المحاصيل ستنمو في كل مكان حتى على قمم الجبال أيضًا. **مثل عشب الأرض:** أي ينمو وينتشر السكان في المدينة مثلما ينمو وينتشر الحشيش والعشب في الأرض.

١٧ **قدام الشمس:** أي ما دامت الشمس تشرق. **يمتد:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل أسفار العهد القديم العبرية. والكلمة تعني "يدوم"، "يزدهر"، "يستمر". **يمتد اسمه:** أي يستمر اسمه ما دامت الشمس باقية. **يطوبونه:** (رج.ت تث٣٣: ٢٩). والمقصود هنا: يغبطونه، يهنئونه.

١٨ **مبارك:** (رج.ت ١٦:٧). **العجائب:** (رج.ت ٩:١).

١٩ **اسم مجده:** أي اسمه المجيد. **آمين:** (رج.ت عد٥:٢٢). **آمين ثم آمين:** (رج.ت ٤١:١٣). **تمت.. بن يسى:** حسب التقسيم العبري فإن هذا المزمور يشكل خاتمة الكتاب الثاني (مز ٤٢–٧٢).

٧٣:ع **لآساف:** (رج.ت ٥٠:ع).

١ **لأنقياء:** أي الأبرار (رج.ت أي١١:٤). ..**القلب:** (رج.ت ٢٤: ٤).

٢ **أما أنا:** يقوم هذا المزمور على المقارنة بين الأشرار والأبرار في حياتهم هنا على الأرض، ثم يكشف نهاية كلٍ من الأشرار والأبرار. **تزل:** أي تتعثر. **لزلقت:** أي لزلت، لتعثرت.

٣ **غرت:** الكلمة العبرية تترجم "حسدت" (رج تك٢٦:١٤). **سلامة الأشرار:** أي الأشرار يعيشون في سلام.

٤ **شدائد:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٥٨:٦) حيث ترجمت "قيود". والمقصود: آلام، أوجاع. **جسمهم سمين:** المقصود: ينعمون بالعافية والقوة والترف.

٥ **لا يصابون:** أي لا يعانون.

٦ **تقلدوا الكبرياء:** أي جعلوا كبرياءهم مثل قلادة يلبسونها. والمقصود: إنهم يظهرون كبرياءهم ولا يحاولون إخفاءه. **كثوب:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٧:١٠) حيث ترجمت "زي". **لبسوا.. ظلمهم:** أي ارتدوا العنف والشر مثل لباس.

٧ **جحظت.. الشحم:** إشارة إلى حياة الترف والملذات مع فرط الانغماس في الخطية. **تصورات:** (رج.ت لا٢٦:١). **تصورات القلب:** تعبير يعني "الأفكار"، "الخطط"، "المؤامرات". **جاوزوا.. القلب:** المقصود بهذه العبارة: تطرفوا بأفكارهم إلى أبعد الحدود.

٨ **يستهزئون:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "يسخرون"، "يتهكمون". **ظلمًا:** أي بالظلم. **من العلاء:** أي باستعلاء، بكبرياء.

٩ **جعلوا:** الكلمة العبرية ترجمت "يساقون" (رج.ت ٤٩:١٤). **أفواههم في السماء:** أي أفواههم في مواجهة السماء (الله). **ألسنتهم.. الأرض:** أي ألسنتهم في مواجهة الساكنين على الأرض.

١٠ **يرجع شعبه:** أي يميل شعب الله إلى طرقهم ويسمع لأقوالهم. **كمياه مروية:** المقصود: يستقون تعاليمهم ولا يرون عيبًا فيها.

١١ **كيف يعلم الله؟:** (رج.ت مز١٠:١١،٤،١٣).

عِندَ العَليِّ مَعرِفَةٌ؟». ١٢هوذا هؤُلاءِ هُمُ الأشرارُ، ومُستَريحينَ
إلَى الدَّهرِ يُكثِرونَ ثَروَةً.
١٣حَقًّا قد زَكَّيتُ قَلبي باطِلًا وغَسَلتُ بالنَّقاوَةِ يَدَيَّ. ١٤وكُنتُ
مُصابًا اليومَ كُلَّهُ، وتأدَّبتُ كُلَّ صباحٍ. ١٥لو قُلتُ أُحَدِّثُ هكذا،
لَغَدَرتُ بجيلِ بَنيكَ. ١٦فلَمَّا قَصَدتُ مَعرِفَةَ هذا، إذا هو تعَبٌ في
عَينَيَّ. ١٧حَتَّى دَخَلتُ مَقادِسَ اللهِ، وانتَبَهتُ إلَى آخِرَتِهِمْ. ١٨حَقًّا
في مَزالِقَ جَعَلتَهُمْ. أسقَطتَهُمْ إلَى البَوارِ. ١٩كيفَ صاروا للخَرابِ
بَغتَةً! اضمَحَلُّوا، فنوا مِنَ الدَّواهي. ٢٠كحُلمٍ عِندَ التَّيَقُّظِ يا رَبُّ،
عِندَ التَّيَقُّظِ تحتَقِرُ خَيالهُمْ.
٢١لأنَّهُ تمَرمَرَ قَلبي، وانتَخَستُ في كُليَتَيَّ. ٢٢وأنا بَليدٌ ولا أعرِفُ.
صِرتُ كبَهيمٍ عِندَكَ. ٢٣ولكني دائمًا معكَ. أمسَكتَ بيَدي اليُمنَى.
٢٤برأيِكَ تهديني، وبَعدُ إلَى مَجدٍ تأخُذُني. ٢٥مَنْ لي في السَّماءِ؟
ومَعَكَ لا أُريدُ شَيئًا في الأرضِ. ٢٦قد فنيَ لَحمي وقَلبي. صَخرَةُ
قَلبي ونَصيبي اللهُ إلَى الدَّهرِ. ٢٧لأنَّهُ هوذا البُعَداءُ عنكَ يَبيدونَ.
تُهلِكُ كُلَّ مَنْ يَزني عنكَ. ٢٨أمَّا أنا فالِاقتِرابُ إلَى اللهِ حَسَنٌ لي.
جَعَلتُ بالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلجإي، لأُخبِرَ بكُلِّ صَنائعِكَ.

المَزمورُ الرَّابِعُ والسَّبعونَ
قَصيدَةٌ لآسافَ

١لماذا رَفَضتَنا يا اللهُ إلَى الأبدِ؟ لماذا يُدَخِّنُ غَضَبُكَ علَى غَنَمِ مَرعاكَ؟

---

١١ **العلي:** (رج.ت ١٧:٧). **هل عند العلي معرفة؟:** أي أن العلي لن يكتشف ذلك.

١٢ **إلى الدهر:** المقصود: دائمًا، على الدوام.

١٣ **زكيت:** (رج.ت أي١٥ :١٤). **زكيت قلبي:** أي حفظت طهارة قلبي. **باطلًا:** أي عبثًا، بلا فائدة، دون أي نفع. **بالنقاوة:** (رج.ت ٢٦ :٦). **غسلت.. يدي:** (رج.ت ٢٦ :٦).

١٤ **مصابًا:** أي مريضًا أو في محنة أو في ضيق، في مقابل الأشرار الذين "لا يصابون" (رج آ٥). **تأدبت:** أي عوقبت.

١٥ **أحدث هكذا:** أي كنت أتكلم بمثل هذا الكلام. والمقصود: إنه لن يتكلم مثل الأشرار. **لغدرت:** أي صرت غير أمين، صرت خائنًا، صرت غير صادق. **بجيل بنيك:** أي بالأجيال القادمة من شعبك.

١٦ **قصدت معرفة هذا:** أي فكرت في فهم هذا الأمر. والمقصود: إن أعرف الدور الذي يقوم به الله فيما يتعلق بأمور البشر. **تعب في عيني:** المقصود: عسيرًا عليَّ فهمه.

١٧ **مقادس الله:** إشارة -غالبًا- إلى الهيكل. **انتبهت إلى:** أي أدركت، رأيت، تبينت، علمت. **آخرتهم:** أي نهاية الأشرار.

١٨ **مزالق:** (رج.ت ٣٥ :٦). **البوار:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٧٤ :٣) حيث ترجمت "الخرب". والكلمة تعني "الدمار"، "الهلاك"، "الإبادة".

١٩ **للخراب:** أو "للفناء". **بغتة:** أي في لحظة وفجأة وبدون سابق إنذار. **اضمحلوا:** أي "فنوا" (رج.ت أس٩ :٢٨). **الدواهي:** أو "أهوال" (رج.ت أي١٨ :١١).

٢٠ **كحلم:** المقصود: التلاشي والاختفاء السريع، فحياتهم مثل حلم سرعان ما ينتهي (رج ٣٩ :٥،٦). **تحتقر:** الكلمة تحمل فكرة التعمد في النسيان (رج ٦٩ :٣٣). **تحتقر خيالهم:** المقصود: تزول ذكراهم ويُنسَون تمامًا. والمقصود أيضًا: تنتهي حياتهم كالظلال والأشباح.

٢١ **تمرمر:** أي ذاق مُـرًا وتجرع ألـمًـا. والمقصود: اعتللت ومرضت. **انتخست:** أي وخزت، طعنت، أو جرحت. **قلبي.. كليتي:** (رج.ت ٧ :٩).

٢٢ **بليد:** (رج.ت٤٩ :١٠). **بليد.. كبهيم:** أي جاهل وأحمق وبليد بلادة البهائم.

٢٣ **أمسكت.. اليمنى:** إن هذه العبارة تعكس إيمان المرنم أن الله لم ولن يتخلى عنه البتة (رج ٦٣ :٨). **بيدي اليمنى:** اليد اليمنى ترمز إلى القوة والشرف.

٢٤ **برأيك:** أي بتعليماتك وبمشورتك. **مجد:** أو "المجد" (رج ٣ :٣؛ ٧ :٥). **تأخذني:** أي تقبلني لديك (رج ٤٩ :١٥).

٢٥ **من لي في السماء؟:** أي مادمت أنت لي، فمن لي غيرك على الأرض؟ **لا أريد شيئًا:** أي لا أشتهي شيئًا.

٢٦ **فني لحمي:** أي ضعف جسدي. **صخرة:** (رج.ت تث٣٢ :٤). **نصيبي:** أو "قسمتي" (رج.ت ١٦ :٥).

٢٧ **البعداء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "المبتعد"، "المفارق". والمقصود هنا: الأشرار الذين يبعدون عن الله. **يزني عنك:** أي يخونك بعبادته لآلهة أخرى (رج ١٠٦ :٣٩).

٢٨ **أما أنا:** (رج.ت١٣ : ٥). **فالاقتراب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج إش٥٨ :٢). **حسن لي:** أو "يلذ لي" أو "يطيب لي". **لأخبر:** أي لأعلن أو لأحدث. **بكل صنائعك:** أضافت الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) في نهاية هذا المزمور "في أبواب ابنة صهيون" (رج.ت ٩ :١٤). **صنائعك:** أو "أعمالك". المقصود: أعمال الله.

٧٤ :ع **قصيدة:** (رج.ت ٣٢ :ع). **لآساف:** (رج.ت ٥٠ :ع).

١ **لماذا..؟:** (رج.ت ١٠ :١). **رفضتنا:** أي تركتنا، نبذتنا (رج ٤٣ :٢؛ ٤٤ :٢٣). **يدخن:** المقصود: يتصاعد أو يتقد. عن هذه الصورة (رج ١٨ :٨). **غنم مرعاك:** إشارة إلى شعب إسرائيل على أساس أنه القطيع الذي يرعاه الله (رج ٢٣ :١-٣؛ ٩٥ :٧؛ ١٠٠ :٣).

٢ اذكُرْ جَماعَتَكَ الَّتي اقتَنَيتَها منذُ القِدَمِ، وفَدَيتَها سِبطَ ميراثِكَ،
جَبَلَ صِهيَوْنَ هذا الَّذي سكَنتَ فيهِ. ٣ ارفَعْ خَطَواتِكَ إلَى الخِرَبِ
الأبديَّةِ. الكُلَّ قد حَطَّمَ العَدوُّ في المَقدِسِ. ٤ قد زَمجَرَ مُقاوِموكَ
في وسَطِ مَعهَدِكَ، جَعَلوا آياتِهِمْ آياتٍ. ٥ يَبانُ كأنَّهُ رافِعُ فؤوسٍ
علَى الأشجارِ المُشتَبِكَةِ. ٦ والآنَ مَنقوشاتِهِ مَعًا بالفؤوسِ
والمَعاوِلِ يَكسِرونَ. ٧ أطلَقوا النّارَ في مَقدِسِكَ. دَنَّسوا للأرضِ
مَسكَنَ اسمِكَ. ٨ قالوا في قُلوبِهِمْ: «لنُفنِيَنَّهُمْ مَعًا!». أحرَقوا كُلَّ
مَعاهِدِ اللهِ في الأرضِ. ٩ آياتِنا لا نَرَى. لا نَبيَّ بَعدُ، ولا بَينَنا مَنْ
يَعرِفُ حَتَّى مَتَى.
١٠ حَتَّى مَتَى يا اللهُ يُعَيِّرُ المُقاوِمُ؟ ويُهينُ العَدوُّ اسمَكَ إلَى الغايَةِ؟
١١ لماذا تَرُدُّ يَدَكَ ويَمينَكَ؟ أخرِجها مِنْ وسَطِ حِضنِكَ. أفنِ. ١٢ واللهُ
مَلِكي منذُ القِدَمِ، فاعِلُ الخَلاصِ في وسَطِ الأرضِ. ١٣ أنتَ شَقَقتَ
البحرَ بقوَّتِكَ. كَسَرتَ رؤوسَ التَّنانينِ علَى المياهِ. ١٤ أنتَ رَضَضتَ
رؤوسَ لوياثانَ. جَعَلتَهُ طَعامًا للشَّعبِ، لأهلِ البَرِّيَّةِ. ١٥ أنتَ فجَّرتَ
عَينًا وسَيلاً. أنتَ يَبَّستَ أنهارًا دائمَةَ الجَرَيانِ. ١٦ لكَ النَّهارُ، ولكَ
أيضًا اللَّيلُ. أنتَ هَيَّأتَ النّورَ والشَّمسَ. ١٧ أنتَ نَصَبتَ كُلَّ تُخومِ
الأرضِ. الصَّيفَ والشِّتاءَ أنتَ خَلَقتَهُما.
١٨ اُذكُرْ هذا: أنَّ العَدوَّ قد عَيَّرَ الرَّبَّ، وشَعبًا جاهِلاً قد أهانَ
اسمَكَ. ١٩ لا تُسَلِّمْ للوَحشِ نَفسَ يَمامَتِكَ. قَطيعَ بائسيكَ لا تنسَ
إلَى الأبدِ. ٢٠ انظُرْ إلَى العَهدِ، لأنَّ مُظلِماتِ الأرضِ امتَلأتْ مِنْ
مَساكِنِ الظُّلمِ. ٢١ لا يَرجِعَنَّ المُنسَحِقُ خازيًا. الفَقيرُ والبائسُ
ليُسَبِّحا اسمَكَ.

---

٢ **جماعتك:** المقصود بها: شعب إسرائيل. **فديتها:** أي أنقذتها، خلصتها (رج.ت ٢٥:٢٢). (رج.ت خر١٣:١٣). **سبط ميراثك:** أي الشعب الذي اختاره الله لذاته (رج تث٣٢:٩؛ إر١٠:١٦). **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧). (رج.ت ٢:٦).

٣ **ارفع خطواتك:** عبارة تعني "وجه خطواتك" أو "اصعد". **الخرب:** أي البوار (رج.ت ٧٣:١٨). **الخرب الأبدية:** أي الأطلال الدائمة. **المقدس:** إشارة إلى "هيكل الله".

٤ **زمجر:** (رج.ت قض١٤:٥). **مقاوموك:** أي خصومك، أعداؤك. **معهدك:** أي "ميعاد" أو "اجتماع". والمقصود: موضع اجتماع "يهوه" بشعبه. **آياتهم:** الكلمة تعني أيضًا "راياتهم"، "أعلامهم". والمقصود: قيام الأعداء بوضع رايات حرب في الهيكل.

٥ **يبان:** أي يظهر. **كأنه رافع..:** أي كأنهم حطابون يقطعون الأشجار. **فؤوس:** (رج قض٩:٤٨). **الأشجار المشتبكة:** عبارة تصف الغابة كثيفة الأشجار.

٦ **منقوشاته:** إشارة إلى النقوش الخشبية أو المعدنية أو الحجرية. **بالفؤوس:** الكلمة العبرية تختلف عن تلك الواردة في (آ٥). وهذه الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "المطارق"، وتصف "أداة للدق". **المعاول:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي تصف الآلات التي يستعملها البناؤون أو المزارعون للحفر.

٧ **مسكن اسمك:** أي مقدسك، موضع عبادتك.

٨ **لنفنينهم معًا:** أي لنسحقهم إلى المنتهى. **معاهد الله:** أي مقادس الله أو مجامع الله.

٩ **آياتنا:** أي علاماتنا، راياتنا أو معجزاتنا. **حتى متى:** أي لا أحد يعرف متى سينتهي ضيقنا.

١٠ **يعير المقاوم:** أي يشتمنا العدو ويستهزئ بنا ويهيننا. **إلى الغاية:** أي جدًا أو على الدوام.

١١ **ترد.. يمينك:** أي ترفض أن تعيننا أو تخفي يدك القوية. **أخرجها:** أي اشرع في العمل واظهر قوتك.

١٢ **منذ القدم:** أي منذ البدء. والمقصود: الأحداث التي وقعت في مصر. **وسط الأرض:** أو "وسط أرضنا".

١٣ **شققت البحر:** إشارة غالبًا إلى الخروج من مصر أو ربما إلى أحداث الخلق. **التنانين:** أو "وحوش البحر".

١٤ **رضضت:** أي سحقت. **لوياثان:** أو "التنين" (رج.ت ٣:٨). **رؤوس لوياثان:** هو وحش أسطوري كان متعدد الرؤوس، يُقال أنه كان له سبعة رؤوس. **لأهل البرية:** (رج.ت ٧٢:٩).

١٥ **عينًا وسيلاً:** أو "عيونًا ووديانًا" أو "منابع وجداول". **يبست أنهارًا:** (رج يش٣:١٤-١٧؛ ٤:٢٣).

١٦ **لك.. الليل:** أي أنت خلقت النهار والليل. **هيأت:** الكلمة العبرية تعني "قررت"، "أسست". **النور:** أو "القمر". والكلمة العبرية ترجمت "أنوار" (رج.ت تك١:١٤)، وأيضًا "النورين" (رج.ت تك١:١٦).

١٧ **نصبت:** أي ثبت، أسست. **تخوم:** أي حدود. **الأرض:** أي اليابسة. **الصيف والشتاء:** المقصود: "موسم الجفاف وموسم الأمطار" أو "فصل الحرارة وفصل البرودة".

١٨ **عير:** أي شتم، أهان، سخر (رج ١صم١٧:١٠،٢٥،٢٦). **جاهلاً:** (رج.ت ١٤:١). **أهان:** أي احتقر، ازدرى، رذل (رج تك٣٢:١٩).

١٩ **للوحش:** إشارة إلى الأعداء. **يمامتك:** إشارة إلى إسرائيل (رج ٦٨:١٣؛ هو٧:١١). **بائسيك:** أو مساكينك (رج.ت ٩:١٢).

٢٠ **انظر:** أو "اذكر" أو "أعلن". **مظلمات:** أي الأماكن المظلمة التي يختبئ فيها الأشرار. **مساكن الظلم:** أو "مساكن العنف" أو "أوكار الأشرار".

٢١ **المنسحق:** (رج.ت ٩:٩). **خازيًا:** أي بالعار وبالخجل.

٢٢قُمْ يا اللهُ. أَقِمْ دَعواكَ. اذكُرْ تعييرَ الجاهِلِ إيّاكَ اليومَ كُلَّهُ.
٢٣لا تنسَ صوتَ أضدادِكَ، ضَجيجَ مُقاوِميكَ الصّاعِدَ دائمًا.

المَزمورُ الخامِسُ والسَّبعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. علَى «لا تُهلِكْ». مَزمورٌ لآساف. تسبيحَةٌ

١نَحمَدُكَ، يا اللهُ نَحمَدُكَ، واسمُكَ قريبٌ. يُحَدِّثونَ بعَجائبِكَ.
٢«لأنّي أُعَيِّنُ ميعادًا. أنا بالمُستَقيماتِ أقضي. ٣ذابَتِ الأرضُ وكُلُّ
سُكّانِها. أنا وزَنتُ أعمِدَتَها. سِلاهْ.
٤قُلتُ للمُفتَخِرينَ: لا تفتَخِروا. ولِلأشرارِ: لا ترفَعوا قَرنًا.
٥لا ترفَعوا إلَى العُلَى قَرنَكُمْ. لا تتَكلَّموا بعُنُقٍ مُتَصَلِّبٍ». ٦لأنَّهُ
لا مِنَ المَشرِقِ ولا مِنَ المَغرِبِ ولا مِنْ بَرِّيَّةِ الجِبالِ. ٧ولكن اللهَ
هو القاضي. هذا يَضَعُهُ وهذا يَرفَعُهُ. ٨لأنَّ في يَدِ الرَّبِّ كأسًا
وخمرُها مُختَمِرَةٌ. مَلآنَةٌ شَرابًا مَمزوجًا. وهو يَسكُبُ مِنها. لكن
عَكَرُها يَمَصُّهُ، يَشرَبُهُ كُلُّ أشرارِ الأرضِ.
٩أمّا أنا فأُخبِرُ إلَى الدَّهرِ. أُرَنِّمُ لإلهِ يعقوبَ. ١٠وكُلَّ قُرونِ
الأشرارِ أعضِبُ. قُرونُ الصِّدِّيقِ تنتَصِبُ.

المَزمورُ السّادِسُ والسَّبعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «ذَواتِ الأوتارِ». مَزمورٌ لآساف. تسبيحَةٌ

١اللهُ مَعروفٌ في يَهوذا. اسمُهُ عظيمٌ في إسرائيلَ. ٢كانتْ في
ساليمَ مِظَلَّتُهُ، ومَسكَنُهُ في صِهيَوْنَ. ٣هناكَ سحَقَ القِسيَّ البارِقَةَ.
المِجَنَّ والسَّيفَ والقِتالَ. سِلاهْ.

---

٢٢ **قم:** (رج.ت ٧:٣). **أقم دعواك:** عبارة قانونية لأن دعوى (قضية وشكوى) إسرائيل هي دعوى الله.

٢٣ **صوت أضدادك:** أي هياج وصيحات غضب أعدائك. **مقاوميك:** أي خصومك.

٧٥ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **لا تهلك:** (رج.ت ٥٧:ع). **لآساف:** (رج.ت ٥٠:ع). **تسبيحة:** أو "ترنيمة" (رج.ت ٤٦:ع).

١ **اسمك قريب:** أو "ندعو اسمك لأنه قريب" أو "نهتف لشخصك". **يحدثون:** أي يعددون، يشيدون، يعلنون. **بعجائبك:** المقصود: كل الأمور العجيبة والمعجزية التي صنعتها.

٢-٥ **لأني.. متصلب:** المتحدث هنا هو الله. ويتلو الكاهن مثل هذه العبارات في وقت العبادة في الهيكل.

٢ **أعين ميعادًا:** أي حددت وقتًا محددًا أقوم باختياره للحكم. **بالمستقيمات:** أي بالعدل، بالإنصاف. **أقضي:** أي أحكم، أدين.

٣ **ذابت الأرض:** أي ذاب سكان الأرض خوفًا ورعبًا. **وزنت:** أي ثبت، أسست، رسخت. **أعمدتها:** (رج.ت أي٩:٦). **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٤ **للمفتخرين:** أي المتغطرسين، المتباهين. **لا ترفعوا قرنًا:** القرن هو رمز للقوة والفخر. والمقصود: لا تتغطرسوا متباهين بقوتكم.

٥ **بعنق متصلب:** أو "بعنق ممدود". والمقصود: بتفاخر، وتباهٍ أو بعناد. **متصلب:** ترجمت "وقاحة"(رج.ت ١صم٢:٣).

٦ **المشرق.. الجبال:** أي لا من اتجاه الشرق أو من إتجاه الغرب أو من إتجاه الجنوب (حيث البرية والصحراء المسماة النقب) أو من اتجاه الشمال (حيث جبال لبنان). والمقصود: إن الدينونة والحكم لا يأتيان من زوايا الأرض الأربع، لكنها تأتي من الله.

٧ **يضعه:** المقصود هنا: يدينه. **يرفعه:** المقصود هنا: يبرئه.

٨ **كأسًا:** يشبه المرنم غضب الله بكأس خمر قوية يسقيها الله للأشرار (رج ٦٠:٣؛ إر٢٥:١٠-١٦). **مُختمرة:** أي معتمة. **ممزوجًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف إضافة مع مزج بعض المواد للخمر لجعلها مسكرة. **يسكب:** الكلمة العبرية تترجم "المهراق" (رج.ت ٢صم١٤:١٤). **عكرها:** هي الرواسب التي تستقر في قاع زجاجة الخمر، أي "درديها". والمقصود: إنهم يتجرعونها حتى القطرة الأخيرة.

٩ **أما أنا:** (رج.ت ١٣:٥). **فأخبر:** أي فأعلن. **إلى الدهر:** أي على الدوام، دائمًا. **إله يعقوب:** (رج.ت ٢٠:١). **يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤).

١٠ **قرون:** أي جبروت وقوة. **أعضب:** أي أقطع، أكسر. **الصديق:** (رج.ت ٥:١٢). **تنتصب:** أي ترتفع، تتعظم.

٧٦ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **ذوات الأوتار:** (رج.ت ٤:ع). **لآساف:** (رج.ت ٥٠:ع). **تسبيحة:** أو "ترنيمة" (رج.ت ٤٦:ع).

١ **معروف:** أو "مشهور"، أي يكرمه ويعظمه الناس. **يهوذا.. إسرائيل:** يتحدث المرنم عنهما على أساس كونهما مملكتين منفصلتين أو على أساس أنهما يشكلان مملكة واحدة.

٢ **ساليم:** أو شاليم (رج.ت تك١٤:١٨). **مظلته:** إشارة -غالبًا- إلى خيمة الاجتماع. **مسكنه:** إشارة -غالبًا- إلى الهيكل. **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧). أيضًا (رج.ت٢: ٦).

٣ **سحق:** أي كسر. **القسي البارقة:** أو "السهام اللامعة" أو "السهام الملتهبة" أو "السهام الفتاكة". **المجن:** الكلمة العبرية ترجمت "الترس" (رج.ت تك١٥:١). **القتال:** المقصود: أسلحة الحرب كافة. **سلاه:** (رج.ت ٣:٢). كذ٩.

٤أبهَى أنتَ، أمجَدُ مِنْ جِبالِ السَّلَبِ. ٥سُلِبَ أشِدّاءُ القَلبِ.
ناموا سِنَتَهُمْ. كُلُّ رِجالِ البأسِ لم يَجِدوا أيديَهُمْ. ٦مِنِ انتِهارِكَ
يا إلهَ يعقوبَ يُسَبَّخُ فارِسٌ وخَيلٌ. ٧أنتَ مَهوبٌ أنتَ. فمَنْ يَقِفُ
قُدّامَكَ حالَ غَضَبِكَ؟ ٨مِنَ السَّماءِ أسمَعتَ حُكمًا. الأرضُ فزِعَتْ
وسَكَتَت ٩عِندَ قيامِ اللهِ للقَضاءِ، لتَخليصِ كُلِّ وُدَعاءِ الأرضِ.
سِلاهْ. ١٠لأنَّ غَضَبَ الإنسانِ يَحمَدُكَ. بَقيَّةُ الغَضَبِ تتَمَنطَقُ بها.
١١أنذُروا وأوفوا للرَّبِّ إلهِكُمْ يا جميعَ الّذينَ حَوْلَهُ. ليُقَدِّموا
هَديَّةً للمَهوبِ. ١٢يَقطِفُ روحَ الرُّؤَساءِ. هو مَهوبٌ لمُلوكِ الأرضِ.

المَزمورُ السّابعُ والسَّبعونَ

لإمامِ المُغَنّينَ علَى «يَدوثونَ». لآسافَ. مَزمورٌ

١صوتي إلَى اللهِ فأصرُخُ. صوتي إلَى اللهِ فأصغَى إلَيَّ. ٢في
يومِ ضيقي التَمَستُ الرَّبَّ. يَدي في اللَّيلِ انبَسَطَتْ ولَمْ تخدَرْ.
أبَتْ نَفسي التَّعزيَةَ. ٣أذكُرُ اللهَ فأئنُّ. أُناجي نَفسي فيُغشَى علَى
روحي. سِلاهْ.
٤أمسَكتَ أجفانَ عَينَيَّ. انزَعَجتُ فلم أتكلَّمْ. ٥تفَكَّرتُ في أيّامِ
القِدَمِ، السِّنينَ الدَّهريَّةِ. ٦أذكُرُ ترَنُّمي في اللَّيلِ. مع قَلبي أُناجي،
وروحي تبحَثُ: ٧«هل إلَى الدُّهورِ يَرفُضُ الرَّبُّ، ولا يَعودُ للرِّضا
بَعدُ؟ ٨هل انتَهَتْ إلَى الأبدِ رَحمَتُهُ؟ انقَطَعَتْ كلِمَتُهُ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ؟
٩هل نَسيَ اللهُ رأفَةً؟ أو قَفَصَ برِجزِهِ مَراحِمَهُ؟». سِلاهْ.
١٠فقُلتُ: «هذا ما يُعِلُّني: تغَيُّرُ يَمينِ العَليِّ». ١١أذكُرُ أعمالَ
الرَّبِّ. إذ أتَذَكَّرُ عَجائبَكَ منذُ القِدَمِ، ١٢وألهَجُ بجميعِ أفعالِكَ،
وبصَنائعِكَ أُناجي.
١٣اللَّهُمَّ، في القُدسِ طَريقُكَ. أيُّ إلهٍ عظيمٌ مِثلُ اللهِ؟
١٤أنتَ الإلهُ الصّانِعُ العَجائبَ. عَرَّفتَ بَينَ الشُّعوبِ قوَّتَكَ.
١٥فكَكتَ بذِراعِكَ شَعبَكَ، بَني يعقوبَ ويوسُفَ. سِلاهْ.

---

٤ **أبهى**: أو "أعظم"، أو "أكثر مهابة". **جبال السلب**: أو "الجبال الدهرية" أو "جبال الغنائم"، أي الجبال التي انتصر فيها الرب على الأعداء وسلبهم قوتهم وأمتعتهم.

٥ **سُلب**: أي سُرقوا أو نُهبوا. **أشداء القلب**: تعبير يعني "الجنود البواسل". **ناموا سنتهم**: أي غرقوا في سباتهم، أخذوا سِنَةً (سبات) من النوم. **رجال البأس**: أي رجال الحرب. **لم يجدوا أيديهم**: أي خانتهم سواعدهم وأصبحت كل قوتهم ومهارتهم باطلة.

٦ **انتهارك**: أي تهديدك. **إله يعقوب**: (رج.ت ٢٠:١). **يعقوب**: (رج.ت ٤٤:٤). **يسبخ**: أي يستغرق في نوم عميق. والمقصود هنا: الموت. **فارس وخيل**: أي الخيول وراكبوها، أو المركبات وفرسانها.

٧ **مهوب**: أي مخوف أو رهيب. **قدامك**: أي في محضرك. **حال**: أي عند.

٨ **أسمعت حُكمًا**: أي أعلنت قضاءً، أو أعلنت دينونة. **فزعت**: أي ارتاعت، ارتعب سكانها.

٩ **قيام**: (رج.ت ٣:٧). **ودعاء**: (رج.ت ١٠:١٧).

١٠ **غضب الإنسان**: المقصود: عند انتصارك على غضب البشر ضدك. **بقية الغضب**: المقصود: الناجون من الحرب. **تتمنطق**: أي تجعلها تلتف حولك.

١١ **انذروا**: (رج.ت تك٢٨:٢٠). **أوفوا**: أي أعطوا للرب ما وعدتم به.

١٢ **يقطف روح**: أي يزهق روحًا أو يميت.

٧٧:ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **يدوثون**: (رج.ت ٣٩:ع). **لآساف**: (رج.ت ٥٠:ع).

١ **فأصرخ**: (رج.ت ٣:٤).

٢ **يدي.. انبسطت**: (رج.ت ٢٨:٢). **انبسطت**: أي ممدودة أو مرفوعة. **تخدر**: أي تتعب. **أبت**: أي رفضت.

٣ **فأئن**: أي فأتوجع أو فأنوح أو فأتنهد. **أناجي نفسي**: أي ألهج مع أفكاري، أتأمل في داخلي. **فيغشى على**: أي فتنكسر أو فلا أتشجع. **سلاه**: (رج.ت ٣:٢). كذ٩، ١٥.

٤ **أجفان**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أمسكت.. عيني**: المقصود: جعلت نفسي يقظًا.

٥ **أيام القدم**: أي أيام الماضي. **السنين الدهرية**: أي السنين البعيدة.

٦ **روحي تبحث**: أي أتساءل في داخلي.

٧ **إلى الدهور**: أي إلى الأبد. **لا يعود للرضا**: أي لا يعود يُسر بنا.

٨ **إلى دور فدور**: أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال.

٩ **قفص**: أي أغلق. **برجزه**: أي بسبب غضبه.

١٠ **ما يعلني**: أي ما يجعلني مريضًا أو ما يصيبني بالحزن. **تغير يمين العلي**: المقصود: إن وعود العلي تتحول عني. أو المقصود أن الله لم يعد يحمينا ويعيننا ويخلصنا. **العلي**: (رج.ت ٧:١٧).

١١-١٢ **أعمال.. بصنائعك**: يستخدم المرنم أربعة مرادفات مختلفة للتعبير عن أعمال الله القدير: أعمال، عجائب، أفعال، صنائع.

١٢ **ألهج**: (رج.ت يش١:٨). **أناجي**: أي أتأمل.

١٣ **في القدس طريقك**: أي أن سبلك هي في كل ما هو مقدس. **أي.. مثل الله؟**: (رج.ت خر١٥:١١).

١٥ **فككت**: أي حررت، خلصت. **بذراعك**: أي بقوتك وقدرتك. **بني يعقوب ويوسف**: أي كل شعبك سواء الذي جاء من كنعان ونزل إلى مصر أو الذين كانوا في مصر وُولدوا فيها، وهما ابنا يوسف: أفرايم ومنسى وكلاهما دخلا من ضمن الأسباط بعد أن أخذ يوسف نصيب اثنين.

[16]أبصَرَتكَ المياهُ يا اللهُ، أبصَرَتكَ المياهُ ففزِعَتْ، اِرتَعَدَتْ
أيضًا اللُّجَجُ. [17]سكَبَتِ الغُيومُ مياهًا، أعطَتِ السُّحُبُ صوتًا.
أيضًا سِهامُكَ طارَتْ. [18]صوتُ رَعدِكَ في الزَّوبَعَةِ. البُروقُ
أضاءَتِ المَسكونَةَ. ارتَعَدَتْ ورَجَفَتِ الأرضُ. [19]في البحرِ
طَريقُكَ، وسُبُلُكَ في المياهِ الكَثيرَةِ، وآثارُكَ لم تُعرَفْ.
[20]هَدَيتَ شَعبَكَ كالغَنَمِ بيَدِ موسى وهارونَ.

المَزمورُ الثّامِنُ والسَّبعونَ

قَصيدَةٌ لآسافَ

[1]اِصغَ يا شَعبي إلَى شَريعَتي. أميلوا آذانَكُمْ إلَى كلامِ فمي. [2]أفتَحُ
بمَثَلٍ فمي. أُذيعُ ألغازًا منذُ القِدَمِ، [3]الَّتي سمِعناها وعَرَفناها وآباؤُنا
أخبَرونا. [4]لا نُخفي عن بَنيهِمْ إلَى الجيلِ الآخِرِ، مُخبِرينَ بتسابيحِ
الرَّبِّ وقوَّتِهِ وعَجائبِهِ الَّتي صَنَعَ. [5]أقامَ شَهادَةً في يعقوبَ، ووضَعَ
شَريعَةً في إسرائيلَ، الَّتي أوصَى آباءَنا أنْ يُعَرِّفوا بها أبناءَهُمْ، [6]لكَيْ
يَعلَمَ الجيلُ الآخِرُ. بَنونَ يولَدونَ فيَقومونَ ويُخبِرونَ أبناءَهُمْ،
[7]فيَجعَلونَ علَى اللهِ اعتِمادَهُمْ، ولا يَنسَوْنَ أعمالَ اللهِ، بل يَحفَظونَ
وصاياهُ. [8]ولا يكونونَ مِثلَ آبائهِمْ، جيلًا زائغًا ومارِدًا، جيلًا لم
يُثَبِّتْ قَلبَهُ ولَمْ تكُنْ روحُهُ أمينَةً للهِ.

[9]بَنو أفرايِمَ النّازِعونَ في القَوْسِ، الرّامونَ، انقَلَبوا في يومِ الحَربِ.
[10]لم يَحفَظوا عَهدَ اللهِ، وأبَوْا السُّلوكَ في شَريعَتِهِ، [11]ونَسوا أفعالهُ
وعَجائبَهُ الَّتي أراهُمْ. [12]قُدّامَ آبائهِمْ صَنَعَ أُعجوبَةً في أرضِ مِصرَ،
بلادِ صوعَنَ. [13]شَقَّ البحرَ فعَبَّرَهُمْ، ونَصَبَ المياهَ كنَدٍّ. [14]وهَداهُمْ
بالسَّحابِ نهارًا، واللَّيلَ كُلَّهُ بنورِ نارٍ. [15]شَقَّ صُخورًا في البَرِّيَّةِ،
وسَقاهُمْ كأنَّهُ مِنْ لُجَجٍ عظيمَةٍ. [16]أخرَجَ مَجاريَ مِنْ صَخرَةٍ،

مز٧٨:٢ (مت١٣:٣٥)

١٦ **أبصرتك.. ففزعت**: الإشارة -غالبًا- إلى واقعة عبور بحر سوف (رج خر١٤)، وربما أيضًا إلى واقعة عبور نهر الأردن (رج يش٣:١٣-١٧). **اللجج**: أي أعماق البحر.

١٧ **سكبت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٩٠:٥)، حيث ترجمت "جرفتهم". والكلمة تعني "تدفق"، "انفجر". **أعطت.. صوتًا**: هو "صوت الرعد" (رج.ت ٦٨:٣٣). **سهامك طارت**: إشارة إلى "البرق" (رج ١٨:١٤).

١٨ **الزوبعة**: أي الأعاصير والعواصف. **رجفت**: أي اهتزت، تزلزلت.

١٩ **في البحر طريقك**: الله هو الوحيد الذي يجعل في البحر طريقًا (رج ١٠٦:٩). **آثارك لم تعرف**: أي كما تخفي المياه آثار أقدام الإنسان.

٢٠ **هديت.. كالغنم**: فالله يرعى شعبه كما يرعى الراعي قطيعه (رج مز٢٣؛ ٩٥؛ ١٠٠). **بيد**: أي بقيادة، برعاية.

٧٨:ع **قصيدة**: (رج.ت ٣٢:ع). **لآساف**: (رج.ت ٥٠:ع).

١ **أميلوا آذانكم**: أي انتبهوا بتركيز إلى قولي.

٢ **بمثل**: (رج.ت عد٢٣:٧). أيضًا (رج.ت ٤٤:١٤). المقصود هنا: قصص رمزية. **ألغازًا**: (رج.ت عد١٢:٨). المقصود هنا: أقوال خفية. **أفتح.. القدم**: (رج مت١٣:٣٥).

٣ **آباؤنا**: أي أسلافنا، أجدادنا. **آباؤنا أخبرونا**: (رج.ت ٤٤:١).

٤ **بنيهم**: أي أبنائهم. **الآخر**: أي التالي، الآتي. **بتسابيح**: أي بأمجاد، بعظمة. **قوته**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج ١٤٥:٦)، وكذلك (رج إش٤٢:٢٥) حيث ترجمت "شدة". والكلمة تعني أيضًا "جبار"، "فعال".

٥ **يعقوب**: (رج.ت ٤٤:٤). **يعقوب.. إسرائيل**: هاتان الكلمتان مترادفتان ولهما نفس المعنى. والمقصود: شعب إسرائيل. **شهادة.. شريعة**: (رج.ت ١:٢).

٧ **اعتمادهم**: أي رجاءهم واتكالهم (رج.ت٢: ١٢).

٨ **زائغًا**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "معاندًا" (رج تث٢١:١٨). **ماردًا**: الكلمة العبرية ترجمت "المردة" (رج.ت عد٢٠:١٠).

٩ **بنو أفرايم**: (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). أيضًا (رج.ت ٦٠:٧). **النازعون.. الرامون**: أي المسلحون والماهرون في استخدام القوس والسهم. **انقلبوا**: أي تراجعوا، هربوا من أمام العدو.

١٠ **أبوا**: أي رفضوا. **السلوك في**: أي طاعة، حفظ.

١١ **أفعاله وعجائبه**: أي ضرباته العشر في مصر ومعجزاته معهم في البرية.

١٢ **أعجوبة**: إشارة إلى ضربة الأبكار وحِفظ الله كل أبكار بني إسرائيل، وخروجهم من أرض مصر في اليوم نفسه (رج خر١١، ١٢).

١٣ **كند**: أي كسور، كتل مرتفع (خر١٤:٢١، ٢٢).

١٤ **بالسحاب.. نار**: (رج.ت خر١٣:٢١، ٢٢).

١٥ **شق صخورًا**: في بداية رحلة الخروج (رج خر١٧:١-٦)، وفي نهاية رحلة الخروج (رج عد٢٠:١٠-١٣). **لجج عظيمة**: أي مياه كثيرة وعميقة.

١٦ **مجاري**: أو "جداول" (رج.ت أي٢٩:٦).

وأجرَى مياهًا كالأنهارِ. ١٧ثُمَّ عادوا أيضًا ليُخطِئوا إليهِ، لعِصيانِ
العَليِّ في الأرضِ النّاشِفَةِ. ١٨وجَرَّبوا اللهَ في قُلوبِهِمْ، بسؤالِهِمْ
طَعامًا لشَهوَتِهِمْ. ١٩فوَقَعوا في اللهِ. قالوا: «هل يَقدِرُ اللهُ أنْ يُرَتِّبَ
مائدَةً في البَرّيَّةِ؟ ٢٠هوذا ضَرَبَ الصَّخرَةَ فجَرَتِ المياهُ وفاضَتِ
الأوديَةُ. هل يَقدِرُ أيضًا أنْ يُعطيَ خُبزًا، أو يُهَيِّئَ لَحمًا لشَعبِهِ؟».
٢١لذلكَ سمِعَ الرَّبُّ فغَضِبَ، واشتَعَلَتْ نارٌ في يعقوبَ، وسَخَطٌ
أيضًا صَعِدَ علَى إسرائيلَ، ٢٢لأنَّهُمْ لم يؤمِنوا باللهِ ولَمْ يتَّكِلوا علَى
خَلاصِهِ. ٢٣فأمَرَ السَّحابَ مِنْ فوقُ، وفَتَحَ مَصاريعَ السَّماواتِ.
٢٤وأمطَرَ علَيهِمْ مَنًّا للأكلِ، وبُرَّ السَّماءِ أعطاهُمْ. ٢٥أكلَ الإنسانُ
خُبزَ المَلائكَةِ. أرسَلَ علَيهِمْ زادًا للشِّبَعِ. ٢٦أهاجَ شَرقيَّةً في السَّماءِ،
وساقَ بقوَّتِهِ جَنوبيَّةً. ٢٧وأمطَرَ علَيهِمْ لَحمًا مِثلَ التُّرابِ، وكرَملِ
البحرِ طُيورًا ذَواتِ أجنِحَةٍ. ٢٨وأسقَطَها في وسَطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوالَيْ
مَساكِنِهِمْ. ٢٩فأكلوا وشَبِعوا جِدًّا، وأتاهُمْ بشَهوَتِهِمْ. ٣٠لم يَزوغوا
عن شَهوَتِهِمْ. طَعامُهُمْ بَعدُ في أفواهِهِمْ، ٣١فصَعِدَ علَيهِمْ غَضَبُ
اللهِ، وقَتَلَ مِنْ أسمَنِهِمْ، وصَرَعَ مُختاري إسرائيلَ. ٣٢في هذا كُلِّهِ
أخطأوا بَعدُ، ولَمْ يؤمِنوا بعَجائبِهِ.

٣٣فأفنَى أيّامَهُمْ بالباطِلِ وسِنيهِمْ بالرُّعبِ. ٣٤إذ قَتَلهُمْ طَلَبوهُ،
ورَجَعوا وبَكَّروا إلَى اللهِ، ٣٥وذَكَروا أنَّ اللهَ صَخرَتُهُمْ، واللهَ العَليَّ
وليُّهُمْ. ٣٦فخادَعوهُ بأفواهِهِمْ، وكذَبوا علَيهِ بألسِنَتِهِمْ. ٣٧أمّا قُلوبُهُمْ
فلم تُثَبَّتْ معهُ، ولَمْ يكونوا أُمَناءَ في عَهدِهِ.

مز٧٨:٢٤ (يو٦:٣١)

---

١٧ **لعصيان العلي**: أي التذمر والتمرد على الله (رج ٩٥:٨؛ تث٩:٢٢؛ عب٣:١٦). **العلي**: (رج.ت ٧:١٧). **الأرض الناشفة**: إشارة إلى برية سيناء. **الناشفة**: أو "القحط" (رج.ت أي٢٤:١٩).

١٨ **جربوا الله**: هذا الشعب كان قد "جرب" الرب عشر مرات منذ بداية رحلة الخروج وحتى الوصول إلى قادش برنيع (رج عد١٤:٢٢). **طعامًا لشهوتهم**: (رج خر١٦:٢-١٥؛ عد١١:٤-٢٣، ٣١-٣٤).

١٩ **فوقعوا في الله**: المقصود: فتكلموا ضد الله أو أهانوا الله بأقوالهم. **يرتب مائدة**: أي يأتي لنا بطعام لنأكله.

٢٠ **فاضت الأودية**: المقصود: تدفقت الينابيع، وفيضها غمر الوديان. **خبزًا..لحمًا**: (رج خر١٦:١٢).

٢١ **اشتعلت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش٤٤:١٥؛ حز٣٩:٩). الكلمة تعني "أضرم نارًا"، "أحرق". **يعقوب**: (رج.ت ٤٤:٤). **سخط**: أي اشتد غضبه.

٢٢ **يتكلوا**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "يثقوا" (رج تث٢٨:٥٢).

٢٣ **مصاريع**: أي "أبواب" (رج تك٧:١١).

٢٤ **أمطر عليهم..**: (رج خر١٦:١٣-١٥؛ يو٦:٣١). **منًا**: اسم "المن" جاء من هذا السؤال "مَن هو؟". والمقصود بالسؤال: ما هو؟ أو ما هو اسمه؟ (رج.ت خر١٦:١٥). **بُر**: أي قمح. والكلمة تشير إلى أنواع مختلفة من الغلال والحبوب. **بُر السماء**: المقصود هنا: الطعام النازل من السماء.

٢٥ **خبز الملائكة**: قيل عن "المن"، ذلك لأن الله أنزله على الشعب من السماء بواسطة الملائكة، أو لأنه كان طعامًا سماويًا (رج ١كو١٠:٣، ٤). **الملائكة**: الكلمة العبرية ترجمت "الأقوياء" (رج قض٥:٢٢). وفي الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) ترجمت "الملائكة". **زادًا**: أي طعامًا، أكلًا.

٢٦ **شرقية**: أي رياح شرقية (رج.ت ٤٨:٧). **جنوبية**: أي رياح جنوبية تزامن ذلك مع هجرة طيور السلوى (السمان) من مصر، فأرسل الرب ريحًا جنوبية لتحمل طيور السلوى جهة الشمال، ثم أرسل ريحًا شرقية لتدفع هذه الطيور جهة مخيمات بني إسرائيل.

٢٧ **مثل التراب**: كناية عن الكثرة، بحيث لا يمكن معرفة عددها (رج تك١٣:١٦). **كرمل البحر**: أي كثيرة جدًا، لا يمكن إحصاؤها (رج تك٢٢:١٧).

٢٨ **محلتهم**: أي مخيماتهم، معسكرهم.

٢٩ **أتاهم بشهوتهم**: أي أعطاهم ما كانوا يشتهون.

٣٠ **لم يزوغوا عن**: المقصود: لم يكادوا يشبعون، لم يكادوا يفرغون.

٣١ **أسمنهم**: المقصود: الأقوياء منهم. **مختاري إسرائيل**: أي النخبة. والمقصود: شباب إسرائيل.

٣٢ **أخطأوا بعد**: أي استمروا في خطاياهم، مضوا في خطيتهم.

٣٣ **فأفنى**: أي فأباد، فأنهى. **بالباطل**: أي عبثًا، دون فائدة، دون مقابل. **بالرعب**: عن هذا التهديد (رج لا٢٦:١٦).

٣٤ **إذ.. طلبوه**: أي حين قتل الله بعضهم، بحث الباقون عنه وطلبوه. **رجعوا**: الكلمة العبرية تفيد "التوبة". **بكروا**: أي بحثوا عن الله أولًا وقبل كل شيء (رج ٦٣:١).

٣٥ **صخرتهم**: (رج.ت تث٣٢:٤). **العلي**: (رج.ت ٧:١٧). **وليهم**: (رج.ت ١٩:١٤).

٣٦ **فخادعوه**: المقصود: تملقوه، كذبوا عليه.

٣٧ **فلم تثبت معه**: أي لم يخلصوا له، لم تكن صادقة معه.

٣٨أمَّا هو فرَؤوفٌ، يَغفِرُ الإثمَ ولا يُهلِكُ. وكثيرًا ما رَدَّ غَضَبَهُ،
ولَمْ يُشعِلْ كُلَّ سخَطِهِ. ٣٩ذكَرَ أنَّهُمْ بَشَرٌ. ريحٌ تذهَبُ ولا تعودُ.
٤٠كمْ عَصَوْهُ في البَرِّيَّةِ وأحزَنوهُ في القَفرِ! ٤١رَجَعوا وجَرَّبوا اللهَ
وعَنَّوا قُدُّوسَ إسرائيلَ. ٤٢لم يَذكُروا يَدَهُ يومَ فداهُمْ مِنَ العَدوِّ،
٤٣حَيثُ جَعَلَ في مِصرَ آياتِهِ، وعَجائبَهُ في بلادِ صوعَنَ. ٤٤إذ
حَوَّلَ خُلجانَهُمْ إلَى دَمٍ ومَجاريَهُمْ لكَيْ لا يَشرَبوا. ٤٥أرسَلَ علَيهِمْ
بَعوضًا فأكلهُمْ، وضَفادِعَ فأفسَدَتهُمْ. ٤٦أسلَمَ للجَردَمِ غَلَّتَهُمْ،
وتَعَبَهُمْ للجَرادِ. ٤٧أهلكَ بالبَرَدِ كُرومَهُمْ، وجُمَّيزَهُمْ بالصَّقيعِ.
٤٨ودَفَعَ إلَى البَرَدِ بَهائمَهُمْ، ومَواشيَهُمْ للبُروقِ. ٤٩أرسَلَ علَيهِمْ
حُموَّ غَضَبِهِ، سخَطًا ورِجزًا وضيقًا، جَيشَ مَلائكَةِ أشرارٍ. ٥٠مَهَّدَ
سبيلًا لغَضَبِهِ. لم يَمنَعْ مِنَ الموتِ أنفُسَهُمْ، بل دَفَعَ حَياتَهُمْ للوَبإِ.
٥١وضَرَبَ كُلَّ بكرٍ في مِصرَ. أوائلَ القُدرَةِ في خيامِ حامٍ. ٥٢وساقَ
مِثلَ الغَنَمِ شَعبَهُ، وقادَهُمْ مِثلَ قَطيعٍ في البَرِّيَّةِ. ٥٣وهَداهُمْ آمِنينَ
فلم يَجزَعوا. أمَّا أعداؤُهُمْ فغَمَرَهُمُ البحرُ. ٥٤وأدخَلهُمْ في تُخومِ
قُدسِهِ، هذا الجَبَلِ الَّذي اقتَنَتهُ يَمينُهُ. ٥٥وطَرَدَ الأُمَمَ مِنْ قُدّامِهِمْ
وقَسَمَهُمْ بالحَبلِ ميراثًا، وأسكَنَ في خيامِهِمْ أسباطَ إسرائيلَ.
٥٦فجَرَّبوا وعَصَوْا اللهَ العَليَّ، وشَهاداتِهِ لم يَحفَظوا، ٥٧بل
ارتَدُّوا وغَدَروا مِثلَ آبائهِمْ. انحَرَفوا كقَوْسٍ مُخطِئَةٍ. ٥٨أغاظوهُ

---

٣٨ **فرؤوف:** الكلمة العبرية تترجم كثيرًا "رحيم" (رج.ت خر٣٤:٦).

٣٩ **ذكر:** (رج.ت تك٨: ١). **بشر:** المقصود هنا: "ضعف"، "هشاشة"، "فناء" الإنسان. **ريح:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "روح" أو "نفس". المقصود: لا تدوم حياتهم طويلًا.

٤١ **رجعوا:** أي كرروا ذلك مرة بعد أخرى. **عنوا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تعني "أحزنوا"، "سببوا العناء والتعب"، "أغاظوا".

٤٢ **لم يذكروا:** الكلمة تحمل معنى النسيان المتعمد. **يده:** أي قوته، أعماله. **فداهم:** (رج.ت خر١٣:١٣). أيضًا (رج.ت ٢٥:٢٢). والمقصود هنا: تحرير الرب لشعبه من عبودية المصريين.

٤٣ **آياته:** أي معجزاته. **جعل.. صوعن:** (رج آ١٢).

٤٤ **خلجانهم:** الكلمة العبرية عادة تترجم "نهر" (رج تك٤١:١). **إلى دم:** إشارة إلى الضربة الأولى من الضربات العشر، وهي تحويل الماء إلى دم (رج خر٧:١٧-٢١). **مجاريهم:** أي المياه التي تجري من الأنهار.

٤٥ **بعوضًا:** إشارة إلى الضربة الثالثة من الضربات العشر (رج خر٨:١٦-١٩). **ضفادع:** إشارة إلى الضربة الثانية من الضربات العشر (رج خر٨:١-٧). **فأفسدتهم:** المقصود: أفسدت (أهلكت) الأرض.

٤٦ **للجردم:** (رج.ت ١مل٨:٣٧). **غلتهم:** أي محاصيل أرضهم. **للجراد:** إشارة إلى الضربة الثامنة من الضربات العشر (رج خر١٠:١٢-١٥).

٤٧ **بالبرد:** إشارة إلى الضربة السابعة من الضربات العشر (رج خر٩:١٨-٢٥). **كرومهم:** أي حقول العنب. **جميزهم:** (رج.ت ١مل١٠:٢٧). **بالصقيع:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "المطر المتجمد"، "الثلوج"، "الجمد". والكلمة تأتي هنا مترادفة مع كلمة "البرد".

٤٨ **البرد:** الإشارة هنا إلى الضربة الخامسة من الضربات العشر (رج خر٩:١-٧). **للبروق:** الكلمة العبرية ترجمت "وباء" (رج حب٣:٥)، وتترجم "حمى" (رج تث٣٢:٢٤). والكلمة هنا تعني "صواعق".

٤٩ **سخطًا:** أي شدة الغضب. **رجزًا:** أي غيظًا، غضبًا. **حمو.. ضيقًا:** لا نجد في أي موضع آخر في كل العهد القديم هذا العدد من الألفاظ المُعبرة عن غضب الله غير المحدود: حمو غضب وسخط ورجز وضيق. **ملائكة أشرار:** المقصود: ملائكة الشر، أي "ملائكة الهلاك" أو "رسل الموت".

٥٠ **مهد سبيلًا:** أي "هيأ طريقًا". والمقصود: لم يوقف. **دفع حياتهم:** أي سلم حياتهم إلى مرض مروع قاتل، قتلهم بالوباء.

٥١ **ضرب كل بكر:** إشارة إلى الضربة الأخيرة من الضربات العشر (رج خر١١:١-١٠). **أوائل القدرة:** أو "أوائل القوة" (رج ١٠٥:٣٦)، أو "عنفوان القدرة". إشارة إلى الأبكار من بني عائلات مصر جميعهم (رج.ت تك٤٩:٣). **خيام حام:** أي "أرض حام". إشارة إلى "أرض مصر" (رج ١٠٥:٢٣،٢٧؛ ١٠٦:٢٢). وقد كان حام هو جد المصريين (رج.ت تك١٠:٦).

٥٢ **ساق:** أي قاد. **مثل الغنم:** (رج.ت ٧٧:٢٠).

٥٣ **فلم يجزعوا:** أي فلم يخافوا، فلم يفزعوا. **غمرهم البحر:** أي أهاج البحر عليهم (رج خر١٤:٢٦-٢٨).

٥٤ **أدخلهم:** إشارة إلى دخول الشعب إلى أرض كنعان. **تخوم:** أي حدود أرض كنعان. **قدسه:** أي الأرض المخصصة والمنسوبة إلى الله. **هذا الجبل:** إشارة إلى جبل صهيون. **اقتنته يمينه:** أي الذي امتلكه بقوته.

٥٥ **الأمم:** أي الشعوب الوثنية التي كانت تعيش في أرض كنعان، عن هذه الأمم (رج تث٧:١). **قسمهم.. ميراثًا:** (رج يش١١:١٦-٢٣؛ ١٨:١٠). **خيامهم:** أي مساكنهم، منازلهم.

٥٧ **ارتدوا:** أي تحولوا. **غدروا:** أي سلكوا بالغش والخداع، زاغوا. **كقوس مخطئة:** أو "كقوس خادعة" (رج هو٧:١٦)، أو "كسهام ملتوية".

٥٨ **أغاظوه:** (رج.ت قض٢:١٢).

بمُرتَفَعاتِهِمْ، وأغاروهُ بتماثيلِهِمْ. ٥٩سمِعَ اللهُ فغَضِبَ، ورَذَلَ
إسرائيلَ جِدًّا، ٦٠ورَفَضَ مَسكِنَ شيلوهِ، الخَيمَةَ الَّتي نَصَبَها بَينَ
النّاسِ. ٦١وسَلَّمَ للسَّبيِ عِزَّهُ، وجَلالهُ ليَدِ العَدوِّ. ٦٢ودَفَعَ إلَى
السَّيفِ شَعبَهُ، وغَضِبَ علَى ميراثِهِ. ٦٣مُختاروهُ أكلَتهُمُ النّارُ،
وعَذاراهُ لم يُحمَدنَ. ٦٤كهَنَتُهُ سقَطوا بالسَّيفِ، وأرامِلُهُ لم يَبكينَ.
٦٥فاستَيقَظَ الرَّبُّ كنائمٍ، كجَبّارٍ مُعَيِّطٍ مِنَ الخمرِ. ٦٦فضَرَبَ
أعداءَهُ إلَى الوَراءِ. جَعَلهُمْ عارًا أبديًّا. ٦٧ورَفَضَ خَيمَةَ يوسُفَ،
ولَمْ يَختَرْ سِبطَ أفرايِمَ. ٦٨بل اختارَ سِبطَ يَهوذا، جَبَلَ صِهيَوْنَ
الَّذي أحَبَّهُ. ٦٩وبَنَى مِثلَ مُرتَفَعاتٍ مَقدِسَهُ، كالأرضِ الَّتي أسَّسَها
إلَى الأبدِ. ٧٠واختارَ داوُدَ عَبدَهُ، وأخَذَهُ مِنْ حَظائرِ الغَنَمِ. ٧١مِنْ
خَلفِ المُرضِعاتِ أتَى بهِ، ليَرعَى يعقوبَ شَعبَهُ، وإسرائيلَ ميراثَهُ.
٧٢فرَعاهُمْ حَسَبَ كمالِ قَلبِهِ، وبمَهارَةِ يَدَيهِ هَداهُمْ.

المَزمورُ التّاسِعُ والسَّبعونَ

مَزمورٌ. لآسافَ

١اللَّهُمَّ، إنَّ الأُمَمَ قد دَخَلوا ميراثَكَ. نَجَّسوا هَيكلَ قُدسِكَ. جَعَلوا
أورُشَليمَ أكوامًا. ٢دَفَعوا جُثَثَ عَبيدِكَ طَعامًا لطُيورِ السَّماءِ، لَحمَ
أتقيائكَ لوُحوشِ الأرضِ. ٣سفَكوا دَمَهُمْ كالماءِ حَوْلَ أورُشَليمَ،
وليس مَنْ يَدفِنُ. ٤صِرنا عارًا عِندَ جيرانِنا، هُزءًا وسُخرَةً للَّذينَ
حَوْلَنا. ٥إلَى مَتَى يا رَبُّ تغضَبُ كُلَّ الغَضَبِ، وتَتَّقِدُ كالنّارِ غَيرَتُكَ؟

---

٥٨ **بمرتفعاتهم:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **أغاروه:** وهو "الإله الغيور" (رج.ت خر٢٠:٥). **بتماثيلهم:** أي "بأصنامهم". والمقصود: كل أشكال العبادة الوثنية الكاذبة.

٥٩ **رذل:** أي رفض، احتقر. **جدًّا:** أي كل الرفض أو إلى النهاية.

٦٠ **مسكن شيلو:** المقصود: مسكن الرب في شيلوه، حيث كان فيها تابوت العهد (رج يش١٨:١٠؛ ١صم١:٣)، وبالتالي كانت موضع عبادة شعب إسرائيل.

٦١ **سلم للسبي:** أي سمح الرب للفلسطينيين بالاستيلاء على تابوت العهد في الحرب (رج ١صم٤:١-٢٢). **عزه وجلاله:** المقصود هنا: تابوت العهد.

٦٢ **دفع إلى السيف:** إشارة إلى الموت أثناء الحرب.

٦٣ **مختاروه:** المقصود: "الشباب" الذين في عنفوان قوتهم. **أكلتهم النار:** أي أكلتهم نيران المعارك. **عذاراه:** أي الفتيات العذارى اللاتي لم يتزوجن بعد. **لم يحمدن:** أي لم يُنشد لهن الأناشيد التي تُثني على جمال وحسن العروس.

٦٤ **سقطوا بالسيف:** أي ماتوا عنفًا. **لم يبكين:** أي "لم يقمن بالنواح والرثاء" هذا لا يعني عدم تأثر الأرامل بموت أزواجهن، بل أن هذه العبارة قد تعني: ١-منع الأرامل من النوح على أزواجهن الموتى. ٢-إن ظروف الحرب جعلت من الحداد الطبيعي أمرًا مستحيلًا. ٣-كثرة القتلى بين الكهنة للدرجة التي لم يكن هناك حتى وقت مناسب لدفنهم.

٦٥ **فاستيقظ:** (رج.ت ٣٥:٢٣). **معيط:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الإفاقة من الخمر".

٦٦ **إلى الوراء:** أي وهم هاربون. **عارًا أبديًا:** إشارة -غالبًا- للمرض المذل (البواسير) الذي أصاب الفلسطينيين (رج ١صم٥:٦-١٢).

٦٧ **خيمة يوسف:** أي "نسل يوسف"، وهذه العبارة، و"سبط أفرايم" مترادفتان متطابقتان، لأن أفرايم هو ابن يوسف. **سبط أفرايم:** (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). (رج.ت ٦٠:٧).

٦٨ **جبل صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧).

٦٩ **مثل مرتفعات:** أو "كالعلاء". **مقدسه:** أي هيكله. **كالأرض:** أي ليبقى الهيكل راسخًا وثابتًا مثل الأرض.

٧٠ **اختار داود:** أي اختاره ليكون ملكًا. **حظائر:** (رج.ت ٥٠:٩). **حظائر الغنم:** أي المراعي التي كان يرعى فيها قطيعه.

٧١ **المرضعات:** أي نعاج الغنم (رج تك٣٣:١٣؛ إش٤٠:١١). **يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤).

٧٢ **كمال قلبه:** أي باستقامة قلب، بإخلاص (رج ١مل٩:٤). **بمهارة يديه:** إشارة إلى حكمة الملك وقدرته.

٧٩ ع **لآساف:** (رج.ت ٥٠:ع).

١ **الأمم:** أي الشعوب الوثنية من غير اليهود. **ميراثك:** أي أرضك. والمقصود: أرض كنعان. **أكوامًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج إر٢٦:١٨؛ مي١:٦؛ ٣:١٢) حيث ترجمت "خربًا". والكلمة تعني أيضًا "أطلالًا"، "دمارًا".

٢ **دفعوا:** أي تركوا أو عرضوا. **عبيدك.. أتقيائك:** إشارة إلى شعب إسرائيل بوجه عام. **أتقيائك:** (رج.ت ٤:٣).

٣ **سفكوا.. كالماء:** وصف لمذبحة عظيمة كان الدم يجري فيها كالماء. **حول أورشليم:** هذه العبارة لا تعني خارج أورشليم فقط وإنما تشملها كلها. **ليس من يدفن:** العبارة قد تعني أن عملية دفن الموتى كانت مستحيلة بسبب كثرة عددهم، أو أنها تعني أنه لم ينج أحد ليدفن الموتى.

٤ **صرنا عارًا:** كان ترك جثث موتى شعب إسرائيل دون أن تُدفن هو خزي وعار واحتقار وإهانة (رج جا٦:٣؛ إر١٤:١٦). **جيراننا:** إشارة إلى الأمم الوثنية المحيطة والتي لا تعبد الله. **هزءًا:** (رج.ت أي٣٤:٧). أي يتكلم بسخرية واحتقار. **سخرة:** (رج.ت ٤٤:١٣).

٥ **إلى متى..؟:** (رج.ت ١٣:١). **غيرتك:** فالله هو "إله غيور" (رج.ت خر٢٠:٥).

٦أفِضْ رِجزَكَ علَى الأُمَمِ الّذينَ لا يَعرِفونَكَ، وعلَى المَمالِكِ
الّتي لم تدعُ باسمِكَ، ٧لأنَّهُمْ قد أكلوا يعقوبَ وأخرَبوا مَسكَنَهُ.
٨لا تذكُرْ علَينا ذُنوبَ الأوَّلينَ. لتَتَقَدَّمنا مَراحِمُكَ سريعًا، لأنَّنا
قد تذَلَّلنا جِدًّا. ٩أعِنّا يا إلهَ خَلاصِنا مِنْ أجلِ مَجدِ اسمِكَ، ونَجِّنا
واغفِرْ خطايانا مِنْ أجلِ اسمِكَ. ١٠لماذا يقولُ الأُمَمُ: «أين هو
إلهُهُمْ؟». لتُعرَفْ عِندَ الأُمَمِ قُدّامَ أعيُنِنا نَقمَةُ دَمِ عَبيدِكَ المُهراقِ.
١١ليَدخُلْ قُدّامَكَ أنينُ الأسيرِ. كعَظَمَةِ ذِراعِكَ استَبقِ بَني الموتِ.
١٢ورُدَّ علَى جيرانِنا سبعَةَ أضعافٍ في أحضانِهِمِ العارَ الّذي عَيَّروكَ
بهِ يا رَبُّ. ١٣أمّا نَحنُ شَعبُكَ وغَنَمُ رِعايَتِكَ نَحمَدُكَ إلَى الدَّهرِ.
إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ نُحَدِّثُ بتَسبيحِكَ.

المَزمورُ الثَّمانونَ

لإمامِ المُغَنّينَ علَى «السّوسَنِّ». شَهادَةٌ. لآسافَ. مَزمورٌ

١يا راعيَ إسرائيلَ، اصغَ، يا قائدَ يوسُفَ كالضّأنِ، يا جالِسًا علَى
الكَروبيمِ أشرِقْ. ٢قُدّامَ أفرايِمَ وبنيامينَ ومَنَسَّى أيقِظْ جَبَروتَكَ،
وهَلُمَّ لخَلاصِنا. ٣يا اللهُ أرجِعنا، وأنِرْ بوَجهِكَ فنَخلُصَ.
٤يا رَبُّ إلهَ الجُنودِ، إلَى مَتَى تُدَخِّنُ علَى صَلاةِ شَعبِكَ؟ ٥قد
أطعَمتَهُمْ خُبزَ الدُّموعِ، وسَقَيتَهُمُ الدُّموعَ بالكَيلِ. ٦جَعَلتَنا نِزاعًا
عِندَ جيرانِنا، وأعداؤُنا يَستَهزِئونَ بَينَ أنفُسِهِمْ. ٧يا إلهَ الجُنودِ
أرجِعنا، وأنِرْ بوَجهِكَ فنَخلُصَ.
٨كرمَةً مِنْ مِصرَ نَقَلتَ. طَرَدتَ أُمَمًا وغَرَستَها. ٩هَيّأتَ قُدّامَها

---

٦ **أفض:** أي أسكب، أرسل فيضانًا. **رجزك:** أي غضبك. **لا.. لم تدع باسمك:** أي الذين لا يقدمون لك العبادة (رج إر١٠:٢٥).

٧ **أكلوا:** المقصود هنا: قتلوا شعبك. **يعقوب:** أي شعب إسرائيل (رج.ت ٤٤:٤). **مسكنه:** المقصود: أرض إسرائيل.

٨ **الأولين:** أي الأجداد، القدماء. **لتتقدمنا:** الكلمة العبرية تترجم "تلاقينا" (رج تث٢٣:٤). **تذللنا:** (رج.ت قض٦:٦).

٩ **أعنا:** أي انصرنا. **من أجل.. اسمك:** (رج.ت ٢٣:٣). **اغفر:** الكلمة العبرية تترجم عادة "كفِّر عن".

١٠ **نقمة دم:** أي انتقام الرب من دماء (رج.ت ١٨:٤٧). **المهراق:** أي المسفوك.

١١ **أنين:** أو "صرخة" (رج.ت ١٢:٥). **الأسير:** إشارة إلى أسرى الحرب والمقبوض عليهم. **كعظمة ذراعك:** أي حسب عظيم قوتك. **استبق:** أي أبقي أو حرر، أو أطلق (رج ١٠٢:٢٠). **بني الموت:** أي المنقادين إلى الموت، المحكوم عليهم بالموت، أو المقدر موتهم. **الموت:** الكلمة العبرية "تموتاه" لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٠٢:٢٠).

١٢ **سبعة أضعاف:** أو "أضعاف مضاعفة" أو "مرارًا وتكرارًا" (رج لا٢٦:٢١،٢٨). والرقم "سبعة" هو رقم الكمال. **في أحضانهم:** المقصود: شخصيًا ومباشرة. **عيروك به:** أي المعايرة والسخرية والاستهزاء.

١٣ **غنم رعايتك:** أي قطيع شعبك. وتشبيه شعب إسرائيل باعتباره "غنم" وتشبيه الرب (يهوه) بأنه "الراعي" يتكرر طوال سفر المزامير (رج ٢٣:١؛ ٧٤:١؛ ٨٠:١؛ ٩٥:٧؛ ١٠٠:٣). **إلى دور فدور:** أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال، إلى مدى العصور. **نحدث:** أي نردد، نُعلي، نرفع. **بتسبيحك:** (رج.ت خر١٥:١١؛ تث٢٦:١٩).

٨٠ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **السوسن:** (رج.ت ٤٥:ع). **شهادة:** (رج.ت ٦٠:ع). **لآساف:** (رج.ت ٥٠:ع).

١ **راعي إسرائيل:** أي أن الرب هو راعي شعب إسرائيل (رج.ت ٢٣:١؛ ٧٩:١٣). **يوسف:** يشير عادة إلى مملكة الشمال أو أسباط الشمال، فهو كان أبًا لأفرايم ومنسى، لكن قد يكون المقصود هنا "كل شعب إسرائيل"، وبالتالي يأتي اسم "يوسف" في مقابل اسم "إسرائيل". **كالضأن:** أي مثل قطيع من الأغنام. **جالسًا على..:** المقصود هنا: تابوت العهد باعتباره عرش الله على الأرض. **الكروبيم:** (رج.ت تك٣:٢٤). **أشرق:** أو "تلألأ" (رج تث٣٣:٢). والمقصود: أظهر قوتك، أقبل إلى خلاص شعبك.

٢ **أفرايم.. منسى:** إن يوسف (وهو أبو أفرايم ومنسى) وبنيامين هما ابنا راحيل. والعبارة تعني كل أسباط إسرائيل في الشمال وفي الجنوب. **أيقظ جبروتك:** أي اعلن قدرتك وقوتك. **هلم:** أي أسرع، تعال.

٣ **أرجعنا:** أي ردنا إليك. وهذا الطلب يتكرر (رج آ٧، ١٩). **أنر بوجهك:** (رج.ت ٣١:١٦).

٤ **إله الجنود:** أو "رب الجنود" (رج.ت ١صم١:٣). كذا٧، ١٤، ١٩. **تُدخن:** كلمة تصف غضب الله الشديد (رج.ت ٧٤:١).

٥ **خبز الدموع:** (رج.ت ٤٢:٣). **بالكيل:** كناية عن مدى كثرة الدموع التي يتجرعها شعب الله مثلما يتجرعون الماء.

٦ **نزاعًا عند جيراننا:** المقصود: إننا صرنا موضوع نزاع للأمم الذين حولنا، والتي صارت تتبارى للاستحواذ علينا. **بين أنفسهم:** أي فيما بينهم.

٨ **كرمة:** الكرمة هنا تشير إلى إسرائيل (رج إش٥:١-٧؛ حز١٥:١-٨). **من مصر نقلت:** إشارة إلى خروج شعب إسرائيل من أرض مصر إلى أرض كنعان. **أممًا:** إشارة إلى شعوب أرض كنعان (رج يش٣:١٠؛ ٢٤:١١). **غرستها:** أي أسكنت وثبت شعبك في الأرض.

٩ **هيأت.. أصولها:** أي مهدت الأرض لها فسكنت وتأصلت. والمقصود: يضرب بجذوره، يتأصل (رج أي٥:٣؛ إش٢٧:٦؛ ٤٠:٢٤؛ إر١٢:٢). والكلمة تشير إلى النمو والازدهار والرخاء.

فأَصَّلَتْ أُصولها فمَلأتِ الأرضَ. ١٠غَطَّى الجِبالَ ظِلُّها، وأغصانُها
أرزَ اللهِ. ١١مَدَّتْ قُضبانَها إلَى البحرِ، وإلَى النَّهرِ فُروعَها. ١٢فلماذا
هَدَمتَ جُدرانَها فيَقطِفَها كُلُّ عابِري الطَّريقِ؟ ١٣يُفسِدُها الخِنزيرُ
مِنَ الوَعرِ، ويَرعاها وحشُ البَرِّيَّةِ.
١٤يا إلهَ الجُنودِ، ارجِعَنَّ. اطَّلِعْ مِنَ السَّماءِ وانظُرْ وتَعَهَّدْ هذِهِ
الكَرمَةَ، ١٥والغَرسَ الَّذي غَرَسَتهُ يَمينُكَ، والِابنَ الَّذي اختَرتَهُ
لنَفسِكَ. ١٦هي مَحروقَةٌ بنارٍ، مَقطوعَةٌ. مِنِ انتِهارِ وجهِكَ يَبيدونَ.
١٧لتَكُنْ يَدُكَ علَى رَجُلِ يَمينِكَ، وعلَى ابنِ آدَمَ الَّذي اختَرتَهُ
لنَفسِكَ، ١٨فلا نَرتَدَّ عنكَ. أحيِنا فنَدعوَ باسمِكَ. ١٩يا رَبُّ إلهَ
الجُنودِ، أرجِعنا. أنِرْ بوَجهِكَ فنَخلُصَ.

المَزمورُ الحادي والثَّمانونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «الجَتِّيَّةِ». لآسافَ

١رَنِّموا للهِ قوَّتِنا. اهتِفوا لإلهِ يعقوبَ. ٢ارفَعوا نَغمَةً وهاتوا دُفًّا،
عودًا حُلوًا مع رَبابٍ. ٣انفُخوا في رأسِ الشَّهرِ بالبوقِ، عِندَ الهِلالِ
ليومِ عيدِنا. ٤لأنَّ هذا فريضَةٌ لإسرائيلَ، حُكمٌ لإلهِ يعقوبَ. ٥جَعَلَهُ
شَهادَةً في يوسُفَ عِندَ خُروجِهِ علَى أرضِ مِصرَ. سمِعتُ لسانًا لم
أعرِفهُ: ٦«أبعَدتُ مِنَ الحِملِ كتِفَهُ. يَداهُ تحَوَّلَتا عن السَّلِّ. ٧في
الضِّيقِ دَعَوْتَ فنَجَّيتُكَ. استَجَبتُكَ في سِترِ الرَّعدِ. جَرَّبتُكَ علَى
ماءِ مَريبَةَ. سِلاهْ.
٨«اِسمَعْ يا شَعبي فأُحَذِّرَكَ. يا إسرائيلُ، إنْ سمِعتَ لي! ٩لا

---

١٠ **الجبال:** إشارة إلى الجزء الجنوبي من المملكة، والحديث هنا عن جبال اليهودية. **أرز:** إشارة إلى الجزء الشمالي من المملكة، والحديث هنا عن لبنان (رج ٢٩:٥).

١١ **قضبانها:** أي أغصانها. **البحر:** إشارة إلى الجزء الغربي من المملكة، والحديث هنا عن البحر المتوسط. **النهر:** إشارة إلى الجزء الشرقي من المملكة، والحديث هنا عن نهر الفرات (رج.ت ٧٢:٨).

١٢ **جدرانها:** أي أسوارها، سياجها. **فيقطفها:** أي ينتزع ويسرق كرمها أو ثمرها.

١٣ **يفسدها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "يخربها"، "يمزقها إربًا". **الخنزير من الوعر:** المقصود: حيوانات البرية أو حيوانات الغابة. **الوعر:** أي الغابة. **وحش:** (رج.ت ٥٠:١١).

١٤ **ارجعن:** المقصود: تعطف وانظر إلينا. **تعهد:** الكلمة العبرية تترجم عادة "افتقد" (رج تك٢١:١). والمقصود: ارعَه.

١٥ **الغرس:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "النبتة"، "الكرمة". **يمينك:** المقصود: بقوتك. **الابن:** أو "ابن آدم" (رج آ١٧)، أو "الفرع"، وهي جميعًا تعبيرات تشير إلى أمة إسرائيل.

١٦ **مقطوعة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٣٣:١٢)، والمعنى هنا: "التقليم" بإزالة الأغصان الضارة أو الضعيفة طرحوها في النار. **انتهار:** أي الغضب المصحوب بالرفض.

١٧ **يدك على:** المقصود: تحفظ، تثبت. **رجل.. ابن آدم:** إشارة إلى أمة إسرائيل.

١٨ **فندعو باسمك:** أي فنقدم لك العبادة والسجود.

٨١ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **الجتية:** (رج.ت ٨:ع). **لآساف:** (رج.ت ٥٠:ع).

١ **قوتنا:** أي مصدر حمايتنا. **لإله يعقوب:** (رج.ت ٢٠:١). كذ٤. **يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤). كذ٤.

٢ **ارفعوا:** الكلمة العبرية تعني "ابدأوا". والمقصود هنا: "اعزفوا". **نغمة:** الكلمة العبرية لم ترد في أسفار العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج عا٥:٢٣)، كذلك (رج ٩٨:٥) حيث ترجمت "نشيد"، وأيضًا (رج إش٥١:٣) حيث ترجمت "الترنم". والكلمة تعني "لحن"، "عزف". **دفًا:** (رج.ت تك٣١:٢٧). **عودًا:** (رج.ت تك٤:٢١). **عودًا حلوًا:** المقصود: عودًا يخرج لنا موسيقى شجية حلوة. **رباب:** (رج.ت ٣٣:٢).

٣ **رأس الشهر:** (رج.ت عد٢٨:١١). **بالبوق:** (رج.ت عد١٠:٢). **الهلال:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أم٧:٢٠). والكلمة تصف "القمر الجديد". **عيدنا:** المقصود هنا -غالبًا- "عيد المظال"، حيث كانوا ينفخون بالبوق في اليوم الخامس عشر من الشهر السابع في التقويم العبري (رج لا٢٣:٢٣-٢٥؛ عد٢٩:١٢-٣٩؛ تث١٦:١٣-١٧).

٤ **فريضة:** المقصود: واجب ديني. **حكم:** أي أمر إلهي.

٥ **شهادة:** أي قضاء (رج.ت خر١٦:٣٤). **يوسف:** (رج.ت ٨٠:١). **عند خروجه:** إشارة إلى تدخل الله من أجل إنقاذ شعبه (رج خر٧-١٢). **لسانًا لم أعرفه:** هذا المقطع (آ٦-١٦) ينطق به كاهن ينقل كلام الله.

٦ **أبعدت:** أي نزعت، أزحت، أزلت. **الحمل.. السل:** الكلمتان تشيران إلى الأثقال بوجه عام، وخاصة إجبار شعب إسرائيل على العمل كعبيد (رج خر١:١١-١٤؛ ٥:٦-٩). **تحولتا:** المقصود: تحررنا. **السل:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "المرجل" (رج.ت ١صم٢:١٤). والمقصود هنا: القفة (رج.ت ١صم٢:١٤).

٧ **ستر:** أي مخبأ أو حجب، غطاء. **جربتك..مريبة:** عن هذا الامتحان (رج خر١٧:١-٧). أيضًا (رج ٩٥:٨،٩؛ عد٢٠:٢،٣). **ماء مريبة:** (رج.ت خر١٧:٧). **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٨ **فأحذرك:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "فأشهد عليك" (رج تك٤٣:٣). **إن سمعت لي:** أو "لو كنت فقط تسمع لي" أو "كم أتمنى أن تسمعني".

يَكُنْ فيكَ إلهٌ غَريبٌ، ولا تسجُدْ لإلهٍ أجنَبيٍّ. ١٠أنا الرَّبُّ إلهُكَ،
الَّذي أصعَدَكَ مِنْ أرضِ مِصرَ. أفغِرْ فاكَ فأملأهُ. ١١فلم يَسمَعْ
شَعبي لصوتي، وإسرائيلُ لم يَرضَ بي. ١٢فسلَّمتُهُمْ إلَى قَساوَةِ
قُلوبِهِمْ، ليَسلُكوا في مؤامَراتِ أنفُسِهِمْ. ١٣لو سمِعَ لي شَعبي،
وسَلكَ إسرائيلُ في طُرُقي، ١٤سريعًا كُنتُ أُخضِعُ أعداءَهُمْ،
وعلَى مُضايِقيهِمْ كُنتُ أرُدُّ يَدي. ١٥مُبغِضو الرَّبِّ يتَذَلَّلونَ لهُ،
ويكونُ وقتُهُمْ إلَى الدَّهرِ. ١٦وكانَ أطعَمَهُ مِنْ شَحمِ الحِنطَةِ،
ومِنَ الصَّخرَةِ كُنتُ أُشبِعُكَ عَسَلًا».

المَزمورُ الثّاني والثَّمانونَ

مَزمورٌ لآسافَ

١اللهُ قائمٌ في مَجمَعِ اللهِ. في وسطِ الآلِهَةِ يَقضي: ٢«حَتَّى مَتَى
تقضونَ جَوْرًا وتَرفَعونَ وُجوهَ الأشرارِ؟ سِلاهْ. ٣اِقضوا للذَّليلِ
ولِليَتيمِ. أنصِفوا المِسكينَ والبائسَ. ٤نَجُّوا المِسكينَ والفَقيرَ.
مِنْ يَدِ الأشرارِ أنقِذوا.
٥«لا يَعلَمونَ ولا يَفهَمونَ. في الظُّلمَةِ يتَمَشَّونَ. تتَزَعزَعُ كُلُّ
أُسُسِ الأرضِ. ٦أنا قُلتُ: إنَّكُمْ آلِهَةٌ وبَنو العَليِّ كُلُّكُمْ. ٧لكن مِثلَ
النّاسِ تموتونَ وكأحَدِ الرُّؤَساءِ تسقُطونَ». ٨قُمْ يا اللهُ. دِنِ الأرضَ،
لأنَّكَ أنتَ تمتَلِكُ كُلَّ الأُمَمِ.

المَزمورُ الثّالِثُ والثَّمانونَ

تسبيحَةٌ. مَزمورٌ لآسافَ

١اللَّهُمَّ، لا تصمُتْ. لا تسكُتْ ولا تهدأْ يا اللهُ. ٢فهوذا أعداؤُكَ
يَعِجُّونَ، ومُبغِضوكَ قد رَفَعوا الرّأسَ. ٣علَى شَعبِكَ مَكَروا مؤامَرَةً،

مز٨٢: ٦ (يو١٠: ٣٤)

---

٩ **إله غريب.. أجنبي:** (رج.ت خر٢٠: ٣).

١٠ **أنا الرب.. مصر:** (رج.ت خر٢٠: ٢). **أفغر:** أي افتح، وسع. **فاك:** أي فمك.

١١ **لم يرض بي:** أي رفضني، لم يردني.

١٢ **فسلمتهم:** أو "فتركتهم". **قساوة قلوبهم:** أي عصيانهم، عنادهم. **مؤامرات:** (رج.ت ٥: ١٠).

١٤ **أخضع:** أي أهزم، أكسر. **مضايقيهم:** أي خصومهم، أعدائهم. **أرد يدي:** أي أعاقب، أضرب.

١٥ **يتذللون:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "يخضعون". **وقتهم إلى الدهر:** أي مصيرهم ينتظرهم أو عقابهم إلى الأبد.

١٦ **كان أطعمه:** بهذه العبارة يُكمل ما بدأه في (آ١٣) "لو سمع لي شعبي". والمقصود "لكنت أطعمته". **شحم:** أي أجود، أفضل أنواع. **الحنطة:** الكلمة تشير إلى الكثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **عسلًا:** المقصود: العسل البري (رج.ت تث٣٢: ١٣).

٨٢ع **لآساف:** (رج.ت ٥٠: ع).

١ **قائم:** أي يأخذ مكانه على عرشه. **مجمع الله:** أي المجلس السماوي أو المجمع الإلهي (رج ١مل٢٢: ١٩؛ أي١: ٦)، حيث "جماعة القديسين" (رج ٨٩: ٥)، أو مجمع الملائكة (رج أي١: ٦). **الآلهة:** بحسب الترجوم اليهودي فالمشار إليهم هنا هم: قضاة إسرائيل (رج آ٦)، أو أصحاب السلطان (رج خر٧: ١). **يقضي:** أي يحكم ويقيم العدل.

٢ **حتى متى..؟:** يوبخ الله القضاة والحكام. **تقضون جورًا:** أي تحكمون بالظلم لا بالعدل. **ترفعون وجوه:** المقصود هنا: المحاباة والانحياز.

سلاه: (رج.ت ٣: ٢).

٣ **اقضوا:** أي أقيموا حق. **للذليل:** الكلمة العبرية هي المترجمة "المسكين" (رج آ٤)، وترجمت "مهزولة" (رج.ت تك٤١: ١٩). والمقصود هنا: الضعيف الذي بلا سند. **أنصفوا:** أي اعدلوا، اصنعوا الحق. **البائس:** أي المحتاج.

٤ **نجوا:** (رج.ت ٧: ١). **أنقذوا:** أي حرروا، خلصوا.

٥ **لا.. لا يفهمون:** يتهم الله هنا القضاة بالجهل، لاستمرار تجاهلهم لشرائع الله ومشيئته. **الظلمة:** المقصود هنا: ظلمة الجور والشر والفساد. **تتزعزع.. الأرض:** المقصود هنا: اهتزاز أساسات النظام الأخلاقي على الأرض.

٦ **أنا قلت..:** اقتبس الرب يسوع هذه العبارة خلال حواره مع اليهود (رج يو١٠: ٣٤). **بنو العلي:** أي أبناء العلي، أبنائي. **العلي:** (رج.ت ٧: ١٧). **كلكم:** الكلام هنا موجه إلى شعب إسرائيل.

٧ **مثل الناس:** في العبرية "مثل آدم"، وهي تعني الإنسان أو البشرية. **كأحد الرؤساء:** المقصود: مثل أي شخص مهما كان مركزه أو شأنه.

٨ **قم:** (رج.ت ٣: ٧). **دن:** أي أعلن الدينونة على، اقضِ. **تمتلك:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "ترث" (رج.ت ١٦: ٦).

٨٣ع **تسبيحة:** (رج.ت ٦٥: ع). **لآساف:** (رج.ت ٥٠: ع).

١ **لا تصمت..:** المقصود: تدخَّل لصالح شعبك.

٢ **يعجون:** أي يثورون، يحدثون اضطرابًا، يضجون. **رفعوا الرأس:** عبارة تصف "صورة التعدي"، وتعبر عن العداء والكراهية.

٣ **مكروا:** أي كادوا، احكموا، حاكوا.

وتَشاوَروا علَى أحميائكَ. ٤ قالوا: «هَلُمَّ نُبِدهُمْ مِنْ بَينِ الشُّعوبِ،
ولا يُذكَرُ اسمُ إسرائيلَ بَعدُ».
٥ لأنَّهُمْ تآمَروا بالقَلبِ مَعًا. علَيكَ تعاهَدوا عَهدًا. ٦ خيامُ أدومَ
والإسماعيليِّينَ، موآبُ والهاجَريُّونَ. ٧ جِبالُ وعَمُّونُ وعَماليقُ،
فلَسطينُ مع سُكّانِ صورٍ. ٨ أشُّورُ أيضًا اتَّفَقَ معهُمْ. صاروا ذِراعًا
لبَني لوطٍ. سِلاهْ.
٩ اِفعَلْ بهِمْ كما بمِديانَ، كما بسيسَرا، كما بيابينَ في وادي
قيشونَ. ١٠ بادوا في عَينِ دورٍ. صاروا دِمَنًا للأرضِ. ١١ اجعَلهُمْ،
شُرَفاءَهُمْ مِثلَ غُرابٍ، ومِثلَ ذِئبٍ. ومِثلَ زَبَحَ، ومِثلَ صَلمُنّاعَ كُلَّ
أُمَرائهِمْ. ١٢ الَّذينَ قالوا: «لنَمتَلِكْ لأنفُسِنا مَساكِنَ اللهِ».
١٣ يا إلهي، اجعَلهُمْ مِثلَ الجُلِّ، مِثلَ القَشِّ أمامَ الرِّيحِ. ١٤ كنارٍ
تحرِقُ الوَعرَ، كلهيبٍ يُشعِلُ الجِبالَ. ١٥ هكذا اطرُدهُمْ بعاصِفَتِكَ،
وبزَوْبَعَتِكَ رَوِّعهُمْ. ١٦ املأْ وُجوهَهُمْ خِزيًا، فيَطلُبوا اسمَكَ يا رَبُّ.
١٧ ليَخزَوْا ويَرتاعوا إلَى الأبدِ، وليَخجَلوا ويَبيدوا، ١٨ ويَعلَموا أنَّكَ
اسمُكَ يَهوَهُ وحدَكَ، العَليُّ علَى كُلِّ الأرضِ.

المَزمورُ الرّابعُ والثَّمانونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ علَى «الجَتِّيَّةِ». لبَني قورَحَ. مَزمورٌ

١ ما أحلَى مَساكِنَكَ يا رَبَّ الجُنودِ! ٢ تشتاقُ بل تتوقُ نَفسي إلَى ديارِ
الرَّبِّ. قَلبي ولَحمي يَهتِفانِ بالإلهِ الحَيِّ. ٣ العُصفورُ أيضًا وجَدَ بَيتًا،
والسُّنونَةُ عُشًّا لنَفسِها حَيثُ تضَعُ أفراخَها، مَذابِحَكَ يا رَبَّ الجُنودِ،
مَلِكي وإلهي. ٤ طوبَى للسّاكِنينَ في بَيتِكَ، أبدًا يُسَبِّحونَكَ. سِلاهْ.

---

٣ **أحميائك:** أي من تحميهم، رعيتك.

٤ **نبدهم:** أي نفنيهم، نزيلهم.

٥ **بالقلب معًا:** أو "بقلب واحد". **عليك:** أي ضدك. **تعاهدوا:** أي تحالفوا.

٦ **خيام:** المقصود: ساكنو المنطقة، شعب. **أدوم:** منطقة تمثل الأعداء القادمين من الجنوب. **الإسماعيليين:** منطقة تمثل الأعداء القادمين من الجنوب. **موآب:** منطقة تمثل الأعداء القادمين من الشرق. **الهاجريون:** منطقة –تسكن شرق جلعاد– تمثل الأعداء القادمين من الشمال الشرقي.

٧ **عمون:** منطقة تمثل الأعداء القادمين من الشرق. **عماليق:** منطقة تمثل الأعداء القادمين من الجنوب. **فلسطين:** منطقة تمثل الأعداء القادمين من الغرب. **جبال.. صور:** منطقتان تمثلان الأعداء القادمين من الشمال.

٨ **اتفق معهم:** المقصود: إن قبيلة أشور (رج.ت ٢صم٢:٩) تحالفت مع موآب وعمون ضد بني إسرائيل. **لبني لوط:** هما موآب وعمون (رج تك١٩:٣٦-٣٨). **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٩ **كما بمديان:** أي كما هزم جدعون المديانيين (رج قض٦-٨). **كما.. كما بيابين:** أي كما هزم باراق ودبورة سيسرا قائد جيش يابين ملك حاصور (رج قض٤:١-٢٤).

١٠ **بادوا:** المقصود: انهزموا. **عين دور:** مدينة قرب جبل تابور حيث اجتمع الإسرائيليون قبل محاربتهم سيسرا (رج قض٤:١٢)، وهذا هو سبب ذكرها هنا. **دمنًا:** (رج.ت ٢مل٩:٣٧).

١١ **شرفاءهم:** أي قادتهم، عظماءهم. **غراب.. ذئب:** هما أميران مديانيان قتلهما الأفرايميون (رج قض٧:٢٤، ٢٥). **زبح.. صلمناع:** هما ملكان قتلهما جدعون نفسه (رج قض٨:٢١). **أمرائهم:** (رج.ت تث٣٢:٣٨).

١٢ **مساكن الله:** أي "أرض الله". والمقصود هنا: "أرض إسرائيل".

١٣ **الجل:** الكلمة العبرية تعني "الغبار" أو "القش الناعم" الذي تحمله الرياح (رج إش١٧:١٣). **أمام الريح:** أي أمام الزوبعة أو أمام العاصفة.

١٤ **الوعر:** أي الغابة.

١٥ **بزوبعتك:** أي برياحك العاتية، بأعاصيرك. **روعهم:** المقصود: اردعهم.

١٦ **خزيًا:** الكلمة العبرية ترجمت "هوانًا" (رج.ت أي١٠:١٥).

١٧ **ليخجلوا ويبيدوا:** أو "ليموتوا في خزيهم".

١٨ **اسمك يهوه:** هو الاسم الشخصي لله، اسم يعني "كائن"، "يكون". وعادة هذا الاسم يترجم "الرب"، بينما الاسم "إيلوهيم" يترجم "الله". (رج.ت خر٣:٦). **العلي:** (رج.ت ٧:١٧).

٨٤ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **الجتية:** (رج.ت ٨:ع). **لبني قورح:** (رج.ت ٤٢:ع).

١ **ما أحلى:** في العبرية تعني أيضًا "ما أحب". **مساكنك:** أي هيكلك. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

٢ **تشتاق بل تتوق:** عن الاشتياق إلى الهيكل (رج ٤٢:١، ٢؛ ٦٣:١). **ديار الرب:** إشارة إلى هيكل الله. **قلبي ولحمي:** هما تعبيران يصفان أعمق المشاعر والأحاسيس. **بالإله الحي:** (رج.ت ٤٢:٢).

٣ **وجد بيتًا:** المقصود: إن العصفور قد بنى عشه قرب مذابح الله. **السنونة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٢٦:٢). والكلمة تصف طائرًا صغير الحجم له صوت موسيقي جميل، وهو يبني عشه من الطين. **أفراخها:** أي صغارها. **مذابحك:** أي "عند مذابحك" أو "قرب مذابحك".

٤ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣:٢٩). كذ٥، ١٢. **للساكنين في بيتك:** إشارة إلى الجماعة التي تواظب على التعبد في الهيكل بشكل منتظم. **أبدًا:** أي على الدوام، دائمًا. **سلاه:** (رج.ت ٣:٢). كذ٨.

[5]طوبَى لأُناسٍ عِزُّهُمْ بكَ. طُرُقُ بَيتِكَ في قُلوبِهِمْ. [6]عابِرينَ
في وادي البُكاءِ، يُصَيِّرونَهُ يَنبوعًا. أيضًا ببَرَكاتٍ يُغَطّونَ مورَةَ.
[7]يَذهَبونَ مِنْ قوَّةٍ إلَى قوَّةٍ. يُرَوْنَ قُدّامَ اللهِ في صِهيَوْنَ.
[8]يا رَبُّ إلهَ الجُنودِ، اسمَعْ صَلاتي، واصغَ يا إلهَ يعقوبَ. سِلاهْ.
[9]يا مِجَنَّنا انظُرْ يا اللهُ، والتَفِتْ إلَى وجهِ مَسيحِكَ. [10]لأنَّ يومًا واحِدًا
في ديارِكَ خَيرٌ مِنْ ألفٍ. اختَرتُ الوُقوفَ علَى العَتَبَةِ في بَيتِ إلهي
علَى السَّكَنِ في خيامِ الأشرارِ. [11]لأنَّ الرَّبَّ اللهَ، شَمسٌ ومِجَنٌّ.
الرَّبُّ يُعطي رَحمَةً ومَجدًا. لا يَمنَعُ خَيرًا عن السّالِكينَ بالكَمالِ.
[12]يا رَبَّ الجُنودِ، طوبَى للإنسانِ المُتَّكِلِ علَيكَ.

المَزمورُ الخامِسُ والثَّمانونَ

لإمامِ المُغَنّينَ. لبَني قورَحَ. مَزمورٌ

[1]رَضيتَ يا رَبُّ علَى أرضِكَ. أرجَعتَ سبيَ يعقوبَ.
[2]غَفَرتَ إثمَ شَعبِكَ. سَتَرتَ كُلَّ خَطيَّتِهِمْ. سِلاهْ. [3]حَجَزتَ
كُلَّ رِجزِكَ. رَجَعتَ عن حُموِّ غَضَبِكَ. [4]أرجِعنا يا إلهَ
خَلاصِنا، وانفِ غَضَبَكَ عَنّا. [5]هل إلَى الدَّهرِ تسخَطُ
علَينا؟ هل تُطيلُ غَضَبَكَ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ؟ [6]ألا تعودُ
أنتَ فتُحيينا، فيَفرَحُ بكَ شَعبُكَ؟ [7]أرِنا يا رَبُّ رَحمَتَكَ،
وأعطِنا خَلاصَكَ.
[8]إنّي أسمَعُ ما يتكلَّمُ بهِ اللهُ الرَّبُّ، لأنَّهُ يتَكلَّمُ بالسَّلامِ
لشَعبِهِ ولأتقيائهِ، فلا يَرجِعُنَّ إلَى الحَماقَةِ. [9]لأنَّ خَلاصَهُ
قريبٌ مِنْ خائفيهِ، ليَسكُنَ المَجدُ في أرضِنا. [10]الرَّحمَةُ
والحَقُّ التَقَيا. البِرُّ والسَّلامُ تلاثَما. [11]الحَقُّ مِنَ الأرضِ
يَنبُتُ، والبِرُّ مِنَ السَّماءِ يَطَّلِعُ. [12]أيضًا الرَّبُّ يُعطي
الخَيرَ، وأرضُنا تُعطي غَلَّتَها. [13]البِرُّ قُدّامَهُ يَسلُكُ، ويَطأُ
في طريقِ خَطَواتِهِ.

---

٥ **عزهم بك:** أي يستمدون قوتهم بك أو منك. **طرق بيتك:** أي الطرق المؤدية إلى جبل صهيون حيث الله في هيكله.

٦ **وادي البكاء:** ليس هناك وادٍ بهذا الاسم، لكن المقصود هنا: مكان مجدب جاف قاحل. **البكاء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "العويل"، "النوح"، أو قد تصف "شجر البلسم" وقد دُعيَ "شجر البكاء" إما للصمغ أو للعصارة التي تخرج منه مثل الدموع، وشجر البلسم عادة يزرع في الأماكن الجافة. **يصيرونه:** أي يحولونه. **ينبوعًا:** أي عيون مياه، واديًا من المياه. **ببركات.. مورة:** أي أن المطر المبكر يغطي الوادي بالبركات، وأيضًا قد تعني: المطر المبكر يغطي الوادي ببرك المياه. **مورة:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في (يؤ٢:٢٣) حيث ترجمت "مطر مبكر".

٧ **من قوة إلى قوة:** أي يزدادون قوة. وقد يكون المعنى "من حصن إلى حصن" أو "من سور إلى سور" أو "من جبل إلى جبل". وقد يكون المقصود "من سور أورشليم الخارجي إلى سورها الداخلي". **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧).

٨ **إله يعقوب:** (رج.ت ٢٠:١). **يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤).

٩ **مجننا:** ترجمت الكلمة العبرية "ترس" (رج.ت تك ١٥:١). **مسيحك:** أي الملك الذي اخترته ومسحته بالدهن المقدس (رج.ت ١صم٢:١٠). (رج.ت ٢:٢).

١٠ **خير من ألف:** كان السكن في الهيكل هو أعظم بركة يتصورها ويتمناها الإنسان اليهودي التقي. **العتبة:** أي البوابة، أو مدخل الهيكل. **خيام:** أي ديار أو مساكن.

١١ **شمس ومجن:** المقصود: الهداية والحماية. **خيرًا:** أي صلاحًا. **بالكمال:** (رج.ت ١٥:٢).

١٢ **المتكل عليك:** (رج.ت ١٢:١٢).

٨٥:ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **لبني قورح:** (رج.ت ٤٢:ع).

١ **أرضك.. يعقوب:** الكلمتان تشيران إلى الأرض وشعب إسرائيل. **أرجعت:** أي أعدت، رددت. **سبي يعقوب:** قد تعني هنا: أغنيت شعب إسرائيل من جديد (رج ١٤:٧؛ ٥٣:٦).

٢ **سترت:** (رج.ت ٣٢:١). **إثم.. خطيتهم:** (رج.ت ٥١:٢). **سلاه:** (رج.ت ٣:٢).

٣ **حجزت:** أي أوقفت، كففت. **رجزك:** أي غضبك، سخطك. **حمو:** أي شدة.

٤ **أرجعنا:** أي أعدنا ثانية. **انف:** أي ابعد، اصرف، أوقف.

٥ **دور فدور:** أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال.

٧ **أرنا:** أي اكشف لنا. **أعطنا:** أي امنحنا.

٨ **يتكلم:** أي يعطي وعودًا. **لأتقيائه:** (رج.ت ٤:٣).

٩ **المجد:** تمثل هذه الكلمة "إعلان وجود الله" مع شعبه.

١٠ **البر:** أي العدل أو الاستقامة. **تلاثما:** المقصود: تعانقا، التقيا.

١١ **ينبت:** أي يخرج، يصعد.

١٢ **الخير:** أو "الصلاح" أو "النعم". **غلتها:** أي محاصيلها.

١٣ **البر.. يسلك:** أي "العدل يسير قدام الله". **يطأ.. خطواته:** أو "خطواته ترسم الطريق" أو "يسير على إثر خطواته". والمقصود: إن الاستقامة تشبه مرشدًا يسلك أمام الرب ليعد له سبيل مجيئه.

المَزمورُ السَّادِسُ والثَّمانونَ

صَلاةٌ لداوُدَ

١ أمِلْ يا رَبُّ أُذُنَكَ. استَجِبْ لي، لأنّي مِسكينٌ وبائسٌ أنا.
٢ احفَظْ نَفسي لأنّي تقيٌّ. يا إلهي، خَلِّصْ أنتَ عَبدَكَ المُتَّكِلَ
علَيكَ. ٣ ارحَمني يا رَبُّ، لأنّني إلَيكَ أصرُخُ اليومَ كُلَّهُ. ٤ فرِّحْ
نَفسَ عَبدِكَ، لأنّني إلَيكَ يا رَبُّ أرفَعُ نَفسي. ٥ لأنَّكَ أنتَ يا رَبُّ
صالِحٌ وغَفورٌ، وكثيرُ الرَّحمَةِ لكُلِّ الدّاعينَ إلَيكَ.
٦ اِصغَ يا رَبُّ إلَى صَلاتي، وأنصِتْ إلَى صوتِ تضَرُّعاتي.
٧ في يومِ ضيقي أدعوكَ، لأنَّكَ تستَجيبُ لي. ٨ لا مِثلَ لكَ بَينَ
الآلِهَةِ يا رَبُّ، ولا مِثلَ أعمالِكَ. ٩ كُلُّ الأُمَمِ الّذينَ صَنَعتَهُمْ يأتونَ
ويَسجُدونَ أمامَكَ يا رَبُّ، ويُمَجِّدونَ اسمَكَ. ١٠ لأنَّكَ عظيمٌ أنتَ
وصانِعُ عَجائبَ. أنتَ اللهُ وحدَكَ.
١١ عَلِّمني يا رَبُّ طريقَكَ. أسلُكْ في حَقِّكَ. وحِّدْ قَلبي لخَوْفِ
اسمِكَ. ١٢ أحمَدُكَ يا رَبُّ إلهي مِنْ كُلِّ قَلبي، وأُمَجِّدُ اسمَكَ إلَى
الدَّهرِ. ١٣ لأنَّ رَحمَتَكَ عظيمَةٌ نَحوي، وقَدْ نَجَّيتَ نَفسي مِنَ
الهاويَةِ السُّفلَى.
١٤ اللَّهُمَّ، المُتَكَبِّرونَ قد قاموا علَيَّ، وجَماعَةُ العُتاةِ طَلَبوا نَفسي،
ولَمْ يَجعَلوكَ أمامَهُمْ. ١٥ أمّا أنتَ يا رَبُّ فإلهٌ رحيمٌ ورَؤوفٌ، طَويلُ
الرُّوحِ وكثيرُ الرَّحمَةِ والحَقِّ. ١٦ التَفِتْ إلَيَّ وارحَمني. أعطِ عَبدَكَ
قوَّتَكَ، وخَلِّصِ ابنَ أمَتِكَ. ١٧ اصنَعْ مَعي آيَةً للخَيرِ، فيَرَى ذلكَ
مُبغِضيَّ فيَخزَوْا، لأنَّكَ أنتَ يا رَبُّ أعَنتَني وعَزَّيتَني.

المَزمورُ السّابِعُ والثَّمانونَ

لبَني قورَحَ. مَزمورُ تسبيحَةٍ

١ أساسُهُ في الجِبالِ المُقَدَّسَةِ. ٢ الرَّبُّ أحَبَّ أبوابَ صِهيَوْنَ أكثَرَ
مِنْ جميعِ مَساكِنِ يعقوبَ. ٣ قد قيلَ بكِ أمجادٌ يا مدينَةَ اللهِ. سِلاهْ.
٤ «أذكُرُ رَهَبَ وبابِلَ عارِفَتَيَّ. هوذا فلَسطينُ وصورُ مع كوشَ.
هذا وُلِدَ هناكَ». ٥ ولِصِهيَوْنَ يُقالُ: «هذا الإنسانُ، وهذا الإنسانُ

٨٦:ع **صلاة**: (رج.ت ١٧:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **أمل.. أذنك**: (رج.ت ١٧:٦). **وبائس**: أي محتاج، فقير.

٢ **تقي**: (رج.ت ٤:٣). **المتكل عليك**: (رج.ت ٢: ١٢).

٣ **أصرخ**: (رج.ت ٣:٤). **اليوم كله**: المقصود: أطلبك بإلحاح، باستمرار، دائمًا.

٤ **أرفع نفسي**: أي أصلي وأسجد لك.

٥ **غفور**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٦ **تضرعاتي**: (رج.ت ٦:٩).

٨ **الآلهة**: تشير إلى آلهة الأمم الوثنية. **أعمالك**: إشارة إلى أعمال الله مع شعب إسرائيل لا إلى أعماله في الخلق.

٩ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. **صنعتهم**: أي خلقتهم. **يمجدون**: أي يسبحون.

١٠ **وحدك**: أي وحيد ومتفرد.

١١ **وحد قلبي**: أي اجعله قلبًا واحدًا غير منقسم.

١٣ **نجيت نفسي**: أي أنقذت وخلصت نفسي، حفظتني من الموت. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **الهاوية السفلى**: أي أعماق عالم الأموات، أعماق الجحيم.

١٤ **المتكبرون**: أي المتغطرسون. **جماعة**: أي زمرة، عصابة. **العتاة**: أي الطغاة (رج.ت أي٦:٢٣). **طلبوا نفسي**: أي يرغبون في قتلي. **لم يجعلوك أمامهم**: أي لا يبالون بك، لا يخافونك.

١٥ **طويل الروح**: أي متمهل ومتأني.

١٦ **ابن أمتك**: المقصود: من بني إسرائيل، من شعبك. **أمتك**: الكلمة تعني "وصيفة"، "جارية".

١٧ **آية**: أي علامة أو دليل. **للخير**: أو لجودك أو لرضاك عني. **مبغضي**: أي أعدائي. **فيخزوا**: (رج.ت ٦:١٠). **أعنتني**: أي نصرتي.

٨٧:ع **لبني قورح**: (رج.ت ٤٢:ع). **تسبيحة**: (رج.ت ٦٥:ع).

١ **أساسه**: إشارة -غالبًا- إلى مدينة الله (رج آ٣) أو ربما الإشارة إلى الهيكل الذي أسسه الرب على جبل صهيون. **الجبال المقدسة**: أو "الجبل المقدس"، وهو "جبل صهيون" (رج مز٢:٦).

٢ **أبواب صهيون**: أي أبواب مدينة أورشليم (رج.ت ٩:١٤). **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). (رج.ت ٢:٦). **مساكن يعقوب**: أي مدن إسرائيل عمومًا. **يعقوب**: (رج.ت ٤٤:٤).

٣ **مدينة الله**: أي مدينة أورشليم التي يسكنها الله (رج ٤٦:٤؛٤٨:١،٨). **سلاه**: (رج.ت ٣:٢). كذ٦.

٤ **رهب**: هو "وحش أسطوري" يشير بطريقة رمزية إلى "مصر" (رج إش٣٠:٧). والاسم يعني "الكبرياء" أو "الاتساع". والكلمة العبرية ترجمت "غطاريس" (رج.ت ٤٠:٤). **بابل**: هي المدينة التي سُبي إليها شعب يهوذا. **عارفتي**: أي أن الأمتين يعترفان بالله. **فلسطين وصور**: تحالفتا قديمًا ضد إسرائيل. **هذا ولد هناك**: المقصود: إن الشعوب المولودة في الدول المذكورة، سيتم تسجيلها كما لو كانت قد وُلدت في أورشليم، وبالتالي فهم مواطنون كاملو الرتبة ينتمون إلى شعب الله. والعبارة تعني "أن جميعهم وُلدوا هناك"، أي "وُلدوا في أورشليم".

٥ **هذا الإنسان**: كناية عن الناس من جميع الأمم.

وُلِدَ فيها، وهي العَليُّ يُثَبِّتُها». ٦الرَّبُّ يَعُدُّ في كِتابَةِ الشُّعوبِ: «أنَّ
هذا وُلِدَ هناكَ». سِلاهْ. ٧ومُغَنُّونَ كعازِفينَ: «كُلُّ السُّكّانِ فيكِ».

المَزمورُ الثّامِنُ والثّمانونَ

تسبيحَةٌ. مَزمورٌ لبَني قورَحَ. لإمامِ المُغَنّينَ علَى «العودِ» للغِناءِ. قَصيدَةٌ لهَيمانَ الأزراحيِّ

١يا رَبُّ إلهَ خَلاصي، بالنَّهارِ واللَّيلِ صَرَختُ أمامَكَ، ٢فلتأتِ
قُدّامَكَ صَلاتي. أمِلْ أُذُنَكَ إلَى صُراخي، ٣لأنَّهُ قد شَبِعَتْ مِنَ
المَصائبِ نَفسي، وحَياتي إلَى الهاويَةِ دَنَتْ. ٤حُسِبتُ مِثلَ
المُنحَدِرينَ إلَى الجُبِّ. صِرتُ كرَجُلٍ لا قوَّةَ لهُ. ٥بَينَ الأمواتِ
فِراشي مِثلُ القَتلَى المُضطَجِعينَ في القَبرِ، الّذينَ لا تذكُرُهُمْ بَعدُ،
وهُم مِنْ يَدِكَ انقَطَعوا. ٦وضَعتَني في الجُبِّ الأسفَلِ، في ظُلُماتٍ،
في أعماقٍ. ٧علَيَّ استَقَرَّ غَضَبُكَ، وبكُلِّ تيّاراتِكَ ذَلَّلتَني. سِلاهْ.
٨أبعَدتَ عنّي مَعارِفي. جَعَلتَني رِجسًا لهُمْ. أُغلِقَ علَيَّ فما أخرُجُ.
٩عَيني ذابَتْ مِنَ الذُّلِّ. دَعَوْتُكَ يا رَبُّ كُلَّ يومٍ. بَسَطتُ إلَيكَ يَدَيَّ.
١٠أفَلَعَلَّكَ للأمواتِ تصنَعُ عَجائبَ؟ أم الأخيلَةُ تقومُ تُمَجِّدُكَ؟
سِلاهْ. ١١هل يُحَدَّثُ في القَبرِ برَحمَتِكَ، أو بحَقِّكَ في الهَلاكِ؟
١٢هل تُعرَفُ في الظُّلمَةِ عَجائبُكَ، وبِرُّكَ في أرضِ النِّسيانِ؟
١٣أمّا أنا فإلَيكَ يا رَبُّ صَرَختُ، وفي الغَداةِ صَلاتي تتَقَدَّمُكَ.
١٤لماذا يا رَبُّ ترفُضُ نَفسي؟ لماذا تحجُبُ وجهَكَ عنّي؟ ١٥أنا
مِسكينٌ ومُسَلِّمُ الرّوحِ منذُ صِبايَ. احتَمَلتُ أهوالَكَ. تحَيَّرتُ. ١٦علَيَّ
عَبَرَ سخَطُكَ. أهوالُكَ أهلكَتني. ١٧أحاطَتْ بي كالمياهِ اليومَ كُلَّهُ.
اكتَنَفَتني مَعًا. ١٨أبعَدتَ عنّي مُحِبًّا وصاحِبًا. مَعارِفي في الظُّلمَةِ.

---

٥ **العلي**: (رج.ت ١٧:٧).

٦ **يعد**: أي يسجل، يدرج.

٧ **مغنون كعازفين**: أي ينشدون ويرقصون، أو "المغنون والراقصون" على السواء. **كل السكان فيك**: أي "كل ينابيعي فيك". والمقصود: إنك مصدر كل البركات، أو فيك نجد كل الخير. **السكان**: الكلمة العبرية تترجم عادة "ينابيع" (رج تك١١:٧).

٨٨:ع **تسبيحة**: (رج.ت ٦٥:ع). **لبني قورح**: (رج.ت ٤٢:ع). **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **العود**: (رج.ت ٥٣:ع). **للغناء**: أي للترتيل. **قصيدة**: (رج.ت ٣٢:ع). **لهيمان الأزراحي**: كان أحد المسؤولين عن الغناء في أيام الملك داود (رج ١أخ٦:٣٣)، وقد يكون هو الشخص المشار إليه في (١مل٤:٣١). **الأزراحي**: أي "ابن زارح" (رج ١أخ٢:٦). وكان هيمان وإيثان (رج ٨٩:ع) من أبناء زارح الخمسة.

١ **بالنهار والليل**: أي باستمرار، بلجاجة. **صرخت**: (رج.ت ٣:٤).

٢ **أمل أذنك**: (رج.ت ١٧:٦).

٣ **شبعت**: أي امتلأت تمامًا. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **دنت**: أي اقتربت.

٤ **المنحدرين**: أو الهابطين أو النازلين. **الجب**: أي الحفرة. والمقصود هنا: القبر. **قوة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **لا قوة له**: أي لا عون له، أو ذهبت عنه قوته.

٥ **المضطجعين**: أي المدفونين. **من يدك**: أي من معونتك، من رحمتك.

٦ **وضعتني**: أو جعلتني. **الجب الأسفل**: أو "الهاوية السفلى" (رج.ت ٨٦:١٣)، أي أعماق الجحيم. **ظلمات**: (رج.ت ٧٤:٢٠).

٧ **تياراتك**: أي أمواجك المتلاطمة. والمقصود: المهالك، الضيقات. **ذللتني**: أي سحقتني أو أخضعتني. **سلاه**: (رج.ت ٣:٢).

٨ **أبعدت عني..**: أي ضربتك لي أبعدت عني المعارف والأصدقاء (رج آ١٨) لقد نفروا مني (رج ٣١:١١؛ ٣٨:١١؛ أي١٩:١٣). **رجسًا**: أي نجسًا، دنسًا. **أغلق عليّ**: صرت حبيسًا.

٩ **ذابت**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في (إر٣١:١٢،٢٥)، وتعني "هزلت"، "ضعفت". **بسطت.. يدي**: (رج.ت ٢٨:٢).

١٠ **الأخيلة**: (رج.ت أي٢٦:٥). **أم.. تمجدك؟**: سؤال استنكاري، إجابته: بالقطع لا.

١١ **بحقك**: أي بعدلك أو بأمانتك. **الهلاك**: أو "أرض الهلاك"، وفي العبرية هي "أبدون" (رج.ت رؤ٩:١١).

١٢ **برك**: أي عدلك. **أرض النسيان**: أي الذين في القبر وقد نساهم ولا يذكرهم الله (رج آ٥).

١٣ **أما أنا**: (رج.ت١٣:٥). **الغداة**: (رج.ت ٥:٣). **تتقدمك**: أي تبادر إليك.

١٤ **لماذا..؟**: (رج.ت ١٠:١). **ترفض نفسي**: أي تطرحني أو تخذلني. **تحجب وجهك**: (رج.ت ١٣:١).

١٥ **مسكين**: أي بائس. **مسلم الروح**: أي أدنو من الموت، مُعرض للموت. **أهوالك**: أي الأمور المهولة والمرعبة التي صنعها يهوه معه. **تحيرت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ارتبكت"، أو "اضطربت" أو "تشوشت" أو "بلا عون". والمقصود هنا: كنت بائسًا.

١٦ **عليّ عبر**: أي اكتسحني. **أهوالك**: الكلمة العبرية تختلف عن تلك الواردة في (آ١٥). (رج.ت أي٦:٤).

١٧ **أحاطت.. كالمياه**: أي أن غضبك وأهوالك كالمياه حواليّ، تصل إليّ بسهولة وصعب منعها. **اكتنفتني**: أي "غمرتني"، "أحاطت بي". **معًا**: أي من جميع الجوانب.

١٨ **في الظلمة**: أي أن الظلمة هي رفيقي الوحيد.

المَزمورُ التّاسِعُ والثَّمانونَ

قَصيدَةٌ لأيثانَ الأزراحيِّ

١بمَراحِمِ الرَّبِّ أُغَنّي إلَى الدَّهرِ. لدَوْرٍ فدَوْرٍ أُخبِرُ عن حَقِّكَ
بفَمي. ٢لأنّي قُلتُ: «إنَّ الرَّحمَةَ إلَى الدَّهرِ تُبنَى. السَّماواتُ تُثبِتُ
فيها حَقَّكَ». ٣«قَطَعتُ عَهدًا مع مُختاري، حَلَفتُ لداوُدَ عَبدي:
٤إلَى الدَّهرِ أُثَبِّتُ نَسلكَ، وأبني إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ كُرسيَّكَ». سِلاهْ.
٥والسَّماواتُ تحمَدُ عَجائبَكَ يا رَبُّ، وحَقَّكَ أيضًا في جَماعَةِ
القِدّيسينَ. ٦لأنَّهُ مَنْ في السَّماءِ يُعادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشبِهُ الرَّبَّ بَينَ
أبناءِ اللهِ؟ ٧إلهٌ مَهوبٌ جِدًّا في مؤامَرَةِ القِدّيسينَ، ومَخوفٌ عِندَ
جميعِ الَّذينَ حَوْلهُ.
٨يا رَبُّ إلهَ الجُنودِ، مَنْ مِثلُكَ؟ قَويٌّ، رَبٌّ، وحَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ.
٩أنتَ مُتَسَلِّطٌ علَى كِبرياءِ البحرِ. عِندَ ارتِفاعِ لُجَجِهِ أنتَ تُسَكِّنُها.
١٠أنتَ سحَقتَ رَهَبَ مِثلَ القَتيلِ. بذِراعِ قوَّتِكَ بَدَّدتَ أعداءَكَ. ١١لكَ
السَّماواتُ. لكَ أيضًا الأرضُ. المَسكونَةُ ومِلؤُها أنتَ أسَّستَهُما.
١٢الشِّمالُ والجَنوبُ أنتَ خَلَقتَهُما. تابورُ وحَرمونُ باسمِكَ يَهتِفانِ.
١٣لكَ ذِراعُ القُدرَةِ. قَويَّةٌ يَدُكَ. مُرتَفِعَةٌ يَمينُكَ. ١٤العَدلُ والحَقُّ قاعِدَةُ
كُرسيِّكَ. الرَّحمَةُ والأمانَةُ تتَقَدَّمانِ أمامَ وجهِكَ. ١٥طوبَى للشَّعبِ
العارِفينَ الهُتافَ. يا رَبُّ، بنورِ وجهِكَ يَسلُكونَ. ١٦باسمِكَ يَبتَهِجونَ
اليومَ كُلَّهُ، وبعَدلِكَ يَرتَفِعونَ. ١٧لأنَّكَ أنتَ فخرُ قوَّتِهِمْ، وبرِضاكَ
يَنتَصِبُ قَرنُنا. ١٨لأنَّ الرَّبَّ مِجَنُّنا، وقُدّوسَ إسرائيلَ مَلِكُنا.
١٩حينَئذٍ كلَّمتَ برؤيا تقيَّكَ وقُلتَ: «جَعَلتُ عَوْنًا علَى قَويٍّ.
رَفَعتُ مُختارًا مِنْ بَينِ الشَّعبِ. ٢٠وجَدتُ داوُدَ عَبدي. بدُهنِ

٨٩:ع **قصيدة**: (رج.ت ٣٢:ع). **لأيثان**: هو -غالبًا- المذكور في (١مل٤:٣١)، وهو أخو هيمان (رج.ت ٨٨:ع). **الأزراحي**: (رج.ت ٨٨:ع).

١ **إلى الدهر**: أي إلى الأبد. **لدور فدور**: أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال. **أخبر**: أي أعلن، أذيع. **حقك**: أي أمانتك.

٢ **قلت**: أي أعلن اعترافي. **تبنى**: أي تأسست. **تثبت فيها**: أي تأسس فيها.

٣ **مختاري**: أي داود الذي اختاره الرب ليصبح ملكًا على شعبه (رج ١صم١٦:١-١٣؛ ١مل٨:١٦؛ إش٤٢:١). **قطعت.. لداود عبدي**: عن هذا العهد الذي وعد به الله داود على يد النبي ناثان (رج ٢صم٧:١٢-١٦؛ ١أخ١٧:١١-١٤). أيضًا (رج ١٣٢:١١، ١٢؛ أع٢:٣٠).

٤ **أبني.. كرسيك**: أي أن الرب يضمن لداود خلافة نسله على العرش ملوكًا إلى الأبد (رج آ٢٩). **كرسيك**: أي عرشك. **سلاه**: (رج.ت ٣:٢). كذ٣٧، ٤٥.

٥ **جماعة القديسين**: إشارة إلى الملائكة السمائيين والكائنات السمائية.

٦ **من في السماء..؟**: أي مَن مِن الآلهة يستطيع أن يعادلك أو يكون مثلك؟ **أبناء الله**: (رج.ت ٢٩:١).

٧ **مؤامرة**: الكلمة العبرية تترجم عادة "مجلس" (رج تك٤٩:٦). **مهوب.. مخوف**: أي أنه يوقع الرهبة والخوف في نفوس مَن حوله.

٨ **رب.. الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **من مثلك؟**: (رج.ت خر١٥:١١). **قوي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **قوي، رب**: أو "ربٌّ قويٌّ". **من حولك**: أي يحيط بك، وكأن الحق (الأمانة) مثل الثوب الذي يلتف به الإنسان.

٩ **كبرياء**: أي جلال، غطرسة، عجرفة، تكبر (رج ١٧:١٠). **كبرياء البحر**: المقصود: هيجان البحر، طغيان البحر، فيضان البحر. **ارتفاع**: الكلمة العبرية ترجمت "رفع" (رج تك٤:٧). والمقصود هنا: هيجانه. **لججه**: المقصود: أمواجه. **تسكنها**: أي تهدئها.

١٠ **رهب**: (رج.ت ٨٧:٤). **بددت**: أي هزمت وشتتت.

١١ **ملؤها**: أي كل ما فيها.

١٢ **الشمال والجنوب**: إشارة إلى المسكونة بأسرها من أحد أطرافها إلى الطرف الآخر. **يهتفان**: أي يسبحان، يرنمان.

١٣ **ذراع.. يدك**: هذه المرادفات تصف قوة الله وقدرته. **مرتفعة يمينك**: تعبير يعني "قادرة هي قوتك"، أو "عالية ومرتفعة هي قوتك".

١٤ **قاعدة**: أي أساس أو ما يبنى عليها. **كرسيك**: أي عرشك، مملكتك. **العدل.. والأمانة**: يذكر المرنم هنا أربع صفات إلهية: العدل والحق والرحمة والأمانة. **تتقدمان**: أي تسبقك، تقفان في انتظارك.

١٥ **طوبى**: (رج.ت تث٣٣:٢٩). **العارفين الهتاف**: أي الذين يعرفون كيف يسبحونك بالأناشيد والترانيم. وهو هنا "الهتاف أثناء التعبد في الهيكل" (رج.ت لا٢٣:٢٤). **نور وجهك**: أي رضاك أو محبة وعطف الله على شعبه (رج.ت ٣١:١٦).

١٦ **يرتفعون**: أي يرفعون التسبيح، يمجدون.

١٧ **فخر قوتهم**: أي مجد قوتهم أو قوتهم التي بها مجدهم. **ينتصب قرننا**: أي تتعظم قوتنا. والمقصود: نكون منتصرين، يرتفع شأننا. **قرننا**: "القرن" هو رمز للقوة والفخر.

١٨ **مجننا**: أو "ترسنا" (رج.ت تك١٥:١). **قدوس إسرائيل**: (رج.ت ٧١:٢٢).

١٩ **كلمت برؤيا**: أي أظهرت ذاتك. **برؤيا**: (رج.ت ١صم ٣:١). **تقيك**: (رج.ت ٤:٣). **جعلت عونًا**: أي أعطيت انتصارًا أو منحت قوة وسلطانًا. **رفعت**: المقصود: أعطيته عرشًا أو جعلته ملكًا. **مختارًا**: الكلمة العبرية تختلف عن تلك الواردة في (آ٣)، ولكن تُعطي نفس المعنى.

قُدسي مَسَحتُهُ. ٢١الَّذي تثبُتُ يَدي معهُ. أيضًا ذِراعي تُشَدِّدُهُ.
٢٢لا يُرغِمُهُ عَدوٌّ، وابنُ الإثمِ لا يُذَلِّلُهُ. ٢٣وأسحَقُ أعداءَهُ أمامَ
وجهِهِ، وأضرِبُ مُبغِضيهِ. ٢٤أمّا أمانَتي ورَحمَتي فمَعَهُ، وباسمي
يَنتَصِبُ قَرنُهُ. ٢٥وأجعَلُ علَى البحرِ يَدَهُ، وعلَى الأنهارِ يَمينَهُ.
٢٦هو يَدعوني: أبي أنتَ، إلهي وصَخرَةُ خَلاصي. ٢٧أنا أيضًا
أجعَلُهُ بكرًا، أعلَى مِنْ مُلوكِ الأرضِ. ٢٨إلَى الدَّهرِ أحفَظُ لهُ
رَحمَتي. وعَهدي يُثَبَّتُ لهُ. ٢٩وأجعَلُ إلَى الأبدِ نَسلهُ، وكُرسيَّهُ
مِثلَ أيّامِ السَّماواتِ. ٣٠إنْ ترَكَ بَنوهُ شَريعَتي ولَمْ يَسلُكوا
بأحكامي، ٣١إنْ نَقَضوا فرائضي ولَمْ يَحفَظوا وصايايَ، ٣٢أفتَقِدُ
بعَصًا مَعصيَتَهُمْ، وبضَرَباتٍ إثمَهُمْ. ٣٣أمّا رَحمَتي فلا أنزِعُها
عنهُ، ولا أكذِبُ مِنْ جِهَةِ أمانَتي. ٣٤لا أنقُضُ عَهدي، ولا
أُغَيِّرُ ما خرجَ مِنْ شَفَتَيَّ. ٣٥مَرَّةً حَلَفتُ بقُدسي، أنّي لا أكذِبُ
لداوُدَ: ٣٦نَسلُهُ إلَى الدَّهرِ يكونُ، وكُرسيُّهُ كالشَّمسِ أمامي.
٣٧مِثلَ القَمَرِ يُثَبَّتُ إلَى الدَّهرِ. والشّاهِدُ في السَّماءِ أمينٌ. سِلاهْ.
٣٨لكنكَ رَفَضتَ ورَذَلتَ، غَضِبتَ علَى مَسيحِكَ. ٣٩نَقَضتَ عَهدَ
عَبدِكَ، نَجَّستَ تاجَهُ في التُّرابِ. ٤٠هَدَمتَ كُلَّ جُدرانِهِ. جَعَلتَ حُصونَهُ
خَرابًا. ٤١أفسَدَهُ كُلُّ عابِري الطَّريقِ. صارَ عارًا عِندَ جيرانِهِ. ٤٢رَفَعتَ
يَمينَ مُضايِقيهِ، فرَّحتَ جميعَ أعدائهِ. ٤٣أيضًا رَدَدتَ حَدَّ سيفِهِ، ولَمْ
تنصُرهُ في القِتالِ. ٤٤أبطَلتَ بَهاءَهُ، وألقَيتَ كُرسيَّهُ إلَى الأرضِ.
٤٥قَصَّرتَ أيّامَ شَبابِهِ. غَطَّيتَهُ بالخِزيِ. سِلاهْ.

مز٨٩:٢٠ (أع١٣:٢٢)

---

٢٠ **قدسي**: أو "المقدس" أي المخصص والمكرس لله. وقد كان هذا الزيت يقتصر استخدامه في طقس المسحة فقط. **مسحته**: إشارة إلى ما قام به صموئيل النبي (رج ١صم١٦:١-١٣).

٢١ **يدي.. ذراعي**: (رج.ت آ١٣).

٢٢ **لا يرغمه**: المقصود: لا يستطيع أن يظلمه أو يقهره. **يرغمه**: الكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في (٥٥:١٥) حيث ترجمت "يبغتهم". والكلمة تعني المعاملة السيئة. **ابن الإثم**: أو "ابن الجور" أي "ابن الظلم"، "الجائر" (رج.ت ٢صم٣:٣٤). والكلمة المترجمة "الإثم" ترجمت "جورًا" (رج.ت لا١٩:١٥). (رج.ت ٣٧:١). **لا يذلله**: أي لا يستطيع إنزال الذل والهزيمة به. والمقصود: لا يضايقه.

٢٣ **أسحق**: أي أحطم، أو أهزم إلى حد التدمير والهلاك. **أمام وجهه**: أي قدام عينيه أو في حضوره.

٢٤ **باسمي**: أي بقوتي أو بوجودي معه.

٢٥ **البحر**: هو البحر المتوسط. **أجعل.. يده**: أي تمتد مملكته، أسلطه. **البحر.. الأنهار**: أي أن حكم داود يمتد من البحر إلى النهر (رج ٧٢:٨؛ ٨٠:١١). وهذا الوعد القديم نقرأه في (خر٢٣:٣١). **الأنهار**: المقصود: هو نهر الفرات.

٢٦ **أبي أنت**: (رج ٢:٧؛ ٢صم٧:١٤). **صخرة**: (رج.ت تث٣٢:٤). **خلاصي**: (رج.ت ٣:٢).

٢٧ **بكرًا**: هذه الكلمة تعني "أعطيه حقوق الابن الأكبر"، ويتمثل هذا الوعد في تفوق عظمة الملك داود على عظمة غيره من الملوك. **أعلى**: أي أعظم، أقوى، أسمى.

٢٨-٢٩ **إلى الدهر.. نسله**: (رج.ت آ٤).

٢٩ **أيام السماوات**: هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والعبارة تعني "ما دامت السماوات موجودة".

٣٠-٣١ **شريعتي.. وصاياي**: وردت هنا أربع كلمات تصف كلها عهد الله مع شعبه (رج.ت ١:٢؛ ١٩:٧-٩).

٣٢ **افتقد**: (رج.ت تك٢١:١). المقصود هنا: أعاقب.

٣٣ **أكذب**: الكلمة العبرية تعني "أغدر" (رج.ت تك٢١:٢٣).

٣٤ **ما خرج من شفتي**: أي كلامي.

٣٥ **بقدسي**: أي بقداستي، باسمي القدوس.

٣٦ **نسله.. كرسيه**: (رج.ت آ٤). كذلك (رج آ٢٨، ٢٩).

٣٧ **الشاهد**: تشير إلى الله ذاته.

٣٨ **رفضت**: أي خذلت. **رذلت**: أي تركت، تخليت، رفضت. **مسيحك**: أي ملكك المختار (رج.ت ٢:٢). أيضًا (رج.ت ١٨:٥٠).

٣٩ **نقضت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم سوى في (مرا ٢:٧) حيث ترجمت "رذل". المقصود: رفضت، رذلت، كرهت. **نجست**: أي دنست، لوثت. **تاجه**: التاج يرمز إلى قوة الملك وسلطانه، وكذلك إلى قدسية حكمه ومنصبه باعتباره مسيح الله.

٤٠ **جدرانه**: المقصود: حصونه، أي كل أسوار أورشليم.

٤١ **عارًا**: أي محتقرًا. **جيرانه**: المقصود: الشعوب المجاورة والمحيطة بشعب إسرائيل.

٤٢ **رفعت يمين**: أي نصرتهم. **مضايقيه**: أي أعدائه، خصومه.

٤٣ **رددت**: المقصود: صار بلا فاعلية، بلا فائدة. **حد سيفه**: العبارة في العبرية "صخرة سيفه". وقد كان السيف والسكين يتم صنعهما من حجر الصوان (رج خر٤:٢٥؛ يش٥:٢، ٣).

٤٤ **أبطلت**: أي أنهيت، أو كسرت. **بهاءه**: الكلمة تستخدم في وصف تاج الملك أو صولجان الملك.

٤٥ **قصرت.. شبابه**: كناية عن أن الملك قد شاخ مبكرًا. **شبابه**: (رج.ت أي٢٠:١١). **بالخزي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٧:١٨؛ عو١:١٠؛ مي٧:١٠). والكلمة تعني "عار"، "خجل"، "مكروه".

٤٦حَتَّى مَتَى يا رَبُّ تختَبِئُ كُلَّ الاِختِباءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كالنّارِ
غَضَبُكَ؟ ٤٧اذكُرْ كيفَ أنا زائلٌ، إلَى أيِّ باطِلٍ خَلَقتَ جميعَ بَني
آدَمَ! ٤٨أيُّ إنسانٍ يَحيا ولا يَرَى الموتَ؟ أيٌّ يُنَجّي نَفسَهُ مِنْ يَدِ
الهاوِيَةِ؟ سِلاهْ. ٤٩أينَ مَراحِمُكَ الأُوَلُ يا رَبُّ، الَّتي حَلَفتَ بها لداوُدَ
بأمانَتِكَ؟ ٥٠اذكُرْ يا رَبُّ عارَ عَبيدِكَ الَّذي أحتَمِلُهُ في حِضني مِنْ
كثرَةِ الأُمَمِ كُلِّها، ٥١الَّذي بهِ عَيَّرَ أعداؤُكَ يا رَبُّ، الَّذينَ عَيَّروا آثارَ
مَسيحِكَ. ٥٢مُبارَكٌ الرَّبُّ إلَى الدَّهرِ. آمينَ فآمينَ.

المَزمورُ التِّسعونَ

صَلاةٌ لموسى رَجُلِ اللهِ

١يا رَبُّ، مَلجأً كُنتَ لنا في دَوْرٍ فدَوْرٍ. ٢مِنْ قَبلِ أنْ تولَدَ الجِبالُ،
أو أبدأتَ الأرضَ والمَسكونَةَ، منذُ الأزَلِ إلَى الأبدِ أنتَ اللهُ. ٣تُرجِعُ
الإنسانَ إلَى الغُبارِ وتَقولُ: «ارجِعوا يا بَني آدَمَ». ٤لأنَّ ألفَ سنَةٍ في
عَينَيكَ مِثلُ يومِ أمسِ بَعدَ ما عَبَرَ، وكهَزيعٍ مِنَ اللَّيلِ. ٥جَرَفتَهُمْ.
كسِنَةٍ يكونونَ. بالغَداةِ كعُشبٍ يَزولُ. ٦بالغَداةِ يُزهِرُ فيَزولُ. عِندَ
المساءِ يُجَزُّ فيَيبَسُ.
٧لأنَّنا قد فنينا بسَخَطِكَ وبغَضَبِكَ ارتَعَبنا. ٨قد جَعَلتَ آثامَنا
أمامَكَ، خَفيّاتِنا في ضَوْءِ وجهِكَ. ٩لأنَّ كُلَّ أيّامِنا قد انقَضَتْ
برِجزِكَ. أفنَينا سِنينا كقِصَّةٍ. ١٠أيّامُ سِنينا هي سبعونَ سنَةً، وإنْ
كانتْ مع القوَّةِ فثَمانونَ سنَةً، وأفخَرُها تعَبٌ وبَليَّةٌ، لأنَّها تُقرَضُ
سريعًا فنَطيرُ. ١١مَنْ يَعرِفُ قوَّةَ غَضَبِكَ؟ وكخَوْفِكَ سخَطُكَ.
١٢إحصاءَ أيّامِنا هكذا عَلِّمنا فنؤتَى قَلبَ حِكمَةٍ.

---

٤٦ **حتى متى..؟**: (رج.ت ١:١٣). **تختبئ**: أي تحتجب. **يتقد**: أي يشتعل أو يشتد.

٤٧ **اذكر**: المقصود: لا تنسَ (رج.ت تك٨: ١). **أنا زائل**: أي أن حياتي قصيرة جدًا. **باطل**: إشارة إلى الفناء البشري. **بني آدم**: (رج.ت ١١:٤).

٤٨ **ينجي**: أي يخلص. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥).

٤٩ **مراحمك الأول**: أي أعمال رحمتك السابقة (رج ٣٦:٥). والمقصود: أعمال عنايتك القديمة.

٥٠ **في حضني**: أي في داخلي. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود، الذين يحيطون بشعب إسرائيل.

٥١ **عير**: أي سخَرَ، استهزأ. **آثار**: أي خطوات، أي كل مكان يذهب إليه.

٥٢ **مبارك**: (رج.ت ١٦:٧). **مبارك.. الدهر**: هذه تسبحة شكر ختامية للجزء الثالث من سفر المزامير، والذي يشمل مزامير (٧٣-٨٩). هناك تسبيحات شكر في ختام الجزء الأول (رج ٤١:١٣)، وكذلك في نهاية الجزء الثاني (رج ٧٢:١٨، ١٩). **آمين**: (رج.ت عد٥:٢٢). **آمين فآمين**: (رج.ت ٤١:١٣).

٩٠ ع **صلاة**: (رج.ت ١٧:ع). **موسى**: هذا هو المزمور الوحيد المنسوب إلى موسى النبي. **رجل الله**: (رج.ت تث٣٣:١). هكذا اشتهر وهكذا كان ينادى موسى النبي (رج تث٣٣:١؛ يش١٤:٦.. إلخ).

١ **ملجأ**: الكلمة العبرية تترجم "مسكن" (رج تث٢٦:١٥). **دور فدور**: أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال.

٢ **تولد**: المقصود: تخلق، توجد. **أبدأت**: أي أنشأت، كونت. **المسكونة**: أي الساكنين في الأرض. **منذ الأزل إلى الأبد**: عبارة تحوي جميع الأزمنة (رج ١٠٢:٢٧).

٣ **تُرجع**: كلمة تشير إلى أن الله وحده هو الذي يحدد زمن الموت لكل إنسان. **الغبار**: أو "التراب" (رج.ت تك٣:١٩). **بني آدم**: (رج.ت ١١:٤).

٤ **ألف سنة.. يوم**: (رج.ت ٢بط٣:٨). **يوم أمس**: المقصود: يوم واحد، وقد انتهى (عبر). **كهزيع**: (رج.ت خر١٤:٢٤). **كهزيع من الليل**: المقصود: فترة قصيرة جدًا.

٥ **جرفتهم**: ترجمت الكلمة العبرية "سكبت" (رج.ت ٧٧:١٧). والكلمة هنا تعني: أبدتهم، اكتسحتهم. **كسنة**: أي مثل حلم النائم أو مثل غفوة قصيرة. **بالغداة**: أي في الصباح الباكر. **كعشب يزول**: أي أن حياة الإنسان مثل العشب الذي يذبل سريعًا.

٦ **فيزول**: أو "فينبت" أو "فيخلف". **يجز فييبس**: أي يقطع فيصير جافًا ويابسًا، أي أن حياة العشب هي يوم واحد فقط (رج ٣٧:٢؛ ١٠٣:١٥، ١٦؛ أي١٤:١، ٢).

٧ **ارتعبنا**: أي فزعنا، ارتجفنا (رج ٢:٥).

٨ **خفياتنا**: أي خطايانا التي فعلناها في الخفاء.

٩ **برجزك**: أي بشدة غضبك. **أيامنا.. سنينا**: أي عمرنا وحياتنا. **كقصة**: أي كفكرة عابرة. والكلمة العبرية تعني حرفيًا "كتنهيدة" أو "كزفرة". وترجمت "الزمزمة" (رج.ت أي٣٧:٢).

١٠ **أيام سنينا**: أي سنوات حياتنا. **مع القوة**: أي إن كنا في صحة جيدة، أقوياء. **أفخرها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "زهوتها"، "غطرستها"، "كبرياؤها"، "أعظمها". **بلية**: أي شقاء، ضيق، أسى. **تقرض**: أي تنقضي سريعًا. **سريعًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "بعجلة". **فنطير**: أي مثل مرور الطير (رج أي٢٠:٨).

١١ **من يعرف..؟**: سؤال استنكاري، الإجابة الوحيدة عليه: ولا واحد. **كخوفك سخطك**: أي أن خوفنا منك مثل غضبك وسخطك علينا.

١٢ **إحصاء أيامنا**: أي أن أيامنا مُحصاة ومعدودة. **علمنا**: أي علمنا أن ندرك أن أيامنا معدودة ومحددة. **فنؤتى قلب حكمة**: أي فتدخل الحكمة قلبنا أو نصير حكماء.

١٣ اِرجِعْ يا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وتَرَأَّفْ علَى عَبيدِكَ. ١٤ أشبِعنا بالغَداةِ
مِنْ رَحمَتِكَ، فنَبتَهِجَ ونَفرَحَ كُلَّ أيّامِنا. ١٥ فرِّحنا كالأيّامِ الّتي فيها
أذلَلتَنا، كالسِّنينِ الّتي رأينا فيها شَرًّا. ١٦ ليَظهَرْ فِعلُكَ لعَبيدِكَ،
وجَلالُكَ لبَنيهِمْ. ١٧ ولتَكُنْ نِعمَةُ الرَّبِّ إلهِنا علَينا، وعَمَلَ أيدينا
ثَبِّتْ علَينا، وعَمَلَ أيدينا ثَبِّتهُ.

المَزمورُ الحادي والتِّسعونَ

١ السّاكِنُ في سِترِ العَليِّ، في ظِلِّ القديرِ يَبيتُ. ٢ أقولُ للرَّبِّ:
«مَلجإي وحِصني. إلهي فأتَّكِلُ علَيهِ». ٣ لأنَّهُ يُنَجّيكَ مِنْ فخِّ
الصَّيّادِ ومِنَ الوَبإ الخَطِرِ. ٤ بخَوافيهِ يُظَلِّلُكَ، وتحتَ أجنِحَتِهِ
تحتَمي. تُرسٌ ومِجَنٌّ حَقُّهُ. ٥ لا تخشَى مِنْ خَوفِ اللَّيلِ، ولا
مِنْ سهمٍ يَطيرُ في النَّهارِ، ٦ ولا مِنْ وبإٍ يَسلُكُ في الدُّجَى،
ولا مِنْ هَلاكٍ يُفسِدُ في الظَّهيرَةِ. ٧ يَسقُطُ عن جانِبِكَ ألفٌ،
وربواتٌ عن يَمينِكَ. إلَيكَ لا يَقرُبُ. ٨ إنَّما بعَينَيكَ تنظُرُ وتَرَى
مُجازاةَ الأشرارِ.

٩ لأنَّكَ قُلتَ: «أنتَ يا رَبُّ مَلجإي». جَعَلتَ العَليَّ مَسكَنَكَ، ١٠ لا
يُلاقيكَ شَرٌّ، ولا تدنو ضَربَةٌ مِنْ خَيمَتِكَ. ١١ لأنَّهُ يوصي مَلائكَتَهُ
بكَ لكَيْ يَحفَظوكَ في كُلِّ طُرُقِكَ. ١٢ علَى الأيدي يَحمِلونَكَ لئَلّا
تصدِمَ بحَجَرٍ رِجلكَ. ١٣ علَى الأسَدِ والصِّلِّ تطأُ. الشِّبلَ والثُّعبانَ
تدوسُ. ١٤ «لأنَّهُ تعَلَّقَ بي أُنَجّيهِ. أُرَفِّعُهُ لأنَّهُ عَرَفَ اسمي. ١٥ يَدعوني
فأستَجيبُ لهُ، معهُ أنا في الضّيقِ، أُنقِذُهُ وأُمَجِّدُهُ. ١٦ مِنْ طولِ الأيّامِ
أُشبِعُهُ، وأُريهِ خَلاصي».

مز٩١: ١١، ١٢ (مت٤: ٦؛ لو٤: ١٠، ١١)

---

١٣ **ارجع:** أي تحول عن موقفك. **حتى متى..؟:** (رج.ت ١٣: ١). **عبيدك:** أي شعب إسرائيل.

١٤ **أشبعنا:** أي "املأنا" (رج ١٧: ١٤).

١٥ **كالأيام.. كالسنين:** أي امنحنا كثيرًا من سنين السعادة بقدر ما كان لنا سنين شقاء. **شرًا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "عناء"، "تعب"، "بلوى".

١٦ **فعلك:** "أعمالك" أو "صنيعك" (رج.ت تث٣٢: ٤).

١٧ **نعمة:** الكلمة العبرية ترجمت "جمال" (رج.ت ٢٧: ٤). والكلمة تعني هنا "مسرة"، "رضا". **عمل أيدينا:** أي ما نصنع أو في كل ما نعمل. **ثبت علينا:** أي احفظه لنا. والمقصود: امنحنا النجاح.

٩١ ١: **العلي:** (رج.ت ٧: ١٧). **ستر.. ظل:** هاتان الكلمتان المترادفتان تشيران إلى الهيكل (رج آ٤؛ ١٧: ٨). **القدير:** (رج.ت تك١٧: ١).

٢ **حصني:** (رج.ت ٢صم٢٢: ٢). (رج.ت ١٨: ٢). **فأتكل عليه:** (رج.ت ٢: ١٢).

٣ **فخ الصياد:** إشارة إلى الأخطار والمخاطر الخفية المستترة. **الصياد:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٦: ٥؛ هو٩: ٨)، وأيضًا في (إر٥: ٢٦) حيث ترجمت "قناصين". **الوبإ:** أي الأمراض المميتة (رج.ت خر٥: ٣). **الوبإ الخطر:** إشارة إلى الأخطار والأمراض التي تُصيب الجسد.

٤ **بخوافيه:** الكلمة تصف الريش الخفيف الذي في باطن جناح الطائر، فإذا ضم جناحيه خفيت. **بخوافيه يظللك:** مثلما يضع الطائر صغاره تحت جناحيه، هكذا يحمي الله أولاده. **أجنحته:** أو "مناكبه" (رج.ت تث٣٢: ١١). **ترس:** (رج.ت ١صم١٧: ٧). **مجن:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "واقٍ يوضع أمام الصدر، ويتم حمله في اليد".

٥ **خوف الليل:** أي "رعب الليل". إشارة إلى الشر الذي لا يُرى والمرتبط بالظلام. **سهم.. النهار:** إشارة إلى الشرور التي تُرى سواء من الإنسان أو من عدو الخير.

٦ **وبإ.. الدجى:** إشارة إلى الأهوال والأمراض التي تصيب الإنسان ليلًا. **الدجى:** (رج.ت أي٣: ٦). (رج.ت ١١: ٢). **هلاك:** أي مرض أو داء (رج تث٣٢: ٢٤). **يُفسد:** الكلمة العبرية تعني "يتلف"، "يخرب" (رج.ت أي١٢: ٦). **هلاك.. الظهيرة:** إشارة إلى الأخطار التي تصيب الإنسان نهارًا.

٧ **ألف.. ربوات:** أي "الألوف.. عشرات الألوف". صورة بلاغية تستخدم لوصف الأمان المطلق. **إليك لا يقرب:** أي لا يمَسّك أي أذى.

٨ **مجازاة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عقاب".

٩ **مسكنك:** المقصود: موضع أمان وحماية.

١٠ **يلاقيك:** أي يصيبك. **شر:** أي أذى، سوء. **تدنو:** أي تقترب. **ضربة:** أي بلاء، مصيبة. **خيمتك:** أي مسكنك، بيتك أو أهل بيتك.

١١-١٢ **لأنه يوصي.. رجلك:** تم اقتباس هاتين الآيتين على لسان الشيطان في تجربته للرب يسوع (رج مت٤: ٦؛ لو٤: ١٠، ١١).

١٢ **تصدم:** أي تتعثر.

١٣ **الصل:** (رج.ت تث٣٢: ٣٣). **الأسد.. الشبل:** أي الأسد وصغير الأسد. إشارة إلى الحيوانات المفترسة عمومًا. **الثعبان:** ترجمت "التنانين" (رج.ت ٧٤: ١٣).

١٤-١٦ **لأنه.. خلاصي:** المتحدث هنا هو الله.

١٤ **تعلق بي:** أي تمسك بي، التصق بي. **أنجيه:** أي أخلصه، أنقذه. **أرفعه:** المقصود: أحميه. **عرف اسمي:** أي اعترف بي.

١٥ **الضيق:** أي الشدة، المحنة.

١٦ **خلاصي:** (رج.ت ٣: ٢).

المَزمورُ الثَّاني والتِّسعونَ

مَزمورُ تسبيحَةٍ. ليومِ السَّبتِ

١حَسَنٌ هو الحَمدُ للرَّبِّ والتَّرَنُّمُ لاسمِكَ أيُّها العَليُّ. ٢أنْ
يُخبَرَ برَحمَتِكَ في الغَداةِ، وأمانَتِكَ كُلَّ ليلَةٍ، ٣علَى ذاتِ عشَرَةِ
أوتارٍ وعلَى الرَّبابِ، علَى عَزفِ العودِ. ٤لأنَّكَ فرَّحتَني يا رَبُّ
بصَنائعِكَ. بأعمالِ يَدَيكَ أبتَهِجُ. ٥ما أعظَمَ أعمالكَ يا رَبُّ!
وأعمَقَ جِدًّا أفكارَكَ! ٦الرَّجُلُ البَليدُ لا يَعرِفُ، والجاهِلُ لا
يَفهَمُ هذا. ٧إذا زَها الأشرارُ كالعُشبِ، وأزهَرَ كُلُّ فاعِلي الإثمِ،
فلكَيْ يُبادوا إلَى الدَّهرِ. ٨أمَّا أنتَ يا رَبُّ فمُتَعالٍ إلَى الأبدِ. ٩لأنَّهُ
هوذا أعداؤُكَ يا رَبُّ، لأنَّهُ هوذا أعداؤُكَ يَبيدونَ. يتَبَدَّدُ كُلُّ فاعِلي
الإثمِ. ١٠وتَنصِبُ مِثلَ البَقَرِ الوَحشيِّ قَرني. تدَهَّنتُ بزَيتٍ طَريٍّ.
١١وتُبصِرُ عَيني بمُراقِبيَّ، وبالقائمينَ علَيَّ بالشَّرِّ تسمَعُ أُذُنايَ.
١٢الصِّدِّيقُ كالنَّخلَةِ يَزهو، كالأرزِ في لُبنانَ يَنمو. ١٣مَغروسينَ
في بَيتِ الرَّبِّ، في ديارِ إلهِنا يُزهِرونَ. ١٤أيضًا يُثمِرونَ في الشَّيبَةِ.
يكونونَ دِسامًا وخُضرًا، ١٥ليُخبِروا بأنَّ الرَّبَّ مُستَقيمٌ. صَخرَتي
هو ولا ظُلمَ فيهِ.

المَزمورُ الثَّالِثُ والتِّسعونَ

١الرَّبُّ قد مَلكَ. لَبِسَ الجَلالَ. لَبِسَ الرَّبُّ القُدرَةَ، ائتَزَرَ بها.
أيضًا تثَبَّتَتِ المَسكونَةُ. لا تتَزَعزَعُ. ٢كُرسيُّكَ مُثبَتَةٌ منذُ القِدَمِ.
منذُ الأزَلِ أنتَ. ٣رَفَعَتِ الأنهارُ يا رَبُّ، رَفَعَتِ الأنهارُ صوتَها.
ترفَعُ الأنهارُ عَجيجَها. ٤مِنْ أصواتِ مياهٍ كثيرَةٍ، مِنْ غِمارِ أمواجِ
البحرِ، الرَّبُّ في العُلَى أقدَرُ. ٥شَهاداتُكَ ثابِتَةٌ جِدًّا. ببَيتِكَ تليقُ
القَداسَةُ يا رَبُّ إلَى طولِ الأيّامِ.

---

٩٢ :ع **تسبيحة:** (رج.ت ٦٥:ع). **ليوم السبت:** كان يُتلى هذا المزمور في صلاة الشعب الجماعية في الهيكل. ووفقًا للمشنا (التقليد اليهودي المكتوب) كان اللاويون يتغنون بهذا المزمور في الهيكل.

١ **حسن:** أو "يدعو للسرور والبهجة". **للرب.. العلي:** في الجزء الأول من الآية يتحدث المرنم عن يهوه بصيغة الغائب، وفي الجزء الثاني منها يتحدث معه بصيغة المخاطب. **العلي:** (رج.ت ٧:١٧).

٢ **يخبر:** أي يُذيع، يعلن. **الغداة:** أي الصباح أو الصباح الباكر.

٣ **ذات عشرة أوتار:** أي "عود بعشرة أوتار" أو "قيثارة ذات عشرة أوتار". **الرباب:** (رج.ت ٣٣:٢). **عزف:** (رج.ت ٩:١٦)، أو "ضرب الأوتار". **العود:** (رج.ت تك٤:٢١).

٥ **أعمق جدًا أفكارك:** المقصود: لغز وسر يتعذر فهمه أو خطط وتدابير الله (رج ٣٣:١٠).

٦ **البليد.. الجاهل:** وردت هاتان الكلمتان في (٤٩:١٠). **الجاهل:** الكلمة العبرية ترجمت "الحمقى" (رج.ت أم١:٢٢).

٧ **زها.. أزهر:** يشبه المرنم الأشرار بالنباتات المورقة المزدهرة التي سريعًا ما تذبل وتجف. **يبادوا:** أي يهلكوا، يزولوا. **إلى الدهر:** أي إلى الأبد، إلى المنتهى.

٨ **فمتعال:** أي فمتسام، فمتسلط.

٩ **هوذا:** المقصود: انظروا، أبصروا.

١٠ **البقر الوحشي:** الكلمة العبرية تصف "الثور الوحشي"، "الرئم" (رج.ت عد٢٣:٢٢). والمقصود: القوة الجسدية. **تنصب.. قرني:** أي تجعلني قويًا، تعظم قوتي. **قرني:** القرن هو رمز للقوة والقدرة والعزة. **تدهنت:** أي لقد مُسحت. **بزيت طري:** هو دليل القوة والشباب. وكان الزيت يستخدم للمسحة أو للضيافة أو الابتهاج (رج ٢٣:٥؛ ٤٥:٧؛ ١٣٣:٢).

١١ **بمراقبي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم. والمقصود هنا: من يترصدني، خصومي وأعدائي (رج ٥:٨).

١٢ **الصديق:** (رج.ت ٥:١٢). **كالنخلة:** (رج.ت ١:٣)، يتميز النخيل أنه يثمر لسنوات طويلة. **يزهو:** أي يثمر ويزدهر. **كالأرز:** (رج.ت لا١٤:٤).

١٣ **مغروسين.. يزهرون:** أي ساكنين ببيت الرب ومزدهرين فيه.

١٤ **يثمرون:** الكلمة العبرية ترجمت "زاد" (رج.ت ٦٢:١٠). **أيضًا** (رج.ت ٢١:١٠). **في الشيبة:** أي بعد أن يتقدم بهم العمر ويبيض شعر رأسهم. **دسامًا:** المقصود: قويًا. **خضرًا:** أي غصنًا أو نضرًا. والمقصود: شبابًا.

١٥ **ليخبروا:** أي ليعلنوا. **صخرتي:** (رج.ت تث٣٢:٤). (رج.ت ١٨:٢). **لا ظلم فيه:** أي عادل ومستقيم.

٩٣ :١ **الجلال:** الكلمة العبرية ترجمت "الكبرياء" (رج.ت ١٧:١٠). **ائتزر:** أو تمنطق أي يرتدي المنطقة أي الحزام. والمقصود هنا: تأهبوا واستعدوا للحرب (رج.ت ١صم٢:٤). **المسكونة:** أي كل الكون.

٢ **كرسيك:** أي عرشك. **منذ القدم:** أي "من البدء". **منذ الأزل أنت:** أي "أنت كائن يا الله قبل الدهور" (رج ٩٠:٢).

٣ **رفعت الأنهار:** صورة تعكس تدفق مياه الأنهار. **عجيجها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "هدير (البحر)"، "تلاطم (الأمواج)".

٤ **مياه كثيرة:** أي مياه غزيرة. **غمار:** أي مياه كثيرة، هدير مياه. **أقدر:** أي أقوى من جميع قوى الفوضى والهلاك. وهي نفس الكلمة التي ترجمت "غمار".

٥ **شهاداتك:** أي فرائضك، أحكامك. **ثابتة:** الكلمة العبرية تعني "أمينة" (رج تك١٥:٦). وترجمت "صادقة" (رج.ت تك١٩:٧). **ببيتك:** أي في هيكلك. **تليق:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في (نش١:١٠؛ إش٥٢:٧) حيث ترجمت "ما أجمل". الكلمة تعني "يناسب".

المَزمورُ الرَّابِعُ والتِّسعونَ

[1] يا إلهَ النَّقَماتِ يا رَبُّ، يا إلهَ النَّقَماتِ، أشرِقِ. [2] ارتَفِعْ يا دَيَّانَ
الأرضِ. جازِ صَنيعَ المُستَكبِرينَ. [3] حَتَّى مَتَى الخُطاةُ يا رَبُّ، حَتَّى
مَتَى الخُطاةُ يَشمَتونَ؟ [4] يُبِقُّونَ، يتَكلَّمونَ بوَقاحَةٍ. كُلُّ فاعِلي الإثمِ
يَفتَخِرونَ. [5] يَسحَقونَ شَعبَكَ يا رَبُّ، ويُذِلُّونَ ميراثَكَ. [6] يَقتُلونَ
الأرمَلَةَ والغَريبَ، ويُميتونَ اليَتيمَ. [7] ويقولونَ: «الرَّبُّ لا يُبصِرُ،
وإلهُ يعقوبَ لا يُلاحِظُ».
[8] اِفهَموا أيُّها البُلَداءُ في الشَّعبِ، ويا جُهَلاءُ مَتَى تعقِلونَ؟
[9] الغارِسُ الأُذُنَ ألا يَسمَعُ؟ الصَّانِعُ العَينَ ألا يُبصِرُ؟ [10] المؤَدِّبُ
الأُمَمَ ألا يُبَكِّتُ؟ المُعَلِّمُ الإنسانَ مَعرِفَةً! [11] الرَّبُّ يَعرِفُ أفكارَ
الإنسانِ أنَّها باطِلَةٌ. [12] طوبَى للرَّجُلِ الَّذي تؤَدِّبُهُ يا رَبُّ، وتُعَلِّمُهُ
مِنْ شَريعَتِكَ [13] لتُريحَهُ مِنْ أيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُحفَرَ للشِّرِّيرِ حُفرَةٌ.
[14] لأنَّ الرَّبَّ لا يَرفُضُ شَعبَهُ، ولا يترُكُ ميراثَهُ. [15] لأنَّهُ إلَى العَدلِ
يَرجِعُ القَضاءُ، وعلَى أثَرِهِ كُلُّ مُستَقيمي القُلوبِ.
[16] مَنْ يَقومُ لي علَى المُسيئينَ؟ مَنْ يَقِفُ لي ضِدَّ فعَلَةِ الإثمِ؟
[17] لولا أنَّ الرَّبَّ مُعيني، لَسَكَنَتْ نَفسي سريعًا أرضَ السُّكوتِ.
[18] إذ قُلتُ: «قد زَلَّتْ قَدَمي» فرَحمَتُكَ يا رَبُّ تعضُدُني. [19] عِندَ
كثرَةِ هُمومي في داخِلي، تعزياتُكَ تُلَذِّذُ نَفسي. [20] هل يُعاهِدُكَ

مز٩٤:١١ (١كو٣:٢٠)

٩٤ ١: **إله النقمات**: أو "الإله المنتقم" (رج ١٨:٤٧؛ ٢صم١٨:١٩؛ رو١٢:١٩). والمقصود هنا: الإله الذي يجازي ويعاقب أعداء إسرائيل وكذلك الأشرار وعمال الإثم. أي الإله الديان والعادل (رج.ت عد٣١:٢). الانتقام هو عقاب الله للأشرار على شرهم. **أشرق**: المقصود هنا: إظهار غضب الله وعدالته. والمعنى هنا: اكشف عن ذاتك، وأعلن عن حضورك.

٢ **ارتفع**: أو "انهض"، "اشرع في العمل"، "قم" (رج.ت ٣:٧). **ديان**: أي قاضٍ. **الأرض**: أي سكان الأرض، المسكونة. **جاز**: المقصود هنا: عاقب. **المستكبرين**: (رج.ت أي٤٠:١١).

٣ **حتى متى..؟**: (رج.ت ١٣:١). المقصود هنا: يا رب حان الوقت لأن يكف الأشرار عن تكبرهم وشماتتهم. **يشمتون**: أي يفرحون ويتهللون ويمرحون، لأن الرب لا يرى (رج آ٧).

٤ **يبقون**: (رج.ت ٥٩:٧) أو "يذيعون" (رج ١٩:٢). **بوقاحة**: (رج.ت ١صم٢:٣).

٥ **ميراثك**: أي شعب بني إسرائيل.

٦ **الغريب**: (رج.ت تك١٥:١٣). وهو النزيل من الأجانب، والذي كان القانون اليهودي يحمي حقوقه. **الأرملة.. اليتيم**: عن وصية الرب عنهما (رج.ت خر٢٢:٢٢).

٧ **الرب لا يبصر**: كما لو أن الرب غير موجود أو أنه لا يكترث بكل ما يجري (رج ١٠:٤،١١،١٣؛ ١٤:١؛ ٥٣:١). **إله يعقوب**: (رج.ت ٢٠:١). **يعقوب**: (رج.ت ٤٤:٤).

٨ **البلداء**: (رج.ت ٤٩:١٠). **البلداء.. جهلاء**: هاتان الكلمتان وردتا في (٤٩:١٠؛ ٩٢:٦). **جهلاء**: (رج.ت ٩٢:٦).

٩ **الغارس**: أي الخالق، الصانع. **الصانع**: الكلمة العبرية ترجمت "المصور" (رج.ت ٣٣:١٥).

١٠ **يبكت**: أي يوبخ.

١١ **الرب يعرف..**: (رج ١كو٣:٢٠). **باطلة**: الكلمة العبرية تترجم "أباطيل" (رج.ت تث٣٢:٢١). والكلمة تعني "لا شيء"، "نفخة".

١٢ **طوبى**: (رج.ت تث٣٣: ٢٩). **للرجل**: أي للإنسان. **تؤدبه.. تعلمه**: ورود الكلمتين معًا يعطي معنى "الإرشاد" و"التربية" و"الانضباط".

١٣ **لتريحه**: أي تريحه في أزمنة مضايقة الأشرار (رج.ت يش١١:٢٣)، حيث وردت الكلمة العبرية لأول مرة في العهد القديم. **أيام الشر**: أي أيام الضيق. **تحفر.. حفرة**: أي توقع بهم في الفخ (رج ٥٧:٦). قد يكون المقصود هنا: حفرة القبر، أي أن المرنم يصور موت الأشرار.

١٤ **لا يرفض**: أي لا يتخلى، لا ينبذ.

١٥ **إلى العدل.. القضاء**: أي ستعود أحكام القضاء عادلة. **على أثره**: أي سيتبعه، سيؤيده. **مستقيمي القلوب**: (رج.ت ٧:١٠).

١٦ **من يقوم لي..؟**: أي من يقف بجانبي..؟ من ينهض لأجلي..؟

١٧ **لولا أن الرب..**: أي أن المرنم لم يجد معونة من أي إنسان. **أرض السكوت**: أي عالم الأموات. **السكوت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (١١٥:١٧).

١٨ **إذ**: أو "حين"، "عندما". **زلت قدمي**: أي "كدت أن أسقط". وهي كناية عن الموت الوشيك (رج ٣٨:١٦). **تعضدني**: أي تسندني، ترفعني.

١٩ **همومي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (١٣٩:٢٣) حيث ترجمت "أفكاري". والكلمة تعني "خواطر قلبي"، "أفكار متعلقة"، "أفكار مزعجة". **تعزياتك**: (رج.ت أي١٥:١١). **تلذذ**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (رج ١١٩:١٦،٤٧،٧٠؛ إش٢٩:٩)، أيضًا (رج إش١١:٨) حيث ترجمت "يلعب"، كذلك (رج إش٦٦:١٢) حيث ترجمت "تدللون". والكلمة تعني "تنعش"، "تبهج"، "تمتع".

٢٠ **هل يعاهدك..؟**: أي "هل يتحالف معك؟" والسؤال هنا استنكاري. والمقصود: إنه ليس للرب أي شيء يربطه بالأشرار وقضاة الفساد.

كُرسيُّ المَفاسِدِ، المُختَلِقُ إثمًا علَى فريضَةٍ؟ ٢١ يَزدَحِمونَ علَى
نَفسِ الصِّدِّيقِ، ويَحكُمونَ علَى دَمٍ زَكيٍّ. ٢٢ فكانَ الرَّبُّ لي صَرحًا،
وإلهي صَخرَةَ مَلجإي. ٢٣ ويَرُدُّ علَيهِمْ إثمَهُمْ، وبشَرِّهِمْ يُفنيهِمْ.
يُفنيهِمُ الرَّبُّ إلهنا.

المَزمورُ الخامِسُ والتِّسعونَ

١ هَلُمَّ نُرَنِّمُ للرَّبِّ، نَهتِفُ لصَخرَةِ خَلاصِنا. ٢ نَتَقَدَّمُ أمامَهُ بحَمدٍ،
وبتَرنيماتٍ نَهتِفُ لهُ. ٣ لأنَّ الرَّبَّ إلهٌ عظيمٌ، مَلِكٌ كبيرٌ علَى كُلِّ
الآلِهَةِ. ٤ الّذي بيَدِهِ مَقاصيرُ الأرضِ، وخَزائنُ الجِبالِ لهُ. ٥ الّذي
لهُ البحرُ وهو صَنَعَهُ، ويَداهُ سبَكَتا اليابِسَةَ.
٦ هَلُمَّ نَسجُدُ ونَركَعُ ونَجثو أمامَ الرَّبِّ خالِقِنا، ٧ لأنَّهُ هو إلهنا،
ونَحنُ شَعبُ مَرعاهُ وغَنَمُ يَدِهِ. اليومَ إنْ سمِعتُمْ صوتَهُ، ٨ فلا تُقَسّوا
قُلوبَكُمْ، كما في مَريبَةَ، مِثلَ يومِ مَسَّةَ في البَرِّيَّةِ، ٩ حَيثُ جَرَّبَني
آباؤُكُمُ. اختَبَروني. أبصَروا أيضًا فِعلي. ١٠ أربَعينَ سنَةً مَقَتُّ ذلكَ
الجيلَ، وقُلتُ: «هُم شَعبٌ ضالٌّ قَلبُهُمْ، وهُم لم يَعرِفوا سُبُلي».
١١ فأقسَمتُ في غَضَبي: «لا يَدخُلونَ راحَتي».

المَزمورُ السّادِسُ والتِّسعونَ

١ رَنِّموا للرَّبِّ ترنيمَةً جديدَةً. رَنِّمي للرَّبِّ يا كُلَّ الأرضِ. ٢ رَنِّموا
للرَّبِّ، بارِكوا اسمَهُ، بَشِّروا مِنْ يومٍ إلَى يومٍ بخَلاصِهِ. ٣ حَدِّثوا

مز٩٥: ٧، ٨ (عب٣: ١٥؛ ٤: ٧) مز٩٥: ٧-١١ (عب٣: ٧-١١) مز٩٥: ١١ (عب٤: ٣، ٥)

---

٢٠ **كرسي المفاسد**: أي الحكام الأشرار. **المختلق إثمًا**: أي الذي يعتبر الإثم والشر أنه فريضة وشريعة عادلة. **على فريضة**: أي "ضد الشريعة" أو "ما يعملونه لا تبيحه الشريعة".

٢١ **يزدحمون**: أي "يجتمعون معًا". **الصديق**: (رج.ت ٥: ١٢). **يحكمون على دم**: أي يخططون لقتل. **زكي**: أي بار، طاهر، نقي.

٢٢ **صرحًا**: أي ملجأي (رج.ت ٢صم٢٢: ٢). **صخرة**: (رج.ت تث٣٢: ٤). **ملجإي**: أي "به أحتمي" (رج.ت ١٨: ٢؛ ٤٦: ١).

٢٣ **يرد.. إثمهم**: أي يرجع بالشر عليهم. **يفنيهم**: أي يكتسحهم، يقتلهم.

٩٥ ١: **نرنم.. نهتف**: الكلمة العبرية المترجمة "نرنم" تترجم أيضًا "نهتف" (رج ٩٧: ٢٤)، وبالتالي فإن النص العبري يمكن أن يترجم "نهتف.. نهتف"، وإن كانت الكلمتان العبريتان مختلفتين. **لصخرة**: (رج.ت تث٣٢: ٤). **خلاصنا**: (رج.ت ٣: ٢).

٢ **نتقدم أمامه**: المقصود: ندخل إلى حضرته (رج ١٠٠: ٢). **بحمد**: الكلمة العبرية تترجم "بشكر" (رج ٧٧: ١٢). **بحمد وبترنيمات**: الكلمتان مترادفتان، أي "بالشكر والتسبيح".

٣ **إله عظيم**: المقصود: أسمى من جميع الآلهة. **على كل الآلهة**: المقصود: على كل آلهة الشعوب، الأصنام (رج ٩٦: ٤، ٥).

٤ **بيده**: أي تحت سيطرته. **مقاصير**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أعماق". **خزائن**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "علو"، "ارتفاع"، أو "قوة". **الذي.. له**: أي الذي يمتلكها.

٥ **البحر.. اليابسة**: المقصود: كل الأرض، فهو خالق كلٍّ من البحر واليابسة (رج ٢٤: ١، ٢). **سبكتا**: أي صاغ وشكَّل اليابسة بيديه.

٦ **هلم**: الكلمة العبرية هنا تختلف عن تلك الواردة في (آ١). والمقصود هنا: لندخل، أي لندخل إلى الهيكل. **نسجد.. نركع.. نجثو**: المترادفات الثلاثة لها نفس المعنى. وهذه الكلمات الثلاث لا تأتي معًا في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٧-١١ **اليوم.. راحتي**: تم اقتباس هذا الجزء في (عب٣: ٧-١١، ١٥-١٩).

٧ **شعب مرعاه**: فالله هو الراعي لشعبه إسرائيل (رج ٢٣: ١-٤؛ ٧٤: ١؛ ١٠٠: ٣).

٨ **فلا تقسوا قلوبكم**: المقصود: فلا تعاندوا. **مريبة**: (رج.ت ٨١: ٧). (رج.ت خر١٧: ٧). **مريبة.. مسة**: يحذر الله شعبه ويذكرهم بما وقع في مريبة ومسة. والكلمة "مريبة" تعني مخاصمة، أما "مسة" فتعني تجربة. ويُطلق الاسمان على عدد من الأحداث (رج خر١٧: ١-٧؛ عد٢٠: ١-١٣؛ تث٦: ١٦؛ ٣٣: ٨).

٩ **حيث**: أي حين، عندما. **أبصروا.. فعلي**: أي رأوا أعمالي المعجزية.

١٠ **أربعين سنة**: (رج عد١٤: ٣٣، ٣٤). **مقت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (رج ١١٩: ١٥٨؛ ١٣٩: ٢١؛ حز٦: ٩؛ ٢٠: ٤٣؛ ٣٦: ٣١) حيث ترجمت "كرهت" (رج أي١٠: ١). الكلمة تعني "أبغضت"، "تقززت"، "نفرت". **ضال قلبهم**: أي في ضلال. **سبلي**: أي طرقي. المقصود: طاعتي.

١١ **فأقسمت**: صيغة القسم هي "حي أنا يقول الرب" أو "حي أنا" (عد١٤: ٢١، ٢٨). (رج.ت تك٢٢: ١٦). **لا يدخلون**: (رج عد١٤: ٢٨-٣٢). **راحتي**: المقصود: أرض الميعاد، أرض كنعان (رج ١٣٢: ٨، ١٤؛ تث١٢: ٩).

٩٦ ١-١٣: **رنموا.. بأمانته**: ورد نص هذا المزمور في (١أخ١٦: ٢٣-٣٣) مع بعض الاختلافات الطفيفة.

١ **رنموا للرب**: أو "غنوا للرب" (رج.ت ١أخ١٦: ٢٣). **ترنيمة جديدة**: (رج.ت ٣٣: ٣).

٢ **باركوا**: (رج.ت ١٦: ٧). **بخلاصه**: (رج.ت ٣: ٢).

بَينَ الأُمَمِ بمَجدِهِ، بَينَ جميعِ الشُّعوبِ بعَجائبِهِ. ٤لأنَّ الرَّبَّ عظيمٌ
وحَميدٌ جِدًّا، مَهوبٌ هو علَى كُلِّ الآلِهَةِ. ٥لأنَّ كُلَّ آلِهَةِ الشُّعوبِ
أصنامٌ، أمَّا الرَّبُّ فقد صَنَعَ السَّماواتِ. ٦مَجدٌ وجَلالٌ قُدّامَهُ. العِزُّ
والجَمالُ في مَقدِسِهِ.
٧قدِّموا للرَّبِّ يا قَبائلَ الشُّعوبِ، قدِّموا للرَّبِّ مَجدًا وقوَّةً.
٨قدِّموا للرَّبِّ مَجدَ اسمِهِ. هاتوا تقدِمَةً وادخُلوا ديارَهُ. ٩اسجُدوا
للرَّبِّ في زينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارتَعِدي قُدّامَهُ يا كُلَّ الأرضِ. ١٠قولوا بَينَ
الأُمَمِ: «الرَّبُّ قد مَلَكَ. أيضًا تثَبَّتَتِ المَسكونَةُ فلا تتَزَعزَعُ. يَدينُ
الشُّعوبَ بالِاستِقامَةِ». ١١لتَفرَحِ السَّماواتُ ولتَبتَهِجِ الأرضُ،
ليَعِجَّ البحرُ ومِلؤُهُ. ١٢ليَجذَلِ الحَقلُ وكُلُّ ما فيهِ، لتَتَرَنَّمْ حينَئذٍ
كُلُّ أشجارِ الوَعرِ ١٣أمامَ الرَّبِّ، لأنَّهُ جاءَ. جاءَ ليَدينَ الأرضَ.
يَدينُ المَسكونَةَ بالعَدلِ والشُّعوبَ بأمانَتِهِ.

المَزمورُ السّابِعُ والتِّسعونَ

١الرَّبُّ قد مَلَكَ، فلتَبتَهِجِ الأرضُ، ولتَفرَحِ الجَزائرُ الكَثيرَةُ.
٢السَّحابُ والضَّبابُ حَوْلَهُ. العَدلُ والحَقُّ قاعِدَةُ كُرسيِّهِ. ٣قُدّامَهُ
تذهَبُ نارٌ وتُحرِقُ أعداءَهُ حَوْلَهُ. ٤أضاءَتْ بُروقُهُ المَسكونَةَ.
رأتِ الأرضُ وارتَعَدَتْ. ٥ذابَتِ الجِبالُ مِثلَ الشَّمعِ قُدّامَ الرَّبِّ،
قُدّامَ سيِّدِ الأرضِ كُلِّها. ٦أخبَرَتِ السَّماواتُ بعَدلِهِ، ورأى جميعُ
الشُّعوبِ مَجدَهُ.
٧يَخزَى كُلُّ عابِدي تِمثالٍ مَنحوتٍ، المُفتَخِرينَ بالأصنامِ.
اسجُدوا لهُ يا جميعَ الآلِهَةِ. ٨سمِعَتْ صِهيَوْنُ ففرِحَتْ، وابتَهَجَتْ
بَناتُ يَهوذا مِنْ أجلِ أحكامِكَ يا رَبُّ. ٩لأنَّكَ أنتَ يا رَبُّ عَليٌّ علَى
كُلِّ الأرضِ. عَلَوْتَ جِدًّا علَى كُلِّ الآلِهَةِ.
١٠يا مُحِبّي الرَّبِّ، أبغِضوا الشَّرَّ. هو حافِظٌ نُفوسَ أتقيائهِ.

---

٣ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٤ **الرب عظيم:** (رج.ت ٣:٩٥). **حميد جدًا:** أو "مفتخر جدًا" (رج.ت ١أخ٢٥:١٦). **مهوب:** أو "مرهوب" (رج.ت ١أخ٢٥:١٦).

٥ **أصنام:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "دون جدوى"، "تافه"، "لا قيمة له"، "لا منفعة له". **آلهة الشعوب أصنام:** (رج.ت ١أخ٢٦:١٦).

٦ **العز:** الكلمة العبرية تترجم "القوة" (رج خر١٣،٢:١٥). **الجمال:** الكلمة العبرية تترجم "المجد" (رج خر٢:٢٨). والكلمة تعني "الروعة"، "الجلال".

٧ **قدموا:** الفعل في العبرية يعني "أعطوا". والمقصود: أعطوه ما يستحق. **قدموا للرب:** (رج.ت ١:٢٩). **قبائل:** المقصود: جميع، أي يا كل الجنس البشري، يا كل سكان الأرض.

٨ **مجد اسمه:** (رج.ت ٢:٢٩).

٩ **زينة:** (رج.ت ١أخ٢٩:١٦).

١٠ **قولوا:** أي أعلنوا، أخبروا. **يدين.. بالاستقامة:** (رج ٨:٩). **بالاستقامة:** أي بالعدل.

١١-١٢ **لتفرح.. لتترنم:** يستخدم المرنم أربع كلمات مترادفة لكي تعبر عن فرح الكون بمجيء الرب وهي: لتفرح (رج ٢:٩)، ولتبتهج (رج ١٤:٩؛ ٧:٢٨)، ليجذل، ولتترنم (رج ٥:٢٠).

١١ **ليعج:** أي ليهدر، ليزمجر، ليثور. **ملؤه:** أي وكل ما فيه.

١٢ **ليجذل:** أي يكون جذلًا، فرحًا، مبتهجًا. **الوعر:** أي الغابات.

١٣ **لأنه جاء:** أو "لأنه آتٍ". **يدين:** أي يقضي، يحكم. والكلمة العبرية المستخدمة هنا تختلف عن تلك الواردة في (آ١٠). **بأمانته:** (رج.ت ٥:٣٦).

٩٧ ١: **الرب قد ملك:** تكرار لافتتاحية مزمور (رج ١:٩٣)، وسيتكرر ثانية في افتتاحية مزمور (رج ١:٩٩). **الجزائر:** (رج.ت ١٠:٧٢). والمقصود هنا -غالبًا- جميع الشعوب في الأماكن النائية والبعيدة.

٢ **السحاب والضباب:** هكذا كان الله يظهر لشعبه وبصفة خاصة لعبده موسى (رج تث١١:٤؛ ٢٢:٥). **الضباب:** تظهر الكلمة العبرية لأول مرة في العهد القديم مرتبطة بظهور الرب في حديثه إلى موسى (رج خر٢١:٢٠). **العدل والحق:** أي أنهما أساس وطريقة الله في الحكم. **كرسيه:** أي عرشه الذي يحكم فيه.

٣ **قدامه.. نار:** إشارة إلى قوة الله وغضبه التي لا يستطيع أي أحد أو أي شيء أن يصدها (رج ٢:٦٨).

٤ **أضاءت بروقه:** ظهر هذا المشهد في جبل حوريب (رج خر١٦:١٩). **بروقه:** (رج.ت خر١٦:١٩). إننا أمام عواصف شديدة، كعلامات لتجلي الرب (رج عب١٨:١٢-٢٥؛ رؤ٥:٤). **المسكونة:** أي كل الأرض.

٥ **ذابت:** (رج.ت ٦:٤٦). **الشمع:** (رج.ت ١٤:٢٢).

٦ **أخبرت السماوات:** (رج.ت ٦:٥٠).

٧ **يخزى:** أو "يخجل" (رج.ت ٤:٣٥). **تمثال منحوت:** (رج.ت خر٤:٢٠). والكلمة العبرية لم ترد في كل سفر المزامير سوى هنا. **بالأصنام.. الآلهة:** أي آلهة الشعوب الوثنية المجاورة لشعب إسرائيل.

٨ **صهيون:** (رج.ت ٢صم٧:٥). المقصود هنا: سكان مدينة أورشليم. **بنات يهوذا:** المقصود: كل مدن إسرائيل بخلاف أورشليم.

٩ **علي:** أي "العلي" (رج.ت ١٧:٧). **علوت جدًا:** أي تفوقت على جميع الآلهة الوثنية، وهو المتسلط على الأرض.

١٠ **محبي.. الشر:** أو "الرب يُحب مبغضي الشر" أو "من أحب الرب يبغض الشر". **نفوس:** أي حياة. **أتقيائه:** (رج.ت ٣:٤).

مِنْ يَدِ الأشرارِ يُنقِذُهُم. ١١نورٌ قد زُرِعَ للصِّدِّيقِ، وفَرَحٌ
للمُستَقيمي القَلبِ. ١٢افرَحوا أيُّها الصِّدِّيقونَ بالرَّبِّ،
واحمَدوا ذِكرَ قُدسِهِ.

المَزمورُ الثّامِنُ والتِّسعونَ

مَزمورٌ

١رَنِّموا للرَّبِّ ترنيمَةً جديدَةً، لأنَّهُ صَنَعَ عَجائبَ. خَلَّصَتهُ يَمينُهُ
وذِراعُ قُدسِهِ. ٢أعلَنَ الرَّبُّ خَلاصَهُ. لِعُيونِ الأُمَمِ كشَفَ بِرَّهُ.
٣ذَكَرَ رَحمَتَهُ وأمانَتَهُ لبَيتِ إسرائيلَ. رأتْ كُلُّ أقاصي الأرضِ
خَلاصَ إلهِنا.
٤اِهتِفي للرَّبِّ يا كُلَّ الأرضِ. اهتِفوا ورَنِّموا وغَنُّوا. ٥رَنِّموا
للرَّبِّ بعودٍ. بعودٍ وصوتِ نَشيدٍ. ٦بالأبواقِ وصوتِ الصُّورِ
اهتِفوا قُدّامَ المَلِكِ الرَّبِّ! ٧ليَعِجَّ البحرُ ومِلؤُهُ، المَسكونَةُ
والسّاكِنونَ فيها. ٨الأنهارُ لتُصَفِّقْ بالأيادي، الجِبالُ لتُرَنِّمْ مَعًا
٩أمامَ الرَّبِّ، لأنَّهُ جاءَ ليَدينَ الأرضَ. يَدينُ المَسكونَةَ بالعَدلِ
والشُّعوبَ بالاستِقامَةِ.

المَزمورُ التّاسِعُ والتِّسعونَ

١الرَّبُّ قد مَلكَ. ترتَعِدُ الشُّعوبُ. هو جالِسٌ علَى الكَروبيمِ.
تتَزَلزَلُ الأرضُ. ٢الرَّبُّ عظيمٌ في صِهيَوْنَ، وعالٍ هو علَى كُلِّ
الشُّعوبِ. ٣يَحمَدونَ اسمَكَ العظيمَ والمَهوبَ، قُدّوسٌ هو.
٤وعِزُّ المَلِكِ أنْ يُحِبَّ الحَقَّ. أنتَ ثَبَّتَّ الاستِقامَةَ. أنتَ أجرَيتَ
حَقًّا وعَدلًا في يعقوبَ.
٥عَلُّوا الرَّبَّ إلهَنا، واسجُدوا عِندَ مَوْطِئِ قَدَمَيهِ. قُدّوسٌ هو.

---

١٠ **يد الأشرار:** أي قوة الأشرار.

١١ **نور:** (رج.ت ٢٧:١). **نور قد زرع:** أو "نور قد أشرق". وهذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. عن عبارة مشابهة (رج ١١٢:٤). **للصديق:** (رج.ت ٥:١٢). **للمستقيمي القلب:** (رج.ت ٧:١٠).

١٢ **ذكر قدسه:** المقصود: "ذكر قداسته" أو "ذكر صنيع الله القدوس" أو "اسم الله القدوس" (رج ٣٠:٤؛ خر٣:١٥).

٩٨ ع **مزمور:** هذا العنوان بدون إضافة لمن هذا المزمور ولا يرد إلا في هذا الموضع. وقد أطلق عليه "المزمور اليتيم"، وتنقله الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "مزمور لداود".

١ **رنموا للرب:** أو "غنوا للرب" (رج.ت ١أخ١٦:٢٣). **ترنيمة جديدة:** (رج.ت ٣٣:٣). **لأنه صنع عجائب:** (رج ٩:١؛ ٧٨:١٢-١٦). **خلصته:** أي أن الرب صنع هذه الانتصارات وحده وبدون معين. **يمينه وذراع:** كلمتان تصفان: قوة الله وقدرته. **قدسه:** أي المقدسة، الخاصة بالله.

٢ **خلاصه:** (رج.ت ٣:٢). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **لعيون.. كشف:** أي رأى الجميع هزيمة الله لأعدائه. **بره:** أي عدله، استقامته.

٣ **ذكر:** (رج.ت تك٨:١). **أمانته:** (رج.ت ٣٦:٥). **أقاصي الأرض:** أي أطراف الأرض، كل الأرض.

٤ **كل الأرض:** أي كل الشعوب، كل سكان الأرض. **اهتفوا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (رج إش١٤:٧)، وكذلك (رج إش٤٤:٢٣؛ ٤٩:١٣؛ ٥٢:٩؛ ٥٤:١؛ ٥٥:١٢) حيث ترجمت "أشيدي"، والكلمة تعني "ننشد". **اهتفوا ورنموا وغنوا:** ثلاثة أفعال مترادفة، ولا تأتي هذه الأفعال الثلاثة متتالية في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **رنموا:** تترجم أيضًا "اهتفوا" (رج ٩٧:٢٤). **غنوا:** أو زمروا بالمزمار أو اعزفوا (رج.ت قض٥:٣).

٥ **بعود:** (رج.ت تك٤:٢١). **صوت نشيد:** أو "صوت الترنيم" أو "صوت المزمار" أو "صوت بنغمات". **نشيد:** أو نغمة (رج.ت ٨١:٢).

٦ **صوت الصور:** (رج.ت ٤٧:٥). **قدام الملك:** أي سبحوا الرب "الملك" في هيكله حيث حضوره مع شعبه (رج ٤٧:٦؛ ٨١:٢،٣).

٧ **ليعج:** أي ليدوي، ليهدر، ليثور. **ملؤه:** أي كل ما فيه. **المسكونة:** أي كل الأرض.

٨ **لتصفق:** الكلمة العبرية تختلف عن تلك الواردة في (٤٧:١). والكلمة العبرية هنا لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٥٥:١٢؛ حز٢٥:٦).

٩ **ليدين:** أي ليقضي أو ليحكم.

٩٩ :١ **الرب قد ملك:** (رج.ت ٩٧:١). **ترتعد:** أو "فلترتعد". **جالس على الكروبيم:** (رج.ت ٨٠:١). **الكروبيم:** (رج.ت تك٣:٢٤). **تتزلزل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ترتجف".

٢ **الرب عظيم:** (رج.ت ٩٦:٤). **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧). **عالٍ:** (رج.ت ٤٧:١٠).

٣ **اسمك:** أي شخصك. **المهوب:** أي المخوف، الجليل. **قدوس هو:** عبارة تصف الطبيعة الإلهية والسمة الجوهرية التي تميزه (رج ٢٢:٣؛ ٢٨:٢؛ إش٦:٣..إلخ).

٤ **عز:** أو "قوة". **الحق.. الاستقامة.. عدلًا:** السمات الثلاث التي ينبغي أن تسود المجتمع اليهودي. **يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤).

٥ **علوا:** أي "عظموا"، "ارفعوا"، "سبحوا". **موطئ قدميه:** العبارة تشير إلى أورشليم أو الهيكل أو تابوت العهد.

٦موسى وهارونُ بَينَ كَهَنَتِهِ، وصَموئيلُ بَينَ الَّذينَ يَدعونَ باسمِهِ.
دَعَوْا الرَّبَّ وهو استَجابَ لهُمْ. ٧بعَمودِ السَّحابِ كلَّمَهُمْ. حَفِظوا
شَهاداتِهِ والفَريضَةَ الَّتي أعطاهُمْ. ٨أيُّها الرَّبُّ إلهنا، أنتَ استَجَبتَ
لهُمْ. إلهًا غَفورًا كُنتَ لهُمْ، ومُنتَقِمًا علَى أفعالِهِمْ. ٩عَلُّوا الرَّبَّ
إلهَنا، واسجُدوا في جَبَلِ قُدسِهِ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَنا قُدّوسٌ.

المَزمورُ المِئَةُ

مَزمورُ حَمدٍ

١اهتِفي للرَّبِّ يا كُلَّ الأرضِ. ٢اعبُدوا الرَّبَّ بفَرَحٍ. ادخُلوا
إلَى حَضرَتِهِ بتَرَنُّمٍ. ٣اعلَموا أنَّ الرَّبَّ هو اللهُ. هو صَنَعَنا، ولهُ
نَحنُ شَعبُهُ وغَنَمُ مَرعاهُ. ٤ادخُلوا أبوابَهُ بحَمدٍ، ديارَهُ بالتَّسبيحِ.
احمَدوهُ، بارِكوا اسمَهُ. ٥لأنَّ الرَّبَّ صالِحٌ، إلَى الأبدِ رَحمَتُهُ،
وإلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ أمانَتُهُ.

المَزمورُ المِئَةُ والواحِدُ

لداوُدَ. مَزمورٌ

١رَحمَةً وحُكمًا أُغَنّي. لكَ يا رَبُّ أُرَنِّمُ. ٢أتَعَقَّلُ في طَريقٍ
كامِلٍ. مَتَى تأتي إلَيَّ؟ أسلُكُ في كمالِ قَلبي في وسَطِ بَيتي. ٣لا
أضَعُ قُدّامَ عَينَيَّ أمرًا رَديئًا. عَمَلَ الزَّيَغانِ أبغَضتُ. لا يَلصَقُ بي.
٤قَلبٌ مُعوَجٌّ يَبعُدُ عنّي. الشِّرّيرُ لا أعرِفُهُ. ٥الَّذي يَغتابُ صاحِبَهُ

---

٦ **موسى.. كهنته:** لم يطلق لقب كاهن على موسى في كل العهد القديم سوى هنا فقط. والمقصود: إن موسى قام بعمل الكاهن حين كان يتشفع للشعب. **موسى وهارون.. صموئيل:** يجمع هذه الشخصيات الثلاث: استجابة الله لصراخهم في أزمنة الضيق (رج خر١٧:١١-١٣؛ ٣٢:١١-١٤، ٣٠-٣٤؛ عد١٤:١٣-١٩؛ ١صم٧:٨،٩؛ ١٢:١٦-٢٣). **يدعون باسمه:** أي الذين يعبدونه ويصلون إليه. تتكرر هذه العبارة في حياة إبراهيم (رج.ت تك١٢:٨؛ ١٣:٤).

٧ **بعمود السحاب:** (رج خر١٣:٢١؛ ١٩:٩؛ ٣٣:٩؛ عد١٠:١١). **كلمهم:** أي كلم شعبه، وبخاصة موسى وهارون ومريم (رج عد١٢:٥). **شهاداته:** (رج.ت ١٩:٧). **الفريضة:** (رج.ت ٨١:٤).

٨ **استجبت لهم:** قد تكون إشارة إلى الرجال الثلاثة (رج آ٦)، أو قد تكون إشارة إلى الشعب كله. **غفورًا:** الكلمة العبرية جاءت من فعل عبري معناه "يحمل"، أو "يحتمل" (رج تك٤:١٣). **منتقمًا:** (رج.ت ٩٤:١).

٩ **جبل قدسه:** (رج.ت ٢:٦).

١٠٠ ع **حمد:** الكلمة لا تأتي في أي من عناوين سفر المزامير. والمقصود: "من أجل الحمد" (رج آ٤).

١ **اهتفي:** أي سبحي بهتاف أو علوا الهتاف. **يا كل الأرض:** أي يا كل المسكونة أو يا كل شعوب المسكونة. وهذا المزمور لا يتضمن إلا فاعلًا واحدًا هو "كل الأرض"، وهو متضمن في كل جملة أمرية وردت في (آ٢-٤).

٢ **اعبدوا:** الكلمة العبرية ترجمت "يعمل" (رج.ت تك٢:٥). والمقصود هنا: اخدموا، وأيضًا تعني "قدموا العبادة". **إلى حضرته:** أو "إلى محضره". والمقصود: إلى الهيكل حيث يوجد الرب مع شعبه.

٣ **اعلموا:** أي أدركوا أو اعترفوا. **الرب هو الله:** المقصود: "يهوه" (رج.ت ٨٣:١٨) هو "إيلوهيم" (رج.ت تك١:١). **صنعنا:** أي خلقنا. والكلمة هنا قد تعني أيضًا: إن الرب اختار شعبًا من العبيد وجعلهم شعبًا له وحده. **له نحن:** أي نحن ملكًا له، ونحن لسنا لأنفسنا. **شعبه وغنم مرعاه:** (رج.ت ٧٤:١).

٤ **أبوابه:** أي أبواب الهيكل. **بحمد:** أو "بالشكر" (رج لا٧:١٢). وهي ذات الكلمة العبرية التي وردت في عنوان المزمور. **دياره:** أي هيكله، وكذلك فناءه الخارجي، والمكان المقام فيه المذبح (رج ٩٦:٨؛ ١١٦:١٩؛ ١٣٥:٢). **بالتسبيح:** (رج.ت خر١٥:١١). أيضًا (رج.ت ٩:١٤). **باركوا:** (رج.ت ١٦:٧).

٥ **إلى الأبد رحمته:** (رج ٥:٧). أيضًا (رج.ت ١أخ١٦:٣٤). **إلى دور فدور:** أي من جيل إلى جيل، أو على مدى الأجيال. **أمانته:** (رج.ت ٣٦:٥).

١٠١ ع **لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **حكمًا:** الكلمة العبرية تترجم عادة "عدلًا" (رج تك١٨:١٩).

٢ **أتعقل:** أي "أتهيأ للفهم" أو "بالحكمة". والكلمة العبرية ترجمت "للنظر" (رج.ت تك٣:٦). **في طريق كامل:** أي أسعى في طريق الكاملين، أو أسعى إلى الكمال. **متى تأتي إليّ؟:** أي "متى ستكون لي (معي)؟" أو "مهما أتى عليَّ". **كمال قلبي:** أي بقلب كاملٍ، بقلبٍ واحدٍ، بالاستقامة، بلا عيب. **في وسط بيتي:** أي في قصري الملكي. وقد يكون المقصود: من موضع حكمي.

٣ **لا.. عيني:** عبارة تعني "أرفض"، "لا أسمح". والمقصود: سأتجنب تجنبًا كاملًا. **أمرًا رديئًا:** (رج.ت ٤١:٨). **الزيغان:** (رج.ت ٤٠:٤). **لا يلصق بي:** عبارة تعني التجنب التام للشر.

٤ **قلب.. عني:** أي لن أعرف القلب المعوج أو لن أعرف ذوي القلب المعوج. **معوج:** أي منحرف، أو مُضلل. المقصود: خائن. **لا أعرفه:** أي لن أتعامل معه.

٥ **يغتاب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أم٣٠:١٠) حيث ترجمت "تشك". والكلمة تعني "يشي"، "يفتري".

سِرًّا هذا أقطعُهُ. مُستَكبِرُ العَينِ ومُنتَفِخُ القَلبِ لا أحتَمِلُهُ. ٦ عَيناي
علَى أُمَناءِ الأرضِ لكَيْ أُجلِسَهُمْ مَعي. السَّالِكُ طَريقًا كامِلًا هو
يَخدِمُني. ٧ لا يَسكُنُ وسَطَ بَيتي عامِلُ غِشٍّ. المُتَكلِّمُ بالكَذِبِ لا
يَثبُتُ أمامَ عَينَيَّ. ٨ باكِرًا أُبيدُ جميعَ أشرارِ الأرضِ، لأقطَعَ مِنْ
مدينةِ الرَّبِّ كُلَّ فاعِلي الإثمِ.

المَزمورُ المِئَةُ والثَّاني

صَلاةٌ لِمِسكينٍ إذا أعيا وسَكَبَ شَكواهُ قُدَّامَ اللهِ.

١ يا رَبُّ، استَمِعْ صَلاتي، وليَدخُلْ إلَيكَ صُراخي. ٢ لا تحجُبْ
وجهَكَ عنّي في يومِ ضيقي. أمِلْ إلَيَّ أُذُنَكَ في يومِ أدعوكَ. استَجِبْ
لي سريعًا. ٣ لأنَّ أيَّامي قد فنيَتْ في دُخانٍ، وعِظامي مِثلُ وقيدٍ
قد يَبِسَتْ. ٤ مَلفوحٌ كالعُشبِ ويابِسٌ قَلبي، حَتَّى سهَوْتُ عن أكلِ
خُبزي. ٥ مِنْ صوتِ تنَهُّدي لَصِقَ عَظمي بلَحمي. ٦ أشبَهتُ قوقَ
البَرِّيَّةِ. صِرتُ مِثلَ بومَةِ الخِرَبِ. ٧ سهِدتُ وصِرتُ كعُصفورٍ
مُنفَرِدٍ علَى السَّطحِ. ٨ اليومَ كُلَّهُ عَيَّرَني أعدائي. الحَنِقونَ علَيَّ
حَلَفوا علَيَّ. ٩ إنِّي قد أكلتُ الرَّمادَ مِثلَ الخُبزِ، ومَزَجتُ شَرابي
بدُموعٍ، ١٠ بسَبَبِ غَضَبِكَ وسَخَطِكَ، لأنَّكَ حَمَلتَني وطَرَحتَني.
١١ أيَّامي كظِلٍّ مائلٍ، وأنا مِثلُ العُشبِ يَبِستُ.

---

٥ **أقطعه:** الكلمة العبرية تترجم "أفنيه" (٢صم٢٢:٤١)، "أهلكه" (رج ٧٣:٢٧). **مستكبر:** الكلمة العبرية ترجمت "متشامخ" (رج تك٧:١٩؛ أم١٦:٥)، وكذلك (رج جا٧:٨) حيث ترجمت "تكبر"، وأيضًا (رج حز٣١:٣) حيث ترجمت "طويلة". **مستكبر العين:** كناية عن المتغطرسين. **منتفخ القلب:** كناية عن المنتفخين. **لا أحتمله:** العبارة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) هي: "لا أحتمل أن أجلس معه على مائدة واحدة".

٦ **أمناء الأرض:** أي الأمناء في الأرض. والمقصود: الأمناء إلى الله من اليهود. **أجلسهم معي:** أي يسكنون معي أو في قصري. **يخدمني:** أي يخدمون الملك كأعيان وموظفين في القصر وفي المملكة.

٧ **لا يثبت أمام عيني:** أي لا يبقى في حضرتي.

٨ **باكرًا:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "صباحًا". والمقصود هنا: في الحال، حالًا. **مدينة الرب:** أي مدينة أورشليم.

١٠٢ :ع **صلاة:** (رج.ت ١٧:ع). **لمسكين إذا...:** ينفرد هذا العنوان بوصف حالة كاتب المزمور دون محاولة تحديد هويته. وقد اتفق التقليد اليهودي على اعتبار أن كاتب هذا المزمور هو داود. **إذا أعيا:** خارت قواه، انهارت عزيمته. **شكواه:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "قضيته"، "همومه".

١ **ليدخل إليك:** أو ليصل إليك. **صراخي:** (رج.ت ٣:٤).

٢ **تحجب وجهك:** (رج.ت ١٣:١). **أمل إليّ أذنك:** (رج.ت ١٧:٦).

٣ **أيامي.. في دخان:** أو "أيامي.. كدخان" أي "أن حياتي تزول وتتلاشى مثلما يزول ويتطاير الدخان المتصاعد" (رج ٣٧:٢). **عظامي مثل وقيد:** المقصود: إن جسمي بالكامل يحترق مثل النار (الوقود). وقد تكون هذه العبارة تعكس حالة "حُمى شديدة". **وقيد:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم إلى في (إش٣٣:١٤) حيث ترجمت "وقائد". **يبست:** الكلمة العبرية ترجمت "احترت" (رج.ت أي٣٠:٣٠). وهي تشير إلى شدة الحرارة.

٤ **ملفوح:** الكلمة تصف العشب الذي يحترق بفعل الرياح الحارة المحرقة. **يابس قلبي:** يصف المرنم مشاعر اليأس والعزلة لديه. **سهوت:** أي نسيت.

٥ **تنهدي:** أو "أنيني" (رج.ت أي٣:٢٤). **لصق عظمي بلحمي:** يصف المرنم حالة الهزال الكامل والحالة الجسدية الواهنة.

٦ **قوق:** (رج.ت لا١١:١٨). **بومة الخرب:** أي مثل طائر البوم الذي يعيش في الخرائب والخلاء والأطلال والمدن المهجورة.

٧ **سهدت:** أي كنت في أرق، طار النوم من عيني. **منفرد:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش١٤:٣١) حيث ترجمت "شاذ"، وكذلك (رج هو٨:٩) حيث ترجمت "معتزل". والكلمة تعني "منزوٍ". والمقصود هنا: وحيد. **على السطح:** كان الاعتقاد أن العصفور من شدة حزنه يطير أعلى الأسطح صائحًا بصوتٍ مملوء مرارة وألمًا.

٨ **اليوم كله:** أي كل حين، طوال الوقت. **عيرني:** أي أهانوني وسخروا مني. **الحنقون:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "المادحون" (رج تك١٢:١٥)، أو"المهللون". **حلفوا عليّ:** أي نطقوا بلعنة ضدي، يشتمونني.

٩ **أكلت الرماد:** هذا التعبير المقصود منه: ندم المرنم وتوبته. وقد كان اليهودي في أوقات الحزن والنوح والصيام يضع الرماد على رأسه (رج ٢صم١٣:١٩)، أو يجلس على الرماد (رج أي٢:٨؛ يون٣:٦). **مزجت:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج أم٩:٢،٥؛ إش٥:٢٢؛ ١٩:١٤). والكلمة تعني "دمج"، "خلط". **شرابي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (هو٢:٥)، وفي (أم٣:٨) حيث ترجمت "سقماء".

١٠ **حملتني وطرحتني:** أو "رفعتني عاليًا ثم طرحتني أرضًا".

١١ **أيامي كظل مائل:** أو "كظل المساء" أي "ظل يوم يقرب على الانتهاء". **كظل:** (رج.ت أي٨:٩). **مثل العشب يبست:** أي صرت ضعيفًا مثل العشب اليابس الزائل.

١٢أمّا أنتَ يارَبُّ فإلَى الدَّهرِ جالِسٌ، وذِكرُكَ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ.
١٣أنتَ تقومُ وتَرحَمُ صِهيَوْنَ، لأنَّهُ وقتُ الرّأفَةِ، لأنَّهُ جاءَ الميعادُ.
١٤لأنَّ عَبيدَكَ قد سُرّوا بحِجارَتِها، وحَنّوا إلَى تُرابِها. ١٥فتخشَى
الأُمَمُ اسمَ الرَّبِّ، وكُلُّ مُلوكِ الأرضِ مَجدَكَ. ١٦إذا بَنَى الرَّبُّ
صِهيَوْنَ يُرَى بمَجدِهِ. ١٧التَفَتَ إلَى صَلاةِ المُضطَرِّ، ولَمْ يَرذُلْ
دُعاءَهُمْ. ١٨يُكتَبُ هذا للدَّورِ الآخِرِ، وشَعبٌ سوفَ يُخلَقُ يُسَبِّحُ
الرَّبَّ: ١٩«لأنَّهُ أشرَفَ مِنْ عُلوِ قُدسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّماءِ إلَى الأرضِ
نَظَرَ، ٢٠ليَسمَعَ أنينَ الأسيرِ، ليُطلِقَ بَني الموتِ». ٢١لكَيْ يُحَدَّثَ
في صِهيَوْنَ باسمِ الرَّبِّ، وبتَسبيحِهِ في أورُشَليمَ، ٢٢عِندَ اجتِماعِ
الشُّعوبِ مَعًا والمَمالِكِ لعِبادَةِ الرَّبِّ.
٢٣ضَعَّفَ في الطَّريقِ قوَّتي، قَصَّرَ أيّامي. ٢٤أقولُ: «يا إلهي،
لا تقبِضني في نِصفِ أيّامي. إلَى دَهرِ الدُّهورِ سِنوكَ. ٢٥مِنْ
قِدَمٍ أسَّستَ الأرضَ، والسَّماواتُ هي عَمَلُ يَدَيكَ. ٢٦هي
تبيدُ وأنتَ تبقَى، وكُلُّها كثَوْبٍ تبلَى، كرِداءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فتتَغَيَّرُ.
٢٧وأنتَ هو وسِنوكَ لن تنتَهي. ٢٨أبناءُ عَبيدِكَ يَسكُنونَ،
وذُرِّيَّتُهُمْ تُثَبَّتُ أمامَكَ».

المَزمورُ المِئَةُ والثّالِثُ

لداوُدَ

١بارِكي يا نَفسي الرَّبَّ، وكُلُّ ما في باطِني ليُبارِكِ اسمَهُ القُدّوسَ.
٢بارِكي يا نَفسي الرَّبَّ، ولا تنسَيْ كُلَّ حَسَناتِهِ. ٣الّذي يَغفِرُ جميعَ
ذُنوبِكِ. الّذي يَشفي كُلَّ أمراضِكِ. ٤الّذي يَفدي مِنَ الحُفرَةِ حَياتَكِ.
الّذي يُكَلِّلُكِ بالرَّحمَةِ والرّأفَةِ. ٥الّذي يُشبِعُ بالخَيرِ عُمرَكِ، فيَتَجَدَّدُ
مِثلَ النَّسرِ شَبابُكِ.

مز١٠٢:٢٥-٢٧ (عب١:١٠-١٢)

١٢ **جالس**: أي "جالس على العرش" يملك ويدين (رج ٩:٤،٧). **إلى دور فدور**: أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال.
١٣ **تقوم**: (رج.ت ٣:٧). **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). **جاء الميعاد**: أي قد حان ميعاد ووقت تدخلك بالرأفة والرحمة.
١٤ **عبيدك**: المقصود: شعب إسرائيل. **بحجارتها.. ترابها**: إشارة -غالبًا- إلى أورشليم المنهدمة والخربة.
١٥ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. **مجدك**: المقصود: قوتك وقدرتك وعظمتك.
١٦ **يُرى**: أي يظهر، يتراءى.
١٧ **المضطر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "المحتاج"، "المعوز"، "المحروم"، "المسكين". **لم يرذل**: أي لا يرفض، لا يحتقر.
١٨ **يكتب**: أي "يسجل"، "يدون" للتاريخ. **هذا**: إشارة إلى (آ١٣-١٧) أو إلى (آ١٩-٢٢). **للدور الآخر**: أي للجيل الآتي أو لكل جيل آت. **شعب سوف يخلق**: أي "شعب سيولد" (رج ٢٢:٣٠،٣١). والمقصود: إن شعب إسرائيل الذي سيتحرر من غربته سيشكل أُمة جديدة.
١٩ **أشرف**: أي تطلع، نظر، أطل. **علو قدسه**: أي من مسكنه المقدس في السماء.
٢٠ **أنين**: ترجمت "صرخة" (رج.ت ١٢:٥). **الأسير**: (رج.ت ٧٩:١١). **ليسمع.. ليطلق**: المقصود: يلاحظ ضيق شعبه ويحررهم. **بني الموت**: (رج.ت ٧٩:١١).
٢١ **يحدث**: أي يُعلن، يخبر.
٢٣ **في الطريق**: أي في فترة حياتي. **ضعف.. قوتي**: أي كسر قوتي. **قصر أيامي**: أي اقتربت إلى الموت وأنا لا أزال شابًا.
٢٤ **لا تقبضني**: أي لا تأخذني، لاتنتزعني. **نصف أيامي**: أي قبل أن أتقدم في العمر. **إلى.. سنوك**: أي لا نهاية لسنيك.
٢٥-٢٧ **من قدم.. لن تنتهي**: تقتبس هذه الآيات في العهد الجديد (رج عب١:١٠-١٢).
٢٥ **من قدم**: أي منذ القدم، من قديم. **الأرض والسماوات**: (رج.ت تك١:١).
٢٦ **هي**: أي الأرض والسماوات. **تبيد**: أي تفنى، تزول، تنتهي. **تبلى**: أي تتهرأ، تتلاشى.
٢٧ **أنت هو**: تأكيد على "تفرد يهوه".
٢٨ **أبناء عبيدك**: إشارة إلى نسل إسرائيل. **يسكنون**: المقصود: في أمان وسلام يعيشون. **ذريتهم**: أي أبناؤهم، نسلهم.
١٠٣ ع **لداود**: (رج.ت ٣:ع).
١ **باركي.. ليبارك**: الكلمة العبرية "بارك" تتكرر في هذا المزمور سبع مرات (رج آ١،٢،٢٠-٢٢). **في باطني**: أي في أعماقي، في داخلي، في قلبي. **اسمه القدوس**: (رج.ت ٣٣:٢١).
٢ **حسناته**: أي خيراته، صلاحه، عطفه.
٣ **الذي يغفر**: (رج ٢٥:١١،١٨؛ ٨٦:٥).
٤ **يفدي**: (رج.ت خر١٣:١٣). (رج.ت ٢٥:٢٢). **يفدي من الحفرة**: أي ينقذ حياتك من الموت (رج ٥٦:١٣)، أو ينقذ حياتك من الجحيم (رج تك٣٧:٣٥؛ إش١٤:٩،١١). **الحفرة**: أو "النقع" (رج.ت أي٩:٣١). **يكللك**: (رج.ت ١صم٢٣:٢٦).
٥ **يشبع بالخير عمرك**: أي يملأ بالخيرات حياتك. **مثل النسر**: تمثلت شهرة النسر في قوته وطول عمره (رج إش٤٠:٣١).

٦الرَّبُّ مُجري العَدلِ والقَضاءِ لجميعِ المَظلومينَ. ٧عَرَّفَ موسى
طُرُقَهُ، وبَني إسرائيلَ أفعالهُ. ٨الرَّبُّ رحيمٌ ورَؤوفٌ، طَويلُ الرُّوحِ
وكثيرُ الرَّحمَةِ. ٩لا يُحاكِمُ إلَى الأبدِ، ولا يَحقِدُ إلَى الدَّهرِ. ١٠لم
يَصنَعْ معنا حَسَبَ خطايانا، ولَمْ يُجازِنا حَسَبَ آثامِنا. ١١لأنَّهُ مِثلُ
ارتِفاعِ السَّماواتِ فوقَ الأرضِ قَويتْ رَحمَتُهُ علَى خائفيهِ. ١٢كبُعدِ
المَشرِقِ مِنَ المَغرِبِ أبعَدَ عَنَّا مَعاصيَنا. ١٣كما يتَرأفُ الأبُ علَى
البَنينَ يتَرأفُ الرَّبُّ علَى خائفيهِ. ١٤لأنَّهُ يَعرِفُ جِبلَتَنا. يَذكُرُ أنَّنا
تُرابٌ نَحنُ. ١٥الإنسانُ مِثلُ العُشبِ أيّامُهُ. كزَهرِ الحَقلِ كذلكَ
يُزهِرُ. ١٦لأنَّ ريحًا تعبُرُ علَيهِ فلا يكونُ، ولا يَعرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعدُ.
١٧أمّا رَحمَةُ الرَّبِّ فإلَى الدَّهرِ والأبدِ علَى خائفيهِ، وعَدلُهُ علَى
بَني البَنينَ، ١٨لحافِظي عَهدِهِ وذاكِري وصاياهُ ليَعمَلوها.
١٩الرَّبُّ في السَّماواتِ ثَبَّتَ كُرسيَّهُ، ومَملكَتُهُ علَى الكُلِّ تسودُ.
٢٠باركوا الرَّبَّ يا مَلائكَتَهُ المُقتَدِرينَ قوَّةً، الفاعِلينَ أمرَهُ عِندَ سماعِ
صوتِ كلامِهِ. ٢١بارِكوا الرَّبَّ يا جميعَ جُنودِهِ، خُدّامَهُ العامِلينَ
مَرضاتَهُ. ٢٢بارِكوا الرَّبَّ يا جميعَ أعمالِهِ، في كُلِّ مَواضِعِ سُلطانِهِ.
بارِكي يا نَفسيَ الرَّبَّ.

المَزمورُ المِئَةُ والرّابِعُ

١بارِكي يا نَفسيَ الرَّبَّ. يا رَبُّ إلهي، قد عَظُمتَ جِدًّا. مَجدًا
وجَلالًا لَبِستَ. ٢اللاّبِسُ النّورَ كثَوْبٍ، الباسِطُ السَّماواتِ كشُقَّةٍ.
٣المُسَقِّفُ عَلاليَهُ بالمياهِ. الجاعِلُ السَّحابَ مَركَبَتَهُ، الماشي علَى
أجنِحَةِ الرِّيحِ. ٤الصّانِعُ مَلائكَتَهُ رياحًا، وخُدّامَهُ نارًا مُلتَهِبَةً.

مز٤:١٠٤ (عب٧:١)

٦ **القضاء.. المظلومين:** أي يقضي لجميع المغتصبة حقوقهم، ويرد لهم حقوقهم المسلوبة. **المظلومين:** الكلمة العبرية تأتي من كلمة تعني "اغتصب" (رج.ت لا٢:٦).

٧ **عرف:** المقصود: كشف، أعلن. **طرقه:** المقصود هنا: أفكاره، خططه.

٨ **طويل الروح:** أي صبور، يتمهل، لا يتعجل في عقابه.

٩ **يُحاكم:** الكلمة العبرية تترجم عادة "يخاصم" (رج تك٢٦:٢٠). **إلى الأبد:** أي على الدوام. **لا يحقد:** المقصود: لا يحتفظ بغضبه (رج ٥:٣٠).

١٠ **لم يصنع معنا:** أي لم يُعاملنا. **لم.. آثامنا:** المقصود: إنه على خطايانا وآثامنا يعاقبنا ولكن ليس كحسب استحقاقنا.

١١ **السماوات.. الأرض:** صورة توضح عظيم محبة الرب لشعبه (رج ١٠:٥٧). **قويت:** أو "تعاظمت" (رج تك١٨:٧) أو "ارتفعت". **خائفيه:** أي الذين يتقونه (رج.ت ٤:١٥). وتتكرر هذه الكلمة في (آ١٣، ١٧).

١٢ **المشرق.. المغرب:** صورة توضح غفران الرب الكامل لشعبه. **أبعد عنا:** أي صرف بعيدًا، طرح بعيدًا.

١٤ **يذكر:** المقصود: يعلم يقينًا. **جبلتنا.. تراب:** أي أننا خُلقنا من التراب (رج تك٧:٢؛ ١٩:٣). المقصود هنا: التأكيد على ضعفنا.

١٥ **مثل العشب أيامه:** (رج.ت ٥:٩٠، ٦). **كزهر الحقل:** أي كزهر البرية.

١٦ **ريحًا:** إشارة إلى الرياح الصحراوية الحارة الجافة. **لا يعرفه.. بعد:** أي يذهب بلا رجعة، يزول ولا يترك أثرًا وراءه.

١٧ **الدهر والأبد:** إشارة إلى كل الأجيال القادمة. **بني البنين:** أي إلى كل الأجيال القادمة.

١٨ **عهده:** إشارة إلى العهد الذي قطعه الرب مع شعبه في سيناء، حيث وعده بأن يكون لهم إلهًا يحميهم إن أطاعوه وحفظوا وصاياه (رج ١٠:٢٥). **ذاكري:** الذين يتذكرون جيدًا ولا ينسون أو الحريصين على.

١٩ **ثبت:** أي أكد على قوته وسلطانه. **كرسيه:** أي عرشه. **على الكل:** أي على كل الكون.

٢٠ **ملائكته:** أي القوى السمائية، بني الله السمائيين (رج.ت أي٦:١). **المقتدرين قوة:** أو "الأقوياء المقتدرين".

٢١ **جنوده:** (رج.ت تك٢:١). **خدامه:** الكلمة العبرية تستخدم عن "أعيان الملك المدبرين" (رج ٦:١٠١). **مرضاته:** أي ما يُرضيه، ما يسره.

٢٢ **جميع أعماله:** أي "كل الخليقة". **كل مواضع سلطانه:** أي "كل مكان في الكون". **باركي يا نفسي الرب:** ينتهي المزمور بمثل ما بدأ به (رج آ١، ٢)، وكما سوف يبدأ المزمور التالي (رج ١:١٠٤)، وكما سينتهي كذلك المزمور التالي (رج ٣٥:١٠٤).

١٠٤ ١: **باركي يا نفسي الرب:** (رج.ت ٢٢:١٠٣). **مجدًا.. لبست:** (رج ١:٩٣؛ ٦:٩٦). **جلالًا:** الكلمة العبرية ترجمت "البهاء" (رج.ت أي١٠:٤٠).

٢ **كشقة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل المزامير. والشُقة هي القطعة من القماش مستطيلة. والكلمة تعني هنا: كخيمة (رج.ت خر١:٢٦).

٣ **المسقف:** أي "الباني سقفًا". **علاليه:** أي الطبقات العليا من السماء. **بالمياه:** الإشارة هنا إلى المياه فوق قبة السماء، والتي انفصلت عند الخلق عن مياه الأرض (رج تك٦:١، ٧). **مركبته:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أجنحة الريح:** أي أن السحاب والريح هما بمثابة مركبة الرب (رج ٧:٢٠؛ ٤:٦٨، ٣٣؛ إش١:١٩).

٤ **الصانع.. نارًا:** (رج.ت عب٧:١). **ملائكته:** (رج.ت ٢٠:١٠٣). **رياحًا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أرواحًا". **نارًا ملتهبة:** أو "لهيب نار". والمقصود هنا: ظاهرة البرق.

٥المؤسِّسُ الأرضَ علَى قَواعِدِها فلا تتَزعزَعُ إلَى الدَّهرِ والأبدِ.
٦كسَوْتَها الغَمرَ كثَوْبٍ. فوقَ الجِبالِ تقِفُ المياهُ. ٧مِنِ انتِهارِكَ
تهرُبُ، مِنْ صوتِ رَعدِكَ تفِرُّ. ٨تصعَدُ إلَى الجِبالِ. تنزِلُ إلَى
البِقاعِ، إلَى المَوْضِعِ الَّذي أسَّستَهُ لها. ٩وضَعتَ لها تخمًا لا
تتَعَدَّاهُ. لا ترجِعُ لتُغَطِّيَ الأرضَ.
١٠المُفَجِّرُ عُيونًا في الأوديَةِ. بَينَ الجِبالِ تجري. ١١تسقي كُلَّ
حَيَوانِ البَرِّ. تكسِرُ الفِراءُ ظَمأها. ١٢فوقَها طُيورُ السَّماءِ تسكُنُ.
مِنْ بَينِ الأغصانِ تُسَمِّعُ صوتًا. ١٣السَّاقي الجِبالَ مِنْ عَلاليهِ. مِنْ
ثَمَرِ أعمالِكَ تشبَعُ الأرضُ. ١٤المُنبِتُ عُشبًا للبَهائمِ، وخُضرَةً
لخِدمَةِ الإنسانِ، لإخراجِ خُبزٍ مِنَ الأرضِ، ١٥وخمرٍ تُفَرِّحُ قَلبَ
الإنسانِ، لإلماعِ وجهِهِ أكثَرَ مِنَ الزَّيتِ، وخُبزٍ يُسنِدُ قَلبَ الإنسانِ.
١٦تشبَعُ أشجارُ الرَّبِّ، أرزُ لُبنانَ الَّذي نَصَبَهُ. ١٧حَيثُ تُعَشِّشُ هناكَ
العَصافيرُ. أمَّا اللَّقلَقُ فالسَّروُ بَيتُهُ. ١٨الجِبالُ العاليَةُ للوُعولِ،
الصُّخورُ مَلجأٌ للوِبارِ.
١٩صَنَعَ القَمَرَ للمَواقيتِ. الشَّمسُ تعرِفُ مَغرِبَها. ٢٠تجعَلُ
ظُلمَةً فيَصيرُ ليلٌ. فيهِ يَدِبُّ كُلُّ حَيَوانِ الوَعرِ. ٢١الأشبالُ تُزَمجِرُ
لتَخطَفَ، ولِتَلتَمِسَ مِنَ اللهِ طَعامَها. ٢٢تُشرِقُ الشَّمسُ فتجتَمِعُ،
وفي مآويها تربِضُ. ٢٣الإنسانُ يَخرُجُ إلَى عَمَلِهِ، وإلَى شُغلِهِ
إلَى المساءِ.
٢٤ما أعظَمَ أعمالَكَ يا رَبُّ! كُلُّها بحِكمَةٍ صَنَعتَ. مَلآنَةٌ

---

٥ **المؤسس.. قواعدها:** أي المثبت الأرض على أساساتها (أعمدتها). (رج.ت ٢٤:٢). **الدهر والأبد:** أي على مدى الأجيال، للمنتهى.

٦ **الغمر:** (رج.ت تك١:٢). **فوق.. المياه:** العبارة في العبرية تعني "كانت الجبال تحت المياه (المحيطات) حين بدأت الخلق".

٧ **من انتهارك تهرب:** أي تفر المياه هاربة (رج ٧٦:٦). **رعدك:** (رج.ت أي٢٦:١٤). **تفر:** ترجمت "ترتعدوا" (رج.ت تث ٢٠:٣).

٨ **تصعد إلى الجبال:** إشارة إلى الطوفان (رج تك٨:٥). **تنزل إلى البقاع:** أي تنزل إلى الوديان. **أسسته لها:** أو "حددته لها"، "وضعت لها حدودًا".

٩ **تخمًا:** أي حدًا. المقصود: حيزًا مغلقًا. **لا ترجع..:** أي لا ترجع تغطي الأرض مثلما كان الحال قبل الخلق (رج تك١:٦-٩).

١٠ **عيونًا:** أو "ينابيع" أي عيون، منابع مياه (رج.ت تك٧:١١). **الأودية:** أي مجرى المياه أو مجرى سيول.

١١ **حيوان البر.. الفراء:** المقصود: البهائم وحيوانات البرية. **الفراء:** (رج.ت أي٦:٥).

١٢ **فوقها:** أي فوق المياه، وفوق حيوانات البرية. **الأغصان:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٣ **الساقي الجبال:** المقصود: الممطر على الجبال. **من علاليه:** أي من سماواته. **تشبع الأرض:** أي تمتلئ الأرض من الخيرات (رج ٦٥:٩،١٠).

١٤ **عشبًا للبهائم:** (رج تك١:٣٠). **خضرة:** الكلمة العبرية تترجم "بقلًا" (رج.ت تك١:١١). وتشير هنا إلى الأطعمة الأساسية. **خضرة.. الإنسان:** (رج تك١:٢٩). **خبز:** الكلمة العبرية تعني "طعام".

١٥ **خمر.. الإنسان:** أي الخمر لسعادة الإنسان (رج قض ٩:١٣). **لإلماع.. الزيت:** العبارة في العبرية تعني "زيتًا لإلماع وجه الإنسان" حيث كان يوضع زيت الزيتون على الرأس والوجه للتنظيف وجعل الإنسان أكثر إشراقًا. **خمر.. الزيت.. وخبز:** هذه الآية تشمل الحاصلات الرئيسية من الأرض: الكروم (خمر)، أشجار الزيتون (الزيت)، والقمح (للخبز).

١٦ **تشبع:** أي ترتوي من وفرة الأمطار. **أرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **أشجار.. لبنان:** يُعرف أشجار الرب هنا على أنها أرز لبنان (رج ٢٩:٥). **نصبه:** أي زرعه، غرسه.

١٧ **تعشش:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج إر٢٢:٢٣؛ ٤٨:٢٨؛ حز٣١:٦)، كذلك (رج إش٣٤:١٥) حيث ترجمت "تحجر". والكلمة تعني أيضًا "تبني". **العصافير:** أو "السنونة" (رج.ت ٨٤:٣). **اللقلق:** (رج.ت لا١١:١٩). **فالسرو:** (رج.ت ٢صم٦:٥).

١٨ **للوعول:** (رج.ت ١صم٢٤:٢). **للوبار:** (رج.ت لا١١:٥).

١٩ **القمر للمواقيت:** حيث إن القمر الجديد هو الذي يحدد بداية كل شهر، وقد ارتبط القمر بأعياد رأس الشهور والأهلة (رج.ت تك١:١٤). **مغربها:** أي ميعاد غروبها.

٢٠ **ظلمة:** المقصود هنا: عند المغيب، بغياب نور الشمس. **يدب:** أي يعيش. والكلمة العبرية ترجمت "الدبابة" (رج.ت تك١:٢١). **حيوان الوعر:** هو الحيوان الذي يعيش في الأماكن حيث موضع الأشجار الكثيفة (الغابات).

٢١ **الأشبال:** أي صغار الأسود. **تزمجر:** (رج.ت قض١٤:٥). **لتخطف:** أي لتبحث عن فريستها أو لتفترس.

٢٢ **فتجتمع:** الكلمة العبرية تعني "فتنسحب"، "فتنصرف". **مآويها:** أي عرائنها. **تربض:** أي تسكن، تجلس، ترقد.

٢٤ **ما أعظم.. غناك:** إشارة إلى كل الخليقة وكل ما صنع وخلق الرب في هذا الكون.

الأرضُ مِنْ غِناكَ. ٢٥هذا البحرُ الكَبيرُ الواسِعُ الأطرافِ.
هناكَ دَبّاباتٌ بلا عَدَدٍ. صِغارُ حَيَوانٍ مع كِبارٍ. ٢٦هناكَ
تجري السُّفُنُ. لوياثانُ هذا خَلَقتَهُ ليَلعَبَ فيهِ. ٢٧كُلُّها إيّاكَ
تتَرَجّى لتَرزُقَها قوتها في حينِهِ. ٢٨تُعطيها فتلتَقِطُ. تفتَحُ
يَدَكَ فتشبَعُ خَيرًا. ٢٩تحجُبُ وجهَكَ فترتاعُ. تنزِعُ أرواحَها
فتموتُ، وإلَى تُرابِها تعودُ. ٣٠تُرسِلُ روحَكَ فتُخلَقُ، وتُجَدِّدُ
وجهَ الأرضِ.

٣١يكونُ مَجدُ الرَّبِّ إلَى الدَّهرِ. يَفرَحُ الرَّبُّ بأعمالِهِ. ٣٢النّاظِرُ
إلَى الأرضِ فترتَعِدُ. يَمَسُّ الجِبالَ فتُدَخِّنُ. ٣٣أُغَنّي للرَّبِّ في
حَياتي. أُرَنِّمُ لإلهي ما دُمتُ مَوْجودًا. ٣٤فيَلَذُّ لهُ نَشيدي، وأنا
أفرَحُ بالرَّبِّ. ٣٥لتُبَدِ الخُطاةُ مِنَ الأرضِ والأشرارُ لا يكونوا بَعدُ.
بارِكي يا نَفسي الرَّبَّ. هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئَةُ والخامِسُ

١اِحمَدوا الرَّبَّ. ادعوا باسمِهِ. عَرِّفوا بَينَ الأُمَمِ بأعمالِهِ. ٢غَنّوا
لهُ. رَنِّموا لهُ. أنشِدوا بكُلِّ عَجائبِهِ. ٣افتَخِروا باسمِهِ القُدّوسِ.
لتَفرَحْ قُلوبُ الّذينَ يَلتَمِسونَ الرَّبَّ.

٤أُطلُبوا الرَّبَّ وقُدرَتَهُ. التَمِسوا وجهَهُ دائمًا. ٥اذكُروا عَجائبَهُ
الّتي صَنَعَ، آياتِهِ وأحكامَ فيهِ، ٦يا ذُرِّيَّةَ إبراهيمَ عَبدِهِ، يا بَني يعقوبَ
مُختاريهِ. ٧هو الرَّبُّ إلهنا في كُلِّ الأرضِ أحكامُهُ. ٨ذَكَرَ إلَى الدَّهرِ
عَهدَهُ، كلامًا أوصَى بهِ إلَى ألفِ دَوْرٍ، ٩الّذي عاهَدَ بهِ إبراهيمَ، وقَسَمَهُ
لإسحاقَ، ١٠فثَبَّتَهُ ليعقوبَ فريضَةً، ولإسرائيلَ عَهدًا أبديًّا، ١١قائلًا:
«لكَ أُعطي أرضَ كنعانَ حَبلَ ميراثِكُمْ». ١٢إذ كانوا عَدَدًا يُحصَى،
قَليلينَ وغُرَباءَ فيها. ١٣ذَهَبوا مِنْ أُمَّةٍ إلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَملكَةٍ إلَى شَعبٍ
آخَرَ. ١٤فلم يَدَعْ إنسانًا يَظلِمُهُمْ، بل وبَّخَ مُلوكًا مِنْ أجلِهِمْ، ١٥قائلًا:

---

٢٥ **البحر.. الأطراف:** وصف -غالبًا- للمحيطات والبحار الكبيرة. **دبابات:** (رج.ت تك١:٢٤). والكلمة هنا تصف جميع الحيوانات البحرية.

٢٦ **لوياثان:** أو "التنين" (رج.ت أي٣:٨).

٢٧ **إياك تترجى:** أي تنتظر منك، تنظر إليك. والمقصود: تتكل عليك. **قوتها في حينه:** أي طعامها في الوقت المناسب أو حين تحتاجه.

٢٨ **تعطيها:** أي تعطيها رزقها. **فتلتقط:** أي فتلتقط وتأكل.

٢٩ **تحجب وجهك:** (رج.ت ١٣:١). **أرواحها:** أي أنفاسها، حياتها. **إلى ترابها تعود:** (رج.ت تك٣:١٩).

٣٠ **روحك:** (رج.ت تك١:٢). **فتخلق وتجدد:** إشارة إلى توالي أجيال الأحياء من جميع المخلوقات.

٣١ **يفرح.. بأعماله:** كان الرب قد رأى كل ما عمله أنه حسن جدًا (رج.ت تك١:٣١).

٣٢ **فترتعد:** إشارة إلى الهزات الأرضية (الزلازل). **فتدخن:** إشارة إلى الحمم والثوارات البركانية.

٣٣ **في حياتي:** أي طوال حياتي. **موجودًا:** أي حيًا.

٣٥ **لتبد الخطاة:** يتكرر هذا الالتماس من المرنم طوال المزامير (رج ٣٧:٣٨). **هللويا:** صيغة جمع المخاطب أي سبحوا (هللوا) الرب (ياه). (رج.ت ٦٨:٤).

١٠٥ :١-١٥ **احمدوا.. أنبيائي:** (رج ١أخ١٦:٨-٢٢).

١ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٢ **رنموا:** أو "زمروا" (رج.ت قض٥:٣).

٣ **باسمه القدوس:** (رج.ت ٣٣:٢١).

٤ **وجهه:** أي حضوره، حضرته.

٥ **آياته:** أي معجزاته. **أحكام فيه:** أي وصايا فمه.

٦ **ذرية:** أي نسل. **مختاريه:** أي رجال الله من أسباط يعقوب.

٧ **في كل.. أحكامه:** التأكيد هنا على شمولية هذه الأحكام في كل الأرض.

٨ **ذكر:** (رج.ت تك٨:١). **كلامًا أوصى به:** أي وصاياه، وصيته. **إلى ألف دور:** أي "إلى ألف جيل". والمقصود: زمان بلا نهاية.

٩ **عاهد به إبراهيم:** عن عهد الله مع إبراهيم (رج تك١٢:٧؛ ١٧:٢، ٤، ٧). **قسمه:** أي حلفه، يمينه. والكلمة هنا مرادفة لكلمة "عهده". **عاهد به.. لإسحاق:** عن عهود الله مع إسحاق (رج تك٢٦:٣، ٤).

١٠ **فثبته:** أي أقامة أو أسسه. والمقصود هنا: إن الرب أكد مع يعقوب نفس العهد الذي قطعه مع إبراهيم وإسحاق. **ليعقوب:** عن عهد الله مع يعقوب (رج تك٢٨:١٣، ١٤). **فريضة:** المقصود هنا: عهده.

١١ **قائلًا:** يذكر هنا مضمون العهد الذي عاهد الرب به الآباء. **لك:** لا تفيد يعقوب فقط، إنما العهد كان مع يعقوب ونسله (رج تك٢٨:١٣؛ ٣٥:١٢). **أرض كنعان:** (رج تك١٣:١٥؛ ١٥:١٨). **حبل ميراثكم:** أي نصيب ميراثك. المقصود: ملكًا لأنسالك. **ميراثكم:** صيغة الجمع تشير إلى شعب إسرائيل.

١٢ **عددًا يُحصى:** أو "عددًا قليلًا". **غرباء:** أو نزلاء، أجانب.

١٣ **ذهبوا.. شعب آخر:** أي تنقلوا من مكان إلى آخر، وتغربوا بين شعب وآخر.

١٤ **وبخ:** (رج.ت ١أخ١٦:٢١). **وبخ ملوكًا:** (رج.ت ١أخ١٦:٢١). **من أجلهم:** أي لصالحهم، لحمايتهم.

«لا تَمَسُّوا مُسَحائي، ولا تُسيئوا إلَى أنبيائي». [١٦]دَعا بالجوعِ
علَى الأرضِ. كسَرَ قِوامَ الخُبزِ كُلَّهُ. [١٧]أرسَلَ أمامَهُمْ رَجُلًا. بيعَ
يوسُفُ عَبدًا. [١٨]آذَوْا بالقَيدِ رِجلَيهِ. في الحَديدِ دَخَلَتْ نَفسُهُ،
[١٩]إلَى وقتِ مَجيءِ كلِمَتِهِ. قَوْلُ الرَّبِّ امتَحَنَهُ. [٢٠]أرسَلَ المَلِكُ
فحَلَّهُ. أرسَلَ سُلطانُ الشَّعبِ فأطلَقَهُ. [٢١]أقامَهُ سيِّدًا علَى بَيتِهِ،
ومُسَلَّطًا علَى كُلِّ مُلكِهِ، [٢٢]ليأسُرَ رؤَساءَهُ حَسَبَ إرادَتِهِ ويُعَلِّمَ
مَشايِخَهُ حِكمَةً. [٢٣]فجاءَ إسرائيلُ إلَى مِصرَ، ويعقوبُ تغَرَّبَ
في أرضِ حامٍ.
[٢٤]جَعَلَ شَعبَهُ مُثمِرًا جِدًّا، وأعَزَّهُ علَى أعدائهِ. [٢٥]حَوَّلَ قُلوبَهُمْ
ليُبغِضوا شَعبَهُ، ليَحتالوا علَى عَبيدِهِ. [٢٦]أرسَلَ موسى عَبدَهُ وهارونَ
الَّذي اختارَهُ. [٢٧]أقاما بَينَهُمْ كلامَ آياتِهِ، وعَجائبَ في أرضِ حامٍ.
[٢٨]أرسَلَ ظُلمَةً فأظلَمَتْ، ولَمْ يَعصَوْا كلامَهُ. [٢٩]حَوَّلَ مياهَهُمْ إلَى
دَمٍ وقَتَلَ أسماكَهُمْ. [٣٠]أفاضَتْ أرضُهُمْ ضَفادِعَ حَتَّى في مَخادِعِ
مُلوكِهِمْ. [٣١]أمَرَ فجاءَ الذُّبّانُ والبَعوضُ في كُلِّ تُخومِهِمْ. [٣٢]جَعَلَ
أمطارَهُمْ بَرَدًا ونارًا مُلتَهِبَةً في أرضِهِمْ. [٣٣]ضَرَبَ كُرومَهُمْ وتينَهُمْ،
وكسَّرَ كُلَّ أشجارِ تُخومِهِمْ. [٣٤]أمَرَ فجاءَ الجَرادُ وغَوْغاءُ بلا عَدَدٍ،
[٣٥]فأكلَ كُلَّ عُشبٍ في بلادِهِمْ، وأكلَ أثمارَ أرضِهِمْ. [٣٦]قَتَلَ كُلَّ
بكرٍ في أرضِهِمْ، أوائلَ كُلِّ قوَّتِهِمْ. [٣٧]فأخرَجَهُمْ بفِضَّةٍ وذَهَبٍ،

---

١٥ **مسحائي**: (رج.ت ١أخ١٦:٢٢). (رج.ت ١٨:٥٠). **أنبيائي**: المقصود: الآباء الأولين. وقد كان أول من أطلق عليه لقب "نبي" هو إبراهيم (رج تك٢٠:٧).

١٦-٢٣ **دعا بالجوع.. حام**: يروي المرنم هنا قصة يوسف (رج تك٣٧،٣٩-٥٠).

١٦ **دعا.. الأرض**: أو أرسل (أنزل) جوعًا بأرض كنعان (رج تك٤١:٥٣-٥٧). **كسر..كله**: المقصود: قطع خبزهم اليومي، نزع طعامهم تمامًا. **قوام**: الكلمة العبرية تعني "عصا". وقد تشير إلى "أعواد" القمح، أو إلى العصا الخشبية التي تُحمل فوقها الأرغفة. المقصود: مصدر الطعام.

١٧ **أرسل.. عبدًا**: أي أرسل يوسف للخلاص وكان قد بيع عبدًا (رج تك٣٧:٢٨،٣٦؛ ٤٥:١؛ ٥٠:٢٠).

١٨ **آذوا**: الكلمة العبرية تترجم عادة "أذلوا". **آذوا.. نفسه**: إشارة إلى سجن يوسف في مصر (رج تك٣٩:٢٠-٤٠:٢٣). **بالقيد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١٤٩:٨) حيث ترجمت "كبول". **الحديد**: المقصود: السجن.

١٩ **مجيء كلمته**: المقصود: تحقق نبوءة يوسف بالمجاعة (رج تك٤١:١-٣٦).

٢٠ **حله.. فأطلقه**: أي حرره وأخرجه من السجن (رج تك٤١:١٤).

٢١ **على بيته**: أي على قصره. **أقامه سيدًا.. ملكه**: (رج تك٤١:٣٧-٤٥).

٢٢ **ليأسر**: الكلمة العبرية تعني هنا: "يضع تحت سلطانه (حكمه)" أو "يسيطر ويتحكم في". **مشايخه**: المقصود: الأكبر منه سنًا، وهو الشاب حديث السن.

٢٣ **فجاء.. إلى مصر**: عن نزول يعقوب وأبنائه وأحفاده (رج تك٤٦:٦؛ ٤٧:١١). **أرض حام**: (رج.ت ٧٨:٥١).

٢٤ **مثمرًا جدًا**: حيث كان معدل المواليد عند اليهود يفوق معدل مواليد المصريين (رج خر١:٧). **أعزه**: أي جعله أقوى.

٢٥ **حول**: أي غير. **ليحتالوا**: أو "ليتآمروا"، "لينكلوا". إشارة إلى (خر١:٧-١٤). **عبيده**: أي شعبه إسرائيل.

٢٦ **عبده.. الذي اختاره**: أُطلق اللقبان على إبراهيم وبني يعقوب (رج ٦آ).

٢٧ **آياته وعجائب**: إشارة إلى الضربات العشر (رج ٧٨:٤٣-٥١).

٢٨ **ظلمة**: إشارة إلى الضربة التاسعة من الضربات العشر (رج خر١٠:٢١-٢٣). **لم يعصوا**: إشارة إلى موسى وهارون أو إلى شعب إسرائيل.

٢٩ **حول.. دم**: إشارة إلى الضربة الأولى من الضربات العشر (رج خر٧:١٧-٢١).

٣٠ **ضفادع**: إشارة إلى الضربة الثانية من الضربات العشر (رج خر ٨:١-٧). **مخادع ملوكهم**: أي داخل القصر في الغرف الداخلية لملوكهم.

٣١ **أمر فجاء**: إشارة إلى طاعة جميع المخلوقات لله. **الذبان**: إشارة إلى الضربة الرابعة من الضربات العشر (رج خر٨:١٦-٢٤). **كل تخومهم**: أي في داخل كل حدودهم.

٣٢ **بردًا ونارًا**: إشارة إلى الضربة السابعة من الضربات العشر (رج خر٩:١٨-٢٦). **نارًا ملتهبة**: أي "برقًا" (رج خر٩:٢٣،٢٤).

٣٣ **كرومهم**: أي شجر العنب. **ضرب.. أشجار**: هذه هي آثار الضربة السابعة (رج خر٩:٢٥-٣١).

٣٤ **الجراد..**: إشارة إلى الضربة الثامنة من الضربات العشر (رج خر ١٠:١-٢٠). **غوغاء**: هو طور من أطوار الجراد، يتميز بالالتهام والافتراس. والكلمة العبرية ترد في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج إر٥١:١٤،٢٧؛ يؤ١:٤(مرتين)؛ ٢:٢٥؛ نا٣:١٥(مرتين)،١٦).

٣٥ **فأكل.. أرضهم**: هذه هي آثار الضربة الثامنة.

٣٦ **قتل كل بكر**: إشارة إلى الضربة العاشرة من الضربات العشر (رج خر١١:١-١٠؛ ١٢:٢٩). **أوائل كل قوتهم**: (رج.ت ٧٨:٥١).

٣٧ **فأخرجهم.. ذهب**: (رج خر١١:٢).

ولَمْ يَكُنْ في أسباطِهِمْ عاثِرٌ. ٣٨فرِحَتْ مِصرُ بخُروجِهِمْ، لأنَّ
رُعبَهُمْ سقَطَ علَيهِمْ.
٣٩بَسَطَ سحابًا سجفًا، ونارًا لتُضيءَ اللَّيلَ. ٤٠سألوا فأتاهُمْ
بالسَّلوَى، وخُبزَ السَّماءِ أشبَعَهُمْ. ٤١شَقَّ الصَّخرَةَ فانفَجَرَتِ المياهُ.
جَرَتْ في اليابِسَةِ نهرًا. ٤٢لأنَّهُ ذَكَرَ كلِمَةَ قُدسِهِ مع إبراهيمَ عَبدِهِ،
٤٣فأخرَجَ شَعبَهُ بابتِهاجٍ، ومُختاريهِ بترَنُّمٍ. ٤٤وأعطاهُمْ أراضيَ
الأُمَمِ، وتَعَبَ الشُّعوبِ ورِثوهُ، ٤٥لكَيْ يَحفَظوا فرائضَهُ ويُطيعوا
شَرائعَهُ. هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئَةُ والسّادِسُ

١هَلِّلويا. اِحمَدوا الرَّبَّ لأنَّهُ صالِحٌ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. ٢مَنْ
يتَكلَّمُ بجَبَروتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخبِرُ بكُلِّ تسابيحِهِ؟ ٣طوبَى للحافِظينَ
الحَقَّ ولِلصّانِعِ البِرَّ في كُلِّ حينٍ. ٤اذكُرني يا رَبُّ برِضا شَعبِكَ.
تعَهَّدني بخَلاصِكَ، ٥لأرَى خَيرَ مُختاريكَ. لأفرَحَ بفَرَحِ أُمَّتِكَ.
لأفتَخِرَ مع ميراثِكَ.
٦أخطأنا مع آبائنا. أسأنا وأذنَبنا. ٧آباؤُنا في مِصرَ لم يَفهَموا
عَجائبَكَ. لم يَذكُروا كثرَةَ مَراحِمِكَ، فتمَرَّدوا عِندَ البحرِ، عِندَ
بحرِ سوفٍ. ٨فخَلَّصَهُمْ مِنْ أجلِ اسمِهِ، ليُعَرِّفَ بجَبَروتِهِ. ٩وانتَهَرَ
بحرَ سوفٍ فيَبِسَ، وسَيَّرَهُمْ في اللُّجَجِ كالبَرِّيَّةِ. ١٠وخَلَّصَهُمْ مِنْ
يَدِ المُبغِضِ، وفَداهُمْ مِنْ يَدِ العَدوِّ. ١١وغَطَّتِ المياهُ مُضايِقيهِمْ.
واحِدٌ مِنهُمْ لم يَبقَ. ١٢فآمَنوا بكلامِهِ. غَنَّوا بتسبيحِهِ. ١٣أسرَعوا
فنَسوا أعمالهُ. لم يَنتَظِروا مَشورَتَهُ. ١٤بل اشتَهَوْا شَهوَةً في البَرِّيَّةِ،
وجَرَّبوا اللهَ في القَفرِ. ١٥فأعطاهُمْ سؤلهُمْ، وأرسَلَ هُزالاً في أنفُسِهِمْ.
١٦وحَسَدوا موسى في المَحَلَّةِ، وهارونَ قُدّوسَ الرَّبِّ. ١٧فتحَتِ
الأرضُ وابتَلَعَتْ داثانَ، وطَبَقَتْ علَى جَماعَةِ أبيرامَ، ١٨واشتَعَلَتْ
نارٌ في جَماعَتِهِمْ. اللَّهيبُ أحرَقَ الأشرارَ.

---

٣٧ **لم.. عاثر**: أي لم يفقدوا أحدًا، لم يسقط أحد، كانوا في قوة وعافية.
٣٨ **فرحت.. عليهم**: كان المصريون يرتاعون من شعب إسرائيل (رج خر١٢:٣٣).
٣٩ **سحابًا.. نارًا**: إشارة إلى عمود السحاب وعمود النار (رج خر١٣:٢١، ٢٢).
٤٠ **بالسلوى**: (رج.ت خر١٦:١٣). **خبز السماء**: أو "خبز الملائكة" (رج.ت ٧٨:٢٥).
٤١ **شق الصخرة**: (رج خر١٧:١-٦). **اليابسة**: الكلمة العبرية ترجمت "قحط" (رج.ت أي٢٤:١٩). والمقصود: القفار، البرية.
٤٢ **لأنه.. ذكر**: يذكر المرنم هنا أسباب استمرار الله في مساندة شعبه. **كلمة قدسه**: أي عهده المقدس. **مع إبراهيم**: (رج تك١٥:١٣، ١٤).
٤٣ **بابتهاج.. بترنم**: (رج خر١٥:١-٢١).
٤٤ **أراضي الأمم**: هي الأراضي الواقعة في شرق الأردن، وكذلك أراضي كنعان. **تعب الشعوب**: (رج يش١١:١٦-٢٣).
٤٥ **هللويا**: (رج.ت ١٠٤:٣٥).
١٠٦ ١: **هللويا**: (رج.ت ١٠٤:٣٥). كذ٤٨.
٢ **من.. من.. تسابيحه؟**: أسئلة بلاغية تفيد التأكيد بالنفي. المرنم هنا يعلن عجز ألفاظ البشر عن وصف عظائم الرب (يهوه) العظيمة من أجل شعبه.
٣ **طوبى**: (رج.ت تث٣٣:٢٩). **الحق**: أو العدل. **البر**: أي الاستقامة.
٤ **تعهدني**: الكلمة العبرية تعني "افتقدني"، "رعاني" (رج.ت ٨:٤). **بخلاصك**: (رج.ت ٣:٢).
٥ **مختاريك**: أي شعبك المختار. **ميراثك**: (رج.ت ٢٨:٩).
٦ **مع آبائنا**: أو "نحن وآباؤنا" أو "مثل آبائنا".
٧ **لم يفهموا**: أو "لم يدركوا". **فتمردوا عند البحر**: (رج خر١٤:١١، ١٢). **بحر سوف**: (رج.ت خر١٥:٤).
٨ **من أجل اسمه**: (رج.ت ٢٣:٣).
٩ **فيبس**: أي صار ناشفًا كالقفر (رج خر١٤:٢٢). **اللجج**: أي أعماق البحر.
١١ **غطت.. لم يبق**: إشارة إلى غرق كل جيش فرعون ومركباته، ولم يبق منهم ولا واحد (رج خر١٤:٢٨).
١٢ **غنوا بتسبيحه**: عن هذه الترنيمة (رج خر١٥:١-٢١).
١٤ **اشتهوا شهوة**: إشارة إلى أنواع الطعام الذي كانوا يأكلونه في مصر (رج عد١١:٤-٩). **جربوا الله**: (رج.ت ٧٨:١٨).
١٥ **فأعطاهم سؤلهم**: المقصود: أعطاهم المن والسلوى (رج عد١١:٤-٦، ٣١-٣٥). **هزالاً**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش١٠:١٦)، أيضًا (رج مي٦:١٠) حيث ترجمت "ناقصة". والكلمة تعني أيضًا "ضعف"، "مرض". المقصود هنا: شبع حتى التخمة، وهكذا وردت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية).
١٦ **حسدوا موسى**: إشارة إلى تمرد وتذمر الشعب على موسى وهارون (رج عد١٦:٢، ٣). **المحلة**: أو "المخيم"، "المعسكر". المكان الذي نصبوا خيامهم فيه في البرية. **قدوس الرب**: أي المكرس لخدمة الرب أو خادم الرب القدوس.
١٧ **داثان**: المقصود: داثان وجماعته (رج عد١٦:٢٥-٢٧، ٣١). **فتحت.. أبيرام**: تزعما مع قورح تمردًا ضد موسى وهارون (رج عد١٦).
١٨ **اشتعلت.. جماعتهم**: (رج عد١٦:٣٥).

١٩ صَنَعوا عِجلًا في حوريبَ، وسَجَدوا لِتِمثالٍ مَسبوكٍ،
٢٠ وأبدَلوا مَجدَهُمْ بمِثالِ ثَوْرٍ آكِلِ عُشبٍ. ٢١ نَسوا اللهَ مُخَلِّصَهُمْ،
الصّانِعَ عَظائمَ في مِصرَ، ٢٢ وعَجائبَ في أرضِ حامٍ، ومَخاوِفَ
علَى بحرِ سوفٍ، ٢٣ فقالَ بإهلاكِهِمْ. لولا موسى مُختارُهُ وقَفَ
في الثَّغرِ قُدّامَهُ ليَصرِفَ غَضَبَهُ عن إتلافِهِمْ. ٢٤ ورَذَلوا الأرضَ
الشَّهيَّةَ. لم يؤمِنوا بكلِمَتِهِ. ٢٥ بل تمَرمَروا في خيامِهِمْ. لم يَسمَعوا
لصوتِ الرَّبِّ، ٢٦ فرَفَعَ يَدَهُ علَيهِمْ ليُسقِطَهُمْ في البَرِّيَّةِ، ٢٧ وليُسقِطَ
نَسلهُمْ بَينَ الأُمَمِ، وليُبَدِّدَهُمْ في الأراضي. ٢٨ وتَعَلَّقوا ببَعلِ فغورَ،
وأكلوا ذَبائحَ الموتَى. ٢٩ وأغاظوهُ بأعمالِهِمْ فاقتَحَمَهُمُ الوَبأُ.
٣٠ فوَقَفَ فينَحاسُ ودانَ، فامتَنَعَ الوَبأُ. ٣١ فحُسِبَ لهُ ذلكَ برًّا إلَى
دَوْرٍ فدَوْرٍ، إلَى الأبدِ.

٣٢ وأسخَطوهُ علَى ماءِ مَريبَةَ حتَّى تأذَّى موسى بسَبَبِهِمْ. ٣٣ لأنَّهُمْ
أمَرّوا روحَهُ حتَّى فرَطَ بشَفَتَيهِ. ٣٤ لم يَستأصِلوا الأُمَمَ الّذينَ قالَ لهُمُ
الرَّبُّ عنهُمْ، ٣٥ بل اختَلَطوا بالأُمَمِ وتَعَلَّموا أعمالهُمْ. ٣٦ وعَبَدوا
أصنامَهُمْ، فصارَتْ لهُمْ شَرَكًا. ٣٧ وذَبَحوا بَنيهِمْ وبَناتِهِمْ للأوثانِ.
٣٨ وأهرَقوا دَمًا زَكيًّا، دَمَ بَنيهِمْ وبَناتِهِمِ الّذينَ ذَبَحوهُم لأصنامِ كنعانَ،
وتَدَنَّسَتِ الأرضُ بالدِّماءِ. ٣٩ وتَنَجَّسوا بأعمالِهِمْ وزَنَوْا بأفعالِهِمْ.
٤٠ فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى شَعبِهِ، وكرِهَ ميراثَهُ. ٤١ وأسلَمَهُمْ ليَدِ
الأُمَمِ، وتَسَلَّطَ علَيهِمْ مُبغِضوهُم. ٤٢ وضَغَطَهُمْ أعداؤُهُمْ، فذَلّوا
تحتَ يَدِهِمْ. ٤٣ مَرّاتٍ كثيرَةً أنقَذَهُمْ، أمّا هُم فعَصَوْهُ بمَشورَتِهِمْ
وانحَطّوا بإثمِهِمْ. ٤٤ فنَظَرَ إلَى ضيقِهِمْ إذ سمِعَ صُراخَهُمْ. ٤٥ وذَكَرَ
لهُمْ عَهدَهُ، ونَدِمَ حَسَبَ كثرَةِ رَحمَتِهِ. ٤٦ وأعطاهُمْ نِعمَةً قُدّامَ كُلِّ

---

١٩ **حوريب**: المقصود "جبل حوريب"، وهو الواقع جنوبي شبه جزيرة سيناء. وهو نفسه "جبل سيناء" (رج خر١٩: ١١). وقد سُمي كذلك لأن الله ظهر مرة لموسى ومرة ثانية للشعب (رج خر٢٤: ٩)، وكذلك لأنه الجبل الذي أُعطيت الشريعة فيه لموسى (رج خر١٩: ٢٠). **عجلًا.. مسبوك**: عن هذه الواقعة (رج خر٣٢: ١-١٤).

٢٠ **مجدهم**: أي الله الذي هو مجدهم.

٢٢ **أرض حام**: (رج.ت ٧٨: ٥١).

٢٣ **لولا موسى**: أي لولا توسل وشفاعة موسى إلى الله (رج خر٣٢: ١٠، ١١). **وقف في الثغر**: هي صورة للجندي في إحدى الثغرات التي صنعها العدو، وهو واقف للحيلولة دون دخول الأعداء للمدينة. **ليصرف**: أي ليحول، أو ليمنع. **اتلافهم**: أي إهلاكهم، إبادتهم.

٢٤ **رذلوا**: أي احتقروا. **رذلوا الأرض الشهية**: أي ازدروا أرض كنعان (رج عد١٤: ٣١).

٢٥ **تمرمروا**: (رج.ت تث١: ٢٧). الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج تث١: ٢٧؛ إش٢٩: ٢٤). **لم يسمعوا**: أي لم يطيعوا.

٢٦ **فرفع يده**: الإشارة المصاحبة للحلف والقسم. والمقصود هنا: تصميم الرب أن يهلكهم في القفر.

٢٧ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

٢٨ **تعلقوا**: (رج.ت عد٢٥: ٣). **ببعل فغور**: (رج.ت عد٢٥: ٣). **الموتى**: إشارة إلى الأوثان والأصنام ذاتها (رج ١١٥: ٤-٨).

٢٩ **أغاظوه**: (رج.ت تث٤: ٢٥). **فاقتحمهم**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "انتشر بينهم"، "اندلع بينهم".

٣٠ **فوقف**: أي فتدخل، فتشفع. **فينحاس**: عن دور فينحاس (رج عد٢٥: ٦-١١). **دان**: أي "أدان"، "وقف ضد"، "حكم على".

٣١ **فحسب له ذلك**: الكلمة العبرية تعني "ثمنه"، "قدره". **إلى دور فدور**: أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال.

٣٢ **أسخطوه**: أي أغضب الشعب الرب. **ماء مريبة**: عن هذه الواقعة (رج عد٢٠: ١-١٣). **تأذى موسى**: أي تم عقاب موسى.

٣٣ **أمروا**: الكلمة العبرية ترجمت "المردة"، والتي وصف بها موسى الشعب في ذات الواقعة (رج.ت عد٢٠: ١٠). المقصود: المتمردون، المعاندون. **أمروا روحه**: المقصود: زادوا روحه مرارة، أثاروا ثائرته. **فرط**: (رج.ت لا٥: ٤). **فرط بشفتيه**: (رج.ت لا٥: ٤).

٣٤ **لم يستأصلوا**: أي لم يبيدوا أو يقضوا على. **قال لهم الرب عنهم**: (رج خر٣٤: ١١-١٦؛ تث٧: ١-٦؛ ٢٠: ١٦-١٨).

٣٥ **اختلطوا**: المقصود: تزوجوا وصاهروا. **تعلموا أعمالهم**: إشارة إلى الممارسات الوثنية تحديدًا.

٣٦ **شركًا**: أي فخًا، مصيدة.

٣٧ **ذبحوا بنيهم**: أي قدموا أبناءهم ذبائح للآلهة الوثنية (رج لا١٨: ٢١؛ تث١٢: ٣١؛ ٢مل١٧: ١٧؛ إر٧: ٣١؛ ١٩: ٥). **للأوثان**: (رج.ت تث٣٢: ١٧). وقد وردت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "شياطين".

٣٨ **أهرقوا**: أي أهدروا، سكبوا. **زكيًا**: أي بريئًا، نقيًا.

٣٩ **زنوا**: كثيرًا ما يُشّبه العهد القديم عبادة الشعب للآلهة الوثنية بالخيانة الزوجية.

٤٠ **فحمي**: أي فاشتد، فازداد. **كره**: أي رذل، رفض.

٤١ **أسلمهم ليد**: أي تخلى عن حمايتهم.

٤٢ **ضغطهم**: أي سحقهم، هزمهم. **فذلوا**: أي فخضعوا (رج لا٢٦: ٤١). **تحت يدهم**: أي صاروا تحت عبودية.

٤٣ **فعصوه بمشورتهم**: أي "قصدوا عن تعمد أن يعصوه"، "وقعوا في العصيان بكامل إرداتهم". **انحطوا**: (رج.ت أي٢٤: ٢٤).

٤٤ **صراخهم**: (رج.ت ٣: ٤).

٤٥ **ذكر**: (رج.ت تك٨: ١). **ذكر لهم عهده**: (رج لا٢٦: ٤٠-٤٢). **ندم**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "حزن" (رج.ت تك٦: ٦).

الَّذينَ سبَوْهُمْ. ٤٧خَلِّصنا أيُّها الرَّبُّ إلهنا، واجمَعنا مِنْ بَينِ الأُمَمِ،
لنَحمَدَ اسمَ قُدسِكَ، ونَتَفاخَرَ بتسبيحِكَ. ٤٨مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ
مِنَ الأزَلِ وإلَى الأبدِ. ويقولُ كُلُّ الشَّعبِ: «آمينَ». هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئَةُ والسّابِعُ

١إحمَدوا الرَّبَّ لأنَّهُ صالِحٌ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. ٢ليَقُلْ
مَفديُّو الرَّبِّ، الَّذينَ فداهُمْ مِنْ يَدِ العَدوِّ، ٣ومِنَ البُلدانِ جَمَعَهُمْ،
مِنَ المَشرِقِ ومِنَ المَغرِبِ، مِنَ الشِّمالِ ومِنَ البحرِ. ٤تاهوا في
البَرِّيَّةِ في قَفرٍ بلا طَريقٍ. لم يَجِدوا مدينةَ سكَنٍ. ٥جياعٌ عِطاشٌ
أيضًا أعيَتْ أنفُسُهُمْ فيهِمْ. ٦فصَرَخوا إلَى الرَّبِّ في ضيقِهِمْ،
فأنقَذَهُمْ مِنْ شَدائدِهِمْ، ٧وهَداهُمْ طَريقًا مُستَقيمًا ليَذهَبوا إلَى
مدينةِ سكَنٍ. ٨فليَحمَدوا الرَّبَّ علَى رَحمَتِهِ وعَجائبِهِ لبَني آدَمَ.
٩لأنَّهُ أشبَعَ نَفسًا مُشتَهيَةً ومَلأَ نَفسًا جائعَةً خَيرًا.
١٠الجُلوسَ في الظُّلمَةِ وظِلالِ الموتِ، موثَقينَ بالذُّلِّ والحَديدِ.
١١لأنَّهُمْ عَصَوْا كلامَ اللهِ، وأهانوا مَشورَةَ العَليِّ. ١٢فأذَلَّ قُلوبَهُمْ
بتعَبٍ. عَثَروا ولا مُعينَ. ١٣ثُمَّ صَرَخوا إلَى الرَّبِّ في ضيقِهِمْ،
فخَلَّصَهُمْ مِنْ شَدائدِهِمْ. ١٤أخرَجَهُمْ مِنَ الظُّلمَةِ وظِلالِ الموتِ،
وقَطَّعَ قُيودَهُمْ. ١٥فليَحمَدوا الرَّبَّ علَى رَحمَتِهِ وعَجائبِهِ لبَني آدَمَ.
١٦لأنَّهُ كسَّرَ مَصاريعَ نُحاسٍ، وقَطَّعَ عَوارِضَ حَديدٍ.
١٧والجُهّالُ مِنْ طريقِ مَعصيَتِهِمْ، ومِنْ آثامِهِمْ يُذَلّونَ. ١٨كرِهَتْ
أنفُسُهُمْ كُلَّ طَعامٍ، واقتَرَبوا إلَى أبوابِ الموتِ. ١٩فصَرَخوا إلَى
الرَّبِّ في ضيقِهِمْ، فخَلَّصَهُمْ مِنْ شَدائدِهِمْ. ٢٠أرسَلَ كلِمَتَهُ فشَفاهُمْ،
ونَجّاهُمْ مِنْ تهلُكاتِهِمْ. ٢١فليَحمَدوا الرَّبَّ علَى رَحمَتِهِ وعَجائبِهِ
لبَني آدَمَ. ٢٢وليَذبَحوا لهُ ذَبائحَ الحَمدِ، وليَعُدّوا أعمالهُ بترَنُّمٍ.

---

٤٧ **اجمعنا:** أي أرجعنا إلى أرضنا من الشتات والفرقة التي نحن عليها بين الأمم. **اسم قدسك:** (رج.ت ٣٣:٢١).

٤٨ **مبارك.. الشعب:** (رج.ت ٤١:١٣). وتمثل هذه الآية خاتمة الجزء الرابع من سفر المزامير (رج ٤١:١٣؛ ٧٢:١٩؛ ٨٩:٥٢). **آمين:** (رج.ت عد٥:٢٢). **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥).

١٠٧ ١: **احمدوا.. صالح:** يستهل المرنم المزمور كما في (١٠٦، ١١٨، ١٣٦). كذلك (رج ١٠٥). أيضًا (رج ١أخ١٦:٣٤؛ ٢أخ٥:١٣؛ ٧:٣؛ عز٣:١١؛ إر٣٣:١١).

٢ **ليقل:** أو ليردد، ليعلن. **مفديو.. فداهم:** أي الذين خلصهم وأنقذهم (رج ٦٩:١٨؛ ٩١:١٤).

٣ **من البلدان جمعهم:** أي أرجعهم من الأراضي الأجنبية التي تغربوا فيها. **من المشرق.. البحر:** أي من كل أرجاء العالم، من كل الاتجاهات الجغرافية (رج.ت ٧٥:٦؛ ٨٩:١٢؛ ١٠٣:١٢).

٤ **تاهوا.. بلا طريق:** إشارة -غالبًا- إلى رحلة الخروج من مصر. **مدينة سكن:** أي مدينة مأهولة. والمقصود: لم يجدوا مدينة تمدهم بالعون.

٥ **أعيت أنفسهم:** أي ضعفوا ووهنوا. والمقصود: يأسوا تمامًا.

٦ **فصرخوا:** (رج.ت ٣:٤). **فصرخوا.. شدائدهم:** هذه الآية هي بمثابة القرار الأول لهذا المزمور (رج آ١٣، ١٩، ٢٨). **شدائدهم:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الضيق" (رج أي١٥:٢٤). المقصود: مُعاناتهم، مصائبهم.

٧ **هداهم..:** تمثل استجابة صلاة لصراخهم. **مدينة سكن:** إشارة إلى أرض كنعان بمدنها الكبيرة والصغيرة.

٨ **فليحمدوا.. لبني آدم:** هذه الآية هي بمثابة القرار الثاني لهذا المزمور (رج آ١٥، ٢١، ٣١). **لبني آدم:** (رج.ت ١١:٤).

٩ **خيرًا:** أي خيرات. والمقصود هنا: الخبز والطعام، والإشارة هنا إلى المن والسلوى.

١٠ **الجلوس:** أي الجالسين. والمقصود: الساكنين. **في الظلمة وظلال الموت:** سيخرجهم منها (رج آ١٤). **ظلال الموت:** (رج.ت ٢٣:٤). **موثقين بالذل:** إشارة إلى العبودية في أرض مصر أو إلى السبي في بابل.

١١ **أهانوا:** أو استهانوا أو احتقروا. **العلي:** (رج.ت ٧:١٧).

١٢ **فأذل.. بتعب:** عبارة تفيد اليأس الروحي والأخلاقي. **عثروا:** أي سقطوا. **لا معين:** أي لا سند، لا نصير.

١٤ **أخرجهم:** تمثل استجابة الله لصراخهم.

١٦ **كسر:** أي هدم أو قطع. **مصاريع:** أي أبواب، بوابات. **عوارض حديد:** أو "قضبان الحديد". والمقصود: القضبان التي تدعم أبواب السجن أو أبواب المدينة المتغرب (أو المسبي) فيها أو سُبيَ إليها شعب إسرائيل.

١٧ **الجهال:** (رج.ت ١٤:١).

١٨ **كرهت:** أي نفرت، أبغضت. **كل طعام:** إشارة إلى كل خبز أساسي للحياة. **أبواب الموت:** أو "أبواب الهاوية". والمقصود عالم الموتى (رج.ت أي٣٨:١٧).

٢٠ **أرسل..:** هذه العبارة تمثل استجابة الرب لصراخهم. **فشفاهم:** تأتي هنا بمعنى أبرأهم من عاقبة خطاياهم. **تهلكاتهم:** أو "مهالكهم". والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم العبرية سوى في (مرا ٤:٢٠). حيث ترجمت "حفرهم".

٢٢ **ليذبحوا له:** أي ليقدموا العبادة لله بدلًا من الذبح للأوثان. **ليعدوا:** أي "يقوموا بإحصاء" أو "ليعلنوا عددًا".

٢٣ النَّازِلونَ إلَى البحرِ في السُّفُنِ، العامِلونَ عَمَلًا في المياهِ
الكَثيرَةِ، ٢٤ هُم رأوا أعمالَ الرَّبِّ وعَجائبَهُ في العُمقِ. ٢٥ أمَرَ فأهاجَ
ريحًا عاصِفَةً فرَفَعَتْ أمواجَهُ. ٢٦ يَصعَدونَ إلَى السَّماواتِ، يَهبِطونَ
إلَى الأعماقِ. ذابَتْ أنفُسُهُمْ بالشَّقاءِ. ٢٧ يتَمايَلونَ ويَترَنَّحونَ مِثلَ
السَّكرانِ، وكُلُّ حِكمَتِهِم ابتُلِعَتْ. ٢٨ فيَصرُخونَ إلَى الرَّبِّ في
ضيقِهِمْ، ومِنْ شَدائدِهِمْ يُخَلِّصُهُمْ. ٢٩ يُهدِئُ العاصِفَةَ فتسكُنُ،
وتَسكُتُ أمواجُها. ٣٠ فيَفرَحونَ لأنَّهُمْ هَدأوا، فيَهديهِمْ إلَى المَرفإ
الَّذي يُريدونَهُ. ٣١ فليَحمَدوا الرَّبَّ علَى رَحمَتِهِ وعَجائبِهِ لبَني آدَمَ.
٣٢ وليَرفَعوهُ في مَجمَعِ الشَّعبِ، وليُسَبِّحوهُ في مَجلِسِ المَشايِخِ.
٣٣ يَجعَلُ الأنهارَ قِفارًا، ومَجاريَ المياهِ مَعطَشَةً، ٣٤ والأرضَ
المُثمِرَةَ سبِخَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنينَ فيها. ٣٥ يَجعَلُ القَفرَ غَديرَ
مياهٍ، وأرضًا يَبَسًا يَنابيعَ مياهٍ. ٣٦ ويُسكِنُ هناكَ الجياعَ فيُهَيِّئونَ
مدينةَ سكَنٍ. ٣٧ ويَزرَعونَ حُقولًا ويَغرِسونَ كُرومًا، فتصنَعُ ثَمَرَ
غَلَّةٍ. ٣٨ ويُبارِكُهُمْ فيَكثُرونَ جِدًّا، ولا يُقَلِّلُ بَهائمَهُمْ. ٣٩ ثُمَّ
يَقِلُّونَ ويَنحَنونَ مِنْ ضَغطِ الشَّرِّ والحُزنِ. ٤٠ يَسكُبُ هَوانًا
علَى رؤَساءَ، ويُضِلُّهُمْ في تيهٍ بلا طَريقٍ، ٤١ ويُعَلِّي المِسكينَ
مِنَ الذُّلِّ، ويَجعَلُ القَبائلَ مِثلَ قُطعانِ الغَنَمِ. ٤٢ يَرَى ذلكَ
المُستَقيمونَ فيَفرَحونَ، وكُلُّ إثمٍ يَسُدُّ فاهُ. ٤٣ مَنْ كانَ حَكيمًا
يَحفَظُ هذا، ويَتَعَقَّلُ مَراحِمَ الرَّبِّ.

المَزمورُ المِئَةُ والثَّامِنُ

تسبيحَةٌ. مَزمورٌ لداوُدَ

١ ثابِتٌ قَلبي يا اللهُ. أُغَنِّي وأُرَنِّمُ. كذلكَ مَجدي. ٢ استَيقِظي
أيَّتُها الرَّبابُ والعودُ. أنا أستَيقِظُ سحَرًا. ٣ أحمَدُكَ بَينَ الشُّعوبِ

٢٣ **النازلون.. العاملون**: هؤلاء ليسوا مسافرين سفرًا عارضًا إنما من البحر رزقهم وعملهم.

٢٤ **العمق**: أي في وسط البحر أو في عمق المحيط.

٢٥ **فأهاج.. أمواجه**: أي أثار زوابع وعواصف شديدة في البحر (رج يون١:٤).

٢٦ **يصعدون.. يهبطون**: أي أن الأمواج العالية رفعت السفن إلى أعلى وهبطت بها إلى الأعماق. **ذابت.. بالشقاء**: أي فقدوا كل رجاء، أصابهم اليأس (رج أع٢٧:٢٠).

٢٧ **يتمايلون.. السكران**: العبارة تمثل وصفًا للاستسلام الكامل واليأس التام أو قد تكون إشارة إلى إصابة هؤلاء بدوار البحر من جراء صعود وهبوط السفينة. **حكمتهم ابتلعت**: أي تلاشت تمامًا خبرتهم وبراعتهم كبحارين.

٢٩ **يهدئ..**: تمثل استجابة الرب لصراخهم. **يهدئ.. فتسكن**: كما فعل الرب يسوع في معجزة تهدئة العاصفة (رج مت٨:٢٦؛ مر٤:٣٩؛ لو٨:٢٤).

٣٠ **هدأوا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أم٢٦:٢٠)، وكذلك (رج يون١:١١، ١٢) حيث ترجمت "سكن". **المرفإ**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "ميناء"، "ملاذ"، "مأوى". **يريدونه**: الكلمة العبرية تعني "مسرتهم" (رج ١صم١٥:٢٢) أو "يرضون عنه".

٣٢ **ليرفعوه**: أي ليرفعوا اسم الله ويخبروا بعمله (رج ٣٤:٣). **مجمع**: أو "الجماعة" (رج.ت ٢٢:٢٢). **المشايخ**: أي قادة الشعب، رؤوس العائلات.

٣٣ **قفارًا**: أي أراضي جافة، برية. **مجاري المياه**: أو "جداول" (رج.ت أي٢٩:٦).

٣٤ **سبخة**: (رج.ت أي٣٩:٦).

٣٥ **القفر غدير مياه**: هذه العبارة تنقل عكس ما تنقله عبارة (آ٣٣). **غدير مياه**: أي ينابيع مياه، جداول مياه. والكلمة العبرية ترجمت "آجام" (رج.ت خر٧:١٩).

٣٦ **يسكن**: المقصود: يستقر ويعيش. **فيهيئون**: أي يؤسسون، أو يُشيدون.

٣٧ **كرومًا**: أي حقول عنب. **ثمر غلة**: أي حصادًا مثمرًا، ثمرًا وفيرًا.

٣٩ **ينحنون**: أو "يذلون". والمقصود: يخضعون للعدو الأجنبي. **ضغط**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إش٥٣:٨)، وكذلك (رج أم٣٠:١٦) حيث ترجمت "عقيم". والكلمة تعني "منع"، "غلق"، "ضيق"، "اضطهاد". **الشر**: أي الأذى، الضيق.

٤٠ **هوانًا**: أي عارًا، خزيًا. **رؤساء**: أو "الشرفاء"، "الأمراء"، "العظماء". **تيه**: أي تيهان. **بلا طريق**: (رج.ت أي١٢:٢٤).

٤١ **يُعلي..**: أي يرفع. والمقصود: يُعين، يُخلص. **القبائل**: إشارة إلى أسباط بني إسرائيل. **مثل قطعان الغنم**: صورة لارتفاع معدل المواليد والزيادة السريعة في عدد الشعب (رج خر١:٩؛ ١٢:٣٧).

٤٢ **إثم.. فاه**: أي يسد كل ظالم (جائر) فمه.

٤٣ **من كان.. هذا**: يختتم المرنم مزموره كما اختتم سليمان سفر الجامعة (رج جا١٢:١٣). **يتعقل**: أي يتأمل ويتفكر.

١٠٨ ع **تسبيحة**: (رج.ت ٦٥:ع). **مزمور لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١-٥ **ثابت.. مجدك**: هذه الآيات تكرار لما ورد في (٥٧:٧-١١).

١ **أرنم**: أو "أزمر" (رج.ت قض٥:٣). **مجدي**: المقصود: نفسي.

٢ **أيتها الرباب والعود**: (رج.ت ٥٧:٨). **الرباب**: (رج.ت ٣٣:٢). **العود**: (رج.ت تك٤:٢١). **سحرًا**: أي فجرًا.

يا رَبُّ، وأُرَنِّمُ لكَ بَينَ الأُمَمِ. ٤لأنَّ رَحمَتَكَ قد عَظُمَتْ فوقَ
السَّماواتِ، وإلَى الغَمامِ حَقُّكَ. ٥ارتَفِعِ اللَّهُمَّ علَى السَّماواتِ،
وليَرتَفِعْ علَى كُلِّ الأرضِ مَجدُكَ. ٦لكَيْ يَنجوَ أحِبّاؤُكَ. خَلِّصْ
بيَمينِكَ واستَجِبْ لي.

٧اللهُ قد تكلَّمَ بقُدسِهِ: «أبتَهِجُ، أقسِمُ شَكيمَ، وأقيسُ واديَ
سُكّوتَ. ٨لي جِلعادُ، لي مَنَسَّى. أفرايِمُ خوذَةُ رأسي. يَهوذا
صَوْلَجاني. ٩موآبُ مِرحَضَتي. علَى أدومَ أطرَحُ نَعلي. يا فَلَسطينُ
اهتِفي علَيَّ».

١٠مَنْ يَقودُني إلَى المدينةِ المُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهديني إلَى أدومَ؟
١١أليس أنتَ يا اللهُ الّذي رَفَضتَنا، ولا تخرُجُ يا اللهُ مع جُيوشِنا؟
١٢أعطِنا عَوْنًا في الضِّيقِ، فباطِلٌ هو خَلاصُ الإنسانِ. ١٣باللهِ نَصنَعُ
ببأسٍ، وهو يَدوسُ أعداءَنا.

المَزمورُ المِئَةُ والتّاسِعُ

لإمامِ المُغَنّينَ. لداوُدَ. مَزمورٌ

١يا إلهَ تسبيحي لا تَسكُتْ، ٢لأنَّهُ قد انفَتَحَ علَيَّ فمُ الشِّرّيرِ وفَمُ
الغِشِّ. تكلَّموا مَعي بلِسانِ كِذبٍ، ٣بكلامِ بُغضٍ أحاطوا بي،
وقاتَلوني بلا سبَبٍ. ٤بَدَلَ مَحَبَّتي يُخاصِمونَني. أمّا أنا فصَلاةٌ.
٥وضَعوا علَيَّ شَرًّا بَدَلَ خَيرٍ، وبُغضًا بَدَلَ حُبّي.

٦فأقِمْ أنتَ علَيهِ شِرّيرًا، وليَقِفْ شَيطانٌ عن يَمينِهِ. ٧إذا حوكِمَ
فليَخرُجْ مُذنِبًا، وصَلاتُهُ فلتَكُنْ خَطيَّةً. ٨لتكُنْ أيّامُهُ قَليلَةً، ووظيفَتُهُ
ليأخُذها آخَرُ. ٩ليَكُنْ بَنوهُ أيتامًا وامرأتُهُ أرمَلَةً. ١٠ليَتِهْ بَنوهُ تيَهانًا
ويَستَعطوا، ويَلتَمِسوا خُبزًا مِنْ خِرَبِهِمْ. ١١ليَصطَدِ المُرابي كُلَّ
ما لهُ، وليَنهَبِ الغُرَباءُ تعَبَهُ. ١٢لا يَكُنْ لهُ باسِطٌ رَحمَةً، ولا يَكُنْ
مُتَرَإفٌ علَى يتاماهُ. ١٣لتَنقَرِضْ ذُرّيَّتُهُ. في الجيلِ القادِمِ ليُمحَ

مز١٠٩: ٨ (أع١: ٢٠)

---

٣ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٤ **فوق السماوات:** أو "إلى السماوات" (رج٥٧: ١٠). **الغمام:** أي الغيوم (رج.ت تث٣٣: ٢٦).

٥ **ارتفع.. مجدك:** يتكرر هذا القرار في (٥٧: ٥، ١١).

٦-٩ **لكي ينجو.. عليّ:** هذه الآيات تكرار لما ورد في (٦٠: ٥-٨).

٦ **خلص:** أي "أعطِ نصرة" أو "أعطِ نجاة". **بيمينك:** (رج.ت ٢٠: ٦).

٧ **الله قد تكلم:** إن (آ٧-٩) هي استجابة لطلبة شعبه المُعذب. **بقدسه:** أي "بحسب قداسته" أو "من قدسه". **ابتهج:** أو "في فرح" أو "بتهليل". **شكيم:** (رج.ت ٦٠: ٦). **وادي سكوت:** (رج.ت ٦٠: ٦).

٨ **جلعاد.. منسى:** (رج.ت ٦٠: ٧). **أفرايم:** (رج.ت ٢أخ٢٥: ٧). **خوذة رأسي:** (رج.ت ٦٠: ٧). **يهوذا:** (رج.ت ٦٠: ٧). **صولجاني:** (رج.ت عد٢١: ١٨).

٩ **موآب:** تشير هنا إلى: دائرة البحر الميت. **مرحضتي:** (رج.ت ٦٠: ٨). **أدوم:** تقع جنوب يهوذا. **أطرح نعلي:** (رج.ت ٦٠: ٨). **اهتفي عليّ:** (رج.ت ٦٠: ٨).

١٠-١٣ **من يقودني.. أعداءنا:** هذه الآيات تكرار لما ورد في (٦٠: ٩-١٢).

١١ **لا تخرج:** أي لا تقف بجانبنا، تخليت عنا.

١٢ **عونًا:** أي نصرًا. **فباطل:** أي فعبثًا، فبلا جدوى.

١٣ **ببأس:** أي بقوة، ببسالة. **يدوس:** (رج.ت ٦٠: ١٢).

١٠٩ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥: ٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤: ع). **لداود:** (رج.ت ٣: ع).

١ **يا.. تسبيحي:** أي "يا من له تسابيحي" (رج.ت خر١٥: ١١). **لا تسكت:** (رج.ت ٢٨: ١؛ ٨٣: ١).

٢ **انفتح عليّ فم:** أي تحدثوا ضدي، تكلموا عني بالشر. **الغش:** الكلمة العبرية تترجم عادة "المكر" (رج تك٢٧: ٣٥).

٤ **يخاصمونني:** أو "يقاومونني" (رج.ت ٣٨: ٢٠). **أما أنا فصلاة:** أي "أما أنا فأصلي من أجلهم"، أو "أما أنا فليس لديَّ سوى الصلاة".

٥ **وضعوا عليّ:** المقصود: كافأوني، ردوا عليَّ، يجازونني. **شرًا بدل خير:** تتردد هذه الفكرة في المزامير (رج ٣٥: ١٢؛ ٣٨: ٢٠).

٦ **شريرًا:** المقصود: شاهدًا شريرًا أو قاضيًا شريرًا. **شيطان:** الكلمة العبرية تعني "خصم" أو "مُقاوم". **ليقف.. يمينه:** كان يقف المدعي عن يمين المتهم في المحاكمة (رج آ٣١؛ زك٣: ١). والمقصود هنا: إن يدافع عنه خصمه في القضية، وبالتالي يحكم عليه بالإدانة.

٧ **صلاته:** الكلمة العبرية يمكن أن تعني هنا: طلبته، التماسه.

٨ **أيامه قليلة:** أي عمره قصير. **وظيفته:** الكلمة العبرية تحتمل عدة معانٍ: ١-ثروته. ٢-وكالته. ٣-خبراته. ٤-عمله.

٩ **بنوه.. أرملة:** يواصل المرنم رغبته في التعجيل بموت الشرير.

١٠ **خربهم:** أي أطلال مساكنهم، وبيوتهم المهدمة.

١١ **المرابي:** (رج.ت خر٢٢: ٢٥). **ليصطد.. ماله:** أي ليأخذ دائنوه كل ما يملك. **تعبه:** أي ثمار تعبه، ثروة كدّه.

١٢ **باسط رحمة:** أي من يعطف عليه.

١٣ **لتنقرض:** أي لتنقطع، لتباد. **ذريته:** أي نسله. **الجيل القادم:** أو "الجيل التالي" الذي يأتي بعد جيل المرنم ذاته.

اسمُهُمْ. ١٤ لِيُذكَرْ إثمُ آبائهِ لَدَى الرَّبِّ، ولا تُمحَ خَطيَّةُ أُمِّهِ. ١٥ لتَكُنْ
أمامَ الرَّبِّ دائمًا، وليَقرِضْ مِنَ الأرضِ ذِكرَهُمْ. ١٦ مِنْ أجلِ أنَّهُ لم
يَذكُرْ أنْ يَصنَعَ رَحمَةً، بل طَرَدَ إنسانًا مِسكينًا وفَقيرًا والمُنسَحِقَ
القَلبِ ليُميتَهُ. ١٧ وأحَبَّ اللَّعنَةَ فأتَتهُ، ولَمْ يُسَرَّ بالبَرَكَةِ فتباعَدَتْ
عنهُ. ١٨ ولَبِسَ اللَّعنَةَ مِثلَ ثَوْبِهِ، فدَخَلَتْ كمياهٍ في حَشاهُ وكزَيتٍ
في عِظامِهِ. ١٩ لتَكُنْ لهُ كثَوْبٍ يتَعَطَّفُ بهِ، وكمِنطَقَةٍ يتَنَطَّقُ بها
دائمًا. ٢٠ هذِهِ أُجرَةُ مُبغِضيَّ مِنْ عِندِ الرَّبِّ، وأُجرَةُ المُتَكلِّمينَ
شَرًّا علَى نَفسي.

٢١ أمّا أنتَ يا رَبُّ السَّيِّدُ فاصنَعْ مَعي مِنْ أجلِ اسمِكَ. لأنَّ
رَحمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِّني. ٢٢ فإنِّي فقيرٌ ومِسكينٌ أنا، وقَلبي مَجروحٌ
في داخِلي. ٢٣ كظِلٍّ عِندَ مَيلِهِ ذَهَبتُ. انتَفَضتُ كجَرادَةٍ. ٢٤ رُكبَتايَ
ارتَعَشَتا مِنَ الصَّومِ، ولَحمي هُزِلَ عن سِمَنٍ. ٢٥ وأنا صِرتُ عارًا
عِندَهُمْ. يَنظُرونَ إلَيَّ ويُنغِضونَ رؤوسَهُمْ.

٢٦ أعِنِّي يا رَبُّ إلهي. خَلِّصني حَسَبَ رَحمَتِكَ. ٢٧ وليَعلَموا
أنَّ هذِهِ هي يَدُكَ. أنتَ يا رَبُّ فعَلتَ هذا. ٢٨ أمّا هُم فيَلعَنونَ، وأمّا
أنتَ فتُبارِكُ. قاموا وخَزوا، أمّا عَبدُكَ فيَفرَحُ. ٢٩ ليَلبِسْ خُصَمائي
خَجَلًا، وليَتَعَطَّفوا بخِزيِهِمْ كالرِّداءِ. ٣٠ أحمَدُ الرَّبَّ جِدًّا بفَمي، وفي
وسَطِ كثيرينَ أُسَبِّحُهُ. ٣١ لأنَّهُ يَقومُ عن يَمينِ المَسكينِ، ليُخَلِّصَهُ
مِنَ القاضينَ علَى نَفسِهِ.

المَزمورُ المِئَةُ والعاشِرُ

لداوُدَ. مَزمورٌ

١ قالَ الرَّبُّ لرَبِّي: «اجلِسْ عن يَميني حَتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوْطِئًا
لقَدَمَيكَ». ٢ يُرسِلُ الرَّبُّ قَضيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهيَوْنَ. تسَلَّطْ في وسَطِ
أعدائكَ. ٣ شَعبُكَ مُنتَدَبٌ في يومِ قوَّتِكَ، في زينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ
الفَجرِ، لكَ طَلُّ حَداثَتِكَ.

مز ١١٠:١ (مت٢٢:٤٤؛ ٢٦:٦٤؛ مر١٢:٣٦؛ ١٤:٦٢؛ لو٢٠:٤٢،٤٣؛ ٢٢:٦٩؛ أع٢:٣٤،٣٥؛ عب١:١٣)

---

١٤ **آبائه**: أي أسلاف، وأجداد العدو الشرير.

١٥ **لتكن**: المقصود: الإثم والخطية.

١٦ **من أجل..**: يبين المرنم هنا أسباب طلبه مجازاة الرب للعدو. **طرد**: أو "اضطهد" أو "طارد". **المنسحق**: الكلمة العبرية لم ترد سوى في (حز١٣:٢٢) وترجمت "أحزنتن"، وكذلك (دا١١:٣٠) وترجمت "ييئس". **المنسحق القلب**: عبارة تشير إلى شدة المعاناة والاضطراب واليأس.

١٧ **أحب.. عنه**: العبارة في العبرية قد تعني "أنه طلب اللعنة لغيره فنزلت عليه اللعنة"، أو "لم يُسر بالبركة عندما أتت لغيره فابتعدت عنه".

١٨ **لبس.. ثوبه**: عبارة تعني "الصقت به اللعنات". **كمياه.. كزيت**: قد تكون إشارة إلى الطقس المذكور في (عد٥:١١-٣١).

١٩ **يتعطف به**: أي يغطيه. **كمنطقة**: أي كالحزام الذي يُشد به الوسط. والمقصود: تلتصق به اللعنة فلا يستطيع أن يفلت منها أبدًا.

٢٠ **أجرة**: أي جزاء. والمقصود هنا: عقاب. **مبغضي**: أو "مقاومي" (رج.ت ٣٨:٢٠). **على نفسي**: أي على حياتي.

٢١ **من أجل اسمك**: (رج.ت ٢٣:٣). **طيبة**: أي صالحة، حسنة.

٢٣ **كظل.. ميله**: (رج.ت ١٠٢:١١). **كجرادة**: يصف المرنم نفسه مثل جرادة يعصف بها الريح فترتجف على النبات.

٢٤ **من الصوم**: إشارة إلى فقدان شهيته عن الطعام (رج ١٠٧:١٨).

٢٥ **عارًا**: أي سخرية، هزءًا. **ينغضون رؤوسهم**: (رج.ت أي١٦:٤).

٢٨ **فيلعنون.. فتبارك**: المقصود: "هم يلعنونني وأنت تباركني" أو "هم يلعنون وتباركني أنت". **قاموا**: أي قاموا ضدي (عليَّ). **خزوا**: المقصود: فشلوا، انهزموا.

٢٩ **خصمائي**: أو "مقاوميَّ" (رج.ت ٣٨:٢٠). **خجلًا**: (رج.ت ٣٥:٤).

٣٠ **وسط كثيرين**: إشارة إلى الجموع المجتمعة في الهيكل للعبادة.

٣١ **يمين**: (رج.ت ١٦:٨). **يقوم.. المسكين**: إشارة إلى الدفاع الذي يقف عن يمين المتهم في المحاكمة (رج.ت آ٦).

١١٠ ع **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **قال الرب لربي**: هذا الاقتباس جاء على لسان الرب يسوع وهو يوضح لليهود حقيقة كينونته وبنوته للآب (رج مت٢٢:٤١-٤٦)، وكذلك على لسان بطرس الرسول (رج أع٢:٣٤،٣٥). **اجلس عن يميني**: ترد هذه الحقيقة مرات ومرات في العهد الجديد عن الرب يسوع بعد صعوده من الأرض (رج مر١٦:١٩؛ رو٨:٣٤؛ أف١:٢٠؛ كو٣:١؛ عب١:٣،١٣؛ ٨:١؛ ١٠:١٢؛ ١٢:٢). **يميني**: المقصود هنا: مكان القوة والمكانة المرتفعة. **أضع.. لقدميك**: ترد هذه الحقيقة عن الرب يسوع في العهد الجديد عدة مرات (رج أع٢:٣٥؛ ١كو١٥:٢٥؛ عب١٠:١٣). **موطئًا لقدميك**: (رج.ت ٤٧:٣).

٢ **قضيب**: أي صولجان. والكلمة تشير إلى سلطان الملك. **عزك**: أي قدرتك، قوتك. **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧).

٣ **منتدب**: (رج.ت ٢أخ١٧:١٦). **يوم قوتك**: أي يوم حربك أو يوم تحشد الجيوش. **زينة مقدسة**: أي "بهاء القداسة" أو "الجبال المقدسة". **رحم الفجر**: أي بداية الفجر، بزوغ الفجر، مطلع الصباح. **طل**: أي "ندى الفجر". وتمثل صورة للحيوية والطاقة. **طل حداثتك**: أي ندى شبابك. أي أن شبابك يأتي إليك مثل الندى الذي يلده الفجر. **حداثتك**: المقصود: شعبك الفتى.

[٤]أقسَمَ الرَّبُّ ولَنْ يَندَمَ: «أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبدِ علَى رُتبَةِ مَلكي
صادَقَ». [٥]الرَّبُّ عن يَمينِكَ يُحَطِّمُ في يومِ رِجزِهِ مُلوكًا. [٦]يَدينُ بَينَ
الأُمَمِ. مَلأَ جُثَثًا أرضًا واسِعَةً. سحَقَ رؤوسها. [٧]مِنَ النَّهرِ يَشرَبُ
في الطَّريقِ، لذلكَ يَرفَعُ الرَّأسَ.

المَزمورُ المِئَةُ والحادي عشَرَ

[١]هَلِّلويا. أحمَدُ الرَّبَّ بكُلِّ قَلبي في مَجلِسِ المُستَقيمينَ
وجَماعَتِهِمْ. [٢]عظيمَةٌ هي أعمالُ الرَّبِّ. مَطلوبَةٌ لكُلِّ المَسرورينَ
بها. [٣]جَلالٌ وبَهاءٌ عَمَلُهُ، وعَدلُهُ قائمٌ إلَى الأبدِ. [٤]صَنَعَ ذِكرًا لعَجائبِهِ.
حَنّانٌ ورحيمٌ هو الرَّبُّ. [٥]أعطَى خائفيهِ طَعامًا. يَذكُرُ إلَى الأبدِ
عَهدَهُ. [٦]أخبَرَ شَعبَهُ بقوَّةِ أعمالِهِ، ليُعطيَهُمْ ميراثَ الأُمَمِ. [٧]أعمالُ
يَدَيهِ أمانَةٌ وحَقٌّ. كُلُّ وصاياهُ أمينَةٌ. [٨]ثابِتَةٌ مَدَى الدَّهرِ والأبدِ،
مَصنوعَةٌ بالحَقِّ والإستِقامَةِ. [٩]أرسَلَ فِداءً لشَعبِهِ. أقامَ إلَى الأبدِ
عَهدَهُ. قُدّوسٌ ومَهوبٌ اسمُهُ. [١٠]رأسُ الحِكمَةِ مَخافَةُ الرَّبِّ. فِطنَةٌ
جَيِّدَةٌ لكُلِّ عامِليها. تسبيحُهُ قائمٌ إلَى الأبدِ.

المَزمورُ المِئَةُ والثّاني عشَرَ

[١]هَلِّلويا. طوبَى للرَّجُلِ المُتَّقي الرَّبِّ، المَسرورِ جِدًّا بوَصاياهُ.
[٢]نَسلُهُ يكونُ قَويًّا في الأرضِ. جيلُ المُستَقيمينَ يُبارَكُ. [٣]رَغدٌ وغِنًى
في بَيتِهِ، وبِرُّهُ قائمٌ إلَى الأبدِ. [٤]نورٌ أشرَقَ في الظُّلمَةِ للمُستَقيمينَ.
هو حَنّانٌ ورحيمٌ وصِدِّيقٌ.
[٥]سعيدٌ هو الرَّجُلُ الَّذي يتَرَأَّفُ ويُقرِضُ. يُدَبِّرُ أُمورَهُ بالحَقِّ.
[٦]لأنَّهُ لا يتَزَعزَعُ إلَى الدَّهرِ. الصِّدِّيقُ يكونُ لذِكرٍ أبديٍّ. [٧]لا
يَخشَى مِنْ خَبَرِ سوءٍ. قَلبُهُ ثابِتٌ مُتَّكِلًا علَى الرَّبِّ. [٨]قَلبُهُ مُمَكَّنٌ

مز١١٠:٤ (عب٥:٦؛ ٧:١٧، ٢١)

---

٤ **أقسم الرب:** أو "بذاتي أقسمت" (رج.ت تك٢٢:١٦). **لن يندم:** (رج.ت عـد٢٣:١٩). **كاهن:** أي في رتبة كهنوتية، في ترتيب كهنوتي. **رتبة:** (رج.ت أي٥:٨). المقصود هنا: "مقام". **ملكي صادق:** (رج.ت تك١٤:١٨).

٥ **يحطم:** أي يقهر، يكسر، يهزم. **رجزه:** أي غضبه.

٦ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **ملأ جثثًا:** إشارة إلى ساحة القتال والانتصار.

٧ **من النهر يشرب:** إشارة إلى أحد أجزاء طقس تتويج الملك. **لذلك:** لا تقتصر -غالبًا- على الجملة السابقة فحسب، وإنما على المزمور بأكمله. **يرفع الرأس:** (رج.ت ٣:٣).

١١١ ١: **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥). **المستقيمين:** أي الأبرار، خائفي الرب، أتقيائه.

٢ **مطلوبة:** أي جديرة بالطلب.

٣ **جلال:** الكلمة العبرية تترجم "هيبتك" (رج عد٢٧:٢٠). **بهاء:** الكلمة العبرية ترجمت "بهجة" (رج.ت لا٢٣:٤٠). والكلمة تعني أيضًا "مجد".

٤ **ذكرًا:** إشارة إلى الأعياد التي تُذكر الشعب بصنائع الرب لأجلهم.

٥ **طعامًا:** إشارة إلى المن والسلوى التي أعطاها الرب لشعبه في البرية. **يذكر.. عهده:** إشارة إلى عهد الرب مع شعبه إسرائيل عند جبل سيناء.

٦ **أخبر.. أعماله:** أي أعلن لشعبه قوته. **ميراث:** إشارة إلى أرض كنعان. **الأمم:** هم شعوب أرض كنعان قبل دخول شعب الله إليها.

٧ **أمانة:** الكلمة العبرية تترجم عادة "حق" (رج تك٢٤:٢٧). **حق:** الكلمة العبرية تترجم عادة "عدل" (رج تك١٨:١٩).

٨ **ثابتة:** أي "تبقى" أو "لا تزعزع" أو "وطيدة راسخة". **الدهر والأبد:** أي على مدى الأجيال. **بالحق:** أو بالأمانة. **الاستقامة:** أو العدل.

٩ **مهوب:** أو مخوف (رج.ت ٧٦:٧). **قدوس.. اسمه:** (رج.ت ٣٣:٢١).

١٠ **رأس:** أي مصدر، أساس، بداية، أصـل. **رأس.. الرب:** (رج أي٢٨:٢٨؛ أم١:٧؛ ٩:١٠). **مخافة الرب:** (رج.ت أي٢٨:٢٨). **فطنة جيدة:** أي "إدراك حسن". **تسبيحه:** (رج.ت خر١٥:١١).

١١٢ ١: **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥). **طوبى:** (رج.ت تث٣٣: ٢٩). **للرجل:** أي للشخص، ذكرًا كان أم أنثى. **المتقي:** (رج.ت ١٥: ٤). **المسرور جدًا:** أي المبتهج كثيرًا.

٢ **في الأرض:** أي في أرض إسرائيل. **المستقيمين:** (رج.ت ١١١:١). **يبارك:** أي يباركه الرب.

٣ **رغد:** الكلمة العبرية ترجمت "مال" (رج ٤٤:١٢). **رغد وغنى:** المقصود: ثراء وغنى أو غنى عظيم. **بره:** نفس اللفظة العبرية ترجمت "عدلًا" (رج ١١١:٣).

٤ **نور أشرق:** النور يرمز للخير (رج.ت ٩٧:١١). **صديق:** الكلمة العبرية تترجم "بار" (رج تك٦:٩).

٥ **سعيد:** أو "حسن" أو "صالح" أو "جيد". **يقرض:** أي يعطي مَن له احتياج. **بالحق:** أو بالعدل.

٦ **لا يتزعزع:** (رج.ت ١٣:٤). **الصديق:** (رج.ت ٥:١٢). **لذكر أبدي:** أي يبقى ذكره على مدى الأجيال.

٧ **لا يخشى:** أي لا يجزع، لا يهتم. **خبر سوء:** أي أخبار سيئة أو أخبار الشر. **قلبه ثابت:** (رج.ت ١٠:١٧). **متكلًا على:** (رج.ت ٢: ١٢).

٨ **مُمكّن:** أي ثابت، راسخ، مطمئن. نفس الكلمة العبرية وردت في (١١١:٨) حيث قد ترجمت "ثابتة".

فلا يَخافُ حَتَّى يَرَى بمُضايِقيهِ. ٩فرَّقَ أعطَى المَساكينَ. برُّهُ قائمٌ
إلَى الأبدِ. قَرنُهُ يَنتَصِبُ بالمَجدِ. ١٠الشِّرّيرُ يَرَى فيَغضَبُ. يُحَرِّقُ
أسنانَهُ ويَذوبُ. شَهوَةُ الشِّرّيرِ تبيدُ.

المَزمورُ المِئَةُ والثّالِثُ عشَرَ

١هَلِّلويا. سبِّحوا يا عَبيدَ الرَّبِّ. سبِّحوا اسمَ الرَّبِّ. ٢ليَكُنِ
اسمُ الرَّبِّ مُبارَكًا مِنَ الآنَ وإلَى الأبدِ. ٣مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ
إلَى مَغرِبِها اسمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. ٤الرَّبُّ عالٍ فوقَ كُلِّ الأُمَمِ. فوقَ
السَّماواتِ مَجدُهُ. ٥مَنْ مِثلُ الرَّبِّ إلهِنا السّاكِنِ في الأعالي؟
٦النّاظِرِ الأسافِلَ في السَّماواتِ وفي الأرضِ، ٧المُقيمِ المِسكينَ
مِنَ التُّرابِ، الرّافِعِ البائسَ مِنَ المَزبَلَةِ ٨ليُجلِسَهُ مع أشرافٍ، مع
أشرافِ شَعبِهِ. ٩المُسكِنِ العاقِرَ في بَيتٍ، أُمَّ أولادٍ فرحانَةً. هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئَةُ والرّابِعُ عشَرَ

١عِندَ خُروجِ إسرائيلَ مِنْ مِصرَ، وبَيتِ يعقوبَ مِنْ شَعبٍ أعجَمَ،
٢كانَ يَهوذا مَقدِسَهُ، وإسرائيلُ مَحَلَّ سُلطانِهِ. ٣البحرُ رآهُ فهَرَبَ.
الأُردُنُّ رَجَعَ إلَى خَلفٍ. ٤الجِبالُ قَفَزَتْ مِثلَ الكِباشِ، والآكامُ
مِثلَ حُملانِ الغَنَمِ. ٥ما لكَ أيُّها البحرُ قد هَرَبتَ؟ وما لكَ أيُّها
الأُردُنُّ قد رَجَعتَ إلَى خَلفٍ؟ ٦وما لكُنَّ أيَّتُها الجِبالُ قد قَفَزتُنَّ
مِثلَ الكِباشِ، وأيَّتُها التِّلالُ مِثلَ حُملانِ الغَنَمِ؟ ٧أيَّتُها الأرضُ
تزَلزَلي مِنْ قُدّامِ الرَّبِّ، مِنْ قُدّامِ إلهِ يعقوبَ! ٨المُحَوِّلِ الصَّخرَةَ
إلَى غُدرانِ مياهٍ، الصَّوّانَ إلَى يَنابيعِ مياهٍ.

المَزمورُ المِئَةُ والخامِسُ عشَرَ

١ليس لنا يا رَبُّ ليس لنا، لكن لاسمِكَ أعطِ مَجدًا، مِنْ أجلِ

مز١١٢: ٩ (٢كو٩: ٩)

---

٨ **يرى بمضايقيه:** المقصود: يرى هزيمتهم. **بمضايقيه:** أي بأعدائه.

٩ **فرق:** أي وزع (رج ٢كو٩:٩). **أعطى المساكين:** أي "أقرض" (رج.ت آ٥). **قرنه:** المقصود: قوته، قدرته. **قرنه ينتصب:** أي تعظم قوته.

١٠ **الشرير:** أو العدو، الخصم. **يرى:** المقصود: يرى نجاح الصديق. **يحرق أسنانه:** (رج.ت أي١٦:٩). **يذوب:** المقصود: يخيب رجاؤه، ييأس، يسأم. **شهوة:** المقصود: مؤامرة أو اشتهاء الشرير لعمل الشر. **تبيد:** المقصود: تخفق، تخيب.

١١٣ ١: **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥). كذ٩. **عبيد الرب:** إشارة إلى شعب إسرائيل المجتمعين للعبادة.

٢ **مباركًا:** صيغة المجهول المشتقة من الفعل "باركوا" (رج.ت ١٦:٧). **من الآن وإلى الأبد:** أي كل حين وإلى المنتهى.

٣ **مشرق.. مغربها:** (رج.ت ٥٠:١). قد تشير هنا إلى البعد الزمني (من الصباح إلى المساء)، بالإضافة إلى البعد المكاني (كل أرجاء العالم).

٤ **الرب عالٍ:** أي مرتفع. والمقصود هنا: متسلط. **الأمم:** أي كل الشعوب من غير اليهود. **مجده:** (رج.ت تك٣١:١).

٥ **من مثل الرب..؟:** (رج.ت خر١٥:١١).

٦ **الناظر الأسافل:** فالرب يقيم "فوق السماوات". فالمرنم يُصور الرب وهو ينحني من الأعالي ليمارس رعايته للكون (رج ١٣٨:٦).

٧-٨ **المقيم.. شعبه:** (رج ١صم٢:٨؛ لو١:٥٢،٥٣).

٧ **التراب.. المزبلة:** كان مسكن الفقراء قُرب البراري والخرب (التراب) أو بالقرب من أماكن إلقاء الفضلات حيث يلتمسون الخبز والمأوى.

٨ **ليجلسه:** المقصود: يساويه، يعطيه نفس المكانة. **أشراف:** أي أمراء، عظماء. **شعبه:** أي شعب إسرائيل.

٩ **العاقر.. أم أولاد:** العبارة فيها تضاد يبرز المعنى. **المسكن.. فرحانة:** العبارة في العبرية لا تفيد أن هذه المرأة كانت بدون بيت أو مأوى، ولكن معناها أن الرب يدخل المسرة إلى بيتها بمنحها الأولاد. **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥).

١١٤ ١: **خروج إسرائيل:** (رج خر١٢:٥١؛ ١٣:٣). **بيت يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤). أيضًا (رج.ت خر١٩:٣). **أعجم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أجنبي" "غريب". والمقصود هنا: مصر.

٢ **مقدسه:** أي موضع عبادة الرب (يهوه) حيث مسكنه. **يهوذا.. إسرائيل:** المقصود: كل أرض إسرائيل، سواء الجنوب (يهوذا) أو الشمال (إسرائيل). **محل سلطانه:** أي الأرض التي يحكمها ويحكم منها.

٣ **البحر.. فهرب:** إشارة إلى شق مياه بحر سوف (رج خر١٤:١٠-٢٢). **الأردن رجع..:** إشارة إلى شق مياه نهر الأردن (رج يش٣:٧-١٧).

٤ **الجبال:** إشارة إلى جبال سيناء (رج مز٦٨:٨، خر١٩:١٨). **قفزت مثل الكباش:** أي تزلزلت وارتجفت كأنها كباش تقفز. **الآكام:** (رج.ت تك٤٩:٢٦). **حملان الغنم:** وصف لمشاعر الخوف والاضطراب.

٥-٦ **ما لك.. الغنم:** أي أن الدافع وراء (آ٣،٤) إظهار سلطان الله.

٧ **تزلزلي:** أي ارتعدي. والكلمة تفيد "الخوف". **قدام:** أي في حضرة أو في حضور. **إله يعقوب:** (رج.ت ٢٠:١).

٨ **غدران:** مفردها: غدير، وهو جدول المياه. **المحول.. مياه:** إشارة إلى معجزتي إخراج المياه من الصخرة، سواء في رفيديم (رج خر١٧:١-٦)، أو في قادش برنيع (رج عد٢٠:١-١١). **الصوان:** (رج.ت تث٨:١٥).

رَحمَتِكَ مِنْ أجلِ أمانَتِكَ. ٢لماذا يقولُ الأُمَمُ: «أين هو إلهُهُمْ؟».
٣إنَّ إلهَنا في السَّماءِ. كُلَّما شاءَ صَنَعَ. ٤أصنامُهُمْ فِضَّةٌ وذَهَبٌ،
عَمَلُ أيدي النَّاسِ. ٥لها أفواهٌ ولا تتَكلَّمُ. لها أعيُنٌ ولا تُبصِرُ.
٦لها آذانٌ ولا تسمَعُ. لها مَناخِرُ ولا تشُمُّ. ٧لها أيدٍ ولا تلمِسُ. لها
أرجُلٌ ولا تمشي، ولا تنطِقُ بحَناجِرِها. ٨مِثلها يكونُ صانِعوها،
بل كُلُّ مَنْ يتَّكِلُ علَيها.
٩يا إسرائيلُ، اتَّكِلْ علَى الرَّبِّ. هو مُعينُهُمْ ومِجَنُّهُمْ. ١٠يا بَيتَ
هارونَ، اتَّكِلوا علَى الرَّبِّ. هو مُعينُهُمْ ومِجَنُّهُمْ. ١١يا مُتَّقي الرَّبِّ،
اتَّكِلوا علَى الرَّبِّ. هو مُعينُهُمْ ومِجَنُّهُمْ. ١٢الرَّبُّ قد ذَكَرَنا فيُبارِكُ.
يُبارِكُ بَيتَ إسرائيلَ. يُبارِكُ بَيتَ هارونَ. ١٣يُبارِكُ مُتَّقي الرَّبِّ،
الصِّغارَ مع الكِبارِ. ١٤ليَزِدِ الرَّبُّ علَيكُمْ، علَيكُمْ وعلَى أبنائكُمْ.
١٥أنتُمْ مُبارَكونَ للرَّبِّ الصَّانِعِ السَّماواتِ والأرضِ. ١٦السَّماواتُ
سماواتٌ للرَّبِّ، أمَّا الأرضُ فأعطاها لبَني آدَمَ. ١٧ليس الأمواتُ
يُسَبِّحونَ الرَّبَّ، ولا مَنْ يَنحَدِرُ إلَى أرضِ السُّكوتِ. ١٨أمَّا نَحنُ
فنُبارِكُ الرَّبَّ مِنَ الآنَ وإلَى الدَّهرِ. هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئَةُ والسَّادِسُ عشَرَ

١أحبَبتُ لأنَّ الرَّبَّ يَسمَعُ صوتي، تضَرُّعاتي. ٢لأنَّهُ أمالَ أُذُنَهُ
إلَيَّ فأدعوهُ مُدَّةَ حَياتي. ٣اكتَنَفَتني حِبالُ الموتِ. أصابَتني شَدائدُ
الهاويَةِ. كابَدتُ ضيقًا وحُزنًا. ٤وباسمِ الرَّبِّ دَعَوْتُ: «آهِ يا رَبُّ،
نَجِّ نَفسي!». ٥الرَّبُّ حَنَّانٌ وصِدِّيقٌ، وإلهنا رحيمٌ. ٦الرَّبُّ حافِظُ
البُسَطاءِ. تذَلَّلتُ فخَلَّصَني. ٧ارجِعي يا نَفسي إلَى راحَتِكِ، لأنَّ
الرَّبَّ قد أحسَنَ إلَيكِ. ٨لأنَّكَ أنقَذتَ نَفسي مِنَ الموتِ، وعَيني مِنَ
الدَّمعَةِ، ورِجلَيَّ مِنَ الزَّلَقِ. ٩أسلُكُ قُدَّامَ الرَّبِّ في أرضِ الأحياءِ.

---

١١٥ ٢: **لماذا يقول..؟**: سؤال ينطوي على الاستنكار. **الأمم**: هم الشعوب الوثنية من غير اليهود. **أين هو إلههم؟**: يتكرر هذا السؤال (رج ٤٢:٣؛ ٧٩:١٠).

٣ **كلما شاء صنع**: أي يصنع كحسب مشيئته ومسرته. المقصود: سلطانه ليس له حدود.

٤-٨ **أصنامهم.. يتكل عليها**: تتطابق هذه الآيات مع ما جاء في (١٣٥:١٥-١٨).

٥-٧ **لها.. بحناجرها**: أي أن هذه الأصنام عاجزة عن الكلام وعن الرؤية وعن السمع وعن الشم وعن اللمس وعن الحركة.

٨ **صانعوها**: أي الوثنيون.

٩ **يا إسرائيل**: المقصود: كل الإسرائيليين المحتشدين في الهيكل من أجل التعبد. **اتكل على الرب**: (رج.ت ٢: ١٢). **هو معينهم ومجنهم**: تتكرر هذه العبارة مع كل الفئات (رج آ١٠، ١١). **مجنهم**: الكلمة العبرية تترجم "ترس" (رج.ت تك١٥:١).

١٠ **يا بيت هارون**: المقصود: الكهنة خدام الله في هيكله.

١١ **متقي**: (رج.ت ١٥:٤). **متقي الرب**: أي كل جماعة عابدي الرب.

١٢ **ذكرنا**: (رج.ت تك٨: ١). المقصود هنا: الرب لا ينسى ما نحتاج إليه.

١٣ **الصغار مع الكبار**: عبارة تفيد الشمول والعموم، كل شخص بغض النظر عن سنه أو جنسه أو مكانته الاجتماعية.

١٤ **ليزد الرب**: المقصود: يزد الرب من بركاته وخيراته لكم ولأبنائكم. وقد يكون المقصود أيضًا: يعطيكم بنين، على أساس أن هذه كانت واحدة من أعظم البركات (رج ١٢٧:٣-٥).

١٥ **للرب**: أو "من الرب".

١٦ **السماوات سماوات**: أي "السماء وسماء السماوات". **لبني آدم**: (رج.ت ١١:٤).

١٧ **ليس.. السكوت**: (رج ٦:٥؛ ٣٠:٩؛ ٨٨:١٠-١٢). **أرض السكوت**: أو "عالم الأموات" (رج.ت ٩٤:١٧).

١٨ **فنبارك**: (رج.ت ١٦:٧). **من الآن وإلى الدهر**: أي في كل حين وإلى الأبد. **هللويا**: (رج.ت ١٠٤:٣٥).

١١٦ ١: **أحببت.. يسمع**: العبارة في العبرية قد تعني "أحببت الرب لأنه يسمع صوتي" أو قد تعني "أحببت أن الرب يسمع صوتي". **تضرعاتي**: (رج.ت ٦:٩).

٢ **أمال أذنه**: (رج.ت ١٧:٦). **مدة حياتي**: أي طوال حياتي، أو مادمت حيًا.

٣ **اكتنفتني**: أي أحاطت بي (رج.ت ٢صم٢٢:٥). **حبال الموت**: (رج.ت ١٨:٤). **شدائد**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (١١٨:٥؛ مرا ١:٣) حيث ترجمت "ضيق"، "ضيقات". والكلمة تعني "آلام"، "أوجاع". **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **كابدت**: أي قاسيت، عانيت.

٤ **آه**: صرخة تعبر عن الألم والوجع. كذ١٦.

٥ **صديق**: (رج.ت ٥: ١٢).

٦ **البسطاء**: الكلمة العبرية تترجم "الجاهل" (رج.ت ١٩:٧). **تذللت**: أي خضعت، ضعفت (رج.ت قض٦:٦).

٧ **راحتك**: الكلمة العبرية ترجمت "مقر" (رج تك٨:٩).والمقصود: هدوئك، طمأنينتك. **أحسن**: أي أظهر جوده وإحسانه (رج آ١٢).

٨ **أنقذت.. الموت**: أي خلصتني من الموت أو حررتني من قبضة الموت. **أنقذت.. الدمعة**: أي حررتني من صراخي وبكائي. **الزلق**: (رج.ت ٥٦:١٣).

٩ **أسلك قدام الرب**: أي أحيا في طاعة أمام الرب.

^١٠^آمَنتُ لذلكَ تكلَّمتُ: «أنا تذَلَّلتُ جِدًّا». ^١١^أنا قُلتُ في حَيرَتي:
«كُلُّ إنسانٍ كاذِبٌ». ^١٢^ماذا أرُدُّ للرَّبِّ مِنْ أجلِ كُلِّ حَسَناتِهِ لي؟
^١٣^كأسَ الخَلاصِ أتَناوَلُ، وباسمِ الرَّبِّ أدعو. ^١٤^أوفي نُذوري
للرَّبِّ مُقابِلَ كُلِّ شَعبِهِ.
^١٥^عَزيزٌ في عَينَيِ الرَّبِّ موتُ أتقيائهِ. ^١٦^آهِ يارَبُّ، لأنّي عَبدُكَ!
أنا عَبدُكَ ابنُ أمَتِكَ. حَلَلتَ قُيودي. ^١٧^فلكَ أذبَحُ ذَبيحَةَ حَمدٍ،
وباسمِ الرَّبِّ أدعو. ^١٨^أوفي نُذوري للرَّبِّ مُقابِلَ شَعبِهِ، ^١٩^في
ديارِ بَيتِ الرَّبِّ، في وسَطِكِ يا أورُشَليمُ. هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئَةُ والسّابِعُ عشَرَ

^١^سبِّحوا الرَّبَّ يا كُلَّ الأُمَمِ. حَمِّدوهُ يا كُلَّ الشُّعوبِ. ^٢^لأنَّ
رَحمَتَهُ قد قَويَتْ علَينا، وأمانَةُ الرَّبِّ إلَى الدَّهرِ. هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئَةُ والثّامِنُ عشَرَ

^١^اِحمَدوا الرَّبَّ لأنَّهُ صالِحٌ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ.
^٢^ليَقُلْ إسرائيلُ: «إنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ». ^٣^ليَقُلْ بَيتُ
هارونَ: «إنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ». ^٤^ليَقُلْ مُتَّقو الرَّبِّ: «إنَّ
إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ».
^٥^مِنَ الضّيقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فأجابَني مِنَ الرُّحبِ. ^٦^الرَّبُّ لي
فلا أخافُ. ماذا يَصنَعُ بي الإنسانُ؟ ^٧^الرَّبُّ لي بَينَ مُعينيَّ، وأنا
سأرَى بأعدائي. ^٨^الِاحتِماءُ بالرَّبِّ خَيرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ علَى إنسانٍ.
^٩^الِاحتِماءُ بالرَّبِّ خَيرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ علَى الرُّؤَساءِ. ^١٠^كُلُّ الأُمَمِ
أحاطوا بي. باسمِ الرَّبِّ أُبيدُهُمْ. ^١١^أحاطوا بي واكتَنَفوني.
باسمِ الرَّبِّ أُبيدُهُمْ. ^١٢^أحاطوا بي مِثلَ النَّحلِ. انطَفأوا كنارِ
الشَّوكِ. باسمِ الرَّبِّ أُبيدُهُمْ. ^١٣^دَحَرتَني دُحورًا لأسقُطَ، أمّا

مز١١٦:١٠ (٢كو٤: ١٣) مز١١٧:١ (رو١٥:١١) مز١١٨:٦ (عب١٣:٦)

---

١٠ **آمنت**: في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، وكذلك في الترجمة اللاتينية (الفولجاتا) تعتبر هذه الآية بداية مزمور جديد.
١١ **أنا قلت..**: أي قلت في داخلي، ناجيت نفسي قائلاً. **حيرتي**: ترجمت "ترتعدوا" (رج.ت تث٢٠:٣). **كل إنسان كاذب**: عبارة تعني: لم يعد يثق في أي إنسان.
١٢ **ماذا أرد..؟**: هذا السؤال هو أداة بلاغية يريد المرنم التعبير بها عن شكره العميق للرب، وإحساسه بعجزه أمام إحسانات الرب له. **حسناته**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "نعمه"، "عطاياه"، "جوده".
١٣ **كأس الخلاص**: كانت هذه الكأس جزءًا من طقس الشكر والحمد، وقد كانت تملأ بنبيذ علامة على الحمد لأجل الخلاص الذي ناله الشعب. **أتناول**: أي آخذ.
١٤ **أوفي**: أي أتمم، أكمل. **نذوري**: (رج.ت تك٢٨:٢٠).
١٥ **عزيز**: أي غالٍ، ثمين. **أتقيائه**: (رج.ت ٤:٣).
١٦ **عبدك**: أي المرنم، خادمك. **ابن أمتك**: المقصود: من بني إسرائيل، من شعبك. **أمتك**: أي جاريتك، وصيفتك. **حللت**: أي فككت، حررتني من.
١٧ **ذبيحة حمد**: هي "ذبيحة الشكر" أو "ذبيحة السلامة" (رج.ت ٤٠:٦).
١٩ **في ديار..**: (رج.ت ١٠٠:٤). **في وسطك**: أي في الهيكل حيث يحتشد شعبك لعبادتك. **هللويا**: (رج.ت ١٠٤:٣٥).
١١٧ ١: **سبحوا.. الشعوب**: اقتبس الرسول بولس هذه الآية (رج رو١٥:١١). **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. **حمدوه**: الكلمة العبرية ترجمت قبلًا "تفاخروا" (رج ١أخ١٦:٣٥). والمقصود هنا: سبحوا عظمته. **يا كل الأمم.. الشعوب**: المقصود: كل شعوب العالم، يدعوهم للانضمام إلى شعب إسرائيل اعترافًا منهم بسمو إلوهية الرب (يهوه) على جميع الآلهة.
٢ **رحمته**: الكلمة العبرية تترجم أحيانًا "رأفته" (رج خر١٥:١٣) أو "لطفه" (رج تك١٩:١٩). **قويت علينا**: أي زادت وتعاظمت فوقنا. **إلى الدهر**: أي إلى الأبد، على الدوام. **هللويا**: (رج.ت ١٠٤:٣٥).
١١٨ ١: **احمدوا.. رحمته**: (رج.ت ١٠٧:١).
٢ **إسرائيل**: (رج.ت ١١٥:٩).
٣ **بيت هارون**: (رج.ت ١١٥:١٠).
٤ **متقو الرب**: (رج.ت ١١٥:١١).
٥ **الضيق**: أو الشدائد (رج.ت ١١٦:٣). **الرحب**: (رج.ت ٢صم٢٢:٢٠).
٦ **الرب لي**: أي الرب بجانبي، الرب معي. **الرب لي.. الإنسان؟**: تم اقتباس هذه الآية في (عب١٣:٦).
٧ **سأرى بأعدائي**: المقصود: سوف أرى هزيمة أعدائي على يد الرب (يهوه).
٨ **الاحتماء بالرب**: أي طلب الحماية والأمان. **التوكل**: الكلمة العبرية تعني "الاعتماد"، "الثقة في". كذ٩.
٩ **الرؤساء**: المقصود: القوة والنفوذ.
١٠ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.
١١ **اكتنفوني**: حاصروني، أحاطوا بي من كل جهة.
١٢ **مثل النحل**: إشارة إلى الأعداد الهائلة. **كنار الشوك**: إشارة إلى أغصان الشوك اليابسة القابلة للاحتراق والسريعة الاشتعال، وسريعة الانطفاء.
١٣ **دحرتني**: (رج.ت ٣٥:٥). **لأسقط**: المقصود: لأنهزم، لأنكسر.

الرَّبُّ فعَضَدَني. ١٤قوَّتي وتَرَنُّمي الرَّبُّ، وقَدْ صارَ لي خَلاصًا.
١٥صوتُ تَرَنُّمٍ وخَلاصٍ في خيامِ الصِّدِّيقينَ: «يَمينُ الرَّبِّ صانِعَةٌ
ببأسٍ. ١٦يَمينُ الرَّبِّ مُرتَفِعَةٌ. يَمينُ الرَّبِّ صانِعَةٌ ببأسٍ». ١٧لا
أموتُ بل أحيا وأُحَدِّثُ بأعمالِ الرَّبِّ. ١٨تأديبًا أدَّبَني الرَّبُّ،
وإلَى الموتِ لم يُسلِمني.
١٩إفتَحوا لي أبوابَ البِرِّ. أدخُلْ فيها وأحمَدِ الرَّبَّ. ٢٠هذا
البابُ للرَّبِّ. الصِّدِّيقونَ يَدخُلونَ فيهِ. ٢١أحمَدُكَ لأنَّكَ استَجَبتَ
لي وصِرتَ لي خَلاصًا. ٢٢الحَجَرُ الَّذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ قد صارَ
رأسَ الزّاويَةِ. ٢٣مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كانَ هذا، وهو عَجيبٌ في أعيُنِنا.
٢٤هذا هو اليومُ الَّذي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبتَهِجُ ونَفرَحُ فيهِ. ٢٥آهِ يارَبُّ
خَلِّصْ! آهِ يارَبُّ أنقِذْ! ٢٦مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ. بارَكناكُم مِنْ
بَيتِ الرَّبِّ. ٢٧الرَّبُّ هو اللهُ وقَدْ أنارَ لنا. أوثِقوا الذَّبيحَةَ برُبُطٍ إلَى
قُرونِ المَذبَحِ. ٢٨إلهي أنتَ فأحمَدُكَ، إلهي فأرفَعُكَ. ٢٩احمَدوا
الرَّبَّ لأنَّهُ صالِحٌ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ.

المَزمورُ المِئَةُ والتّاسِعُ عشَرَ

أ

١طوبَى للكامِلينَ طَريقًا، السّالِكينَ في شَريعَةِ الرَّبِّ. ٢طوبَى

مز١١٨:٢٢ (لو٢٠:١٧؛ أع٤:١١؛ ١بط٢:٧) مز١١٨:٢٢، ٢٣ (مت٢١:٤٢؛ مر١٢:١٠، ١١)
مز١١٨:٢٥، ٢٦ (مت٢١:٩؛ مر١١:٩، ١٠؛ يو١٢:١٣) مز١١٨:٢٦ (مت٢٣:٣٩؛ لو١٣:٣٥؛ ١٩:٣٨)

---

١٤ **قوتي وترنمي**: (رج.ت خر١٥:٢).
١٥-١٨ **صوت.. يسلمني**: من الآن فصاعدًا نسمع أصوات ترانيم النصر.
١٥ **صوت.. وخلاص**: إشارة إلى هتافات وأناشيد النصرة. **خيام**: أي ديار وبيوت. **الصديقين**: (رج.ت ٥:١٢).
١٦ **يمين الرب**: تعبير المقصود به: قوة وسلطان الرب (يهوه). **مرتفعة**: أي عالية ومنتصرة. **صانعة ببأس**: أي منتصرة وظافرة دائمًا.
١٧ **لا أموت**: أي أن الرب لن يدعني أموت، بل سينقذني من موت محقق. **أحدث**: أي أعلن، أخبر.
١٨ **تأديبًا أدبني**: إشارة ربما إلى أوقات صعبة تعرض لها المرنم في أثناء حروبه مع أعدائه، أو ربما إشارة إلى بعض المحن كالمرض.
١٩ **أبواب البر**: أو "أبواب الحق" أو "أبواب الأبرار". إشارة إلى أبواب الهيكل.
٢٠ **الباب للرب**: أي هو الباب المؤدي إلى الرب (يهوه)، وإلى مقدس الرب.
٢٢ **الحجر.. رأس الزاوية**: الحجر يشير هنا إلى "أمة إسرائيل"، ويُشير أيضًا إلى "المسيا المنتظر" وتحقق في الرب يسوع (رج.ت مت٢١:٤٢). أيضًا (رج أع٤:١١؛ رو٩:٣٢، ٣٣؛ أف٢:٢٠؛ ١بط٢:٧)، كذلك (رج إش٢٨:١٦). **رفضه البناؤون**: أي رفضوا استخدامه، اعتبروه غير ضروري، ويمكن -يُفضل- الاستغناء عنه. **البناؤون**: هم رجال القوة في إسرائيل. **صار**: إشارة إلى تغيير البنائين لرأيهم، فالحجر ذاته لم يتغير، فالذي تغير هو تقييم البنائين له.
٢٣ **من.. كان هذا**: أي أن الرب (يهوه) هو المتسبب في مثل هذا التغيير لفكر البنائين. **هذا**: المقصود: إن يصير الحجر رأسًا للزاوية. **عجيب في أعيننا**: عبارة تعني "ما أروعه هذا المنظر" أو "قد أخذتنا الحيرة" أو "قد أذهلنا ما رأيناه".
٢٤ **هذا هو.. الرب**: هذه العبارة كانت تردد في "اليوم" الذي قهر الرب الأعداء أو "يوم" انتصار الرب.
٢٥ **خلص**: الكلمة العبرية هي المترجمة "أوصنا" (رج.ت مت٢١:٩).
٢٦ **الآتي**: كان هذا أحد ألقاب المسيح المنتظر (رج مت٢١:٩؛ ٢٣:٣٩؛ لو١٣:٣٥). **باسم الرب**: العبارة قد تعني "ممثل الرب" أو "بقوة الرب".
٢٧ **أنار لنا**: تشير إلى الخير والبركات أو إلى النصرة على الأعداء. **الذبيحة**: إشارة -غالبًا- إلى "ذبيحة الشكر" أو "ذبيحة السلامة" (رج.ت لا٣:١)، (رج لا٧:١١، ١٢). **قرون المذبح**: أو "زوايا المذبح" أو "أطراف المذبح".
٢٨ **إلهي أنت**: يعود الصوت المنفرد مرة أخرى، مقتبس من ترنيمة موسى (رج خر١٥:٢).
٢٩ **احمدوا.. رحمته**: هذا هو القرار الجماعي الذي افتتح به المزمور (رج آ١).
١١٩ :١-١٧٦ **طوبى.. وصاياك**: هذا هو أطول مزمور وأطول أصحاح في الكتاب المقدس. وهو يتألف من اثنتين وعشرين مقطوعة تتكون كل مقطوعة من ثمانية أبيات، وتبدأ كل مقطوعة على التوالي بالحروف العبرية الاثنين والعشرين، لذلك فهو من المزامير الأبجدية (رج.ت مز٩:١)، أيضًا (رج ٢٥، ٣٤، ٣٧، ١١١، ١١٢). ويبدأ كل بيت من الأبيات الثمانية في كل مقطوعة من نفس الحرف العبري الخاص بالمقطوعة. وفي كل بيت من هذه الأبيات ترد كلمة تصف "كلمة الله" فيما عدا (آ١٢٢)، أيضًا (رج آ٣٧، ٩٠، ١٣٢)، وقد أطلق عليها: "وصاياك"، "أحكامك"، "طرقك"، "شريعتك"، "شهاداتك"، "فرائضك"، "كلامك"، "قولك"، "أمرك"، "كلام الحق"، "كلمة برك"، "الحق"، "القول"، "حكمًا"..إلخ. لقد استخدم كاتب المزمور كل المترادفات الممكنة في الحديث عن "الشريعة".
١-٥ **شريعة.. شهاداته.. وصاياك.. فرائضك**: (رج.ت ١:٢).
١ **طوبى**: (رج.ت تث٣٣:٢٩). **للكاملين طريقًا**: أو "لمن كان البر طريقهم" (رج ١٥:٢).

لحافظي شَهاداتِهِ. مِنْ كُلِّ قُلوبِهِمْ يَطلُبونَهُ. ٣أيضًا لا يَرتَكِبونَ إثمًا.
في طُرُقِهِ يَسلُكونَ. ٤أنتَ أوصَيتَ بوَصاياكَ أنْ تُحفَظَ تمامًا ٥لَيتَ
طُرُقي تُثبَتُ في حِفظِ فرائضِكَ. ٦حينَئذٍ لا أخزَى إذا نَظَرتُ إلَى
كُلِّ وصاياكَ. ٧أحمَدُكَ باستِقامَةِ قَلبٍ عِندَ تعَلُّمي أحكامَ عَدلِكَ.
٨وصاياكَ أحفَظُ. لا تترُكني إلَى الغايَةِ.

ب

٩بمَ يُزَكّي الشّابُّ طريقَهُ؟ بحِفظِهِ إيّاهُ حَسَبَ كلامِكَ. ١٠بكُلِّ
قَلبي طَلَبتُكَ. لا تُضِلَّني عن وصاياكَ. ١١خَبأتُ كلامَكَ في قَلبي
لكَيلا أُخطِئَ إلَيكَ. ١٢مُبارَكٌ أنتَ يارَبُّ. عَلِّمني فرائضَكَ. ١٣بشَفَتَيَّ
حَسَبتُ كُلَّ أحكامِ فمِكَ. ١٤بطريقِ شَهاداتِكَ فرِحتُ كما علَى كُلِّ
الغِنَى. ١٥بوَصاياكَ ألهَجُ، وأُلاحِظُ سُبُلَكَ. ١٦بفَرائضِكَ أتَلَذَّذُ. لا
أنسَى كلامَكَ.

ج

١٧أحسِنْ إلَى عَبدِكَ، فأحيا وأحفَظَ أمرَكَ. ١٨اكشِفْ عن عَينَيَّ
فأرَى عَجائبَ مِنْ شَريعَتِكَ. ١٩غَريبٌ أنا في الأرضِ. لا تُخفِ
عَنّي وصاياكَ. ٢٠انسَحَقَتْ نَفسي شَوْقًا إلَى أحكامِكَ في كُلِّ
حينٍ. ٢١انتَهَرتَ المُتَكَبِّرينَ المَلاعينَ الضّالّينَ عن وصاياكَ.
٢٢دَحرِجْ عَنّي العارَ والإهانَةَ، لأنّي حَفِظتُ شَهاداتِكَ. ٢٣جَلَسَ
أيضًا رؤَساءُ، تقاوَلوا علَيَّ. أمّا عَبدُكَ فيُناجي بفَرائضِكَ. ٢٤أيضًا
شَهاداتُكَ هي لَذَّتي، أهلُ مَشورَتي.

---

٢ **لحافظي**: هناك كلمتان عبريتان وردتا في هذا المزمور تترجمان "يحفظ"، الأولى هي "نَصَر" وقد وردت في (آ٢،٢٢،٣٣،٣٤،٥٦، ٦٩،١٠٠،١١٥،١٢٩،١٤٥)، والكلمة العبرية الثانية "شَمَر" وقد وردت (رج آ٤،٥،٨،٩،١٧،٣٤،٤٤،٥٥،٥٧،٦٠،٦٣،٦٧،٨٨،١٠١، ١٠٦،١٣٤،١٣٦،١٤٦،١٥٨،١٦٧،١٦٨). عندما ترد الكلمتان معًا في نفس الآية (رج آ٣٤) ترجمت الأولى "ألاحظ" والثانية "أحفظ".

٣ **طرقه**: هناك كلمتان عبريتان وردتا في هذا المزمور تترجمان "طريق"، الكلمة العبرية الأولى هي "دِرِخ" وقد وردت في (رج آ١،٣،٥،١٤، ٢٦،٢٧،٢٩،٣٠،٣٢،٣٣،٣٧،٥٩،١٦٨)، والكلمة العبرية الثانية "أُرَح" وقد وردت في (آ٩،١٥،١٠١،١٠٤،١٢٨).

٤ **بوصاياك**: الكلمة العبرية وردت لأول مرة في العهد القديم في (٨:١٩)، ولم ترد خارج سفر المزامير. **تمامًا**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "جيدًا".

٥ **ليت**: أسلوب تمني معناه "يا ليتني".

٦ **لا أخزى**: كان اليهودي التقي على يقين بأن الخزي والعار سيلاحقانه إذا لم يطع شريعة الرب طاعة كاملة. **نظرت**: أو "لاحظت"، أو "اطلعت". والمقصود: فطنت.

٧ **أحمدك**: أي "أسبحك" و"أشكرك". **باستقامة قلب**: أي بقلب مستقيم أو بإخلاص قلبي. **عند تعلمي**: أو حين أتعلم، متى تعلمت. **عدلك**: (رج.ت لا١٩:١٥). أو "برك".

٨ **وصاياك**: الكلمة العبرية ترجمت "فرائضك" (رج آ٥). **إلى الغاية**: أي إلى المنتهى، أو جدًا، أو تمامًا.

٩ **يزكي**: أي "يُصلح"، "يُنجح"، "يُطهِّر". **بحفظه إياه**: أي بحفظ طريقه أو بحفظ سلوكه.

١٠ **بكل قلبي**: أي بكل كياني، من أعماق قلبي (رج آ٢،٣٤،٥٨،٦٩،١٤٥). **لا تضلني**: أي لا تطرحني بعيدًا، لا تبعدني أو لا تجعلني أشرد بعيدًا.

١١ **خبأت**: أي أخفيت أو خزنت.

١٢ **مبارك**: (رج.ت ١٦:٧).

١٣ **حسبت**: المقصود: "أحصيي" أو "أخبرت".

١٤ **فرحت**: أي مصدر "فرحي" و"سروري" (رج آ٣٥،١١١،١٦٢). **كما على**: أو "أكثر من". **الغنى**: الكلمة العبرية ترجمت "مال" (رج ١٢:٤٤). والمقصود: الثروة.

١٥ **ألهج**: (رج.ت يش١:٧). والكلمة العبرية ترجمت "سبحوا" (رج قض٥:١٠)، وأيضًا "أناجي" (رج آ٢٣).

١٦ **أتلذذ**: (رج.ت ١٩:٩٤). كذ٤٧،٧٠. **لا أنسى**: أي "لا أتجاهل"، "لا أهمل".

١٧ **عبدك**: وسيلة لإشارة اليهودي التقي إلى نفسه (رج آ٢٣،٣٨،٤٩،٦٥، ٧٦،٨٤،٩١،١٢٢،١٢٤،١٢٥،١٣٥،١٤٠،١٧٦). **فأحيا**: ذلك لأنه لا توجد "حياة" بعيدًا عن كلمة الله، فهي مصدر "الحياة" (رج آ٢٥،٣٧، ٤٠،٥٠،٧٧،٨٨،٩٣،١١٦،١٤٤،١٤٩،١٥٤،١٥٦،١٥٩،١٧٥).

١٨ **اكشف عن عيني**: أي "افتح عيني" أو "أنر عيني". والمقصود: فهمني. قوة هذه الطلبة تظهر بالمقارنة مع عيني بلعام (رج عد٢٢:٣١)، وعيني غلام أليشع (رج ٢مل٦:١٧).

١٩ **غريب**: (رج.ت ٣٩:١٢). إشارة إلى مدة بقائه القصيرة على الأرض.

٢٠ **انسحقت**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مرا٣:١٦) حيث ترجمت "جرش". والكلمة تعني أيضًا "انكسر"، "تحطم". **شوقًا**: عن اشتياق المرنم إلى وصايا الرب (رج آ١٣١).

٢١ **انتهرت**: أي "أنت تنتهر، يا رب". **الملاعين**: أي الذين يستوجبون لعنة الله.

٢٢ **دحرج عني**: أي "انزع عني" أو "أزل عني" أو "حررني".

٢٣ **رؤساء**: المقصود: أصحاب سلطة ونفوذ. **تقاولوا عليَّ**: أي تآمروا ضدي. **فيناجي**: أو "يلهج" (رج.ت آ١٥).

٢٤ **لذتي**: الكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في ثمانية مواضع أخرى، منها أربع مرات في هذا المزمور (رج آ٧٧،٩٢،١٤٣،١٧٤)، أيضًا (رج أم٨:٣٠،٣١؛ إش٥:٧)، كذلك (رج إر٣١:٢٠) حيث ترجمت "مُسِرّ". **أهل مشورتي**: أي مصدر مشورتي أو مُعلمي.

د

٢٥لَصِقَتْ بالتُّرابِ نَفسي، فأحيِني حَسَبَ كلِمَتِكَ. ٢٦قد صَرَّحتُ
بطُرُقي فاستَجَبتَ لي. علِّمني فرائضَكَ. ٢٧طريقَ وصاياكَ فهِّمني،
فأُناجي بعَجائبِكَ. ٢٨قطَرَتْ نَفسي مِنَ الحُزنِ. أقِمني حَسَبَ كلامِكَ.
٢٩طريقَ الكَذِبِ أبعِدْ عنّي، وبشَريعَتِكَ ارحَمني. ٣٠اختَرتُ طريقَ
الحَقِّ. جَعَلتُ أحكامَكَ قُدّامي. ٣١لَصِقتُ بشَهاداتِكَ. يا رَبُّ، لا
تُخزِني. ٣٢في طريقِ وصاياكَ أجري، لأنَّكَ تُرَحِّبُ قَلبي.

هـ

٣٣عَلِّمني يا رَبُّ طريقَ فرائضِكَ، فأحفَظَها إلَى النِّهايَةِ. ٣٤فهِّمني
فألاحِظَ شَريعَتَكَ، وأحفَظَها بكُلِّ قَلبي. ٣٥دَرِّبني في سبيلِ وصاياكَ،
لأنّي بهِ سُرِرتُ. ٣٦أمِلْ قَلبي إلَى شَهاداتِكَ، لا إلَى المَكسَبِ.
٣٧حَوِّلْ عَينَيَّ عن النَّظَرِ إلَى الباطِلِ. في طريقِكَ أحيِني. ٣٨أقِمْ
لعَبدِكَ قَوْلَكَ الّذي لمُتَّقيكَ. ٣٩أزِلْ عاري الّذي حَذِرتُ مِنهُ، لأنَّ
أحكامَكَ طَيِّبَةٌ. ٤٠هأنَذا قد اشتَهَيتُ وصاياكَ. بعَدلِكَ أحيِني.

و

٤١لتأتِني رَحمَتُكَ يا رَبُّ، خَلاصُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ، ٤٢فأُجاوِبَ
مُعَيِّري كلِمَةً، لأنّي اتَّكَلتُ علَى كلامِكَ. ٤٣ولا تنزِعْ مِنْ فمي كلامَ
الحَقِّ كُلَّ النَّزعِ، لأنّي انتَظَرتُ أحكامَكَ. ٤٤فأحفَظَ شَريعَتَكَ
دائمًا، إلَى الدَّهرِ والأبدِ، ٤٥وأتَمَشَّى في رَحبٍ، لأنّي طَلَبتُ
وصاياكَ. ٤٦وأتَكلَّمُ بشَهاداتِكَ قُدّامَ مُلوكٍ ولا أخزَى، ٤٧وأتَلَذَّذُ
بوَصاياكَ الّتي أحبَبتُ. ٤٨وأرفَعُ يَدَيَّ إلَى وصاياكَ الّتي وِدِدتُ،
وأُناجي بفَرائضِكَ.

ز

٤٩اُذكُرْ لعَبدِكَ القَوْلَ الّذي جَعَلتَني أنتَظِرُهُ. ٥٠هذِهِ هي تعزيَتي
في مَذَلَّتي، لأنَّ قَوْلَكَ أحياني. ٥١المُتَكَبِّرونَ استَهزأوا بي إلَى
الغايَةِ. عن شَريعَتِكَ لم أمِلْ. ٥٢تذَكَّرتُ أحكامَكَ منذُ الدَّهرِ
يا رَبُّ، فتعَزَّيتُ. ٥٣الحَميَّةُ أخَذَتني بسَبَبِ الأشرارِ تارِكي
شَريعَتِكَ. ٥٤ترنيماتٍ صارَتْ لي فرائضُكَ في بَيتِ غُربَتي.

---

٢٥ **لصقت.. نفسي**: (رج.ت ٤٤:٢٥). **كلمتك**: المقصود هنا: وعدك.
٢٦ **صرحت**: أي أعلنت أو كشفت لك. المقصود: عدلت، أصلحت.
٢٧ **فأناجي**: أو "فألهج" (رج.ت آ١٥). **بعجائبك**: أي بأعمالك المعجزية (العجيبة).
٢٨ **قطرت**: (رج.ت أي١٦:٢٠). **الحزن**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى كلها في سفر الأمثال (رج أم١٠:١؛ ١٤:١٣، ٢١). والكلمة تعني "الحسرة"، "الألم". **أقمني**: أي "أحيني" (رج آ٢٥).
٢٩ **ارحمني**: الكلمة العبرية ترجمت "أنعم" (رج.ت تك٣٣:٥). والكلمة تعني "تحنن عليّ"، "اصنع بي معروفًا".
٣٠ **طريق الحق**: في مقابل "طريق الكذب" (رج آ٢٩).
٣١ **لصقت**: أي تعلقت أو تمسكت. **تخزني**: الكلمة العبرية ترجمت "تخجل" (رج تك٢:٢٥)، وتعني أيضًا "تخزى".
٣٢ **أجري**: أي أسرع، أركض. **ترحب قلبي**: أي "توسع مداركي وآفاقي".
٣٣ **إلى النهاية**: أو "إلى الغاية" (رج آ٨)، أو "إلى نهاية حياتي".
٣٤ **فألاحظ**: الكلمة العبرية تترجم عادة "فأحفظها" (رج.ت آ٢). (رج آ٣٣). **أحفظها**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أرعاها" (رج.ت آ٢).
٣٥ **دربني**: المقصود: أرشدني، اهدني. **سررت**: أو فرحت (رج.ت آ١٤).
٣٦ **أمل قلبي**: المقصود: اجذبني. **المكسب**: المقصود: طلب الربح، المطامع المادية.
٣٧ **الباطل**: أو "الأباطيل" أي "الأوثان" (رج ٢٤:٤؛ ٣١:٦)، أو "الأمر الباطل" الذي لا فائدة منه.
٣٨ **أقم.. قولك**: أي حقق وعدك. **لمتقيك**: (رج.ت ١٥:٤).
٣٩ **الذي حذرت منه**: أي الذي أخشاه أو الذي فزعت منه. **طيبة**: أي صالحة.
٤٠ **اشتهيت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ١٧٤) حيث ترجمت "اشتقت".
٤١ **خلاصك**: (رج.ت ٣:٢).
٤٢ **معيري**: أي الذين يعيرونني (رج آ٢١،٢٢).
٤٣ **كل النزع**: أي تمامًا، كلية. **انتظرت..**: إن المرنم طوال هذا المزمور هو في حالة انتظار وتوقع ورجاء (رج آ٤٩، ٧٤، ٨١، ١١٤، ١٤٧).
٤٥ **في رحب**: (رج.ت ٢صم٢٢: ٢٠).
٤٨ **أرفع يدي**: (رج.ت ٢٨:٢). **وددت**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أحببت" (رج تك٢٢:٢). **أناجي**: (رج.ت آ١٥).
٤٩ **اذكر**: (رج.ت تك٩:١٥).
٥٠ **تعزيتي**: (رج.ت أي٦:١٠). **مذلتي**: أي عنائي، معاناتي، بؤسي، شقائي.
٥١ **إلى الغاية**: (رج.ت آ٨).
٥٢ **منذ الدهر**: أي منذ القدم، منذ زمن طويل.
٥٣ **الحمية**: (رج.ت ١١:٦) حيث ترجمت "السموم".
٥٤ **بيت غربتي**: أي "أرض غربتي" (رج.ت آ١٩).

٥٥ذَكَرتُ في اللَّيلِ اسمَكَ يا رَبُّ، وحَفِظتُ شَريعَتَكَ. ٥٦هذا
صارَ لي، لأنّي حَفِظتُ وصاياكَ.

ح

٥٧نَصيبي الرَّبُّ، قُلتُ لحِفظِ كلامِكَ. ٥٨ترَضَّيتُ
وجهَكَ بكُلِّ قَلبي. ارحَمني حَسَبَ قَوْلِكَ. ٥٩تفَكَّرتُ
في طُرُقي، ورَدَدتُ قَدَمَيَّ إلَى شَهاداتِكَ. ٦٠أسرَعتُ
ولَمْ أتَوانَ لحِفظِ وصاياكَ. ٦١حِبالُ الأشرارِ التَفَّتْ
علَيَّ. أمّا شَريعَتُكَ فلم أنسَها. ٦٢في مُنتَصَفِ اللَّيلِ
أقومُ لأحمَدَكَ علَى أحكامِ برِّكَ. ٦٣رَفيقٌ أنا لكُلِّ الّذينَ
يتَّقونَكَ ولِحافِظي وصاياكَ. ٦٤رَحمَتُكَ يا رَبُّ قد مَلأتِ
الأرضَ. عَلِّمني فرائضَكَ.

ط

٦٥خيرًا صَنَعتَ مع عَبدِكَ يا رَبُّ حَسَبَ كلامِكَ. ٦٦ذَوْقًا صالِحًا
ومَعرِفَةً عَلِّمني، لأنّي بوَصاياكَ آمَنتُ. ٦٧قَبلَ أنْ أُذَلَّلَ أنا ضَلَلتُ،
أمّا الآنَ فحَفِظتُ قَوْلكَ. ٦٨صالِحٌ أنتَ ومُحسِنٌ. عَلِّمني فرائضَكَ.
٦٩المُتَكَبِّرونَ قد لَفَّقوا علَيَّ كذِبًا، أمّا أنا فبكُلِّ قَلبي أحفَظُ وصاياكَ.
٧٠سمِنَ مِثلَ الشَّحمِ قَلبُهُمْ، أمّا أنا فبشَريعَتِكَ أتَلَذَّذُ. ٧١خَيرٌ لي
أنّي تذَلَّلتُ لكَيْ أتَعَلَّمَ فرائضَكَ. ٧٢شَريعَةُ فمِكَ خَيرٌ لي مِنْ
أُلوفِ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ.

ي

٧٣يَداكَ صَنَعَتاني وأنشأتاني. فهِّمني فأتَعَلَّمَ وصاياكَ.
٧٤مُتَّقوكَ يَرَوْنَني فيَفرَحونَ، لأنّي انتَظَرتُ كلامَكَ. ٧٥قد
عَلِمتُ يا رَبُّ أنَّ أحكامَكَ عَدلٌ، وبالحَقِّ أذلَلتَني. ٧٦فلتَصِرْ
رَحمَتُكَ لتَعزيَتي، حَسَبَ قَوْلِكَ لعَبدِكَ. ٧٧لتأتِني مَراحِمُكَ
فأحيا، لأنَّ شَريعَتَكَ هي لَذَّتي. ٧٨ليَخزَ المُتَكَبِّرونَ لأنَّهُمْ
زورًا افتَرَوْا علَيَّ. أمّا أنا فأُناجي بوَصاياكَ. ٧٩ليَرجِعْ إلَيَّ
مُتَّقوكَ وعارِفو شَهاداتِكَ. ٨٠ليَكُنْ قَلبي كامِلًا في فرائضِكَ
لكَيلا أخزَى.

ك

٨١تاقَتْ نَفسي إلَى خَلاصِكَ. كلامَكَ انتَظَرتُ. ٨٢كلَّتْ عَينايَ
مِنَ النَّظَرِ إلَى قَوْلِكَ، فأقولُ: «مَتَى تُعَزّيني؟». ٨٣لأنّي قد صِرتُ
كزِقٍّ في الدُّخانِ، أمّا فرائضُكَ فلم أنسَها. ٨٤كمْ هي أيّامُ عَبدِكَ؟

---

٥٥ **ذكرت**: (رج.ت ٦٣:٦).
٥٦ **هذا صار لي**: أي هذا ما حظيت به.
٥٧ **نصيبي**: أو "قسمتي" (رج.ت ١٦:٥). **قلت**: أي قلت في داخلي.
٥٨ **ترضيت وجهك**: (رج.ت ٤٥:١٢).
٥٩ **تفكرت**: أي تأملت، أمعنت التفكير. **رددت قدميّ**: التعبير العبري يفيد التوبة والندم. والمقصود هنا: رجعت، عدت إلى.
٦٠ **لم أتوان**: أي لم أتأخر، لم أتمهل.
٦١ **حبال الأشرار**: المقصود: مؤامرات ومكائد الأشرار.
٦٢ **أحكام برك**: أو أحكامك العادلة أو عدل أحكامك.
٦٣ **رفيق أنا لكل**: الكلمة العبرية المترجمة "رفيق" تعني أيضًا "مُتَّحد" (رج قض٢٠:١١)، والعبارة هنا قد تعني أيضًا "متحد أنا مع كل".
٦٤ **رحمتك.. ملأت الأرض**: (رج ٣٣:٥).
٦٥ **خيرًا**: أو "حسنًا" أو "صالحًا".
٦٦ **ذوقًا**: كلمة عبرية قد تعني أيضًا "حكمًا" أو "روح التمييز" أو "أطايب". **صالحًا**: الكلمة العبرية ترجمت "خيرات" (رج.ت تك٢٤:١٠).
٦٧ **أذلل**: أو أُهان، أُعاني. **ضللت**: أي تُهت، ابتعدت.
٦٨ **صالح.. مُحسن**: تصف هذه العبارة طبيعة الرب (يهوه) بأنه "صالح"، وطبيعة عمله بأنه صانع الخير ومصدر الخيرات.
٦٩ **أما أنا**: (رج.ت ١٣:٥). كذ٧٠، ٧٧، ٧٨. **لفقوا**: (رج.ت أي١٣:٤).
٧٠ **سمن**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "غليظ"، "بدين"، أو "متبلد".
٧١ **خير لي**: أو "أثمن عندي".
٧٣ **صنعتاني**: أي خلقتاني. **أنشأتاني**: أي كونتاني، شكلتاني.
٧٥ **عدل**: أو "عادلة". **بالحق**: أو "بالأمانة".
٧٨ **زورًا**: أي بالتزوير والخداع. وقد ترجمت الكلمة العبرية "الكذب" (رج خر٥:٩). أيضًا (رج آ٨٦). والمقصود: ظلمًا. **فأناجي**: أو "فألهج" (رج.ت آ١٥).
٨٠ **كاملًا**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "صحيحًا" (رج.ت خر١٢:٥). والمقصود هنا: مستقيمًا.
٨١ **تاقت**: (رج.ت ٨٤:٢).
٨٢ **كلت**: الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "تاقت" (رج آ٨١). **عيناي من النظر**: في العبرية كلمة واحدة وهي "عيناي".
٨٣ **كزق**: (رج.ت يش٩:٤). **كزق في الدخان**: كانوا عادة يصنعون الزق من جلد الماعز، وكانوا يعلقون الزق قرب السقف، وبفعل الدخان المتصاعد أثناء طهي الطعام، كان الزق يتحول لونه إلى اللون الأسود، مما يجعله غير نافع فيتم التخلص منه.
٨٤ **كم.. عبدك؟**: المقصود: "حتى متى ينتظر عبدك؟".

مَتَى تُجري حُكمًا علَى مُضطَهِديَّ؟ ٨٥المُتَكَبِّرونَ قد كرَوْا
لي حَفائرَ. ذلكَ ليس حَسَبَ شَريعَتِكَ. ٨٦كُلُّ وصاياكَ أمانَةٌ.
زورًا يَضطَهِدونَني. أعِنّي. ٨٧لولا قَليلٌ لأفنَوْني مِنَ الأرضِ.
أمَّا أنا فلم أترُكْ وصاياكَ. ٨٨حَسَبَ رَحمَتِكَ أحيِني، فأحفَظَ
شَهاداتِ فمِكَ.

ل

٨٩إلَى الأبدِ يا رَبُّ كلِمَتُكَ مُثَبَّتَةٌ في السَّماواتِ. ٩٠إلَى دَوْرٍ
فدَوْرٍ أمانَتُكَ. أسَّستَ الأرضَ فثَبَتَتْ. ٩١علَى أحكامِكَ ثَبَتَتِ
اليومَ، لأنَّ الكُلَّ عَبيدُكَ. ٩٢لو لم تكُنْ شَريعَتُكَ لَذَّتي، لَهلكتُ
حينَئذٍ في مَذَلَّتي. ٩٣إلَى الدَّهرِ لا أنسَى وصاياكَ، لأنَّكَ بها
أحيَيتَني. ٩٤لكَ أنا فخَلِّصني، لأنّي طَلَبتُ وصاياكَ. ٩٥إيّايَ انتَظَرَ
الأشرارُ ليُهلِكوني. بشَهاداتِكَ أفطُنُ. ٩٦لكُلِّ كمالٍ رأيتُ حَدًّا،
أمّا وصيَّتُكَ فواسِعَةٌ جِدًّا.

م

٩٧كمْ أحبَبتُ شَريعَتَكَ! اليومَ كُلَّهُ هي لهَجي. ٩٨وصيَّتُكَ
جَعَلَتني أحكَمَ مِنْ أعدائي، لأنَّها إلَى الدَّهرِ هي لي. ٩٩أكثَرَ
مِنْ كُلِّ مُعَلِّميَّ تعَقَّلتُ، لأنَّ شَهاداتِكَ هي لهَجي. ١٠٠أكثَرَ
مِنَ الشُّيوخِ فطِنتُ، لأنّي حَفِظتُ وصاياكَ. ١٠١مِنْ كُلِّ طريقِ
شَرٍّ مَنَعتُ رِجلَيَّ، لكَيْ أحفَظَ كلامَكَ. ١٠٢عن أحكامِكَ لم
أمِلْ، لأنَّكَ أنتَ عَلَّمتَني. ١٠٣ما أحلَى قَوْلَكَ لحَنَكي! أحلَى
مِنَ العَسَلِ لفَمي. ١٠٤مِنْ وصاياكَ أتَفَطَّنُ، لذلكَ أبغَضتُ كُلَّ
طريقِ كذِبٍ.

ن

١٠٥سِراجٌ لرِجلي كلامُكَ ونورٌ لسَبيلي. ١٠٦حَلَفتُ فأبِرُّهُ، أنْ
أحفَظَ أحكامَ برِّكَ. ١٠٧تذَلَّلتُ إلَى الغايَةِ. يا رَبُّ، أحيِني حَسَبَ
كلامِكَ. ١٠٨ارتَضِ بمَندوباتِ فمي يا رَبُّ، وأحكامَكَ عَلِّمني.
١٠٩نفسي دائمًا في كفّي، أمّا شَريعَتُكَ فلم أنسَها. ١١٠الأشرارُ
وضَعوا لي فخًّا، أمّا وصاياكَ فلم أضِلَّ عنها. ١١١ورِثتُ شَهاداتِكَ
إلَى الدَّهرِ، لأنَّها هي بَهجَةُ قَلبي. ١١٢عَطَفتُ قَلبي لأصنَعَ فرائضَكَ
إلَى الدَّهرِ إلَى النِّهايَةِ.

---

٨٤ **تُجري حكمًا**: أي تصدر حكمًا ضد.
٨٥ **كروا**: أي حفروا.
٨٦ **أمانة**: أي محل ثقة أو صادقة.
٨٧ **لولا قليل**: أي كادوا، كانوا على وشك. **لأفنوني**: أي لأهلكوني، لأزالوني، لأبادوني.
٨٩ **مثبتة**: أو ثابتة أو تدوم ثابتة.
٩٠ **إلى دور فدور**: أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال. **أسست**: أو ثبت أو وضعت لها قواعد.
٩١ **ثبتت**: أي "ثبتت الأرض". **اليوم**: أو "إلى اليوم".
٩٣ **إلى الدهر**: أي أبدًا، إلى النهاية.
٩٤ **لك أنا**: أي "مُخصص لك"، "مُكرس لك"، "ملكٌ لك".
٩٥ **إياي انتظر**: أي ترقبوني، ترصدوا لي. **أفطن**: هي نفس الكلمة العبرية التي ترجمت "أفهم" (رج آ٢٧، ٣٤، ٧٣، ١٢٥، ١٤٤، ١٦٩). والكلمة ترجمت "بصيرًا" (رج.ت تك٤١: ٣٣). كذلك (رج آ١٠٠، ١٠٤).
٩٦ **كمال**: أي "كل ما هو كامل". **حدًّا**: الكلمة العبرية ترجمت "نهاية" (رج تك٦: ١٣). **فواسعة**: أي "فرحبة"، "لا حد لها" (رج آ٤٥).
٩٧ **لهجي**: المقصود هنا: أتأملها (رج.ت أي١٥: ٤) حيث ترجمت التقوى.
٩٨ **إلى الدهر**: أو "إلى النهاية". **هي لي**: أي "نصيبي"، أو "لا تفارقني".
٩٩ **تعقلت**: الكلمة العبرية ترجمت "للنظر" (رج.ت تك٣: ٦). والمقصود هنا: "أعقل"، "أكثر فهمًا".
١٠٠ **أكثر من الشيوخ**: أي صار المرنم بفضل "الوصايا" أكثر فهمًا وفطنة من أعدائه (رج آ٩٨)، ومن مُعلميه (رج آ٩٩)، ومن الشيوخ أيضًا.
١٠١ **منعت رجلي**: أي تجنبت السلوك.
١٠٣ **أحلى**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتختلف عن الواردة في (١٩: ١٠). **لحنكي**: أي لفمي. **العسل**: (رج.ت تك٤٣: ١١).
١٠٥ **سراج**: أي مصباح، منارة. **سبيلي**: أي طريقي.
١٠٦ **حلفت**: أي أقسمت (رج.ت تك٢١: ٢٣). **فأبره**: (رج.ت تث١٩: ١٥). الكلمة العبرية حرفيًا تعني "أقيم". والمقصود بالكلمة: "تثبيت كلام ما" (رج أس٩: ٢٩، ٣١) حيث ترجمت "إيجاب"، وترجمت أيضًا "إثبات" (رج حز١٣: ٦). والمقصود هنا: سأحقق ما أقسمت به. **برك**: أو "العادلة" (رج.ت لا١٩: ١٥).
١٠٧ **إلى الغاية**: أي جدًا، تمامًا.
١٠٨ **ارتض**: أي تقَبَّل. **بمندوبات**: (رج.ت ٢أخ١٧: ١٦). **بمندوبات فمي**: أي "بالتقدمات التطوعية من فمي".
١٠٩ **نفسي.. كفي**: أي أجازف بحياتي (رج قض١٢: ٣؛ ١صم٢٨: ٢١).
١١٠ **فخًا**: أي "شركًا"، "مصيدة"، "حفرة". وصف لمحاولات الأشرار قتل المرنم.
١١٢ **عطفت**: أي أملت، وجهت. **إلى الدهر إلى النهاية**: المقصود: إلى الأبد ودائمًا.

س

١١٣المُتَقَلِّبينَ أبغَضتُ، وشَريعَتَكَ أحبَبتُ. ١١٤سِتري ومِجَنّي
أنتَ. كلامَكَ انتَظَرتُ. ١١٥انصَرِفوا عنّي أيُّها الأشرارُ، فأحفَظَ
وصايا إلهي. ١١٦اعضُدني حَسَبَ قَوْلِكَ فأحيا، ولا تُخزِني مِنْ
رَجائي. ١١٧أسنِدني فأخلُصَ، وأُراعيَ فرائضَكَ دائمًا. ١١٨احتَقَرتَ
كُلَّ الضّالّينَ عن فرائضِكَ، لأنَّ مَكرَهُمْ باطِلٌ. ١١٩كزَغَلٍ عَزَلتَ
كُلَّ أشرارِ الأرضِ، لذلكَ أحبَبتُ شَهاداتِكَ. ١٢٠قد اقشَعَرَّ لَحمي
مِنْ رُعبِكَ، ومِنْ أحكامِكَ جَزِعتُ.

ع

١٢١أجرَيتُ حُكمًا وعَدلاً. لا تُسلِمني إلَى ظالِميَّ. ١٢٢كُنْ ضامِنَ
عَبدِكَ للخَيرِ، لكَيلا يَظلِمَني المُستَكبِرونَ. ١٢٣كلَّتْ عَينايَ اشتياقًا
إلَى خَلاصِكَ وإلَى كلِمَةِ برِّكَ. ١٢٤اصنَعْ مع عَبدِكَ حَسَبَ رَحمَتِكَ،
وفَرائضَكَ عَلِّمني. ١٢٥عَبدُكَ أنا. فهِّمني فأعرِفَ شَهاداتِكَ. ١٢٦إنَّهُ
وقتُ عَمَلٍ للرَّبِّ. قد نَقَضوا شَريعَتَكَ. ١٢٧لأجلِ ذلكَ أحبَبتُ
وصاياكَ أكثَرَ مِنَ الذَّهَبِ والإبريزِ. ١٢٨لأجلِ ذلكَ حَسِبتُ كُلَّ
وصاياكَ في كُلِّ شَيءٍ مُستَقيمَةً. كُلَّ طريقِ كذِبٍ أبغَضتُ.

ف

١٢٩عَجيبَةٌ هي شَهاداتُكَ، لذلكَ حَفِظَتها نَفسي. ١٣٠فتحُ
كلامِكَ يُنيرُ، يُعَقِّلُ الجُهّالَ. ١٣١فغَرتُ فمي ولهَثتُ، لأنّي إلَى
وصاياكَ اشتَقتُ. ١٣٢التَفِتْ إلَيَّ وارحَمني، كحَقِّ مُحِبّي اسمِكَ.
١٣٣ثَبِّتْ خُطواتي في كلِمَتِكَ، ولا يتَسَلَّطْ علَيَّ إثمٌ. ١٣٤افدِني مِنْ
ظُلمِ الإنسانِ، فأحفَظَ وصاياكَ. ١٣٥أضِئْ بوَجهِكَ علَى عَبدِكَ،
وعَلِّمني فرائضَكَ. ١٣٦جَداوِلُ مياهٍ جَرَتْ مِنْ عَينَيَّ، لأنَّهُمْ لم
يَحفَظوا شَريعَتَكَ.

ص

١٣٧بارٌّ أنتَ يا رَبُّ، وأحكامُكَ مُستَقيمَةٌ. ١٣٨عَدلاً أمَرتَ
بشَهاداتِكَ، وحَقًّا إلَى الغايَةِ. ١٣٩أهلكَتني غَيرَتي، لأنَّ أعدائي
نَسوا كلامَكَ. ١٤٠كلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جِدًّا، وعَبدُكَ أحَبَّها. ١٤١صَغيرٌ

---

١١٣ **المتقلبين**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود هنا: "غير الثابتين" أو "المنافقين" أو "المرائين".

١١٤ **ستري**: أي حمايتي (رج ٣٢:٧). **مجني**: أو "ترسي" (رج.ت تك١٥:١). المقصود: أمني، حمايتي.

١١٥ **انصرفوا**: أي ابعدوا (رج ٦:٨).

١١٦ **رجائي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (١٤٦:٥).

١١٧ **أراعي**: اللفظة نقلاً عن فعل عبري معناه "أعتبر"، "أنظر"، "أقضي".

١١٨ **احتقرت**: أي "رذلت"، "رفضت". **الضالين**: أي "الزائغين بعيدًا"، "التاركين". **باطل**: الكلمة العبرية تترجم عادة "كاذب" (رج آ٤ ١٠؛ خر٥:٩).

١١٩ **كزغل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في سبعة مواضع أخرى (رج أم٢٥:٤؛ ٢٦:٢٣؛ إش١:٢٢، ٢٥؛ حز٢٢:١٨(مرتين)، ١٩). والزغل هو المادة المتخلفة عن عملية صهر المعادن، أي الشوائب الضارة.

١٢٠ **اقشعر**: (رج.ت أي٤:١٥). **رعبك**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "هيبتك" (رج تك٣١:٤٢). **جزعت**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "خشيت" (رج تك٣:١٠).

١٢١ **أجريت**: أي "صنعت"، "فعلت". **حكمًا**: أي قضاء أو حقًا. **ظالميَّ**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "مغتصبي" (رج.ت لا٦:٢).

١٢٢ **ضامن**: اصطلاح قانوني لوصف من يأخذ مسئولية على عاتقه بضمانه لغيره.

١٢٣ **كلمة برك**: أو "كلمتك العادلة" أو "صدق كلمتك".

١٢٦ **إنه.. للرب**: أي "قد آن لك يا رب أن تعمل".

١٢٧ **الإبريز**: (رج.ت أي٢٨:١٧). أنقى وأثمن أنواع الذهب.

١٢٨ **مستقيمة**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "صالحة" (رج عد٢٣:٢٧).

١٢٩ **عجيبة**: أي "مدهشة" أو "رائعة".

١٣٠ **فتح**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي تعني أيضًا "كشف" أو "تفسير". **يعقل**: الكلمة العبرية تعني "يُفطن" (رج.ت آ٩٥). **الجهال**: (رج.ت ١٩:٧).

١٣١ **فغرت**: أي فتحت. **فغرت.. لهثت**: عبارة تصف اللهفة والاشتياق. **اشتقت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "اللهفة".

١٣٢ **كحق**: أي بحسب عدلك مع، أو كما تنصف، كعادتك مع.

١٣٣ **يتسلط**: أو "يسود".

١٣٤ **افدني**: أي أنقذني، نجني (رج.ت خر١٣:١٣).

١٣٥ **أضئ بوجهك**: (رج.ت ٣١:١٦).

١٣٦ **جداول**: (رج.ت أي٢٩:٦). **جداول.. عيني**: أي جرت الدموع من عيني كأنها أنهار.

١٣٨ **عدلاً أمرت**: أي أصدرت أوامرك بعدل. **إلى الغاية**: أي جدًا أو كلها.

١٣٩ **أهلكتني غيرتي**: أو "أكلتني غيرتي" (رج.ت ٦٩:٩). أيضًا (رج يو٢:١٧).

١٤٠ **ممحصة**: (رج.ت ١٢:٦). المقصود: نقية.

أنا وحَقير، أمَّا وصاياكَ فلم أنسَها. ١٤٢عَدلُكَ عَدلٌ إلَى الدَّهرِ،
وشَريعَتُكَ حَقٌّ. ١٤٣ضيقٌ وشِدَّةٌ أصاباني، أمَّا وصاياكَ فهي لَذّاتي.
١٤٤عادِلَةٌ شَهاداتُكَ إلَى الدَّهرِ. فهِّمني فأحيا.

ق

١٤٥صَرَختُ مِنْ كُلِّ قَلبي. استَجِبْ لي يارَبُّ. فرائضَكَ أحفَظُ.
١٤٦دَعَوتُكَ. خَلِّصني، فأحفَظَ شَهاداتِكَ. ١٤٧تقَدَّمتُ في الصُّبحِ
وصَرَختُ. كلامَكَ انتَظَرتُ. ١٤٨تقَدَّمَتْ عَينايَ الهُزُعَ، لكَيْ
ألهَجَ بأقوالِكَ. ١٤٩صوتيَ استَمِعْ حَسَبَ رَحمَتِكَ. يارَبُّ، حَسَبَ
أحكامِكَ أحيِني. ١٥٠اقتَرَبَ التّابِعونَ الرَّذيلَةَ. عن شَريعَتِكَ بَعُدوا.
١٥١قريبٌ أنتَ يارَبُّ، وكُلُّ وصاياكَ حَقٌّ. ١٥٢منذُ زَمانٍ عَرَفتُ مِنْ
شَهاداتِكَ أنَّكَ إلَى الدَّهرِ أسَّستَها.

ر

١٥٣أُنظُرْ إلَى ذُلّي وأنقِذني، لأنّي لم أنسَ شَريعَتَكَ. ١٥٤أحسِنْ
دَعوايَ وفُكَّني. حَسَبَ كلِمَتِكَ أحيِني. ١٥٥الخَلاصُ بَعيدٌ عن
الأشرارِ، لأنَّهُمْ لم يَلتَمِسوا فرائضَكَ. ١٥٦كثيرَةٌ هي مَراحِمُكَ
يارَبُّ. حَسَبَ أحكامِكَ أحيِني. ١٥٧كثيرونَ مُضطَهِديَّ ومُضايِقيَّ،
أمّا شَهاداتُكَ فلم أمِلْ عنها. ١٥٨رأيتُ الغادِرينَ ومَقَتُّ، لأنَّهُمْ
لم يَحفَظوا كلِمَتَكَ. ١٥٩انظُرْ أنّي أحبَبتُ وصاياكَ. يا رَبُّ،
حَسَبَ رَحمَتِكَ أحيِني. ١٦٠رأسُ كلامِكَ حَقٌّ، وإلَى الدَّهرِ كُلُّ
أحكامِ عَدلِكَ.

ش

١٦١رؤَساءُ اضطَهَدوني بلا سبَبٍ، ومِنْ كلامِكَ جَزِعَ قَلبي.
١٦٢أبتَهِجُ أنا بكلامِكَ كمَنْ وجَدَ غَنيمَةً وافِرَةً. ١٦٣أبغَضتُ الكَذِبَ
وكرِهتُهُ، أمّا شَريعَتُكَ فأحبَبتُها. ١٦٤سبعَ مَرّاتٍ في النَّهارِ سبَّحتُكَ
علَى أحكامِ عَدلِكَ. ١٦٥سلامَةٌ جَزيلَةٌ لمُحِبّي شَريعَتِكَ، وليس لهُمْ
مَعثَرَةٌ. ١٦٦رَجَوْتُ خَلاصَكَ يارَبُّ، ووصاياكَ عَمِلتُ. ١٦٧حَفِظَتْ
نَفسي شَهاداتِكَ، وأُحِبُّها جِدًّا. ١٦٨حَفِظتُ وصاياكَ وشَهاداتِكَ،
لأنَّ كُلَّ طُرُقي أمامَكَ.

ت

١٦٩ليَبلُغْ صُراخي إلَيكَ يارَبُّ. حَسَبَ كلامِكَ فهِّمني. ١٧٠لتَدخُلْ
طِلبَتي إلَى حَضرَتِكَ. ككلِمَتِكَ نَجِّني. ١٧١تُنَبِّعُ شَفَتايَ تسبيحًا إذا
عَلَّمتَني فرائضَكَ. ١٧٢يُغَنّي لساني بأقوالِكَ، لأنَّ كُلَّ وصاياكَ عَدلٌ.
١٧٣لتَكُنْ يَدُكَ لمَعونَتي، لأنَّني اختَرتُ وصاياكَ. ١٧٤اشتَقتُ إلَى
خَلاصِكَ يارَبُّ، وشَريعَتُكَ هي لَذَّتي. ١٧٥لتَحيَ نَفسي وتُسَبِّحَكَ،
وأحكامُكَ لتُعِنّي. ١٧٦ضَلَلتُ، كشاةٍ ضالَّةٍ. اطلُبْ عَبدَكَ، لأنّي
لم أنسَ وصاياكَ.

---

١٤١ **صغير.. حقير:** المقصود: "قليل الشأن".
١٤٢ **عدلك عدل:** أي عدالتك هي عدل دائمًا.
١٤٣ **ضيق:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "عداوة" أو "ضرر".
١٤٥ **صرخت:** (رج.ت ٣:٤).
١٤٧ **تقدمت في:** أي استبقت أو استيقظت قبل. **الصبح:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "الفجر"، وترجمت "العتمة" (رج.ت ١صم٣٠:١٧).
١٤٨ **تقدمت عيناي:** أي سبقت عيناي. **الهزع:** مفردها: هزيع (رج.ت خر١٤:٢٤). **ألهج:** (رج.ت آ١٥).
١٥٠ **اقترب:** المقصود: اقترب مني. **الرذيلة:** (رج.ت لا١٨:١٧). المقصود هنا: مؤامرات الشر.
١٥٢ **أسستها:** أو "ثبتها".
١٥٤ **أحسن دعواي:** أو "ترافع عني"، "دافع عن قضيتي". "خاصم مخاصمتي" (رج٤٣:١). **فكني:** أو "حررني" أو "افدني" (رج ٦٩:١٨).
١٥٥ **الخلاص بعيد:** أي ليس لديهم فرصة للنجاة.
١٥٨ **الغادرين:** هو وصف لليهود الذين لا يحفظون شريعة الرب. **رأيت.. مقت:** أي "رأيتهم فأبغضتهم" (رج ٩٥:١٠). **مقت:** (رج.ت ٩٥:١٠).
١٥٩ **انظر:** أو راقب أو تطلع.
١٦٠ **رأس:** المقصود: جوهر أو أساس.
١٦١ **جزع:** أي ارتاع، خاف، ارتعب (رج آ١٢٠).
١٦٢ **غنيمة:** (رج.ت خر١٥:٩). أي فريسة، ضحية.
١٦٤ **سبع مرات:** العبارة تُفيد "الكمال"، وأيضًا تعني "مرارًا وتكرارًا".
١٦٥ **سلامة:** أو "سلام"، "طمأنينة". **جزيلة:** أي كثيرة، وافرة. **معثرة:** (رج.ت لا١٩:١٤).
١٦٦ **رجوت:** الكلمة العبرية تعني "صبرت" (رج.ت را١:١٣). وأيضًا (رج ١٠٤:٢٧؛ ١٤٥:١٥). وأيضًا تعني "انتظرت" (رج أس٩:١)، وأيضًا (رج آ١٦٦؛ إش٣٨:١٨).
١٦٨ **طرقي أمامك:** أي كل ما أصنعه أنت تراه.
١٦٩ **ليبلغ:** أي ليقترب، ليصل، ليأتِ.
١٧٠ **ككلمتك:** أي بحسب كلمتك، أو بحسب وعدك.
١٧١ **تنبع:** أو "تذيع" (رج.ت ١٩:٢)، أيضًا ترجمت "يبقُون" (رج.ت ٥٩:٧). **تسبيحًا:** (رج.ت خر١٥:١١)، أو "ثناء" (رج.ت تث٢٦:١٩).
١٧٤ **اشتقت:** (رج.ت آ٤٠).
١٧٥ **لتعني:** أو "لتشددني"، "لتسندني".
١٧٦ **ضللت:** أو "تُهت"، "ابتعدت". **ضالة:** أو "ضائعة".

المَزمورُ المِئَةُ والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

١إلَى الرَّبِّ في ضيقي صَرَختُ فاستَجابَ لي. ٢يا رَبُّ، نَجِّ
نَفسي مِنْ شِفاهِ الكَذِبِ، مِنْ لسانِ غِشٍّ. ٣ماذا يُعطيكَ وماذا
يَزيدُ لكَ لسانُ الغِشِّ؟ ٤سِهامَ جَبّارٍ مَسنونَةً مع جَمرِ الرَّتَمِ.
٥ويلي لغُربَتي في ماشِكَ، لسَكَني في خيامِ قيدارَ! ٦طالَ علَى
نَفسي سكَنُها مع مُبغِضِ السَّلامِ. ٧أنا سلامٌ، وحينَما أتَكلَّمُ
فهُم للحَربِ.

المَزمورُ المِئَةُ والحادي والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

١أرفَعُ عَينَيَّ إلَى الجِبالِ، مِنْ حَيثُ يأتي عَوْني! ٢مَعونَتي مِنْ
عِندِ الرَّبِّ، صانِعِ السَّماواتِ والأرضِ. ٣لا يَدَعُ رِجلكَ تزِلُّ. لا
يَنعَسُ حافِظُكَ. ٤إنَّهُ لا يَنعَسُ ولا يَنامُ حافِظُ إسرائيلَ. ٥الرَّبُّ
حافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لكَ عن يَدِكَ اليُمنَى. ٦لا تضرِبُكَ الشَّمسُ في
النَّهارِ، ولا القَمَرُ في اللَّيلِ. ٧الرَّبُّ يَحفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحفَظُ
نَفسَكَ. ٨الرَّبُّ يَحفَظُ خُروجَكَ ودُخولكَ مِنَ الآنَ وإلَى الدَّهرِ.

---

١٢٠ :ع **ترنيمة المصاعد:** تحمل المزامير (١٢٠-١٣٤) هذا العنوان، ويُطلق عليها "مزامير الحجاج" حيث كانوا يترنمون بها عند صعودهم إلى أورشليم -وبخاصة إلى جبل صهيون حيث أقيم الهيكل- في أحد الأعياد الثلاثة السنوية الكبرى. ويرى البعض أنها تشير إلى عودة شعب إسرائيل من سبي بابل.

١ **ضيقي:** (رج ١١٦:٣). أو "شدتي" (رج.ت ٣٤:١٧). **صرخت:** (رج.ت ٣:٤). **فاستجاب لي:** (رج.ت ٢٠:٦).

٢ **نج:** (رج.ت ٧:١). **شفاه الكذب:** إشارة إلى أعدائه (رج ٥٢:٣). **لسان غش:** هو نفس المعنى الوارد في "شفاه الكذب". **غش:** (رج.ت أي١٣:٧).

٣ **ماذا.. يزيد؟:** هو استفهام يعكس أسلوب الدعاء ضد الآخر "ليصنع الله هكذا بك، بل ويزيد عليك" (رج را ١:١٧؛ ١صم٣:١٧؛ ١٤:٤٤؛ ٢٥:٢٢).

٤ **سهام جبار:** أي سهام في يد جبار قدير. **مسنونة:** أو "ماضية"، "حادة". **سهام.. الرتم:** هذه العبارة إجابة على السؤال الوارد في العبارة السابقة. والمقصود: "بماذا سيعاقبك الرب سوى بسهام"، والإجابة تُمثل صورتين لشدة العقاب. **جمر الرتم:** أي الجمر (الفحم المشتعل) الناتج عن اشتعال أغصان شجر الرتم. **الرتم:** (رج.ت ١مل١٩:٤).

٥ **ويلي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ويحي"، "حسرتي"، "محنتي". **ماشك:** منطقة نائية في صحراء البحر الأسود. وهي معروفة بهمجية شعبها. **لغربتي.. قيدار:** العبارة تعني "إن محنتي التي أعيشها تعادل تغربي في ماشك أو سكني في خيام "قيدار". **قيدار:** منطقة لقبيلة صحراوية سكنت جنوب دمشق. والمرادف للكلمة هو "البرابرة".

٦ **طال على نفسي:** أي طالت مدة أو طال الزمان عليّ أو طالت الفترة. **مبغض السلام:** أي مثيري العداء أو محبي النزاع.

٧ **أنا سلام:** أي أنا أدعوا للسلام، أنا صاحب السلام. **حينما أتكلم:** أو "حينما أتكلم بالسلام". **فهم للحرب:** أي "فهم يريدون الحرب" أو "فهم ينادون للحرب".

١٢١ :ع **ترنيمة المصاعد:** (رج.ت ١٢٠:ع).

١ **أرفع عيني:** العبارة في العبرية تعني أيضًا "هل أرفع عيني؟". والمقصود: استنكار هذا الفعل. **الجبال:** حيث توجد الأصنام التي تعبدها الأمم الوثنية، وتسمى: المرتفعات (رج.ت ٧٨:٥٨). **من حيث يأتي عوني:** استكمال للاستفهام. والمقصود: "هل هناك أحد ليعينني؟".

٢ **معونتي:** هنا يبدأ المرنم إجابته على أسئلته الاستنكارية، والتي كان قد بدأ بها المزمور. **السماوات:** (رج.ت تك ١ : ١). **السماوات والأرض:** (رج.ت تك ١ : ١). **الأرض:** (رج.ت تك ١ : ١).

٣-٨ **لا يدع..:** يشرح المرنم في (آ٣-٨) معاني المعونة.

٣ **رجلك تزل:** المقصود: تجوز ضيقة أو محنة. **تزل:** أو "تتزعزع" (رج.ت ١٣:٤). **حافظك:** أو "حارسك" أو "حاميك". والكلمة تتكرر خمس مرات (رج آ٤،٥،٧،٨).

٤ **لا ينعس ولا ينام:** الترادف هنا لتأكيد الطمأنينة بأن "يهوه" متيقظ دائمًا ومنتبه كل حين. **إسرائيل:** المقصود: شعب إسرائيل.

٥ **ظل لك:** صورة بلاغية حيث ظل الأشجار الذي يحتمي به المسافر من حرارة الشمس. **عن يدك اليمنى:** المقصود: قربك، بجوارك، بجانبك.

٦ **لا تضربك:** الكلمة العبرية تترجم "تقتلك" (رج تك٤:١٥). والمقصود هنا: تؤذيك، تضرك، تصيبك بأذى. **النهار.. الليل:** المقصود: حماية الله لشعبه ليلًا ونهارًا.

٧ **شر:** أو "ضرر" أو "سوء" أو "خطر". المقصود: كل أنواع الأخطار، وليست إشارة إلى الخطية أو الشر الأخلاقي. **نفسك:** أي حياتك.

٨ **خروجك ودخولك:** تعبير يعني كل ما تفعل "منذ خروجك من منزلك صباحًا وحتى عودتك في المساء" (رج تث٢٨:٦). **من الآن وإلى الدهر:** أي طوال حياتك، كل حين وحتى النهاية.

المَزمورُ المِئَةُ والثّاني والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ. لداوُدَ

[١]فرِحتُ بالقائلينَ لي: «إلَى بَيتِ الرَّبِّ نَذهَبُ». [٢]تقِفُ أرجُلُنا
في أبوابِكِ يا أورُشَليمُ. [٣]أورُشَليمُ المَبنيَّةُ كمدينةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّها،
[٤]حَيثُ صَعِدَتِ الأسباطُ -أسباطُ الرَّبِّ، شَهادَةً لإسرائيلَ- ليَحمَدوا
اسمَ الرَّبِّ. [٥]لأنَّهُ هناكَ استَوَتِ الكَراسيُّ للقَضاءِ، كراسيُّ بَيتِ
داوُدَ. [٦]اسألوا سلامَةَ أورُشَليمَ: «ليَستَرِحْ مُحِبّوكِ. [٧]ليَكُنْ سلامٌ
في أبراجِكِ، راحَةٌ في قُصورِكِ». [٨]مِنْ أجلِ إخوَتي وأصحابي
لأقولَنَّ: «سلامٌ بكِ». [٩]مِنْ أجلِ بَيتِ الرَّبِّ إلهِنا ألتَمِسُ لكِ خَيرًا.

المَزمورُ المِئَةُ والثّالِثُ والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

[١]إلَيكَ رَفَعتُ عَينَيَّ يا ساكِنًا في السَّماواتِ. [٢]هوذا كما
أنَّ عُيونَ العَبيدِ نَحوَ أيدي سادَتِهِمْ، كما أنَّ عَينَيِ الجاريَةِ
نَحوَ يَدِ سيِّدَتِها، هكذا عُيونُنا نَحوَ الرَّبِّ إلهِنا حَتَّى يتَرأَّفَ
علَينا. [٣]ارحَمنا يا رَبُّ ارحَمنا، لأنَّنا كثيرًا ما امتَلأنا هَوانًا.
[٤]كثيرًا ما شَبِعَتْ أنفُسُنا مِنْ هُزءِ المُستَريحينَ وإهانَةِ
المُستَكبِرينَ.

المَزمورُ المِئَةُ والرّابِعُ والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ. لداوُدَ

[١]«لولا الرَّبُّ الَّذي كانَ لنا». ليَقُلْ إسرائيلُ: [٢]«لولا
الرَّبُّ الَّذي كانَ لنا عندما قامَ النّاسُ علَينا، [٣]إذًا لابتَلَعونا
أحياءً عِندَ احتِماءِ غَضَبِهِمْ علَينا، [٤]إذًا لَجَرَفَتنا المياهُ،
لَعَبَرَ السَّيلُ علَى أنفُسِنا. [٥]إذًا لَعَبَرَت علَى أنفُسِنا المياهُ
الطّاميَةُ». [٦]مُبارَكٌ الرَّبُّ الَّذي لم يُسلِمنا فريسَةً لأسنانِهِمْ.

١٢٢ع ترنيمة المصاعد: (رج.ت ١٢٠:ع).
٢ **تقف.. أورشليم:** أي بلغنا أبواب المدينة، وصلنا إلى أعتاب المدينة.
٣ **المبنية:** المقصود: العامرة. **كمدينة متصلة:** قد يكون المقصود: ثبات وصلابة بناء المدينة أو المقصود: تلاحم الشعب ووحدته حيث يجتمع كل الشعب فيها في وحدة واحدة.
٤ **صعدت:** (رج تث١٦:١٦، ١٧). **الأسباط:** أي كل شعب إسرائيل. **شهادة:** أي حسب الشريعة والفريضة التي تقضي بالذهاب إلى الهيكل.
٥ **هناك:** أي في أورشليم. **استوت:** أو أُعدت أو تم تجهيزها ليجلس عليها الملوك. **الكراسي:** أو العروش، ففي أورشليم يجلس الملوك على العرش للقضاء. **للقضاء:** أي يحكم بالعدل أو يقيم العدل. **بيت داود:** أي نسل داود، وهم ذريته التي خلفته كملوك لإسرائيل.
٦ **اسألوا:** أي اطلبوا من أجل، أو صلوا لأجل. **سلامة:** أي تحيا في سلام وراحة وخير. **ليسترح:** أو "ليطمئن" (رج.ت أي١٢:٦).
٧ **أبراجك:** أو "متارسك" (رج.ت ٢صم٢٠:١٥). **راحة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "سلام" (رج حز١٦:٤٩)، أو "اطمئنان" (رج دا٨:٢٥). **أبراجك.. قصورك:** ترادف المقصود به شيء واحد.
٨ **إخوتي وأصحابي:** إشارة -ربما- إلى الذين دعوه للذهاب إلى بيت الرب (رج آ١). **بكِ:** أو "فيكِ" أو "لكِ".
٩ **ألتمس لك خيرًا:** المخاطب هنا مدينة أورشليم لأنها موضع هيكل الله.

١٢٣ع ترنيمة المصاعد: (رج.ت ١٢٠:ع).
١ **إليك رفعت عينيَّ:** تصف هذه العبارة وقفة الطلبة والتضرع.
٢ **كما أن.. سادتهم:** أي مثلما تتثبت عيون العبيد على أيدي أسيادهم انتظارًا لعطفهم وتسديد احتياجاتهم. **أيدي سادتهم:** أي آملين ومنتظرين ما سيتعطف به سادتهم عليهم. **يترأف:** أو يتحنن، الكلمة العبرية تترجم أيضًا "ينعم" (رج تك٣٣:٥).
٣ **ارحمنا:** الترنيم هنا جماعي، والكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "يترأف" (رج.ت آ٢). والمقصود: تحنن علينا. **امتلأنا:** الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "شبعنا" (رج آ٤). **هوانًا:** الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "إهانة" (رج آ٤). والمقصود هنا: ذلًّا، ازدراءً.
٤ **هزء:** (رج.ت أي٣٤:٧). **المستريحين:** الكلمة العبرية ترجمت "عجرفتك" (رج ٢مل١٩:٢٨). والكلمة تشير إلى أصحاب الشأن الرفيع، الأغنياء. والمقصود: كل الذين ينعمون بالشبع والرضا والذين ليس لهم أي عوز (رج عا٦:١). **المستكبرين:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف هؤلاء المتعجرفين، المتكبرين، الفخورين بأنفسهم.

١٢٤ع ترنيمة المصاعد: (رج.ت ١٢٠:ع). **لداود:** (رج.ت ٣:ع).
١ **الرب..:** أي إن لم يكن الرب بجانبنا. **الذي كان لنا:** أي الذي أعاننا. **ليقل:** أي ليردد، ليكرر، ليعلن. **إسرائيل:** أي شعب إسرائيل.
٢ **قام الناس علينا:** وصف للأعداء المهاجمين لشعب إسرائيل.
٣-٥ **إذًا.. إذًا.. إذًا:** النتائج المؤكدة في حال لم يكن الرب إلى جانب شعبه.
٣ **لابتلعونا أحياء:** أي "لكانوا قتلونا". **احتماء:** أي شدة، قوة.
٤ **لجرفتنا المياه:** تُمثل المياه والبحر والغمر: الفوضى والهلاك التي تريد أن تبتلع البشر مثلما ابتعلت مياه الطوفان غير المؤمنين في أيام نوح (رج ٨٩:٩، ١٠؛ ٩٣:٣، ٤).
٥ **الطامية:** (رج.ت ٣٨:٤).
٦ **مبارك:** (رج.ت ١٦:٧). **مبارك الرب:** يحمد الشعب الرب الذي خلصهم من أعدائهم (رج ١٨:٤٦). **فريسة لأسنانهم:** يشبه المرنم العدو بحيوان مفترس يسرع إلى إهلاك ضحيته بأسنانه (رج ٧:٢).

٧انفَلَتَتْ أنفُسُنا مِثلَ العُصفورِ مِنْ فخِّ الصَّيّادينَ. الفَخُّ انكَسَرَ،
ونَحنُ انفَلَتنا. ٨عَوْنُنا باسمِ الرَّبِّ، الصّانِعِ السَّماواتِ والأرضَ.

المَزمورُ المِئَةُ والخامِسُ والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

١المُتَوَكِّلونَ علَى الرَّبِّ مِثلُ جَبَلِ صِهيَوْنَ، الّذي لا يتَزَعزَعُ، بل
يَسكُنُ إلَى الدَّهرِ. ٢أورُشَليمُ الجِبالُ حَوْلها، والرَّبُّ حَوْلَ شَعبِهِ
مِنَ الآنَ وإلَى الدَّهرِ. ٣لأنَّهُ لا تستَقِرُّ عَصا الأشرارِ علَى نَصيبِ
الصِّدِّيقينَ، لكَيلا يَمُدَّ الصِّدِّيقونَ أيديَهُمْ إلَى الإثمِ. ٤أحسِنْ يا رَبُّ
إلَى الصّالِحينَ وإلَى المُستَقيمي القُلوبِ. ٥أمّا العادِلونَ إلَى طُرُقٍ
مُعوَجَّةٍ فيُذهِبُهُمُ الرَّبُّ مع فعَلَةِ الإثمِ. سلامٌ علَى إسرائيلَ.

المَزمورُ المِئَةُ والسّادِسُ والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

١عندما رَدَّ الرَّبُّ سبيَ صِهيَوْنَ، صِرنا مِثلَ الحالِمينَ. ٢حينَئذٍ
امتَلأتْ أفواهنا ضِحكًا، وألسِنَتُنا ترَنُّمًا. حينَئذٍ قالوا بَينَ الأُمَمِ:
«إنَّ الرَّبَّ قد عَظَّمَ العَمَلَ مع هؤُلاءِ». ٣عَظَّمَ الرَّبُّ العَمَلَ معنا،
وصِرنا فرِحينَ. ٤اردُدْ يا رَبُّ سبيَنا، مِثلَ السَّواقي في الجَنوبِ.
٥الّذينَ يَزرَعونَ بالدُّموعِ يَحصُدونَ بالاِبتِهاجِ. ٦الذّاهِبُ ذَهابًا
بالبُكاءِ حامِلًا مِبذَرَ الزَّرعِ، مَجيئًا يَجيءُ بالتَّرَنُّمِ حامِلًا حُزَمَهُ.

---

٧ **انفلتت أنفسنا**: تشبيه لانفلات الطير الذي خرج من الفخ المُعد له في آخر لحظة. **فخ الصيادين**: (رج.ت ٩١:٣). **الفخ انكسر**: المقصود: الرب (يهوه) كسر الفخ.

٨ **عوننا.. الأرض**: (رج ١٢١:٢).

١٢٥ ع **ترنيمة المصاعد**: (رج.ت ١٢٠:ع).

١ **المتكلون على الرب**: (رج.ت ١٢:٢). **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). **يتزعزع**: (رج.ت ١٣:٤). **يسكن**: أي يستقر، يثبت. والمقصود هنا: الراسخ.

٢ **الجبال حولها**: أي الجبال تحيط بالمدينة وبالتالي تحميها. **الرب حول شعبه**: أي مثلما تحيط الجبال بأورشليم هكذا يحيط الرب بشعبه ويحميه من جميع الأخطار. **من الآن وإلى الدهر**: أي كل حين ودائمًا.

٣ **لا تستقر**: أي "لا يسكن" أو "لا يقيم". **عصا**: تترجم "قضيب" (رج.ت تك٤٩:١٠) أو "صولجان"، رمزٌ للقوة والتسلط، والشخص الذي يستخدم نفوذه وسلطانه (رج.ت ٦٠:٧). **نصيب**: الكلمة تصف الوسيلة التي بها يتم تحديد ملكية قطعة الأرض (رج.ت ١٦:٥). **الصديقين**: (رج.ت ٥:١٢). **لكيلا.. الإثم**: أي "لِئلا يتبنى شعب إسرائيل أساليب وقيم الأشرار فيصنعوا الشر". **الإثم**: الكلمة العبرية تختلف عن تلك الواردة في (آ٥)، وتعني أيضًا "الظلم" (رج أي٦:٢٩).

٤ **أحسن**: أي بارك أو أظهر إحساناتك. **الصالحين**: الكلمة العبرية هنا تصف "الذين يطيعون الشريعة". **المستقيمي القلوب**: (رج.ت ٧:١٠).

٥ **العادلون**: أي "المائلون" أو "المتحولون" أو "العائدون". **معوجة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج.ت قض٥:٦). **فيذهبهم**: المقصود: فيهلكهم. **فعلة الإثم**: أي الأشرار. **سلام على إسرائيل**: أي ليأت السلام والخير على شعب إسرائيل (رج ٢٩:١١).

١٢٦ ع **ترنيمة المصاعد**: (رج.ت ١٢٠:ع).

١ **عندما.. الحالمين**: إشارة إلى عودة اليهود من سبي بابل. **رد الرب سبي صهيون**: نفس اللغة تمتد طوال المزامير (رج ١٤:٧؛ ٥٣:٦؛ ٨٥:١). **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧)، وتمثل مدينة أورشليم. **صرنا مثل..**: العبارة في العبرية تصف تحول موقف تعس ومُحزن إلى آخر بهيج ومفرح.

٢ **امتلأت.. ضحكًا**: (رج أي٨:٢١). **ترنمًا**: الكلمة العبرية ترجمت "رنة" (رج.ت ١مل٢٢:٣٦). والمقصود: الترنيم بصوتٍ عالٍ، وترجم أيضًا "بالابتهاج" (رج آ٥). **الأمم**: أي الشعوب الوثنية من غير اليهود. **مع هؤلاء**: أي مع شعب الله. والمتحدث هنا هم شعوب الأمم الأخرى.

٣ **عظم.. معنا**: أي الرب قد صنع معنا فعلاً عظيمًا. والمتحدث هنا هو شعب الله.

٤ **اردد.. سبينا**: المقصود هنا: رد الآن بقية المسبيين منا، أو قد يكون المقصود: أعدنا إلى سابق مجدنا وعظمتنا. **السواقي في الجنوب**: تشير العبارة إلى المكان المقفر والمجدب جنوب يهوذا والمعروف "بصحراء النقب"، حيث تحولت اليابسة إلى أرض ممتلئة بالمياه المتدفقة بفعل الأمطار الغزيرة. يريد المرنم أن يصف عودة الشعب إلى سابق مجده كعودة المياه الغزيرة إلى مجاري الأنهار.

٥ **يزرعون.. يحصدون**: يصف المرنم التعب والعمل الشاق وقت بذر البذور، وكذلك الفرح والابتهاج عند الحصاد. وقد يكون هذا تصويرًا لزمان القحط والجوع حين كان يلزم غرس البذور من أجل إطعام الجياع دون وجود توقع لحصاد وفير. **بالابتهاج**: (رج.ت آ٢).

٦ **الذاهب ذهابًا**: كان زمان الإبذار في أواخر الشتاء. **مبذر**: أي كيس البذور، وقد كان كيسًا من الجلد. **مجيئًا يجيء**: كان موسم الحصاد يبدأ في منتصف إبريل. **بالبكاء.. بالترنم**: تقابل "الدموع.. والابتهاج" (رج آ٥)، والعبارة تصف التحول من الحزن إلى الفرح (رج ٣٠:١١؛ إر٣١:٩،١٣؛ يو١٦:٢٠). **حاملاً حزمه**: تشير إلى العودة بالحصاد.

المَزمورُ المِئَةُ والسَّابعُ والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ. لسُلَيمانَ

١إنْ لم يَبنِ الرَّبُّ البَيتَ، فباطِلًا يتعَبُ البَنّاؤونَ. إنْ لم يَحفَظِ
الرَّبُّ المدينةَ، فباطِلًا يَسهَرُ الحارِسُ. ٢باطِلٌ هو لكُمْ أنْ تُبَكِّروا
إلَى القيامِ، مؤَخِّرينَ الجُلوسَ، آكِلينَ خُبزَ الأتعابِ. لكنهُ يُعطي
حَبيبَهُ نَوْمًا. ٣هوذا البَنونَ ميراثٌ مِنْ عِندِ الرَّبِّ، ثَمَرَةُ البَطنِ أُجرَةٌ.
٤كسِهامٍ بيَدِ جَبّارٍ، هكذا أبناءُ الشَّبيبَةِ. ٥طوبَى للَّذي مَلأ جَعبَتَهُ
مِنهُمْ. لا يَخزَوْنَ بل يُكلِّمونَ الأعداءَ في البابِ.

المَزمورُ المِئَةُ والثّامِنُ والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

١طوبَى لكُلِّ مَنْ يتَّقي الرَّبَّ، ويَسلُكُ في طُرُقِهِ. ٢لأنَّكَ
تأكُلُ تعَبَ يَدَيكَ، طوباكَ وخَيرٌ لكَ. ٣امرأتُكَ مِثلُ كرمَةٍ
مُثمِرَةٍ في جَوانِبِ بَيتِكَ. بَنوكَ مِثلُ أغراسِ الزَّيتونِ حَوْلَ
مائدَتِكَ. ٤هكذا يُبارَكُ الرَّجُلُ المُتَّقي الرَّبَّ. ٥يُبارِكُكَ الرَّبُّ
مِنْ صِهيَوْنَ، وتُبصِرُ خَيرَ أورُشَليمَ كُلَّ أيّامِ حَياتِكَ، ٦وتَرَى
بَني بَنيكَ. سلامٌ علَى إسرائيلَ.

المَزمورُ المِئَةُ والتّاسِعُ والعِشرونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

١«كثيرًا ما ضايَقوني منذُ شَبابي». ليَقُلْ إسرائيلُ: ٢«كثيرًا
ما ضايَقوني منذُ شَبابي، لكن لم يَقدِروا علَيَّ. ٣علَى ظَهري
حَرَثَ الحُرّاثُ. طَوَّلوا أتلامَهُمْ». ٤الرَّبُّ صِدِّيقٌ. قَطَعَ رُبُطَ
الأشرارِ. ٥فليَخزَ وليَرتَدَّ إلَى الوَراءِ كُلُّ مُبغِضي صِهيَوْنَ.

---

١٢٧ :ع **ترنيمة المصاعد:** (رج.ت ١٢٠:ع). **لسليمان:** (رج.ت ٧٢:ع) يعتقد البعض أن سليمان الملك هو كاتب هذا المزمور لما يحتويه من أقوال الحكمة، وكذلك الاعتقاد بأن البيت في (آ١) هو الهيكل الذي بناه سليمان. ويعتقد البعض أن هذا المزمور كُتب "من أجل" سليمان. كذلك يظن البعض بأن "حبيبه" في (آ٢) إشارة إلى اسم سليمان "يديديا" والذي يعني "محبوب يهوه" (رج ٢صم١٢:٢٥).

١ **البيت:** يمكن أن تشير إلى الهيكل أو قد تكون إشارة إلى كل بيت في شعب الله. **فباطلًا:** أي عبثًا، دون جدوى، بلا فائدة. **الحارس:** هو الذي يسهر ليحرس أبواب المدينة، ويراقب ما يحيط بها من أعلى الأسوار.

٢ **تبكروا.. مؤخرين:** أي تذهبوا إلى أعمالكم مبكرين قبل الجميع وتتأخروا في العمل حتى ساعة متأخرة من الليل. **خبز الأتعاب:** أي كسب العيش بالتعب والشقاء والعرق. **يعطي حبيبه نومًا:** (رج تث٣٣:١٢).

٣ **البنون ميراث:** أي الأطفال (الذرية) هم عطية الرب، لا يتم اكتسابها بالكد والتعب (رج.ت ١٦:٦). **ثمرة البطن:** أي البنون. **أجرة:** أي جزاء، ثواب، مكافأة.

٤ **كسهام بيد جبار:** أي أن الأبناء مثل السهام التي في يد الجندي، والتي تعطيه إحساسًا بالأمان. والسهام في يد الجبار تكون متقنة وقوية ومؤثرة. **أبناء الشبيبة:** أي أبناء الإنسان في شبابه (حداثته) يبلغون سنًا يسمح بإعانته وهو في سن الشيخوخة.

٥ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣: ٢٩). **جعبته:** الجعبة هو كيس من الجلد توضع فيه السهام أو أدوات الصيد. **يكلمون الأعداء:** أي يتحدثون مع الخصوم بغرض إيجاد حلٍ للنزاع. **في الباب:** كان الحيز المفتوح قرب بوابة المدينة الداخلية موضع تسوية النزاعات حيث كان يقضي القضاة (شيوخ المدينة) بعد الاستماع إلى مختلف الشهادات والشهود (رج را ٤:١،٢؛ أي٢٩:٧-١٧).

١٢٨ :ع **ترنيمة المصاعد:** (رج.ت ١٢٠:ع).

١ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣: ٢٩). **يتقي الرب:** عن "الأتقياء" (رج.ت ٤: ٣). **يسلك في طرقه:** أي يحيا حسب مشيئته.

٢ **تأكل تعب يديك:** أي تأكل من نتاج عملك أو تكسب من عملك ما يكفي لسد حاجاتك (رج تك٣:١٧-١٩). أيضًا (رج ١٢٧:٢).

٣ **امرأتك.. مثمرة:** أي امرأة هذا الرجل مثل شجرة العنب كثيرة الإثمار. **جوانب بيتك:** أي تظلل وتحيط وتملأ بيتك مثل الكرمة. **أغراس:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف شتلات الزيتون التي تنمو حول شجرة زيتون مغروسة.

٥ **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧).

٦ **بني بنيك:** أي أحفادك. المقصود: تحيا حياة مديدة. **سلام على إسرائيل:** (رج.ت ١٢٥:٥).

١٢٩ :ع **ترنيمة المصاعد:** (رج.ت ٢٣:ع).

١ **ضايقوني:** (رج.ت ٢٣:٥). **شبابي:** أي بداياتي. والمقصود هنا: منذ خروج الشعب من مصر. **ليقل:** (رج.ت ١٢٤:١). **إسرائيل:** أي شعب إسرائيل.

٣ **ظهري.. أتلامهم:** صورة للأعداء الذين ضربوا الشعب بسياطهم على ظهورهم، فخلفت آثار الضرب جروحًا عميقة. إشارة إلى أكثر أنواع الضيق قساوة وعذابًا. وهي أيضًا تشير إلى جلد الرب يسوع قبل صلبه (رج يو١٩:١). **أتلامهم:** (رج.ت ١صم١٤:١٤).

٤ **صديق:** (رج.ت ٥: ١٢). **ربط:** أي حبال، قيود. **قطع.. الأشرار:** المقصود: حررني من قبضة العبودية أو من الأشرار.

٥ **فليخز:** المقصود هنا: فليقهر. **ليرتد إلى الوراء:** المقصود: لينهزم، ويتقهقر. **مبغضي صهيون:** أي أعداء أورشليم. **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧).

٦ليكونوا كعُشبِ السُّطوحِ الَّذي يَيبَسُ قَبلَ أنْ يُقلَعَ، ٧الَّذي لا
يَملأُ الحاصِدُ كفَّهُ مِنهُ ولا المُحَزِّمُ حِضنَهُ. ٨ولا يقولُ العابِرونَ:
«بَرَكَةُ الرَّبِّ علَيكُمْ. بارَكناكُمْ باسمِ الرَّبِّ».

المَزمورُ المِئَةُ والثَّلاثونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

١مِنَ الأعماقِ صَرَختُ إلَيكَ يا رَبُّ. ٢يا رَبُّ، اسمَعْ صوتي.
لتَكُنْ أُذُناكَ مُصغيَتَينِ إلَى صوتِ تضَرُّعاتي. ٣إنْ كُنتَ تُراقِبُ
الآثامَ يا رَبُّ، يا سيِّدُ، فمَنْ يَقِفُ؟ ٤لأنَّ عِندَكَ المَغفِرَةَ. لكَيْ
يُخافَ مِنكَ. ٥انتَظَرتُكَ يا رَبُّ. انتَظَرَتْ نَفسي، وبكلامِهِ رَجَوْتُ.
٦نَفسي تنتَظِرُ الرَّبَّ أكثَرَ مِنَ المُراقِبينَ الصُّبحَ. أكثَرَ مِنَ المُراقِبينَ
الصُّبحَ. ٧ليَرجُ إسرائيلُ الرَّبَّ، لأنَّ عِندَ الرَّبِّ الرَّحمَةَ وعِندَهُ فِدًى
كثيرٌ، ٨وهو يَفدي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ.

المَزمورُ المِئَةُ والحادي والثَّلاثونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ. لداوُدَ

١يا رَبُّ، لم يَرتَفِعْ قَلبي، ولَمْ تستَعلِ عَينايَ، ولَمْ أسلُكْ في
العَظائمِ، ولا في عَجائبَ فوقي. ٢بل هَدَّأتُ وسَكَّتُّ نَفسي
كفَطيمٍ نَحوَ أُمِّهِ. نَفسي نَحوي كفَطيمٍ. ٣ليَرجُ إسرائيلُ الرَّبَّ مِنَ
الآنَ وإلَى الدَّهرِ.

المَزمورُ المِئَةُ والثّاني والثَّلاثونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

١أُذكُرْ يا رَبُّ داوُدَ، كُلَّ ذُلِّهِ. ٢كيفَ حَلَفَ للرَّبِّ، نَذَرَ لعَزيزِ
يعقوبَ: ٣«لا أدخُلُ خَيمَةَ بَيتي. لا أصعَدُ علَى سريرِ فِراشي.
٤لا أُعطي وسَنًا لعَينَيَّ، ولا نَوْمًا لأجفاني، ٥أو أجِدَ مَقامًا
للرَّبِّ، مَسكَنًا لعَزيزِ يعقوبَ». ٦هوذا قد سمِعنا بهِ في أفراتَةَ.

---

٦ **كعشب السطوح**: يصور المرنم هلاك أعدائه في صورة العشب الذي ينمو على سطوح المنازل المصنوعة من جذوع الأشجار والمغطاة بالطمي. **ييبس قبل أن يقلع**: حيث إن سطوح المنازل أرض جافة، لذا ينمو العشب ولا يجد أرضًا تكفي لجذوره فيذبل، وتقتله الشمس والرياح الجافة قبل نضجه.

٧ **الذي**: إشارة إلى عشب السطوح. **لا يملأ.. كفه**: المقصود: إن عشب السطوح هذا قليل جدًا حتى أنه لا يملأ كف أحد الحصادين. **المحزم**: (رج.ت تث٢١:١٤) **لا المحزم حضنه**: المقصود: إن هذا العشب قليل جدًا حتى أن حازم الحزم لن يملأ حضنه منها.

٨ **بركة الرب عليكم**: هي تحية العابرين للحصادين في وقت الحصاد (رج را ٢:٤).

١٣٠ ع **ترنيمة المصاعد**: (رج.ت ١٢٠:ع).

١ **من الأعماق**: المقصود: "من أعماق المياه" (رج ٦٩:٢،١٤). والمقصود: أعماق الضيق أو اليأس. **صرخت**: (رج.ت ٣:٤).

٢ **مصغيتين**: (رج ٢أخ٦:٤٠). **تضرعاتي**: (رج ٢أخ٦:٢١).

٣ **تراقب**: الكلمة العبرية تعني "تحفظ" أو "تذكر" أو "تُسجل" و"تدون". **فمن يقف**: المقصود: "فمن يقف بريئًا؟" أو "من يفلت من الدينونة؟".

٤ **لأن.. المغفرة**: أو "لكنك تغفر"، أو "دائم المغفرة" (رج ١٠٣:٣).

٥ **انتظرتك**: (رج.ت ٢٥:٣). **بكلامه رجوت**: أي اتكلت على وعوده.

٦ **المراقبين الصبح**: أي الحراس المنتظرين إشراقة نور الصبح وهم واقفون على أسوار المدينة.

٧ **ليرج.. الرب**: أي ليضع إسرائيل رجاءه في الرب.

٨ **يفدي**: (رج.ت ٢٥:٢٢).

١٣١ ع **ترنيمة المصاعد**: (رج.ت ١٢٠:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **لم يرتفع**: أي لم يتكبر أو لم يتشامخ. **لم تستعل عيناي**: أي ليست عيوني متعالية، لست متعجرفًا. **لم أسلك**: المقصود: لم أسعَ أو لم أفكر. **العظائم.. عجائب**: أي الأمور الهائلة والآيات والمعجزات والأمور المستحيلة والعالية. **فوقي**: أي تفوق إدراكي.

٢ **هدأت وسكت نفسي**: العبارة تفيد فعلًا متعمدًا لبلوغ حالة من السكينة والهدوء والرضا. **نفسي نحوي كفطيم**: أي أن نفسي في داخلي هادئة ومطمئنة كالمتعلق بأمه بعد فطامه.

٣ **ليرج.. الرب**: (رج.ت ١٣٠:٧). **من الآن وإلى الدهر**: (رج.ت ١٢١:٨).

١٣٢ ع **ترنيمة المصاعد**: (رج.ت ١٢٠:ع).

١ **اذكر**: (رج.ت تك٨:١). **ذله**: أي متاعبه، شدائده. إشارة إلى كل ما عاناه داود في سعيه إلى إعادة تابوت العهد إلى أورشليم.

٢ **حلف**: (رج.ت تك٢١:٢٣). **حلف.. نذر**: جاء الفعلان مترادفين تمامًا، ومعناهما "وعد" أو "تعهد". **نذر**: (رج.ت تك٢٨:٢٠). **لعزيز**: (رج.ت تك٤٩:٢٤). كذ٤. **يعقوب**: (رج.ت ٤٦:٧). كذ٤.

٣ **لا أدخل...**: المقصود بهذا النذر: "لن أرتاح حتى...". **لا أدخل.. لا أصعد**: لم يرد نذر داود في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع (رج آ٣-٥).

٤ **وسنًا**: الكلمة العبرية تعني "نومًا" أو "رقادًا" (رج تك٢٨:١٦). **نومًا**: أو "نعاسًا" (رج أي٣٣:١٥؛ أم٦:٤،١٠،٣٣). الكلمة العبرية تصف: "الغفوة"، "القيلولة". **لأجفاني**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "هدب" (رج.ت أي٣:٩). (رج.ت ١١:٤).

٥ **أو أجد**: المقصود: "حتى أجد" أو "إلى أن أجد". **مقامًا.. مسكنًا**: المقصود: بيت الرب أو موضع تابوت العهد.

٦ **أفراتة**: مدينة تقع بالقرب من بيت إيل، وهي غير "أفراتة" بيت لحم.

وجَدناهُ في حُقولِ الوَعرِ. ٧«لنَدخُلْ إلَى مَساكِنِهِ. لنَسجُدْ عِندَ
مَوْطِئِ قَدَمَيهِ».
٨قُمْ يارَبُّ إلَى راحَتِكَ، أنتَ وتابوتُ عِزِّكَ. ٩كهَنَتُكَ يَلبَسونَ
البِرَّ، وأتقياؤُكَ يَهتِفونَ. ١٠مِنْ أجلِ داوُدَ عَبدِكَ لا ترُدَّ وجهَ مَسيحِكَ.
١١أقسَمَ الرَّبُّ لداوُدَ بالحَقِّ لا يَرجِعُ عنهُ: «مِنْ ثَمَرَةِ بَطنِكَ أجعَلُ
علَى كُرسيِّكَ. ١٢إنْ حَفِظَ بَنوكَ عَهدي وشَهاداتي الّتي أُعَلِّمُهُمْ
إيّاها، فبَنوهُم أيضًا إلَى الأبدِ يَجلِسونَ علَى كُرسيِّكَ». ١٣لأنَّ
الرَّبَّ قد اختارَ صِهيَوْنَ. اشتَهاها مَسكَنًا لهُ: ١٤«هذِهِ هي راحَتي
إلَى الأبدِ. ههنا أسكُنُ لأنّي اشتَهَيتُها. ١٥طَعامَها أُبارِكُ بَرَكَةً.
مَساكينَها أُشبِعُ خُبزًا. ١٦كهَنَتَها أُلبِسُ خَلاصًا، وأتقياؤُها يَهتِفونَ
هُتافًا. ١٧هناكَ أُنبِتُ قَرنًا لداوُدَ. رَتَّبتُ سِراجًا لمَسيحي. ١٨أعداءَهُ
أُلبِسُ خِزيًا، وعلَيهِ يُزهِرُ إكليلُهُ».

المَزمورُ المِئَةُ والثّالِثُ والثَّلاثونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ. لداوُدَ

١هوذا ما أحسَنَ وما أجمَلَ أنْ يَسكُنَ الإخوَةُ مَعًا! ٢مِثلُ الدُّهنِ
الطَّيِّبِ علَى الرّأسِ، النّازِلِ علَى اللِّحيَةِ، لحيَةِ هارونَ، النّازِلِ إلَى
طَرَفِ ثيابِهِ. ٣مِثلُ نَدَى حَرمونَ النّازِلِ علَى جَبَلِ صِهيَوْنَ. لأنَّهُ
هناكَ أمَرَ الرَّبُّ بالبَرَكَةِ، حياةٍ إلَى الأبدِ.

المَزمورُ المِئَةُ والرّابِعُ والثَّلاثونَ

ترنيمَةُ المَصاعِدِ

١هوذا بارِكوا الرَّبَّ يا جميعَ عَبيدِ الرَّبِّ، الواقِفينَ في بَيتِ الرَّبِّ
باللَّيالي. ٢ارفَعوا أيديَكُمْ نَحوَ القُدسِ، وبارِكوا الرَّبَّ. ٣يُبارِكُكَ
الرَّبُّ مِنْ صِهيَوْنَ، الصّانِعُ السَّماواتِ والأرضَ.

مز١٣٢: ١١ (أع٢: ٣٠)

---

٦ **حقول الوعر:** المقصود: قرية يعاريم، حيث ظل تابوت العهد نحو عشرين عامًا (رج ١صم٥: ١-٧: ١؛ ٢صم٦: ٢-١٥؛ ١أخ١٣: ٥-٨). **الوعر:** (رج.ت تث١٩: ٥).

٧ **مساكنه:** أي موضع تابوت العهد. **عند موطئ قدميه:** إشارة إلى تابوت العهد (رج٩٩: ٥).

٨ **قم:** (رج.ت ٣: ٧). **راحتك:** المقصود: خيمتك أو هيكلك، المكان الذي ستستقر فيه. **عزك:** (رج.ت ٧٨: ٦١).

٩ **يلبسون البر:** أي صفة البر (الاستقامة) تلازمهم كملابسهم. **البر:** أو "العدل" أو "الاستقامة" (رج.ت لا١٩: ١٥). **أتقياؤك:** (رج.ت ٤: ٣).

١٠ **من أجل..:** إشارة إلى الوعد المذكور في (آ١١، ١٢). **لا ترد وجه:** أي اقبل وبارك، لا ترفض. **مسيحك:** (رج.ت ٢: ٢). أي الذي اخترته ملكًا.

١١ **أقسم الرب لداود:** (رج.ت ٨٩: ٣). **بالحق:** أي أن قسم الرب مؤكد وجدير بالثقة. **من ثمرة بطنك:** أي نسلك من الذكور. **أجعل على كرسيك:** أي أن ذريته ستملك على إسرائيل من بعده.

١٢ **عهدي وشهاداتي:** أي الأحكام والشرائع التي ينبغي أن يسلكوا بها.

١٣ **اختار صهيون:** أو الجبل الذي بُنِي عليه الهيكل. **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥: ٧). **اشتهاها:** الكلمة العبرية تتضمن معاني "الإرادة" مع "الرغبة الشديدة".

١٤ **راحتي:** (رج.ت آ٨). **اشتهيتها:** (رج.ت آ١٣).

١٥ **مساكينها:** أو فقراءها أو المحتاجين.

١٦ **كهنتها.. هتافًا:** (رج آ٩).

١٧ **هناك:** أو "ههنا" (رج آ١٤)، وتشير إلى صهيون موضع حكم الله. **أنبت قرنًا:** صورة بلاغية المقصود منها: أعطي داود ابنًا قويًا (رئيسًا). **رتبت:** أي هيأت. **سراجًا:** (رج.ت ١مل١١: ٣٦).

١٨ **أعداءه:** أي أعداء الملك ومبغضيه. **عليه:** أي على الملك. **يزهر:** إشارة على ازدهار المملكة. **إكليله:** أو "تاجه" (رج.ت ٨٩: ٣٩).

١٣٣ ع **ترنيمة المصاعد:** (رج.ت ١٢٠: ع). **لداود:** (رج.ت ٣: ع).

١ **الإخوة:** أي شعب الله. **يسكن.. معًا:** أي "يتعبدون معًا" أو "يتواجدون معًا". والمقصود: يسكنون في وحدة.

٢ **الدهن:** أو "زيت الزيتون". وهو يشير إلى البهجة والفرح، وكان يتم دهن رئيس الكهنة به (رج خر٢٩: ٧؛ لا٢١: ١٠)، أيضًا (رج ٤٥: ٧). **الرأس.. اللحية:** كان يسكب دهن المسح على رأس الشخص عند رسامته كاهنًا، ويمكن أن يسيل هذا الدهن من الرأس إلى اللحية ثم إلى ثيابه حتى أطرافها.

٣ **ندى حرمون:** كان معروفًا بغزارة مياه هذا الندى. المقصود: إن اجتماع الإخوة معًا هو غزير في بركته كغزارة الندى النازل على جبل حرمون. **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥: ٧). **هناك:** إشارة إلى أورشليم مسكن يهوه، وأيضًا إشارة إلى مسكن الإخوة معًا في عبادتهم في أورشليم. **أمر الرب بالبركة:** (رج لا٢٥: ٢١؛ تث٢٨: ٨).

١٣٤ ع **ترنيمة المصاعد:** (رج.ت ١٢٠: ع).

١ **باركوا:** (رج.ت ١٦: ٧). **عبيد الرب:** (رج.ت ١١٣: ١). قد تعني هنا: الكهنة المذكورين في الجملة التالية. **الواقفين.. بالليالي:** إشارة إلى الكهنة الذين يخدمون الرب في الهيكل (رج ١٣٥: ٢). **بالليالي:** (رج ١أخ٩: ٣٣).

٢ **ارفعوا أيديكم:** (رج.ت ٢٨: ٢). **القدس:** إشارة إلى قدس الهيكل حيث تابوت العهد محفوظ.

٣ **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥: ٧). **الصانع:** أي "الخالق".

المَزمورُ المِئةُ والخامِسُ والثّلاثونَ

١ هَلِّلويا. سبِّحوا اسمَ الرَّبِّ. سبِّحوا يا عَبيدَ الرَّبِّ، ٢ الواقِفينَ
في بَيتِ الرَّبِّ، في ديارِ بَيتِ إلهِنا. ٣ سبِّحوا الرَّبَّ لأنَّ الرَّبَّ
صالِحٌ. رَنِّموا لاسمِهِ لأنَّ ذاكَ حُلوٌ. ٤ لأنَّ الرَّبَّ قد اختارَ يعقوبَ
لذاتِهِ، وإسرائيلَ لخاصَّتِهِ. ٥ لأنّي أنا قد عَرَفتُ أنَّ الرَّبَّ عظيمٌ،
ورَبَّنا فوقَ جميعِ الآلِهَةِ. ٦ كُلَّ ما شاءَ الرَّبُّ صَنَعَ في السَّماواتِ
وفي الأرضِ، في البِحارِ وفي كُلِّ اللُّجَجِ. ٧ المُصعِدُ السَّحابَ مِنْ
أقاصي الأرضِ. الصّانِعُ بُروقًا للمَطَرِ. المُخرِجُ الرِّيحَ مِنْ خَزائنِهِ.
٨ الَّذي ضَرَبَ أبكارَ مِصرَ مِنَ النّاسِ إلَى البَهائمِ. ٩ أرسَلَ آياتٍ
وعَجائبَ في وسَطِكِ يا مِصرُ، علَى فِرعَوْنَ وعلَى كُلِّ عَبيدِهِ.
١٠ الَّذي ضَرَبَ أُمَمًا كثيرَةً، وقَتَلَ مُلوكًا أعِزّاءَ: ١١ سيحونَ مَلِكَ
الأموريّينَ، وعوجَ مَلِكَ باشانَ، وكُلَّ مَمالِكِ كنعانَ. ١٢ وأعطَى
أرضَهُمْ ميراثًا، ميراثًا لإسرائيلَ شَعبِهِ.
١٣ يا رَبُّ، اسمُكَ إلَى الدَّهرِ. يا رَبُّ، ذِكرُكَ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ.
١٤ لأنَّ الرَّبَّ يَدينُ شَعبَهُ، وعلَى عَبيدِهِ يُشفِقُ. ١٥ أصنامُ الأُمَمِ
فِضَّةٌ وذَهَبٌ، عَمَلُ أيدي النّاسِ. ١٦ لها أفواهٌ ولا تتَكلَّمُ. لها أعيُنٌ
ولا تُبصِرُ. ١٧ لها آذانٌ ولا تسمَعُ. كذلكَ ليس في أفواهِها نَفَسٌ!
١٨ مِثلها يكونُ صانِعوها، وكُلُّ مَنْ يتَّكِلُ علَيها. ١٩ يا بَيتَ إسرائيلَ،
بارِكوا الرَّبَّ. يا بَيتَ هارونَ، بارِكوا الرَّبَّ. ٢٠ يا بَيتَ لاوي، بارِكوا
الرَّبَّ. يا خائفي الرَّبِّ، بارِكوا الرَّبَّ. ٢١ مُبارَكٌ الرَّبُّ مِنْ صِهيَوْنَ،
السّاكِنُ في أورُشَليمَ. هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئةُ والسّادِسُ والثّلاثونَ

١ اِحمَدوا الرَّبَّ لأنَّهُ صالِحٌ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. ٢ احمَدوا
إلهَ الآلِهَةِ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. ٣ احمَدوا رَبَّ الأربابِ، لأنَّ
إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. ٤ الصّانِعَ العَجائبَ العِظامَ وحدَهُ، لأنَّ إلَى

---

١٣٥ ١: **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥). كذا٢١. **عبيد الرب:** (رج.ت ١١٣:١).
٢ **الواقفين:** أي المتعبدين في بيت الرب.
٣ **رنموا:** أو "زمروا" (رج.ت قض٥:٣).
٤ **يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤). **خاصته:** (رج.ت خر١٩:٥).
٥ **الرب.. الآلهة:** أي أن الرب (يهوه) هو أعظم من جميع الآلهة الوثنية (رج ٩٥:٣-٥؛ ٩٧:٩).
٦ **كل ما شاء الرب صنع:** (رج.ت ١١٥:٣). **السماوات.. اللجج:** يستخدم المرنم الألفاظ الأربعة: "السماء والأرض، والبحار واللجج" ليُعبر عن سلطان الرب الذي لا حدود له. **اللجج:** المقصود: أعماق المياه.
٧ **أقاصي:** أي أطراف. **بروقًا:** (رج.ت خر١٩:١٦). **خزائنه:** أو "كنزه" (رج.ت تث٢٨:١٢).
٨ **ضرب أبكار مصر:** هي آخر ضربة من الضربات العشر (رج خر١٢:٢٩).
٩ **آيات وعجائب:** إشارة إلى الضربات العشر. **أرسل.. وسطك:** انتقل المرنم من صيغة الغائب إلى صيغة المخاطب. **فرعون:** (رج.ت تك١٢:١٥). **عبيده:** أي حاشيته، العاملين في البلاط.
١٠-١٢ **الذي ضرب.. شعبه:** تتطابق هذه الآيات مع ما جاء في (١٣٦:١٧-٢٢).
١٠ **أممًا:** هم الشعوب من غير اليهود. **أعزاء:** أي أقوياء، أشداء.
١١ **سيحون:** عن هزيمة سيحون (رج عد٢١:٢١-٢٤؛ تث٢:٣٠-٣٣). **عوج:** عن هزيمة عوج (رج عد٢١:٣٣-٣٥؛ تث٣:١-٢). **ممالك كنعان:** أي ممالك الجانب الغربي من نهر الأردن (أرض كنعان)، بينما يمثل سيحون وعوج ملوك الجانب الشرقي من نهر الأردن.
١٢ **ميراثًا:** (رج.ت ١٦:٦).
١٣ **دور فدور:** أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال.
١٤ **يدين:** الفعل العبري يعني "يحكم" أو "يقضي" (رج ٧٢:٢)، والفعل يحمل هنا معنى "ينصف" (رج ٥٤:١). **عبيده:** هم شعب إسرائيل.
١٥-١٨ **أصنام.. يتكل عليها:** تتطابق هذه الآيات مع ما جاء في (١١٥:٤-٨).
١٥ **أصنام الأمم:** (رج ١١٥:٤).
١٦ **لها:** أي أصنام الأمم (رج ١١٥:٥).
١٧ **ليس.. نفس:** أي أن آلهة الأمم عديمة الحياة.
١٨ **مثلها.. صانعوها:** (رج.ت ١١٥:٨). **يتكل عليها:** أو يعتمد عليها، يكون رجاؤه فيها.
١٩ **بيت إسرائيل:** أي كل من جاء من شعب إسرائيل من أجل التعبد في الهيكل. **باركوا:** (رج.ت١٦:٧). كذ٢٠، ٢١. **بيت هارون:** (رج.ت ١١٥:١٠).
٢٠ **بيت لاوي:** كان اللاويون يعاونون الكهنة في خدمات الهيكل. **خائفي الرب:** أو "متقي الرب" (رج.ت ١١٥:١١).
٢١ **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧). **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥).
١٣٦ ١: **احمدوا الرب:** (رج ١٠٦:١؛ ١٠٧:١؛ ١١٨:١، ٢٩). **إلى الأبد رحمته:** سوف يتكرر هذا القرار في نهاية كل آية من هذا المزمور.
٢ **إله الآلهة:** (رج.ت تث١٠:١٧).
٣ **رب الأرباب:** (رج.ت تث١٠:١٧).
٤ **العجائب العظام:** أو "العجائب العظيمة". والمقصود: عملية الخلق.

الأبدِ رَحمَتَهُ. [٥]الصَّانِعَ السَّماواتِ بفَهمٍ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ.
[٦]الباسِطَ الأرضَ علَى المياهِ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [٧]الصَّانِعَ
أنوارًا عظيمَةً، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [٨]الشَّمسَ لحُكمِ النَّهارِ،
لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [٩]القَمَرَ والكَواكِبَ لحُكمِ اللَّيلِ، لأنَّ إلَى
الأبدِ رَحمَتَهُ. [١٠]الَّذي ضَرَبَ مِصرَ مع أبكارِها، لأنَّ إلَى الأبدِ
رَحمَتَهُ. [١١]وأخرَجَ إسرائيلَ مِنْ وسَطِهِمْ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ.
[١٢]بيَدٍ شَديدَةٍ وذِراعٍ مَمدودَةٍ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [١٣]الَّذي شَقَّ
بحرَ سوفٍ إلَى شُقَقٍ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [١٤]وعَبَّرَ إسرائيلَ
في وسَطِهِ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [١٥]ودَفَعَ فِرعَوْنَ وقوَّتَهُ في بحرِ
سوفٍ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [١٦]الَّذي سارَ بشَعبِهِ في البَرِّيَّةِ، لأنَّ
إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [١٧]الَّذي ضَرَبَ مُلوكًا عُظَماءَ، لأنَّ إلَى الأبدِ
رَحمَتَهُ. [١٨]وقَتَلَ مُلوكًا أعِزّاءَ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [١٩]سيحونَ
مَلِكَ الأموريِّينَ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [٢٠]وعوجَ مَلِكَ باشانَ،
لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [٢١]وأعطَى أرضَهُمْ ميراثًا، لأنَّ إلَى الأبدِ
رَحمَتَهُ. [٢٢]ميراثًا لإسرائيلَ عَبدِهِ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [٢٣]الَّذي
في مَذَلَّتِنا ذَكَرَنا، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [٢٤]ونَجّانا مِنْ أعدائنا،
لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. [٢٥]الَّذي يُعطي خُبزًا لكُلِّ بَشَرٍ، لأنَّ إلَى
الأبدِ رَحمَتَهُ. [٢٦]احمَدوا إلهَ السَّماواتِ، لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ.

المَزمورُ المِئَةُ والسَّابعُ والثَّلاثونَ

[١]علَى أنهارِ بابِلَ هناكَ جَلَسنا، بَكَينا أيضًا عندما تذَكَّرنا صِهيَوْنَ.
[٢]علَى الصَّفصافِ في وسَطِها عَلَّقنا أعوادَنا. [٣]لأنَّهُ هناكَ سألَنا
الَّذينَ سبَوْنا كلامَ ترنيمَةٍ، ومُعَذِّبونا سألونا فرَحًا قائلينَ: «رَنِّموا
لنا مِنْ ترنيماتِ صِهيَوْنَ».

٥-٩ **الصانع.. الليل:** ينتهج المرنم ترتيب ولغة سفر التكوين (تك١:١-١٩) في الخلق (رج أم٣:١٩؛ إر٥١:١٥).

٥ **الصانع السماوات:** (رج تك١:١، ٦-٨). **بفهم:** أو "بحكمة" (رج ١٠٤:٢٤؛ أم٨:٢٧-٣٠).

٦ **الباسط:** الكلمة العبرية تعني "يمد" أو "ينشر". **الباسط الأرض:** الصورة هنا للأرض كشيء صلب يبسطه الله على المياه (رج ٢٤:٢؛ إش٤٢:٥؛ ٤٤:٢٤؛ إر١٠:١٢). أيضًا (رج تك١:٢، ٩، ١٠).

٧-٩ **أنوارًا.. الشمس.. القمر والكواكب:** (رج تك١:١٤-١٨).

٧ **أنوارًا عظيمة:** عن "النورين العظيمين" (رج.ت تك١:١٦).

٨ **الشمس:** أو "النور الأكبر" (رج.ت تك١:١٦). **لحكم:** (رج.ت تك١:١٦).

٩ **القمر:** أو "النور الأصغر" (رج.ت تك١:١٦). **الكواكب:** نفس اللفظة العبرية ترجمت "النجوم" (رج.ت تك١:١٦).

١٠ **ضرب مصر مع أبكارها:** (رج.ت ١٣٥:٨).

١١ **أخرج.. من وسطهم:** إشارة إلى خروج شعب إسرائيل من وسط أرض مصر (رج خر١٢:٥١).

١٢-١٥ **بيد شديدة.. بحر سوف:** (رج خر١٤:١٥-٢٩).

١٢ **بيد شديدة:** أي بقوة مقتدرة. **ذراع ممدودة:** (رج.ت خر٦:٦).

١٣ **بحر سوف:** (رج.ت خر١٠:١٩). **شق.. شقق:** أو "شقه إلى قسمين". **شقق:** أو "قطع" (رج.ت تك١٥:١٧).

١٥ **قوته:** أي جيشه.

١٦ **في البرية:** إشارة إلى رحلة الخروج من مصر إلى أرض كنعان (رج خر١٣:١٨؛ ١٥:٢٢؛ ١٩:١؛ عد١٠:١١؛ تث٨:١٥، ١٦).

١٧-٢٢ **ضرب.. ميراثًا:** (رج.ت ١٣٥:١٠-١٢).

١٧ **عظماء:** أو معروفين، مشهورين.

١٨ **أعزاء:** أي أشداء، أقوياء.

١٩ **سيحون:** (رج.ت ١٣٥:١١).

٢٠ **عوج:** (رج.ت ١٣٥:١١).

٢١ **ميراثًا:** (رج.ت ١٦:٦).

٢٢ **لإسرائيل عبده:** (رج إش٤٤:١، ٢).

٢٣-٢٥ **في مذلتنا.. لكل بشر:** تشير هذه الآيات إلى دوام رعاية وعناية الرب بشعبه (رج ١٠٤:٢٧، ٢٨).

٢٣ **في مذلتنا:** إشارة -ربما- إلى العبودية في أرض مصر، أو ربما تكون إشارة إلى ما حدث في سبي بابل. **ذكرنا:** (رج.ت تك٨:١).

٢٦ **إله السماوات:** أي الإله الذي يسكن في السماء. لا يأتي هذا التعبير في هذا السفر إلا هنا (رج عز١:٢؛ نح١:٤؛ يون١:٩).

١٣٧ ١: **أنهار بابل:** الإشارة هنا لا تشمل نهري دجلة والفرات فحسب، بل تشمل روافدهما، وأيضًا قنوات الري الموجودة في بابل. **جلسنا:** إن كان نظم هذا المزمور قد تم بعد السبي، يكون المسبيون وقتئذ يتحدثون إلى أناس لم يكونوا موجودين معهم في بابل، أما إذا كان نظم هذا المزمور قد تم في وقت السبي، فإن الذين في السبي يتحدثون إلى بعضهم البعض. **تذكرنا:** الفعل لا يفيد النسيان، بل يؤكد على أنها دائمًا محور أحاديثهم وذكرياتهم (رج آ٥١، ٦). **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧).

٢ **الصفصاف:** (رج.ت لا٢٣:٤٠). **علقنا أعوادنا:** المقصود: طرحنا أعوادنا جانبًا دون الرغبة في العزف بها. **أعوادنا:** (رج.ت تك٤:٢١).

٣ **هناك:** أي في أرض السبي بابل. ٣ **الذين سبونا:** أي حكام بابل وشعبها. **معذبونا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **ترنيمات صهيون:** أي الترانيم التي كنا نرنمها في الهيكل في أورشليم.

٤كيفَ نُرَنِّمُ ترنيمَةَ الرَّبِّ في أرضٍ غَريبَةٍ؟ ٥إنْ نَسيتُكِ يا أورُشَليمُ،
تنسَى يَميني! ٦ليَلتَصِقْ لساني بحَنَكي إنْ لم أذكُركِ، إنْ لم أُفَضِّلْ
أورُشَليمَ علَى أعظَمِ فرَحي!
٧اُذكُرْ يا رَبُّ لبَني أدومَ يومَ أورُشَليمَ، القائلينَ: «هُدُّوا، هُدُّوا حَتَّى
إلَى أساسِها». ٨يا بنتَ بابِلَ المُخرَبَةَ، طوبَى لمَنْ يُجازيكِ جَزاءَكِ
الَّذي جازَيتِنا! ٩طوبَى لمَنْ يُمسِكُ أطفالكِ ويَضرِبُ بهِمُ الصَّخرَةَ!

المَزمورُ المِئَةُ والثّامِنُ والثَّلاثونَ

لداوُدَ

١أحمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلبي. قُدّامَ الآلِهَةِ أُرَنِّمُ لكَ. ٢أسجُدُ في هَيكلِ
قُدسِكَ، وأحمَدُ اسمَكَ علَى رَحمَتِكَ وحَقِّكَ، لأنَّكَ قد عَظَّمتَ كلِمَتَكَ
علَى كُلِّ اسمِكَ. ٣في يومَ دَعَوْتُكَ أجَبتَني. شَجَّعتَني قوَّةً في نَفسي.
٤يحمَدُكَ يا رَبُّ كُلُّ مُلوكِ الأرضِ، إذا سمِعوا كلِماتِ فمِكَ.
٥ويُرَنِّمونَ في طُرُقِ الرَّبِّ، لأنَّ مَجدَ الرَّبِّ عظيمٌ. ٦لأنَّ الرَّبَّ عالٍ
ويَرَى المُتَواضِعَ، أمَّا المُتَكَبِّرُ فيَعرِفُهُ مِنْ بَعيدٍ. ٧إنْ سلكتُ في
وسَطِ الضِّيقِ تُحيِيني. علَى غَضَبِ أعدائي تمُدُّ يَدَكَ، وتُخَلِّصُني
يَمينُكَ. ٨الرَّبُّ يُحامي عنّي. يا رَبُّ، رَحمَتُكَ إلَى الأبدِ. عن
أعمالِ يَدَيكَ لا تتَخَلَّ.

المَزمورُ المِئَةُ والتّاسِعُ والثَّلاثونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. لداوُدَ. مَزمورٌ

١يا رَبُّ، قد اختَبَرتَني وعَرَفتَني. ٢أنتَ عَرَفتَ جُلوسي وقيامي.
فهِمتَ فِكري مِنْ بَعيدٍ. ٣مَسلكي ومَربَضي ذَرَّيتَ، وكُلَّ طُرُقي
عَرَفتَ. ٤لأنَّهُ ليس كلِمَةٌ في لساني، إلّا وأنتَ يا رَبُّ عَرَفتَها كُلَّها.

---

٤ **كيف نرنم..؟**: جملة استنكارية في صيغة استفهامية، والمرنم يوجه هذا السؤال إلى صهيون وأيضًا إلى حكام بابل.

٥ **تنسى يميني**: أي تنسى يدي مهاراتها في العزف. والمقصود: إنسى أعز وأقرب ما لديَّ وهي اليد اليمنى أو لا أعود أعزف على عودي. والعبارة تُشبه في معناها "هكذا يفعل بي الرب وهكذا يزيد". والمقصود بالعبارة: أفقد السيطرة على يدي.

٦ **ليلتصق.. بحنكي**: المقصود: إن أتوقف تمامًا عن الكلام (يصيبني الخرس). والمقصود بالعبارة: أفقد السيطرة على لساني. **أفضل.. فرحي**: العبارة تفيد تفضيل مسرة أورشليم وخيرها على فرح المرنم وخيره.

٧ **اذكر**: المقصود هنا: احرص على أن تعاقب. **لبني أدوم**: هم الشعب الذي أعان البابليين على الاستيلاء على أورشليم وتدميرها وخرابها (رج حز٢٥:١٢-١٤؛ ٣٥:٥-٩؛ عو١٤). وقد كان هذا الشعب هم نسل عيسو أخي يعقوب، وبالتالي كانوا يمتون بصلة قرابة لشعب إسرائيل. **يوم أورشليم**: أي يوم سقوط وخراب أورشليم. **هدوا**: أي اهدموا، انقضوا. والكلمة تفيد "الهدم التام" حتى الأساسات.

٨ **بنت بابل**: تعبير يعني "شعب بابل". **المخربة**: أي التي سيتم هدمها، المحكوم عليها بالخراب. **طوبى**: (رج.ت تث٣٣: ٢٩). كذ٩. **يجازيك**: المقصود: يعاقبك. **جزاءك الذي جازيتنا**: (رج لا٢٤:١٩،٢٠).

٩ **يمسك أطفالك**: اعتادت الجيوش المنتصرة قتل أطفال أعدائهم المقهورين ولا سيما الذكور (رج ٢مل٨:١٢؛ إش١٣:١٦؛ هو١٣:١٦؛ نا٣:١٠).

١٣٨ :ع **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **من كل**: أو "بكل". **الآلهة**: (رج.ت ٨٢:١). **أرنم**: أو "أزمر" أي أرنم بالمزمار أو أعزف (رج.ت قض٥:٣).

٢ **رحمتك وحقك**: (رج ٥٧:٣؛ ٦١:٧). **عظمت.. اسمك**: العبارة في العبرية يمكن أن تترجم "عظمت كلمتك واسمك على كل شيء".

٣ **شجعتني**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج أم٦:٣) حيث ترجمت "ألح"، أيضًا (رج نش٦:٥) حيث ترجمت "غلبتاني"، كذلك (رج إش٣:٥) حيث ترجمت "يتمرد". **شجعتني.. نفسي**: المقصود: زودت نفسي بقوة، أعطيت قوة لنفسي.

٦ **الرب عالٍ**: أي أنه فوق الجميع. **يرى**: المقصود: يهتم، يلاحظ. **فيعرفه**: أي أن الله يعرف المتكبرين.

٧ **الضيق**: (رج.ت ٩١:١٥). **تحيني**: أي "أنت تنقذني"، "أنت يا رب تخلصني". **تمد يدك**: المقصود: تمنع أعدائي من إيذائي. **يمينك**: (رج.ت ٢٠:٦).

٨ **يحامي عني**: (رج.ت ٥٧:٢). **أعمال يديك**: إشارة -هنا- إلى شعب إسرائيل.

١٣٩ :ع **لإمام**: (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين**: (رج.ت ٤:ع). **لداود**: (رج.ت ٣:ع).

١ **اختبرتني وعرفتني**: (رج ١٧:٢،٣؛ ٢٦:٢). كذلك (رج آ٢٣).

٢ **جلوسي وقيامي**: عبارة تصف جميع أعمال المرنم وأفعاله. **فكري**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ١٧). **من بعيد**: تعبير يشير إلى "السماوات" أو "الهيكل" حيث يسكن الله.

٣ **مسلكي**: أي سُبلي أو أسفاري. **مربضي**: أي مسكني أو مكان إقامتي. **ذريت**: إشارة إلى الفحص والاختبار. والمقصود: كشفت.

٥مِنْ خَلفٍ ومِنْ قُدَّامٍ حاصَرتَني، وجَعَلتَ علَيَّ يَدَكَ. ٦عَجيبَةٌ
هذِهِ المَعرِفَةُ، فوقي ارتَفَعَتْ، لا أستَطيعُها. ٧أين أذهَبُ مِنْ
روحِكَ؟ ومِنْ وجهِكَ أين أهرُبُ؟ ٨إنْ صَعِدتُ إلَى السَّماواتِ
فأنتَ هناكَ، وإنْ فرَشتُ في الهاويَةِ فها أنتَ. ٩إنْ أخَذتُ جَناحَيِ
الصُّبحِ، وسَكَنتُ في أقاصي البحرِ، ١٠فهناكَ أيضًا تهديني يَدُكَ
وتُمسِكُني يَمينُكَ. ١١فقُلتُ: «إنَّما الظُّلمَةُ تغشاني». فاللَّيلُ يُضيءُ
حَولي! ١٢الظُّلمَةُ أيضًا لا تُظلِمُ لَدَيكَ، واللَّيلُ مِثلَ النَّهارِ يُضيءُ.
كالظُّلمَةِ هكذا النُّورُ.
١٣لأنَّكَ أنتَ اقتَنَيتَ كُليَتَيَّ. نَسَجتَني في بَطنِ أُمِّي. ١٤أحمَدُكَ
مِنْ أجلِ أنِّي قد امتَزتُ عَجَبًا. عَجيبَةٌ هي أعمالُكَ، ونَفسي تعرِفُ
ذلكَ يَقينًا. ١٥لم تختَفِ عنكَ عِظامي حينَما صُنِعتُ في الخَفاءِ،
ورُقِمتُ في أعماقِ الأرضِ. ١٦رأتْ عَيناكَ أعضائي، وفي سِفرِكَ
كُلُّها كُتِبَتْ يومَ تصَوَّرَتْ، إذ لم يَكُنْ واحِدٌ مِنها. ١٧ما أكرَمَ أفكارَكَ
يا اللهُ عِندي! ما أكثَرَ جُملَتَها! ١٨إنْ أُحصِها فهي أكثَرُ مِنَ الرَّملِ.
استَيقَظتُ وأنا بَعدُ معكَ. ١٩لَيتَكَ تقتُلُ الأشرارَ يا اللهُ. فيا رِجالَ
الدِّماءِ، ابعُدوا عنّي. ٢٠الَّذينَ يُكلِّمونَكَ بالمَكرِ ناطِقينَ بالكَذِبِ،
هُم أعداؤُكَ. ٢١ألا أُبغِضُ مُبغِضيكَ يا رَبُّ، وأمقُتُ مُقاوِميكَ؟
٢٢بُغضًا تامًّا أبغَضتُهُمْ. صاروا لي أعداءً. ٢٣اختَبِرني يا اللهُ واعرِفْ
قَلبي. امتَحِنّي واعرِفْ أفكاري. ٢٤وانظُرْ إنْ كانَ فيَّ طَريقٌ باطِلٌ،
واهدِني طَريقًا أبديًّا.

المَزمورُ المِئَةُ والأربَعونَ

لإمامِ المُغَنِّينَ. مَزمورٌ لداوُدَ

١أنقِذني يا رَبُّ مِنْ أهلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلِ الظُّلمِ احفَظني. ٢الَّذينَ
يتَفَكَّرونَ بشُرورٍ في قُلوبِهِمْ. اليومَ كُلَّهُ يَجتَمِعونَ للقِتالِ. ٣سَنُّوا
ألسِنَتَهُمْ كحَيَّةٍ. حُمَةُ الأُفعوانِ تحتَ شِفاهِهِمْ. سِلاهْ. ٤احفَظني

مز١٤٠:٣ (رو٣:١٣)

٥ **حاصرتني:** أي تحيط بي، طوقتني.

٦ **عجيبة هذه المعرفة:** أي "ما أعجب هذه المعرفة الفائقة". **لا أستطيعها:** أي أسمى وأعلى من إدراكها أو من أن أدركها.

٧-١٢ **أين.. هكذا النور:** يصف المرنم حضور الله في كل مكان، فلا مهرب أو فرار، في أي مكان سيراه الرب ويلاحظه.

٨ **صعدت:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **السماوات.. الهاوية:** المقصود: أبعد مواضع الكون، من أعلى نقطة في الكون إلى أسفل نقطة في هذا الكون. **فرشت:** (رج.ت أس٤:٣). **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥).

٩ **جناحي الصبح:** أي "أجنحة الفجر وطرت بهما". **أقاصي البحر:** المقصود: من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب.

١٠ **تمسكني:** أو "تقودني". **يمينك:** (رج.ت ٢٠:٦).

١١ **تغشاني:** أي تغطيني. **فالليل يُضيء:** أي أمام الله تتحول الظلمة إلى نور.

١٣ **كليتي:** تشير إلى بواطنه ودواخله. **نسجتني:** أي شكلتني، خلقتني.

١٤ **قد امتزت عجبًا:** المقصود: قد صنعتني بإعجازك المدهش.

١٥ **الخفاء:** المقصود هنا: الرحم. **رُقمت:** أي نُسجت. والمقصود: صورت، شكلت، كونت. **أعماق الأرض:** المقصود هنا: الخفاء.

١٦ **أعضائي:** المقصود: وأنا مازلت جنينًا. **تصورت:** أي تشكلت، خلقت. **إذ.. منها:** أي قبل أن تخلق أعضائي أو يخلق حتى عضو واحد منها.

١٧ **أكرم:** المقصود: أثمن أو أثقل. **جملتها:** أي عددها.

١٨ **أكثر من الرمل:** المقصود: لا يمكن أن تُحصى.

١٩ **رجال الدماء:** (رج.ت ٥:٦).

٢٠ **بالمكر:** أو بالخبث أو بالشر. والكلمة ترجمت "نيات" (رج.ت أي٢١:٢٧).

٢١ **ألا أبغض..؟:** الاستفهام البلاغي في هذه الآية هو وسيلة تأكيدية لذلك.

٢٣ **أفكاري:** الكلمة العبرية ترجمت "همومي" (رج.ت ٩٤:١٩).

٢٤ **باطل:** الكلمة العبرية ترجمت "بحزن" (رج.ت ١أخ٤:٩). **طريقًا أبديًا:** هو طريق الرب الذي أعده لشعبه لكي يسلكوا فيه على الدوام.

١٤٠ ع **لإمام:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١). **لإمام المغنين:** (رج.ت ٤:ع). **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **أنقذني:** الكلمة العبرية تعني "خلصني"، "نجني". **رجل الظلم:** قبل الطوفان وصفت الحياة على الأرض أنها امتلأت "ظلمًا" (رج.ت تك٦:١١).

٢ **يتفكرون:** أي "يتآمرون". **اليوم كله:** أي طوال الوقت، دائمًا، باستمرار.

٣ **سنوا:** أي جعلوها حادة. **حُمة:** (رج.ت ٥٨:٤). **الأفعوان:** أي الأفعى. المقصود: يشبه الحية في المكر والدهاء (رج.ت تك٤٩:١٧). **سلاه:** (رج.ت ٣:٢). كذ٥، ٨.

يا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشِّرِّيرِ. مِنْ رَجُلِ الظُّلمِ أنقِذني. الَّذينَ تفَكَّروا
في تعثيرِ خُطواتي. ٥أخفَى لي المُستَكبِرونَ فخًّا وحِبالًا. مَدُّوا
شَبَكَةً بجانِبِ الطَّريقِ. وضَعوا لي أشراكًا. سِلاهْ.
٦قُلتُ للرَّبِّ: «أنتَ إلهي». أصغِ يا رَبُّ إلَى صوتِ تضَرُّعاتي.
٧يا رَبُّ السَّيِّدُ، قوَّةَ خَلاصي، ظَلَّلتَ رأسي في يومِ القِتالِ. ٨لا تُعطِ
يا رَبُّ شَهَواتِ الشِّرِّيرِ. لا تُنَجِّحْ مَقاصِدَهُ. يتَرَفَّعونَ. سِلاهْ. ٩أمَّا
رؤوسُ المُحيطينَ بي فشَقاءُ شِفاهِهِمْ يُغَطِّيهِمْ. ١٠ليَسقُطْ علَيهِمْ
جَمرٌ. ليُسقَطوا في النَّارِ، وفي غَمَراتٍ فلا يَقوموا. ١١رَجُلُ لسانٍ
لا يَثبُتُ في الأرضِ. رَجُلُ الظُّلمِ يَصيدُهُ الشَّرُّ إلَى هَلاكِهِ. ١٢قد
عَلِمتُ أنَّ الرَّبَّ يُجري حُكمًا للمَساكينِ وحَقًّا للبائسينَ. ١٣إنَّما
الصِّدِّيقونَ يَحمَدونَ اسمَكَ. المُستَقيمونَ يَجلِسونَ في حَضرَتِكَ.

المَزمورُ المِئَةُ والحادي والأربَعونَ

مَزمورٌ لداوُدَ

١يا رَبُّ، إلَيكَ صَرَختُ. أسرِعْ إلَيَّ. أصغِ إلَى صوتي عندما
أصرُخُ إلَيكَ. ٢لتَستَقِمْ صَلاتي كالبَخورِ قُدّامَكَ. ليَكُنْ رَفعُ يَدَيَّ
كذَبيحَةٍ مَسائيَّةٍ. ٣اجعَلْ يا رَبُّ حارِسًا لفَمي. احفَظْ بابَ شَفَتَيَّ.
٤لا تُمِلْ قَلبي إلَى أمرٍ رَديءٍ، لأتَعَلَّلَ بعِلَلِ الشَّرِّ مع أُناسٍ فاعِلي
إثمٍ، ولا آكُلْ مِنْ نَفائسِهِمْ.
٥ليَضرِبني الصِّدِّيقُ فرَحمَةٌ، وليوَبِّخني فزَيتٌ للرَّأسِ.
لا يأبَى رأسي. لأنَّ صَلاتي بَعدُ في مَصائبِهِمْ. ٦قد انطَرَحَ
قُضاتُهُمْ مِنْ علَى الصَّخرَةِ، وسَمِعوا كلِماتي لأنَّها لَذيذَةٌ.
٧كمَنْ يَفلَحُ ويَشُقُّ الأرضَ، تبَدَّدَتْ عِظامُنا عِندَ فمِ الهاويَةِ.

---

٤ **احفظني.. أنقذني:** (رج آ١). **تعثير:** الكلمة العبرية ترجمت "داحرهم" (رج.ت ٣٥:٥).

٥ **أخفى:** (رج.ت ٩:١٥). **فخًا:** (رج.ت ١١:٦). **فخًا وحبالًا.. شبكة.. أشراكًا:** هذا هو الموضع الوحيد في الكتاب المقدس الذي نجد فيه -في آية واحدة- أربع كلمات تصف المؤامرات التي يحيكها الأشرار للأبرار. **حبالًا:** عبارة عن شبكة من الحبال توضع في الغابات وبين الأشجار. **شبكة:** عبارة عن حاجز شبكي يوضع في الأرض ولا يُرى، حيث كان يوضع في الأطراف الجانبية. **أشراكًا:** (رج.ت أي٣٤:٣٠).

٦ **تضرعاتي:** (رج.ت ٦:٩).

٧ **يا رب السيد:** أو "أيها السيد الرب". **قوة خلاصي:** هذا التعبير لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود: "قوتي وخلاصي". **ظللت رأسي:** أي "حميت رأسي"، "سترت رأسي". يشبه المرنم هنا حماية الرب له بخوذة تقيه ضربات العدو. **القتال:** أو السلاح (رج ١مل١٠:٢٥). **يوم القتال:** حرفيًا "يوم السلاح" (رج ١مل١٠:٢٥). والمقصود: يوم الحرب.

٨ **شهوات:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم. والكلمة تعني "رغبة"، "اشتهاء"، "اشتياق". **الشرير:** الكلمة في العبرية تفيد الجمع، ولا تشير إلى شخص واحد بعينه. **تنجح:** الكلمة العبرية ترد في ستة مواضع أخرى (رج ١٤٤:١٣) وترجمت "تفيض"، و(رج أم٣:١٣؛ ٨:٣٥؛ ١٢:٢؛ ١٨:٢٢) وترجمت "ينال"، كذلك (رج إش٥٨:١٠) وترجمت "أنفقت". **مقاصده:** الكلمة العبرية تعني "المقاصد الخبيثة"، "المؤامرات". **يترفعون:** أي يتكبرون، يتعاظمون.

٩ **المحيطين بي:** أي "المتآمرين عليّ"، "الذين يحاصرونني". **فشقاء.. يغطيهم:** أي يغمرهم الشقاء، أو مكائدهم تسقط عليهم.

١٠ **جمر:** (رج.ت لا١٦:١٢)، (رج.ت ٢صم٢٢:٩). **غمرات:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، والكلمة هي جمع "غمر". والكلمة تعني: حفرة عميقة أو حفرة لا قرار لها.

١١ **رجل لسان:** هذا التعبير لا يرد في أي موضع آخر في العهد القديم. والتعبير يصف "ذو اللسان السليط" أو "الذي يغتاب". **إلى هلاكه:** أي إلى موته. **هلاكه:** الكلمة العبرية تعني "خرابه"، "دماره".

١٢ **يجري حكمًا:** أي "يُقيم دعوى"، "يقضي"، "ينصف". **حقًا:** أي عدلًا أو بالحق.

١٣ **الصديقون:** (رج.ت ٥:١٢).

١٤١ ع **مزمور لداود:** (رج.ت ٣:ع).

١ **صرخت:** (رج.ت ٣:٤).

٢ **لتستقم:** أي لتصعد في استقامة مثل دخان البخور. **كالبخور:** (رج.ت خر٣٠:١). **رفع يدي:** (رج.ت ٢٨:٢). **كذبيحة مسائية:** يبدو أن المرنم يُقدم صلاته بطلب المعونة في تزامن مع تقديم الذبيحة المسائية في الهيكل.

٣ **حارسًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **حارسًا لفمي:** أي احفظ فمي من نطق كلمات الشر.

٤ **لأتعلل بعلل:** أي لأمارس أعمال الشر مع فاعلي الإثم. **نفائسهم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تنعمات"، "أطايب". والمقصود: مأكولاتهم الشهية.

٥ **ليضربني.. فرحمة:** أي أن التأديب هنا هو نوع من المحبة. **الصديق:** (رج.ت ٥:١٢). **ليوبخني:** أو "ليعاتبني". **فزيت للرأس:** إشارة إلى عمق الصداقة والمحبة. **يأبى:** أي يرفض، لا يقبل. **يأبى رأسي:** جاءت في الترجمة السبعينية "إن زيت الخاطئ لا يدهن رأسي". **مصائبهم:** أي شرورهم.

٦ **قضاتهم:** أو "حكامهم". **لذيذة:** الكلمة العبرية ترجمت "نزهة" (رج تك٤٩:١٥).

٧ **يفلح:** أو "يحرث"، "يمهد". **تبددت:** أي "تشتتت"، "تفرقت". **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥).

٨ لأنَّهُ إلَيكَ يا سيِّدُ يا رَبُّ عَيناي. بكَ احتَمَيتُ. لا تُفرِغْ نَفسي.
٩ احفَظني مِنَ الفَخِّ الَّذي قد نَصَبوهُ لي، ومِنْ أشراكِ فاعِلي
الإثمِ. ١٠ ليَسقُطِ الأشرارُ في شِباكِهِمْ حَتَّى أنجوَ أنا بالكُلِّيَّةِ.

المَزمورُ المِئَةُ والثَّاني والأربَعونَ

قَصيدَةٌ لداوُدَ لَمَّا كانَ في المَغارَةِ. صَلاةٌ

١ بصوتي إلَى الرَّبِّ أصرُخُ. بصوتي إلَى الرَّبِّ أتَضَرَّعُ. ٢ أسكُبُ
أمامَهُ شَكوايَ. بضيقي قُدّامَهُ أُخبِرُ. ٣ عندما أعيَتْ روحي فيَّ،
وأنتَ عَرَفتَ مَسلكي. في الطَّريقِ الَّتي أسلُكُ أخفَوْا لي فخًّا.
٤ انظُرْ إلَى اليَمينِ وأبصِرْ، فليس لي عارِفٌ. بادَ عنّي المَناصُ.
ليس مَنْ يَسألُ عن نَفسي. ٥ صَرَختُ إلَيكَ يا رَبُّ. قُلتُ: «أنتَ
مَلجإي، نَصيبي في أرضِ الأحياءِ». ٦ أصغِ إلَى صُراخي، لأنّي
قد تذَلَّلتُ جِدًّا. نَجِّني مِنْ مُضطَهِديَّ، لأنَّهُمْ أشَدُّ مِنّي. ٧ أخرِجْ
مِنَ الحَبسِ نَفسي، لتَحميدِ اسمِكَ. الصِّدِّيقونَ يَكتَنِفونَني،
لأنَّكَ تُحسِنُ إلَيَّ.

المَزمورُ المِئَةُ والثَّالِثُ والأربَعونَ

مَزمورٌ لداوُدَ

١ يارَبُّ، اسمَعْ صَلاتي، وأصغِ إلَى تضَرُّعاتي. بأمانَتِكَ استَجِبْ
لي، بعَدلِكَ. ٢ ولا تدخُلْ في المُحاكَمَةِ مع عَبدِكَ، فإنَّهُ لن يتَبَرَّرَ
قُدّامَكَ حَيٌّ. ٣ لأنَّ العَدوَّ قد اضطَهَدَ نَفسي. سحَقَ إلَى الأرضِ
حَياتي. أجلَسَني في الظُّلُماتِ مِثلَ الموتَى منذُ الدَّهرِ. ٤ أعيَتْ
فيَّ روحي. تحَيَّرَ في داخِلي قَلبي. ٥ تذَكَّرتُ أيّامَ القِدَمِ. لهِجتُ
بكُلِّ أعمالِكَ. بصَنائعِ يَدَيكَ أتأمَّلُ. ٦ بَسَطتُ إلَيكَ يَدَيَّ، نَفسي
نَحوكَ كأرضٍ يابِسَةٍ. سِلاهْ.
٧ أسرِعْ أجِبني يارَبُّ. فنيَتْ روحي. لا تحجُبْ وجهَكَ عنّي،
فأُشبِهَ الهابِطينَ في الجُبِّ. ٨ أسمِعني رَحمَتَكَ في الغَداةِ، لأنّي
علَيكَ توَكَّلتُ. عَرِّفني الطَّريقَ الَّتي أسلُكُ فيها، لأنّي إلَيكَ رَفَعتُ
نَفسي. ٩ أنقِذني مِنْ أعدائي يارَبُّ. إلَيكَ التَجأتُ. ١٠ عَلِّمني أنْ
أعمَلَ رِضاكَ، لأنَّكَ أنتَ إلهي. روحُكَ الصّالِحُ يَهديني في أرضٍ
مُستَويَةٍ. ١١ مِنْ أجلِ اسمِكَ يارَبُّ تُحييني. بعَدلِكَ تُخرِجُ مِنَ

---

٨ يا سيد يا رب: أو "أيها السيد الرب". تفرغ نفسي: المقصود: تهلكني.
٩ الفخ: (رج.ت ١١:٦). أشراك: (رج.ت خر١٠:٧).
١٠ شباكهم: (رج.ت ١٤٠:٥). بالكلية: الكلمة العبرية ترجمت "اجتاز"(رج تك١٢:٦). والمقصود هنا: يتخطى الشباك بأمان.
١٤٢ :ع قصيدة: (رج.ت ٣٢:ع). لداود: (رج.ت ٣:ع). لما.. المغارة: (رج.ت ٥٧:ع).
١ أصرخ: (رج.ت ٣:٤). أتضرع: (رج.ت ٦:٩).
٢ شكواي: الكلمة العبرية تترجم "كربتي" (رج.ت ١صم١:١٦). بضيقي: أو "بشدتي" (رج.ت ٣١:٧). أخبر: أو "أُعلن".
٣ أعيت: أو "انهارت" أو "ضعفت" أو "خارت". فخًا: (رج.ت ١١:٦).
٤ إلى اليمين: هو مكان وجود الراعي (رج.ت ١٦:٨). فليس لي عارف: أي ليس من يسأل عن نفسي، لا يوجد من يحفل بي. باد عني: أي لم يبق لي. المناص: أي الملاذ، المفر (رج.ت ٥٩:١٦).
٥ ملجإي: (رج.ت ١٨:٢). نصيبي: أو قسمتي (رج.ت ١٦:٥).
٦ تذللت: (رج.ت ٧٩:٨). نجني.. أشد مني: (رج ١٨:١٧).
٧ الحبس: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع في كل العهد القديم سوى في (إش٢٤:٢٢؛ ٤٢:٧). والمقصود هنا: الضيق والمحنة والكرب. الصديقون: (رج.ت ٥:١٢). يكتنفونني: أي يلتفون حولي. تحسن إليَّ: أي تكافئني.
١٤٣ :ع مزمور لداود: (رج.ت ٣:ع). وقد أضافت الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "لما كان ابنه يلاحقه" (رج ٢صم١٧:١).
١ تضرعاتي: (رج.ت ٦:٩). بأمانتك: (رج.ت ٣٦:٥).
٢ لا تدخل.. عبدك: يعترف المرنم هنا بإثمه وذنبه. لن يتبرر: (رج ١٤:٣؛ رو٣:٢٠؛ غل٢:١٦).
٣ اضطهد نفسي: حرفيًا: "يطارد نفسي"، "يتتبعني". سحق.. حياتي: عبارة تصف القهر الكامل. الظلمات: (رج.ت ٧٤:٢٠). مثل الموتى: هناك وصف تفصيلي لهذه الحالة (رج ٨٨:٤-٦).
٤ أعيت: (رج.ت ١٤٢:٣). تحير.. قلبي: أو "انفطر قلبي"، "ارتاع قلبي".
٥ أيام القدم: إشارة إلى كل أعمال الله في تاريخ إسرائيل. لهجت: (رج.ت يش١:٨). تذكرت.. لهجت.. أتأمل: يوظف المرنم هنا ثلاثة أفعال لوصف أعمال الرب.
٦ بسطت.. يدي: أي "رفعت يدي" (رج.ت ٢٨:٢). كأرض يابسة: (رج.ت ٦٣:١). سلاه: (رج.ت ٣:٢).
٧ لا تحجب وجهك: (رج.ت ١٣:١). الهابطين في الجب: (رج.ت ٨٨:٤).
٨ الغداة: (رج.ت ٥:٣). عليك توكلت: (رج.ت ٢: ١٢).
٩ أنقذني: أو "نجني" (رج.ت ٤٠:١٣).
١٠ أرض مستوية: عبارة مجازية عن الحياة التي لا يشوبها عناء أو ألم (رج ٢٧:١١).
١١ من أجل اسمك: (رج.ت ٢٣:٣).

الضِّيقِ نَفسي، ^١٢^وبرَحمَتِكَ تستأصِلُ أعدائي، وتُبيدُ كُلَّ مُضايِقي
نَفسي، لأنّي أنا عَبدُكَ.

المَزمورُ المِئَةُ والرَّابعُ والأربَعونَ

لداوُدَ

١مُبارَكٌ الرَّبُّ صَخرَتي، الَّذي يُعَلِّمُ يَدَيَّ القِتالَ وأصابِعي
الحَربَ. ٢رَحمَتي ومَلجإي، صَرحي ومُنقِذي، مِجَنّي والَّذي علَيهِ
توكَّلتُ، المُخضِعُ شَعبي تحتي. ٣يا رَبُّ، أيُّ شَيءٍ هو الإنسانُ
حَتَّى تعرِفَهُ، أو ابنُ الإنسانِ حَتَّى تفتَكِرَ بهِ؟ ٤الإنسانُ أشبَهَ نَفخَةً.
أيّامُهُ مِثلُ ظِلٍّ عابِرٍ.
٥يا رَبُّ، طأطِئْ سماواتِكَ وانزِلِ. المِسِ الجِبالَ فتُدَخِّنَ. ٦أبرِقْ
بُروقًا وبَدِّدهُمْ. أرسِلْ سِهامَكَ وأزعِجهُمْ. ٧أرسِلْ يَدَكَ مِنَ العَلاءِ.
أنقِذني ونَجِّني مِنَ المياهِ الكَثيرَةِ، مِنْ أيدي الغُرَباءِ ٨الَّذينَ تكلَّمَتْ
أفواهُهُمْ بالباطِلِ، ويَمينُهُمْ يَمينُ كذِبٍ. ٩يا اللهُ، أُرَنِّمُ لكَ ترنيمَةً
جديدَةً. برَبابٍ ذاتِ عشَرَةِ أوتارٍ أُرَنِّمُ لكَ. ١٠المُعطي خَلاصًا
للمُلوكِ. المُنقِذُ داوُدَ عَبدَهُ مِنَ السَّيفِ السُّوءِ.
١١أنقِذني ونَجِّني مِنْ أيدي الغُرَباءِ، الَّذينَ تكلَّمَتْ أفواهُهُمْ
بالباطِلِ، ويَمينُهُمْ يَمينُ كذِبٍ. ١٢لكَيْ يكونَ بَنونا مِثلَ الأغراسِ
النّاميَةِ في شَبيبَتِها. بَناتُنا كأعمِدَةِ الزَّوايا مَنحوتاتٍ حَسَبَ بناءِ
هَيكلٍ. ١٣أهراؤُنا مَلآنَةً تفيضُ مِنْ صِنفٍ فصِنفٍ. أغنامُنا تُنتِجُ
أُلوفًا وربَواتٍ في شَوارِعِنا. ١٤بَقَرُنا مُحَمَّلَةً. لا اقتِحامَ ولا هُجومَ،
ولا شَكوَى في شَوارِعِنا. ١٥طوبَى للشَّعبِ الَّذي لهُ كهذا. طوبَى
للشَّعبِ الَّذي الرَّبُّ إلهُهُ.

المَزمورُ المِئَةُ والخامِسُ والأربَعونَ

تسبيحَةٌ لداوُدَ

١أرفَعُكَ يا إلهي المَلِكُ، وأُبارِكُ اسمَكَ إلَى الدَّهرِ والأبدِ.
٢في كُلِّ يومٍ أُبارِكُكَ، وأُسَبِّحُ اسمَكَ إلَى الدَّهرِ والأبدِ. ٣عظيمٌ

---

١١ **الضيق**: أو "الشدة" (رج.ت ٣١:٧).
١٢ **تستأصل**: حرفيًا "تفني"، "تهلك". **مضايقي**: (رج.ت ٣:١).
١٤٤ :ع **لداود**: (رج.ت ٣:ع).
١ **صخرتي**: (رج.ت تث٣٢:٤). **يعلم يديَّ القتال**: (رج ١٨:٣٤).
٢ **ملجإي**: أو "حصني" (رج.ت ١٨:٢). **صرحي**: الكلمة العبرية تعني "قلعة"، "حصن"، "بناء عالٍ". **مجني**: أو "ترسي" (رج.ت تك١٥:١). **عليه توكلت**: (رج.ت ٥:٤). **شعبي**: وردت في العديد من الترجمات والمخطوطات "الشعوب" (رج ١٨:٤٧). **تحتي**: أي تحت سلطاني.
٣ **أي شيء هو**: أو "من هو" (رج.ت ٨:٤).
٤ **أشبه نفخة**: (رج.ت ٣٩:٥). **ظل**: (رج.ت أي٨:٩).
٥ **طأطئ سماواتك**: (رج.ت ٢صم٢٢:١٠). **فتدخن**: (رج.ت ١٠٤:٣٢).
٦ **أبرق بروقًا**: (رج.ت ٢صم٢٢:١٥). إشارة إلى الحضور الإلهي وما يصاحبه من أمور عظيمة ومخاوف.
٧ **أرسل.. العلاء**: (رج.ت ٢صم٢٢:١٧). **من المياه الكثيرة**: (رج.ت ٢صم٢٢:١٧).
٨ **يمينهم**: جرى العرف برفع اليد اليمنى نحو السماء في القسم لدعوة الله للشهادة على صدق الكلام. **يمين كذب**: أي حلفوا كذبًا.
٩ **ترنيمة جديدة**: (رج.ت ٣٣:٣). **برباب**: (رج.ت ٣٣:٢).
١٠ **للملوك**: إشارة إلى ملوك إسرائيل وبصفة خاصة الملك داود ونسله من الملوك. **داود عبده**: صار أحد ألقاب المسيا (رج إر ٣٣: ٢١؛ حز٣٤: ٢٣، ٢٤؛ ٣٧: ٢٤). **السوء**: حرفيًا: الشر. والمقصود: القاطع، الحاد، أي "الموت".
١١ **أنقذني.. كذب**: تكرار لما ورد في (آ٧،٨).
١٢ **الأغراس**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "شتلات"، "النباتات عند غرسها في التربة". والمقصود هنا: طاقة الشباب وحيويته. **شبيبتها**: أي شبابها، خاصة الشباب من الذكور. **كأعمدة الزوايا**: صورة للجمال والأبهة.
١٣ **أهراؤنا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة مفردها "هُري". وهو مخزن حبوب أو غلال، أي مستودع أو صومعة. **ألوفًا وربوات**: وسيلة شائعة للتأكيد على كثرة العدد. **ربوات**: الربوة هي عشرة آلاف، أي عشرات الآلاف.
١٤ **بقرنا محملة**: أي تحمل صغارًا، إشارة إلى حبل الماشية. **شكوى**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج إش٢٤:١١) حيث ترجمت "صراخ"، أيضًا (رج إر١٤:٢؛ ٤٦:١٢) حيث ترجمت "عويل".
١٥ **طوبى**: (رج.ت تث٣٣: ٢٩). **الذي له كهذا**: إشارة إلى ما سبق من وصف للخير والسلام (رج آ١٢-١٤).
١٤٥ :ع **تسبيحة**: الكلمة العبرية ترجمت "الثناء" (رج.ت تث ١٠:٢٦). وتختلف عن الواردة في عنوان مزمور ٦٥. **لداود**: (رج.ت ٣:ع).
١ **أرفعك**: أي "أعظمك" (رج ٣٠:١). **أبارك**: (رج.ت ١٦:٧).
٢ **أسبح**: الكلمة العبرية ترجمت "نفتخر" (رج.ت ٤٤:٨).

هو الرَّبُّ وحَميدٌ جدًّا، وليس لعَظَمَتِهِ استِقصاءٌ. ٤دَوْرٌ إلَى دَوْرٍ
يُسَبِّحُ أعمالكَ، وبجَبَروتِكَ يُخبِرونَ. ٥بجَلالِ مَجدِ حَمدِكَ وأُمورِ
عَجائبِكَ ألهَجُ. ٦بقوَّةِ مَخاوِفِكَ يَنطِقونَ، وبعَظَمَتِكَ أُحَدِّثُ. ٧ذِكرَ
كثرَةِ صَلاحِكَ يُبدونَ، وبعَدلِكَ يُرَنِّمونَ.
٨الرَّبُّ حَنّانٌ ورحيمٌ، طَويلُ الرُّوحِ وكثيرُ الرَّحمَةِ. ٩الرَّبُّ صالِحٌ
للكُلِّ، ومَراحِمُهُ علَى كُلِّ أعمالِهِ. ١٠يَحمَدُكَ يارَبُّ كُلُّ أعمالِكَ،
ويُبارِكُكَ أتقياؤُكَ. ١١بمَجدِ مُلكِكَ يَنطِقونَ، وبجَبَروتِكَ يتَكلَّمونَ،
١٢ليُعَرِّفوا بَني آدَمَ قُدرَتَكَ ومَجدَ جَلالِ مُلكِكَ. ١٣مُلكُكَ مُلكُ
كُلِّ الدُّهورِ، وسُلطانُكَ في كُلِّ دَوْرٍ فدَوْرٍ.
١٤الرَّبُّ عاضِدٌ كُلَّ السّاقِطينَ، ومُقَوِّمٌ كُلَّ المُنحَنينَ. ١٥أعيُنُ
الكُلِّ إيّاكَ تتَرَجَّى، وأنتَ تُعطيهِمْ طَعامَهُمْ في حينِهِ. ١٦تفتَحُ
يَدَكَ فتُشبِعُ كُلَّ حَيٍّ رِضًى. ١٧الرَّبُّ بارٌّ في كُلِّ طُرُقِهِ، ورحيمٌ
في كُلِّ أعمالِهِ. ١٨الرَّبُّ قريبٌ لكُلِّ الَّذينَ يَدعونَهُ، الَّذينَ
يَدعونَهُ بالحَقِّ. ١٩يَعمَلُ رِضَى خائفيهِ، ويَسمَعُ تضَرُّعَهُمْ،
فيُخَلِّصُهُمْ. ٢٠يَحفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مُحِبّيهِ، ويُهلِكُ جميعَ الأشرارِ.
٢١بتسبيحِ الرَّبِّ يَنطِقُ فمي، وليُبارِكْ كُلُّ بَشَرٍ اسمَهُ القُدّوسَ
إلَى الدَّهرِ والأبدِ.

المَزمورُ المِئَةُ والسّادِسُ والأربَعونَ

١هَلِّلويا. سبِّحي يا نَفسي الرَّبَّ. ٢أُسَبِّحُ الرَّبَّ في حَياتي، وأُرَنِّمُ
لإلهي ما دُمتُ مَوْجودًا.
٣لا تتَّكِلوا علَى الرُّؤَساءِ، ولا علَى ابنِ آدَمَ حَيثُ لا خَلاصَ
عِندَهُ. ٤تخرُجُ روحُهُ فيَعودُ إلَى تُرابِهِ. في ذلكَ اليومِ نَفسِهِ
تهلِكُ أفكارُهُ.
٥طوبَى لمَنْ إلهُ يعقوبَ مُعينُهُ، ورَجاؤُهُ علَى الرَّبِّ إلهِهِ، ٦الصّانِعِ
السَّماواتِ والأرضَ، البحرَ وكُلَّ ما فيها. الحافِظِ الأمانَةَ إلَى الأبدِ.

---

٣ **ليس.. استقصاء:** أي لا حدود لها، لا يمكن إدراكها.

٤ **دور إلى دور:** أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال. **بجبروتك:** المقصود: أفعالك الجبارة (المقتدرة). **يخبرون:** أي يعلنون.

٥ **بجلال:** الكلمة العبرية ترجمت "بحجة" (رج.ت لا٢٣:٤٠). والكلمة تعني أيضًا "بهاء"، "مجد". **حمدك:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "هيبتك" (رج.ت عد٢٧:٢٠). والكلمة تعني "جلالك". **ألهج:** (رج.ت يش١:٨).

٦ **بقوة:** (رج.ت ٧٨:٤). **أحدث:** الكلمة العبرية ترجمت "عد" (رج تك١٥:٥). والكلمة تعني "أُعدد".

٧ **صلاحك:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "خيرات" (رج تك٢٤:١٠). **يبدون:** أي "يُذيعون" (رج.ت ١٩:٢).

٨ **طويل الروح:** (رج.ت ١٠٣:٨). **الرب.. الرحمة:** (رج ١٠٣:٨).

٩ **كل أعماله:** المقصود: كل خليقته.

١٠ **أتقياؤك:** (رج.ت ٤:٣).

١١ **بمجد ملكك:** أي بسلطان وقوة ملكك.

١٢ **بني آدم:** (رج.ت ١١:٤).

١٣ **كل الدهور:** أي أبدي.

١٤ **عاضد:** أي يسند، يعين. **الساقطين:** أي العائدين، الذين قرروا التوبة والرجوع إلى الله. **مقوم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج ١٤٦:٨). والكلمة تعني "ينتصب"، "يعتدل".

١٥-١٦ **أعين.. رضى:** هناك تشابه مع ما ورد في (١٠٤:٢٧،٢٨).

١٥ **تترجى:** أو "تترقب في رجاء".

١٦ **تفتح يدك:** عبارة تصف السخاء والجود.

١٧ **بار:** أو "عادل".

١٨ **الرب قريب.. يدعونه:** (رج ٣٤:١٨؛ إر٢٩:١٣؛ إش٥٥:٦؛ ٥٨:٩).

١٩ **تضرعهم:** الكلمة العبرية تترجم "صراخهم" (رج.ت خر٢:٢٣). والكلمة تصف الاستغاثة.

٢١ **اسمه القدوس:** (رج.ت ٣٣:٢١).

١٤٦ ١: **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥). **سبحي.. الرب:** (رج ١٠٣:١،٢؛ ١٠٤:١،٣٥).

٢ **في حياتي:** أي "طوال حياتي"، "كل حياتي". **أرنم:** (رج.ت ٢٧:٦). **موجودًا:** أو "على قيد الحياة".

٣ **لا.. الرؤساء:** (رج ١١٨:٩). **الرؤساء:** المقصود: العظماء، سواء كانوا حكامًا أو أغنياء. **ابن آدم:** (رج.ت ١١:٤). **على.. عنده:** (رج ١١٨:٨).

٤ **تخرج روحه:** (رج.ت ١٠٤:٢٩). **فيعود إلى ترابه:** (رج.ت ١٠٤:٢٩). **أفكاره:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "تدابيره"، "أحلامه"، "خططه".

٥ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣:٢٩). **إله يعقوب:** (رج.ت ٢٠:١؛ ٤٦:٧). **يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤). **رجاؤه:** (رج.ت ١١٩:١١٦).

٦ **الصانع..:** (رج ٩٥:٤،٥؛ ١١٥:١٥..إلخ). **السماوات:** (رج.ت تك١:١). **السماوات والأرض:** (رج.ت تك١:١). **الأرض:** (رج.ت تك١:١). **الأمانة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "الحق"، "أمان".

٧المُجري حُكمًا للمَظلومينَ، المُعطي خُبزًا للجياعِ. الرَّبُّ يُطلِقُ
الأسرَى. ٨الرَّبُّ يَفتَحُ أعيُنَ العُميِ. الرَّبُّ يُقَوِّمُ المُنحَنينَ. الرَّبُّ
يُحِبُّ الصِّدِّيقينَ. ٩الرَّبُّ يَحفَظُ الغُرَباءَ. يَعضُدُ اليَتيمَ والأرمَلَةَ، أمّا
طَريقُ الأشرارِ فيُعَوِّجُهُ. ١٠يَملِكُ الرَّبُّ إلَى الأبدِ، إلهُكِ يا صِهيَوْنُ
إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ. هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئَةُ والسّابِعُ والأربَعونَ

١سبِّحوا الرَّبَّ، لأنَّ التَّرَنُّمَ لإلهِنا صالِحٌ. لأنَّهُ مُلِذٌّ. التَّسبيحُ لائقٌ.
٢الرَّبُّ يَبني أورُشَليمَ. يَجمَعُ مَنفيِّي إسرائيلَ. ٣يَشفي المُنكَسِري
القُلوبِ، ويَجبُرُ كسرَهُمْ. ٤يُحصي عَدَدَ الكَواكِبِ. يَدعو كُلَّها
بأسماءٍ. ٥عظيمٌ هو رَبُّنا، وعظيمُ القوَّةِ. لفَهمِهِ لا إحصاءَ. ٦الرَّبُّ
يَرفَعُ الوُدَعاءَ، ويَضَعُ الأشرارَ إلَى الأرضِ.

٧أجيبوا الرَّبَّ بحَمدٍ. رَنِّموا لإلهِنا بعودٍ. ٨الكاسي السَّماواتِ
سحابًا، المُهَيِّئِ للأرضِ مَطَرًا، المُنبِتِ الجِبالَ عُشبًا، ٩المُعطي
للبَهائمِ طَعامَها، لفِراخِ الغِربانِ الَّتي تصرُخُ. ١٠لا يُسَرُّ بقوَّةِ الخَيلِ.
لا يَرضَى بساقَيِ الرَّجُلِ. ١١يَرضَى الرَّبُّ بأتقيائهِ، بالرّاجينَ رَحمَتَهُ.
١٢سبِّحي يا أورُشَليمُ الرَّبَّ، سبِّحي إلهَكِ يا صِهيَوْنُ. ١٣لأنَّهُ
قد شَدَّدَ عَوارِضَ أبوابِكِ. بارَكَ أبناءَكِ داخِلَكِ. ١٤الَّذي يَجعَلُ
تُخومَكِ سلامًا، ويُشبِعُكِ مِنْ شَحمِ الحِنطَةِ. ١٥يُرسِلُ كلِمَتَهُ في
الأرضِ. سريعًا جِدًّا يُجري قَوْلهُ. ١٦الَّذي يُعطي الثَّلجَ كالصّوفِ،
ويُذَرّي الصَّقيعَ كالرَّمادِ. ١٧يُلقي جَمدَهُ كفُتاتٍ. قُدّامَ بَردِهِ مَنْ
يَقِفُ؟ ١٨يُرسِلُ كلِمَتَهُ فيُذيبُها. يَهُبُّ بريحِهِ فتسيلُ المياهُ. ١٩يُخبِرُ
يعقوبَ بكلِمَتِهِ، وإسرائيلَ بفَرائضِهِ وأحكامِهِ. ٢٠لم يَصنَعْ هكذا
بإحدَى الأُمَمِ، وأحكامُهُ لم يَعرِفوها. هَلِّلويا.

---

٧ **حكمًا:** أي "عدلاً"، "إنصافًا"، "قضاءً". **المجري.. للمظلومين:** (رج ١٠٣:٦). **للمظلومين:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "المغتصب" حقوقهم (رج.ت لا٦:٢). (رج.ت ١٠٣:٦). **المعطي.. للجياع:** (رج ١٠٧:٩).

٨ **يقوم:** (رج.ت ١٤٥:١٤). **الصديقين:** (رج.ت ٥:١٢).

٩ **اليتيم والأرملة:** (رج.ت خر٢٢:٢٢). **فيعوجه:** أو "يلويه". المقصود: يفسده، يصيره خرابًا.

١٠ **صهيون:** المقصود هنا: أرض إسرائيل كلها (رج.ت ٢صم٥:٧). **إلى دور فدور:** أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال.

١٤٧ ١: **سبحوا الرب:** عبارة تقابل "احمدوا الرب" (رج ٣٣:٢)، "رنموا للرب" (رج ٩٦:١)، "باركوا الرب" (رج ١٠٣:٢٠-٢٢). **صالح:** أو "حسن" (رج تك١:٤). **مُلذ:** أو "حلو" (رج ٢صم١:٢٣). **التسبيح:** (رج.ت ١٤٥:٢).

٢ **الرب يبني أورشليم:** (رج ٥١:١٨؛ ١٠٢:١٦). **منفيي:** (رج.ت ٣٥:٥). **يجمع.. إسرائيل:** هم اليهود الذين كانوا في السبي البابلي والعائدون إلى أورشليم.

٣ **المنكسري القلوب:** (رج.ت ٣٤:١٨). **يجبر:** المقصود: يشفي، يضمد، يشد. **كسرهم:** الكلمة العبرية ترجمت "أوجاعهم". والكلمة يمكن أن تعني "جروحهم".

٤ **الكواكب:** أو "النجوم" (رج.ت تك١:١٦). **يدعو.. بأسماء:** (رج إش٤٠:٢٦).

٥ **لا إحصاء:** أي "لا حدود"، "لا يمكن إدراكه".

٦ **الودعاء:** (رج.ت ١٠:١٧). **يضع:** المقصود: يُذل، يسحق، يخفض.

٧ **أجيبوا:** أي "ردوا على". **رنموا:** (رج.ت ٢٧:٦). **بعود:** (رج.ت تك٤:٢١).

٨ **الكاسي:** أي "الذي يغطي". **سحابًا.. مطرًا:** ذلك لأن السحاب هو المسبب المطر، والمطر هو المنبت العشب على الجبال (رج ١٠٤:١٤-١٦).

٩ **للبهائم:** المقصود: كل الحيوانات المستأنسة، وبخاصة الماشية. **لفراخ:** المقصود هنا: أولاد.

١٠ **بساقي:** المقصود: بقوة ساقي. **بساقي الرجل:** المقصود: قوة وشجاعة الجنود.

١١ **بأتقيائه:** (رج.ت ٤:٣). **بالراجين:** أي "بالمنتظرين" أو "بالمتوقعين".

١٢ **سبحي:** الكلمة العبرية هنا تأتي بمعنى "تفاخري" (رج ١أخ١٦:٣٥)، بينما الكلمة العبرية المترجمة "سبحي" الثانية هي الواردة في (آ١) تأتي بمعنى "امدحوا" (رج تك١٢:١٥). **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧).

١٣ **شدد عوارض:** أي "يثبت مغاليق". والمقصود: يقويك ويحميك في وجه الأعداء. **عوارض:** (رج.ت عد٣:٣٦). **أبناءك:** المقصود: كل شعب إسرائيل، وبخاصة مواطني أورشليم.

١٤ **تخومك:** أي حدودك. **يجعل.. سلامًا:** أي أنه يؤمن إسرائيل ضد هجوم الأمم الأجنبية. **شحم الحنطة:** المقصود: أفضل الحنطة. **الحنطة:** الكلمة العبرية تُطلق على جميع أنواع الحبوب، وبخاصة القمح.

١٥ **كلمته:** أو "أمره".

١٦ **يذري:** أي ينشر، يبدد، ينثر. **الصقيع:** (رج.ت أي٣٨:٢٩).

١٧ **يلقي:** أي يرسل، يطرح. **جمده:** أي "الجليد". **برده:** الكلمة العبرية ترجمت "الجليد" (رج.ت تك٣١:٤٠).

١٨ **فيذيبها:** أي "يذيب الجليد".

١٩ **يعقوب:** (رج.ت ٤٤:٤). **بكلمته.. بفرائضه وأحكامه:** (رج.ت ١:٢).

٢٠ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥).

المَزمورُ المِئَةُ والثامِنُ والأربَعونَ

١هَلِّلويا. سبِّحوا الرَّبَّ مِنَ السَّماواتِ. سبِّحوهُ في الأعالي.
٢سبِّحوهُ يا جميعَ مَلائكتِهِ. سبِّحوهُ يا كُلَّ جُنودِهِ. ٣سبِّحيهِ يا أيَّتُها
الشَّمسُ والقَمَرُ. سبِّحيهِ يا جميعَ كواكِبِ النُّورِ. ٤سبِّحيهِ يا سماءَ
السَّماواتِ، ويا أيَّتُها المياهُ الّتي فوقَ السَّماواتِ. ٥لتُسَبِّحِ اسمَ
الرَّبِّ لأنَّهُ أمَرَ فخُلِقَتْ، ٦وثَبَّتَها إلَى الدَّهرِ والأبدِ، وضَعَ لها
حَدًّا فلن تتَعَدّاهُ.

٧سبِّحي الرَّبَّ مِنَ الأرضِ، يا أيَّتُها التَّنانينُ وكُلَّ اللُّجَجِ. ٨النّارُ
والبَرَدُ، الثَّلجُ والضَّبابُ، الرِّيحُ العاصِفَةُ الصّانِعَةُ كلِمَتَهُ، ٩الجِبالُ
وكُلُّ الآكامِ، الشَّجَرُ المُثمِرُ وكُلُّ الأرزِ، ١٠الوُحوشُ وكُلُّ البَهائمِ،
الدَّبّاباتُ والطُّيورُ ذَواتُ الأجنِحَةِ، ١١مُلوكُ الأرضِ وكُلُّ الشُّعوبِ،
الرُّؤَساءُ وكُلُّ قُضاةِ الأرضِ، ١٢الأحداثُ والعَذارَى أيضًا، الشُّيوخُ
مع الفِتيانِ، ١٣ليُسَبِّحوا اسمَ الرَّبِّ، لأنَّهُ قد تعالَى اسمُهُ وحدَهُ.
مَجدُهُ فوقَ الأرضِ والسَّماواتِ. ١٤ويَنصِبُ قَرنًا لشَعبِهِ، فخرًا
لجميعِ أتقيائهِ، لبَني إسرائيلَ الشَّعبِ القريبِ إليهِ. هَلِّلويا.

المَزمورُ المِئَةُ والتّاسِعُ والأربَعونَ

١هَلِّلويا. غَنُّوا للرَّبِّ ترنيمَةً جديدَةً، تسبيحَتَهُ في جَماعَةِ
الأتقياءِ. ٢ليَفرَحْ إسرائيلُ بخالِقِهِ. ليَبتَهِجْ بَنو صِهيَوْنَ بمَلِكِهِمْ.
٣ليُسَبِّحوا اسمَهُ برَقصٍ. بدُفٍّ وعودٍ ليُرَنِّموا لهُ. ٤لأنَّ الرَّبَّ
راضٍ عن شَعبِهِ. يُجَمِّلُ الوُدَعاءَ بالخَلاصِ. ٥ليَبتَهِجِ الأتقياءُ
بمَجدٍ. ليُرَنِّموا علَى مَضاجِعِهِمْ. ٦تنويهاتُ اللهِ في أفواهِهِمْ،
وسَيفٌ ذو حَدَّينِ في يَدِهِمْ. ٧ليَصنَعوا نَقمَةً في الأُمَمِ، وتأديباتٍ
في الشُّعوبِ. ٨لأسرِ مُلوكِهِمْ بقُيودٍ، وشُرَفائهِمْ بكُبولٍ مِنْ
حَديدٍ. ٩ليُجروا بهِمْ الحُكمَ المَكتوبَ. كرامَةٌ هذا لجميعِ
أتقيائهِ. هَلِّلويا.

---

١٤٨ ١: **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥)، هذا المزمور هو تسبحة "كل الخليقة"، يردده اليهود كل صباح. **سبحوا الرب:** (رج.ت ١٤٧:١).

٢ **ملائكته:** (رج.ت ١٠٣:٢٠). **جنوده:** الكلمة العبرية استخدمت لتشير إلى الملائكة (رج.ت تك٢:١؛ ١مل٢٢:١٩).

٣ **كواكب النور:** أي النجوم المضيئة.

٤ **سماء السماوات:** هي وسيلة للتعبير عن صيغة اسم التفضيل. والمقصود هنا: أعلى السماوات حيث عرش الله. **المياه التي فوق السماوات:** (رج.ت ١٠٤:٣).

٥ **لتسبح.. فخلقت:** هنا يعلل المرنم طلبه للكائنات جميعًا بتسبيح الرب.

٦ **ثبتها.. فلن تتعداه:** المقصود: وضع للكون القوانين المنظمة له.

٧ **التنانين:** أو "وحوش البحر" (رج ٧٤:١٣). **اللجج:** (رج.ت تث٣٣:١٣). اللجة هي المياه الكثيرة.

٨ **النار.. الريح:** يأمر المرنم الظواهر الطبيعية للانضمام إلى جوقة التسبيح.

٩ **الآكام:** (رج.ت تك٤٩:٢٦). **الأرز:** (رج.ت لا١٤:٤).

١٠ **الدبابات:** (رج.ت تك١:٢٤).

١١ **ملوك.. الرؤساء.. قضاة:** هم ذوو السلطات عمومًا.

١٢ **الأحداث:** الكلمة العبرية ترجمت "فتى" (رج تث٣٢:٢٥). **العذارى:** هم الفتيات قبل الزواج.

١٣ **مجده:** الكلمة العبرية ترجمت "هيبة" (رج عد٢٧:٢٠). والكلمة تعني أيضًا "جلاله". **الأرض والسماوات:** هذا التعبير يأتي دائمًا "السماوات والأرض"، والترتيب هذا مقصود لأنه يأتي من أسفل إلى أعلى (رج.ت تك١:١).

١٤ **ينصب:** أو "يرفع". **قرنًا:** أي "قوة". **فخرًا:** أي "إكرامًا". **أتقيائه:** (رج.ت ٤:٣). **القريب إليه:** أي "المقرب إليه".

١٤٩ ١: **هللويا:** (رج.ت ١٠٤:٣٥). **غنوا للرب:** (رج.ت ١٤٧:١). **ترنيمة جديدة:** (رج.ت ٣٣:٣). **تسبيحته:** (رج.ت ١٤٥:٢). **الأتقياء:** (رج.ت ٤:٣).

٢ **بنو صهيون:** المقصود: كل شعب إسرائيل. **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٦).

٣ **برقص:** (رج.ت ٣٠:١١). **بدف:** (رج.ت تك٣١:٢٧). **عود:** (رج.ت تك٤:٢١). **ليرنموا:** (رج.ت ٢٧:٦).

٤ **يجمِّل:** أي يعطي جمالاً. **الودعاء:** (رج.ت ١٠:١٧).

٥ **بمجد:** (رج.ت تك٣١:١).

٦ **تنويهات:** الكلمة العبرية ترجمت "تبجيل" (رج.ت ٦٦:١٧). والكلمة هنا قد تعني: "تسبيح"، "مدح"، "تعظيم". **حدين:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٤١:١٥) حيث ترجمت "أسنان". **سيف.. يدهم:** المقصود: سيف أفواههم -تسبيحهم- يدوي.

٧ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **تأديبات:** أي إصلاح، توبيخ، جزاء. والمقصود: هزيمة هذه الشعوب.

٨ **شرفائهم:** المقصود: قادة الحرب. **بكبول:** ترجمت الكلمة العبرية "القيد" (رج.ت ١٠٥:١٨).

٩ **ليجروا بهم:** أي ليتم فيهم. **كرامة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "مجد"، "جلال".

المَزمورُ المِئةُ والخَمسونَ

١هَلِّلويا. سبِّحوا اللهَ في قُدسِهِ. سبِّحوهُ في فلكِ قوَّتِهِ. ٢سبِّحوهُ
علَى قوَّاتِهِ. سبِّحوهُ حَسَبَ كثرَةِ عَظَمَتِهِ. ٣سبِّحوهُ بصوتِ الصُّورِ.
سبِّحوهُ برَبابٍ وعودٍ. ٤سبِّحوهُ بدُفٍّ ورَقصٍ. سبِّحوهُ بأوتارٍ
ومِزمارٍ. ٥سبِّحوهُ بصُنوجِ التَّصويتِ. سبِّحوهُ بصُنوجِ الهُتافِ.
٦كُلُّ نَسَمَةٍ فلتُسَبِّحِ الرَّبَّ. هَلِّلويا.

---

١٥٠ ١: **هللويا**: (رج.ت ١٠٤:٣٥). **سبحوا الله**: (رج.ت ١٤٧:١). **قدسه**: أي هيكله. **فلك قوته**: أي سماء عزته أو السماء التي صنعها بقوته.

٢ **على قواته**: أي من أجل أعماله المقتدرة.

٣ **بصوت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "نفخة"، "صوت"، "صرخة". **الصور**: الكلمة العبرية تترجم عادة "البوق" (رج.ت خر١٩:١٦). **برباب**: (رج.ت ٣٣:٢). **عود**: (رج.ت تك٤:٢١).

٤ **بدف**: (رج.ت تك٣١:٢٧). **رقص**: (رج.ت ٣٠:١١). **بأوتار**: أي بالآلات الموسيقية الوترية. **مزمار**: (رج.ت تك٤:٢١).

٥ **بصنوج**: (رج.ت ٢صم٦:٥). **بصنوج التصويت**: المقصود: الصنوج الصغيرة، ذات الصوت الرنان. **التصويت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني صوتًا موسيقيًا جميلاً. **بصنوج الهتاف**: المقصود: الصنوج الكبيرة ذات الصوت الصاخب. **الهتاف**: الكلمة العبرية ترجمت "هتاف البوق" (رج.ت لا٢٣:٢٤).

٦ **كل نسمة**: دعوة المرنم لا تقتصر على دعوة البشر وحدهم، بل جميع المخلوقات الحية الأخرى.

أمثالُ

غاية الأمثال

١ ١أمثالُ سُلَيمانَ بنِ داوُدَ مَلِكِ إسرائيلَ: ٢لمَعرِفَةِ
حِكمَةٍ وأدَبٍ. لإدراكِ أقوالِ الفَهمِ. ٣لقُبولِ تأديبِ
المَعرِفَةِ والعَدلِ والحَقِّ والإستِقامَةِ. ٤لتُعطيَ الجُهّالَ
ذَكاءً، والشّابَّ مَعرِفَةً وتَدَبُّرًا. ٥يَسمَعُها الحَكيمُ فيَزدادُ
عِلمًا، والفَهيمُ يَكتَسِبُ تدبيرًا. ٦لفَهمِ المَثَلِ واللُّغزِ، أقوالِ
الحُكَماءِ وغَوامِضِهِمْ. ٧مَخافَةُ الرَّبِّ رأسُ المَعرِفَةِ، أمّا
الجاهِلونَ فيَحتَقِرونَ الحِكمَةَ والأدَبَ.

---

١ ١: **أمثال**: وردت هذه الكلمة العبرية لأول مرة كاسم في (رج.ت عد٢٣: ٧) وهدف هذا السفر يظهر في (آ٢،٣). والسفر هو مجموعة من الإرشادات والتعاليم والأمثال والحكم التي تُجيب على السؤال: "هل هذا السلوك أو المبدأ به حكمة أم جهل؟". **أمثال سليمان**: ينسب إلى الملك سليمان بن داود الإصحاحات (١-٢٩) وقد نظر اليهود إلى سليمان باعتباره الحكيم الوحيد، عن حكمة سليمان (رج ١مل٣:٦-١٢،١٦-٢٨؛ ١٢:٥؛ ١٠:٣-٩)، وعن أمثال سليمان (رج ١مل٤:٣٢)، وقد تكررت هذه العبارة مرتين أخريين في هذا السفر (رج ١٠:١؛ ٢٥:١).

٢ **لمعرفة**..: يوضح هنا غاية كتابة هذا السفر. **حكمة**: يدور هذا السفر حول هذه الكلمة بالتحديد، وقد وردت فيه حوالي ٤٠ مرة، والمقصود بها في هذا السفر: الحكمة القائمة على مخافة الرب، وبالتالي فهي حكمة إلهية يهبها الله وليست مجرد ذكاء الإنسان ومهاراته. **أدب**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "تأديب" (رج آ٣،٨) وقد وردت حوالي ٣٠ مرة في هذا السفر. وهذا التأديب هو من الله (رج ٣:١١،١٢)، والكلمة تعني: تهذيب. **لإدراك**: الكلمة العبرية تعني "بصيرة" (رج.ت تك٤١:٣٣) والكلمة تعني أيضًا "تمييز"، "تبين"، وترجمت أيضًا "العاقل" (رج ١٠:١٣). **الفهم**: (رج.ت ١مل٣:٩).

٣ **تأديب المعرفة**: المقصود: التعلم من ذوي المعرفة (الحكمة). **المعرفة**: الكلمة العبرية ترجمت في أول ورود لها "للنظر" (رج.ت تك٣:٦). والكلمة تتضمن معاني "المعرفة"، "العلم"، "المشورة"، "التعقل". **العدل**: المقصود بالكلمة في هذا السفر: الحكم دون تحيز (رج.ت لا١٩:١٥). **الحق**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "العدل" (رج تك١٨:١٩). والمقصود هنا: اتخاذ قرار بعد تمييز الأمور. **الاستقامة**: أي حياة البر، الحياة التي لا تعرف الاعوجاج (رج ١أخ٢٩:١٧). وأيضًا تعني: مَن يعيش وفقًا لمبادئ صحيحة.

٤ **الجهال**: عن هؤلاء (رج.ت مز١٩:٧)، والكلمة العبرية تختلف عن تلك الواردة في (آ٧). والكلمة هنا تطلق على البسطاء، ومحدودي الخبرة، وعديمي التجربة. **ذكاء**: المقصود هنا: فطنة، تعقلاً. والكلمة العبرية ترجمت في أول ورود لها "أحيل" (رج.ت تك٣:١). **معرفة**: الكلمة العبرية ترد أولاً في (تك٢:٩). وتختلف عن الواردة في (آ٣)، وعن المترجمة "علمًا" في (آ٥). وهذه الكلمة هي الأكثر استخدامًا في هذا السفر، وتعني عادة "التمييز"، "الفهم". **تدبرًا**: ترجمت "النيات" (رج.ت أي٢١:٢٧). والكلمة العبرية تعني هنا "التفكير السليم في حل المشاكل"، لكنها تستخدم أحيانًا لتعني "التخطيط لعمل الشر والمكايد" (رج ١٢:٢؛ ٢٤:٨).

٥ **علمًا**: (رج.ت تث٣٢:٢). **الفهيم**: نفس الكلمة العبرية ترجمت "الإدراك" (رج.ت آ٢)، والمقصود: الشخص الذي اكتسب فهمًا وإدراكًا وتمييزًا صحيحًا بما يسمعه ويقبله من أقوال الحكمة. **تدبيرًا**: الكلمة العبرية ترجمت "إدارة" (رج.ت أي٣٧:١٢) والكلمة تصف الشخص الذي "يدير دفة حياته".

٦ **المثل**: الكلمة اليونانية في الترجمة السبعينية للعهد القديم هي ذاتها التي استخدمت في أمثال المسيح لليهود (رج مت١٣:١٠،١٣؛ لو١٢:١٦). **اللغز**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (حب٢:٦). والكلمة تحمل معنى "استخدام الكنايات والمجاز لدفع شخص للتفكير في ترك أفكاره وطرقه". **غوامضهم**: الكلمة العبرية ترجمت "ألغاز" (رج.ت عد١٢:٨)، وتترجم أيضًا "أحجية" (رج قض١٤:١٣). والمقصود هنا: الكلام غير الواضح.

٧ **مخافة الرب**: (رج.ت أي٢٨:٢٨)، وهذه العبارة هي مفتاح هذا السفر كله ومبدأه الأساسي (رج آ٢٩؛ ٢:٥؛ ٣:٧؛ ٨:١٣؛ ٩:١٠؛ ١٠:٢٧؛ ١٤:٢٦،٢٧؛ ١٥:١٦،٣٣؛ ١٦:٦؛ ١٩:٢٣؛ ٢٢:٤؛ ٢٣:١٧؛ ٣١:٣٠). **الرب**: في العبرية "يهوه"، وقد ورد في هذا السفر ٨٧ مرة. وهذا الاسم هو الذي كشفه الله لموسى (رج خر٣) بينما ذكر "الله" في هذا السفر ١٢ مرة بأسماء أخرى. **رأس**: (رج.ت مز١١١:١٠). **رأس المعرفة**: المقصود: أن نقطة البداية في اكتساب الحكمة هو معرفة الله ومخافته، وأيضًا "جوهر" الحكمة هي في مخافة الرب. **الجاهلون**: أو "الأغبياء" (رج.ت أي٥:٢) والكلمة هنا تعني: الحمقى. **فيحتقرون**: الكلمة العبرية هذا أول ورود لها في كل العهد القديم، وقد وردت في تسعة مواضع أخرى في هذا السفر (رج ١١:١٢؛ ١٤:٢١؛ ١٨:٣؛ ٢٣:٩،٢٢؛ ٣٠:١٧)، أيضًا (رج ٦:٣٠) حيث ترجمت "يستخفون"، كذلك (رج ١٣:١٣) حيث ترجمت "ازدرى"، وأيضًا (رج ١٢:٨) حيث ترجمت "للهوان".

الحث على اقتناء الحكمة

[8]اِسمَعْ يا ابني تأديبَ أبيكَ، ولا ترفُضْ شَريعَةَ أُمِّكَ، [9]لأنَّهُما
إكليلُ نِعمَةٍ لرأسِكَ، وقَلائدُ لعُنُقِكَ.
[10]يا ابني، إنْ تمَلَّقَكَ الخُطاةُ فلا ترضَ. [11]إنْ قالوا: «هَلُمَّ معنا
لنَكمُنْ للدَّمِ. لنَختَفِ للبَريءِ باطِلاً. [12]لنَبتَلِعهُمْ أحياءً كالهاويَةِ،
وصِحاحًا كالهابِطينَ في الجُبِّ، [13]فنَجِدَ كُلَّ قِنيَةٍ فاخِرَةٍ، نَملأَ
بُيوتنا غَنيمَةً. [14]تُلقي قُرعَتَكَ وسطَنا. يكونُ لنا جميعًا كيسٌ
واحِدٌ». [15]يا ابني، لا تسلُكْ في الطَّريقِ معهُمْ. اِمنَعْ رِجلكَ عن
مَسالِكِهِمْ. [16]لأنَّ أرجُلهُمْ تجري إلَى الشَّرِّ وتُسرِعُ إلَى سفكِ
الدَّمِ. [17]لأنَّهُ باطِلاً تُنصَبُ الشَّبَكَةُ في عَيَنَيْ كُلِّ ذي جَناحٍ. [18]أمّا
هُم فيَكمُنونَ لدَمِ أنفُسِهِمْ. يَختَفونَ لأنفُسِهِمْ. [19]هكذا طُرُقُ كُلِّ
مولَعٍ بكَسبٍ. يأخُذُ نَفسَ مُقتَنيهِ.

التحذير من رفض الحكمة

[20]الحِكمَةُ تُنادي في الخارِجِ. في الشَّوارِعِ تُعطي صوتَها.
[21]تدعو في رؤوسِ الأسواقِ، في مَداخِلِ الأبوابِ. في المدينةِ
تُبدي كلامَها [22]قائلَةً: «إلَى مَتَى أيُّها الجُهّالُ تُحِبّونَ الجَهلَ،
والمُستَهزِئونَ يُسَرّونَ بالاِستِهزاءِ، والحَمقَى يُبغِضونَ العِلمَ؟
[23]اِرجِعوا عِندَ توبيخي. هأنَذا أُفيضُ لكُمْ روحي. أُعَلِّمُكُمْ كلِماتي.
[24]«لأنّي دَعَوْتُ فأبَيتُمْ، ومَدَدتُ يَدي وليس مَنْ يُبالي، [25]بل

---

٨ **يا ابني**: (رج.ت مز٣٤:١١) وقد تكررت هذه اللفظة في هذا السفر ٢٦ مرة، سواء في صيغة المفرد أو في صيغة الجمع، وقد كان ينظر إلى العلاقة بين المعلم وتلميذه باعتبارها علاقة بين أب وابنه. **تأديب.. شريعة**: المقصود: تربية وتعليم، تهذيب ونصح أي عملية التنشئة. **أبيك.. أمك**: يشير السفر باستمرار على دور الوالدين وليس على الأب وحده في دورهما في تنشئة وتربية الأولاد، وقد قامت الأمهات والجدات بدور رئيسي في موضوع التعليم (رج ٢تي١:٥؛ ٣:١٥).

٩ **إكليل**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر في كل العهد القديم سوى في (رج ٤:٩). وهو تاج يُلبس على الرأس. **قلائد**: (رج.ت قض٨:٢٦) وقد كانت رمزًا للجمال (رج نش٤:٩)، وكانت رمزًا للسلطان (رج دا ٥:٧). **لعنقك**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر في كل العهد القديم (رج ٣:٣،٢٢؛ ٦:٢١).

١٠ **تملقك**: الكلمة العبرية تتضمن معاني "الإغواء" و"الإغراء" للناس البسطاء. **فلا ترض**: أي فلا تقبل، فلا توافق، ارفض.

١١ **إن قالوا**: أي إن قال الخطاة لك. **لنكمن**: أي نختبئ في كمين. كذ١٨. **للدم**: أي نسفك دم أحد الأشخاص، والمقصود: للقتل. **لنختف**: أي لنقف في موضع مستتر في الخفاء. **باطلاً**: أي بلا سبب، دون ذنب.

١٢ **لنبتلعهم**: تعبير عبري شائع معناه "نقتلهم"، "نبيدهم"، "نهلكهم". **أحياء كالهاوية**: أي ننتزع منهم الحياة مثلما تفعل الهاوية بالناس. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **صحاحًا**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "كاملين"، أي في كامل صحتهم وعنفوانهم. **الجب**: تأتي هنا بمعنى "القبر".

١٣ **فنجد**: المقصود: فنأخذ، فنمسك، فنحظى. **قنية**: ترجمت الكلمة العبرية "مال" (رج مز٤٤:١٢) في أول ورود لها. والكلمة تعني أيضًا "ثروة". **قنية فاخرة**: المقصود: أشياء ثمينة ونفيسة. **غنيمة**: (رج.ت تك٤٩:٢٧).

١٤ **قرعتك**: (رج.ت لا١٦:٨). **تلقي قرعتك وسطنا**: المقصود: تكون كواحد منا، وتأخذ نصيبًا مساويًا من الغنائم. **كيس واحد**: أي أن المال سيكون مشتركًا بيننا.

١٥ **لا تسلك**: (رج.ت مز١:١). **مسالكهم**: أي طرقهم.

١٦ **تجري.. تسرع**: (رج إش٥٩:٧؛ رو٣:١٥).

١٧ **باطلاً**: أي عبثًا، بلا طائل.

١٨ **أما هم**: أي الأشرار (الخطاة). **لدم أنفسهم**: المقصود: يُمسكون في نفس الشبكة التي نصبوها للبريء، أي يحصدون ما يزرعون.

١٩ **مولع**: المقصود: طامع. **يأخذ نفس مقتنيه**: المقصود: أن المال (الكسب) الذي نأخذه في طمع سيُهلك نفس صاحبه (رج ١تي٦:٩،١٠).

٢٠ **تنادي**: أي ترفع صوتها، تصيح، تهتف. **الشوارع**: الكلمة العبرية تترجم عادة "الساحة" (رج.ت تك١٩:٢). **تعطي**: أو "ترسل" أو "ترفع".

٢١ **رؤوس**: المقصود: أهم، أشهر، أو قمة، بداية. **مداخل الأبواب**: هي الأماكن التي يجتمع فيها الناس للبيع والشراء (رج.ت را ٤:١)، وأيضًا مكان اجتماع حكماء وشيوخ المدينة.

٢٢ **إلى متى..؟**: الدعوة هنا معناها "إلى متى لا تطلبون المعرفة؟". **المستهزئون**: (رج.ت مز١:١). **الحمقى**: تترجم أيضًا "الجاهل" (رج ٢٣:٩؛ مز٤٩:١٠)، وتقال أيضًا عن "المستهتر". **العلم**: الكلمة العبرية هي المترجمة "المعرفة" (رج آ٧).

٢٣ **ارجعوا**: النداء موجه هنا إلى: الجهال والمستهزئين والحمقى (رج آ٢٢). **روحي**: (رج.ت تك١:٢)، أيضًا عن روح الإنسان (رج أي٣٢:٨).

٢٤ **فأبيتم**: أي فرفضتم الدعوة. **مددت يدي**: كناية عن المبادرة والإلحاح والتوسل (رج إش٦٥:١٢؛ إر٧:١٣،١٤). **يبالي**: أي يهتم أو يصغي.

رَفَضتُمْ كُلَّ مَشورَتي، ولَمْ ترضَوْا توبيخي. ٢٦فأنا أيضًا أضحَكُ عِندَ
بَليَّتِكُمْ. أشمَتُ عِندَ مَجيءِ خَوْفِكُمْ. ٢٧إذا جاءَ خَوْفُكُمْ كعاصِفَةٍ،
وأتَتْ بَليَّتُكُمْ كالزَّوبَعَةِ، إذا جاءَتْ علَيكُمْ شِدَّةٌ وضيقٌ. ٢٨حينَئذٍ
يَدعونَني فلا أستَجيبُ. يُبَكِّرونَ إلَيَّ فلا يَجِدونَني. ٢٩لأنَّهُمْ
أبغَضوا العِلمَ ولَمْ يَختاروا مَخافَةَ الرَّبِّ. ٣٠لم يَرضَوْا مَشورَتي.
رَذَلوا كُلَّ توبيخي. ٣١فلذلكَ يأكُلونَ مِنْ ثَمَرِ طريقِهِمْ، ويَشبَعونَ
مِنْ مؤامَراتِهِمْ. ٣٢لأنَّ ارتِدادَ الحَمقَى يَقتُلُهُمْ، وراحَةَ الجُهّالِ
تُبيدُهُمْ. ٣٣أمّا المُستَمِعُ لي فيَسكُنُ آمِنًا، ويَستَريحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ».

الفوائد الأخلاقية للحكمة

٢
١يا ابني، إنْ قَبِلتَ كلامي وخَبّأتَ وصايايَ عِندَكَ، ٢حَتَّى
تُميلَ أُذنَكَ إلَى الحِكمَةِ، وتُعَطِّفَ قَلبَكَ علَى الفَهمِ، ٣إنْ
دَعَوْتَ المَعرِفَةَ، ورَفَعتَ صوتَكَ إلَى الفَهمِ، ٤إنْ طَلَبتَها كالفِضَّةِ،
وبَحَثتَ عنها كالكُنوزِ، ٥فحينَئذٍ تفهَمُ مَخافَةَ الرَّبِّ، وتَجِدُ مَعرِفَةَ
اللهِ. ٦لأنَّ الرَّبَّ يُعطي حِكمَةً. مِنْ فمِهِ المَعرِفَةُ والفَهمُ. ٧يَذخَرُ
مَعونَةً للمُستَقيمينَ. هو مِجَنٌّ للسّالِكينَ بالكَمالِ، ٨لنَصرِ مَسالِكِ
الحَقِّ وحِفظِ طريقِ أتقيائهِ. ٩حينَئذٍ تفهَمُ العَدلَ والحَقَّ والِاستِقامَةَ،
كُلَّ سبيلٍ صالِحٍ.

١٠إذا دَخَلَتِ الحِكمَةُ قَلبَكَ، ولَذَّتِ المَعرِفَةُ لنَفسِكَ، ١١فالعَقلُ
يَحفَظُكَ، والفَهمُ يَنصُرُكَ، ١٢لإنقاذِكَ مِنْ طريقِ الشِّرّيرِ، ومِنَ
الإنسانِ المُتَكلِّمِ بالأكاذيبِ، ١٣التّارِكينَ سُبُلَ الِاستِقامَةِ للسُّلوكِ
في مَسالِكِ الظُّلمَةِ، ١٤الفَرِحينَ بفَعلِ السّوءِ، المُبتَهِجينَ بأكاذيبِ
الشَّرِّ، ١٥الّذينَ طُرُقُهُمْ مُعوَجَّةٌ، وهُم مُلتَوونَ في سُبُلِهِمْ. ١٦لإنقاذِكَ
مِنَ المَرأةِ الأجنَبيَّةِ، مِنَ الغَريبَةِ المُتَمَلِّقَةِ بكلامِها، ١٧التّارِكَةِ أليفَ

---

٢٥ **مشورتي**: الكلمة العبرية تترجم "رأي" (رج تث٣٢:٢٨)، "نصيحة" أو "عظة".

٢٦ **بليتكم**: أي "مصيبتكم" أو "هلاككم". **خوفكم**: أو "رعبكم".

٢٧ **كعاصفة.. كالزوبعة**: إشارة إلى سرعة الكوارث القادمة.

٢٨ **يبكرون إليَّ**: ترجمت قبلًا "يطلبونني" (رج.ت أي٧:٢١).

٢٩ **العلم**: أو "المعرفة" كما ترجمت في (آ٧). **العلم.. مخافة الرب**: نلاحظ مرة أخرى ارتباط المعرفة بمخافة الرب (رج آ٧؛ ٢:٥؛ ٩:١٠).

٣٠ **لم.. كل توبيخي**: تكرار (آ٢٥) لتأكيد المعنى. **رذلوا**: أي احتقروا.

٣١ **يأكلون.. يشبعون**: المقصود: إن ما يزرعه الإنسان إياه يحصد (رج ١٨:٢٠؛ إش٣:١٠؛ غل٦:٧). **مؤامراتهم**: (رج.ت مز٥:١٠).

٣٢ **ارتداد الحمقى**: أي تحولهم عن طريق الحكمة.

٢: ١ **يا ابني**: (رج.ت ١:٨). **إن قبلت..**: نلاحظ أن الجملة في صيغة أسلوب الشرط، ولا يعقبها جواب الشرط مباشرة، بل يرد جواب الشرط في (آ٥).

٢ **تميل أذنك**: (رج.ت مز١٧:٦). **الحكمة**: (رج.ت ١:٢). **تعطف**: أي تميل. **قلبك**: القلب يشير إلى القوى العقلية والأدبية والعاطفية، فهو يعبر عن كل الكيان الإنساني.

٣ **دعوت**: أي طلبت. **المعرفة**: أي الفطنة، التبصر. والكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (آ٥،٦،١٠). **رفعت صوتك**: أي صرخت.

٤ **طلبتها**: أو "سعيت وراءها". **كالفضة.. كالكنوز**: المقصود: أن الحكمة لا توجد مصادفة بل تحتاج إلى مجهود وبحث وتفتيش.

٥ **مخافة.. معرفة الله**: (رج.ت ١:٢٩). **مخافة الرب**: (رج.ت ١:٧). **معرفة**: (رج.ت ١:٣). كذ٦،١٠.

٦ **الرب يعطي حكمة**: هو مصدر الحكمة الحقيقية. **من فمه**: أو "من كلماته".

٧ **يذخر**: أي يدخر، يوفر. **معونة**: الكلمة العبرية ترجمت "قصدًا" (رج.ت أي٥:١٢)، وبخلاف (إش٢٨:٢٩) حيث ترجمت "فهم". وأيضًا (مي٦:٩) حيث ترجمت "حكمة"، فإن الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم خارج سفري أيوب والأمثال، وتترجم أيضًا "رأي" (رج ٣:٢١؛ ٨:١٤). **مجن**: الكلمة العبرية ترجمت "ترس" (رج.ت تك١٥:١)، والمقصود هنا: الحماية.

٨ **لنصر**: الكلمة العبرية تترجم "لحفظ" (رج خر٣٤:٧)، أو "ليرعى". **مسالك**: أي طرق (رج ١:١٥). **أتقيائه**: (رج.ت مز٤:٣).

٩ **العدل**: (رج.ت ١:٣). **الحق**: (رج.ت ١:٣). **الاستقامة**: (رج.ت ١:٣).

١١ **فالعقل**: الكلمة العبرية ترجمت "تدبر" (رج.ت ١:٤). **فالعقل يحفظك**: أي التدبر يحرسك.

١٢ **الشرير**: أو "الشر". **بالأكاذيب**: حرفيًا: "متقلب" (رج تث٣٢:٢٠)، أو "الملتوي"، "المعوج".

١٣ **سبل.. مسالك**: أي طرق.

١٤ **السوء**: حرفيًا: "الشر" (رج تك٢:٩).

١٥ **ملتوون**: أي مراوغون، طرقهم ملتوية. والكلمة العبرية لم ترد خارج سفر الأمثال سوى في (رج.ت إش٣٠:١٢) حيث ترجمت "الاعوجاج". المقصود: مخادعون.

١٦ **المرأة الأجنبية**: هي المرأة الزانية، (آ١٦-١٩) توصف هذه المرأة: بأنها متزوجة وقد تركت زوجها، وتركت إلهها، وعن أوصاف أخرى (رج ٥:٣-٦؛ ٦:٢٤-٢٦؛ ٧:٥-٢٧؛ ٢٢:١٤؛ ٢٣:٢٧) وتطلق عمومًا على المرأة الوثنية. **المتملقة بكلامها**: ذات كلام معسول (رج ٥:٣،٤؛ ٦:٢٤؛ ٧:٥).

١٧ **أليف**: أي رفيق. **أليف صباها**: المقصود: زوجها (رج إر٣:١-٤).

صِباها، والنَّاسيَةِ عَهدَ إلهِها. ^١٨^لأنَّ بَيتَها يَسوخُ إلَى الموتِ،
وسُبُلُها إلَى الأخيلَةِ. ^١٩^كُلُّ مَنْ دَخَلَ إليها لا يَؤوبُ، ولا يَبلُغونَ
سُبُلَ الحياةِ. ^٢٠^حَتَّى تسلُكَ في طريقِ الصّالِحينَ وتَحفَظَ سُبُلَ
الصِّدّيقينَ. ^٢١^لأنَّ المُستَقيمينَ يَسكُنونَ الأرضَ، والكامِلينَ
يَبقَوْنَ فيها. ^٢٢^أمَّا الأشرارُ فيَنقَرِضونَ مِنَ الأرضِ، والغادِرونَ
يُستأصَلونَ مِنها.

بركات الحكمة

٣ ^١^يا ابني، لا تنسَ شَريعَتي، بل ليَحفَظْ قَلبُكَ وصايايَ.
^٢^فإنَّها تزيدُكَ طولَ أيّامٍ، وسِني حياةٍ وسَلامَةً. ^٣^لا تدَعِ
الرَّحمَةَ والحَقَّ يترُكانِكَ. تقَلَّدهُما علَى عُنُقِكَ. اُكتُبهُما علَى لوحِ
قَلبِكَ، ^٤^فتجِدَ نِعمَةً وفِطنَةً صالِحَةً في أعيُنِ اللهِ والنّاسِ.
^٥^توَكَّلْ علَى الرَّبِّ بكُلِّ قَلبِكَ، وعلَى فهمِكَ لا تعتَمِدْ. ^٦^في
كُلِّ طُرُقِكَ اعرِفهُ، وهو يُقَوِّمُ سُبُلكَ.
^٧^لا تكُنْ حَكيمًا في عَينَيْ نَفسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وابعُدْ عن الشَّرِّ،
^٨^فيكونَ شِفاءً لسُرَّتِكَ، وسَقاءً لعِظامِكَ. ^٩^أكرِمِ الرَّبَّ مِنْ مالِكَ
ومِنْ كُلِّ باكوراتِ غَلَّتِكَ، ^١٠^فتمتَلِئَ خَزائنُكَ شِبعًا، وتَفيضَ
مَعاصِرُكَ مِسطارًا.
^١١^يا ابني، لا تحتَقِرْ تأديبَ الرَّبِّ ولا تكرَهْ توبيخَهُ، ^١٢^لأنَّ الَّذي
يُحِبُّهُ الرَّبُّ يؤَدِّبُهُ، وكأبٍ بابنٍ يُسَرُّ بهِ.

أم٣:١١، ١٢ (عب١٢:٥، ٦)

---

١٧ **عهد**: هذا هو الموضع الوحيد في هذا السفر الذي ترد فيه هذه الكلمة. **عهد إلهها**: أي عهدها مع إلهها أو عهد زواجها الذي قطعته أمام الله.

١٨ **يسوخ**: أي يهوي، ينحدر، يغوص، يهبط. **الأخيلة**: (رج.ت أي٢٦:٥).

١٩ **يؤوب**: أي يعود، يرجع. **يبلغون**: أي يدركون، يلحقون بـ، يصلون إلى.

٢٠ **طريق الصالحين**: (رج آ٩، ١٣). **الصديقين**: (رج.ت مز٥:١٢).

٢١ **الكاملين**: الكلمة العبرية تعني عادة "البار" (رج.ت أي١:١).

٢٢ **الأشرار**: الكلمة ترد لأول مرة في هذا السفر، وهي تشير إلى كل من يرفض طاعة وصايا الله. **الغادرون**: أي الخائنون والمخادعون. **يستأصلون**: (رج.ت تث٢٨:٦٣).

٣:١ **يا ابني**: (رج.ت ١:٨). **شريعتي**: (رج.ت ١:٨). **ليحفظ**: وردت الكلمة العبرية ١٩ مرة في هذا السفر، والمقصود بها: "تتذكر"، "تعمل بها"، "تحرسها"، "تسهر عليها"، "تتبعها". **قلبك**: (رج.ت ٢:٢).

٢ **طول أيام**: كانت علامة الرضا الإلهي، وارتبطت بوصية إكرام الوالدين (رج.ت خر٢٠:١٢). **حياة وسلامة**: المقصود: حياة ممتلئة بالبركة والسلام والصحة والأمان.

٣ **تدع**: أي تترك، تُهمل. **الرحمة والحق**: هذا الاصطلاح العبري ورد في (تك٢٤:٤٩؛ يش٢:١٤) حيث ترجم "معروفًا وأمانة"، أيضًا في (خر٣٤:٦) حيث ترجم "الإحسان والوفاء"، وأيضًا (رج مز٢٥:١٠). وقد دعاها المسيح "أثقل الناموس" أي ما في الشريعة (رج مت٢٣:٢٣). **تقلدهما**: أي يلبس الصفتين كمن يلبس قلادة على عنقه ويزهو بها. **عنقك**: (رج.ت ١:٩). **لوح قلبك**: أي كما كتبت الشريعة في العهد القديم (رج إر١٧:١)، أيضًا (رج ٧:٣)، انظر ما يماثل هذه الفكرة في (تث٣٠:١٤؛ إر٣١:٣٣).

٤ **نعمة**: تأتي هنا بمعنى "حظوة"، "رضى". **فطنة صالحة**: أي فهمًا حسنًا.

٥ **توكل على الرب**: (رج.ت مز٢: ١٢). أيضًا (رج ١٦:٣، ٢٠؛ ٢٠:٢٢؛ ٢٢:١٩؛ ٢٩:٢٥). المقصود أن تضع ثقتك فيه، ويكون اعتمادك عليه فقط. **بكل قلبك**: المقصود: كلية. **فهمك**: أي ذكائك، فطنتك.

٦ **كل طرقك**: أي في كل معاملاتك، في كل خطواتك. **اعرفه**: أي تعرف عليه، اختبره. **يقوم**: الكلمة العبرية ترجمت "يُصلح" (رج عد٢٣:٢٧)، والكلمة مشتقة من فعل معناه: مستقيم، معتدل، سهل (رج مز٥:٨؛ إش٤٠:٣). **سبلك**: جمع: سبيل، أي طريق.

٧ **لا تكن.. نفسك**: هذه العبارة لها نفس معنى "على فهمك لا تعتمد" (رج آ٥). **اتق الرب**: أو "خاف الرب" (رج.ت ١:٧).

٨ **شفاء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "دواء"، "علاج"، والمقصود: صحة. **لسرتك**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (نش٧:٢؛ حز١٦:٤). "والسرة" هي المصدر الوحيد لغذاء الجنين، وبالتالي فالمقصود: صحة الجسد كله. **سقاء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مز١٠٢:٩؛ هو٢:٥)، حيث ترجمت "شراب" والمقصود هنا: دواء.

٩ **باكورات**: (رج.ت لا٢٣:٢٠). **غلتك**: أي محاصيلك، ثمارك.

١٠ **خزائنك**: أو "مخازنك". **شبعًا**: أي بوفرة، إلى الامتلاء. **معاصرك**: (رج.ت عد١٨:٢٧). **مسطارًا**: (رج.ت عد١٨:١٢).

١١ **تحتقر**: الكلمة العبرية تترجم حرفيًا "ترفض" (رج لا٢٦:١٥). **تأديب**: (رج.ت تث٨: ٥). **تكره**: الكلمة العبرية مأخوذة من فعل يعني "يتضجر"، "يشعر بملل" (رج تك٢٧:٤٦).

١٢ **يؤدبه**: أي يعاقبه على أخطائه (رج أي٥:١٧). **يُسر به**: أو "يرضى عنه"، "موضع سروره".

١٣طوبَى للإنسانِ الَّذي يَجِدُ الحِكمَةَ، وللرَّجُلِ الَّذي يَنالُ
الفَهمَ، ١٤لأنَّ تِجارَتَها خَيرٌ مِنْ تِجارَةِ الفِضَّةِ، وربحَها خَيرٌ مِنَ
الذَّهَبِ الخالِصِ. ١٥هي أثمَنُ مِنَ اللَّآلِئِ، وكُلُّ جَواهِرِكَ لا
تُساويها. ١٦في يَمينِها طولُ أيّامٍ، وفي يَسارِها الغِنَى والمَجدُ.
١٧طُرُقُها طُرُقُ نِعَمٍ، وكُلُّ مَسالِكِها سلامٌ. ١٨هي شَجَرَةُ حياةٍ
لمُمسِكيها، والمُتَمَسِّكُ بها مَغبوطٌ. ١٩الرَّبُّ بالحِكمَةِ أسَّسَ
الأرضَ. أثبَتَ السَّماواتِ بالفَهمِ. ٢٠بعِلمِهِ انشَقَّتِ اللُّجَجُ،
وتَقطُرُ السَّحابُ نَدًى.

٢١يا ابني، لا تبرَحْ هذِهِ مِنْ عَينَيكَ. احفَظِ الرَّأيَ والتَّدبيرَ، ٢٢فيكونا
حياةً لنَفسِكَ، ونِعمَةً لعُنُقِكَ. ٢٣حينَئذٍ تسلُكُ في طريقِكَ آمِنًا،
ولا تعثُرُ رِجلُكَ. ٢٤إذا اضطَجَعتَ فلا تخافُ، بل تضطَجِعُ ويَلَذُّ
نَوْمُكَ. ٢٥لا تخشَى مِنْ خَوْفٍ باغِتٍ، ولا مِنْ خَرابِ الأشرارِ إذا
جاءَ. ٢٦لأنَّ الرَّبَّ يكونُ مُعتَمَدَكَ، ويَصونُ رِجلكَ مِنْ أنْ تؤخَذَ.
٢٧لا تمنَعِ الخَيرَ عن أهلِهِ، حينَ يكونُ في طاقَةِ يَدِكَ أنْ تفعَلَهُ.
٢٨لا تقُلْ لصاحِبِكَ: «اذهَبْ وعُدْ فأُعطيَكَ غَدًا» ومَوْجودٌ عِندَكَ.
٢٩لا تختَرِعْ شَرًّا علَى صاحِبِكَ، وهو ساكِنٌ لَدَيكَ آمِنًا. ٣٠لا تُخاصِمْ
إنسانًا بدونِ سبَبٍ، إنْ لم يَكُنْ قد صَنَعَ معكَ شَرًّا.
٣١لا تحسِدِ الظّالِمَ ولا تختَرْ شَيئًا مِنْ طُرُقِهِ، ٣٢لأنَّ المُلتَويَ
رِجسٌ عِندَ الرَّبِّ، أمّا سِرُّهُ فعِندَ المُستَقيمينَ. ٣٣لَعنَةُ الرَّبِّ في
بَيتِ الشِّرّيرِ، لكنهُ يُبارِكُ مَسكَنَ الصِّدّيقينَ. ٣٤كما أنَّهُ يَستَهزِئُ
بالمُستَهزِئينَ، هكذا يُعطي نِعمَةً للمُتَواضِعينَ. ٣٥الحُكَماءُ يَرِثونَ
مَجدًا والحَمقَى يَحمِلونَ هَوانًا.

أم٣:٣٤ (يع٤:٦؛ ١بط٥:٥)

---

١٣ **طوبى**: (رج.ت تث٣٣:٢٩). **الحكمة**: (رج.ت ١:٢). **الفهم**: (رج.ت ١مل٣:٩).

١٤ **تجارتها**: المقصود: أرباحها، العائد منها، مكاسبها. **تجارتها.. تجارة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣١:١٨؛ إش٢٣:٣،١٨؛ ٤٥:١٤). **خير**: أي أفضل، يفوق. **الفضة.. الذهب**: إشارة إلى أثمن المعادن النفيسة، وأكثرها قيمة، لكن تظل الحكمة أثمن. وهذه الكلمات تستخدم لوصف أغلى الأشياء. **الخالص**: أي النقي.

١٥ **اللآلئ**: (رج.ت أي٢٨:١٨). **جواهرك**: أو "كنوزك".

١٦ **يمينها.. يسارها**: المقصود: من كل جهة.

١٧ **نعم**: الكلمة العبرية ترجمت "جمال" (رج.ت مز٢٧:٤). **مسالكها**: أي طرقها.

١٨ **شجرة حياة**: (رج.ت تك٢:٩) هي صورة تقليدية للإشارة إلى الاستمتاع بالحياة، الحياة بكل ملئها وحيويتها (رج ١١:٣٠؛ ١٥:٤). **لممسكيها**: أي المتمسكين بها، الذين أدركوها وحفظوها. **مغبوط**: أي سعيد، مطوب، هنيئًا له.

١٩ **بالحكمة**: عن دور الحكمة في عملية الخلق (رج٨:٢٢-٣١). **أسس**: أي "وضع أساس"، والمقصود: "خلقها". **أثبت**: أو "ثبت"، "جعلها تستقر".

٢٠ **بعلمه**: الكلمة العبرية ترجمت "معرفة" (رج.ت ١:٤). **انشقت**: الكلمة العبرية ترجمت "انفجرت" (رج تك٧:١١). **اللجج**: مفردها: لجة، وهي المياه الكثيرة، والمقصود هنا: الينابيع. **تقطر**: (رج.ت أي٣٦:٢٨). **السحاب**: الكلمة العبرية تترجم "الغمام" (رج.ت تث٣٣:٢٦). **ندى**: (رج.ت تك٢٧:٢٨).

٢١ **تبرح**: أي تترك، تفارق، تغيب. **الرأي**: أو "المعونة" (رج.ت ٢:٧). **التدبير**: (رج.ت ١:٤).

٢٣ **تسلك.. آمنًا**: أي تمارس أمور حياتك مطمئنًا. **تعثر**: أي تتعثر، تسقط.

٢٤ **اضطجعت**: المقصود: نمت. **يلذ نومك**: المقصود: تنام نومًا هادئًا. نفس هذا التعبير يرد في (إر٣١:٢٦).

٢٥ **خوف**: أو "رعب". **باغت**: أي يأتي فجأة، بدون تحذير مسبق. **إذا جاء**: أي إذا حل بهم.

٢٦ **معتمدك**: أي مصدر ثقتك، سندك. **يصون**: أي يحفظ. **من أن تؤخذ**: المقصود: من أن تتعثر، أو من أن تقع في الشرك (الشبكة).

٢٧ **لا تمنع الخير..**: أو "الإحسان". **أهله**: أي أصحابه أو مستحقيه. **طاقة يدك**: أي متناول يدك، وسعك، مقدرتك.

٢٨ **لصاحبك**: أي جارك أو صديقك أو شريك الوطن أو شخصًا آخر. **عد**: أي عد ثانية، ارجع مرة أخرى.

٢٩ **تخترع**: المقصود: تتآمر، تخطط للشر. **لديك**: أي معك، أو جارك.

٣٠ **تخاصم**: أي تصنع نزاعًا أو مشاجرة أو تتهم.

٣١ **الظالم**: الكلمة العبرية تصف "الرجل العنيف"، "الذي يجمع ثروته عن طريق الظلم".

٣٢ **الملتوي**: (رج.ت ٢:١٥). **رجس**: دنس، مكروه، فاسد. **سره**: (رج.ت مز٢٥:١٤).

٣٣ **لعنة الرب**: (رج.ت تث٢٨:٢٠). **الصديقين**: (رج.ت مز٥:١٢).

٣٤ **بالمستهزئين**: (رج.ت مز١:١)، الكلمة العبرية تصف من لديه صفتا التكبر والاستهزاء. **للمتواضعين**: ترجمت الكلمة العبرية "حليمًا" (رج.ت عد١٢:٣).

٣٥ **الحمقى**: (رج.ت ١:٢٢). **هوانًا**: (رج.ت أي١٠:١٥).

سمو الحكمة

٤ ١ إسمَعوا أيُّها البَنونَ تأديبَ الأبِ، واصغوا لأجلِ
مَعرِفَةِ الفَهمِ، ٢ لأنّي أُعطيكُمْ تعليمًا صالِحًا، فلا تترُكوا
شَريعَتي. ٣ فإنّي كُنتُ ابنًا لأبي، غَضًّا ووحيدًا عِندَ أُمّي، ٤ وكانَ
يُريني ويقولُ لي: «ليَضبِطْ قَلبُكَ كلامي. احفَظْ وصايايَ فتحيا.
٥ إقتَنِ الحِكمَةَ. اقتَنِ الفَهمَ. لا تنسَ ولا تُعرِضْ عن كلِماتِ
فمي. ٦ لا تترُكها فتحفَظَكَ. أحبِبها فتصونَكَ. ٧ الحِكمَةُ هي
الرَّأسُ. فاقتَنِ الحِكمَةَ، وبكُلِّ مُقتَناكَ اقتَنِ الفَهمَ. ٨ ارفَعها
فتُعَلِّيَكَ. تُمَجِّدُكَ إذا اعتَنَقتَها. ٩ تُعطي رأسَكَ إكليلَ نِعمَةٍ. تاجَ
جَمالٍ تمنَحُكَ».

١٠ إسمَعْ يا ابني واقبَلْ أقوالي، فتكثُرَ سِنو حَياتِكَ. ١١ أرَيتُكَ
طريقَ الحِكمَةِ. هَدَيتُكَ سُبُلَ الاِستِقامَةِ. ١٢ إذا سِرتَ فلا تضيقُ
خَطَواتُكَ، وإذا سعَيتَ فلا تعثُرُ. ١٣ تمَسَّكْ بالأدَبِ، لا ترخِهِ.
احفَظهُ فإنَّهُ هو حَياتُكَ. ١٤ لا تدخُلْ في سبيلِ الأشرارِ، ولا تسِرْ
في طريقِ الأثَمَةِ. ١٥ تنَكَّبْ عنهُ. لا تمُرَّ بهِ. حِدْ عنهُ واعبُرْ، ١٦ لأنَّهُم
لا يَنامونَ إنْ لم يَفعَلوا سوءًا، ويُنزَعُ نَوْمُهُمْ إنْ لم يُسقِطوا أحَدًا.
١٧ لأنَّهُمْ يَطعَمونَ خُبزَ الشَّرِّ، ويَشرَبونَ خمرَ الظُّلمِ. ١٨ أمّا سبيلُ
الصِّدّيقينَ فكنورٍ مُشرِقٍ، يتَزايَدُ ويُنيرُ إلَى النَّهارِ الكامِلِ. ١٩ أمّا
طَريقُ الأشرارِ فكالظَّلامِ. لا يَعلَمونَ ما يَعثُرونَ بهِ.

٢٠ يا ابني، أصغِ إلَى كلامي. أمِلْ أُذُنَكَ إلَى أقوالي. ٢١ لا تبرَحْ
عن عَينَيكَ. إحفَظها في وسَطِ قَلبِكَ. ٢٢ لأنَّها هي حياةٌ للَّذينَ
يَجِدونَها، ودَواءٌ لكُلِّ الجَسَدِ. ٢٣ فوقَ كُلِّ تحَفُّظٍ احفَظْ قَلبَكَ،
لأنَّ مِنهُ مَخارِجَ الحياةِ. ٢٤ انزِعْ عنكَ التِواءَ الفَمِ، وأبعِدْ عنكَ
انحِرافَ الشَّفَتَينِ. ٢٥ لتَنظُرْ عَيناكَ إلَى قُدّامِكَ، وأجفانُكَ إلَى
أمامِكَ مُستَقيمًا. ٢٦ مَهِّدْ سبيلَ رِجلِكَ، فتثبُتَ كُلُّ طُرُقِكَ. ٢٧ لا
تمِلْ يَمنَةً ولا يَسرَةً. باعِدْ رِجلَكَ عن الشَّرِّ.

٤: ١ **أيها البنون**: (رج.ت ١:٨). **تأديب**: (رج.ت ١:٢).

٢ **تعليمًا**: (رج.ت تث٣٢:٢). **تتركوا**: أو "تهملوا". **شريعتي**: (رج.ت ١:٨).

٣ **غضًّا**: المقصود هنا: صبي صغير السن.

٤ **يريني**: المقصود: يعلمني أو يرشدني. **ليضبط**: المقصود: ليتمسك، ليحفظ، ليدخر. **قلبك**: (رج.ت ٢:٢).

٥ **اقتن**: أي امتلك أو اشترِ. **الحكمة**: (رج.ت ١:٢). **الفهم**: أو "الفطنة". **تعرض**: أي ترفض، تعدل عن، تهمل.

٦ **فتصونك**: أي فتقوم بحمايتك.

٧ **الرأس**: أي الأساس أو الأولى أو أول الأشياء. **بكل مقتناك**: أي بكل ما تملك، بكل ثروتك.

٨ **ارفعها**: أي ارفع من شأنها في حياتك.

٩ **إكليل**: (رج.ت ١:٩). **جمال**: الكلمة العبرية ترجمت "نعمة" (رج.ت تك٦:٨).

١٠ **فتكثر سنو حياتك**: (رج.ت ٣:٢).

١١ **أريتك**: (رج.ت آ٤). **هديتك**: المقصود: تقدمتك في الطريق، أرشدتك، وجهتك، قدتك. **سبل**: مفردها "سبيل"، أي طريق. **الاستقامة**: (رج.ت ١:٣).

١٢ **سرت**: أي مشيت. **سعيت**: أي ركضت، أسرعت، جريت. **تعثر**: أي تسقط.

١٣ **بالأدب**: (رج.ت ١:٢). **ترخه**: أي تطرحه، تجعله يفلت من يدك. **هو حياتك**: أي هو أساس حياتك أو هو كل حياتك.

١٤ **تدخل**: المقصود: تسلك، تسير.

١٥ **تنكب عنه**: أي تجنبه، اعتزل عنه. **حد عنه**: أو ابتعد عنه. **اعبر**: أي تجاوزه.

١٦ **سوءًا**: حرفيًا "شرًا". **ينزع**: حرفيًا "يغتصب"، والمقصود: يسرق منهم.

١٧ **يطعمون**: أي يأكلون. **الظلم**: (رج.ت ٣:٣١).

١٨ **الصديقين**: (رج.ت مز٥:١٢). **يتزايد وينير**: أي يتزايد إشراقه، يتزايد سطوعه.

١٩ **ما يعثرون به**: أي ما سبب سقوطهم.

٢٠ **أصغ**: أي انتبه. **أمل أذنك**: المقصود: اسمع جيدًا.

٢١ **لا تبرح**: أي "لا تغيب"، "تظل ماثلة". **وسط**: أو "داخل".

٢٢ **دواء**: الكلمة العبرية تترجم "شفاء" (رج.ت ٢أخ٣٦:١٦).

٢٣ **فوق كل تحفظ**: أي "أكثر ما يجب أن تحرص عليه". **مخارج**: أو ينابيع.

٢٤ **التواء**: الكلمة العبرية لم ترد مرة أخرى في كل العهد القديم سوى في (٦:١٢) حيث ترجمت "اعوجاج". **التواء الفم**: أي كلام النفاق والخداع. **انحراف**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عوج"، "ضلال". **انحراف الشفتين**: المقصود: الكلام المضلل وغير الصادق.

٢٥ **أجفانك**: أي عيونك، المقصود: أنظارك، والكلمة العبرية ترجمت "هدب" (رج.ت أي٣:٩).

٢٦ **مهد.. رجلك**: المقصود: تبين موضع أقدامك.

٢٧ **لا تمل.. يسرة**: أي لا تحد يمينًا أو شمالاً. المقصود: اسلك في طرق مستقيمة.

تحذير من الزنا

٥ [1]يا ابني، أصغِ إلَى حِكمَتي. أمِلْ أُذُنَكَ إلَى فهمي، [2]لحِفظِ التَّدابيرِ، ولتَحفظَ شَفَتاكَ مَعرِفَةً. [3]لأنَّ شَفَتَيِ المَرأةِ الأجنَبيَّةِ تقطُرانِ عَسَلًا، وحَنَكُها أنعَمُ مِنَ الزَّيتِ، [4]لكن عاقِبَتَها مُرَّةٌ كالأفسَنتينِ، حادَّةٌ كسَيفٍ ذي حَدَّينِ. [5]قَدَماها تنحَدِرانِ إلَى الموتِ. خَطَواتُها تتَمَسَّكُ بالهاويَةِ. [6]لئَلّا تتأمَّلَ طريقَ الحياةِ، تمايَلَتْ خَطَواتُها ولا تشعُرُ.

[7]والآنَ أيُّها البَنونَ اسمَعوا لي، ولا ترتَدّوا عن كلِماتِ فمي. [8]أبعِدْ طريقَكَ عنها، ولا تقرَبْ إلَى بابِ بَيتِها، [9]لئَلّا تُعطيَ زَهرَكَ لآخَرينَ، وسِنينَكَ للقاسي. [10]لئَلّا تشبَعَ الأجانِبُ مِنْ قوَّتِكَ، وتَكونَ أتعابُكَ في بَيتِ غَريبٍ. [11]فتنوحَ في أواخِرِكَ، عِندَ فناءِ لَحمِكَ وجِسمِكَ، [12]فتقولَ: «كيفَ أنّي أبغَضتُ الأدَبَ، ورَذَلَ قَلبي التَّوبيخَ! [13]ولَمْ أسمَعْ لصوتِ مُرشِديَّ، ولَمْ أمِلْ أُذُني إلَى مُعَلِّميَّ. [14]لولا قَليلٌ لكُنتُ في كُلِّ شَرٍّ، في وسَطِ الزُّمرَةِ والجَماعَةِ».

[15]اِشرَبْ مياهًا مِنْ جُبِّكَ، ومياهًا جاريَةً مِنْ بئرِكَ. [16]لا تفِضْ يَنابيعُكَ إلَى الخارِجِ، سواقيَ مياهٍ في الشَّوارِعِ. [17]لتَكُنْ لكَ وحدَكَ، وليس لأجانِبَ معكَ. [18]ليَكُنْ يَنبوعُكَ مُبارَكًا، وافرَحْ بامرأةِ شَبابِكَ، [19]الظَّبيَةِ المَحبوبَةِ والوَعلَةِ الزَّهيَّةِ. ليُروِكَ ثَدياها في كُلِّ وقتٍ، وبمَحَبَّتِها اسكَرْ دائمًا. [20]فلِمَ تُفتَنُ يا ابني بأجنَبيَّةٍ، وتَحتَضِنُ غَريبَةً؟ [21]لأنَّ طُرُقَ الإنسانِ أمامَ عَينَيِ الرَّبِّ، وهو يَزِنُ كُلَّ سُبُلِهِ. [22]الشِّرّيرُ تأخُذُهُ آثامُهُ وبحِبالِ خَطيَّتِهِ يُمسَكُ. [23]إنَّهُ يَموتُ مِنْ عَدَمِ الأدَبِ، وبفَرطِ حُمقِهِ يتَهَوَّرُ.

---

٥ :١ **يا ابني**: (رج.ت ١:٨). **حكمتي**: (رج.ت ٢:١).

٢ **التدابير**: (رج.ت ١:٤). **لتحفظ**: (رج.ت تك٢:١٥). **معرفة**: (رج.ت ١:٤).

٣ **المرأة الأجنبية**: (رج.ت ٢:١٦). **تقطران**: أي معسولة بقصد التملق. المقصود هنا: كلمات الشهوة والإغراء. **حنكها**: أي فمها. **أنعم من الزيت**: تعبير المقصود به: رقيق ولين ومخادع.

٤ **عاقبتها**: حرفيًا: آخرتها. والمقصود: النتيجة النهائية. **كالأفسنتين**: (رج.ت تث٢٩:١٨). **كسيف ذي حدين**: المقصود: تسبب الكثير من الآلام والجروح.

٥ **قدماها**: المقصود: طرقها، مسلكها. **تتمسك**: أي تتشبث. **بالهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥).

٦ **لئلا تتأمل**: المقصود: مسلكها يعطلها عن التأمل والتفكير. **تمايلت**: أي ترنحت. والكلمة العبرية ترجمت "تائهًا" (رج تك٤:١٢).

٧ **ترتدوا**: أي تبعدوا، ترفضوا.

٨ **عنها**: أي عن المرأة الأجنبية.

٩ **زهرك**: المقصود: زهرة عمرك، أفضل سني شبابك. **للقاسي**: الكلمة العبرية وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ١١:١٧؛ ١٢:١٠؛ ١٧:١١؛ إش١٣:٩؛ إر٦:٢٣؛ ٣٠:١٤؛ ٥٠:٤٢). والكلمة تعني "وحشي"، "لا يرحم"، "صلب".

١٠ **قوتك**: الكلمة قد تعني "صحتك"، وقد تعني أيضًا "ثروتك" التي هي ثمرة تعبك.

١١ **أواخرك**: أي في أواخر أيام عمرك، عندما تشيخ. **فناء.. جسمك**: أي عندما تنهكك الأمراض وتفتك بجسمك.

١٢ **الأدب**: (رج.ت ١:٢). **رذل**: أو استهان، رفض.

١٣ **لصوت**: المقصود: لتوجيه.

١٤ **لولا قليل**: تعبير المقصود به: "كنت على وشك"، "قاربت". **الزمرة والجماعة**: الكلمتان مترادفتان لهما نفس المعنى. الكلمة الأولى تشير إلى "المحفل" أو "الحشد"، والثانية تشير إلى جمهور كثير.

١٥ **اشرب.. من بئرك**: صورة بلاغية تشير إلى الأمانة في العلاقات الزوجية. **جبك**: الجب هو حفرة عميقة يتم إعدادها وتبطينها لاستقبال مياه الأمطار فيها، فتكون بمثابة البئر أو خزان المياه.

١٦ **ينابيعك**: قول مجازي يشير إلى القدرة التناسلية (الحيوانات المنوية)، والتي يجب أن تستخدم في الزواج فقط لانجاب بنين كثيرة لهذا الزواج. كذ ١٨. **إلى الخارج**: أي خا رج إطار الزواج المقدس، والمقصود هنا: المرأة الأجنبية. **سواقي**: (رج.ت أي٢٩:٦) حيث ترجمت "جداول". **سواقي مياه**: أي كأنهار مياه، مجاري لسقوط الأمطار (رج.ت أي٣٨:٢٥).

١٨ **بامرأة شبابك**: أي زوجتك.

١٩ **الظبية**: (رج.ت تث١٢:١٥). **الوعلة**: أنثى الوعل (رج.ت تث١٤:٥)، والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الزهية**: أو "البهية" أو "الحنونة". **ليروك ثدياها**: كناية عن محبة الزوجة وحنانها. **بمحبتها اسكر**: كناية عن فرط السعادة والتمتع بالمحبة.

٢٠ **تفتن**: أي تولع، تهيم. والكلمة في الأصل تعني أن "يضل" أو "يسهو" (رج لا٤:١٣).

٢١ **أمام عيني الرب**: أي مكشوفة. **يزن**: المقصود هنا: يُقيم (رج.ت مز٥٨:٢). **سبله**: مفردها: سبيل أي طريق.

٢٢ **تأخذه.. يُمسك**: أي أن شرور الخاطئ تتصيده (رج مز٧:١٥،١٦؛ ٩:١٥؛ ٥٧:٦). **بحبال**: (رج.ت مز١٤٠:٥).

٢٣ **الأدب**: (رج.ت ١:٢). **بفرط**: أي بكثرة. **حمقه**: (رج.ت مز٣٨:٥). **يتهور**: ذات الكلمة المترجمة "تفتن" (رج.ت آ٢٠). والمقصود: يتيه، يترنح.

تحذير من الحماقة

٦ ١يا ابني، إنْ ضَمِنتَ صاحِبَكَ، إنْ صَفَّقتَ كَفَّكَ
لغَريبٍ، ٢إنْ عَلِقتَ في كلامِ فمِكَ، إنْ أُخِذتَ
بكلامِ فيكَ، ٣إذًا فافعَلْ هذا يا ابني، ونَجِّ نَفسَكَ إذا صِرتَ
في يَدِ صاحِبِكَ، اذهَبْ ترامَ وألِحَّ علَى صاحِبِكَ. ٤لا تُعطِ
عَينَيكَ نَوْمًا، ولا أجفانَكَ نُعاسًا. ٥نَجِّ نَفسَكَ كالظَّبيِ مِنَ
اليَدِ، كالعُصفورِ مِنْ يَدِ الصَّيّادِ.

٦اِذهَبْ إلَى النَّملَةِ أيُّها الكَسلانُ. تأمَّلْ طُرُقَها وكُنْ حَكيمًا.
٧الّتي ليس لها قائدٌ أو عَريفٌ أو مُتَسَلِّطٌ، ٨وتُعِدُّ في الصَّيفِ
طَعامَها، وتَجمَعُ في الحَصادِ أُكلها. ٩إلَى مَتَى تنامُ أيُّها الكَسلانُ؟
مَتَى تنهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ١٠قَليلُ نَوْمٍ بَعدُ قَليلُ نُعاسٍ، وطَيُّ اليَدَينِ
قَليلًا للرُّقودِ، ١١فيأتي فقرُكَ كساعٍ وعَوَزُكَ كغازٍ.

١٢الرَّجُلُ اللَّئيمُ، الرَّجُلُ الأثيمُ يَسعَى باعوِجاجِ الفَمِ. ١٣يَغمِزُ
بعَينَيهِ. يقولُ برِجلِهِ. يُشيرُ بأصابِعِهِ. ١٤في قَلبِهِ أكاذيبُ. يَختَرِعُ
الشَّرَّ في كُلِّ حينٍ. يَزرَعُ خُصوماتٍ. ١٥لأجلِ ذلكَ بَغتَةً تُفاجِئُهُ
بَليَّتُهُ. في لَحظَةٍ يَنكَسِرُ ولا شِفاءَ.

١٦هذِهِ السِّتَّةُ يُبغِضُها الرَّبُّ، وسَبعَةٌ هي مَكرَهَةُ نَفسِهِ: ١٧عُيونٌ
مُتَعاليَةٌ، لسانٌ كاذِبٌ، أيدٍ سافِكَةٌ دَمًا بَريئًا، ١٨قَلبٌ يُنشِئُ أفكارًا
رَديئَةً، أرجُلٌ سريعَةُ الجَرَيانِ إلَى السّوءِ، ١٩شاهِدُ زورٍ يَفوهُ
بالأكاذيبِ، وزارِعُ خُصوماتٍ بَينَ إخوَةٍ.

٦: ١ **يا ابني**: (رج.ت ١:٨). **ضمنت صاحبك**: أي تكفلت بدفع دين صاحبك لمن استدان منه (رج.ت أي١٧:٣). **صفقت كفك**: (رج.ت أي١٧:٣). **لغريب**: المقصود: شخص غير معروف عندك أو ربما شخص غير يهودي.

٢ **علقت**: أي أمسكت كما في شبكة. **علقت.. فيك**: أي تسرعت في إعطاء الوعود لسبب أو لآخر. **فيك**: أي فمك.

٣ **صرت في يد صاحبك**: أي وقعت تحت رحمته. **ترام**: (رج.ت مز٦٨:٣٠). **ألح**: ترجمت قبلًا "شجعتني" (رج.ت مز١٣٨:٣). والمقصود هنا: اعتذر له بإلحاح، توسل إليه.

٤ **لا تعط.. نعاسًا**: المقصود: لا تتكاسل ولا تؤجل هذا الأمر بل افعله بأوفر سرعة. **أجفانك**: الكلمة العبرية ترجمت "هدب" (رج.ت أي٣:٩). **نعاسًا**: (رج.ت مز١٣٢: ٤).

٥ **كالظبي**: (رج.ت تث١٢:١٥)، الظبي مشهور بسرعة الهرب. **الصياد**: (رج.ت مز٩١:٣).

٦ **النملة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٠:٢٥). ويقدم سفر الأمثال "النملة" باعتبارها نموذجًا لتعلم: ١-العمل الجماعي. ٢-العمل بدون قيادة. ٣-التدبير والتخطيط. ٤-العمل الدؤوب. **الكسلان**: الكلمة العبرية كاسم ترد في ١٤ موضعًا في كل العهد القديم، جميعها في سفر الأمثال. والسفر يحض على الاجتهاد وعدم الكسل (رج ١٠:١١،١٠؛ ٥:٢٦،١٢؛ ٤:١٣؛ ١٩:١٥؛ ٢٤:١٩..إلخ). والكلمة جاءت كفعل فقط في (قض١٨:٩). **حكيمًا**: (رج.ت ١:٢).

٧ **قائد**: الكلمة العبرية تصف "قادة الجيوش" (رج يش١٠:٢٤). **عريف**: الكلمة العبرية تصف "الرقيب" أو "المدبر" (رج.ت خر٥:٦). **متسلط**: الكلمة العبرية تترجم عادة "يسود" (رج تك٣:١٦).

٨ **تعد.. الحصاد**: يعد (يجمع) النمل طعامه في فصول الربيع والصيف والخريف لينام ويستريح في فصل الشتاء. لذلك فهو يعمل لفترات طويلة بلا تراخ.

٩ **إلى متى..؟ متى..؟**: أسئلة استنكارية تحث على النشاط وعدم الكسل.

١٠-١١ **قليل.. كغاز**: (رج ٢٤:٣٣،٣٤).

١٠ **قليل.. للرقود**: تمثيل تهكمي لأفكار الكسلان، فهو يرغب في النوم ثانية بعد استيقاظه. **طي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٤:٣٣). والكلمة تعني أيضًا "ثني"، "تشابك".

١١ **فقرك**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر، وترد في ستة مواضع أخرى (رج ١٠:١٥؛ ١٣:١٨؛ ٢٤:٣٤؛ ٢٨:١٩؛ ٣٠:٨؛ ٣١:٧). **كساع**: أي مسرعًا، يداهمك. **عوزك**: أي احتياجك. **كغاز**: أي كرجل غازٍ، مثل الغزاة.

١٢ **اللئيم**: (رج.ت تث١٣:١٣). المقصود هنا: الإنسان التافه الذي لا يصلح في عمل شيء، يعتمد في تعاملاته على الحيل والخداع والأكاذيب. **باعوجاج**: الكلمة العبرية ترجمت "التواء" (رج.ت ٤:٢٤). **باعوجاج الفم**: أي كلام الخداع والكذب.

١٣ **يغمز**: ترجمت الكلمة "تقرصت" (رج.ت أي٣٣:٦). **بعينيه.. برجله.. بأصابعه**: أي أن الرجل اللئيم الأثيم يستعمل حركات عينيه ورجليه ويديه ليدبر شرورًا ومكايد ضد الآخرين (رج ١٠:١٠؛ مز٣٥:١٩).

١٤ **قلبه**: (رج.ت ٢:٢).

١٥ **بغتة**: أي فجأة ودون سابق إنذار. **بليته**: أي مصيبته، نكبته. **لحظة**: الكلمة العبرية تترجم "بغتة" (رج عد٦:٩)، والمقصود هنا: في الحال.

١٦ **الستة.. سبعة**: العبارة تعني أن الشيء السابع قد زاد عن الحد، وهنا يذكر الصفات الممقوتة في الشخص، حيث يذكر سبع صفات رديئة. (رج.ت أي٥:١٩).

١٧ **عيون متعالية**: إشارة إلى الكبرياء وتشامخ الروح وازدراء الآخرين. **لسان كاذب**: أي يتحدث بكلام باطل ومخادع.

١٨ **قلب.. رديئة**: أي قلب يتآمر بالشر. **أرجل.. السوء**: أي قدمان تسرعان بصاحبها إلى ارتكاب الشر.

١٩ **يفوه**: الكلمة العبرية تترجم "ينفث" (رج.ت مز١٠:٥).

تحذير من الزنا

٢٠يا ابني، احفَظْ وصايا أبيكَ ولا تترُكْ شَريعَةَ أُمِّكَ. ٢١أربُطها
علَى قَلبِكَ دائمًا. قَلِّدْ بها عُنُقَكَ. ٢٢إذا ذَهَبتَ تهديكَ. إذا نِمتَ
تحرُسُكَ، وإذا استَيقَظتَ فهي تُحَدِّثُكَ. ٢٣لأنَّ الوَصيَّةَ مِصباحٌ،
والشَّريعَةَ نورٌ، وتَوْبيخاتِ الأدَبِ طَريقُ الحياةِ. ٢٤لحِفظِكَ مِنَ
المَرأةِ الشِّرّيرَةِ، مِنْ مَلَقِ لسانِ الأجنَبيَّةِ. ٢٥لا تشتَهيَنَّ جَمالها
بقَلبِكَ، ولا تأخُذكَ بهُدُبِها. ٢٦لأنَّهُ بسَبَبِ امرأةٍ زانيَةٍ يَفتَقِرُ المَرءُ
إلَى رَغيفِ خُبزٍ، وامرأةُ رَجُلٍ آخَرَ تقتَنِصُ النَّفسَ الكَريمَةَ. ٢٧أيأخُذُ
إنسانٌ نارًا في حِضنِهِ ولا تحتَرِقُ ثيابُهُ؟ ٢٨أوَ يَمشي إنسانٌ علَى
الجَمرِ ولا تكتَوي رِجلاهُ؟ ٢٩هكذا مَنْ يَدخُلُ علَى امرأةِ صاحِبِهِ.
كُلُّ مَنْ يَمَسُّها لا يكونُ بَريئًا. ٣٠لا يَستَخِفّونَ بالسّارِقِ ولَوْ سرِقَ
ليُشبِعَ نَفسَهُ وهو جَوْعانٌ. ٣١إنْ وُجِدَ يَرُدُّ سبعَةَ أضعافٍ، ويُعطي
كُلَّ قِنيَةِ بَيتِهِ. ٣٢أمّا الزّاني بامرأةٍ فعَديمُ العَقلِ. المُهلِكُ نَفسَهُ هو
يَفعَلُهُ. ٣٣ضَربًا وخِزيًا يَجِدُ، وعارُهُ لا يُمحَى. ٣٤لأنَّ الغَيرَةَ هي
حَميَّةُ الرَّجُلِ، فلا يُشفِقُ في يومِ الِانتِقامِ. ٣٥لا يَنظُرُ إلَى فِديَةٍ مّا،
ولا يَرضَى ولَوْ أكثَرتَ الرَّشوَةَ.

تحذير من الزانية

٧ ١يا ابني، احفَظْ كلامي واذخَرْ وصايايَ عِندَكَ. ٢احفَظْ
وصايايَ فتحيا، وشَريعَتي كحَدَقَةِ عَينِكَ. ٣أربُطها علَى
أصابِعِكَ. اكتُبها علَى لوحِ قَلبِكَ. ٤قُلْ للحِكمَةِ: «أنتِ أُختي»
وادعُ الفَهمَ ذا قَرابَةٍ. ٥لتَحفَظَكَ مِنَ المَرأةِ الأجنَبيَّةِ، مِنَ الغَريبَةِ
المَلِقَةِ بكلامِها.

٦لأنّي مِنْ كوَّةِ بَيتي، مِنْ وراءِ شُبّاكي تطَلَّعتُ، ٧فرأيتُ بَينَ
الجُهّالِ، لاحَظتُ بَينَ البَنينَ غُلامًا عَديمَ الفَهمِ، ٨عابِرًا في الشّارِعِ
عِندَ زاويَتِها، وصاعِدًا في طريقِ بَيتِها. ٩في العِشاءِ، في مساءِ

---

٢٠ **احفظ:** (رج.ت ٣:١). **وصايا.. شريعة:** (رج.ت ١:٨). **أبيك.. أمك:** (رج.ت ١:٨).
٢١ **قلد:** أو "علقها" وتترجم أيضًا "أعصبها" (رج.ت أي٣١:٣٦). **عنقك:** (رج.ت ١:٩).
٢٢ **إذا.. تحدثك:** المقصود: تلازمك في كل مكان وفي كل وقت. **تحدثك:** أو "تناجيك".
٢٣ **مصباح.. نور:** (رج.ت مز١١٩:١٠٥). **الأدب:** (رج.ت ١:٢).
٢٤ **لحفظك:** أي لتحميك، لتقيك. **المرأة.. الأجنبية:** (رج.ت ٢:١٦). **ملق لسان:** أي اللسان المتملق والمعسول.
٢٥ **تشتهين:** (رج.ت تك٢:٩). **لا تأخذك:** أي لا تأسرك، لا تسبيك. **بهدبها:** اهتمت النساء بتجميل عيونهن وأهداب أجفانهن حتى تبدو العيون متسعة وجذابة.
٢٦ **بسبب.. رغيف خبز:** المقصود: أن المرأة الزانية تجعل المرء يفتقر إلى الرغيف، بُحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية): "أجرة المرأة الزانية هو رغيف خبز". **تقتنص:** أي تصطاد.
٢٧-٢٨ **أيأخذ.. رجلاه؟:** أسئلة استنكارية تتضمن الإجابة.
٢٧ **نارًا.. الجمر:** إشارة إلى نار الشهوة الجنسية، فهي مثل اللعب بالنار والمشي على الجمر.
٢٨ **الجمر:** هو الفحم المشتعل بالنار. **تكتوي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٤٣:٢) حيث ترجمت "تلذع".
٢٩ **مَن يدخل:** أي مَن يزني. **لا يكون بريئًا:** أي يحل عليه العقاب.
٣٠ **لا يستخفون:** أي لا يتهاونون، لا يتساهلون، بل يطبق عليه القانون. **ولو.. جوعان:** أي حتى ولو كان يسرق ليسد رمقه ويشبع جوعه.
٣١ **إن وجد:** أي إن انكشف وافتضح أمره. **كل قنية بيته:** أي كل ممتلكاته، كل أثاث بيته.
٣٢ **فعديم العقل:** يحتاج إلى عقل، المقصود: يفتقر إلى الإدراك السليم. **المهلك.. يفعله:** أي بما يفعله هو يدمر نفسه.
٣٣ **خزيًا:** ترجمت "هوانًا" (رج.ت أي١٠:١٥). **لا يمحى:** أي لا يمحى بين الناس.
٣٤ **حمية الرجل:** أي تفجر غضب الرجل الذي زنت زوجته.
٣٥ **لا ينظر:** أي لا يقبل. **فدية:** أي تعويض، استرضاء. **أكثرت الرشوة:** أي مهما تضاعفت الفدية وبلغ قدرها.
٧:١ **يا ابني:** (رج.ت ١:٨). **احفظ:** (رج.ت تك٢:١٥). **اذخر:** حرفيًا "خبئ" (رج خر٢:٢).
٢ **وصاياي.. شريعتي:** (رج.ت ١:٨). **كحدقة:** (رج.ت تث٣٢:١٠).
٣ **لوح قلبك:** (رج.ت ٣:٣).
٤ **للحكمة:** (رج.ت ١:٢). **أنتِ أختي:** تعبير عن أقرب وأقدس العلاقات. **ذا قرابة:** أي ذا علاقة وثيقة كالأقارب.
٥ **لتحفظك:** أي لتحميك، لتصونك. **المرأة الأجنبية:** (رج.ت ٢:١٦). **الملقة:** أي المتملقة والمعسولة الكلام.
٦ **كوة:** أي نافذة. **شباكي:** (رج.ت قض٥:٢٨).
٧ **الجهال:** (رج.ت ١:٤). **البنين:** المقصود: الذين بلا خبرة، البسطاء.
٨ **الشارع:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى، ترجمت دائمًا "السوق" (رج جا١٢:٤،٥؛ نش٣:٢).
٩ **العشاء:** حرفيًا "العتمة" (رج ١صم٣٠:١٧).

اليومِ، في حَدَقَةِ اللَّيلِ والظَّلامِ. ١٠وإذا بامرأةٍ استَقبَلَتهُ في زيِّ
زانيَةٍ، وخَبيثَةِ القَلبِ. ١١صَخَّابَةٌ هي وجامِحَةٌ. في بَيتِها لا تستَقِرُّ
قَدَماها. ١٢تارَةً في الخارِجِ، وأُخرَى في الشَّوارِعِ، وعِندَ كُلِّ زاويَةٍ
تكمُنُ. ١٣فأمسَكَتهُ وقَبَّلَتهُ. أوقَحَتْ وجهَها وقالَتْ لهُ: ١٤«علَيَّ
ذَبائحُ السَّلامَةِ. اليومَ أوفَيتُ نُذوري. ١٥فلذلكَ خرجتُ لِلِقائكَ،
لأطلُبَ وجهَكَ حَتَّى أجِدَكَ. ١٦بالدِّيباجِ فرَشتُ سريري، بموَشَّى
كتَّانٍ مِنْ مِصرَ. ١٧عَطَّرتُ فِراشي بمُرٍّ وعودٍ وقِرفَةٍ. ١٨هَلُمَّ نَرتَوِ
وُدًّا إلَى الصَّباحِ. نَتَلَذَّذُ بالحُبِّ. ١٩لأنَّ الرَّجُلَ ليس في البَيتِ.
ذَهَبَ في طَريقٍ بَعيدَةٍ. ٢٠أخَذَ صُرَّةَ الفِضَّةِ بيَدِهِ. يومَ الهِلالِ
يأتي إلَى بَيتِهِ». ٢١أغوَتهُ بكَثرَةِ فُنونِها، بمَلثِ شَفَتَيها طَوَّحَتهُ.
٢٢ذَهَبَ وراءَها لوقتِهِ، كثَورٍ يَذهَبُ إلَى الذَّبحِ، أو كالغَبيِّ إلَى
قَيدِ القِصاصِ، ٢٣حَتَّى يَشُقَّ سهمٌ كبِدَهُ. كطَيرٍ يُسرِعُ إلَى الفَخِّ
ولا يَدري أنَّهُ لنَفسِهِ.

٢٤والآنَ أيُّها الأبناءُ اسمَعوا لي وأصغوا لكلِماتِ فمي: ٢٥لا
يَمِلْ قَلبُكَ إلَى طُرُقِها، ولا تشرُدْ في مَسالِكِها. ٢٦لأنَّها طَرَحَتْ
كثيرينَ جَرحَى، وكُلُّ قَتلاها أقوياءُ. ٢٧طُرُقُ الهاويَةِ بَيتُها، هابِطَةٌ
إلَى خُدورِ الموتِ.

نداء الحكمة

٨

١أَلعَلَّ الحِكمَةَ لا تُنادي؟ والفَهمَ ألا يُعطي صوتَهُ؟
٢عِندَ رؤوسِ الشَّواهِقِ، عِندَ الطَّريقِ بَينَ المَسالِكِ
تقِفُ. ٣بجانِبِ الأبوابِ، عِندَ ثَغرِ المدينةِ، عِندَ مَدخَلِ الأبوابِ

---

٩ **حدقة**: (رج.ت تث٣٢:١٠). **حدقة الليل**: أي شدة سواد الليل، قلب الليل.

١٠ **زي**: (رج.ت مز٧٣:٦). **زي زانية**: أي ترتدي كزانية. **خبيثة**: أو شريرة، تدبر مكايد. **القلب**: (رج.ت ٢:٢).

١١ **صخابة**: أي عالية الصوت، تصرخ، تثرثر. **جامحة**: حرفيًا "عنيدة" (رج تث٢١:١٨). والمقصود هنا: متمردة. **في.. قدماها**: المقصود: لا تلازم بيتها، على العكس من المرأة الفاضلة (رج تي٢:٥).

١٢ **تكمن**: أي تختبئ، تنتظر الفريسة.

١٣ **أوقحت وجهها**: أي بوقاحة وجه، بوجه وقح.

١٤ **ذبائح السلامة**: (رج.ت لا٣:١). **ذبائح.. نذوري**: كان لحم الذبيحة بحسب الشريعة يجب أن يؤكل في نفس اليوم، فكأنها تقول تعال شاركني أكل الذبيحة. **نذوري**: (رج.ت تك٢٨:٢٠).

١٦ **بالديباج**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج ٣١:٢٢)، حيث ترجمت "موشيات" وهو قماش مزركش من الحرير الغالي الثمن جدًا. **بموشى كتان**: أي بنسيج ملون مصنوع من الكتان الذي تشتهر به مصر، بمفارش مخططة غالية الثمن.

١٧ **بمر**: (رج.ت خر٣٠:٢٣). **عود**: (رج.ت عد٢٤:٦). **قرفة**: (رج.ت خر٣٠:٢٣).

١٨ **ودًا**: أو "حبًا"، "من الحب". **نتلذذ**: ترجمت قبلًا "يفرح" (رج.ت أي٢٠:١٨)، أي "نسعد، نتمتع".

١٩ **الرجل**: أي "زوجي". **طريق بعيدة**: أي "سفر طويل".

٢٠ **صرة**: (رج.ت تك٤٢:٣٥). **صرة الفضة**: المقصود: ذهب إلى عمله وتجارته. **يوم الهلال**: المقصود: بعد أيام كثيرة، أو الشهر القادم. **الهلال**: (رج.ت مز٨١:٣).

٢١ **أغوته**: الكلمة العبرية ترجمت "أميلي" (رج.ت تك٢٤:١٤) والكلمة تعني هنا "أغرته"، "جذبته". **فنونها**: المقصود: كلامها المقنع، أو كلامها المغري. الكلمة العبرية ترجمت "تعليمي" (رج.ت تث٣٢:٢). **بملث شفتيها**: أي برياء وتملق ومداهنة كلامها. **طوحته**: المقصود هنا: طردته.

٢٢ **كالغبي**: بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "كالكلب". **قيد**: ذات الكلمة تترجم "خلاخيل" (رج إش٣:١٨)، والمقصود هنا: قيود، مربوط. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر. **القصاص**: أي العقاب، الجزاء، التأديب.

٢٣ **يشق سهم كبده**: أي يموت بضربة سهم في كبده.

٢٤ **اسمعوا.. أصغوا**: أي اسمعوا بانتباه، أصغوا جيدًا.

٢٥ **يمل**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "يزوغ" (رج عد٥:١٢). **تشرد**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "تتوه" (رج تك٢٠:١٣). **مسالكها**: أي دروبها، طرقها.

٢٦ **طرحت**: أي أوقعت، أسقطت. **أقوياء**: أو عظماء.

٢٧ **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **خدور**: (رج.ت تث٣٢:٢٥)، والكلمة العبرية ترجمت "مخدع" (رج تك٤٣:٣٠).

٨ ١: **ألعل.. صوته؟**: سؤال استنكاري معناه "اسمعوا صوت الحكمة" (رج ١:٢٠؛ ٩:٣). **الحكمة**: (رج.ت ١:٢).

٢ **عند..**: المقصود: "إن الحكمة تنادي عند..". **رؤوس الشواهق**: أي "على المرتفعات العالية" أو "أعلى القمم". **الطريق**: أو "محاذاة الطريق". **بين المسالك**: أو "عند ملتقى الطرق" أو "في مفارق الطرق".

٣ **الأبواب.. المدينة**: حيث يجتمع شيوخ المدينة ليحكموا في قضايا الشعب (رج را٣:١١). **ثغر المدينة**: أي مدخل المدينة.

تُصَرِّحُ: ٤«لكُمْ أيُّها النَّاسُ أُنادي، وصوتي إلَى بَني آدَمَ. ٥أيُّها
الحَمقَى تعَلَّموا ذَكاءً، ويا جُهّالُ تعَلَّموا فهمًا. ٦اِسمَعوا فإنِّي
أتكلَّمُ بأُمورٍ شريفَةٍ، وافتِتاحُ شَفَتَيَّ استِقامَةٌ. ٧لأنَّ حَنَكي يَلهَجُ
بالصِّدقِ، ومَكرَهَةُ شَفَتَيَّ الكَذِبُ. ٨كُلُّ كلِماتِ فمي بالحَقِّ.
ليس فيها عِوَجٌ ولا التِواءٌ. ٩كُلُّها واضِحَةٌ لَدَى الفَهيمِ، ومُستَقيمَةٌ
لَدَى الَّذينَ يَجِدونَ المَعرِفَةَ. ١٠خُذوا تأديبي لا الفِضَّةَ، والمَعرِفَةَ
أكثَرَ مِنَ الذَّهَبِ المُختارِ. ١١لأنَّ الحِكمَةَ خَيرٌ مِنَ اللّآلِئِ، وكُلُّ
الجَواهِرِ لا تُساويها.

١٢«أنا الحِكمَةُ أسكُنُ الذَّكاءَ، وأجِدُ مَعرِفَةَ التَّدابيرِ. ١٣مَخافَةُ
الرَّبِّ بُغضُ الشَّرِّ. الكِبرياءَ والتَّعَظُّمَ وطريقَ الشَّرِّ وفَمَ الأكاذيبِ
أبغَضتُ. ١٤لي المَشورَةُ والرَّأيُ. أنا الفَهمُ. لي القُدرَةُ. ١٥بي تملِكُ
المُلوكُ، وتَقضي العُظَماءُ عَدلًا. ١٦بي تتَرأسُ الرُّؤَساءُ والشُّرَفاءُ،
كُلُّ قُضاةِ الأرضِ. ١٧أنا أُحِبُّ الَّذينَ يُحِبّونَني، والَّذينَ يُبَكِّرونَ إلَيَّ
يَجِدونَني. ١٨عِندي الغِنَى والكَرامَةُ. قِنيَةٌ فاخِرَةٌ وحَظٌّ. ١٩ثَمَري
خَيرٌ مِنَ الذَّهَبِ ومِنَ الإبريزِ، وغَلَّتي خَيرٌ مِنَ الفِضَّةِ المُختارَةِ.
٢٠في طريقِ العَدلِ أتَمَشَّى، في وسَطِ سُبُلِ الحَقِّ، ٢١فأورِّثُ مُحِبّيَّ
رِزقًا وأملأُ خَزائنَهُمْ.

٢٢«الرَّبُّ قَناني أوَّلَ طريقِهِ، مِنْ قَبلِ أعمالِهِ، منذُ القِدَمِ. ٢٣منذُ
الأزَلِ مُسِحتُ، منذُ البَدءِ، منذُ أوائلِ الأرضِ. ٢٤إذ لم يَكُنْ غَمرٌ
أُبدِئتُ. إذ لم تكُنْ يَنابيعُ كثيرَةُ المياهِ. ٢٥مِنْ قَبلِ أنْ تقَرَّرَتِ الجِبالُ،
قَبلَ التِّلالِ أُبدِئتُ. ٢٦إذ لم يَكُنْ قد صَنَعَ الأرضَ بَعدُ ولا البَراريَّ
ولا أوَّلَ أعفارِ المَسكونَةِ. ٢٧لَمّا ثَبَّتَ السَّماواتِ كُنتُ هناكَ أنا.
لَمّا رَسَمَ دائرَةً علَى وجهِ الغَمرِ. ٢٨لَمّا أثبَتَ السُّحُبَ مِنْ فوقُ. لَمّا
تشَدَّدَتْ يَنابيعُ الغَمرِ. ٢٩لَمّا وضَعَ للبحرِ حَدَّهُ فلا تتَعَدَّى المياهُ

---

٤ **بني آدم**: (رج.ت مز١١:٤).

٥ **الحمقى**: الكلمة العبرية تترجم في هذا السفر عادة "الجهال" (رج.ت ١:٤). **جهال**: الكلمة العبرية ترجمت "الحمقى" (رج.ت ١:٢٢)، وأيضًا (رج ٣:٣٥)، بينما ترجمت "جاهل" ٤٧ مرة في هذا السفر.

٦ **بأمور شريفة**: أي بكلام نبيل، بكلام ثمين. **افتتاح.. استقامة**: أي أفتح فمي بكلام مستقيم، بلا اعوجاج.

٧ **حنكي**: أي فمي. **يلهج**: (رج.ت يش١:٨).

٨ **بالحق**: تترجم أيضًا "بالعدل" (رج.ت ١:٣). **ليس.. التواء**: أي تتسم بالاستقامة (رج آ٧،٩). **التواء**: الكلمة العبرية ترجمت "أعوج" (رج.ت تث٣٢:٥).

٩ **الفهيم**: (رج.ت ١:٥).

١٠ **تأديبي**: (رج.ت ١:٢). **الفضة.. الذهب**: (رج.ت ٣:١٤). كذ١٩. **المختار**: المقصود: النقي، الخالص، الأفضل، المُصفى. كذ١٩.

١١ **لأن.. لا تساويها**: (رج ٣:١٥). **اللآلئ**: (رج.ت أي٢٨:١٨). **الجواهر**: أو الكنوز (رج ٢:٤).

١٢ **أسكن الذكاء**: أي توجد في الإنسان ذي العقل الراجح. **التدابير**: (رج.ت ١:٤).

١٣ **مخافة الرب**: ترتبط دائمًا بالحكمة (رج.ت ١:٧). **بغض**: أي رفض، الابتعاد. **التعظم**: أي الزهو، الغطرسة.

١٤ **المشورة**: الكلمة العبرية ترجمت "الرأي" (رج.ت تث٣٢:٢٨). **الرأي**: أو المعونة (رج.ت ٢:٧). **القدرة**: تترجم "النصرة" (رج خر٣٢:١٨)، وأيضًا "الجبروت".

١٥ **العظماء**: (رج.ت قض٥:٣).

١٦ **تترأس**: أي يحكم، يسود.

١٧ **يبكرون إليَّ**: المقصود: يأتون إليَّ باكرًا، وأيضًا يطلبونني أولًا، والتبكير هنا يحمل مفهوم الأولوية.

١٨ **قنية**: أي ثروة، مال. **حظ**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "نجاح"، "رخاء".

١٩ **الإبريز**: أي الذهب الخالص (رج.ت أي٢٨:١٧). **غلتي**: أي ما أعطيه، ما تحصلون عليه مني.

٢٠ **العدل**: أو "البر"، "الاستقامة" (رج.ت ١:٣). **سبل**: مفردها: سبيل أي طريق، والكلمة العبرية تترجم "مسالك" (رج قض٥:٦). **الحق**: أو "العدل"، "الإنصاف".

٢١ **رزقًا**: أي ثروة، كنوز.

٢٢ **قناني**: الكلمة العبرية تعني "اقتناني" (رج تك٤:١)، بحسب الترجمة السبعينية للعهد القديم ترجمت "خلقني". **أول طريقه**: أي "في البدء"، أو "في أول أعماله". **من قبل أعماله**: أي من قبل أن يشرع في أعماله.

٢٣ **الأزل**: ترجمت "إلى الأبد" (رج تك٣:٢٢). **مُسحت**: حرفيًا "انسكب عليَّ" (رج تك٣٥:١٤) والمقصود: تعيين أو تخصيص لعملٍ ما. **منذ البدء**: (رج.ت تك١:١). **منذ أوائل الأرض**: المقصود: "قبل أن تُخلق الأرض".

٢٤ **لم يكن غمر**: أي "قبل وجود الغمر". **غمر**: الغمر هو المياه الكثيرة. **أبدئت**: أي "وجدت" أو "تعينت لهذا العمل". كذ٢٥. **ينابيع**: (رج.ت تك٧:١١).

٢٥ **تقررت**: أي "استقرت" (رج.ت أي٣٨:٦).

٢٦ **أعفار**: أي ذرات التراب أو الغبار. **المسكونة**: أي الكون.

٢٧ **دائرة**: (رج.ت أي٢٢:١٤).

٢٨ **تشددت**: المقصود: تثبتت، أصبحت راسخة، ترجم الفعل قبلًا "اعتزت" (رج.ت قض٣:١٠).

٢٩ **وضع.. تخمه**: (رج أي٣٨:٨-١١).

تُخمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الأرضِ، ٣٠كُنتُ عِندَهُ صانِعًا، وكُنتُ كُلَّ
يومٍ لَذَّتَهُ، فرِحَةً دائمًا قُدّامَهُ. ٣١فرِحَةً في مَسكونَةِ أرضِهِ، ولَذّاتي
مع بَني آدَمَ.
٣٢«فالآنَ أيُّها البَنونَ اسمَعوا لي. فطوبَى للَّذينَ يَحفَظونَ طُرُقي.
٣٣اسمَعوا التَّعليمَ وكونوا حُكَماءَ ولا ترفُضوهُ. ٣٤طوبَى للإنسانِ
الَّذي يَسمَعُ لي ساهِرًا كُلَّ يومٍ عِندَ مَصاريعي، حافِظًا قَوائمَ أبوابي.
٣٥لأنَّهُ مَنْ يَجِدُني يَجِدُ الحياةَ، ويَنالُ رِضًى مِنَ الرَّبِّ، ٣٦ومَنْ
يُخطِئُ عَنّي يَضُرُّ نَفسَهُ. كُلُّ مُبغِضيَّ يُحِبّونَ الموتَ».

نداء الحكمة ونداء الحماقة

٩ ١الحِكمَةُ بَنَتْ بَيتَها. نَحَتَتْ أعمِدَتَها السَّبعَةَ. ٢ذَبَحَتْ
ذَبحَها. مَزَجَتْ خمرَها. أيضًا رَتَّبَتْ مائدَتَها. ٣أرسَلَتْ
جَواريَها تُنادي علَى ظُهورِ أعالي المدينةِ: ٤«مَنْ هو جاهِلٌ فليَمِلْ
إلَى هنا». والنّاقِصُ الفَهمِ قالَتْ لهُ: ٥«هَلُمّوا كُلوا مِنْ طَعامي،
واشرَبوا مِنَ الخمرِ الَّتي مَزَجتُها. ٦اُترُكوا الجَهالاتِ فتحيَوْا،
وسيروا في طريقِ الفَهمِ».
٧مَنْ يوَبِّخْ مُستَهزِئًا يَكسَبْ لنَفسِهِ هَوانًا، ومَنْ يُنذِرْ شِرّيرًا
يَكسَبْ عَيبًا. ٨لا توَبِّخْ مُستَهزِئًا لئَلّا يُبغِضَكَ. وبِّخْ حَكيمًا فيُحِبَّكَ.
٩أعطِ حَكيمًا فيكونَ أوفَرَ حِكمَةً. عَلِّمْ صِدّيقًا فيَزدادَ عِلمًا. ١٠بَدءُ
الحِكمَةِ مَخافَةُ الرَّبِّ، ومَعرِفَةُ القُدّوسِ فهمٌ. ١١لأنَّهُ بي تكثُرُ أيّامُكَ
وتَزدادُ لكَ سِنو حياةٍ. ١٢إنْ كُنتَ حَكيمًا فأنتَ حَكيمٌ لنَفسِكَ،
وإنِ استَهزأتَ فأنتَ وحدَكَ تتَحَمَّلُ.
١٣المَرأةُ الجاهِلَةُ صَخّابَةٌ حَمقاءُ ولا تدري شَيئًا، ١٤فتقعُدُ
عِندَ بابِ بَيتِها علَى كُرسيٍّ في أعالي المدينةِ، ١٥لتُناديَ عابِري
السَّبيلِ المُقَوِّمينَ طُرُقَهُمْ: ١٦«مَنْ هو جاهِلٌ فليَمِلْ إلَى
هنا». والنّاقِصُ الفَهمِ تقولُ لهُ: ١٧«المياهُ المَسروقَةُ حُلوَةٌ،

---

٢٩ **تخمه**: أي حدوده. **رسم أسس**: أي أرسى قواعد، وضع أساسات.
٣٠ **عنده**: أو "بجانبه" أو "قريبًا منه". **صانعًا**: أو "صانع ماهر، فنان، حرفي". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **لذته**: (رج.ت مز١١٩: ٢٤). **فرحة دائمًا**: أي "في حالة بهجة دائمة".
٣١ **فرحة.. أرضه**: أي "مبتهج بعالمه" (أرضه) الآهلة بالسكان. **بني آدم**: (رج.ت مز١١: ٤).
٣٢ **أيها البنون**: (رج.ت ١: ٨). **طوبى**: (رج.ت تث٣٣: ٢٩). **يحفظون**: (رج.ت ٣: ١).
٣٣ **التعليم**: الكلمة العبرية ترجمت "أدب" (رج.ت ١: ٢).
٣٤ **مصاريعي**: أي أبوابي. **قوائم أبوابي**: أي مداخل بيتي.
٣٥ **مَن يجدني.. الحياة**: (رج ٧آ، ١٨؛ ٣: ٢، ١٣، ١٨؛ ٤: ٢٢).
٣٦ **مَن يخطئ عني**: أي مَن يضل عني، مَن لا يجدني. **يضر نفسه**: أي يلحق به الضرر "الخسارة".
٩: ١ **الحكمة**: (رج.ت ١: ٢). **بنت بيتها**: وهذا البيت له أبواب ومداخل (رج ٨: ٣٤). **السبعة**: هو عدد الكمال، فبيت الحكمة مؤسس على الكمال، أي لا ينقصها شيء.
٢ **ذبحت ذبحها**: أي أعدت الوليمة. **مزجت**: (رج.ت مز١٠٢: ٩). **مزجت خمرها**: المقصود هنا: مزج الخمر بأنواع ثمينة من الخمر لكي تسبب للإنسان الفرحة وتدخل إلى قلبه البهجة. كذ٥. **رتبت**: أي جهزت، أعدت.
٣ **أرسلت جواريها**: كانت العادة قديمًا أن يرسل الشخص صاحب الدعوة مجموعة من الجواري ليقدمن دعوة الاستضافة. **على ظهور**: أي "من فوق". **أعالي المدينة**: أي جبال ومرتفعات وروابي المدينة (قممها). كذ١٤.
٤ **جاهل**: (رج.ت ١: ٤).
٦ **الجهالات**: جمع "جهالة". والكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "جاهل" في (٤آ).
٧ **مستهزئًا**: أي مستهترًا، من يسخر من التعليم ويرفض الحكمة. كذ٨. **هوانًا**: (رج.ت أي١٠: ١٥).
٩ **أعط**: أي أعطه إرشادًا وتوجيهًا. **صديقًا**: (رج.ت مز٥: ١٢). **علمًا**: (رج.ت تث٣٢: ٢).
١٠ **بدء**: أو "رأس" (رج.ت مز١١١: ١٠). **مخافة الرب**: (رج.ت ١: ٧).
١١ **تكثر.. سنو حياة**: (رج.ت ٣: ٢).
١٢ **تتحمل**: أي تجني نتيجة ذلك.
١٣ **الجاهلة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "البليدة"، "التافهة"، "السخيفة". **صخابة**: (رج.ت ٧: ١١). **حمقاء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "جاهلة"، "بلهاء"، "غبية". **لا تدري شيئًا**: أي مجردة من كل معرفة.
١٤ **عند باب بيتها**: لذلك يجب الابتعاد عن بيتها (رج ٥: ٨). **أعالي المدينة**: أي "أعلى مكان بالمدينة"، "مشارف المدينة".
١٥ **المقومين طرقهم**: أي السالكين باستقامة.
١٦ **من هو جاهل..**: تقتبس نفس كلمات الحكمة (رج ٤آ).
١٧ **المياه المسروقة**: هذه العبارة تشير إلى اللذات المحرمة والعلاقات الجنسية غير المشروعة (رج ٥: ١٥).

وخُبزُ الخُفيَةِ لَذيذٌ». [١٨] ولا يَعلَمُ أنَّ الأخيِلَةَ هناكَ، وأنَّ في أعماقِ الهاويَةِ ضُيوفَها.

أمثال سليمان

١٠ [١] أمثالُ سُلَيمانَ: الِابنُ الحَكيمُ يَسُرُّ أباهُ، والِابنُ الجاهِلُ حُزنُ أُمِّهِ. [٢] كُنوزُ الشَّرِّ لا تنفَعُ، أمَّا البِرُّ فيُنَجّي مِنَ الموتِ. [٣] الرَّبُّ لا يُجيعُ نَفسَ الصِّدّيقِ، ولكنهُ يَدفَعُ هَوَى الأشرارِ. [٤] العامِلُ بيَدٍ رَخوَةٍ يَفتَقِرُ، أمَّا يَدُ المُجتَهِدينَ فتُغني. [٥] مَنْ يَجمَعُ في الصَّيفِ فهو ابنٌ عاقِلٌ، ومَنْ يَنامُ في الحَصادِ فهو ابنٌ مُخزٍ. [٦] بَرَكاتٌ علَى رأسِ الصِّدّيقِ، أمَّا فمُ الأشرارِ فيَغشاهُ ظُلمٌ. [٧] ذِكرُ الصِّدّيقِ للبَرَكَةِ، واسمُ الأشرارِ يَنخَرُ. [٨] حَكيمُ القَلبِ يَقبَلُ الوَصايا، وغَبيُّ الشَّفَتَينِ يُصرَعُ. [٩] مَنْ يَسلُكُ بالِاستِقامَةِ يَسلُكُ بالأمانِ، ومَنْ يُعَوِّجُ طُرُقَهُ يُعَرَّفُ. [١٠] مَنْ يَغمِزُ بالعَينِ يُسَبِّبُ حُزنًا، والغَبيُّ الشَّفَتَينِ يُصرَعُ.

[١١] فمُ الصِّدّيقِ يَنبوعُ حياةٍ، وفَمُ الأشرارِ يَغشاهُ ظُلمٌ. [١٢] البُغضَةُ تُهَيِّجُ خُصوماتٍ، والمَحَبَّةُ تستُرُ كُلَّ الذُّنوبِ. [١٣] في شَفَتَيِ العاقِلِ توجَدُ حِكمَةٌ، والعَصا لظَهرِ النّاقِصِ الفَهمِ. [١٤] الحُكَماءُ يَذخَرونَ مَعرِفَةً، أمَّا فمُ الغَبيِّ فهَلاكٌ قريبٌ. [١٥] ثَروَةُ الغَنيِّ مَدينَتُهُ الحَصينَةُ. هَلاكُ المَساكينِ فقرُهُمْ. [١٦] عَمَلُ الصِّدّيقِ للحياةِ. رِبحُ الشِّرّيرِ للخَطيَّةِ. [١٧] حافِظُ التَّعليمِ هو في طريقِ الحياةِ، ورافِضُ التّأديبِ ضالٌّ. [١٨] مَنْ يُخفي البُغضَةَ فشَفَتاهُ كاذِبَتانِ، ومُشيعُ المَذَمَّةِ هو جاهِلٌ. [١٩] كثرَةُ الكلامِ لا تخلو مِنْ مَعصيَةٍ، أمَّا الضّابِطُ شَفَتَيهِ فعاقِلٌ. [٢٠] لسانُ الصِّدّيقِ فِضَّةٌ مُختارَةٌ. قَلبُ الأشرارِ كشَيءٍ زَهيدٍ. [٢١] شَفَتا الصِّدّيقِ تهديانِ كثيرينَ، أمَّا الأغبياءُ فيَموتونَ مِنْ

---

١٧ **خبز الخفية:** هذه العبارة تشير إلى الخبز والمال الذي يأتي عن طريق عمل غير مشروع يتم في الخفاء (رج ١:١١؛ ٤:١٤-١٧؛ ٦:١٢-١٥).

١٨ **لا يعلم:** المقصود هنا: الجاهل والناقص الفهم الذي سيذهب لوليمة المرأة الجاهلة. **الأخيلة:** (رج.ت أي٢٦:٥). **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥).

١٠ ١: **أمثال:** (رج.ت ١:١). **سليمان:** (رج.ت ١:١). **الحكيم:** (رج.ت ١:٢). **أباه.. أمه:** (رج.ت ١:٨). **الجاهل:** (رج.ت ٨:٥). **حزن:** (رج.ت مز١١٩:٢٨).

٢ **كنوز الشر:** المقصود: المال الذي يحصل عليه عن طريق الشر. **البر:** المقصود: حياة الاستقامة. **البر.. الموت:** (رج ١١:٤).

٣ **لا يجيع نفس:** المقصود: لا يترك الصديق يجوع أو يحتاج (رج مز١٠:١٤؛ ٣٧:٢٥). **الصديق:** (رج.ت مز٥:١٢). **يدفع:** أي يصد، يبطل. **هوى:** المقصود: رغبة، شهوة، أو مؤامرة.

٤ **بيد رخوة:** أي بكسل، بتهاون.

٥ **يجمع في الصيف:** أي في وقت الحصاد (رج.ت ٦:٨).

٦ **بركات.. الصديق:** أي أن الله يفيض بالبركات على الإنسان البار. **على رأس:** المقصود: ستكون ظاهرة وواضحة أمام الجميع. **فيغشاه ظلم:** أي يطغى عليه الظلم والعنف.

٧ **ذكر:** أو "ذكرى" أو "اسم". **ينخر:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٤٠:٢٠) حيث ترجمت "يسوس" والمقصود: يبلى، يفنى، يضمحل.

٨ **غبي الشفتين:** المقصود: الذي يتكلم كثيرًا ولا يسمع. كذ١٠. **يصرع:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج آ١٠؛ هو٤:١٤). والمقصود هنا: مصيره الدمار والخراب، ينتهي.

٩ **بالاستقامة:** (رج.ت ١:٣). **يعوج:** ترجمت "يستذنبني" (رج.ت أي٩:٢٠)، المقصود: يسلك بالتواء. **يُعرف:** أي يكتشف، يفتضح أمره.

١٠ **يغمز:** ترجمت الكلمة "تقرصت" (رج.ت أي٣٣:٦). **يغمز بالعين:** (رج.ت ٦:١٣).

١١ **ينبوع حياة:** أي ينبع بكلام الحياة، مصدر حياة، يؤدي إلى حياة.

١٢ **تهيج:** أي تُثير، تحرك. **المحبة.. الذنوب:** (رج ١بط٤:٨). **تستر:** الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "يغشاه" في (آ٦، ١١)، أي تغطي، وتعني أيضًا "تكفر".

١٣ **العاقل:** الكلمة ترجمت "إدراك" (رج.ت ١:٢). **العصا:** أي الجزاء، العقاب (رج ٢٦:٣).

١٤ **يذخرون:** أي يدخرون، يخبئون، يصونون.

١٥ **مدينته الحصينة:** أي قلعته، قوته. **فقرهم:** (رج.ت ٦:١١).

١٦ **عمل:** المقصود: ناتج عمل، رزق. **ربح:** حرفيًا: "غلة" (رج.ت تك٤٧:٢٤)، والمقصود: مكسب، ثروة.

١٧ **حافظ:** أي من يتبع، من يطيع. **التعليم:** المقصود: التأديب والمشورة. **رافض:** أي تارك، مهمل. **ضال:** حرفيًا: "تائه" (رج تك٢٠:١٣).

١٨ **يُخفي:** أي يضمر في قلبه. **مشيع المذمة:** أي يجاهر بالكلام الرديء على الآخرين، يُشيع النميمة بين الناس.

١٩ **كثرة الكلام:** عن نفس الفكرة (رج ١٣:٣؛ ١٧:٢٧).

٢٠ **مختارة:** أي نقية، مصفاة. **زهيد:** أي قليل القيمة جدًا.

٢١ **تهديان:** حرفيًا: "ترعيان" (رج تك٤:٢).

نَقصِ الفَهمِ. ٢٢بَرَكَةُ الرَّبِّ هي تُغني، ولا يَزيدُ معها تعَبًا. ٢٣فِعلُ
الرَّذيلَةِ عِندَ الجاهِلِ كالضِّحكِ، أمَّا الحِكمَةُ فلذي فهمٍ. ٢٤خَوفُ
الشِّرِّيرِ هو يأتيهِ، وشَهوَةُ الصِّدِّيقينَ تُمنَحُ. ٢٥كعُبورِ الزَّوبَعَةِ فلا
يكونُ الشِّرِّيرُ، أمَّا الصِّدِّيقُ فأساسٌ مؤَبَّدٌ. ٢٦كالخَلِّ للأسنانِ،
وكالدُّخانِ للعَينَينِ، كذلكَ الكَسلانُ للَّذينَ أرسَلوهُ. ٢٧مَخافَةُ
الرَّبِّ تزيدُ الأيّامَ، أمَّا سِنو الأشرارِ فتُقصَرُ. ٢٨مُنتَظَرُ الصِّدِّيقينَ
مُفَرِّحٌ، أمَّا رَجاءُ الأشرارِ فيَبيدُ. ٢٩حِصنٌ لِلاستِقامَةِ طَريقُ الرَّبِّ،
والهَلاكُ لفاعِلي الإثمِ. ٣٠الصِّدِّيقُ لن يُزَحزَحَ أبدًا، والأشرارُ لن
يَسكُنوا الأرضَ. ٣١فمُ الصِّدِّيقِ يُنبِتُ الحِكمَةَ، أمَّا لسانُ الأكاذيبِ
فيُقطَعُ. ٣٢شَفَتا الصِّدِّيقِ تعرِفانِ المَرضيَّ، وفَمُ الأشرارِ أكاذيبُ.

١١ ١مَوازينُ غِشٍّ مَكرَهَةُ الرَّبِّ، والوَزنُ الصَّحيحُ رِضاهُ.
٢تأتي الكِبرياءُ فيأتي الهَوانُ، ومَعَ المُتَواضِعينَ حِكمَةٌ.
٣اِستِقامَةُ المُستَقيمينَ تهديهِمْ، واعوِجاجُ الغادِرينَ يُخرِبُهُمْ. ٤لا
يَنفَعُ الغِنَى في يومِ السَّخَطِ، أمَّا البِرُّ فيُنَجّي مِنَ الموتِ. ٥بِرُّ الكامِلِ
يُقَوِّمُ طريقَهُ، أمَّا الشِّرِّيرُ فيَسقُطُ بشَرِّهِ. ٦بِرُّ المُستَقيمينَ يُنَجّيهِمْ،
أمَّا الغادِرونَ فيؤخَذونَ بفَسادِهِمْ. ٧عِندَ موتِ إنسانٍ شِرِّيرٍ يَهلِكُ
رَجاؤُهُ، ومُنتَظَرُ الأثَمَةِ يَبيدُ. ٨الصِّدِّيقُ يَنجو مِنَ الضِّيقِ، ويأتي
الشِّرِّيرُ مَكانَهُ. ٩بالفَمِ يُخرِبُ المُنافِقُ صاحِبَهُ، وبالمَعرِفَةِ يَنجو
الصِّدِّيقونَ. ١٠بخَيرِ الصِّدِّيقينَ تفرَحُ المدينةُ، وعِندَ هَلاكِ الأشرارِ
هُتافٌ. ١١ببَرَكَةِ المُستَقيمينَ تعلو المدينةُ، وبفَمِ الأشرارِ تُهدَمُ.
١٢المُحتَقِرُ صاحِبَهُ هو ناقِصُ الفَهمِ، أمَّا ذو الفَهمِ فيَسكُتُ.
١٣السّاعي بالوِشايَةِ يُفشي السِّرَّ، والأمينُ الرّوحِ يَكتُمُ الأمرَ.
١٤حَيثُ لا تدبيرٌ يَسقُطُ الشَّعبُ، أمَّا الخَلاصُ فبكَثرَةِ المُشيرينَ.
١٥ضَرَرًا يُضَرُّ مَنْ يَضمَنُ غَريبًا، ومَنْ يُبغِضُ صَفقَ الأيدي مُطمَئنٌّ.
١٦المَرأةُ ذاتُ النِّعمَةِ تُحَصِّلُ كرامَةً، والأشِدّاءُ يُحَصِّلونَ غِنًى.
١٧الرَّجُلُ الرَّحيمُ يُحسِنُ إلَى نَفسِهِ، والقاسي يُكَدِّرُ لَحمَهُ. ١٨الشِّرِّيرُ
يَكسَبُ أُجرَةَ غِشٍّ، والزّارِعُ البِرَّ أُجرَةَ أمانَةٍ. ١٩كما أنَّ البِرَّ يَؤولُ

---

٢٢ **لا يزيد معها تعبًا:** أي "لا يضيف الرب تعبًا على هذه البركة أو للحصول عليها" أو "كل التعب لا يزيد شيئًا على بركة الرب". **تعبًا:** (رج.ت تك٣: ١٦).

٢٣ **كالضحك:** أو "كاللعب"، "كاللهو". **الحكمة فلذي فهم:** أي أن الفهيم يفرح ويُسر بالحكمة.

٢٤ **يأتيه:** أي يقع عليه. **تمنح:** أي تعطى لهم، ينالونها.

٢٥ **فلا يكون:** أي فيتلاشى. **فأساس:** أي فيستقر ولا يتزعزع.

٢٦ **كالخل للأسنان:** الخل هو حامض قوي يُفسد الأسنان. **كالدخان للعينين:** الدخان يؤذي ويضر بالعينين. **الكسلان:** (رج.ت ٦:٦).

٢٧ **مخافة الرب:** (رج.ت ١:٧). **تزيد الأيام:** (رج.ت ٣:٢).

٢٨ **منتظر:** حرفيًا: "رجاء" (رج.ت أي٤١:٩).

٢٩ **حصن:** أو ملاذ. **للاستقامة:** أو "للمستقيمين".

٣٠ **لن يزحزح:** أي لن يتزعزع، لن يضطرب. **يسكنوا:** أو "يستقروا".

٣١ **فم.. الحكمة:** أو "فم الصديق يتحدث بالحكمة" (رج مز٣٧:٣٠). **ينبت:** الكلمة العبرية ترجمت "زاد الغنى" (رج.ت مز٦٢:١٠).

٣٢ **تعرفان المرضي:** أي تدركان ما هو حق أو تتكلم بما يرضي.

١١ ١: **موازين غش:** أي الميزان المغشوش (رج لا١٩:٣٥،٣٦؛ تث٢٥:١٣-١٦؛ مي٦:١٠،١١). **مكرهة:** حرفيًا: "رجس" (رج تك٤٣:٣٢). **رضاه:** أي ينال رضاه، موضع مسرته.

٢ **الهوان:** (رج.ت أي١٠:١٥). **حكمة:** (رج.ت ١:٢).

٣ **استقامة:** (رج.ت ١:٣). **يخربهم:** حرفيًا: "يقتلهم" (رج قض٥:٢٧).

٤ **يوم السخط:** المقصود: يوم الدينونة، يوم العقاب. **البر:** أي حياة الاستقامة. **البر.. الموت:** (رج ١٠:٢).

٥ **الكامل:** أو "المستقيم"، "الصالح".

٦ **بر:** المقصود هنا: استقامة، صلاح (رج.ت ١٠:٢).

٧ **يهلك:** أي يتلاشى، ينتهي. **منتظر:** حرفيًا: "رجاء" (رج.ت أي٤١:٩).

٨ **الصديق:** (رج.ت مز٥:١٢).

٩ **بالفم.. صاحبه:** أي المنافق يدمر صديقه بكلامه. **المنافق:** الكلمة ترجم "الفاجر" (رج.ت أي٨:١٣).

١٠ **بخير:** المقصود: بنجاح. **هتاف:** هو هتاف الفرح والبهجة.

١١ **تعلو:** أي تتعظم ويعلو شأنها. **بفم:** أي بكلام.

١٢ **ذو الفهم:** أي "الفهيم" (رج.ت ١:٥).

١٣ **الساعي بالوشاية:** أي الذي يسرع في نشر النميمة والاشاعات.

١٤ **تدبير:** (رج.ت ١:٥).

١٥ **يضمن غريبًا:** (رج.ت ٦:١). **صفق الأيدي:** (رج.ت أي١٧:٣).

١٦ **ذات النعمة:** المقصود: التي تحظى بالرضا والقبول من الناس، أو ذات القلب الرقيق. **تُحصل كرامة:** أي تأخذ حقها من الاحترام والتكريم، تمتدح. **الأشداء:** ترجمت "العتاة" (رج.ت أي٦:٢٣)، والمقصود هنا: الأقوياء، العظماء.

١٧ **القاسي:** (رج.ت ٥:٩). **يكدر لحمه:** المقصود: يؤذي نفسه.

١٨ **أجرة غش:** حرفيًا: "أجرة كاذبة" أي "أجرة زائفة". **البر:** أو "العدل". **أجرة أمانة:** حرفيًا: "أجرة حقيقية" أي "أجرة أكيدة".

إلَى الحياةِ كذلكَ مَنْ يتبَعُ الشَّرَّ فإلَى موتِهِ. ٢٠كراهَةُ الرَّبِّ مُلتَوو
القَلبِ، ورِضاهُ مُستَقيمو الطَّريقِ. ٢١يَدٌ لِيَدٍ لا يتَبَرَّرُ الشِّرِّيرُ، أمَّا
نَسلُ الصِّدِّيقينَ فيَنجو. ٢٢خِزامَةُ ذَهَبٍ في فِنطيسَةِ خِنزيرَةٍ المَرأةُ
الجَميلَةُ العَديمَةُ العَقلِ. ٢٣شَهوَةُ الأبرارِ خَيرٌ فقط. رَجاءُ الأشرارِ
سخَطٌ. ٢٤يوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فيَزدادُ أيضًا، ومَنْ يُمسِكُ أكثَرَ مِنَ
اللّائقِ وإنَّما إلَى الفَقرِ. ٢٥النَّفسُ السَّخيَّةُ تُسَمَّنُ، والمُروي هو
أيضًا يُرْوَى. ٢٦مُحتَكِرُ الحِنطَةِ يَلعَنُهُ الشَّعبُ، والبَرَكَةُ علَى رأسِ
البائعِ. ٢٧مَنْ يَطلُبُ الخَيرَ يَلتَمِسُ الرِّضا، ومَنْ يَطلُبُ الشَّرَّ فالشَّرُّ
يأتيهِ. ٢٨مَنْ يتَّكِلْ علَى غِناهُ يَسقُطْ، أمَّا الصِّدِّيقونَ فيَزهونَ كالوَرَقِ.
٢٩مَنْ يُكَدِّرْ بَيتَهُ يَرِثِ الرّيحَ، والغَبيُّ خادِمٌ لحَكيمِ القَلبِ. ٣٠ثَمَرُ
الصِّدِّيقِ شَجَرَةُ حياةٍ، ورابِحُ النُّفوسِ حَكيمٌ. ٣١هوذا الصِّدِّيقُ
يُجازَى في الأرضِ، فكمْ بالحَريِّ الشِّرِّيرُ والخاطِئُ!

١٢

١مَنْ يُحِبُّ التَّأديبَ يُحِبُّ المَعرِفَةَ، ومَنْ يُبغِضِ
التَّوبيخَ فهو بَليدٌ. ٢الصّالِحُ يَنالُ رِضًى مِنْ قِبَلِ
الرَّبِّ، أمَّا رَجُلُ المَكايِدِ فيَحكُمُ علَيهِ. ٣لا يُثَبَّتُ الإنسانُ
بالشَّرِّ، أمَّا أصلُ الصِّدِّيقينَ فلا يتَقَلقَلُ. ٤المَرأةُ الفاضِلَةُ تاجٌ
لبَعلِها، أمَّا المُخزيَةُ فكَنَخرٍ في عِظامِهِ. ٥أفكارُ الصِّدِّيقينَ
عَدلٌ. تدابيرُ الأشرارِ غِشٌّ. ٦كلامُ الأشرارِ كُمونٌ للدَّمِ، أمَّا
فمُ المُستَقيمينَ فيُنَجّيهِمْ. ٧تنقَلِبُ الأشرارُ ولا يكونونَ، أمَّا
بَيتُ الصِّدِّيقينَ فيَثبُتُ. ٨بحَسَبِ فِطنَتِهِ يُحمَدُ الإنسانُ، أمَّا
المُلتَوي القَلبِ فيكونُ للهَوانِ. ٩الحَقيرُ ولهُ عَبدٌ خَيرٌ مِنَ
المُتَمَجِّدِ ويُعوِزُهُ الخُبزُ.
١٠الصِّدِّيقُ يُراعي نَفسَ بَهيمَتِهِ، أمَّا مَراحِمُ الأشرارِ فقاسيَةٌ.
١١مَنْ يَشتَغِلْ بحَقلِهِ يَشبَعْ خُبزًا، أمّا تابِعُ البَطّالينَ فهو عَديمُ الفَهمِ.

أم١١:٣١ (١بط٤:١٨)

---

٢٠ **ملتوو القلب:** أي ذوو القلوب المعوجة (رج ٣:٣٢). تطلق على: المراوغ، المخادع.

٢١ **يد ليد:** هذا الاصطلاح العبري يعني "حتمًا"، "بالتأكيد" (رج ١٦:٥).

٢٢ **خزامة:** (رج.ت تك٢٤:٢٢). **فنطيسة:** أنف الخنزيرة.

٢٣ **شهوة:** أي ما يتمناه، بغيتهم، مرادهم.

٢٤ **يفرق:** المقصود هنا: يعطي بسخاء. **يمسك:** المقصود هنا: البخل والشح. **أكثر من اللائق:** أي أكثر من اللازم.

٢٥ **النفس السخية:** المقصود: من له روح العطاء والبركة. **تسمن:** أي تزداد ثراء. **المروي:** أي من يروي الآخرين.

٢٦ **محتكر الحنطة:** المقصود هنا: أن يحتفظ الإنسان بالحنطة ولا يبيعها منتظرًا ارتفاع السعر حيث يُملي شروطه على المشترين. **الحنطة:** الكلمة العبرية تصف الكثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **البائع:** المقصود هنا: من باع ولم يحتكر.

٢٧ **يطلب:** أي يفتش، يسعى. **الرضا:** أي رضا الله. **يأتيه:** أي يلاحقه، يحل عليه.

٢٨ **كالورق:** أي كأوراق الشجر الخضراء الزاهية.

٢٩ **يكدر بيته:** أي يضايق أسرته ويجلب الإثم لأهل بيته. **يرث الريح:** أي لن يمتلك إلا الهواء والعدم، أي لا شيء.

٣٠ **ثمر الصديق:** أي أسلوب حياته. **شجرة حياة:** (رج.ت ٣:١٨).

٣١ **يجازى:** المقصود هنا: يعاقب. **في الأرض:** أي هنا في هذه الأرض. **فكم بالحري:** أي "كم بالأولى" أو "فكيف" (رج ١٥:١١؛ ١٧:٧؛ ١٩:٧، ١٠؛ ٢١:٢٧).

١٢ ١: **التأديب:** (رج.ت ١:٢). **المعرفة:** (رج.ت ١:٤). **بليد:** (رج.ت مز٤٩:١٠).

٢ **المكايد:** (رج.ت ١:٤)، حيث ترجمت "تدبرًا". **فيحكم عليه:** أي يدينه الرب.

٣ **أصل:** أي أساس. **فلا يتقلقل:** أي "لا يتزعزع" (رج.ت مز١٣:٤).

٤ **المرأة الفاضلة:** عن هذه المرأة (رج ٣١:١٠-٣١). **تاج:** أي تجلب الكرامة والشرف. **لبعلها:** أي لزوجها. **المخزية:** أي التي تجلب الخزي لزوجها. **فكنخر:** (رج.ت أي١٣:٢٨)، حيث ترجمت "كمتسوس". **كنخر في عظامه:** أي كما لو كانت مرضًا خطيرًا يأكل في الجسد.

٥ **تدابير:** ترجمت "إدارته" (رج.ت أي٣٧:١٢). **غش:** حرفيًا: مكر (رج تك٢٧:٣٥).

٦ **كمون:** أي يختبئ في كمين. **للدم:** أي يسفك دم أحد الأشخاص، والمقصود: للقتل. **فم:** أي كلام.

٧ **لا يكونون:** أي يزولون، يبادون.

٨ **بحسب.. الإنسان:** أي أن الإنسان سيمتدح بسبب فطنته. **الملتوي:** (رج.ت ١صم٢٠:٣٠). **القلب:** (رج.ت ٢:٢).

٩ **الحقير:** المقصود هنا: الذي يبدو حقيرًا وليس له صيت أو شهرة ولا مظاهر العظمة. **المتمجد:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "الممجد من الناس"، "الذي يهتم بالعظمة الباطلة". **الخبز:** المقصود هنا: ضرورات الحياة الأساسية.

١٠ **الصديق:** (رج.ت مز٥:١٢). **بهيمته:** إشارة إلى الحيوانات المنزلية. **مراحم.. فقاسية:** المقصود: لا يرحم، لا يعرف الرحمة، مشاعره جافة. **فقاسية:** (رج.ت ٥:٩).

١١ **يشتغل بحقله:** أي الذي يعمل في الأرض يفلحها ويرويها ويحرثها. **تابع البطالين:** المقصود: "من يلاحق الأوهام" أو "من يهدر وقته وجهده في أشياء عديمة النفع ولا طائل منها".

١٢ اِشتَهَى الشِّرِّيرُ صَيدَ الأشرارِ، وأصلُ الصِّدِّيقينَ يُجدي. ١٣ في
مَعصيَةِ الشَّفَتَينِ شَرَكُ الشِّرِّيرِ، أمَّا الصِّدِّيقُ فيَخرُجُ مِنَ الضِّيقِ.
١٤ الإنسانُ يَشبَعُ خَيرًا مِنْ ثَمَرِ فمِهِ، ومُكافأةُ يَدَيِ الإنسانِ تُرَد
لهُ. ١٥ طَريقُ الجاهِلِ مُستَقيمٌ في عَينَيهِ، أمَّا سامِعُ المَشورَةِ فهو
حَكيمٌ. ١٦ غَضَبُ الجاهِلِ يُعرَفُ في يومِهِ، أمَّا ساتِرُ الهَوانِ فهو
ذَكيٌّ. ١٧ مَنْ يَتَفَوَّهْ بالحَقِّ يُظهِرِ العَدلَ، والشَّاهِدُ الكاذِبُ يُظهِرُ غِشًّا.
١٨ يوجَدُ مَنْ يَهذُرُ مِثلَ طَعنِ السَّيفِ، أمَّا لسانُ الحُكَماءِ فشِفاءٌ.
١٩ شَفَةُ الصِّدقِ تثبُتُ إلَى الأبدِ، ولِسانُ الكَذِبِ إنَّما هو إلَى طَرفَةِ
العَينِ. ٢٠ الغِشُّ في قَلبِ الَّذينَ يُفَكِّرونَ في الشَّرِّ، أمَّا المُشيرونَ
بالسَّلامِ فلهُمْ فرَحٌ. ٢١ لا يُصيبُ الصِّدِّيقَ شَرٌّ، أمَّا الأشرارُ فيَمتَلِئونَ
سوءًا. ٢٢ كراهَةُ الرَّبِّ شَفَتا كذِبٍ، أمَّا العامِلونَ بالصِّدقِ فرِضاهُ.
٢٣ الرَّجُلُ الذَّكيُّ يَستُرُ المَعرِفَةَ، وقَلبُ الجاهِلِ يُنادي بالحَمَقِ.
٢٤ يَدُ المُجتَهِدينَ تسودُ، أمَّا الرَّخوَةُ فتكونُ تحتَ الجِزيَةِ. ٢٥ الغَمُّ
في قَلبِ الرَّجُلِ يُحنيهِ، والكلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ. ٢٦ الصِّدِّيقُ يَهدي
صاحِبَهُ، أمَّا طَريقُ الأشرارِ فتُضِلُّهُمْ. ٢٧ الرَّخاوَةُ لا تمسِكُ صَيدًا،
أمَّا ثَروَةُ الإنسانِ الكَريمَةُ فهي الاِجتِهادُ. ٢٨ في سبيلِ البِرِّ حياةٌ،
وفي طريقِ مَسلِكِهِ لا موتَ.

١٣

١ الاِبنُ الحَكيمُ يَقبَلُ تأديبَ أبيهِ، والمُستَهزِئُ لا
يَسمَعُ انتِهارًا. ٢ مِنْ ثَمَرَةِ فمِهِ يأكُلُ الإنسانُ خَيرًا،
ومَرامُ الغادِرينَ ظُلمٌ. ٣ مَنْ يَحفَظُ فمَهُ يَحفَظُ نَفسَهُ. مَنْ يَشحَرْ
شَفَتَيهِ فلهُ هَلاكٌ. ٤ نَفسُ الكَسلانِ تشتَهي ولا شَيءَ لها، ونَفسُ

---

١٢ **اشتهى:** أي رجاء، شهوة. **صيد:** الكلمة العبرية ترجمت "أحبولته" (رج.ت أي١٩:٦). **أصل:** حرفيًا: "جذر"، "أساس". **يجدي:** أو "ينفع"، "يُثمر".

١٣ **معصية الشفتين:** أي كلام الإثم والمعصية الذي تنطق به الشفاة. **شرك:** أي فخ، مصيدة.

١٤ **ثمر فمه:** أي ما يجنيه من ثمار بسبب كلامه الصالح. **يدي الإنسان:** المقصود: تعب الإنسان وعمل يديه.

١٥ **في عينيه:** أي حسب ما يراه هو، حسب اعتقاده. **حكيم:** عن "الحكمة" (رج.ت ١:٢).

١٦ **غضب:** الكلمة العبرية تترجم عادة "غيظ" (رج تث٣٢:١٩؛ أي٥:٢) وعن موضوع "الغضب" (رج ١٤:١٧، ٢٩؛ ١٥:١، ١٨؛ ١٦:٣٢؛ ١٩:١١، ١٩؛ ٢٢:٢٤). **الجاهل:** حرفيًا: "الغبي" (رج أي٥:٢). **يعرف:** أي يُفضح، يُكشف. **في يومه:** أو "في الحال"، "سريعًا". **ساتر.. ذكي:** المقصود: الرجل الذكي يستر على هوانه (الإهانة). **الهوان:** (رج.ت أي١٠:١٥).

١٧ **يتفوه بالحق:** أي ينطق بالصدق. **يُظهر غشًا:** أي يشهد بالكذب، يتكلم بالمكر.

١٨ **يهذر:** ترجمت "مفترطًا" (رج.ت لا٥:٤) والكلمة تعني "يتكلم بما لا ينبغي". **فشفاء:** (رج.ت ٢أخ٣٦:١٦). والكلمة تعني "علاج"، "دواء".

١٩ **شفة الصدق:** أي الكلام الصادق. **تثبت:** أي يدوم، يستمر. **طرفة العين:** أي يختفي سريعًا، ينكشف في لحظة.

٢٠ **يفكرون:** المقصود هنا: يتآمرون، يحيكون.

٢١ **لا يصيب:** أي لا يحدث، لا يقع، لا يلحق. **سوءًا:** أي الأذى، الضرر.

٢٢ **كراهة الرب:** حرفيًا: "رجسًا عند الرب" (رج ٣:٣٢). **فرضاه:** أي موضوع مسرته، ينال رضاه.

٢٣ **يستر المعرفة:** أي لا يتباهى بمعرفته، لا يتكلم عن نفسه. **الجاهل:** الكلمة العبرية بخلاف الواردة في (آ١٦)، هي هنا تعني "البليد"، وتترجم "الأحمق" (رج.ت ١:٢٢).

٢٤ **يد.. أما الرخوة:** (رج ١٠:٤). **الرخوة:** أي الكسولة، المتهاونة، المرتخية. كذ٢٧. **تحت الجزية:** تعبير معناه "يجبرون على العمل الشاق"، يعمل بالسخرة. **الجزية:** (رج.ت تك٤٩:١٥).

٢٥ **الغم:** ترجمت "خوفًا" (رج.ت يش٢٢:٢٤)، المقصود هنا: الاضطراب والقلق والخوف من المستقبل. **يحنيه:** أي يوهن عزمه، يضعف قوته وصلابته. **الطيبة:** حرفيًا: "الحسنة"، والمقصود: المشجعة.

٢٦ **يهدي:** أي يقود. **فتضلهم:** أي فتضللهم، فتتيههم.

٢٧ **تمسك:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تصيد"، "تصيب"، "تنال". **ثروة الإنسان الكريمة:** أي أعظم ثروة لدى الإنسان.

٢٨ **سبيل البر:** أي طريق الاستقامة.

١٣ ١: **الابن الحكيم:** (رج ١٠:١). **الحكيم:** عن "الحكمة" (رج.ت ١:٢). **تأديب:** (رج.ت ١:٢). **المستهزئ:** (رج.ت مز١:١). **انتهارًا:** ترجمت "زجر" (رج.ت ٢صم٢٢:١٦). المقصود هنا: "تأنيب"، "توبيخ".

٢ **ثمرة فمه:** (رج.ت ١٢:١٤). **مرام:** أي غرض، قصد.

٣ **يحفظ:** أي يضبط، يتحكم في. **نفسه:** أي حياته. **يشحر:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز١٦:٢٥)، حيث ترجمت "فرجت". المقصود: يفتح، يفغر فاه. **يشحر شفتيه:** حرفيًا يفتح شفتيه ويجعلهما واسعتين. والمقصود: أن يكون الإنسان متهورًا في كلامه أو ساخرًا ممن أمامه.

٤ **الكسلان:** (رج.ت ٦:٦). **لا شيء لها:** أي لا تنال شيئًا.

المُجتَهِدينَ تسمَنُ. ٥الصِّدِّيقُ يُبغِضُ كلامَ كذِبٍ، والشِّرِّيرُ يُخزي
ويُخجِلُ. ٦البِرُّ يَحفَظُ الكامِلَ طريقَهُ، والشَّرُّ يَقلِبُ الخاطِئَ. ٧يوجَدُ
مَنْ يتَغانَى ولا شَيءَ عِندَهُ، ومَنْ يتَفاقَرُ وعِندَهُ غِنًى جَزيلٌ. ٨فِديَةُ
نَفسِ رَجُلٍ غِناهُ، أمَّا الفَقيرُ فلا يَسمَعُ انتِهارًا.
٩نورُ الصِّدِّيقينَ يُفَرِّحُ، وسِراجُ الأشرارِ يَنطَفِئُ. ١٠الخِصامُ
إنَّما يَصيرُ بالكِبرياءِ، ومَعَ المُتَشاوِرينَ حِكمَةٌ. ١١غِنَى البُطلِ
يَقِلُّ، والجامِعُ بيَدِهِ يَزدادُ. ١٢الرَّجاءُ المُماطَلُ يُمرِضُ القَلبَ،
والشَّهوَةُ المُتَمَّمَةُ شَجَرَةُ حياةٍ. ١٣مَنِ ازدَرَى بالكلِمَةِ يُخرِبُ
نَفسَهُ، ومَنْ خَشيَ الوَصيَّةَ يُكافأُ. ١٤شَريعَةُ الحَكيمِ يَنبوعُ حياةٍ
للحَيَدانِ عن أشراكِ الموتِ. ١٥الفِطنَةُ الجَيِّدَةُ تمنَحُ نِعمَةً، أمَّا
طَريقُ الغادِرينَ فأوعَرُ. ١٦كُلُّ ذَكيٍّ يَعمَلُ بالمَعرِفَةِ، والجاهِلُ
يَنشُرُ حُمقًا. ١٧الرَّسولُ الشِّرِّيرُ يَقَعُ في الشَّرِّ، والسَّفيرُ الأمينُ
شِفاءٌ. ١٨فقرٌ وهَوانٌ لمَنْ يَرفُضُ التَّأديبَ، ومَنْ يُلاحِظِ التَّوبيخَ
يُكرَمْ. ١٩الشَّهوَةُ الحاصِلَةُ تلَذُّ النَّفسَ، أمَّا كراهَةُ الجُهّالِ فهي
الحَيَدانُ عن الشَّرِّ.
٢٠المُسايِرُ الحُكَماءَ يَصيرُ حَكيمًا، ورَفيقُ الجُهّالِ يُضَرُّ. ٢١الشَّرُّ
يتبَعُ الخاطِئينَ، والصِّدِّيقونَ يُجازَوْنَ خَيرًا. ٢٢الصّالِحُ يورِثُ بَني
البَنينَ، وثَروَةُ الخاطِئِ تُذخَرُ للصِّدِّيقِ. ٢٣في حَرثِ الفُقَراءِ طَعامٌ
كثيرٌ، ويوجَدُ هالِكٌ مِنْ عَدَمِ الحَقِّ. ٢٤مَنْ يَمنَعُ عَصاهُ يَمقُتِ ابنَهُ،
ومَنْ أحَبَّهُ يَطلُبُ لهُ التَّأديبَ. ٢٥الصِّدِّيقُ يأكُلُ لشَبَعِ نَفسِهِ، أمَّا بَطنُ
الأشرارِ فيَحتاجُ.

١٤

١حِكمَةُ المَرأةِ تبني بَيتَها، والحَماقَةُ تهدِمُهُ بيَدِها.
٢السّالِكُ باستِقامَتِهِ يتَّقي الرَّبَّ، والمُعَوَّجُ طُرُقَهُ

---

٤ **تسمن**: أي تصير غنية.

٥ **الصديق**: (رج.ت مز٥:١٢). **يخزي ويخجل**: المقصود: أنه لا يبغض كلام الكذب بل ينطق به، وبالتالي يجلب على نفسه الخزي والعار والخجل.

٦ **البر**: أو "الحق" أو "الصدق". **الكامل طريقه**: أي من يسلك بالاستقامة. **يقلب**: أو "ينقلب على"، "يطوح".

٧ **يتغانى**: أي يدعي ويتظاهر بالغنى. **يتفاقر**: أي يدعي ويتظاهر بالفقر. **جزيل**: أي كثير، وفير.

٨ **فدية نفس**: أي يكفر عن حياته، ما يفتدي الإنسان به نفسه. **غناه**: المقصود: أن الغني يستفيد من ماله ليدفع الفدية وينقذ حياته. **فلا يسمع انتهارًا**: المقصود: فلا يحدث له تهديدات.

٩ **نور**: النور هو رمز الحياة (رج.ت أي١٨:٥). **سراج.. ينطفئ**: (رج.ت أي١٨:٥).

١٠ **بالكبرياء**: حرفيًا "بالطغيان" (رج.ت تث١٧:١٢). **المتشاورين**: أي من يطلبون المشورة والنصيحة، والمقصود هنا: المتواضعين (رج ١١:٢). **حكمة**: (رج.ت ١:٢).

١١ **البطل**: أي الرجل الذي بلا عمل، العاطل عن العمل. **يقل**: أي يتناقص. **الجامع بيده**: أي الذي يجتهد ويعمل ويتعب بيديه.

١٢ **المماطل**: أي الذي يتأخر تحقيقه أو يتأجل أو مشكوك في تحققه. **الشهوة المتممة**: أي الرغبة المتحققة. **شجرة حياة**: (رج.ت ٣:١٨).

١٣ **ازدرى**: أي احتقر، استهان. **يخرب نفسه**: أي يجلب لنفسه الدمار. **خشي**: أي احترم وتعامل معها بمهابة.

١٤ **شريعة**: أي تعليم أو نصيحة أو مشورة. **للحيدان**: أو "للابتعاد". كذ١٩. **أشراك**: مفردها: شرك، وهو الفخ والمصيدة.

١٥ **الفطنة**: أي الفهم، الإدراك، التعقل. **فأوعر**: أي مملوء بالمصاعب والمتاعب.

١٦ **الجاهل**: المقصود هنا: البليد والأحمق (رج.ت ١:٢٢). **الجاهل.. حمقًا**: (رج ١٢:٢٣).

١٧ **يقع في الشر**: أو يوقِع في الشر. **السفير.. شفاء**: لأن له لسان الحكمة (رج ١٢:١٨).

١٨ **فقر**: (رج.ت ٦:١١). **هوان**: (رج.ت أي١٠:١٥). **يلاحظ**: أي يقبل، يتجاوب.

١٩ **الشهوة الحاصلة**: أي الرغبة التي يتم تحقيقها. **تلذ**: أي تُسر، تفرح.

٢٠ **المساير**: أي صديق، رفيق طريق. **يضر**: أي يلحقه الأذى والضرر.

٢١ **يتبع**: أي يلاحق.

٢٢ **بني البنين**: أي الأحفاد (رج مز١٠٣:١٧). **تذخر**: أي تُدخر وبعدها تذهب إلى.

٢٣ **حرث الفقراء**: أي حقل الفقراء المحروث. **طعام كثير**: أي وفرة من الغلال. **يوجد.. الحق**: المقصود: عدم وجود عدل يتسبب في هلاك الناس من الجوع.

٢٤ **من يمنع.. ابنه**: المقصود: حث الآباء على تأديب الأبناء (رج ٢٢:١٥؛ ٢٣:١٣،١٤؛ ٢٩:١٥).

٢٥ **لشبع نفسه**: أي حتى الشبع. **فيحتاج**: المقصود: جائعة، خاوية.

١٤ ١: **حكمة**: (رج.ت ١:٢). **حكمة المرأة**: أو "المرأة الحكيمة". **الحماقة**: المقصود: المرأة الحمقاء.

٢ **باستقامته**: (رج.ت ١:٣). **يتقي الرب**: أي "يخاف الرب" (رج.ت ١:٧). **المعوج**: أو "الملتوي"، "المراوغ" (رج ٢:١٥).

يَحتَقِرُهُ. ٣في فمِ الجاهِلِ قَضيبٌ لكِبريائهِ، أمَّا شِفاهُ الحُكَماءِ
فتحفَظُهُمْ. ٤حَيثُ لا بَقَرٌ فالمَعلَفُ فارِغٌ، وكثرَةُ الغَلَّةِ بقوَّةِ الثَّورِ.
٥الشَّاهِدُ الأمينُ لن يَكذِبَ، والشَّاهِدُ الزُّورُ يتَفَوَّهُ بالأكاذيبِ.
٦المُستَهزِئُ يَطلُبُ الحِكمَةَ ولا يَجِدُها، والمَعرِفَةُ هَيِّنَةٌ للفَهيمِ.
٧اذهَبْ مِنْ قُدّامِ رَجُلٍ جاهِلٍ إذ لا تشعُرُ بشَفَتَيْ مَعرِفَةٍ. ٨حِكمَةُ
الذَّكيِّ فهمُ طريقِهِ، وغَباوَةُ الجُهّالِ غِشٌّ. ٩الجُهّالُ يَستَهزِئونَ
بالإثمِ، وبَينَ المُستَقيمينَ رِضًى. ١٠القَلبُ يَعرِفُ مَرارَةَ نَفسِهِ،
وبفَرَحِهِ لا يُشارِكُهُ غَريبٌ.

١١بَيتُ الأشرارِ يُخرَبُ، وخَيمَةُ المُستَقيمينَ تُزهِرُ. ١٢توجَدُ
طَريقٌ تظهَرُ للإنسانِ مُستَقيمَةً، وعاقِبَتُها طُرُقُ الموتِ. ١٣أيضًا في
الضِّحكِ يَكتَئبُ القَلبُ، وعاقِبَةُ الفَرَحِ حُزنٌ. ١٤المُرتَدُّ في القَلبِ
يَشبَعُ مِنْ طُرُقِهِ، والرَّجُلُ الصّالِحُ مِمّا عِندَهُ. ١٥الغَبيُّ يُصَدِّقُ كُلَّ
كلِمَةٍ، والذَّكيُّ يَنتَبِهُ إلَى خَطَواتِهِ. ١٦الحَكيمُ يَخشَى ويَحيدُ عن
الشَّرِّ، والجاهِلُ يتَصَلَّفُ ويَثِقُ. ١٧السَّريعُ الغَضَبِ يَعمَلُ بالحَمَقِ،
وذو المَكايِدِ يُشنأُ. ١٨الأغبياءُ يَرِثونَ الحَماقَةَ، والأذكياءُ يُتَوَّجونَ
بالمَعرِفَةِ. ١٩الأشرارُ يَنحَنونَ أمامَ الأخيارِ، والأثَمَةُ لَدَى أبوابِ
الصِّدّيقِ. ٢٠أيضًا مِنْ قريبِهِ يُبغَضُ الفَقيرُ، ومُحِبّو الغَنيِّ كثيرونَ.
٢١مَنْ يَحتَقِرُ قريبَهُ يُخطِئُ، ومَنْ يَرحَمُ المَساكينَ فطوبَى لهُ.

٢٢أما يَضِلُّ مُختَرِعو الشَّرِّ؟ أمّا الرَّحمَةُ والحَقُّ فيَهديانِ مُختَرِعي
الخَيرِ. ٢٣في كُلِّ تعَبٍ مَنفَعَةٌ، وكلامُ الشَّفَتَينِ إنَّما هو إلَى الفَقرِ.
٢٤تاجُ الحُكَماءِ غِناهُمْ. تقَدُّمُ الجُهّالِ حَماقَةٌ. ٢٥الشّاهِدُ الأمينُ
مُنَجّي النُّفوسِ، ومَنْ يتَفَوَّهُ بالأكاذيبِ فغِشٌّ. ٢٦في مَخافَةِ الرَّبِّ

---

٢ **يحتقره:** أي يستهزأ ويستخف بالرب (رج ١:٧).

٣ **الجاهل:** هو "الغبي" (رج.ت ١:٧). **قضيب:** حرفيًا "غصن" أو "فرع شجرة"، والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش١١:١) حيث ترجمت "غصن". والمقصود هنا: عصا تؤذي مَن حول الجاهل وتؤذي الجاهل في نفس الوقت. **لكبريائه:** الكلمة العبرية ترجمت "عظمته" (رج تث٣٣:٢٦). والمقصود: أن فم الجاهل مملوء بالكبرياء. **فتحفظهم:** أي فتحرسهم، فتحميهم، فتصونهم.

٤ **فالمعلف:** أي حظيرة البقر حيث تأكل. **فارغ:** الكلمة العبرية ترجمت "بار" (رج.ت أي١١:٤). والكلمة تعني هنا: نظيف. **الغلة:** (رج.ت تك٤٧:٢٤). **بقوة الثور:** أي أن الثور القوي سيساعد على حرث الأرض، الأمر الذي يؤدي لإنتاج غلال (محاصيل) كثيرة.

٥ **الشاهد الأمين:** هو من ينطق بالحق (رج ١٢:١٧). كذ٢٥. **الشاهد الزور:** هو الشاهد الكاذب (رج ١٢:١٧؛ خر٢٠:١٦؛ ٢٣:١).

٦ **المستهزئ:** (رج.ت مز١:١). **هينة:** المقصود: متيسرة، سهلة المنال.

٧ **اذهب من قدام:** المقصود: ابتعد، اهرب. **لا.. معرفة:** أي لا معرفة في كلامه.

٨ **غباوة:** حرفيًا: "حماقة" (رج مز٣٨:٥). **الجهال:** الكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (آ٣). الكلمة هنا تعني "البليد"، "الأحمق" (رج.ت ١:٢٢). **غش:** أي مكر، خداع.

٩ **يستهزئون بالإثم:** أي يستخفون بالخطية. **رضى:** أي يشيع الرضا.

١٠ **القلب:** (رج.ت ٢:٢). **يعرف.. نفسه:** هو وحده يعلم حال الإنسان وبؤسه (رج ١كو٢:١١).

١١ **خيمة:** أي ديار، بيوت. **تزهر:** أي تزدهر.

١٢ **طريق:** الكلمة هنا تشير إلى أسلوب حياة، الاختيارات الأساسية. **عاقبتها:** أي نهايتها، أواخرها.

١٣ **في الضحك يكتئب:** عبارة تعني "الأوقات التي بها الضحك لا تدوم، إنما تأتي بعدها أوقات الحزن وكآبة القلب". **عاقبة:** أي نهاية، آخرة. **حزن:** (رج.ت مز١١٩:٢٨).

١٤ **المرتد:** (رج.ت مز٣٥:٤)، المقصود: المتقلب، المنحرف. **يشبع من طرقه:** المقصود: يُجني عاقبة اختياراته. **مما عنده:** أي من ثمرة عمله.

١٥ **الغبي:** تترجم "الجاهل" (رج.ت ١:٤)، وهو بخلاف "الجاهل" في (آ٣)، وكذلك بخلاف "الجاهل" في (آ٨). **إلى خطواته:** أو "أين يسير".

١٦ **يتصلف:** أي يتصرف بغرور. **يثق:** أي يدعي الثقة بالنفس.

١٧ **يشنأ:** أي يُبغض منه، يكون مكروهًا.

١٨ **الأغبياء:** (رج.ت آ١٥).

١٩ **ينحنون:** (رج.ت أي٩:١٣). **الأخيار:** أي الصالحين. **لدى أبواب:** تعبير معناه "يلتمسون ودهم". **الصديق:** (رج.ت مز٥:١٢).

٢٠ **أيضًا من.. كثيرون:** (رج ١٩:٧).

٢١ **قريبه:** الكلمة العبرية ترجمت "صاحبك" (رج.ت ٣:٢٨). **المساكين:** أي الفقراء، البائسين. وترجمت الكلمة العبرية "وديع" (رج.ت زك٩:٩). **فطوبى:** (رج.ت تث٣٣:٢٩).

٢٢ **يضل:** أي "يتيه"، "يشرد" (رج.ت ٧:٢٥). **مخترعو الشر:** المقصود: الذين يدبرون المكايد، الذين يخططون لفعل الشر. **الرحمة والحق:** (رج.ت ٣:٣).

٢٣ **منفعة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج ٢١:٥)، حيث ترجمت "للخصب"، أيضًا (رج جا٣:١٩)، حيث ترجمت "مزية" والكلمة هنا تعني "الوفرة"، "الربح". **كلام الشفتين:** أي كثير الكلام، الثرثار.

٢٤ **غناهم:** المقصود: غنى حكمتهم.

٢٥ **منجي النفوس:** أي تكون شهادته الأمينة سببًا في إنقاذ أرواح الآخرين. **من يتفوه بالأكاذيب:** هو شاهد الزور (رج آ٥).

٢٦ **مخافة الرب:** (رج.ت ١:٧).

ثِقَةٌ شَديدَةٌ، ويكونُ لبَنيهِ مَلجأٌ. ٢٧مَخافَةُ الرَّبِّ يَنبوعُ حياةٍ
للحَيَدانِ عن أشراكِ الموتِ. ٢٨في كثرَةِ الشَّعبِ زينَةُ المَلِكِ،
وفي عَدَمِ القَوْمِ هَلاكُ الأميرِ. ٢٩بَطيءُ الغَضَبِ كثيرُ الفَهمِ،
وقَصيرُ الرُّوحِ مُعَلِّي الحَمَقِ. ٣٠حياةُ الجَسَدِ هُدوءُ القَلبِ،
ونَخرُ العِظامِ الحَسَدُ. ٣١ظالِمُ الفَقيرِ يُعَيِّرُ خالِقَهُ، ويُمَجِّدُهُ
راحِمُ المِسكينِ. ٣٢الشِّرِّيرُ يُطرَدُ بشَرِّهِ، أمَّا الصِّدِّيقُ فواثِقٌ
عِندَ موتِهِ. ٣٣في قَلبِ الفَهيمِ تستَقِرُّ الحِكمَةُ، وما في داخِلِ
الجُهَّالِ يُعرَفُ. ٣٤البِرُّ يَرفَعُ شأنَ الأُمَّةِ، وعارُ الشُّعوبِ
الخَطيَّةُ. ٣٥رِضوانُ المَلِكِ علَى العَبدِ الفَطِنِ، وسَخَطُهُ
يكونُ علَى المُخزي.

١٥

١الجَوابُ اللَّيِّنُ يَصرِفُ الغَضَبَ، والكلامُ الموجِعُ
يُهَيِّجُ السَّخَطَ. ٢لسانُ الحُكَماءِ يُحَسِّنُ المَعرِفَةَ، وفَمُ
الجُهَّالِ يُنبِعُ حَماقَةً. ٣في كُلِّ مَكانٍ عَينا الرَّبِّ مُراقِبَتانِ الطَّالِحينَ
والصَّالِحينَ. ٤هُدوءُ اللِّسانِ شَجَرَةُ حياةٍ، واعوِجاجُهُ سحقٌ في
الرُّوحِ. ٥الأحمَقُ يَستَهينُ بتأديبِ أبيهِ، أمَّا مُراعي التَّوبيخِ فيَذكَى.
٦في بَيتِ الصِّدِّيقِ كنزٌ عظيمٌ، وفي دَخلِ الأشرارِ كدَرٌ. ٧شِفاهُ
الحُكَماءِ تذُرُّ مَعرِفَةً، أمَّا قَلبُ الجُهَّالِ فليس كذلكَ.
٨ذَبيحَةُ الأشرارِ مَكرَهَةُ الرَّبِّ، وصَلاةُ المُستَقيمينَ مَرضاتُهُ.
٩مَكرَهَةُ الرَّبِّ طَريقُ الشِّرِّيرِ، وتابِعُ البِرِّ يُحِبُّهُ. ١٠تأديبُ شَرٌّ لتارِكِ
الطَّريقِ. مُبغِضُ التَّوبيخِ يَموتُ. ١١الهاويَةُ والهَلاكُ أمامَ الرَّبِّ. كمْ

---

٢٧ **ينبوع.. الموت:** (رج ١٣:١٤). **ينبوع حياة:** (رج.ت ١٠:١١). **للحيدان:** (رج.ت ١٣:١٤). **أشراك:** مفردها: شرك، وهو الفخ والمصيدة.

٢٨ **زينة:** (رج.ت ١أخ١٦:٢٩). **عدم القوم:** أي عدم وجود شعب كبير أو قلة عدد الشعب. **الأمير:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة هنا تأتي في مقابل كلمة "الملك" وبنفس المعنى.

٢٩ **بطيء الغضب:** في مقابل "السريع الغضب" (رج ١٧آ). أيضًا (رج ١٦:٣٢؛ يع١:١٩). **قصير الروح:** أي "قليل الصبر". **مُعلي:** أي يُظهر أكبر قدر من، يرفع لدرجة عالية.

٣٠ **هدوء القلب:** أي القلب المطمئن. **نخر:** ترجمت "متسوس" (رج.ت أي١٣:٢٨). **الحسد:** الكلمة العبرية تترجم عادة "الغيرة" (رج عد٥:١٤)، أيضًا (رج ٦:٣٤).

٣١ **ظالم:** حرفيًا "مغتصب" (رج.ت لا٦:٢). والمقصود: مغتصب وسالب حق. **يعير:** أي يهين، ويستهزئ (رج ١٧:٥؛ ٢٧:١١؛ أي٣١:١٥،١٦). **راحم:** أول ورود للكلمة العبرية ترجمت "يُنعم" (رج.ت تك٣٣:٥).

٣٢ **يطرد:** الكلمة العبرية ترجمت "داحرهم" (رج.ت مز٣٥:٥). المقصود هنا: يطرح، يعاقب.

٣٣ **الفهيم:** (رج.ت ١:٥). **تستقر:** أي تسكن. **الجهال:** الكلمة هنا هي "البلداء"، "الحمقى" (رج.ت ١:٢٢). **يعرف:** أي يظهر، يُكشف.

٣٤ **البر:** أي العدل، والمقصود هنا: حياة البر (الاستقامة).

٣٥ **رضوان:** أي سرور، رضى. **الفطن:** الكلمة العبرية ترجمت "المعرفة" (رج.ت ١:٣)، المقصود هنا: العاقل. **سخطه:** أي شدة غضبه، المقصود هنا: عقابه.

١٥ ١: **الجواب اللين:** أي "الكلام الرقيق" (رج ٢٤:٢٦؛ ٢٥:١٥). **يصرف:** أي يبدد. **الغضب:** الكلمة العبرية ترجمت "حمية" (رج.ت ٦:٣٤). **الموجع:** أي المؤلم، المقصود: الخشن، الصعب. **يهيج:** أي يُثير. **السخط:** أي الغضب الشديد.

٢ **الحكماء:** (رج.ت ١:٢). **يحسن:** أي يجيد، يتقن. **المعرفة:** (رج.ت ١:٤). **الجهال:** أي "الحمقى" (رج.ت ١:٢٢). **ينبع:** أي يمتلئ، يفيض.

٣ **في كل.. الرب:** (رج.ت ٢أخ١٦:٩). **الطالحين:** حرفيًا: "الأشرار" (رج تك٢:٩).

٤ **هدوء:** من جذر فعل يعني "شفاء" (رج ٢أخ٢١:١٨). **هدوء اللسان:** أي "اللسان الشافي"، "اللسان الهادئ". **شجرة حياة:** (رج.ت ٣:١٨). **سحق:** حرفيًا "كسر" (رج لا٢١:١٩). **سحق في الروح:** أي انكسار الروح.

٥ **بتأديب:** (رج.ت ١:٢). **مُراعي:** حرفيًا: "يحفظ" (رج تك٢:١٥). المقصود هنا: "يقبل ويحرص على تنفيذ". **يذكى:** أي يكتسب ذكاء.

٦ **الصديق:** (رج.ت مز٥:١٢). **كنز:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى (رج حز٢٢:٢٥) وترجمت "وفرة" (رج إش٣٣:٦)، وأيضًا (رج ٢٧:٢٤) حيث ترجمت "غنى" وكذلك (رج إر٢٠:٥) حيث ترجمت "ثروة". **كدر:** (رج.ت تك٣٤:٣٠).

٧ **تذر:** أي تنشر، تنثر. **قلب:** (رج.ت ٢:٢).

٨ **مكرهة:** (رج.ت ١١:١). **مرضاته:** أي موضع سروره، تحظى برضاه.

٩ **يحبه:** أي يحبه الرب.

١٠ **شر:** أو "سيئ"، "قاسٍ". **الطريق:** المقصود: المشورة أو الحكمة.

١١ **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥). **الهلاك:** تأتي الكلمة ملازمة لكلمة "الموت" (رج.ت أي٢٨:٢٢). **أمام الرب:** المقصود: واضح ومكشوف لدى الرب.

بالحَريِّ قُلوبُ بَني آدَمَ! ١٢ المُستَهزِئُ لا يُحِبُّ مُوَبِّخَهُ. إلَى الحُكَماءِ
لا يَذهَبُ. ١٣ القَلبُ الفَرحانُ يَجعَلُ الوَجهَ طَلِقًا، وبحُزنِ القَلبِ
تنسَحِقُ الرُّوحُ. ١٤ قَلبُ الفَهيمِ يَطلُبُ مَعرِفَةً، وفَمُ الجُهّالِ يَرعَى
حَماقَةً. ١٥ كُلُّ أيّامِ الحَزينِ شَقيَّةٌ، أمّا طَيِّبُ القَلبِ فوَليمَةٌ دائمَةٌ.
١٦ القَليلُ مع مَخافَةِ الرَّبِّ، خَيرٌ مِنْ كنزٍ عظيمٍ مع هَمٍّ. ١٧ أكلَةٌ مِنَ
البُقولِ حَيثُ تكونُ المَحَبَّةُ، خَيرٌ مِنْ ثَورٍ مَعلوفٍ ومَعَهُ بُغضَةٌ.
١٨ الرَّجُلُ الغَضوبُ يُهَيِّجُ الخُصومَةَ، وبَطيءُ الغَضَبِ يُسَكِّنُ الخِصامَ.
١٩ طَريقُ الكَسلانِ كسياجٍ مِنْ شَوْكٍ، وطَريقُ المُستَقيمينَ مَنهَجٌ.
٢٠ الِابنُ الحَكيمُ يَسُرُّ أباهُ، والرَّجُلُ الجاهِلُ يَحتَقِرُ أُمَّهُ. ٢١ الحَماقَةُ
فرَحٌ لناقِصِ الفَهمِ، أمّا ذو الفَهمِ فيُقَوِّمُ سُلوكَهُ.
٢٢ مَقاصِدُ بغَيرِ مَشورَةٍ تبطُلُ، وبكَثرَةِ المُشيرينَ تقومُ.
٢٣ للإنسانِ فرَحٌ بجَوابِ فمِهِ، والكلِمَةُ في وقتِها ما أحسَنَها!
٢٤ طَريقُ الحياةِ للفَطِنِ إلَى فوقُ، للحَيَدانِ عن الهاويَةِ مِنْ
تحتُ. ٢٥ الرَّبُّ يَقلَعُ بَيتَ المُتَكَبِّرينَ، ويوَطِّدُ تُخمَ الأرمَلَةِ.
٢٦ مَكرَهَةُ الرَّبِّ أفكارُ الشِّرّيرِ، ولِلأطهارِ كلامٌ حَسَنٌ. ٢٧ المولَعُ
بالكَسبِ يُكَدِّرُ بَيتَهُ، والكارِهُ الهَدايا يَعيشُ. ٢٨ قَلبُ الصِّدّيقِ
يتَفَكَّرُ بالجَوابِ، وفَمُ الأشرارِ يُنبِعُ شُرورًا. ٢٩ الرَّبُّ بَعيدٌ عن
الأشرارِ، ويَسمَعُ صَلاةَ الصِّدّيقينَ. ٣٠ نورُ العَينَينِ يُفَرِّحُ القَلبَ.
الخَبَرُ الطَّيِّبُ يُسَمِّنُ العِظامَ. ٣١ الأُذُنُ السّامِعَةُ توبيخَ الحياةِ
تستَقِرُّ بَينَ الحُكَماءِ. ٣٢ مَنْ يَرفُضُ التّأديبَ يُرذِلُ نَفسَهُ، ومَنْ
يَسمَعُ للتَّوبيخِ يَقتَني فهمًا. ٣٣ مَخافَةُ الرَّبِّ أدَبُ حِكمَةٍ، وقَبلَ
الكَرامَةِ التَّواضُعُ.

---

١١ **كم بالحري:** (رج.ت ١١:٣١). **بني آدم:** (رج.ت مز ١١:٤).

١٢ **المستهزئ:** (رج.ت مز ١:١). **لا يذهب:** أي لا يلجأ.

١٣ **طلقًا:** أي فرحًا، مبتهجًا. **بحزن:** الكلمة العبرية تترجم "أوجاع" (رج.ت أي٩:٢٨). **تنسحق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١٧:٢٢)، كذلك (رج ١٨:١٤) حيث ترجمت "المكسورة"، أيضًا (رج إش١٦:٧) حيث ترجمت "مضروبة".

١٤ **الفهيم:** (رج.ت ١:٥).

١٥ **الحزين:** الكلمة العبرية تترجم عادة "الفقير" (رج خر٢٢:٢٥). **شقية:** الكلمة العبرية تترجم عادة "الشر" (رج تك٢:٩)، أو "سيئة". **طيب القلب:** المقصود: الذي قلبه خال من الهموم. **فوليمة دائمة:** المقصود: سعادة دائمة، نجاح دائم، التوفيق الدائم حليفه.

١٦ **القليل:** أي "قليل من المال"، "قليل من الثروة". **مخافة الرب:** (رج.ت ١:٧). **خير:** أي أفضل. **هم:** الكلمة العبرية تحمل معاني الحيرة والارتباك والقلق.

١٧ **البقول:** المقصود: طعام زهيد خالٍ من اللحوم. **ثور معلوف:** المقصود: طعام فاخر ومأدبة شهية. **معلوف:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج١ مل٤:٢٣) حيث ترجمت "مُسمن".

١٨ **الغضوب:** أي كثير الغضب. **بطيء الغضب:** (رج.ت ١٤:٢٩). **يُسكن:** أي يهدئ.

١٩ **طريق:** المقصود هنا: السلوك وأسلوب الحياة. **الكسلان:** (رج.ت ٦:٦). **كسياج:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٥:٥). الكلمة تعني "مكان محاط بسور". **كسياج من شوك:** المقصود: مملوء بالمتاعب. **منهج:** أي واضح، والمقصود هنا: ممهد.

٢٠ **الابن.. أمه:** (رج ١٠:١). **أباه.. أمه:** (رج.ت ١:٨).

٢١ **الحماقة فرح:** أي مصدر فرح له. **ذو الفهم:** أي "الفهيم" (رج.ت ١:٥).

٢٢ **مقاصد:** أي الأفكار والخطط. **تبطل:** أي تُعطل، تخفق. **تقوم:** أي تنجح، تفلح، تتم.

٢٣ **بجواب فمه:** أي بجواب فمه الحسن. **في وقتها:** أي في الوقت الصحيح أو الأمثل (رج ٢٥:١١) حيث الكلمة "في محلها".

٢٤ **للفطن:** أي للعاقل، للفهيم. **إلى فوق:** أي يرتقي به صعودًا. **للحيدان:** (رج.ت ١٣:١٤).

٢٥ **يقلع:** الكلمة العبرية ترجمت "تستأصلون" (رج.ت تث٢٨:٦٣). **المتكبرين:** أي "المتعظمين" (رج.ت أي٤٠:١١). **يوطد:** أي يثبت، يدعم. **تخم:** أي حدود، أسوار. المقصود: بيت.

٢٦ **للأطهار كلام حسن:** أو "كلام الأطهار جميل" أو "كلام الأطهار له نعمة". **حسن:** تترجم "جمال" (رج.ت مز٢٧:٤).

٢٧ **المولع:** أي المتلهف، الشغوف. **بالكسب:** المقصود هنا: الكسب الحرام. **الهدايا:** المقصود هنا: الرشوة.

٢٨ **يتفكر:** تترجم عادة "يلهج" (رج.ت يش١:٨) والمقصود: يتروى، لا يتسرع. **ينبع:** أو "يفيض" الكلمة العبرية ترجمت "يبقون" (رج.ت مز٥٩:٧).

٣٠ **نور:** أو "تألق"، "بهجة". **يسمن العظام:** المقصود: يمنح صحة، وينعش النفس.

٣١ **توبيخ الحياة:** المقصود: التوبيخ الذي يؤدي إلى طريق الحياة (رج ٦:٥)، أو التوبيخ الذي مصدره مدرسة الحياة. **تستقر:** أي تقيم، تسكن.

٣٢ **يرذل:** أي يحتقر، يرفض. **يقتني:** أي يكتسب، يمتلك.

٣٣ **أدب:** (رج.ت ١:٢). **أدب حكمة:** أي علامة أو دليل حكمة. **قبل الكرامة التواضع:** (رج ١٨:١٢).

١٦

[١] للإنسانِ تدابيرُ القَلبِ، ومِنَ الرَّبِّ جوابُ اللِّسانِ.
[٢] كُلُّ طُرُقِ الإنسانِ نَقيَّةٌ في عَينَيْ نَفسِهِ، والرَّبُّ وازِنُ
الأرواحِ. [٣] ألقِ علَى الرَّبِّ أعمالكَ فتُثَبَّتَ أفكارُكَ. [٤] الرَّبُّ صَنَعَ
الكُلَّ لغَرَضِهِ، والشِّرِّيرَ أيضًا ليومِ الشَّرِّ. [٥] مَكرَهَةُ الرَّبِّ كُلُّ مُتَشامِخِ
القَلبِ. يَدًا ليَدٍ لا يتَبَرّأُ. [٦] بالرَّحمَةِ والحَقِّ يُستَرُ الإثمُ، وفي مَخافَةِ
الرَّبِّ الحَيَدانُ عن الشَّرِّ. [٧] إذا أرضَتِ الرَّبَّ طُرُقُ إنسانٍ، جَعَلَ
أعداءَهُ أيضًا يُسالِمونَهُ. [٨] القَليلُ مع العَدلِ خَيرٌ مِنْ دَخلٍ جَزيلٍ
بغَيرِ حَقٍّ. [٩] قَلبُ الإنسانِ يُفَكِّرُ في طريقِهِ، والرَّبُّ يَهدي خَطوَتَهُ.
[١٠] في شَفَتَيِ المَلِكِ وحيٌ. في القَضاءِ فمُهُ لا يَخونُ.
[١١] قَبّانُ الحَقِّ ومَوازينُهُ للرَّبِّ. كُلُّ مَعاييرِ الكيسِ عَمَلُهُ. [١٢] مَكرَهَةُ
المُلوكِ فِعلُ الشَّرِّ، لأنَّ الكُرسيَّ يُثَبَّتُ بالبِرِّ. [١٣] مَرضاةُ المُلوكِ شَفَتا
حَقٍّ، والمُتَكلِّمُ بالمُستَقيماتِ يُحَبُّ. [١٤] غَضَبُ المَلِكِ رُسُلُ الموتِ،
والإنسانُ الحَكيمُ يَستَعطِفُهُ. [١٥] في نورِ وجهِ المَلِكِ حياةٌ، ورِضاهُ
كسَحابِ المَطَرِ المُتأخِّرِ. [١٦] قِنيَةُ الحِكمَةِ كمْ هي خَيرٌ مِنَ الذَّهَبِ،
وقِنيَةُ الفَهمِ تُختارُ علَى الفِضَّةِ! [١٧] مَنهَجُ المُستَقيمينَ الحَيَدانُ عن
الشَّرِّ. حافِظٌ نَفسَهُ حافِظٌ طريقَهُ.
[١٨] قَبلَ الكَسرِ الكِبرياءُ، وقَبلَ السُّقوطِ تشامُخُ الرّوحِ. [١٩] تواضُعُ
الرّوحِ مع الوُدَعاءِ خَيرٌ مِنْ قَسمِ الغَنيمَةِ مع المُتَكَبِّرينَ. [٢٠] الفَطِنُ
مِنْ جِهَةِ أمرٍ يَجِدُ خَيرًا، ومَنْ يتَّكِلُ علَى الرَّبِّ فطوبَى لهُ. [٢١] حَكيمُ
القَلبِ يُدعَى فهيمًا، وحَلاوَةُ الشَّفَتَينِ تزيدُ عِلمًا. [٢٢] الفِطنَةُ يَنبوعُ

---

١٦ :١ تدابير: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "التدبر" (رج.ت ١:٤)، وأيضًا "التدبير" (رج.ت ١:٥). **القلب**: (رج.ت ٢:٢). **جواب اللسان**: تعبير في العبرية يعني "الكلمة الأخيرة" أو "الجواب الفاصل".

٢ **طرق**: المقصود: سلوك وأسلوب الحياة. **في عيني نفسه**: أي حسب رأيه وفكره. **وازن**: المقصود: يختبر، يحكم على، يفحص (رج ١صم١٦:٧). **الأرواح**: أي النفوس، والمقصود هنا: الطبيعة البشرية ودوافعها.

٣ **ألق على الرب**: أي "اتكل على الرب" (رج.ت مز ٢:١٢). **أفكارك**: أي مقاصدك (رج.ت تك٦:٥).

٤ **لغرضه**: أي للغرض الذي حدده له.

٥ **مكرهة**: (رج.ت ١١:١). **متشامخ**: الكلمة العبرية ترجمت "مستكبر". (رج.ت مز ١٠١: ٥). **يدًا ليد**: (رج.ت ١١:٢١).

٦ **الرحمة والحق**: (رج.ت ٣:٣). **يستر**: تترجم حرفيًا: "يكفر". **مخافة الرب**: (رج.ت ١:٧). **الحيدان**: (رج.ت ١٣:١٤).

٧ **طرق**: أي سلوك، تصرفات.

٨ **القليل**: (رج.ت ١٥:١٦). **دخل جزيل**: أي أموال وفيرة، ثروة طائلة.

٩ **يفكر**: الكلمة العبرية تعني "يخطط"، "يحسب"، "يتأمل ويدرس ويعتبر". **يهدي**: الكلمة العبرية تعني "يقرر" (رج تك٤١:٣٢)، أي يثبت، يدعم.

١٠ **شفتي**: المقصود: "كلام". **الملك**: باقي الأمثال في هذا الأصحاح عن الملك، باستثناء التالية (آ ١١). **وحي**: المقصود: إلهام داخلي. **لا يخون**: أي لا يزور، لا يغش.

١١ **قبان**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش ٤٠:١٢)، والكلمة تعني "ميزان". **الحق**: أو "العدل". **معايير الكيس**: المقصود: الحقيبة التي تحفظ في الهيكل وبها الأوزان الدقيقة التي بها تضبط موازين الناس.

١٢ **مكرهة.. الشر**: أي أن فعل الشر أمر يبغضه الملوك بشدة. **الكرسي**: أي العرش، الحكم، المُلك. **بالبر**: أي بالعدل.

١٣ **شفتا حق**: أي الكلام الصادق، النطق بالعدل. **حق**: تترجم عادة "العدل" (رج لا١٩:١٥). **يُحب**: أي يحبه الملوك.

١٤ **رسل الموت**: أي إصدار الحكم بالموت وبدون تردد. **يستعطفه**: أي يلتمس رضاه.

١٥ **نور وجه**: المقصود: بشاشة وجه، تألق وجه. **المطر المتأخر**: (رج.ت تث١١:١٤). كان سقوط هذا المطر -قبل الحصاد- ضروريًا لإتمام نضج القمح والشعير، وكان هطوله علامة على خير متوقع. والمقصود هنا: إن رضى الملك يجعل في أرضه سلامًا وبهجة ويبعث على الحياة كأنه يمطر على أرض جافة.

١٦ **قنية**: أي اقتناء، اكتساب. **الذهب.. الفضة**: (رج.ت ٣:١٤).

١٧ **منهج**: أي طريق، سلوك. **حافظ نفسه**: أي من يصون حياته. **حافظ طريقه**: أي من يصون طريقه (مسلكه).

١٨ **الكسر**: أي الانكسار، الهزيمة. **تشامخ الروح**: أي الغطرسة، التعظم، وهو "المتشامخ القلب" (رج آ٥).

١٩ **تواضع الروح**: في مقابل "تشامخ الروح". **الودعاء**: (رج.ت مز١٠:١٧). **قسم الغنيمة**: أي اقتسام غنائم الحرب. **المتكبرين**: أو "المتعظمين" (رج.ت أي٤٠:١١).

٢٠ **الفطن**: أي المتعقل، الفهيم. **يتكل على الرب**: (رج.ت ٣:٥). **فطوبى**: (رج.ت تث٣٣:٢٩).

٢١ **فهيمًا**: (رج.ت ١:٥). **حلاوة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر سوى في (٢٧:٩) في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عذوبة"، "سحر". **علمًا**: (رج.ت تث٣٢:٢).

حياةٍ لصاحِبِها، وتأديبُ الحَمقَى حَماقةٌ. ٢٣قَلبُ الحَكيمِ
يُرشِدُ فَمَهُ ويَزيدُ شَفَتَيهِ عِلمًا. ٢٤الكلامُ الحَسَنُ شَهدُ عَسَلٍ،
حُلوٌ للنَّفسِ وشِفاءٌ للعِظامِ. ٢٥توجَدُ طَريقٌ تظهَرُ للإنسانِ
مُستَقيمَةً وعاقِبَتُها طُرُقُ الموتِ. ٢٦نَفسُ التَّعِبِ تُتعِبُ لهُ،
لأنَّ فمَهُ يَحثُّهُ. ٢٧الرَّجُلُ اللَّئيمُ يَنبُشُ الشَّرَّ، وعلَى شَفَتَيهِ
كالنَّارِ المُتَّقِدَةِ. ٢٨رَجُلُ الأكاذيبِ يُطلِقُ الخُصومَةَ، والنَّمّامُ
يُفَرِّقُ الأصدِقاءَ. ٢٩الرَّجُلُ الظَّالِمُ يُغوي صاحِبَهُ ويَسوقُهُ إلَى
طَريقٍ غَيرِ صالِحَةٍ. ٣٠مَنْ يُغَمِّضُ عَينَيهِ ليُفَكِّرَ في الأكاذيبِ،
ومَنْ يَعَضُّ شَفَتَيهِ، فقد أكمَلَ شَرًّا. ٣١تاجُ جَمالٍ: شَيبَةٌ توجَدُ
في طَريقِ البِرِّ. ٣٢البَطيءُ الغَضَبِ خَيرٌ مِنَ الجَبّارِ، ومالِكُ
روحِهِ خَيرٌ مِمَّنْ يأخُذُ مدينةً. ٣٣القُرعَةُ تُلقَى في الحِضنِ،
ومِنَ الرَّبِّ كُلُّ حُكمِها.

١٧

١لُقمَةٌ يابِسَةٌ ومَعَها سلامَةٌ، خَيرٌ مِنْ بَيتٍ مَلآنٍ ذَبائحَ
مع خِصامٍ. ٢العَبدُ الفَطِنُ يَتَسَلَّطُ علَى الِابنِ المُخزي
ويُقاسِمُ الإخوَةَ الميراثَ. ٣البوطَةُ للفِضَّةِ، والكورُ للذَّهَبِ، ومُمتَحِنُ
القُلوبِ الرَّبُّ. ٤الفاعِلُ الشَّرَّ يَصغَى إلَى شَفَةِ الإثمِ، والكاذِبُ
يأذَنُ لِلِسانِ فسادٍ. ٥المُستَهزئُ بالفَقيرِ يُعَيِّرُ خالِقَهُ. الفَرحانُ ببَليَّةٍ
لا يتَبَرّأُ. ٦تاجُ الشُّيوخِ بَنو البَنينَ، وفَخرُ البَنينَ آباؤُهُمْ. ٧لا تليقُ
بالأحمَقِ شَفَةُ السُّودَدِ. كمْ بالأحرَى شَفَةُ الكَذِبِ بالشَّريفِ!

---

٢٢ **ينبوع حياة:** (رج.ت ١٠:١١). **تأديب:** (رج.ت ١:٢). **الحمقى:** تترجم عادة في هذا السفر "الجاهل" (رج.ت ١:٧).

٢٤ **الحسن:** أو "الجميل" (رج.ت مز٢٧:٤). **شهد عسل:** (رج.ت مز١٩:١٠). **شفاء للعظام:** أي عافية للجسد.

٢٥ **توجد.. الموت:** (رج ١٤:١٢). **عاقبتها:** أي نهايتها، أواخرها.

٢٦ **نفس التعب:** أي الإنسان المتعب بسبب عناء العمل. **التعب:** الكلمة العبرية ترجمت "العملة" (رج.ت قض٥:٢٦). **تتعب له:** أي تعمل لصالحه. **فمه يحثه:** المقصود: فمه الجائع يدفعه إلى العمل. **يحثه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "يلح"، "يدفع".

٢٧ **اللئيم:** (رج.ت ٦:١٢). **ينبش:** حرفيًا: يحفر. المقصود: يفتش. **كالنار المتقدة:** أي كالنار المشتعلة، الحارقة.

٢٨ **يطلق:** أي ينشر أو يزرع أو يشعل. **النمام:** الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر، وقد وردت في ثلاثة مواضع أخرى (رج١٨:٨؛ ٢٦:٢٠، ٢٢). والكلمة تصف الشخص الذي يُلفق ويفتري وينشر الشائعات.

٢٩ **الظالم:** أي العنيف، القاسي. **يغوي:** أو "يغري" أو "يتملق" (رج ١:١٠).

٣٠ **يغمض:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يغمض عينيه:** أي يحلم أو يتخيل. **ليفكر:** المقصود: ليخطط، ليحسب. **يعض:** الكلمة العبرية ترجمت "تقرصت" (رج.ت أي٣٣:٦). **يعض شفتيه:** هذا التعبير معناه هنا: الإصرار. **أكمل:** أي أتم خطته.

٣١ **تاج جمال:** حرفيًا "تاج بهاء" أو "تاج فخر". **تاج.. البر:** أي الأشيب البار الذي احتفظ بكماله، تكون شيبته هذه تاج جمال وكرامة له. **البر:** أو "الصلاح".

٣٢ **البطيء الغضب:** (رج.ت ١٤:٢٩). **الجبار:** أي المحارب القوي. **مالك روحه:** أي الضابط أهواء نفسه. **يأخذ مدينة:** أي يستولي عليها عن طريق الحرب ويخضعها له.

٣٣ **القرعة:** (رج.ت لا١٦:٨). **في الحضن:** المقصود هنا: الجزء الأسفل من الثوب الذي كان يوضع فيه حجارة القرعة. **ومن الرب كل حكمها:** أي أن الرب وحده هو الذي يقرر ما سوف يحدث.

١٧ ١: **لقمة:** حرفيًا: كسرة خبز. **يابسة:** أي خبز جاف. **سلامة:** أو "راحة" (رج.ت مز١٢٢:٧). **ملآن ذبائح:** أي "وليمة دائمة" أو "موائد مليئة باللحوم" (رج ١٥:١٥).

٢ **الفطن:** أي العاقل. **يتسلط:** أي يسود. **الابن المخزي:** (رج ١٠:٥). **يقاسم.. الميراث:** أي يشارك الإخوة في الميراث كأحد أعضاء أهل البيت.

٣ **البوطة:** الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح سوى في (رج ٢٧:٢١) في كل العهد القديم. والكلمة تصف "إناء صهر الذهب أو الفضة للتنقية". **للفضة.. للذهب:** (رج.ت ٣:١٤). **الكور:** (رج.ت تث٤:٢٠).

٤ **يأذن:** أي يعطي أذنًا، يُصغي إلي، يعطي انتباهًا. **فساد:** حرفيًا: بلايا، مصائب (رج أي٦:٢).

٥ **المستهزئ:** (رج.ت أي٩:٢٣). **يعير خالقه:** (رج.ت ١٤:٣١). **ببلية:** أي بنكبة غيره، بمصيبة الآخرين. **لا يتبرأ:** أو "هو بلا عذر". المقصود: سيُعاقب.

٦ **بنو البنين:** أي الأحفاد.

٧ **بالأحمق:** أو "الغبي" (رج.ت تث٣٢:٢١). كذ٢١، ٢٨. **شفة:** أو التكلم عن، النطق بـ. **السودد:** أي السيادة، والسمو والرفعة والشرف. **كم بالأحرى:** (رج.ت ١١:٣١). **شفة الكذب:** أي كلام الكذب. **بالشريف:** أو "الأمير"، "الكريم"، "الرئيس" (رج ٨:١٦).

٨ الهَدِيَّةُ حَجَرٌ كريمٌ في عَينَيْ قابِلِها، حَيثُما تتَوَجَّهْ تُفلِحْ. ٩ مَنْ
يستُرْ مَعصيةً يَطلُبِ المَحَبَّةَ، ومَنْ يُكَرِّرْ أمرًا يُفَرِّقْ بَينَ الأصدِقاءِ.
١٠ الاِنتِهارُ يؤَثِّرُ في الحَكيمِ أكثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلدَةٍ في الجاهِلِ.
١١ الشِّرِّيرُ إنَّما يَطلُبُ التَّمَرُّدَ فيُطلَقُ علَيهِ رَسولٌ قاسٍ. ١٢ ليُصادِفِ
الإنسانَ دُبَّةٌ ثَكولٌ ولا جاهِلٌ في حَماقَتِهِ. ١٣ مَنْ يُجازي عن
خَيرٍ بشَرٍّ لن يَبرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيتِهِ. ١٤ اِبتِداءُ الخِصامِ إطلاقُ الماءِ،
فقَبلَ أنْ تدفُقَ المُخاصَمَةُ اترُكها. ١٥ مُبَرِّئُ المُذنِبَ ومُذَنِّبُ
البَريءَ كِلاهُما مَكرَهَةُ الرَّبِّ. ١٦ لماذا في يَدِ الجاهِلِ ثَمَنٌ؟
ألاِقتِناءِ الحِكمَةِ وليس لهُ فهمٌ؟ ١٧ الصَّديقُ يُحِبُّ في كُلِّ وقتٍ،
أمَّا الأخُ فللشِّدَّةِ يولَدُ. ١٨ الإنسانُ النّاقِصُ الفَهمِ يَصفِقُ كفًّا
ويَضمَنُ صاحِبَهُ ضَمانًا. ١٩ مُحِبُّ المَعصيَةِ مُحِبُّ الخِصامِ.
المُعَلّي بابَهُ يَطلُبُ الكَسرَ. ٢٠ المُلتَوي القَلبِ لا يَجِدُ خَيرًا،
والمُتَقَلِّبُ اللِّسانِ يَقَعُ في السّوءِ. ٢١ مَنْ يَلِدُ جاهِلًا فلحَزَنِهِ، ولا
يَفرَحُ أبو الأحمَقِ. ٢٢ القَلبُ الفَرحانُ يُطَيِّبُ الجِسمَ، والرّوحُ
المُنسَحِقَةُ تُجَفِّفُ العَظمَ. ٢٣ الشِّرِّيرُ يأخُذُ الرَّشوَةَ مِنَ الحِضنِ
ليُعَوِّجَ طُرُقَ القَضاءِ. ٢٤ الحِكمَةُ عِندَ الفَهيمِ، وعَينا الجاهِلِ
في أقصَى الأرضِ. ٢٥ الاِبنُ الجاهِلُ غَمٌّ لأبيهِ، ومَرارَةٌ للَّتي
ولَدَتهُ. ٢٦ أيضًا تغريمُ البَريءِ ليس بحَسَنٍ، وكذلكَ ضَربُ
الشُّرَفاءِ لأجلِ الاِستِقامَةِ. ٢٧ ذو المَعرِفَةِ يُبقي كلامَهُ، وذو
الفَهمِ وقورُ الرّوحِ. ٢٨ بل الأحمَقُ إذا سكَتَ يُحسَبُ حَكيمًا،
ومَنْ ضَمَّ شَفَتَيهِ فهيمًا.

١٨

١ المُعتَزِلُ يَطلُبُ شَهوَتَهُ. بكُلِّ مَشورَةٍ يَغتاظُ.
٢ الجاهِلُ لا يُسَرُّ بالفَهمِ، بل بكَشفِ قَلبِهِ. ٣ إذا جاءَ

---

٨ **الهدية**: المقصود: الرشوة. **تفلح**: أي تنجح.

٩ **يستُر**: (رج.ت ١٠:١٢). **يستُر.. المحبة**: (رج ١بط ٤:٨). **يكرر أمرًا**: هذا التعبير في العبرية المقصود به: الذي يُعيد ذكر الأمر أو الثرثرة عنه بين الناس أو يُعيد سرد تفاصيل أخطاء الغير مرارًا وتكرارًا.

١٠ **الانتهار**: (رج.ت ١٣:١). **مئة جلدة**: هو الضرب بالسياط على ظهر الإنسان، وهذا الرقم كبير جدًّا. كانت أقصى عقوبة جلد عند اليهود هي أربعين جلدة إلا واحدة. **الجاهل**: هو هنا "البليد" أو "الأحمق" (رج.ت ١:٢٢)، بخلاف الوارد في (آ٧). كذ١٢، ١٦.

١١ **رسول قاس**: هو رسول القضاء أو الحاكم أو الوالي الذي يرسله الملك لتأديب المتمرد والشرير. **قاس**: (رج.ت ٥:٩).

١٢ **ليصادف**: أي يتقابل في الطريق مصادفة. **دبة ثكول**: أي دبة فقدت أولادها جميعًا، والمقصود: اللقاء مع وحش كاسر فقد صغاره.

١٣ **يجازي**: أي يكافئ، يقابل (رج رو ١٢:١٧؛ ١تس ٥:١٥؛ ١بط ٣:٩). **لن يبرح**: أي لن يفارق، سيلازم. **لن.. بيته**: المقصود: ستعاني أسرته من الشر طوال حياتها.

١٤ **إطلاق الماء**: أي مثل اندفاع وتدفق المياه. **فقبل أن تدفق**: يشبه النزاع هنا بفتحة صغيرة حدثت في سد، ففي بدايتها يمكن وقف اندفاع الماء بحصاة صغيرة أو حجر صغير، ولكن بتركها وإهمالها تزداد الثغرة اتساعًا إلى أن تجرف المياه المندفعة كل ما في طريقها.

١٥ **مبرئ.. البريء**: المقصود: الذين يستبدلون الحق بالباطل، والخير بالشر، والنور بالظلمة (رج إش ٥:٢٠، ٢٣). **مكرهة**: (رج.ت ١١:١).

١٦ **ثمن**: أي أجرة. **ألاقتناء الحكمة؟**: أي هل لأجل أن يمتلك الحكمة بهذه الأموال؟ **الحكمة**: (رج.ت ١:٢).

١٧ **فللشدة**: أي لوقت الضيق.

١٨ **يصفق كفًّا**: (رج.ت أي ١٧:٣). **يضمن صاحبه**: (رج.ت ٦:١).

١٩ **المُعلي**: الكلمة العبرية تعني "المتباهي"، "المتفاخر"، "المتشامخ". **الكسر**: أو "الهدم".

٢٠ **الملتوي**: (رج.ت ٢:١٥). **الملتوي القلب**: (رج.ت ١١:٢٠). **المتقلب اللسان**: أي "المتكلم بالأكاذيب" (رج ٢:١٢)، وهو "لسان الأكاذيب" (رج ١٠:٣١). **السوء**: حرفيًّا: "الشر".

٢١ **فلحزنه**: (رج.ت مز ١١٩:٢٨).

٢٢ **القلب الفرحان**: (رج ١٥:١٣). **يطيب**: الكلمة تعني "يحسن الشفاء"، "دواء شاف". **المنسحقة**: (رج.ت ١٥:١٣). **تجفف**: أو "تبلي"، أو "تنخر".

٢٣ **من الحضن**: المقصود: في السر، في الخفاء، وليس في العلن. **ليعوج**: (رج.ت ١صم ٨:٣)، والكلمة العبرية ترجمت "أغوته" (رج.ت ٧:٢١).

٢٤ **الفهيم**: (رج.ت ١:٥). كذ٢٨. **عينا.. أقصى الأرض**: أي أن عيني الجاهل بعيدتان عن الحكمة تمامًا.

٢٥ **لأبيه.. للتي ولدته**: (رج.ت ١:٨).

٢٦ **تغريم**: أي معاقبة، الحكم ضد. **ضرب**: أو الحكم بضرب، الحكم بمعاقبة. **لأجل الاستقامة**: أو "تجاوز للعدالة"، "ضد الاستقامة".

٢٧ **يبقي كلامه**: أي يتحكم في كلامه، كلماته قليلة، يضبط لسانه.

٢٨ **إذا سكت.. حكيمًا**: يتسم الحمقى بالثرثرة بلا هدف، لهذا إذا صمتوا يحسبون حكماء.

١٨ ١: **المعتزل**: هو الذي يعتزل الله والناس. **يطلب**: أي يسعى وراء. **يغتاظ**: المقصود: يتنكر، يرفض.

٢ **الجاهل**: هو هنا "الأحمق" (رج.ت ١:٢٢). **بكشف قلبه**: أي باستعراض وإعلان أفكاره. **قلبه**: (رج.ت ٢:٢).

الشِّرِّيرُ جاءَ الاِحتِقارُ أيضًا، ومَعَ الهَوانِ عارٌ. ٤كلِماتُ فمِ
الإنسانِ مياهٌ عَميقَةٌ. نَبعُ الحِكمَةِ نهرٌ مُندَفِقٌ. ٥رَفعُ وجهِ
الشِّرِّيرِ ليس حَسَنًا لإخطاءِ الصِّدِّيقِ في القَضاءِ. ٦شَفَتا
الجاهِلِ تُداخِلانِ في الخُصومَةِ، وفَمُهُ يَدعو بضَرَباتٍ. ٧فمُ
الجاهِلِ مَهلكَةٌ لهُ، وشَفَتاهُ شَرَكٌ لنَفسِهِ. ٨كلامُ النَّمّامِ مِثلُ
لُقَمٍ حُلوَةٍ وهو يَنزِلُ إلَى مَخادِعِ البَطنِ. ٩أيضًا المُتَراخي
في عَمَلِهِ هو أخو المُسرِفِ.
١٠اِسمُ الرَّبِّ بُرجٌ حَصينٌ، يَركُضُ إليهِ الصِّدِّيقُ ويَتَمَنَّعُ.
١١ثَروَةُ الغَنيِّ مَدينَتُهُ الحَصينَةُ، ومِثلُ سورٍ عالٍ في تصَوُّرِهِ.
١٢قَبلَ الكَسرِ يتَكَبَّرُ قَلبُ الإنسانِ، وقَبلَ الكَرامَةِ التَّواضُعُ.
١٣مَـنْ يُجيبُ عن أمرٍ قَبلَ أنْ يَسمَعَهُ، فلهُ حَماقَةٌ وعارٌ.
١٤روحُ الإنسانِ تحتَمِلُ مَرَضَهُ، أمّا الرُّوحُ المَكسورَةُ فمَنْ
يَحمِلُها؟ ١٥قَلبُ الفَهيمِ يَقتَني مَعرِفَةً، وأُذُنُ الحُكَماءِ تطلُبُ
عِلمًا. ١٦هَديَّةُ الإنسانِ تُرَحِّبُ لهُ وتَهديهِ إلَى أمامِ العُظَماءِ.
١٧الأوَّلُ في دَعواهُ مُحِقٌّ، فيأتي رَفيقُهُ ويَفحَصُهُ. ١٨القُرعَةُ
تُبَطِّلُ الخُصوماتِ وتَفصِلُ بَينَ الأقوياءِ. ١٩الأخُ أمنَعُ مِنْ
مدينةٍ حَصينَةٍ، والمُخاصَماتُ كعارِضَةِ قَلعَةٍ.
٢٠مِنْ ثَمَرِ فمِ الإنسانِ يَشبَعُ بَطنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفَتَيهِ يَشبَعُ.
٢١الموتُ والحياةُ في يَدِ اللِّسانِ، وأحِبّاؤُهُ يأكُلونَ ثَمَرَهُ. ٢٢مَنْ
يَجِدُ زَوجَةً يَجِدُ خَيرًا ويَنالُ رِضًى مِنَ الرَّبِّ. ٢٣بتَضَرُّعاتٍ يتَكَلَّمُ
الفَقيرُ، والغَنيُّ يُجاوِبُ بخُشونَةٍ. ٢٤المُكثِرُ الأصحابِ يُخرِبُ
نَفسَهُ، ولكن يوجَدُ مُحِبٌّ ألزَقُ مِنَ الأخِ.

---

٣ **أيضًا**: أي معه، يرافقه. **الهوان**: (رج.ت أي١٥:١٠).
٤ **مياه عميقة**: أي لا يمكن أن نكشف أغوارها (رج ٥:٢٠). **الحكمة**: (رج.ت ٢:١). **نهر مندفق**: أي نهر لا ينتهي ولا يتوقف جريانه.
٥ **رفع وجه**: المقصود هنا: محاباة. **لإخطاء.. القضاء**: أي حرمانه من قضاء عادل. **الصديق**: (رج.ت مز١٢:٥).
٦ **فمه.. بضربات**: أي أن كلماته تتسبب في ضربه. **بضربات**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢٩:١٩).
٧ **شرك لنفسه**: أي فخ له.
٨ **النمام**: (رج.ت ٢٨:١٦). **لقم حلوة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢٢:٢٦). المقصود: طعام حلو، لقمة شهية. **مخادع**: أي أعماق، بواطن.
٩ **المتراخي**: هو المتقاعس عن عمله، على العكس من المجتهد. **المسرف**: تقابل عبارة: رجل مخرب (رج.ت ٢٤:٢٨).
١٠ **اسم الرب**: هذا التعبير لا يظهر في هذا السفر سوى في هذا الموضع فقط، وهو له نفس معنى عبارة "اسم إلهي" (رج ٩:٣٠). والتعبير يعني "شخص الرب نفسه". **برج حصين**: أي ملجأ وحماية. **يتمنع**: أي يكون في أمان، ينجو من الخطر.
١١ **مدينته الحصينة**: (رج.ت ١٥:١٠). **في تصوره**: أي في ظنه، في وهمه.
١٢ **الكسر**: (رج.ت ١٨:١٦). **قبل الكرامة التواضع**: (رج ٣٣:١٥).
١٣ **قبل أن يسمعه**: المقصود: مازال يجهله. **عار**: الكلمة العبرية ترجمت "تعيير" (رج.ت أي٣:٢٠)، وترجمت "الخجل" (رج.ت مز٢٦:٣٥).
١٤ **تحتمل**: حرفيًا: "تعول" (رج تك١١:٤٥)، والمقصود: تقوي، تسند. **المكسورة**: الكلمة العبرية ترجمت "تنسحق" (رج.ت ١٣:١٥). **يحملها**: أو يتحملها أو يحتملها (رج تك١٣:٤).
١٥ **الفهيم**: (رج.ت ٥:١). **يقتني**: أي يكتسب، يمتلك.
١٦ **هدية**: أي عطية، هبة. وقد تعني "رشوة" (رج ١٤:٢١). **ترحب له**: أي تمهد له السبيل. **إلى أمام العظماء**: أو "إلى منزلة العظماء"، "يكون كواحد من العظماء".
١٧ **الأول**: أي من يعرض دعوته أولاً. **دعواه**: أي قضيته، شكواه. الكلمة العبرية تعني حرفيًا "مخاصمته" (رج تك٧:١٣). **محق**: أو يبدو محقًا. **رفيقه**: أو الطرف الثاني في الدعوة أو المنازعة. **يفحصه**: أو يناقشه، أو يحقق معه.
١٨ **القرعة**: (رج.ت لا٨:١٦). وقد كانوا يلجأون لهذا الحل عندما تصل النزاعات إلى باب مسدود. **تبطل**: أي توقف. **الأقوياء**: إشارة –ربما– إلى الله (رج٣٣:١٦).
١٩ **أمنع**: أي أكثر مناعة وصلابة. **كعارضة قلعة**: أي مثل قضبان باب مدخل القلعة. المقصود: إنها تشكل عائقًا يمنع تواصل الناس مع بعضهم.
٢٠ **ثمر فم**: (رج.ت ١٤:١٢). **غلة شفتيه**: هو نفس تعبير "ثمر فم".
٢١ **أحباؤه**: أي مُحبو الثرثرة، المولعون باستخدامه. **يأكلون ثمره**: أي يتحملون العواقب.
٢٢ **زوجة**: عن المرأة الفاضلة (رج ٤:١٢؛ ٣١-١٠:٣١).
٢٣ **بتضرعات**: (رج.ت أي٣:٤١). **بخشونة**: حرفيًا: "عزة" (رج تك٣:٤٩) والمقصود هنا: بتشامخ، بكبرياء.
٢٤ **يخرب نفسه**: حرفيًا: "يأتي بالشر على نفسه". والمقصود: يضر نفسه، يدمر نفسه، يؤذي نفسه. **ألزق**: حرفيًا: "ألصق" (رج تث٤:٤). والمقصود: أقرب.

١٩

[١]الفَقيرُ السَّالِكُ بكَمالِهِ خَيرٌ مِنْ مُلتَوي الشَّفَتَينِ وهو جاهِلٌ. [٢]أيضًا كونُ النَّفسِ بلا مَعرِفَةٍ ليس حَسَنًا، والمُستَعجِلُ برِجلَيهِ يُخطِئُ. [٣]حَماقَةُ الرَّجُلِ تُعَوِّجُ طريقَهُ، وعلَى الرَّبِّ يَحنَقُ قَلبُهُ. [٤]الغِنَى يُكثِرُ الأصحابَ، والفَقيرُ مُنفَصِلٌ عن قريبِهِ. [٥]شاهِدُ الزُّورِ لا يتَبَرَّأُ، والمُتَكلِّمُ بالأكاذيبِ لا يَنجو. [٦]كثيرونَ يَستَعطِفونَ وجهَ الشَّريفِ، وكُلٌّ صاحِبٌ لذي العَطايا. [٧]كُلُّ إخوَةِ الفَقيرِ يُبغِضونَهُ، فكمْ بالحَريِّ أصدِقاؤُهُ يَبتَعِدونَ عنهُ! مَنْ يتبَعُ أقوالاً فهي لهُ. [٨]المُقتَني الحِكمَةَ يُحِبُّ نَفسَهُ. الحافِظُ الفَهمِ يَجِدُ خَيرًا. [٩]شاهِدُ الزُّورِ لا يتَبَرَّأُ، والمُتَكلِّمُ بالأكاذيبِ يَهلِكُ.

[١٠]التَّنَعُّمُ لا يَليقُ بالجاهِلِ. كمْ بالأولَى لا يَليقُ بالعَبدِ أنْ يتَسَلَّطَ علَى الرُّؤَساءِ!

[١١]تعَقُّلُ الإنسانِ يُبطِئُ غَضَبَهُ، وفَخرُهُ الصَّفحُ عن مَعصيَةٍ. [١٢]كزَمجَرَةِ الأسَدِ حَنَقُ المَلِكِ، وكالطَّلِّ علَى العُشبِ رِضوانُهُ. [١٣]الإبنُ الجاهِلُ مُصيبَةٌ علَى أبيهِ، ومُخاصَماتُ الزَّوجَةِ كالوَكفِ المُتَتابِعِ. [١٤]البَيتُ والثَّروَةُ ميراثٌ مِنَ الآباءِ، أمَّا الزَّوجَةُ المُتَعَقِّلَةُ فمِنْ عِندِ الرَّبِّ. [١٥]الكَسَلُ يُلقي في السُّباتِ، والنَّفسُ المُتَراخيَةُ تجوعُ. [١٦]حافِظُ الوَصيَّةِ حافِظٌ نَفسَهُ، والمُتَهاوِنُ بطُرُقِهِ يَموتُ. [١٧]مَنْ يَرحَمُ الفَقيرَ يُقرِضُ الرَّبَّ، وعَنْ مَعروفِهِ يُجازيهِ. [١٨]أدِّبِ ابنَكَ لأنَّ فيهِ رَجاءً، ولكن علَى إماتَتِهِ لا تحمِلْ نَفسَكَ. [١٩]الشَّديدُ

---

١٩ ١:**الفقير..**: (رج ٢٨:٦). **بكماله**: أو "طريق الكمال"، "طريق الاستقامة". **ملتوي الشفتين**: هو "ملتوي القلب" (رج.ت ١١:٢٠). **جاهل**: بحسب الترجمة السريانية "غني" (رج ٢٨:٦). والكلمة العبرية المترجمة "جاهل" هنا تعني "بليد"، "أحمق" (رج.ت ١:٢٢).

٢ **النفس**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "العقل"، "الإنسان بجملته".

٣ **تعوج**: الكلمة العبرية ترجمت "يقلب" (رج.ت أي١٢:١٩). **يحنق**: أي يشتد غيظه. **قلبه**: (رج.ت ٢:٢).

٤ **يكثر الأصحاب**: المقصود: يجتذب الكثير من الأصدقاء. **منفصل عن قريبه**: (رج آ٧؛ ١٤:٢٠). المقصود: حتى الصديق يتخلى عنه. **قريبه**: أو "صاحبه" (رج.ت ٣:٢٨).

٥ **شاهد.. لا ينجو**: (رج آ٩). **لا يتبرأ**: أي يدان. **لا ينجو**: أي لا ينجو من القصاص.

٦ **يستعطفون**: أي يطلبون عطفه عليهم. **الشريف**: الكلمة العبرية تترجم "السموح" (رج.ت خر٣٥:٥). والمقصود: الشخص الكريم. **كل صاحب**: أي الكل يريد أن يكون صاحب (صديق). **لذي العطايا**: أي السخي في العطاء، لمن يغدق في العطايا.

٧ **إخوة**: أي أقاربه المقربون. **إخوة الفقير يبغضونه**: (رج ١٤:٢٠). **فكم بالحري**: (رج.ت ١١:٣١). **يتبع أقوالاً**: المقصود هنا: أن الفقير يلاحقهم بتوسلاته. **فهي له**: أي تبقى أقواله وتوسلاته له، لا تجد لها أثرًا في قلوب الآخرين.

٨ **المقتني**: أي الممتلك، المكتسب. **الحكمة**: (رج.ت ١:٢). **يحب نفسه**: أي يُحسن إلى نفسه، يحمل الخير إلى نفسه.

٩ **شاهد.. يهلك**: (رج آ٥). **يهلك**: أي يبيد، ينتهي.

١٠ **التنعم**: الكلمة العبرية وردت في أربعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج جا٢:٨؛ مي١:١٦؛ ٢:٩)، أيضًا (رج نش٧:٦) حيث ترجمت "اللذات". والكلمة تعني أيضًا "الترف". **بالجاهل**: الكلمة العبرية تترجم "الأحمق" (رج.ت ١:٢٢). **كم بالأولى**: أو "كم بالحري" (رج.ت ١١:٣١). **يتسلط**: أي يسود.

١١ **يبطئ غضبه**: (رج.ت ١٤:٢٩). **فخره**: أي مصدر افتخاره. **الصفح**: أي العفو. **الصفح عن معصية**: (رج.ت ١٠:١٢).

١٢ **كزمجرة**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر في كل العهد القديم (رج ٢٠:٢). والكلمة تعني "كزئير". **كزمجرة.. رضوانه**: عن صورة مماثلة (رج ١٦:١٤،١٥). **حنق**: أي شدة غضب. والكلمة العبرية ترجمت "اغتاظ" (رج.ت ٢أخ١٦:١٠). **كالطل**: أي كالندى. **رضوانه**: أي رضاه، سروره.

١٣ **مصيبة**: أو "هلاك" (رج ١٠:١٤؛ ١٣:٣). **كالوكف المتتابع**: كلا الكلمتين لم تردا في كل العهد القديم سوى معًا، ولم تردا سوى في موضع آخر فقط (رج ٢٧:١٥). التعبير يعني "مثل تساقط ماء المطر قطرة قطرة في تتابع مستمر مما يسبب ضيقًا"، هكذا أيضًا مخاصمات الزوجة لزوجها.

١٤ **الزوجة المتعقلة**: هي المرأة الفاضلة في صفاتها (رج ٣١:١٠-٣١).

١٥ **الكسل**: الكلمة العبرية من نفس جذر الكلمة الواردة في (٦:٦)، ولم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج جا١٠:١٨). والكلمة تعني "الخمول"، "التراخي"، "التقاعس". **يلقي في السبات**: أي يجعل المرء يغرق في نوم عميق. **المتراخية**: أي "اليد الرخوة" (رج.ت ١٠:٤).

١٦ **حافظ**: (رج.ت ٢:١١). **حافظ نفسه**: أي يصون حياته (رج ١٣:٣). **المتهاون**: أي المستهين، المحتقر "الوصية". **بطرقه**: أي في سلوكه، في تصرفاته.

١٧ **من يرحم الفقير**: (رج ١٤:٢١،٣١). **يقرض**: أي يقدم إحسانًا، يقدم سُلفة. **معروفه**: أو إحسانه. **يجازيه**: أي يكافئه.

١٨ **أدب**: المقصود هنا: عاقب (رج ١٣:٢٤). **إماتته**: أي قتله بسبب شدة عقابك له.

الغَضَبِ يَحمِلُ عُقوبَةً، لأنَّكَ إذا نَجَّيتَهُ فبَعدُ تُعيدُ. ٢٠اِسمَعِ المَشورَةَ
واقبَلِ التَّأديبَ، لكَيْ تكونَ حَكيمًا في آخِرَتِكَ. ٢١في قَلبِ الإنسانِ
أفكارٌ كثيرَةٌ، لكن مَشورَةُ الرَّبِّ هي تثبُتُ. ٢٢زينَةُ الإنسانِ مَعروفُهُ،
والفَقيرُ خَيرٌ مِنَ الكَذوبِ.
٢٣مَخافَةُ الرَّبِّ للحياةِ. يَبيتُ شَبعانَ لا يَتَعَهَّدُهُ شَرٌّ. ٢٤الكَسلانُ
يُخفي يَدَهُ في الصَّحفَةِ، وأيضًا إلَى فمِهِ لا يَرُدُّها. ٢٥اِضرِبِ
المُستَهزِئَ فيَتَذَكَّى الأحمَقُ، ووَبِّخْ فهيمًا فيَفهَمَ مَعرِفَةً. ٢٦المُخَرِّبُ
أباهُ والطّارِدُ أُمَّهُ هو ابنٌ مُخزٍ ومُخجِلٌ. ٢٧كُفَّ يا ابني عن استِماعِ
التَّعليمِ للضَّلالَةِ عن كلامِ المَعرِفَةِ. ٢٨الشّاهِدُ اللَّئيمُ يَستَهزِئُ
بالحَقِّ، وفَمُ الأشرارِ يَبلَعُ الإثمَ. ٢٩القِصاصُ مُعَدٌّ للمُستَهزِئينَ،
والضَّربُ لظَهرِ الجُهّالِ.

٢٠

١الخمرُ مُستَهزِئَةٌ. المُسكِرُ عَجّاجٌ، ومَنْ يتَرَنَّحُ
بهِما فليس بحَكيمٍ. ٢رُعبُ المَلِكِ كزَمجَرَةِ الأسَدِ.
الّذي يُغيظُهُ يُخطِئُ إلَى نَفسِهِ. ٣مَجدُ الرَّجُلِ أنْ يَبتَعِدَ عن الخِصامِ،
وكُلُّ أحمَقَ يُنازِعُ. ٤الكَسلانُ لا يَحرُثُ بسَبَبِ الشِّتاءِ، فيَستَعطي
في الحَصادِ ولا يُعطَى. ٥المَشورَةُ في قَلبِ الرَّجُلِ مياهٌ عَميقَةٌ،
وذو الفِطنَةِ يَستَقيها. ٦أكثَرُ النّاسِ يُنادونَ كُلُّ واحِدٍ بصَلاحِهِ، أمّا
الرَّجُلُ الأمينُ فمَنْ يَجِدُهُ؟ ٧الصِّدِّيقُ يَسلُكُ بكَمالِهِ. طوبَى لبَنيهِ
بَعدَهُ. ٨المَلِكُ الجالِسُ علَى كُرسيِّ القَضاءِ يُذَرّي بعَينِهِ كُلَّ شَرٍّ.
٩مَنْ يقولُ: «إنّي زَكَّيتُ قَلبي، تطَهَّرتُ مِنْ خَطيَّتي»؟
١٠مِعيارٌ فمِعيارٌ، مِكيالٌ فمِكيالٌ، كِلاهُما مَكرَهَةٌ عِندَ الرَّبِّ.
١١الوَلَدُ أيضًا يُعرَفُ بأفعالِهِ، هل عَمَلُهُ نَقيٌّ ومُستَقيمٌ؟ ١٢الأُذُنُ

---

١٩ **الغضب**: (رج.ت ١٥:١)، أو "حمية" (رج.ت ٦:٣٤). **يحمل عقوبة**: أي يتحمل ثمن شدة غضبه. **إذا نجيته**: المقصود: إذا دافعت عنه وعن سبب غضبه. **فبعد تعيد**: أي أنك بذلك تعيده مرة أخرى إلى غضبه، وبالتالي ستضطر للدفاع عنه مرة أخرى.

٢٠ **التأديب**: (رج.ت ١:٢). **آخرتك**: المقصود: بقية حياتك أو آخر الأمر.

٢١ **تثبت**: أي تسود، تتحقق.

٢٢ **زينة**: الكلمة العبرية ترجمت "بهجة" (رج.ت تك٣:٦)، وترجمت في هذا السفر "شهوة" (رج.ت ١١:٢٣). **معروفه**: الكلمة العبرية تترجم "لطف" (رج تك١٩:١٩)، وأيضًا "الرحمة" (رج ١٦:٦)، وأيضًا "البر" (رج ١٤:٣٤)، وكذلك "صلاحه" (رج ٢٠:٦).

٢٣ **مخافة الرب**: (رج.ت ١:٧). **للحياة**: أي تؤدي إلى الحياة. **يبيت**: أي الرجل الذي يخاف الرب. **لا يتعهده**: أي لا يناله.

٢٤ **الكسلان**: (رج.ت ٦:٦). **يخفي يده**: أي يمد يده، يضع يده، يغمس يده. **الصحفة**: أي صحن الطعام. **أيضًا**: تأتي هنا بمعنى "حتى".

٢٥ **المستهزئ**: (رج.ت مز١:١). **فيتذكى**: حرفيًا: فيتعقل. **الأحمق**: الكلمة العبرية ترجمت "الجهال" (رج.ت ١:٤). **فهيمًا**: (رج.ت ١:٥).

٢٦ **المخرب**: الذي يدمر حياة. **أباه.. أمه**: (رج.ت ١:٨). **مخز ومخجل**: كالشرير (رج ١٣:٥).

٢٧ **كف**: أي توقف تمامًا، توقف حالًا. **يا ابني**: (رج.ت ١:٨).

٢٨ **اللئيم**: (رج.ت ٦:١٢). **بالحق**: (رج.ت ١:٣). **فم.. يبلع**: (رج.ت أي١٥:١٦).

٢٩ **القصاص**: أي العقاب. **الضرب**: (رج.ت ١٨:٦).

٢٠ ١: **مستهزئة**: ذلك لأن الخمر تُفقد من يشربها وعيه، فيصير شخصًا مستهزئًا وأيضًا يستهزئ به الناس. **المسكر**: هي الخمر القوية (رج.ت لا١٠:٩). **عجاج**: أي صياح وصخب وجلبة واضطراب. **يترنح بهما**: أي يتمايل ويفقد إتزانه.

٢ **رعب**: الكلمة العبرية لم ترد في هذا السفر إلا هنا (رج.ت أي٩:٣٤). **رعب.. الأسد**: (رج ١٩:١٢). **كزمجرة**: (رج.ت ١٩:١٢). **يغيظه**: حرفيًا: احتد على، غضب.

٣ **مجد**: أو كرامة، شرف. **أحمق**: (رج.ت ١:٧) حيث ترجمت "جاهل". **ينازع**: أي يُخاصم، نفس الكلمة ترجمت "تدفق" (رج.ت ١٧:١٤).

٤ **الكسلان**: (رج.ت ٦:٦). **لا.. الشتاء**: وقت الشتاء هو المناسب لحرث الأرض لأن التربة تكون لينة بسبب المطر المبكر. **فيستعطي**: أي يمد يده للشحاذة. **في الحصاد**: أي في وقت أوان الحصاد.

٥ **مياه عميقة**: (رج.ت ١٨:٤). **ذو الفطنة**: أي ذو العقل، الفهيم. **يستقيها**: أي يستخرجها أو يشربها.

٦ **ينادون**: المقصود: يدعون.

٧ **الصديق**: (رج.ت مز٥:١٢). **بكماله**: أي في طريق الكمال. **طوبى**: (رج.ت تث٣٣:٢٩).

٨ **يذري بعينه**: أي يغربل بعينيه الخبيرة والبصيرة الخير من الشر، يستطيع أن يميز الخير من الشر.

٩ **مَن يقول..؟**: أي "مَن يستطيع أن يدعي..؟". **زكيت**: (رج.ت أي١٥:١٤).

١٠ **معيار فمعيار**: تعبير يعني "استخدام معيارين". وكانت هناك رذيلة منتشرة وسط اليهود وهي استخدام معيارًا للشراء وآخر للبيع بقصد الغش والمكسب السريع. كذ٢٣. **مكيال**: حرفيًا: إيفة (رج.ت خر١٦:٣٦). **مكرهة**: (رج.ت ١١:١). كذ٢٣.

١١ **يُعرف بأفعاله**: أي يُكشف بتصرفاته.

السَّامِعَةُ والعَينُ الباصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُما كِلتَيهِما. ١٣ لا تُحِبَّ
النَّومَ لِئَلَّا تفتَقِرَ. افتَحْ عَينَيكَ تشبَعْ خُبزًا. ١٤ «رَديءٌ، رَديءٌ!»
يقولُ المُشتَري، وإذا ذَهَبَ فحينَئِذٍ يَفتَخِرُ! ١٥ يوجَدُ ذَهَبٌ وكثرَةُ
لآلِئَ، أمَّا شِفاهُ المَعرِفَةِ فمَتاعٌ ثَمينٌ. ١٦ خُذْ ثَوْبَهُ لأنَّهُ ضَمِنَ غَريبًا،
ولأجلِ الأجانِبِ ارتَهِنْ مِنهُ. ١٧ خُبزُ الكَذِبِ لَذيذٌ للإنسانِ، ومِنْ
بَعدُ يَمتَلِئُ فمُهُ حَصًى. ١٨ المَقاصِدُ تُثَبَّتُ بالمَشورَةِ، وبالتَّدابيرِ
اعمَلْ حَربًا. ١٩ السَّاعي بالوِشايَةِ يُفشي السِّرَّ، فلا تُخالِطِ المُفَتِّحَ
شَفَتَيهِ. ٢٠ مَنْ سبَّ أباهُ أو أُمَّهُ يَنطَفِئُ سِراجُهُ في حَدَقَةِ الظَّلامِ.
٢١ رُبَّ مُلكٍ مُعَجَّلٍ في أوَّلِهِ، أمَّا آخِرَتُهُ فلا تُبارَكُ. ٢٢ لا تقُلْ:
«إنِّي أُجازي شَرًّا». انتَظِرِ الرَّبَّ فيُخَلِّصَكَ. ٢٣ مِعيارٌ فمِعيارٌ مَكرَهَةُ
الرَّبِّ، ومَوازينُ الغِشِّ غَيرُ صالِحَةٍ. ٢٤ مِنَ الرَّبِّ خَطَواتُ الرَّجُلِ،
أمَّا الإنسانُ فكيفَ يَفهَمُ طريقَهُ؟ ٢٥ هو شَرَكٌ للإنسانِ أنْ يَلغوَ قائلًا:
«مُقَدَّسٌ»، وبَعدَ النَّذرِ أنْ يَسألَ! ٢٦ المَلِكُ الحَكيمُ يُشَتِّتُ الأشرارَ،
ويَرُدُّ علَيهِمِ النَّورَجَ. ٢٧ نَفسُ الإنسانِ سِراجُ الرَّبِّ، يُفَتِّشُ كُلَّ
مَخادِعِ البَطنِ. ٢٨ الرَّحمَةُ والحَقُّ يَحفَظانِ المَلِكَ، وكُرسيُّهُ يُسنَدُ
بالرَّحمَةِ. ٢٩ فخرُ الشُّبّانِ قوَّتُهُمْ، وبَهاءُ الشُّيوخِ الشَّيبُ. ٣٠ حُبُرُ
جُرحٍ مُنَقّيَةٌ للشِّريرِ، وضَرَباتٌ بالِغَةٌ مَخادِعَ البَطنِ.

٢١

١ قَلبُ المَلِكِ في يَدِ الرَّبِّ كجَداوِلِ مياهٍ، حَيثُما
شاءَ يُميلُهُ. ٢ كُلُّ طُرُقِ الإنسانِ مُستَقيمَةٌ في عَينَيهِ،

---

١٢ **السامعة.. الباصرة:** أي خُلقت للسمع.. خُلقت للبصر.

١٣ **لا تحب النوم:** أي لا تكن كسولًا. **تفتقر:** أي تصير فقيرًا. **افتح عينيك:** أي لا تنم، كن نشيطًا.

١٤ **رديء، رديء:** أي "هذه بضاعة رديئة" حتى يبخس سعر السلعة فيظلم صاحبها. **يفتخر:** أي يتباهى بذكائه وخداعه لصاحب السلعة.

١٥ **لآلئ:** (رج.ت أي٢٨: ١٨). **فمتاع ثمين:** أي جوهرة ثمينة (رج ٨: ١٠، ١١).

١٦ **خذ ثوبه:** كان الثوب يترك لدى المرتهن كضمان للرهن، وإذا فشل المقترض في السداد كان الدائن يأخذ الثوب لنفسه. **ضمن غريبًا:** (رج.ت ٦: ١).

١٧ **خبز الكذب:** المقصود: "المال المكتسب بالغش والخديعة" (رج ١٠: ٢). **لذيذ:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نش٢: ١٤)، حيث ترجمت "لطيف". **من بعد.. حصى:** أي "لا يلبث أن يمتلئ فمه بالحصى". وهي صورة بلاغية معناها "يتجرع الشقاء". **حصى:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مرا٣: ١٦).

١٨ **المقاصد:** أي الأفكار والخطط (رج ١٥: ٢٢). **بالتدابير:** (رج.ت ١: ٥). **اعمل:** أي شن، خُض.

١٩ **الساعي بالوشاية:** (رج.ت ١١: ١٣). **المفتح شفتيه:** أي مَن لا يستطيع أن يتحكم في كلامه.

٢٠ **سب:** أي شتم، لعن. **أباه أو أمه:** (رج.ت ١: ٨). **ينطفئ سراجه:** أي تنتهي حياته. **حدقة:** (رج.ت تث٣٢: ١٠). **حدقة الظلام:** أي في الظلمة الحالكة، قلب الليل.

٢١ **رب:** أداة تفيد احتمال الوقوع، كالقول: "ربما". **ملك معجل:** المقصود: شخص يريد أن يحصل على أكبر قدر من الميراث بأسرع وقت ممكن. **في أوله:** أي "في بدايته". **آخرته:** أي في نهايته.

٢٢ **أجازي شرًا:** أي سوف أجازي بالشر من أساء إليَّ.

٢٣ **موازين الغش:** (رج.ت ١١: ١). **غير صالحة:** أي أمر رديء.

٢٤ **يفهم:** حرفيًا: يبصر، يرى.

٢٥ **شرك:** أي فخ، مصيدة. **يلغو:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تصف مَن يتسرع في الكلام أو مَن يتكلم بخفة. **مقدس:** أي شيء مكرس ومخصص لله. المقصود: تنذر. **يسأل:** المقصود: يندم أنه قام بالنذر (رج جا٥: ٤-٦).

٢٦ **يرد عليهم:** أي يقطعهم، يسحقهم. والمقصود: كما يفصل النورج الحبوب عن سيقان النبات، هكذا الملك يفصل الأشرار عن المملكة.

٢٧ **نفس:** أو "روح". **سراج الرب:** أي يستخدم الرب "روح الإنسان" ليضيء أعماق الإنسان. **مخادع البطن:** المقصود: أعماق الإنسان الداخلية (رج.ت ١٨: ٨).

٢٨ **الرحمة والحق:** (رج.ت ٣: ٣). **يسند:** أي يدعم، يثبت.

٢٩ **فخر:** أي ما يفتخرون به (رج ١٦: ٣١؛ ١٧: ٦). **بهاء:** أو "مجد".

٣٠ **حبر:** الكلمة العبرية ترجمت "شدخي" (رج.ت تك٤: ٢٣). المقصود هنا: ضربات، وعن "حُبر" (رج.ت مز٣٨: ٥). **منقية:** أي تعمل على تنقية، تطهير. **بالغة:** أي قوية، قاسية.

٢١ ١: **قلب:** (رج.ت ٢: ٢). كذا. **كجداول:** (رج.ت أي٢٩: ٦). **كجداول مياه:** الإشارة هنا إلى الطريقة التي كانت متبعة في الشرق كنظام للري قديمًا، فجدول الماء يوجد أمامه عدد من القنوات وكل قناة تسقي أرضًا مُعينة، وكان لهذه القنوات سد يغلقها أمام كل قناة، والساقي يفتح السد الذي يريده فتجري المياه وتروي الأرض المطلوبة. **يميله:** أي يوجهه، يقوده.

٢ **طرق:** المقصود هنا: سلوك وأسلوب حياة. **في عينيه:** أي حسب رأيه وفكره.

والرَّبُّ وازِنُ القُلوبِ. ٣فِعلُ العَدلِ والحَقِّ أفضَلُ عِندَ الرَّبِّ مِنَ
الذَّبيحَةِ. ٤طُموحُ العَينَينِ وانتِفاخُ القَلبِ، نورُ الأشرارِ خَطيَّةٌ.
٥أفكارُ المُجتَهِدِ إنَّما هي للخِصبِ، وكُلُّ عَجولٍ إنَّما هو للعَوَزِ.
٦جَمعُ الكُنوزِ بِلِسانٍ كاذِبٍ، هو بُخارٌ مَطرودٌ لطالِبي الموتِ.
٧اِغتِصابُ الأشرارِ يَجرُفُهُمْ، لأنَّهُمْ أبَوْا إجراءَ العَدلِ. ٨طَريقُ رَجُلٍ
مَوْزورٍ هي مُلتَويَةٌ، أمَّا الزَّكيُّ فعَمَلُهُ مُستَقيمٌ. ٩السُّكنَى في زاويَةِ
السَّطحِ، خَيرٌ مِنِ امرأةٍ مُخاصِمَةٍ وبَيتٍ مُشتَرِكٍ. ١٠نَفسُ الشِّرِّيرِ
تشتَهي الشَّرَّ. قريبُهُ لا يَجِدُ نِعمَةً في عَينَيهِ. ١١بمُعاقَبَةِ المُستَهزِئِ
يَصيرُ الأحمَقُ حَكيمًا، والحَكيمُ بالإرشادِ يَقبَلُ مَعرِفَةً.
١٢البارُّ يتأمَّلُ بَيتَ الشِّرِّيرِ ويَقلِبُ الأشرارَ في الشَّرِّ. ١٣مَنْ يَسُدُّ
أُذُنَيهِ عن صُراخِ المِسكينِ، فهو أيضًا يَصرُخُ ولا يُستَجابُ. ١٤الهَدِيَّةُ
في الخَفاءِ تفثأُ الغَضَبَ، والرَّشوَةُ في الحِضنِ تفثأُ السَّخَطَ الشَّديدَ.
١٥إجراءُ الحَقِّ فرَحٌ للصِّدِّيقِ، والهَلاكُ لفاعِلي الإثمِ. ١٦الرَّجُلُ
الضَّالُّ عن طريقِ المَعرِفَةِ يَسكُنُ بَينَ جَماعَةِ الأخيلَةِ. ١٧مُحِبُّ
الفَرَحِ إنسانٌ مُعوِزٌ. مُحِبُّ الخمرِ والدُّهنِ لا يَستَغني. ١٨الشِّرِّيرُ
فِديَةُ الصِّدِّيقِ، ومَكانَ المُستَقيمينَ الغادِرُ. ١٩السُّكنَى في أرضٍ
بَرِّيَّةٍ خَيرٌ مِنِ امرأةٍ مُخاصِمَةٍ حَرِدَةٍ. ٢٠كنزٌ مُشتَهًى وزَيتٌ في بَيتِ
الحَكيمِ، أمَّا الرَّجُلُ الجاهِلُ فيُتلِفُهُ. ٢١التَّابِعُ العَدلَ والرَّحمَةَ يَجِدُ
حياةً، حَظًّا وكرامَةً. ٢٢الحَكيمُ يتَسَوَّرُ مدينَةَ الجَبابِرَةِ، ويُسقِطُ قوَّةَ
مُعتَمَدِها. ٢٣مَنْ يَحفَظُ فمَهُ ولِسانَهُ، يَحفَظُ مِنَ الضِّيقاتِ نَفسَهُ.

---

٢ **وازن:** (رج.ت ١٦:٢).

٣ **العدل:** (رج.ت ١:٣). **الحق:** (رج.ت ١:٣). **أفضل.. الذبيحة:** عن نفس هذه الفكرة (رج إش١:١١-١٧؛ عا٥:٢١-٢٤).

٤ **طموح:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج ٢٥:٣) حيث ترجمت "علو"، وأيضًا (رج إش ٢:١١، ١٧؛ ١٠:١٢) حيث ترجمت "رفعة"، كذلك (رج إر٤٨:٢٩) حيث ترجمت "ارتفاع". **طموح العينين:** تعبير معناه "النظرة المتعالية"، "التشامخ". **انتفاخ القلب:** تعبير معناه "تكبر القلب". **نور.. خطية:** كالقول "نور الأشرار ظلام".

٥ **أفكار:** أي مقاصد، خطط. **للخصب:** أو "للمنفعة" (رج.ت ١٤:٢٣)، والمقصود: تفضي إلى الخير والوفرة. **عجول:** أي الذي يتسرع بدون ترو (رج ١٣:١١؛ ٢٨:٢٠). **للعوز:** أي في نهاية الأمر يقع للاحتياج والفقر.

٦ **جمع.. كاذب:** أي "جمع الأموال بالغش والاحتيال والخداع". **بخار مطرود:** أي "دخان يتلاشى"، والمقصود: لن يكون له وجود، سيتبدد. **لطالبي الموت:** أي كمَن يطلب الموت أو تصير لهم مثل فخ مميت.

٧ **اغتصاب:** الكلمة تعني أيضًا "الظلم"، "الجور". **يجرفهم:** أي يكتسحهم، يدمرهم. **أبوا:** أي رفضوا. **إجراء:** أي تحقيق. كذ١٥.

٨ **موزور:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "المذنب"، "مرتكب الأثم". **ملتوية:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "طريقه غير مستقيم". **الزكي:** الكلمة تترجم "النقي" (رج خر٢٧:٢٠)، أي البار. **فعمله:** أو فسلوكه.

٩ **زاوية السطح:** كانت أسطح المنازل قديمًا ليس لها أسوار للحماية، وكذلك لا يوجد بها أسقف للحماية من أشعة الشمس أو من هطول الأمطار، لذلك كان من الخطورة بمكان الحياة فوق هذه الأسطح. **امرأة مخاصمة:** أي زوجة تحب النزاع، زوجة نكدة. **بيت مشترك:** أي الحياة في بيت مع امرأة مخاصمة (رج آ١٩).

١١ **بمعاقبة.. معرفة:** (رج ١٩:٢٥). **المستهزئ:** (رج.ت مز١:١). **الأحمق:** أو "الجاهل" (رج.ت ٤:١). **حكيمًا:** (رج.ت ٢:١).

١٢ **يقلب:** أي يُلقي أو يُسقط.

١٣ **يسد.. المسكين:** المقصود: يرفض مساعدته. **يصرخ:** أي يطلب النجدة والعون، سواء من الله أو الناس.

١٤ **الهدية:** (رج.ت ١٨:١٦). **تفثأ:** الكلمة العبرية لم ترد خارج هذه الآية في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تُخمد"، "تُسكن حدة"، "تهدئ". **في الحضن:** (رج.ت ١٧:٢٣).

١٥ **إجراء الحق:** أي تحقيق العدل. **للصديق:** (رج.ت مز٥:١٢).

١٦ **الأخيلة:** أو "الأرواح" (رج.ت أي٢٦:٥).

١٧ **الفرح:** المقصود هنا: اللذات. **الخمر والدهن:** تعبير يشير إلى الولائم الفاخرة. **لا يستغني:** أي لا يغتني، يفتقر.

١٨ **فدية:** أو يفتدي، فداء عن. **مكان:** تأتي الكلمة هنا بنفس معنى "فدية"، المقصود: يوضع الغادر (الشرير) في مكان البار الذي تم تدبير المؤامرة له (رج أس٧:٩، ١٠).

١٩ **أرض برية:** أي صحراء قاحلة. **حردة:** أي سريعة الغضب، أو متقلبة المزاج.

٢٠ **مشتهى:** المقصود: ثمين. **الجاهل:** الكلمة العبرية تترجم "الأحمق" (رج.ت ١:٢٢). **فيتلفه:** أي فيبدده، فيضيعه.

٢١ **التابع:** أي الذي يسعى وراء تحقيق. **العدل والرحمة:** أو "الحق والرحمة" (رج.ت ٣:٣). **حظًا:** (رج.ت ٨:١٨).

٢٢ **يتسور:** أي "يتسلق سور". **يسقط:** أو "يحتل"، "يهزم". **معتمدها:** أي ما تعتمد عليها وتثق بها.

٢٣ **يحفظ:** أي يلاحظ، يضبط، يتحكم. **يحفظ:** أي يصون، يحمي.

٢٤المُنتَفِخُ المُتَكبِّرُ اسمُهُ «مُستَهزِئٌ»، عامِلٌ بفَيَضانِ الكِبرياءِ.
٢٥شَهوَةُ الكَسلانِ تقتُلُهُ، لأنَّ يَدَيهِ تأبَيانِ الشُّغلَ. ٢٦اليومَ كُلَّهُ يَشتَهي
شَهوَةً، أمَّا الصِّدِّيقُ فيُعطي ولا يُمسِكُ. ٢٧ذَبيحَةُ الشِّرِّيرِ مَكرَهَةٌ،
فكمْ بالحَريِّ حينَ يُقَدِّمُها بغِشٍّ! ٢٨شاهِدُ الزُّورِ يَهلِكُ، والرَّجُلُ
السّامِعُ للحَقِّ يتكلَّمُ. ٢٩الشِّرِّيرُ يوقِحُ وجهَهُ، أمَّا المُستَقيمُ فيُثَبِّتُ
طُرُقَهُ. ٣٠ليس حِكمَةٌ ولا فِطنَةٌ ولا مَشورَةٌ تُجاهَ الرَّبِّ. ٣١الفَرَسُ
مُعَدٌّ ليومِ الحَربِ، أمَّا النُّصرَةُ فمِنَ الرَّبِّ.

٢٢

١الصِّيتُ أفضَلُ مِنَ الغِنَى العظيمِ، والنِّعمَةُ الصّالِحَةُ
أفضَلُ مِنَ الفِضَّةِ والذَّهَبِ. ٢الغَنيُّ والفَقيرُ يتَلاقَيانِ،
صانِعُهُما كِلَيهِما الرَّبُّ. ٣الذَّكيُّ يُبصِرُ الشَّرَّ فيَتَوارَى، والحَمقَى
يَعبُرونَ فيُعاقَبونَ. ٤ثَوابُ التَّواضُعِ ومَخافَةِ الرَّبِّ هو غِنًى وكرامَةٌ
وحياةٌ. ٥شَوكٌ وفُخوخٌ في طريقِ المُلتَوي. مَنْ يَحفَظْ نَفسَهُ يَبتَعِدْ
عنها. ٦رَبِّ الوَلَدَ في طريقِهِ، فمَتَى شاخَ أيضًا لا يَحيدُ عنهُ. ٧الغَنيُّ
يتَسَلَّطُ علَى الفَقيرِ، والمُقتَرِضُ عَبدٌ للمُقرِضِ. ٨الزّارِعُ إثمًا يَحصُدُ
بَليَّةً، وعَصا سخَطِهِ تفنَى. ٩الصّالِحُ العَينِ هو يُبارَكُ، لأنَّهُ يُعطي
مِنْ خُبزِهِ للفَقيرِ.
١٠اُطرُدِ المُستَهزِئَ فيَخرُجَ الخِصامُ، ويَبطُلَ النِّزاعُ والخِزيُ.
١١مَنْ أحَبَّ طَهارَةَ القَلبِ، فلنِعمَةِ شَفَتَيهِ يكونُ المَلِكُ صَديقَهُ.
١٢عَينا الرَّبِّ تحفَظانِ المَعرِفَةَ، وهو يَقلِبُ كلامَ الغادِرينَ. ١٣قالَ
الكَسلانُ: «الأسَدُ في الخارِجِ، فأُقتَلُ في الشَّوارِعِ!». ١٤فمُ الأجنَبيّاتِ
هوَّةٌ عَميقَةٌ. مَمقوتُ الرَّبِّ يَسقُطُ فيها. ١٥الجَهالَةُ مُرتَبِطَةٌ بقَلبِ
الوَلَدِ. عَصا التَّأديبِ تُبعِدُها عنهُ. ١٦ظالِمُ الفَقيرِ تكثيرًا لما لهُ،
ومُعطي الغَنيِّ، إنَّما هُما للعَوَزِ.

---

٢٤ **المنتفخ**: الكلمة العبرية ترجمت "المتكبرين" (رج.ت مز١٩:١٣). **المتكبر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (حب٢:٥). والكلمة تعني "المتعالي"، "المتغطرس". **اسمه**: أي هذا يُدعى، هذا يُعرف بأنه. **بفيضان**: المقصود هنا: بقوة، بغرور.

٢٥ **الكسلان**: (رج.ت ٦:٦). **تقتله**: المقصود: تذله. **تأبيان**: أي ترفضان.

٢٦ **لا يمسك**: أي لا يضن، لا يبخل، لا يقبض يده.

٢٧ **ذبيحة.. مكرهة**: (رج ١٥:٨). **مكرهة**: (رج.ت ١١:١). **فكم بالحري**: (رج.ت ١١:٣١). **بغش**: الكلمة العبرية ترجمت "رذيلة" (رج لا١٨:١٧)، والكلمة هنا تعني "بنية أثيمة".

٢٨ **شاهد الزور يهلك**: أي "لا ينجو" (رج ١٩:٥)، أيضًا (رج ١٩:٩).

٢٩ **يوقح وجهه**: أو يصلب وجهه ويقسيه.

٣٠ **فطنة**: أي فهم، رأي. **تجاه الرب**: المقصود: ضد مشورة ومشيئة الرب.

٣١ **الفرس.. الحرب**: عبارة تصف قوة الجيش المستعد لدخول الحرب.

٢٢:١ **الصيت**: الكلمة العبرية تترجم "اسم" (رج تك٢:١١)، والكلمة تعني أيضًا سمعة الشخص، الشهرة الحسنة. **الغنى العظيم**: أو الثروة العظيمة، المقتنيات الكثيرة. **النعمة الصالحة**: أي القبول والاحترام. **الفضة والذهب**: (رج.ت ٣:١٤).

٢ **صانعهما**: الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "عمل" (رج.ت تك١:٧).

٣ **الشر**: المقصود: الخطر، المتاعب. **فيتوارى**: أي فيختفي. **الحمقى**: أو "الجهال" (رج.ت ١:٤). **يعبرون**: أي يجتازون هذا الخطر، يذهبون إليه.

٤ **ثواب**: أي مكافأة. **مخافة الرب**: (رج.ت ١:٧).

٥ **شوك**: (رج.ت أي٥:٥). **فخوخ**: أي فخاخ، والفخ هو المصيدة. **الملتوي**: (رج.ت ٢:١٥). **يحفظ**: أي يصون، يحمي. **يبتعد عنها**: أي يتفادى الملتوي أو يتفادى طريق الملتوي.

٦ **رب**: أي درب، هذب. **شاخ**: أي تقدم في العمر. **لا يحيد**: أي لا ينحرف، لا يميل.

٧ **يتسلط**: أي يسود. **عبد**: أي مستعبد له.

٨ **إثمًا**: حرفيًا، جورًا، أي ظلمًا (رج لا١٩:١٥). **بلية**: أي مصيبة، الكلمة العبرية تعني حرفيًا: "أذى"، "مصيبة"، "إثم" (رج عد٢٣:٢١). **عصا**: الكلمة العبرية تشير إلى من له "سلطان". **تفنى**: أي تزول، تذهب.

٩ **الصالح العين**: تعبير يدل عن الكرم والجود، ويصف من ينظر بعطف إلى الفقير. **خبزه**: أي طعامه.

١٠ **المستهزئ**: (رج.ت مز١:١). **يبطل**: أي يتوقف. **الخزي**: أو "المذلة"، "الإساءة".

١١ **طهارة**: أي نقاوة، استقامة. **القلب**: (رج.ت ٢:٢). **فلنعمة شفتيه**: أي لعذوبة كلامه ورقة حديثه.

١٢ **عينا الرب**: اصطلاح معناه: مراقبة الرب للأمور. **يقلب**: الكلمة العبرية تترجم "يعوج" (رج خر٢٣:٨).

١٣ **الكسلان**: (رج.ت ٦:٦). **الأسد.. الشوارع**: المقصود: ما أكثر حجج الكسلان وتخيلاته حتى لا يعمل (رج ٢٦:١٣).

١٤ **الأجنبيات**: عن "المرأة الأجنبية" (رج.ت ٢:١٦). **هوة عميقة**: أي حفرة عميقة.

١٥ **الجهالة**: أي "الحماقة" (رج ٥:٢٣). **مرتبطة**: أي متعلقة ومتأصلة. **التأديب**: (رج.ت ١:٢).

١٦ **ظالم**: (رج.ت ١٤:٣١). **الغني**: أو "من ليس في احتياج" أو "على حساب من له احتياج". **للعوز**: (رج.ت ٢١:٥).

كلام الحكماء

١٧أَمِلْ أُذنَكَ واسمَعْ كلامَ الحُكَماءِ، ووجِّهْ قَلبَكَ إلَى
مَعرِفَتي، ١٨لأنَّهُ حَسَنٌ إنْ حَفِظتَها في جَوْفِكَ، إنْ تَثَبَّتَتْ
جميعًا علَى شَفَتَيكَ. ١٩ليكونَ اتِّكالُكَ علَى الرَّبِّ، عَرَّفتُكَ
أنتَ اليومَ. ٢٠أَلَمْ أكتُبْ لكَ أُمورًا شَريفَةً مِنْ جِهَةِ مؤامَرَةٍ
ومَعرِفَةٍ؟ ٢١لأُعَلِّمَكَ قِسطَ كلامِ الحَقِّ، لتَرُدَّ جَوابَ الحَقِّ
للَّذينَ أرسَلوكَ.

٢٢لا تسلُبِ الفَقيرَ لكَوْنِهِ فقيرًا، ولا تسحَقِ المِسكينَ في
البابِ، ٢٣لأنَّ الرَّبَّ يُقيمُ دَعواهُمْ، ويَسلُبُ سالِبي أنفُسِهِمْ.
٢٤لا تستَصحِبْ غَضوبًا، ومَعَ رَجُلٍ ساخِطٍ لا تجيءْ، ٢٥لِئلّا
تألَفَ طُرُقَهُ، وتأخُذَ شَرَكًا إلَى نَفسِكَ. ٢٦لا تكُنْ مِنْ صافِقي
الكَفِّ، ولا مِنْ ضامِني الدُّيونِ. ٢٧إنْ لم يَكُنْ لكَ ما تفي،
فلماذا يأخُذُ فِراشَكَ مِنْ تحتِكَ؟ ٢٨لا تنقُلِ التُّخمَ القَديمَ الَّذي
وضَعَهُ آباؤُكَ. ٢٩أرأيتَ رَجُلًا مُجتَهِدًا في عَمَلِهِ؟ أمامَ المُلوكِ
يَقِفُ. لا يَقِفُ أمامَ الرَّعاعِ!

٢٣

١إذا جَلَستَ تأكُلُ مع مُتَسَلِّطٍ، فتأمَّلْ ما هو أمامَكَ
تأمُّلًا، ٢وضَعْ سِكّينًا لحَنجَرَتِكَ إنْ كُنتَ شَرِهًا. ٣لا
تشتَهِ أطايِبَهُ لأنَّها خُبزُ أكاذيبَ. ٤لا تتعَبْ لكَيْ تصيرَ غَنيًّا. كُفَّ
عن فِطنَتِكَ. ٥هل تُطَيِّرُ عَينَيكَ نَحوَهُ وليس هو؟ لأنَّهُ إنَّما يَصنَعُ
لنَفسِهِ أجنِحَةً. كالنَّسرِ يَطيرُ نَحوَ السَّماءِ.
٦لا تأكُلْ خُبزَ ذي عَينٍ شِرِّيرَةٍ، ولا تشتَهِ أطايِبَهُ، ٧لأنَّهُ كما

---

١٧ **كلام الحكماء**: هذا بداية جزء جديد من الأمثال، ويتكون من مقدمة تمهيدية (آ١٧-٢١)، يعقبها ثلاثون حكمة وقولًا مأثورًا (رج آ٢٢-٢٤:٢٢). **الحكماء**: (رج.ت ١:٢).

١٨ **في جوفك**: أي في داخلك. **تثبت**: أو "تكون حاضرة" أو "لا تبرح".

١٩ **اتكالك على الرب**: (رج.ت ٥:٣). **عرفتك**: أي "أعلمتك بها"، "لقنتك إياها".

٢٠ **أمورًا شريفة**: الكلمة العبرية ترجمت "جنودًا مركبية" (رج خر١٤:٧)، والكلمة يمكن أن تعني "أمورًا ممتازة"، أو "أمورًا رائعة"، ويمكن أن تقرأ "ثلاثين، وتكون العبارة "ألم أكتب لك ثلاثين قولًا مأثورًا؟". **مؤامرة**: (رج.ت مز٥:١٠)، والمقصود هنا: المشورة.

٢١ **قسط**: الكلمة العبرية حرفيًا "حق" (رج. ت مز٦٠:٤). والمقصود هنا: حقيقة، صدق. **الحق**: (رج.ت تك٢٤:٢٧).

٢٢ **لا تسلب.. الباب**: هذه هي الحكمة الأولى من الثلاثين حكمة (رج.ت آ٢٠). **تسلب**: حرفيًا: أي تغتصب حق أو تظلم، تجور على. **في الباب**: أي "عند باب المدينة"، حيث كانوا يجرون الأحكام ويبحثون الشئون العامة.

٢٣ **يقيم دعواهم**: المقصود يدافع عن قضاياهم أو شكواهم. **يسلب**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الموضع في كل العهد القديم سوى في (ملا٣:٨،٩). **يسلب.. أنفسهم**: المقصود: يسلب نفوس سالبيهم.

٢٤ **لا تستصحب..**: هذه هي الحكمة الثانية من الثلاثين حكمة (رج.ت آ٢٠). **تستصحب**: أي "تُصاحب"، "تصادق". **غضوبًا**: التعبير العبري لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وترجمته الحرفية "صاحب غضب"، والمقصود به: السريع الغضب. **ساخط**: أي شديد الغضب، مملوء غضبًا.

٢٥ **تألف**: أي تعتاد (رج.ت أي١٥:٥) حيث ترجمت "يذيع". **تأخذ شركًا**: أي توقع نفسك في فخ.

٢٦ **لا تكن..**: هذه هي الكلمة الثالثة من الثلاثين حكمة (رج.ت آ٢٠). **صافقي الكف**: (رج.ت ٦:١). **ضامني**: (رج.ت ٦:١).

٢٧ **إن لم يكن لك**: أي لو لم يكن عندك مال كافٍ. **ما تفي**: أي ما يفي الدين. **يأخذ فراشك**: أي يصادرون فراشك الذي تنام عليه.

٢٨ **لا تنقل..**: هذه هي الحكمة الرابعة من الثلاثين حكمة (رج.ت آ٢٠). **لا تنقل التخم**: (رج.ت تث١٩:١٤). **التخم القديم**: أي معالم الحدود القديمة (رج ٢٣:١٠).

٢٩ **أرأيت رجلًا..**: هذه هي الحكمة الخامسة من الثلاثين حكمة (رج.ت آ٢٠). **مجتهدًا**: الكلمة العبرية ترجمت "ماهر" (رج عز٧:٦). **الرعاع**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "الناس الضئيلي الشأن"، "أدنياء القوم".

٢٣ ١: **إذا جلست..**: هذه هي الحكمة السادسة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **متسلط**: أي صاحب سلطان، حاكم. **فتأمل**: أي فتبين جيدًا. **ما هو أمامك**: أو مَن هو أمامك.

٢ **ضع.. لحنجرتك**: تعبير عن ضبط النفس وكبح جماحها. **سكينًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **شرهًا**: أي تأكل بشراهة ونهم.

٣ **أطايبه**: أي أطعمته الفاخرة الجيدة. كذ٦. **خبز أكاذيب**: "أطعمة خادعة"، أي تم تقديمها لغرض مخادع بقصد اجتذابك.

٤ **لا تتعب..**: هذه هي الحكمة السابعة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **لكي تصير غنيًا**: أي طلبًا للثراء. **كف عن فطنتك**: أي توقف عن اعتمادك على فهمك وأفكارك وحكمتك (رج ١٠:٢٢).

٥ **هل.. عينيك؟**: أي هل تبرق عينيك بهجة به؟ أو "هل تشتاق إليه؟". **نحوه**: أي نحو الغنى والثروة. **ليس هو**: أي "يتبدد"، "يزول" أو "فلا يكون". **يصنع.. أجنحة**: أي هكذا الأموال تتبدد سريعًا.

٦ **لا تأكل..**: هذه هي الحكمة الثامنة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **ذي عين شريرة**: هو الرجل البخيل، أو الذي يطمع في مال غيره.

شَعَرَ في نَفسِهِ هكذا هو. يقولُ لكَ: «كُلْ واشرَبْ» وقَلبُهُ ليس
معكَ. ٨ اللُّقمَةُ الَّتي أكلتَها تتَقَيَّأُها، وتَخسَرُ كلِماتِكَ الحُلوَةَ.
٩ في أُذُنَيْ جاهِلٍ لا تتَكلَّمْ لأنَّهُ يَحتَقِرُ حِكمَةَ كلامِكَ. ١٠ لا تنقُلِ
التُّخُمَ القَديمَ، ولا تدخُلْ حُقولَ الأيتامِ، ١١ لأنَّ وليَّهُمْ قَويٌّ. هو
يُقيمُ دَعواهُمْ علَيكَ.

١٢ وجِّهْ قَلبَكَ إلَى الأدَبِ، وأُذُنَيكَ إلَى كلِماتِ المَعرِفَةِ.
١٣ لا تمنَعِ التَّأديبَ عن الوَلَدِ، لأنَّكَ إنْ ضَرَبتَهُ بعَصًا لا يَموتُ.
١٤ تضرِبُهُ أنتَ بعَصًا فتُنقِذُ نَفسَهُ مِنَ الهاويَةِ. ١٥ يا ابني، إنْ
كانَ قَلبُكَ حَكيمًا يَفرَحُ قَلبي أنا أيضًا، ١٦ وتَبتَهِجُ كِليَتايَ إذا
تكلَّمَتْ شَفَتاكَ بالمُستَقيماتِ. ١٧ لا يَحسِدَنَّ قَلبُكَ الخاطِئينَ،
بل كُنْ في مَخافَةِ الرَّبِّ اليومَ كُلَّهُ. ١٨ لأنَّهُ لابُدَّ مِنْ ثَوابٍ،
ورَجاؤُكَ لا يَخيبُ. ١٩ اِسمَعْ أنتَ يا ابني، وكُنْ حَكيمًا،
وأرشِدْ قَلبَكَ في الطَّريقِ. ٢٠ لا تكُنْ بَينَ شِرِّيبي الخمرِ،
بَينَ المُتلِفينَ أجسادَهُمْ، ٢١ لأنَّ السِّكِّيرَ والمُسرِفَ يَفتَقِرانِ،
والنَّومُ يَكسو الخِرَقَ.

٢٢ اِسمَعْ لأبيكَ الَّذي ولَدَكَ، ولا تحتَقِرْ أُمَّكَ إذا شاخَتْ.
٢٣ اِقتَنِ الحَقَّ ولا تبِعهُ، والحِكمَةَ والأدَبَ والفَهمَ. ٢٤ أبو
الصِّدِّيقِ يَبتَهِجُ ابتِهاجًا، ومَنْ ولَدَ حَكيمًا يُسَرُّ بهِ. ٢٥ يَفرَحُ
أبوكَ وأُمُّكَ، وتَبتَهِجُ الَّتي ولَدَتكَ. ٢٦ يا ابني أعطِني قَلبَكَ،
ولتُلاحِظْ عَيناكَ طُرُقي. ٢٧ لأنَّ الزّانيَةَ هوَّةٌ عَميقَةٌ، والأجنَبيَّةُ
حُفرَةٌ ضَيِّقَةٌ. ٢٨ هي أيضًا كلِصٍّ تكمُنُ وتَزيدُ الغادِرينَ بَينَ
النّاسِ.

---

٧ **شعر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "فكر"، "حسب"، "قدَّر"، "ظنَّ". **قلبه**: (رج.ت ٢:٢). **ليس معك**: المقصود: ليس صادقًا معك.

٨ **تتقيأها**: أي تتمنى لو تقيأتها أو تتقيأها فعليًا لأنك لن تحتمل سلوكه وتصرفاته. **تخسر.. الحلوة**: المقصود: إن كلمات الإطراء والمديح التي سبق وقلتها له ستصبح في غير محلها وغير ذات قيمة.

٩ **في أذني**..: هذه هي الحكمة التاسعة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **جاهل**: (رج.ت ١:٢٢)، حيث ترجمت "أحمق". **حكمة**: (رج.ت ١:٢).

١٠ **لا تنقل**..: هذه هي الحكمة العاشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **لا تنقل التخم**: (رج.ت تث١٩:١٤). **لا تنقل التخم القديم**: (رج.ت ٢٢:٢٨). **لا تدخل**: أي لا تستول، لا تحتل.

١١ **لأن وليهم قوي**: الرب هو الولي القوي للأيتام، فهو قاضي اليتامى (رج خر٢٢:٢٢-٢٤؛ تث١٠:١٨). **وليهم**: (رج.ت را ٢:٢٠). **يقيم دعواهم**: (رج.ت ٢٢:٢٣).

١٢ **وجه قلبك**..: هذه هي الحكمة الحادية عشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **الأدب**: أي "التأديب" (رج.ت ١:٢).

١٣ **لا تمنع**..: هذه هي الحكمة الثانية عشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **التأديب**: أي "الأدب" (رج.ت ١:٢).

١٤ **فتنقذ نفسه**: أي "فتحميه من السقوط". **الهاوية**: أو "عالم الأموات" (رج.ت تك٣٧:٣٥).

١٥ **يا ابني**: (رج.ت ١:٨). **إن كان**..: هذه هي الحكمة الثالثة عشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠).

١٦ **تبتهج كليتاي**: المقصود: "تفرح نفسي" أو "داخلي يبتهج". **بالمستقيمات**: (رج.ت ١:٣).

١٧ **لا يحسدن**..: هذه هي الحكمة الرابعة عشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **مخافة الرب**: (رج.ت ١:٧).

١٨ **ثواب**: أي مكافأة. **لا يخيب**: أي لا ينقطع، لا يسقط.

١٩ **اسمع أنت**..: هذه هي الحكمة الخامسة عشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **أرشد قلبك**: أي وجه قلبك.

٢٠ **شريبي الخمر**: أي مدمني الخمر والسكارى، والمقصود: المنغمسين في الإسراف والملذات. **المتلفين**: الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "مسرف" (رج آ٢١)، (رج تث٢١:٢٠). **المتلفين أجسادهم**: العبارة في العبرية يمكن ترجمتها "الملتهمين اللحم بشراهة"، "المسرفين في أكل اللحم".

٢١ **المسرف**: أي "النهم" أو "الشره". **النوم.. الخرق**: أي "كثرة النوم تلبسك الملابس الممزقة".

٢٢ **اسمع لأبيك**..: هذه هي الحكمة السادسة عشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **لأبيك.. أمك**: (رج.ت ١:٨). **إذا شاخت**: أي إذا تقدم بها العمر.

٢٣ **اقتن**: أي اكتسب، امتلك. **الحق**: (رج.ت ١:٣). **لا تبعه**: أي لا تتنازل عن الحق مقابل أي مكسب مادي.

٢٤ **الصديق**: (رج.ت مز٥:١٢).

٢٦ **يا ابني**..: هذه هي الحكمة السابعة عشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠).

٢٧ **هوة عميقة**: (رج.ت ٢٢:١٤). **الأجنبية**: أي "المرأة الأجنبية" (رج.ت ٢:١٦). **حفرة ضيقة**: أو "بئر عميقة".

٢٨ **تكمن**: (رج.ت تث١٩:١١). **تزيد الغادرين**: أي تزيد عدد الناس الأشرار.

٢٩ لمَنِ الوَيلُ؟ لمَنِ الشَّقاوَةُ؟ لمَنِ المُخاصَماتُ؟ لمَنِ الكَربُ؟
لمَنِ الجُروحُ بلا سبَبٍ؟ لمَنِ ازمِهرارُ العَينَينِ؟ ٣٠ للَّذينَ يُدمِنونَ
الخمرَ، الَّذينَ يَدخُلونَ في طَلَبِ الشَّرابِ المَمزوجِ. ٣١ لا تنظُرْ
إلَى الخمرِ إذا احمَرَّتْ حينَ تُظهِرُ حِبابَها في الكأسِ وساغَتْ
مُرَقرِقَةً. ٣٢ في الآخِرِ تلسَعُ كالحَيَّةِ وتَلدَغُ كالأُفعوانِ. ٣٣ عَيناكَ
تنظُرانِ الأجنَبيّاتِ، وقَلبُكَ يَنطِقُ بأُمورٍ مُلتَويَةٍ. ٣٤ وتَكونُ
كمُضطَجِعٍ في قَلبِ البحرِ، أو كمُضطَجِعٍ علَى رأسِ سارِيَةٍ.
٣٥ يقولُ: «ضَرَبوني ولَمْ أتَوَجَّعْ! لَقَدْ لكأوني ولَمْ أعرِفْ! مَتَى
أستَيقِظُ؟ أعودُ أطلُبُها بَعدُ!».

٢٤

١ لا تحسِدْ أهلَ الشَّرِّ، ولا تشتَهِ أنْ تكونَ معهُمْ، ٢ لأنَّ
قَلبَهُمْ يَلهَجُ بالاغتِصابِ، وشِفاهَهُمْ تتَكلَّمُ بالمَشَقَّةِ.
٣ بالحِكمَةِ يُبنَى البَيتُ وبالفَهمِ يُثَبَّتُ، ٤ وبالمَعرِفَةِ تمتَلِئُ المَخادِعُ
مِنْ كُلِّ ثَروَةٍ كريمَةٍ ونَفيسَةٍ. ٥ الرَّجُلُ الحَكيمُ في عِزٍّ، وذو المَعرِفَةِ
مُتَشَدِّدُ القوَّةِ. ٦ لأنَّكَ بالتَّدابيرِ تعمَلُ حَربَكَ، والخَلاصُ بكَثرَةِ
المُشيرينَ. ٧ الحِكَمُ عاليَةٌ عن الأحمَقِ. لا يَفتَحْ فمَهُ في البابِ.
٨ المُتَفَكِّرُ في عَمَلِ الشَّرِّ يُدعَى مُفسِدًا. ٩ فِكرُ الحَماقَةِ خَطيَّةٌ، ومَكرَهَةُ
النّاسِ المُستَهزِئُ. ١٠ إنِ ارتَخَيتَ في يومِ الضِّيقِ ضاقَتْ قوَّتُكَ.
١١ أنقِذِ المُنقادينَ إلَى الموتِ، والمَمدودينَ للقَتلِ. لا تمتَنِعْ. ١٢ إنْ

---

٢٩ **لمن..؟**: هذه هي الحكمة الثامنة عشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠)، نجد هنا ستة أسئلة ونرى الرد عليها في (آ٣٠-٣٥). **الشقاوة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "شقاء"، "عناء". **الكرب**: (رج.ت ١صم١:١٦). **ازمهرار**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "احمرار". **ازمهرار العينين**: أي احمرار العينين والذي يصاحبه ضعف في البصر.

٣٠ **للذين يدمنون الخمر**: أي أن كل تلك المتاعب المذكورة في (آ٢٩) تحدث للذين يدمنون الخمر أي السكارى. **الشراب الممزوج**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٦٥:١١)، حيث ترجمت "ممزوجة". والكلمة تعني "المُسكر القوي".

٣١ **لا تنظر إلى**: أي لا تحكم على، لا تُقيم. **إذا احمرت**: كان النبيذ الأحمر في أرض كنعان يُعتبر أفخر أنواع الخمر. **حبابها**: هي الفقاقيع التي تعلو الخمر. **ساغت**: أي سهل صبها للشرب أو سهلت دخولها إلى الحلق. **مرقرقة**: أي لامعة، متلألئة.

٣٢ **في الآخر**: أي في نهاية شُرب الخمر. **كالأفعوان**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى وترجمت "أفعى" (رج إش ١١:٨؛ ٥٩:٥؛ إر٨:١٧).

٣٣ **الأجنبيات**: أو "الأمور الغريبة". **ينطق**: أو "يحدثك"، "يناجيك".

٣٤ **كمضطجع**: أي كراقد أو كنائم. **في قلب البحر**: أو "في قلب الأمواج"، وبالتالي تسير مترنحًا. **رأس سارية**: أي قمة سارية المركب. **سارية**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٣٥ **لكأوني**: أي لكموني، ضربوني. **متى أستيقظ؟**: أي أود أن أفيق وأستيقظ. **أعود أطلبها بعد**: أي سأسعى في طلب الخمر مرة أخرى.

٢٤ ١: **لا تحسد**: هذه هي الحكمة التاسعة عشرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **أن تكون معهم**: أي أن تعاشرهم.

٢ **قلبهم**: (رج.ت ٢:٢). **يلهج**: (رج.ت يش١:٨). **بالاغتصاب**: الكلمة العبرية تعني "الظلم"، "الجور"، "النهب"، "الخراب"، "الخطف". **بالمشقة**: أي بالإساءة أو بالأذى أو بالتعب.

٣ **بالحكمة**: (رج.ت ١:٢)، هذه هي الحكمة العشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠).

٤ **المخادع**: أي حجرات البيت. **ثروة كريمة**: أي أموال كثيرة. **نفيسة**: أي كنوز نادرة.

٥ **الرجل الحكيم**: هذه هي الحكمة الحادية والعشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **عز**: أو "قوة".

٦ **بالتدابير**: (رج.ت ١:٥). **بالتدابير تعمل حربك**: (رج ٢٠:١٨). **الخلاص بكثرة المشيرين**: (رج ١١:١٤).

٧ **الحكم..**: هذه هي الحكمة الثانية والعشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **الحكم.. الأحمق**: أي أن الأحمق لا يستطيع الوصول إلى الحكمة بفهمه المحدود (رج ١٤:٦). **الأحمق**: الكلمة تترجم عادة "الجاهل" (رج.ت ١:٧)، وتترجم أيضًا "غبي". **في الباب**: أي في مجالس الحكماء عند أبواب المدينة.

٨ **المتفكر..**: هذه هي الحكمة الثالثة والعشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **مفسدًا**: حرفيًا: "صاحب تدبر"، وعن "تدبر" (رج.ت ١:٤).

٩ **مكرهة**: أي رجس، ممقوت. **المستهزئ**: (رج.ت مز١:١).

١٠ **إن ارتخيت**: هذه هي الحكمة الرابعة والعشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **ارتخيت**: المقصود هنا: استسلمت، يأست. **ضاقت**: أو ضعفت، قلت.

١١ **أنقذ**: هذه هي الحكمة الخامسة والعشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **أنقذ.. لا تمتنع**: في تلك الأيام كان يتقدم مناد أمام المتهم وينادي بجريمته، ويطالب من له معلومات لصالح المتهم أن يتقدم للقاضي فيعيد التحقيق ثانية. والحكيم هنا يطلب من كل إنسان أن كانت لديه معلومات لصالح المتهم تنقذ حياته أن لا يتردد في إظهارها ولا يمتنع.

قُلتَ: «هوذا لم نَعرِفْ هذا»، أفَلا يَفهَمُ وازِنُ القُلوبِ؟ وحافِظُ
نَفسِكَ ألا يَعلَمُ؟ فيَرُدُّ علَى الإنسانِ مِثلَ عَمَلِهِ.
١٣ يا ابني، كُلْ عَسَلًا لأنَّهُ طَيِّبٌ، وقَطرَ العَسَلِ حُلوٌ في حَنَكِكَ.
١٤ كذلكَ مَعرِفَةُ الحِكمَةِ لنَفسِكَ. إذا وجَدتَها فلابُدَّ مِنْ ثَوابٍ،
ورَجاؤُكَ لا يَخيبُ. ١٥ لا تكمُنْ أيُّها الشِّرّيرُ لمَسكَنِ الصِّدّيقِ. لا
تُخرِبْ رَبعَهُ. ١٦ لأنَّ الصِّدّيقَ يَسقُطُ سبعَ مَرّاتٍ ويَقومُ، أمّا الأشرارُ
فيَعثُرونَ بالشَّرِّ. ١٧ لا تفرَحْ بسُقوطِ عَدوِّكَ، ولا يَبتَهِجْ قَلبُكَ إذا عَثَرَ،
١٨ لئَلّا يَرَى الرَّبُّ ويَسوءَ ذلكَ في عَينَيهِ، فيَرُدَّ عنهُ غَضَبَهُ. ١٩ لا تغَرْ
مِنَ الأشرارِ ولا تحسِدِ الأثَمَةَ، ٢٠ لأنَّهُ لا يكونُ ثَوابٌ للأشرارِ.
سِراجُ الأثَمَةِ يَنطَفِئُ. ٢١ يا ابني، اخشَ الرَّبَّ والمَلِكَ. لا تُخالِطِ
المُتَقَلِّبينَ، ٢٢ لأنَّ بَليَّتَهُمْ تقومُ بَغتَةً، ومَنْ يَعلَمُ بَلاءَهُما كِلَيهِما؟

أقوال أخرى للحكماء

٢٣ هذِهِ أيضًا للحُكَماءِ: مُحاباةُ الوُجوهِ في الحُكمِ لَيسَتْ صالِحَةً.
٢٤ مَنْ يقولُ للشِّرّيرِ: «أنتَ صِدّيقٌ» تسُبُّهُ العامَّةُ. تلعَنُهُ الشُّعوبُ.
٢٥ أمّا الّذينَ يؤَدِّبونَ فيَنعَمونَ، وبَرَكَةُ خَيرٍ تأتي علَيهِمْ. ٢٦ تُقَبَّلُ شَفَتا
مَنْ يُجاوِبُ بكلامٍ مُستَقيمٍ. ٢٧ هَيِّئْ عَمَلكَ في الخارِجِ وأعِدَّهُ في
حَقلِكَ، بَعدُ تبني بَيتَكَ. ٢٨ لا تكُنْ شاهِدًا علَى قريبِكَ بلا سبَبٍ،
فهل تُخادِعُ بشَفَتَيكَ؟ ٢٩ لا تقُلْ: «كما فعَلَ بي هكذا أفعَلُ بهِ. أرُدُّ
علَى الإنسانِ مِثلَ عَمَلِهِ».
٣٠ عَبَرتُ بحَقلِ الكَسلانِ وبكَرمِ الرَّجُلِ النّاقِصِ الفَهمِ، ٣١ فإذا هو
قد عَلاهُ كُلَّهُ القَريصُ، وقَدْ غَطَّى العَوْسَجُ وجهَهُ، وجِدارُ حِجارَتِهِ
انهَدَمَ. ٣٢ ثُمَّ نَظَرتُ ووجَّهتُ قَلبي. رأيتُ وقَبِلتُ تعليمًا: ٣٣ نَوْمٌ

---

١٢ **لم نعرف هذا:** أي لا نعرف هذا الشخص تمامًا، أو لسنا متأكدين تمامًا. **وازن:** (رج.ت ١٦:٢). **حافظ نفسك:** أي راعي حياتك. **فيرد.. عمله:** أي فيجازي الإنسان بمقتضى عمله (رج مز٦٢:١٢).

١٣ **يا ابني:** (رج.ت ١:٨). **كل عسلًا..:** هذه هي الحكمة السادسة والعشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **عسلًا:** كان من أعذب الأطعمة عند اليهود، هكذا الحكمة لمحبيها. **قطر العسل:** كلمة عبرية واحدة (رج.ت مز١٩:١٠). **حنكك:** أي فمك، حلقك.

١٤ **فلابد.. لا يخيب:** (رج ٢٣:١٨). **لا يخيب:** أي لا يفشل، لا يسقط.

١٥ **لا تكمن..:** هذه هي الحكمة السابعة والعشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **تكمن:** (رج.ت تث١٩:١١). **الصديق:** (رج.ت مز٥:١٢). **ربعه:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج إش٣٥:٧؛ ٦٥:١٠؛ إر٥٠:٦) حيث ترجمت جميعها "مربض"، المقصود هنا: منزله، مكان راحته.

١٦ **سبع مرات:** أي عدد الكمال، والمقصود: مهما سقط. **يقوم:** لأنه يتوب. **فيعثرون:** أي فيسقطون.

١٧ **لا تفرح..:** هذه هي الحكمة الثامنة والعشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). والمقصود: لا تشمت.

١٨ **فيرد عنه غضبه:** أي يصرف عنه غضبه، لا يعاقبه.

١٩ **لا تغر..:** هذه هي الحكمة التاسعة والعشرون من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠)، المقصود: لا تحسد. **لا تغر.. الأثمة:** (رج آ١).

٢٠ **ثواب:** أي مكافأة. **سراج.. ينطفئ:** أي يهلك أبناؤهم.

٢١ **اخش الرب:** هذه هي الحكمة الثلاثون والأخيرة من الثلاثين حكمة (رج.ت ٢٢:٢٠). **اخش الرب:** (رج.ت ١:٧). **المتقلبين:** أي المتمردين والعصاة.

٢٢ **بليتهم:** أي نكبتهم، مصيبتهم، المقصود: الله والملك ينزلان البلية على المتمردين. **بغتة:** أي فجأة. **من يعلم..؟:** أي من يدري أي نكبات تصدر عنهما؟

٢٣ **للحكماء:** أي أقوال للحكماء. **محاباة الوجوه:** أي التميز والانحياز (رج.ت ٢٨:٢١). **محاباة.. صالحة:** (رج ٢٨:٢١).

٢٤ **أنت صديق:** أي "أنت بار" أو "أنت بريء".

٢٥ **يؤدبون:** المقصود: يدينون أو يوبخون.

٢٦ **تقبل شفتا:** القبلة هنا رمز للاحترام والتقدير. **مستقيم:** المقصود: الحق، الصائب.

٢٧ **هيئ.. بعد تبني:** المقصود: لا تعمل عملًا إلا بعد أن تضع خطة عمل. هذا هو نفس مفهوم "حساب النفقة" قبل الشروع في أي عمل (رج لو١٤:٢٨-٣٢). **هيئ:** أي جهز، رتب.

٢٨ **لا تكن شاهدًا:** المقصود هنا: الشهادة المغرضة التي دافعها الانتقام. **قريبك:** الكلمة العبرية ترجمت "صاحب" (رج.ت ٣:٢٨).. **تخادع بشفتيك:** أي تشهد بالزور.

٣٠ **الكسلان:** (رج.ت ٦:٦). **بكرم:** أي بحقل عنب. **الناقص الفهم:** أو "العديم العقل" (رج.ت ٦:٣٢).

٣١ **علاه:** أي غطاه. **القريص:** هو أحد النباتات الشوكية (رج إش٣٤:١٣؛ هو٩:٦). **العوسج:** (رج.ت قض٩:١٤). **جدار حجارته:** أي سور الحقل. **جدار.. انهدم:** أي أنه حتى لو وجدت ثمار فالحيوانات ستدخل وتأكلها وكذلك السارقون.

٣٢ **وجهت قلبي:** المقصود: تأملت لآخذ درسًا. **تعليمًا:** الكلمة العبرية تترجم عادة "أدب" أو "تأديب" (رج.ت ١:٢).

٣٣-٣٤ **نوم.. كغاز:** (رج ٦:١٠، ١١).

قَليلٌ بَعدُ نُعاسٌ قَليلٌ، وطَيُّ اليَدَينِ قَليلاً للرُّقودِ، [34]فيأتي فقرُكَ
كعَدَّاءٍ وعَوَزُكَ كغازٍ.

أمثال أخرى لسليمان

٢٥

[1]هذِهِ أيضًا أمثالُ سُلَيمانَ الَّتي نَقَلها رِجالُ حَزَقيَّا
مَلِكِ يَهوذا:
[2]مَجدُ اللهِ إخفاءُ الأمرِ، ومَجدُ المُلوكِ فحصُ الأمرِ. [3]السَّماءُ
للعُلوِّ، والأرضُ للعُمقِ، وقُلوبُ المُلوكِ لا تُفحَصُ. [4]أزِلِ الزَّغَلَ
مِنَ الفِضَّةِ، فيَخرُجَ إناءٌ للصّائغِ. [5]أزِلِ الشِّرِّيرَ مِنْ قُدّامِ المَلِكِ،
فيُثبَّتَ كُرسيُّهُ بالعَدلِ. [6]لا تتَفاخَرْ أمامَ المَلِكِ، ولا تقِفْ في مَكانِ
العُظَماءِ، [7]لأنَّهُ خَيرٌ أنْ يُقالَ لكَ: ارتَفِعْ إلَى هنا، مِنْ أنْ تُحَطَّ في
حَضرَةِ الرَّئيسِ الَّذي رأتهُ عَيناكَ. [8]لا تبرُزْ عاجِلاً إلَى الخِصامِ،
لئَلّا تفعَلَ شَيئًا في الآخِرِ حينَ يُخزيكَ قريبُكَ. [9]أقِمْ دَعواكَ مع
قريبِكَ، ولا تُبحْ بسِرِّ غَيرِكَ، [10]لئَلّا يُعَيِّرَكَ السّامِعُ، فلا تنصَرِفَ
فضيحَتُكَ. [11]تُفّاحٌ مِنْ ذَهَبٍ في مَصوغٍ مِنْ فِضَّةٍ، كلِمَةٌ مَقولَةٌ في
مَحَلِّها. [12]قُرطٌ مِنْ ذَهَبٍ وحُليٌّ مِنْ إبريزٍ، الموَبِّخُ الحَكيمُ لأُذُنٍ
سامِعَةٍ. [13]كبَرَدِ الثَّلجِ في يومِ الحَصادِ، الرَّسولُ الأمينُ لمُرسِليهِ،
لأنَّهُ يَرُدُّ نَفسَ سادَتِهِ. [14]سحابٌ وريحٌ بلا مَطَرٍ، الرَّجُلُ المُفتَخِرُ
بهَديَّةِ كذِبٍ.
[15]ببُطءِ الغَضَبِ يُقنَعُ الرَّئيسُ، واللِّسانُ اللَّيِّنُ يَكسِرُ العَظمَ.

---

٣٣ **قليل.. للرقود:** (رج.ت ٦:١٠). **طي:** (رج.ت ٦:١٠).

٣٤ **فقرك:** (رج.ت ٦:١١). **كعداء:** أي سريعًا، يداهمك. **عوزك:** أي احتياجك، فقرك. **كغاز:** أي كرجلٍ غازٍ، مثل الغزاة.

٢٥ ١: **هذه أيضًا:** المقصود هنا: الأمثال الواردة في (ص٢٥-٢٩). **أمثال:** (رج.ت ١:١). **سليمان:** (رج.ت ١:١). **نقلها:** أي جمعها أو نسخها. **رجال:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "أصدقاء". والمقصود هنا: الكتبة الذين كانت مهمتهم هي نسخ (كتابة) الشريعة. **حزقيا ملك يهوذا:** كان حزقيا قد مَلَك على يهوذا بعد موت سليمان بحوالي ثلاثة قرون.

٢ **مجد:** أي عظمة أو كرامة (رج ٣:١٦،٣٥). **فحص:** أي كشف.

٣ **السماء.. لا تفحص:** يقارن هنا فكر الملك الذي لا يمكن كشفه أو فحصه بارتفاع السماء وعمق الأرض.

٤ **الزغل:** (رج.ت مز١١٩:١١٩). **فيخرج إناء:** أي تنتج عن إزالة الشوائب فضة لها قيمتها ولمعانها وتُمكن الصائغ من أن يشكلها بمهارة.

٥ **الشرير:** أو الأشرار. **كرسيه:** أي عرشه أو مُلكِه.

٦ **تتفاخر:** أي تتباهى. **تقف في مكان:** أي تساوي نفسك، تضع نفسك في مكانه.

٧ **لأنه خير.. عيناك:** (رج لو١٤:٧-١١). **تحط:** أي تخفض من مقامك. **الرئيس:** الكلمة العبرية ترجمت "الشريف" (رج.ت ١٧:٧).

٨ **لا تبرز عاجلاً:** أي لا تتعجل ولا تتسرع. **إلى الخصام:** أي إلى توجيه الاتهام. **لئلا.. الآخر:** العبارة قد تعني "ماذا ستفعل في آخر الأمر؟" أو "لئلا في نهاية الأمر". **يخزيك:** أي يخجلك، حينما يُظهر كذب دعواك. **قريبك:** المقصود: أحد الشهود أو خصمك.

٩ **أقم دعواك:** أي ابحث وناقش خصومتك وخلافك. **لا تبح بسر:** لا داعي لأن تُدخل طرفًا ثالثًا.

١٠ **يعيرك:** أي يتخذها ذريعة لتعييرك. **لا تنصرف:** أي لا تُمحى، تطالك.

١١ **تفاح:** الكلمة العبرية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج نش٢:٣،٥؛ ٧:٨؛ ٨:٥؛ يؤ١:١٢). **ذهب.. فضة:** (رج.ت ٣:١٤). **مصوغ:** أي وعاء مزخرف منقوش. **كلمة.. محلها:** أي الكلمة المنطوق بها في وقتها المناسب مثل تفاحة لونها ذهبي في إناء مسبوك من الفضة. **في محلها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم (رج.ت ١٥:٢٣).

١٢ **قرط:** ترجمت الكلمة العبرية "خزامة" (رج.ت تك٢٤:٢٢). **حُلي:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى (رج نش٧:١)، هي "حُلي" ذهبية للزينة. **إبريز:** هو الذهب النقي الخالص. **الحكيم:** (رج.ت ١:٢).

١٣ **كبرد الثلج:** لو حدث وتساقط الجليد البارد في فصل الصيف في وقت الحصاد وأنعش الحصادين، هكذا الرسول الأمين للذين أرسلوه. **الرسول:** أي المبعوث، السفير. **يرد:** المقصود هنا: ينعش. **سادته:** أي الذين أوفدوه وسلموه الرسالة.

١٤ **سحاب.. بلا مطر:** المكان الذي يعاني من الجفاف، إذا ما أتت عليه سحابة ثم تبددت دون أن تُسقط مطرًا يحل بالناس حالة من الإحباط وخيبة الأمل. **الرجل.. كذب:** المقصود: من يُقدم هدية زور أو من لا يفي بما وعد به.

١٥ **ببطء الغضب:** (رج.ت ١٤:٢٩). **الرئيس:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في هذا السفر إلا في (رج.ت ٦:٧) حيث ترجمت "قائد"، وتصف "القاضي"، "شخص له سلطان". **اللسان اللين:** أو "الجواب اللين" (رج.ت ١٥:١). **يكسر العظم:** أي يتغلب على القوي.

[16]أوَجدتَ عَسَلًا؟ فكُلْ كِفايَتَكَ، لئَلَّا تتَّخِمَ فتتَقَيّأهُ. [17]اِجعَلْ رِجلكَ عَزيزَةً في بَيتِ قريبِكَ، لئَلَّا يَمَلَّ مِنكَ فيُبغِضَكَ. [18]مِقمَعَةٌ وسَيفٌ وسَهمٌ حادٌّ، الرَّجُلُ المُجيبُ قريبَهُ بشَهادَةِ زورٍ. [19]سِنٌّ مَهتومَةٌ ورِجلٌ مُخَلَّعَةٌ، الثِّقَةُ بالخائنِ في يومِ الضّيقِ. [20]كنَزعِ الثَّوبِ في يومِ البَردِ، كخَلٍّ علَى نَطرونٍ، مَنْ يُغَنّي أغانيَّ لقَلبٍ كئيبٍ. [21]إنْ جاعَ عَدوُّكَ فأطعِمهُ خُبزًا، وإنْ عَطِشَ فاسقِهِ ماءً، [22]فإنَّكَ تجمَعُ جَمرًا علَى رأسِهِ، والرَّبُّ يُجازيكَ. [23]ريحُ الشِّمالِ تطرُدُ المَطَرَ، والوَجهُ المُعبِسُ يَطرُدُ لسانًا ثالِبًا. [24]السُّكنَى في زاويَةِ السَّطحِ، خَيرٌ مِنِ امرأةٍ مُخاصِمَةٍ في بَيتٍ مُشتَرِكٍ. [25]مياهٌ بارِدَةٌ لنَفسٍ عَطشانَةٍ، الخَبَرُ الطَّيِّبُ مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ.

[26]عَينٌ مُكَدَّرَةٌ ويَنبوعٌ فاسِدٌ، الصِّدّيقُ المُنحَني أمامَ الشِّرّيرِ. [27]أكلُ كثيرٍ مِنَ العَسَلِ ليس بحَسَنٍ، وطَلَبُ النّاسِ مَجدَ أنفُسِهِمْ ثَقيلٌ. [28]مدينَةٌ مُنهَدِمَةٌ بلا سورٍ، الرَّجُلُ الّذي ليس لهُ سُلطانٌ علَى روحِهِ.

٢٦

[1]كالثَّلجِ في الصَّيفِ وكالمَطَرِ في الحَصادِ، هكذا الكَرامَةُ غَيرُ لائقَةٍ بالجاهِلِ. [2]كالعُصفورِ للفَرارِ وكالسُّنونَةِ للطَّيَرانِ، كذلكَ لَعنَةٌ بلا سبَبٍ لا تأتي. [3]السَّوطُ للفَرَسِ واللِّجامُ للحِمارِ، والعَصا لظَهرِ الجُهّالِ. [4]لا تُجاوِبِ الجاهِلَ حَسَبَ حَماقَتِهِ لئَلَّا تعدِلهُ أنتَ. [5]جاوِبِ الجاهِلَ حَسَبَ حَماقَتِهِ

أم٢٥:٢١،٢٢ (رو١٢:٢٠)

---

١٦ **فكل كفايتك:** أي كن معتدلًا في تناولك له. **تتخم:** أي تُصاب بالتخمة، تمتلئ تمامًا من الطعام.

١٧ **عزيزة:** أي نادرة الذهاب، لا تذهب كثيرًا. **يمل:** حرفيًا: يشبع (رج خر١٦:٨).

١٨ **مقمعة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع أخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مطرقة" أو تصف "عصا" تضرب بها الحيوانات. **مقمعة.. حاد:** هي نماذج لأسلحة المعارك في وقت الحرب.

١٩ **مهتومة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مكسورة". **مخلعة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "رجل" منقولة من موضعها. **بالخائن:** الكلمة العبرية تترجم دائمًا في هذا السفر "الغادر".

٢٠ **كنزع.. كئيب:** أي أن التعزية قد تكون أكثر إيلامًا على نفس المتألم مما لو تركناه لنفسه، تكون مثل خلع ثوب رجل في يوم بارد. **البرد:** (رج أي٢٤:٧). **كخل:** (رج.ت ١٠:٢٦). **كخل على نطرون:** أي مثل تفاعل الخل مع النطرون الذي يولد فورانًا شديدًا، هذا ما يحدث لصاحب القلب الكئيب بسبب الأسلوب غير المناسب في التعزية. **نطرون:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إر٢:٢٢)، والكلمة تعني "كربونات الصوديوم"، "الصودا المعدنية".

٢١-٢٢ **إن جاع.. يجازيك:** (رج رو١٢:٢٠).

٢١ **عدوك:** حرفيًا: "مبغضك" (رج تك٢٤:٦٠).

٢٢ **جمرًا:** هو الفحم المشتعل بالنار. **جمرًا على رأسه:** (رج.ت رو١٢:٢٠). **يجازيك:** أي يكافئك.

٢٣ **ريح الشمال:** أي الرياح الباردة. **تطرد:** الكلمة العبرية تعني أيضًا: تُخرج، تُرسل، تجلب، تصنع. أيضًا "يولد" (رج مز٢٩:٩)، كذلك "تبدئ" (رج تث٣٢:١٨؛ مز٩٠:٢). **المعبس:** المقصود هنا: الغاضب. **ثالبًا:** أي الذي يُعيب شخصًا في غيابه.

٢٤ **زاوية السطح:** (رج.ت ٢١:٩). **امرأة مخاصمة:** (رج.ت ٢١:٩). **بيت مشترك:** (رج.ت ٢١:٩). **مشترك:** (رج.ت ٢١:٩).

٢٥ **مياه.. الخبر الطيب:** (رج ١٥:٣٠).

٢٦ **مكدرة:** ترجمت الكلمة مترامين (رج.ت مز٦٨:٣١). المقصود: عكرة، غير صافية. **فاسد:** أي غير نقي، مسموم. **الصديق:** (رج.ت مز٥:١٢). **المنحني:** أي المتخاذل، المتذلل.

٢٧ **أكل.. العسل:** (رج آ١٦). **ثقيل:** الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "مجد" في نفس الآية.

٢٨ **بلا سور:** أي بلا حماية، مُعرضة لغزوات الأعداء. **ليس له.. روحه:** عبارة تعني "لا يضبط (يتحكم) نفسه". **سلطان:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (١صم١٤:٦) حيث ترجمت "مانع". والكلمة تعني "سيطرة"، "تحكم"، "ضبط".

٢٦ ١: **كالثلج.. كالمطر..:** المقصود: الشيء الغريب وغير الممكن حدوثه. **الكرامة:** حرفيًا: "المجد" (رج ٢٥: ٢؛ تك ٣١:١). **بالجاهل:** أو "الأحمق" (رج.ت ١:٢٢).

٢ **للفرار:** أي الهروب، المقصود: الذي يختفي في لحظة. **كالسنونة:** (رج.ت مز٨٤:٣). **لا تأتي:** أي لا تستقر، لا تُصيب هدفًا.

٣ **اللجام:** (رج.ت ٢مل١٩:٢٨). **العصا:** (رج.ت ١٠:١٣).

٤-٥ **لا تجاوب.. جاوب..:** المقصود: هناك وقت لكل شيء، وقت تجاوب فيه الجاهل، ووقت لا يجب أن تجاوب فيه الجاهل، أي "كن حكيمًا معه".

٤ **تعدله:** أي تصبح مثله.

لئَلّا يكونَ حَكيمًا في عَينَيْ نَفسِهِ. ٦يَقطَعُ الرِّجلَينِ، يَشرَبُ ظُلمًا،
مَنْ يُرسِلُ كلامًا عن يَدِ جاهِلٍ. ٧ساقا الأعرَجِ مُتَدَلدِلَتانِ، وكذا
المَثَلُ في فمِ الجُهّالِ. ٨كصُرَّةِ حِجارَةٍ كريمَةٍ في رُجمَةٍ، هكذا
المُعطي كرامَةً للجاهِلِ. ٩شَوْكٌ مُرتَفِعٌ بيَدِ سكرانٍ، مِثلُ المَثَلِ
في فمِ الجُهّالِ. ١٠رامٍ يَطعَنُ الكُلَّ، هكذا مَنْ يَستأجِرُ الجاهِلَ أو
يَستأجِرُ المُحتالينَ. ١١كما يَعودُ الكلبُ إلَى قَيئِهِ، هكذا الجاهِلُ
يُعيدُ حَماقَتَهُ. ١٢أرأيتَ رَجُلًا حَكيمًا في عَينَيْ نَفسِهِ؟ الرَّجاءُ
بالجاهِلِ أكثَرُ مِنَ الرَّجاءِ بهِ.
١٣قالَ الكَسلانُ: «الأسَدُ في الطَّريقِ، الشِّبلُ في الشَّوارِعِ!».
١٤البابُ يَدورُ علَى صائرِهِ، والكَسلانُ علَى فِراشِهِ. ١٥الكَسلانُ
يُخفي يَدَهُ في الصَّحفَةِ، ويَشُقُّ علَيهِ أنْ يَرُدَّها إلَى فمِهِ. ١٦الكَسلانُ
أوفَرُ حِكمَةً في عَينَيْ نَفسِهِ مِنَ السَّبعَةِ المُجيبينَ بعَقلٍ. ١٧كمُمسِكٍ
أُذُنَيْ كلبٍ، هكذا مَنْ يَعبُرُ ويَتَعَرَّضُ لمُشاجَرَةٍ لا تعنيهِ. ١٨مِثلُ
المَجنونِ الّذي يَرمي نارًا وسِهامًا وموتًا، ١٩هكذا الرَّجُلُ الخادِعُ
قريبَهُ ويقولُ: «ألَمْ ألعَبْ أنا!». ٢٠بعَدَمِ الحَطَبِ تنطَفِئُ النّارُ،
وحَيثُ لا نَمّامَ يَهدأُ الخِصامُ. ٢١فحمٌ للجَمرِ وحَطَبٌ للنّارِ،
هكذا الرَّجُلُ المُخاصِمُ لتَهييجِ النِّزاعِ. ٢٢كلامُ النَّمّامِ مِثلُ لُقَمٍ
حُلوَةٍ فيَنزِلُ إلَى مَخادِعِ البَطنِ.
٢٣فِضَّةُ زَغَلٍ تُغَشّي شَقفَةً، هكذا الشَّفَتانِ المُتَوَقِّدَتانِ والقَلبُ
الشِّرّيرُ. ٢٤بشَفَتَيهِ يتَنَكَّرُ المُبغِضُ، وفي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا. ٢٥إذا
حَسَّنَ صوتَهُ فلا تأتَمِنهُ، لأنَّ في قَلبِهِ سبعَ رَجاساتٍ. ٢٦مَنْ يُغَطّي
بُغضَةً بمَكرٍ، يَكشِفُ خُبثَهُ بَينَ الجَماعَةِ. ٢٧مَنْ يَحفِرُ حُفرَةً يَسقُطُ

أم٢٦:١١ (٢بط٢:٢٢)

---

٦ **يقطع الرجلين**: المقصود: يكون كمن يقطع رجليه، فالرسول هو "رجلا" المرسل. **يشرب ظلمًا**: أو "يتجرع الغضب".
٧ **متدلدلتان**: أي "متراخيتان" أو "متهدلتين". **كذا.. الجهال**: أي الجاهل حين يحاول أن يتكلم بكلام حكمة يشبه الأعرج. **المثل**: (رج.ت ١:١).
٨ **كصرة**: (رج.ت خر١٢:٣٤). **كصرة.. رجمة**: أي كمن يلقي بحجارة كريمة في كومة أحجار، أي أساء استخدام الحجارة الكريمة. **المعطي كرامة**: أي تكرمه بكلمات مديح.
٩ **شوك.. سكران**: أي من يسلم غصنًا مملوءًا بالأشواك يسبب للسكران ولمن حوله الأذية.
١٠ **يطعن الكل**: أي يطلق سهامه على الجميع بدون تمييز غير مهتم من سيصيب. **المحتالين**: حرفيًا قد تعني: "عابري الطريق"، "عابري السبيل"، أو "المتجاوزين"، "المتعدين" (رج يش٧:١١).
١١ **كما يعود.. قيئه**: (رج.ت ٢بط٢:٢٢). **يعيد**: أي يكرر.
١٢ **أرأيت.. الرجاء به**: أي أن الحكيم في عيني نفسه يكون أكثر خطرًا.
١٣ **الكسلان**: (رج.ت ٦:٦). **الشبل**: هو الأسد الصغير. **الأسد.. الشوارع**: (رج ٢٢:١٣).
١٤ **الباب.. صائره**: كانت الأبواب قديمًا تدور حول محور، فلم يكن هناك مفصلات، والصائر هو محور الباب. **الكسلان على فراشه**: أي يتقلب على فراشه ولا يتحرك من مكانه.
١٥ **يخفي.. فمه**: (رج ١٩:٢٤). **يخفي يده**: أي يمد يده، يغمس يده، يضع يده. **الصحفة**: أي صحن الطعام. **يشق عليه**: يجد صعوبة، يتعبه.
١٦ **السبعة**: الرقم هو رقم الكمال. **السبعة.. بعقل**: المقصود: كل الحكماء.
١٧ **كممسك.. كلب**: أي سيتعرض لرد فعل غاضب من الكلب وقد يتأذى. **يتعرض**: حرفيًا: يغتاظ، المعنى هنا: يتدخل. **لا تعنيه**: المقصود: ليس طرفًا فيها، ليست له.
١٨ **المجنون**: شخص لا يستطيع التحكم في تصرفاته. **نارًا.. موتًا**: أو "سهام نارية مميتة".
١٩ **ألم ألعب أنا!**: أو "كنت أمزح فقط!"، والمقصود: نوع من السخرية منه أو التسلية.
٢٠ **نمام**: (رج.ت ١٦:٢٨). كذ٢٢. **يهدأ**: أي يكف، أو يتوقف (رج.ت مز١٠٧:٣٠).
٢١ **للجمر**: هو فحم مشتعل بالنار. **لتهييج**: أي لإثارة، لزيادة.
٢٢ **لقم حلوة**: (رج.ت ١٨:٨). **مخادع البطن**: (رج.ت ١٨:٨).
٢٣ **زغل**: (رج.ت مز١١٩:١١٩). **تغشي**: أي تغطي. **شقفة**: هي قطعة مكسورة من إناء خزفي، المقصود: قطعة لا قيمة لها، إناء بلا ثمن. **المتوقدتان**: أي المتوهجتان. والمقصود: الشفاه المخادعة أو الكلام المعسول.
٢٤ **بشفتيه**: أي بكلامه. **يتنكر**: المقصود: يراوغ، يُخادع. **جوفه**: أي داخله، قلبه. **يضع**: أي يراعي، أو يضمر. **غشًا**: أي مكرًا.
٢٥ **إذا حسن صوته**: المقصود: إذا تملقك بعذوبة ورقة حديثه. **سبع رجاسات**: المقصود: عدد لا يُحصى من الرجاسات (رج.ت آ١٦).
٢٦ **يغطي**: أي يواري، يخفي. **يكشف**: أي يكتشف، يفتضح. **خبثه**: أي خداعه، نفاقه.

فيها، ومَنْ يُدَحرِجُ حَجَرًا يَرجِعُ علَيهِ. ٢٨ اللِّسانُ الكاذِبُ يُبغِضُ
مُنسَحِقيهِ، والفَمُ المَلِقُ يُعِدُّ خَرابًا.

٢٧

١ لا تفتَخِرْ بالغَدِ لأنَّكَ لا تعلَمُ ماذا يَلِدُهُ يومٌ.
٢ ليَمدَحكَ الغَريبُ لا فمُكَ، الأجنَبيُّ لا شَفَتاكَ.
٣ الحَجَرُ ثَقيلٌ والرَّملُ ثَقيلٌ، وغَضَبُ الجاهِلِ أثقَلُ مِنهُما
كِلَيهِما. ٤ الغَضَبُ قَساوَةٌ والسَّخَطُ جُرافٌ، ومَنْ يَقِفُ قُدَّامَ
الحَسَدِ؟ ٥ التَّوبيخُ الظَّاهِرُ خَيرٌ مِنَ الحُبِّ المُستَتِرِ. ٦ أمينَةٌ هي
جُروحُ المُحِبِّ، وغاشَّةٌ هي قُبلاتُ العَدوِّ. ٧ النَّفسُ الشَّبعانَةُ
تدوسُ العَسَلَ، ولِلنَّفسِ الجائعَةِ كُلُّ مُرٍّ حُلوٌ. ٨ مِثلُ العُصفورِ
التَّائهِ مِنْ عُشِّهِ، هكذا الرَّجُلُ التَّائهُ مِنْ مَكانِهِ. ٩ الدُّهنُ والبَخورُ
يُفَرِّحانِ القَلبَ، وحَلاوَةُ الصَّديقِ مِنْ مَشورَةِ النَّفسِ. ١٠ لا تترُكْ
صَديقَكَ وصَديقَ أبيكَ، ولا تدخُلْ بَيتَ أخيكَ في يومِ بَلِيَّتِكَ.
الجارُ القريبُ خَيرٌ مِنَ الأخِ البَعيدِ.
١١ يا ابني، كُنْ حَكيمًا وفَرِّحْ قَلبي، فأُجيبَ مَنْ يُعَيِّرُني كلِمَةً.
١٢ الذَّكيُّ يُبصِرُ الشَّرَّ فيَتَوارَى. الأغبياءُ يَعبُرونَ فيُعاقَبونَ. ١٣ خُذْ
ثَوْبَهُ لأنَّهُ ضَمِنَ غَريبًا، ولأجلِ الأجانِبِ ارتَهِنْ مِنهُ. ١٤ مَنْ
يُبارِكُ قريبَهُ بصوتٍ عالٍ في الصَّباحِ باكِرًا، يُحسَبُ لهُ لَعنًا.
١٥ الوَكفُ المُتَتابِعُ في يومٍ مُمطِرٍ، والمَرأةُ المُخاصِمَةُ سيّانِ،
١٦ مَنْ يُخَبِّئُها يُخَبِّئُ الرِّيحَ ويَمينُهُ تقبِضُ علَى زَيتٍ! ١٧ الحَديدُ
بالحَديدِ يُحَدَّدُ، والإنسانُ يُحَدِّدُ وجهَ صاحِبِهِ. ١٨ مَنْ يَحمي
تينَةً يأكُلُ ثَمَرَتَها، وحافِظُ سيِّدِهِ يُكرَمُ. ١٩ كما في الماءِ الوَجهُ
للوَجهِ، كذلكَ قَلبُ الإنسانِ للإنسانِ. ٢٠ الهاويَةُ والهَلاكُ
لا يَشبَعانِ، وكذا عَينا الإنسانِ لا تشبَعانِ. ٢١ البوطَةُ للفِضَّةِ

---

٢٧ **يرجع عليه:** أي يرتد إليه.

٢٨ **منسحقيه:** (رج.ت مز٩:٩) والمقصود هنا: ضحاياه. **الفم الملق:** أي اللسان المتملق. **يُعد خرابًا:** أي يسبب أو يصنع خرابًا.

٢٧: ١ **لا تفتخر.. يوم:** (رج يع٤:١٣، ١٤). **بالغد:** أي بالمستقبل. **ماذا يلده يوم:** أي ما الذي سيحدث في اليوم القادم.

٢ **الغريب.. الأجنبي:** المقصود هنا: دع سواك.

٣ **ثقيل:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج إش٢١:١٥)، حيث ترجمت "شدة"، أيضًا (رج إش٣٠:٢٧)، حيث ترجمت "عظيم"، وكذلك (رج نا٣:٣) حيث ترجمت "وفرة"، والكلمة تعني "وزن"، "حمولة". **ثقيل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "عبء"، "حمل". **غضب:** (رج.ت ١٢:١٦). **الجاهل:** (رج.ت ١:٧).

٤ **جُراف:** أو "هطل" (رج.ت أي٣٨:٢٥). **من يقف.. الحسد؟:** أي أن الحسد (الغيرة) هو أقوى من الغضب والسخط.

٥ **التوبيخ:** أو "التأديب" (رج ٢مل١٩:٣). **الظاهر.. المستتر:** أي "المُعلن" أفضل من "المخفي".

٦ **أمينة:** أي صادقة ومخلصة. **غاشة:** أي خادعة، مضللة، كاذبة.

٧ **العسل:** (رج.ت مز١٩:١٠).

٨ **مكانه:** المقصود: موطنه.

٩ **الدهن:** هو يرطب وينعش الجسم. **البخور:** الروائح الذكية والعطور تنعش الحواس. **مشورة:** أي "رأي" (رج.ت تث٣٢:٢٨).

١٠ **صديق أبيك:** المقصود: الذي تأكدت من إخلاصه وأمانته عبر سنين طويلة من الخبرة. **بليتك:** أي نكبتك، بؤسك، حرفيًا: هلاكك (رج تث٣٢:٣٥).

١١ **يا ابني:** (رج.ت ١:٨). **حكيمًا:** (رج.ت ١:٢). **يعيرني:** أو "يشتمني"، "يعيبني"، "يسخر مني".

١٢ **الذكي.. فيعاقبون:** (رج ٢٢:٣). **الشر:** المقصود: الخطر، المتاعب. **فيتوارى:** أي فيختفي. **الأغبياء:** هو "الجاهل" (رج.ت ١:٤)، تأتي في النص المقابل "الحمقى" (رج٢٢:٣). **يعبرون:** أي يجتازون في هذا الخطر، ويذهبون إلى هذه المتاعب.

١٣ **خذ.. منه:** (رج ٢٠:١٦). **خذ ثوبه:** (رج.ت ٢٠:١٦). **ضمن غريبًا:** (رج.ت ٦:١).

١٤ **يبارك:** المقصود هنا: يحييه. فالتحيات عند اليهود تُسمى "بركات" (رج.ت تك٤٧:٧). **بصوت عالٍ:** كان ينظر إلى هذا باعتباره نوعًا من النفاق والتملق. **يحسب له لعنًا:** أي "كأنما هو يلعن لا يبارك".

١٥ **الوكف المتتابع:** (رج.ت ١٩:١٣). **المرأة:** أي الزوجة.

١٦ **من.. على زيت:** عبارات تصف "الاستحالة"، "غير الممكن". **يُخبئ الريح:** أي يمنع الريح من أن تهب.

١٧ **يُحدد:** أي يتشكل، يُصقل. **يحدد وجه صاحبه:** أي يؤثر فيه ويشكل في شخصيته.

١٨ **يحمي:** أي يراعي، يحرس، يهتم بها. **حافظ:** أي الذي يصون، يحرص على. **يكرم:** أي ينال المديح والمكافأة.

١٩ **الماء.. للوجه:** الماء النقي هو أقدم مرآة بدائية.

٢٠ **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥). **الهاوية والهلاك:** أي ظلمة الموت والدمار (رج.ت ١٥:١١).

٢١ **البوطة:** (رج.ت ١٧:٣). **للفضة.. للذهب:** (رج.ت ٣:١٤).

والكورُ للذَّهَبِ، كذا الإنسانُ لفَمِ مادِحِهِ. ٢٢إنْ دَقَقتَ الأحمَقَ
في هاوُنٍ بَينَ السَّميذِ بمِدَقٍّ، لا تبرَحُ عنهُ حَماقَتُهُ. ٢٣مَعرِفَةً
اعرِفْ حالَ غَنَمِكَ، واجعَلْ قَلبَكَ إلَى قُطعانِكَ، ٢٤لأنَّ الغِنَى
ليس بدائمٍ، ولا التّاجُ لدَوْرٍ فدَوْرٍ. ٢٥فنيَ الحَشيشُ وظَهَرَ
العُشبُ واجتَمَعَ نَباتُ الجِبالِ. ٢٦الحُملانُ لِلِباسِكَ، وثَمَنُ
حَقلٍ أعتِدَةٌ. ٢٧وكِفايَةٌ مِنْ لَبَنِ المَعزِ لطَعامِكَ، لقوتِ بَيتِكَ
ومَعيشَةِ فتياتِكَ.

٢٨

١الشِّرّيرُ يَهرُبُ ولا طارِدَ، أمّا الصِّدّيقونَ فكشِبلٍ
ثَبيتٍ. ٢لمَعصيَةِ أرضٍ تكثُرُ رؤَساؤُها، لكن
بذي فهمٍ ومَعرِفَةٍ تدومُ. ٣الرَّجُلُ الفَقيرُ الّذي يَظلِمُ فُقَراءَ، هو
مَطَرٌ جارِفٌ لا يُبقي طَعامًا. ٤تارِكو الشَّريعَةِ يَمدَحونَ الأشرارَ،
وحافِظو الشَّريعَةِ يُخاصِمونَهُمْ. ٥النّاسُ الأشرارُ لا يَفهَمونَ الحَقَّ،
وطالِبو الرَّبِّ يَفهَمونَ كُلَّ شَيءٍ. ٦الفَقيرُ السّالِكُ باستِقامَتِهِ، خَيرٌ
مِنْ مُعوَجِّ الطُّرُقِ وهو غَنيٌّ. ٧الحافِظُ الشَّريعَةَ هو ابنٌ فهيمٌ،
وصاحِبُ المُسرِفينَ يُخجِلُ أباهُ. ٨المُكثِرُ مالهُ بالرِّبا والمُرابَحَةِ،
فلمَنْ يَرحَمُ الفُقَراءَ يَجمَعُهُ. ٩مَنْ يُحَوِّلُ أُذنَهُ عن سماعِ الشَّريعَةِ،
فصَلاتُهُ أيضًا مَكرَهَةٌ.

١٠مَنْ يُضِلُّ المُستَقيمينَ في طَريقٍ رَديئَةٍ ففي حُفرَتِهِ يَسقُطُ هو،
أمّا الكَمَلَةُ فيَمتَلِكونَ خَيرًا. ١١الرَّجُلُ الغَنيُّ حَكيمٌ في عَينَيْ نَفسِهِ،
والفَقيرُ الفَهيمُ يَفحَصُهُ. ١٢إذا فرِحَ الصِّدّيقونَ عَظُمَ الفَخرُ، وعِندَ قيامِ
الأشرارِ تختَفي النّاسُ. ١٣مَنْ يَكتُمُ خطاياهُ لا يَنجَحُ، ومَنْ يُقِرُّ بها

---

٢١ **الكور:** (رج.ت تث٤:٢٠). **كذا.. مادحه:** أي أن نار كلمات المديح والإطراء يضعف أمامها الإنسان.

٢٢ **الأحمق:** أو "الجاهل" (رج.ت ١:٧). **السميذ:** (رج.ت ٢صم١٧:١٩). **بمدق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج.ت قض١٥:١٩) حيث ترجمت "الكفة". والكلمة تصف "يد الهاون". **لا تبرح:** أي لا تفارقه، لا تتركه.

٢٣ **معرفة اعرف:** أي اجتهد كل الاجتهاد في معرفة. **قطعانك:** هي الأغنام والماعز.

٢٤ **الغنى:** الكلمة العبرية ترجمت "كنز" (رج.ت ١٥:٦). **التاج:** أي الملك. **لدور فدور:** أي من جيل إلى جيل.

٢٥ **فني:** الكلمة العبرية حرفيًا: "كشف" أي "ظهر" أو "زال". **اجتمع:** أي "نبت"، "خرج". **نبات الجبال:** أي "عشب الجبل"، "كلأ الجبل" (رج تث٣٢:٢).

٢٦ **للباسك:** أي لملابسك، أي تأخذ من الحملان الصوف لتصنع به ثيابًا لك. **ثمن حقل أعتدة:** أي أن صوف الخراف كانوا يعطونه لمالك الحقل كأجرة، وأحيانًا كانوا يبيعون بعض الخراف لتسديد إيجار الحقل. **أعتدة:** مفردها: عتود، وهو التيس القوي. وترجمت الكلمة "فحول" (رج.ت تك٣١:١٠).

٢٧ **كفاية:** أي كميات كافية. **بيتك:** أي أهل بيتك. **فتياتك:** أي جواريك، خادماتك.

٢٨ ١: **ولا طارد:** وصف حالة الرعب والخوف الدائم التي يعاني منها الشرير في داخله، خاصة الشعور بالذنب بسبب الخطية. **الصديقون:** (رج.ت مز٥:١٢). **فكشبل:** أي مثل "صغير الأسد". **ثبيت:** أي ثابت أو واثق أو متكل (رج ٣:٥؛ ١٤:٢٦؛ ١٦:٢٠؛ تث٢٨:٥٢).

٢ **أرض:** المقصود: أهل الأرض. **تكثر رؤساؤها:** تعبير يصف "الفوضى" عندما تعم الأرض. **بذي فهم:** (رج.ت ١:٥).

٣ **يظلم:** أو يغتصب (رج لا٦:٢). **لا يبقي طعامًا:** المقصود: يدمر الحقول ويدمر التربة.

٤ **الشريعة:** أو "مجمل الوصايا الإلهية". **حافظو:** (رج.ت تك٢:١٥). **يخاصمونهم:** أي يخاصمون الأشرار.

٥ **يفهمون:** الكلمة العبرية حرفيًا: "بصيرًا" (رج.ت تك٤١:٣٣). **الحق:** (رج.ت ١:٣).

٦ **الفقير.. غني:** (رج ١٩:١). **باستقامته:** (رج.ت ١:٣). **معوج الطرق:** أي المنحرف في طريقه.

٧ **ابن فهيم:** أي "الابن الحكيم" (رج ١٠:١؛ ١٣:١). **المسرفين:** (رج.ت ٢٣:٢١).

٨ **بالربا:** (رج.ت خر٢٢:٢٥؛ لا٢٥:٣٦). **المرابحة:** (رج.ت لا٢٥:٣٦). **فلمن.. يجمعه:** أي أن أمواله ستذهب لمن يرحم الفقراء.

٩ **من.. سماع:** أي من يرفض طاعة. **مكرهة:** أي "رجس" (رج.ت تك٤٣:٣٢). المقصود: مرفوضة، ممقوتة.

١٠ **رديئة:** حرفيًا: الشر (رج تك٢:٩). **حفرته:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الكملة:** أي الكاملين، المستقيمين.

١١ **يفحصه:** أي يعرف حقيقته.

١٢ **فرح:** المقصود: انتصر. **عظم الفخر:** أو فخر عظيم. **تختفي:** أي يتوارى، يختبئ.

١٣ **يكتم خطاياه:** أي من لا يعترف بخطاياه (رج مز٣٢:٣-٥). **يقر بها:** أي يعترف بها.

ويَترُكُها يُرحَمُ. ١٤ طوبَى للإنسانِ المُتَّقي دائمًا، أمَّا المُقَسِّي قَلبَهُ فيَسقُطُ في الشَّرِّ. ١٥ أسَدٌ زائرٌ ودُبٌّ ثائرٌ، المُتَسَلِّطُ الشِّرِّيرُ علَى شَعبٍ فقيرٍ. ١٦ رَئيسٌ ناقِصُ الفَهمِ وكثيرُ المَظالِمِ. مُبغِضُ الرَّشوَةِ تطولُ أيّامُهُ.

١٧ الرَّجُلُ المُثَقَّلُ بدَمِ نَفسٍ، يَهرُبُ إلَى الجُبِّ. لا يُمسِكَنَّهُ أحَدٌ. ١٨ السّالِكُ بالكَمالِ يَخلُصُ، والمُلتَوي في طريقَينِ يَسقُطُ في إحداهُما. ١٩ المُشتَغِلُ بأرضِهِ يَشبَعُ خُبزًا، وتابِعُ البَطّالينَ يَشبَعُ فقرًا. ٢٠ الرَّجُلُ الأمينُ كثيرُ البَرَكاتِ، والمُستَعجِلُ إلَى الغِنَى لا يُبرأُ. ٢١ مُحاباةُ الوُجوهِ لَيسَتْ صالِحَةً، فيُذنِبُ الإنسانُ لأجلِ كِسرَةِ خُبزٍ. ٢٢ ذو العَينِ الشِّرِّيرَةِ يَعجَلُ إلَى الغِنَى، ولا يَعلَمُ أنَّ الفَقرَ يأتيهِ. ٢٣ مَنْ يوَبِّخُ إنسانًا يَجِدُ أخيرًا نِعمَةً أكثَرَ مِنَ المُطري باللِّسانِ. ٢٤ السّالِبُ أباهُ أو أُمَّهُ وهو يقولُ: «لا بأسَ» فهو رَفيقٌ لرَجُلٍ مُخرِبٍ. ٢٥ المُنتَفِخُ النَّفسِ يُهَيِّجُ الخِصامَ، والمُتَّكِلُ علَى الرَّبِّ يُسَمَّنُ. ٢٦ المُتَّكِلُ علَى قَلبِهِ هو جاهِلٌ، والسّالِكُ بحِكمَةٍ هو يَنجو. ٢٧ مَنْ يُعطي الفَقيرَ لا يَحتاجُ، ولِمَنْ يَحجِبُ عنهُ عَينَيهِ لَعَناتٌ كثيرَةٌ. ٢٨ عِندَ قيامِ الأشرارِ تختَبِئُ النّاسُ، وبهَلاكِهِمْ يَكثُرُ الصِّدّيقونَ.

٢٩

١ الكَثيرُ التَّوَبُّخِ، المُقَسِّي عُنُقَهُ، بَغتَةً يُكَسَّرُ ولا شِفاءَ. ٢ إذا سادَ الصِّدّيقونَ فرِحَ الشَّعبُ، وإذا تسَلَّطَ الشِّرِّيرُ يَئِنُّ الشَّعبُ. ٣ مَنْ يُحِبُّ الحِكمَةَ يُفَرِّحُ أباهُ، ورَفيقُ الزَّواني يُبَدِّدُ مالاً. ٤ المَلِكُ بالعَدلِ يُثَبِّتُ الأرضَ، والقابِلُ الهَدايا يُدَمِّرُها. ٥ الرَّجُلُ الّذي يُطري صاحِبَهُ يَبسُطُ شَبَكَةً لرِجلَيهِ. ٦ في مَعصيَةِ رَجُلٍ شِرِّيرٍ شَرَكٌ، أمّا الصِّدّيقُ فيَتَرَنَّمُ ويَفرَحُ. ٧ الصِّدّيقُ يَعرِفُ دَعوَى الفُقَراءِ، أمّا الشِّرِّيرُ فلا يَفهَمُ مَعرِفَةً. ٨ النّاسُ المُستَهزِئونَ يَفتِنونَ المدينةَ، أمّا الحُكَماءُ فيَصرِفونَ الغَضَبَ. ٩ رَجُلٌ حَكيمٌ

---

١٣ **يتركها**: المقصود: يتوب عنها، يقلع عنها.

١٤ **طوبى**: (رج.ت تث٢٩:٣٣). **المتقي**: أي "خائف الرب" (رج.ت ٧:١). **المقسي قلبه**: (رج.ت خر٤: ٢١).

١٥ **زائر**: أي يطلق زئيره، أي يعلن غضبه. **ثائر**: المقصود: يبحث عن فريسة في غضب، يذهب هنا وهناك في ثورة، يهيج ويموج. **المتسلط**: المقصود: القائد، الحاكم، السيد، الرئيس.

١٦ **الرشوة**: المقصود: الربح الحرام. **تطول أيامه**: (رج.ت ٢:٣).

١٧ **المثقل**: أي له ثقل فظيع على ضميره. **بدم نفس**: أي قتل إنسانًا آخر أو تسبب في قتله. **الجب**: (رج.ت ١٢:١)، المقصود هنا: الهاوية، عالم الأموات.

١٨ **بالكمال**: أي بالاستقامة. **الملتوي**: ترجمت "يستذنبني" (رج.ت أي٢٠:٩).

١٩ **المشتغل.. فقرًا**: (رج ١١:١٢). **المشتغل بأرضه**: (رج.ت ١١:١٢). **تابع البطالين**: (رج.ت ١١:١٢). **فقرًا**: (رج.ت ١١:٦).

٢٠ **المستعجل إلى الغنى**: أي المُتعجل إلى الثراء. **لا يبرأ**: أي لا يتبرأ، لا يكون بريئًا. المقصود: لا عذر له.

٢١ **محاباة.. صالحة**: (رج ٢٣:٢٤). **محاباة الوجوه**: أي الانحياز، التمييز. **فيذنب الإنسان**: المقصود: يرتكب الإنسان الذنوب.

٢٢ **العين الشريرة**: أو "العين الطماعة"، التي لا تشبع أبدًا، التي بلا ضابط. **الفقر**: أي "العوز" (رج.ت أي٣٠:٣).

٢٣ **أخيرًا**: أي في النهاية. **المطري باللسان**: أي من يتملق بلسانه، صاحب الكلام المعسول.

٢٤ **أباه أو أمه**: (رج.ت ٨:١). **لا بأس**: حرفيًا: "لا جريمة" (رج تك٣٦:٣١)، أي "لا إثم في هذا". **مخرب**: أو فاسد أو ظالم.

٢٥ **المنتفخ النفس**: المقصود: الجشع، الطماع. **يهيج**: أي يثير، يزيد. **المتكل على الرب**: (رج.ت ٥:٣). **يسمن**: المقصود: يصير غنيًا.

٢٦ **جاهل**: أو "الأحمق" (رج.ت ٢٢:١). **بحكمة**: (رج.ت ٢:١).

٢٧ **لا يحتاج**: أي لا يتركه الله في عوز. **يحجب عنه عينيه**: المقصود: يرفض مساعدته.

٢٨ **عند.. الصديقون**: (رج ١٢آ).

٢٩ ١: **المقسي عنقه**: تعبير معناه "المعاند". **بغتة**: أي فجأة أو في الحال.

٢ **ساد**: أي عمّ وشاع. والكلمة العبرية حرفيًا هي "يكثر" (رج ٢٨:٢٨؛ تك٢٢:١). **الصديقون**: (رج.ت مز١٢:٥). **فرح**: (رج.ت ١٢:٢٨). **يئن**: ترجمت الكلمة العبرية "تنهد" (رج.ت خر٢٣:٢). المقصود: يتألم، ينوح.

٣ **الحكمة**: (رج.ت ٢:١).

٤ **بالعدل**: الكلمة العبرية ترجمت "الحق" (رج.ت ٣:١). **الأرض**: المقصود: البلاد، أي مملكته. **الهدايا**: أي الرشاوي.

٥ **يُطري**: أي يتملق، يداهن. **يبسط**: أي يتسبب في سقوطه.

٦ **شرك**: أي فخ. **فيترنم**: أو "فيهتف" (رج.ت لا٢٤:٩).

٧ **دعوى**: أي شكوى، هموم. **فلا يفهم**: أو "فلا يعبأ"، "فلا يبصر".

٨ **المستهزئون**: (رج.ت مز١:١). **يفتنون**: أي يثيرون فتنة. **فيصرفون**: أي يخمدون، يهدئون. **الغضب**: أو "سخط" (رج.ت ١٥:١).

إنْ حاكَمَ رَجُلًا أحمَقَ، فإنْ غَضِبَ وإنْ ضَحِكَ فلا راحَةَ. ١٠ أهلُ
الدِّماءِ يُبغِضونَ الكامِلَ، أمَّا المُستَقيمونَ فيَسألونَ عن نَفسِهِ.
١١ الجاهِلُ يُظهِرُ كُلَّ غَيظِهِ، والحَكيمُ يُسَكِّنُهُ أخيرًا.
١٢ الحاكِمُ المُصغي إلَى كلامِ كذِبٍ كُلُّ خُدّامِهِ أشرارٌ. ١٣ الفَقيرُ
والمُرِبي يتَلاقَيانِ. الرَّبُّ يُنَوِّرُ أعيُنَ كِلَيهِما. ١٤ المَلِكُ الحاكِمُ
بالحَقِّ للفُقَراءِ يُثَبَّتُ كُرسيُّهُ إلَى الأبدِ. ١٥ العَصا والتَّوبيخُ يُعطيانِ
حِكمَةً، والصَّبيُّ المُطلَقُ إلَى هَواهُ يُخجِلُ أُمَّهُ. ١٦ إذا سادَ الأشرارُ
كثُرَتِ المَعاصي، أمَّا الصِّدّيقونَ فيَنظُرونَ سُقوطَهُمْ. ١٧ أدِّبِ
ابنَكَ فيُريحَكَ ويُعطيَ نَفسَكَ لَذّاتٍ. ١٨ بلا رؤيا يَجمَحُ الشَّعبُ،
أمَّا حافِظُ الشَّريعَةِ فطوباهُ. ١٩ بالكلامِ لا يؤَدَّبُ العَبدُ، لأنَّهُ يَفهَمُ
ولا يُعنَى. ٢٠ أرأيتَ إنسانًا عَجولًا في كلامِهِ؟ الرَّجاءُ بالجاهِلِ
أكثَرُ مِنَ الرَّجاءِ بهِ. ٢١ مَنْ فنَّقَ عَبدَهُ مِنْ حَداثَتِهِ، ففي آخِرَتِهِ يَصيرُ
مَنونًا. ٢٢ الرَّجُلُ الغَضوبُ يُهَيِّجُ الخِصامَ، والرَّجُلُ السَّخوطُ كثيرُ
المَعاصي. ٢٣ كِبرياءُ الإنسانِ تضَعُهُ، والوَضيعُ الرّوحِ يَنالُ مَجدًا.
٢٤ مَنْ يُقاسِمْ سارِقًا يُبغِضْ نَفسَهُ، يَسمَعُ اللَّعنَ ولا يُقِرُّ. ٢٥ خَشيَةُ
الإنسانِ تضَعُ شَرَكًا، والمُتَّكِلُ علَى الرَّبِّ يُرفَعُ. ٢٦ كثيرونَ يَطلُبونَ
وجهَ المُتَسَلِّطِ، أمّا حَقُّ الإنسانِ فمِنَ الرَّبِّ. ٢٧ الرَّجُلُ الظّالِمُ مَكرَهَةُ
الصِّدّيقينَ، والمُستَقيمُ الطَّريقِ مَكرَهَةُ الشِّرّيرِ.

كلام أجور

٣٠ ١ كلامُ أجورَ ابنِ مُتَّقيَةِ مَسّا. وحيُ هذا الرَّجُلِ إلَى
إيثيئيلَ، إلَى إيثيئيلَ وأُكّالَ:
٢ إنّي أبلَدُ مِن كُلِّ إنسانٍ، وليس لي فهمُ إنسانٍ، ٣ ولَمْ أتَعَلَّمِ
الحِكمَةَ، ولَمْ أعرِفْ مَعرِفَةَ القُدّوسِ. ٤ مَنْ صَعِدَ إلَى السَّماواتِ ونَزَلَ؟

---

٩ **أحمق:** أو "جاهل" (رج.ت ١:٧). **غضب.. ضحك:** أي في كل الأحوال. **راحة:** أو "سكون" (رج.ت أش٣٠:١٥).

١٠ **أهل الدماء:** حرفيًا: "رجل الدماء" (رج.ت مز٥:٦). **الكامل:** أي المستقيم. **فيسألون عن نفسه:** المقصود: يطلبون سلامته، يحافظون على حياته.

١١ **الجاهل:** أو "الأحمق" (رج.ت ١:٢٢). **يسكنه:** أي يهدئه.

١٢ **الحاكم.. أشرار:** صورة مماثلة (رج ٢٥:٥). **خدامه:** حاشيته، رجاله.

١٣ **المربي:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمرابي هو الرجل الظالم الذي يقرض الفقير مقابل أرباح فاحشة (رج.ت خر٢٢:٢٥). **ينور أعين:** تعبير معناه "هو مصدر حياة"، فالنور هو الحياة (رج أي٣:١٦).

١٤ **كرسيه:** أي عرشه، مُلكه.

١٥ **المطلق إلى هواه:** أي الذي يترك ليفعل ما يهواه ويرغبه، الذي لا يخضع لنظام ويترك بدون رقابة أو تحكم.

١٦ **سقوطهم:** ترجمت "رمة" (رج.ت قض١٤:٨). والمقصود: نهايتهم.

١٧ **أدب:** (رج.ت ١:٢). **لذات:** أو بهجة، سرور، فرح.

١٨ **يجمح:** أي يشرد، يُسيب، يفلت زمام. **حافظ:** (رج.ت تك٢: ١٥). **فطوباه:** (رج.ت تث٣٣:٢٩).

١٩ **لا يعنى:** أي لا يهتم، لا يُلقي بالًا، لا يعنيه الأمر.

٢٠ **عجولًا في كلامه:** أي متسرع في كلامه، ينطق بأقوال متسرعة. **الرجاء بالجاهل:** أيضًا (رج ٢٦:١٢).

٢١ **فنق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "دلل". **حداثته:** حرفيًا: صباه (رج.ت أي٣٣:٢٥). **آخرته:** المقصود: كبره، تقدمه في العمر. **منونًا:** حرفيًا: كثير الامتنان.

٢٢ **الرجل.. الخصام:** (رج ١٥:١٨). **الغضوب:** أي كثير الغضب. **يهيج:** أي يُثير، يزيد. **السخوط:** أي كثير السخط.

٢٣ **تضعه:** أي تحط من شأنه، تخفضه. **الوضيع:** أي المتواضع. **مجدًا:** أي بهاءً وكرامة.

٢٤ **من يقاسم:** المقصود: شريك، من يساعد. **اللعن:** المقصود هنا: الحلف الذي يوجهه القاضي في أي قضية للشهود، أي من يعرف معلومات عن المتهم (السارق) يدلي بها. **لا يقر:** أي يكتم الجريمة، لا يعترف بها.

٢٥ **شركًا:** أي فخًا. **المتكل على الرب:** (رج.ت ٣:٥). **يُرفع:** المقصود: يكون في أمان (رج.ت ١٨:١٠). لأن الأماكن العالية تكون منيعة وآمنة.

٢٦ **يطلبون وجه:** أي يلتمسون رضاه. **المتسلط:** أي صاحب السلطان.

٢٧ **الظالم:** حرفيًا: "الجائر" (رج لا١٩:١٥). **مكرهة:** أي "رجس" (رج تك٤٣:٣٢)، ممقوت.

٣٠ ١:**كلام أجور:** هو شخص مجهول لم يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وقد كتب بالروح القدس هذا الأصحاح، وله صديقان هما: إيثيئيل وأكال، وجه لهما هذه الأمثال. **مسا:** أي من قبيلة مسا وهي قبيلة تقع في شمالي الجزيرة العربية (رج ٣١:١).

٢ **أبلد:** (رج.ت مز٤٩: ١٠).

٣ **الحكمة:** (رج.ت ١:٢). **معرفة:** (رج.ت ١:٤). **معرفة القدوس:** أي معرفة الله (رج ٩:١٠).

٤ **مَن..؟:** تتكرر أداة الاستفهام "مَن" أربع مرات، وهي أسئلة استنكارية إجابتها الوحيدة هي: "لا أحد من البشر". **صعد.. نزل:** الوحيد الذي فعل ذلك هو المسيح (رج يو٣:١٣؛ أف٤:٩،١٠).

مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ في حَفنَتَيهِ؟ مَنْ صَرَّ المياهَ في ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ
جميعَ أطرافِ الأرضِ؟ ما اسمُهُ؟ وما اسمُ ابنِهِ إنْ عَرَفتَ؟ ٥كُلُّ
كلِمَةٍ مِنَ اللهِ نَقيَّةٌ. تُرسٌ هو للمُحتَمينَ بهِ. ٦لا تزِدْ علَى كلِماتِهِ
لئلّا يوَبّخَكَ فتُكَذَّبَ.

٧اِثنَتَينِ سألتُ مِنكَ، فلا تمنَعهُما عنّي قَبلَ أنْ أموتَ: ٨أبعِدْ عنّي
الباطِلَ والكَذِبَ. لا تُعطِني فقرًا ولا غِنًى. أطعِمني خُبزَ فريضَتي،
٩لئلّا أشبَعَ وأكفُرَ وأقولَ: «مَنْ هو الرَّبُّ؟» أو لئلّا أفتَقِرَ وأسرِقَ
وأتَّخِذَ اسمَ إلهي باطِلًا.

١٠لا تشكُ عَبدًا إلَى سيِّدِهِ لئلّا يَلعَنَكَ فتأثَمَ. ١١جيلٌ يَلعَنُ أباهُ ولا
يُبارِكُ أُمَّهُ. ١٢جيلٌ طاهِرٌ في عَينَيْ نَفسِهِ، وهو لم يَغتَسِلْ مِنْ قَذَرِهِ. ١٣جيلٌ
ما أرفَعَ عَينَيهِ، وحَواجِبُهُ مُرتَفِعَةٌ. ١٤جيلٌ أسنانُهُ سُيوفٌ، وأضراسُهُ
سكاكينُ، لأكلِ المَساكينِ عن الأرضِ والفُقَراءِ مِنْ بَينِ النّاسِ.

١٥للعَلوقَةِ بنتانِ: «هاتِ، هاتِ!». ثَلاثَةٌ لا تشبَعُ، أربَعَةٌ لا
تقولُ: «كفا»: ١٦الهاويَةُ، والرَّحِمُ العَقيمُ، وأرضٌ لا تشبَعُ ماءً،
والنّارُ لا تقولُ: «كفا».

١٧العَينُ المُستَهزِئَةُ بأبيها، والمُحتَقِرَةُ إطاعَةَ أُمِّها، تُقَوِّرُها غِربانُ
الوادي، وتأكُلُها فِراخُ النَّسرِ.

١٨ثَلاثَةٌ عَجيبَةٌ فوقي، وأربَعَةٌ لا أعرِفُها: ١٩طريقَ نَسرٍ في
السَّماواتِ، وطريقَ حَيَّةٍ علَى صَخرٍ، وطريقَ سفينَةٍ في قَلبِ
البحرِ، وطريقَ رَجُلٍ بفَتاةٍ. ٢٠كذلكَ طَريقُ المَرأةِ الزّانيَةِ. أكلَتْ
ومَسَحَتْ فمَها وقالَتْ: «ما عَمِلتُ إثمًا!».

٢١تحتَ ثَلاثَةٍ تضطَرِبُ الأرضُ، وأربَعَةٌ لا تستَطيعُ احتِمالها:
٢٢تحتَ عَبدٍ إذا مَلَكَ، وأحمَقَ إذا شَبِعَ خُبزًا، ٢٣تحتَ شَنيعَةٍ إذا
تزَوَّجَتْ، وأمَةٍ إذا ورِثَتْ سيِّدَتَها.

٢٤أربَعَةٌ هي الأصغَرُ في الأرضِ، ولكنها حَكيمَةٌ جِدًّا:
٢٥النَّملُ طائفَةٌ غَيرُ قَويَّةٍ، ولكنهُ يُعِدُّ طَعامَهُ في الصَّيفِ.

---

٤ **الريح.. المياه.. الأرض**: يصور هنا سلطان الله على العناصر الثلاثة الأساسية: الهواء (الريح)، والمياه، والتراب (الأرض). **حفنتيه**: أي راحة يديه، في قبضته. **صر**: أي وضع في صرة (رج.ت أي٢٦:٨). **أطراف**: أي الأركان الأربعة. **ما اسمه؟**: السؤال هو للتأكيد على أن هذا الكائن (الله) غير مُدرك للبشر. **ما اسم ابنه..؟**: إشارة إلى ابن الله، الأقنوم الثاني في الثالوث القدوس، وهو "كلمة الله".

٥ **نقية**: (رج.ت مز١٩:٩). **ترس**: (رج.ت تك١٥:١).

٦ **كلماته**: أي كلام الله. **فتكذب**: أي فتظهر كاذبًا.

٨ **فقرًا**: (رج.ت ١١:٦). **فقرًا.. غنى**: أي أقل من الاحتياج ولا أكثر من الاحتياج. **خبز فريضتي**: أي الطعام الذي يكفي حاجتي (رج.ت تك٤٧:٢٢).

٩ **أكفر**: حرفيًا: أنكر (رج تك١٨:١٥)، والمقصود: أنكر فضلك، أجحدك. **اتخذ.. باطلًا**: أي ألطخ وأدنس اسم إلهي بالعار.

١٠ **تشك**: حرفيًا: تغتاب (رج.ت مز١٠١:٥). **يلعنك**: أو يسبك (رج ٢٠:٢٠؛ ٢٦:٢). **فتأثم**: أي فتصير مذنبًا، المقصود: تتحمل عواقب عملك.

١١-١٤ **جيل..**: تقدم الآيات صورة للبشرية الساقطة مكونة من مجموعات مكونة من أربع صور مختلفة. والجيل يشير إلى حقبة زمنية معينة (رج مت١٢:٣٩).

١١ **أباه.. أمه**: (رج.ت ١:٨).

١٢ **طاهر.. نفسه**: أي لديهم "بر ذاتي". **قذره**: أو نجاسته، والكلمة العبرية ترجمت "عذرتهم" (رج.ت ٢مل١٨:٢٧).

١٣ **أرفع.. مرتفعة**: المقصود: متكبرون ومتغطرسون ومتعجرفون. **حواجبه**: ترجمت "هدب" (رج.ت أي٣:٩).

١٤ **أسنانه.. سكاكين**: المقصود: هم وحوش مفترسة، يتعاملون بعنف شديد وطماعون. **أضراسه**: (رج.ت أي٢٩:١٧).

١٥ **للعلوقة**: هي دودة شرهة تأكل ولا تشبع، تعيش في الماء وتمتص الدماء. **هات، هات**: أسلوب مجازي لتصوير نهم وشراهة من لا يشبع. **ثلاثة.. أربعة**: المقصود: ليس ثلاثة بل بالأحرى أربعة.

١٦ **الهاوية**: أي عالم الأموات (رج.ت تك٣٧:٣٥)، المقصود هنا: القبر. **أرض.. ماء**: هي الأرض البور، التي تمتص المياه ولا تشبع. **النار**: هي تحرق كل شيء وتظل تلتهم.

١٧ **المستهزئة**: (رج.ت أي٩:٢٣). **تقورها.. النسر**: الجوارح تبدأ هجومها على فرائسها بقلع عيني الفريسة حتى تصبح عاجزة لا تستطيع الهرب.

١٨ **عجيبة فوقي**: يذكر "أجور" هنا أربعة أشياء في هذه الحياة لا تترك أثرًا يدل عليها: النسر في طيرانه، والحية في تحركها بين الصخور، والسفينة وهي تسافر في مياه البحر، وطريق رجل إلى قلب امرأة.

٢٠ **المرأة الزانية**: أي "الزوجة الخائنة"، في مقابل "الزوج الخائن" (رج ٦:٣٢).

٢٢ **أحمق**: أو غبي (رج.ت تث٣٢:٢١). **شبع خبزًا**: أي صارت له ثروة طائلة.

٢٣ **شنيعة**: أي امرأة قبيحة، امرأة ممقوتة، امرأة كريهة. **أمة**: أي جارية، خادمة. **أمة.. سيدتها**: المقصود: كانت جارية وصارت سيدة البيت بعد موت سيدتها. أو تزوجها سيدها.

٢٤ **الأصغر**: أي الأصغر حجمًا بين المخلوقات الحية. **حكيمة جدًا**: المقصود: تقدم الدروس والعبر للإنسان.

٢٥ **النمل**: (رج.ت ٦:٦). **يُعد..**: (رج.ت ٦:٨).

٢٦الوبارُ طائفَةٌ ضَعيفَةٌ، ولكنها تضَعُ بُيوتها في الصَّخرِ. ٢٧الجَرادُ
ليس لهُ مَلِكٌ، ولكنهُ يَخرُجُ كُلُّهُ فِرَقًا فِرَقًا. ٢٨العَنكَبوتُ تُمسِكُ
بيَدَيها، وهي في قُصورِ المُلوكِ.
٢٩ثلاثَةٌ هي حَسَنَةُ التَّخَطّي، وأربَعَةٌ مَشيُها مُستَحسَنٌ: ٣٠الأسَدُ
جَبّارُ الوُحوشِ، ولا يَرجِعُ مِنْ قُدّامِ أحَدٍ، ٣١ضامِرُ الشّاكِلَةِ، والتَّيسُ،
والمَلِكُ الّذي لا يُقاوَمُ.
٣٢إنْ حَمِقتَ بالتَّرَفُّعِ وإنْ تآمَرتَ، فضَعْ يَدَكَ علَى فمِكَ،
٣٣لأنَّ عَصرَ اللَّبَنِ يُخرِجُ جُبنًا، وعَصرَ الأنفِ يُخرِجُ دَمًا، وعَصرَ
الغَضَبِ يُخرِجُ خِصامًا.

كلام لموئيل الملك

٣١ ١كلامُ لَموئيلَ مَلِكِ مَسّا، عَلَّمَتهُ إيّاهُ أُمُّهُ:
٢ماذا يا ابني؟ ثُمَّ ماذا يا ابنَ رَحِمي؟ ثُمَّ
ماذا يا ابنَ نُذوري؟ ٣لا تُعطِ حَيلَكَ للنِّساءِ، ولا طُرُقَكَ
لمُهلِكاتِ المُلوكِ. ٤ليس للمُلوكِ يا لَموئيلُ، ليس للمُلوكِ
أنْ يَشرَبوا خمرًا، ولا للعُظَماءِ المُسكِرُ. ٥لئَلّا يَشرَبوا ويَنسَوْا
المَفروضَ، ويُغَيِّروا حُجَّةَ كُلِّ بَني المَذَلَّةِ. ٦أعطوا مُسكِرًا
لهالِكٍ، وخمرًا لمُرّي النَّفسِ. ٧يَشرَبُ ويَنسَى فقرَهُ، ولا
يَذكُرُ تعَبَهُ بَعدُ.
٨اِفتَحْ فمَكَ لأجلِ الأخرَسِ في دَعوَى كُلِّ يتيمٍ. ٩اِفتَحْ فمَكَ.
اقضِ بالعَدلِ وحامِ عن الفَقيرِ والمِسكينِ.

المرأة الفاضلة

١٠إمرأةٌ فاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُها؟ لأنَّ ثَمَنَها يَفوقُ اللآلِئَ. ١١بها
يَثِقُ قَلبُ زَوْجِها فلا يَحتاجُ إلَى غَنيمَةٍ. ١٢تصنَعُ لهُ خَيرًا لا شَرًّا
كُلَّ أيّامِ حَياتِها. ١٣تطلُبُ صوفًا وكتّانًا وتشتَغِلُ بيَدَينِ راضيَتَينِ.

---

٢٦ **الوبار**: (رج.ت لا١١:٥). **تضع.. الصخر**: إن رجليه لا تستطيعان الحفر، ولذلك هو يلجأ لشقوق الصخر ليحتمي بها.
٢٧ **الجراد**: (رج.ت خر١٠:٤). **فرقًا فرقًا**: أي لا يزاحم أحد الآخر، هم كالجنود المنظمين، ويُسمى الجراد جيش الله (رج يؤ٢:٢٥).
٢٨ **العنكبوت**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **تمسك بيديها**: يستخدم قدميه الأماميتين كيدين يُمسك بها طعامه، يقبض عليه (كالذبابة) ثم يلتهمه، ولها تحت كل إصبع من أقدامها كيس كالأسفنج يحتوي على سائل لزج بإفرازه يستطيع أن يمسك بيديه في الأسطح الناعمة الملساء، كما في قصور الملك.
٢٩ **حسنة التخطي**: أي تحسن في خطواتها، في سيرها.
٣٠ **الأسد.. أحد**: أي الأسد يمشي في ثبات وجراءة ولا يتراجع.
٣١ **ضامر الشاكلة**: أو "ضامر الحقوين" أي ضامر الخاصرتين. التعبير يصف: من يتصف بالرشاقة والخفة أو من يمشي بتبختر. والمقصود قد يكون: كلب الصيد، أو الزرافة أو الديك..إلخ. **التيس**: من صفاته أنه يتقدم القطيع في عظمة ويقوده، ويتسلق الأماكن العالية رافضًا الوديان المنخفضة (رج مز١٠٤:١٨). **الملك.. يقاوم**: أي الملك الذي قومه معه وخرج غالبًا.
٣٢ **حمقت بالترفع**: أي رفعت نفسك تكبرًا، ترفع كبرياءً. **تآمرت**: المقصود: تشامخت، اغتررت. **فضع.. فمك**: عبارة تعني "إقرار صامت بلوم النفس".
٣٣ **عصر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "ضغط"، "يضرب بشدة". **عصر اللبن**: أي "خض اللبن". **عصر الأنف**: أي التعامل بشدة وعنف وقسوة مع أنف شخص.
٣١:١ **كلام لموئيل.. أمه**: أي أن هذه الأمثال كتبها لموئيل، أو أنها أمثال ونصائح أدبته بها أمه. **مسا**: (رج.ت ٣٠:١). **علمته**: الكلمة العبرية تترجم "أدبته" (رج.ت ١:٢).
٢ **ماذا..؟**: تتكرر أداة الاستفهام ثلاث مرات للتشديد على أهمية ما ستقوله لابنها ليسلك مسلكًا قويمًا إذ ملك وهو شاب. **يا ابني**: (رج.ت ١:٨). **ابن نذوري**: المقصود: أنها نذرت نذرًا لله لكي يعطيها ابنًا. **نذوري**: (رج.ت تك٢٨:٢٠).
٣ **حيلك**: أي قوتك. **لمهلكات**: أي اللاتي يسببن هلاكًا.
٤ **للعظماء**: (رج.ت قض٥:٣). **المسكر**: (رج.ت لا١٠:٩).
٥ **المفروض**: الكلمة ترجمت "مشترع" (رج.ت تك٤٩:١٠)، المقصود: اللوائح والقوانين، أي حقوق الشعب. **يغيروا**: أو "ينكروا"، "يهملوا". **حجة**: الكلمة ترجمت "دعوى" (رج تث١٧:٨)، أي شكوى، قضية. **بني المذلة**: المقصود: المضطهدين والمظلومين أو المساكين والفقراء.
٦ **لمُري النفس**: أي صاحب النفس المُرة، من بداخله مرارة.
٧ **فقره**: (رج.ت ٦:١١).
٨ **افتح فمك**: الحديث هنا موجّه إلى الملك. **لأجل الأخرس**: أي لأجل العاجزين عن الدفاع عن أنفسهم، ولمن لا حول لهم. **دعوى**: أي شكوى، قضية. **يتيم**: المقصود هنا: ليس الأيتام فقط بل المظلومين والمُهملين والمُعدمين.
٩ **بالعدل**: (رج.ت ١:٣). **حام**: أي دافع.
١٠ **امرأة فاضلة**: أي زوجة فاضلة (رج ١٢:٤). **اللآلئ**: (رج.ت أي٢٨:١٨).
١١ **يثق**: أي يطمئن. **فلا.. غنيمة**: أي فلا يحتاج معها إلى شيء نفيس آخر.
١٣ **تطلب**: المقصود: تشتري. **صوفًا وكتانًا**: المقصود: لا تشتري ملابس جاهزة. **راضيتين**: حرفيًا: سرور وبهجة (رج ١ صم١٥:٢٢).

١٤هي كسُفُنِ التَّاجِرِ. تجلِبُ طَعامَها مِنْ بَعيدٍ. ١٥وتَقومُ إذ اللَّيلُ
بَعدُ وتُعطي أكلًا لأهلِ بَيتِها وفَريضَةً لفَتَياتِها. ١٦تتأمَّلُ حَقلًا
فتأخُذُهُ، وبثَمَرِ يَدَيها تغرِسُ كرمًا. ١٧تُنَطِّقُ حَقَوَيها بالقوَّةِ وتُشَدِّدُ
ذِراعَيها. ١٨تشعُرُ أنَّ تِجارَتَها جَيِّدَةٌ. سِراجُها لا يَنطَفِئُ في اللَّيلِ.
١٩تمُدُّ يَدَيها إلَى المِغزَلِ، وتُمسِكُ كفَّاها بالفَلكَةِ. ٢٠تبسُطُ كفَّيها
للفَقيرِ، وتَمُدُّ يَدَيها إلَى المِسكينِ. ٢١لا تخشَى علَى بَيتِها مِنَ الثَّلجِ،
لأنَّ كُلَّ أهلِ بَيتِها لابِسونَ حُلَلًا. ٢٢تعمَلُ لنَفسِها موَشَّياتٍ. لبسُها
بوصٌ وأُرجوانٌ. ٢٣زَوْجُها مَعروفٌ في الأبوابِ حينَ يَجلِسُ بَينَ
مَشايخِ الأرضِ. ٢٤تصنَعُ قُمصانًا وتَبيعُها، وتَعرِضُ مَناطِقَ علَى
الكَنعانيِّ. ٢٥العِزُّ والبَهاءُ لباسُها، وتَضحَكُ علَى الزَّمَنِ الآتي.
٢٦تفتَحُ فمَها بالحِكمَةِ، وفي لسانِها سُنَّةُ المَعروفِ. ٢٧تُراقِبُ
طُرُقَ أهلِ بَيتِها، ولا تأكُلُ خُبزَ الكَسَلِ. ٢٨يَقومُ أولادُها ويُطَوِّبونَها.
زَوْجُها أيضًا فيَمدَحُها: ٢٩«بَناتٌ كثيراتٌ عَمِلنَ فضلًا، أمّا أنتِ
ففُقتِ علَيهِنَّ جميعًا». ٣٠الحُسنُ غِشٌّ والجَمالُ باطِلٌ، أمّا المَرأةُ
المُتَّقيَةُ الرَّبَّ فهي تُمدَحُ. ٣١أعطوها مِنْ ثَمَرِ يَدَيها، ولتَمدَحها
أعمالُها في الأبوابِ.

---

١٤ **كسفن.. بعيد:** المقصود: تأتي محملة بمواد تجارتها الرابحة.

١٥ **إذ الليل بعد:** أي قبل طلوع الفجر. **فريضة:** المقصود هنا: عملًا. **لفتياتها:** أي لجارياتها، لخادماتها.

١٦ **تتأمل:** أي تدرس جيدًا، تفحص. **فتأخذه:** أي فتشتريه. **كرمًا:** أي حقل عنب.

١٧ **تنطق:** أي تشد على، المقصود: مستعدة دائمًا. **حقويها:** (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **بالقوة:** أي بالعمل الجاد الشاق.

١٨ **تجارتها:** (رج.ت ٣: ١٤). **جيدة:** المقصود: رابحة. **سراجها.. الليل:** علامة السهر الدائم والعمل المستمر.

١٩ **المغزل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **بالفلكة:** ترجمت "العكازة" (رج.ت ٢صم٣: ٢٩)، المقصود هنا: الجزء المستدير في أعلى المغزل، وتُسمى ثقالة المغزل.

٢٠ **تبسط.. تمد يديها:** عبارات تصف طبيعة العطاء المستمر.

٢١ **لا تخشى.. الثلج:** أي لا تخاف من قدوم فصل الشتاء، فأهل بيتها لديهم ملابس صوفية كافية للتدفئة. **حللًا:** مفردها: حلة، أي ثوب.

٢٢ **موشيات:** ترجمت "ديابيج" (رج.ت ٧: ١٦). **بوص:** (رج.ت تك٤١: ٤٢). **أرجوان:** (رج.ت خر٢٥: ٤).

٢٣ **معروف:** أي مشهور. **في الأبواب:** أي في مجالس القضاء والمشورة والحكم في بوابات المدينة.

٢٤ **تعرض مناطق:** أي تعرضها للبيع على القادمين من قوافل بعيدة. **مناطق:** (رج.ت ١صم١٨: ٤). **الكنعاني:** هذه اللفظة تشير إلى التاجر عمومًا (رج أي٤١: ٦).

٢٥ **الزمن الآتي:** أي الأيام القادمة.

٢٦ **بالحكمة:** (رج.ت ١: ٢). **سنة:** أي تعليم أو كلام.

٢٧ **طرق:** المقصود: سلوك. **خبز الكسل:** أي طعام الخاملين، طعام الذين بلا عمل، بل تأكل من خبز العمل والتعب. **الكسل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "خمول".

٢٨ **يطوبونها:** أي يمدحونها، يباركونها (رج.ت تث٣٣: ٢٩).

٢٩ **بنات.. جميعًا:** هذا هو مديح زوجها لها.

٣٠ **الحسن:** ترجمت "النعمة" (رج تك٦: ٨). المقصود هنا: جمال الشكل الخارجي. **غش:** حرفيًا: "كذب" (رج خر٥: ٩). المقصود هنا: يقود إلى الغرور، أو يضلل، يخدع. **باطل:** ليس له منفعة، بلا فائدة. **المتقية الرب:** أي "تخاف الرب" (رج.ت ١: ٧).

٣١ **ثمر يديها:** أي مما تعبت في إعداده وعمله. **لتمدحها:** أي لتشهد لها.

الجامِعَة

الكل باطل

١ [١]كلامُ الجامِعَةِ ابنِ داوُدَ المَلِكِ في أورُشَليمَ:
[٢]باطِلُ الأباطيلِ، قالَ الجامِعَةُ: باطِلُ الأباطيلِ،
الكُلُّ باطِلٌ. [٣]ما الفائدَةُ للإنسانِ مِنْ كُلِّ تعَبِهِ الَّذي يتعَبُهُ تحتَ
الشَّمسِ؟ [٤]دَوْرٌ يَمضي ودَوْرٌ يَجيءُ، والأرضُ قائمَةٌ إلَى الأبدِ.
[٥]والشَّمسُ تُشرِقُ، والشَّمسُ تغرُبُ، وتُسرِعُ إلَى مَوْضِعِها حَيثُ
تُشرِقُ. [٦]الرِّيحُ تذهَبُ إلَى الجَنوبِ، وتَدورُ إلَى الشَّمالِ. تذهَبُ
دائرَةً دَوَرانًا، وإلَى مَداراتِها ترجِعُ الرِّيحُ. [٧]كُلُّ الأنهارِ تجري إلَى
البحرِ، والبحرُ ليس بمَلآنَ. إلَى المَكانِ الَّذي جَرَتْ مِنهُ الأنهارُ
إلَى هناكَ تذهَبُ راجِعَةً. [٨]كُلُّ الكلامِ يَقصُرُ. لا يستطيعُ الإنسانُ
أنْ يُخبِرَ بالكُلِّ. العَينُ لا تشبَعُ مِنَ النَّظَرِ، والأُذُنُ لا تمتَلِئُ مِنَ
السَّمعِ. [٩]ما كانَ فهو ما يكونُ، والَّذي صُنِعَ فهو الَّذي يُصنَعُ،
فليس تحتَ الشَّمسِ جديدٌ. [١٠]إنْ وُجِدَ شَيءٌ يُقالُ عنهُ: «انظُرْ.
هذا جديدٌ!» فهو منذُ زَمانٍ كانَ في الدُّهورِ الَّتي كانتْ قَبلَنا. [١١]ليس

---

١ ١:١ **كلام الجامعة**: هذا السفر كسابقه (رج.ت أم١:١)، وكلاحقه (رج.ت نش١:١) كاتبهم هو سليمان بن داود الملك، ملك إسرائيل (رج آ١٢). أيضًا (رج ١مل٢:١٢؛ ٢أخ١:٩). **الجامعة**: هذا هو عنوان هذا السفر، وهو اللقب الذي دُعِيَ به سليمان طوال هذا السفر (رج آ ٢،١٢؛ ٧:٢٧؛ ١٢:٨-١٠). والكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر. والكلمة تعني حرفيًا: الشخص الذي يجمع مجموعة من الناس ليتكلم إليهم، ولكن له قوة رسمية حتى يمكن استخدام أداة التعريف دائمًا معه (رج ١مل٨:١). والكلمة في زمن العهد القديم كانت تُطلق على "الواعظ"، لكن الكلمة يمكن أن تصف أيضًا "المُعلم"، "الأستاذ"، "الفيلسوف"، "الحكيم". كذ٢، ١٢.

٢ **باطل**: تكررت هذه الكلمة أكثر من ٣٥ مرة في هذا السفر. والكلمة في العبرية معناها "نسمة" أو "نفخة" أو "بخار" (رج مز٣٩:٥،١١؛ ٦٢:٩؛ ١٤٤:٤). والكلمة تعني "جوفاء"، "غير مجدية"، "عبثًا"، "ليس لها معنى". والكلمة تصف ما في العالم من "زيف"، "وهم"، "فراغ". **باطل الأباطيل**: تتكرر في هذا السفر ثلاث مرات (رج ١٢:٨)، المقصود: باطل كل البطلان. **الأباطيل**: الكلمة العبرية كانت تستخدم لوصف الأوثان (رج.ت تث٣٢:٢١).

٣ **ما الفائدة..؟**: سأل المسيح نفس السؤال في (مر٨:٣٦، ٣٧). أي "ما المنفعة..؟". **الفائدة**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر، وترد في تسعة مواضع أخرى (رج ٢:١١،١٣؛ ٣:٩؛ ٥:٩،١٦؛ ٧:١٢؛ ١٠:١٠،١١)، وتترجم دائمًا "منفعة"، فيما عدا (رج ٧:١٢) حيث ترجمت "فضل". **تعبه**: الكلمة العبرية ومشتقاتها ترد حوالي ٣٥ مرة في هذا السفر. والكلمة تعني "معاناة"، "شقاء" أو "اجتهاد". **تحت الشمس**: يرد هذا التعبير ٢٩ مرة في هذا السفر. وهذا التعبير يعني "على الأرض" (رج ٥:٢) من ناحية المكان، ويعني أيضًا "العالم الحاضر"، من ناحية الزمان. وهناك عبارة مماثلة هي "تحت السماوات" (رج آ١٣؛ ٢:٣؛ ٣:١).

٤ **دور**: أي جيل. **قائمة**: أي ثابتة، مستقرة. **إلى الأبد**: أي "إلى نهاية الكون" (رج.ت مز١٠٤:٥).

٥ **الشمس تشرق**: المقصود: إن هذا الأمر يتكرر يوميًا بدون توقف (رج مز١٩:٥،٦). **تسرع**: الكلمة العبرية ترجمت "يشتف" (رج.ت أي٥:٥). **إلى موضعها**: أي إلى الموضع الأول الذي أشرقت منه.

٦ **الريح تذهب.. ترجع الريح**: أي تدور وتدور في مسارها دون أي تغيير أو توقف.

٧ **كل الأنهار.. راجعة**: يتحدث هنا عن الدورة المائية في الطبيعة، بسبب تبخر المياه الزائدة منه وتصاعدها لتكون السحاب ثم نزولها على هيئة أمطار.

٨ **كل الكلام يقصر**: الكلمة المترجمة "الكلام" يمكن أن تعني "أشياء". كذلك الكلمة المترجمة "يقصر" يمكن أن تعني "متعب" أو "ممل" أو "مرهق". المقصود بهذه العبارة هنا: "يقصر عن إشباع القلب" أو "جميع الأشياء متعبة" أو "كل شيء رتيب". **أن يخبر بالكل**: المقصود: يُعبر عنها، يشرحها. **العين.. الأذن**: (رج أم٢٧:٢٠).

٩ **ما كان.. يُصنع**: هذه العبارة تأكيد لما ورد في (آ٤-٨) على أنه: لا جديد ولا تغيير (رج ٣:١٥).

١٠ **هذا جديد.. قبلنا**: المقصود: أن الأشياء التي تبدو لنا جديدة ليست كذلك في حد ذاتها، بل لأن القديم قد تم نسيانه، أو لأن القديم قد ظهر ثانية في شكل جديد. **منذ زمان**: الكلمة العبرية وردت في ثمانية مواضع أخرى في هذا السفر (رج ٢:١٢،١٦؛ ٤:٢؛ ٦:١٠؛ ٩:٦،٧)، كذلك (رج ٣:١٥) حيث ترجمت "من القدم". والكلمة تشير إلى أمر قد حدث بالفعل. والكلمة العبرية وردت ثماني مرات في سفر حزقيال.

ذِكرٌ للأوَّلينَ. والآخِرونَ أيضًا الَّذينَ سيكونونَ، لا يكونُ لهُمْ ذِكرٌ
عِندَ الَّذينَ يكونونَ بَعدَهُمْ.

بُطل الحكمة

١٢ أنا الجامِعَةُ كُنتُ مَلِكًا علَى إسرائيلَ في أورُشَليمَ. ١٣ ووَجَّهتُ
قَلبي للسُّؤالِ والتَّفتيشِ بالحِكمَةِ عن كُلِّ ما عُمِلَ تحتَ السَّماواتِ.
هو عَناءٌ رَديءٌ جَعَلها اللهُ لبَني البَشَرِ ليَعنوا فيهِ. ١٤ رأيتُ كُلَّ
الأعمالِ الَّتي عُمِلَتْ تحتَ الشَّمسِ فإذا الكُلُّ باطِلٌ وقَبضُ
الرِّيحِ. ١٥ الأعوَجُ لا يُمكِنُ أنْ يُقَوَّمَ، والنَّقصُ لا يُمكِنُ أنْ يُجبَرَ.
١٦ أنا ناجَيتُ قَلبي قائلًا: «ها أنا قد عَظُمتُ وازدَدتُ حِكمَةً أكثَرَ
مِنْ كُلِّ مَنْ كانَ قَبلي علَى أورُشَليمَ، وقَدْ رأى قَلبي كثيرًا مِنَ
الحِكمَةِ والمَعرِفَةِ». ١٧ ووَجَّهتُ قَلبي لمَعرِفَةِ الحِكمَةِ ولِمَعرِفَةِ
الحَماقَةِ والجَهلِ، فعَرَفتُ أنَّ هذا أيضًا قَبضُ الرِّيحِ. ١٨ لأنَّ في
كثرَةِ الحِكمَةِ كثرَةُ الغَمِّ، والَّذي يَزيدُ عِلمًا يَزيدُ حُزنًا.

بُطل اللذات

٢ ١ قُلتُ أنا في قَلبي: «هَلُمَّ أمتَحِنُكَ بالفَرَحِ فترَى
خَيرًا». وإذا هذا أيضًا باطِلٌ. ٢ للضَّحكِ قُلتُ:
«مَجنونٌ»، ولِلفَرَحِ: «ماذا يَفعَلُ؟». ٣ اِفتَكَرتُ في قَلبي أنْ
أُعَلِّلَ جَسَدي بالخمرِ، وقَلبي يَلهَجُ بالحِكمَةِ، وأنْ آخُذَ
بالحَماقَةِ، حَتَّى أرَى ما هو الخَيرُ لبَني البَشَرِ حَتَّى يَفعَلوهُ
تحتَ السَّماواتِ مُدَّةَ أيّامِ حَياتِهِمْ. ٤ فعَظَّمتُ عَمَلي: بَنَيتُ

---

١١ **للأولين:** إشارة إلى الأجيال السابقة. **الآخرون:** إشارة إلى الأجيال القادمة.

١٢ **أنا الجامعة..:** بداية من هنا يستخدم الكاتب صيغة المتكلم الحاضر، ولا يعود إلى صيغة الغائب إلا في الخاتمة (رج ١٢:٩-١٤).

١٣ **قلبي:** (رج.ت أم٢:٢). **للسؤال:** أي للدراسة. **التفتيش:** حرفيًا: "ألتمس" (رج عد١٠:٣٣)، أو "البحث". **بالحكمة:** (رج.ت أم١:٢). **تحت السماوات:** أي "تحت الشمس" (رج.ت آ٣). **عناء:** الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر في كل العهد القديم. وقد وردت في سبعة مواضع أخرى (رج ٤:٨؛ ٥:١٤) حيث ترجمت "أمر"، أيضًا (رج ٢:٢٦؛ ٣:١٠؛ ٥:٣) حيث ترجمت "شغل"، (رج ٢:٢٣؛ ٨:١٦) حيث ترجمت "عمل". المقصود هنا: شقاء، معاناة، ألم. **جعلها الله:** أي أعطاها الله. وقد ذُكر ١٣ مرة أخرى في هذا السفر أن الله يعطي (رج ٢:٢٤،٢٦؛ ٣:١٠،١١،١٣؛ ٥:١٨،١٩ (مرتين)؛ ٦:٢؛ ٨:١٥؛ ٩:٩؛ ١٢:٧،١١). **الله:** اسم الله "يهوه" لم يرد ولا مرة واحدة في هذا السفر، بل الاسم السائد هو "إلوهيم" (رج.ت تك١:١) وقد تكرر اسم الله حوالي ٤٠ مرة. **ليعنوا:** أي ليعانوا، ليتعبوا (رج ٣:١٠؛ تك٣:١٩).

١٤ **قبض الريح:** هذا التعبير لم يرد خارج هذا السفر في كل العهد القديم. وقد ورد في ثمانية مواضع أخرى (رج آ١٧؛ ٢:١١،١٧،٢٦؛ ٤:٤،٦،١٦؛ ٦:٩). والمقصود: لا جدوى منه، كل شيء فارغ، الكل زائل. والحكيم يؤكد على عبث الحياة وأنها بلا معنى.

١٥ **يقوم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في هذا السفر. وقد وردت في موضعين آخرين (رج ٧:١٣)، كذلك في (١٢:٩) حيث ترجمت "أتقن". المقصود: يُصلح، يصير صحيحًا. **النقص:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يجبر:** أي يُكمل، يُسد، يعوض. والكلمة العبرية حرفيًا تعني "يُحصى"، "يُعد" (رج تك١٣:١٦).

١٦ **ناجيت قلبي:** المقصود: حدثت نفسي. وقد تكررت هذه العبارة أو ما يشابهها ست مرات أخرى في هذا السفر (رج ٢:١،٣،١٥ (مرتين)؛ ٣:١٧،١٨).

١٧ **الجهل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر خارج هذا السفر في كل العهد القديم. وقد وردت الكلمة في ستة مواضع أخرى (رج ٢:٣؛ ٧:٢٥) حيث ترجمت "حماقة"، وأيضًا (رج ٢:١٢،١٣؛ ١٠:١،١٣) حيث ترجمت "جهل" أو "جهالة".

١٨ **كثرة الغم:** أو "الضيق العظيم". **يزيد حزنًا:** حرفيًا: "يتوجع جدًا"، أو "يزداد كآبة".

٢:١-١١ **قلت..:** إن ما يرد في هذه الآيات نجد ما يماثله ويطابقه في حياة سليمان.

١ **قلت أنا في قلبي:** (رج.ت ١:١٦). **قلبي:** (رج.ت أم٢:٢). **باطل:** (رج.ت ١:٢).

٢ **مجنون:** أي "بك جنون" أو "أنت مجنون". **ماذا يفعل؟:** أو "ماذا تنفع؟" أو "ما الفائدة؟".

٣ **افتكرت في قلبي:** (رج.ت ١:١٦). **أعلل:** الكلمة تعني حرفيًا: "أتسلى". ومعناها هنا: أنعش، والمقصود: أشرب. **يلهج:** المقصود: يهتم، ينشغل. **بالحكمة:** (رج.ت أم١:٢). **آخذ:** أي أسلك، أو أتمسك. **بالحماقة:** (رج.ت ١:١٧). **تحت السماوات:** أو "تحت الشمس" (رج.ت ١:٣). **مدة:** أي عدد أو فترة أو طوال. **مدة أيام حياتهم:** تعبير في اللغة العبرية يعني "أيامهم القليلة التي سيعيشونها".

٤ **فعظمت عملي:** عن أعمال سليمان العظيمة (رج ١مل٤-١١). **بنيت.. بيوتًا:** كان سليمان قد قام ببناء هيكل الله في سبع سنين (رج ١مل٦:٣٨)، بينما قام ببناء قصر له في ثلاث عشرة سنة (رج ١مل٧:١)، ثم قام بعدد من أعمال البناء (رج ١مل٩:١٠-١٩).

لنفسي بُيوتًا، غرَستُ لنَفسي كُرومًا. ٥عَمِلتُ لنفسي جَنَّاتٍ
وفَراديسَ، وغَرَستُ فيها أشجارًا مِنْ كُلِّ نَوْعِ ثَمَرٍ. ٦عَمِلتُ
لنَفسي برَكَ مياهٍ لتُسقَى بها المَغارِسُ المُنبِتَةُ الشَّجَرَ.

بُطل التعب

٧قَنَيتُ عَبيدًا وجَواريَ، وكانَ لي وُلدانُ البَيتِ. وكانتْ لي
أيضًا قِنيَةُ بَقَرٍ وغَنَمٍ أكثَرَ مِنْ جميعِ الَّذينَ كانوا في أورُشَليمَ
قَبلي. ٨جَمَعتُ لنَفسي أيضًا فِضَّةً وذَهَبًا وخُصوصيَّاتِ المُلوكِ
والبُلدانِ. اتَّخَذتُ لنَفسي مُغَنِّينَ ومُغَنِّياتٍ وتَنَعُّماتِ بَني
البَشَرِ، سيِّدَةً وسَيِّداتٍ. ٩فعَظُمتُ وازدَدتُ أكثَرَ مِنْ جميعِ
الَّذينَ كانوا قَبلي في أورُشَليمَ، وبَقيَتْ أيضًا حِكمَتي مَعي.
١٠ومَهما اشتَهَتهُ عَينايَ لم أُمسِكهُ عنهُما. لم أمنَعْ قَلبي مِنْ
كُلِّ فرَحٍ، لأنَّ قَلبي فرِحَ بكُلِّ تعَبي. وهذا كانَ نَصيبي مِنْ
كُلِّ تعَبي. ١١ثُمَّ التَفَتُّ أنا إلَى كُلِّ أعمالي الَّتي عَمِلَتها يَدايَ،
وإلَى التَّعَبِ الَّذي تعِبتُهُ في عَمَلِهِ، فإذا الكُلُّ باطِلٌ وقَبضُ
الرِّيحِ، ولا مَنفَعَةَ تحتَ الشَّمسِ.
١٢ثُمَّ التَفَتُّ لأنظُرَ الحِكمَةَ والحَماقَةَ والجَهلَ. فما الإنسانُ
الَّذي يأتي وراءَ المَلِكِ الَّذي قد نَصَبوهُ منذُ زَمانٍ؟ ١٣فرأيتُ
أنَّ للحِكمَةِ مَنفَعَةً أكثَرَ مِنَ الجَهلِ، كما أنَّ للنّورِ مَنفَعَةً أكثَرَ مِنَ
الظُّلمَةِ. ١٤الحَكيمُ عَيناهُ في رأسِهِ، أمَّا الجاهِلُ فيَسلُكُ في الظَّلامِ.
وعَرَفتُ أنا أيضًا أنَّ حادِثَةً واحِدَةً تحدُثُ لكِلَيهِما. ١٥فقُلتُ في
قَلبي: «كما يَحدُثُ للجاهِلِ كذلكَ يَحدُثُ أيضًا لي أنا. وإذ ذاكَ،
فلماذا أنا أوفَرُ حِكمَةً؟» فقُلتُ في قَلبي: «هذا أيضًا باطِلٌ». ١٦لأنَّهُ
ليس ذِكرٌ للحَكيمِ ولا للجاهِلِ إلَى الأبدِ. كما منذُ زَمانٍ كذا الأيّامُ
الآتيَةُ: الكُلُّ يُنسَى. وكيفَ يَموتُ الحَكيمُ كالجاهِلِ! ١٧فكرِهتُ
الحياةَ، لأنَّهُ رَديءٌ عِندي، العَمَلُ الَّذي عُمِلَ تحتَ الشَّمسِ، لأنَّ
الكُلَّ باطِلٌ وقَبضُ الرِّيحِ. ١٨فكرِهتُ كُلَّ تعَبي الَّذي تعِبتُ فيهِ
تحتَ الشَّمسِ حَيثُ أترُكُهُ للإنسانِ الَّذي يكونُ بَعدي. ١٩ومَنْ
يَعلَمُ، هل يكونُ حَكيمًا أو جاهِلًا، ويَستَولي علَى كُلِّ تعَبي الَّذي
تعِبتُ فيهِ وأظهَرتُ فيهِ حِكمَتي تحتَ الشَّمسِ؟ هذا أيضًا باطِلٌ.
٢٠فتحَوَّلتُ لكَيْ أجعَلَ قَلبي يَيئَسُ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذي تعِبتُ
فيهِ تحتَ الشَّمسِ. ٢١لأنَّهُ قد يكونُ إنسانٌ تعَبُهُ بالحِكمَةِ والمَعرِفَةِ
وبالفَلاحِ، فيَترُكُهُ نَصيبًا لإنسانٍ لم يتعَبْ فيهِ. هذا أيضًا باطِلٌ وشَرٌّ
عظيمٌ. ٢٢لأنَّهُ ماذا للإنسانِ مِنْ كُلِّ تعَبِهِ، ومِنِ اجتِهادِ قَلبِهِ الَّذي

---

٥ **غرست.. كرومًا:** إن الكروم هي حقول العنب، المقصود هنا: حقول من الفاكهة. **جنات:** أي حدائق، جنائن (رج.ت عد٢٤:٦). **فراديس:** (رج.ت نح٢:٨). **غرست.. نوع ثمر:** أي كل أنواع الثمر سواء من الفاكهة أو الخضروات.

٦ **المغارس:** مفردها: مغرس، وهو مكان غرس النبات.

٧ **قنيت:** أي اقتنيت، امتلكت. **جواري:** مفردها: جارية، أي أمة أو خادمة. **ولدان البيت:** أي الخدم الذين يخدمون بالبيت، والذين وُلدوا فيه (رج تك١٧:١٢، ٢٣)، أو قد يكون المقصود: أولاد سليمان. **قنية:** أي أملاك.

٨ **خصوصيات الملوك:** أي ثروات وكنوز ملوك آخرين، كانوا قد أرسلوها كهدايا ملوكية (رج ١مل٥:١٠، ١١؛ ١٠:٢، ١٠، ١١). **تنعمات:** (رج.ت أم١٩:١٠). **سيدات:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: زوجات أو سراري (رج ١مل١١:٣).

٩ **بقيت.. معي:** هذا كان هو وعد الرب له بعد أن كان قد طلب فقط الحكمة (رج ١مل٣:١٠-١٣).

١٠ **اشتهته:** حرفيًا: "سألته" (رج تك٢٤:٤٧)، المقصود: تمنته. **تعبي:** (رج.ت ١:٣). **نصيبي:** أي ثوابي، مكافأتي.

١١ **قبض الريح:** (رج.ت ١:١٤). **منفعة:** (رج.ت ١:٣). كذ١٣. **تحت الشمس:** (رج.ت ١:٣).

١٢ **الجهل:** (رج.ت ١:١٧)، كذ١٣. **يأتي وراء الملك:** أي الذي يجلس على كرسي الملك من بعده. **منذ زمان:** (رج.ت ١:١٠).

١٣ **للنور.. الظلمة:** أو "للنهار.. الليل".

١٤ **عيناه:** أي فهمه وإدراكه وتمييزه. **الجاهل:** أو "الأحمق" (رج.ت أم١:٢٢). **حادثة واحدة:** أي النهاية واحدة، في المصير لا فرق (رج ٣:١٩؛ ٩:٢، ٣، ١١).

١٥ **فقلت في قلبي:** (رج.ت ١:١٦).

١٦ **ذكر.. إلى الأبد:** أي ذكر دائم.

١٧ **رديء:** حرفيًا: شر (رج تك٢:٩) المقصود: سيء.

١٩ **من يعلم:** (رج ٣:٢١). **جاهلًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (رج ٧:١٧؛ ١٠:٣ (مرتين)، ١٤؛ إر٤:٢٢؛ ٥:٢١).

٢٠ **فتحولت.. قلبي:** أي أسلمت قلبي أو أملت قلبي.

٢١ **بالفلاح:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع خارج هذا السفر في كل العهد القديم (رج ٤:٤)، أيضًا (رج ٥:١١) حيث ترجمت "منفعة"، المقصود: بالمهارة، بالبراعة، بالنجاح.

تعِبَ فيهِ تحتَ الشَّمسِ؟ [23]لأنَّ كُلَّ أيّامِهِ أحزانٌ، وعَمَلهُ غَمٌّ.
أيضًا باللَّيلِ لا يَستَريحُ قَلبُهُ. هذا أيضًا باطِلٌ هو.
[24]ليس للإنسانِ خَيرٌ مِنْ أنْ يأكُلَ ويَشرَبَ ويُريَ نَفسَهُ خَيرًا في
تعَبِهِ. رأيتُ هذا أيضًا أنَّهُ مِنْ يَدِ اللهِ. [25]لأنَّهُ مَنْ يأكُلُ ومَنْ يَلتَذُّ
غَيري؟ [26]لأنَّهُ يؤتي الإنسانَ الصّالِحَ قُدّامَهُ حِكمَةً ومَعرِفَةً وفَرَحًا،
أمّا الخاطِئُ فيُعطيهِ شُغلَ الجَمعِ والتَّكويمِ، ليُعطيَ للصّالِحِ قُدّامَ
اللهِ. هذا أيضًا باطِلٌ وقَبضُ الرّيحِ.

لكل شيء زمان

٣ [1]لكُلِّ شَيءٍ زَمانٌ، ولِكُلِّ أمرٍ تحتَ السَّماواتِ وقتٌ:
[2]للوِلادَةِ وقتٌ ولِلموتِ وقتٌ. للغَرسِ وقتٌ ولِقَلعِ
المَغروسِ وقتٌ. [3]للقَتلِ وقتٌ ولِلشِّفاءِ وقتٌ. للهَدمِ وقتٌ ولِلبِناءِ
وقتٌ. [4]للبُكاءِ وقتٌ ولِلضَّحكِ وقتٌ. للنَّوحِ وقتٌ ولِلرَّقصِ
وقتٌ. [5]لتَفريقِ الحِجارَةِ وقتٌ ولِجَمعِ الحِجارَةِ وقتٌ. للمُعانَقَةِ
وقتٌ ولِلانفِصالِ عن المُعانَقَةِ وقتٌ. [6]للكَسبِ وقتٌ ولِلخَسارَةِ
وقتٌ. للصِّيانَةِ وقتٌ ولِلطَّرحِ وقتٌ. [7]للتَّمزيقِ وقتٌ ولِلتَّخييطِ
وقتٌ. للسُّكوتِ وقتٌ ولِلتَّكلُّمِ وقتٌ. [8]للحُبِّ وقتٌ ولِلبُغضَةِ
وقتٌ. للحَربِ وقتٌ ولِلصُّلحِ وقتٌ. [9]فأيُّ مَنفَعَةٍ لمَنْ يتعَبُ مِمّا
يتعَبُ بهِ؟ [10]قد رأيتُ الشُّغلَ الَّذي أعطاهُ اللهُ بَني البَشَرِ ليَشتَغِلوا
بهِ. [11]صَنَعَ الكُلَّ حَسَنًا في وقتِهِ، وأيضًا جَعَلَ الأبديَّةَ في قَلبِهِم،
الَّتي بلاها لا يُدرِكُ الإنسانُ العَمَلَ الَّذي يَعمَلُهُ اللهُ مِنَ البِدايَةِ إلَى
النِّهايَةِ. [12]عَرَفتُ أنَّهُ ليس لهُمْ خَيرٌ، إلّا أنْ يَفرَحوا ويَفعَلوا خَيرًا
في حَياتِهِمْ. [13]وأيضًا أنْ يأكُلَ كُلُّ إنسانٍ ويَشرَبَ ويَرَى خَيرًا مِنْ
كُلِّ تعَبِهِ، فهو عَطيَّةُ اللهِ. [14]قد عَرَفتُ أنَّ كُلَّ ما يَعمَلُهُ اللهُ أنَّهُ يكونُ
إلَى الأبدِ. لا شَيءَ يُزادُ علَيهِ، ولا شَيءَ يُنقَصُ مِنهُ، وأنَّ اللهَ عَمِلهُ
حتَّى يَخافوا أمامَهُ. [15]ما كانَ فمِنَ القِدَمِ هو، وما يكونُ فمِنَ القِدَمِ
قد كانَ. واللهُ يَطلُبُ ما قد مَضَى.
[16]وأيضًا رأيتُ تحتَ الشَّمسِ: مَوْضِعَ الحَقِّ هناكَ الظُّلمُ، ومَوْضِعَ
العَدلِ هناكَ الجَوْرُ! [17]فقُلتُ في قَلبي: «اللهُ يَدينُ الصِّدّيقَ والشِّرّيرَ،
لأنَّ لكُلِّ أمرٍ ولِكُلِّ عَمَلٍ وقتًا هناكَ». [18]قُلتُ في قَلبي: «مِنْ جِهَةِ
أُمورِ بَني البَشَرِ، إنَّ اللهَ يَمتَحِنُهُمْ ليُريَهُمْ أنَّهُ كما البَهيمَةِ هكذا هُم».
[19]لأنَّ ما يَحدُثُ لبَني البَشَرِ يَحدُثُ للبَهيمَةِ، وحادِثَةٌ واحِدَةٌ لهُمْ.

---

٢٣ **عمله**: ترجمت "عناء" (رج.ت ١٣:١). **غم**: أي حزن، كآبة. **أيضًا**: المقصود: حتى.

٢٤ **خير من**: أي أفضل مـن. **يأكل ويشرب**: هذه هي الفكرة المحورية التي يدور حولها هذا السفر، ومضمونها يتكرر في (١٢:٣، ١٣، ٢٢؛ ١٨:٥-٢٠؛ ١٥:٨؛ ٧:٩). وتتلخص في نهاية السفر (رج ١٣:١٢). **يري.. تعبه**: أي يتمتع بتعب يديه. **من يد الله**: أي "عطية الله" (رج.ت ١٣:١).

٢٥ **يلتذ**: أي يتلذذ، يستمتع.

٢٦ **فيعطيه**: أي يعطيه الله (رج.ت ١٣:١). **شغل**: أو "عناء" (رج.ت ١٣:١). **الجمع.. للصالح**: (رج أم١٣:٢٢). **التكويم**: أي الادخار، التخزين.

٣ ١ **زمان**: الكلمة العبرية تختلف عن تلك الواردة في (رج.ت ١٠:١)، والكلمة العبرية وردت أولًا في (رج.ت نح٦:٢). المقصود: وقت مُحدد، وقت مُعين. **تحت السماوات**: أو "تحت الشمس" (رج.ت ٣:١). **وقت**: أي "وقت محدد".

٤ **للنوح**: حرفيًا: "للندب" (رج.ت تك٢٣:٢).

٥ **لتفريق.. لجمع**: المقصود: لهدم مبنى وقت ولبناء مبنى وقت.

٦ **للصيانة**: حرفيًا: "للحفظ" (رج تك٢:١٥).

٧ **للتمزيق**: المقصود: تمزيق الثياب، أي شدة الحزن (رج تك٣٧:٢٩؛ أي١:٢٠).

٩ **منفعة**: أي "فائدة" (رج.ت ٣:١). **يتعب**: (رج.ت ٣:١).

١٠ **الشغل**: أو "عناء" (رج.ت ١٣:١). **أعطاه الله**: (رج.ت ١٣:١).

١١ **جعل الأبدية**: أي "أعطى الله الأبدية" (رج.ت ١٣:١). **بلاها**: أي بدونها.

١٢ **عرفت.. في حياتهم**: المقصود: أن خير الإنسان الحقيقي هو أن يفرح ويفعل الخير في حياته.

١٣ **يأكل.. ويشرب**: (رج ٢٤:٢). **عطية الله**: (رج.ت ١٣:١).

١٤ **إلى الأبد**: أي يدوم ولا يتغير. **الله.. يخافوا**: (رج.ت أم١:٧).

١٥ **فمن القدم**: أي "منذ زمان طويل" (رج.ت ١٠:١). **ما كان.. قد كان**: (رج.ت ٩:١). **يطلب**: أي يكرر، يُعيد.

١٦ **تحت الشمس**: (رج.ت ٣:١). **الحق.. الجور**: أي الظلم في موضع الحق والجور في موضع العدل. **الظلم.. الجور**: في الأصل العبري هما كلمة واحدة، ترجمت "الإثم" (رج تث٩:٢٧)، وترجمت الصفة منها "الأثيم" (رج.ت تك١٨:٢٣). **الجور**: أي الظلم.

١٧ **فقلت في قلبي**: (رج.ت ١٦:١). كذا١٨. **الله يدين**: (رج ١٤:١٢). **الصديق**: (رج.ت مز١٢:٥).

١٨ **أمور**: (رج.ت أي٥:٨). **هكذا هم**: أي أن كليهما يموت ويرجع للتراب (رج آ١٩).

١٩ **حادثة واحدة**: (رج.ت ١٤:٢).

موتُ هذا كموتِ ذاكَ، ونَسَمَةٌ واحِدَةٌ للكُلِّ. فليس للإنسانِ مَزِيَّةٌ
عَلَى البَهيمَةِ، لأنَّ كِلَيهِما باطِلٌ. ٢٠يَذهَبُ كِلاهُما إلَى مَكانٍ واحِدٍ.
كانَ كِلاهُما مِنَ التُّرابِ، وإلَى التُّرابِ يَعودُ كِلاهُما. ٢١مَنْ يَعلَمُ
روحَ بَني البَشَرِ هل هي تصعَدُ إلَى فوقٍ؟ وروحَ البَهيمَةِ هل هي
تنزِلُ إلَى أسفَلَ، إلَى الأرضِ؟ ٢٢فرأيتُ أنَّهُ لا شَيءَ خَيرٌ مِنْ أنْ
يَفرَحَ الإنسانُ بأعمالِهِ، لأنَّ ذلكَ نَصيبَهُ. لأنَّهُ مَنْ يأتي بهِ ليَرَى
ما سيكونُ بَعدَهُ؟

الظلم والكد والوحدة

٤ ١ثُمَّ رَجَعتُ ورأيتُ كُلَّ المَظالِمِ الّتي تُجرَى تحتَ
الشَّمسِ: فهوذا دُموعُ المَظلومينَ ولا مُعَزٍّ لهُمْ، ومِنْ يَدِ
ظالِميهِمْ قَهرٌ، أمّا هُم فلا مُعَزٍّ لهُمْ. ٢فغَبَطتُ أنا الأمواتَ الّذينَ قد
ماتوا منذُ زَمانٍ أكثَرَ مِنَ الأحياءِ الّذينَ هُم عائشونَ بَعدُ. ٣وخَيرٌ
مِنْ كِلَيهِما الّذي لم يولَدْ بَعدُ، الّذي لم يَرَ العَمَلَ الرَّديءَ الّذي
عُمِلَ تحتَ الشَّمسِ.

٤ورأيتُ كُلَّ التَّعَبِ وكُلَّ فلاحِ عَمَلٍ أنَّهُ حَسَدُ الإنسانِ مِنْ قريبِهِ.
وهذا أيضًا باطِلٌ وقَبضُ الرّيحِ. ٥الكَسلانُ يأكُلُ لَحمَهُ وهو طاوٍ
يَدَيهِ. ٦حُفنَةُ راحَةٍ خَيرٌ مِنْ حُفنَتَيْ تعَبٍ وقَبضِ الرّيحِ.
٧ثُمَّ عُدتُ ورأيتُ باطِلًا تحتَ الشَّمسِ: ٨يوجَدُ واحِدٌ ولا ثانيَ
لهُ، وليس لهُ ابنٌ ولا أخٌ، ولا نِهايَةَ لكُلِّ تعَبِهِ، ولا تشبَعُ عَينُهُ مِنَ
الغِنَى. فلمَنْ أتعَبُ أنا وأُحَرِّمُ نَفسي الخَيرَ؟ هذا أيضًا باطِلٌ وأمرٌ
رَديءٌ هو. ٩اِثنانِ خَيرٌ مِنْ واحِدٍ، لأنَّ لهُما أُجرَةً لتَعَبِهِما صالِحَةً.
١٠لأنَّهُ إنْ وقَعَ أحَدُهُما يُقيمُهُ رَفيقُهُ. ووَيلٌ لمَنْ هو وحدَهُ إنْ وقَعَ،
إذ ليس ثانٍ ليُقيمَهُ. ١١أيضًا إنِ اضطَجَعَ اثنانِ يكونُ لهُما دِفءٌ، أمّا
الوَحدُ فكيفَ يَدفأُ؟ ١٢وإنْ غَلَبَ أحَدٌ علَى الواحِدِ يَقِفُ مُقابِلَهُ
الاِثنانِ، والخَيطُ المَثلوثُ لا يَنقَطِعُ سريعًا.

بُطل التفوق

١٣وَلَدٌ فقيرٌ وحَكيمٌ خَيرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيخٍ جاهِلٍ، الّذي لا يَعرِفُ
أنْ يُحَذَّرَ بَعدُ. ١٤لأنَّهُ مِنَ السِّجنِ خرجَ إلَى المُلكِ، والمَولودُ

---

١٩ **نسمة واحدة:** (رج مز١٠٤: ٢٧-٣٠). **مزية:** الكلمة العبرية ترجمت "منفعة" (رج.ت أم١٤: ٢٣). المقصود هنا: تفوق، أفضلية. **باطل:** (رج.ت ١: ٢).

٢٠ **إلى التراب:** (رج.ت تك٣: ١٩).

٢١ **من يعلم:** (رج ٢: ١٩). **تصعد:** (رج ١٢: ٧).

٢٢ **فرأيت.. بأعماله:** أي بما يعمله من خير (رج آ١٢). **نصيبه:** (رج.ت ٢: ١٠). **ما سيكون بعده:** (رج ٦: ١٢؛ ٨: ٧؛ ١٠: ١٤).

٤: ١ **ثم رجعت:** أي مرة أخرى، عاودت، ثم عدت (رج آ٧). **المظالم:** (رج.ت أي٣٥: ٩). **تجرى:** أي "تحدث" أو "تقع". **تحت الشمس:** (رج.ت ١: ٣). كذ٣، ٧. **معز:** أي مشجع، مُريح. **هم:** هم المظلومون (المقهورون). **قهر:** أي غلبة، قوة.

٢ **غبطت:** أي مدحت، هنأت. **منذ زمان:** (رج.ت ١: ١٠). **عائشون بعد:** أي أحياء حتى الآن.

٣ **الذي لم يولد بعد:** أي الذين لم يروا الحياة مطلقًا.

٤ **التعب:** (رج.ت ١: ٣). **فلاح:** (رج.ت ٢: ٢١). **قريبه:** في العبرية "أحد"، "بعض"، "شخص"، "آخر". **باطل:** (رج.ت ١: ٢). كذ٧، ١٦. **قبض الريح:** (رج.ت ١: ١٤). كذ٦، ١٦.

٥ **الكسلان:** أو "الأحمق" أو "البليد" (رج.ت أم١: ٢٢). **يأكل لحمه:** تعبير مجازي يعني الموت جوعًا، حيث لا يجد ما يأكله فيأكل نفسه. **طاو يديه:** حرفيًا: حاضن يديه. والمقصود: مكتوف اليدين. وهو تعبير يصف العاطل عن العمل.

٦ **حفنة.. حفنتي:** الحفنة هي ملء كف اليد، وهو اصطلاح يقصد به التعبير عن صغر حجم كمية معينة (رج أم١٥: ١٦، ١٧؛ ١٦: ٨).

٧ **ثم عدت:** أي مرة ثانية (رج.ت آ١).

٨ **واحد ولا ثاني له:** أي إنسان بلا إخوة وبلا أبناء، يعيش وحيدًا ومنعزلًا. **فلمن:** المقصود: "فيقول: لمن..". **أمر:** أو "عناء" (رج.ت ١: ١٣).

٩ **أجرة.. صالحة:** أو "جزاء أفضل"، "منفعة حسنة".

١٠ **ويل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع خارج هذا السفر في كل العهد القديم (رج ١٠: ١٦)، الكلمة تعني "الحسرة"، "التأوه"، "العذاب".

١١ **اضطجع:** أي رقد، نام. **الوحد:** أي الوحيد.

١٢ **غلب:** أو "تجبر" (رج.ت أي١٤: ٢٠). **يقف مقابله:** أي يواجهه، يقاومه. **الخيط المثلوث:** أي الخيوط المجدولة من ثلاثة تتحمل أكثر.

١٣ **فقير:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر خارج هذا السفر في كل العهد القديم (رج ٩: ١٥، ١٦) حيث ترجمت "مسكين". **جاهل:** أو "أحمق" (رج.ت أم١: ٢٢). **لا يعرف.. بعد:** أي ليس له تبصر، أو يرفض النصح والمشورة.

١٤ **لأنه:** أي لأن الولد (الفتى). **من السجن:** كما حدث مع يوسف (رج تك٤١).

مَلِكًا قد يَفتَقِرُ. ١٥ رأيتُ كُلَّ الأحياءِ السَّائرينَ تحتَ الشَّمسِ مع
الوَلَدِ الثّاني الَّذي يَقومُ عِوَضًا عنهُ. ١٦ لا نِهايَةَ لكُلِّ الشَّعبِ، لكُلِّ
الَّذينَ كانَ أمامَهُمْ. أيضًا المُتأخِّرونَ لا يَفرَحونَ بهِ. فهذا أيضًا
باطِلٌ وقَبضُ الرِّيحِ.

الوقوف بهيبة أمام الله

٥ ١ اِحفَظْ قَدَمَكَ حينَ تذهَبُ إلَى بَيتِ اللهِ، فالِاستِماعُ
أقرَبُ مِنْ تقديمِ ذَبيحَةِ الجُهّالِ، لأنَّهُمْ لا يُبالونَ بفِعلِ
الشَّرِّ. ٢ لا تستَعجِلْ فمَكَ ولا يُسرِعْ قَلبُكَ إلَى نُطقِ كلامٍ قُدّامَ اللهِ،
لأنَّ اللهَ في السَّماواتِ وأنتَ علَى الأرضِ، فلذلكَ لتَكُنْ كلِماتُكَ
قَليلَةً. ٣ لأنَّ الحُلمَ يأتي مِنْ كثرَةِ الشُّغلِ، وقَوْلَ الجَهلِ مِنْ كثرَةِ
الكلامِ. ٤ إذا نَذَرتَ نَذرًا للهِ فلا تتأخَّرْ عن الوَفاءِ بهِ، لأنَّهُ لا يُسَرُّ
بالجُهّالِ. فأوفِ بما نَذَرتَهُ. ٥ أنْ لا تنذُرَ خَيرٌ مِنْ أنْ تنذُرَ ولا تفيَ.
٦ لا تدَعْ فمَكَ يَجعَلُ جَسَدَكَ يُخطِئُ، ولا تقُلْ قُدّامَ المَلاكِ: «إنَّهُ
سهوٌ». لماذا يَغضَبُ اللهُ علَى قَوْلِكَ، ويُفسِدُ عَمَلَ يَدَيكَ؟ ٧ لأنَّ
ذلكَ مِنْ كثرَةِ الأحلامِ والأباطيلِ وكثرَةِ الكلامِ. ولكن اخشَ اللهَ.

بُطل الغنى

٨ إنْ رأيتَ ظُلمَ الفَقيرِ ونَزعَ الحَقِّ والعَدلِ في البِلادِ، فلا
ترتَعْ مِنَ الأمرِ، لأنَّ فوقَ العالي عاليًا يُلاحِظُ، والأعلَى فوقَهُما.
٩ ومَنفَعَةُ الأرضِ للكُلِّ. المَلِكُ مَخدومٌ مِنَ الحَقلِ. ١٠ مَنْ يُحِبُّ
الفِضَّةَ لا يَشبَعُ مِنَ الفِضَّةِ، ومَنْ يُحِبُّ الثَّروَةَ لا يَشبَعُ مِنْ دَخلٍ.
هذا أيضًا باطِلٌ. ١١ إذا كثُرَتِ الخَيراتُ كثُرَ الَّذينَ يأكُلونَها، وأيُّ
مَنفَعَةٍ لصاحِبِها إلّا رؤيَتَها بعَينَيهِ؟ ١٢ نَوْمُ المُشتَغِلِ حُلوٌ، إنْ أكلَ
قَليلًا أو كثيرًا، ووفرُ الغَنيِّ لا يُريحُهُ حَتَّى يَنامَ. ١٣ يوجَدُ شَرٌّ خَبيثٌ
رأيتُهُ تحتَ الشَّمسِ: ثَروَةٌ مَصونَةٌ لصاحِبِها لضَرَرِهِ. ١٤ فهَلكَتْ

---

١٤ **المولود ملكًا:** أي نال الملك بالوراثة.

١٥ **الولد الثاني:** أي ابن الملك الذي يخلف أباه الملك الشيخ، الذي سيحل محله.

١٦ **لا.. الشعب:** أي لم يكن نهاية للجماهير، شعبٌ لا يُعد ولا يحصى. **المتأخرون:** أي الأجيال اللاحقة.

٥:١ **احفظ قدمك:** أي انتبه لقدميك أو انتبه لخطواتك (رج أم١٤:١٥) أو مهد سبيل رجلك (رج أم٤:٢٦). **فالاستماع:** المقصود: سماع كلمة الله أو روح الطاعة لكلام الله. **أقرب:** أو "أفضل" (رج ١صم١٥:٢٢؛ مز٥٠:٨؛ أم١٥:٨). **الجهال:** أو "الحمقى" أو "الأشرار" (رج.ت أم١:٢٢). كذ٤. **لا يبالون:** حرفيًا: لا يعلمون أو لا يعرفون، والمقصود: لا يعرفون أنهم يعملون شرًا، أو لا يعرفون إلا أن يصنعوا الشر.

٢ **لا تستعجل.. قدام الله:** المقصود هنا: النذور والأقسام التي يلزم الشخص نفسه بها (رج أم١٠:١٩؛ ١٣:٣). **في السماوات.. على الأرض:** عبارة معناها: أن طبيعة الله تفوق بلا قياس طبيعة وفكر الإنسان. **لتكن كلماتك قليلة:** أي لا تكثر من الكلام، ولا تكرر الكلام باطلًا (رج مت٦:٧).

٣ **الشغل:** أو "العناء" (رج.ت ١:١٣).

٤ **نذرت:** (رج.ت تك٢٨:٢٠). **فلا تتأخر:** (رج تث٢٣:٢١-٢٣؛ ١صم١:١١-٢٨). **فأوف:** أي فتمم، فأكمل.

٥ **لا تنذر.. لا تفي:** ذلك أن عدم النذر هو إهمال لأمر الرب (رج مز٧٦:١١)، أما عدم الوفاء بالنذر فهو خيانة وكذب على الله (رج أع٥:٤).

٦ **يجعل.. يخطئ:** أي يقودك إلى الخطية. **الملاك:** المقصود: ما يُمثل الله (رج مز٣٤:٧؛ إش٦٣:٩؛ ملا٣:١؛ رؤ٢:١). **سهو:** (رج.ت لا٤:٢). **يغضب الله:** لأنهم يخادعونه بأفواههم ويكذبون عليه بألسنتهم (رج مز٧٨:٣٦).

٧ **الأحلام:** أي الانشغال بالأوهام والأماني دون السلوك الواقعي العملي. **الأباطيل:** أي الانشغال بأمور الحياة الباطلة. **اخش الله:** عن "مخافة الرب" (رج.ت أم١:٧).

٨ **نزع:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز١٨:١٨)، حيث ترجمت "اغتصابًا"، الكلمة تعني "سلب"، "نهب". **فلا ترتع:** حرفيًا: فلا تبهت (رج تك٤٣:٣٣)، المقصود: فلا تتعجب، فلا تصدم. **يلاحظ:** أو "يحفظ" أو "يحمي".

٩ **منفعة:** ترجمت "فائدة" (رج.ت ١:٣) المقصود: حصيلة، كذ١٦. **الملك.. الحقل:** عبارة تشير إلى المظالم التي ترتكب باسم الخضوع للسلطة (رج عا٧:١).

١٠ **لا يشبع:** المقصود: لديه رغبة شديدة في الحصول على المزيد (رج ١تي٦:٩، ١٠). **باطل:** (رج.ت ١:٢).

١١ **منفعة:** ترجمت "فلاح" (رج.ت ٢:١١).

١٢ **المشتغل:** أي مَن يعمل ويتعب. **وفر:** حرفيًا: شبع (رج تك٤١:٢٩). المقصود: كثرة الأموال. **حتى ينام:** أو "فلا ينام".

١٣ **خبيث:** حرفيًا: مريض (رج تك٤٨:١)، المقصود: مؤلم أو محزن. **تحت الشمس:** (رج.ت ١:٣). كذ١٨. **مصونة:** أي محفوظة، مدخرة. **لضرره:** أي تُسبب له شرًا أو ضررًا.

١٤ **فهلكت:** أي فتلفت، فزالت.

تِلكَ الثَّروَةُ بأمرٍ سيِّئٍ، ثُمَّ ولَدَ ابنًا وما بيَدِهِ شَيءٌ. ١٥كما خرَجَ
مِنْ بَطنِ أُمِّهِ عُريانًا يَرجِعُ ذاهِبًا كما جاءَ، ولا يأخُذُ شَيئًا مِنْ تعَبِهِ
فيَذهَبُ بهِ في يَدِهِ. ١٦وهذا أيضًا مَصيبَةٌ رَديئَةٌ، في كُلِّ شَيءٍ كما
جاءَ هكذا يَذهَبُ، فأيَّةُ مَنفَعَةٍ لهُ، للّذي تعِبَ للرّيحِ؟ ١٧أيضًا يأكُلُ
كُلَّ أيّامِهِ في الظَّلامِ، ويَغتَمُّ كثيرًا مع حُزنٍ وغَيظٍ.
١٨هوذا الّذي رأيتُهُ أنا خَيرًا، الّذي هو حَسَنٌ: أنْ يأكُلَ الإنسانُ
ويَشرَبَ ويَرَى خَيرًا مِنْ كُلِّ تعَبِهِ الّذي يتعَبُ فيهِ تحتَ الشَّمسِ
مُدَّةَ أيّامِ حَياتِهِ الّتي أعطاهُ اللهُ إيّاها، لأنَّهُ نَصيبُهُ. ١٩أيضًا كُلُّ إنسانٍ
أعطاهُ اللهُ غِنًى ومالاً وسَلَّطَهُ علَيهِ حتَّى يأكُلَ مِنهُ، ويأخُذَ نَصيبَهُ،
ويَفرَحَ بتعَبِهِ، فهذا هو عَطيَّةُ اللهِ. ٢٠لأنَّهُ لا يَذكُرُ أيّامَ حَياتِهِ كثيرًا،
لأنَّ اللهَ مُلهيهِ بفَرَحِ قَلبِهِ.

٦ ١يوجَدُ شَرٌّ قد رأيتُهُ تحتَ الشَّمسِ وهو كثيرٌ بَينَ
النّاسِ: ٢رَجُلٌ أعطاهُ اللهُ غِنًى ومالاً وكرامَةً، وليس
لنَفسِهِ عَوَزٌ مِنْ كُلِّ ما يَشتَهيهِ، ولَمْ يُعطِهِ اللهُ استِطاعَةً علَى
أنْ يأكُلَ مِنهُ، بل يأكُلُهُ إنسانٌ غَريبٌ. هذا باطِلٌ ومُصيبَةٌ
رَديئَةٌ هو.
٣إنْ ولَدَ إنسانٌ مِئَةً، وعاشَ سِنينَ كثيرَةً حتَّى تصيرَ أيّامُ
سِنيهِ كثيرَةً، ولَمْ تشبَعْ نَفسُهُ مِنَ الخَيرِ، وليس لهُ أيضًا دَفنٌ،
فأقولُ إنَّ السِّقطَ خَيرٌ مِنهُ. ٤لأنَّهُ في الباطِلِ يَجيءُ، وفي
الظَّلامِ يَذهَبُ، واسمُهُ يُغَطَّى بالظَّلامِ. ٥وأيضًا لم يَرَ الشَّمسَ
ولَمْ يَعلَمْ. فهذا لهُ راحَةٌ أكثَرُ مِنْ ذاكَ. ٦وإنْ عاشَ ألفَ سنَةٍ
مُضاعَفَةً ولَمْ يَرَ خَيرًا، أليس إلَى مَوْضِعٍ واحِدٍ يَذهَبُ الجميعُ؟
٧كُلُّ تعَبِ الإنسانِ لفَمِهِ، ومَعَ ذلكَ فالنَّفسُ لا تمتَلِئُ. ٨لأنَّهُ
ماذا يَبقَى للحَكيمِ أكثَرَ مِنَ الجاهِلِ؟ ماذا للفَقيرِ العارِفِ
السُّلوكَ أمامَ الأحياءِ؟
٩رؤيَةُ العُيونِ خَيرٌ مِنْ شَهوَةِ النَّفسِ. هذا أيضًا باطِلٌ وقَبضُ
الرِّيحِ. ١٠الّذي كانَ فقد دُعيَ باسمٍ منذُ زَمانٍ، وهو مَعروفٌ أنَّهُ

---

١٤ **بأمر**: حرفيًا: "بعناء" (رج.ت ١٣:١). **بأمر سيء**: المقصود -غالبًا- مشروع خاسر، صفقة فاشلة. **ما بيده شيء**: أي لم يرث شيئًا.
١٥ **خرج.. يرجع**: (رج أي٢١:١؛ مز١٧:٤٩). **تعبه**: (رج.ت ٣:١).
١٦ **مصيبة رديئة**: أي أمر خبيث، شر محزن. **جاء.. يذهب**: أو "خرج.. يرجع" (رج.ت آ١٥). **تعب للريح**: أي "قبض الريح" (رج.ت ١٤:١).
١٧ **يغتم**: أي يحزن جدًا، الكلمة العبرية حرفيًا: "يغتاظ" (رج.ت تث٢٥:٤). **حزن**: الكلمة العبرية تترجم "مرض" (رج تث١٥:٧)، وتعني أيضًا "ألم"، "محنة"، "معاناة". **غيظ**: تترجم أيضًا "سخط" (رج عد٥٣:١).
١٨ **يأكل.. يشرب**: (رج.ت ٢٤:٢). **أعطاه الله**: (رج.ت ١٣:١). **نصيبه**: (رج.ت ١٠:٢).
١٩ **مالاً**: أو "ثروة" (رج يش٨:٢٢). **سلّطه عليه**: أي أتاح له أن يستخدمه أو يستفيد منه. **يأكل منه**: المقصود: يتمتع به، ينعم به.
٢٠ **أيام حياته**: المقصود: أن أيام حياته قصيرة. **ملهيه**: أي يشغل قلبه، ينسيه.
٦:١ **شر.. كثير**: أو شر عظيم. **تحت الشمس**: (رج.ت ٣:١). كذ١٢.
٢ **أعطاه الله**: (رج.ت ١٣:١). **أعطاه.. كرامة**: (رج ١٩:٥). **عوز**: أي احتياج. **يأكل منه**: (رج.ت ١٩:٥)، أي "يستمتع به"، "يستفيد منه". **يأكله.. غريب**: (رج أم١٠:٥؛ هو٩:٧). **باطل**: (رج.ت ٢:١). كذ٩. **مصيبة رديئة**: (رج.ت ١٦:٥).
٣ **ولد..مئة**: أي أنجب أبناء كثيرين. **لم.. الخير**: أي لم يتمتع بخيرات الحياة. **ليس.. دفن**: أي لم يتم إكرامه في موته أو دفنه بطريقة لائقة (رج ٢مل٣٥:٩؛ إش١٩:١٤، ٢٠)، والملك يهوياقيم لم يندبوه عند موته، بل دفنوه "دفن حمار" مطروحًا بعيدًا عن أبواب أورشليم (رج إر١٨:٢٢، ١٩). **دفن**: حرفيًا: قبر (رج تك٢٠:٣٥). **السقط**: (رج.ت أي١٦:٣).
٤ **الباطل**: (رج.ت ٢:١)، والمقصود هنا: ولادته باطلاً، مجيئه إلى الدنيا بلا مغزى أو معنى. **في.. يذهب**: أي دون أن يشعر به أحد.
٥ **لم ير الشمس**: لأنه جاء من ظلام الرحم إلى ظلام القبر. **لم يعلم**: المقصود: لم يعلم به أحد أو هو لم يعرف أي شيء. **له راحة أكثر**: أي أن "الجنين" الذي ولد ميتًا (آ٣)، هو أكثر راحة من إنسان عاش ألف سنة مضاعفة (آ٦).
٦ **مضاعفة**: أي مرتين، ألفي سنة. **لم ير خيرًا**: المقصود: لا يستمتع بالخيرات.
٧ **كل تعب.. لفمه**: (رج أم٢٦:١٦). أيضًا (رج تك١٧:٣). **تعب**: (رج.ت ٣:١).
٨ **ماذا يبقى.. الجاهل؟**: المقصود: إذا كان الحكيم والجاهل كلاهما لن ينال من الثروة أكثر من حاجات النفس الضرورية، ففي هذا يستوي الحكيم مع الجاهل. **ماذا للفقير..؟**: أي في أي شيء يقل الفقير عن الغني؟ **العارف السلوك**: أي يعرف كيف يسلك باستقامة. **أمام الأحياء**: أي في أرض الأحياء أو في الحياة.
٩ **رؤية.. النفس**: أي أن ما يراه الإنسان بعينيه وحاضر أمامه هو خير (أفضل) مما تحلم وتتمناه النفس. **قبض الريح**: (رج.ت ١٤:١).
١٠ **الذي.. زمان**: أي كل ما هو كائن، هو في الوجود منذ القدم. **منذ زمان**: (رج.ت ١٠:١).

إنسانٌ، ولا يستطيعُ أنْ يُخاصِمَ مَنْ هو أقوى مِنهُ. ١١لأنَّهُ توجَدُ
أُمورٌ كثيرَةٌ تزيدُ الباطِلَ. فأيُّ فضلٍ للإنسانِ؟ ١٢لأنَّهُ مَنْ يَعرِفُ
ما هو خَيرٌ للإنسانِ في الحياةِ، مُدَّةَ أيّامِ حياةِ باطِلِهِ الّتي يَقضيها
كالظِّلِّ؟ لأنَّهُ مَنْ يُخبِرُ الإنسانَ بما يكونُ بَعدَهُ تحتَ الشَّمسِ؟

الحكمة

٧ ١الصِّيتُ خَيرٌ مِنَ الدُّهنِ الطَّيِّبِ، ويومُ المَماتِ خَيرٌ مِنْ
يومِ الوِلادَةِ. ٢الذَّهابُ إلَى بَيتِ النَّوحِ خَيرٌ مِنَ الذَّهابِ
إلَى بَيتِ الوَليمَةِ، لأنَّ ذاكَ نِهايَةُ كُلِّ إنسانٍ، والحَيُّ يَضَعُهُ في
قَلبِهِ. ٣الحُزنُ خَيرٌ مِنَ الضَّحِكِ، لأنَّهُ بكآبَةِ الوَجهِ يُصلَحُ القَلبُ.
٤قَلبُ الحُكَماءِ في بَيتِ النَّوحِ، وقَلبُ الجُهّالِ في بَيتِ الفَرَحِ.
٥سمعُ الاِنتِهارِ مِنَ الحَكيمِ خَيرٌ للإنسانِ مِنْ سمعِ غِناءِ الجُهّالِ،
٦لأنَّهُ كصوتِ الشَّوكِ تحتَ القِدرِ هكذا ضَحِكُ الجُهّالِ. هذا
أيضًا باطِلٌ. ٧لأنَّ الظُّلمَ يُحَمِّقُ الحَكيمَ، والعَطيَّةَ تُفسِدُ القَلبَ.
٨نِهايَةُ أمرٍ خَيرٌ مِنْ بَدايَتِهِ. طولُ الرّوحِ خَيرٌ مِنْ تكبُّرِ الرّوحِ. ٩لا
تُسرِعْ بروحِكَ إلَى الغَضَبِ، لأنَّ الغَضَبَ يَستَقِرُّ في حِضنِ الجُهّالِ.
١٠لا تقُلْ: «لماذا كانتِ الأيّامُ الأولَى خَيرًا مِنْ هذِهِ؟» لأنَّهُ ليس
عن حِكمَةٍ تسألُ عن هذا. ١١الحِكمَةُ صالِحَةٌ مِثلُ الميراثِ، بل
أفضَلُ لناظِري الشَّمسِ. ١٢لأنَّ الّذي في ظِلِّ الحِكمَةِ هو في ظِلِّ
الفِضَّةِ، وفَضلُ المَعرِفَةِ هو إنَّ الحِكمَةَ تُحيي أصحابَها. ١٣اُنظُرْ
عَمَلَ اللهِ: لأنَّهُ مَنْ يَقدِرُ علَى تقويمِ ما قد عَوَّجَهُ؟ ١٤في يومِ الخَيرِ
كُنْ بخَيرٍ، وفي يومِ الشَّرِّ اعتَبِرْ. إنَّ اللهَ جَعَلَ هذا مع ذاكَ، لكَيلا
يَجِدَ الإنسانُ شَيئًا بَعدَهُ.

١٥قد رأيتُ الكُلَّ في أيّامِ بُطلي: قد يكونُ بارٌّ يَبيدُ في برِّهِ، وقد
يكونُ شِرّيرٌ يَطولُ في شَرِّهِ. ١٦لا تكُنْ بارًّا كثيرًا، ولا تكُنْ حَكيمًا
بزيادَةٍ. لماذا تخرِبُ نَفسَكَ؟ ١٧لا تكُنْ شِرّيرًا كثيرًا، ولا تكُنْ جاهِلًا.
لماذا تموتُ في غَيرِ وقتِكَ؟ ١٨حَسَنٌ أنْ تتَمَسَّكَ بهذا، وأيضًا أنْ لا
ترخيَ يَدَكَ عن ذاكَ، لأنَّ مُتَّقيَ اللهِ يَخرُجُ مِنهُما كِلَيهِما. ١٩الحِكمَةُ
تُقَوّي الحَكيمَ أكثَرَ مِنْ عشَرَةِ مُسَلَّطينَ، الّذينَ هُم في المدينةِ. ٢٠لأنَّهُ
لا إنسانٌ صِدّيقٌ في الأرضِ يَعمَلُ صَلاحًا ولا يُخطِئُ. ٢١أيضًا لا
تضَعْ قَلبَكَ علَى كُلِّ الكلامِ الّذي يُقالُ، لئَلّا تسمَعَ عَبدَكَ يَسُبُّكَ.
٢٢لأنَّ قَلبَكَ أيضًا يَعلَمُ أنَّكَ أنتَ كذلكَ مِرارًا كثيرَةً سبَبتَ آخَرينَ.

---

١٠ **يخاصم**: حرفيًا: يدين (رج تك٦:٣). والمقصود: يحاكم، يقف كخصم. **أقوى**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود غالبًا: "الله"، "الله القدير".
١١ **أمور كثيرة**: حرفيًا: الكلام الكثير.
١٢ **مدة أيام**: أي أيام معدودة، أيام قليلة. **كالظل**: (رج.ت ١أخ٢٩:١٥). **بما يكون بعده**: (رج.ت ٣:٢٢).
٧:١ **الصيت**: (رج.ت أم٢٢:١). **الدهن الطيب**: إشارة إلى خيرات الأرض.
٢ **ذاك**: أي الموت. **يضعه**: أي يحفظه، يدركه. **قلبه**: (رج.ت أم٢:٢).
٣ **يصلح**: أو "يصبح أفضل" أو "يسعَد".
٤ **الحكماء**: (رج.ت أم١:٢).
٦ **كصوت.. الجهال**: أي أن صوت الجهال يُحدث صوتًا عظيمًا ولهيبًا عاليًا لوقت قصير فقط وسرعان ما تخمد ناره (رج مز١١٨:١٢). **القدر**: هو إناء للطهي. **باطل**: (رج.ت ١:٢).
٧ **يُحمق**: أي يحول الحكيم إلى أحمق. **العطية**: أي النعمة أو الرشوة. **تفسد**: أي تجعله ينحرف.
٨ **نهاية أمر**: حرفيًا: آخر كلام أو آخر كلمة. **طول الروح**: أي الصبر والاحتمال وطول الأناة (رج أم١٤:٢٩). **تكبر**: (رج.ت مز١٠١:٥). **تكبر الروح**: أي الكبرياء والعجرفة.
٩ **لا تسرع.. الغضب**: أي "كن بطيء الغضب" (رج.ت أم١٤:٢٩).
١١ **لناظري الشمس**: تعبير المقصود به: الأحياء (رج ١١:٧).
١٢ **فضل**: أو "فائدة" (رج.ت ١:٣).
١٣ **لأنه.. عوجه؟**: (رج ١:١٥). **تقويم**: (رج.ت ١:١٥).
١٤ **كن بخير**: أي تمتع بهذا الخير أو افعل الخير. **اعتبر**: أي خذ العبرة، تأمل. **هذا مع ذاك**: أي الخير مع الشر. **شيئًا**: (رج.ت ٥:١٤).
١٥ **قد.. بُطلي**: المقصود: مُحصلة كل ما رأيته في أيامي على الأرض (الباطلة). **يبيد.. يطول**: المقصود: تقصر أيامه.. تطول أيامه.
١٦ **كثيرًا**: أي مفرطًا أو متطرفًا. كذ١٧. **بزيادة**: أي بمبالغة، أكثر مما يجب. **تخرب**: الكلمة العبرية معناها حرفيًا "توحش" (رج.ت لا٢٦:٢٢)، والمقصود هنا: تُهلك أو تُدمِّر.
١٧ **جاهلًا**: (رج.ت ٢:١٩). **لماذا.. وقتك؟**: (رج.ت أي١٥:٣٢).
١٨ **بهذا.. ذاك**: العبارة دعوة إلى الاعتدال، بين التراخي والتهاون من جهة، والمبالغة والإفراط من جهة أخرى. **متقي الله**: أي "خائفي الله" (رج.ت أم١:٧). **يخرج**: الكلمة يمكن أن تعني "ينجح".
١٩ **مسلطين**: أي ذوي السلطان، الحكام.
٢٠ **لا إنسان.. لا يخطئ**: (رج ١مل٨:٤٦؛ ٢أخ٦:٣٦؛ مز١٤:٣؛ ٥٣:٣؛ رو٣:٢٣؛ ١يو١:٨). **صديق**: (رج.ت مز٥:١٢).
٢١ **لا تضع قلبك**: أي لا تهتم اهتمامًا زائدًا، لا تكترث. **يسبك**: أي يشتمك، يلعنك.
٢٢ **قلبك.. يعلم**: أي تدرك في قرارة نفسك. **سببت**: أي شتمت، لعنت.

٢٣كُلُّ هذا امتَحَنتُهُ بالحِكمَةِ. قُلتُ: «أكونُ حَكيمًا». أمَّا هي
فبَعيدَةٌ عنّي. ٢٤بَعيدٌ ما كانَ بَعيدًا، والعَميقُ العَميقُ مَنْ يَجِدُهُ؟
٢٥دُرتُ أنا وقَلبي لأعلَمَ ولأبحَثَ ولأطلُبَ حِكمَةً وعَقلًا،
ولأعرِفَ الشَّرَّ أنَّهُ جَهالَةٌ، والحَماقَةَ أنَّها جُنونٌ. ٢٦فوَجَدتُ أمَرَّ
مِنَ الموتِ: المَرأةَ الَّتي هي شِباكٌ، وقَلبُها أشراكٌ، ويَداها قُيودٌ.
الصّالِحُ قُدّامَ اللهِ يَنجو مِنها. أمّا الخاطِئُ فيؤخَذُ بها. ٢٧أُنظُرْ. هذا
وجَدتُهُ، قالَ الجامِعَةُ: واحِدَةً فواحِدَةً لأجِدَ النَّتيجَةَ ٢٨الَّتي لم تزَلْ
نَفسي تطلُبُها فلم أجِدها. رَجُلًا واحِدًا بَينَ ألفٍ وجَدتُ، أمّا امرأةً
فبَينَ كُلِّ أولئكَ لم أجِدْ! ٢٩أُنظُرْ. هذا وجَدتُ فقط: أنَّ اللهَ صَنَعَ
الإنسانَ مُستَقيمًا، أمّا هُم فطَلَبوا اختِراعاتٍ كثيرَةً.

٨

١مَنْ كالحَكيمِ؟ ومَنْ يَفهَمُ تفسيرَ أمرٍ؟ حِكمَةُ الإنسانِ
تُنيرُ وجهَهُ، وصَلابَةُ وجهِهِ تتَغَيَّرُ.

أطيعوا الملك

٢أنا أقولُ: احفَظْ أمرَ المَلِكِ، وذلكَ بسَبَبِ يَمينِ اللهِ. ٣لا تعجَلْ
إلَى الذَّهابِ مِنْ وجهِهِ. لا تقِفْ في أمرٍ شاقٍّ، لأنَّهُ يَفعَلُ كُلَّ ما
شاءَ. ٤حَيثُ تكونُ كلِمَةُ المَلِكِ فهناكَ سُلطانٌ. ومَنْ يقولُ لهُ: «ماذا
تفعَلُ؟». ٥حافِظُ الوَصيَّةِ لا يَشعُرُ بأمرٍ شاقٍّ، وقَلبُ الحَكيمِ يَعرِفُ
الوقتَ والحُكمَ. ٦لأنَّ لكُلِّ أمرٍ وقتًا وحُكمًا. لأنَّ شَرَّ الإنسانِ عظيمٌ
علَيهِ، ٧لأنَّهُ لا يَعلَمُ ما سيكونُ. لأنَّهُ مَنْ يُخبِرُهُ كيفَ يكونُ؟ ٨ليس
لإنسانٍ سُلطانٌ علَى الرّوحِ ليُمسِكَ الرّوحَ، ولا سُلطانٌ علَى يومِ
الموتِ، ولا تخليَةٌ في الحَربِ، ولا يُنَجّي الشَّرُّ أصحابَهُ.
٩كُلُّ هذا رأيتُهُ إذ وجَّهتُ قَلبي لكُلِّ عَمَلٍ عُمِلَ تحتَ الشَّمسِ،
وقتَما يتَسَلَّطُ إنسانٌ علَى إنسانٍ لضَرَرِ نَفسِهِ. ١٠وهكذا رأيتُ
أشرارًا يُدفَنونَ وضَمّوا، والَّذينَ عَمِلوا بالحَقِّ ذَهَبوا مِنْ مَكانِ
القُدسِ ونُسوا في المدينةِ. هذا أيضًا باطِلٌ. ١١لأنَّ القَضاءَ علَى

---

٢٣ **امتحنته:** أي اختبرته، قيمته.

٢٥ **درت أنا وقلبي:** أي "توجهت بكل قلبي" (رج ١: ١٧؛ ٢: ١٢). **عقلًا:** الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر في أي موضع آخر في كل العهد القديم (رج آ٢٧) حيث ترجمت "النتيجة"، أيضًا (رج ٩: ١٠) حيث ترجمت "اختراع". والكلمة تعني "جوهر الأشياء"، "حقيقة الأمور". **الحماقة:** ترجمت "الجهل" (رج.ت ١: ١٧).

٢٦ **أمر:** أي أكثر مرارة. **المرأة.. أشراك:** (رج أم٧: ٦-٢٧). **أشراك:** مفردها: شرك، أي فخ، مصيدة. **يداها قيود:** (رج أم٥: ٣، ٤؛ ٢٢: ١٤). **فيؤخذ بها:** أي يعلق بها، يمسك بها.

٢٧ **الجامعة:** (رج.ت ١: ١). **النتيجة:** ترجمت "عقلًا" (رج.ت آ٢٥). المقصود هنا: حاصل الأشياء.

٢٨ **واحدًا بين ألف:** أي شخص صالح واحد من بين ألف شخص. **امرأة.. لم أجد:** أي بين ألف امرأة لم أجد امرأة واحدة صالحة.

٢٩ **مستقيمًا:** أي بلا عيب، بلا اعوجاج، كاملًا. **اختراعات:** ترجمت "منجنيقات" (رج.ت ٢أخ٢٦: ١٥).

٨: ١ **من كالحكيم؟:** أو "هل يوجد من هو نظير الحكيم؟". **يفهم:** حرفيًا: يعلم أو يعرف أو يدرك (رج.ت تك٣: ٥). **تفسير:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة أيضًا تعني "ترجمة"، "تقديم حل". **حكمة:** (رج.ت أم١: ٢). **صلابة وجهه:** أي ملامح وجهه الصارمة أو قساوة الوجه.

٢ **بسبب:** (رج.ت أي٥: ٨). **بسبب يمين الله:** أي "لأنك حلفت يمين الله أن تطيعه" (رج ١أخ٢٩: ٢٤؛ حز١٧: ١٨؛ رو١٣: ٥).

٣ **لا.. وجهه:** أي لا تتعجل في الانصراف من أمامه (من محضره). **لا تقف:** تعبير المقصود به: لا تعاند، لا تتصلب. **شاق:** الكلمة العبرية قد تعني "شر" أو "سيء".

٤ **سلطان:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ٨). **ماذا تفعل؟:** (رج إش٤٥: ٩؛ رو٩: ٢٠).

٥ **الوصية:** المقصود: أمر أو وصية الملك (رج آ٢). **يشعر:** أي يصيبه أو يحدث له. **شاق:** أو رديء، والكلمة العبرية تترجم عادة "شر" (رج تك٢: ٩). **الوقت:** المقصود، الوقت المناسب أو الوقت المحدد. **الحكم:** أي القضاء.

٦ **شر.. عليه:** العبارة قد تعني الإنسان مُعرض لشر (سوء) عظيم أو "كاهل الإنسان ينوء بثقل متاعبه".

٧ **ما سيكون:** (رج.ت ٣: ٢٢).

٨ **سلطان:** أي "متسلط" أو "متحكم". **ليمسك الروح:** أي ليمنع الروح من مفارقة الجسد. **تخلية:** أي هروب أو إعفاء. **أصحابه:** أي الأشرار.

٩ **وجهت قلبي:** (رج.ت ٧: ٢٥). كذ١٦. **تحت الشمس:** (رج.ت ١: ٣). **لضرر نفسه:** أي ليؤذي هذا الإنسان.

١٠ **يدفنون وضموا:** تعبير يعني "دفنوا بكرامة" أو "دفنوا وضموا مع الصديقين". **الذين.. ذهبوا:** المقصود: مات الصديقون الذين عملوا بالحق. **مكان القدس:** أي "الهيكل" أو "مكان العبادة". **نسوا في المدينة:** المقصود: "نُسيَ في المدينة أنهم قد فعلوا شرورًا" أو "نُسيَ في المدينة الذين عملوا بالحق" الأمر يتوقف عن من يتحدث الجزء الأخير من هذه الآية: الأشرار أم الأبرار. **باطل:** (رج.ت ١: ٢).

١١ **القضاء:** (رج.ت أس١: ٢٠).

العَمَلِ الرَّديءِ لا يُجرَى سريعًا، فلذلكَ قد امتلأَ قَلبُ بَني البَشَرِ
فِيهِمْ لفَعلِ الشَّرِّ. ١٢ الخاطِئُ وإنْ عَمِلَ شَرًّا مِئَةَ مَرَّةٍ وطالَتْ
أيّامُهُ، إلَّا أنّي أعلَمُ أنَّهُ يكونُ خَيرٌ للمُتَّقينَ اللهَ الّذينَ يَخافونَ
قُدّامَهُ. ١٣ ولا يكونُ خَيرٌ للشِّرّيرِ، وكالظِّلِّ لا يُطيلُ أيّامَهُ لأنَّهُ
لا يَخشَى قُدّامَ اللهِ.
١٤ يوجَدُ باطِلٌ يُجرَى علَى الأرضِ: أنْ يوجَدَ صِدّيقونَ
يُصيبُهُمْ مِثلَ عَمَلِ الأشرارِ، ويوجَدُ أشرارٌ يُصيبُهُمْ مِثلَ عَمَلِ
الصِّدّيقينَ. فقُلتُ: إنَّ هذا أيضًا باطِلٌ. ١٥ فمَدَحتُ الفَرَحَ،
لأنَّهُ ليس للإنسانِ خَيرٌ تحتَ الشَّمسِ، إلَّا أنْ يأكُلَ ويَشرَبَ
ويَفرَحَ، وهذا يَبقَى لهُ في تعَبِهِ مُدَّةَ أيّامِ حَياتِهِ الّتي يُعطيهِ اللهُ
إيّاها تحتَ الشَّمسِ.
١٦ لَمّا وجَّهتُ قَلبي لأعرِفَ الحِكمَةَ، وأنظُرَ العَمَلَ الّذي عُمِلَ
علَى الأرضِ، وأنَّهُ نهارًا وليلًا لا يَرَى النَّومَ بعَينَيهِ، ١٧ رأيتُ كُلَّ
عَمَلِ اللهِ أنَّ الإنسانَ لا يستطيعُ أنْ يَجِدَ العَمَلَ الّذي عُمِلَ تحتَ
الشَّمسِ. مَهما تعِبَ الإنسانُ في الطَّلَبِ فلا يَجِدُهُ، والحَكيمُ أيضًا،
وإنْ قالَ بمَعرِفَتِهِ، لا يَقدِرُ أنْ يَجِدَهُ.

الكل يلقى نفس المصير

٩ ١ لأنَّ هذا كُلَّهُ جَعَلتُهُ في قَلبي، وامتَحَنتُ هذا كُلَّهُ: أنَّ
الصِّدّيقينَ والحُكَماءَ وأعمالَهُمْ في يَدِ اللهِ. الإنسانُ لا
يَعلَمُ حُبًّا ولا بُغضًا. الكُلُّ أمامَهُمْ. ٢ الكُلُّ علَى ما للكُلِّ. حادِثَةٌ
واحِدَةٌ للصِّدّيقِ ولِلشِّرّيرِ، للصّالِحِ ولِلطّاهِرِ ولِلنَّجِسِ، للذّابِحِ
ولِلَّذي لا يَذبَحُ، كالصّالِحِ الخاطِئُ. الحالِفُ كالَّذي يَخافُ
الحَلفَ. ٣ هذا أشَرُّ كُلِّ ما عُمِلَ تحتَ الشَّمسِ: أنَّ حادِثَةً واحِدَةً
للجميعِ. وأيضًا قَلبُ بَني البَشَرِ مَلآنٌ مِنَ الشَّرِّ، والحَماقَةُ في
قَلبِهِمْ وهُم أحياءٌ، وبَعدَ ذلكَ يَذهَبونَ إلَى الأمواتِ. ٤ لأنَّهُ مَنْ
يُستَثنَى؟ لكُلِّ الأحياءِ يوجَدُ رَجاءٌ، فإنَّ الكلبَ الحَيَّ خَيرٌ مِنَ
الأسَدِ المَيِّتِ. ٥ لأنَّ الأحياءَ يَعلَمونَ أنَّهُمْ سيَموتونَ، أمّا الموتَى
فلا يَعلَمونَ شَيئًا، وليس لهُمْ أجرٌ بَعدُ لأنَّ ذِكرَهُمْ نُسيَ. ٦ ومَحَبَّتُهُمْ
وبُغضَتُهُمْ وحَسَدُهُمْ هَلَكَتْ منذُ زَمانٍ، ولا نَصيبَ لهُمْ بَعدُ إلَى
الأبدِ، في كُلِّ ما عُمِلَ تحتَ الشَّمسِ.
٧ اِذهَبْ كُلْ خُبزَكَ بفَرَحٍ، واشرَبْ خمرَكَ بقَلبٍ طَيِّبٍ، لأنَّ اللهَ
منذُ زَمانٍ قد رَضيَ عَمَلَكَ. ٨ لتَكُنْ ثيابُكَ في كُلِّ حينٍ بَيضاءَ، ولا

---

١١ **لا يجرى سريعًا:** المقصود: أن العدالة البطيئة تُساعد على ازدياد الشر (رج مز١٠:٤-٦؛ ٥٠:١٩-٢١؛ إش٢٦:١٠).

١٢ **الخاطئ.. خير للمتقين:** (رج مز٧٣:١-٢٠). **يخافون قدامه:** أي "يخافون الله" (رج.ت أم١:٧).

١٣ **كالظل:** (رج.ت أي٨:٩).

١٤ **يصيبهم مثل:** أو "حادثة واحدة" (رج.ت ١٤:٢).

١٥ **الفرح:** الدعوة للفرح تتكرر طوال السفر (رج ٢٤:٢؛ ١٢:٣، ٢٢؛ ١٨:٥؛ ٧:٩). **يأكل ويشرب:** (رج.ت ٢٤:٢). **هذا يبقى له:** أي هذا ما يرافقه أو هذا ما يلتصق به. **يعطيه الله:** (رج.ت ١٣:١).

١٦ **الحكمة:** (رج.ت أم١: ٢). **العمل:** أو "العناء" (رج.ت ١٣:١). **لا يرى النوم:** بسبب -غالبًا- العناء الذي يعانيه الإنسان على الأرض.

١٧ **أن يجد:** المقصود: أن يفهم أو أن يعرف أو أن يفسر. **قال بمعرفته:** أي إن ادعى أنه قد وجد (عرف).

٩:١-٢ الكل.. للكل: هذه العبارة غامضة وعسرة الفهم، قد يكون المقصود: "الكل أمام الصديقين الحكماء ككل شيء" أو "الحب والبغضة في عيني الصديقين والحكماء يتساويان".

١ **جعلته في قلبي:** أو "تأملته في قلبي" أو "تفكرت فيه" (رج.ت ١٦:١). **امتحنت:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أوضح"، "شرح" أو "استقصى"، "فحص". وتأتي هنا بمعنى "بحثت" أو "فتشت". **الصديقين:** (رج.ت مز٥:١٢). **الحكماء:** (رج.ت أم١: ٢). كذ١٠. **الإنسان لا يعلم:** أو "من يعلم؟" (رج.ت ١٩:٢).

٢ **حادثة واحدة:** (رج.ت ١٤:٢). **للذابح:** أي الذي يقدم ذبائح لله، والمقصود: الذي يراعي عبادة الله. **الحالف:** أي الذي يحلف باسم الله (رج مت٥:٣٤-٣٧)، فهو يدنس اسم الله بالحلف.

٣ **تحت الشمس:** (رج.ت ٣:١). **قلب:** (رج.ت ١٣:١). **الحماقة:** الكلمة العبرية ترجمت "الجهل" (رج.ت ١٧:١). **وبعد.. الأموات:** المقصود: يذهبون بالحماقة إلى الأموات.

٤ **لأنه من يستثنى؟:** سؤال استنكاري ليس له إلا إجابة واحدة: "لا أحد"، "لا استثناء".

٥ **فلا يعلمون شيئًا:** المقصود: لا يعرفون ما سيفعله خلفاؤهم لأنهم ينتقلون إلى أرض الظلمة (رج أي١٠:٢١، ٢٢). **نُسي:** أي للنسيان.

٦ **هلكت:** المقصود: انتهت (بموتهم)، بادت، زالت. **منذ زمان:** (رج.ت ١٠:١) كذ٧. **نصيب:** (رج.ت ١٠:٢).

٧ **كل.. اشرب:** (رج.ت ٢٤:٢). **بفرح:** (رج.ت ١٥:٨). **طيب:** المقصود: مسرور، منشرح.

٨ **بيضاء:** علامة على الفرح والابتهاج (رج رؤ٣:٤)، وعلامة على الطهارة والنقاء.

يُعوِزْ رأسَكَ الدُّهنُ. ٩اِلتَذَّ عَيشًا مع المَرأةِ الّتي أحبَبتَها كُلَّ أيّامِ حياةِ باطِلِكَ الّتي أعطاكَ إيّاها تحتَ الشَّمسِ، كُلَّ أيّامِ باطِلِكَ، لأنَّ ذلكَ نَصيبُكَ في الحياةِ وفي تعَبِكَ الّذي تتعَبُهُ تحتَ الشَّمسِ. ١٠كُلُّ ما تجِدُهُ يَدُكَ لتَفعَلهُ فافعَلهُ بقوَّتِكَ، لأنَّهُ ليس مِنْ عَمَلٍ ولا اختِراعٍ ولا مَعرِفَةٍ ولا حِكمَةٍ في الهاويَةِ الّتي أنتَ ذاهِبٌ إليها.

١١فعُدتُ ورأيتُ تحتَ الشَّمسِ: أنَّ السَّعيَ ليس للخَفيفِ، ولا الحَربَ للأقوياءِ، ولا الخُبزَ للحُكَماءِ، ولا الغِنَى للفُهَماءِ، ولا النِّعمَةَ لذَوي المَعرِفَةِ، لأنَهُ الوقتُ والعَرَضُ يُلاقيانِهِمْ كافَّةً. ١٢لأنَّ الإنسانَ أيضًا لا يَعرِفُ وقتَهُ. كالأسماكِ الّتي تؤخَذُ بشَبَكَةٍ مُهلِكَةٍ، وكالعَصافيرِ الّتي تؤخَذُ بالشَّرَكِ، كذلكَ تُقتَنَصُ بَنو البَشَرِ في وقتِ شَرٍّ، إذ يَقَعُ علَيهِمْ بَغتَةً.

الحكمة أفضل من الحماقة

١٣هذِهِ الحِكمَةُ رأيتُها أيضًا تحتَ الشَّمسِ، وهي عظيمَةٌ عِندي: ١٤مدينةٌ صَغيرَةٌ فيها أُناسٌ قَليلونَ، فجاءَ علَيها مَلِكٌ عظيمٌ وحاصَرَها وبَنَى علَيها أبراجًا عظيمَةً. ١٥ووُجِدَ فيها رَجُلٌ مِسكينٌ حَكيمٌ، فنَجَّى هو المدينةَ بحِكمَتِهِ. وما أحَدٌ ذَكَرَ ذلكَ الرَّجُلَ المِسكينَ! ١٦فقُلتُ: «الحِكمَةُ خَيرٌ مِنَ القوَّةِ». أمّا حِكمَةُ المِسكينِ فمُحتَقَرَةٌ، وكلامُهُ لا يُسمَعُ. ١٧كلِماتُ الحُكَماءِ تُسمَعُ في الهُدوءِ، أكثَرَ مِنْ صُراخِ المُتَسَلِّطِ بَينَ الجُهّالِ. ١٨الحِكمَةُ خَيرٌ مِنْ أدَواتِ الحَربِ. أمّا خاطِئٌ واحِدٌ فيُفسِدُ خَيرًا جَزيلاً.

١٠

١الذُّبابُ المَيِّتُ يُنَتِّنُ ويُخَمِّرُ طيبَ العَطّارِ.
جَهالَةٌ قَليلَةٌ أثقَلُ مِنَ الحِكمَةِ ومِنَ الكَرامَةِ.

٢قَلبُ الحَكيمِ عن يَمينِهِ، وقَلبُ الجاهِلِ عن يَسارِهِ. ٣أيضًا إذا مَشَى الجاهِلُ في الطَّريقِ يَنقُصُ فهمُهُ، ويقولُ لكُلِّ واحِدٍ: إنَّهُ جاهِلٌ.

٤إنْ صَعِدَتْ علَيكَ روحُ المُتَسَلِّطِ، فلا تترُكْ مَكانَكَ، لأنَّ الهُدوءَ يُسَكِّنُ خطايا عظيمَةً. ٥يوجَدُ شَرٌّ رأيتُهُ تحتَ الشَّمسِ،

---

٨ **الدهن**: علامة على الفرح والتكريس (رج مز٢٣:٥؛ مت٢٦:٧-٩).

٩ **التذ**: أي تلذذ، تمتع، اهنأ. **حياة باطلك**: أي حياتك الباطلة، المقصود: الحياة الحاضرة، الحياة على الأرض. **أعطاك إياها**: (رج.ت ١:١٣). **تعبك.. تتعبه**: (رج.ت ١:٣).

١٠ **بقوتك**: أي بكل قوتك. **اختراع**: أو "عقل" أو "تفكير" (رج.ت ٧:٢٥). **الهاوية**: أي عالم الأموات (رج.ت تك٣٧:٣٥).

١١ **السعي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ركض"، "سباق" (رج.ت ٢تي٤:٧). **للخفيف**: أي "خفيف الرجلين" (رج ٢صم٢:١٨)، أي السريع. **الحرب**: المقصود: الانتصار في الحرب. **النعمة**: (رج.ت تك٦:٨). **لذوي المعرفة**: أي العلماء. **الوقت**: (رج.ت ٣:١). **العَرض**: المقصود: القدر، الكلمة العبرية ترجمت قبلًا "حادثة" (رج ١مل٥:٤).

١٢ **تؤخذ**: أي تُمسك أو تصطاد. **مهلكة**: أو غادرة. **بالشرك**: أي بالفخاخ، بالمصايد. **تقتنص**: أو "تصاد" (رج.ت تث٧:٢٥). **بغتة**: أي فجأة، بدون سابق إنذار.

١٤ **أبراجًا**: المقصود: "متارس" (رج.ت ٢صم٢٠:١٥).

١٥ **مسكين**: أو "فقير" (رج.ت ٤:١٣). **ما أحد ذكر**: المقصود: أن الحكيم لا يُمدح دائمًا.

١٦ **لا يسمع**: (رج مر٦:٢،٣).

١٧ **تُسمع في الهدوء**: المقصود: يُصغي إليها في احترام وفي تركيز. **المتسلط**: أو "الحاكم".

١٨ **خير.. الحرب**: تعبير يقابل "خير من القوة" (رج آ١٦). **أدوات**: أي آلات، أسلحة. **جزيلًا**: أي وفيرًا، كثيرًا.

١٠ ١: **الذباب.. العطار**: أي بعد كل جهود العطار في تقديم طيب (عطر) ثمين، فإنه إذا سقط فيه ذباب صغير ينتن ويختمر ويفسد هذا الطيب، وبالتالي تضيع جهود هذا العطار. **العطار**: (رج.ت خر٣٠:٢٥). **جهالة**: (رج.ت ١:١٧). **الحكمة**: (رج.ت أم١: ٢). **الكرامة**: تترجم الكلمة العبرية عادة "المجد" (رج.ت تك٣١:١).

٢ **قلب**: (رج.ت ٢: ٢). **يمينه**: يشير اليمين إلى "الخير"، المقصود هنا: الطريق المستقيم. **يساره**: يشير "اليسار" إلى "الشر"، المقصود هنا: الطريق المعوج.

٣ **الجاهل**: (رج.ت ٢:١٩). **ينقص فهمه**: أو "يفتقر إلى الفهم"، والمقصود -غالبًا- يتضح جهله للجميع. **يقول.. جاهل**: أي سلوكه وكلامه واختياراته تعلن "للجميع" أنه "جاهل" (رج أم١٣:١٦؛ ١٨:٢).

٤ **صعدت عليك**: أي ثارت ضدك. **روح المتسلط**: المقصود هنا: غضب الحاكم أو الملك. **فلا تترك مكانك**: (رج.ت ٨:٣). **الهدوء**: ترجمت قبلًا الكلمة العبرية "شفاء" (رج ٢أخ٢١:١٨). المقصود: الوقار، الرصانة. **يُسكن**: أو يجنبك.

٥ **تحت الشمس**: (رج.ت ١:٣).

كَسَهوٍ صادِرٍ مِنْ قِبَلِ المُتَسَلِّطِ: ٦الجَهالَةُ جُعِلَتْ في مَعاليَ
كثيرَةٍ، والأغنياءُ يَجلِسونَ في السّافِلِ. ٧قد رأيتُ عَبيدًا علَى
الخَيلِ، ورؤَساءَ ماشينَ علَى الأرضِ كالعَبيدِ. ٨مَنْ يَحفُرْ هوّةً
يَقَعْ فيها، ومَنْ يَنقُضْ جِدارًا تلدَغهُ حَيَّةٌ. ٩مَنْ يَقلَعْ حِجارَةً يوجَعْ
بها. مَنْ يُشَقِّقْ حَطَبًا يكونُ في خَطَرٍ مِنهُ. ١٠إنْ كلَّ الحَديدُ ولَمْ
يُسَنِّنْ هو حَدَّهُ، فليَزِدِ القوَّةَ. أمّا الحِكمَةُ فنافِعَةٌ للإنجاحِ. ١١إنْ
لَدَغَتِ الحَيَّةُ بلا رُقيَةٍ، فلا مَنفَعَةَ للرّاقي. ١٢كلِماتُ فمِ الحَكيمِ
نِعمَةٌ، وشَفَتا الجاهِلِ تبتَلِعانِهِ. ١٣اِبتِداءُ كلامِ فمِهِ جَهالَةٌ، وآخِرُ
فمِهِ جُنونٌ رَديءٌ. ١٤والجاهِلُ يُكَثِّرُ الكلامَ. لا يَعلَمُ إنسانٌ ما
يكونُ. وماذا يَصيرُ بَعدَهُ مَنْ يُخبِرُهُ؟ ١٥تعَبُ الجُهَلاءِ يُعييهِمْ،
لأنَّهُ لا يَعلَمُ كيفَ يَذهَبُ إلَى المدينةِ.
١٦ويلٌ لكِ أيَّتُها الأرضُ إذا كانَ مَلِكُكِ ولَدًا، ورؤَساؤُكِ يأكُلونَ
في الصَّباحِ. ١٧طوبَى لكِ أيَّتُها الأرضُ إذا كانَ مَلِكُكِ ابنَ شُرَفاءَ،
ورؤَساؤُكِ يأكُلونَ في الوقتِ للقوَّةِ لا للسُّكرِ.
١٨بالكَسَلِ الكَثيرِ يَهبِطُ السَّقفُ، وبتَدَلّي اليَدَينِ يَكِفُ
البَيتُ. ١٩للضَّحِكِ يَعمَلونَ وليمَةً، والخمرُ تُفَرِّحُ العَيشَ. أمّا
الفِضَّةُ فتُحَصِّلُ الكُلَّ. ٢٠لا تسُبَّ المَلِكَ ولا في فِكرِكَ، ولا
تسُبَّ الغَنيَّ في مَضجَعِكَ، لأنَّ طَيرَ السَّماءِ يَنقُلُ الصَّوتَ، وذو
الجَناحِ يُخبِرُ بالأمرِ.

خبز على وجه المياه

١١

١اِرمِ خُبزَكَ علَى وجهِ المياهِ فإنَّكَ تجِدُهُ بَعدَ أيّامٍ
كثيرَةٍ. ٢أعطِ نَصيبًا لسَبعَةٍ، ولِثَمانيَةٍ أيضًا، لأنَّكَ
لَستَ تعلَمُ أيَّ شَرٍّ يكونُ علَى الأرضِ. ٣إذا امتَلأتِ السُّحُبُ مَطَرًا

---

٥ **كسهو.. المتسلط**: عن خطأ الحاكم (رج ٣:١٦؛ ٤:١-٣؛ ٥:٨،٩؛ ٨:٢-٦؛ ٩:١٧).

٦ **الجهالة**: أي "الحمق"، "الجهل" أو "قلة الإدراك". **معالي كثيرة**: المقصود: مناصب عالية، أعلى المناصب. **الأغنياء**: أو "العظماء". **السافل**: أي المراكز الدنيا، قليلة الأهمية.

٧ **على الخيل**: أي يسيرون في مظاهر العظمة كأنهم رؤساء (رج أم١٩:١٠؛ ٣٠:٢١، ٢٢).

٨ **من.. فيها**: عبارة تعني "ترجع إليك عواقب عملك الوخيمة" (رج مز٧:١٥؛ أم٢٦:٢٧). **من.. حية**: تأوى عادة الحيات والأفاعي إلى الخرب القديمة، والمقصود: "من يدبر مكيدة ضد الآخرين، سيكون هو الجاني على نفسه".

٩ **يقلع.. بها**: أي "إسقاط حائط أو مبنى قد يؤذيك". **يشقق.. منه**: أي "عملية شق الحطب قد تعرضك لجروح". **حطبًا**: (رج.ت ٢صم٢٤:٢٢).

١٠ **كلَّ**: أي ضعفت حدته، ووهنت قوته. **هو**: أي صاحب الحديد. **فليزد القوة**: أي عليه أن يبذل جهدًا أكبر ليستخدم هذا الحديد الذي لم يسنن. **فنافعة**: (رج.ت ١:٣). كذا١١. **للإنجاح**: ترجمت "استقام" (رج.ت أس٨:٥).

١١ **رقية**: أي تعويذة، سحر. **للراقي**: هو الساحر الذي يستخدم الرقية لترويض الحيات.

١٢ **نعمة**: (رج.ت تك٦:٨). أيضًا (رج أم٣: ٤، ٢٢؛ ١٣: ١٥). **تبتلعانه**: أي تهلكانه (رج أم١٠:١٤؛ ١٨:٧).

١٣ **ابتداء.. وآخر**: أي "بداية حديثة.. خاتمة حديثة". **جنون**: الكلمة العبرية ترجمت "الحماقة" (رج.ت٩:٣). والكلمة قد تعني "حماقة شديدة"، "غباء تام".

١٤ **لا يعلم**: (رج.ت ٢:١٩). **ما يكون**: (رج.ت ٣:٢٢).

١٥ **يُعييهم**: أي يصيبهم بالتعب والإعياء.

١٦ **ويل**: (رج.ت ٤:١٠). **أيتها الأرض**: أي "يا سكان الأرض" أو "يا سكان البلاد". **ملكك ولدًا**: أي "ملكك غير ناضج" أو "ملكك لا يتحمل المسئولية". **يأكلون في الصباح**: المقصود: "يأكلون في الصباح بدلًا من أن يعملوا".

١٧ **طوبى**: (رج.ت تث٣٣:٢٩). **ابن شرفاء**: أي من أصل نبيل. **في الوقت**: أي في الوقت المخصص للطعام.

١٨ **بالكسل**: (رج.ت أم١٩:١٥). **يهبط**: ترجمت "يحطون" (رج.ت أي٢٤:٢٤). **يهبط السقف**: أي يتفكك السقف وينهار. **بتدلي اليدين**: أي بتراخي اليدين. **يكف البيت**: أي يتساقط المطر من سقف البيت.

١٩ **تفرح**: (رج.ت ٨:١٥). **العيش**: أي الأحياء. **فتحصل الكل**: المقصود: تسد كل الحاجات. أي تحقق الضحك والفرح والوليمة والخمر.

٢٠ **في فكرك**: فالخطية تبتدئ في الفكر. **في مضجعك**: أي في غرفة نومك. **يُخبر بالأمر**: أي "يفضح السر" (رج لو١٢:٢، ٣).

١١ ١:١ **ارم خبزك..**: عبارة تشجع على السخاء في العطاء. **تجده**: أي تنال جزاءك ومكافأتك. **بعد أيام كثيرة**: المقصود: حتى لو انقضت فترة زمنية طويلة.

٢ **أعط.. أيضًا**: أي أعط من الخير الذي عندك لسبعة، لا بل لثمانية. المقصود: كن سخيًا في أعمال الرحمة وأعط كثيرين. **نصيبًا**: (رج.ت ٢:١٠). **لست تعلم**: (رج.ت ٢:١٩). **شر**: أي بلية، مصيبة، كارثة.

٣ **السحب**: تترجم أيضًا "الغيوم".

تُريقُهُ علَى الأرضِ. وإذا وقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحوَ الجَنوبِ أو
نَحوَ الشَّمالِ، ففي المَوْضِعِ حَيثُ تقَعُ الشَّجَرَةُ هناكَ تكونُ.
٤مَنْ يَرصُدِ الرِّيحَ لا يَزرَعْ، ومَنْ يُراقِبِ السُّحُبَ لا يَحصُدْ.
٥كما أنَّكَ لَستَ تعلَمُ ما هي طَريقُ الرِّيحِ، ولا كيفَ العِظامُ
في بَطنِ الحُبلَى، كذلكَ لا تعلَمُ أعمالَ اللهِ الَّذي يَصنَعُ
الجميعَ. ٦في الصَّباحِ ازرَعْ زَرعَكَ، وفي المساءِ لا ترخِ
يَدَكَ، لأنَّكَ لا تعلَمُ أيُّهُما يَنمو: هذا أو ذاكَ، أو أنْ يكونَ
كِلاهُما جَيِّدَينِ سواءً.

اذكر خالقك في أيام شبابك

٧النُّورُ حُلوٌ، وخَيرٌ للعَينَينِ أنْ تنظُرا الشَّمسَ. ٨لأنَّهُ إنْ عاشَ
الإنسانُ سِنينَ كثيرَةً فليَفرَحْ فيها كُلِّها، وليَتَذَكَّرْ أيّامَ الظُّلمَةِ لأنَّها
تكونُ كثيرَةً. كُلُّ ما يأتي باطِلٌ. ٩اِفرَحْ أيُّها الشَّابُّ في حَداثَتِكَ،
وليَسُرَّكَ قَلبُكَ في أيّامِ شَبابِكَ، واسلُكْ في طُرُقِ قَلبِكَ وبمَرأى
عَينَيكَ، واعلَمْ أنَّهُ علَى هذِهِ الأُمورِ كُلِّها يأتي بكَ اللهُ إلَى الدَّينونَةِ.
١٠فانزِعِ الغَمَّ مِنْ قَلبِكَ، وأبعِدِ الشَّرَّ عن لَحمِكَ، لأنَّ الحَداثَةَ
والشَّبابَ باطِلانِ.

١٢ ١فاذكُرْ خالِقَكَ في أيّامِ شَبابِكَ، قَبلَ أنْ تأتيَ
أيّامُ الشَّرِّ أو تجيءَ السِّنونَ إذ تقولُ: «ليس لي
فيها سُرورٌ». ٢قَبلَ ما تظلُمُ الشَّمسُ والنُّورُ والقَمَرُ والنُّجومُ،
وتَرجِعُ السُّحُبُ بَعدَ المَطَرِ. ٣في يومِ يتَزعزَعُ فيهِ حَفَظَةُ البَيتِ،
وتَتَلَوَّى رِجالُ القوَّةِ، وتَبطُلُ الطَّواحِنُ لأنَّها قَلَّتْ، وتُظلِمُ
النَّواظِرُ مِنَ الشَّبابيكِ. ٤وتُغلَقُ الأبوابُ في السُّوقِ. حينَ
يَنخَفِضُ صوتُ المِطحَنَةِ، ويَقومُ لصوتِ العُصفورِ، وتُحَطُّ كُلُّ
بَناتِ الغِناءِ. ٥وأيضًا يَخافونَ مِنَ العالي، وفي الطَّريقِ أهوالٌ،

---

٣ **تريقه:** أي تصبه، تسكبه، تمطره. **وقعت.. هناك تكون:** المقصود: أن الشجرة لا تبقى في مكانها إلى الأبد. ولابد أن تسقط، والإنسان يصيبه ما يصيب الشجرة.

٤ **من.. لا يحصد:** المقصود: إن انتظار الظروف المواتية لن يؤدي بنا إلا إلى الكسل. **السحب:** المقصود: الغيوم الممتلئة بالمطر.

٥ **الريح:** أو "الروح" (رج يو٣:٨). **كيف.. الحبلى:** أي كيف يتشكل جسم الجنين وعظامه في رحم المرأة الحامل (رج مز١٣٩:١٤،١٥). **يصنع الجميع:** أي "خالق الجميع".

٦ **الصباح.. المساء:** أي استمر في عملك، تمم عملك. **لا ترخ يدك:** أي "لا تتكاسل". **ينمو:** ترجمت "استقام" (رج.ت أس٨:٥). **سواء:** أي على حد سواء.

٧ **النور:** بحسب الفكر اليهودي فإن "النور" يرمز إلى حياة الإنسان وعمره على الأرض (رج يو٩:٤؛ ١١:٩،١٠)، وبخاصة أيام شبابه وقوته. **حلو:** أي مبهج، جميل، بديع. **تنظرا الشمس:** (رج.ت ٧:١١).

٨ **فليفرح:** (رج.ت ٨:١٥). **أيام الظلمة:** المقصود: سنين المرض والشيخوخة. **باطل:** (رج.ت ١:٢).

٩ **حداثتك:** أي أيام شبابك، سنين صباك. **قلبك:** (رج.ت أم٢:٢). **طرق قلبك:** أي أهواء قلبك (رج عد١٥:٣٩). **بمرأى عينيك:** أي ما تراه وتتمناه عيناك. **إلى الدينونة:** أي ستكون هناك محاسبة في نهاية الأمر (رج ٣:١٨؛ ٨:١٢،١٣؛ ١٢:١٤).

١٠ **الغم:** أي الحزن والأسى، وقد تعني أيضًا "الغيظ"، "الغضب". **قلبك:** أي "أفكارك"، "داخلك".

١٢ :١ **أيام الشر:** أي سنوات العجز والمرض والوهن والشيخوخة. **ليس لي فيها سرور:** (رج ٢صم١٩:٣٥).

٢-٧ **قبل.. ترجع الروح:** يُصوِّر هذا النص حياة الإنسان عندما يشيخ ويضعف.

٢ **تظلم.. النجوم:** أي "يضعف البصر، ويكاد الإنسان يفقد نور عينيه". **الشمس:** أو "النور" (رج.ت ١١:٧). **ترجع السحب:** أي يتراجع الخير والأمل في البهجة. **بعد المطر:** أي بعد أيام الخير والبهجة.

٣ **يتزعزع:** الكلمة العبرية ترجمت قبلًا "تحرك" (رج.ت أس٥:٩)، والكلمة قد تعني هنا "يرتجف". **حفظة البيت:** المقصود هنا: الذراعان واليدان. **تتلوى:** الكلمة العبرية ترجمت "يعوِّج" (رج أي٨:٣)، والمقصود لا يستطيع السير أو لا يستطيع السير في خط مستقيم. **رجال القوة:** المقصود هنا: الفخذان والساقان. **تبطل:** أي تكف، تتوقف. **الطواحن:** المقصود هنا: الأسنان والأضراس التي بها نطحن الطعام ونهيئه للهضم. **قلت:** أي نخر السوس وبدأت تتساقط، ويقل عددها داخل الفم. **النواظر:** المقصود هنا: العينان. **الشبابيك:** المقصود هنا: الأجفان.

٤ **الأبواب:** المقصود هنا: الفم والأذنان. **في السوق:** أو "المطلة على الشارع". **السوق:** (رج.ت أم٧:٨). **ينخفض.. المطحنة:** المقصود: ينخفض صوت الأسنان. **يقوم لصوت العصفور:** أي يستيقظ عند سماعه أكثر الأصوات خفوتًا وهو صوت العصفور. **تحط:** الكلمة العبرية ترجمت قبلًا "ينحني" (رج.ت أي٩:١٣). المقصود هنا: تسكت أو تضعف أو توهن. **بنات الغناء:** أي أصوات المغنين والمغنيات (رج ٢صم١٩:٣٥).

٥ **العالي:** أي المرتفعات، الأماكن العالية. **أهوال:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أخطار"، "صعاب"، "مخاوف".

والَّلوزُ يُزهِرُ، والجُندُبُ يُستَثقَلُ، والشَّهوَةُ تبطُلُ. لأنَّ الإنسانَ
ذاهِبٌ إلَى بَيتِهِ الأبديِّ، والنّادِبونَ يَطوفونَ في السّوقِ. ٦قَبلَ ما
يَنفَصِمُ حَبلُ الفِضَّةِ، أو يَنسَحِقُ كوزُ الذَّهَبِ، أو تنكَسِرُ الجَرَّةُ علَى
العَينِ، أو تنقَصِفُ البَكَرَةُ عِندَ البِئرِ. ٧فيَرجِعُ التُّرابُ إلَى الأرضِ
كما كانَ، وتَرجِعُ الرّوحُ إلَى اللهِ الَّذي أعطاها. ٨باطِلُ الأباطيلِ،
قالَ الجامِعَةُ: الكُلُّ باطِلٌ.

ختام الأمر

٩بَقيَ أنَّ الجامِعَةَ كانَ حَكيمًا، وأيضًا عَلَّمَ الشَّعبَ
عِلمًا، ووزَنَ وبَحَثَ وأتقَنَ أمثالًا كثيرَةً. ١٠الجامِعَةُ طَلَبَ
أنْ يَجِدَ كلِماتٍ مُسِرَّةً مَكتوبَةً بالِاستِقامَةِ، كلِماتِ حَقٍّ.
١١كلامُ الحُكَماءِ كالمَناسيسِ، وكأوتادٍ مُنغَرِزَةٍ، أربابُ
الجَماعاتِ، قد أُعطيَتْ مِنْ راعٍ واحِدٍ. ١٢وبَقيَ، فمِنْ
هذا يا ابني تحَذَّرْ: لعَمَلِ كُتُبٍ كثيرَةٍ لا نِهايَةَ، والدَّرسُ
الكَثيرُ تعَبٌ للجَسَدِ. ١٣فلنَسمَعْ خِتامَ الأمرِ كُلِّهِ: اتَّقِ
اللهَ واحفَظْ وصاياهُ، لأنَّ هذا هو الإنسانُ كُلُّهُ. ١٤لأنَّ
اللهَ يُحضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إلَى الدَّينونَةِ، علَى كُلِّ خَفيٍّ، إنْ
كانَ خَيرًا أو شَرًّا.

---

٥ **اللوز يزهر**: إشارة إلى الشعر الأبيض الذي يملأ الرأس، فتصير كشجرة لوز وقت الإزهـار. **الجندب**: (رج.ت لا١١:٢٢). **الجندب يستثقل**: المقصود: إن أخف الأوزان يصبح عبئًا ثقيلًا. **الشهوة تبطل**: أي تموت (تتلاشى) الرغبة. **بيته الأبدي**: أي مقره الأبدي، والمقصود هنا: القبر. **النادبون**: (رج.ت تك٢٣:٢).

٦ **ينفصم**: أي ينكسر، يتلف. **حبل الفضة**: إشارة –غالبًا– إلى العمود الفقري أو إلى الرابط الذي يربط الروح والجسد. **كوز**: الكلمة العبرية تترجم "ينابيع" (رج.ت يش١٥:١٩). **كوز الذهب**: إشارة –غالبًا– إلى المخ. **الجرة**: إشارة –غالبًا– إلى القلب، الذي يحمل ماء الحياة (الدم) لسائر أجزاء الجسم. **البكرة**: ربما المقصود هنا: الدورة الدموية، أو أعضاء الجسم التي تقوم بتناول وتوزيع الغذاء في داخل جسم الإنسان.

٧ **فيرجع التراب**: (رج.ت تك٣:١٩). **ترجع الروح**: (رج.ت ٣:٢١). **الله الذي أعطاها**: (رج.ت ١:١٣).

٨ **باطل**: (رج.ت ١:٢). **باطل الأباطيل**: (رج.ت ١:٢). **الأباطيل**: (رج.ت ١:٢). **قال الجامعة**: (رج.ت ١:١). **الجامعة**: (رج.ت ١:١).

٩ **بقي أن الجامعة**: (رج.ت ١:١٢). **أتقن**: أي "نظَّم". **أمثالًا كثيرة**: (رج ١مل٤:٣٢).

١٠ **مسرة**: أي مبهجة. **بالاستقامة**: أي بالعدالة أو بالحق أو بالإخلاص.

١١ **كالمناسيس**: (رج.ت قض٣: ٣١). **كأوتاد**: الوتد هي عصا يتم تثبيتها في الأرض، تستخدم لحفظ الحيوانات خلفها مربوطة. **أرباب**: (رج.ت ١أخ٢٩:٥). **أرباب الجماعات**: المقصود هنا: الأشخاص المهرة في جمع الأقوال الحكيمة. **راع واحد**: إشارة إلى الله، وهو الذي أعطى الحكمة للحكماء (رج مز٢٣:١؛ إش٤٠:١١؛ إر٣١:١٠).

١٢ **تحذر**: أي انتبه، خذ حذرك. **كتب.. نهاية**: أي لا نهاية لتأليف كتب كثيرة. **تعب**: الصفة منها ترجمت "يقصر" (رج.ت ١:٨). **تعب للجسد**: (رج ١:١٨).

١٣ **ختام الأمر كله**: المقصود: كل خلاصة الحكمة، خاتمة الكلام. **اتق الله**: عن "خوف الله" (رج.ت أم١:٧). **هذا.. كله**: المقصود: "هذا كل ما يجب أن يعمله الإنسان".

١٤ **إلى الدينونة**: (رج.ت ١١:٩). **كل خفي**: أو "كل خفي وكل ظاهر".

نَشيدُ الأنشادِ

١ [1]نَشيدُ الأنشادِ الَّذي لسُلَيمانَ:

العروس

[2]ليُقَبِّلني بقُبلاتِ فمِهِ، لأنَّ حُبَّكَ أطيَبُ مِنَ الخمرِ. [3]لرائحَةِ
أدهانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسمُكَ دُهنٌ مُهراقٌ، لذلكَ أحَبَّتكَ العَذارَى.
[4]اُجذُبني وراءَكَ فنَجريَ. أدخَلَني المَلِكُ إلَى حِجالِهِ. نَبتَهِجُ ونَفرَحُ
بكَ. نَذكُرُ حُبَّكَ أكثَرَ مِنَ الخمرِ. بالحَقِّ يُحِبّونَكَ.
[5]أنا سوداءُ وجَميلَةٌ يا بَناتِ أورُشَليمَ، كخيامِ قيدارَ، كشُقَقِ
سُلَيمانَ. [6]لا تنظُرنَ إلَيَّ لكَوْني سوداءَ، لأنَّ الشَّمسَ قد لَوَّحَتني. بَنو
أُمّي غَضِبوا علَيَّ. جَعَلوني ناطورَةَ الكُرومِ. أمّا كرمي فلم أنطُرهُ.
[7]أخبِرني يا مَنْ تُحِبُّهُ نَفسي، أين ترعَى، أين تُربِضُ عِندَ الظَّهيرَةِ.
لماذا أنا أكونُ كمُقَنَّعَةٍ عِندَ قُطعانِ أصحابِكَ؟

الأصدقاء

[8]إنْ لم تعرِفي أيَّتُها الجَميلَةُ بَينَ النِّساءِ، فاخرُجي علَى آثارِ
الغَنَمِ، وارعَيْ جِداءَكِ عِندَ مَساكِنِ الرُّعاةِ.

---

١ ١: **نشيد الأنشاد**: هذا السفر هو آخر الأسفار الخمسة الأدبية -المكتوبة بلغة الشعر- وهو كسابقيه كاتبه هو سليمان الملك (رج.ت أم١:١؛ جا١:١)، وأيضًا (رج ٣:٧،٩،١١؛ ٨:١١،١٢). ومعنى اسم هذا السفر "أنه أفضل وأعظم من سائر الأناشيد". وعن ما كتبه الملك سليمان من أمثال وأناشيد (رج ١مل٤:٣٢). ويحتوي هذا السفر على ما يقرب من خمسين كلمة عبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **لسليمان**: هو "الملك سليمان" (رج ٣:٩،١١).

٢ **ليقبلني**: تتكلم العروس عن عريسها بلسان الغائب ولا تذكر اسمه. **بقبلات فمه**: قبلات الفم هي رمز للمحبة والإخلاص والأمانة. **لأن حبك**: تتكلم العروس هنا عن عريسها بصيغة المخاطب. **أطيب من الخمر**: أي "أحلى" و"أجود" من الخمر. والمقصود: إن حبه يُضفي عليها سرورًا وبهجة أكثر مما يضفيه لها أي نوع من أنواع الخمر (رج ٤:١٠؛ ٧:٩).

٣ **لرائحة أدهانك**: المقصود: عبير عطرك أو رائحة زيتك العطرة (رج ٤:١٠). **مهراق**: أي مسكوب، منسكب بفيض. **لذلك**: أي "بسبب كل ما تقدم". **العذارى**: أي فتيات البلاط الملكي (رج ٦:٨،٩).

٤ **اجذبني**: المقصود: اجذبني برباط الحب. **حجاله**: الكلمة العبرية ترجمت "المخدع" (رج.ت تك٤٣:٣٠). **نبتهج..**: ليست العروس وحدها هي التي تبتهج وتفرح بعريسها بل كل الجماعة. **نذكر**: المقصود هنا: نُعيد، نحتفل. **بالحق**: المقصود: أي "عن حق"، "لهم كل الحق".

٥ **سوداء**: لون البشرة لوحته الشمس من جراء العمل الشاق في ساعات النهار تحت أشعة الشمس المحرقة (رج آ٦). **جميلة**: تتغنى العروس بجمالها وكذلك العريس طوال هذا النشيد (رج ٢:١٤؛ ٤:٣؛ ٦:٤). **بنات أورشليم**: أي فتيات المدينة المترفهات الناعمات (رج ٢:٧؛ ٣:٥،١٠،١١؛ ٥:٨،١٦؛ ٨:٤). **كخيام قيدار**: هي خيام يعيش فيها رعاة الغنم من قبائل قيدار. كانت هذه الخيام في غاية الخشونة لأنها مصنوعة من شعر المعزى الداكن السواد. **قيدار**: هو من نسل إسماعيل بن إبراهيم (رج.ت تك٢٥:١٣). **كشقق**: أي مثل ستائر (رج.ت خر٢٦:١).

٦ **لا تنظرن إليَّ**: المقصود: لا تنظرن إليَّ بازدراء. **سوداء**: الكلمة العبرية المستخدمة هنا تختلف عن الواردة في (آ٥)، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني حرفيًا "داكنة اللون". **لوحتني**: أي غيرت من لون بشرتي وجعلتني سوداء. **بنو أمي**: أي أهل بيت العروس وأقرب أقاربها. **جعلوني**: أي أجبروني، أرغموني. **ناطورة الكروم**: أي حارسة الكروم، وقد كانت حراسة الكروم عملًا متعبًا وثقيل الحمل (رج إش٦١:٥). **الكروم**: أي حقول العنب. **فلم أنطره**: أي "فلم يدعوني أحرسه".

٧ **أين ترعى**: أي "إلى أين تذهب بالقطيع حيث العُشب والماء؟". **أين تربض**: أي "أين ترقد وتستريح؟". **الظهيرة**: أي وقت اشتداد حر الشمس. **كمقنعة**: أي أرتدي القناع (البرقع) لأخفي وجهي. **لماذا.. أصحابك؟**: أي "لماذا اضطر أن أفتش عنك بين رعاة القطعان الأخرى؟". فاضطر أن أخفي شخصيتي عن أصدقائك الرعاة.

٨ **إن لم تعرفي**: يرى البعض أن الكلام هنا "للأصدقاء"، والبعض يرى أنه "للعريس". **الجميلة**: هكذا يصف الأصدقاء "العروس" (رج ٥:٩؛ ٦:١). **جداءك**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "صغار الغنم". **مساكن**: المقصود: أماكن تجمع.

العريس

[9]لَقَدْ شَبَّهتُكِ يا حَبيبَتي بفَرَسٍ في مَركَباتِ فِرعَوْنَ. [10]ما أجمَلَ
خَدَّيكِ بسُموطٍ، وعُنُقَكِ بقَلائدَ! [11]نَصنَعُ لكِ سلاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ
مع جُمانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

العروس

[12]ما دامَ المَلِكُ في مَجلِسِهِ أفاحَ ناردِيني رائحَتَهُ. [13]صُرَّةُ المُرِّ حَبيبي
لي. بَينَ ثَديَيَّ يَبيتُ. [14]طاقَةُ فاغيَةٍ حَبيبي لي في كُرومِ عَينِ جَدي.

العريس

[15]ها أنتِ جَميلَةٌ يا حَبيبَتي، ها أنتِ جَميلَةٌ. عَيناكِ حَمامَتانِ.

العروس

[16]ها أنتَ جَميلٌ يا حَبيبي وحُلوٌ، وسَريرُنا أخضَرُ.

العريس

[17]جَوائزُ بَيتِنا أرزٌ، ورَوافِدُنا سروٌ.

٢

العروس

[1]أنا نَرجِسُ شارونَ، سوسَنَةُ الأودِيَةِ.

العريس

[2]كالسَّوسَنَةِ بَينَ الشَّوكِ كذلكَ حَبيبَتي بَينَ البَناتِ.

---

٩ **لقد شبهتك**: هنا -غالبًا- يبدأ كلام "العريس". **شبهتك.. فرعون**: أي أنك تشبهين كثيرًا خيول مركبات فرعون، وقد عرفت مصر بجمال خيولها. **مركبات**: (رج.ت تك٥٠:٩). **فرعون**: (رج.ت تك١٢:١٥).

١٠ **بسموط**: جمع سمط، وهي خيوط ينتظم فيها الخرز واللؤلؤ. وكانوا قديمًا يزينون الخيول بوضع حُلي حول أعناقها. وهذا هو ما جعل الحبيب يشبه حبيبته بأنها مثل خيول فرعون. **بقلائد**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. جمع: قلادة، أي العقد الذي يزين العنق.

١١ **نصنع لكِ**: قد يكون المتكلم هنا هو "العريس"، أو "الأصدقاء"، أو هن "بنات أورشليم" (رج آ٥). **جمان**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. جمع: جمانة أي لؤلؤة. والمقصود هنا: الشكل اللؤلؤي المستدير.

١٢ **ما دام..**: الكلام هنا للعروس. **أفاح**: أي نشر، انتشر. **ناردين**: الناردين هو نبات عطري يُستخرج العطر من جذوره، ويُسمى أيضًا "النرد" (رج ٤:١٣، ١٤؛ مر١٤:٣؛ يو١٢:٣). والمقصود هنا: "عطري الذي أهديته أنا للملك".

١٣ **صرة**: (رج.ت تك٤٢:٣٥). **المُر**: الكلمة العبرية وردت ١٢ مرة في كل العهد القديم، منها ٨ مرات في هذا السفر (رج.ت خر٣٠:٢٣). **حبيبي**: نادت العروس حبيبها بهذا النداء ٢٥مرة في هذا السفر (رج آ١٤،١٦؛ ٢:٣،٨-١٠،١٦،١٧؛ ٤:١٦؛ ٥:٢،٤-٦،٨،١٠،١٦؛ ٦:٢،٣ (مرتين)؛ ٧:٩-١١،١٣؛ ٨:١٤)، كما لقبته "بالحبيب" ثلاث مرات (رج ٢:٧؛ ٣:٥؛ ٨:٤)، بينما ناداها العريس "حبيبتي" تسع مرات (رج آ٩،١٥؛ ٢:٢،١٠،١٣؛ ٤:١،٧؛ ٥:٢؛ ٦:٤). **بين.. يبيت**: كناية عن السكنى في القلب. والمقصود: الإكرام والمحبة الشديدان.

١٤ **طاقة**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "عناقيد" (رج تك٤٠:١٠). **فاغية**: الكلمة العبرية المقصود هنا -ربما- الحناء، وهو نبات ذو رائحة عطرة. ولم ترد بهذا المعنى إلا في (٤:١٣). **عين جدي**: تقع على الشاطئ الغربي من البحر الميت.

١٥ **جميلة.. جميلة**: يكرر العريس هذه الصفة ليؤكد لها مدى "حُسنها" (رج ٤:١؛ ٦:٤). **عيناك حمامتان**: المقصود: طاهرتان وبريئتان ووديعتان، فيهما بساطة وإخلاص.

١٦ **جميل**: تصف العروس العريس كما وصفها. **سريرنا أخضر**: إشارة إلى رقادهما معًا على العشب الأخضر، وتحت الأشجار المورقة.

١٧ **جوائز**: الكلمة العبرية تترجم "سقف" (رج تك١٩:٨). والمقصود هنا: الحواجز والعوارض الخشبية التي تحمل سقف البيت وتسنده، أي الركائز. **أرز**: (رج.ت لا١٤:٤). **روافدنا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف الأخشاب التي تقوم بتدعيم السقف. **سرو**: هو شجر كبير من فصيلة الصنوبر، يوجد بكثرة في سوريا ولبنان.

٢:١ **نرجس**: أو "نرجسة". وهي زهرة بيضاء اللون، تمتاز برائحتها الطيبة جدًا، وتنبت بين الصخور وشقوق الجبال العالية، وهي تنبت تلقائيًا دون تدخل البشر. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم في أي موضع آخر سوى في (إش٣٥:١). **نرجس.. سوسنة**: زهرتان توجدان بكثرة في فلسطين. **شارون**: المقصود: سهل شارون، الذي يمتاز بخصوبة تربته، ويقع بمحاذاة البحر المتوسط بين قيصرية ويافا. **سوسنة**: (رج.ت ١مل٧:١٩). كذ٢، ١٦.

٢ **بين الشوك**: أي أن العريس يرى عروسه كالزهرة الوحيدة بين مجموعة أشواك. **حبيبتي**: كما نادته العروس (رج.ت ١:١٣).

العروس

٣كالتُّفّاحِ بَينَ شَجَرِ الوَعرِ كذلكَ حَبيبي بَينَ البَنينَ.
تحتَ ظِلِّهِ اشتَهَيتُ أنْ أجلِسَ، وثَمَرَتُهُ حُلوَةٌ لحَلقي.
٤أدخَلَني إلَى بَيتِ الخمرِ، وعَلَمُهُ فوقي مَحَبَّةٌ. ٥أسنِدوني
بأقراصِ الزَّبيبِ. أنعِشوني بالتُّفّاحِ، فإنّي مَريضَةٌ حُبًّا.
٦شِمالُهُ تحتَ رأسي ويَمينُهُ تُعانِقُني. ٧أُحَلِّفُكُنَّ يا بَناتِ
أورُشَليمَ بالظِّباءِ وبأيائلِ الحُقولِ، ألّا تُيَقِّظنَ ولا تُنَبِّهنَ
الحَبيبَ حَتَّى يَشاءَ.
٨صوتُ حَبيبي. هوذا آتٍ طافِرًا علَى الجِبالِ، قافِزًا علَى التِّلالِ.
٩حَبيبي هو شَبيهٌ بالظَّبيِ أو بغُفرِ الأيائلِ. هوذا واقِفٌ وراءَ حائطِنا،
يتَطَلَّعُ مِنَ الكوَى، يوَصوِصُ مِنَ الشَّبابيكِ.

العريس

١٠أجابَ حَبيبي وقالَ لي: «قومي يا حَبيبَتي، يا جَميلَتي وتَعالَيْ.
١١لأنَّ الشِّتاءَ قد مَضَى، والمَطَرَ مَرَّ وزالَ. ١٢الزُّهورُ ظَهَرَتْ في
الأرضِ. بَلَغَ أوانُ القَضبِ، وصوتُ اليَمامَةِ سُمِعَ في أرضِنا.
١٣التِّينَةُ أخرَجَتْ فِجَّها، وقُعالُ الكُرومِ تُفيحُ رائحَتَها. قومي
يا حَبيبَتي، يا جَميلَتي وتَعالَيْ. ١٤يا حَمامَتي في مَحاجِئِ الصَّخرِ،

---

٣ **كالتفاح**: (رج.ت أم٢٥:١١). وهي شجرة قصيرة ودائمة الخضرة وأوراقها جميلة، وثمرتها حلوة ورائحتها طيبة. **شجر الوعر**: أو "أشجار الغاب". والمقصود: شجر مليء بالأشواك وثمره مُر، ولا يصلح أن يستظل به الإنسان. **حبيبي**: (رج.ت ١٣:١). **تحت ظله**: المقصود: "تحت حمايته" من حرارة الشمس.

٤ **بيت الخمر**: المقصود: بيت الوليمة، قاعة الاحتفالات في قصر الملك. **علمه فوقي**: المقصود: صار حب الملك لعروسه مُعلنًا للكل، كما لو كانت الراية هنا مثل تلك التي يرفعها الملك ليجتمع الجنود تحتها (رج ٦:٤؛ عد٢:٢؛ مز٥:٢٠).

٥ **أسندوني**: تخاطب العروس هنا بنات أورشليم (رج آ٧)، فإنها من فرط سعادتها بُحب العريس لها شعرت وكأنها في غيبة عن وعيها. **بأقراص الزبيب**: (رج ٢صم١٩:٦)، وقد كان يستخدم كطعام منعش (رج.ت هو٣:١). **أنعشوني بالتفاح**: أي باستنشاق رائحة التفاح العطرة. **مريضة حبًا**: أي مصابة بالإعياء الشديد بسبب عواطفها الجياشة ومشاعرها الفياضة.

٦ **شماله.. يمينه**: أي يحيطها بالحماية والرضى والحب.

٧ **أحلفكن..**: هذه العبارة تتكرر أربع مرات في هذا النشيد (رج ٥:٣؛ ٥:٨؛ ٤:٨)، وتُمثل "القرار" في النشيد. والكلمة تعني "التعهد بقسم" (رج.ت تك٢٣:٢١). **بنات أورشليم**: (رج.ت ٥:١). **بالظباء**: (رج.ت تث١٥:١٢). وقد كان "الغزال"، أحد رموز الحب في الشرق القديم. **بالظباء وبأيائل**: قد يكونون شهود القسم والحلف على بنات أورشليم، أو يكونون هم موضوع الحلف، أي أنها تحلفهن بأغلى شيء لديهن. **بأيائل**: (رج.ت تك٢١:٤٩). **الحقول**: الكلمة العبرية تترجم عادة "البرية" (رج.ت تك٥:٢). **حتى يشاء**: أي "حتى يريد"، "عندما يبدي الاستعداد".

٨ **صوت حبيبي**: عن صوت "الحبيب" (رج ٢:٥)، وعن صوت "الحبيبة" (رج آ١٤؛ ١٣:٨). المقصود: الصوت معروف ومميز عن باقي الأصوات. وهكذا كان صوت الرب يسوع (الراعي الصالح) معروف للكنيسة (رعيته)، وصوت الكنيسة (الرعية) معروف للرب يسوع (الراعي الصالح)، (رج يو١٠:٣،١٦). **طافرًا**: أي واثبًا وقافزًا عاليًا. **طافرًا.. قافزًا**: المقصود: آتيًا بكل سرعة، وأن مجيئه أصبح وشيكًا.

٩ **بغفر**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا السفر في كل العهد القديم (رج آ١٧؛ ١٤:٨). أيضًا (رج ٥:٤) حيث ترجمت "خشفتي ظبية"، وكذلك (رج٣:٧) حيث ترجمت "كخشفتي". والكلمة تعني "ابن الظبي"، "ابن الأيل". كذ٧. **حائطنا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الكوى**: الكلمة العبرية ترجمت "طاقة" (رج.ت تك٦:٨)، أي "النوافذ الصغيرة". **يوصوص**: أي يسترق النظر، ينظر من وراء النافذة، يلمح من وراء الثقوب. **الشبابيك**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٠ **قومي**: أي انهضي، لا تقفي مكانك (رج ٧:١١-١٣). **جميلتي**: (رج.ت ٥:١).

١١ **الشتاء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الشتاء قد مضى**: أي معاناة الشتاء من برد وأمطار قد انتهت. والعبارة تشير أيضًا إلى بدء فصل الربيع (رج ٦:١١؛ ٧:١٢).

١٢ **الزهور**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الزهور.. الأرض**: أي بدأ فصل الربيع، وهو وقت الحب. **القضب**: المقصود: قطع وتقليم الأشجار والنباتات. **اليمامة**: (رج تك١٥:٩). هذه الحمامة البرية من الطيور التي تعرف وقت الفصول (رج إر٧:٨)، والتي تلاحظ وقت مجيئها ووقت تغريدها.

١٣ **فجها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "ثمرة التين التي لم تنضج بعد"، ويُسمى أحيانًا "تين الشتاء". **قعال**: أي البراعم المتفتحة لثمرة العنب، وهو العنب الصغير الذي لم يكتمل نضجه. وظهوره يؤكد الإثمار. **تفيح**: أي تنتشر.

١٤ **يا حمامتي**: لقد دعا داود شعب الله "يمامة" الله (رج مز١٩:٧٤)، وأيضًا "حمامة" بسبب جمالها (رج مز٦٨:١٣). أيضًا (رج مز٥٥:٦-٨؛ إر٤٨:٢٨). **محاجئ**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر٤٩:١٦؛ عو١:٣). هي الشقوق التي في الصخور أو المخابئ.

في سِترِ المَعاقِلِ، أريني وجهَكِ، أسمِعيني صوتَكِ، لأنَّ صوتَكِ
لَطيفٌ ووجهَكِ جَميلٌ.

الأصدقاء

١٥ خُذوا لنا الثَّعالِبَ، الثَّعالِبَ الصِّغارَ المُفسِدَةَ الكُرومِ، لأنَّ
كُرومَنا قد أقعَلَتْ.

العروس

١٦ حَبيبي لي وأنا لهُ. الرَّاعي بَينَ السَّوسَنِ. ١٧ إلَى أنْ يَفيحَ النَّهارُ
وتَنهَزِمَ الظِّلالُ، ارجِعْ وأشبِهْ يا حَبيبي الظَّبيَ أو غُفرَ الأيائلِ علَى
الجِبالِ المُشَعَّبَةِ.

٣ ١ في اللَّيلِ علَى فِراشي طَلَبتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفسي. طَلَبتُهُ فما
وجَدتُهُ. ٢ إنِّي أقومُ وأطوفُ في المدينةِ، في الأسواقِ وفي
الشَّوارِعِ، أطلُبُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفسي. طَلَبتُهُ فما وجَدتُهُ. ٣ وجَدَني
الحَرَسُ الطَّائفُ في المدينةِ، فقُلتُ: «أرأيتُم مَنْ تُحِبُّهُ نَفسي؟».
٤ فما جاوَزتُهُمْ إلَّا قَليلًا حَتَّى وجَدتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفسي، فأمسَكتُهُ
ولَمْ أرخِهِ، حَتَّى أدخَلتُهُ بَيتَ أُمِّي وحُجرَةَ مَنْ حَبِلَتْ بي. ٥ أُحَلِّفُكُنَّ
يا بَناتِ أورُشَليمَ بالظِّباءِ وبأيائلِ الحَقلِ، ألَّا تُيَقِّظنَ ولا تُنَبِّهنَ
الحَبيبَ حَتَّى يَشاءَ.

الأصدقاء

٦ مَنْ هذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ البَرِّيَّةِ كأعمِدَةٍ مِنْ دُخانٍ، مُعَطَّرَةً بالمُرِّ
واللُّبانِ وبكُلِّ أذِرَّةِ التَّاجِرِ؟
٧ هوذا تختُ سُلَيمانَ حَوْلهُ سِتُّونَ جَبَّارًا مِنْ جَبابِرَةِ إسرائيلَ.
٨ كُلُّهُمْ قابِضونَ سُيوفًا ومُتَعَلِّمونَ الحَربَ. كُلُّ رَجُلٍ سيفُهُ علَى
فخذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيلِ.
٩ المَلِكُ سُلَيمانُ عَمِلَ لنَفسِهِ تختًا مِنْ خَشَبِ لُبنانَ. ١٠ عَمِلَ

---

١٤ **ستر**: أي مخبأ، ملجأ. **المعاقل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٣٨:٢٠). المقصود: الطرق العالية جدًا، الطرق الجبلية. **لطيف**: الكلمة العبرية ترجمت "لذيذ" (رج.ت أم٢٠:١٧).

١٥ **الثعالب**: (رج.ت قض١٥:٤) حيث ترجمت الكلمة "ابن آوى". **المفسدة**: أي المخربة، المتلفة. **كرومنا**: أي حقول العنب الخاصة بالعريس والعروس. **أقعلت**: أي شق البرعم غلافه ليظهر زهره، بدأ الزهر يتفتح.

١٦ **حبيبي لي**: تصف العروس عريسها بأنه حبيبها وحدها (رج ٦:٣). **وأنا له**: أي "أنا له وحده" أو "أنا لحبيبي" (رج ٦:٣؛ ٧:١٠). **الراعي بين السوسن**: أي الذي يقود قطيعه ويرعاه وسط زهور السوسن (رج ٦:٢،٣).

١٧ **يفيح**: أي يطلع، ينبعث، ينبلج. **تنهزم**: أي تتراجع، تنكسر أمام قوة نور النهار. **ارجع**: أي عُد إليَّ، افتقدني. **أشبه**: أي "كن شبه". **المشعبة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "متشعبة". والكلمة العبرية هي "بتر"، البعض قال بأن هذا اسم الجبل "جبل باتر".

٣:١ **الليل**: أو "الليالي". **تحبه نفسي**: أو "يحبه قلبي". والجملة تتكرر في الآيات (٢-٤).

٢ **أقوم**: أي أنهض، أستيقظ. **الأسواق**: ترجمت "الشارع" في (رج.ت أم٧:٨).

٣ **الحرس الطائف**: أي الحراس المتجولون، حراس الليل (رج ٥:٧).

٤ **لم أرخه**: أي لم أطلقه، لم أدعه يذهب. **بيت أمي**: أي حتى يتعرف عليه أقربائي (رج ٨:٢).

٥ **أحلفكن...**: (رج.ت ٢:٧). **بنات أورشليم**: (رج.ت ١:٥). كذ١٠. **بالظباء**: (رج.ت ٢:٧). **بالظباء وبأيائل**: (رج.ت ٢:٧). **بأيائل**: (رج.ت تك٤٩:٢١). **الحقل**: (رج.ت ٢:٧). **الحبيب**: (رج.ت ١:١٣). **حتى يشاء**: (رج.ت ٢:٧).

٦ **مَن هذه...**: الكلام هنا لأصدقاء العريس. وكلمة "مَن" تفيد التعجب. **الطالعة من البرية**: أي "الصاعدة من القفر" (رج ٨:٥). إشارة إلى الموكب الاحتفالي الذي بدأ من خارج المدينة. **كأعمدة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (يؤ٢:٣٠). **كأعمدة من دخان**: كانت أعمدة الدخان تصعد من مذبح البخور أو من ذبيحة المحرقة، وكلاهما يدل على التكريس والمحبة. **بالمر**: (رج.ت خر٣٠:٢٣). **اللبان**: (رج.ت خر٣٠:٣٤). **أذرة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "مساحيق عطرية"، أو "بودرة طيبة الرائحة".

٧ **تخت**: الكلمة العبرية تترجم "سرير" (رج تك٤٧:٣١). المقصود هنا: عرش. وهو "سرير متنقل" له ذراعان من أمام ومثلهما من خلف يحملها دابتان. كذ٩. **سليمان**: (رج.ت ١:١). **جبارًا**: أي بطلًا، حارسًا من الحراس الأشداء.

٨ **قابضون سيوفًا**: أي كل جبار ممسك بسيفه في يده. والمقصود: مستعدون للقتال. **متعلمون الحرب**: أي خبراء في الحرب، متمرسون في فنون القتال. **هول الليل**: أي "خوف الليل" (رج.ت مز٩١:٥).

٩ **خشب لبنان**: هو "شجر لبنان" الذي لا يسوس (رج.ت لا١٤:٤).

أعمِدَتَهُ فِضَّةً، ورَوافِدَهُ ذَهَبًا، ومَقعَدَهُ أُرجوانًا، ووسَطَهُ مَرصوفًا
مَحَبَّةً مِنْ بَناتِ أورُشَليمَ.
١١ أُخرُجنَ يا بَناتِ صِهيَوْنَ، وانظُرنَ المَلِكَ سُلَيمانَ بالتَّاجِ الَّذي
تَوَّجَتهُ بِهِ أُمُّهُ في يومِ عُرسِهِ، وفي يومِ فرَحِ قَلبِهِ.

العريس

٤ ١ ها أنتِ جَميلَةٌ يا حَبيبَتي، ها أنتِ جَميلَةٌ! عَيناكِ
حَمامَتانِ مِنْ تحتِ نَقابِكِ. شَعرُكِ كقَطيعِ مِعزٍ رابِضٍ
علَى جَبَلِ جِلعادَ. ٢ أسنانُكِ كقَطيعِ الجَزائزِ الصَّادِرَةِ مِنَ الغَسلِ،
اللَّواتي كُلُّ واحِدَةٍ مُتئمٌ، وليس فيهِنَّ عَقيمٌ. ٣ شَفَتاكِ كسِلكَةٍ مِنَ
القِرمِزِ، وفَمُكِ حُلوٌ. خَدُّكِ كفِلقَةِ رُمَّانَةٍ تحتَ نَقابِكِ. ٤ عُنُقُكِ
كبُرجِ داوُدَ المَبنيِّ للأسلِحَةِ. ألفُ مِجَنٍّ عُلِّقَ علَيهِ، كُلُّها أتراسُ
الجَبابِرَةِ. ٥ ثَدياكِ كخِشفَتَيْ ظَبيَةٍ، توأمَينِ يَرعَيانِ بَينَ السَّوسَنِ.
٦ إلَى أنْ يَفيحَ النَّهارُ وتَنهَزِمَ الظِّلالُ، أذهَبُ إلَى جَبَلِ المُرِّ وإلَى
تلِّ اللُّبانِ. ٧ كُلُّكِ جَميلٌ يا حَبيبَتي ليس فيكِ عَيبَةٌ.
٨ هَلُمِّي مَعي مِنْ لُبنانَ يا عَروسُ، مَعي مِنْ لُبنانَ! انظُري مِنْ
رأسِ أمانَةَ، مِنْ رأسِ شَنيرَ وحَرمونَ، مِنْ خُدورِ الأُسودِ، مِنْ
جِبالِ النُّمورِ. ٩ قد سبَيتِ قَلبي يا أُختي العَروسُ. قد سبَيتِ قَلبي

---

١٠ **أعمدته:** هي الأعمدة التي تحمل المظلة التي فوق العرش. **روافده:** المقصود هنا: المتكآت، المساند. **أرجوانًا:** (رج.ت خر٢٥:٤). **وسطه:** أو مسنده أو وسط التخت أو يتخلله. **مرصوفًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود: مرصعًا أو مطعمًا. **محبة:** أو "هدية محبة".

١١ **بنات صهيون:** هن "بنات أورشليم" (رج.ت ١:٥)، لأن "صهيون" اسم آخر لمدينة "أورشليم". **توجته:** الكلمة العبرية ترجمت "يحاوطون" (رج.ت ١صم٢٣:٢٦). **أمه:** هي "بثشبع" (رج ٢صم١٢:٢٤). **عرسه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قرانه"، "زفافه".

٤ :١ **أنتِ جميلة:** (رج.ت ١:٥،١٥). **حبيبتي:** (رج.ت ١:١٣). **عيناك حمامتان:** (رج.ت ١:١٥). **نقابك:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوي في (آ٣؛ ٦:٧؛ إش٤٧:٢). والمقصود: البرقع، الذي تضعه المرأة لتغطي وجهها.كذ٣. **كقطيع معز:** كان الماعز في كنعان لونه أسود قاتم، وهذا كان لون شعر العريس (رج ٥:١١). **رابض:** أي جالس، مستلقٍ. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٦:٥). **جبل جلعاد:** (رج.ت تك٣١:٢١). كان يشتهر بنبات "البلسان" المعروف برائحته العطرة، وأيضًا استخدمه الأطباء في شفاء الجروح والأمراض (رج إر٨:٢٢).

٢ **الجزائز:** مفردها: جزَّة (الصوف المجزوز من الغنم). وتشير هنا إلى: البياض. **الصادرة:** أي الخارجة أو الراجعة أو الطالعة (رج تك٢:٦). **الغسل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٦:٦). والمقصود هنا: الاغتسال، الاستحمام. **متئم:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "التي تلد توائم" أي اثنين اثنين، وقد ترجمت الكلمة من قبل "مزدوجين" (رج خر٢٦:٢٤).

٣ **كسلكة:** تترجم الكلمة العبرية "خيط" (رج تك١٤:٢٣). والمقصود: الخيط الذي ينظم فيه الخرز. أي أن شفتيك تشبهان شريطًا قرمزيًا. **القرمز:** (رج.ت تك٣٨:٢٨). **فمك:** أو "كلام فمك". **كفلقة:** أي نصف الشيء المفلوق أو المشقوق. **رمانة:** إذا قطعت إلى نصفين (فلقتين) وجدت مملوءة بنقط حمراء، كالاحمرار الذي يعلو خد الإنسان عند الخجل.

٤ **عنقك كبرج:** المقصود: لديك "عنق طويل". وكما يصعد المحاربون على البرج وقت الحصار، فيبدو البرج مرصع بدروع المحاربين المتلألئة، هكذا أيضًا يبدو عنق العروس وهو مرصع بالقلائد والجواهر النفيسة. **كبرج داود:** هذه هي الإشارة الوحيدة في كل العهد القديم التي يُذكر فيها "برج داود". **للأسلحة:** أي "قلعة للسلاح" (رج نح٣:١٩). والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مجن:** أو "ترس" صغير (رج.ت تك١٥:١). **أتراس:** (رج.ت ٢صم٨:٧).

٥ **كخشفتي:** مفردها: خشفة، وهي ولد الظبية (الغزالة)، حديث الولادة. **ظبية:** (رج.ت ٢:٧). **توأمين:** المقصود هنا: متشابهين تمامًا. **السوسن:** (رج.ت ١مل٧:١٩).

٦ **يفيح:** (رج.ت ٢:١٧). **تنهزم:** رج.ت ٢:١٧). **المُر:** (رج.ت خر٣٠:٢٣). **المُر.. اللبان:** (رج ٣:٦). **اللبان:** (رج.ت خر٣٠:٣٤).

٧ **ليس فيك عيبة:** وكذلك وصف "جمال" أبشالوم (رج ٢صم١٤:٢٥). وهكذا يريد الرب يسوع أن يُحضر كنيسته (رج أف٥:٢٧).

٨ **لبنان:** تشير إلى الأماكن المرتفعة. المقصود: إن العروس بمنأى عنه. **يا عروس:** لا يخاطب الحبيب حبيبته بهذا اللقب سوى في هذا الأصحاح وأيضًا (٥:١) فقط. **رأس:** أي "قمة جبل"، "أعالي". **رأس أمانة:** هذا الجبل لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو جبل يقع شرقي لبنان. **رأس شنير:** المقصود: "جبل سنير" (رج.ت تث٣:٩). **حرمون:** (رج.ت تث٣:٨). **خدور:** أي أماكن اختباء الأسد، مخادع، مرابض. والمقصود هنا: عرين الأسود. **الأسود.. النمور:** كانت هذه الجبال مأوى للوحوش الكاسرة. **النمور:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمس مواضع أخرى (رج إش١١:٦؛ إر٥:٦؛ ١٣:٢٣؛ هو١٣:٧؛ حب١:٨).

٩ **سبيتِ:** أي أسرتِ، ملكتِ. **أختي العروس:** كان من المعتاد في الشرق الأوسط قديمًا أن يتخاطب المحبون بلقب أخي وأختي (رج آ١٠، ١٢؛ ٥:١، ٢).

بإحدَى عَينَيكِ، بقَلادَةٍ واحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ. ١٠ما أحسَنَ حُبَّكِ يا أُختي
العَروسُ! كمْ مَحَبَّتُكِ أطيَبُ مِنَ الخمرِ! وكمْ رائحَةُ أدهانِكِ أطيَبُ
مِنْ كُلِّ الأطيابِ! ١١شَفَتاكِ يا عَروسُ تقطُرانِ شَهدًا. تحتَ لسانِكِ
عَسَلٌ ولَبَنٌ، ورائحَةُ ثيابِكِ كرائحَةِ لُبنانَ. ١٢أُختي العَروسُ جَنَّةٌ
مُغلَقَةٌ، عَينٌ مُقفَلَةٌ، يَنبوعٌ مَختومٌ. ١٣أغراسُكِ فِردَوْسُ رُمَّانٍ مع
أثمارٍ نَفيسَةٍ، فاغيَةٍ ونارِدينٍ. ١٤نارِدينٍ وكُركُمٍ. قَصَبِ الذَّريرَةِ
وقِرفَةٍ، مع كُلِّ عودِ اللُّبانِ. مُرٌّ وعودٌ مع كُلِّ أنفَسِ الأطيابِ.
١٥يَنبوعُ جَنَّاتٍ، بئرُ مياهٍ حَيَّةٍ، وسُيولٌ مِنْ لُبنانَ.

العروس

١٦اِستَيقِظي يا ريحَ الشَّمالِ، وتَعالَيْ يا ريحَ الجَنوبِ! هَبِّي علَى
جَنَّتي فتقطُرَ أطيابُها. ليأتِ حَبيبي إلَى جَنَّتِهِ ويأكُلْ ثَمَرَهُ النَّفيسَ.

العريس

٥ ١قد دَخَلتُ جَنَّتي يا أُختي العَروسُ. قَطَفتُ مُرِّي مع
طيبي. أكلتُ شَهدي مع عَسَلي. شَرِبتُ خمري مع لَبَني.

الأصدقاء

كُلوا أيُّها الأصحابُ. اشرَبوا واسكَروا أيُّها الأحِبَّاءُ.

العروس

٢أنا نائمَةٌ وقَلبي مُستَيقِظٌ. صوتُ حَبيبي قارِعًا: «اِفتَحي لي
يا أُختي، يا حَبيبَتي، يا حَمامَتي، يا كامِلَتي! لأنَّ رأسي امتَلأ مِنَ
الطَّلِّ، وقُصَصي مِنْ نُدَى اللَّيلِ».
٣قد خَلَعتُ ثَوْبي، فكيفَ ألبَسُهُ؟ قد غَسَلتُ رِجلَيَّ، فكيفَ

---

٩ **بإحدى عينيك:** المقصود: بنظرة خاطفة أو لمحة سريعة من عينيك. **بقلادة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي حُلية تُلبس حول الرقبة.

١٠ **أطيب من الخمر:** (رج.ت ١:٢). **رائحة أدهانك:** (رج.ت ١:٣). **الأطياب:** (رج.ت خر٢٥:٦).

١١ **تقطران:** أي يسيل منهما. **شهدًا:** ترجمت الكلمة العبرية "قطر" (رج.ت مز١٩:١٠). **عسل ولبن:** تعبير يشير إلى خيرات وبركات أرض كنعان (رج.ت خر٣:٨). **رائحة:** المقصود: عطر، عبير، شذى.

١٢ **جنة:** (رج.ت تك٢:٨). المقصود: مكان الراحة والسعادة والمتعة لما فيها من أشجار مثمرة وزهور وروائح وعطور وهواء وظلال. **مغلقة:** المقصود: مقفلة أو محصنة لكي لا يقوى عليها أعداؤها، وأيضًا معزولة عن الغرباء والأشرار. **عين مقفلة:** أي هي عين تجري منها المياه ولا يشرب منها الغرباء (رج أم٥:١٥-٢٠). **مختوم:** أي مغلق، مقفل.

١٣ **أغراسك:** أي نبتات زرعك، أشجارك. **فردوس:** (رج.ت نح٢:٨). **نفيسة:** (رج.ت تث٣٣:١٣). المقصود هنا: حلوة المذاق، شهية. **فاغية:** (رج.ت ١:١٤). **ناردين:** (رج.ت ١:١٢). كذ١٤.

١٤ **كركم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: نبات الزعفران، وهو أصفر اللون وزهره بنفسجي ورائحته طيبة، ويستخدم في صناعة الطيب والطعام وبعض العلاجات. **قصب الذريرة:** هو نوع من الطيب العطر، يسمى أيضًا "قصب الطيب". ويستخلص من عيدانه الزيت الذي كان يستخدم في تركيب الدهن المقدس لمسح خيمة الاجتماع وآنيتها والكهنة (رج خر٣٠:٢٣؛ إر٦:٢٠). **قرفة:** (رج.ت خر٣٠:٢٣). **عود:** (رج.ت عد٢٤:٦). **عود اللبان:** هو الشجر الذي يؤخذ منه الصمغ العطري. وهو من مركبات البخور المقدس الذي كان يستعمل في العبادة. **أنفس الأطياب:** أي "أغلى العطور"، "أفخر الأطياب".

١٥ **ينبوع جنات:** المقصود: ينبوع مياه يروي عدة حدائق. **بئر.. حية:** أي بئر مياه جارية متدفقة. **سيول من لبنان:** أي جداول مياه منحدرة من جبال لبنان.

١٦ **استيقظي:** أي قومي، أفيقي. والمقصود: تحركي. **ريح الشمال:** المقصود: الرياح الباردة. **ريح الجنوب:** المقصود: الرياح الدافئة. **حبيبي:** (رج.ت ١:١٣). **جنتي.. جنته:** إن جنة الغريس هي نفسها جنة العروس.

٥ ١:**قد دخلت:** يستجيب العريس هنا لدعوة العروس له (رج ٤:١٦). **جنتي:** (رج.ت ٤:١٢). **أختي العروس:** (رج.ت ٤:٩). **العروس:** (رج.ت ٤:٨). **مُري:** (رج.ت خر٣٠:٢٣). **مري.. طيبي:** أي الزهور العطرية. **طيبي:** الكلمة تصف النباتات ذات الرائحة الطيبة. **شهدي:** (رج.ت مز١٩:١٠). **عسلي.. لبني:** (رج.ت ٤:١١). **خمري:** (رج.ت ١:٢). **كلوا.. اشربوا:** أي افرحوا وابتهجوا. **اسكروا:** أي اشربوا الكثير من الخمر (رج.ت تك٩:٢١). **كلوا.. الأحباء:** الكلام هنا لأصدقاء العريس.

٢ **صوت حبيبي:** (رج.ت ٢:٨). **حبيبي:** (رج.ت ١:١٣). **حبيبتي:** (رج.ت ١:١٣). **حمامتي:** (رج.ت ١:١٥). **كاملتي:** أي التي "بلا عيب" (رج.ت ٤:٧). **الطل:** أي الندى. **قصصي:** مفردها: قصة، وهي خصلة من الشعر. المقصود: جدائلي. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١١).

٣ **قد.. قد..:** أسباب وحجج واهية للاعتذار عن عدم فتح الباب.

أَوَسِّخُهُما؟ ٤ حَبيبي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الكَوَّةِ، فأَنَّتْ علَيهِ أحشائي. ٥ قُمتُ
لأفتَحَ لحَبيبي ويَدايَ تقطُرانِ مُرًّا، وأصابِعي مُرٌّ قاطِرٌ علَى مَقبَضِ
القُفلِ. ٦ فتحتُ لحَبيبي، لكن حَبيبي تحَوَّلَ وعَبَرَ. نَفسي خرجَتْ عندما
أدبَرَ. طَلَبتُهُ فما وجَدتُهُ. دَعَوْتُهُ فما أجابَني. ٧ وجَدَني الحَرَسُ الطّائفُ
في المدينةِ. ضَرَبوني. جَرَحوني. حَفَظَةُ الأسوارِ رَفَعوا إزاري عنّي.
٨ أُحَلِّفُكُنَّ يا بَناتِ أورُشَليمَ إنْ وجَدتُنَّ حَبيبي أنْ تُخبِرنَهُ بأنّي مَريضَةٌ حُبًّا.

الأصدقاء

٩ ما حَبيبُكِ مِنْ حَبيبٍ أيَّتُها الجَميلَةُ بَينَ النِّساءِ! ما حَبيبُكِ مِنْ
حَبيبٍ حَتَّى تُحَلِّفينا هكذا!

العروس

١٠ حَبيبي أبيَضُ وأحمَرُ. مُعلَمٌ بَينَ رَبوَةٍ. ١١ رأسُهُ ذَهَبٌ
إبريزٌ. قُصَصُهُ مُستَرسِلَةٌ حالِكَةٌ كالغُرابِ. ١٢ عَيناهُ كالحَمامِ
علَى مَجاري المياهِ، مَغسولَتانِ باللَّبَنِ، جالِسَتانِ في وقبَيهِما.
١٣ خَدّاهُ كخَميلَةِ الطِّيبِ وأتلامِ رَياحينَ ذَكيَّةٍ. شَفَتاهُ سوسَنٌ
تقطُرانِ مُرًّا مائعًا. ١٤ يَداهُ حَلقَتانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرَصَّعَتانِ بالزَّبَرجَدِ.
بَطنُهُ عاجٌ أبيَضُ مُغَلَّفٌ بالياقوتِ الأزرَقِ. ١٥ ساقاهُ عَمودا
رُخامٍ، مؤَسَّسَتانِ علَى قاعِدَتَينِ مِنْ إبريزٍ. طَلعَتُهُ كلُبنانَ. فتًى
كالأرزِ. ١٦ حَلقُهُ حَلاوَةٌ وكُلُّهُ مُشتَهَياتٌ. هذا حَبيبي، وهذا
خَليلي، يا بَناتِ أورُشَليمَ.

---

٣ **أوسخهما:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. كانت الشوارع والأزقة في زمن العهد القديم ترابية، ومع الأمطار تصير طينية.

٤ **الكوة:** حرفيًا: "الثقب". والمقصود: فتحة الباب. **فأنّت:** الكلمة هنا قد تعني "فتحركت"، "فتألمت"، "فانتفضت". **أحشائي:** أي "مشاعري"، "عواطفي".

٥ **تقطران مُرًا:** أي يسيل العطر منهما. كذ١٣. **قاطر:** أي سائل. **القفل:** (رج.ت نح٣:٣).

٦ **فتحت:** كان قيامها لفتح الباب متأخرًا (رج آ٣). **تحول:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر٣١:٢٢) حيث ترجمت "تطوفين". المقصود: مضى، استدار. **عبر:** أي انصرف، ابتعد. **نفسي خرجت:** المقصود: تدهورت نفسي أو خرجت نفسي وراءه. **أدبر:** أي انصرف مغادرًا، رحل. **طلبته فما وجدته:** للمرة الثانية (رج ٣:١).

٧ **الحرس الطائف:** (رج.ت ٣:٣). **حفظة الأسوار:** أي حراس أسوار وأبواب المدينة. **إزاري:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إش٣:٢٣). والكلمة تصف الرداء الخارجي أو البرقع والنقاب الذي يوضع على الوجه.

٨ **أحلفكن:** (رج.ت ٢:٧). **بنات أورشليم:** (رج.ت ١:٥). **مريضة حبًا:** (رج.ت ٢:٥).

٩ **ما.. حبيب:** المقصود: "بم يفوق حبيبك المحبين الآخرين!". **الجميلة:** (رج.ت ١:٨).

١٠ **أبيض وأحمر:** المقصود: جميل ورائع في شكله. **مُعلم:** (رج.ت مز٢٠:٥). والمقصود: "راية"، "علم" (رج.ت ٢:٤). **ربوة:** أي عشرة آلاف شخص.

١١ **إبريز:** (رج.ت أي٢٨:١٧). **مسترسلة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: ناعمة متدلية. **حالكة:** أي شديدة السواد. **كالغراب:** أي كلون الغراب.

١٢ **عيناه كالحمام:** (رج.ت ١:١٥). **مجاري المياه:** أي جداول المياه، أنهار الوديان. **مغسولتان باللبن:** كناية عن شدة البياض. **جالستان:** أي مستقرتان. **وقبيهما:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "الفراغ الذي تملأه العين، نقرة العين".

١٣ **كخميلة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٦:٢؛ حز١٧:٧،١٠). والكلمة تعني "حديقة" أو "حوض زهور". **كخميلة الطيب:** أي مجموعة نباتات وزهور عطرية. **أتلام:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "أبراج" (رج تك١١:٤). والمقصود هنا: أشجار عالية، نخيل..إلخ. **رياحين ذكية:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: عبير طيب، عطر ذكي. **سوسن:** (رج.ت ١مل٧:١٩). **مائعًا:** أي سائلًا، منسكبًا، ذائبًا.

١٤ **بالزبرجد:** (رج.ت خر٢٨:٢٠). **عاج أبيض:** أي عاج مصقول. **بالياقوت الأزرق:** ترجمت الكلمة العبرية "العقيق الأزرق الشفاف" (رج.ت خر٢٤:١٠).

١٥ **ساقاه:** تشير إلى القدرة على التحمل. **رخام:** يشير إلى النقاوة والقوة. **إبريز:** أي ذهب خالص نقي. **كلبنان:** يرمز لبنان إلى المجد والبهاء (رج إش٣٥:٢). **كالأرز:** أي يشبه الأرز في طوله واستقامته (رج.ت لا١٤:٤).

١٦ **حلاوة:** أي عذب (رج.ت نح٨:١٠). **مشتهيات:** أي "كل ما هو شهي" (رج.ت ١مل٢٠:٦). **خليلي:** أي رفيقي، صديقي.

الأصدقاء

٦ [1]أين ذَهَبَ حَبيبُكِ أيَّتُها الجَميلَةُ بَينَ النِّساءِ؟ أين توَجَّهَ حَبيبُكِ فنَطلُبَهُ معكِ؟

العروس

[2]حَبيبي نَزَلَ إلَى جَنَّتِهِ، إلَى خَمائلِ الطِّيبِ، ليَرعَى في الجَنّاتِ، ويَجمَعَ السَّوسَنَ. [3]أنا لحَبيبي وحَبيبي لي. الرّاعي بَينَ السَّوسَنِ.

العريس

[4]أنتِ جَميلَةٌ يا حَبيبَتي كتِرصَةَ، حَسَنَةٌ كأورُشَليمَ، مُرهِبَةٌ كجَيشٍ بألويَةٍ. [5]حَوِّلي عنّي عَينَيكِ فإنَّهُما قد غَلَبَتاني. شَعرُكِ كقَطيعِ المَعزِ الرّابِضِ في جِلعادَ. [6]أسنانُكِ كقَطيعِ نِعاجٍ صادِرَةٍ مِنَ الغَسلِ، اللَّواتي كُلُّ واحِدَةٍ مُتئِمٌ وليس فيها عَقيمٌ. [7]كفِلقَةِ رُمّانَةٍ خَدُّكِ تحتَ نَقابِكِ. [8]هُنَّ سِتّونَ مَلِكَةً وثَمانونَ سُرِّيَّةً وعَذارَى بلا عَدَدٍ. [9]واحِدَةٌ هي حَمامَتي كامِلَتي. الوَحيدَةُ لأُمِّها هي. عَقيلَةُ والِدَتِها هي. رأتها البَناتُ فطَوَّبنَها. المَلِكاتُ والسَّراريُّ فمَدَحنَها.

الأصدقاء

[10]مَنْ هي المُشرِقَةُ مِثلَ الصَّباحِ، جَميلَةٌ كالقَمَرِ، طاهِرَةٌ كالشَّمسِ، مُرهِبَةٌ كجَيشٍ بألويَةٍ؟

العريس

[11]نَزَلتُ إلَى جَنَّةِ الجَوْزِ لأنظُرَ إلَى خُضَرِ الوادي، ولأنظُرَ: هل أقعَلَ الكَرمُ؟ هل نَوَّرَ الرُّمّانُ؟ [12]فلم أشعُرْ إلّا وقَدْ جَعَلَتني نَفسي بَينَ مَركَباتِ قَوْمٍ شَريفٍ.

٦: ١ **أين ذهب.. معك؟**: الكلام هنا للأصدقاء، الذين اشتاقوا لمعرفة مكان العريس بعدما سمعوا من العروس أوصافه (رج ٥: ١٠-١٦). **الجميلة**: (رج.ت ١: ٨).

٢ **حبيبي**: (رج.ت ١: ١٣). **جنته**: (رج.ت ٤: ١٢). **خمائل**: (رج.ت ٥: ١٣). **خمائل الطيب**: (رج.ت ٥: ١٣). **ليرعى.. السوسن**: (رج.ت ٢: ١٦). **السوسن**: (رج.ت ١مل٧: ١٩).

٣ **أنا لحبيبي**: (رج.ت ٢: ١٦). **حبيبي لي**: (رج.ت ٢: ١٦).

٤ **جميلة**: (رج.ت ١: ٥). **حبيبتي**: (رج.ت ١: ١٣). **كترصة**: (رج.ت يش١٢: ٢٤). كانت عاصمة (المملكة الشمالية) إسرائيل الثانية (رج ١مل١٦: ٢٣)، من بعد "شكيم" عاصمة المملكة الأولى (١مل١٢: ٢٥)، وقبل "السامرة" عاصمة المملكة الثالثة. عُرفت بموقعها الجميل ومبانيها الرائعة. **مرهبة**: أي جليلة، مهوبة. **بألوية**: الكلمة العبرية تترجم "عَلَم"، "راية" (رج.ت مز٢٠: ٥). كذ١٣.

٥ **حولي.. عينيك**: أو "أبعدي عني عينيك"، أي "لا أستطيع أن أنظر في عينيك". **غلبتاني**: ترجمت "شجعتني" (رج.ت مز١٣٨: ٣). المقصود: هزمتاني، ترهبانني. **كقطيع المعز**: (رج.ت ٤: ١). **الرابض**: (رج.ت ٤: ١). **جلعاد**: (رج.ت ٤: ١).

٦ **كقطيع نعاج**: أي ناصعة البياض (رج.ت ٤: ٢). **صادرة**: (رج.ت ٤: ٢). **الغسل**: (رج.ت ٤: ٢). **متئم**: (رج.ت ٤: ٢).

٧ **كفلقة**: (رج.ت ٤: ٣). **رمانة**: (رج.ت ٤: ٣). **نقابك**: (رج.ت ٤: ١).

٨ **ستون.. بلا عدد**: المقصود: توجد ملكات كثيرات اشتهرن بجمالهن، وسراري كثيرات في بلاط الملك، وعذارى بغير عدد يعملن كوصيفات في قصر الملك. **سرية**: (رج.ت تك٢٢: ٢٤).

٩ **واحدة هي**: أي وحيدة هي وفريدة ولا مثيل لها. **حمامتي**: (رج.ت ١: ١٥). **كاملتي**: (رج.ت ٥: ٢). **عقيلة**: الكلمة العبرية ترجمت "بار" (رج.ت أي١١: ٤). والكلمة قد تعني "طائعة" أو تعني "الأعز"، "المفضلة". **فطوبنها**: المقصود هنا: مدحن جمالها، وجهن لها الثناء. عن "طوبى" (رج.ت تث ٣٣: ٢٩).

١٠ **من هي..**: الكلام هنا للأصدقاء. **المشرقة**: أي الطالعة، الصاعدة، الخارجة. **مثل الصباح**: أي مثل ضوء النهار أو نور الفجر. **طاهرة**: الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "عقيلة" (رج.ت آ٩). والمقصود هنا: مضيئة بضياء نقي، عفيفة، بارة.

١١ **جنة**: (رج.ت أس١: ٥). **الجوز**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: ثمرة جوز الهند. **خضر**: (رج.ت أي٨: ١٢). **خضر الوادي**: المقصود: الثمر الجديد الذي ظهر في الوادي. **أقعل**: (رج.ت ٢: ١٥). **الكرم**: أي حقول العنب. **نور**: المقصود هنا: أثمر أو أخرج زهوره قبل أن تتحول إلى ثمار. إشارة إلى حلول فصل الربيع.

١٢ **جعلتني نفسي**: المقصود هنا: وجدت نفسي. **مركبات**: (رج.ت تك٤١: ٤٣). وتختلف عن الواردة في (رج.ت تك٥٠: ٩). وقد كان الملك سليمان مشهورًا بمركباته (رج ١مل١٠: ٢٦). **قوم**: أو "شعب"، "جمهور". **شريف**: الكلمة العبرية تترجم عادة "سموح" (رج خر٣٥: ٥). والكلمة هنا تعني: "الأمير"، "الملك"، "العزيز".

الأصدقاء

١٣ اِرجِعي، ارجِعي يا شولَمِّيثُ. ارجِعي، ارجِعي فنَنظُرَ إلَيكِ.

العريس

ماذا ترَوْنَ في شولَمِّيثَ، مِثلَ رَقصِ صَفَّينِ؟

٧ ١ ما أجمَلَ رِجلَيكِ بالنَّعلَينِ يا بنتَ الكَريمِ!
دَوائرُ فخذَيكِ مِثلُ الحَليِّ، صَنعَةِ يَدَيْ صَنّاعٍ.
٢ سُرَّتُكِ كأسٌ مُدَوَّرَةٌ، لا يُعوِزُها شَرابٌ مَمزوجٌ. بَطنُكِ
صُبرَةُ حِنطَةٍ مُسَيَّجَةٌ بالسَّوسَنِ. ٣ ثَدياكِ كخَشفَتَينِ، توأمَيْ
ظَبيَةٍ. ٤ عُنُقُكِ كبُرجٍ مِنْ عاجٍ. عَيناكِ كالبِرَكِ في حَشبونَ
عِندَ بابِ بَثِّ رَبِّيمَ. أنفُكِ كبُرجِ لُبنانَ النّاظِرِ تُجاهَ دِمَشقَ.
٥ رأسُكِ علَيكِ مِثلُ الكَرمَلِ، وشَعرُ رأسِكِ كأُرجوانٍ. مَلِكٌ
قد أُسِرَ بالخُصَلِ. ٦ ما أجمَلَكِ وما أحلاكِ أيَّتُها الحَبيبَةُ
باللَّذّاتِ! ٧ قامَتُكِ هذِهِ شَبيهَةٌ بالنَّخلَةِ، وثَدياكِ بالعَناقيدِ.
٨ قُلتُ: «إنِّي أصعَدُ إلَى النَّخلَةِ وأُمسِكُ بعُذوقِها». وتَكونُ
ثَدياكِ كعَناقيدِ الكَرمِ، ورائحَةُ أنفِكِ كالتُّفّاحِ، ٩ وحَنَكُكِ
كأجوَدِ الخمرِ.

---

١٣ **ارجعي، ارجعي**: الكلام هنا قد يكون للأصدقاء أو بنات أورشليم. **شولميث**: يرد اسم "المحبوبة" هنا لأول مرة (مرتين في هذه الآية) وآخر مرة. والاسم هو مؤنث كلمة "شالوم" ومعناه سلام، أو مؤنث "شلومو" أي "سليمان". وبالتالي قد يكون اسمها "سليمانة". **ماذا ترون..؟**: يوجه العريس سؤاله لبنات أورشليم أو مجموعة الأصدقاء. والسؤال قد يعني: "لماذا تحملقون في العروس هكذا؟". **رقص صفين**: أي رقص مجموعتين أو فريقين أو جيشين. والكلمة العبرية المترجمة "صفين" هي "محانيم"، ترجمتها الحرفية "جيشين" (رج تك٣٢:٢).

٧:١ **ما أجمل**: وصفت العروس عريسها بدءًا من رأسه وحتى قدميه (رج ٥:١١-١٥)، ويصف العريس العروس من قدميها إلى رأسها. **رجليك**: المقصود: خطواتك. **بالنعلين**: إن لبس النعلين في الرجل يسبق دائمًا الخروج أو العمل، فهو هنا يمدح نشاطها العملي. **بنت الكريم**: أو "بنت الأمير". **دوائر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "استدارة" أو "مفاصل". **مثل الحلي**: أي مثل الزينة، أو مثل السلاسل. المقصود هنا: الترابط والوحدة. **صنعة.. صناع**: المقصود: صنعة صانع ماهر، أو خالق مبدع. **صناع**: أو "صانع" أو "خبير". الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢ **سرتك**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (أم٣:٨؛ حز١٦:٤). المقصود: تجويف صغير في وسط البطن. **مدورة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "مستديرة". **لا يعوزها**: أي لا تحتاج. **شراب ممزوج**: أي خمر مخلوطة. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **صبرة**: (رج.ت ٢أخ٣١:٦). **حنطة**: تطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وخاصة القمح. **مسيجة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حولها سور أو سياج". **بالسوسن**: أو "بزهور السوسن" (رج.ت ١مل٧:١٩).

٣ **كخشفتين**: (رج.ت ٤:٥). **توأمي**: أي متشابهين تمامًا. **ظبية**: (رج.ت ٢:٧).

٤ **عنقك كبرج**: (رج.ت ٤:٤). **عاج**: الكلمة العبرية تترجم "مبيض" (رج.ت تك٤٩:١٢). المقصود: أبيض. **كالبرك**: أي تعكس الأشياء كما لو كانا سطح مياه بركة صافية ساكنة. **حشبون**: (رج.ت عد٢١:٢٥). وقد كانت ملتقى طرق رئيسية، ويمر بها جموع المسافرين. **باب بث ربيم**: إن اسم هذا الباب لم يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد القديم، ويظن الكثيرون أنه كان اسم باب مدينة حشبون. **لبنان**: تشير عادة إلى البهاء والشموخ والمجد.

٥ **مثل الكرمل**: الكرمل هو جبل عالٍ مثمر (رج.ت يش١٩:٢٦)، وقد امتاز بالخضرة الكثيفة والغابات ذات الثمار الكثيرة. **كأرجوان**: (رج.ت خر٢٥:٤). **أُسر**: أي "سُبي"، "محبوس". **بالخصل**: أي وقع أسير خصلات الشعر هذه.

٦ **أجملك وما أحلاك**: (رج.ت ١:٥). **الحبيبة**: (رج.ت ١:١٣). **باللذات**: أو "بالتنعم" (رج.ت أم١٩:١٠). المقصود: دلالك.

٧ **قامتك**: بعد أن فرغ العريس من مدح عروسه تفصيلًا في عشرة عناصر من الرجلين إلى الشعر، ها هو ينظر إليها بالإجمال. **بالنخلة**: كان الطول الفارع أحد مواطن الجمال في المرأة. **بالعناقيد**: أي جميلة مثل عناقيد العنب.

٨ **قلت**: أي ناجيت نفسي، قلت في داخلي. **بعذوقها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة مفردها: عذق، أي سعفة، غصن النخلة. **كعناقيد الكرم**: أي كعناقيد العنب. **رائحة أنفك**: أي عبير أنفاسك. **كالتفاح**: أي عبير براعم التفاح (رج.ت ٢:٣).

٩ **حنكك**: المقصود: رائحة فمك. **كأجود الخمر**: (رج.ت ١:٢).

العروس

لحَبيبي السَّائغَةُ المُرَقرِقَةُ السَّائحَةُ علَى شِفاهِ النَّائمينَ.

[10] أنا لحَبيبي، وإلَيَّ اشتياقُهُ. [11] تعالَ يا حَبيبي لنَخرُجْ إلَى الحَقلِ، ولنَبِتْ في القرَى. [12] لنُبَكِّرَنَّ إلَى الكُروم، لنَنظُرَ: هل أزهَرَ الكَرمُ؟ هل تفَتَّحَ القُعالُ؟ هل نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ هنالِكَ أُعطيكَ حُبِّي. [13] اللُّفَّاحُ يَفوحُ رائحَةً، وعِندَ أبوابِنا كُلُّ النَّفائسِ مِنْ جديدَةٍ وقَديمَةٍ، ذَخَرتُها لكَ يا حَبيبي.

٨

[1] لَيتَكَ كأخٍ لي الرَّاضِعِ ثَديَيْ أُمِّي، فأجِدَكَ في الخارِجِ وأُقَبِّلَكَ ولا يُخزونَني. [2] وأقودُكَ وأدخُلُ بكَ بَيتَ أُمِّي، وهي تُعَلِّمُني، فأسقيكَ مِنَ الخمرِ المَمزوجَةِ مِنْ سُلافِ رُمَّاني. [3] شِمالُهُ تحتَ رأسي، ويَمينُهُ تُعانِقُني. [4] أُحَلِّفُكُنَّ يا بَناتِ أورُشَليمَ ألَّا تُيَقِّظنَ ولا تُنَبِّهنَ الحَبيبَ حَتَّى يَشاءَ.

الأصدقاء

[5] مَنْ هذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ البَرِّيَّةِ مُستَنِدَةً علَى حَبيبِها؟

العروس

تحتَ شَجَرَةِ التُّفَّاحِ شَوَّقتُكَ، هناكَ خَطَبَتْ لكَ أُمُّكَ، هناكَ خَطَبَتْ لكَ والِدَتُكَ.

[6] اِجعَلني كخاتِمٍ علَى قَلبِكَ، كخاتِمٍ علَى ساعِدِكَ. لأنَّ المَحَبَّةَ قَويَّةٌ كالموتِ. الغَيرَةُ قاسيَةٌ كالهاويَةِ. لهيبُها لهيبُ نارِ لَظَى الرَّبِّ. [7] مياهٌ كثيرَةٌ لا تستَطيعُ أنْ تُطفِئَ المَحَبَّةَ، والسُّيولُ لا تغمُرُها. إنْ أعطَى الإنسانُ كُلَّ ثَروَةِ بَيتِهِ بَدَلَ المَحَبَّةِ، تُحتَقَرُ احتِقارًا.

---

٩ **لحبيبي**: (رج.ت ١٣:١). **السائغة المرقرقة السائحة**: ثلاثة أوصاف عن الخمر. ونلاحظ أن العروس هنا تبدأ حديثها مع العريس من خلال آخر كلمة نطق بها وتكلم بها معها. **السائغة**: المقصود: تجري بسهولة ويسر. **المرقرقة**: أي تتلألأ كقطرات الدمع في العين. **السائحة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والمقصود: تسيح أي تجري على الشفاه.

١٠ **أنا لحبيبي**: (رج.ت ١٦:٢). **أنا لحبيبي وإليَّ اشتياقه**: بدأت العروس حديثها مع عريسها أن امتلاكها له يأتي أولاً "حبيبي لي وأنا له" (٢: ١٦)، ثم تحول حديثها إلى أن امتلاكه لها يأتي أولاً "أنا لحبيبي وحبيبي لي" (٦: ٣)، وانتهى بهذا النداء. **إليَّ اشتياقه**: إشارة إلى ما ورد في (تك ٣: ١٦)، حيث جاءت العبارة هناك عن ميل المرأة إلى زوجها.

١١ **لنبت في القرى**: إشارة إلى إقبال فصل الربيع كما في (رج ٢:١٠-١٤). كانت الدعوة الأولى من العريس، ولكن الدعوة هذه المرة تأتي من العروس.

١٢ **أزهر**: أي نبتت زهور العنب، إشارة إلى حلول فصل الربيع. **القعال**: (رج.ت ١٥:٢). **نور**: (رج.ت ١١:٦).

١٣ **اللفاح**: (رج.ت تك٣٠:١٤). يظهر في أواخر فصل الشتاء. **يفوح**: أي ينشر. **رائحة**: المقصود هنا: عطر، عبير. **النفائس**: (رج.ت تث٣٣:١٣). **جديدة وقديمة**: الحديث والعتيق من النفائس. **ذخرتها**: أي جمعتها وادخرتها.

٨:١ **فأجدك**: المقصود: فأقابلك، فألتقي بك. **في الخارج**: أي في خارج البيت. **أُقبِّلك**: المقصود: أُقبِّلك أمام الناس (الجميع). **لا يخزونني**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "لا يحتقرونني" (رج أم٦:٣٠).

٢ **بيت أمي**: (رج.ت ٤:٣). **الخمر الممزوجة**: مثل "الشراب الممزوج" (رج.ت ٢:٧). والمقصود: الخمر الجيدة. **سلاف رماني**: هو عصير الرمان الطازج غير المختمر.

٣ **شماله.. يمينه**: (رج.ت ٦:٢).

٤ **أحلفكن..**: (رج.ت ٧:٢). **يا بنات أورشليم**: (رج.ت ٥:١). **الحبيب**: (رج.ت ١٣:١). **حتى يشاء**: (رج.ت ٧:٢).

٥ **مَن هذه..؟**: (رج.ت ٦:٣). **الطالعة من البرية**: (رج.ت ٦:٣). **تحت شجرة**: الكلام هنا للعروس. **التفاح**: (رج.ت ٣:٢). **شوقتك**: الكلمة العبرية تترجم حرفيًا "يشير، يحرك" (رج تث٣٢:١١). المقصود هنا: أغويتك، أوقعتك في شباكي. **خطبت لك**: أو "حبلت بك".

٦ **كخاتم**: هو بديل عن الشخص نفسه، وعلامة سلطته (رج.ت تك ٤١:٤٢). **على قلبك**: كان الخاتم أحيانًا يُعلق في العنق وبالتالي يتدلى على الصدر (القلب) (رج تك ٣٨: ١٨، ٢٥). **ساعدك**: أي ذراعك. **المحبة.. لظى الرب**: يوصف الحب هنا بأنه كنار السماء وكالصاعقة (رج أي ١: ١٦). **كالهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **لظى**: أي نار شديدة.

٧ **كثيرة**: أي غزيرة. **تغمرها**: المقصود: تقوى عليها. **الغيرة.. نار لظى الرب**: عن أن الله "إله غيور" و"نار أكلة" (رج.ت خر٢٠: ٥). **كل ثروة.. احتقارًا**: (رج ١كو١٣:٣).

الأصدقاء

[8]لنا أُختٌ صَغيرَةٌ ليس لها ثَديانِ. فماذا نَصنَعُ لأُختِنا في يومِ تُخطَبُ؟

[9]إنْ تكُنْ سورًا فنَبني علَيها بُرجَ فِضَّةٍ. وإنْ تكُنْ بابًا فنَحصُرُها بألواحِ أرزٍ.

العروس

[10]أنا سورٌ وثَديايَ كبُرجَينِ. حينَئذٍ كُنتُ في عَينَيهِ كواجِدَةٍ سلامَةً.

[11]كانَ لسُلَيمانَ كرمٌ في بَعلَ هامونَ. دَفَعَ الكَرمَ إلَى نَواطيرَ، كُلُّ واحِدٍ يؤَدِّي عن ثَمَرِهِ ألفًا مِنَ الفِضَّةِ. [12]كرمي الَّذي لي هو أمامي. الألفُ لكَ يا سُلَيمانُ، ومِئَتانِ لنَواطيرِ الثَّمَرِ.

العريس

[13]أيَّتُها الجالِسَةُ في الجَنَّاتِ، الأصحابُ يَسمَعونَ صوتَكِ، فأسمِعيني.

العروس

[14]أُهرُبْ يا حَبيبي، وكُنْ كالظَّبيِ أو كغُفرِ الأيائلِ علَى جِبالِ الأطيابِ.

---

٨ **لنا..:** الكلام هنا للأصدقاء أو ربما لإخوة العروس. **ليس لها ثديان:** المقصود: لم تنضج أو تبلغ سن الرشد بعد. **يوم تخطب:** أي يوم خطبتها.

٩ **إن تكن:** أي لو كانت. **برج:** أي صرح. وقد ترجمت الكلمة العبرية قبلًا "حصن" (رج تك٢٥:١٦). **فنحصرها:** أي أحطناها. والمقصود: دعمناها. **أرز:** (رج.ت لا١٤:٤).

١٠ **كواجدة سلامة:** المقصود: نلت حظوة في عينيه.

١١ **لسليمان:** (رج.ت ١:١). **كرم:** أي حقل (حقول) من العنب. **بعل هامون:** مكان غير معروف، وهذا هو الذكر الوحيد لهذا المكان في كل العهد القديم. **نواطير:** مفردها: ناطور (رج.ت ١:٦). **ألفًا من الفضة:** هذه هي الأرباح التي يدفعها الناطور عن سنة كاملة.

١٢ **مئتان لنواطير الثمر:** هذه هي أجرة الخدام الذين عملوا في الكرم.

١٣ **أيتها الجالسة:** هذه هي الكلمات الختامية للعريس إلى عروسه. **الجنات:** أي الحدائق. **الأصحاب:** أي أصدقاء العريس. **صوتك:** (رج.ت ٢:٨). **فأسمعيني:** أي أسمعيني صوتك (رج ٢:١٤).

١٤ **اهرب:** هذه هي الكلمات الختامية للعروس إلى عريسها. المقصود: أسرع إليَّ كالهارب. **كالظبي:** (رج.ت ٢:٧). **كغفر:** (رج.ت ٢:٩). **الأيائل:** (رج.ت تك٤٩:٢١). **جبال الأطياب:** أو "الجبال المشبعة" (رج.ت ٢:١٧).

إشَعياءَ

أمة متمردة

١ ١رؤيا إشَعياءَ بنِ آموصَ، الَّتي رآها علَى يَهوذا وأورُشَليمَ،
في أيّامِ عُزِّيّا ويوثامَ وآحازَ وحِزقيّا مُلوكِ يَهوذا:
٢اِسمَعي أيَّتُها السَّماواتُ وأصغي أيَّتُها الأرضُ، لأنَّ الرَّبَّ
يتَكلَّمُ: «رَبَّيتُ بَنينَ ونَشَّأتُهُمْ، أمّا هُم فعَصَوْا علَيَّ. ٣الثَّورُ يَعرِفُ
قانيَهُ والحِمارُ مِعلَفَ صاحِبِهِ، أمّا إسرائيلُ فلا يَعرِفُ. شَعبي لا
يَفهَمُ». ٤ويلٌ للأُمَّةِ الخاطِئَةِ، الشَّعبِ الثَّقيلِ الإثمِ، نَسلِ فاعِلي
الشَّرِّ، أولادِ مُفسِدينَ! ترَكوا الرَّبَّ، استَهانوا بقُدّوسِ إسرائيلَ،
ارتَدّوا إلَى وراءٍ. ٥علَى مَ تُضرَبونَ بَعدُ؟ تزدادونَ زَيَغانًا! كُلُّ الرَّأسِ
مَريضٌ، وكُلُّ القلبِ سقيمٌ. ٦مِنْ أسفَلِ القَدَمِ إلَى الرَّأسِ ليس فيهِ
صِحَّةٌ، بل جُرحٌ وأحباطٌ وضَربَةٌ طَريَّةٌ لم تُعصَرْ ولَمْ تُعصَبْ ولَمْ
تُلَيَّنْ بالزَّيتِ. ٧بلادُكُمْ خَرِبَةٌ. مُدُنُكُمْ مُحرَقَةٌ بالنّارِ. أرضُكُمْ تأكُلُها

---

١ ١: **رؤيا**: (رج.ت ١صم٣:١). أيضًا (رج.ت عد٢٤:٤). الرائي شخص يرى الأمور من منظور الله، فيتكلم بها ويتنبأ بها، لذلك يتكلم بتأكيد. أيضًا (رج.ت تك١٥:١). **إشعياء**: (رج.ت ٢مل ١٩:٢). **آموص**: بحسب التقليد اليهودي هو أخو أمصيا ملك يهوذا، وقد كان نبيًا أيضًا. وهو اسم يعني "القوي"، "الشديد". **يهوذا وأورشليم**: عبارة تصف المملكة الجنوبية أي مملكة يهوذا، والتي كانت عاصمتها أورشليم. ويركز النبي على أورشليم حيث يوجد الهيكل، الذي سينال جزءًا كبيرًا من اهتمام النبي. **أورشليم**: وقد نشأ إشعياء في أورشليم وعمل فيها (رج ٧:٣؛ ٢٢:١،١٥؛ ٣٧:٢؛ ٣٨:٥؛ ٣٩:٣). **في أيام.. يهوذا**: قد بدأ إشعياء نبوته في آخر سنة للملك عزيا، وقد قتل -كما يقول التقليد اليهودي- نشرًا بمنشار خشبي بأمر من الملك منسى بن حزقيا، وقد كان عمره وقتها يزيد على التسعين عامًا، وقد امتدت فترة نبوته حوالي ٦٠ سنة. **عزيا**: أو "عزريا" (رج ٢مل١٥:١-٧؛ ٢أخ٢٦:١-٢٣). **يوثام**: (رج ٢مل١٥:٣٢-٣٨؛ ٢أخ٢٧:١-٩). **آحاز**: (رج ٢مل١٦:١-٢٠؛ ٢أخ٢٨:١-٢٧). **حزقيا**: (رج ٢مل١٨:١-٢٠:٢١؛ ٢أخ٢٩-٣٢).

٢ **اسمعي.. الأرض**: في لغة شعرية يُشهد الله السماء والأرض على شعبه، لأنهما كانا شاهدين على عهده مع شعبه (رج تث٣٠:١٩؛ ٣١:٢٨؛ ٣٢:١). **السماوات.. الأرض**: (رج.ت تك١:١). **نشأتهم**: الكلمة العبرية قد تعني "كبرتهم" أو "رفعتهم" أو "عظمتهم". **فعصوا عليَّ**: يبدأ السفر بدينونة الله لهؤلاء الذين تمردوا عليه، وكذلك ينتهي بهذه الدينونة (رج ٦٦:٢٤).

٣ **الثور.. الحمار**: المقصود: إن هذه الحيوانات مطيعة لأصحابها. **قانيه**: أي مقتنيه، صاحبه، مالكه. **معلف**: (رج.ت أم١٤:٤).

٤ **الثقيل الإثم**: أي الذي ازدادت خطاياه جدًا. **مفسدين**: الكلمة العبرية هي ذاتها التي استخدمت لوصف شر الأرض قبل الطوفان (رج.ت تك٦:١١). **استهانوا**: الكلمة العبرية هي ذاتها التي كلم بها الرب موسى لوصف حالة الشعب بعد تجسس الأرض (رج.ت عد١٤:١١). **بقدوس إسرائيل**: هذه العبارة جاءت في هذا السفر حوالي ٢٥ مرة، ولم ترد في سائر أسفار الكتاب المقدس سوى ست مرات (٢مل١٩:٢٢؛ مز٧١:٢٢؛ ٧٨:٤١؛ ٨٩:١٩؛ إر٥٠:٢٩؛ ٥١:٥). وتكرارها طوال هذا السفر إثبات أن إشعياء هو كاتب هذا السفر كله. وقد قامت إرسالية إشعياء بالكامل على هذه الحقيقة (رج إش٦:١-٩).

٥ **على.. بعد؟**: المقصود أي مكان في الجسم لم يُضرب بعد؟ والمقصود هنا: أن ضربهم صار بلا فائدة، فقد كان هدف الله من ضربهم -بواسطة الأمم المحيطة بهم مثلًا- هو أن يجذب شعبه إلى التوبة. **تزدادون زيغانًا**: أي أنتم كلما ضُربتم تزدادون ابتعادًا وتمردًا. **زيغانًا**: (رج.ت تث١٣:٥). **سقيم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إر٨:١٨)، وأيضًا (رج مرا ١:٢٢) حيث ترجمت "مغشي". والكلمة تعني "مريض"، "واهن" أو "ضعيف".

٦ **جرح**: أو جروح تنزف دمًا (رج.ت تك٤:٢٣). **أحباط**: الكلمة العبرية يمكن أن تعني "ضربات" أو "رضوض". **ضربة طرية**: المقصود هنا: دمامل، قروح متقيحة. **تعصر**: المقصود: تفقأ، تفقع أو تنظف. **تعصب**: أي تضمد، يلف من حولها الضمادات (الشاش). **تلين**: عن الكلمة العبرية (رج.ت تث٢٠:٣). **تلين بالزيت**: كانوا يستخدمون زيت الزيتون في تضميد الجراح (رج.ت لو١٠:٣٤).

٧ **تأكلها**: أي تأكل خيراتها وثرواتها.

غُرَباءُ قُدّامَكُمْ، وهي خَرِبَةٌ كانقِلابِ الغُرَباءِ. [٨]فبَقيَتِ ابنةُ صِهيَوْنَ
كمِظَلَّةٍ في كرمٍ، كخَيمَةٍ في مَقثأةٍ، كمدينةٍ مُحاصَرَةٍ. [٩]لولا أنَّ رَبَّ
الجُنودِ أبقَى لنا بَقيَّةً صَغيرَةً، لَصِرنا مِثلَ سدومَ وشابَهنا عَمورَةَ.
[١٠]اِسمَعوا كلامَ الرَّبِّ يا قُضاةَ سدومَ! أصغوا إلَى شَريعَةِ إلهِنا
يا شَعبَ عَمورَةَ: [١١]«لماذا لي كثرَةُ ذَبائحِكُمْ، يقولُ الرَّبُّ. اتَّخَمتُ
مِنْ مُحرَقاتِ كِباشٍ وشَحمِ مُسَمَّناتٍ، وبدَمِ عُجولٍ وخِرفانٍ
وتُيوسٍ ما أُسَرُّ. [١٢]حينَما تأتونَ لتَظهَروا أمامي، مَنْ طَلَبَ هذا
مِنْ أيديكُمْ أنْ تدوسوا دوري؟ [١٣]لا تعودوا تأتونَ بتقدِمَةٍ باطِلَةٍ.
البَخورُ هو مَكرَهَةٌ لي. رأسُ الشَّهرِ والسَّبتُ ونِداءُ المَحفَلِ. لَستُ
أُطيقُ الإثمَ والاِعتِكافَ. [١٤]رؤوسُ شُهورِكُمْ وأعيادُكُمْ بَغَضَتها
نَفسي. صارَتْ علَيَّ ثِقلاً. مَلِلتُ حَملها. [١٥]فحينَ تبسُطونَ أيديَكُمْ
أستُرُ عَينَيَّ عنكُمْ، وإنْ كثَّرتُمُ الصَّلاةَ لا أسمَعُ. أيديكُمْ مَلآنَةٌ دَمًا.
[١٦]اِغتَسِلوا. تنَقَّوْا. اعزِلوا شَرَّ أفعالِكُمْ مِنْ أمامِ عَينَيَّ. كُفّوا عن فِعلِ
الشَّرِّ. [١٧]تعَلَّموا فعلَ الخَيرِ. اطلُبوا الحَقَّ. انصِفوا المَظلومَ. اقضوا
لليَتيمِ. حاموا عن الأرمَلَةِ. [١٨]هَلُمَّ نَتَحاجَجْ، يقولُ الرَّبُّ. إنْ كانتْ
خطاياكُمْ كالقِرمِزِ تبيَضُّ كالثَّلجِ. إنْ كانتْ حَمراءَ كالدّوديِّ تصيرُ

إش١: ٩ (رو٩: ٢٩)

---

٧ **قدامكم:** إشارة إلى مدى ذُل إسرائيل. **كانقلاب:** الكلمة العبرية استخدمت عن انقلاب "سدوم وعمورة" (رج آ ٩ ،١٠). أيضًا (رج تث٢٩: ٢٣).

٨ **ابنة صهيون:** كانت صهيون اسم قلعة لليبوسيين، وأصبحت مدينة داود (رج ٢صم٥: ٩)، ثم صار اسمها يطلق على أورشليم (رج ١٠: ١٢؛ ١٦: ١)، أو على سكانها (رج ٣٧: ٢٢). أيضًا (رج مرا ٤: ٢٢؛ صف٣: ١٤). **كمظلة:** أي مثل سقفية المواشي التي تستظل الحيوانات تحتها من حرارة الشمس. **كرم:** أي حقل (حقول) العنب. والكلمة تشير إلى الحقول والمزارع بوجه عام. **كخيمة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢٤: ٢٠) حيث ترجمت "عرزال". والكلمة العبرية تصف "الكوخ الذي يتخذه الحارس من أغصان الشجر". **مقثأة:** المقصود: "حقل قثاء"، أي أرض مزروعة بثمر القثاء وهو يشبه الخيار أو العجور.

٩ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١: ٣). **أبقى.. بقية:** هنا يذكر إشعياء لأول مرة كلمة "البقية" التي تتكرر طوال هذا السفر، وقد اقتبسها منه الرسول بولس (رج.ت رو٩: ٢٩). فدائمًا كانت هناك هذه "البقية التقية" بداية من نوح وإبراهيم، وكالب ويشوع، وإيليا..إلخ. وهذه هي "البقية الناجية" كما حدث في أيام "لوط" (رج تك١٩: ١٢-٢٦). **سدوم.. عمورة:** عن نهاية هاتين المدينتين (رج تك١٩: ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩). كذلك (رج تث٢٩: ٢٢-٢٧) كنموذج لغضب الله ولعنته.

١٠ **قضاة سدوم:** إشارة إلى ملوك وقضاة وكهنة إسرائيل. **شعب عمورة:** إشارة إلى شعب إسرائيل الذي شابه أهل عمورة في فسادهم.

١١-١٤ **لماذا.. بغضتها نفسي:** كلمات النبي إشعياء هنا -وهو الذي يتنبأ في المملكة الجنوبية (يهوذا)- يتشابه جدًا مع كلمات النبي عاموس وهو الذي تنبأ في المملكة الشمالية (إسرائيل) في نفس فترة نبوة إشعياء النبي- في معظم عناصرها (رج عا٥: ٢١، ٢٢).

١١ **كثرة ذبائحكم:** يهاجم إشعياء النبي العبادة المظهرية، ويقول الله هنا "ذبائحكم" ولا يقول "ذبائحي". **اتخمت:** أي امتلأت، شبعت. **محرقات:** (رج.ت لا١: ٣). **كباش:** (رج.ت تك١٥: ٩). **مسمنات:** (رج.ت ٢صم٦: ١٣). **تيوس:** ترجمت فحول (رج.ت تك٣١: ١٠).

١٢ **لتظهروا أمامي:** المقصود: لتعبدونني، خاصة في الأعياد اليهودية الكبرى (رج خر٢٣: ١٧؛ ٣٤: ٢٣). **تدوسوا دوري:** الكلمة العبرية تعني "داري"، "بيتي". والمقصود: "هيكلي". المقصود هنا: أنهم كانوا يكثرون من دخول الهيكل لتقديم ذبائحهم وهم في خطاياهم بلا توبة.

١٣ **باطلة:** المقصود: غير مقبولة، مرفوضة، بها عيب. **مكرهة لي:** حرفيًا "رجس بالنسبة لي". **رأس الشهر:** (رج.ت عد٢٨: ١١). كذ١٤. **السبت:** (رج.ت خر١٦: ٢٣؛ ٢٠: ٨). **نداء المحفل:** أي الدعوة إلى الاحتفال والعبادة والاجتماع، سواء للاحتفال بالأعياد الأسبوعية (السبوت) أو الأعياد الشهرية (رؤوس الشهور) أو الأعياد السنوية (الفصح والخمسين والمظال ويوم الكفارة). **الاعتكاف:** (رج.ت لا٢٣: ٣٦).

١٤ **ثقلاً:** عن الكلمة العبرية (رج.ت تث١: ١٢). والمقصود: عبئًا. **مللت حملها:** أو "سئمت احتمالها".

١٥ **تبسطون أيديكم:** تعبير مماثل لتعبير "أرفع يدي" (رج.ت مز٢٨: ٢). **أستر.. عنكم:** تعبير مماثل لتعبير "تحجب وجهك" (رج.ت مز١٣: ١). **أيديكم.. دمًا:** عبارة تشير إلى انتشار القتل والظلم والإثم.

١٦ **اغتسلوا:** أي تطهروا بالتوبة (رج مز٥١: ٧). **تنقوا:** أو "تزكوا" (رج.ت أي١٥: ١٤). **شر:** الكلمة العبرية ترجمت "قبح" (رج تك٤١: ١٩). **كفوا:** أي توقفوا فورًا.

١٧ **فعل الخير:** أي الإحسان، فعل البر. **الحق:** أو "العدل". **المظلوم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "المضطهد". **لليتيم.. الأرملة:** (رج.ت خر٢٢: ٢٢).

١٨ **نتحاجج:** أي "نتجادل بالحجة والبرهان" أو "نتناقش بالأدلة". **كالقرمز:** أي لون أحمر قانٍ، ويستخدم للإشارة إلى الدم. **كالدودي:** أي لون أحمر قرمزي، وهو صبغ يستخرج من دودة الأرجوان.

كالصُّوفِ. [١٩]إنْ شِئتُمْ وسَمِعتُمْ تأكُلونَ خَيرَ الأرضِ. [٢٠]وإنْ أبَيتُمْ وتَمَرَّدتُمْ تؤكَلونَ بالسَّيفِ». لأنَّ فَمَ الرَّبِّ تكلَّمَ.

[٢١]كيفَ صارَتِ القريةُ الأمينةُ زانيَةً! مَلآنَةً حَقًّا. كانَ العَدلُ يَبيتُ فيها، وأمّا الآنَ فالقاتِلونَ. [٢٢]صارَتْ فِضَّتُكِ زَغَلًا وخمرُكِ مَغشوشَةً بماءٍ. [٢٣]رؤَساؤُكِ مُتَمَرِّدونَ ولُغَفاءُ اللُّصوصِ. كُلُّ واحِدٍ مِنهُمْ يُحِبُّ الرَّشوَةَ ويَتبَعُ العَطايا. لا يَقضونَ لليَتيمِ، ودَعوَى الأرمَلَةِ لا تصِلُ إليهِمْ.

[٢٤]لذلكَ يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ عَزيزُ إسرائيلَ: «آهِ! إنِّي أستَريحُ مِنْ خُصَمائي وأنتَقِمُ مِنْ أعدائي، [٢٥]وأرُدُّ يَدي علَيكِ، وأُنَقِّي زَغَلَكِ كأنَّهُ بالبَوْرَقِ، وأنزِعُ كُلَّ قَصديرِكِ، [٢٦]وأُعيدُ قُضاتَكِ كما في الأوَّلِ، ومُشيريكِ كما في البَداءَةِ. بَعدَ ذلكَ تُدعَينَ مدينةَ العَدلِ، القريةَ الأمينَةَ». [٢٧]صِهيَوْنُ تُفدَى بالحَقِّ، وتائبوها بالبِرِّ. [٢٨]وهَلاكُ المُذنِبينَ والخُطاةِ يكونُ سواءً، وتارِكو الرَّبِّ يَفنَوْنَ. [٢٩]لأنَّهُمْ يَخجَلونَ مِنْ أشجارِ البُطمِ الَّتي اشتَهَيتُموها، وتُخزَوْنَ مِنَ الجَنّاتِ الَّتي اختَرتُموها. [٣٠]لأنَّكُمْ تصيرونَ كبُطمَةٍ قد ذَبُلَ ورَقُها، وكجَنَّةٍ ليس لها ماءٌ. [٣١]ويَصيرُ القَويُّ مَشاقَةً وعَمَلُهُ شَرارًا، فيَحتَرِقانِ كِلاهُما مَعًا وليس مَنْ يُطفِئُ.

جبل الرب

(مي ٤:١-٣)

٢ [١]الأُمورُ الَّتي رآها إشَعياءُ بنُ آموصَ مِنْ جِهَةِ يَهوذا وأورُشَليمَ:

---

١٨ **كالصوف:** أي بيضاء كالصوف.

١٩ **سمعتم:** أي أطعتم قول الرب. **تأكلون خير الأرض:** عن بعض الوعود بالبركة عند الطاعة لأمر الرب (رج لا٢٦:١-١٣؛ تث٢٨:١-١٤).

٢٠ **أبيتم:** أي رفضتم أن تسمعوا (تطيعوا) قول الرب. **تؤكلون بالسيف:** عن بعض اللعنات عند رفض الطاعة والعصيان (رج لا٢٦:١٤-٤٥؛ تث٢٨:١٥-٦٨).

٢١ **كيف.. زانية:** كثيرًا ما يصف العهد القديم شعب الله "كزانية" (رج إر٢:٢٠؛ ٣:١؛ ١٣:٢٧؛ حز١٦:١٥-٢٦؛ هو٢:١-١٤؛ ٤:١-١٩..إلخ). وهي المرة الوحيدة التي يستخدمها إشعياء ليصف شعب الرب في سفره. **ملآنة:** المقصود: كانت ملآنة. **فالقاتلون:** المقصود: إن القاتلين يبيتون فيها.

٢٢ **زغلًا:** (رج.ت مز١١٩:١١٩). **مغشوشة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٣ **لغفاء:** هم من يأكلون مع اللصوص ولا يسرقون معهم، ولكن يحفظون ثيابهم. **اللصوص:** أو "قطاع الطرق". **يتبع:** أو "يسعى وراء". **العطايا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الأرباح"، "الرشاوي"، "المكافآت". **دعوى:** أي شكوى، قضية.

٢٤ **عزيز:** (رج.ت تك٤٩:٢٤). **عزيز إسرائيل:** أو "قدير يعقوب". والمقصود: الرب الإله. **آه:** (رج.ت ١مل١٣:٣٠).

٢٥ **أنقي زغلك:** (رج إر٦:٢٩؛ حز٢٢:١٧-٢٢). **بالبورق:** المقصود: مادة للتنظيف، كانت مكوناتها من بعض أنواع الأملاح، يطلق عليها اسم "بوتاسا المعادن". وهو محلول قلوي يستخدم في الغسل وفي صنع الصابون. وكان معروفًا في الشرق القديم بقدرته على إزالة الشوائب في عملية التنقية. **قصديرك:** (رج.ت عد٣١:٢٢).

٢٦ **كما في الأول:** (رج إر٣٣:٧). **أعيد.. البداءة:** قد تم ذلك بعد الرجوع من السبي البابلي، فقد أرسل الله لشعبه أناسًا أتقياء مثل عزرا ونحميا وزربابل..إلخ. **مدينة العدل:** أي "مدينة البر" (رج زك٨:٣). **العدل:** (رج.ت لا١٩:١٥).

٢٧ **بالحق:** أو "بالعدل" (رج تك١٨:١٩). **تائبوها:** المقصود هنا: "الراجعون من السبي إليها".

٢٨ **هلاك:** حرفيًا "كسر" (رج لا٢١:١٩). **يكون سواء:** أي مصيرهما يكون واحدًا.

٢٩ **أشجار البطم:** اعتادت الشعوب الكنعانية أن تقيم عبادة البعل وعشتاروث تحت ظلال أشجار البطم وقد مارس اليهود هذه العبادات متبعين الكنعانيين (رج ٥٧:٥). **البطم:** إن البطمة هي شجر بري معمر، وهي شجرة البلوط (رج.ت تك٣٥:٤). كذ٣٠. **يخجلون.. تخزون:** أي حين يدركون أن الأوثان التي عبدوها لم تستطع أن تخلصهم. **الجنات:** (رج.ت عد٢٤:٦). المقصود هنا: الحدائق التي كانوا يعبدونها ويقدسونها (رج ٦٥:٣؛ ٦٦:١٧).

٣١ **القوي:** أي "الجبار". والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (عا ٢:٩). والكلمة هنا تشير إلى القضاة والمشيرين (رج آ٢٦)، والقادة بصفة عامة. **مشاقة:** المشاقة هو ما يسقط من الشعر أو الكتان أو الحرير عند المشط، وهو يصلح لإيقاد النار. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج.ت قض١٦:٩). **عمله:** أي الأوثان التي صنعها. **شرارًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية قد تعني أيضًا "شعاع"، "وميض". والمقصود: ما يتسبب في قيام حريق. أي أن الله سيعاقبهم بحرق الشجرة وكل مَن يعبدونها.

٢:١ **الأمور التي رآها..:** قد كتب هذا النص -غالبًا- في أيام آحاز حيث كانت الأرض مملوءة ذهبًا وفضة وأصنامًا (رج آ٧،٨)، وهذا لم يكن في أيام عزيا أو حزقيا أو يوثام. وتعتبر هذه العبارة عنوانًا للإصحاحات (٢-٤). **إشعياء:** (رج.ت ٢مل١٩:٢). **آموص:** (رج.ت ١:١). **يهوذا وأورشليم:** (رج.ت ١:١). **أورشليم:** (رج.ت ١:١).

٢ويكونُ في آخِرِ الأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيتِ الرَّبِّ يكونُ ثابِتًا في
رأسِ الجِبالِ، ويَرتَفِعُ فوقَ التِّلالِ، وتَجري إليهِ كُلُّ الأُمَمِ.
٣وتَسيرُ شُعوبٌ كثيرَةٌ، ويقولونَ: «هَلُمَّ نَصعَدْ إلَى جَبَلِ الرَّبِّ،
إلَى بَيتِ إلهِ يعقوبَ، فيُعَلِّمَنا مِنْ طُرُقِهِ ونَسلُكَ في سُبُلِهِ». لأنَّهُ
مِنْ صِهيَوْنَ تخرُجُ الشَّريعَةُ، ومِنْ أورُشَليمَ كلِمَةُ الرَّبِّ. ٤فيَقضي
بَينَ الأُمَمِ ويُنصِفُ لشُعوبٍ كثيرينَ، فيَطبَعونَ سُيوفَهُم سِكَكًا
ورِماحَهُمْ مَناجِلَ. لا ترفَعُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ سيفًا، ولا يتَعَلَّمونَ
الحَربَ في ما بَعدُ.

يوم الرب

٥يا بَيتَ يعقوبَ، هَلُمَّ فنَسلُكُ في نورِ الرَّبِّ. ٦فإنَّكَ رَفَضتَ
شَعبَكَ بَيتَ يعقوبَ لأنَّهُمُ امتَلأوا مِنَ المَشرِقِ، وهُم عائفونَ
كالفِلِسطينيِّينَ، ويُصافِحونَ أولادَ الأجانِبِ. ٧وامتَلأتْ أرضُهُمْ
فِضَّةً وذَهَبًا ولا نِهايَةَ لكُنوزِهِمْ، وامتَلأتْ أرضُهُمْ خَيلًا ولا نِهايَةَ
لمَركَباتِهِمْ. ٨وامتَلأتْ أرضُهُمْ أوثانًا. يَسجُدونَ لعَمَلِ أيديهِمْ
لما صَنَعَتهُ أصابِعُهُمْ. ٩ويَنخَفِضُ الإنسانُ، ويَنطَرِحُ الرَّجُلُ،
فلا تغفِرْ لهُمْ.
١٠أُدخُلْ إلَى الصَّخرَةِ واختَبِئْ في التُّرابِ مِنْ أمامِ هَيبَةِ الرَّبِّ
ومِنْ بَهاءِ عَظَمَتِهِ. ١١توضَعُ عَينا تشامُخِ الإنسانِ، وتُخفَضُ رِفعَةُ
النّاسِ، ويَسمو الرَّبُّ وحدَهُ في ذلكَ اليومِ.
١٢فإنَّ لرَبِّ الجُنودِ يومًا علَى كُلِّ مُتَعَظِّمٍ وعالٍ، وعلَى
كُلِّ مُرتَفِعٍ فيوضَعُ، ١٣وعلَى كُلِّ أرزِ لُبنانَ العالي المُرتَفِعِ،

٢-٤ **ويكون.. في ما بعد:** هذه الآيات وردت بالنص في (مي٤:١-٣). وكأن الرب يريد أن تقوم كلمته على فم شاهدين. وقد كان ميخا النبي معاصرًا للنبي إشعياء، وكلاهما كانا يتنبآن في يهوذا وأورشليم.

٢ **في آخر الأيام:** أي "في الأيام الآتية" أو "الدهر الآتي". **جبل بيت الرب:** هو "جبل الرب" (رج آ٣)، وهو "جبل صهيون" (رج.ت ٢صم٥:٧). وهو الجبل الذي اختاره الله ليكون جبله المقدس وموضع سكناه (رج مز٢:٦؛ ٦٨:١٥،١٦). وهو الجبل الذي بني عليه الهيكل (رج ٢أخ٣:١). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٣ **هلم نصعد:** كل شخص يدعو الآخرين للصعود والعبادة (رج مز١٢٢:١-٤). **يعقوب:** هذا الاسم يتكرر طوال هذا السفر، ويعني دائمًا "إسرائيل"، أي "شعب الله كله" (رج آ٥؛ ٨:١٧؛ ٩:٨؛ ١٠:٢٠،٢١). أيضًا (رج.ت مز٤٤:٤). **صهيون:** (رج.ت ١:٨).

٤ **فيقضي:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "فيحكم" أو "فينصف". **ينصف:** المقصود: يسترد حق الشعوب التي عانت من الظلم كثيرًا. **فيطبعون:** أي فيشكلون، فيصنعون. **سككًا:** (رج.ت ١صم١٣:٢٠). **مناجل:** (رج.ت ١صم١٣:٢٠).

٥ **بيت يعقوب:** إحدى الكلمات المميزة لهذا السفر، وتتكرر طوال السفر للإشارة إلى "كل شعب الرب" (رج آ٦؛ ١٠:٢٠؛ ١٤:١؛ ٢٩:٢٢؛ ٤٦:٣؛ ٥٨:١)، وأصبحت الأمة الإسرائيلية تعرف باسم يعقوب (رج عد٢٤:٥،١٩؛ تث٣٢:٩؛ مز٥٩:١٣).

٦-٨ **لأنهم.. أصابعهم:** هناك أربعة أسباب لرفض الله لشعبه: ١-التشبه بالغرباء والدخول في معاهدات معهم (آ٦). ٢-حبهم لغنى العالم (آ٧). ٣-اتكالهم على إمكانياتهم العسكرية (آ٧). ٤-قبولهم العبادة الوثنية (آ٨).

٦ **فإنك رفضت..:** الكلمات هنا موجهة إلى الله الذي رفض شعبه بسبب خطاياهم. **امتلأوا من المشرق:** المقصود: امتلأوا من سحر وخرافات وعبادات أهل المشرق. الإشارة إلى بلاد أرام والرافدين (بلاد ما بين النهرين). **عائفون:** (رج.ت تث١٨:١٠). **يصافحون:** الكلمة العبرية ترجمت "صفق بيديه" (رج.ت عد٢٤:١٠). المقصود هنا: يعقدوا صفقات، يدخلوا في معاهدات.

٧ **فضة وذهبًا:** إشارة إلى الغنى والثروة التي صارت مصدر اتكالهم وليس الله. والشريعة تمنع تكديس المال بلا سبب (رج تث١٧:١٦،١٧). **لا نهاية:** المقصود: بلا حدود، بلا عدد، لا تحصى. **خيلًا.. لمركباتهم:** إشارة إلى القوة العسكرية التي صارت مصدر ثقتهم وليس الله.

٨ **أوثانًا:** أي سجدوا وعبدوا الأوثان بدلًا من السجود لله.

٩ **ينخفض:** ترجمت الكلمة العبرية "ينحني" (رج.ت أي٩:١٣). والمقصود هنا: يتصاغر، ينحدر، ينحط، والسبب هو انحناؤه لصنعة يديه بدلًا من السجود لصانعه. **ينطرح:** أي يسقط، ينحني.

١٠ **إلى الصخرة:** أي الاختباء في المغارات والكهوف الصخرية هربًا من الأعداء (رج قض٦:١،٢؛ ١صم١٣:٦). **في التراب:** أي الاختباء في الحفر (رج آ١٩) التي يقوم الإنسان بحفرها ليختبئ بداخلها. **هيبة الرب:** أي "خوف الرب" أو "عظمة الرب" (رج خر٣٣:١٨-٢٣). (رج آ١٩،٢١). **بهاء:** الكلمة العبرية تترجم "بهجة" (رج.ت لا٢٣:٤٠).

١١ **توضع.. تخفض:** تأكيد على قدرة وسلطان الله (رج ١صم٢:٤-٨؛ لو١:٥١،٥٢). أيضًا (رج ٥:١٥،١٦؛ ١٣:١١). **رفعة:** الكلمة العبرية ترجمت "طموح" (رج.ت أم٢١:٤). **يسمو:** أي يتعالى، يرتفع. **ذلك اليوم:** أي يوم مجيء الرب سواء للدينونة أو للخلاص (رج ٤:١؛ ١٠:١١،١١؛ ١٢:٤؛ عا٥:١٨؛ ٩:١١).

١٢ **لرب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **متعظم:** (رج.ت أي٤٠:١١).

١٣ **أرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **أرز.. المرتفع:** كناية عن المتكبرين والمتشامخين.

وعلَى كُلِّ بَلُّوطِ باشانَ، ١٤وعلَى كُلِّ الجِبالِ العاليَةِ، وعلَى
كُلِّ التِّلالِ المُرتَفِعَةِ، ١٥وعلَى كُلِّ بُرجٍ عالٍ، وعلَى كُلِّ سورٍ
مَنيعٍ، ١٦وعلَى كُلِّ سُفُنِ ترشيشَ، وعلَى كُلِّ الأعلامِ البَهجَةِ.
١٧فيُخفَضُ تشامُخُ الإنسانِ، وتوضَعُ رِفعَةُ النّاسِ، ويَسمو الرَّبُّ
وحدَهُ في ذلكَ اليومِ. ١٨وتَزولُ الأوثانُ بتمامِها. ١٩ويَدخُلونَ
في مَغايِرِ الصُّخورِ، وفي حَفائرِ التُّرابِ مِنْ أمامِ هَيبَةِ الرَّبِّ،
ومِنْ بَهاءِ عَظَمَتِهِ، عِندَ قيامِهِ ليَرعَبَ الأرضَ. ٢٠في ذلكَ اليومِ
يَطرَحُ الإنسانُ أوثانَهُ الفِضِّيَّةَ وأوثانَهُ الذَّهَبيَّةَ، الّتي عَمِلوها لهُ
للسُّجودِ، للجُرذانِ والخَفافيشِ، ٢١ليَدخُلَ في نُقَرِ الصُّخورِ
وفي شُقوقِ المَعاقِلِ، مِنْ أمامِ هَيبَةِ الرَّبِّ ومِنْ بَهاءِ عَظَمَتِهِ
عِندَ قيامِهِ ليَرعَبَ الأرضَ. ٢٢كُفّوا عنِ الإنسانِ الّذي في أنفِهِ
نَسَمَةٌ، لأنَّهُ ماذا يُحسَبُ؟

دينونة أورشليم ويهوذا

٣ ١فإنَّهُ هوذا السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ يَنزِعُ مِنْ أورُشَليمَ ومِنْ
يَهوذا السَّنَدَ والرُّكنَ، كُلَّ سنَدِ خُبزٍ، وكُلَّ سنَدِ ماءٍ.
٢الجَبّارَ ورَجُلَ الحَربِ. القاضيَ والنَّبيَّ والعَرّافَ والشَّيخَ. ٣رَئيسَ
الخَمسينَ والمُعتَبَرَ والمُشيرَ، والماهِرَ بَينَ الصُّنّاعِ، والحاذِقَ
بالرُّقيَةِ. ٤وأجعَلُ صُبيانًا رؤَساءَ لهُمْ، وأطفالًا تتَسَلَّطُ علَيهِمْ.
٥ويَظلِمُ الشَّعبُ بَعضُهُمْ بَعضًا، والرَّجُلُ صاحِبَهُ. يتَمَرَّدُ الصَّبيُّ
علَى الشَّيخِ، والدَّنيءُ علَى الشَّريفِ. ٦إذا أمسَكَ إنسانٌ بأخيهِ
في بَيتِ أبيهِ قائلًا: «لكَ ثَوْبٌ فتكونُ لنا رَئيسًا، وهذا الخَرابُ
تحتَ يَدِكَ»، ٧يَرفَعُ صوتَهُ في ذلكَ اليومِ قائلًا: «لا أكونُ عاصِبًا
وفي بَيتي لا خُبزَ ولا ثَوْبَ. لا تجعَلوني رَئيسَ الشَّعبِ». ٨لأنَّ
أورُشَليمَ عَثَرَتْ، ويَهوذا سقَطَتْ، لأنَّ لسانَهُما وأفعالَهُما ضِدَّ

---

١٣ **بلوط:** (رج.ت تك٣٥:٨). **باشان:** (رج.ت عد٢١:٣٣).

١٥ **برج عالٍ:** إشارة إلى المدن الحصينة. وقد كان عزيا الملك ويوثام الملك قد بنوا أبراجًا في البرية وفي أورشليم (رج ٢أخ٢٦:١٠؛ ٢٧:٤).

١٦ **سفن ترشيش:** كانت أكبر السفن وأعظمها. والإشارة هنا إلى الانهماك في التجارة والمال. **ترشيش:** (رج.ت تك١٠:٤). **الأعلام:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني أيضًا "سفن كبيرة" أو "الزينات"، "الرايات". والمقصود: رايات السفن العظيمة. **الأعلام البهجة:** إشارة إلى التباهي وتعظم المعيشة.

١٨ **بتمامها:** أي بكاملها أو جميعها.

١٩ **ليرعب:** المقصود: "ليزلزل".

٢٠ **للسجود:** أي للعبادة. **للجرذان:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **للجرذان والخفافيش:** المقصود: يلقي بالأوثان في أماكن مظلمة مهجورة، حيث الجرذان والخفافيش. **الخفافيش:** (رج.ت لا١١:١٩).

٢١ **نقر:** (رج.ت خر٣٣:٢٢). **شقوق المعاقل:** أو "شقوق الصخور" (رج.ت قض١٥:٨).

٢٢ **كفوا عن الإنسان:** أي "توقفوا عن الاتكال على الإنسان" أو "لا تعودوا تعظموا البشر" (رج دا٤:٣٠-٣٣؛ أع١٢:٢١-٢٣). **في أنفه نسمة:** المقصود: ضعيف ويموت سريعًا (رج مز١٠٤:٢٩). **لأنه ماذا يحسب؟:** المقصود: هو بلا قيمة (رج مز٨:٤).

٣:١-٣ **السند.. بالرقية:** يحدد النص هنا ١٢ سندًا وعمودًا يرتكن عليها شعب الله: الخبز والماء، الجبابرة، رجال الحرب، القضاة، الأنبياء، العرافين، الشيوخ، رؤساء الخمسين، المعتبرين، المشيرين، الماهرين بين الصناع، الحاذقين بالرقية.

١ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٥. **أورشليم.. يهوذا:** (رج.ت ١:١). **السند والركن:** الكلمتان في العبرية كلمة واحدة، جاءت مرة في صيغة المذكر ومرة في صيغة المؤنث. والمقصود: عصا غليظة يتم تحميل شيء عليها.

٢ **الجبار:** (رج.ت تك٦:٤). **النبي:** (رج.ت تك٢٠:٧). **العراف:** أي من يعمل بالعرافة (رج.ت لا١٩:٢٦؛ تث١٨:١٠). **الشيخ:** أي المتقدم في السن، إشارة إلى الخبرة والحكمة.

٣ **رئيس الخمسين:** المقصود: القادة. **المعتبر:** أي الوجيه، ذو المركز والاعتبار. **الماهر:** الكلمة العبرية تترجم عادة "الحكيم" (رج تك٤١:٨). **الحاذق:** أي الماهر، البارع. **بالرقية:** (رج.ت جا١٠:١١).

٤ **صبيانًا.. أطفالًا:** (رج جا١٠:١٦). **أطفالًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٦٦:٤) حيث ترجمت "مصائبهم"، والكلمة تعني أيضًا "سفهاء".

٥ **يتمرد:** ترجمت الكلمة العبرية "شجعتني" (رج.ت مز١٣٨:٣). والمقصود هنا: "يستهزئ"، "يستخف". **الدنيء:** المقصود: الحقير أو اللئيم. **الشريف:** أو "العظيم"، "الكريم".

٦ **في بيت:** أو "من بيت". **بيت أبيه:** المقصود: بني عشيرته، بني قومه. **الخراب:** الكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في (صف١:٣) حيث ترجمت "المعاثر". والكلمة تعني "الدمار"، "الصعاب". والكلمة هنا تصف وقت "المجاعة" ويشبه الوقت الذي تسلط فيه يوسف على مصر (رج تك٤١:٤١-٤٤). حيث أصبحت أورشليم مجرد أنقاض.

٧ **يرفع صوته:** المقصود: يصرخ. **عاصبًا:** الكلمة العبرية تعني "جابرًا" أو "شافيًا" أو "معالجًا". والمقصود: حاكمًا أو رئيسًا.

٨ **لسانهما وأفعالهما:** أي قولًا وفعلًا.

الرَّبِّ لإغاظَةِ عَينَيْ مَجدِهِ. ٩نَظَرُ وُجوهِهِمْ يَشهَدُ علَيهِمْ، وهُم
يُخبِرونَ بخَطيَّتِهِمْ كسَدومَ. لا يُخفونَها. ويلٌ لنُفوسِهِمْ لأنَّهُمْ
يَصنَعونَ لأنفُسِهِمْ شَرًّا. ١٠قولوا للصِّدِّيقِ خَيرٌ! لأنَّهُمْ يأكُلونَ ثَمَرَ
أفعالِهِمْ. ١١ويلٌ للشِّرِّيرِ. شَرٌّ! لأنَّ مُجازاةَ يَدَيهِ تُعمَلُ بهِ. ١٢شَعبي
ظالِموهُ أولادٌ، ونِساءٌ يتَسَلَّطنَ علَيهِ. يا شَعبي، مُرشِدوكَ مُضِلّونَ،
ويَبلَعونَ طريقَ مَسالِكِكَ.
١٣قد انتَصَبَ الرَّبُّ للمُخاصَمَةِ، وهو قائمٌ لدَينونَةِ الشُّعوبِ.
١٤الرَّبُّ يَدخُلُ في المُحاكَمَةِ مع شُيوخِ شَعبِهِ ورؤَسائهِمْ: «وأنتُمْ
قد أكلتُمُ الكَرمَ. سلَبُ البائسِ في بُيوتِكُمْ. ١٥ما لكُمْ تسحَقونَ
شَعبي، وتَطحَنونَ وُجوهَ البائسينَ؟ يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ».
١٦وقالَ الرَّبُّ: «مِنْ أجلِ أنَّ بَناتِ صِهيَوْنَ يتَشامَخنَ،
ويَمشينَ مَمدوداتِ الأعناقِ، وغامِزاتٍ بعُيونِهِنَّ، وخاطِراتٍ
في مَشيِهِنَّ، ويُخَشخِشنَ بأرجُلِهِنَّ، ١٧يُصلِعُ السَّيِّدُ هامَةَ بَناتِ
صِهيَوْنَ، ويُعَرّي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ. ١٨يَنزِعُ السَّيِّدُ في ذلكَ اليومِ
زينَةَ الخَلاخيلِ والضَّفائرِ والأهِلَّةِ، ١٩والحَلَقَ والأساوِرَ والبَراقِعَ
٢٠والعَصائبَ والسَّلاسِلَ والمَناطِقَ وحَناجِرَ الشَّمّاماتِ والأحرازَ،
٢١والخَواتِمَ وخَزائمَ الأنفِ، ٢٢والثّيابَ المُزَخرَفَةَ والعُطَفَ
والأرديَةَ والأكياسَ، ٢٣والمَرائيَ والقُمصانَ والعَمائمَ والأُزُرَ.

---

٨ **لإغاظة**: الكلمة العبرية ترجمت "المردة" (رج.ت عد٢٠:١٠). **عيني مجده**: المقصود: أمام عيني الرب وهو في مجده.

٩ **نظر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني أيضًا "عثرة"، "قابل"، "عرف". **نظر وجوههم**: المقصود: وقاحة وجوههم، أو محاباة الوجوه. **يخبرون**: أي يعلنون، يجاهرون. **كسدوم**: أي مثل أهل سدوم (رج تك١٨: ٢٠، ٢١). أيضًا (رج ١: ٩، ١٠).

١٠ **للصديق**: (رج.ت مز٥: ١٢). **للصديق خير**: (رج جا٨: ١٢).

١١ **تعمل به**: أي "ما يزرعه الإنسان إياه يحصده" (رج ٢كو٩: ٦؛ غل٦: ٧-٩).

١٢ **أولاد**: الكثير من ملوك يهوذا الآخرين كانوا صغار السن: منسى ملك وعمره ١٢ سنة، وآمون عمره ٢٢ سنة، ويهوياكين عمره ١٨ سنة، وصدقيا عمره ٢١ سنة، وكلهم كانوا أشرارًا. **نساء يتسلطن عليه**: إشارة بصفة خاصة إلى "عثليا" الملكة الشريرة (رج ٢أخ٢٢). وهي ابنة إيزابل المرأة الشريرة التي تسلطت على أخآب الملك (رج ١مل١٧-٢١). **مرشدوك**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "مطوبوك". وترجمت "تغبطني" (رج تك٣٠: ١٣). وهنا المقصود: أنبياؤه (رج ٩: ١٤-١٦). **يبلعون**: المقصود: يخفون أو يمحون.

١٣ **انتصب.. قائم**: يقف الرب ليعلن الاتهام وليدين القادة والرؤساء والحكام مدافعًا عن شعبه البائس. **للمخاصمة**: أو "للقضاء". **الشعوب**: جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "شعبه" (رج مي٦: ١، ٢).

١٤ **أكلتم**: أو "أتلفتم" أو "نهبتم". **الكرم**: إشارة إلى شعبه إسرائيل (رج ١: ٥). **سلب**: الكلمة العبرية تترجم "اغتصب" (رج لا٦: ٤). **في بيوتكم**: أي لا تقدرون أن تنكروا، فما سرقتموه هو "في بيوتكم".

١٦ **بنات صهيون**: توصف نساء يهوذا هنا كالوثنيات في سلوكهن المليء بالعجرفة والكبرياء واللهو والإباحية (رج.ت ١: ٨). كذا١٧. **غامزات**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وقد كانت علامة فساد لجذب الرجال. **خاطرات**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: متبخترات، يمشين برقة متكلفة. **يخشخشن**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو صوت اصطدام الخلاخيل.

١٧ **يصلع**: أي يصيبهن بالصلع، وهي علامة قبح شديدة بالنسبة للنساء، لأن تاج المرأة هو شعرها (رج ١كو١١: ١٥). **هامة**: أي أعلى الرأس. **يعري.. عورتهن**: (رج ٤٧: ٢، ٣؛ إر١٣: ٢٢؛ حز١٦: ٧، ٨، ٣٦-٣٩؛ نا٣: ٥).

١٨ **الخلاخيل**: مفردها: خلخال، وهو حلية تلبس في الرِجل، مثلما يلبس السوار في اليد. **الضفائر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية قد تعني أيضًا "غطاء الرأس" الذي يقيها من حرارة الشمس. **الأهلة**: (رج.ت قض٨: ٢١).

١٩ **الحلق**: (رج.ت قض٨: ٢٦). **الأساور**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. من أدوات الزينة التي تلبسها النساء في أيديهن. **البراقع**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو الحجاب، غطاء الوجه.

٢٠ **العصائب**: (رج.ت خر٣٩: ٢٨). **السلاسل**: أو "الخلاخيل". **المناطق**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر٢: ٣٢). والمنطقة هي الرباط أو الحزام الذي يشد حول الوسط. **حناجر الشمامات**: عبارة تعني: زجاجات العطر (الطيب). **الأحراز**: الكلمة العبرية ترجمت "رقية" (رج.ت جا١٠: ١١).

٢١ **خزائم الأنف**: (رج.ت تك٢٤: ٢٢).

٢٢ **الثياب المزخرفة**: أي الثياب الفاخرة. **العطف**: مفردها "عطاف"، وهو المعطف أو الرداء. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الأردية**: مفردها: الرداء، وهو الثوب الخارجي. **الأكياس**: أو "الحقائب".

٢٣ **المرائي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إش٨: ١) حيث ترجمت "لوحًا". والكلمة هنا هي جمع "مرآة" أو "مرايا". والكلمة تعني أيضًا "زجاج". **القمصان**: (رج.ت قض١٤: ١٢). **العمائم**: (رج.ت أي٢٩: ١٤). **الأزر**: (رج.ت نش٥: ٧).

٢٤فيكونُ عِوَضَ الطِّيبِ عُفونَةٌ، وعِوَضَ المِنطَقَةِ حَبلٌ، وعِوَضَ
الجَدائلِ قَرعَةٌ، وعِوَضَ الدِّيباجِ زُنّارُ مِسحٍ، وعِوَضَ الجَمالِ
كيٌّ! ٢٥رِجالُكِ يَسقُطونَ بالسَّيفِ، وأبطالُكِ في الحَربِ. ٢٦فتئنُّ
وتَنوحُ أبوابُها، وهي فارِغَةً تجلِسُ علَى الأرضِ.

٤ ١فتُمسِكُ سبعُ نِساءٍ برَجُلٍ واحِدٍ في ذلكَ اليومِ قائلاتٍ:
«نأكُلُ خُبزَنا ونَلبَسُ ثيابَنا. ليُدعَ فقط اسمُكَ علَينا.
انزِعْ عارَنا».

غصن الرب

٢في ذلكَ اليومِ يكونُ غُصنُ الرَّبِّ بَهاءً ومَجدًا، وثَمَرُ الأرضِ
فخرًا وزينَةً للنّاجينَ مِنْ إسرائيلَ. ٣ويكونُ أنَّ الّذي يَبقَى في صِهيَوْنَ
والّذي يُترَكُ في أورُشَليمَ، يُسَمَّى قُدّوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ للحياةِ في
أورُشَليمَ. ٤إذا غَسَلَ السَّيِّدُ قَذَرَ بَناتِ صِهيَوْنَ، ونَقَّى دَمَ أورُشَليمَ
مِنْ وسَطِها بروحِ القَضاءِ وبروحِ الإحراقِ، ٥يَخلُقُ الرَّبُّ علَى
كُلِّ مَكانٍ مِنْ جَبَلِ صِهيَوْنَ وعلَى مَحفَلِها سحابَةً نهارًا، ودُخانًا
ولَمَعانَ نارٍ مُلتَهِبَةٍ ليلاً، لأنَّ علَى كُلِّ مَجدٍ غِطاءً. ٦وتَكونُ مِظَلَّةٌ

٢٤ **فيكون عوض..**: إن خمسة أشياء ستتبدل بعد السبي: ١-تتحول الروائح الذكية إلى رائحة العرق النتنة بسبب عملهن كجوارٍ. ٢-ستتبدل المناطق الغالية إلى الحبال التي تربط النساء لسحبهن كذليلات. ٣-تتبدل الضفائر إلى رؤوس بلا شعر. ٤-سيتبدل الحرير الثمين إلى أحزمة من الخيش. ٥-سيتبدل الجمال إلى ختم ظاهر عن طريق الكي في جزء ظاهر من الجسم. **الطيب**: أي العطر أو الروائح الزكية. **عفونة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٥:٢٤). والكلمة تعني "نتانة"، "رائحة كريهة". **المنطقة**: الكلمة العبرية ترجمت "مآزر" (رج.ت تك٣:٧). **حبل**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الجدائل**: مفردها: "جديلة"، وهي ضفيرة الشعر. **الديباج**: (رج.ت أم٧:١٦). **زنار**: (رج.ت خر٢٨:٨). **مسح**: (رج.ت تك٣٧:٣٤). **كي**: كان العبيد والأسرى من الجنسين يختمون بختم معين بالكي: ١-لتمييزهم عن السادة والأحرار. ٢-ليعرف السيد من هم له.

٢٦ **فتئن**: الكلمة العبرية -في هذه الصيغة- لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (١٩:٨). والكلمة تعني "تأوه"، "رثاء". **تنوح أبوابها**: تصور هنا أبواب صهيون (أورشليم) كما لو كانت شخصًا يبكي وينوح (رج مز٢٤:٧،٩). وسبب نواح الأبواب هو أن الجمهور الذي كان يحتشد أمامها قد مضى ولم يعد. **وهي فارغة**: إن أبواب أورشليم الفارغة تدل على سقوط الهيئة الاجتماعية كلها (رج إر١٤:٢؛ مرا ١:٤). عن أبواب المدينة (رج.ت را ٤:١). **تجلس على الأرض**: نرى أورشليم هنا وهي مشبهة بامرأة قد انحطت إلى آخر درجة من الهوان والفقر (رج مرا ٢:١٠).

٤:١ **فتمسك.. برجل واحد**: يتنبأ إشعياء النبي بما يحل بيهوذا من حروب يقتل خلالها عدد كبير من الرجال، وقد حدث في أيام فقح بن رمليا أن قتل ١٢٠ ألف رجل في يوم واحد (رج ٢أخ٢٨:٦). **في ذلك اليوم**: (رج.ت ٢:١١). **نأكل.. ونلبس..**: أي نحن سنتكفل بطعامنا وثيابنا. **انزع عارنا**: أي يكون لنا أولاد، ولا نكون كالعاقر (رج.ت تك٣٠:٢٣).

٢ **في ذلك اليوم**: المقصود هنا: العودة من السبي البابلي، وأيضًا قد تعني "ملء الزمان" (رج غل٤:٤). **غصن الرب**: المقصود هنا: أن أغصان أرض إسرائيل ستنبت ثانية بجمال وبهاء، وأيضًا عن الغصن الحقيقي، وهو المسيح الرب، وهو سوف يُدعى "الغصن" مرارًا (رج ١١:١؛ ٥٣:٢؛ إر٢٣:٥؛ ٣٣:١٥؛ زك٣:٨؛ ٦:١٢). وكلمة "غصن" بالعبرية تعادل أيضًا كلمة "ناصرة"، لذلك يكتب البشير متى عن المسيح "يُدعى ناصريًا" (رج مت٢:٢٣). **مجدًا**: (رج.ت تك٣١:١). **للناجين**: عن "البقية الناجية" (رج.ت ١:٩).

٣ **الذي يبقى**: (رج.ت ١:٩). **صهيون**: (رج.ت ١:٨). **يسمى قدوسًا**: أي مخصصًا للرب ولخدمته. **كتب للحياة**: فعل الكتابة في هذا السياق يشير للتعيين الإلهي المسبق. المقصود -غالبًا- تم كتابته في سفر الحياة (رج في٤:٣؛ رؤ٣:٥).

٤ **غسل.. قذر.. دم**: (رج حز١٦:٨،٩). **قذر**: الكلمة العبرية ترجمت "عذرتهم" (رج.ت ٢مل١٨:٢٧). **بنات صهيون**: (رج.ت ٣:١٦). **بروح القضاء**: أي بروح العدل. وقد تم هذا العدل الإلهي في الصليب. **بروح الإحراق**: إشارة إلى ذبيحة المحرقة التي تحرق بالكامل على مذبح المحرقة.

٥ **يخلق**: (رج.ت تك١:١). والمقصود هنا: يرسل. **جبل صهيون**: هو "جبل الرب" (رج.ت ٢:٢)، وهو "جبل قدس الرب" (رج.ت مز٢:٦). **محفلها**: (رج.ت خر١٢:١٦). وهو مكان اجتماع الجماعة للعبادة، أي "المجمع". **سحابة.. نار**: إشارة إلى قيادة وإرشاد الرب لشعبه عند خروجهم من مصر (رج خر١٣:٢١،٢٢؛ زك٢:٥). **على كل مجد غطاء**: المقصود: أن مجد الرب غطاء عليها كلها.

٦ **تكون**: أي "الغطاء". **مظلة**: قد يكون المقصود انعكاس لدور خيمة الاجتماع أو تذكير باحتفال عيد المظال حيث خلص الرب شعبه.

للفَيءِ نهارًا مِنَ الحَرِّ، ولِمَلجأٍ ولِمَخبأٍ مِنَ السَّيلِ ومِنَ المَطَرِ.

أنشودة الكرمة

٥ ١ لأُنشِدَنَّ عن حَبيبي نَشيدَ مُحِبِّي لكَرمِهِ: كانَ لحَبيبي
كرمٌ علَى أكَمَةٍ خَصِبَةٍ، ٢ فنَقَبَهُ ونَقَّى حِجارَتَهُ وغَرَسَهُ
كرمَ سورَقَ، وبَنَى بُرجًا في وسَطِهِ، ونَقَرَ فيهِ أيضًا مِعصَرَةً، فانتَظَرَ
أنْ يَصنَعَ عِنَبًا فصَنَعَ عِنَبًا رَديئًا.
٣ «والآنَ يا سُكّانَ أورُشَليمَ ورِجالَ يَهوذا، احكُموا بَيني وبَينَ
كرمي. ٤ ماذا يُصنَعُ أيضًا لكَرمي وأنا لم أصنَعهُ لهُ؟ لماذا إذ انتَظَرتُ
أنْ يَصنَعَ عِنَبًا، صَنَعَ عِنَبًا رَديئًا؟ ٥ فالآنَ أُعَرِّفُكُمْ ماذا أصنَعُ بكَرمي:
أنزِعُ سياجَهُ فيَصيرُ للرَّعيِ. أهدِمُ جُدرانَهُ فيَصيرُ للدَّوسِ. ٦ وأجعَلُهُ
خَرابًا لا يُقضَبُ ولا يُنقَبُ، فيَطلَعُ شَوْكٌ وحَسَكٌ. وأوصي الغَيمَ
أنْ لا يُمطِرَ علَيهِ مَطَرًا».
٧ إنَّ كرمَ رَبِّ الجُنودِ هو بَيتُ إسرائيلَ، وغَرسَ لَذَّتِهِ رِجالُ
يَهوذا. فانتَظَرَ حَقًّا فإذا سفكُ دَمٍ، وعَدلًا فإذا صُراخٌ.

ويلات وعقوبات

٨ ويلٌ للَّذينَ يَصِلونَ بَيتًا ببَيتٍ، ويَقرِنونَ حَقلًا بحَقلٍ، حَتَّى
لم يَبقَ مَوْضِعٌ. فصِرتُمْ تسكُنونَ وحدَكُمْ في وسَطِ الأرضِ. ٩ في
أُذُنَيَّ قالَ رَبُّ الجُنودِ: «ألا إنَّ بُيوتًا كثيرَةً تصيرُ خَرابًا. بُيوتًا كبيرَةً
وحَسَنَةً بلا ساكِنٍ. ١٠ لأنَّ عَشَرَةَ فدادينِ كرمٍ تصنَعُ بَثًّا واحِدًا،
وحومَرَ بذارٍ يَصنَعُ إيفَةً».
١١ ويلٌ للمُبَكِّرينَ صباحًا يتبَعونَ المُسكِرَ، للمُتأخِّرينَ
في العَتَمَةِ تُلهِبُهُمُ الخمرُ. ١٢ وصارَ العودُ والرَّبابُ والدُّفُّ
والنّايُ والخمرُ ولائمَهُمْ، وإلَى فعلِ الرَّبِّ لا يَنظُرونَ، وعَمَلَ
يَدَيهِ لا يَرَوْنَ. ١٣ لذلكَ سُبيَ شَعبي لعَدَمِ المَعرِفَةِ، وتَصيرُ

---

٦ **للفيء**: أي "الظلال". المقصود: ليستظلوا تحتها للوقاية من حر النهار. **لمخبأ**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية هي "مستور"، وتعني "ستر"، "حصن".

٥: ١ لأنشدن: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "لنرنم" (رج خر١٥: ١). **نشيد**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "أغني" (رج تك٣١: ٢٧). **نشيد محبي**: حرفيًا "نشيد محبوبي". والمقصود: نشيد حب أو أغنية حب. **لكرمه**: أي "شجرة العنب". والمقصود هنا: شعب الله. وقد وصفت إسرائيل بأنها الكرمة التي اختارها الله ثم نبذها (رج ٢٧: ٢-٥؛ مز٨٠: ٨-١٩؛ إر٢: ٢١؛ ٥: ١٠؛ حز١٥: ١-٨؛ ١٧: ٣-١٠؛ ١٩: ١٠-١٤؛ هو١٠: ١). **أكمة**: أي تل، مكان مرتفع، رابية.

٢ **فنقبه**: أي فحرثه ونزع الشوك والأعشاب الرديئة منه. الكلمة العبرية "عزاق" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "نزع"، "رفع". **كرم سورق**: أي "كرمًا مختارًا" أو "أفضل أنواع الكروم" (رج إر٢: ٢١). **نقر**: أي حفر. **معصرة**: (رج.ت عد١٨: ٢٧). **يصنع**: أو "ينتج" أو "يثمر". **عنبًا رديئًا**: أي حصرمًا، عنبًا بريًا.

٣ **أورشليم.. يهوذا**: (رج.ت ١: ١).

٥ **سياجه**: (رج.ت أم١٥: ١٩). **للرعي**: أي ترعى فيه القطعان. **للدوس**: الكلمة العبرية وردت ست مرات أخرى في كل العهد القديم (٧: ٢٥؛ ١٠: ٦؛ ٢٨: ١٨؛ حز٣٤: ١٩؛ دا٨: ١٣؛ مي٧: ١٠). والمقصود: يضحى مداسًا للأقدام.

٦ **خرابًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية عندما تأتي مرتبطة بالأرض تعني "بوارًا". **لا يقضب**: أي لا يقلم، لا يشذب. **لا ينقب**: أي لا يزرع، لا يفلح، ولا تنزع الأشواك والأعشاب الرديئة منه. **شوك وحسك**: عبارة تكررت ثماني مرات في هذا السفر (رج ٧: ٢٣-٢٥؛ ٩: ١٨؛ ١٠: ١٧؛ ٢٧: ٤؛ ٣٢: ١٣). **حسك**: (رج.ت تك٣: ١٨).

٧ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١: ٣). كذ٩، ٢٤. **غرس**: (رج.ت أي١٤: ٩). **لذته**: (رج.ت مز١١٩: ٢٤). **صراخ**: هو صراخ المظلوم.

٨-٢٢ **ويل..**: ترد هنا ستة ويلات (رج آ٨، ١١، ١٨، ٢٠، ٢١-٢٢)، ويرد "الويل" السابع في (١٠: ١). والكلمة تعني "هلاك"، "مصيبة"، "بلية".

٨ **يصلون.. يقرنون**: المقصود: من ينهمكون في شراء البيوت والحقول بكل الطرق. **لم يبق موضع**: أي "لم يبق لأحد غيركم مكان يسكن فيه" (رج مي٢: ٢). المقصود: لم يترك الغني والقوي موضعًا لأخيه الفقير والضعيف ليسكن فيه.

٩ **في أذني**: المقصود: "على مسمع مني"، "سمعت بأذني". **حسنة**: أي فاخرة، فخمة.

١٠ **عشرة فدادين كرم**: هذا الحقل من المفترض أن ينتج حوالي ٥٠٠ بثًا. **بثًا واحدًا**: البث مكيال للسوائل يسع حوالي ٢٣ لترًا. **حومر**: مكيال للحبوب يسع حوالي ٢٣٠ لترًا. **إيفة**: هو عشر الحومر، يسع حوالي ٢٣ لترًا.

١١ **صباحًا.. العتمة**: أي يشربون ويسكرون من أول الصباح الباكر وحتى ساعة متأخرة من الليل. **يتبعون**: أي يطلبون، يذهبون وراء. **للمتأخرين**: أي للساهرين. **العتمة**: أو "الليل" (رج.ت ١صم٣٠: ١٧).

١٢ **الرباب**: (رج.ت ١صم١٠: ٥). **الدف**: (رج.ت ١صم١٠: ٥). **الناي**: (رج.ت ١صم١٠: ٥). **إلى فعل.. لا يرون**: أي يتجاهلون أعمال الرب من نحوهم (رج مز٢٨: ٥).

١٣ **سبي شعبي**: إشارة إلى سبي إسرائيل (المملكة الشمالية) الذي تم سنة ٧٢١ق.م. والذي سوف يلحق به سبي يهوذا (المملكة الجنوبية) الذي تم سنة ٥٨٦ق.م. **لعدم المعرفة**: المقصود: جهلهم وتجاهلهم لله.

شُرَفاؤُهُ رِجالَ جوعٍ، وعامَّتُهُ يابِسينَ مِنَ العَطَشِ. ١٤لذلكَ
وسَّعَتِ الهاويَةُ نَفسَها، وفَغَرَتْ فاها بلا حَدٍّ، فيَنزِلُ بَهاؤُها
وجُمهورُها وضَجيجُها والمُبتَهِجُ فيها! ١٥ويُذَلُّ الإنسانُ ويُحَطُّ
الرَّجُلُ، وعُيونُ المُستَعلينَ توضَعُ. ١٦ويَتَعالَى رَبُّ الجُنودِ
بالعَدلِ، ويَتَقَدَّسُ الإلهُ القُدّوسُ بالبِرِّ. ١٧وتَرعَى الخِرفانُ
حَيثُما تُساقُ، وخِرَبُ السِّمانِ تأكُلُها الغُرَباءُ.
١٨ويلٌ للجاذِبينَ الإثمَ بحِبالِ البُطلِ، والخَطيَّةَ كأنَّهُ برُبُطِ
العَجَلَةِ، ١٩القائلينَ: «ليُسرِعْ، ليُعَجِّلْ عَمَلهُ لكَيْ نَرَى، وليَقرُبْ
ويأتِ مَقصَدُ قُدّوسِ إسرائيلَ لنَعلَمَ». ٢٠ويلٌ للقائلينَ للشَّرِّ خَيرًا
وللخَيرِ شَرًّا، الجاعِلينَ الظَّلامَ نورًا والنّورَ ظَلامًا، الجاعِلينَ المُرَّ
حُلوًا والحُلوَ مُرًّا. ٢١ويلٌ للحُكَماءِ في أعيُنِ أنفُسِهِمْ، والفُهَماءِ
عِندَ ذَواتِهِمْ. ٢٢ويلٌ للأبطالِ علَى شُربِ الخمرِ، ولِذَوي القُدرَةِ
علَى مَزجِ المُسكِرِ. ٢٣الّذينَ يُبَرِّرونَ الشِّرِّيرَ مِنْ أجلِ الرُّشوَةِ، وأمّا
حَقُّ الصِّدّيقينَ فيَنزِعونَهُ مِنهُمْ.
٢٤لذلكَ كما يأكُلُ لهيبُ النّارِ القَشَّ، ويَهبِطُ الحَشيشُ
المُلتَهِبُ، يكونُ أصلُهُمْ كالعُفونَةِ، ويَصعَدُ زَهرُهُمْ كالغُبارِ،
لأنَّهُمْ رَذَلوا شَريعَةَ رَبِّ الجُنودِ، واستَهانوا بكلامِ قُدّوسِ
إسرائيلَ. ٢٥مِنْ أجلِ ذلكَ حَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى شَعبِهِ،
ومَدَّ يَدَهُ علَيهِ وضَرَبَهُ، حتَّى ارتَعَدَتِ الجِبالُ وصارَتْ
جُثَثُهُمْ كالزِّبلِ في الأزِقَّةِ. مع كُلِّ هذا لم يَرتَدَّ غَضَبُهُ، بل
يَدُهُ مَمدودَةٌ بَعدُ.
٢٦فيَرفَعُ رايَةً للأُمَمِ مِنْ بَعيدٍ، ويَصفِرُ لهُمْ مِنْ أقصَى الأرضِ،

---

١٣ **شرفاؤه.. عامته**: المقصود هنا: جميع فئات الشعب بلا استثناء. **يابسين**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٤ **وسعت.. بلا حد**: أي فتحت الهاوية فاها إلى أقصى حد لاستقبال الجمهور المنحدر إليها. عن صور مماثلة للهاوية (رج أم٣٠:١٦؛ حب٢:٥). **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). **فغرت فاها**: أي فتحت فمها. **بهاؤها**: أي بهاء أورشليم إشارة إلى "شرفائها" (رج آ ١٣). **جمهورها**: أي جمهور أورشليم إشارة إلى "عامتها" (رج آ ١٣). **ضجيجها والمبتهج**: إشارة إلى حالة السكر والولائم وآلات الطرب (رج آ ١١، ١٢).

١٥ **يذل**: الكلمة العبرية ترجمت "ينحني" (رج.ت أي٩:١٣). **يذل.. يحط**: أي يسقط المتكبر وينحط (رج أم١٦:١٨).

١٦ **يتعالى**: أي يسمو، يرتفع. **بالعدل**: أي بالقضاء، بالاستقامة، بالحق. **الإله القدوس**: هو "قدوس إسرائيل" (رج.ت ١:٤). **بالبر**: أو "بالعدل".

١٧ **الخرفان**: إشارة إلى عامة الشعب ومساكين الأرض. **حيثما تساق**: أو "كما في مرعاها". **تساق**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مي٢:١٢) وترجمت "مرعاه". والكلمة تعني أيضًا "ترعى". **خرب السمان**: أي أراضي الأغنياء التي خربها في أثناء السبي. **السمان**: أو "السمينة" (رج.ت مز٦٦:١٥). **الغرباء**: بحسب الترجمة اليونانية (السبعينية) للعهد القديم "الحملان" أو "الجداء".

١٨ **البطل**: الكلمة قد تعني: ١-الكذب. ٢-ما هو ضلال (ضد الحق). **للجاذبين.. العجلة**: يشبه الشعب هنا كحيوان مربوط إلى عجلة تدفعه وهو ساقط تحت نيرها مغلوبًا على أمره، وهو يظن أنه المسيطر على العجلة، والعربة هي الخطية الثقيلة. **العجلة**: (رج.ت تك٤٥:١٩).

١٩ **ليسرع، ليعجل..**: يتحدث الخطاة هنا باستخفاف عن يوم الرب الذي أنذر به النبي (رج ٢:١٢). **مقصد**: أي تدبير. **قدوس إسرائيل**: (رج.ت ١:٤).

٢٠ **للشر.. مرًا**: المقصود: أنهم يخلطون الحق بالباطل، ويعطون الخطية مسحة الفضيلة.

٢١ **للحكماء.. أنفسهم**: يحذر سفر الأمثال من مثل هؤلاء (رج أم٢٦:١٢).

٢٢ **للأبطال**: أو "الجبابرة" (رج.ت تك٦:٤). **للأبطال.. الخمر**: أسلوب ساخر في وصف أن بطولتهم هي في شرب الخمر. **مزج**: (رج.ت مز١٠٢:٩).

٢٣ **يبررون الشرير**: أي يبرئون المذنب (رج أم١٧:١٥؛ ٢٤:٢٤). **الصديقين**: (رج.ت مز٥:١٢). **حق.. فينزعونه**: أي ينكرون على البريء حقه.

٢٤ **الحشيش الملتهب**: أي الحشيش الجاف في لهب النار. والكلمة العبرية المترجمة "الحشيش" لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٣:١١)، والكلمة تصف "العشب الجاف". **أصلهم كالعفونة**: المقصود: ذوي عفونة من الداخل، بسبب الخطية. **كالعفونة**: (رج.ت ٣:٢٤). **يصعد.. كالغبار**: أو "يتناثر زهرهم" مثل التراب. **كالغبار**: (رج.ت خر٩:٩). **شريعة.. بكلام**: (رج ٢:٣).

٢٥ **ارتعدت الجبال**: أو "ارتجفت الجبال" (رج خر١٩:١٨؛ إر٤:٢٤). وقد كانت الجبال مكان إقامة الآلهة الوثنية. والمقصود: يزلزل الله الأوثان التي عبدها الشعب. **كالزبل**: (رج.ت ٢مل٦:٢٥). **الأزقة**: جمع: زقاق، وهو الطريق الضيق بين البيوت. **ممدودة بعد**: المقصود: هناك مزيد من الخراب سيأتي.

٢٦ **فيرفع راية**: المقصود: يدعو الأمم للحرب. **يصفر لهم**: أي "ليجمعهم" (رج ٧:١٨).

فإذا هُم بالعَجَلَةِ يأتونَ سريعًا. ٢٧ليس فيهِمْ رازِحٌ ولا عاثِرٌ. لا
يَنعَسونَ ولا يَنامونَ، ولا تنحَلُّ حُزُمُ أحقائهِمْ، ولا تنقَطِعُ سُيورُ
أحذيَتِهِمْ. ٢٨الّذينَ سِهامُهُمْ مَسنونَةٌ، وجميعُ قِسيِّهِمْ مَمدودَةٌ.
حَوافِرُ خَيلِهِمْ تُحسَبُ كالصَّوّانِ، وبَكَراتُهُمْ كالزَّوبَعَةِ. ٢٩لهُمْ
زَمجَرَةٌ كاللَّبوَةِ، ويُزَمجِرونَ كالشِّبلِ، ويَهِرّونَ ويُمسِكونَ
الفَريسَةَ ويَستَخلِصونَها ولا مُنقِذَ. ٣٠يَهِرّونَ علَيهِمْ في ذلكَ
اليومِ كهَديرِ البحرِ. فإنْ نُظِرَ إلَى الأرضِ فهوذا ظَلامُ الضِّيقِ،
والنّورُ قد أظلَمَ بسُحُبِها.

إرسالية إشعياء

٦ ١في سنَةِ وفاةِ عُزِّيّا المَلِكِ، رأيتُ السَّيِّدَ جالِسًا علَى كُرسيٍّ
عالٍ ومُرتَفِعٍ، وأذيالُهُ تملأُ الهَيكلَ. ٢السَّرافيمُ واقِفونَ
فوقَهُ، لكُلِّ واحِدٍ سِتَّةُ أجنِحَةٍ، باثنَينِ يُغَطّي وجهَهُ، وباثنَينِ يُغَطّي
رِجلَيهِ، وباثنَينِ يَطيرُ. ٣وهذا نادَى ذاكَ وقالَ: «قُدّوسٌ، قُدّوسٌ،
قُدّوسٌ رَبُّ الجُنودِ. مَجدُهُ مِلءُ كُلِّ الأرضِ». ٤فاهتَزَّتْ أساساتُ
العَتَبِ مِنْ صوتِ الصّارِخِ، وامتَلأَ البَيتُ دُخانًا.
٥فقُلتُ: «ويلٌ لي! إنّي هَلَكتُ، لأنّي إنسانٌ نَجِسُ الشَّفَتَينِ، وأنا
ساكِنٌ بَينَ شَعبٍ نَجِسِ الشَّفَتَينِ، لأنَّ عَينَيَّ قد رأتا المَلِكَ رَبَّ
الجُنودِ». ٦فطارَ إلَيَّ واحِدٌ مِنَ السَّرافيمِ وبيَدِهِ جَمرَةٌ قد أخَذَها
بمِلقَطٍ مِنْ علَى المَذبَحِ، ٧ومَسَّ بها فمي وقالَ: «إنَّ هذِهِ قد مَسَّتْ
شَفَتَيكَ، فانتُزِعَ إثمُكَ، وكُفِّرَ عن خَطيَّتِكَ».
٨ثُمَّ سمِعتُ صوتَ السَّيِّدِ قائلًا: «مَنْ أُرسِلُ؟ ومَنْ يَذهَبُ مِنْ
أجلِنا؟». فقُلتُ: «هأنَذا أرسِلني». ٩فقالَ: «اذهَبْ وقُلْ لهذا الشَّعبِ:
اسمَعوا سمعًا ولا تفهَموا، وأبصِروا إبصارًا ولا تعرِفوا. ١٠غَلِّظْ

إش٦:٩ (لو٨:١٠)　إش٦:٩، ١٠ (مت١٣:١٤، ١٥؛ مر٤:١٢؛ أع٢٨:٢٦، ٢٧)　إش٦:١٠ (يو١٢:٤٠)

---

٢٦ **بالعجلة:** أي بسرعة، بخفة.

٢٧ **رازح:** أي مرهق، لا يستطيع الوقوف بسبب شدة التعب. **عاثر:** أي مضطرب في المشي بسبب شدة التعب. **حزم أحقائهم:** أي الحزام الذي يربط على الحقوين أي على الوسط، وهو لا يحل إلا في وقت النوم أو الراحة (رج دا ٥:٦). **سيور أحذيتهم:** نفس الكلمات العبرية ترجمت "شراك نعل" (رج.ت تك١٤:٢٣).

٢٨ **قسيهم:** (رج.ت ١صم٢:٤). **ممدودة:** أو "مشدودة"، إشارة إلى الاستعداد لإطلاقها. **كالصوان:** (رج.ت خر٤:٢٥). **بكراتهم:** أي عجلات مركباتهم الحربية.

٢٩ **زمجرة:** أو "زئير". والكلمة العبرية ترجمت "أنين" (رج.ت أي٣:٢٤). **كاللبوة:** أي كأنثى الأسد. **يهرون:** أو "ينبحون"، "يزمجرون". كذ٣٠.

٣٠ **يهرون عليهم:** أي تزمجر الأمم (رج آ٢٦) على شعب إسرائيل. **نظر إلى الأرض:** أي تجسس الأرض أو نظر متفرسًا في الأرض. **ظلام الضيق:** أو "ظلام وضيق" أو "الظلام الشديد". **أظلم بسحبها:** أي قد احتجب وراء السحاب.

٦:١ **سنة وفاة عزيا:** هي السنة ٧٤٠ق.م تقريبًا (رج ٢مل١٥:٧؛ ٢أخ٢٦:٢٣). **عزيا الملك:** كان قد ظل أبرص إلى أن مات، لأنه حاول أن يقوم بالخدمة كرئيس كهنة (رج ٢أخ٢٦:١٨-٢١). **رأيت:** عن "الرؤيا" (رج.ت ١:١). **رأيت السيد:** (رج.ت تك١٢:٧). **كرسي.. مرتفع:** ذلك لأن عرش الرب مرتفع فوق السماوات (رج ١مل٢٢:١٩). **أذياله:** أو "أهدابه" أو "أطراف ردائه".

٢ **السرافيم:** طغمة (مجموعة) من الملائكة، تحيط بعرش الله – ومعنى اسمهم "المتوهجون بالنار" أو "الذين منظرهم ساطع كلهيب النار". كذ٦. **باثنين يغطي وجهه:** إشارة إلى أنه لا يحتمل نور وعظمة مجد الله. **باثنين يغطي رجليه:** إشارة إلى الخشوع والاحترام والحياء. **باثنين يطير:** إشارة إلى الاستعداد لأداء أي خدمة سريعًا.

٣ **قدوس، قدوس، قدوس:** إن هذه الخبرة وهذا الاختبار الذي اجتازه النبي إشعياء في بداية خدمته وبداية إرساليته ألقى بظلاله على كل حياته، فصار اللقب المفضل الذي يطلقه على الرب "قدوس إسرائيل" (رج.ت ١:٤). أيضًا (رج رؤ٤:٨). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

٤ **أساسات العتب:** المقصود: أركان الهيكل، أبواب الهيكل، أعمدة الهيكل التي تحمل الهيكل كله. **البيت:** هو "الهيكل" (رج آ١). **دخانًا:** يعمل الدخان كفاصل أو حجاب بين الله والبشر، فهو يشبه السحاب الذي يحجب نور الشمس. ويأتي الدخان متلازمًا ومتزامنًا مع ظهور الله (رج خر٤٠:٣٤؛ ١مل٨:١٠).

٥ **نجس.. شعب.. الشفتين:** يذكر إشعياء خطاياه أولًا، ثم خطايا الشعب بعد ذلك، وهذا ما فعله دانيال (رج دا ٩:٢٠)، وكذلك نحميا (رج نح١:٦).

٦ **جمرة:** كانت المجمرة المليئة بالجمر يدخل بها رئيس الكهنة إلى قدس الأقداس في يوم الكفارة عند تقديم ذبيحة الخطية (رج لا١٦:١٢).

٧ **مس بها فمي:** إشارة إلى نزع الإثم وأن خطيته كُفرت (رج إر١:٩؛ دا١٠:١٦).

٨ **من أجلنا:** (رج.ت تك١:٢٦). **هأنذا:** (رج.ت تك٢٢:١).

٩ **لهذا الشعب:** لم يقل الرب "شعبي" (رج ١:٣؛ ٥:١٣)، دلالة على غضب الرب على شعبه. **لا تفهموا.. لا تعرفوا:** لأن قلوبهم تقست، وقد اقتبس الرب يسوع هذه الآية (رج مت١٣:١٤، ١٥؛ مر٤:١٢؛ لو٨:١٠).

قَلبَ هذا الشَّعبِ وثَقِّلْ أُذُنَيهِ واطمُسْ عَينَيهِ، لِئَلّا يُبصِرَ بعَينَيهِ
ويَسمَعَ بأُذُنَيهِ ويَفهَمَ بقَلبِهِ، ويَرجِعَ فيُشفَى». ١١ فقُلتُ: «إلَى مَتَى
أيُّها السَّيِّدُ؟». فقالَ: «إلَى أنْ تصيرَ المُدُنُ خَرِبَةً بلا ساكِنٍ، والبُيوتُ
بلا إنسانٍ، وتَخرَبَ الأرضُ وتُقفِرَ، ١٢ ويُبعِدَ الرَّبُّ الإنسانَ، ويَكثُرَ
الخَرابُ في وسَطِ الأرضِ. ١٣ وإنْ بَقيَ فيها عُشرٌ بَعدُ، فيَعودُ ويَصيرُ
للخَرابِ، ولكن كالبُطمَةِ والبَلّوطَةِ، الّتي وإنْ قُطِعَتْ فلها ساقٌ،
يكونُ ساقُهُ زَرعًا مُقَدَّسًا».

آية عمانوئيل

٧ ١ وحَدَثَ في أيّامِ آحازَ بنِ يوثامَ بنِ عُزِّيّا مَلِكِ يَهوذا، أنَّ
رَصينَ مَلِكَ أرامَ صَعِدَ مع فقَحَ بنِ رَمَليا مَلِكِ إسرائيلَ
إلَى أورُشَليمَ لمُحارَبَتِها، فلم يَقدِرْ أنْ يُحارِبَها. ٢ وأُخبِرَ بَيتُ داوُدَ
وقيلَ لهُ: «قد حَلَّتْ أرامُ في أفرايِمَ». فرَجَفَ قَلبُهُ وقُلوبُ شَعبِهِ
كرَجَفانِ شَجَرِ الوَعرِ قُدّامَ الرّيحِ. ٣ فقالَ الرَّبُّ لإشَعياءَ: «اخرُجْ
لمُلاقاةِ آحازَ، أنتَ وشَآرَ ياشوبَ ابنُكَ، إلَى طَرَفِ قَناةِ البِركَةِ
العُليا، إلَى سِكَّةِ حَقلِ القَصّارِ، ٤ وقُلْ لهُ: اِحتَرِزْ واهدأْ. لا تخَفْ
ولا يَضعُفْ قَلبُكَ مِنْ أجلِ ذَنَبَيْ هاتَينِ الشُّعلَتَينِ المُدَخِّنَتَينِ، بحُموِّ
غَضَبِ رَصينَ وأرامَ وابنِ رَمَليا. ٥ لأنَّ أرامَ تآمَرَتْ علَيكَ بشَرٍّ مع
أفرايِمَ وابنِ رَمَليا قائلَةً: ٦ نَصعَدُ علَى يَهوذا ونُقَوِّضُها ونَستَفتِحُها
لأنفُسِنا، ونُمَلِّكُ في وسَطِها مَلِكًا، ابنَ طَبئيلَ. ٧ هكذا يقولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: لا تقومُ! لا تكونُ! ٨ لأنَّ رأسَ أرامَ دِمَشقُ، ورأسَ دِمَشقَ
رَصينُ. وفي مُدَّةِ خَمسٍ وسِتّينَ سنَةً يَنكَسِرُ أفرايِمُ حتَّى لا يكونَ
شَعبًا. ٩ ورأسُ أفرايِمَ السّامِرَةُ، ورأسُ السّامِرَةِ ابنُ رَمَليا. إنْ لم
تؤمِنوا فلا تأمَنوا».

---

١٠ **قلب.. بقلبه**: نلاحظ أن ترتيب الأعضاء الثلاثة "القلب والأذنين والعينين" تأتي بالترتيب العكسي في الجزء الثاني من الآية. هذا الأسلوب يتكرر في الأسفار الشعرية. **ثقل أذنيه**: أي لديه صعوبة في السمع. **اطمس**: الكلمة العبرية ترجمت "تلذذ" (رج.ت مز ٩٤:١٩). والمقصود هنا: اغمض.

١١ **خربة.. تقفر**: إشارة إلى السبي البابلي على مملكة يهوذا الجنوبية في سنة ٥٨٦ق.م.

١٢ **يبعد.. الإنسان**: المقصود: سيسبى هذا الشعب من أرضه (رج ٢مل٢٥:٢١). **يكثر**: أو "يتعاظم"، "يتسع". **الخراب**: الكلمة قد تعني أيضًا "خلاء"، "فراغ"، "أماكن موحشة".

١٣ **بقي فيها عشر**: هي "البقية الناجية" (رج.ت ١:٩). **يصير للخراب**: أي أن هذا الخراب سيطول هذا العشر الباقي. **كالبطمة**: (رج.ت تك٣٥:٤). **البلوطة**: (رج.ت تك٣٥:٨). **فلها ساق**: إشارة إلى "البقية الناجية". **زرعًا مقدسًا**: إشارة -غالبًا- إلى ما سيحدث في نهاية الأيام (رج رو١١:٥،٦).

٧:١ **في أيام آحاز**: هو الملك رقم ١٢ على مملكة يهوذا، وقد ملك لمدة ١٦ سنة (رج ٢مل١٦). **رصين**: هو ملك أرام الذي دخل في تحالف مع فقح ملك إسرائيل لخلع آحاز عن عرش يهوذا، وتجليس ابن طبئيل مكانه حتى يضمنا لهما حليفًا ثالثًا في مواجهة الأشوريين (رج ٢مل١٦:٥). وقد تم هذا التحالف حوالي سنة ٧٣٤ق.م. **فقح بن رمليا**: هو الملك رقم ١٨ على مملكة إسرائيل، وقد ملك ٢٠ سنة (رج ٢مل١٥:٢٧-٣١؛ ١٦:٥). **فلم يقدر**: أي فلم ينتصر، فلم يستولِ، لأجل عهد الرب مع داود (رج ٢صم٧:١٣؛ ١مل١١:٣٦).

٢ **بيت داود**: المقصود: الملك آحاز، باعتباره من نسل داود. **أرام في أفرايم**: أي أن جيش أرام قد اتحد مع جيش أفرايم. **أفرايم**: (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). **الوعر**: أي الغابة.

٣ **شآر ياشوب**: لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والاسم يعني "ترجع بقية" أو "تبقى بقية" (رج.ت ١:٩). **قناة البركة العليا**: (رج.ت ٢مل١٨:١٧). **حقل القصار**: (رج ٢مل١٨:١٧). **القصار**: هو الشخص الذي يقوم بصباغة الثياب.

٤ **احترز**: أي انتبه، خذ حذرك. **يضعف**: (رج.ت تث٢٠:٣). **ذنبي**: مثنى "ذنب"، وهو الذيل. **الشعلتين المدخنتين**: أي هما غير مشتعلتين بل فقط مدخنتين، ودخان هذين الملكين إشارة إلى غضبهما وإعلانهما الحرب على يهوذا. **رصين وأرام**: أي"رصين وجيش أرام".

٦ **يهوذا**: المقصود هنا بالتحديد مدينة أورشليم العاصمة. **نقوضها**: المقصود هنا: نهدمها، نقضي عليها. **ابن طبئيل**: الاسم أرامي، لذلك قد يكون أحد أمراء أرام.

٧ **لا تقوم! لا تكون!**: أي أن الله لن يسمح بحدوث هذا لكرسي داود (رج ٨:١٠).

٨ **لأن.. رصين**: المقصود: ما عاصمة أرام سوى دمشق، وما ملك دمشق سوى رصين، وأن هذا الأمر لن يتغير على حساب يهوذا أو أورشليم. **خمس وستين سنة**: هذه المدة تشمل المراحل الثلاث لتمام سبي أشور لمملكة إسرائيل: المرحلة الأولى على يد تغلث فلاسر ملك أشور، وذلك في أواخر أيام عزيا حيث قام بسبي جزء من إسرائيل. المرحلة الثانية على يد شلمناصر ملك أشور، حيث قام بالسبي الكبير على إسرائيل أيام هوشع بن أيلة ملك إسرائيل. المرحلة الثالثة على يد أسرحدون ملك أشور الذي أتى بقوم من بابل وكوش وعوا وحماة وسفروايم وأسكنهم مدن السامرة عوضًا عن بني إسرائيل (رج ٢مل١٧:٢٤). وقد تم هذا بعد ٦٥ سنة من نبوة إشعياء.

٩ **رأس.. رمليا**: أي أن عاصمة أفرايم (إسرائيل) هي السامرة، وملك السامرة هو فقح بن رمليا. **إن لم تؤمنوا فلا تأمنوا**: تقابل هذه العبارة "لا سلام قال إلهي للأشرار". (رج ٥٧:٢١).

[١٠]ثُمَّ عادَ الرَّبُّ فكلَّمَ آحازَ قائلًا: [١١]«أُطلُبْ لنَفسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ
إلهِكَ. عَمِّقْ طَلَبَكَ أو رَفِّعهُ إلَى فوقٍ». [١٢]فقالَ آحازُ: «لا أطلُبُ
ولا أُجَرِّبُ الرَّبَّ». [١٣]فقالَ: «اسمَعوا يا بَيتَ داوُدَ! هل هو قَليلٌ
علَيكُمْ أنْ تُضجِروا النّاسَ حتَّى تُضجِروا إلهي أيضًا؟ [١٤]ولكن
يُعطيكُمُ السَّيِّدُ نَفسُهُ آيَةً: ها العَذراءُ تحبَلُ وتَلِدُ ابنًا وتَدعو اسمَهُ
«عِمّانوئيلَ». [١٥]زُبدًا وعَسَلًا يأكُلُ مَتَى عَرَفَ أنْ يَرفُضَ الشَّرَّ ويَختارَ
الخَيرَ. [١٦]لأنَّهُ قَبلَ أنْ يَعرِفَ الصَّبيُّ أنْ يَرفُضَ الشَّرَّ ويَختارَ الخَيرَ،
تُخلَى الأرضُ الَّتي أنتَ خاشٍ مِنْ مَلِكَيها».
[١٧]يَجلِبُ الرَّبُّ علَيكَ وعلَى شَعبِكَ وعلَى بَيتِ أبيكَ، أيّامًا لم
تأتِ منذُ يومِ اعتِزالِ أفرايِمَ عن يَهوذا، أيْ مَلِكَ أشُّورَ. [١٨]ويكونُ
في ذلكَ اليومِ أنَّ الرَّبَّ يَصفِرُ للذُّبابِ الَّذي في أقصَى تُرَعِ مِصرَ،
ولِلنَّحلِ الَّذي في أرضِ أشُّورَ، [١٩]فتأتي وتَحِلُّ جميعُها في الأوديَةِ
الخَرِبَةِ وفي شُقوقِ الصُّخورِ، وفي كُلِّ غابِ الشَّوكِ، وفي كُلِّ
المَراعي. [٢٠]في ذلكَ اليومِ يَحلِقُ السَّيِّدُ بموسى مُستأجَرَةٍ في عَبرِ
النَّهرِ، بمَلِكِ أشُّورَ، الرّأسَ وشَعرَ الرِّجلَينِ، وتَنزِعُ اللِّحيَةَ أيضًا.
[٢١]ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ الإنسانَ يُرَبّي عِجلَةَ بَقَرٍ وشاتَينِ،
[٢٢]ويكونُ أنَّهُ مِنْ كثرَةِ صُنعِها اللَّبَنَ يأكُلُ زُبدًا، فإنَّ كُلَّ مَنْ أُبقيَ
في الأرضِ يأكُلُ زُبدًا وعَسَلًا. [٢٣]ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ كُلَّ
مَوْضِعٍ كانَ فيهِ ألفُ جَفنَةٍ بألفٍ مِنَ الفِضَّةِ، يكونُ للشَّوكِ والحَسَكِ.
[٢٤]بالسِّهامِ والقَوْسِ يؤتَى إلَى هناكَ، لأنَّ كُلَّ الأرضِ تكونُ شَوْكًا
وحَسَكًا. [٢٥]وجميعُ الجِبالِ الَّتي تُنقَبُ بالمِعوَلِ، لا يؤتَى إليها
خَوْفًا مِنَ الشَّوكِ والحَسَكِ، فتكونُ لسَرحِ البَقَرِ ولِدَوْسِ الغَنَمِ.

إش٧: ١٤ (مت١: ٢٣)

١٠ **فكلم آحاز:** أي كلم الرب آحاز بفم إشعياء النبي.

١١ **آية:** (رج.ت تك١: ١٤). **عمق طلبك:** العبارة في العبرية قد تعني "حتى لو كان طلبك يأتي من الأعماق"، وقد يكون المقصود: أعماق الأرض أو أعماق الهاوية. **رفعه إلى فوق:** العبارة في العبرية قد تعني "حتى لو كان طلبك يأتي من أعلى السماوات". والمقصود بالعبارتين أن الملك يستطيع أن يطلب أي شيء بكل ثقة مهما كان طلبه.

١٢ **لا أطلب:** كان آحاز قد اتخذ قرارًا باللجوء إلى أشور.

١٣ **فقال:** أي فقال إشعياء. **تضجروا:** أي تضايقوا. **تضجروا إلهي:** توبيخ إشعياء لآحاز هنا راجع لرفضه الاستعانة بالله.

١٤ **العذراء:** (رج.ت تك٢٤: ٤٣). **تحبل وتلد ابنًا:** إشارة إلى ولادة "مهير شلال حاش بز"، وأيضًا هي إشارة إلى ميلاد الرب يسوع من العذراء (رج مت١: ٢٣). **عمانوئيل:** اسم عبري معناه "الله معنا"، ولم يرد في كل العهد القديم سوى في (٨: ٨)، ومرة واحدة في العهد الجديد (رج.ت مت١: ٢٣).

١٥ **زبدًا وعسلًا:** العبارة تقابل "لبنًا وعسلًا" (رج.ت خر٣: ٨)، والزبد هو خلاصة الطعام الحيواني، والعسل هو خلاصة الطعام النباتي. **عرف أن يرفض:** إن سن ٣ سنوات -في الفكر اليهودي- هو السن التي يميز فيها الصبي بين الخير والشر، أي أن النبوة ستتحقق عندما يبلغ الصبي ٣ سنوات من العمر. وقد مات الملكان فعلًا قبل ٣ سنوات، فتغلت فلاسر قتل رصين وأخذ دمشق وهوشع بن أيلة فتن على فقح وقتله بعد هذه النبوة بثلاث سنوات تمامًا (رج ٢مل١٥: ٣٠؛ ١٦: ٩).

١٦ **تُخلى الأرض:** قد ضم الأشوريون أرض مملكة أرام (دمشق) والجزء الأكبر من السامرة ما بين سنة ٧٣٤ق.م وسنة ٧٣٢ق.م. **خاش:** أي تخاف، ترتعب.

١٧ **يجلب.. أشور:** يتكلم الله هنا عن المخاوف الحقيقية، وهي من أشور وليس المخاوف الوهمية من رصين وفقح (رج ٨: ٤). والإشارة هنا إلى الاجتياح الأشوري لمملكة يهوذا الذي تحقق سنة ٧٠١ق.م. **اعتزال.. يهوذا:** إشارة إلى انقسام المملكة بعد موت الملك سليمان إلى مملكتين: مملكة إسرائيل الشمالية (أفرايم) والمملكة الجنوبية (يهوذا) وقد حدث هذا الانقسام حوالي سنة ٩٣١ق.م، وحوالي ٢٠٠ سنة قبل زمن إشعياء (رج ١مل١٢: ١٩، ٢٠).

١٨ **يصفر:** (رج.ت ٥: ٢٦). **للذباب:** إشارة إلى الجيوش المصرية. **ترع:** الكلمة العبرية ترجمت "نهر" كما جاءت في حلم فرعون (رج تك٤١: ١). **للنحل:** إشارة إلى جيوش أشور.

١٩ **في الأودية.. المراعي:** المقصود: أنه سيكون من المستحيل عليهم الهروب من الغزاة، لأنهم سيحتلون كل مكان بما في ذلك الشقوق الضيقة بين الصخور.

٢٠ **السيد.. أشور:** أي سيستخدم الرب ملك أشور لإذلال آحاز، فبعد أن أسقط ملوك أشور مملكة إسرائيل (أفرايم) احرقوا ٤٦ مدينة في مملكة يهوذا. **عبر النهر:** أي نهر الفرات، إشارة إلى ملك أشور. **يحلق.. اللحية:** كان حلق اللحية هو علامة مذلة (رج ٢صم١٠: ٤، ٥)، وكانوا يحلقون اللحى للأسرى قسرًا.

٢١ **عجلة.. شاتين:** علامة على الفقر. المقصود: أن الغني لن يكون لديه أكثر من ذلك.

٢٢ **من كثرة.. زبدًا:** علامة على بركة الرب بالرغم من الفقر. **كل من أبقي:** (رج.ت ١: ٩).

٢٣ **جفنة:** أي شجرة عنب. **بألف من الفضة:** أي حقول العنب الكبيرة والجيدة التي كانت تباع بمبالغ كبيرة. **للشوك والحسك:** (رج.ت ٥: ٦). **الحسك:** (رج.ت تك٣: ١٨).

٢٤ **بالسهام والقوس:** المقصود: لا يستطيع أحد التحرك بدونهما بسبب كثرة الوحوش الذي زادت مع قلة عدد السكان.

٢٥ **بالمعول:** (رج.ت ١صم١٣: ٢٠). **لسرح:** أي مكان لرعي، مكان لأكل.

أشور أداة في يد الرب

٨ ١وقالَ لي الرَّبُّ: «خُذْ لنَفسِكَ لوحًا كبيرًا، واكتُبْ علَيهِ
بقَلَمِ إنسانٍ: لمَهَيرَ شَلالَ حاشَ بَزَ. ٢وأنْ أُشهِدَ لنَفسي
شاهِدَينِ أمينَينِ: أوريَّا الكاهِنَ، وزَكَريَّا بنَ يَبرَخيا». ٣فاقتَرَبتُ إلَى
النَّبيَّةِ فحَبِلَتْ وولَدَتِ ابنًا. فقالَ لي الرَّبُّ: «ادعُ اسمَهُ مَهَيرَ شَلالَ
حاشَ بَزَ. ٤لأنَّهُ قَبلَ أنْ يَعرِفَ الصَّبيُّ أنْ يَدعوَ: يا أبي ويا أُمِّي،
تُحمَلُ ثَروَةُ دِمَشقَ وغَنيمَةُ السَّامِرَةِ قُدَّامَ مَلِكِ أشُّورَ».
٥ثُمَّ عادَ الرَّبُّ يُكلِّمُني أيضًا قائلًا: ٦«لأنَّ هذا الشَّعبَ رَذَلَ مياهَ
شيلوهَ الجاريَةَ بسُكوتٍ، وسُرَّ برَصينَ وابنِ رَمَليا. ٧لذلكَ هوذا
السَّيِّدُ يُصعِدُ علَيهِمْ مياهَ النَّهرِ القَويَّةَ والكَثيرَةَ، مَلِكَ أشُّورَ وكُلَّ
مَجدِهِ، فيَصعَدُ فوقَ جميعِ مَجاريهِ ويَجري فوقَ جميعِ شُطوطِهِ،
٨ويَندَفِقُ إلَى يَهوذا. يَفيضُ ويَعبُرُ. يَبلُغُ العُنُقَ. ويكونُ بَسطُ جَناحَيهِ
مِلءَ عَرضِ بلادِكَ يا عِمَّانوئيلُ».
٩هيجوا أيُّها الشُّعوبُ وانكَسِروا، وأصغي يا جميعَ أقاصي
الأرضِ. احتَزِموا وانكَسِروا! احتَزِموا وانكَسِروا! ١٠تشاوَروا
مَشورَةً فتبطُلَ. تكلَّموا كلِمَةً فلا تقومُ، لأنَّ اللهَ معنا.

مخافة الرب

١١فإنَّهُ هكذا قالَ لي الرَّبُّ بشِدَّةِ اليَدِ، وأنذَرَني أنْ لا
أسلُكَ في طريقِ هذا الشَّعبِ قائلًا: ١٢«لا تقولوا: فِتنَةٌ لكُلِّ
ما يقولُ لهُ هذا الشَّعبُ فِتنَةً، ولا تخافوا خَوْفَهُ ولا ترهَبوا.
١٣قدِّسوا رَبَّ الجُنودِ فهو خَوْفُكُمْ وهو رَهبَتُكُمْ. ١٤ويكونُ
مَقدِسًا وحَجَرَ صَدمَةٍ وصَخرَةَ عَثرَةٍ لبَيتَيْ إسرائيلَ، وفَخًّا
وشَرَكًا لسُكَّانِ أورُشَليمَ. ١٥فيَعثُرُ بها كثيرونَ ويَسقُطونَ،
فيَنكَسِرونَ ويَعلَقونَ فيُلقَطونَ». ١٦صُرَّ الشَّهادَةَ. اختِمِ
الشَّريعَةَ بتلاميذي.

إش٨:١٠ (مت١:٢٣)   إش٨:١٤ (رو٩:٣٣؛ ١بط٢:٨)

---

٨ ١:٨ **قال لي الرب:** تتناول (الإصحاحات ٨-١٢) موضوعًا واحدًا هو خراب إسرائيل والضيق على يهوذا من أشور. **لوحًا كبيرًا:** لكي يراه الجميع، ولكي يكون شاهدًا أن النبي سبق وقال هذا الكلام قبل أن يحدث. **بقلم إنسان:** أي باللغة التي يفهمها كل إنسان. **مهير.. بز:** معنى العبارة "يعجل الغنيمة ويسرع النهب" (رج ١٩:٥).كذ٣.

٢ **أشهد لنفسي:** أي اتخذ شهودًا لي. **شاهدين أمينين:** (رج تث١٩:١٥). **أوريا الكاهن:** (رج ٢مل١٦:١٠-١٦).

٣ **النبية:** هي زوجة النبي إشعياء. **فحبلت وولدت:** قد يكون هذا تحقيقًا جزئيًا للنبوة الواردة في (١٤:٧).

٤ **قبل أن يعرف..:** أي بعد حوالي سنة، وهذا ما فعله تغلث فلاسر فعلًا. **ثروة.. ملك أشور:** أي أن أشور سوف ينهب كلًا من أرام وإسرائيل (رج ٢مل١٥:٢٩؛ ١٦:٩).

٦ **مياه شيلوه:** هي بركة مياه تقع على الجانب الغربي لوادي قدرون، شرق أورشليم، تنساب منها المياه في هدوء وتعتمد عليها المدينة. وتسمى "البركة العليا" (رج ٣:٧)، ودعيت في العهد الجديد "بركة سلوام" (رج يو٩:٧). **بسكوت:** أي "بهدوء". **سُرَّ:** أو "أعجب".

٧-٨ **فيصعد.. يهوذا:** هذا هو ما حدث أيام سنحاريب الذي حاصر أورشليم (رج ١٠:١٢).

٧ **مياه النهر القوية:** إشارة إلى نهر الفرات وإلى جيش أشور. **شطوطه:** (رج.ت يش٣:١٥).

٨ **يبلغ العنق:** أي كمن وصل الماء حتى عنقه لكنه لم يغرق (رج ٣٠:٢٨). والمقصود: سيصل إلى أورشليم ولكنه لن يدخلها. **بسط جناحيه:** إشارة إلى اتساع المكان الذي تشغله جيوشه. **عرض بلادك:** أي باتساع أرض يهوذا. **عمانوئيل:** (رج.ت ١٤:٧).

٩ **هيجوا..:** يوجه النبي كلماته إلى "البقية الناجية". **الشعوب:** أي الشعوب المعتدية، بخاصة أشور وبابل. **انكسروا:** أي انهزموا. **احتزموا:** أي استعدوا، تأهبوا. والمعنى الحرفي: طوقوا بالحزام.

١٠ **تشاوروا:** أي خططوا (رج.ت قض١٩:٣٠). **فتبطل:** أي فتفشل، فتصبح بلا نفع، بلا جدوى. **فلا تقوم:** أي فلا تنجح، فلا تعمل. **الله معنا:** أي "عمانوئيل" (رج.ت ١٤:٧).

١١ **بشدة اليد:** المقصود: الرب أنذرني بشدة. **أن لا.. الشعب:** النبي ربما كان في حيرة من موقف الملك آحاز والشعب في التحالف مع أشور.

١٢ **لا تقولوا: فتنة:** أو "لا تقولوا: إن عدم الاتكال على أشور هو فتنة ومؤامرة أو خيانة". **لا تخافوا.. لا ترهبوا:** (رج.ت تث٣١:٦).

١٣ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٨.

١٤ **مقدسًا:** الكلمة العبرية تترجم "المقدس" (رج خر١٥:١٧). المقصود هنا: الرب القدوس. **حجر صدمة:** أي الحجر الذي يصطدم الناس به (رج.ت ١بط٢:٨). **صخرة عثرة:** أي الصخرة التي يتعثر الناس بها ويسقطون من فوقها (رج.ت ١بط٢:٨). **لبيتي:** المقصود: بيت إسرائيل وبيت يهوذا. **شركًا:** أي مصيدة.

١٥ **يعلقون:** أي يقعون في الفخ (رج مز٩:١٦). **فيلقطون:** المقصود: يتم أسرهم، فيُسبون.

١٦ **صُرَّ:** (رج.ت خر١٢:٣٤). **صُرَّ الشهادة:** المقصود: أغلق على الشهادة، لا تزيد شيئًا عليها ولا تنقص. **الشهادة:** إشارة -غالبًا- إلى الشهادة المكتوبة على اللوح الكبير (رج آ١). **بتلاميذي:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "المتعلمين". التلاميذ هنا هم تلاميذ النبي إشعياء.

١٧ فأصطَبِرُ للرَّبِّ السَّاتِرِ وجهَهُ عن بَيتِ يعقوبَ وأنتَظِرُهُ. ١٨ هأنَذا
والأولادُ الَّذينَ أعطانيهِمُ الرَّبُّ آياتٍ وعَجائبَ في إسرائيلَ مِنْ
عِندِ رَبِّ الجُنودِ السَّاكِنِ في جَبَلِ صِهيَوْنَ.
١٩ وإذا قالوا لكُمُ: «اطلُبوا إلَى أصحابِ التَّوابِعِ والعَرَّافينَ
المُشَقشِقينَ والهامِسينَ». «ألا يَسألُ شَعبٌ إلهَهُ؟ أيُسألُ الموتَى
لأجلِ الأحياءِ؟» ٢٠ إلَى الشَّريعَةِ وإلَى الشَّهادَةِ. إنْ لم يقولوا مِثلَ
هذا القَوْلِ فليس لهُمْ فجرٌ! ٢١ فيَعبُرونَ فيها مُضايَقينَ وجائعينَ.
ويكونُ حينَما يَجوعونَ أنَّهُمْ يَحنَقونَ ويَسُبُّونَ مَلِكَهُمْ وإلهَهُمْ
ويَلتَفِتونَ إلَى فوقُ. ٢٢ ويَنظُرونَ إلَى الأرضِ وإذا شِدَّةٌ وظُلمَةٌ،
قَتامُ الضِّيقِ، وإلَى الظَّلامِ هُم مَطرودونَ.

وُلِد لنا ولد

٩ ١ ولكن لا يكونُ ظَلامٌ للَّتي علَيها ضيقٌ. كما أهانَ الزَّمانُ
الأوَّلُ أرضَ زَبولونَ وأرضَ نَفتالي، يُكرِمُ الأخيرُ طريقَ
البحرِ، عَبرَ الأُردُنِّ، جَليلَ الأُمَمِ. ٢ الشَّعبُ السَّالِكُ في الظُّلمَةِ
أبصَرَ نورًا عظيمًا. الجالِسونَ في أرضِ ظِلالِ الموتِ أشرَقَ علَيهِمْ
نورٌ. ٣ أكثَرتَ الأُمَّةَ. عَظَّمتَ لها الفَرَحَ. يَفرَحونَ أمامَكَ كالفَرَحِ
في الحَصادِ. كالَّذينَ يَبتَهِجونَ عندما يَقتَسِمونَ غَنيمَةً. ٤ لأنَّ نيرَ
ثِقلِهِ، وعَصا كتِفِهِ، وقَضيبَ مُسَخِّرِهِ كسَّرتَهُنَّ كما في يوم مِديانَ.
٥ لأنَّ كُلَّ سِلاحِ المُتَسَلِّحِ في الوَغَى وكُلَّ رِداءٍ مُدَحرَجٍ في الدِّماءِ،
يكونُ للحَريقِ، مأكلاً للنَّارِ. ٦ لأنَّهُ يولَدُ لنا ولَدٌ ونُعطَى ابنًا، وتكونُ

إش٨: ١٧ (عب٢: ١٣)   إش٨:١٨ (عب٢:١٣)   إش٩:١، ٢ (مت٤:١٥، ١٦)

١٧ **فأصطبر**: أو "فأصبر" أو "فأرجو". **الساتر وجهه**: (رج.ت مز١٣:١). **بيت يعقوب**: (رج.ت ٢:٥).

١٨ **آيات**: (رج.ت تك١:١٤). **عجائب**: (رج.ت خر٤:٢١). **صهيون**: (رج.ت ١:٨).

١٩ **أصحاب التوابع**: (رج.ت لا١٩:٣١). **العرافين**: (رج.ت لا١٩:٣١). **المشقشقين**: أي المتمتمين، المثرثرين (رج ٢٩:٤). **الهامسين**: الكلمة العبرية تترجم "يلهج" (رج.ت يش١:٨). **أيسأل الموتى..؟**: سؤال استنكاري ساخر يتضمن توبيخًا قاسيًا (رج مز١٠٦:٢٨).

٢٠ **إلى.. وإلى..**: يدعو النبي إشعياء: هنا تلاميذه (رج آ١٦). **فجر**: المقصود هنا: نور في وسط الظلام (رج مي٣:٦).

٢١ **يحنقون**: أي يشتد غيظهم، يسخطون جدًا. **يسبون**: أو "يلعنون". **يلتفتون إلى فوق**: ينظرون إلى السماء لا طلبًا للمعونة بل للتجديف على إله السماء.

٢٢ **ينظرون إلى الأرض**: يلتمسون أن يجدوا راحة فيها. **قتام الضيق**: المقصود: كرب شديد.

٩: ١ **لا يكون ظلام**: بداية البشارة بإشراق شمس البر الذي سينهي أزمنة الظلام. **ضيق**: ترجمت "حصر" (رج.ت أي٣٦:١٦). والكلمة تعني "شدة". **الزمان.. الأخير**: إن تجسد المسيح قسم الزمن إلى قسمين: الزمان الأول والزمان الأخير. **أرض.. نفتالي**: هذان السبطان سكنا في شمال فلسطين في منطقة الجليل، وقد تمت هذه النبوة عندما سكن الرب يسوع في كفرناحوم في حدود زبولون ونفتالي (رج مت٤:١٢-١٧). وكانت المنطقة المخصصة لسبطي زبولون ونفتالي هي أول ما تعرضت لغزو الأشوريين ما بين ٧٣٤ق.م، ٧٣٢ق.م. **طريق البحر**: هو بحر الجليل. **طريق.. الأردن.. جليل الأمم**: هذه هي الأماكن التي ابتدأ الرب يسوع خدمته فيها. **جليل الأمم**: تقع منطقة الجليل على حدود الأمم فاختلط اليهود هناك بالأمم وعاداتهم الوثنية، وسكن في الجليل كثير من الأمم لذلك احتقر اليهود في الجنوب اليهود الجليليين لاختلاطهم بالأمم (رج يو١:٤٦). والمقصود بهذا التعبير: أن الرب سوف يشرق بنوره ليس على الأمم فحسب، بل على أحقر ما في الأمم، أي على "جليل الأمم" (رج مت٤:١٤-١٦).

٢ **نورًا عظيمًا**: هو "نور المسيح" (رج ٤٢:٦؛ ٤٩:٦؛ مت٤:١٦؛ أف٥:٨، ١٤). أيضًا (رج يو١:٤-٩؛ ٨:١٢؛ ٩:٥). **ظلال الموت**: (رج.ت أي٣:٥).

٣-٤ **أكثرت.. مديان**: الكلام هنا موجه إلى الله.

٣ **أكثرت الأمة**: أي جعلت الأمة تنمو ويزداد عددها. **كالفرح في الحصاد.. غنيمة**: أي فرح الأمة العظيم يشبه فرح الفلاح في وقت الحصاد، ويشبه فرح الجنود باقتسام الغنائم بعد أن تحملوا شدائد وأهوال الحرب.

٤ **نير**: (رج.ت تك٢٧:٤٠). **نير ثقله**: المقصود: النير الذي أثقل الشعب، أي أن الرب قد رفع نير العدو المتسلط وكسره. **ثقله**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم خارج سفر إشعياء (رج ١٠:٢٧؛ ١٤:٢٥) حيث ترجمت "حمله". والكلمة تعني أيضًا "عبء". **عصا كتفه**: المقصود هنا: "الدقرانة" (رج.ت عد١٣:٢٣). **قضيب مسخره**: أي العصا التي كان المتسلط المسئول عن التسخير يستخدمها في ضرب المسخرين. **في يوم مديان**: إشارة إلى ما حدث مع جدعون حينما مكنه الله من النصر على الأعداء المديانيين بمجموعة صغيرة من المحاربين (رج ١٠:٢٦؛ قض٧:٢٢؛ مز٨٣:٩).

٥ **المتسلح**: أي "المحارب". **الوغى**: تترجم "الزلزلة" (رج.ت ١مل١٩:١١). المقصود هنا: الحرب أو المعركة. **مدحرج**: المقصود: ملطخ، مغموس. **مأكلًا للنار**: (رج آ١٩؛ ٦٦:١٥، ١٦).

٦ **نعطى.. رئيس السلام**: كان هذا هو النشيد الذي يرنمه الشعب عند تتويج أي ملك من نسل داود. **نعطى ابنًا**: بحسب الترجمة الحرفية "يعطي لنا ابنًا".

الرِّياسَةُ علَى كتِفِهِ، ويُدعَى اسمُهُ عَجيبًا، مُشيرًا، إلهًا قديرًا، أبًا
أبديًّا، رَئيسَ السَّلامِ. ٧لِنُموِّ رياسَتِهِ، ولِلسَّلامِ لا نِهايَةَ علَى كُرسيِّ
داوُدَ وعلَى مَملكَتِهِ، ليُثَبِّتَها ويَعضُدَها بالحَقِّ والبِرِّ، مِنَ الآنَ إلَى
الأبدِ. غَيرَةُ رَبِّ الجُنودِ تصنَعُ هذا.

غضب الرب على إسرائيل

٨أرسَلَ الرَّبُّ قَولًا في يعقوبَ فوَقَعَ في إسرائيلَ. ٩فيَعرِفُ الشَّعبُ
كُلُّهُ، أفرايِمُ وسُكّانُ السّامِرَةِ، القائلونَ بكِبرياءَ وبعَظَمَةِ قَلبٍ: ١٠«قد
هَبَطَ اللِّبنُ فنَبني بحِجارَةٍ مَنحوتَةٍ. قُطِعَ الجُمَّيزُ فنَستَخلِفُهُ بأرزٍ».
١١فيَرفَعُ الرَّبُّ أخصامَ رَصينَ علَيهِ ويُهَيِّجُ أعداءَهُ: ١٢الأراميّينَ مِنْ
قُدّامُ والفِلِسطينيّينَ مِنْ وراءُ، فيأكُلونَ إسرائيلَ بكُلِّ الفَمِ. مع كُلِّ
هذا لم يَرتَدَّ غَضَبُهُ، بل يَدُهُ مَمدودَةٌ بَعدُ!
١٣والشَّعبُ لم يَرجِعْ إلَى ضارِبِهِ ولَمْ يَطلُبْ رَبَّ الجُنودِ. ١٤فيَقطَعُ
الرَّبُّ مِنْ إسرائيلَ الرَّأسَ والذَّنَبَ، النَّخلَ والأسَلَ، في يومٍ واحِدٍ.
١٥الشَّيخُ والمُعتَبَرُ هو الرَّأسُ، والنَّبيُّ الّذي يُعَلِّمُ بالكَذِبِ هو
الذَّنَبُ. ١٦وصارَ مُرشِدو هذا الشَّعبِ مُضِلّينَ، ومُرشَدوهُ مُبتَلَعينَ.
١٧لأجلِ ذلكَ لا يَفرَحُ السَّيِّدُ بفِتيانِهِ، ولا يَرحَمُ يتاماهُ وأرامِلَهُ،
لأنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنهُمْ مُنافِقٌ وفاعِلُ شَرٍّ. وكُلُّ فمٍ مُتَكلِّمٌ بالحَماقَةِ.
مع كُلِّ هذا لم يَرتَدَّ غَضَبُهُ، بل يَدُهُ مَمدودَةٌ بَعدُ!
١٨لأنَّ الفُجورَ يُحرِقُ كالنّارِ، تأكُلُ الشَّوكَ والحَسَكَ، وتُشعِلُ

---

٦ **الرياسة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٧). والكلمة تعني أيضًا "سلطان"، "حكم"، "ملك". **الرياسة على كتفه**: المقصود: سيكون رئيسًا على شعبه (رج ٢٢:٢٢؛ مت٢٨:١٨؛ ١كو١٥:٢٥). **عجيبًا**: أي "متفردًا"، "متميزًا"، "فائق الإدراك"، عن هذا الاسم (رج.ت ٢١:١،٢٣؛ لو١:٣٥). **مشيرًا**: الكلمة العبرية تتضمن "النصح"، "الإرشاد"، "الحكمة" (رج ٢٨:٢٩؛ ٤٠:١٣). **إلهًا قديرًا**: أي "إلهًا قويًا"، حرفيًا "إلهًا جبارًا" (رج ١٠:٢١). **أبًا أبديًا**: أو "أبًا من الأزل وإلى الأبد" (رج خر١٥:١٨). **رئيس السلام**: أو "ملك السلام"، بل هو بذاته "سلامنا" (رج أف٢: ١٤؛ ١تس٥:٢٣).

٧ **لنمو**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣٣:٢٣). والكلمة تعني "كثير"، "زيادة". **لا نهاية**: أي أن ملك المسيح وسلامه نامٍ ومتزايد بامتداد دائم لا نهاية له (رج دا ٢:٤٤؛ لو١:٣٢،٣٣). **كرسي داود**: أي عرش داود ومملكته، فالمسيح كابن داود حسب الجسد له الحق الشرعي في أن يرث عرش داود. وكانت هذه هي فحوى بشارة الملاك جبرائيل للعذراء مريم (رج لو١:٢٦-٣٣). **البر**: أي العدل. **غيرة رب الجنود**: (رج.ت خر٢٠: ٥). أيضًا (رج ٣٧:٣٢؛ ٤٢:١٣؛ ٥٩:١٧؛ ٦٣:١٥). **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣).

٨ **قولًا**: المقصود: حكمًا. **فوقع**: الفعل في اللغة العبرية يأتي في "زمن الماضي"، مع أنه يشير إلى أحداث مقبلة، وهذا لغويًا يفيد التأكيد.

٩ **أفرايم**: (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). **السامرة**: هي عاصمة مملكة إسرائيل (أفرايم)، وبسقوطها يكتمل السبي الأشوري (رج ٢مل١٧).

١٠ **هبط**: أو "وقع" أو "سقط". **هبط اللبن**: عن "اللبن" (رج.ت تك١١:٣). المقصود: سقطت البيوت الضعيفة المصنوعة من الطوب اللبن. **بحجارة منحوتة**: هم هنا في تحدٍ واضح للرب. المقصود: سنبني مدنًا أقوى ولن نتوب. **قطع الجميز**: المقصود: أخشاب شجر الجميز. **فنستخلفه**: أي سنستعمل بدلًا منه، سنستخدم عوضًا عنه. **بأرز**: (رج.ت لا١٤:٤). وقد كانت أخشاب شجر الأرز أقوى وأمتن كثيرًا من أخشاب شجر الجميز.

١١ **أخصام**: أي خصوم، أعداء. **رصين**: (رج.ت ٧:١). **عليه**: أي على أفرايم (إسرائيل).

١٢ **الأراميين.. إسرائيل**: كان الأراميون في حلف مع الإسرائيليين، ولكن هذه النبوة توضح أنهم سينقلبون أعداءً على إسرائيل. **قدام**: المقصود هنا: شمال شرق. **وراء**: المقصود هنا: جنوب غرب. **بكل الفم**: المقصود: بكل قسوة وبلا رحمة. **مع كل.. ممدودة بعد**: هذه العبارة بمثابة "قرار" في هذا المقطع الشعري (رج آ١٧،٢١؛ ١٠:٤). **ممدودة بعد**: (رج.ت ٥:٢٥).

١٣ **لم يرجع**: أي لم يتب. المقصود: لم يستفد. **ضاربه**: كان الرب هو الضارب، والشعب لم يستفد من التأديب (رج إر٥:٣؛ هو٧:١٠).

١٤ **الرأس والذنب**: عبارة تعني "الرئيس والتابع"، "الأعلى مرتبة والأدنى". المقصود: كل شيء. **الذنب**: أي الذيل. **النخل والأسل**: عبارة تعني "العظيم والحقير"، "الرفيع والوضيع". **الأسل**: (رج.ت أي٤١:٢).

١٥ **المعتبر**: أي "مرفوع الرأس"، "الوجيه". **النبي**: (رج.ت ٢٠: ٧).

١٦ **مرشدو**: (رج.ت ٣:١٢). **مبتلعين**: المقصود: يخفون أو يمحون.

١٧ **لا.. بفتيانه**: أي أن الرب لن يشفق على شباب الشعب. **ولا.. أرامله**: أي أن الرب لن يرحم حتى اليتامى والأرامل، مع أنه "أبو اليتامى وقاضي الأرامل" (رج مز٦٨:٥). **يتاماه وأرامله**: (رج.ت خر٢٢:٢٢). **منافق**: الكلمة العبرية ترجمت "الفاجر" (رج.ت أي٨:١٣). **بالحماقة**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "بالقباحة" (رج تك٣٤:٧).

١٨ **الفجور**: الكلمة العبرية تترجم "الإثم" (رج تث٩:٤)، أو "شرور"، "خطايا". **يحرق كالنار**: المقصود: نار غضب الرب (رج ١٠:١٧؛ ملا٤:١؛ رو١:١٨). **الشوك والحسك**: (رج.ت ٥:٦). **الحسك**: (رج.ت تك٣:١٨).

غابَ الوَعرِ فتلتَفُّ عَمودَ دُخانٍ. ١٩ بسَخَطِ رَبِّ الجُنودِ تُحرَقُ
الأرضُ، ويكونُ الشَّعبُ كمأكلٍ للنّارِ. لا يُشفِقُ الإنسانُ علَى
أخيهِ. ٢٠ يَلتَهِمُ علَى اليَمينِ فيَجوعُ، ويأكُلُ علَى الشِّمالِ فلا يَشبَعُ.
يأكُلونَ كُلُّ واحِدٍ لَحمَ ذِراعِهِ: ٢١ مَنَسَّى أفرايِمَ، وأفرايِمُ مَنَسَّى، وهُما
مَعًا علَى يَهوذا. مع كُلِّ هذا لم يَرتَدَّ غَضَبُهُ، بل يَدُهُ مَمدودَةٌ بَعدُ!

ويل للظالمين

١٠ ١ ويلٌ للَّذينَ يَقضونَ أقضيَةَ البُطلِ، ولِلكتبَةِ الَّذينَ
يُسَجِّلونَ جَوْرًا ٢ ليَصُدّوا الضُّعَفاءَ عن الحُكمِ،
ويَسلُبوا حَقَّ بائسي شَعبي، لتَكونَ الأرامِلُ غَنيمَتَهُمْ ويَنهَبوا
الأيتامَ. ٣ وماذا تفعَلونَ في يومِ العِقابِ، حينَ تأتي التَّهلُكَةُ مِنْ
بَعيدٍ؟ إلَى مَنْ تهرُبونَ للمَعونَةِ، وأين تترُكونَ مَجدَكُمْ؟ ٤ إمّا
يَجثونَ بَينَ الأسرَى، وإمّا يَسقُطونَ تحتَ القَتلَى. مع كُلِّ هذا لم
يَرتَدَّ غَضَبُهُ، بل يَدُهُ مَمدودَةٌ بَعدُ!

قضاء الله على أشور

٥ «ويلٌ لأشُّورَ قَضيبِ غَضَبي، والعَصا في يَدِهِمْ هي سخَطي.
٦ علَى أُمَّةٍ مُنافِقَةٍ أُرسِلُهُ، وعلَى شَعبِ سخَطي أوصيهِ، ليَغتَنِمَ
غَنيمَةً ويَنهَبَ نَهبًا، ويَجعَلَهُمْ مَدوسينَ كطينِ الأزِقَّةِ. ٧ أمّا هو فلا
يَفتَكِرُ هكذا، ولا يَحسِبُ قَلبُهُ هكذا. بل في قَلبِهِ أنْ يُبيدَ ويَقرِضَ
أُمَمًا لَيسَتْ بقَليلَةٍ. ٨ فإنَّهُ يقولُ: أليستْ رؤَسائي جميعًا مُلوكًا؟
٩ أليستْ كلنو مِثلَ كركَميشَ؟ أليستْ حَماةُ مِثلَ أرفادَ؟ أليستِ
السّامِرَةُ مِثلَ دِمَشقَ؟ ١٠ كما أصابَتْ يَدي مَمالِكَ الأوثانِ، وأصنامُها
المَنحوتَةُ هي أكثَرُ مِنَ الَّتي لأورُشَليمَ ولِلسّامِرَةِ، ١١ أفَليس كما

---

١٨ **غاب:** (رج.ت تك٢٢:١٣). **الوعر:** (رج.ت تث١٩:٥). **فتلتف:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "فتحيط به". **عمود دخان:** (رج.ت قض٢٠:٤٠).

١٩ **بسخط:** أي بغضب شديد. **تحرق الأرض:** أي "تخرب الأرض" أو "تهتز الأرض". **لا يشفق.. أخيه:** هذا ما حدث في فترة الاضطرابات بسبب الجوع والضيق (رج مي٧:٢،٦).

٢٠ **يأكلون.. لحم ذراعه:** الآية التالية تفسر هذه العبارة، فالحروب هي بين الأسباط.

٢١ **منسى أفرايم:** أي يقوم منسى على أفرايم، وكلاهما في المملكة الشمالية (إسرائيل)، وهما أهم سبطين في الشمال. **أفرايم منسى:** أي يقوم أفرايم على منسى، وكلاهما في المملكة الشمالية (إسرائيل). **هما معًا على يهوذا:** أي يقوم أفرايم ومنسى (مملكة إسرائيل) على مملكة يهوذا.

١٠ : ١-٤ **ويل.. بعد:** هذا الويل الخاص بالرؤساء الذين يضطهدون الشعب، والويل المذكور في (٩آ-١٩) فهو خاص بأشور.

١ **ويل للذين..:** يعود زمن كتابة هذا الأصحاح إلى السنوات الأولى من ملك حزقيا ملك يهوذا، وبعد سقوط السامرة في يد سرجون ملك أشور (رج ١١آ). **أقضية:** (رج.ت قض١٥:٥). **البطل:** حرفيًا "الإثم" (رج عد٢١:٢٣). والمقصود: الظلم، الفساد. **للكتبة:** هم من يضعون القوانين، من يشترعون الشرائع، يسنون القوانين. **جورًا:** أي ظلمًا.

٢ **ليصدوا.. الحكم:** أي ليعيقوا الفقراء عن أخذ حقوقهم أو يحرفون الحكم (العدل). **الأرامل.. الأيتام:** (رج.ت خر٢٢:٢٢).

٣ **في يوم العقاب:** إشارة إلى السبي الأشوري. **تأتي.. بعيد:** أي بمجيء أشور من بلاد ما بين النهرين. **مجدكم:** إشارة إلى غناكم وممتلكاتكم التي أخذتموها بالظلم.

٤ **يجثون:** أي "يركعون". وهذا هو الوضع الدائم الذي يكون عليه الأسرى. **تحت القتلى:** أو "بين القتلى" أو "مع القتلى". **مع كل.. بعد:** (رج.ت ٩:١٢). **ممدودة بعد:** (رج.ت ٥:٢٥).

٥ **ويل لأشور..:** (رج.ت ٥آ-٤). **قضيب:** إشارة إلى سلطان الرب (رج.ت تك٤٩:١٠). كذ٢٤. **قضيب.. العصا:** المقصود: أن "أشور" ما هي إلا عصا تأديب الله لشعبه، كذلك ستكون "بابل" (إر٥٠:٢٣؛ ٥١:٢٠؛ حب١:٦).

٦ **أمة منافقة:** إشارة إلى هجوم أشور على يهوذا (شعب الله). **منافقة:** الكلمة العبرية ترجمت "فاجرة" (رج.ت أي٨:١٣). **شعب سخطي:** أي "شعب يهوذا"، الذي أنا ساخط عليه. **ليغتنم:** أو "ليسلبوا". والكلمة العبرية ترجمت "أنسلوا" (رج.ت را٢:١٦). **غنيمة:** (رج.ت تك٤٩:٢٧). **ينهب نهبًا:** الكلمة العبرية تأتي عادة مرتبطة بسلب المدن (رج تك٣٤:٢٧). **كطين:** أي كوحل. **الأزقة:** (رج.ت ٥:٢٥).

٧ **أما هو:** المقصود: أشور. **قلبه:** أي فكره، داخله. **يقرض:** أي يفني، يهلك. والمقصود هنا: يجتاح. **ليست بقليلة:** أي كثيرة.

٨ **فإنه يقول:** المقصود -غالبًا- الملك الأشوري سنحاريب (رج ١٣آ،١٤). **رؤسائي.. ملوكًا:** أي الرؤساء والقواد الذين يعملون الآن تحت أمرتي، كانوا جميعًا ملوكًا قبل أن أهزمهم وأخضعهم (رج ٢مل١٨:٢٤،٣٣؛ ١٩:١٠).

٩ **كلنو:** مدينة تدعى أيضًا "كلنة" (رج.ت تك١٠:١٠). **كركميش:** (رج ٢أخ٣٥:٢٠). **حماة:** (رج.ت عد١٣:٢١). **أرفاد:** (رج ٢مل١٨:٣٤). **السامرة:** (رج ١مل١٣:٣٢). **دمشق:** (رج.ت تك١٤:١٥).

١٠ **أصابت:** المقصود: ضربت. **الأوثان.. لأورشليم:** إشارة إلى أن أورشليم قد امتلأت بعبادة الأوثان المحرمة (رج ٢:٨).

صَنَعتُ بالسَّامِرَةِ وبأوثانِها أصنَعُ بأورُشَليمَ وأصنامِها؟».
١٢ فيكونُ مَتَى أكمَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بجَبَلِ صِهيَوْنَ وبأورُشَليمَ،
أنِّي أُعاقِبُ ثَمَرَ عَظَمَةِ قَلبِ مَلِكِ أشُّورَ وفَخرَ رِفعَةِ عَينَيهِ. ١٣ لأنَّهُ
قالَ: «بقُدرَةِ يَدي صَنَعتُ، وبحِكمَتي. لأنِّي فهيمٌ. ونَقَلتُ تُخومَ
شُعوبٍ، ونَهَبتُ ذَخائرَهُمْ، وحَطَطتُ المُلوكَ كبَطَلٍ. ١٤ فأصابَتْ
يَدي ثَروَةَ الشُّعوبِ كعُشٍّ، وكما يُجمَعُ بَيضٌ مَهجورٌ، جَمَعتُ أنا
كُلَّ الأرضِ، ولَمْ يَكُنْ مُرَفرِفُ جَناحٍ ولا فاتِحُ فمٍ ولا مُصَفصِفٌ».
١٥ هل تفتَخِرُ الفأسُ علَى القاطِعِ بها، أو يتَكَبَّرُ المِنشارُ علَى مُرَدِّدِهِ؟
كأنَّ القَضيبَ يُحَرِّكُ رافِعَهُ! كأنَّ العَصا ترفَعُ مَنْ ليس هو عودًا!
١٦ لذلكَ يُرسِلُ السَّيِّدُ، سيِّدُ الجُنودِ، علَى سِمانِهِ هُزالًا، ويوقِدُ
تحتَ مَجدِهِ وقيدًا كوَقيدِ النّارِ. ١٧ ويَصيرُ نورُ إسرائيلَ نارًا وقُدّوسُهُ
لهيبًا، فيُحرِقُ ويأكُلُ حَسَكَهُ وشَوْكَهُ في يومٍ واحِدٍ، ١٨ ويُفني مَجدَ
وعرِهِ وبُستانِهِ، النَّفسَ والجَسَدَ جميعًا. فيكونُ كذَوَبانِ المَريضِ.
١٩ وبَقيَّةُ أشجارِ وعرِهِ تكونُ قَليلَةً حتَّى يَكتُبُها صَبيٌّ.

بقية من إسرائيل

٢٠ ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ بَقيَّةَ إسرائيلَ والنّاجينَ مِنْ بَيتِ
يعقوبَ لا يَعودونَ يتَوَكَّلونَ أيضًا علَى ضارِبِهِمْ، بل يتَوَكَّلونَ
علَى الرَّبِّ قُدّوسِ إسرائيلَ بالحَقِّ. ٢١ ترجِعُ البَقيَّةُ، بَقيَّةُ يعقوبَ،
إلَى اللهِ القَديرِ. ٢٢ لأنَّهُ وإنْ كانَ شَعبُكَ يا إسرائيلُ كرَملِ البحرِ
ترجِعُ بَقيَّةٌ مِنهُ. قد قُضيَ بفَناءٍ فائضٍ بالعَدلِ. ٢٣ لأنَّ السَّيِّدَ رَبَّ
الجُنودِ يَصنَعُ فناءً وقَضاءً في كُلِّ الأرضِ.

إش١٠:٢٢، ٢٣ (رو٩:٢٧، ٢٨)

---

١١ **بالسامرة.. بأورشليم:** أي كما سقطت السامرة والمملكة الشمالية في يد الأشوريين، ظن ملك أشور أن أورشليم والمملكة الجنوبية سوف تسقط في يده.

١٢ **أكمل السيد:** أي بعد أن يكتمل عمل الرب التأديبي الذي يستخدم فيه أشور. **صهيون:** (رج.ت ١:٨). كذ٢٤. **ثمر:** أي نتيجة، جزاء، عاقبة. **عظمة قلب:** المقصود: كبرياء قلب، غرور. **فخر رفعة عينيه:** أي افتخار عينيه المرتفعتين (المتشامختين).

١٣ **لأنه قال..:** عن مثل هذا الافتخار (رج دا ٤:٣٠). **بقدرة يدي:** أي بجبروتي، بقوتي. **فهيم:** الكلمة العبرية عادة تترجم "بصير" (رج.ت تك٤١:٣٣). **نقلت.. شعوب:** أي أزلت الحدود بين الشعوب. **ذخائرهم:** أي كنوزهم، ثرواتهم. **حططت:** حرفيًا: أنزلت. والمقصود: أنزلت من عروشهم. **كبطل:** حرفيًا: كقوي (رج قض٥:٢٢)، كجبار.

١٤ **فأصابت.. كعش:** إشارة إلى سهولة استيلائه واحتلاله لهذه الشعوب. **يجمع بيض مهجور:** أي كما يجمع بيض مهجور بلا صاحب هكذا غزا ملك أشور الممالك بلا ممانعة. **لم.. جناح:** أي لم يجرؤ ملك أن يحرك جناحًا. المقصود: لم يجد أي مقاومة تذكر. **مصفصف:** الكلمة العبرية ترجمت "هامس" (رج.ت ٨:١٩). والمقصود هنا: مزقزق (صوت الطير)، أي لم يخرج من أي كائن صوت.

١٥ **الفأس:** (رج.ت تث١٩:٥). **هل.. بها؟:** يؤكد الرب هنا أن أشور مجرد فأس في يده. **المنشار:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **مردده:** أي الذي يحركه مرات كثيرة. **من ليس هو عودًا:** المقصود هنا: من يحمل "العصا" أو من يرفع "العصا".

١٦ **سيد الجنود:** أو "رب الجنود" (رج.ت ١صم١:٣). **سمانه:** المقصود: أقويائه، أشدائه. والإشارة هنا إلى ملك أشور وجنوده (رج ٥:١٧). **هزالًا:** المقصود: ضعفًا (رج.ت مز١٠٦:١٥). **يوقد.. النار:** المقصود: يحرق الرب جيشه القوي.

١٧ **نور.. نارًا:** أي الله الذي هو نور لإسرائيل هو نار على أعدائه. **نارًا.. فيحرق:** (رج.ت ٩:١٨). **حسكه:** (رج.ت تك٣:١٨). **حسكه وشوكه:** (رج.ت ٥:٦).

١٨ **وعره:** أي غابه. كذ١٩. **وعره وبستانه:** إشارة إلى جنود ملك أشور وأبطاله (أقويائه). **المريض:** الكلمة هنا قد تعني "ضعيف بسبب المرض" أو "مسلول".

١٩ **يكتبها صبي:** المقصود: أن جيش أشور العظيم، يصير عدده قليلًا حتى إن صبي يقدر أن يكتب أسماءهم.

٢٠ **بقية.. والناجين:** (رج.ت ١:٩). **بيت يعقوب:** (رج.ت ٢:٥). **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤). **بالحق:** أي "بالأمانة"، "بالصدق".

٢١ **ترجع البقية:** الإشارة هنا إلى الرجوع من سبي بابل بأمر من كورش سنة ٥٨٦ق.م. **الله القدير:** (رج.ت ٩:٦).

٢٢ **بفناء:** (رج.ت تث٢٨:٦٥). **بفناء فائض بالعدل:** أي الحكم بالفناء الصادر ضد الأشرار كان بالعدل.

٢٣ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ٢٤، ٢٦، ٣٣. **في كل الأرض:** المقصود هنا: كل مناطق إسرائيل ويهوذا.

[٢٤]ولكن هكذا يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ: «لا تخَفْ مِنْ أشُورَ
يا شَعبي السَّاكِنُ في صِهيَوْنَ. يَضرِبُكَ بالقَضيبِ، ويَرفَعُ عَصاهُ
علَيكَ علَى أُسلوبِ مِصرَ. [٢٥]لأنَّهُ بَعدَ قَليلٍ جِدًّا يتِمُّ السَّخَطُ
وغَضَبي في إبادَتِهِمْ». [٢٦]ويُقيمُ علَيهِ رَبُّ الجُنودِ سوطًا، كضَربَةِ
مِديانَ عِندَ صَخرَةِ غُرابَ، وعَصاهُ علَى البحرِ، ويَرفَعُها علَى
أُسلوبِ مِصرَ. [٢٧]ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ حِملَهُ يَزولُ عن
كتِفِكَ، ونيرَهُ عن عُنُقِكَ، ويَتلَفُ النّيرُ بسَبَبِ السَّمانَةِ.
[٢٨]قد جاءَ إلَى عَيّاثَ. عَبَرَ بمِجرونَ. وضَعَ في مِخماشَ أمتِعَتَهُ.
[٢٩]عَبَروا المَعبَرَ. باتوا في جَبَعَ. ارتَعَدَتِ الرّامَةُ. هَرَبَتْ جِبعَةُ شاوُلَ.
[٣٠]اِصهِلي بصوتِكِ يا بنتَ جَلّيمَ. اسمَعي يا لَيشَةُ. مِسكينَةٌ هي
عَناثوثُ. [٣١]هَرَبَتْ مَدمينَةُ. احتَمَى سُكّانُ جيبيمَ. [٣٢]اليومَ يَقِفُ
في نوبَ. يَهُزُّ يَدَهُ علَى جَبَلِ بنتِ صِهيَوْنَ، أكَمَةِ أورُشَليمَ.
[٣٣]هوذا السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ يَقضِبُ الأغصانَ برُعبٍ، والمُرتَفِعو
القامَةِ يُقطَعونَ، والمُتَشامِخونَ يَنخَفِضونَ. [٣٤]ويُقطَعُ غابُ الوَعرِ
بالحَديدِ، ويَسقُطُ لُبنانُ بقديرٍ.

جذع يسى

١١ [١]ويَخرُجُ قَضيبٌ مِنْ جِذعِ يَسَّى، ويَنبُتُ غُصنٌ مِنْ
أُصولِهِ، [٢]ويَحُلُّ علَيهِ روحُ الرَّبِّ، روحُ الحِكمَةِ
والفَهمِ، روحُ المَشورَةِ والقوَّةِ، روحُ المَعرِفَةِ ومَخافَةِ الرَّبِّ.

---

٢٤ **هكذا يقول..**: هذا الكلام موجه لحزقيا وشعبه حين حاصره جيش أشور. **يضربك بالقضيب**: المقصود: ليس بالسيف، فهي ضربة ليست قاتلة. **يرفع عصاه**: أي يهددك ليخيفك. **أسلوب مصر**: إشارة إلى طريقة المصريين حينما كانوا يسخرونهم ويستعبدونهم.

٢٥ **يتم السخط وغضبي**: أي يكتمل سخطي وغضبي عليهم (رج دا ١١:٣٦).

٢٦ **يقيم**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "يحرك" (رج تث٣٢:١١). **كضربة مديان**: (رج.ت ٩:٤). **صخرة غراب**: (رج قض٧:٢٣-٢٥). **عصاه.. يرفعها**: أي كما رفع موسى عصاه وضرب البحر، سيرفع الله عصاه ليخلص أورشليم ويهلك أشور.

٢٧ **حمله**: (رج.ت ٩:٤). **يزول.. عنقك**: سيؤكد الرب هذه النبوة ضد أشور (رج ١٤:٢٥). **نيره**: (رج.ت تك٢٧:٤٠). **بسبب السمانة**: الكلمة العبرية المترجمة "السمانة" تترجم حرفيًا "الزيت" (رج تك٢٨:١٨). المقصود هنا: بسبب الممسوح بالزيت، سواء الإشارة كانت لداود وبيته أو حزقيا الملك.

٢٨ **قد جاء..**: تصف الآيات التالية مجيء أشور على أورشليم عبر هذه المدن، فيحدث ذعر في أورشليم. **عياث**: حرفيًا "عاي" (رج.ت تك١٢:٨). **بمجرون**: حرفيًا "مغرون" (رج.ت ١صم١٤:٢). **مخماش**: أو "مخماس" (رج ١صم١٣:٢). **وضع.. أمتعته**: أو "حشد عتاده ومؤونته" (رج يش١:١١).

٢٩ **عبروا المعبر**: هو "معبر مخماس" (رج ١صم١٣:٢٣). **جبع**: (رج.ت يش١٨:٢٤). **الرامة**: (رج يش١٨:٢٥). **جبعة شاول**: (رج.ت ١صم١٠:٥).

٣٠ **اصهلي**: أي اصرخي بصوت عال كفرس، ارفعي صوتك مُجلجلاً. **جليم**: (رج.ت ١صم٢٥:٤٤). **ليشة**: (رج.ت قض١٨:٧). **عناثوث**: (رج.ت يش٢١:١٨).

٣١ **مدمينة**: هذه القرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتقع شمال أورشليم. **جيبيم**: هذه القرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٣٢ **نوب**: (رج ١صم٢١:١). **يهز يده**: إشارة إلى التهديد الموجه إلى أورشليم (رج ١٣:٢). **بنت صهيون**: (رج.ت ٣:١٦). **أكمة**: أي تل أو جبل.

٣٣ **يقضب الأغصان**: يشبه الرب أشور بشجرة عالية، وأنه بدأ في تقطيع أغصانها. **برعب**: أي بعنف شديد. **المرتفعو.. المتشامخون**: إشارة إلى الأقوياء والأشداء. **ينخفضون**: أي يذلون.

٣٤ **يقطع**: أي يهلك هلاكًا نهائيًا. **غاب**: (رج.ت تك٢٢:١٣). **الوعر**: (رج.ت تث١٩:٥). **لبنان**: تستخدم لبنان -بسبب شجر الأرز العالي- للإشارة إلى كل متكبر يتكل على قوته الذاتية ولا يتكل على الله (رج.ت ٢:١٣). **بقدير**: المقصود: بكل قوته، بكل مجده.

١١ ١:**قضيب**: هو برعم أو فرع الشجرة، وقد شبه المسيا بأنه فرع وغصن علامة على الضعف وسهولة الكسر (رج ٥٣:٢؛ زك٦:١٢؛ رؤ٥:٥). **جذع**: (رج.ت أي١٤:٨). **يسى**: أي ظهوره سيكون من بيت "يسى" وليس من بيت "داود" الملك، لأن يسى عاش ومات مغمورًا، وكانت عائلته قليلة الشأن (رج ١صم١٨:١٨)، وهو ما يشير إلى اتضاع المسيا. **غصن**: الكلمة العبرية هي "نتصر" (رج.ت ٤:٢). وهي غالبًا الكلمة التي يدور حولها تحقيق نبوة البشير متى "سيدعى ناصريًا" (رج مت٢: ٢٣)، والكلمة وردت في كل العهد القديم فقط في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١٤:١٩؛ ٦٠:٢١؛ دا ١١:٧). **من أصوله**: أي من جذوره.

٢ **يحل.. روح الرب**: أو "يحل عليه الروح القدس" (رج ٤٢:١؛ ٦١:١؛ مت٣:١٦؛ لو٤:١٨). فهو الغصن وهو الهيكل الحقيقي (رج كو١:١٩؛ ٢:٩). **روح الحكمة والفهم**: إشارة إلى المواهب العقلية التي يتحلى بها الابن، وهو المذخر فيه جميع كنوز الحكمة والمعرفة والعلم (رج ١كو١:٣٠؛ كو٢:٣). **روح.. والقوة**: إشارة إلى المواهب العملية (رج ١كو٢:٥؛ يه٢٤، ٢٥). **روح.. مخافة الرب**: إشارة إلى المواهب الروحية، وقد كان اهتمام الابن الأول هو مجد أبيه على الأرض (رج يو٢:١٧؛ ١٣:٣١؛ ١٤:١٣). أيضًا (رج يو٨:٢٩).

[٣]ولَذَّتُهُ تكونُ في مَخافَةِ الرَّبِّ، فلا يَقضي بحَسَبِ نَظَرِ عَينَيهِ،
ولا يَحكُمُ بحَسَبِ سمعِ أُذُنَيهِ، [٤]بل يَقضي بالعَدلِ للمَساكينِ،
ويَحكُمُ بالإنصافِ لبائسي الأرضِ، ويَضرِبُ الأرضَ بقَضيبِ
فمِهِ، ويُميتُ المُنافِقَ بنَفخَةِ شَفَتَيهِ. [٥]ويكونُ البِرُّ مِنطَقَةَ مَتنَيهِ،
والأمانَةُ مِنطَقَةَ حَقوَيهِ.

[٦]فيَسكُنُ الذِّئبُ مع الخَروفِ، ويَربُضُ النَّمِرُ مع الجَديِ،
والعِجلُ والشِّبلُ والمُسَمَّنُ مَعًا، وصَبيٌّ صَغيرٌ يَسوقُها. [٧]والبَقَرَةُ
والدُّبَّةُ ترعَيانِ. تربُضُ أولادُهُما مَعًا، والأسَدُ كالبَقَرِ يأكُلُ تِبنًا.
[٨]ويَلعَبُ الرَّضيعُ علَى سرَبِ الصِّلِّ، ويَمُدُّ الفَطيمُ يَدَهُ علَى جُحرِ
الأُفعوانِ. [٩]لا يَسوؤونَ ولا يُفسِدونَ في كُلِّ جَبَلِ قُدسي، لأنَّ
الأرضَ تمتَلِئُ مِنْ مَعرِفَةِ الرَّبِّ كما تُغَطّي المياهُ البحرَ. [١٠]ويكونُ
في ذلكَ اليومِ أنَّ أصلَ يَسَّى القائمَ رايَةً للشُّعوبِ، إيّاهُ تطلُبُ
الأُمَمُ، ويكونُ مَحَلُّهُ مَجدًا.

[١١]ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ السَّيِّدَ يُعيدُ يَدَهُ ثانيَةً ليَقتَنيَ بَقيَّةَ
شَعبِهِ، الَّتي بَقيَتْ، مِنْ أشُّورَ، ومِنْ مِصرَ، ومِنْ فتروسَ، ومِنْ كوشَ،
ومِنْ عيلامَ، ومِنْ شِنعارَ، ومِنْ حَماةَ، ومِنْ جَزائرِ البحرِ. [١٢]ويَرفَعُ
رايَةً للأُمَمِ، ويَجمَعُ مَنفيِّي إسرائيلَ، ويَضُمُّ مُشَتَّتي يَهوذا مِنْ أربَعَةِ
أطرافِ الأرضِ. [١٣]فيَزولُ حَسَدُ أفرايِمَ، ويَنقَرِضُ المُضايِقونَ مِنْ
يَهوذا. أفرايِمُ لا يَحسِدُ يَهوذا، ويَهوذا لا يُضايِقُ أفرايِمَ. [١٤]ويَنقَضّانِ
علَى أكتافِ الفِلِسطينيِّينَ غَربًا، ويَنهَبونَ بَني المَشرِقِ مَعًا. يكونُ

إش١١:١٠ (رو١٥:١٢)

٣-٤ **فلا يقضي.. بل يقضي**: إشارة إلى العدالة المتناهية التي يتوخاها في أحكامه، فهو لا يحكم حسب الظاهر، بل يقضي بعدل لأنه فاحص القلوب والكلى.

٣ **لذته**: الكلمة العبرية ترجمتها الحرفية "تنسم" (رج.ت تك٨:٢١). وتترجم أيضًا "روحه".

٤ **لبائسي الأرض**: الترجمة الحرفية "لفقراء الأرض". **يضرب الأرض**: أي "الساكنين في الأرض". **بقضيب فمه**: أي "بكلام فمه" أو "بسيف فمه" (رج عب٤:٢). **المنافق**: حرفيًا: "الأثيم" (رج تك١٨:٢٣).

٥ **البر.. والأمانة**: أو "العدل.. والحق". **منطقة**: هو حزام عريض يشد به الوسط. **متنيه**: تترجم عادة "حقويه"، وهو أسفل الظهر. **حقويه**: الحق هو منطقة أعلى عظمة الفخذ.

٦ **فيسكن الذئب مع الخروف**: إشارة إلى السلام الذي سيجلبه المسيا إلى العالم بتأثير نعمته وعمله (رج ٦٥:٢٥). **يربض**: (رج.ت تك٤:٧). **النمر**: (رج.ت نش٤:٨). **الشبل**: (رج.ت قض١٤:٥). **المسمن**: حرفيًا: "معلوف" (رج.ت ٢صم٦:١٣). **صبي صغير**: إشارة إلى حالة السلام الفائقة التي تسود هذا الزمان.

٧ **ترعيان.. معًا**: أي ستنتهي العداوة المزمنة، خاصة بين اليهود والأمم. **الأسد.. تبنًا**: أي يفقد طبعه الوحشي.

٨ **يلعب**: تترجم الكلمة العبرية عادة "يتلذذ" (رج.ت مز٩٤:١٩). **سرب**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا: "ممر" أو "قناة" (رج أي٢٨:١٠). والمقصود هنا: جحر، حفرة، وكر. **الصل**: (رج.ت تث٣٢:٣٣). **الفطيم**: أي الطفل الرضيع. **الأفعوان**: (رج.ت أم٢٣:٣٢).

٩ **لا يسوؤون**: أي لا يؤذون ولا يسيئون إلى أي أحد (رج ٢:٤؛ ٣٥:٩؛ أي٥:٢٢). **لا يفسدون**: أو "لا يدمرون". **جبل قدسي**: (رج.ت ٢:٢). **لأن الأرض.. البحر**: (رج حب٢:١٤).

١٠ **في ذلك اليوم**: إشارة إلى اليوم الذي يخرج فيه قضيب من جذع يسى (رج آ١). كذا١١. **أصل يسى.. مجدًا**: (رج رو١٥:٦،١٢). **القائم**: أي "المرتفع". **راية للشعوب**: إن وجود الملك يعني حماية لمن يلجأ تحت رايته. **إياه تطلب الأمم**: بحسب الترجمة اليونانية (السبعينية) للعهد القديم "عليه يكون رجاء الأمم". **محله**: أي موطنه. حرفيًا "مكان إقامته"، "موضع راحته". **مجدًا**: أي "ممجدًا"، "مجيدًا".

١١ **يعيد يده ثانية**: كانت المرة الأولى عندما أخرجهم من أرض مصر (رج آ١٦)، والمرة الثانية ستكون عندما يردهم من سبي بابل ويجمعهم من كافة البلاد التي هربوا إليها. **بقية.. بقيت**: (رج.ت ١:٩). كذ١٦. **أشور**: (رج.ت تك٢:١٤). **أشور.. مصر**: كانت حدود العالم المعروف في ذلك الوقت تنتهي عند أشور وبابل في الشرق، وعند مصر في الجنوب، وعند البحر المتوسط في الغرب. **فتروس**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "منطقة الجنوب". والمقصود هنا: مصر العليا (الصعيد) أو الوجه القبلي. والكلمة لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج إر٤٤:١،١٥؛ حز٢٩:١٤؛ ٣٠:١٤). **كوش**: (رج.ت تك٢:١٣). **عيلام**: (رج.ت تك١٠:٢٢). **شنعار**: (رج.ت تك١٠:١٠). **حماة**: (رج.ت عد١٣:٢١). **جزائر البحر**: (رج.ت تك١٠:٥).

١٢ **يرفع راية**: كان رفع الراية علامة على الانتصار (رج مز٢٠:٥). **منفيي.. مشتتي**: إشارة إلى الرجوع من السبي البابلي بعد ٧٠ سنة من النفي والتشتت (رج ٢٧:١٣؛ ٤٩:٢٢؛ ٥٦:٨؛ ٦٢:١٠؛ ٦٦:٢٠). **أربعة.. الأرض**: أي من أقصى الأرض إلى أقصاها، من كل مكان في الأرض (رج آ١١).

١٣ **أفرايم**: (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). **ينقرض.. أفرايم**: أي ستزول العداوة بين مملكة يهوذا وبين مملكة إسرائيل.

١٤ **ينقضان.. بنو عمون**: كان الفلسطينيون والمديانيون والأدوميون والموآبيون والعمونيون هم الأعداء التقليديين للأمة اليهودية قديمًا. **ينقضان على..**: أي يجتاحان، يغزوان، وقد أخضع الملك داود معظم هذه الأمم (رج ٢صم٨:١٢). **بني المشرق**: أي المديانيين والإسماعيليين.

علَى أدومَ وموآبَ امتِدادُ يَدِهِما، وبَنو عَمُّونَ في طاعَتِهِما. ١٥ ويُبيدُ
الرَّبُّ لسانَ بحرِ مِصرَ، ويَهُزُّ يَدَهُ علَى النَّهرِ بقوَّةِ ريحِهِ، ويَضرِبُهُ إلَى
سبعِ سواقٍ، ويُجيزُ فيها بالأحذيَةِ. ١٦ وتَكونُ سِكَّةٌ لبَقيَّةِ شَعبِهِ الَّتي
بَقيَتْ مِنْ أشُّورَ، كما كانَ لإسرائيلَ يومَ صُعودِهِ مِنْ أرضِ مِصرَ.

أناشيد حمد

١٢ ١ وتَقولُ في ذلكَ اليومِ: «أحمَدُكَ يا رَبُّ، لأنَّهُ إذ
غَضِبتَ علَيَّ ارتَدَّ غَضَبُكَ فتُعَزِّيني. ٢ هوذا اللهُ
خَلاصي فأطمَئنُّ ولا أرتَعِبُ، لأنَّ ياهَ يَهوَهَ قوَّتي وتَرنيمَتي
وقَدْ صارَ لي خَلاصًا». ٣ فتستَقونَ مياهًا بفَرَحٍ مِنْ يَنابيعِ
الخَلاصِ. ٤ وتَقولونَ في ذلكَ اليومِ: «احمَدوا الرَّبَّ. ادعوا
باسمِهِ. عَرِّفوا بَينَ الشُّعوبِ بأفعالِهِ. ذَكِّروا بأنَّ اسمَهُ قد تعالَى.
٥ رَنِّموا للرَّبِّ لأنَّهُ قد صَنَعَ مُفتَخَرًا. ليَكُنْ هذا مَعروفًا في
كُلِّ الأرضِ. ٦ صَوِّتي واهتِفي يا ساكِنَةَ صِهيَوْنَ، لأنَّ قُدّوسَ
إسرائيلَ عظيمٌ في وسَطِكِ».

نبوءة ضد بابل

١٣ ١ وحيٌ مِنْ جِهَةِ بابِلَ رآهُ إشَعياءُ بنُ آموصَ:
٢ أقيموا رايَةً علَى جَبَلٍ أقرَعَ. ارفَعوا صوتًا إليهِمْ.
أشيروا باليَدِ ليَدخُلوا أبوابَ العُتاةِ. ٣ أنا أوصَيتُ مُقَدَّسيَّ، ودَعَوْتُ
أبطالي لأجلِ غَضَبي، مُفتَخِري عَظَمَتي. ٤ صوتُ جُمهورٍ علَى
الجِبالِ شِبهَ قَوْمٍ كثيرينَ. صوتُ ضَجيجِ مَمالِكِ أُمَمٍ مُجتَمِعَةٍ.

---

١٤ **أدوم:** (رج.ت تك٢٥:٣٠). **موآب:** (رج.ت تك١٩:٣٧). **بنو عمون:** (رج.ت تك١٩:٣٨). **طاعتهما:** الكلمة العبرية ترجمت "سرك" (رج.ت ١صم٢٢:١٤).

١٥ **يبيد:** أي "يجفف". **لسان بحر مصر:** أو "خليج بحر مصر". المقصود: المكان الذي أخرج منه الرب بني إسرائيل من مصر في البحر الأحمر (خليج السويس) (رج ٦٣:١١؛ زك١٠:١١). **النهر:** هو نهر الفرات، وهو رمز للإمبراطورية الأشورية، والإمبراطورية البابلية، وهو موجود بالعراق اليوم. **سبع سواق:** أي سبعة ممرات مائية، سبعة جداول مياه. **بالأحذية:** أي على الأرجل. المقصود: أن النهر سيصبح منسوبه قليلًا جدًا حتى أن الإسرائيليين سيعبرون فيه دون أن تبتل أرجلهم (رج خر١٤:٢٢،٢٩؛ رؤ١٦:١٢).

١٦ **تكون سكة:** أي يمد الرب طريقًا ليعود ويخرج منه شعبه (رج ١٩:٢٣). **كما كان لإسرائيل:** أي مثلما أعاد الرب إسرائيل من مصر.

١٢ ١: **تقول.. اليوم:** أي سيقول الشعب في يوم الخلاص من السبي (رج كذ٤؛ ١٠:٢٠،٢٧). **ارتد غضبك:** أي "في النهاية ارتد غضبك"، "ولا تعود يدك ممدودة بعد" (رج.ت ٥:٢٥). أيضًا (رج ٩:١٢،١٧،٢١؛ ١٠:٤). **فتعزيني:** (رج.ت تك٥:٢٩).

٢ **ياه:** (رج.ت مز٦٨:٤). **يهوه:** أي "الرب" (رج.ت تك٢:٤). **قوتي:** (رج.ت خر١٥:٢). **قوتي وترنيمتي:** هذا التعبير يتكرر طوال سفر المزامير (رج.ت مز١١٨:١٤). **ترنيمتي:** أو "نشيدي" (رج.ت خر١٥:٢).

٣ **فتستقون.. الخلاص:** كان من عادة اليهود أن يملأوا إبريقًا ذهبيًا بالماء من مجرى شيلوه (سلوام) في آخر يوم في عيد المظال، ويحضروه من باب الماء إلى الهيكل، ويصبوه ممتزجًا بالخمر على الذبائح وهي موضوعة على المذبح، وكانوا يرددون نفس هذه الآية لتكون بمثابة رمز لبركات المستقبل. وقد طبق الرب يسوع هذا الاحتفال على نفسه وعلى الروح القدس الذي وعد به مختاريه (رج يو٧:٣٧،٣٩).

٤ **ادعوا باسمه:** أي صلوا له، قدموا له الدعاء (رج.ت تك١٢:٨). **عرفوا.. بأفعاله:** أي أخبروا واشهدوا واعترفوا بين الشعوب بما صنعه معكم (رج مز١٤٥:٤-٦).

٥ **رنموا:** حرفيًا: "زمروا" (رج.ت قض٥:٣). **مفتخرًا:** أي عظائم، عجائب. **معروفًا:** أي معلنًا، منتشرًا.

٦ **صوتي:** أي ارفعي صوتك. **ساكنة صهيون:** أي كل الشعب الساكن في أورشليم. **صهيون:** (رج.ت ١:٨). **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤).

١٣ ١: **وحي:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "حِمل" (رج خر٢٣:٥) أو "ثِقل". المقصود: وحي من الله، إعلان من الله، إعلان ثقيل من الله. **من جهة:** أو "ضد"، "موجه إلى"، "على". **بابل:** هذه النبوة تكلم بها النبي قبل حوالي ١٣٠ سنة من قيام بابل كدولة عظمى في التاريخ. **رآه:** أي أن النبي لم يسمع فقط بل رأى هذا الوحي أيضًا، وهذا تأكيد لوقوعه. **إشعياء:** (رج.ت ٢مل١٩:٢). **آموص:** (رج.ت ١:١).

٢ **أقيموا راية:** هي راية إعلان الحرب وبدء القتال. **جبل أقرع:** أي جبل مجرد من الأشجار والنباتات حتى يرى الجميع الراية المرفوعة. **أشيروا باليد:** أو "هزوا باليد" (رج.ت ١٠:٣٢). **أبواب العتاة:** أي "أبواب مدينة الأمراء والنبلاء وأقوياء الأرض". والمقصود: أبواب مدينة بابل العظيمة. **العتاة:** مفردها "عات"، وهو الجبار، الظالم، العنيف، القاسي.

٣ **مقدسيّ:** أي المفروزين لله، جنوده وهو "رب الجنود" (رج آ٤). **أبطالي:** حرفيًا "جبابرتي" (رج.ت تك٦:٤). أيضًا (رج يؤ٣:١١). **لأجل غضبي:** المقصود: لأجل يوم غضبي (رج ٣٠:٢٧). **مفتخري:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ستة مواضع أخرى (رج ٢٢:٢؛ ٢٣:٧). أيضًا (رج ٢٤:٨؛ ٣٢:١٣؛ صف٢:١٥؛ ٣:١١) حيث ترجمت "مبتهجي". **مفتخري عظمتي:** أي "هؤلاء المفتخرون بعظمتي".

٤ **صوت جمهور:** كناية أن عددهم كان كبيرًا جدًا (رج إر٥١:٢٧). **صوت.. شبه.. كثيرين:** أي صوت يشبه صوت حشود ضخمة في العدد.

رَبُّ الجُنودِ يَعرُضُ جَيشَ الحَربِ. [٥]يأتونَ مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ، مِنْ
أقصَى السَّماواتِ، الرَّبُّ وأدَواتُ سخَطِهِ ليُخرِبَ كُلَّ الأرضِ.
[٦]ولوِلوا لأنَّ يومَ الرَّبِّ قريبٌ، قادِمٌ كخَرابٍ مِنَ القادِرِ علَى
كُلِّ شَيءٍ. [٧]لذلكَ ترتَخي كُلُّ الأيادي، ويَذوبُ كُلُّ قَلبِ إنسانٍ.
[٨]فيَرتاعونَ. تأخُذُهُمْ أوجاعٌ ومَخاضٌ. يتَلَوَّونَ كوالِدَةٍ. يَبهَتونَ
بَعضُهُمْ إلَى بَعضٍ. وُجوهُهُمْ وُجوهُ لهيبٍ.
[٩]هوذا يومُ الرَّبِّ قادِمٌ، قاسيًا بسَخَطٍ وحُموِّ غَضَبٍ، ليَجعَلَ الأرضَ
خَرابًا ويُبيدَ مِنها خُطاتَها. [١٠]فإنَّ نُجومَ السَّماواتِ وجَبابِرَتَها لا
تُبرِزُ نورَها. تُظلِمُ الشَّمسُ عِندَ طُلوعِها، والقَمَرُ لا يَلمَعُ بضَوْئهِ.
[١١]وأُعاقِبُ المَسكونَةَ علَى شَرِّها، والمُنافِقينَ علَى إثمِهِمْ، وأُبَطِّلُ
تعَظُّمَ المُستَكبِرينَ، وأضَعُ تجَبُّرَ العُتاةِ. [١٢]وأجعَلُ الرَّجُلَ أعَزَّ مِنَ
الذَّهَبِ الإبريزِ، والإنسانَ أعَزَّ مِنْ ذَهَبِ أوفيرَ. [١٣]لذلكَ أُزَلزِلُ
السَّماواتِ وتتَزَعزَعُ الأرضُ مِنْ مَكانِها في سخَطِ رَبِّ الجُنودِ
وفي يومِ حُموِّ غَضَبِهِ. [١٤]ويكونونَ كظَبيٍ طَريدٍ، وكغَنَمٍ بلا مَنْ
يَجمَعُها. يَلتَفِتونَ كُلُّ واحِدٍ إلَى شَعبِهِ، ويَهرُبونَ كُلُّ واحِدٍ إلَى
أرضِهِ. [١٥]كُلُّ مَنْ وُجِدَ يُطعَنُ، وكُلُّ مَنِ انحاشَ يَسقُطُ بالسَّيفِ.
[١٦]وتُحَطَّمُ أطفالُهُمْ أمامَ عُيونِهِمْ، وتُنهَبُ بُيوتُهُمْ وتُفضَحُ نِساؤُهُمْ.
[١٧]هأنَذا أُهَيِّجُ علَيهِمِ المادِيِّينَ الّذينَ لا يَعتَدّونَ بالفِضَّةِ، ولا
يُسَرّونَ بالذَّهَبِ، [١٨]فتُحَطِّمُ القِسيُّ الفِتيانَ، ولا يَرحَمونَ ثَمَرَةَ
البَطنِ. لا تُشفِقُ عُيونُهُمْ علَى الأولادِ. [١٩]وتَصيرُ بابِلُ، بَهاءُ
المَمالِكِ وزينَةُ فخرِ الكلدانيِّينَ، كتَقليبِ اللهِ سدومَ وعَمورَةَ.
[٢٠]لا تُعمَرُ إلَى الأبدِ، ولا تُسكَنُ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ، ولا يُخَيِّمُ هناكَ

٤ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **يعرض:** حرفيًا: يتفقد، يستعرض.

٥ **أقصى السماوات:** (رج.ت تث٣٢:٤). والتعبير في اللغة العبرية يعني "من أقصى مسافة بعيدة يمكن تخيلها". **أدوات سخطه:** المقصود: جيوش مادي وفارس (رج آ١٧). **كل الأرض:** أي كل أرض مملكة بابل.

٦ **ولولوا:** الكلمة العبرية وردت ٣١ مرة في كل العهد القديم، منها ١١ مرة في هذا السفر والكلمة تعني العويل والبكاء. **يوم الرب:** هو اليوم الذي عينه الرب لضرب بابل لينتقم منها ويعاقبها على شرورها، وهو -أيضًا- اليوم الذي سيأتي فيه المسيح ثانية ليدين فيه العالم. **كخراب:** أو "دمار"، "إبادة". **القادر:** تترجم الكلمة العبرية "القدير" (رج.ت تك١٧:١).

٧ **ترتخي كل الأيادي:** أي لا تقوى الأيادي على حمل السلاح أو استخدامه (رج إر٦:٢٤). **يذوب.. إنسان:** كناية عن فرط الرعب والخوف.

٨ **أوجاع ومخاض:** أي يصيحون ويتألمون كالنساء أثناء الولادة. **يبهتون:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "ينظرون بخوف مرتعبين". **وجوه لهيب:** أي تحمر الوجوه من شدة الإثارة وتبدو وكأنها لفحتها النار (رج يؤ٢:٦).

٩ **قاسيًا:** (رج.ت أم٥:٩). **قاسيًا بسخط:** أي مفعمًا بالقسوة والسخط والغضب العنيف. **حمو:** أي شدة، اتقاد. **يبيد.. خطاتها:** أي يمحو الخطاة منها (رج مز١٠٤:٣٥؛ أم٢:٢٢).

١٠ **جبابرتها:** مجموعة نجوم في السماء تسمى "الجبار" (رج.ت أي٩:٩). والمقصود: كل مجموعات النجوم في السماء أي كل قوى السماء. **تظلم الشمس:** (رج مت٢٤:٢١،٢٣؛ يؤ٢:١٠،٣١؛ رؤ٦:١٢،١٣). **يلمع بضوئه:** حرفيًا "يلمع بنوره".

١١ **أعاقب المسكونة:** المقصود -غالبًا- "أعاقب بابل" فقد كانت بابل تحكم المسكونة وقتها. **أبطل:** أي أعطل، أوقف، أزيل. **تعظم.. تجبر العتاة:** (رج٢:١٧؛ ٥:١٥). **المستكبرين:** (رج.ت مز١٩:١٣).

١٢ **الرجل أعز:** أي "الرجل أكثر ندرة". **الإبريز:** هو الذهب الخالص النقي. **أوفير:** (رج.ت تك١٠:٢٩؛ مز٤٥:٩).

١٣ **أزلزل.. تتزعزع:** أي تثور فيه الطبيعة ثورات مفزعة، بسبب حمو غضب رب الجنود.

١٤ **كظبي طريد:** أي مثل الغزال الذي يهرب أمام صائده. **يلتفتون:** الكلمة العبرية تترجم "ينصرف" (رج تك١٨:٢٢). **إلى أرضه:** كان جيش بابل مكونًا من شعوب مختلفة (مرتزقة)، ولم يكن قلبهم على بابل، فحينما جاءت الضربة تركوها وهربوا كل إلى بلاده.

١٥ **انحاش:** أي قبض عليه، أمسك به، أحاطوا به.

١٦ **تحطم:** أو "تمزق"، "تقتل". **أطفالهم.. نساؤهم:** أي أن الضربات ستنال من الجميع حتى الأطفال والنساء (رج عا٧:١٧). **تفضح:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (تث٢٨:٣٠؛ إر٣:٢؛ زك١٤:٢). والكلمة تعني أيضًا "تغتصب".

١٧ **الماديين:** إن مملكة مادي لن تظهر كدولة كبرى قبل مائة سنة من نبوة إشعياء، وهذا الشعب تحالف مع بابل ضد إمبراطورية أشور سنة ٦١٢ق.م، ثم تحالف مع كورش ملك فارس ضد الإمبراطورية البابلية سنة ٥٣٩ق.م. **لا يعتدون:** أي "لا يهتمون"، "لا يبالون".

١٨ **فتحطم.. الفتيان:** اشتهر جيش مادي وفارس بحرب القسي. **القسي:** هي السهام التي تستخدم في القوس. **ثمرة البطن:** أي الرضيع.

١٩ **بهاء الممالك:** أي أعظم وأكبر وأمجد كل الممالك. **الكلدانيين:** اسم قبيلة في مملكة بابل (رج.ت تك١١:٢٨)، منها خرج الكهنة ورجال الدين والسحرة ثم أطلق الاسم على كل بابل، لأنها أهم قبيلة في بابل، ومنها خرج الملك الشهير نبوخذنصر. **سدوم وعمورة:** (رج.ت ١:٩).

٢٠ **لا تعمر.. ولا تسكن:** قد خربت كل أراضي بابل الزراعية واندثرت كل آثارها. هناك وصف مماثل في خراب أدوم (رج ٣٤:١٠-١٥). **دور فدور:** أي من جيل إلى جيل.

أعرابيٌّ، ولا يُربِضُ هناكَ رُعاةٌ، ٢١بل تربُضُ هناكَ وُحوشُ القَفرِ،
ويَملأُ البومُ بُيوتَهُمْ، وتَسكُنُ هناكَ بَناتُ النَّعامِ، وتَرقُصُ هناكَ مَعزُ
الوَحشِ، ٢٢وتَصيحُ بَناتُ آوَى في قُصورِهِمْ، والذِّئابُ في هَياكِلِ
التَّنَعُّمِ، ووقتُها قريبُ المَجيءِ وأيّامُها لا تطولُ.

هجاء ملك بابل

١٤ ١لأنَّ الرَّبَّ سيَرحَمُ يعقوبَ ويَختارُ أيضًا إسرائيلَ،
ويُريحُهُمْ في أرضِهِمْ، فتقترِنُ بهِمِ الغُرَباءُ ويَنضَمُّونَ
إلَى بَيتِ يعقوبَ. ٢ويأخُذُهُمْ شُعوبٌ ويأتونَ بهِمْ إلَى مَوْضِعِهِمْ،
ويَمتَلِكُهُمْ بَيتُ إسرائيلَ في أرضِ الرَّبِّ عَبيدًا وإماءً، ويَسبونَ
الَّذينَ سبَوْهُمْ ويَتَسَلَّطونَ علَى ظالِميهِمْ.
٣ويكونُ في يومِ يُريحُكَ الرَّبُّ مِنْ تعَبِكَ ومِنِ انزِعاجِكَ، ومِنَ
العُبوديَّةِ القاسيَةِ الَّتي استُعبِدتَ بها، ٤أنَّكَ تنطِقُ بهذا الهَجوِ علَى
مَلِكِ بابِلَ وتَقولُ: «كيفَ بادَ الظّالِمُ، بادَتِ المُغَطرِسَةُ؟ ٥قد كسَّرَ
الرَّبُّ عَصا الأشرارِ، قَضيبَ المُتَسَلِّطينَ. ٦الضّارِبُ الشُّعوبَ
بسَخَطٍ، ضَربَةً بلا فُتورٍ. المُتَسَلِّطُ بغَضَبٍ علَى الأُمَمِ، باضطِهادٍ
بلا إمساكٍ. ٧اِستَراحَتِ، اطمأنَّتْ كُلُّ الأرضِ. هَتَفوا ترَنُّمًا. ٨حَتَّى
السَّروُ يَفرَحُ علَيكَ، وأرزُ لُبنانَ قائلًا: منذُ اضطَجَعتَ لم يَصعَدْ
علَينا قاطِعٌ. ٩الهاويَةُ مِنْ أسفَلُ مُهتَزَّةٌ لكَ، لاستِقبالِ قُدومِكَ،
مُنهِضَةٌ لكَ الأخيِلَةَ، جميعَ عُظَماءِ الأرضِ. أقامَتْ كُلَّ مُلوكِ
الأُمَمِ عن كراسيِّهِمْ. ١٠كُلُّهُمْ يُجيبونَ ويقولونَ لكَ: أأنتَ أيضًا
قد ضَعُفتَ نَظيرَنا وصِرتَ مِثلَنا؟ ١١أُهبِطَ إلَى الهاويَةِ فخرُكَ، رَنَّةُ
أعوادِكَ. تحتَكَ تُفرَشُ الرِّمَّةُ، وغِطاؤُكَ الدّودُ. ١٢كيفَ سقَطتِ
مِنَ السَّماءِ يا زُهَرَةُ، بنتَ الصُّبحِ؟ كيفَ قُطِعتَ إلَى الأرضِ
يا قاهِرَ الأُمَمِ؟ ١٣وأنتَ قُلتَ في قَلبِكَ: أصعَدُ إلَى السَّماواتِ.
أرفَعُ كُرسيِّي فوقَ كواكِبِ اللهِ، وأجلِسُ علَى جَبَلِ الاِجتِماعِ

---

٢٠ **أعرابي**: المقصود: البدو المرتحلون. **يربض**: (رج.ت تك٤:٧). كذ٢١.

٢١ **وحوش القفر**: (رج.ت مز٧٢:٩). **البوم**: كثرة البوم في مكان ما علامة على خرابه واقفراره. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **بنات النعام**: أي طيور النعام (رج لا١١:١٦). **معز الوحش**: هي الغزلان البرية أو الوعول.

٢٢ **بنات آوى**: الكلمة العبرية "آي"، ولم ترد الكلمة بهذا المعنى وفي هذه الصيغة في كل العهد القديم سوى في (٣٤:١٤؛ إر٥٠:٣٩). وهو حيوان أكبر من الثعلب، يحب سكنى القبور ويأكل جثث الأموات. **التنعم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٥٨:١٣) حيث ترجمت "اللذة". والكلمة تعني "ترف". **وقتها قريب**: أي "وقت بابل قريب" (رج إر٥١:٣٣).

١٤ ١: **الرب سيرحم يعقوب**: أي سيخلص شعبه ويردهم من أرض بابل إلى أرضهم (رج٤٠:١،٢). **يعقوب**: (رج.ت ٢:٣). **أيضًا**: المقصود: مرة أخرى، ثانية. **فتقترن بهم الغرباء**: أي سيدخل معهم الغرباء من الأمم (رج ٥٦:٦،٧؛ ٦٠:١-٣). **بيت يعقوب**: (رج.ت ٢:٥).

٢ **يأخذهم.. موضعهم**: العبارة في العبرية قد تعني: الشعوب ستساعدهم في الرجوع إلى وطنهم، أو قد تعني: الشعوب الذين سبوهم، جاءوا بهم إلى وطنهم. **إماء**: مفردها: أمة، أي جارية، خادمة. **يسبون.. يتسلطون**: (رج.ت ١١:١٤). أيضًا (رج ٤٩:٢٢،٢٣؛ ٦٠:٩،١٠؛ ٦٦:٢٠). **ظالميهم**: حرفيًا: مسخريهم (رج.ت خر٣:٧).

٣ **تعبك**: أو "ألمك"، أو "حزنك". عن الكلمة العبرية (رج.ت ١أخ٤:٩). **العبودية القاسية**: إشارة إلى سنوات السبي في بابل، ويشابهها أيام العبودية في مصر (رج خر١:١٤).

٤ **الهجو**: أي الهجاء، الذم، التوبيخ بطريقة ساخرة. **المغطرسة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "المتكبرة"، "المتعجرفة".

٥ **عصا.. قضيب**: (رج.ت ٩:٤).

٦ **بلا إمساك**: أي "بدون رحمة".

٧ **هتفوا**: (رج.ت مز٩٨:٤).

٨ **السرو**: (رج.ت ٢صم٦:٥). **يفرح عليك**: أي يشمت بك. **أرز**: (رج.ت لا١٤:٤). **اضطجعت**: المقصود هنا: سقطت.

٩ **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). كذ١١، ١٥. **الهاوية.. قدومك**: أي هي مستعدة لاستقبال ملك بابل المنهزم. **الأخيلة**: (رج.ت أي٢٦:٥). **كراسيهم**: أي عروشهم، ممالكهم.

١١ **فخرك**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "عظمتك" أو "جلالك" أو "مجدك". **رنة أعوادك**: أي صوت آلاتك الوترية التي طالما تغنيت بها. المقصود: صوت أفراحك وانتصاراتك. **تفرش**: (رج.ت أس٤:٣). **الرمة**: هي الجثث المتعفنة (رج قض١٤:٨).

١٢ **زهرة، بنت الصبح**: هو كوكب الصبح الجميل، الكاروب الذي أسقطه كبرياؤه. والكلمة قد ترجمت في الترجوم (الترجمة اللاتينية) "لوسيفر" (رج رؤ٨:١٠؛ ٩:١). **قاهر الأمم**: هي حرفيًا "جعلت الأمم تهبط وتهوي" (رج حز٢٦:١٧).

١٣ **فوق كواكب الله**: (رج دا٨:١٠). **جبل الاجتماع**: هو جبل يقع في شمال شرق بابل، وكان يُعد لدى الكلدانيين مقر سكنى آلهتهم.

في أقاصي الشَّمالِ. ١٤أصعَدُ فوقَ مُرتَفِعاتِ السَّحابِ. أصيرُ
مِثلَ العَليِّ. ١٥لكنكَ انحَدَرتَ إلَى الهاويَةِ، إلَى أسافِلِ الجُبِّ.
١٦الَّذينَ يَرَوْنَكَ يتطَلَّعونَ إلَيكَ، يتأمَّلونَ فيكَ. أهذا هو الرَّجُلُ
الَّذي زَلزَلَ الأرضَ وزَعزَعَ المَمالِكَ، ١٧الَّذي جَعَلَ العالَمَ
كقَفرٍ، وهَدَمَ مُدُنَهُ، الَّذي لم يُطلِقْ أسراهُ إلَى بُيوتِهِم؟ ١٨كُلُّ
مُلوكِ الأُمَمِ بأجمَعِهِم اضطَجَعوا بالكَرامَةِ كُلُّ واحِدٍ في بَيتِهِ.
١٩وأمَّا أنتَ فقد طُرِحتَ مِنْ قَبرِكَ كغُصنٍ أشنَعَ، كلِباسِ القَتلَى
المَضروبينَ بالسَّيفِ، الهابِطينَ إلَى حِجارَةِ الجُبِّ، كجُثَّةٍ مَدوسَةٍ.
٢٠لا تتَّحِدُ بهِمْ في القَبرِ لأنَّكَ أخرَبتَ أرضَكَ، قَتَلتَ شَعبَكَ.
لا يُسَمَّى إلَى الأبدِ نَسلُ فاعِلي الشَّرِّ. ٢١هَيِّئوا لبَنيهِ قَتلاً بإثمِ
آبائهِمْ، فلا يَقوموا ولا يَرِثوا الأرضَ ولا يَملأوا وجهَ العالَمِ
مُدُنًا». ٢٢«فأقومُ علَيهِمْ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ. وأقطَعُ مِنْ بابِلَ
اسمًا وبَقيَّةً ونَسلاً وذُرِّيَّةً، يقولُ الرَّبُّ. ٢٣وأجعَلُها ميراثًا للقُنفُذِ،
وآجامَ مياهٍ، وأُكَنِّسُها بمِكنَسَةِ الهَلاكِ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ».

نبوءة ضد أشور

٢٤قد حَلَفَ رَبُّ الجُنودِ قائلاً: «إنَّهُ كما قَصَدتُ يَصيرُ، وكما نَوَيتُ
يَثبُتُ: ٢٥أنْ أُحَطِّمَ أشّورَ في أرضي وأدوسهُ علَى جِبالي، فيَزولَ
عنهُمْ نيرُهُ، ويَزولَ عن كتِفِهِمْ حِملُهُ». ٢٦هذا هو القَضاءُ المَقضيُّ
بهِ علَى كُلِّ الأرضِ، وهذِهِ هي اليَدُ المَمدودَةُ علَى كُلِّ الأُمَمِ. ٢٧فإنَّ
رَبَّ الجُنودِ قد قَضَى، فمَنْ يُبَطِّلُ؟ ويَدُهُ هي المَمدودَةُ، فمَنْ يَرُدُّها؟

نبوءة ضد فلسطين

٢٨في سنَةِ وفاةِ المَلِكِ آحازَ كانَ هذا الوَحيُ: ٢٩«لا تفرَحي
يا جميعَ فِلِسطينَ، لأنَّ القَضيبَ الضّاربَكِ انكَسَرَ، فإنَّهُ مِنْ أصلِ
الحَيَّةِ يَخرُجُ أُفعوانٌ، وثَمَرَتُهُ تكونُ ثُعبانًا مُسِمًّا طَيّارًا. ٣٠وتَرعَى

---

١٣ **أقاصي الشمال**: المقصود هنا: أن ملك بابل قرر أن يرفع نفسه إلى مقام الآلهة حتى يجلس في مجلسهم الذي يجتمع في جبل الشمال "جبل صافون".

١٤ **مرتفعات السحاب**: أي "أعالي السحاب". **مثل العلي**: أي "مثل الله" (رج تك٣:٥؛ ١٤:١٨). أيضًا (رج ٤٧:٨؛ ٢تس٢:٤).

١٥ **أسافل الجب**: أي "أعماق الجب (الحفرة)" أو "أعماق الأرض السفلى".

١٧ **لم يطلق أسراه**: كمثال: إن بابل لم تطلق يهوياكين ملك يهوذا، بل ظل في السجن ٣٦ سنة، وشعب اليهود أقام ٧٠ سنة في السبي.

١٨ **اضطجعوا.. بيته**: المقصود: دفنوا في قبورهم عند موتهم بكل أنواع التكريم.

١٩ **أما أنت.. أشنع**: قد تحققت هذه النبوة في ملك بابل الذي قتله كورش ليلة فتح فارس لبابل، فقد قتل ولم ينشغل أحد بجثته وسط الخراب الذي حل بالمدينة (رج ١صم١٧:٤٤،٤٦؛ ٢مل٩:٣٣،٣٧). **أشنع**: أو "قبيح" أو "رديء" أو "بشع". **المضروبين**: الكلمة تعني أيضًا "المطعونين".

٢٠ **لا.. في القبر**: أي لا يضمك قبر واحد معهم. **لا.. نسل**: أي ينقطع نسله من على كرسيه.

٢١ **هيئوا..قتلاً**: هذا ما حدث بالفعل مع أبناء ملك بابل، فقد قتلهم كورش حتى لا يقوموا بثورة ضده. **قتلاً**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "ذبحًا". **العالم**: الكلمة العبرية تترجم عادة "المسكونة" (رج ١صم٢:٨). **لا يملأوا.. مدنًا**: اشتهرت بابل وقتئذ ببناء المدن.

٢٢ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). كذ٢٣، ٢٤، ٢٧. **أقطع.. بقية**: إن كان إسرائيل سيحيا كشعب من خلال "بقية" (رج.ت ١:٩)، فإن بابل لن تحظى بمعاملة مماثلة.

٢٣ **للقنفذ**: حيوان من الثدييات ذو أشواك حادة، يلتف على نفسه عند الخطر فيصير مثل الكرة (رج ٣٤:١١؛ صف٢:١٤). **آجام**: (رج.ت خر٧:١٩).

٢٤ **كما قصدت يصير**: النبوة هنا عن أشور التي كان خرابها قريبًا، برهانًا على صدق النبوة بخراب بابل.

٢٥ **نيره**: (رج.ت تك٢٧:٤٠). **حمله**: (رج.ت ٩:٤).

٢٦ **هذا.. كل الأرض**: المقصود: أن هذا القضاء بمثابة نموذج للقضاء المجهز من قبل الرب على كل الأمم. **اليد الممدودة**: أي "الممدودة لتنفيذ العقاب" (رج.ت ٥:٢٥).

٢٧ **يبطل**: الكلمة العبرية تترجم "ينكث" (رج تك١٧:١٤). والكلمة تعني أيضًا "يلغي"، "ينقض". **فمن يردها؟**: أي "من يمنع الرب عن تنفيذ ما يريده؟" (رج أي٩:١٢).

٢٨ **في سنة.. آحاز**: توفى في سنة ٧١٦ق.م، وجاء من بعده ابنه حزقيا (رج ٢مل١٦:٢٠؛ ٢أخ٢٨:٢٧). **الوحي**: (رج.ت ١٣:١).

٢٩ **لا تفرحي**: المقصود: لا تفرحي بموت تغلث فلاسر الملك الأشوري الذي مات قبل الملك آحاز بوقت وجيز. **جميع فلسطين**: كانت فلسطين وقتئذ مكونة من "خمسة أقطاب" (رج.ت قض٣:٣). كذ٣١. **القضيب.. انكسر**: إشارة إلى الملك الأشوري تغلث فلاسر. **أفعوان**: (رج.ت تك٤٩: ١٧). **من أصل.. يخرج.. وثمرته**: إشارة إلى تغلث فلاسر (الأصل)، يخرج منه ابنه سرجون، ومن بعده تأتي ثمرته (سنحاريب). فالجميع ذاقوا على أيديهم الظلم والخراب. أو إشارة -ربما- إلى أمة أخرى مثل مصر. **ثعبانًا مسمًّا**: فسم سرجون سيكون أشد فتكًا من تغلث فلاسر، وسنحاريب أشد بطشًا من كليهما. **طيارًا**: أو "محرقة" (رج.ت عد٢١:٦).

أبكارُ المَساكينِ، ويَرِبضُ البائسونَ بالأمانِ، وأُميتُ أصلكِ بالجوعِ،
فيَقتُلُ بَقيَّتَكِ. [٣١] ولوِلْ أيُّها البابُ. اصرُخي أيَّتُها المدينةُ. قد ذابَ
جميعُكِ يا فِلِسطينُ، لأنَّهُ مِنَ الشَّمالِ يأتي دُخانٌ، وليس شاذٌّ في
جُيوشِهِ. [٣٢] فبماذا يُجابُ رُسُلُ الأُمَمِ؟ إنَّ الرَّبَّ أسَّسَ صِهيَوْنَ،
وبها يَحتَمي بائسو شَعبِهِ.

نبوءة ضد موآب

١٥ [١] وحيٌ مِنْ جِهَةِ موآبَ: إنَّهُ في ليلَةٍ خَرِبَتْ عارُ موآبَ
وهَلَكَتْ. إنَّهُ في ليلَةٍ خَرِبَتْ قيرُ موآبَ وهَلَكَتْ. [٢] إلَى
البَيتِ وديبونَ يَصعَدونَ إلَى المُرتَفَعاتِ للبُكاءِ. تَوَلوِلُ موآبُ علَى
نَبو وعلَى مَيدَبا. في كُلِّ رأسٍ مِنها قَرعَةٌ. كُلُّ لحيَةٍ مَجزوزَةٌ. [٣] في
أزِقَّتِها يأتَزِرونَ بمِسحٍ. علَى سُطوحِها وفي ساحاتِها يوَلوِلُ كُلُّ
واحِدٍ مِنها سيّالًا بالبُكاءِ. [٤] وتَصرُخُ حَشبونُ وألعالَةُ. يُسمَعُ صوتُهُما
إلَى ياهَصَ. لذلكَ يَصرُخُ مُتَسَلِّحو موآبَ. نَفسُها ترتَعِدُ فيها.
[٥] يَصرُخُ قَلبي مِنْ أجلِ موآبَ. الهارِبينَ مِنها إلَى صوغَرَ كعِجلَةٍ
ثُلاثيَّةٍ، لأنَّهُمْ يَصعَدونَ في عَقَبَةِ اللّوحيثِ بالبُكاءِ، لأنَّهُمْ في طريقِ
حورونايِمَ يَرفَعونَ صُراخَ الِانكِسارِ. [٦] لأنَّ مياهَ نِمريمَ تصيرُ خَرِبَةً،
لأنَّ العُشبَ يَبِسَ. الكلأُ فنيَ. الخُضرَةُ لا توجَدُ. [٧] لذلكَ الثَّروَةُ
الَّتي اكتَسَبوها وذَخائرُهُمْ يَحمِلونَها إلَى عَبرِ وادي الصَّفصافِ.
[٨] لأنَّ الصُّراخَ قد أحاطَ بتُخومِ موآبَ. إلَى أجلايِمَ ولوَلَتُها. وإلَى
بئرِ إيليمَ ولوَلَتُها، [٩] لأنَّ مياهَ ديمونَ تمتَلِئُ دَمًا، لأنّي أجعَلُ علَى
ديمونَ زَوائدَ. علَى النّاجينَ مِنْ موآبَ أسَدًا وعلَى بَقيَّةِ الأرضِ.

---

٣٠ **أبكار المساكين:** التعبير في العبرية يعني "البائسين الأشد فقرًا" أو "المساكين جدًا". والمقصود هنا: شعب يهوذا. **يربض:** (رج.ت تك٤:٧). **أميت.. بالجوع:** قام الفلسطينيون باضطهاد المساكين من شعب الأرض، لذا كان عقاب الفلسطينيين على ذلك هو ضربهم بالجوع ثم سيف أشور الذي سيقتل البقية.

٣١ **ولول:** (رج.ت ١٣:٦). **أيها الباب:** أي أبواب مدن فلسطين، التي سيقتحمها الأشوريون ويلحقون بها الخراب والتدمير. **من الشمال:** كان الأشوريين معتادين على غزو فلسطين من جهة الشمال. (رج.ت إر١:١٤). **شاذ:** الكلمة العبرية ترجمت "منفرد" (رج.ت مز١٠٢:٧). وتعني أيضًا "ضعيف" أو "جبان". **جيوشه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم. والكلمة تعني "قواته"، "صفوفه".

٣٢ **يجاب:** صيغة المجهول تعني "يرد جوابًا على". **رسل الأمم:** قد يكونون رسلًا من يهوذا أو من أي أمة أخرى أصابها الخوف والهلع من أشور. **صهيون:** (رج.ت ١:٨). **إن الرب.. شعبه:** الرب أسس أورشليم وهو يحميها (رج مز٨٧:١،٥؛ ١٠٢:١٦).

١٥ ١:١ **وحي:** (رج.ت ١٣:١). **من جهة:** أي "ضده"، "موجه إلى" "أعلى". **موآب:** (رج.ت تك١٩:٣٧). **عار:** (رج.ت عد٢١:١٥). **قير:** (رج ٢مل١٦:٩).

٢ **ديبون:** (رج.ت عد٢١:٣٠). **يصعدون.. للبكاء:** أي يلجأون لآلهتهم لتنقذهم من هذا الخراب، وقد كانت مذابح الآلهة تقام على المرتفعات. **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **تولول:** (رج.ت ١٣:٦). **نبو:** (رج.ت عد٣٢:٣). **ميدبا:** (رج.ت عد٢١:٣٠). **كل رأس.. مجزوزة:** كانت الرأس القرعة (مقصوصة الشعر مستديرًا)، واللحية المجزوزة هي علامات حزن. **مجزوزة:** أي مقصوصة، محلوقة.

٣ **أزقتها:** (رج.ت ٥:٢٥). **يأتزرون:** (رج.ت تك٣:٧). **يأتزرون بمسح:** علامة على الحزن الشديد. **بمسح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). **على سطوحها:** كانوا يضعون آلهة للعبادة فوق السطوح. **سيالًا بالبكاء:** أو يبكون بدموع غزيرة، يرفعون أصواتهم عالية بالنحيب والعويل.

٤ **حشبون:** (رج.ت عد٢١:٢٥). وقد كانت موضع نزاع بين موآب وإسرائيل (رج يش٩:١٠). **ألعالة:** (رج.ت عد٣٢:٣). تبعد حوالي ٢كم عن حشبون. **ياهص:** (رج.ت عد٢١:٢٣). تبعد حوالي ١٥كم عن حشبون. **متسلحو:** أي جيش أو أبطال.

٥ **يصرخ قلبي:** تظهر هنا مشاعر النبي وشفقته حتى على الوثنيين. **صوغر:** هي المدينة التي لجأ إليها لوط (رج.ت تك١٣:١٠). **عقبة:** الكلمة العبرية تعني "سفح". **اللوحيث:** مدينة -غالبًا- موآبية، مكانها غير معروف بالتحديد. ولم يرد ذكرها في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إر٤٨:٥) حيث ترجمت "لوحيت". **حورونايم:** مدينة تقع على الحدود بين موآب وأدوم. ولم يرد ذكرها في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إر٤٨:٣،٥،٣٤). **الانكسار:** أي الهزيمة.

٦ **نمريم:** ينابيع تقع جنوب شرقي البحر الميت. ولم يرد ذكرها في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إر٤٨:٣٤). **خربة:** المقصود هنا: بلا ماء. **الكلأ:** أي العشب الأخضر، النجيل.

٧ **ذخائرهم:** أي كنوزهم، ثرواتهم. **وادي الصفصاف:** يمثل حدود موآب الجنوبية المشتركة مع أدوم.

٨ **بتخوم:** أي "بحدود". **أجلايم:** مدينة تقع بالقرب من حدود موآب شمالي البحر الميت. ولم يرد ذكرها في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **بئر إيليم:** مدينة تقع بالقرب من حدود موآب الشمالية الشرقية. ولم يرد ذكرها في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٩ **ديمون:** هي نفسها "ديبون" (رج آ٢). وهكذا ترد في سفر إشعياء بحسب مخطوطات وادي قمران. **زوائد:** المقصود: الضربات ستكون بزيادة، بمقدار إضافي. **على.. أسدًا:** أي "سيطلق.. أسدًا" وقد يكون "الأسد" إشارة إلى مخرب قوي قاسٍ من الجيش الأشوري (رج ٥:٢٩؛ إر٥٠:١٧).

١٦

١أرسِلوا خِرفانَ حاكِمِ الأرضِ مِنْ سالِعَ نَحوَ البَرِّيَّةِ
إلَى جَبَلِ ابنَةِ صِهيَوْنَ. ٢ويَحدُثُ أنَّهُ كطائرٍ تائهٍ، كفِراخٍ
مُنَفَّرَةٍ تكونُ بَناتُ موآبَ في مَعابِرِ أرنونَ. ٣هاتي مَشورَةً، اصنَعي
إنصافًا، اجعَلي ظِلَّكِ كاللَّيلِ في وسَطِ الظَّهيرَةِ، استُري المَطرودينَ،
لا تُظهِري الهارِبينَ. ٤ليَتَغَرَّبْ عِندَكِ مَطرودو موآبَ. كوني سِترًا
لهُمْ مِنْ وجهِ المُخَرِّبِ، لأنَّ الظّالِمَ يَبيدُ، ويَنتَهي الخَرابُ، ويَفنَى
عن الأرضِ الدّائسونَ. ٥فيُثَبَّتُ الكُرسيُّ بالرَّحمَةِ، ويَجلِسُ علَيهِ
بالأمانَةِ في خَيمَةِ داوُدَ قاضٍ، ويَطلُبُ الحَقَّ ويُبادِرُ بالعَدلِ. ٦قد
سمِعنا بكِبرياءِ موآبَ المُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتِها وكِبريائها وصَلَفِها
بُطلِ افتِخارِها.
٧لذلكَ تولولُ موآبُ علَى موآبَ، كُلُّها يولولُ. تئنّونَ علَى أُسُسِ
قيرَ حارِسَةَ، إنَّما هي مَضروبَةٌ. ٨لأنَّ حُقولَ حَشبونَ ذَبُلَتْ. كرمَةُ
سِبمَةَ كسَّرَ أُمَراءُ الأُمَمِ أفضَلَها. وصَلَتْ إلَى يَعزيرَ. تاهَتْ في
البَرِّيَّةِ، امتَدَّتْ أغصانُها، عَبَرَتِ البحرَ. ٩لذلكَ أبكي بُكاءَ يَعزيرَ
علَى كرمَةِ سِبمَةَ. أُرويكُما بدُموعي يا حَشبونُ وألعالَةُ، لأنَّهُ علَى
قِطافِكِ وعلَى حَصادِكِ قد وقَعَتْ جَلَبَةٌ. ١٠وانتُزِعَ الفَرَحُ والابتِهاجُ
مِنَ البُستانِ، ولا يُغَنَّى في الكُرومِ ولا يُتَرَنَّمُ، ولا يَدوسُ دائسٌ
خمرًا في المَعاصِرِ. أبطَلتُ الهُتافَ. ١١لذلكَ ترِنُّ أحشائي كعودٍ
مِنْ أجلِ موآبَ وبَطني مِنْ أجلِ قيرَ حارِسَ.
١٢ويكونُ إذا ظَهَرَتْ، إذا تعِبَتْ موآبُ علَى المُرتَفَعَةِ ودَخَلَتْ
إلَى مَقدِسِها تُصَلّي، أنَّها لا تفوزُ.
١٣هذا هو الكلامُ الّذي كلَّمَ بهِ الرَّبُّ موآبَ منذُ زَمانٍ. ١٤والآنَ
تكلَّمَ الرَّبُّ قائلاً: «في ثَلاثِ سِنينَ كسِني الأجيرِ يُهانُ مَجدُ موآبَ
بكُلِّ الجُمهورِ العظيمِ، وتكونُ البَقيَّةُ قَليلَةً صَغيرَةً لا كبيرَةً».

---

١٦ :١ **أرسلوا خرفان:** كانت هذه هي الجزية التي يدفعونها (رج ٢مل٣:٤)، فقد كان الموآبيون رعاة غنم. وكانوا حينما يتمردون يمتنعون عن إرسالها. **حاكم الأرض:** هو ملك يهوذا. **جبل ابنة صهيون:** هو "جبل بيت الرب" (رج.ت ٢:٢). **ابنة صهيون:** (رج.ت ١:٨).

٢ **منفرة:** أي شاردة عن عشها. **بنات موآب:** المقصود: سكان مدن موآب. **أرنون:** يمثل حدود موآب الشمالية (رج.ت عد٢١:١٣).

٣-٤ **هاتي.. الدائسون:** نداء يطلقه الموآبيون إلى ملك يهوذا.

٣ **هاتي مشورة:** أي أعطونا نصيحة. **إنصافًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حكمًا"، "عدلاً"، "قضاءً". **استري.. الهاربين:** يطلب الموآبيون من يهوذا أن تأويهم وتحميهم ولا تكشف عن مكانهم عند هروبهم إليها.

٤ **المخرب.. الظالم:** إشارة إلى ملك أشور. **الظالم يبيد:** لأنه بعد قليل ستبيد وتفنى أشور الظالمة من على وجه أرض موآب. **الدائسون:** المقصود: المحتلون، الدائسون أرض الخير.

٥ **الكرسي:** هو عرش يهوذا. **يجلس.. قاض:** أي يقيم لهم الرب ملكًا يقضي بالأمانة ويطلب الحق ويرسي قواعد العدل (رج مز٧٢:٢-٤؛ ٩٦:١٣). **خيمة داود:** أو "بيت داود". والمقصود: نسل داود الملكي (رج ٧:٢). **يبادر:** أي يسرع.

٦ **قد سمعنا..:** هنا يبدأ رد يهوذا على كلام موآب. **كبرياء موآب:** لأن موآب متكبرة تمامًا مثل أشور وبابل (رج ١٠:١٢؛ ١٣:١٤؛ ١١:٢٥؛ إر٤٨:٤٢). **صلفها:** (رج.ت أي١١:٣). **بطل افتخارها:** أي عظمتها وكبريائها الباطل (الكاذب).

٧ **تولول:** (رج.ت ١٣:٦). **موآب كلها:** لأن رجاءهم بيهوذا انقطع. **تئنون:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "تتألمون"، "تنوحون". **قير حارسة:** هي "قير موآب" (رج ١٥:١)، وهي "قير حارس" (رج آ١١). (رج.ت ٢مل٣:٢٥). **مضروبة:** (رج.ت أم١٥:١٣).

٨ **حشبون:** (رج.ت عـد٢١:٢٥). **كرمة:** أو "حقول العنب". كذ٩، ١٠. **سبمة:** (رج.ت عد٣٢:٣). وقد عرفت بالنبيذ المتميز (رج إر٤٨:٣٢). **أمراء الأمم:** هم جنود وقادة الجيش الأشوري. **أفضلها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (زك١:٨). والكلمة قد تعني "امتدادها"، "فروعها". **يعزير:** (رج.ت عد٢١:٣٢). **تاهت في:** الكلمة العبرية قد تعني هنا: وصلت إلى، امتدت إلى (شرقًا). **عبرت البحر:** أي وصلت للبحر الميت (غربًا).

٩ **ألعالة:** (رج.ت عد٣٢:٣). **قطافك:** (رج.ت لا٢٦:٥). **جلبة:** أي ضجيج، اختلاط الأصوات، صياح الحرب، أصوات في القتال.

١٠ **الابتهاج:** (رج.ت أي٣:٢٢). **البستان:** أو "الحقل". **المعاصر:** (رج.ت عد١٨:٢٧). **أبطلت:** أي أوقفت، استراحت من. **الهتاف:** الكلمة العبرية ترجمت "قطافك" (رج آ٩).

١١ **ترن:** الكلمة العبرية تترجم "تضطرب" (رج ١مل١:٤١). والكلمة تعني "تهتز" أو "تئن". **أحشائي:** أو "داخلي"، والكلمة تستخدم عن مركز العواطف.

١٢ **ظهرت.. تعبت:** أي ذهبت وتعبدت لهياكل آلهتهم على المرتفعات. **المرتفعة:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **لا تفوز:** حرفيًا: "لا تقدر" (رج تك١٣:٦). والمقصود: لا تنجح.

١٣ **كلم.. منذ زمان:** أي سبق وأن تكلم به الرب، والآن يتكلم بفم النبي إشعياء.

١٤ **كسني الأجير:** المقصود: ثلاث سنوات محسوبة بكل دقة، كأنها بعقد مكتوب لا يمكن تجاوزها. **يهان مجد موآب:** أي تفقد استقلالها، ويحتلها عدو غريب قاس، يدمر مدنها ويتلف مراعيها. **البقية قليلة:** أي يموت جمهور كبير من شعبها، ولا يبقى منهم سوى بقية قليلة.

نبوءة عن دمشق

١٧ [١]وحيٌ مِنْ جِهَةِ دِمَشقَ: هوذا دِمَشقُ تُزالُ مِنْ بَينِ
المُدُنِ وتَكونُ رُجمَةَ رَدمٍ. [٢]مُدُنُ عَروعيرَ مَتروكَةٌ.
تكونُ للقُطعانِ، فتربِضُ وليس مَنْ يُخيفُ. [٣]ويَزولُ الحِصنُ مِنْ
أفرايِمَ والمُلكُ مِنْ دِمَشقَ وبَقيَّةِ أرامَ. فتصيرُ كمَجدِ بَني إسرائيلَ،
يقولُ رَبُّ الجُنودِ.

[٤]ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ مَجدَ يعقوبَ يُذَلُّ، وسَمانَةَ لَحمِهِ
تهزُلُ، [٥]ويكونُ كجَمعِ الحَصّادينَ الزَّرعَ، وذِراعُهُ تحصِدُ السَّنابِلَ،
ويكونُ كمَنْ يَلقُطُ سنابِلَ في وادي رَفايِمَ. [٦]وتَبقَى فيهِ خُصاصَةٌ
كنَفضِ زَيتونَةٍ، حَبَّتانِ أو ثَلاثٌ في رأسِ الفَرعِ، وأربَعٌ أو خَمسٌ
في أفنانِ المُثمِرَةِ، يقولُ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ.
[٧]في ذلكَ اليومِ يَلتَفِتُ الإنسانُ إلَى صانِعِهِ وتَنظُرُ عَيناهُ إلَى
قُدّوسِ إسرائيلَ، [٨]ولا يَلتَفِتُ إلَى المَذابِحِ صَنعَةِ يَدَيهِ، ولا يَنظُرُ
إلَى ما صَنَعَتهُ أصابِعُهُ: السَّواريَ والشَّمساتِ. [٩]في ذلكَ اليومِ
تصيرُ مُدُنُهُ الحَصينَةُ كالرَّدمِ في الغابِ، والشَّوامِخُ الّتي ترَكوها
مِنْ وجهِ بَني إسرائيلَ فصارَتْ خَرابًا.

[١٠]لأنَّكِ نَسيتِ إلهَ خَلاصِكِ ولَمْ تذكُري صَخرَةَ حِصنِكِ، لذلكَ
تغرِسينَ أغراسًا نَزِهَةً وتَنصِبينَ نُصبَةً غَريبَةً. [١١]يومَ غَرسِكِ تُسَيِّجينَها،
وفي الصَّباحِ تجعَلينَ زَرعَكِ يُزهِرُ. ولكن يَهرُبُ الحَصيدُ في يومِ
الضَّربَةِ المُهلِكَةِ والكآبَةِ العَديمَةِ الرَّجاءِ.

[١٢]آهِ! ضَجيجُ شُعوبٍ كثيرَةٍ تضِجُّ كضَجيجِ البحرِ، وهَديرُ
قَبائلَ تهدِرُ كهَديرِ مياهٍ غَزيرَةٍ. [١٣]قَبائلُ تهدِرُ كهَديرِ مياهٍ كثيرَةٍ.

---

١٧ :١ **وحي**: (رج.ت ١٣:١). **من جهة**: أو "ضد" أو "موجه إلى" أو "على". **دمشق**: (رج.ت تك١٤:١٥). **وتكون.. ردم**: حدث هذا في أيام تغلث فلاسر. **ردم**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٣:١٣؛ ٢٥:٢). والكلمة تعني "حجارة مبعثرة".

٢ **عروعير**: هذه المدينة توجد بالقرب من "ربة" بني عمون (رج.ت عد٣٢:٣٤). والكلمة هنا تشير إلى "الخربة" أو "المهجورة" أي المتروكة بلا سكان. **فتربض**: (رج.ت تك٤:٧).

٣ **الحصن**: المقصود: المدن الحصينة. **يزول.. أفرايم.. دمشق**: إشارة إلى الاتحاد الذي قام بين أفرايم (مملكة إسرائيل الشمالية) وبين دمشق (مملكة أرام). وفي هذا الأصحاح نرى إعلانًا بالقضاء الرهيب الذي سيحل بالمملكة الشمالية ومملكة أرام معًا. **أفرايم**: (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). **فتصير.. إسرائيل**: تعبير ساخر المقصود منه: أن مجد إسرائيل سيصير قليلاً جدًا، وستصير مثلها أرام. **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣).

٤ **يعقوب**: (رج.ت ٢:٣). **يذل**: المقصود هنا: يذبل، يخبو، يضيع. **سمانة**: (رج.ت ١٠:١٦). **تهزل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (صف٢:١١). والكلمة تعني "تضعف"، "هوان"، "خسارة".

٥ **كجمع الحصادين**: أي أن الرب رأى شعب إسرائيل قد نضج بآثامه وبات مهيئًا للحصاد، لذا سيرسل منجله (أشور) ليجمع كل ما في الوادي. **وادي رفايم**: هو وادي خصب مشهور بزراعة الحبوب، يقع بالقرب من أورشليم.

٦ **تبقى فيه خصاصة**: عن هذه البقية (رج.ت ١:٩). **خصاصة**: (رج.ت قض٨:٢). **كنفض زيتونة**: يجمع الزيتون باليد في الجمع الأول، بعده تهز الأغصان أو يدق عليها ليسقط ما تبقى من الثمر. والنفض معناه تحريك أو هز، والنفاضة هو ما سقط من الشجرة بعد هزها وتحريكها. **أفنان**: مفردها: "فنن"، وهو "الغصن".

٧ **صانعه**: الكلمة العبرية ترجمت "عمل" (رج.ت تك١:٧). **قدوس إسرائيل**: (رج.ت ١:٤).

٨ **السواري**: (رج.ت خر٣٤:١٣). **الشمسات**: (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٩ **الغاب**: (رج.ت ١صم٢٣:١٥). **الشوامخ**: أي المدن القوية الحصينة. **التي تركوها**: المقصود: أنه كما هرب الكنعانيون من وجه بني إسرائيل تاركين لهم مدنهم الحصينة الغنية ينهبونها، هكذا أيضًا سيهرب بنو إسرائيل أمام أعدائهم تاركين لهم مدنهم ليخربوها.

١٠ **صخرة حصنك**: أي هو الملجأ الآمن القوي الحصين (رج ٢٦:٤؛ ٣٠:٢٩؛ ٤٤:٨؛ تث٣٢:١٥،١٨). **لذلك**: إشارة لوجود علاقة سببية، فنسيان الرب يقود حتمًا إلى العبادات الوثنية بصور مختلفة. **تغرسين.. غريبة**: إشارة إلى العبادة الوثنية، حيث كان من طقوسها غرس نوع خاص من النباتات في أوعية قليلة العمق، وكان النبات ينمو سريعًا ويذبل سريعًا ومن ثم يستبدل. **أغراسًا**: (رج.ت أي١٤:٩). **نزهة**: الكلمة العبرية ترجمت "عنقود" (رج عد١٣:٢٣). المقصود هنا: سريعة الذبول.

١١ **يوم.. تسيجينها**: أي يوم تزرعيه تنظريه وهو ينمو. **يهرب الحصيد**: المقصود: يذبل سريعًا دون ثمر. **الكآبة**: (رج.ت أي٢:١٣). **العديمة الرجاء**: أي بلا فائدة، أو لا أمل في النجاة منها، أو ليس له علاج.

١٢ **آه**: (رج.ت ١مل١٣:٣٠). **ضجيج**: الكلمة العبرية ترجمت "مضطرب" (رج ١مل١:٤١). **تضج**: الكلمة العبرية ترجمت "تخريب" (رج.ت ٢مل١٩:٢٥). وتترجم أيضًا "تهدر". **كضجيج**: الكلمة العبرية ترجمت "الهلاك" (رج مز٤٠:٢). وتترجم أيضًا "كهدير".

ولكنهُ يَنتَهِرُها فتهرُبُ بَعيدًا، وتُطرَدُ كعُصافَةِ الجِبالِ أمامَ الرِّيحِ،
وكالجُلِّ أمامَ الزَّوبَعَةِ. ١٤ في وقتِ المساءِ إذا رُعبٌ. قَبلَ الصُّبحِ
لَيسوا هُم. هذا نَصيبُ ناهِبينا وحَظُّ سالِبينا.

نبوءة عن كوش

١٨ ١ يا أرضَ حَفيفِ الأجنِحَةِ الّتي في عَبرِ أنهارِ كوشَ،
٢ المُرسِلَةَ رُسُلًا في البحرِ وفي قَوارِبَ مِنَ البَرديِّ
علَى وجهِ المياهِ. اذهَبوا أيُّها الرُّسُلُ السَّريعونَ إلَى أُمَّةٍ طَويلَةٍ
وجَرداءَ، إلَى شَعبٍ مَخوفٍ منذُ كانَ فصاعِدًا، أُمَّةِ قوَّةٍ وشِدَّةٍ
ودَوْسٍ، قد خَرَقَتِ الأنهارُ أرضَها. ٣ يا جميعَ سُكّانِ المَسكونَةِ
وقاطِني الأرضِ، عندما ترتَفِعُ الرّايَةُ علَى الجِبالِ تنظُرونَ، وعندما
يُضرَبُ بالبوقِ تسمَعونَ.
٤ لأنَّهُ هكذا قالَ ليَ الرَّبُّ: «إنِّي أهدأُ وأنظُرُ في مَسكَني كالحَرِّ
الصّافي علَى البَقلِ، كغَيمِ النَّدَى في حَرِّ الحَصادِ». ٥ فإنَّهُ قَبلَ
الحَصادِ، عِندَ تمامِ الزَّهرِ، وعندما يَصيرُ الزَّهرُ حِصرِمًا نَضيجًا،
يَقطَعُ القُضبانَ بالمَناجِلِ، ويَنزِعُ الأفنانَ ويَطرَحُها. ٦ تُترَكُ مَعًا
لجَوارِحِ الجِبالِ ولِوُحوشِ الأرضِ، فتُصَيِّفُ علَيها الجَوارِحُ،
وتُشَتّي علَيها جميعُ وُحوشِ الأرضِ.
٧ في ذلكَ اليومِ تُقَدَّمُ هَديَّةٌ لرَبِّ الجُنودِ مِنْ شَعبٍ طَويلٍ
وأجرَدَ، ومِنْ شَعبٍ مَخوفٍ منذُ كانَ فصاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذاتِ قوَّةٍ
وشِدَّةٍ ودَوْسٍ، قد خَرَقَتِ الأنهارُ أرضَها، إلَى مَوْضِعِ اسمِ رَبِّ
الجُنودِ، جَبَلِ صِهيَوْنَ.

نبوءة عن مصر

١٩ ١ وحيٌ مِنْ جِهَةِ مِصرَ: هوذا الرَّبُّ راكِبٌ علَى
سحابَةٍ سريعَةٍ وقادِمٌ إلَى مِصرَ، فترتَجِفُ أوثانُ
مِصرَ مِنْ وجهِهِ، ويَذوبُ قَلبُ مِصرَ داخِلها. ٢ وأُهَيِّجُ مِصريِّينَ
علَى مِصريِّينَ، فيُحارِبونَ كُلُّ واحِدٍ أخاهُ وكُلُّ واحِدٍ صاحِبَهُ:
مدينةٌ مدينةً، ومَملكَةٌ مَملكَةً. ٣ وتُهراقُ روحُ مِصرَ داخِلها،
وأُفني مَشورَتَها، فيَسألونَ الأوثانَ والعازِفينَ وأصحابَ التَّوابِعِ

---

١٣ **كعصافة:** (رج.ت أي٢١:١٨). **كالجل:** (رج.ت مز٨٣:١٣).

١٤ **قبل الصبح:** (رج ٢مل١٩:٣٥). **نصيب:** المقصود: نهاية، مصير. **حظ:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "قرعة" (رج.ت لا١٦:٨).

١٨ ١: **يا أرض.. كوش:** هذه النبوة موجهة إلى البلاد التي سكنها شعوب من نسل كوش، في جنوبي مصر. **حفيف:** الكلمة العبرية ترجمت "الصرصر" (رج.ت تث٢٨:٤٢). **حفيف الأجنحة:** المقصود هنا: القوارب التي تحمل شراعين (جناحين)، أو ربما المقصود: طنين حشراتها الدائم، خاصة الذباب والنحل.

٢ **البحر:** المقصود هنا: نهر النيل. **البردي:** (رج.ت خر٢:٣). **الرسل السريعون:** هم في مهمة عاجلة، فالخطر الأشوري على الأبواب. الرسالة متضمنة في (آ٣-٦). **أمة طويلة:** أي شعب طويل القامة، عمالقة. **جرداء:** الكلمة تعني "أملث"، "لا شعر له". المقصود: شعر الذقن قليل. **دوس:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ٧؛ ٢٢:٥). والكلمة تعني "دوس بالأرجل".

٣ **سكان المسكونة:** المقصود: البلاد التي اصطفت لتحارب شعب الله. **قاطني:** أي ساكني، مقيمي. **ترتفع الراية:** (رج.ت ٥:٢٦). **بالبوق:** (رج.ت خر١٩:١٣).

٤ **أهدأ.. مسكني:** أي "سأمكث هادئًا ناظرًا من مقر سكناي". **الصافي:** المقصود: اللافح، الشديد. **على البقل:** الكلمة في العبرية "في النور" (رج.ت تك١:٣). والمقصود: أشعة الشمس. **كغيم الندى:** أو "كسحابة الطل". وهي تنعش وتخفف من وطأة حر الشمس على الحصادين.

٥ **تمام الزهر:** أي تفتح البراعم. **حصرمًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (أي١٥:٣٣؛ إر٣١:٢٩، ٣٠؛ حز١٨:٢). وتعني العنب غير الناضج. **حصرمًا نضيجًا:** أي العنب الناضج. **القضبان:** أي فروع الشجر. **بالمناجل:** (رج.ت ١صم١٣: ٢٠). **الأفنان:** أي الأغصان.

٦ **فتصيف.. وتشتي:** أي من كثرة الجثث الملقاة في العراء تأكل منها جوارح الطير ووحوش الأرض طوال فصل الصيف وحتى فصل الشتاء قبل أن تفنيها تمامًا.

٧ **لرب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **جبل صهيون:** (رج.ت ٢:٢).

١٩ ١: **وحي:** (رج.ت ١٣:١). **من جهة:** أو "ضد" أو "موجه إلى" أو "على". **راكب على سحابة:** حيث يركب الرب على كروب ويطير ويهف على أجنحة الرياح (رج.ت ٢صم٢٢:١١). **أوثان مصر:** المقصود: مصدر قوتها وكبريائها. **يذوب.. داخلها:** المقصود: تضعف روحها من فرط الرعب الذي يستولى عليها.

٢ **وأهيج.. مملكة مملكة:** بعد موت الملك آحاز (رج ١٤:٢٨)، انقسمت مصر إلى أربع أسر، كل واحدة ضد الأخرى على الحاكم قبل عام ٧١١ق.م، مع مجيء ملوك كوش إلى مصر السفلى وأسسوا الأسرة الخامسة والعشرين.

٣ **تهراق:** أي تسال حتى تفرغ، تنسكب، تسقط. **العازفين:** هم السحرة الذين يخاطبون الأرواح عن طريق العزف على الآلات الموسيقية. **أصحاب التوابع:** (رج.ت لا١٩:٣١).

والعَرّافينَ. ٤ وأُغلِقُ علَى المِصريِّينَ في يَدِ مَوْلًى قاسٍ، فيَتَسَلَّطُ
علَيهِمْ مَلِكٌ عَزيزٌ، يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ.
٥ وتُنَشَّفُ المياهُ مِنَ البحرِ، ويَجِفُّ النَّهرُ ويَيبَسُ. ٦ وتُنتِنُ
الأنهارُ، وتَضعُفُ وتَجِفُّ سواقي مِصرَ، ويَتلَفُ القَصَبُ والأسَلُ.
٧ والرِّياضُ علَى النِّيلِ علَى حافَةِ النِّيلِ، وكُلُّ مَزرَعَةٍ علَى النِّيلِ
تيبَسُ وتَتَبَدَّدُ ولا تكونُ. ٨ والصَّيّادونَ يَئنّونَ، وكُلُّ الّذينَ يُلقونَ
شِصًّا في النِّيلِ يَنوحونَ. والّذينَ يَبسُطونَ شَبَكَةً علَى وجهِ المياهِ
يَحزَنونَ. ٩ ويَخزَى الّذينَ يَعمَلونَ الكَتّانَ المُمَشَّطَ، والّذينَ
يَحيكونَ الأنسِجَةَ البَيضاءَ. ١٠ وتَكونُ عُمُدُها مَسحوقَةً، وكُلُّ
العامِلينَ بالأُجرَةِ مُكتَئبي النَّفسِ.
١١ إنَّ رؤَساءَ صوعَنَ أغبياءُ! حُكَماءُ مُشيري فِرعَوْنَ مَشورَتُهُمْ
بَهيميَّةٌ! كيفَ تقولونَ لِفِرعَوْنَ: «أنا ابنُ حُكَماءَ، ابنُ مُلوكٍ قُدَماءَ»؟
١٢ فأينَ هُم حُكَماؤُكَ؟ فليُخبِروكَ. ليَعرِفوا ماذا قَضَى بهِ رَبُّ
الجُنودِ علَى مِصرَ. ١٣ رؤَساءُ صوعَنَ صاروا أغبياءَ. رؤَساءُ نوفَ
انخَدَعوا. وأضَلَّ مِصرَ وُجوهُ أسباطِها. ١٤ مَزَجَ الرَّبُّ في وسَطِها
روحَ غَيٍّ، فأضَلّوا مِصرَ في كُلِّ عَمَلِها، كتَرَنُّحِ السَّكرانِ في قَيئهِ.
١٥ فلا يكونُ لِمِصرَ عَمَلٌ يَعمَلُهُ رأسٌ أو ذَنَبٌ، نَخلَةٌ أو أسَلَةٌ. ١٦ في
ذلكَ اليومِ تكونُ مِصرُ كالنِّساءِ، فترتَعِدُ وتَرجُفُ مِنْ هَزَّةِ يَدِ رَبِّ
الجُنودِ الّتي يَهُزُّها علَيها.
١٧ وتَكونُ أرضُ يَهوذا رُعبًا لِمِصرَ. كُلُّ مَنْ تذَكَّرَها يَرتَعِبُ مِنْ
أمامِ قَضاءِ رَبِّ الجُنودِ الّذي يَقضي بهِ علَيها.
١٨ في ذلكَ اليومِ يكونُ في أرضِ مِصرَ خَمسُ مُدُنٍ تتكلَّمُ بلُغَةِ
كنعانَ، وتَحلِفُ لرَبِّ الجُنودِ، يُقالُ لإحداها «مدينةُ الشَّمسِ». ١٩ في
ذلكَ اليومِ يكونُ مَذبَحٌ للرَّبِّ في وسَطِ أرضِ مِصرَ، وعَمودٌ للرَّبِّ
عِندَ تُخمِها. ٢٠ فيكونُ عَلامَةً وشَهادَةً لرَبِّ الجُنودِ في أرضِ مِصرَ.
لأنَّهُمْ يَصرُخونَ إلَى الرَّبِّ بسَبَبِ المُضايِقينَ، فيُرسِلُ لهُمْ مُخَلِّصًا

---

٣ **العرافين:** الكلمة العبرية ترجمت "الجان" (رج.ت لا١٩:٣١). عن "العرافة" (رج.ت خر٧:١١).

٤ **أغلق على:** أي أحبسهم في يد، أسلط عليهم. **مولى:** الكلمة العبرية تترجم "سيد" (رج تك١٨:١٢). المقصود هنا: حاكم أو ملك. **عزيز:** المقصود هنا: عنيف، طاغية، ظالم. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

٥ **يجف.. ييبس:** إن تجفيف النهر هو ضربة قاسمة ونكبة فادحة. **البحر.. النهر:** يطلق المصريون على النيل أنه "بحر" أو "بحر النيل" (رج.ت ١٨:٢).

٦ **الأنهار:** أو القنوات وروافد النهر. **تضعف:** أي "تقل مياهها"، وبالتالي تفقد قيمتها العسكرية كمانع مائي. **القصب:** أو "سوف" (رج.ت خر١٠:١٩). **الأسل:** أو "الحلفاء" (رج.ت خر٢:٣).

٧ **الرياض:** (رج.ت تك٤١:٢).

٨ **يئنون:** (رج.ت ٣:٢٦). **شصًا:** (رج.ت أي٤١:١). **يحزنون:** لأنه لا توجد أسماك.

٩ **الكتان الممشط:** هي الأقمشة المصنوعة من الكتان (رج أم٧: ١٦). **الأنسجة البيضاء:** أي الأقمشة القطنية.

١٠ **عمدها:** (رج.ت مز١١:٣).

١١ **صوعن:** (رج.ت عد١٣:٢٢). كذ١٣ . **فرعون:** (رج.ت تك١٢:١٥). **بهيمية:** أي في منتهى الغباوة والتخلف. **كيف تقولون:** الكلام موجه إلى حكماء مصر ومستشاري فرعون. **ابن حكماء:** أي إنني واحد من الحكماء. **ابن ملوك قدماء:** أي تتلمذت على يد الملوك الأقدمين.

١٢ **فأين هم حكماؤك؟:** الكلام هنا موجه إلى فرعون مصر.

١٣ **نوف:** هي "ممفيس"، العاصمة القديمة لمصر السفلى، وتقع بالقرب من القاهرة. **انخدعوا:** أو "مخادعون". **وجوه:** مفردها: وجيه، وهم الأعيان. **أسباطها:** لم تكن بمصر أسباط بالمعنى المعروف عند شعب إسرائيل. والكلمة العبرية ترجمت "شعوب" (رج تك٤٩:١٠). والكلمة هنا تشمل طبقات الشعب وتضم الكهنة والجنود والرعاة والتجار..إلخ.

١٤ **مزج:** (رج.ت مز١٠٢:٩). **غي:** أي ضلال، تيهان أو تخبط.

١٥ **رأس أو ذنب:** (رج.ت ٩:١٤). **نخلة أو أسلة:** (رج.ت ٩:١٤). **أسلة:** (رج.ت أي٤١:٢).

١٦ **في ذلك اليوم:** هو يوم هجوم الأشوريين على مصر (رج ١٨:٧). كذ١٨،١٩،٢١،٢٣،٢٤. **كالنساء:** أي كرعب النساء على فلذات أكبادهن.

١٧ **أرض يهوذا رعبًا:** المقصود: ما حدث لشعب يهوذا سيكون ذكرى مرعبة لأرض مصر.

١٨ **خمس مدن:** المقصود: أهم مدن مصر، وهي المدن التي بها بيوت الآلهة (رج إر٤٣:١٠-١٣). **بلغة كنعان:** المقصود: باللغة العبرية، وهو ما حدث عندما هربت جماعات كبيرة من اليهود إلى مصر في بعض الفترات. **مدينة الشمس:** أو "هليوبوليس"، وتقع شمالي القاهرة عند مدخل مصر السفلى (الدلتا). إحدى المدن الخمس.

١٩ **مذبح:** (رج.ت تك٨:٢٠). **عمود:** (رج.ت تك٢٨:١٨). **تخمها:** أي حدودها.

٢٠ **علامة وشهادة:** الإشارة إلى "المذبح والعمود". وهو الغرض الذي من أجله قامت أسباط رأوبين وجاد ونصف سبط منسى ببناء مذبح الرب في جلعاد (رج يش٢٢:١٠،٢٦-٢٨). **فيرسل لهم مخلصًا:** هذه العبارة تتكرر في سفر القضاة (رج قض٢:١٨؛ ٣:٩،١٥).

ومُحاميًا ويُنقِذُهُمْ. [٢١] فيُعرَفُ الرَّبُّ في مِصرَ، ويَعرِفُ المِصريُّونَ
الرَّبَّ في ذلكَ اليومِ، ويُقَدِّمونَ ذَبيحَةً وتَقدِمَةً، ويَنذُرونَ للرَّبِّ
نَذرًا ويوفونَ بهِ. [٢٢] ويَضرِبُ الرَّبُّ مِصرَ ضارِبًا فشافيًا، فيَرجِعونَ
إلَى الرَّبِّ فيَستَجيبُ لهُمْ ويَشفيهِمْ.
[٢٣] في ذلكَ اليومِ تكونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصرَ إلَى أشُّورَ، فيَجيءُ
الأشُّوريُّونَ إلَى مِصرَ والمِصريُّونَ إلَى أشُّورَ، ويَعبُدُ المِصريُّونَ مع
الأشُّوريِّينَ. [٢٤] في ذلكَ اليومِ يكونُ إسرائيلُ ثُلثًا لمِصرَ ولأشُّورَ،
بَرَكَةً في الأرضِ، [٢٥] بها يُبارِكُ رَبُّ الجُنودِ قائلًا: «مُبارَكٌ شَعبي
مِصرُ، وعَمَلُ يَدَيَّ أشُّورُ، وميراثي إسرائيلُ».

نبوءة عن مصر وكوش

٢٠
[١] في سنَةِ مَجيءِ ترتانَ إلَى أشدودَ، حينَ أرسَلهُ
سرجونُ مَلِكُ أشُّورَ فحارَبَ أشدودَ وأخَذَها، [٢] في
ذلكَ الوقتِ تكلَّمَ الرَّبُّ عن يَدِ إشَعياءَ بنِ آموصَ قائلًا: «اِذهَبْ
وحُلَّ المِسحَ عن حَقوَيكَ واخلَعْ حِذاءَكَ عن رِجلَيكَ». فَفَعَلَ هكذا
ومَشَى مُعَرًّى وحافيًا. [٣] فقالَ الرَّبُّ: «كما مَشَى عَبدي إشَعياءُ مُعَرًّى
وحافيًا ثَلاثَ سِنينٍ، آيَةً وأُعجوبَةً علَى مِصرَ وعلَى كوشَ، [٤] هكذا
يَسوقُ مَلِكُ أشُّورَ سبيَ مِصرَ وجَلاءَ كوشَ، الفِتيانَ والشُّيوخَ، عُراةً
وحُفاةً ومَكشوفي الأستاهِ خِزيًا لمِصرَ. [٥] فيَرتاعونَ ويَخجَلونَ مِنْ
أجلِ كوشَ رَجائهِمْ، ومِنْ أجلِ مِصرَ فخرِهِمْ. [٦] ويقولُ ساكِنُ هذا
السّاحِلِ في ذلكَ اليومِ: هوذا هكذا مَلجأُنا الّذي هَرَبنا إليهِ للمَعونَةِ
لنَنجو مِنْ مَلِكِ أشُّورَ، فكيفَ نَسلَمُ نَحنُ؟».

نبوءة عن بابل

٢١
[١] وحيٌ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ البحرِ: كزَوابِعَ في الجَنوبِ
عاصِفَةٍ، يأتي مِنَ البَرِّيَّةِ مِنْ أرضٍ مَخوفَةٍ. [٢] قد

---

٢٠ **محاميًا**: أو "قاضيًا" أو "ربًا".

٢١ **ويقدمون ذبيحة**: هي نتيجة مباشرة لانتشار معرفة الرب، وبالتالي عبادته. **ذبيحة**: (رج.ت تك٣١: ٥٤). **تقدمة**: (رج.ت تك٤: ٣؛ لا٢: ١). **ينذرون.. نذرًا**: (رج.ت تك٢٨: ٢٠).

٢٢ **ضاربًا فشافيًا**: أي أن الله يضرب لا ليبيد، بل ليؤدب ويشفي.

٢٣ **سكة**: أي طريق. والمقصود: قنوات اتصال. **ويعبد.. الأشوريين**: أي يعبد شعب مصر وشعب أشور الرب.

٢٤ **ثلثًا**: أي واحد من ثلاثة، الفريق الثالث، ثالثًا من بعد مصر وأشور.

٢٥ **شعبي مصر**: أي شعب الرب وخاصته، بعد أن كانت مصر رمزًا لأرض العبودية. **ميراثي**: أي نصيبي أو الذين اخترتهم.

٢٠ ١: **ترتان**: (رج.ت ٢مل١٨: ١٧). **أشدود**: إحدى مدن الفلسطينيين الخمس (رج ١صم٦: ١٧)، وكانت مدخلًا لمصر، وبسقوطها صار الطريق إلى مصر مفتوحًا. **سرجون**: هو أبو سنحاريب، وكان أحد قادة جيش شلمنأصر، ولكنه ثار عليه وانتزع عرش أشور منه. ولم يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو "سرجون الثاني" الذي أرسل قائد جيشه لمدينة أشدود الفلسطينية في سنة ٧١١ق.م.

٢ **في ذلك الوقت**: المقصود: سنة ٧١١ق.م حيث احتل الملك سرجون مدينة أشدود. **إشعياء**: (رج ٢مل١٩: ٢٠). كذ٣. **آموص**: (رج.ت ١: ١). **المسح**: (رج.ت تك٣٧: ٣٤). كان يرتديه باعتباره نبيًا مات عن العالم (رج ٢مل١: ٨؛ مت٣: ٤). **حقويك**: (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **معرى وحافيًا**: أي "مشي كما لو كان أسيرًا". وهو رمز يشير إلى أن المصريين سيصيرون أسرى. ربما سار بالملابس الداخلية فقط، أو بالأفود (رج ٢صم٦: ١٤). كذ٣.

٣ **ثلاث سنين**: (رج.ت ١٦: ١٤). **آية**: (رج.ت تك١: ١٤). **أعجوبة**: (رج.ت خر٤: ٢١). **مصر.. كوش**: المقصود: على يهوذا أن لا تتكل على مصر أو كوش فكلاهما سيسقطان في سبي أشور.

٤ **الأستاه**: (رج.ت ٢صم١٠: ٤). **خزيًا**: المقصود: فضيحة. والكلمة العبرية ترجمت "عورة" (رج تك٩: ٢٢).

٥ **فيرتاعون**: الكلام موجّه هنا إلى حلفاء مصر وكوش. **رجائهم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ٦) حيث ترجمت "ملجأنا"، وأيضًا (رج زك٩: ٥) حيث ترجمت "انتظارها".

٦ **ساكن هذا الساحل**: كان إسرائيل من سكان الساحل. **نسلم**: أي ننجو، ننقذ.

٢١ ١: **وحي**: (رج.ت ١٣: ١). كذ١١، ١٣. **من جهة**: أو "ضد" أو "موجهة إلى" أو "على". **برية البحر**: هي "بابل"، حيث يقع جنوبها محاذيًا للخليج العربي. وتسميتها "برية" إشارة إلى المصير الذي ستنتهي إليه (رج ١٣: ٢٠-٢٢)، كما سماها حزقيال "برية الشعوب" (رج حز٢٠: ٣٥). **كزوابع.. عاصفة**: تشير النبوة إلى أن الجيوش ستهاجم بابل مثل زوابع الجنوب العاصفة (رج هو١٣: ١٥؛ زك٩: ١٤). وهي زوابع ساخنة محملة بالرمال تردم الحقول والمحاصيل وتحطم كل ما يصادفها. **يأتي**: المقصود: الجيش الغازي. **من أرض مخوفة**: أو "أرض مخيفة". والمقصود: أرض مادي وفارس التي ستخرب بابل.

أُعلِنَتْ لي رؤيا قاسيَةٌ: النّاهِبُ ناهِبًا والمُخرِبُ مُخرِبًا. اِصعَدي
يا عيلامُ. حاصِري يا مادي. قد أبطَلتُ كُلَّ أنينِها. ٣ لذلكَ امتَلأتْ
حَقوايَ وجَعًا، وأخَذَني مَخاضٌ كمَخاضِ الوالِدَةِ. تلَوَّيتُ حَتَّى لا
أسمَعُ. اندَهَشتُ حَتَّى لا أنظُرُ. ٤ تاهَ قَلبي. بَغَتَني رُعبٌ. ليلَةُ لَذَّتي
جَعَلها لي رِعدَةً. ٥ يُرَتِّبونَ المائدَةَ، يَحرُسونَ الحِراسَةَ، يأكُلونَ.
يَشرَبونَ. قوموا أيُّها الرُّؤَساءُ امسَحوا المِجَنَّ!
٦ لأنَّهُ هكذا قالَ لي السَّيِّدُ: «اذهَبْ أقِمِ الحارِسَ. ليُخبِرْ بما
يَرَى». ٧ فرأى رُكّابًا أزواجَ فُرسانٍ. رُكّابَ حَميرٍ. رُكّابَ جِمالٍ.
فأصغَى إصغاءً شَديدًا، ٨ ثُمَّ صَرَخَ كأسَدٍ: «أيُّها السَّيِّدُ، أنا قائمٌ علَى
المَرصَدِ دائمًا في النَّهارِ، وأنا واقِفٌ علَى المَحرَسِ كُلَّ اللَّيالي.
٩ وهوذا رُكّابٌ مِنَ الرِّجالِ. أزواجٌ مِنَ الفُرسانِ». فأجابَ وقالَ:
«سقَطَتْ، سقَطَتْ بابِلُ، وجميعُ تماثيلِ آلِهَتِها المَنحوتَةِ كسَّرَها
إلَى الأرضِ». ١٠ يا دياسَتي وبَني بَيدَري. ما سمِعتُهُ مِنْ رَبِّ الجُنودِ
إلهِ إسرائيلَ أخبَرتُكُمْ بهِ.

نبوءة عن أدوم

١١ وحيٌ مِنْ جِهَةِ دومَةَ: صَرَخَ إلَيَّ صارِخٌ مِنْ سعيرَ: «يا حارِسُ،
ما مِنَ اللَّيلِ؟ يا حارِسُ، ما مِنَ اللَّيلِ؟». ١٢ قالَ الحارِسُ: «أتَى
صباحٌ وأيضًا ليلٌ. إنْ كنتُم تطلُبونَ فاطلُبوا. ارجِعوا، تعالَوْا».

نبوءة عن بلاد العرب

١٣ وحيٌ مِنْ جِهَةِ بلادِ العَرَبِ: في الوَعرِ في بلادِ العَرَبِ تبيتينَ،

---

٢ **رؤيا**: (رج.ت ١:١). **قاسية**: أي رهيبة أو عسرة، صعبة التفسير. **عيلام**: (رج.ت تك١٠:٢٢). **عيلام.. مادي**: اتحدت المملكتان تحت رئاسة كورش وداريوس واتفقا على إذلال بابل. **مادي**: (رج.ت تك١٠:٢). **أبطلت.. أنينها**: أي أن الرب سينهي الأنين الذي سببه ظلم بابل، فيحرر الشعوب من ظلمها.

٣ **امتلأت.. وجعًا**: إشارة إلى معاناة النبي إشعياء حين رأى ما سيحل ببابل (رج ١٥:٥؛ ١٦:١١). وقد اجتاز دانيال شعورًا مشابهًا بالألم عندما رأى رؤى مماثلة (رج دا ٨:٢٧؛ ١٠:١٦،١٧). **حقواي**: (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **وجعًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (نا٢:١٠)، وأيضًا (حز ٣٠:٤،٩) حيث ترجمت "خوف". **مخاض.. الوالدة**: (رج.ت ١صم٤:١٩). **تلويت**: المقصود: تألمت جدًا. **اندهشت**: الكلمة العبرية تعني "فزعت"، وقد ترجمت "ارتعت" (رج تك٤٥:٣).

٤ **تاه**: أي تحير. **بغتني**: أي فاجأني. **رعب**: أو "رعدة" (رج.ت أي٢١:٦). **ليلة لذتي**: يمثل الليل: السكينة والتأمل ومناجاة الله.

٥ **يرتبون المائدة**: ليلة غزو مادي وفارس سنة ٥٣٩ق.م، كانت وليمة أقامها الملك بيلشاصر (رج دا ٥:١-٥). **يحرسون الحراسة**: المقصود -غالبًا- أنه "حتى الحراس كانوا يأكلون ويشربون". **امسحوا المجن**: كان مسح المجن بالزيت يحفظه وقت الحرب. المقصود هنا: استعدوا للقتال. **المجن**: أو "الترس" (رج.ت تك١٥:١).

٦ **أقم الحارس**: دعيَ النبي قديمًا بالحارس أو الرقيب أو الرائي (رج آ٨؛ حب٢:١؛ حز٣:١٧). كذا ١١، ١٢.

٧ **فرأى ركابًا**: المقصود: إذا رأى ركابًا (سؤال الشرط). **ركابًا.. فرسان**: أي عربة يركبها زوج (اثنان) من الفرسان، ربما هي عربة القائد. **ركاب حمير**: إشارة إلى جيوش فارس، فقد اشتهر الفرس بمركباتهم التي تجرها الحمير. **ركاب جمال**: إشارة إلى جيوش مادي، فقد اشتهر الماديون بمركباتهم التي تجرها الجمال. **فأصغى إصغاء**: (رج.ت ١مل١٨:٢٩). المقصود: فليصغي إصغاءً شديدًا (جواب الشرط).

٨ **صرخ كأسد**: أي صرخ بصوت عظيم. **المرصد**: هو برج المراقبة (رج.ت ٢أخ٢٠:٢٤). **المحرس**: هو نقطة الحراسة.

٩ **فأجاب..**: كان الحارس قد توقف عن الصراخ ثم أخذ بعد فترة يخبر النبي بما رأه عن خراب بابل. **سقطت، سقطت**: هو تكرار للتأكيد، فسقوط بابل أمر حتمي لا مفر منه (رج رؤ١٤:٨؛ ١٨:٢). والتكرار أحد سمات سفر إشعياء (رج ٢٤:١٦؛ ٢٦:١٥؛ ٢٨:١٣؛ ٢٩:١؛ ٤٠:١،٩؛ ٤٣:١١).

١٠ **يا دياستي**: أي "المداس بالأرجل". المقصود: شعبي الذي سحقه أشور وداس عليه. **بني بيدري**: أي "حنطتي". المقصود: شعبي بعد أن انفصل عن التبن بالضرب الشديد وبتذريته بالرياح القوية. **بيدري**: (رج.ت تك٥٠:١٠). **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣).

١١ **دومة**: مكان في شمال الصحراء العربية وشرقي أدوم (رج تك٢٥:١٤). **سعير**: (رج.ت تك١٤:٦). **ما من الليل؟**: أو "ماذا تبقى من الليل؟" أو "هل مازال هناك جزء كبير من الليل لم ينقضِ؟".

١٢ **صباح.. ليل**: المقصود: هناك خلاص (حرية) من الاضطهاد الأشوري الطويل، سيعقبه ليل آخر من الاضطهاد البابلي. **فاطلبوا.. تعالوا**: هي دعوة إلى التوبة.

١٣ **بلاد العرب**: المقصود هنا: الجزء الشمالي من شبه الجزيرة العربية، أي قبائل ددان وقيدار (رج إر٤٩:٢٨). **الوعر.. تبيتين**: أي سيهربون ويلجأون إلى الغابة والصحراء ينشدون الأمان، وينادون أهل تيماء ليقدموا لهم المعونة.

يا قَوافِلَ الدَّدانيِّينَ. [١٤] هاتوا ماءً لِمُلاقاةِ العَطشانِ، يا سُكّانَ أرضِ
تيماءَ. وافوا الهارِبَ بخُبزِهِ. [١٥] فإنَّهُمْ مِنْ أمامِ السُّيوفِ قد هَرَبوا.
مِنْ أمامِ السَّيفِ المَسلولِ، ومِنْ أمامِ القَوْسِ المَشدودَةِ، ومِنْ
أمامِ شِدَّةِ الحَربِ. [١٦] فإنَّهُ هكذا قالَ ليَ السَّيِّدُ: «في مُدَّةِ سنَةٍ كسَنَةِ
الأجيرِ يَفنَى كُلُّ مَجدِ قيدارَ، [١٧] وبَقيَّةُ عَدَدِ قِسيِّ أبطالِ بَني قيدارَ
تقِلُّ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ قد تكلَّمَ».

نبوءة عن أورشليم

٢٢ [١] وحيٌ مِنْ جِهَةِ وادي الرُّؤيا: فما لكِ أنَّكِ صَعِدتِ
جميعًا علَى السُّطوحِ، [٢] يا مَلآنَةُ مِنَ الجَلَبَةِ، المدينةُ
العَجّاجَةُ، القريةُ المُفتَخِرَةُ؟ قَتلاكِ ليس هُم قَتلَى السَّيفِ ولا
موتَى الحَربِ. [٣] جميعُ رؤَسائكِ هَرَبوا مَعًا. أُسِروا بالقِسيِّ. كُلُّ
المَوْجودينَ بكِ أُسِروا مَعًا. مِنْ بَعيدٍ فرُّوا. [٤] لذلكَ قُلتُ: «اقتَصِروا
عنّي، فأبكي بمَرارَةٍ. لا تُلِحّوا بتعزيَتي عن خَرابِ بنتِ شَعبي».
[٥] إنَّ للسَّيِّدِ رَبِّ الجُنودِ في وادي الرُّؤيا يومَ شَغبٍ ودَوْسٍ
وارتِباكٍ. نَقبُ سورٍ وصُراخٌ إلَى الجَبَلِ. [٦] فعيلامُ قد حَمَلَتِ الجَعبَةَ
بمَركَباتِ رِجالٍ فُرسانٍ، وقيرُ قد كشَفَتِ المِجَنَّ. [٧] فتكونُ أفضَلُ
أوديَتِكِ مَلآنَةً مَركَباتٍ، والفُرسانُ تصطَفُّ اصطِفافًا نَحوَ البابِ.
[٨] ويَكشِفُ سِترَ يَهوذا، فتنظُرُ في ذلكَ اليومِ إلَى أسلِحَةِ بَيتِ الوَعرِ.
[٩] ورأيتُمْ شُقوقَ مدينةِ داوُدَ أنَّها صارَتْ كثيرَةً، وجَمَعتُمْ مياهَ البِركَةِ
السُّفلَى. [١٠] وعَدَدتُمْ بُيوتَ أورُشَليمَ وهَدَمتُمُ البُيوتَ لتَحصينِ
السّورِ. [١١] وصَنَعتُمْ خَندَقًا بَينَ السّورَينِ لمياهِ البِركَةِ العتيقَةِ. لكن

---

١٣ **الددانيين:** هم نسل "ددان" حفيد إبراهيم من قطورة (رج.ت تك٢٥:٣).
١٤ **هاتوا ماء.. بخبزه:** يوجه النبي النداء إلى أهل تيماء أن يحضروا للهاربين خبزًا وماء في يوم البلية. **تيماء:** (رج.ت تك٢٥:١٥). **وافوا الهارب:** أي استقبلوا ولاقوا الهارب.
١٥ **المسلول:** (رج.ت عد٢٢:٢٣).
١٦ **كسنة الأجير:** (رج.ت ١٦:١٤). **قيدار:** (رج.ت تك٢٥:١٣).
١٧ **قسي:** أي رماة القوس والسهم.
٢٢ ١: **وحي:** (رج.ت ١٣:١). **من جهة:** أو "ضد" أو "موجهة إلى" أو "على". **وادي الرؤيا:** إشارة إلى "أورشليم" أو إلى وادٍ بالقرب من أورشليم. زمن هذه النبوة كان في أيام حصار سنحاريب لأورشليم. كذ٥. **صعدت.. السطوح:** إن الصعود على سطح المنزل يعني عدم الشعور بالخطر. وكان حزقيا قد دفع جزية كبيرة لسنحاريب، فظن الشعب أن الخطر زال، فيقول لهم الله أن هذا شعور زائف بالأمان.
٢ **الجلبة:** ترجمت الكلمة العبرية "قصيف" (رج.ت أي٣٦:٢٩). المقصود هنا: صياح، ضوضاء. **العجاجة:** ترجمت الكلمة العبرية "مضطرب" (رج ١مل١:٤١). أي "التي تعج بالاضطراب". **المفتخرة:** (رج.ت ١٣:٣). **قتلاك.. موتى الحرب:** المقصود: هم قتلى الخوف والرعب واليأس، ولم يسقطوا في ساحة المعارك كأبطال.
٣ **رؤسائك هربوا:** أي فضلوا النجاة بأنفسهم (رج ٢مل٢٥:٤-٦). **أسروا بالقسي:** أي تم أسرهم وأقواسهم في أيديهم، ولم يطلقوا سهمًا واحدًا. **من بعيد فروا:** أي هربوا بينما كان العدو مازال بعيدًا عنهم.
٤ **لذلك قلت:** المتكلم هنا هو النبي الذي تمزق بسبب البلاء الذي سيحل بالشعب (رج إر٤:١٩؛ ٢كو١١:٢٩). **اقتصروا عني:** أي اتركوني وشأني، تحولوا عني. **لا تلحوا:** أو لا تحاولوا. حرفيًا: لا تعجلوا، لا تتسرعوا. **بنت شعبي:** هذه هي المرة الوحيدة التي توصف بها أورشليم بهذا اللقب.
٥ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٢، ١٤، ١٥. **شغب:** الكلمة العبرية تترجم "اضطراب" (رج تث٧:٢٣)، وتعني أيضًا "فوضى" أو "رعب". **دوس:** (رج.ت ١٨:٢). **ارتباك:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مي٧:٤)، وتعني أيضًا "فوضى". **نقب سور:** أي اخترق سور المدينة، الذي يحمي المدينة.
٦ **عيلام:** (رج.ت تك ١٠:٢٢) تمثل الحدود الجنوبية الشرقية لمملكة أشور. **الجعبة:** (رج.ت تك٢٧:٣). **بمركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). كذ٧. **قير:** حيث موطن الأراميين في ذلك الوقت (رج ٢مل١٦:٩؛ عا٩:٧). **كشفت المجن:** أي أعلنت الحرب. **المجن:** أو "الترس" (رج.ت تك١٥:١).
٧ **أوديتك:** أي أراضي يهوذا. **تصطف:** أي يتهيأون للحرب. **نحو الباب:** أي اتجاه أبواب المدينة.
٨ **يكشف.. يهوذا:** المقصود: تم تخريب المدن المحيطة بمدينة أورشليم، وقد خرب سنحاريب ٤٦ مدينة في يهوذا. **أسلحة بيت الوعر:** أو "مخزن الأسلحة الموجود في بيت الوعر" (رج ١مل٧:٢؛ ١٠:١٧).
٩ **شقوق:** أي الأماكن المنهدمة في سور المدينة. والكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في (عا٦:١١). **مدينة داود:** هي أورشليم (رج ٢مل١٤:٢٠؛ ٢أخ٣٢:٤، ٥، ٣٠). **جمعتم مياه:** أي استطعتم تحويل مياه البركة السفلى من خارج أورشليم إلى داخلها، حتى لا يستفيد بها العدو، بل يستفيدون بها خلال الحصار. **البركة السفلى:** قام ببنائها الملك آحاز، بهدف أن يمد مدينة أورشليم بالماء في وقت الحصار.
١٠ **عددتم.. لتحصين:** أي قمتم بإعادة بناء شقوق سور المدينة (رج آ٥) بالحجارة الناتجة عن هدم بيوت.
١١ **خندقًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "خزانًا" أو "مكان جمع". **بين السورين:** (رج.ت ٢مل٢٥:٤). وهي "بركة شيلوه" التي بناها حزقيا (رج ٢مل ٢٠:٢٠). **البركة العتيقة:** هي "البركة العليا" (رج.ت ٢مل١٨:١٧).

لم تنظُروا إلَى صانِعِهِ، ولَمْ ترَوْا مُصَوِّرَهُ مِنْ قَديمٍ. ١٢ ودَعا السَّيِّدُ
رَبُّ الجُنودِ في ذلكَ اليومِ إلَى البُكاءِ والنَّوحِ والقَرعَةِ والتَّنَطُّقِ
بالمِسحِ، ١٣ فهوذا بَهجَةٌ وفَرَحٌ، ذَبحُ بَقَرٍ ونَحرُ غَنَمٍ، أكلُ لَحمٍ
وشُربُ خمرٍ! «لنأكُلْ ونَشرَبْ، لأنَّنا غَدًا نَموتُ». ١٤ فأعلَنَ في
أُذُنَيَّ رَبُّ الجُنودِ: «لا يُغفَرَنَّ لكُمْ هذا الإثمُ حتَّى تموتوا، يقولُ
السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ».

نبوءة عن شبنا

١٥ هكذا قالَ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ: «اذهَبِ ادخُلْ إلَى هذا جَليسِ
المَلِكِ، إلَى شِبنا الَّذي علَى البَيتِ: ١٦ ما لكَ ههنا؟ ومَنْ لكَ ههنا
حتَّى نَقَرتَ لنَفسِكَ ههنا قَبرًا أيُّها النّاقِرُ في العُلوِّ قَبرَهُ، النّاحِتُ
لنَفسِهِ في الصَّخرِ مَسكَنًا؟ ١٧ هوذا الرَّبُّ يَطرَحُكَ طَرحًا يا رَجُلُ،
ويُغَطِّيكَ تغطيَةً. ١٨ يَلُفُّكَ لَفَّ لَفيفَةٍ كالكُرَةِ إلَى أرضٍ واسِعَةِ
الطَّرَفَينِ. هناكَ تموتُ، وهناكَ تكونُ مَركَباتُ مَجدِكَ، يا خِزيَ
بَيتِ سيِّدِكَ. ١٩ وأطرُدُكَ مِنْ مَنصِبِكَ، ومِنْ مَقامِكَ يَحُطُّكَ.
٢٠ «ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنّي أدعو عَبدي ألياقيمَ بنَ حِلقيّا
٢١ وأُلبِسُهُ ثَوبَكَ، وأشُدُّهُ بمِنطَقَتِكَ، وأجعَلُ سُلطانَكَ في يَدِهِ،
فيكونُ أبًا لسُكّانِ أورُشَليمَ ولِبَيتِ يَهوذا. ٢٢ وأجعَلُ مِفتاحَ بَيتِ
داوُدَ علَى كتِفِهِ، فيَفتَحُ وليس مَنْ يُغلِقُ، ويُغلِقُ وليس مَنْ يَفتَحُ.
٢٣ وأُثَبِّتُهُ وتَدًا في مَوْضِعٍ أمينٍ، ويكونُ كُرسيَّ مَجدٍ لبَيتِ أبيهِ.
٢٤ ويُعَلِّقونَ علَيهِ كُلَّ مَجدِ بَيتِ أبيهِ، الفُروعَ والقُضبانَ، كُلَّ آنيَةٍ
صَغيرَةٍ مِنْ آنيَةِ الطُّسوسِ إلَى آنيَةِ القَنّاني جميعًا. ٢٥ في ذلكَ اليومِ،
يقولُ رَبُّ الجُنودِ، يَزولُ الوَتَدُ المُثَبَّتُ في مَوْضِعٍ أمينٍ ويُقطَعُ
ويَسقُطُ. ويُبادُ الثِّقلُ الَّذي علَيهِ، لأنَّ الرَّبَّ قد تكلَّمَ».

إش٢٢:١٣ (١كو١٥:٣٢)

١١ **صانعه.. مصوره:** أي الله الحي الذي صنعها من قديم الزمان (رج ١:٣١).

١٢ **البكاء والنوح:** أي التوبة والرجوع لله. **القرعة:** من العلامات المصاحبة لمظاهر الحداد أو الندم الشديد والتوبة والانسحاق. **التنطق:** أي ارتداء منطقة (حزام) على الوسط. **بالمسح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤).

١٣ **فهوذا.. وفرح:** أي أنهم يفعلون عكس ما طلبه الله. فبدلًا من النوح والبكاء على خطاياهم يعيشون في لامبالاة. **لنأكل.. نموت:** (رج ١كو١٥:٣٢). أيضًا (رج ١٢:٥٦).

١٤ **في أذني:** (رج.ت ٩:٥).

١٥ **جليس الملك:** أو "مشير الملك" أو "الأقرب إلى الملك" أو "مصدر ثقة الملك". **شبنا:** هو وزير حزقيا الأول والمسئول عن خزائن الملك، وكان متوليًا أمور الهيكل (رج ٣:٣٦؛ ٢مل١٨:٣٧). **الذي على البيت:** أي المسئول عن كل الأمور المتعلقة بقصر الملك.

١٦ **ما لك ههنا؟:** عبارة تدل على أنه خائن ومستغل أو "تدل على أنه غريب عن شعب الله". **نقرت:** حرفيًا: "حفرت" (رج تث٦:١١). **في العلو:** أي بين قبور الرؤساء والأمراء.

١٧ **يطرحك طرحًا:** أو يقذفك قذفًا. **يغطيك تغطية:** أي كمجرم مدان (رج أس٧:٨).

١٨ **يلفك.. لفيفة:** أي يلفك بكل مالك وتصير ككرة يسهل قذفها. **كالكرة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٣:٢٩) حيث ترجمت "كالدائرة". **مركبات مجدك:** أي مركباتك التي طالما افتخرت بها. **خزي بيت سيدك:** أو "فضيحة قصر مولاك الملك"، لأنه غش حزقيا وخانه.

١٩ **يحطك:** أو "أعزلك"، أو "أحطك".

٢٠ **في ذلك اليوم:** المقصود: يوم ينفذ الرب قضاءه الوارد في (آ١٧-١٩). **ألياقيم بن حلقيا:** (رج ٢مل١٨:١٨).

٢١ **ألبسه.. سلطانك في يده:** قد صار ألياقيم هو الوزير الأول ومستشار الملك في حين صار شبنا كاتبًا (رج ٣:٣٦). **أبًا.. يهوذا:** أي ينسب لقب الأب إلى الملك (رج ٦:٩)، وإلى من هم في منصب رفيع.

٢٢ **مفتاح:** (رج.ت قض٣:٢٥). **مفتاح.. كتفه:** كان حمل المفتاح على الكتف دلالة على المنصب سواء كان مدنيًا أو دينيًا (رج ٦:٩). **بيت داود:** (رج.ت مز١٢٢:٥). **فيفتح.. يفتح:** سلطان وصلاحيات واسعة تضاهي التفويض الذي أعطي ليوسف (رج تك٤١:٤٤). أيضًا (رج رؤ٣:٧).

٢٣ **وتدًا:** (رج.ت خر٢٧:١٩). المقصود هنا: سيكون ثابتًا في مركز اجتماعي مرتفع، بحيث يكون هو مقصد أفراد عائلته (بيت أبيه). كذ٢٥.

٢٤ **الطسوس:** (رج.ت خر١٢:٢٢). إشارة إلى الأواني الكبيرة. **القناني:** أو "الزق" (رج.ت ١صم١:٢٤). والكلمة العبرية تعني "أباريق"، "كؤوس" إشارة إلى الأواني الصغيرة.

٢٥ **في ذلك اليوم:** المقصود: يوم ينفذ الرب قضاءه على ألياقيم. **يزول.. يسقط:** إشارة إلى سقوط ألياقيم من مركزه وسلطته. **الثقل الذي عليه:** إشارة -غالبًا- إلى عائلته وأقاربه.

نبوءة عن صور

٢٣ ١وحيٌ مِنْ جِهَةِ صورَ: ولوِلي يا سُفُنَ ترشيشَ،
لأنَّها خَرِبَتْ حَتَّى ليس بَيتٌ حَتَّى ليس مَدخَلٌ.
مِنْ أرضِ كِتِّيمَ أُعلِنَ لهُمْ. ٢اِندَهِشوا يا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تُجَّارُ
صيدونَ العابِرونَ البحرَ مَلأوكِ. ٣وغَلَّتُها، زَرعُ شيحورَ، حَصادُ
النِّيلِ، علَى مياهٍ كثيرَةٍ فصارَتْ مَتجَرَةً لأُمَمٍ. ٤إخجَلي يا صيدونُ
لأنَّ البحرَ، حِصنَ البحرِ، نَطَقَ قائلاً: «لم أتَمَخَّضْ ولا وَلَدتُ ولا
رَبَّيتُ شُبانًا ولا نَشَّأتُ عَذارَى». ٥عِندَ وُصولِ الخَبَرِ إلَى مِصرَ،
يتَوَجَّعونَ، عِندَ وُصولِ خَبَرِ صورَ. ٦اُعبُروا إلَى ترشيشَ. ولوِلوا
يا سُكَّانَ السَّاحِلِ. ٧أهذِهِ لكُمُ المُفتَخِرَةُ الَّتي منذُ الأيّامِ القَديمَةِ
قِدَمُها؟ تنقُلُها رِجلاها بَعيدًا للتَّغَرُّبِ.
٨مَنْ قَضَى بهذا علَى صورَ المُتَوَّجَةِ الَّتي تُجّارُها رؤَساءُ،
مُتَسَبِّبوها موَقَّرو الأرضِ. ٩رَبُّ الجُنودِ قَضَى بهِ ليُدَنِّسَ كِبرياءَ
كُلِّ مَجدٍ، ويُهينَ كُلَّ موَقَّري الأرضِ. ١٠اِجتازي أرضَكِ كالنِّيلِ
يا بنتَ ترشيشَ. ليس حَصرٌ في ما بَعدُ. ١١مَدَّ يَدَهُ علَى البحرِ. أرعَدَ
مَمالِكَ. أمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كنعانَ أنْ تُخرَبَ حُصونُها. ١٢وقالَ:
«لا تعودينَ تفتَخِرينَ أيضًا أيَّتُها المُنهَتِكَةُ، العَذراءُ بنتُ صيدونَ.
قومي إلَى كِتِّيمَ. اعبُري. هناكَ أيضًا لا راحَةَ لكِ».
١٣هوذا أرضُ الكلدانيِّينَ. هذا الشَّعبُ لم يَكُنْ. أسَّسَها أشّورُ
لأهلِ البَرِّيَّةِ. قد أقاموا أبراجَهُمْ. دَمَّروا قُصورَها. جَعَلها رَدمًا.
١٤ولوِلي يا سُفُنَ ترشيشَ لأنَّ حِصنَكِ قد أُخرِبَ.
١٥ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ صورَ تُنسَى سبعينَ سنَةً كأيّامِ مَلِكٍ
واحِدٍ. مِنْ بَعدِ سبعينَ سنَةً يكونُ لصورَ كأُغنيَةِ الزّانيَةِ: ١٦«خُذي
عودًا. طوفي في المدينةِ أيَّتُها الزّانيَةُ المَنسيَّةُ. أحسِني العَزفَ،

---

٢٣ ١: **وحي**: (رج.ت ١٣:١). **من جهة**: أو "ضد" أو "موجهة إلى" أو "على". **صور**: (رج يش١٩:٢٩). **ولولي**: (رج.ت ١٣:٦). كذ٦، ١٤. **سفن ترشيش**: (رج.ت ٢:١٦). كذ١٤. **ترشيش**: (رج.ت تك١٠:٤). **خربت.. بيت**: تحققت هذه النبوة على يد الأشوريين، ثم البابليين بقيادة نبوخذنصر، ومن بعدهما اليونانيين بقيادة الإسكندر الأكبر. **مدخل**: بالنسبة لمدينة صور الساحلية. المقصود هنا: ميناء، مرفأ. **كتيم**: (رج.ت تك١٠:٤).

٢ **اندهشوا**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "اصمتوا" (رج خر١٥:١٦). **صيدون**: (رج.ت تك١٠:١٥). كذ٤. **البحر ملأوك**: أو "البحر المليء بالمياه" أو "البحر المليء بالثروات" أو "البحر الغزير".

٣ **غلتها.. النيل**: إن غلة صور هو ربحها من تجارتها في المحاصيل والمزروعات من حصاد النيل. **شيحور**: (رج.ت يش١٣:٣). **متجرة**: (رج.ت أم٣:١٤).

٤ **صيدون.. حصن البحر**: فصيدون هي المدينة الأم لصور، وهي مدينة حصينة جدًا. **نطق قائلاً**: إن الحصار والخراب يستنطقان البحر. **أتمخض**: أي أتوجع بآلام الولادة. **شبانًا.. عذارى**: إشارة إلى المدن الساحلية كصور وصيدون، وكذلك جزر البحر مثل كتيم وترشيش.

٥ **يتوجعون**: أو "يرتعبون" (رج ١٩:١٦).

٦ **اعبروا إلى ترشيش**: أي اهربوا من صور إلى أقصى مكان معروف في ذلك الوقت في البحر المتوسط.

٧ **المفتخرة**: (رج.ت ١٣:٣). **منذ.. قدمها**: صور هي أقدم مدينة فينيقية بعد صيدون، فقد بنيت تقريبًا ٢٧٦٠ق.م. **تنقلها.. للتغرب**: قد أقامت صور مجموعة مستعمرات مثل قرطاجة وترشيش.

٨ **صور المتوجة**: قامت صور بتتويج ملوك مستعمراتها، كان بعض الملوك يدفعون الجزية لها. **متسببوها**: أو "الذين يتعاملون معها" أو "متكسبوها" أو "تجارها" (رج حز٢٨:٤،٥). **موقرو**: حرفيًا: "عظماء". والمقصود: أغنياء. كذ٩.

٩ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **ليدنس**: أو "ليحطم" أو "لإذلال" أو "لكسر".

١٠ **اجتازي**: المقصود: فيضي. الكلمة بحسب مخطوطة قمران "افلحي". **كالنيل**: أي كاندفاع النيل وقت الفيضان. **بنت ترشيش**: المقصود: صور، فقد كانت ترشيش تحت الجزية من صور. **ليس حصر**: المقصود: قيد أو تقييد.

١١ **مد يده**: (رج.ت ١٤:٢٦). **كنعان**: كانت تشمل صور وصيدون، فقد كان الفينيقيون من شعب كنعان.

١٢ **المنهتكة**: حرفيًا "المغتصبة" (رج لا٢:٦١). المقصود: المعتدى عليها، المفضوحة. **بنت صيدون**: هي صور، فصيدون هي التي أسست صور. **قومي.. اعبري**: أي بعد سقوط صور وخرابها سيهرب شعبها إلى قبرص.

١٣ **أرض الكلدانيين**: الرب يذكرها بما أصاب أرض الكلدانيين بواسطة الأموريين سنة ٧٠٣ق.م. **لم يكن**: أي صارت أرضًا بلا شعب. **لأهل البرية**: (رج.ت مز٧٢:٩). **ردمًا**: (رج.ت ١٧:١).

١٤ **حصنك**: أي صور المدينة الحصينة.

١٥ **سبعين سنة**: نفس الوعد الذي أُعطي لليهود (رج إر٢٩:١٠؛ دا ٩:٢). **ملك واحد**: المقصود: أسرة ملكية واحدة، بدأت بنبوخذنصر وانتهت ببيلشاصر الذي قتله الماديون (رج دا ٥:٣٠). **كأغنية الزانية**: هي أغنية كانت معروفة وقتها باسم "أغنية العاهرة"، كلماتها واردة في (آ١٦).

١٦ **العزف**: تترجم الكلمة العبرية "اضربي بالعود" (رج ١صم١٦:١٦).

أكثِري الغِناءَ لكَيْ تُذكَري». ١٧ ويكونُ مِنْ بَعدِ سبعينَ سنَةً أنَّ
الرَّبَّ يتَعَهَّدُ صورَ فتعودُ إلَى أُجرَتِها، وتَزني مع كُلِّ مَمالِكِ البِلادِ
علَى وجهِ الأرضِ. ١٨ وتَكونُ تِجارَتُها وأُجرَتُها قُدسًا للرَّبِّ. لا
تُخزَنُ ولا تُكنَزُ، بل تكونُ تِجارَتُها للمُقيمينَ أمامَ الرَّبِّ، لأكلٍ
إلَى الشِّبَعِ ولِلِّباسِ فاخِرٍ.

الرب يدمر الأرض

٢٤
١ هوذا الرَّبُّ يُخلي الأرضَ ويُفرِغُها ويَقلِبُ وجهَها
ويُبَدِّدُ سُكّانَها. ٢ وكما يكونُ الشَّعبُ هكذا الكاهِنُ.
كما العَبدُ هكذا سيِّدُهُ. كما الأمَةُ هكذا سيِّدَتُها. كما الشّاري
هكذا البائعُ. كما المُقرِضُ هكذا المُقتَرِضُ. وكما الدّائنُ هكذا
المَديونُ. ٣ تُفرَغُ الأرضُ إفراغًا وتُنهَبُ نَهبًا، لأنَّ الرَّبَّ قد تكلَّمَ
بهذا القَوْلِ. ٤ ناحَتْ ذَبُلَتِ الأرضُ. حَزِنَتْ ذَبُلَتِ المَسكونَةُ.
حَزِنَ مُرتَفِعو شَعبِ الأرضِ.
٥ والأرضُ تدَنَّسَتْ تحتَ سُكّانِها لأنَّهُمْ تعَدَّوا الشَّرائعَ، غَيَّروا
الفَريضَةَ، نَكَثوا العَهدَ الأبديَّ. ٦ لذلكَ لَعنَةٌ أكلَتِ الأرضَ وعوقِبَ
السّاكِنونَ فيها. لذلكَ احتَرَقَ سُكّانُ الأرضِ وبَقيَ أُناسٌ قَلائلُ.
٧ ناحَ المِسطارُ، ذَبُلَتِ الكَرمَةُ، أنَّ كُلُّ مَسروري القُلوبِ. ٨ بَطَلَ
فرَحُ الدُّفوفِ، انقَطَعَ ضَجيجُ المُبتَهِجينَ، بَطَلَ فرَحُ العودِ. ٩ لا
يَشرَبونَ خمرًا بالغِناءِ. يكونُ المُسكِرُ مُرًّا لشارِبيهِ. ١٠ دُمِّرَتْ قريةُ
الخَرابِ. أُغلِقَ كُلُّ بَيتٍ عن الدُّخولِ. ١١ صُراخٌ علَى الخمرِ في
الأزِقَّةِ. غَرَبَ كُلُّ فرَحٍ. انتَفَى سُرورُ الأرضِ. ١٢ الباقي في المدينةِ
خَرابٌ، وضُرِبَ البابُ رَدمًا. ١٣ إنَّهُ هكذا يكونُ في وسَطِ الأرضِ
بَينَ الشُّعوبِ كنُفاضَةِ زَيتونَةٍ، كالخُصاصَةِ إذ انتَهَى القِطافُ.
١٤ هُم يَرفَعونَ أصواتَهُمْ ويَترَنَّمونَ. لأجلِ عَظَمَةِ الرَّبِّ يُصَوِّتونَ
مِنَ البحرِ. ١٥ لذلكَ في المَشارِقِ مَجِّدوا الرَّبَّ. في جَزائرِ البحرِ
مَجِّدوا اسمَ الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ.
١٦ مِنْ أطرافِ الأرضِ سمِعنا ترنيمَةً: «مَجدًا للبارِّ». فقُلتُ:

---

١٧ **أجرتها:** أي "قوتها"، "مقامها". **تزني:** المقصود هنا: تتاجر. والكلمة هنا تصف معاملاتها التجارية المرتبطة بمحبة العالم (رج يع٤:٤؛ رؤ١٧:٢؛ ١٨:٣).

١٨ **تجارتها:** (رج.ت أم٣:١٤). **قدسًا للرب:** إن أجرة الزانية لا تدخل إلى بيت الرب (رج تث٢٣:١٨)، ولكن ذهب وفضة المدينة التي تم تحريمها (رج تث٢:٣٤)، وكان يوضع في خزانة بيت الرب (رج يش٦:١٧، ١٩؛ مي٤:١٣؛ زك١٤:٢٠، ٢١). **لا تخزن ولا تكنز:** بل تنفق على الذين يعبدون الرب ليأكلوا ويشبعوا ويلبسوا أفخر الثياب. **للمقيمين:** أي للمتعبدين.

٢٤ ١: **يخلي.. يقلب:** عبارة قد تعني: "الرب سيعيد ترتيب وصياغة الأرض من جديد". **يبدد سكانها:** (رج تك١١:٩).

٢ **الشعب.. المديون:** المقصود: دينونة الله وعقابه ستشمل كل طبقات الشعب (رج ٣:١-٣). **الأمة:** أي الجارية، الخادمة. **الدائن:** أو "المرابي" (رج.ت خر٢٢:٢٥). **المديون:** (رج.ت ١صم٢٢:٢).

٣ **بهذا القول:** أي بهذا القضاء.

٤ **حزنت:** الكلمة العبرية تترجم "ذبلت" (رج.ت ١صم٢:٥). **مرتفعو.. الأرض:** أي المتكبرون، المتغطرسون.

٥ **الأرض تدنست:** المقصود: عانت وتلوثت الأرض بسبب الخطية وكسر الشريعة (رج تك٣:١٧؛ عد٣٥:٣٣). **نكثوا:** أي نقضوا، كسروا. **العهد الأبدي:** إشارة إلى عهد سيناء الذي كان بين الله والشعب والذي استمر في كتابات الأنبياء (رج ٥٥:٣؛ ٦١:٨).

٦ **بقي.. قلائل:** (رج.ت ١:٩).

٧ **المسطار:** (رج.ت عد١٨:١٢). **الكرمة:** هي شجرة العنب أو حقل العنب. **أنَّ:** أي تأوه من الألم.

٨ **بطل:** أي توقف. **الدفوف:** (رج.ت تك٣١:٢٧). **المبتهجين:** حرفيًا: "المفتخرين" (رج.ت ١٣:٣). **العود:** (رج.ت تك٤:٢١).

٩ **خمرًا:** (رج.ت لا١٠:٩). **المسكر:** (رج.ت لا١٠:٩). **مرًا:** المقصود: لا تعزية، بلا سلام داخلي.

١٠ **قرية الخراب:** إشارة إلى كل قرية ومدينة قاومت الله مثل بابل وصور (رج ٢٥:٢؛ ٢٦:٥؛ ٢٧:١٠).

١١ **صراخ:** (رج.ت مز١٤٤:١٤). **صراخ على الخمر:** كانوا يتصارعون على الخمر لعلهم يتعزون ولا فائدة. **الأزقة:** جمع "زقاق"، وهو الطريق الضيق بين البيوت. **غرب:** أي زال، انتهى، غاب.

١٢ **ضرب الباب:** سلامة المدينة في سلامة بابها، والباب هنا تحطم. **ردمًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حطامًا" أو "خرابًا".

١٣ **كنفاضة زيتونة:** (رج.ت ١٧:٦). **كالخصاصة:** (رج.ت قض٨:٢). **القطاف:** (رج.ت لا٢٦:٥).

١٤ **هم:** أي البقية الباقية من الأتقياء الذين نجوا من العقاب الإلهي. **يصوتون:** أو "يتهللون" (رج.ت أس٨:١٥). **من البحر:** أو "من الغرب".

١٥ **المشارق:** في العبرية "الأوريم" (رج.ت خر٢٨:٣٠). المقصود: "المكان الذي يشرق منه النور". **جزائر البحر:** (رج.ت تك١٠:٥).

١٦ **أطراف الأرض:** (رج.ت ١١:١٢).

«يا تلَفي، يا تلَفي! ويلٌ لي! النَّاهِبونَ نَهَبوا. النَّاهِبونَ نَهَبوا
نَهبًا». ١٧ عليكَ رُعبٌ وحُفرَةٌ وفَخٌّ يا ساكِنَ الأرضِ. ١٨ ويكونُ
أنَّ الهارِبَ مِنْ صوتِ الرُّعبِ يَسقُطُ في الحُفرَةِ، والصّاعِدَ مِنْ
وسَطِ الحُفرَةِ يؤخَذُ بالفَخِّ. لأنَّ مَيازيبَ مِنَ العَلاءِ انفَتَحَتْ،
وأُسُسَ الأرضِ تزَلزَلَتْ. ١٩ اِنسَحَقَتِ الأرضُ انسِحاقًا. تشَقَّقَتِ
الأرضُ تشَقُّقًا. تزَعزَعَتِ الأرضُ تزَعزُعًا. ٢٠ ترَنَّحَتِ الأرضُ
ترَنُّحًا كالسَّكرانِ، وتَدَلدَلَتْ كالعِرزالِ، وثَقُلَ علَيها ذَنبُها،
فسقَطَتْ ولا تعودُ تقومُ.
٢١ ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ الرَّبَّ يُطالِبُ جُندَ العَلاءِ في العَلاءِ،
ومُلوكَ الأرضِ علَى الأرضِ. ٢٢ ويُجمَعونَ جَمعًا كأسارَى في
سِجنٍ، ويُغلَقُ علَيهِمْ في حَبسٍ، ثُمَّ بَعدَ أيّامٍ كثيرَةٍ يتَعَهَّدونَ.
٢٣ ويَخجَلُ القَمَرُ وتُخزَى الشَّمسُ، لأنَّ رَبَّ الجُنودِ قد مَلَكَ في
جَبَلِ صِهيَوْنَ وفي أورُشَليمَ، وقُدّامَ شُيوخِهِ مَجدٌ.

تمجيد للرب

٢٥
١ يا رَبُّ، أنتَ إلهي أُعَظِّمُكَ. أحمَدُ اسمَكَ لأنَّكَ
صَنَعتَ عَجَبًا. مَقاصِدُكَ منذُ القَديمِ أمانَةٌ وصِدقٌ.
٢ لأنَّكَ جَعَلتَ مدينةً رُجمَةً. قريةً حَصينَةً رَدمًا. قَصرَ أعاجِمَ أنْ
لا تكونَ مدينةً. لا يُبنَى إلَى الأبدِ. ٣ لذلكَ يُكرِمُكَ شَعبٌ قَويٌّ،
وتَخافُ مِنكَ قريةُ أُمَمٍ عُتاةٍ. ٤ لأنَّكَ كُنتَ حِصنًا للمِسكينِ، حِصنًا
للبائسِ في ضيقِهِ، مَلجأً مِنَ السَّيلِ، ظِلًّا مِنَ الحَرِّ، إذ كانتْ نَفخَةُ
العُتاةِ كسَيلٍ علَى حائطٍ. ٥ كحَرٍّ في يَبَسٍ تخفِضُ ضَجيجَ الأعاجِمِ.
كحَرٍّ بظِلِّ غَيمٍ يُذَلُّ غِناءُ العُتاةِ.
٦ ويَصنَعُ رَبُّ الجُنودِ لجميعِ الشُّعوبِ في هذا الجَبَلِ
وليمَةَ سمائنَ، وليمَةَ خمرٍ علَى دَرديٍّ، سمائنَ مُمِخَّةٍ،
دَرديٍّ مُصَفًّى. ٧ ويُفني في هذا الجَبَلِ وجهَ النِّقابِ. النِّقابِ
الّذي علَى كُلِّ الشُّعوبِ، والغِطاءَ المُغَطَّى بهِ علَى كُلِّ الأُمَمِ.

إش٢٥:٨ (١كو١٥:٥٤)

---

١٦ **تلفي.. تلفي**: (رج.ت ٢١:٩). والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتعني "هلاكي". **ويل**: (رج.ت ٥:٨). **الناهبون.. نهبًا**: حرفيًا "غدروا.. غدرًا" (رج خر٢١:٨)، "الخائنون.. خيانة" (رج إر٥:١١).

١٧ **رعب وحفرة وفخ**: العدو يحارب شعب الله بهذه الثلاثة، ومن يهرب من أحدها يسقط في الأخرى (رج آ١٨).

١٨ **ميازيب**: (رج.ت مز٤٢:٧). **أسس الأرض**: أو "أعمدة الأرض" (رج.ت مز٢٤:٢).

١٩ **انسحقت.. تزعزعت**: المقصود: كل ما اعتبره الإنسان ثابتًا سيهتز (رج إر٤:٢٣).

٢٠ **ترنحت.. كالسكران**: أي أصبحت مهتزة وغير ثابتة (رج ١٩:١٤). **كالعرزال**: ترجمت "كخيمة" (رج.ت ١:٨).

٢١ **في ذلك اليوم**: هو "يوم الرب" (رج.ت ٢:١١). **يطالب**: المقصود هنا: يعاقب.

٢٢ **يجمعون.. سجن**: أي يتم جمعهم معًا كما يجمع الأسرى في الحبس. **يتعهدون**: أي يطالبون، يفتقدون، يعاقبون (رج رؤ٢٠:٧-١٠).

٢٣ **يخجل.. الشمس**: المقصود: لن يعطي القمر ضوءه ولن تنير الشمس في وقت الدينونة (رج ١٣:١٠). **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **جبل صهيون**: هو "جبل الرب" (رج.ت ٢:٢).

٢٥ ١:**عجبًا**: أي عجائب ومعجزات وتدابير عجيبة.

٢ **رجمة**: كومة من الحجارة. **ردمًا**: (رج.ت ١٧:١). **قصر**: أو أبراج أو قلاع. **أعاجم**: (رج.ت مز١١٤:١).

٣ **يكرمك شعب قوي**: إشارة إلى كل شعب ينفذ إرادة الله، ربما هنا هو: فارس. **تخاف.. عتاة**: إشارة إلى كل مدينة تقاوم الله، ربما هنا هي: بابل. **عتاة**: (رج.ت أي٦:٢٣). كذ٤، ٥.

٤ **حصنًا.. ملجأ.. ظلًا**: (رج ٤:٥،٦؛ ٣٢:٢). **للمسكين.. للبائس**: هم شعب الله في الضيق. **السيل**: أو "المطر" (رج.ت أي٢٤:٨). **نفخة**: الكلمة العبرية ترجمت "روح" (رج.ت تك١:٢)، وتترجم أيضًا "ريح" أو "عاصفة". **كسيل على حائط**: أي كعاصفة ممطرة تهطل على حائط ثابت لا يتأثر بها.

٥ **يبس**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٣٢:٢)، وتعني "قفر" أو "أرض يابسة". **تخفض**: الكلمة العبرية تترجم "تخضع" (رج لا٢٦:٤١). والمقصود هنا: تقلل صوت أو تخرس. **غيم**: الكلمة العبرية ترجمت "ظلام السحاب" (رج.ت خر١٩:٩). **غناء**: الكلمة تعني "هتاف"، "تهليل".

٦ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **في هذا الجبل**: هو "جبل الرب" (رج.ت ٢:٢). كذ١٠. **خمر على دردي**: كلمة "دردي" تعني عكر، تفل، الراسب في أسفل الخمر، ويكون مذاقه أفضل، ويسمى "الخمر الصرف". **سمائن.. ممخة**: أي مليئة بالطيور والحيوانات والعجول السمينة، والنخاع والمخ ذي الطعم اللذيذ.

٧ **النقاب.. المغطى**: الكلمتان العبريتان لم يردا في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وقد كانوا يغطون به وجوههم وقت الحداد والحزن على الموتى. **النقاب**: الكلمة العبرية (الاسم) لم يرد في كل العهد القديم إلا هنا. **النقاب**: الكلمة العبرية الثانية هي فعل، ولم يرد إلا في (١صم٢١:٩) بمعنى "ملفوف"، و(٢صم١٩:١٤) بمعنى "استمال"، و(١مل١٩:١٣) بمعنى "لف".

٨ يَبلَعُ الموتَ إلَى الأبدِ، ويَمسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّموعَ عن كُلِّ
الوُجوهِ، ويَنزِعُ عارَ شَعبِهِ عن كُلِّ الأرضِ، لأنَّ الرَّبَّ قد تكلَّمَ.
٩ ويُقالُ في ذلكَ اليومِ: «هوذا هذا إلهنا. انتَظَرناهُ فخَلَّصَنا. هذا
هو الرَّبُّ انتَظَرناهُ. نَبتَهِجُ ونَفرَحُ بخَلاصِهِ». ١٠ لأنَّ يَدَ الرَّبِّ تستَقِرُّ
علَى هذا الجَبَلِ، ويُداسُ موآبُ في مَكانِهِ كما يُداسُ التِّبنُ في ماءِ
المَزبَلَةِ. ١١ فيَبسُطُ يَدَيهِ فيهِ كما يَبسُطُ السّابِحُ ليَسبَحَ، فيَضَعُ كِبرياءَهُ
مع مَكايِدِ يَدَيهِ. ١٢ وصَرحَ ارتِفاعِ أسوارِكِ يَخفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلصِقُهُ
بالأرضِ إلَى التُّرابِ.

أنشودة حمد

٢٦ ١ في ذلكَ اليومِ يُغَنَّى بهذِهِ الأُغنيَّةِ في أرضِ يَهوذا:
لنا مدينةٌ قَويَّةٌ. يَجعَلُ الخَلاصَ أسوارًا ومَترَسَةً.
٢ اِفتَحوا الأبوابَ لتَدخُلَ الأُمَّةُ البارَّةُ الحافِظَةُ الأمانَةَ. ٣ ذو الرَّأيِ
المُمَكَّنِ تحفَظُهُ سالِمًا سالِمًا، لأنَّهُ علَيكَ مُتَوَكِّلٌ. ٤ توكَّلوا علَى
الرَّبِّ إلَى الأبدِ، لأنَّ في ياهَ الرَّبِّ صَخرَ الدُّهورِ. ٥ لأنَّهُ يَخفِضُ
سُكّانَ العَلاءِ، يَضَعُ القريةَ المُرتَفِعَةَ. يَضَعُها إلَى الأرضِ. يُلصِقُها
بالتُّرابِ. ٦ تدوسُها الرِّجلُ، رِجلا البائسِ، أقدامُ المَساكينِ.
٧ طَريقُ الصِّدِّيقِ استِقامَةٌ. تُمَهِّدُ أيُّها المُستَقيمُ سبيلَ الصِّدِّيقِ.
٨ ففي طريقِ أحكامِكَ يا رَبُّ انتَظَرناكَ. إلَى اسمِكَ وإلَى ذِكرِكَ
شَهوَةُ النَّفسِ. ٩ بنَفسي اشتَهَيتُكَ في اللَّيلِ. أيضًا بروحي في داخِلي
إلَيكَ أبتَكِرُ. لأنَّهُ حينَما تكونُ أحكامُكَ في الأرضِ يتَعَلَّمُ سُكّانُ
المَسكونَةِ العَدلَ. ١٠ يُرحَمُ المُنافِقُ ولا يتَعَلَّمُ العَدلَ. في أرضِ
الِاستِقامَةِ يَصنَعُ شَرًّا ولا يَرَى جَلالَ الرَّبِّ.
١١ يا رَبُّ، ارتَفَعَتْ يَدُكَ ولا يَرَوْنَ. يَرَوْنَ ويَخزَوْنَ مِنَ الغَيرَةِ علَى
الشَّعبِ وتأكُلُهُمْ نارُ أعدائكَ. ١٢ يا رَبُّ، تجعَلُ لنا سلامًا لأنَّكَ
كُلَّ أعمالِنا صَنَعتَها لنا. ١٣ أيُّها الرَّبُّ إلهنا، قد استَوْلَى علَينا سادَةٌ
سِواكَ. بكَ وحدَكَ نَذكُرُ اسمَكَ. ١٤ هُم أمواتٌ لا يَحيَوْنَ. أخيِلَةٌ لا
تقومُ. لذلكَ عاقَبتَ وأهلَكتَهُمْ وأبدتَ كُلَّ ذِكرِهِمْ.
١٥ زِدتَ الأُمَّةَ يا رَبُّ، زِدتَ الأُمَّةَ. تمَجَّدتَ. وسَّعتَ كُلَّ أطرافِ
الأرضِ. ١٦ يا رَبُّ في الضِّيقِ طَلَبوكَ. سكَبوا مُخافَتَةً عِندَ تأديبِكَ

---

٨ **يبلع الموت:** كان الموت يبلع الناس (رج مز٤٩:١٤)، تم ابتلاعه هو (رج هو١٣:١٤؛ ١كو١٥:٥٤). **يمسح.. الدموع:** (رج رؤ٧:١٧؛ ٢١:٤).

٩ **ويقال..:** هذه هي ترنيمة الفرح بالخلاص.

١٠ **يداس موآب:** موآب ترمز إلى كل من يقاوم الله ويعصاه إلى النهاية (رج ١٥:١)، ومثل أدوم (رج ٣٤:٥-١٧). **يداس التبن.. المزبلة:** كان التبن يداس لعمل الطوب من خلال وضعه في الطين (ماء المزبلة).

١١ **فيبسط يديه:** أي يستولى عليه أو يفرض نفوذه وسلطانه عليه. **السابح ليسبح:** (رج.ت مز٦:٦).

١٢ **صرح:** الكلمة العبرية تترجم "حصن" (رج عد١٣:١٩). **يخفضه:** أي يهدمه، والكلمة العبرية ترجمت "ينحني" (رج.ت أي٩:١٣).

٢٦ ١: **في ذلك اليوم:** (رج.ت ١٢:١). **مدينة قوية:** المقصود -غالبًا- مدينة أورشليم، عاصمة يهوذا. **مترسة:** (رج.ت ٢صم٢٠:١٥).

٢ **افتحوا الأبواب:** تغلق الأبواب بسبب الخوف من الأعداء، وتفتح في حالة السلام. **لتدخل.. البارة:** إشارة إلى عودة اليهود من السبي، هؤلاء الذين لم يرتبطوا بعبادة الأوثان.

٣ **الممكن:** أي الثابت، الراسخ، غير المتزعزع. **متوكل:** حرفيًا: "تثق به" (رج تث٢٨:٥٢).

٤ **ياه الرب:** أي "ياه يهوه" (رج.ت ١٢:٢). **الدهور:** أو "إلى الأبد" (رج تك٣:٢٢).

٥ **يخفض:** أو "يحني" (رج.ت أي٩:١٣) أو "يذل"، "يحط من قدر".
سكان العلاء: المقصود: المتعالين والمتكبرين. **القرية المرتفعة:** أي المدينة المتشامخة (رج ٢٤:١٠؛ ٢٥:٢،١٢).

٦ **البائس.. المساكين:** (رج.ت ٢٥:٤).

٧ **طريق.. سبيل:** تتكرر هذه الفكرة (رج ٤٠:٣،٤؛ ٤٢:١٦؛ ٤٥:١٣). **الصديق:** (رج.ت مز٥:١٢).

٨ **أحكامك:** أو "وصاياك" أو "وعودك". والكلمة العبرية تترجم حرفيًا "عدلك" (رج تك١٨:١٩). كذ٩. **شهوة:** أي اشتياق.

٩ **أبتكر:** أي آتي في الصباح الباكر. **تكون:** المقصود: تسود.

١٠ **يرحم:** حرفيًا: ينعم على (رج تك٣٣:٥). **المنافق:** حرفيًا: الأثيم (رج تك١٨:٢٣) أو "الشرير". **جلال:** الكلمة العبرية ترجمت "كبرياء" (رج.ت مز١٧:١٠).

١١ **ارتفعت يدك:** علامة على القوة. **من.. الشعب:** أي بسبب غيرة الرب على شعبه. **وتأكلهم نار أعدائك:** العبارة قد تترجم "أما أعداؤك فتأكلهم نارك" (رج عب١٠:٢٧).

١٣ **سادة سواك:** إشارة -غالبًا- إلى ملوك بابل. **نذكر اسمك:** بصفة خاصة في وقت الضيق ووقت التجربة (رج آ١٦).

١٤ **أخيلة:** (رج.ت أي٢٦:٥). كذ١٩.

١٥ **زدت.. زدت:** (رج.ت ٩:٢١). المقصود: "أكثرت آلامه ونميتها" وهي نبوة بالعودة من سبي بابل. **أطراف الأرض:** (رج.ت ١١:١٢).

١٦ **سكبوا:** (رج.ت أي٢٨:٢). **مخافتة:** أي الصوت الخافت، الهامس، الأنين. المقصود: صلوا بصلوات خافتة.

إيَّاهُمْ. ١٧كما أنَّ الحُبلَى الَّتي تُقارِبُ الوِلادَةَ تتَلَوَّى وتَصرُخُ في
مَخاضِها، هكذا كُنَّا قُدَّامَكَ يا رَبُّ. ١٨حَبِلنا تلَوَّينا كأنَّنا ولَدنا
ريحًا. لم نَصنَعْ خَلاصًا في الأرضِ، ولَمْ يَسقُطْ سُكَّانُ المَسكونَةِ.
١٩تحيا أمواتُكَ، تقومُ الجُثَثُ. استَيقِظوا، ترَنَّموا يا سُكَّانَ التُّرابِ.
لأنَّ طَلَّكَ طَلُّ أعشابٍ، والأرضُ تُسقِطُ الأخيِلَةَ.
٢٠هَلُمَّ يا شَعبي ادخُلْ مَخادِعَكَ، وأغلِقْ أبوابَكَ خَلفَكَ. اختَبِئْ
نَحوَ لُحَيظَةٍ حَتَّى يَعبُرَ الغَضَبُ. ٢١لأنَّهُ هوذا الرَّبُّ يَخرُجُ مِنْ
مَكانِهِ ليُعاقِبَ إثمَ سُكَّانِ الأرضِ فيهِمْ، فتكشِفُ الأرضُ دِماءَها
ولا تُغَطِّي قَتلاها في ما بَعدُ.

خلاص الرب لشعبه

٢٧ ١في ذلكَ اليومِ يُعاقِبُ الرَّبُّ بسَيفِهِ القاسي العظيمِ
الشَّديدِ لَوياثانَ، الحَيَّةَ الهارِبَةَ. لَوياثانَ الحَيَّةَ
المُتَحَوِّيَةَ، ويَقتُلُ التِّنِّينَ الَّذي في البحرِ.

٢في ذلكَ اليومِ غَنُّوا للكَرمَةِ المُشتَهاةِ: ٣«أنا الرَّبُّ حارِسُها.
أسقيها كُلَّ لَحظَةٍ. لئَلّا يوقَعَ بها أحرُسُها ليلًا ونهارًا. ٤ليس
لي غَيظٌ. لَيتَ علَيَّ الشَّوكَ والحَسَكَ في القِتالِ فأهجُمَ علَيها
وأحرِقَها مَعًا. ٥أو يتَمَسَّكُ بحِصني فيَصنَعُ صُلحًا مَعي. صُلحًا
يَصنَعُ مَعي».
٦في المُستَقبَلِ يتأصَّلُ يعقوبُ. يُزهِرُ ويُفرِعُ إسرائيلُ،
ويَملأونَ وجهَ المَسكونَةِ ثِمارًا. ٧هل ضَرَبَهُ كضَربَةِ ضارِبيهِ،
أو قُتِلَ كقَتلِ قَتلاهُ؟ ٨بزَجرٍ إذ طَلَّقتَها خاصَمتَها. أزالها
بريحِهِ العاصِفَةِ في يومِ الشَّرقيَّةِ. ٩لذلكَ بهذا يُكَفَّرُ إثمُ
يعقوبَ. وهذا كُلُّ الثَّمَرِ نَزعُ خَطيَّتِهِ: في جَعلِهِ كُلَّ حِجارَةِ
المَذبَحِ كحِجارَةِ كِلسٍ مُكَسَّرَةٍ. لا تقومُ السَّواري ولا
الشَّمساتُ.
١٠لأنَّ المدينَةَ الحَصينَةَ مُتَوَحِّدَةٌ. المَسكَنُ مَهجورٌ ومَتروكٌ
كالقَفرِ. هناكَ يَرعَى العِجلُ، وهناكَ يَربِضُ ويُتلِفُ أغصانَها.

إش٢٧:٩ (رو١١:٢٧ب)

١٧ **مخاضها:** أي آلام الولادة. **قدامك:** حرفيًا: "أمام وجهك".
١٨ **ولدنا ريحًا:** تعبير يعني "لم نلد". **لم يسقط:** أو "لم يولد" أو "لم يُقم أولادًا". المقصود: تصير المسكونة غير آهلة بالسكان.
١٩ **تحيا.. الجثث:** إشارة إلى إعادة مجد إسرائيل (رج حز٣٧:١١،١٢). **ترنموا:** أو "اهتفوا" (رج.ت لا٩:٢٤). **طل:** هو ندى الصباح الباكر، وهو هنا يشير إلى الإثمار (رج هو١٤:٥). **أعشاب:** حرفيًا: "قثاء" (رج.ت ٢مل٤:٣٩). المقصود: الصباح أو النور أو المتلألئ.
٢٠ **مخادعك:** (رج.ت تك٤٣:٣٠). **لحيظة:** أو "لحظة واحدة" (رج خر٣٣:٥). والمقصود: وقت قليل (رج ٢كو٤:١٧).
٢١ **فتكشف.. ولا تغطي:** أي أن دم الأبرياء الذي سفكه الطغاة لن يختفي في الأرض، بل سيشهد ضد هؤلاء القتلة (رج تك٤:١٠).
٢٧ ١: **في ذلك اليوم:** هو اليوم الذي سيعاقب الرب فيه العالم (رج ١٠:٢٠؛ ٢٤:٢١؛ ٢٥:٩). **لوياثان:** (رج.ت أي٣:٨) حيث ترجمت الكلمة العبرية "التنين". **الحية:** (رج.ت تك٣:١). **الهاربة:** (رج.ت أي٢٦:١٣). **المتحوية:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الملتوية"، "المتعوجة". **التنين:** (رج.ت تك١:٢١). المقصود هنا: لوياثان.
٢ **للكرمة:** (رج.ت ٣:١٤). **المشتهاة:** الكلمة العبرية لم ترد سوى في خمسة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج ٣٢:١٢؛ حز٢٣:٦،١٢،٢٣؛ عا٥:١١).
٣ **يوقع بها:** أي يقع عليها ضرر أو أذى. **ليلًا ونهارًا:** (رج.ت تك١:٥). المقصود: أوقات الضيقات وأوقات السلام.
٤ **ليس لي غيظ:** أي لست أضمر غيظًا (غضبًا) على الكرمة. **الشوك والحسك:** (رج.ت ٥:٦). **الحسك:** (رج تك٣:١٨). **فأهجم.. وأحرقها:** الكلمتان لم تردا في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: يحرق الأشواك لتعطي الكرمة الإثمار الجيد.
٥ **يتمسك.. صلحًا:** أي "من يحتمي بي يصنع معي سلامًا".
٦ **يتأصل:** أي يمد جذوره (رج ٣٧:٣١؛ هو١٤:٥،٦). **يزهر:** (رج.ت عد١٧:٨). **يفرع:** أو "يفرخ" (رج.ت تك٤٠:١٠).
٧ **هل ضربه.. قتلاه؟:** أي أن ضرب إسرائيل يكون للتأديب لا للإفناء (رج ١٠:١٤-٢٦).
٨ **بزجر:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "بعنف"، "بانتهار". **طلقتها:** المقصود هنا: أبعدتها بعيدًا. إشارة إلى السبي البابلي. **بريحه.. الشرقية:** (رج.ت تك٤١:٦).
٩ **يكفر:** (رج.ت خر٣٢:٣٠). **هذا.. خطيته:** المقصود: أن نزع خطيته سيكون كاملًا حينما يجعل كل حجارة المذبح كحجارة كلس مفتتة لأجزاء صغيرة. **المذبح:** (رج.ت تك٨:٢٠). **كلس:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو "الجير"، "الطباشير". **السواري:** (رج.ت خر٣٤:١٣). **الشمسات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠).
١٠ **المدينة الحصينة:** هي مدينة أورشليم أو ربما هي مدينة السامرة التي تم تدميرها سنة ٧٢٢ق.م أو كل المدن الحصينة في إسرائيل. **متوحدة:** أي مقفرة بلا سكان (رج ٦:١١،١٢). **يربض:** أي يستلقي، يجثم.

١١ حينَما تيبَسُ أغصانُها تتكَسَّرُ، فتأتي نِساءٌ وتوقِدُها. لأنَّهُ ليس
شَعبًا ذا فهمٍ، لذلكَ لا يَرحَمُهُ صانِعُهُ ولا يتَرأَّفُ علَيهِ جابِلُهُ.
١٢ ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ الرَّبَّ يَجني مِنْ مَجرَى النَّهرِ إلَى
وادي مِصرَ، وأنتُمْ تُلقَطونَ واحِدًا واحِدًا يا بَني إسرائيلَ. ١٣ ويكونُ
في ذلكَ اليومِ أنَّهُ يُضرَبُ ببوقٍ عظيمٍ، فيأتي التّائهونَ في أرضِ
أشّورَ، والمَنفيّونَ في أرضِ مِصرَ، ويَسجُدونَ للرَّبِّ في الجَبَلِ
المُقَدَّسِ في أورُشَليمَ.

ويل لأفرايم

٢٨ ١ ويلٌ لإكليلِ فخرِ سُكارَى أفرايِمَ، ولِلزَّهرِ الذّابِلِ،
جَمالِ بَهائهِ الّذي علَى رأسِ وادي سمائنٍ، المَضروبينَ
بالخمرِ. ٢ هوذا شَديدٌ وقَويٌّ للسَّيِّدِ كانهيالِ البَرَدِ، كنَوْءٍ مُهلِكٍ،
كسَيلِ مياهٍ غَزيرَةٍ جارِفَةٍ، قد ألقاهُ إلَى الأرضِ بشِدَّةٍ. ٣ بالأرجُلِ
يُداسُ إكليلُ فخرِ سُكارَى أفرايِمَ. ٤ ويكونُ الزَّهرُ الذّابِلُ، جَمالُ
بَهائهِ الّذي علَى رأسِ وادي السَّمائنِ كباكورَةِ التّينِ قَبلَ الصَّيفِ،
الّتي يَراها النّاظِرُ فيَبلَعُها وهي في يَدِهِ. ٥ في ذلكَ اليومِ يكونُ رَبُّ
الجُنودِ إكليلَ جَمالٍ وتاجَ بَهاءٍ لبَقيَّةِ شَعبِهِ، ٦ وروحَ القَضاءِ للجالِسِ
للقَضاءِ، وبأسًا للّذينَ يَرُدّونَ الحَربَ إلَى البابِ.
٧ ولكن هؤُلاءِ أيضًا ضَلّوا بالخمرِ وتاهوا بالمُسكِرِ. الكاهِنُ
والنَّبيُّ ترَنَّحا بالمُسكِرِ. ابتَلَعَتهُما الخمرُ. تاها مِنَ المُسكِرِ، ضَلّا
في الرُّؤيا، قَلِقا في القَضاءِ. ٨ فإنَّ جميعَ المَوائدِ امتَلأتْ قَيئًا وقَذَرًا.
ليس مَكانٌ. ٩ «لمَنْ يُعَلِّمُ مَعرِفَةً، ولِمَنْ يُفهِمُ تعليمًا؟ ألِلمَفطومينَ
عن اللَّبَنِ، للمَفصولينَ عن الثُّديِّ؟ ١٠ لأنَّهُ أمرٌ علَى أمرٍ. أمرٌ علَى
أمرٍ. فرضٌ علَى فرضٍ. فرضٌ علَى فرضٍ. هنا قَليلٌ هناكَ قَليلٌ».
١١ إنَّهُ بشَفَةٍ لكناءَ وبِلِسانٍ آخَرَ يُكلِّمُ هذا الشَّعبَ، ١٢ الّذينَ قالَ
لهُمْ: «هذِهِ هي الرّاحَةُ. أريحوا الرّازِحَ، وهذا هو السُّكونُ». ولكن

إش٢٨: ١١، ١٢ (١كو١٤: ٢١)

١١ **تيبس أغصانها:** عندما تجف الأغصان تيبس فلا يصلح الغصن لأي شيء إلا لأن يطرح ويلقى ويستخدم كوقود في النار. **صانعه:** حرفيًا: "عمله" (رج.ت تك١: ٧). **يترأف:** تترجم أيضًا "أنعم" (رج.ت تك٣٣: ٥). **جابله:** أي خالقه أو صانعه.

١٢ **يجني:** حرفيًا: "يخبط" (رج.ت تث٢٤: ٢٠). والجني هو القطاف. **النهر:** هو "نهر الفرات". وقد كانت مملكة داود تمتد من نهر الفرات إلى وادي مصر (رج عد٣٤: ٥؛ ١مل٨: ٦٥). **وادي مصر:** هو "نهر مصر" (رج.ت تك١٥: ١٨)، هو وادي العريش.

١٣ **ببوق:** (رج.ت خر١٩: ١٣). **التائهون.. المنفيون:** (رج.ت ١١: ١٢). و "التائهون" هم "المشتتون". **أشور:** (رج.ت تك٢: ١٤). **الجبل المقدس:** هو "جبل الرب" (رج.ت ٢: ٢).

٢٨: ١ ويل: (رج.ت ٥: ٨). هذا هو الويل الأول على أفرايم ضمن ستة ويلات (رج ٢٩: ١، ١٥؛ ٣٠: ١؛ ٣١: ١؛ ٣٣: ١). **لإكليل فخر:** أو "تاج كبرياء"، "إكليل عظمة". الإشارة هنا إلى "السامرة" العاصمة. كذ٣. **أفرايم:** (رج.ت ٢أخ٢٥: ٧). كذ٣. **وادي سمائن:** أي "وادي خصب مزدهر". كذ٤.

٢ **شديد وقوي:** إشارة إلى ملك أشور. **للسيد:** أو "للرب" (رج.ت تك١٥: ٢). **كانهيال:** المقصود: يتساقط باندفاع وغزارة. **البرد:** (رج.ت خر٩: ١٨). **كنوء:** النوء هو الرياح العاصفة المصحوبة بالمطر الغزير. **قد ألقاه.. بشدة:** الفاعل هو ملك أشور والمفعول به هو شعب إسرائيل (أفرايم).

٤ **كباكورة التين:** أي كأوائل ثمر التين قبل بداية فصل الصيف. **يراها.. فيبلعها:** إشارة إلى طمع ملك أشور.

٥ **في ذلك اليوم:** (رج.ت ٢٧: ١). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١: ٣). كذ٢٩. **لبقية شعبه:** (رج.ت ١: ٩).

٦ **روح القضاء:** أي "روح عدل". **بأسًا:** أي "روح شجاعة". **يردون الحرب:** هم المحاربون الذين يصدون المهاجمين عن الأبواب.

٧ **ضلا:** أو "ابتعدا بعيدًا"، "زاغا". **الكاهن والنبي:** إشارة إلى الكهنة والأنبياء الكذبة. **قلقا:** الكلمة العبرية تعني "ترنحا"، "تعثرا"، "ترددا". **القضاء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "الحكم"، "إعطاء القرار".

٨ **قذرًا:** ترجمت "عذريتهم" (رج.ت ٢مل١٨: ٢٧). **ليس مكان:** أي لم يعد هناك مكان نظيف.

٩ **لمن يُعلم..؟:** هذه الأسئلة الاستنكارية موجهة إلى النبي إشعياء. **أللمفطومين:** (رج.ت تك٢١: ٨).

١٠ **أمر.. فرض:** المقصود: أن النبي إشعياء يكرر تعاليمه، كما لو أنه يقوم بتعليم أطفال صغار. **هنا.. هناك:** المقصود: كلمة من هنا وكلمة من هناك، لا ترابط بل مجرد كلمات.

١١ **بشفة لكناء:** أي "بلسان غريب". تم اقتباس هذا الجزء من الآية في (١كو١٤: ٢١).

١٢ **الرازح:** (رج.ت ٢٧: ٥). **السكون:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "منعش"، "رفاهية".

لم يَشاءوا أنْ يَسمَعوا. ١٣فكانَ لهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أمرًا علَى أمرٍ. أمرًا
علَى أمرٍ. فرضًا علَى فرضٍ. فرضًا علَى فرضٍ. هنا قَليلًا هناكَ قَليلًا،
لكَيْ يَذهَبوا ويَسقُطوا إلَى الوَراءِ ويَنكَسِروا ويُصادوا فيؤخَذوا.
١٤لذلكَ اسمَعوا كلامَ الرَّبِّ يا رِجالَ الهُزءِ، وُلاةَ هذا الشَّعبِ
الَّذي في أورُشَليمَ. ١٥لأنَّكُمْ قُلتُمْ: «قد عَقَدنا عَهدًا مع الموتِ،
وصَنَعنا ميثاقًا مع الهاويَةِ. السَّوطُ الجارِفُ إذا عَبَرَ لا يأتينا، لأنَّنا
جَعَلنا الكَذِبَ مَلجأنا، وبالغِشِّ استَتَرنا». ١٦لذلكَ هكذا يقولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هأنَذا أؤَسِّسُ في صِهيَوْنَ حَجَرًا، حَجَرَ امتِحانٍ،
حَجَرَ زاويَةٍ كريمًا، أساسًا مؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لا يَهرُبُ. ١٧وأجعَلُ
الحَقَّ خَيطًا والعَدلَ مِطمارًا، فيَخطَفُ البَرَدُ مَلجأ الكَذِبِ، ويَجرُفُ
الماءُ السِّتارَةَ. ١٨ويُمحَى عَهدُكُمْ مع الموتِ، ولا يَثبُتُ ميثاقُكُمْ
مع الهاويَةِ. السَّوطُ الجارِفُ إذا عَبَرَ تكونونَ لهُ للدَّوسِ. ١٩كُلَّما
عَبَرَ يأخُذُكُمْ، فإنَّهُ كُلَّ صباحٍ يَعبُرُ، في النَّهارِ وفي اللَّيلِ، ويكونُ
فهمُ الخَبَرِ فقَطِ انزِعاجًا». ٢٠لأنَّ الفِراشَ قد قَصُرَ عن التَّمَدُّدِ،
والغِطاءَ ضاقَ عن الِالتِحافِ. ٢١لأنَّهُ كما في جَبَلِ فراصيمَ
يَقومُ الرَّبُّ، وكما في الوَطاءِ عِندَ جِبعونَ يَسخَطُ ليَفعَلَ فعلهُ،
فعلهُ الغَريبَ، وليَعمَلَ عَمَلهُ، عَمَلهُ الغَريبَ. ٢٢فالآنَ لا تكونوا
مُتَهَكِّمينَ لئَلّا تُشَدَّدَ رُبُطُكُمْ، لأنّي سمِعتُ فناءً قُضيَ بهِ مِنْ قِبَلِ
السَّيِّدِ رَبِّ الجُنودِ علَى كُلِّ الأرضِ.
٢٣اُصغوا واسمَعوا صوتي. انصُتوا واسمَعوا قَوْلي: ٢٤هل
يَحرُثُ الحارِثُ كُلَّ يومٍ ليَزرَعَ، ويَشُقُّ أرضَهُ ويُمَهِّدُها؟ ٢٥أليس
أنَّهُ إذا سوَّى وجهَها يَبذُرُ الشّونيزَ ويُذَرّي الكَمّونَ، ويَضَعُ الحِنطَةَ

إش٢٨:١٦ (رو٩:٣٣؛ ١٠:١١؛ ١بط٢:٦)

---

١٣ **أمرًا على أمر**: (رج.ت ٢١:٩). **يصادوا**: أي يقعوا في الفخ أو الشبكة التي تصطادهم. **فيؤخذوا**: أي فيتم سبيهم أو فيتم أسرهم.

١٤ **رجال الهزء**: أي المتهكمون، المستهزئون (رج.ت مز١:١).

١٥ **عقدنا.. مع الهاوية**: إشارة -غالبًا- إلى تحالفهم مع مصر ضد أشور. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧:٣٥). كذ١٨. **السوط الجارف**: إشارة إلى ملك أشور (رج ٨:٧؛ ١٠:٢٦).

١٦ **صهيون**: (رج.ت ١:٨). **أؤسس.. حجرًا**: هو شخص الرب يسوع نفسه (رج.ت ٨:١٤). أيضًا (رج رو٩:٣٣؛ ١٠:١١؛ ١بط٢:٦). **حجر زاوية**: أو "أرض زاوية" (رج.ت مز١١٨:٢٢). **كريمًا**: أي ثمينًا، غاليًا. **أساسًا مؤسسًا**: أي "أساسًا راسخًا" (رج ١كو٣:١١؛ ١بط٢:٤-٧). **لا يهرب**: المقصود: "لا ينهزم". وتأتي في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "لن يخزى".

١٧ **خيطًا**: الخيط (الحبل) يمد على المدينة يعني هدمها (رج مرا ٢:٨)، أو إعادة بنائها (رج إر٣١:٣٩). **مطمارًا**: (رج.ت ٢مل٢١:١٣). **فيخطف**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "فيجرف". **البرد.. الماء**: إشارة إلى التجارب التي يسمح بها الرب. **الستارة**: أي المخبأ الذي تستترون فيه.

١٨ **تكونون له للدوس**: أي يدوس أراضيكم وقد اجتازت جيوش أشور أرض إسرائيل ثماني مرات على الأقل، وفي كل مرة كان الخراب والدمار يتزايد.

١٩ **كلما عبر.. يعبر**: أي يجتاح أراضيكم المرة تلو الأخرى. **النهار.. الليل**: أي تكون المصائب متوالية. **فهم الخبر**: أو "وصول الخبر إلى مسامعنا" أو "إدراك الخبر". **انزعاجًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "خوفًا" أو "رعبًا".

٢٠ **لأن الفراش.. الالتحاف**: هذه العبارة هي قول مأثور ومعروف في أيام إشعياء النبي. **قصر.. ضاق**: إشارة إلى عدم استعداد إسرائيل، واعتمادها على نبوات كاذبة وتحالفات لا توفر لهم الحماية. **التمدد.. الالتحاف**: أي "التمدد عليه.. الالتحاف به".

٢١ **جبل فراصيم**: يقع جنوبي أورشليم. **كما في.. الرب**: هو المكان الذي انتصر فيه بنو إسرائيل على الفلسطينيين (رج ٢صم٥:٢٠،٢٥؛ ١أخ١٤:١١،١٦). **الوطاء**: أي المكان المنخفض، الوادي. **جبعون**: (رج.ت يش٩:٣). هي المدينة التي أسقط الله عندها أحجار بَرَد عظيمة من السماء فوق جيوش ملوك الأموريين الخمسة (رج يش١٠:١٠-١٢). **فعله الغريب**: هذا الفعل الغريب هو أن الرب سيحارب إسرائيل ويساند الأمم الوثنية.

٢٢ **لا تكونوا متهكمين**: عن مثل هذا التهكم (رج ٢أخ٣٦:١٦). **تشدد ربطكم**: كان اليهود مربوطين بربط الجزية. والمقصود: لا تزيدوا خطاياكم فتتحول ربط الجزية إلى ربط حرب، فيتفاقم عقابكم. **ربطكم**: (رج.ت أي٣٩:٥). **فناء قضي به**: أي "قد قضى بهلاك كل الأرض" (رج ١٠:٢٢،٢٣).

٢٣ **اصغوا.. انصتوا**: (رج.ت ٢١:٩).

٢٤ **هل.. يمهدها؟**: سؤال استنكاري لا استفهامي، والإجابة المتوقعة: بكل تأكيد، لا.

٢٥ **الشونيز**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٢٧). والمقصود -غالبًا- نبات من التوابل طيب الرائحة ذو أزهار تشبه نبات الينسون، وبذره يسمى "حبة البركة"، وهو لا يُدرس بل يُخبط بالعصا. **يذري**: (رج.ت خر٩:٨). **الحنطة**: الكلمة العبرية تطلق على كثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح.

في أتلام، والشَّعيرَ في مَكانٍ مُعَيَّنٍ، والقَطانيَّ في حُدودِها؟
٢٦ فيُرشِدُهُ. بالحَقِّ يُعَلِّمُهُ إلهُهُ. ٢٧ إنَّ الشُّونيزَ لا يُدرَسُ بالنَّورَجِ،
ولا تُدارُ بَكَرَةُ العَجَلَةِ علَى الكَمّونِ، بل بالقَضيبِ يُخبَطُ الشُّونيزُ،
والكَمّونُ بالعَصا. ٢٨ يُدَقُّ القمحُ لأنَّهُ لا يَدرُسُهُ إلَى الأبدِ، فيَسوقُ
بَكَرَةَ عَجَلَتِهِ وخَيلَهُ. لا يَسحَقُهُ. ٢٩ هذا أيضًا خرجَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ
الجُنودِ. عَجيبُ الرَّأيِ عظيمُ الفَهمِ.

ويل لمدينة داود

٢٩ ١ ويلٌ لأريئيلَ، لأريئيلَ قريةٍ نَزَلَ علَيها داوُدُ.
زيدوا سنَةً علَى سنَةٍ. لتَدُرِ الأعيادُ. ٢ وأنا أُضايِقُ
أريئيلَ فيكونُ نَوْحٌ وحَزَنٌ، وتَكونُ لي كأريئيلَ. ٣ وأُحيطُ بكِ
كالدّائرَةِ، وأُضايِقُ علَيكِ بحِصنٍ، وأُقيمُ علَيكِ مَتارِسَ.
٤ فتتَّضِعينَ وتتَكلَّمينَ مِنَ الأرضِ، ويَنخَفِضُ قَوْلُكِ مِنَ التُّرابِ،
ويكونُ صوتُكِ كخَيالٍ مِنَ الأرضِ، ويُشَقشِقُ قَوْلُكِ مِنَ التُّرابِ.
٥ ويَصيرُ جُمهورُ أعدائكِ كالغُبارِ الدَّقيقِ، وجُمهورُ العُتاةِ
كالعُصافَةِ المارَّةِ. ويكونُ ذلكَ في لَحظَةٍ بَغتَةً، ٦ مِنْ قِبَلِ رَبِّ
الجُنودِ تُفتَقَدُ برَعدٍ وزَلزَلَةٍ وصوتٍ عظيمٍ، بزَوْبَعَةٍ وعاصِفٍ
ولهيبِ نارٍ آكِلَةٍ. ٧ ويكونُ كحُلمٍ، كرؤيا اللَّيلِ جُمهورُ كُلِّ الأُمَمِ
المُتَجَنِّدينَ علَى أريئيلَ، كُلُّ المُتَجَنِّدينَ علَيها وعلَى قِلاعِها
والَّذينَ يُضايِقونَها. ٨ ويكونُ كما يَحلُمُ الجائعُ أنَّهُ يأكُلُ، ثُمَّ
يَستَيقِظُ وإذا نَفسُهُ فارِغَةٌ. وكما يَحلُمُ العَطشانُ أنَّهُ يَشرَبُ،
ثُمَّ يَستَيقِظُ وإذا هو رازِحٌ ونَفسُهُ مُشتَهيَةٌ. هكذا يكونُ جُمهورُ
كُلِّ الأُمَمِ المُتَجَنِّدينَ علَى جَبَلِ صِهيَوْنَ.
٩ توانَوْا وابهَتوا. تلَذَّذوا واعمَوْا. قد سكِروا وليس مِنَ الخمرِ.
ترَنَّحوا وليس مِنَ المُسكِرِ. ١٠ لأنَّ الرَّبَّ قد سكَبَ علَيكُمْ روحَ
سُباتٍ وأغمَضَ عُيونَكُمْ. الأنبياءُ ورؤَساؤُكُمُ النّاظِرونَ غَطّاهُمْ.

إش٢٩:١٠ (رو١١:٨)

---

٢٥ **أتلام:** (رج.ت مز٦٥:١٠). **القطاني:** (رج.ت خر٩:٣٢). **حدودها:** أي أطراف الأرض.

٢٧ **يدرس:** (رج.ت تث٢٥:٤). كذا٢٨ . **النورج:** (رج.ت قض٨: ٧). **بكرة:** أو "عجلة" (رج.ت تك٤٥:١٩). **العجلة:** (رج.ت خر١٤:٢٥).

٢٨ **وخيله. لا يسحقه:** أي إن جر عليه عجلات عربته فإن خيله لا تسحق الحبوب.

٢٩ **عجيب:** (رج.ت ٩:٦). **الرأي:** أو "المشورة" (رج.ت ٩:٦).

٢٩ ١: **ويل:** (رج.ت ٥:٨؛ ٢٨:١). **لأريئيل:** كلمة عبرية معناها "موقد الله" (رج ٣١:٩؛ حز٤٣:١٥، ١٦)، وهو الجزء الأعلى من المذبح في الهيكل. وأطلقت الكلمة على مدينة أورشليم وقد يكون معناها "جبل الله". **لأريئيل، لأريئيل:** (رج.ت ٢١:٩). **قرية:** أو "مدينة" (رج.ت عد٢١:٢٨). **نزل عليها:** أي استولى عليها، كان قد أخذها من اليبوسيين (رج ٢صم٥:٦-٩). **زيدوا.. الأعياد:** يرفض الرب هنا اهتمام شعبه بشكليات وطقوس العبادة دون الاهتمام بحالة قلبهم (رج ١:١٠-١٥؛ عا٥:٢١-٢٤؛ مت١٥:٧-٩).

٢ **أضايق:** الكلمة العبرية تأتي مرتبطة -أحيانًا- بالحصار (رج تث٢٨:٥٣). **كأريئيل:** أي "كموقد الله"، تتقد فيها النيران وتكون نهايتها الحريق والرماد.

٣ **كالدائرة:** الكلمة العبرية ترجمت "كرة" (رج.ت ٢٢:١٨). **بحصن:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "بأبراج"، وقد كانت تستخدم عند حصار مدينة لتمكين المهاجمين من قتال من هم فوق أسوار المدينة. **متارس:** أو "متاريس"، وهي حواجز واستحكامات عسكرية (رج ١صم١٧:٢٠).

٤ **ينخفض قولك:** أي يكون صوتها منخفضًا. **كخيال:** حرفيًا: "كالتوابع" (رج.ت لا١٩:٣١). المقصود: يكونون كأشباح وأخيلة (رج ١٤:٩). **يشقشق:** (رج.ت ٨:١٩).

٥ **يصير.. أعدائك.. بغتة:** أي أن الذين دمروا أورشليم سيتم تدميرهم أيضًا (رج ١٠:٥-١٩؛ ٢٧:١). **كالغبار.. كالعصافة:** (رج ١٧:١٣). **العتاة:** (رج.ت أي٦:٢٣). **كالعصافة:** (رج.ت أي٢١:١٨). **لحظة:** حرفيًا: فجأة (رج عد٦:٩). والمقصود: على الفور، سريعًا. **بغتة:** أي فجأة.

٦ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **برعد:** (رج.ت أي٢٦:١٤). **برعد وزلزلة:** (رج قض٥:٤، ٥؛ مز١٨:٧-١٥؛ ٨٣:١٣-١٥؛ حب٣:٣-٧). **نار آكلة:** (رج ٢صم٢٢:٩).

٧ **كحلم.. كل الأمم:** أي يتلاشى جمهور الأمم المحتشد حول أورشليم مثلما يتلاشى الحلم ورؤيا الليل. **الذين يضايقونها:** أي الذين يحاصرون أورشليم، وهو ما حدث سنة ٧٠١ق.م.

٨ **رازح:** (رج.ت ٥:٢٧). **جبل صهيون:** هو "جبل الرب" (رج.ت ٢:٢).

٩ **توانوا:** (رج.ت تك١٩:١٦). والمقصود هنا: تهاونوا أو تحيروا. **تلذذوا:** (رج.ت مز٩٤:١٩). **الخمر:** (رج.ت لا١٠:٩). **المسكر:** (رج.ت لا١٠:٩).

١٠ **روح سبات:** أي "روح نوم عميق" (رج رو١١:٨). **الأنبياء:** الذين كانوا بمثابة عيون للشعب (رج ٢مل١٧:١٣). **الناظرون:** حرفيًا: "الراؤون" (رج.ت ١صم٩:٩). **غطاهم:** كما لو كان على عيونهم برقع (رج ٢كو٣:١٤).

[١١] وصارَتْ لكُمْ رؤيا الكُلِّ مِثلَ كلامِ السِّفرِ المَختومِ الَّذي
يَدفَعونَهُ لعارِفِ الكِتابَةِ قائلينَ: «اقرأْ هذا». فيقولُ: «لا أستَطيعُ
لأنَّهُ مَختومٌ». [١٢] أو يُدفَعُ الكِتابُ لمَنْ لا يَعرِفُ الكِتابَةَ ويُقالُ لهُ:
«اقرأْ هذا». فيقولُ: «لا أعرِفُ الكِتابَةَ».
[١٣] فقالَ السَّيِّدُ: «لأنَّ هذا الشَّعبَ قد اقتَرَبَ إلَيَّ بفَمِهِ وأكرَمَني
بشَفَتَيهِ، وأمّا قَلبُهُ فأبعَدَهُ عنّي، وصارَتْ مَخافَتُهُمْ مِنّي وصيَّةَ النّاسِ
مُعَلَّمَةً. [١٤] لذلكَ هأنَذا أعودُ أصنَعُ بهذا الشَّعبِ عَجَبًا وعَجيبًا، فتبيدُ
حِكمَةُ حُكَمائهِ، ويَختَفي فهمُ فُهَمائهِ». [١٥] ويلٌ للَّذينَ يتَعَمَّقونَ
ليَكتُموا رأيَهُمْ عن الرَّبِّ، فتصيرُ أعمالُهُمْ في الظُّلمَةِ، ويقولونَ:
«مَنْ يُبصِرُنا ومَنْ يَعرِفُنا؟». [١٦] يا لتَحريفِكُمْ! هل يُحسَبُ الجابِلُ
كالطِّينِ، حتَّى يقولُ المَصنوعُ عن صانِعِهِ: «لم يَصنَعني». أو تقولُ
الجُبلَةُ عن جابِلِها: «لم يَفهَمْ»؟

[١٧] أليس في مُدَّةٍ يَسيرَةٍ جِدًّا يتَحَوَّلُ لُبنانُ بُستانًا، والبُستانُ
يُحسَبُ وعرًا؟ [١٨] ويَسمَعُ في ذلكَ اليومِ الصُّمُّ أقوالَ السِّفرِ،
وتَنظُرُ مِنَ القَتامِ والظُّلمَةِ عُيونُ العُميِ، [١٩] ويَزدادُ البائسونَ فرَحًا
بالرَّبِّ، ويَهتِفُ مَساكينُ النّاسِ بقُدّوسِ إسرائيلَ. [٢٠] لأنَّ العاتيَ قد
بادَ، وفَنيَ المُستَهزِئُ، وانقَطَعَ كُلُّ السّاهِرينَ علَى الإثمِ [٢١] الَّذينَ
جَعَلوا الإنسانَ يُخطِئُ بكلِمَةٍ، ونَصَبوا فخًّا للمُنصِفِ في البابِ،
وصَدّوا البارَّ بالبُطلِ.
[٢٢] لذلكَ هكذا يقولُ لبَيتِ يعقوبَ الرَّبُّ الَّذي فدَى إبراهيمَ:
«ليس الآنَ يَخجَلُ يعقوبُ، وليس الآنَ يَصفارُّ وجهُهُ. [٢٣] بل عِندَ
رؤيَةِ أولادِهِ عَمَلِ يَدَيَّ في وسَطِهِ يُقَدِّسونَ اسمي، ويُقَدِّسونَ قُدّوسَ
يعقوبَ، ويَرهَبونَ إلهَ إسرائيلَ. [٢٤] ويَعرِفُ الضّالّو الأرواحِ فهمًا،
ويَتَعَلَّمُ المُتَمَرِّدونَ تعليمًا.

إش٢٩: ١٣ (مت١٥: ٨، ٩؛ مر٧: ٦، ٧)   إش٢٩: ١٤ (١كو١: ١٩)

---

١١ **رؤيا الكل:** أو "هذه الرؤيا كلها" (رج.ت ١: ١). **السفر المختوم:** (رج.ت رؤ٥: ١). وأيضًا (رج دا ١٢: ٤، ٩؛ رؤ٦: ١). **لعارف الكتابة:** أي الإنسان المتعلم الذي يجيد القراءة والكتابة.

١٢ **لا أعرف الكتابة:** أو "لا أستطيع القراءة".

١٣ **هذا الشعب.. عني:** اقتبس الرب يسوع هذا الجزء أثناء حديثه مع الفريسيين المرائين (رج مت١٥: ٨، ٩). **وصية الناس معلمة:** أي "بتعاليم يعلمها الناس" (رج مر٧: ٦، ٧؛ كو٢: ٢٢).

١٤ **أصنع.. عجيبًا:** سبق وأراهم الرب عجائبه في الخروج من مصر (رج.ت خر١٥: ١١). **فتبيد.. فهمائه:** (رج ٤٤: ٢٥؛ إر٨: ٩؛ ٩: ٢٣، ٢٤؛ ٤٩: ٧؛ ١كو١: ١٩).

١٥ **يتعمقون:** أي يتوغلون في الأعماق (رج.ت مز٩٢: ٥). **رأيهم:** المقصود -ربما- تحالفهم مع مصر (رج ٣٠: ١، ٢). حدث هذا التحالف بين ٧١٣-٧٠٢ق.م. **من.. يعرفنا؟:** عن مثل هذا السؤال (رج مز١٠: ١١).

١٦ **لتحريفكم:** أو "لإعوجاجكم". **الجابل:** أي خالق، صانع. **هل.. أو.. جابلها:** (رج ٤٥: ٩؛ رو٩: ٢٠).

١٧ **لبنان:** المقصود: غابات لبنان، الأماكن التي بلا ثمر. **بستانًا:** أي الحديقة المثمرة. **وعرًا:** أي غابة.

١٨ **يسمع.. الصم.. العمي:** إن هذه الظواهر ترتبط بعصر المسيا (رج ٣٥: ٥؛ ٤٢: ٧؛ لو٧: ٢١-٢٣). **في ذلك اليوم:** (رج ١٠: ٢٠). **أقوال السفر:** المقصود غالبًا: هذا السفر. أو ربما المقصود: التوراة أو أسفار العهد القديم بشكل عام. **القتام:** أو "الليل القاتم" أو "السواد" (رج.ت أي٣: ٦).

١٩ **البائسون:** حرفيًا: المساكين أو الودعاء (رج.ت مز١٠: ١٧). **بقدوس إسرائيل:** (رج.ت ١: ٤).

٢٠ **المستهزئ:** هو "رجل الهزء" (رج.ت ٢٨: ١٤). **الساهرين:** أي المستمرين، المواظبين.

٢١ **جعلوا.. بكلمة:** العبارة قد تعني: أنهم عن طريق كلمة واحدة (شهادة زور) يجعلون الإنسان البريء مذنبًا. **للمنصف:** أو "للمدافع". المقصود هنا: من يحكم بالعدل. **في الباب:** أي عند باب المدينة حيث كان القضاة يجلسون (رج.ت را ٤: ١). **صدوا:** أي منعوا أو رفضوا أو قاوموا. **البار:** أو "البريء". **بالبطل:** المقصود هنا: بمزاعم باطلة، بأكاذيب جوفاء.

٢٢ **لبيت يعقوب:** (رج.ت ٢: ٥). **فدى إبراهيم:** المقصود بهذا التعبير -ربما- خلاص إبراهيم من العالم الوثني (رج تك١٢: ١؛ يش٢٤: ٢، ٣، ١٤، ١٥)، أو -ربما- خلاص نسل إبراهيم من خلال فداء إسحاق (رج تك٢٢: ١-١٤) أو -ربما- خلاص نسل إبراهيم بخروجهم من مصر (رج خر٦: ٦؛ ١٥: ١٣). **ليس الآن:** المقصود: بعد الآن، لن يحدث ثانية. **يصفار وجهه:** أي يبهت وجهه، يعلو وجهه الشحوب.

٢٣ **قدوس يعقوب:** أي "قدوس إسرائيل" (رج.ت ١: ٤).

٢٤ **الضالو الأرواح:** أي "الذين أرواحهم آثمة". والمقصود هنا: شعب إسرائيل الذين سيعودون في نهاية الأيام (رج ١٩: ١٤). **يتعلم.. تعليمًا:** هنا مقابلة بين هذه العبارة وما جاء في (١: ٣). **المتمردون:** ترجمت الكلمة العبرية "تمرمرتم" (رج.ت تث١: ٢٧). **تعليمًا:** (رج.ت تث٣٢: ٢).

ويل للأمة المتمردة

٣٠ ١«ويلٌ للبَنينَ المُتَمَرِّدينَ، يقولُ الرَّبُّ، حَتَّى
أنَّهُمْ يُجرونَ رأيًا وليس مِنّي، ويَسكُبونَ سكيبًا
وليس بروحي، ليَزيدوا خَطيئَةً علَى خَطيئَةٍ. ٢الَّذينَ يَذهَبونَ
ليَنزِلوا إلَى مِصرَ ولَمْ يَسألوا فمي، ليَلتَجِئوا إلَى حِصنِ
فِرعَوْنَ ويَحتَموا بظِلِّ مِصرَ. ٣فيَصيرُ لكُمْ حِصنُ فِرعَوْنَ
خَجَلًا، والاِحتِماءُ بظِلِّ مِصرَ خِزيًا. ٤لأنَّ رؤَساءَهُ صاروا
في صوعَنَ، وبَلَغَ رُسُلُهُ إلَى حانيسَ. ٥قد خَجِلَ الجميعُ
مِنْ شَعبٍ لا يَنفَعُهُمْ. ليس للمَعونَةِ ولا للمَنفَعَةِ، بل للخَجَلِ
وللخِزيِ». ٦وحيٌ مِنْ جِهَةِ بَهائمِ الجَنوبِ: في أرضِ شِدَّةٍ
وضيقَةٍ، مِنها اللَّبوَةُ والأسَدُ، الأفعَى والثُّعبانُ السّامُّ الطَّيّارُ،
يَحمِلونَ علَى أكتافِ الحَميرِ ثَروَتَهُمْ، وعلَى أسنِمَةِ الجِمالِ
كُنوزَهُمْ، إلَى شَعبٍ لا يَنفَعُ. ٧فإنَّ مِصرَ تُعينُ باطِلًا وعَبَثًا،
لذلكَ دَعَوْتُها «رَهَبَ الجُلوسِ».
٨تعالَ الآنَ اكتُبْ هذا عِندَهُمْ علَى لوحٍ وارسُمهُ في سِفرٍ،
ليكونَ لزَمَنٍ آتٍ للأبدِ إلَى الدُّهورِ. ٩لأنَّهُ شَعبٌ مُتَمَرِّدٌ، أولادٌ
كذَبَةٌ، أولادٌ لم يَشاءوا أنْ يَسمَعوا شَريعَةَ الرَّبِّ. ١٠الَّذينَ يقولونَ
للرّائينَ: «لا ترَوْا»، ولِلنّاظِرينَ: «لا تنظُروا لنا مُستَقيماتٍ. كلِّمونا
بالنّاعِماتِ. انظُروا مُخادِعاتٍ. ١١حيدوا عن الطَّريقِ. ميلوا عن
السَّبيلِ. اعزِلوا مِنْ أمامِنا قُدّوسَ إسرائيلَ».
١٢لذلكَ هكذا يقولُ قُدّوسُ إسرائيلَ: «لأنَّكُمْ رَفَضتُمْ هذا القَوْلَ
وتوَكَّلتُمْ علَى الظُّلمِ والاِعوِجاجِ واستَنَدتُمْ علَيهِما، ١٣لذلكَ
يكونُ لكُمْ هذا الإثمُ كصَدعٍ مُنقَضٍّ ناتِئٍ في جِدارٍ مُرتَفِعٍ، يأتي
هَدُّهُ بَغتَةً في لَحظَةٍ. ١٤ويُكسَرُ ككَسرِ إناءِ الخَزّافينَ، مَسحوقًا بلا

٣٠: ١ ويل: (رج.ت ٥:٨). وهذا هو الويل الرابع (رج.ت ٢٨:١). **للبنين:** يوبخ هنا اليهود (رج ١:٢). **رأيًا:** (رج.ت ٢٩:١٥). **يسكبون سكيبًا:** (رج.ت تك٣٥:١٤). **ليس بروحي:** إشارة إلى كلامه إليهم من خلال أنبيائه.

٢ **لينزلوا إلى مصر:** فعل هذا أيضًا حزقيا الملك (رج ٢مل١٨:٢١). أيضًا (رج ٣١:١). **فمي:** (رج يش٩:١٤؛ ١مل٢٢:٧؛ إر٢١:٢). **بظل مصر:** كان الرب هو الظل الذي يحتمي فيه بنو إسرائيل (رج ٤٩:٢؛ ٥١:١٦؛ مز٩١:١؛ ١٢١:٥).

٣ **خزيًا:** ترجمت الكلمة العبرية "توبيخ" (رج.ت أي٢٠:٣). المقصود هنا: عارًا.

٤ **رؤساءه:** إشارة إلى ملوك يهوذا. **صوعن:** (رج.ت عد١٣:٢٢). وقد كانت عاصمة مصر السفلى، وكان اسمها "تانيس". **حانيس:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، والكلمة تعني "نعمة كبيرة". وكانت عاصمة مصر العليا، وتقع على بعد ١٠٠كم تقريبًا جنوبي القاهرة. وهي اليوم "أهناسيا".

٦ **وحي:** (رج.ت ١٣:١). **من جهة:** أو "ضد" أو "موجهة إلى" أو "على". **بهائم الجنوب:** يشير الجنوب هنا إلى "مصر" أو إلى "التوجه إلى مصر" (رج تك١٢:٩). وهناك احتمالين لهذه العبارة: ١-رسل اليهود القادمين إلى مصر ولا يلجأون إلى الله (رج ٥٧:٩). ٢-إشارة إلى الحمير والجمال التي تحمل الكنوز إلى مصر. **اللبوة:** هي أنثى الأسد. **الأفعى:** (رج.ت أي٢٠:١٦). **الثعبان السام:** (رج.ت ١٤:٢٩). والمقصود: أن مصر أشد فتكًا من أشور. **أكتاف:** أي ظهور. **أسنمة:** مفردها "سنام". وهو الجزء المرتفع في ظهر الجمل.

٧ **باطلًا:** حرفيًا: "أباطيل" (رج.ت تث٣٢:٢١). المقصود: بلا نفع، بلا فائدة. **رهب:** (رج.ت أي٩: ١٣). **الجلوس:** أي الراكدة، التي لا تفعل شيئًا، التي بلا فاعلية، الخائر.

٨ **على لوح:** أي لا تكتفي بالكلام بل اكتب على لوح ليراه كل إنسان وليصبح هذا شاهدًا عليهم (رج حب٢:٢).

٩ **كذبة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "مخادع" أو "عاق". **شريعة الرب:** (رج ٢:٣).

١٠ **للرائين:** هم الذين يرون رؤى. **للناظرين:** تترجم أيضًا "الرائي" (رج.ت ١صم٩: ٩). **مستقيمات:** المقصود: كلمات الحق. **بالناعمات:** المقصود: كلمات النفاق، كلمات ناعمة. أي نبوات كاذبة (رج إر٢٩:٨، ٩). **مخادعات:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أوهامًا" أو "مخالطات".

١١ **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤). كذ١٢، ١٥.

١٢ **الظلم:** إشارة إلى معاملاتهم الداخلية (رج ١:١٥-١٧، ٢٣؛ ٥:٧؛ ٢٩:٢١؛ ٥٨:٣، ٤؛ ٥٩:٣-٨، ١٣). **الاعوجاج:** إشارة إلى معاملاتهم الخارجية (رج آ١، ٢؛ ٢٩:١٥).

١٣ **كصدع:** أي كشرخ في جدار آيل للسقوط. **ناتئ:** أي بارز. **جدار:** أو "سور". المقصود هنا: جدار الظلم والاعوجاج الذي بنوه ليضمنوا به سلامهم وأمنهم. **يأتي.. لحظة:** أي يزداد هذا الشرخ (الصدع) رويدًا رويدًا، وفجأة ينهدم الجدار دفعة واحدة (رج ٢٩:٥).

١٤ **ككسر.. الخزافين:** الإناء الخزفي عندما يسقط يتحطم ويتناثر إلى قطع صغيرة. **مسحوقًا:** هي القطع الصغيرة جدًا والمهشمة التي سحقت تمامًا، فتُجمع وتُلقى في المزبلة (رج مز٢:٩؛ إر١٩:١١).

شَقَفَةٍ، حَتَّى لا يوجَدُ في مَسحوقِهِ شَقَفَةٌ لأخذِ نارٍ مِنَ المَوْقَدَةِ،
أو لغَرفِ ماءٍ مِنَ الجُبِّ».
١٥ لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إسرائيلَ: «بالرُّجوعِ
والسُّكونِ تخلُصونَ. بالهُدوءِ والطُّمأنينَةِ تكونُ قوَّتُكُمْ». فلم
تشاءوا. ١٦ وقُلتُمْ: «لا بل علَى خَيلٍ نهرُبُ». لذلكَ تهرُبونَ. «وعلَى
خَيلٍ سريعَةٍ نَركَبُ». لذلكَ يُسرِعُ طارِدوكُمْ. ١٧ يَهرُبُ ألفٌ مِنْ
زَجرَةِ واحِدٍ. مِنْ زَجرَةِ خَمسَةٍ تهرُبونَ، حَتَّى أنَّكُمْ تبقونَ كساريَةٍ
علَى رأسِ جَبَلٍ، وكرايَةٍ علَى أكَمَةٍ.
١٨ ولذلكَ يَنتَظِرُ الرَّبُّ ليَتَراءَفَ علَيكُمْ. ولذلكَ يَقومُ ليَرحَمَكُمْ،
لأنَّ الرَّبَّ إلهُ حَقٍّ. طوبَى لجميعِ مُنتَظِريهِ. ١٩ لأنَّ الشَّعبَ في
صِهيَوْنَ يَسكُنُ في أورُشَليمَ. لا تبكي بُكاءً. يتَراءَفُ علَيكَ
عِندَ صوتِ صُراخِكَ. حينَما يَسمَعُ يَستَجيبُ لكَ. ٢٠ ويُعطيكُمُ
السَّيِّدُ خُبزًا في الضِّيقِ وماءً في الشِّدَّةِ. لا يَختَبِئُ مُعَلِّموكَ بَعدُ،
بل تكونُ عَيناكَ تريانِ مُعَلِّميكَ، ٢١ وأُذُناكَ تسمَعانِ كلِمَةً خَلفَكَ
قائلَةً: «هذِهِ هي الطَّريقُ. اسلُكوا فيها»، حينَما تميلونَ إلَى اليَمينِ
وحينَما تميلونَ إلَى اليَسارِ. ٢٢ وتُنَجِّسونَ صَفائحَ تماثيلِ فِضَّتِكُمُ
المَنحوتَةِ، وغِشاءَ تِمثالِ ذَهَبِكُمُ المَسبوكِ. تطرَحُها مِثلَ فِرصَةِ
حائضٍ. تقولُ لها: «اخرُجي».
٢٣ ثُمَّ يُعطي مَطَرَ زَرعِكَ الَّذي تزرَعُ الأرضَ بهِ، وخُبزَ غَلَّةِ
الأرضِ، فيكونُ دَسِمًا وسَمينًا، وتَرعَى ماشيَتُكَ في ذلكَ اليومِ
في مَرعًى واسِعٍ. ٢٤ والأبقارُ والحَميرُ الَّتي تعمَلُ الأرضَ تأكُلُ
عَلَفًا مُمَلَّحًا مُذَرًّى بالمِنسَفِ والمِذراةِ. ٢٥ ويكونُ علَى كُلِّ جَبَلٍ
عالٍ وعلَى كُلِّ أكَمَةٍ مُرتَفِعَةٍ سواقٍ ومَجاري مياهٍ في يومِ المَقتَلَةِ
العظيمَةِ، حينَما تسقُطُ الأبراجُ. ٢٦ ويكونُ نورُ القَمَرِ كنورِ الشَّمسِ،
ونورُ الشَّمسِ يكونُ سبعَةَ أضعافٍ كنورِ سبعَةِ أيّامٍ، في يومِ يَجبُرُ
الرَّبُّ كسرَ شَعبِهِ ويَشفي رَضَّ ضَربِهِ.

---

١٤ **شقفة:** أي قطعة من خزف (فخار)، تستخدم لسحب نار من الموقد أو غَرف ماء من البئر. **الجب:** هو "بئر الماء"، الحفرة العميقة.

١٥ **بالرجوع:** أي بالتوبة عن خطاياهم، وبخاصة الاتكال على مصر. **السكون:** أو "الراحة" (رج أي١٧:١٦)

١٦ **على خيل نهرب:** اشتهرت مصر قديمًا بالخيل، وكان سليمان الملك قد أخذ خيلًا من مصر. **يسرع طاردوكم:** أو "من يطاردونكم أسرع منكم".

١٧ **ألف.. واحد:** المقصود: ألف رجل منكم يهربون من مواجهة (تعنيف) رجل واحد. **من.. تهربون:** المقصود: كلكم تهربون في مواجهة خمسة أفراد. **كسارية:** ليس المقصود ما جاء في (رج.ت خر٣٤: ١٣)، أو ما جاء في (رج.ت أم٢٣:٣٤). والكلمة العبرية هنا لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٣٣:٢٣؛ حز٢٧:٥). والمقصود هنا: الشجرة الوحيدة الباقية بعد قطع كل الأشجار. **كراية:** توضع الراية (العلم) في مكان ظاهر ليجتمع عندها الهاربون من القتال (رج ٥:٢٦؛ ١٨:٣). **أكمة:** أي تل، ربوة.

١٨ **طوبى:** (رج.ت تث٢٩:٣٣؛ مز١:١).

١٩ **صهيون:** (رج.ت ١:٨). **صوت صراخك:** أي ارتفاع صوت بكائك.

٢٠ **خبزًا في الضيق:** (رج.ت ١مل٢٢:٢٧)، عن "خبز الأتعاب" (رج.ت مز١٢٧:٢). **معلموك:** أي أنبياء ومرشدون.

٢١ **هذه هي الطريق:** في مقابل ما ورد في (آ١٠، ١١).

٢٢ **تنجسون:** المقصود: تتعاملون معها باعتبارها "نجسة"، وبالتالي مرفوضة. **فرصة:** أي قطعة من القماش. **حائض:** أي الطامث، من عليها عادة النساء، وتكون بحسب الشريعة نجسة. ترجمت "عليلة" (رج.ت لا١٥:٣٣).

٢٣ **مطر زرعك:** هذا جزء من بركات العهد الموعود بها، بما فيها المطر المتأخر أو المبكر (رج تث٢٨:١١، ١٢). **غلة:** أي محاصيل. **دسمًا:** (رج.ت مز٢٢:٢٩).

٢٤ **علفًا:** (رج.ت أي٦:٥). **علفًا مملحًا:** أي نقيًا من التبن والأتربة. **مذرى:** (رج.ت خر٣٢:٢٠). **بالمنسف:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وتصف غربال كبير يستخدم لنفض الحبوب وتذريتها. **المذراة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (إر١٥:٧). وهي أداة تستخدم لفصل التبن عن الحبوب، وتشبه الشوكة.

٢٥ **سواق:** أو "جداول" (رج.ت أي٢٩:٦). **مجاري مياه:** (رج.ت مز١:٣). **يوم المقتلة العظيمة:** إشارة إلى يوم سقوط ملك أشور، والمذبحة التي شهدت مقتل ١٨٥ألف جندي من جنوده (رج آ٣١؛ ٢٤:١؛ ٣٤:٢، ٦).

٢٦ **القمر.. الشمس:** المقصود: أن يصبح الليل مضيئًا كالنهار. **كنور سبعة.. يوم:** أي ستزداد شدة نور الشمس إلى سبعة أضعاف قوة نورها الحالي، أو نور يوم واحد كنور سبعة أيام. **يجبر.. كسر:** (رج.ت مز١٤٧:٣). **رض:** الرضوض هي الكدمات وتعني أيضًا: جروح. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٧هوذا اسمُ الرَّبِّ يأتي مِنْ بَعيدٍ. غَضَبُهُ مُشتَعِلٌ والحَريقُ
عظيمٌ. شَفَتاهُ مُمتَلِئَتانِ سخَطًا، ولِسانُهُ كنارٍ آكِلَةٍ، ٢٨ونَفخَتُهُ
كنهرٍ غامِرٍ يَبلُغُ إلَى الرَّقَبَةِ. لغَربَلَةِ الأُمَمِ بغُربالِ السّوءِ،
وعلَى فُكوكِ الشُّعوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ. ٢٩تكونُ لكُمْ أُغنيَةٌ كليلَةِ
تقديسِ عيدٍ، وفَرَحُ قَلبٍ كالسّائرِ بالنّايِ، ليأتيَ إلَى جَبَلِ
الرَّبِّ، إلَى صَخرِ إسرائيلَ. ٣٠ويُسَمِّعُ الرَّبُّ جَلالَ صوتِهِ،
ويُري نُزولَ ذِراعِهِ بهَيَجانِ غَضَبٍ ولهيبِ نارٍ آكِلَةٍ، نَوْءٍ
وسَيلٍ وحِجارَةِ بَرَدٍ. ٣١لأنَّهُ مِنْ صوتِ الرَّبِّ يَرتاعُ أشّورُ.
بالقَضيبِ يَضرِبُ. ٣٢ويكونُ كُلُّ مُرورِ عَصا القَضاءِ الّتي
يُنزِلُها الرَّبُّ علَيهِ بالدُّفوفِ والعيدانِ. وبحُروبٍ ثائرَةٍ
يُحارِبُهُ. ٣٣لأنَّ «تُفتَةَ» مُرَتَّبَةٌ منذُ الأمسِ، مُهَيّأَةٌ هي أيضًا
للمَلِكِ، عَميقَةٌ واسِعَةٌ، كومَتُها نارٌ وحَطَبٌ بكَثرَةٍ. نَفخَةُ
الرَّبِّ كنهرِ كِبريتٍ توقِدُها.

ويل للمتكلين على غير الرب

٣١ ١ويلٌ للّذينَ يَنزِلونَ إلَى مِصرَ للمَعونَةِ، ويَستَنِدونَ
علَى الخَيلِ ويَتوكَّلونَ علَى المَركَباتِ لأنَّها كثيرَةٌ،
وعلَى الفُرسانِ لأنَّهُمْ أقوياءُ جِدًّا، ولا يَنظُرونَ إلَى قُدّوسِ
إسرائيلَ ولا يَطلُبونَ الرَّبَّ. ٢وهو أيضًا حَكيمٌ ويأتي بالشَّرِّ ولا
يَرجِعُ بكلامِهِ، ويَقومُ علَى بَيتِ فاعِلي الشَّرِّ وعلَى مَعونَةِ فاعِلي
الإثمِ. ٣وأمّا المِصريّونَ فهُم أُناسٌ لا آلِهَةٌ، وخَيلُهُمْ جَسَدٌ لا روحٌ.
والرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فيَعثُرُ المُعينُ، ويَسقُطُ المُعانُ ويَفنَيانِ كِلاهُما مَعًا.
٤لأنَّهُ هكذا قالَ لي الرَّبُّ: «كما يَهِرُّ فوقَ فريسَتِهِ الأسَدُ والشِّبلُ
الّذي يُدعَى علَيهِ جَماعَةٌ مِنَ الرُّعاةِ وهو لا يَرتاعُ مِنْ صوتِهِمْ ولا
يَتَذَلَّلُ لجُمهورِهِمْ، هكذا يَنزِلُ رَبُّ الجُنودِ للمُحارَبَةِ عن جَبَلِ
صِهيَوْنَ وعَنْ أكَمَتِها. ٥كطُيورٍ مُرِفَّةٍ هكذا يُحامي رَبُّ الجُنودِ عن
أورُشَليمَ. يُحامي فيُنقِذُ. يَعفو فيُنَجّي».

---

٢٧ **اسم الرب**: المقصود: الرب بذاته، الرب بقوته وعظمته. **مشتعل**: أي متقد، متوهج. **الحريق**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ثقل"، "حمل"، "دخان". **نار آكلة**: (رج ٢صم٢٢:٩).

٢٨ **إلى الرقبة**: قد يكون المقصود: "إلى أورشليم" التي وصل إليها ملك أشور ولم يدخلها، أو قد يكون المقصود: "ملك أشور" الذي هُزم وهلك جيشه لكنه لم يغرق، بل عاد إلى بلاده (رج ٨:٨). **السوء**: الكلمة العبرية تترجم "باطل" (رج خر٢٠:٧)، أو "هلاك". **رسن**: أي "زمام" (رج.ت أي٣٠:١١).

٢٩ **تكون لكم أغنية**: أي في مقابل الغضب والخراب في أشور، فإن شعب الله سيكون في فرح وبهجة. **كليلة.. عيد**: أي كما في ليلة الاحتفال بعيد مقدس. **جبل الرب**: (رج.ت ٢:٢).

٣٠ **نزول ذراعه**: أي "يده الممدودة" (رج.ت ٥: ٢٥). **نوء**: النوء هو الرياح العاصفة المصحوبة بالمطر الغزير. **نوء.. برد**: (رج ٢٨:٢؛ ٣٢:١٩). **برد**: (رج.ت خر٩:١٨).

٣١ **صوت الرب**: (رج مز٢٩:٥-٩). **يرتاع**: أي يرتعب. **بالقضيب**: أي "قضيب فمه" (رج.ت ١١:٤).

٣٢ **مرور.. القضاء**: أي الضربات التي وقعت على أشور والقضاء الذي تم فيه. **بالدفوف**: (رج.ت تك٣١:٢٧). **العيدان**: أي "بالعود" (رج.ت تك٤:٢١). **يحاربه**: أي يحارب الرب أشور (رج ١١:١٥؛ ١٩:١٦).

٣٣ **تفتة**: هو مكان لحرق الأجساد (الجثث). كانت مكانًا لمولك إله بني عمون حيث يوقدون في تمثال نحاسي له، ويلقون أولادهم عليه كمحرقات. وقد أزال يوشيا الملك هذه العبادة، وجعل هذا المكان الذي في وادي ابن هنوم مزبلة وموقدة، حيث تحرق فيها الجثث والنفايات (رج ٢مل٢٣:١٠؛ إر٧:٣١؛ ١٦:٦). **مرتبة منذ الأمس**: المقصود: في مقاصد الله الأزلية. **للملك**: أي ملك أشور. **كومتها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وتعني "كومة من الوقود". **حطب**: (رج.ت ٢صم٢٤:٢٢). **كنهر كبريت**: أي كنهر من كبريت (رج تك١٩:٢٤).

٣١ ١: **ويل**: (رج.ت ٥:٨). هذا هو الويل الخامس (رج.ت ٢٨:١). **ينزلون إلى مصر**: (رج.ت ٣٠:٢). **الخيل**: (رج.ت ٣٠:١٦). **المركبات**: (رج.ت تك٥٠:٩). **قدوس إسرائيل**: (رج.ت ١:٤).

٢ **بالشر**: المقصود: بالعقاب، بالهلاك، بالنكبات. **على معونة**: أي على من يعاونون ويناصرون فاعلي الإثم.

٣ **أناس لا آلهة**: اعتقد المصريون أن ملوكهم آلهة وليسوا بشرًا. **يمد يده**: أي يمد يده بالعقاب (رج.ت ٥: ٢٥). **فيعثر**: أي فيسقط، فيزل. وقد هُزم المصريون سنة ٧٠١ق.م من غربي أورشليم. **المعين.. المعان**: المعين هنا: المصريون، والمعان هنا: مملكة يهوذا.

٤ **يهر**: أي ينبح (رج.ت مز٥٩:٦). والمقصود هنا: يزمجر، يزأر. **يُدعى عليه**: أي يتجمعون معًا لمواجهته. **الرعاة**: إشارة إلى حكام الأمم (رج نا٣:١٨). **يرتاع**: أي يرتعب، يصيبه الخوف الشديد. **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). كذه. **جبل صهيون**: هو "جبل الرب" (رج.ت ٢:٢). **أكمتها**: الأكمة هي التل أو الرابية.

٥ **كطيور مرفة**: شبه الروح القدس في بداية عملية الخلق بأنه "يرف" على وجه المياه (رج.ت تك١:٢). **يعفو**: حرفيًا: "يعبر". وقيلت عن الملاك المهلك (رج خر١٢:١٣، ٢٣).

٦إرجِعوا إلَى الَّذي ارتَدَّ بَنو إسرائيلَ عنهُ مُتَعَمِّقينَ. ٧لأنَّ في ذلكَ
اليومِ يَرفُضونَ كُلُّ واحِدٍ أوثانَ فِضَّتِهِ وأوثانَ ذَهَبِهِ الَّتي صَنَعَتها لكُمْ
أيديكُمْ خَطيئَةً. ٨ويَسقُطُ أشُّورُ بسَيفِ غَيرِ رَجُلٍ، وسَيفُ غَيرِ إنسانٍ
يأكُلُهُ، فيَهرُبُ مِنْ أمامِ السَّيفِ، ويكونُ مُختاروهُ تحتَ الجِزيَةِ.
٩وصَخرُهُ مِنَ الخَوْفِ يَزولُ، ومِنَ الرّايَةِ يَرتَعِبُ رؤَساؤُهُ، يقولُ
الرَّبُّ الَّذي لهُ نارٌ في صِهيَوْنَ، ولهُ تنّورٌ في أورُشَليمَ.

مملكة العدل

٣٢ ١هوذا بالعَدلِ يَملِكُ مَلِكٌ، ورؤَساءُ بالحَقِّ يتَرأَسونَ.
٢ويكونُ إنسانٌ كمَخبأٍ مِنَ الرِّيحِ وسِتارَةٍ مِنَ السَّيلِ،
كسَواقي ماءٍ في مَكانٍ يابِسٍ، كظِلِّ صَخرَةٍ عظيمَةٍ في أرضٍ مُعييَةٍ.
٣ولا تحسِرُ عُيونُ النّاظِرينَ، وآذانُ السّامِعينَ تصغَى، ٤وقُلوبُ
المُتَسَرِّعينَ تفهَمُ عِلمًا، وألسِنَةُ العَيِّينَ تُبادِرُ إلَى التَّكلُّمِ فصيحًا.

٥ولا يُدعَى اللَّئيمُ بَعدُ كريمًا، ولا الماكِرُ يُقالُ لهُ نَبيلٌ. ٦لأنَّ اللَّئيمَ
يتَكلَّمُ باللُّؤمِ، وقَلبُهُ يَعمَلُ إثمًا ليَصنَعَ نِفاقًا، ويَتَكلَّمَ علَى الرَّبِّ
بافتِراءٍ، ويُفرِغَ نَفسَ الجائعِ ويَقطَعَ شِربَ العَطشانِ. ٧والماكِرُ
آلاتُهُ رَديئَةٌ. هو يتآمَرُ بالخَبائثِ ليُهلِكَ البائسينَ بأقوالِ الكَذِبِ،
حَتَّى في تكلُّمِ المِسكينِ بالحَقِّ. ٨وأمّا الكَريمُ فبالكَرائمِ يتآمَرُ،
وهو بالكَرائمِ يَقومُ.

إنذار لنساء أورشليم

٩أيَّتُها النِّساءُ المُطمَئنّاتُ، قُمنَ اسمَعنَ صوتي. أيَّتُها البَناتُ
الواثِقاتُ، اصغَينَ لقَوْلي. ١٠أيّامًا علَى سنَةٍ ترتَعِدنَ أيَّتُها الواثِقاتُ،
لأنَّهُ قد مَضَى القِطافُ. الاجتِناءُ لا يأتي. ١١إرتَجِفنَ أيَّتُها المُطمَئنّاتُ.
ارتَعِدنَ أيَّتُها الواثِقاتُ. تجَرَّدنَ وتَعَرَّينَ وتَنَطَّقنَ علَى الأحقاءِ
١٢لاطِماتٍ علَى الثُّدِيِّ مِنْ أجلِ الحُقولِ المُشتَهاةِ، ومِنْ أجلِ

---

٦ **ارتد**: (رج.ت تث٥:١٣). **ارتد.. متعمقين**: أي أوغلوا في الارتداد عن الله، أخطأوا عمدًا وقصدًا (رج.ت ٢:١). **متعمقين**: (رج.ت مز٥:٩٢).

٧ **أوثان فضته.. خطيئة**: أي أساءوا إلى الله بسجودهم لآلهة المصريين (رج.ت ٢٠ :٢).

٨ **بسيف غير رجل**: أي بسيف الرب (رج ٣٦ :٣٧). **تحت الجزية**: صارت أشور فيما بعد تحت الجزية لبابل.

٩ **الخوف**: (رج مز١٣:٣١). **صخره.. يزول**: أي ملك أشور سيزول، أما الرب "صخر" إسرائيل فهو إلى الأبد (رج ١٠:١٧؛ ٢٩:٣٠). **الراية**: (رج عد٨:٢١). عندما يرفع الرب رايته فهي دليل حمايته لشعبه (رج ٣:١٨؛ ١٧:٣٠). **نار.. تنور**: إشارة إلى نار مذبح المحرقة، نار العبادة في الهيكل في أورشليم (رج ١٧:١٠؛ لا٢:١٠؛ عا٢:١). وهي صورة متكررة في هذا السفر تشير إلى عقاب الله أو قوته المنقية (رج١٧:١٠؛ ١١:٢٦؛ ٦:٢٩؛ ٢٧:٣٠). **تنور**: (رج.ت تك١٧:١٥).

٣٢:١ **بالعدل**: (رج.ت لا١٥:١٩). **يملك**: أو "سيملك". **بالحق**: تترجم أيضًا "بالعدل" (رج تك١٩:١٨).

٢ **ويكون إنسان**: المقصود: ويكون كل إنسانٍ، أي كل موظف في بلاط الملك (حاشيته). **كمخبأ.. ستارة.. كظل**: نفس الصفات أطلقت على الرب نفسه (رج ٦،٥:٤؛ ٤:٢٥). **ستارة**: المقصود هنا: سد، حاجز. **كسواقي**: (رج.ت أي٦:٢٩) حيث ترجمت "جداول". **يابس**: (رج.ت ٥:٢٥). **كظل صخرة**: أي مكان يستظل به المسافر من شدة حرارة الشمس أو من شدة الرياح الباردة. **معيية**: أي متعبة، مرهقة. والمقصود هنا: جدباء، قفر.

٣ **تحسر**: أي تغلق، تعتم، تظلم.

٤ **المتسرعين**: المقصود: المسرعين في الكلام. **العييين**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تلعثم"، "ثقيل اللسان". **فصيحًا**: أي بطلاقة أو ببلاغة.

٥ **اللئيم.. كريمًا**: أي لا ينخدع ويحسب اللئيم كريمًا، أو لا يرائي فيقول للئيم أنه كريم. عن "اللئيم" (رج.ت تث٦:٣٢). كذ٦.

٦ **نفاقًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "رياء" أو "شرًا". **يفرغ.. يقطع**: أي يتركه من غير شبع ويحرم العطشان من الماء.

٧ **آلاته رديئة**: أي أساليبه شريرة. **يتآمر بالخبائث**: أي مؤامراته وخططه خبيثة.

٨ **فبالكرائم**: أو "فبالمكارم" أو "فبأخلاقه الرفيعة". **يتآمر**: المقصود: يفكر، يخطط. **يقوم**: أي يثبت (رج ١٠:٨).

٩ **أيتها النساء**: عن اهتماماتهن (رج ٢٤-١٦:٣). **المطمئنات.. الواثقات**: على غير أساس (رج آ١١؛ عا١:٦)، معناها الإيجابي يرد في (آ١٨). كذ١١.

١٠ **أيامًا على سنة**: أي بعد سنة وبضعة أيام، حيث ستأتي الضيقة بواسطة سنحاريب. وهذا المصطلح العبري لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **القطاف**: (رج.ت لا٥:٢٦). **الاجتناء**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٤:٣٣؛ مي١:٧). وتعني "الحصاد"، "جني المحاصيل".

١١ **تجردن وتعرين**: أي اخلعن الملابس الغالية (رج ٢٤-١٦:٣؛ ٣،٢:٤٧). **تنطقن**: حرفيًا: مآزر (رج.ت تك٧:٣). **الأحقاء**: (رج.ت تك٢٥ :٣٢).

١٢ **المشتهاة**: (رج.ت ٢:٢٧).

الكَرمَةِ المُثمِرَةِ. ١٣على أرضِ شَعبي يَطلَعُ شَوْكٌ وحَسَكٌ حَتَّى
في كُلِّ بُيوتِ الفَرَحِ مِنَ المدينةِ المُبتَهِجَةِ. ١٤لأنَّ القَصرَ قد
هُدِمَ. جُمهورُ المدينةِ قد تُرِكَ. الأكَمَةُ والبُرجُ صارا مَغايِرَ
إلَى الأبدِ، مَرَحًا لحَميرِ الوَحشِ، مَرعًى للقُطعانِ. ١٥إلَى أنْ
يُسكَبَ علَينا روحٌ مِنَ العَلاءِ، فتصيرَ البَرِّيَّةُ بُستانًا، ويُحسَبَ
البُستانُ وعرًا.

١٦فيَسكُنُ في البَرِّيَّةِ الحَقُّ، والعَدلُ في البُستانِ يُقيمُ. ١٧ويكونُ
صُنعُ العَدلِ سلامًا، وعَمَلُ العَدلِ سُكونًا وطُمأنينَةً إلَى الأبدِ.
١٨ويَسكُنُ شَعبي في مَسكَنِ السَّلامِ، وفي مَساكِنَ مُطمَئنَّةٍ وفي
مَحَلّاتٍ أمينَةٍ. ١٩ويَنزِلُ بَرَدٌ بهُبوطِ الوَعرِ، وإلَى الحَضيضِ توضَعُ
المدينةُ. ٢٠طوباكُمْ أيُّها الزّارِعونَ علَى كُلِّ المياهِ، المُسَرِّحونَ
أرجُلَ الثَّورِ والحِمارِ.

الضيق والعون

٣٣ ١ويلٌ لكَ أيُّها المُخرِبُ وأنتَ لم تُخرَبْ، وأيُّها
النّاهِبُ ولَمْ يَنهَبوكَ. حينَ تنتَهي مِنَ التَّخريبِ
تُخرَبُ، وحينَ تفرَغُ مِنَ النَّهبِ يَنهَبونَكَ. ٢يا رَبُّ، تراءَفْ علَينا.
إيّاكَ انتَظَرنا. كُنْ عَضُدَهُمْ في الغَدَواتِ. خَلاصَنا أيضًا في وقتِ
الشِّدَّةِ. ٣مِنْ صوتِ الضَّجيجِ هَرَبَتِ الشُّعوبُ. مِن ارتِفاعِكَ
تبَدَّدَتِ الأُمَمُ. ٤ويُجنَى سلَبُكُمْ جَنَى الجَرادِ. كتَراكُضِ الجُندُبِ
يُتَراكَضُ علَيهِ. ٥تعالَى الرَّبُّ لأنَّهُ ساكِنٌ في العَلاءِ. مَلأ صِهيَوْنَ
حَقًّا وعَدلًا. ٦فيكونُ أمانُ أوقاتِكَ وفرَةَ خَلاصٍ وحِكمَةٍ ومَعرِفَةٍ.
مَخافَةُ الرَّبِّ هي كنزُهُ.

٧هوذا أبطالُهُمْ قد صَرَخوا خارِجًا. رُسُلُ السَّلامِ يَبكونَ بمَرارَةٍ.
٨خَلَتِ السِّكَكُ. بادَ عابِرُ السَّبيلِ. نَكَثَ العَهدَ. رَذَلَ المُدُنَ. لم

---

١٢ **الكرمة:** (رج.ت ٣:١٤).

١٣ **شوك وحسك:** (رج.ت ٥:٦). **حسك:** (رج.ت تك٣:١٨). **المبتهجة:** أو "المفتخرة" (رج.ت ١٣:٣).

١٤ **هدم.. ترك:** أي "خرب.. هجر". **الأكمة:** أي "التل"، أو "سور الأكمة" (رج.ت ٢أخ٢٧:٣). **البرج:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "أبراج المراقبة". **مغاير:** مفردها: مغارة. والمقصود: خراب، دمار. **مرحًا:** مكانًا به عشب تسرح وتمرح فيه الحيوانات.

١٥ **العلاء:** أي السماوات. **البرية:** إشارة إلى المنطقة الشرقية في أورشليم بجانب وادي الأردن، وهي منطقة صخرية بلا زرع. **وعرًا:** المقصود هنا: غابة مليئة بالأشجار.

١٦ **البرية.. البستان:** المقصود: كل مكان في الأرض، سواء الأرض الجدباء أو الأرض الخصبة.

١٧ **صنع العدل.. إلى الأبد:** المقصود: تحقيق العدل يأتي بالسلام، وأيضًا بالأمن والأمان على الدوام.

١٨ **محلات أمينة:** حرفيًا: "مساكن كبريائك" (رج.ت ٢مل١٩:٢٨). أيضًا (رج ٢٨:١٢).

١٩ **ينزل برد:** إشارة إلى تأديبيات الرب لشعبه (رج ٢٨:٢؛ ٣٠:٣٠). **بهبوط الوعر:** إشارة إلى جيش أشور (رج ١٠:٣٣،٣٤؛ زك١١:٢). **الحضيض:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وتعني "أسفل مكان". **توضع:** أي يتم هدمها وتسويتها بالأرض، تحط.

٢٠ **طوباكم:** (رج.ت تث٣٣:٢٩؛ مز١:١). **على كل المياه:** أي "عند كل ماء"، "عند كل مصدر ماء". **المسرحون:** أي الذين يفكون أسر الحيوانات لترعى طليقة.

٣٣:١ ويل: (رج.ت ٥:٨). وهذا هو الويل السادس والأخير (رج.ت ٢٨:١).

٢-٩ **يا رب.. كرمل:** يصلي النبي هنا من أجل البقية التقية التي عاشت داخل أورشليم، وقت حصار جيش أشور.

٢ **الغدوات:** مفردها "الغداة"، وهو الصباح الباكر (رج.ت مز٥:٣).

٣ **صوت الضجيج:** أي "ضجيج صوتك" أو "رعد صوتك"، وهو صوت الرب (رج ٣٠:٣٠،٣١). **من ارتفاعك:** أي عند قيامك، عندما نهضت (رج مز٦٨:١). **الشعوب.. الأمم:** كان جيش أشور مكونًا من شعوب كثيرة (مرتزقة).

٤ **يجنى:** (رج.ت ٣٢:١٠). **سلبكم:** أي غنائمكم، والكلام هنا موجه إلى الأمم. **الجراد:** (رج.ت خر١٠:٤). **كتراكض:** أي كتواثب وكجري وكقفز. **الجندب:** (رج.ت لا١١:٢٢).

٥ **تعالى:** أي سما، تعظم (رج.ت مز٩٧:٩). **العلاء:** أي السماوات. **صهيون:** (رج.ت ١:٨). كذ٢٠.

٦ **أوقاتك:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا: في المساء (رج تك٨:١١). **حكمة ومعرفة:** (رج.ت ١١:٢). صفات مرتبطة بالمسيا. **كنزه:** (رج أم١٥:٦).

٧ **أبطالهم:** هم أبطال يهوذا المرسلون ليطلبوا الصلح من سنحاريب ورجعوا وثيابهم ممزقة (رج ٣٦:٢٢). **يبكون بمرارة:** (رج ٢مل١٨:١٨،٣٧).

٨ **خلت.. السبيل:** أي "صارت الطرق خالية بلا عابر سبيل" بسبب الخوف من الأشوريين. **نكث العهد:** وقد نقض ملك أشور العهد الذي قطعه مع حزقيا الملك رغم أنه دفع له الجزية (رج ٢مل١٨:١٤). **رذل المدن:** حطم وأحرق سنحاريب حوالي ٤٦ مدينة في يهوذا قبل أن يحاصر أورشليم.

يَعتَدّ بإنسانٍ. [٩] ناحَتْ، ذَبُلَتِ الأرضُ. خَجِلَ لُبنانُ وتَلِفَ. صارَ
شارونُ كالباديَةِ. نُثِرَ باشانُ وكرمَلُ.
[١٠] «الآنَ أقومُ، يقولُ الرَّبُّ. الآنَ أصعَدُ. الآنَ أرتَفِعُ. [١١] تحبَلونَ
بحَشيشٍ، تلِدونَ قَشيشًا. نَفَسُكُمْ نارٌ تأكُلُكُمْ. [١٢] وتَصيرُ الشُّعوبُ
وقودَ كِلسٍ، أشواكًا مَقطوعَةً تُحرَقُ بالنّارِ».
[١٣] اِسمَعوا أيُّها البَعيدونَ ما صَنَعتُ، واعرِفوا أيُّها القريبونَ
بَطشي. [١٤] ارتَعَبَ في صِهيَوْنَ الخُطاةُ. أخَذَتِ الرِّعدَةُ المُنافِقينَ:
«مَنْ مِنّا يَسكُنُ في نارٍ آكِلَةٍ؟ مَنْ مِنّا يَسكُنُ في وقائدَ أبديَّةٍ؟».
[١٥] السّالِكُ بالحَقِّ والمُتَكلِّمُ بالاستِقامَةِ، الرّاذِلُ مَكسَبَ المَظالِمِ،
النّافِضُ يَدَيهِ مِنْ قَبضِ الرَّشوَةِ، الّذي يَسُدُّ أُذُنَيهِ عن سمعِ الدِّماءِ،
ويُغَمِّضُ عَينَيهِ عن النَّظَرِ إلَى الشَّرِّ [١٦] هو في الأعالي يَسكُنُ. حُصونُ
الصُّخورِ مَلجأُهُ. يُعطَى خُبزَهُ، ومياهُهُ مأمونَةٌ.
[١٧] المَلِكَ ببَهائهِ تنظُرُ عَيناكَ. ترَيانِ أرضًا بَعيدَةً. [١٨] قَلبُكَ يتَذَكَّرُ
الرُّعبَ: «أين الكاتِبُ؟ أين الجابي؟ أين الّذي عَدَّ الأبراجَ؟».
[١٩] الشَّعبَ الشَّرِسَ لا ترَى. الشَّعبَ الغامِضَ اللُّغَةِ عن الإدراكِ،
العَيِيَّ بلِسانٍ لا يُفهَمُ. [٢٠] اُنظُرْ صِهيَوْنَ مدينَةَ أعيادِنا. عَيناكَ ترَيانِ
أورُشَليمَ مَسكَنًا مُطمَئنًّا، خَيمَةً لا تنتَقِلُ، لا تُقلَعُ أوتادُها إلَى
الأبدِ، وشَيءٌ مِنْ أطنابِها لا يَنقَطِعُ. [٢١] بل هناكَ الرَّبُّ العَزيزُ لنا
مَكانُ أنهارٍ وتُرَعٍ واسِعَةِ الشَّواطِئ. لا يَسيرُ فيها قارِبٌ بمِقذافٍ،
وسَفينَةٌ عظيمَةٌ لا تجتازُ فيها. [٢٢] فإنَّ الرَّبَّ قاضينا. الرَّبُّ شارِعُنا.

---

٩ **ناحت، ذبلت.. كرمل**: يذكر النبي هنا أكثر الأماكن الخصبة المثمرة، وكيف تحولت بسبب العدو إلى صحراء مقفرة. **لبنان**: اشتهرت بأشجار الأرز الضخمة (رج.ت تث١:٧). **شارون**: (رج.ت ١أخ٥: ١٦). **كالبادية**: حرفيًا: كالعربة، وهو وادي يقع جنوبي البحر الميت (رج.ت تث١:١). **نثر**: أي نفض وأسقط أوراقه. المقصود هنا: "يُعرى" كالأشجار. **باشان**: (رج.ت عد٢١:٣٣). **كرمل**: (رج عا ١: ٢).

١٠ **الآن.. الآن**: تكرار هذه الكلمة تدل على تصميم الرب وغضبه الشديد.

١١ **تحبلون.. تلدون**: إشارة إلى فشل مقاصد أشور (رج ٥٩:٤؛ حز٧:١٤). **بحشيش**: (رج.ت ٥:٢٤). **قشيشًا**: أي "قشًا" (رج.ت خر٥:١٢). **نفسكم.. تأكلكم**: المقصود: الكلام الذي يخرج من أفواهكم سيتسبب في دماركم، أي أنتم أهلكتم أنفسكم.

١٢ **تصير..كلس**: المقصود: أن الشعوب تحرق بعضها بعضًا مثل الذي يحترق في الجير الحي. **كلس**: الكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (٢٧:٩). وترجمت "الشيد" (رج.ت تث٢٧:٢). والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (تث٢٧:٤؛ عا٢:١). **أشواكًا.. النار**: أي يابسة تحرق سريعًا. **مقطوعة**: (رج.ت مز٨٠:١٦).

١٣ **البعيدون.. القريبون**: المقصود: الدعوة تشمل الجميع. **بطشي**: أي جبروتي أو قوتي.

١٤ **الرعدة**: الخوف الشديد. **نار.. أبدية**: غضب الله كنار آكلة تحرق الخطاة، ونار الله هنا هي أشور ضد أورشليم. **وقائد**: (رج.ت مز١٠٢:٣).

١٥ **السالك.. الشر**: هذه صفات من يستطيع الوقوف قدام الله (رج مز١٥:٢-٥؛ ٢٤:٤). **النافض.. الرشوة**: المقصود: الرافض الرشوة. **يسد.. الدماء**: أي يسد أذنيه عن مؤامرات قاصدي سفك الدماء.

١٦ **هو.. ملجأه**: أي الرب حصنًا له (رج مز١٨:١-٣؛ ٩١:١،٢). **مأمونة**: أي مكفولة. المقصود: لا ينفد.

١٧ **الملك**: (رج.ت ٣٢:١). **بعيدة**: أو "واسعة".

١٨ **يتذكر الرعب**: هو رعب الغزو الأشوري (رج ١٧:١٢-١٤). **الكاتب**: الذي كانت مهمته عَد الأسرى من اليهود. **الجابي**: الذي كانت مهمته جمع الجزية. **عَدَّ الأبراج**: لكي يهدمها (رج ٢:١٥).

١٩ **الشعب الشرس**: إشارة إلى جيش ملك أشور. **الغامض**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (حز٣:٥،٦). والكلمة العبرية أيضًا تعني "غريبة". **الغامض اللغة**: أي الذي يتكلم لغة أجنبية لن تفهمها (رج ٢٨:١١؛ تث٢٨:٤٩). **العيي**: (رج.ت ٣٢:٤).

٢٠ **مدينة أعيادنا**: ذلك لأن الهيكل الذي يحتفلون بالأعياد فيه يوجد في مدينة صهيون (أورشليم). **خيمة لا تنتقل**: المقصود: لن يذهبوا إلى السبي مرة أخرى. **أوتادها**: (رج.ت خر٢٧:١٩). **أطنابها**: (رج.ت خر٣٥:١٨).

٢١ **الرب العزيز**: أي "الرب القدير" (رج ١٠:٣٤). **لنا مكان أنهار**: أورشليم مدينة بلا أنهار، ولكن الرب سيكون لها نهرًا. والنهر يعني الخصوبة والإثمار. **ترع**: الكلمة العبرية تترجم أنهار (رج تك٤١:١)، وتعني "روافد" الأنهار. **قارب**: (رج.ت ١مل٩:٢٦). **بمقذاف**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج٢٨:١٥) وترجمت "جارف".

٢٢ **قاضينا**: أي هو يقضي لنا بين الأمم (رج ٢:٤؛ ١١:٤). **شارعنا**: أي هو الذي يضع الناموس والشريعة (رج ٢:٣؛ ٥١:٤).

الرَّبُّ مَلِكُنا هو يُخَلِّصُنا. ٢٣ارتَخَتْ حِبالُكِ. لا يُشَدِّدونَ قاعِدَةَ
سارِيَتِهِمْ. لا يَنشُرونَ قِلعًا. حينَئذٍ قُسِمَ سلَبُ غَنيمَةٍ كثيرَةٍ. العُرجُ
نَهَبوا نَهبًا. ٢٤ولا يقولُ ساكِنٌ: «أنا مَرِضتُ». الشَّعبُ السّاكِنُ فيها
مَغفورُ الإثمِ.

دينونة الأمم

٣٤ ١اِقتَرِبوا أيُّها الأُمَمُ لتَسمَعوا، وأيُّها الشُّعوبُ اصغَوْا.
لتَسمَعِ الأرضُ ومِلؤُها. المَسكونَةُ وكُلُّ نَتائجِها.
٢لأنَّ للرَّبِّ سخَطًا علَى كُلِّ الأُمَمِ، وحُموًّا علَى كُلِّ جَيشِهِمْ. قد
حَرَّمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إلَى الذَّبحِ. ٣فقَتلاهُمْ تُطرَحُ، وجيَفُهُمْ تصعَدُ
نَتانَتُها، وتَسيلُ الجِبالُ بدِمائهِمْ. ٤ويَفنَى كُلُّ جُندِ السَّماواتِ،
وتَلتَفُّ السَّماواتُ كدَرجٍ، وكُلُّ جُندِها يَنتَثِرُ كانتِثارِ الوَرَقِ مِنَ
الكَرمَةِ والسُّقاطِ مِنَ التّينَةِ.
٥لأنَّهُ قد رَويَ في السَّماواتِ سيفي. هوذا علَى أدومَ يَنزِلُ،
وعلَى شَعبِ حَرَّمتُهُ للدَّينونَةِ. ٦للرَّبِّ سيفٌ قد امتَلأ دَمًا، اطَّلَى
بشَحمٍ، بدَمِ خِرافٍ وتُيوسٍ، بشَحمِ كُلَى كِباشٍ. لأنَّ للرَّبِّ ذَبيحَةً
في بُصرَةَ وذَبحًا عظيمًا في أرضِ أدومَ. ٧ويَسقُطُ البَقَرُ الوَحشيُّ
معها والعُجولُ مع الثّيرانِ، وتَروَى أرضُهُمْ مِنَ الدَّمِ، وتُرابُهُمْ
مِنَ الشَّحمِ يُسَمَّنُ. ٨لأنَّ للرَّبِّ يومَ انتِقامٍ، سنَةَ جَزاءٍ مِنْ أجلِ
دَعوَى صِهيَوْنَ.

---

٢٢ **ملكنا**: ظل الرب هو الملك على شعبه حتى طالب الشعب بملك، فكان شاول هو أول الملوك (رج ١ صم٨-١٠). **يخلصنا**: أو "مخلصنا".

٢٣ **ارتخت حبالك**: يشبه أورشليم هنا بسفينة ارتخت حبالها، التي يرفعون بها الشراع. وهي علامة على عدم الاستعداد للإبحار. والمقصود: عدم الاستعداد لمواجهة أشور في الحرب. **ساريتهم**: (رج.ت ٣٠:١٧). والمقصود هنا: عمود من الخشب في المركب يُنصب عليه الشراع. **قلعًا**: الكلمة العبرية ترجمت "الراية" (رج عد٢١:٨). والمقصود: شراع السفينة. **حينئذ**: لم يترك الرب أورشليم بل خلصها بذراعه (رج ١٠:٣٣، ٣٤؛ ٣٧:٣٦). **كثيرة**: (رج.ت ٩:٧). **العرج**: يشبه شعب أورشليم هنا بالأعرج، إشارة إلى ضعفهم وعجزهم أو كسلهم.

٢٤ **ساكن**: حرفيًا: "نزيل" (رج.ت خر٣:٢٢). **مرضت**: أي ضعفت أو عجزت. **مغفور الإثم**: (رج إر٥٠:٢٠).

٣٤:١ **اقتربوا**: وردت في (ص١٣-٣٣) نبوءات متعلقة بالأمم واليهود، ويعتبر (ص٣٤؛٣٥) خاتمة النبوات المذكورة. يصف هذا الأصحاح سخط الرب على الأمم، ويصف الأصحاح التالي البركات التي سيمنحها الرب لشعبه. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود، كبابل (ص١٣؛١٤)، موآب (ص١٥؛١٦)، أرام (ص ١٧)، كوش (ص١٨)، مصر (ص١٩)، أدوم وبلاد العرب (ص٢١)، صور (ص٢٣). **ملؤها**: أي كل من فيها وكل من عليها. الكلمة العبرية تعني "جمهور" (رج تك٤٨:١٩). **نتائجها**: أي كل ما تخرجه الأرض وتنتجه المسكونة.

٢ **للرب سخطًا..**: سيحدث هذا في يوم الرب (رج ٢:١١، ١٧، ٢٠؛ ٢٦:٢٠، ٢١). **على كل الأمم**: كأشور (رج ص١٠)، وكبابل (رج ص١٣؛١٤)، وكموآب (رج ص١٥؛١٦)، وكأرام (رج ص١٧)، وكمصر (رج ص١٩؛٢٠)، وككوش (رج ص١٨؛٢٠)، وكأدوم وبلاد العرب (رج ص٢١)، وكصور (رج ص٢٣). **حموًا**: هو الغضب الشديد. **قد حرمهم**: (رج.ت تث٢:٣٤) أو (رج.ت لا٢٧:٢٨). **إلى الذبح**: إشارة إلى "يوم المقتلة" (رج.ت ٣٠:٢٥).

٣ **تطرح**: أي تُلقى وتُرمى ولا يتم دفنها بطريقة لائقة (رج ١٤:١٩). **جيفهم**: مفردها: جيفة، وهي الجثة المتعفنة. **نتانتها**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (يؤ٢:٢٠؛ عا٤:١٠). والكلمة تصف "الرائحة الكريهة".

٤ **جند السماوات**: (رج.ت تك٢:١). والمقصود هنا: النجوم والكواكب. **تلتف**: أي تُطوى على هيئة إسطوانة. **كدرج**: عبارة عن قطعة طويلة من ورق البردي أو جلد الحيوان. **كانتثار الورق**: ينتثر الورق من الكرمة عندما تجف وتيبس. **الكرمة**: هي شجرة العنب. **السقاط**: هو الثمر الذابل.

٥ **روي.. سيفي**: أي ارتوى سيفي بدماء مبغضيَّ (رج إر٤٦:١٠؛ حز٣٩:١٨-٢٠). **في السماوات**: أي أن السيف هو سيف الله، وأن القضاء صادر من السماوات. **أدوم**: رمز لكل مبغضي الله وشعبه (رج.ت ٢١:١١؛ إر٤٩:٧؛ ملا١:٤).

٦ **امتلأ.. ذبحًا عظيمًا**: وصف لمجزرة عظيمة ستتم على أرض أدوم. **اطلى بشحم**: كانوا يدهنون السيوف بالشحم قبل المعركة حتى لا يلتصق بها الدم. **خراف وتيوس**: إشارة إلى شعب أدوم. **تيوس**: التيس هو ذكر الماعز. **كباش**: (رج.ت تك١٥:٩). **بصرة**: أحد أكبر وأعظم مدن أدوم، تقع على بعد نحو ٤٠كم إلى الجنوب الشرقي من الطرف الجنوبي للبحر الميت (رج ٦٣:١؛ إر٤٩:١٣؛ عا١:١٢).

٧ **البقر الوحشي**: الكلمة العبرية ترجمت "الرئم" (رج.ت عد٢٣:٢٢). **ترابهم.. يسمن**: من المعروف أن الجثث غير المدفونة تخصب الأرض.

٨ **يوم انتقام**: لم يتورع الأدوميون عن مهاجمة إسرائيل كلما أتيحت لهم الفرصة (رج ٢صم٨:١٣، ١٤)، وقد ابتهجوا وتهللوا عند سقوط أورشليم وتدميرها (رج مز١٣٧:٧؛ مرا ٤:٢١)، لذلك فإن يوم الانتقام من أدوم آتٍ حتمًا (رج ٦٣:٤). **جزاء**: الكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في (هو٩:٧)، (رج مي٧:٣) حيث ترجمت "الهدية". والمقصود: عقاب. **دعوى**: الكلمة العبرية ترجمت "مخاصمة" (رج تك١٣:٧). والمقصود: شكوى. **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). والمقصود: كل المملكة الجنوبية (يهوذا). (رج.ت ١:٨).

٩ وتَتَحَوَّلُ أنهارُها زِفتًا، وتُرابُها كِبريتًا، وتَصيرُ أرضُها زِفتًا
مُشتَعِلًا. ١٠ ليلًا ونهارًا لا تنطَفِئُ. إلَى الأبدِ يَصعَدُ دُخانُها. مِنْ
دَوْرٍ إلَى دَوْرٍ تُخرَبُ. إلَى أبدِ الآبِدينَ لا يكونُ مَنْ يَجتازُ فيها.
١١ ويَرِثُها القوقُ والقُنفُذُ، والكَركيُّ والغُرابُ يَسكُنانِ فيها، ويُمَدُّ
علَيها خَيطُ الخَرابِ ومِطمارُ الخَلاءِ. ١٢ أشرافُها ليس هناكَ مَنْ
يَدعونَهُ للمُلكِ، وكُلُّ رؤَسائها يكونونَ عَدَمًا. ١٣ ويَطلَعُ في قُصورِها
الشَّوكُ. القَريصُ والعَوْسَجُ في حُصونِها. فتكونُ مَسكِنًا للذِّئابِ
ودارًا لبَناتِ النَّعامِ. ١٤ وتُلاقي وُحوشُ القَفرِ بَناتِ آوَى، ومَعزُ
الوَحشِ يَدعو صاحِبَهُ. هناكَ يَستَقِرُّ اللَّيلُ ويَجِدُ لنَفسِهِ مَحَلًّا.
١٥ هناكَ تُحجِرُ النَّكّازَةُ وتَبيضُ وتُفرِخُ وتُرَبِّي تحتَ ظِلِّها. وهناكَ
تجتَمِعُ الشَّواهينُ بَعضُها ببَعضٍ.
١٦ فتِّشوا في سِفرِ الرَّبِّ واقرأوا. واحِدَةٌ مِنْ هذِهِ لا تُفقَدُ. لا
يُغادِرُ شَيءٌ صاحِبَهُ، لأنَّ فمَهُ هو قد أمَرَ، وروحَهُ هو جَمَعَها.
١٧ وهو قد ألقَى لها قُرعَةً، ويَدُهُ قَسَمَتها لها بالخَيطِ. إلَى الأبدِ
ترِثُها. إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ تسكُنُ فيها.

فرح المفديين بمجيء المسيا

٣٥ ١ تفرَحُ البَرِّيَّةُ والأرضُ اليابِسَةُ، ويَبتَهِجُ القَفرُ ويُزهِرُ
كالنَّرجِسِ. ٢ يُزهِرُ إزهارًا ويَبتَهِجُ ابتِهاجًا ويُرَنِّمُ. يُدفَعُ
إليهِ مَجدُ لُبنانَ. بَهاءُ كرمَلَ وشارونَ. هُم يَرَوْنَ مَجدَ الرَّبِّ، بَهاءَ
إلهِنا. ٣ شَدِّدوا الأياديَ المُستَرخيَةَ، والرُّكَبَ المُرتَعِشَةَ ثَبِّتوها.
٤ قولوا لخائفي القُلوبِ: «تشَدَّدوا لا تخافوا. هوذا إلهُكُمُ. الاِنتِقامُ
يأتي. جِزاءُ اللهِ. هو يأتي ويُخَلِّصُكُمْ».
٥ حينَئذٍ تتَفَقَّحُ عُيونُ العُميِ، وآذانُ الصُّمِّ تتَفَتَّحُ. ٦ حينَئذٍ يَقفِزُ

---

٩ **كبريتًا.. زفتًا مشتعلًا**: إشارة إلى الخراب الدائم والدمار التام، كما حدث في سدوم وعمورة (رج تك١٩: ٢٤؛ إر٤٩: ١٧، ١٨).

١٠ **لا تنطفئ**: أي تظل مشتعلة. **إلى الأبد.. دخانها**: إشارة إلى الهلاك الأبدي (رؤ١٤: ١٠، ١١؛ ١٩: ٣). **من دور إلى دور**: أي من جيل إلى جيل أو على مر الأجيال.

١١ **يرثها..**: أي يسكنها بدلًا من سكانها الأصليين. وجميع هذه الطيور من الحيوانات غير الطاهرة (رج لا١١؛ تث١٤). **القوق**: (رج.ت لا١١: ١٨). **القنفذ**: (رج.ت ١٤: ٢٣). **الكركي**: (رج.ت لا١١: ١٧). **الغراب**: (رج.ت تك٨: ٧). **خيط**: كان مد "الحبل" على المدينة يعني هدمها (رج مرا ٢: ٨)، أو إعادة بنائها (رج إر٣١: ٣٩). **الخراب.. الخلاء**: الكلمتان العبريتان ترجمتا "خربة وخالية" (رج.ت تك١: ٢). **مطمار**: (رج.ت ٢مل٢١: ١٣).

١٢ **أشرافها**: (رج.ت ١مل٢١: ٨). **أشرافها.. عدمًا**: أي لن يجدوا من يملك عليهم.

١٣ **الشوك**: (رج.ت ٥: ٦). **القريص**: (رج.ت أم٢٤: ٣١). **العوسج**: (رج.ت قض٩: ١٤). **بنات النعام**: إشارة إلى الوحوش (رج ١٣: ٢١، ٢٢).

١٤ **وحوش القفر**: (رج.ت مز٧٢: ٩) حيث ترجمت "أهل البرية". **بنات آوى**: (رج.ت ١٣: ٢٢). **معز الوحش**: (رج.ت ١٣: ٢١). **الليل**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف شيطانًا يقيم في الأماكن المقفرة، أو ربما هو نوع من أنواع الطيور.

١٥ **تحجر**: أو "تعشش" (رج.ت مز١٠٤: ١٧). **النكازة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي تصف "نوعًا من الحيات"، تنكز بأنفها ولا تعض. **تربي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر١٧: ١١) حيث ترجمت "تحضن". **الشواهين**: (رج.ت تث١٤: ١٣).

١٦ **فتشوا.. اقرأوا**: المقصود: أن الشعب بعد خراب أدوم سيقرأ في كتاب الرب هذه النبوة التي كتبها النبي إشعياء. **واحدة.. لا تفقد**: أي كلمة واحدة من كلمات هذه النبوة لا تسقط. **فمه**: أي فم الرب هو قد أمر النبي بكتابة هذه النبوة.

١٧ **قرعة**: (رج.ت لا١٦: ٨). وهكذا قسمت الأرض على أسباط إسرائيل (رج يش١٣: ٦).

٣٥: ١ **تفرح البرية**: يتصف سفر إشعياء بإضفاء صفات إنسانية على الطبيعة (رج ٣٣: ٩؛ ٤٤: ٢٣؛ ٥٥: ١٢). والفرح هنا ناشئ من أن القفر قد أزهر وأثمر. **الأرض اليابسة**: أي "القحط" (رج.ت أي٢٤: ١٩). **القفر**: حرفيًا "العربة" أي "السهل". وترجمت من قبل "البادية" (رج.ت ٣٣: ٩). **كالنرجس**: (رج.ت نش٢: ١) وهو زهر ينبت بين الصخور وشقوق الجبال العالية وهو ينبت تلقائيًا دون تدخل البشر.

٢ **يرنم**: أو "يهتف" (رج.ت لا٩: ٢٤). كذ١٠. **مجد.. كرمل وشارون**: (رج.ت ٣٣: ٩). **لبنان**: اشتهرت بأشجار الأرز الضخمة (رج.ت تث١: ٧). **كرمل**: (رج.ت يش١٢: ٢٢). **شارون**: (رج.ت ١أخ٥: ١٦).

٣ **شددوا.. ثبتوها**: (رج.ت عب١٢: ١٢).

٤ **تشددوا لا تخافوا**: (رج يش١: ٦، ٧، ٩، ١٨). تتكرر هذه الكلمات طوال هذا السفر. **هوذا إلهكم.. هو يأتي**: انظر لغة مماثلة قيلت عن المسيا (رج ٦٢: ١١؛ رؤ٢٢: ١٢). **الانتقام يأتي**: عن "يوم الانتقام" (رج.ت ٣٤: ٨). **جزاء**: المقصود هنا: عقاب.

٥ **تتفقح**: أي "تتفتح". **العمي.. الصم**: (رج.ت ٢٩: ١٨).

الأعرَجُ كالإيَّلِ ويَترَنَّمُ لسانُ الأخرَسِ، لأنَّهُ قد انفَجَرَتْ في البَرِّيَّةِ مياهٌ، وأنهارٌ في القَفرِ. ٧ويَصيرُ السَّرابُ أجَمًا، والمَعطَشَةُ يَنابيعَ ماءٍ. في مَسكِنِ الذِّئابِ، في مَربِضِها دارٌ للقَصَبِ والبَرديِّ. ٨وتكونُ هناكَ سِكَّةٌ وطَريقٌ يُقالُ لها: «الطَّريقُ المُقَدَّسَةُ». لا يَعبُرُ فيها نَجِسٌ، بل هي لهُمْ. مَنْ سلكَ في الطَّريقِ حَتَّى الجُهّالُ، لا يَضِلُّ. ٩لا يكونُ هناكَ أسَدٌ. وحشٌ مُفتَرِسٌ لا يَصعَدُ إليها. لا يوجَدُ هناكَ. بل يَسلُكُ المَفديُّونَ فيها. ١٠ومَفديُّو الرَّبِّ يَرجِعونَ ويأتونَ إلَى صِهيَوْنَ بترَنُّمٍ، وفَرَحٌ أبديٌّ علَى رؤوسِهِم. ابتِهاجٌ وفَرَحٌ يُدرِكانِهِمْ. ويَهرُبُ الحُزنُ والتَّنَهُّدُ.

سنحاريب يهدد أورشليم

(٢مل١٨:١٣،١٧-٣٧؛ ٢أخ٣٢:٩-١٩)

٣٦ ١وكانَ في السَّنَةِ الرّابِعَةِ عشرَةَ للمَلِكِ حَزَقيّا أنَّ سنحاريبَ مَلِكَ أشُّورَ صَعِدَ علَى كُلِّ مُدُنِ يَهوذا الحَصينَةِ وأخَذَها. ٢وأرسَلَ مَلِكُ أشُّورَ رَبشاقَى مِنْ لَخيشَ إلَى أورُشَليمَ، إلَى المَلِكِ حَزَقيّا بجَيشٍ عظيمٍ، فوَقَفَ عِندَ قَناةِ البِركَةِ العُليا في طريقِ حَقلِ القَصّارِ. ٣فخرجَ إليهِ ألياقيمُ بنُ حِلقيّا الّذي علَى البَيتِ، وشَبنَةُ الكاتِبُ، ويوآخُ بنُ آسافَ المُسَجِّلُ.

٤فقالَ لهُمْ رَبشاقَى: «قولوا لحَزَقيّا: هكذا يقولُ المَلِكُ العظيمُ مَلِكُ أشُّورَ: ما هو هذا الاتِّكالُ الّذي اتَّكلتَهُ؟ ٥أقولُ إنَّما كلامُ الشَّفَتَينِ هو مَشورَةٌ وبأسٌ للحَربِ. والآنَ علَى مَنِ اتَّكلتَ حَتَّى عَصَيتَ علَيَّ؟ ٦إنَّكَ قد اتَّكلتَ علَى عُكّازِ هذِهِ القَصَبَةِ المَرضوضَةِ، علَى مِصرَ، الّتي إذا توكّأ أحَدٌ علَيها دَخَلَتْ في كفِّهِ وثَقَبَتها. هكذا فِرعَوْنُ مَلِكُ مِصرَ لجميعِ المُتَوَكِّلينَ علَيهِ. ٧وإذا قُلتَ لي: علَى الرَّبِّ إلهِنا اتَّكلنا، أفَليس هو الّذي أزالَ حَزَقيّا مُرتَفَعاتِهِ ومَذابِحَهُ، وقالَ ليَهوذا ولأورُشَليمَ: أمامَ هذا المَذبَحِ تسجُدونَ. ٨فالآنَ راهِنْ سيِّدي مَلِكَ أشُّورَ، فأُعطيكَ ألفَيْ فرَسٍ إنِ استَطَعتَ أنْ تجعَلَ علَيها راكِبينَ! ٩فكيفَ ترُدُّ وجهَ والٍ واحِدٍ مِنْ عَبيدِ سيِّدي

---

٦ **الأعرج.. الأخرس**: تمت هذه العلامات في حياة المسيح (رج مت١٢:٢٢). أيضًا (رج مت١١:٣-٥؛ لو٧:٢٠-٢٢). وكذلك تمت في حياة الكنيسة الأولى (رج أع٣:٧،٨). **كالإيل**: (رج.ت تث١٢:١٥). **مياه وأنهار**: عن صورة مشابهة (رج ٣٢:٢).

٧ **السراب**: هو خداع بصري، ترى فيه مياهًا لا وجود لها. **أجمًا**: (رج.ت خر٧:١٩). **المعطشة**: هي الأرض العطشى الجافة. أيضًا (رج.ت تث٨:١٥). **مربضها**: أي مكان الإقامة والسكن الذي تأوي فيه. **للقصب**: (رج.ت ١٩:٦). **البردي**: (رج.ت خر٢:٣).

٨ **سكة**: (رج.ت ١١:١٦). المقصود هنا: طريق سالك أو مخرج آمن. **الطريق المقدسة**: أي الطريق المخصص للقديسين، والمفديين (رج آ٩). وفي العصور القديمة كانت هناك طرق بين المعابد لا يصرح بالسير فيها إلا للطاهرين طقسيًا. **نجس**: أي غير الطاهر، سواء إنسان أو حيوان.

٩ **مفترس**: (رج.ت مز١٧:٤).

١٠ **صهيون**: (رج.ت ١:٨). **بترنم، وفرح**: كما فعل الشعب عند عودتهم من السبي البابلي (رج مز١٢٦:١-٦). **على رؤوسهم**: أي مثل الأكاليل والتيجان. **يدركانهم**: أي يتبعانهم ويلاحقانهم (رج مز٢٣:٦). **التنهد**: أو "الأنين" (رج.ت أي٣:٢٤).

٣٦:١ **وكان في السنة..**: ما يرد في (ص٣٦-٣٩) هو تكرار لما ورد في (٢مل١٨:١٣،١٧-٣٧؛ ١٩-٢٠:١٩). وينفرد سفر إشعياء بذكر "تسبحة حزقيا" (رج ٣٨:٩-٢٢). **الرابعة عشرة**: أي كان قد مضى ١٤ عامًا وهو يحكم يهوذا منفردًا، وكان قبلها يحكم حكمًا مشتركًا مع والده آحاز لمدة ١٥ عامًا (رج ٢مل١٨:١؛ ٢أخ٢٩:١). **حزقيا**: (رج.ت ١:١). كذ٢، ٤، ١٤-١٦. **سنحاريب**: (رج ٢مل١٨:١٣). هو ابن سرجون ملك أشور وخليفته. **صعد.. وأخذها**: (رج ٢مل١٨:١٣،١٧؛ ٢أخ٣٢:١)، حوالي ١٢ مدينة.

٢ **ربشاقى**: (رج.ت ٢مل١٨:١٧). كذ٤، ١١-١٣. **قناة البركة العليا**: (رج.ت ٣:٧). **حقل القصار**: (رج.ت ٣:٧).

٣ **ألياقيم بن حلقيا**: (رج.ت ٢٢:٢٠). كذ١١، ٢٢ . **الذي على البيت**: (رج.ت ٢مل١٨:١٨). **شبنة**: (رج.ت ٢٢:١٥). كذ١١، ٢٢. **الكاتب**: (رج.ت ٢صم٨:١٧). **المسجل**: (رج.ت ٢صم٨:١٦). كذ٢٢.

٤ **ما هو.. اتكلته؟**: أو "على ماذا تتكلون؟" (رج ٢أخ٣٢:١٠). **الاتكال**: (رج.ت ٢مل١٨:١٩). كذ٥، ٧.

٥ **كلام الشفتين**: (رج.ت ٢مل١٨:٢٠). **مشورة**: (رج.ت ٢مل١٨:٢٠). **بأس للحرب**: أي القدرة على القيام بحرب.

٦ **على عكاز.. ثقبتها**: (رج.ت ٢مل١٨:٢١). **فرعون**: (رج.ت تك١٢:١٥).

٧ **على الرب.. مذابحه**: (رج.ت ٢مل١٨:٢٢). **مرتفعاته**: (رج.ت لا٢٦:٣٠). **ليهوذا ولأورشليم**: (رج.ت ١:١). **هذا المذبح**: إشارة إلى الهيكل في أورشليم.

٨ **راهن سيدي**: المقصود: "تعال نتراهن" أو "أعقد معك صفقة". **تجعل عليها راكبين**: (رج.ت ٢مل١٨:٢٣).

٩ **والٍ واحد..**: (رج.ت ٢مل١٨:٢٤).

الصِّغارِ، وتَتَّكِلُ علَى مِصرَ لأجلِ مَركَباتٍ وفُرسانٍ؟ ١٠ والآنَ هل
بدونِ الرَّبِّ صَعِدتُ علَى هذِهِ الأرضِ لأُخرِبَها؟ الرَّبُّ قالَ لي:
اصعَدْ إلَى هذِهِ الأرضِ واخرِبها».
١١ فقالَ ألياقيمُ وشَبنَةُ ويوآخُ لرَبشاقَى: «كلِّمْ عَبيدَكَ بالأراميِّ
لأنَّنا نَفهَمُهُ، ولا تُكلِّمنا باليَهوديِّ في مَسامِعِ الشَّعبِ الَّذينَ علَى
السّورِ». ١٢ فقالَ رَبشاقَى: «هل إلَى سيِّدِكَ وإلَيكَ أرسَلَني سيِّدي
لكَيْ أتَكلَّمَ بهذا الكلامِ؟ أليس إلَى الرِّجالِ الجالِسينَ علَى السّورِ،
ليأكُلوا عَذِرَتَهُمْ ويَشرَبوا بَوْلهُمْ معكُم؟».
١٣ ثُمَّ وقَفَ رَبشاقَى ونادَى بصوتٍ عظيمٍ باليَهوديِّ وقالَ:
«اسمَعوا كلامَ المَلِكِ العظيمِ مَلِكِ أشّورَ. ١٤ هكذا يقولُ المَلِكُ:
لا يَخدَعكُمْ حَزَقيّا لأنَّهُ لا يَقدِرُ أنْ يُنقِذَكُمْ، ١٥ ولا يَجعَلكُمْ حَزَقيّا
تتَّكِلونَ علَى الرَّبِّ قائلًا: إنقاذًا يُنقِذُنا الرَّبُّ. لا تُدفَعُ هذِهِ المدينةُ
إلَى يَدِ مَلِكِ أشّورَ. ١٦ لا تسمَعوا لحَزَقيّا. لأنَّهُ هكذا يقولُ مَلِكُ
أشّورَ: اعقِدوا مَعي صُلحًا، واخرُجوا إلَيَّ وكُلوا كُلُّ واحِدٍ مِنْ
جَفنَتِهِ، وكُلُّ واحِدٍ مِنْ تينَتِهِ، واشرَبوا كُلُّ واحِدٍ ماءَ بئرِهِ، ١٧ حتَّى
آتيَ وآخُذَكُمْ إلَى أرضٍ مِثلِ أرضِكُمْ، أرضِ حِنطَةٍ وخمرٍ، أرضِ
خُبزٍ وكُرومٍ. ١٨ لا يَغُرَّكُمْ حَزَقيّا قائلًا: الرَّبُّ يُنقِذُنا. هل أنقَذَ
آلِهَةُ الأُمَمِ كُلُّ واحِدٍ أرضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أشّورَ؟ ١٩ أين آلِهَةُ حَماةَ
وأرفادَ؟ أين آلِهَةُ سفَروايِمَ؟ هل أنقَذوا السّامِرَةَ مِنْ يَدي؟ ٢٠ مَنْ
مِنْ كُلِّ آلِهَةِ هذِهِ الأراضي أنقَذَ أرضَهُمْ مِنْ يَدي، حتَّى يُنقِذَ الرَّبُّ
أورُشَليمَ مِنْ يَدي؟». ٢١ فسكَتوا ولَمْ يُجيبوا بكلِمَةٍ لأنَّ أمرَ المَلِكِ
كانَ قائلًا: «لا تُجيبوهُ».
٢٢ فجاءَ ألياقيمُ بنُ حِلقيّا الَّذي علَى البَيتِ وشَبنَةُ الكاتِبُ
ويوآخُ بنُ آسافَ المُسَجِّلُ إلَى حَزَقيّا وثيابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ، فأخبَروهُ
بكلامِ رَبشاقَى.

إشعياء يتنبأ بخلاص أورشليم

(٢مل١٩:١-١٣)

٣٧ ١ فلَمّا سمِعَ المَلِكُ حَزَقيّا ذلكَ مَزَّقَ ثيابَهُ وتَغَطَّى
بمِسحٍ ودَخَلَ بَيتَ الرَّبِّ. ٢ وأرسَلَ ألياقيمَ الَّذي
علَى البَيتِ وشَبنَةَ الكاتِبَ وشُيوخَ الكهنَةِ مُتَغَطّينَ بمُسوحٍ إلَى
إشَعياءَ بنِ آموصَ النَّبيِّ. ٣ فقالوا لهُ: «هكذا يقولُ حَزَقيّا: هذا
اليومُ يومُ شِدَّةٍ وتأديبٍ وإهانَةٍ، لأنَّ الأجِنَّةَ دَنَتْ إلَى المَوْلِدِ ولا
قوَّةَ علَى الوِلادَةِ. ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إلهَكَ يَسمَعُ كلامَ رَبشاقَى الَّذي
أرسَلهُ مَلِكُ أشّورَ سيِّدُهُ ليُعَيِّرَ الإلهَ الحَيَّ، فيوَبِّخَ علَى الكلامِ
الَّذي سمِعَهُ الرَّبُّ إلهُكَ. فارفَعْ صَلاةً لأجلِ البَقيَّةِ المَوْجودَةِ».

---

٩ **لأجل مركبات وفرسان:** (رج.ت ٢مل١٨:٢٤).

١٠ **بدون.. الرب قال لي:** هنا يتحدث بكونه مفوضًا من الرب (يهوه) إله إسرائيل. وفي موقف مماثل أدعَّى فرعون نخو ملك مصر أن الرب يؤيد حملته الحربية (رج ٢أخ٣٥:٢٢).

١١ **بالأرامي:** (رج.ت ٢مل١٨:٢٦). **باليهودي:** (رج.ت ٢مل١٨:٢٦).

١٢ **على السور:** أي على سور المدينة الخارجي. **عذرتهم:** (رج.ت ٢مل١٨:٢٧).

١٤ **لا يخدعكم حزقيا:** (رج.ت ٢مل١٨:٢٩).

١٦ **جفنته:** الجفنة هي شجرة العنب. **تينته:** المقصود: حقول وشجر التين. **كلوا.. اشربوا:** كناية عن حياة السلام والأمن والرخاء والاستقرار (رج ١مل٤:٢٥؛ مي٤:٤؛ زك٣:١٠).

١٧ **إلى أرض:** (رج.ت ٢مل١٨:٣٢). **حنطة:** الكلمة العبرية تشير إلى أنواع مختلفة من الحبوب، وبخاصة القمح. **حنطة وخمر:** دليل على حياة مليئة بالخيرات (رج تك٢٧:٢٨). **كروم:** أشجار وحقول العنب.

١٩ **أين آلهة..؟:** (رج ٢مل١٧:٢٤). **حماة:** (رج ١٠:٩). (رج.ت عد١٣:٢١). **أرفاد:** (رج ١٠:٩). **سفروايم:** تقع في أرام بين دمشق وحماة (رج ٢مل١٧:٢٤)، أو تقع على نهر الفرات على بعد ٢٥كم جنوب غربي بغداد. **أنقذوا السامرة:** اعتقد الأشوريون أن للسامرة إلهًا، وأن ليهوذا إلهًا آخر، ذلك لأن ملوك السامرة (إسرائيل) عبدوا آلهة أخرى خلال وقت السبي الأشوري للمملكة الشمالية.

٢٢ **ثيابهم ممزقة:** علامة على اليأس وشدة الحزن.

٣٧ ١: **حزقيا:** (رج.ت ١:١). كذ٣، ٥، ٩. **مزق ثيابه:** علامة على اليأس والحزن الشديد. **بمسح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). وهي ثياب الحداد، وأيضًا هي ثياب التوبة. كذ٢.

٢ **ألياقيم:** (رج.ت ٢٢:٢٠). **الذي على البيت:** (رج.ت ٢مل١٨:١٨). **شبنة:** (رج.ت ٢٢:١٥). **الكاتب:** (رج.ت ٢صم٨:١٧). **شيوخ الكهنة:** أي كبار عائلات الكهنة. **إشعياء:** (رج.ت ٢مل١٩:٢). **آموص:** (رج.ت ١:١). **النبي:** أي أن الموقف كان يتطلب اشتراك الملك والكاهن والنبي في التضرع للرب للخلاص من الأشوريين.

٣ **إهانة:** (رج.ت ٢مل١٩:٣). **الأجنة:** (رج.ت ٢مل١٩:٣). **المولد:** (رج.ت ٢مل١٩:٣). **لا قوة على الولادة:** تصوير للطبيعة الحرجة للتهديد الموجه لمدينة أورشليم (رج.ت ١٣:٨).

٤ **الرب إلهك:** اعتراف منهم بأن الرب مع إشعياء، وبأنه نبي الرب. **ربشاقى:** (رج.ت ٢مل١٨:١٧). **ليعير:** المقصود: ليهين. **الإله الحي:** (رج.ت ٢مل١٩:٤). **فيوبخ:** المقصود: فيعاقب. **فارفع صلاة:** (رج.ت ٢مل١٩:٤). **البقية الموجودة:** (رج.ت ٢مل١٩:٤).

٥فجاءَ عَبيدُ المَلِكِ حَزَقيَّا إلَى إشَعياءَ. ٦فقالَ لهُمْ إشَعياءُ:
«هكذا تقولونَ لسَيِّدِكُمْ: هكذا يقولُ الرَّبُّ: لا تخَفْ بسَبَبِ
الكلامِ الَّذي سمِعتَهُ، الَّذي جَدَّفَ علَيَّ بهِ غِلمانُ مَلِكِ أشُّورَ.
٧هأنَذا أجعَلُ فيهِ روحًا فيَسمَعُ خَبَرًا ويَرجِعُ إلَى أرضِهِ، وأُسقِطُهُ
بالسَّيفِ في أرضِهِ».
٨فرَجَعَ رَبشاقَى ووجَدَ مَلِكَ أشُّورَ يُحارِبُ لبنَةَ، لأنَّهُ سمِعَ
أنَّهُ ارتَحَلَ عن لَخيشَ. ٩وسَمِعَ عن تِرهاقَةَ مَلِكِ كوشَ قَوْلًا:
«قد خرجَ ليُحارِبَكَ». فلَمّا سمِعَ أرسَلَ رُسُلًا إلَى حَزَقيَّا قائلًا:
١٠«هكذا تُكلِّمونَ حَزَقيَّا مَلِكَ يَهوذا قائلينَ: لا يَخدَعكَ إلهُكَ
الَّذي أنتَ مُتَوَكِّلٌ علَيهِ، قائلًا: لا تُدفَعُ أورُشَليمُ إلَى يَدِ مَلِكِ
أشُّورَ. ١١إنَّكَ قد سمِعتَ ما فعَلَ مُلوكُ أشُّورَ بجميعِ الأراضي
لتَحريمِها. وهل تنجو أنتَ؟ ١٢هل أنقَذَ آلِهَةُ الأُمَمِ هؤُلاءِ الَّذينَ
أهلكَهُمْ آبائي، جوزانَ وحارانَ ورَصَفَ وبَني عَدَنَ، الَّذينَ في
تلَسّارَ؟ ١٣أينَ مَلِكُ حَماةَ ومَلِكُ أرفادَ ومَلِكُ مدينةِ سفَروايِمَ
وهَينَعَ وعِوّا؟».

صلاة حزقيا

(٢مل١٩:١٤-١٩)

١٤فأخَذَ حَزَقيَّا الرَّسائلَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وقَرأها، ثُمَّ صَعِدَ إلَى بَيتِ
الرَّبِّ، ونَشَرَها حَزَقيَّا أمامَ الرَّبِّ، ١٥وصَلَّى حَزَقيَّا إلَى الرَّبِّ قائلًا:
١٦«يا رَبَّ الجُنودِ، إلهَ إسرائيلَ الجالِسَ فوقَ الكَروبيمِ، أنتَ هو الإلهُ
وحدَكَ لكُلِّ مَمالِكِ الأرضِ. أنتَ صَنَعتَ السَّماواتِ والأرضَ.
١٧أمِلْ يا رَبُّ أُذُنَكَ واسمَع. افتَحْ يا رَبُّ عَينَيكَ وانظُرْ، واسمَعْ
كُلَّ كلامِ سنحاريبَ الَّذي أرسَلَهُ ليُعَيِّرَ اللهَ الحَيَّ. ١٨حَقًّا يا رَبُّ
إنَّ مُلوكَ أشُّورَ قد خَرَّبوا كُلَّ الأُمَمِ وأرضَهُمْ، ١٩ودَفَعوا آلِهَتَهُمْ
إلَى النّارِ، لأنَّهُمْ لَيسوا آلِهَةً بل صَنعَةُ أيدي النّاسِ، خَشَبٌ وحَجَرٌ،
فأبادوهُم. ٢٠والآنَ أيُّها الرَّبُّ إلهنا خَلِّصنا مِنْ يَدِهِ، فتعلَمَ مَمالِكُ
الأرضِ كُلُّها أنَّكَ أنتَ الرَّبُّ وحدَكَ».

نهاية سنحاريب

(٢مل١٩:٢٠-٣٧؛ ٢أخ٣٢:٢٠، ٢١)

٢١فأرسَلَ إشَعياءُ بنُ آموصَ إلَى حَزَقيَّا قائلًا: «هكذا يقولُ الرَّبُّ
إلهُ إسرائيلَ الَّذي صَلَّيتَ إليهِ مِنْ جِهَةِ سنحاريبَ مَلِكِ أشُّورَ: ٢٢هذا
هو الكلامُ الَّذي تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ علَيهِ: اِحتَقَرَتكَ. استَهزأتْ بكَ
العَذراءُ ابنَةُ صِهيَوْنَ. نَحوكَ أنغَضَتِ ابنَةُ أورُشَليمَ رأسَها. ٢٣مَنْ
عَيَّرتَ وجَدَّفتَ، وعلَى مَنْ عَلَّيتَ صوتًا، وقَدْ رَفَعتَ إلَى العَلاءِ
عَينَيكَ؟ علَى قُدّوسِ إسرائيلَ! ٢٤عن يَدِ عَبيدِكَ عَيَّرتَ السَّيِّدَ،
وقُلتَ: بكَثرَةِ مَركَباتي قد صَعِدتُ إلَى عُلوِّ الجِبالِ، عِقابِ لُبنانَ،

---

٥ **عبيد الملك:** أي رجال الملك وحاشيته.
٦ **غلمان:** كلمة تنطوي على احتقار ربشاقى ورفاقه.
٧ **فيسمع خبرًا:** وهو أن ملك كوش خرج ليحارب أشور (رج آ٩). **أسقطه بالسيف:** سيُقتل عن طريق ابنيه بالسيف (رج آ٣٨).
٨ **لبنة:** (رج.ت عد٣٣:٢٠). **لخيش:** (رج.ت يش١٠:٣).
٩ **ترهاقة:** أحد ملوك الأسرة الـ ٢٥ في مصر القديمة، المعروفة بالأسرة الأثيوبية لأنهم جاءوا أصلًا من النوبة، وكان أميرًا على مصر وقائد جيشها. وكان أخوه شيبتكو هو الملك في ذلك الوقت. **كوش:** أي منطقة أعالي النيل أو ربما أثيوبيا.
١٠ **لا تدفع:** أي لن يتم تسليمها.
١١ **لتحريمها:** حرفيًا: "لتدميرها"، "لهلاكها" (رج خر٢٢:٢٠).
١٢-١٣ **هل أنقذ.. عوا؟:** (رج.ت ٢مل١٧:٢٤).
١٢ **جوزان:** تقع بالقرب من حاران في أقصى شمال بلاد ما بين النهرين. **حاران:** (رج.ت تك١١:٣١). **رصف:** تقع في منطقة جنوب الفرات، إلى الشمال الشرقي من حماة. **عدن:** تقع على نهر الفرات إلى الجنوب من حاران. **تلسار:** معناها "تل أشور". وتقع قرب الحدود الغربية لعيلام.
١٣ **حماة:** (رج.ت عد١٣:٢١). أيضًا (رج.ت ١٠:٩). **أرفاد:** (رج ١٠:٩). **سفروايم:** (رج.ت ٣٦:١٩). **هينع:** معناها "منخفض"، وهي تقع على نهر الفرات. **عوا:** تقع في أرام، وتسمى أيضًا "عواه" (رج ٢مل١٨:٣٤؛ ١٩:١٣).
١٤ **صعد إلى بيت الرب:** هذه هي المرة الثانية التي يدخل فيها حزقيا الهيكل ليلتمس معونة الرب (رج آ١). **الرسائل.. ونشرها:** أي أنه بسط هذه الرسائل أمام الرب، وهي رسائل تعيير الرب إله إسرائيل.
١٦ **يا رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ٣٢. **الجالس فوق الكروبيم:** (رج.ت ٢مل١٩:١٥). **الكروبيم:** (رج.ت تك٣:٢٤). **أنت هو الإله وحدك:** (رج.ت تث٦:٤).
١٧ **أمل.. أذنك:** (رج.ت مز١٧:٦).
٢٢ **ابنة صهيون:** (رج.ت ١:٨). **أنغضت.. رأسها:** (رج.ت ٢مل١٩:٢١).
٢٣ **رفعت.. عينيك:** أي تعاليت وتكبرت. **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤).
٢٤ **عقاب لبنان:** أي أعلى مرتفعات لبنان، أقصى قمم لبنان.

فأقطعُ أرزَهُ الطَّويلَ وأفضلَ سروِهِ، وأدخُلُ أقصَى عُلوِّهِ،
وعرَ كرمَلِهِ. ٢٥أنـا قد حَفَرتُ وشَرِبتُ مياهًا، وأُنَشِّفُ
بِبَطنِ قَدَمي جميعَ خُلجانِ مِصرَ. ٢٦ألَمْ تسمَع؟ منذُ البَعيدِ
صَنَعتُهُ. منذُ الأيّامِ القَديمَةِ صَوَّرتُهُ. الآنَ أتَيتُ بهِ. فتكونُ
لتَخريبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تصيرَ رَوابيَ خَرِبَةً. ٢٧فسُكّانُها
قِصارُ الأيدي قد ارتاعوا وخَجِلوا. صاروا كعُشبِ الحَقلِ
وكالنَّباتِ الأخضَرِ، كحَشيشِ السُّطوحِ، وكالمَلفوحِ قَبلَ نُموِّهِ.
٢٨ولكنني عالِمٌ بجُلوسِكَ وخُروجِكَ ودُخولِكَ وهَيَجانِكَ
علَيَّ. ٢٩لأنَّ هَيَجانَكَ علَيَّ وعَجرَفَتَكَ قد صَعِدا إلَى أُذُنَيَّ،
أضَعُ خِزامَتي في أنفِكَ وشَكيمَتي في شَفَتَيكَ، وأرُدُّكَ في
الطَّريقِ الّذي جِئتَ فيهِ.
٣٠«وهذِهِ لكَ العَلامَةُ: تأكُلونَ هذِهِ السَّنَةَ زِرِّيعًا، وفي السَّنَةِ
الثّانيَةِ خِلفَةً، وأمّا السَّنَةُ الثّالِثَةُ ففيها تزرَعونَ وتَحصِدونَ،
وتَغرِسونَ كُرومًا وتأكُلونَ أثمارَها. ٣١ويَعودُ النّاجونَ مِنْ بَيتِ
يَهوذا الباقونَ يتأصَّلونَ إلَى أسفَلَ، ويَصنَعونَ ثَمَرًا إلَى ما فوقُ.
٣٢لأنَّهُ مِنْ أورُشَليمَ تخرُجُ بَقيَّةٌ، وناجونَ مِنْ جَبَلِ صِهيَوْنَ. غَيرَةُ
رَبِّ الجُنودِ تصنَعُ هذا.

٣٣«لذلكَ هكذا يقولُ الرَّبُّ عن مَلِكِ أشّورَ: لا يَدخُلُ هذِهِ
المدينَةَ، ولا يَرمي هناكَ سهمًا، ولا يتَقَدَّمُ علَيها بتُرسٍ، ولا يُقيمُ
علَيها مِترَسَةً. ٣٤في الطَّريقِ الّذي جاءَ فيهِ يَرجِعُ، وإلَى هذِهِ المدينةِ
لا يَدخُلُ، يقولُ الرَّبُّ. ٣٥وأُحامي عن هذِهِ المدينةِ لأُخَلِّصَها مِنْ
أجلِ نَفسي، ومِنْ أجلِ داوُدَ عَبدي».
٣٦فخرجَ مَلاكُ الرَّبِّ وضَرَبَ مِنْ جَيشِ أشّورَ مِئَةً وخَمسَةً
وثَمانينَ ألفًا. فلَمّا بَكَّروا صباحًا إذا هُم جميعًا جُثَثٌ مَيِّتَةٌ.
٣٧فانصَرَفَ سنحاريبُ مَلِكُ أشّورَ وذَهَبَ راجِعًا وأقامَ في نينَوَى.
٣٨وفيما هو ساجِدٌ في بَيتِ نِسروخَ إلهِهِ ضَرَبَهُ أدرَمَّلكُ وشَرآصَرُ
ابناهُ بالسَّيفِ، ونَجَوا إلَى أرضِ أراراطَ. ومَلَكَ أسَرحَدّونَ ابنُهُ
عِوَضًا عنهُ.

مرض حزقيا

(٢مل١:٢٠-١١؛ ٢أخ٢٤:٣٢-٢٦)

٣٨ ١في تِلكَ الأيّامِ مَرِضَ حَزَقيّا للموتِ، فجاءَ إليهِ
إشَعياءُ بنُ آموصَ النَّبيُّ وقالَ لهُ: «هكذا يقولُ
الرَّبُّ: أوصِ بَيتَكَ لأنَّكَ تموتُ ولا تعيشُ». ٢فوَجَّهَ حَزَقيّا وجهَهُ

---

٢٤ **أرزه:** شجر عالٍ جدًا وقوي (رج.ت لا٤:١٤). **سروه:** شجر عالٍ جدًا ودائم الخضرة (رج.ت ٢صم٥:٦). **وعر كرمله:** أي أشجار جنته (رج ١٠:١٨).
٢٥ **خلجان:** الكلمة العبرية ترجمت "نهر" (رج تك١:٤١). **أنشف.. خلجان مصر:** (رج.ت ٢مل٢٤:١٩).
٢٦ **الآن:** أي في هذه الأيام. **أتيت به:** أي حققته. **روابي خربة:** أي تلالًا من الركام والردم.
٢٧ **قصار:** (رج.ت ٢مل٢٦:١٩). **ارتاعوا:** أي ارتعبوا (رج تث٢١:١). والمقصود: خافوا خوفًا عظيمًا. **كحشيش السطوح:** (رج.ت ٢مل٢٦:١٩). **كالملفوح:** (رج.ت تث٢٢:٢٨).
٢٨ **لكنني عالم..:** (رج مز١:١٣٩-٣). **هيجانك:** المقصود: ثورتك وغضبك الشديد. كذ٢٩.
٢٩ **عجرفتك:** أي تكبرك (رج مز٤:١٢٣)، تشامخك. **خزامتي:** (رج.ت ٢مل٢٨:١٩). **شكيمتي:** أو "لجامي" (رج.ت ٢مل٢٨:١٩).
٣٠ **هذه.. السنة الثالثة:** إشارة إلى أن حصار سنحاريب لأورشليم سوف يستمر ثلاث سنوات. **هذه لك العلامة:** الكلام هنا موجه إلى الملك حزقيا. والمقصود: دليل على أن كلام الله سيتحقق. **زريعًا:** (رج.ت لا٥:٢٥). **خلفة:** (رج.ت ٢مل٢٩:١٩). **تغرسون كرومًا:** أي تزرعون حقول عنب. هذا هو الرد على رسالة ملك أشور (رج ١٦:٣٦،١٧).
٣١ **يتأصلون:** (رج.ت ٢مل٣٠:١٩).
٣٢ **غيرة:** المقصود: فرط محبته لأولاده (رج.ت ٧:٩).
٣٣ **بترس:** (رج.ت تك١:١٥). **مترسة:** (رج.ت ٢صم١٥:٢٠).
٣٥ **من أجل داود:** كان الله قد وعد داود بأن يثبت مملكته في أورشليم (رج ٧:٩؛ ٣:٥٥؛ ٢صم١٦:٧).
٣٦ **ملاك الرب:** هو -غالبًا- شخص الرب نفسه (رج.ت تك٧:١٦). **ضرب:** المقصود: قتل، أباد. قد تكون الضربة مرض الطاعون (رج ٢صم١٥:٢٤؛ ٢أخ٢١:٣٢). **بكروا:** أي شعب أورشليم.
٣٧ **نينوى:** (رج.ت تك١١:١٠).
٣٨ **نسروخ:** كلمة أكادية معناها "نسر". وهو أحد آلهة أشور، وكان هيكله في نينوى. **ابناه بالسيف:** تحقيق لما ورد في (آ٧). **أراراط:** (رج.ت تك٤:٨). **أسرحدون:** اسم أشوري معناه "أشور أعطى أخًا" رغم أنه كان أصغر إخوته إلا إن سنحاريب عينه وارثًا للعرش.
٣٨:١ **في تلك الأيام:** (رج.ت ٢مل١:٢٠). **مرض.. للموت:** أي أصيب بمرض فتاك ومميت لا علاج له. **حزقيا:** (رج.ت ١:١). **إشعياء:** (رج.ت ٢مل٢:١٩). **آموص:** (رج.ت ١:١). **أوصِ بيتك:** أي اكتب وصيتك الآن، لأنك ستفارق الحياة قريبًا.

إلَى الحائطِ وصَلَّى إلَى الرَّبِّ ٣ وقالَ: «آهِ يا رَبُّ، اذكُرْ كيفَ سِرتُ
أمامَكَ بالأمانَةِ وبقَلبٍ سليمٍ وفَعَلتُ الحَسَنَ في عَينَيكَ». وبَكَى
حَزَقيّا بُكاءً عظيمًا.

٤ فصارَ قَوْلُ الرَّبِّ إلَى إشَعياءَ قائلًا: ٥ «اذهَبْ وقُلْ لحَزَقيّا:
هكذا يقولُ الرَّبُّ إلهُ داوُدَ أبيكَ: قد سمِعتُ صَلاتَكَ. قد رأيتُ
دُموعَكَ. هأنَذا أُضيفُ إلَى أيّامِكَ خَمسَ عشرَةَ سنَةً. ٦ ومِنْ يَدِ
مَلِكِ أشُّورَ أُنقِذُكَ وهذِهِ المدينةَ. وأُحامي عن هذِهِ المدينةِ.
٧ وهذِهِ لكَ العَلامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ علَى أنَّ الرَّبَّ يَفعَلُ هذا الأمرَ
الَّذي تكلَّمَ بهِ: ٨ هأنَذا أُرَجِّعُ ظِلَّ الدَّرَجاتِ الَّذي نَزَلَ في دَرَجاتِ
آحازَ بالشَّمسِ عشَرَ دَرَجاتٍ إلَى الوَراءِ». فرَجَعَتِ الشَّمسُ عشَرَ
دَرَجاتٍ في الدَّرَجاتِ الَّتي نَزَلَتها.

تسبيحة حزقيا

٩ كِتابَةٌ لحَزَقيّا مَلِكِ يَهوذا إذ مَرِضَ وشُفيَ مِنْ مَرَضِهِ: ١٠ أنا قُلتُ:
«في عِزِّ أيّامي أذهَبُ إلَى أبوابِ الهاويَةِ. قد أُعدِمتُ بَقيَّةَ سِنيَّ.
١١ قُلتُ: لا أرَى الرَّبَّ. الرَّبَّ في أرضِ الأحياءِ. لا أنظُرُ إنسانًا بَعدُ
مع سُكّانِ الفانيَةِ. ١٢ مَسكِني قد انقَلَعَ وانتَقَلَ عنّي كخَيمَةِ الرّاعي.
لَفَفتُ كالحائكِ حَياتي. مِنَ النَّولِ يَقطَعُني. النَّهارَ واللَّيلَ تُفنيني.
١٣ صَرَختُ إلَى الصَّباحِ. كالأسَدِ هكذا يُهَشِّمُ جميعَ عِظامي. النَّهارَ
واللَّيلَ تُفنيني. ١٤ كسُنونَةٍ مُزَقزِقَةٍ هكذا أصيحُ. أهدِرُ كحَمامَةٍ.
قد ضَعُفَتْ عَينايَ ناظِرَةً إلَى العَلاءِ. يا رَبُّ، قد تضايَقتُ. كُنْ لي
ضامِنًا. ١٥ بماذا أتَكلَّمُ، فإنَّهُ قالَ لي وهو قد فعَلَ؟ أتَمَشَّى مُتَمَهِّلًا
كُلَّ سِنيَّ مِن أجلِ مَرارَةِ نَفسي. ١٦ أيُّها السَّيِّدُ، بهذِهِ يَحيَوْنَ، وبها
كُلُّ حياةِ روحي فتشفيني وتُحييني. ١٧ هوذا للسَّلامَةِ قد تحَوَّلَتْ
ليَ المَرارَةُ، وأنتَ تعَلَّقتَ بنَفسي مِنْ وهدَةِ الهَلاكِ، فإنَّكَ طَرَحتَ
وراءَ ظَهرِكَ كُلَّ خطايايَ. ١٨ لأنَّ الهاويَةَ لا تحمَدُكَ. الموتُ لا
يُسَبِّحُكَ. لا يَرجو الهابِطونَ إلَى الجُبِّ أمانَتَكَ. ١٩ الحَيُّ الحَيُّ هو
يَحمَدُكَ كما أنا اليومَ. الأبُ يُعَرِّفُ البَنينَ حَقَّكَ. ٢٠ الرَّبُّ لخَلاصي.
فنَعزِفُ بأوتارِنا كُلَّ أيّامِ حَياتِنا في بَيتِ الرَّبِّ».
٢١ وكانَ إشَعياءُ قد قالَ: «ليأخُذوا قُرصَ تينٍ ويَضمُدوهُ علَى

---

٢ **إلى الحائط**: أي عكس الاتجاه الذي يقف فيه أقرباؤه وحاشيته.
٣ **آه**: (رج.ت ١مل١٣: ٣٠). **اذكر**: (رج.ت تك٨: ١). **سرت.. بالأمانة**: (رج.ت ٢مل٢٠: ٣). **سليم**: تترجم عادة "كامل" (رج تك١٥: ١٦).
٥ **سمعت صلاتك**: (رج.ت ٢مل٢٠: ٥). **أضيف إلى أيامك**: (رج.ت ٢مل٢٠: ٦).
٧ **هذه لك العلامة**: (رج آ٢٢؛ ٧: ١١، ١٤؛ قض٦: ١٧، ٣٧، ٣٩؛ ٢مل٢٠: ٨).
٨ **أرجع ظل الدرجات**: المقصود: أجعل الساعة تتأخر بدلًا من أن تتقدم بالوقت. وقد كان لدى حزقيا ساعة شمسية تبين الوقت بالدرجات، وكان كلما مر الوقت يتحرك الظل متجهًا درجة إلى الأمام. **درجات آحاز**: (رج.ت ٢مل٢٠: ١١). **آحاز**: (رج.ت ١: ١).
٩ **كتابة لحزقيا**: ينفرد سفر إشعياء بتسجيل تسبحة حزقيا.
١٠ **عز أيامي**: أي "شبابي"، كان عمر حزقيا وقتئذ ٣٩ عامًا. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧: ٣٥). كذ١٨ . **أعدمت بقية سنيَّ**: أي "حرمت من بقية أيامي".
١١ **أرض الأحياء**: (رج مز٢٧: ١٣؛ ١١٦: ٩). **سكان الفانية**: أي سكان القبور، عالم الموتى. **الفانية**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.
١٢ **انتقل عني**: إشارة إلى موت الجسد. **كخيمة الراعي**: يشبه حياته بخيمة الراعي التي تبقى في مكانها مدة قليلة مع إحساس بالغربة. **لففت.. يقطعني**: يشبه حياته بنسيج لم يتم، وتم قطعه من النول. **تفنيني**: هو هنا يخاطب الرب.
١٣ **كالأسد.. عظامي**: يصور الرب كأسد سمح بهذه الآلام عليه.
١٤ **كسنونة**: (رج.ت مز٨٤: ٣). **مزقزقة**: المقصود: في صوت ضعيف وخافت بسبب المرض. **أهدر**: أو "أهدل". المقصود: "أنوح" (رج ٥٩: ١١).
١٥ **بماذا أتكلم**: يبدأ حرفيًا في التحول لتسبيح الرب (رج آ١٧، ١٩، ٢٠). **أتمشى متمهلًا**: الكلمة العبرية ترجمت "أتدرج" (رج.ت مز٤٢: ٤).
١٦ **بهذه يحيون**: أي بمواعيد الله ومراحمه.
١٧ **تعلقت**: أو "نجيت"، "حفظت". **وهدة**: أي هوة، حفرة عميقة. المقصود: القبر، عالم الموتى. **الهلاك**: حرفيًا "النقيع" (رج.ت أي٩: ٣١). **طرحت.. خطاياي**: (رج مز١٠٣: ١٢؛ مي٧: ١٩).
١٨ **الجب**: المقصود: القبر، الهاوية.
١٩ **الحي الحي**: أي "الحي والحي وحده". **الأب.. البنين**: هو وعد الله بأن يربي ابنه في مخافة الرب، وقد فعل، لكن ليس ذنبه أن ابنه منسى اختار طريق الشر (رج تث٤: ٩؛ ٦: ٧؛ مز٧٨: ٣، ٤).
٢٠ **فنعزف بأوتارنا**: كان العزف بالآلات الموسيقية جزءًا أساسيًا من نظام العبادة (رج مز٣٣: ١-٣). **كل أيام.. بيت الرب**: كان حزقيا مثل داود يحب بيت الرب (رج آ٢٢؛ ٣٧: ١، ١٤؛ مز٢٣: ٦؛ ٢٧: ٤؛ ٦١: ٤).
٢١ **قرص تين**: (رج.ت ٢مل٢٠: ٧).

الذَّبلِ فيَبرأ». [٢٢] وحَزَقيّا قالَ: «ما هي العَلامَةُ أنّي أصعَدُ إلَى بَيتِ
الرَّبِّ؟».

وفد من بابل

(٢مل٢٠: ١٢-١٩)

٣٩ [١] في ذلكَ الزَّمانِ أرسَلَ مَرودَخُ بَلادانَ بنُ بَلادانَ
مَلِكُ بابِلَ رَسائلَ وهَديَّةً إلَى حَزَقيّا، لأنَّهُ سمِعَ
أنَّهُ مَرِضَ ثُمَّ صَحَّ. [٢] ففرِحَ بهِمْ حَزَقيّا وأراهُمْ بَيتَ ذَخائرِهِ:
الفِضَّةَ والذَّهَبَ والأطيابَ والزَّيتَ الطَّيِّبَ، وكُلَّ بَيتِ أسلِحَتِهِ
وكُلَّ ما وُجِدَ في خَزائنِهِ. لم يَكُنْ شَيءٌ لم يُرِهِمْ إيّاهُ حَزَقيّا في
بَيتِهِ وفي كُلِّ مُلكِهِ.
[٣] فجاءَ إشَعياءُ النَّبيُّ إلَى المَلِكِ حَزَقيّا وقالَ لهُ: «ماذا قالَ
هؤُلاءِ الرِّجالُ، ومِنْ أين جاءوا إلَيكَ؟». فقالَ حَزَقيّا: «جاءوا
إلَيَّ مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ، مِنْ بابِلَ». [٤] فقالَ: «ماذا رأوا في بَيتِكَ؟».
فقالَ حَزَقيّا: «رأوا كُلَّ ما في بَيتي. ليس في خَزائني شَيءٌ لم أُرِهِمْ
إيّاهُ». [٥] فقالَ إشَعياءُ لحَزَقيّا: «اسمَعْ قَوْلَ رَبِّ الجُنودِ: [٦] هوذا
تأتي أيّامٌ يُحمَلُ فيها كُلُّ ما في بَيتِكَ، وما خَزَنَهُ آباؤُكَ إلَى هذا
اليومِ، إلَى بابِلَ. لا يُترَكُ شَيءٌ، يقولُ الرَّبُّ. [٧] ومِنْ بَنيكَ الّذينَ
يَخرُجونَ مِنكَ الّذينَ تلِدُهُمْ، يأخُذونَ، فيكونونَ خِصيانًا في
قَصرِ مَلِكِ بابِلَ». [٨] فقالَ حَزَقيّا لإشَعياءَ: «جَيِّدٌ هو قَوْلُ الرَّبِّ
الّذي تكلَّمتَ بهِ». وقالَ: «فإنَّهُ يكونُ سلامٌ وأمانٌ في أيّامي».

تعزية شعب الله

٤٠ [١] عَزّوا، عَزّوا شَعبي، يقولُ إلهُكُمْ. [٢] طَيِّبوا قَلبَ
أورُشَليمَ ونادوها بأنَّ جِهادَها قد كمُلَ، أنَّ إثمَها
قد عُفيَ عنهُ، أنَّها قد قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعفَينِ عن كُلِّ خطاياها.

---

٢١ **الدبل:** (رج.ت ٢مل٢٠: ٧). **فيبرأ:** أي فيشفى.

٣٩: ١ **في ذلك الزمان:** كان الكلام من قبل عن سبي أشور، وبدءًا من هذا الأصحاح يتحول الكلام إلى بابل. **مرودخ بلادان:** أو "بردوخ بلادان". وكان حاكمًا على بابل لمدة ١١ عامًا إلى أن أجبر على الخضوع للحاكم الأشوري سرجون الثاني. **رسائل وهدية:** كان هدفها -غالبًا- عقد معاهدة مع حزقيا ضد أشور. **حزقيا:** (رج.ت ١: ١). **صح:** أي تعافى وشفيَ من مرضه.

٢ **بيت ذخائره:** هو بيت نفائسه وثرواته وكنوزه. **الأطياب:** أي العطور غالية الثمن. **بيته:** أي قصره. كذ٤، ٦.

٣ **إشعياء:** (رج.ت ٢مل١٩: ٢). كذ٥، ٨. **ماذا قال..؟:** لم يعط الملك حزقيا إجابة على هذا السؤال.

٥ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١: ٣).

٦ **ما خزنه:** أي ما ادخره (رج.ت ٢مل٢٠: ١٧). **آباؤك:** المقصود: أجدادك. **إلى هذا اليوم:** المقصود: اليوم الذي كان يتكلم فيه إشعياء بهذه النبوة، أو اليوم الذي ستتحقق فيه هذه النبوة، وهو ما سيحدث بعد حوالي مئة عامًا (رج ١: ١، ٢؛ إر٢٧: ٢١، ٢٢).

٧ **من بنيك.. يأخذون:** (رج.ت ٢مل٢٠: ١٨). **خصيانًا:** أي عبيدًا، يعملون في خدمة الملك. **ملك بابل:** المقصود: نبوخذنصر.

٨ **جيد هو قول الرب:** (رج.ت ٢مل٢٠: ١٩). المقصود: أن حزقيا سعيد بأن قضاء الله لن يأتي في أيامه هو. **في أيامي:** أي في حياتي، في أيام ملكي.

٤٠-٥٥ عزوا..: ينقسم سفر إشعياء إلى ثلاثة أقسام: القسم (الجزء) الأول يشمل الإصحاحات (١-٣٩)، ويغطي أحداث ما قبل السبي (أي قبل ٥٨٦ق.م). والقسم (الجزء) الثاني يشمل الإصحاحات (٤٠-٥٥)، ويغطي أحداث ما بعد السبي وحتى العودة من السبي (أي ما بين ٥٨٦-٥٣٦ق.م). والقسم (الجزء) الثالث يشمل الإصحاحات (٥٦-٦٦)، ويشير إلى أحداث ما بعد العودة من السبي (أي ما بعد ٥٣٦ق.م). يقول التقليد اليهودي أن النبي إشعياء كتب هذا الجزء الثاني (ص٤٠-٥٥) أثناء حكم منسى الملك وكان النبي في شيخوخته. وقد رأى فظائع حكم هذا الملك الذي أقام مذابح لكل جند السماء وسفك دمًا بريئًا كثيرًا جدًا حتى ملأ أورشليم. ويقارن البعض بين رؤيا إشعياء الشيخ ورؤيا يوحنا الشيخ في بطمس في فترة نفيه وألمه.

٤٠: ١ **عزوا، عزوا:** التكرار للتأكيد (رج.ت ٢١: ٩). المخاطبون هنا -غالبًا- مُعلمي وشيوخ الشعب (رج ٥١: ٩، ١٧؛ ٥٢: ١، ١١). أيضًا (رج ٥٧: ١٤؛ ٦٢: ١٠). **شعبي:** أي هم شعب الرب بالرغم من سبيهم، فالرب في الواقع هو من قام بسبيهم (رج إر٢٩: ٤)، وهو من سيقوم بردهم إلى أورشليم (رج إر٢٩: ١٠).

٢ **طيبوا قلب:** أي كلموها بكلمات مشجعة، مخاطبين قلبها (رج ٢أخ٣٠: ٢٢؛ ٣٢: ٦). **قلب أورشليم:** يخاطب إشعياء أورشليم باعتبارها شخصًا، وباعتبارها ممثلًا لشعب الرب. **جهادها:** إشارة إلى سبي بابل (رج مز١٣٧: ١-٦؛ مرا ١: ١، ٢، ٩، ١٦، ١٧، ٢١). **قد كمل:** أي اكتملت سنوات تأديبها. **قد عفي عنه:** إشارة إلى تحملها عقوبة السبي (رج لا٢٦: ٤١). **ضعفين:** عن الكلمة العبرية (رج.ت أي١١: ٦). والمقصود هنا: العقوبة الكاملة، أو اثنين من الكوارث (رج ٥١: ١٩).

٣صوتُ صارِخٍ في البَرِّيَّةِ: «أعِدُّوا طريقَ الرَّبِّ. قَوِّموا في القَفرِ
سبيلاً لإلهِنا. ٤كُلُّ وطاءٍ يرتَفِعُ، وكُلُّ جَبَلٍ وأكَمَةٍ يَنخَفِضُ، ويَصيرُ
المُعوَجُّ مُستَقيمًا، والعَراقيبُ سهلاً. ٥فيُعلَنُ مَجدُ الرَّبِّ ويَراهُ كُلُّ
بَشَرٍ جميعًا، لأنَّ فمَ الرَّبِّ تكلَّمَ».
٦صوتُ قائلٍ: «نادِ». فقالَ: «بماذا أُنادي؟». «كُلُّ جَسَدٍ عُشبٌ،
وكُلُّ جَمالِهِ كزَهرِ الحَقلِ. ٧يَبِسَ العُشبُ، ذَبُلَ الزَّهرُ، لأنَّ نَفخَةَ
الرَّبِّ هَبَّتْ علَيهِ. حَقًّا الشَّعبُ عُشبٌ! ٨يَبِسَ العُشبُ، ذَبُلَ الزَّهرُ.
وأمّا كلِمَةُ إلهِنا فتثبُتُ إلَى الأبدِ».
٩علَى جَبَلٍ عالٍ اصعَدي، يا مُبَشِّرَةَ صِهيَوْنَ. ارفَعي صوتَكِ
بقوَّةٍ، يا مُبَشِّرَةَ أورُشَليمَ. ارفَعي لا تخافي. قولي لمُدُنِ يَهوذا:
«هوذا إلهُكِ. ١٠هوذا السَّيِّدُ الرَّبُّ بقوَّةٍ يأتي وذِراعُهُ تحكُمُ لهُ.
هوذا أُجرَتُهُ معهُ وعُملَتُهُ قُدّامَهُ. ١١كراعٍ يَرعَى قَطيعَهُ. بذِراعِهِ يَجمَعُ
الحُملانَ، وفي حِضنِهِ يَحمِلُها، ويَقودُ المُرضِعاتِ».

قدرة الله وحكمته

١٢مَنْ كالَ بكَفِّهِ المياهَ، وقاسَ السَّماواتِ بالشِّبرِ، وكالَ بالكَيلِ
تُرابَ الأرضِ، ووزَنَ الجِبالَ بالقَبّانِ، والآكامَ بالميزانِ؟ ١٣مَنْ
قاسَ روحَ الرَّبِّ، ومَنْ مُشيرُهُ يُعَلِّمُهُ؟ ١٤مَنِ استَشارَهُ فأفهَمَهُ وعَلَّمَهُ

إش٤٠:٣ (مت٣:٣؛ مر١:٣؛ يو١:٢٣)   إش٤٠:٣-٥ (لو٣:٤-٦)   إش٤٠:٦-٨ (١بط١:٢٤،٢٥)
إش٤٠:١٣ (رو١١:٣٤؛ ١كو٢:١٦)

٣ **صوت**: تتكرر هذه الكلمات ثلاث مرات (رج آ٦،٩)، وهي تبين كيف ستأتي التعزية المشار إليها في (آ١). **صوت صارخ**: الصوت الصارخ يشير إلى الأنبياء، وإلى النبوات التي تبشر بأن وقت الخلاص قد جاء. وقد انطبق هذا الكلام أيضًا على يوحنا المعمدان (رج مت٣:٣؛ مر١:٣؛ لو٣:٤؛ يو١:٢٣). **اعدوا طريق الرب**: أي قوموا بإزالة جميع العقبات من الطريق (رج٥٧:١٤؛ ٦٢:١٠). **سبيلاً**: أي طريقًا. **قوموا.. لإلهنا**: التمثيل هنا لملك يسير في طريق فيرسل أمامه من يمهد الطريق لمروره (رج ١١:١٦؛ ٣٥:٨؛ ٤٩:١١؛ مز٦٨:٤).

٤ **وطاء**: إشارة إلى السهول والوديان، أي الأجزاء المنخفضة. **أكمة**: إشارة إلى التلال والمرتفعات، أي الأجزاء المرتفعة. **يصير.. مستقيمًا**: (رج.ت ٢٦:٧). **العراقيب**: الكلمة العبرية لم ترد في كل أسفار العهد القديم سوى في هذا الموضع. مفردها: عرقوب، والكلمة تصف الطرق الضيقة في الجبال والمنحنيات.

٥ **فيعلن.. جميعًا**: إشارة إلى رجوع شعب إسرائيل من سبي بابل، فترى الأمم خلاص الرب (رج٣٥:٢،١٠؛ ٤٤:٢٣؛ ٥٢:١٠).

٦-٨ **كل جسد.. إلى الأبد**: اقتبس الرسول بطرس هذه الآيات (رج ١بط١:٢٤،٢٥).

٦ **صوت قائل**: هذا هو صوت الرب. **فقال**: هو هنا إشعياء النبي. **عشب.. كزهر الحقل**: المقصود: ضعف الإنسان وقصر أيامه (رج مز٩٠:٥،٦؛ ١٠٣:١٥،١٦؛ يع١:١٠،١١). **كل جسد عشب**: أي "كل جسد مثل العشب" (رج ٣٧:٢٧). **كزهر الحقل**: (رج.ت ١٠٣:١٥).

٧ **نفخة**: الكلمة العبرية تترجم "روح" (رج.ت تك١:٢)، و"نسمة"، "ريح". **نفخة.. هبت عليه**: (رج.ت مز١٠٣:١٦).

٨ **كلمة.. إلى الأبد**: أي ثابتة لا تتزعزع، أما مشورات الأمم فتبطل (رج ٨:١٠).

٩ **مبشرة صهيون**: العبارة في العبرية قد تعني "مبشري صهيون" أو "صهيون بشرى" أو "صهيون لها البشارة". والمقصود: إن صهيون هي نفسها من لها البشارة. **صهيون**: (رج.ت ١:٨).

١٠ **ذراعه**: الذراع ترمز إلى القوة التي تفعل (رج ٥١:٩؛ ٥٩:١٦؛ ٦٢:١١). **تحكم له**: أي تحكم لصالحه، تقضي له. **أجرته**: أي المكافآت والبركات التي يهبها. **عملته**: المقصود: المجازاة، وربما يكون المقصود هنا: الراجعون من سبي بابل.

١١ **كراع.. المرضعات**: إن تشبيه الرب بالراعي لشعبه إسرائيل يتكرر طوال الكتاب المقدس (رج مز٢٣:١؛ ٧٤:١؛ ١٠٠:٣؛ إر٣١:١٠؛ حز٣٤:١١-١٦؛ يو١٠:١١،١٤..إلخ). **الحملان**: صغار الغنم. **المرضعات**: أي أمهات الغنم.

١٢ **من كال..**: إظهار عظمة الله وقدرته (رج أي٢٨:٢٥؛ ٣٨:٨؛ أم٣٠:٤..إلخ). **بكفه**: أي "قبضة يده" (رج.ت ١مل٢٠:١٠). **بكفه.. بالشبر.. بالكيل**: المقاييس المذكورة هنا صغيرة، وبهذه المكاييل يكيل الله الأرض. فكف الله يسع كل المياه، وشبر الله كافٍ لقياس طول السماوات وعرضها، وكذلك بالكيل يقيس وزن تراب الأرض. **من كال بكفه المياه**: (رج.ت أم٣٠:٤). **المياه**: إشارة إلى البحار والمحيطات. **بالشبر**: (رج.ت خر٢٥:٢٥). **بالكيل**: هي في العبرية "بالثلث". والثلث هو مكيال يسع ثلث الإيفة. والإيفة تسع حوالي ٢٣ لترًا. **بالقبان**: (رج.ت أم١٦:١١). **الآكام**: أي التلال.

١٣ **من قاس..**: اقتبس الرسول بولس هذه الآية مرتين (رج رو١١:٣٤؛ ١كو٢:١٦). **من مشيره..؟**: سؤال استنكاري لا ينتظر إجابة. الإجابة الوحيدة: لا أحد. **مشيره**: (رج.ت ٩:٦).

١٤ **من استشاره..**: أي "هل طلب الرب مشورة من أحد؟". الإجابة على هذا السؤال المركب: لا أحد.

في طريقِ الحَقِّ، وعَلَّمَهُ مَعرِفَةً وعَرَّفَهُ سبيلَ الفَهمِ؟ ١٥هوذا الأُمَمُ
كنُقطَةٍ مِنْ دَلوٍ، وكغُبارِ الميزانِ تُحسَبُ. هوذا الجَزائرُ يَرفَعُها
كدُقَّةٍ! ١٦ولُبنانُ ليس كافيًا للإيقادِ، وحَيَوانُهُ ليس كافيًا لمُحرَقَةٍ.
١٧كُلُّ الأُمَمِ كلا شَيءٍ قُدّامَهُ. مِنَ العَدَمِ والباطِلِ تُحسَبُ عِندَهُ.

الله لا شبه له

١٨فبمَنْ تُشَبِّهونَ اللهَ، وأيَّ شَبَهٍ تُعادِلونَ بهِ؟ ١٩الصَّنَمُ يَسبِكُهُ
الصّانِعُ، والصّائغُ يُغَشِّيهِ بذَهَبٍ ويَصوغُ سلاسِلَ فِضَّةٍ. ٢٠الفَقيرُ
عنِ التَّقدِمَةِ يَنتَخِبُ خَشَبًا لا يُسَوِّسُ، يَطلُبُ لهُ صانِعًا ماهِرًا
ليَنصُبَ صَنَمًا لا يتَزَعزَعُ!
٢١ألا تعلَمونَ؟ ألا تسمَعونَ؟ ألَمْ تُخبَروا مِنَ البَداءَةِ؟ ألَمْ تفهَموا
مِنْ أساساتِ الأرضِ؟ ٢٢الجالِسُ علَى كُرَةِ الأرضِ وسُكّانُها
كالجُندُبِ. الّذي يَنشُرُ السَّماواتِ كسَرادِقَ، ويَبسُطُها كخَيمَةٍ
للسَّكَنِ. ٢٣الّذي يَجعَلُ العُظَماءَ لا شَيئًا، ويُصَيِّرُ قُضاةَ الأرضِ
كالباطِلِ. ٢٤لم يُغرَسوا بل لم يُزرَعوا ولَمْ يتأصَّلْ في الأرضِ
ساقُهُمْ. فنَفَخَ أيضًا علَيهِمْ فجَفّوا، والعاصِفُ كالعَصفِ يَحمِلُهُمْ.
٢٥«فبمَنْ تُشَبِّهونَني فأُساويَهُ؟» يقولُ القُدّوسُ. ٢٦ارفَعوا إلَى العَلاءِ
عُيونَكُمْ وانظُروا، مَنْ خَلَقَ هذِهِ؟ مَنِ الّذي يُخرِجُ بعَدَدٍ جُندَها،
يَدعو كُلَّها بأسماءٍ؟ لكَثرَةِ القوَّةِ وكونِهِ شَديدَ القُدرَةِ لا يُفقَدُ أحَدٌ.
٢٧لماذا تقولُ يا يعقوبُ وتتَكلَّمُ يا إسرائيلُ: «قد اختَفَتْ طَريقي عن
الرَّبِّ وفاتَ حَقّي إلهي»؟ ٢٨أما عَرَفتَ أم لم تسمَعْ؟ إلهُ الدَّهرِ الرَّبُّ
خالِقُ أطرافِ الأرضِ لا يَكِلُّ ولا يَعيا. ليس عن فهمِهِ فحصٌ. ٢٩يُعطي

---

١٥ **كنقطة**: الكلمة العبرية وردت ٤٠ مرة في كل أسفار العهد القديم العبرية. وترجمت "مرة"، "مرارة". **كنقطة من دلو**: أي "مثل نقطة مياه في دلو"، التي عندما تسقط لا يشعر بها أحد. وهذا التعبير يعني "كلا شيء". **كغبار الميزان**: أي "مثل ذرات التراب التي تكون على كفة الميزان ولا تؤثر في الوزن بأي حال من الأحوال" (رج ٢٩:٥). **الجزائر**: أي "جزائر البحر" (رج.ت تك١٠: ٥). والمقصود: شعوب البحر البعيدة. والكلمة تتكرر في (ص٤٠-٦٦). وأيضًا تشير بوجه عام إلى الشعوب البعيدة. **كدقة**: الدقة هي الغبار، التراب الناعم.

١٦ **لبنان**: المقصود هنا: أشجار لبنان، غابات لبنان. **ليس كافيًا.. لمحرقة**: أي أن كل أشجار لبنان -خاصة خشب الأرز- وكل الحيوانات التي به (رج مز١٠٤: ١٦-١٨)، فهي لا تكفي لأن تكون وقودًا ومحرقة توضع على مذبح الرب.

١٧ **كل الأمم.. عنده**: المقصود: كل شعوب الأرض، وبخاصة "بابل"، رغم البهاء والعظمة التي تتمتع بها (رج ١٣: ١٩). **الباطل**: الكلمة العبرية ترجمت "خربة" (رج.ت تك١: ٢). كذ٢٣.

١٨ **فبمن تشبهون..؟**: أو "من مثل الرب إلهنا" (رج.ت خر١٥: ١١). الإجابة: لا يشابهه ولا يساويه ولا يعادله أحد (رج آ٢٥؛ ٤٦: ٥).

١٩ **الصنم..**: يتوسع النبي إشعياء في وصف هذا الأمر (رج ٤٤: ١٠-٢٠). **يغشيه**: أي يغطيه، يضع عليه طبقة. **بذهب.. فضة**: (رج ٢: ٢٠؛ حب٢: ١٨؛ أع١٧: ٢٩).

٢٠ **الفقير عن**: أي الفقير جدًا ولا يستطيع حتى أن يقدم تقدمة. **ينتخب**: أي يختار. **لا يسوس**: أي لا ينخره السوس. **يسوس**: (رج.ت أم١٠: ٧). **صنمًا**: الكلمة العبرية ترجمت "تمثالًا" منحوتًا (رج خر٢٠: ٤). **لا يتزعزع**: أي ثابتًا.

٢١ **من البداءة**: المقصود: منذ البدء، بداية الكون. يركز النبي في باقي الإصحاحات على عمل الله كخالق (رج ٣٧: ٢٦؛ ٤١: ٤، ٢٦؛ ٤٢: ٥، ٩؛ ٤٣: ١، ٩؛ ٤٤: ٢..إلخ). **من أساسات**: أو "مَن أسس".

٢٢ **كرة الأرض**: أو "دائرة الأرض" (رج.ت أي٢٢: ١٤). أيضًا (رج أم٨: ٢٧). **كالجندب**: (رج.ت لا١١: ٢٢). المقصود: سكانها صغار وضعفاء جدًا. **الأرض.. السماوات**: (رج.ت تك١: ١). **كسرادق.. كخيمة**: السرادق هو غطاء من نسيج ناعم كالستارة، فالسماوات هي عند الله كستارة وكخيمة يبسطها أو يطويها (رج ٤٢: ٥؛ ٤٤: ٢٤؛ ٥١: ١٣؛ مز١٩: ٤؛ ١٠٤: ٢).

٢٣ **العظماء**: (رج.ت قض٥: ٣). **العظماء.. قضاة الأرض**: بعد أن قارن الله بخليقته العادية، يقارنه بعظماء وملوك الأرض (رج أي١٢: ٢١؛ مز١٠٧: ٤٠).

٢٤ **لم يغرسوا**: المقصود هنا: الملوك والعظماء. هم بشر يموتون وممالكهم تنتهي، نفخة تأتي من الله عليهم فتبيدهم. **ساقهم**: (رج.ت أي١٤: ٨). المقصود هنا: جذورهم. **كالعصف**: تترجم حرفيًا "كالقش" (رج خر٥: ١٢).

٢٥ **القدوس**: أي "قدوس إسرائيل" (رج.ت ١: ٤).

٢٦ **من خلق هذه؟**: أي "من خلق السماوات والأرض؟" التي ورد ذكرهما في (آ ٢١، ٢٢). **جندها**: (رج.ت تك٢: ١). **بعدد.. بأسماء**: (رج مز١٤٧: ٤). **لا يفقد أحد**: إشارة هنا إلى النجوم والكواكب والمجرات، وكل ما يتصل بالفضاء والفلك والسماوات.

٢٧ **يعقوب**: (رج.ت ٢: ٣). **طريقي**: المقصود هنا: ظروف حياتي، مصيري ونهاية حياتي. **فات**: المقصود: أهمل، تجاهل، لم يهتم.

٢٨ **إله الدهر**: أي "الله الأبدي الأزلي". **أطراف الأرض**: (رج.ت ١١: ١٢). **لا يكل**: أي لا يتعب، لا يضعف. **لا يعيا**: أي لا يمرض. **فحص**: أي إدراك.

٢٩ **يعطي.. قدرة**: أي أن "قوة وقدرة الله تظهر في الضعيف" (رج ٢كو١٢: ٩، ١٠).

المُعيِيَ قُدرَةً، ولِعَديمِ القوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً. ٣٠الغِلمانُ يُعيونَ
ويَتعَبونَ، والفِتيانُ يتَعَثَّرونَ تعَثُّرًا. ٣١وأمّا مُنتَظِرو الرَّبِّ
فيُجَدِّدونَ قوَّةً. يَرفَعونَ أجنِحَةً كالنُّسورِ. يَركُضونَ ولا يتعَبونَ.
يَمشونَ ولا يُعيونَ.

معين شعبه

٤١ ١«أنصُتي إلَيَّ أيَّتُها الجَزائرُ ولتُجَدِّدِ القَبائلُ قوَّةً. ليَقتَرِبوا
ثُمَّ يتَكلَّموا. لنَتَقَدَّمْ مَعًا إلَى المُحاكَمَةِ. ٢مَنْ أنهَضَ
مِنَ المَشرِقِ الَّذي يُلاقيهِ النَّصرُ عِندَ رِجلَيهِ؟ دَفَعَ أمامَهُ أُمَمًا وعلَى
مُلوكٍ سلَّطَهُ. جَعَلهُمْ كالتُّرابِ بسَيفِهِ، وكالقَشِّ المنذَري بقَوْسِهِ.
٣طَرَدَهُمْ. مَرَّ سالِمًا في طَريقٍ لم يَسلُكهُ برِجلَيهِ. ٤مَنْ فعَلَ وصَنَعَ
داعيًا الأجيالَ مِنَ البَدءِ؟ أنا الرَّبُّ الأوَّلُ، ومَعَ الآخِرينَ أنا هو».
٥نَظَرَتِ الجَزائرُ فخافَتْ. أطرافُ الأرضِ ارتَعَدَتِ. اقتَرَبَتْ
وجاءَتْ. ٦كُلُّ واحِدٍ يُساعِدُ صاحِبَهُ ويقولُ لأخيهِ: «تشَدَّدْ».
٧فشَدَّدَ النَّجّارُ الصّائغَ. الصّاقِلُ بالمِطرَقَةِ الضّارِبَ علَى السَّندانِ،
قائلًا عن الإلحامِ: «هو جَيِّدٌ». فمَكَّنَهُ بمَساميرَ حتَّى لا يتَقَلقَلَ.
٨«وأمّا أنتَ يا إسرائيلُ عَبدي، يا يعقوبُ الَّذي اختَرتُهُ، نَسلَ
إبراهيمَ خَليلي، ٩الَّذي أمسَكتُهُ مِنْ أطرافِ الأرضِ، ومِنْ أقطارِها
دَعَوْتُهُ، وقُلتُ لكَ: أنتَ عَبديَ. اختَرتُكَ ولَمْ أرفُضكَ. ١٠لا تخَفْ
لأنّي معكَ. لا تتَلَفَّتْ لأنّي إلهُكَ. قد أيَّدتُكَ وأعَنتُكَ وعَضَدتُكَ
بيَمينِ برِّي. ١١إنَّهُ سيَخزَى ويَخجَلُ جميعُ المُغتاظينَ علَيكَ.
يكونُ كلا شَيءٍ مُخاصِموكَ ويَبيدونَ. ١٢تُفَتِّشُ علَى مُنازِعيكَ
ولا تجِدُهُمْ. يكونُ مُحارِبوكَ كلا شَيءٍ وكالعَدَمِ. ١٣لأنّي أنا
الرَّبُّ إلهُكَ المُمسِكُ بيَمينِكَ، القائلُ لكَ: لا تخَفْ. أنا أُعينُكَ.
١٤«لا تخَفْ يا دودَةَ يعقوبَ، يا شِرذِمَةَ إسرائيلَ. أنا أُعينُكَ،
يقولُ الرَّبُّ، وفاديكَ قُدّوسُ إسرائيلَ. ١٥هأنَذا قد جَعَلتُكَ

---

٣٠ **يتعثرون تعثرًا:** المقصود: يسقطون بسبب شدة التعب والإعياء.

٣١ **منتظرو الرب:** أي من يضعون ثقتهم في الرب ويطلبون عونه ويتكلون تمام الاتكال عليه. **أجنحة:** (رج.ت مز٥٥:٦). **كالنسور:** (رج.ت مز١٠٣:٥). **يركضون:** أي يجرون، يعدون.

٤١ ١: **الجزائر:** (رج.ت ٤٠:١٥). كذ٥. **القبائل:** الكلمة العبرية ترجمت "أمم" (رج تك٢٥:٢٣)، أي "شعوب". **يتكلموا:** أي يعرضوا حججهم (رج آ ٢١).

٢ **من المشرق:** إشارة إلى كورش الثاني ملك فارس، وسيذكر بالاسم في (٤٤:٢٨). وقد هزم البابليين سنة ٥٣٩ق.م، وفي سنة ٥٣٨ق.م أصدر مرسومًا بعودة اليهود المسبيين إلى أورشليم (رج ٢أخ٣٦:٢٢، ٢٣؛ عـز١:١-٤). **النصر عند رجليه:** أي في كل معاركه وخطواته ستلاقيه الانتصارات. **سلطه:** أي أن الله أعطاه أن يتسلط. **المنذري:** أي "المبعثر"، "المنثور". الذي تذريه الرياح. **بقوسه:** اشتهر الفرس بقدرتهم على استخدام القوس والسهم.

٣ **طردهم:** الكلمة العبرية هي المترجمة "تبعهم" (رج تك١٤:١٤). والمقصود هنا: طاردهم وتعقبهم.

٤ **من البدء:** (رج.ت ٤٠:٢١). **الأول.. الآخرين:** العبارة تعني في العبرية "أنا الرب الأول والآخر"، أي الأزلي الأبدي (رج ٤٤:٦؛ ٤٨:١٢؛ عب١٣:٨؛ رؤ١:٨، ١٧؛ ٢:٨؛ ٢١:٦؛ ٢٢:١٣).

٥ **نظرت.. جاءت:** المقصود: كل الممالك قامت ضد كورش فيما يشبه الوحدة. **أطراف الأرض:** (رج.ت ١١:١٢). كذ٩.

٦ **كل.. لأخيه:** المقصود: كل السكان، كل الشعب.

٧ **الصائغ:** من يعمل في الذهب والفضة. **الصاقل بالمطرقة:** الحداد. **بالمطرقة:** الكلمة العبرية لم ترد في أسفار العهد القديم سوى في موضعين آخرين (رج إر٢٣:٢٩؛ ٥٠:٢٣). **السندان:** آلة يطرق عليها الحداد. **فمكنه:** أي ثبته، جعله متماسكًا. **بمسامير:** (رج.ت ١أخ٢٢:٣). **لا يتقلقل:** أي "لا يتزعزع" (رج ٤٠:٢٠).

٨ **أما أنت..:** في (آ٥-٧) خافت وارتعدت الأمم، أما أنت يا إسرائيل فلا تخف (رج آ١٠). **يعقوب:** (رج.ت ٢:٣). **الذي اخترته:** (رج ٤٣:١؛ ٤٤:١؛ تث٧:٦؛ ١٠:١٥؛ ١٤:٢؛ مز١٣٥:٤..إلخ). كذ٩. **خليلي:** (رج.ت ٢أخ٢٠:٧).

٩ **الذي أمسكته:** أي "الذي أخذته من أرض أور" (رج تك١١:٣١؛ ١٢:١؛ ١٥:٧).

١٠ **لا تخف.. لا تتلفت:** (رج ٣٥:٤؛ ٤٣:١). **عضدتك:** أي دعمتك، سندتك. **يمين بري:** أي "بيميني الصادقة". واليمين تشير إلى القوة (رج خر١٥:٦، ١٢؛ مز٢٠:٦؛ ٤٨:١٠؛ ٨٩:١٣؛ ٩٨:١).

١١ **سيخزى ويخجل:** أي "سيلحق العار". **المغتاظين:** أو "الغاضبين". **يكون كلا شيء:** أي يتلاشون كالعدم.

١٢ **تفتش.. لا تجدهم:** لم يتصور أحد في أيام السبي أن يفتش عن البابليين فلا يجدهم.

١٣ **الممسك بيمينك:** هذا التعبير يعني "التشجيع والتشديد"، ويعني "الحماية من التعثر في الطريق".

١٤ **دودة يعقوب:** إشارة إلى ضعف شعب إسرائيل وبخاصة في فترة السبي البابلي. **شرذمة:** الكلمة العبرية ترجمت "نفر قليل" (رج.ت تك٣٤:٣٠). **فاديك:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "الذي يفك المبيع" (رج لا٢٥:٢٥). فحين يفتقر أحد ويبيع من مُلكه يأتي آخر (وَليَّ-الفادي) ويفك مبيع أخيه. وكان يقوم به أقرب قريب له. وكان هذا "الولي" ينتقم لأخيه (قريبه) (رج عد٣٥:٩-١٧)، وأيضًا كان يؤمن لقريبه نسلاً إذا مات دون أولاد ذكور (رج إر٣:١٢-٤:١٤). أيضًا (رج. ت را٢:٢٠؛ ٤:٤). **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤).

نَوْرَجًا مُحَدَّدًا جديدًا ذا أسنانٍ. تدرُسُ الجِبالَ وتَسحَقُها، وتَجعَلُ
الآكامَ كالعُصافَةِ. ١٦تُذَرِّيها فالرِّيحُ تحمِلُها والعاصِفُ تُبَدِّدُها،
وأنتَ تبتَهِجُ بالرَّبِّ. بقُدُّوسِ إسرائيلَ تفتَخِرُ.
١٧«البائسونَ والمَساكينُ طالِبونَ ماءً ولا يوجَدُ. لسانُهُمْ
مِنَ العَطَشِ قد يَبِسَ. أنا الرَّبَّ أستَجيبُ لهُمْ. أنا إلهَ إسرائيلَ
لا أترُكُهُمْ. ١٨أفتَحُ علَى الهِضابِ أنهارًا، وفي وسَطِ البِقاعِ
يَنابيعَ. أجعَلُ القَفرَ أجَمَةَ ماءٍ، والأرضَ اليابِسَةَ مَفاجِرَ مياهٍ.
١٩أجعَلُ في البَرِّيَّةِ الأرزَ والسَّنطَ والآسَ وشَجَرَةَ الزَّيتِ.
أضَعُ في الباديَةِ السَّروَ والسِّنديانَ والشَّربينَ مَعًا. ٢٠لكَيْ
يَنظُروا ويَعرِفوا ويَتَنَبَّهوا ويَتأمَّلوا مَعًا أنَّ يَدَ الرَّبِّ فعَلَتْ هذا
وقُدُّوسَ إسرائيلَ أبدَعَهُ.

٢١«قدِّموا دَعواكُمْ، يقولُ الرَّبُّ. أحضِروا حُجَجَكُمْ، يقولُ مَلِكُ
يعقوبَ. ٢٢ليُقَدِّموها ويُخبِرونا بما سيَعرِضُ. ما هي الأوَّليّاتُ؟
أخبِروا فنَجعَلَ علَيها قُلوبَنا ونَعرِفَ آخِرَتَها، أو أعلِمونا المُستَقبِلاتِ.
٢٣أخبِروا بالآتياتِ فيما بَعدُ فنَعرِفَ أنَّكُمْ آلِهَةٌ، وافعَلوا خَيرًا أو
شَرًّا فنَلتَفِتَ ونَنظُرَ مَعًا. ٢٤ها أنتُمْ مِنْ لا شَيءٍ، وعَمَلُكُمْ مِنَ العَدَمِ.
رِجسٌ هو الّذي يَختارُكُمْ.
٢٥«قد أنهَضتُهُ مِنَ الشَّمالِ فأتَى. مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ يَدعو باسمي.
يأتي علَى الوُلاةِ كما علَى المِلاطِ، وكخَزّافٍ يَدوسُ الطِّينَ. ٢٦مَنْ
أخبَرَ مِنَ البَدءِ حتَّى نَعرِفَ، ومِنْ قَبلُ حتَّى نَقولَ: هو صادِقٌ؟ لا
مُخبِرٌ ولا مُسمِعٌ ولا سامِعٌ أقوالَكُمْ. ٢٧أنا أوَّلًا قُلتُ لصِهيَوْنَ:
ها! ها هُم. ولأورُشَليمَ جَعَلتُ مُبَشِّرًا. ٢٨ونَظَرتُ فليس إنسانٌ،

---

١٥ **نورجًا:** هو آلة لدرس الحبوب. والدرس هو فصل القش عن الحبوب. **محددًا:** أي حادًا، قاطعًا، ماضيًا. **ذا أسنان:** (رج.ت مز١٤٩:٦). **الجبال.. الآكام:** إشارة إلى الأمم (رج.ت ٢:١٤). **كالعصافة:** (رج.ت أي٢١:١٨).

١٦ **تذريها:** أي تنثرها، تبعثرها. **تذريها.. تبددها:** تصوير للقضاء والدينونة (رج إر٥١:٢). **تفتخر:** الكلمة العبرية تترجم "تمدحه" (رج تك١٢:١٥)، وأيضًا "تتمجد" (رج قض١٦:٢٤).

١٧ **البائسون والمساكين:** إشارة إلى شعب إسرائيل في سبي بابل (رج آ١٤؛ ٣٢:٧). **يبس:** أو ينشف (رج.ت ١٩:٥).

١٨ **البقاع:** أي الوديان، الأراضي المنبسطة بين جبلين. **ينابيع:** (رج.ت تك٧:١١). **القفر:** الصحراء التي لا ماء فيها ولا ناس. **أجمة:** (رج.ت خر٧:١٩). **اليابسة:** (رج.ت أي٢٤:١٩). **مفاجر:** مفردها: مفجرة، أي محل تفجر الماء، ينبوع.

١٩ **أجعل في البرية:** المقصود: الأماكن التي لا يمكن الزرع فيها، سيزرع الرب فيها أشجارًا ونباتات تحتاج أماكن خصبة، وتحتاج إلى سنين للنمو. **الأرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **السنط:** (رج.ت خر٢٥:٥). **الآس:** (رج.ت نح٨:١٥). **السرو:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **السنديان:** شجر من أشجار الغابة الصلبة والضخمة، ومن أنواعه البلوط والبطم. ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٦٠:١٣). **الشربين:** شجر يشبه السرو إلا أنه أعرض ورقًا وأصغر ثمرًا. ويسميه البعض العرعار البري. ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٦٠:١٣).

٢٠ **يتأملوا:** أو "يفهموا". **أبدعه:** أي خلقه، صنعه (رج ٤٨:٧؛ ٥٧:١٩؛ ٦٥:١٧، ١٨).

٢١ **قدموا دعواكم:** يدعوا الله الأمم الوثنية وآلهتها للمحاكمة (رج آ١). **ملك يعقوب:** الله يعلن أنه هو الإله الحقيقي وأنه الملك الحقيقي لشعبه (رج آ١٧). أيضًا (رج ٤٣:١٥؛ ٤٤:٦).

٢٢ **الأوليات:** هي الأشياء الأولية التي حدثت قبلًا، والكلمة تشير أيضًا إلى "النبوات".

٢٣ **بالآتيات:** تأتي في مقابل "الأوليات". والمقصود: ما سيأتي في المستقبل، أحداث الغيب. **آلهة:** إشارة إلى الآلهة الوثنية، التي لا تعرف لا الأمور الأولية ولا الآتية، ولا أن يصنعوا معجزة كانت هي شرًا أو خيرًا.

٢٤ **ها أنتم:** يوجه الرب كلامه هنا للآلهة الوثنية (الأصنام)، ويصفهم بنفس صفات الأمم التي تتعبد لها (رج ٤٠:١٧؛ ٤٤:٦؛ هو٩:١٠). **رجس:** المقصود هنا: ملعون، لأنه زنى وراء آلهة غريبة (رج ٤٤:١٩؛ ملا٢:١١).

٢٥ **أنهضته:** الكلام هنا مرة أخرى عن كورش (رج.ت آ٢). **الشمال.. مشرق:** تقع بلاد فارس شرق بابل وبلاد مادي إلى جهة الشمال الشرقي. وقد قام كورش في بداية حكمه بغزو الممالك التي تقع إلى الشمال من بابل. لذلك قيل عنه "غزاة أتوا من الشمال" (رج ١٤:٣١؛ إر١:١٤؛ ٦:١، ٢٢؛ ١٠:٢٢؛ ٤٦:٢٠؛ ٥٠:٣، ٩، ٤١؛ ٥١:٤٨). **يدعو باسمي:** اعترف كورش بأن الرب هو إله السماء (رج عز١:١-٤)، ولكنه لم يعرفه المعرفة الحقيقية (رج ٤٥:٤، ٥). **يأتي.. يدوس:** يفعل ما فعله من قبل ملك أشور (رج ١٠:٦؛ مي٧:١٠؛ نا٣:١٤). **الملاط:** هو الطين الذي يُطلى به الحائط.

٢٦ **من البدء:** أي قبل أن تظهر هذه الأحداث وتتكشف (رج آ٤). **حتى نعرف:** المتكلم هنا هو الرب وشعبه المؤمنون به. **مسمع:** أي معلن. **أقوالكم:** المقصود: الأصنام وعابدوها.

٢٧ **لصهيون:** (رج.ت ١:٨). **ها! ها هم:** أي "ها هم قد تحرروا من السبي". **مبشرًا:** (رج.ت ٤٠:٩).

٢٨ **فليس إنسان:** أي لم يوجد أي شخص قادر أن يعطيني إجابة على أسئلتي (رج ٤٦:٧).

ومِنْ هؤُلاءِ فليس مُشيرٌ حَتَّى أسألَهُمْ فيَرُدُّونَ كلِمَةً. ٢٩ها كُلُّهُمْ
باطِلٌ، وأعمالُهُمْ عَدَمٌ، ومَسبوكاتُهُمْ ريحٌ وخَلاءٌ.

عبد الرب

٤٢ ١«هـوذا عَبدي الَّذي أعضُدُهُ، مُختاري الَّذي
سُرَّتْ بهِ نَفسي. وضَعتُ روحي علَيهِ فيُخرِجُ
الحَقَّ للأُمَمِ. ٢لا يَصيحُ ولا يَرفَعُ ولا يُسمِعُ في الشّارِعِ صوتَهُ.
٣قَصَبَةً مَرضوضَةً لا يَقصِفُ، وفَتيلَةً خامِدَةً لا يُطفِئُ. إلَى الأمانِ
يُخرِجُ الحَقَّ. ٤لا يَكِلُّ ولا يَنكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الحَقَّ في الأرضِ،
وتَنتَظِرُ الجَزائرُ شَريعَتَهُ».
٥هكذا يقولُ اللهُ الرَّبُّ، خالِقُ السَّماواتِ وناشِرُها، باسِطُ
الأرضِ ونَتائجِها، مُعطي الشَّعبِ علَيها نَسَمَةً، والسّاكِنينَ فيها
روحًا: ٦«أنا الرَّبَّ قد دَعَوْتُكَ بالبِرِّ، فأُمسِكُ بيَدِكَ وأحفَظُكَ
وأجعَلُكَ عَهدًا للشَّعبِ ونورًا للأُمَمِ، ٧لتَفتَحَ عُيونَ العُميِ، لتُخرِجَ
مِنَ الحَبسِ المأسورينَ، مِنْ بَيتِ السِّجنِ الجالِسينَ في الظُّلمَةِ.
٨«أنا الرَّبُّ هذا اسمي، ومَجدي لا أُعطيهِ لآخَرَ، ولا تسبيحي
للمَنحوتاتِ. ٩هوذا الأوَّليّاتُ قد أتَتْ، والحَديثاتُ أنا مُخبِرٌ بها.
قَبلَ أنْ تنبُتَ أُعلِمُكُمْ بها».

تسبيح للرب

١٠غَنّوا للرَّبِّ أُغنيَةً جديدَةً، تسبيحَهُ مِنْ أقصَى الأرضِ. أيُّها
المُنحَدِرونَ في البحرِ ومِلؤُهُ والجَزائرُ وسُكّانُها، ١١لتَرفَعِ البَرّيَّةُ
ومُدُنُها صوتَها، الدّيارُ الَّتي سكَنَها قيدارُ. لتَتَرَنَّمْ سُكّانُ سالِعَ. مِنْ
رؤوسِ الجِبالِ ليَهتِفوا. ١٢ليُعطوا الرَّبَّ مَجدًا ويُخبِروا بتسبيحِهِ في
الجَزائرِ. ١٣الرَّبُّ كالجَبّارِ يَخرُجُ. كرَجُلِ حُروبٍ يُنهِضُ غَيرَتَهُ.
يَهتِفُ ويَصرُخُ ويَقوَى علَى أعدائهِ.

إش٤٢:١-٣ (مت١٢:١٨-٢٠)   إش٤٢:٤ (مت١٢:٢١)

٢٨ **فيردون:** أي فيجيبون.

٢٩ **باطل:** أي لا فائدة منهم أو ضلال (ضد الحق). **مسبوكاتهم:** أي أصنامهم. **خلاء:** الكلمة العبرية ترجمت "خاوية" (رج.ت تك١:٢).

٤٢ :١-٤ **هوذا عبدي..:** تم اقتباسها جزئيًا في (مت١٢:١٨-٢١) حيث تشير إلى الرب يسوع. وهذا المقطع يسمى أنشودة العبد. ويحوي السفر أربعة أناشيد للعبد، نجدها في: (٤٢:١-٤؛ ٤٩:١-١٣؛ ٥٠:٤-١١؛ ٥٢:١٣-٥٣:١٢). وعبد الرب هو إسرائيل في صورته المثالية (رج ٤٩:٣)، وأيضًا هو المسيح الذي ستتحقق فيه هذه النبوات بشكل تام.

١ **أعضده:** أي أدعمه، أسانده. **سرت به نفسي:** (رج مت٣:١٧؛ ١٧:٥؛ مر١:١١؛ لو٣:٢٢؛ ٩:٣٥). **روحي عليه:** (رج.ت ١١:٢). **الحق:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "العدل". **للأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٢ **لا يرفع:** المقصود: لا يرفع صوته. **صوته:** كان ملوك وأمراء العالم يدقون بالطبول أمامهم للإعلان عن قدومهم.

٣ **قصبة:** هي قطعة من خشب على شكل عصا، كان يستخدمها الراعي (رج.ت مز٢٣:٤)، وكذلك يستخدمها المسنون للاتكاء عليها. **مرضوضة:** الكلمة العبرية تعني "مكسرًا"، "مهشمًا"، "مدقوقًا"، "مكسورًا"، "مسحوقًا". **فتيلة خامدة:** أي شعلة لم تعد تعطي نارًا بل مجرد دخان. **إلى الأمان:** أو "بأمانة" أو "بالعدل". **يخرج:** أي يقيم أو يقضي. **الحق:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "العدل" أو "البر".

٤ **يكل:** (رج.ت تك٢٧:١). **يضع:** أي يقيم، يقضي أو يرسخ، يؤسس. **الجزائر:** (رج.ت ٤٠:١٥).

٥ **السماوات.. الأرض:** (رج.ت تك١:١). **نتائجها:** المقصود: منتجاتها، ما ينبت منها، خيراتها. **نسمة:** أي "نسمة حياة" (رج تك٢:٧). **نسمة.. روحًا:** (رج ٥٧:١٥؛ أع١٧:٢٤، ٢٥).

٦ **بالبر:** الكلمة العبرية ترجمت "بالعدل" (رج.ت لا١٩:١٥). **فأمسك بيدك:** (رج.ت ٤١:١٣). **أجعلك عهدًا:** سيتمم المسيا عهد الملك داود، وسيؤسس عهدًا جديدًا بموته (رج إر٣١:٣١-٣٤؛ عب٨:٦-١٣؛ ٩:١٥). **نورًا للأمم:** جاء المسيح "نورًا للعالم" (رج مت٤:١٥، ١٦؛ لو١:٧٩؛ يو١:٤، ٥، ٩..إلخ).

٧ **لتفتح عيون..:** (رج.ت ٢٩:١٨؛ ٣٢:٣؛ ٣٥:٥). **لتخرج.. المأسورين:** أي لتحرر شعبك من سبي بابل، وتحقق هذا القول في شخص الرب يسوع (رج ٦١:١؛ لو٤:١٨).

٨ **هذا اسمي:** هو الاسم الإلهي "يهوه" الذي أوحى إلى موسى (رج خر٣:١٤). **تسبيحي:** (رج خر١٥:١١). **للمنحوتات:** الكلمة العبرية تترجم "تماثيل" (رج تث٧:٥).

٩ **الأوليات:** (رج.ت ٤١:٢٢). **الحديثات:** أو "الآتيات" (رج.ت ٤١:٢٣).

١٠ **أغنية جديدة:** (رج.ت مز٣٣:٣). **أقصى الأرض:** أي "أطراف الأرض" (رج.ت ١١:١٢). **المنحدرون في البحر:** (رج.ت مز١٠٧:٢٣).

١١ **قيدار:** (رج.ت تك٢٥:١٣).

١٢ **ليعطوا.. مجدًا:** (رج ٢٤:١٤-١٦).

١٣ **كالجبار:** فهو "رب الجنود" (رج.ت ١صم١:٣). **يخرج:** أي "يخرج للحرب". **غيرته:** (رج.ت خر٢٠:٥). **يهتف ويصرخ:** ليلقي بالفزع والرعب في قلوب الأعداء (رج ١صم٤:٥-٨).

١٤«قد صَمَتُّ منذُ الدَّهرِ. سكَتُّ. تجَلَّدتُ. كالوالِدَةِ أصيحُ.
أنفُخُ وأنخُرُ معًا. ١٥أخرِبُ الجِبالَ والآكامَ وأُجَفِّفُ كُلَّ عُشبِها،
وأجعَلُ الأنهارَ يَبَسًا وأُنَشِّفُ الآجامَ، ١٦وأُسَيِّرُ العُميَ في طَريقٍ
لم يَعرِفوها. في مَسالِكَ لم يَدروها أُمَشِّيهِمْ. أجعَلُ الظُّلمَةَ أمامَهُمْ
نورًا، والمُعوَجّاتِ مُستَقيمَةً. هذِهِ الأُمورُ أفعَلُها ولا أترُكُهُمْ. ١٧قد
ارتَدّوا إلَى الوَراءِ. يَخزَى خِزيًا المُتَّكِلونَ علَى المَنحوتاتِ، القائلونَ
للمَسبوكاتِ: أنتُنَّ آلِهَتُنا!

شعب أعمى وأصم

١٨«أيُّها الصُّمُّ اسمَعوا. أيُّها العُميُ انظُروا لتُبصِروا. ١٩مَنْ هو
أعمَى إلّا عَبدي، وأصَمُّ كرَسولي الّذي أُرسِلُهُ؟ مَنْ هو أعمَى
كالكامِلِ، وأعمَى كعَبدِ الرَّبِّ؟ ٢٠ناظِرٌ كثيرًا ولا تُلاحِظُ. مَفتوحُ
الأُذُنَينِ ولا يَسمَعُ». ٢١الرَّبُّ قد سُرَّ مِنْ أجلِ برِّهِ. يُعَظِّمُ الشَّريعَةَ
ويُكرِمُها. ٢٢ولكنهُ شَعبٌ مَنهوبٌ ومَسلوبٌ. قد اصطيدَ في الحُفَرِ
كُلُّهُ، وفي بُيوتِ الحُبوسِ اختَبأوا. صاروا نَهبًا ولا مُنقِذَ، وسَلَبًا
وليس مَنْ يقولُ: «رُدَّ!».
٢٣مَنْ مِنكُمْ يَسمَعُ هذا؟ يَصغَى ويَسمَعُ لما بَعدُ؟ ٢٤مَنْ دَفَعَ
يعقوبَ إلَى السَّلَبِ وإسرائيلَ إلَى النّاهِبينَ؟ أليس الرَّبُّ الّذي
أخطأنا إليهِ ولَمْ يَشاءوا أنْ يَسلُكوا في طُرُقِهِ ولَمْ يَسمَعوا لشَريعَتِهِ.
٢٥فسكَبَ علَيهِ حُموَّ غَضَبِهِ وشِدَّةَ الحَربِ، فأوقَدَتهُ مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ
ولَمْ يَعرِفْ، وأحرَقَتهُ ولَمْ يَضَعْ في قَلبِهِ.

مخلص شعبه الوحيد

٤٣ ١والآنَ هكذا يقولُ الرَّبُّ، خالِقُكَ يا يعقوبُ
وجابِلُكَ يا إسرائيلُ: «لا تخَفْ لأنّي فدَيتُكَ. دَعَوتُكَ
باسمِكَ. أنتَ لي. ٢إذا اجتَزتَ في المياهِ فأنا معكَ، وفي الأنهارِ
فلا تغمُرُكَ. إذا مَشَيتَ في النّارِ فلا تُلذَعُ، واللَّهيبُ لا يُحرِقُكَ.
٣لأنّي أنا الرَّبُّ إلهُكَ قُدّوسُ إسرائيلَ، مُخَلِّصُكَ. جَعَلتُ مِصرَ

---

١٤ **منذ الدهر**: أي "منذ زمن طويل"، انتظارًا للحظة "ملء الزمان". **تجلدت**: (رج.ت تك٤٣:٣١). **أصيح..أنخر**: هي الأفعال التي تصاحب الأم عند الولادة. **أنخر**: الكلمة العبرية ترجمت "يشتف" (رج.ت أي٥:٥). المقصود هنا: أزفر وأخرج صوتًا من الأنف.

١٥ **أخرب.. أجفف**: عكس الصورة الواردة في (٣٥:١،٢؛ ٤١:١٨). **الآكام**: أي "التلال"، "الأماكن المرتفعة". **يبسًا**: الكلمة العبرية تترجم حرفيًا "جزائر" (رج تك١٠:٥). **الآجام**: (رج.ت خر٧:١٩).

١٦ **العمي**: هم شعب إسرائيل (رج آ١٩، ٢٠). **المعوجات مستقيمة**: (رج.ت ٢٦:٧). أيضًا (رج ٤٠:٤).

١٧ **ارتدوا.. خزيًا**: بعد أن يكتشفوا زيف آلهتهم الكاذبة. **للمسبوكات**: (رج.ت خر٣٢:٤).

١٨ **الصم.. العمي**: هنا الرب يكلم شعبه إسرائيل، لأنهم رفضوه ولم يتبعوه (رج ٦:١٠).

١٩ **عبدي**: المقصود هنا: بنو إسرائيل وهو "عبد الرب". **كرسولي**: المقصود هنا: شعب إسرائيل الذي كان من المفترض أن يكونوا "شهود" للرب (رج ٤٣:١٠). **كالكامل**: المقصود هنا: شعب إسرائيل، الذي وضع الله في وسطهم الهيكل، وأعطاهم الشريعة، وسار أمامهم ليكونوا كاملين كما هو كامل. والكلمة قد تعني أيضًا "الذي له الولاء لي" أو "تابعي الذي اخترته".

٢٠ **ناظر**: المقصود: الرب صنع في وسطهم الكثير من الآيات والعجائب. **تلاحظ**: أو "يلاحظ".

٢١ **الرب.. بره**: العبارة قد تعني "الرب قد سر أن يبرر (يخلص) شعبه لو أنه عظَّم الشريعة وأكرمها". **يعظم**: أو "يتمم".

٢٢ **منهوب ومسلوب**: نهبه وسلبه الأشوريون (رج ١٠:٦)، والبابليون (رج ٣٩:٦). **الحبوس**: حرفيًا "السجن" (رج ١مل٢٢:٢٧). والمقصود هنا: بابل. **نهبًا**: الكلمة العبرية حرفيًا "غنيمة" (رج.ت عد١٤:٣). **سلبًا**: أو "نهبًا" (رج ٢مل٢١:١٤).

٢٣ **لما بعد**: أي "لما سوف أقول".

٢٤ **من دفع..؟**: أي أن الرب هو الذي قام بهذا السبي إلى بابل ليعاقب شعبه (رج إر٢٥:٩-١١؛ ٢٩:٤). أيضًا (رج ٤٠:١٧، ١٨؛ ١مل ٢٠:٢٣). **يعقوب**: (رج.ت ٢:٣).

٢٥ **فسكب عليه.. غضبه**: كان على شعب إسرائيل أن يختبر يوم غضب الرب (رج ٥:٢٥؛ ٩:١٢، ١٧، ٢١؛ ١٣:٣؛ ٢٤:٢؛ إر١٠:٢٥). **شدة**: المقصود: قوة (رج.ت مز٧٨:٤). **لم يعرف**: المقصود: "لم يفهم" أو "لم يميز". **لم يضع في قلبه**: تعبير المقصود به لم يتعظوا، لم يعتبروا.

٤٣ :١ **يعقوب**: (رج.ت ٢:٣). **جابلك**: أي "خالقك"، "صانعك". **لا تخف**: كلمة مفتاحية في هذا السفر (رج.ت ٣٥:٤). كذ٥. **فديتك**: فهو "فادي إسرائيل" (رج.ت ٤١:١٤). **دعوتك باسمك**: أي "اخترتك".

٢ **المياه.. الأنهار**: اختبر الشعب عبور نهر الأردن (يش٣:١٤-١٧)، ومن قبلها عبور مياه بحر سوف (خر١٤:٢١، ٢٢). **مشيت في النار**: كما فعل مع الفتية الثلاثة في أتون النار (دا ٣:٢٥-٢٧). **تلذع**: أو "تحترق" (رج.ت أم٦:٢٨) حيث ترجمت الكلمة العبرية "تكتوي".

٣ **قدوس إسرائيل**: (رج.ت ١:٤). **مخلصك**: الاسم "إشعياء" معناه "الله يخلِّص"، كان الله قد خلّصهم من عبودية المصريين، وسوف يخلّصهم من سبي بابل (رج ١٩:٢٠؛ ٢٥:٩؛ ٣٣:٢٢؛ ٣٥:٤؛ ٤٥:١٥، ٢١، ٢٢؛ ٤٩:٢٥؛ ٦٠:١٦؛ ٦٣:٨، ٩). كذ١١، ١٢.

فِديَتَكَ، كوشَ وسَبا عِوَضَكَ. ٤إذ صِرتَ عَزيزًا في عَينَيَّ مُكرَّمًا،
وأنا قد أحبَبتُكَ. أُعطي أُناسًا عِوَضَكَ وشُعوبًا عِوَضَ نَفسِكَ.
٥لا تخَفْ فإنِّي معكَ. مِنَ المَشرِقِ آتي بنَسلِكَ، ومِنَ المَغرِبِ
أجمَعُكَ. ٦أقولُ للشَّمالِ: أعطِ، ولِلجَنوبِ: لا تمنَعْ. ايتِ ببَنيَّ
مِنْ بَعيدٍ، وببَناتي مِنْ أقصَى الأرضِ. ٧بكُلِّ مَنْ دُعيَ باسمي
ولِمَجدي خَلَقتُهُ وجَبَلتُهُ وصَنَعتُهُ. ٨أخرِجِ الشَّعبَ الأعمَى ولهُ
عُيونٌ، والأصَمَّ ولهُ آذانٌ.
٩«اِجتَمِعوا يا كُلَّ الأُمَمِ مَعًا ولتَلتَئمِ القَبائلُ. مَنْ مِنهُمْ يُخبِرُ
بهذا ويُعلِمُنا بالأوَّليّاتِ؟ ليُقَدِّموا شُهودَهُمْ ويَتَبَرَّروا. أو ليَسمَعوا
فيقولوا: صِدقٌ. ١٠أنتُمْ شُهودي، يقولُ الرَّبُّ، وعَبدي الّذي اختَرتُهُ،
لكَيْ تعرِفوا وتؤمِنوا بي وتَفهَموا أنّي أنا هو. قَبلي لم يُصَوَّرْ إلهٌ
وبَعدي لا يكونُ. ١١أنا أنا الرَّبُّ، وليس غَيري مُخَلِّصٌ. ١٢أنا
أخبَرتُ وخَلَّصتُ وأعلَمتُ وليس بَينَكُمْ غَريبٌ. وأنتُمْ شُهودي،
يقولُ الرَّبُّ، وأنا اللهُ. ١٣أيضًا مِنَ اليومِ أنا هو، ولا مُنقِذَ مِنْ يَدي.
أفعَلُ، ومَنْ يَرُدُّ؟».

رحمة الله

١٤هكذا يقولُ الرَّبُّ فاديكُمْ قُدّوسُ إسرائيلَ: «لأجلِكُمْ
أرسَلتُ إلَى بابِلَ وألقَيتُ المَغاليقَ كُلَّها والكلدانيّينَ في سُفُنِ
ترَنُّمِهِمْ. ١٥أنا الرَّبُّ قُدّوسُكُمْ، خالِقُ إسرائيلَ، مَلِكُكُمْ. ١٦هكذا
يقولُ الرَّبُّ الجاعِلُ في البحرِ طَريقًا وفي المياهِ القَويَّةِ مَسلكًا.
١٧المُخرِجُ المَركَبَةَ والفَرَسَ، الجَيشَ والعِزَّ. يَضطَجِعونَ مَعًا لا
يَقومونَ. قد خَمِدوا. كفَتيلَةٍ انطَفأوا.
١٨«لا تذكُروا الأوَّليّاتِ، والقَديماتُ لا تتأمَّلوا بها. ١٩هأنَذا

---

٣ **كوش**: (رج.ت ١٨:١). **سبا**: قد تكون منطقة جنوب كوش في أفريقيا، أو في جنوب الجزيرة العربية (رج.ت تك١٠:٧).

٤ **عزيزًا**: الكلمة العبرية ترجمت "توقر" (رج ١صم١٨:٣٠). والمقصود: غاليًا، ثمينًا، كريمًا. **مكرمًا**: الكلمة العبرية ترجمت "عظيمًا" (رج تك١٨:٢٠). والمقصود: مجيدًا.

٥ **من المشرق**: أي من أشور وبابل، أي سيجمع الله إسرائيل مرة أخرى من الشتات (رج ١١:١١؛ مز١٠٧:٣). **من المغرب**: أي من جزائر البحر الوارد ذكرها في (١١:١١؛ ٢٤:١٤،١٥؛ ٤٩:١٢).

٦ **أقصى الأرض**: أو "أطراف الأرض" (رج.ت ١١:١٢).

٧ **من دعي باسمي**: أي "من يعبدني"، "من أنا إلهه".

٨ **الأعمى.. الأصم**: (رج.ت ٤٢:١٨).

٩ **اجتمعوا.. معًا**: دعوة مشابهة لما ورد في (٤١:١). **الأمم**: جميع الشعوب من غير اليهود. **لتلتئم**: أي لتحتشد وتجتمع معًا. **يخبر.. يعلمنا**: أي يثبتوا أنهم قادرون أن يخبروا بالمستقبل، أو أن لهم نبوات قد تحققت. **الأوليات**: (رج.ت ٤١:٢٢).

١٠ **أنتم شهودي**: كان أساس اختيار الرب لشعبه أن يكونوا شهوده، من خلال كل ما عمله الله من أجلهم من آيات ومعجزات وانتصارات، وقدرته المخلصة والفادية. كذ١٢. **عبدي**: المقصود هنا: أمة إسرائيل. **قبلي.. بعدي**: عبارة تعني "لا إله إلا الرب (يهوه)".

١١ **أنا أنا الرب**: (رج.ت ٢١:٩). وعن هذه العبارة (رج.ت تث٣٢:٣٩). **ليس غيري مخلص**: ليس دليل الألوهية الوحيد هو التنبؤ بالمستقبل، بل أيضًا تنفيذ المقاصد. والرب يخبر شعبه بنبوة مفرحة أنه سيخلصهم، هو سيكون المخلص. وقد ظهر كمال هذه النبوة في شخص الرب يسوع المسيح.

١٢ **أخبرت وخلصت وأعلمت**: الأفعال الثلاثة تأتي بمعنى: أعلنت وفعلت وأتممت فعلي أمام الجميع.

١٣ **من اليوم**: المقصود: من البدء. **أنا هو.. يدي**: تم اقتباسها من (تث٣٢:٣٩). **من يرد؟**: (رج.ت ١٤:٢٧).

١٤ **فاديكم**: (رج.ت ٤١:١٤). **لأجلكم أرسلت**: يتكلم بصيغة الماضي عن فعل سيحدث بعد عشرات السنين، لأن الأمر قد صدر من الله بأن يرسل كورش ليزيل مغاليق بابل الحصينة. **بابل**: (رج.ت ١٣:١). **المغاليق**: العوارض الحديدية التي تغلق بوابات المدن بإحكام، وتشير هنا إلى الأمراء الذين يدافعون عن المدن. **الكلدانيين**: هم سكان المنطقة المسماة "كلديا" والتي تقع جنوب شرق ما بين النهرين، ولما دخلوا بابل سنة ١٠٠٠ق.م، كونوا إمبراطوريتهم الجديدة، وأصبح اسم الكلدانيين مرادفًا لاسم البابليين (رج ١٣:١٩؛ ٢أخ٣٦:١٧). وقد خرج إبراهيم من أرض آبائه "أور الكلدانيين" (رج تك١١:٢٨). **سفن ترنمهم**: هي السفن التي يتباهون بها (رج ٢:١٦).

١٥ **ملككم**: (رج تث٣٣:٥؛ ١صم٨:٧).

١٦ **في البحر طريقًا**: (رج آ٢) وهو سينقذهم من يد ملك بابل بأن يجفف نهر الفرات أمام كورش (رج ٥١:١٠).

١٧ **المركبة**: هي المركبات الحربية. **الفرس**: هي الخيول المعدة للحرب. **العز**: المقصود: القدير (رج.ت مز٢٤:٨). **يضطجعون معًا**: أي يسقطون صرعى جميعًا ولا يقومون.

١٨ **الأوليات**: (رج.ت ٤١:٢٢). **القديمات**: الأمور التي حدثت في الماضي، خاصة فترة العبودية في مصر وفترة السبي في بابل. **لا تتأملوا بها**: المقصود: أنهم لن يذكروا كل ما مر بهم من قبل لعدم أهميته مقارنة بالخلاص الجديد.

صانِعٌ أمرًا جديدًا. الآنَ يَنبُتُ. ألا تعرِفونَهُ؟ أجعَلُ في
البَرِّيَّةِ طَريقًا، في القَفرِ أنهارًا. ٢٠يُمَجِّدُني حَيَوانُ الصَّحراءِ،
الذِّئابُ وبَناتُ النَّعامِ، لأنِّي جَعَلتُ في البَرِّيَّةِ ماءً، أنهارًا في
القَفرِ، لأسقيَ شَعبي مُختاري. ٢١هذا الشَّعبُ جَبَلتُهُ لنَفسي.
يُحَدِّثُ بتسبيحي.
٢٢«وأنتَ لم تدعُني يا يعقوبُ، حَتَّى تتعَبَ مِنْ أجلي
يا إسرائيلُ. ٢٣لم تُحضِرْ لي شاةَ مُحرَقَتِكَ، وبذَبائحِكَ لم
تُكرِمني. لم أستَخدِمكَ بتقدِمَةٍ ولا أتعَبتُكَ بلُبانٍ. ٢٤لم تشتَرِ
لي بفِضَّةٍ قَصَبًا، وبشَحمِ ذَبائحِكَ لم تُروِني. لكن استَخدَمتَني
بخطاياكَ وأتعَبتَني بآثامِكَ. ٢٥أنا أنا هو الماحي ذُنوبَكَ لأجلِ
نَفسي، وخطاياكَ لا أذكُرُها».
٢٦«ذَكِّرني فنَتَحاكَمَ مَعًا. حَدِّثْ لكَيْ تتَبَرَّرَ. ٢٧أبوكَ الأوَّلُ أخطأَ،
ووُسَطاؤُكَ عَصَوْا علَيَّ. ٢٨فدَنَّستُ رؤَساءَ القُدسِ، ودَفَعتُ يعقوبَ
إلَى اللَّعنِ، وإسرائيلَ إلَى الشَّتائمِ.

بركات الرب لشعبه

٤٤ ١«والآنَ اسمَعْ يا يعقوبُ عَبدي، وإسرائيلُ الّذي
اختَرتُهُ. ٢هكذا يقولُ الرَّبُّ صانِعُكَ وجابِلُكَ مِنَ
الرَّحِمِ، مُعينُكَ: لا تخَفْ يا عَبدي يعقوبُ، ويا يَشورونُ الّذي
اختَرتُهُ. ٣لأنِّي أسكُبُ ماءً علَى العَطشانِ، وسُيولاً علَى اليابِسَةِ.
أسكُبُ روحي علَى نَسلِكَ وبَرَكَتي علَى ذُرِّيَّتِكَ. ٤فيَنبُتونَ بَينَ
العُشبِ مِثلَ الصَّفصافِ علَى مَجاري المياهِ. ٥هذا يقولُ: أنا
للرَّبِّ، وهذا يُكَنِّي باسمِ يعقوبَ، وهذا يَكتُبُ بيَدِهِ: للرَّبِّ،
وباسمِ إسرائيلَ يُلَقِّبُ».

إش٤٣:٢٠ (١بط٢:٩)   إش٤٣:٢١ (١بط٢:٩)

١٩ **في البرية طريقًا:** المقصود: طريق خلال عودتهم من بابل إلى أورشليم (رج٤٢:٩). وقد كان الرب قد شق لهم طريقًا في برية سيناء خلال رحلتهم من أرض مصر إلى أرض كنعان. **في القفر أنهارًا:** (رج ٣٢:٢). كذ٢٠.

٢٠ **حيوان الصحراء:** أو "حيوان البرية"، أي "الوحوش" (رج ١٣:٢١،٢٢؛ ٣٤:١٣-١٥؛ ٣٥:٧). **الذئاب:** (رج.ت ٣٤:١٣). **النعام:** (رج لا١١:١٦).

٢١ **جبلته لنفسي:** أي "خلقته لي". **يحدث بتسبيحي:** أو "يسبح لي".

٢٢ **لم تدعُني:** أي "لم تطلبني"، "لم تُصلِّ لي". **حتى تتعب:** أو "فهل تعبت مني يا إسرائيل؟".

٢٣ **لم تحضر.. تكرمني:** المقصود: أنهم انتقوا الهزيل وغير الصالح للتقدمة (رج ملا١:٦-٨). **لم أستخدمك:** أي "لم أستغلك" أو "لم ألزمك". كذ٢٤. **بتقدمة:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "قربانٍ". **أتعبتك:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "كلفتك" (رج يش٧:٣). كذ٢٤. **بلبان:** (رج.ت خر٣٠:٣٤).

٢٤ **قصبًا:** هو "قصب الذرة" (رج.ت خر٣٠:٢٣). **شحم ذبائحك:** كان الشحم هو أفضل جزء في الذبيحة (رج ٣٤:٦).

٢٥ **لأجل نفسي:** أي "لا عن استحقاق فيكم بل من أجل نفسي (اسمي)" (رج١:١٨؛ ٤٠:٢؛ ٤٤:٢٢؛ إر٣١:٣٤).

٢٦ **ذكرني:** الله بالطبع وبالقطع لا ينسى، ولكنه يدعوهم ليذكروا هم. **فنتحاكم معًا:** يدعو الله إسرائيل للمحاكمة مثلما فعل من قبل مع الأمم الوثنية (رج ٤١:٢١،٢٢). **حدث:** المقصود: هات حججك وبراهينك.

٢٧ **أبوك الأول أخطأ:** المقصود: أبوك الأول آدم أخطأ، وأيضًا أبوك إبراهيم أخطأ (رج ٥١:٢؛ تك١٢:١٨؛ ٢٠:٩)، وكذلك أبوك يعقوب (رج تك٢٥:٢٦؛ ٢٧:٣٦؛ هو١٢:٣،٤). **وسطاؤك:** إشارة إلى الأنبياء والكهنة الذين أخطأوا (رج حز٨:١٢؛ ملا٢:٧،٨).

٢٨ **دنست رؤساء القدس:** المقصود: رؤساؤك دنسوا مكاني المقدس، فأسلمتهم إلى السبي. **اللعن:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "التحريم" (رج.ت لا٢٧:٢٨)، وقد تعني أيضًا "الهلاك". **الشتائم:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٥١:٧؛ صف٢:٨). والكلمة تعني أيضًا "تجديف"، "احتقار"، "سبي"، "ذم".

٤٤ :١ **يعقوب:** (رج.ت ٢:٣). **عبدي:** المقصود: شعب إسرائيل.

٢ **جابلك:** أي خالقك. كذ٢٤. **من الرحم:** تعبير يظهر مدى رقة وحنان الله تجاه شعبه (رج آ٢٤؛ ٤٩:٥؛ إر١:٥). **معينك:** أي نصيرك. **لا تخف:** (رج.ت ٣٥:٤). **يشورون:** (رج.ت تث٣٢:١٥).

٣ **لأني أسكب.. اليابسة:** (رج ٣٠:٢٥؛ ٣٢:٢؛ ٣٥:٦،٧؛ ٤١:١٨). **أسكب روحي:** (رج ٣٢:١٥؛ يؤ٢:٢٨؛ أع٢:١٧،١٨).

٤ **بين العشب:** إشارة إلى الأمم التي تداس كالعشب بالأرجل (رج ٣٧:٢٧؛ ٤٠:٦-٨). **الصفصاف:** (رج.ت لا٢٣:٤٠). **مجاري المياه:** (رج.ت مز١:٣).

٥ **أنا للرب:** أي يفتخر بأنه من شعب الرب (رج ٣:٧). **يكني باسم يعقوب:** أي "يلقب باسم يعقوب". والمقصود: يفتخر بأنه ينتسب لشعب إسرائيل. **يكتب بيده:** أو "يتعهد بيده للرب" أو "يكتب على يده". والمقصود: يتعهد بأن يكون للرب (رج ٤٩:١٦؛ خر١٣:٩،١٦). **يلقب:** الكلمة العبرية ترجمت "أملث" (رج.ت أي٣٢:٢١).

٦هكذا يقولُ الرَّبُّ مَلِكُ إسرائيلَ وفاديهِ، رَبُّ الجُنودِ: «أنا
الأوَّلُ وأنا الآخِرُ، ولا إلهَ غَيري. ٧ومَنْ مِثلي؟ يُنادي، فليُخبِرْ بهِ
ويَعرِضهُ لي منذُ وضَعتُ الشَّعبَ القَديمَ. والمُستَقبِلاتُ وما سيأتي
ليُخبِروهُم بها. ٨لا ترتَعِبوا ولا ترتاعوا. أما أعلَمتُكَ منذُ القَديمِ
وأخبَرتُكَ؟ فأنتُمْ شُهودي. هل يوجَدُ إلهٌ غَيري؟ ولا صَخرَةَ لا
أعلَمُ بها؟». ٩الّذينَ يُصَوِّرونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ باطِلٌ، ومُشتَهَياتُهُمْ لا
تنفَعُ، وشُهودُهُمْ هي. لا تُبصِرُ ولا تعرِفُ حتَّى تخزَى. ١٠مَنْ صَوَّرَ
إلهًا وسَبَكَ صَنَمًا لغَيرِ نَفعٍ؟ ١١ها كُلُّ أصحابِهِ يَخزَوْنَ والصُّنّاعُ
هُم مِنَ النّاسِ. يَجتَمِعونَ كُلُّهُمْ، يَقِفونَ يَرتَعِبونَ ويَخزَوْنَ مَعًا.
١٢طَبَعَ الحَديدَ قَدومًا، وعَمِلَ في الفَحمِ، وبالمَطارِقِ يُصَوِّرُهُ
فيَصنَعُهُ بذِراعِ قوَّتِهِ. يَجوعُ أيضًا فليس لهُ قوَّةٌ. لم يَشرَبْ ماءً وقَدْ
تعِبَ. ١٣نَجَرَ خَشَبًا. مَدَّ الخَيطَ. بالمِخرَزِ يُعَلِّمُهُ، يَصنَعُهُ بالأزاميلِ،
وبالدَّوّارَةِ يَرسُمُهُ. فيَصنَعُهُ كشِبهِ رَجُلٍ، كجَمالِ إنسانٍ، ليَسكُنَ في
البَيتِ! ١٤قطَعَ لنَفسِهِ أرزًا وأخَذَ سِنديانًا وبَلّوطًا، واختارَ لنَفسِهِ
مِنْ أشجارِ الوَعرِ. غَرَسَ سنوبَرًا والمَطَرُ يُنميهِ. ١٥فيَصيرُ للنّاسِ
للإيقادِ. ويأخُذُ مِنهُ ويَتَدَفّأُ. يُشعِلُ أيضًا ويَخبِزُ خُبزًا، ثُمَّ يَصنَعُ
إلهًا فيَسجُدُ! قد صَنَعَهُ صَنَمًا وخَرَّ لهُ. ١٦نِصفُهُ أحرَقَهُ بالنّارِ. على
نِصفِهِ يأكُلُ لَحمًا. يَشوي مَشويًّا ويَشبَعُ! يَتَدَفّأُ أيضًا ويقولُ: «بَخْ!
قد تدَفّأتُ. رأيتُ نارًا». ١٧وبَقيَّتُهُ قد صَنَعَها إلهًا، صَنَمًا لنَفسِهِ!
يَخِرُّ لهُ ويَسجُدُ، ويُصَلّي إليهِ ويقولُ: «نَجِّني لأنَّكَ أنتَ إلهي».

---

٦ **ملك إسرائيل:** (رج.ت ٤٣: ١٥). **فاديه:** (رج.ت ٤١: ١٤). كذ٤٤: ٢٤. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١: ٣). **الأول.. الآخر:** (رج.ت ٤١: ٤). يطلق هذا اللقب هنا على "يهوه"، وفي سفر الرؤيا (رؤ١: ١٧) يطلق على المسيح، فيكون المسيح قطعًا هو "يهوه".

٧ **ينادي:** أي "يعلن" أنه مثلي (رج ٤١: ٢٢، ٢٦؛ ٤٥: ٢١). **يعرضه لي:** أي يقدم حججه وأدلته، ويعرض أمامي أحداث الأيام القديمة. **وضعت:** المقصود: أنشأت. **الشعب القديم:** أي شعب إسرائيل الذي أنشأته من قديم الزمان. **المستقبلات:** أو "الحديثات" (رج.ت ٤١: ٢٣)، أي حوادث الزمن الآتي.

٨ **لا.. لا ترتاعوا:** أو "لا تخافوا" (رج.ت ٣٥: ٤). السبب هنا: لا يوجد آلهة أخرى غير الرب. **أنتم شهودي:** (رج.ت ٤٣: ١٠). **صخرة:** (رج.ت ١٧: ١٠).

٩ **يصورون:** أي "يصنعون". والكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "جبل" (رج.ت تك٢: ٧). **باطل:** الكلمة العبرية ترجمت "خربة" (رج.ت تك١: ٢). **مشتهياتهم:** المقصود: أصنامهم التي يشتهونها ويبتهجون بها. **شهودهم هي:** المقصود: الأصنام تشهد ضد نفسها: أنها لا تبصر ولا تعرف، أو أن صانعيها هم الشهود عليها بأنها لا تبصر ولا تعرف. **حتى تخزى:** أو "حتى تخزيهم"، "تجلب الخزي على عابديها".

١٠ **لغير نفع:** أي وهو لا يرتجي منه أي فائدة (رج إر١٠: ٥؛ حب٢: ١٨).

١١ **يجتمعون.. يقفون:** المقصود: فليجتمعوا ويقفوا أمامي في القضاء.

١٢–١٣ **الحديد.. خشبًا:** يصف الأصنام بأنها مصنوعة من حديد (آ١٢)، وبأنها مصنوعة من الخشب (آ١٣–٢٠). أيضًا (رج ٤٠: ٢٠).

١٢ **طبع:** المقصود هنا: الحداد الذي يصنع الأصنام من المعادن. **قدومًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (إر١٠: ٣). والقدوم هو آلة يستخدمها الحداد في الطرق على المعادن. **عمل في الفحم:** المقصود: يقلبه على الفحم المشتعل لكي يستطيع أن يطوعه ويُشكِّله. **بالمطارق:** الحداد يطرق المعادن ليستطيع أن يشكلها (رج.ت ١مل١٠: ١٦). **يصوره:** أي يشكل التمثال أو الصنم (رج ٤٠: ١٩؛ ٤١: ٧؛ إر١٠: ٣). **قد تعب:** كان الاعتقاد عند صانعي الأوثان أن الآلهة التي يصنعونها سوف تهبهم القوة حتى ينتهوا من عملهم.

١٣ **نجر خشبًا:** أي أن النجار الذي يصنع الأصنام نحت الخشب وصنعه تمثالًا. **مد الخيط:** أي خيط القياس ليضبط أبعاد ما يريد أن يصنعه. **بالمخرز:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. آلة تستخدم لوضع علامات وخطوط على الخشب. **يعلمه:** أي يضع علامات في الخشب على حدوده الخارجية. **بالأزاميل:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. آلة تستخدم في النحت، أشبه بالمكشطة. **بالدوارة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. آلة تصنع دوائر، أشبه بالبرجل. **كشبه رجل:** أي "على شكل إنسان". صُنع الإنسان على صورة الله (رج تك١: ٢٦، ٢٧)، وصنع الصنم على شكل الإنسان (رج تث٤: ١٦؛ رو١: ٢٣).

١٤ **أرزًا:** (رج.ت لا١٤: ٤). **أرزًا.. بلوطًا:** هذه الأشجار كان يؤخذ منها أغلى أنواع الأخشاب. **سنديانًا:** (رج.ت ٤١: ١٩). **الوعر:** أي الغابة. **سنوبرًا:** أو "صنوبر" الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو شجر دائم الخضرة، وخشبه صلد يصل ارتفاعه إلى نحو ١٢ مترًا.

١٥ **للإيقاد.. خر له:** (رج آ١٦، ١٧، ١٩؛ ٢: ٨، ٢٠).

١٦ **بخ:** الكلمة العبرية ترجمت "هه" (رج.ت أي٣٩: ٢٥). والكلمة تعني "آه" أو "ها". **قد تدفأت:** أو "أنه من المفيد أن أستدفئ".

١٧ **ويقول نجني:** يصف النبي إشعياء عبدة الأوثان بأنهم عديمو العلم والمعرفة (رج ٤٥: ٢٠). وقد سقط الملك أمصيا في خطية عبادة آلهة بني سعير الوثنية، وهي أصنام الشعب الذي كان قد هزمه أمصيا في المعركة (رج ٢أخ٢٥: ١٤، ١٥).

١٨لا يَعرِفونَ ولا يَفهَمونَ، لأنَّهُ قد طَمَسَتْ عُيونُهُمْ عن
الإبصارِ، وقُلوبُهُمْ عن التَّعَقُّلِ. ١٩ولا يُرَدِّدُ في قَلبِهِ، وليس
لهُ مَعرِفَةٌ ولا فهمٌ حَتَّى يقولَ: «نِصفَهُ قد أحرَقتُ بالنّارِ،
وخَبَزتُ أيضًا علَى جَمرِهِ خُبزًا، شَوَيتُ لَحمًا وأكلتُ.
أفأصنَعُ بَقيَّتَهُ رِجسًا، ولِساقِ شَجَرَةٍ أخِرُّ؟». ٢٠يَرعَى رَمادًا.
قَلبٌ مَخدوعٌ قد أضَلَّهُ، فلا يُنَجّي نَفسَهُ ولا يقولُ: «أليس
كذِبٌ في يَميني؟».
٢١«اُذكُرْ هذِهِ يا يعقوبُ، يا إسرائيلُ، فإنَّكَ أنتَ عَبدي. قد
جَبَلتُكَ. عَبدٌ لي أنتَ. يا إسرائيلُ لا تُنسَى مِنّي. ٢٢قد مَحَوْتُ كغَيمٍ
ذُنوبَكَ وكسَحابَةٍ خطاياكَ. اِرجِعْ إلَيَّ لأنّي فدَيتُكَ». ٢٣ترَنَّمي أيَّتُها
السَّماواتُ لأنَّ الرَّبَّ قد فعَلَ. اِهتِفي يا أسافِلَ الأرضِ. أشيدي
أيَّتُها الجِبالُ ترَنُّمًا، الوَعرُ وكُلُّ شَجَرَةٍ فيهِ، لأنَّ الرَّبَّ قد فدَى
يعقوبَ، وفي إسرائيلَ تمَجَّدَ.

أورشليم ستعمر

٢٤هكذا يقولُ الرَّبُّ فاديكَ وجابِلُكَ مِنَ البَطنِ: «أنا الرَّبُّ صانِعٌ
كُلَّ شَيءٍ، ناشِرُ السَّماواتِ وحدي، باسِطُ الأرضِ. مَنْ مَعي؟
٢٥مُبَطِّلٌ آياتِ المُخادِعينَ ومُحَمِّقٌ العَرّافينَ. مُرَجِّعٌ الحُكَماءَ
إلَى الوَراءِ، ومُجَهِّلٌ مَعرِفَتَهُمْ. ٢٦مُقيمٌ كلِمَةَ عَبدِهِ، ومُتَمِّمٌ رأيَ
رُسُلِهِ. القائلُ عن أورُشَليمَ: ستُعمَرُ، ولِمُدُنِ يَهوذا: ستُبنَينَ،
وخِرَبَها أُقيمُ. ٢٧القائلُ للُّجَّةِ: انشَفي، وأنهارَكِ أُجَفِّفُ. ٢٨القائلُ
عن كورَشَ: راعيَّ، فكُلَّ مَسَرَّتي يُتَمِّمُ. ويقولُ عن أورُشَليمَ:
ستُبنَى، ولِلهَيكلِ: ستؤَسَّسُ».

رسالة الله لكورش

٤٥

١هكذا يقولُ الرَّبُّ لمَسيحِهِ، لكورَشَ الَّذي أمسَكتُ
بيَمينِهِ لأدوسَ أمامَهُ أُمَمًا، وأحقاءَ مُلوكٍ أحُلُّ، لأفتَحَ

---

١٨ **لا يعرفون.. التعقل:** (رج ٦:٩،١٠). **طمست:** أي "أغلقت"، "أعميت".

١٩ **لا يردد في قلبه:** تعبير يعني "لا يتأمل"، "لا يفكر" في داخله. **نصفه:** أي نصف جزع الشجرة، أو نصف قطعة الخشب. **رجسًا:** أي "نجسًا". وقد دعيت الأصنام رجسًا (رج تث٢٧:١٥؛ ١مل١١:٥،٧؛ ٢مل٢٣:١٣)، ومن يعبد الأصنام يُدعى أيضًا رجسًا (رج ٤١:٢٤). **أخر:** أي أسجد، أعبد.

٢٠ **يرعى رمادًا:** المقصود: أن من يعبد الأصنام هو كمن يتغذى على الرماد، فهي لا فائدة منها (رج هو١٢:١)، أو ربما المقصود: أن من يعبد الأصنام الأكثر نفعًا له أن يتغذى على الرماد. **قد أضله:** أي جعله يجري وراء سراب. **أليس كذب..؟:** أو "أليس ذلك هو محض ضلال؟" (رج ٢تس٢:١١). **في يميني:** المقصود: الصنم الذي أمسكه بيميني أو الموجود عن يميني وأنا أسجد وأخر له.

٢١ **لا تُنسى مني:** أحيانًا كان الشعب يظن أن الله قد نسيهم (رج ٤٩:١٤-١٦).

٢٢ **كغيم..كسحاب:** هذا التشبيه بالغيوم والسحب، لأن الله عندما يزيلها يعود يظهر ضوء الشمس. **قد محوت.. ذنوبك:** (رج ٤٠:٢؛ ٤٣:٢٥). هي حقيقة يكررها الرب على مسامع شعبه.

٢٣ **أسافل الأرض:** أي "أعماق الأرض". **أشيدي:** الكلمة العبرية ترجمت "اهتفي" (رج.ت مز٩٨:٤). **ترنمًا:** الكلمة العبرية ترجمت "صراخ" (رج ١مل٨:٢٨). والمقصود: بصوتٍ عالٍ. **تمجد:** أي "أظهر مجده" (رج ٣٥:٢؛ ٤٠:٥).

٢٤ **من معي؟:** سؤال استنكاري، إجابته الوحيدة بالقطع لا أحد.

٢٥ **آيات:** ألاعيب، حيل، أكاذيب. **المخادعين:** إشارة إلى الأنبياء الكذبة (رج تث١٣:١-٣). (رج إر٢٩:٨،٩). **مُحمق:** أي "أظهرت حماقة". **العرافين:** (رج.ت عد٢٢: ٧). **مُجهل:** أي "أظهرت جهلهم".

٢٦ **مُقيم:** المقصود: مُثبت، مُحقق. **عبده.. رسله:** إشارة إلى الأنبياء الحقيقيين (رج ٤٢:١٩؛ إر٧:٢٥؛ زك١:٦). **ستعمر.. ستبنين:** (رج ٥٨:١٢؛ ٦١:٤؛ إر٣٢:١٥). **خربها أقيم:** أي أعيد تشييد ما خرب منها، على العكس من الصورة الواردة في (٦:١١). أيضًا (رج ٥٨:١٢؛ ٦١:٤؛ حز٣٦:١٠؛ عا٩:١١،١٤).

٢٧ **للجة:** هي المياه العميقة. إشارة هنا إلى نهر الفرات الذي نشفه كورش عندما أخذ بابل (رج إر٥٠:٣٨؛ ٥١:٣٢،٣٦). وهو عمل الله، لأنه من أنهض كورش وأرسله (رج ٤١:٢).

٢٨ **كورش:** (رج.ت عز٤: ٥). **راعيّ:** كان هذا اللقب يطلق على الحكام والملوك (رج ٢صم٥:٢؛ إر٢٣:٢). **كل مسرتي يتمم:** ظهر هذا بوضوح في المرسوم الملكي الذي أصدره بعودة اليهود إلى أورشليم (رج عز١:١-٤). **أورشليم.. للهيكل:** ذكر كورش الموقعين في مرسومه المتضمن عودة اليهود، بل وقد أعطاهم آنية بيت الرب في عودتهم (رج عز١:٢ب-٤،٧-١١).

٤٥ ١: **لمسيحه:** هذه هي المرة الوحيدة التي يطلق على شخص أممي "مسيح الرب". ومن يمسحه الرب معناها "يكرسه لعمل معين" أو "يكلفه برسالة معينة". **أمسكت بيمينه:** (رج.ت ٤١:١٣). **لأدوس.. أممًا:** يذكر التاريخ أن كورش فتح ١٧ مملكة، وكانت عادة الملوك المنتصرين أن يدوسوا أعناق عظماء وملوك المملكة التي هزموها (رج يش١٠:٢٤؛ مز١١٠:١). **أممًا:** هي الشعوب من غير اليهود. كذ٢٠. **أحقاء:** (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **أحقاء.. أحل:** حل المنطقة من حول وسط الملك علامة ضعف وانكسار، وهذا ما حدث مع الملك بيلشاصر (رج دا ٦:٥).

أمامَهُ المِصراعَينِ، والأبوابُ لا تُغلَقُ: ٢«أنا أسيرُ قُدَّامَكَ والهِضابَ
أُمَهِّدُ. أُكَسِّرُ مِصراعَيِ النُّحاسِ، ومَغاليقَ الحَديدِ أقصِفُ. ٣وأُعطيكَ
ذَخائرَ الظُّلمَةِ وكُنوزَ المَخابِئِ، لكَيْ تعرِفَ أنّي أنا الرَّبُّ الَّذي
يَدعوكَ باسمِكَ، إلهُ إسرائيلَ. ٤لأجلِ عَبدي يعقوبَ، وإسرائيلَ
مُختاري، دَعَوْتُكَ باسمِكَ. لَقَّبتُكَ وأنتَ لَستَ تعرِفُني. ٥أنا
الرَّبُّ وليس آخَرُ. لا إلهَ سِوايَ. نَطَّقتُكَ وأنتَ لم تعرِفني. ٦لكَيْ
يَعلَموا مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ ومِنْ مَغرِبِها أنْ ليس غَيري. أنا الرَّبُّ
وليس آخَرُ. ٧مُصَوِّرُ النُّورِ وخالِقُ الظُّلمَةِ، صانِعُ السَّلامِ وخالِقُ
الشَّرِّ. أنا الرَّبُّ صانِعُ كُلِّ هذِهِ. ٨اُقطُري أيَّتُها السَّماواتُ مِنْ فوقُ،
وليُنزِلِ الجَوُّ بِرًّا. لتَنفَتِحِ الأرضُ فيُثمِرَ الخَلاصُ، ولتُنبِتْ بِرًّا مَعًا.
أنا الرَّبَّ قد خَلَقتُهُ.
٩«ويلٌ لمَنْ يُخاصِمُ جابِلَهُ. خَزَفٌ بَينَ أخزافِ الأرضِ.
هل يقولُ الطِّينُ لجابِلِهِ: ماذا تصنَعُ؟ أو يقولُ: عَمَلُكَ ليس
لهُ يَدانِ؟ ١٠ويلٌ للَّذي يقولُ لأبيهِ: ماذا تلِدُ؟ ولِلمَرأةِ: ماذا
تلِدينَ؟».
١١هكذا يقولُ الرَّبُّ قُدّوسُ إسرائيلَ وجابِلُهُ: «اِسألوني
عن الآتياتِ! مِنْ جِهَةِ بَنيَّ ومِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدي أوصوني!
١٢أنا صَنَعتُ الأرضَ وخَلَقتُ الإنسانَ علَيها. يَدايَ أنا
نَشَرَتا السَّماواتِ، وكُلَّ جُندِها أنا أمَرتُ. ١٣أنا قد أنهَضتُهُ
بالنَّصرِ، وكُلَّ طُرُقِهِ أُسَهِّلُ. هو يَبني مَدينَتي ويُطلِقُ سبيي،
لا بثَمَنٍ ولا بهَديَّةٍ، قالَ رَبُّ الجُنودِ». ١٤هكذا قالَ
الرَّبُّ: «تعَبُ مِصرَ وتِجارَةُ كوشٍ والسَّبَئيّونَ ذَوو القامَةِ

---

١ **المصراعين**: هما ضلفتا الباب. والإشارة هنا إلى أبواب المدينة الخارجية.

٢ **الهضاب**: تشير إلى العراقيل والصعوبات (رج ٤٠:٤). **أكسر.. النحاس**: يذكر التاريخ أنه كان لمدينة بابل مئة باب نحاس مغاليقها من الحديد (رج مز١٠٧:١٦). **مغاليق**: (رج.ت ٤٣:١٤). **أقصف**: أي أكسر، أحطم.

٣ **ذخائر الظلمة**: أي الثروات التي في الأقبية المظلمة. وقد اعتاد الملوك قديمًا إخفاء كنوزهم حتى لا يأخذها الأعداء، وكان البابليون قد كنزوا كثيرًا من ثروات الشعب، منها آنية بيت الرب التي استولى عليها نبوخذنصر (رج دا ١:٢)، وقد استردها كورش وردها إلى أورشليم (رج عز١:٧-١١). **كنوز المخابئ**: هي الكنوز المدفونة في أماكن سرية. **المخابئ**: الكلمة العبرية ترجمت "المختفيات" (رج.ت مز١٠:٨).

٤ **يعقوب**: (رج.ت ٢:٣). **لقبتك**: الكلمة العبرية ترجمت "أملث" (رج.ت أي٣٢:٢١). المقصود: أعطيتك لقب "راعي" (رج ٤٤:٢٨)، ولقب "مسيحي" (رج.ت آ١).

٥ **وليس آخر**: هذا الإعلان يتكرر كثيرًا طول هذا السفر، منها ست مرات في هذا الأصحاح (رج آ٦،١٤،١٨،٢١،٢٢). **نطقتك**: (رج.ت ١صم٢:٤). المقصود: شددتك.

٦ **من مشرق.. مغربها**: كناية عن الأرض كلها (رج ملا١:١١).

٧ **مصور**: الكلمة العبرية ترجمت "جبل" (رج تك٢:٧)، والكلمة تعني "خالق"، "مبدع". **النور.. الظلمة**: أي "النهار والليل" أو "الشمس والقمر" أو "الصباح والمساء". كذلك قد تكون "الظلمة" إشارة إلى ضربة "الظلام" التي ضرب بها الرب المصريين (رج خر١٠:٢١-٢٣). **الشر**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "الضيق"، "السوء"، "الضرر"، "الشقاء" والكلمة أيضًا تشير إلى الآثار التي تسببها الخطية للعالم وللأفراد.

٨ **اقطري**: أي "اهطلي"، "امطري" (رج.ت أي٣٦:٢٨). **الجو**: أو "الغيوم"، أي "السحب المحملة بالأمطار". **برًا.. برًا**: الكلمة العبرية الأولى ترجمت "عدلًا" (رج لا١٩:١٥)، والكلمة العبرية الثانية ترجمت "برًا" (رج تك١٥:٦). والمقصود: أن يسود العدل وينتشر الحق.

٩ **ويل**: (رج.ت ٥:٨). كذ١٠. **لمن.. يدان؟**: الويل الأول دخول الخزف في مخاصمة مع الخزاف (خالقه) (رج رو٩:٢٠). **جابله**: أي "خالقه"، "صانعه". كذ١١. **خزف**: أو "قطعة خزف". وهي قطعة مكسورة من الفخار لا قيمة لها في الواقع. **عملك ليس له يدان؟**: أي "الإناء الذي صنعته لم تصنع يدين له!". المقصود: هذا الكلام موجه إلى إسرائيل، حتى لا يتذمر على الله جابله، سائلًا: لماذا تأخر الخلاص؟ أو لماذا كان الخلاص على يد كورش؟

١٠ **للذي يقول لأبيه**: الويل الثاني احتجاج الطفل على أبيه قائلًا له: ماذا أنجبت؟ **لأبيه.. للمرأة**: لا يليق بإنسان أن يتذمر على أبويه معترضًا على الحال التي هو فيها.

١١ **قدوس إسرائيل**: (رج.ت ١:٤). **الآتيات**: (رج.ت ٤١:٢٣). **من جهة.. أوصوني**: وردت العبارة في العبرية في صيغة الاستفهام، أي "هل يمكن أن توصيني على أولادي ومن جهة عمل يدي؟".

١٢ **جندها**: (رج.ت تك٢:١).

١٣ **أنهضته**: أي "أنهضت كورش" (رج.ت ٤١:٢). **بالنصر**: الكلمة العبرية ترجمت "بالعدل" (رج.ت لا١٩:١٥). **بهدية**: الكلمة العبرية تترجم عادة "برشوة" (رج خر٢٣:٨). والمقصود: بدفع الجزية. **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣).

١٤ **تعب.. تجارة**: أي ستقدم الشعوب ثرواتها وكل ما لهم من تعب أو زراعة أو تجارة (رج ١٨:٧). وقد أرسل الله شعبه من مصر ومن بابل أغنياء. **تجارة**: (رج.ت أم٣:١٤). **كوش**: (رج.ت تك٢:١٣). **السبئيون**: هم شعب "سبا" (رج.ت ٤٣:٣). **ذوو القامة**: أي طوال القامة، عمالقة.

إلَيكِ يَعبُرونَ ولكِ يكونونَ. خَلفَكِ يَمشونَ. بالقُيودِ يَمُرّونَ
ولكِ يَسجُدونَ. إلَيكِ يتَضَرَّعونَ قائلينَ: فيكِ وحدَكِ اللهُ وليس
آخَرُ. ليس إلهٌ».
١٥ حَقًّا أنتَ إلهٌ مُحتَجِبٌ يا إلهَ إسرائيلَ المُخَلِّصَ. ١٦ قد خَزوا
وخَجِلوا كُلُّهُمْ. مَضَوْا بالخَجَلِ جميعًا، الصّانِعونَ التَّماثيلَ. ١٧ أمّا
إسرائيلُ فيَخلُصُ بالرَّبِّ خَلاصًا أبديًّا. لا تخزَوْنَ ولا تخجَلونَ إلَى
دُهورِ الأبدِ. ١٨ لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: «خالِقُ السَّماواتِ هو اللهُ.
مُصَوِّرُ الأرضِ وصانِعُها. هو قَرَّرَها. لم يَخلُقها باطِلًا. للسَّكَنِ
صَوَّرَها. أنا الرَّبُّ وليس آخَرُ. ١٩ لم أتَكلَّمْ بالخِفاءِ في مَكانٍ مِنَ
الأرضِ مُظلِمٍ. لم أقُلْ لنَسلِ يعقوبَ: باطِلًا اطلُبوني. أنا الرَّبُّ
مُتَكلِّمٌ بالصِّدقِ، مُخبِرٌ بالإستِقامَةِ.
٢٠ «اِجتَمِعوا وهَلُمّوا تقَدَّموا مَعًا أيُّها النّاجونَ مِنَ الأُمَمِ. لا
يَعلَمُ الحامِلونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ، والمُصَلّونَ إلَى إلهٍ لا يُخَلِّصُ.
٢١ أخبِروا. قدِّموا. وليَتَشاوَروا مَعًا. مَنْ أعلَمَ بهذِهِ منذُ القَديمِ،
أخبَرَ بها منذُ زَمانٍ؟ أليس أنا الرَّبُّ ولا إلهَ آخَرَ غَيري؟ إلهٌ بارٌّ
ومُخَلِّصٌ. ليس سِوايَ. ٢٢ اِلتَفِتوا إلَيَّ واخلُصوا يا جميعَ أقاصي
الأرضِ، لأنّي أنا اللهُ وليس آخَرَ. ٢٣ بذاتي أقسَمتُ، خرجَ مِنْ
فمي الصِّدقُ كلِمَةٌ لا ترجِعُ: إنَّهُ لي تجثو كُلُّ رُكبَةٍ، يَحلِفُ كُلُّ
لِسانٍ. ٢٤ قالَ لي: إنَّما بالرَّبِّ البِرُّ والقوَّةُ. إليهِ يأتي، ويَخزَى
جميعُ المُغتاظينَ علَيهِ. ٢٥ بالرَّبِّ يتَبَرَّرُ ويَفتَخِرُ كُلُّ نَسلِ إسرائيلَ».

آلهة بابل

٤٦

١ قد جَثا بيلُ، انحَنَى نَبو. صارَتْ تماثيلُهُما علَى
الحَيَواناتِ والبَهائمِ. مَحمولاتُكُمْ مُحَمَّلَةٌ حِملًا

إش٤٥: ٢١ (مر١٢: ٣٢) إش٤٥: ٢٣ (رو١٤: ١١ب)

١٤ **إليك.. لك يسجدون:** أي يصيرون لك عبيدًا وأسرى (رج ١١: ١٤؛ ١٤: ١، ٢؛ ٤٩: ٢٣؛ ٥٤: ٣؛ ٦٠: ١١-١٤؛ مز٦٨: ٣١). **الله وليس آخر:** أي سيأتي وقت تعترف فيه الأمم بالرب إله إسرائيل (رج آ٢٣؛ ١٩: ٢٣-٢٥؛ زك٨: ٢٠-٢٣).

١٥ **إله محتجب:** أي محتجب عن الإنسان، فخطط وطرق وأفكار الله وحكمته تسمو وتعلو عن معرفة الإنسان (رج ٨: ١٧؛ ٥٧: ١٧؛ مز٤٤: ٢٤).

١٦ **خزوا وخجلوا:** أي غطاهم العار.

١٧ **خلاصًا أبديًا:** أو "إحسانًا أبديًا" (رج ٥٤: ٨). المقصود: أن إسرائيل لن يسبى ثانية. والمقصود أيضًا: خلاص المسيح.

١٨ **السماوات.. الأرض:** (رج.ت تك١: ١). **قررها:** أي أسسها، أقامها، أرسى قواعدها. **باطلًا:** الكلمة العبرية ترجمت "خربة" (رج.ت تك١: ٢)، أي "فراغ" أو "خواء". والمقصود هنا: لا فائدة منها. **للسكن صورها:** أي خلقها للعمران، صنعها لتكون آهلة بالناس.

١٩ **لم أتكلم.. مظلم:** المقصود: الله يتكلم علانية وفي النور، وليس كالعرافين وكهنة الوثنيين (رج ٨: ١٩؛ ٢٩: ٤). **باطلًا:** أي بلا فائدة، بلا سبب. **بالاستقامة:** أي بالحق، بالعدل.

٢٠ **الناجون من الأمم:** المقصود: الناجون من أيدي الأمم. **لا يعلم.. لا يخلص:** المقصود: الذين يحملون خشب أصنامهم هم الجهال، لأنهم يُصلون إلى إله لا يخلص.

٢١ **أخبروا:** أي أعلنوا. **قدموا:** أي قدموا حججكم، قدموا دعواكم. **من أعلم.. زمان؟:** ذكر الرب مرارًا أن الإعلان عن المستقبل هو دليل الألوهية (رج.ت ٤١: ٢٢). أيضًا (رج ٤١: ٢٦)، وهو هنا يعلمهم بكورش وعمله. **بار ومخلص:** لأنه ينفذ مواعيده بالخلاص.

٢٢ **التفتوا.. أقاصي الأرض:** أي أن الخلاص هو لكل الأمم وليس لبني إسرائيل فقط (رج ١١: ١٢؛ ٤٢: ١٠). **أقاصي الأرض:** أو "أطراف الأرض" (رج.ت ١١: ١٢).

٢٣ **بذاتي أقسمت:** (رج.ت عب٦: ١٣). **خرج.. الصدق:** أو "خرجت الكلمة من فم الصدق"، أو "من فمي يخرج الصدق". **كلمة لا ترجع:** (رج ٥٥: ١٠، ١١). **لي تجثو.. لسان:** المقصود: أن الأرض كلها ستجثو للرب. وقد اقتبس الرسول بولس هذه العبارة (رج رو١٤: ١١؛ في٢: ١٠، ١١). **يحلف كل لسان:** (رج ٦٥: ١٦؛ مز٦٣: ١١).

٢٤ **البر:** أي الصدق، الحق، الاستقامة، العدل. **القوة:** أي القدرة على تتميم مواعيده. **المغتاظين عليه:** أو "الغاضبين منه".

٢٥ **يفتخر:** الكلمة العبرية ترجمت "يتمجد" (رج.ت ٤١: ١٦).

٤٦ ١: **جثا.. انحنى:** أي "سقطت آلهة بابل" (رج ٢١: ٩). **بيل:** اسم إله بابلي، وإليه تنسب أسماء مثل بيلشاصر. وهو يناظر الاسم العبري "بعل" أي السيد، وغالبًا هو نفسه الإله مردوخ (رج إر٥٠: ٢؛ ٥١: ٤٤). **نبو:** اسم إله بابلي، ومنه تنسب أسماء مثل نبوخذنصر. وقد كان "نبو" و"بيل" هما من أعظم آلهة بابل. **على الحيوانات:** كان كورش يؤمن بالإله الواحد، فلم يشفق على آلهة بابل المتعددة، بل جردها من جواهرها، وحملوا الآلهة على الدواب كغنائم حرب. **حملًا:** أي كانت بمثابة ثقل ناءت الدواب عن حملها (رج إر١٠: ٥).

للمعيي. ٢قد انحَنَتْ. جَثَتْ مَعًا. لم تقدِرْ أَنْ تُنَجِّيَ الحِملَ، وهي
نَفسُها قد مَضَتْ في السَّبيِ.
٣«اِسمَعوا لي يا بَيتَ يعقوبَ وكُلَّ بَقيَّةِ بَيتِ إسرائيلَ، المُحَمَّلينَ
علَيَّ مِنَ البَطنِ، المَحمولينَ مِنَ الرَّحِمِ. ٤وإلَى الشَّيخوخَةِ أنا هو،
وإلَى الشَّيبَةِ أنا أحمِلُ. قد فعَلتُ، وأنا أرفَعُ، وأنا أحمِلُ وأُنَجِّي.
٥بمَنْ تُشَبِّهونَني وتُسَوّونَني وتُمَثِّلونَني لنَتَشابَهَ؟
٦«الّذينَ يُفرِغونَ الذَّهَبَ مِنَ الكيسِ، والفِضَّةَ بالميزانِ يَزِنونَ.
يَستأجِرونَ صائغًا ليَصنَعَها إلهًا، يَخُرّونَ ويَسجُدونَ! ٧يَرفَعونَهُ علَى
الكَتِفِ. يَحمِلونَهُ ويَضَعونَهُ في مَكانِهِ ليَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لا يَبرَحُ.
يَزعَقُ أحَدٌ إليهِ فلا يُجيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لا يُخَلِّصُهُ.
٨«اُذكُروا هذا وكونوا رِجالًا. رَدِّدوهُ في قُلوبِكُمْ أيُّها العُصاةُ.
٩اُذكُروا الأوَّليّاتِ منذُ القَديمِ، لأنّي أنا اللهُ وليس آخَرُ. الإلهُ وليس
مِثلي. ١٠مُخبِرٌ منذُ البَدءِ بالأخيرِ، ومنذُ القَديمِ بما لم يُفعَلْ، قائلًا:
رأيي يَقومُ وأفعَلُ كُلَّ مَسَرَّتي. ١١داعٍ مِنَ المَشرِقِ الكاسِرَ، مِنْ
أرضٍ بَعيدَةٍ رَجُلَ مَشورَتي. قد تكلَّمتُ فأُجريهِ. قَضَيتُ فأفعَلُهُ.
١٢«اِسمَعوا لي يا أشِدّاءَ القُلوبِ البَعيدينَ عنِ البِرِّ. ١٣قد قَرَّبتُ
بِرّي، لا يَبعُدُ. وخَلاصي لا يتأخَّرُ. وأجعَلُ في صِهيَوْنَ خَلاصًا،
لإسرائيلَ جَلالي.

سقوط بابل

٤٧ ١«اِنزِلي واجلِسي علَى التُّرابِ أيَّتُها العَذراءُ ابنَةُ بابِلَ.
اجلِسي علَى الأرضِ بلا كُرسيٍّ يا ابنَةَ الكلدانيّينَ،
لأنَّكِ لا تعودينَ تُدعَينَ ناعِمَةً ومُتَرَفِّهَةً. ٢خُذي الرَّحَى واطحَني
دَقيقًا. اكشِفي نِقابَكِ. شَمِّري الذَّيلَ. اكشِفي السّاقَ. اعبُري الأنهارَ.

---

١ **للمعيي:** يصف هنا حالة الإرهاق والإعياء التي كانت عليها الحيوانات التي تحمل الآلهة.

٢ **تنجي:** أي تنقذ أو تعين. **مضت في السبي:** أي أن هذه الآلهة شاركت عابديها (البابليين) نفس المصير، وذهبت معهم إلى السبي (رج إر٤٨:٧؛ ٤٩:٣؛ هو ١٠:٥).

٣ **بيت يعقوب:** (رج.ت ٢:٥). **بقية:** (رج.ت ١:٩). **المحملين عليَّ:** أي أن الله يرعى شعبه من وقت ولادتهم إلى الشيخوخة. والمقصود هنا: مقارنة واضحة بين الآلهة الوثنية التي تحملها البهائم، والإله الحقيقي (يهوه) الذي يحمل هو شعبه. **من الرحم:** (رج.ت ٤٤:٢).

٤ **إلى الشيخوخة:** هذه شهادة داود الملك (رج مز٣٧:٢٥). **أنا أرفع:** المقصود: أنا أرفع من شأنكم.

٥ **بمن تشبهونني:** (رج.ت ٤٠:١٨). **تسوونني:** أي "تعادلونني". **تمثلونني:** أي "تقارنونني".

٦ **الذهب.. ليصنعها إلهًا:** أي الذين ينفقون مبالغ باهظة لصنع آلهة لهم.

٧ **لا يبرح:** أي "لا يتحرك". **يزعق:** الكلمة العبرية تترجم "يصرخ" (رج تك٤:١٠). **من شدته:** أي "في ضيقته".

٨ **كونوا رجالًا:** المقصود هنا: الثبات والشجاعة واحتمال المشقات. **رددوه:** المقصود: تأملوا، فكروا. **أيها العصاة:** إشارة إلى شعب إسرائيل (رج ١:٢، ٢٠، ٢٣، ٢٨؛ ٣٠:١؛ ٥٧:٤).

٩ **الأوليات:** (رج.ت ٤١:٢٢). **ليس آخر:** (رج.ت ٤٥:٥).

١٠ **منذ البدء:** (رج.ت ٤٠:٢١). **بالأخير:** أي بنهاية الأمر. **رأيي يقوم:** المقصود: تتم وتثبت خططي ومشورتي ومقاصدي، وبخاصة فيما يتعلق بمستقبل إسرائيل في بابل (رج ٨:٩، ١٠؛ ١٤:٢٤؛ ٤٨:١٤).

١١ **من المشرق:** (رج.ت ٤١:٢). **الكاسر:** المقصود: طائر من الجوارح مثل النسر. والإشارة هنا إلى كورش ملك فارس (رج.ت ٤١:٢). وقد أُطلق هذا اللقب على كورش لشدته وسرعة حركته، وأيضًا لأنه كان له أنف تشبه الكواسر. هذا هو اللقب الثالث، اللقب الأول "الراعي" (رج.ت ٤٤:٢٨)، واللقب الثاني "مسيح الرب" (رج.ت ٤٥:١). **من أرض بعيدة:** كانت بلاد مادي وفارس آخر بلاد العالم المعروفة وقتئذ. **رجل مشورتي:** أي الذي يحقق إرادتي. **فأجريه:** أي "أتممه". **فأفعله:** أي "سأنفذه"، "سأحققه".

١٢ **أشداء القلوب:** المقصود هنا: "قساة القلوب"، أي "المعاندين" (رج ٤٨:٤؛ حز٢:٤). **البر:** أي "الحق" أو "العدل" أو "الاستقامة".

١٣ **قربت بري:** المقصود هنا: خلاصكم (العودة من سبي بابل) قد اقترب موعده (رج ٤٥:٨). **خلاصي:** (رج.ت ٤٣:٣). **صهيون:** (رج.ت ١:٨). **جلالي:** أو "مجدي" (رج ٣٥:٢؛ ٤٠:٥؛ ٤٤:٢٣؛ ٤٩:٣).

٤٧ ١: **اجلسي على التراب:** علامة على الحزن والحداد (رج ٣:٢٦). **العذراء:** هو تشبيه شائع عن المدن الجميلة. **ابنة بابل:** أي "البابليين". **بلا كرسي:** بعد سقوط بابل لم يعد بها كرسي العرش الذي يحكم العالم، بل تحول إلى بلاد فارس. **الكلدانيين:** (رج.ت ٤٣:١٤). **تدعين ناعمة:** كانت بابل بهاء الممالك (رج ١٣:١٩) وكانت مولعة بالسكر والخلاعة، ولكنها ستصير خربة وتذهب للذل والعبودية، بعد أن كانت "سيدة الممالك" (رج آ٥). **مترفهة:** (رج.ت تث٢٨:٥٤).

٢ **الرحى:** (رج.ت خر١١:٥). **اطحني:** كان طحن الحبوب على الرحى من أعمال الخدم والعبيد، وكانت تقوم به عادة النساء من الخدم. والعبارة هنا تشير إلى سبي نساء بابل. **نقابك:** (رج.ت نش٤:١). **الذيل:** أي "ذيل الثوب". **اعبري الأنهار:** إشارة إلى ذهابهم إلى السبي.

٣تنكَشِفُ عَوْرَتُكِ وتُرَى مَعارِيكِ. آخُذُ نَقمَةً ولا أُصالِحُ أحَدًا».
٤فادينا رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ. قُدُّوسُ إسرائيلَ. ٥«اجلِسي صامِتَةً
وادخُلي في الظَّلامِ يا ابنَةَ الكلدانيِّينَ، لأنَّكِ لا تعودينَ تُدعَينَ
سيِّدَةَ المَمالِكِ.

٦«غَضِبتُ علَى شَعبي. دَنَّستُ ميراثي ودَفَعتُهُمْ إلَى يَدِكِ.
لم تصنَعي لهُمْ رَحمَةً. علَى الشَّيخِ ثَقَّلتِ نيرَكِ جِدًّا. ٧وقُلتِ:
إلَى الأبدِ أكونُ سيِّدَةً! حَتَّى لم تضَعي هذِهِ في قَلبِكِ. لم
تذكُري آخِرَتَها. ٨فالآنَ اسمَعي هذا أيَّتُها المُتَنَعِّمَةُ الجالِسَةُ
بالطُّمأنينَةِ، القائلَةُ في قَلبِها: أنا وليس غَيري. لا أقعُدُ أرمَلَةً
ولا أعرِفُ الثَّكلَ. ٩فيأتي علَيكِ هذانِ الِاثنانِ بَغتَةً في يومٍ
واحِدٍ: الثَّكلُ والتَّرَمُّلُ. بالتَّمامِ قد أتَيا علَيكِ مع كثرَةِ سُحورِكِ،
مع وُفورِ رُقاكِ جِدًّا. ١٠وأنتِ اطمأنَنتِ في شَرِّكِ. قُلتِ: ليس
مَنْ يَراني. حِكمَتُكِ ومَعرِفَتُكِ هُما أفتَناكِ، فقُلتِ في قَلبِكِ:
أنا وليس غَيري. ١١فيأتي علَيكِ شَرٌّ لا تعرِفينَ فجرَهُ، وتقَعُ
علَيكِ مُصيبَةٌ لا تقدِرينَ أنْ تصُدِّيها، وتأتي علَيكِ بَغتَةً تهلُكَةٌ
لا تعرِفينَ بها.

١٢«قِفي في رُقاكِ وفي كثرَةِ سُحورِكِ الَّتي فيها تعِبتِ منذُ صِباكِ،
رُبَّما يُمكِنُكِ أنْ تنفَعي، رُبَّما تُرعِبينَ. ١٣قد ضَعُفتِ مِنْ كثرَةِ
مَشوراتِكِ. ليَقِفْ قاسِمو السَّماءِ الرّاصِدونَ النُّجومَ، المُعَرِّفونَ
عِندَ رؤوسِ الشُّهورِ، ويُخَلِّصوكِ مِمّا يأتي علَيكِ. ١٤ها إنَّهُمْ قد
صاروا كالقَشِّ. أحرَقَتهُمُ النّارُ. لا يُنَجّونَ أنفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهيبِ.
ليس هو جَمرًا لِلاستِدفاءِ ولا نارًا للجُلوسِ تُجاهَها. ١٥هكذا صارَ
لكِ الَّذينَ تعِبتِ فيهِمْ. تُجّارُكِ منذُ صِباكِ قد شَرَدوا كُلُّ واحِدٍ علَى
وجهِهِ، وليس مَنْ يُخَلِّصُكِ.

---

٣ **تنكشف عورتك:** المقصود: تُباد ثروتها وكنوزها، وتُسلب منها قوتها، ويؤخذ منها كل شيء. **معاريك:** أي عارك. **نقمة:** أو "انتقام". **لا أصالح أحدًا:** أي "لا أعفو عن أحد" (رج ١٣:١٨-٢٠).

٤ **فادينا:** كلام النبي هنا بالنيابة عن إسرائيل التي سمعت عن بأخبار الخلاص (رج.ت ٤١:١٤). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤).

٥ **صامتة:** الكلمة العبرية لم ترد في موضع آخر في كل أسفار العهد القديم العبري سوى في (مرا ٣:٢٦) حيث ترجمت "سكوت"، وأيضًا في (حب٢:١٩) حيث ترجمت "أصم". والصمت يشير إلى الخراب، فلا بائع ولا مشتري (رج ١صم٢:٩). **سيدة الممالك:** أو "بهاء الممالك" (رج.ت ١٣:١٩).

٦ **غضبت.. إلى يدك:** أي كنت قضيب غضب الله (رج ٤٢:٢٤؛ ٤٣:٢٨؛ مرا ٢:٢)، كانت أشور قضيب غضب الله (رج ١٠:٥،٦). **دنست ميراثي:** أي بالسماح للبابليين أن يدخلوا الهيكل المقدس. **لم.. رحمة:** تشير صور الآثار القديمة لملك بيده رمح يقلع به عيني يهودي راكع أمامه، ويداه مربوطتان خلف ظهره، وأخرى لبابلي يقود يهودي كدابة ممسوكًا من أنفه. **نيرك:** (رج.ت تك٢٧:٤٠).

٧ **قلت.. سيدة!:** نفس الكلمات المتغطرسة التي نطق بها الملك البابلي نبوخذنصر (رج دا ٤:٣٠). **لم.. في قلبك:** أي لم تعتبري، لم تأخذي الدرس. **آخرتها:** أي عاقبة خطاياك واتكالك على قوتك وجيشك ومالك.

٨ **المتنعمة:** الكلمة تصف "الشهواني"، "المتع الحسية"، "الغارق في الملذات". **أنا وليس غيري:** ساوت نفسها بالله (رج ٤٥:٥)، هذا سبب آخر لخرابها أنها قالت هذه العبارة (رج صف٢:١٥). كذ١٠. **الثكل:** (رج.ت مز٣٥:١٢).

٩ **هذان الاثنان:** أي فقدان الابن والزوج. والإشارة هنا إلى يوم استيلاء كورش على بابل (رج ٥١:١٩). **سحورك:** أي التجاؤك للسحرة. وقد كثر السحرة في بابل (رج دا ٢:٢). كذ١٢. **رقاك:** (رج.ت تث١٨:١١). كذ١٢.

١٠ **ليس من يراني:** (رج مز١٩: ١١). **أفتناك:** أي "كانا سبب فتنة وضلال لك".

١١ **فيأتي.. فجره:** أي أن الشر يأتي مثل ليل لا فجر له. المقصود: لا أمل في خلاص من هذا الشر. **بغتة:** أي فجأة، دون مقدمات، بطريقة مفاجئة.

١٢ **قفي:** أو "استمري" أو "تمسكي". **ربما ترعبين:** أي ربما تثيرين الرعب في قلوب أعدائك.

١٣ **قاسمو.. النجوم:** كان هناك اهتمام وتدقيق عند البابليين في حركة النجوم في السماء (رج دا ٢:٢،١٠). **المعرفون:** المقصود: المتنبئون أو العرافون أو المتكهنون أو المنجمون. **رؤوس الشهور:** كان السحرة والعرافين يرصدون النجوم في أوائل الشهور.

١٤ **كالقش:** أي سيتلاشون وينتهي أمرهم سريعًا مثلما يتلاشى القش إذا وضع في النار (رج ١:٣١؛ نا١:١٠؛ ملا٤:١). **ليس هو.. تجاهها:** المقصود: لن تكون النار محدودة كالذي يشعله من يريد أن يستدفئ، بل ستكون نار حريق عظيم غير محدود.

١٥ **هكذا صار:** أي هذا هو مصير. **تجارك:** أو الذين يتاجرون بك. **شردوا:** أي هربوا، هاموا على وجوههم. والمقصود: لم يهتم بها أحد لينقذها بل أنه حتى تجارها هربوا.

الشعب المعاند

٤٨

١«اِسمَعوا هذا يا بَيتَ يعقوبَ، المَدعوِّينَ باسمِ
إسرائيلَ، الَّذينَ خرجوا مِنْ مياهِ يَهوذا، الحالِفينَ
باسمِ الرَّبِّ، والَّذينَ يَذكُرونَ إلهَ إسرائيلَ، ليس بالصِّدقِ ولا بالحَقِّ!
٢فإنَّهُمْ يُسَمَّونَ مِنْ مدينةِ القُدسِ ويُسنَدونَ إلَى إلهِ إسرائيلَ. رَبُّ
الجُنودِ اسمُهُ. ٣بالأوَّليّاتِ منذُ زَمانٍ أخبَرتُ، ومِنْ فمي خرجَتْ
وأنبأتُ بها. بَغتَةً صَنَعتُها فأتَتْ. ٤لمَعرِفَتي أنَّكَ قاسٍ، وعَضَلٌ مِنْ
حَديدٍ عُنُقُكَ، وجَبهَتُكَ نُحاسٌ، ٥أخبَرتُكَ منذُ زَمانٍ. قَبلَما أتَتْ
أنبأتُكَ، لئَلّا تقولَ: صَنَمي قد صَنَعَها، ومَنحوتي ومَسبوكي أمَرَ بها.
٦قد سمِعتَ فانظُرْ كُلَّها. وأنتُمْ ألا تُخبِرونَ؟ قد أنبأتُكَ بحَديثاتٍ
منذُ الآنَ، وبمَخفيّاتٍ لم تعرِفها. ٧الآنَ خُلِقَتْ وليس منذُ زَمانٍ،
وقَبلَ اليومِ لم تسمَعْ بها، لئَلّا تقولَ: هأنَذا قد عَرَفتُها. ٨لم تسمَعْ
ولَمْ تعرِفْ، ومنذُ زَمانٍ لم تنفَتِحْ أُذُنُكَ، فإنّي عَلِمتُ أنَّكَ تغدُرُ
غَدرًا، ومِنَ البَطنِ سُمِّيتَ عاصيًا. ٩مِنْ أجلِ اسمي أُبَطِّئُ غَضَبي،
ومِنْ أجلِ فخري أُمسِكُ عنكَ حتَّى لا أقطَعَكَ. ١٠هأنَذا قد نَقَّيتُكَ
وليس بفِضَّةٍ. اختَرتُكَ في كورِ المَشَقَّةِ. ١١مِنْ أجلِ نَفسي، مِنْ أجلِ
نَفسي أفعَلُ. لأنَّهُ كيفَ يُدَنَّسُ اسمي؟ وكرامَتي لا أُعطيها لآخَرَ.
١٢«اِسمَعْ لي يا يعقوبُ، وإسرائيلُ الَّذي دَعَوْتُهُ: أنا هو. أنا
الأوَّلُ وأنا الآخِرُ، ١٣ويَدي أسَّسَتِ الأرضَ، ويَميني نَشَرَتِ
السَّماواتِ. أنا أدعوهُنَّ فيَقِفنَ مَعًا. ١٤اِجتَمِعوا كُلُّكُمْ واسمَعوا.
مَنْ مِنهُمْ أخبَرَ بهذِهِ؟ قد أحَبَّهُ الرَّبُّ. يَصنَعُ مَسَرَّتَهُ ببابِلَ، ويكونُ
ذِراعُهُ علَى الكلدانيّينَ. ١٥أنا أنا تكَلَّمتُ ودَعَوْتُهُ. أتَيتُ بهِ فيَنجَحُ

---

٤٨ :١ بيت يعقوب: (رج.ت ٢:٥). **المدعوين باسم:** اسم يعقوب يشير للأصل الطبيعي، واسم إسرائيل يشير لاستلام المواعيد، فإذًا هم شعب مختار (رج ٩:٨؛ ٤٠:٢٧). **من مياه:** أي "من صلب"، "من ذرية". **يهوذا:** هو السبط الملكي، وهم من بقوا في أورشليم. **ليس بالصدق:** أي انقلبوا إلى مرائين يحلفون باسم الرب ويذكرونه ولكن ليس بالصدق، عكس ما ورد في (٦٥:١٦).

٢ **مدينة القدس:** (رج.ت نح١١:١). **يسندون إلى:** أي "ينتسبون إلى". **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

٣ **بالأوليات:** (رج.ت ٤١:٢٢). **بغتة:** أي فجأة وبدون أي مقدمات.

٤ **من حديد عنقك:** إشارة لعنادهم، لذلك قيل عنهم "شعب صلب الرقبة" (رج خر٣٢:٩؛ تث٩:١٣؛ ٣١:٢٧). **جبهتك نحاس:** إشارة أيضًا لعنادهم (رج إر٦:٢٨؛ حز٣:٧).

٥ **قبلما أتت:** أي "الأوليات" (رج آ٣)، يتكلم هنا عن النبوات التي سبق وأنبأ بحدوثها. **صنمي.. مسبوكي:** أي أن اليهود عبدوا الأصنام لفترة طويلة (رج ٤٤:١٧-٢٠).

٦ **قد سمعت:** أي إسرائيل سمع النبوات. **فانظر كلها:** أي انتظر إتمامها. **ألا تخبرون؟:** المقصود: كان على شعب الله أن يخبر باقي الشعوب بوعود ومواعيد الله، ليحققوا دعوة الله لهم "أنتم شهودي" (رج ٤٣:١٠). قد يكون المقصود: "ألا تعترفون؟" أو "ألا تقرون؟" بأن الله هو الذي أنبأهم بالمستقبل. **بحديثات:** المقصود هنا: بأمور جديدة ستحدث (رج ٢٩:١٨؛ ٣٢:١؛ ٣٥:٦؛ ٦٥:١٧). **بمخفيات:** هي الأمور الجديدة التي ستحدث "حديثات" (رج رو١٦:٢٥،٢٦).

٧ **الآن خلقت:** أي أظهرت وأعلنت. **لم تسمع بها:** إشارة إلى "الحديثات" التي هي "مخفيات" (رج.ت آ٦).

٨ **لم تنفتح أذنك:** (رج.ت ٦:١٠). **تغدر غدرًا:** لقد خالف الشعب العهد الذي بينهم وبين الله. **من البطن:** أي منذ دعوتك، منذ أن صرت شعبًا. **عاصيًا:** (رج.ت ١:٢). أيضًا (رج ٤٦:٨؛ مز٥٨:٣).

٩ **من أجل اسمي:** أو "من أجل نفسي" (رج آ١١؛ ٤٣:٢٥)، أو "من أجل مجد اسمي" (رج مز٧٩:٩). أيضًا (رج حز٢٠:٩،١٤،٢٢،٤٤). كذا١١. **أبطئ غضبي:** فهو طويل الروح (رج مز ٨٦:١٥؛ ١٠٣:٨؛ ١٤٥:٨). **أمسك عنك:** أي "أرد غضبي عنك"، "أمسك غضبي عنك".

١٠ **نقيتك.. بفضة:** (رج ١:٢٥؛ مز٦٦:١٠؛ إر٩:٧؛ حز٢٢:١٨-٢٢). ينقيهم ليصيروا شعبًا نقيًا. **اخترتك:** المقصود: اختبرتك، امتحنتك. **كور:** (رج.ت تث٤:٢٠). **المشقة:** الكلمة العبرية ترجمت "المذلة" (رج تك١٦:١١)، وتعني أيضًا "الأتعاب"، "الألم".

١١ **من أجل نفسي:** تكرار العبارة للتوكيد على أن الله لن يدمر شعب إسرائيل لأجل اسمه، ليتعظم اسمه في شعبه أمام الأمم. **أفعل:** أي أبطئ غضبي وأمسك عنك (رج آ٩). **يدنس اسمي:** يدنس اسم الرب: لو تركهم بلا تأديب على خطاياهم، ولو تركهم بلا خلاص (رج حز٣٦:٢٠-٢٣). **كرامتي:** الكلمة العبرية ترجمت "مجد" (رج تك٣١:١). أيضًا (رج ٤٠:٥).

١٢ **الأول.. الآخر:** (رج.ت ٤١:٤).

١٣ **أسست.. نشرت.. معًا:** (رج ٤٠:٢١-٢٦).

١٤ **اجتمعوا:** الدعوة هنا إلى شعب إسرائيل. **من منهم:** أي مَن مِن أصنام بابل؟ أخبر بسقوط بابل قبل حدوثه (رج ٤١:٢١-٢٦؛ ٤٣:٩). **قد أحبه الرب:** أو "الرجل الذي أحبه (اختاره) الرب". والمقصود: كورش ملك فارس (رج.ت ٤١:٢). **بابل:** (رج.ت ١٣:١). أيضًا (رج.ت تك١٠:١٠). **الكلدانيين:** (رج.ت ٤٣:١٤).

١٥ **أنا.. دعوته:** الرب هو الذي دعا كورش (رج.ت ٤١:٢).

طَريقُهُ. ١٦ تقَدَّموا إلَيَّ. اسمَعوا هذا: لم أتَكلَّمْ مِنَ البَدءِ في الخَفاءِ.
منذُ وُجودِهِ أنا هناكَ». والآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أرسَلَني وروحُهُ.
١٧ هكذا يقولُ الرَّبُّ فاديكَ قُدُّوسُ إسرائيلَ: «أنا الرَّبُّ إلهُكَ
مُعَلِّمُكَ لتَنتَفِعَ، وأُمَشِّيكَ في طَريقٍ تسلُكُ فيهِ. ١٨ لَيتَكَ أصغَيتَ
لوَصايايَ، فكانَ كنهرٍ سلامُكَ وبرُّكَ كلُجَجِ البحرِ. ١٩ وكانَ كالرَّملِ
نَسلُكَ، وذُرِّيَّةُ أحشائكَ كأحشائهِ. لا يَنقَطِعُ ولا يُبادُ اسمُهُ مِنْ أمامي.
٢٠ «أُخرُجوا مِنْ بابِلَ، اهرُبوا مِنْ أرضِ الكلدانيِّينَ. بصوتِ
التَّرَنُّمِ أخبِروا. نادوا بهذا. شَيِّعوهُ إلَى أقصَى الأرضِ. قولوا: قد
فدَى الرَّبُّ عَبدَهُ يعقوبَ. ٢١ ولَمْ يَعطَشوا في القِفارِ الَّتي سيَّرَهُمْ
فيها. أجرَى لهُمْ مِنَ الصَّخرِ ماءً، وشَقَّ الصَّخرَ ففاضَتِ المياهُ.
٢٢ لا سلامَ، قالَ الرَّبُّ للأشرارِ».

عبد الرب

٤٩ ١ اِسمَعي لي أيَّتُها الجَزائرُ، واصغَوْا أيُّها الأُمَمُ مِنْ
بَعيدٍ: الرَّبُّ مِنَ البَطنِ دَعاني. مِنْ أحشاءِ أُمِّي ذَكَرَ
اسمي، ٢ وجَعَلَ فمي كسَيفٍ حادٍّ. في ظِلِّ يَدِهِ خَبَّأني وجَعَلَني
سهمًا مَبريًّا. في كِنانَتِهِ أخفاني. ٣ وقالَ لي: «أنتَ عَبدي إسرائيلُ
الَّذي بهِ أتَمَجَّدُ». ٤ أمَّا أنا فقُلتُ: «عَبَثًا تعِبتُ. باطِلًا وفارِغًا أفنَيتُ
قُدرَتي. لكن حَقِّي عِندَ الرَّبِّ، وعَمَلي عِندَ إلهي».
٥ والآنَ قالَ الرَّبُّ جابِلي مِنَ البَطنِ عَبدًا لهُ، لإرجاعِ يعقوبَ
إليهِ، فيَنضَمُّ إليهِ إسرائيلُ فأتَمَجَّدُ في عَينَيِ الرَّبِّ، وإلهي يَصيرُ
قوَّتي. ٦ فقالَ: «قَليلٌ أنْ تكونَ لي عَبدًا لإقامَةِ أسباطِ يعقوبَ، ورَدِّ
مَحفوظي إسرائيلَ. فقد جَعَلتُكَ نورًا للأُمَمِ لتَكونَ خَلاصي إلَى

إش٤٩:٦ (أع١٣:٤٧)

---

١٦ **لم.. في الخفاء:** (رج.ت ٤٥:١٩). **من البدء:** (رج.ت ٤٠:٢١). قد يكون المقصود هنا: منذ إعلاني الأول عن كورش (رج ٤١:٢٥-٢٧). **أنا هناك:** أي كنت حاضرًا هناك وقت حدوث هذه الأحداث. **الرب أرسلني:** المتكلم هنا شخص من أربعة: ١-النبي. ٢-كورش. ٣-عبد الرب. ٤-المسيا. (رج ٦١:١).

١٧ **فاديك:** (رج.ت ٤١:١٤). **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤). **معلمك:** الرب يعلم شعبه بلسان الأنبياء وأحيانًا بالتأديب (رج ٣٠:٢٠،٢١؛ مز٣٢:٨).

١٨ **سلامك وبرك:** الكلمتان أتتا معًا في (٩:٧؛ ٣٢:١٧؛ ٥٤:١٣،١٤؛ ٦٠:١٧). أيضًا (رج مز٨٥:١٠). **كلجج البحر:** أي كمياه البحر الكثيرة أو كأمواج البحر.

١٩ **كالرمل نسلك:** هذا كان وعد الرب لإبراهيم (رج.ت تك١٣:١٦؛ ٢٢:١٧). أيضًا (رج إر٣٣:٢٢). **لا يُباد اسمه:** أي اسم إسرائيل لا يباد بحرب أو بسبي (رج آ٩؛ ٥٤:٣).

٢٠ **اخرجوا.. اهربوا:** لم يكن شعب إسرائيل بحاجة للهروب (رج ٥٢:١٢)، لكن الرب يحثهم على الخروج بسرعة من بابل بسبب القضاء الموشك أن يحل على بابل. وهذه هي المرة الأخيرة التي يرد فيها ذكر بابل بالاسم في سفر إشعياء. **بصوت الترنم:** أي بالفرح وبالابتهاج. **اخبروا. نادوا:** أي "أنتم شهودي" (رج.ت آ٦). **شيعوه:** أي تحدثوا به، أعلنوا عنه. **أقصى الأرض:** أو "أطراف الأرض". **عبده يعقوب:** أي شعب إسرائيل (رج ٤١:٨،٩).

٢١ **لم يعطشوا:** أي دبر الرب مياهًا ليشرب منها شعبه في طريق عودتهم من بابل إلى أورشليم. **القفار:** هي الصحراء التي لا نبات فيها ولا ماء. **من الصخر ماء:** حدث هذا مرتين في طريق خروج شعب إسرائيل من مصر إلى أرض الموعد، المرة الأولى في رفيديم (رج خر١٧:٦)، والمرة الثانية في قادش برنيع (رج عد٢٠:١١). كذلك (رج مز١٠٥:٤١). والمقصود: أن الله سيعيد أمجاد الخروج القديم في خروجهم الجديد.

٢٢ **لا سلام.. للأشرار:** تكررت نفس العبارة في (٥٧:٢١). أيضًا (رج ٣٩:٨).

٤٩ :١ **اسمعي لي:** يرد هذا النشيد الثاني من أناشيد العبد (رج.ت ٤٢:١). **الجزائر:** (رج.ت ٤٠:١٥). **من البطن دعاني:** لغة مشابهة لدعوة إرميا النبي (رج إر١:٥)، ولدعوة بولس الرسول (رج غل١:١٥).

٢ **فمي كسيف حاد:** (رج.ت ١١:٤). **في ظل يده:** إشارة للحماية والرعاية (رج ٣٠:٢،٣؛ ٥١:١٦). **سهمًا مبريًا:** أي أداة لتنفيذ قضاء الله (رج تث٣٢:٢٣،٤٢؛ مز٤٥:٥). **كنانته:** أي جعبته، كيس توضع فيه أدوات الصيد.

٣ **به أتمجد:** أي من خلاله وبواسطته أظهر مجدي (رج ٣٥:٢؛ ٤٠:٥).

٤ **عبثًا:** أو "باطلًا"، "بلا فائدة". **فارغًا:** أو "سُدى"، "بلا نفع". **حقي عند الرب:** أو "حقي محفوظ عند الرب". **عملي:** الكلمة العبرية تترجم "أجرة" (رج لا١٩:١٣) أو "جزائي" أو "مكافأتي" (رج ٤٠:١٠؛ ٦٢:١١).

٥ **لإرجاع يعقوب:** نبوة عن الرجوع من سبي بابل (رج آ٩-١٢،٢٢؛ ٤١:٢). **يعقوب:** (رج.ت ٢:٣). **فينضم إليه:** أو "فيجمع إليه" (رج مت٢٣:٣٧). **قوتي:** (رج.ت خر١٥:٢).

٦ **محفوظي:** أو "هؤلاء الذين حفظتهم"، ويقصد هنا "البقية" (رج.ت ١:٩). **فقد جعلتك.. الأرض:** هذا الجزء تم اقتباسه (رج أع١٣:٤٧). **نورًا للأمم:** (رج.ت ٤٢:٦).

أقصَى الأرضِ». ٧هكذا قالَ الرَّبُّ فادي إسرائيلَ، قُدّوسُهُ، للمُهانِ
النَّفسِ، لمَكروهِ الأُمَّةِ، لعَبدِ المُتَسَلِّطينَ: «يَنظُرُ مُلوكٌ فيَقومونَ.
رؤَساءُ فيَسجُدونَ. لأجلِ الرَّبِّ الّذي هو أمينٌ، وقُدّوسِ إسرائيلَ
الّذي قد اختارَكَ».

الله يرد إسرائيل

٨هكذا قالَ الرَّبُّ: «في وقتِ القَبولِ استَجَبتُكَ، وفي يومِ
الخَلاصِ أعَنتُكَ. فأحفَظُكَ وأجعَلُكَ عَهدًا للشَّعبِ، لإقامَةِ
الأرضِ، لتَمليكِ أملاكِ البَراريِّ، ٩قائلاً للأسرَى: اخرُجوا. للّذينَ
في الظَّلامِ: اظهَروا. علَى الطُّرُقِ يَرعَوْنَ وفي كُلِّ الهِضابِ مَرعاهُمْ.
١٠لا يَجوعونَ ولا يَعطَشونَ، ولا يَضرِبُهُمْ حَرٌّ ولا شَمسٌ، لأنَّ
الّذي يَرحَمُهُمْ يَهديهِمْ وإلَى يَنابيعِ المياهِ يورِدُهُمْ. ١١وأجعَلُ كُلَّ
جِبالي طَريقًا، ومَناهِجي ترتَفِعُ. ١٢هؤُلاءِ مِنْ بَعيدٍ يأتونَ، وهؤُلاءِ
مِنَ الشِّمالِ ومِنَ المَغرِبِ، وهؤُلاءِ مِنْ أرضِ سينيمَ». ١٣ترَنَّمي
أيَّتُها السَّماواتُ، وابتَهِجي أيَّتُها الأرضُ. لتُشِدِ الجِبالُ بالتَّرَنُّمِ،
لأنَّ الرَّبَّ قد عَزَّى شَعبَهُ، وعلَى بائسيهِ يتَرَحَّمُ.
١٤وقالَتْ صِهيَوْنُ: «قد ترَكَني الرَّبُّ، وسَيِّدي نَسيَني». ١٥«هل
تنسَى المَرأةُ رَضيعَها فلا ترحَمَ ابنَ بَطنِها؟ حَتَّى هؤُلاءِ يَنسَينَ، وأنا
لا أنساكِ. ١٦هوذا علَى كفَّيَّ نَقَشتُكِ. أسوارُكِ أمامي دائمًا. ١٧قد
أسرَعَ بَنوكِ. هادِموكِ ومُخرِبوكِ مِنكِ يَخرُجونَ. ١٨اِرفَعي عَينَيكِ
حَوالَيكِ وانظُري. كُلُّهُمْ قد اجتَمَعوا، أتَوْا إلَيكِ. حَيٌّ أنا، يقولُ
الرَّبُّ، إنَّكِ تلبَسينَ كُلَّهُمْ كحُليٍّ، وتَتَنَطَّقينَ بهِمْ كعَروسٍ. ١٩إنَّ
خِرَبَكِ وبَراريَّكِ وأرضَ خَرابِكِ، إنَّكِ تكونينَ الآنَ ضَيِّقَةً علَى
السُّكّانِ، ويَتَباعَدُ مُبتَلِعوكِ. ٢٠يقولُ أيضًا في أُذُنَيكِ بَنو ثُكلِكِ:

إش٤٩:٨ (٢كو٦:٢) إش٤٩:١٨ (رو١٤:١١)

٦ **أقصى الأرض:** أو "أطراف الأرض" (رج.ت ١١:١٢).
٧ **فادي إسرائيل:** (رج.ت ٤١:١٤). أيضًا (رج آ٢٦). **مكروه الأمة:** أو "محتقر من الأمة" (رج ٥٣:٣). أو "مكروه من الأمم". **لعبد المتسلطين:** أي يكون عبدًا لدى المتسلطين. **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤).
٨ **في يوم الخلاص:** يشير هنا إلى سنة اليوبيل (رج ٦١:١،٢؛ لا٢٥:١٠). وعند عودة اليهود من السبي أعيدت إليهم أراضيهم كما لو كانوا في سنة الإبراء (سنة اليوبيل). **في وقت.. أعنتك:** هذا الجزء تم اقتباسه (رج ٢كو٦:٢). **عهدًا للشعب:** (رج.ت ٤٢:٦). **لإقامة الأرض:** أو "لاسترداد الأرض". **لتمليك أملاك:** أو "لتورث الأملاك التي داهمها الدمار" (رج ٤٤:٢٦). **البراري:** الكلمة العبرية ترجمت "توحش" (رج.ت لا٢٦:٢٢). والمقصود هنا: الأراضي المدمرة.
٩ **للأسرى:** أي الشعب الذي في السبي (رج.ت ٤٢:٧).
١٠ **لا.. لا.. لا.. لا:** جانب من صورة السماء كما وردت في (رؤ٧:١٦،١٧). **يهديهم:** أي يرشدهم كما يرشد الراعي الخراف (رج.ت ٤٠:١١).
١١ **مناهجي:** الكلمة العبرية ترجمت "سكة" (رج عد٢٠:١٩). والمقصود: طرقي، سبلي.
١٢ **من بعيد..:** (رج ١١:١١). **سينيم:** هي -بحسب مخطوطات وادي قمران- أسوان التي تقع في أقصى جنوب مصر (رج حز٢٩:١٠؛ ٣٠:٦). والمقصود: أن هناك مَن سيأتون من "الجنوب"، مع مَن سيأتون من جهات الشمال والغرب.
١٣ **ترنمي.. بالترنم:** تكرار لما ورد في (٤٤:٢٣). **عزى شعبه:** لأنه فداهم (رج ٤٤:٢٣).
١٤ **صهيون:** (رج.ت ١:٨). **تركني.. نسيني:** (رج.ت ٤٤:٢١). هذه الأقوال كان الشعب يرددها في مدة السبي.
١٥ **تنسى.. رضيعها:** (رج.ت مز٢٧:١٠). **حتى.. لا أنساك:** هذا هو رد الرب على كل من يتصور أن الرب قد نسيه أو أهمله.
١٦ **على كفي نقشتك:** كانت أسماء أسباط إسرائيل الاثني عشر منقوشة على أحجار كريمة مثبتة في صدرة إفود رئيس الكهنة (رج خر٢٨:٩-١٢). أيضًا (رج نش٨:٦). **أسوارك.. دائمًا:** أي موضوع حمايتك أمامي دائمًا، وأنك موضع اهتمامي الدائم ورعايتي المستمرة.
١٧ **بنوك:** المقصود: البناؤون من بنوك (رج ٦٢:٥). **يخرجون:** أي يغادرون إلى غير رجعة، لا يعود فيك هادمون أو مخربون.
١٨ **كلهم قد اجتمعوا:** المقصود: أولادك، بنوك (رج آ١٢،٢٥). **حي أنا:** عن صيغة القسم هذه (رج.ت عد١٤: ٢١) **كحلي:** كل ما تتزين به المرأة من ملابس وجواهر. والحلي ترمز إلى القوة والجمال. المقصود: سيصبحون أدوات زينة في يديك. **تتنطقين:** المقصود: تتقلدين، تتحزمين (رج.ت خر٢٩:٩). أيضًا (رج.ت مز٦٥:١٢).
١٩ **تكونين.. السكان:** أي تضيق على العائدين إليها (رج ٤٤:٢٦؛ ٥٤:١،٢؛ زك٢:٤؛ ١٠:١٠). **مبتلعوك:** إشارة إلى الأعداء المحتلين، وهم الهادمون والمخربون (رج آ١٧).
٢٠ **في أذنيك:** أي على مسمع منك. **بنو ثكلك:** هم البنون المولودون في أثناء السبي.

ضَيِّقٌ عليَّ المَكانُ. وسِّعي لي لأسكُنَ. ٢١ فتقولينَ في قَلبِكِ: مَنْ
وَلَدَ لي هؤُلاءِ وأنا ثَكلَى، وعاقِرٌ مَنفيَّةٌ ومَطرودَةٌ؟ وهؤُلاءِ مَنْ
رَبّاهُم؟ هأنَذا كُنتُ مَتروكَةً وحدي. هؤُلاءِ أينَ كانوا؟».
٢٢ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «ها إنِّي أرفَعُ إلَى الأُمَمِ يَدي
وإلَى الشُّعوبِ أُقيمُ رايَتي، فيأتونَ بأولادِكِ في الأحضانِ،
وبَناتُكِ علَى الأكتافِ يُحمَلنَ. ٢٣ ويكونُ المُلوكُ حاضِنيكِ
وسَيِّداتُهُمْ مُرضِعاتِكِ. بالوُجوهِ إلَى الأرضِ يَسجُدونَ لكِ،
ويَلحَسونَ غُبارَ رِجلَيكِ، فتعلَمينَ أنِّي أنا الرَّبُّ الَّذي لا
يَخزَى مُنتَظِروهُ».
٢٤ هل تُسلَبُ مِنَ الجَبّارِ غَنيمَةٌ؟ وهل يُفلِتُ سبيُ المَنصورِ؟
٢٥ فإنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سبيُ الجَبّارِ يُسلَبُ، وغَنيمَةُ العاتي
تُفلِتُ. وأنا أُخاصِمُ مُخاصِمَكِ وأُخَلِّصُ أولادَكِ، ٢٦ وأُطعِمُ
ظالِميكِ لَحمَ أنفُسِهِمْ، ويَسكَرونَ بدَمِهِمْ كما مِنْ سُلافٍ،
فيَعلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أنِّي أنا الرَّبُّ مُخَلِّصُكِ، وفاديكِ عَزيزُ يعقوبَ».

خطية إسرائيل

٥٠ ١ هكذا قالَ الرَّبُّ: «أين كِتابُ طَلاقِ أُمِّكُمُ الَّتي
طَلَّقتُها، أو مَنْ هو مِنْ غُرَمائي الَّذي بعتُهُ إيّاكُمْ؟
هوذا مِنْ أجلِ آثامِكُمْ قد بُعتُمْ، ومِنْ أجلِ ذُنوبِكُمْ طُلِّقَتْ
أُمُّكُمْ. ٢ لماذا جِئتُ وليس إنسانٌ، نادَيتُ وليس مُجيبٌ؟
هل قَصَرَتْ يَدي عن الفِداءِ؟ وهل ليس فيَّ قُدرَةٌ للإنقاذِ؟
هوذا بزَجرَتي أُنَشِّفُ البحرَ. أجعَلُ الأنهارَ قَفرًا. يُنتِنُ سمَكُها
مِنْ عَدَمِ الماءِ، ويَموتُ بالعَطَشِ. ٣ أُلبِسُ السَّماواتِ ظَلامًا،
وأجعَلُ المِسحَ غِطاءَها».
٤ أعطاني السَّيِّدُ الرَّبُّ لسانَ المُتَعَلِّمينَ لأعرِفَ أنْ أُغيثَ المُعييَ
بكلِمَةٍ. يوقِظُ كُلَّ صباحٍ، يوقِظُ لي أُذُنًا، لأسمَعَ كالمُتَعَلِّمينَ. ٥ السَّيِّدُ

---

٢٠ **وسعي..**: إشارة إلى الأعداد الكبيرة الراجعة من السبي.

٢١ **ثكلى، وعاقر**: سبق وأشار إلى أنها "ثكلى وأرملة" (رج ٤٧:٨،٩). وهنا ثكلى وعاقر ومنفية (خارج أراضيها في السبي) ومطرودة (رج ٥٤:١). **عاقر**: (رج.ت أي٣:٧).

٢٢ **أقيم رايتي**: كانت الراية ترفع لجمع الجنود عند صوت البوق (رج ٥:٢٦؛ ١٣:٢؛ ١٨:٣). الإشارة هنا إلى أن المسيا هو الراية التي تلتف حولها كل الأمم (رج خر١٧:١٥). **الأحضان**: (رج.ت نح٥:١٣). **فيأتون.. يحملن**: (رج.ت ١١:١٢). **على الأكتاف يحملن**: (رج ٦٠:٤).

٢٣ **الملوك حاضنيك**: المقصود: أن إسرائيل سيصبح قويًا أمام باقي الأمم. **يلحسون غبار رجليك**: (رج مز٧٢:٩؛ مي٧:١٧). **منتظروه**: (رج.ت ٤٠:٣١).

٢٤ **الجبار.. المنصور**: المقصود هنا: بابل (رج ٥١:١٣). أيضًا (رج مت١٢:٢٩).

٢٥ **سبي.. يسلب**: (رج عز٢:١، ٦٤، ٦٥؛ إر٥٠:٣٣، ٣٤؛ ٥٢:٢٧-٣٠). **غنيمة**: (رج.ت عد٣١:١٢). **العاتي**: (رج.ت أي٦:٢٣). **أخاصم**: أي أقف ضد، أدافع عنك أمام (رج إر٥٠:٣٤). **مخاصمك**: (رج.ت مز٣٥:١). **أخلص**: (رج.ت ٤٣:٣).

٢٦ **ظالميك**: (رج ١٤:٤). والكلمة العبرية ترجمت "المضايق" (رج ٥١:١٣). **لحم أنفسهم**: أثناء حصار أورشليم اضطر سكانها إلى أكل لحوم البشر بسبب المجاعة الشديدة (رج ٩:٢٠؛ مرا٤:١٠). **يسكرون بدمهم**: عملهم يرقد على رؤوسهم فيذوقون من عنفهم مرارة ويصيرون مثل من يفقد وعيه أو كمن في حالة سكر (رج ٥١:٢٢، ٢٣؛ رؤ١٤:١٠؛ ١٦:٦). **سلاف**: (رج.ت نش٨:٢).

مخلصك: (رج.ت ٤٣:٣). **فاديك**: (رج.ت ٤١:١٤). **عزيز يعقوب**: (رج.ت ١:٢٤).

٥٠ ١: **كتاب طلاق**: كان يجب على الزوج الذي يطلق زوجته أن يعطيها كتاب طلاق (رج مت١٩:٧؛ مر١٠:٤). **طلاق**: (رج.ت تث٢٤:١). **غرمائي**: مفردها، غريم، وهو الدائن أو صاحب الدين. الكلمة العبرية ترجمت "المرابي" (رج.ت خر٢٢:٢٥). **بعته إياكم**: كان الأب يمكنه أن يبيع أولاده كعبيد لسداد ديونه (رج خر٢١:٧)، والله كأب لم يفعل ذلك.

٢ **جئت.. ناديت**: كان مجيء الرب ومناداته من خلال أنبيائه ورسله (رج إر٢٥:٤). **ليس مجيب**: أي صم اليهود آذانهم عن سماع صوت مناداة الله لهم (رج.ت ٦:١٠). أيضًا (رج ٦٦:٤). **يدي**: اليد تمثل القوة. **بزجرتي**: أي بانتهاري. **أنشف البحر**: سبق وأن نشف بحر سوف ومياه نهر الأردن (رج ٤٣:١٦؛ ٢صم٢٢:١٦؛ مز١٠٦:٩).

٣ **ألبس.. ظلامًا**: إشارة إلى ضربة الظلام التي حلت بالمصريين (رج خر١٠:٢١). أيضًا (رج ١٣:١٠). **المسح**: (رج.ت تك٣٧:٣٤). المقصود: ثوب الحداد. فيحل الحزن مع الظلام (رج رؤ٦:١٢).

٤-١١ **أعطاني..**: يرد في هذه الفقرة النشيد الثالث من أناشيد العبد (رج.ت ٤٢:١). وينطبق هذا النشيد على يسوع المسيح الذي رفضوه وأهانوه وصلبوه.

٤ **السيد الرب**: لا يستخدم في أناشيد العبد أي لقب إلهي سوى هذا اللقب فقط. كذ٥، ٧، ٩. **المتعلمين**: الكلمة العبرية تترجم "التلاميذ" (رج.ت ٨:١٦). **أغيث**: أي أعين، أنجد. **المعيي**: (رج.ت قض٨:٤). **يوقظ**: الكلمة العبرية تترجم "يحرك" (رج تث٣٢:١١)، أي "ينبه". **يوقظ لي أذنًا**: أي أذنًا مستعدة في كل لحظة لسماع صوت الرب.

الرَّبُّ فتحَ لي أُذُنًا وأنا لم أُعانِدْ. إلَى الوَراءِ لم أرتَدَّ. ٦بَذَلتُ ظَهري
للضَّارِبينَ، وخَدَّيَّ للنَّاتِفينَ. وجهي لم أستُرْ عن العارِ والبَصقِ.
٧والسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعينُني، لذلكَ لا أخجَلُ. لذلكَ جَعَلتُ وجهي
كالصَّوَّانِ وعَرَفتُ أنِّي لا أخزَى. ٨قريبٌ هو الَّذي يُبَرِّرُني. مَنْ
يُخاصِمُني؟ لنَتَواقَفْ! مَنْ هو صاحِبُ دَعوَى مَعي؟ ليَتَقَدَّمْ إلَيَّ!
٩هوذا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعينُني. مَنْ هو الَّذي يَحكُمُ علَيَّ؟ هوذا كُلُّهُمْ
كالثَّوبِ يَبلَوْنَ. يأكُلُهُمُ العُثُّ.
١٠مَنْ مِنكُمْ خائفُ الرَّبِّ، سامِعٌ لصوتِ عَبدِهِ؟ مَنِ الَّذي
يَسلُكُ في الظُّلُماتِ ولا نورَ لهُ؟ فليَتَّكِلْ علَى اسمِ الرَّبِّ ويَستَنِدْ
إلَى إلهِهِ. ١١يا هؤُلاءِ جميعُكُمْ، القادِحينَ نارًا، المُتَنَطِّقينَ بشَرارٍ،
اسلُكوا بنورِ نارِكُمْ وبالشَّرارِ الَّذي أوقَدتُموهُ. مِنْ يَدي صارَ لكُمْ
هذا. في الوَجَعِ تضطَجِعونَ.

خلاص الله الأبدي

٥١

١«اِسمَعوا لي أيُّها التَّابِعونَ البِرَّ الطَّالِبونَ الرَّبَّ:
انظُروا إلَى الصَّخرِ الَّذي مِنهُ قُطِعتُمْ، وإلَى نُقرَةِ
الجُبِّ الَّتي مِنها حُفِرتُمْ. ٢انظُروا إلَى إبراهيمَ أبيكُمْ، وإلَى سارَةَ
الَّتي ولَدَتكُمْ. لأنِّي دَعَوْتُهُ وهو واحِدٌ وبارَكتُهُ وأكثَرتُهُ. ٣فإنَّ الرَّبَّ
قد عَزَّى صِهيَوْنَ. عَزَّى كُلَّ خِرَبِها، ويَجعَلُ بَرِّيَّتَها كعَدنٍ، وباديَتَها
كجَنَّةِ الرَّبِّ. الفَرَحُ والاِبتِهاجُ يوجَدانِ فيها. الحَمدُ وصوتُ التَّرَنُّمِ.
٤«أنصِتوا إلَيَّ يا شَعبي، ويا أُمَّتي اصغي إلَيَّ: لأنَّ شَريعَةً مِنْ عِندي
تخرُجُ، وحَقِّي أُثَبِّتُهُ نورًا للشُّعوبِ. ٥قريبٌ برِّي. قد بَرَزَ خَلاصي،
وذِراعايَ يَقضيانِ للشُّعوبِ. إيَّايَ ترجو الجَزائرُ وتَنتَظِرُ ذِراعي.
٦«اِرفَعوا إلَى السَّماواتِ عُيونَكُمْ، وانظُروا إلَى الأرضِ مِنْ
تحتُ. فإنَّ السَّماواتِ كالدُّخانِ تضمَحِلُّ، والأرضَ كالثَّوبِ تبلَى،

---

٥ **فتح لي أذنًا:** علامة على الطاعة (رج ١:١٩). أيضًا (رج.ت مز ٤٠:٦). **لم أعاند:** عكس موقف شعب إسرائيل (رج.ت ١:٢).

٦ **بذلت.. للضاربين:** كان الضرب هو عقوبة المجرمين، وقد تم هذا مع الرب يسوع (رج مت٢٧:٢٦؛ يو١٩:١). **خدي للناتفين:** كان هذا علامة على الاحتقار وعدم الاحترام (رج ٢صم١٠:٤،٥؛ نح١٣:٢٥). **العار:** كان البصق على الوجه هو علامة إظهار الإهانة والاحتقار (رج تث٢٥:٩؛ أي١٧:٦). وقد تم هذا مع الرب يسوع (رج مت٢٧:٣٠). **البصق:** (رج.ت أي٧:١٩) حيث ترجمت "ريقي".

٧ **لا أخجل.. لا أخزى:** (رج ٢٩:٢٢)، بل على العكس سيتمجد (رج ٤٩:٧؛ ٥٢:١٣؛ ٥٣:١٠-١٢). **وجهي كالصوان:** المقصود: بعزم ثابت (رج لو٩:٥١). **كالصوان:** (رج.ت تث٨:١٥).

٨ **قريب هو:** أي الرب قريب منه (رج مز٣٤:١٨). **يبررني:** أي يظهر بري ويحكم أني بار (رج ٤٥:٢٥؛ ١تي٣:١٦). **من يخاصمني؟:** أي من هو ذا الذي يستطيع الآن أن يقف أمامي موقف الخصم؟ **لنتواقف:** أي فليتقدم لنقف أمام القضاء. **صاحب دعوى:** الذي يوجه إليّ الاتهام (رج ٥٤:١٧).

٩ **من هو.. عليّ؟:** (رج رو٨:٣٣،٣٤). **كالثوب يبلون:** المقصود: يتلاشون، يفنون. **العث:** (رج.ت أي٤:١٩).

١٠ **من منكم..:** هذا هو كلام الرب إلى شعبه على لسان النبي. **خائف الرب:** (رج.ت أم١:٧). **في الظلمات:** هي ظلمات الجهل والعصيان والابتعاد عن الله (رج ٤٩:٦).

١١ **القادحين نارًا:** أي الضارمين (المشعلين) نارًا. والإشارة هنا إلى بعض الممارسات الوثنية التي ستؤدي بهم في النهاية إلى الهلاك، أو ربما إشارة إلى المقاومين لإرادة الله والرافضين طاعته. **المتنطقين:** (رج.ت ٢صم٦:١٤). والمقصود هنا: المحيطين أنفسهم. **بشرار:** الكلمة العبرية ترجمت "قيود" (رج.ت أي٣٦:٨). المقصود هنا: الشرار المنبعث من النار التي أوقدوها. **في الوجع:** في العبرية تعني "في الألم"، "في العذاب". **في الوجع تضطجعون:** إشارة إلى عذاباتهم بعد الموت (رج ٤٣:١٧).

٥١ ١:١ **التابعون البر:** أي "التابعون العدل" (رج تث١٦:٢٠)، "التابعون الحق" (رج أم١٥:٩). **الصخر:** الكلمة تشير عادة إلى الرب (رج.ت ١٧:١٠). لكنها هنا قد تشير إلى إبراهيم (رج آ٢). **قطعتم:** الكلمة العبرية تترجم "حفرتم" (رج تث٦:١١) أو "نُحِتّم". **نقرة الجب:** أو "حفرة البئر". والمقصود: المحجر الذي منه اقتلعتم.

٢ **إبراهيم أبيكم:** كل يهودي كان يفتخر بأنه "ابن إبراهيم" (رج يو٨:٣٣،٣٩،٥٣،٥٦؛ رو٤:١،١٢). أيضًا (رج مت٣:٩). **لأني دعوته:** (رج تك١٢:١). **باركته وأكثرته:** (رج تك١٢:٢،٣؛ ١٣:١٦؛ ١٥:٥؛ ١٧:٥؛ ٢٢:١٧).

٣ **الرب قد عزى:** أي "قد عزى شعبه" (رج.ت ٤٩:١٣). **صهيون:** (رج.ت ١:٨). **بريتها كعدن:** أي سيجعل صحراءها تصبح مثل جنة عدن في بهائها ونضارتها (رج ٣٥:١،٢؛ يؤ٢:٣). **كجنة الرب:** (رج.ت ٢:٨).

٤ **شريعة:** المقصود هنا: القانون الذي سيحكم الشعوب (رج ٢:٣). **حقي:** أو "عدلي"، هكذا ترجمت الكلمة العبرية (رج تك١٨:١٩). **نورًا للشعوب:** (رج.ت ٤٢:٦).

٥ **قريب.. خلاصي:** أي سيظهر بر الله في المستقبل القريب عند تحريرهم من سبي بابل. **بري:** الكلمة العبرية ترجمت "بالعدل" (رج.ت لا١٩:١٥). كذا ٦، ٨. **ذراعاي:** الذراع يشير إلى القوة. **الجزائر:** (رج.ت ٤٠:١٥). **تنتظر:** (رج.ت ٤٠:٣١).

٦ **ارفعوا.. عيونكم:** المقصود: تفكروا، تأملوا. **السماوات.. تضمحل:** عن تفاصيل هذا (رج ٣٤:٤). **الأرض.. تبلى:** عن تفاصيل هذا (رج ٢٤:١-٤). **تبلى:** أي تتلاشى، تهلك، تتهرأ.

وسُكَّانَها كالبَعوضِ يَموتونَ. أمَّا خَلاصي فإلَى الأبدِ يكونُ وبِرِّي
لا يُنقَضُ. [٧]اِسمَعوا لي يا عارِفي البِرِّ، الشَّعبَ الَّذي شَريعَتي في
قَلبِهِ: لا تخافوا مِنْ تعييرِ النَّاسِ، ومِنْ شَتائمِهِمْ لا ترتاعوا، [٨]لأنَّهُ
كالثَّوبِ يأكُلُهُمُ العُثُّ، وكالصُّوفِ يأكُلُهُمُ السُّوسُ. أمَّا برِّي فإلَى
الأبدِ يكونُ، وخَلاصي إلَى دَوْرِ الأدوارِ».
[٩]اِستَيقِظي، استَيقِظي! البَسي قوَّةً يا ذِراعَ الرَّبِّ! استَيقِظي
كما في أيّامِ القِدَمِ، كما في الأدوارِ القَديمَةِ. ألَستِ أنتِ القاطِعَةَ
رَهَبَ، الطَّاعِنَةَ التِّنِّينَ؟ [١٠]ألَستِ أنتِ هي المُنَشِّفَةَ البحرَ، مياهَ
الغَمرِ العظيمِ، الجاعِلَةَ أعماقَ البحرِ طَريقًا لعُبورِ المَفديِّينَ؟
[١١]ومَفديُّو الرَّبِّ يَرجِعونَ ويأتونَ إلَى صِهيَوْنَ بالتَّرَنُّمِ، وعلَى
رؤوسِهِمْ فرَحٌ أبديٌّ. ابتِهاجٌ وفَرَحٌ يُدرِكانِهِمْ. يَهرُبُ الحُزنُ
والتَّنَهُّدُ. [١٢]«أنا أنا هو مُعَزِّيكُمْ. مَنْ أنتِ حَتَّى تخافي مِنْ إنسانٍ
يَموتُ، ومِنِ ابنِ الإنسانِ الَّذي يُجعَلُ كالعُشبِ؟ [١٣]وتَنسَى
الرَّبَّ صانِعَكَ، باسِطَ السَّماواتِ ومؤَسِّسَ الأرضِ، وتَفزَعُ
دائمًا كُلَّ يومٍ مِنْ غَضَبِ المُضايِقِ عندما هَيَّأَ للإهلاكِ. وأين
غَضَبُ المُضايِقِ؟ [١٤]سريعًا يُطلَقُ المُنحَني، ولا يَموتُ في
الجُبِّ ولا يُعدَمُ خُبزُهُ.
[١٥]«وأنا الرَّبُّ إلهُكَ مُزعِجُ البحرِ فتعِجُّ لُجَجُهُ. رَبُّ الجُنودِ
اسمُهُ. [١٦]وقَدْ جَعَلتُ أقوالي في فمِكَ، وبظِلِّ يَدي ستَرتُكَ
لغَرسِ السَّماواتِ وتأسيسِ الأرضِ، ولِتَقولَ لصِهيَوْنَ: أنتِ
شَعبي».

كأس غضب الرب

[١٧]اِنهَضي، انهَضي! قومي يا أورُشَليمُ الَّتي شَرِبتِ مِنْ يَدِ الرَّبِّ

٦ **كالبعوض**: أي دون أن يشعر أحد، كلا شيء (رج.ت خر١٦:٨). **فإلى الأبد**: أي ثابت، غير قابل للتغير. **لا ينقض**: المقصود: لا يسقط أبدًا.
٧ **شريعتي في قلبه**: (رج مز٣٧:٣١؛ إر٣١:٣٣). **تعيير.. شتائمهم**: الكلام موجه إلى شعب الرب المعرض للاضطهاد الذي وقع على عبد الرب (رج ٥٠:٦،٧). **شتائمهم**: (رج.ت ٤٣:٢٨). **ترتاعوا**: أي تخافوا خوفًا شديدًا.
٨ **العث**: (رج.ت أي٤:١٩). **دور الأدوار**: أي مدى الأجيال، مدى الدهور.
٩ **استيقظي، استيقظي**: التكرار هنا للتأكيد والكلام موجه إلى ذراع الرب (رج.ت ٢١:٩). يتكرر هذا النداء (رج ٥٢:١). **أيام القدم**: أي الأيام القديمة، ودائمًا تتذكر الأجيال من شعب الرب أعماله المعجزية، وبخاصة الضربات العشر في أرض مصر وطوال رحلتهم في البرية حتى الوصول إلى أرض الموعد. **الأدوار القديمة**: أي الأجيال السالفة. **رهب**: (رج.ت أي٩: ١٣). **التنين**: (رج.ت أي٣:٨). هو "لوياثان" (رج.ت ٢٧:١).
١٠ **المنشفة البحر**: إشارة إلى "بحر سوف" (رج.ت ٥٠:٢). **الغمر**: (رج.ت تك١:٢). **المفديين**: إشارة إلى "شعب الرب" الذي أخرجه من أرض العبودية (مصر).
١١ **مفديو.. والتنهد**: ترد هذه الآية بنصها في (٣٥:١٠).
١٢ **من أنتِ**: المقصود: صهيون (أورشليم). **تخافي.. يموت**: (رج مز١١٨:٦). **كالعشب**: عن وصف تفصيلي (رج ٣٧:٢٧؛ ٤٠:٦).
١٣ **صانعك**: الكلمة العبرية تترجم "عمل" (رج.ت تك١:٧). **باسط.. مؤسس**: عن تفاصيل هذا العمل (رج ٤٠:٢١-٢٦). أيضًا (رج ٤٨:١٣). كذ١٦. **السماوات.. الأرض**: (رج.ت تك١:١). **غضب المضايق**: عن هذا الغضب (رج ٤٩:٢٦) والمقصود هنا: بابل. وعن غضب الرب (رج ١٣:٣،٥؛ ٣٠:٢٧). **عندما هيأ للإهلاك**: أو "كأنما هو قد تأهب لتدميرك". **وأين غضب المضايق؟**: كأن الرب يقول: انظر من حولك، أين مَن يضايقك؟ دليل على انتصار الله عليهم.
١٤ **سريعًا يطلق**: أي عن قريب سيتم إطلاق الشعب من سبي بابل. **المنحني**: أي الأسير، المسبي. وقد كان الأسير يضعون رجليه في المقطرة ورأسه مربوطة عند العنق إشارة للمسبين في بابل (رج ٤٢:٧؛ ٤٩:٩)، والكلمة العبرية لم ترد في كل أسفار العهد القديم سوى في (رج٦٣:١) حيث ترجمت "المتعظم"، أيضًا (إر٢:٢٠) حيث ترجمت "اضطجعت"، كذلك (إر٤٨:١٢) حيث ترجمت "مصغين، فيصغونه". **الجب**: أو "النقع" (رج.ت أي٩:٣١). المقصود هنا: الحبس، الأسر. **لا يعدم خبزه**: أي "لا ينقص طعامه".
١٥ **أنا الرب.. لججه**: المقصود: لماذا تخافون من إنسان (رج آ١٢)، والرب قادر أن..... **مزعج البحر**: (رج أي٢٦:١٢؛ مز١٠٧:٢٥؛ إر٣١:٣٥). **البحر**: يشير في الكتاب المقدس إلى "الشر"، ولن يوجد في السماء (رج رؤ٢١:١). الإشارة هنا إلى بابل. **فتعج**: أي تزأر، تهدر، تهيج. **لججه**: هي المياه الكثيرة. المقصود هنا: أمواجه. **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣).
١٦ **أقوالي في فمك**: كلام الرب هنا موجه إلى النبي (وكل نبي). وأيضًا هو عن "المسيح كلمة الله" (رج ٥٩:٢١). أيضًا (رج ٤٩:٢؛ عب٤:١٢،١٣). **بظل يدي**: (رج.ت ٤٩:٢).
١٧ **انهضي، انهضي**: التكرار هنا للتأكيد (رج.ت ٢١:٩). النداء لأورشليم هنا أن تنهض للحرية من بابل.

كأسَ غَضَبِهِ، ثُفلَ كأسِ التَّرَنُّحِ شَرِبتِ. مَصَصتِ. [18]ليس لها مَنْ
يَقودُها مِنْ جميعِ البَنينَ الَّذينَ ولَدَتهُمْ، وليس مَنْ يُمسِكُ بيَدِها
مِنْ جميعِ البَنينَ الَّذينَ رَبَّتهُمْ. [19]اِثنانِ هُما مُلاقياكِ. مَنْ يَرثي لكِ؟
الخَرابُ والاِنسِحاقُ والجوعُ والسَّيفُ. بمَنْ أُعَزِّيكِ؟ [20]بَنوكِ قد
أعيَوْا. اضطَجَعوا في رأسِ كُلِّ زُقاقٍ كالوَعلِ في شَبَكَةٍ. المَلآنونَ
مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجرَةِ إلهِكِ.
[21]لذلكَ اسمَعي هذا أيَّتُها البائسَةُ والسَّكرَى وليس بالخمرِ.
[22]هكذا قالَ سيِّدُكِ الرَّبُّ، وإلهُكِ الَّذي يُحاكِمُ لشَعبِهِ: «هأنَذا قد
أخَذتُ مِنْ يَدِكِ كأسَ التَّرَنُّحِ، ثُفلَ كأسِ غَضَبي. لا تعودينَ تشرَبينَها
في ما بَعدُ. [23]وأضَعُها في يَدِ مُعَذِّبيكِ الَّذينَ قالوا لنَفسِكِ: انحَني
لنَعبُرَ. فوَضَعتِ كالأرضِ ظَهرَكِ وكالزُّقاقِ للعابِرينَ».

دعوة لأورشليم

٥٢

[1]اِستَيقِظي، استَيقِظي! البَسي عِزَّكِ يا صِهيَوْنُ! البَسي
ثيابَ جَمالِكِ يا أورُشَليمُ، المدينةُ المُقَدَّسَةُ، لأنَّهُ لا
يَعودُ يَدخُلُكِ في ما بَعدُ أغلَفُ ولا نَجِسٌ. [2]اِنتَفِضي مِنَ التُّرابِ.
قومي اجلِسي يا أورُشَليمُ. انحَلِّي مِنْ رُبُطِ عُنُقِكِ أيَّتُها المَسبيَّةُ ابنَةُ
صِهيَوْنَ. [3]فإنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: «مَجّانًا بُعتُم، وبلا فِضَّةٍ تُفَكّونَ».
[4]لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إلَى مِصرَ نَزَلَ شَعبي أوَّلًا ليَتَغَرَّبَ
هناكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أشّورُ بلا سبَبٍ. [5]فالآنَ ماذا لي هنا، يقولُ الرَّبُّ،
حَتَّى أُخِذَ شَعبي مَجّانًا؟ المُتَسَلِّطونَ علَيهِ يَصيحونَ، يقولُ الرَّبُّ،
ودائمًا كُلَّ يومٍ اسمي يُهانُ. [6]لذلكَ يَعرِفُ شَعبيَ اسمي. لذلكَ
في ذلكَ اليومِ يَعرِفونَ أنّي أنا هو المُتَكَلِّمُ. هأنَذا».

إش٥٢: ٥ (رو٢: ٤٢)

---

١٧ **كأس غضبه**: (رج آ٢٠-٢٢)، هنا يُشبه فعل قضاء الرب للإنسان بما تفعله الخمر القوية فيه. **ثُفل**: هو ما يستقر في أسفل الوعاء من عكره. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٢٢). **كأس الترنح**: كانت هناك عادة أن يعطوا للمحكوم عليه بالإعدام كأس خمر شديدة ليترنح قبل إعدامه. والكلام هنا لأورشليم التي شربت من يد الرب كأس غضبه وذهبت تحت نير بابل، وكانت خطاياها سبب هلاكها. عن الترنح (رج.ت مز٦٠:٣). كذ٢٢. **مصصت**: الكلمة العبرية تترجم "عصرت" (رج لا١:١٥). المقصود: حتى النهاية، حتى الثمالة، حتى مصصت آخر قطرة من الكأس.

١٨ **ليس.. يقودها**: لأن ملوكها أسرى في بابل ورؤساءها هربوا.

١٩ **اثنان هما ملاقياك**: من قبل كان: الثكل والترمل (رج ٤٧:٩)، الإشارة هنا إلى: الخراب والانسحاق، وأيضًا إلى اثنين آخرين "الجوع، والسيف". **الخراب**: (رج.ت أي٥:٢١). المقصود: الدمار. **الانسحاق**: أو "الكسر"، "السقوط"، "الذل".

٢٠ **قد أعيوا**: أي أصابهم التعب الشديد والإعياء (رج مرا ٢:١١، ١٢). **اضطجعوا**: المقصود هنا: وقعوا، انبطحوا. **زقاق**: هو الطريق الضيق بين البيوت. **كالوعل**: ترجمت من قبل "الثيتل" (رج.ت تث١٤:٥). **زجرة**: أي انتهار، توبيخ.

٢١ **أيتها**: الكلام مازال موجهًا إلى صهيون (أورشليم)، وبالتالي فهو موجه إلى كل شعب الرب. **البائسة**: الكلمة العبرية تترجم عادة "الفقيرة" (رج خر٢٢:٢٥). والمقصود: "الذليل" (رج ٥٤:١١). **وليس بالخمر**: المقصود: بل بالخطايا. فالصورة هنا للشعب اللاهي في خطاياه وكأنهم سكارى.

٢٢ **يحاكم لشعبه**: العبارة في العبرية تعني "ينحاز لشعبه"، "ينتصر لشعبه"، "يدافع عن شعبه". الصورة هنا: عندما أتى الرب ليحاكم شعبه كقاضٍ، قام أيضًا بدور المحامي عن شعبه.

٢٣ **معذبيك**: أي البابليين (رج آ١٣، ١٤؛ ١٤:٤). **انحني لنعبر**: كانت العادة أن المنتصر يدوس على أعناق الجيش المهزوم (رج مز١١٠:١).

٥٢ ١ **استيقظي، استيقظي**: (رج.ت ٥١:٩). والكلام هنا موجه إلى أورشليم (رج ٥١:١٧). **عزك**: الكلمة العبرية تترجم "قوتك" (رج خر١٥:٢). **صهيون**: (رج.ت ١:٨). **جمالك**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "بهاءك" (رج خر٢٨:٢)، وأيضًا تعني "مجدك". **المدينة المقدسة**: (رج.ت نح١١:١). **أغلف**: (رج.ت تك١٧:١٤).

٢ **انتفضي.. اجلسي**: أي أن أورشليم الجارية صارت سيدة، بينما بابل السيدة صارت جارية تجلس في التراب (رج ٤٧:١). **انحلي**: أي فكي قيودك. **ربط**: (رج.ت أي٣٩:٥). **ابنة صهيون**: (رج.ت ١:٨).

٣ **مجانًا بعتم**: أي صرتم مسبيين في بابل بلا ثمن. **بلا فضة تفكون**: أي ستتحررون من بابل بلا ثمن (رج ٤٥:١٣).

٤ **مصر.. أشور**: استعبد الشعب لثلاث أمم، مصر ثم أشور ثم بابل، فأذلهم كل هؤلاء. **نزل شعبي**: (رج تك٤٦). **ليتغرب**: (رج.ت تك١٢:١٠). **أشور**: (رج.ت تك٢:١٤).

٥ **ماذا لي..**: تم اقتباس جزء من هذه الآية (رج رو٢:٢٤). **هنا**: المقصود بابل. **يصيحون**: الكلمة العبرية ترجمت "ولولوا" (رج.ت ١٣:٦). المقصود هنا: يتهللون، يفتخرون، يتباهون. **اسمي يهان**: كانوا يجدفون على الله، وفي نفس الوقت يعاملون شعب الله معاملة مهينة (رج ٣٧:٢٣، ٢٤).

٦ **يعرف.. اسمي**: الاسم يدل على الشخص نفسه. المقصود: يعرفني شعبي، يعرف الشعب الرب. **في ذلك اليوم**: إشارة إلى يوم التحرر من السبي البابلي (رج ٢٠:١٠، ٢٧). **أنا هو المتكلم**: أي أنا الذي أخبرت شعبي سلفًا بالعودة من السبي البابلي.

٧ما أجمَلَ علَى الجِبالِ قَدَمَي المُبَشِّرِ، المُخبِرِ بالسَّلامِ، المُبَشِّرِ
بالخَيرِ، المُخبِرِ بالخَلاصِ، القائلِ لصِهيَوْنَ: «قد مَلكَ إلهُكِ!».
٨صوتُ مُراقِبيكِ. يَرفَعونَ صوتَهُمْ. يتَرَنَّمونَ مَعًا، لأنَّهُمْ يُبصِرونَ
عَينًا لعَينٍ عِندَ رُجوعِ الرَّبِّ إلَى صِهيَوْنَ. ٩أشيدي ترَنَّمي مَعًا
يا خِرَبَ أورُشَليمَ، لأنَّ الرَّبَّ قد عَزَّى شَعبَهُ. فدَى أورُشَليمَ.
١٠قد شَمَّرَ الرَّبُّ عن ذِراعِ قُدسِهِ أمامَ عُيونِ كُلِّ الأُمَمِ، فترَى كُلُّ
أطرافِ الأرضِ خَلاصَ إلهِنا.
١١اِعتَزِلوا، اعتَزِلوا. اخرُجوا مِنْ هناكَ. لا تمَسّوا نَجِسًا. اخرُجوا
مِنْ وسَطِها. تطَهَّروا يا حامِلي آنيَةِ الرَّبِّ. ١٢لأنَّكُمْ لا تخرُجونَ
بالعَجَلَةِ، ولا تذهَبونَ هارِبينَ. لأنَّ الرَّبَّ سائرٌ أمامَكُمْ، وإلهَ
إسرائيلَ يَجمَعُ ساقَتَكُمْ.

عبد الرب يتألم ويتمجد

١٣«هوذا عَبدي يَعقِلُ، يتَعالَى ويَرتَقي ويَتَسامَى جِدًّا. ١٤كما
اندَهَشَ مِنكَ كثيرونَ. كانَ مَنظَرُهُ كذا مُفسَدًا أكثَرَ مِنَ الرَّجُلِ،
وصورَتُهُ أكثَرَ مِنْ بَني آدَمَ. ١٥هكذا يَنضِحُ أُمَمًا كثيرينَ. مِنْ أجلِهِ
يَسُدُّ مُلوكٌ أفواهَهُمْ، لأنَّهُمْ قد أبصَروا ما لم يُخبَروا بهِ، وما لم
يَسمَعوهُ فهِموهُ.

إش٥٢:٧ (رو١٠:١٥) إش٥٢:١١ (٢كو٦:١٧) إش٥٢:١٥ (رو١٥:٢١)

٧ **المبشر.. المخبر**: كان هذا اللقب يطلق على الرسل الذين كانوا يسرعون من أرض المعركة ليخبروا الملك والشعب بأخبار الانتصارات المفرحة (رج ٢صم١٨:٢٦). أيضًا (رج ١صم٤:١٧). **المبشر.. بالسلام**: الخبر المفرح هنا هو التحرر من السبي (رج آ١١،١٢؛ ٤٠:٩؛ ٤١:٢٧). **قد ملك إلهك**: كانت عودة الشعب من بابل إلى أورشليم قد أكدت قدرة الله وسيادته على كل ممالك الأرض (رج ٤٠:٩؛ رؤ١٩:٦). أيضًا (رج مز٩٦:١٠).

٨ **مراقبيك**: هم الرجال الذين كانوا في أورشليم يترقبون مجيء المبشرين بالخير (رج ٦٢:٦،٧؛ ٢صم١٨:٢٤-٢٧). **يترنمون**: الكلمة العبرية ترجمت "يهتفون" (رج.ت لا٩:٢٤). **عينًا لعين**: أي يشهدون عيانًا، يرون بأنفسهم.

٩ **أشيدي**: (رج.ت ٤٤:٢٣). **عزى شعبه**: (رج.ت ٤٩:١٣). **فدى**: (رج.ت ٤١:١٤).

١٠ **شمر.. ذراع**: المقصود: أن الله يظهر قوته لأعدائه، أو "بذراع ممدودة" (رج.ت خر٦:٦). **الأمم**: هم جميع الشعوب من غير اليهود. **أطراف الأرض**: (رج.ت ١١:١٢).

١١ **اعتزلوا، اعتزلوا**: عن التكرار (رج.ت ٢١:٩؛ ٤٠:١). والكلمة العبرية تعني "انصرفوا"، "سيروا". **لا تمسوا نجسًا**: المقصود هنا -ربما- الأشياء والمواد المتعلقة بالعبادات والطقوس الوثنية (رج تك٣١:١٩؛ ٣٥:٢). **اخرجوا.. وسطها**: هذا الجزء يقتبسه الرسول بولس (رج ٢كو٦:١٧). **حاملي آنية الرب**: سمح كورش للشعب بأن يسترد أواني الهيكل المقدسة ويأخذها معه، تلك التي كان نبوخذنصر قد استولى عليها (رج ٢مل٢٥:١٣-١٥؛ عز١:٧-١١). وكان الكهنة واللاويون هم المسئولين عن حمل هذه الأواني (رج عد٣:٦-٨؛ ٢أخ٥:٤-٧).

١٢ **لا تخرجون بالعجلة**: أي لن تخرجوا مسرعين وباستعجال كما خرجتم من مصر. كان كورش قد أصدر الأمر بعودة المسبيين سنة٥٣٨ق.م، والعودة من السبي حدثت ٥٣٦ق.م، أي بعد سنتين من إصدار إعلانه برجوع اليهود إلى أورشليم. **بالعجلة**: حدث ذلك أثناء الخروج من مصر (رج خر١٢:١١،١٢،٣٣). **ساقتكم**: (رج.ت عد١٠:٢٥).

١٣ **هوذا..**: يرد في (٥٢:١٣-٥٣:١٢) النشيد الرابع والأخير من أناشيد العبد (رج.ت ٤٢:١)، وهذا النشيد يشكل المركز والوحدة الأكثر أهمية في (ص٤٠-٦٦)، وقد اقتبست أجزاء كثيرة منه في أسفار العهد الجديد، لذلك يطلق عليه اسم "قلب إنجيل العهد القديم". **عبدي**: هو العبد المتألم (رج.ت ٤٢:١). لاشك أن عبد الرب هنا هو: إسرائيل، وأيضًا هو الرب يسوع المسيح، الذي أخلى ذاته آخذًا صورة العبد (رج في٢:٧). **يعقل**: الكلمة العبرية ترجمت "للنظر" (رج.ت تك٣:٦). المقصود هنا: ينجح، يتصرف بحكمة، وكان هذا علامة على رضا الله وبركته (رج ١صم١٨:١٤؛ إر٢٣:٥). **يتعالى ويرتقي**: نفس الكلمات التي وصف بها إشعياء الرب في رؤياه (رج ٦:١؛ ٥٧:١٥)، والتي وصف بها المسيح (رج أع٢:٣٣؛ ٣:١٣؛ أف١:٢٠-٢٣؛ في٢:٩-١١).

١٤ **مفسدًا**: عن الكلمة العبرية (رج.ت لا٢٢:٢٥). والكلمة اصطلاح يطلق على الحيوان المعيب أو العائب الذي لا يليق أن يقدم كذبيحة للرب (رج ملا١:١٤). والمقصود هنا: تشوه. وهذا يعكس المعاملة القاسية التي عومل بها عبد الرب (رج ٥٠:٦). **أكثر من الرجل**: المقصود: لم يعد منظره منظر إنسان، ولا صورته صورة بني آدم (رج ٥٣:٢،٣؛ مز٢٢:٦،٧).

١٥ **ينضح**: الكلمة العبرية لها معنيان: ١-يرش، إشارة إلى رش دم المسيح على المؤمنين من جميع الأمم لأجل تطهيرهم وتبريرهم (رج حز٣٦:٢٥؛ أع٢:٣٣؛ عب٩:١٣،١٤). ٢-يذهل، يدهش، إشارة إلى اتضاع المسيح وآلامه التي تسببت في ذهول جميع الأمم. **يسد.. أفواههم**: أي لا يتكلمون أو لا يستطيعون الكلام، غالبًا بسبب الدهشة من آلام ومعاناة عبد الرب ومن ارتفاعه ومجده بعد ذلك (رج ٤٩:٦،٧). **ما لم.. يسمعوه**: المقصود: أنهم رأوا في المسيح وعرفوا ما لم يخبرهم به كهنتهم وعرافيهم.

٥٣

١ «مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنا، ولِمَنِ استُعلِنَتْ ذِراعُ الرَّبِّ؟
٢ نَبَتَ قُدّامَهُ كفَرخٍ وكعِرقٍ مِنْ أرضٍ يابِسَةٍ، لا صورَةَ
لهُ ولا جَمالَ فنَنظُرَ إليهِ، ولا مَنظَرَ فنَشتَهيهُ. ٣ مُحتَقَرٌ ومَخذولٌ
مِنَ النّاسِ، رَجُلُ أوجاعٍ ومُختَبِرُ الحَزَنِ، وكمُستَّرٍ عنهُ وُجوهنا،
مُحتَقَرٌ فلم نَعتَدَّ بهِ.
٤ «لكن أحزانَنا حَمَلها، وأوجاعَنا تحَمَّلها. ونَحنُ حَسِبناهُ مُصابًا
مَضروبًا مِنَ اللهِ ومَذلولًا. ٥ وهو مَجروحٌ لأجلِ مَعاصينا، مَسحوقٌ
لأجلِ آثامِنا. تأديبُ سلامِنا علَيهِ، وبحُبُرِهِ شُفينا. ٦ كُلُّنا كغَنَمٍ ضَلَلنا.
مِلنا كُلُّ واحِدٍ إلَى طريقِهِ، والرَّبُّ وضَعَ علَيهِ إثمَ جميعِنا. ٧ ظُلِمَ أمّا
هو فتذَلَّلَ ولَمْ يَفتَحْ فاهُ. كشاةٍ تُساقُ إلَى الذَّبحِ، وكنَعجَةٍ صامِتَةٍ
أمامَ جازّيها فلم يَفتَحْ فاهُ. ٨ مِنَ الضُّغطَةِ ومِنَ الدَّينونَةِ أُخِذَ. وفي
جيلِهِ مَنْ كانَ يَظُنُّ أنَّهُ قُطِعَ مِنْ أرضِ الأحياءِ، أنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أجلِ
ذَنبِ شَعبي؟ ٩ وجُعِلَ مع الأشرارِ قَبرُهُ، ومَعَ غَنيٍّ عِندَ موتِهِ. علَى
أنَّهُ لم يَعمَلْ ظُلمًا، ولَمْ يَكُنْ في فمِهِ غِشٌّ».

إش٥٣:١ (يو١٢:٣٨؛ رو١٠:١٦) إش٥٣:٤ (مت٨:١٧) إش٥٣:٧،٨ (أع٨:٣٢،٣٣) إش٥٣:٩ (١بط٢: ٢٢)

٥٣:١ من صدق.. الرب؟: تم اقتباس هذه الآية جزئيًا (رج يو١٢:٣٨؛ رو١٠:١٦). المقصود: أن "سر الصليب" كان سرًا مذهلًا لم يصدقه أحد. **خبرنا**: أي رسالتنا، البشرى المفرحة عن الخلاص (رج ٥٢:٧،١٠). **ذراع الرب**: (رج.ت ٤٠:١٠).

٢ **نبت قدامه**: أي نبت قدام الرب. والمسيا سوف ينبت من جذع يسى (رج ٤:٢؛ ١١:١). **كفرخ**: الفرخ هو كل صغير من النبات والحيوان (رج.ت عد١٧:٨). والمقصود هنا: الرجل الذليل الضعيف المطرود. **كعرق**: الكلمة العبرية تترجم "جذر"، "أصل" (رج تث٢٩:١٨). **أرض يابسة**: خرج "المسيح" كقضيب من جذع يسى، الشجرة اليابسة. فأسرة داود انتهت أيام سبي بابل سنة ٥٨٦ق.م، أيام صدقيا الملك آخر ملوك أسرة داود. **يابسة**: الكلمة العبرية ترجمت "قحط" (رج.ت أي٢٤:١٩). **لا صورة**: الكلمة العبرية ترجمت "غبياء" (رج.ت لا٢٣:٤٠). **لا صورة.. جمال**: وهو الأبرع جمالًا من كل بني البشر (رج مز٤٥:٢). **جمال**: الكلمة العبرية المستخدمة هي التي وصفت "جمال" داود (رج ١صم١٦:١٨).

٣ **محتقر**: (رج.ت مز٢٢:٦). **مخذول**: (رج.ت مز٣٩:٤). **مختبر الحزن**: (رج عب٤:١٥). **الحزن**: الكلمة العبرية تستخدم لوصف الآلام النفسية والجسدية. والكلمة ترجمت "مرض" (رج تث٧:١٥). **كمستر**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني: "مختفٍ"، "محتجب"، "مختبأ". **كمستر عنه وجوهنا**: أي ستروا وحجبوا وجوههم عنه، وكأنه أبرص. الإشارة هنا إلى رؤيته على الصليب، وقالوا أن هذا من غضب الرب عليه. **فلم نعتد به**: أي لم نعمل له حسابًا، وما وضعناه في اعتبارنا (رج يو١:١٠،١١).

٤ **لكن.. تحملها**: (رج مت٨:١٧). **أحزاننا**: هي ذات الكلمة المستخدمة في (رج.ت آ٣). **أوجاعنا**: هي ذات الكلمة التي استخدمها الله في وصف ضيق واضطهاد شعبه في مصر (رج خر٣:٧). **مضروبًا من الله**: المقصود: معاقب من الله. **مذلولًا**: المقصود: مضطهدًا، منكوبًا.

٥-٦ تأديب.. جميعنا: (رج ١بط٢:٢٤،٢٥).

٥ **مجروح**: أو "مطعون"، "مثقوب" (رج مز٢٢:١٦؛ زك١٢:١٠؛ يو١٩:٣٤). **مسحوق**: أو "مطعون" (رج ٥٧:١٥؛ مز٣٤:١٨). **تأديب.. عليه**: أي حصلنا على سلامنا نتيجة احتماله التأديب نيابة عنا. **حبره**: الكلمة العبرية ترجمت "لشدخي" (رج.ت تك٤:٢٣). والمقصود: جلداته، ضرباته، آثار جروحه، جراحه.

٦ **ضللنا. ملنا**: (رج مز١١٩:١٧٦؛ إر٥٠:٦؛ حز٣٤:٤-٦،١٦). **وضع.. جميعنا**: مثلما يضع رئيس الكهنة يديه على رأس تيس الكفارة ويقر عليه بكل ذنوب بني إسرائيل، فتنتقل إليه هذه الخطايا ويحملها عنهم (رج لا١٦:٢١).

٧-٨ ظلم.. شعبي؟: كان الخصي الحبشي في وجود فيلبس يقرأ هذا الجزء من سفر إشعياء (رج أع٨:٣٢،٣٣).

٧ **ظلم**: الاسم العبري من هذه الكلمة تم ترجمته الحرفية "مسخرو الشعب" في (رج خر٥:٦). وقد ظُلم المسيح طوال محاكمته، بداية من التهم الموجهة إليه إلى الإتيان بشهود زور، وظل صامتًا. **تذلل**: أي ترك نفسه للظلم، ظل خاضعًا. **لم يفتح فاه**: سكت المسيح وظل صامتًا أمام قيافا وبيلاطس وهيرودس (رج مت٢٧:١٢-١٤؛ مر١٤:٦٠،٦١؛ ١٥:٤،٥؛ لو٢٣:٨،٩؛ يو١٩:٨،٩). **كشاة**: وصفه يوحنا المعمدان بأنه "حمل الله" (رج يو١:٢٩،٣٦). **كشاة.. الذبح**: المقصود: بلا مقاومة (رج مز٤٤:٢٢؛ رؤ٥:٦). **كنعجة**: (رج.ت تك٣١:٣٨). **جازيها**: أي الذين يقصون (يجزون) صوفها.

٨ **الضغطة**: (رج.ت مز١٠٧:٣٩). المقصود: الشدة والظلم والاضطهاد. **الدينونة**: أو "الحكم عليه"، أو المحاكمة. **أخذ**: أي تم القبض عليه. **في جيله**: أي المعاصرون له، شهود العيان. **قطع من أرض الأحياء**: أي مات.

٩ **جعل.. قبره**: كان صلب المسيح بين الأشرار (رج مر١٥:٢٧،٢٨). **مع غني.. موته**: دفن المسيح في مقبرة يوسف الرامي الرجل الغني (رج مت٢٧:٥٧،٦٠). **لم يعمل ظلمًا**: هذه العبارة تم اقتباسها في (١بط٢:٢٢).

١٠ أمَّا الرَّبُّ فسُرَّ بأنْ يَسحَقَهُ بالحَزَنِ. إنْ جَعَلَ نَفسَهُ ذَبيحَةَ
إثمٍ يَرَى نَسلًا تطولُ أيّامُهُ، ومَسَرَّةُ الرَّبِّ بيَدِهِ تنجَحُ. ١١ مِنْ تعَبِ
نَفسِهِ يَرَى ويَشبَعُ، وعَبدي البارُّ بمَعرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كثيرينَ، وآثامُهُمْ
هو يَحمِلُها. ١٢ لذلكَ أقسِمُ لهُ بَينَ الأعِزّاءِ ومَعَ العُظَماءِ يَقسِمُ
غَنيمَةً، مِنْ أجلِ أنَّهُ سكَبَ للموتِ نَفسَهُ وأُحصيَ مع أثَمَةٍ، وهو
حَمَلَ خَطيَّةَ كثيرينَ وشَفَعَ في المُذنِبينَ.

المجد الآتي

٥٤ ١ «ترَنَّمي أيَّتُها العاقِرُ الَّتي لم تلِدْ. أشيدي بالتَّرَنُّمِ
أيَّتُها الَّتي لم تمخَضْ، لأنَّ بَني المُستَوْحِشَةِ أكثَرُ
مِنْ بَني ذاتِ البَعلِ، قالَ الرَّبُّ. ٢ أوسِعي مَكانَ خَيمَتِكِ، ولتُبسَطْ
شُقَقُ مَساكِنِكِ. لا تُمسِكي. أطيلي أطنابَكِ وشَدِّدي أوتادَكِ،
٣ لأنَّكِ تمتَدِّينَ إلَى اليَمينِ وإلَى اليَسارِ، ويَرِثُ نَسلُكِ أُمَمًا،
ويُعمِرُ مُدُنًا خَرِبَةً. ٤ لا تخافي لأنَّكِ لا تخزَينَ، ولا تخجَلي لأنَّكِ
لا تستَحينَ. فإنَّكِ تنسَينَ خِزيَ صَباكِ، وعارُ ترَمُّلِكِ لا تذكُرينَهُ
بَعدُ. ٥ لأنَّ بَعلكِ هو صانِعُكِ، رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ، ووليُّكِ قُدّوسُ
إسرائيلَ، إلهَ كُلِّ الأرضِ يُدعَى. ٦ لأنَّهُ كامرأةٍ مَهجورَةٍ ومَحزونَةِ
الرُّوحِ دَعاكِ الرَّبُّ، وكزَوْجَةِ الصِّبا إذا رُذِلَتْ، قالَ إلهُكِ. ٧ لُحَيظَةً
ترَكتُكِ، وبمَراحِمَ عظيمَةٍ سأجمَعُكِ. ٨ بفَيَضانِ الغَضَبِ حَجَبتُ
وجهي عنكِ لَحظَةً، وبإحسانٍ أبديٍّ أرحَمُكِ، قالَ وليُّكِ الرَّبُّ.

إش٥٣:١٢ (لو٢٢:٣٧) إش٥٤:١ (غل٤:٢٧)

١٠ **الرب.. بالحزن:** المقصود: كان هذا في قصد الله، وسرور الرب سببه خلاص شعبه. **ذبيحة إثم:** (رج.ت لا٥:١٥). **يرى.. أيامه:** إشارة إلى الذين فداهم بموته، وصارت لهم الحياة الأبدية. **مسرة.. تنجح:** مسرة الرب هي خلاص الناس.

١١ **من تعب نفسه:** إشارة إلى جميع أنواع الآلام التي اجتازها سواء نفسيًا أو جسديًا (رج آ١–٥). **يرى ويشبع:** أي يشبع بخلاص نفوس كثيرين (رج يو٤:٣٢). **عبدي:** فالرب يسوع "أخلى نفسه، آخذًا صورة عبد" (رج في٢:٧). **البار:** هذا اللقب يتكرر في العهد الجديد عن الرب يسوع (رج مت٢٧:١٩؛ ١بط٣:١٨؛ ١يو٢:١،٢٩؛ ٣:٧). **بمعرفته:** المقصود: بمعرفته الحقيقية (رج ٤٣:١٠؛ ٥٢:٦؛ يو١٧:٣؛ ٢بط١:٣). **يبرر كثيرين:** (رج رو٥:١٩).

١٢ **أقسم له:** المقصود: أعطيه نصيبًا وقسمًا. **الأعزاء:** مفردها: عزيز، وهو القوي الرفيع المقام. **سكب.. نفسه:** أي قدم نفسه ذبيحة (رج آ١٠). **أحصي مع أثمة:** أي كان معدودًا بين مذنبين. تم اقتباسها في (لو٢٢:٣٧). **شفع:** أي دافع عن، توسل لأجل (رج ٥٩:١٦؛ إر٧:١٦؛ ٢٧:١٨؛ عب٧:٢٥).

٥٤ ١: **ترنمي:** اقتبس الرسول بولس هذه الآية حيث قام بتطبيقها على الكنيسة، أورشليم العليا (رج غل٤:٢٦،٢٧). **ترنمي:** (رج.ت لا٩:٢٤) حيث ترجمت "هتفوا". **ترنمي.. أشيدي:** (رج ١٢:٦؛ ٤٤:٢٣؛ ٥٢:٩؛ صف٣:١٤). **العاقر:** إشارة إلى أورشليم التي تمثل إسرائيل كلها، خاصة أثناء السبي (رج ٤٩:٢١) والرب هنا يعدها بأنها ستكون أكثر من الأول. **أشيدي:** (رج.ت مز٩٨:٤) حيث ترجمت "اهتفوا". **بالترنم:** (رج.ت أس٨:١٥)، حيث ترجمت "متهللة". **تمخض:** المخاض هو آلام الولادة. **المستوحشة:** المرأة التي تشعر بالوحشة والعزلة. المقصود هنا: التي ليس لها زوج أو أولاد. **أكثر من:** (رج ٤٩:١٩،٢٠؛ ١صم٢:٥). **ذات البعل:** أي المرأة المتزوجة.

٢ **أوسعي.. خيمتك:** يصور أورشليم بأنها امرأة تسكن في خيمة. والخيمة هي مسكن مؤقت، أما البيت الثابت فهو في السماء (رج ٢كو٥:١). أيضًا (رج ٢٦:١٥؛ ٣٣:٢٠). **شقق:** أي الستائر (رج.ت خر٢٦:١). **أطنابك:** (رج.ت خر٣٥:١٨). **أوتادك:** (رج.ت خر٢٧:١٩).

٣ **تمتدين.. اليسار:** (رج ٤٩:١٩،٢٠). **يرث نسلك أممًا:** (رج ١١:١٤؛ ٤٩:٧). **خربة:** الكلمة العبرية هي المترجمة "المستوحشة" (رج آ١)، (رج.ت لا٢٦:٢٢).

٤ **خزي صباك:** إشارة إلى فترة السبي البابلي. **صباك:** (رج.ت أي٢٠:١١). كذ٦. **عار ترملك:** إشارة إلى فترة السبي في بابل، حين كانت إسرائيل متروكة مثل الأرملة المستوحشة (رج آ٦،٧). وحين حُرم الشعب من حضور الله (العريس).

٥ **بعلك:** أي زوجك (رج ٦٢:٤،٥). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **وليك:** أو "فاديك" (رج.ت ٤١:١٤). **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤).

٦ **كامرأة مهجورة:** أي كالمرأة التي رفضها زوجها بسبب خطاياها فصارت مهجورة. وهو يشير هنا لشعب إسرائيل وقت السبي (رج ٤٩:١٤؛ ٥٠:١؛ ٦٢:٤).

٧ **لحيظة تركتك:** المقصود: فترة قصيرة جدًا، والإشارة إلى فترة السبي في بابل (رج ٢٦:٢٠؛ ٥٠:١). **بمراحم عظيمة:** أي التأديب يكون لمدة محددة، أما المراحم (الإحسان) فأبدية.

٨ **بفيضان:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "فوران"، "هيجان". **بفيضان الغضب:** (رج ٩:١٢،١٧،٢١؛ ٦٠:١٠). **بإحسان أبدي:** (رج آ٧،١٠؛ ٥٥:٣).

٩ لأَنَّهُ كمياهِ نوحٍ هذِهِ لي. كما حَلَفتُ أنْ لا تعبُرَ بَعدُ مياهُ نوحٍ علَى
الأرضِ، هكذا حَلَفتُ أنْ لا أغضَبَ علَيكِ ولا أزجُرَكِ. ١٠ فإنَّ
الجِبالَ تزولُ، والآكامَ تتزَعزَعُ، أمَّا إحساني فلا يَزولُ عنكِ، وعَهدُ
سلامي لا يتزَعزَعُ، قالَ راحِمُكِ الرَّبُّ.
١١ «أيَّتُها الذَّليلَةُ المُضطَرِبَةُ غَيرُ المُتَعَزّيَةِ، هأنَذا أبني بالأُثمُدِ
حِجارَتَكِ، وبالياقوتِ الأزرَقِ أؤَسِّسُكِ، ١٢ وأجعَلُ شُرَفَكِ ياقوتًا،
وأبوابَكِ حِجارَةً بَهرَمانيَّةً، وكُلَّ تُخومِكِ حِجارَةً كريمَةً ١٣ وكُلَّ بَنيكِ
تلاميذَ الرَّبِّ، وسَلامَ بَنيكِ كثيرًا. ١٤ بالبِرِّ تُثَبَّتينَ بَعيدَةً عن الظُّلمِ
فلا تخافينَ، وعَنِ الإرتِعابِ فلا يَدنو مِنكِ. ١٥ ها إنَّهُمْ يَجتَمِعونَ
اجتِماعًا ليس مِنْ عِندي. مَنِ اجتَمَعَ علَيكِ فإلَيكِ يَسقُطُ. ١٦ هأنَذا
قد خَلَقتُ الحَدّادَ الّذي يَنفُخُ الفَحمَ في النّارِ ويُخرِجُ آلَةً لعَمَلِهِ،
وأنا خَلَقتُ المُهلِكَ ليَخرِبَ.
١٧ «كُلُّ آلَةٍ صوِّرَتْ ضِدَّكِ لا تنجَحُ، وكُلُّ لسانٍ يَقومُ علَيكِ
في القَضاءِ تحكُمينَ علَيهِ. هذا هو ميراثُ عَبيدِ الرَّبِّ وبِرُّهُمْ مِنْ
عِندي، يقولُ الرَّبُّ.

دعوة للعطاش

٥٥

١ «أيُّها العِطاشُ جميعًا هَلُمّوا إلَى المياهِ، والّذي
ليس لهُ فِضَّةٌ تعالَوْا اشتَروا وكُلوا. هَلُمّوا اشتَروا بلا
فِضَّةٍ وبلا ثَمَنٍ خمرًا ولَبَنًا. ٢ لماذا تزِنونَ فِضَّةً لغَيرِ خُبزٍ، وتَعَبَكُمْ
لغَيرِ شَبَعٍ؟ استَمِعوا لي استِماعًا وكُلوا الطَّيِّبَ، ولتَتَلَذَّذْ بالدَّسَمِ
أنفُسُكُمْ. ٣ أميلوا آذانَكُمْ وهَلُمّوا إلَيَّ. اسمَعوا فتحيا أنفُسُكُمْ.
وأقطَعَ لكُمْ عَهدًا أبديًّا، مَراحِمَ داوُدَ الصّادِقَةَ. ٤ هوذا قد جَعَلتُهُ
شارِعًا للشُّعوبِ، رَئيسًا وموصيًا للشُّعوبِ. ٥ ها أُمَّةٌ لا تعرِفُها
تدعوها، وأُمَّةٌ لم تعرِفكَ تركُضُ إلَيكَ، مِنْ أجلِ الرَّبِّ إلهِكَ
وقُدّوسِ إسرائيلَ لأنَّهُ قد مَجَّدَكَ».

إش٥٤:١٣ (يو٦:٤٥)   إش٥٥:٣ (أع١٣:٣٤)

---

٩ **كمياه نوح**: إشارة إلى مياه الطوفان (رج تك٧: ١٠-١٢، ١٧-٢٤)، التي قال الرب أنها لن تعود تخرب الأرض مرة أخرى، لذلك يقول: "كما حلفت" (رج تك٩: ٨-١١). **هذه لي**: أي أن الضيقات التي يجتازها شعبه هو وراءها، فهو الذي سبى شعبه (رج إر٢٩: ٤). **لا أزجرك**: أي لا أنتهرك، لا أوبخك.

١٠ **الجبال تزول**: (رج ٥١: ٦؛ مز٤٦: ٢؛ ١٠٢: ٢٦، ٢٧). **الآكام**: أي التلال. **إحساني فلا يزول**: (رج ٥٥: ٣؛ عد٢٥: ١١-١٣؛ إر٣٣: ٢٠، ٢١).

١١ **المضطربة**: (رج.ت ٢مل٦: ١١). والكلمة العبرية يمكن ترجمتها "المنفية". والكلمة تعني "الذين شتتهم العاصفة"، في إشارة إلى السبي البابلي. **أبني..**: (رج رؤ٢١: ١٨-٢١). **بالأثمد**: (رج.ت ٢مل٩: ٣٠). **بالياقوت الأزرق**: (رج.ت خر٢٨: ١٠).

١٢ **شرفك**: أي نوافذك، شُرفاتك. **ياقوتًا**: (رج.ت خر٢٨: ١٧). **بهرمانية**: نسبة إلى "بهرمان" (رج.ت خر٢٨: ١٨). **تخومك**: أي حدودك.

١٣ **تلاميذ الرب**: معلمهم هو الرب (رج ٥٠: ٤؛ إر٣١: ٣٤).

١٤ **بالبر**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "بالعدل". كذ١٧.

١٥ **يجتمعون.. من عندي**: أي حشدوا الجيوش لقتالكم، ولن يكون ذلك بأمر مني. **عليك**: أي ضدك. **فإليك يسقط**: أي فيسقط أمامك.

١٦ **خلقت المهلك**: إشارة إلى أشور وبابل ليعاقب إسرائيل (رج ١٠: ٥؛ ٣٣: ١).

١٧ **كل آلة صورت**: أي كل سلاح صنع لمهاجمتك. **لسان.. في القضاء**: أي لم يوجد من يستطيع أن يوجه لك أي اتهام أمام المحاكم (رج ٥٠: ٨، ٩). **عبيد الرب**: من بعد (ص٥٣) لم يرد ذكر "عبد الرب" بصيغة المفرد، بل ترد في صيغة الجمع (رج٦٣: ١٧؛ ٦٥: ٨، ٩، ١٣-١٥؛ ٦٦: ١٤).

٥٥ ١: **أيها العطاش..**: يقف الرب هنا كبائع ليبيع بضاعته مجانًا (رج يو٧: ٣٧؛ رؤ٢٢: ١٧). الشرط الوحيد أن يشعر الإنسان بعطشه (رج ٤١: ١٧؛ ٤٤: ٣؛ مز٤٢: ١، ٢؛ ٦٣: ١). **ليس له فضة**: في أيام المعاناة والضيق كانت المياه تباع بالمال (رج مرا ٥: ٤). **خمرًا ولبنًا**: تعبير عن الوفرة والغنى والرضا.

٢ **تزنون فضة**: لم يكن هناك نقود مسكوكة في ذلك الوقت، بل كانوا يعطون في مقابل ما يشترونه فضة بالوزن. **بالدسم**: إشارة إلى البركات الروحية (رج ٢٥: ٦؛ مز٢٢: ٢٦؛ ٣٤: ٨؛ ٣٦: ٨؛ إر٣١: ١٤).

٣ **عهدًا أبديًا**: عن هذا العهد الأبدي (رج ٩: ٦، ٧؛ ٥٤: ١٠؛ ٦١: ٨؛ ٢صم٧: ١٤-١٦). **مراحم.. الصادقة**: اقتبس الرسول بولس هذه العبارة في عظته في أنطاكية بيسيدية (رج أع١٣: ٣٤). أيضًا (رج ٢صم٧: ٨؛ مز٨٩: ٢٨). وهذه إشارة لأمانة الله في عهده الأبدي مع داود.

٤ **شارعًا**: أي "مشترعًا" (رج.ت تك٤٩: ١٠). **رئيسًا**: (رج ١صم١٣: ١٤؛ ٢٥: ٣٠؛ دا٩: ٢٥).

٥ **ها أمة.. إليك**: المخاطب هنا هو المسيا (رج ٢: ٢-٤؛ ٤٥: ١٤؛ زك٨: ٢٢). **تركض**: أي تجري، تعدو. **قدوس إسرائيل**: (رج.ت ١: ٤).

٦أُطلُبوا الرَّبَّ ما دامَ يوجَدُ. ادعوهُ وهو قريبٌ. ٧لِيَترُكِ
الشِّرِّيرُ طريقَهُ، ورَجُلُ الإثمِ أفكارَهُ، وليَتُبْ إلَى الرَّبِّ فيَرحَمَهُ،
وإلَى إلهِنا لأنَّهُ يُكثِرُ الغُفرانَ. ٨«لأنَّ أفكاري لَيسَتْ أفكارَكُمْ،
ولا طُرُقُكُمْ طُرُقي، يقولُ الرَّبُّ. ٩لأنَّهُ كما عَلَتِ السَّماواتُ
عن الأرضِ، هكذا عَلَتْ طُرُقي عن طُرُقِكُمْ وأفكاري عن
أفكارِكُمْ. ١٠لأنَّهُ كما يَنزِلُ المَطَرُ والثَّلجُ مِنَ السَّماءِ ولا
يَرجِعانِ إلَى هناكَ، بل يُرويانِ الأرضَ ويَجعَلانِها تلِدُ وتُنبِتُ
وتُعطي زَرعًا للزّارِعِ وخُبزًا للآكِلِ، ١١هكذا تكونُ كلِمَتي الَّتي
تخرُجُ مِنْ فمي. لا ترجِعُ إلَيَّ فارِغَةً، بل تعمَلُ ما سُرِرتُ بهِ
وتَنجَحُ في ما أرسَلتُها لهُ. ١٢لأنَّكُمْ بفَرَحٍ تخرُجونَ وبسَلامٍ
تُحضَرونَ. الجِبالُ والآكامُ تُشيدُ أمامَكُمْ ترَنُّمًا، وكُلُّ شَجَرِ
الحَقلِ تُصَفِّقُ بالأيادي. ١٣عِوَضًا عن الشَّوكِ يَنبُتُ سروٌ،
وعِوَضًا عن القَريسِ يَطلَعُ آسٌ. ويكونُ للرَّبِّ اسمًا، عَلامَةً
أبديَّةً لا تنقَطِعُ».

الخلاص للآخرين

٥٦

١هكذا قالَ الرَّبُّ: «احفَظوا الحَقَّ وأجروا العَدلَ.
لأنَّهُ قريبٌ مَجيءُ خَلاصي واستِعلانُ برِّي. ٢طوبَى
للإنسانِ الَّذي يَعمَلُ هذا، ولاِبنِ الإنسانِ الَّذي يتَمَسَّكُ بهِ، الحافِظِ
السَّبتَ لئَلّا يُنَجِّسَهُ، والحافِظِ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلِ شَرٍّ».
٣فلا يتَكلَّمِ ابنُ الغَريبِ الَّذي اقترَنَ بالرَّبِّ قائلًا: «إفرازًا أفرَزَني
الرَّبُّ مِنْ شَعبِهِ». ولا يَقُلِ الخَصيُّ: «ها أنا شَجَرَةٌ يابِسَةٌ». ٤لأنَّهُ
هكذا قالَ الرَّبُّ للخِصيانِ الَّذينَ يَحفَظونَ سُبوتي، ويَختارونَ
ما يَسُرُّني، ويَتَمَسَّكونَ بعَهدي: ٥«إنِّي أُعطيهِمْ في بَيتي وفي
أسواري نُصُبًا واسمًا أفضَلَ مِنَ البَنينَ والبَناتِ. أُعطيهِمْ اسمًا
أبديًّا لا يَنقَطِعُ. ٦وأبناءُ الغَريبِ الَّذينَ يَقتَرِنونَ بالرَّبِّ ليَخدِموهُ
وليُحِبّوا اسمَ الرَّبِّ ليكونوا لهُ عَبيدًا، كُلُّ الَّذينَ يَحفَظونَ السَّبتَ
لئَلّا يُنَجِّسوهُ، ويَتَمَسَّكونَ بعَهدي، ٧آتي بهِمْ إلَى جَبَلِ قُدسي،
وأُفَرِّحُهُمْ في بَيتِ صَلاتي، وتَكونُ مُحرَقاتُهُمْ وذَبائحُهُمْ مَقبولَةً

إش٥٦:٧ (مت٢١:١٣؛ مر١١:١٧؛ لو١٩:٤٦)

---

٦ **اطلبوا الرب:** (رج إر٢٩:١٣،١٤؛ هو٣:٥؛ ٥١:٤،٦،١٤). **ما دام يوجد:** أو "ما دام موجودًا". والمقصود: فهو دائمًا موجود.

٧ **أفكاره، وليتب:** أي ليرجع ويعود إلى الله، بترك أفكاره.

٨ **أفكاري.. طرقي:** (رج ٢صم٧:١٨-٢٣؛ رو١١:٣٣-٣٦). كذ٩.

٩ **كما علت.. علت:** (رج مز١٠٣:١١؛ ١٤٥:٣؛ ١٤٧:٥).

١٠ **كما ينزل.. يرويان الأرض:** (رج تث٣٢:٢). **زرعًا للزارع وخبزًا للآكل:** (رج ٢كو٩:١٠).

١١ **كلمتي.. تنجح:** (رج ٤٠:٨؛ عب٤:١٢).

١٢ **بفرح تخرجون:** إشارة إلى الخروج من سبي بابل (رج ٣٥:١٠؛ ٥٢:٩-١٢؛ ٦٥:١٣،١٤). **الجبال.. ترنمًا:** (رج ٤٤:٢٣). **الآكام:** أي التلال. **تصفق:** (رج.ت مز٩٨:٨). **تصفق بالأيادي:** (رج ١أخ١٦:٣٣؛ مز٩٨:٨؛ ١١٤:٣-٦).

١٣ **الشوك:** أو "غاب الشوك" (رج ٧:١٩). **سرو:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **القريس:** أو "القريص" (رج.ت أم٢٤:٣١). **آس:** (رج.ت نح٨:١٥). **علامة أبدية:** المقصود: "آية أبدية" أو "ذكرًا خالدًا" (رج ١٩:٢٠؛ ٥٦:٥). **لا تنقطع:** أي لا تُنسى، لا تنقرض، لا تُمحى.

٥٦:١ **قريب مجيء خلاصي:** إشارة إلى عودة الشعب من سبي بابل. **استعلان بري:** المقصود هنا: تحقيق وعدي لكم بالرجوع من السبي.

٢ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣:٢٩؛ مز١:١). **الحافظ السبت:** مثلما تأسس حفظ السبت بعد الخروج من مصر (رج خر٢٠:٨-١١) كعلامة على العهد الموسوي (رج خر٣١:١٣-١٧). هكذا أيضًا كان خلاص الرب الجديد لهم (رج ٥٥:١٢) يمثل دعوة جديدة لهم لحفظ السبت كعلامة على طاعتهم الكاملة للرب (رج ٥٨:١٣؛ ٦٦:٢٣؛ إر١٧:٢١-٢٧؛ خر٢٠:٢٠،٢١). كذ٤،٦.

٣ **الغريب:** (رج.ت تك١٢:٤٣). كان الغرباء أو الأجانب قد تم استثناؤهم من فروض العبادة (رج خر١٢:٤٣؛ تث٢٣:٣-٨). ولكن العمل الذي قام به عبد الرب غير هذه القاعدة (رج ٤٩:١٩،٢٠؛ ٥٤:١٧؛ ٦٠:١٠). كذ٦. **أفرزني:** أي فصلني، عزلني. **الخصي:** (رج.ت تك٣٧:٣٦). كان الخصيان أيضًا ممنوعين من الدخول في جماعة الرب (رج تث٢٣:١)، ولكنهم صاروا مقبولين الآن (رج أع٨:٢٧،٣٨-٤٠). كذ٤. **شجرة يابسة:** المقصود: بلا ذرية، بلا نسل.

٤ **يتمسكون بعهدي:** من خلال حفظ الختان (رج تك١٧:١١)، وحفظ السبت (رج خر٣١:١٣-١٧).

٥ **نصبًا:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "يدًا" أو "صنمًا" أو "عمودًا تذكاريًا". ومعناها هنا: مكانًا، موضعًا. **اسمًا:** المقصود: شهرةً ومجدًا (رج ٥٥:١٣).

٧ **جبل قدسي:** (رج.ت مز٢:٦).

علَى مَذبَحي، لأنَّ بَيتي بَيتَ الصَّلاةِ يُدعَى لكُلِّ الشُّعوبِ». ٨ يقولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ جامِعُ مَنفيِّي إسرائيلَ: «أجمَعُ بَعدُ إليهِ، إلَى مَجموعيهِ».

محاكمة الله للأشرار

٩ يا جميعَ وُحوشِ البَرِّ تعالَيْ للأكلِ. يا جميعَ الوُحوشِ الَّتي
في الوَعرِ. ١٠ مُراقِبوهُ عُميٌ كُلُّهُمْ. لا يَعرِفونَ. كُلُّهُمْ كِلابٌ بُكمٌ
لا تقدِرُ أنْ تنبَحَ. حالِمونَ مُضطَجِعونَ، مُحِبّو النَّومِ. ١١ والكِلابُ
شَرِهَةٌ لا تعرِفُ الشَّبَعَ. وهُم رُعاةٌ لا يَعرِفونَ الفَهمَ. التَفَتوا جميعًا
إلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ واحِدٍ إلَى الرِّبحِ عن أقصَى. ١٢ «هَلُمّوا آخُذُ خمرًا
ولنَشتَفَّ مُسكِرًا، ويكونُ الغَدُ كهذا اليومِ عظيمًا بل أزيَدَ جِدًّا».

٥٧
١ بادَ الصِّدِّيقُ وليس أحَدٌ يَضَعُ ذلكَ في قَلبِهِ. ورِجالُ
الإحسانِ يُضَمّونَ، وليس مَنْ يَفطَنُ بأنَّهُ مِنْ وجهِ
الشَّرِّ يُضَمُّ الصِّدِّيقُ. ٢ يَدخُلُ السَّلامَ. يَستَريحونَ في مَضاجِعِهِمِ.
السّالِكُ بالاستِقامَةِ.
٣ «أمّا أنتُمْ فتقَدَّموا إلَى هنا يا بَني السّاحِرَةِ، نَسلَ الفاسِقِ والزّانيَةِ.
٤ بمَنْ تسخَرونَ، وعلَى مَنْ تفغَرونَ الفَمَ وتُدلِعونَ اللِّسانَ؟ أما
أنتُمْ أولادُ المَعصيَةِ، نَسلُ الكَذِبِ؟ ٥ المُتَوَقِّدونَ إلَى الأصنامِ
تحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضراءَ، القاتِلونَ الأولادَ في الأوديَةِ تحتَ
شُقوقِ المَعاقِلِ. ٦ في حِجارَةِ الوادي المُلسِ نَصيبُكِ. تِلكَ هي
قُرعَتُكِ. لتِلكَ سكَبتِ سكيبًا وأصعَدتِ تقدِمَةً. أعَنْ هذِهِ أتَعَزَّى؟

---

٧ **بيتي.. يدعى:** اقتبس الرب يسوع هذا الجزء (رج مت٢١:١٣؛ مر١١:١٧؛ لو١٩:٤٦).

٨ **منفيي:** الكلمة العبرية ترجمت داحرهم (رج.ت مز٣٥:٥). **منفيي.. أجمع:** (رج.ت ١١:١٢). **أجمع بعد إليه:** أي "أجمع أيضًا أممًا وشعوبًا أخرى إلى شعبي" (رج آ٣). **إلى مجموعيه:** أي إضافة للذين تم جمعهم (إشارة إلى المراحل الثلاث للرجوع من السبي البابلي).

٩ **وحوش البر:** إشارة إلى أعداء إسرائيل. **الوعر:** أي الغابة.

١٠ **مراقبوه:** أي حراس هذا الشعب، وكهنتهم ومعلميهم. **عمي كلهم:** (رج ٢٩:٩، ١٠؛ مت١٥:١٤؛ ٢٣:١٦). **كلاب:** كان دور الكلاب هو حراسة القطيع (رج أي٣٠:١). **كلاب بكم:** أي هم لا يقومون بعملهم وواجبهم من تحذير من يحرسهم من خطر يقترب. **تنبح:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية هي "نبح". **حالمون.. النوم:** أي غارقون في النوم وغير مبالين بما سيحدث من هلاك لرعيتهم. **مضطجعون:** أي نائمون، مستلقون على فراش النوم.

١١ **والكلاب شرهة:** أي أن الكلاب ليسوا بكمًا فقط، بل هم يأكلون القطيع (رج حز٣٤:٣). **وهم رعاة:** الإشارة هنا إلى الحكام المدنيين وكذلك القادة الدينيين (رج حز٣٤:١-٦). **عن أقصى:** أي إلى النهاية.

١٢ **هلموا..:** هذا كلام كاهن لآخر: تعال نسكر ولا نهتم، فالغد سيكون أحسن من اليوم (رج ٢٨:٧). **لنشتف:** الكلمة العبرية ترجمت "مسرف" (رج تث٢١:٢٠). المقصود هنا: نشرب في إسراف حتى نمتلئ. **مسكرًا:** (رج.ت لا١٠:٩). **الغد.. أزيد جدًا:** كلمات مشابهة للتي قالها الغني الغبي (رج لو١٢:١٩).

٥٧ ١: باد الصديق..: يتحدث النبي في (ص٥٧-٥٩) عن عوائق ومعطلات التمتع بعمل الله الخلاصي مثل الرجاسات والزنى والظلم والقتل. **الصديق:** أي البار، التقي. **ليس.. قلبه:** أي لا يأخذ أحد درسًا أو عبرة. **رجال الإحسان:** هم الأتقياء والأمناء (رج مز١٢:١). **يضمون:** المقصود هنا: يموتون أو يتم حمايتهم. **من وجه الشر:** المقصود: النكبات، الظروف شديدة الصعوبة. وقد تنبأت خلدة النبية عن يوشيا الملك الصالح بأنه يموت قبل أن يبدأ السبي البابلي لمملكته (رج ٢مل٢٢:١٩، ٢٠).

٢ **يدخل السلام:** أي الأبرار يجدون السلام، عكس الأشرار (رج آ٢١). **مضاجعهم:** المقصود هنا: قبورهم، أو ربما المقصود: نومهم ليلًا.

٣ **بني الساحرة:** أي أتباع السحرة والمشعوذين (رج ٣:٣؛ ٤٧:١٢؛ تث١٨:١٠). وهنا يعدد الله التهم التي ضد يهوذا والتي بسببها ضربتهم بابل. فهم فاسقون وزناة وأولاد فاسقين تاركين الرب وساجدين للأصنام. **الفاسق والزانية:** (رج.ت ١:٢١).

٤ **تفغرون الفم:** (رج.ت ١صم٢:١). **تدلعون اللسان:** أي "تخرجون اللسان خارج أفواهكم"، كعلامة على السخرية والاستهزاء. وقد سخر الشعب من إشعياء النبي (رج ٢٨:٩، ١٤). **أولاد المعصية:** أي "نسل فاعلي الشر" (رج ١:٤)، وهم "العصاة" (رج ٤٦:٨).

٥ **المتوقدون:** أي المشتعلون شهوة. **إلى الأصنام:** أي في عبادتهم للأصنام. **تحت كل شجرة:** حيث تتم معظم ممارسات العبادات الوثنية (رج ١:٢٩). أيضًا (رج تث١٢:٢؛ ٢٠:١٩، ٢٠؛ إر٢:٢٠). **القاتلون الأولاد:** حيث كانوا يقدمون أولادهم ضحايا ومحرقات للأوثان (رج ٣٠:٣٣؛ مز١٠٦:٣٧، ٣٨؛ إر١٩:٥). معظم هذه العبادات كانت من أجل خصوبة الأرض (رج إر٢:٢٠؛ حز٦:١٣). **شقوق المعاقل:** أي الشقوق التي بين الصخور، وتشير إلى الأماكن الموحشة التي في البراري.

٦ **حجارة الوادي:** المقصود: وادي هنوم، الذي يقع جنوب غربي أورشليم، حيث كانوا يقدمون العبادة للإله مولك. **الملس:** أي الناعمة، الملساء. **نصيبك:** أي نصيبهم الأصنام، حيث كانوا يصنعون من الحجارة الملساء أوثانًا. **قرعتك:** (رج.ت لا١٦:٨). **سكبت سكيبًا:** كانت سكائب الخمر تسكب على حجارة الوادي كجزء من الممارسات الطقسية لعبادة الإله مولك. **أعن هذه أتعزى؟:** أي "هل أرضى عن هذه الأمور؟".

٧على جَبَلٍ عالٍ ومُرتَفِعٍ وضَعتِ مَضجَعَكِ، وإلَى هناكَ صَعِدتِ
لتَذبَحي ذَبيحَةً. ٨وراءَ البابِ والقائمَةِ وضَعتِ تذكارَكِ، لأنَّكِ
لغَيري كشَفتِ وصَعِدتِ. أوسَعتِ مَضجَعَكِ وقَطَعتِ لنَفسِكِ
عَهدًا معهُمْ. أحبَبتِ مَضجَعَهُمْ. نَظَرتِ فُرصَةً. ٩وسِرتِ إلَى
المَلِكِ بالدُّهنِ، وأكثَرتِ أطيابَكِ، وأرسَلتِ رُسُلكِ إلَى بُعدٍ
ونَزَلتِ حَتَّى إلَى الهاويَةِ. ١٠بطولِ أسفارِكِ أعيَيتِ، ولَمْ تقولي:
يَئستُ. شَهوَتَكِ وجَدتِ، لذلكَ لم تضعُفي. ١١ومِمَّنْ خَشيتِ
وخِفتِ حَتَّى خُنتِ، وإيّايَ لم تذكُري، ولا وضَعتِ في قَلبِكِ؟
أمَا أنا ساكِتٌ، وذلكَ منذُ القَديمِ، فإيّايَ لم تخافي. ١٢أنا أُخبِرُ
ببِرِّكِ وبأعمالِكِ فلا تُفيدُكِ.

١٣«إذ تصرُخينَ فليُنقِذكِ جُموعُكِ. ولكن الرِّيحُ تحمِلُهُمْ
كُلَّهُمْ. تأخُذُهُمْ نَفخَةٌ. أمّا المُتَوَكِّلُ علَيَّ فيَملِكُ الأرضَ ويَرِثُ
جَبَلَ قُدسي».

تعزية للمنسحقين

١٤ويقولُ: «أعِدّوا، أعِدّوا. هَيِّئوا الطَّريقَ. ارفَعوا المَعثَرَةَ مِنْ
طريقِ شَعبي». ١٥لأنَّهُ هكذا قالَ العَليُّ المُرتَفِعُ، ساكِنُ الأبدِ،
القُدّوسُ اسمُهُ: «في المَوْضِعِ المُرتَفِعِ المُقَدَّسِ أسكُنُ، ومَعَ
المُنسَحِقِ والمُتَواضِعِ الرّوحِ، لأُحييَ روحَ المُتَواضِعينَ، ولأُحييَ
قَلبَ المُنسَحِقينَ. ١٦لأنّي لا أُخاصِمُ إلَى الأبدِ، ولا أغضَبُ إلَى
الدَّهرِ. لأنَّ الرّوحَ يُغشَى علَيها أمامي، والنَّسَماتُ الّتي صَنَعتُها.
١٧مِنْ أجلِ إثمِ مَكسَبِهِ غَضِبتُ وضَرَبتُهُ. استَتَرتُ وغَضِبتُ،
فذَهَبَ عاصيًا في طريقِ قَلبِهِ. ١٨رأيتُ طُرُقَهُ وسأشفيهِ وأقودُهُ،
وأرُدُّ تعزياتٍ لهُ ولِنائحيهِ، ١٩خالِقًا ثَمَرَ الشَّفَتَينِ. سلامٌ سلامٌ
للبَعيدِ ولِلقَريبِ، قالَ الرَّبُّ، وسأشفيهِ. ٢٠أمّا الأشرارُ فكالبحرِ
المُضطَرِبِ لأنَّهُ لا يستطيعُ أنْ يَهدأ، وتَقذِفُ مياهُهُ حَمأةً وطينًا.
٢١ليس سلامٌ، قالَ إلهي، للأشرارِ.

---

٧ **جبل.. ومرتفع:** كانوا يختارون الجبال العالية لعباداتهم (رج إر٣:٦؛ حز١٦:١٦؛ ٢٢:٩). **وضعت مضجعك:** يشبه النبي هنا مذبح الأوثان بمضجع الزنى. كانت الممارسات الجنسية الخاطئة تتم كجزء من ممارسات العبادة في هياكل الأوثان.

٨ **تذكارك:** المقصود: رموز الآلهة الوثنية، أو علامة العبادة الوثنية وكانت هذه العلامة يضعونها وراء أبواب بيوتهم. كان كل من يدخل البيت يسجد لهذا التذكار (العلامة) عند دخوله. **كشفت:** أي تعريت. **صعدت:** أي صعدت إلى مضجع فراشك. **أوسعت مضجعك:** يشبه الأشرار بزانية توسع مضجعها، تزني مع أي إنسان. **قطعت.. عهدًا:** لم يعبدوا الآلهة الوثنية فقط، بل تعاهدوا مع الشعوب الوثنية لتحميهم. **نظرت فرصة:** أي تأملت في عريهم.

٩ **الملك:** الكلمة العبرية تقرأ أيضًا "مولك"، وهو إله العمونيين (رج ١مل١١:٧). **أطيابك:** أي عطورك. **إلى بعد:** إلى مسافات بعيدة. **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥). إشارة -هنا- إلى وادي هنوم حيث كانت تتم عبادة الإله مولك.

١٠ **بطول أسفارك:** المقصود: سعيكم نحو الشر باجتهاد عظيم دون أن تيأسوا. **أعييت:** أي أصابكم الإعياء. **شهوتك.. تضعفي:** المقصود: "تجدون في شهوتكم قوة، لذلك لم تخوروا".

١١ **خفت:** (رج.ت ١صم٩:٥). **إياي لم تذكري:** أي تقست قلوبهم لأن الله لم يؤدبهم فورًا، فلم يعودوا يخافون الرب بل وخانوه (رج ٥١:١٣). **منذ القديم:** أي منذ زمن طويل.

١٢ **أنا.. فلا تفيدك:** الآية يمكن أن تقرأ: "لو اخبر ببرك وبأعمالك فلا تفيدك!".

١٣ **جموعك:** المقصود: مجموعات أصنامكم (رج ٤٤:١٧). **الريح تحملهم:** أي هم كالعصافة التي تذريها الريح. **المتوكل عليَّ:** أي "من يلجأ إليَّ"، "من يضع ثقته فيَّ". **جبل قدسي:** (رج.ت مز٢:٦).

١٤ **يقول:** الرب هو المتكلم. **أعدوا.. الطريق:** (رج.ت ٤٠:٣). **أعدوا، أعدوا:** أو "مهدوا، مهدوا"، والتكرار هنا للتأكيد (رج.ت ٢١:٩؛ ٤٠:١). **ارفعوا المعثرة:** أي أزيلوا كل عائق أو مانع.

١٥ **العلي المرتفع:** (رج ٦:١؛ ٣٣:٥؛ ٥٢:١٣). **ساكن الأبد:** أو "الحي إلى الأبد"، "الخالد". **القدوس اسمه:** (رج أي٦:١٠؛ لو١:٤٩). **المنسحق:** (رج.ت ٥٣:٥).

١٦ **لا أخاصم:** أي لا أقف أمامكم موقف الخصم في المحكمة (رج ٣:١٣، ١٤). **لأن.. أمامي:** العبارة يمكن أن تترجم "لئلا يضعف روح الإنسان أمامي" أو "لئلا تبيد من أمامي روح الإنسان التي خلقتها" (رج عد١٦:٢٢). المقصود: "من يحتمل الوقوف أمام الله".

١٧ **إثم مكسبه:** العبارة قد تعني "طمعه الأثيم" أو "خطية الجشع التي لديه". **ضربته:** أي عاقبته. **فذهب عاصيًا:** أي فتمادى في عصيانه.

١٨ **رأيت طرقه:** إشارة إلى طرق الخطية والعصيان. **لنائحيه:** أي من ينوحون على القضاء الواقع على أورشليم (رج ٦٦:١٠).

١٩ **ثمر الشفتين:** أي "ذبيحة التسبيح" (رج عب١٣:١٥). **سلام سلام:** (رج.ت ٢١:٩).

٢٠ **كالبحر المضطرب:** (رج إر٤٩:٢٣). **لا.. يهدأ:** عكس الصورة الواردة في (آ٢). **حمأة:** أي وحل.

٢١ **ليس سلام.. للأشرار:** (رج.ت ٤٨:٢٢).

الصوم الحقيقي

٥٨

١«نادِ بصوتٍ عالٍ. لا تُمسِكْ. اِرفَعْ صوتَكَ كبوقٍ
وأخبِرْ شَعبي بتعَدّيهِمْ، وبَيتَ يعقوبَ بخطاياهُمْ.
٢وإيّايَ يَطلُبونَ يومًا فيومًا، ويُسَرّونَ بمَعرِفَةِ طُرُقي كأُمَّةٍ عَمِلَتْ برًّا،
ولَمْ تترُكْ قَضاءَ إلهِها. يَسألونَني عن أحكامِ البِرِّ. يُسَرّونَ بالتَّقَرُّبِ
إلَى اللهِ. ٣يقولونَ: لماذا صُمنا ولَمْ تنظُرْ، ذَلَّلنا أنفُسَنا ولَمْ تُلاحِظْ؟
ها إنَّكُمْ في يومِ صَوْمِكُمْ توجِدونَ مَسَرَّةً، وبكُلِّ أشغالِكُمْ تُسَخِّرونَ.
٤ها إنَّكُمْ للخُصومَةِ والنِّزاعِ تصومونَ، ولِتَضرِبوا بلكمَةِ الشَّرِّ.
لَستُمْ تصومونَ كما اليومَ لتَسميعِ صوتِكُمْ في العَلاءِ. ٥أمِثلُ هذا
يكونُ صَوْمٌ أختارُهُ؟ يومًا يُذَلِّلُ الإنسانُ فيهِ نَفسَهُ، يُحني كالأسَلَةِ
رأسَهُ، ويفرُشُ تحتَهُ مِسحًا ورَمادًا. هل تُسَمّي هذا صَوْمًا ويومًا
مَقبولًا للرَّبِّ؟ ٦أليس هذا صَوْمًا أختارُهُ: حَلَّ قُيودِ الشَّرِّ. فكَّ عُقَدِ
النِّيرِ، وإطلاقَ المَسحوقينَ أحرارًا، وقَطعَ كُلِّ نيرٍ. ٧أليس أنْ تكسِرَ
للجائعِ خُبزَكَ، وأنْ تُدخِلَ المَساكينَ التّائهينَ إلَى بَيتِكَ؟ إذا رأيتَ
عُريانًا أنْ تكسوهُ، وأنْ لا تتَغاضَى عن لَحمِكَ.
٨«حينَئذٍ يَنفَجِرُ مِثلَ الصُّبحِ نورُكَ، وتَنبُتُ صِحَّتُكَ سريعًا،
ويَسيرُ بِرُّكَ أمامَكَ، ومَجدُ الرَّبِّ يَجمَعُ ساقَتَكَ. ٩حينَئذٍ تدعو
فيُجيبُ الرَّبُّ. تستَغيثُ فيقولُ: هأنَذا. إنْ نَزَعتَ مِنْ وسَطِكَ النِّيرَ
والإيماءَ بالأصبعِ وكلامَ الإثمِ ١٠وأنفَقتَ نَفسَكَ للجائعِ، وأشبَعتَ
النَّفسَ الذَّليلَةَ، يُشرِقُ في الظُّلمَةِ نورُكَ، ويكونُ ظَلامُكَ الدّامِسُ
مِثلَ الظُّهرِ. ١١ويَقودُكَ الرَّبُّ علَى الدَّوامِ، ويُشبِعُ في الجَدوبِ
نَفسَكَ، ويُنَشِّطُ عِظامَكَ فتصيرُ كجَنَّةٍ رَيّا وكنَبعِ مياهٍ لا تنقَطِعُ
مياهُهُ. ١٢ومِنكَ تُبنَى الخِرَبُ القَديمَةُ. تُقيمُ أساساتِ دَوْرٍ فدَوْرٍ،
فيُسَمّونَكَ: مُرَمِّمَ الثُّغرَةِ، مُرجِعَ المَسالِكِ للسُّكنَى.

٥٨: ١ **بصوت**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "حلق" (رج.ت مز٩:٥). **نادِ بصوت عالٍ**: أو "ناد بأعلى صوت"، "اصرخ بكل قوة". **لا تمسك**: أي لا تمنع ولا تتوقف أو لا تتردد. **كبوق**: صوت الله القوي من فوق جبل سيناء تم تشبيهه بصوت البوق (رج خر١٩:١٩؛ ١٩،١٨:٢٠). **بتعديهم**: أي "عصوا عليّ" (رج.ت ٢:١). **بيت يعقوب**: (رج.ت ٥:٢).

٢ **إياي يطلبون**: (رج.ت ٦:٥٥). المقصود هنا: لهم مظاهر التقوى. **يسرون بالتقرب**: (رج.ت ١٣:٢٩) "كأمة" أو "كأنهم أمة".

٣ **صمنا.. مسرة**: كان وقت الصوم هو وقت اتضاع وتوبة، ولكنهم عرفوا فيه المسرات واللذات. **ذللنا أنفسنا**: المقصود: اتضعنا (رج ١مل٢٩:٢١؛ ٢أخ١٤:٧). كذه. **ولم تلاحظ**: نجد نفس المنطق في (ملا١٤:٣؛ لو١٢:١٨). **بكل.. تسخرون**: المقصود: أنكم امتنعتم عن العمل بحجة الصوم وفي نفس الوقت سخرتم عبيدًا يعملون لكم العمل (رج ١٥،١٤:٣؛ ٢:١٠). **أشغالكم**: الكلمة تستخدم عن "العمل الشاق".

٤ **للخصومة.. صوتكم**: المقصود: أن ممارساتنا الحياتية واليومية الخاطئة تعوق صلواتنا وأصوامنا (رج ١٥:١؛ ٢:٥٩).

٥ **أمثل.. يذلل؟**: أي "هل الصوم الذي أريده أن يتضع أمامي الصائم يومًا واحدًا؟". **كالأسلة**: (رج.ت أي٢:٤١). **يفرش**: (رج.ت أس٣:٤). **مسحًا**: (رج.ت تك٣٤:٣٧). **مسحًا ورمادًا**: كان الجلوس بالمسوح وعلى الرماد هو من علامات التوبة والتذلل. **هل.. صومًا..**: المقصود: هذا الصوم ليس صومًا. **مقبولًا**: الكلمة العبرية تستخدم للإشارة إلى قبول الذبائح (رج ٧:٥٦؛ ٧:٦٠؛ لا٣:١).

٦ **حل.. فك.. إطلاق**: المقصود: تقديم توبة حقيقية مصحوبة بأعمال ملموسة. **قيود**: الكلمة العبرية ترجمت "شدائد" (رج.ت مز٤:٧٣). **النير**: (رج.ت تك٤٠:٢٧).

٧ **للجائع.. عريانًا**: هذه هي ثمار الصوم الحقيقي. **التائهين**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (مرا١٩:٣)، وكذلك (مرا٧:١) حيث ترجمت "تطوحها". الكلمة تعني أيضًا "الشارد"، "الطريد"، "اللاجئ"، "الذي بلا مأوى". **عن لحمك**: أي عن أقاربك المقربون (رج تك٢٧:٣٧؛ ٢صم١:٥).

٨ **نورك**: كناية عن الفرح والنجاح والمجد والبركة والرخاء (رج ٢:٩؛ ٣-١:٦٠). **تنبت**: أي تزدهر، تزهو. **برك**: أو "عدلك" أو "استقامتك". **يجمع ساقتك**: (رج.ت ١٢:٥٢).

٩ **هأنذا**: (رج.ت تك ١:٢٢). **الإيماء بالأصبع**: إشارة تفيد إما الاحتقار أو الاتهام. **كلام الإثم**: المقصود: المؤامرات الشريرة (رج أم١٤-١٢:٦).

١٠ **أنفقت**: أي "سكبت"، "بذلت". والمقصود: تعبت.

١١ **يشبع.. نفسك**: (رج ٢:٣٢). **الجدوب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "القفر"، "الصحراء"، "القحط"، "الجفاف". إشارة إلى أوقات اليأس والضيق (رج ٧:٣٥؛ ١٠:٤٩). **ينشط عظامك**: إشارة إلى القوة الجسدية والحيوية والنشاط. **كجنة ريا**: أي كبستان مروي.

١٢ **تبنى الخرب**: (رج.ت ٢٦:٤٤). **دور فدور**: أي من جيل إلى جيل، على مدى الأجيال. **مرمم الثغرة**: إشارة -غالبًا- إلى الشعب الذي سيبني الأسوار (رج نح١٧:٢). **مرجع المسالك**: أي معيد بناء الطرق والمساكن.

١٣ «إنْ رَدَدتَ عن السَّبتِ رِجلكَ، عن عَمَلِ مَسَرَّتِكَ يومَ قُدسي،
ودَعَوْتَ السَّبتَ لَذَّةً، ومُقَدَّسَ الرَّبِّ مُكَرَّمًا، وأكرَمتَهُ عن عَمَلِ
طُرُقِكَ وعَنْ إيجادِ مَسَرَّتِكَ والتَّكلُّمِ بكلامِكَ، ١٤ فإنَّكَ حينَئذٍ
تَتَلَذَّذُ بالرَّبِّ، وأُرَكِّبُكَ علَى مُرتَفَعاتِ الأرضِ، وأُطعِمُكَ ميراثَ
يعقوبَ أبيكَ، لأنَّ فمَ الرَّبِّ تكلَّمَ».

الخطية والاعتراف والفداء

٥٩ ١ ها إنَّ يَدَ الرَّبِّ لم تقصُرْ عن أنْ تُخَلِّصَ، ولَمْ تثقَلْ
أُذُنُهُ عن أنْ تسمَعَ. ٢ بل آثامُكُمْ صارَتْ فاصِلَةً بَينَكُمْ
وبَينَ إلهِكُمْ، وخطاياكُمْ ستَرَتْ وجهَهُ عنكُمْ حتَّى لا يَسمَعَ. ٣ لأنَّ
أيدِيَكُمْ قد تنَجَّسَتْ بالدَّمِ، وأصابِعَكُمْ بالإثمِ. شِفاهُكُمْ تكلَّمَتْ
بالكَذِبِ، ولِسانُكُمْ يَلهَجُ بالشَّرِّ. ٤ ليس مَنْ يَدعو بالعَدلِ، وليس
مَنْ يُحاكِمُ بالحَقِّ. يتَّكِلونَ علَى الباطِلِ، ويَتَكلَّمونَ بالكَذِبِ. قد
حَبِلوا بتعَبٍ، وولَدوا إثمًا. ٥ فقَسوا بَيضَ أفعَى، ونَسَجوا خُيوطَ
العَنكَبوتِ. الآكِلُ مِنْ بَيضِهِمْ يَموتُ، والَّتي تُكسَرُ تُخرِجُ أفعَى.
٦ خُيوطُهُمْ لا تصيرُ ثَوْبًا، ولا يَكتَسونَ بأعمالِهِمْ. أعمالُهُمْ أعمالُ
إثمٍ، وفَعلُ الظُّلمِ في أيديهِمْ. ٧ أرجُلُهُمْ إلَى الشَّرِّ تجري، وتُسرِعُ
إلَى سفكِ الدَّمِ الزَّكيِّ. أفكارُهُمْ أفكارُ إثمٍ. في طُرُقِهِمِ اغتِصابٌ
وسَحقٌ. ٨ طَريقُ السَّلامِ لم يَعرِفوهُ، وليس في مَسالِكِهِمْ عَدلٌ.
جَعَلوا لأنفُسِهِمْ سُبُلًا مُعوَجَّةً. كُلُّ مَنْ يَسيرُ فيها لا يَعرِفُ سلامًا.
٩ مِنْ أجلِ ذلكَ ابتَعَدَ الحَقُّ عَنّا، ولَمْ يُدرِكنا العَدلُ. نَنتَظِرُ
نورًا فإذا ظَلامٌ. ضياءً فنَسيرُ في ظَلامٍ دامِسٍ. ١٠ نَتَلَمَّسُ الحائطَ
كعُميٍ، وكالَّذي بلا أعيُنٍ نَتَجَسَّسُ. قد عَثَرنا في الظُّهرِ كما في
العَتَمَةِ، في الضَّبابِ كموتَى. ١١ نَزأرُ كُلُّنا كدُبَّةٍ، وكحَمامٍ هَدرًا

إش٥٩: ٧، ٨ (رو٣: ١٥-١٧)

١٣ رددت.. رجلك: المقصود: توقفت عن عملك أو حفظت. السبت: (رج.ت خر١٦: ٢٣). يوم قدسي: أي اليوم المخصص لي، يومي المقدس أي السبت. لذة: (رج.ت ١٣: ٢٢). والمقصود هنا: "مسرة"، "تنعم". عمل طرقك: أي عملك أو تجارتك (رج عا٨: ٥). عن إيجاد مسرتك: أي لم تبحث أو تسعَ وراء مسراتك. عن.. التكلم بكلامك: المقصود هنا: لم تتكلم بكلام باطل.

١٤ تتلذذ: أي تبتهج أو تتنعم. أركبك.. الأرض: عبارة تعني "سأجعلك قادرًا على التحكم في الأرض" (رج ٣٣: ١٦؛ حب٣: ١٩). أطعمك: أي أعطيك، أمنحك. ميراث يعقوب: المقصود: أرض الموعد، أرض كنعان.

٥٩: ١ يد الرب: كناية عن قوة الرب. لم.. تخلص: المقصود: أن الرب يقدر ويريد أن يُخلص (رج مت٢٣: ٣٧).

٢ سترت وجهه: (رج.ت ١: ١٥).

٣ تنجست: المقصود: تلطخت، امتلأت. يلهج: (رج.ت يش١: ٨).

٤-٥ حبلوا.. فقسوا.. نسجوا: يبين هنا ثلاث صور للخداع موجودة في الأشرار: ١-حَبل بدون ولادة بنين. ٢-بيض لا يشبع بل يقتل. ٣-نسيج عنكبوت لا يستر ولا يكسي.

٤ ليس من..: الكلام هنا موجه إلى الشعب والحكام، الجميع لا يحب العدل أو الحق، بل يحب الكذب والباطل. بالعدل: (رج.ت لا١٩: ١٥). ولدوا إثمًا: (رج.ت أي١٥: ٣٥).

٥-٦ خيوط.. خيوطهم: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي خيوط رقيقة للغاية وشفافة لا تكسي ولا تستر.

٥ أفعى: (رج.ت أي٢٠: ١٦). العنكبوت: (رج.ت أي٨: ١٤). تكسر: الكلمة العبرية تعني "داس"، "سحق". والمقصود هنا: تفقس.

٦ يكتسون: أي يتغطون.

٧-٨ أرجلهم.. لم يعرفوه: اقتبس الرسول بولس هذا الجزء في (رو٣: ١٥-١٧).

٧ أرجلهم.. تجري: الأرجل تشير إلى توجهات الإنسان. المقصود هنا: اتجاهات الإنسان الخاطئة هي التي تقوده إلى الشر. أرجلهم.. الدم: هذه العبارة جاءت بنصها في (أم١: ١٦). الدم الزكي: أي الإنسان البريء. اغتصاب وسحق: عكس الصورة الواردة في (٦٠: ١٨).

٨ سبلًا معوجة: أي طرقًا غير آمنة (رج قض٥: ٦). معوجة: (رج.ت أي٩: ٢٠).

٩ ابتعد.. عنا: يضم النبي نفسه إلى الشعب، وهو يعترف بالخطايا (رج ٦: ٥). ظلام دامس: قيلت عبارة مشابهة عند غزو الأشوريين لإسرائيل (رج ٥: ٣٠؛ ٨: ٢١، ٢٢؛ ٩: ١، ٢).

١٠ نتلمس.. نتجسس: كلمة عبرية واحدة، والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. العتمة: (رج.ت ١صم٣٠: ١٧). الضباب: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "الأصحاء". والمقصود: أصبحنا كالموتى رغم أننا أصحاء.

١١ نزأر.. كحمام: المقصود: نصرخ في يأس وإحباط بسبب ابتعاد خلاص الله عنا. وصوت الدبة وصوت الحمام هو الصوت الحزين الموجوع.

نَهدِرُ. نَنتَظِرُ عَدلاً وليس هو، وخَلاصًا فيَبتَعِدُ عَنّا. [12]لأنَّ مَعاصيَنا
كثُرَتْ أمامَكَ، وخطايانا تشهَدُ علَينا، لأنَّ مَعاصيَنا معنا، وآثامَنا
نَعرِفُها. [13]تعَدَّينا وكذِبنا علَى الرَّبِّ، وحِدنا مِنْ وراءِ إلهِنا. تكلَّمنا
بالظُّلمِ والمَعصيَةِ. حَبِلنا ولهَجنا مِنَ القَلبِ بكلامِ الكَذِبِ. [14]وقَدِ
ارتَدَّ الحَقُّ إلَى الوَراءِ، والعَدلُ يَقِفُ بَعيدًا. لأنَّ الصِّدقَ سقَطَ في
الشّارِعِ، والاستِقامَةَ لا تستَطيعُ الدُّخولَ. [15]وصارَ الصِّدقُ مَعدومًا،
والحائدُ عن الشَّرِّ يُسلَبُ. فرأى الرَّبُّ وساءَ في عَينَيهِ أنَّهُ ليس عَدلٌ.
[16]فرأى أنَّهُ ليس إنسانٌ، وتَحَيَّرَ مِنْ أنَّهُ ليس شَفيعٌ. فخَلَّصَتْ
ذِراعُهُ لنَفسِهِ، وبرُّهُ هو عَضَدَهُ. [17]فلَبِسَ البِرَّ كدِرعٍ، وخوذَةَ الخَلاصِ
علَى رأسِهِ. ولَبِسَ ثيابَ الانتِقامِ كلِباسٍ، واكتَسَى بالغَيرَةِ كرِداءٍ.
[18]حَسَبَ الأعمالِ هكذا يُجازي مُبغِضيهِ سخَطًا، وأعداءَهُ عِقابًا.
جَزاءً يُجازي الجَزائرَ. [19]فيَخافونَ مِنَ المَغرِبِ اسمَ الرَّبِّ، ومِنْ
مَشرِقِ الشَّمسِ مَجدَهُ. عندما يأتي العَدوُّ كنهرٍ فنَفخَةُ الرَّبِّ تدفَعُهُ.
[20]«ويأتي الفادي إلَى صِهيَوْنَ وإلَى التّائبينَ عن المَعصيَةِ في
يعقوبَ، يقولُ الرَّبُّ. [21]أمّا أنا فهذا عَهدي معهُمْ، قالَ الرَّبُّ:
روحي الّذي علَيكَ، وكلامي الّذي وضَعتُهُ في فمِكَ لا يَزولُ مِنْ
فمِكَ، ولا مِنْ فمِ نَسلِكَ، ولا مِنْ فمِ نَسلِ نَسلِكَ، قالَ الرَّبُّ، مِنَ
الآنَ وإلَى الأبدِ.

إشراق مجد الله

٦٠ [1]«قومي استَنيري لأنَّهُ قد جاءَ نورُكِ، ومَجدُ الرَّبِّ
أشرَقَ علَيكِ. [2]لأنَّهُ ها هي الظُّلمَةُ تُغَطّي الأرضَ
والظَّلامُ الدّامِسُ الأُمَمَ. أمّا علَيكِ فيُشرِقُ الرَّبُّ، ومَجدُهُ علَيكِ
يُرَى. [3]فتسيرُ الأُمَمُ في نورِكِ، والمُلوكُ في ضياءِ إشراقِكِ.
[4]«ارفَعي عَينَيكِ حَوالَيكِ وانظُري. قد اجتَمَعوا كُلُّهُمْ. جاءوا
إلَيكِ. يأتي بَنوكِ مِنْ بَعيدٍ وتُحمَلُ بَناتُكِ علَى الأيدي. [5]حينَئذٍ

إش٥٩: ٢٠، ٢١ (رو١١: ٢٦، ٢٧)

---

١٢ **معاصينا.. خطايانا.. آثامنا:** استخدم إشعياء في هذه الآية ثلاث كلمات عبرية للإشارة للأفكار والأعمال الشريرة. **كثرت.. تشهد.. نعرفها:** (رج عز٩: ٦، ٧).

١٣ **حدنا من وراء:** أي انتقل (رج.ت تث١٩: ١٤). **بالظلم:** الكلمة العبرية تترجم"المغتصب" (رج لا٦: ٤). **لهجنا:** (رج.ت يش١: ٨).

١٤ **ارتد:** هي نفس الكلمة العبرية التي ترجمت حدنا (رج آ ١٣)، (رج.ت تث١٩: ١٤). **العدل.. بعيدًا:** عكس الصورة الواردة في (٤٦: ١٣). **الصدق.. الشارع:** كان القضاة يجلسون في الساحات وأبواب المدينة ليحكموا. والمقصود: أن العدل قد سقط في مكان الحكم، لأن أحكام القضاة كانت ظالمة.

١٥ **الصدق:** أو "الحق". وأورشليم بعد استردادها سيصير من أسمائها "مدينة الحق" (رج ١: ٢١؛ زك٨: ٣).

١٦ **ليس إنسان:** أي لا يوجد من يقدم العون والمساعدة (رج ٦٣: ٥؛ حز٢٢: ٣٠). **شفيع:** أو "وسيط" أو "مدافع" (رج.ت ٥٣: ١٢). **ذراعه:** (رج.ت ٤٠: ١٠). **عضده:** أي سانده وأيده.

١٧ **كدرع:** (رج.ت ١صم١٧: ٥). **خوذة:** (رج.ت ١صم١٧: ٥). **بالغيرة:** عن "الله الغيور" (رج.ت خر٢٠: ٥).

١٨ **مبغضيه.. أعداءه:** سيحاكم الله الأمم، لكنه سيعاقب الأشرار من اليهود (رج ٦٥: ٦، ٧؛ ٦٦: ٦؛ إر٢٥: ٢٩)، ويبارك البقية الباقية (رج آ٢٠؛ ١: ٩). **سخطًا:** أي غضبًا شديدًا. **جزاء يجازي:** أي عقاب يعاقب. **الجزائر:** (رج.ت ٤٠: ١٥).

١٩ **المغرب.. مشرق:** إشارة إلى أن جميع الأمم سترى عمل الله الخلاصي لشعبه (رج ٤٠: ٥؛ ٤٥: ٦؛ ٥٢: ١٠). **اسم الرب:** (رج.ت ٣٠: ٢٧). **كنهر فنفخة:** أي إن كان العدو يهدر كنهر (رج رؤ١٢: ١٥)، فإن نفخة الرب توقفه عند حده. **تدفعه:** الكلمة العبرية تترجم "يهرب" (رج تك١٤: ١٠).

٢٠ **الفادي:** (رج.ت ٤١: ١٤). **صهيون:** (رج.ت ١: ٨). **يعقوب:** (رج.ت ٢: ٣).

٢١ **أما أنا:** المتكلم هو الله. **فهذا عهدي:** (رج.ت ٤٢: ٦). **معهم:** المقصود: مع التائبين من اليهود والأمم. **لا يزول:** أو "لا يبرح" (رج.ت يش١: ٨).

٦٠: ١ **قومي استنيري:** يوجه كلامه إلى أورشليم، كما لو كان يوجهه إلى شخص. تكرر هذا الأمر في هذا السفر (رج ٤٠: ٩؛ ٤٩: ١٤-٢١). **جاء نورك:** يظهر الرب هنا بأنه هو "النور" (رج آ١٩، ٢٠)، (رج ٥٨: ٨).

٢ **الظلمة:** الكلمة تستخدم لوصف انتشار الخطية والظلم والقسوة والوحشية والاضطهاد (رج ٨: ٢٢؛ ٩: ٢؛ ٥٩: ٩). **الظلام الدامس:** أي السواد الكثيف. وترجمت من قبل "الضباب" (رج.ت خر٢٠: ٢١). **الأمم:** هم جميع الشعوب من غير اليهود.

٣ **فتسير.. نورك:** (رج ٤٢: ٦؛ ٤٩: ٦). **إشراقك:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وتعني "شعاعك"، "لمعانك".

٤ **ارفعي.. الأيدي:** النصف الأول من الآية متطابق مع (٤٩: ١٨)، والنصف الأخير مع (٤٩: ٢٢). **اجتمعوا كلهم:** (رج.ت ٤٩: ١٨).

تنظُرينَ وتُنيرينَ ويَخفُقُ قَلبُكِ ويَتَّسِعُ، لأنَّهُ تتحَوَّلُ إلَيكِ ثَروَةُ البحرِ،
ويأتي إلَيكِ غِنَى الأُمَمِ. ٦تُغَطِّيكِ كثرَةُ الجِمالِ، بُكرانُ مِديانَ وعيفَةَ
كُلُّها تأتي مِنْ شَبا. تحمِلُ ذَهَبًا ولُبانًا، وتُبَشِّرُ بتسابيحِ الرَّبِّ. ٧كُلُّ
غَنَمِ قيدارَ تجتَمِعُ إلَيكِ. كِباشُ نَبايوتَ تخدِمُكِ. تصعَدُ مَقبولَةً
علَى مَذبَحي، وأُزَيِّنُ بَيتَ جَمالي.
٨«مَنْ هؤُلاءِ الطّائرونَ كسَحابٍ وكالحَمامِ إلَى بُيوتِها؟ ٩إنَّ
الجَزائرَ تنتَظِرُني، وسُفُنَ ترشيشَ في الأوَّلِ، لتأتيَ ببَنيكِ مِنْ بَعيدٍ
وفِضَّتُهُمْ وذَهَبُهُمْ معهُمْ، لاسمِ الرَّبِّ إلهِكِ وقُدّوسِ إسرائيلَ،
لأنَّهُ قد مَجَّدَكِ.
١٠«وبَنو الغَريبِ يَبنونَ أسوارَكِ، ومُلوكُهُمْ يَخدِمونَكِ. لأنّي
بغَضَبي ضَرَبتُكِ، وبرِضواني رَحِمتُكِ. ١١وتَنفَتِحُ أبوابُكِ دائمًا.
نهارًا وليلًا لا تُغلَقُ. ليؤتَى إلَيكِ بغِنَى الأُمَمِ، وتُقادَ مُلوكُهُمْ.
١٢لأنَّ الأُمَّةَ والمَملكَةَ الّتي لا تخدِمُكِ تبيدُ، وخَرابًا تُخرَبُ
الأُمَمُ. ١٣مَجدُ لُبنانَ إلَيكِ يأتي. السَّروُ والسِّنديانُ والشَّربينُ مَعًا
لزينَةِ مَكانِ مَقدِسي، وأُمَجِّدُ مَوْضِعَ رِجلَيَّ.
١٤«وبَنو الَّذينَ قَهَروكِ يَسيرونَ إلَيكِ خاضِعينَ، وكُلُّ الَّذينَ
أهانوكِ يَسجُدونَ لَدَى باطِنِ قَدَمَيكِ، ويَدعونَكِ: مدينةَ الرَّبِّ،
«صِهيَوْنَ قُدّوسِ إسرائيلَ. ١٥عِوَضًا عن كونِكِ مَهجورَةً ومُبغَضَةً
بلا عابِرٍ بكِ، أجعَلُكِ فخرًا أبديًّا فرَحَ دَوْرٍ فدَوْرٍ. ١٦وتَرضَعينَ لَبَنَ
الأُمَمِ، وتَرضَعينَ ثُديَّ مُلوكٍ، وتَعرِفينَ أنّي أنا الرَّبُّ مُخَلِّصُكِ
ووليُّكِ عَزيزُ يعقوبَ. ١٧عِوَضًا عن النُّحاسِ آتي بالذَّهَبِ، وعِوَضًا
عن الحَديدِ آتي بالفِضَّةِ، وعِوَضًا عن الخَشَبِ بالنُّحاسِ، وعِوَضًا
عن الحِجارَةِ بالحَديدِ، وأجعَلُ وُكلاءَكِ سلامًا ووُلاتَكِ برًّا.
١٨«لا يُسمَعُ بَعدُ ظُلمٌ في أرضِكِ، ولا خَرابٌ أو سحقٌ في
تُخومِكِ، بل تُسَمِّينَ أسوارَكِ: خَلاصًا، وأبوابَكِ: تسبيحًا.
١٩لا تكونُ لكِ بَعدُ الشَّمسُ نورًا في النَّهارِ، ولا القَمَرُ يُنيرُ

---

٥ **تنيرين:** الكلمة العبرية ترجمت "استناروا" (رج.ت مز٣٤:٥). **يخفق قلبك:** تعبير يعني "الفرح"، "التهليل". **ثروة البحر:** إشارة إلى ما في البحر من ثروات سمكية وخلافه، أو إشارة إلى ما تحمله السفن التي تسير في البحر.

٦ **بكران:** المقصود: بكران الجمال، أي أولاد الجمال، صغار الجمال. **مديان:** (رج.ت تك٢٥:٢). **عيفة:** (رج.ت تك٢٥:٤). **شبا:** (رج.ت مز٧٢:١٠). **لبانًا:** (رج.ت خر٣٠:٣٤).

٧ **قيدار:** (رج.ت تك٢٥:١٣). **نبايوت:** (رج.ت تك٢٥:١٣). **بيت جمالي:** المقصود: هيكل الرب (رج حج٢:٧،٩).

٨ **من هؤلاء..؟:** إشارة إلى الأمم التي ستأتي وتدخل في الإيمان بسرعة كالسحاب. **كسحاب:** (رج.ت ٤٤:٢٢).

٩ **الجزائر:** (رج.ت ٤٠:١٥). **ترشيش:** (رج.ت تك١٠:٤). **في الأول:** أي في المقدمة. **قدوس إسرائيل:** (رج.ت ١:٤). كذ١٤.

١٠ **بنو الغريب..:** الله جعل كورش يرد الشعب إلى أورشليم، وجعل أرتحشستا يأمر بترميم أسوار أورشليم. **ضربتك.. رحمتك:** يضربها إذا أخطأت حتى لا تهلك، ويؤدبها حتى تتوب (رج ٥٤:٧،٨). **برضواني:** أي برضاي.

١١ **تنفتح.. لا تغلق:** مثل أبواب أورشليم السمائية (رج رؤ٢١:٢٥).

١٢ **تبيد.. تخرب:** (رج ١١:١٤؛ ١٤:٢؛ ٤٩:٢٣؛ زك١٤:١٧،١٩).

١٣ **مجد لبنان:** هي أشجار الأرز، والتي ستستخدم لبناء أورشليم من جديد، شأن هيكل أورشليم في الماضي (رج ٣٥:٢؛ ١مل٥:١٠،١٨). **لبنان:** (رج.ت تث١:٧). **السرو:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **السنديان:** (رج.ت ٤١:١٩). **الشربين:** (رج.ت ٤١:١٩). **لزينة مكان مقدسي:** أي لأزين بهم هيكلي، أو "بيت جمالي" (رج آ٧). **موضع رجلي:** إشارة إلى هيكل الرب (رج ١أخ٢٨:٢؛ مز١٣٢:٧).

١٤ **بنو.. قدميك:** (رج رؤ٣:٩). أيضًا (رج ٤٩:٧،٢٣). **مدينة الرب:** هذا اسم جديد، مثل الاسم الذي أطلقه إشعياء على أورشليم (رج ١:٢٦). وستأتي أسماء أخرى رمزية للأسوار والأبواب والشعب والمدينة (رج آ١٨؛ ٦٢:٤،١٢). **صهيون:** (رج.ت ١:٨).

١٥ **عوضًا.. فرح:** إن حلول الرب فيها بروحه حولها من امرأة مهجورة إلى امرأة لها زوج وأولاد وصارت أفراحها وأمجادها أبدية (رج ٦٢:٤؛ إر٣٠:١٧). **مهجورة ومبغضة:** شبه إسرائيل بامرأة مهجورة (رج ٦:١١،١٢). **بلا عابر:** أي موحشة ومقفرة بلا ساكن، لا يمر بك أحد. **دور فدور:** أي جيل وراء جيل.

١٦ **لبن الأمم:** المقصود: غنى الأمم وقوتهم (رج آ٥). **وليك:** (رج.ت ٤١:١٤). **عزيز يعقوب:** (رج.ت ١:٢٤).

١٧ **عوضًا.. عوضًا:** أي أن كل الخبرات القديمة تتحول إلى ما هو أفضل وأعظم، كالفارق بين الأوليات والحديثات (رج ٤١:٢٢،٢٣). **وكلاءك سلامًا:** المسئولين عنك سيجرون فيك سلامًا (رج ٩:٧؛ ٤٨:١٨). والمقصود هنا: سيسودك السلام.

١٨ **خراب:** (رج.ت أي٥:٢١). **سحق:** (رج.ت ٥١:١٩). **تخومك:** أي حدودك. **تسمين أسوارك:** كانت أسوار أورشليم وأبوابها تحمل أسماء (رج نح ٢:١٣،١٤؛ ٣:١،٣،٦،١٣-١٥،٢٦،٢٨،٢٩،٣١،٣٢).

١٩ **لا.. الشمس.. القمر:** هذا هو الوضع في السماء (رج رؤ٢١:٢٣؛ ٢٢:٥).

لكِ مُضيئًا، بل الرَّبُّ يكونُ لكِ نورًا أبديًّا وإلهُكِ زينَتَكِ.
[٢٠] لا تغيبُ بَعدُ شَمسُكِ، وقَمَرُكِ لا يَنقُصُ، لأنَّ الرَّبَّ يكونُ
لكِ نورًا أبديًّا، وتُكمَلُ أيّامُ نَوْحِكِ. [٢١] وشَعبُكِ كُلُّهُمْ أبرارٌ.
إلَى الأبدِ يَرِثونَ الأرضَ، غُصنُ غَرسي عَمَلُ يَدَيَّ لأتَمَجَّدَ.
[٢٢] الصَّغيرُ يَصيرُ ألفًا والحَقيرُ أُمَّةً قَويَّةً. أنا الرَّبُّ في وقتِهِ
أُسرِعُ بهِ».

سنة الرب المقبولة

٦١ [١] روحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ علَيَّ، لأنَّ الرَّبَّ مَسَحَني لأُبَشِّرَ
المَساكينَ، أرسَلَني لأعصِبَ مُنكَسِري القَلبِ، لأُناديَ
للمَسبيِّينَ بالعِتقِ، ولِلمأسورينَ بالإطلاقِ. [٢] لأُناديَ بسَنَةٍ مَقبولَةٍ
للرَّبِّ، وبيومِ انتِقامٍ لإلهِنا. لأُعَزِّيَ كُلَّ النّائحينَ. [٣] لأجعَلَ لنائحي
صِهيَوْنَ، لأُعطيَهُمْ جَمالًا عِوَضًا عن الرَّمادِ، ودُهنَ فرَحٍ عِوَضًا عن
النَّوحِ، ورِداءَ تسبيحٍ عِوَضًا عن الرُّوحِ اليائسَةِ، فيُدعَوْنَ أشجارَ
البِرِّ، غَرسَ الرَّبِّ للتَّمجيدِ.
[٤] ويَبنونَ الخِرَبَ القَديمَةَ. يُقيمونَ الموحِشاتِ الأوَلَ، ويُجَدِّدونَ
المُدُنَ الخَرِبَةَ، موحِشاتِ دَوْرٍ فدَوْرٍ. [٥] ويَقِفُ الأجانِبُ ويَرعَوْنَ
غَنَمَكُمْ، ويكونُ بَنو الغَريبِ حَرّاثيكُمْ وكرّاميكُمْ. [٦] أمّا أنتُمْ
فتُدعَوْنَ كهَنَةَ الرَّبِّ، تُسَمَّوْنَ خُدّامَ إلهِنا. تأكُلونَ ثَروَةَ الأُمَمِ،
وعلَى مَجدِهِمْ تتأمَّرونَ.
[٧] عِوَضًا عن خِزيِكُمْ ضِعفانِ، وعِوَضًا عن الخَجَلِ يَبتَهِجونَ
بنَصيبِهِمْ. لذلكَ يَرِثونَ في أرضِهِمْ ضِعفَينِ. بَهجَةٌ أبديَّةٌ تكونُ
لهُمْ. [٨] «لأنّي أنا الرَّبُّ مُحِبُّ العَدلِ، مُبغِضُ المُختَلِسِ بالظُّلمِ.
وأجعَلُ أُجرَتَهُمْ أمينَةً، وأقطَعُ لهُمْ عَهدًا أبديًّا. [٩] ويُعرَفُ بَينَ الأُمَمِ

إش٦١: ١، ٢ (لو٤: ١٨، ١٩)

١٩ **الرب.. نورًا أبديًا**: أي في ظل وجود نور الرب يصبح نور الشمس كلا شيء. كذ٢٠.

٢٠ **لا تغيب.. لا ينقص**: على العكس من الصورة الواردة في (عا٨: ٩). **تكمل أيام نوحك**: أي تكون أيام مناحتك قد انقضت (رج ٢٥: ٨؛ ٣٥: ١٠؛ ٥١: ١١؛ ٦٥: ١٩).

٢١ **يرثون الأرض**: (رج ٤٩: ٨؛ ٥٧: ١٣؛ ٦١: ٧؛ مز٣٧: ٢٢؛ مت٥: ٥). **غصن**: (رج.ت ١١: ١). **غرسي**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في خمسة مواضع أخرى (رج ٦١: ٣؛ حز١٧: ٧؛ ٣١: ٤؛ ٣٤: ٢٩؛ مي١: ٦). **لأتمجد**: أي "لأظهر مجدي" (رج ٣٥: ٢؛ ٤٠: ٥؛ ٤٩: ٣؛ ٦١: ٣).

٢٢ **الصغير**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "القليل". **الحقير**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الصغير" (رج تك١٩: ٣١).

٦١: ١-٢ روح السيد..: هذا هو الجزء الذي دفع للرب يسوع ليقرأه في مجمع الناصرة (رج لو٤: ١٦-٢١).

١ **روح.. الرب**: هو الروح القدس (رج.ت تك١: ٢). أيضًا (رج ١١: ٢). **السيد الرب**: (رج.ت ٥٠: ٤). **مسحني**: أي كرسني وخصصني (رج.ت ٤٥: ١). **لأعصب**: أي "لأجبر"، "لأصلح". والكلمة العبرية تعني حرفيًا "أشدد"، "أشد من أزر". **بالعتق**: أي بالحرية. **بالإطلاق**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تصف "فتح السجون"، "إخلاء سبيل".

٢ **بيوم انتقام**: (رج ٣٤: ٨؛ ٦٣: ٤). **النائحين**: هم الحزانى على خطاياهم، والتائبين والمتذللين أمام الرب (رج ٥٧: ١٨؛ ٦٦: ٨؛ مت٥: ٤). كذ٣.

٣ **لأجعل**: المقصود: أجعل (أعطي) تعزية. **صهيون**: (رج.ت ١: ٨). **الرماد**: رمز للحزن والتذلل والنوح (رج مز٣٠: ١١). **دهن فرح**: (رج مز٢٣: ٥؛ ٤٥: ٧؛ ١٠٤: ١٥؛ ١٣٣: ١، ٢). **أشجار البر**: شبه برهم بالأشجار: ١-لأنهم "غرس" الرب. ٢-الشجر ثابت ومتين. ٣-الشجر ينمو ويتسع. ٤-الشجر يصنع ثمرًا. **غرس**: (رج.ت ٦٠: ٢١).

٤ **يبنون الخرب**: (رج.ت ٤٤: ٢٦). **الموحشات**: ما تدمر وما تهدم. **دور فدور**: أي من جيل إلى جيل.

٥ **الأجانب.. بنو الغريب**: أي الذين ليسوا يهودًا. وهؤلاء الأجانب سيكون فيهم كهنة ورعاة وحراثون وكرامون في حقل الرب (رج ١٤: ١، ٢؛ ٥٦: ٣؛ ٦٠: ١٠). **حراثيكم**: الكلمة العبرية تعني حرفيًا "فلاحيكم" (رج ٢أخ٢٦: ١٠). **كراميكم**: هم الذين يشتغلون في حقول العنب (الكروم).

٦ **ثروة الأمم**: (رج ٦٠: ٥، ١١). **تتأمرون**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "تتباهون" أو "تتحكمون".

٧ **عوضًا.. ضعفان**: عبارة قد تعني "إن الأمم قد ضاعفوا خزيكم" أو "سيكون لكم من الخيرات ضعفين عوضًا عن الخزي الذي أصابكم" كما حدث مع أيوب في (أي٤٢: ١٠). **الخجل**: الكلمة العبرية ترجمت قبلًا "توبيخ" (رج.ت أي٢٠: ٣).

٨ **المختلس**: الكلمة العبرية ترجمت "مسلوب" (رج.ت لا٦: ٢). **عهدًا أبديًا**: (رج.ت ٥٥: ٣).

نَسلُهُمْ، وذُرِّيَّتُهُمْ في وسَطِ الشُّعوبِ. كُلُّ الَّذينَ يَرَوْنَهُمْ يَعرِفونَهُمْ
أنَّهُمْ نَسلٌ بارَكَهُ الرَّبُّ».
١٠ فرَحًا أفرَحُ بالرَّبِّ. تبتَهِجُ نَفسي بإلهي، لأنَّهُ قد ألبَسَني ثيابَ
الخَلاصِ. كساني رِداءَ البِرِّ، مِثلَ عَريسٍ يتَزَيَّنُ بعِمامَةٍ، ومِثلَ
عَروسٍ تتَزَيَّنُ بحُليِّها. ١١ لأنَّهُ كما أنَّ الأرضَ تُخرِجُ نَباتَها، وكما
أنَّ الجَنَّةَ تُنبِتُ مَزروعاتِها، هكذا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنبِتُ برًّا وتَسبيحًا
أمامَ كُلِّ الأُمَمِ.

المجد القادم

٦٢ ١ مِنْ أجلِ صِهيَوْنَ لا أسكُتُ، ومِنْ أجلِ أورُشَليمَ
لا أهدأُ، حَتَّى يَخرُجَ برُّها كضياءٍ وخَلاصُها
كمِصباحٍ يتَّقِدُ. ٢ فتَرَى الأُمَمُ برَّكِ، وكُلُّ المُلوكِ مَجدَكِ،
وتُسَمَّينَ باسمٍ جديدٍ يُعَيِّنُهُ فَمُ الرَّبِّ. ٣ وتَكونينَ إكليلَ
جَمالٍ بيَدِ الرَّبِّ، وتاجًا مَلكيًّا بكَفِّ إلهِكِ. ٤ لا يُقالُ بَعدُ
لكِ: «مَهجورَةٌ»، ولا يُقالُ بَعدُ لأرضِكِ: «موحَشَةٌ»، بل
تُدعَينَ: «حَفصيبَةَ»، وأرضُكِ تُدعَى: «بَعولَةَ». لأنَّ الرَّبَّ
يُسَرُّ بكِ، وأرضُكِ تصيرُ ذاتَ بَعلٍ. ٥ لأنَّهُ كما يتَزَوَّجُ
الشّابُّ عَذراءَ، يتَزَوَّجُكِ بَنوكِ. وكفَرَحِ العَريسِ بالعَروسِ
يَفرَحُ بكِ إلهُكِ.
٦ علَى أسوارِكِ يا أورُشَليمُ أقَمتُ حُرّاسًا لا يَسكُتونَ كُلَّ
النَّهارِ وكُلَّ اللَّيلِ علَى الدَّوامِ. يا ذاكِري الرَّبِّ لا تسكُتوا،
٧ ولا تدَعوهُ يَسكُتُ، حَتَّى يُثَبِّتَ ويَجعَلَ أورُشَليمَ تسبيحَةً في
الأرضِ. ٨ حَلَفَ الرَّبُّ بيَمينِهِ وبذِراعِ عِزَّتِهِ قائلًا: «إنّي لا أدفَعُ
بَعدُ قمحَكِ مأكلًا لأعدائكِ، ولا يَشرَبُ بَنو الغُرَباءِ خمرَكِ الَّتي
تعِبتِ فيها. ٩ بل يأكُلُهُ الَّذينَ جَنَوْهُ ويُسَبِّحونَ الرَّبَّ، ويَشرَبُهُ
جامِعوهُ في ديارِ قُدسي».
١٠ اُعبُروا، اعبُروا بالأبوابِ، هَيِّئوا طريقَ الشَّعبِ. أعِدّوا،
أعِدّوا السَّبيلَ، نَقّوهُ مِنَ الحِجارَةِ، ارفَعوا الرّايَةَ للشَّعبِ. ١١ هوذا
الرَّبُّ قد أخبَرَ إلَى أقصَى الأرضِ، قولوا لابنَةِ صِهيَوْنَ: «هوذا
مُخَلِّصُكِ آتٍ. ها أُجرَتُهُ معهُ وجِزاؤُهُ أمامَهُ». ١٢ ويُسَمّونَهُمْ:
«شَعبًا مُقَدَّسًا»، «مَفديِّي الرَّبِّ». وأنتِ تُسَمَّينَ: «المَطلوبَةَ»،
«المدينةَ غَيرَ المَهجورَةِ».

إش٦٢:١١ (مت٢١:٥)

---

١٠ **فرحًا أفرح..:** المتكلم هنا هو "شعب الرب"، أو هي "مدينة صهيون". **البر:** (رج.ت تث٦: ٢٥). **بعمامة:** أو "بتاج". **عروس تتزين:** (رج ٤٩:١٨؛ رؤ٢١:٢).

١١ **الجنة:** (رج.ت عد٢٤:٦).

٦٢:١ **من أجل..:** هذا نشيد آخر فيه نجد أورشليم وكل الأرض من حولها تصبح هي عروس الرب. ونجد هنا توسعًا مع وصف دقيق أكثر مما نجد في الأصحاح ٦٠. أيضًا (رج٥٠: ١؛ ٥٤: ٦، ٧). **صهيون:** (رج.ت ١:٨). كذا١١. **لا أسكت.. لا أهدأ:** الرب هو المتكلم رج آ٦؛ ٤٢:١٤؛ ٥٧:١١؛ ٦٤:١٢؛ ٦٥:٦؛ مز٢٨:١). **يتقد:** أي "يضيء"، "يشتعل".

٢ **تسمين باسم جديد:** من هذه الأسماء "مدينة العدل" (رج.ت ١:٢٦)، وأيضًا "مدينة الرب" (رج ٦٠:١٤). أيضًا (رج آ٤،١٢).

٣ **تاجًا:** (رج.ت أي٢٩:١٤) حيث ترجمت "عمامة".

٤ **مهجورة:** (رج ٥٤:٦،٧؛ ٦٠:١٥). كذا١٢. **موحشة:** أو "المستوحشة" (رج.ت ٥٤:١). **حفصيبة:** اسم عبري معناه "سروري بها". **بعولة:** كلمة عبرية تعني "ذات بعل" أو "متزوجة". **ذات بعل:** أي "ذات زوج". والمقصود هنا: خصبة.

٥ **يفرح بك إلهك:** (رج ٦٥:١٩).

٦ **حراسًا:** هم "المراقبين" (رج.ت ٥٦:١٠). أيضًا (رج حز٣:١٧؛ ٣٣:٧). **لا تسكتوا:** أي لا تهدأوا، استمروا، لا تأخذوا راحة (رج مز١٣٢:١-٥).

٧ **يسكت:** أي يهدأ، يتوقف عن العمل.

٨ **بيمينه وبذراع:** اليمين والذراع يدلان على القوة. **بنو الغرباء:** المقصود: الشعوب والأمم من غير اليهود.

٩ **ديار قدسي:** إشارة إلى هيكل الرب، وبصفة عامة إلى أورشليم.

١٠ **اعبروا، اعبروا:** عن التكرار (رج.ت ٢١:٩). المقصود: اتركوا بابل، أرض العبودية. **بالأبواب:** المقصود: أبواب مدينة بابل. **هيئوا طريق:** (رج.ت ٤٠:٣). **أعدوا، أعدوا:** عن التكرار (رج.ت ٢١:٩). **نقوه من الحجارة:** أي إزالة أي معوقات ومعطلات. **الراية:** (رج ٣١: ٩).

١١ **لابنة صهيون:** (رج.ت ١:٨). **آتٍ.. أمامه:** (رج رؤ٢٢:١٢).

١٢ **شعبًا مقدسًا:** أي شعبًا خاصًا ومكرسًا. **مفديي:** (رج.ت ٤١:١٤). **المطلوبة:** بعد أن كانت مرفوضة، وبلا زوج (رج آ٤). **غير المهجورة:** بعد أن كانت: ١-مهجورة. ٢-موحشة (رج آ٤).

يوم الرب، يوم انتقام وفداء

٦٣ ١مَـنْ ذا الآتي مِنْ أدومَ، بثيابٍ حُمرٍ مِنْ
بُصرَةَ؟ هذا البهيُّ بمَلابِسِهِ، المُتَعَظِّمُ بكَثرَةِ
قوَّتِهِ. «أنا المُتَكلِّمُ بالبِرِّ، العظيمُ للخَلاصِ». ٢ما بالُ
لباسِكَ مُحَمَّرٌ، وثيابُكَ كدائسِ المِعصَرَةِ؟ ٣«قد دُستُ
المِعصَرَةَ وحدي، ومِنَ الشُّعوبِ لم يَكُنْ مَعي أحَدٌ.
فدُستُهُمْ بغَضَبي، ووطِئتُهُمْ بغَيظي. فرُشَّ عَصيرُهُمْ علَى
ثيابي، فلَطَختُ كُلَّ مَلابِسي. ٤لأنَّ يومَ النَّقمَةِ في قَلبي،
وسَنَةَ مَفديِّيَّ قد أتَتْ. ٥فنَظَرتُ ولَمْ يَكُنْ مُعينٌ، وتحَيَّرتُ
إذ لم يَكُنْ عاضِدٌ، فخَلَّصَتْ لي ذِراعي، وغَيظي عَضَدَني.
٦فدُستُ شُعوبًا بغَضَبي وأسكَرتُهُمْ بغَيظي، وأجرَيتُ علَى
الأرضِ عَصيرَهُمْ».

تسبيح وصلاة

٧إحساناتِ الرَّبِّ أذكُرُ، تسابيحَ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ ما كافأنا
بهِ الرَّبُّ، والخَيرَ العظيمَ لبَيتِ إسرائيلَ الّذي كافأهُمْ بهِ حَسَبَ
مَراحِمِهِ، وحَسَبَ كثرَةِ إحساناتِهِ. ٨وقَدْ قالَ حَقًّا: «إنَّهُمْ شَعبي،
بَنونَ لا يَخونونَ». فصارَ لهُمْ مُخَلِّصًا. ٩في كُلِّ ضيقِهِمْ تضايَقَ،
ومَلاكُ حَضرَتِهِ خَلَّصَهُمْ. بمَحَبَّتِهِ ورأفَتِهِ هو فكَّهُمْ ورَفَعَهُمْ
وحَمَلهُمْ كُلَّ الأيّامِ القَديمَةِ.
١٠ولكنهُمْ تمَرَّدوا وأحزَنوا روحَ قُدسِهِ، فتحَوَّلَ لهُمْ عَدوًّا،
وهو حارَبَهُمْ. ١١ثُمَّ ذَكَرَ الأيّامَ القَديمَةَ، موسى وشَعبَهُ: «أين
الّذي أصعَدَهُمْ مِنَ البحرِ مع راعي غَنَمِهِ؟ أين الّذي جَعَلَ في
وسَطِهِمْ روحَ قُدسِهِ، ١٢الّذي سيَّرَ ليَمينِ موسى ذِراعَ مَجدِهِ،
الّذي شَقَّ المياهَ قُدّامَهُمْ ليَصنَعَ لنَفسِهِ اسمًا أبديًّا، ١٣الّذي

---

٦٣ :١ **الآتي من أدوم**: من بعد سقوط أورشليم سنة ٥٨٦ق.م، وبعد تمام سبي بابل لمملكة يهوذا، هاجم الأدوميون ما تبقى من مملكة يهوذا. وصارت أدوم نموذجًا لأعداء شعب الله (رج مز١٣٧:٧؛ مرا ٤:٢١، ٢٢؛ حز٢٥:١٢؛ ٣٥:١-٥). وهي أيضًا عداوة تقليدية بين أدوم (عيسو) وبين يعقوب أخيه، وهي عداوة من البطن (رج ٢١:١١؛ ٣٤:٥). **أدوم**: (رج.ت تك٢٥:٣٠). **بثياب حمر**: هذا التعبير استعارة مأخوذة من الشرق حين كان أهل الشرق يجمعون العنب ويطرحونه في معصرة عظيمة ثم يخلع الشبان ثيابهم ونعولهم ويلبسون ثيابًا بيض، ويدخلون إلى أرض المعصرة حفاة الأقدام فيدوسون العنب فتتلطخ ثيابهم بالعنب الأحمر. وكان ذلك وقت بهجة عارمة وموسم فرح عند العبرانيين، وكان الشبان يخرجون من المعاصر وثيابهم ملطخة وحمراء. **بصرة**: (رج.ت تك٣٦:٣٣). **البهي**: المقصود: المتباهي، المتفاخر. **أنا المتكلم**: أي أن الله هو المتكلم، والذين داسهم في المعصرة هم الشعوب التي تعادي الله، ومنهم أدوم العدو التقليدي (رج ٤٥:٨؛ ٤٦:١٣؛ ٥٩:١٦). **بالبر**: أو "بالعدل".

٢ **كدائس المعصرة**: هنا عصير العنب الأحمر إشارة إلى دم الخروب (رج ١٦:١٠؛ مرا١:١٥؛ رؤ١٤:١٩، ٢٠). **المعصرة**: (رج.ت قض٦:١١).

٣ **دست المعصرة**: (رج رؤ١٤: ٢٠؛ ١٩:١٥). **الشعوب**: الكلمة العبرية جاءت في نص وادي قمران "شعبي". **بغضبي.. بغيظي**: (رج ١٣:٣؛ ٣٤:٢). كذا٦. **وطئتهم**: أي دستهم برجليّ. **فلطخت كل ملابسي**: (رج رؤ١٩:١٣).

٤ **يوم النقمة**: (رج.ت ٦١:٢). **سنة مفديي**: تعبير يقابل "يوم النقمة"، أي اليوم المحدد للخلاص النهائي لشعب الله (رج ٣٥:٩؛ ٤١:١٤). **مفديي**: (رج.ت ٤١:١٤).

٥ **فنظرت.. عضدني**: (رج ٥٩:١٦). **عاضد**: أي مؤيد، ساند، مساعد. **ذراعي**: (رج.ت ٤٠:١٠). **غيظي**: أي غيرتي، ومحبتي لشعبي.

٦ **أسكرتهم**: أي جعلتهم يشربون كأس غضبي (رج ٥١:١٧؛ رؤ١٦:٦). **أجريت.. عصيرهم**: أي سفكت على الأرض دمهم، مثلما يراق دم الذبائح (رج ٣٤:٦).

٧ **إحسانات..**: ترد صلاة إشعياء النبي في (٦٣:٧-٦٤:١٢)، ويطلب فيها أن يأتي الله بخلاصه الذي وعد به.

٨ **بنون لا يخونون**: هذا ما كان يجب عليه أن يكون شعبه، وهو على غير حقيقة وواقع هذا الشعب (رج ١:٢-٤). **مخلصًا**: (رج.ت ٤٣:٣).

٩ **في كل.. تضايق**: يشير هنا بصفة خاصة إلى فترة العبودية في مصر، وربما أيضًا إلى فترة حكم القضاة (رج قض١٠:١٦). **ملاك حضرته**: أي "الملاك الواقف في محضر (أمام) الله" (رج خر٢٣:٢٠-٢٣؛ ٣٣:١٤، ١٥). **رأفته**: ترجمت "شفقة" (رج.ت تك١٩:١٦). **فكهم**: أي حررهم، خلصهم.

١٠ **تمردوا**: أي "عصوا عليّ" (رج.ت ١:٢). أيضًا (رج عد٢٠:١٠؛ مز٧٨:٤٠). **روح قدسه**: (رج.ت مز٥١:١١). أيضًا (رج ١١:١، ٢؛ ٤٢:١؛ مز١٠٦:٣٣). كذا١١.

١١ **البحر**: هو بحر سوف (رج ٥٠:٢؛ ٥١:١٠). **راعي غنمه**: إشارة إلى موسى النبي.

١٢ **ليمين.. ذراع**: أي بقوة شديدة. **شق المياه**: أي شق بحر سوف (رج خر١٤:٢١). **اسمًا أبديًا**: (رج ٥٥:١٣).

سيَّرَهُمْ في اللُّجَجِ، كفَرَسٍ في البَرِّيَّةِ فلم يَعثُروا؟ ١٤ كبَهائمَ
تنزِلُ إلَى وطاءٍ، روحُ الرَّبِّ أراحَهُمْ». هكذا قُدتَ شَعبَكَ
لتَصنَعَ لنَفسِكَ اسمَ مَجدٍ.

١٥ تطَلَّعْ مِنَ السَّماواتِ وانظُرْ مِنْ مَسكَنِ قُدسِكَ ومَجدِكَ:
أين غَيرَتُكَ وجَبَروتُكَ؟ زَفيرُ أحشائكَ ومَراحِمُكَ نَحوي
امتَنَعَتْ. ١٦ فإنَّكَ أنتَ أبونا وإنْ لم يَعرِفنا إبراهيمُ، وإنْ لم
يَدرِنا إسرائيلُ. أنتَ يا رَبُّ أبونا، ولِيُّنا منذُ الأبدِ اسمُكَ.

١٧ لماذا أضلَلتَنا يا رَبُّ عن طُرُقِكَ، قَسَّيتَ قُلوبَنا عن
مَخافَتِكَ؟ ارجِعْ مِنْ أجلِ عَبيدِكَ، أسباطِ ميراثِكَ. ١٨ إلَى
قَليلٍ امتَلكَ شَعبُ قُدسِكَ. مُضايِقونا داسوا مَقدِسَكَ.
١٩ قد كُنّا منذُ زَمانٍ كالَّذينَ لم تحكُمْ علَيهِمْ، ولَمْ يُدعَ
علَيهِمْ باسمِكَ.

٦٤

١ لَيتَكَ تشُقُّ السَّماواتِ وتَنزِلُ! مِنْ حَضرَتِكَ
تتَزَلزَلُ الجِبالُ. ٢ كما تُشعِلُ النّارُ الهَشيمَ، وتَجعَلُ
النّارُ المياهَ تغلي، لتُعَرِّفَ أعداءَكَ اسمَكَ، لتَرتَعِدَ الأُمَمُ مِنْ
حَضرَتِكَ. ٣ حينَ صَنَعتَ مَخاوِفَ لم نَنتَظِرها، نَزَلتَ، تزَلزَلَتِ
الجِبالُ مِنْ حَضرَتِكَ. ٤ ومنذُ الأزَلِ لم يَسمَعوا ولَمْ يَصغَوْا. لم
ترَ عَينٌ إلهًا غَيرَكَ يَصنَعُ لمَنْ يَنتَظِرُهُ. ٥ تُلاقي الفَرِحَ الصّانِعَ البِرَّ.
الَّذينَ يَذكُرونَكَ في طُرُقِكَ. ها أنتَ سخِطتَ إذ أخطأنا. هي إلَى
الأبدِ فنَخلُصُ. ٦ وقَدْ صِرنا كُلُّنا كنَجِسٍ، وكثَوْبِ عِدَّةٍ كُلُّ أعمالِ
برِّنا، وقَدْ ذَبُلنا كوَرَقَةٍ، وآثامُنا كريحٍ تحمِلُنا. ٧ وليس مَنْ يَدعو
باسمِكَ أو يَنتَبِهُ ليَتَمَسَّكَ بكَ، لأنَّكَ حَجَبتَ وجهَكَ عَنّا، وأذَبتَنا
بسَبَبِ آثامِنا. ٨ والآنَ يا رَبُّ أنتَ أبونا. نَحنُ الطِّينُ وأنتَ جابِلُنا،
وكُلُّنا عَمَلُ يَدَيكَ.

إش٦٤:٤ (١كو٢:٩)

---

١٣ **اللجج:** مفردها "لجة" (رج.ت تث١٣:٣٣). **كفرس:** المقصود: جعلهم يسيرون وسط المياه بنفس السهولة التي يسير بها الخيل على الأرض الصلبة. **فلم يعثروا:** أي فلم يزلوا، فلم يسقطوا، فلم يتعثروا.

١٤ **كبهائم:** (رج.ت تـك١:٢٤). **وطاء:** أي وادي، سهل، بقعة منخفضة، أرض منبسطة. **أراحهم:** بأن أسكنهم في أرض كنعان "أرض الموعد" (رج تث١٢:٩؛ يش١:١٣؛ ٢١:٤٤). **اسم مجد:** أو "اسمًا مجيدًا". والمقصود: ليتمجد الله وسط شعبه وأمام كل الأمم (الشعوب).

١٥ **مسكن قدسك:** (رج ٦:١). **غيرتك:** (رج.ت خر٢٠:٥). **زفير أحشائك:** تعبير معناه "شفقتك".

١٦ **أنت أبونا:** (رج ٦٤:٨؛ تث٣٢:٦؛ ١أخ٢٩:١٠؛ مت٦:٩). **لم يعرفنا:** المقصود: لو لم يعرفنا أبونا الجسدي فأنت تعرفنا ولن تتركنا (رج ٤٩:١٤، ١٥). **إسرائيل:** المقصود هنا: يعقوب، الذي أخذ اسم "إسرائيل" (رج تك٣٢:٢٨). **ولينا:** (رج.ت ٤١:١٤).

١٧ **أضللتنا:** إشارة -غالبًا- إلى السبي البابلي (رج إر٢٩:٤)، وهم بحريتهم ضلوا عن الله. **قسيت قلوبنا:** (رج ٦:١٠؛ خر٤:٢١؛ مز٩٥:٨). **عبيدك:** (رج.ت ٥٤:١٧). **أسباط:** مفردها: سبط، وهو العشيرة أو القبيلة. **ميراثك:** (رج.ت ٥٨:١٤).

١٨ **إلى قليل:** كانت الفترة ما بين بناء الهيكل والسبي البابلي حوالي ٤٠٠ سنة، وهذه المدة اعتبرها الشعب مدة قليلة. **قدسك.. مقدسك:** إشارة هنا إلى الهيكل. **مضايقونا:** المقصود: البابليون.

١٩ **منذ زمان:** إشارة هنا -غالبًا- إلى فترة السبي البابلي (٧٠ سنة). **لم تحكم عليهم:** أي لم تكن حاكمهم أو مالكهم، المتسلط عليهم.

٦٤ ١ **تشق السماوات:** يشبه السماء بخيمة أو ستارة يشقها (يمزقها) الله لكي ينزل للقضاء والدينونة (رج قض٥:٤، ٥؛ مز١٨:٧-١٥؛ ١٤٤:٥؛ نا١:٥؛ حب٣:٣-٧). **من حضرتك:** أي من وجهك، بسبب حضورك. كذ٢، ٣. **تتزلزل الجبال:** زلزلة الجبل حدثت فعلاً في سيناء (رج خر١٩:١٨). أيضًا (رج مي١:٤).

٢ **الهشيم:** هي الأغصان الجافة المقطوعة. **اسمك:** أي شخصك، قوتك (رج ٣٠:٢٧).

٣ **مخاوف:** أي أعمال الرب المرهبة، وضرباته المميتة لأعداء شعبه (رج مز٦٦:٣-٦).

٤ **إلهًا غيرك:** (رج.ت ٤٣:١١). **لمن ينتظره:** (رج.ت ٤٠:٣١).

٥ **تلاقي.. البر:** أي ترحب بمن يفرح بعمل البر (العدل). **إذ.. الأبد:** أو "قد أخطأنا زمانًا طويلاً". **فنخلص:** أو "فكيف نخلص؟" أو "فهل نخلص؟" (رج ٤٣:٣).

٦ **كثوب عدة:** أو "ثوب نجس" أو "ثوب ملوث" أو "ثوب بال" أو "ثوب قذر" أو "ثوب دنس". وأيضًا يصف "ثوب الطامث" (رج لا١٥:١٩-٢٤؛ حز٣٦:١٧). **كورقة:** أي لقد ذبلنا كورقة شجر منع عنها المياه (رج ١:٣٠). **كريح تحملنا:** كما لو كنا قشًا أو عصافة (رج ١٧:١٣؛ ٤٠:٢٤).

٧ **حجبت وجهك:** (رج.ت ١:١٥). **أذبتنا:** كما يذيب الصائغ الذهب ليعيد تشكيله.

٨ **أنت أبونا:** (رج.ت ٦٣:١٦). **جابلنا:** أي خالقنا، صانعنا.

٩لا تسخطْ كُلَّ السَّخطِ يا رَبُّ، ولا تذكُرِ الإثمَ إلَى الأبدِ. ها
انظُرْ. شَعبُكَ كُلُّنا. ١٠مُدُنُ قُدسِكَ صارَتْ بَرِّيَّةً. صِهيَوْنُ صارَتْ
بَرِّيَّةً، وأورُشَليمُ موحَشَةً. ١١بَيتُ قُدسِنا وجَمالِنا حَيثُ سبَّحَكَ
آباؤُنا، قد صارَ حَريقَ نارٍ، وكُلُّ مُشتَهَياتِنا صارَتْ خَرابًا. ١٢ألأجلِ
هذِهِ تتَجَلَّدُ يا رَبُّ؟ أتَسكُتُ وتُذِلُّنا كُلَّ الذُّلِّ؟

الدينونة والخلاص

٦٥

١«أصغَيتُ إلَى الّذينَ لم يَسألوا. وُجِدتُ مِنَ الّذينَ لم
يَطلُبوني. قُلتُ: هأنَذا، هأنَذا. لأُمَّةٍ لم تُسَمَّ باسمي.
٢بَسَطتُ يَدَيَّ طولَ النَّهارِ إلَى شَعبٍ مُتَمَرِّدٍ سائرٍ في طَريقٍ غَيرِ صالِحٍ
وراءَ أفكارِهِ. ٣شَعبٍ يُغيظُني بوَجهي. دائمًا يَذبَحُ في الجَنّاتِ،
ويُبَخِّرُ علَى الآجُرِّ. ٤يَجلِسُ في القُبورِ، ويَبيتُ في المَدافِنِ. يأكُلُ
لَحمَ الخِنزيرِ، وفي آنيَتِهِ مَرَقُ لُحومٍ نَجِسَةٍ. ٥يقولُ: قِفْ عِندَكَ.
لا تدنُ مِنّي لأنّي أقدَسُ مِنكَ. هؤُلاءِ دُخانٌ في أنفي، نارٌ مُتَّقِدَةٌ
كُلَّ النَّهارِ. ٦ها قد كُتِبَ أمامي: لا أسكُتُ بل أُجازي. أُجازي في
حِضنِهِمْ، ٧آثامَكُمْ وآثامَ آبائكُمْ مَعًا قالَ الرَّبُّ، الّذينَ بَخَّروا علَى
الجِبالِ، وعَيَّروني علَى الآكامِ، فأكيلُ عَمَلَهُمُ الأوَّلَ في حِضنِهِمْ».
٨هكذا قالَ الرَّبُّ: «كما أنَّ السُّلافَ يوجَدُ في العُنقودِ، فيقولُ
قائلٌ: لا تُهلِكهُ لأنَّ فيهِ بَرَكَةً. هكذا أعمَلُ لأجلِ عَبيدي حَتَّى
لا أُهلِكَ الكُلَّ. ٩بل أُخرِجُ مِنْ يعقوبَ نَسلًا ومِنْ يَهوذا وارِثًا

إش٦٥:١ (رو١٠:٢٠)   إش٦٥:٢ (رو١٠:٢١)

٩ **لا تسخط.. الأبد:** (رج ٥٤:٧،٨). **لا تذكر الإثم:** (رج ٤٣:٢٥؛ إر٣١:٣٤؛ مي٧:١٨). **شعبك كلنا:** (رج ٦٣:١٧-١٩؛ مز٧٩:١٣؛ ١٠٠:٣).

١٠ **مدن قدسك:** المقصود هنا: مدن يهوذا، أورشليم العاصمة، وما حولها. **صهيون:** (رج.ت ١:٨). **موحشة:** أي مقفرة، خربة.

١١ **بيت قدسنا:** المقصود: هيكل الرب في أورشليم.

١٢ **تتجلد:** أي تصبر، تتمهل. **أتسكت:** أي ألا تعمل، ألا تتدخل، أتصمت.

٦٥:١-٢ أصغيت.. متمرد: اقتبس الرسول بولس هذا الجزء في (رو١٠:٢٠،٢١)، وفسره على أساس رفض اليهود لعمل الرب يسوع وقبول الأمم (رج رو٩:٣٠).

١ **أصغيت..:** هنا يبدأ الله في الرد على التساؤلات التي أثارها إشعياء النبي في صلاته. **هأنذا:** (رج.ت تك٢٢:١). المقصود: ها أنا موجود، ها أنا هنا. **لم تسم باسمي:** أي "لم يطلق اسمي عليها" أو "لم تتوجه بالصلاة والعبادة لاسمي".

٢ **طول النهار:** في العبرية يمكن ترجمتها "طوال اليوم" أو "نهارًا وليلًا". كذ٥. **شعب متمرد:** (رج.ت ١:٢). **أفكاره:** "أفكاره أفكار إثم" (رج ٥٩:٧).

٣ **يغيظني:** أي بعبادتهم للأوثان (رج قض٢:١٢،١٣). أيضًا (رج ٣:٨،٩). **بوجهي:** أي "أمام وجهي"، "أمام عينيّ". والمقصود: بإصرار وبلا خجل وبوقاحة. **الجنات:** (رج.ت ١:٢٩). **يبخر:** أي يحرقون البخور ويقدمونه لعبادة الآلهة الوثنية (رج إر٤٤:١٧-١٩). كذ٧. **الآجر:** ترجمت "اللبن" (رج.ت تك١١:٣). كانوا يغطون به أسطح منازلهم.

٤ **في القبور:** ربما ليسأل أرواح الموتى (رج ٨:١٩؛ ٥٧:٩؛ تث١٨:١١). **المدافن:** أو "الأماكن المستترة"، ظنًا منهم أن أرواح الموتى تظهر في الليل أو بواسطة أحلام. **الخنزير:** (رج.ت لا١١:٧). كان يعتبر نجسًا من الناحية الطقسية بحسب حكم الشريعة، ولكنهم أكلوه بسبب طبيعة العصيان والتمرد التي أصبحت فيهم (رج ٦٦:١٧). **مرق:** (رج.ت قض٦:١٩).

٥ **أقدس منك:** كان الوثنيون يعتقدون أنهم أكثر قداسة من الآخرين. غير محدد هنا الحديث موجه مِن مَن إلى مَن: ١-شعب الله إلى الشعوب الأخرى. ٢-شعب الله إلى الله. ٣-الشعوب الوثنية إلى شعب الله. ٤-أفراد من شعب الله إلى أفراد آخرين من شعب الله. **هؤلاء.. أنفي:** أي أثاروا غضبي، وجعلوا غضبي مثل دخان خارج من أنفي. **متقدة:** أي مشتعلة، متوهجة.

٦ **لا أسكت:** هذه هي الإجابة على السؤال الوارد في (٦٤:١٢). أيضًا (رج مز٥٠:٣).

٧ **على الجبال:** (رج.ت ٥٧:٧). أيضًا (رج حز١٨:٦؛ هو٢:١٣؛ ٤:١٣). **عيروني:** أو "خانوني" (رج حز٢٠:٢٧،٢٨). **الآكام:** أي التلال. **فأكيل:** المقصود: فأنزل عليهم أشد. **عملهم الأول:** المقصود: أعمالهم السابقة.

٨ **السلاف:** هو الخمر الجيدة. **لا تهلكه:** المقصود: أن الكرام لا يطرح العنقود الفاسد. وإسرائيل هي الكرمة التي صنعت عنبًا رديئًا. **عبيدي:** (رج.ت ٥٤:١٧). المقصود هنا: البقية التقية (رج.ت ١:٩). كذ٩،١٣-١٥.

٩ **يعقوب:** إشارة هنا إلى مملكة يهوذا، باعتبار يهوذا من نسل يعقوب، وبعد أن كانت قد زالت المملكة الشمالية (إسرائيل) سنة ٧٢٢-٧٢١ق.م. **لجبالي:** إشارة إلى كل أرض كنعان، لأنها كانت منطقة جبلية (رج قض١:٩؛ حز٦:٢،٣).

لجِبالي، فيَرِثُها مُختاريَّ، وتَسكُنُ عَبيدي هناكَ. [10]فيكونُ
شارونُ مَرعَى غَنَمٍ، ووادي عَخورَ مَربِضَ بَقَرٍ، لشَعبي
الَّذينَ طَلَبوني.
[11]«أمَّا أنتُمُ الَّذينَ ترَكوا الرَّبَّ ونَسوا جَبَلَ قُدسي، ورَتَّبوا
للسَّعدِ الأكبَرِ مائدَةً، ومَلأوا للسَّعدِ الأصغَرِ خمرًا مَمزوجَةً،
[12]فإنِّي أُعَيِّنُكُمْ للسَّيفِ، وتَجثونَ كُلُّكُمْ للذَّبحِ، لأنِّي دَعَوْتُ
فلم تُجيبوا، تكلَّمتُ فلم تسمَعوا، بل عَمِلتُمُ الشَّرَّ في عَينَيَّ،
واختَرتُمْ ما لم أُسَرَّ بهِ. [13]لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هوذا
عَبيدي يأكُلونَ وأنتُمْ تجوعونَ. هوذا عَبيدي يَشرَبونَ وأنتُمْ
تعطَشونَ. هوذا عَبيدي يَفرَحونَ وأنتُمْ تخزَوْنَ. [14]هوذا عَبيدي
يتَرَنَّمونَ مِنْ طيبَةِ القَلبِ وأنتُمْ تصرُخونَ مِنْ كآبَةِ القَلبِ، ومِنِ
انكِسارِ الرّوحِ توَلوِلونَ. [15]وتُخلِفونَ اسمَكُمْ لَعنَةً لمُختاريَّ،
فيُميتُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ ويُسَمّي عَبيدَهُ اسمًا آخَرَ. [16]فالَّذي يتَبَرَّكُ
في الأرضِ يتَبَرَّكُ بإلهِ الحَقِّ، والَّذي يَحلِفُ في الأرضِ يَحلِفُ
بإلهِ الحَقِّ، لأنَّ الضِّيقاتِ الأولَى قد نُسيَتْ، ولأنَّها استَتَرَتْ
عن عَينَيَّ.

سماوات جديدة وأرض جديدة

[17]«لأنِّي هأنَذا خالِقٌ سماواتٍ جديدَةً وأرضًا جديدَةً، فلا
تُذكَرُ الأولَى ولا تخطُرُ علَى بالٍ. [18]بل افرَحوا وابتَهِجوا
إلَى الأبدِ في ما أنا خالِقٌ، لأنِّي هأنَذا خالِقٌ أورُشَليمَ بَهجَةً
وشَعبَها فرَحًا. [19]فأبتَهِجُ بأورُشَليمَ وأفرَحُ بشَعبي، ولا يُسمَعُ
بَعدُ فيها صوتُ بُكاءٍ ولا صوتُ صُراخٍ. [20]لا يكونُ بَعدُ هناكَ
طِفلُ أيّامٍ، ولا شَيخٌ لم يُكمِلْ أيّامَهُ. لأنَّ الصَّبيَّ يَموتُ ابنَ مِئَةِ
سنَةٍ، والخاطِئُ يُلعَنُ ابنَ مِئَةِ سنَةٍ. [21]ويَبنونَ بُيوتًا ويَسكُنونَ
فيها، ويَغرِسونَ كُرومًا ويأكُلونَ أثمارَها. [22]لا يَبنونَ وآخَرُ
يَسكُنُ، ولا يَغرِسونَ وآخَرُ يأكُلُ. لأنَّهُ كأيّامِ شَجَرَةٍ أيّامُ شَعبي،
ويَستَعمِلُ مُختاريَّ عَمَلَ أيديهِمْ. [23]لا يتعَبونَ باطِلًا ولا يَلِدونَ
للرُّعبِ، لأنَّهُمْ نَسلُ مُبارَكي الرَّبِّ، وذُرِّيَّتُهُمْ معهُمْ. [24]ويكونُ
أنِّي قَبلَما يَدعونَ أنا أُجيبُ، وفيما هُم يتَكلَّمونَ بَعدُ أنا أسمَعُ.
[25]الذِّئبُ والحَمَلُ يَرعَيانِ مَعًا، والأسَدُ يأكُلُ التِّبنَ كالبَقَرِ. أمّا
الحَيَّةُ فالتُّرابُ طَعامُها. لا يؤذونَ ولا يُهلِكونَ في كُلِّ جَبَلِ
قُدسي، قالَ الرَّبُّ».

---

٩ **مختاري:** (رج ٤١:٨،٩).

١٠ **شارون:** يمثل الحد الغربي لأرض كنعان. **وادي عخور:** (رج.ت يش٧:٢٤). يمثل الحد الشرقي لأرض كنعان. **مربض:** أي مسكن، مرعى.

١١ **أما أنتم..:** الكلام هنا موجه لليهود. **نسوا:** (رج.ت مز٩:١٧). **جبل قدسي:** (رج.ت مز٢:٦). كذ٢٥. **رتبوا.. مائدة:** كانوا يقدمون لآلهتهم أنواعًا مختلفة من الأطعمة والخمور الممزوجة (رج ٥:٢٢؛ إر٧:١٨). **للسعد الأكبر:** بالعبري "الإله جاد"، هو إله الحظ عند الكنعانيين، ويرمز له بكوكب المشترى. **للسعد الأصغر:** بالعبري "الإله مناه"، هو إله المصير عند الكنعانيين، ويرمز له بكوكب الزهرة. **ممزوجة:** (رج.ت أم٢٣:٣٠).

١٢ **أعينكم للسيف:** المقصود: سأعين العدو الذي سيهلككم بسيفه (رج ١:٢٠؛ ٥٩:١٨؛ ٦٦:١٦).

١٤ **كآبة:** (رج.ت أي٢:١٣). **تولولون:** (رج.ت ١٣:٦).

١٥ **تخلفون:** أي تتركون. **اسمًا آخر:** أو "اسمًا جديدًا" (رج.ت ٦٢:٢).

١٦ **يتبرك:** أي "يبارك نفسه" (رج ٤٨:١؛ تث٢٩:١٩). **بإله الحق:** (رج ١يو٥: ٢٠). الكلمة العبرية المترجمة "الحق"، حرفيًا "آمين" (رج عد٥:٢٢). أيضًا (رج ٢كو١:٢٠؛ رؤ٣:١٤). **يحلف:** (رج.ت تك٢١:٢٣).

١٧ **سماوات جديدة:** (رج ٦٦:٢٢؛ ٢بط٣:١٣؛ رؤ٢١:١). **الأولى:** أي السابقة أو القديمة.

١٨ **أورشليم:** أي أورشليم بعد العودة من السبي (رج ٥٤:١١،١٢)، أو أورشليم الجديدة (رج رؤ٢١:١،٢).

١٩ **فأبتهج.. وأفرح:** (رج ٦٢:٤،٥). **بكاء.. صراخ:** (رج ٢٥:٨؛ ٣٥:١٠).

٢٠ **لا.. طفل أيام:** أي "لن يموت فيما بعد طفل بعد أيام من ولادته". **الصبي.. مئة سنة:** المقصود: من يموت ابن مئة سنة يعتبر صبيًا صغيرًا (رج زك٨:٤). **الخاطئ.. مئة سنة:** المقصود: من يموت قبل أن يبلغ مئة سنة يكون خاطئًا وملعونًا.

٢١ **كرومًا:** أي حقول عنب.

٢٢ **يستعمل:** أو "يمتنع بـ". **عمل أيديهم:** (رج ٦٢: ٨، ٩؛ إر٣١: ٥؛ عا٩: ١٤).

٢٣ **باطلًا:** أي بلا سبب، بلا فائدة، بلا معنى. **لا يلدون للرعب:** أي لن ينتابهم الخوف على أولادهم خشية قتلهم أو وقوعهم في الأسر.

٢٤ **أنا أجيب:** (رج ٣٠:١٩؛ ٥٨:٩؛ مت٦:٨).

٢٥ **الذئب والحمل:** عن هذه الصورة (رج ١١:٦-٩). **الحية:** (رج.ت تك٣:١). **التراب طعامها:** (رج.ت تك٣:١٤).

القضاء والرجاء

٦٦ ١ هكذا قالَ الرَّبُّ: «السَّماواتُ كُرسيِّي، والأرضُ
مَوْطِئُ قَدَمَيَّ. أين البَيتُ الَّذي تبنونَ لي؟ وأين مَكانُ
راحَتي؟ ٢ وكُلُّ هذِهِ صَنَعَتها يَدي، فكانتْ كُلُّ هذِهِ، يقولُ الرَّبُّ.
وإلَى هذا أنظُرُ: إلَى المِسكينِ والمُنسَحِقِ الرُّوحِ والمُرتَعِدِ مِنْ
كلامي. ٣ مَنْ يَذبَحُ ثَوْرًا فهو قاتِلُ إنسانٍ. مَنْ يَذبَحُ شاةً فهو ناحِرُ
كلبٍ. مَنْ يُصعِدُ تقدِمَةً يُصعِدُ دَمَ خِنزيرٍ. مَنْ أحرَقَ لُبانًا فهو مُبارِكٌ
وثَنًا. بل هُمُ اختاروا طُرُقَهُمْ، وبمَكرَهاتِهِمْ سُرَّتْ أنفُسُهُمْ. ٤ فأنا
أيضًا أختارُ مَصائبَهُمْ، ومَخاوِفَهُمْ أجلِبُها علَيهِمْ. مِنْ أجلِ أنِّي
دَعَوْتُ فلم يَكُنْ مُجيبٌ. تكلَّمتُ فلم يَسمَعوا. بل عَمِلوا القَبيحَ
في عَينَيَّ، واختاروا ما لم أُسَرَّ بهِ».
٥ اِسمَعوا كلامَ الرَّبِّ أيُّها المُرتَعِدونَ مِنْ كلامِهِ: «قالَ إخوَتُكُمُ
الَّذينَ أبغَضوكُمْ وطَرَدوكُمْ مِنْ أجلِ اسمي: ليَتَمَجَّدِ الرَّبُّ. فيَظهَرُ
لفَرَحِكُمْ، وأمَّا هُم فيَخزَوْنَ. ٦ صوتُ ضَجيجٍ مِنَ المدينةِ، صوتٌ
مِنَ الهَيكلِ، صوتُ الرَّبِّ مُجازيًا أعداءَهُ. ٧ قَبلَ أنْ يأخُذَها الطَّلْقُ
ولَدَتْ. قَبلَ أنْ يأتيَ علَيها المَخاضُ ولَدَتْ ذَكَرًا. ٨ مَنْ سمِعَ مِثلَ
هذا؟ مَنْ رأى مِثلَ هذِهِ؟ هل تمخَضُ بلادٌ في يومٍ واحِدٍ، أو تولَدُ
أُمَّةٌ دَفعَةً واحِدَةً؟ فقد مَخَضَتْ صِهيَوْنُ، بل ولَدَتْ بَنيها! ٩ هل أنا
أُمخِضُ ولا أُوَلِّدُ، يقولُ الرَّبُّ، أو أنا المولِّدُ هل أُغلِقُ الرَّحِمَ، قالَ
إلهُكِ؟ ١٠ افرَحوا مع أورُشَليمَ وابتَهِجوا معها، يا جميعَ مُحِبِّيها.
اِفرَحوا معها فرَحًا، يا جميعَ النَّائحينَ علَيها، ١١ لكَيْ ترضَعوا
وتَشبَعوا مِنْ ثَديِ تعزياتِها، لكَيْ تعصِروا وتَتَلَذَّذوا مِنْ دِرَّةِ مَجدِها».
١٢ لأنَّـهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: «هأنَذا أُديرُ علَيها سلامًا كنهرٍ،
ومَجدَ الأُمَـمِ كسَيلٍ جارِفٍ، فترضَعونَ، وعلَى الأيدي
تُحمَلونَ وعلَى الرُّكبَتَينِ تُدَلَّلونَ. ١٣ كإنسانٍ تُعَزِّيهِ أُمُّهُ هكذا
أُعَزِّيكُمْ أنا، وفي أورُشَليمَ تُعَزَّونَ. ١٤ فتَرَوْنَ وتَفرَحُ قُلوبُكُمْ،

إش٦٦:١،٢ (أع٧:٤٩،٥٠)

٦٦: ١-٢ **السماوات.. يدي**: اقتبس استفانوس هذا الجزء في خطابه أمام مجمع اليهود (رج أع٧:٤٩،٥٠)، ليثبت بها أن هيكل اليهود قد انحل بعد تأسيس الكنيسة.

١ **السماوات.. الأرض**: (رج.ت تك١:١). **كرسيي**: أي "عرشي". **أين البيت..؟**: المقصود: إذا كان الله يملأ السماوات والأرض، فأين هو البيت الذي يمكن أن يسع الله؟ وقد أدرك سليمان الملك أنه لا يمكن لبيت مصنوع بيد بشر أن يسع الله (رج ١مل٨:٢٧).

٢ **صنعتها يدي**: أي خلقتها (رج ٤٠:٢٦). **المنسحق الروح**: عن "الروح المنكسرة" (رج.ت مز٥١:١٧)، وعن "المتواضع الروح" (رج ٥٧:١٥). المنسحق هو من يتضع إلى أقصى حدود الاتضاع. **المرتعد**: (رج.ت قض٧:٣). كذ٥.

٣ **من يذبح ثورًا..**: (رج ١:١١-١٤). **ناحر**: أي ذابح. والمقصود هنا: كاسر عنق. **كلب.. خنزير**: يعتبر كلا الحيوانين نجسًا بحسب الشريعة (رج تث٢٣:١٨؛ لا١١:٧،٨). **دم خنزير**: (رج.ت ٦٥:٤). كذ١٧. **لبانًا**: (رج.ت خر٣٠:٣٤). **مبارك وثنًا**: أي مثل من يبارك (يعبد) وثنًا (رج ٤٤:١٩). **بمكرهاتهم**: المقصود: بأوثانهم. والكلمة العبرية تترجم حرفيًا "أرجاسهم" (رج.ت تث٢٩:١٧).

٥ **المرتعدون**: هم اليهود الأتقياء الخائفون الله. **قال.. ليتمجد**: المقصود هنا: "قال إخوتكم في سخرية.. ليتمجد". **إخوتكم**: أي باقي جموع شعب إسرائيل (رج أع٢٢:١). **فيظهر لفرحكم**: أي "فيظهر مجده فتفرحون" أو "فليظهر الله مجده لكم لكي تفرحوا" (رج ٥:١٩). **وأما هم**: إشارة إلى جموع شعب إسرائيل الساخر والشامت في البقية التقية.

٦ **صوت ضجيج**: هو ضجيج المعارك وهجوم الأعداء. **المدينة**: هي "مدينة أورشليم". **مجازيًا أعداءه**: أي معاقبًا أعداءه (الذين هم أعداء شعبه).

٧ **قبل.. الطلق.. المخاض**: أي قبل أن تجتاز الآلام السابقة للولادة. المقصود: أن أمة كبيرة ستولد دفعة واحدة بلا آلام. والمعجزة أنهم ولدوا من أم عاقر (هي أورشليم) (رج.ت ٥٤:١).

٨ **من سمع.. ولدت بنيها**: (رج ٤٩:١٩،٢٠). **صهيون**: (رج.ت ١:٨).

٩ **أمخض**: أي "آتى بآلام الـولادة". **أمخض ولا أولد**: هو سؤال استنكاري (رج ٣٧:٣).

١٠ **افرحوا..**: عن هذا الفرح (رج ٦٥:١٨). **جميع محبيها**: هم الراجعين من السبي البابلي (رج مز١٣٧:٦). **النائحين عليها**: (رج ٥٧:١٨؛ ٦١:٢).

١١ **ترضعوا وتشبعوا**: كانت أورشليم تشرب لبن (خير) الأمم (رج ٦٠:١٦)، والآن هي الأم التي ترضع البنين (رج ٤٩:٢٣). كذ١٢. **تعزياتها**: (رج.ت أي١٥:١١). **درة**: (رج.ت مز٥٠:١١) حيث ترجمت "وحوش". والمقصود هنا: أفضل، قمة، وفرة.

١٢ **سلامًا كنهر**: كان هذا وعد الرب لشعبه إذا أطاعوا وصاياه (رج ٤٨:١٨). **مجد**: أي ثروات، خيرات، غنى. **جارف**: أي متدفق، وفير، فائض. **تدللون**: الكلمة العبرية ترجمت تلذذ (رج.ت مز٩٤:١٩).

وتَزهو عِظامُكُمْ كالعُشبِ، وتُعرَفُ يَدُ الرَّبِّ عِندَ عَبيدِهِ، ويَحنَقُ علَى
أعدائهِ. ١٥لأنَّهُ هوذا الرَّبُّ بالنّارِ يأتي، ومَركَباتُهُ كزَوْبَعَةٍ ليَرُدَّ
بحُموٍّ غَضَبَهُ، وزَجرَهُ بلهيبِ نارٍ. ١٦لأنَّ الرَّبَّ بالنّارِ يُعاقِبُ
وبسَيفِهِ علَى كُلِّ بَشَرٍ، ويَكثُرُ قَتلَى الرَّبِّ. ١٧الّذينَ يُقَدِّسونَ
ويُطَهِّرونَ أنفُسَهُمْ في الجَنّاتِ وراءَ واحِدٍ في الوَسَطِ، آكِلينَ
لَحمَ الخِنزيرِ والرِّجسَ والجُرَذَ، يَفنَوْنَ مَعًا، يقولُ الرَّبُّ.
١٨وأنا أُجازي أعمالهُمْ وأفكارَهُمْ. حَدَثَ لجَمعِ كُلِّ الأُمَمِ
والألسِنَةِ، فيأتونَ ويَرَوْنَ مَجدي. ١٩وأجعَلُ فيهِمْ آيَةً، وأُرسِلُ
مِنهُمْ ناجينَ إلَى الأُمَمِ، إلَى ترشيشَ وفولَ ولودَ النّازِعينَ
في القَوْسِ، إلَى توبالَ وياوانَ، إلَى الجَزائرِ البَعيدَةِ الّتي
لم تسمَعْ خَبَري ولا رأتْ مَجدي، فيُخبِرونَ بمَجدي بَينَ
الأُمَمِ. ٢٠ويُحضِرونَ كُلَّ إخوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الأُمَمِ، تقدِمَةً
للرَّبِّ، علَى خَيلٍ وبمَركَباتٍ وبهَوادِجَ وبغالٍ وهُجُنٍ إلَى
جَبَلِ قُدسي أورُشَليمَ، قالَ الرَّبُّ، كما يُحضِرُ بَنو إسرائيلَ
تقدِمَةً في إناءٍ طاهِرٍ إلَى بَيتِ الرَّبِّ. ٢١وأتَّخِذُ أيضًا مِنهُمْ
كهَنَةً ولاويِّينَ، قالَ الرَّبُّ. ٢٢لأنَّهُ كما أنَّ السَّماواتِ الجديدَةَ
والأرضَ الجديدَةَ الّتي أنا صانِعٌ تثبُتُ أمامي، يقولُ الرَّبُّ،
هكذا يَثبُتُ نَسلُكُمْ واسمُكُمْ. ٢٣ويكونُ مِنْ هِلالٍ إلَى هِلالٍ
ومِنْ سبتٍ إلَى سبتٍ، أنَّ كُلَّ ذي جَسَدٍ يأتي ليَسجُدَ أمامي،
قالَ الرَّبُّ. ٢٤ويَخرُجونَ ويَرَوْنَ جُثَثَ النّاسِ الّذينَ عَصَوْا
علَيَّ، لأنَّ دودَهُمْ لا يَموتُ ونارَهُمْ لا تُطفأُ، ويكونونَ
رَذالَةً لكُلِّ ذي جَسَدٍ».

---

١٤ **تزهو:** أو "تزدهر". والمقصود "تنشط، تنمو". **كالعشب:** العشب يرمز عادة للضعف (رج ٣٧:٢٧؛ ٥١:١٢)، ولكن الصورة هنا عكس تلك الواردة في (٤٤:٤)، لأن العظام هي مركز قوة الجسم. والمقصود هنا: تكونون في نضارة وفي اللون الأخضر، والخضرة علامة الحياة. **يد الرب:** إشارة إلى قوة الرب وقدرته. **عبيده:** (رج.ت ٥٤:١٧). **يحنق:** أي "شدة الغضب" (رج ١٣:١٣).

١٥ **بالنار يأتي:** أي معاقبة الأشرار (رج ١:٣١؛ ٣٠:٢٧). **مركباته كزوبعة:** أي "مركبات الله" (رج.ت مز٦٨:١٧). أيضًا (رج.ت ٢مل٢:١١). **بحمو:** أي "بشدة"، "باتقاد". **زجره:** أي "توبيخه" أو "انتهاره".

١٧ **الذين.. الجرذ:** بعض الممارسات الطقسية التي تتطلبها عبادة الأوثان. **الجنات:** (رج.ت ١:٢٩). **واحد في الوسط:** إشارة إلى كاهن الأوثان. **الجرذ:** هو "الفأر" (رج.ت لا١١:٢٩). **يفنون معًا:** أي مصيرهم جميعًا الهلاك.

١٨ **أفكارهم:** (رج.ت ٦٥:٢). **حدث:** جاءت الكلمة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "سآتي". **لجمع كل الأمم:** (رج يؤ٣:٢؛ صف٣:٨؛ زك١٤:٢). **الألسنة:** أي اللغات واللهجات.

١٩ **أجعل فيهم آية:** أي أن هؤلاء الرسل سيكونون مزودين بالمعجزات لإثبات كلامهم وكرازتهم. **ناجين:** (رج.ت ٤٥:٢٠). **ترشيش:** (رج.ت تك١٠:٤). **فول:** هي -غالبًا- ليبيا (رج نا٣:٩). **لود:** (رج.ت تك١٠:٢٢). **النازعين في القوس:** أي المهرة في رمي السهام. **توبال:** (رج.ت تك ١٠:٢). **ياوان:** (رج.ت تك ١٠:٢). **الجزائر البعيدة:** (رج.ت ٤٠:١٥).

٢٠ **كل إخوتكم:** إشارة إلى "البقية التقية" (رج.ت ١:٩). **بمركبات.. هجن:** تعدد وسائل الركوب يعني اختلاف شخصيات القادمين، فالأشخاص المهمون يأتون في مركبات والنساء والصغار في هوادج والشباب على بغال. **بهوادج:** مفردها: هودج، وهو محمل له قبة كانت النساء تركب فيه. **بغال:** (رج.ت ٢صم١٣:٢٩). **هجن:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "جملًا ذا سنام واحد". **جبل قدسي:** (رج.ت مز٢:٦). **تقدمة.. بيت الرب:** عن العشور والتقدمات (رج تث١٢:٥-٧).

٢١ **منهم كهنة ولاويين:** إشارة إلى الأتقياء من اليهود (رج ٦١:٦)، أو إشارة إلى الكنيسة فيما بعد (رج ١بط٢:٥،٩).

٢٢ **السماوات.. الأرض الجديدة:** (رج.ت ٦٥:١٧). **يثبت نسلكم واسمكم:** (رج ٤٨:١٩).

٢٣ **هلال:** أي "رأس الشهر" (رج.ت عد٢٨:١١). **سبت:** (رج.ت خر١٦:٢٣). **كل.. ليسجد أمامي:** أي "كل البشر" (رج زك١٤:١٦؛ في٢:١٠).

٢٤ **عصوا عليّ:** (رج.ت ١:٢). **دودهم لا يموت:** أي عذاب الأشرار سيكون أبديًا (رج ١٤:١١). تم اقتباس هذه العبارة (رج مز٩:٤٤). **نارهم لا تطفأ:** (رج ١:٣١). **رذالة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (دا ١٢:٢) حيث ترجمت "ازدراء". الكلمة تعني "كراهة"، "مقت".

إرميا

١ [1]كلامُ إرميا بنِ حَلقيَّا مِنَ الكهنةِ الَّذينَ في عَناثوثَ في أرضِ بَنيامينَ، [2]الَّذي كانتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إليهِ في أيّامِ يوشيَّا بنِ آمونَ مَلِكِ يَهوذا، في السَّنَةِ الثّالِثَةِ عَشرَةَ مِنْ مُلكِهِ. [3]وكانتْ في أيّامِ يَهوياقيمَ بنِ يوشيَّا مَلِكِ يَهوذا، إلَى تمامِ السَّنَةِ الحاديَةِ عَشرَةَ لِصِدقيَّا بنِ يوشيَّا مَلِكِ يَهوذا، إلَى سبيِ أورُشَليمَ في الشَّهرِ الخامِسِ.

---

١ ١: **كلام**..: سفر إرميا هو السفر الثاني من أسفار الأنبياء الكبار. وترتيبه الرابع والعشرون بين أسفار العهد القديم. وهو أهم مرجع تاريخي كتابي يصف الكثير من أحداث الربع الأخير من القرن السابع وأوائل القرن السادس قبل الميلاد. **كلام**: الكلمة العبرية هنا قد تعني: نبوات، عظات أو أمور، أحداث أو أقوال، كلمات. **إرميا**: هو النبي إرميا، ومعنى الاسم في العبرية "الرب يؤسس" أو "الرب يثبت" أو "الرب يتمجد"، وقد يكون الاسم "الرب يرمي". وقد ولد في منتصف القرن السابع قبل الميلاد، في أواخر عصر الملك منسى الشرير. وقد أطلق عليه عدة ألقاب: "النبي الباكي" (رج ٩:١)، و"النبي المعذب" و"أيوب الأنبياء" بسبب الآلام والعذابات والضيقات والرفض الذي اجتازه في حياته (رج ١١:١٨-٢١؛ ١٤:١٣-١٦؛ ٢٠:١،٢؛ ٣٢:٢،٣؛ ٣٧:١١-١٥؛ ٣٨:٦؛ ٤٠:١..إلخ). وقد بدأ خدمته النبوية في سنة ٦٢٧ق.م (في السنة الثالثة عشرة للملك يوشيا)، واستمر في عمله النبوي حتى حوالي ٥٨٦ق.م بعد سقوط أورشليم، أي لمدة حوالي ٤٠ عامًا. **حلقيا**: كان عضوًا في العائلة الكهنوتية، وغالبًا كانت خدمته في الهيكل بعد الإصلاح الذي قام به يوشيا سنة ٦٢١ق.م، وهو -غالبًا- ليس الكاهن العظيم الذي كان يكهن في عصر يوشيا (رج ٢مل٢٢:٤،١٤؛ ٢٣:٤؛ ١أخ٦:١٣؛ ٢أخ٣٤:٩-٢٢). **من الكهنة**: أي من نسل هارون الكاهن (رج يش٢١:١٨،١٩). **عناثوث**: قرية صغيرة تبعد حوالي ٥كم شمالي شرقي مدينة أورشليم. وقد نفى الملك سليمان إليها أبياثار الكاهن (رج ١مل٢:٢٦). وهي حاليًا -غالبًا- "رأس الخربة"، بالقرب من "عناتا" حاليًا. **أرض بنيامين**: كانت قرية مخصصة للاويين (رج يش٢١:١٨) من ضمن أربع قرى خصصت من سبط وأرض بنيامين (رج يش١٨:٢١-٢٨). وقد أعيدت للسكن بعد الرجوع من السبي.

٢ **كانت كلمة الرب**..: المقصود: تفويض له بالنبوة، ورؤية الأشياء التي سوف يتنبأ عنها. وهذه العبارة تتكرر ٥٢ مرة طوال هذا السفر. كذ٤،١١،١٣. **يوشيا**: (رج ٢مل٢٢:١). وهو الملك رقم ١٦ على يهوذا، وملك لمدة ٣١ سنة. كان أبوه آمون وجده منسى من أشر ملوك يهوذا ونشرا العبادة الوثنية في البلاد. وقد أزال يوشيا كل مظاهر هذه العبادة الوثنية في السنة الثانية عشرة من ملكه (رج ٢أخ٣٤:٣،٤)، وفي السنة الثامنة عشرة من ملكه عثر على سفر الشريعة وبدأ في إصلاح ديني شامل (رج ٢أخ٣٤:٨-٣٥:١٩)، كل ذلك تحت إرشاد معلمه حلقيا رئيس الكهنة. **آمون**: (رج ٢مل٢١:١٩). **السنة.. من مُلكه**: تولى الملك يوشيا الحكم سنة ٦٤٠ ق.م تقريبًا، وبذلك تكون بداية خدمة إرميا سنة ٦٢٧ ق.م (رج ٢٥:٣). ولأن حُكم يوشيا استمر ٣١ سنة، بهذا تكون فترة خدمة إرميا استمرت ١٨ سنة من مدة حكم يوشيا.

٣ **يهوياقيم**: (رج ٢مل٢٣:٣٤). كانت فترة مُلكه قد امتدت ١١ سنة. الاسم في العبرية معناه "الرب يقيم". وقد استمرت فترة خدمة إرميا طوال مدة حكم يهوياقيم. وقد تغاضى إرميا عن ذكر الملك "يهوآحاز" الذي حكم قبل الملك يهوياقيم، حيث كان قد حكم فقط ثلاثة شهور (رج ٢مل٢٣:٣١)، وأيضًا تغاضى عن ذكر الملك "يهوياكين" الذي حكم بعد الملك يهوياقيم، حيث كان قد حكم فقط ثلاثة شهور (رج ٢مل٢٤:٨). وغالبًا كان هذا التغاضي بسبب قصر مدة حكم كلٍ منهما. **لصدقيا**: (رج.ت ٢مل٢٤:١٨). هو آخر ملوك مملكة يهوذا، وقد حكم لمدة ١١ سنة، وكان توليه الملك في أواخر ديسمبر سنة ٥٩٧ ق.م. وقد استمرت خدمة إرميا طوال مدة حكم صدقيا إلى أن تم سبي أورشليم (رج ٢٩:١-٣). وقد استمرت خدمته بعد ذلك خلال حُكم الوالي جدليا بن أخيقام (رج ٣٩، ٤٠). **سبي أورشليم**: المقصود: بعد سقوط أورشليم، والإشارة هنا إلى السبي البابلي بقيادة نبوخذنصر لمملكة يهوذا. وهذه هي المرحلة الثالثة من السبي والأخيرة، ومعها تم اكتمال السبي (رج ٥٢:١٢،١٥). وعن المراحل الثلاثة من السبي البابلي (رج ٢أخ٣٦). **الشهر الخامس**: هو شهر آب من السنة الدينية العبرية التي تبدأ بشهر نيسان وتنتهي بشهر آذار، وهو يقابل شهر أغسطس في السنة الميلادية (رج ٢مل٢٥:٨).

دعوة إرميا

٤ فكانتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَيَّ قائلًا: ٥ «قَبلَما صَوَّرتُكَ في البَطنِ
عَرَفتُكَ، وقَبلَما خرجتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّستُكَ. جَعَلتُكَ نَبيًّا للشُّعوبِ».
٦ فقُلتُ: «آهِ، يا سيِّدُ الرَّبُّ، إنِّي لا أعرِفُ أنْ أتَكلَّمَ لأنِّي ولَدٌ».
٧ فقالَ الرَّبُّ لي: «لا تقُلْ إنِّي ولَدٌ، لأنَّكَ إلَى كُلِّ مَنْ أُرسِلُكَ إليهِ
تذهَبُ وتتَكلَّمُ بكُلِّ ما آمُرُكَ بهِ. ٨ لا تخَفْ مِنْ وُجوهِهِمْ، لأنِّي أنا
معكَ لأُنقِذَكَ، يقولُ الرَّبُّ». ٩ ومَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ ولَمَسَ فمي، وقالَ
الرَّبُّ لي: «ها قد جَعَلتُ كلامي في فمِكَ. ١٠ اُنظُرْ! قد وكَّلتُكَ
هذا اليومَ علَى الشُّعوبِ وعلَى المَمالِكِ، لتَقلَعَ وتَهدِمَ وتُهلِكَ
وتَنقُضَ وتَبنيَ وتَغرِسَ».
١١ ثُمَّ صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَيَّ قائلًا: «ماذا أنتَ راءٍ يا إرميا؟».
فقُلتُ: «أنا راءٍ قَضيبَ لوزٍ». ١٢ فقالَ الرَّبُّ لي: «أحسَنتَ الرُّؤيَةَ،
لأنِّي أنا ساهِرٌ علَى كلِمَتي لأُجريَها». ١٣ ثُمَّ صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ
إلَيَّ ثانيَةً قائلًا: «ماذا أنتَ راءٍ؟». فقُلتُ: «إنِّي راءٍ قِدرًا مَنفوخَةً،
ووجهُها مِنْ جِهَةِ الشِّمالِ». ١٤ فقالَ الرَّبُّ لي: «مِنَ الشِّمالِ
يَنفَتِحُ الشَّرُّ علَى كُلِّ سُكّانِ الأرضِ. ١٥ لأنِّي هأنَذا داعٍ كُلَّ عَشائرِ

---

٥ **صورتك:** (رج.ت مز١٣٩:١٦). المقصود: خلقتك، شكلتك، كونتك. **عرفتك:** الفعل العبري يُستخدم عن الاختيار الأزلي (رج عا٣:٢؛ رو٨:٢٩)، كما أنها تصف العلاقة الحميمية (رج تك٤:١)، والمحبة الخاصة. **قدستك:** أي أفرزتك، كرستك، خصصتك. والمقصود هنا: التخصيص للخدمة النبوية. **نبيًا:** هو رسول يقوم بإبلاغ رسالة الله لشعبه (رج آ ١٠؛ ٢٥:١٥-٢٦). أيضًا (رج.ت تك٢٠:٧). **للشعوب:** أي لعدد من الشعوب وليس لشعب واحد، وهو ما يؤكد "عالمية نبوة إرميا" (رج ٢٥:١٥-٢٩). كذ١٠.

٦ **آه:** (رج.ت ١مل١٣:٣٠). **آه، يا سيد الرب:** صيحة تعبر عن الرهبة والخوف عند التواجد في محضر الرب أو ملاك الرب (رج ٤:١٠؛ ١٤:١٣؛ ٣٢:١٧؛ يش٧:٧؛ قض٦:٢٢؛ حز٤:١٤؛ ٩:٨؛ ١١:١٣؛ ٢٠:٤٩). **لا أعرف أن أتكلم:** كان هذا هو جواب إرميا على الدعوة الإلهية، وهذا الرد يشبه رد موسى للدعوة الإلهية (رج خر٤:١٠). وهذا الرد قد يعني "عدم الاستحقاق" أو "عدم القدرة" أو الاثنين معًا. **ولد:** الكلمة العبرية تترجم عادة "غلام" (رج تك١٤:٢٤؛ ٣٤:١٩). والكلمة تصف الطفل المولود حديثًا حتى بلوغ الصبي سن الثلاثين. والكلمة تُطلق على الشاب صغير السن وقليل الخبرة (رج ١مل٣:٧). وقد أطلقت على أبشالوم (رج ٢صم١٨:٥). والمقصود هنا: عاملي السن والخبرة مع الشعور بالضعف.

٧ **لا تقل:** الرب يريد هنا أن يوقف كل توتر داخلي عند إرميا، وأيضًا يمنع تمامًا تردده في قبول المهمة الملقاة عليه، وأيضًا تأكيد على معيته له "لأني أنا معك" (رج آ ٨،١٩). **إلى كل من:** أو "إلى حيثما". **بكل ما آمرك به:** المقصود: بكل ما أتكلم به على فمك. كذ١٧.

٨ **لا تخف:** (رج.ت يش١:٦،٩). أيضًا (رج آ ١٧). يتكرر الأمر مع النبي حزقيال (رج حز٢:٦؛ ٣:٩). عن إبراهيم (رج تك١٥:١)، وعن موسى (رج عد٢١:٣٤)، وعن دانيال (رج دا ١٠:١٢،١٩). **لأنقذك:** أي لأحميك، لأدافع عنك (رج ١٥:٢٠). كذ١٩. **يقول الرب:** هذه العبارة تأتي في بدء الكلام أو في منتصفه أو آخره، أما عبارة "هكذا قال الرب" فتأتي غالبًا إن لم يكن دائمًا في أول الكلام. والعبارتان لهما نفس المعنى "من عندي صدر الأمر". كذ١٥،١٩.

٩ **لمس فمي:** أي ليقدسه أو ليتكلم بالرسالة (رج إش٦:٧). **كلامي في فمك:** أي سأعطيك ما تتكلم به (رج ٥:١٤؛ ١٥:١٩). أيضًا (رج خر٤:١١-١٦؛ تث١٨:١٨؛ إش٥١:١٦).

١٠ **انظر:** أي انتبه لما سأقوله لك. **قد وكلتك:** أي قد جعلتك وكيلًا عني، ومتسلطًا (رج تك٣٩:٤). **لتقلع.. تنقض:** هذه الأفعال الأربعة تتعلق بالخطاة. وهي بمثابة إنذار من قِبل الرب (رج ١٨:٧-١٠). **لتقلع:** الكلمة العبرية تترجم "لتستأصل" (رج.ت تث٢٩:٢٨). **تُهلك:** الكلمة العبرية تترجم "تخرب" (رج خر١٠:٧). **تنقض:** أي "تهدم"، وهكذا ترجمت (رج خر١٥:٧). **تبني وتغرس:** هذا يتم بعد الهدم والنقض (رج ٢٤:٦؛ ٣١:٢٨،٤٠). أيضًا (رج إش٤٤:٢٦). المقصود: أن رسالة النبي إرميا بها جانب سلبي (مزعج)، وجانب إيجابي (سلام).

١١ **ماذا أنت راءٍ..:** أو "ماذا ترى أمامك الآن؟" (رج ٢٤:٣). كذ١٣. **قضيب لوز:** أي غصن شجرة لوز. وشجرة اللوز تزهو مبكرًا جدًا قبل كل الأشجار في يناير، وتعطي ثمارها في مارس. لذلك يسميها العبرانيون الشجرة المتعجلة.

١٢ **أحسنت الرؤية:** أي ما رأيته هو عين الحقيقة. **ساهر:** الكلمة العبرية "شوقد"، بينما "قضيب لوز" في العبرية "شاقد" فهو تلاعب بالألفاظ. والمقصود: أن الله مستعد لحفظ مواعيده وأنها تتم بسرعة. **لأجريها:** أي أجعلها تتحقق تمامًا وسريعًا.

١٣ **قدرًا منفوخة:** القدر هو إناء الطهي (رج.ت خر١٦:٣). الترجمة الحرفية "قدرًا بها سائل يغلي". **من جهة الشمال:** كان الشمال عند اليهود يُشير إلى الضيق والغموض حيث تهب الريح الشمالية اللافحة تحمل الأوبئة وتحدث الدمار (رج ٤:٦؛ ٦:١؛ حز١:٤). والمقصود هنا: من مكان العدو البابلي. كذ١٤،١٥.

١٤ **ينفتح الشر:** إشارة إلى هجوم بابل الذي سيأتي من جهة الشمال. **كل سكان الأرض:** المقصود: كل سكان أرض مدن يهوذا (رج آ ١٥).

١٥ **هأنذا.. عشائر:** أي أنني موشك أن أدعو عشائر (قبائل).

مَمالِكِ الشَّمالِ، يقولُ الرَّبُّ، فيأتونَ ويَضَعونَ كُلُّ واحِدٍ كُرسيَّهُ
في مَدخَلِ أبوابِ أورُشَليمَ، وعلَى كُلِّ أسوارِها حَوالَيها، وعلَى
كُلِّ مُدُنِ يَهوذا. ١٦ وأُقيمُ دَعوايَ علَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لأنَّهُمْ تركوني
وبَخَّروا لآلِهَةٍ أُخرَى، وسَجَدوا لأعمالِ أيديهِمْ.
١٧ «أمّا أنتَ فنَطِّقْ حَقوَيكَ وقُمْ وكلِّمهُمْ بكُلِّ ما آمُرُكَ بهِ.
لا ترتَعْ مِنْ وُجوهِهِمْ لئَلّا أُريعَكَ أمامَهُمْ. ١٨ هأنَذا قد جَعَلتُكَ
اليومَ مدينَةً حَصينَةً وعَمودَ حَديدٍ وأسوارَ نُحاسٍ علَى كُلِّ
الأرضِ، لمُلوكِ يَهوذا ولِرؤَسائها ولِكَهَنَتِها ولِشَعبِ الأرضِ.
١٩ فيُحارِبونَكَ ولا يَقدِرونَ علَيكَ، لأنّي أنا معكَ، يقولُ الرَّبُّ،
لأُنقِذَكَ».

شعب إسرائيل يترك الرب

٢ ١ وصارَتْ إلَيَّ كلِمَةُ الرَّبِّ قائلًا: ٢ «اذهَبْ ونادِ في أُذُنَيْ
أورُشَليمَ قائلًا: هكذا قالَ الرَّبُّ: قد ذَكَرتُ لكِ غَيرَةَ
صِباكِ، مَحَبَّةَ خِطبَتِكِ، ذِهابَكِ ورائي في البَرِّيَّةِ في أرضٍ غَيرِ
مَزروعَةٍ. ٣ إسرائيلُ قُدسٌ للرَّبِّ، أوائلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ آكِليهِ يأثَمونَ.
شَرٌّ يأتي علَيهِمْ، يقولُ الرَّبُّ».
٤ إسمَعوا كلِمَةَ الرَّبِّ يا بَيتَ يعقوبَ، وكُلَّ عَشائرِ بَيتِ إسرائيلَ.
٥ هكذا قالَ الرَّبُّ: «ماذا وجَدَ فيَّ آباؤُكُمْ مِنْ جَوْرٍ حتَّى ابتَعَدوا عَنّي
وساروا وراءَ الباطِلِ وصاروا باطِلًا؟ ٦ ولَمْ يقولوا: أين هو الرَّبُّ
الَّذي أصعَدَنا مِنْ أرضِ مِصرَ، الَّذي سارَ بنا في البَرِّيَّةِ في أرضِ قَفرٍ

---

١٥ **ممالك الشمال:** كانت أغلب متاعب شعب الله تأتي من الشمال (أشور، أرام، بابل) لذا صار الشمال رمزًا لقوى الظلمة (رج ٦:٢٢؛ ٢٥:٩). **يضعون.. كرسيه:** أي "يضعون عروشهم". إشارة إلى فرض سلطتهم وسطوتهم (رج ٣٩:٣؛ ٤٣:١٠). **أبواب.. أسوارها:** المقصود: تمام السيطرة على مدينة أورشليم. **كل مدن يهوذا:** أي لن يهاجموا أورشليم العاصمة فقط، بل أيضًا كل مدن مملكة يهوذا (رج ٤:١٦؛ ٩:١١).

١٦ **أقيم دعواي:** حرفيًا "أقيم عدلي". المقصود: أنطق وأتكلم بحكمي وقضائي. **كل شرهم:** يتحدث الرب هنا عن شعب يهوذا. **بخروا:** بغرض العبادة (رج ٧:٩؛ ١٩:٤؛ ٤٤:١٧). **لآلهة أخرى:** أي الأوثان والأصنام (رج ١٠:٣،٥). **لأعمال أيديهم:** (رج إش ٤٠:١٨-٢٠؛ ٤٤:١٠-٢٠؛ ٤٦:٦،٧).

١٧ **فنطق:** أي "فتمنطق" (رج.ت ١صم٢:٤). **حقويك:** (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **لا ترتع:** أي "لا تخف" (رج.ت آ ٨). **أريعك أمامهم:** أي "أجعلك خائفًا ومرعوبًا في حضورهم".

١٨ **مدينة حصينة:** يتحدث الرب هنا عن إرميا، المقصود: أعطيك قوة عظيمة بحيث لا يقدر أحد عليك (رج ٦:٢٧؛ ١٥:٢٠،٢١). **حديد.. نحاس:** من أشد المعادن صلابة، ويصعب كسرها. **لملوك.. لكهنتها:** كان على إرميا أن يقف في مواجهة كل من له سلطة في مملكة يهوذا، بل وحتى في مواجهة عامة الشعب (رج ٢١:٤-١٤؛ ٢٦:١٢-١٥).

١٩ **فيحاربونك:** إشارة إلى كل الفئات المذكورة في (آ ١٨)، لكنهم لن يستطيعوا التغلب عليه (رج ١١:١٩؛ ١٥:١٠،١١).

٢ ١: **صارت إليّ كلمة الرب:** (رج.ت ١:٢).

٢ **ناد:** أي أعلن، أخبر بالرسالة. يتكرر هذا الأمر طوال السفر (رج ٣:١٢؛ ٧:٢؛ ١٩:٢). **في أذني أورشليم:** أي على مسمع من جميع سكان أورشليم. **هكذا قال الرب:** عن "يقول الرب" (رج.ت ١:٨). كذ٥. **غيرة:** الكلمة العبرية "حِسِد"، وتترجم عادة "لطف" (رج تك١٩:١٩). والكلمة تعني أيضًا "محبة"، "ولاء"، "رحمة"، "نعمة". **غيرة صباك:** المقصود هنا: إخلاصك لي خلال فترة العبودية في مصر. **محبة خطبتك:** أي محبتك كعروس لي. **ذهابك.. البرية:** يذكر الرب هنا عدم ارتدادهم إلى مصر بالرغم من صعوبات رحلة الخروج في البرية طوال أربعين عامًا (رج تث٢:٧؛ إش٦٣:٧-١٤).

٣ **قدس للرب:** من خلال العهد بين الله وشعبه، صار الشعب "قدسًا للرب"، أي مخصصين له (رج خر١٩:٥؛ تث٧:٦؛ ١٤:٢). **أوائل غلته:** أي "الباكورة"، وهو أول جزء يتم حصاده من المحاصيل، وكان يخصص للرب (رج لا٢٣:١٠،١٧؛ تث٢٦:١-١١). المقصود هنا: أن شعب إسرائيل يمثل نصيب الرب من حصاد شعوب العالم. **آكليه يأثمون:** مثلما كانت الباكورات يُمنع أكلها إلا للكهنة ومن يأكلها يأثم، هكذا هم أيضًا كل من حاول أن يعتدي عليهم يكون كمن يأكل قدس الرب (رج ٣٠:١٦؛ ٥٠:٧؛ إش٤١:١١). **شر يأتي عليهم:** أي سينالون جزاء عملهم. **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٩،١٢،٢٩.

٤ **بيت يعقوب:** (رج.ت إش٢:٥). **عشائر:** أي قبائل، عائلات، أسباط.

٥ **ماذا.. باطلًا؟:** سؤال استنكاري لا يتوقع إلا إجابة واحدة: "لم يجدوا إلا الخير والرحمة». **جور:** الكلمة العبرية لم ترد في هذا السفر إلا في هذا الموضع (رج.ت لا١٩:١٥). **الباطل:** الترجمة الحرفية "أباطيلهم" (رج.ت تث٣٢:٢١). **باطلًا:** (رج.ت ٢مل١٧:١٥).

٦ **أصعدنا.. مصر:** أي أنقذنا وحررنا من أرض العبودية (رج خر٢٠:٢؛ إش٦٣:١١؛ هو١٣:٤). والإشارة إلى هذه الواقعة تتكرر طوال هذا السفر (رج ١١:٤،٥؛ ٢٣:٧؛ ٣١:٣٢). **قفر:** أي أرض مجدبة، برية، صحراء (رج تث٨:١٥؛ ٣٢:١٠).

وحُفَرٍ، في أرضٍ يُبوسةٍ وظِلِّ الموتِ، في أرضٍ لم يَعبُرها رَجُلٌ
ولَمْ يَسكُنها إنسانٌ؟ ٧ وأتَيتُ بكُمْ إلَى أرضِ بَساتينَ لتأكُلوا ثَمَرَها
وخَيرَها. فأتَيتُمْ ونَجَّستُمْ أرضي وجَعَلتُمْ ميراثي رِجسًا. ٨ الكهنةُ لم
يقولوا: أين هو الرَّبُّ؟ وأهلُ الشَّريعَةِ لم يَعرِفوني، والرُّعاةُ عَصَوْا
علَيَّ، والأنبياءُ تنَبّأوا ببَعلٍ، وذَهَبوا وراءَ ما لا يَنفَعُ.
٩ «لذلكَ أُخاصِمُكُمْ بَعدُ، يقولُ الرَّبُّ، وبَني بَنيكُمْ أُخاصِمُ.
١٠ فاعبُروا جَزائرَ كِتّيمَ، وانظُروا، وأرسِلوا إلَى قيدارَ، وانتَبِهوا
جِدًّا، وانظُروا: هل صارَ مِثلُ هذا؟ ١١ هل بَدَلَتْ أُمَّةٌ آلِهَةً، وهي
لَيسَتْ آلِهَةً؟ أمَّا شَعبي فقد بَدَلَ مَجدَهُ بما لا يَنفَعُ! ١٢ اِبهَتي أيَّتُها
السَّماواتُ مِنْ هذا، واقشَعِرِّي وتَحَيَّري جِدًّا، يقولُ الرَّبُّ. ١٣ لأنَّ
شَعبي عَمِلَ شَرَّينِ: ترَكوني أنا يَنبوعَ المياهِ الحَيَّةِ، ليَنقُروا لأنفُسِهِمْ
أبآرًا، أبآرًا مُشَقَّقَةً لا تضبُطُ ماءً.
١٤ «أعَبدٌ إسرائيلُ، أو مَولودُ البَيتِ هو؟ لماذا صارَ غَنيمَةً؟
١٥ زَمجَرَتْ علَيهِ الأشبالُ. أطلَقَتْ صوتَها وجَعَلَتْ أرضَهُ خَرِبَةً.
أُحرِقَتْ مُدُنُهُ فلا ساكِنَ. ١٦ وبَنو نوفَ وتَحفَنيسَ قد شَجّوا
هامَتَكِ. ١٧ أما صَنَعتِ هذا بنَفسِكِ، إذ ترَكتِ الرَّبَّ إلهَكِ حينَما

---

٦ **أرض يبوسة**: أو "أرض ناشفة" (رج ٥١:٤٣). والمقصود: أرض جرداء ليس فيها زرع ولا ماء (رج.ت أي٢٤:١٩). **ظل الموت**: (رج.ت مز٢٣:٤)، أيضًا (رج ١٣:١٦)، كذلك (رج.ت أي٣:٥).

٧ **أرض بساتين**: إشارة إلى أرض الموعد، أي أرض كنعان التي وصفت بأنها تفيض لبنًا وعسلًا (رج خر٣:٨). المقصود: مشبعة بالخير والثمار والبركات (رج تث٨:٧-٩؛ ١١:١٠-١٢). **نجستم أرضي**: بسبب عبادتهم للآلهة الأخرى الوثنية. **رجسًا**: الكلمة تعني مكروهًا، ممقوتًا، بغيضًا، مرذولًا.

٨ **الكهنة.. الأنبياء**: يتحدث هنا عن أربع فئات من القادة الدينيين: الكهنة، ومُعلمو الشريعة، والرعاة، والأنبياء، الذين ساهموا في ابتعاد الشعب عن الله (رج ملا٢:٦-٩). **أهل الشريعة**: هم معلمو الناموس، يُطلق عليهم في العهد الجديد "الكتبة". **عصوا عليّ**: أي "تمردوا عليّ" (رج.ت إش١:٢). وهذه العبارة وما يشابهها تتردد طوال السفر. **ببعل**: أي "باسم البعل" (رج.ت عد٢٢:٤١؛ قض٢:١٣). **ما لا ينفع**: إشارة إلى الأوثان العديمة الجدوى والتي لا نفع فيها (رج ١٦:١٩؛ حب٢:١٨). كذا ١١.

٩ **أخاصمكم**: كلمة قانونية تطلق على شخص يختصم شخصًا مُدعى عليه في قضية في المحكمة (رج أي٣٣:١٣). والحكم هنا بلا جدال سوف يكون ضد إسرائيل (رج حز٢٠:٣٥،٣٦). **بعد**: المقصود: مرة أخرى، ثانية أو المرة بعد الأخرى، تكرارًا. **بني بنيكم**: المقصود: الجميع الكبير والصغير.

١٠-١١ **هل صار.. ليست آلهة؟**: أي "هل بدلت أي أمة آلهتها؟". حتى الأمم الأخرى التي تعبد الآلهة الزائفة، صنعة الأيادي، تمسكت بهذه الآلهة ولم تستبدلها (رج ٥:٧؛ ١٦:٢٠).

١٠ **جزائر كتيم**: إشارة إلى الغرب عمومًا، وكتيم (رج.ت تك١٠:٤). **قيدار**: إشارة إلى الشرق عمومًا، وقيدار (رج.ت تك٢٥:١٣).

١١ **مجده**: المقصود: إلههم (رج.ت مز١٠٦:٢٠).

١٢ **ابهتي**: أي "اندهشي". المقصود: لا تعطي نورك (رج ٤:٢٣). **أيتها السماوات**: يستدعي الرب السماوات للشهادة، سبق وأن استدعى الرب السماوات، لأن السماء والأرض هما شهودا العهد (رج تث٣٢:١؛ إش١:٢). **اقشعري**: ترجمت الكلمة العبرية "يرهبها" (رج.ت تث٣٢:١٧).

١٣ **عمل شرين**: الشر الأول أنهم تركوا عبادة الرب، والثاني أنهم ذهبوا وراء عبادة الأوثان. **أنا.. الحية**: أي أنا مصدر المياه الجارية النقية، أو أنا ينبوع الحياة. **لينقروا**: أي ليحفروا. **أبآرًا مشققة**: كان سكان كنعان يستقون المياه عن طريق الآبار، ولأن معظم الأراضي التي يحفرونها جيرية ذات طبيعة مسامية، لذا كان يطلون الآبار بمادة غير مسامية. وبمرور الوقت كانت هذه المادة تتشقق، وبذلك يتسرب الماء رويدًا رويدًا من البئر حتى تجف تمامًا (رج ١٤:٣). **لا تضبط**: أي لا تحفظ، لا تمسك.

١٤ **أعبد.. هو؟**: المقصود: إن إسرائيل اختار أن يكون عبدًا لأعدائه (رج ٥:١٩؛ ١٧:٤)، بينما هو في حقيقته "الابن البكر" (رج خر٤:٢٢). **مولود البيت**: كانت الشريعة تقضي بأن العبد العبراني يخرج حرًا من بيت سيده في السنة السابعة، ولكن الأولاد الذين أنجبهم في بيت سيده لا يخرجون معه (رج خر٢١:٢-٤). **لماذا.. غنيمة؟**: أي "طالما أن إسرائيل ليس عبدًا، فلماذا إذًا صار فريسة لأعدائه؟".

١٥ **زمجرت**: أي زأرت زئيرًا مدويًا. **الأشبال**: مفردها: شبل، وهو الأسد الصغير. إشارة إلى الأمم وبخاصة أشور وبابل ومصر.

١٦ **نوف**: (رج.ت إش١٩:١٣). تدعى أيضًا "ممفيس" (رج ٤٤:١؛ ٤٦:١٤؛ إش١٩:١٣؛ هو٩:٦). **تحفنيس**: مدينة مصرية قديمة، تقع شمالي شرقي مصر (بالدلتا)، وكانت تدعى أيضًا "تحفنحيس" (رج ٤٣:٧-٩؛ ٤٤:١). **شجوا هامتك**: أي "جرحوا رأسك" (رج ٤٨:٤٥). إشارة لغزو مصري حدث ضد يهوذا، وفرض ضريبة عليهم. كانت العادة أن يتم حلق شعر أسرى الحرب.

١٧ **صنعت هذا بنفسك**: أي أنت الذي جلبت هذا الدمار على نفسك، هذا هو جزاء عملك (رج ٤:١٨).

كانَ مُسَيِّرَكِ في الطَّريقِ؟ [١٨] والآنَ ما لكِ وطريقَ مِصرَ لشُربِ مياهِ
شيحورَ؟ وما لكِ وطريقَ أشُورَ لشُربِ مياهِ النَّهرِ؟ [١٩] يُوَبِّخُكِ شَرُّكِ،
وعِصيانُكِ يؤَدِّبُكِ. فاعلَمي وانظُري أنَّ تركَكِ الرَّبَّ إلهَكِ شَرٌّ
ومُرٌّ، وأنَّ خَشيَتي لَيسَتْ فيكِ، يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ.
[٢٠] «لأنَّهُ منذُ القَديمِ كسَرتُ نيرَكِ وقَطَعتُ قُيودَكِ، وقُلتِ: لا
أتَعَبَّدُ. لأنَّكِ على كُلِّ أكَمَةٍ عاليَةٍ وتَحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضراءَ أنتِ
اضطَجَعتِ زانيَةً! [٢١] وأنا قد غَرَستُكِ كرمَةَ سورَقَ، زَرعَ حَقٍّ كُلَّها.
فكيفَ تحَوَّلتِ لي سُروغَ جَفنَةٍ غَريبَةٍ؟ [٢٢] فإنَّكِ وإنِ اغتَسَلتِ
بنَطرونٍ، وأكثَرتِ لنَفسِكِ الأُشنانَ، فقد نُقِشَ إثمُكِ أمامي،
يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. [٢٣] كيفَ تقولينَ: لم أتَنَجَّسْ. وراءَ بَعليمَ لم
أذهَبْ؟ انظُري طريقَكِ في الوادي. اعِرفي ما عَمِلتِ، يا ناقَةً
خَفيفَةً ضَبِعَةً في طُرُقِها! [٢٤] يا أتانَ الفَرا، قد تعَوَّدَتِ البَرِّيَّةَ! في
شَهوَةِ نَفسِها تستَنشِقُ الرِّيحَ. عِندَ ضَبعِها مَنْ يَرُدُّها؟ كُلُّ طالِبيها لا
يُعيونَ. في شَهرِها يَجِدونَها. [٢٥] اِحفَظي رِجلكِ مِنَ الحَفا وحَلقَكِ
مِنَ الظَّماِ. فقُلتِ: باطِلٌ! لا! لأنّي قد أحبَبتُ الغُرَباءَ ووراءَهُمْ
أذهَبُ. [٢٦] كخِزيِ السّارِقِ إذا وُجِدَ هكذا خِزيُ بَيتِ إسرائيلَ، هُم
ومُلوكُهُمْ ورؤَساؤُهُمْ وكهَنَتُهُمْ وأنبياؤُهُمْ، [٢٧] قائلينَ للعودِ: أنتَ
أبي، ولِلحَجَرِ: أنتَ ولَدتَني. لأنَّهُمْ حَوَّلوا نَحوي القَفا لا الوَجهَ،
وفي وقتِ بَليَّتِهِمْ يقولونَ: قُمْ وخَلِّصنا. [٢٨] فأينَ آلِهَتُكَ الَّتي صَنَعتَ
لنَفسِكَ؟ فليَقوموا إنْ كانوا يُخَلِّصونَكَ في وقتِ بَليَّتِكَ. لأنَّهُ

---

١٧ **مُسيرك في الطريق:** أي الذي يقودك ويرشدك في الطريق.

١٨ **ما لك وطريق:** المقصود: "لماذا التجأت؟"، "لماذا تحتمين بها؟"، "لماذا تتحالفين مع؟". **مياه شيحور:** أي "نهر النيل" (رج.ت يش١٣:٣). **مياه النهر:** المقصود: نهر الفرات -إشارة- هنا إلى أشور.

١٩ **يوبخك.. يؤدبك:** أي أن الشر يأتي بالمتاعب والخراب، وبنتائج الخطية (رج ٤:١٨؛ إش٣:٩؛ هو٥:٥). **شرك:** أي عمل الشر والفساد. **عصيانك:** أي تمردك وعدم طاعتك (رج ٣:٦، ٨، ١١، ١٤). والكلمة العبرية ومشتقاتها تتكرر طوال السفر. **خشيتي ليست فيك:** أي "لم يعد خوف الله أمامك" (رج ٥:٢٢؛ مز٣٦:١). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

٢٠ **كسرت نيرك:** المقصود: أخرجتك من عبودية فرعون وحررتك. **نيرك:** (رج.ت تك٢٧:٤٠). وهو يشير إلى الإخضاع ووضع شخص ما تحت السيطرة (رج لا٢٦:١٣). **لا أتعبد:** المقصود هنا: لا أعبد الرب. **على كل أكمة:** أي "على كل هضبة عالية". المقصود: في العلن. **تحت كل شجرة:** أي "في الأماكن المظلمة". المقصود: في الخفاء. **اضطجعت زانية:** اصطلاح مقصود به أن أهل أورشليم تعبدوا للأوثان (رج خر٣٤:١٥، ١٦). وكثيرًا في الكتاب المقدس يُشبه الرب ترك شعبه له وعبادتهم للآلهة الوثنية بأنه عمل يشبه خيانة الزوجة لرجلها (رج هو١-٣).

٢١ **كرمة سورق:** (رج.ت إش٥:٢). **زرع حق:** المقصود: "زرع أصيل" أو "زرع نقي". **سروغ:** أي أغصان شجرة العنب. **جفنة غريبة:** أي "شجرة عنب فاسدة رديئة" (رج إش٥:٤). أو "شجرة عنب بري".

٢٢ **بنطرون:** (رج.ت أم٢٥:٢٠). **الأشنان:** (رج.ت أي٩:٣٠). **نقش إثمك أمامي:** أي "لطخة خطيتك ستظل ماثلة أمامي"، لأن النطرون والأشنان ينظفان من الخارج فقط (رج هو١٣:١٢).

٢٣ **كيف تقولين:** المقصود: كيف تجرؤين أن تقولي أو كيف تدعين. **بعليم:** (رج.ت قض٢:١١). **الوادي:** المقصود: وادي بني هنوم (رج.ت إش٥٧:٦). وهو وادي يمر إلى الجنوب الغربي من مدينة أورشليم، وكان الحد الفاصل بين سبط يهوذا وسبط بنيامين. **ناقة:** هي أنثى الجمل. **ناقة خفيفة:** كانت تتحرك بلا هدف، وتجري في كل اتجاه متخبطة وتتمايل في حركتها. **ضبعة:** أي تسير بخطى سريعة متشابكة، تجمح في طريقها. والمقصود هنا: حالة الهياج والجموح.

٢٤ **أتان الفرا:** هي أنثى الحمار الوحشي. أي صارت إسرائيل كأنثى الحمار الوحشي التي تعودت البرية وعدم العمل. **في شهوة نفسها:** أي في وقت جريها وراء شهواتها (رج ١٧:١٦؛ تث١٢:١٥). **تستنشق:** الكلمة العبرية ترجمت "يشتف" (رج.ت أي٥:٥). **عند ضبعها:** المقصود: عند جموحها، عند هيجانها. **من يردها؟:** أي "من يكبح جماحها؟". **كل طالبيها:** أي كل من يجري خلفها. **لا يعيون:** أي لا يتعبون. المقصود هنا: أنهم لا يبذلون أي جهد في سعيهم وراءها، فهي تستسلم لهم بسهولة. **في شهرها:** المقصود هنا: في موسم التزاوج.

٢٥ **من الحفا:** أي من السير حافية بدون نعال. تحذير من السبي القادم، حيث سيتم اقتيادهم حفاة إلى بابل (رج.ت ٢صم١٥:٣٠). **حلقك:** (رج.ت مز٥:٩). **من الظما:** أي من العطش. عند سبيهم وهم في الطريق إلى بابل سيجتازون الصحراء وفيها سيعطشون. **باطل:** أي عبث، بلا فائدة، لا جدوى. المقصود: رفضت كلامي. **الغرباء:** المقصود: الآلهة الغريبة، آلهة الأمم. **ووراءهم أذهب:** أي أقدم لهم العبادة.

٢٦ **كخزي.. بيت إسرائيل:** أي سيخجل شعب إسرائيل وكل قادته من آلهتهم الغريبة التي لا تنفع (رج ٤٨:٢٧). **ملوكهم.. أنبياؤهم:** (رج.ت آ٨). أيضًا (رج ١:١٨).

٢٧ **للعود.. للحجر:** المقصود: الأصنام الخشبية (السواري)، والأصنام الحجرية. **حولوا نحوي القفا:** أي تحولتم بعيدًا عني بدلًا من أن تقتربوا مني. **في وقت.. خلصنا:** أي لا ترجعون إليَّ إلا في وقت الضيق (رج إش٢٦:١٦).

علَى عَدَدِ مُدُنِكَ صارَتْ آلِهَتُكَ يا يَهوذا. ٢٩لماذا تُخاصِمونَني؟
كُلُّكُمْ عَصَيتُموني، يقولُ الرَّبُّ. ٣٠لباطِلٍ ضَرَبتُ بَنيكُمْ. لم يَقبَلوا
تأديبًا. أكلَ سيفُكُمْ أنبياءَكُمْ كأسَدٍ مُهلِكٍ.
٣١«أنتُمْ أيُّها الجيلُ، انظُروا كلِمَةَ الرَّبِّ. هل صِرتُ بَرِّيَّةً
لإسرائيلَ أو أرضَ ظَلامٍ دامِسٍ؟ لماذا قالَ شَعبي: قد شَرَدنا، لا
نَجيءُ إلَيكَ بَعدُ؟ ٣٢هل تنسَى عَذراءُ زينَتَها، أو عَروسٌ مَناطِقَها؟
أمّا شَعبي فقد نَسيَني أيّامًا بلا عَدَدٍ. ٣٣لماذا تُحَسِّنينَ طريقَكِ
لتَطلُبي المَحَبَّةَ؟ لذلكَ عَلَّمتِ الشِّرّيراتِ أيضًا طُرُقَكِ. ٣٤أيضًا
في أذيالِكِ وُجِدَ دَمُ نُفوسِ المَساكينِ الأزكياءِ. لا بالنَّقبِ وجَدتُهُ،
بل علَى كُلِّ هذِهِ. ٣٥وتقولينَ: لأنّي تبَرّأتُ ارتَدَّ غَضَبُهُ عنّي حَقًّا.
هأنَذا أُحاكِمُكِ لأنَّكِ قُلتِ: لم أُخطِئْ. ٣٦لماذا تركُضينَ لتبَدِّلي
طريقَكِ؟ مِنْ مِصرَ أيضًا تخزَينَ كما خَزيتِ مِنْ أشّورَ. ٣٧مِنْ هنا
أيضًا تخرُجينَ ويَداكِ علَى رأسِكِ، لأنَّ الرَّبَّ قد رَفَضَ ثِقاتِكِ،
فلا تنجَحينَ فيها.

٣

١«قائلًا: إذا طَلَّقَ رَجُلٌ امرأتَهُ فانطَلَقَتْ مِنْ عِندِهِ وصارَتْ
لرَجُلٍ آخَرَ، فهل يَرجِعُ إليها بَعدُ؟ ألا تتَنَجَّسُ تِلكَ الأرضُ
نَجاسَةً؟ أمّا أنتِ فقد زَنَيتِ بأصحابٍ كثيرينَ! لكن ارجِعي إلَيَّ، يقولُ
الرَّبُّ. ٢اِرفَعي عَينَيكِ إلَى الهِضابِ وانظُري، أين لم تُضاجَعي؟ في
الطُّرُقاتِ جَلَستِ لهُمْ كأعرابيٍّ في البَرِّيَّةِ، ونَجَّستِ الأرضَ بزِناكِ
وبشَرِّكِ. ٣فامتَنَعَ الغَيثُ ولَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتأخِّرٌ. وجَبهَةُ امرأةٍ زانيَةٍ
كانتْ لكِ. أبَيتِ أنْ تخجَلي. ٤ألَسْتِ مِنَ الآنَ تدعينَني: يا أبي،

---

٢٨ **على عدد.. آلهتك:** أي قد تعددت آلهتكم وكثرت وصارت كعدد مدنكم (رج ١١:١٣). **يهوذا:** هي مملكة يهوذا الجنوبية. المقصود -ربما- هو إسرائيل ككل.

٣٠ **لباطل ضربت:** أي كان تأديبي لكم ولبنيكم بلا منفعة لكم، لأنكم لم تتوبوا (رج ٥:٣؛ إش١:٥). **أكل سيفكم أنبياءكم:** أي قتلوا الأنبياء الذين أرادوا أن يردوكم إلى الحق (رج ٢٦:٢٠-٢٤؛ نح٩:٢٦؛ لو١١:٥١).

٣١ **هل صرت برية؟:** أي هل أصبحت لكم مثل برية مجدبة بلا خيرات، لذلك تهربون مني؟ **ظلام دامس:** هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **دامس:** أي حالك السواد. **شردنا:** الكلمة العبرية ترجمت "جمحنا" (رج.ت تك٢٧:٤٠)، أي نجري هنا وهناك بلا رقيب.

٣٢ **تنسى:** الكلمة العبرية ومشتقاتها تتكرر حوالي ١٣ مرة طوال هذا السفر. **مناطقها:** (رج.ت إش٣:٢٠).

٣٣ **تحسنين.. طرقك:** المقصود -غالبًا- أن إسرائيل صارت بسبب مزجها بين العبادة الوثنية مع عبادة الله مثلًا للأمم من حولهم، وأنها تزينت وتجملت للآخرين طلبًا لتحالفات مع جيرانها.

٣٤ **أذيالك:** أي أذيال ثيابك. **الأزكياء:** أي الأبرياء. **بالنقب:** أي بالتنقيب والتفتيش عن خطاياهم، أو يكون المقصود: لم تجديهم يسرقون فقمت بقتلهم (رج خر٢٢:٢).

٣٤-٣٥ **على كل.. تبرأت:** أي "فوق كل ذلك تقولين: أنك بريئة".

٣٥ **تبرأت ارتد غضبه:** أي إذ بررت نفسها تخيلت أن الرب سيرفع غضبه عنها. **أحاكمك.. لم أخطئ:** أي أدينك وأعاقبك لأنك لم تقري بالخطأ (رج أم٢٨:١٣).

٣٦ **تركضين:** أي تسرعي في الجري. **من مصر:** أي لأنها اتكلت على فرعون مصر (رج آ ١٨؛ ٣٧:٧؛ إش٣٠:٣). **من أشور:** أي لأنها سبق وأن اتكلت على أشور (رج آ ١٨؛ ٢أخ٢٨:١٦، ٢٠، ٢١).

٣٧ **يداك على رأسك:** حركة مقصود بها: إظهار الإحساس بالعار والخزي وخيبة الأمل (رج ٢صم١٣:١٩). أيضًا كان المسبيون يُقادون بهذه الصورة (رج ١٤:٣). **ثقاتك:** المقصود: الذين وضعتِ ثقتك فيهم، الذين اتكلت عليهم (رج أي٨:١٤).

٣: ١ **قائلًا:** المقصود: قال الرب في الكتاب أو قال الرب لي (إرميا). **إذا طلق.. بعد؟:** بحسب الناموس لا تعود إلى زوجها الأول (رج تث ٢٤:١-٤). **يرجع.. ارجعي:** الكلمة العبرية ومشتقاتها ترد ١١٥ مرة طوال هذا السفر. وتأتي دائمًا بمعنى "التوبة والرجوع إلى الله" عندما تأتي الكلمة مرتبطة بشعب الله. **تتنجس.. بأصحاب كثيرين:** لأنها تعبدت لآلهة أخرى كثيرة (رج ٢:٧، ٢٠؛ حز١٦:٢٦؛ ٢٩:٢٨). كذ٧، ١٢، ١٤، ١٩، ٢٢. **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٠، ١٢-١٤، ١٦، ٢٠.

٢ **ارفعي عينيك:** (رج.ت مز ١٢١:١). أيضًا (رج ١٣:٢٠). **الهضاب:** (رج.ت ٢:٢٠) حيث أقاموا المعابد الوثنية. **تضاجعي.. بزناك:** (رج.ت ٢:٢٠). **لهم:** أي لمحبيك وعشاقك. **كأعرابي:** كان الأعرابي يظل منتظرًا مرور قوافل التجارة لكي يساومهم ويعرض بضاعته عليهم.

٣ **فامتنع الغيث:** أي امتنعت السماء عن أن تمطر. المقصود: امتنعت بركات الرب (رج ١٤:٣-٦، ٢٢). **الغيث:** (رج.ت تث٣٢:٢). **مطر متأخر:** (رج.ت تث١١:١٤). **جبهة امرأة زانية:** كانت الزانيات يضعن علامة على جباههن. والمقصود: فقدت الحياء (رج ٦:١٥؛ ٨:١٢). **أبيت:** أي رفضتِ.

٤ **من الآن:** أو "الآن فقط". **يا أبي:** كانت إسرائيل قد اتكلت على أنها ابنة الله (رج ٣١:٩). كذ١٩.

أليفُ صِباي أنتَ؟ ⁵هل يَحقِدُ إلَى الدَّهرِ، أو يَحفَظُ غَضَبَهُ إلَى
الأبدِ؟ ها قد تكلَّمتِ وعَمِلتِ شُرورًا، واستَطَعتِ!».

خيانة بني إسرائيل

⁶وقالَ الرَّبُّ لي في أيّامِ يوشيّا المَلِكِ: «هل رأيتَ ما فعَلَتِ
العاصيَةُ إسرائيلُ؟ اِنطَلَقَتْ إلَى كُلِّ جَبَلٍ عالٍ، وإلَى كُلِّ
شَجَرَةٍ خَضراءَ وزَنَتْ هناكَ. ⁷فقُلتُ بَعدَ ما فعَلَتْ كُلَّ هذِهِ:
ارجِعي إلَيَّ. فلم ترجِعْ. فرأتْ أُختُها الخائنَةُ يَهوذا. ⁸فرأيتُ
أنَّهُ لأجلِ كُلِّ الأسبابِ إذ زَنَتِ العاصيَةُ إسرائيلُ فطَلَّقتُها
وأعطَيتُها كِتابَ طَلاقِها، لم تخَفِ الخائنَةُ يَهوذا أُختُها، بل
مَضَتْ وزَنَتْ هي أيضًا. ⁹وكانَ مِنْ هَوانِ زِناها أنَّها نَجَّسَتِ
الأرضَ وزَنَتْ مع الحَجَرِ ومَعَ الشَّجَرِ. ¹⁰وفي كُلِّ هذا أيضًا
لم ترجِعْ إلَيَّ أُختُها الخائنَةُ يَهوذا بكُلِّ قَلبِها، بل بالكَذِبِ،
يقولُ الرَّبُّ». ¹¹فقالَ الرَّبُّ لي: «قد بَرَّرَتْ نَفسَها العاصيَةُ
إسرائيلُ أكثَرَ مِنَ الخائنَةِ يَهوذا.
¹²«اِذهَبْ ونادِ بهذِهِ الكلِماتِ نَحوَ الشِّمالِ، وقُلِ: ارجِعي أيَّتُها
العاصيَةُ إسرائيلُ، يقولُ الرَّبُّ. لا أوقِعُ غَضَبي بكُمْ لأنّي رَؤوفٌ،
يقولُ الرَّبُّ. لا أحقِدُ إلَى الأبدِ. ¹³اِعرِفي فقط إثمَكِ أنَّكِ إلَى الرَّبِّ
إلهِكِ أذنَبتِ، وفَرَّقتِ طُرُقَكِ للغُرَباءِ تحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضراءَ،
ولِصوتي لم تسمَعوا، يقولُ الرَّبُّ. ¹⁴اِرجِعوا أيُّها البَنونَ العُصاةُ،
يقولُ الرَّبُّ، لأنّي سُدتُ علَيكُمْ فآخُذَكُمْ واحِدًا مِنَ المدينةِ، واثنَينِ
مِنَ العَشيرَةِ، وآتي بكُمْ إلَى صِهيَوْنَ. ¹⁵وأُعطيكُمْ رُعاةً حَسَبَ قَلبي،
فيَرعونَكُمْ بالمَعرِفَةِ والفَهمِ. ¹⁶ويكونُ إذ تكثُرونَ وتُثمِرونَ في
الأرضِ في تِلكَ الأيّامِ، يقولُ الرَّبُّ، أنَّهُمْ لا يقولونَ بَعدُ: تابوتَ
عَهدِ الرَّبِّ، ولا يَخطُرُ علَى بالٍ، ولا يَذكُرونَهُ ولا يتَعَهَّدونَهُ ولا
يُصنَعُ بَعدُ. ¹⁷في ذلكَ الزَّمانِ يُسَمّونَ أورُشَليمَ كُرسيَّ الرَّبِّ،

---

٤ **أليف صباي:** أي صديق وأنيس صباي (حداثتي). (رج ٢:٢؛ أم٢:١٧؛ هو٢:١٥).

٥ **هل يحقد..؟:** المقصود: إن إسرائيل تطلب من الله أن يتغاضى عن أخطائها أو يغمض عينيه (رج مز١٠٣:٩؛ إش٥٧:١٦). **تكلمت.. استطعت:** أي "قلتِ أنك ستفعلين الشرور وفعلتِ واقتدرتِ".

٦ **يوشيا:** (رج.ت ١:٢). **العاصية:** (رج.ت ٢:٨). كذ٨،١١،١٢. **العاصية إسرائيل:** أي المملكة الشمالية (العشرة أسباط)، التي خالفت وصايا الله (رج ٧:٢٤). **جبل عالٍ:** (رج.ت ٢:٢٠). **شجرة خضراء:** (رج.ت ٢:٢٠). كذ١٣.

٧ **فرأت أختها:** أي رأت يهوذا (المملكة الجنوبية) ما حدث لأختها إسرائيل، ولم تتعظ بل خانت هي الأخرى. كذ٨. **الخائنة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل السفر إلا أربع مرات وردت جميعها في هذا الأصحاح. كذ٨،١٠،١١.

٨ **فطلقتها:** المقصود: أن الرب ترك إسرائيل وسلمها إلى أيدي الأشوريين (رج ٢مل١٧:١٦-١٨). **كتاب طلاقها:** (رج.ت تث٢٤:١). **لم تخف:** أي لم تهابني، لم تخش عقابي. المقصود: لم تتعظ مما حدث لأختها إسرائيل.

٩ **هوان زناها:** أي استهانتها بالزنى، وعدم إحساسها بالخجل من أفعالها (رج حز٢٣:١١). **الحجر.. الشجر:** أي الأصنام المصنوعة من الحجر أو من الخشب (رج.ت ٢:٢٧).

١٠ **بل بالكذب:** تظاهرت يهوذا لفترة من الوقت أنها عادت إلى الله، لكن عودتها لم تكن من القلب (رج ١٢:٢؛ هو٧:١٤). خاصة في ظل حكم الملوك الصالحين.

١١ **بررت نفسها:** أي نسبت لنفسها البراءة، وهي في الحقيقة خائنة (رج ٢:٣٥).

١٢ **ناد:** (رج.ت ٢:٢). **نحو الشمال:** أي إلى أشور حيث سبيت إسرائيل إلى هناك ٧٢٢ ق.م (رج.ت ١:١٣). **لا أحقد إلى الأبد:** أي لا يدوم غضبي وتأديبي، بل يتوقف عند التوبة والرجوع (رج آ ٥).

١٣ **اعرفي.. إثمك:** المقصود: اعترفي بإثمك. **فرقت طرقك:** أي سلكت طرقًا مختلفة في شهوتك وعبادتك (رج آ ٢،٩؛ ٢:٢٠،٢٥).

١٤ **البنون العصاة:** (رج.ت ٢:٨). عن "العصاة" (رج.ت إش٥٧:١٧). **واحدًا.. اثنين:** المقصود: سأختار ولو عددًا قليلًا منكم ليكونوا لي شعبًا. **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧؛ مز٢:٦). والمقصود: أورشليم، حيث الموضع المقدس (رج ٣١:٦،١٢؛ ٥٠:٤،٥).

١٥ **حسب قلبي:** أي حسب اختياري، أو حسب مشورتي (رج ٢٣:٤؛ ٣١:١٠؛ ٥٠:١٥؛ حز٣٤:٢٣). **بالمعرفة:** الكلمة العبرية ترجمت "عليم" (رج.ت ١صم٢:٣). **الفهم:** الكلمة العبرية ترجمت "للنظر" (رج.ت تك٣:٦). والكلمة لم ترد في السفر سوى أربع مرات (رج ٩:٢٣؛ ١٠:٢١؛ ٢٠:١١؛ ٢٣:٥).

١٦ **في تلك الأيام:** أي في وقت رد سبيهم. كذ١٧،١٨. **تابوت عهد الرب:** (رج.ت خر٢٥:١٠). وكان يرمز للحضور الإلهي وسط شعبه (رج عد١٠:٣٣-٣٦؛ مز١٣٢:٦،٧). **لا يتعهدونه:** حرفيًا "لا يفتقدونه". **لا يصنع بعد:** أي لن يقوموا بعمل تابوت آخر بدلًا منه.

١٧ **كرسي الرب:** أي "عرش الرب" (رج ١٧:١٢؛ حز٤٣:٧).

ويَجتَمِعُ إليها كُلُّ الأُمَمِ، إلَى اسمِ الرَّبِّ، إلَى أورُشَليمَ، ولا
يَذهَبونَ بَعدُ وراءَ عِنادِ قَلبِهِمِ الشِّرِّيرِ. ١٨ في تِلكَ الأيّامِ يَذهَبُ
بَيتُ يَهوذا مع بَيتِ إسرائيلَ، ويأتيانِ مَعًا مِنْ أرضِ الشِّمالِ إلَى
الأرضِ الَّتي مَلَّكتُ آباءَكُمْ إيّاها. ١٩ وأنا قُلتُ: كيفَ أضَعُكِ بَينَ
البَنينَ، وأُعطيكِ أرضًا شَهيَّةً، ميراثَ مَجدِ أمجادِ الأُمَمِ؟ وقُلتُ:
تدعينَني يا أبي، ومِنْ ورائي لا ترجِعينَ.
٢٠ «حَقًّا إنَّهُ كما تخونُ المَرأةُ قَرينَها، هكذا خُنتُموني يا بَيتَ
إسرائيلَ، يقولُ الرَّبُّ». ٢١ سُمِعَ صوتٌ علَى الهِضابِ، بُكاءُ تضَرُّعاتِ
بَني إسرائيلَ. لأنَّهُمْ عَوَّجوا طريقَهُمْ. نَسوا الرَّبَّ إلهَهُمْ. ٢٢ «اِرجِعوا
أيُّها البَنونَ العُصاةُ فأشفيَ عِصيانَكُمْ». «ها قد أتَينا إلَيكَ، لأنَّكَ
أنتَ الرَّبُّ إلهنا. ٢٣ حَقًّا باطِلَةٌ هي الآكامُ ثَروَةُ الجِبالِ. حَقًّا بالرَّبِّ
إلهِنا خَلاصُ إسرائيلَ. ٢٤ وقَدْ أكلَ الخِزيُ تعَبَ آبائنا منذُ صِبانا،
غَنَمَهُمْ وبَقَرَهُمْ بَنيهِمْ وبَناتِهِمْ. ٢٥ نَضطَجِعُ في خِزينا ويُغَطّينا
خَجَلُنا، لأنَّنا إلَى الرَّبِّ إلهِنا أخطأنا، نَحنُ وآباؤُنا منذُ صِبانا إلَى
هذا اليومِ، ولَمْ نَسمَعْ لصوتِ الرَّبِّ إلهِنا».

٤ ١ «إنْ رَجَعتَ يا إسرائيلُ، يقولُ الرَّبُّ، إنْ رَجَعتَ إلَيَّ وإنْ
نَزَعتَ مَكرُهاتِكَ مِنْ أمامي، فلا تتيهُ. ٢ وإنْ حَلَفتَ: حَيٌّ
هو الرَّبُّ، بالحَقِّ والعَدلِ والبِرِّ، فتتَبَرَّكُ الشُّعوبُ بهِ، وبهِ يَفتَخِرونَ.

الخراب قادم من الشمال

٣ «لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ لرِجالِ يَهوذا ولأورُشَليمَ: احرُثوا
لأنفُسِكُمْ حَرثًا ولا تزرَعوا في الأشواكِ. ٤ اِختَتِنوا للرَّبِّ وانزِعوا
غُرَلَ قُلوبِكُمْ يا رِجالَ يَهوذا وسُكّانَ أورُشَليمَ، لئَلّا يَخرُجَ

---

١٧ **لا.. الشرير:** أي لن يعودوا إلى عنادهم وعصيانهم السابق بذهابهم وراء آلهة أخرى (رج ١١:٨).

١٨ **من أرض الشمال:** أي من أرض سبيهم، سواء "بيت يهوذا" من بابل، أو "بيت إسرائيل" من أشور (رج ١٦:١٥؛ ٣١:٨). **إلى الأرض.. إياها:** المقصود: أرض كنعان، أرض الموعد. الأرض التي أعطاها الله لآبائهم بعد خروجهم من مصر.

١٩ **أرضًا شهية:** أي أرضًا تفيض بالخيرات، أرضًا تفيض لبنًا وعسلًا (رج.ت خر٣:٨). **مجد أمجاد:** المقصود: الأفضل، الأجمل، الأمجد. **يا أبي:** (رج.ت آ ٤). **لا ترجعين:** أي لا ترتدين من ورائي (رج.ت ٣:١).

٢٠ **قرينها:** أي زوجها. **هكذا خنتموني:** أي غدرتم بي بعبادتكم للآلهة الأخرى (رج إش٤٨:٨).

٢١ **على الهضاب:** أي تابوا وبكوا على خطاياهم في نفس المكان الذي أخطأوا فيه سابقًا (رج آ ٢؛ ٧:٢٩؛ إش١٥:٢). **نسوا الرب:** (رج.ت ٢:٣٢).

٢٢ **فأشفي عصيانكم:** أي أشفيكم وأجعلكم مخلصين، أردكم عن عدم طاعتي (رج هو٦:١).

٢٣ **باطلة هي الآكام:** المقصود: بلا فائدة وبلا جدوى هي عبادة الأوثان على الآكام والتلال (رج ١٧:٢). **ثروة:** الكلمة العبرية تترجم "جمهور" (رج تك١٧:٤). المقصود هنا: الملذات والشهوات المصاحبة للعبادة الوثنية.

٢٤ **أكل.. آبائنا:** أي التهم خزي عبادتنا الوثنية كل ثروة آبائنا (رج ١١:١٣؛ هو٩:١٠). **منذ صبانا:** (رج.ت ٢:٢). **بنيهم وبناتهم:** إشارة إلى تقديم الأطفال كذبائح في الديانات الوثنية وخاصة الديانة الكنعانية (رج٧:٣١؛ ١٩:٥؛ تث١٨:١٠؛ ٢مل١٦:٣؛ ١٧:١٧؛ ٢١:٦؛ مز١٠٦:٣٨).

٢٥ **أخطأنا.. وآباؤنا:** (رج عز٩:٧؛ نح١:٦).

٤ ١: **إن.. يا إسرائيل:** يستمر حديث الله إلى إسرائيل ليستمروا في قرارهم بالرجوع والتوبة (رج ٣:١٤، ٢٢). **رجعت.. رجعت:** (رج.ت ٣:١). تكرار العبارة يُعبر عن تأكيد الله على دعوته لهم بالرجوع إليه. **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٩، ١٧. **مكرهاتك:** الكلمة العبرية ترجمت "أرجاسهم" (رج.ت تث٢٩:١٧). **فلا تتيه:** أي لن تضل عني. والمقصود: ستكون تابعًا لي وأمينًا معي. (رج ٣:٧، ٧؛ ١٥:١٩؛ ٣٥:١٥).

٢ **إن حلفت:** إن الحلف باسم الله كان إعلانًا منهم في العهد القديم أنهم ينتمون لله. كانت شروط الحلف أن يكون بالحق وبالعدل وبالبر (رج ١٢:١٦؛ تث١٠:٢٠؛ إش٦٥:١٦). **حي هو الرب:** صيغة قسم مشدد، يلتزم الحالف بها أن ينفذ ما أقسم من أجله (رج ٥:٢؛ ١٢:١٦؛ ٣٨:١٦؛ ٤٤:٢٦). **بالحق:** أي ليس بالكذب (رج إش٤٨:١؛ زك٨:٨)، بأن لا تكون شهادة زور. **فتتبرك.. يفتخرون:** أي ستطلب الشعوب بركة الرب، ويكون هو مجدهم (رج ٣:١٧؛ ٩:٢٤؛ ١٢:١٥، ١٦).

٣ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٢:٢). كذ٢٧. **لرجال يهوذا:** أي المملكة الجنوبية. **احرثوا.. حرثًا:** أي اجعلوا الأرض جيدة وصالحة للزراعة (رج هو١٠:١٢)، وذلك بتنقيتها من الأشواك. **الأشواك:** إن الأشواك تخنق الزرع (رج مت١٣:٧).

٤ **اختتنوا:** (رج.ت تك١٧:١٠). المقصود هنا: أن يميتوا شهواتهم (رج تث١٠:١٦؛ ٣٠:٦). **غرل:** (رج.ت تك١٧:١١). **غرل قلوبكم:** (رج.ت تث١٠:١٦). المقصود: قساوة قلوبكم. **يهوذا:** (رج.ت إش١:١). كذ٥، ١٦.

كنارٍ غَيظي، فيُحرِقَ وليس مَنْ يُطفِئُ، بسَبَبِ شَرِّ أعمالِكُمْ.
٥أخبِروا في يَهوذا، وسَمِّعوا في أورُشَليمَ، وقولوا: اضرِبوا
بالبوقِ في الأرضِ. نادوا بصوتٍ عالٍ وقولوا: اجتَمِعوا،
فلنَدخُلِ المُدُنَ الحَصينَةَ. ٦اِرفَعوا الرّايَةَ نَحوَ صِهيَوْنَ. اِحتَموا.
لا تقِفوا. لأنّي آتي بشَرٍّ مِنَ الشِّمالِ، وكسرٍ عظيمٍ. ٧قد صَعِدَ
الأسَدُ مِنْ غابَتِهِ، وزَحَفَ مُهلِكُ الأُمَمِ. خرجَ مِنْ مَكانِهِ ليَجعَلَ
أرضَكِ خَرابًا. تُخرَبُ مُدُنُكِ فلا ساكِنَ. ٨مِنْ أجلِ ذلكَ تنَطَّقوا
بمُسوحٍ. الطُموا وولوِلوا لأنَّهُ لم يَرتَدَّ حُموُّ غَضَبِ الرَّبِّ عَنّا.
٩ويكونُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ الرَّبُّ، أنَّ قَلبَ المَلِكِ يُعدَمُ،
وقُلوبَ الرُّؤَساءِ. وتَتَحَيَّرُ الكهنةُ وتَتَعَجَّبُ الأنبياءُ».
١٠فقُلتُ: «آهِ، يا سيِّدُ الرَّبُّ، حَقًّا إنَّكَ خِداعًا خادَعتَ هذا
الشَّعبَ وأورُشَليمَ، قائلاً: يكونُ لكُمْ سلامٌ وقَدْ بَلَغَ السَّيفُ النَّفسَ».
١١في ذلكَ الزَّمانِ يُقالُ لهذا الشَّعبِ ولأورُشَليمَ: «ريحٌ لافِحَةٌ مِنَ
الهِضابِ في البَرِّيَّةِ نَحوَ بنتِ شَعبي، لا للتَّذريَةِ ولا للتَّنقيَةِ. ١٢ريحٌ
أشَدُّ تأتي لي مِنْ هذِهِ. الآنَ أنا أيضًا أُحاكِمُهُمْ».
١٣هوذا كسَحابٍ يَصعَدُ، وكزَوْبَعَةٍ مَركَباتُهُ. أسرَعُ مِنَ النُّسورِ
خَيلُهُ. ويلٌ لنا لأنَّنا قد أُخرِبنا. ١٤اِغسِلي مِنَ الشَّرِّ قَلبَكِ يا أورُشَليمُ
لكَيْ تُخَلَّصي. إلَى مَتَى تبيتُ في وسَطِكِ أفكارُكِ الباطِلَةُ؟ ١٥لأنَّ
صوتًا يُخبِرُ مِنْ دانَ، ويُسمَعُ ببَليَّةٍ مِنْ جَبَلِ أفرايِمَ: ١٦«اُذكُروا للأُمَمِ.
انظُروا. أسمِعوا علَى أورُشَليمَ. المُحاصِرونَ آتونَ مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ،

---

٤ **كنار.. من يطفئ:** أي أن غضب الرب سيخرج كنار على المختونين للآلهة الغريبة ولا يستطيع أحد أن يطفئها (رج ٢١:١٢).

٥ **أخبروا.. قولوا:** تحتوي الآية على سبعة أفعال في صيغة الأمر (أخبروا، سمعوا، قولوا، اضربوا، نادوا، قولوا، اجتمعوا)، كلها لها معنى واحد: اعلنوا، موجهة إلى الرسل. **اضربوا بالبوق:** كان البوق له عدة استخدامات، منها التنبيه والإنذار (رج ٦:١؛ هو٨:١)، وأيضًا للهجوم في وقت الحرب أو الاصطفاف والاستعداد للحرب أو الانسحاب والتراجع في وقت الحرب. المقصود هنا: لكي يسمع كل واحد ويهرب داخل الأسوار. والضرب بالبوق كان يدل على حالة خطر داهم (رج عا٣:٦). **المدن الحصينة:** أي المدن ذات الأسوار العالية التي تضمن لهم الحماية (رج ١:١٨؛ ٨:١٤؛ يش١٠:٢٠).

٦ **ارفعوا الراية:** لكي يراها كل شخص ويسرع ليحتمي (رج ٥٠:٢؛ إش٦٢:١٠). **الراية:** (رج.ت عد٢١:٨). كذ٢١. **صهيون:** (رج.ت ٣:١٤). **من الشمال:** (رج.ت ١:١٣)، أيضًا (رج.ت ٣:١٢،١٨). **كسر عظيم:** أي هزيمة كبيرة وانكسار.

٧ **صعد الأسد:** إشارة إلى ملك بابل، كالأسد الجائع الذي يهجم على فريسته (رج٥:٦؛ ٢٥:٣٨؛ ٥٠:١٧). **غابته:** (رج.ت تك٢٢:١٣). **مهلك الأمم:** انتصر ملك بابل على عدد كبير من الأمم (الشعوب) ومنها يهوذا وأيضًا أشور، وبذلك أصبح هو إمبراطور العالم الجديد. **أرضك خرابًا:** أي فقدت كل الخيرات (رج ٢:١٥؛ إش١:٧؛ ٦:١١).

٨ **تنطقوا:** أي ارتدوا، البسوا، اتزروا. **بمسوح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). **ولولوا:** (رج.ت إش١٣:٦). **حمو غضب:** أي شدة غضب، أقصى درجات غضب (رج ١٢:١٣؛ ٢٥:٣٧،٣٨؛ ٣٠:٢٤؛ ٤٩:٣٧؛ ٥١:٤٥). كذ٢٦.

٩ **في ذلك اليوم:** إشارة إلى سبي بابل وسقوط أورشليم. **الملك.. الكهنة:** (رج.ت ١:١٨). **يُعدم:** أي ينهار، يخور، يسقط بسبب الخوف الشديد (رج ٤٨:٤١؛ إش٢٢:٣-٥).

١٠ **آه:** (رج.ت ١مل١٣:٣٠). **آه، يا سيد الرب:** (رج.ت ١:٦). **يكون لكم سلام:** أي أن الأنبياء خدعوا الشعب قائلين لهم: سلام، والموت قادم عليهم (رج ٥:١٢؛ ١٤:١٣). **بلغ.. النفس:** تعبير يعني "قارب أن يأخذ روحهم" (رج مز٦٩:١).

١١ **ريح لافحة:** أي ريح حارقة مهلكة، كناية عن الدمار. **الهضاب:** (رج.ت ٣:٢). **بنت شعبي:** اصطلاح معناه "شعب الله" (رج ٦:١٤،٢٦؛ ٨:١١،١٩،٢١،٢٢؛ ٩:١،٧؛ ١٤:١٧). **للتذرية:** هي عملية فصل الحنطة عن التبن بواسطة أداة تشبه الشوكة اسمها المذراة. وكانت الريح تساعد في عملية التذرية.

١٢ **أشد.. من هذه:** أي ريح أشد من الرياح التي تستخدم في التذرية والتنقية. **أحاكمهم:** (رج.ت ١:١٦).

١٣ **كسحاب يصعد:** أي أن بابل سيغزو كالسحاب، لا يستطيع أحد أن يطوله أو يمنعه (رج إش١٩:١؛ حز٣٨:١٦). **كزوبعة:** أي كعاصفة قادمة من الصحراء لا يستطيع أحد أن يصدها (رج إش٥:٢٨؛ ٦٦:١٥). **مركباته:** أي عرباته وعجلاته الحربية. **ويل:** (رج.ت إش٥:٨).

١٤ **اغسلي.. قلبك:** عبارة تدعو إلى التوبة ورجوع أورشليم (رج إش١:١٦؛ يع٤:٨). **تبيت.. أفكارك:** أي تبقى وتدوم وتسيطر أفكارك (رج ٦:١٩؛ ٢٧:٢٣). **الباطلة:** الكلمة العبرية ترجمت "الآثمة" (رج عد٢٣:٢١)، أو "الشريرة" أو "الحمقاء".

١٥ **من دان:** مدينة "دان" تقع في أقصى مملكة إسرائيل شمالاً، ولأن العدو قادم من الشمال، فإن أخبار الغزو تبلغها أولاً. **يُسمع ببلية:** أي يعلن عن وقوع كارثة، يُسمع بنذر شر. **من جبل أفرايم:** نصيب سبط أفرايم في الأرض الجبلية الواقعة في القسم الأوسط من أرض كنعان (رج يش١٩:٥٠). والمقصود: ببلوغ الخبر إلى جبل أفرايم يكون الشر قد أوشك أن يبلغ أورشليم.

١٦ **اذكروا:** المقصود: حذروا، نبهوا، ذكروا، أنذروا. **انظروا:** أي انتبهوا، احذروا. **أسمعوا على أورشليم:** أي أعلنوا الأمر لأهل أورشليم. **المحاصرون.. أرض بعيدة:** إشارة إلى حصار أورشليم الذي سيتم بواسطة بابل (رج ٢مل٢٥:١-٤،٨-١١).

فيُطلِقونَ علَى مُدُنِ يَهوذا صوتَهُم. [17]كحارِسي حَقلٍ صاروا علَيها
حَوالَيها، لأنَّها تمَرَّدَتْ علَيَّ، يقولُ الرَّبُّ. [18]طَريقُكِ وأعمالُكِ
صَنَعَتْ هذِهِ لكِ. هذا شَرُّكِ. فإنَّهُ مُرٌّ، فإنَّهُ قد بَلَغَ قَلبَكِ».

[19]أحشائي، أحشائي! توجِعُني جُدرانُ قَلبي. يَئنُّ فيَّ قَلبي. لا
أستَطيعُ السُّكوتَ. لأنَّكِ سمِعتِ يا نَفسي صوتَ البوقِ وهُتافَ
الحَربِ. [20]بكَسرٍ علَى كسرٍ نوديَ، لأنَّهُ قد خَرِبَتْ كُلُّ الأرضِ.
بَغتَةً خَرِبَتْ خيامي، وشُقَقي في لَحظَةٍ. [21]حَتَّى مَتَى أرَى الرّايَةَ
وأسمَعُ صوتَ البوقِ؟ [22]«لأنَّ شَعبي أحمَقُ. إيّايَ لم يَعرِفوا.
هُم بَنونَ جاهِلونَ وهُم غَيرُ فاهِمينَ. هُم حُكَماءُ في عَمَلِ الشَّرِّ،
ولِعَمَلِ الصّالِحِ ما يَفهَمونَ».

[23]نَظَرتُ إلَى الأرضِ وإذا هي خَرِبَةٌ وخاليَةٌ، وإلَى السَّماواتِ
فلا نورَ لها. [24]نَظَرتُ إلَى الجِبالِ وإذا هي ترتَجِفُ، وكُلُّ الآكامِ
تقَلقَلَتْ. [25]نَظَرتُ وإذا لا إنسانَ، وكُلُّ طُيورِ السَّماءِ هَرَبَتْ.
[26]نَظَرتُ وإذا البُستانُ بَرِّيَّةٌ، وكُلُّ مُدُنِها نُقِضَتْ مِنْ وجهِ الرَّبِّ،
مِنْ وجهِ حُموِّ غَضَبِهِ.

[27]لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: «خَرابًا تكونُ كُلُّ الأرضِ، ولكنني لا
أُفنيها. [28]مِنْ أجلِ ذلكَ تنوحُ الأرضُ وتُظلِمُ السَّماواتُ مِنْ فوقُ،
مِنْ أجلِ أنّي قد تكلَّمتُ. قَصَدتُ ولا أندَمُ ولا أرجِعُ عنهُ». [29]مِنْ
صوتِ الفارِسِ ورامي القَوْسِ كُلُّ المدينةِ هارِبَةٌ. دَخَلوا الغاباتِ
وصَعِدوا علَى الصُّخورِ. كُلُّ المُدُنِ مَتروكَةٌ، ولا إنسانَ ساكِنٌ
فيها. [30]وأنتِ أيَّتُها الخَرِبَةُ، ماذا تعمَلينَ؟ إذا لَبِستِ قِرمِزًا، إذا
تزَيَّنتِ بزينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إذا كحَّلتِ بالأُثمُدِ عَينَيكِ، فباطِلًا تُحَسِّنينَ

---

١٦ **فيطلقون.. صوتهم:** أي يطلقون هتافات الحرب (رج آ ١٩؛ حز٢١:٢٢).

١٧ **لأنها تمردت:** (رج.ت ٢:٨). أيضًا (رج ٥:٢٣؛ إش١:٢٠،٢٣).

١٨ **طريقك.. هذه لك:** أي أنتم من جلبتم الدمار والخراب عليكم (رج ٢:١٧،١٩؛ مز١٠٧:١٧؛ إش٥٠:١). **فإنه مر:** سبق وأن وصف بأنه "شر ومر" (رج ٢:١٩). المقصود: ما أمره من قصاص. **قد بلغ قلبك:** أي مرارته بلغت أعماقك.

١٩ **أحشائي:** الأحشاء هي مركز الانفعالات والمشاعر في الفكر العبري. والكلمة هنا تعكس مشاعر التوجع والألم والعذاب عند إرميا النبي (رج ٩:١،١٠؛ ٢٠:٩). **يئن:** الكلمة العبرية تترجم "يضطرب" (رج ١مل١:٤١)، وأيضًا "يرن" (رج إش١٦:١١)، وكذلك "يهدر" (رج إش١٧:١٢؛ ٥٩:١١)، و"يرتعد" (رج ٥:٢٢)، وكذلك "يصوت" (رج ٤٨:٣٦). **لا أستطيع السكوت:** المقصود: لا يمكنني أن لا أتألم أو كيف أصمت. **صوت البوق:** الصوت هنا هو صوت الحرب، صوت هجوم وغزو الجيش (رج.ت آ ٥). **هتاف الحرب:** أي "قد أطلقوا هتافات الحرب ضد مدن يهوذا" (رج آ ١٦).

٢٠ **بكسر على كسر:** المقصود: خراب على خراب، كارثة في أعقاب كارثة، نكبة تليها نكبة (رج حز٧:٢٦). **بغتة:** أي فجأة، دون سابق إنذار. **خيامي، وشققي:** أي أماكن السكن وحتى الستائر التي في داخل المساكن (رج ١٠:٢٠).

٢١ **أرى الراية:** هي راية الحرب التي يتم تثبيتها فوق أحد التلال حيث يتجمع تحتها الجنود، وهي هنا راية الأعداء.

٢٢ **شعبي أحمق:** حمقهم سببه أنهم لم يعرفوا طريق الله (رج ٥:٤،٢١؛ ١٠:٨). أيضًا (رج إش١:٣). **إياي لم يعرفوا:** أي لم يعرفوني كإله حقيقي ووحيد لهم (رج ٢:٨؛ ٩:٣). **جاهلون:** (رج.ت جا٢:١٩).

٢٣ **الأرض.. السماوات:** (رج.ت تك١:١). المقصود: الخطية والشر أعادا الأرض إلى حالتها في بداية الخليقة. **خربة:** (رج.ت تك١:٢). **خربة وخالية:** كأنه يقول إن الأرض بسبب السبي عادت لمرحلة ما قبل الخلق. **خالية:** (رج.ت تك١:٢).

٢٤ **الجبال:** إشارة إلى المرتفعات التي طالما عبدوا الأوثان عليها، أو ربما إشارة إلى الرجال العظماء والرؤساء الذين ارتعبوا من جيش بابل (رج ١٠:١٠؛ إش٥:٢٥؛ حز٣٨:٢٠). **الآكام:** أي التلال، المرتفعات. **تقلقلت:** أي لم تستقر في مكانها.

٢٥ **لا إنسان.. هربت:** علامة على الخراب الكامل، باختفاء كل مظاهر الحياة على الأرض أو في السماء (رج ٩:١٠).

٢٦ **البستان برية:** أي أن الأرض التي كانت كالبستان صارت برية أو صحراء (رج ٩:١٠). **نقضت:** أي هُدمت، صارت أنقاضًا.

٢٧ **خرابًا:** الكلمة العبرية وردت حوالي ١٥ مرة في هذا السفر، وتعبر عن الدمار الشامل الذي لحق بالبلاد في ذلك الوقت (رج ١٢:١١؛ ٢٥:١١)، أول ورود لهذه الكلمة العبرية في (خر٢٣:٢٩). والكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (آ ٢٣) والتي كان أول ورود لها في (تك١:٢) حيث ترجمت "خربة". **لكنني لا أفنيها:** ذلك لأن قصد الرب هو التأديب فقط، لا الإبادة والإفناء.

٢٨ **تظلم السماوات:** أي لا تعطي نورها (رج إش٥:٣٠؛ ٥٠:٣؛ يؤ٢:٣٠،٣١). **قصدت:** أي قررت، عزمت. المقصود: مقاصد الله التي لا تتغير (رج ٢٣:٢٠؛ ٣٠:٢٤؛ عد٢٣:١٩).

٢٩ **الغابات.. الصخور:** أي حاولوا الهروب إلى أماكن لا يطولهم فيها الأعداء (رج ١٦:١٦؛ إش٢:١٩-٢١). **الصخور:** (رج أي٣٠:٦).

٣٠ **ماذا تعملين؟:** المقصود: بعد أن حل بك الخراب، فماذا تستطيعين أن تفعلي؟ (رج ١٣:٢١). **قرمزًا:** (رج.ت تك٣٨:٢٨). **بالأثمد:** (رج.ت ٢مل٩:٣٠). **فباطلًا:** أي بلا فائدة، بلا جدوى. المقصود: محاولاتك كزانية أن تتجملي في عيون جيرانك مثل مصر لتقيمي معها معاهدات تحالف لن تفلح (رج حز٢٣:٤٠).

ذاتَكِ، فقد رَذَلَكِ العاشِقونَ. يَطلُبونَ نَفسَكِ. ٣١لأنِّي سمِعتُ صوتًا
كماخِضَةٍ، ضيقًا مِثلَ ضيقِ بكريَّةٍ. صوتَ ابنَةِ صِهيَوْنَ تزفِرُ. تبسُطُ
يَدَيها قائلَةً: «ويلٌ لي، لأنَّ نَفسي قد أُغميَ علَيها بسَبَبِ القاتِلينَ».

لا يوجد بار

٥ ١«طوفوا في شَوارِعِ أورُشَليمَ وانظُروا، واعرِفوا وفَتِّشوا
في ساحاتِها، هل تجِدونَ إنسانًا أو يوجَدُ عامِلٌ بالعَدلِ
طالِبُ الحَقِّ، فأصفَحَ عنها؟ ٢وإنْ قالوا: حَيٌّ هو الرَّبُّ. فإنَّهُمْ
يَحلِفونَ بالكَذِبِ!». ٣يا رَبُّ، أليستْ عَيناكَ علَى الحَقِّ؟ ضَرَبتَهُمْ
فلم يتوَجَّعوا. أفنَيتَهُمْ وأبَوْا قُبولَ التَّأديبِ. صَلَّبوا وُجوهَهُمْ أكثَرَ
مِنَ الصَّخرِ. أبَوْا الرُّجوعَ. ٤أمَّا أنا فقُلتُ: إنَّما هُم مَساكينُ. قد
جَهِلوا لأنَّهُمْ لم يَعرِفوا طريقَ الرَّبِّ، قَضاءَ إلهِهِمْ. ٥أنطَلِقُ إلَى
العُظَماءِ وأُكلِّمُهُمْ لأنَّهُمْ عَرَفوا طريقَ الرَّبِّ، قَضاءَ إلهِهِمْ. أمَّا هُم
فقد كسَروا النِّيرَ جميعًا وقَطَعوا الرُّبُطَ. ٦مِنْ أجلِ ذلكَ يَضرِبُهُمُ
الأسَدُ مِنَ الوَعرِ. ذِئبُ المساءِ يُهلِكُهُمْ. يَكمُنُ النَّمِرُ حَوْلَ مُدُنِهِمْ.
كُلُّ مَنْ خرجَ مِنها يُفتَرَسُ لأنَّ ذُنوبَهُمْ كثُرَتْ. تعاظَمَتْ مَعاصيهِمْ!
٧«كيفَ أصفَحُ لكِ عن هذِهِ؟ بَنوكِ ترَكوني وحَلَفوا بما لَيسَتْ
آلِهَةً. ولَمّا أشبَعتُهُمْ زَنَوْا، وفي بَيتِ زانيَةٍ تزاحَموا. ٨صاروا حُصُنًا
مَعلوفَةً سائبَةً. صَهَلوا كُلُّ واحِدٍ علَى امرأةِ صاحِبِهِ. ٩أما أُعاقِبُ
علَى هذا، يقولُ الرَّبُّ؟ أوَ ما تنتَقِمُ نَفسي مِنْ أُمَّةٍ كهذِهِ؟
١٠«اِصعَدوا علَى أسوارِها واخرِبوا ولكن لا تُفنوها. اِنزِعوا
أفنانَها لأنَّها لَيسَتْ للرَّبِّ. ١١لأنَّهُ خيانَةً خانَني بَيتُ إسرائيلَ

٣٠ **العاشقون:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى سبع مرات، كلها في (حز٢٣) وترجمت "عشاقها". **يطلبون نفسك:** أي يطلبون أن يقتلوك.

٣١ **كماخضة:** أي مثل وجع وآلام المرأة التي تلد، أو "الطلق" (رج ١٣:٢١؛ ٢٢:٢٣؛ ٦:٣٠). **ضيق بكرية:** أي الآلام التي تصاحب عملية ولادة "المولود الأول"، إشارة إلى الآلام الشديدة. **ابنة صهيون:** أي صهيون (رج.ت ٣: ١٤). والمقصود هنا: شعب الله. **تزفر:** أي تلهث أو تنتحب. **تبسط يديها:** أي تطلب العون والمساندة. **أغمي عليها:** أي فقدت الوعي، غشيَ عليَّ. **بسبب القاتلين:** أو "من القاتلين" أو "أمام القاتلين".

٥: ١ **طوفوا..:** المتكلم هنا هو الله، ولم يتفق المفسرون ما إذا كان كلام الرب ينتهي بنهاية الآية الأولى أم الآية الثانية، وبالتالي متى يبدأ كلام النبي إرميا. **ساحاتها:** أي أسواقها. **إنسانًا:** المقصود: إنسانًا واحدًا أو أي إنسان (رج حز٢٢: ٣٠). **فأصفح عنها:** أي لا أهلكها (رج تك١٨: ٢٦،٣٢). كذ٧.

٢ **حي هو الرب:** (رج.ت ٤: ٢). **يحلفون بالكذب:** أي "لا يحلفون بالحق" (رج.ت ٣: ١٠؛ ٤: ٢).

٣ **فلم يتوجعوا:** أي فلم يشعروا، فلم ينتبهوا إلى تأديب الرب. **أبوا:** أي رفضوا. **صلبوا وجوههم:** أي "قسوا وجوههم". إشارة إلى التمرد والعصيان ورفض التوبة والرجوع. **الرجوع:** أي "التوبة" (رج.ت ٣: ١).

٤ **قد جهلوا:** (رج.ت جا٢: ١٩). **قضاء إلههم:** المقصود هنا: ناموس إلههم، وصايا الله، شريعة الرب. كذ٥.

٥ **العظماء:** المقصود هنا -غالبًا- القادة ورجال الدين (رج٢: ٨). **كسروا النير:** المقصود: حرروا أنفسهم من الالتزام بالناموس وطاعة وصايا الرب، لأنهم عبيد للخطية تحرروا من "بر الناموس" (رج رو٦: ٢٠). **النير:** (رج.ت تك٢٧: ٤٠). **الربط:** (رج.ت أي٣٩: ٥). المقصود هنا: وصايا الرب (رج مز٢: ٣).

٦ **يضربهم الأسد:** (رج.ت ٤: ٧). **الأسد.. ذئب.. النمر:** يصور النبي الأعداء الذين يحاصرون مدينة أورشليم كالحيوانات المفترسة، فهم كالأسد في قوتهم، وكالذئب في الالتهام، وكالنمر في سرعة الهجمات. (رج هو١٣: ٧) عن الأسد والنمر، (رج حب١: ٨) عن النمر والذئب، (رج صف٣: ٣) عن الذئب والأسد. **الوعر:** أي الغابة، الأشجار الكثيفة. **يكمن:** أي يتربص، يختبئ في مكمن، يتوارى. **النمر:** (رج.ت نش٤: ٨). **معاصيهم:** (رج.ت ٢: ١٩). والكلمة العبرية تترجم عادة "ارتداد" (رج٢: ٨؛ أم١: ٣٢).

٧ **حلفوا.. ليست آلهة:** أي حلفوا بآلهة وثنية هي في حقيقتها ليست آلهة (رج ٢: ١١؛ تث٣٢: ٢١؛ غل٤: ٨). **زنوا:** (رج.ت ٢: ٢٠). **بيت زانية:** المقصود: هيكل البعل (رج عد٢٥: ١-٣). **تزاحموا:** أي هرولوا، تهافتوا. ترجمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "استراحوا". والمقصود: سكنوا في بيت الزانية.

٨ **حصنًا:** أي أحصنة، خيول، مفردها: حصان. المقصود: حيوان أعجم ليس لديه روح تمييز. **معلوفة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. كناية عن كثرة الطعام والخير الذي لهم. **سائبة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "هائمة"، "تجري بلا هدف". **صهلوا:** الكلمة العبرية ترجمت "متهللة" (رج.ت أس٨: ١٥). المقصود: أطلقوا أصوات الشهوة.

٩ **يقول الرب:** (رج.ت ١: ٨). كذ١١،١٥،١٨،٢٢،٢٩.

١٠ **اصعدوا.. لا تفنوها:** يعطي الله تفويضًا لبابل بهدم أسوار أورشليم وتخريبها، دون أن تفنيها، لأنها ضربة للتأديب. **أفنانها:** أي أغصان كرومها. والمقصود: شعبها فهم كانوا كرمة الرب (رج إش٥: ١-٧). **ليست للرب:** أي ليست ملكًا للرب.

١١ **بيت إسرائيل:** إشارة إلى شعب المملكة الشمالية (مملكة إسرائيل).

وبَيتُ يَهوذا، يقولُ الرَّبُّ. [١٢] جَحَدوا الرَّبَّ وقالوا: ليس هو، ولا
يأتي علَينا شَرٌّ، ولا نَرَى سيفًا ولا جوعًا، [١٣] والأنبياءُ يَصيرونَ ريحًا،
والكلِمَةُ لَيسَتْ فيهِمْ. هكذا يُصنَعُ بهِمْ. [١٤] لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ
إلهُ الجُنودِ: مِنْ أجلِ أنَّكُمْ تتَكلَّمونَ بهذِهِ الكلِمَةِ، هأنَذا جاعِلٌ
كلامي في فمِكَ نارًا، وهذا الشَّعبَ حَطَبًا، فتأكُلُهُمْ. [١٥] هأنَذا أجلِبُ
علَيكُمْ أُمَّةً مِنْ بُعدٍ يا بَيتَ إسرائيلَ، يقولُ الرَّبُّ. أُمَّةً قَويَّةً. أُمَّةً منذُ
القَديمِ. أُمَّةً لا تعرِفُ لسانَها ولا تفهَمُ ما تتَكلَّمُ بهِ. [١٦] جُعبَتُهُمْ كقَبرٍ
مَفتوحٍ. كُلُّهُمْ جَبابِرَةٌ. [١٧] فيأكُلونَ حَصادَكَ وخُبزَكَ الّذي يأكُلُهُ بَنوكَ
وبَناتُكَ. يأكُلونَ غَنَمَكَ وبَقَرَكَ. يأكُلونَ جَفنَتَكَ وتينَكَ. يُهلِكونَ
بالسَّيفِ مُدُنَكَ الحَصينَةَ الّتي أنتَ مُتَّكِلٌ علَيها. [١٨] وأيضًا في تِلكَ
الأيّامِ، يقولُ الرَّبُّ، لا أُفنيكُمْ.
[١٩] «ويكونُ حينَ تقولونَ: لماذا صَنَعَ الرَّبُّ إلهنا بنا كُلَّ هذِهِ؟
تقولُ لهُمْ: كما أنَّكُمْ ترَكتُموني وعَبَدتُمْ آلِهَةً غَريبَةً في أرضِكُمْ،
هكذا تعبُدونَ الغُرَباءَ في أرضٍ لَيسَتْ لكُمْ. [٢٠] أخبِروا بهذا في بَيتِ
يعقوبَ وأسمِعوا بهِ في يَهوذا قائلينَ: [٢١] اِسمَعْ هذا أيُّها الشَّعبُ
الجاهِلُ والعَديمُ الفَهمِ، الّذينَ لهُمْ أعيُنٌ ولا يُبصِرونَ. لهُمْ آذانٌ
ولا يَسمَعونَ. [٢٢] أإيّايَ لا تخشَوْنَ، يقولُ الرَّبُّ؟ أوَلا ترتَعِدونَ
مِنْ وجهي؟ أنا الّذي وضَعتُ الرَّملَ تُخومًا للبحرِ فريضَةً أبديَّةً
لا يتَعَدّاها، فتتَلاطَمُ ولا تستَطيعُ، وتَعِجُّ أمواجُهُ ولا تتَجاوَزُها.
[٢٣] وصارَ لهذا الشَّعبِ قَلبٌ عاصٍ ومُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا ومَضَوْا. [٢٤] ولَمْ
يقولوا بقُلوبِهِمْ: لنَخَفِ الرَّبَّ إلهَنا الّذي يُعطي المَطَرَ المُبَكِّرَ
والمُتأخِّرَ في وقتِهِ. يَحفَظُ لنا أسابيعَ الحَصادِ المَفروضَةَ.
[٢٥] «آثامُكُمْ عَكَسَتْ هذِهِ، وخطاياكُمْ مَنَعَتِ الخَيرَ عنكُمْ. [٢٦] لأنَّهُ
وُجِدَ في شَعبي أشرارٌ يَرصُدونَ كمُنحَنٍ مِنَ القانِصينَ، يَنصِبونَ أشراكًا

---

١١ **بيت يهوذا:** إشارة إلى شعب المملكة الجنوبية (مملكة يهوذا).

١٢ **جحدوا:** الكلمة العبرية تترجم عادة "أنكروا" (رج تك١٨:١٥). وهذا الفعل لا يرد في أي موضع آخر في هذا السفر. **ليس هو:** المقصود: ليس هو موجود أو هو لا يرى ولا يلاحظ (رج مز١٠:٤،١١؛ ١٤:١). **لا.. ولا جوعًا:** أي لن ينالنا أذى ولن يطولنا الموت. لذلك سخروا من نبوات الكوارث التي تنبأ بها الأنبياء.

١٣ **الأنبياء.. ريحًا:** المقصود: لن نتأثر بكلامهم (رج ٢٢:٢٢؛ صف١:١٢). **الكلمة ليست فيهم:** أي ليسوا مرسلين من الرب، الرب لا يتكلم فيهم. **هكذا يصنع بهم:** أي فليأت عليهم من الكوارث ما تنبأوا به.

١٤ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). **إله الجنود:** أو "رب الجنود" (رج.ت ١صم١:٣). **كلامي في فمك:** (رج.ت ١:٩). **نارًا.. حطبًا:** أي كلامي مثل النار التي تنقي الذهب والفضة وتحرق الحطب (رج ٢٣:٢٩؛ إش٥:٢٤).

١٥ **أمة من بعد:** (رج.ت ٤:١٦). **لا تعرف لسانها:** أي لا تعرف لغتها ولا تعرف ثقافتها ولا ديانتها.

١٦ **جعبتهم:** الكلمة العبرية ترجمت "السهام" (رج.ت أي٣٩:٢٣). والجعبة هي الجراب الذي توضع فيه السهام. **كقبر مفتوح:** المقصود: من سهام العدو يأتي الموت والهلاك (رج مز٥:٩). **جبابرة:** أي أقوياء في الحرب (رج إش٥:٢٨؛ ١٣:١٨).

١٧ **فيأكلون.. الذي يأكله:** المقصود: يأكلون طعامك وخيراتك أو يدمرون حقولك (رج ٨:١٦؛ ٥٠:٧،١٧). **جفنتك وتينك:** أي حقول العنب وأشجار التين (رج ٨:١٣). **يهلكون.. الحصينة:** المقصود: يفقدوهم الملجأ فيعيشون في خوف (رج ٨:١٤؛ هو٨:١٤).

١٨ **في تلك الأيام:** أي أيام سبيهم واضطهادهم وآلامهم. **لا أفنيكم:** (رج.ت ٤:٢٧).

١٩ **لماذا.. كل هذه؟:** المقصود: "لماذا سمح الرب بأن يُسبى شعبه؟" (رج ١٦:١٠؛ ٢٢:٨). **تقول لهم:** يخاطب الله هنا النبي إرميا. **تعبدون الغرباء:** المقصود: تخدمون وتصيرون عبيدًا للأعداء في أرض السبي (رج ١٦:١٣).

٢٠ **بيت يعقوب:** (رج.ت إش٢:٥).

٢١ **الشعب الجاهل:** (رج.ت ٤:٢٢). **الجاهل:** (رج.ت جا٢:١٩). **العديم الفهم:** (رج.ت ٣:١٥).

٢٢ **لا تخشون:** (رج.ت ٢:١٩). **تخومًا للبحر:** أي حدودًا للبحر. المقصود: البحر لا يستطيع أن يغرق العالم (رج أي٣٨:٨-١١؛ مز١٠٤:٩). **فريضة أبدية:** أي قانونًا أبديًا، حاجزًا أبديًا. **تعج:** الكلمة العبرية تترجم عادة "مضطرب" (رج ١مل١:٤١). الكلمة تعني "تهيج".

٢٣ **عاص ومتمرد:** (رج.ت ٢:٨؛ ٤:١٧). **عصوا ومضوا:** المقصود: استمروا في عصيانهم.

٢٤ **بقلوبهم:** المقصود: بعقولهم (رج آ ٢١). **المبكر والمتأخر:** (رج.ت تث١١:١٤). **أسابيع.. المفروضة:** أي أوقات الحصاد والزرع المعينة، حسب مواقيتها.

٢٥ **عكست هذه:** أي حولت عنكم هذه البركات (رج ٢:١٧؛ ٤:١٨).

٢٦ **كمنحن:** أي كمن يتربص منتظرًا الفريسة أن تقع في الفخ أو الشرك. **القانصين:** أي الصيادين (رج.ت مز٩١:٣). **أشراكًا:** أي فخاخًا، مصائد.

يُمسِكونَ النَّاسَ. ٢٧مِثلَ قَفَصٍ مَلآنٍ طُيورًا هكذا بُيوتُهُمْ مَلآنَةٌ
مَكرًا. مِنْ أجلِ ذلكَ عَظُموا واستَغنَوْا. ٢٨سمِنوا. لَمَعوا. أيضًا
تجاوَزوا في أُمورِ الشَّرِّ. لم يَقضوا في الدَّعوَى، دَعوَى اليَتيمِ. وقَدْ
نَجَحوا. وبحَقِّ المَساكينِ لم يَقضوا. ٢٩أفَلأجلِ هذِهِ لا أُعاقِبُ،
يقولُ الرَّبُّ؟ أوَلا تنتَقِمُ نَفسي مِنْ أُمَّةٍ كهذِهِ؟
٣٠«صارَ في الأرضِ دَهَشٌ وقَشعَريرَةٌ. ٣١الأنبياءُ يتَنَبَّأونَ
بالكَذِبِ، والكهنةُ تحكُمُ علَى أيديهِمْ، وشَعبي هكذا أحَبَّ.
وماذا تعمَلونَ في آخِرَتِها؟

أورشليم تحت الحصار

٦ ١«اُهرُبوا يا بَني بَنيامينَ مِنْ وسطِ أورُشَليمَ، واضرِبوا
بالبوقِ في تقوعَ، وعلَى بَيتِ هَكّاريمَ ارفَعوا عَلَمَ نارٍ،
لأنَّ الشَّرَّ أشرَفَ مِنَ الشِّمالِ وكسرٌ عظيمٌ. ٢الجَميلَةُ اللَّطيفَةُ ابنَةُ
صِهيَوْنَ أُهلِكُها. ٣إليها تأتي الرُّعاةُ وقُطعانُهُمْ. يَنصِبونَ عِندَها
خيامًا حَوالَيها. يَرعَوْنَ كُلُّ واحِدٍ في مَكانِهِ». ٤«قدّسوا علَيها
حَربًا. قوموا فنَصعَدَ في الظَّهيرَةِ. ويلٌ لنا لأنَّ النَّهارَ مالَ، لأنَّ
ظِلالَ المساءِ امتَدَّتْ. ٥قوموا فنَصعَدَ في اللَّيلِ ونَهدِمَ قُصورَها».
٦«لأنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: اقطَعوا أشجارًا. أقيموا حَوْلَ
أورُشَليمَ مِترَسَةً. هي المدينةُ المُعاقَبَةُ. كُلُّها ظُلمٌ في وسَطِها.
٧كما تُنبِعُ العَينُ مياهَها، هكذا تُنبِعُ هي شَرَّها. ظُلمٌ وخَطفٌ يُسمَعُ
فيها. أمامي دائمًا مَرَضٌ وضَربٌ. ٨تأدَّبي يا أورُشَليمُ لئَلّا تجفوَكِ
نَفسي. لئَلّا أجعَلَكِ خَرابًا، أرضًا غَيرَ مَسكونَةٍ.
٩«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: تعليلاً يُعَلِّلونَ، كجَفنَةٍ، بَقيَّةَ إسرائيلَ.
رُدَّ يَدَكَ كقاطِفٍ إلَى السِّلالِ. ١٠مَنْ أُكلِّمُهُمْ وأُنذِرُهُمْ فيَسمَعوا؟

---

٢٧ **ملآن طيورًا.. مكرًا:** أي اصطادوا الناس الأبرياء بمكر وخدعوهم ليسقطوهم في الخطية (رج ٦:٩).

٢٨ **سمنوا. لمعوا:** أي امتلأوا صحة وجمالًا (رج تث٣٢:١٥). **تجاوزوا:** أي تعدوا كل حدود. **لم يقضوا:** أي لم ينصفوا، لم يحكموا بالعدل.

٣٠ **دهش:** (رج.ت تث٢٨:٣٧). **قشعريرة:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١٨:١٣؛ ٢٣:١٤)، كذلك (رج هو٦:١٠) حيث ترجمت "أمرًا فظيعًا". والكلمة تعني "شيء مفزع"، "أمر رهيب".

٣١ **يتنبأون بالكذب:** (رج ١٤:١٤؛ ٢٣:٢٥،٢٦؛ ٢٩:٩)، لأن الرب لم يرسلهم، بل هم مروجو أكاذيب. **تحكم على أيديهم:** العبارة قد تعني "يعملون تحت توجيه من الأنبياء" أو "يعملون بناء على سلطتهم الكهنوتية الخاصة". **شعبي هكذا أحب:** المقصود: أيد شعبي الأنبياء والكهنة في فعلهم لتلك الخطايا (رج مي٣:١١). **في آخرتها:** أي عندما تنتهي هذه الأمور، في نهاية المطاف (رج ١٢:٤؛ حز٧:٢).

٦:١ **اهربوا:** حرفيًا "احتموا" (رج خر٩:١٩). هذا الفعل لم يرد في كل العهد القديم سوى في (٤:٦؛ خر٩:١٩؛ إش١٠:٣١؛ ٣٠:٢). والمقصود: اهربوا بهدف الاحتماء. **بني بنيامين:** لأنه موطن إرميا النبي (رج ١:١). وهو السبط الوحيد الذي انضم إلى يهوذا عند الأنقسام. **اضربوا بالبوق:** (رج.ت ٤:٥). والصوت هنا للتنبيه والتحذير، وأيضًا للهروب والاحتماء. **تقوع:** تقع على بُعد حوالي ٢٠كم جنوبي أورشليم، وبالتالي فالشعب أكثر أمنًا لأن الغزو قادم من الشمال، خاصة وأن تلك المنطقة جبلية. **بيت هكاريم:** تقع ما بين أورشليم وتقوع (رج.ت نح٣:١٤). **علم نار:** أي "راية مشتعلة" إشارة باقتراب خطر شديد. **من الشمال:** (رج.ت ١:١٣). كذ٢٢. **كسر عظيم:** أي هزيمة كبيرة، انكسار مُذل.

٢ **الجميلة اللطيفة:** هذا هو الموضع الوحيد في الكتاب المقدس الذي فيه توصف "أورشليم" بهذين الوصفين. **ابنة صهيون:** هي "صهيون" (رج.ت ٣:١٤). كذ٢٣.

٣ **تأتي.. وقطعانهم:** يشبه قادة جيش بابل بالرعاة وجنوده بالقطعان. **يرعون.. في مكانه:** أي كل قائد ومعه جنوده سيختار قطعة من أورشليم يُقيم فيها معسكرًا، ويأكل من خيراتها.

٤ **قدسوا:** المقصود هنا: خصصوا، أعدوا، شنوا. **في الظهيرة:** المقصود: ليكون التأديب علانية وعلى مرأى من الجميع (رج ١٥:٨). **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). **ويل لنا:** المقصود: ما أسوأ حظنا.

٦ **هكذا قال رب:** (رج.ت ١:٨). كذ٩،١٦،٢١،٢٢. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ٩. **اقطعوا أشجارًا:** هذه الأشجار سيتم استخدامها في إقامة استحكامات حصار أورشليم (رج تث٢٠:١٩،٢٠). **مترسة:** (رج.ت ٢صم٢٠:١٥). **كلها ظلم:** أو "ملآنة ظلم".

٧ **كما تنبع.. شرها:** المقصود: أصبحت مصدرًا للشر (رج إش٥٧:٢٠). **ظلم وخطف:** الكلمة العبرية المترجمة "خطف" ترجمت "ظلم" (رج أي١٦:١٧؛ ١٩:٧)، وترجمت "اغتصاب" (رج ٢٠:٨). (رج مز٥٥:٩-١١). **مرض وضرب:** المقصود: "أمراض وجروح" (رج ٣٠:١٢،١٣).

٨ **تجفوك نفسي:** أي تنصرف نفسي عنك، أتركك (رج حز٢٣:١٨؛ هو٩:١٢). **أجعلك خرابًا:** (رج.ت ٤:٧،٢٧).

٩ **تعليلًا يعللون:** التعليل هو جني ما بقي بعد القطاف، أي التقاط كل فضلات الحصاد (رج ٤٩:٩). **كجفنة:** أي مثل شجرة العنب. **بقية إسرائيل:** أي من يتبقى من شعب إسرائيل بعد الهزيمة والسبي، وأن نفس المصير ينتظر يهوذا أيضًا، إلا أنه سوف يتم الإبقاء على عدد قليل (رج ٤:٢٧). (رج.ت إش١:٩). **السلال:** (رج.ت تك٤٠:١٦).

ها إنَّ أُذنَهُمْ غَلفاءُ فلا يَقدِرونَ أنْ يَصغَوْا. ها إنَّ كلِمَةَ الرَّبِّ
صارَتْ لهُمْ عارًا. لا يُسَرّونَ بها. ١١ فامتَلأتُ مِنْ غَيظِ الرَّبِّ.
مَلِلتُ الطّاقَةَ. أسكُبُهُ علَى الأطفالِ في الخارِجِ وعلَى مَجلِسِ
الشُّبّانِ مَعًا، لأنَّ الرَّجُلَ والمَرأةَ يؤخَذانِ كِلاهُما، والشَّيخَ مع
المُمتَلِئِ أيّامًا. ١٢ وتَتَحَوَّلُ بُيوتُهُمْ إلَى آخَرينَ، الحُقولُ والنِّساءُ
مَعًا، لأنّي أمُدُّ يَدي علَى سُكّانِ الأرضِ، يقولُ الرَّبُّ. ١٣ لأنَّهُمْ
مِنْ صَغيرِهِمْ إلَى كبيرِهِمْ، كُلُّ واحِدٍ مولَعٌ بالرِّبحِ. ومِنَ النَّبيِّ
إلَى الكاهِنِ، كُلُّ واحِدٍ يَعمَلُ بالكَذِبِ. ١٤ ويَشفونَ كسرَ بنتِ
شَعبي علَى عَثَمٍ قائلينَ: سلامٌ، سلامٌ. ولا سلامَ. ١٥ هل خَزوا
لأنَّهُمْ عَمِلوا رِجسًا؟ بل لم يَخزَوْا خِزيًا ولَمْ يَعرِفوا الخَجَلَ.
لذلكَ يَسقُطونَ بَينَ السّاقِطينَ. في وقتِ مُعاقَبَتِهِمْ يَعثُرونَ،
قالَ الرَّبُّ.
١٦ «هكذا قالَ الرَّبُّ: قِفوا علَى الطُّرُقِ وانظُروا، واسألوا عن
السُّبُلِ القَديمَةِ: أين هو الطَّريقُ الصّالِحُ؟ وسيروا فيهِ، فتجِدوا
راحَةً لنُفوسِكُمْ. ولكنهُمْ قالوا: لا نَسيرُ فيهِ! ١٧ وأقَمتُ علَيكُمْ
رُقَباءَ قائلينَ: اصغَوْا لصوتِ البوقِ. فقالوا: لا نَصغَى! ١٨ لذلكَ
اسمَعوا يا أيُّها الشُّعوبُ، واعرِفي أيَّتُها الجَماعَةُ ما هو بَينَهُمْ.
١٩ اِسمَعي أيَّتُها الأرضُ: هأنَذا جالِبٌ شَرًّا علَى هذا الشَّعبِ
ثَمَرَ أفكارِهِمْ، لأنَّهُمْ لم يَصغَوْا لكلامي، وشَريعَتي رَفَضوها.
٢٠ لماذا يأتي لي اللُّبانُ مِنْ شَبا، وقَصَبُ الذَّريرَةِ مِنْ أرضٍ
بَعيدَةٍ؟ مُحرَقاتُكُمْ غَيرُ مَقبولَةٍ، وذَبائحُكُمْ لا تلَذُّ لي. ٢١ لذلكَ
هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا جاعِلٌ لهذا الشَّعبِ مَعثَراتٍ فيَعثُرُ
بها الآباءُ والأبناءُ مَعًا. الجارُ وصاحِبُهُ يَبيدانِ. ٢٢ هكذا قالَ
الرَّبُّ: هوذا شَعبٌ قادِمٌ مِنْ أرضِ الشَّمالِ، وأُمَّةٌ عظيمَةٌ تقومُ
مِنْ أقاصي الأرضِ. ٢٣ تُمسِكُ القَوْسَ والرُّمحَ. هي قاسيَةٌ لا
ترحَمُ. صوتُها كالبحرِ يَعِجُّ، وعلَى خَيلٍ تركَبُ، مُصطَفَّةً كإنسانٍ

---

١٠ **أذنهم غلفاء**: المقصود: أذنهم غير مختونة، أي لا تسمع لصوت الرب، وهذا التعبير لا يرد في الكتاب المقدس سوى في (أع٧:٥١)، بينما التعبيرات المتكررة هي عن القلب والشفاة. **غلفاء**: المقصود: غلفة، صماء. **كلمة الرب صارت**: (رج.ت ٢:١).

١١ **مللت الطاقة**: أي لا أستطيع كتمان غيظي، لم أستطع أن أمسكه في صدري (رج ٩:٢٠). **أسكبه على..**: أي أفرغ طاقة غضبي على الجميع دون استثناء (رج ٧:٢٠؛ ٢١:٩). **الممتلئ أيامًا**: أي المتقدم في السن.

١٢ **أمد يدي**: أي أعاقبهم وأؤدبهم (رج ١٥:٦). **يقول الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ١٥.

١٣ **من.. إلى كبيرهم**: أي الجميع فسدوا، فالتأديب جماعي (رج ٨:١٠؛ ٤٤:١٢). **مولع بالربح.. بالكذب**: إشارة إلى الفساد والابتعاد عن الله. **النبي إلى الكاهن**: أي أن الفساد شمل أيضًا القادة الدينيين.

١٤ **بنت شعبي**: (رج.ت ٤:١١). كذ٢٦. **عثم**: أي جبر كسر العظم على التواء، بغير استواء. والمقصود: بإهمال أو استخفاف. **قائلين.. ولا سلام**: قد أدين الأنبياء لهذا السبب (رج حز١٣:١٠)، فلا سلام للأشرار (رج إش٤٨:٢٢؛ ٥٧:٢١).

١٢-١٥ **تتحول.. يعثرون**: تتكرر هذه الرسالة في (٨:١٠-١٢) بصورة مختصرة. أيضًا (رج تث٢٨:٣٠).

١٥ **هل خزوا..؟.. يعثرون**: المقصود: أنهم لم يخجلوا من نجاساتهم وزناهم (رج ٣:٣؛ ٨:٢)، لذلك يعاقبون.

١٦ **السبل القديمة**: إشارة إلى حياة الآباء الأولين والأنبياء (رج ١٢:١٦؛ ١٨:١٥؛ ٣١:٢١؛ إش٨:٢٠؛ ملا٤:٤). **الطريق الصالح**: المقصود: طريق البر، طريق الرب، طريق حفظ الناموس (النظام الموسوي).

١٧ **أقمت.. رقباء**: قد عين الله أنبياءه حراسًا للإيمان وليعطوا انذارًا (رج ٢٥:٤؛ إش٢١:١١؛ ٥٢:٨؛ ٥٦:١٠؛ حز٣:١٧؛ ٣٣:٧؛ حب٢:١). **لصوت البوق**: (رج.ت ٤:٥). هنا هو صوت للبحث عن مهرب وملجأ.

١٨ **يا أيها الشعوب**: الله يطلب الأمم ليكونوا شهودًا على شر بيت إسرائيل، وليسمعوا حكم الله على شعبه.

١٩ **هذا الشعب**: المقصود: بيت إسرائيل (رج ٣:١٩، ١٥). **ثمر أفكارهم**: المقصود: جزاء (عقاب) أفكارهم الشريرة.

٢٠ **اللبان**: (رج.ت خر٣٠:٣٤). **شبا**: (رج.ت مز٧٢:١٠). وقد كانت مصدر اللبان للعالم القديم. **قصب الذريرة**: (رج.ت خر٣٠:٢٣). **محرقاتكم غير مقبولة**: فما فائدتها مع عدم السير في طريق الرب، بل والقلب ممتلئ بالشر (رج مز٤٠:٦؛ ٥٠:٧-٩؛ إش١:١١؛ ٦٦:٣؛ عا٥:٢١؛ مي٦:٦). أيضًا (رج ٧:٢١؛ ١٤:١٢).

٢١ **جاعل.. معثرات**: لأنهم أحبوا الظلمة أكثر من النور، فتعثروا في الظلمة (رج ١٣:١٦؛ إش٨:١٤). **الآباء والأبناء**: المقصود: الجميع بدون استثناء.

٢٢ **من أقاصي الأرض**: أي "من أرض بعيدة" (رج.ت ٤:١٦).

٢٣ **الرمح**: الكلمة العبرية ترجمت "المزراق" (رج.ت يش٨:١٨). **قاسية**: (رج.ت أم٥:٩). **صوتها.. يعج**: أي صوتها مثل هدير الأمواج (رج إش٥:٣٠). **مصطفة كإنسان**: أي تقف في صفوف كرجل واحد.

لمُحارَبَتِكِ يا ابنَةَ صِهيَوْنَ». ٢٤سمِعنا خَبَرَها. اِرتَخَتْ أيدينا.
أمسَكَنا ضيقٌ ووجَعٌ كالماخِضِ. ٢٥لا تخرُجوا إلَى الحَقلِ
وفي الطَّريقِ لا تمشوا، لأنَّ سيفَ العَدوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
٢٦يا ابنَةَ شَعبي، تنَطَّقي بمِسحٍ وتمَرَّغي في الرَّمادِ.
نَوْحَ وحيدٍ اصنَعي لنَفسِكِ مَناحَةً مُرَّةً، لأنَّ المُخَرِّبَ يأتي
علَينا بَغتَةً. ٢٧«قد جَعَلتُكَ بُرجًا في شَعبي، حِصنًا، لتَعرِفَ
وتمتَحِنَ طريقَهُمْ. ٢٨كُلُّهُمْ عُصاةٌ مُتَمَرِّدونَ ساعونَ في
الوِشايَةِ. هُم نُحاسٌ وحَديدٌ. كُلُّهُمْ مُفسِدونَ. ٢٩اِحتَرَقَ
المِنفاخُ مِنَ النّارِ. فنيَ الرَّصاصُ. باطِلًا صاغَ الصّائغُ،
والأشرارُ لا يُفرَزونَ. ٣٠فِضَّةً مَرفوضَةً يُدعَوْنَ. لأنَّ الرَّبَّ
قد رَفَضَهُمْ».

الديانة الباطلة لا تنفع

٧
١الكلِمَةُ الَّتي صارَتْ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قائلًا: ٢«قِفْ
في بابِ بَيتِ الرَّبِّ ونادِ هناكَ بهذِهِ الكلِمَةِ وقُلْ: اِسمَعوا
كلِمَةَ الرَّبِّ يا جميعَ يَهوذا الدّاخِلينَ في هذِهِ الأبوابِ لتَسجُدوا للرَّبِّ.
٣هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: أصلِحوا طُرُقَكُمْ وأعمالَكُمْ
فأُسكِنَكُمْ في هذا المَوْضِعِ. ٤لا تتَّكِلوا علَى كلامِ الكَذِبِ قائلينَ:
هَيكلُ الرَّبِّ، هَيكلُ الرَّبِّ، هَيكلُ الرَّبِّ هو! ٥لأنَّكُمْ إنْ أصلَحتُمْ
إصلاحًا طُرُقَكُمْ وأعمالَكُمْ، إنْ أجرَيتُمْ عَدلًا بَينَ الإنسانِ وصاحِبِهِ،
٦إنْ لم تظلِموا الغَريبَ واليَتيمَ والأرمَلَةَ، ولَمْ تسفِكوا دَمًا زَكيًّا في هذا
المَوْضِعِ، ولَمْ تسيروا وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى لأذائكُمْ ٧فإنّي أُسكِنُكُمْ في
هذا المَوْضِعِ، في الأرضِ الَّتي أعطَيتُ لآبائكُمْ مِنَ الأزَلِ وإلَى الأبدِ.

---

٢٤ **ارتخت أيدينا:** (رج.ت إش١٣:٧). **وجع كالماخض:** (رج.ت ٤:٣١).

٢٥ **لا تخرجوا.. كل جهة:** أي لا تخرجوا لأن الموت في الخارج ويحيط من كل الجهات (رج ١٢:١٢؛ ١٤:١٨؛ ٢٠:١٠؛ ٤٦:٥؛ ٤٩:٢٩). **خوف:** (رج.ت مز٣١:١٣).

٢٦ **تنطقي:** أي البسي، ارتدي، اتزري. **بمسح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). **تمرغي في الرماد:** المقصود: التذلل والتوبة (رج ٢٥:٣٤؛ مي١:١٠). **نوح.. مرة:** أي كمناحة الأم التي فقدت وحيدها، حزن عميق مرتبط بالخوف من انقراض نسل الآباء (رج عا٨:١٠؛ زك١٢:١٠). **بغتة:** أي فجأة دون سابق إنذار.

٢٧ **جعلتك برجًا:** يخاطب الله النبي إرميا، ليكون رقيبًا على الشعب. **حصنًا:** (رج.ت ١:١٨).

٢٨ **عصاة متمردون:** (رج.ت ٢:٨؛ ٤:١٧). **في الوشاية:** (رج.ت لا١٩:١٦). المقصود هنا: الشكاية الظالمة والشهادة الزور (رج ٩:٤). **هم نحاس وحديد:** أي هم من المعادن الرخيصة وليسوا كالذهب والفضة (رج حز٢٢:١٨).

٢٩ **احترق المنفاخ:** أي اشتد لهيب النار الذي يصدر من المنفاخ (أداة التنقية). والمقصود: أن التأديب قد اشتد. والكلمة العبرية المترجمة "المنفاخ" لم ترد في موضع آخر في كل العهد القديم. **فني الرصاص:** كان الرصاص يستخدم قديمًا في عملية استخلاص المعادن كعنصر مساعد، لكنه لا ينجح هنا. **باطلًا:** أي بلا فائدة، بلا جدوى. **صاغ الصائغ:** حرفيًا "الذي يقوم بعملية التنقية" (رج قض٧:٤)، الماحص الذي يمحص.

٣٠ **فضة مرفوضة:** بعد فشل عملية الصقل والتنقية، فكل ما تبقى هو الخبث والزغل والشوائب (مز١١٩:١١٩؛ إش١:٢٢). **الرب قد رفضهم:** لأنهم رفضوه أولًا (رج ٧:٢٩)، ولم يخشوه (رج.ت ٢:١٩)، بل ولم يعرفوه (رج.ت ٤:٢٢)، ولأنهم رفضوا التأديب (رج ٧:٢٨).

٧:١ الكلمة التي صارت: (رج.ت ١:٢). هذه الرسالة صارت إليه حوالي ٦٠٨ ق.م، بعد مُلك يهوياقيم بوقت قصير. **إرميا:** (رج.ت ١:١).

٢ **باب بيت الرب:** أي باب من أبواب هيكل الرب (رج آ ٤). وقف هناك ليضمن أن يسمعه جمهور كبير. **ناد:** (رج.ت ٢:٢). **هذه الأبواب:** كانت هناك سبعة أبواب للهيكل.

٣ **هكذا قال رب:** (رج.ت ١:٨). كذ٢٠،٢١. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ٢١. **أصلحوا.. الموضع:** كانت رسالته بسيطة ومباشرة، وتعكس ما جاء في (تث٧:١٢-١٥). **في هذا الموضع:** أي في بيت الرب، في هيكل الرب. كذ٦،٧.

٤ **كلام الكذب:** هو أن تتكلوا على أن الرب معكم طالما أنكم تدخلون الهيكل، حتى وإن كانت طرقكم وأعمالكم شريرة ومعوجة (رج آ ٩-١١،١٤). وكانت هذه هي ملخص رسالة الأنبياء الكذبة. كذ٨.

٥ **إن.. وأعمالكم:** المقصود: إن رجعتم (رج.ت ٣:١). أيضًا (رج ٤:١،٢). **إن أجريتم عدلًا:** أي إن رفعتم الظلم عن المظلوم ورد الظالم (رج ٢١:١٢؛ ٢٢:٣).

٦ **إن لم.. الغريب:** (رج.ت خر٢٢:٢١). **اليتيم والأرملة:** (رج.ت خر٢٢:٢٢). **لم.. دمًا زكيًا:** أي "قتل الأبرياء"، قد تشير لتلك الجرائم التي ارتكبها يهوياقيم (رج ٢٦:٢٣). **لم.. آلهة أخرى:** أي الأوثان والأصنام من آلهة الأمم، هذا هو أساس كل فساد بما يصاحبه من مبادئ باطلة. **لأذائكم:** الكلمة العبرية تترجم عادة "للشر" (رج تك٢:٩؛ قض٢:١٥). والمقصود هنا: ضرركم، هلاككم.

٧ **التي.. لآبائكم:** إشارة إلى الوعد الذي أُعطي لإبراهيم وإسحاق ويعقوب، أيضًا (رج.ت ٣:١٨).

٨«ها إنَّكُمْ مُتَّكِلونَ علَى كلامِ الكَذِبِ الَّذي لا يَنفَعُ. ٩أتَسرِقونَ
وتَقتُلونَ وتَزنونَ وتَحلِفونَ كذِبًا وتُبَخِّرونَ للبَعلِ، وتَسيرونَ وراءَ
آلِهَةٍ أُخرَى لم تعرِفوها، ١٠ثُمَّ تأتونَ وتَقِفونَ أمامي في هذا البَيتِ
الَّذي دُعيَ باسمي علَيهِ وتَقولونَ: قد أُنقِذنا. حَتَّى تعمَلوا كُلَّ هذِهِ
الرِّجاساتِ؟ ١١هل صارَ هذا البَيتُ الَّذي دُعيَ باسمي علَيهِ مَغارَةَ
لُصوصٍ في أعيُنِكُم؟ هأنَذا أيضًا قد رأيتُ، يقولُ الرَّبُّ. ١٢لكن
اذهَبوا إلَى مَوْضِعي الَّذي في شيلوهَ الَّذي أسكَنتُ فيهِ اسمي أوَّلًا،
وانظُروا ما صَنَعتُ بهِ مِنْ أجلِ شَرِّ شَعبي إسرائيلَ. ١٣والآنَ مِنْ أجلِ
عَمَلِكُمْ هذِهِ الأعمالَ، يقولُ الرَّبُّ، وقَدْ كلَّمتُكُمْ مُبَكِّرًا ومُكَلِّمًا
فلم تسمَعوا، ودَعَوْتُكُمْ فلم تُجيبوا، ١٤أصنَعُ بالبَيتِ الَّذي دُعيَ
باسمي علَيهِ الَّذي أنتُمْ مُتَّكِلونَ علَيهِ، وبالمَوْضِعِ الَّذي أعطَيتُكُمْ
وآباءَكُمْ إيّاهُ، كما صَنَعتُ بشيلوهَ. ١٥وأطرَحُكُمْ مِنْ أمامي كما
طَرَحتُ كُلَّ إخوَتِكُمْ، كُلَّ نَسلِ أفرايِمَ. ١٦وأنتَ فلا تُصَلِّ لأجلِ
هذا الشَّعبِ ولا ترفَعْ لأجلِهِمْ دُعاءً ولا صَلاةً، ولا تُلِحَّ علَيَّ
لأنّي لا أسمَعُكَ.
١٧«أما ترَى ماذا يَعمَلونَ في مُدُنِ يَهوذا وفي شَوارِعِ أورُشَليمَ؟
١٨الأبناءُ يَلتَقِطونَ حَطَبًا، والآباءُ يوقِدونَ النّارَ، والنِّساءُ يَعجِنَّ
العَجينَ، ليَصنَعنَ كعكًا لمَلِكَةِ السَّماواتِ، ولِسَكبِ سكائبَ
لآلِهَةٍ أُخرَى لكَيْ يُغيظوني. ١٩أفإيّايَ يُغيظونَ، يقولُ الرَّبُّ؟
أليس أنفُسَهُمْ لأجلِ خِزيِ وُجوهِهِمْ؟ ٢٠لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: ها غَضَبي وغَيظي يَنسَكِبانِ علَى هذا المَوْضِعِ، علَى
النّاسِ وعلَى البَهائمِ وعلَى شَجَرِ الحَقلِ وعلَى ثَمَرِ الأرضِ،
فيَتَّقِدانِ ولا يَنطَفِئانِ.
٢١«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: ضُمّوا مُحرَقاتِكُمْ إلَى
ذَبائحِكُمْ وكُلوا لَحمًا. ٢٢لأنّي لم أُكلِّمْ آباءَكُمْ ولا أوصَيتُهُمْ
يومَ أخرَجتُهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ مِنْ جِهَةِ مُحرَقَةٍ وذَبيحَةٍ. ٢٣بل إنَّما

---

٩ **أتسرقون.. وتحلفون كذبًا:** أي تخالفون شريعة الله، وبشكل مباشر الوصايا الثامنة والسادسة والسابعة والتاسعة على التوالي من الوصايا العشر (رج خر٢٠:١٣-١٦). **تحلفون كذبًا:** المقصود هنا: الشهادة الزور. **تبخرون:** (رج.ت ١:١٦). **للبعل:** (رج.ت عد٢٢:٤١؛ قض٢:١٣).

١٠ **قد أنقذنا:** هم يبررون أنفسهم (رج.ت ٢:٣٥).

١١ **البيت.. مغارة لصوص:** (رج مت٢١:١٣؛ مر١١:١٧؛ لو١٩:٤٦). **لصوص:** (رج.ت مز١٧:٤). **قد رأيت:** المقصود: أن الرب يشهد على أعمالهم (رج ٢٩:٢٣). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٩، ٣٠، ٣٢.

١٢ **شيلوه:** (رج.ت يش١٨:١). وقد ظل تابوت العهد وخيمة الاجتماع فيها حوالي ٣٠٠ عامًا. **أسكنت.. أولًا:** فيها قسم يشوع الأرض على الأسباط (رج يش١٨:١٠). وفي عهد القضاة كان الشعب يجتمع سنويًا في شيلوه للعيد (رج قض١٨:٣١). **ما صنعت به:** كانت شيلوه خربة في أيام إرميا (رج ٢٦:٦). أيضًا (رج مز٧٨:٦٠-٦٤).

١٣ **كلمتكم مبكرًا:** أي حذرتكم ونبهتكم من البداية أن ترجعوا عن طرقكم (رج ٤:١؛ ١١:٧). (رج آ٢٥).

١٤ **أصنع.. صنعت بشيلوه:** إشارة إلى ما سيحدث لهيكل الرب من دمار وخراب (رج ٢أخ٣٦:١٥-١٩).

١٥ **نسل أفرايم:** (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). إشارة إلى سبي إسرائيل بواسطة أشور، والذي كان قد تم سنة ٧٢١ ق.م، أي قبل بداية رسالة إرميا بحوالي ٨٠ سنة.

١٦ **وأنت:** الرب هنا يخاطب إرميا النبي. **فلا تصل:** أي لا تتشفع عنهم، ولا تُصلِّ من أجلهم (رج ١١:١٤؛ ١٤:١١؛ خر٣٢:١٠؛ عد١٤:١٣؛ تث٩:١٤).

١٧ **أما ترى.. أورشليم؟:** المقصود: أنت ترى أنهم يعبدون آلهة أخرى ويبخرون لها (رج ١١:٣؛ ٤٤:٦).

١٨ **الأبناء.. والآباء.. والنساء:** أي أن العائلة بكامل أفرادها تشترك في التقدمة لغير الله (رج ٤٤:١٧-١٩). **كعكًا:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (خر١٢:٣٤؛ ٢صم١٣:٨؛ هو٤:٧). **لملكة السماوات:** هي "الإلهة القمر". وكان الكنعانيون يسمونها "عشتاروت"، واسمها الأشوري "عشتار". وكانوا يقدمون لها كعكًا مطبوعًا عليه صورة القمر. **لسكب سكائب:** أي يسكبون الخمر على التقدمات والذبائح التي يقدمونها للآلهة الغريبة (رج ١٩:١٣؛ ٣٢:٢٩؛ ٤٤:١٧). **لكي يغيظوني:** (رج.ت تث٤:٢٥). أيضًا (رج ١١:١٧؛ تث٣٢:١٦، ٢١؛ قض٢:١٢؛ ١مل١٤:٩؛ ١٦:٢؛ حز٨:١٧).

١٩ **لأجل خزي وجوههم:** أي إنما يجلبون على أنفسهم الخزي والخجل (رج ٩:١٩؛ ١٥:٩؛ ٢٢:٢٢).

٢٠ **ها غضبي.. ثمر الأرض:** المقصود: عوضًا عن البركة سيحل غضب الله على الإنسان والطبيعة والكائنات الحية (رج ٨:١٣؛ ١١:١٦).

٢١ **ضموا.. وكلوا لحمًا:** أي أحضروا ذبائحكم من أجل أكل اللحم وليس من أجل إرضائي (رج حز٣٣:٢٥؛ هو٨:١٣). إن إرميا لا يقلل من قيمة الذبيحة، بل يهاجم مَن جعل الطقوس هدفًا في حد ذاتها. المقصود: سترفض ذبائحنا.

٢٢ **لم أكلم.. محرقة:** المقصود: أن الله يريد القلب والطاعة قبل الطقس والذبيحة (رج ١صم١٥:٢٢؛ مز٥١:١٦؛ هو٦:٦؛ مي٦:٦).

أوصَيتُهُمْ بهذا الأمرِ قائلاً: اسمَعوا صوتي فأكونَ لكُمْ إلهًا، وأنتُمْ
تكونونَ لي شَعبًا، وسيروا في كُلِّ الطَّريقِ الَّذي أوصيكُمْ بهِ ليُحسَنَ
إلَيكُمْ. ٢٤فلم يَسمَعوا ولَمْ يُميلوا أُذنَهُمْ، بل ساروا في مَشوراتِ
وعِنادِ قَلبِهِمِ الشِّرِّيرِ، وأعطَوْا القَفا لا الوَجهَ. ٢٥فمِنَ اليومِ الَّذي
خرجَ فيهِ آباؤُكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ إلَى هذا اليومِ، أرسَلتُ إلَيكُمْ كُلَّ
عَبيدي الأنبياءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يومٍ ومُرسِلاً. ٢٦فلم يَسمَعوا لي ولَمْ
يُميلوا أُذنَهُمْ، بل صَلَّبوا رِقابَهُمْ. أساءوا أكثَرَ مِنْ آبائهِمْ. ٢٧فتُكلِّمُهُمْ
بكُلِّ هذِهِ الكلِماتِ ولا يَسمَعونَ لكَ، وتَدعوهُم ولا يُجيبونَكَ.
٢٨فتقولُ لهُمْ: هذِهِ هي الأُمَّةُ الَّتي لم تسمَعْ لصوتِ الرَّبِّ إلهِها
ولَمْ تقبَلْ تأديبًا. بادَ الحَقُّ وقُطِعَ عن أفواهِهِمْ.

وادي القتل

٢٩«جُزِّي شَعرَكِ واطرَحيهِ، وارفَعي علَى الهِضابِ مَرثاةً، لأنَّ
الرَّبَّ قد رَفَضَ ورَذَلَ جيلَ رِجزِهِ. ٣٠لأنَّ بَني يَهوذا قد عَمِلوا
الشَّرَّ في عَينَيَّ، يقولُ الرَّبُّ. وضَعوا مَكرَهاتِهِمْ في البَيتِ الَّذي
دُعيَ باسمي ليُنَجِّسوهُ. ٣١وبَنَوْا مُرتَفَعاتِ توفَةَ الَّتي في وادي
ابنِ هِنُّومَ ليُحرِقوا بَنيهِمْ وبَناتِهِمْ بالنّارِ، الَّذي لم آمُرْ بهِ ولا
صَعِدَ علَى قَلبي.
٣٢«لذلكَ ها هي أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، ولا يُسَمَّى بَعدُ توفةُ
ولا وادي ابنِ هِنُّومَ، بل وادي القَتلِ. ويَدفِنونَ في توفةَ حتَّى لا
يكونَ مَوْضِعٌ. ٣٣وتَصيرُ جُثَثُ هذا الشَّعبِ أكلاً لطُيورِ السَّماءِ
ولِوُحوشِ الأرضِ، ولا مُزعِجَ. ٣٤وأُبَطِّلُ مِنْ مُدُنِ يَهوذا ومِنْ
شَوارِعِ أورُشَليمَ صوتَ الطَّرَبِ وصوتَ الفَرَحِ، صوتَ العَريسِ
وصوتَ العَروسِ، لأنَّ الأرضَ تصيرُ خَرابًا.

٨
١«في ذلكَ الزَّمانِ، يقولُ الرَّبُّ، يُخرِجونَ عِظامَ
مُلوكِ يَهوذا وعِظامَ رؤَسائهِ وعِظامَ الكهنةِ وعِظامَ
الأنبياءِ وعِظامَ سُكّانِ أورُشَليمَ مِنْ قُبورِهِمْ، ٢ويَبسُطونَها

---

٢٣ **اسمعوا.. أوصيكم به**: أي سأكون لكم إلهًا طالما سلكتم في طاعتي (رج ١١:٤؛ ١٣:١١؛ خر ١٩:٥،٦؛ لا ٢٦:١٢). **ليحسن إليكم**: أي لتجدوا خيرًا (رج ٣٨:٢٠؛ إش ٣:١٠).

٢٤ **مشورات**: الكلمة العبرية ترجمت "مؤامرات" (رج.ت مز ٥:١٠). **أعطوا القفا**: أي تركوني وأداروا ظهورهم لي (رج ١٥:٦).

٢٥ **عبيدي الأنبياء**: (رج.ت آ ١٣). أيضًا (رج ٢٥:٤؛ ٢٦:٥؛ ٢٩:١٩؛ ٣٥:١٥؛ ٤٤:٤).

٢٦ **صلبوا رقابهم**: أي زادوا في عنادهم (رج.ت ٥:٣). أيضًا (رج ١٧:٢٣). **أكثر من آبائهم**: هذا الأمر يتضح طوال فترة القضاة (رج.ت قض ٢:١٩).

٢٧ **هذه الكلمات**: أي كلمات هذه النبوة (رج ٢٦:٢).

٢٨ **لم تقبل تأديبًا**: كان هدف الله هو التأديب لا الإفناء، لكنهم لم يتجاوبوا مع صوته (رج ٥:٣). **باد الحق**: أي ضاع وتاه وذهب الحق، هم لم يتكلموا بالحق (رج ٩:٥؛ إش ٥٩:١٤،١٥).

٢٩ **جزي شعرك**: (رج.ت أي ١:٢٠). صورة من صور الحزن والتخلي عن الزينة والجمال (رج إش ٢٢:١٢؛ مي ١:١٦). **مرثاة**: (رج.ت ٢صم ١:١٧)، (رج ٩:١٧،١٨). **الرب قد رفض**: (رج.ت ٦:٣٠). **جيل رجزه**: أي الجيل الذي غضب عليه الرب.

٣٠ **مكرهاتهم**: (رج.ت ٤:١). وقد وضعوا أوثانهم الكريهة في الهيكل (رج ٢مل ٢١:٥).

٣١ **مرتفعات**: (رج.ت لا ٢٦:٣٠). **توفة**: الكلمة الأرامية تعني "مذبح"، أو "مكان الحريق". وهو مكان في وادي ابن هنوم (رج ٢مل ٢٣:١٠). **وادي ابن هنوم**: (رج يش ١٥:٨). كان يُمثل الحد الفاصل بين نصيب سبط يهوذا وسبط بنيامين. وكان حرق الأطفال أحد الطقوس الوثنية لعبادة "مولك"، وقد حرم ناموس موسى هذا الفعل (رج لا ١٨:٢١؛ ٢٠:٢-٥). وقد أجاز آحاز ومنسى أولادهما بالنار (رج ٢مل ١٦: ٣؛ ٢١: ٦). وقد أبطل يوشيا عبادة مولك وكذلك حزقيا (رج ٢مل ١٨:٢٤؛ ٢٣:٨-١٥). **ليحرقوا بنيهم**: (رج.ت ٣:٢٤).

٣٢ **وادي القتل**: هذا الاسم أطلقه إرميا على "توفة"، الذي يحتل الجزء الشرقي من وادي ابن هنوم (رج ١٩:٦). إن دفن الموتى في أرض تصير نجسة، فلا يعود المكان يصلح للعبادة.

٣٣ **تصير جثث.. الأرض**: أن تظل الجثث بلا دفن لتكون طعامًا للكواسر والجوارح والوحوش يُعد أمرًا يثير الرعب عند العبرانيين القدامى (رج ١٢:٩؛ تث ٢٨:٢٦؛ مز ٧٩:٢).

٣٤ **أُبطل**: أي أوقف، أزيل، أُنهي. **الأرض.. خرابًا**: (رج.ت ٤:٧،٢٧). أيضًا (رج ٢٥: ١٠؛ رؤ ١٨: ٢٣).

٨: ١ **في ذلك الزمان**: إشارة إلى زمان القصاص والعقاب. ولا يجب الفصل بين نهاية الأصحاح السابق وبين بداية هذا الأصحاح، فنحن أمام مشهد واحد. **يقول الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ ٣،١٢،١٣،١٧. **يخرجون.. قبورهم**: بالنسبة للعقلية العبرانية فإن نبش قبور الموتى هو الأمر الأكثر هولًا ورعبًا في نبوة إرميا. وهو عمل همجي وبربري، وهو الحدث الأكثر تنجيسًا في العهد القديم (رج حز ٦:٥). **ملوك.. سكان أورشليم**: أي كل القبور، سواء للقادة السياسيين أو القادة الدينيين أو عامة الشعب.

للشَّمسِ ولِلقَمَرِ ولِكُلِّ جُنودِ السَّماواتِ الَّتي أحَبُّوها والَّتي
عَبَدوها والَّتي ساروا وراءَها والَّتي استَشاروها والَّتي سجَدوا
لها. لا تُجمَعُ ولا تُدفَنُ، بل تكونُ دِمنَةً علَى وجهِ الأرضِ.
٣ويُختارُ الموتُ علَى الحياةِ عِندَ كُلِّ البَقيَّةِ الباقيَةِ مِنْ هذِهِ
العَشيرَةِ الشِّرِّيرَةِ الباقيَةِ في كُلِّ الأماكِنِ الَّتي طَرَدتُهُمْ إليها،
يقولُ رَبُّ الجُنودِ.

الخطية والعقاب

٤«وتَقولُ لهُمْ: هكذا قالَ الرَّبُّ: هل يَسقُطونَ ولا يَقومونَ، أو
يَرتَدُّ أحَدٌ ولا يَرجِعُ؟ ٥فلماذا ارتَدَّ هذا الشَّعبُ في أورُشَليمَ ارتِدادًا
دائمًا؟ تمَسَّكوا بالمَكرِ. أبَوْا أنْ يَرجِعوا. ٦صَغَيتُ وسَمِعتُ. بغَيرِ
المُستَقيمِ يتَكلَّمونَ. ليس أحَدٌ يتوبُ عن شَرِّهِ قائلًا: ماذا عَمِلتُ؟
كُلُّ واحِدٍ رَجَعَ إلَى مَسراهُ كفَرَسٍ ثائرٍ في الحَربِ. ٧بل اللَّقلَقُ
في السَّماواتِ يَعرِفُ ميعادَهُ، واليَمامَةُ والسُّنونَةُ المُزَقزِقَةُ حَفِظَتا
وقتَ مَجيئهِما. أمّا شَعبي فلم يَعرِفْ قَضاءَ الرَّبِّ! ٨كيفَ تقولونَ:
نَحنُ حُكَماءُ وشَريعَةُ الرَّبِّ معنا؟ حَقًّا إنَّهُ إلَى الكَذِبِ حَوَّلها قَلَمُ
الكتبةِ الكاذِبُ. ٩خَزيَ الحُكَماءُ. ارتاعوا وأُخِذوا. ها قد رَفَضوا
كلِمَةَ الرَّبِّ، فأيَّةُ حِكمَةٍ لهُم؟ ١٠لذلكَ أُعطي نِساءَهُمْ لآخَرينَ،
وحُقولهُمْ لمالِكينَ، لأنَّهُمْ مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ، كُلُّ واحِدٍ
مولَعٌ بالرِّبحِ. مِنَ النَّبيِّ إلَى الكاهِنِ، كُلُّ واحِدٍ يَعمَلُ بالكَذِبِ.
١١ويَشفونَ كسرَ بنتِ شَعبي علَى عَثَمٍ، قائلينَ: سلامٌ، سلامٌ. ولا
سلامَ. ١٢هل خَزوا لأنَّهُمْ عَمِلوا رِجسًا؟ بل لم يَخزَوْا خِزيًا، ولَمْ
يَعرِفوا الخَجَلَ! لذلكَ يَسقُطونَ بَينَ السّاقِطينَ. في وقتِ مُعاقَبَتِهِمْ
يَعثُرونَ، قالَ الرَّبُّ.
١٣«نَزعًا أنزِعُهُمْ، يقولُ الرَّبُّ. لا عِنَبَ في الجَفنَةِ، ولا تينَ
في التِّينَةِ، والوَرَقُ ذَبُلَ، وأُعطيهِمْ ما يَزولُ عنهُمْ». ١٤لماذا نَحنُ
جُلوسٌ؟ اِجتَمِعوا فلنَدخُلْ إلَى المُدُنِ الحَصينَةِ ونَصمُتْ هناكَ.
لأنَّ الرَّبَّ إلهَنا قد أصمَتَنا وأسقانا ماءَ العَلقَمِ، لأنَّنا قد أخطأنا

---

٢ **للشمس وللقمر**: كأنهم يجبرونهم -حتى بعد موتهم- على تقديم العبادة لهذه الآلهة (رج ٢مل١٧:١٦). **جنود السماوات**: المقصود: الكواكب ونجوم السماء (رج ١٩:١٣؛ ٢مل٢٣:٥؛ صف١:٥؛ أع٧:٤٢). **استشاروها**: أي طلبوها وأطاعوها أكثر من الله. **لا تدفن**: أي تكون عارًا وبلا كرامة، بل تصير ملعونًا (رج ٢مل٩:٣٧؛ جا٦:٣). أيضًا (١٤:١٦؛ ٢٢:١٨، ١٩؛ ٣٦:٣٠). **دمنة**: أي "روث" أو "مخلفات الحيوان" (رج.ت ٢مل٩:٣٧).

٣ **البقية الباقية**: المقصود هنا -بهذا التعبير- الأحياء الباقين على قيد الحياة بعد أن هلك وسُبي أغلب الشعب. **العشيرة الشريرة**: إشارة إلى الأمة اليهودية، وبأنها كلها صارت شريرة. **التي طردتهم إليها**: أي بلاد السبي التي طردوا إليها (رج ٢٣:٣، ٨؛ ٢٩:١٤). **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣).

٤ **يرتد**: (رج.ت ٢:٨). كذ٥. **يرجع**: (رج.ت ٣:١).

٥ **بالمكر**: المقصود: بالكذب، بالخداع، بالتضليل أو بالغرور (رج ٩:٦). **أبوا**: أي رفضوا.

٦ **بغير.. يتكلمون**: أي لا يتكلمون بالحق، بل باعوجاج وكذب. **ماذا عملت؟**: المقصود: ينكر شره ولا يقر به، بل ويؤكد برائته (رج.ت ٢:٣٥). **إلى مسراه**: أي إلى طريقه، يتجه في سيره.

٧ **اللقلق**: (رج.ت لا١١:١٩). **السنونة**: (رج.ت مز٨٤:٣). **المزقزقة**: (رج.ت إش٣٨:١٤). **شعبي فلم يعرف**: (رج.ت ٤:٢٢).

٨ **قلم**: (رج.ت أي١٩:٢٤). **الكتبة**: هم -هنا- بعض غير الأمناء من كُتاب الشريعة الذين فسروها تفسيرًا خاطئًا. وهذه هي أول إشارة في العهد القديم لهم كإحدى الطبقات الدينية. والكلمة كانت تطلق على "الكهنة" بشكل عام.

٩ **أُخذوا**: حرفيًا: أخذوا (في الفخ). المقصود: انخدعوا أو وقعوا في السبي.

١٠-١٢ **أعطي.. يعثرون**: (رج.ت ٦:١٢-١٥).

١٠ **الصغير إلى الكبير**: (رج.ت ٦:١٣). **مولع بالربح.. بالكذب**: (رج.ت ٦:١٣). **النبي إلى الكاهن**: (رج.ت ٦:١٣).

١١ **بنت شعبي**: (رج.ت ٤:١١). كذ١٩، ٢١، ٢٢. **عثم**: (رج.ت ٦:١٤). **قائلين.. لا سلام**: (رج.ت ٦:١٤).

١٢ **هل خزوا.. يعثرون**: (رج.ت ٦:١٥).

١٣ **نزعًا أنزعهم**: أي أفنيهم تمامًا، أبيدهم إبادة، أزيلهم من الوجود (رج.ت أس٩:٢٨). **أعطيهم ما يزول عنهم**: المقصود: أعطيهم ما يجرفهم أو يزول عنهم كل ما أهبه لهم.

١٤ **لماذا نحن جلوس؟**: المتكلم هنا هم شعب يهوذا، المقصود: هيا بنا نفعل شيئًا. **المدن الحصينة**: (رج.ت ٤:٥). **نصمت.. أصمتنا**: أي ننتظر المصير المحتوم (الموت)، لأن الرب قد حكم علينا بالهلاك. **أسقانا ماء..**: المقصود: كأس الخطية المُر (رج ٩:١٥؛ تث٢٩:١٨؛ مز٦٩:٢١؛ مرا٣:١٩؛ مت٢٧:٣٤). **العلقم**: (رج.ت تث٢٩:١٨).

إِلَى الرَّبِّ. ١٥ اِنتَظَرنا السَّلامَ ولَمْ يَكُنْ خَيرٌ، وزَمانَ الشِّفاءِ وإذا
رُعبٌ. ١٦ مِنْ دانَ سُمِعَتْ حَمحَمَةُ خَيلِهِ. عِندَ صوتِ صَهيلِ جيادِهِ
ارتَجَفَتْ كُلُّ الأرضِ. فأتَوْا وأكلوا الأرضَ ومِلأها، المدينةَ
والسّاكِنينَ فيها. ١٧ «لأنّي هأنَذا مُرسِلٌ علَيكُمْ حَيّاتٍ، أفاعيَ لا
تُرقَى، فتلدَغُكُمْ، يقولُ الرَّبُّ».

١٨ مَنْ مُفَرِّجٌ عنّي الحُزنَ؟ قَلبي فيَّ سقيمٌ. ١٩ هوذا صوتُ استِغاثَةِ
بنتِ شَعبي مِنْ أرضٍ بَعيدَةٍ: «ألَعَلَّ الرَّبَّ ليس في صِهيَوْنَ، أو
مَلِكَها ليس فيها؟». «لماذا أغاظوني بمَنحوتاتِهِمْ، بأباطيلَ غَريبَةٍ؟».
٢٠ «مَضَى الحَصادُ، انتَهَى الصَّيفُ، ونَحنُ لم نَخلُصْ!». ٢١ مِنْ أجلِ
سحقِ بنتِ شَعبي انسَحَقتُ. حَزِنتُ. أخَذَتني دَهشَةٌ. ٢٢ أليس بَلَسانٌ
في جِلعادَ، أم ليس هناكَ طَبيبٌ؟ فلماذا لم تُعصَبْ بنتُ شَعبي؟

٩

١ يا لَيتَ رأسي ماءٌ، وعَينَيَّ يَنبوعُ دُموعٍ، فأبكيَ نهارًا
وليلًا قَتلَى بنتِ شَعبي. ٢ يا لَيتَ لي في البَرِّيَّةِ مَبيتَ
مُسافِرينَ، فأترُكَ شَعبي وأنطَلِقَ مِنْ عِندِهِمْ، لأنَّهُمْ جميعًا زُناةٌ،
جَماعَةُ خائنينَ. ٣ «يَمُدّونَ ألسِنَتَهُمْ كقِسيِّهِمْ للكَذِبِ. لا للحَقِّ
قَووا في الأرضِ. لأنَّهُمْ خرجوا مِنْ شَرٍّ إلَى شَرٍّ، وإيّايَ لم
يَعرِفوا، يقولُ الرَّبُّ. ٤ اِحتَرِزوا كُلُّ واحِدٍ مِنْ صاحِبِهِ، وعلَى كُلِّ
أخٍ لا تتَّكِلوا، لأنَّ كُلَّ أخٍ يَعقِبُ عَقِبًا، وكُلَّ صاحِبٍ يَسعَى في
الوِشايَةِ. ٥ ويَختِلُ الإنسانُ صاحِبَهُ ولا يتَكلَّمونَ بالحَقِّ. عَلَّموا
ألسِنَتَهُمُ التَّكلُّمَ بالكَذِبِ، وتَعِبوا في الِافتِراءِ. ٦ مَسكَنُكَ في وسطِ
المَكرِ. بالمَكرِ أبَوْا أنْ يَعرِفوني، يقولُ الرَّبُّ.
٧ «لذلكَ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: هأنَذا أُنَقّيهِمْ وأمتَحِنُهُمْ. لأنّي

---

١٥ **انتظرنا السلام**: بناء على رسالة الأنبياء الكذبة للشعب (رج.ت ٦:١٤). أيضًا (رج آ ١١؛ ١٤:١٩). **الشفاء**: (رج.ت ٢أخ ٢١:١٨).

١٦ **من دان**: (رج.ت ٤:١٥). **حمحمة**: هو صوت الخيل، أو "نخير". والكلمة العبرية ترجمت "منخره" (رج.ت أي ٣٩:٢٠). **صهيل**: هو صوت الفرس. والمقصود هنا: صوت جياد العدو. **ملأها**: أي كل ما فيها، كل ما عليها.

١٧ **حيات، أفاعي**: الأفاعي هي ذكور الحيات، وهي سامة قاتلة (رج ٢١:٦؛ تث ٣٢:٢٤). **لا تُرقى**: (رج.ت جا ١٠:١١). المقصود: لا تنجح معها أعمال السحر والشعوذة (رج مز ٥٨:٤،٥).

١٨ **من.. الحزن؟**: المتكلم هنا وإلى (٩:٢) هو إرميا النبي. المقصود هنا: "من يُعزيني؟". **مفرج**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "راحة النفس". **سقيم**: (رج.ت إش ١:٥).

١٩ **من أرض بعيدة**: (رج.ت ٤:١٦). **ألعل.. ليس فيها؟**: كان هذا التصور بعيدًا عن مُخيلة اليهود (رج ١٤:٩). **صهيون**: (رج.ت ٣:١٤). **أغاظوني**: (رج.ت ٧:١٨). **بمنحوتاتهم**: تترجم عادة "تماثيلهم" (رج تث ٧:٥). **بأباطيل**: (رج.ت تث ٣٢:٢١).

٢٠ **مضى.. الصيف**: كان الحصاد يتم في الفترة من إبريل إلى يونيو، ويعقبه فصل الصيف. وبعد الصيف لا يوجد أي أمل في أي حصاد. **نحن لم نخلص**: المقصود: انقطع الرجاء في الخلاص.

٢١ **سحق.. انسحقت**: حرفيًا "كسر.. انكسرت" (رج.ت ٤:٢٠). **دهشة**: (رج.ت تث ٢٨:٣٧).

٢٢ **أليس.. طبيب؟**: المقصود: "ألا يوجد علاج لجراحات بنت شعبي؟" (رج ٤٦:١١). **بلسان**: (رج.ت تك ٣٧:٢٥). **جلعاد**: (رج.ت تك ٣١:٢١). **تعصب**: (رج.ت إش ١:٦).

٩ ١:**يا ليت..**: هذه الآية بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) والفولجاتا اللاتينية تأتي في (٩:١)، وهكذا يختلف الترقيم عن النص العبري الذي يجعلها في (٨:٢٣). **رأسي ماء.. دموع**: لهذا السبب لُقب النبي إرميا بالنبي "الباكي" (رج آ ١٠، ١٨؛ ١٣:١٧؛ ١٤:١٧). **بنت شعبي**: (رج.ت ٤:١١). كذ٧.

٢ **في البرية.. فأترك**: بالنسبة للنبي فإن الهروب إلى البرية والسكن فيها أفضل من المهانة في حياة المدينة. **مبيت مسافرين**: المقصود: كوخ أو خيمة، أو بيت ليس له أساسات. **زناة**: (رج.ت ٢:٢٠). **خائنين**: حرفيًا: "غدارين" (رج خر ٢١:٨)، أي ماكرين.

٣ **يمدون.. للكذب**: المقصود: جعلوا ألسنتهم أداة حرب يطلقون منها الأكاذيب (رج مز ٦٤:٣؛ إش ٥٩:٤). **لا للحق قووا**: المقصود: قد تقووا للباطل وللكذب. **خرجوا**: أي ذهبوا، انتقلوا. المقصود: تمادوا. **إياي لم يعرفوا**: (رج.ت ٤:٢٢). أيضًا (رج آ ٦). **يقول الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ٦، ٩، ٢٤، ٢٥.

٤ **احترزوا.. صاحبه**: أي لا يأمن كل واحد إلى صاحبه (رج مز ١٢:٢؛ أم ٢٦:٢٤). **تتكلوا**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "تثقوا" (رج تث ٢٨:٥٢). **يعقب عقبًا**: أي كل أخ يتعقب الآخر بمكر. والكلمة كناية للاسم "يعقوب" (رج.ت تك ٢٥:٢٦). أيضًا (رج تك ٢٧:٣٦). **الوشاية**: (رج.ت ٦:٢٨).

٥ **يختل**: الكلمة العبرية تترجم "يغدر" (رج تك ٣١:٧)، والكلمة تعني "يغش"، "يخون". **لا يتكلمون بالحق**: (رج.ت ٧:٢٨). **تعبوا في الافتراء**: المقصود: تعبوا في عمل الشر (رج ١٢:١٣؛ ٥١:٥٨، ٦٤).

٦ **المكر. بالمكر**: (رج.ت ٨:٥). **أبوا**: أي رفضوا.

٧ **هكذا قال رب**: (رج.ت ١:٨). كذ١٥، ١٧، ٢٢، ٢٣. **رب الجنود**: (رج.ت ١صم ١:٣). كذ١٥، ١٧.

ماذا أعمَلُ مِنْ أجلِ بنتِ شَعبي؟ ٨لسانُهُمْ سهمٌ قَتّالٌ يتَكلَّمُ بالغِشِّ.
بفَمِهِ يُكلِّمُ صاحِبَهُ بسَلامٍ، وفي قَلبِهِ يَضَعُ لهُ كمينًا. ٩أفَما أُعاقِبُهُمْ
علَى هذِهِ، يقولُ الرَّبُّ؟ أم لا تنتَقِمُ نَفسي مِنْ أُمَّةٍ كهذِهِ؟».
١٠علَى الجِبالِ أرفَعُ بُكاءً ومَرثاةً، وعلَى مَراعي البَرِّيَّةِ ندبًا،
لأنَّها احتَرَقَتْ، فلا إنسانَ عابِرٌ ولا يُسمَعُ صوتُ الماشيَةِ. مِنْ
طَيرِ السَّماواتِ إلَى البَهائمِ هَرَبَتْ مَضَتْ. ١١«وأجعَلُ أورُشَليمَ
رُجَمًا ومأوَى بَناتِ آوَى، ومُدُنَ يَهوذا أجعَلُها خَرابًا بلا ساكِنٍ».
١٢مَنْ هو الإنسانُ الحَكيمُ الَّذي يَفهَمُ هذِهِ، والَّذي كلَّمَهُ فمُ
الرَّبِّ، فيُخبِرَ بها؟ لماذا بادَتِ الأرضُ واحتَرَقَتْ كبَرِّيَّةٍ بلا عابِرٍ؟
١٣فقالَ الرَّبُّ: «علَى ترْكِهِمْ شَريعَتي الَّتي جَعَلتُها أمامَهُمْ، ولَمْ
يَسمَعوا لصوتي ولَمْ يَسلُكوا بها. ١٤بل سلكوا وراءَ عِنادِ قُلوبهِمْ
ووراءَ البَعليمِ الَّتي علَّمَهُمْ إيّاها آباؤُهُمْ. ١٥لذلكَ هكذا قالَ رَبُّ
الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا أُطعِمُ هذا الشَّعبَ أفسَنتينًا وأسقيهِمْ ماءَ
العَلقَمِ، ١٦وأُبَدِّدُهُمْ في أُمَمٍ لم يَعرِفوها هُم ولا آباؤُهُمْ، وأُطلِقُ
وراءَهُمُ السَّيفَ حَتَّى أُفنيَهُمْ.

١٧«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: تأمَّلوا وادعوا النّادِباتِ فيأتينَ،
وأرسِلوا إلَى الحَكيماتِ فيُقبِلنَ، ١٨ويُسرِعنَ ويَرفَعنَ علَينا مَرثاةً،
فتذرِفَ أعيُنُنا دُموعًا وتَفيضَ أجفانُنا ماءً. ١٩لأنَّ صوتَ رِثايَةٍ سُمِعَ
مِنْ صِهيَوْنَ: كيفَ أُهلِكنا؟ خَزينا جِدًّا لأنَّنا ترَكنا الأرضَ، لأنَّهُمْ
هَدَموا مَساكِنَنا». ٢٠بل اسمَعنَ أيَّتُها النِّساءُ كلِمَةَ الرَّبِّ، ولتَقبَلْ
آذانُكُنَّ كلِمَةَ فمِهِ، وعَلِّمنَ بَناتِكُنَّ الرِّثايَةَ، والمَرأةُ صاحِبَتَها النَّدبَ!
٢١لأنَّ الموتَ طَلَعَ إلَى كوانا، دَخَلَ قُصورَنا ليَقطَعَ الأطفالَ مِنْ
خارِجٍ، والشُّبّانَ مِنَ السّاحاتِ. ٢٢تكلَّمْ: «هكذا يقولُ الرَّبُّ:
وتَسقُطُ جُثَّةُ الإنسانِ كدِمنَةٍ علَى وجهِ الحَقلِ، وكقَبضَةٍ وراءَ
الحاصِدِ وليس مَنْ يَجمَعُ!
٢٣«هكذا قالَ الرَّبُّ: لا يَفتَخِرَنَّ الحَكيمُ بحِكمَتِهِ، ولا يَفتَخِرِ
الجَبّارُ بجَبَروتِهِ، ولا يَفتَخِرِ الغَنيُّ بغِناهُ. ٢٤بل بهذا ليَفتَخِرَنَّ
المُفتَخِرُ: بأنَّهُ يَفهَمُ ويَعرِفُني أنّي أنا الرَّبُّ الصّانِعُ رَحمَةً وقَضاءً
وعَدلًا في الأرضِ، لأنّي بهذِهِ أُسَرُّ، يقولُ الرَّبُّ.
٢٥«ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأُعاقِبُ كُلَّ مَختونٍ وأغلَفَ.

إر٩:٢٤ (١كو١:٣١؛ ٢كو١٠:١٧)

---

٧ **ماذا.. بنت شعبي؟**: المقصود: ماذا أفعل أمام شر شعبي؟

٨ **في قلبه.. كمينًا**: أي يصنع له فخًا، المقصود: يضمر له شرًا.

١٠ **مرثاة**: الكلمة العبرية ترد في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج آ١٨-٢٠؛ عا٥:١٦؛ مي٢:٤). كذلك (رج ٣١:١٥) حيث ترجمت "نوح". وهو البكاء على الميت. **ندبًا**: الكلمة العبرية ترجمت "المرثاة" (رج.ت ٢صم١:١٧). **فلا إنسان.. هربت**: (رج.ت ٤:٢٥).

١١ **أجعل.. رجمًا**: أي يصير مكانًا مهجورًا، ليس به ساكن (رج ٥١:٣٧؛ إش٢٥:٢). **بنات آوى**: (رج.ت قض١٥:٤؛ مز٦٣:١٠). **خرابًا**: (رج.ت ٤:٢٧).

١٢ **لماذا.. بلا عابر؟**: (رج.ت ٥:١٩). المقصود: لم تعد الأرض تُعطي خيراتها، بل صارت صحراء لا يوجد بها حياة.

١٤ **البعليم**: (رج.ت قض٢:١١).

١٥ **أفسنتينًا**: (رج.ت تث٢٩:١٨). **ماء العلقم**: (رج.ت تث٢٩:١٨).

١٦ **أبددهم في أمم**: أي أفرقهم بين شعوب غريبة (رج ١٣:٢٤؛ لا٢٦:٣٣؛ تث٢٨:٦٤). الإشارة هنا إلى السبي البابلي الذي كان سيبدأ سنة ٦٠٦ ق.م، عن هذه الرسالة (رج.ت ٧: ١).

١٧ **النادبات**: (رج.ت تك٢٣: ٢). كن يصرخن بصوت عالٍ وهن يتبعن النعش في الجنازات. كذ٢٠. **الحكيمات**: المقصود: النادبات الحكيمات اللواتي يعلمكن البكاء على الخطية (رج حز٣٢:١٦؛ عا٥:١٦).

١٩ **صهيون**: (رج.ت ٣:١٤). **خزينا جدًا**: (رج.ت ٧:١٩).

٢٠ **اسمعن أيتها النساء**: يوجه كلامه إلى النساء اللواتي كن يجيدن فن الندب والتظاهر بالدموع (رج إش٣٢:٩).

٢١ **طلع إلى كوانا**: أي أن الموت دخل من نوافذنا الصغيرة، صورة للموت الجماعي (رج ١٥:٧؛ ١٨:٢١؛ حز٩:٥؛ عا٦:٩).

٢٢ **كدمنة**: أي روث ومخلفات الحيوان (رج.ت ٢مل٩:٣٧). **وراء الحاصد**: إشارة إلى الغلة المهملة التي تقع خلف الحاصد أثناء الحصاد.

٢٣ **لا يفتخرن.. بغناه**: كانت هذه الثلاثة هي مصادر الفخر في زمن العهد القديم: الحكمة البشرية، والقوة الجسدية، والثروة المادية.

٢٤ **بأنه يفهم**: (رج ٤:٢٢). أيضًا (رج مز٤٤:٨؛ إش٤١:١٦؛ ١كو١:٣١؛ ٢كو١٠:١٧؛ غل٦:١٤).

٢٥ **أعاقب.. وأغلف**: أي الكل سواء في العقاب الأمم واليهود (رج رو٢:٨،٩). **مختون**: (رج.ت تك١٧:١٠). **أغلف**: (رج.ت تك١٧:١١). كذ٢٦.

٢٦مِصرَ ويَهوذا وأدومَ وبَني عَمُّونَ وموآبَ، وكُلَّ مَقصوصي
الشَّعرِ مُستَديرًا السَّاكِنينَ في البَرِّيَّةِ، لأنَّ كُلَّ الأُمَمِ غُلفٌ، وكُلَّ
بَيتِ إسرائيلَ غُلفُ القُلوبِ».

الله والأصنام

(إر ٥١:١٥-١٩)

١٠ ١اِسمَعوا الكلِمَةَ الّتي تكلَّمَ بها الرَّبُّ علَيكُمْ يا بَيتَ
إسرائيلَ. ٢هكذا قالَ الرَّبُّ: «لا تتَعَلَّموا طريقَ الأُمَمِ،
ومِنْ آياتِ السَّماواتِ لا ترتَعِبوا، لأنَّ الأُمَمَ ترتَعِبُ مِنها. ٣لأنَّ
فرائضَ الأُمَمِ باطِلَةٌ. لأنَّها شَجَرَةٌ يَقطَعونَها مِنَ الوَعرِ. صَنعَةُ يَدَيْ
نَجَّارٍ بالقَدومِ. ٤بالفِضَّةِ والذَّهَبِ يُزَيِّنونَها، وبالمَساميرِ والمَطارِقِ
يُشَدِّدونَها فلا تتَحَرَّكُ. ٥هي كاللَّعينِ في مَقثاةٍ فلا تتَكلَّمُ! تُحمَلُ
حَملًا لأنَّها لا تمشي! لا تخافوها لأنَّها لا تضُرُّ، ولا فيها أنْ
تصنَعَ خَيرًا». ٦لا مِثلَ لكَ يا رَبُّ! عظيمٌ أنتَ، وعظيمٌ اسمُكَ
في الجَبَروتِ. ٧مَنْ لا يَخافُكَ يا مَلِكَ الشُّعوبِ؟ لأنَّهُ بكَ يَليقُ.
لأنَّهُ في جميعِ حُكَماءِ الشُّعوبِ وفي كُلِّ مَمالِكِهِمْ ليس مِثلَكَ.
٨بَلُدوا وحَمِقوا مَعًا. أدَبُ أباطيلَ هو الخَشَبُ. ٩فِضَّةٌ مُطَرَّقَةٌ
تُجلَبُ مِنْ ترشيشَ، وذَهَبٌ مِنْ أوفازَ، صَنعَةُ صانِعٍ ويَدَيْ صائغٍ.
أسمانجونيٌّ وأُرجوانٌ لباسُها. كُلُّها صَنعَةُ حُكَماءَ. ١٠أمَّا الرَّبُّ
الإلهُ فحَقٌّ. هو إلهٌ حَيٌّ ومَلِكٌ أبديٌّ. مِنْ سُخطِهِ ترتَعِدُ الأرضُ،
ولا تطيقُ الأُمَمُ غَضَبَهُ. ١١هكذا تقولونَ لهُمْ: «الآلِهَةُ الّتي لم
تصنَعِ السَّماواتِ والأرضَ تبيدُ مِنَ الأرضِ ومِنْ تحتِ هذِهِ

---

٢٦ **مصر.. موآب**: قائمة الأمم المذكورة يجمعها تحالف ضد بابل بقيادة مصر. **أدوم**: (رج.ت تك٢٥:٣٠). هم نسل عيسو، سكنوا جنوب شرقي البحر الميت، جنوبي موآب وشمال مديان. **بني عمون**: (رج.ت تك١٩:٣٨). **موآب**: (رج.ت تك١٩:٣٧). **مقصوصي.. مستديرًا**: كان هذا الأمر محرمًا في الناموس (رج لا١٩:٢٧). وكان هذا الأمر إشارة إلى تكريس الإنسان نفسه لعبادة الآلهة الوثنية. وقد كانت بعض القبائل العربية تفعل ذلك لتكريم إله الخمر "باكوس" عند الرومان (رج ٢٥:٢٣؛ ٤٩:٣٢). **بيت إسرائيل**: (رج.ت ٥:١١). **غلف القلوب**: (رج.ت لا٢٦: ٤١). المقصود: قساة القلوب.

١٠ ١: **بيت إسرائيل**: (رج.ت ٥:١١).

٢ **طريق الأمم**: المقصود: عبادتهم للآلهة الغريبة، التي هي مجرد أوثان. ويشمل الطريق: العادات والمعتقدات الوثنية. **آيات السماوات**: المقصود: التفسيرات الخاطئة والشريرة لحوادث الطبيعة، واللجوء للتنجيم والعرافة لفهمها. **ترتعب منها**: أغلب الأمم كانوا يعتقدون أنها ذات سلطان وقوة خارقة (رج إش٤٧:١٢-١٤).

٣ **فرائض.. باطلة**: أي أن عباداتها وطقوسها وعقائدها هي بلا جدوى أو أي نفع، سواء بالشر أو بالخير (رج آ ٥). **شجرة.. الوعر**: أي أنها مجرد أصنام خشبية مقطوعة من الغابات (رج إش٤٤:٩-٢٠). **بالقدوم**: (رج.ت إش٤٤:١٢).

٤ **بالمسامير**: (رج.ت ١أخ٢٢:٣). **المطارق**: (رج.ت إش٤٤:١٢). **يشددونها**: أي يثبتونها حتى تستقر في مكانها ولا تقع (رج إش٤٠:٢٠؛ ٤١:٧).

٥ **كاللعين**: الكلمة العبرية ترجمت "نخلة" (رج قض٤:٥). ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. قد يكون المقصود: خيال المآتة. **مقثأة**: (رج.ت إش١:٨). **تُحمل**: لأنها جماد فلا تستطيع السير (رج إش٤٦:٧).

٦ **لا مثل لك يا رب**: (رج.ت خر١٥:١١). فإله إسرائيل الحي فريد ولا نظير له (رج رؤ١٥:٤).

٧ **يخافك**: الكلمة العبرية تترجم "خشية"، "مهابة" (رج تك٣:١٠). **لأنه بك يليق**: أي أنك تستحق هذه المهابة، وبك يليق الخوف.

٨ **بلدوا**: أي صاروا أغبياء. كذ١٤، ٢١. **بلدوا وحمقوا معًا**: (رج ٤:٢٢؛ ٥:٤). **أدب.. الخشب**: المقصود: باطل هو تعليم الأصنام الخشبية، أي أن التعليم المأخوذ عن هذه الأصنام الخشبية لا يزيد قيمة عن الأصنام نفسها، أو ماذا يمكن أن نتعلم من هذه الأصنام؟

٩ **فضة مُطرقة**: لسبك التماثيل (رج إش٤٠:١٩). **ترشيش**: (رج.ت تك١٠:٤). **أوفاز**: هذا المكان لا يرد في كل العهد القديم سوى في (دا ١٠:٥). يرجح أنه يقع في جنوب بلاد العرب، وقد يكون اسمًا آخر لأفير. ولكن الكلمة العبرية قد تعني "خالص"، أي "ذهب خالص". **صائغ**: هو صانع المشغولات الذهبية، وأيضًا الفضية. كذ١٤. **أسمانجوني**: (رج.ت خر٢٥:٤). **أرجوان**: (رج.ت خر٢٥:٤). **صنعة حكماء**: المقصود: صانع ماهر، بارع في مهنته.

١٠ **الرب الإله فحق**: المقصود: الرب هو الإله الحقيقي وحده (رج إش٦٥:١٦)، أو الرب هو الإله الحق. **ملك أبدي**: أي ليس لمُلكه نهاية (رج مز١٠:١٦؛ ٢٩:١٠). **لا تطيق.. غضبه**: أي لا تستطيع الوقوف أمام غضبه، لا تحتمل غضبه (رج مز٧٦:٧).

١١ **تقولون.. السماوات**: هذه الآية مكتوبة باللغة الأرامية التي يفهمها الكلدانيون. وهي الآية الوحيدة في السفر المكتوبة بالآرامية، لكي يُعلمها المسبيون لأولادهم، لكي يستطيعوا أن يردوا على البابليين بلغتهم. والكلمات الأرامية الثلاث الأولى في هذه الآية -على سبيل المثال- نجد كلمة "تقولون" مترجمة "قالوا" (رج عز٥:٣)، كلمة "الآلهة" مترجمة "الله" (رج عز٤:٢٤)، كلمة "تصنع" مترجمة "عملوا" (رج عز٤:١٥). حيث أن كل المراسلات والخطابات في سفر عزرا كتبت باللغة الأرامية. **السماوات والأرض**: (رج.ت تك١:١).

السَّماواتِ». ١٢صانِعُ الأرضِ بقوَّتِهِ، مؤَسِّسُ المَسكونَةِ بحِكمَتِهِ،
وبفَهمِهِ بَسَطَ السَّماواتِ. ١٣إذا أعطَى قَوْلًا تكونُ كثرَةُ مياهٍ في
السَّماواتِ، ويُصعِدُ السَّحابَ مِنْ أقاصي الأرضِ. صَنَعَ بُروقًا
للمَطَرِ، وأخرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزائنِهِ. ١٤بَلُدَ كُلُّ إنسانٍ مِنْ مَعرِفَتِهِ.
خَزيَ كُلُّ صائغٍ مِنَ التِّمثالِ، لأنَّ مَسبوكَهُ كذِبٌ ولا روحَ فيهِ.
١٥هي باطِلَةٌ صَنعَةُ الأضاليلِ. في وقتِ عِقابِها تبيدُ. ١٦ليس
كهذِهِ نَصيبُ يعقوبَ، لأنَّهُ مُصَوِّرُ الجميعِ، وإسرائيلُ قَضيبُ
ميراثِهِ. رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ.

الخراب الآتي

١٧اِجمَعي مِنَ الأرضِ حُزمَكِ أيَّتُها السّاكِنَةُ في الحِصارِ. ١٨لأنَّهُ
هكذا قالَ الرَّبُّ: «هأنَذا رامٍ مِنْ مِقلاعٍ سُكّانَ الأرضِ هذِهِ المَرَّةَ،
وأُضَيِّقُ علَيهِمْ لكَيْ يَشعُروا». ١٩ويلٌ لي مِنْ أجلِ سحقي! ضَربَتي
عَديمَةُ الشِّفاءِ! فقُلتُ: «إنَّما هذِهِ مُصيبَةٌ فأحتَمِلُها». ٢٠خَيمَتي
خَرِبَتْ، وكُلُّ أطنابي قُطِعَتْ. بَنيَّ خرجوا عنّي ولَيسوا. ليس مَنْ
يَبسُطُ بَعدُ خَيمَتي ويُقيمُ شُقَقي. ٢١لأنَّ الرُّعاةَ بَلُدوا والرَّبَّ لم
يَطلُبوا. مِنْ أجلِ ذلكَ لم يَنجَحوا، وكُلُّ رَعيَّتِهِمْ تبَدَّدَتْ. ٢٢هوذا
صوتُ خَبَرٍ جاءَ، واضطِرابٌ عظيمٌ مِنْ أرضِ الشِّمالِ لجَعلِ مُدُنِ
يَهوذا خَرابًا، مأوَى بَناتِ آوَى.

صلاة إرميا

٢٣عَرَفتُ يا رَبُّ أنَّهُ ليس للإنسانِ طَريقُهُ. ليس لإنسانٍ يَمشي
أنْ يَهديَ خَطَواتِهِ. ٢٤أدِّبني يا رَبُّ ولكن بالحَقِّ، لا بغَضَبِكَ لئَلّا
تُفنيَني. ٢٥أُسكُبْ غَضَبَكَ علَى الأُمَمِ الّتي لم تعرِفكَ، وعلَى
العَشائرِ الّتي لم تدعُ باسمِكَ. لأنَّهُمْ أكلوا يعقوبَ. أكلوهُ وأفنَوْهُ
وأخرَبوا مَسكَنَهُ.

١٢-١٦ **صانع.. اسمه:** هذا الجزء الكتابي يتكرر في (٥١:١٥-١٩)، وهو يصف الإله الحقيقي الواحد والذي هو وراء عملية الخلق، ويقابله ما جاء في (إش٤٠:١٢-١٧).

١٢ **صانع.. السماوات:** أي هو الإله الخالق، هكذا بشر بولس الرسول الوثنيين (رج أع١٤:١٥؛ ١٧:٢٤).

١٣ **قولًا:** حرفيًا "صوتًا" (رج تك٣:٨). المقصود: أمرًا. **بروقًا:** (رج.ت خر١٩:١٦). **خزائنه:** الكلمة العبرية ترجمت "كنزه" (رج.ت تث٢٨:١٢).

١٤ **كذب:** المقصود: زور، ضلال، ليس حقيقي. **لا روح فيه:** لأنها جماد لا حياة فيها.

١٥ **باطلة:** أي بلا نفع وبلا فائدة. **الأضاليل:** الكلمة العبرية لم ترد في العهد القديم سوى في (٥١:١٨). والكلمة تعني "الاحتيال"، "التزوير".

١٦ **نصيب يعقوب:** تعبير معناه "إله يعقوب"، فنصيب وميراث يعقوب هو الرب (رج عد١٨:٢٠؛ تث١٠:٩؛ مز١٦:٥؛ ٧٣:٢٦). **مصور الجميع:** حرفيًا "جابل الجميع" (رج تك٢:٧)، أي "خالق كل الأشياء" (رج إش٤٥:٧). **قضيب ميراثه:** أي "سبط ميراثه". والمقصود: الشعب الذي ينتمي إلى الرب (رج تث٣٢:٩). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

١٧ **اجمعي.. الحصار:** يحمل الأسرى الأشياء الضرورية جدًا في شكل حزمة ليضعها كل منهم على رأسه وهم مقيدون في سلاسل ومساقون إلى السبي (رج حز١٢:٣-١٢). هذا الكلام موجه إلى أورشليم ويهوذا.

١٨ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). **مقلاع:** (رج.ت قض٢٠:١٦). **هذه المرة:** أي بعد عدد من الإنذارات عن يد أنبيائه لمدة تزيد عن ١٥٠ سنة، وجاء وقت التأديب. **يشعروا:** حرفيًا "يجدوا" (رج تك٢:٢٠). والمقصود: يجدوا الرب كديَّان.

١٩ **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). **ضربتي:** المقصود: جروحي. **هذه.. فأحتملها:** أي أحتملها حتى تعبر، لأنها للتأديب (رج مي٧:٩).

٢٠ **خربت:** المقصود: دُمرت تمامًا. **أطنابي:** (رج.ت خر٣٥:١٨). تشير هنا إلى الملك والرؤساء. **ليسوا:** أي ليسوا بموجودين، سواء بالقتل أو بالسبي. **شققي:** أي ستائري (رج.ت خر٢٦:١). وتشير أيضًا إلى أقمشة الخيمة.

٢١ **الرعاة بلدوا:** إشارة إلى قادة الشعب الذين أخطأوا بعبادتهم للأوثان. **رعيتهم تبددت:** أي ضلت وتاهت وتشتت بسبب أهمال الرعاة (رج ٢٣:٢؛ حز٣٤:١-٧).

٢٢ **صوت خبر جاء:** (رج ٤:١٥؛ ٦:٢٢،٢٣). **من أرض الشمال:** (رج.ت ١:١٣؛ ٣:١٢). **خرابًا:** (رج.ت ٤:٢٧). **بنات آوى:** (رج.ت قض١٥:٤؛ مز٦٣:١٠).

٢٣ **ليس.. ليس.. خطواته:** المقصود: الإنسان لا يتحكم في مصيره، بل الله وحده هو الذي يقدر (رج أم٢٠:٢٤)، وهو أيضًا الذي يهدي إلى طريق الاستقامة (رج إش٢٦:٧).

٢٤ **بالحق:** حرفيًا "بالعدل" (رج تك١٨:١٩). المقصود: بالإنصاف. **لا.. لئلا تفنيني:** أي عند تطبيق العدل الإلهي لا تغضب بشدة لئلا تبيدني تمامًا (رج.ت ٤:٢٧).

٢٥ **العشائر:** أي الأمم والشعوب من غير اليهود. **لم تدع باسمك:** أي لم تطلب أو تتعبد للرب (رج.ت تك١٢:٨). **يعقوب:** أي "بيت يعقوب" (رج.ت إش٢:٥). **أخربوا مسكنه:** المقصود: "دمروا الهيكل"، أو "أخربوا الأرض كلها" (رج.ت ٤:٧).

نكث العهد

١١ ¹الكلامُ الَّذي صارَ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قائلًا:
²«اسمَعوا كلامَ هذا العَهدِ، وكلِّموا رِجالَ يَهوذا
وسُكّانَ أورُشَليمَ. ³فتقولُ لهُمْ: هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ:
مَلعونٌ الإنسانُ الَّذي لا يَسمَعُ كلامَ هذا العَهدِ، ⁴الَّذي أمَرتُ
بهِ آباءَكُمْ يومَ أخرَجتُهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ، مِنْ كورِ الحَديدِ قائلًا:
اسمَعوا صوتي واعمَلوا بهِ حَسَبَ كُلِّ ما آمُرُكُمْ بهِ، فتكونوا لي
شَعبًا، وأنا أكونُ لكُمْ إلهًا، ⁵لأُقيمَ الحَلفَ الَّذي حَلَفتُ لآبائكُمْ
أنْ أُعطيَهُمْ أرضًا تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا كهذا اليومِ». فأجَبتُ وقُلتُ:
«آمينَ، يا رَبُّ». ⁶فقالَ الرَّبُّ لي: «نادِ بكُلِّ هذا الكلامِ في مُدُنِ
يَهوذا، وفي شَوارِعِ أورُشَليمَ قائلًا: اسمَعوا كلامَ هذا العَهدِ
واعمَلوا بهِ. ⁷لأنّي أشهَدتُ علَى آبائكُمْ إشهادًا يومَ أصعَدتُهُمْ
مِنْ أرضِ مِصرَ إلَى هذا اليومِ، مُبكِرًا ومُشهِدًا قائلًا: اسمَعوا
صوتي. ⁸فلم يَسمَعوا ولَمْ يُميلوا أُذُنَهُمْ، بل سلكوا كُلُّ واحِدٍ
في عِنادِ قَلبِهِ الشِّرّيرِ. فجَلَبتُ علَيهِمْ كُلَّ كلامِ هذا العَهدِ الَّذي
أمَرتُهُمْ أنْ يَصنَعوهُ ولَمْ يَصنَعوهُ».
⁹وقالَ الرَّبُّ لي: «توجَدُ فِتنَةٌ بَينَ رِجالِ يَهوذا وسُكّانِ أورُشَليمَ.
¹⁰قد رَجَعوا إلَى آثامِ آبائهِمِ الأوَّلينَ الَّذينَ أبَوْا أنْ يَسمَعوا كلامي،
وقَدْ ذَهَبوا وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى ليَعبُدوها. قد نَقَضَ بَيتُ إسرائيلَ
وبَيتُ يَهوذا عَهدي الَّذي قَطَعتُهُ مع آبائهِمْ. ¹¹لذلكَ هكذا قالَ
الرَّبُّ: هأنَذا جالِبٌ علَيهِمْ شَرًّا لا يستطيعونَ أنْ يَخرُجوا مِنهُ،
ويَصرُخونَ إلَيَّ فلا أسمَعُ لهُمْ. ¹²فينطَلِقُ مُدُنُ يَهوذا وسُكّانُ
أورُشَليمَ ويَصرُخونَ إلَى الآلِهَةِ الَّتي يُبَخِّرونَ لها، فلن تُخَلِّصَهُمْ
في وقتِ بَليَّتِهِمْ. ¹³لأنَّهُ بعَدَدِ مُدُنِكَ صارَتْ آلِهَتُكَ يا يَهوذا، وبعَدَدِ
شَوارِعِ أورُشَليمَ وضَعتُمْ مَذابِحَ للخِزيِ، مَذابِحَ للتَّبخيرِ للبَعلِ.
¹⁴وأنتَ فلا تُصَلِّ لأجلِ هذا الشَّعبِ، ولا ترفَعْ لأجلِهِمْ دُعاءً
ولا صَلاةً، لأنّي لا أسمَعُ في وقتِ صُراخِهِمْ إلَيَّ مِنْ قِبَلِ بَليَّتِهِمْ.
¹⁵«ما لحَبيبَتي في بَيتي؟ قد عَمِلَتْ فظائعَ كثيرَةً، واللَّحمُ المُقَدَّسُ

---

١١ :١ **الكلام الذي صار.. الرب:** (رج.ت ٢:١). هذه هي الرسالة الرابعة لإرميا، مع خاتمة في (١٢:٧-١٧). **إرميا:** (رج.ت ١:١).

٢ **كلام هذا العهد:** كان إرميا قد تبنى إصلاحات يوشيا الملك التي ارتبطت باكتشاف سفر الشريعة (العهد) في سنة ٦٢١ ق.م، وبالتالي عند قراءة سفر الشريعة على الشعب أراد أن يلفت انتباه يهوذا لشروط العهد في سيناء (رج خر١٩:٣-٦؛ تث٢٩). عن إصلاحات الملك يوشيا (رج ٢أخ ٣٤: ٨-٣٥: ١٩). كذ٣، ٦، ٨. **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش١:١). كذ٦، ٩، ١٢، ١٣.

٣ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٨:١). كذ١١، ٢١، ٢٢. **ملعون الإنسان..:** (رج ١٧:٥؛ تث٢٧:٢٦؛ غل٣:١٠). كان "العهد" في سيناء قائمًا على خروج الشعب من أرض العبودية وامتلاك الشعب لأرض الموعد في مقابل تنفيذ شروط العهد، كانت الطاعة في صميم شروط العهد.

٤ **يوم.. أرض مصر:** إن هذا "اليوم" ظل على مر الأجيال في الذاكرة اليهودية من خلال احتفال سنوي به في صورة "عيد الفصح" (رج خر١٢:١٤، ١٧، ٢٥-٢٧، ٤١، ٤٢). **كور:** (رج.ت تث٤:٢٠). **كور الحديد:** (رج.ت تث٤:٢٠).

٥ **حلفت لآبائكم..أرضًا:** (رج ٣٢:٢٢؛ خر١٣:٥؛ تث٧:١٢). **أرضًا تفيض لبنًا وعسلًا:** (رج.ت خر٣:٨). **آمين:** (رج.ت عد٥:٢٢).

٦ **ناد:** (رج.ت ٢:٢).

٧ **أشهدت على آبائكم:** أي جعلت عليهم شهودًا (رج ١صم٨:٩). **إشهادًا.. مبكرًا:** (رج.ت ٧:١٣). **إلى هذا اليوم:** المقصود: وقت كتابة هذا السفر.

٨ **جلبت.. هذا العهد:** (رج لا٢٦:١٤-٤٣).

٩ **فتنة:** أي مؤامرة، عصيان، خيانة (رج ٢مل١١:١٤؛ حز٢٢:٢٥؛ هو٦:٩). والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في هذا السفر.

١٠ **أبوا:** أي رفضوا. **نقض.. عهدي:** تجاوزوا العهد الذي قطعته مع آبائهم (رج ٣:٦-١١؛ حز١٦:٥٩؛ هو٦:٧؛ ٨:١). **بيت إسرائيل:** (رج.ت ٥:١١). كذ١٧. **بيت يهوذا:** (رج.ت ٥:١١). كذ١٧.

١١ **جالب.. شرًا:** إشارة إلى السبي البابلي. **فلا أسمع لهم:** لأنهم يصرخون طلبًا للإنقاذ والخلاص وليس للرجوع إلى الله (رج آ١٤؛ ١٤:١٢).

١٢ **فينطلق.. بليتهم:** هذه الآية تبين أن إصلاحات يوشيا كانت مؤقتة، وتبين كثرة عدد الآلهة الوثنية وتعدد مذابحها، واعتمادهم عليها لنجدتهم (رج ٤٤:١٧). **يبخرون لها:** أي يعبدونها (رج.ت ١:١٦).

١٣ **بعدد.. آلهتك:** (رج.ت ٢:٢٨). **للبعل:** (رج.ت عد٢٢:٤١؛ قض٢:١٣).

١٤ **وأنت:** الرب هنا يخاطب إرميا النبي. **فلا تصل:** (رج.ت ٧:١٦). **دعاء:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "صراخ" (رج ١مل٨:٢٨).

١٥ **ما لحبيبتي في بيتي؟:** المقصود: "ماذا يفعل شعبي في هيكلي؟" (رج ٧:١٢). **لحبيبتي:** إن الرب أطلق على شعبه هذا اللقب (رج إش٥:١)، وعن سبط بنيامين (رج تث٣٣:١٢)، وعن إسرائيل (رج مز٦٠:٥؛ ١٠٨:٦)، وعن أتقيائه (رج مز١٢٧:٢). **قد عملت.. عنك:** المقصود: "قد عملت الشر وقدمت الذبائح". **فظائع:** الكلمة العبرية ترجمت "نيات" (رج.ت أي٢١:٢٧). **اللحم المقدس:** قد يكون المقصود غالبًا: الذبائح المقدمة لله، أو يكون المقصود ربما: الذبائح المقدمة للأوثان.

قد عَبَرَ عنكِ. إذا صَنَعتِ الشَّرَّ حينَئذٍ تبتَهجين. ١٦ زَيتونَةً خَضراءَ
ذاتَ ثَمَرٍ جَميلِ الصُّورَةِ دَعا الرَّبُّ اسمَكِ. بصوتِ ضَجَّةٍ عظيمَةٍ
أوقَدَ نارًا علَيها فانكَسَرَتْ أغصانُها. ١٧ ورَبُّ الجُنودِ غارِسُكِ قد
تكلَّمَ علَيكِ شَرًّا، مِنْ أجلِ شَرِّ بَيتِ إسرائيلَ وبَيتِ يَهوذا الَّذي
صَنَعوهُ ضِدَّ أنفُسِهِمْ ليُغيظوني بتبخيرِهِمْ للبَعلِ».

مؤامرة ضد إرميا

١٨ والرَّبُّ عَرَّفَني فعَرَفتُ. حينَئذٍ أرَيتَني أفعالهُمْ. ١٩ وأنا كخَروفٍ
داجِنٍ يُساقُ إلَى الذَّبحِ، ولَمْ أعلَمْ أنَّهُمْ فكَّروا علَيَّ أفكارًا، قائلينَ:
«لنُهلِكِ الشَّجَرَةَ بثَمَرِها، ونَقطَعهُ مِنْ أرضِ الأحياءِ، فلا يُذكَرَ
بَعدُ اسمُهُ». ٢٠ فيا رَبَّ الجُنودِ، القاضيَ العَدلَ، فاحِصَ الكُلَى
والقَلبِ، دَعني أرَى انتِقامَكَ مِنهُمْ لأنّي لكَ كشَفتُ دَعوايَ.
٢١ لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ عن أهلِ عَناثوثَ الَّذينَ يَطلُبونَ نَفسَكَ
قائلينَ: لا تتَنَبَّأْ باسمِ الرَّبِّ فلا تموتَ بيَدِنا. ٢٢ لذلكَ هكذا قالَ
رَبُّ الجُنودِ: «هأنَذا أُعاقِبُهُمْ. يَموتُ الشُّبّانُ بالسَّيفِ، ويَموتُ
بَنوهُم وبَناتُهُم بالجوعِ. ٢٣ ولا تكونُ لهُمْ بَقيَّةٌ، لأنّي أجلِبُ شَرًّا
علَى أهلِ عَناثوثَ سنَةَ عِقابِهِمْ».

شكوى إرميا

١٢

١ أبَرُّ أنتَ يا رَبُّ مِنْ أنْ أُخاصِمَكَ. لكن أُكلِّمُكَ مِنْ
جِهَةِ أحكامِكَ: لماذا تنجَحُ طَريقُ الأشرارِ؟ اِطمأنَّ
كُلُّ الغادِرينَ غَدرًا! ٢ غَرَستَهُمْ فأصَّلوا. نَمَوْا وأثمَروا ثَمَرًا. أنتَ
قريبٌ في فمِهِمْ وبَعيدٌ مِنْ كُلاهُمْ. ٣ وأنتَ يا رَبُّ عَرَفتَني. رأيتَني
واختَبَرتَ قَلبي مِنْ جِهَتِكَ. اِفرِزهُمْ كغَنَمٍ للذَّبحِ، وخَصِّصهُمْ ليومِ

---

١٥ **إذا صنعت.. تبتهجين**: المقصود: أنك تبتهجين بفعل الشر، أو المقصود: هل ستبتهجين عندما يأتي السبي؟

١٦ **زيتونة.. أغصانها**: هذه الآية كسابقتها غير واضحة في العبرية، وقد لجأنا إلى الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية). **زيتونة خضراء**: الله يدعو شعبه زيتونة خضراء (رج مز٥٢:٨). **بصوت.. عظيمة**: المقصود: صوت قدوم الأعداء (رج مز٨٣:٢). **ضجة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (حز١:٢٤). **أوقد.. عليها**: أي لم تعد أغصان الزيتونة تصلح لشيء إلا للحريق (رج ٢١:١٤؛ مز٨٠:١٦). **أغصانها**: المقصود هنا: أولادها. الكلمة العبرية ترد في سبعة مواضع أخرى في كل العهد القديم (رج حز١٧:٢٣؛ ١٩:١١)، أيضًا (رج حز١٧:٦،٧) حيث ترجمت "زراجينها"، كذلك (رج حز٣١:٧،٩،١٢) حيث ترجمت "قضبانه".

١٧ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). كذ٢٠،٢٢. **تكلم عليك شرًا**: أي للعقاب والتأديب بسبب شرها (رج ١:١٤؛ ١٦:١٠؛ ٢٦:٩؛ ٣٥:١٧؛ ٣٦:٣١؛ ٤٠:٢؛ ١مل٢٢:٢٣). **ليغيظوني**: (رج.ت ٧:١٨).

١٨ **الرب عرفني**: أي أن الرب قد كشف للنبي إرميا ما سيحل بالشعب لتأديبهم أو نوايا أهل عناثوث الشريرة تجاهه.

١٩ **أنا كخروف.. الذبح**: المقصود: كانت صلته بأهل عناثوث بريئة تمامًا كعلاقة خروف غير مدرك إطلاقًا لنوايا صاحبه في ذبحه. **داجن**: المقصود: أليف، مُسالم، وديع. **فكروا عليَّ**: إشارة إلى تآمر أهل عناثوث من الكهنة عليه ليهلكوه (رج ١٨:١٨؛ ٢٠:١٠). **الشجرة بثمرها**: المقصود: إرميا النبي ورسالته. **فلا يذكر بعد اسمه**: أي لا يكون له نسل وذرية، وبالتالي لا يكون له ذكر بعد موته (رج مز١٠٩:١٣).

٢٠ **القاضي العدل**: أي "الديان العادل" (رج تك١٨:٢٥). **فاحص.. والقلب**: (رج.ت مز٧:٩). **كشفت دعواي**: أي "رفعت شكواي".

٢١ **أهل عناثوث**: أي أهل بلدته (رج.ت ١:١). فإن "أعداء الإنسان أهل بيته" (رج مت١٠:٣٦). **لا تتنبأ**: هم لا يريدون أن ينقل لهم إرميا توبيخات الله على شرهم (رج ٢٦:٨،٩؛ ٣٨:٤).

٢٢ **يموت الشبان**: بيد الكلدانيين الذين يقتلوتهم ويسبونهم إلى بابل (رج ١٨:٢١؛ ٢أخ٣٦:١٧). بحسب (عز٢:٢٣) فإن ١٢٨ رجلًا فقط من عناثوث عادوا إلى يهوذا بعد السبي.

٢٣ **لا.. بقية**: أي لا تقوم لهم قائمة (رج ٦:٩). **لأني.. شرًا**: لأنه قد جاءت أيام العقاب والجزاء (رج ٢٣:١٢؛ هو٩:٧؛ مي٧:٤).

١٢ :١ **أبر أنت يا رب**: أي أن إرميا يعلم علم اليقين أن الله عادل وبار ولا يُخطئ (رج ١١:٢٠؛ عز٩:١٥؛ مز١٢٩:٤). **أخاصمك**: أي أقف خصمًا أمامك أو أحاججك. **أحكامك**: حرفيًا "عدلك" (رج تك١٨:١٩)، أو "ما هو حق". **لماذا.. الأشرار؟**: (رج ٥:٢٧،٢٨؛ مز٧٣:٣-١٢؛ حب١:٤،١٣؛ ملا٣:١٥).

٢ **فأصلوا**: (رج.ت أي٥:٣). **أنت قريب.. كلاهم**: أي هم مراؤون يعبدون الله ولكنهم في الحقيقة بعيدون تمامًا عنه (رج إش٢٩:١٣)، وقد اقتبس الرب يسوع هذا القول (رج مت١٥:٨؛ مر٧:٦). **كلاهم**: مفردها: كلوة أو كلية. وتشير إلى الكيان الداخلي في الإنسان.

٣ **عرفتني.. اختبرت**: (رج.ت مز١٣٩:١). **كغنم للذبح**: أي سيعاقبهم الرب بما أرادوا أن يفعلوه بإرميا (رج.ت ١١:١٩). (رج ١٧:١٨؛ ١٨:٢١-٢٣؛ ٥٠:٢٧). **للذبح**: (رج.ت ١صم٢٥:١١).

القتلِ. ٤حَتَّى مَتَى تنوحُ الأرضُ ويَيبَسُ عُشبُ كُلِّ الحَقلِ؟ مِنْ شَرِّ
السّاكِنينَ فيها فنيَتِ البَهائمُ والطُّيورُ، لأنَّهُمْ قالوا: «لا يَرَى آخِرَتَنا».

جواب الله

٥«إنْ جَرَيتَ مع المُشاةِ فأتعَبوكَ، فكيفَ تُباري الخَيلَ؟ وإنْ
كُنتَ مُنبَطِحًا في أرضِ السَّلامِ، فكيفَ تعمَلُ في كِبرياءِ الأُردُنِّ؟
٦لأنَّ إخوَتَكَ أنفُسَهُمْ وبَيتَ أبيكَ قد غادَروكَ هُم أيضًا. هُم أيضًا
نادَوْا وراءَكَ بصوتٍ عالٍ. لا تأتَمِنهُمْ إذا كلَّموكَ بالخَيرِ.
٧«قد ترَكتُ بَيتي. رَفَضتُ ميراثي. دَفَعتُ حَبيبَةَ نَفسي ليَدِ
أعدائها. ٨صارَ لي ميراثي كأسَدٍ في الوَعرِ. نَطَقَ علَيَّ بصوتِهِ. مِنْ
أجلِ ذلكَ أبغَضتُهُ. ٩جارِحَةٌ ضَبُعٌ ميراثي لي. الجَوارِحُ حَوالَيهِ
علَيهِ. هَلُمَّ اجمَعوا كُلَّ حَيَوانِ الحَقلِ. ايتوا بها للأكلِ. ١٠رُعاةٌ
كثيرونَ أفسَدوا كرمي، داسوا نَصيبي. جَعَلوا نَصيبي المُشتَهَى
بَرِّيَّةً خَرِبَةً. ١١جَعَلوهُ خَرابًا يَنوحُ علَيَّ وهو خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ
الأرضِ، لأنَّهُ لا أحَدَ يَضَعُ في قَلبِهِ. ١٢علَى جميعِ الرَّوابي في
البَرِّيَّةِ أتَى النّاهِبونَ، لأنَّ سيفًا للرَّبِّ يأكُلُ مِنْ أقصَى الأرضِ
إلَى أقصَى الأرضِ. ليس سلامٌ لأحَدٍ مِنَ البَشَرِ. ١٣زَرَعوا حِنطَةً
وحَصَدوا شَوْكًا. أعيَوْا ولَمْ يَنتَفِعوا، بل خَزوا مِنْ غَلّاتِكُمْ، مِنْ
حُموِّ غَضَبِ الرَّبِّ».
١٤هكذا قالَ الرَّبُّ علَى جميعِ جيراني الأشرارِ الّذينَ يَلمِسونَ
الميراثَ الّذي أورَثتُهُ لشَعبي إسرائيلَ: «هأنَذا أقتَلِعُهُمْ عن أرضِهِمْ
وأقتَلِعُ بَيتَ يَهوذا مِنْ وسطِهِمْ. ١٥ويكونُ بَعدَ اقتِلاعي إيّاهُمْ، أنّي
أرجِعُ فأرحَمُهُمْ، وأرُدُّهُمْ كُلَّ واحِدٍ إلَى ميراثِهِ، وكُلَّ واحِدٍ إلَى
أرضِهِ. ١٦ويكونُ إذا تعَلَّموا عِلمًا طُرُقَ شَعبي أنْ يَحلِفوا باسمي:

---

٤ **فنيت.. الطيور**: (رج.ت ٤:٢٥). **قالوا.. لا يرى**: (رج.ت ٥:١٢).
كذلك (رج.ت مز١٠:٤،١١). **آخرتنا**: (رج.ت ٥:٣١).

٥-٦ **إن.. تباري الخيل؟**: أي أن كان السير مع المشاة أتعبك، فكيف ستسابق الخيل؟ (رج ٢٦:٨؛ ٣٦:٢٦؛ ٣٨:٤-٦). **إن جريت.. بالخير**: هذا الجزء يمثل رد الرب على حيرة النبي إرميا.

٥ **منبطحًا**: المقصود: تسقط، تقع. **أرض السلام**: تعبير يعني أرض الأمان أو الأرض المستوية. **إن.. كبرياء الأردن؟**: المقصود: إن ما تشتكي منه الآن، لا يقارن بما ينتظرك من محن وتجارب. **إن.. كبرياء الأردن؟**: أي إن كنت تتعثر في السير على أرض مستوية، فكيف ستعبر أدغال الأردن؟ (رج ٤٩:١٩؛ ٥٠:٤٤). **كبرياء الأردن**: تعبير يعني غابات الأردن، أحراش الأردن الكثيفة تشير إلى منطقة فيضان النهر، وقد كانت مُغطاة بنباتات كثيفة وكانت مأهولة بالحيوانات المفترسة.

٦ **لأن إخوتك.. بالخير**: هذه صورة إخوته -سواء كان المقصود كل شعب يهوذا أو أهل عناثوث أو عائلته- وهم يصرخون وراءه، كما لو كان هو إنسانًا هاربًا مطلوب القبض عليه (رج ٩:٤،٥).

٧ **بيتي.. ميراثي.. حبيبة نفسي**: الحديث هنا موجه إلى شعب إسرائيل أو أورشليم (رج١٠:١٦؛ هو٨:١؛ زك٩:٨). **حبيبة نفسي**: (رج.ت ١١:١٥).

٨ **الوعر**: أي "الغابة"، "الأشجار الكثيفة".

٩ **جارحة ضبع**: أي طيور جارحة ملونة الريش. والمقصود: أن شعب الله مُحاط بالشعوب من حوله هي كالطيور الجارحة. **الجوارح.. عليه**: أي الشعوب من حواليه يثيرها كون مملكة يهوذا مختلفة فيهاجمونها بغرض افتراسها. **كل حيوان الحقل**: (رج.ت ٧:٣٣).
أيضًا (رج ١٥:٣؛ ٣٤:٢٠).

١٠ **رعاة**: المقصود: الملك ورجاله ومشيريه وقياداته (رج ٢٣:١-٤). **كرمي**: (رج.ت إش١:٥). **داسوا نصيبي**: أي تعدوا على نصيب الله، وهو شعبه (رج إش٦٣:١٨). **المشتهى**: (رج.ت ٣:١٩). **برية خربة**: (رج.ت ٤:٧).

١١ **خرابًا**: (رج.ت ٤:٢٧). **خربت**: تترجم "توحش" (رج.ت لا٢٦:٢٢). **لأنه لا.. قلبه**: المقصود: ليس من يبالي بها أو يهتم بها (رج إش٤٢:٢٥).

١٢ **الروابي**: أي التلال والهضاب. **سيفًا للرب**: لأن السيف الذي في يد بابل هو سيف الرب، سيف العقاب والتأديب (رج ٢٩:٤؛ ٤٧:٦؛ إش٢٤:٦). **ليس سلام**: على العكس من رسالة الأنبياء الكذبة (رج.ت ٦:١٤).

١٣ **زرعوا.. شوكًا**: المقصود: اختفت البركة. إن القمح قد أكله الأعداء (رج لا٢٦:١٦). **حنطة**: تطلق على جميع أنواع الحبوب، وخاصة القمح. **خزوا من غلاتكم**: المقصود: سيعتريكم الخزي بسبب قلة غلات محصولكم (رج ١٧:١٠). **حمو غضب**: (رج.ت ٤:٨).

١٤ **هكذا قال الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ١٧. **جيراني الأشرار**: إشارة إلى أرام وموآب وعمون، وربما إلى بابل وأشور أيضًا. **أقتلعهم**: أي أنزعهم، أطردهم. **أقتلع.. وسطهم**: المقصود: أردهم مرة أخرى من الأرض التي سبوا إليها (رج ١١:١١-١٦؛ تث٣٠:٣؛ مز١٠٦:٤٧). **بيت يهوذا**: (رج.ت ٥:١١).

١٦ **إذا.. طرق شعبي**: الحديث هنا موجه إلى الشعوب الوثنية، التي يمكن أن تتمتع ببركات العهد لو أنهم فقط نبذوا آلهة البعل وآمنوا بالإله الحي. **يحلفوا**: (رج.ت ٤:٢).

حَيٌّ هو الرَّبُّ، كما عَلَّموا شَعبي أنْ يَحلِفوا ببَعلٍ، أنَّهُمْ يُبنَوْنَ في
وسطِ شَعبي. [١٧] وإنْ لم يَسمَعوا، فإنّي أقتَلِعُ تِلكَ الأُمَّةَ اقتِلاعًا
وأُبيدُها، يقولُ الرَّبُّ».

مِنطقة من كتان

١٣ [١] هكذا قالَ الرَّبُّ لي: «اذهَبْ واشتَرِ لنَفسِكَ مِنطَقَةً
مِنْ كتّانٍ وضَعها علَى حَقوَيكَ ولا تُدخِلها في
الماءِ». [٢] فاشتَرَيتُ المِنطَقَةَ كقَوْلِ الرَّبِّ ووضَعتُها علَى حَقوَيَّ.
[٣] فصارَ كلامُ الرَّبِّ إلَيَّ ثانيَةً قائلًا: [٤] «خُذِ المِنطَقَةَ الَّتي اشتَرَيتَها
الَّتي هي علَى حَقوَيكَ، وقُمِ انطَلِقْ إلَى الفُراتِ، واطمِرها هناكَ في
شَقِّ صَخرٍ». [٥] فانطَلَقتُ وطَمَرتُها عِندَ الفُراتِ كما أمَرَني الرَّبُّ.
[٦] وكانَ بَعدَ أيّامٍ كثيرَةٍ أنَّ الرَّبَّ قالَ لي: «قُمِ انطَلِقْ إلَى الفُراتِ
وخُذْ مِنْ هناكَ المِنطَقَةَ الَّتي أمَرتُكَ أنْ تطمِرَها هناكَ». [٧] فانطَلَقتُ
إلَى الفُراتِ، وحَفَرتُ وأخَذتُ المِنطَقَةَ مِنَ المَوْضِعِ الَّذي طَمَرتُها
فيهِ. وإذا بالمِنطَقَةِ قد فسدَتْ. لا تصلُحُ لشَيءٍ. [٨] فصارَ كلامُ الرَّبِّ
إلَيَّ قائلًا: [٩] «هكذا قالَ الرَّبُّ: هكذا أُفسِدُ كِبرياءَ يَهوذا، وكِبرياءَ
أورُشَليمَ العظيمَةِ. [١٠] هذا الشَّعبُ الشِّرّيرُ الَّذي يأبَى أنْ يَسمَعَ
كلامي، الَّذي يَسلُكُ في عِنادِ قَلبِهِ ويَسيرُ وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى ليَعبُدَها
ويَسجُدَ لها، يَصيرُ كهذِهِ المِنطَقَةِ الَّتي لا تصلُحُ لشَيءٍ. [١١] لأنَّهُ كما
تلتَصِقُ المِنطَقَةُ بحَقوَيِ الإنسانِ، هكذا ألصَقتُ بنَفسي كُلَّ بَيتِ
إسرائيلَ وكُلَّ بَيتِ يَهوذا، يقولُ الرَّبُّ، ليكونوا لي شَعبًا واسمًا
وفَخرًا ومَجدًا، ولكنهُمْ لم يَسمَعوا.

زق الخمر

[١٢] «فتقولُ لهُمْ هذِهِ الكلِمَةَ: هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: كُلُّ
زِقٍّ يَمتَلِئُ خمرًا. فيقولونَ لكَ: أما نَعرِفُ مَعرِفَةً أنَّ كُلَّ زِقٍّ يَمتَلِئُ
خمرًا؟ [١٣] فتقولُ لهُمْ: هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أملأُ كُلَّ سُكّانِ
هذِهِ الأرضِ والمُلوكَ الجالِسينَ لداوُدَ علَى كُرسيِّهِ، والكهنَةَ
والأنبياءَ وكُلَّ سُكّانِ أورُشَليمَ سُكرًا. [١٤] وأُحَطِّمُهُمُ الواحِدَ علَى
أخيهِ، الآباءَ والأبناءَ مَعًا، يقولُ الرَّبُّ. لا أُشفِقُ ولا أتَرأَفُ ولا
أرحَمُ مِنْ إهلاكِهِمْ».

الإنذار بالسبي

[١٥] اِسمَعوا واصغَوْا. لا تتَعَظَّموا لأنَّ الرَّبَّ تكلَّمَ. [١٦] أعطوا

---

١٦ **حي هو الرب:** (رج.ت ٤:٢). **ببعل:** (رج.ت عد٢٢:٤١؛ قض٢:١٣). **يبنون:** المقصود: يتم تثبيتهم وتجميعهم.

١٣ ١ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٩، ١٢، ١٣. **منطقة:** (رج.ت خر٢٨:٤). كذ٢، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١١. **كتان:** قماش ناعم أبيض اللون. **حقويك:** هي المنطقة أعلى الفخذين، أي وسط الإنسان. كذ٢، ٤، ١١. **لا.. الماء:** أي أتركها بلا غسيل وتنظيف. أيضًا إذا غمرت في الماء فإنها تصبح رخوة وتفقد ميزتها في شد الجسم.

٣ **فصار كلام الرب إليّ:** (رج.ت ١:٢). كذ٨.

٤ **الفرات:** الكلمة العبرية "بيراث" قد تعني "نهر الفرات" (رج.ت تك٢:١٤). وقد تعني "الفارة"، وهي مدينة تقع على بعد حوالي ٥كم شمال شرقي عناثوث (رج يش١٨:٢٣). ويوجد في مدينة "الفارة" وادي يتصل بنهر الأردن. بينما الفرات يبعد حوالي ٦٠٠كم عن أورشليم. **اطمرها:** أي ادفنها، اخفيها. كذ٦، ٧. **شق صخر:** قد تكون في منطقة كركميش إذا كان إرميا قد زار نهر الفرات. إشارة إلى حالة الرعب التي حلت بيهوذا من السبي البابلي (رج إش٢:١٠، ١٩، ٢١).

٧ **قد فسدت:** أي قد تهرأت. وهي فسدت لأنها طُمرت والتصقت بالتراب. والكلمة العبرية استخدمها الله في وصف حالة الأرض قبل الطوفان (رج.ت تك٦:١١).

٩ **كبرياء:** الكبرياء هي مصدر كل الشرور (رج آ١٥-١٧؛ لا٢٦:١٩؛ إش٢:١٠-١٧؛ ٢٣:٩؛ صف٣:١١).

١٠ **يأبى أن يسمع:** أي يرفض أن يُطيع (رج ١١:٨، ١٠؛ ٢أخ٣٦:١٥، ١٦).

١١ **ألصقت بنفسي:** أي أن الرب ألتصق بشعبه لكي يحفظه (رج خر١٩:٥؛ تث٣٢:١١، ١٢). **بيت إسرائيل:** (رج.ت ٥:١١). **بيت يهوذا:** (رج.ت ٥:١١). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٤، ٢٥.

١٢ **زق:** (رج.ت ١صم١:٢٤). **كل.. خمرًا:** المقصود: سواء كان جيدًا أو فاسدًا سوف يمتلئ بالخمر التي تناسب طبيعته.

١٣ **كل سكان.. سكرًا:** أي أن السُكر سوف يشمل الشعب بكل فئاته (رج ٢٥:٢٧؛ ٥١:٥٧؛ مز٦٠:٣؛ ٧٥:٨). وكان الإفراط في السُكر يميز العبادة الكنعانية الوثنية. والعبارة تعكس غضب الرب (رج ٢٥:١٥، ١٦).

١٤ **الآباء والأبناء معًا:** المقصود: الجميع بلا استثناء (رج ٦:٢١). **لا.. لا.. لا أرحم:** أي لا تراجع عن عقاب وتأديب الأشرار لعدم استجابتهم للتحذير (رج ١٦:٥؛ ٢١:٧؛ تث٢٩:٢٠).

١٥ **لا تتعظموا:** أي لا تتكبروا، لا تقعوا في الكبرياء (رج أم١٦:٥؛ إش٢٨:١٤-٢٢).

الرَّبَّ إلهَكُمْ مَجدًا قَبلَ أنْ يَجعَلَ ظَلامًا، وقَبلَما تعثُرُ أرجُلُكُمْ
علَى جِبالِ العَتَمَةِ، فتنتَظِرونَ نورًا فيَجعَلُهُ ظِلَّ موتٍ، ويَجعَلُهُ
ظَلامًا دامِسًا. ١٧ وإنْ لم تسمَعوا ذلكَ، فإنَّ نَفسي تبكي في
أماكِنَ مُستَتِرَةً مِنْ أجلِ الكِبرياءِ، وتَبكي عَينَيَّ بُكاءً وتَذرِفُ
الدُّموعَ، لأنَّهُ قد سُبيَ قَطيعُ الرَّبِّ. ١٨ قُلْ للمَلِكِ ولِلمَلِكَةِ:
«اتَّضِعا واجلِسا، لأنَّهُ قد هَبَطَ عن رأسَيكُما تاجُ مَجدِكُما».
١٩ أُغلِقَتْ مُدُنُ الجَنوبِ وليس مَنْ يَفتَحُ. سُبيَتْ يَهوذا كُلُّها.
سُبيَتْ بالتَّمام. ٢٠ اِرفَعوا أعيُنَكُمْ وانظُروا المُقبِلينَ مِنَ الشِّمالِ.
أينَ القَطيعُ الَّذي أُعطيَ لكِ، غَنَمُ مَجدِكِ؟ ٢١ ماذا تقولينَ حينَ
يُعاقِبُكِ، وقَدْ عَلَّمتِهِمْ علَى نَفسِكِ قوّادًا للرِّياسَةِ؟ أما تأخُذُكِ
الأوجاعُ كامرأةٍ ماخِضٍ؟
٢٢ وإنْ قُلتِ في قَلبِكِ: «لماذا أصابَتني هذِهِ؟». لأجلِ عَظَمَةِ
إثمِكِ هُتِكَ ذَيلاكِ وانكَشَفَ عَنَفًا عَقِباكِ. ٢٣ هل يُغَيِّرُ الكوشيُّ
جِلدَهُ أو النَّمِرُ رُقَطَهُ؟ فأنتُمْ أيضًا تقدِرونَ أنْ تصنَعوا خَيرًا أيُّها
المُتَعَلِّمونَ الشَّرَّ! ٢٤ «فأُبَدِّدُهُمْ كقَشٍّ يَعبُرُ مع ريحِ البَرِّيَّةِ. ٢٥ هذِهِ
قُرعَتُكِ، النَّصيبُ المَكيلُ لكِ مِنْ عِندي، يقولُ الرَّبُّ، لأنَّكِ
نَسيتِني واتَّكلتِ علَى الكَذِبِ. ٢٦ فأنا أيضًا أرفَعُ ذَيلَيكِ علَى
وجهِكِ فيُرَى خِزيُكِ. ٢٧ فِسقُكِ وصَهيلُكِ ورَذالَةُ زِناكِ علَى
الآكامِ في الحَقلِ. قد رأيتُ مَكرَهاتِكِ. ويلٌ لكِ يا أورُشَليمُ! لا
تطَهَرينَ. حَتَّى مَتَى بَعدُ؟».

الجفاف والمجاعة والسيف

١٤ ١ كلِمَةُ الرَّبِّ الَّتي صارَتْ إلَى إرميا مِنْ جِهَةِ القَحطِ:
٢ «ناحَتْ يَهوذا وأبوابُها ذَبُلَتْ. حَزِنَتْ إلَى الأرضِ

---

١٦ **تعثر**: أي تتعثر، تتخبط، تسقط، تزل. **جبال العتمة**: أو "الجبال المعتمة". المقصود هنا: الجبال التي بنوا عليها مذابح الأوثان (رج ٢٣:١٢؛ أم٤:١٩). **ظل موت**: (رج.ت ٢:٦). **ظلامًا دامسًا**: أي شديد الظلمة، ظلامًا حالكًا. والإشارة إلى كارثة سبي بابل لمملكة يهوذا.

١٧ **تبكي.. تبكي.. الدموع**: عن بكاء ودموع النبي إرميا (رج.ت ٩:١). **مستترة**: (رج.ت مز١٠:٨) حيث ترجمت "المختفيات".

١٨ **للملك وللملكة**: هو الملك يهوياكين وأمه الملكة نحوشتا (رج ٢٢:٢٦؛ ٢مل٢٤:٨، ١٢، ١٥)، حيث سيتم سبيه بعد ثلاثة شهور من مُلكه ومعه والدته الملكة الأم، وزال مجده وسلطانه وتاج مُلكه.

١٩ **أغلقت.. يفتح**: أي عُزلت أورشليم عن مدن الجنوب حتى لا يجد سكانها مجالًا للهروب (رج ٣٢:٤٤). **سبيت.. كلها**: سيتم السبي الكامل سنة ٥٨٦ق.م، وفي هذا السبي ٥٩٧ ق.م لم يُسبى إلا قادة وعمال مهرة (رج ٢مل ٢٤: ١٤).

٢٠ **من الشمال**: (رج.ت ١:١٤؛ ٣:١٢، ١٨).

٢١ **قوادًا للرياسة**: أي أحببت -يا أورشليم- أن يكون الغرباء رؤساءً عليك (رج ٣٨:٢٢). **كامرأة ماخض**: (رج.ت ٤:٣١).

٢٢ **عظمة إثمك**: إشارة -بصفة خاصة- إلى العبادة الوثنية الباطلة والإصرار عليها (رج ٢:١٧-١٩؛ ٩:٢-٩). **هُتك ذيلاك**: أي مزقت أو رفعت أذيال ثوبك، صورة للعاهرات (رج آ٢٦؛ حز١٦:١٥-٢٦؛ هو٢:١٠). **انكشف.. عقباك**: عبارة تصف "الاغتصاب بالعنف". **عقباك**: (رج.ت تك٣:١٥).

٢٣ **هل.. رقطه؟**: المقصود: استحالة أن تُغير الأمة طرقها الآثمة. **الكوشي**: هو صاحب البشرة السوداء. **النمر رقطه**: (رج.ت نش٤:٨). أي يغير النمر جلده المخطط اللون (رج.ت تك٣٠:٣٢). **فأنتم.. الشر**: المقصود: إذا غير الكوشي لون بشرته، وإذا غير النمر لون جلده، يقدر الشعب أن يصنع الخير بدلًا من الشر!

٢٤ **فأبددهم كقش**: أي "أبددهم في الأمم" (رج.ت ٩:١٦). أي سأنثرهم كالعصافة التي تذريها الريح. **ريح البرية**: (رج.ت ٤:١١).

٢٥ **قرعتك**: أي "نصيبك" (رج.ت لا١٦:٨). **النصيب المكيل**: أي النصيب الذي اخترته لك (رج ١١:٦). **لأنك نسيتني**: (رج.ت ٢:٣٢). **اتكلت على الكذب**: المقصود: وضعت ثقتك في الآلهة الوثنية الباطلة (الكاذبة).

٢٦ **أرفع.. خزيك**: أي أرفع أطراف ثيابك، فيظهر عُريك، لعلك تخجلين وتتوبين (رج مرا ١:٨).

٢٧ **فسقك**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٢٣:٤٣) حيث ترجمت "الزنى". **فسقك.. زناك**: وصف لحياة الزنى الروحي التي عاشته أورشليم بعيدًا عن عبادة الرب (رج.ت ٢:٢٠). **صهيلك**: (رج.ت ٨:١٦). **على الآكام**: أي على التلال والهضاب والجبال حيث كانت تتعبد للآلهة الوثنية. **مكرهاتك**: المقصود هنا: تماثيل أصنامك الرجسة. **لا.. متى بعد؟**: المقصود: إلى متى ترفضين التوبة وتُصرين على عنادك وشرك؟ (رج ٤:١٤؛ أم١:٢٢؛ حز٢٤:١٣؛ هو٨:٥).

١٤ ١: **كلمة الرب التي صارت**: (رج.ت ١:٢). **القحط**: أي جفاف الأرض بسبب عدم نزول المطر (رج ١٧:٨). وقد كان يحدث هذا الجفاف بين حين وآخر. وهذا الجزء الكتابي يصف قحطًا استمر فترة طويلة أو فترات قصيرة متتالية، وكانت له نتائج مدمرة.

٢ **ناحت يهوذا**: المقصود: جفت أرض يهوذا (رج ٤:٢٨؛ إش٣:٢٦؛ يؤ١:١٠). **يهوذا.. أورشليم**: (رج.ت إش١:١). **أبوابها ذبلت**: أي أبواب مدينة أورشليم صارت ضعيفة لا تستطيع أن تصد هجوم الأعداء. **حزنت إلى الأرض**: عبارة معناها "طرحت على التراب في حداد" أو "انطرحت إلى الأرض في حزن".

وَصَعِدَ عَوِيلُ أورُشَليمَ. ٣وأشرافُهُمْ أرسَلوا أصاغِرَهُمْ للماءِ. أتَوْا
إلَى الأجبابِ فلم يَجِدوا ماءً. رَجَعوا بآنيَتِهِمْ فارِغَةً. خَزوا وخَجِلوا
وغَطَّوا رؤوسَهُمْ ٤مِنْ أجلِ أنَّ الأرضَ قد تشَقَّقَتْ، لأنَّهُ لم يَكُنْ
مَطَرٌ علَى الأرضِ خَزيَ الفَلاّحونَ. غَطَّوا رؤوسَهُمْ. ٥حَتَّى أنَّ
الإيَّلَةَ أيضًا في الحَقلِ ولَدَتْ وتَرَكَتْ، لأنَّهُ لم يَكُنْ كلأٌ. ٦الفِرا
وقَفَتْ علَى الهِضابِ تستَنشِقُ الرّيحَ مِثلَ بَناتِ آوَى. كلَّتْ عُيونُها
لأنَّهُ ليس عُشبٌ».

٧وإنْ تكُنْ آثامُنا تشهَدُ علَينا يا رَبُّ، فاعمَلْ لأجلِ اسمِكَ. لأنَّ
مَعاصيَنا كثُرَتْ. إلَيكَ أخطأنا. ٨يا رَجاءَ إسرائيلَ، مُخَلِّصَهُ في زَمانِ
الضّيقِ، لماذا تكونُ كغَريبٍ في الأرضِ، وكمُسافِرٍ يَميلُ ليَبيتَ؟
٩لماذا تكونُ كإنسانٍ قد تحَيَّرَ، كجَبّارٍ لا يستطيعُ أنْ يُخَلِّصَ؟ وأنتَ
في وسطِنا يا رَبُّ، وقَدْ دُعينا باسمِكَ. لا تترُكنا!

١٠هكذا قالَ الرَّبُّ لهذا الشَّعبِ: «هكذا أحَبّوا أنْ يَجولوا. لم
يَمنَعوا أرجُلهُمْ، فالرَّبُّ لم يَقبَلهُمْ. الآنَ يَذكُرُ إثمَهُمْ ويُعاقِبُ
خطاياهُمْ». ١١وقالَ الرَّبُّ لي: «لا تُصَلِّ لأجلِ هذا الشَّعبِ
للخَيرِ. ١٢حينَ يَصومونَ لا أسمَعُ صُراخَهُمْ، وحينَ يُصعِدونَ
مُحرَقَةً وتَقدِمَةً لا أقبَلُهُمْ، بل بالسَّيفِ والجوعِ والوَبإ أنا أُفنيهِمْ».
١٣فقُلتُ: «آهِ، أيُّها السَّيِّدُ الرَّبُّ! هوذا الأنبياءُ يقولونَ لهُمْ لا
ترَوْنَ سيفًا، ولا يكونُ لكُمْ جوعٌ بل سلامًا ثابِتًا أُعطيكُمْ في هذا
المَوْضِعِ». ١٤فقالَ الرَّبُّ لي: «بالكَذِبِ يتَنَبّأُ الأنبياءُ باسمي. لم
أُرسِلهُمْ، ولا أمَرتُهُمْ، ولا كلَّمتُهُمْ. برؤيا كاذِبَةٍ وعِرافَةٍ وباطِلٍ
ومَكرِ قُلوبهِمْ هُم يتَنَبّأونَ لكُمْ».

١٥«لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ عن الأنبياءِ الّذينَ يتَنَبّأونَ باسمي وأنا
لم أُرسِلهُمْ، وهُم يقولونَ: لا يكونُ سيفٌ ولا جوعٌ في هذِهِ الأرضِ:
«بالسَّيفِ والجوعِ يَفنَى أولئكَ الأنبياءُ. ١٦والشَّعبُ الّذي يتَنَبّأونَ
لهُ يكونُ مَطروحًا في شَوارِعِ أورُشَليمَ مِنْ جَرَى الجوعِ والسَّيفِ،
وليس مَنْ يَدفِنُهُمْ هُم ونِساؤُهُمْ وبَنوهُمْ وبَناتُهُمْ، وأسكُبُ علَيهِمْ
شَرَّهُمْ. ١٧وتقولُ لهُمْ هذِهِ الكلِمَةَ: لتَذرِفْ عَينايَ دُموعًا ليلاً ونهارًا
ولا تكُفّا، لأنَّ العَذراءَ بنتَ شَعبي سُحِقَتْ سحقًا عظيمًا، بضَربَةٍ
موجِعَةٍ جِدًّا. ١٨إذا خرجتُ إلَى الحَقلِ، فإذا القَتلَى بالسَّيفِ. وإذا
دَخَلتُ المدينَةَ، فإذا المَرضَى بالجوعِ، لأنَّ النَّبيَّ والكاهِنَ كِلَيهِما
يَطوفانِ في الأرضِ ولا يَعرِفانِ شَيئًا». ١٩هل رَفَضتَ يَهوذا رَفضًا، أو

---

٢ **عويل:** (رج.ت مز١٤٤:١٤) حيث ترجمت "شكوى".

٣ **أشرافهم.. للماء:** المقصود: سادتهم أرسلوا خدمهم (عبيدهم) ليأتوا لهم بالماء (رج ١مل١٨:٥). **الأجباب:** جمع جُب أي البئر العميقة (رج.ت ٢:١٣). **غطوا رؤوسهم:** علامة على الحزن أو الخزي أو الرعب (رج ٢صم١٣:١٩؛ ١٥:٣٠؛ حز١٢:٦؛ ٢٤:١٧). كذ٤.

٤ **خزي الفلاحون:** أي أن طبقة الفلاحين العاملين كأجراء، اشتركوا مع العظماء في الخزي (رج يؤ١:١١).

٥ **الإيلة:** (رج.ت مز١٨:٣٣). **الإيلة.. تركت:** أي بعد أن ولدت الإيلة في الحقل لم تجد طعامًا، تركت وليدها ومضت. **كلأ:** أي العشب.

٦ **الفرا:** (رج.ت ٢:٢٤). **بنات آوى:** (رج.ت قض١٥:٤؛ مز٦٣:١٠). **كلت:** أي تعبت وضعفت من البحث عن الطعام (رج يؤ١:١٨).

٧ **آثامنا.. علينا:** أي أن الشعب ليس بحاجة لمن يشهد ضده، يكفيه آثامه (رج إش٥٩:٢؛ هو٥:٥).

٨ **زمان الضيق:** المقصود هنا: زمان "القحط" (رج.ت آ١). **كغريب:** أي تتعامل مع شعبك كغريب، أو كأنهم غرباء عنك وهي صيغة عتاب.

٩ **تحير:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "اضطرب"، "انزعج". **دعينا باسمك:** أي دُعيَ اسمك علينا، جميع الأمم عرفت أنك إلهنا (رج ١٥:١٦؛ إش٦٣:١٩).

١٠ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٥. **أن يجولوا:** أي يتعدوا، أن يشردوا. **لم يمنعوا أرجلهم:** أي لم يمتنعوا عن السير في طريق الشر وفي طريق عبادة الآلهة الوثنية. **فالرب لم يقبلهم:** أو "الرب قد رفضهم" (رج.ت ٦:٣٠).

١١ **لا تصل:** (رج.ت ٧:١٦).

١٢ **لا أسمع:** (رج.ت ١١:١١). **محرقة:** (رج.ت لا١:٣). **تقدمة:** (رج.ت لا٢:١). **بالسيف والجوع والوبإ:** هذه الثلاثية ترد في هذا السفر ١٢ مرة في ٨ إصحاحات (رج ٢١:٧، ٩؛ ٢٤:١٠؛ ٢٧:٨، ١٣؛ ٢٩:١٧، ١٨؛ ٣٢:٢٤، ٣٦؛ ٣٨:٢؛ ٤٢:١٧).

١٣ **آه:** (رج.ت ١مل١٣:٣٠). **آه، أيها السيد الرب:** (رج.ت ١:٦). **لا.. ولا.. جوع:** (رج.ت ٥:١٢). كذ١٥.

١٤ **بالكذب يتنبأ:** (رج.ت ٥:٣١). **لم أرسلهم:** أي يتكلمون من أنفسهم (رج ٢٣:٢١، ٣٢؛ ٢٧:١٥؛ ٢٩:٩). كذ١٥. **عرافة:** (رج.ت عد٢٢:٧).

١٦ **ليس من يدفنهم:** (رج.ت ٨:٢). **أسكب عليهم شرهم:** أي أرد عليهم شرهم (رج أم١:٣١).

١٧ **عيناي دموعًا:** (رج.ت ٩:١). **بنت شعبي:** (رج.ت ٤:١١). **سحقت سحقًا:** (رج.ت ٨:٢١).

١٨ **النبي والكاهن.. لا يعرفان شيئًا:** المقصود: -ربما- أنه حتى النبي والكاهن لم يعرفا الرب (رج ٢:٨)، لكن -غالبًا- المقصود: أنه بسبب أن الأرض كلها خراب وموت ولم يعرفا ماذا يفعلان.

١٩-٢٢ **هل.. كل هذه:** هذه الآيات إما أنها استكمال لصلاة إرميا من أجل الشعب، أو أنها صلاة الشعب للرب.

١٩ **رفضت.. رفضًا:** (رج.ت ٦:٣٠).

كرِهَتْ نَفسُكَ صِهيَوْنَ؟ لماذا ضَربتَنا ولا شِفاءَ لنا؟ انتَظَرنا السَّلامَ
فلم يَكُنْ خيرٌ، وزَمانَ الشِّفاءِ فإذا رُعبٌ. ٢٠قد عَرَفنا يا رَبُّ شَرَّنا،
إثمَ آبائنا، لأنَّنا قد أخطأنا إلَيكَ. ٢١لا ترفُضْ لأجلِ اسمِكَ. لا
تهِنْ كُرسيَّ مَجدِكَ. اُذكُرْ. لا تنقُضْ عَهدَكَ معنا. ٢٢هل يوجَدُ في
أباطيلِ الأُمَمِ مَنْ يُمطِرُ، أو هل تُعطي السَّماواتُ وابِلًا؟ أما أنتَ
هو الرَّبُّ إلهنا؟ فنَرجوكَ، لأنَّكَ أنتَ صَنَعتَ كُلَّ هذِهِ.

١٥

١ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لي: «وإنْ وقَفَ موسى وصَموئيلُ
أمامي لا تكونُ نَفسي نَحوَ هذا الشَّعبِ. اِطرَحهُمْ
مِنْ أمامي فيَخرُجوا. ٢ويكونُ إذا قالوا لكَ: إلَى أينَ نَخرُجُ؟ أنَّكَ
تقولُ لهُمْ: هكذا قالَ الرَّبُّ: الَّذينَ للموتِ فإلَى الموتِ، والَّذينَ
للسَّيفِ فإلَى السَّيفِ، والَّذينَ للجوعِ فإلَى الجوعِ، والَّذينَ للسَّبيِ
فإلَى السَّبيِ. ٣وأوَكِّلُ علَيهِمْ أربَعَةَ أنواعٍ، يقولُ الرَّبُّ: السَّيفَ
للقَتلِ، والكِلابَ للسَّحبِ، وطُيورَ السَّماءِ ووُحوشَ الأرضِ للأكلِ
والإهلاكِ. ٤وأدفَعُهُمْ للقَلَقِ في كُلِّ مَمالِكِ الأرضِ مِنْ أجلِ مَنَسَّى
بنِ حَزَقيّا مَلِكِ يَهوذا، مِنْ أجلِ ما صَنَعَ في أورُشَليمَ. ٥فمَنْ يَشفُقُ
علَيكِ يا أورُشَليمُ، ومَنْ يُعَزّيكِ، ومَنْ يَميلُ ليَسألَ عن سلامَتِكِ؟
٦أنتِ ترَكتِني، يقولُ الرَّبُّ. إلَى الوَراءِ سِرتِ. فأمُدُّ يَدي علَيكِ
وأُهلِكُكِ. مَلِلتُ مِنَ النَّدامَةِ. ٧وأُذريهِمْ بمِذراةٍ في أبوابِ الأرضِ.
أُثكِلُ وأُبيدُ شَعبي. لم يَرجِعوا عن طُرُقِهِمْ. ٨كثُرَتْ لي أرامِلُهُمْ أكثَرَ
مِنْ رَملِ البِحارِ. جَلَبتُ علَيهِمْ، علَى أُمِّ الشُّبّانِ، ناهِبًا في الظَّهيرَةِ.
أوقَعتُ علَيها بَغتَةً رِعدَةً ورُعُباتٍ. ٩ذَبُلَتْ والِدَةُ السَّبعَةِ. أسلَمَتْ
نَفسَها. غَرَبَتْ شَمسُها إذ بَعدُ نهارٌ. خَزيَتْ وخَجِلَتْ. أمّا بَقيَّتُهُمْ
فللسَّيفِ أدفَعُها أمامَ أعدائهِمْ، يقولُ الرَّبُّ».
١٠ويلٌ لي يا أُمّي لأنَّكِ ولَدتِني إنسانَ خِصامٍ وإنسانَ نِزاعٍ
لكُلِّ الأرضِ. لم أقرِضْ ولا أقرَضوني، وكُلُّ واحِدٍ يَلعَنُني.

---

١٩ **صهيون:** (رج.ت ١٤:٣). **انتظرنا السلام:** (رج.ت ١٥:٨).

٢٠ **شرنا.. آبائنا:** (رج ٢٥:٣؛ عز٧:٩؛ نح٦:١).

٢١ **كرسي مجدك:** إشارة إلى الهيكل، وأيضًا إلى أورشليم (رج ١٧:٣؛ ١٢:١٧). لكنه أولًا يدل على تابوت العهد (رج مز٥:٩٩). **لا تنقض عهدك:** اعتراف بأنه إذا تخلى الرب عن عهده مع شعبه، فقد فقد يهوذا كل شيء.

٢٢ **أباطيل الأمم:** أي آلهة الأمم، وهي الأصنام (رج ١٠:٣؛ إش ٢٩:٤١). **مَن يُمطر..؟:** الله وحده هو من يعطي المطر المبكر والمتأخر (رج ٢٤:٥). **وابلًا:** (رج.ت تث٣٢:٢).

١٥ :١ **إن وقف موسى.. أمامي:** أي إذا تشفع موسى كما تشفع للشعب في القديم (رج خر٣٢:١١-١٤؛ عد١٤:١٣-٢٤؛ تث ٩:١٨-٢٠،٢٥-٢٩). **إن وقف.. صموئيل أمامي:** أي إذا تشفع صموئيل كما تشفع للشعب في القديم (رج ١صم٧:٥-٩؛ ١٢:١٩-٢٥).

٢ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٣، ٦، ٩، ١٩، ٢٠. **للموت:** يمكن أن تترجم "للوبإ". **للسيف.. للجوع.. للسبي:** في هذه الثلاثية يأتي ذكر السبي بدلًا من الوبإ (رج.ت ١٤:١٢).

٣ **أوكل عليهم:** أي أسلط عليهم أحكامًا (رج لا٢٦:١٦،٢٢،٢٥؛ حز٢١:١٤). **أربعة أنواع:** أي أربع أدوات من أدوات الموت: السيف والكلاب وطيور السماء ووحوش الأرض.

٤ **للقلق:** (رج.ت تث٢٨:٢٥). **منسى.. ما صنع:** أي بسبب ممارسات الملك منسى الشريرة وعبادة الأوثان (رج ٢مل٢١:١٠-١٥؛ ٢٣:٢٦؛ ٢٤:٣).

٦ **إلى الوراء سرت:** أي "أعطوا القفا" (رج.ت ٧:٢٤). **مللت من الندامة:** المقصود: سئمت من كثرة الصفح والعفو عنك.

٧ **أذريهم:** أي أفرقهم وأبددهم كالقش (رج ٥١:٢). **بمذراة:** (رج.ت إش٣٠:٢٤). **أثكل:** (رج.ت ١صم١٥:٣٣). **يرجعوا:** (رج.ت ٣:١). كذ١٩.

٨ **كثرت لي أراملهم:** لهلاك الكثير من الرجال كثرت الأرامل (رج إش٣:٢٥،٢٦؛ ٤:١). **جلبت.. الشبان:** المقصود: أرسلت الموت ليأخذ زوج أم الشبان (الفتيان). **في الظهيرة:** (رج.ت ٦:٤). **بغتة:** فجأة ودون سابق إنذار. **رعدة ورعبات:** المقصود: رعبًا شديدًا.

٩ **ذبلت والدة السبعة:** أي أنجبت كل ما يمكن من الأولاد، وبعد أن فقدت زوجها لم تعد لديها القدرة على الإنجاب. ترد عبارة مشابهة في صلاة حنة (رج.ت ١صم٢:٥). **غربت شمسها:** الحديث هنا -غالبًا- عن مملكة يهوذا أو عن أورشليم. والتعبير يُعبر عن "حالة الحداد". **خزيت وخجلت:** (رج.ت ٧:١٩). **بقيتهم فللسيف:** أي من تبقى على قيد الحياة يُقتل بالسيف (رج ٢١:٧).

١٠ **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). هذا الجزء إلى نهاية الأصحاح يتحدث فيه النبي عن معاناته الداخلية ومع شعبه. **لأنك ولدتني:** يكرر هذه الصرخة في (٢٠:١٤)، وسبقه في ذلك أيوب (رج أي٣:٣). **إنسان.. نزاع:** بسبب طبيعة رسالته، التي هي توبيخ وتبكيت شعبه (رج ١:١٨،١٩؛ ٢٠:٧،٨). **لم.. ولا أقرضوني:** المقصود: لم أدخل مع شعبي في معاملات مادية قد تفسد العلاقات، ورغم ذلك العلاقة فسدت.

١١ قالَ الرَّبُّ: «إنِّي أحُلُّكَ للخَيرِ. إنِّي أجعَلُ العَدوَّ يتَضَرَّعُ إلَيكَ
في وقتِ الشَّرِّ وفي وقتِ الضِّيقِ.
١٢ «هل يَكسِرُ الحَديدُ الحَديدَ الَّذي مِنَ الشِّمالِ والنُّحاسَ؟
١٣ ثَروَتُكَ وخَزائنُكَ أدفَعُها للنَّهبِ، لا بثَمَنٍ، بل بكُلِّ خطاياكَ
وفي كُلِّ تُخومِكَ. ١٤ وأُعَبِّرُكَ مع أعدائكَ في أرضٍ لم تعرِفها،
لأنَّ نارًا قد أُشعِلَتْ بغَضَبي توقَدُ علَيكُمْ».
١٥ أنتَ يارَبُّ عَرَفتَ. اذكُرني وتَعَهَّدني وانتَقِمْ لي مِنْ مُضطَهِديَّ.
بطولِ أناتِكَ لا تأخُذني. اِعرِفِ احتِمالي العارَ لأجلِكَ. ١٦ وُجِدَ
كلامُكَ فأكلتُهُ، فكانَ كلامُكَ لي للفَرَحِ ولِبَهجَةِ قَلبي، لأنّي دُعيتُ
باسمِكَ يا رَبُّ إلهَ الجُنودِ. ١٧ لم أجلِسْ في مَحفَلِ المازِحينَ
مُبتَهِجًا. مِنْ أجلِ يَدِكَ جَلَستُ وحدي، لأنَّكَ قد مَلأتَني غَضَبًا.
١٨ لماذا كانَ وجَعي دائمًا وجُرحي عَديمَ الشِّفاءِ، يأبَى أنْ يُشفَى؟
أتكونُ لي مِثلَ كاذِبٍ، مِثلَ مياهٍ غَيرِ دائمَةٍ؟
١٩ لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: «إنْ رَجَعتَ أُرَجِّعكَ، فتقِفُ أمامي.
وإذا أخرَجتَ الثَّمينَ مِنَ المَرذولِ فمِثلَ فمي تكونُ. هُم يَرجِعونَ
إلَيكَ وأنتَ لا ترجِعُ إليهِمْ. ٢٠ وأجعَلُكَ لهذا الشَّعبِ سورَ نُحاسٍ
حَصينًا، فيُحارِبونَكَ ولا يَقدِرونَ علَيكَ، لأنّي معكَ لأُخَلِّصَكَ
وأُنقِذَكَ، يقولُ الرَّبُّ. ٢١ فأُنقِذُكَ مِنْ يَدِ الأشرارِ وأفديكَ مِنْ كفِّ
العُتاةِ».

يوم العقاب

١٦ ١ ثُمَّ صارَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢ «لا تتَّخِذْ لنَفسِكَ
امرأةً، ولا يَكُنْ لكَ بَنونَ ولا بَناتٌ في هذا المَوْضِعِ.
٣ لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ عن البَنينَ وعَنِ البَناتِ المَوْلودينَ في هذا
المَوْضِعِ، وعَنْ أُمَّهاتِهِمِ اللَّواتي ولَدنَهُمْ، وعَنْ آبائهِمِ الَّذينَ
ولَدوهُم في هذِهِ الأرضِ: ٤ ميتاتِ أمراضٍ يَموتونَ. لا يُندَبونَ ولا
يُدفَنونَ، بل يكونونَ دِمنَةً علَى وجهِ الأرضِ، وبالسَّيفِ والجوعِ
يَفنَوْنَ، وتَكونُ جُثَثُهُمْ أُكلًا لطُيورِ السَّماءِ ولِوُحوشِ الأرضِ.

---

١١ **أجعل العدو يتضرع إليك**: المقصود: سيطلبون منك أن تتشفع من أجلهم (رج ٢١:١-٦؛ ٣٧:٣؛ ٤٢:١-٦).

١٢ **هل يكسر.. والنحاس؟**: المقصود: هو سؤال استنكاري، لا يحتمل إلا إجابة واحدة: لا يستطيع حديد يهوذا (آلته الحربية) أن تكسر (تهزم) حديد ونحاس بابل. **من الشمال**: (رج.ت ١:١٤؛ ٣:١٢، ١٨).

١٣ **ثروتك وخزائنك**: (رج٢مل ٢٤: ١٣؛ ٢٥: ١٣-١٧؛ ٢أخ٣٦: ١٨؛ دا١: ٢). **بكل.. تخومك**: أي بسبب كل خطاياك التي ارتكبتها في أرضك وداخل حدودك.

١٤ **أعبرك مع أعدائك**: المقصود: أخضعك للعبودية في أرض أعدائك (رج ١٦:١٣؛ تث٢٨:٣٦، ٦٤). **أشعلت بغضبي**: أو "بحمو غضبي" (رج.ت ٤:٨).

١٥ **اذكرني.. مضطهدي**: المقصود: انتقم لي من الأنبياء الكذبة الذين يضطهدونني (رج ٢٠:٢، ١١). **احتمالي العار لأجلك**: أي احتمالي التعيير والسخرية من الذين يرفضون كلامك (رج ٢٠:٨).

١٦ **وجد كلامك فأكلته**: المقصود: أتحدت بكلامك فصرت واحدًا معه (رج حز٣:٣). **فكان.. لبهجة قلبي**: أي صارت كلمتك مصدرًا للفرح والبهجة (رج أي٢٣:١٢؛ مز١١٩:٣٥). **دعيت باسمك**: استخدمت نفس هذه العبارة عن الهيكل (رج١مل ٨: ٤٣). **رب إله الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣).

١٧ **لم.. مبتهجًا**: أي "لا أجلس في مجلس المستهزئين" (رج مز١:١). **المازحين**: الكلمة العبرية ترجمت "يلعب" (رج.ت قض١٦:٢٥). **من أجل.. وحدي**: أي صرت وحيدًا بسبب يدك الثقيلة عليّ، أو صرت وحيدًا بين شعبي بسبب طبيعة الرسالة (رج.ت آ ١٠).

١٨ **وجعي**: الكلمة العبرية ترجمت "كآبته" (رج.ت أي٢:١٣). **جرحي**: الكلمة العبرية ترجمت "ضرب" (رج.ت ٦:٧). **يأبى**: أي يرفض. **مثل كاذب**: المقصود: مثل جدول مياه كاذب أو مثل سراب خادع (رج ١٤:٣). **مياه غير دائمة**: عند إرميا الرب هو "ينبوع المياه الحية (الجارية)" (رج ٢:١٣).

١٩ **إذا.. المرذول**: أي إن استطعت أن تُميز بين الثمين والمحتقر. **فمثل فمي تكون**: عبارة قد تعني "المتحدث الرسمي عني".

٢٠ **حصينًا**: (رج.ت ١:١٨). **فيحاربونك.. لأني معك**: (رج.ت ١:١٩).

٢١ **أفديك**: (رج.ت إش٤١:١٤). **العتاة**: (رج.ت أي٦:٢٣).

١٦ ١: **صار إليّ كلام الرب**: (رج.ت ١:٢).

٢ **لا تتخذ.. امرأة**: مُنع إرميا من الزواج كإنذار للشعب في ضوء مصير يهوذا (رج ١كو٧:٢٦). **لا يكن.. ولا بنات**: لأن الجميع سيتعرض للموت أو للسبي (رج آ٣، ٦).

٣ **هكذا قال الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ٥، ٩.

٤ **ميتات أمراض**: المقصود: يموتون بأمراض مختلفة، أو بصفة خاصة "أمراض الجوع" (رج ١٤:١٨). **لا يندبون**: أي لا تُقام لهم جنائز (رج.ت تك٢٣:٢). كذ٦. **لا يدفنون**: (رج.ت ٨:٢). كذ٦. **دمنة**: أي روث أو مخلفات الحيوان (رج.ت ٢مل٩:٣٧). **تكون جثثهم.. الأرض**: (رج.ت ٧:٣٣).

[٥] لأَنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: لا تدخُلْ بَيتَ النَّوحِ ولا تمضِ للنَّدبِ
ولا تُعزِّهِمْ، لأنِّي نَزَعتُ سلامي مِنْ هذا الشَّعبِ، يقولُ الرَّبُّ،
الإحسانَ والمَراحِمَ. [٦] فيَموتُ الكِبارُ والصِّغارُ في هذِهِ الأرضِ.
لا يُدفَنونَ ولا يَندُبونَهُمْ، ولا يَخمِشونَ أنفُسَهُمْ ولا يَجعَلونَ قَرعَةً
مِنْ أجلِهِمْ. [٧] ولا يَكسِرونَ خُبزًا في المَناحَةِ ليُعَزُّوهُم عن مَيِّتٍ،
ولا يَسقونَهُمْ كأسَ التَّعزيَةِ عن أبٍ أو أُمٍّ. [٨] ولا تدخُلْ بَيتَ الوَليمَةِ
لتَجلِسَ معهُمْ للأكلِ والشُّربِ. [٩] لأَنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ
إسرائيلَ: هأنَذا مُبَطِّلٌ مِنْ هذا المَوْضِعِ، أمامَ أعيُنِكُمْ وفي أيّامِكُمْ،
صوتَ الطَّرَبِ وصوتَ الفَرَحِ، صوتَ العَريسِ وصوتَ العَروسِ.
[١٠] «ويكونُ حينَ تُخبِرُ هذا الشَّعبَ بكُلِّ هذِهِ الأُمورِ أنَّهُمْ يقولونَ
لكَ: لماذا تكلَّمَ الرَّبُّ علَينا بكُلِّ هذا الشَّرِّ العظيمِ، فما هو ذَنبُنا
وما هي خَطيَّتُنا الَّتي أخطأناها إلَى الرَّبِّ إلهِنا؟ [١١] فتقولُ لهُمْ: مِنْ
أجلِ أنَّ آباءَكُمْ قد ترَكوني، يقولُ الرَّبُّ، وذَهَبوا وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى
وعَبَدوها وسَجَدوا لها، وإيّايَ ترَكوا، وشَريعَتي لم يَحفَظوها.
[١٢] وأنتُمْ أسأتُمْ في عَمَلِكُمْ أكثَرَ مِنْ آبائكُمْ. وها أنتُمْ ذاهِبونَ كُلُّ
واحِدٍ وراءَ عِنادِ قَلبِهِ الشِّرّيرِ حَتَّى لا تسمَعوا لي. [١٣] فأطرُدُكُمْ مِنْ
هذِهِ الأرضِ إلَى أرضٍ لم تعرِفوها أنتُمْ ولا آباؤُكُمْ، فتعبُدونَ هناكَ
آلِهَةً أُخرَى نهارًا وليلًا حَيثُ لا أُعطيكُمْ نِعمَةً.
[١٤] «لذلكَ ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، ولا يُقالُ بَعدُ: حَيٌّ هو الرَّبُّ
الَّذي أصعَدَ بَني إسرائيلَ مِنْ أرضِ مِصرَ، [١٥] بل: حَيٌّ هو الرَّبُّ
الَّذي أصعَدَ بَني إسرائيلَ مِنْ أرضِ الشِّمالِ ومِنْ جميعِ الأراضي
الَّتي طَرَدَهُمْ إليها. فأُرجِعُهُمْ إلَى أرضِهِمِ الَّتي أعطَيتُ آباءَهُمْ إيّاها.
[١٦] «هأنَذا أُرسِلُ إلَى جَزّافينَ كثيرينَ، يقولُ الرَّبُّ، فيَصطادونَهُمْ،
ثُمَّ بَعدَ ذلكَ أُرسِلُ إلَى كثيرينَ مِنَ القانِصينَ فيَقتَنِصونَهُمْ عن كُلِّ
جَبَلٍ وعَنْ كُلِّ أكَمَةٍ ومِنْ شُقوقِ الصُّخورِ. [١٧] لأنَّ عَينَيَّ علَى كُلِّ
طُرُقِهِمْ. لم تستَتِرْ عن وجهي، ولَمْ يَختَفِ إثمُهُمْ مِنْ أمامِ عَينَيَّ.
[١٨] وأُعاقِبُ أوَّلًا إثمَهُمْ وخَطيَّتَهُمْ ضِعفَينِ، لأنَّهُمْ دَنَّسوا أرضي،
وبجُثَثِ مَكرُهاتِهِمْ ورَجاساتِهِمْ قد مَلأوا ميراثي».

---

٥ **لا تدخل.. لا تعزهم:** أي لا تشارك شعبك في حزنه ولا تعزي أحدًا (رج حز٢٤:١٦-٢٣). **نزعت سلامي:** (رج.ت ١٢:١٢). **نزعت.. والمراحم:** (رج.ت ١٣:١٤).

٦ **لا يخمشون أنفسهم:** أي "لا يجرحون أنفسهم". وقد كانت عادة ضمن عادات الحزن الوثنية التي نهت عنها الشريعة (رج لا١٩:٢٨؛ تث١٤:١). أيضًا (رج ٤١:٥؛ ٤٧:٥). **لا يجعلون قرعة:** أي يحلقون شعر رؤوسهم. وقد كانت -أيضًا- عادة من عادات الحزن الوثنية التي نهت عنها الشريعة (رج لا٢١:٥).

٧ **لا يكسرون خبزًا:** أي "لا يقدمون طعامًا". كان إعداد الطعام بواسطة أهل الميت يكون نجسًا حسب الشريعة، لذلك يؤتى به من خارج (رج تث٢٦:١٤؛ حز٢٤:١٧؛ هو٩:٤). **لا.. كأس التعزية:** كان تقديم كأس تعزية قد ظهر في الطقس اليهودي المتأخر، وكان عبارة عن كأس خمر يشربه رئيس الجالسين في بيت النوح. **التعزية:** (رج.ت أي١٥:١١).

٨ **بيت الوليمة:** أي بيت الفرح، في مقابل "بيت النوح"، أي بيت الحزن. وسوف يبطل الرب الحزن والفرح على حد سواء (رج رؤ١٨:٢٣).

٩ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **مُبطل:** مُزيل، مُنهي، أوقف. **هأنذا.. العروس:** تكرار للصورة الواردة في (٧:٣٤).

١٠ **لماذا تكلم الرب علينا؟:** (رج.ت ٥:١٩). **فما هو ذنبنا:** المقصود: نحن أبرياء (رج.ت ٢:٣٥).

١١ **فتقول لهم:** الرب يوحي للنبي إرميا بالإجابة على تساؤل الشعب. **آباءكم:** المقصود: الأجيال السابقة.

١٢ **أسأتم.. أكثر من آبائكم:** (رج.ت ٧:٢٦). **عناد قلبه:** العبارة تصف "شعب مصمم على عدم الطاعة"، "شعب مستمر في عدم الاستماع لصوت الله"، "شعب يسلك في طرقه بعيدًا عن الله"، "شعب صلب الرقبة"، "شعب معاند" (رج ٧:٢٤؛ ٩:١٤؛ ١٣:١٠؛ ١٨:١٢؛ ٢٣:١٧).

١٣ **إلى أرض لم تعرفوها:** إشارة واضحة إلى أرض بابل التي سيسبى إليها الشعب. **نعمة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "رحمة".

١٤ **ها أيام تأتي:** إشارة -هنا- إلى الأيام التي سيعود فيها الشعب من السبي (رج ٢٣:٧؛ إش٤٣:١٨،١٩). وهذه العبارة ترد ١٦ مرة في السفر كمقدمة لرسالة رجاء للمستقبل. **حي هو الرب:** (رج.ت ٤:٢). كذ١٥. **أصعد.. أرض مصر:** (رج خر٢٠:٢؛ تث١٥:١٥).

١٥ **من أرض الشمال:** أي رد سبي يهوذا من أرض الشمال (بابل). **إلى أرضهم:** أي أرض كنعان.

١٦ **أرسل:** إشارة إلى السبي البابلي الذي كان قريبًا وعلى الأبواب. **جزافين:** هم صيادو السمك (رج عا٤:٢؛ حب١:١٤،١٥). **القانصين:** هم صيادو الوحوش (رج مي٧:٢). **أكمة:** أي التلال والهضاب. **شقوق:** (رج.ت إش٧:١٩).

١٧ **عيني على كل طرقهم:** (رج.ت ٢أخ١٦:٩). **لم يختف إثمهم:** فقد "نقش إثمك أمامي" (رج.ت ٢:٢٢).

١٨ **أعاقب.. ضعفين:** تعبير معناه "عقاب يعادل الخطأ" أو "عقاب مُلائم للخطأ". **مكرهاتهم ورجاساتهم:** أو "أصنامهم النجسة". **ميراثي:** المقصود -هنا- أرض كنعان.

١٩يا رَبُّ، عِزِّي وحِصني ومَلجإي في يومِ الضِّيقِ، إلَيكَ تأتي
الأُمَمُ مِنْ أطرافِ الأرضِ، ويقولونَ: «إنَّما وِرِثَ آباؤُنا كذِبًا
وأباطيلَ وما لا مَنفَعَةَ فيهِ. ٢٠هل يَصنَعُ الإنسانُ لنَفسِهِ آلِهَةً وهي
لَيسَتْ آلِهَةً؟». ٢١«لذلكَ هأنَذا أُعَرِّفُهُمْ هذِهِ المَرَّةَ، أُعَرِّفُهُمْ يَدي
وجَبَروتي، فيَعرِفونَ أنَّ اسمي يَهوَهُ».

خطية يهوذا

١٧

١«خَطيَّةُ يَهوذا مَكتوبَةٌ بقَلَمٍ مِنْ حَديدٍ، برأسٍ
مِنَ الماسِ مَنقوشَةٌ علَى لوحِ قَلبِهِمْ وعلَى قُرونِ
مَذابِحِكُمْ. ٢كذِكرِ بَنيهِمْ مَذابِحَهُمْ، وسَواريَهُمْ عِندَ أشجارٍ
خُضرٍ علَى آكامٍ مُرتَفِعَةٍ. ٣يا جَبَلي في الحَقلِ، أجعَلُ ثَروَتَكَ،
كُلَّ خَزائنِكَ للنَّهبِ، ومُرتَفَعاتِكَ للخَطيَّةِ في كُلِّ تُخومِكَ.
٤وتَتَبَرَّأُ وبنَفسِكَ عن ميراثِكَ الّذي أعطَيتُكَ إيّاهُ، وأجعَلُكَ
تخدِمُ أعداءَكَ في أرضٍ لم تعرِفها، لأنَّكُمْ قد أضرَمتُمْ نارًا
بغَضَبي تتَّقِدُ إلَى الأبدِ.
٥«هكذا قالَ الرَّبُّ: مَلعونٌ الرَّجُلُ الّذي يتَّكِلُ علَى الإنسانِ،
ويَجعَلُ البَشَرَ ذِراعَهُ، وعَنِ الرَّبِّ يَحيدُ قَلبُهُ. ٦ويكونُ مِثلَ العَرعَرِ
في الباديَةِ، ولا يَرَى إذا جاءَ الخَيرُ، بل يَسكُنُ الحَرَّةَ في البَرّيَّةِ،
أرضًا سبِخَةً وغَيرَ مَسكونَةٍ. ٧مُبارَكٌ الرَّجُلُ الّذي يتَّكِلُ علَى الرَّبِّ،
وكانَ الرَّبُّ مُتَّكلهُ، ٨فإنَّهُ يكونُ كشَجَرَةٍ مَغروسَةٍ علَى مياهٍ، وعلَى
نهرٍ تمُدُّ أُصولها، ولا ترَى إذا جاءَ الحَرُّ، ويكونُ ورَقُها أخضَرَ،
وفي سنَةِ القَحطِ لا تخافُ، ولا تكُفُّ عن الإثمارِ.
٩«القَلبُ أخدَعُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ وهو نَجيسٌ، مَنْ يَعرِفُهُ؟ ١٠أنا
الرَّبُّ فاحِصُ القَلبِ مُختَبِرُ الكُلَى لأُعطيَ كُلَّ واحِدٍ حَسَبَ
طُرُقِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أعمالِهِ. ١١حَجَلَةٌ تحضُنُ ما لم تبِض مُحَصِّلُ
الغِنَى بغَيرِ حَقٍّ. في نِصفِ أيّامِهِ يترُكُهُ وفي آخِرَتِهِ يكونُ أحمَقَ!».

---

١٩ **عزي وحصني وملجإي:** (رج.ت ٢صـــم٢٢:٢،٣). **كذبًا:** (رج.ت ١٠:١٤). **أباطيل:** (رج.ت تث٣٢:٢١).

٢٠ **هل.. ليست آلهة؟:** (رج.ت ٢:١١).

٢١ **هذه المرة:** إشارة إلى رجوعهم من سبي بابل. **أعرفهم يدي:** أي أعرفهم أعمالي وعجائبي وقوتي. **فيعرفون.. يهوه:** أي فيعرفون من هو الرب (رج٣٣:٢؛ مز٨٣:١٨؛ إش٤٣:٣؛ عا٥:٨).

١٧ ١: **خطية يهوذا.. منقوشة:** المقصود: أن خطية يهوذا لا يمكن أن تُمحى. **بقلم من حديد:** كان يستخدم للحفر على المسطحات الصلبة (رج.ت أي١٩:٢٤). **الماس:** حجر من الأحجار الكريمة يمتاز بالصلابة الشديدة (رج.ت تث٢١:١٢).
قرون مذابحكم: يعتبر "قرن المذبح" هو أقدس ما في المذبح (رج.ت خر٢٧: ٢).

٢ **كذكر.. مرتفعة:** المقصود: بينما بنوهم يحتفلون بالذكرى عند مذابحهم وسواريهم بجوار الأشجار الخضراء على الآكام المرتفعة. **سواريهم:** (رج.ت خر٣٤:١٣). **أشجار خضر:** (رج.ت ٢:٢٠). **آكام مرتفعة:** (رج.ت ٢:٢٠).

٣ **جبلي في الحقل:** الرب هنا -غالبًا- يخاطب أورشليم فهي مبنية على جبل وسط أرض منبسطة. **ثروتك.. تخومك:** (رج.ت ١٥:١٣).

٤ **تتبرأ وبنفسك:** المقصود: تستسلم بنفسك، وتفقد الأمل بنفسك. **ميراثك:** المقصود: أرض كنعان. **تخدم.. تتقد:** (رج.ت ١٥:١٤). **أضرمتم.. تتقد:** أو "حمو غضبي" (رج.ت ٤:٨). **أضرمتم:** أي أشعلتم.

٥ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٩،٢١. **ملعون.. على الإنسان:** إن الاتكال الكامل على الله كان ضروريًا في اتفاق العهد (رج مز١٤٦:٣؛ إش٢:٢٢).

٦ **العرعر:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٤٨:٦)، وفي (مز١٠٢:١٧) حيث ترجمت "المضطر". والكلمة تصف نبات قصير من فصيلة الصنوبر له مظهر يابس غير مورق، سرعان ما يصير كالقش الجاف. **البادية:** أي الصحراء. **الحَرَّة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، لكن الفعل من هذا الاسم ورد في (أي٣٠:٣٠؛ حز٢٤:١١). الكلمة العبرية تصف "الأماكن الشديدة الحرارة". **أرضًا سبخة:** (رج.ت أي٣٩:٦). تطلق على أرض بور مُشبعة بالأملاح. المقصود: لا تنبت ولا تعطي ثمرًا.

٧ **يتكل على الرب:** (رج.ت مز٢:١٢).

٨ **كشجرة.. مياه:** (رج مز١:٣). **أصولها:** أي جذورها. **ترى:** الكلمة العبرية "يرى"، وتُقرأ "يرا" أي "تخاف". **سنة القحط:** (رج.ت ١٤:١). **تخاف:** (رج.ت ١صم٩:٥).

٩ **نجيس:** الكلمة العبرية ترجمت "ثقل" (رج.ت ٢صم١٢:١٥). والكلمة تصف "مرض خطير"، "عديم الشفاء"، "مرض ميئوس منه" (رج١٥:١٨؛ ٣٠:١٢).

١٠ **فاحص القلب.. الكلى:** (رج.ت مز٧:٩).

١١ **حجلة:** (رج.ت ١صم٢٦:٢٠). كان هناك اعتقاد بأن هذا الطائر يفقس بيضًا لطيور أخرى. **تحضن:** أو "تربي" (رج.ت إش٣٤:١٥). **تحضن ما لم تبض:** أي تحتضن بيض طائر آخر. **يتركه:** أي يتركه الغنى. **أحمق:** تترجم "غبيًا" (رج تث٣٢:٦). كمَثَل "الغني الغبي" (رج لو١٢:١٦-٢١).

١٢كُرسيُّ مَجدٍ مُرتَفِعٌ مِنَ الِابتِداءِ هو مَوْضِعُ مَقدِسِنا. ١٣أيُّها
الرَّبُّ رَجاءُ إسرائيلَ، كُلُّ الّذينَ يترُكونَكَ يَخزَوْنَ. «الحائدونَ
عنّي في التُّرابِ يُكتَبونَ، لأنَّهُمْ ترَكوا الرَّبَّ يَنبوعَ المياهِ الحَيَّةِ».
١٤اِشفِني يا رَبُّ فأُشفَى. خَلِّصني فأُخَلَّصَ، لأنَّكَ أنتَ تسبيحَتي.
١٥ها هُم يقولونَ لي: «أين هي كلِمَةُ الرَّبِّ؟ لتأتِ!». ١٦أمّا أنا
فلم أعتَزِلْ عن أنْ أكونَ راعيًا وراءَكَ، ولا اشتَهَيتُ يومَ البَليَّةِ.
أنتَ عَرَفتَ. ما خرجَ مِنْ شَفَتَيَّ كانَ مُقابِلَ وجهِكَ. ١٧لا تكُنْ
لي رُعبًا. أنتَ مَلجإي في يومِ الشَّرِّ. ١٨ليَخزَ طارِديَّ ولا أخزَ أنا.
ليَرتَعِبوا هُم ولا أرتَعِبْ أنا. اِجلِبْ علَيهِمْ يومَ الشَّرِّ واسحَقهُمْ
سحقًا مُضاعَفًا.

حفظ السبت وتقديسه

١٩هكذا قالَ الرَّبُّ لي: «اذهَبْ وقِفْ في بابِ بَني الشَّعبِ الّذي
يَدخُلُ مِنهُ مُلوكُ يَهوذا ويَخرُجونَ مِنهُ، وفي كُلِّ أبوابِ أورُشَليمَ،
٢٠وقُلْ لهُمْ: اسمَعوا كلِمَةَ الرَّبِّ يا مُلوكَ يَهوذا، وكُلَّ يَهوذا، وكُلَّ
سُكّانِ أورُشَليمَ الدّاخِلينَ مِنْ هذِهِ الأبوابِ. ٢١هكذا قالَ الرَّبُّ:
تحَفَّظوا بأنفُسِكُمْ ولا تحمِلوا حِملًا يومَ السَّبتِ ولا تُدخِلوهُ في
أبوابِ أورُشَليمَ. ٢٢ولا تُخرِجوا حِملًا مِنْ بُيوتِكُمْ يومَ السَّبتِ،
ولا تعمَلوا شُغلًا مّا، بل قدّسوا يومَ السَّبتِ كما أمَرتُ آباءَكُمْ.
٢٣فلم يَسمَعوا ولَمْ يُميلوا أُذُنَهُمْ، بل قَسَّوا أعناقَهُمْ لئَلّا يَسمَعوا
ولِئلّا يَقبَلوا تأديبًا. ٢٤ويكونُ إذا سمِعتُمْ لي سمعًا، يقولُ الرَّبُّ،
ولَمْ تُدخِلوا حِملًا في أبوابِ هذِهِ المدينةِ يومَ السَّبتِ، بل قَدَّستُمْ
يومَ السَّبتِ ولَمْ تعمَلوا فيهِ شُغلًا مّا، ٢٥أنَّهُ يَدخُلُ في أبوابِ
هذِهِ المدينةِ مُلوكٌ ورؤَساءُ جالِسونَ علَى كُرسيِّ داوُدَ، راكِبونَ
في مَركَباتٍ وعلَى خَيلٍ، هُم ورؤَساؤُهُمْ رِجالُ يَهوذا وسُكّانُ
أورُشَليمَ، وتُسكَنُ هذِهِ المدينةُ إلَى الأبدِ. ٢٦ويأتونَ مِنْ مُدُنِ
يَهوذا، ومِنْ حَوالَيْ أورُشَليمَ ومِنْ أرضِ بنيامينَ ومِنَ السَّهلِ ومِنَ
الجِبالِ ومِنَ الجَنوبِ، يأتونَ بمُحرَقاتٍ وذَبائحَ وتَقدِماتٍ ولُبانٍ،
ويَدخُلونَ بذَبائحِ شُكرٍ إلَى بَيتِ الرَّبِّ. ٢٧ولكن إنْ لم تسمَعوا لي
لتُقَدِّسوا يومَ السَّبتِ لكَيلا تحمِلوا حِملًا ولا تُدخِلوهُ في أبوابِ
أورُشَليمَ يومَ السَّبتِ، فإنّي أُشعِلُ نارًا في أبوابِها فتأكُلُ قُصورَ
أورُشَليمَ ولا تنطَفِئُ».

---

١٢ **كرسي مجد:** (رج.ت ١٤:٢١).
١٣ **الحائدون عني:** الكلمة العبرية المترجمة "الحائدون" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢:٢١) وترجمت "سروغ"، وفي (إش٤٩:٢١) وترجمت "مطرودة". وتعني "الذين تركوني". **ينبوع المياه الحية:** (رج.ت ٢:١٣).
١٥ **أين.. لتأت:** أي أن الشعب يقول لإرميا: أين هو تأديب الرب وعقابه؟ ليأت ويتحقق.
١٦ **فلم أعتزل:** أي فلم أهرب، أو فلم أتخلَ عن رسالتي. **أن.. وراءك:** المقصود: أتمم عمل الرعاية. **لا.. يوم البلية:** أي ما تمنيت أن يأتي يوم عقاب وتأديب يهوذا، متمنيًا التوبة والرجوع. **البلية:** الكلمة العبرية ترجمت "نجيس" (رج.ت آ ٩). **أنت.. وجهك:** أي أنت عرفت كل ما خرج من فمي أمامك ووجهًا لوجه (رج ١٢:٣).
١٧ **لا تكن..:** صلاة إرميا هنا موجهة إلى الله لحمايته.
١٨ **طاردي:** أي الذين يضطهدونني. **لا أرتعب أنا:** (رج.ت ١:١٧). **سحقًا مضاعفًا:** أو "عقابًا مضاعفًا" (رج.ت ١٦:١٨).
١٩ **قف.. الذي يدخل:** المقصود: أن يضمن النبي إرميا أن يسمعه جمهور كبير. **باب بني الشعب:** إشارة -ربما- إلى باب بنيامين (رج ٣٧:١٣؛ ٣٨:٧). **ملوك يهوذا:** المقصود: الملك والأمراء.
٢٠ **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش١:١). كذ٢٥، ٢٦.
٢١ **تحفظوا بأنفسكم:** أي احفظوا أنفسكم، انتبهوا، احترسوا (رج تث٤:٩).

يوم السبت: كان تقديس (حفظ) يوم السبت وصية واضحة ومباشرة (رج خر٢٠:٨-١١)، وصار تدنيسه أمرًا شائعًا في فترة ما قبل السبي (رج إش٥٦:٢-٦؛ ٥٨:١٣؛ عا٨:٣-٥). أيضًا (رج نح١٣:١٥-٢١) حيث ظل تدنيس السبت بعد الرجوع من السبي (رج.ت خر١٦:٢٣).
٢٢ **لا.. شغلًا ما:** (رج خر١٦:٢٣-٢٩؛ ٢٠:٨-١٠؛ تث٥:١٢-١٤).
٢٣ **قسوا أعناقهم:** (رج.ت ٧:٢٦).
٢٤ **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨).
٢٥ **ملوك.. كرسي داود:** المقصود: إن حفظ الشعب يوم السبت، يحفظ الرب مملكتهم ويعطيهم وملوكهم كرامة وقوة وسلطانًا (رج ٣٣:١٥؛ ٢صم٧:١٦؛ إش٩:٧). **يدخل.. على خيل:** يتكرر هذا الوعد (رج ٢٢:٤).
٢٦ **أرض بنيامين:** أي "حصة سبط بنيامين" من أرض الموعد (رج يش١٨:١١-٢٨). وقد كان سبط بنيامين هو السبط الوحيد الذي انضم إلى سبط يهوذا عند انقسام المملكة (رج ١مل١٢:٢١)، وهو السبط الوحيد الذي عند الرجوع من السبي البابلي رجع مع سبط يهوذا (رج عز١:٥؛ ٤:١). **السهل.. الجبال:** (رج.ت تث١:٧). **الجنوب:** (رج.ت تث١:٧). **بمحرقات:** (رج.ت لا١:٣). **ذبائح:** (رج.ت تك٣١:٥٤). **تقدمات:** (رج.ت لا٢:١). **لبان:** (رج.ت خر٣٠:٣٤). **بذبائح شكر:** (رج.ت لا٧:١٢). أو "ذبيحة السلامة" (رج.ت لا٣:١).
٢٧ **فتأكل قصور:** بعد أن حرقت أسوارها (رج ٣٩:٨؛ عا٢:٥).

في بيت الفخاري

١٨ ١الكلامُ الَّذي صارَ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قائلاً:
٢«قُمِ انزِلْ إلَى بَيتِ الفَخّاريِّ وهناكَ أُسمِعُكَ
كلامي». ٣فنَزَلتُ إلَى بَيتِ الفَخّاريِّ، وإذا هو يَصنَعُ عَمَلاً
علَى الدّولابِ. ٤ففَسَدَ الوِعاءُ الّذي كانَ يَصنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بيَدِ
الفَخّاريِّ، فعادَ وعَمِلهُ وِعاءً آخَرَ كما حَسُنَ في عَينَيِ الفَخّاريِّ
أنْ يَصنَعَهُ. ٥فصارَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلاً: ٦«أما أستَطيعُ أنْ أصنَعَ
بكُمْ كهذا الفَخّاريِّ يا بَيتَ إسرائيلَ، يقولُ الرَّبُّ؟ هوذا كالطِّينِ
بيَدِ الفَخّاريِّ أنتُمْ هكذا بيَدي يا بَيتَ إسرائيلَ. ٧تارَةً أتَكلَّمُ علَى
أُمَّةٍ وعلَى مَملكَةٍ بالقَلعِ والهَدمِ والإهلاكِ، ٨فترجِعُ تِلكَ الأُمَّةُ
الّتي تكلَّمتُ علَيها عن شَرِّها، فأندَمُ عن الشَّرِّ الّذي قَصَدتُ أنْ
أصنَعَهُ بها. ٩وتارَةً أتَكلَّمُ علَى أُمَّةٍ وعلَى مَملكَةٍ بالبِناءِ والغَرسِ،
١٠فتفعَلُ الشَّرَّ في عَينَيَّ، فلا تسمَعُ لصوتي، فأندَمُ عن الخَيرِ الّذي
قُلتُ إنّي أُحسِنُ إليها بهِ.

١١«فالآنَ كلِّمْ رِجالَ يَهوذا وسُكّانَ أورُشَليمَ قائلاً:
هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا مُصدِرٌ علَيكُمْ شَرًّا، وقاصِدٌ علَيكُمْ
قَصدًا. فارجِعوا كُلُّ واحِدٍ عن طريقِهِ الرَّديءِ، وأصلِحوا
طُرُقَكُمْ وأعمالكُمْ». ١٢فقالوا: «باطِلٌ! لأنَّنا نَسعَى وراءَ
أفكارِنا، وكُلُّ واحِدٍ يَعمَلُ حَسَبَ عِنادِ قَلبِهِ الرَّديءِ».
١٣لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: «اسألوا بَينَ الأُمَمِ. مَنْ سمِعَ
كهذِهِ؟ ما يُقشَعِرُّ مِنهُ جِدًّا عَمِلَتْ عَذراءُ إسرائيلَ. ١٤هل
يَخلو صَخرُ حَقلي مِنْ ثَلجِ لُبنانَ؟ أو هل تنشَفُ المياهُ
المُنفَجِرَةُ البارِدَةُ الجارِيَةُ؟ ١٥لأنَّ شَعبي قد نَسيَني! بَخَّروا
للباطِلِ، وقَدْ أعثَروهُم في طُرُقِهِمْ، في السُّبُلِ القَديمَةِ
ليَسلُكوا في شُعَبٍ، في طَريقٍ غَيرِ مُسَهَّلٍ، ١٦لتُجعَلَ أرضُهُمْ
خَرابًا وصَفيرًا أبديًّا. كُلُّ مارٍّ فيها يَدهَشُ ويَنغِضُ رأسَهُ.
١٧كريحٍ شَرقيَّةٍ أُبَدِّدُهُمْ أمامَ العَدوِّ. أُريهِمِ القَفا لا الوَجهَ
في يومِ مُصيبَتِهِمْ».

---

١٨ :١ **الكلام الذي صار إلى:** (رج.ت ١:٢). كذ٥.
٢ **قم انزل:** هذا المشهد -غالبًا- تم في نهاية أيام يهوياقيم الملك (٥٩٨ق.م) أو في بداية أيام يهوياقيم (٦٠٨ق.م). **بيت الفخاري:** أي بيت صانع الأواني الفخارية وقد كانت الأواني الفخارية أساسية في الحياة اليومية في العالم القديم، وكان صانعو الأواني الفخارية معروفين لدى الشعب قديمًا (رج١٩:١،٢). كذ٣.
٣ **فنزلت:** كان بيت الفخاري -ربما- يوجد في الأراضي المنخفضة حيث يوجد الطمي اللازم لصناعة الأوعية الفخارية. **الدولاب:** هي ألة الفخاري التي يضع عليها الطين وتُدار بعجلة من أسفل، ويصنع بيده من الطين الدائر مختلف أنواع الأواني.
٤ **ففسد الوعاء:** أي تلف الوعاء أو كُسر الوعاء أو هناك عيب في تصميم الوعاء أو الحجم.
٦ **أما أستطيع:** الرب -هنا- يمثل نفسه كالفخاري. **بيت إسرائيل:** (رج.ت ٥:١١). والمقصود هنا: بيت يهوذا (شعب مملكة يهوذا). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١١، ١٣.
٧ **تارة:** أي "مرة". كذ٩. **أتكلم على أمة:** المقصود هنا: شعب مملكة يهوذا العاصي والمتمرد. كذ٨،٩. **بالقلع.. والإهلاك:** المقصود: بالذهاب إلى السبي وحلول الخراب والدمار على المملكة وأورشليم والهيكل.
٨ **فترجع..:** (رج.ت ٣:١). المقصود: ترجع إلى الله وتتوب عن أعمالها الشريرة (رج ٧:٣-٧٠؛ ١٢:١٦).كذ١١. **فأندم:** (رج.ت مز١٠٦:٤٥). أي فأرجع عن أو أشفق المقصود: أغير العقاب، أرجع عن العقاب.
٩ **بالبناء والغرس:** المقصود: بالرجوع من السبي، فيردهم إلى مدينتهم (رج ١:١٠؛ ٣١:٢٨؛ عا٩:١١-١٥).
١١ **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش١:١). **مُصدر:** الكلمة العبرية من نفس أصل كلمة "فخاري". فالشعب سوف يُعاد تشكيله عن طريق السبي. وهي نفس الكلمة التي تترجم عادة "مصَوّر" أو "جابل". **مُصدر.. شرًا:** أي مُرسل إليكم عقابي وتأديبي (رج ٤:٦؛ ١١:١١). **قاصد.. قصدًا:** أي أدبر لكم أمرًا، أفكر لكم في مكيدة. **فارجعوا:** (رج.ت ٣:١).
١٢ **باطل:** أي لا أمل، لا فائدة. **عناد قلبه:** (رج.ت ١٦:١٢).
١٣ **اسألوا.. إسرائيل:** (رج.ت ٢:١٠). **يقشعر:** (رج.ت ٥:٣٠). **عذراء إسرائيل:** ينظر الله إلى شعبه إسرائيل مثل "عذراء" لكنها لم تحفظ نفسها عفيفة لله.
١٤ **صخر حقلي:** المقصود -غالبًا- "جبل حرمون". **المياه.. الجارية:** أي المياه المتدفقة التي لا تتوقف.
١٥ **نسيني:** (رج.ت ٢:٣٢). **بخروا:** (رج.ت ١:١٦). **للباطل:** المقصود: الأصنام. **أعثروهم:** أي أسقطوهم. **السبل القديمة:** أي الطرق المعروفة والمستقيمة، طرق الآباء (رج.ت ٦:١٦). **غير مُسهل:** أي غير ممهد، ممتلئ بالحجارة.
١٦ **أرضهم خرابًا:** (رج.ت ٤:٧). **صفيرًا:** (رج.ت قض٥:١٦). **يدهش:** الكلمة العبرية ترجمت "توحش" (رج.ت لا٢٦:٢٢). **ينغض رأسه:** (رج.ت مز٢٢:٧).
١٧ **كريح شرقية:** هي "ريح لافحة" (رج.ت ٤:١١)، وهي "ريح برية"، (رج ١٣:٢٤). وهي لافحة حارة جافة. **أبددهم:** (رج.ت ١٣:٢٤). **أريهم.. لا الوجه:** إنهم رفضوا الرب أولًا (رج.ت ٢:٢٧)، ورفضهم الرب أيضًا. **يوم مصيبتهم:** أي يوم تأديبهم وعقابهم (رج ٤٦:٢١).

١٨ فقالوا: «هَلُمَّ فنُفَكِّرُ علَى إرميا أفكارًا، لأنَّ الشَّريعَةَ لا تبيدُ
عن الكاهِنِ، ولا المَشورَةَ عن الحَكيمِ، ولا الكلِمَةَ عن النَّبيِّ. هَلُمَّ
فنَضرِبُهُ باللِّسانِ ولِكُلِّ كلامِهِ لا نُصغي». ١٩ أصغِ لي يا رَبُّ، واسمَعْ
صوتَ أخصامي. ٢٠ هل يُجازَى عن خَيرٍ بشَرٍّ؟ لأنَّهُمْ حَفَروا حُفرَةً
لنَفسي. اذكُرْ وُقوفي أمامَكَ لأتَكلَّمَ عنهُمْ بالخَيرِ لأرُدَّ غَضَبَكَ
عنهُمْ. ٢١ لذلكَ سلِّمْ بَنيهِمْ للجوعِ، وادفَعهُمْ ليَدِ السَّيفِ، فتصيرَ
نِساؤُهُمْ ثَكالَى وأرامِلَ، وتَصيرَ رِجالُهُمْ قَتلَى الموتِ، وشُبّانُهُمْ
مَضروبي السَّيفِ في الحَربِ. ٢٢ ليُسمَعْ صياحٌ مِنْ بُيوتِهِمْ إذ
تجلِبُ علَيهِمْ جَيشًا بَغتَةً. لأنَّهُمْ حَفَروا حُفرَةً ليُمسِكوني، وطَمَروا
فِخاخًا لرِجلَيَّ. ٢٣ وأنتَ يا رَبُّ عَرَفتَ كُلَّ مَشورَتِهِمْ علَيَّ للموتِ.
لا تصفَحْ عن إثمِهِمْ، ولا تمحُ خَطيَّتَهُمْ مِنْ أمامِكَ، بل ليكونوا
مُتَعَثِّرينَ أمامَكَ. في وقتِ غَضَبِكَ عامِلهُمْ.

مَثَل إبريق الفخاري

١٩ ١ هكذا قالَ الرَّبُّ: «اذهَبْ واشتَرِ إبريقَ فخّاريٍّ
مِنْ خَزَفٍ، وخُذْ مِنْ شُيوخِ الشَّعبِ ومِنْ شُيوخِ
الكهنةِ، ٢ واخرُجْ إلَى وادي ابنِ هِنُّومَ الَّذي عِندَ مَدخَلِ بابِ
الفَخّارِ، ونادِ هناكَ بالكلِماتِ الَّتي أُكلِّمُكَ بها. ٣ وقُلِ: اسمَعوا
كلِمَةَ الرَّبِّ يا مُلوكَ يَهوذا وسُكّانَ أورُشَليمَ. هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ
إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا جالِبٌ علَى هذا المَوْضِعِ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سمِعَ
بهِ تطِنُّ أُذناهُ. ٤ مِنْ أجلِ أنَّهُمْ ترَكوني، وأنكَروا هذا المَوْضِعَ
وبَخَّروا فيهِ لآلِهَةٍ أُخرَى لم يَعرِفوها هُم ولا آباؤُهُمْ ولا مُلوكُ
يَهوذا، ومَلأوا هذا المَوْضِعَ مِنْ دَمِ الأزكياءِ، ٥ وبَنَوْا مُرتَفَعاتِ
للبَعلِ ليُحرِقوا أولادَهُمْ بالنّارِ مُحرَقاتٍ للبَعلِ، الَّذي لم أوصِ
ولا تكلَّمتُ بهِ ولا صَعِدَ علَى قَلبي. ٦ لذلكَ ها أيّامٌ تأتي، يقولُ
الرَّبُّ، ولا يُدعَى بَعدُ هذا المَوْضِعُ توفةَ ولا وادي ابنِ هِنُّومَ، بل
وادي القَتلِ. ٧ وأنقُضُ مَشورَةَ يَهوذا وأورُشَليمَ في هذا المَوْضِعِ،
وأجعَلُهُمْ يَسقُطونَ بالسَّيفِ أمامَ أعدائهِمْ وبيَدِ طالِبي نُفوسِهِمْ،
وأجعَلُ جُثَثَهُمْ أُكلاً لطُيورِ السَّماءِ ولِوُحوشِ الأرضِ. ٨ وأجعَلُ
هذِهِ المدينةَ للدَّهَشِ والصَّفيرِ. كُلُّ عابِرٍ بها يَدهَشُ ويَصفِرُ مِنْ
أجلِ كُلِّ ضَرَباتِها. ٩ وأُطعِمُهُمْ لَحمَ بَنيهِمْ ولَحمَ بَناتِهِمْ، فيأكُلونَ
كُلُّ واحِدٍ لَحمَ صاحِبِهِ في الحِصارِ والضّيقِ الَّذي يُضايِقُهُمْ بهِ
أعداؤُهُمْ وطالِبو نُفوسِهِمْ. ١٠ ثُمَّ تكسِرُ الإبريقَ أمامَ أعيُنِ القَوْمِ
الَّذينَ يَسيرونَ معكَ ١١ وتقولُ لهُمْ: هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: هكذا

---

١٨ **فنفكر على.. أفكارًا:** (رج.ت ١٩:١١). **إرميا:** (رج.ت ١:١). **الشريعة لا.. كاهن:** المقصود: سوف يكون هناك كهنة يرشدوننا للشريعة بخلاف إرميا. **ولا.. عن النبي:** المقصود: سوف نسمع إلى أنبياء آخرين، أي الأنبياء الكذبة. **فنضربه باللسان:** المقصود: أي نتهمه بالكلمات أو نصطاد كلماته كسلاح يستخدم لقتله أو ليصمت (رج ١٠:٢٠).

١٩ **أخصامي:** أي أعدائي (رج.ت مز٣٥:١).

٢٠ **حفرة:** ترجمت "هوة" (رج.ت أم٢٢:١٤). وقد كان القصد منها اصطياد الحيوانات الضخمة. كذ٢٢. **وقوفي أمامك:** أي شفاعتي من أجلهم (رج ١٤:١٧-٢٢).

٢١ **ثكالى وأرامل:** أي أن نساءهم يفقدون الأبناء والأزواج أيضًا. **شبانهم.. السيف:** (رج.ت ١١:٢٢).

٢٢ **بغتة:** أي فجأة ودون سابق إنذار. **طمروا فخاخًا:** أي أخفوا لي أشراكًا ومصائد.

٢٣ **مشورتهم عليّ:** كان أهل قريته عناثوث قد هددوا بالقتل (رج ١١:٢١). **وقت غضبك:** أي يوم إعلان عقابك وتأديبك لهذا الشعب.

١٩ ١: **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٣،١١،١٥. **إبريق فخاري:** حرفيًا "جرة" (رج.ت ١٨:٢؛ ١مل١٤:٣). **شيوخ الشعب:** (رج.ت خر٣:١٦). **شيوخ الكهنة:** (رج.ت ٢مل١٩:٢).

٢ **وادي ابن هنوم:** (رج.ت ٧:٣١). كذ٦. **باب الفخار:** هو "باب الدمن" (رج.ت نح٢:١٣). وفيه يتم إلقاء بواقي الحيوانات وكسر الخزف والقمامة. **ناد:** (رج.ت ٢:٢).

٣ **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش١:١). كذ٧،١٣. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١١،١٥. **تطن أذناه:** (رج.ت ١صم٣:١١).

٤ **أنكروا:** المقصود: نجسوا، شوهوا، احتقروا. **بخروا:** (رج.ت ١:١٦). كذ١٣. **دم الأزكياء:** (رج.ت ٢:٣٤).

٥ **مرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **للبعل:** (رج.ت عد٢٢:٤١؛ قض٢:١٣). **ليحرقوا أولادهم:** (رج.ت ٣:٢٤).

٦ **ها أيام تأتي:** (رج.ت ٧:٣٢). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٢. **توفة:** (رج.ت ٧:٣١). كذ١١-١٤. **وادي القتل:** (رج.ت ٧:٣٢).

٧ **أجعل جثثهم.. الأرض:** (رج.ت ٧:٣٣).

٨ **للدهش:** (رج.ت تث٢٨:٣٧). **الصفير:** (رج.ت ٢أخ٢٩:٨). **يدهش:** الكلمة العبرية ترجمت "توحش" (رج.ت لا٢٦:٢٢).

٩ **أطعمهم.. طالبو نفوسهم:** المقصود: أن محنة المحاصرين سوف تكون مأساوية لدرجة أنهم سوف يلجأون لأكل لحوم بعضهم البعض (رج تث٢٨:٥٣). وتمت النبوة (رج مرا ٤:١٠).

أكسِرُ هذا الشَّعبَ وهذِهِ المدينةَ كما يُكسَرُ وِعاءُ الفَخّاريِّ بحَيثُ
لا يُمكِنُ جَبرُهُ بَعدُ، وفي توفةَ يُدفَنونَ حَتَّى لا يكونَ مَوْضِعٌ للدَّفنِ.
١٢هكذا أصنَعُ لهذا المَوْضِعِ، يقولُ الرَّبُّ، ولِسُكّانِهِ. وأجعَلُ هذِهِ
المدينةَ مِثلَ توفةَ. ١٣وتكونُ بُيوتُ أورُشَليمَ وبُيوتُ مُلوكِ يَهوذا
كمَوْضِعِ توفةَ، نَجِسَةً كُلُّ البُيوتِ الَّتي بَخَّروا علَى سُطوحِها لكُلِّ
جُندِ السَّماءِ وسَكَبوا سكائبَ لآلِهَةٍ أُخرَى».
١٤ثُمَّ جاءَ إرميا مِنْ توفةَ الَّتي أرسَلهُ الرَّبُّ إليها ليَتَنَبّأَ، ووقَفَ في
دارِ بَيتِ الرَّبِّ وقالَ لكُلِّ الشَّعبِ: ١٥«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ
إسرائيلَ: هأنَذا جالِبٌ علَى هذِهِ المدينةِ وعلَى كُلِّ قُراها كُلَّ الشَّرِّ
الَّذي تكلَّمتُ بهِ علَيها، لأنَّهُمْ صَلَّبوا رِقابَهُمْ فلم يَسمَعوا لكلامي».

إرميا وفشحور

٢٠ ١وسَمِعَ فشحورُ بنُ إمِّيرَ الكاهِنُ، وهو ناظِرٌ
أوَّلٌ في بَيتِ الرَّبِّ، إرميا يتَنَبّأُ بهذِهِ الكلِماتِ.
٢فضَرَبَ فشحورُ إرميا النَّبيَّ، وجَعَلهُ في المِقطَرَةِ الَّتي في
بابِ بنيامينَ الأعلَى الَّذي عِندَ بَيتِ الرَّبِّ. ٣وكانَ في الغَدِ
أنَّ فشحورَ أخرَجَ إرميا مِنَ المِقطَرَةِ. فقالَ لهُ إرميا: «لم يَدعُ
الرَّبُّ اسمَكَ فشحورَ، بل مَجورَ مِسّابيبَ، ٤لأنَّهُ هكذا قالَ
الرَّبُّ: هأنَذا أجعَلُكَ خَوْفًا لنَفسِكَ ولِكُلِّ مُحِبِّيكَ، فيَسقُطونَ
بسَيفِ أعدائهِمْ وعَيناكَ تنظُرانِ، وأدفَعُ كُلَّ يَهوذا ليَدِ مَلِكِ بابِلَ
فيَسبيهِمْ إلَى بابِلَ ويَضرِبُهُمْ بالسَّيفِ. ٥وأدفَعُ كُلَّ ثَروَةِ هذِهِ
المدينةِ وكُلَّ تعَبِها وكُلَّ مُثَمَّناتِها وكُلَّ خَزائنِ مُلوكِ يَهوذا،
أدفَعُها ليَدِ أعدائهِمْ، فيَغنَمونَها ويأخُذونَها ويُحضِرونَها إلَى
بابِلَ. ٦وأنتَ يا فشحورُ وكُلُّ سُكّانِ بَيتِكَ تذهَبونَ في السَّبيِ،
وتأتي إلَى بابِلَ وهناكَ تموتُ، وهناكَ تُدفَنُ أنتَ وكُلُّ مُحِبّيكَ
الَّذينَ تنَبّأتَ لهُمْ بالكَذِبِ».

شكوى إرميا

٧قد أقنَعتَني يا رَبُّ فاقتَنَعتُ، وألحَحتَ علَيَّ فغَلَبتَ. صِرتُ
للضَّحِكِ كُلَّ النَّهارِ. كُلُّ واحِدٍ استَهزأَ بي. ٨لأنّي كُلَّما تكلَّمتُ
صَرَختُ. نادَيتُ: «ظُلمٌ واغتِصابٌ!». لأنَّ كلِمَةَ الرَّبِّ صارَتْ لي
للعارِ ولِلسُّخرَةِ كُلَّ النَّهارِ. ٩فقُلتُ: «لا أذكُرُهُ ولا أنطِقُ بَعدُ باسمِهِ».

---

١١ **لا يمكن جبره:** أي بعد أن يأتي العقاب (السبي) لا يمكن ليد بشرية أن تُغير هذه المأساة، إنما الله وحده.

١٣ **على سطوحها:** أي حولوا أسطح بيوتهم لعبادة جند السماء بدلًا من عبادة الله (رج ٣٢:٢٩؛ صف١:٥). **جند السماء:** (رج.ت ٨:٢). **سكبوا سكائب:** (رج.ت ٧:١٨).

١٥ **صلبوا رقابهم:** (رج.ت ٧:٢٦).

٢٠ ١: **فشحور بن إمير:** اسم مصري الأصل ومعناه "ابن حورس" (رج عز٢:٣٧، ٣٨؛ ١٠:٢٢؛ نح٧:٤١؛ ١٠:٣؛ ١١:١٢). **ناظر أول:** هو -غالبًا- الرتبة التالية لرئيس الكهنة، كان يعمل على حفظ النظام في منطقة الهيكل أو قد يكون هو قائد حرس الهيكل (رج ٢٩:٢٦؛ ٥٢:٢٥؛ ٢مل٢٥:١٨). **إرميا:** (رج.ت ١:١). **بهذه الكلمات:** إشارة إلى رسالته إلى يهوذا بالدمار والهلاك والتأديب والعقاب.

٢ **فضرب.. إرميا:** لأنه قام بتوبيخ الكهنة ورؤساء الشعب (رج ١:١٨؛ ٢:٨). كان العقاب ٤٠ جلدة (رج تث ٢٥:٣). **المقطرة:** (رج.ت أي ١٣:٢٧). كذ٣. **باب.. الأعلى:** هو هنا باب في الجانب الشمالي من الهيكل (رج.ت ٢مل١٥:٣٥) حيث أنصبة بنيامين في ذلك الاتجاه (رج زك١٤:١٠)، وليس المقصود باب للمدينة يُدعى "باب بنيامين" (رج ٣٧:١٣؛ ٣٨:٧).

٣ **مجور مسابيب:** العبارة يمكن ترجمتها: "خوف من كل جهة". وقد وردت في (٦:٢٥؛ ٢٠:١٠؛ ٤٦:٥؛ ٤٩:٢٩).

٤ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). **أجعلك.. لنفسك:** أي أنك ستجلب الرعب والخوف لنفسك ولمن حولك. **خوفًا:** (رج.ت مز٣١:١٣). كذ١٠. **بابل:** (رج.ت تك١٠:١٠). **فيسبيهم إلى بابل:** عن "سبي أورشليم" (رج.ت ١:٣). وكان ملك بابل هو نبوخذنصر (رج دا ١:١).

٥ **ثروة:** (رج.ت أم١٥:٦). **مثمناتها:** أي نفائسها.

٦ **هناك.. وهناك تدفن:** بالنسبة لأي مواطن مخلص لبلده، كان النفي خارج وطنه وموته ودفنه في أرض غريبة هو بمثابة مصير مُحزن للغاية، وعلامة على غضب الله (رج ٢٨:١٥-١٧). **تنبأت لهم بالكذب:** أي أنه كان من ضمن الأنبياء الكذبة الذين ادعوا أن المجاعة والسيف لن يأكلا يهوذا (رج.ت ٥:٣١).

٧ **أقنعتني.. فاقتنعت:** أو "خدعتني يا رب في دعوتك ليَّ فخدعت" (رج ١:٦-٨، ١٨). **للضحك.. استهزأ بي:** كان الشعب ينتظر أن تتم نبوات إرميا خلال وقت قصير، ولأن رسالة إرميا لم تتحقق طوال مدة زمنية، فقد سخر واستهزأ منه الناس. كذ٨. **كل النهار:** يمكن ترجمتها "طوال اليوم" أو "نهارًا وليلًا". كذ٨.

٨ **ظلم واغتصاب:** (رج.ت ٦:٧). **كلمة الرب صارت لي:** (رج.ت ١:٢). **للسخرة:** (رج.ت مز٤٤:١٣).

٩ **لا أذكره.. باسمه:** أي لا أعود أتكلم برسالة الرب أو لا أعود أدعو باسم الرب.

فكانَ في قَلبي كنارٍ مُحرِقَةٍ مَحصورَةٍ في عِظامي، فمَلِلتُ مِنَ
الإمساكِ ولَمْ أستَطِعْ.
[١٠] لأنّي سمِعتُ مَذَمَّةً مِنْ كثيرينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جانِبٍ.
يقولونَ: «اشتَكوا، فنَشتَكيَ علَيهِ». كُلُّ أصحابي يُراقِبونَ ظَلعي
قائلينَ: «لَعَلَّهُ يُطغَى فنَقدِرَ علَيهِ ونَنتَقِمَ مِنهُ». [١١] ولكن الرَّبَّ مَعي
كجَبّارٍ قديرٍ. مِنْ أجلِ ذلكَ يَعثُرُ مُضطَهِديَّ ولا يَقدِرونَ. خَزوا
جِدًّا لأنَّهُمْ لم يَنجَحوا، خِزيًا أبديًّا لا يُنسَى. [١٢] فيا رَبَّ الجُنودِ،
مُختَبِرَ الصِّدِّيقِ، ناظِرَ الكُلَى والقَلبِ، دَعني أرَى نَقمَتَكَ مِنهُمْ
لأنّي لكَ كشَفتُ دَعوايَ. [١٣] رَنِّموا للرَّبِّ، سبِّحوا الرَّبَّ، لأنَّهُ قد
أنقَذَ نَفسَ المِسكينِ مِنْ يَدِ الأشرارِ.
[١٤] مَلعونٌ اليومُ الّذي وُلِدتُ فيهِ! اليومُ الّذي ولَدَتني فيهِ أُمّي
لا يَكُنْ مُبارَكًا! [١٥] مَلعونٌ الإنسانُ الّذي بَشَّرَ أبي قائلاً: «قد وُلِدَ
لكَ ابنٌ» مُفَرِّحًا إيّاهُ فرَحًا. [١٦] وليَكُنْ ذلكَ الإنسانُ كالمُدُنِ الّتي
قَلَبَها الرَّبُّ ولَمْ يَندَمْ، فيَسمَعَ صياحًا في الصَّباحِ وجَلَبَةً في وقتِ
الظَّهيرَةِ. [١٧] لأنَّهُ لم يَقتُلني مِنَ الرَّحِمِ، فكانَتْ لي أُمّي قَبري ورَحِمُها
حُبلَى إلَى الأبدِ. [١٨] لماذا خرجتُ مِنَ الرَّحِمِ، لأرَى تعَبًا وحُزنًا
فتفنَى بالخِزيِ أيّامي؟

الرب يرفض طلب صدقيا

٢١ [١] الكلامُ الّذي صارَ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ،
حينَ أرسَلَ إليهِ المَلِكُ صِدقيّا فشحورَ بنَ مَلكيّا
وصَفَنيا بنَ مَعسيّا الكاهِنَ قائلاً: [٢] «اسألِ الرَّبَّ مِنْ أجلِنا، لأنَّ
نَبوخَذراصَّرَ مَلِكَ بابِلَ يُحارِبُنا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصنَعُ معنا حَسَبَ
كُلِّ عَجائبِهِ فيَصعَدَ عَنّا».
[٣] فقالَ لهُما إرميا: «هكذا تقولانِ لصِدقيّا: [٤] هكذا قالَ
الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا أرُدُّ أدَواتِ الحَربِ الّتي بيَدِكُمُ الّتي
أنتُمْ مُحارِبونَ بها مَلِكَ بابِلَ والكلدانيّينَ الّذينَ يُحاصِرونَكُمْ
خارِجَ السّورِ، وأجمَعُهُمْ في وسطِ هذِهِ المدينةِ. [٥] وأنا أُحارِبُكُمْ

---

٩ **كنار.. لم أستطع:** أي أن إرميا قد وجد كلام الرب في قلبه نارًا مشتعلة، فلم يستطع أن يحبسها أو أن يكتبها (رج.ت ٤ :١٩). وكأنه اضطر لإعلان رسالة الرب.

١٠ **مذمة:** الكلمة العبرية تترجم "همس" أو "نميمة" (رج تك٣٧:٢). والمقصود: تطاول، مؤامرة. **فنشتكي عليه:** (رج.ت ١١:١٩). **ظلعي:** (رج.ت مز٣٥:١٥). **يُطغى:** أو "يتعثر"، "يُخطئ"، "يسقط".

١١ **الرب معي:** (رج.ت ١:١٩). **قدير:** تترجم أيضًا "عاتي" (رج.ت أي٦:٢٣). **لا يقدرون:** أي لا يقدرون على القيام من تعثرهم.

١٢ **فيا رب الجنود:** (رج ١صم١:٣). **الصديق:** (رج.ت مز٥:١٢). **الكلى والقلب:** (رج.ت مز٧:٩). **أرى نقمتك:** لأنك "القاضي العادل" (رج.ت ١١:٢٠). **كشفت دعواي:** أي قدمت لك شكواي (رج.ت ١١:٢٠).

١٣ **رنموا.. سبحوا:** هذا الترنيم والتسبيح والفرح يُظهر الرجاء الذي لدى إرميا رغم الضيق الذي يمر به (رج ٣١:٧). **أنقذ.. المسكين:** (رج مز٩:١٨؛ ٣٤:٦).

١٤-١٥ **ملعون.. ملعون:** عن كلمات مشابهة نطق بها أيوب (رج أي٣:٣-٦).

١٤ **اليوم الذي ولدت فيه:** (رج.ت ١٥:١٠). **لا يكن مباركًا:** ذلك لأن إرميا ظن أنه لم ولن يحقق رسالته، فما قيمة ميلاده أو حياته.

١٥ **ولد لك ابن:** كان اليهود يفرحون بميلاد طفل ذكر يحمل اسمه فلا يُمحى (رج تك٢١:٦،٧).

١٦ **كالمدن.. الرب:** إشارة إلى سدوم وعمورة (رج تك١٩:٢٤،٢٥). **لم يندم:** المقصود: بلا رحمة، بلا شفقة. **جلبة:** حرفيًا: "صوت البوق" (رج لا٢٣:٢٤). المقصود: ضجيج وصياح الحروب.

١٧ **لأنه لم.. الرحم:** أي ليت الرب كان قد قتلني وأنا في رحم أمي (رج أي٣:١٠،١١،١٦؛ ١٠:١٨،١٩).

١٨ **فتفنى.. أيامي:** أي فأعيش كل حياتي حتى النهاية في خزي وعار.

٢١ ١:**١ الكلام الذي صار إلى:** (رج.ت ١:٢). **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ٣. **صدقيا:** (رج.ت ١:٣). كذ٣،٧. **فشحور بن ملكيا:** ليس المذكور في (٢٠:١). هو أحد الموظفين عند الملك صدقيا، قاوم النبي إرميا بقوة (رج ٣٨:١). غالبًا أبوه هو الأمير ملكيا الذي ألقى إرميا في السجن (رج ٣٨:٦؛ ١أخ٩:١٢). **صفنيا بن معسيا:** اسم عبري معناه "يهوه يستر". كان الكاهن الثاني بعد سرايا، وأحد الرسل بين الملك صدقيا وإرميا، قرأ لإرميا رسالة من نبي كاذب "شمعيا" (رج ٢٩:٢٥،٢٩؛ ٣٧:٣؛ ٥٢:٢٤).

٢ **اسأل الرب:** ليس المقصود: معرفة إرادة الله، بل أن يتوسط إرميا لدى الله حتى ينسحب نبوخذنصر. **نبوخذراصر:** هذه هي الصيغة البابلية لاسم "نبوخذنصر" العبري (رج.ت ٢مل٢٤:١). ومعناه "أيها الإله نبو، احم ابنك الأكبر". كذ٧. **بابل:** (رج.ت تك١٠:١٠). **لعل.. عجائبه:** يطلبون أن يتدخل الله بأعماله المعجزية دون الرجوع إليه (رج ٣٢:١٧). [٢]

٤ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٨،١٢. **أرد أدوات الحرب:** أي أجعلها ضدكم، فالرب هو الذي يقف وراء هذا التأديب والسبي (رج ٢٩:٤؛ ٣٢:٥؛ ٣٣:٥؛ ٣٧:٨-١٠؛ ٣٨:٢،٣). **الكلدانيين:** اسم يُطلق على البابليين، ويتكرر أكثر من ٤٠ مرة في هذا السفر (رج آ٩،٢٢:٢٥؛ ٢٤:٥؛ ٢٥:١٢ ..إلخ). **يحاصرونكم.. المدينة:** حاصر نبوخذنصر أسوار مدينة أورشليم من السنة التاسعة إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقيا (رج ٢مل٢٥:١-١١).

بيَدٍ مَمدودَةٍ وبذِراعٍ شَديدَةٍ، وبغَضَبٍ وحُموٍّ وغَيظٍ عظيمٍ.
٦ وأضرِبُ سُكّانَ هذِهِ المدينةِ، النّاسَ والبَهائمَ مَعًا. بوَبإٍ عظيمٍ
يَموتونَ. ٧ ثُمَّ بَعدَ ذلكَ قالَ الرَّبُّ: أدفَعُ صِدقيّا مَلِكَ يَهوذا وعَبيدَهُ
والشَّعبَ والباقينَ في هذِهِ المدينةِ مِنَ الوَبإِ والسَّيفِ والجوعِ
ليَدِ نَبوخَذراصَّرَ مَلِكِ بابِلَ وليَدِ أعدائهِمْ وليَدِ طالِبي نُفوسِهِمْ،
فيَضرِبُهُمْ بحَدِّ السَّيفِ. لا يترأَّفُ علَيهِمْ ولا يَشفَقُ ولا يَرحَمُ».
٨ «وتَقولُ لهذا الشَّعبِ: هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أجعَلُ أمامَكُمْ
طريقَ الحياةِ وطريقَ الموتِ. ٩ الَّذي يُقيمُ في هذِهِ المدينةِ يَموتُ
بالسَّيفِ والجوعِ والوَبإِ. والَّذي يَخرُجُ ويَسقُطُ إلَى الكلدانيِّينَ
الَّذينَ يُحاصِرونَكُمْ يَحيا وتَصيرُ نَفسُهُ لهُ غَنيمَةً. ١٠ لأنّي قد جَعَلتُ
وجهي علَى هذِهِ المدينةِ للشَّرِّ لا للخَيرِ، يقولُ الرَّبُّ. ليَدِ مَلِكِ
بابِلَ تُدفَعُ فيُحرِقُها بالنّارِ.
١١ «ولبَيتِ مَلِكِ يَهوذا تقولُ: اسمَعوا كلِمَةَ الرَّبِّ ١٢ يا بَيتَ داوُدَ،
هكذا قالَ الرَّبُّ: اقضوا في الصَّباحِ عَدلًا، وأنقِذوا المَغصوبَ
مِنْ يَدِ الظّالِمِ، لئلّا يَخرُجَ كنارٍ غَضَبي فيُحرِقَ وليس مَنْ يُطفِئُ،
مِنْ أجلِ شَرِّ أعمالِكُمْ، ١٣ هأنَذا ضِدُّكِ يا ساكِنَةَ العُمقِ، صَخرَةَ
السَّهلِ، يقولُ الرَّبُّ. الَّذينَ يقولونَ: مَنْ يَنزِلُ علَينا ومَنْ يَدخُلُ
إلَى مَنازِلِنا؟ ١٤ ولكنني أُعاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أعمالِكُمْ، يقولُ الرَّبُّ،
وأُشعِلُ نارًا في وعرِهِ فتأكُلُ ما حَوالَيها.

دينونة الملك الشرير

٢٢ ١ «هكذا قالَ الرَّبُّ: انزِلْ إلَى بَيتِ مَلِكِ يَهوذا
وتَكلَّمْ هناكَ بهذِهِ الكلِمَةِ، ٢ وقُلِ: اسمَعْ كلِمَةَ
الرَّبِّ يا مَلِكَ يَهوذا الجالِسَ علَى كُرسيِّ داوُدَ، أنتَ وعَبيدُكَ
وشَعبُكَ الدّاخِلينَ في هذِهِ الأبوابِ. ٣ هكذا قالَ الرَّبُّ: أجروا
حَقًّا وعَدلًا، وأنقِذوا المَغصوبَ مِنْ يَدِ الظّالِمِ، والغَريبَ واليَتيمَ
والأرمَلَةَ. لا تضطَهِدوا ولا تظلِموا، ولا تسفِكوا دَمًا زَكيًّا في هذا
المَوْضِعِ. ٤ لأنَّكُمْ إنْ فعَلتُمْ هذا الأمرَ يَدخُلُ في أبوابِ هذا البَيتِ
مُلوكٌ جالِسونَ لداوُدَ علَى كُرسيِّهِ راكِبينَ في مَركَباتٍ وعلَى خَيلٍ.
هو وعَبيدُهُ وشَعبُهُ. ٥ وإنْ لم تسمَعوا لهذِهِ الكلِماتِ فقد أقسَمتُ
بنَفسي، يقولُ الرَّبُّ، إنَّ هذا البَيتَ يكونُ خَرابًا. ٦ لأنَّهُ هكذا قالَ
الرَّبُّ عن بَيتِ مَلِكِ يَهوذا: جِلعادُ أنتَ لي. رأسُ مِنْ لُبنانَ. إنّي
أجعَلُكَ بَرِّيَّةً، مُدُنًا غَيرَ مَسكونَةٍ. ٧ وأُقَدِّسُ علَيكَ مُهلِكينَ، كُلُّ
واحِدٍ وآلاتِهِ، فيَقطَعونَ خيارَ أرزِكَ ويُلقونَهُ في النّارِ. ٨ ويَعبُرُ أُمَمٌ

---

٥ **بيد.. وبذراع شديدة:** أي بقوة مقتدرة (رج.ت خر٣:١٩). **بغضب وحمو:** (رج.ت ٤:٨). كذ١٢.

٧ **الوبإ والسيف والجوع:** (رج.ت ١٤:١٢). كذ٩. **لا.. ولا.. ولا يرحم:** (رج.ت ١٣:١٤).

٨ **أجعل.. الحياة.. الموت:** المقصود هنا بالحياة: أي الاستسلام للسبي البابلي أو الموت في المعركة (رج آ٩).

١٠ **جعلت وجهي.. للشر:** المقصود: قررت تأديب مدينة أورشليم (رج ٤٤:١١، ٢٧؛ عا٩:٤). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٣، ١٤.

١١-١٢ **لبيت ملك يهوذا.. داود:** أي أن الحديث موجه إلى بيت يهوذا الملوكي الجالس على عرش داود (رج ٢٢:٢). والرسالة هنا هي المناشدة الأخيرة للملك ومستشاريه.

١٢ **اقضوا.. عدلًا:** (رج.ت ٧:٥). **الظالم:** ترجمت "اغتصب" (رج.ت لا٦:٢). **كنار.. من يُطفئ:** (رج.ت ٤:٤).

١٣ **ساكنة العمق:** أو "ساكنة الوادي" أو "ساكنة المكان الأسفل". المقصود هنا: أورشليم. فعلى الرغم من أنها كانت على جبل فقد كان لها وديان من ثلاث جهات، منهم الوادي الذي "نزل" إليه إرميا حيث القصر الملكي (رج.ت ٢٢:١). **من.. ومن.. منازلنا؟:** كانت هذه هي رسائل الأنبياء الكذبة (رج.ت ٥:٣١).

١٤ **وعره:** أي غاباته وأشجاره الكثيفة. **فتأكل ما حواليها:** المقصود: الهيكل وقصور الأمراء في أورشليم (رج ٥٢:١٣؛ ٢أخ٣٦:١٩).

٢٢ : ١-٢ **بيت ملك يهوذا..داود:** (رج.ت ٢١:١١، ١٢).

١ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٣، ٦، ١١، ١٨، ٣٠. **انزل:** كان على إرميا أن ينزل من تخوم الهيكل ويذهب جنوبًا إلى الوادي الذي يوجد به القصر الملكي (رج ٣٦:١٠).

٢ **في هذه الأبواب:** أي أبواب القصر الملكي.

٣ **أجروا.. عدلًا:** (رج.ت ٧:٥). **الغريب:** (رج.ت خر٢٢:٢١). **اليتيم والأرملة:** (رج.ت خر٢٢:٢٢). **لا.. دمًا زكيًا:** (رج.ت ٧:٦). والكلام هنا موجه إلى صدقيا لا إلى يهوياقيم.

٤ **يدخل.. على خيل:** (رج.ت ١٧:٢٥). **ملوك.. على كرسيه:** (رج.ت ١٧:٢٥). **كرسيه:** أي عرشه. **عبيده:** المقصود: حاشية الملك.

٥ **أقسمت بنفسي:** (رج.ت تك٢٢:١٦). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٦.

٦ **جلعاد:** (رج.ت تك٣١:٢١). **جلعاد.. لبنان:** المقصود: إن قصر الملك يقع في منطقة خصبة وغنية وبهجة (رج زك١٠:١٠).

٧ **أقدس.. مهلكين:** أي أخصص وأرسل أعداءك ليهلكوك (رج ٤:٦؛ إش١٠:٣-٦). **آلاته:** أي أدوات حربه وأسلحته. **خيار:** أي أفضل، نخبة. **أرزك:** (رج.ت لا١٤:٤). كذ١٤، ١٥.

كثيرَةٌ في هذِهِ المدينةِ، ويقولونَ الواحِدُ لصاحِبِهِ: لماذا فعَلَ الرَّبُّ
مِثلَ هذا لهذِهِ المدينةِ العظيمَةِ؟ [9] فيقولونَ: مِنْ أجلِ أنَّهُمْ ترَكوا
عَهدَ الرَّبِّ إلهِهِمْ وسَجَدوا لآلِهَةٍ أُخرَى وعَبَدوها.
[10] «لا تبكوا مَيتًا ولا تندُبوهُ. ابكوا، ابكوا مَنْ يَمضي، لأنَّهُ لا
يَرجِعُ بَعدُ فيَرَى أرضَ ميلادِهِ. [11] لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ عن شَلُّومَ
بنِ يوشيَّا مَلِكِ يَهوذا، المالِكِ عِوَضًا عن يوشيَّا أبيهِ: الَّذي خرجَ
مِنْ هذا المَوْضِعِ لا يَرجِعُ إليهِ بَعدُ. [12] بل في المَوْضِعِ الَّذي سبوهُ
إليهِ، يَموتُ. وهذِهِ الأرضُ لا يَراها بَعدُ.

ويل للظالم

[13] «ويلٌ لمَنْ يَبني بَيتَهُ بغَيرِ عَدلٍ وعَلاليَّهُ بغَيرِ حَقٍّ، الَّذي يَستَخدِمُ
صاحِبَهُ مَجّانًا ولا يُعطيهِ أُجرَتَهُ. [14] القائلُ: أبني لنَفسي بَيتًا وسيعًا
وعَلاليَّ فسيحَةً. ويَشُقُّ لنَفسِهِ كوًى ويَسقُفُ بأرزٍ ويَدهُنُ بمُغرَةٍ.
[15] هل تملِكُ لأنَّكَ أنتَ تُحاذي الأرزَ؟ أما أكلَ أبوكَ وشَرِبَ
وأجرَى حَقًّا وعَدلًا؟ حينَئذٍ كانَ لهُ خَيرٌ. [16] قَضَى قَضاءَ الفَقيرِ
والمِسكينِ، حينَئذٍ كانَ خَيرٌ. أليس ذلكَ مَعرِفَتي، يقولُ الرَّبُّ؟
[17] لأنَّ عَينَيكَ وقَلبَكَ لَيسَتْ إلا علَى خَطفِكَ، وعلَى الدَّمِ الزَّكيِّ
لتَسفِكَهُ، وعلَى الِاغتِصابِ والظُّلمِ لتَعمَلهُما. [18] لذلكَ هكذا قالَ
الرَّبُّ عن يَهوياقيمَ بنِ يوشيَّا مَلِكِ يَهوذا: لا يَندُبونَهُ قائلينَ: آهِ
يا أخي! أو آهِ يا أُختي! لا يَندُبونَهُ قائلينَ: آهِ يا سيِّدُ! أو آهِ يا جَلالهُ!
[19] يُدفَنُ دَفنَ حِمارٍ مَسحوبًا ومَطروحًا بَعيدًا عن أبوابِ أورُشَليمَ.
[20] «اِصعَدي علَى لُبنانَ واصرُخي، وفي باشانَ أطلِقي صوتَكِ،
واصرُخي مِنْ عَباريمَ، لأنَّهُ قد سُحِقَ كُلُّ مُحِبّيكِ. [21] تكلَّمتُ إلَيكِ
في راحَتِكِ. قُلتِ: لا أسمَعُ. هذا طَريقُكِ منذُ صِباكِ، أنَّكِ لا
تسمَعينَ لصوتي. [22] كُلُّ رُعاتِكِ ترعاهُمُ الرِّيحُ، ومُحِبّوكِ يَذهَبونَ
إلَى السَّبيِ. فحينَئذٍ تخزَينَ وتَخجَلينَ لأجلِ كُلِّ شَرِّكِ. [23] أيَّتُها
السّاكِنَةُ في لُبنانَ المُعَشِّشَةُ في الأرزِ، كمْ يُشفِقُ علَيكِ عِندَ إتيانِ
المَخاضِ علَيكِ، الوَجَعِ كوالِدَةٍ! [24] حَيٌّ أنا، يقولُ الرَّبُّ، ولَوْ كانَ

---

٨ **لماذا..مثل هذا؟**: (رج.ت ٥:١٩). أيضًا (رج ١٦:١٠). **المدينة العظيمة**: هي أورشليم.

٩ **تركوا عهد الرب**: (رج.ت ١١:٣).

١٠ **لا تبكوا.. أرض ميلاده**: المقصود: لا تبكوا موت الملك يوشيا في معركته مع المصريين (٦٠٩ق.م) في مجدو (رج ٢مل٢٣:٢٩،٣٠)، بل أبكو يهوآحاز الذي يخرج إلى السبي ولا يعود (رج ٢مل٢٣:٣٠-٣٤). **لا تندبوه**: أي لا تقيموا له جنازة (رج.ت تك٢٣:٢). كذ١٨.

١١ **شلوم**: هو "يهوآحاز بن يوشيا". وقد أطلق عليه حزقيال "شبلًا" (رج حز١٩:٣). ثم خلعه فرعون نخو ملك مصر، وأخذه إلى مصر ومات هناك (رج ٢مل٢٣:٣٤). ولم يملك سوى ثلاثة أشهر (رج ٢مل٢٣:٣١-٣٥).

١٣ **ويل**: (رج.ت إش٥:٨). **علاليه**: أي يقوم بتعلية غرفه، أو حجراته التي على السطح. كذ١٤. **يستخدم.. مجانًا**: إشارة إلى يهوياقيم الذي كان ظالمًا وطماعًا، وفرض ضرائب مرتفعة على الشعب (رج ٢مل٢٣:٣٥)، وهو أمر حذرت منه الشريعة (رج لا١٩:١٣؛ تث٢٤:١٤،١٥).

١٤ **بيتًا وسيعًا**: أي بيتًا فاخرًا ضخمًا (رج إش٥:٨،٩). **يشق.. كوى**: أي يفتح لنفسه نوافذ ويوسعها. **يسقف بأرز**: أي يجعل له سقفًا من خشب الأرز الثمين. **بمغرة**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٢٣:١٤). وهي مادة حمراء (قرمز) لدهان المساكن.

١٥ **تحاذي**: الكلمة العبرية ترجمت "تباري" (رج.ت ١٢:٥). **أكل أبوك.. خير**: أي أبوك يوشيا عاش حياته يقضي بالعدل والبر فباركه الرب بالخير (رج ٢مل٢٣:٢٥).

١٦ **قضى.. معرفتي**: أي أن دليل معرفة يوشيا لي (للرب) أنه أجرى قضاءً عادلًا للفقير والمسكين (رج ٩:٢٤).

١٧ **لأن عينيك.. والظلم**: يخاطب هنا الملك يهوياقيم لجشعه وقتله للأبرياء (رج.ت ٢مل٢٤:٤).

١٨ **يهوياقيم**: (رج.ت ١:٣). لن تقام له جنازة ملكية (رج ٢مل٢٤:٦). **آه**: (رج.ت ١مل١٣:٣٠).

١٩ **يدفن.. حمار**: أي يدفن بمهانة وبدون كرامة، بل يُلقى بجثته خارج باب مدينة أورشليم.

٢٠ **اصعدي**: يخاطب هنا أورشليم. **لبنان.. باشان.. عباريم**: هي مرتفعات تحيط بأورشليم: لبنان في الشمال، باشان شمال شرقي، عباريم، وهي منطقة جبلية في موآب جنوب شرقي. **باشان**: (رج.ت عد٢١:٣٣). **عباريم**: (رج.ت عد٢٧:١٢) **كل محبيك**: المقصود: الأمم الغرباء (رج.ت ٢:٢٥). كذ٢٢.

٢١ **تكلمت.. راحتك**: أي أنذرتك من قبل أن يأتي العقاب (السبي) بوقت كافٍ حيث كانت أورشليم بعيدة عن أي تهديد. **منذ صباك**: تعبير يشير إلى وقت وجود الشعب في مصر.

٢٢ **رعاتك.. الريح**: المقصود: أنبياؤك الكذبة سيكونون عبارة عن هواء يختفي سريعًا (رج.ت ٥:١٣). **تخزين وتخجلين**: (رج.ت ٧:١٩).

٢٣ **الساكنة.. الأرز**: أي ظنت أورشليم أنها تضع عشها على قمم جبال الأرز فلا يقدر أن يمسها أحد. **المعششة**: (رج.ت مز١٠٤:١٧). **المخاض**: (رج.ت ٤:٣١).

٢٤ **حي أنا، يقول الرب**: (رج.ت ٤:٢). الله هنا "يقسم بذاته" (رج.ت تك٢٢:١٦).

كُنياهو بنُ يَهوياقيمَ مَلِكُ يَهوذا خاتِمًا علَى يَدي اليُمنَى فإنِّي مِنْ
هناكَ أنزِعُكَ، ٢٥وأُسَلِّمُكَ ليَدِ طالِبي نَفسِكَ، وليَدِ الَّذينَ تخافُ
مِنهُمْ، وليَدِ نَبوخَذراصَّرَ مَلِكِ بابِلَ، وليَدِ الكلدانيِّينَ. ٢٦وأطرَحُكَ
وأُمَّكَ الَّتي ولَدَتكَ إلَى أرضٍ أُخرَى لم تولَدا فيها، وهناكَ تموتانِ.
٢٧أمّا الأرضُ الَّتي يَشتاقانِ إلَى الرُّجوعِ إليها، فلا يَرجِعانِ إليها.
٢٨هل هذا الرَّجُلُ كُنياهو وِعاءٌ خَزَفٍ مُهانٍ مَكسورٍ، أو إناءٌ لَيسَتْ
فيهِ مَسَرَّةٌ؟ لماذا طُرِحَ هو ونَسلُهُ وأُلقوا إلَى أرضٍ لم يَعرِفوها؟
٢٩يا أرضُ، يا أرضُ، يا أرضُ اسمَعي كلِمَةَ الرَّبِّ! ٣٠هكذا قالَ
الرَّبُّ: اكتُبوا هذا الرَّجُلَ عَقيمًا، رَجُلًا لا يَنجَحُ في أيّامِهِ، لأنَّهُ لا
يَنجَحُ مِنْ نَسلِهِ أحَدٌ جالِسًا علَى كُرسيِّ داوُدَ وحاكِمًا بَعدُ في يَهوذا.

غصن البر

٢٣

١«ويلٌ للرُّعاةِ الَّذينَ يُهلِكونَ ويُبَدِّدونَ غَنَمَ
رَعيَّتي، يقولُ الرَّبُّ. ٢لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ
إلهُ إسرائيلَ عن الرُّعاةِ الَّذينَ يَرعَوْنَ شَعبي: أنتُمْ بَدَّدتُمْ
غَنَمي وطَرَدتُموها ولَمْ تتَعَهَّدوها. هأنَذا أُعاقِبُكُمْ علَى شَرِّ
أعمالِكُمْ، يقولُ الرَّبُّ. ٣وأنا أجمَعُ بَقيَّةَ غَنَمي مِنْ جميعِ
الأراضي الَّتي طَرَدتُها إليها، وأرُدُّها إلَى مَرابِضِها فتُثمِرُ
وتَكثُرُ. ٤وأُقيمُ علَيها رُعاةً يَرعَوْنَها فلا تخافُ بَعدُ ولا ترتَعِدُ
ولا تُفقَدُ، يقولُ الرَّبُّ.
٥«ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأُقيمُ لداوُدَ غُصنَ برٍّ، فيَملِكُ
مَلِكٌ ويَنجَحُ، ويُجري حَقًّا وعَدلًا في الأرضِ. ٦في أيّامِهِ
يُخَلَّصُ يَهوذا، ويَسكُنُ إسرائيلُ آمِنًا، وهذا هو اسمُهُ الَّذي
يَدعونَهُ بهِ: الرَّبُّ برُّنا. ٧لذلكَ ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ،
ولا يقولونَ بَعدُ: حَيٌّ هو الرَّبُّ الَّذي أصعَدَ بَني إسرائيلَ مِنْ
أرضِ مِصرَ، ٨بل: حَيٌّ هو الرَّبُّ الَّذي أصعَدَ وأتَى بنَسلِ بَيتِ
إسرائيلَ مِنْ أرضِ الشَّمالِ ومِنْ جميعِ الأراضي الَّتي طَرَدتُهُمْ
إليها فيَسكُنونَ في أرضِهِمْ».

---

٢٤ **كنياهو:** هو الملك "يكنيا" (رج.ت ٢٤:١؛ مت ١١:١)، وهو "يهوياكين" (رج ٢مل٢٤:٦). وهو المذكور في (رج.ت ١٣:١٨). كذ٢٨. **خاتمًا:** المقصود: كان ثمينًا، وفي أصبع الله.

٢٥ **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢). **الكلدانيين:** (رج.ت ٢١:٤).

٢٨ **وعاء.. مكسور:** عبارة تعني أن الملك أصبح لا قيمة له، وصار كبواقي إناء خزفي مكسور، يلقى في أرض السبي كما في موضع قمامة خارج أبواب مدينة أورشليم.

٢٩ **يا أرض.. يا أرض:** هذا التكرار للتأكيد وجذب الانتباه، والرب هنا يُشهد الأرض (رج ٦:١٩؛ تث٤:٢٦؛ مي١:٢).

٣٠ **الرجل عقيمًا.. نسله أحد:** المقصود: يحسب عقيمًا مع أنه لديه أولاد، لكن سينقلع الملك من بيته ولا يرثه أحد (رج ٣٦:٣٠).

٢٣ ١: **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). **للرعاة:** المقصود هنا: الحكام، وبصفة خاصة الملك صدقيا ومستشاريه والأمراء. **يبددون.. رعيتي:** (رج.ت ١٠:٢١). كذ٢. **غنم رعيتي:** إن تشبيه شعب الله بالغنم والله بالراعي يمتد على طول الكتاب المقدس (رج مز٢٣؛ ١٠٠؛ حز٣٤؛ يو١٠). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٢، ٤، ٥، ٧، ١١، ١٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨-٣٢.

٢ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٥، ١٦، ٣٨. **لم تتعهدوها:** أي أهملتموها ولم تحفظوها. حرفيًا: "لم تفتقدوها" (رج تك٢١:١). **أعاقبكم:** الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "تتعهدوها". المقصود: أتعهدكم وأفتقدكم بالعقاب.

٣ **أجمع.. الأراضي:** المقصود: أردهم من أرض السبي (رج ٣١:٧، ٨؛ ٣٢:٣٧). **بقية غنمي:** هي "البقية التقية" التي ستعود من أرض السبي (رج.ت إش١:٩). **التي طردتها إليها:** (رج.ت ٨:٣). **مرابضها:** أي مساكنها، أراضيها.

٤ **فلا تخاف.. ولا ترتعد:** يكرر الرب هذا الوعد لشعبه العائد من السبي (رج ٣٠:١٠؛ ٤٦:٢٧، ٢٨).

٥ **ها أيام تأتي:** (رج.ت ١٦:١٤). وهي هنا تشير إلى الزمان الذي يأتي فيه المسيا. كذ٧. **غصن:** هو اصطلاح يشير إلى "الملك المسيا" (رج.ت إش٤:٢). وسيأتي المسيا من نسل داود (الجذر)، لكن هذا الغصن يطلع من جذور شجرة فانية. **غصن بر:** المقصود: ملك بار. **فيملك ملك:** أي فيملك ملك حقيقي. **ينجح:** الكلمة العبرية ترجمت "للنظر" (رج.ت تك٣:٦). والمقصود هنا: فطنة، حكمة. **يجري:** أي يحقق، يتمم.

٦ **الرب برنا:** العبارة تعني "الرب يضمن براءتنا" أو "الرب هو برنا (به نتبرر)" (رج إش٤٥:٢٥). وأيضًا تعني حرفيًا "الرب صادق" مستوحى من اسم صدقيا، ليبين التناقض الواضح بين اسم الملك ومُلكه المليء بالأخطاء (رج ٢مل٢٤:١٩)، لكن "المسيا" هو "الرب الصادق".

٧ **حي هو الرب:** (رج.ت ٤:٢). كذ٨. **أصعد.. أرض مصر:** (رج.ت ٢:٦).

٨ **من أرض الشمال:** (رج.ت ١:١٤؛ ٣:١٢، ١٨). إشارة إلى الخروج الجديد والرجوع من أرض السبي.

أنبياء كذبة

[٩] في الأنبياءِ: اِنسَحَقَ قَلبي في وَسَطي. ارتَخَتْ كُلُّ عِظامي.
صِرتُ كإنسانٍ سكرانَ ومِثلَ رَجُلٍ غَلَبَتهُ الخمرُ، مِنْ أجلِ الرَّبِّ
ومِنْ أجلِ كلامِ قُدسِهِ. [١٠] لأنَّ الأرضَ امتَلأتْ مِنَ الفاسِقينَ.
لأنَّهُ مِنْ أجلِ اللَّعنِ ناحَتِ الأرضُ. جَفَّتْ مَراعي البَرِّيَّةِ، وصارَ
سعيُهُمْ للشَّرِّ، وجَبَروتُهُمْ للباطِلِ. [١١] «لأنَّ الأنبياءَ والكهنةَ تنَجَّسوا
جميعًا، بل في بَيتي وجَدتُ شَرَّهُمْ، يقولُ الرَّبُّ. [١٢] لذلكَ يكونُ
طَريقُهُمْ لهُمْ كمَزالِقَ في ظَلامٍ دامِسٍ، فيُطرَدونَ ويَسقُطونَ فيها،
لأنّي أجلِبُ علَيهِمْ شَرًّا سنَةَ عِقابِهِمْ، يقولُ الرَّبُّ. [١٣] وقَدْ رأيتُ
في أنبياءِ السّامِرَةِ حَماقَةً. تنَبّأوا بالبَعلِ وأضَلّوا شَعبي إسرائيلَ.
[١٤] وفي أنبياءِ أورُشَليمَ رأيتُ ما يُقشَعَرُّ مِنهُ. يَفسِقونَ ويَسلُكونَ
بالكَذِبِ، ويُشَدِّدونَ أياديَ فاعِلي الشَّرِّ حَتَّى لا يَرجِعوا الواحِدُ عن
شَرِّهِ. صاروا لي كُلُّهُمْ كسَدومَ، وسُكّانُها كعَمورَةَ. [١٥] لذلكَ هكذا
قالَ رَبُّ الجُنودِ عن الأنبياءِ: هأنَذا أُطعِمُهُمْ أفسَنتينًا وأسقيهِمْ ماءَ
العَلقَمِ، لأنَّهُ مِنْ عِندِ أنبياءِ أورُشَليمَ خرجَ نِفاقٌ في كُلِّ الأرضِ.
[١٦] هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: لا تسمَعوا لكلامِ الأنبياءِ الّذينَ يتَنَبّأونَ
لكُمْ، فإنَّهُمْ يَجعَلونَكُمْ باطِلًا. يتَكلَّمونَ برؤيا قَلبِهِمْ لا عن فمِ
الرَّبِّ. [١٧] قائلينَ قَوْلًا لمُحتَقِريَّ: قالَ الرَّبُّ: يكونُ لكُمْ سلامٌ!
ويقولونَ لكُلِّ مَنْ يَسيرُ في عِنادِ قَلبِهِ: لا يأتي علَيكُمْ شَرٌّ».
[١٨] لأنَّهُ مَنْ وقَفَ في مَجلِسِ الرَّبِّ ورأى وسَمِعَ كلِمَتَهُ؟ مَنْ
أصغَى لكلِمَتِهِ وسَمِعَ؟
[١٩] ها زَوْبَعَةُ الرَّبِّ. غَيظٌ يَخرُجُ، ونَوْءٌ هائجٌ. علَى رؤوسِ الأشرارِ
يَثورُ. [٢٠] لا يَرتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجريَ ويُقيمَ مَقاصِدَ قَلبِهِ. في
آخِرِ الأيّامِ تفهَمونَ فهمًا. [٢١] «لم أُرسِلِ الأنبياءَ بل هُم جَرَوْا. لم

---

٩ **في الأنبياء:** أو "ضد الأنبياء". وهي مجموعة نبوات ضد الأنبياء الكذبة بسبب خطاياهم وبسبب طبيعة نبواتهم الكاذبة. **انسحق قلبي:** حرفيًا "انكسر قلبي". والعبارة تصف "اضطراب داخلي عنيف". **ارتخت كل عظامي:** حرفيًا: "ارتجفت عظامي". والعبارة تصف "حالة ذبول ووهن للجسد". **كلام قدسه:** أي كلمته المقدسة أو رسالته المقدسة.

١٠ **الفاسقين:** المقصود: الزناة الذين يعبدون الأوثان ويمارسون أمور دنسة كطقس ديني لكي تنعم الأرض بالخصوبة. **من أجل اللعن:** أي بسبب لعن الرب. **جفت مراعي البرية:** قد صارت "الأرض خرابًا" (رج.ت ٤:٧). أيضًا (رج ٩:١٠؛ ١٢:٤).

١١ **لأن الأنبياء..:** هنا يبدأ الرب كلامه، وحتى (آ١٧). **الأنبياء والكهنة:** (رج.ت ٦:١٣). كذ٣٣،٣٤. **في بيتي.. شرهم:** أي أن الممارسات والذبائح الوثنية قد وصلت حتى إلى العبادة في هيكل أورشليم (رج ٧:٩-١١).

١٢ **كمزالق:** (رج.ت مز٣٥:٦). **فيطردون:** الكلمة العبرية ترجمت "داحرهم" (رج.ت مز٣٥:٥).

١٣ **أنبياء السامرة:** أي الأنبياء الكذبة في مملكة إسرائيل الشمالية، والتي عاصمتها السامرة. **تنبأوا.. أضلوا:** حماقة وجهالة أنبياء السامرة هي أنهم قادوا الشعب لخطية عبادة البعل. **بالبعل:** (رج.ت عد٢٢:٤١؛ قض٢:١٣).

١٤ **أنبياء أورشليم:** أي الأنبياء الكذبة في مملكة يهوذا الجنوبية، والتي عاصمتها أورشليم. كذ١٥. **يقشعر:** (رج.ت ٥:٣٠). **يفسقون.. كعمورة:** خطية أنبياء أورشليم هي أنهم قادوا الشعب إلى الشر والفساد الأخلاقي وتأييدهم للفسق. **كسدوم.. كعمورة:** (رج.ت إش١:٩).

١٥ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٦،٣٦. **أفسنتينا:** (رج.ت تث٢٩:١٨). **العلقم:** (رج.ت تث٢٩:١٨). **خرج نفاق:** أي خرج وانتشر الكذب. **نفاق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "كذب" أو "ضلال".

١٦ **باطلًا:** (رج.ت ٢مل١٧:١٥). **برؤيا قلبهم:** أي برؤياهم الخاصة، بالرؤيا الكاذبة (رج ١٤:١٤).

١٧ **لمحتقريَّ:** الكلمة العبرية ترجمت "يهينني" (رج.ت عد١٤:١١). المقصود هنا: الأنبياء الكذبة. **لكم سلام:** نصف الرسالة الكاذبة من الأنبياء الكذبة، والتي ادعوا أن مصدرها هو الله (رج.ت ٦:١٤). **عناد قلبه:** (رج.ت ١٦:١٢). **لا يأتي.. شر:** نصف الرسالة الثاني الكاذب من الأنبياء الكذبة، على العكس من رسالة الله (رج.ت ١١:١٧). أيضًا (رج ٥:١٢).

١٨ **من وقف..؟.. وسمع؟:** أسئلة استنكارية، لا تحتمل إجابة سوى: لا أحد. المقصود: لو أن هؤلاء الأنبياء الكذبة كانوا حاضرين ليسمعوا كلام الرب، لكانت رسالتهم هي رسالة إرميا. **مجلس الرب:** (رج.ت أي١٥:٨).

١٩-٢٠ **ها.. فهمًا:** هذا الجزء يتكرر في (٣٠:٢٣،٢٤).

١٩ **زوبعة.. يخرج:** أي أن غضب الرب عاصف. **نوء هائج:** أي أن غضب الرب على الأشرار مثل بحر أمواجه هائجة (رج ٢٥:٣٢؛ إش٣٠:٣٠).

٢٠ **لا يرتد.. مقاصد قلبه:** المقصود: أن الرب لن يرجع عن تنفيذ وتثبيت مقاصده (رج ٣٠:٢٤؛ إش٥٥:١١). **في آخر الأيام:** المقصود هنا: عندما تحل أيام العقاب والتأديب، ويتحقق السبي.

٢١ **لم أرسل الأنبياء:** (رج.ت ١٤:١٤). كذ٣٢. **هم جروا:** أي أن الأنبياء الكذبة ذهبوا مسرعين في عملهم الباطل ورسالتهم الكاذبة.

أتكلَّمْ معهُمْ بل هُم تنبَّأوا. ٢٢ولَوْ وقَفوا في مَجلِسي لأخبَروا شَعبي
بكلامي ورَدُّوهُم عن طريقِهِم الرَّديءِ وعَنْ شَرِّ أعمالِهِم. ٢٣ألَعَلِّي
إلهٌ مِنْ قريبٍ، يقولُ الرَّبُّ، ولَستُ إلهًا مِنْ بَعيدٍ؟ ٢٤إذا اختَبأ إنسانٌ
في أماكِنَ مُستَتِرَةٍ أفَما أراهُ أنا، يقولُ الرَّبُّ؟ أما أملأُ أنا السَّماواتِ
والأرضَ، يقولُ الرَّبُّ؟ ٢٥قد سمِعتُ ما قالهُ الأنبياءُ الَّذينَ تنَبَّأوا
باسمي بالكَذِبِ قائلينَ: حَلِمتُ، حَلِمتُ. ٢٦حَتَّى مَتَى يوجَدُ في
قَلبِ الأنبياءِ المُتَنَبِّئينَ بالكَذِبِ؟ بل هُم أنبياءُ خِداعِ قَلبِهِم! ٢٧الَّذينَ
يُفَكِّرونَ أنْ يُنَسُّوا شَعبي اسمي بأحلامِهِمِ الَّتي يَقُصُّونَها الرَّجُلُ علَى
صاحِبِهِ، كما نَسيَ آباؤُهُمُ اسمي لأجلِ البَعلِ. ٢٨النَّبيُّ الَّذي معهُ
حُلمٌ فليَقُصَّ حُلمًا، والَّذي معهُ كلِمَتي فليَتَكلَّمْ بكلِمَتي بالحَقِّ. ما
للتِّبنِ مع الحِنطَةِ، يقولُ الرَّبُّ؟

كلمة الرب

٢٩«أليستْ هكذا كلِمَتي كنارٍ، يقولُ الرَّبُّ، وكمِطرَقَةٍ تُحَطِّمُ
الصَّخرَ؟ ٣٠لذلكَ هأنَذا علَى الأنبياءِ، يقولُ الرَّبُّ، الَّذينَ يَسرِقونَ
كلِمَتي بَعضُهُمْ مِنْ بَعضٍ. ٣١هأنَذا علَى الأنبياءِ، يقولُ الرَّبُّ، الَّذينَ
يأخُذونَ لسانَهُمْ ويقولونَ: قالَ. ٣٢هأنَذا علَى الَّذينَ يَتَنَبَّأونَ بأحلامٍ
كاذِبَةٍ، يقولُ الرَّبُّ، الَّذينَ يَقُصُّونَها ويُضِلُّونَ شَعبي بأكاذيبِهِمْ
ومُفاخَراتِهِمْ وأنا لم أُرسِلهُمْ ولا أمَرتُهُمْ. فلم يُفيدوا هذا الشَّعبَ
فائدَةً، يقولُ الرَّبُّ.

نبوات كاذبة وأنبياء كذبة

٣٣«وإذا سألَكَ هذا الشَّعبُ أو نَبيٌّ أو كاهِنٌ قائلًا: ما وحيُ
الرَّبِّ؟ فقُلْ لهُمْ: أيُّ وحيٍ؟ إنِّي أرفُضُكُمْ، هو قَوْلُ الرَّبِّ.
٣٤فالنَّبيُّ أو الكاهِنُ أو الشَّعبُ الَّذي يقولُ: وحيُ الرَّبِّ، أُعاقِبُ
ذلكَ الرَّجُلَ وبَيتَهُ. ٣٥هكذا تقولونَ الرَّجُلُ لصاحِبِهِ والرَّجُلُ لأخيهِ:
بماذا أجابَ الرَّبُّ؟ وماذا تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ؟ ٣٦أمَّا وحيُ الرَّبِّ فلا
تذكُروهُ بَعدُ، لأنَّ كلِمَةَ كُلِّ إنسانٍ تكونُ وحيَهُ، إذ قد حَرَّفتُمْ كلامَ
الإلهِ الحَيِّ رَبِّ الجُنودِ إلهِنا. ٣٧هكذا تقولُ للنَّبيِّ: بماذا أجابَكَ
الرَّبُّ؟ وماذا تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ؟ ٣٨وإذا كنتُم تقولونَ: وحيُ الرَّبِّ،
فلذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ قَوْلِكُمْ هذِهِ الكلِمَةَ: وحيُ الرَّبِّ،
وقَدْ أرسَلتُ إلَيكُمْ قائلًا لا تقولوا: وحيُ الرَّبِّ، ٣٩لذلكَ هأنَذا

---

٢٣ **إله من قريب**: أي أن هؤلاء الأنبياء الكذبة كانوا يعتقدون أن الله كالبعل محدود في موضع سكناه لا يدرك ما يحل بالأماكن المستترة (رج مز١٣٩:١-١٠). **إلهًا من بعيد**: المقصود: هو في الأعالي يعرف ويرى كل شيء (رج ٥١: ٥٠؛ مز١١٣:٥؛ يون١:٣،٤).

٢٤ **أماكن مستترة**: الكلمة العبرية ترجمت "المختفيات" (رج.ت مز١٠:٨). **السماوات والأرض**: (رج.ت تك١:١).

٢٥ **تنبأوا.. بالكذب**: (رج.ت ١٤:١٤). **حلمت، حلمت**: أي "تكلم الرب إليَّ في حلم" (رج تك٢٨:١٢). كذ٢٨،٣٢.

٢٦ **حتى متى.. بالكذب؟**: المقصود: "حتى متى تستمر الأكاذيب في قلب الأنبياء المتنبئين باسمي بالكذب؟". **خداع قلبهم**: أي خادعين نفوسهم، يسيرون وراء خداع قلبهم.

٢٧ **ينسوا.. نسي**: (رج.ت ٢:٣٢).

٢٨ **فليتكلم.. بالحق**: أي يتكلم برسالتي بأمانة وصدق، ولا يسرقون كلمتي وإيهام الشعب بأنها وحي من الله (رج آ ٣٠،٣١). **ما للتبن مع الحنطة**: المقصود: أن أحلام الأنبياء الكذبة كالتبن يجب فرزها عن كلام الرب (الحنطة)، فالتبن يحترق أمام كلمة الله (رج آ ٢٩).

٢٩ **كلمتي كنار**: (رج.ت ٥:١٤). **كمطرقة.. الصخر**: أي قادرة أن تحطم حصون الشر (رج ٢كو١٠:٤،٥).

٣٠ **على الأنبياء**: أي سأقف في مواجهة (ضد) هؤلاء الأنبياء الكذبة. كذ٣١.

٣١ **يأخذون لسانهم**: المقصود: يأخذون (يسرقون) كلمتي على لسانهم، ينسبون كلامهم إلى الله فيضلون الشعب.

٣٢ **بأكاذيبهم.. فلم يفيدوا**: ذلك لأن الأكاذيب لا نفع منها (رج ٧:٨). **مفاخراتهم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف الشخص الذي يدعي معرفته بأمور في تفاخر وكبرياء.

٣٣ **إذا سألك**: يخاطب الرب النبي إرميا. **وحي**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "حِمل" أو "ثقل" أو "نير". وهذا القسم يحتوي على تورية لهذه الكلمة العبرية والتي تعني "وحي" أو "إعلان" (رج.ت إش١٣:١). والمعنى -ربما- المقصود هنا: أن كلمة الله صارت داخل الأنبياء عبء وثقل وحمل يضغط عليهم حتى لا يكفوا عن ترديدها (رج ٢٠:٨،٩). كذ٣٤، ٣٦، ٣٨. **أي وحي؟**: المقصود: "أي إعلان من الله؟" أو "أي عبء؟". **إني أرفضكم**: (رج.ت ٦:٣٠). كذ٣٩.

٣٦ **فلا تذكروه بعد**: أي تتجاهلونه وتحتقرونه. **كلمة.. وحيه**: إن الله يؤكد أن كلمته ليست ثقلًا، إنما هي كلمات الإنسان كثقل على نفسه. **حرفتم**: المقصود: غيرتم كلامي. **الإله الحي**: (رج.ت ١٠:١٠).

أنساكُمْ نِسيانًا، وأرفُضُكُمْ مِنْ أمامِ وجهي، أنتُمْ والمدينةَ الّتي أعطَيتُكُمْ
وآباءَكُمْ إيّاها. ٤٠وأجعَلُ علَيكُمْ عارًا أبديًّا وخِزيًا أبديًّا لا يُنسَى».

سلتا التين

٢٤ ١أراني الرَّبُّ وإذا سلَّتا تينٍ مَوضوعَتانِ أمامَ هَيكلِ
الرَّبِّ بَعدَ ما سبَى نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ بابِلَ يَكُنيا
بنَ يَهوياقيمَ مَلِكَ يَهوذا ورؤَساءَ يَهوذا والنَّجّارينَ والحَدّادينَ
مِنْ أورُشَليمَ، وأتَى بهِمْ إلَى بابِلَ. ٢في السَّلَّةِ الواحِدَةِ تينٌ جَيِّدٌ
جِدًّا مِثلُ التّينِ الباكوريِّ، وفي السَّلَّةِ الأُخرَى تينٌ رَديءٌ جِدًّا
لا يؤكَلُ مِنْ رَداءَتِهِ. ٣فقالَ لي الرَّبُّ: «ماذا أنتَ راءٍ يا إرميا؟».
فقُلتُ: «تينًا. التّينُ الجَيِّدُ جَيِّدٌ جِدًّا، والتّينُ الرَّديءُ رَديءٌ جِدًّا
لا يؤكَلُ مِنْ رَداءَتِهِ».

٤ثُمَّ صارَ كلامُ الرَّبِّ إلَيَّ قائلًا: ٥«هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ:
كهذا التّينِ الجَيِّدِ هكذا أنظُرُ إلَى سبيِ يَهوذا الّذي أرسَلتُهُ مِنْ هذا
المَوْضِعِ إلَى أرضِ الكلدانيّينَ للخَيرِ. ٦وأجعَلُ عَينَيَّ علَيهِمْ للخَيرِ،
وأُرجِعُهُمْ إلَى هذِهِ الأرضِ، وأبنيهِمْ ولا أهدِمُهُمْ، وأغرِسُهُمْ ولا
أقلَعُهُمْ. ٧وأُعطيهِمْ قَلبًا ليَعرِفوني أنّي أنا الرَّبُّ، فيكونوا لي شَعبًا
وأنا أكونُ لهُمْ إلهًا، لأنَّهُمْ يَرجِعونَ إلَيَّ بكُلِّ قَلبِهِمْ.
٨«وكالتّينِ الرَّديءِ الّذي لا يؤكَلُ مِنْ رَداءَتِهِ، هكذا قالَ الرَّبُّ،
هكذا أجعَلُ صِدقيّا مَلِكَ يَهوذا ورؤَساءَهُ وبَقيَّةَ أورُشَليمَ الباقيَةَ في
هذِهِ الأرضِ والسّاكِنَةَ في أرضِ مِصرَ. ٩وأُسَلِّمُهُمْ للقَلَقِ والشَّرِّ في
جميعِ مَمالِكِ الأرضِ عارًا ومَثَلًا وهُزأَةً ولَعنَةً في جميعِ المَواضِعِ
الّتي أطرُدُهُمْ إليها. ١٠وأُرسِلُ علَيهِمِ السَّيفَ والجوعَ والوَبأَ حتَّى
يَفنَوْا عن وجهِ الأرضِ الّتي أعطَيتُهُمْ وآباءَهُمْ إيّاها».

---

٣٩ **أنساكم نسيانًا**: إن الرب يعلن هذا الإعلان بعد أن "نسيَ" الشعب الرب (رج.ت ٢:٣٢). أيضًا (رج آ٢٧). **المدينة**: هي مدينة أورشليم.

٤٠ **عارًا.. خزيًا**: إشارة هنا إلى السبي البابلي الذي سيستمر لمدة ٧٠ سنة. وهي فترة لا تنسى في تاريخ هذا الشعب، بل وتعتبر من الفترات الكارثية.

٢٤:١ **أراني الرب**: هذه الرؤيا حدثت بعد المرحلة الثانية من السبي البابلي حوالي ٥٩٧ ق.م، بعدما أُخذ يكنيا (يهوياكين) أسيرًا مع حاشيته وآخرين من يهوذا إلى بابل (رج ٢مل٢٤:١٠-١٦؛ ٢أخ٣٦:١٠). **أراني.. سلتا تين**: هذه الرؤيا الرمزية انقسم فيها يهوذا إلى فريقين: الأول تمثله سلة التين الجيد جدًا تشير إلى المسبيين الذين سوف يعودون، والثاني تمثله سلة التين الرديء جدًا وتشير إلى أولئك الباقين في أرض يهوذا وكذلك الذين ذهبوا إلى مصر، وليس هناك من حال وسط (رج عا٨:١). **سبى.. بابل**: هو هنا المرحلة الثانية من السبي في أيام الملك يكنيا حوالي سنة ٥٩٧ ق.م. **نبوخذراصر**: (رج.ت ٢١:٢). **بابل**: (رج.ت تك١٠:١٠). **يكنيا**: هو "كنياهو" (رج.ت ٢٢:٢٤). **رؤساء يهوذا**: المقصود: العائلة الملكية والأمراء وحاشية الملك. **النجارين والحدادين**: قد سبى نبوخذنصر الحرفيين وعُمال البناء والتشييد سواء في المرحلة الأولى من السبي في أيام يهوياقيم (رج دا ١:٣، ٤)، أو في هذه المرحلة الثانية من السبي.

٢ **التين الباكوري**: (رج.ت إش٢٨:٤). هو التين الذي ينضج مبكرًا في شهر يونيو (رج هو٩:١٠؛ مي٧:١؛ نا٣:١٢). **تين رديء جدًا**: المقصود: غير صالح للأكل، إما بسبب أنه غير ناضج أو لأنه فاسد (رج ٢٩:١٧). كذ٣،٨.

٣ **ماذا أنت راء..؟**: (رج.ت ١:١١). **إرميا**: (رج.ت ١:١).

٤ **صار كلام الرب إليّ**: (رج.ت ١:٢).

٥ **هكذا قال الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ٨. **كهذا.. للخير**: المقصود: أن التين الجيد يُمثل الذين ذهبوا إلى السبي في أرض بابل، والذين أرجعهم الرب إلى أرض يهوذا بعد أن تابوا ورجعوا إليه (رج آ٦). **سبي يهوذا**: الإشارة هنا إلى اكتمال السبي بمراحله الثلاث وبعد سقوط أورشليم ٥٨٦ق.م. **أرض الكلدانيين**: أي أرض بابل (رج.ت ٢١:٤).

٦ **أرجعهم.. الأرض**: إشارة إلى الرجوع من السبي الذي بدأ في سنة ٥٣٦ق.م بأمر من كورش لإتمام كلام الرب وبقيادة زربابل (رج عز١:١؛ ٢:٢). **أبنيهم.. أغرسهم**: (رج.ت ١:١٠). **لا أهدمهم.. ولا أقلعهم**: أي "لا أفنيهم" (رج.ت ٤:٢٧).

٧ **أعطيهم قلبًا**: أي "قلبًا جديدًا" و"قلبًا واحدًا" (رج ٣٢:٣٩). المقصود: قلبًا مكتوب عليه شريعة الله (رج ٣١:٣٣)، وقلبًا يخاف الله (رج ٣٢:٤٠). **يرجعون إليّ**: (رج.ت ٣:١؛ ١٨:٨).

٨ **كالتين.. أرض مصر**: المقصود: أن التين الرديء يمثل الذين لم يذهبوا إلى السبي بل ظلوا في أورشليم أو هربوا إلى أرض مصر، لأنهم استمروا في طرقهم الشريرة. **صدقيا**: (رج.ت ١:٣). **رؤساءه**: المقصود: الرعاة والأنبياء والكهنة. **بقية.. باقية**: هذه البقية هي التي استمرت في طرقها الشريرة، بخلاف البقية التقية (رج.ت إش١:٩). **الساكنة.. مصر**: أي بني يهوذا الساكنين في أرض مصر (رج ٤٤:٢٦-٣٠).

٩ **للقلق**: (رج.ت تث٢٨:٢٥). **مثلًا**: (رج.ت عد٢٣:٧). **هزأة**: (رج.ت تث٢٨:٣٧). **لعنة**: المقصود: منبوذ ومرذول (رج إش٦٥:١٥). نقرأ نموذج لهذه اللعنات (رج ٢٩:٢٢).

١٠ **السيف والجوع والوبأ**: (رج.ت ١٤:١٢).

سبعون عامًا في السبي

٢٥ [1]الكلامُ الَّذي صارَ إلَى إرميا عن كُلِّ شَعبِ
يَهوذا، في السَّنَةِ الرّابِعَةِ ليَهوياقيمَ بنِ يوشيّا مَلِكِ
يَهوذا، هي السَّنَةُ الأولَى لنَبوخَذراصَّرَ مَلِكِ بابِلَ، [2]الَّذي تكلَّمَ
بهِ إرميا النَّبيُّ علَى كُلِّ شَعبِ يَهوذا وعلَى كُلِّ سُكّانِ أورُشَليمَ
قائلاً: [3]«مِنَ السَّنَةِ الثّالِثَةِ عشرَةَ ليوشيّا بنِ آمونَ مَلِكِ يَهوذا إلَى
هذا اليومِ، هذِهِ الثَّلاثِ والعِشرينَ سنَةً، صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَيَّ
فكلَّمتُكُمْ مُبَكِّرًا ومُكلِّمًا فلم تسمَعوا. [4]وقَدْ أرسَلَ الرَّبُّ إلَيكُمْ
كُلَّ عَبيدِهِ الأنبياءِ مُبَكِّرًا ومُرسِلاً فلم تسمَعوا ولَمْ تُميلوا أُذُنَكُمْ
للسَّمعِ، [5]قائلينَ: ارجِعوا كُلُّ واحِدٍ عن طريقِهِ الرَّديءِ وعَنْ شَرِّ
أعمالِكُمْ واسكُنوا في الأرضِ الَّتي أعطاكُمُ الرَّبُّ إيّاها وآباءَكُمْ
مِنَ الأزَلِ وإلَى الأبدِ. [6]ولا تسلُكوا وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى لتَعبُدوها
وتَسجُدوا لها، ولا تغيظوني بعَمَلِ أيديكُمْ فلا أُسيءَ إلَيكُمْ.
[7]فلم تسمَعوا لي، يقولُ الرَّبُّ، لتَغيظوني بعَمَلِ أيديكُمْ شَرًّا لكُمْ.
[8]«لذلكَ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: مِنْ أجلِ أنَّكُمْ لم تسمَعوا
لكلامي، [9]هأنَذا أُرسِلُ فآخُذُ كُلَّ عَشائرِ الشِّمالِ، يقولُ الرَّبُّ، وإلَى
نَبوخَذراصَّرَ عَبدي مَلِكِ بابِلَ، وآتي بهِمْ علَى هذِهِ الأرضِ وعلَى
كُلِّ سُكّانِها وعلَى كُلِّ هذِهِ الشُّعوبِ حَوالَيها، فأُحَرِّمُهُمْ وأجعَلُهُمْ
دَهَشًا وصَفيرًا وخِرَبًا أبديَّةً. [10]وأُبيدُ مِنهُمْ صوتَ الطَّرَبِ وصوتَ
الفَرَحِ، صوتَ العَريسِ وصوتَ العَروسِ، صوتَ الأرحيَةِ ونورَ
السِّراجِ. [11]وتَصيرُ كُلُّ هذِهِ الأرضِ خَرابًا ودَهَشًا، وتَخدِمُ هذِهِ
الشُّعوبُ مَلِكَ بابِلَ سبعينَ سنَةً.
[12]«ويكونُ عِندَ تمامِ السَّبعينَ سنَةً أنّي أُعاقِبُ مَلِكَ بابِلَ، وتِلكَ
الأُمَّةَ، يقولُ الرَّبُّ، علَى إثمِهِمْ وأرضَ الكلدانيّينَ، وأجعَلُها خِرَبًا
أبديَّةً. [13]وأجلِبُ علَى تِلكَ الأرضِ كُلَّ كلامي الَّذي تكلَّمتُ بهِ
علَيها، كُلَّ ما كُتِبَ في هذا السِّفرِ الَّذي تنَبّأَ بهِ إرميا علَى كُلِّ
الشُّعوبِ. [14]لأنَّهُ قد استَعبَدَهُمْ أيضًا أُمَمٌ كثيرَةٌ ومُلوكٌ عِظامٌ،
فأُجازيهِمْ حَسَبَ أعمالِهِمْ وحَسَبَ عَمَلِ أياديهِمْ».

---

٢٥ ١: **الكلام الذي صار إلى:** (رج.ت ٢:١). كذ٣. **إرميا:** (رج.ت ١:١). **السنة الرابعة:** هي سنة ٦٠٥ ق.م، وهي السنة التالية للمرحلة الأولى من السبي الذي تم في حكم يهوياقيم في السنة الثالثة لحكمه (رج دا ١:١). وهي السنة التي دارت فيها معركة كركميش الفاصلة بين بابل ومصر. **ليهوياقيم:** (رج.ت ١:٣). **السنة الأولى:** أي هي السنة الأولى لاعتلاء نبوخذنصر العرش، وبداية حكمه كإمبراطور. **لنبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢). كذ٩. **بابل:** (رج.ت تك١٠:١٠). كذ٩.

٢ **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش١:١).

٣ **السنة الثالثة عشرة:** (رج.ت ١:٢). **ليوشيا:** (رج.ت ١:٢). **الثلاث والعشرين سنة:** هي الفترة من السنة الثالثة عشرة ليوشيا إلى السنة الرابعة ليهوياقيم، منها ١٩ عامًا في أثناء حكم يوشيا، وأربعة أعوام في أثناء حكم يهوياقيم، بالإضافة إلى ثلاثة شهور مُلك يهوآحاز (رج ٢أخ٣٦:٢). **فكلمتكم مبكرًا:** (رج.ت ١٣:٧).

٤ **أرسل.. مبكرًا:** (رج.ت ١٣:٧). **عبيده الأنبياء:** (رج.ت ٢٥:٧).

٥ **ارجعوا:** (رج.ت ١:٣).

٦ **لا تسلكوا:** أو "لا تتبعوا" أو "لا تعبدوا". **تغيظوني:** (رج.ت ١٨:٧). كذ٧. **بعمل أيديكم:** أي بأصنام من صنع أيديكم. كذ٧.

٧ **يقول الرب:** (رج.ت ٨:١). كذ٩،١٢،٣١. **شرًا لكم:** أي هذا سيسبب لكم ضررًا.

٨ **هكذا قال رب:** (رج.ت ٨:١). كذ١٥،٢٧،٢٨،٣٢. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ٢٧-٢٩،٣٢.

٩ **عشائر الشمال:** أي ممالك الشمال (رج.ت ١٥:١). **عبدي:** أي أن الله يستخدم نبوخذنصر عبدًا له لكي يتمم إرادته في عقاب وتأديب يهوذا، هو يناديه بهذا اللقب ليس لأنه "متعبد" بل لأنه "عبد" بمثابة أداة في يد الرب (رج ٦:٢٧؛ ١٠:٤٣). **فأحرمهم:** (رج.ت يش١٨:٦). **دهشًا:** (رج.ت تث٣٧:٢٨). كذ١١،١٨. **صفيرًا:** (رج.ت ٢أخ٨:٢٩). كذ١٨.

١٠ **أبيد.. السراج:** تكرار للصورة الواردة في (٣٤:٧؛ ٩:١٦). **الأرحية:** مفردها: رحى (رج.ت خر٥:١١). **السراج:** أي المصباح، المنارة.

١١ **خرابًا:** (رج.ت ٢٧:٤). **سبعين سنة:** إن فترة السبعين سنة تُحسب ما بين السنة الثالثة لملك يهوياقيم والتي تمثل المرحلة الأولى من السبي (٦٠٦ ق.م) (رج دا ١:١)، والمرحلة الأولى من العودة من السبي (٥٣٦ ق.م) بقيادة من زربابل وأمر من كورش (رج عز١:١؛ ٢:٢). (رج ١٠:٢٩؛ دا ٢:٩؛ زك٥:٧). كذ١٢.

١٢ **عند تمام..:** أي بعد انتهاء فترة السبي، فترة العقاب والتأديب (رج ١٠:٢٩؛ عز١:١). **الكلدانيين:** (رج.ت ٤:٢١).

١٣ **هذا السفر:** أصل النبوة التي أحرقها الملك يهوياقيم (رج ٤:٣٦، ٢٣،٢٩،٣٣). **كل الشعوب:** (رج.ت ٥:١).

١٤ **أمم كثيرة:** إشارة إلى شعوب مادي وفارس. **ملوك عظام:** إشارة إلى الملك كورش الذي أخضع بابل ٥٣٩ ق.م، وكل ملوك مادي وفارس الذين جاءوا من بعده حتى عام ٣٣٣ ق.م.

كأس غضب الله

١٥ لأنَّهُ هكذا قالَ ليَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: «خُذْ كأسَ خمرِ هذا
السَّخَطِ مِنْ يَدي، واسقِ جميعَ الشُّعوبِ الَّذينَ أُرسِلُكَ أنا إليهِمْ
إيّاها. ١٦ فيَشرَبوا ويَترَنَّحوا ويَتَجَنَّنوا مِنْ أجلِ السَّيفِ الَّذي أُرسِلُهُ أنا
بَينَهُمْ». ١٧ فأخَذتُ الكأسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وسَقَيتُ كُلَّ الشُّعوبِ الَّذينَ
أرسَلَني الرَّبُّ إليهِمْ. ١٨ أورُشَليمَ ومُدُنَ يَهوذا ومُلوكَها ورؤَساءَها،
لجَعلِها خَرابًا ودَهَشًا وصَفيرًا ولَعنَةً كهذا اليومِ. ١٩ وفِرعَوْنَ مَلِكَ
مِصرَ وعَبيدَهُ ورؤَساءَهُ وكُلَّ شَعبِهِ. ٢٠ وكُلَّ اللَّفيفِ، وكُلَّ مُلوكِ
أرضِ عوصَ، وكُلَّ مُلوكِ أرضِ فِلِسطينَ وأشقَلونَ وغَزَّةَ وعَقرونَ
وبَقيَّةَ أشدودَ، ٢١ وأدومَ وموآبَ وبَني عَمّونَ، ٢٢ وكُلَّ مُلوكِ صورَ،
وكُلَّ مُلوكِ صيدونَ، ومُلوكِ الجَزائرِ الَّتي في عَبرِ البحرِ، ٢٣ ودَدانَ
وتَيماءَ وبوزَ، وكُلَّ مَقصوصي الشَّعرِ مُستَديرًا، ٢٤ وكُلَّ مُلوكِ العَرَبِ،
وكُلَّ مُلوكِ اللَّفيفِ السّاكِنينَ في البَرّيَّةِ، ٢٥ وكُلَّ مُلوكِ زِمري، وكُلَّ
مُلوكِ عيلامَ، وكُلَّ مُلوكِ مادي، ٢٦ وكُلَّ مُلوكِ الشِّمالِ القريبينَ
والبَعيدينَ، كُلَّ واحِدٍ مع أخيهِ، وكُلَّ مَمالِكِ الأرضِ الَّتي علَى
وجهِ الأرضِ. ومَلِكُ شيشَكَ يَشرَبُ بَعدَهُمْ. ٢٧ وتَقولُ لهُمْ: «هكذا
قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: اشرَبوا واسكَروا وتَقَيّأوا واسقُطوا
ولا تقوموا مِنْ أجلِ السَّيفِ الَّذي أُرسِلُهُ أنا بَينَكُمْ. ٢٨ ويكونُ إذا
أبَوْا أنْ يأخُذوا الكأسَ مِنْ يَدِكَ ليَشرَبوا، أنَّكَ تقولُ لهُمْ: هكذا
قالَ رَبُّ الجُنودِ: تشرَبونَ شُربًا. ٢٩ لأنّي هأنَذا أبتَدِئُ أُسيءُ إلَى
المدينةِ الَّتي دُعيَ اسمي علَيها، فهل تتَبَرّأونَ أنتُم؟ لا تتَبَرّأونَ،
لأنّي أنا أدعو السَّيفَ علَى كُلِّ سُكّانِ الأرضِ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ.
٣٠ وأنتَ فتنَبّأْ علَيهِمْ بكُلِّ هذا الكلامِ، وقُلْ لهُمْ: الرَّبُّ مِنَ العَلاءِ
يُزَمجِرُ، ومِنْ مَسكَنِ قُدسِهِ يُطلِقُ صوتَهُ، يَزأرُ زَئيرًا علَى مَسكَنِهِ،
بهُتافٍ كالدّائسينَ يَصرُخُ ضِدَّ كُلِّ سُكّانِ الأرضِ. ٣١ بَلَغَ الضَّجيجُ
إلَى أطرافِ الأرضِ، لأنَّ للرَّبِّ خُصومَةً مع الشُّعوبِ. هو يُحاكِمُ
كُلَّ ذي جَسَدٍ. يَدفَعُ الأشرارَ للسَّيفِ، يقولُ الرَّبُّ. ٣٢ هكذا قالَ
رَبُّ الجُنودِ: هوذا الشَّرُّ يَخرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إلَى أُمَّةٍ، ويَنهَضُ نَوْءٌ عظيمٌ

---

١٥ **كأس.. السخط**: أي "كأس غضب الرب" (رج.ت إش٥١:١٧). **جميع الشعوب**: إن الشعوب المذكورة في (آ ١٨-٢٥) جميعها مذكور في الإصحاحات (٤٦-٥١)، فيما عدا دمشق، وبعض الشعوب لا تذكر إلا هنا ولا تذكر في الإصحاحات مثل ددان وبوز وتيماء وعوص..إلخ.

١٦ **فيشربوا.. يتجننوا**: أي ستصير هذه الشعوب مثل السكارى بلا وعي من هول ما سيحدث لهم، ويفقدون عقولهم ويشبهوا المجانين. **يترنحوا**: (رج.ت إش٥١:١٧).

١٨ **لعنة**: (رج.ت ٢٤:٩).

١٩ **فرعون**: (رج.ت تك١٢:١٥). **فرعون.. مصر**: مصر هي أول دولة وثنية يُنزل الرب العقاب بها بعد يهوذا مباشرة، لأن يهوذا وأورشليم قد اعتمدت على فرعون مصر وجيشه للدفاع عنها ضد بابل. وهكذا تأتي مصر في نهاية هذا السفر في مقدمة جميع الشعوب (رج ٤٦:١-٢٦).

٢٠ **اللفيف**: (رج.ت خر١٢:٣٨).والكلمة تصف أي جماعة مختلطة من أجناس متعددة وترتبط بشعب واحد وتسكن بينهم كجماعة غريبة. **أرض عوص**: (رج.ت أي١:١). أيضًا (رج.ت تك١٠:٢٣). **أرض فلسطين**: تقع في الجانب الجنوبي الغربي من أرض كنعان، ومدنها الرئيسية الخمس هي: غزة، وجت، وأشقلون، وأشدود وعقرون. نلاحظ أن جت لا تذكر بين مدن فلسطين كما في (عا١:٧،٨). **أشقلون**: (رج قض١:١٨). **غزة**: (رج.ت تك١٠:١٩). **عقرون**: (رج يش١٣:٣). **أشدود**: (رج يش١١:٢٢).

٢١ **أدوم**: (رج.ت ٩:٢٦). **موآب**: (رج.ت تك١٩:٣٧). **بني عمون**: (رج.ت تك١٩:٣٨).

٢٢ **صور**: (رج يش١٩:٢٩). **صيدون**: (رج.ت تك١٠:١٥). **الجزائر**: (رج.ت تك١٠:٥؛ إش٤٠:١٥).

٢٣ **ددان**: (رج.ت تك١٠:٧). **تيماء**: (رج.ت تك٢٥:١٥). **بوز**: (رج.ت تك٢٢:٢١). **مقصوصي.. مستديرًا**: (رج.ت ٩:٢٦).

٢٤ **العرب**: أي أقصى الشرق (رج.ت ١مل٩:١٤). **اللفيف**: المقصود هنا: قبائل وعشائر مختلفة في البرية.

٢٥ **زمري**: شعب غير معروف. عن شخص بهذا الاسم (رج.ت عد٢٥:١٤). **عيلام**: (رج.ت تك١٠:٢٢). **مادي**: (رج.ت أس١٠:٢).

٢٦ **كل.. القريبين والبعيدين**: المقصود: من "قريبين" مثل أرام، ومن "بعيدين" مثل أشور وبابل. **شيشك**: اسم رمزي لبابل، معناه "الانحدار" (رج ٥١:٤١). والاسم لا يرد سوى في هذين الموضعين في كل العهد القديم. **يشرب بعدهم**: أو "يشرب آخر الكل".

٢٨ **أبوا**: أي رفضوا. **تشربون شربًا**: أي تشربون على غير إرادتكم (رج ٤٩:١٢). المقصود: لا يستطيع أحد أن يرفض الشرب.

٢٩ **أبتدئ.. اسمي عليها**: أي أن المدينة التي دعيَ اسمه عليها "أورشليم" هي أول من سيشرب من كأس غضب الله ودينونته (رج ١٣:١٣).

٣٠ **بكل هذا الكلام**: أي بقضاء الرب على كل هذه الشعوب. **يزمجر.. يزأر**: كلاهما كلمة عبرية واحدة، وتصف صيحة (زئير) الأسد، وأيضًا صياح المحاربين.

٣١ **كل ذي جسد**: أي كل البشر. **يدفع.. للسيف**: أي يدفع للموت.

٣٢ **نوء عظيم**: أو "نوء هائج" (رج.ت ٢٣:١٩).

مِنْ أطرافِ الأرضِ. ٣٣ وتَكونُ قَتلَى الرَّبِّ في ذلكَ اليومِ مِنْ أقصاءِ
الأرضِ إلَى أقصاءِ الأرضِ. لا يُندَبونَ ولا يُضَمُّونَ ولا يُدفَنونَ.
يكونونَ دِمنَةً علَى وجهِ الأرضِ».
٣٤ ولوِلوا أيُّها الرُّعاةُ واصرُخوا، وتَمَرَّغوا يا رؤَساءَ الغَنَمِ، لأنَّ
أيّامَكُمْ قد كمَلَتْ للذَّبحِ. وأُبَدِّدُكُمْ فتسقُطونَ كإناءٍ شَهيٍّ. ٣٥ ويَبيدُ
المَناصُ عن الرُّعاةِ، والنَّجاةُ عن رؤَساءِ الغَنَمِ. ٣٦ صوتُ صُراخِ
الرُّعاةِ، وولوَلَةِ رؤَساءِ الغَنَمِ. لأنَّ الرَّبَّ قد أهلكَ مَرعاهُمْ. ٣٧ وبادَتْ
مَراعي السَّلامِ مِنْ أجلِ حُموِّ غَضَبِ الرَّبِّ. ٣٨ تَرَكَ كشِبلٍ عيصَهُ،
لأنَّ أرضَهُمْ صارَتْ خَرابًا مِنْ أجلِ الظّالِمِ ومِنْ أجلِ حُموِّ غَضَبِهِ.

إرميا مهدد بالموت

٢٦ ١ في ابتِداءِ مُلكِ يَهوياقيمَ بنِ يوشيّا مَلِكِ يَهوذا،
صارَ هذا الكلامُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قائلاً: ٢ «هكذا قالَ
الرَّبُّ: قِفْ في دارِ بَيتِ الرَّبِّ، وتَكلَّمْ علَى كُلِّ مُدُنِ يَهوذا القادِمَةِ
للسُّجودِ في بَيتِ الرَّبِّ بكُلِّ الكلامِ الَّذي أوصَيتُكَ أنْ تتَكلَّمَ بهِ
إليهِمْ. لا تُنَقِّصْ كلِمَةً. ٣ لَعَلَّهُمْ يَسمَعونَ ويَرجِعونَ كُلُّ واحِدٍ عن
طريقِهِ الشِّرّيرِ، فأندَمَ عن الشَّرِّ الَّذي قَصَدتُ أنْ أصنَعَهُ بهِمْ، مِنْ
أجلِ شَرِّ أعمالِهِمْ. ٤ وتَقولُ لهُمْ هكذا قالَ الرَّبُّ: إنْ لم تسمَعوا
لي لتَسلُكوا في شَريعَتي الَّتي جَعَلتُها أمامَكُمْ، ٥ لتَسمَعوا لكلامِ
عَبيدي الأنبياءِ الَّذينَ أرسَلتُهُمْ أنا إلَيكُمْ مُبَكِّرًا ومُرسِلاً إيّاهُمْ،
فلم تسمَعوا. ٦ أجعَلُ هذا البَيتَ كشيلوهَ، وهذِهِ المدينةَ أجعَلُها
لَعنَةً لكُلِّ شُعوبِ الأرضِ». ٧ وسَمِعَ الكهنةُ والأنبياءُ وكُلُّ الشَّعبِ
إرميا يتَكلَّمُ بهذا الكلامِ في بَيتِ الرَّبِّ.
٨ وكانَ لَمّا فرَغَ إرميا مِنَ التَّكلُّمِ بكُلِّ ما أوصاهُ الرَّبُّ أنْ يُكلِّمَ
كُلَّ الشَّعبِ بهِ، أنَّ الكهنةَ والأنبياءَ وكُلَّ الشَّعبِ أمسَكوهُ قائلينَ:
«تموتُ موتًا! ٩ لماذا تنَبّأتَ باسمِ الرَّبِّ قائلاً: مِثلَ شيلوهَ يكونُ
هذا البَيتُ، وهذِهِ المدينةُ تكونُ خَرِبَةً بلا ساكِنٍ؟». واجتَمَعَ كُلُّ
الشَّعبِ علَى إرميا في بَيتِ الرَّبِّ.
١٠ فلَمّا سمِعَ رؤَساءُ يَهوذا بهذِهِ الأُمورِ، صَعِدوا مِنْ بَيتِ
المَلِكِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ وجَلَسوا في مَدخَلِ بابِ الرَّبِّ الجديدِ.

---

٣٣ **لا يندبون:** (رج.ت ١٦:٤). **لا يضمون:** أي تكون جثثهم متروكة في العراء. **لا يدفنون:** (رج.ت ٢:٨). **دمنة:** هو روث ومخلفات الحيوانات (رج.ت ٢مل٩:٣٧).

٣٤ **ولولوا:** (رج.ت إش١٣:٦). كذ٣٦. **تمرغوا:** (رج.ت ٦:٢٦). **كملت للذبح:** أي قد حان وقت ذبح هؤلاء الرعاة (الرؤساء والحُكام). **كإناء شهي:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "ككباش مُختارة".

٣٥ **يبيد المناص:** أي لا يوجد ملجأ ولا يوجد مفر (رج ١١:١١). **المناص:** (رج.ت ٢صم٢٢:٣).

٣٧ **بادت.. السلام:** أي نُزع السلام من بينهم (رج.ت ١٢:١٢). **حمو غضب:** (رج.ت ٤:٨). كذ٣٨.

٣٨ **ترك.. عيصه:** أي أن الأسد الصغير قد ترك (هجر) عرينه. **كشبل:** هو الأسد الصغير. **عيصه:** (رج.ت أي٣٨:٤٠). **أرضهم.. خرابًا:** (رج.ت ٤:٧). **من أجل الظالم:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "من أجل السيف الصارم الذي لا يرحم" (رج ٤٦:١٦).

٢٦: ١ **في ابتداء مُلك:** إن بداية فترة حكم يهوياقيم كانت حوالي سنة ٦٠٨ ق.م (رج ٢مل٢٣:٣٦؛ ٢أخ٣٦:٤). **يهوياقيم:** (رج.ت ٣:١). كذ٢١-٢٣. **صار هذا الكلام:** (رج.ت ١:٧). أيضًا (رج.ت ٢:١).

٢ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٤، ١٨. **قف.. بيت الرب:** كان الأمر بأن يقف عند "باب بيت الرب" (رج.ت ٢:٧). **لا تنقص كلمة:** المقصود: لا تقلل من شدة وقع عقاب الرب، أي تكلم برسالة الله دون زيادة أو نقصان (رج تث٤:٢).

٣ **يرجعون:** (رج.ت ١:٣). **فأندم:** (رج.ت ١٨:٨). كذ١٣، ١٩. **عن الشر:** إشارة إلى السبي البابلي الذي لم يكن قد بدأ بعد. كذ١٣، ١٩.

٥ **عبيدي الأنبياء:** (رج.ت ٢٥:٧). **أرسلتهم.. مبكرًا:** (رج.ت ١٣:٧).

٦ **أجعل.. كشيلوه:** (رج.ت ١٤:٧). **كشيلوه:** (رج.ت ١٢:٧). كذ٩. **المدينة:** هي أورشليم.

٧ **الكهنة والأنبياء:** عن دور كل منهما (رج ٣١:٥). كذ٨، ١١، ١٦. **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ٨، ٩، ١٢، ٢٠، ٢٤.

٨ **تموت موتًا:** كانوا "يفكرون أفكارًا عليه" (رج.ت ١٩:١١)، "ومشورتهم عليه للموت" (رج.ت ٢٣:١٨).

٩ **لماذا تنبأت:** (رج.ت ٢١:١١). **المدينة.. بلا ساكن:** هذه الرسالة تتكرر طوال السفر (رج ١١:٩؛ ١٠:٣٣). أيضًا (رج.ت ٢٧:٤).

١٠ **صعدوا:** كان على إرميا أن "ينزل" (رج.ت ١:٢٢). **باب الرب الجديد:** كانت العادة أن تقام المحاكمة عند الأبواب (رج ٤:١؛ ١٠:٣٦؛ تك١٠:٢٣). وهو هنا الباب الذي بناه يوثام الملك (رج ٢مل٣٥:١٥)، ومن المحتمل أن يكون هو نفس الباب المذكور في (٢:٢٠).

[11]فتكلَّمَ الكهنةُ والأنبياءُ مع الرُّؤَساءِ وكُلِّ الشَّعبِ قائلينَ: «حَقُّ
الموتِ علَى هذا الرَّجُلِ لأنَّهُ قد تنَبّأَ علَى هذِهِ المدينةِ كما سمِعتُمْ
بآذانِكُمْ». [12]فكلَّمَ إرميا كُلَّ الرُّؤَساءِ وكُلَّ الشَّعبِ قائلاً: «الرَّبُّ
أرسَلَني لأتنَبّأَ علَى هذا البَيتِ وعلَى هذِهِ المدينةِ بكُلِّ الكلامِ الّذي
سمِعتُموهُ. [13]فالآنَ أصلِحوا طُرُقَكُمْ وأعمالكُمْ، واسمَعوا لصوتِ
الرَّبِّ إلهِكُمْ، فيَندَمَ الرَّبُّ عن الشَّرِّ الّذي تكلَّمَ بهِ علَيكُمْ. [14]أمّا
أنا فهأنَذا بيَدِكُمْ. اصنَعوا بي كما هو حَسَنٌ ومُستَقيمٌ في أعيُنِكُمْ.
[15]لكن اعلَموا عِلمًا أنَّكُمْ إنْ قَتَلتُموني، تجعَلونَ دَمًا زَكيًّا علَى
أنفُسِكُمْ وعلَى هذِهِ المدينةِ وعلَى سُكّانِها، لأنَّهُ حَقًّا قد أرسَلَني
الرَّبُّ إلَيكُمْ لأتكلَّمَ في آذانِكُمْ بكُلِّ هذا الكلامِ».
[16]فقالَ الرُّؤَساءُ وكُلُّ الشَّعبِ للكهنةِ والأنبياءِ: «ليس علَى هذا
الرَّجُلِ حَقُّ الموتِ، لأنَّهُ إنَّما كلَّمَنا باسمِ الرَّبِّ إلهِنا». [17]فقامَ
أُناسٌ مِنْ شُيوخِ الأرضِ وكلَّموا كُلَّ جَماعَةِ الشَّعبِ قائلينَ:
[18]«إنَّ ميخا المورَشتيَّ تنَبّأَ في أيّامِ حَزَقيّا مَلِكِ يَهوذا، وكلَّمَ
كُلَّ شَعبِ يَهوذا قائلاً: هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: إنَّ صِهيَوْنَ تُفلَحُ
كحَقلٍ وتَصيرُ أورُشَليمُ خِرَبًا وجَبَلُ البَيتِ شَوامِخَ وعرٍ. [19]هل
قَتلاً قَتلَهُ حَزَقيّا مَلِكُ يَهوذا وكُلُّ يَهوذا؟ ألَمْ يَخَفِ الرَّبَّ وطَلَبَ
وجهَ الرَّبِّ، فنَدِمَ الرَّبُّ عن الشَّرِّ الّذي تكلَّمَ بهِ علَيهِمْ؟ فنَحنُ
عامِلونَ شَرًّا عظيمًا ضِدَّ أنفُسِنا».
[20]وقَدْ كانَ رَجُلٌ أيضًا يتَنَبّأُ باسمِ الرَّبِّ، أوريّا بنُ شِمعيا مِن
قريةِ يَعاريمَ، فتنَبّأَ علَى هذِهِ المدينةِ وعلَى هذِهِ الأرضِ بكُلِّ كلامِ
إرميا. [21]ولَمّا سمِعَ المَلِكُ يَهوياقيمُ وكُلُّ أبطالِهِ وكُلُّ الرُّؤَساءِ
كلامَهُ، طَلَبَ المَلِكُ أنْ يَقتُلهُ. فلَمّا سمِعَ أوريّا خافَ وهَرَبَ وأتَى
إلَى مِصرَ. [22]فأرسَلَ المَلِكُ يَهوياقيمُ أُناسًا إلَى مِصرَ، ألناثانَ بنَ
عَكبورَ ورِجالاً معهُ إلَى مِصرَ، [23]فأخرَجوا أوريّا مِنْ مِصرَ وأتَوْا
بهِ إلَى المَلِكِ يَهوياقيمَ، فضَرَبَهُ بالسَّيفِ وطَرَحَ جُثَّتَهُ في قُبورِ
بَني الشَّعبِ. [24]ولكن يَدَ أخيقامَ بنِ شافانَ كانَتْ مع إرميا حَتَّى
لا يُدفَعَ ليَدِ الشَّعبِ ليَقتُلوهُ.

---

١٢ **الرب أرسلني لأتنبأ:** (رج ١:١٧،١٨).

١٣ **أصلحوا.. عليكم:** (رج.ت ٣:٧).

١٤ **بيدكم:** أو بين أيديكم، في يدكم. **مستقيم:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "حق"، "عدل".

١٥ **إن قتلتموني:** إن دفاع النبي إرميا عن نفسه وعن رسالته جعلت الرؤساء والشعب يقف في صفه (رج آ١٦-١٩). **دمًا زكيًا:** (رج.ت ٦:٧).

١٦ **للكهنة والأنبياء:** أي أن الرؤساء والشعب وقفوا صفًا واحدًا خلف إرميا ضد الكهنة والأنبياء الكذبة. **حق الموت:** أي استحقاق الموت.

١٧ **شيوخ الأرض:** إشارة -غالبًا- إلى شيوخ في يهوذا -ربما- سمعوا النبي ميخا عندما كانوا شبانًا.

١٨ **ميخا المورشتي:** كان هذا النبي معاصرًا للنبي إشعياء، وقد تنبأ في أيام الملوك يوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا في الفترة ما بين حوالي (٧٤٠-٦٩٠ ق.م). وقد سُميَ المورشتي من مسقط رأسه "مورشة" (رج مي ١:١). **حزقيا:** هو ابن آحاز ملك يهوذا، اشترك مع أبيه في الحكم في عام ٧٢٨ ق.م (رج ٢مل١٨-٢٠). كذ١٩. **قائلاً.. وعر:** إن اقتباس إرميا هذه النبوة من سفر ميخا (رج مي٣:١٢)، يدل بكل تأكيد على أن هذه النبوات وكتب الأنبياء كانت معروفة ومُتاحة منذ ذلك التاريخ. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **صهيون:** (رج.ت ٣:١٤). **خربًا:** الكلمة العبرية ترجمت "أكوامًا" (رج.ت مز٧٩:١). والمقصود هنا: أطلالاً. **جبل البيت:** كان الهيكل قد أقيم على جبل المُريا في أورشليم (رج ٢أخ ٣:١). **شوامخ وعر:** أي جبال وتلال من الغابات.

١٩ **عاملون شرًا.. أنفسنا:** أي إذا قتلنا إرميا نصنع شرًا عظيمًا ضد أنفسنا.

٢٠ **أوريا بن شمعيا:** هو شخص غير معروف، ولا يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **قرية يعاريم:** تقع هذه القرية على الطريق إلى يافا، وعلى بعد حوالي ٩كم إلى الغرب من أورشليم (رج يش٩:١٧). فيها وضع تابوت العهد لمدة عشرين سنة (رج ١صم٧:٢). كانت في الأصل مدينة من مدن جبعون الأربع. الاسم معناه "مدينة الغابات". **بكل كلام إرميا:** أي برسالة مثل رسالة النبي إرميا تمامًا.

٢١ **أبطاله:** أي جنود جيشه البواسل، جباري البأس. **هرب.. مصر:** هروبه بسبب اتهامه بأنه "مثير فتنة"، وكانت هذه التهمة بمثابة خيانة كبرى للبلاد وللملك.

٢٢ **ألناثان بن عكبور:** يرى بعض المفسرين أنه المذكور في (٢مل٨:٢٤)، وبالتالي يكون هو حما يهوياقيم. واللقب "عكبور" كان شائعًا في ذلك الوقت. والاسم معناه "الله أعطى"، وقد سكن في أورشليم (رج ٣٦:١٢،٢٥).

٢٣ **فأخرجوا.. مصر:** عادة كانت المعاهدات بين البلاد تحوي بندًا يسمح بتسليم الخارجين على القانون، وغالبًا هذا الشرط فرضته مصر على يهوذا. **فضربه بالسيف:** (رج.ت ٢:٣٠). **قبور بني الشعب:** هي "قبور عامة الشعب" في وادي قدرون (رج ٢مل٢٣:٦).

٢٤ **يد.. مع:** تعبير يعني "الحماية" و"الإنقاذ". **أخيقام بن شافان:** هو أبو جدليا حاكم يهوذا الذي عينه نبوخذنصر (رج ٢مل٢٥:٢٢). وقد كان من ضمن الوفد الذي أرسله يوشيا الملك إلى خلدة النبية (رج ٢مل٢٢:١٢-١٤؛ ٢أخ٣٤:٢٠). أيضًا (رج ٣٩:١٤).

يهوذا يستعبد لنبوخذناصر

٢٧ ١ في ابتداءِ مُلكِ يَهوياقيمَ بنِ يوشيَّا مَلِكِ يَهوذا، صارَ
هذا الكلامُ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قائلًا: ٢ «هكذا
قالَ الرَّبُّ لي: اصنَعْ لنَفسِكَ رُبُطًا وأنيارًا، واجعَلها علَى عُنقِكَ،
٣ وأرسِلها إلَى مَلِكِ أدومَ، وإلَى مَلِكِ موآبَ، وإلَى مَلِكِ بَني عَمّونَ،
وإلَى مَلِكِ صورَ، وإلَى مَلِكِ صَيدونَ، بيَدِ الرُّسُلِ القادِمينَ إلَى
أورُشَليمَ، إلَى صِدقيَّا مَلِكِ يَهوذا. ٤ وأوصِهِمْ إلَى سادَتِهِمْ قائلًا:
هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: هكذا تقولونَ لسادَتِكُمْ: ٥ إنّي
أنا صَنَعتُ الأرضَ والإنسانَ والحَيَوانَ الّذي علَى وجهِ الأرضِ،
بقوَّتي العظيمَةِ وبذِراعي المَمدودَةِ، وأعطَيتُها لمَنْ حَسُنَ في
عَينَيَّ. ٦ والآنَ قد دَفَعتُ كُلَّ هذِهِ الأراضي ليَدِ نَبوخَذناصَّرَ مَلِكِ
بابِلَ عَبدي، وأعطَيتُهُ أيضًا حَيَوانَ الحَقلِ ليَخدِمَهُ. ٧ فتخدِمُهُ كُلُّ
الشُّعوبِ، وابنَهُ وابنَ ابنِهِ، حَتَّى يأتيَ وقتُ أرضِهِ أيضًا، فتستَخدِمُهُ
شُعوبٌ كثيرَةٌ ومُلوكٌ عِظامٌ. ٨ ويكونُ أنَّ الأُمَّةَ أو المَملكَةَ الّتي
لا تخدِمُ نَبوخَذناصَّرَ مَلِكَ بابِلَ، والّتي لا تجعَلُ عُنُقَها تحتَ نيرِ
مَلِكِ بابِلَ، إنّي أُعاقِبُ تِلكَ الأُمَّةَ بالسَّيفِ والجوعِ والوَبإ، يقولُ
الرَّبُّ، حَتَّى أُفنيَها بيَدِهِ. ٩ فلا تسمَعوا أنتُمْ لأنبيائكُمْ وعَرّافيكُمْ
وحالِميكُمْ وعائفيكُمْ وسَحَرَتِكُمُ الّذينَ يُكلِّمونَكُمْ قائلينَ: لا
تخدِموا مَلِكَ بابِلَ. ١٠ لأنَّهُمْ إنَّما يتَنَبّأونَ لكُمْ بالكَذِبِ، لكَيْ
يُبعِدوكُمْ مِنْ أرضِكُمْ، ولأطرُدَكُمْ فتهلِكوا. ١١ والأُمَّةُ الّتي تُدخِلُ
عُنُقَها تحتَ نيرِ مَلِكِ بابِلَ وتَخدِمُهُ، أجعَلُها تستَقِرُّ في أرضِها،
يقولُ الرَّبُّ، وتَعمَلُها وتَسكُنُ بها».
١٢ وكلَّمتُ صِدقيّا مَلِكَ يَهوذا بكُلِّ هذا الكلامِ، قائلًا: «أدخِلوا
أعناقَكُمْ تحتَ نيرِ مَلِكِ بابِلَ واخدِموهُ وشَعبَهُ واحيَوْا. ١٣ لماذا
تموتونَ أنتَ وشَعبُكَ بالسَّيفِ بالجوعِ والوَبإ، كما تكلَّمَ الرَّبُّ عن
الأُمَّةِ الّتي لا تخدِمُ مَلِكَ بابِلَ؟ ١٤ فلا تسمَعوا لكلامِ الأنبياءِ الّذينَ
يُكلِّمونَكُمْ قائلينَ: لا تخدِموا مَلِكَ بابِلَ، لأنَّهُمْ إنَّما يتَنَبّأونَ لكُمْ
بالكَذِبِ. ١٥ لأنّي لم أُرسِلهُمْ، يقولُ الرَّبُّ، بل هُم يتَنَبّأونَ باسمي
بالكَذِبِ، لكَيْ أطرُدَكُمْ فتهلِكوا أنتُمْ والأنبياءُ الّذينَ يتَنَبّأونَ لكُمْ».
١٦ وكلَّمتُ الكهنَةَ وكُلَّ هذا الشَّعبِ قائلًا: «هكذا قالَ الرَّبُّ:

٢٧: ١ **في ابتداء مُلك:** (رج.ت ١:٢٦). **يهوياقيم:** (رج.ت ١:٣). ورد اسم "صدقيا" الملك في بعض المخطوطات العبرية وفي الترجمة السريانية المعروفة باسم "البيشيتا". والملك صدقيا هو الاسم الصحيح من ناحية الأحداث التاريخية (رج ١:٢٨؛ ٢مل٢٤:١٨–٢٥:٧؛ ٢أخ٣٦:١١–١٣). ثم أن هذا الأصحاح يتناول السبي البابلي الذي تم (٥٩٧ ق.م) في عهد يهوياكين الملك الذي جاء من بعد يهوياقيم باعتباره مجرد تاريخ قد تحقق (رج آ ٢٠). ربما يكون الاسم يهوياقيم قد ورد هنا كعبارة تكرر ما ورد في (١:٢٦). **صار هذا الكلام إلى:** (رج.ت ٢:١). **إرميا:** (رج.ت ١:١).

٢ **اصنع.. أنيارًا.. عنقك:** يتكلم الرب بلغة رمزية تؤكد على ضرورة خضوع يهوذا لسلطان بابل وأيضًا عدم جدوى محاولة الاطاحة بهذا النير البابلي قبل الوقت المحدد من قِبل الرب (رج ٢:٢٨، ١٠، ١٢، ١٣). **ربطًا:** هي أربطة جلدية (رج.ت أي٣٩:٥). **أنيارًا:** مفردها: نير (رج.ت تك٢٧:٤٠؛ لا٢٦:١٣). كذ٨، ١١، ١٢.

٣ **أدوم.. صيدون:** إشارة إلى تحالف الملوك المجاورين ضد ملك بابل (رج ٢١:٢٥، ٢٢). **أدوم:** (رج.ت ٩:٢٦). **موآب:** (رج.ت تك١٩:٣٧). **بني عمون:** (رج.ت تك١٩:٣٨). **صور:** (رج يش١٩:٢٩). **صيدون:** (رج.ت تك١٠:١٥). **صدقيا:** (رج.ت ١:٣). كذ١٢.

٤ **هكذا قال رب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٦، ١٩، ٢١. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٨، ١٩، ٢١.

٥ **بذراعي الممدودة:** عبارة معناها "بقوتي وقدرتي". **أعطيتها.. في عينيّ:** عبارة قد يكون معناها "أعطيت أرض كنعان لشعبي إسرائيل، فهو الشعب الذي اخترته وحسن في عينيّ"، أو "كل الأراضي التي خلقتها أعطيتها للأمم بحسب ما يحسن في عينيّ" (رج أع١٧:٢٦).

٦ **نبوخذناصر:** (رج.ت ٢:٢١). كذ٨، ٢٠. **بابل:** (رج.ت تك١٠:١٠). كذ٨، ١١، ١٤–١٦، ١٨–٢٠، ٢٢. **عبدي:** (رج.ت ٩:٢٥).

٧ **ابنه وابن ابنه:** أي سيجلس على العرش من بعده ابنه، ثم يأتي بعد ابنه ابن ابنه ليجلس على العرش. المقصود: تستمر مملكة بابل وخضوع الشعوب لها. **يأتي وقت أرضه:** أي وقت نزول العقاب والتأديب على أرضه من خلال أمة أخرى. **شعوب كثيرة:** إشارة إلى مادي وفارس. **ملوك عظام:** (رج.ت ١٤:٢٥).

٨ **بالسيف والجوع والوبإ:** (رج.ت ١٢:١٤). كذ١٣. **يقول الرب:** (رج.ت ٨:١). كذ١١، ١٥، ٢٢.

٩ **لأنبيائكم:** أي الأنبياء الكذبة. **عرافيكم:** (رج.ت عد٢٢: ٧). **حالميكم:** أي الذين يحلمون أحلامًا، وتطلق أيضًا على الذين يرون رؤى (رج.ت ٢٥:٢٣). **عائفيكم:** (رج.ت تث١٨:١٠). **سحرتكم:** (رج.ت خر٧: ١١).

١٠ **يتنبأون.. بالكذب:** (رج.ت ٣١:٥). كذ١٤–١٦.

١١ **تدخل عنقها:** أي تخضع له (رج آ ٢، ٨، ١٢).

١٤ **فلا.. الأنبياء:** أي لا تصدقوا كلام الأنبياء الكذبة الذين يضللونكم.

١٥ **لأني لم أرسلهم:** (رج.ت ١٤:١٤). **يتنبأون باسمي:** (رج.ت ٣١:٥).

لا تسمَعوا لكلامِ أنبيائكُمُ الَّذينَ يتنَبَّأونَ لكُمْ قائلينَ: ها آنيَةُ بَيتِ
الرَّبِّ ستُرَدُّ سريعًا مِنْ بابِلَ. لأنَّهُمْ إنَّما يتنَبَّأونَ لكُمْ بالكَذِبِ.
١٧ لا تسمَعوا لهُمْ. اُخدِموا مَلِكَ بابِلَ واحيَوْا. لماذا تصيرُ هذِهِ
المدينةُ خَرِبَةً؟ ١٨ فإنْ كانوا أنبياءَ، وإنْ كانتْ كلِمَةُ الرَّبِّ معهُمْ،
فليَتَوَسَّلوا إلَى رَبِّ الجُنودِ لكَيْ لا تذهَبَ إلَى بابِلَ الآنيَةُ الباقيَةُ
في بَيتِ الرَّبِّ وبَيتِ مَلِكِ يَهوذا وفي أورُشَليمَ.
١٩ «لأنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ عن الأعمِدَةِ وعَنِ البحرِ وعَنِ
القَواعِدِ وعَنْ سائرِ الآنيَةِ الباقيَةِ في هذِهِ المدينةِ، ٢٠ الَّتي لم يأخُذها
نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ عِندَ سبيِهِ يَكُنيا بنَ يَهوياقيمَ مَلِكَ يَهوذا مِنْ
أورُشَليمَ إلَى بابِلَ وكُلَّ أشرافِ يَهوذا وأورُشَليمَ. ٢١ إنَّهُ هكذا قالَ
رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ عن الآنيَةِ الباقيَةِ في بَيتِ الرَّبِّ وبَيتِ مَلِكِ
يَهوذا وفي أورُشَليمَ: ٢٢ يؤتَى بها إلَى بابِلَ، وتكونُ هناكَ إلَى يومِ
افتِقادي إيّاها، يقولُ الرَّبُّ، فأُصعِدُها وأرُدُّها إلَى هذا المَوْضِعِ».

حننيا النبي الكذاب

٢٨ ١ وحَدَثَ في تِلكَ السَّنَةِ في ابتِداءِ مُلكِ صِدقيّا مَلِكِ
يَهوذا، في السَّنَةِ الرّابِعَةِ، في الشَّهرِ الخامِسِ، أنَّ
حَنَنيّا بنَ عَزورَ النَّبيَّ الَّذي مِنْ جِبعونَ: كلَّمَني في بَيتِ الرَّبِّ أمامَ
الكهنةِ وكُلِّ الشَّعبِ قائلًا: ٢ «هكذا تكلَّمَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ
قائلًا: قد كسَرتُ نيرَ مَلِكِ بابِلَ. ٣ في سنَتَينِ مِنَ الزَّمانِ أرُدُّ إلَى هذا
المَوْضِعِ كُلَّ آنيَةِ بَيتِ الرَّبِّ الَّتي أخَذَها نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ
مِنْ هذا المَوْضِعِ، وذَهَبَ بها إلَى بابِلَ. ٤ وأرُدُّ إلَى هذا المَوْضِعِ
يَكُنيا بنَ يَهوياقيمَ مَلِكَ يَهوذا وكُلَّ سبيِ يَهوذا الَّذينَ ذَهَبوا إلَى
بابِلَ، يقولُ الرَّبُّ، لأنّي أكسِرُ نيرَ مَلِكِ بابِلَ».
٥ فكلَّمَ إرميا النَّبيُّ حَنَنيّا النَّبيَّ أمامَ الكهنةِ وأمامَ كُلِّ الشَّعبِ
الواقِفينَ في بَيتِ الرَّبِّ، ٦ وقالَ إرميا النَّبيُّ: «آمينَ. هكذا ليَصنَعِ
الرَّبُّ. ليُقِمِ الرَّبُّ كلامَكَ الَّذي تنَبّأتَ بهِ، فيَرُدَّ آنيَةَ بَيتِ الرَّبِّ وكُلَّ

---

١٦ **آنية بيت الـرب:** إن أثاث وآنية الهيكل تُذكر بالتفصيل في (١مل٧:١٥-٣٩). وقد أخذها نبوخذنصر في عهد يهوياكين (رج آ٢٠؛ ٢مل٢٤:١٣) إلى بابل، إلا بعض الآنية (رج آ١٩). كذ١٨،٢١.

١٧ **المدينة خربة:** (رج.ت ٤:٧).

١٨ **فإن كانوا أنبياء:** أي إن كانوا أنبياء صادقين وليسوا أنبياء كذبة.

١٩ **الأعمدة:** المقصود: عمودين النحاس اللذين وضعهما الملك سليمان في رواق الهيكل (رج ١مل٧:١٥-٢٢). **البحر:** كان من النحاس، دائري الشكل، قطره عشر أذرع، كان يستخدم في غسلات مختلفة أثناء العبادة (رج ١مل٧:٢٣-٢٥). **القواعد:** (رج.ت ١مل٧:٢٧).

٢٠ **سبيه يكنيا:** (رج.ت ٢٤:١). **يكنيا:** هو يهوياكين، وهو كنياهو (رج.ت ٢٢:٢٤). **أشراف يهوذا وأورشليم:** إشارة إلى الطبقة الحاكمة حول ملك يهوذا. **يهوذا وأورشليم:** (رج.ت إش١:١).

٢٢ **إلى يوم افتقادي:** أي "إلى تمام السبعين سنة" (رج.ت ٢٥:١١). **فأصعدها وأردها:** إشارة إلى رد آنية بيت الرب من السبي بأمر من كورش وبقيادة زربابل (رج عز١:٧-٢:٢؛ ٥:١٣-١٥؛ ٧:٩،١٩).

٢٨ ١:١ **في ابتداء مُلك:** امتد ملك صدقيا آخر ملوك يهوذا من سنة ٥٩٧ ق.م إلى سنة ٥٨٦ ق.م. **صدقيا:** (رج.ت ١:٣). **السنة الرابعة:** كان اليهود -غالبًا- يقسمون فترة حكم الملوك إلى قسمين: بداية الحكم ونهاية الحكم. لهذا تُحسب السنة الرابعة من ملك صدقيا هنا "ابتداء مُلكه"، لأنه ملك إحدى عشرة سنة (رج ٢أخ٣٦:١١)، والسنة الرابعة في حوالي ٥٩٤ ق.م، تقع في النصف الأول أو بداية مُلكه. **الشهر الخامس:** هو شهر آب، أي شهر أغسطس من السنة الميلادية. **حننيا بن عزور:** لا يرد ذكر هذا النبي الكاذب سوى في هذا الأصحاح في كل العهد القديم. هو أحد الأنبياء الكذبة الذين قاوموا نبوات إرميا الصادقة. وكان يجتمع بالكهنة والشعب في بيت الرب ليتحدث باسم الرب كذبًا. كذ٥،١٠-١٣،١٥،١٧. **جبعون:** (رج.ت يش٩:٣). وقد كانت إحدى مدن الكهنة، لذا يرى البعض أن حننيا -ربما- كان كاهنًا (رج يش١٠:١٢). **كلمني:** المتحدث هنا هو إرميا.

٢ **هكذا تكلم رب:** (رج.ت ١:٨). كذ١١،١٣،١٤،١٦. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٤. **كسرت.. بابل:** المقصود: قد انتهى سبي بابل، وحان وقت الرجوع من بابل إلى أرض كنعان. كذ٤،١١. **بابل:** (رج.ت تك١٠:١٠). كذ٣،٤،٦،١١،١٤. **نير:** (رج.ت ٢٧:٢).

٣ **في سنتين من الزمان:** أي أنه يتنبأ بالرجوع من السبي للشعب ولآنية بيت الرب سنة ٥٩٣ ق.م أو ٥٩٢ ق.م. كذ١١. **أرد.. كل آنية بيت الرب:** لن يتم هذا سوى بعد ٥٨ سنة من ميعاد هذه النبوة، أي سنة ٥٨٦ ق.م (رج عز١:٧-١١). **آنية بيت الرب:** (رج.ت ٢٧:١٦). **هذا الموضع:** هو أورشليم: وبصفة خاصة بيت الرب (الهيكل). **أخذها نبوخذناصر:** كان قد أخذها في عهد الملك يكنيا (رج ٢٧:١٩،٢٠). **نبوخذناصر:** (رج.ت ٢١:٢). كذ١١،١٤.

٤ **يكنيا:** (رج.ت ٢٢:٢٤). **كل سبي يهوذا:** أي الذين تم سبيهم في المرحلة الأولى في عهد يهوياقيم (٦٠٦ ق.م)، وفي المرحلة الثانية في عهد يهوياكين (٥٩٧ ق.م). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨).

٥ **إرميا:** (رج.ت ١:١).

٦ **آمين:** (رج.ت عـدد٥:٢٢). **هكذا ليصنع الرب:** إن إرميا يتمنى ويشتهي أن يكون كلام حننيا صادقًا.

السَّبيِ مِنْ بابِلَ إلَى هذا المَوْضِعِ. [٧] ولكن اسمَعْ هذِهِ الكلِمَةَ الّتي
أتكلَّمُ أنا بها في أُذُنَيكَ وفي آذانِ كُلِّ الشَّعبِ. [٨] إنَّ الأنبياءَ الّذينَ
كانوا قَبلي وقَبلكَ منذُ القَديمِ وتنَبّأوا علَى أراضٍ كثيرَةٍ وعلَى
مَمالِكَ عظيمَةٍ بالحَربِ والشَّرِّ والوَبإ. [٩] النَّبيُّ الّذي تنَبّأ بالسَّلامِ،
فعِندَ حُصولِ كلِمَةِ النَّبيِّ عُرِفَ ذلكَ النَّبيُّ أنَّ الرَّبَّ قد أرسَلهُ حَقًّا».
[١٠] ثُمَّ أخَذَ حَنَنيّا النَّبيُّ النّيرَ عن عُنُقِ إرميا النَّبيِّ وكسَرَهُ. [١١] وتكلَّمَ
حَنَنيّا أمامَ كُلِّ الشَّعبِ قائلاً: «هكذا قالَ الرَّبُّ: هكذا أكسِرُ نيرَ
نَبوخَذناصَّرَ مَلِكِ بابِلَ في سنَتَينِ مِنَ الزَّمانِ عن عُنُقِ كُلِّ الشُّعوبِ».
وانطَلَقَ إرميا النَّبيُّ في سبيلِهِ.
[١٢] ثُمَّ صارَ كلامُ الرَّبِّ إلَى إرميا النَّبيِّ، بَعدَ ما كسَرَ حَنَنيّا النَّبيُّ
النّيرَ عن عُنُقِ إرميا النَّبيِّ، قائلاً: [١٣] «اذهَبْ وكلِّمْ حَنَنيّا قائلاً:
هكذا قالَ الرَّبُّ: قد كسَرتَ أنيارَ الخَشَبِ وعَمِلتَ عِوَضًا عنها
أنيارًا مِنْ حَديدٍ. [١٤] لأنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: قد
جَعَلتُ نيرًا مِنْ حَديدٍ علَى عُنُقِ كُلِّ هؤُلاءِ الشُّعوبِ ليَخدِموا
نَبوخَذناصَّرَ مَلِكَ بابِلَ، فيَخدِمونَهُ وقَدْ أعطَيتُهُ أيضًا حَيَوانَ الحَقلِ».
[١٥] فقالَ إرميا النَّبيُّ لحَنَنيّا النَّبيِّ: «اسمَعْ يا حَنَنيّا. إنَّ الرَّبَّ
لم يُرسِلكَ، وأنتَ قد جَعَلتَ هذا الشَّعبَ يتَّكِلُ علَى الكَذِبِ.
[١٦] لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا طارِدُكَ عن وجهِ الأرضِ. هذِهِ
السَّنَةَ تموتُ، لأنَّكَ تكلَّمتَ بعِصيانٍ علَى الرَّبِّ». [١٧] فماتَ حَنَنيّا
النَّبيُّ في تِلكَ السَّنَةِ في الشَّهرِ السّابِعِ.

رسالة إلى المسبيين

٢٩

[١] هذا كلامُ الرِّسالَةِ الّتي أرسَلها إرميا النَّبيُّ مِنْ
أورُشَليمَ إلَى بَقيَّةِ شُيوخِ السَّبيِ، وإلَى الكهنَةِ
والأنبياءِ، وإلَى كُلِّ الشَّعبِ الّذينَ سباهُمْ نَبوخَذناصَّرُ مِنْ أورُشَليمَ
إلَى بابِلَ، [٢] بَعدَ خُروجِ يَكُنيا المَلِكِ والمَلِكَةِ والخِصيانِ ورؤَساءِ
يَهوذا وأورُشَليمَ والنَّجّارينَ والحَدّادينَ مِنْ أورُشَليمَ، [٣] بيَدِ ألعاسَةَ
بنِ شافانَ، وجَمَريا بنِ حِلقيّا، اللَّذَينِ أرسَلهُما صِدقيّا مَلِكُ يَهوذا

---

٧ **اسمع.. كل الشعب:** أراد إرميا النبي أن ينبه كل الشعب إلى ما يقوله وهو يواجه حننيا.

٩ **حصول كلمة النبي:** أي تحقق نبوة النبي.

١٠ **النير:** الذي يُمثل الخضوع لملك بابل.

١١ **انطلق.. في سبيله:** يتضح من ذلك أن النبي إرميا قد أدرك أن معظم الشعب كان يرضيهم ما كان حننيا النبي الكاذب يقوله لهم.

١٣ **أنيارًا من حديد:** ليس من الخشب فلا يستطيع أحد أن يكسره. والمقصود: سوف يزيد الله عليهم الأحمال والخضوع لملك بابل.

١٤ **نيرًا.. الشعوب:** إن هذا النير الأصلب هو بسبب محاولة يهوذا وجيرانها من الشعوب القيام بالثورة والتمرد على بابل.

١٥ **الرب لم يُرسلك:** (رج.ت ١٤:١٤). **يتكل على الكذب:** أي يتكل على نبواتك غير الصادقة، يتكل على الضلال والتضليل.

١٦ **هذه السنة تموت:** كما حدث مع فشحور بن إمير أيضًا في حياة إرميا (رج ٦:٢٠). **بعصيان:** (رج.ت تث١٣:٥). المقصود: نسبت إلى الرب أقوالاً كاذبة، أو تمردت على الرب (رج.ت ١٩:٢).

١٧ **فمات.. في تلك السنة:** أي مات سريعًا، كما حدث مع فلطيا (رج حز١١:١، ١٣)، وأيضًا كما حدث مع "حنانيا وسفيرة" (رج أع٥:١-١١). **الشهر السابع:** هو شهر إيثانيم، أي بعد مرور شهرين من بداية كلامه (رج آ ١). كأن الرب قد أعطى حننيا فرصة كافية لمراجعة نفسه.

٢٩ ١: **الرسالة التي أرسلها:** هذا الأصحاح يبين أن البابليين لم يمنعوا أية اتصالات بين اليهود المسبيين في بابل والذين بقوا في يهوذا وإسرائيل (رج آ ٢٤-٢٩). **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ٢٧، ٢٩، ٣٠.

بقية شيوخ السبي: بسبب سن هؤلاء الشيوخ المتقدم، ربما يكون البعض منهم كان قد مات. وبسبب مواقف هؤلاء الشيوخ من عبادة الملك نبوخذنصر وغيرها من مواقف، ربما يكون البعض قد قتل كما كان الفتية الثلاثة ودانيال قد تعرضوا لخطر القتل، وربما البعض قد سُجن. **الكهنة والأنبياء:** كان من ضمن هؤلاء الأنبياء "دانيال"، الذي ذهب إلى بابل في المرحلة الأولى من السبي سنة (٦٠٦ ق.م)، وأيضًا كان من ضمن هؤلاء الكهنة "حزقيال" (رج حز١:٣)، والذي ذهب إلى بابل في المرحلة الثانية من السبي سنة (٥٩٧ ق.م). (رج دا ١:١، ٦). **سباهم.. إلى بابل:** كتب إرميا هذه الرسالة سنة (٥٩٤ ق.م)، ولم يكن السبي قد أكتمل بعد. والإشارة هنا إلى المرحلة الأولى في عهد الملك يهوياقيم والمرحلة الثانية في عهد يهوياكين. **نبوخذناصر:** (رج.ت ٢:٢١). كذ٣، ٢١. **بابل:** (رج.ت تك١٠:١٠). كذ٣، ٤، ١٠، ٢٠-٢٢، ٢٨.

٢ **خروج يكنيا:** أي "سبي يكنيا" (رج.ت ٢٤:١). **يكنيا:** (رج.ت ٢٢:٢٤). **الملك والملكة:** (رج.ت ٢٤:١). **الخصيان:** (رج.ت تك٣٧:٣٦). **يهوذا وأورشليم:** (رج.ت إش١:١). **النجارين والحدادين:** (رج.ت ٢٤:١).

٣ **بيد ألعاسة.. جمريا:** هما الشخصان اللذان أخذا رسالة النبي إرميا ووصلا بها إلى المسبيين في بابل. **ألعاسة بن شافان:** كان -ربما- أخًا أخيقام بن شافان الذي أنقذ إرميا من الموت قتلاً (رج ٢٦:٢٤). **جمريا بن حلقيا:** هو غير المذكور في (٣٦:١٠-١٢، ٢٥). وهذا الشخص لا يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **صدقيا:** (رج.ت ١:٣).

إِلَى نَبوخَذناصَّرَ مَلِكِ بابِلَ إلَى بابِلَ قائلاً: ٤«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ
إلهُ إسرائيلَ لكُلِّ السَّبيِ الَّذي سبَيتُهُ مِنْ أورُشَليمَ إلَى بابِلَ: ٥اِبنوا
بُيوتًا واسكُنوا، واغرِسوا جَنّاتٍ وكُلوا ثَمَرَها. ٦خُذوا نِساءً ولِدوا
بَنينَ وبَناتٍ وخُذوا لبَنيكُمْ نِساءً وأعطوا بَناتِكُمْ لرِجالٍ فيَلِدنَ بَنينَ
وبَناتٍ، واكثُروا هناكَ ولا تقِلّوا. ٧واطلُبوا سلامَ المدينةِ الّتي
سبَيتُكُمْ إليها، وصَلّوا لأجلِها إلَى الرَّبِّ، لأنَّهُ بسَلامِها يكونُ
لكُمْ سلامٌ. ٨لأنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: لا تغُشَّكُمْ
أنبياؤُكُمُ الَّذينَ في وسَطِكُمْ وعَرّافوكُمْ، ولا تسمَعوا لأحلامِكُمُ
الَّتي تتَحَلَّمونَها. ٩لأنَّهُمْ إنَّما يتَنَبّأونَ لكُمْ باسمي بالكَذِبِ. أنا لم
أُرسِلهُمْ، يقولُ الرَّبُّ.

١٠«لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: إنِّي عِندَ تمامِ سبعينَ سنَةً لبابِلَ،
أتَعَهَّدُكُمْ وأُقيمُ لكُمْ كلامي الصّالِحَ، برَدِّكُمْ إلَى هذا المَوْضِعِ.
١١لأنّي عَرَفتُ الأفكارَ الّتي أنا مُفتَكِرٌ بها عنكُمْ، يقولُ الرَّبُّ،
أفكارَ سلامٍ لا شَرٍّ، لأُعطيَكُمْ آخِرَةً ورَجاءً. ١٢فتدعونَني وتَذهَبونَ
وتُصَلّونَ إلَيَّ فأسمَعُ لكُمْ. ١٣وتَطلُبونَني فتجِدونَني إذ تطلُبونَني
بكُلِّ قلبِكُمْ. ١٤فأوجَدُ لكُمْ، يقولُ الرَّبُّ، وأرُدُّ سبيَكُمْ وأجمَعُكُمْ
مِنْ كُلِّ الأُمَمِ ومِنْ كُلِّ المَواضِعِ الَّتي طَرَدتُكُمْ إليها، يقولُ الرَّبُّ،
وأرُدُّكُمْ إلَى المَوْضِعِ الّذي سبَيتُكُمْ مِنهُ.

١٥«لأنَّكُمْ قُلتُمْ: قد أقامَ لنا الرَّبُّ نَبيّينَ في بابِلَ، ١٦فهكذا قالَ
الرَّبُّ للمَلِكِ الجالِسِ علَى كُرسيِّ داوُدَ، ولِكُلِّ الشَّعبِ الجالِسِ
في هذِهِ المدينةِ، إخوَتِكُمُ الَّذينَ لم يَخرُجوا معكُمْ في السَّبيِ:
١٧هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: هأنَذا أُرسِلُ علَيهِمِ السَّيفَ والجوعَ
والوَبأَ، وأجعَلُهُمْ كتينٍ رَديءٍ لا يؤكلُ مِنَ الرَّداءَةِ. ١٨وأُلحِقُهُمْ
بالسَّيفِ والجوعِ والوَبإِ، وأجعَلُهُمْ قَلَقًا لكُلِّ مَمالِكِ الأرضِ، حِلفًا
ودَهَشًا وصَفيرًا وعارًا في جميعِ الأُمَمِ الَّذينَ طَرَدتُهُمْ إليهِمْ، ١٩مِنْ
أجلِ أنَّهُمْ لم يَسمَعوا لكلامي، يقولُ الرَّبُّ، إذ أرسَلتُ إليهِمْ عَبيديَ
الأنبياءَ مُبَكِّرًا ومُرسِلاً ولَمْ تسمَعوا، يقولُ الرَّبُّ.

٢٠«وأنتُمْ فاسمَعوا كلِمَةَ الرَّبِّ يا جميعَ السَّبيِ الَّذينَ أرسَلتُهُمْ

---

٤ **الذي سبيته:** أي أن الرب هو الفاعل الحقيقي وما نبوخذنصر إلا أداة لتأديب وعقاب شعبه، ولقد ظل ينذر شعبه بواسطة أنبيائه مثل عاموس وإشعياء وحتى النبي إرميا ولمدة تربو على المئتي سنة (٢٠٠ سنة)، ولم يسمعوا ولم يستجيبوا لدعوته لهم بالتوبة (رج ٢٤: ٥). كذ٧.

٥ **ابنوا.. اسكنوا:** عبارة تشير إلى أن فترة السبي سوف تطول، لقد كتب النبي إرميا هذه الرسالة في سنة ٥٩٤ ق.م، والمرحلة الأولى من الرجوع إلى أرض كنعان ستكون في سنة ٥٨٦ ق.م، أي بعد ٥٨ سنة من كتابة هذه الرسالة. كذ٢٨. **اغرسوا جنات:** أي ازرعوا حدائق أو ازرعوا أشجار فاكهة (رج عد٢٤: ٦). وقد كان معظم المسبيين قد تجمعوا حول أنهار بابل (رج مز١٣٧: ١). كذ٢٨.

٦ **خذوا نساء.. ولا تقلوا:** أي استقروا ومارسوا حياتكم اليومية بطريقة طبيعية على قدر ما استطعتم لأن السبي لن ينتهي في "سنتين من الزمان" كما يقول الأنبياء الكذبة (رج ٢٨: ٣)، بل سينتهي بعد ٧٠ عامًا (رج آ ١٠).

٧ **اطلبوا سلام.. لكم سلام:** إنها وصية عملية إلى شعب سيبقى ٧٠ عامًا في أرض السبي (رج دا٩: ٢، ٣). **وصلوا لأجلها:** من أجل أن يحيوا حياة هادئة مطمئنة في السبي (رج عز٦: ١٠؛ ٧: ٢٣؛ دا ٢: ١٩-٢٣؛ ١تي٢: ١، ٢).

٨ **هكذا قال رب:** (رج.ت ٢: ٨). كذ١٠، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٥، ٣١، ٣٢. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١: ٣). كذ١٧، ٢١، ٢٥. **أنبياؤكم:** أي الأنبياء الكذبة. **عرافوكم:** (رج.ت تث١٨: ١٠). **لأحلامكم التي تتحلمونها:** (رج.ت ٢٣: ٢٥).

٩ **يتنبأون.. بالكذب:** (رج.ت ٥: ٣١). كذ٢١، ٢٣، ٣١. **أنا لم أرسلهم:** (رج.ت ١٤: ١٤). كذ٣١. **يقول الرب:** (رج.ت ١: ٨). كذ١١، ١٤، ١٩، ٣٢.

١٠ **عند تمام..:** (رج.ت ٢٥: ١٢). **سبعين سنة:** (رج.ت ٢٥: ١١). **بردكم.. الموضع:** (رج.ت ٢٤: ٦).

١١ **أفكار سلام:** مرتبطة بالرجوع من السبي مع بناء وغرس في الأرض (رج ٣٠: ١٨-٢٢).

١٢ **تدعونني:** المقصود: تلجأون إليّ.

١٣ **بكل قلبكم:** (رج ٢٤: ٧؛ ١أخ٢٢: ١٩؛ ٢أخ٢٢: ٩).

١٤ **فأوجد لكم:** أي فأكون موجودًا معكم. **التي طردتكم إليها:** (رج.ت ٨: ٣).

١٥ **نبيين:** المقصود: نبيين من الكذبة (رج آ ٢١). أيضًا (رج آ ٢٥).

١٦ **للملك.. كرسي داود:** المقصود: صدقيا ملك يهوذا. **لم يخرجوا.. السبي:** أي الذين ظلوا في أورشليم ولم يذهبوا إلى بابل في السبي (رج ٢٤: ٨-١٠؛ ٣٨: ٢، ٣).

١٧ **السيف والجوع والوبأ:** (رج.ت ١٤: ١٢). كذ١٨. **كتين رديء:** (رج.ت ٢٤: ٢).

١٨ **قلقًا:** (رج.ت تث٢٨: ٢٥). **حلفًا:** (رج.ت عد ٥: ٢١). **دهشًا:** (رج.ت تث٢٨: ٣٧). **صفيرًا:** (رج.ت ٢أخ٢٩: ٨).

١٩ **أرسلت.. مبكرًا:** (رج.ت ٧: ١٣). **عبيدي الأنبياء:** (رج.ت ٧: ٢٥).

مِنْ أورُشَليمَ إلَى بابِلَ. [٢١]هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ عن
أخآبَ بنِ قولايا، وعَنْ صِدقيّا بنِ مَعسيّا، اللَّذَينِ يتَنَبّآنِ لكُمْ باسمي
بالكَذِبِ: هأنَذا أدفَعُهُما ليَدِ نَبوخَذراصَّرَ مَلِكِ بابِلَ فيَقتُلُهُما أمامَ
عُيونِكُمْ. [٢٢]وتؤخَذُ مِنهُما لَعنَةٌ لكُلِّ سبيِ يَهوذا الَّذينَ في بابِلَ،
فيُقالُ: يَجعَلُكَ الرَّبُّ مِثلَ صِدقيّا ومِثلَ أخآبَ اللَّذَينِ قَلاهُما مَلِكُ
بابِلَ بالنّارِ. [٢٣]مِنْ أجلِ أنَّهُما عَمِلا قَبيحًا في إسرائيلَ، وزَنَيا بنِساءِ
أصحابِهِما، وتَكلَّما باسمي كلامًا كاذِبًا لم أوصِهِما بهِ، وأنا العارِفُ
والشّاهِدُ، يقولُ الرَّبُّ.

رسالة إلى شمعيا

[٢٤]«وكلِّمْ شِمعيا النِّحلاميَّ قائلًا: [٢٥]هكذا تكلَّمَ رَبُّ الجُنودِ
إلهُ إسرائيلَ قائلًا: مِنْ أجلِ أنَّكَ أرسَلتَ رَسائلَ باسمِكَ إلَى
كُلِّ الشَّعبِ الَّذي في أورُشَليمَ، وإلَى صَفَنيا بنِ مَعسيّا الكاهِنِ،
وإلَى كُلِّ الكهنةِ قائلًا: [٢٦]قد جَعَلكَ الرَّبُّ كاهِنًا عِوَضًا عن
يَهوياداعَ الكاهِنِ، لتَكونوا وُكلاءَ في بَيتِ الرَّبِّ لكُلِّ رَجُلٍ
مَجنونٍ ومُتَنَبِّئٍ، فتدفَعُهُ إلَى المِقطَرَةِ والقُيودِ. [٢٧]والآنَ لماذا
لم تزجُرْ إرميا العَناثوثيَّ المُتَنَبِّئَ لكُمْ. [٢٨]لأنَّهُ لذلكَ أرسَلَ إلَينا
إلَى بابِلَ قائلًا: إنَّها مُستَطيلَةٌ. ابنوا بُيوتًا واسكُنوا، واغرِسوا
جَنّاتٍ وكُلوا ثَمَرَها». [٢٩]فقَرأ صَفَنيا الكاهِنُ هذِهِ الرِّسالَةَ في
أُذُنَيْ إرميا النَّبيِّ.
[٣٠]ثُمَّ صارَ كلامُ الرَّبِّ إلَى إرميا قائلًا: [٣١]«أرسِلْ إلَى كُلِّ السَّبيِ
قائلًا: هكذا قالَ الرَّبُّ لشِمعيا النِّحلاميِّ: مِنْ أجلِ أنَّ شِمعيا قد
تنَبّأ لكُمْ وأنا لم أُرسِلهُ، وجَعَلكُمْ تتَّكِلونَ علَى الكَذِبِ. [٣٢]لذلكَ
هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أُعاقِبُ شِمعيا النِّحلاميَّ ونَسلهُ. لا يكونُ
لهُ إنسانٌ يَجلِسُ في وسطِ هذا الشَّعبِ، ولا يَرَى الخَيرَ الَّذي
سأصنَعُهُ لشَعبي، يقولُ الرَّبُّ، لأنَّهُ تكلَّمَ بعِصيانٍ علَى الرَّبِّ».

رد سبي إسرائيل

٣٠ [١]الكلامُ الَّذي صارَ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ
قائلًا: [٢]«هكذا تكلَّمَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ قائلًا:

---

٢١ **أخآب بن قولايا**: هو نبي كذاب، كان يتنبأ بالكذب لبني إسرائيل وقت سبي بابل، ذهب إلى السبي في عهد يهوياكين في المرحلة الثانية من السبي سنة ٥٩٧ ق.م. لم يرد اسم هذا النبي في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **صدقيا بن معسيا**: هو نبي كذاب، تنبأ بالكذب مع أخآب لبني إسرائيل وقت سبي بابل، ذهب مع أخآب إلى السبي في عهد يهوياكين في المرحلة الثانية من السبي سنة ٥٩٧ ق.م. لم يرد اسم هذا النبي في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٢٢ **لعنة**: أي صارا ملعونين، ومثالًا للعنة (رج.ت ٢٤:٩). **قلاهما.. بالنار**: استخدمت عقوبة القلي، أو الإلقاء في النار في مملكة بابل (رج دا ٣:٦، ٢١). كان بعض الوثنيين كالفرس يقدسون النار ويقدمون ذبائح بشرية لها.

٢٣ **عملا قبيحًا**: (رج.ت تك٣٤:٧). **زنيا بنساء أصحابهما**: (رج ٥:٨؛ ٢٣:١٤).

٢٤ **شمعيا النحلامي**: هو نبي كذاب، تنبأ بالعودة سريعًا من السبي، ذهب إلى السبي في عهد يهوياكين في المرحلة الثانية من السبي سنة ٥٩٧ ق.م. لم يرد اسم هذا النبي في أي موضع آخر في كل العهد القديم. أرسل رسائل إلى صفنيا الكاهن وكل الكهنة يثيرهم ضد إرميا النبي. كذ٣١، ٣٢.

٢٥ **صفنيا بن معسيا**: (رج.ت ٢١:١).

٢٦ **يهوياداع**: كان هو الكاهن قبل صفنيا، وهو غير الذي ورد ذكره في (٢مل١١:١٢؛ ٢أخ٢٢-٢٤). ولم يرد اسمه في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع فقط. **وكلاء**: إشارة إلى صفنيا ويهوياداع. والمقصود: ناظر أو رقيب (رج.ت ٢٠:١). **مجنون ومتنبئ**: إشارة إلى إرميا النبي. والمقصود: "رجل مجنون يتصرف كما لو أنه نبي". **المقطرة**: (رج.ت أي١٣:٢٧). **القيود**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف القيود التي توضع حول الرقبة وتجعل الرأس في وضع ثابت.

٢٧ **تزجر**: أي تنتهر، توبخ، تعنف. **العناثوثي**: (رج.ت ١:١). **ابنوا.. اسكنوا، واغرسوا.. وكلوا**: تكرار لما جاء في رسالة إرميا للشعب في بابل (رج آ٥).

٢٨ **إنها مستطيلة**: أي أن سنوات السبي سوف تطول.

٣٠ **صار كلام الرب إلى**: (رج.ت ٢:١).

٣١ **تتكلون على الكذب**: (رج.ت ٢٨:١٥).

٣٢ **لا.. يجلس.. الشعب**: أي تنقطع النبوة من بيته (رج ١صم٢:٣٠-٣٤). **لا يرى الخير**: أي أن شمعيا سوف يحرم من الخير النهائي، وهي عودة البقية الأمينة من سبي بابل إلى أرض يهوذا. **بعصيان**: (رج.ت ٢٨:١٦).

٣٠ ١:**الكلام الذي صار إلى**: (رج.ت ٢:١). **إرميا**: (رج.ت ١:١).

٢ **هكذا تكلم الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ٥، ١٢، ١٨.

اكتُبْ كُلَّ الكلامِ الَّذي تكلَّمتُ بِهِ إلَيكَ في سِفرٍ، ٣لأنَّهُ ها أيّامٌ
تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأرُدُّ سبيَ شَعبي إسرائيلَ ويَهوذا، يقولُ الرَّبُّ،
وأُرجِعُهُمْ إلَى الأرضِ الَّتي أعطَيتُ آباءَهُمْ إيّاها فيَمتَلِكونَها».
٤فهذا هو الكلامُ الَّذي تكلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عن إسرائيلَ وعَنْ يَهوذا:
٥«لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: صوتَ ارتِعادٍ سمِعنا. خَوفٌ ولا سلامٌ.
٦اِسألوا وانظُروا إنْ كانَ ذَكَرٌ يَضَعُ! لماذا أرَى كُلَّ رَجُلٍ يَداهُ علَى
حَقوَيهِ كماخِضٍ، وتَحَوَّلَ كُلُّ وجهٍ إلَى صُفرَةٍ؟ ٧آهِ! لأنَّ ذلكَ اليومَ
عظيمٌ وليس مِثلُهُ. وهو وقتُ ضيقٍ علَى يعقوبَ، ولكنهُ سيُخَلَّصُ
مِنهُ. ٨ويكونُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ، أنّي أكسِرُ نيرَهُ عن
عُنُقِكَ، وأقطَعُ رُبُطَكَ، ولا يَستَعبِدُهُ بَعدُ الغُرَباءُ، ٩بل يَخدِمونَ
الرَّبَّ إلهَهُمْ وداوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذي أُقيمُهُ لهُمْ.
١٠«أمّا أنتَ يا عَبدي يعقوبَ فلا تخَفْ، يقولُ الرَّبُّ، ولا ترتَعِبْ
يا إسرائيلُ، لأنّي هأنَذا أُخَلِّصُكَ مِنْ بَعيدٍ، ونَسلكَ مِنْ أرضِ سبيِهِ،
فيَرجِعُ يعقوبُ ويَطمَئنُّ ويَستَريحُ ولا مُزعِجَ. ١١لأنّي أنا معكَ،
يقولُ الرَّبُّ، لأُخَلِّصَكَ. وإنْ أفنَيتُ جميعَ الأُمَمِ الَّذينَ بَدَّدتُكَ
إليهِمْ، فأنتَ لا أُفنيكَ، بل أؤَدِّبُكَ بالحَقِّ، ولا أُبَرِّئُكَ تبرِئَةً.
١٢لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: كسرُكِ عَديمُ الجَبرِ وجُرحُكِ عُضالٌ.
١٣ليس مَنْ يَقضي حاجَتَكِ للعَصرِ. ليس لكِ عَقاقيرُ رِفادَةٍ. ١٤قد
نَسيَكِ كُلُّ مُحِبّيكِ. إيّاكِ لم يَطلُبوا. لأنّي ضَرَبتُكِ ضربَةَ عَدوٍّ،
تأديبَ قاسٍ، لأنَّ إثمَكِ قد كثُرَ، وخطاياكِ تعاظَمَتْ. ١٥ما بالُكِ
تصرُخينَ بسَبَبِ كسرِكِ؟ جُرحُكِ عَديمُ البُرءِ، لأنَّ إثمَكِ قد كثُرَ،
وخطاياكِ تعاظَمَتْ، قد صَنَعتُ هذِهِ بكِ. ١٦لذلكَ يؤكَلُ كُلُّ آكِليكِ،

---

٢ **اكتب.. في سفر**: يرى الكثير من المفسرين وآباء الكنيسة أن الإصحاحات (٣٠-٣٣) هي بمثابة "سفر تعزية"، حيث أن ما تحويه هو رسالة تعزية ورجاء في المستقبل بعد العودة من السبي، رغم أن سفر إرميا في مجمله هو سفر إعلان دينونة وعقاب وتأديب الرب لشعبه بسبب ارتداده عنه ورفضه للتوبة، وبالتالي سيأتي الدمار سريعًا كعقاب على الارتداد.

٣ **ها أيام تأتي**: إشارة إلى فترة انتهاء السبي. **يقول الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ٨، ١٠، ١٧، ٢١. **أرد.. وأرجعهم إلى الأرض**: (رج.ت ٢٤:٦). **إسرائيل ويهوذا**: (رج ٣:١٨).

٥ **صوت ارتعاد.. خوف**: (رج ٦:٢٥؛ ٨:١٦). **لا سلام**: (رج.ت ١٢:١٢).

٦ **ذكر يضع**: أي ذكر يلد، ذكر يضع أولادًا. **يداه على حقويه**: المقصود: بسبب شدة الألم والضيق والمعاناة. **حقويه**: (رج.ت تك٣٢:٢٥). **كماخض**: (رج.ت ٤:٣١). **تحول.. صفرة**: حرفيًا "انقلب كل وجه إلى الذبول". **صفرة**: الكلمة العبرية ترجمت "ذبول" (رج.ت تث٢٨:٢٢).

٧ **آه**: (رج.ت ١مل١٣:٣٠). **ذلك اليوم عظيم**: إشارة إلى يوم تأديب إسرائيل ويهوذا (رج إش٢:١٢؛ هو١:١١؛ يؤ٢:١١). **يعقوب**: المقصود: إسرائيل ككل.

٨ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **أكسر.. عنقك**: بعد أن كان الرب قد صنع هذه الأنيار (رج.ت ٢٧:٢). المقصود: يرفع نير السبي. **نيره**: (رج.ت تك٢٧:٤٠؛ لا٢٦:١٣). **ربطك**: هي أربطة جلدية (رج.ت أي٣٩:٥).

٩ **داود ملكهم**: أي ملك صالح مثل داود. والإشارة هنا إلى "الرب يسوع" نفسه (رج إش٥٥:٣-٥؛ حز٣٤:٢٣، ٢٤؛ ٣٧:٢٤؛ هو٣:٥؛ لو١:٦٩؛ أع٢:٣٠؛ ١٣:٢٣، ٣٤).

١٠-١١ **أما أنت.. تبرئة**: هذا الجزء يتكرر مرة أخرى في (٤٦:٢٧، ٢٨).

١٠ **أخلصك من بعيد**: أي أنقذك وأردك من أرض السبي البعيدة (رج.ت ٤:١٦). **ونسلك**: إشارة إلى امتداد فترة السبي. **يطمئن**: (رج.ت أي٣:١٨). **يستريح**: هذه الكلمة تستخدم مع تعبير "استراحة الأرض" (رج.ت يش١١:٢٣).

١١ **جميع الأمم**: إشارة بصفة خاصة إلى بابل وأشور. **لا أفنيك**: (رج.ت ٤:٢٧). **أؤدبك بالحق**: استجابة الرب لصلاة إرميا النبي (رج ١٠:٢٤).

١٢ **عديم الجبر**: أي "عديم الشفاء". فحالة السبي كانت تدعو إلى اليأس (رج.ت ١٥:١٨). **عضال**: أي مستعصي، لا دواء له.

١٣ **ليس.. للعصر**: المقصود: ليس أحد يقدم لك علاجًا، لا يوجد طبيب يساعدك. **للعصر**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (هو٥:١٣) حيث ترجمت "الجرح"، وفي (عو٧) حيث ترجمت "شركًا". المقصود هنا: للعلاج. **لك.. رفادة**: المقصود: لا توجد أدوية لشفاء جروحك (رج ١٤:١٩؛ ٤٦:١١). **عقاقير**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٤٦:١١)، أيضًا في (حز٣٠:٢١). حيث ترجمت "تجبر". والكلمة تعني "دواء"، "شفاء". **رفادة**: قطعة من القماش يعصب بها الجرح (رج ٣٣:٦؛ ٤٦:١١؛ حز٣٠:٢١).

١٤ **نسيك كل محبيك**: إشارة إلى الأمم الذين اشتركت معهم في الخطايا (رج ٢٢:٢٠، ٢٢)، والذين اتكل عليهم لإنقاذه من بابل، أو ربما إشارة إلى آلهة البابليين. **ضربتك.. تعاظمت**: عن وصف مشابه (رج ٥:٦؛ ٣٢:٣٠-٣٥). **قاس**: (رج.ت أم٥:٩).

١٥ **تصرخين**: بسبب الألم والضيق، أو يكون المقصود: تحتجين. **البرء**: أي الشفاء. **صنعت هذه بك**: إشارة إلى السبي البابلي، قد أدرك الشعب أن الرب هو الصانع (رج ٢٩:٤، ٧).

١٦ **يؤكل كل آكليك**: أي سيأتي الوقت ليسلم بابل للدينونة، والرب سيعاقب الذين ظلموا إسرائيل.

ويَذهَبُ كُلُّ أعدائكِ قاطِبَةً إلَى السَّبيِ، ويكونُ كُلُّ سالِبيكِ سلبًا،
وأدفَعُ كُلَّ ناهِبيكِ للنَّهبِ. ١٧ لأنّي أرفُدُكِ وأشفيكِ مِنْ جُروحِكِ،
يقولُ الرَّبُّ. لأنَّهُمْ قد دَعَوْكِ مَنفيَّةَ صِهيَوْنَ الَّتي لا سائلَ عنها.
١٨ «هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أرُدُّ سبيَ خيامِ يعقوبَ، وأرحَمُ
مَساكِنَهُ، وتُبنَى المدينةُ علَى تلِّها، والقَصرُ يُسكَنُ علَى عادَتِهِ.
١٩ ويَخرُجُ مِنهُمُ الحَمدُ وصوتُ اللّاعِبينَ، وأُكَثِّرُهُمْ ولا يَقِلّونَ،
وأُعَظِّمُهُمْ ولا يَصغُرونَ. ٢٠ ويكونُ بَنوهُم كما في القَديمِ، وجَماعَتُهُمْ
تثبُتُ أمامي، وأُعاقِبُ كُلَّ مُضايِقيهِمْ. ٢١ ويكونُ حاكِمُهُمْ مِنهُمْ،
ويَخرُجُ واليهِمْ مِنْ وسطِهِمْ، وأُقَرِّبُهُ فيَدنو إلَيَّ، لأنَّهُ مَنْ هو هذا
الَّذي أرهَنَ قَلبَهُ ليَدنوَ إلَيَّ، يقولُ الرَّبُّ؟ ٢٢ وتَكونونَ لي شَعبًا
وأنا أكونُ لكُمْ إلهًا».

٢٣ هوذا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تخرُجُ بغَضَبٍ، نَوْءٌ جارِفٌ. علَى رأسِ
الأشرارِ يَثورُ. ٢٤ لا يَرتَدُّ حُموُّ غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفعَلَ، وحَتَّى
يُقيمَ مَقاصِدَ قَلبِهِ. في آخِرِ الأيّامِ تفهَمونَها.

٣١

١ «في ذلكَ الزَّمانِ، يقولُ الرَّبُّ، أكونُ إلهًا لكُلِّ
عَشائرِ إسرائيلَ، وهُم يكونونَ لي شَعبًا. ٢ هكذا
قالَ الرَّبُّ: قد وجَدَ نِعمَةً في البَرِّيَّةِ، الشَّعبُ الباقي عن السَّيفِ،
إسرائيلُ حينَ سِرتُ لأُريحَهُ». ٣ تراءَى لي الرَّبُّ مِنْ بَعيدٍ: «ومَحَبَّةً
أبديَّةً أحبَبتُكِ، مِنْ أجلِ ذلكَ أدَمتُ لكِ الرَّحمَةَ. ٤ سأبنيكِ بَعدُ،
فتُبنَينَ يا عَذراءَ إسرائيلَ. تتَزَيَّنينَ بَعدُ بدُفوفِكِ، وتَخرُجينَ في
رَقصِ اللّاعِبينَ. ٥ تغرِسينَ بَعدُ كُرومًا في جِبالِ السّامِرَةِ. يَغرِسُ

---

١٦ **يذهب.. إلى السبي:** أي تدور الدوائر، أو "حتى يأتي وقت أرضه" (رج.ت ٢٧:٧). أيضًا (رج إش١٤:٢؛ يؤ٣:٨). **قاطبة:** أي جميعًا، الكل بلا استثناء.

١٧ **أرفدك:** أي أضع رفادة (قطعة قماش) على جرحك (رج ٨:٢٢؛ ٦:٣٣). **منفية صهيون:** أو "مسبية صهيون" أو "مطرودة صهيون" (رج ٣٣:٢٤؛ إش١١:١٢؛ ٥٦:٨). المقصود: صارت محتقرة ومُهانة. **صهيون:** (رج.ت ٣:١٤).

١٨-٢٢ **هكذا.. إلهًا:** يرى البعض أن هذا الجزء هو المقابل لما ورد في (إش٣٥)، ولكن بلغة وأسلوب إرميا.

١٨ **أرد.. خيام.. مساكنه:** العبارة قد تعني "عند الرجوع من السبي عوضًا عن الخيام ستقام مبانٍ للاستقرار". **المدينة:** هي العاصمة أورشليم (رج ٣١:٤،٣٨-٤٠). **القصر يسكن:** المقصود: القصر الملكي، أو المقصود: إعادة بناء الهيكل (رج ١أخ٢٩:١،١٩؛ مز٤٨:٣؛ ١٢٢:٧).

١٩ **صوت اللاعبين:** المقصود: صوت الراقصين والفرحين (رج ٣١:٤؛ مز١٢٦:١،٢؛ إش٥١:١١؛ صف٣:١٤). **يصغرون:** (رج.ت أي١٤:٢١).

٢١ **حاكمهم منهم:** أي رئيسهم منهم، ولا يتسلط عليهم الغرباء (رج آ ٩). **واليهم:** أي "الوالي" سيكون من اليهود، ربما إشارة إلى "نحميا" أول "والي" معين على الشعب (رج نح٥:١٤؛ ٨:٩؛ ١٠:١). **أرهن قلبه:** المقصود: كان قلبه جريئًا (رج ٥٠:٤٤؛ خر٣:٥).

٢٢ **تكونون.. إلهًا:** يتكرر هذا الوعد وهذا العهد طوال هذا السفر وطوال العهد القديم (رج.ت خر٦:٧). أيضًا (رج رج٧:٢٣؛ ١١:٤؛ ٢٤:٧؛ ٣١:١،٣١؛ ٣٢:٣٨). كذلك (رج هو٢:٢٣؛ زك١٣:٩).

٢٣-٢٤ **هوذا زوبعة.. تفهمونها:** (رج.ت ٢٣:١٩،٢٠).

٢٣ **زوبعة.. تخرج:** أي أن غضب الرب عاصف. **نوء جارف:** (رج.ت ٢٣:١٩). **جارف:** الكلمة العبرية هي الاختلاف الوحيد بين هذه الآية وما ورد في (٢٣:١٩). حيث جاءت كلمة "هائج". والكلمة تعني "يكتسح". وتقترب في المعنى من "هائج".

٢٤ **لا يرتد.. مقاصد قلبه:** (رج.ت ٢٣:٢٠). **حمو غضب:** (رج.ت ٤:٨). **يقيم:** أي يحقق، يثبت. **في آخر الأيام:** (رج.ت ٢٣:٢٠).

٣١ ١:**١ في ذلك الزمان:** المقصود: زمان التوبة، وزمان الرجوع من السبي. **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٤،١٦،١٧، ٢٠، ٢٧، ٢٨، ٣١-٣٤، ٣٦-٣٨. **أكون إلهًا.. شعبًا:** (رج.ت ٣٠:٢٢). كذ٣٣. **لكل.. إسرائيل:** المقصود: كل شعب إسرائيل، كل أسباط إسرائيل.

٢ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٢:٢). كذ٧،١٥،١٦،٢٣،٣٥،٣٧. **في البرية:** يشبه النبي إرميا -كما فعل النبي هوشع (رج هو ٢:١٤-١٦)- الإقامة في سبي بابل بالإقامة في برية سيناء بعد الخروج من أرض مصر. **الباقي عن السيف:** أي الذي نجا من الموت بالسيف. **حين سرت لأريحه:** أي حين سرت أمامهم لأدخلهم راحتي (رج خر٣٣:١٤؛ يش١:١٣).

٣ **محبة أبدية:** أي "محبة لا تنتهي"، "محبة إلى المنتهى" (رج يو١٣:١). **أدمت لك الرحمة:** العبارة تعني أيضًا "ظلت عنايتي ساهرة عليك" أو "استمرت أمانتي إلى النهاية" أو "سأستمر في إظهار محبتي لك دائمًا".

٤ **سأبنيك.. فتبنين:** أي من بعد الدمار والخراب يعود الرب بنفسه فيبنيها (رج.ت ٢٤:٦). **يا عذراء إسرائيل:** يشبه الرب شعبه بعذراء مقدسة (رج آ ٢١)، كما يشبه الكنيسة بعروس مقدسة (رج أف٥:٢٥-٢٧). كذ٢١. **تتزينين.. بدفوفك:** أي تتزين حياة الشعب بالفرح المستمر. **بدفوفك:** (رج.ت تك٣١:٢٧). **رقص:** (رج.ت مز٣٠:١١). كذ١٣. **اللاعبين:** أو "الراقصين" (رج.ت ٣٠:١٩).

٥ **تغرسين.. كرومًا:** إشارة إلى الأمان والاستقرار (رج إش٦٥:٢١؛ حز٢٨:٢٦). **كرومًا:** أي أشجار وحقول العنب. **جبال السامرة:** إشارة إلى السلام ما بين اليهود والسامريين (رج ٥٠:١٩).

الغارِسونَ ويَبتَكِرونَ. ٦ لأنَّهُ يكونُ يومٌ يُنادي فيهِ النَّواطيرُ في
جِبالِ أفرايِمَ: قوموا فنَصعَدَ إلَى صِهيَوْنَ، إلَى الرَّبِّ إلهِنا. ٧ لأنَّهُ
هكذا قالَ الرَّبُّ: رَنِّموا ليعقوبَ فرَحًا، واهتِفوا برأسِ الشُّعوبِ.
سمِّعوا، سبِّحوا، وقولوا: خَلِّصْ يارَبُّ شَعبَكَ بَقيَّةَ إسرائيلَ. ٨ هأنَذا
آتي بهِمْ مِنْ أرضِ الشِّمالِ، وأجمَعُهُمْ مِنْ أطرافِ الأرضِ. بَينَهُمُ
الأعمَى والأعرَجُ، الحُبلَى والماخِضُ مَعًا. جَمعٌ عظيمٌ يَرجِعُ إلَى
هنا. ٩ بالبُكاءِ يأتونَ، وبالتَّضَرُّعاتِ أقودُهُمْ. أُسَيِّرُهُمْ إلَى أنهارِ
ماءٍ في طَريقٍ مُستَقيمَةٍ لا يَعثُرونَ فيها. لأنّي صِرتُ لإسرائيلَ
أبًا، وأفرايِمُ هو بكري.
١٠ «اِسمَعوا كلِمَةَ الرَّبِّ أيُّها الأُمَمُ، وأخبِروا في الجَزائرِ البَعيدَةِ،
وقولوا: مُبَدِّدُ إسرائيلَ يَجمَعُهُ ويَحرُسُهُ كراعٍ قَطيعَهُ. ١١ لأنَّ الرَّبَّ
فدَى يعقوبَ وفَكَّهُ مِنْ يَدِ الّذي هو أقوَى مِنهُ. ١٢ فيأتونَ ويُرَنِّمونَ
في مُرتَفَعِ صِهيَوْنَ، ويَجرونَ إلَى جودِ الرَّبِّ علَى الحِنطَةِ وعلَى
الخمرِ وعلَى الزَّيتِ وعلَى أبناءِ الغَنَمِ والبَقَرِ. وتَكونُ نَفسُهُمْ كجَنَّةٍ
رَيّا، ولا يَعودونَ يَذوبونَ بَعدُ. ١٣ حينَئذٍ تفرَحُ العَذراءُ بالرَّقصِ،
والشُّبّانُ والشُّيوخُ مَعًا. وأُحَوِّلُ نَوْحَهُمْ إلَى طَرَبٍ، وأُعَزّيهِمْ
وأُفَرِّحُهُمْ مِنْ حُزنِهِمْ. ١٤ وأُروي نَفسَ الكهنةِ مِنَ الدَّسَمِ، ويَشبَعُ
شَعبي مِنْ جودي، يقولُ الرَّبُّ.
١٥ «هكذا قالَ الرَّبُّ: صوتٌ سُمِعَ في الرّامَةِ، نَوْحٌ، بُكاءٌ مُرٌّ.
راحيلُ تبكي علَى أولادِها، وتأبَى أنْ تتَعَزَّى عن أولادِها لأنَّهُمْ
لَيسوا بمَوْجودينَ. ١٦ هكذا قالَ الرَّبُّ: امنَعي صوتَكِ عن البُكاءِ،
وعَينَيكِ عن الدُّموعِ، لأنَّهُ يوجَدُ جَزاءٌ لعَمَلِكِ، يقولُ الرَّبُّ. فيَرجِعونَ
مِنْ أرضِ العَدوِّ. ١٧ ويوجَدُ رَجاءٌ لآخِرَتِكِ، يقولُ الرَّبُّ. فيَرجِعُ
الأبناءُ إلَى تُخُمِهِمْ.

إر٣١:١٥ (مت٢:١٨)

---

٥ **يبتكرون:** أي يجنون ويقطفون باكورات الثمر.

٦ **يوم يُنادي:** إشارة إلى العودة الأكيدة من سبي بابل، والرجوع مرة أخرى للعبادة في أورشليم (صهيون). **النواطير:** أي الحراس أو المراقبون. **جبال أفرايم:** سلسلة من الجبال تقع شمالي أورشليم حيث كان نصيب سبط أفرايم. **صهيون:** (رج.ت ٣:١٤).

٧ **رنموا ليعقوب:** أي افرحوا من أجل شعب إسرائيل بترنم. **برأس الشعوب:** أي أول الشعوب أو سيد الشعوب (رج تث٢٨:١٣؛ إش٦١:٩؛ عا٦:١). **بقية إسرائيل:** (رج.ت ٢٣:٣).

٨ **أرض الشمال:** (رج.ت ١:١٤؛ ٣:١٢، ١٨). **أجمعهم.. الأرض:** (رج.ت ٢٣:٣). **الأعمى:** (رج.ت إش٤٢:١٦). **الأعرج.. الماخض:** (رج إش٤٠:١١؛ حز٣٤:١٦؛ مي٤:٦). **جمع.. يرجع:** إشارة إلى العودة من السبي. **يرجع:** (رج.ت ٣:١). كذ١٦، ١٧.

٩ **بالبكاء يأتون:** (رج ٥٠:٤؛ مز١٢٦:٥، ٦). **إلى أنهار ماء:** عن ينابيع المياه (رج إش٤٣:٢٠؛ ٤٩:١٠). **لا يعثرون:** أي لا يسقطون، لا يزلون. **صرت.. أبًا:** (رج.ت ٣:٤؛ إش٦٣:١٦). **أفرايم:** (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). كذ١٨. **هو بكري:** المقصود: إن الرب يعتز به كالابن البكر، فكل من أفرايم (إسرائيل) ويهوذا هما ابن واحد بكر.

١٠ **الأمم.. الجزائر:** عن هذه الشعوب والجزائر (رج ٢٥:١٩-٢٦). **الجزائر البعيدة:** (رج.ت ٤٠:١٥). **مبدد.. يجمعه:** أي أن الرب بعد أن بدد شعبه يعود ليجمعه مرة أخرى (رج ٥٠:١٩). **يحرسه كراعٍ:** (رج.ت إش٤٠:١١).

١١ **فدى يعقوب:** (رج.ت إش٤١:١٤). **فكه:** أي حرره، خلصه. **الذي هو أقوى منه:** هكذا صرخ داود (رج.ت مز١٤٢:٦).

١٢ **مرتفع صهيون:** أي جبل صهيون. المقصود: هيكل الرب (رج مز٢:٦). **جود الرب:** أي خيرات الرب وعطاياه (رج ٣٣:١٢، ١٣؛ إش٢:٢؛ هو٢:٢٢؛ يؤ٣:١٨؛ مي٤:١). كذ١٤. **الحنطة:** تطلق على كثير من أنواع الحبوب وبخاصة القمح. **الحنطة.. الخمر.. الزيت:** إشارة إلى وفرة إنتاجية الأرض. **أبناء:** أي صغار. **كجنة ريا:** (رج.ت إش٥٨:١١). **يذوبون:** المقصود: يحزنون (رج.ت مز٨٨:٩).

١٣ **نوحهم إلى طرب:** (رج إش٥١:١١؛ ٦١:٣).

١٤ **أروي.. الدسم:** (رج.ت مز٣٦:٨). **من الدسم:** هو أفضل جزء من الذبيحة. والإشارة هنا إلى عصر من الرخاء للشعب. **من جودي:** أي من خيراتي ومن عطاياي.

١٥ **صوت.. ليسوا بموجودين:** اقتبس البشير متى هذه الآية تعليقًا على قتل هيرودس الملك لجميع الأطفال من ابن سنتين فما دون في كل تخوم بيت لحم (رج مت٢:١٨). **الرامة:** (رج يش١٨:٢٥) وقد جمع قائد الحرس المسبيين في هذه المدينة بعد سقوط أورشليم (رج ٤٠:١). **نوح:** الكلمة العبرية ترجمت "مرثاة" (رج.ت ٩:١٠). **مُر:** (رج.ت ٦:٢٦). **راحيل:** (رج.ت تك٢٩:٦). والإشارة هنا إلى راحيل بصفتها تمثل أمة إسرائيل، وأيضًا إشارة إلى قبرها الواقع بالقرب من الرامة. **تأبى:** أي ترفض. **ليسوا بموجودين:** (رج.ت ١٠:٢٠).

١٦ **امنعي.. البكاء.. الدموع:** (رج إش٢٥:٨؛ ٣٠:١٩). أيضًا (رج رؤ٧:١٧؛ ٢١:٤). **جزاء:** أي مكافأة أو أجر. **من أرض العدو:** أي من سبي بابل، ومن أرض الشمال (رج.ت ١:١٤؛ ٣:١٢، ١٨).

١٧ **رجاء لآخرتك:** أي يوجد نهاية لهذا السبي (رج ٢٩:١١). **تخمهم:** أي أراضيهم، بلادهم.

١٨«سمعًا سمعتُ أفرايِمَ يَنتَحِبُ: أدَّبتَني فتأدَّبتُ كعِجلٍ غَيرِ
مَروضٍ. توِّبني فأتوبَ، لأنَّكَ أنتَ الرَّبُّ إلهي. ١٩لأنّي بَعدَ رُجوعي
نَدِمتُ، وبَعدَ تعَلُّمي صَفَقتُ علَى فخذي. خَزيتُ وخَجِلتُ لأنّي
قد حَمَلتُ عارَ صِبايَ. ٢٠هل أفرايِمُ ابنٌ عَزيزٌ لَدَيَّ، أو ولَدٌ مُسِرٌّ؟
لأنّي كُلَّما تكلَّمتُ بهِ أذكُرُهُ بَعدُ ذِكرًا. مِنْ أجلِ ذلكَ حَنَّتْ أحشائي
إليهِ. رَحمَةً أرحَمُهُ، يقولُ الرَّبُّ.
٢١«اِنصِبي لنَفسِكِ صوًى. اجعَلي لنَفسِكِ أنصابًا. اجعَلي قَلبَكِ
نَحوَ السِّكَّةِ، الطَّريقِ الَّتي ذَهَبتِ فيها. ارجِعي يا عَذراءَ إسرائيلَ.
ارجِعي إلَى مُدُنِكِ هذِهِ. ٢٢حَتَّى مَتَى تطوفينَ أيَّتُها البِنتُ المُرتَدَّةُ؟
لأنَّ الرَّبَّ قد خَلَقَ شَيئًا حَديثًا في الأرضِ. أُنثَى تُحيطُ برَجُلٍ.
٢٣هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: سيَقولونَ بَعدُ هذِهِ الكلِمَةَ
في أرضِ يَهوذا وفي مُدُنِها، عندما أرُدُّ سبيَهُمْ: يُبارِكُكَ الرَّبُّ
يا مَسكِنَ البِرِّ، يا أيُّها الجَبَلُ المُقَدَّسُ. ٢٤فيَسكُنُ فيهِ يَهوذا وكُلُّ
مُدُنِهِ مَعًا، الفَلّاحونَ والّذينَ يُسَرِّحونَ القُطعانَ. ٢٥لأنّي أروَيتُ
النَّفسَ المُعيِيَةَ، ومَلأتُ كُلَّ نَفسٍ ذائبَةٍ. ٢٦علَى ذلكَ استَيقَظتُ
ونَظَرتُ ولَذَّ لي نَومي.
٢٧«ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأزرَعُ بَيتَ إسرائيلَ وبَيتَ يَهوذا
بزَرعِ إنسانٍ وزَرعِ حَيَوانٍ. ٢٨ويكونُ كما سهِرتُ علَيهِمْ لِلاقتِلاعِ
والهَدمِ والقَرضِ والإهلاكِ والأذَى، كذلكَ أسهَرُ علَيهِمْ للبِناءِ
والغَرسِ، يقولُ الرَّبُّ. ٢٩في تِلكَ الأيّامِ لا يقولونَ بَعدُ: الآباءُ
أكلوا حِصرِمًا، وأسنانُ الأبناءِ ضَرِسَتْ. ٣٠بل كُلُّ واحِدٍ يَموتُ
بذَنبِهِ. كُلُّ إنسانٍ يأكُلُ الحِصرِمَ تضرَسُ أسنانُهُ.

---

١٨ **ينتحب**: المقصود: يعلن توبته ورجوعه. **فتأدبت**: أي قبلت منك التأديب على خطاياي بواسطة السبي. **كعجل غير مروض**: أي عجل لم يتم تدريبه وترويضه ولم يوضع النير على عنقه (رج هو٤:١٦؛ ١٠:١١). **توبني فأتوب**: تأكيد على أن الرب هو الفاعل كما في الشفاء وفي الخلاص (رج ١٧:١٤)، كذلك في عودتنا إليه (رج مرا ٥:٢١). أيضًا (رج ٢تي٢:٢٥).

١٩ **بعد رجوعي ندمت**: المقصود: حزنت على الوقت الذي أضعته في الخطية (رج حز٣٦:٣١؛ زك١٢:١٠). **صفقت على فخذي**: عبارة تعبر عن الحزن والندم (رج حز٢١:١٢)، تقابلها عبارة "لطمت على وجهي" أو "قرعت على صدري" (رج.ت لو١٨:١٣). **خزيت وخجلت**: (رج.ت ٧:١٩). **عار صباي**: إشارة إلى وقت وجود الشعب في مصر (رج٢٢:٢١)، أو إشارة إلى وقت وجود الشعب في أرض كنعان منذ انقسام المملكة وحتى الذهاب إلى السبي (٩٣١-٧٢٢ ق.م).

٢٠ **ابن عزيز**: تأكيد على مكانة شعب إسرائيل في قلب الآب (رج هو١١:٨)، وهذا بمثابة رد الرب على صرخة توبة أفرايم (رج آ١٨). **مُسر**: (رج.ت مز١١٩:٢٤) حيث ترجمت "لذتي". **تكلمت به**: أو "تكلمت ضده". **أذكره**: المقصود: أذكره بالخير والرحمة.

٢١ **انصبي.. أنصابًا**: المقصود: ضعي علامات دليل على الطريق. **صوى**: (رج.ت ٢مل٢٣:١٧). **ارجعي إلى مدنك**: أي ارجعي من السبي إلى مدنك في أرض إسرائيل (رج إش٤٨:٢٠؛ ٥٢:١١).

٢٢ **تطوفين**: ترجمت الكلمة العبرية "تحول" (رج.ت نش٥:٦)، وتعني أيضًا "تتأخرين". المقصود: تهيمين على وجهك، تسعين وراء الآلهة الغريبة (رج ٢:٢٣؛ ١٣:٢٧). **البنت المرتدة**: المقصود: الأمة اليهودية (رج إش٤٩:٤). **المرتدة**: (رج.ت ٢:٨). **خلق شيئًا حديثًا**: المقصود هنا: أن امرأة تحمي رجلًا، أو امرأة تتغزل برجل. **أنثى.. برجل**: العبارة هي مَثَل عبري. والمقصود هو: مدى الأمان والسلام الذي سيختبره العائدون من السبي، حتى أنه لن يكون هناك خطر يهدد النساء.

٢٣ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). كذ٣٥. **أرد سبيهم**: (رج.ت ٢٤:٦). **مسكن البر**: أي سيطلق على أرض يهوذا بأنها مسكن العدل (رج إش١:٢٦)، لأنها مسكن الله البار (رج ٥٠:٧). **الجبل المقدس**: إشارة إلى مدينة أورشليم، وبصفة خاصة إلى هيكل الرب (رج مز٢:٦؛ ٤٨:١؛ ٨٧:١).

٢٤ **الذين.. القطعان**: أي رعاة الغنم.

٢٥ **أرويت النفس**: (رج آ١٢، ١٤). **المعيية**: أي المرهقة، المتعبة. والمقصود هنا: العطشانة. **ملأت**: أي أشبعت. **ذائبة**: (رج.ت ٨٨:٩). المقصود هنا: الجائعة.

٢٦ **استيقظت**: هذا سيكون حال كل شخص من العائدين من السبي. **لذ لي نومي**: (رج.ت أم٣:٢٤).

٢٧ **ها أيام تأتي**: إشارة إلى العودة من السبي إلى أرض الموعد. كذا٣١، ٣٨. **بيت إسرائيل**: (رج.ت ٥:١١). كذا٣١، ٣٣. **إسرائيل.. يهوذا**: أي كل الشعب، سواء في المملكة الجنوبية (يهوذا)، أو في الشمالية (إسرائيل). **بيت يهوذا**: (رج.ت ٥:١١). كذا٣١. **بزرع.. حيوان**: أي سأكثِّر نسل الإنسان ونسل الحيوان فتمتلئ الأرض بهم.

٢٨ **للاقتلاع.. الإهلاك**: (رج.ت ١٨:٧). **للبناء والغرس**: (رج.ت ١٨:٩).

٢٩ **يقولون**: أي يقولون هذا "المثل" (رج حز١٨:٢). وقد كان مَثَلًا مشهورًا يعكس شعور المسبيين بمعاملة الله القاسية لهم (رج مرا ٥:٧). **الآباء.. ضرست**: أي أن الآباء يذنبون والأبناء يحملون آثامهم (رج مرا ٥:٧). **حصرمًا**: (رج.ت إش١٨:٥).

٣٠ **كل.. بذنبه**: تأكيد على المسئولية الفردية (رج تث٢٤:١٦؛ إش٣:١١؛ حز١٨:٤، ٢٠).

عهد جديد

٣١«ها أيَّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأقطَعُ مع بَيتِ إسرائيلَ ومَعَ
بَيتِ يَهوذا عَهدًا جديدًا. ٣٢ليس كالعَهدِ الَّذي قَطَعتُهُ مع آبائهِمْ
يومَ أمسَكتُهُمْ بيَدِهِمْ لأُخرِجَهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ، حينَ نَقَضوا
عَهدي فرَفَضتُهُمْ، يقولُ الرَّبُّ. ٣٣بل هذا هو العَهدُ الَّذي
أقطَعُهُ مع بَيتِ إسرائيلَ بَعدَ تِلكَ الأيّامِ، يقولُ الرَّبُّ: أجعَلُ
شَريعَتي في داخِلِهِمْ وأكتُبُها علَى قُلوبِهِمْ، وأكونُ لهُمْ إلهًا وهُم
يكونونَ لي شَعبًا. ٣٤ولا يُعَلِّمونَ بَعدُ كُلُّ واحِدٍ صاحِبَهُ، وكُلُّ
واحِدٍ أخاهُ، قائلينَ: اعرِفوا الرَّبَّ، لأنَّهُمْ كُلَّهُمْ سيَعرِفونَني مِنْ
صَغيرِهِمْ إلَى كبيرِهِمْ، يقولُ الرَّبُّ، لأنّي أصفَحُ عن إثمِهِمْ،
ولا أذكُرُ خَطيَّتَهُمْ بَعدُ.
٣٥«هكذا قالَ الرَّبُّ الجاعِلُ الشَّمسَ للإضاءَةِ نهارًا، وفَرائضَ
القَمَرِ والنُّجومِ للإضاءَةِ ليلًا، الزّاجِرُ البحرَ حينَ تعِجُّ أمواجُهُ، رَبُّ
الجُنودِ اسمُهُ: ٣٦إنْ كانتْ هذِهِ الفَرائضُ تزولُ مِنْ أمامي، يقولُ
الرَّبُّ، فإنَّ نَسلَ إسرائيلَ أيضًا يَكُفُّ مِنْ أنْ يكونَ أُمَّةً أمامي كُلَّ
الأيّامِ. ٣٧هكذا قالَ الرَّبُّ: إنْ كانتِ السَّماواتُ تُقاسُ مِنْ فوقُ
وتُفحَصُ أساساتُ الأرضِ مِنْ أسفَلُ، فإنّي أنا أيضًا أرفُضُ كُلَّ
نَسلِ إسرائيلَ مِنْ أجلِ كُلِّ ما عَمِلوا، يقولُ الرَّبُّ.
٣٨«ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وتُبنَى المدينةُ للرَّبِّ مِنْ بُرجِ
حَنَنئيلَ إلَى بابِ الزّاويَةِ، ٣٩ويَخرُجُ بَعدُ خَيطُ القياسِ مُقابِلهُ علَى
أكَمَةِ جارِبَ، ويَستَديرُ إلَى جَوْعَةَ، ٤٠ويكونُ كُلُّ وادي الجُثَثِ
والرَّمادِ، وكُلُّ الحُقولِ إلَى وادي قدرونَ إلَى زاويَةِ بابِ الخَيلِ
شَرقًا، قُدسًا للرَّبِّ. لا تُقلَعُ ولا تُهدَمُ إلَى الأبدِ».

إرميا يشتري حقلًا

٣٢ ١الكلِمَةُ الَّتي صارَتْ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، في
السَّنَةِ العاشِرَةِ لصِدقيّا مَلِكِ يَهوذا، هي السَّنَةُ الثّامِنَةُ
عشرَةَ لنَبوخَذراصَّرَ، ٢وكانَ حينَئذٍ جَيشُ مَلِكِ بابِلَ يُحاصِرُ أورُشَليمَ،

إر٣١:٣١-٣٤ (عب٨:٨-١٢) إر٣١:٣٣، ٣٤ (عب١٠:١٦، ١٧)

٣١-٣٤ **ها أيام.. بعد:** ترد هذه الآيات في (عب٨:٨-١٢). بينما (آ٣٤) ترد في (عب١٠:١٦، ١٧).

٣١ **عهدًا جديدًا:** هو "عهدًا أبديًا" (رج ٣٢:٤٠). وهو "عهد سلام" (رج حز٣٧:٢٦). وسوف يؤسس هذا العهد الرب يسوع بدمه (رج لو٢٢:٢٠؛ ١كو١١:٢٥؛ ٢كو٣:٦؛ عب٨:٨-١٢).

٣٢ **كالعهد.. آبائهم:** عن هذا العهد (رج خر١٩:٥؛ ٢٤:٦-٨؛ تث٥:٢، ٣). **لأخرجهم.. مصر:** (رج.ت ٢:٦). **نقضوا عهدي:** (رج ١١:٧، ٨). **رفضتهم:** (رج.ت ٦:٣٠).

٣٣ **شريعتي.. قلوبهم:** (رج.ت ٢٤:٧).

٣٤ **كلهم سيعرفونني:** (رج ٢٤:٧). **أصفح عن إثمهم:** (رج ٥٠:٢٠؛ مي٧:١٨). **لا أذكر خطيتهم:** لأنه هو الماحي الذنوب (رج إش٤٣:٢٥).

٣٥ **الشمس.. القمر والنجوم:** (رج تك١:١٤-١٦). **أيضًا** (رج تث٤:٩؛ مز١٩:١-٦؛ ١٣٦:٧-٩). **فرائض:** المقصود: ثوابت لا تتغير (رج ٣٣:٢٠-٢٦؛ مز٨٩:٣٦-٣٧؛ إش٥٤:٩-١٠). **الزاجر:** أي الذي ينتهر أو يُثير أو يحرك. **تعج:** أي تهيج، تهدر، تزأر.

٣٦ **إن كانت.. أمامي:** أي إن كانت هذه الفرائض تزول فإن إسرائيل أيضًا يزول من أمامي (رج عا٩:٨، ٩).

٣٧ **إن كانت.. من فوق:** أي أن كان من الممكن -وهو أمر مستحيل- قياس السماوات رغم اتساعها (رج ٣٣:٢٢؛ إش٤٠:١٢).

٣٨ **تبنى المدينة:** المقصود: أورشليم (رج ٣٠:١٨). **برج حننئيل:** (رج.ت نح٣:١). **باب الزاوية:** (رج.ت ٢مل١٤:١٣).

٣٩ **خيط القياس:** أو "المطمار" (رج.ت أي٣٨:٥). **أكمة جارب:** أي "تل جارب"، يقع بالقرب من أورشليم من جهة الغرب. ولا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **جوعة:** مكان بالقرب من أورشليم من جهة الجنوب الغربي. ولا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٤٠ **وادي الجثث:** هو "وادي ابن هنوم" (رج.ت ٧:٣١). **الرماد:** يُمثل بقايا الدهن من الذبائح. **وادي قدرون:** (رج ٢صم١٥:٢٣). يقع في جنوب شرق مدينة أورشليم. **باب الخيل:** (رج.ت ٢مل١١:١٦؛ نح٣:٢٨). **قدسًا للرب:** أي مخصصة ومكرسة للرب وحده (رج يؤ٣:١٧؛ زك١٤:٢٠).

٣٢:١ الكلمة التي صارت: (رج.ت ١:٢). كذ٦، ٢٦. **إرميا:** (رج.ت ١:١). **السنة العاشرة:** أي حوالي سنة ٥٨٨ ق.م، وهي تقابل السنة الثامنة عشرة لنبوخذنصر (رج ٣٩:١، ٢؛ ٢مل٢٥:١، ٢). **لصدقيا:** (رج.ت ١:٣). **لنبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢). كذ٢٨.

٢ **يحاصر أورشليم:** طبقًا لما جاء في (٣٩:١) بدأ حصار أورشليم في السنة التاسعة لملك صدقيا، وقد رفع الحصار لمدة قصيرة مع اقتراب القوات المصرية من أورشليم (رج ٣٧:٥)، ومع انسحاب المصريون عاد الحصار مرة أخرى.

وكانَ إرميا النَّبيُّ مَحبوسًا في دارِ السِّجنِ الَّذي في بَيتِ مَلِكِ
يَهوذا، ٣لأنَّ صِدقيَّا مَلِكَ يَهوذا حَبَسَهُ قائلًا: «لماذا تنَبّأتَ قائلًا:
هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أدفَعُ هذِهِ المدينةَ ليَدِ مَلِكِ بابِلَ، فيأخُذُها؟
٤وصِدقيَّا مَلِكُ يَهوذا لا يُفلِتُ مِنْ يَدِ الكلدانيِّينَ بل إنَّما يُدفَعُ ليَدِ
مَلِكِ بابِلَ، ويُكلِّمُهُ فمًا لفَمٍ وعَيناهُ تريانِ عَينَيهِ، ٥ويَسيرُ بصِدقيَّا
إلَى بابِلَ فيكونُ هناكَ حَتَّى أفتَقِدَهُ، يقولُ الرَّبُّ. إنْ حارَبتُمُ
الكلدانيِّينَ لا تنجَحونَ».
٦فقالَ إرميا: «كلِمَةُ الرَّبِّ صارَتْ إلَيَّ قائلَةً: ٧هوذا حَنَمئيلُ
بنُ شَلُّومَ عَمِّكَ يأتي إلَيكَ قائلًا: اشتَرِ لنَفسِكَ حَقلي الَّذي في
عَناثوثَ، لأنَّ لكَ حَقَّ الفِكاكِ للشِّراءِ». ٨فجاءَ إلَيَّ حَنَمئيلُ ابنُ
عَمِّي حَسَبَ كلِمَةِ الرَّبِّ إلَى دارِ السِّجنِ، وقالَ لي: «اشتَرِ حَقلي
الَّذي في عَناثوثَ الَّذي في أرضِ بنيامينَ، لأنَّ لكَ حَقَّ الإرثِ،
ولكَ الفِكاكُ. اشتَرِهِ لنَفسِكَ». فعَرَفتُ أنَّها كلِمَةُ الرَّبِّ. ٩فاشتَرَيتُ
مِنْ حَنَمئيلَ ابنِ عَمِّي الحَقلَ الَّذي في عَناثوثَ، ووَزَنتُ لهُ الفِضَّةَ،
سبعَةَ عشَرَ شاقِلًا مِنَ الفِضَّةِ. ١٠وكتَبتُهُ في صَكٍّ وخَتَمتُ وأشهَدتُ
شُهودًا، ووَزَنتُ الفِضَّةَ بمَوازينَ. ١١وأخَذتُ صَكَّ الشِّراءِ المَختومَ
حَسَبَ الوَصيَّةِ والفَريضَةِ والمَفتوحَ. ١٢وسَلَّمتُ صَكَّ الشِّراءِ لباروخَ
بنِ نيريَّا بنِ مَحسيا أمامَ حَنَمئيلَ ابنِ عَمِّي، وأمامَ الشُّهودِ الَّذينَ
أمضَوْا صَكَّ الشِّراءِ أمامَ كُلِّ اليَهودِ الجالِسينَ في دارِ السِّجنِ.
١٣وأوصَيتُ باروخَ أمامَهُمْ قائلًا: ١٤«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ
إسرائيلَ: خُذْ هَذَينِ الصَّكَّينِ، صَكَّ الشِّراءِ هذا المَختومَ، والصَّكَّ
المَفتوحَ هذا، واجعَلهُما في إناءٍ مِنْ خَزَفٍ لكَيْ يَبقَيا أيّامًا كثيرَةً.
١٥لأنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: سيُشتَرونَ بَعدُ بُيوتًا
وحُقولًا وكُرومًا في هذِهِ الأرضِ».

صلاة إرميا

١٦ثُمَّ صَلَّيتُ إلَى الرَّبِّ بَعدَ تسليمِ صَكِّ الشِّراءِ لباروخَ
بنِ نيريَّا قائلًا: ١٧«آهِ، أيُّها السَّيِّدُ الرَّبُّ، ها إنَّكَ قد صَنَعتَ

---

٢ **محبوسًا.. السجن:** تم إلقاء القبض على إرميا في أثناء ذهابه من أورشليم إلى عناثوث لشراء ملكية العائلة. وقد كانت التهمة التي حاولوا أن يلصقوها به أنه يتعامل مع العدو (رج ٣٧:١١-١٤)، لكن الهدف الحقيقي من القبض عليه هو محاولة القضاء على رسالته النبوية، ولا نعرف المدة التي قضاها في السجن (رج ٣٧:٢١؛ ٣٩:١٣-١٥). **دار السجن.. يهوذا:** كانت دار السجن عبارة عن مبنى مقام داخل القصر الملكي وملاصقًا لسور القصر (رج نح٣:٢٥).

٣ **لماذا تنبأت قائلًا:** سبق وأن تم تهديد إرميا بالموت بسبب رسالته (رج ٢٦:٨،٩). **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٢:٢). كذ١٤،١٥،٢٨،٣٦،٤٢.

٤ **لا يفلت:** (رج ٣٧:١٧؛ ٣٨:١٨،٢٣؛ ٤٩:٤-٧؛ ٢مل٢٥:٤-٧). **الكلدانيين:** (رج.ت ٢١:٤). كذ٢٤،٢٥،٢٨،٢٩،٤٣. **يكلمه فمًا لفم:** سيسمع صدقيا من ملك بابل "كلمة قضاء" (رج ٣٩:٥).

٥ **حتى افتقده:** المقصود هنا: حتى يموت (رج ٣٤:٤،٥). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٣٠،٤٤.

٧ **حنمئيل بن شلوم:** لا يرد ذكر هذا الشخص خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم. **عناثوث:** (رج.ت ١:١). **لك حق الفكاك:** على أساس أنه "ولي الأمر" (رج.ت لا٢٥:٢٥؛ را ٤:٤). **الفكاك:** (رج.ت لا٢٥:٢٤).

٨ **أرض بنيامين:** (رج.ت ١٧:٢٦). **أنها كلمة الرب:** أي أن إرميا قام بهذا الأمر بناء على كلمة مباشرة من الرب (رج آ ٢٥).

٩ **شاقلًا من الفضة:** (رج.ت تك٢٣:١٥).

١٠ **صك:** أي سند أو حُجة البيع. وكانت الحُجة تتكون من نسخة مغلقة (للحفاظ على محتوياتها) تشمل العقد وشروط البيع، ونسخة أخرى مفتوحة (للرجوع للصك ومعرفة محتواه). وكانت الوثيقتان طبق الأصل. **ختمت:** أي أغلقت وختمت لحفظه (رج تث٣٢:٣٤؛ أي١٤:١٧). **أشهدت شهودًا:** أي أقام شهودًا على البيع (رج را ٤:١،٩؛ إش٨:١،٢).

١١ **صك.. المفتوح:** أي صك الشراء المختوم، أحدهما مغلق وفيه العقد وشروطه، والآخر مفتوح.

١٢ **لباروخ:** أول ذكر لباروخ الكاتب وصديق إرميا المخلص (رج آ١٦؛ ٣٦:٤،٣٢؛ ٤٣:٣؛ ٤٥:١). **الذين أمضوا:** أي الذين وقعوا على صك الشراء كشهود.

١٤ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٥،١٨. **إناء من خزف:** كانت الأواني الفخارية شائعة الاستعمال لحفظ الأوراق. وقد ثبت ذلك من مخطوطات البحر الميت التي ظلت محفوظة داخل أوانٍ فخارية لمدة حوالي ٢٠٠٠ سنة. **يبقيا أيامًا كثيرة:** حتى انتهاء سنوات السبي والعودة مرة أخرى.

١٥ **لأنه:** يشرح إرميا سبب سرده لهذه القصة. **كرومًا:** أي أشجار وحقول عنب.

١٦ **ثم صليت:** مع أن الموضوع هو شراء حقل، إلا أن إرميا كان ما يشغله دائمًا هو الله نفسه.

١٧ **آه:** (رج.ت ١مل١٣:٣٠). **آه، أيها السيد الرب:** (رج ١:٦). كذ٢٥.

السَّماواتِ والأرضَ بقوَّتِكَ العظيمَةِ، وبذِراعِكَ المَمدودَةِ. لا
يَعسُرُ علَيكَ شَيءٌ. ١٨ صانِعُ الإحسانِ لأُلوفٍ، ومُجازي ذَنبِ الآباءِ
في حِضنِ بَنيهِمْ بَعدَهُمُ، الإلهُ العظيمُ الجَبّارُ، رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ.
١٩ عظيمٌ في المَشورَةِ، وقادِرٌ في العَمَلِ، الّذي عَيناكَ مَفتوحَتانِ
علَى كُلِّ طُرُقِ بَني آدَمَ لتُعطيَ كُلَّ واحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، وحَسَبَ ثَمَرِ
أعمالِهِ. ٢٠ الّذي جَعَلتَ آياتٍ وعَجائبَ في أرضِ مِصرَ إلَى هذا
اليومِ، وفي إسرائيلَ وفي النّاسِ، وجَعَلتَ لنَفسِكَ اسمًا كهذا اليومِ،
٢١ وأخرَجتَ شَعبَكَ إسرائيلَ مِنْ أرضِ مِصرَ بآياتٍ وعَجائبَ، وبيَدٍ
شَديدَةٍ وذِراعٍ مَمدودَةٍ ومَخافَةٍ عظيمَةٍ، ٢٢ وأعطَيتَهُمْ هذِهِ الأرضَ
الّتي حَلَفتَ لآبائهِمْ أنْ تُعطيَهُمْ إيّاها، أرضًا تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا.
٢٣ فأتَوْا وامتَلكوها، ولَمْ يَسمَعوا لصوتِكَ، ولا ساروا في شَريعَتِكَ.
كُلُّ ما أوصَيتَهُمْ أنْ يَعمَلوهُ لم يَعمَلوهُ، فأوقَعتَ بهِمْ كُلَّ هذا الشَّرِّ.
٢٤ ها المَتارِسُ! قد أتَوْا إلَى المدينةِ ليأخُذوها، وقَدْ دُفِعَتِ المدينةُ
ليَدِ الكلدانيّينَ الّذينَ يُحارِبونَها بسَبَبِ السَّيفِ والجوعِ والوَبإِ، وما
تكلَّمتَ بهِ فقد حَدَثَ، وها أنتَ ناظِرٌ. ٢٥ وقَدْ قُلتَ أنتَ لي أيُّها
السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشتَرِ لنَفسِكَ الحَقلَ بفِضَّةٍ وأشهِدْ شُهودًا، وقَدْ دُفِعَتِ
المدينةُ ليَدِ الكلدانيّينَ».

كلمة الرب إلى إرميا

٢٦ ثُمَّ صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا قائلَةً: ٢٧ «هأنَذا الرَّبُّ إلهُ
كُلِّ ذي جَسَدٍ. هل يَعسُرُ علَيَّ أمرٌ مّا؟ ٢٨ لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ:
هأنَذا أدفَعُ هذِهِ المدينةَ ليَدِ الكلدانيّينَ وليَدِ نَبوخَذراصَّرَ مَلِكِ
بابِلَ فيأخُذُها. ٢٩ فيأتي الكلدانيّونَ الّذينَ يُحارِبونَ هذِهِ المدينةَ،
فيُشعِلونَ هذِهِ المدينةَ بالنّارِ، ويُحرِقونَها والبُيوتَ الّتي بَخَّروا علَى
سُطوحِها للبَعلِ وسَكَبوا سكائبَ لآلِهَةٍ أُخرَى ليُغيظوني. ٣٠ لأنَّ
بَني إسرائيلَ وبَني يَهوذا إنَّما صَنَعوا الشَّرَّ في عَينَيَّ منذُ صِباهُمْ.
لأنَّ بَني إسرائيلَ إنَّما أغاظوني بعَمَلِ أيديهِمْ، يقولُ الرَّبُّ. ٣١ لأنَّ
هذِهِ المدينةَ قد صارَتْ لي لغَضَبي ولغَيظي مِنَ اليومِ الّذي فيهِ
بَنَوْها إلَى هذا اليومِ، لأنزِعَها مِنْ أمامِ وجهي، ٣٢ مِنْ أجلِ كُلِّ شَرِّ
بَني إسرائيلَ وبَني يَهوذا الّذي عَمِلوهُ ليُغيظوني بهِ، هُم ومُلوكُهُمْ
ورؤَساؤُهُمْ وكهَنَتُهُمْ وأنبياؤُهُمْ ورِجالُ يَهوذا وسُكّانُ أورُشَليمَ.
٣٣ وقَدْ حَوَّلوا لي القَفا لا الوَجهَ. وقَدْ علَّمتُهُمْ مُبَكِّرًا ومُعَلِّمًا،
ولكنهُمْ لم يَسمَعوا ليَقبَلوا أدَبًا. ٣٤ بل وضَعوا مَكرُهاتِهِمْ في البَيتِ
الّذي دُعيَ باسمي، ليُنَجِّسوهُ. ٣٥ وبَنَوْا المُرتَفِعاتِ للبَعلِ الّتي في
وادي ابنِ هِنُّومَ، ليُجيزوا بَنيهِمْ وبَناتِهِمْ في النّارِ لمولكَ، الأمرَ

---

١٧ **السماوات والأرض:** (رج.ت تك١:١). **بذراعك الممدودة:** كناية عن قدرة الله وقوته. كذ٢١. **لا يعسر عليك شيء:** (رج.ت تك١٨:١٤). وسوف يستخدم الله نفس الكلمات ليؤكد أنه لا يعسر عليه شيء (رج آ٢٧).

١٨ **صانع الإحسان:** فهو "كثير الإحسان" (رج خر٣٤:٦)، وهو "حافظ الإحسان" (رج خر٣٤:٧؛ تث٧:٩). **ذنب الآباء:** (رج ١مل١٤:٩، ١٠؛ ١٦:١-٣). **الإله العظيم:** فهو "ليس لعظمته استقصاء" (رج.ت مز١٤٥:٣). **الجبار:** فهو "الجبار القدير" (رج ٢٠:١١).

١٩ **عظيم في المشورة:** فهو "المُشير" (رج إش٩:٦)، وهو "عظيم الفهم" (رج إش٢٨:٢٩). **عيناك مفتوحتان..:** (رج.ت ٢أخ١٦:٩).

٢٠ **آيات:** أي معجزات. **آيات وعجائب:** إشارة إلى الضربات العشر (رج مز١٠٥:٢٧). **عجائب:** (رج.ت خر٤:٢١).

٢١ **أخرجت.. أرض مصر:** (رج.ت ٢:٦).

٢٢ **حلفت لآبائهم:** (رج.ت ١١:٥). **تفيض لبنًا وعسلًا:** (رج.ت خر٣:٨).

٢٣ **فأتوا وامتلكوها:** إشارة إلى دخول أرض كنعان وامتلاكها (رج ٢:٧؛ مز٤٤:٢، ٣؛ ٧٨:٥٤، ٥٥). **ولا ساروا..:** أي لم يطيعوا ولم يسمعوا وصاياك. وقد حدث هذا بعد موت يشوع في الفترة التي تُسمى عصر القضاة (رج قض٢: ٨-١٩).

٢٤ **المتارس:** (رج.ت ٢صم٢٠:١٥). **السيف والجوع والوبإ:** (رج.ت ١٤:١٢). كذ٣٦.

٢٧ **إله كل ذي جسد:** أي إله كل البشر، إله جميع البشر (رج عد١٦:٢٢؛ ٢٧:١٦).

٢٩ **بخروا:** (رج.ت ١:١٦). **على سطوحها:** (رج.ت ١٩:١٣). **للبعل:** (رج.ت عد٢٢:٤١؛ قض٢:١٣). **سكبوا سكائب:** (رج.ت ٧:١٨). **ليغيظوني:** (رج.ت ٧:١٨). كذ٣٠-٣٢.

٣٠ **إسرائيل.. يهوذا:** أي كلا المملكتين الشمالية والجنوبية. **منذ صباهم:** (رج.ت ٢٢:٢١).

٣١ **هذه المدينة:** المقصود: مدينة أورشليم.

٣٢ **هم.. وأنبياؤهم:** اشترك جميع فئات الأمة اليهودية في عمل الشر لإغاظة الرب (رج ٢:٨، ٢٦؛ ٤٤:١٧، ٢١؛ إش١:٤-٦، ٢٣). **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش١:١).

٣٣ **حولوا لي القفا:** (رج.ت ٢:٢٧). **علمتهم مبكرًا:** (رج.ت ٧:١٣).

٣٤ **مكرهاتهم:** (رج.ت ٧:٣٠).

٣٥ **المرتفعات:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). **وادي ابن هنوم:** (رج.ت ٧:٣١). **ليجيزوا بنيهم:** (رج.ت ٣:٢٤). **لمولك:** (رج.ت لا١٨:٢١).

الَّذي لم أوصِهِمْ بِهِ، ولا صَعِدَ علَى قَلبي، ليَعمَلوا هذا الرِّجسَ،
ليَجعَلوا يَهوذا يُخطِئُ.
٣٦«والآنَ لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ عن هذِهِ المدينةِ
الَّتي تقولونَ إنَّها قد دُفِعَتْ ليَدِ مَلِكِ بابِلَ بالسَّيفِ والجوعِ والوَبإ:
٣٧هأنَذا أجمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الأراضي الَّتي طَرَدتُهُمْ إليها بغَضَبي
وغَيظي وبسُخطٍ عظيمٍ، وأرُدُّهُمْ إلَى هذا المَوْضِعِ، وأُسكِنُهُمْ
آمِنينَ. ٣٨ويكونونَ لي شَعبًا وأنا أكونُ لهُمْ إلهًا. ٣٩وأُعطيهِمْ
قَلبًا واحِدًا وطَريقًا واحِدًا ليَخافوني كُلَّ الأيّامِ، لخَيرِهِمْ وخَيرِ
أولادِهِمْ بَعدَهُمْ. ٤٠وأقطَعُ لهُمْ عَهدًا أبديًّا أنّي لا أرجِعُ عنهُمْ
لأُحسِنَ إليهِمْ، وأجعَلُ مَخافَتي في قُلوبهِمْ فلا يَحيدونَ عنّي.
٤١وأفرَحُ بهِمْ لأُحسِنَ إليهِمْ، وأغرِسَهُمْ في هذِهِ الأرضِ بالأمانَةِ
بكُلِّ قَلبي وبكُلِّ نَفسي. ٤٢لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: كما جَلَبتُ علَى
هذا الشَّعبِ كُلَّ هذا الشَّرِّ العظيمِ، هكذا أجلِبُ أنا علَيهِمْ كُلَّ
الخَيرِ الَّذي تكلَّمتُ بهِ إليهِمْ. ٤٣فتُشتَرَى الحُقولُ في هذِهِ الأرضِ
الَّتي تقولونَ إنَّها خَرِبَةٌ بلا إنسانٍ وبلا حَيَوانٍ، وقَدْ دُفِعَتْ ليَدِ
الكلدانيّينَ. ٤٤يَشتَرونَ الحُقولَ بفِضَّةٍ، ويَكتُبونَ ذلكَ في صُكوكٍ،
ويَختِمونَ ويُشهِدونَ شُهودًا في أرضِ بنيامينَ وحَوالَيْ أورُشَليمَ،
وفي مُدُنِ يَهوذا ومُدُنِ الجَبَلِ ومُدُنِ السَّهلِ ومُدُنِ الجَنوبِ، لأنّي
أرُدُّ سبيَهُمْ، يقولُ الرَّبُّ».

الوعد بالعودة

٣٣ ١ثُمَّ صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا ثانيَةً وهو
مَحبوسٌ بَعدُ في دارِ السِّجنِ قائلَةً: ٢«هكذا
قالَ الرَّبُّ صانِعُها، الرَّبُّ مُصَوِّرُها ليُثَبِّتَها، يَهوَهُ اسمُهُ: ٣اُدعُني
فأُجيبَكَ وأُخبِرَكَ بعَظائمَ وعَوائصَ لم تعرِفها. ٤لأنَّهُ هكذا قالَ
الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ عن بُيوتِ هذِهِ المدينةِ وعَنْ بُيوتِ مُلوكِ يَهوذا
الَّتي هُدِمَتْ للمَتاريسِ والمَجانيقِ: ٥يأتونَ ليُحارِبوا الكلدانيّينَ
ويَملأوها مِنْ جيَفِ النّاسِ الَّذينَ ضَرَبتُهُمْ بغَضَبي وغَيظي، والَّذينَ
ستَرتُ وجهي عن هذِهِ المدينةِ لأجلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. ٦هأنَذا أضَعُ
علَيها رِفادَةً وعِلاجًا، وأشفيهِمْ وأُعلِنُ لهُمْ كثرَةَ السَّلامِ والأمانَةِ.
٧وأرُدُّ سبيَ يَهوذا وسَبيَ إسرائيلَ وأبنيهِمْ كالأوَّلِ. ٨وأُطَهِّرُهُمْ مِنْ
كُلِّ إثمِهِمِ الَّذي أخطأوا بهِ إلَيَّ، وأغفِرُ كُلَّ ذُنوبِهِمِ الَّتي أخطأوا
بها إلَيَّ، والَّتي عَصَوْا بها علَيَّ. ٩فتكونُ لي اسمَ فرَحٍ للتَّسبيحِ
ولِلزّينَةِ لَدَى كُلِّ أُمَمِ الأرضِ، الَّذينَ يَسمَعونَ بكُلِّ الخَيرِ الَّذي

---

٣٧ **أجمعهم.. الأراضي:** (رج.ت ٣:٢٣). **أردهم.. الموضع:** (رج.ت ٦:٢٤).

٣٨ **يكونون.. لهم إلهًا:** (رج.ت ٢٢:٣٠).

٤٠ **عهدًا أبديًا:** هو "عهدًا جديدًا" (رج.ت ٣١:٣١). **لا أرجع عنهم:** أي لا أتخلى عنهم، لا أتحول عنهم.

٤١ **أغرسهم:** الكلمة تتضمن معاني النماء والاستقرار.

٤٤ **أرض بنيامين:** (رج.ت ٢٦:١٧). **مدن الجبل:** المقصود: منطقة يهوذا الوسطى (رج.ت تث١:٧). **مدن السهل:** المقصود: المنطقة المحاذية للبحر الميت في منطقة يهوذا (رج.ت تث١:٧). **مدن الجنوب:** المقصود: المنطقة الصحراوية التي تقع جنوب يهوذا (رج.ت تث١:٧). **أرد سبيهم:** (رج.ت ٦:٢٤).

٣٣:١ **صارت كلمة الرب..:** (رج.ت ٢:١). **إرميا:** (رج.ت ١:١). **محبوس.. السجن:** (رج.ت ٢:٣٢).

٢ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٢:٢). كذ٤، ١٠، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٥. **صانعها:** تأتي في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "صانع الأرض". **مصورها:** (رج.ت ١٦:١٠). **يهوه اسمه:** (رج.ت خر٣:١٥؛ ٣:١٥).

٣ **ادعني فأجيبك:** (رج.ت ١٢:٢٩). **بعظائم:** أي بأمور عظيمة وهائلة، بآيات وعجائب. **عوائص:** الكلمة العبرية تعني عادة الأمور البعيدة المنال، وقد تعني هنا البعيدة عن متناول المعرفة البشرية. والكلمة العبرية قد تصف الأمور الغامضة أو المخفية (رج إش٤٨:٦).

٤ **بيوت.. ملوك يهوذا:** إشارة إلى خراب المنازل وقصور الملوك وهدمها بواسطة الكلدانيين (رج إش٣٢:١٣، ١٤). **للمتاريس:** (رج.ت ٢صم٢٠:١٥). **المجانيق:** هي آلات لقذف الحجارة وكرات النار تستخدم في الحرب. والكلمة العبرية ترجمت "سيف" (رج.ت تك٣:٢٤).

٥ **ليحاربوا الكلدانيين:** العبارة في العبرية يمكن ترجمتها "ليحاربك الكلدانيون" (رج ٢١:٤-٧). **الكلدانيين:** (رج.ت ٢١:٤). **جيف الناس:** أي جثث القتلى المتعفنة.

٦ **رفادة:** (رج.ت ٣٠:١٣). **علاجًا:** أو "شفاء" (رج.ت ٢أخ٢١:١٨). **أشفيهم:** (رج ١٧:١٤). **السلام والأمانة:** هو العلاج الذي يقدمه، أو "الخير والحق"، "السلام والأمن" (رج إش٦٦:١٢). أيضًا (رج آ ٩).

٧ **أرد سبي:** (رج.ت ٦:٢٤). كذا ١١، ٢٦. **يهوذا.. إسرائيل:** كلاهما كان قد خان وزنى وعصى الرب (رج ٣:٦-١١).

٩ **لي اسم فرح:** أورشليم التي كانت عارًا وخزيًا تتحول إلى مصدر فرح وتسبيح (رج إش٦٢:٢، ٤). وتقرأ في (آ ١٠-١٣) شرح لهذا الأمر. **للزينة:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "للبهاء" (رج خر٢٨:٢)، وأيضًا "للمجد".

أصنَعُهُ معهُم، فيَخافونَ ويَرتَعِدونَ مِنْ أجلِ كُلِّ الخَيرِ ومِنْ أجلِ
كُلِّ السَّلامِ الَّذي أصنَعُهُ لها. ١٠ هكذا قالَ الرَّبُّ: سيُسمَعُ بَعدُ في
هذا المَوْضِعِ الَّذي تقولونَ إنَّهُ خَرِبٌ بلا إنسانٍ وبلا حَيَوانٍ، في
مُدُنِ يَهوذا، وفي شَوارِعِ أورُشَليمَ الخَرِبَةِ بلا إنسانٍ ولا ساكِنٍ ولا
بَهيمَةٍ، ١١ صوتُ الطَّرَبِ وصوتُ الفَرَحِ، صوتُ العَريسِ وصوتُ
العَروسِ، صوتُ القائلينَ: احمَدوا رَبَّ الجُنودِ لأنَّ الرَّبَّ صالِحٌ،
لأنَّ إلَى الأبدِ رَحمَتَهُ. صوتُ الَّذينَ يأتونَ بذَبيحَةِ الشُّكرِ إلَى بَيتِ
الرَّبِّ، لأنّي أرُدُّ سبيَ الأرضِ كالأوَّلِ، يقولُ الرَّبُّ. ١٢ هكذا قالَ
رَبُّ الجُنودِ: سيكونُ بَعدُ في هذا المَوْضِعِ الخَرِبِ بلا إنسانٍ
ولا بَهيمَةٍ وفي كُلِّ مُدُنِهِ، مَسكَنُ الرُّعاةِ المُربِضينَ الغَنَمَ. ١٣ في
مُدُنِ الجَبَلِ ومُدُنِ السَّهلِ ومُدُنِ الجَنوبِ، وفي أرضِ بنيامينَ
وحَوالَيْ أورُشَليمَ، وفي مُدُنِ يَهوذا، تمُرُّ أيضًا الغَنَمُ تحتَ يَدَيِ
المُحصي، يقولُ الرَّبُّ.
١٤ «ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأُقيمُ الكلِمَةَ الصّالِحَةَ الّتي
تكلَّمتُ بها إلَى بَيتِ إسرائيلَ وإلَى بَيتِ يَهوذا. ١٥ في تِلكَ الأيّامِ
وفي ذلكَ الزَّمانِ أُنبِتُ لداوُدَ غُصنَ البِرِّ، فيُجري عَدلًا وبرًّا في
الأرضِ. ١٦ في تِلكَ الأيّامِ يَخلُصُ يَهوذا، وتَسكُنُ أورُشَليمُ آمِنَةً،
وهذا ما تتَسَمَّى بهِ: الرَّبُّ برُّنا. ١٧ لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: لا يَنقَطِعُ
لداوُدَ إنسانٌ يَجلِسُ علَى كُرسيِّ بَيتِ إسرائيلَ، ١٨ ولا يَنقَطِعُ
للكهنةِ اللاويّينَ إنسانٌ مِنْ أمامي يُصعِدُ مُحرَقَةً، ويُحرِقُ تقدِمَةً،
ويُهَيِّيءُ ذَبيحَةً كُلَّ الأيّامِ».
١٩ ثُمَّ صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا قائلَةً: ٢٠ «هكذا قالَ الرَّبُّ:
إنْ نَقَضتُمْ عَهدي مع النَّهارِ، وعَهدي مع اللَّيلِ حَتَّى لا يكونَ نهارٌ
ولا ليلٌ في وقتِهِما، ٢١ فإنَّ عَهدي أيضًا مع داوُدَ عَبدي يُنقَضُ،
فلا يكونُ لهُ ابنٌ مالِكًا علَى كُرسيِّهِ، ومَعَ اللاويّينَ الكهنةِ خادِميَّ.
٢٢ كما أنَّ جُندَ السَّماواتِ لا يُعَدُّ، ورَملَ البحرِ لا يُحصَى، هكذا
أُكَثِّرُ نَسلَ داوُدَ عَبدي واللاويّينَ خادِميَّ».
٢٣ ثُمَّ صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا قائلَةً: ٢٤ «أما ترَى ما تكلَّمَ
بهِ هذا الشَّعبُ قائلًا: إنَّ العَشيرَتَينِ اللَّتَينِ اختارَهُما الرَّبُّ قد
رَفَضَهُما. فقد احتَقَروا شَعبي حَتَّى لا يكونوا بَعدُ أُمَّةً أمامَهُمْ.
٢٥ هكذا قالَ الرَّبُّ: إنْ كُنتُ لم أجعَلْ عَهدي مع النَّهارِ واللَّيلِ،
فرائضَ السَّماواتِ والأرضِ، ٢٦ فإنّي أيضًا أرفُضُ نَسلَ يعقوبَ
وداوُدَ عَبدي، فلا آخُذُ مِنْ نَسلِهِ حُكّامًا لنَسلِ إبراهيمَ وإسحاقَ
ويعقوبَ، لأنّي أرُدُّ سبيَهُمْ وأرحَمُهُمْ».

---

١٠ **خرب.. الخربة:** (رج.ت ٤: ٢٧). **أورشليم.. لا ساكن:** (رج.ت ٢٦:٩).

١١ **صوت الفرح:** (رج ٣١:١٣؛ إش٣٥:١٠؛ ٥١:٣، ١١). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٢. **بذبيحة الشكر:** (رج.ت لا٧:١٢). أو "ذبيحة السلامة" (رج.ت لا٣:١). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٣، ١٤.

١٢ **المربضين:** (رج.ت تك٤:٧؛ مز٢٣:٢).

١٣ **مدن الجبل:** (رج.ت تث١:٧). **مدن السهل:** (رج.ت تث١:٧). **مدن الجنوب:** (رج.ت تث١:٧). **أرض بنيامين:** (رج.ت ١٧:٢٦).

١٤ **ها أيام تأتي:** إشارة إلى العودة من السبي إلى أرض الموعد. **أقيم.. الصالحة:** أي أحقق وأتمم لهم ما تكلمت به من خير نحوهم (رج ٣٢:٤٢). **بيت إسرائيل:** (رج.ت ٥:١١). **بيت يهوذا:** (رج.ت ٥:١١).

١٥ **في ذلك الزمان:** الإشارة هنا إلى المسيا الذي سيأتي من نسل داود (رج.ت ٢٣:٥). **أنبت.. غصن:** لم يذكر إرميا الكثير عن المسيا الآتي مقارنة بما ذكره إشعياء، لكنه ذكر أنه "ينبوع الماء الحي" (رج ٢:١٣)، وأنه "الراعي الصالح" (رج ٢٣:٤؛ ٣١:١٠)، وأنه "غصن البر" (رج ٢٣:٥)، وأنه "الفادي" (رج ٥٠:٣٤)، وأنه "برنا" (رج ٢٣:٦)، وأنه "الملك" (رج ٣٠:٩). **غصن:** (رج.ت ٢٣:٥). **غصن البر:** المقصود: ملك بار. **فيجري:** أي فيحقق، فيتمم.

١٦ **الرب برنا:** (رج.ت ٢٣:٦).

١٧ **لا ينقطع لداود:** هذا وعد الله لداود (رج ٢صم٧:١٦؛ ١مل٢:٤؛ ٨:٢٥). وهذا الأمر تحقق في المسيح (رج لو١:٣٢، ٣٣؛ رؤ٢٢:١٦).

١٨ **لا ينقطع للكهنة:** إشارة إلى عودة العبادة إلى الهيكل. **محرقة:** (رج.ت لا١:٣). **تقدمة:** أو "قربان" (رج.ت لا٢:١).

٢٠-٢١ **إن نقضتم.. فإن عهدي:** سبق وأن وضع الله شرطًا مشابهًا مستحيل تحقيقه فيما يتعلق بإمكانية زوال إسرائيل كأمة (رج ٣١:٣٥-٣٧). وهنا يضع شرطًا آخر مستحيلًا وهو عدم تعاقب الليل والنهار حتى ينقض عهده مع شعبه.

٢٢ **جند السماوات:** المقصود هنا: نجوم السماء. **لا يُعد.. لا يُحصى:** (رج تك١٥:٥؛ ٢٢:١٧).

٢٤ **العشيرتين:** المقصود هنا: كلًا من مملكة إسرائيل ومملكة يهوذا. **احتقروا شعبي:** أي أن أعداءهم يستهزأون بهم (رج نح٤:٢-٤؛ إش٦:٣-٨؛ حز٣٦:٢).

٢٥ **فرائض:** (رج.ت ٣١:٣٥).

تحذير موجّه لصدقيا

٣٤ ١الكَلِمَةُ الَّتي صارَتْ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حينَ
كانَ نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ وكُلُّ جَيشِهِ وكُلُّ مَمالِكِ
أراضي سُلطانِ يَدِهِ وكُلُّ الشُّعوبِ، يُحارِبونَ أورُشَليمَ وكُلَّ مُدُنِها
قائلَةً: ٢«هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: اذهَبْ وكلِّمْ صِدقيّا مَلِكَ
يَهوذا وقُلْ لهُ: هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أدفَعُ هذِهِ المدينةَ ليَدِ مَلِكِ
بابِلَ فيُحرِقُها بالنّارِ. ٣وأنتَ لا تُفلِتُ مِنْ يَدِهِ، بل تُمسَكُ إمساكًا
وتُدفَعُ ليَدِهِ، وتَرَى عَيناكَ عَينَيْ مَلِكِ بابِلَ، وتُكلِّمُهُ فمًا لفَمٍ وتَذهَبُ
إلَى بابِلَ. ٤ولكن اسمَعْ كلِمَةَ الرَّبِّ يا صِدقيّا مَلِكَ يَهوذا. هكذا قالَ
الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لا تموتُ بالسَّيفِ. ٥بسَلامٍ تموتُ، وبإحراقِ آبائكَ
المُلوكِ الأوَّلينَ الّذينَ كانوا قَبلكَ، هكذا يُحرِقونَ لكَ ويَندُبونَكَ
قائلينَ: آهِ، يا سيِّدُ. لأنّي أنا تكلَّمتُ بالكلِمَةِ، يقولُ الرَّبُّ». ٦فكلَّمَ
إرميا النَّبيُّ صِدقيّا مَلِكَ يَهوذا بكُلِّ هذا الكلامِ في أورُشَليمَ، ٧إذ
كانَ جَيشُ مَلِكِ بابِلَ يُحارِبُ أورُشَليمَ وكُلَّ مُدُنِ يَهوذا الباقيَةِ:
لَخيشَ وعَزيقَةَ. لأنَّ هاتَينِ بَقيَتا في مُدُنِ يَهوذا مَدينَتَينِ حَصينَتَينِ.

تحرير العبيد

٨الكَلِمَةُ الّتي صارَتْ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعدَ قَطعِ المَلِكِ
صِدقيّا عَهدًا مع كُلِّ الشَّعبِ الّذي في أورُشَليمَ ليُنادوا بالعِتقِ، ٩أنْ
يُطلِقَ كُلُّ واحِدٍ عَبدَهُ وكُلُّ واحِدٍ أمَتَهُ العِبرانيَّ والعِبرانيَّةَ حُرَّينِ،
حَتَّى لا يَستَعبِدَهُما، أيْ أخَوَيهِ اليَهوديَّينِ، أحَدٌ. ١٠فلَمّا سمِعَ
كُلُّ الرُّؤَساءِ وكُلُّ الشَّعبِ الّذينَ دَخَلوا في العَهدِ أنْ يُطلِقوا كُلُّ
واحِدٍ عَبدَهُ، وكُلُّ واحِدٍ أمَتَهُ حُرَّينِ ولا يَستَعبِدوهُما بَعدُ، أطاعوا
وأطلَقوا. ١١ولكنهُمْ عادوا بَعدَ ذلكَ فأرجَعوا العَبيدَ والإماءَ الّذينَ
أطلَقوهُم أحرارًا، وأخضَعوهُم عَبيدًا وإماءً.
١٢فصارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قائلَةً: ١٣«هكذا
قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: أنا قَطَعتُ عَهدًا مع آبائكُمْ يومَ أخرَجتُهُمْ مِنْ
أرضِ مِصرَ مِنْ بَيتِ العَبيدِ قائلًا: ١٤في نِهايَةِ سبعِ سِنينَ تُطلِقونَ
كُلُّ واحِدٍ أخاهُ العِبرانيَّ الّذي بيعَ لكَ وخَدَمَكَ سِتَّ سِنينَ، فتُطلِقُهُ
حُرًّا مِنْ عِندِكَ. ولكن لم يَسمَعْ آباؤُكُمْ لي ولا أمالوا أُذُنَهُمْ. ١٥وقَدْ
رَجَعتُمْ أنتُمُ اليومَ وفَعَلتُمْ ما هو مُستَقيمٌ في عَينَيَّ، مُنادينَ بالعِتقِ كُلُّ
واحِدٍ إلَى صاحِبِهِ، وقَطَعتُمْ عَهدًا أمامي في البَيتِ الّذي دُعيَ باسمي.
١٦ثُمَّ عُدتُمْ ودَنَّستُمُ اسمي وأرجَعتُمْ كُلُّ واحِدٍ عَبدَهُ، وكُلُّ واحِدٍ
أمَتَهُ الّذينَ أطلَقتُموهُم أحرارًا لأنفُسِهِمْ، وأخضَعتُموهُم ليكونوا
لكُمْ عَبيدًا وإماءً. ١٧لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: أنتُمْ لم تسمَعوا لي
لتُنادوا بالعِتقِ كُلُّ واحِدٍ إلَى أخيهِ، وكُلُّ واحِدٍ إلَى صاحِبِهِ. هأنَذا
أُنادي لكُمْ بالعِتقِ، يقولُ الرَّبُّ، للسَّيفِ والوَبإ والجوعِ، وأجعَلُكُمْ
قَلَقًا لكُلِّ مَمالِكِ الأرضِ. ١٨وأدفَعُ النّاسَ الّذينَ تعَدَّوا عَهدي،

---

٣٤ ١: **الكلمة التي صارت..**: (رج.ت ٢:١). كذ٨، ١٢. **إرميا**: (رج.ت ١:١). **حين كان..**: بدأ حصار نبوخذنصر لأورشليم في مطلع عام ٥٨٨ ق.م. **نبوخذناصر**: (رج.ت ٢١:٢). **كل.. سلطان يده**: أي الأراضي والشعوب التي تخضع له. **يحاربون أورشليم**: (رج ٢١:٢؛ ٣٢:٢؛ ٣٩:١-٣؛ ٢مل٢٥:١-١١؛ ٢أخ٣٦:١٧-٢١).

٢ **هكذا قال الرب**: (رج.ت ٢:٢). كذ٤، ١٣، ١٧. **اذهب وكلم..**: بسبب هذه الرسالة وضع إرميا في السجن (رج ٣٢:١-٥). **صدقيا**: (رج.ت ١:٣).

٣ **لا تفلت**: (رج.ت ٣٢:٤). **تكلمه فمًا لفم**: سيسمع الملك صدقيا من ملك بابل "كلمة قضاء" (رج ٣٩:٥).

٥ **بإحراق آبائك**: كان يُحرق البخور لتكريم الملوك عند موتهم في احتفال مهيب (رج ٢أخ١٦:١٤؛ ٢١:١٩). **يندبونك**: (رج.ت تك٢٣:٢). **آه**: (رج.ت ١مل١٣:٣٠). **يقول الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ١٧، ٢٢.

٧ **مدينتين حصينتين**: كان الملك رحبعام قد قام بتحصينهما (رج ٢أخ١١:٩).

٨ **ليُنادوا بالعتق**: عن ناموس العتق (رج خر٢١:٢؛ تث١٥:١٢).

٩ **أمته**: أي جاريته، خادمته.

١١ **عادوا.. وأخضعوهم**: أي نقضوا العهد الذي قطعوه مع صدقيا.

١٣ **أخرجتهم.. أرض مصر**: (رج.ت ٢:٦).

١٤ **سبع سنين**: حددت الشريعة فترة العبودية بست سنوات (رج خر٢١:٢؛ ٢٣:١٠، ١١؛ تث١٥:١٢)، ولكن السنة السابعة هي سنة الحرية (العتق). **بيع لك**: أو "باع نفسه لك" بسبب فقره الشديد. **لم يسمع آباؤكم**: أي خالفوا الشريعة ولم يطيعوا وصايا الرب (رج ١صم٨:٧، ٨؛ ٢مل١٧:١٣، ١٤).

١٥-١٦ **منادين بالعتق.. ثم عدتم**: إشارة إلى ما فعلوه (رج آ٨-١١).

١٦ **دنستم اسمي**: لأنهم نقضوا العهد ونطقوا أثناء الدخول في العهد باسم الرب باطلًا.

١٧ **أنادي لكم بالعتق**: المقصود: الرب سيعطي شعبه الحرية أن يموتوا بالسيف أو بالوبأ أو بالجوع. **للسيف والوبإ والجوع**: (رج.ت ١٤:١٢). **قلقًا**: (رج.ت تث٢٨:٢٥).

الَّذينَ لم يُقيموا كلامَ العَهدِ الَّذي قَطَعوهُ أمامي. العِجلَ الَّذي
قَطَعوهُ إلَى اثنَينِ، وجازوا بَينَ قِطعَتَيهِ. [19] رؤَساءَ يَهوذا ورؤَساءَ
أورُشَليمَ، الخِصيانَ والكهنةَ وكُلَّ شَعبِ الأرضِ الَّذينَ جازوا
بَينَ قِطعَتَيِ العِجلِ، [20] أدفَعُهُمْ ليَدِ أعدائهِمْ وليَدِ طالِبي نُفوسِهِمْ،
فتكونُ جُثَثُهُمْ أكلًا لطُيورِ السَّماءِ ووُحوشِ الأرضِ. [21] وأدفَعُ
صِدقيّا مَلِكَ يَهوذا ورؤَساءَهُ ليَدِ أعدائهِمْ، وليَدِ طالِبي نُفوسِهِمْ،
وليَدِ جَيشِ مَلِكِ بابِلَ الَّذينَ صَعِدوا عنكُمْ. [22] هأنَذا آمُرُ، يقولُ
الرَّبُّ، وأرُدُّهُمْ إلَى هذِهِ المدينةِ فيُحارِبونَها ويأخُذونَها ويُحرِقونَها
بالنّارِ، وأجعَلُ مُدُنَ يَهوذا خَرِبَةً بلا ساكِنٍ».

أمانة الركابيين

٣٥ [1] الكلِمَةُ الَّتي صارَتْ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ في
أيّامِ يَهوياقيمَ بنِ يوشيّا مَلِكِ يَهوذا قائلَةً: [2] «اِذهَبْ
إلَى بَيتِ الرَّكابيّينَ وكلِّمهُمْ، وادخُلْ بهِمْ إلَى بَيتِ الرَّبِّ إلَى
أحَدِ المَخادِعِ واسقِهِمْ خمرًا». [3] فأخَذتُ يازَنيا بنَ إرميا بنِ
حَبصينيا وإخوَتَهُ وكُلَّ بَنيهِ وكُلَّ بَيتِ الرَّكابيّينَ، [4] ودَخَلتُ بهِمْ
إلَى بَيتِ الرَّبِّ إلَى مِخدَعِ بَني حانانَ بنِ يَجَدليا رَجُلِ اللهِ، الَّذي
بجانِبِ مِخدَعِ الرّؤَساءِ، الَّذي فوقَ مِخدَعِ مَعسيّا بنِ شَلّومَ
حارِسِ البابِ. [5] وجَعَلتُ أمامَ بَني بَيتِ الرَّكابيّينَ طاساتٍ
مَلآنَةً خمرًا وأقداحًا، وقُلتُ لهُمُ: «اشرَبوا خمرًا». [6] فقالوا:
«لا نَشرَبُ خمرًا، لأنَّ يونادابَ بنَ رَكابَ أبانا أوصانا قائلًا:
لا تشرَبوا خمرًا أنتُمْ ولا بَنوكُمْ إلَى الأبدِ. [7] ولا تبنوا بَيتًا، ولا
تزرَعوا زَرعًا، ولا تغرِسوا كرمًا، ولا تكُنْ لكُمْ، بل اسكُنوا في
الخيامِ كُلَّ أيّامِكُمْ، لكَيْ تحيَوْا أيّامًا كثيرَةً علَى وجهِ الأرضِ
الَّتي أنتُمْ مُتَغَرِّبونَ فيها. [8] فسَمِعنا لصوتِ يونادابَ بنِ رَكابَ
أبينا في كُلِّ ما أوصانا بهِ، أنْ لا نَشرَبَ خمرًا كُلَّ أيّامِنا، نَحنُ
ونِساؤُنا وبَنونا وبَناتُنا، [9] وأنْ لا نَبنيَ بُيوتًا لسُكنانا، وأنْ لا
يكونَ لنا كرمٌ ولا حَقلٌ ولا زَرعٌ. [10] فسَكَنّا في الخيامِ، وسَمِعنا
وعَمِلنا حَسَبَ كُلِّ ما أوصانا بهِ يونادابُ أبونا. [11] ولكن كانَ
لَمّا صَعِدَ نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ بابِلَ إلَى الأرضِ، أنَّنا قُلنا: هَلُمَّ

---

١٨ **جازوا بين قطعتيه:** (رج.ت تك١٥: ١٠).

١٩ **رؤساء.. كل شعب:** أي جميع طوائف الشعب الذين قطعوا العهد مع الله يلقون نفس مصير العجل. **الخصيان:** (رج.ت تك٣٧: ٣٦).

٢٠ **فتكون جثثهم:** (رج.ت ٧: ٣٣).

٢١ **صعدوا عنكم:** لأن جيش ملك بابل ترك أورشليم ليحاربوا جيش فرعون، وأنه سيعود مرة أخرى ليحاصر أورشليم (رج ٣٧: ٥-١١).

٣٥: ١ الكلمة التي صارت..: (رج.ت ٢: ١). كذ١٢. **إرميا:** (رج.ت ١: ١). **يهوياقيم:** (رج.ت ١: ٣).

٢ **الركابيين:** لم يكن الركابيون من شعب إسرائيل بل كانوا من قبيلة القينيين (رج ١أخ٢: ٥٥). وقد انضموا إلى شعب إسرائيل وهم صاعدون من مصر إلى أرض كنعان، وصاروا من ضمن إسرائيل، وقد أحصوا مع سبط يهوذا (رج ٢مل١٠: ١٥). ومؤسس هذه الجماعة هو يهوناداب بن ركاب. كذ٣، ٥، ١٨. **أحد المخادع:** أي أحد الغرف الكثيرة التابعة للهيكل، والتي استخدمت لسكن الكهنة أو كمخازن ومكاتب للتعليم (رج ١مل٦: ٥، ٨؛ ١أخ٩: ٢٦، ٣٣).

٣ **يازنيا بن إرميا:** غالبًا هو رئيس الركابيين في أيام إرميا النبي. الاسم العبري معناه "الله يسمع".

٤ **حانان بن يجدليا:** لا يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **رجل الله:** هذا اللقب كان يطلق على الأنبياء، مثل "موسى" (رج تث٣٣: ١؛ يش١٤: ٦)، ومثل "صموئيل" (رج ١صم٩: ٦)، ومثل "إيليا" (رج ١مل١٧: ١٨)، وأيضًا "أليشع" (رج ٢مل٤: ٧)، وكذلك "داود" (رج ٢أخ٨: ١٤). **معسيا بن شلوم:** كان يشغل وظيفة كهنوتية ومسئولًا عن الأموال المخصصة لعمل الإصلاحات في الهيكل. **حارس الباب:** أو "حارس الأبواب" أو "حارس العتبة" (رج ٢مل١٢: ٩؛ ٢٥: ١٨؛ ١أخ٩: ١٨، ١٩).

٥ **طاسات:** أو "كاسات" (رج.ت تك٤٤: ٢). **أقداحًا:** مفردها "قدح"، وهو "الإبريق".

٦ **يوناداب:** أو "يهوناداب"، وهو مؤسس بيت الركابيين، وكان الملك ياهو قد استخدمه في قتل عبدة البعل في السامرة (رج ٢مل١٠: ١٥، ٢٣). كان ينظر له كأب للجماعة (رج آ٨، ١٠). كذ٦، ٨، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩. **أوصانا قائلًا:** هذا يؤكد قوة شخصية يهوناداب وطاعة هذه الجماعة له بعد مرور حوالي مائتي عام من وفاته.

٧ **لا تبنوا.. لا تزرعوا:** كان يهوناداب قد فرض نظام الحياة البدوية، والذي يقوم على: ١-عدم الاستقرار. ٢-حظر الزراعة. ٣-السكن في خيام. ٤-احتقار العمل اليدوي. ٥-حظر إنتاج أو شرب الخمر. ٦-أنهم غرباء مستوطنون.

١١ **لما صعد..:** عندما حاصر نبوخذنصر أورشليم في السنة الثالثة من مُلك يهوياقيم، أي سنة ٦٠٦ ق.م (رج ٢مل٢٤: ١؛ دا ١: ١، ٢). **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢: ٢١).

فَندخُلُ إلَى أورُشَليمَ مِنْ وجهِ جَيشِ الكلدانيِّينَ ومِنْ وجهِ
جَيشِ الأراميِّينَ. فسكَنّا في أورُشَليمَ».
١٢ثُمَّ صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا قائلَةً: ١٣«هكذا قالَ رَبُّ
الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: اذهَبْ وقُلْ لرِجالِ يَهوذا وسُكّانِ أورُشَليمَ:
أما تقبَلونَ تأديبًا لتسمَعوا كلامي، يقولُ الرَّبُّ؟ ١٤قد أُقيمَ كلامُ
يونادابَ بنِ رَكابَ الّذي أوصَى بهِ بَنيهِ أنْ لا يَشرَبوا خمرًا، فلم
يَشرَبوا إلَى هذا اليومِ لأنَّهُمْ سمِعوا وصيَّةَ أبيهِم. وأنا قد كلَّمتُكُمْ
مُبَكِّرًا ومُكلِّمًا ولَمْ تسمَعوا لي. ١٥وقَدْ أرسَلتُ إلَيكُمْ كُلَّ عَبيدي
الأنبياءِ مُبَكِّرًا ومُرسِلاً قائلاً: ارجِعوا كُلُّ واحِدٍ عن طريقِهِ الرَّديئَةِ،
وأصلِحوا أعمالكُمْ، ولا تذهَبوا وراءَ آلِهَةٍ أُخرَى لتَعبُدوها،
فتسكُنوا في الأرضِ الّتي أعطَيتُكُمْ وآباءَكُمْ. فلم تُميلوا أُذُنَكُمْ،
ولا سمِعتُمْ لي. ١٦لأنَّ بَني يونادابَ بنِ رَكابَ قد أقاموا وصيَّةَ
أبيهِم الّتي أوصاهُمْ بها. أمّا هذا الشَّعبُ فلم يَسمَعْ لي. ١٧لذلكَ
هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ الجُنودِ، إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا أجلِبُ علَى يَهوذا
وعلَى كُلِّ سُكّانِ أورُشَليمَ كُلَّ الشَّرِّ الّذي تكلَّمتُ بهِ علَيهِمْ، لأنّي
كلَّمتُهُمْ فلم يَسمَعوا، ودَعَوْتُهُمْ فلم يُجيبوا».
١٨وقالَ إرميا لبَيتِ الرَّكابيِّينَ: «هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ
إسرائيلَ: مِنْ أجلِ أنَّكُمْ سمِعتُمْ لوَصيَّةِ يونادابَ أبيكُمْ، وحَفِظتُمْ
كُلَّ وصاياهُ وعَمِلتُمْ حَسَبَ كُلِّ ما أوصاكُمْ بهِ، ١٩لذلكَ هكذا قالَ
رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: لا يَنقَطِعُ ليونادابَ بنِ رَكابَ إنسانٌ يَقِفُ
أمامي كُلَّ الأيّامِ».

يهوياقيم يحرق دَرج إرميا

٣٦ ١وكانَ في السَّنَةِ الرّابِعَةِ ليَهوياقيمَ بنِ يوشيّا مَلِكِ
يَهوذا، أنَّ هذِهِ الكلِمَةَ صارَتْ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ
الرَّبِّ قائلَةً: ٢«خُذْ لنَفسِكَ دَرجَ سِفرٍ، واكتُبْ فيهِ كُلَّ الكلامِ الّذي
كلَّمتُكَ بهِ علَى إسرائيلَ وعلَى يَهوذا وعلَى كُلِّ الشُّعوبِ، مِنَ
اليومِ الّذي كلَّمتُكَ فيهِ، مِنْ أيّامِ يوشيّا إلَى هذا اليومِ. ٣لَعَلَّ بَيتَ
يَهوذا يَسمَعونَ كُلَّ الشَّرِّ الّذي أنا مُفَكِّرٌ أنْ أصنَعَهُ بهِمْ، فيَرجِعوا
كُلُّ واحِدٍ عن طريقِهِ الرَّديءِ، فأغفِرَ ذَنبَهُمْ وخَطيَّتَهُمْ». ٤فدَعا
إرميا باروخَ بنَ نيريّا، فكتَبَ باروخُ عن فمِ إرميا كُلَّ كلامِ الرَّبِّ
الّذي كلَّمَهُ بهِ في دَرجِ السِّفرِ. ٥وأوصَى إرميا باروخَ قائلاً: «أنا
مَحبوسٌ لا أقدِرُ أنْ أدخُلَ بَيتَ الرَّبِّ. ٦فادخُلْ أنتَ واقرأْ في
الدَّرجِ الّذي كتَبتَ عن فمي كُلَّ كلامِ الرَّبِّ في آذانِ الشَّعبِ، في

---

١١ **الكلدانيين:** (رج.ت ٢١:٤). **الأراميين:** (رج.ت تك١٠:٢٢). هذا التحالف بين الجيشين لن يستمر طويلاً.
١٣ **هكذا قال رب:** (رج.ت ٢:٢). كذ١٧-١٩. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٧-١٩. **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش١:١). **أما.. لتسمعوا كلامي:** ففي مقابل طاعة عشيرة الركابيين لتعليمات يهوناداب على مدى أجيال متعاقبة، نرى شعب الله يهمل بل ويرفض وصايا الله. **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨).
١٤ **كلمتكم مبكرًا:** (رج.ت ٧:١٣).
١٥ **أرسلت.. مبكرًا:** (رج.ت ٧:١٣). **عبيدي الأنبياء:** (رج.ت ٧:٢٥). **ارجعوا:** (رج.ت ٣:١). **لا.. آلهة أخرى:** (رج.ت ٧:٦).
١٧ **أجلب.. كل الشر:** المقصود هنا: اكتمال سبي يهوذا بواسطة نبوخذنصر، والذي سيتحقق بعد عشرين سنة. هذا الأصحاح يسجل المرحلة الأولى من السبي والذي حدث سنة ٦٠٦ ق.م، بينما اكتمال السبي سيتم سنة ٥٨٦ ق.م في عهد الملك صدقيا (رج.ت ١:٣).
١٨ **سمعتم لوصية:** كانوا أمناء في طاعتهم لأبيهم الأرضي، في حين شعب الله لم يكونوا أمناء لأبيهم السماوي.
١٩ **يقف أمامي:** أي يتكلم نيابة عن الشعب أمام الله، وذلك لأجل أمانته.
٣٦:١ السنة الرابعة: (رج.ت ٢٥:١). **ليهوياقيم:** (رج.ت ١:٣)، كذ٩، ٢٨، ٣٠-٣٢. **الكلمة صارت إلى..:** (رج.ت ١:٢). كذ٢٧. **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ٤، ٥، ٨، ١٠، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣٢.
٢ **درج سفر:** أي كتاب على هيئة رقائق من الجلد أو من ورق البردي يلف على قضيب، يتم الكتابة عليها (رج زك٥:١، ٢). كذ٦، ٢٣، ٢٨. **كل الكلام:** أي كل النبوات التي تكلم بها الرب إلى إرميا النبي (رج.ت ١:٢). **من أيام يوشيا:** أي من بداية خدمة إرميا، والتي بدأت في السنة الثالثة عشرة من مُلك يوشيا، حوالي سنة ٦٢٧ ق.م (رج ١:٢؛ ٢٥:٣). **يوشيا:** (رج.ت ١:٢). **إلى هذا اليوم:** أي إلى السنة الرابعة ليهوياقيم (رج آ١)، حوالي سنة ٦٠٥ ق.م.
٣ **بيت يهوذا:** (رج.ت ٥:١١). **يسمعون.. فيرجعوا:** (رج٢٦:٣). **فيرجعوا:** (رج.ت ٣:١). كذ٧.
٤ **باروخ:** (رج.ت ٣٢:١٢). كذ٥، ٨، ١٠، ١٣-١٩، ٢٦، ٢٧، ٣٢. **فكتب..:** مع اقتراب السبي تم تسجيل النبوات في كتاب بأمر إلهي حتى يحمل المسبيون نسخة منه إلى بابل فتشهد لهم كلمة الله، وتبقى نسخة أخرى مع الذين يبقون في يهوذا أو مع الراحلين إلى مصر (رج آ١٤؛ حز٢:٩). **عن فم إرميا:** أي أن إرميا أملاه على باروخ فكتبه (رج آ١٨). كذ٦.
٥ **أنا محبوس:** (رج.ت ٣٢:٢).

بَيتِ الرَّبِّ في يومِ الصَّومِ، واقرأهُ أيضًا في آذانِ كُلِّ يَهوذا القادِمينَ
مِنْ مُدُنِهِمْ. ٧لَعَلَّ تضَرُّعَهُمْ يَقَعُ أمامَ الرَّبِّ، فيَرجِعوا كُلُّ واحِدٍ عن
طريقِهِ الرَّديءِ، لأنَّهُ عظيمٌ الغَضَبُ والغَيظُ اللَّذانِ تكلَّمَ بهِما الرَّبُّ
علَى هذا الشَّعبِ». ٨ففَعَلَ باروخُ بنُ نيريّا حَسَبَ كُلِّ ما أوصاهُ بهِ
إرميا النَّبيُّ، بقِراءَتِهِ في السِّفرِ كلامَ الرَّبِّ في بَيتِ الرَّبِّ.
٩وكانَ في السَّنَةِ الخامِسَةِ ليَهوياقيمَ بنِ يوشيّا مَلِكِ يَهوذا،
في الشَّهرِ التّاسِعِ، أنَّهُمْ نادَوْا لصَوْمٍ أمامَ الرَّبِّ، كُلَّ الشَّعبِ في
أورُشَليمَ، وكُلَّ الشَّعبِ القادِمينَ مِنْ مُدُنِ يَهوذا إلَى أورُشَليمَ.
١٠فقَرأ باروخُ في السِّفرِ كلامَ إرميا في بَيتِ الرَّبِّ في مِخدَعِ جَمَريا
بنِ شافانَ الكاتِبِ، في الدّارِ العُليا، في مَدخَلِ بابِ بَيتِ الرَّبِّ
الجديدِ، في آذانِ كُلِّ الشَّعبِ.
١١فلَمّا سمِعَ ميخايا بنُ جَمَريا بنِ شافانَ كُلَّ كلامِ الرَّبِّ مِنَ
السِّفرِ، ١٢نَزَلَ إلَى بَيتِ المَلِكِ، إلَى مِخدَعِ الكاتِبِ، وإذا كُلُّ
الرُّؤَساءِ جُلوسٌ هناكَ: أليشاماعُ الكاتِبُ، ودَلايا بنُ شِمعيا،
وألناثانُ بنُ عَكبورَ، وجَمَريا بنُ شافانَ، وصِدقيّا بنُ حَنَنيّا، وكُلُّ
الرُّؤَساءِ. ١٣فأخبَرَهُمْ ميخايا بكُلِّ الكلامِ الّذي سمِعَهُ عندما قَرأ
باروخُ السِّفرَ في آذانِ الشَّعبِ. ١٤فأرسَلَ كُلُّ الرُّؤَساءِ إلَى باروخَ
يَهوديَ بنَ نَثَنيا بنِ شَلَميا بنِ كوشي قائلينَ: «الدَّرجُ الّذي قَرأتَ
فيهِ في آذانِ الشَّعبِ، خُذهُ بيَدِكَ وتَعالَ». فأخَذَ باروخُ بنُ نيريّا
الدَّرجَ بيَدِهِ وأتَى إليهِمْ. ١٥فقالوا لهُ: «اجلِسْ واقرأهُ في آذانِنا».
فقَرأ باروخُ في آذانِهِمْ. ١٦فكانَ لَمّا سمِعوا كُلَّ الكلامِ أنَّهُمْ خافوا
ناظِرينَ بَعضُهُمْ إلَى بَعضٍ، وقالوا لباروخَ: «إخبارًا نُخبِرُ المَلِكَ
بكُلِّ هذا الكلامِ». ١٧ثُمَّ سألوا باروخَ قائلينَ: «أخبِرنا كيفَ كتَبتَ
كُلَّ هذا الكلامِ عن فمِهِ؟» ١٨فقالَ لهُمْ باروخُ: «بفَمِهِ كانَ يَقرأُ لي
كُلَّ هذا الكلامِ، وأنا كُنتُ أكتُبُ في السِّفرِ بالحِبرِ». ١٩فقالَ الرُّؤَساءُ
لباروخَ: «اذهَبْ واختَبِئْ أنتَ وإرميا ولا يَعلَمْ إنسانٌ أين أنتُما».
٢٠ثُمَّ دَخَلوا إلَى المَلِكِ إلَى الدّارِ، وأودَعوا الدَّرجَ في مِخدَعِ
أليشاماعَ الكاتِبِ، وأخبَروا في أُذُنَيِ المَلِكِ بكُلِّ الكلامِ. ٢١فأرسَلَ
المَلِكُ يَهوديَ ليأخُذَ الدَّرجَ، فأخَذَهُ مِنْ مِخدَعِ أليشاماعَ الكاتِبِ،
وقَرأهُ يَهوديُ في أُذُنَيِ المَلِكِ، وفي آذانِ كُلِّ الرُّؤَساءِ الواقِفينَ
لَدَى المَلِكِ. ٢٢وكانَ المَلِكُ جالِسًا في بَيتِ الشِّتاءِ في الشَّهرِ
التّاسِعِ، والكانونُ قُدّامَهُ مُتَّقِدٌ. ٢٣وكانَ لَمّا قَرأ يَهوديُ ثَلاثَةَ

٦ **اقرأ.. اقرأه..**: من الواضح أن النبوة التي كتبت بقلم باروخ عن فم إرميا كانت قصيرة نسبيًا، لأنها قُرأت ثلاث مرات في يوم واحد (رج آ ١٠، ١٥، ٢١). **في يوم الصوم**: هو الصوم الذي فرضه الملك يهوياقيم على الشعب بسبب الخطر المرتقب بسبب تقدم جيوش الكلدانيين (رج آ ٩).

٧ **لعل تضرعهم يقع**: أي لعل توسلهم يرتفع أمام الله ويلقى قبولاً منه (رج ١مل٨: ٣٣؛ ٢أخ٣٣: ١٢، ١٣). **عظيم الغضب**: (رج ٢١: ٥). وعن تصوير هذا الغضب (رج ٤: ٤؛ ٢١: ١٢). **الغيظ**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "السخط".

٩ **السنة الخامسة**: (رج.ت ٢٥: ١). وهي سنة ٦٠٤ ق.م. **الشهر التاسع**: هو شهر كسلو من السنة العبرانية، وهو يقابل شهر ديسمبر من السنة الميلادية (رج.ت ١: ٣). كذ٢٢. **نادوا لصوم**: نادى الملك بهذا الصوم لمواجهة الأزمة التي حلت بهم، فاليوم لم يكن خاصًا بأي مناسبة دينية وردت بالشريعة (رج ٢أخ ٢٠: ٣؛ أس٤: ١٦؛ يؤ١: ١٤؛ ٢: ١٥). حتى الشعوب من غير اليهود فعلوا ذلك (رج يون٣: ٥).

١٠ **مخدع**: (رج.ت ٣٥: ٢). كذ١٢، ٢١. **جمريا**: ابن شافان الكاتب الرسمي للدولة في عهد يوشيا الملك (رج ٢مل٢٢: ٣، ٨). كذ١٢، ٢٥. **الدار العليا**: هي "الدار الداخلية" (رج.ت ١مل٦: ٣٦). **باب بيت الرب الجديد**: (رج.ت ٢٦: ١٠).

١١ **ميخايا**: هو أحد أحفاد شافان كاتب الملك يوشيا، وقد كان ضابطًا في جيش الملك يهوياقيم. ولم يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٢ **بيت الملك**: أي قصر الملك. **أليشاماع الكاتب**: هو -غالبًا- المذكور في (٤١: ١). **دلايا بن شمعيا**: لا يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد القديم. كذ٢٥. **الناثان بن عكبور**: (رج.ت ٢٦: ٢٢). كذ٢٥. **صدقيا بن حننيا**: لا يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٤ **يهودي.. بن كوشي**: لا يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد القدم. ولكن لابد أنه كان معروفًا وله أهمية خاصة بسبب ذكر نسبه إلى الجيل الثالث. كذ٢١، ٢٣.

١٨ **يقرأ**: المقصود: يتلو، يُملي.

١٩ **اختبئ.. أنتما**: لأنه بعد أن يسمع الملك الكلام المكتوب سيأمر بقتلهما، وقد كان ماثلاً أمامهم النهاية المأساوية التي لقيها "أوريا" بسبب أقواله (رج ٢٦: ٢٣).

٢٢ **بيت الشتاء**: يُطلق عليه أيضًا "بيت الغطاء" (رج.ت ١أخ٢٨: ١١). وقد كانت البيوت مكونة من طابقين، الأرضي يستخدم للإقامة الشتوية، بينما العلوي هو الأنسب لحر الصيف لأنه جيد التهوية. **الكانون**: أو "كانون نار" أو "موقد" وقد كان مصدرًا للحرارة في يوم شديد البرودة. كذ٢٣. **متقد**: أي ملتهب، مشتعل.

شُطورٍ أو أربَعَةً أنَّهُ شَقَّهُ بمِبراةِ الكاتِبِ، وألقاهُ إلَى النّارِ الّتي في
الكانونِ، حَتَّى فنيَ كُلُّ الدَّرجِ في النّارِ الّتي في الكانونِ. ٢٤ ولَمْ
يَخَفِ المَلِكُ ولا كُلُّ عَبيدِهِ السّامِعينَ كُلَّ هذا الكلامِ، ولا شَقَّقوا
ثيابَهُمْ. ٢٥ ولكن ألناثانَ ودَلايا وجَمَريا ترَجَّوا المَلِكَ أنْ لا يُحرِقَ
الدَّرجَ فلم يَسمَعْ لهُمْ. ٢٦ بل أمَرَ المَلِكُ يَرحَمئيلَ ابنَ المَلِكِ،
وسَرايا بنَ عَزرئيلَ، وشَلَميا بنَ عَبدئيلَ، أنْ يَقبِضوا علَى باروخَ
الكاتِبِ وإرميا النَّبيِّ، ولكن الرَّبَّ خَبّأهُما.

إعادة كتابة الدَّرج

٢٧ ثُمَّ صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا بَعدَ إحراقِ المَلِكِ الدَّرجَ
والكلامَ الّذي كتَبَهُ باروخُ عن فمِ إرميا قائلَةً: ٢٨ «عُدْ فخُذْ لنَفسِكَ
دَرجًا آخَرَ، واكتُبْ فيهِ كُلَّ الكلامِ الأوَّلِ الّذي كانَ في الدَّرجِ الأوَّلِ
الّذي أحرَقَهُ يَهوياقيمُ مَلِكُ يَهوذا، ٢٩ وقُلْ ليَهوياقيمَ مَلِكِ يَهوذا:
هكذا قالَ الرَّبُّ: أنتَ قد أحرَقتَ ذلكَ الدَّرجَ قائلًا: لماذا كتَبتَ
فيهِ قائلًا: مَجيئًا يَجيءُ مَلِكُ بابِلَ ويُهلِكُ هذِهِ الأرضَ، ويُلاشي
مِنها الإنسانَ والحَيَوانَ؟ ٣٠ لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ عن يَهوياقيمَ
مَلِكِ يَهوذا: لا يكونُ لهُ جالِسٌ علَى كُرسيِّ داوُدَ، وتَكونُ جُثَّتُهُ
مَطروحَةً للحَرِّ نهارًا، ولِلبَردِ ليلًا. ٣١ وأُعاقِبُهُ ونَسلهُ وعَبيدَهُ علَى
إثمِهِمْ، وأجلِبُ علَيهِمْ وعلَى سُكّانِ أورُشَليمَ وعلَى رِجالِ يَهوذا
كُلَّ الشَّرِّ الّذي كلَّمتُهُمْ عنهُ ولَمْ يَسمَعوا».
٣٢ فأخَذَ إرميا دَرجًا آخَرَ ودَفَعَهُ لباروخَ بنِ نيريّا الكاتِبِ، فكتَبَ
فيهِ عن فمِ إرميا كُلَّ كلامِ السِّفرِ الّذي أحرَقَهُ يَهوياقيمُ مَلِكُ يَهوذا
بالنّارِ، وزيدَ علَيهِ أيضًا كلامٌ كثيرٌ مِثلُهُ.

إرميا في السجن

٣٧ ١ ومَلكَ المَلِكُ صِدقيّا بنُ يوشيّا مَكانَ كُنياهو بنِ
يَهوياقيمَ، الّذي مَلَّكَهُ نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ بابِلَ في
أرضِ يَهوذا. ٢ ولَمْ يَسمَعْ هو ولا عَبيدُهُ ولا شَعبُ الأرضِ لكلامِ
الرَّبِّ الّذي تكلَّمَ بهِ عن يَدِ إرميا النَّبيِّ. ٣ وأرسَلَ المَلِكُ صِدقيّا
يَهوخَلَ بنَ شَلَميا، وصَفَنيا بنَ مَعسيّا الكاهِنَ إلَى إرميا النَّبيِّ قائلًا:
«صَلِّ لأجلِنا إلَى الرَّبِّ إلهِنا». ٤ وكانَ إرميا يَدخُلُ ويَخرُجُ في وسطِ
الشَّعبِ، إذ لم يكونوا قد جَعَلوهُ في بَيتِ السِّجنِ. ٥ وخرجَ جَيشُ
فِرعَوْنَ مِنْ مِصرَ. فلَمّا سمِعَ الكلدانيّونَ المُحاصِرونَ أورُشَليمَ
بخَبَرِهِمْ، صَعِدوا عن أورُشَليمَ.

---

٢٣ **شطور:** أي أجزاء، فقرات، عدة سطور. **شقه:** أي مزق هذه الشطور (جزء من الدرج). **بمبراة:** أداة مثل السكين يستخدمها الكاتب في سن الأقلام المصنوعة من الغاب التي يكتب بها، وكذلك لقطع وقص أوراق البردي. **ألقاه إلى النار:** ليحرق -في ظنه- النبوة حتى لا تأتي عليه، على العكس من يوشيا الملك الذي مزق ثيابه عند سماع كلام سفر الشريعة (رج ٢مل٢٢:١١).

٢٤ **لم يخف الملك:** كما خاف الشعب (رج آ١٦). **عبيده:** أي حاشية الملك.

٢٦ **يرحميئل ابن الملك:** قد يكون من سلالة الملك أو من أهل بيت الملك. وهو اسم عبري معناه "الله يرحم" (رج ١أخ٢:٩، ٢٦، ٢٧؛ ٢٤:٢٩). **سرايا بن عزرئيل:** لا يرد ذكر هذا الشخص في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **شلميا بن عبدئيل:** لا يرد ذكر هذا الشخص في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يقبضوا على..:** ليقتلوهما أو يضعوهما في السجن. **الرب خبأهما..:** أي ليحفظهما من يد الملك (رج آ١٩،٥؛ ١١:١٩؛ ١٥:٢٠، ٢١).

٢٨ **درجًا آخر:** غير معلوم كم مضى من وقت بين حرق النسخة الأولى وبين كتابة النسخة الثانية.

٣٠ **لا يكون.. داود:** ذلك لأن ابنه "يهوياكين" حكم لمدة ثلاثة شهور قبل أن يُسبى هو نفسه (٢أخ٩:٣٦، ٩). **جثته مطروحة:** (رج ٢٢:١٨، ١٩). لا يذكر الكتاب ظروف موته أو دفنه (رج ٢مل٢٤:٦).

٣٢ **فأخذ إرميا.. آخر:** لم ينشغل إرميا النبي وباروخ الكاتب سوى بحفظ الكلمة الإلهية وتسجيلها (رج آ٢٨).

٣٧:١ **صدقيا:** (رج.ت ١:٣). كذ٣، ١٧، ١٨، ٢١. **كنياهو:** هو "يكنيا" (رج.ت ٢٢:٢٤). **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢).

٢ **هو ولا عبيده:** أي الملك صدقيا وحاشيته. **لكلام الرب الذي تكلم..:** (رج.ت ٢:١). **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ٣، ٤، ٦، ١٢–١٨، ٢١.

٣ **يهوخل:** يُدعى أيضًا "يوخل"، وكان من بين الذين طالبوا بموت إرميا (رج ٣٨:١–٦). **صفنيا بن معسيا:** (رج.ت ٢١:١).

٥ **خرج.. من مصر:** تحرك جيش مصر نحو منطقة فلسطين في صيف ٥٨٨ ق.م، لكنه لن يستطيع أن يساعد إسرائيل (رج آ٧)، لأن نبوخذنصر سيهزمه (رج ٢مل٢٤:٧). **فرعون:** هو هنا حفرع (رج ٤٤:٣٠)، الذي خلف والده نخو. كذ٧، ١١. **الكلدانيون:** (رج.ت ٢١:٤). كذ٨–١١، ١٣، ١٤. **صعدوا عن أورشليم:** فضل نبوخذنصر أن يترك أورشليم إلى حين لكي يحارب فرعون وجيش مصر، ثم يعود لمحاصرة أورشليم مرة أخرى بعد هزيمة فرعون. كذ١١.

٦فصارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا النَّبيِّ قائلَةً: ٧«هكذا قالَ
الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: هكذا تقولونَ لمَلِكِ يَهوذا الَّذي أرسَلكُمْ إلَيَّ
لتَستَشيروني: ها إنَّ جَيشَ فِرعَوْنَ الخارِجَ إلَيكُمْ لمُساعَدَتِكُمْ،
يَرجِعُ إلَى أرضِهِ، إلَى مِصرَ. ٨ويَرجِعُ الكلدانيُّونَ ويُحارِبونَ هذِهِ
المدينةَ ويأخُذونَها ويُحرِقونَها بالنّارِ. ٩هكذا قالَ الرَّبُّ: لا تخدَعوا
أنفُسَكُمْ قائلينَ: إنَّ الكلدانيِّينَ سيَذهَبونَ عَنّا، لأنَّهُمْ لا يَذهَبونَ.
١٠لأنَّكُمْ وإنْ ضَرَبتُمْ كُلَّ جَيشِ الكلدانيِّينَ الَّذينَ يُحارِبونَكُمْ،
وبَقيَ مِنهُمْ رِجالٌ قد طُعِنوا، فإنَّهُمْ يَقومونَ كُلُّ واحِدٍ في خَيمَتِهِ
ويُحرِقونَ هذِهِ المدينةَ بالنّارِ».
١١وكانَ لَمّا أُصعِدَ جَيشُ الكلدانيِّينَ عن أورُشَليمَ مِنْ وجهِ
جَيشِ فِرعَوْنَ، ١٢أنَّ إرميا خرجَ مِنْ أورُشَليمَ ليَنطَلِقَ إلَى أرضِ
بَنيامينَ ليَنسابَ مِنْ هناكَ في وسطِ الشَّعبِ. ١٣وفيما هو في بابِ
بَنيامينَ، إذا هناكَ ناظِرُ الحُرّاسِ، اسمُهُ يَرئيّا بنُ شَلَميا بنُ حَنَنيّا،
فقَبَضَ علَى إرميا النَّبيِّ قائلًا: «إنَّكَ تقَعُ للكلدانيِّينَ». ١٤فقالَ
إرميا: «كذِبٌ! لا أقَعُ للكلدانيِّينَ». ولَمْ يَسمَعْ لهُ، فقَبَضَ يَرئيّا
علَى إرميا وأتَى بهِ إلَى الرُّؤَساءِ. ١٥فغَضِبَ الرُّؤَساءُ علَى إرميا،
وضَرَبوهُ وجَعَلوهُ في بَيتِ السِّجنِ، في بَيتِ يوناثانَ الكاتِبِ،
لأنَّهُمْ جَعَلوهُ بَيتَ السِّجنِ. ١٦فلَمّا دَخَلَ إرميا إلَى بَيتِ الجُبِّ،
وإلَى المُقَبَّباتِ، أقامَ إرميا هناكَ أيّامًا كثيرَةً. ١٧ثُمَّ أرسَلَ المَلِكُ
صِدقيّا وأخَذَهُ، وسألهُ المَلِكُ في بَيتِهِ سِرًّا وقالَ: «هل توجَدُ كلِمَةٌ
مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فقالَ إرميا: «توجَدُ». فقالَ: «إنَّكَ تُدفَعُ ليَدِ مَلِكِ
بابِلَ». ١٨ثُمَّ قالَ إرميا للمَلِكِ صِدقيّا: «ما هي خَطيَّتي إلَيكَ وإلَى
عَبيدِكَ وإلَى هذا الشَّعبِ، حتَّى جَعَلتُموني في بَيتِ السِّجنِ؟ ١٩فأين
أنبياؤُكُمُ الَّذينَ تنَبّأوا لكُمْ قائلينَ: لا يأتي مَلِكُ بابِلَ علَيكُمْ، ولا
علَى هذِهِ الأرضِ؟ ٢٠فالآنَ اسمَعْ يا سيِّدي المَلِكَ. ليَقَعْ تضَرُّعي
أمامَكَ، ولا ترُدَّني إلَى بَيتِ يوناثانَ الكاتِبِ، فلا أموتَ هناكَ».
٢١فأمَرَ المَلِكُ صِدقيّا أنْ يَضَعوا إرميا في دارِ السِّجنِ، وأنْ يُعطَى
رَغيفَ خُبزٍ كُلَّ يومٍ مِنْ سوقِ الخَبّازينَ، حتَّى يَنفَدَ كُلُّ الخُبزِ مِنَ
المدينةِ. فأقامَ إرميا في دارِ السِّجنِ.

إرميا يُلقى في الجب

٣٨ ١وسَمِعَ شَفَطيا بنُ مَتّانَ، وجَدَليا بنُ فشحورَ، ويوخَلُ
بنُ شَلَميا، وفَشحورُ بنُ مَلكيّا، الكلامَ الَّذي كانَ
إرميا يُكلِّمُ بهِ كُلَّ الشَّعبِ قائلًا: ٢«هكذا قالَ الرَّبُّ: الَّذي يُقيمُ

٦ **فصارت كلمة الرب:** (رج.ت ١:٢).

٧ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٢:٢). كذ٩.

١٠ **بقي.. طعنوا.. بالنار:** تصوير به مبالغة ليؤكد على المصير المحتوم الذي يوشك أن يلحق بأورشليم. فالرجال المجروحون والمطعونون سيستولون على العاصمة تحت كل الظروف.

١٢ **أرض بنيامين:** (رج.ت ١٧:٢٦). **لينساب.. وسط الشعب:** ذهب إرميا -غالبًا- ليأخذ حصته من ورث أسرته (رج ٨:٣٢).

١٣ **باب بنيامين:** هو الباب الذي يؤدي على أرض بنيامين، ويقع في الجانب الشمالي من أورشليم. **يرئيا.. حننيا:** لا يرد ذكر هذا الشخص في أي موضع آخر في كل العهد القديم. كذ١٤. **تقع للكلدانيين:** المقصود: تنضم إلى الكلدانيين.

١٥ **جعلوه.. السجن:** (رج.ت ٢:٣٢). **بيت يوناثان الكاتب:** هذا هو اسم السجن الذي وضع فيه إرميا، وهو في هذه الحالة معزول عن باقي المساجين، بمثابة سجن انفرادي. كذ٢٠.

١٦ **بيت الجب:** حرفيًا "حفرة عميقة". المقصود: مكان تحت الأرض، وهو مكان غير صحي. **المقببات:** المقصود هنا: السراديب.

١٧ **سأله الملك..:** ظن الملك صدقيا أن طرح إرميا في السجن قد يُغير من أفكاره ورسالته من جهة السبي البابلي ومصيره المحتوم (رج ١:٣٤-٦؛ ١٤،٥:٣٨-١٦، ٢٤-٢٧). **إنك تدفع ليد..:** (رج ٧:٢١؛ ٨:٢٤).

١٩ **أنبياؤكم:** المقصود: أنبياؤكم الكذبة (رج.ت ٥:٣١). **لا يأتي..:** (رج.ت ١٤:٦). أيضًا (رج ١١:٨؛ ١٣:١٤؛ ١٤:٢٧؛ ١:٢٨-١٠،٤-١٧؛ ٣١:٢٩).

٢٠ **ليقع.. أمامك:** المقصود: ليت توسلي يحظى بقبولك (رج.ت ٧:٣٦). **فلا أموت هناك:** (رج ١٥:٢٦).

٢١ **أمر الملك صدقيا:** عن سبب حبس إرميا (رج.ت ٢:٣٢). **دار السجن:** طلب الملك صدقيا بنقل إرميا من الجب إلى دار السجن الذي في بيت الملك (رج.ت ٢:٣٢)، أيضًا (رج ١٣:٣٨). **سوق الخبازين:** كان من عادات منطقة الشرق قديمًا أن يكون لكل حرفة أو صناعة سوق أو حي يقتصر على أصحاب هذه الحرفة أو الصناعة. **حتى.. الخبز:** بسبب الحصار كان هناك مجاعة في المدينة، لذلك أمر الملك صدقيا أن يُعطى إرميا خبزًا ليأكل كل يوم حتى ينفد الخبز من المدينة (رج ٩:٣٨؛ ٦:٥٢).

٣٨ ١:١ **شفطيا بن متان:** لا يرد ذكر هذا الشخص في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **جدليا بن فشحور:** ربما يكون هو ابن فشحور الذي ضرب إرميا وجعل رجليه في المقطرة (رج ١:٢٠-٦). **يوخل بن شلميا:** (رج.ت ٣:٣٧). **فشحور بن ملكيا:** (رج.ت ١:٢١). **الكلام الذي..:** (رج.ت ٩:٢١). **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ٦، ٧، ٩-١٧، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٢٨.

في هذِهِ المدينةِ يَموتُ بالسَّيفِ والجوعِ والوَبإِ. أمَّا الَّذي يَخرُجُ
إلَى الكلدانيِّينَ فإنَّهُ يَحيا وتَكونُ لهُ نَفسُهُ غَنيمَةً فيَحيا. ٣هكذا قالَ
الرَّبُّ: هذِهِ المدينةُ ستُدفَعُ دفعًا ليَدِ جَيشِ مَلِكِ بابِلَ فيأخُذُها».
٤فقالَ الرُّؤَساءُ للمَلِكِ: «ليُقتَلْ هذا الرَّجُلُ، لأنَّهُ بذلكَ يُضعِفُ
أيادِيَ رِجالِ الحَربِ الباقينَ في هذِهِ المدينةِ، وأيادِيَ كُلِّ الشَّعبِ،
إذ يُكلِّمُهُمْ بمِثلِ هذا الكلامِ. لأنَّ هذا الرَّجُلَ لا يَطلُبُ السَّلامَ
لهذا الشَّعبِ بل الشَّرَّ». ٥فقالَ المَلِكُ صِدقيّا: «ها هو بيَدِكُمْ، لأنَّ
المَلِكَ لا يَقدِرُ علَيكُمْ في شَيءٍ». ٦فأخَذوا إرميا وألقَوْهُ في جُبِّ
مَلكيّا ابنِ المَلِكِ، الَّذي في دارِ السِّجنِ، ودَلُّوا إرميا بحِبالٍ. ولَمْ
يَكُنْ في الجُبِّ ماءٌ بل وحلٌ، فغاصَ إرميا في الوَحلِ.
٧فلَمّا سمِعَ عَبدَ مَلِكُ الكوشيُّ، رَجُلٌ خَصيٌّ، وهو في بَيتِ
المَلِكِ، أنَّهُمْ جَعَلوا إرميا في الجُبِّ، والمَلِكُ جالِسٌ في بابِ
بَنيامينَ، ٨خرجَ عَبدَ مَلِكُ مِنْ بَيتِ المَلِكِ وكلَّمَ المَلِكَ قائلًا:
٩«يا سيِّدي المَلِكَ، قد أساءَ هؤُلاءِ الرِّجالُ في كُلِّ ما فعَلوا
بإرميا النَّبيِّ، الَّذي طَرَحوهُ في الجُبِّ، فإنَّهُ يَموتُ في مَكانِهِ بسَبَبِ
الجوعِ، لأنَّهُ ليس بَعدُ خُبزٌ في المدينةِ». ١٠فأمَرَ المَلِكُ عَبدَ مَلِكَ
الكوشيَّ قائلًا: «خُذْ معكَ مِنْ هنا ثَلاثينَ رَجُلًا، وأطلِعْ إرميا مِنَ
الجُبِّ قَبلَما يَموتُ». ١١فأخَذَ عَبدَ مَلِكُ الرِّجالَ معهُ، ودَخَلَ إلَى
بَيتِ المَلِكِ، إلَى أسفَلِ المَخزَنِ، وأخَذَ مِنْ هناكَ ثيابًا رِثَّةً ومَلابِسَ
باليَةً ودَلّاها إلَى إرميا إلَى الجُبِّ بحِبالٍ. ١٢وقالَ عَبدَ مَلِكُ الكوشيُّ
لإرميا: «ضَعِ الثِّيابَ الرِّثَّةَ والمَلابِسَ الباليَةَ تحتَ إبطَيكَ تحتَ
الحِبالِ». ففَعَلَ إرميا كذلكَ. ١٣فجَذَبوا إرميا بالحِبالِ وأطلَعوهُ
مِنَ الجُبِّ. فأقامَ إرميا في دارِ السِّجنِ.

صدقيا يستجوب إرميا ثانية

١٤فأرسَلَ المَلِكُ صِدقيّا وأخَذَ إرميا النَّبيَّ إليهِ، إلَى المَدخَلِ
الثّالِثِ الَّذي في بَيتِ الرَّبِّ، وقالَ المَلِكُ لإرميا: «أنا أسألُكَ عن
أمرٍ. لا تُخفِ عنّي شَيئًا». ١٥فقالَ إرميا لصِدقيّا: «إذا أخبَرتُكَ
أفَما تقتُلُني قَتلًا؟ وإذا أشَرتُ علَيكَ فلا تسمَعُ لي!». ١٦فحَلَفَ
المَلِكُ صِدقيّا لإرميا سِرًّا قائلًا: «حَيٌّ هو الرَّبُّ الَّذي صَنَعَ لنا
هذِهِ النَّفسَ، إنّي لا أقتُلُكَ ولا أدفَعُكَ ليَدِ هؤُلاءِ الرِّجالِ الَّذينَ
يَطلُبونَ نَفسَكَ». ١٧فقالَ إرميا لصِدقيّا: «هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ
الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: إنْ كُنتَ تخرُجُ خُروجًا إلَى رؤَساءِ مَلِكِ
بابِلَ، تحيا نَفسُكَ ولا تُحرَقُ هذِهِ المدينةُ بالنّارِ، بل تحيا أنتَ
وبَيتُكَ. ١٨ولكن إنْ كُنتَ لا تخرُجُ إلَى رؤَساءِ مَلِكِ بابِلَ، تُدفَعُ
هذِهِ المدينةُ ليَدِ الكلدانيِّينَ فيُحرِقونَها بالنّارِ، وأنتَ لا تُفلِتُ مِنْ

---

٢ **بالسيف والجوع والوبإ:** (رج.ت ١٤:١٢). **الكلدانيين:** (رج.ت ٢١:٤). كذ١٨،١٩،٢٣. **تكون.. غنيمة:** أي يغنم نفسه، ينجو بحياته.

٣ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٢:٢). كذ١٧.

٤ **يضعف أيادي:** أي يرخي أيادي، يُضعف عزيمة.

٥ **صدقيا:** (رج.ت ١:٣). كذ١٤-١٧،١٩،٢٤. **الملك.. عليكم:** هذا يؤكد ضعف شخصية الملك صدقيا.

٦ **جب:** (رج.ت ٣٧:١٦). وهو بخلاف الوارد في (٣٧:١٦)، فهذا الجب في دار السجن. كذ٧،٩-١١،١٣. **ملكيا ابن الملك:** (رج.ت ٣٦:٢٦). وهو غالبًا رئيس الحرس. **دار السجن:** (رج.ت ٣٢:٢). هذا يؤكد وجود مكانين للحبس. **دلوا:** أي أنزلوا. وقد كان الجب على هيئة "قمع" ذي فتحة صغيرة من أعلى يتم تغطيتها.

٧ **عبد ملك الكوشي:** هو أحد موظفي الملك، خصي من أثيوبيا (رج ٣٩:١٦). كذ٨،١٠-١٢. **خصي:** (رج.ت تك ٣٧:٣٦). **باب بنيامين:** (رج.ت ٣٧:١٣).

٩ **ليس.. خبز:** (رج.ت ٣٧:٢١).

١١ **أسفل المخزن:** أي الحجرة التي في أسفل الخزانة. **ثيابًا رثة:** أي ملابس قديمة ومتهالكة. والكلمتان العبريتان لا يردان في أي موضع آخر في كل العهد القديم. كذ١٢.

١٢ **تحت الحبال:** المقصود: حتى لا يجرح جسمه أو يشعر بألم من الحبال بسبب ثقل وزنه.

١٣ **دار السجن:** (رج.ت ٣٧:٢١).

١٤ **المدخل الثالث:** لم يذكر هذا المدخل إلا هنا. وربما يكون هو مدخل الملك (رج ٢مل١٦:١٨)، وهو مدخل سري يسمح بدخول الملك في سرية ليستشير النبي. **أسألك عن أمر:** (رج ١٥:١١؛ ٤٢:٢-٥،٢٠).

١٦ **حي هو الرب:** (رج.ت ٤:٢). **صنع.. النفس:** أي الواهب الحياة لنا.

١٧ **إله الجنود:** (رج.ت ١صم ١:٣). **تخرج خروجًا:** المقصود: إن خرجت من حصارك واستسلمت لقادة جيوش بابل (رج ٢٧:١٢،١٧).

١٨ **لا تفلت:** (رج.ت ٣٢:٤). كذ٢٣.

يَدِهِمْ». ١٩فقالَ صِدقيَّا المَلِكُ لإرميا: «إنِّي أخافُ مِنَ اليَهودِ
الَّذينَ قد سقَطوا للكلدانيِّينَ لئَلَّا يَدفَعوني ليَدِهِمْ فيَزدَروا
بي». ٢٠فقالَ إرميا: «لا يَدفَعونَكَ. اسمَعْ لصوتِ الرَّبِّ في ما
أُكلِّمُكَ أنا بهِ، فيُحسَنَ إلَيكَ وتَحيا نَفسُكَ. ٢١وإنْ كُنتَ تأبَى
الخُروجَ، فهذِهِ هي الكلِمَةُ الَّتي أراني الرَّبُّ إيَّاها: ٢٢ها كُلُّ
النِّساءِ اللَّواتي بَقينَ في بَيتِ مَلِكِ يَهوذا، يُخرَجنَ إلَى رؤَساءِ
مَلِكِ بابِلَ وهُنَّ يَقُلنَ: قد خَدَعَكَ وقَدِرَ علَيكَ مُسالِموكَ.
غاصَتْ في الحَمأةِ رِجلاكَ وارتَدَّتا إلَى الوَراءِ. ٢٣ويُخرِجونَ
كُلَّ نِسائكَ وبَنيكَ إلَى الكلدانيِّينَ، وأنتَ لا تُفلِتُ مِنْ يَدِهِمْ،
لأنَّكَ أنتَ تُمسَكُ بيَدِ مَلِكِ بابِلَ، وهذِهِ المدينةُ تُحرَقُ بالنّارِ».
٢٤فقالَ صِدقيَّا لإرميا: «لا يَعلَمْ أحَدٌ بهذا الكلامِ، فلا تموتَ.
٢٥وإذا سمِعَ الرُّؤَساءُ أنِّي كلَّمتُكَ، وأتَوْا إلَيكَ وقالوا لكَ: أخبِرنا
بماذا كلَّمتَ المَلِكَ، لا تُخفِ عَنّا فلا نَقتُلَكَ، وماذا قالَ لكَ المَلِكُ.
٢٦فقُلْ لهُمْ: إنِّي ألقَيتُ تضَرُّعي أمامَ المَلِكِ حتَّى لا يَرُدَّني إلَى بَيتِ
يوناثانَ لأموتَ هناكَ». ٢٧فأتَى كُلُّ الرُّؤَساءِ إلَى إرميا وسألوهُ،
فأخبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هذا الكلامِ الَّذي أوصاهُ بهِ المَلِكُ. فسكَتوا
عنهُ لأنَّ الأمرَ لم يُسمَعْ. ٢٨فأقامَ إرميا في دارِ السِّجنِ إلَى اليومِ
الَّذي أُخِذَتْ فيهِ أورُشَليمَ.

سقوط أورشليم

(٢مل٢٥:١-١٢؛ إر٥٢:٤-١٦)

٣٩ ولَمَّا أُخِذَتْ أورُشَليمُ، ١في السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لصِدقيَّا
مَلِكِ يَهوذا في الشَّهرِ العاشِرِ، أتَى نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ
بابِلَ وكُلُّ جَيشِهِ إلَى أورُشَليمَ وحاصَروها. ٢وفي السَّنَةِ الحاديَةِ
عشرَةَ لصِدقيَّا، في الشَّهرِ الرّابِعِ، في تاسِعِ الشَّهرِ فُتِحَتِ المدينةُ.
٣ودَخَلَ كُلُّ رؤَساءِ مَلِكِ بابِلَ وجَلَسوا في البابِ الأوسَطِ: نَرجَلَ
شَراصَرُ، وسَمجَرْ نَبو، وسَرسَخيمُ رَئيسُ الخِصيانِ، ونَرجَلَ
شَراصَرُ رَئيسُ المَجوسِ، وكُلُّ بَقيَّةِ رؤَساءِ مَلِكِ بابِلَ. ٤فلَمَّا رآهُمْ
صِدقيَّا مَلِكُ يَهوذا وكُلُّ رِجالِ الحَربِ، هَرَبوا وخرجوا ليلًا مِنَ
المدينةِ في طريقِ جَنَّةِ المَلِكِ، مِنَ البابِ بَينَ السُّورَينِ، وخرجَ
هو في طريقِ العَرَبَةِ. ٥فسعَى جَيشُ الكلدانيِّينَ وراءَهُمْ، فأدرَكوا
صِدقيَّا في عَرَباتِ أريحا، فأخَذوهُ وأصعَدوهُ إلَى نَبوخَذناصَّرَ مَلِكِ

---

١٩ **أخاف:** (رج.ت ١صم٩:٥). **أخاف من اليهود:** تأكيد آخر على ضعف شخصية الملك صدقيا (رج.ت آ ٥).

٢٠ **فيحسن إليك:** (رج.ت ٧:٢٣).

٢١ **تأبى:** أي ترفض (رج.ت خر٨:٢).

٢٢ **الحمأة:** هي الوحل المختلط بالقاذورات. **ارتدتا إلى الوراء:** أي انزلقتا إلى الخلف.

٢٤-٢٦ **لا يعلم.. لأموت هناك:** هذا موقف ثالث يؤكد ضعف شخصية الملك صدقيا (رج.ت آ ٥، ١٩).

٢٦ **ألقيت.. الملك:** (رج.ت ٣٧:٢٠). **بيت يوناثان:** (رج.ت ٣٧:١٥).

٢٧ **لأن الأمر لم يُسمع:** المقصود: إن الحديث الذي دار بين الملك صدقيا وإرميا النبي لم يعرف به أحد.

٢٨ **أخذت فيه أورشليم:** أي سقطت فيه أورشليم في يد جيش بابل.

٣٩:١ السنة التاسعة: أي سنة ٥٨٨ ق.م (رج ٥٢:٤). (رج.ت ٢مل٢٥:١). **لصدقيا:** (رج.ت ١:٣). كذ٢،٤-٧. **الشهر العاشر:** هو شهر طيبت من السنة العبرانية، في اليوم العاشر (رج ٢مل٢٥:١). **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢). كذ٥،١١.

٢ **السنة الحادية عشرة:** أي سنة ٥٨٧ ق.م. وهي سنة تمام السبي البابلي وسقوط أورشليم. **الشهر الرابع:** هو شهر تموز في السنة العبرانية، وهو شهر يوليو. أي أن حصار أورشليم استمر سنة ونصف (من يناير ٥٨٨ ق.م. إلى يوليو ٥٨٧ ق.م). **فتحت المدينة:** المقصود: انتهى الحصار وسقطت المدينة ودخلها ملك بابل وكل جيشه (رج ٥٢:٧؛ ٢مل٢٥:٤،٥).

٣ **الباب الأوسط:** يوجد عند وسط المدينة (رج ٢١:٤). **نرجل شراصر:** يرد اسمه مرتين في هذه الآية. والاسم يعني "نرجل يحمي الملك"، وقد كان رئيس المجوس أو رئيس الحكماء أو رئيس الأطباء. والاسم لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **سمجر نبو:** الاسم لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو لقب نرجل شراصر. **سرسخيم:** الاسم لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والاسم قد يعني "أمير الخصيان" أو "رئيس العبيد". كان صاحب مقام كبير، وكانت له مهام عديدة دبلوماسية أو عسكرية. **الخصيان:** (رج.ت تك٣٧:٣٦). كذ١٣.

٤ **طريق جنة الملك:** كانت حديقة الملك تقع بالقرب من بركة سلوام (رج.ت نح٣:١٥). **بين السورين:** ربما كان "باب العين" الذي يقع جنوب أورشليم (رج.ت نح٢:١٤). **طريق العربة:** هو وادي الأردن العميق شمال البحر الميت.

٥ **الكلدانيين:** (رج.ت ٢١:٤). كذ٨. **عربات أريحا:** أو "سهول أريحا". وقد أطلق الاسم على الأراضي الواقعة بين أريحا ونهر الأردن (رج.ت يش٤:١٣).

بابِلَ إلَى رَبلَةَ في أرضِ حَماةَ، فكلَّمَهُ بالقَضاءِ علَيهِ. ٦فقَتَلَ
مَلِكُ بابِلَ بَني صِدقيّا في رَبلَةَ أمامَ عَينَيهِ، وقَتَلَ مَلِكُ بابِلَ كُلَّ
أشرافِ يَهوذا. ٧وأعمَى عَينَيْ صِدقيّا، وقَيَّدَهُ بسَلاسِلِ نُحاسٍ
ليأتيَ بهِ إلَى بابِلَ. ٨أمّا بَيتُ المَلِكِ وبُيوتُ الشَّعبِ فأحرَقَها
الكلدانيّونَ بالنّارِ، ونَقَضوا أسوارَ أورُشَليمَ. ٩وبَقيَّةُ الشَّعبِ
الّذينَ بَقوا في المدينةِ، والهارِبونَ الّذينَ سقَطوا لهُ، وبَقيَّةُ
الشَّعبِ الّذينَ بَقوا، سباهُمْ نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ إلَى بابِلَ.
١٠ولكن بَعضَ الشَّعبِ الفُقَراءَ الّذينَ لم يَكُنْ لهُمْ شَيءٌ، ترَكَهُمْ
نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ في أرضِ يَهوذا، وأعطاهُمْ كُرومًا
وحُقولاً في ذلكَ اليومِ.
١١وأوصَى نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ بابِلَ علَى إرميا نَبوزَرادانَ رَئيسَ
الشُّرَطِ قائلاً: ١٢«خُذهُ وضَعْ عَينَيكَ علَيهِ، ولا تفعَلْ بهِ شَيئًا
رَديئًا، بل كما يُكلِّمُكَ هكذا افعَلْ معهُ». ١٣فأرسَلَ نَبوزَرادانُ
رَئيسُ الشُّرَطِ ونَبوشَزبانُ رَئيسُ الخِصيانِ ونَرجَلُ شَراصَرُ رَئيسُ
المَجوسِ وكُلُّ رؤَساءِ مَلِكِ بابِلَ، ١٤أرسَلوا فأخَذوا إرميا مِنْ دارِ
السِّجنِ وأسلَموهُ لجَدَليا بنِ أخيقامَ بنِ شافانَ ليَخرُجَ بهِ إلَى البَيتِ.
فسكَنَ بَينَ الشَّعبِ.

١٥وصارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا إذ كانَ مَحبوسًا في دارِ
السِّجنِ قائلَةً: ١٦«اذهَبْ وكلِّمْ عَبدَ مَلِكَ الكوشيَّ قائلاً:
هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا جالِبٌ كلامي علَى
هذِهِ المدينةِ للشَّرِّ لا للخَيرِ، فيَحدُثُ أمامَكَ في ذلكَ اليومِ.
١٧ولكنني أُنقِذُكَ في ذلكَ اليومِ، يقولُ الرَّبُّ، فلا تُسلَمُ ليَدِ
النّاسِ الّذينَ أنتَ خائفٌ مِنهُمْ. ١٨بل إنَّما أُنَجّيكَ نَجاةً، فلا
تسقُطُ بالسَّيفِ، بل تكونُ لكَ نَفسُكَ غَنيمَةً، لأنَّكَ قد توَكَّلتَ
علَيَّ، يقولُ الرَّبُّ».

إطلاق سراح إرميا

٤٠
١الكلِمَةُ الّتي صارَتْ إلَى إرميا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعدَ ما
أرسَلهُ نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ مِنَ الرّامَةِ، إذ أخَذَهُ
وهو مُقَيَّدٌ بالسَّلاسِلِ في وسطِ كُلِّ سبيِ أورُشَليمَ ويَهوذا الّذينَ
سُبوا إلَى بابِلَ. ٢فأخَذَ رَئيسُ الشُّرَطِ إرميا وقالَ لهُ: «إنَّ الرَّبَّ إلهَكَ
قد تكلَّمَ بهذا الشَّرِّ علَى هذا المَوْضِعِ. ٣فجَلَبَ الرَّبُّ وفَعَلَ كما
تكلَّمَ، لأنَّكُمْ قد أخطأتُمْ إلَى الرَّبِّ ولَمْ تسمَعوا لصوتِهِ، فحَدَثَ
لكُمْ هذا الأمرُ. ٤فالآنَ هأنَذا أحُلُّكَ اليومَ مِنَ القُيودِ الّتي علَى

---

٥ **ربلة:** تقع جنوب حماة (رج.ت عد٣٤:١١). **حماة:** مدينة في وسط سوريا، وتقع على ضفاف نهر العاصي (رج.ت عد١٣:٢١).

٦ **فقتل.. بني صدقيا:** المقصود: قتل كل عائلته (رج ٥٢:١٠؛ ٢مل٢٥:٧). **أشراف يهوذا:** أو قادة يهوذا، رؤساء يهوذا (رج ٣٤:١٩-٢١).

٧ **أعمى عيني:** كان شكلاً من أشكال العقوبة قديمًا (رج قض١٦:٢١)، وقيده بالسلاسل إمعانًا في إذلاله.

٨ **بيت.. بيوت الشعب:** بحسب ما جاء في (٥٢:١٣): "بيت الرب وبيت الملك وكل بيوت أورشليم وكل بيوت العظماء".

٩ **بقية الشعب:** المقصود: المهرة والصُناع. **الهاربون.. له:** أي الذين لجأوا إليه. **نبوزرادان:** (رج ٢مل٢٥:٨؛ ٥٢:٢٤-٣٠). **رئيس الشرط:** (رج.ت ٢مل٢٥:٨). كذ١٠، ١١، ١٣.

١٠ **الفقراء:** (رج ٥٢:١٦؛ ٢مل٢٥:١٢).

١١ **أوصى.. على إرميا:** تأكيد على اهتمام الرب بإرميا (رج.ت ١:٨؛ ١٥:٢٠).

١٣ **نبوشزبان:** لا يرد ذكر هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٤ **دار السجن:** (رج.ت ٣٢:٢). **لجدليا:** (رج ٢مل٢٥:٢٢). سيصبح فيما بعد حاكمًا على بقية الشعب (رج ٤٠:٥)، وقد عاش مع إرميا في المصفاة. **أخيقام بن شافان:** (رج.ت ٢٦:٢٤).

١٥ **صارت كلمة الرب..:** (رج.ت ٢:١). **محبوسًا.. دار السجن:** (رج.ت ٣٢:٢).

١٦ **عبد ملك الكوشي:** (رج.ت ٣٨:٧). **هكذا قال رب..:** (رج.ت ٢:٢). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **في ذلك اليوم:** أي في يوم تحقيق كلمة الله في تأديب الأشرار (رج ٣٨:٨، ٩).

١٧ **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ١٨.

١٨ **تكون.. غنيمة:** (رج.ت ٣٨:٢). **توكلت عليَّ:** (رج.ت مز٢:١٢).

٤٠ :١ الكلمة التي صارت إلى: (رج.ت ٢:١). **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ٢، ٦. **نبوزرادان:** (رج.ت ٣٩:٩). **رئيس الشرط:** (رج.ت ٢مل ٢٥:٨). **سبي أورشليم:** (رج.ت ١:٣).

٢ **فأخذ.. وقال له:** نقرأ هنا عن قائد وثني يصدق رسالة إرميا النبي بينما رفضها شعب الرب. **الرب.. قد تكلم:** هذا القائد الوثني أدرك إرادة الله وصوته (رج ٢٢:٨، ٩؛ تث٢٩:٢٤-٢٨).

٤ **أحلك.. من القيود:** كان نبوخذنصر قد أمر بمعاملة إرميا بكرامة بل وطاعته (رج ٣٩:١١، ١٢). وقد جاء إرميا مع باقي الأسرى مُقيدًا بالسلاسل خطأً. وبعد أن تعرف عليه نبوزرادان أطلقه حرًا في الحال.

يَدِكَ. فإنْ حَسُنَ في عَينَيكَ أنْ تأتيَ مَعي إلَى بابِلَ فتعالَ، فأجعَلُ
عَينَيَّ علَيكَ. وإنْ قَبُحَ في عَينَيكَ أنْ تأتيَ مَعي إلَى بابِلَ فامتَنِعْ.
أُنظُرْ. كُلُّ الأرضِ هي أمامَكَ، فحَيثُما حَسُنَ وكانَ مُستَقيمًا في
عَينَيكَ أنْ تنطَلِقَ فانطَلِقْ إلَى هناكَ». ٥وإذ كانَ لم يَرجِعْ بَعدُ، قالَ:
«ارجِعْ إلَى جَدَليا بنِ أخيقامَ بنِ شافانَ الَّذي أقامَهُ مَلِكُ بابِلَ علَى
مُدُنِ يَهوذا، وأقِمْ عِندَهُ في وسطِ الشَّعبِ، وانطَلِقْ إلَى حَيثُ كانَ
مُستَقيمًا في عَينَيكَ أنْ تنطَلِقَ». وأعطاهُ رَئيسُ الشُّرَطِ زادًا وهَديَّةً
وأطلَقَهُ. ٦فجاءَ إرميا إلَى جَدَليا بنِ أخيقامَ إلَى المِصفاةِ وأقامَ عِندَهُ
في وسطِ الشَّعبِ الباقينَ في الأرضِ.

تعيين جدليا حاكمًا

(٢مل٢٥:٢٢-٢٦)

٧فلَمّا سمِعَ كُلُّ رؤَساءِ الجُيوشِ الَّذينَ في الحَقلِ هُم ورِجالُهُمْ
أنَّ مَلِكَ بابِلَ قد أقامَ جَدَليا بنَ أخيقامَ علَى الأرضِ، وأنَّهُ وكَّلهُ علَى
الرِّجالِ والنِّساءِ والأطفالِ وعلَى فُقَراءِ الأرضِ الَّذينَ لم يُسبَوْا إلَى
بابِلَ، ٨أتَى إلَى جَدَليا إلَى المِصفاةِ: إسماعيلُ بنُ نَثَنيا، ويوحانانُ
ويوناثانُ ابنا قاريحَ، وسَرايا بنُ تنحومَثَ، وبَنو عيفايَ النَّطوفاتيُّ،
ويَزَنيا ابنُ المَعكيِّ، هُم ورِجالُهُمْ. ٩فحَلَفَ لهُمْ جَدَليا بنُ أخيقامَ
بنِ شافانَ ولِرِجالِهِمْ قائلًا: «لا تخافوا مِنْ أنْ تخدِموا الكلدانيِّينَ.
اُسكُنوا في الأرضِ، واخدِموا مَلِكَ بابِلَ فيُحسَنَ إلَيكُمْ. ١٠أمّا أنا
فهأنَذا ساكِنٌ في المِصفاةِ لأقِفَ أمامَ الكلدانيِّينَ الَّذينَ يأتونَ
إلَينا. أمّا أنتُمْ فاجمَعوا خمرًا وتينًا وزَيتًا وضَعوا في أوعيَتِكُمْ،
واسكُنوا في مُدُنِكُمُ الَّتي أخَذتُموها». ١١وكذلكَ كُلُّ اليَهودِ
الَّذينَ في موآبَ، وبَينَ بَني عَمّونَ، وفي أدومَ، والَّذينَ في كُلِّ
الأراضي، سمِعوا أنَّ مَلِكَ بابِلَ قد جَعَلَ بَقيَّةً ليَهوذا، وقد أقامَ
علَيهِمْ جَدَليا بنَ أخيقامَ بنِ شافانَ، ١٢فرَجَعَ كُلُّ اليَهودِ مِنْ كُلِّ
المَواضِعِ الَّتي طوِّحوا إليها وأتَوْا إلَى أرضِ يَهوذا، إلَى جَدَليا،
إلَى المِصفاةِ، وجَمَعوا خمرًا وتينًا كثيرًا جِدًّا.
١٣ثُمَّ إنَّ يوحانانَ بنَ قاريحَ وكُلَّ رؤَساءِ الجُيوشِ الَّذينَ في
الحَقلِ أتَوْا إلَى جَدَليا إلَى المِصفاةِ، ١٤وقالوا لهُ: «أتَعلَمُ عِلمًا أنَّ
بَعليسَ مَلِكَ بَني عَمّونَ قد أرسَلَ إسماعيلَ بنَ نَثَنيا ليَقتُلكَ؟». فلم
يُصَدِّقهُمْ جَدَليا بنُ أخيقامَ. ١٥فكلَّمَ يوحانانُ بنُ قاريحَ جَدَليا سِرًّا
في المِصفاةِ قائلًا: «دَعني أنطَلِقْ وأضرِبْ إسماعيلَ بنَ نَثَنيا ولا
يَعلَمُ إنسانٌ. لماذا يَقتُلُكَ فيَتَبَدَّدَ كُلُّ يَهوذا المُجتَمِعُ إلَيكَ، وتَهلِكَ
بَقيَّةُ يَهوذا؟». ١٦فقالَ جَدَليا بنُ أخيقامَ ليوحانانَ بنِ قاريحَ: «لا
تفعَلْ هذا الأمرَ، لأنَّكَ إنَّما تتكلَّمُ بالكَذِبِ عن إسماعيلَ».

---

٤ **أجعل عيني عليك:** أي أرعاك، أحفظك، أهتم بك.

٥ **لم يرجع بعد:** المقصود: لم يُقرر بعد أو لم يذهب إلى بابل. **جدليا:** (رج.ت ١٤:٣٩). **أخيقام بن شافان:** (رج.ت ٢٤:٢٦). **في وسط الشعب:** هم الذين أبقاهم نبوخذنصر (رج ٢مل٢٢:٢٥). **زادًا:** أي طعامًا. **هدية:** هي هنا تقدم له كرمز للتقدير.

٦ **المصفاة:** كانت أورشليم قد دُمرت تمامًا ولم تعد مكانًا يصلح للإقامة. فأقام في المصفاة (رج آ ١٠) التي تقع على بُعد حوالي ١٣كم شمال غربي أورشليم وبالقرب من الرامة، وتتبع سبط بنيامين (رج يش١١:٨؛ قض٢٠:١؛ ١:٢١؛ ١صم٥:٧؛ ٢أخ٦:١٦).

٨ **إسماعيل.. المعكي:** أسماء لشخصيات كانت تشغل مناصب عليا في اليهودية. وبعضهم مذكور في (٢مل٢٣:٢٥). **إسماعيل بن نثنيا:** هو حفيد أليشاماع كاتب يهوياقيم (رج ١٢:٣٦)، تآمر مع ملك بني عمون لقتل جدليا، ويبدو أنه كان يطمع في أخذ السلطة (رج آ ١٤؛ ١:٤١، ٢). **يوحانان:** يذكر دون أخيه "يوناثان" في (٢مل٢٣:٢٥)، بسبب دوره (رج آ ١٥، ١٦؛ ١:٤٢؛ ٢:٤٣). **بنو عيفاي:** لا ذكر لهم في (٢مل٢٣:٢٥). **النطوفاتي:** (رج ٢مل٢٣:٢٥). **يزنيا:** هو "يازنيا" (رج ٢مل٢٣:٢٥). أيضًا (رج ١:٤٢). **المعكي:** (رج.ت تث١٤:٣).

٩ **الكلدانيين:** (رج.ت ٤:٢١).

١٠ **أقف أمام..:** أي أتولى عنكم لدى الكلدانيين (رج ١٩:٣٥). **فاجمعوا.. زيتًا:** المقصود: عودوا إلى حياتكم العادية.

١١-١٢ **اليهود.. فرجع كل اليهود:** أي أن اليهود الذين هربوا إلى هذه البلاد أثناء هجوم الكلدانيين رجعوا إلى أرض يهوذا -غالبًا- بسبب ثقتهم في جدليا.

١١ **موآب:** (رج.ت تك٣٧:١٩). **بني عمون:** (رج.ت تك٣٨:١٩). **أدوم:** (رج.ت تك٣٠:٢٥).

١٢ **طوحوا إليها:** أي تشتتوا إليها، هربوا أو طردوا إليها.

١٤ **بعليس:** هذا الملك العموني لا يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد القديم. ودوره في مؤامرة قتل جدليا لا يرد في (٢مل٢٥).

١٥ **سرًا:** كان يوحانان وكل رؤساء الجيوش قد تكلموا مع جدليا جهرًا، فعاد يوحانان هذه المرة ليتكلم معه سرًا. **أضرب:** أي أقتل. **لماذا.. بقية يهوذا؟:** سؤال استنكاري معناه "لو نجح في قتلك، سيتبدد بقية يهوذا الذين استطعت أن تجمعهم".

١٦ **لا تفعل:** أي لا تذهب لتقتل إسماعيل بن نثنيا. **تتكلم بالكذب:** لم يصدقه جدليا للمرة الثانية (رج آ ١٣، ١٤)، واعتقد أنه كاذب.

اغتيال جدليا

٤١ ١وكـانَ في الشَّهرِ السَّابعِ، أنَّ إسماعيلَ بنَ
نَثَنيا بنِ أليشاماعَ، مِنَ النَّسلِ المُلوكيِّ، جاءَ
هو وعُظَماءُ المَلِكِ وعشَرَةُ رِجالٍ معهُ إلَى جَدَليا بنِ أخيقامَ
إلَى المِصفاةِ، وأكلوا هناكَ خُبزًا مَعًا في المِصفاةِ. ٢فقامَ
إسماعيلُ بنُ نَثَنيا والعشَرَةُ الرِّجالِ الّذينَ كانوا معهُ وضَرَبوا
جَدَليا بنَ أخيقامَ بنِ شافانَ بالسَّيفِ فقَتَلوهُ، هذا الّذي أقامَهُ
مَلِكُ بابِلَ علَى الأرضِ. ٣وكُلُّ اليَهودِ الّذينَ كانوا معهُ، أيْ مع
جَدَليا، في المِصفاةِ والكلدانيُّونَ الّذينَ وُجِدوا هناكَ، ورِجالُ
الحَربِ، ضَرَبَهُمْ إسماعيلُ. ٤وكانَ في اليومِ الثّاني بَعدَ قَتلِهِ
جَدَليا ولَمْ يَعلَمْ إنسانٌ، ٥أنَّ رِجالًا أتَوْا مِنْ شَكيمَ ومِنْ شيلوَ
ومِنَ السّامِرَةِ، ثَمانينَ رَجُلًا مَحلوقي اللُّحَى ومُشَقَّقي الثّيابِ
ومُخَمَّشينَ، وبيَدِهِمْ تقدِمَةٌ ولُبانٌ ليُدخِلوهُما إلَى بَيتِ الرَّبِّ.
٦فخرجَ إسماعيلُ بنُ نَثَنيا لِلِقائهِمْ مِنَ المِصفاةِ سائرًا وباكيًا.
فكانَ لَمّا لَقيَهُمْ أنَّهُ قالَ لهُمْ: «هَلُمَّ إلَى جَدَليا بنِ أخيقامَ».
٧فكانَ لَمّا أتَوْا إلَى وسطِ المدينةِ، أنَّ إسماعيلَ بنَ نَثَنيا قَتَلهُمْ
وألقاهُمْ إلَى وسطِ الجُبِّ، هو والرِّجالُ الّذينَ معهُ. ٨ولكن
وُجِدَ فيهِمْ عشَرَةُ رِجالٍ قالوا لإسماعيلَ: «لا تقتُلنا لأنَّهُ يوجَدُ
لنا خَزائنُ في الحَقلِ: قَمحٌ وشَعيرٌ وزَيتٌ وعَسَلٌ». فامتَنَعَ
ولَمْ يَقتُلهُمْ بَينَ إخوَتِهِمْ. ٩فالجُبُّ الّذي طَرَحَ فيهِ إسماعيلُ
كُلَّ جُثَثِ الرِّجالِ الّذينَ قَتَلهُمْ بسَبَبِ جَدَليا، هو الّذي صَنَعَهُ
المَلِكُ آسا مِنْ وجهِ بَعشا مَلِكِ إسرائيلَ. فمَلأهُ إسماعيلُ بنُ
نَثَنيا مِنَ القَتلَى. ١٠فسبَى إسماعيلُ كُلَّ بَقيَّةِ الشَّعبِ الّذينَ في
المِصفاةِ، بَناتِ المَلِكِ وكُلَّ الشَّعبِ الّذي بَقيَ في المِصفاةِ،
الّذينَ أقامَ علَيهِمْ نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ جَدَليا بنَ أخيقامَ،
سباهُمْ إسماعيلُ بنُ نَثَنيا وذَهَبَ ليَعبُرَ إلَى بَني عَمّونَ.
١١فلَمّا سمِعَ يوحانانُ بنُ قاريحَ وكُلُّ رؤَساءِ الجُيوشِ الّذينَ
معهُ بكُلِّ الشَّرِّ الّذي فعَلهُ إسماعيلُ بنُ نَثَنيا، ١٢أخَذوا كُلَّ الرِّجالِ
وساروا ليُحارِبوا إسماعيلَ بنَ نَثَنيا، فوَجَدوهُ عِندَ المياهِ الكَثيرَةِ الّتي
في جِبعونَ. ١٣ولَمّا رأى كُلُّ الشَّعبِ الّذي مع إسماعيلَ يوحانانَ
بنَ قاريحَ وكُلَّ رؤَساءِ الجُيوشِ الّذينَ معهُمْ فرِحوا. ١٤فدارَ كُلُّ
الشَّعبِ الّذي سباهُ إسماعيلُ مِنَ المِصفاةِ، ورَجَعوا وساروا إلَى
يوحانانَ بنِ قاريحَ. ١٥أمّا إسماعيلُ بنُ نَثَنيا فهَرَبَ بثَمانيَةِ رِجالٍ
مِنْ وجهِ يوحانانَ وسارَ إلَى بَني عَمّونَ.

---

٤١ :١ **الشهر السابع**: هو شهر إيثانيم من السنة العبرانية، ويقابل شهر أكتوبر من السنة الميلادية. **إسماعيل بن نثنيا**: (رج.ت ٤٠:٨). كذ٣،٦-١٢،١٨. **أليشاماع**: (رج.ت ٣٦:١٢). **هو وعظماء الملك**: يمكن أن تقرأ "وهو من عظماء الملك". **جدليا**: (رج.ت ٣٩:١٤). كذ٢،٦،١٠،١٦،١٨. **أخيقام**: (رج.ت ٢٦:٢٤). كذ٢،٦،١٠،١٨. **المصفاة**: (رج.ت ٤٠:٦). كذ٣،٦،١٠،١٤،١٦. **أكلوا.. معًا**: اصطلاح كتابي معناه "أنهم تناولوا الطعام معًا" (رج مز ٤١:٩).

٢ **ضربوا**: أي ضربوا بالسيف. كذ٣.

٣ **اليهود.. معه**: المقصود: كل اليهود الحاضرين الوليمة. **الكلدانيون**: (رج.ت ٢١:٤). كذ١٨.

٥ **رجالًا أتوا**: أي جاءوا من شمال إسرائيل ليبكوا خراب أورشليم والهيكل. **شكيم.. شيلو.. السامرة**: ثلاث من أشهر مدن مملكة إسرائيل الشمالية، أُخليت من سكانها على يد شلمناسر ملك أشور (رج ٢مل١٧). وقد كانت جميعًا أماكن للعبادة. **شكيم**: (رج.ت تك١٢:٦). **شيلو**: (رج.ت يش١٨:١). **السامرة**: (رج.ت ١مل١٦:٢٤). **محلوقي اللحى**: هكذا كانت تُعبر الأمم الوثنية عن حالة الحداد والحزن الشديد. **مُشققي الثياب**: كانت الثياب الممزقة هي دليل على الحزن (رج.ت عز٩:٣). **مخمشين**: (رج.ت ١٦:٦). **تقدمة**: أي تقدمة غير دموية (رج.ت لا٢:١). **لبان**: (رج.ت خر٣٠:٣٤).

٦ **باكيًا**: أي ظهر كمن يشاركهم مشاعرهم. **هلم إلى جدليا**: أي أراد أن يعرف مدى ولائهم لجدليا، فإن ثبت ولاؤهم له قتلهم.

٧ **وسط المدينة**: أي نجح في استدراجهم.

٨ **خزائن في الحقل**: أي مخازن طعام في الحقل. **شعير**: (رج.ت خر٩:٣١).

٩ **صنعه الملك آسا**: (رج ١مل١٥:١٧-٢٢؛ ٢أخ١٦:١-٦). **آسا**: هو من ملوك المملكة الجنوبية (رج ١مل١٥:٨-٢٤؛ ٢أخ١٤-١٦). **بعشا**: هو من ملوك المملكة الشمالية (رج ١مل١٥:٣٣-١٦:٧).

١٠ **بنات الملك**: أي بنات الملك صدقيا أو نساء عائلته. **نبوزرادان**: (رج.ت ٣٩:٩؛ ٢مل٢٥:٨). **إلى بني عمون**: كان ملك بني عمون هو من أرسل إسماعيل لقتل جدليا (رج ٤٠:١٤). كذ١٥.

١١ **يوحانان بن قاريح**: كان قد حذر جدليا من إسماعيل (رج.ت ٤٠:١٥).

١٢ **ليحاربوا إسماعيل**: كان الهدف هو رد السبي الذي سباه إسماعيل (رج آ ١٤،١٦). **المياه الكثيرة**: هي "بركة جبعون" (رج ٢صم٢:١٣). **جبعون**: (رج.ت يش٩:٣).

١٥ **بثمانية رجال**: كان مع إسماعيل عشرة رجال (رج آ ٢)، وبذلك يكون قد قُتل منهم اثنان.

الهروب إلى مصر

١٦ فأخَذَ يوحانانُ بنُ قاريحَ وكُلُّ رؤَساءِ الجُيوشِ الَّذينَ معهُ، كُلَّ
بَقيَّةِ الشَّعبِ الَّذينَ استَرَدَّهُمْ مِنْ إسماعيلَ بنِ نَثَنيا مِنَ المِصفاةِ،
بَعدَ قَتلِ جَدَليا بنِ أخيقامَ، رِجالَ الحَربِ المُقتَدِرينَ والنِّساءَ
والأطفالَ والخِصيانَ الَّذينَ استَرَدَّهُمْ مِنْ جِبعونَ. ١٧ فساروا
وأقاموا في جَيروتَ كِمهامَ الَّتي بجانِبِ بَيتِ لَحمٍ، لكَيْ يَسيروا
ويَدخُلوا مِصرَ ١٨ مِنْ وجهِ الكلدانيِّينَ لأنَّهُمْ كانوا خائفينَ مِنهُمْ،
لأنَّ إسماعيلَ بنَ نَثَنيا كانَ قد ضَرَبَ جَدَليا بنَ أخيقامَ الَّذي أقامَهُ
مَلِكُ بابِلَ علَى الأرضِ.

الرؤساء يطلبون استشارة الرب

٤٢ ١ فتقَدَّمَ كُلُّ رؤَساءِ الجُيوشِ ويوحانانُ بنُ قاريحَ،
ويَزَنيا بنُ هوشَعيا، وكُلُّ الشَّعبِ مِنَ الصَّغيرِ إلَى
الكَبيرِ، ٢ وقالوا لإرميا النَّبيِّ: «لَيتَ تضَرُّعَنا يَقَعُ أمامَكَ، فتُصَلِّيَ
لأجلِنا إلَى الرَّبِّ إلهِكَ لأجلِ كُلِّ هذِهِ البَقيَّةِ. لأنَّنا قد بَقينا قَليلينَ
مِنْ كثيرينَ كما ترانا عَيناكَ. ٣ فيُخبِرُنا الرَّبُّ إلهُكَ عن الطَّريقِ
الَّذي نَسيرُ فيهِ، والأمرِ الَّذي نَفعَلُهُ». ٤ فقالَ لهُمْ إرميا النَّبيُّ: «قد
سمِعتُ. هأنَذا أُصَلِّي إلَى الرَّبِّ إلهِكُمْ كقَوْلِكُمْ، ويكونُ أنَّ كُلَّ
الكلامِ الَّذي يُجيبُكُمُ الرَّبُّ أُخبِرُكُمْ بهِ. لا أمنَعُ عنكُمْ شَيئًا».
٥ فقالوا هُم لإرميا: «ليَكُنِ الرَّبُّ بَينَنا شاهِدًا صادِقًا وأمينًا إنَّنا
نَفعَلُ حَسَبَ كُلِّ أمرٍ يُرسِلُكَ بهِ الرَّبُّ إلهُكَ إلَينا، ٦ إنْ خَيرًا وإنْ
شَرًّا. فإنَّنا نَسمَعُ لصوتِ الرَّبِّ إلهِكَ الَّذي نَحنُ مُرسِلوكَ إليهِ
ليُحسَنَ إلَينا إذا سمِعنا لصوتِ الرَّبِّ إلهِنا».
٧ وكانَ بَعدَ عشَرَةِ أيّامٍ أنَّ كلِمَةَ الرَّبِّ صارَتْ إلَى إرميا.
٨ فدَعا يوحانانَ بنَ قاريحَ وكُلَّ رؤَساءِ الجُيوشِ الَّذينَ معهُ، وكُلَّ
الشَّعبِ مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ، ٩ وقالَ لهُمْ: «هكذا قالَ الرَّبُّ
إلهُ إسرائيلَ الَّذي أرسَلتُموني إليهِ لكَيْ أُلقيَ تضَرُّعَكُمْ أمامَهُ:
١٠ إنْ كنتُم تسكُنونَ في هذِهِ الأرضِ، فإنِّي أبنيكُمْ ولا أنقُضُكُمْ،
وأغرِسُكُمْ ولا أقتَلِعُكُمْ. لأنِّي نَدِمتُ عن الشَّرِّ الَّذي صَنَعتُهُ بكُمْ.
١١ لا تخافوا مَلِكَ بابِلَ الَّذي أنتُمْ خائفوهُ. لا تخافوهُ، يقولُ الرَّبُّ،
لأنِّي أنا معكُمْ لأُخَلِّصَكُمْ وأُنقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٢ وأُعطيَكُمْ نِعمَةً،
فيَرحَمُكُمْ ويَرُدُّكُمْ إلَى أرضِكُمْ.
١٣ «وإنْ قُلتُمْ: لا نَسكُنُ في هذِهِ الأرضِ. ولَمْ تسمَعوا لصوتِ
الرَّبِّ إلهِكُمْ، ١٤ قائلينَ: لا بل إلَى أرضِ مِصرَ نَذهَبُ، حَيثُ لا نَرَى
حَربًا، ولا نَسمَعُ صوتَ بوقٍ، ولا نَجوعُ للخُبزِ، وهناكَ نَسكُنُ.
١٥ فالآنَ لذلكَ اسمَعوا كلِمَةَ الرَّبِّ يا بَقيَّةَ يَهوذا، هكذا قالَ رَبُّ
الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: إنْ كنتُم تجعَلونَ وُجوهَكُمْ للدُّخولِ إلَى
مِصرَ، وتَذهَبونَ لتَتَغَرَّبوا هناكَ، ١٦ يَحدُثُ أنَّ السَّيفَ الَّذي أنتُمْ

---

١٦ **الخصيان:** (رج.ت تك٣٧: ٣٦).

١٧ **جيروت:** الكلمة العبرية تعني "مُخيم" أو "استراحة". **جيروت كمهام:** كمهام هو ابن برزلاي الجلعادي، ويبدو أنه سكن قرب بيت لحم (رج ٢صم١٩: ٣٧، ٣٨، ٤٠). **يدخلوا مصر:** رأى يوحانان الهروب إلى مصر خوفًا من عقاب ملك بابل (رج ٤٢: ١٤).

١٨ **أقامه ملك بابل:** (رج ٤٠: ٥).

٤٢ ١: **يوحانان بن قاريح:** (رج.ت ٤٠: ٨). كذ٨. **يزنيا بن هوشعيا:** ليس هو "يزنيا ابن المعكي" (رج ٤٠: ٨). وبحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) هو "عزريا بن هوشعيا" (رج ٤٣: ٢). البعض يرى أنه الملك "عزيا".

٢ **لإرميا:** (رج.ت ١: ١). وقد كان غالبًا من ضمن الأسرى في المصفاة. **النبي:** (رج.ت ١: ٥). **يقع أمامك:** (رج.ت ٣٧: ٢٠). **فتصلي لأجلنا:** كان الملك صدقيا قد طلب نفس هذا الطلب من إرميا (رج ٣٧: ٣). **البقية:** (رج.ت إش١: ٩). كذ١٥، ١٩.

٤ **شيئًا:** الكلمة العبرية تترجم "قولًا" أو "كلمة".

٥ **نفعل حسب كل:** كان توقعهم هو أن يوافق الرب على خطتهم بالهروب إلى مصر (رج ٤١: ١٧).

٦ **نسمع لصوت الرب:** رغم تأكيدهم للمرة الثانية على طاعتهم للرب، فإنهم سوف يصممون على خطتهم للهروب إلى مصر (رج ٤٣: ٢).

٧ **كلمة الرب صارت:** (رج.ت ١: ٢).

٩ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٢: ٢). كذ١٥، ١٨.

١٠ **أبنيكم ولا أنقضكم:** (رج.ت ١: ١٠؛ ٣١: ٤). **أغرسكم:** (رج.ت ١٨: ٩). **ندمت:** (رج.ت قض ٢: ١٨).

١١ **يقول الرب:** (رج.ت ١: ٨).

١٢ **يردكم إلى:** بحسب الترجمة اللاتينية (الفولجاتا) "يبقيكم في".

١٤ **صوت بوق:** (رج.ت ٤: ١٩). **لا نجوع للخبز:** كانت مصر بسبب النيل هي أرضًا خصبة لا تعرف الجوع، لذلك فقد لجأ إليها الآباء عند حدوث مجاعة (رج تك١٢: ١٠؛ ٤١: ٥٧؛ ٤٣: ١، ٢).

١٥ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١: ٣). كذ١٨.

١٦ **السيف:** أي الموت، وخاصة سيف البابليين.

خائفونَ مِنهُ يُدرِكُكُمْ هناكَ في أرضِ مِصرَ، والجوعَ الَّذي أنتُمْ
خائفونَ مِنهُ يَلحَقُكُمْ هناكَ في مِصرَ، فتموتونَ هناكَ. ١٧ ويكونُ
أنَّ كُلَّ الرِّجالِ الَّذينَ جَعَلوا وُجوهَهُمْ للدُّخولِ إلَى مِصرَ ليَتَغَرَّبوا
هناكَ، يَموتونَ بالسَّيفِ والجوعِ والوَبإ، ولا يكونُ مِنهُمْ باقٍ ولا
ناجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذي أجلِبُهُ أنا علَيهِمْ. ١٨ لأنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ
إلهُ إسرائيلَ: كما انسَكَبَ غَضَبي وغَيظي علَى سُكّانِ أورُشَليمَ،
هكذا يَنسَكِبُ غَيظي علَيكُمْ عِندَ دُخولِكُمْ إلَى مِصرَ، فتصيرونَ
حَلَفًا ودَهَشًا ولَعنَةً وعارًا، ولا ترَوْنَ بَعدُ هذا المَوْضِعَ».
١٩ «قد تكلَّمَ الرَّبُّ علَيكُمْ يا بَقيَّةَ يَهوذا: لا تدخُلوا مِصرَ.
اعلَموا عِلمًا أنّي قد أنذَرتُكُمُ اليومَ. ٢٠ لأنَّكُمْ قد خَدَعتُمْ
أنفُسَكُمْ إذ أرسَلتُموني إلَى الرَّبِّ إلهِكُمْ قائلينَ: صَلِّ لأجلِنا
إلَى الرَّبِّ إلهِنا، وحَسَبَ كُلِّ ما يقولُهُ الرَّبُّ إلهنا هكذا أخبِرنا
فنَفعَلَ. ٢١ فقد أخبَرتُكُمُ اليومَ فلم تسمَعوا لصوتِ الرَّبِّ إلهِكُمْ،
ولا لشَيءٍ مِمّا أرسَلَني بهِ إلَيكُمْ. ٢٢ فالآنَ اعلَموا عِلمًا أنَّكُمْ
تموتونَ بالسَّيفِ والجوعِ والوَبإ في المَوْضِعِ الَّذي ابتَغَيتُمْ أنْ
تدخُلوهُ لتَتَغَرَّبوا فيهِ».

الرؤساء لا يسمعون لصوت الرب

٤٣ ١ وكانَ لَمّا فرَغَ إرميا مِنْ أنْ كلَّمَ كُلَّ الشَّعبِ بكُلِّ
كلامِ الرَّبِّ إلهِهِمْ، الَّذي أرسَلَهُ الرَّبُّ إلهُهُمْ
إليهِمْ، بكُلِّ هذا الكلامِ، ٢ أنَّ عَزَريا بنَ هوشَعيا ويوحانانَ
بنَ قاريحَ، وكُلَّ الرِّجالِ المُتَكَبِّرينَ كلَّموا إرميا قائلينَ:
«أنتَ مُتَكلِّمٌ بالكَذِبِ! لم يُرسِلكَ الرَّبُّ إلهنا لتَقولَ: لا
تذهَبوا إلَى مِصرَ لتَتَغَرَّبوا هناكَ. ٣ بل باروخُ بنُ نيريّا مُهَيِّجُكَ
علَينا لتَدفَعَنا ليَدِ الكلدانيّينَ ليَقتُلونا، وليَسبونا إلَى بابِلَ».
٤ فلم يَسمَعْ يوحانانُ بنُ قاريحَ وكُلُّ رؤَساءِ الجُيوشِ وكُلُّ
الشَّعبِ لصوتِ الرَّبِّ بالإقامَةِ في أرضِ يَهوذا، ٥ بل أخَذَ
يوحانانُ بنُ قاريحَ، وكُلُّ رؤَساءِ الجُيوشِ، كُلَّ بَقيَّةِ يَهوذا
الَّذينَ رَجَعوا مِنْ كُلِّ الأُمَمِ الَّذينَ طوِّحوا إليهِمْ ليَتَغَرَّبوا
في أرضِ يَهوذا، ٦ الرِّجالَ والنِّساءَ والأطفالَ وبَناتِ المَلِكِ،
وكُلَّ الأنفُسِ الَّذينَ ترَكَهُمْ نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ، مع
جَدَليا بنِ أخيقامَ بنِ شافانَ، وإرميا النَّبيِّ وباروخَ بنِ نيريّا،
٧ فجاءوا إلَى أرضِ مِصرَ لأنَّهُمْ لم يَسمَعوا لصوتِ الرَّبِّ
وأتَوْا إلَى تحفَنحيسَ.
٨ ثُمَّ صارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا في تحفَنحيسَ قائلَةً:
٩ «خُذْ بيَدِكَ حِجارَةً كبيرَةً واطمُرها في المِلاطِ، في المَلبِنِ
الَّذي عِندَ بابِ بَيتِ فِرعَوْنَ في تحفَنحيسَ أمامَ رِجالِ يَهودٍ.
١٠ وقُلْ لهُمْ: هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا
أُرسِلُ وآخُذُ نَبوخَذراصَّرَ مَلِكَ بابِلَ عَبدي، وأضَعُ كُرسيَّهُ
فوقَ هذِهِ الحِجارَةِ الَّتي طَمَرتُها فيُبسِطُ ديباجَهُ علَيها.

---

١٦ **خائفون.. خائفون:** (رج.ت ١صم٩:٥). **الجوع.. يلحقكم:** أي أن الجوع رغم نهر النيل والأرض الخصبة سيعرف طريقه كعقاب لهؤلاء.
١٧ **بالسيف والجوع والوبإ:** (رج.ت ١٤:١٢). كذ٢٢.
١٨ **على سكان أورشليم:** (رج ٧:٢٠). **حلفًا.. عارًا:** (رج ٢٤:٩؛ ٢٥:١٨؛ ٢٩:١٨). **حلفًا:** (رج.ت عد ٥: ٢١). **دهشًا:** (رج.ت تث٢٨:٣٧). **لعنة:** (رج.ت ٢٤:٩). **هذا الموضع:** المقصود: أورشليم.
١٩ **لا تدخلوا:** أي "لا تهربوا إلى" أو "لا تحتموا".
٢٠ **خدعتم أنفسكم:** أو تظاهرتم بطلب مشورة الله.
٢٢ **الموضع الذي ابتغيتم:** المقصود: أرض مصر.
٤٣ ١: **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ٢،٦،٨.
٢ **عزريا بن هوشعيا:** هو غالبًا "يزنيا بن هوشعيا" (رج.ت ٤٢:١). **يوحانان بن قاريح:** (رج.ت ٤٠:٨). **الرجال المتكبرين:** أو "الرجال المتعجرفين". وفي قراءة أخرى "كبار الرجال" أو "الرؤساء" (رج ٤٢:١).
٣ **باروخ بن نيريا:** (رج.ت ٣٢:١٢). كذ٦. **مهيجك علينا:** أي مثيرك ضدنا. **الكلدانيين:** (رج.ت ٢١:٤).
٥ **بقية يهوذا:** (رج.ت إش١:٩). **طوحوا إليهم:** أي طردوا إليها.
٦ **نبوزرادان:** (رج.ت ٣٩:٩؛ ٢مل٢٥:٨). **جدليا:** (رج.ت ٣٩:١٤). **أخيقام بن شافان:** (رج.ت ٢٦:٢٤). **إرميا.. باروخ:** قد تم -غالبًا- اجبارهما قسرًا للذهاب إلى مصر.
٧ **تحفنحيس:** أو "تحفنيس" (رج.ت ٢:١٦). كذ٨،٩.
٨ **صارت كلمة الرب:** (رج.ت ١:٢).
٩ **الملاط:** (رج.ت إش٤١:٢٥). **الملبن:** موضع صنع اللبن، وهو حجارة الطين (رج.ت تك١١:٣).
١٠ **هكذا قال رب:** (رج.ت ٢:٢). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢). **عبدي:** (رج.ت ٢٥:٩). **كرسيه:** أي عرشه أو مُلكه. **فوق هذه الحجارة:** المقصود: أجعله ينتصر ويتغلب على مصر التي احتموا بها. **يبسط ديباجه عليها:** أي يبسط سلطانه وسيطرته عليها. **ديباجه:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل أسفار العهد القديم. و "الديباج" هو الحرير الثمين. والمقصود هنا: الخيمة الملكية.

[١١] ويأتي ويَضرِبُ أرضَ مِصرَ، الَّذي للموتِ فللموتِ،
والَّذي للسَّبيِ فللسَّبيِ، والَّذي للسَّيفِ فللسَّيفِ. [١٢] وأوقِدُ
نارًا في بُيوتِ آلِهَةِ مِصرَ فيُحرِقُها ويَسبيها، ويَلبَسُ أرضَ
مِصرَ كما يَلبَسُ الرّاعي رِداءَهُ، ثُمَّ يَخرُجُ مِنْ هناكَ بسَلامٍ.
[١٣] ويَكسِرُ أنصابَ بَيتَ شَمسٍ الَّتي في أرضِ مِصرَ، ويُحرِقُ
بُيوتَ آلِهَةِ مِصرَ بالنّارِ».

الهلاك بسبب عبادة الأوثان

٤٤ [١] الكلِمَةُ الَّتي صارَتْ إلَى إرميا مِنْ جِهَةِ كُلِّ اليَهودِ
السّاكِنينَ في أرضِ مِصرَ، السّاكِنينَ في مَجدَلَ وفي
تحفَنحيسَ، وفي نوفَ وفي أرضِ فتروسَ قائلَةً: [٢] «هكذا قالَ رَبُّ
الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: أنتُمْ رأيتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذي جَلَبتُهُ علَى أورُشَليمَ،
وعلَى كُلِّ مُدُنِ يَهوذا، فها هي خَرِبَةٌ هذا اليومَ وليس فيها ساكِنٌ،
[٣] مِنْ أجلِ شَرِّهِمِ الَّذي فعَلوهُ ليُغيظوني، إذ ذَهَبوا ليُبَخِّروا ويَعبُدوا
آلِهَةً أُخرَى لم يَعرِفوها هُم ولا أنتُمْ ولا آباؤُكُمْ. [٤] فأرسَلتُ إلَيكُمْ
كُلَّ عَبيدي الأنبياءِ مُبَكِّرًا ومُرسِلًا قائلًا: لا تفعَلوا أمرَ هذا الرِّجسِ
الَّذي أبغَضتُهُ. [٥] فلم يَسمَعوا ولا أمالوا أُذُنَهُمْ ليَرجِعوا عن شَرِّهِمْ
فلا يُبَخِّروا لآلِهَةٍ أُخرَى. [٦] فانسَكَبَ غَيظي وغَضَبي، واشتَعَلا
في مُدُنِ يَهوذا وفي شَوارِعِ أورُشَليمَ، فصارَتْ خَرِبَةً مُقفِرَةً كهذا
اليومِ. [٧] فالآنَ هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ الجُنودِ، إلهُ إسرائيلَ: لماذا أنتُمْ
فاعِلونَ شَرًّا عظيمًا ضِدَّ أنفُسِكُمْ لانقِراضِكُمْ رِجالًا ونِساءً أطفالًا
ورُضَّعًا مِنْ وسطِ يَهوذا ولا تبقَى لكُمْ بَقيَّةٌ؟ [٨] لإغاظَتي بأعمالِ
أياديكُمْ، إذ تُبَخِّرونَ لآلِهَةٍ أُخرَى في أرضِ مِصرَ الَّتي أتَيتُمْ إليها
لتَتَغَرَّبوا فيها، لكَيْ تنقَرِضوا ولكي تصيروا لَعنَةً وعارًا بَينَ كُلِّ أُمَمِ
الأرضِ. [٩] هل نَسيتُمْ شُرورَ آبائكُمْ وشُرورَ مُلوكِ يَهوذا وشُرورَ
نِسائهِمْ، وشُرورَكُمْ وشُرورَ نِسائكُمُ الَّتي فُعِلَتْ في أرضِ يَهوذا
وفي شَوارِعِ أورُشَليمَ؟ [١٠] لم يُذَلُّوا إلَى هذا اليومِ، ولا خافوا ولا
سلكوا في شَريعَتي وفَرائضي الَّتي جَعَلتُها أمامَكُمْ وأمامَ آبائكُمْ.
[١١] «لذلكَ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا أجعَلُ
وجهي علَيكُمْ للشَّرِّ، ولأقرِضَ كُلَّ يَهوذا. [١٢] وآخُذُ بَقيَّةَ يَهوذا
الَّذينَ جَعَلوا وُجوهَهُمْ للدُّخولِ إلَى أرضِ مِصرَ ليَتَغَرَّبوا هناكَ،
فيَفنَوْنَ كُلُّهُمْ في أرضِ مِصرَ. يَسقُطونَ بالسَّيفِ وبالجوعِ. يَفنَوْنَ
مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ بالسَّيفِ والجوعِ. يَموتونَ ويَصيرونَ حَلفًا
ودَهَشًا ولَعنَةً وعارًا. [١٣] وأُعاقِبُ الَّذينَ يَسكُنونَ في أرضِ مِصرَ،

---

١١ **يأتي ويضرب:** قام نبوخذنصر باجتياح مصر في السنة السابعة والثلاثين من مُلكه (٥٦٨-٥٦٧ ق.م)، عندما كان أمازيس فرعونًا لمصر (٥٧٠-٥٢٦ ق.م). **للموت.. للسبي.. للسيف:** (رج.ت ١٥:٢).

١٢ **بيوت آلهة مصر:** المقصود: هياكل الأصنام. كذ١٣. **يسبيها:** كانت العادة في الشرق القديم عندما يغزو ملك بلدًا أن يحطم معابدها ويستولي على أصنامها ليأخذها معه (رج دا ٢،١:١). وهذا ما سبَّب بلبلة عند ملك بابل حينما سبى يهوذا ولم يعبد تمثال الإله الذي يتعبدون له. **يلبس.. رداءه:** المقصود: يصير نبوخذنصر سيدًا على مصر بسرعة ودون مقاومة.

١٣ **أنصاب:** أي تماثيل الآلهة الوثنية، وربما يقصد أيضًا المسلات. **بيت شمس:** هي مدينة "رع إله الشمس"، وهي في اليونانية "هليوبوليس". وتقع بالقرب من "ممفيس".

٤٤ :١ **الكلمة التي صارت:** (رج.ت ٢:١). **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ١٥، ٢٠، ٢٤. **مجدل:** (رج.ت خر١٤:٢). **تحفنحيس:** هي تحفنيس (رج.ت ١٦:٢). **نوف:** (رج.ت إش١٩:١٣). **أرض فتروس:** (رج.ت إش١١:١١). كذ١٥.

٢ **هكذا قال رب:** (رج ٢:٢). كذ٧، ١١، ٢٥، ٣٠. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ٧، ١١، ٢٥. **خربة:** (رج.ت ٧:٤، ٢٧). كذ٦، ٢٢.

٣ **من أجل شرهم:** (رج ١٧:٢-١٩). **ليغيظوني:** (رج.ت ١٨:٧). كذ٨. **ليبخروا:** (رج.ت ١٦:١). كذ٨.

٤ **فأرسلت.. مبكرًا:** (رج.ت ١٣:٧). **عبيدي الأنبياء:** (رج.ت ٢٥:٧). **هذا الرجس:** أي التبخير وتقديم العبادة للآلهة الأصنام.

٥ **فلم يسمعوا:** (رج ١١:٨، ١٠؛ ١٣:١٠).

٦ **غيظي وغضبي:** (رج ٢٠:٧؛ ١٨:٤٢). **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش١:١). كذ٩.

٧ **لانقراضكم:** أي لأبادتكم، لنهايتكم (رج آ ٢٧). كذ١١:٨.

٨ **بأعمال أياديكم:** أي الأصنام.

٩ **نسائكم:** أي نساء بقية يهوذا. والمقصود: أن النساء كان لهن دور في الأغراء لعبادة الأوثان.

١٠ **لم يذلوا:** أي لم يتواضعوا، لم يخضعوا.

١١ **أجعل وجهي عليكم:** عبارة تعني "أنقلب عليكم"، "أقف ضدكم"، "أواجهكم".

١٢ **بقية يهوذا:** (رج.ت إش٩:١). كذ١٤، ٢٨. **حلفًا.. عارًا:** (رج ٩:٢٤؛ ١٨:٢٥، ٩؛ ١٨:٢٩؛ ١٨:٤٢). **حلفًا:** (رج.ت عده: ٢١). **دهشًا:** (رج.ت تث٢٨:٣٧). كذ٢٢. **لعنة:** (رج.ت ٢٤:٩). كذ٢٢.

كما عاقَبتُ أورُشَليمَ بالسَّيفِ والجوعِ والوَبإِ. [١٤] ولا يكونُ ناجٍ
ولا باقٍ لبَقيَّةِ يَهوذا الآتينَ ليَتَغَرَّبوا هناكَ في أرضِ مِصرَ، ليَرجِعوا
إلَى أرضِ يَهوذا الَّتي يَشتاقونَ إلَى الرُّجوعِ لأجلِ السَّكَنِ فيها،
لأنَّهُ لا يَرجِعُ مِنهُمْ إلّا المُنفَلِتونَ».
[١٥] فأجابَ إرميا كُلُّ الرِّجالِ الّذينَ عَرَفوا أنَّ نِساءَهُمْ يُبَخِّرنَ لآلِهَةٍ
أُخرَى، وكُلُّ النِّساءِ الواقِفاتِ، مَحفَلٌ كبيرٌ، وكُلُّ الشَّعبِ السّاكِنِ
في أرضِ مِصرَ في فتروسَ قائلينَ: [١٦] «إنَّنا لا نَسمَعُ لكَ الكلِمَةَ الّتي
كلَّمتَنا بها باسمِ الرَّبِّ، [١٧] بل سنَعمَلُ كُلَّ أمرٍ خرجَ مِنْ فمِنا، فنُبَخِّرُ
لمَلِكَةِ السَّماواتِ، ونَسكُبُ لها سكائبَ. كما فعَلنا نَحنُ وآباؤُنا
ومُلوكُنا ورؤَساؤُنا في أرضِ يَهوذا وفي شَوارِعِ أورُشَليمَ، فشَبِعنا
خُبزًا وكُنّا بخَيرٍ ولَمْ نَرَ شَرًّا. [١٨] ولكن مِنْ حينَ كفَفنا عن التَّبخيرِ
لمَلِكَةِ السَّماواتِ وسَكبِ سكائبَ لها، احتَجنا إلَى كُلٍّ، وفَنينا
بالسَّيفِ والجوعِ. [١٩] وإذ كُنّا نُبَخِّرُ لمَلِكَةِ السَّماواتِ ونَسكُبُ لها
سكائبَ، فهل بدونِ رِجالِنا كُنّا نَصنَعُ لها كعكًا لنَعبُدَها ونَسكُبُ
لها السَّكائبَ؟».
[٢٠] فكلَّمَ إرميا كُلَّ الشَّعبِ، الرِّجالَ والنِّساءَ وكُلَّ الشَّعبِ الّذينَ
جاوَبوهُ بهذا الكلامِ قائلًا: [٢١] «أليس البَخورُ الّذي بَخَّرتُموهُ
في مُدُنِ يَهوذا وفي شَوارِعِ أورُشَليمَ، أنتُمْ وآباؤُكُمْ ومُلوكُكُمْ
ورؤَساؤُكُمْ وشَعبُ الأرضِ، هو الّذي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وصَعِدَ علَى
قَلبِهِ. [٢٢] ولَمْ يَستَطِعِ الرَّبُّ أنْ يَحتَمِلَ بَعدُ مِنْ أجلِ شَرِّ أعمالِكُمْ،
مِنْ أجلِ الرَّجاساتِ الّتي فعَلتُمْ، فصارَتْ أرضُكُمْ خَرِبَةً ودَهَشًا
ولَعنَةً بلا ساكِنٍ كهذا اليومِ. [٢٣] مِنْ أجلِ أنَّكُمْ قد بَخَّرتُمْ وأخطأتُمْ
إلَى الرَّبِّ، ولَمْ تسمَعوا لصوتِ الرَّبِّ، ولَمْ تسلُكوا في شَريعَتِهِ
وفَرائضِهِ وشَهاداتِهِ مِنْ أجلِ ذلِكُمْ قد أصابَكُمْ هذا الشَّرُّ كهذا
اليومِ». [٢٤] ثُمَّ قالَ إرميا لكُلِّ الشَّعبِ ولِكُلِّ النِّساءِ: «اسمَعوا كلِمَةَ
الرَّبِّ يا جميعَ يَهوذا الّذينَ في أرضِ مِصرَ. [٢٥] هكذا تكلَّمَ رَبُّ
الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ قائلًا: أنتُمْ ونِساؤُكُمْ تكلَّمتُمْ بفَمِكُمْ وأكمَلتُمْ
بأياديكُمْ قائلينَ: إنَّنا إنَّما نُتَمِّمُ نُذورَنا الّتي نَذَرناها، أنْ نُبَخِّرَ لمَلِكَةِ
السَّماواتِ ونَسكُبَ لها سكائبَ، فإنَّهُنَّ يُقِمنَ نُذورَكُمْ، ويُتَمِّمنَ
نُذورَكُمْ. [٢٦] لذلكَ اسمَعوا كلِمَةَ الرَّبِّ يا جميعَ يَهوذا السّاكِنينَ
في أرضِ مِصرَ: هأنَذا قد حَلَفتُ باسمي العظيمِ، قالَ الرَّبُّ، إنَّ
اسمي لن يُسَمَّى بَعدُ بفَمِ إنسانٍ مّا مِنْ يَهوذا في كُلِّ أرضِ مِصرَ
قائلًا: حَيٌّ السَّيِّدُ الرَّبُّ. [٢٧] هأنَذا أسهَرُ علَيهِمْ للشَّرِّ لا للخَيرِ،
فيَفنَى كُلُّ رِجالِ يَهوذا الّذينَ في أرضِ مِصرَ بالسَّيفِ والجوعِ
حتَّى يتَلاشَوْا. [٢٨] والنّاجونَ مِنَ السَّيفِ يَرجِعونَ مِنْ أرضِ مِصرَ
إلَى أرضِ يَهوذا نَفَرًا قَليلًا، فيَعلَمُ كُلُّ بَقيَّةِ يَهوذا الّذينَ أتَوا إلَى
أرضِ مِصرَ ليَتَغَرَّبوا فيها، كلِمَةَ أيِّنا تقومُ.
[٢٩] «وهذِهِ هي العَلامَةُ لكُمْ، يقولُ الرَّبُّ، إنِّي أُعاقِبُكُمْ في هذا
المَوْضِعِ، لتَعلَموا أنَّهُ لابُدَّ أنْ يَقومَ كلامي علَيكُمْ للشَّرِّ. [٣٠] هكذا
قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أدفَعُ فِرعَوْنَ حَفرَعَ مَلِكَ مِصرَ ليَدِ أعدائهِ

---

١٣ **بالسيف والجوع والوبإ:** (رج.ت ١٤:١٢).
١٤ **يشتاقون.. السكن فيها:** أي بعد أن يأتوا إلى مصر سيشتاقون للعودة إلى يهوذا (رج ٢٢:٢٧). **المنفلتون:** أي سيسمح الله لقليل من الناجين بالرجوع إلى يهوذا، وهم الذين أطاعوا وسلموا أنفسهم للتأديب ولم يسقطوا في عبادة الأوثان (رج إش٤:٢؛ ١٠:٢٠).
١٧-١٨ **فشبعنا.. احتجنا:** أي أن سبب شبعهم وكل خير وكل نجاح نسبوه إلى العبادة الوثنية، ونسوا الرب مصدر شبعهم (رج خر١٦:٣؛ إش٤٨:٥؛ هو٢:٥-٩).
١٧ **فنبخر:** (رج.ت ١:١٦). كذ١٨، ١٩، ٢١، ٢٥. **لملكة السماوات:** (رج.ت ٧:١٨). كذ١٨، ١٩، ٢٥. **نسكب لها سكائب:** (رج.ت ٧:١٨).
١٨ **كُل:** أي كل شيء.
١٩ **فهل بدون رجالنا:** الذين يتكلمون هنا ويخاطبون إرميا النبي هن النساء. **كعكا:** (رج.ت ٧:١٨).
٢٠-٣٠ **فكلم إرميا.. طالب نفسه:** هذه هي آخر كلمات سجلت لإرميا النبي، ولا يُعرف إن كان قد عاش ليرى تحقيق ما تنبأ به أم لا.
٢٢ **لم.. يحتمل:** (رج إش٧:١٣؛ ملا٢:١٧).
٢٥ **نذورنا:** (رج.ت تك٢٨:٢٠).
٢٦ **حلفت باسمي العظيم:** (رج.ت ٤:٢). **قال الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٢٩. **اسمي لن يسمى:** لأنهم نجسوا اسمه القدوس (رج إش٥:١٦؛ حز٢٠:٣٩). **حي السيد الرب:** (رج.ت ٤:٢).
٢٧ **أسهر:** المقصود: أترصد، أترقب. **حتى يتلاشوا:** أو حتى لا تكون لهم بقية.
٢٨ **نفرًا قليلًا:** أطلق عليهم "المتخلفون" (رج.ت آ١٤). **كلمة أينا تقوم:** أي كلمة مَن منا التي تتحقق؟! هل كلمتي التي ستتحقق أم كلمتكم؟!
٢٩ **هذه هي العلامة:** الرب يعطي لهم علامة على صدق كلامه (رج إش٧:١١-١٤؛ ٨:١٨). **في هذا الموضع:** أي أرض مصر التي هربوا إليها. **يقوم كلامي:** أي يتحقق كلامي، لا انقض كلامي.
٣٠ **فرعون:** (رج.ت تك١٢:١٥). **حفرع:** استمر حكمه على مصر ما بين (٥٨٨-٥٦٩ ق.م)، وهو بخلاف خفرع باني الهرم الثاني. عن جيش حفرع (رج ٣٧:٥).

وليَدِ طالِبي نَفسِهِ، كما دَفَعتُ صِدقيَّا مَلِكَ يَهوذا ليَدِ نَبوخَذراصَّرَ
مَلِكِ بابِلَ عَدوِّهِ وطالِبِ نَفسِهِ».

كلام الرب إلى باروخ

٤٥
١ الكلِمَةُ الَّتي تكلَّمَ بها إرميا النَّبيُّ إلَى باروخَ بنِ
نيريَّا عِندَ كتابَتِهِ هذا الكلامَ في سِفرٍ عن فمِ إرميا،
في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ ليَهوياقيمَ بنِ يوشيَّا مَلِكِ يَهوذا قائلًا: ٢ «هكذا قالَ
الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ لكَ يا باروخُ: ٣ قد قُلتَ: ويلٌ لي لأنَّ الرَّبَّ قد
زادَ حُزنًا علَى ألَمي. قد غُشيَ علَيَّ في تنَهُّدي، ولَمْ أجِدْ راحَةً.
٤ «هكذا تقولُ لهُ: هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أهدِمُ ما بَنَيتُهُ، وأقتَلِعُ
ما غَرَستُهُ، وكُلَّ هذِهِ الأرضِ. ٥ وأنتَ فهل تطلُبُ لنَفسِكَ أُمورًا
عظيمَةً؟ لا تطلُبْ! لأنّي هأنَذا جالِبٌ شَرًّا علَى كُلِّ ذي جَسَدٍ، يقولُ
الرَّبُّ، وأُعطيكَ نَفسَكَ غَنيمَةً في كُلِّ المَواضِعِ الَّتي تسيرُ إليها».

كلام الرب عن مصر

٤٦
١ كلِمَةُ الرَّبِّ الَّتي صارَتْ إلَى إرميا النَّبيِّ عن الأُمَمِ،
٢ عن مِصرَ، عن جَيشِ فِرعَونَ نَخو مَلِكِ مِصرَ الَّذي
كانَ علَى نهرِ الفُراتِ في كركَميشَ، الَّذي ضَرَبَهُ نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ
بابِلَ في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ ليَهوياقيمَ بنِ يوشيَّا مَلِكِ يَهوذا:
٣ «أعِدّوا المِجَنَّ والتُّرسَ وتَقَدَّموا للحَربِ. ٤ أسرِجوا الخَيلَ،
واصعَدوا أيُّها الفُرسانُ، وانتَصِبوا بالخوَذِ. اصقِلوا الرِّماحَ.
البَسوا الدُّروعَ. ٥ لماذا أراهُمْ مُرتَعِبينَ ومُدبِرينَ إلَى الوَراءِ، وقَدْ
تحَطَّمَتْ أبطالُهُمْ وفَرّوا هارِبينَ، ولَمْ يَلتَفِتوا؟ الخَوْفُ حَوالَيهِمْ،
يقولُ الرَّبُّ. ٦ الخَفيفُ لا يَنوصُ والبَطَلُ لا يَنجو. في الشِّمالِ
بجانِبِ نهرِ الفُراتِ عَثَروا وسَقَطوا. ٧ مَنْ هذا الصَّاعِدُ كالنِّيلِ،
كأنهارٍ تتَلاطَمُ أمواهُها؟ ٨ تصعَدُ مِصرُ كالنِّيلِ، وكأنهارٍ تتَلاطَمُ
المياهُ. فيقولُ: أصعَدُ وأُغَطّي الأرضَ. أُهلِكُ المدينَةَ والسّاكِنينَ

---

٣٠ **ليد طالبي نفسه:** سيتم هزيمته على يد نبوخذنصر. وقد قتل على يد منافسيه على العرش من المصريين بعد معركة داخلية شرسة. **كما دفعت صدقيا:** (رج ٣٤:٢١؛ ٣٩:٥-٧؛ ٢مل٢٥:٤-٧). **صدقيا:** (رج.ت ١:٣). **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢).

٤٥ :١ **إرميا:** (رج.ت ١:١). **النبي:** (رج.ت ١:٥). **باروخ بن نيريا:** (رج.ت ٣٢:١٢). كذ٢. **في سفر:** (رج.ت ٣٦:٤). **فم إرميا:** (رج.ت ٣٦:٤). **السنة الرابعة:** (رج.ت ٢٥:١). **ليهوياقيم:** (رج.ت ١:٣).

٢ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٢:٢). كذ٤.

٣ **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). **غشي عليَّ:** (رج.ت مز٦١:٢). **تنهدي:** أو "أنيني".

٤ **هكذا تقول له:** أي يا إرميا هكذا تقول لباروخ. **أهدم.. أقتلع:** (رج.ت ١:١٠).

٥ **فهل.. عظيمة؟:** الله يوجه سؤالًا استنكاريًا، أي لا تنتظر شيئًا عظيمًا. **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). **أعطيك نفسك غنيمة:** أي أبقي على حياتك، أحفظ حياتك.

٤٦ :١ **كلمة الرب التي صارت:** (رج.ت ١:٢). كذ١٣. **إرميا:** (رج.ت ١:١). كذ١٣. **النبي:** (رج.ت ١:٥). كذ١٣. **عن الأمم:** ابتداءً من هذا الأصحاح نجد نبوات ضد ١١ أمة من الأمم الوثنية. تبدأ من ناحية الغرب وتتجه نحو الشرق. ونجد مثل هذه النبوات في سفر إشعياء (رج إش١٣-٢١؛ ٢٣)، وكذلك في سفر حزقيال (رج حز٢١:٢٨-٣٢؛ ٢٥-٣٢؛ ٣٥).

٢ **عن مصر:** ابتداءً بمصر بسبب أنها الموضع الذي أراد شعب يهوذا الهروب إليه (رج ٤١:١٦-٤٤:٣٠). **فرعون:** (رج.ت تك١٢:١٥). كذ١٧، ٢٥. **نخو:** (رج.ت ٢مل٢٣:٢٩). **ملك مصر:** (رج.ت ٢٥:١٩). كذ١٧. **نهر الفرات:** (رج.ت تك٢:١٤). كذ٦، ١٠. **كركميش:** حدثت هذه المعركة في سنة ٦٠٥ ق.م، شمالي شرق مدينة حلب. وقد كان انهيار جيش مصر أمرًا غير متوقعٍ بسبب قوة الجيش المصري (رج ٢أخ٣٥:٢٠؛ إش١٠:٩). **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢). كذ١٣، ٢٦. **السنة الرابعة:** (رج.ت ٢٥:١). **ليهوياقيم:** (رج.ت ١:٣).

٣ **المجن:** الكلمة العبرية ترجمت "ترس" (رج.ت تك١٥:١). كذ٩. **الترس:** (رج.ت ١صم١٧:٧).

٤ **اسرجوا الخيل:** أي ضعوا السرج عليها وجهزوها للانطلاق. **انتصبوا:** أي قفوا متأهبين. **بالخوذ:** (رج.ت ١صم١٧:٥). **اصقلوا:** أي سنوا الرماح لتكون حادة ماضية. **الدروع:** (رج.ت ١صم١٧:٥).

٥ **مدبرين:** الكلمة العبرية ترجمت "يرتد" (رج.ت مز٣٥:٤). المقصود: يتراجعون ويفرون هاربون أمام جيش الأعداء. **لم يلتفتوا:** أي لم ينظروا إلى الوراء. **الخوف:** (رج.ت مز٣١:١٣). **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٢٣، ٢٦.

٦ **الخفيف:** أي السريع الحركة. **ينوص:** أي يهرب، يفر.

٧ **هذا الصاعد:** إشارة إلى فرعون مصر في تشامخه ظن أنه كنهر النيل. **أمواهها:** أي مياهها الكثيرة.

٨ **كأنهار:** إشارة إلى نهر النيل وفروعه وقنوات الري المتفرعة منه. **فيقول:** إشارة -غالبًا- إلى نخو فرعون مصر. **أغطي الأرض:** أي كفيضان النيل (رج إش٨: ٧، ٨).

فيها. ٩اصعَدي أيَّتُها الخَيلُ، وهيجي أيَّتُها المَركَباتُ، ولتَخرُجِ
الأبطالُ: كوشُ وفوطُ القابِضانِ المِجَنَّ، واللّوديُّونَ القابِضونَ
والمادُّونَ القَوْسَ. ١٠فهذا اليومُ للسَّيِّدِ رَبِّ الجُنودِ يومُ نَقمَةٍ
للانتِقامِ مِنْ مُبغِضيهِ، فيأكُلُ السَّيفُ ويَشبَعُ ويَرتَوي مِنْ دَمِهِمْ.
لأنَّ للسَّيِّدِ رَبِّ الجُنودِ ذَبيحَةً في أرضِ الشِّمالِ عِندَ نهرِ الفُراتِ.
١١اصعَدي إلَى جِلعادَ وخُذي بَلَسانًا يا عَذراءَ بنتَ مِصرَ. باطِلًا
تُكَثِّرينَ العَقاقيرَ. لا رِفادَةَ لكِ. ١٢قد سمِعَتِ الأُمَمُ بخِزيِكِ، وقَدْ
مَلأ الأرضَ عَويلُكِ، لأنَّ بَطَلًا يَصدِمُ بَطَلًا فيَسقُطانِ كِلاهُما مَعًا».
١٣الكلِمَةُ الّتي تكلَّمَ بها الرَّبُّ إلَى إرميا النَّبيِّ في مَجيءِ
نَبوخَذراصَّرَ مَلِكِ بابِلَ ليَضرِبَ أرضَ مِصرَ: ١٤«أخبِروا في
مِصرَ، وأسمِعوا في مَجدَلَ، وأسمِعوا في نوفَ وفي تحفَنحيسَ.
قولوا انتَصِبْ وتَهَيّأْ، لأنَّ السَّيفَ يأكُلُ حَوالَيكَ. ١٥لماذا انطَرَحَ
مُقتَدِروكَ؟ لا يَقِفونَ، لأنَّ الرَّبَّ قد طَرَحَهُمْ! ١٦كثَّرَ العاثِرينَ حَتَّى
يَسقُطَ الواحِدُ علَى صاحِبِهِ، ويقولوا: قوموا فنَرجِعَ إلَى شَعبِنا،
وإلَى أرضِ ميلادِنا مِنْ وجهِ السَّيفِ الصّارِمِ. ١٧قد نادَوا هناكَ:
فِرعَوْنُ مَلِكُ مِصرَ هالِكٌ. قد فاتَ الميعادُ. ١٨حَيٌّ أنا، يقولُ المَلِكُ
رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ، كتابورٍ بَينَ الجِبالِ، وككَرمَلٍ عِندَ البحرِ يأتي.
١٩اِصنَعي لنَفسِكِ أُهبَةَ جَلاءٍ أيَّتُها البِنتُ السّاكِنَةُ مِصرَ، لأنَّ نوفَ
تصيرُ خَرِبَةً وتُحرَقُ فلا ساكِنَ. ٢٠مِصرُ عِجلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الهَلاكُ مِنَ
الشِّمالِ جاءَ جاءَ. ٢١أيضًا مُستأجَروها في وسطِها كعُجولٍ صيرَةٍ.
لأنَّهُمْ هُم أيضًا يَرتَدّونَ، يَهرُبونَ مَعًا. لم يَقِفوا لأنَّ يومَ هَلاكِهِمْ
أتَى علَيهِمْ، وقتَ عِقابِهِمْ. ٢٢صوتُها يَمشي كحَيَّةٍ، لأنَّهُمْ يَسيرونَ
بجَيشٍ، وقَدْ جاءوا إليها بالفؤوسِ كمُحتَطِبي حَطَبٍ. ٢٣يَقطَعونَ
وعرَها، يقولُ الرَّبُّ، وإنْ يَكُنْ لا يُحصَى، لأنَّهُمْ قد كثُروا أكثَرَ
مِنَ الجَرادِ، ولا عَدَدَ لهُمْ. ٢٤قد أُخزيَتْ بنتُ مِصرَ ودُفِعَتْ ليَدِ
شَعبِ الشِّمالِ. ٢٥قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا أُعاقِبُ أمونَ

---

٩ **المركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). **كوش:** (رج.ت تك٢:١٣). **فوط:** (رج.ت تك١٠:٦). **اللوديون:** (رج.ت تك١٠:١٣). **المادون القوس:** أي الرامون الرماح أو المستعدون لرمي السهام من القوس.

١٠ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٨، ٢٥. **يوم نقمة:** أي يوم للانتقام والمجازاة (رج ٥٠:١٥، ٢٨؛ ٥١:٦). **أرض الشمال:** المقصود: بابل.

١١ **جلعاد:** اشتهرت بأنها موطن البلسان (رج ٨:٢٢). (رج.ت تك٣١:٢١). **بلسانًا:** (رج.ت تك٣٧:٢٥). المقصود: أن مصر ستُهزم وتُجرح وستبحث عن بلسان في جلعاد لتضمد به جروحها. **عذراء، بنت مصر:** هكذا تم وصف صهيون (رج ٢مل١٩:٢١). **باطلًا:** أي بلا فائدة، بلا نفع. **العقاقير:** (رج.ت ٣٠:١٣). **رفادة:** (رج.ت ٣٠:١٣).

١٢ **بخزيك:** المقصود هنا: هزيمتك وانكسارك. **عويلك:** (رج.ت مز١٤٤:١٤).

١٣ **مجيء.. مصر:** إشارة -ربما- إلى المعركة التي تمت بعد معركة كركميش بحوالي ١٥ عامًا، حيث جاء ملك مصر لمحاربة نبوخذنصر أثناء حصاره أورشليم، ففك نبوخذنصر الحصار مؤقتًا حتى يحقق نصرته على جيش فرعون (رج٣٧:١-١٠؛ ٤٣:١١). تم هذا (٥٨٦ ق.م).

١٤ **مجدل:** (رج.ت خر١٤:٢). **نوف:** (رج.ت إش١٩:١٣). **تحفنحيس:** (رج.ت ٢:١٦). **انتصب وتهيأ:** أي قف واستعد.

١٥ **انطرح:** أي سقط، انهزم. **مقتدروك:** أي أقوياؤك، جبابرتك (رج آ٥).

١٦ **العاثرين:** أي الساقطين. **أرض ميلادنا:** أي أرض مصر. **من وجه السيف:** المقصود: جيش بابل. **الصارم:** أي الحاد، القاطع.

١٧ **هالك:** الكلمة العبرية قد تعني "ضجيج" أو "الكثير الضجيج" أو "صاحب الضوضاء". **قد فات الميعاد:** أي حساباته خاطئة، تفلت منه الفرص، يفوته الوقت.

١٨ **حي أنا.. رب:** (رج.ت ٤:٢). **كتابور:** أي مثل "جبل تابور" (رج.ت يش١٩:٢٢). **ككرمل:** أي مثل "جبل الكرمل" (رج.ت يش١٩:٢٦).

١٩ **أهبة جلاء:** هو ما يعدونه من الأمتعة استعدادًا للرحيل. والمقصود هنا: استعدي لهروبك بعد الهزيمة (رج إش٢٠:٤). **أيتها البنت:** يُصور مصر كفتاة مسبية لا تقدر على الدفاع عن نفسها أو الهروب ممن أسروها، وقد صورها "كعذراء" (رج آ ١١).

٢٠ **عجلة:** اعتقد فرعون أن معبوده عجل "أبيس" قادر أن يخلص شعب يهوذا. **الهلاك:** الكلمة العبرية قد تترجم "الذبابة" والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **من الشمال:** إشارة إلى أن بابل هي التي ستحارب الفلسطينيين (رج.ت ١:١٤). **جاء جاء:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) والترجمة اللاتينية (البسيطة) "قد جاء عليها (مصر)".

٢١ **مستأجروها:** أي القوات المرتزقة الأجيرة. **صيرة:** (رج.ت عد٣٢:١٦).

٢٢ **كحية:** يُصور مصر كحية خارجة من الغابة. **كمحتطبي:** (رج.ت تث١٩:٥).

٢٣ **وعرها:** أي أشجار الغابة.

٢٥ **أمون:** هو الإله الرئيسي لمصر العليا، ولطيبة عاصمة الصعيد.

نو وفِرعَوْنَ ومِصرَ وآلِهَتِها ومُلوكَها، فِرعَوْنَ والمُتَوَكِّلينَ علَيهِ.
٢٦ وأدفَعُهُمْ ليَدِ طالِبي نُفوسِهِمْ، وليَدِ نَبوخَذراصَّرَ مَلِكِ بابِلَ،
وليَدِ عَبيدِهِ. ثُمَّ بَعدَ ذلكَ تُسكَنُ كالأيّامِ القَديمَةِ، يقولُ الرَّبُّ.
٢٧ «وأنتَ فلا تخَفْ يا عَبدي يعقوبُ، ولا ترتَعِبْ يا إسرائيلُ،
لأنّي هأنَذا أُخَلِّصُكَ مِنْ بَعيدٍ، ونَسلكَ مِنْ أرضِ سبيِهِمْ، فيَرجِعُ
يعقوبُ ويَطمَئنُّ ويَستَريحُ ولا مُخيفٌ. ٢٨ أمّا أنتَ يا عَبدي يعقوبُ
فلا تخَفْ، لأنّي أنا معكَ، لأنّي أُفني كُلَّ الأُمَمِ الّذينَ بَدَّدتُكَ إليها،
أمّا أنتَ فلا أُفنيكَ، بل أؤَدِّبُكَ بالحَقِّ ولا أُبَرِّئُكَ تبرِئَةً».

نبوءة عن الفلسطينيين

٤٧ ١ كلِمَةُ الرَّبِّ الّتي صارَتْ إلَى إرميا النَّبيِّ عن
الفِلِسطينيّينَ قَبلَ ضَربِ فِرعَوْنَ غَزَّةَ: ٢ «هكذا
قالَ الرَّبُّ: ها مياهٌ تصعَدُ مِنَ الشِّمالِ وتَكونُ سيلاً جارِفًا،
فتُغَشّي الأرضَ ومِلأها، المدينةَ والسّاكِنينَ فيها، فيَصرُخُ
النّاسُ، ويوَلوِلُ كُلُّ سُكّانِ الأرضِ. ٣ مِنْ صوتِ قَرعِ حَوافِرِ
أقويائهِ، مِنْ صَريرِ مَركَباتِهِ وصَريفِ بَكَراتِهِ لا تلتَفِتُ الآباءُ
إلَى البَنينَ، بسَبَبِ ارتِخاءِ الأيادي. ٤ بسَبَبِ اليومِ الآتي لهَلاكِ
كُلِّ الفِلِسطينيّينَ، ليَنقَرِضَ مِنْ صورَ وصَيدونَ كُلُّ بَقيَّةٍ تُعينُ،
لأنَّ الرَّبَّ يُهلِكُ الفِلِسطينيّينَ، بَقيَّةَ جَزيرَةِ كفتورَ. ٥ أتَى الصَّلَعُ
علَى غَزَّةَ. أُهلِكَتْ أشقَلونُ مع بَقيَّةِ وطائهِمْ. حَتَّى مَتَى تخمِشينَ
نَفسَكِ. ٦ آهِ، يا سيفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لا تستَريحُ؟ انضَمَّ إلَى
غِمدِكَ! اهدأْ واسكُنْ. ٧ كيفَ يَستَريحُ والرَّبُّ قد أوصاهُ علَى
أشقَلونَ، وعلَى ساحِلِ البحرِ هناكَ واعَدَهُ؟».

نبوءة عن موآب

(إش١٦:٦-١٢)

٤٨ ١ عن موآبَ: «هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ:
ويلٌ لنَبو لأنَّها قد خَرِبَتْ. خَزيَتْ وأُخِذَتْ قَريَتايِمُ.

---

٢٥ **نو**: كانت عاصمة مصر لزمن طويل، وهي نفسها مدينة طيبة (الأقصر حاليًا). (رج حز ٣٠:١٤-١٦؛ نا٣:٨).

٢٦ **عبيده**: المقصود هنا: جيشه. **بعد ذلك.. القديمة**: أي أن قضاء الرب على مصر لا بالفناء، بل بالخراب ثم التعمير. عقابه كان للتأديب (رج حز٢٩:٨-١٤).

٢٧-٢٨ **وأنت.. تبرئة**: تكرار لما ورد في (٣٠:١٠، ١١).

٢٧ **فلا تخف**: (رج.ت ١:٨). **أخلصك من بعيد**: (رج.ت ٣٠:١٠). **يطمئن**: (رج.ت أي٣:١٨). **يستريح**: (رج.ت ٣٠:١٠).

٢٨ **لأني أنا معك**: (رج ١:١٨، ١٩). **فلا أفنيك**: (رج.ت ٤:٢٧). **بالحق**: (رج.ت ١٠:٢٤).

٤٧ ١: **كلمة الرب التي صارت**: (رج.ت ٢:١). **إرميا**: (رج.ت ١:١). **النبي**: (رج.ت ١:٥). **عن الفلسطينيين**: بعد النبوة عن مصر يأتي دور النبوات عن الفلسطينيين (رج عا ١:٦-٨؛ صف٢:٤-٧؛ زك٩:٥-٧). **ضرب.. غزة**: قام فرعون بضرب غزة -ربما- بعد فشله مع البابليين، حتى لا يعود إلى مصر فاشلًا. **فرعون**: (رج.ت تك١٢:١٥). **غزة**: (رج.ت تك١٠:١٩).

٢ **هكذا قال الرب**: (رج.ت ٢:٢). **من الشمال**: إشارة إلى أن بابل هي التي ستحارب الفلسطينيين. (رج.ت ١:١٤). **فتغشي**: أي فتغطي. **يولول**: (رج.ت إش١٣:٦).

٣ **صوت قرع**: أي أصوات أرجل فرسان وخيول الكلدانيين. **حوافر**: هي أقدام الخيول. **صرير مركباته**: صوت العربات الحربية وهي مندفعة بقوة وتجرها الخيول. **مركباته**: (رج.ت تك٥٠:٩). **صريف بكراته**: الصوت الذي تحدثه عجلات تلك المركبات المسرعة. **لا تلتفت.. البنين**: أي لا يعودون إلى الخلف لإنقاذ أبنائهم الذين تركوهم. **ارتخاء الأيادي**: أي يصيبهم الانهيار والوهن بسبب الذعر والخوف.

٤ **صور وصيدون**: أهم مدن منطقة فينيقية. **صيدون**: (رج.ت تك١٠:١٥). **كل بقية تُعين**: أي كل المتحالفين معهم. **جزيرة كفتور**: (رج.ت تك١٠:١٤). ويعتقد أنها مسقط رأس الفلسطينيين.

٥ **أتى الصلع**: المقصود: صارت أرض جرداء. **بقية وطائهم**: المقصود: باقي سكان الوادي. **وطائهم**: الوطاء هي الوادي، السهل، الأرض المنبسطة. **تخمشين نفسك**: (رج.ت ١٦:٦).

٦ **آه**: (رج.ت ١مل١٣:٣٠). **يا سيف الرب**: يُطلق على جيش بابل هنا "سيف الرب". **انضم إلى غمدك**: أي توقف عن الحرب والقتل والتأديب. **غمدك**: الغمد هو جراب السيف.

٧ **كيف يستريح**: أي أنه لم ينته من عمله في التأديب بعد، فكيف يتوقف!! **أوصاه**: أي أمره أو سلطه. **ساحل البحر**: المقصود: سهل فلسطين. **هناك واعده**: أي هناك تقابل معه أو هناك دعاه.

٤٨ ١: **عن موآب**: عن نبوات على موآب (رج إش١٥، ١٦؛ حز٢٥:٨-١١؛ عا٢:١-٣؛ صف٢:٨-١١). **موآب**: (رج.ت تك١٩:٣٧). **هكذا قال رب**: (رج.ت ٢:٢). كذ٤٠. **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **ويل**: (رج.ت إش٥:٨). **لنبو**: المقصود: مدينة نبو، وليس جبل نبو (رج.ت عد٣٢:٣). تقع على بعد حوالي ٢٠كم شمال شرق البحر الميت. **خزيت**: المقصود هنا: انهزمت وانكسرت وأُبيحت. **قريتايم**: (رج.ت عد٣٢:٣٧).

خَزِيَتْ مِسجابُ وارتَعَبَتْ. ٢ليس مَوْجودًا بَعدُ فخرُ موآبَ. في
حَشبونَ فكّروا علَيها شَرًّا. هَلُمَّ فنَقرِضُها مِنْ أنْ تكونَ أُمَّةً. وأنتِ
أيضًا يا مَدمينُ تُصَمِّينَ ويَذهَبُ وراءَكِ السَّيفُ. ٣صوتُ صياحٍ
مِنْ حورونايِمَ، هَلاكٌ وسَحقٌ عظيمٌ. ٤قد حُطِّمَتْ موآبُ، وأسمَعَ
صِغارُها صُراخًا. ٥لأنَّهُ في عَقَبَةِ لوحيتَ يَصعَدُ بُكاءٌ علَى بُكاءٍ،
لأنَّهُ في مُنحَدَرِ حورونايِمَ سمِعَ الأعداءُ صُراخَ انكِسارٍ. ٦اهرُبوا
نَجّوا أنفُسَكُمْ، وكونوا كعَرعَرٍ في البَرّيَّةِ.
٧«فمِنْ أجلِ اتِّكالِكِ علَى أعمالِكِ وعلَى خَزائنِكِ ستؤخَذينَ
أنتِ أيضًا، ويَخرُجُ كموشُ إلَى السَّبيِ، كهَنَتُهُ ورؤَساؤُهُ مَعًا.
٨ويأتي المُهلِكُ إلَى كُلِّ مدينةٍ، فلا تُفلِتُ مدينةٌ، فيَبيدُ الوَطاءُ،
ويَهلِكُ السَّهلُ كما قالَ الرَّبُّ. ٩أعطوا موآبَ جَناحًا لأنَّها تخرُجُ
طائرَةً وتَصيرُ مُدُنُها خَرِبَةً بلا ساكِنٍ فيها. ١٠مَلعونٌ مَنْ يَعمَلُ عَمَلَ
الرَّبِّ بِرِخاءٍ، ومَلعونٌ مَنْ يَمنَعُ سيفَهُ عن الدَّمِ.
١١«مُستَريحٌ موآبُ منذُ صِباهُ، وهو مُستَقِرٌّ علَى دُرديِّهِ، ولَمْ
يُفرَغْ مِنْ إناءٍ إلَى إناءٍ، ولَمْ يَذهَبْ إلَى السَّبيِ. لذلكَ بَقيَ طَعمُهُ
فيهِ، ورائحَتُهُ لم تتَغَيَّرْ. ١٢لذلكَ ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأُرسِلُ
إليهِ مُصغينَ فيُصغونَهُ، ويُفَرِّغونَ آنيَتَهُ، ويَكسِرونَ أوعيَتَهُمْ.
١٣فيَخجَلُ موآبُ مِنْ كموشَ، كما خَجِلَ بَيتُ إسرائيلَ مِنْ
بَيتِ إيلَ مُتَّكلِهِمْ.
١٤«كيفَ تقولونَ نَحنُ جَبابِرَةٌ ورِجالُ قوَّةٍ للحَربِ؟ ١٥أُهلِكَتْ
موآبُ وصَعِدَتْ مُدُنُها، وخيارُ مُنتَخَبيها نَزَلوا للقَتلِ، يقولُ المَلِكُ
رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ. ١٦قريبٌ مَجيءُ هَلاكِ موآبَ، وبَليَّتُها مُسرِعَةٌ
جِدًّا. ١٧اندُبوها يا جميعَ الّذينَ حَوالَيها، وكُلَّ العارِفينَ اسمَها
قولوا: كيفَ انكَسَرَ قَضيبُ العِزِّ، عَصا الجَلالِ؟ ١٨اِنزِلي مِنَ
المَجدِ، اجلِسي في الظَّماءِ أيَّتُها السّاكِنَةُ بنتَ ديبونَ، لأنَّ مُهلِكَ
موآبَ قد صَعِدَ إلَيكِ وأهلكَ حُصونَكِ. ١٩قِفي علَى الطَّريقِ

---

١ **مسجاب:** الكلمة العبرية تترجم "الحصن" (رج ٢صم٢٢:٣). وهي إشارة إلى عاصمة موآب.
٢ **فخر موآب:** إشارة إلى عاصمة موآب. **حشبون:** (رج.ت عد٢١:٢٥). **فنقرضها:** أي نزيلها، نبيدها تمامًا. **مدمين:** هي قرية في موآب. ولا تذكر في أي موضع آخر في كل العهد القديم. قد تكون هي "خربة دمنة"، ربما هي صيغة مطولة لاسم مدينة "ديمون" (رج.ت إش١٥:٩). **تصمين:** الصمت هنا بسبب هول الموت.
٣ **حورونايم:** (رج.ت إش١٥:٥). **سحق:** أو انكسار، أو دمار.
٤ **اسمع صغارها:** بحسب الترجمة اليونانية (السبعينية) "سمع الصراخ حتى صوغر". وصوغر مدينة موآبية تقع جنوبي بحر العربة (البحر الميت).
٥ **عقبة لوحيت:** (رج.ت إش١٥:٥). **لوحيت.. بكاء:** تقع لوحيت على موضع مرتفع بينما تقع حورونايم في موضع سهل، والمقصود: الصاعدون إلى لوحيت كانوا يبكون والنازلون إلى حورونايم كانوا يبكون، فقد لحق السيف والدمار كل موضع في موآب (رج إش١٥:٥).
٦ **كعرعر:** (رج.ت ١٧:٦).
٧ **كموش:** (رج.ت عد٢١:٢٩). كذ١٣،٤٦.
٨ **المُهلك:** المقصود -غالبًا- نبوخذنصر ملك بابل. **الوطاء:** أي الأماكن المنخفضة كالوديان.
٩ **أعطوا موآب جناحًا:** أي ليس أمام موآب إلا أن ترتفع عن الأرض وتطير بعد أن تدمرت بالكامل.
١٠ **ملعون.. عن الدم:** دعوة إلى بابل للعمل بكل جدية لتحقيق تأديب الرب لموآب. **برخاء:** (رج.ت إش١٣:٧). والكلمة هنا قد تعني: برخاوة، باسترخاء، بفتور، بعدم جدية. **يمنع سيفه:** أي يمنع تأديب الرب للأشرار.
١١ **مستريح موآب:** أي عاش أغلب تاريخه مستقرًا وفي آمان. **منذ صباه:** أي من بداية تاريخ وجوده كأمة، فهي أمة قديمة قبل ظهور إسرائيل. **درديه:** (رج.ت إش٢٥:٦). **من إناء إلى إناء:** أي من مكان إلى مكان، من أرض إلى أرض. المقصود: لم يقع في السبي. **طعمه.. رائحته:** المقصود -ربما- أن استقرار موآب يشبه النبيذ الذي لم يفرغ من إناء إلى إناء للتنقية. فرائحته لم تتغير وتبقى رائحته جيدة (رج حز١٦:٤٩،٥٠).
١٢ **يقول الرب:** (رج.ت ١:٨). كذ٢٥،٣٠،٣٥،٣٨،٤٣،٤٤،٤٧. **مصغين:** المقصود هنا: الأشخاص الذين يميلون الآنية ليصبوا ما فيها من سوائل أي يفرغون الأواني من ما فيها من سوائل ويسكبون ما فيها. **يفرغون.. يكسرون:** أي أن جيش بابل سيفقدون موآب كل مصادرها ويتركونها خرابًا.
١٣ **فيخجل.. من كموش:** ذلك لأنه في وقت الخطر ظهر كموش إله موآب بلا قوة ولا قدرة. **بيت إيل:** أو "إله بيت إيل".
١٥ **صعدت مدنها:** أي صعدوا على مدنها. **خيار منتخبيها:** أو "أفضل شبابها". **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).
١٦ **بليتها:** أي نكبتها، مصيبتها، محنتها.
١٧ **اندبوها:** (رج.ت تـك٢٣:٢). **قضيب.. عصا:** هما رمزا القوة والسيادة. فقد كانت موآب أُمة قوية.
١٨ **الظماء:** أي العطش. المقصود: الأرض الجافة المجدبة. **ديبون:** (رج.ت عد٢١:٣٠). كذ٢٢.

وتَطَلَّعي يا ساكِنَةَ عَروعيرَ. اسألي الهارِبَ والنَّاجيَةَ. قولي: ماذا
حَدَثَ؟ ٢٠قد خَزيَ موآبُ لأنَّهُ قد نُقِضَ. ولوِلوا واصرُخوا.
أخبِروا في أرنونَ أنَّ موآبَ قد أُهلِكَ. ٢١وقَدْ جاءَ القَضاءُ علَى
أرضِ السَّهلِ، علَى حولونَ وعلَى يَهصَةَ وعلَى مَيفَعَةَ، ٢٢وعلَى
ديبونَ وعلَى نَبو وعلَى بَيتِ دَبلَتايِمَ، ٢٣وعلَى قَريَتايِمَ وعلَى بَيتِ
جامولَ وعلَى بَيتِ مَعونَ، ٢٤وعلَى قَريوتَ وعلَى بُصرَةَ وعلَى
كُلِّ مُدُنِ أرضِ موآبَ البَعيدَةِ والقريبَةِ. ٢٥عُضِبَ قَرنُ موآبَ،
وتَحَطَّمَتْ ذِراعُهُ، يقولُ الرَّبُّ.

٢٦«أسكِروهُ لأنَّهُ قد تعاظَمَ علَى الرَّبِّ، فيَتَمَرَّغَ موآبُ في قُيائهِ،
وهو أيضًا يكونُ ضُحكَةً. ٢٧أفَما كانَ إسرائيلُ ضُحكَةً لكَ؟ هل وُجِدَ
بَينَ اللُّصوصِ حَتَّى أنَّكَ كُلَّما كُنتَ تتَكلَّمُ بهِ كُنتَ تنغَضُ الرَّأسَ؟
٢٨خَلُّوا المُدُنَ، واسكُنوا في الصَّخرِ يا سُكّانَ موآبَ، وكونوا كحَمامَةٍ
تُعَشِّشُ في جَوانِبِ فمِ الحُفرَةِ. ٢٩قد سمِعنا بكِبرياءِ موآبَ. هو
مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. بعَظَمَتِهِ وبكِبريائهِ وجَلالِهِ وارتِفاعِ قَلبِهِ. ٣٠أنا عَرَفتُ
سخَطَهُ، يقولُ الرَّبُّ، إنَّهُ باطِلٌ. أكاذيبُهُ فعَلَتْ باطِلًا. ٣١مِنْ أجلِ
ذلكَ أوَلوِلُ علَى موآبَ، وعلَى موآبَ كُلِّهِ أصرُخُ. يؤَنُّ علَى رِجالِ
قيرَ حارِسَ. ٣٢أبكي علَيكِ بُكاءَ يَعزيرَ، يا جَفنَةَ سبمَةَ. قد عَبَرَتْ
قُضبانُكِ البحرَ، وصَلَتْ إلَى بحرِ يَعزيرَ. وقَعَ المُهلِكُ علَى جَناكِ،
وعلَى قِطافِكِ. ٣٣ونُزِعَ الفَرَحُ والطَّرَبُ مِنَ البُستانِ، ومِنْ أرضِ
موآبَ. وقَدْ أُبطِلَتِ الخمرُ مِنَ المَعاصِرِ. لا يُداسُ بهُتافٍ. جَلَبَةٌ
لا هُتافٌ. ٣٤قد أطلَقوا صوتَهُمْ مِنْ صُراخِ حَشبونَ إلَى ألعالَةَ إلَى
ياهَصَ، مِنْ صوغَرَ إلَى حورونايِمَ، كعِجلَةٍ ثُلاثيَّةٍ، لأنَّ مياهَ نِمريمَ
أيضًا تصيرُ خَرِبَةً. ٣٥وأُبَطِّلُ مِنْ موآبَ، يقولُ الرَّبُّ، مَنْ يُصعِدُ في
مُرتَفَعَةٍ، ومَنْ يُبَخِّرُ لآلِهَتِهِ. ٣٦مِنْ أجلِ ذلكَ يُصَوِّتُ قَلبي لموآبَ
كنايٍ، ويُصَوِّتُ قَلبي لرِجالِ قيرَ حارِسَ كنايٍ، لأنَّ الثَّروَةَ الَّتي
اكتَسَبوها قد بادَتْ. ٣٧لأنَّ كُلَّ رأسٍ أقرَعُ، وكُلَّ لحيَةٍ مَجزوزَةٌ،

---

١٩ **عروعير:** تقع إلى الجنوب الغربي من ديبون، وقد كانت الحد الجنوبي من مملكة الأموريين، وبخلاف المدينة المذكورة في (عد٣٢:٣٤) أو في (١صم٣٠:٢٨).

٢٠ **ولولوا:** (رج.ت إش١٣:٦). **أرنون:** (رج.ت عد٢١:١٣).

٢١-٢٤ **حولون.. بُصرة:** ترد أسماء هذه المدن في مسلة ميشخ الملك الموآبي التي تعود إلى القرن التاسع ق.م.

٢١ **حولون:** (رج يش١٥:٥١). **يهصة:** (رج.ت عد٢١:٢٣). **ميفعة:** (رج يش١٣:١٨).

٢٢ **بيت دبلتايم:** هي ربما "علمون دبلتايم" (رج.ت عد٣٣:٤٦).

٢٣ **بيت جامول:** لا يرد اسم هذه القرية في أي موضع آخر في كل العهد القديم. كانت تبعد حوالي ٩كم شرقي ديبون. **بيت معون:** (رج يش١٣:١٧).

٢٤ **بُصرة:** (رج.ت تك٣٦:٣٣).

٢٥ **عضب:** أي قطع، كسر. **قرن:** يرمز للعزة والمجد والقوة.

٢٦ **أسكروه:** من كأس غضب الله (رج ٢٥:١٥-٢٩). **تعاظم:** أي تكبر، افتخر معتمدًا على قوته وعظمته (رج آ٢٩). **فيتمرغ.. قيائه:** إشارة إلى انحطاط جبروته. **يكون ضحكة:** أي مجال سخرية واستهزاء من الأمم المجاورة (رج آ٣٩).

٢٧ **إسرائيل ضحكة لك:** استهزأت موآب بإسرائيل عند السبي (رج حز٢٥:٨). **تنغض الرأس:** (رج.ت أي١٦: ٤).

٢٨ **خلوا المدن:** أي اتركوا المدن. **اسكنوا في الصخر:** أي اسكنوا في الكهوف التي في الصخور. **كحمامة:** أي بلا قوة. **تعشش:** (رج.ت مز١٠٤:١٧).

٢٩ **بكبرياء موآب:** (رج.ت إش١٦:٦).

٣٠ **باطل:** أي عديم الجدوى، بلا فائدة، أو الضلال والكذب.

٣١ **أولول:** النبي إرميا هو المتكلم هنا، كما فعل إشعياء النبي (رج إش١٦:٩). (رج آ ٣٢). **يؤن:** أي يتألم ويتوجع ويئن من أجلها. **قير حارس:** أهم مدن موآب (رج ٢مل٣:٢٥). هي "قير موآب" (رج إش١٥:١)، وهي "قير حارسة" (رج إش١٦:٧).

٣٢ **يعزير:** (رج.ت عد٢١:٣٢). **جفنة:** أي كرمة، حقول عنب أو شجرة عنب. **سبمة:** (رج.ت عد٣٢:٣). وقد عُرفت بالنبيذ المتميز (رج إش١٦:٨). **عبرت.. البحر:** أي امتدت حتى وصلت إلى البحر (البحر الميت). **بحر يعزير:** أو "ينبوع يعزيز". **جناك:** ثمارك الناضجة. **قطافك:** (رج.ت لا٢٦:٥).

٣٣ **المعاصر:** (رج.ت عد١٨:٢٧). **بهتاف:** (رج.ت إش١٦:١٠). **جلبة:** (رج.ت إش١٦:٩).

٣٤ **حشبون:** (رج.ت إش١٥:٤). **ألعالة:** (رج.ت عد٣٢:٣). تبعد حوالي ٢كم إلى شمال حشبون. **ياهص:** (رج.ت عد٢١:٢٣). تبعد حوالي ٥كم إلى جنوب حشبون. **صوغر:** هي المدينة التي لجأ إليها لوط (رج.ت تك١٣:١٠). **كعجلة ثلاثية:** (رج.ت تك١٥: ٩). **نمريم:** (رج.ت إش١٥:٦). **خربة:** المقصود هنا: بلا ماء.

٣٥ **أبطل.. مرتفعة:** أي لن يوجد في موآب من يصعد إلى هياكل ومذابح الأصنام في المرتفعات. **مرتفعة:** (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٣٦ **يصوت.. كناي:** تظهر ثانية مشاعر النبي وشفقته على الأمم الوثنية (رج آ ٣١). **كناي:** (رج.ت ١صم١٠:٥).

٣٧ **كل رأس.. مجزوزة:** (رج.ت إش١٥:٢). **مجزوزة:** أي مقصوصة، محلوقة.

وعلَى كُلِّ الأيادي خُموشٌ، وعلَى الأحقاءِ مُسوحٌ. ٣٨علَى
كُلِّ سُطوحِ موآبَ وفي شَوارِعِها كُلِّها نَوْحٌ، لأنّي قد حَطَمتُ
موآبَ كإناءٍ لا مَسَرَّةَ بهِ، يقولُ الرَّبُّ. ٣٩يوَلوِلونَ قائلينَ: كيفَ
نُقِضَتْ؟ كيفَ حَوَّلَتْ موآبُ قَفاها بخِزيٍ؟ فقد صارَتْ موآبُ
ضُحكَةً ورُعبًا لكُلِّ مَنْ حَوالَيها. ٤٠لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: ها هو
يَطيرُ كنَسرٍ، ويَبسُطُ جَناحَيهِ علَى موآبَ. ٤١قد أُخِذَتْ قَريوتُ،
وأُمسِكَتِ الحَصيناتُ، وسَيكونُ قَلبُ جَبابِرَةِ موآبَ في ذلكَ اليومِ
كقَلبِ امرأةٍ ماخِضٍ. ٤٢ويَهلِكُ موآبُ عن أنْ يكونَ شَعبًا، لأنَّهُ قد
تعاظَمَ علَى الرَّبِّ. ٤٣خَوْفٌ وحُفرَةٌ وفَخٌّ علَيكَ يا ساكِنَ موآبَ،
يقولُ الرَّبُّ. ٤٤الّذي يَهرُبُ مِنْ وجهِ الخَوْفِ يَسقُطُ في الحُفرَةِ،
والّذي يَصعَدُ مِنَ الحُفرَةِ يَعلَقُ في الفَخِّ، لأنّي أجلِبُ علَيها، أيْ
علَى موآبَ، سنَةَ عِقابِهِمْ، يقولُ الرَّبُّ. ٤٥في ظِلِّ حَشبونَ وقَفَ
الهارِبونَ بلا قوَّةٍ، لأنَّهُ قد خرجَتْ نارٌ مِنْ حَشبونَ، ولهيبٌ مِنْ
وسطِ سيحونَ، فأكلَتْ زاويَةَ موآبَ، وهامَةَ بَني الوَغَى. ٤٦ويلٌ
لكَ يا موآبُ! بادَ شَعبُ كموشَ، لأنَّ بَنيكَ قد أُخِذوا إلَى السَّبيِ
وبَناتِكَ إلَى الجَلاءِ. ٤٧ولكنني أرُدُّ سبيَ موآبَ في آخِرِ الأيّامِ،
يقولُ الرَّبُّ».

إلَى هنا قَضاءُ موآبَ.

نبوءة عن عمون

(عو١-٦)

٤٩ ١عن بَني عَمّونَ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: أليس لإسرائيلَ
بَنونَ، أو لا وارِثٌ لهُ؟ لماذا يَرِثُ مَلكُهُمْ جادَ،
وشَعبُهُ يَسكُنُ في مُدُنِهِ؟ ٢لذلكَ ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأُسمِعُ
في رَبَّةِ بَني عَمّونَ جَلَبَةَ حَربٍ، وتَصيرُ تلًّا خَرِبًا، وتُحرَقُ بَناتُها
بالنّارِ، فيَرِثُ إسرائيلُ الّذينَ ورِثوهُ، يقولُ الرَّبُّ. ٣ولوِلي يا حَشبونُ
لأنَّ عايَ قد خَرِبَتْ. أصرُخنَ يا بَناتِ رَبَّةَ. تنَطَّقنَ بمُسوحٍ. اندُبنَ
وطَوِّفنَ بَينَ الجُدرانِ، لأنَّ مَلكَهُمْ يَذهَبُ إلَى السَّبيِ هو وكهَنَتُهُ
ورؤَساؤُهُ مَعًا. ٤ما بالُكِ تفتَخِرينَ بالأوطيَةِ؟ قد فاضَ وطاؤُكِ دَمًا
أيَّتُها البِنتُ المُرتَدَّةُ والمُتَوَكِّلَةُ علَى خَزائنِها، قائلَةً: مَنْ يأتي إلَيَّ؟

---

٣٧ **خموش**: أي خدوش، جروح. **الأحقاء**: (رج.ت تك١٢:١١). **مسوح**: (رج.ت تك٣٧:٣٤).

٣٨ **لا مسرة به**: أي غير مقبول، لا قيمة له.

٣٩ **حولت.. قفاها**: تعبير يصف الانسحاب والفرار من أمام الأعداء.

٤٠ **يطير كنسر**: يُشبه ملك بابل بنسر يهجم على الفريسة بسرعة وقوة.

٤١ **الحصينات**: أي المدن الحصينة القوية. **امرأة ماخض**: أي في ضعف وألم وتوجع.

٤٣ **حفرة وفخ**: المقصود: الموت يحاصر موآب من كل جانب ولا مهرب (رج آ٤٤).

٤٥-٤٦ **في ظل.. الجلاء**: تكرار لما ورد في (عد٢١:٢٨، ٢٩؛ ٢٤:١٧).

٤٥ **حشبون**: (رج.ت عد٢١:٢٥). **هامة بني الوغى**: أي رؤوس بني الحرب أو محبي الحرب.

٤٦ **ويل**: (رج.ت إش٥:٨). **شعب كموش**: أي شعب موآب الذي إلهه كموش (رج عد٢١:٢٩).

٤٧ **أرد سبي موآب**: كورش ملك مادي وفارس عندما أصدر أمره بعودة اليهود، عاد بعض من الموآبيين والعمونيين والفلسطينيين. **في آخر الأيام**: أي بعد انتهاء التأديب والسبي. **قضاء موآب**: أي حكم الرب بالدينونة على موآب.

٤٩:١ **بني عمون**: (رج.ت تك١٩:٣٨). كذ٢،٦. **هكذا قال الرب**: (رج.ت ٢:٢). كذ٧،١٢،٢٨،٣٥. **يرث.. جاد**: طلب بنو جاد وبنو رأوبين من موسى نصيبهم في الأرض في شرقي الأردن. فدخل رأوبين في صراع مع الموآبيين ودخل جاد في صراع مع العمونيين (رج عد٣٢:١-٤٢). **ملكهم**: بحسب الترجمة السبعينية (اليونانية)، وبحسب ترجمة البشيطة (السريانية)، وحسب ترجمة الفولجاتا (اللاتينية) ترجمت "ملكوم". وهو الإله الرئيسي لبني عمون. كذ٣.

٢ **يقول الرب**: (رج.ت ١:٨). كذ٥،٦،١٣،١٦،١٨،٢٦،٣٠،٣٢، ٣٧-٣٩. **ربة**: (رج.ت تث٣:١١). كذ٣. **جلبة حرب**: أي أصوات أبواق وضجيج الحرب والقتال. **تصير تلًّا خربًا**: أي تتحول ربة إلى خرب. **فيرث.. ورثوه**: أي يسترد إسرائيل السلب الذي سلبه منه بنو عمون (رج إش١٤:٢).

٣ **ولولي**: (رج.ت إش١٣:٦). **حشبون**: تقع على الحدود بين موآب وبني عمون، وكانت أحيانًا يحتلها العمونيون (رج قض١١:٢٦)، وأحيانًا تحت سيطرة موآب (رج ٤٨:٢). **عاي**: ليس المقصود قرية عاي (رج يش٧:٢)، ولا توجد مدينة عمونية بهذا الاسم. والكلمة تعني "دمار" أو "كومة". وقد يكون المقصود أن "حشبون" قد صارت "كومة". **تنطقن**: المقصود: البسن، مشدودات. **بمسوح**: (رج.ت تك٣٧:٣٤). **اندبن**: (رج.ت تك٢٣:٢).

٤ **بالأوطية**: أي بالأودية. المقصود: الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة. **فاض.. دمًا**: بدلًا من أن يمتلئ الوادي بالثمر والخيرات، فاض بدم القتلى. **البنت المرتدة**: نفس هذا التعبير استخدم عن يهوذا (رج ٣١:٢٢). **من يأتي إليّ؟**: أي من يستطيع مهاجمتي؟ أو من يقدر أن يؤدبني؟

٥هأنذا أجلِبُ علَيكِ خَوْفًا، يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ، مِنْ جميعِ
الَّذينَ حَوالَيكِ، وتُطرَدونَ كُلُّ واحِدٍ إلَى ما أمامَهُ، وليس مَنْ
يَجمَعُ التّائهينَ. ٦ثُمَّ بَعدَ ذلكَ أرُدُّ سبيَ بَني عَمّونَ، يقولُ الرَّبُّ».

نبوءة عن أدوم

٧عن أدومَ: «هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: ألا حِكمَةَ بَعدُ في تيمانَ؟
هل بادَتِ المَشورَةُ مِنَ الفُهَماءِ؟ هل فرَغَتْ حِكمَتُهُم؟ ٨اُهرُبوا.
التَفِتوا. تعَمَّقوا في السَّكَنِ يا سُكّانَ دَدانَ، لأنّي قد جَلَبتُ علَيهِ
بَليَّةَ عيسو حينَ عاقَبتُهُ. ٩لو أتاكَ القاطِفونَ، أفَما كانوا يترُكونَ
عُلالَةً؟ أو اللُّصوصُ ليلاً، أفَما كانوا يُهلِكونَ ما يَكفيهِم؟ ١٠ولكنني
جَرَّدتُ عيسوَ، وكشَفتُ مُستَتَراتِهِ فلا يستطيعُ أنْ يَختَبِئَ. هَلكَ
نَسلُهُ وإخوَتُهُ وجيرانُهُ، فلا يوجَدُ. ١١اُترُكْ أيتامَكَ أنا أُحييهِمْ،
وأرامِلُكَ علَيَّ ليَتَوَكَّلنَ. ١٢لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: ها إنَّ الَّذينَ لا
حَقَّ لهُمْ أنْ يَشرَبوا الكأسَ قد شَرِبوا، فهل أنتَ تتَبَرّأُ تبَرُّؤًا؟ لا
تتَبَرّأُ! بل إنَّما تشرَبُ شُربًا. ١٣لأنّي بذاتي حَلَفتُ، يقولُ الرَّبُّ،
إنَّ بُصرَةَ تكونُ دَهَشًا وعارًا وخَرابًا ولَعنَةً، وكُلُّ مُدُنِها تكونُ
خِرَبًا أبديَّةً. ١٤قد سمِعتُ خَبَرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وأُرسِلَ رَسولٌ إلَى
الأُمَمِ قائلاً: تجَمَّعوا وتَعالَوْا علَيها، وقوموا للحَربِ. ١٥لأنّي ها
قد جَعَلتُكَ صَغيرًا بَينَ الشُّعوبِ، ومُحتَقَرًا بَينَ النّاسِ. ١٦قد غَرَّكَ
تخويفُكَ، كِبرياءُ قَلبِكَ، يا ساكِنُ في مَحاجِئِ الصَّخرِ، الماسِكَ
مُرتَفَعِ الأكَمَةِ. وإنْ رَفَعتَ كنَسرٍ عُشَّكَ، فمِنْ هناكَ أُحدِرُكَ، يقولُ
الرَّبُّ. ١٧وتَصيرُ أدومُ عَجَبًا. كُلُّ مارٍّ بها يتَعَجَّبُ ويَصفِرُ بسَبَبِ كُلِّ
ضَرَباتِها! ١٨كانقِلابِ سدومَ وعَمورَةَ ومُجاوَراتِهِما، يقولُ الرَّبُّ،
لا يَسكُنُ هناكَ إنسانٌ ولا يتَغَرَّبُ فيها ابنُ آدَمَ. ١٩هوذا يَصعَدُ كأسَدٍ
مِنْ كِبرياءِ الأُردُنِّ إلَى مَرعًى دائمٍ. لأنّي أغمِزُ وأجعَلُهُ يَركُضُ عنهُ.
فمَنْ هو مُنتَخَبٌ، فأُقيمَهُ علَيهِ؟ لأنَّهُ مَنْ مِثلي؟ ومَنْ يُحاكِمُني؟ ومَنْ
هو الرّاعي الَّذي يَقِفُ أمامي؟ ٢٠لذلكَ اسمَعوا مَشورَةَ الرَّبِّ الَّتي
قَضَى بها علَى أدومَ، وأفكارَهُ الَّتي افتَكَرَ بها علَى سُكّانِ تيمانَ: إنَّ
صِغارَ الغَنَمِ تسحَبُهُمْ. إنَّهُ يَخرِبُ مَسكَنَهُمْ علَيهِمْ. ٢١مِنْ صوتِ
سُقوطِهِمْ رَجَفَتِ الأرضُ. صَرخَةٌ سُمِعَ صوتُها في بحرِ سوفَ.

---

٥ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ٧، ٢٦، ٣٥. **يجمع التائهين:** أي يردهم إلى أماكنهم التي طردوا منها.

٦ **أرد سبي بني عمون:** (رج.ت ٤٨:٤٧).

٧ **أدوم:** (رج.ت تك٢٥:٣٠). كذ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢. **تيمان:** هو حفيد عيسو، وهي مدينة تقع شمالي شرقي أدوم. وتُسمى أيضًا أرض أبناء الشرق، وتُدعى تيمن. واشتهرت بحكمة أبنائها (رج تك٣٦:١١، ١٥، ٣٤؛ حز٢٥:١٣؛ عا١:١٢؛ عو٩). **الفهماء:** (رج.ت ٣:١٥).

٨ **تعمقوا:** المقصود: اختبئوا. كذ٣٠. **ددان:** (رج.ت تك١٠:٧). **بلية:** أي مصيبة، نكبة. **عيسو:** أو ذرية عيسو، وهو اسم آخر لشعب "أدوم".

٩ **القاطفون:** أي الذين يقطفون الثمار من أشجارها. **علالة:** أو "خصاصة" (رج.ت قض٨:٢).

١٠ **كشفت مستتراته:** المقصود: أن جيش بابل سيأتي ويُهاجم أدوم ويجرده من كل شيء حتى مخابئه السرية. **مستتراته:** (رج.ت مز١٠:٨). **فلا يوجد:** أي لن يبقى أحد، لن يبقى لهم أثر.

١١ **أيتامك.. أراملك:** (رج.ت خر٢٢:٢٢).

١٢ **الكأس قد شربوا:** أي الذين ليس لهم حق التأديب من الرب قد تأدبوا (رج ٢٥:١٥). **تشرب شربًا:** (رج.ت ٢٥:٢٨).

١٣ **بذاتي حلفت:** الحلف هو "حي هو الرب" (رج.ت ٤:٢). **بُصرة:** عاصمة أدوم (رج.ت تك٣٦:٣٣). **دهشًا.. لعنة:** (رج ٢٤:٩؛ ٢٥:١٨؛ ٢٩:١٨؛ ٤٢:١٨؛ ٤٤:١٢). **دهشًا:** (رج.ت تث٢٨:٣٧). **لعنة:** (رج.ت ٢٤:٩).

١٤-١٦ **سمعت خبرًا.. من هناك أحدرك:** تكرار لما ورد في (عو١-٤).

١٤ **تعالوا عليها:** أي أهجموا وحاربوا أدوم.

١٥ **جعلتك صغيرًا:** المقصود: كسرت كبرياءك.

١٦ **غرك تخويفك:** أي اعتمدت في غرورك على إرهابك لمن حولك. **محاجئ:** (رج.ت نش٢:١٤). **الماسك.. الأكمة:** أي الساكن في أعلى المرتفعات.

١٧ **يصفر:** (رج.ت ١مل٩:٨).

١٨ **كانقلاب..:** أي تحترق وتصير خرابًا كسدوم وعمورة (رج تك١٩:٢٤، ٢٥). **سدوم:** (رج.ت تك١٠:١٩). **عمورة:** (رج.ت تك١٠:١٩).

١٩ **يصعد كأسد:** إشارة إلى نبوخذنصر (رج ٥٠:٤٤). **كبرياء الأردن:** (رج.ت ١٢:٥). **أغمز.. عنه:** أي أشير بطرف عيني (أومئ) فأجعله ينصرف عنه.

٢٠ **مشورة:** المقصود هنا: قضاء، حكم. **صغار الغنم:** إشارة إلى شعب أدوم أو صغار الشعب (الأطفال).

٢١ **بحر سوف:** (رج.ت خر١٠: ١٩). وهو بحر يبعد مئات الكيلو مترات.

[٢٢]هوذا كنَسرٍ يرتَفِعُ ويَطيرُ ويَبسُطُ جَناحَيهِ علَى بُصرَةَ، ويكونُ
قَلبُ جَبابِرَةِ أدومَ في ذلكَ اليومِ كقَلبِ امرأةٍ ماخِضٍ».

نبوءة عن دمشق

[٢٣]عن دِمَشقَ: «خَزيَتْ حَماةُ وأرفادُ. قد ذابوا لأنَّهُمْ قد سمِعوا
خَبَرًا رَديئًا. في البحرِ اضطِرابٌ لا يستطيعُ الهُدوءَ. [٢٤]ارتَخَتْ دِمَشقُ
والتَفَتَتْ للهَرَبِ. أمسَكَتها الرِّعدَةُ، وأخَذَها الضّيقُ والأوجاعُ
كماخِضٍ. [٢٥]كيفَ لم تُترَكِ المدينةُ الشَّهيرَةُ، قريةُ فرَحي؟ [٢٦]لذلكَ
تسقُطُ شُبّانُها في شَوارِعِها، وتَهلِكُ كُلُّ رِجالِ الحَربِ في ذلكَ
اليومِ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ. [٢٧]وأُشعِلُ نارًا في سورِ دِمَشقَ فتأكُلُ
قُصورَ بَنهَدَدَ».

نبوءة عن قيدار وحاصور

[٢٨]عن قيدارَ وعَنْ مَمالِكِ حاصورَ الّتي ضَرَبَها نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ
بابِلَ: «هكذا قالَ الرَّبُّ: قوموا اصعَدوا إلَى قيدارَ. اخرِبوا بَني
المَشرِقِ. [٢٩]يأخُذونَ خيامَهُمْ وغَنَمَهُمْ، ويأخُذونَ لأنفُسِهِمْ شُقَقَهُمْ
وكُلَّ آنيَتِهِمْ وجِمالَهُمْ، ويُنادونَ إليهِم: الخَوفَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ.
[٣٠]«اُهرُبوا. انهَزِموا جِدًّا. تعَمَّقوا في السَّكَنِ يا سُكّانَ
حاصورَ، يقولُ الرَّبُّ، لأنَّ نَبوخَذراصَّرَ مَلِكَ بابِلَ قد أشارَ
علَيكُمْ مَشورَةً، وفَكَّرَ علَيكُمْ فِكرًا. [٣١]قوموا اصعَدوا إلَى أُمَّةٍ
مُطمَئنَّةٍ ساكِنَةٍ آمِنَةٍ، يقولُ الرَّبُّ، لا مَصاريعَ ولا عَوارِضَ لها.
تسكُنُ وحدَها. [٣٢]وتَكونُ جِمالُهُمْ نَهبًا، وكثرَةُ ماشيَتِهِمْ غَنيمَةً،
وأُذري لكُلِّ ريحٍ مَقصوصي الشَّعرِ مُستَديرًا، وآتي بهَلاكِهِمْ
مِنْ كُلِّ جِهاتِهِ، يقولُ الرَّبُّ. [٣٣]وتَكونُ حاصورُ مَسكَنَ بَناتِ
آوَى، وخَربَةً إلَى الأبدِ. لا يَسكُنُ هناكَ إنسانٌ، ولا يتَغَرَّبُ
فيها ابنُ آدَمَ».

نبوءة عن عيلام

[٣٤]كلِمَةُ الرَّبِّ الّتي صارَتْ إلَى إرميا النَّبيِّ علَى عيلامَ، في
ابتِداءِ مُلكِ صِدقيّا مَلِكِ يَهوذا قائلَةً: [٣٥]«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ:
هأنَذا أُحَطِّمُ قَوْسَ عيلامَ أوَّلَ قوَّتِهِمْ. [٣٦]وأجلِبُ علَى عيلامَ أربَعَ
رياحٍ مِنْ أربَعَةِ أطرافِ السَّماءِ، وأُذريهِمْ لكُلِّ هذِهِ الرِّياحِ ولا
تكونُ أُمَّةٌ إلّا ويأتي إليها مَنفيّو عيلامَ. [٣٧]وأجعَلُ العيلاميِّينَ
يَرتَعِبونَ أمامَ أعدائهِمْ وأمامَ طالِبي نُفوسِهِمْ، وأجلِبُ علَيهِمْ
شَرًّا، حُموَّ غَضَبي، يقولُ الرَّبُّ. وأُرسِلُ وراءَهُمُ السَّيفَ حتَّى
أُفنيَهُمْ. [٣٨]وأضَعُ كُرسيِّي في عيلامَ، وأُبيدُ مِنْ هناكَ المَلِكَ
والرُّؤَساءَ، يقولُ الرَّبُّ.
[٣٩]«ويكونُ في آخِرِ الأيّامِ أنّي أرُدُّ سبيَ عيلامَ، يقولُ الرَّبُّ».

---

٢٢ **كنسر.. يطير:** هو نبوخذنصر ملك بابل (رج.ت ٤٨:٤٠). **امرأة ماخض:** أي في ضعف وألم وتوجع.
٢٣ **دمشق:** هي عاصمة أرام (سوريا). كذ٢٤، ٢٧. **حماة:** (رج.ت عد١٣:٢١). **ذابوا:** أي خافوا وارتعبوا.
٢٤ **ارتخت:** أو "ضعفت" أو "خارت قوى" (رج.ت إش١٣:٧).
٢٦ **لذلك.. يقول رب الجنود:** تكرار لما ورد في (٥٠:٣٠) عن شعب بابل وشبابها.
٢٧ **أشعل نارًا.. بنهدد:** تكرار لما ورد في (عا١:٤). **نارًا في سور:** أي تحترق أسوارها لتكون بلا أسوار تحميها. **بنهدد:** هو ملك (سوريا) أرام (رج ١مل١٥:١٨-٢٠).
٢٨ **قيدار:** (رج.ت تك٢٥:١٣). بحسب ما هو مدون في تاريخ بابل، استولى نبوخذنصر عليها سنة ٥٩٩ ق.م. **حاصور:** ليست هي المدينة الشهيرة في فلسطين، لكنها إحدى المناطق التي سكنها العرب، وكانت تحتوي على مجموعة من القرى بلا أسوار حولها. كذ٣٠، ٣٣. **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢). **بني المشرق:** أشارة إلى قبائل العرب. والمقصود هنا: قيدار.
٢٩ **شققهم:** أي ستائرهم. **الخوف:** (رج.ت مز٣١:١٣).
٣٠ **انهزموا جدًّا:** أو "فروا سريعًا".
٣١ **أمة مطمئنة:** لن يجدوا مثل هذه الأمة. **لا.. لا عوارض لها:** أي لا أبواب لها أو حماية.
٣٢ **أذري:** أي أبدد، أنثر، أبعثر. **مقصوصي.. مستديرًا:** (رج.ت ٩:٢٦).
٣٣ **بنات آوى:** (رج.ت قض١٥:٤؛ مز٦٣:١٠).
٣٤ **كلمة الرب التي صارت:** (رج.ت ١:٢)، هذه النبوة صارت قبل خراب أورشليم بحوالي ١١ سنة (٥٩٧ ق.م). **إرميا:** (رج.ت ١:١). **النبي:** (رج.ت ١:٥). **عيلام:** (رج.ت تك ١٠:٢٢). وكانت تقع إلى الشرق من بابل وعاصمتها شوشن. **صدقيا:** (رج.ت ١:٣).
٣٥ **قوس عيلام:** أي قوة عيلام وفخرها.
٣٦ **أربع رياح:** أي هجوم جيش بابل سيكون من جهات المسكونة الأربع. **لا.. منفيو عيلام:** أي أن شعب عيلام سيتفرق ويتبدد بين عدد كبير من الأمم.
٣٧ **حمو غضبي:** (رج.ت ٤:٨).
٣٩ **أرد سبي عيلام:** أي بعد انتهاء التأديب.

نبوءة عن بابل

(إر١٠:١٢-١٦)

٥٠ [١] الكلِمَةُ الَّتي تكلَّمَ بها الرَّبُّ عن بابِلَ وعَنْ أرضِ
الكلدانيِّينَ علَى يَدِ إرميا النَّبيِّ:
[٢] «أخبِروا في الشُّعوبِ، وأسمِعوا وارفَعوا رايَةً. أسمِعوا لا
تُخفوا. قولوا: أُخِذَتْ بابِلُ. خَزيَ بيلُ. انسَحَقَ مَرودَخُ. خَزيَتْ
أوثانُها. انسَحَقَتْ أصنامُها. [٣] لأنَّهُ قد طَلَعَتْ علَيها أُمَّةٌ مِنَ الشِّمالِ
هي تجعَلُ أرضَها خَرِبَةً فلا يكونُ فيها ساكِنٌ. مِنْ إنسانٍ إلَى
حَيَوانٍ هَرَبوا وذَهَبوا.
[٤] «في تِلكَ الأيّامِ وفي ذلكَ الزَّمانِ، يقولُ الرَّبُّ، يأتي بَنو
إسرائيلَ هُم وبَنو يَهوذا مَعًا. يَسيرونَ سيرًا، ويَبكونَ ويَطلُبونَ
الرَّبَّ إلهَهُمْ. [٥] يَسألونَ عن طريقِ صِهيَوْنَ، ووُجوهُهُمْ إلَى هناكَ،
قائلينَ: هَلُمَّ فنَلصَقُ بالرَّبِّ بعَهدٍ أبديٍّ لا يُنسَى. [٦] كانَ شَعبي خِرافًا
ضالَّةً، قد أضَلَّتهُمْ رُعاتُهُمْ. علَى الجِبالِ أتاهوهُم. ساروا مِنْ جَبَلٍ
إلَى أكَمَةٍ. نَسوا مَربَضَهُمْ. [٧] كُلُّ الَّذينَ وجَدوهُم أكلوهُم، وقالَ
مُبغِضوهُم: لا نُذنِبُ مِنْ أجلِ أنَّهُمْ أخطأوا إلَى الرَّبِّ، مَسكِنِ البِرِّ
ورَجاءِ آبائهِمِ الرَّبِّ. [٨] اُهرُبوا مِنْ وسطِ بابِلَ واخرُجوا مِنْ أرضِ
الكلدانيِّينَ، وكونوا مِثلَ كراريزَ أمامَ الغَنَمِ.
[٩] «لأنّي هأنَذا أوقِظُ وأُصعِدُ علَى بابِلَ جُمهورَ شُعوبٍ عظيمَةٍ
مِنْ أرضِ الشِّمالِ، فيَصطَفّونَ علَيها. مِنْ هناكَ تؤخَذُ. نِبالُهُمْ
كبَطَلٍ مُهلِكٍ لا يَرجِعُ فارِغًا. [١٠] وتكونُ أرضُ الكلدانيِّينَ غَنيمَةً.
كُلُّ مُغتَنِميها يَشبَعونَ، يقولُ الرَّبُّ. [١١] لأنَّكُمْ قد فرِحتُمْ وشَمِتُّمْ
يا ناهِبي ميراثي، وقَفَزتُمْ كعِجلَةٍ في الكلإِ، وصَهَلتُمْ كخَيلٍ.
[١٢] تخزَى أُمُّكُمْ جِدًّا. تخجَلُ الَّتي ولَدَتكُمْ. ها آخِرَةُ الشُّعوبِ
بَرِّيَّةٌ وأرضٌ ناشِفَةٌ وقَفرٌ. [١٣] بسَبَبِ سخَطِ الرَّبِّ لا تُسكَنُ، بل
تصيرُ خَرِبَةً بالتَّمامِ. كُلُّ مارٍّ ببابِلَ يتَعَجَّبُ ويَصفِرُ بسَبَبِ كُلِّ

• ٥٠ ١: **الكلمة التي تكلم بها الرب:** (رج.ت ٢:١). **عن بابل:** بعد انتهاء دور نبوخذنصر في تأديب الأمم، يأتي الدور على بابل للتأديب. **الكلدانيين:** (رج.ت ٤:٢١). كذ٨،١٠،٢٥،٣٥،٤٥. **إرميا:** (رج.ت ١:١). **النبي:** (رج.ت ١:٥).

٢ **ارفعوا راية:** هي راية الحرب والهجوم. **أخذت بابل:** تم إعلان سقوط بابل بواسطة كورش الفارسي سنة ٥٣٩ ق.م. بدون معركة (رج ٥١:٣١). **بيل:** (رج.ت إش٤٦:١). **مرودخ:** هذا الاسم لم يرد في كل العهد القديم سوى في هذا الموضع. وهو "ملك الآلهة"، وهو إله بابل. وكثيرًا ما يكون جزءًا من اسم ملك من ملوك بابل.

٣ **من الشمال:** المقصود: مادي (مدينة كورش) وكانت في شمال بابل. كذ٩،٤١. **فلا يكون.. حيوان:** أي تحولت بابل إلى خراب لا تصلح لسكنى الإنسان أو الحيوان.

٤ **يقول الرب:** (رج.ت ٨:١). كذ١٠،٢٠،٢١،٣٠،٣٥،٤٠. **هم وبنو يهوذا:** (رج ١٨:٣). **يبكون ويطلبون:** هو بكاء التوبة والرجوع إلى الله (رج ٣١:٩؛ عز٣:١٢،١٣).

٥ **طريق صهيون:** أي طريق العودة إلى أرضهم ووطنهم، أو "الطريق المقدسة" (رج.ت إش٣٥:٨). **وجوههم إلى هناك:** أي "وجوههم إلى أورشليم" (رج دا٦:١٠). **بعهد أبدي:** (رج ٣٢:٤٠)، وهو "العهد الجديد" (رج.ت ٣١:٣١).

٦ **خرافًا ضالة:** ضلوا إذ تركوا الراعي الصالح (حز٣٤:١-١٠؛ مت٩:٣٦؛ ١٠:٦؛ لو١٥:٣-٧). **رعاتهم:** هم الحكام والكهنة والأنبياء الكذبة (رج ٢٣:١١-١٤). **من جبل إلى أكمة:** حيث عبادة الأوثان في المرتفعات (حز٦:٣٤). **مربضهم:** صهيون مسكنهم مع الله (رج ٣:٢٣). الكلمة العبرية ترجمت "ربعه" (رج.ت أم٢٤:١٥).

٧ **أكلوهم:** صاروا غنيمة لمبغضيهم من أجل أنهم عصوا الرب (رج ٤٠:٢،٣). **مسكن البر:** (رج.ت ٣١:٢٣).

٨ **اهربوا.. اخرجوا:** لأن هذا هو زمان تأديب بابل (رج ٥١:٦). **كونوا مثل كراريز:** أي كونوا قادة للغنم. المقصود: يجب على يهوذا أن يكون في مقدمة الشعوب المسبية الراجعة من بابل. **كراريز:** مفردها: كراز وهو الكبش (التيس). وقد كانت ذكور الغنم تترك الحظيرة أولًا.

٩ **شعوب عظيمة:** هم شعوب مادي وفارس بقيادة كورش. عن هذه الشعوب (رج ٥١:٢٧،٢٨). **فيصطفون عليها:** أي يتجمعون صفوفًا استعدادًا للقتال والحرب (رج آ١٤:٢٩). **نبالهم.. لا يرجع فارغًا:** أي سهامهم لا تُخطئ ليس منها ما يطيش.

١٠ **مغتنميها يشبعون:** بسبب كثرة الخيرات التي يسلبونها.

١١ **شمتم.. ميراثي:** كان البابليون قد فرحوا وشمتوا عندما نهبوا ميراث الرب (رج ١٢:١٤). **الكلإ:** أي العشب. **صهلتم كخيل:** أي كأصوات الخيل عندما تفرح وتشبع (رج.ت ٨:١٦).

١٢ **أمكم:** المقصود: بابل. **ها.. أرض ناشفة:** أي ستصير بابل الدولة العظمى صحراء ناشفة، كالشعوب التي تأدبت (رج ٢٢:٦). كموآب (رج ٤٨:٩)، وكأدوم (رج ٤٩:١٨)، وكحاصور (رج ٤٩:٣٣). **قفر:** ترجمت "قحط" (رج.ت أي٢٤:١٩).

١٣ **كل.. يصفر:** قيلت عن أورشليم (رج ١٨:١٦؛ ١٩:٨)، وعن أدوم (رج ٤٩:١٧). **يصفر:** (رج.ت ١مل٩:٨).

ضَرَباتِها. ١٤ اِصطَفُّوا علَى بابِلَ حَوالَيها يا جميعَ الَّذينَ يَنزِعونَ
في القَوْسِ. ارموا علَيها. لا توَفِّروا السِّهامَ لأَنَّها قد أخطأَتْ إلَى
الرَّبِّ. ١٥ اهتِفوا علَيها حَوالَيها. قد أعطَتْ يَدَها. سقَطَتْ أُسُسُها.
نُقِضَتْ أسوارُها. لأَنَّها نَقمَةُ الرَّبِّ هي، فانقِموا مِنها. كما فعَلَتِ
افعَلوا بها. ١٦ اقطَعوا الزَّارِعَ مِنْ بابِلَ، وماسِكَ المِنجَلِ في وقتِ
الحَصادِ. مِنْ وجهِ السَّيفِ القاسي يَرجِعونَ كُلُّ واحِدٍ إلَى شَعبِهِ،
ويَهرُبونَ كُلُّ واحِدٍ إلَى أرضِهِ.
١٧ «إسرائيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قد طَرَدَتهُ السِّباعُ. أوَّلًا أكلهُ مَلِكُ
أشُّورَ، ثُمَّ هذا الأخيرُ، نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ بابِلَ هَرَسَ عِظامَهُ.
١٨ لذلكَ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: هأنَذا أُعاقِبُ مَلِكَ
بابِلَ وأرضَهُ كما عاقَبتُ مَلِكَ أشُّورَ. ١٩ وأرُدُّ إسرائيلَ إلَى مَسكَنِهِ،
فيَرعَى كرمَلَ وباشانَ، وفي جَبَلِ أفرايِمَ وجِلعادَ تشبَعُ نَفسُهُ. ٢٠ في
تِلكَ الأيّامِ وفي ذلكَ الزَّمانِ، يقولُ الرَّبُّ، يُطلَبُ إثمُ إسرائيلَ فلا
يكونُ، وخَطيَّةُ يَهوذا فلا توجَدُ، لأنّي أغفِرُ لمَنْ أُبقيهِ.
٢١ «اِصعَدْ علَى أرضِ مِراثايِمَ. علَيها وعلَى سُكّانِ فقودَ. اخرِبْ
وحَرِّمْ وراءَهُمْ، يقولُ الرَّبُّ، وافعَلْ حَسَبَ كُلِّ ما أمَرتُكَ بهِ. ٢٢ صوتُ
حَربٍ في الأرضِ، وانحِطامٌ عظيمٌ. ٢٣ كيفَ قُطِعَتْ وتَحَطَّمَتْ مِطرَقَةُ
كُلِّ الأرضِ؟ كيفَ صارَتْ بابِلُ خَرِبَةً بَينَ الشُّعوبِ؟ ٢٤ قد نَصَبتُ
لكِ شَرَكًا، فعَلِقتِ يا بابِلُ، وأنتِ لم تعرِفي! قد وُجِدتِ وأُمسِكتِ
لأنَّكِ قد خاصَمتِ الرَّبَّ. ٢٥ فتحَ الرَّبُّ خِزانَتَهُ، وأخرَجَ آلاتِ
رِجزِهِ، لأنَّ للسَّيِّدِ رَبِّ الجُنودِ عَمَلًا في أرضِ الكلدانيِّينَ. ٢٦ هَلُمَّ
إليها مِنَ الأقصَى. افتَحوا أهراءَها. كوِّموها عِرامًا، وحَرِّموها ولا
تكُنْ لها بَقيَّةٌ. ٢٧ أهلِكوا كُلَّ عُجولها. لتَنزِلْ للذَّبحِ. ويلٌ لهُمْ لأنَّهُ
قد أتَى يومُهُمْ، زَمانُ عِقابِهِمْ. ٢٨ صوتُ هارِبينَ وناجينَ مِنْ أرضِ
بابِلَ، ليُخبِروا في صِهيَوْنَ بنَقمَةِ الرَّبِّ إلهِنا، نَقمَةِ هَيكلِهِ. ٢٩ اُدعوا
إلَى بابِلَ أصحابَ القِسيِّ. ليَنزِلْ علَيها كُلُّ مَنْ يَنزِعُ في القَوْسِ
حَوالَيها. لا يَكُنْ ناجٍ. كافِئوها نَظيرَ عَمَلِها. افعَلوا بها حَسَبَ كُلِّ
ما فعَلَتْ، لأنَّها بَغَتْ علَى الرَّبِّ، علَى قُدّوسِ إسرائيلَ. ٣٠ لذلكَ
يَسقُطُ شُبّانُها في الشَّوارِعِ، وكُلُّ رِجالِ حَربِها يَهلِكونَ في ذلكَ
اليومِ، يقولُ الرَّبُّ. ٣١ هأنَذا علَيكِ أيَّتُها الباغيَةُ، يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ

١٤ **لا توفروا السهام:** المقصود: لا تشفقوا عليها.
١٥ **اهتفوا عليها:** أي اهجموا عليها بالصياح، ابدأوا الحرب عليها. **أعطت يدها:** أي خضعت لمهاجميها. **نقمة الرب:** (رج.ت ٤٦:١٠). **كما فعلت افعلوا بها:** أي كما فعلت وأذلت الأمم الأخرى هكذا أفعلوا بها (رج آ ٢٩).
١٦ **اقطعوا.. الحصاد:** لكي تصير قفرًا وخرابًا (رج آ ٣، ١٣). **المنجل:** أداة لحصد الزرع (رج.ت ١صم١٣:٢٠).
١٧ **طردته السباع:** (رج ٢:١٥؛ ٤:٧). **أكله ملك أشور:** إشارة إلى السبي الأشوري لمملكة إسرائيل الشمالية (٧٢٢-٧٢١ ق.م). **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢). **هرس عظامه:** إشارة إلى عنف التأديب الذي سمح به الرب، للسبي البابلي ليهوذا (٢مل٢٤:١، ١٠-١٢؛ ٢٥:١-٧).
١٨ **هكذا قال رب:** (رج.ت ٢:٢). كذ٣٣. **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ٣١، ٣٣، ٣٤. **أعاقب ملك بابل:** عن طريق مادي وفارس بسقوط العاصمة بابل. **عاقبت ملك أشور:** عن طريق الكلدانيين في موقعة كركميش سنة (٦٠٦-٦٠٥ ق.م)، بعد أن كانت نينوى العاصمة قد سقطت سنة (٦١٢ ق.م).
١٩ **كرمل.. جلعاد:** هذه العبارة تعني "أرض الموعد" التي تفيض لبنًا وعسلًا. **كرمل:** (رج.ت يش١٩:٢٦). **باشان:** (رج.ت عد٢١:٣٣). **جبل أفرايم:** مجموعة جبال خضراء تقع في وسط أرض الموعد. **جلعاد:** (رج.ت تك٣١:٢١).
٢٠ **في تلك الأيام:** إشارة إلى أيام الرجوع من السبي أو إلى عصر المسيا. **لمن أبقيه:** هم "البقية التقية" التي ستنجو من السبي وترجع للرب بالتوبة (رج.ت إش١:٩).
٢١ **مراثايم:** بلاد تقع جنوب بابل، ومعناها: تمرد مضاعف. لا يرد ذكرها في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **فقود:** معنى الاسم: عقاب. أحد الشعوب البابلية الشرقية (رج حز٢٣:٢٣). تقع على الساحل الشرقي جنوبي نهر دجلة. **حرم:** (رج.ت تث٢:٣٤).
٢٣ **مطرقة:** (رج.ت إش٤١:٧). يُصور بابل كمطرقة تُهشم وتُحطم وتسحق (رج ٥١:٢٠-٥٤).
٢٤ **شركًا:** أي فخًا. **فعلقت:** أي فوقعت، تم اصطيادك.
٢٥ **آلات رجزه:** أي آلات غضبه على الأشرار (رج.ت إش١٣:٥).
٢٦ **أهراءها:** (رج.ت مز٣٣:٧). المقصود هنا: خزائنها ومخازنها وكل ما تملك. **عرامًا:** (رج.ت را ٣:٧).
٢٧ **عجولها:** إشارة إلى حكامها أو أفضل محاربيها. **ويل:** (رج.ت إش٥:٨).
٢٩ **بغت:** أي تجبرت، تكبرت، اعتدت، تغطرست. كذ٣١. **قدوس إسرائيل:** (رج.ت إش١:٤). تتكرر هذه العبارة في سفر إرميا مرة أخرى (رج ٥١:٥).
٣٠ **لذلك.. في ذلك اليوم:** تكرار للنبوة التي قيلت عن دمشق (رج ٤٩:٢٦).
٣١ **الباغية:** لقب يُطلقه إرميا على مدينة بابل.

الجُنودِ، لأنَّهُ قد أتَى يومُكِ حينَ عِقابي إيّاكِ. ٣٢ فيَعثُرُ الباغي ويَسقُطُ
ولا يكونُ لهُ مَنْ يُقيمُهُ، وأُشعِلُ نارًا في مُدُنِهِ فتأكُلُ كُلَّ ما حَوالَيها.
٣٣ «هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: إنَّ بَني إسرائيلَ وبَني يَهوذا مَعًا
مَظلومونَ، وكُلُّ الّذينَ سبَوْهُمْ أمسَكوهُم. أبَوْا أنْ يُطلِقوهُم. ٣٤ وليُّهُمْ
قَويٌّ. رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ. يُقيمُ دَعواهُمْ لكَيْ يُريحَ الأرضَ ويُزعِجَ
سُكّانَ بابِلَ. ٣٥ سيفٌ علَى الكلدانيِّينَ، يقولُ الرَّبُّ، وعلَى سُكّانِ
بابِلَ، وعلَى رؤَسائها، وعلَى حُكَمائها. ٣٦ سيفٌ علَى المُخادِعينَ،
فيَصيرونَ حُمُقًا. سيفٌ علَى أبطالِها فيَرتَعِبونَ. ٣٧ سيفٌ علَى خَيلِها
وعلَى مَركَباتِها وعلَى كُلِّ اللَّفيفِ الّذي في وسطِها، فيَصيرونَ
نِساءً. سيفٌ علَى خَزائنِها فتُنهَبُ. ٣٨ حَرٌّ علَى مياهِها فتنشَفُ، لأنَّها
أرضُ مَنحوتاتٍ هي، وبالأصنامِ تُجَنُّ. ٣٩ لذلكَ تسكُنُ وُحوشُ
القَفرِ مع بَناتِ آوَى، وتَسكُنُ فيها رِعالُ النَّعامِ، ولا تُسكَنُ بَعدُ
إلَى الأبدِ، ولا تُعمَرُ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ. ٤٠ كقَلبِ اللهِ سدومَ وعَمورَةَ
ومُجاوَراتِها، يقولُ الرَّبُّ، لا يَسكُنُ هناكَ إنسانٌ، ولا يتَغَرَّبُ فيها
ابنُ آدَمَ. ٤١ هوذا شَعبٌ مُقبِلٌ مِنَ الشِّمالِ، وأُمَّةٌ عظيمَةٌ، ويوقَظُ
مُلوكٌ كثيرونَ مِنْ أقاصي الأرضِ. ٤٢ يُمسِكونَ القَوْسَ والرُّمحَ.
هُم قُساةٌ لا يَرحَمونَ. صوتُهُمْ يَعِجُّ كبَحرٍ، وعلَى خَيلٍ يَركَبونَ،
مُصطَفِّينَ كرَجُلٍ واحِدٍ لمُحارَبَتِكِ يا بنتَ بابِلَ. ٤٣ سمِعَ مَلِكُ
بابِلَ خَبَرَهُمْ فارتَخَتْ يَداهُ. أخَذَتهُ الضِّيقَةُ والوَجَعُ كماخِضٍ.
٤٤ ها هو يَصعَدُ كأسَدٍ مِنْ كِبرياءِ الأُردُنِّ إلَى مَرعًى دائمٍ. لأنّي
أغمِزُ وأجعَلُهُمْ يَركُضونَ عنهُ. فمَنْ هو مُنتَخَبٌ فأُقيمَهُ علَيهِ؟ لأنَّهُ
مَنْ مِثلي؟ ومَنْ يُحاكِمُني؟ ومَنْ هو الرّاعي الّذي يَقِفُ أمامي؟
٤٥ لذلكَ اسمَعوا مَشورَةَ الرَّبِّ الّتي قَضَى بها علَى بابِلَ، وأفكارَهُ
الّتي افتَكَرَ بها علَى أرضِ الكلدانيِّينَ: إنَّ صِغارَ الغَنَمِ تسحَبُهُمْ.
إنَّهُ يَخرِبُ مَسكَنَهُمْ علَيهِمْ. ٤٦ مِنَ القَوْلِ: أُخِذَتْ بابِلُ. رَجَفَتِ
الأرضُ وسُمِعَ صُراخٌ في الشُّعوبِ.

٥١

١ «هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنَذا أوقِظُ علَى بابِلَ وعلَى
السّاكِنينَ في وسطِ القائمينَ علَيَّ ريحًا مُهلِكَةً.
٢ وأُرسِلُ إلَى بابِلَ مُذَرِّينَ فيُذَرّونَها ويُفَرِّغونَ أرضَها، لأنَّهُمْ يكونونَ
علَيها مِنْ كُلِّ جِهَةٍ في يومِ الشَّرِّ. ٣ علَى النّازِعِ في قَوْسِهِ، فليَنزِعِ
النّازِعُ، وعلَى المُفتَخِرِ بدِرعِهِ، فلا تُشفِقوا علَى مُنتَخَبيها، بل حَرِّموا
كُلَّ جُندِها. ٤ فتسقُطَ القَتلَى في أرضِ الكلدانيِّينَ، والمَطعونونَ في
شَوارِعِها. ٥ لأنَّ إسرائيلَ ويَهوذا لَيسا بمَقطوعَينِ عن إلهِهِما، عن

---

٣٢ **فيعثر:** أي فيسقط، فيزل.

٣٣ **أبوا:** أي رفضوا.

٣٤ **وليهم:** حرفيًا "مخلصهم" (رج تك١٦:٤٨)، أو "فاديهم". عن "الولي" (رج.ت لا٢٥:٢٥). **يُقيم دعواهم:** حرفيًا "يخاصم خصومهم"، أي ينتقم لهم ويرد لهم حقهم (رج ٣٦:٥١).

٣٦ **المخادعين:** أو "الأنبياء الكذبة". وجاءت في الترجمات اللاتينية والسريانية والأرامية "عرافيها". **حمقًا:** أي يظهر جهلهم.

٣٧ **خيلها.. مركباتها:** أي سيتم تدمير إمكانياتها الحربية (رج ٢٢،٢١:٥١). **اللفيف:** (رج.ت ٢٠:٢٥؛ خر٣٨:١٢). **نساء:** أي كالنساء. المقصود: في منتهى الضعف (رج ٤١:٤٨؛ ٣٠:٥١).

٣٨ **أرض منحوتات:** أي أرض الأوثان والآلهة الباطلة. **بالأصنام تُجن:** أي مفتونة بعبادة الأصنام، تتعبد للأصنام بجنون.

٣٩ **وحوش القفر:** (رج.ت مز٩:٧٢). **بنات آوى:** (رج.ت إش٢٢:١٣). **رعال النعام:** أي صغار النعام. **إلى دور فدور:** أي من جيل إلى جيل، على مدى الزمان.

٤٠ **كقلب:** (رج.ت ١٨:٤٩). **سدوم:** (رج.ت تك١٩:١٠). **عمورة:** (رج.ت تك١٩:١٠).

٤٢ **الرمح:** ترجمت "المزراق" (رج.ت يش١٨:٨). **قساة:** (رج.ت أم٩:٥).

٤٣ **فارتخت يداه:** أي خارت قواه من الخوف والارتعاد. **كماخض:** أي المرأة عند الولادة بكل ما فيها من ألم وتوجع وضعف.

٤٤-٤٥ **ها هو.. مسكنهم عليهم:** تكرار لما ورد في النبوة ضد أدوم (رج ٢٠،١٩:٤٩).

٤٤ **يصعد كأسد:** هذه المرة يصعد الأسد على بابل (رج.ت ١٩:٤٩). **كبرياء الأردن:** (رج.ت ٥:١٢). **أغمز.. عنه:** (رج.ت ١٩:٤٩).

٤٥ **صغار الغنم:** هم هنا شعب بابل (رج.ت ٢٠:٤٩).

٤٦ **أخذت.. رجفت:** أي سقطت بابل فرجفت وتزلزلت الأرض.

٥١ ١:**هكذا قال الرب:** (رج.ت ٢:٢). كذ٣٣،٣٦،٥٨. **أوقظ.. ريحًا مهلكة:** كالريح اللافحة (رج.ت ١١:٤)، كالزوبعة والأنواء الهائجة (رج.ت ١٩:٢٣).

٢ **مذرين:** للتذرية (رج.ت ١١:٤). **فيذرونها:** (رج.ت ٧:١٥). **يفرغون أرضها:** أي ستكون بلا ساكن.

٣ **منتخبيها:** شبابها أو أفضل محاربيها. **حرموا:** أي أهلكوا.

٤ **الكلدانيين:** (رج.ت ٤:٢١). كذ٢٤،٣٥،٥٤. **في شوارعها:** أي ليكونوا مدوسين، وكذلك بدون دفن (رج إش١٣:١٥؛ ١٩:١٤).

٥ **ليسا بمقطوعين:** (رج ٢٤:٣٣-٢٦؛ إش٧:٥٤،٨).

رَبِّ الجُنودِ، وإنْ تكُنْ أرضُهُما مَلآنَةً إثمًا علَى قُدّوسِ إسرائيلَ.
٦ اهرُبوا مِنْ وسطِ بابِلَ، وانجوا كُلُّ واحِدٍ بنَفسِهِ. لا تهلِكوا بذَنبِها،
لأنَّ هذا زَمانُ انتِقامِ الرَّبِّ، هو يؤَدّي لها جَزاءَها. ٧ بابِلُ كأسُ
ذَهَبٍ بيَدِ الرَّبِّ تُسكِرُ كُلَّ الأرضِ. مِنْ خمرِها شَرِبَتِ الشُّعوبُ.
مِنْ أجلِ ذلكَ جُنَّتِ الشُّعوبُ. ٨ سقَطَتْ بابِلُ بَغتَةً وتَحَطَّمَتْ.
ولوِلوا علَيها. خُذوا بَلَسانًا لجُرحِها لَعَلَّها تُشفَى! ٩ داوَينا بابِلَ
فلم تُشفَ. دَعوها، ولنَذهَبْ كُلُّ واحِدٍ إلَى أرضِهِ، لأنَّ قَضاءَها
وصَلَ إلَى السَّماءِ، وارتَفَعَ إلَى السَّحابِ. ١٠ قد أخرَجَ الرَّبُّ برَّنا.
هَلُمَّ فنَقُصُّ في صِهيَوْنَ عَمَلَ الرَّبِّ إلهِنا. ١١ سُنّوا السِّهامَ. أعِدّوا
الأتراسَ. قد أيقَظَ الرَّبُّ روحَ مُلوكِ مادي، لأنَّ قَصدَهُ علَى بابِلَ
أنْ يُهلِكَها. لأنَّهُ نَقمَةُ الرَّبِّ، نَقمَةُ هَيكلِهِ. ١٢ علَى أسوارِ بابِلَ
ارفَعوا الرّايَةَ. شَدِّدوا الحِراسَةَ. أقيموا الحُرّاسَ. أعِدّوا الكَمينَ،
لأنَّ الرَّبَّ قد قَصَدَ وأيضًا فعَلَ ما تكلَّمَ بهِ علَى سُكّانِ بابِلَ. ١٣ أيَّتُها
السّاكِنَةُ علَى مياهٍ كثيرَةٍ، الوافِرَةُ الخَزائنِ، قد أتَتْ آخِرَتُكِ، كيلُ
اغتِصابِكِ. ١٤ قد حَلَفَ رَبُّ الجُنودِ بنَفسِهِ: إنّي لأملأنَّكِ أُناسًا
كالغَوْغاءِ، فيَرفَعونَ علَيكِ جَلَبَةً.

١٥ «صانِعُ الأرضِ بقوَّتِهِ، ومؤَسِّسُ المَسكونَةِ بحِكمَتِهِ، وبفَهمِهِ
مَدَّ السَّماواتِ. ١٦ إذا أعطَى قَوْلًا تكونُ كثرَةُ مياهٍ في السَّماواتِ،
ويُصعِدُ السَّحابَ مِنْ أقاصي الأرضِ. صَنَعَ بُروقًا للمَطَرِ، وأخرَجَ
الرّيحَ مِنْ خَزائنِهِ. ١٧ بَلُدَ كُلُّ إنسانٍ بمَعرِفَتِهِ. خَزيَ كُلُّ صائغٍ مِنَ
التِّمثالِ لأنَّ مَسبوكَهُ كذِبٌ ولا روحٌ فيهِ. ١٨ هي باطِلَةٌ، صَنعَةُ
الأضاليلِ. في وقتِ عِقابِها تبيدُ. ١٩ ليس كهذِهِ نَصيبُ يعقوبَ،
لأنَّهُ مُصَوِّرُ الجميعِ، وقَضيبُ ميراثِهِ، رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ. ٢٠ أنتَ
لي فأسٌ وأدَواتُ حَربٍ، فأسحَقُ بكَ الأُمَمَ، وأُهلِكُ بكَ المَمالِكَ،
٢١ وأُكَسِّرُ بكَ الفَرَسَ وراكِبَهُ، وأسحَقُ بكَ المَركَبَةَ وراكِبَها،
٢٢ وأسحَقُ بكَ الرَّجُلَ والمَرأةَ، وأسحَقُ بكَ الشَّيخَ والفَتَى،
وأسحَقُ بكَ الغُلامَ والعَذراءَ، ٢٣ وأسحَقُ بكَ الرّاعيَ وقَطيعَهُ،
وأسحَقُ بكَ الفَلّاحَ وفَدّانَهُ، وأسحَقُ بكَ الوُلاةَ والحُكّامَ. ٢٤ وأُكافِئُ

---

٥ **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٤،١٩،٣٣،٥٧،٥٨. **قدوس إسرائيل**: (رج.ت ٥٠:٢٩).

٦ **اهربوا.. انجوا**: لأن كل من سيبقى فيها سيهلك حتمًا (رج ٥٠:٨،٢٨). كذ٤٥. **زمان انتقام الرب**: (رج.ت ٤٦:١٠). كذ١١.

٧ **كأس ذهب.. شربت الشعوب**: (رج ٢٥:١٥-١٧). **جنت الشعوب**: أي أن الشعوب اختل عقلها وفقدت صوابها بسبب كثرة الخمر.

٨ **بغتة**: أي بصورة مفاجئة وغير متوقعة. **ولولوا**: (رج.ت إش١٣:٦). **بلسانًا**: (رج.ت تك٣٧:٢٥).

٩ **دعوها**: المتكلمون هنا هم الأمم الذين سبق وهزمتهم بابل.

١٠ **هلم فنقص**: المتكلم هنا هو يهوذا. **صهيون**: (رج.ت إش١:٨). كذ٢٤،٣٥.

١١ **أعدوا الأتراس**: أي استعدوا للحرب (رج ٤٦:٣،٤،٩). **الأتراس**: (رج.ت ٢صم٨:٧). **ملوك مادي**: كانوا قد شاركوا في الاستيلاء على نينوى سنة ٦١٢ ق.م (رج آ ٢٨). **قصده**: الكلمة العبرية ترجمت "نيات" (رج.ت أي٢١:٢٧).

١٢ **ارفعوا الراية**: هي راية الهجوم للحرب (رج ٥٠:٢). **أقيموا الحراس**: أي شددوا الحراسة على أبواب بابل حتى لا يهرب أحد. **أعدوا الكمين**: المقصود: أن من يهرب من الحراس ومن الأبواب يسقط في الكمين.

١٣ **مياه كثيرة**: إشارة إلى نهر الفرات وفروعه وقنواته. **الوافرة الخزائن**: إشارة إلى الخيرات والثروات العظيمة التي كانت تتمتع بها بابل. **كيل اغتصابك**: أو "امتلأ مكيالك بسبب كثرة إثمك واغتصابك أو قد اقتربت نهايتك".

١٤ **حلف.. بنفسه**: أو "حلف بذاته". وكانت صيغه هذا الحلف "حي هو الرب" (رج.ت ٤:٢). **كالغوغاء**: هو الجراد في أخطر مراحله (رج.ت مز١٠٥:٣٤). **جلبة**: المقصود: أصوات الغلبة وهتاف النصرة (رج ٥٠:١٥).

١٥-١٩ **صانع.. رب الجنود اسمه**: تكرار لما ورد في (١٠:١٢-١٦). وهو وصف أدبي للإله الحقيقي الواحد.

١٥ **صانع.. السماوات**: (رج.ت ١٠:١٢).

١٦ **قولًا**: "صوتًا" (رج تك٣:٨). المقصود: أمرًا. **بروقًا**: (رج.ت خر١٩:١٦). **خزائنه**: الكلمة العبرية ترجمت "كنزه" (رج.ت تث٢٨:١٢).

١٧ **لا روح فيه**: لأنها جماد لا حياة فيها.

١٨ **الأضاليل**: (رج.ت ١٠:١٥).

١٩ **نصيب يعقوب**: هو "إله" يعقوب (رج.ت ١٠:١٦). **مصور الجميع**: (رج.ت ١٠:١٦). **قضيب ميراثه**: (رج.ت ١٠:١٦).

٢٠ **أنت لي.. الممالك**: إشارة إلى دور بابل وجيشها في سحق الأمم والممالك للتأديب (رج ٥٠:٢٣).

٢١ **الفرس.. وراكبها**: أي كل أدوات الحرب ورجال الحرب.

٢٢ **الرجل.. العذراء**: أي الجميع بلا استثناء لأحد، مختلف الأعمار والفئات.

٢٣ **فدانه**: كلمة فدان ليست وحدة قياس للأرض كما هي اليوم، بل هي إشارة للثيران والحمير المستخدمة في حرث الأرض الزراعية.

٢٤ **أكافئ**: المقصود: أجازي، أعاقب (رج ٥٠:١٥،٢٩).

بابِلَ وكُلِّ سُكّانِ أرضِ الكلدانيِّينَ علَى كُلِّ شَرِّهِمِ الَّذي فعَلوهُ
في صِهيَوْنَ، أمامَ عُيونِكُمْ، يقولُ الرَّبُّ. ٢٥هأنَذا علَيكَ أيُّها
الجَبَلُ المُهلِكُ، يقولُ الرَّبُّ، المُهلِكُ كُلَّ الأرضِ، فأمُدُّ يَدي
علَيكَ وأُدَحرِجُكَ عن الصُّخورِ، وأجعَلُكَ جَبَلًا مُحرَقًا، ٢٦فلا
يأخُذونَ مِنكَ حَجَرًا لزاويَةٍ، ولا حَجَرًا لأُسُسٍ، بل تكونُ خَرابًا
إلَى الأبدِ، يقولُ الرَّبُّ.

٢٧«اِرفَعوا الرّايَةَ في الأرضِ. اضرِبوا بالبوقِ في الشُّعوبِ.
قدّسوا علَيها الأُمَمَ. نادوا علَيها مَمالِكَ أراراطَ ومِنّي وأشكَنازَ.
أقيموا علَيها قائدًا. أصعِدوا الخَيلَ كغَوْغاءَ مُقشَعِرَّةٍ. ٢٨قدّسوا
علَيها الشُّعوبَ، مُلوكَ مادي، وُلاتَها وكُلَّ حُكّامِها وكُلَّ أرضِ
سُلطانِها، ٢٩فترتَجِفَ الأرضُ وتَتَوَجَّعَ، لأنَّ أفكارَ الرَّبِّ تقومُ
علَى بابِلَ، ليَجعَلَ أرضَ بابِلَ خَرابًا بلا ساكِنٍ. ٣٠كفَّ جَبابِرَةُ
بابِلَ عن الحَربِ، وجَلَسوا في الحُصونِ. نَضَبَتْ شَجاعَتُهُمْ.
صاروا نِساءً. حَرَقوا مَساكِنَها. تحَطَّمَتْ عَوارِضُها. ٣١يَركُضُ
عَدّاءٌ للِقاءِ عَدّاءٍ، ومُخبِرٌ للِقاءِ مُخبِرٍ، ليُخبِرَ مَلِكَ بابِلَ بأنَّ
مَدينَتَهُ قد أُخِذَتْ عن أقصَى، ٣٢وأنَّ المَعابِرَ قد أُمسِكَتْ،
والقَصَبَ أحرَقوهُ بالنّارِ، ورِجالُ الحَربِ اضطَرَبَتْ. ٣٣لأنَّهُ
هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ إلهُ إسرائيلَ: إنَّ بنتَ بابِلَ كبَيدَرٍ وقتَ
دَوْسِهِ. بَعدَ قَليلٍ يأتي علَيها وقتُ الحَصادِ».

٣٤«أكلَني أفناني نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ بابِلَ. جَعَلَني إناءً فارِغًا. ابتَلَعَني
كتِنّينٍ، ومَلأَ جَوْفَهُ مِنْ نِعَمي. طَوَّحَني. ٣٥ظُلمي ولَحمي علَى بابِلَ»
تقولُ ساكِنَةُ صِهيَوْنَ. «ودَمي علَى سُكّانِ أرضِ الكلدانيِّينَ» تقولُ
أورُشَليمُ. ٣٦لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: «هأنَذا أُخاصِمُ خُصومَتَكِ،
وأنتَقِمُ نَقمَتَكِ، وأُنَشِّفُ بحرَها، وأُجَفِّفُ يَنبوعَها. ٣٧وتكونُ بابِلُ
كوَمًا، ومأوَى بَناتِ آوَى، ودَهَشًا وصَفيرًا بلا ساكِنٍ. ٣٨يَزمَجِرونَ
مَعًا كأشبالٍ. يَزأرونَ كجِراءِ أُسودٍ. ٣٩عِندَ حَرارَتِهِمْ أُعِدُّ لهُمْ شَرابًا

---

٢٥ **هأنذا عليك**: الرب يخاطب مملكة بابل (رج ٥٠:٣١). **الجبل المهلك**: يُشبه بابل في تشامخها كالجبل العالي المدمر. **فأمد يدي.. أدحرجك**: أي أمد يدي لتأديبك فتسقطين وتفقدين شموخك وغطرستك. **جبلًا محرقًا**: صارت مجرد تراب لا تجد فيه حجرًا واحدًا يصلح للبناء.

٢٦ **حجرًا لزاوية.. لأسس**: أي حجرًا لتماسك أي بناء أو حجرًا ليكون أساسًا لأي مبنى.

٢٧ **اضربوا بالبوق**: هي أبواق الهجوم للحرب. **قدسوا.. نادوا**: أي احشدوا الشعوب ضدها. **أراراط.. أشكناز**: تقع هذه الممالك إلى الشمال من بابل، بعد أن تغلب عليهم الماديون في القرن السادس قبل الميلاد أصبحوا خاضعين لمادي. **أراراط**: (رج.ت تك٨:٤). في منطقة أرمينيا حاليًا. **مني**: هي -غالبًا- "ماناي" تقع بالقرب من بحيرة قان. **أشكناز**: (رج.ت تك١٠:٣). **مقشعرة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وقد تعني "شرسة"، "خشنة".

٢٩ **فترتجف.. تتوجع**: بسبب ما وقع لبابل العظيمة (رج ١٠:١٠؛ ٥٠:٦). **تقوم**: أي تتم، تتحقق.

٣٠ **نضبت**: أي "ذهبت"، "خارت". الكلمة العبرية ترجمت "نشفت" (رج.ت إش١٩:٥). **صاروا نساء**: المقصود: صاروا ضعفاء (رج ٥٠:٣٧). **تحطمت عوارضها**: أي صارت بلا أبواب، صارت بلا حماية.

٣١ **يركض.. للقاء عداء**: كانت العادة قديمًا أن يجري شخص وراء آخر من أرض المعركة ليخبرا الملك بالأحداث. **أخذت عن أقصى**: أي من أقصاها إلى أقصاها. المقصود: سقطت بابل تمامًا.

٣٢ **المعابر قد أمسكت**: المقصود: السيطرة على نهر الفرات والمعابر والجسور التي عليه. **القصب أحرقوه**: كانت أدغال القصب أماكن اختباء للعدو في حال هروبه.

٣٣ **كبيدر**: (رج.ت تك٥٠:١٠). **كبيدر وقت دوسه**: إذ يأتي وقت الحصاد تُجمع عيدان القمح وتلقى على الأرض وتقطع العيدان بالنوارج ثم تذرى.

٣٤ **أكلني أفناني**: المتكلم هنا هو يهوذا (رج ٥٠:١٧). **نبوخذراصر**: (رج.ت ٢مل٢١:٢). **كتنين**: يُصور هنا نبوخذنصر كتنين، سبق وصوره كأسد (رج ٤٩:١٩)، وصوره كنسر (رج ٤٩:٢٢). **طوحني**: أي رماني، طرحني أرضًا.

٣٥ **ظلمي ولحمي**: أي ظلم بابل لي وما أصابني من عذاب (لحمي).

٣٦ **أخاصم خصومتك**: أو "أقيم دعواهم" (رج.ت ٥٠:٣٤). **أنشف.. ينبوعها**: أي أجفف نهر الفرات. وقد دُعيت بابل "برية البحر" (رج.ت إش٢١:١).

٣٧ **كومًا**: أو "أكوامًا". المقصود: تلالًا من الخرائب والأطلال. **بنات آوى**: (رج.ت إش١٣:٢٢). **دهشًا**: (رج.ت تث٢٨:٣٧). **صفيرًا**: (رج.ت ٢أخ٢٩:٨).

٣٨ **يزمجرون.. كأشبال**: أي أن البابليين يكشرون عن أنيابهم كأشبال الأسود. **كجراء أسود**: أي كصغار الأسود.

٣٩ **حرارتهم**: المقصود: عطشهم. **أعد لهم شرابًا**: أي يقدم لها كأس غضبه. كذ٥٧.

وأُسكِرُهُم، لكَيْ يَفرَحوا ويَناموا نَوْمًا أبديًّا، ولا يَستَيقِظوا، يقولُ
الرَّبُّ. ٤٠أُنَزِّلُهُمْ كخِرافٍ للذَّبحِ وككِباشٍ مع أعتِدَةٍ.
٤١«كيفَ أُخِذَتْ شيشَكُ، وأُمسِكَتْ فخرُ كُلِّ الأرضِ؟
كيفَ صارَتْ بابِلُ دَهَشًا في الشُّعوبِ؟ ٤٢طَلَعَ البحرُ علَى
بابِلَ، فتغَطَّتْ بكَثرَةِ أمواجِهِ. ٤٣صارَتْ مُدُنُها خَرابًا، أرضًا
ناشِفَةً وقَفرًا، أرضًا لا يَسكُنُ فيها إنسانٌ ولا يَعبُرُ فيها ابنُ
آدَمَ. ٤٤وأُعاقِبُ بيلَ في بابِلَ، وأُخرِجُ مِنْ فمِهِ ما ابتَلَعَهُ، فلا
تجري إليهِ الشُّعوبُ بَعدُ، ويَسقُطُ سورُ بابِلَ أيضًا. ٤٥أُخرُجوا
مِنْ وسَطِها يا شَعبي، وليُنَجِّ كُلُّ واحِدٍ نَفسَهُ مِنْ حُموِّ غَضَبِ
الرَّبِّ. ٤٦ولا يَضعُفْ قَلبُكُمْ فتخافوا مِنَ الخَبَرِ الّذي سُمِعَ في
الأرضِ، فإنَّهُ يأتي خَبَرٌ في هذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعدَهُ في السَّنَةِ الأُخرَى،
خَبَرٌ وظُلمٌ في الأرضِ، مُتَسَلِّطٌ علَى مُتَسَلِّطٍ. ٤٧لذلكَ ها أيّامٌ
تأتي وأُعاقِبُ مَنحوتاتِ بابِلَ، فتخزَى كُلُّ أرضِها وتَسقُطُ كُلُّ
قَتلاها في وسطِها. ٤٨فتهتِفُ علَى بابِلَ السَّماواتُ والأرضُ
وكُلُّ ما فيها، لأنَّ النّاهِبينَ يأتونَ علَيها مِنَ الشِّمالِ، يقولُ
الرَّبُّ. ٤٩كما أسقَطَتْ بابِلُ قَتلَى إسرائيلَ، تسقُطُ أيضًا قَتلَى
بابِلَ في كُلِّ الأرضِ. ٥٠أيُّها النّاجونَ مِنَ السَّيفِ اذهَبوا. لا
تقِفوا. اذكُروا الرَّبَّ مِنْ بَعيدٍ، ولتَخطُرْ أورُشَليمُ ببالِكُمْ. ٥١قد
خَزينا لأنَّنا قد سمِعنا عارًا. غَطَّى الخَجَلُ وُجوهَنا لأنَّ الغُرَباءَ
قد دَخَلوا مَقادِسَ بَيتِ الرَّبِّ. ٥٢لذلكَ ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ،
وأُعاقِبُ مَنحوتاتِها، ويَتَنَهَّدُ الجَرحَى في كُلِّ أرضِها. ٥٣فلو
صَعِدَتْ بابِلُ إلَى السَّماواتِ، ولَوْ حَصَّنَتْ علياءَ عِزِّها، فمِنْ
عِندي يأتي علَيها النّاهِبونَ، يقولُ الرَّبُّ.
٥٤«صوتُ صُراخٍ مِنْ بابِلَ وانحِطامٌ عظيمٌ مِنْ أرضِ الكلدانيِّينَ،
٥٥لأنَّ الرَّبَّ مُخرِبٌ بابِلَ وقَدْ أبادَ مِنها الصَّوتَ العظيمَ، وقَدْ
عَجَّتْ أمواجُهُمْ كمياهٍ كثيرَةٍ وأُطلِقَ ضَجيجُ صوتِهِمْ. ٥٦لأنَّهُ
جاءَ علَيها، علَى بابِلَ، المُخرِبُ، وأُخِذَ جَبابِرَتُها، وتَحَطَّمَتْ
قِسيُّهُمْ، لأنَّ الرَّبَّ إلهُ مُجازاةٍ يُكافِئُ مُكافأةً. ٥٧وأُسكِرُ رؤَساءَها
وحُكَماءَها ووُلاتَها وحُكّامَها وأبطالها فيَنامونَ نَوْمًا أبديًّا،
ولا يَستَيقِظونَ، يقولُ المَلِكُ رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ. ٥٨هكذا قالَ
رَبُّ الجُنودِ: إنَّ أسوارَ بابِلَ العَريضَةَ تُدَمَّرُ تدميرًا، وأبوابُها
الشّامِخَةَ تُحرَقُ بالنّارِ، فتتعَبُ الشُّعوبُ للباطِلِ، والقَبائلُ
للنّارِ حَتَّى تعيا».
٥٩الأمرُ الّذي أوصَى بهِ إرميا النَّبيُّ سرايا بنَ نيريّا بنِ مَحسيّا،

---

٤٠ **أعتدة:** مفردها: عتود. وهو التيس القوي، ذكر الماعز. الكلمة العبرية ترجمت "فحول" (رج تك٣١: ١٠).
٤١ **شيشك:** (رج.ت ٢٥: ٢٦).
٤٢ **طلع البحر.. أمواجه:** إن بابل الجالسة كملكة على نهر الفرات العذب غطاها البحر المالح بأمواجه.
٤٣ **خرابًا أرضًا ناشفة:** (رج.ت ٥٠: ١٢).
٤٤ **بيل:** (رج.ت إش٤٦: ١). **أخرج.. ابتلعه:** أي أخرج من فم بابل ما ابتلعه من شعوب مسبية. **فلا تجري.. بعد:** أي ستنفض الشعوب من حوله وتنصرف عنه.
٤٦ **الخبر:** المقصود هنا: شائعة. والخبر بخصوص العقاب الذي يلحق ببابل. **متسلط على متسلط:** مَثل عبري مقصود به: ملك يقاتل ملكًا. والمقصود هنا: ملك بابل.
٤٨ **من الشمال:** (رج.ت ٥٠: ٣).
٥٠ **اذهبوا. لا تقفوا:** للمرة الخامسة في هذه النبوة ضد بابل يُطالب الله شعبه بالخروج من بابل ويحثهم على العودة إلى أرضهم (رج آ ٦، ٩، ٤٥؛ ٥٠: ٨). **الرب من بعيد:** أي وأنتم في أرض بعيدة (رج.ت ٢٣: ٢٣).
٥١ **دخلوا.. بيت الرب:** أي أن الأمم الغرباء دنسوا هيكل الرب (رج مرا ١: ١٠)، وقد نجس نبوخذنصر وجيشه هيكل أورشليم سنة ٦٠٦ ق.م (رج دا ١: ١، ٢)، وكذلك سنة ٥٨٦ ق.م (رج ٢أخ٣٦: ١٨، ١٩).
٥٢ **يتنهد:** أي يتألم، يتوجع.
٥٣ **صعدت.. السماوات:** أي بهدف الهروب. وقد اشتهرت بابل بقصورها ومبانيها وأبراجها العالية. **علياء عزها:** أي كبرياءها وكرامتها ومجدها.
٥٤ **انحطام:** أي كسر، دمار.
٥٥ **أباد.. العظيم:** أو أسكت صوتها العالي. المقصود: لم يعد لها أي سلطان. **عجت أمواجهم:** رمز لموجات العقاب والتأديب المتتالية. **ضجيج:** أي ضوضاء، صراخ.
٥٦ **أخذ جبابرتها:** أي جردها من أقويائها. **تحطمت قسيهم:** أي تحطمت وتكسرت كل أسلحة الحرب. **يكافئ مكافأة:** أي سيجازي وسيحاسب بكل تأكيد.
٥٨ **أسوار.. تدميرًا:** أي انهارت أسوار المدينة الخارجية، وقد كان سُمك الجدار يزيد عن واحد وعشرين قدمًا. وأبوابها كانت تبلغ حوالي ١٣ مترًا ارتفاعًا. **للباطل:** أي بلا جدوى، بلا فائدة. **القبائل للنار:** أي كل ما صنعته القبائل من أجل بابل صار مأكلًا للنار (رج حب٢: ١٣).
٥٩ **سرايا بن نيريا:** هو شقيق باروخ (رج.ت ٣٢: ١٢).

عِندَ ذَهابِهِ مع صِدقيَّا مَلِكِ يَهوذا إلَى بابِلَ في السَّنَةِ الرّابِعَةِ
لمُلكِهِ، وكانَ سرايا رَئيسَ المَحَلَّةِ. ٦٠ فكتَبَ إرميا كُلَّ الشَّرِّ الآتي
علَى بابِلَ في سِفرٍ واحِدٍ، كُلَّ هذا الكلامِ المَكتوبِ علَى بابِلَ،
٦١ وقالَ إرميا لسَرايا: «إذا دَخَلتَ إلَى بابِلَ ونَظَرتَ وقَرأتَ كُلَّ
هذا الكلامِ، ٦٢ فقُلْ: أنتَ يا رَبُّ قد تكلَّمتَ علَى هذا المَوْضِعِ
لتَقرِضَهُ حتَّى لا يكونَ فيهِ ساكِنٌ مِنَ النّاسِ إلَى البَهائمِ، بل
يكونُ خِرَبًا أبديَّةً. ٦٣ ويكونُ إذا فرَغتَ مِنْ قِراءَةِ هذا السِّفرِ
أنَّكَ تربُطُ بهِ حَجَرًا وتَطرَحُهُ إلَى وسطِ الفُراتِ ٦٤ وتقولُ: هكذا
تغرَقُ بابِلُ ولا تقومُ، مِنَ الشَّرِّ الّذي أنا جالِبُهُ علَيها ويَعيَوْنَ».
إلَى هنا كلامُ إرميا.

سقوط أورشليم

(٢مل٢٤:١٨-٢٠؛ ٢٥:١-٢١؛
٢أخ٣٦:١١-٢٠؛ إر٣٩:١-١٠)

٥٢ ١ كانَ صِدقيَّا ابنَ إحدَى وعِشرينَ سنَةً حينَ مَلكَ،
ومَلكَ إحدَى عشرَةَ سنَةً في أورُشَليمَ، واسمُ أُمِّهِ
حَميطَلُ بنتُ إرميا مِنْ لبنَةَ. ٢ وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَي الرَّبِّ حَسَبَ
كُلِّ ما عَمِلَ يَهوياقيمُ. ٣ لأنَّهُ لأجلِ غَضَبِ الرَّبِّ علَى أورُشَليمَ
ويَهوذا حتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أمامِ وجهِهِ، كانَ أنَّ صِدقيَّا تمَرَّدَ علَى
مَلِكِ بابِلَ.

٤ وفي السَّنَةِ التّاسِعَةِ لمُلكِهِ، في الشَّهرِ العاشِرِ، في عاشِرِ
الشَّهرِ، جاءَ نَبوخَذراصَّرُ مَلِكُ بابِلَ هو وكُلُّ جَيشِهِ علَى أورُشَليمَ
ونَزَلوا علَيها وبَنَوْا علَيها أبراجًا حَوالَيها. ٥ فدَخَلَتِ المدينةُ في
الحِصارِ إلَى السَّنَةِ الحاديَةِ عشرَةَ للمَلِكِ صِدقيَّا. ٦ في الشَّهرِ
الرّابِعِ، في تاسِعِ الشَّهرِ اشتَدَّ الجوعُ في المدينةِ، ولَمْ يَكُنْ خُبزٌ
لشَعبِ الأرضِ. ٧ فثُغِرَتِ المدينةُ وهَرَبَ كُلُّ رِجالِ القِتالِ،
وخرجوا مِنَ المدينةِ ليلًا في طريقِ البابِ بَينَ السّورَينِ اللَّذَينِ
عِندَ جَنَّةِ المَلِكِ، والكلدانيّونَ عِندَ المدينةِ حَوالَيها، فذَهَبوا
في طريقِ البَرِّيَّةِ.
٨ فتبِعَتْ جُيوشُ الكلدانيّينَ المَلِكَ، فأدرَكوا صِدقيَّا في
بَرِّيَّةِ أريحا، وتفَرَّقَ كُلُّ جَيشِهِ عنهُ. ٩ فأخَذوا المَلِكَ وأصعَدوهُ
إلَى مَلِكِ بابِلَ إلَى رَبلَةَ في أرضِ حَماةَ، فكلَّمَهُ بالقَضاءِ
علَيهِ. ١٠ فقَتَلَ مَلِكُ بابِلَ بَني صِدقيَّا أمامَ عَينَيهِ، وقَتَلَ أيضًا
كُلَّ رؤَساءِ يَهوذا في رَبلَةَ، ١١ وأعمَى عَينَيْ صِدقيَّا، وقَيَّدَهُ
بسِلسِلَتَينِ مِنْ نُحاسٍ، وجاءَ بهِ مَلِكُ بابِلَ إلَى بابِلَ، وجَعَلَهُ
في السِّجنِ إلَى يومِ وفاتِهِ.
١٢ وفي الشَّهرِ الخامِسِ، في عاشِرِ الشَّهرِ، وهي السَّنَةُ التّاسِعَةُ عشرَةَ
للمَلِكِ نَبوخَذراصَّرَ مَلِكِ بابِلَ، جاءَ نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ، الّذي
كانَ يَقِفُ أمامَ مَلِكِ بابِلَ إلَى أورُشَليمَ، ١٣ وأحرَقَ بَيتَ الرَّبِّ، وبَيتَ
المَلِكِ، وكُلَّ بُيوتِ أورُشَليمَ، وكُلَّ بُيوتِ العُظَماءِ، أحرَقَها بالنّارِ.

---

٥٩ **صدقيا:** (رج.ت ٣:١). **السنة الرابعة:** (رج.ت ١:٢٨). أي سنة ٥٩٤ ق.م. **رئيس المحلة:** هو المسئول عن ترتيبات أقامة الجنود، وتحديد أماكن أقامة المعسكرات.
٦١ **هذا الكلام:** هو كل ما جاء في (٥٠:١-٥١:٥٨).
٦٢ **لتقرضه:** أي لتبيده، لتستأصله. والمقصود: تدمره وتهلكه (رج ٥٠:٣،١٣).
٦٣ **الفرات:** (رج.ت تك٢:١٤).
٦٤ **تغرق:** هذا هو المعنى الرمزي لبابل "شيشك" والتي تعني "يغرق" أو "يغطس" (رج آ ٤١). **يعيون:** أي يتعبون، يرهقون. **إلى هنا كلام إرميا:** المقصود: هذه هي آخر نبوات كتاب إرميا.
٥٢ ١: **صدقيا:** (رج.ت ٣:١). **لبنة:** (رج.ت عد٣٣:٢٠).
٢ **يهوياقيم:** (رج.ت ٣:١).
٣ **أورشليم ويهوذا:** (رج.ت إش١:١). **صدقيا تمرد:** (رج.ت ٢مل٢٤:٢٠).
٤ **السنة التاسعة:** (رج.ت ٢مل٢٥:١). **نبوخذراصر:** (رج.ت ٢١:٢). **أبراجًا:** المقصود: حصونًا، متاريس.
٥ **السنة الحادية عشرة:** (رج.ت ٢مل٢٥:٢).
٦ **اشتد الجوع:** عن هذه المجاعة (رج.ت ٣٧:٢١). **خبز:** المقصود: طعام.
٧ **فثغرت:** أي تم عمل فتحة في السور. **رجال القتال:** المقصود: جيش يهوذا. **الباب بين السورين:** (رج.ت ٢مل٢٥:٤). **جنة الملك:** (رج.ت ٢مل٢٥:٤). **الكلدانيون:** (رج.ت ٢١:٤). **حواليها:** أي محاصروها من كل الجهات. **طريق البرية:** (رج.ت ٢مل٢٥:٤).
٨ **برية أريحا:** هي السهول المقابلة لمدينة أريحا.
٩ **ربلة:** (رج.ت ٢مل٢٥:٦). **أرض حماة:** (رج.ت ٣٩:٥؛ عد١٣:٢١). **فكلمه بالقضاء عليه:** أي تلا عليه الحكم ضده.
١١ **أعمى عيني صدقيا:** (رج.ت ٢مل٢٥:٧).
١٢ **الشهر الخامس:** هو شهر أغسطس. **نبوزرادان:** (رج.ت ٣٩:٩).
١٣ **أحرق.. بالنار:** (رج.ت ٢مل٢٥:٩).

١٤ وكُلَّ أسوارِ أورُشَليمَ مُستَديرًا هَدَمَها كُلُّ جَيشِ الكلدانيِّينَ
الَّذي مع رَئيسِ الشُّرَطِ. ١٥ وسَبَى نَبوزَرادانُ، رَئيسُ الشُّرَطِ،
بَعضًا مِنْ فُقَراءِ الشَّعبِ، وبَقيَّةَ الشَّعبِ الَّذينَ بَقوا في المدينةِ،
والهاربينَ الَّذينَ سقَطوا إلَى مَلِكِ بابِلَ، وبَقيَّةَ الجُمهورِ. ١٦ ولكن
نَبوزَرادانَ، رَئيسَ الشُّرَطِ، أبقَى مِنْ مَساكينِ الأرضِ كرّامينَ
وفَلّاحينَ. ١٧ وكسَّرَ الكلدانيّونَ أعمِدَةَ النُّحاسِ الَّتي لبَيتِ
الرَّبِّ، والقَواعِدَ وبحرَ النُّحاسِ الَّذي في بَيتِ الرَّبِّ، وحَمَلوا
كُلَّ نُحاسِها إلَى بابِلَ. ١٨ وأخَذوا القُدورَ والرُّفوشَ والمَقاصَّ
والمَناضِحَ والصُّحونَ وكُلَّ آنيَةِ النُّحاسِ الَّتي كانوا يَخدِمونَ بها.
١٩ وأخَذَ رَئيسُ الشُّرَطِ الطُّسوسَ والمَجامِرَ والمَناضِحَ والقُدورَ
والمَنايِرَ والصُّحونَ والأقداحَ، ما كانَ مِنْ ذَهَبٍ فالذَّهَبَ، وما
كانَ مِنْ فِضَّةٍ فالفِضَّةَ. ٢٠ والعَمودَينِ والبحرَ الواحِدَ، والاثنَيْ
عشَرَ ثَورًا مِنْ نُحاسٍ الَّتي تحتَ القَواعِدِ، الَّتي عَمِلها المَلِكُ
سُلَيمانُ لبَيتِ الرَّبِّ. لم يَكُنْ وزنٌ لنُحاسِ كُلِّ هذِهِ الأدَواتِ.
٢١ أمّا العَمودانِ فكانَ طولُ العَمودِ الواحِدِ ثَمانيَ عشرَةَ ذِراعًا،
وخَيطُ اثنَتا عشرَةَ ذِراعًا يُحيطُ بهِ، وغِلَظُهُ أربَعُ أصابِعَ، وهو
أجوَفُ. ٢٢ وعلَيهِ تاجٌ مِنْ نُحاسٍ، ارتِفاعُ التّاجِ الواحِدِ خَمسُ
أذرُعٍ. وعلَى التّاجِ حَوالَيهِ شَبَكَةٌ ورُمّاناتٌ، الكُلُّ مِنْ نُحاسٍ.
ومِثلُ ذلكَ للعَمودِ الثّاني، والرُّمّاناتِ. ٢٣ وكانتِ الرُّمّاناتُ سِتًّا
وتِسعينَ للجانِبِ. كُلُّ الرُّمّاناتِ مِئَةٌ علَى الشَّبَكَةِ حَوالَيها.
٢٤ وأخَذَ رَئيسُ الشُّرَطِ سرايا الكاهِنَ الأوَّلَ، وصَفَنيا الكاهِنَ
الثّاني وحارِسي البابِ الثَّلاثَةَ. ٢٥ وأخَذَ مِنَ المدينةِ خَصيًّا
واحِدًا كانَ وكيلًا علَى رِجالِ الحَربِ، وسَبعَةَ رِجالٍ مِنَ الَّذينَ
يَنظُرونَ وجهَ المَلِكِ، الَّذينَ وُجِدوا في المدينةِ، وكاتِبَ رَئيسِ
الجُندِ الَّذي كانَ يَجمَعُ شَعبَ الأرضِ للتَّجَنُّدِ، وسِتّينَ رَجُلًا
مِنْ شَعبِ الأرضِ، الَّذينَ وُجِدوا في وسطِ المدينةِ. ٢٦ أخَذَهُمْ
نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ، وسارَ بهِمْ إلَى مَلِكِ بابِلَ، إلَى رَبلَةَ،
٢٧ فضَرَبَهُمْ مَلِكُ بابِلَ وقَتَلهُمْ في رَبلَةَ في أرضِ حَماةَ. فسُبيَ
يَهوذا مِنْ أرضِهِ. ٢٨ هذا هو الشَّعبُ الَّذي سباهُ نَبوخَذراصَّرُ
في السَّنَةِ السّابِعَةِ: مِنَ اليَهودِ ثَلاثَةُ آلافٍ وثَلاثَةٌ وعِشرونَ.
٢٩ وفي السَّنَةِ الثّامِنَةِ عشرَةَ لنَبوخَذراصَّرَ سُبيَ مِنْ أورُشَليمَ
ثَمانُ مِئَةٍ واثنانِ وثَلاثونَ نَفسًا. ٣٠ في السَّنَةِ الثّالِثَةِ والعِشرينَ
لنَبوخَذراصَّرَ، سبَى نَبوزَرادانُ رَئيسُ الشُّرَطِ مِنَ اليَهودِ سبعَ
مِئَةٍ وخَمسًا وأربَعينَ نَفسًا. جُملَةُ النُّفوسِ أربَعَةُ آلافٍ وسِتُّ مِئَةٍ.

---

١٤ **كل أسوار.. هدمها:** (رج.ت ٢مل٢٥:١٠).

١٥ **بقية.. بقية:** هذه البقية هي التي استمرت في طرقها الشريرة، بخلاف البقية التقية (رج.ت إش١:٩). **الذين سقطوا:** المقصود هنا: الذين لجأوا. **بقية الجمهور:** المقصود هنا: العُمال والصُناع المهرة.

١٦ **كرامين:** هم الذين يعملون في حقول الكروم (العنب). **فلاحين:** (رج.ت ٢مل٢٥:١٢).

١٧ **أعمدة النحاس:** عن وصفها (رج ١مل٧:١٥-٢٢). **القواعد:** هي "القواعد العشر" (رج.ت ١مل٧:٢٧). **بحر النحاس:** هو حوض (خزانًا) كبير جدًا (رج ١مل٧:٢٣-٢٦).

١٨ **القدور:** (رج.ت ١مل٧:٤٥). **الرفوش:** (رج.ت خر٢٧:٣). **المقاص:** (رج.ت ١مل٧:٥٠). **المناضح:** هي صحون عميقة يوضع فيها الماء. **الصحون:** (رج.ت ١مل٧:٥٠).

١٩ **الطسوس:** الطست هو الإناء الكبير. **المجامر:** هي المباخر (رج.ت خر٢٥:٣٨). ترجمت "منافضها". **المناير:** هي الشمعدانات (رج.ت خر٢٥:٣١). **الأقداح:** هي الأباريق.

٢٠ **الاثنتي عشر ثورًا:** لا ترد في النص المقابل في (٢مل٢٥: ١٢-١٦). وقد كان الملك آحاز قد أزاح ثيران النحاس (رج٢م١٦: ١٧). **لم يكن وزن:** أي أنها كانت كثيرة جدًا.

٢١ **ذراعًا:** (رج.ت ٢مل٢٥:١٧). **أجوف:** أي فارغ من الداخل.

٢٢ **تاج:** (رج.ت ١مل٧:١٦). **شبكة:** (رج.ت ٢مل٢٥:١٧). **رمانات:** (رج.ت خر٢٨:٣٣).

٢٤ **سرايا الكاهن الأول:** هو رئيس الكهنة، وهو حفيد حلقيا رئيس الكهنة أيام يوشيا. **صفنيا:** (رج.ت ٢١:١). **حارسي الباب الثلاثة:** (رج.ت ٢مل٢٢:٤).

٢٥ **خصيًا:** (رج.ت تك٣٧:٣٦). **ينظرون وجه الملك:** أي مستشارو الملك وحاشيته. **من شعب الأرض:** أي من الناس العاديين. **كاتب:** المقصود: سكرتير أو معاون.

٢٨ **السنة السابعة:** هي المرحلة الثانية من السبي في عهد يهوياكين سنة ٥٩٧ ق.م.

٢٩ **السنة الثامنة عشرة:** هي المرحلة الثالثة من السبي في عهد صدقيا سنة ٥٨٦ ق.م.

٣٠ **السنة الثالثة والعشرين:** الإشارة هنا إلى ما قام به نبوخذنصر في سنة ٥٨٢-٥٨١ق.م، عندما قام بسبي عددٍ من العمونيين والموآبيين بسبب تمردهما. وهذا التمرد وجد التشجيع من بعض اليهود في يهوذا.

إطلاق سراح يهوياكين

(٢مل٢٥:٢٧-٣٠)

[٣١]وفي السَّنَةِ السَّابِعَةِ والثَّلاثينَ لسَبي يَهوياكينَ، في الشَّهرِ
الثَّاني عشَرَ، في الخامِسِ والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ، رَفَعَ أويلُ
مَرودَخُ مَلِكُ بابِلَ، في سنَةِ تمَلُّكِهِ، رأسَ يَهوياكينَ مَلِكِ
يَهوذا، وأخرَجَهُ مِنَ السِّجنِ. [٣٢]وكلَّمَهُ بخَيرٍ، وجَعَلَ كُرسيَّهُ
فوقَ كراسيِّ المُلوكِ الَّذينَ معهُ في بابِلَ. [٣٣]وغَيَّرَ ثيابَ سِجنِهِ،
وكانَ يأكُلُ دائمًا الخُبزَ أمامَهُ كُلَّ أيَّامِ حَياتِهِ. [٣٤]ووظيفَتُهُ وظيفَةٌ
دائمَةٌ تُعطَى لهُ مِنْ عِندِ مَلِكِ بابِلَ، أمرَ كُلِّ يومٍ بيومِهِ، إلَى يومِ
وفاتِهِ، كُلَّ أيَّامِ حَياتِهِ.

---

٣١ **السنة السابعة والثلاثين**: أي في سنة ٥٦١ ق.م. **يهوياكين**: هو "يكنيا" (رج.ت ٢٢:٢٤). **رفع.. رأس**: أي رد إليه اعتباره (رج ٢مل٢٥:٢٧-٣٠). **أويل مرودخ**: هو ابن الملك نبوخذنصر، وقد خلفه على العرش. **في سنة تملكه**: أي في السنة الوحيدة التي اعتلى فيها العرش (٥٦١-٥٦٠ ق.م). حيث اغتاله زوج أخته شرآصر وخلفه على العرش (٥٦٠-٥٥٦ ق.م).

٣٢ **كلمه بخير**: المقصود: كلمه بلطف وأعطاه الأمان. **كرسيه فوق كراسي**: أي كان له مقام أعلى من مقامهم.

٣٤ **وظيفته**: (رج.ت ٢مل ٢٥:٣٠). **أمر كل يوم بيومه**: (رج.ت ٢مل٢٥:٣٠).

مَراثي إرميا

نواح أورشليم

١ [1]كيفَ جَلَسَتْ وحدَها المدينةُ الكَثيرَةُ الشَّعبِ! كيفَ
صارَتْ كأرمَلَةٍ العظيمَةُ في الأُمَمِ. السَّيِّدَةُ في البُلدانِ
صارَتْ تحتَ الجِزيَةِ! [2]تبكي في اللَّيلِ بُكاءً، ودُموعُها علَى خَدَّيها.
ليس لها مُعَزٍّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّيها. كُلُّ أصحابِها غَدَروا بها، صاروا لها
أعداءً. [3]قَد سُبيَتْ يَهوذا مِنَ المَذَلَّةِ ومِنْ كثرَةِ العُبوديَّةِ. هي تسكُنُ
بَينَ الأُمَمِ. لا تجِدُ راحَةً. قد أدرَكَها كُلُّ طارِديها بَينَ الضِّيقاتِ.
[4]طُرُقُ صِهيَوْنَ نائحَةٌ لعَدَمِ الآتينَ إلَى العيدِ. كُلُّ أبوابِها خَرِبَةٌ.
كهَنَتُها يتَنَهَّدونَ. عَذاراها مُذَلَّلَةٌ وهي في مَرارَةٍ. [5]صارَ مُضايِقوها
رأسًا. نَجَحَ أعداؤُها لأنَّ الرَّبَّ قد أذَلَّها لأجلِ كثرَةِ ذُنوبِها. ذَهَبَ
أولادُها إلَى السَّبيِ قُدّامَ العَدوِّ. [6]وقَدْ خرجَ مِنْ بنتِ صِهيَوْنَ كُلُّ
بَهائها. صارَتْ رؤَساؤُها كأيائلَ لا تجِدُ مَرعًى، فيَسيرونَ بلا
قوَّةٍ أمامَ الطّارِدِ. [7]قد ذَكَرَتْ أورُشَليمُ في أيّامِ مَذَلَّتِها وتَطَوُّحِها
كُلَّ مُشتَهَياتِها الَّتي كانتْ في أيّامِ القِدَمِ. عِندَ سُقوطِ شَعبِها بيَدِ
العَدوِّ وليس مَنْ يُساعِدُها. رأتها الأعداءُ. ضَحِكوا علَى هَلاكِها.
[8]قد أخطأَتْ أورُشَليمُ خَطيَّةً، مِنْ أجلِ ذلكَ صارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ

---

١ ١: ١ **كيف..!**: والتي تتكرر في (٢: ١؛ ٤: ١، ٢) هي بمثابة عنوان هذا السفر في النص العبري. والعنوان الحالي بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، وكذلك الترجمة اللاتينية (الفولجاتا). والإصحاحات (١، ٢، ٤) يتألف كل منها على ٢٢ آية شعرية تبدأ كل آية بحرف أبجدي عبري على التوالي ما عدا (٢: ١٦، ١٧؛ ٤: ١٦، ١٧) حيث يتقدم حرف على حرف (رج.ت مز٩: ١). والإصحاح الثالث يتألف من ٦٦ آية كل ثلاث آيات تبدأ بحرف أبجدي عبري على التوالي للحروف العبرية الاثنين والعشرين. أما الأصحاح الأخير مع أنه يتكون من ٢٢ آية إلا أنه غير ملتزم بالأبجدية. والكلمة تتضمن مزيجًا بين الدهشة والصدمة والرعب. **جلست وحدها**: صيغة المؤنث المستخدمة عن أورشليم، فهو يناديها "بنت صهيون"، وبنفس الصيغة تتكلم أورشليم عن نفسها (رج آ ١١). المقصود: إنها صارت خربة ومقفرة وخالية من السكان (رج آ ١٣؛ إش٣: ٢٦؛ إر٤: ١٦-١٨؛ حز٢٦: ١٧-١٩؛ عا٥: ٢). **كأرملة**: صورة تبين مدى بؤس أورشليم وحزنها (رج إش٤٧: ٦-٩؛ ٥٤: ٤). **العظيمة.. السيدة**: صفات توضح ما كان لها من مكانة رفيعة (رج ١مل٤: ٢١؛ عز٤: ٢٠). **تحت الجزية**: أي صارت مستعبدة بعد السبي (رج ٢أخ٣٦: ٢٠).

٢ **تبكي.. بكاءً**: هذا كان حال إرميا نفسه (رج إر١٣: ١٧). كذ١٦. **دموعها على خديها**: من شدة الحزن والندم (رج ٢: ١١، ١٨). **ليس لها معز**: أي لم يوجد من يعطيها العزاء والتشجيع. كان هذا تساؤل إرميا (رج إر١٥: ٥). كذ٩، ١٦، ١٧، ٢١. **محبيها.. أصحابها**: المقصود: الأمم التي كانت تتحالف معهم. كان إرميا يؤكد ويتنبأ بذلك (رج إر٢: ٢٠-٢٥، ٣٦، ٣٧؛ ٣: ١؛ ٢٢: ٢٠-٢٢؛ ٢٧: ٣-٦؛ ٣٠: ١٤). **صاروا.. أعداء**: أي تحولوا إلى أعداء في وقت الضيق (رج ٢مل٢٤: ٢؛ مز١٣٧: ٧؛ إر٤: ٣٠؛ ٤٤: ١٤).

٣ **سبيت يهوذا**: عن مراحل السبي الثلاث (رج.ت إر١: ٣؛ حز١: ٢). وهذا السفر يتناول المرحلة الأخيرة من السبي حوالي سنة ٥٨٦ ق.م، والذي تم فيه خراب أورشليم والهيكل. كذ٥، ١٨. **المذلة**: هكذا كان الحال مع الشعب في العبودية بمصر (رج خر١: ١١-١٤). أيضًا (رج آ ٤، ٥، ٧، ١٢؛ ٣: ١، ١٩). **بين الأمم**: إشارة بصفة خاصة إلى بابل. وقد كان الرب قد أنذر شعبه (رج تث٢٨: ٦٥). **أدركها كل طارديها**: (رج ٢مل٢٥: ٤، ٥). **الضيقات**: (رج.ت مز١١٦: ٣).

٤ **صهيون**: (رج.ت إش١: ٨). ويشير في هذا السفر إلى الجبل (رج ٥: ١٨) الذي بُنيَ عليه الهيكل. كذ٦، ١٧. **نائحة**: الطرق التي اعتاد عليها الشعب في الذهاب والإياب للهيكل في أفراح دائمة خاصة في أيام الأعياد (رج ٢: ٥، ٨؛ ٥: ١٥). **العيد**: المقصود -غالبًا- أعياد اليهود الكبرى (رج خر٢٣: ١٤-١٩؛ لا٢٣). **يتنهدون**: هكذا تنهد بنو إسرائيل في أرض العبودية بمصر (رج.ت خر٢: ٢٣). كذ٨، ١١، ٢١، ٢٢. **عذاراها**: أي عذارى (بنات) أورشليم. **مذللة**: الكلمة العبرية ترجمت "تعذبون" (رج.ت أي١٩: ٢).

٥ **رأسًا**: أي رؤساء، سادة (رج تث٢٨: ١٣، ٤٣، ٤٤).

٦ **بنت صهيون**: المقصود: أورشليم وكل سكانها (رج.ت إر٤: ٣١). **رؤساؤها.. الطارد**: أي صارت أورشليم كحيوان مذعور عاجز عن الهروب من وجه العدو. **أيائل**: (رج.ت تث١٢: ١٥).

٧ **ذكرت.. مشتهياتها**: أي تذكر أهل أورشليم في أيام البؤس الشديد، أيام الخير الوفير التي كانت. **أيام القدم**: أي الماضي البعيد. **ضحكوا على..**: أي صارت مصدرًا للسخرية والاستهزاء (رج إر٤٨: ٢٧).

٨ **رجسة**: أو "نجسة" (رج آ ٩، ١٧). صور أورشليم في صورة المرأة في الطمث (رج لا١٢: ٢؛ ١٥: ١٩).

مُكَرِّميها يَحتَقِرونَها لأنَّهُمْ رأوا عَوْرَتَها، وهي أيضًا تتَنَهَّدُ وتَرجِعُ
إلَى الوَراءِ. ٩نَجاسَتُها في أذيالِها. لم تذكُرْ آخِرَتَها وقَدِ انحَطَّتِ
انحِطاطًا عَجيبًا. ليس لها مُعَزٍّ. «انظُرْ يا رَبُّ إلَى مَذَلَّتي لأنَّ العَدوَّ
قد تعَظَّمَ». ١٠بَسَطَ العَدوُّ يَدَهُ علَى كُلِّ مُشتَهَياتِها، فإنَّها رأتِ الأُمَمَ
دَخَلوا مَقدِسَها، الَّذينَ أمَرتَ أنْ لا يَدخُلوا في جَماعَتِكَ. ١١كُلُّ
شَعبِها يتَنَهَّدونَ، يَطلُبونَ خُبزًا. دَفَعوا مُشتَهَياتِهِمْ للأكلِ لأجلِ رَدِّ
النَّفسِ. «انظُرْ يا رَبُّ وتَطَلَّعْ، لأنّي قد صِرتُ مُحتَقَرَةً».
١٢«أما إلَيكُمْ يا جميعَ عابِري الطَّريقِ؟ تطَلَّعوا وانظُروا إنْ
كانَ حُزنٌ مِثلُ حُزني الَّذي صُنِعَ بي، الَّذي أذَلَّني بهِ الرَّبُّ يومَ
حُموِّ غَضَبِهِ؟ ١٣مِنَ العَلاءِ أرسَلَ نارًا إلَى عِظامي فسرَتْ فيها.
بَسَطَ شَبَكَةً لرِجلَيَّ. رَدَّني إلَى الوَراءِ. جَعَلَني خَرِبَةً. اليومَ كُلَّهُ
مَغمومَةً. ١٤شُدَّ نيرُ ذُنوبي بيَدِهِ، ضُفِرَتْ، صَعِدَتْ علَى عُنُقي. نَزَعَ
قوَّتي. دَفَعَني السَّيِّدُ إلَى أيدٍ لا أستَطيعُ القيامَ مِنها. ١٥رَذَلَ السَّيِّدُ
كُلَّ مُقتَدِريَّ في وسَطي. دَعا علَيَّ جَماعَةً لحَطمِ شُبّاني. داسَ
السَّيِّدُ العَذراءَ بنتَ يَهوذا مِعصَرَةً. ١٦علَى هذِهِ أنا باكيَةٌ. عَيني،
عَيني تسكُبُ مياهًا لأنَّهُ قد ابتَعَدَ عَنّي المُعَزّي، رادُّ نَفسي. صارَ
بَنيَّ هالِكينَ لأنَّهُ قد تجَبَّرَ العَدوُّ».
١٧بَسَطَتْ صِهيَوْنُ يَدَيها. لا مُعَزّيَ لها. أمَرَ الرَّبُّ علَى يعقوبَ
أنْ يكونَ مُضايِقوهُ حَوالَيهِ. صارَتْ أورُشَليمُ نَجِسَةً بَينَهُمْ. ١٨«بارٌّ
هو الرَّبُّ لأنّي قد عَصَيتُ أمرَهُ. اسمَعوا يا جميعَ الشُّعوبِ وانظُروا
إلَى حُزني. عَذارايَ وشُبّاني ذَهَبوا إلَى السَّبيِ. ١٩نادَيتُ مُحِبّيَّ. هُم
خَدَعوني. كهَنَتي وشُيوخي في المدينةِ ماتوا، إذ طَلَبوا لذَواتِهِمْ

---

٨ **رأوا عورتها:** لأنها صارت عارية (رج إر١٣:٢٢،٢٦؛ حز١٦:٨).

٩ **في أذيالها:** المقصود: إن نجاساتها التي التصقت بالأرض قد كثرت حتى بلغت أطراف ثوبها (رج إر٢:٣٤). **انحطت:** أي تدهورت، نزلت إلى أسفل. **انظر يا رب:** هذه صرخة من أورشليم إلى الرب تطلب أن يرحمها (رج ٢:٢٠؛ ٥:١). كذا١١، ٢٠. **قد تعظم:** أي قد تسلط علينا.

١٠ **مقدسها:** أي هيكل الرب في أورشليم. **أمرت.. جماعتك:** (رج تث٢٣:٣؛ نح١٣:١،٢؛ مز٧٤:٤-٨؛ إش٦٤:١٠،١١؛ إر٥١:٥١).

١١ **يطلبون خبزًا:** أي صارت أورشليم في مجاعة (رج آ١٩؛ ٢:١١،١٢، ١٩،٢٠؛ ٤:٤،٥،٩،١٠؛ ٥:٩،١٠). أيضًا (رج ٢مل٢٥:٣؛ إر٣٧:٢١؛ ٥٢:٦). **لأجل رد النفس:** أي لإحياء النفس ولا تموت.

١٢ **أما.. الطريق؟:** توجه أورشليم حديثها لأصدقائها ليعزوها (رج إر١٨:١٦؛ ٤٨:٢٧). المقصود: "هل ما ترونه فيَّ لا يعني لكم شيئًا يا من تشاهدونني؟". **حزن مثل حزني:** أي "حزن لا مثيل له"، "حزن لا يوصف" (رج آ١٨؛ ٢:٥،٨؛ ٣:٣٢،٣٣؛ ٥:١٧). **حمو غضبه:** أي سبب الحزن والألم هو شدة غضب الله. عن غضب الرب (رج ٢:١،٣،٦،٢١،٢٢؛ ٣:٤٣،٦٦؛ ٤:١١؛ ٥:٢٢). أيضًا (رج ٢:٤؛ ٤:١١) عن "غيظ" الرب. والأمر يتكرر في سفر إرميا (رج إر٤:٨،٢٦؛ ١٢:١٣؛ ٢٥:٣٧،٣٨؛ ٤٤:٦؛ ٤٩:٣٧؛ ٥١:٤٥).

١٣ **من العلاء.. نارًا:** هي نار الدينونة (رج ٢:٣؛ إش٢٩:٦؛ ٣٠:٣٠؛ إر٤:٤؛ ٢١:١٤؛ ٤٩:٢٧؛ ٥٠:٣٢). **بسط شبكة لرجلي:** المقصود: إن من أرسل نبوخذنصر ومن بسط شبكته عليهم هو الله وليس العدو. **خربة:** حرفيًا "موحشة" (رج.ت لا٢٦:٢٢). أي غير آهلة بالسكان (رج إر٤٤:٦). **مغمومة:** الكلمة العبرية ترجمت "عليلة" (رج.ت لا١٥:٣٣).

١٤ **شد.. بيده:** كانوا يقومون بشد النير وجعل الربط مضاعفًا حتى لا يفلت الثور. **نير:** (رج.ت تك٢٧:٤٠). **ضفرت:** (رج.ت أي٤٠:١٧). **السيد:** اي "أدوناي" (رج.ت تك١٥:٢)، ويتكرر هذا اللقب ١٣ مرة طوال هذا السفر. الاسم الآخر هو "يهوه" ويترجم "الرب" وقد تكرر ٣٢ مرة. ولا يرد اسم "إيل" أي "الإله" إلا مرة واحدة طوال السفر (رج ٣:٤١). كذا١٥.

١٥ **رذل.. مقتدري:** أي رفض الرب واحتقر جميع أبطالي. **لحطم:** أي كما يدوسون العنب في المعصرة، وهو تعبير يستخدم عن دينونة وغضب الرب (رج إش٦٣:٣؛ يؤ٣:١٣؛ رؤ١٤:١٩،٢٠؛ ١٩:١٥). **العذراء بنت يهوذا:** أي أرض وشعب يهوذا (رج ٢مل١٩:٢١). **معصرة:** (رج.ت عد١٨:٢٧).

١٦ **تسكب مياهًا:** أي تذرف دموعًا، تنهمر دموعها غزيرة لا تنقطع (رج ٢:١٨؛ إر١٣:١٧؛ ١٤:١٧). **راد نفسي:** أي الذي ينعش روحي. **تجبر:** أي غلب، انتصر.

١٧ **بسطت.. يديها:** إن أورشليم تمد يديها لإعلان الحاجة عن تعزية. **نجسة بينهم:** أي صارت أورشليم عند جيرانها (الأمم حواليها) كامرأة نجسة (رج.ت آ٨).

١٨-٢٢ **بار هو.. مغشي عليه:** هذه مرة ثالثة تتحدث أورشليم في هذا الأصحاح (رج آ٩، ١١-١٦).

١٨ **بار هو الرب:** تعترف بأن الله بار في أحكامه ضدها (رج إر١٢:١).

١٩ **ناديت محبيَّ:** إشارة إلى مصر وأشور (رج آ٢؛ ٥:٦). **خدعوني:** المقصود: تخلوا عني، رفضوا أن يساعدوني. **كهنتي وشيوخي:** أي ليس فقط "شباني وعذاراي" (رج آ١٨)، بل أيضًا كبار السن وكهنة الرب.

طَعامًا لِيَرُدُّوا أنفُسَهُمْ. ٢٠انظُرْ يا رَبُّ، فإنِّي في ضيقٍ! أحشائي
غَلَتْ. ارتَدَّ قَلبي في باطِني لأنِّي قد عَصَيتُ مُتَمَرِّدَةً. في الخارِجِ
يَثكُلُ السَّيفُ، وفي البَيتِ مِثلُ الموتِ. ٢١سمِعوا أنِّي تنَهَّدتُ. لا
مُعَزِّيَ لي. كُلُّ أعدائي سمِعوا ببَليَّتي. فرِحوا لأنَّكَ فعَلتَ. تأتي
باليومِ الّذي نادَيتَ بهِ فيَصيرونَ مِثلي. ٢٢ليأتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أمامَكَ.
وافعَلْ بهِمْ كما فعَلتَ بي مِنْ أجلِ كُلِّ ذُنوبي، لأنَّ تنَهُّداتي كثيرَةٌ
وقَلبي مَغشيٌّ علَيهِ».

عقاب أورشليم

٢ ١كيفَ غَطَّى السَّيِّدُ بغَضَبِهِ ابنَةَ صِهيَوْنَ بالظَّلامِ! ألقَى
مِنَ السَّماءِ إلَى الأرضِ فخرَ إسرائيلَ، ولَمْ يَذكُرْ مَوْطِئَ
قَدَمَيهِ في يومِ غَضَبِهِ. ٢ابتَلَعَ السَّيِّدُ ولَمْ يَشفِقْ كُلَّ مَساكِنِ يعقوبَ.
نَقَضَ بسَخَطِهِ حُصونَ بنتِ يَهوذا. أوصَلها إلَى الأرضِ. نَجَّسَ
المَملكَةَ ورؤَساءَها. ٣عَضَبَ بحُموِّ غَضَبِهِ كُلَّ قَرنٍ لإسرائيلَ. رَدَّ
إلَى الوَراءِ يَمينَهُ أمامَ العَدوِّ، واشتَعَلَ في يعقوبَ مِثلَ نارٍ مُلتَهِبَةٍ
تأكُلُ ما حَوالَيها. ٤مَدَّ قَوْسَهُ كعَدوٍّ. نَصَبَ يَمينَهُ كمُبغِضٍ وقَتَلَ كُلَّ
مُشتَهَياتِ العَينِ في خِباءِ بنتِ صِهيَوْنَ. سكَبَ كنارٍ غَيظَهُ. ٥صارَ
السَّيِّدُ كعَدوٍّ. ابتَلَعَ إسرائيلَ. ابتَلَعَ كُلَّ قُصورِهِ. أهلكَ حُصونَهُ،
وأكثَرَ في بنتِ يَهوذا النَّوحَ والحُزنَ. ٦ونَزَعَ كما مِنْ جَنَّةٍ مَظَلَّتَهُ.
أهلكَ مُجتَمَعَهُ. أنسَى الرَّبُّ في صِهيَوْنَ المَوْسِمَ والسَّبتَ، ورَذَلَ
بسَخَطِ غَضَبِهِ المَلِكَ والكاهِنَ. ٧كرِهَ السَّيِّدُ مَذبَحَهُ. رَذَلَ مَقدِسَهُ.
حَصَرَ في يَدِ العَدوِّ أسوارَ قُصورِها. أطلَقوا الصَّوتَ في بَيتِ الرَّبِّ
كما في يومِ المَوْسِمِ. ٨قَصَدَ الرَّبُّ أنْ يُهلِكَ سورَ بنتِ صِهيَوْنَ.
مَدَّ المِطمارَ. لم يَردُدْ يَدَهُ عن الإهلاكِ، وجَعَلَ المِترَسَةَ والسُّورَ

---

٢٠ **أحشائي غلت**: أي مشاعري وأحاسيسي اضطربت (رج٢:١١). **ارتد قلبي**: أو "انقلب عليَّ قلبي"، "انكسر قلبي" من فرط الحزن. **يثكل**: المقصود: يقتل العدو الأطفال والشباب فتصير النساء (الأمهات) ثكالى. **في الخارج.. في البيت**: المقصود: في الخارج سيف جيش نبوخذنصر في كل مدينة، وفي داخل البيوت هناك الأوبئة والمجاعات (رج تث٣٢:٢٥؛ إر١٤:١٨؛ حز٧:١٥). **مثل الموت**: المقصود: "كالهاوية"، "كظل الموت"، "كعالم الموتى" (رج مز٦:٥؛ ٢٣:٤).

٢١ **سمعوا أني**: قد يكون المقصود: العمونيون والموآبيون. **سمعوا.. فرحوا**: المقصود: عندما سمعوا شمتوا (رج ٢:١٥؛ مز٣٥:١٥؛ إر٥٠:١١). **بليتي**: أي محنتي، كارثتي. المقصود هنا: خراب المدينة وسبي الشعب. **تأتي باليوم**: أو "ليتك تأتي باليوم الذي ناديت به"، أي الذي سبق فأعلنت عنه أو حذرت منه.

٢٢ **ليأت.. أمامك**: عبارة تعني "ليتك تسرع في عقابك لهم"، "ليتك تنظر باهتمام في عقابهم" (رج مز١٠٩:١٥). **قلبي مغشي عليه**: المقصود: قلبي حزين، قلبي سقيم (رج ٥:١٧). **مغشي عليه**: (رج.ت إش١:٥)، حيث ترجمت الكلمة العبرية "سقيم".

٢ ١: **كيف..!**: (رج.ت ١:١). **غطى.. بالظلام**: هناك تشابه مع ضربة الظلام على أرض مصر (رج خر١٠:٢١، ٢٢). **السيد**: (رج.ت ١:١٤). كذ٢، ٥، ٧، ١٨. **ابنة صهيون**: أي أورشليم (رج.ت ١:٦). كذ٤، ٨، ١٠، ١٣، ١٨. **ألقى.. الأرض**: المقصود: "انحطت انحطاطًا" (رج آ ٩). أي فقدت مكانتها ومجدها. **فخر إسرائيل**: المقصود: أورشليم أو الهيكل (رج مز٤٨:٢؛ ٥٠:٢؛ إش٦٠:١٣؛ ٦٤:١١؛ حز١٦:١٤). **لم يذكر**: المقصود: لم يعد يهتم. **موطئ قدميه**: أي أورشليم أو الهيكل (رج ١أخ٢٨:٢؛ مز٩٩:٥؛ ١٣٢:٧). **يوم غضبه**: هو اليوم الذي يعلن غضبه على أورشليم (رج.ت ١:١٢). كذ٢١، ٢٢.

٢ **ابتلع.. يعقوب**: أي "ابتلع إسرائيل" (رج آ ٥)، المقصود: يدمر ويهلك (رج.ت أي٢:٣؛ مز٢١:٩). **مساكن يعقوب**: أي "مدن إسرائيل" أو "شعب إسرائيل". **بسخطه**: أي بشدة غضبه. **بنت يهوذا**: أي أورشليم وسكانها. كذ٥. **نجس**: المقصود هنا: ألحق العار أو أنزل اللعنة على.

٣ **عضب**: أي قطع، نزع، بتر. **بحمو غضبه**: (رج.ت ١:١٢). **قرن**: المقصود: قوة. **رد.. يمينه**: المقصود: رفض أن يساعدهم. **يعقوب**: أي أرض وشعب إسرائيل.

٤ **مد قوسه كعدو**: أي "صار كعدو" (رج آ ٥). أيضًا (رج ٣:١٢، ١٣). **كل مشتهيات العين**: المقصود: الأطفال والعذارى والشبان (رج آ ٢١؛ ١:١٨). **خباء**: حرفيًا "خيمة". المقصود -غالبًا- الهيكل. **سكب كنار غيظه**: (رج.ت إش٤٢:٢٥).

٥ **الحزن**: (رج.ت ١:١٢).

٦ **نزع.. مظلته**: المقصود: هدم هيكله في أورشليم. **مجتمعه**: المقصود -غالبًا- الهيكل حيث يجتمع الشعب. **أنسى.. والسبت**: أي جعل الرب شعبه ينسى مواسم أعياده وسبوته، وبالتالي زال الفرح (رج.ت ١:٤). **الموسم**: أي الأعياد (رج.ت ١:٤). كذ٧. **الملك والكاهن**: أي القيادات والرؤساء المدنيين والدينيين.

٧ **كره**: حرفيًا "رفض" (رج ١أخ٢٨:٩). **رذل**: الكلمة العبرية ترجمت "نقض" (رج.ت مز٨٩:٣٨). **مقدسه**: أي هيكله المقدس. **حصر.. قصورها**: أي أسلمها للعدو (رج إر٣٣:٤، ٥؛ ٥٢:١٣). **أطلقوا.. الموسم**: أي أن العدو أطلق صيحات الفرح والانتصار في بيت الرب، مثلما كان الشعب يطلق أصوات الفرح في الأعياد.

٨ **يهلك**: أي يدمر، ينقض. **المطمار**: أو "الخيط" (رج.ت ٢مل٢١:١٣). **لم يردد يده**: أي لم يتراجع، لم يتردد. **الإهلاك**: الكلمة العبرية تترجم "ابتلع" (رج آ ٢، ٥). كذ١٦. **المترسة**: الكلمة العبرية ترجمت "الحصار" (رج.ت ٢صم٢٠:١٥).

يَنوحانِ. قد حَزِنا مَعًا. [٩] تاخَتْ في الأرضِ أبوابُها. أهلكَ وحَطَّمَ
عَوارِضَها. مَلِكُها ورؤَساؤُها بَينَ الأُمَمِ. لا شَريعَةَ. أنبياؤُها أيضًا
لا يَجِدونَ رؤيا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. [١٠] شُيوخُ بنتِ صِهيَوْنَ يَجلِسونَ
علَى الأرضِ ساكِتينَ. يَرفَعونَ التُّرابَ علَى رؤوسِهِمْ. يَتَنَطَّقونَ
بالمُسوحِ. تحني عَذارَى أورُشَليمَ رؤوسهُنَّ إلَى الأرضِ. [١١] كلَّتْ
مِنَ الدُّموعِ عَينايَ. غَلَتْ أحشائي. انسَكَبَتْ علَى الأرضِ كبِدي
علَى سحقِ بنتِ شَعبي، لأجلِ غَشَيانِ الأطفالِ والرُّضَّعِ في
ساحاتِ القريةِ. [١٢] يقولونَ لأُمَّهاتِهِمْ: «أين الحِنطَةُ والخمرُ؟».
إذ يُغشَى علَيهِمْ كجَريحٍ في ساحاتِ المدينةِ، إذ تُسكَبُ نَفسُهُمْ
في أحضانِ أُمَّهاتِهِمْ. [١٣] بماذا أُنذِرُكِ؟ بماذا أُحَذِّرُكِ؟ بماذا أُشَبِّهُكِ
يا ابنَةَ أورُشَليمَ؟ بماذا أُقايِسُكِ فأُعَزّيَكِ أيَّتُها العَذراءُ بنتَ صِهيَوْنَ؟
لأنَّ سحقَكِ عظيمٌ كالبحرِ. مَنْ يَشفيكِ؟ [١٤] أنبياؤُكِ رأوا لكِ كذِبًا
وباطِلًا، ولَمْ يُعلِنوا إثمَكِ ليَرُدّوا سبيَكِ، بل رأوا لكِ وحيًا كاذِبًا
وطَوائحَ. [١٥] يُصَفِّقُ علَيكِ بالأيادي كُلُّ عابِري الطَّريقِ. يَصفِرونَ
ويَنغُضونَ رؤوسهُمْ علَى بنتِ أورُشَليمَ قائلينَ: «أهذِهِ هي المدينةُ
الّتي يقولونَ إنَّها كمالُ الجَمالِ، بَهجَةُ كُلِّ الأرضِ؟». [١٦] يَفتَحُ علَيكِ
أفواهَهُمْ كُلُّ أعدائكِ. يَصفِرونَ ويَحرِقونَ الأسنانَ. يقولونَ: «قد
أهلكناها. حَقًّا إنَّ هذا اليومَ الّذي رَجَوْناهُ. قد وجَدناهُ! قد رأيناهُ».
[١٧] فعَلَ الرَّبُّ ما قَصَدَ. تمَّمَ قَوْلهُ الّذي أوعَدَ بهِ منذُ أيّامِ القِدَمِ. قد
هَدَمَ ولَمْ يَشفِقْ وأشمَتَ بكِ العَدوَّ. نَصَبَ قَرنَ أعدائكِ. [١٨] صَرَخَ
قَلبُهُمْ إلَى السَّيِّدِ. يا سورَ بنتِ صِهيَوْنَ اسكُبي الدَّمعَ كنهرٍ نهارًا
وليلًا. لا تُعطي ذاتَكِ راحَةً. لا تكُفَّ حَدَقَةُ عَينِكِ. [١٩] قومي اهتِفي
في اللَّيلِ في أوَّلِ الهُزُعِ. اسكُبي كمياهٍ قَلبَكِ قُبالَةَ وجهِ السَّيِّدِ.
ارفَعي إليهِ يَدَيكِ لأجلِ نَفسِ أطفالِكِ المَغشيِّ علَيهِمْ مِنَ الجوعِ
في رأسِ كُلِّ شارِعٍ.
[٢٠] «اُنظُرْ يا رَبُّ وتَطَلَّعْ بمَنْ فعَلتَ هكذا؟ أتأكُلُ النِّساءُ ثَمَرَهُنَّ،

---

٨ **حزنا:** حرفيًا "ذبلا" (رج ١صم٢:٥).

٩ **تاخت:** حرفيًا "غرقت" (رج خر١٥:٤). المقصود: غاصت. **عوارضها:** (رج.ت عد٣:٣٦). **لا شريعة:** أي "اختفت الشريعة"، مع اختفاء الكاهن والنبي (رج آ ٢٠)، لأنهم احتقروا الشريعة (رج ٢أخ١٥:٣). **لا يجدون رؤيا:** قد رفضوا صوت الأنبياء الحقيقيين وأعطوا أذنًا للأنبياء الكذبة (رج آ ١٤).

١٠ **ساكتين. يرفعون.. بالمسوح:** جميعها علامات الحزن الشديد والمذلة (رج ٢مل٦:٣٠؛ أي٢:١٢؛ إش١٥:٣؛ حز٢٧:٣٠؛ يون٣:٦-٨). **ساكتين:** أي لا يقضون لأحد، لزموا الصمت حزنًا (رج عا٨:٣). **يتنطقون:** أي يشدون حول وسطهم. **بالمسوح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤).

١١ **كلت.. عيناي:** أي تعبت عيناي من كثرة ما ذرفت من دموع. **غلت أحشائي:** (رج.ت ١:٢٠). **انسكبت.. كبدي:** أو "انسكب كبدي" بسبب فرط التوجع. **بنت شعبي:** (رج.ت إر٤:١١). **غشيان.. الرضع:** المقصود: يُغشى (يُغمى) على الأطفال والرضع بسبب نقص الطعام والشراب (رج آ ١٩؛ ٤:٤).

١٢ **أين الحنطة والخمر؟:** المقصود: أين الأكل والشرب؟ إشارة إلى المجاعة (رج.ت ١:١١). **تسكب نفسهم:** المقصود: يكادون أن يلفظوا أنفاسهم، هم على مشارف الموت.

١٣ **أقايسك:** أي أقارنك. المقصود: المقارنة أو مشابهة مصيبة (بلية) أورشليم بأخرى لكي تتعزى. **سحقك.. كالبحر:** المقصود: إن الخراب والدمار الذي حل بك كالبحر كبير وعظيم جدًا.

١٤ **أنبياؤك.. باطلًا:** أي "أنبياؤك الكذبة" (رج.ت إر٥:٣١؛ ١٤:١٤). أيضًا (رج إر٢٣:١٦، ١٧). **باطلًا:** الكلمة العبرية ترجمت "المسيخ" (رج.ت أي٦:٦). **وحيًا:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "حِمل" (رج خر٢٣:٥) أو "ثقل". المقصود: وحي من الله، إعلان من الله، إعلان ثقيل من الله. **طوائح:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أباطيل"، "غوايات"، "ضلالات".

١٥ **يصفق.. بالأيادي:** (رج.ت أي٢٧:٢٣). **يصفرون:** (رج.ت ١مل٩:٨). كذ١٦. **ينغضون رؤوسهم:** (رج.ت أي١٦:٤). **كمال الجمال:** أي غاية في الجمال، أجمل مدن الأرض (رج مز٤٨:٢؛ ٥٠:٢).

١٦ **يحرقون الأسنان:** (رج.ت أي١٦:٩). **قد وجدناه:** أي تحصلنا عليه، قد تحقق لنا.

١٧ **فعل.. ما قصد:** (رج آ٨). **أيام القدم:** (رج.ت ١:٧). **نصب قرن أعدائك:** يشير القرن إلى القوة والفخر. والمقصود: إن الرب قوى أعداء أورشليم ونصرهم عليها (رج ١:٥).

١٨ **سور بنت صهيون:** أي أسوار مدينة أورشليم. **اسكبي الدمع كنهر:** (رج ١:٢، ٤، ١٦). **حدقة عينك:** حرفيًا: "بنت عينكِ" (رج.ت تث٣٢:١٠).

١٩ **أول الهزع:** أي الليل (رج.ت خر١٤:٢٤). هو الربع الأول من الليل (رج قض٧:١٩). **ارفعي إليه يديك:** علامة على الصلاة والتضرع والتوسل. **من الجوع:** (رج.ت ١:١١). **رأس كل شارع:** أي عند ناصية كل شارع، المقصود: يراهم الجميع.

٢٠ **انظر يا رب:** (رج.ت ١:٩). **أتأكل.. الحضانة؟:** هذا أسوأ ما حدث بسبب المجاعة، أن الأمهات أكلن الأطفال الذين في حضنهن (رج ٤:١٠؛ إر١٩:٩؛ حز٥:١٠). هو تحقيق لنبوة النبي موسى (رج تث٢٨:٥٣)، وهو ما كان قد حدث في حصار السامرة (رج ٢مل٦:٢٩).

أطفالَ الحَضانَةِ؟ أيُقتَلُ في مَقدِسِ السَّيِّدِ الكاهِنُ والنَّبيُّ؟ ٢١اضطَجَعَتْ
عَلَى الأرضِ في الشَّوارِعِ الصِّبيانُ والشُّيوخُ. عَذارايَ وشُبّاني سقَطوا
بالسَّيفِ. قد قَتَلتَ في يومِ غَضَبِكَ. ذَبَحتَ ولَمْ تشفِقْ. ٢٢قد دَعَوْتَ
كما في يومِ مَوْسِمٍ مَخاوِفي حَوالَيَّ، فلم يَكُنْ في يومِ غَضَبِ الرَّبِّ
ناجٍ ولا باقٍ. الَّذينَ حَضَنتُهُمْ ورَبَّيتُهُمْ أفناهُمْ عَدوِّي».

توبة ورجاء

٣ ١أنا هو الرَّجُلُ الَّذي رأى مَذَلَّةً بقَضيبِ سخَطِهِ. ٢قادَني
وسَيَّرَني في الظَّلامِ ولا نورَ. ٣حَقًّا إنَّهُ يَعودُ ويَرُدُّ علَيَّ
يَدَهُ اليومَ كُلَّهُ. ٤أبلَى لَحمي وجِلدي. كَسَّرَ عِظامي. ٥بَنَى علَيَّ
وأحاطَني بعَلقَمٍ ومَشَقَّةٍ. ٦أسكَنَني في ظُلُماتٍ كموتَى القِدَمِ.
٧سَيَّجَ علَيَّ فلا أستَطيعُ الخُروجَ. ثَقَّلَ سِلسِلَتي. ٨أيضًا حينَ
أصرُخُ وأستَغيثُ يَصُدُّ صَلاتي. ٩سَيَّجَ طُرُقي بحِجارَةٍ مَنحوتَةٍ.
قَلَبَ سُبُلي. ١٠هو لي دُبٌّ كامِنٌ، أسَدٌ في مَخابِئَ. ١١مَيَّلَ طُرُقي
ومَزَّقَني. جَعَلَني خَرابًا. ١٢مَدَّ قَوْسَهُ ونَصَبَني كغَرَضٍ للسَّهمِ.
١٣أدخَلَ في كُلْيَتَيَّ نِبالَ جُعبَتِهِ. ١٤صِرتُ ضُحكَةً لكُلِّ شَعبي،
وأُغنيَةً لهُمُ اليومَ كُلَّهُ. ١٥أشبَعَني مَرائرَ وأرواني أفسَنتينًا،
١٦وجَرَشَ بالحَصَى أسناني. كَبَسَني بالرَّمادِ. ١٧وقَدْ أبعَدتَ

---

٢٠ **مقدس السيد:** أي هيكل الرب. **الكاهن والنبي:** بعد أن نجسوا الهيكل بدخول الأصنام (رج ٤:١٣،١٦؛ مز٧٨:٦٤؛ إر١٤:١٥؛ ٢٣:١١،١٢).

٢١ **اضطجعت:** أي انطرح، استلقى. **عذاراي:** المقصود: حتى الفتيات العذارى اللاتي لم يذهبن إلى أرض المعركة (رج ٢أخ٣٦:١٧؛ إر٦:١١). **الصبيان.. شباني:** صورة للهلاك الجماعي.

٢٢ **يوم موسم:** أي حيث يجتمع الكثيرون معًا للاحتفال به. **مخاوفي حواليّ:** أي الأعداء المروعون أحاطوا بها من كل جانب. **حضنتهم وربيتهم:** أورشليم تُشبه نفسها كأم تحتضن أبناءها برعاية واهتمام.

٣:١ **أنا هو الرجل:** قد يكون هذا الرجل هو إرميا النبي أو شخص غير محدد يجسد آلام الشعب. نلاحظ أن (آ ١-٣٩، ٤٨-٦٦) ضمير المتكلم الفرد، وأن (آ ٤٠-٤٧) ضمير المتكلم الجمع. **بقضيب سخطه:** أي عصا غضب الرب وتأديبه (رج أي٩:٣٤؛ ٢١:٩).

٣ **يرد عليّ يده:** أو "يُنزل عليّ يده"، "يمد عليّ" أو "يده عليّ وحدي" (رج مز٣٨:٢؛ إش٥:٢٥). أيضًا (رج قض٢:١٥؛ ١صم٧:١٣؛ ٢٤:١٠،١٨). **اليوم كله:** أو "ليلًا ونهارًا" أو "طوال اليوم". كذ٦٢.

٤ **أبلى لحمي وجلدي:** أي "أتلف جسدي" (رج مز٤٩:١٤). قيل عن المسيا "بليت عظامي" (رج.ت مز٣٢:٣). **كسر عظامي:** (رج.ت مز٥١:٨؛ إر٥٠:١٧).

٥ **بنى عليّ وأحاطني:** قد ظلت أورشليم تحت الحصار لمدة سنتين إلى أن سقطت على يد نبوخذنصر (رج ٢مل٢٥:١-٧). **بعلقم:** (رج.ت تث٢٩:١٨). كذ١٩. **مشقة:** أي تعب وألم (رج خر١٨:٨؛ عد٢٠:١٤؛ نح٩:٣٢).

٦ **ظلمات:** (رج.ت مز٧٤:٢٠). **كموتى القدم:** أي كالذين ماتوا من قديم الزمان أو الذين ظلوا في الهاوية منذ زمن بعيد.

٧ **سيج عليّ:** أي "بنى حولي سياجًا"، المقصود: أحكم الحصار حولي (رج أي٣:٢٣؛ ١٩:٨؛ هو٢:٦). كذ٩. **ثقل سلسلتي:** هكذا اقتاد البابليون شعب يهوذا ومنهم إرميا إلى سبي بابل (رج إر٤٠:١).

٨ **أصرخ:** (رج.ت مز٣:٤). **أستغيث:** (رج.ت أي١٩:٧)، حيث ترجمت الكلمة العبرية "أدعـو". **يصد صلاتي:** أي "لا يسمع صلاتي" بسبب خطية الشعب وتمرده (رج إر٧:١٦).

٩ **بحجارة منحوتة:** المقصود: حجارة مستوية وتصلح لبناء متين (رج ١مل٥:١٧). **قلب سبلي:** أو "جعل طرقي ملتوية ومتعرجة" وليست مستوية ومستقيمة.

١٠ **دب.. أسد:** هما أخطر وأقوى أعداء الإنسان، وهما اللذان واجههما داود (رج ١صم١٧:٣٤-٣٦). **كامن:** أي متربص. **مخابئ:** (رج.ت مز١٠:٨)، حيث ترجمت الكلمة العبرية "المختفيات".

١١ **ميل طرقي:** أي أضل طرقي أو بدد خططي ومشوراتي. **مزقني:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: "جعلني قطع"، "مزقني إربًا". **جعلني خرابًا:** المقصود: مهجورًا، وحيدًا، بلا عون.

١٢ **مد قوسه.. للسهم:** أي جعلني هدفًا له (رج.ت ٢:٤). أيضًا (رج أي٦:٤؛ ٧:٢٠).

١٣ **كليتي:** المقصود هنا: الأعماق الداخلية. **نبال:** في العبرية "أولاد" (رج تك٣:١٦). المقصود: سهام (رج.ت إر٥٠:٩). **جعبته:** (رج.ت تك٢٧:٣).

١٤ **صرت ضحكة:** أي أصبحت موضوع احتقار واستهزاء لدى شعبي (رج مز٢٢:٦،٧؛ إر٢٠:٧). **أغنية لهم:** أو "تغنوا بأحزاني" (رج آ ٦٣؛ أي٣٠:٩).

١٥ **مرائر:** أي مرارة النفس، مرارة الألم (رج ١:٢٠؛ إر٩:١٥). **أفسنتينًا:** (رج.ت تث٢٩:١٨). كذ١٩.

١٦ **جرش:** (رج.ت مز١١٩:٢٠)، حيث ترجمت الكلمة العبرية "انسحقت". **جرش.. أسناني:** أي هشم أسناني وحطمها، لأن الله سمح بأن يأكل حصى لتتهشم أسنانه (رج مز٣:٧؛ ٥٨:٦؛ ٧٧:٩). **بالحصى:** (رج.ت أم٢٠:١٧). في الشرق قديمًا كثيرًا ما اختلط الحصى بالأرغفة المخبوزة. **كبسني بالرماد:** أو "مرغني (داسني) في الرماد"، "جعلني في التراب". علامة على الرفض والإذلال والاحتقار (رج أي٣٠:١٩).

عن السَّلامِ نَفسي. نَسيتُ الخَيرَ. ١٨وقُلتُ: «بادَتْ ثِقَتي ورَجائي
مِنَ الرَّبِّ». ١٩ذِكرُ مَذَلَّتي وتَيَهاني أفسَنتينٌ وعَلقَمٌ. ٢٠ذِكرًا تذكُرُ
نَفسي وتَنحَني فيَّ.
٢١أُرَدِّدُ هذا في قَلبي، مِنْ أجلِ ذلكَ أرجو: ٢٢إنَّهُ مِنْ إحساناتِ
الرَّبِّ أنَّنا لم نَفنَ، لأنَّ مَراحِمَهُ لا تزولُ. ٢٣هي جديدَةٌ في كُلِّ
صباحٍ. كثيرَةٌ أمانَتُكَ. ٢٤نَصيبي هو الرَّبُّ، قالَتْ نَفسي، مِنْ أجلِ
ذلكَ أرجوهُ. ٢٥طَيِّبٌ هو الرَّبُّ للَّذينَ يتَرَجَّونَهُ، للنَّفسِ الَّتي تطلُبُهُ.
٢٦جَيِّدٌ أنْ يَنتَظِرَ الإنسانُ ويَتَوَقَّعَ بسُكوتٍ خَلاصَ الرَّبِّ. ٢٧جَيِّدٌ
للرَّجُلِ أنْ يَحمِلَ النِّيرَ في صِباهُ. ٢٨يَجلِسُ وحدَهُ ويَسكُتُ، لأنَّهُ قد
وضَعَهُ علَيهِ. ٢٩يَجعَلُ في التُّرابِ فمَهُ لَعَلَّهُ يوجَدُ رَجاءٌ. ٣٠يُعطي
خَدَّهُ لضاربِهِ. يَشبَعُ عارًا. ٣١لأنَّ السَّيِّدَ لا يَرفُضُ إلَى الأبدِ. ٣٢فإنَّهُ
ولَوْ أحزَنَ يَرحَمُ حَسَبَ كثرَةِ مَراحِمِهِ. ٣٣لأنَّهُ لا يُذِلُّ مِنْ قَلبِهِ،
ولا يُحزِنُ بَني الإنسانِ. ٣٤أنْ يَدوسَ أحَدٌ تحتَ رِجلَيهِ كُلَّ أسرَى
الأرضِ، ٣٥أنْ يُحَرِّفَ حَقَّ الرَّجُلِ أمامَ وجهِ العَليِّ، ٣٦أنْ يَقلِبَ
الإنسانَ في دَعواهُ. السَّيِّدُ لا يَرَى! ٣٧مَنْ ذا الَّذي يقولُ فيكونَ
والرَّبُّ لم يأمُرْ؟ ٣٨مِنْ فمِ العَليِّ ألا تخرُجُ الشُّرورُ والخَيرُ؟
٣٩لماذا يَشتَكي الإنسانُ الحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصاصِ خطاياهُ؟
٤٠لنَفحَصْ طُرُقَنا ونَمتَحِنها ونَرجِعْ إلَى الرَّبِّ. ٤١لنَرفَعْ قُلوبَنا
وأيدينا إلَى اللهِ في السَّماواتِ: ٤٢«نَحنُ أذنَبنا وعَصَينا. أنتَ لم
تغفِرْ. ٤٣التَحَفتَ بالغَضَبِ وطَرَدتَنا. قَتَلتَ ولَمْ تشفِقْ. ٤٤التَحَفتَ

---

١٧ **نسيت الخير**: أو "جعلتني أنسى أيام السلام والأمان" (رج إر١٢:١٢).
١٨ **بادت.. رجائي**: المقصود: لا رجاء في تعزية طالما الرب لا يسمع صلاتي (رج آ٨). **ثقتي**: أو "قوتي".
١٩ **تيهاني**: أو "ضياعي" (رج.ت إش٥٨:٧). **أفسنتين وعلقم**: إشارة إلى المجاعة (رج.ت ١:١١).
٢٠ **تنحني فيَّ**: إشارة إلى الإحباط والاكتئاب (رج.ت مز٤٢:٥).
٢١ **أرجو**: المقصود: لديَّ رجاء. كذ٢٤.
٢٢ **لم نفن**: أي لم نهلك. **لا تزول**: أي لا نهاية لها، فهي ثابتة لا تتوقف أبدًا.
٢٣ **هي.. كل صباح**: المقصود: إنها تتجدد كل يوم في حياتنا بطريقة لم نختبرها من قبل.
٢٤ **نصيبي**: أي حصتي، ميراثي.
٢٥ **طيب هو الرب**: أو "الرب صالح". **يترجونه**: أي يضع رجاءه عليه أو ينتظره.
٢٦ **بسكوت**: الكلمة العبرية ترجمت "صامتة" (رج.ت إش٤٧:٥).
٢٧ **يحمل النير**: المقصود: الخضوع لمشيئة الله وطاعة وصاياه (رج مز٣٩:٤؛ جا١٢:٨). **النير**: (رج.ت تك٢٧:٤٠). **في صباه**: المقصود: "في حداثته"، "في شبابه" (رج جا١٢:١).
٢٨ **يجلس وحده**: أو "يجلس مع نفسه" (رج إر١٥:١٧). **قد وضعه عليه**: أي أن الرب قد وضع النير عليه.
٢٩ **في التراب فمه**: كان وضع الفم في التراب عادة شرقية قديمة تشير إلى الخضوع الكامل. وهذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود هنا: اعتراف بأن الخطية هي السبب في آلامه لذلك هو ينحني في خضوع.
٣٠ **يُعطي خده لضاربه**: أي يقبل من عدوه سوء المعاملة والإهانة، وهي تعبير عن التسليم الكلي للأسير.
٣١ **السيد**: (رج.ت ١:١٤). كذ٣٦. **لا يرفض إلى الأبد**: المقصود: إن التأديبات وقتية، وهو لا ينزع رحمته (رج آ٣٢).
٣٢ **أحزن**: الكلمة العبرية ترجمت "عذب" (رج.ت أي١٩:٢). والمقصود: "عاقب" أو "أدب".
٣٣ **لا يذل من قلبه**: أي أن الرب لا يُسر بمعاناة بني البشر.
٣٤ **يدوس.. أسرى**: أي أن الرب لا يقبل أن يُداس الشعب المسبي تحت الأقدام (رج إش١٤:١٧). **الأرض**: المقصود -غالبًا- أرض يهوذا.
٣٥ **يحرف حق**: أي يَظلم، يجور على حق (رج مز١٤٠:١٢؛ أم١٧:١٥). **أمام وجه العلي**: أي في محضر الله، أمام عيني الله. **العلي**: (رج.ت تك١٤:١٨). كذ٣٨.
٣٦ **يقلب**: الكلمة العبرية ترجمت "يعوج" (رج.ت أي٨:٣). **يقلب.. دعواه**: المقصود: تضليل العدالة (رج إر٢٢:٣). **لا يرى!**: أو "هل لا يرى!" أو "ألا يرى!" (رج حب١:١٣).
٣٧ **يقول فيكون.. يأمر**: أي كل الأمور هي في يد الرب (رج مز٣٣:٩-١١؛ أم١٩:٢١؛ ٢١:٣٠).
٣٨ **الشرور والخير**: (رج.ت إش٤٥:٧). أيضًا (رج عا٣:٦).
٣٩ **الإنسان الحي**: أي الأحياء. **قصاص خطاياه**: أي تأديبات الرب له بسبب خطاياه (رج إر٣٠:١٥).
٤٠ **نفحص**: أي نختبر، نراجع. حرفيًا: نفتش. **طرقنا**: أي سلوكنا، حياتنا، وأسلوب حياتنا (رج مز١١٩:٥٩؛ ١٣٩:٢٣، ٢٤). **نرجع**: أي نتوب (رج.ت إر٣:١).
٤١ **قلوبنا وأيدينا**: المقصود: بدافع من دواخلنا لا مجرد ممارسات طقسية خارجية. **الله**: في العبرية "إيل" وهذه هي المرة الوحيدة التي يأتي هذا الاسم في هذا السفر (رج.ت ١:١٤).
٤٢ **أذنبنا وعصينا**: كان النبي إرميا قد تقدم صفوف الشعب في الاعتراف بذنبه وخطيته (رج ١:١٨؛ إر١٤:٢٠). **لم تغفر**: الرب لم يغفر لأن الشعب لم يتب (رج ٢مل٢٤:٤؛ إر٥:٧، ٩). ولكن الله يغفر لمن يعترف ويتوب (رج ١يو١:٩؛ ٢:١، ٢).
٤٣ **التحفت بالغضب**: أي تغطيت بالغضب (رج.ت ٢:١). **طردتنا**: حرفيًا: "طاردتنا"، "تعقبتنا"، "تبعتنا" (رج آ٦٦؛ مز٨٣:١٥).

بالسَّحابِ حَتَّى لا تنفُذَ الصَّلاةُ. ٤٥جَعَلتَنا وسَخًا وكرهًا في وسَطِ
الشُّعوبِ. ٤٦فتحَ كُلُّ أعدائنا أفواهَهُمْ علَينا. ٤٧صارَ علَينا خَوْفٌ
ورُعبٌ، هَلاكٌ وسَحقٌ». ٤٨سكَبَتْ عَينايَ يَنابيعَ ماءٍ علَى سحقِ
بنتِ شَعبي. ٤٩عَيني تسكُبُ ولا تكُفُّ بلا انقِطاعٍ ٥٠حَتَّى يُشرِفَ
ويَنظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّماءِ. ٥١عَيني تؤَثِّرُ في نَفسي لأجلِ كُلِّ بَناتِ
مَدينَتي. ٥٢قد اصطادَتني أعدائي كعُصفورٍ بلا سبَبٍ. ٥٣قَرَضوا
في الجُبِّ حَياتي وألقَوْا علَيَّ حِجارَةً. ٥٤طَفَتِ المياهُ فوقَ رأسي.
قُلتُ: «قد قُرِضتُ!».

٥٥دَعَوْتُ باسمِكَ يا رَبُّ مِنَ الجُبِّ الأسفَلِ. ٥٦لصوتي سمِعتَ:
«لا تستُرْ أُذُنَكَ عن زَفرَتي، عن صياحي». ٥٧دَنَوْتَ يومَ دَعَوْتُكَ.
قُلتَ: «لا تخَفْ!». ٥٨خاصَمتَ يا سيِّدُ خُصوماتِ نَفسي. فككتَ
حَياتي. ٥٩رأيتَ يا رَبُّ ظُلمي. أقِمْ دَعوايَ. ٦٠رأيتَ كُلَّ نَقمَتِهِمْ،
كُلَّ أفكارِهِمْ علَيَّ. ٦١سمِعتَ تعييرَهُمْ يا رَبُّ، كُلَّ أفكارِهِمْ علَيَّ.
٦٢كلامُ مُقاوِميَّ ومؤامَرَتُهُمْ علَيَّ اليومَ كُلَّهُ. ٦٣اُنظُرْ إلَى جُلوسِهِمْ
ووُقوفِهِمْ، أنا أُغنيَتُهُمْ!

٦٤رُدَّ لهُمْ جَزاءً يا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أياديهِمْ. ٦٥أعطِهِمْ
غِشاوَةَ قَلبٍ، لَعنَتَكَ لهُمْ. ٦٦اِتبَعْ بالغَضَبِ وأهلِكهُمْ مِنْ تحتِ
سماواتِ الرَّبِّ.

---

٤٤ **التحفت بالسحاب**: المقصود: جعلت السحاب حاجزًا بينك وبين البشر. **لا تنفذ الصلاة**: (رج.ت آ ٨).

٤٥ **وسخًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "نفاية"، "أقذار". **كرهًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "قمامة"، "رفضًا".

٤٦ **فتح.. أفواههم**: أي تطاولوا بالقول والتهكم والسخرية (رج ٢:١٦).

٤٧ **رعب**: الكلمة العبرية تترجم "جب"، "حفرة" (رج ٢صم١٧:٩؛ إش٢٤:١٧،١٨؛ إر٤٨:٢٨،٤٣). **هلاك**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في العهد القديم. والكلمة تعني "دمار"، "خراب".

٤٨ **ينابيع**: (رج.ت أي٢٩:٦)، حيث ترجمت الكلمة العبرية "جداول". **سكبت.. ماء**: أي صارت دموعي تذرف بغزارة (رج.ت ١:٢؛ ٢:١١،١٨). **بنت شعبي**: (رج.ت إر٤:١١).

٤٩ **عيني.. بلا انقطاع**: أي عيني لا تعرف الراحة (رج إر١٤:١٧).

٥١ **عيني.. نفسي**: أي أن ما تراه عيني مما يحدث لشعبي يتسبب في حزني ويؤذيني. **بنات مدينتي**: المقصود: شعب مدينتي، المنتمين إلى مدينتي. أيضًا هذا التعبير يدل على المدن القريبة من أورشليم والمرتبطة بها.

٥٢ **بلا سبب**: أي كرهوني وهاجموني بلا سبب، دون أن أفعل لهم شيئًا (رج مز٣٥:٧،١٩؛ ٦٩:٤).

٥٣ **قرضوا.. حياتي**: أي أنهوا حياتي بأن طرحوني في الجب وأنا حيٌّ (رج آ ٥٤). **الجب**: الحفرة العميقة أو السجن (رج.ت إر٣٧:١٦). **ألقوا عليَّ حجارة**: أي رجموني بالحجارة أو وضعوا حجارة عظيمة على فم الجب حتى لا يستطيع الخروج (رج دا ٦:١٧).

٥٤ **قرضت**: أي هلكت، أدركني الموت.

٥٥ **الجب الأسفل**: أو "أعماق الجب" (رج إر٣٨:٩)، كما صلى يونان (رج يون٢:٢).

٥٦ **لصوتي سمعت**: أو "لصوتي اسمع" أو "لصلاتي استجب" (رج آ ٨).

زفرتي: أي تنفسي، المقصود: إنيني، تألمي. عن الكلمة العبرية (رج.ت خر٨:١٥)، حيث ترجمت "الفرج". **صياحي**: الكلمة العبرية تترجم "صراخي" (رج خر٢:٢٣).

٥٧ **دنوت**: أي اقتربت إليَّ (رج مز١٤٥:١٨). **لا تخف**: (رج.ت إر١:٨).

٥٨ **خاصمت.. نفسي**: المقصود: يا رب قد خاصمت مخاصمتي، صرت المحامي الذي يُقيم دعوايَ ضد مضطهديَّ (رج مز٣٥:١؛ إر٥٠:٣٤؛ ٥١:٣٦). **فككت حياتي**: أي حررت حياتي، فديت حياتي، أنقذت حياتي (رج مز٣٤:٢٢؛ ٧١:٢٣).

٥٩ **ظلمي**: أي الظلم الذي وقع عليَّ (رج إر١٨:١٩،٢٠). **أقم دعواي**: في العبري "أقم العدل"، "اقض قضائي" (رج مز٩:٤؛ ٢٦:١؛ ٤٣:١).

٦٠ **نقمتهم**: أي "رغبتهم في الانتقام مني". **أفكارهم عليَّ**: أي أفكارهم الشريرة ومؤامرتهم ضدي (رج.ت إر١١:١٩). كذا ٦١.

٦٢ **مؤامرتهم**: ترجمت "ضرب الأوتار" (رج.ت مز٩:١٦). المقصود: أفكارهم.

٦٣ **جلوسهم ووقوفهم**: المقصود: كل أمور حياتهم (رج مز١٣٩:٢). **أنا أغنيهم**: المقصود: يهزأون ويسخرون مني.

٦٤ **رد لهم جزاء**: أي عاقبهم، انتقم منهم (رج إر٥١:٦،٢٤).

٦٥ **غشاوة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "غطاء"، "عمى". **غشاوة قلب**: هذه العبارة لم ترد سوى في هذا الموضع في كل العهد القديم. العبارة تعني "ظلمة في الفكر" أو "قلب أعمى"، المقصود: إن يبيد الرب مشورتهم الشريرة. **لعنتك**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "هلاكك"، "رفضك".

٦٦ **من تحت سماوات**: أي من العالم، من الأرض، من كل مكان تحت السماوات (رج إر١٠:١١). **تحت سماوات الرب**: أو "تحت سماواتك، يا رب"، كما جاءت العبارة في الترجمة السريانية القديمة.

أورشليم بعد سقوطها

٤

١كيفَ اكدَرَّ الذَّهَبُ، تغَيَّرَ الإبريزُ الجَيِّدُ! انهالَتْ
حِجارَةُ القُدسِ في رأسِ كُلِّ شارِعٍ. ٢بَنو صِهيَوْنَ
الكُرَماءُ المَوْزونونَ بالذَّهَبِ النَّقيِّ، كيفَ حُسِبوا أباريقَ
خَزَفٍ عَمَلَ يَدَيْ فخّاريٍّ! ٣بَناتُ آوَى أيضًا أخرَجَتْ أطباءَها،
أرضَعَتْ أجراءَها. أمّا بنتُ شَعبي فجافيَةٌ كالنَّعامِ في البَرِّيَّةِ.
٤لَصِقَ لسانُ الرّاضِعِ بحَنَكِهِ مِنَ العَطَشِ. الأطفالُ يَسألونَ خُبزًا
وليس مَنْ يَكسِرُهُ لهُمْ. ٥الّذينَ كانوا يأكُلونَ المآكِلَ الفاخِرَةَ قد
هَلِكوا في الشَّوارِعِ. الّذينَ كانوا يتَرَبَّونَ علَى القِرمِزِ احتَضَنوا
المَزابِلَ. ٦وقَدْ صارَ عِقابُ بنتِ شَعبي أعظَمَ مِنْ قِصاصِ خَطيَّةِ
سدومَ الّتي انقَلَبَتْ كأنَّهُ في لَحظَةٍ، ولَمْ تُلقَ علَيها أيادٍ. ٧كانَ
نُذُرُها أنقَى مِنَ الثَّلجِ وأكثَرَ بَياضًا مِنَ اللَّبَنِ، وأجسامُهُمْ أشَدَّ
حُمرَةً مِنَ المَرجانِ. جَرَزُهُمْ كالياقوتِ الأزرَقِ. ٨صارَتْ
صورَتُهُمْ أشَدَّ ظَلامًا مِنَ السَّوادِ. لم يُعرَفوا في الشَّوارِعِ.
لَصِقَ جِلدُهُمْ بعَظمِهِمْ. صارَ يابِسًا كالخَشَبِ. ٩كانتْ قَتلَى
السَّيفِ خَيرًا مِنْ قَتلَى الجوعِ. لأنَّ هؤُلاءِ يَذوبونَ مَطعونينَ
لعَدَمِ أثمارِ الحَقلِ. ١٠أيادي النِّساءِ الحَنائنِ طَبَخَتْ أولادَهُنَّ.
صاروا طَعامًا لهُنَّ في سحقِ بنتِ شَعبي. ١١أتَمَّ الرَّبُّ غَيظَهُ.

---

٤ :١ **كيف..!**: (رج.ت ١:١). كذ٢. **اكدر**: أي فقد بريقه، تغير لونه إلى السواد. وهو أمر غريب لأن معدن الذهب الأصيل لا يتغير لونه أو يفسد. **الإبريز**: (رج.ت أي٢٨:١٦)، حيث ترجمت الكلمة العبرية "ذهب أوفير". **انهالت**: حرفيًا "انهمرت بغزارة"، "تساقطت بسرعة". **حجارة القدس**: هذه العبارة كانت تُطلق على: ١-شعب يهوذا. ٢-مدينة أورشليم. ٣-حجارة هيكل الرب. **رأس كل شارع**: (رج.ت ٢:١٩).

٢ **بنو صهيون**: أي سكان أورشليم (رج إش٥١:١٨). **صهيون**: (رج.ت ١:٤). كذ١١،٢٢. **الموزونون**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الموزونون بالذهب**: أي الذين يعادلون وزنهم ذهبًا. **بالذهب النقي**: كلمة عبرية واحدة تترجم دائمًا "الإبريز" (رج.ت أي٢٨:١٧). **حسبوا.. خزف**: أي تحولوا من أوانٍ ذهبية إلى قطع خزف وأوانٍ بلا قيمة (رج إش٣٠:١٤). **أباريق خزف**: هي أوعية وأواني من الخزف (الفخار) كانت تستخدم لتخزين عدة سلع (رج.ت إر١٩:١). **فخاري**: هو صانع الأواني الفخارية (الخزفية) (رج.ت إر١٨:٢).

٣ **بنات آوى**: ترجمت الكلمة العبرية "ذئاب" (رج إش٣٤:١٣). **أطباءها**: هي حلمات الثدي. الكلمة العبرية ترجمت "الثديين" (رج تك٤٩:٢٥). **أجراءها**: مفردها: جرو، وهو وليد الأسد أو الذئب أو الكلب. المقصود: حتى الحيوانات المفترسة تهتم بصغارها. **بنت شعبي**: (رج.ت إر٤:١١). كذ٦،١٠. **فجافية**: أي فقاسية، أو فمتوحشة. **كالنعام**: اعتبرت قاسية ولا تلبي حاجات صغارها (رج أي٣٩:١٣-١٨)، وأنها تترك بيضها دون أن تحتضنه.

٤ **لصق.. من العطش**: أي لم يجدو الرُّضع الثدي الذي يرضعهم ولا الماء الذي يروي ظمأهم (رج إر١٤:٣). **بحنكه**: الحنك هو سقف الفم. **العطش.. خبزًا**: إشارة إلى المجاعة (رج.ت ١:١١). **من يكسره لهم**: أو "لم يجدوا كسرة خبز".

٥ **المآكل الفاخرة**: كلمة عبرية واحدة ترجمت "لذات" (رج تك٤٩:٢٠). أي أطيب وأفخر أنواع الطعام. **يتربون على القرمز**: أي "يلبسون أفخر أنواع الملابس". **القرمز**: أو "الأرجوان" (رج.ت قض٨:٢٦). المقصود: الحرير. **احتضنوا المزابل**: المقصود: أمسكوا بها بكلتا يديهم بحثًا عن الطعام. **المزابل**: هي الأماكن العامة التي يلقي الناس فيها القمامة والنفايات.

٦ **عقاب**: حرفيًا: "إثم"، "ذنب" (رج تك٤:١٣). **قصاص**: أي "عقوبة" (رج ٣:٣٩). عن احتراق سدوم بالنار والكبريت (رج تك١٩:٢٤،٢٥). **انقلبت**: أي دمرت، هلكت، هُدمت (رج إر٢٠:١٦). **في لحظة**: المقصود: في فترة وجيزة من الزمن. أي لم يعانِ أهلها لمدة طويلة. **لم تلق عليها أياد**: أي بدون أن يعانوا من حصار أو جوع أو مرارة السبي.

٧ **نذرها**: أي "النذيرون" (رج.ت تك٤٩:٢٦). المقصود: أفضل شعب إسرائيل وأطهرهم. **أنقى**: (رج.ت أي٩:٣٠) حيث ترجمت نظفت. **الثلج**: (رج.ت أي٩:٣٠). **أشد حمرة**: المقصود: كان لهم حيوية (رج نش٥:١٠). **المرجان**: (رج.ت أي٢٨:١٨) حيث ترجمت الكلمة العبرية "اللآليء". **جرزهم**: أي بشرتهم. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (حز٤١:١٢-١٥؛ ٤٢:١،١٠،١٣). والكلمة أيضًا تعني "المظهر الخارجي"، "تناسق أجسامهم"، "قوامهم". **كالياقوت الأزرق**: (رج.ت خر٢٤:١٠)، حيث ترجمت الكلمة العبرية "العقيق الأزرق الشفاف".

٨ **صورتهم**: المقصود: منظر وجوههم. **لم يعرفوا**: المقصود: تغيرت صورتهم تمامًا، اختفت ملامحهم. **جلدهم بعظمهم**: إشارة إلى المجاعة (رج.ت ١:١١). أيضًا (رج.ت ٣:٤).

٩ **السيف.. الجوع**: هذه المقارنة تشبه تلك الواردة في (آ٦)، ذلك لأن قتلى السيف يموتون في لحظة، أما الموت جوعًا فهو أشد مرارة. **يذوبون**: المقصود: يذوون، يتلاشون. **مطعونين**: أي قتلى بعد أن يُجرحوا.

١٠ **النساء.. طعامًا لهن**: (رج.ت ٢:٢٠). بسبب شدة المجاعة (رج.ت ١:١١). **الحنائن**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "الرحيمات"، "الحانيات".

١١ **أتم الرب غيظه**: لأن أورشليم لم تستجب للتحذيرات ولم تتب (رج آ٢٢؛ إر٧:٢٠)، لذلك فإن شرها قد اكتمل (رج٢:١٧).

سكَبَ حُموَّ غَضَبِهِ وأشعَلَ نارًا في صِهيَوْنَ فأكلَتْ أُسُسَها. ١٢لم
تُصَدِّقْ مُلوكُ الأرضِ وكُلُّ سُكّانِ المَسكونَةِ أنَّ العَدوَّ والمُبغِضَ
يَدخُلانِ أبوابَ أورُشَليمَ.
١٣مِنْ أجلِ خطايا أنبيائها، وآثامِ كهَنَتِها السّافِكينَ في وسَطِها
دَمَ الصِّدّيقينَ، ١٤تاهوا كعُمْيٍ في الشَّوارِعِ، وتَلَطَّخوا بالدَّمِ
حتَّى لم يَستَطِعْ أحَدٌ أنْ يَمَسَّ مَلابِسَهُمْ. ١٥«حيدوا! نَجِسٌ!»
يُنادونَ إليهِمْ. «حيدوا! حيدوا لا تمَسّوا!». إذ هَرَبوا تاهوا
أيضًا. قالوا بَينَ الأُمَمِ: «إنَّهُمْ لا يَعودونَ يَسكُنونَ». ١٦وجهُ
الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لا يَعودُ يَنظُرُ إليهِمْ. لم يَرفَعوا وُجوهَ الكهنَةِ،
ولَمْ يترأَّفوا علَى الشُّيوخِ. ١٧أمّا نَحنُ فقد كلَّتْ أعيُنُنا مِنَ النَّظَرِ
إلَى عَوْنِنا الباطِلِ. في بُرجِنا انتَظَرنا أُمَّةً لا تُخَلِّصُ. ١٨نَصَبوا
فِخاخًا لخَطَواتِنا حتَّى لا نَمشيَ في ساحاتِنا. قرُبَتْ نِهايَتُنا.
كمُلَتْ أيّامُنا لأنَّ نِهايَتَنا قد أتَتْ. ١٩صارَ طارِدونا أخَفَّ مِنْ
نُسورِ السَّماءِ. علَى الجِبالِ جَدّوا في أثَرِنا. في البَرِّيَّةِ كمَنوا
لنا. ٢٠نَفَسُ أُنوفِنا، مَسيحُ الرَّبِّ، أُخِذَ في حُفَرِهِمِ. الّذي قُلنا
عنهُ: «في ظِلِّهِ نَعيشُ بَينَ الأُمَمِ».
٢١اِطرَبي وافرَحي يا بنتَ أدومَ، يا ساكِنَةَ عَوْصٍ. علَيكِ أيضًا
تمُرُّ الكأسُ. تسكَرينَ وتَتَعَرَّينَ.
٢٢قد تمَّ إثمُكِ يا بنتَ صِهيَوْنَ. لا يَعودُ يَسبيكِ. سيُعاقِبُ إثمَكِ
يا بنتَ أدومَ ويُعلِنُ خطاياكِ.

---

١١ **حمو غضبه:** (رج.ت ١:١٢). **أشعل نارًا:** كثيرًا ما شبه إرميا النبي الغضب الإلهي بنار لا تنطفئ (رج إر٤:٤؛ ١٧:٤؛ ٢١:١٢،١٤).

١٣ **أنبيائها:** المقصود: الأنبياء الكذبة هم وراء نكبة أورشليم (رج ٢:١٤). أيضًا (رج.ت إر٥:٣١؛ ١٤:١٤). **أنبيائها.. كهنتها:** نلاحظ أقوال إرميا النبي المتكررة عنهم (رج إر٦:١٣؛ ٨:١٠؛ ٢٣:١١،١٤). **السافكين:** أي الذين سفكوا دماء وتسببوا في سفك دماء بريئة كثيرة، ومنها محاولتهم قتل النبي إرميا (رج إر٢٦:٨،٩). **الصديقين:** (رج.ت مز٥:١٢).

١٤ **تاهوا كعمي:** أي كانوا قادة عميانًا يقودون عميانًا (رج تث٢٨:٢٨،٢٩؛ إش٢٩:١٠؛ ٥٦:١٠؛ ٥٩:٩،١٠؛ مت١٥:١٤).

١٥ **نجس.. لا تمسوا:** أي تعامل معهم الشعب المعاملة التقليدية التي يلقاها المصابون بالبرص (رج لا١٣:٤٥). فعاشوا خارج المدينة، ولا يقترب منهم أحد. **إذ هربوا تاهوا:** أي في هروبهم من مواجهة الناس تشتتوا وتاهوا بين الأمم (رج إر٤٩:٥). **لا يعودون يسكنون:** أي لم يعطهم أحد مكانًا للسكن والإقامة.

١٦ **قسمهم:** أي شتتهم، فرقهم، مزقهم. **لا يعود ينظر:** أي لا يعود يرعاهم، لا يعود يهتم بهم. **لم يرفعوا وجوه:** أي لم يبجلوا، لم يوقروا.

١٧ **كلت أعيننا:** أي تعبت أعيننا وأُجهدت. المقصود: ظللنا ننتظر ونراقب مدة طويلة. **عوننا.. أمة:** المقصود: انتظارهم واتكالهم على مصر وفرعونها ليخلصهم من حصار بابل (رج إر٣٧:٥-٧). **الباطل:** أو الزائف، عبثًا، بلا جدوى. **برجنا:** هو برج المراقبة الموجود على أسوار مدينة أورشليم.

١٨ **نصبوا فخاخًا:** نصب البابليون فخاخًا وقاذفات حجارة ضد أورشليم. وكان حين تقذف الحجارة يصبحون غير قادرين على السير في ساحات المدينة.

١٩ **أخف من نسور:** أي سريعي الحركة مثل النسور، لم يستطيعوا الهروب من بين أيديهم (رج تث٢٨:٤٩؛ إر٤:١٣). **أخف.. كمنوا:** البعض يرى أن هذه الآية إشارة إلى محاولة الملك صدقيا للهرب إلا أنه وقع في الأسر (رج ٢مل٢٥:١-٦). **الجبال.. البرية:** المقصود: في كل مكان. **جدوا في أثرنا:** أي طاردونا وتتبعونا. **كمنوا لنا:** أي ترصدوا لنا، اختبأوا لنا.

٢٠ **نفس أنوفنا:** هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والعبارة تعني "الذي به نحيا"، وكانت العبارة تُطلق على "ملك بلادنا". المقصود هنا: الملك صدقيا. **مسيح الرب:** أي الملك الممسوح من قبل الرب (رج.ت ١صم٢:١٠). المقصود: مركزه كملك وليس لقيادته الحقيقية للشعب. **في حفرهم:** تم هذا الأمر مع الملك صدقيا بأن أسقطوه في حفرة (رج إر٣٩:٥؛ ٥٢:٩). **حفرهم:** حرفيًا "تهلكاتهم" كما ترجمت في (رج.ت مز١٠٧:٢٠). **في ظله نعيش:** المقصود: نعيش في ظل حكم ومُلك صدقيا وحمايته لهم وسط الأمم. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٢١ **بنت أدوم:** هم بنو عيسو أخي يعقوب. وقد كان شعب أدوم في فرح وشماتة في خراب أورشليم وسبي مملكة يهوذا، مما زاد من آلام اليهود (رج مز٨٣:٣-٦؛ ١٣٧:٧؛ إر٢٥:١٥،٢١،٢٧). ويُسجل لنا الوحي المقدس أن أدوم قد شاركت في أعمال السلب والنهب بعد سقوط أورشليم (رج يؤ٤:١٩؛ عو١٠-١٥). لذلك أعلن الرب دينونته لهذه الأمة. كذ٢٢. **عوص:** (رج.ت تك١٠:٢٣). وقد كانت تقع في أرض أدوم. **تمر الكأس:** هو كأس غضب الرب ودينونته (رج إر٢٥:١٥،١٦،٢٧،٢٨).

٢٢ **قد تم إثمك:** المقصود: "قد انتهت عقوبة إثمك" (رج إش٤٠:٢). **لا يعود يسبيك:** أي انتهت فترة سبيك، ولن يعود أحد يسبيك مرة أخرى. **سيعاقب إثمك:** في العبرية "سيفتقد إثمك"، بمعنى سيعاقبك على خطاياك (رج هو٨:١٣؛ ٩:٩).

طلب الرحمة

٥ [١]أُذكُرْ يا رَبُّ ماذا صارَ لنا. أشرِفْ وانظُرْ إلَى عارِنا.
[٢]قد صارَ ميراثُنا للغُرَباءِ. بُيوتُنا للأجانِبِ. [٣]صِرنا
أيتامًا بلا أبٍ. أُمَّهاتُنا كأرامِلَ. [٤]شَرِبنا ماءَنا بالفِضَّةِ. حَطَبُنا
بالثَّمَنِ يأتي. [٥]علَى أعناقِنا نُضطَهَدُ. نَتعَبُ ولا راحَةَ لنا. [٦]أعطَينا
اليَدَ للمِصريِّينَ والأشُوريِّينَ لنَشبَعَ خُبزًا. [٧]آباؤُنا أخطأوا ولَيسوا
بمَوْجودينَ، ونَحنُ نَحمِلُ آثامَهُمْ. [٨]عَبيدٌ حَكَموا علَينا. ليس
مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أيديهِمْ. [٩]بأنفُسِنا نأتي بخُبزِنا مِنْ جَرَى سيفِ
البَرِّيَّةِ. [١٠]جُلودُنا اسوَدَّتْ كتَنّورٍ مِنْ جَرَى نيرانِ الجوعِ.
[١١]أذَلّوا النِّساءَ في صِهيَوْنَ، العَذارَى في مُدُنِ يَهوذا. [١٢]الرُّؤَساءُ
بأيديهِمْ يُعَلَّقونَ، ولَمْ تُعتَبَرْ وُجوهُ الشُّيوخِ. [١٣]أخَذوا الشُّبّانَ
للطَّحنِ، والصِّبيانَ عَثَروا تحتَ الحَطَبِ. [١٤]كفَّتِ الشُّيوخُ عن
البابِ، والشُّبّانُ عن غِنائهِمْ. [١٥]مَضَى فرَحُ قَلبِنا. صارَ رَقصُنا
نَوْحًا. [١٦]سقَطَ إكليلُ رأسِنا. ويلٌ لنا لأنَّنا قد أخطأنا. [١٧]مِنْ

---

٥ :١ اذكر..: هذا هو الإصحاح الوحيد في هذا السفر الذي لا يتبع الأبجدية العبرية (رج.ت ١:١). **اذكر يا رب:** (رج.ت ١:٩). وهذا الأصحاح هو صلاة وتضرع. أيضًا (رج.ت تك٨:١). **عارنا:** أي إهانات وتعييرات العدو لنا (رج ٢:١٥).

٢ **ميراثنا:** المقصود: أرض الميعاد ومدينة أورشليم، وبصفة خاصة هيكل الرب. **ميراثنا للغرباء:** أي "ورثوا أرضنا" (رج مز٧٩:١؛ إش١:٧). أيضًا (رج تث٤:٢١؛ ١٢:٩، ١٠؛ إر١٢:١٤؛ ١٧:٤).

٣ **أيتامًا.. كأرامل:** أي صرنا بلا أب، بلا حماية، إشارة إلى ترك الرب لهم.

٤ **شربنا.. بالفضة:** إشارة إلى شدة الجوع، إلى درجة شراء مياه الشرب كأشد الحاجات الضرورية للحياة (رج.ت ١:١١). **حطبنا بالثمن يأتي:** بعد أن كانوا يسخرون الغرباء ليستقوا لهم الماء ويحتطبوا لهم الحطب (رج تث٢٩:١١؛ يش٩:٢١-٢٣).

٥ **على أعناقنا:** إشارة -غالبًا- إلى ممارسة قديمة يقوم فيها المنتصر بوضع قدمه على رقبة (عنق) العدو (المنهزم) وهو منبطح أرضًا، دليلٌ على الإخضاع الكلي (رج يش١٠:٢٤؛ إش٥١:٢٣).

٦ **اليد للمصريين:** أي أردنا التحالف مع مصر لنضمن البقاء على قيد الحياة. **الأشوريين:** قد يكون المقصود: أردنا التحالف مع أشور كما مع مصر لمجرد ضمان البقاء على قيد الحياة، أو ربما المقصود هنا: "بابل" (رج إر٢:١٨).

٧ **آباؤنا.. آثامهم:** (رج.ت إر٣١:٢٩). أيضًا (رج.ت إر١٤:٢٠).

٨ **عبيد حكموا علينا:** المقصود: عوضًا عن الملوك والحكام اليهود فقد حكمهم قادة بابليون أغلبهم من طبقات دنيا. وحين يحكم العبد يصير حكمه أشر أنواع الحكم (رج نح٥:١٥؛ أم٣٠:٢١، ٢٢). وبذلك تحققت لعنة كنعان في شعب يهوذا، فكانت لعنة كنعان "عبد العبيد يكون لإخوته" (رج تك٩:٢٥).

٩ **بأنفسنا.. بخبزنا:** أي نضحي بأنفسنا وأرواحنا لكي نجد الخبز. كان الحصار شديدًا وطويلًا فكانت المجاعة في كل مكان (رج.ت ١:١١). **من جرى سيف:** أي من يحاول الخروج من المدينة بسبب المجاعة يقتله الكلدانيون، وهم السيف الكامن لهم في البرية (الصحراء).

١٠ **جلودنا اسودت:** بسبب الجوع الشديد (رج ٤:٨). **كتنور:** أي مثل الفرن. **نيران:** (رج.ت مز١١:٦) حيث ترجمت السموم. **نيران الجوع:** أي شدة الجوع.

١١ **أذلوا النساء:** عبارة تعني "اغتصبوا النساء". **صهيون:** (رج.ت ١:٤). **العذارى:** أي أذلوا (اغتصبوا) العذارى.

١٢ **الرؤساء.. يعلقون:** أي يشنقون القادة والأمراء، إمعانًا في الإهانة والإذلال. **لم تعتبر:** أي لم يحترموا، لم يوقروا، لم يجلوا.

١٣ **الشبان للطحن:** كان عمل الطحن هو فقط عمل النساء في ذلك الوقت، لذلك فهو أمر يعتبر إهانة للشباب، مثلما حدث مع شمشون (رج قض١٦:٢١)، ربما استخدموا الشباب في المطاحن الكبيرة عوضًا عن الثيران. **الصبيان.. الحطب:** كان هذا عمل العبيد (رج يش٩:٢١-٢٣). **عثروا تحت..:** بسبب أنهم صبية صغار، فقد ترنحوا وسقطوا تحت حمل أكداس الحطب الثقيلة.

١٤ **كفت.. الباب:** أي لم يعُد الشيوخ إلى ممارسة دورهم عند باب المدينة في إعطاء المشورة والحكم والقضاء بين الناس (رج را ٤:١، ٤). المقصود: فقد الشيوخ أهميتهم. **كفت.. غنائهم:** أي فقدوا الفرح والبهجة وحل محلها الحزن والبكاء والألم (رج إر٧:٣٤). أيضًا (رج آ ١٥).

١٥ **مضى فرح قلبنا:** قد زال عنهم مجدهم وبهاؤهم وفخرهم (هيكل الرب وقصر الملك)، وفارقهم الرب (رج.ت ٢:١). أيضًا (رج إر٢٥:١٠؛ عا٨:٣، ١٠). **رقصنا:** (رج.ت مز٣٠:١١).

١٦ **إكليل رأسنا:** إشارة -غالبًا- إلى الملك صدقيا (رج إر١٣:١٨). **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). **لأننا قد أخطأنا:** هذا اعتراف متكرر طوال هذا السفر، بأن ما حدث لهم ما هو إلا ثمرة أفعالهم الخاطئة (رج ١:٨، ٩، ١٨؛ ٣:٣٩-٤٢؛ ٤:١٣). وكاتب السفر يضم نفسه في هذا الاعتراف مع الشعب، تمامًا كما فعل نحميا (رج نح١: ٦، ٧). وكما فعل عزرا (رج عز٩: ٦، ٧، ١٠، ١٣).

أجلِ هذا حَزِنَ قَلبُنا. مِنْ أجلِ هذِهِ أظلَمَتْ عُيونُنا. [١٨] مِنْ
أجلِ جَبَلِ صِهيَوْنَ الخَرِبِ. الثَّعالِبُ ماشيَةٌ فيهِ. [١٩] أنتَ
يا رَبُّ إلَى الأبدِ تجلِسُ. كُرسيُّكَ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ. [٢٠] لماذا
تنسانا إلَى الأبدِ وتَترُكُنا طولَ الأيّامِ؟ [٢١] أُردُدنا يا رَبُّ إلَيكَ
فنَرتَدَّ. جَدِّدْ أيّامَنا كالقَديمِ. [٢٢] هل كُلَّ الرَّفضِ رَفَضتَنا؟ هل
غَضِبتَ علَينا جِدًّا؟

---

١٧ **حزن**: الكلمة العبرية ترجمت "عليلة" (رج.ت لا١٥:٣٣). **حزن قلبنا**: (رج.ت ١:٢٢). **أظلمت عيوننا**: بعد أن كانت قد "كلت.. عيناي" (رج.ت ٢:١١). الآن قد أظلمت تمامًا بسبب كثرة البكاء (رج مز٦٩:٢٣).

١٨ **جبل صهيون**: هو الجبل الذي بُنيَ عليه الهيكل. **صهيون**: (رج.ت ١:٤). **الثعالب**: (رج.ت قض١٥:٤)، حيث ترجمت الكلمة العبرية "ابن آوى". **الثعالب ماشية فيه**: إشارة -ربما- إلى البابليين الذين دمروا الهيكل وداسوه بأقدامهم.

١٩ **إلى الأبد.. كرسيك**: أي "تجلس على عرشك إلى الأبد". والمقصود: "تملك إلى الأبد" (رج مز٩:٧؛ ١٠:١٦؛ ٢٩:١٠؛ ١٠٢:١٢). **إلى دور فدور**: أي من جيل إلى جيل، إلى الأبد.

٢٠ **لماذا تنسانا..؟**: المقصود: "لماذا رفضتنا..؟" ردد الملك داود الكثير من الأسئلة المشابهة في شكل صلاة تضرع واستعطاف (رج مز١٣:١؛ ٢٢:١؛ ٤٢:٩؛ ٧٤:١).

٢١ **ارددنا.. فنرتد**: أي "أرجعنا يا رب إليك فنرجع" أو "توبني فأتوب" (رج إر٣١:١٨). **جدد.. كالقديم**: المقصود: قبل أن نزوغ عنك ونتمرد عليك (رج إش٦٠:٢٠-٢٢؛ إر٣٢:٣٩؛ حز٣٦:٢٦،٢٧).

٢٢ **هل.. رفضتنا؟**: أو "ما لم تكن قد رفضتنا تمامًا". **هل.. علينا جدًّا؟**: هو بمثابة طلب وتوسل من الشعب ألا تستمر فترة الغضب طويلاً. نلاحظ أن العديد من أسفار العهد القديم تختتم بعبارة يائسة، كما هو الحال في عدد من المزامير (رج جا١٢:١٤؛ إش٦٦:٢٤؛ ملا٤:٦). وأصبحت العادة في المجمع اليهودي هو قراءة العدد السابق -في سفر مراثي إرميا- (آ ٢١) ثانية بعد (آ ٢٢).

حِزقيال

الكائنات الحية وعظمة الرب

١ [١]كـانَ في سنَةِ الثَّلاثينَ، في الشَّهرِ الرَّابِعِ، في
الخامِسِ مِنَ الشَّهرِ، وأنا بَينَ المَسبيِّينَ عِندَ نهرِ
خابورَ، أنَّ السَّماواتِ انفَتَحَتْ، فرأيتُ رؤَى اللهِ. [٢]في
الخامِسِ مِنَ الشَّهرِ، وهي السَّنَةُ الخامِسَةُ مِنْ سبيِ يوياكينَ
المَلِكِ، [٣]صارَ كلامُ الرَّبِّ إلَى حِزقيالَ الكاهِنِ ابنِ بوزي
في أرضِ الكلدانيِّينَ عِندَ نهرِ خابورَ. وكانتْ علَيهِ هناكَ
يَدُ الرَّبِّ. [٤]فنَظَرتُ وإذا بريحٍ عاصِفَةٍ جاءَتْ مِنَ الشِّمالِ.
سحابَةٌ عظيمَةٌ ونارٌ مُتَواصِلَةٌ وحَوْلها لَمَعانٌ، ومِنْ وسطِها
كمَنظَرِ النُّحاسِ اللاَّمِعِ مِنْ وسطِ النَّارِ. [٥]ومِنْ وسطِها شِبهُ

---

١ :١ **في سنة الثلاثين**: المقصود -غالبًا- عندما بلغ حزقيال الثلاثين من عمره. وهي سنّ دخول الكهنة واللاويين في الخدمة (رج عد٤:٣). وهي هنا سنة ٥٩٣-٥٩٢ق.م. **الشهر الرابع**: هو شهر تموز من الشهور العبرانية، ويقابل شهري يونيو ويوليو في التقويم الميلادي. **في الخامس من الشهر**: يحتوي هذا السفر على تواريخ تذكر فيها (السنة والشهر واليوم) أكثر من أي سفر آخر في كل العهد القديم. هذه التواريخ تبلغ ١٣ تاريخًا (رج آ٢؛ ١:٨؛ ١:٢٠؛ ١:٢٤؛ ١:٢٩، ١٧؛ ٢٠:٣٠؛ ١:٣١؛ ١:٣٢، ١٧؛ ٢١:٣٣؛ ١:٤٠). هذه الدقة تجعل النبوة جديرة بالثقة. **بين المسبيين**: كان حزقيال من بين المسبيين ضمن سبي يهوياكين ابن يهوياقيم سنة ٥٩٧ق.م، ومعه حوالي عشرة آلاف من اليهود (رج ٢مل٢٤:١٤)، وانضم لبني قومه الذين تم سبيهم في السنة الثالثة من حكم يهوياقيم سنة ٦٠٦ق.م (دا ١:١). **نهر خابور**: هي قناة تم شقها من شمال نهر الفرات. وقد استقر النبي حزقيال مع بعض المسبيين على ضفتيه، وهناك رأى الكثير من رؤى الله (رج ٣:١٥، ٢٣؛ ١٠:١٥، ٢٠، ٢٢؛ ٤٣:٣). كذ٣. **السماوات انفتحت**: (رج مت٣:١٦؛ مر١:١٠؛ يو١:٥١؛ أع٧:٥٦؛ ١٠:١١؛ رؤ٤:١؛ ١٩:١١). **رؤى الله**: (رج.ت عد١٢:٦؛ إش١:١). أيضًا (رج إش٦:١؛ دا ٨:١، ٢). وهذه العبارة تتكرر مع الرؤيتين الرئيسيتين في هذا السفر (رج ٨:٣؛ ٤٠:٢).

٢ **السنة الخامسة**: كان السبي قد تم في سنة ٥٩٧ق.م، المقصود هنا: سنة ٥٩٣-٥٩٢ق.م. **سبي يوياكين**: كانت المرحلة الأولى من السبي هي سبي يهوياقيم (٦٠٦ق.م)، وسبي يهوياكين يُمثل المرحلة الثانية من السبي، وتم سنة ٥٩٧ق.م (رج ٢مل٢٤:١٢-١٦). **يوياكين**: هو كنياهو (رج.ت إر٢٢:٢٤).

٣ **صار كلام الرب**: أي "أوحى إليه الرب بكلام". **حزقيال**: اسم عبري معناه "الله يُقوي"، وهو كاهن ابن بوزي الكاهن. وقد استمر عمله النبوي على الأقل ٢٢ عامًا، من السنة الخامسة من السبي إلى السنة السابعة والعشرين من السبي (رج آ٢؛ ٢٩:١٧). وهو أحد اليهود المسبيين القاطنين على نهر خابور. واسم هذا النبي لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم خارج هذا السفر (رج ٢٤:٢٤). وقد دامت خدمته النبوية (٥٩٢-٥٧٠ق.م). وقد عاصر النبي إرميا الذي يكبره بحوالي ٢٠ سنة، وعاصر دانيال في السبي. وقد كان متزوجًا (رج ٢٤:١٥-٢٧). **الكاهن**: أي عضو في عائلة كهنوتية. **بوزي**: كان أيضًا كاهنًا من نسل صادوق. وهذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أرض الكلدانيين**: هي أرض السبي. وسكان "كلديا" في جنوب بابل هم الجنس الغالب في بابل أثناء السبي. وكانوا يشغلون أهم مناصب السلطة، ولهم معرفة بالعرافة والكهانة والتنجيم (رج دا ١:٤؛ ٢:٣، ٤). أيضًا (رج.ت إر٢١:٤). **يد الرب**: اصطلاح معناه أن قوة خاصة من الرب كانت تشدده وتمنحه قدرة لإتمام رسالته ولاختبار الرؤى الإلهية. وقد تكرر هذا الاصطلاح ست مرات أخرى في هذا السفر (رج ٣:١٤، ٢٢؛ ٨:١؛ ٣٣:٢٢؛ ٣٧:١؛ ٤٠:١). والنبي يوصف هنا بنفس وصف النبي إيليا الذي كان يتحرك بيد الرب (رج ١مل١٨:٤٦).

٤ **بريح عاصفة**: ارتبطت بالحضور الإلهي (رج تث٥:٢٢؛ ١مل١٩:١١؛ أي٣٨:١؛ نا١:٣). **من الشمال**: (رج.ت إر١:١٤). **سحابة عظيمة**: ارتبطت بالحضور الإلهي (رج خر١٣:٢١؛ ٣٣:٩، ١٠؛ ٤٠:٣٤؛ ١مل٨:١١؛ مت١٧:٥؛ رؤ١:٧). **نار متواصلة**: ارتبطت بالحضور الإلهي (رج خر٣:٢-٥)، وتدل على دينونة الله وقد وُصف الله بأنه "نار آكلة" (رج عب١٢:٢٩). **كمنظر النحاس اللامع**: أي "يشبه لمعان النحاس" أو "يشبه لمعان الذهب". يرمز إلى المجد الإلهي. وقد استخدم حزقيال النبي الكثير من التشبيهات ليبرز شدة لمعان بهاء وجلال الله: النحاس المصقول كالبرق (رج آ٧)، والمشاعل أو المصابيح (رج آ١٣)، والبرق (رج آ١٤)، والبلور (رج آ٢٢)، ويحيط بها جميعًا قوس قزح (رج آ٢٨). كذ٢٧.

أربعَةِ حَيَواناتٍ. وهذا مَنظَرُها: لها شِبهُ إنسانٍ. [٦]ولِكُلِّ واحِدٍ
أربَعةُ أوجُهٍ، ولِكُلِّ واحِدٍ أربَعَةُ أجنِحَةٍ. [٧]وأرجُلُها أرجُلٌ
قائمَةٌ، وأقدامُ أرجُلِها كقَدَمِ رِجلِ العِجلِ، وبارِقَةٌ كمَنظَرِ
النُّحاسِ المَصقولِ. [٨]وأيدي إنسانٍ تحتَ أجنِحَتِها علَى
جَوانِبِها الأربَعَةِ. ووُجوهُها وأجنِحَتُها لجَوانِبِها الأربَعَةِ.
[٩]وأجنِحَتُها مُتَّصِلَةٌ الواحِدُ بأخيهِ. لم تدُرْ عِندَ سيرِها. كُلُّ
واحِدٍ يَسيرُ إلَى جِهَةِ وجهِهِ. [١٠]أمّا شِبهُ وُجوهِها فوَجهُ إنسانٍ
ووجهُ أسَدٍ لليَمينِ لأربَعَتِها، ووجهُ ثَوْرٍ مِنَ الشِّمالِ لأربَعَتِها،
ووجهُ نَسرٍ لأربَعَتِها. [١١]فهذِهِ أوجُهُها. أمّا أجنِحَتُها فمَبسوطَةٌ
مِنْ فوقُ. لكُلِّ واحِدٍ اثنانِ مُتَّصِلانِ أحَدُهُما بأخيهِ، واثنانِ
يُغَطّيانِ أجسامَها. [١٢]وكُلُّ واحِدٍ كانَ يَسيرُ إلَى جِهَةِ وجهِهِ.
إلَى حَيثُ تكونُ الرُّوحُ لتَسيرَ تسيرُ. لم تدُرْ عِندَ سيرِها. [١٣]أمّا
شِبهُ الحَيَواناتِ فمَنظَرُها كجَمرِ نارٍ مُتَّقِدَةٍ، كمَنظَرِ مَصابيحَ
هي سالِكَةٌ بَينَ الحَيَواناتِ. ولِلنّارِ لَمَعانٌ، ومِنَ النّارِ كانَ
يَخرُجُ بَرقٌ. [١٤]الحَيَواناتُ راكِضَةٌ وراجِعَةٌ كمَنظَرِ البَرقِ.
[١٥]فنَظَرتُ الحَيَواناتِ وإذا بَكَرَةٌ واحِدَةٌ علَى الأرضِ بجانِبِ
الحَيَواناتِ بأوجُهِها الأربَعَةِ. [١٦]مَنظَرُ البَكَراتِ وصَنعَتُها كمَنظَرِ
الزَّبَرجَدِ. ولِلأربَعِ شَكلٌ واحِدٌ، ومَنظَرُها وصَنعَتُها كأنَّها كانَتْ
بَكَرَةً وسطَ بَكَرَةٍ. [١٧]لَمّا سارَتْ، سارَتْ علَى جَوانِبِها الأربَعَةِ.
لم تدُرْ عِندَ سيرِها. [١٨]أمّا أُطُرُها فعاليَةٌ ومُخيفَةٌ. وأُطُرُها مَلآنَةٌ
عُيونًا حَوالَيها للأربَعِ. [١٩]فإذا سارَتِ الحَيَواناتُ، سارَتِ البَكَراتُ
بجانِبِها، وإذا ارتَفَعَتِ الحَيَواناتُ عن الأرضِ ارتَفَعَتِ البَكَراتُ.
[٢٠]إلَى حَيثُ تكونُ الرُّوحُ لتَسيرَ يَسيرونَ، إلَى حَيثُ الرُّوحُ لتَسيرَ
والبَكَراتُ ترتَفِعُ معها، لأنَّ روحَ الحَيَواناتِ كانَتْ في البَكَراتِ.
[٢١]فإذا سارَتْ تِلكَ سارَتْ هذِهِ، وإذا وقَفَتْ تِلكَ وقَفَتْ. وإذا ارتَفَعَتْ
تِلكَ عن الأرضِ ارتَفَعَتِ البَكَراتُ معها، لأنَّ روحَ الحَيَواناتِ

---

٥ **أربعة حيوانات:** المقصود: أربعة كائنات حية – مخلوقات حية (رج.ت رؤ٤:٦). ترمز إلى أطراف الأرض الأربعة (رج إش١١:١٢). ويطلق عليها "الكروبيم" (رج ١٠:١-٢٢)، لذلك هي في الأغلب أربعة ملائكة. المقصود: إن ملائكة الله ينفذون أوامره في زوايا الأرض الأربع. **شبه إنسان:** المقصود: إنها مخلوقات عاقلة، وأيضًا لأن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي خُلق على صورة الله (رج تك١:٢٧؛ ٥:١).

٦ **أربعة أوجه:** عن هذه الأوجه (رج آ١٠)، لتنظر من كل جانب (رج ١٠:١٤، ٢١). **أربعة أجنحة:** بالمقارنة مع (رؤ٤:٨)، وكذلك (رج إش٦:٢)، ربما الاختلاف هو في أن المخلوق الحي قد رفع جناحين فوق رأسه على شكل قبة ليستر عينيه عن بهاء عظمة الله (رج آ٢٢، ٢٣).

٧ **أرجل قائمة:** المقصود: الوقوف باستقامة. **كقدم رجل العجل:** إشارة إلى القوة والثبات. **بارقة:** أي تبرق، تلمع. **النحاس المصقول:** أي "نحاس لامع" (رج.ت آ٤).

٩ **أجنحتها متصلة:** أي أن الأجنحة كانت متلامسة (رج آ١١). **لم تدر عند سيرها:** أي كانت تتحرك في اتجاه واحد. كذ١٢، ١٧. **إلى جهة وجهه:** أي إلى الأمام. كذ١٢.

١٠ **لليمين لأربعتها:** أي كل كائن من الأربعة كان له وجه إنسان ومن جهته اليمنى وجه أسد مُتصل به. **من الشمال لأربعتها:** أي كل كائن حي من الأربعة كان له وجه ثور ومن جهته اليسرى وجه نسر مُتصل به.

١٢ **الروح:** هو روح الله (رج.ت تك١:٢). كذ٢٠. **لتسير تسير:** أي تسير حيث يريد ويشاء روح الله. كذ٢٠.

١٣ **كجمر نار متقدة:** أي كفحم مشتعل بالنار (رج مز١٨:٨؛ ١٠٤:٤). **كمنظر مصابيح:** (رج رؤ٤:٥).

١٤ **راكضة وراجعة:** الترجمة الحرفية "تجري مسرعة وترجع" أو "تندفع ذهابًا وإيابًا". **البرق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني هنا "السرعة الهائلة".

١٥ **بكرة.. الأربعة:** أي عجلة واحدة لكل واحد من الكائنات الحية، أي كانت أربع بكرات (عجلات). وكأنها مركبات حربية. وقد دُعيت الكروبيم بمركبات (رج ١أخ٢٨:١٨). **بكرة:** أي عجلة (رج.ت خر١٤:٢٥)، وهي هنا لحركة الحيوانات (الكائنات الحية).

١٦ **الزبرجد:** (رج.ت خر٢٨:٢٠). **بكرة وسط بكرة:** أو "عجلة داخل عجلة". المقصود -غالبًا- عجلة متداخلة بزاوية قائمة في عجلة أخرى حتى تتمكن من الحركة في الاتجاهات الأربعة (رج آ١٧)، أو المقصود -ربما- أن العجلة تدور حول نفسها بسرعة كبيرة كالبرق، فظهر للنبي أنها بكرة داخل بكرة أخرى (رج ١٠:١٠).

١٧ **جوانبها الأربعة:** أي في الاتجاهات الأربعة.

١٨ **أطرها:** مفردها: إطار، أي محيطها الخارجي. **فعالية:** أي كان محيط العجلة واسعًا جدًا. **ملآنة عيونًا:** أي مُغطاة بالعيون من كل جهة. إشارة إلى العلم بكل شيء والمعرفة الكاملة.

١٩ **فإذا سارت.. ارتفعت:** أي أن الكائنات الحية هي التي توجه حركة العجلات (رج ١٠:١٦، ١٧).

٢٠ **روح الحيوانات:** بخلاف روح الله (آ٢٠أ، ١٢).

كانتْ في البَكَراتِ. ٢٢وعلَى رؤوسِ الحَيَواناتِ شِبهُ مُقَبَّبٍ كمَنظَرِ
البِلَّورِ الهائلِ مُنتَشِرًا علَى رؤوسِها مِنْ فوقُ. ٢٣وتَحتَ المُقَبَّبِ
أجنِحَتُها مُستَقيمَةٌ الواحِدُ نَحوَ أخيهِ. لكُلِّ واحِدٍ اثنانِ يُغَطِّيانِ مِنْ
هنا، ولِكُلِّ واحِدٍ اثنانِ يُغَطِّيانِ مِنْ هناكَ أجسامَها. ٢٤فلَمّا سارَتْ
سمِعتُ صوتَ أجنِحَتِها كخَريرِ مياهٍ كثيرَةٍ، كصوتِ القديرِ. صوتَ
ضَجَّةٍ، كصوتِ جَيشٍ. ولَمّا وقَفَتْ أرخَتْ أجنِحَتَها. ٢٥فكانَ
صوتٌ مِنْ فوقِ المُقَبَّبِ الّذي علَى رؤوسِها. إذا وقَفَتْ أرخَتْ
أجنِحَتَها. ٢٦وفَوْقَ المُقَبَّبِ الّذي علَى رؤوسِها شِبهُ عَرشٍ كمَنظَرِ
حَجَرِ العَقيقِ الأزرَقِ، وعلَى شِبهِ العَرشِ شِبهٌ كمَنظَرِ إنسانٍ علَيهِ
مِنْ فوقُ. ٢٧ورأيتُ مِثلَ مَنظَرِ النُّحاسِ اللاّمِعِ كمَنظَرِ نارٍ داخِلَهُ
مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنظَرِ حَقوَيهِ إلَى فوقُ، ومِنْ مَنظَرِ حَقوَيهِ إلَى تحتُ،
رأيتُ مِثلَ مَنظَرِ نارٍ ولها لَمَعانٌ مِنْ حَوْلِها. ٢٨كمَنظَرِ القَوْسِ
الّتي في السَّحابِ يومَ مَطَرٍ، هكذا مَنظَرُ اللَّمَعانِ مِنْ حَوْلِهِ. هذا
مَنظَرُ شِبهِ مَجدِ الرَّبِّ. ولَمّا رأيتُهُ خَرَرتُ علَى وجهي، وسَمِعتُ
صوتَ مُتَكلِّمٍ.

دعوة حزقيال

٢ ١فقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، قُمْ علَى قَدَمَيكَ فأتَكلَّمَ معكَ».
٢فدَخَلَ فيَّ روحٌ لَمّا تكلَّمَ مَعي، وأقامَني علَى قَدَمَيَّ
فسمِعتُ المُتَكلِّمَ مَعي. ٣وقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، أنا مُرسِلُكَ إلَى
بَني إسرائيلَ، إلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قد تمَرَّدَتْ علَيَّ. هُم وآباؤُهُم عَصَوْا
علَيَّ إلَى ذاتِ هذا اليومِ. ٤والبَنونَ القُساةُ الوُجوهِ والصِّلابُ
القُلوبِ، أنا مُرسِلُكَ إليهِمْ. فتقولُ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٥وهُم إنْ سمِعوا وإنِ امتَنَعوا، لأنَّهُمْ بَيتٌ مُتَمَرِّدٌ، فإنَّهُمْ يَعلَمونَ أنَّ

---

٢٢ **البلور:** طبيعته أنه يعكس المنظر الذي أمامه في داخله كأنه مرآة (رج رؤ٤:٦). **الهائل:** أو الساطع أو المتلألئ. **منتشرًا:** أو "منبسطًا" أو "ممتدًا".

٢٣ **المقبب:** أي له قباب. والكلمة العبرية ذاتها ترجمت "جلد" (رج.ت تك١:٦)، حيث تعني "قبة سماوية" التي تفصل بين الماء الذي تحمله السحب والماء الذي على الأرض. كذ٢٣، ٢٥، ٢٦.

٢٤ **صوت أجنحتها:** أي رفرفة أجنحتها. وقد شبّه النبي صوت رفرفة الأجنحة بثلاثة تشبيهات: صوت خرير المياه، صوت الله القدير، صوت ضجة الجيش (رج ١٠:٥). **ضجة:** (رج.ت إر١١:١٦). **لما وقفت:** أي سكنت ولم تُصدر صوتًا من أجنحتها لكي يسمع النبي صوت الله. كذ٢٥.

٢٥ **صوت.. المقبب:** أي صوت من الله الذي يجلس على العرش.

٢٦ **شبه.. كمنظر:** ما يراه النبي أشباه الأشياء، فهو في الجسد فلا يستطيع أن يرى الحقائق (رج آ٥،٢٨). **العقيق الأزرق:** (رج.ت خر٢٤:١٠). **كمنظر إنسان:** هنا نرى أحد ظهورات أقنوم الابن قبل تجسده (رج ٤٣:٦)، مثلما ظهر لإبراهيم (رج تك١٨:٣٣)، ولموسى (رج خر٣:٦)، ولدانيال (رج دا٨:١٥).

٢٧ **حقويه:** أي أعلى عظمة الفخذ. والمقصود: وسط جسم الإنسان (خصره).

٢٨ **القوس:** أي "قوس قزح"، علامة الميثاق بين الله والأرض (رج تك٩:١٦؛ رؤ٤:٣). **شبه مجد الرب:** لم يستطع النبي وصف بهاء مجد الرب، لذلك استخدم كلمة "شبه". وقد ارتبط "مجد الرب" بخيمة الاجتماع ثم بالهيكل في أورشليم، أما هنا فهو يظهر للنبي في بابل. ومجد الرب إله إسرائيل يظهر مرارًا وتكرارًا طوال هذا السفر. **خررت على وجهي:** هذا ما فعله إبراهيم (رج تك١٧:٣)، وفعله موسى (رج خر٣:٦)، وفعله دانيال (رج دا٨:١٧)، وفعله شاول (الرسول بولس) (رج أع٩:٤)، وفعله الرسول يوحنا (رج رؤ١:١٧).

٢ :١ **ابن آدم:** هذا اللقب يرد ٩٣ مرة في هذا السفر، للتأكيد على أن النبي حزقيال ما هو إلا إنسان. كذ٣،٦،٨. **قم.. فأتكلم:** المقصود: إن يقف للاستعداد للعمل والاستماع لصوت الرب ليرسله (رج آ٣؛ دا ١٠:١١).

٢ **فيَّ روح:** أي "الروح القدس". والروح القدس يؤيد النبي في رسالته ويرشده ويقوده ويدعمه بقوة لإتمام العمل. الأمر الذي تكرر طوال العهد القديم مع رجال الله (رج عد٢٤:٢؛ قض٣:١٠؛ ٦:٣٤؛ ١١:٢٩؛ ١٣:٢٥؛ ١صم١٠:١٠؛ ١٦:١٣؛ ١٩:٢٠؛ ٢أخ١٥:١). وهو الأمر الذي يتكرر طوال هذا السفر (رج ٣:١٢؛ ٨:٣؛ ١١:١،٥،٢٤؛ ٣٦:٢٧؛ ٣٧:١،١٤؛ ٣٩:٢٩؛ ٤٣:٥).

٣ **مرسلك إلى..:** إن النبي حزقيال لم يترك أرض بابل، فالرسالة التي أرسله بها الرب هي إلى الشعب الذي في السبي. بينما كانت رسالة إرميا موجهة إلى الذين عاشوا في أورشليم ويهوذا. كذ٤. **أمة متمردة:** أو "بيت متمرد" (رج آ٥،٦،٨)، أو "متمردون" (رج آ٧،٨). هذه الكلمة هي محور نبوة النبي حزقيال. وهو السبب الحقيقي وراء وجودهم في السبي (رج ٣:٩،٢٦،٢٧؛ ١٢:٢،٣،٩،٢٥؛ ١٧:١٢؛ ٢٤:٣..إلخ).

٤ **القساة الوجوه:** أو "صلبوا وجوههم" (رج.ت إر٥:٣). المقصود: المعاندون. **الصلاب القلوب:** أو "قساة القلوب" (رج.ت مز٩٥:٨). أيضًا (رج ٣:٧). **السيد الرب:** في العبرية "أدوناي يهوه"، ويتكرر هذا اللقب أكثر من ٢٠٠ مرة في هذا السفر.

نَبِيًّا كانَ بَيْنَهُمْ. ٦أمَّا أنتَ يا ابنَ آدَمَ فلا تخَفْ مِنهُمْ، ومِنْ كلامِهِمْ
لا تخَفْ، لأنَّهُمْ قَريسٌ وسُلَّاءٌ لَدَيكَ، وأنتَ ساكِنٌ بَينَ العَقارِبِ.
مِنْ كلامِهِمْ لا تخَفْ ومِنْ وُجوهِهِمْ لا ترتَعِبْ، لأنَّهُمْ بَيتٌ مُتَمَرِّدٌ.
٧وتَتكَلَّمُ معهُمْ بكلامي، إنْ سمِعوا وإنِ امتَنَعوا، لأنَّهُمْ مُتَمَرِّدونَ.
٨«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فاسمَعْ ما أنا مُكلِّمُكَ بهِ. لا تكُنْ مُتَمَرِّدًا
كالبَيتِ المُتَمَرِّدِ. افتَحْ فمَكَ وكُلْ ما أنا مُعطيكَهُ». ٩فنَظَرتُ وإذا
بيَدٍ مَمدودَةٍ إلَيَّ، وإذا بدَرجِ سِفرٍ فيها. ١٠فنَشَرَهُ أمامي وهو مَكتوبٌ
مِنْ داخِلٍ ومِنْ قَفاهُ، وكُتِبَ فيهِ مَراثٍ ونَحيبٌ وويلٌ.

٣ ١فقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، كُلْ ما تجِدُهُ. كُلْ هذا الدَّرجَ،
واذهَبْ كلِّمْ بَيتَ إسرائيلَ». ٢ففَتَحتُ فمي فأطعَمَني ذلكَ
الدَّرجَ. ٣وقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، أطعِمْ بَطنَكَ واملأْ جَوْفَكَ مِنْ هذا
الدَّرجِ الَّذي أنا مُعطيكَهُ». فأكلتُهُ فصارَ في فمي كالعَسَلِ حَلاوَةً.
٤فقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، اذهَبِ امضِ إلَى بَيتِ إسرائيلَ وكلِّمهُمْ
بكلامي. ٥لأنَّكَ غَيرُ مُرسَلٍ إلَى شَعبٍ غامِضِ اللُّغَةِ وثَقيلِ اللِّسانِ،
بل إلَى بَيتِ إسرائيلَ. ٦لا إلَى شُعوبٍ كثيرَةٍ غامِضَةِ اللُّغَةِ وثَقيلَةِ
اللِّسانِ لَستَ تفهَمُ كلامَهُمْ. فلو أرسَلتُكَ إلَى هؤُلاءِ لَسَمِعوا لكَ.
٧لكن بَيتَ إسرائيلَ لا يَشاءُ أنْ يَسمَعَ لكَ، لأنَّهُمْ لا يَشاؤونَ أنْ
يَسمَعوا لي. لأنَّ كُلَّ بَيتِ إسرائيلَ صِلابُ الجِباهِ وقُساةُ القُلوبِ.
٨هأنَذا قد جَعَلتُ وجهَكَ صُلبًا مِثلَ وُجوهِهِمْ، وجَبهَتَكَ صُلبَةً
مِثلَ جِباهِهِمْ، ٩قد جَعَلتُ جَبهَتَكَ كالماسِ أصلَبَ مِنَ الصَّوّانِ،
فلا تخَفهُمْ ولا ترتَعِبْ مِنْ وُجوهِهِمْ لأنَّهُمْ بَيتٌ مُتَمَرِّدٌ».
١٠وقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، كُلُّ الكلامِ الَّذي أُكلِّمُكَ بهِ، أوعِهِ في
قَلبِكَ واسمَعهُ بأُذُنَيكَ. ١١وامضِ اذهَبْ إلَى المَسبيِّينَ، إلَى بَني
شَعبِكَ، وكلِّمهُمْ وقُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إنْ سمِعوا وإنِ
امتَنَعوا». ١٢ثُمَّ حَمَلَني روحٌ، فسمِعتُ خَلفي صوتَ رَعدٍ عظيمٍ:
«مُبارَكٌ مَجدُ الرَّبِّ مِنْ مَكانِهِ». ١٣وصوتَ أجنِحَةِ الحَيَواناتِ
المُتَلاصِقَةِ الواحِدُ بأخيهِ وصوتَ البَكَراتِ معها وصوتَ رَعدٍ
عظيمٍ. ١٤فحَمَلَني الرُّوحُ وأخَذَني، فذَهَبتُ مُرًّا في حَرارَةِ روحي،
ويَدُ الرَّبِّ كانتْ شَديدَةً علَيَّ.

---

٥ **نبيًا كان بينهم:** أي أن تحقق نبوات حزقيال بعد أن يرفضوا أن يسمعوا لكلام الرب سيؤكد لهم أن "نبيًا كان في وسطهم" (رج ٣٣:٣٣).

٦ **فلا تخف منهم:** (رج.ت إر١:٨). **لأنهم.. العقارب:** إن الرب يُشبه شعبه بأنه مؤذٍ مثل القريس والسلاء، وسام كالعقارب. **قريس:** هو "القريص" (رج.ت أم٢٤:٣١). **سلاء:** هو شوك الورد البري. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢٨:٢٤).

٨ **لا تكن متمردًا:** أي إن امتنعت عن أن تتكلم صرت متمردًا مثلهم. **معطيكه:** أي أعطيتك إياه.

٩ **درج:** (رج.ت مز٤٠:٧). **درج سفر:** (رج.ت إر٣٦:٢). **سفر فيها:** أي في اليد الممدودة.

١٠ **من داخل ومن قفاه:** أي مكتوب عليه من على الوجهين. **مراث:** (رج.ت ٢صم١:١٧). **نحيب:** أو "نواح" أو "مناحة". **ويل:** (رج.ت إش٥:٨).

٣: ١-٣ **كُلْ.. حلاوة:** (رج رؤ١٠:٩،١٠).

١ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ٣،٤،١٠،١٧،٢٥. **الدرج:** (رج.ت مز٤٠:٧). كذ٢،٣. **اذهب كلم..:** أي إلى شعب بني إسرائيل المسبي في بابل (رج.ت ٢:٣). (رج آ١١).

٣ **معطيكه:** أي أعطيتك إياه. **فأكلته:** (رج إر١٥:١٦). **كالعسل حلاوة:** هكذا وصفت كلمة الله (رج مز١٩:١٠؛ ١١٩:١٠٣).

٥ **غامض اللغة:** (رج.ت إش٣٣:١٩). كذ٦. **ثقيل اللسان:** أو "غريب اللسان" أو "غريب اللهجة". كذ٦.

٦ **لسمعوا لك:** المقصود: تجاوبوا مع رسالتك.

٧ **صلاب الجباه:** (رج.ت إر٥:٣). المقصود: معاندون. أيضًا (رج.ت إش٤٨:٤). **قساة القلوب:** (رج.ت مز٩٥:٨).

٨ **جعلت وجهك صلبًا:** المقصود: "أجعلك قويًا" فلا يقدرون عليك. نلاحظ أن معنى اسم "حزقيال" هو "الله يُقوي".

٩ **كالماس:** حجر صلب مقاوم للخدش (رج.ت إر١٧:١). **الصوان:** حجر شديد الصلابة (رج.ت خر٤:٢٥). **لا تخفهم:** (رج.ت إر١:٨). **بيت متمرد:** (رج.ت ٢:٣). كذ٢٦،٢٧.

١٠ **أوعه:** أي استوعبه أو احفظه.

١١ **المسبيين:** كان النبي بين المسبيين (رج.ت ١:١). كذ١٥. **هكذا قال..:** أي أنه لا يحمل سوى رسالة الرب إلى الشعب بكل دقة وأمانة. كذ٢٧. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤).

١٢ **حملني روح:** (رج.ت ٢:٢). كذ١٤. **صوت رعد عظيم:** أو "صوت زلزلة" هكذا ترجمت في (١مل١٩:١١). هو الصوت الذي صاحب حلول الروح القدس على الكنيسة الأولى (رج أع٢:٢). **من مكانه:** أي "من السماء" أو "في عليائه".

١٣ **صوت أجنحة:** (رج.ت ١:٢٤). **الحيوانات:** (رج.ت ١:٥). **البكرات:** (رج.ت ١:١٥).

١٤ **مُرًّا في حرارة روحي:** أي "كنت مُر النفس بعواطف جياشة" بسبب غيرته على الرب وهو يرى خطايا بني إسرائيل ويرى غضب الرب (رج إر٦:١١). **يد الرب:** (رج.ت ١:٣). كذ٢٢.

إنذار لإسرائيل

١٥فجئتُ إلَى المَسبيِّينَ عِندَ تلِّ أبيبَ، السّاكِنينَ عندَ نهرِ خابورَ.
وحَيثُ سكَنوا هناكَ سكَنتُ سبعَةَ أيّامٍ مُتَحَيِّرًا في وسطِهِمْ. ١٦وكانَ
عِندَ تمامِ السَّبعَةِ الأيّامِ أنَّ كلِمَةَ الرَّبِّ صارَتْ إلَيَّ قائلَةً: ١٧«يا ابنَ
آدَمَ، قد جَعَلتُكَ رَقيبًا لبَيتِ إسرائيلَ. فاسمَعِ الكلِمَةَ مِنْ فمي
وأنذِرهُمْ مِنْ قِبَلي. ١٨إذا قُلتُ للشِّرّيرِ: موتًا تموتُ، وما أنذَرتَهُ
أنتَ ولا تكلَّمتَ إنذارًا للشِّرّيرِ مِنْ طريقِهِ الرَّديئَةِ لإحيائهِ، فذلكَ
الشِّرّيرُ يَموتُ بإثمِهِ، أمّا دَمُهُ فمِنْ يَدِكَ أطلُبُهُ. ١٩وإنْ أنذَرتَ أنتَ
الشِّرّيرَ ولَمْ يَرجِعْ عن شَرِّهِ ولا عن طريقِهِ الرَّديئَةِ، فإنَّهُ يَموتُ
بإثمِهِ، أمّا أنتَ فقد نَجَّيتَ نَفسَكَ. ٢٠والبارُّ إنْ رَجَعَ عن برِّهِ وعَمِلَ
إثمًا وجَعَلتُ مُعثِرَةً أمامَهُ فإنَّهُ يَموتُ. لأنَّكَ لم تُنذِرهُ، يَموتُ في
خَطيَّتِهِ ولا يُذكَرُ برُّهُ الّذي عَمِلهُ، أمّا دَمُهُ فمِنْ يَدِكَ أطلُبُهُ. ٢١وإنْ
أنذَرتَ أنتَ البارَّ مِنْ أنْ يُخطِئَ البارُّ، وهو لم يُخطِئْ، فإنَّهُ حياةً
يَحيا لأنَّهُ أُنذِرَ، وأنتَ تكونُ قد نَجَّيتَ نَفسَكَ».
٢٢وكانتْ يَدُ الرَّبِّ علَيَّ هناكَ، وقالَ لي: «قُمِ اخرُجْ إلَى البُقعَةِ
وهناكَ أُكلِّمُكَ». ٢٣فقُمتُ وخرجتُ إلَى البُقعَةِ، وإذا بمَجدِ الرَّبِّ
واقِفٌ هناكَ كالمَجدِ الّذي رأيتُهُ عِندَ نهرِ خابورَ، فخَرَرتُ علَى
وجهي. ٢٤فدَخَلَ فيَّ روحٌ وأقامَني علَى قَدَمَيَّ، ثُمَّ كلَّمَني وقالَ
لي: «اذهَبْ أغلِقْ علَى نَفسِكَ في وسطِ بَيتِكَ. ٢٥وأنتَ يا ابنَ
آدَمَ، فها هُم يَضَعونَ علَيكَ رُبُطًا ويُقَيِّدونَكَ بها، فلا تخرُجُ في
وسطِهِمْ. ٢٦وأُلصِقُ لسانَكَ بحَنَكِكَ فتبكَمُ، ولا تكونُ لهُمْ رَجُلاً
موَبِّخًا، لأنَّهُمْ بَيتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧فإذا كلَّمتُكَ أفتَحُ فمَكَ فتقولُ لهُمْ:
هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسمَعْ فليَسمَعْ، ومَنْ يَمتَنِعْ فليَمتَنِعْ.
لأنَّهُمْ بَيتٌ مُتَمَرِّدٌ».

رمز حصار أورشليم

٤ ١«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فخُذْ لنَفسِكَ لبنَةً وضَعها أمامَكَ،
وارسُمْ علَيها مدينَةَ أورُشَليمَ. ٢واجعَلْ علَيها حِصارًا،
وابنِ علَيها بُرجًا، وأقِمْ علَيها مِترَسَةً، واجعَلْ علَيها جُيوشًا، وأقِمْ
علَيها مَجانِقَ حَوْلها. ٣وخُذْ أنتَ لنَفسِكَ صاجًا مِنْ حَديدٍ وانصِبهُ

---

١٥ **تل أبيب**: اسم قرية تقع في بابل عند نهر خابور. لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **نهر خابور**: (رج.ت ١:١). كذ٢٣. **سبعة أيام**: كان حزقيال النبي هنا يشاركهم حزنهم وبكاءهم (رج مز١٣٧:١). وقد كانت هذه المدة هي فترة الحداد التقليدية (رج تك٥٠:١٠؛ ١صم٣١:١٣) أو للمشاركة في الحزن (رج أي٢:١٣).

١٦ **كلمة الرب صارت إليَّ**: (رج.ت ١:٣).

١٧ **رقيبًا**: كان وظيفة الرقيب قديمًا الوقوف على أسوار المدينة ليكون عين الشعب، لينذرهم عند حدوث أي خطر قادم (رج ٢صم١٨:٢٤-٢٧). وقديمًا وصف الأنبياء بأنهم رقباء (رج ٣٣:٧-٩؛ إش٥٢:٨؛ ٥٦:١٠؛ ٦٢:٦؛ إر٦:١٧؛ هو٩:٨).

١٨ **موتًا تموت**: لأن أجرة الخطية هي موت (رج تك٢:١٧؛ رو٦:٢٣). **الرديئة**: حرفيًا "الأثيمة" (رج تك١٨:٢٣). كذ١٩. **دمه.. أطلبه**: المقصود: نفسه أو حياته. لأن نفس كل جسد دمه (رج لا١٧:١٤). تأكيد على مسئولية وخطورة رسالة النبي في إنذار وتحذير كل فرد. كذ٢٠.

١٩ **نجيت نفسك**: أي صرت بريئًا من دمه (رج أع٢٠:٢٦). كذ٢١.

٢٠ **البار**: هذه الصفة تُطلق على من يعيش في خوف الله ويطيع وصايا الرب. كذ٢١. **جعلت معثرة أمامه**: المقصود: إن الرب يختبر ويمتحن إيمان البار به (١كو١١:٣٠؛ عب١٢:٩؛ يع١:٢١؛ ١يو٥:١٦).

٢٢ **البقعة**: حرفيًا "السهل" أو "الوادي".

٢٣ **بمجد الرب**: (رج.ت ١:٢٨). **فخررت على وجهي**: (رج.ت ١:٢٨).

٢٤ **أغلق على نفسك**: المقصود: لا تُكلم أحدًا حتى أئذن لك.

٢٥ **هم.. ربطًا**: المقصود هنا -غالبًا- اليهود المسبيين بسبب حياة التمرد (رج.ت ٢:٣) قد ربطوا حرية النبي في حركته ورسالته. ولكن الرب سيضع عليه ربطًا وقيودًا لكي لا يذهب أو يتكلم إلا إذا أذن له (رج آ٢٦،٢٧)، وكذلك (رج ٤:٨).

٢٦ **ألصق لسانك**: المقصود: سأجعلك صامتًا لا تتكلم. **بحنكك**: أي "أسفل ذقن الإنسان". والمقصود: داخل فمك. **فتبكم**: أي فتصير أبكم (أخرس) لا تتكلم.

٢٧ **فإذا كلمتك..**: ظل النبي حزقيال يُقدم الرسالة بأسلوب رمزي، ثم تكلم برسالة الرب بصورة مباشرة بعد سقوط أورشليم لتقديم رسالة رجاء للمسبيين (الإصحاحات٣٣-٤٨)، كما وجه رسائل للأمم (الإصحاحات٢٥-٣٢).

٤ :١ **ابن آدم**: (رج.ت ٢:١). كذ١٦. **لبنة**: (رج.ت تك١١:٣). طوبة مربعة الشكل.

٢ **حصارًا**: إشارة إلى الحصار الذي ستتعرض له أورشليم قريبًا (٥٨٨-٥٨٦ق.م). **برجًا**: (رج.ت ٢مل٢٥:١). **مترسة**: (رج.ت ٢صم٢٠:١٥). **مجانق**: (رج.ت ٢أخ٢٦:١٥).

٣ **صاجًا من حديد**: هو -غالبًا- ما يستخدم في الأفران، إشارة إلى قوة الحصار.

سورًا مِنْ حَديدٍ بَينَكَ وبَينَ المدينةِ، وثَبِّتْ وجهَكَ علَيها، فتكونَ
في حِصارٍ وتُحاصِرَها. تِلكَ آيَةٌ لبَيتِ إسرائيلَ.
٤«واتَّكِئْ أنتَ علَى جَنبِكَ اليَسارِ، وضَعْ علَيهِ إثمَ بَيتِ إسرائيلَ.
علَى عَدَدِ الأيّامِ الَّتي فيها تتَّكِئُ علَيهِ تحمِلُ إثمَهُمْ. ٥وأنا قد جَعَلتُ
لكَ سِني إثمِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ الأيّامِ، ثَلاثَ مِئَةِ يومٍ وتِسعينَ يومًا،
فتحمِلُ إثمَ بَيتِ إسرائيلَ. ٦فإذا أتمَمتَها، فاتَّكِئْ علَى جَنبِكَ اليَمينِ
أيضًا، فتحمِلَ إثمَ بَيتِ يَهوذا أربَعينَ يومًا. فقد جَعَلتُ لكَ كُلَّ يومٍ
عِوَضًا عن سنَةٍ. ٧فثَبِّتْ وجهَكَ علَى حِصارِ أورُشَليمَ وذِراعُكَ
مَكشوفَةٌ، وتَنَبّأْ علَيها. ٨وهأنَذا أجعَلُ علَيكَ رُبُطًا فلا تقلِبُ مِنْ
جَنبٍ إلَى جَنبٍ حتَّى تُتَمِّمَ أيّامَ حِصارِكَ.
٩«وخُذْ أنتَ لنَفسِكَ قمحًا وشَعيرًا وفولًا وعَدَسًا ودُخنًا وكرسَنَّةً
وضَعها في وِعاءٍ واحِدٍ، واصنَعها لنَفسِكَ خُبزًا كعَدَدِ الأيّامِ الَّتي تتَّكِئُ
فيها علَى جَنبِكَ. ثَلاثَ مِئَةِ يومٍ وتِسعينَ يومًا تأكُلُهُ. ١٠وطَعامُكَ
الَّذي تأكُلُهُ يكونُ بالوَزنِ. كُلَّ يومٍ عِشرينَ شاقِلًا. مِنْ وقتٍ إلَى
وقتٍ تأكُلُهُ. ١١وتَشرَبُ الماءَ بالكَيلِ، سُدسَ الهينِ، مِنْ وقتٍ إلَى
وقتٍ تشرَبُهُ. ١٢وتأكُلُ كعكًا مِنَ الشَّعيرِ. علَى الخُرءِ الَّذي يَخرُجُ
مِنَ الإنسانِ تخبِزُهُ أمامَ عُيونِهِمْ». ١٣وقالَ الرَّبُّ: «هكذا يأكُلُ بَنو
إسرائيلَ خُبزَهُمُ النَّجِسَ بَينَ الأُمَمِ الَّذينَ أطرُدُهُمْ إليهِمْ». ١٤فقُلتُ:
«آهِ، يا سيِّدُ الرَّبُّ، ها نَفسي لم تتَنَجَّسْ. ومِنْ صِبايَ إلَى الآنَ لم آكُلْ
ميتَةً أو فريسَةً، ولا دَخَلَ فمي لَحمٌ نَجِسٌ». ١٥فقالَ لي: «اُنظُرْ. قد
جَعَلتُ لكَ خِثيَ البَقَرِ بَدَلَ خُرءِ الإنسانِ، فتصنَعُ خُبزَكَ علَيهِ». ١٦وقالَ
لي: «يا ابنَ آدَمَ، هأنَذا أُكَسِّرُ قِوامَ الخُبزِ في أورُشَليمَ، فيأكُلونَ الخُبزَ
بالوَزنِ وبالغَمِّ، ويَشرَبونَ الماءَ بالكَيلِ وبالحَيرَةِ، ١٧لكَيْ يُعوِزَهُمُ
الخُبزُ والماءُ، ويَتَحَيَّروا الرَّجُلُ وأخوهُ ويَفنَوْا بإثمِهِمْ».

---

٣ **تلك آية**: المقصود: ما صنعه النبي حزقيال صار آية (علامة) بدون أن يتكلم أو يعظ (رج ١٢:٦،١١؛ ٢٤:٢٤،٢٧).

٤ **اتكئ.. اليسار**: أي ارقد على جانبك الأيسر، لأن النبوة مرتبطة بالمملكة الشمالية (إسرائيل).

٥ **ثلاث مئة يوم وتسعين يومًا**: إن مدة ٣٩٠ يومًا أي ١٣ شهرًا. "واليوم عوضًا عن سنة" (رج آ٦). قد يكون المقصود لفترة (٩٧٥-٥٨٦ق.م). وتشمل الفترة من انقسام المملكة إلى سقوط أورشليم يضاف لها فترة ضعف سليمان روحيًا. كذ٩.

٦ **فاتكئ.. اليمين**: أي أرقد على جانبك الأيمن، لأن النبوة مرتبطة بالمملكة الجنوبية (يهوذا). **أربعين يومًا**: إشارة -غالبًا- إلى الأربعين سنة من حُكم الملك منسى، الذي أعلن توبته في نهاية حكمه الذي امتد بعد ذلك ١٥ سنة أخرى (رج ٢مل٢١:١-١٨؛ ٢٣:٢٦،٢٧؛ ٢٤:٣،٤؛ ٢أخ٣٣:١٢،١٣). أو -ربما- المقصود: إن رقم "أربعين" يرمز لزمن التجربة. تجربة المسيح (رج مر١:١٣)، أيام الطوفان (رج تك٧:١٢)، سنوات التيهان في البرية (رج عد١٤:٣٣،٣٤). والأربعون سنة هي مدة جيل كامل.

٧ **ذراعك مكشوفة**: إشارة إلى الهمة والاستعداد للعمل (رج إش٥٢:١٠).

٨ **أجعل عليك رُبطًا**: (رج.ت ٣:٢٥).

٩ **فولًا**: (رج.ت ٢صم١٧:٢٨). **دخنًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: الذرة البيضاء، وهو حبة صغيرة تقدم طعامًا للطيور والدجاج. **كرسنة**: الكلمة العبرية ترجمت "قطاني" (رج.ت خر٩:٣٢). المقصود هنا: العلس. نوع من أنواع القمح. **خذ.. خبزًا**: إن الحبوب المذكورة تنتج أردأ أنواع الخبز، حيث كانوا يقدمونه للخيل والماشية.

١٠ **بالوزن**: المقصود: بمقدار محدد. أي أن الطعام غير متوفر بسبب طول مدة حصار مدينة أورشليم. **عشرين شاقلًا**: وزن الشاقل حوالي ١٠جم، وبذلك يكون الوزن حوالي ٢٠٠جم يوميًا. **من وقت إلى وقت**: أي وقت ثابت ومحدد يوميًا. المقصود: وجبة واحدة في اليوم. كذ١١.

١١ **سدس الهين**: الهين مكيال للسوائل يسع حوالي أربعة لترات. "سدس الهين" حوالي ثلثي لتر من الماء.

١٢ **الخرء**: الكلمة العبرية ترجمت "جُلة" (رج.ت أي٢٠:٧). وخرء الإنسان يشير للنجاسة في العهد القديم. كذ١٥.

١٣ **خبزهم النجس**: بسبب أنه تم خبزه على خرء الإنسان (رج تث٢٣:١٢-١٤). **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

١٤ آه: (رج.ت يش٧: ٧). **آه، يا سيد الرب**: (رج.ت إر١:٦). **سيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). **لم تتنجس**: كما لم يتنجس دانيال (رج دا١:٨). أيضًا (رج هو٩:٣). **ميتة**: هو الحيوان الميت بدون ذبح (رج لا١٧:١٤،١٥؛ ٢٢:٨). **فريسة**: هو الحيوان أو الطائر الذي يقتله وحش. **لحم نجس**: (رج تث١٤:٣؛ إش٦٥:٤؛ ٦٦:١٧).

١٥ **خثي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. هو "روث" البهائم.

١٦ **قوام الخبز**: حرفيًا "عصا الخبز". كان الخبز يتم تعليقه على عمود دائري أو عصا، إما لتخزينه أو لبيعه. وكسر هذا العمود أو العصا يعني وقوع الخبز إلى الأرض والطين، إشارة إلى المجاعة التي ستمُر بها أورشليم، لأن الخبز هو قوام الحياة (رج ٥:١٦؛ ١٤:١٣). **الغم**: أي الألم والعذاب. والكلمة العبرية ترجمت "خوفًا" (رج.ت يش٢٢:٢٤). **بالحيرة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (١٢:١٩). المقصود: الدهشة واليأس.

١٧ **يفنوا بإثمهم**: أو "يهلكون بسبب خطاياهم" (رج ٢٤:٢٣؛ ٣٣:١٠؛ لا٢٦:٢٩).

٥

١«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فخُذْ لنَفسِكَ سِكِّينًا حادًّا، موسى
الحَلّاقِ تأخُذُ لنَفسِكَ، وأمرِرها علَى رأسِكَ وعلَى
لحيَتِكَ. وخُذْ لنَفسِكَ ميزانًا للوَزنِ واقسِمهُ، ٢وأحرِقْ بالنّارِ ثُلثَهُ
في وسطِ المدينةِ إذا تمَّتْ أيّامُ الحِصارِ. وخُذْ ثُلثًا واضرِبهُ بالسَّيفِ
حَوالَيهِ، وذَرِّ ثُلثًا إلَى الرِّيحِ، وأنا أستَلُّ سيفًا وراءَهُمْ. ٣وخُذْ مِنهُ
قَليلًا بالعَدَدِ وصُرَّهُ في أذيالِكَ. ٤وخُذْ مِنهُ أيضًا وألقِهِ في وسطِ
النّارِ، وأحرِقهُ بالنّارِ. مِنهُ تخرُجُ نارٌ علَى كُلِّ بَيتِ إسرائيلَ.
٥«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هذِهِ أورُشَليمُ. في وسطِ الشُّعوبِ
قد أقَمتُها وحَوالَيها الأراضي. ٦فخالَفَتْ أحكامي بأشَرَّ مِنَ
الأُمَمِ، وفَرائضي بأشَرَّ مِنَ الأراضي الّتي حَوالَيها، لأنَّ أحكامي
رَفَضوها وفَرائضي لم يَسلُكوا فيها. ٧لأجلِ ذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّكُمْ ضَجَجتُمْ أكثَرَ مِنَ الأُمَمِ الّتي حَوالَيكُمْ، ولَمْ
تسلُكوا في فرائضي، ولَمْ تعمَلوا حَسَبَ أحكامي، ولا عَمِلتُمْ
حَسَبَ أحكامِ الأُمَمِ الّتي حَوالَيكُمْ، ٨لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: ها إنّي أنا أيضًا علَيكِ، وسأُجري في وسطِكِ أحكامًا
أمامَ عُيونِ الأُمَمِ، ٩وأفعَلُ بكِ ما لم أفعَلْ، وما لن أفعَلَ مِثلهُ
بَعدُ، بسَبَبِ كُلِّ أرجاسِكِ. ١٠لأجلِ ذلكَ تأكُلُ الآباءُ الأبناءَ
في وسطِكِ، والأبناءُ يأكُلونَ آباءَهُمْ. وأُجري فيكِ أحكامًا،
وأُذَرّي بَقيَّتَكِ كُلَّها في كُلِّ ريحٍ. ١١مِنْ أجلِ ذلكَ حَيٌّ أنا، يقولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أجلِ أنَّكِ قد نَجَّستِ مَقدِسي بكُلِّ مَكرُهاتِكِ
وبكُلِّ أرجاسِكِ، فأنا أيضًا أجُزُّ ولا تُشفِقُ عَيني، وأنا أيضًا
لا أعفو. ١٢ثُلثُكِ يَموتُ بالوَبإ، وبالجوعِ يَفنَوْنَ في وسطِكِ.
وثُلثٌ يَسقُطُ بالسَّيفِ مِنْ حَوْلِكِ، وثُلثٌ أُذَرّيهِ في كُلِّ ريحٍ،
وأستَلُّ سيفًا وراءَهُمْ. ١٣وإذا تمَّ غَضَبي وأحلَلتُ سخَطي
علَيهِمْ وتَشَفَّيتُ، يَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ تكلَّمتُ في غَيرَتي،
إذا أتمَمتُ سخَطي فيهِمْ. ١٤وأجعَلُكِ خَرابًا وعارًا بَينَ الأُمَمِ

---

٥ ١: **ابن آدم**: (رج.ت ٢:١). **سكينًا**: الكلمة العبرية ترجمت "سيف" (رج تك٣:٢٤). **حادًا**: الكلمة العبرية ترجمت "ماض" (رج.ت مز٥٧:٤). **موسى.. لحيتك**: (رج.ت إش٧:٢٠). هكذا كان يفعل العدو بالأسرى، وحلق شعر الرأس واللحية إشارة للخزي والعار (رج ٢صم١٠:٤). **ميزانًا**: لوزن الشعر الذي حُلق. **اقسمه**: أي قسم هذا الشعر إلى أقسام.

٢ **بالنار.. بالسيف.. الريح**: أي أن جيش بابل عندما يأتي على أورشليم، فالبعض سيعاقب بالنار أي بالوبإ والجوع، والبعض بالسيف، وآخرون يتشتتوا بالريح ويطاردهم الموت (رج آ١٢). **استل سيفًا وراءهم**: أي الذين سوف يتشتتون سيتعرضون لخطر الموت (رج ١٢:١٤؛ ٢١:٣-٥؛ ٣٠:٢٥). كذ١٢.

٣ **قليلًا بالعدد**: إشارة إلى "بقية" سيحفظها الرب (رج.ت إش١:٩). **صره في أذيالك**: أي اربطة في ذيل ثوبك. إشارة إلى حرص الله على حماية هذه البقية.

٤ **خذ منه.. بالنار**: إشارة -ربما- إلى هؤلاء الذين بقوا تحت حكم جدليا بن أخيقام، وإلى الذين فروا إلى مصر (رج ٢مل٢٥:٢٢-٢٦).

٥ **هكذا قال السيد الرب**: (رج.ت ٣:١١). كذ٧،٨. **السيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). كذ٧،١١. **في وسط الشعوب**: كان قصد الله من وضع شعبه في مكان جغرافي يتوسط أهم الممالك: أشور وبابل ومصر، هو جذب هذه الشعوب لعبادة الإله الحقيقي الواحد (رج تث٤:٦؛ مرا١:١).

٦ **بأشر**: بأكثر شرًا. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. كذ٧،٨،١٤،١٥.

٧ **ضججتم**: الكلمة العبرية قد تعني أيضًا "التمرد"، "التذمر".

٨ **عليك**: أي ضدك. المقصود: صرت خصمًا لك. الأمر الذي يتكرر طوال السفر (رج ١٣:٨؛ ٢١:٣؛ ٢٦:٣؛ ٢٨:٢٢؛ ٢٩:٣؛ ٣٠:٢٢؛ ٣٤:١٠؛ ٣٥:٣؛ ٣٨:٣؛ ٣٩:١). **أحكامًا**: أي تأديبات. كذ١٠.

٩ **أفعل.. مثله بعد**: إشارة إلى ما سيحدث في أثناء المجاعة ووقت الحصار (رج إر١٩:٩)، وأيضًا إلى ما سيحدث بعد ذلك من سبي إلى بابل. **أرجاسك**: هي الأعمال القبيحة المرتبطة بعبادة الأوثان (رج ١مل٢١:٢٦). كذ١١.

١٠ **تأكل.. آباءهم**: كان الرب قد حذر شعبه مرارًا من هذا المصير إذ هم كسروا عهدهم معه (رج لا٢٦:٢٩؛ تث٢٨:٥٢،٥٣). أيضًا (رج إر١٩:٩؛ مرا٢:٢٠). **أذري بقيتك**: أي أفرقكم وأشتتكم (رج ٦:٨؛ ١٢:١٤؛ زك٢:٦؛ ٧:١٤). كذ١٢.

١١ **حي أنا**: هذا القَسَم يتكرر ١٦ مرة في هذا السفر (رج.ت إر٤:٢). **مكرهاتك**: الكلمة العبرية ترجمت "أرجاس" (رج.ت تث٢٩:١٧). **أجز**: أو "أقطع" أو "أستأصل". **لا تشفق عيني**: المقصود: لا أرحم. وهذه العبارة تتكرر طوال هذا السفر (رج ٧:٤،٩؛ ٨:١٨؛ ٩:١٠).

١٢ **بالوبإ وبالجوع.. بالسيف**: (رج.ت إر١٤:١٢). **بالوبإ**: أي المرض الفتاك.

١٣ **سخطي**: أي غضبي الشديد (رج ٧:٨؛ ١٣:١٣). **تشفيت**: المقصود: هدأت، ارتحت. الكلمة العبرية تعني حرفيًا "تعزيت" (رج تك٥:٢٩). **أني أنا الرب**: عبارة تؤكد على أن الرب هو مصدر كل الأعمال العظيمة سواء في القضاء والدينونة أو في الخلاص والفداء. وتتكرر هذه العبارة أكثر من ٨٠ مرة في هذا السفر. **أنا الرب تكلمت**: عبارة معناها "من عندي صدر الأمر". كذ١٥،١٧. **غيرتي**: لأن الرب "إله غيور" (رج.ت خر٢٠:٥).

١٤ **عارًا**: أي هزءًا وسخرية (رج ٢٢:٤؛ مز٧٩:٤). كذ١٥.

الَّتي حَوالَيكِ أمامَ عَينَيْ كُلِّ عابِرٍ، ١٥ فتكونينَ عارًا ولَعنَةً وتأديبًا وذَهَشًا للأُمَمِ الَّتي حَوالَيكِ، إذا أجرَيتُ فيكِ أحكامًا بغَضَبٍ وبسَخَطٍ وبتَوْبيخاتٍ حامِيَةٍ. أنا الرَّبُّ تكلَّمتُ. ١٦ إذا أرسَلتُ علَيهِمْ سِهامَ الجوعِ الشِّرِّيرَةَ الَّتي تكونُ للخَرابِ الَّتي أُرسِلُها لخَرابِكُمْ، وأزيدُ الجوعَ علَيكُمْ، وأُكَسِّرُ لكُمْ قِوامَ الخُبزِ، ١٧ وإذا أرسَلتُ علَيكُمُ الجوعَ والوُحوشَ الرَّديئَةَ فتُثكِلُكِ، ويَعبُرُ فيكِ الوَبأُ والدَّمُ، وأجلُبُ علَيكِ سيفًا. أنا الرَّبُّ تكلَّمتُ».

نبوءة ضد جبال إسرائيل

٦ ١ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢ «يا ابنَ آدَمَ، اجعَلْ وجهَكَ نَحوَ جِبالِ إسرائيلَ وتَنَبّأْ علَيها ٣ وقُلْ: يا جِبالَ إسرائيلَ، اسمَعي كلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ للجِبالِ ولِلآكامِ، للأودِيَةِ ولِلأوطِئَةِ: هأنَذا أنا جالِبٌ علَيكُمْ سيفًا، وأُبيدُ مُرتَفَعاتِكُمْ. ٤ فتخرَبُ مَذابِحُكُمْ، وتَتَكَسَّرُ شَمساتُكُمْ، وأطرَحُ قَتلاكُمْ قُدّامَ أصنامِكُمْ. ٥ وأضَعُ جُثَثَ بَني إسرائيلَ قُدّامَ أصنامِهِمْ، وأُذَرّي عِظامَكُمْ حَوْلَ مَذابِحِكُمْ. ٦ في كُلِّ مَساكِنِكُمْ تُقفِرُ المُدُنُ، وتَخرَبُ المُرتَفَعاتُ، لكَيْ تُقفِرَ وتَخرَبَ مَذابِحُكُمْ، وتَنكَسِرَ وتَزولَ أصنامُكُمْ، وتُقطَعَ شَمساتُكُمْ، وتُمحَى أعمالُكُمْ، ٧ وتَسقُطُ القَتلَى في وسطِكُمْ، فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ.

٨ «وأُبقي بَقيَّةً، إذ يكونُ لكُمْ ناجونَ مِنَ السَّيفِ بَينَ الأُمَمِ عِندَ تذَرّيكُمْ في الأراضي. ٩ والنّاجونَ مِنكُمْ يَذكُرونَني بَينَ الأُمَمِ الَّذينَ يُسبَوْنَ إليهِمْ، إذا كَسرتُ قَلبَهُمُ الزّانيَ الَّذي حادَ عنّي، وعُيونَهُمُ الزّانيَةَ وراءَ أصنامِهِمْ، ومَقَتوا أنفُسَهُمْ لأجلِ الشُّرورِ الَّتي فعَلوها في كُلِّ رَجاساتِهِمْ، ١٠ ويَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ، لم أقُلْ باطِلًا إنّي أفعَلُ بهِمْ هذا الشَّرَّ.

١١ «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضرِبْ بيَدِكَ واخبِطْ برِجلِكَ، وقُلْ: آهِ علَى كُلِّ رَجاساتِ بَيتِ إسرائيلَ الشِّرّيرَةِ، حَتَّى يَسقُطوا بالسَّيفِ وبالجوعِ وبالوَبإ! ١٢ البَعيدُ يَموتُ بالوَبإ، والقريبُ يَسقُطُ بالسَّيفِ، والباقي والمُنحَصِرُ يَموتُ بالجوعِ، فأُتَمِّمُ غَضَبي علَيهِمْ. ١٣ فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ، إذا كانَتْ قَتلاهُمْ وسطَ أصنامِهِمْ حَوْلَ مَذابِحِهِمْ علَى كُلِّ أكَمَةٍ عاليَةٍ، وفي رؤوسِ كُلِّ الجِبالِ، وتَحتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضراءَ، وتَحتَ كُلِّ بَلّوطَةٍ غَبياءَ، المَوْضِعِ الَّذي قَرَّبوا

---

١٥ **فتكونين**: الكلام موجه إلى أورشليم (رج آ٥،٦). **لعنة**: (رج.ت إر٢٤: ٩). **تأديبًا**: المقصود: درسًا وعبرة. **دهشًا**: (رج.ت تث٢٨: ٣٧). **بتوبيخات حامية**: أي بتهديدات قاسية.

١٦ **الشريرة**: المقصود: المميتة، القاتلة. **قوام الخبز**: (رج.ت ٤: ١٦).

١٧ **الرديئة**: المقصود: المفترسة. **فتثكلك**: الثكل هو فقدان الأم لابنها أو لأبنائها.

٦: ١ **كان إليَّ كلام الرب**: (رج.ت ١: ٣).

٢ **ابن آدم**: (رج.ت ٢: ١). **اجعل وجهك نحو**: أي "وجه كلام النبوة ضد أو إلى". والمقصود: إن النبي سينطق بوحي أو نبوة متعلقة بصدور حكم أو عقوبة ضد. وهذه العبارة وردت ٩ مرات في هذا السفر (رج ١٣: ١٧؛ ٢٠: ٤٦؛ ٢١: ٢؛ ٢٥: ٢؛ ٢٨: ٢١؛ ٢٩: ٢؛ ٣٥: ٢؛ ٣٨: ٢). **جبال إسرائيل**: إشارة إلى التلال والمرتفعات التي أقاموا عليها مذابح الأوثان (رج آ١٣؛ ١٨: ٦؛ ٢٢: ٩). كذ٣.

٣ **السيد الرب**: (رج.ت ٢: ٤). كذ١١. **هكذا قال السيد الرب**: (رج.ت ٣: ١١). كذ١١. **للآكام**: جمع أكمة. وهي التل أو الهضبة. كذ١٣. **للأوطئة**: جمع: وطاء. وهي الأرض المنخفضة أي السهول. **مرتفعاتكم**: (رج.ت لا٢٦: ٣٠).

٤ **شمساتكم**: (رج.ت لا٢٦: ٣٠). كذ٦. **أصنامكم**: (رج.ت لا٢٦: ٣٠). كذ٦،٩،١٣.

٥ **أُذري**: أي أبعثر، أنثر، أفرق. كذ٨. **مذابحكم**: أي مذابح الأوثان. كذ٦،١٣.

٦ **تقفر المدن**: أي تصير صحراء لا ماء فيها ولا حياة. كذ١٤.

٧ **أني أنا الرب**: (رج.ت ٥: ١٣). كذ١٠،١٣،١٤.

٨ **أبقي بقية**: هي البقية التقية (رج.ت إش١: ٩). **بقية.. تذريكم**: (رج.ت ٥: ١٠). **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. كذ٩.

٩ **يذكرونني**: المقصود: يرجعون إليَّ أو يشهدون ليَّ. **قلبهم الزاني**: المقصود: قلبهم الذي يعبد إلهًا آخر من الأصنام (رج.ت إش١: ٢١؛ إر٢: ٢٠). **مقتوا أنفسهم**: هذه علامة بداية توبة حقيقية. **رجاساتهم**: (رج.ت ٥: ٩). كذ١١.

١٠ **لم أقل باطلًا**: أي لم أتكلم عبثًا. المقصود: سأنفذ كل ما تكلمت به.

١١ **اضرب.. برجلك**: علامات لإظهار الغضب والألم (رج ٢١: ١٤،١٧؛ ٢٥: ٦). أيضًا (رج.ت عد٢٤: ١٠؛ أي٢٧: ٢٣). **آه**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢١: ١٥). وهي أداة للتحسر والندم. **بالسيف وبالجوع وبالوبا**: (رج.ت إر١٤: ١٢).

١٢ **المنحصر**: أي المحاصر، الذي في الحصار.

١٣ **قتلاهم وسط أصنامهم**: أي سيكون التأديب والعقاب في المواضع المستخدمة في العبادة الوثنية. **أكمة.. الجبال.. شجرة خضراء**: (رج تث١٢: ٢). **شجرة خضراء**: (رج.ت إر٣: ٦). **بلوطة**: الكلمة العبرية ترجمت "البطمة" (رج.ت تك٣٥: ٤). **غبياء**: (رج.ت لا٢٣: ٤٠).

فيهِ رائحةَ سُرورٍ لكُلِّ أصنامِهِمْ. ١٤وأمُدُّ يَدي علَيهِمْ، وأُصَيِّرُ
الأرضَ مُقفِرَةً وخَرِبَةً مِنَ القَفرِ إلَى دَبلَةَ في كُلِّ مَساكِنِهِمْ،
فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».

قد أقبلت النهاية

٧ ١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فهكذا
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأرضِ إسرائيلَ: نِهايَةٌ! قد جاءَتِ النِّهايَةُ
علَى زَوايا الأرضِ الأربَعِ. ٣الآنَ النِّهايَةُ علَيكِ، وأُرسِلُ غَضَبي
علَيكِ، وأحكُمُ علَيكِ كطُرُقِكِ، وأجلِبُ علَيكِ كُلَّ رَجاساتِكِ.
٤فلا تشفِقُ علَيكِ عَيني، ولا أعفو، بل أجلِبُ علَيكِ طُرُقَكِ وتكونُ
رَجاساتُكِ في وسطِكِ، فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ.
٥«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرٌّ! شَرٌّ وحيدٌ هوذا قد أتَى. ٦نِهايَةٌ
قد جاءَتْ. جاءَتِ النِّهايَةُ. انتَبَهَتْ إلَيكِ. ها هي قد جاءَتْ.
٧انتَهَى الدَّورُ إلَيكَ أيُّها السّاكِنُ في الأرضِ. بَلَغَ الوقتُ. اقترَبَ
يومُ اضطِرابٍ، لا هُتافُ الجِبالِ. ٨الآنَ عن قريبٍ أصُبُّ رِجزي
علَيكِ، وأُتَمِّمُ سخَطي علَيكِ، وأحكُمُ علَيكِ كطُرُقِكِ، وأجلِبُ
علَيكِ كُلَّ رَجاساتِكِ. ٩فلا تشفِقُ عَيني، ولا أعفو، بل أجلِبُ
علَيكِ كطُرُقِكِ، ورَجاساتُكِ تكونُ في وسطِكِ، فتعلَمونَ أنّي
أنا الرَّبُّ الضّارِبُ.
١٠«ها هوذا اليومُ، ها هوذا قد جاءَ! دارَتِ الدّائرَةُ. أزهَرَتِ
العَصا. أفرَخَتِ الكِبرياءُ. ١١قامَ الظُّلمُ إلَى عَصا الشَّرِّ. لا يَبقَى
مِنهُمْ ولا مِنْ ثَروَتِهِمْ ولا مِنْ ضَجيجِهِمْ، ولا نَوْحٌ علَيهِمْ.
١٢قد جاءَ الوقتُ. بَلَغَ اليومُ. فلا يَفرَحَنَّ الشّاري، ولا يَحزَنَنَّ
البائعُ، لأنَّ الغَضَبَ علَى كُلِّ جُمهورِهِمْ. ١٣لأنَّ البائعَ لن
يَعودَ إلَى المَبيعِ، وإنْ كانوا بَعدُ بَينَ الأحياءِ. لأنَّ الرُّؤيا علَى
كُلِّ جُمهورِها فلا يَعودُ، والإنسانُ بإثمِهِ لا يُشَدِّدُ حَياتَهُ. ١٤قد
نَفَخوا في البوقِ وأعَدّوا الكُلَّ، ولا ذاهِبَ إلَى القِتالِ، لأنَّ
غَضَبي علَى كُلِّ جُمهورِهِمْ.

---

١٣ **رائحة سرور:** أي إرضاء لآلهة الأصنام (رج ١٦:١٩؛ ٢٠:٢٨).

١٤ **أمد يدي عليهم:** المقصود: أعاقبهم وأجازيهم. وهذه العبارة تتكرر طوال السفر (رج ١٤:٩،١٣؛ ١٦:٢٧؛ ٢٥:٧؛ ٣٥:٣). **من القفر إلى دبلة:** المقصود -غالبًا- بهذه العبارة "من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال". **دبلة:** قد يكون المقصود "دبلاتايم" (رج عد٣٣:٤٦)، التي هي "بيت دبلتايم" (رج.ت إر٤٨:٢٢). وهي إحدى مدن موآب. أو ربما هي "ربلة" مدينة في أرض حماة (رج ٢مل٢٣:٣٣؛ ٢٥:٢٠،٢١).

٧:١ **كان إليَّ كلام الرب:** (رج.ت ٣:١).

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). **فهكذا قال السيد الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ٥. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٥. **نهاية.. النهاية:** هذه الكلمة تتكرر خمس مرات في هذا الأصحاح (رج آ٣،٦). المقصود: إن خرابًا نهائيًا وقريبًا جدًا صار على الأبواب ولا يمكن تحاشيه. إشارة إلى اكتمال السبي البابلي بقيادة نبوخذنصر (٥٨٦ق.م)، وخراب أورشليم (رج مرا ٤:١٨). **زوايا.. الأربع:** المقصود: كل أرض إسرائيل بجهاتها الأربع.

٣ **رجاساتك:** (رج.ت ٥:٩). كذ٤،٨،٩،٢٠.

٤ **فلا تشفق عليك عيني:** (رج.ت ٥:١١). كذ٩. **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥:١٣). كذ٩،٢٧.

٥ **شر! شر:** إن تكرار الكلمة هنا تأكيدٌ على حتمية إتيان هلاك ودمار وخراب على إسرائيل (رج ٢مل٢١:١٢،١٣؛ نا١:٩). **شر وحيد:** أي شر فريد، كارثة لا مثيل لها.

٦ **انتبهت إليك:** المقصود: نهايتك يا أورشليم قد أتت، قد قامت النهاية وأتت بالقضاء المحتوم.

٧ **انتهى الدور إليك:** أي حل الوقت عليك. **يوم اضطراب:** هو "يوم غضب الرب" (رج آ١٩). **هتاف:** هو هتاف الفرح والبهجة (رج إش١٦:١٠).

٨ **أصب رجزي:** أي "أسكب غضبي" (رج ٩:٨؛ ١٤:١٩؛ ٢٠:٨،١٣،٢١؛ ٢٢:٣١؛ ٣٠:١٥؛ ٣٦:١٨). **أجلب عليك:** أي "أعاقبك على".

٩ **في وسطك:** المقصود: في ظل إصرارك واستمرارك في الانغماس في الشر.

١٠ **دارت الدائرة:** أو "انتهى الدور إليك" (رج.ت آ٧). **أزهرت العصا:** أي صارت العصا جاهزة ومستعدة لتنفيذ تأديب الرب. والعصا هنا -غالبًا- هو نبوخذنصر (رج إش١٠:٥؛ إر٥١:٢٠). **أفرخت الكبرياء:** أي أن هذه الضربات سببها الظلم والكبرياء.

١١ **لا يبقى منهم:** أي يفنى الظالمون. **ضجيجهم:** أي صراخهم، صياحهم. **لا نوح عليهم:** أي لن يوجد من يحزن عليهم.

١٢ **فلا يفرحن.. البائع:** أي لن يفرح الشاري ولن يحزن البائع لأنه لن يجد كلاهما شيئًا للشراء أو للبيع.

١٣ **لأن البائع.. المبيع:** أي لن يسترد البائع ما قام ببيعه. أو ربما المقصود: لن تعود سنة اليوبيل، التي فيها تعود الأرض إلى أصحابها الأصليين (رج لا٢٥:١٠-١٦). **الرؤيا.. فلا يعود:** أي أن قضاء الله سيطبق ويطول الجميع. **لا يشدد حياته:** أي لن ينجي نفسه أو يحتفظ بحياته.

١٤ **نفخوا في البوق:** أي استعدادًا للحرب ولبدء الهجوم (رج عد١٠:٩؛ إر٤:٥). **ولا ذاهب إلى القتال:** المقصود: إن الرب وضع الخوف في قلوبهم.

١٥«السَّيفُ مِنْ خارِجٍ، والوَبأُ والجوعُ مِنْ داخِلٍ. الَّذي هو في
الحَقلِ يَموتُ بالسَّيفِ، والَّذي هو في المدينةِ يأكُلُهُ الجوعُ والوَبأُ.
١٦ ويَنفلِتُ مِنهُمْ مُنفَلِتونَ ويكونونَ علَى الجِبالِ كحَمامِ الأوطِئَةِ.
كُلُّهُمْ يَهدِرونَ كُلُّ واحِدٍ علَى إثمِهِ. ١٧ كُلُّ الأيدي ترتَخي، وكُلُّ
الرُّكَبِ تصيرُ ماءً. ١٨ ويَتَنَطَّقونَ بالمَسحِ ويَغشاهُمْ رُعبٌ، وعلَى
جميعِ الوُجوهِ خِزيٌ، وعلَى جميعِ رؤوسِهِمْ قَرَعٌ. ١٩ يُلقونَ فِضَّتَهُمْ
في الشَّوارِعِ، وذَهَبُهُمْ يكونُ لنَجاسَةٍ. لا تستَطيعُ فِضَّتُهُمْ وذَهَبُهُمْ
إنقاذَهُمْ في يومِ غَضَبِ الرَّبِّ. لا يُشبِعونَ مِنهُما أنفُسَهُمْ، ولا
يَملأونَ جَوْفَهُمْ، لأنَّهُما صارا مَعثَرَةَ إثمِهِمْ. ٢٠ أمّا بَهجَةُ زينَتِهِ
فجَعَلها للكِبرياءِ. جَعَلوا فيها أصنامَ مَكرُهاتِهِمْ، رَجاساتِهِمْ،
لأجلِ ذلكَ جَعَلتُها لهُمْ نَجاسَةً. ٢١ أُسلِمُها إلَى أيدي الغُرَباءِ
للنَّهبِ، وإلَى أشرارِ الأرضِ سلبًا فيُنَجِّسونَها. ٢٢ وأُحَوِّلُ وجهي
عنهُمْ فيُنَجِّسونَ سِرّي، ويَدخُلُهُ المُعتَنِفونَ ويُنَجِّسونَهُ.

٢٣ «اِصنَعِ السِّلسِلَةَ لأنَّ الأرضَ قد امتَلأتْ مِنْ أحكامِ الدَّمِ،
والمدينةُ امتَلأتْ مِنَ الظُّلمِ. ٢٤ فآتي بأشَرِّ الأُمَمِ فيَرِثونَ بُيوتَهُمْ،
وأُبيدُ كِبرياءَ الأشِدّاءِ فتتَنَجَّسُ مَقادِسُهُمْ. ٢٥ الرُّعبُ آتٍ فيَطلُبونَ
السَّلامَ ولا يكونُ. ٢٦ ستأتي مُصيبَةٌ علَى مُصيبَةٍ، ويكونُ خَبَرٌ علَى
خَبَرٍ، فيَطلُبونَ رؤيا مِنَ النَّبيِّ، والشَّريعَةُ تُبادُ عن الكاهِنِ، والمَشورَةُ
عن الشُّيوخِ. ٢٧ المَلِكُ يَنوحُ والرَّئيسُ يَلبَسُ حَيرَةً، وأيدي شَعبِ
الأرضِ ترجُفُ. كطريقِهِمْ أصنَعُ بهِمْ، وكأحكامِهِمْ أحكُمُ علَيهِمْ،
فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».

عبادة الأوثان في الهيكل

٨ ١ وكانَ في السَّنَةِ السّادِسَةِ، في الشَّهرِ السّادِسِ، في
الخامِسِ مِنَ الشَّهرِ، وأنا جالِسٌ في بَيتي، ومَشايِخُ يَهوذا
جالِسونَ أمامي، أنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وقَعَتْ علَيَّ هناكَ. ٢ فنَظَرتُ وإذا

---

١٥ **السيف.. الوبأ والجوع:** (رج.ت إر١٤:١٢).
١٦ **ينفلت:** أي يهرب. المقصود: ينجو. **الأوطئة:** (رج.ت ٦:٣). **يهدرون:** (رج.ت إش٣٨:١٤). المقصود هنا: يبكون وينوحون.
١٧ **الأيدي ترتخي:** المقصود: تُصبح غير قادرة على العمل (رج ٢١:٧؛ ٢٢:١٤؛ عب١٢:١٢). **الركب تصير ماء:** أي تصير الركب مائعة كالماء فلا تقوى على الوقوف (رج ٢١:٧).
١٨ **يتنطقون:** أي يلبسون. المقصود: يشدون حول وسطهم. **بالمسح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). **يغشاهم:** أي يغطيهم. **رعب:** الكلمة العبرية ترجمت "رعدة" (رج.ت أي٢١:٦). **خزي:** (رج.ت مز٨٩:٤٥). **رؤوسهم قرع:** كانت إحدى علامات الحزن الشديد (رج.ت إش١٥:٢).
١٩ **يلقون فضتهم:** أي أن الذهب والفضة لن يكون لهما نفع في ذلك اليوم أمام غضب الله. **ذهبهم.. لنجاسة:** أي سيصبح الذهب عديم القيمة. **لا يشبعون:** لأنه لا يوجد طعام في المدينة (رج إش٥٥:٢)، فالفضة والذهب لن تملأ بطونهم. **معثرة إثمهم:** أي صارت محبتهم للمال سبب خطيتهم، وأيضًا نهبهم للفقراء. والعبارة لم ترد خارج هذا السفر (رج ١٤:٣،٤،٧؛ ١٨:٣٠؛ ٤٤:١٢).
٢٠ **بهجة زينته:** المقصود: عطية الله من الذهب والفضة للزينة صيروها أصنامًا وعبدوها (رج ١٦:١٧). وقد يكون المقصود: إن زينة هيكل الرب من ذهب وفضة حولوها للتباهي والكبرياء. **جعلوا فيها أصنام:** أي أنهم صنعوا أوثانهم من الذهب والفضة، بالإضافة إلى اعتمادهم على ثرواتهم. **مكرهاتهم:** أي المكروهة.
٢١ **للنهب:** حرفيًا "غنيمة" (رج.ت ٣٦:٤).
٢٢ **أحول وجهي عنهم:** أو "أحجب وجهي" (رج.ت مز١٣:١). **سري:** المقصود: هيكل أورشليم، وبخاصة "قدس الأقداس". **المعتنفون:** (رج.ت مز١٧:٤).
٢٣ **اصنع السلسلة:** إشارة إلى ذهابهم إلى السبي في عبودية (رج.ت إر٢٧:٢). **السلسلة:** (رج.ت ١مل٦:٢١). **أحكام الدم:** المقصود: الجرائم الدموية، جرائم القتل (رج ٩:٩؛ ١١:٦؛ إر٢٢:٦،٢٣؛ ١٩:٤؛ ٢٢:١٧؛ مي٣:١٠).
٢٤ **بأشر الأمم:** المقصود هنا: بابل (رج حب١:٦-١١). **أبيد:** أي أقضي على أو أكسر. **مقادسهم:** أي هيكلهم.
٢٥ **ولا يكون:** أي لن يعرفوا السلام (رج إش٤٨:٢٢؛ ٥٧:٢١).
٢٦ **مصيبة على مصيبة:** أو "شر وراء شر"، "المصائب تباعًا" (رج.ت إش٤٧:١١). **خبر على خبر:** أي ستتوالى الأخبار السيئة. **فيطلبون رؤيا:** المقصود: يطلبون أن يعرفوا إرادة الله أو يطلبون رؤيا سارة بخلاف التي أبلغهم بها الأنبياء. **النبي.. الكاهن.. الشيوخ:** المقصود: لن يسمعوا صوت الله أو لن تكون للرب قيادة. **الشريعة.. الكاهن:** المقصود: إنهم خالفوا الشريعة واحتقروها ورفضوها (رج ٢٢:٢٦).
٢٧ **الملك.. الرئيس:** الإشارة هنا إلى الملك يهوياكين (رج ١:٢؛ ١٧:١٢). **يلبس حيرة:** أي لن تكون له القدرة على تدبر الأمور (رج ٢٦:١٦؛ ٢٧:٣٥؛ ٣٢:١٠). **شعب الأرض:** المقصود: شعب يهوذا.
٨:١ **في السنة:** (رج.ت ١:١). **السادسة.. السادس:** أي من سبي الملك يهوياكين. هذه الواقعة حدثت بعد أربعة عشر شهرًا من بدء النبوة (رج١:١،٢). **الشهر السادس:** هو شهر أيلول في الشهور العبرية المقدسة، أي أغسطس/ سبتمبر ٥٩٢ق.م. **جالس في بيتي:** تمتع اليهود في السبي ببناء بيوت خاصة بهم (رج إر٢٩:٥). **مشايخ يهوذا:** هم شيوخ الشعب الذين ذهبوا إلى بابل (رج ١٤:١؛ ٢٠:١؛ إر٢٩:١). **يد السيد الرب:** (رج.ت ٣:١). **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤).

شِبهٌ كمَنظَرِ نارٍ، مِنْ مَنظَرِ حَقوَيهِ إلَى تحتُ نارٌ، ومِنْ حَقوَيهِ إلَى
فوقُ كمَنظَرِ لَمَعانٍ كشِبهِ النُّحاسِ اللّامِعِ. ٣ومَدَّ شِبهَ يَدٍ وأخَذَني
بناصيَةِ رأسي، ورَفَعَني روحٌ بَينَ الأرضِ والسَّماءِ، وأتَى بي في
رؤَى اللهِ إلَى أورُشَليمَ، إلَى مَدخَلِ البابِ الدّاخِليِّ المُتَّجِهِ نَحوَ
الشِّمالِ، حَيثُ مَجلِسُ تِمثالِ الغَيرَةِ، المُهَيِّجِ الغَيرَةِ. ٤وإذا مَجدُ
إلهِ إسرائيلَ هناكَ مِثلُ الرُّؤيا الّتي رأيتُها في البُقعَةِ.

٥ثُمَّ قالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، ارفَعْ عَينَيكَ نَحوَ طريقِ الشِّمالِ».
فرَفَعتُ عَينَيَّ نَحوَ طريقِ الشِّمالِ، وإذا مِنْ شِماليِّ بابِ المَذبَحِ
تِمثالُ الغَيرَةِ هذا في المَدخَلِ. ٦وقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، هل رأيتَ
ما هُم عامِلونَ؟ الرَّجاساتِ العظيمَةَ الّتي بَيتُ إسرائيلَ عامِلُها
هنا لإبعادي عن مَقدِسي. وبَعدُ تعودُ تنظُرُ رَجاساتٍ أعظَمَ».
٧ثُمَّ جاءَ بي إلَى بابِ الدّارِ، فنَظَرتُ وإذا ثَقبٌ في الحائطِ. ٨ثُمَّ
قالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، انقُبْ في الحائطِ». فنَقَبتُ في الحائطِ،
فإذا بابٌ. ٩وقالَ لي: «ادخُلْ وانظُرِ الرَّجاساتِ الشِّرّيرَةَ الّتي
هُم عامِلوها هنا». ١٠فدَخَلتُ ونَظَرتُ وإذا كُلُّ شَكلِ دَبّاباتٍ
وحَيَوانٍ نَجِسٍ، وكُلُّ أصنامِ بَيتِ إسرائيلَ، مَرسومَةٌ علَى
الحائطِ علَى دائرِهِ. ١١وواقِفٌ قُدّامَها سبعونَ رَجُلًا مِنْ شُيوخِ
بَيتِ إسرائيلَ، ويازَنيا بنُ شافانَ قائمٌ في وسطِهِمْ، وكُلُّ واحِدٍ
مِجمَرَتُهُ في يَدِهِ، وعِطرُ عَنانِ البَخورِ صاعِدٌ. ١٢ثُمَّ قالَ لي:
«أرأيتَ يا ابنَ آدَمَ ما تفعَلُهُ شُيوخُ بَيتِ إسرائيلَ في الظَّلامِ،
كُلُّ واحِدٍ في مَخادِعِ تصاويرِهِ؟ لأنَّهُمْ يقولونَ: الرَّبُّ لا يَرانا!
الرَّبُّ قد ترَكَ الأرضَ!».

١٣وقالَ لي: «بَعدُ تعودُ تنظُرُ رَجاساتٍ أعظَمَ هُم عامِلوها».
١٤فجاءَ بي إلَى مَدخَلِ بابِ بَيتِ الرَّبِّ الّذي مِنْ جِهَةِ الشِّمالِ،
وإذا هناكَ نِسوَةٌ جالِساتٌ يَبكينَ علَى تمّوزَ. ١٥فقالَ لي: «أرأيتَ
هذا يا ابنَ آدَمَ؟ بَعدُ تعودُ تنظُرُ رَجاساتٍ أعظَمَ مِنْ هذِهِ».

١٦فجاءَ بي إلَى دارِ بَيتِ الرَّبِّ الدّاخِليَّةِ، وإذا عِندَ بابِ
هَيكلِ الرَّبِّ، بَينَ الرِّواقِ والمَذبَحِ، نَحوُ خَمسَةٍ وعِشرينَ رَجُلًا

---

٢ **شبه كمنظر:** (رج.ت ١:٢٦). **شبه كمنظر نار:** العبارة بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "شبه كمنظر إنسان". هي رؤيا تشبه ما رآه في (١:٢٦،٢٧). **حقويه:** (رج.ت ١:٢٧). **كمنظر.. النحاس اللامع:** (رج.ت ١:٤).

٣ **بناصية رأسي:** ناصية الرأس هي خصلات الشعر التي في مقدمة الرأس. **روح:** (رج.ت ٢:٢). **رؤى الله:** (رج.ت ١:١). **مدخل الباب الداخلي:** هو "مدخل الباب العالي" (رج.ت ٢مل١٥:٣٥). **مجلس:** أو "مكان" أو "مقام". كان يوجد قديمًا في مدخل بيوت الشرقيين ومعابدهم تجويف على شكل قبو توضع فيه تماثيل الآلهة، ويسمى المجلس. **تمثال الغيرة:** المقصود -غالبًا- عشتاروث، وثن وضع داخل الهيكل وأثار غيرة الله. كذ٥. **المهيج الغيرة:** أي الذي يثير غيرة الله على مجده (رج.ت خر٢٠:٥).

٤ **مجد إله إسرائيل:** (رج.ت ١:٢٨). **البقعة:** (رج.ت ٣:٢٢).

٥ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ٦،٨،١٢،١٥،١٧.

٦ **الرجاسات:** (رج.ت ٥:٩). كذ٩،١٣،١٥،١٧. **لإبعادي عن مقدسي:** بسبب تمرد الشعب على الرب (رج.ت ٢:٣)، ابتعد الشعب عن الأرض وابتعد الرب عن الحلول في الهيكل (رج ٧:٢٢؛ ١١:٢٢،٢٣).

٧ **باب الدار:** أي باب دار الهيكل.

٨ **انقب:** أي احفر في الحائط لتوسيع الثقب.

١٠ **دبابات:** المقصود: تماثيل ضخمة على شكل حيوانات. **مرسومة على الحائط:** أي تم تشويه جدران الهيكل برسومات -غالبًا- لحيوانات مصرية كانت بمثابة أوثان للعبادة.

١١ **سبعون.. شيوخ.. البخور:** (رج إر١٩: ١-٥). **سبعون.. شيوخ:** هم معلمو بيت إسرائيل، وهم قادة الشعب المراؤون الذين عبدوا الأصنام وقدموا لها البخور. **يازنيا بن شافان:** ربما ليس هو المذكور في (١١:١). الاسم يعني "الرب يسمع"، هو -ربما- ابن الرجل الذي ساعد الملك يوشيا في إصلاحاته منذ حوالي ٣٠ عامًا (رج ٢مل٢٢:٣-١٠؛ إر٢٦:٢٤؛ ٢٩:٣). **مجمرته:** أي مبخرته (رج.ت خر٢٧: ٣). **عطر عنان:** أو سحابة (غمامة) من العطر.

١٢ **مخادع تصاويره:** أي في الحجرات التي توجد بها تماثيله وصوره المنحوتة. **تصاويره:** (رج.ت لا٢٦:١). **الرب لا يرانا:** الرب يعرف فكر الإنسان البعيد عنه (رج.ت مز٩٤: ٧). أيضًا (رج ٩: ٩).

١٤ **تموز:** هذه هي المرة الوحيدة التي يذكر فيها اسم هذا الإله في كل الكتاب المقدس. وقد كان البابليون والأشوريون والفينقيون يعبدونه. وقد أطلقوا على الشهر الرابع هذا الاسم، يقابله شهر يوليو في التقويم الميلادي. وقد كانوا يحتفلون بهذا الإله مرتين كل سنة. الأولى في وقت اشتداد الحر وفيها يبكون موت تموز، والثانية يقيمون الأفراح بعودته للحياة في شهر الربيع.

١٦ **الرواق:** (رج.ت ١مل٦:٣). **خمسة وعشرين رجلًا:** قد يكون العدد رمزيًا، وقد يكون المقصود: رئيس الكهنة ومعه الأربعة وعشرون كاهنًا رؤساء الفرق الكهنوتية (رج ١أخ٢٤:١-١٨). وقد يكون المقصود: رؤساء الشعب (رج ١١:١).

ظُهورُهُمْ نَحوَ هَيكلِ الرَّبِّ ووُجوهُهُمْ نَحوَ الشَّرقِ، وهُم ساجِدونَ
لِلشَّمسِ نَحوَ الشَّرقِ. ١٧ وقالَ لي: «أرأيتَ يا ابنَ آدَمَ؟ أقَليلٌ
لِبَيتِ يَهوذا عَمَلُ الرَّجاساتِ الَّتي عَمِلوها هنا؟ لأنَّهُمْ قد مَلأوا
الأرضَ ظُلمًا ويَعودونَ لإغاظَتي، وها هُم يُقَرِّبونَ الغُصنَ إلَى
أنفِهِمْ. ١٨ فأنا أيضًا أُعامِلُ بالغَضَبِ، لا تُشفِقُ عَيني ولا أعفو.
وإنْ صَرَخوا في أُذُنَيَّ بصوتٍ عالٍ لا أسمَعُهُمْ».

قتل عبدة الأوثان

٩ ١ وصَرَخَ في سمعي بصوتٍ عالٍ قائلًا: «قَرِّبْ وُكلاءَ
المدينةِ، كُلَّ واحِدٍ وعُدَّتَهُ المُهلِكَةَ بيَدِهِ». ٢ وإذا بسِتَّةِ
رِجالٍ مُقبِلينَ مِنْ طريقِ البابِ الأعلَى الَّذي هو مِنْ جِهَةِ الشِّمالِ،
وكُلُّ واحِدٍ عُدَّتُهُ السّاحِقَةُ بيَدِهِ، وفي وسطِهِمْ رَجُلٌ لابِسٌ الكَتّانَ،
وعلَى جانِبِهِ دَواةُ كاتِبٍ. فدَخَلوا ووقَفوا جانِبَ مَذبَحِ النُّحاسِ.
٣ ومَجدُ إلهِ إسرائيلَ صَعِدَ عن الكَروبِ الَّذي كانَ علَيهِ إلَى عَتَبَةِ
البَيتِ. فدَعا الرَّجُلَ اللاّبِسَ الكَتّانِ الَّذي دَواةُ الكاتِبِ علَى جانِبِهِ،
٤ وقالَ لهُ الرَّبُّ: «اعبُرْ في وسطِ المدينةِ، في وسطِ أورُشَليمَ، وسِمْ
سِمَةً علَى جِباهِ الرِّجالِ الَّذينَ يَئنّونَ ويَتَنَهَّدونَ علَى كُلِّ الرَّجاساتِ
المَصنوعَةِ في وسطِها». ٥ وقالَ لأولئكَ في سمعي: «اعبُروا في
المدينةِ وراءَهُ واضرِبوا. لا تُشفِقْ أعيُنُكُمْ ولا تعفوا. ٦ الشَّيخَ
والشّابَّ والعَذراءَ والطِّفلَ والنِّساءَ، اقتُلوا للهَلاكِ. ولا تقرُبوا
مِنْ إنسانٍ علَيهِ السِّمَةُ، وابتَدِئوا مِنْ مَقدِسي». فابتَدأوا بالرِّجالِ
الشُّيوخِ الَّذينَ أمامَ البَيتِ. ٧ وقالَ لهُمْ: «نَجِّسوا البَيتَ، واملأوا
الدُّورَ قَتلَى. اخرُجوا». فخرجوا وقَتَلوا في المدينةِ.
٨ وكانَ بَينَما هُم يَقتُلونَ، وأُبقيتُ أنا، أنّي خَرَرتُ علَى وجهي
وصَرَختُ وقُلتُ: «آهِ، يا سيِّدُ الرَّبُّ! هل أنتَ مُهلِكٌ بَقيَّةَ إسرائيلَ
كُلَّها بصَبِّ رِجزِكَ علَى أورُشَليمَ؟». ٩ فقالَ لي: «إنَّ إثمَ بَيتِ إسرائيلَ

---

١٦ **ظهورهم نحو هيكل**: المقصود: أداروا ظهورهم للرب. كان الهيكل يتجه غربًا، ولكي يعبدوا الشمس عند شروقها كان عليهم أن يعطوا ظهورهم للهيكل. **ساجدون للشمس**: كانت بعض الأمم تعبد الشمس والقمر والنجوم (رج تث٤:١٩؛ ١٧:٣؛ ٢مل١٧:١٦؛ ٢٣:٥، ١١؛ أي٣١:٢٦-٢٨؛ إر٤٣:١٣؛ ٤٤:١٧).

١٧ **لإغاظتي**: (رج.ت إر٧:١٨). **يقربون.. أنفهم**: إشارة إلى ممارسة وثنية، وقد كانت تتم في ديانات أشور وبابل.

١٨ **لا تشفق عيني**: (رج.ت ٥:١١). **لا أسمعهم**: بعد أن يكرر الرب إنذاراته لشعبه ويرفض التوبة، فهو لا يسمعهم بعد ذلك (رج إش١:١٥؛ إر١١:١١؛ مي٣:٤؛ زك٧:١٣).

٩ ١: **وكلاء المدينة**: أي "مسئولي المدينة" أو "معاقبي المدينة". والمقصود: من لديهم سلطة الحكم. **عدته المهلكة**: أي سلاحه القاتل الفتاك (رج آ٢).

٢ **بستة رجال**: ربما بسبب أبواب أورشليم الستة في ذلك الحين، وبالتالي سيتم الهجوم من جميع الأبواب. **الباب الأعلى**: (رج.ت ٢مل١٥:٣٥). **من جهة الشمال**: هو نفس المكان الموجود به تمثال الغيرة (رج ٨:٣، ٥). **رجل لابس الكتان**: هو لباس الكهنة (رج لا٦:١٠؛ ١٦:٤؛ ٢أخ٥:١٢). كذ٣، ١١. **دواة كاتب**: أي قنينة (دواية) الحبر التي يغمس فيها الكاتب ريشته. والكلمة العبرية المترجمة "دواة"، لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ٣، ١١). **مذبح النحاس**: هو "مذبح المحرقة" (رج.ت خر٢٧:١). وقد كانت الذبائح تقدم بدون انقطاع فتستمر نار المذبح مشتعلة ويتصاعد دخانها إلى السماء بصورة متواصلة.

٣ **مجد إله إسرائيل**: (رج ١:٢٨). **الكروب**: (رج.ت تك٣:٢٤). المقصود هنا: الكروب الموجود أعلى غطاء تابوت العهد (عرش الرحمة). (رج خر٢٥:١٨-٢٢). **عتبة**: (رج.ت ١صم٥:٤). **عتبة البيت**: هي عتبة باب هيكل الرب.

٤ **سِم**: الكلمة العبرية ترجمت "يخربش" (رج.ت ١صم٢١:١٣). كذ٦. **سِم سمة**: أي ضع علامة للتمييز. المقصود: ضع علامة أو ختمًا (رج خر١٢:٧، ١٣؛ ٢كو١:٢٢؛ ٢تي٢:١٩). **يئنون ويتنهدون**: المقصود: في حالة حزن وألم وحداد (رج ٢١:٦). **الرجاسات**: (رج.ت ٥:٩).

٥ **وراءه**: أي وراء الرجل اللابس الكتان. **لا تشفق أعينكم**: أي أن تكون الضربات بلا شفقة (رج تث١٩:١٣، ٢١).

٦ **الشيخ.. النساء**: المقصود: لا استثناء لأحد. **اقتلوا للهلاك**: أي لهلاك الجميع (رج ٢أخ٣٦:١٧). **ابتدئوا من مقدسي**: أي ابتدئوا الدينونة من بيتي (هيكلي)، كما فعل الرب يسوع (رج يو٢:١٤-١٦). **بالرجال الشيوخ**: هم قادة ومُعلمو الشعب (رج.ت ٨:١١).

٧ **نجسوا البيت**: أو "اتركوا البيت كما هو مُدنسًا" بجثث القتلى فيه. **املأوا الدور قتلى**: المقصود: ساحات الهيكل املأوها بالقتلى.

٨ **أبقيت أنا**: أي بقيت أنا وحدي، ولم أشارك في عملية القتل. **خررت على وجهي**: (رج.ت ١:٢٨). **آه**: (رج.ت يش٧:٧). **آه، يا سيد الرب**: (رج.ت إر١:٦). **سيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). **هل أنت..؟**: يقف النبي هنا موقف الشفيع من أجل شعبه (رج ١١:١٣). أيضًا (رج تك١٨:٢٣-٣٢). **رجزك**: أي غضبك الشديد.

ويَهوذا عظيمٌ جِدًّا جِدًّا، وقَدِ امتَلأتِ الأرضُ دِماءً، وامتَلأتِ
المدينةُ جَنَفًا. لأنَّهُمْ يقولونَ: الرَّبُّ قد ترَكَ الأرضَ، والرَّبُّ لا
يَرَى. [١٠] وأنا أيضًا عَيني لا تشفِقُ ولا أعفو. أجلِبُ طريقَهُمْ علَى
رؤوسِهِمْ». [١١] وإذا بالرَّجُلِ اللّابِسِ الكَتّانَ الّذي الدَّواةُ علَى جانِبِهِ
رَدَّ جَوابًا قائلًا: «قد فعَلتُ كما أمَرتَني».

مجد الرب يفارق الهيكل

١٠ [١] ثُمَّ نَظَرتُ وإذا علَى المُقَبَّبِ الّذي علَى رأسِ
الكَروبيمِ شَيءٌ كحَجَرِ العَقيقِ الأزرَقِ، كمَنظَرِ
شِبهِ عَرشٍ. [٢] وكلَّمَ الرَّجُلَ اللّابِسَ الكَتّانِ وقالَ: «ادخُلْ بَينَ
البَكَراتِ تحتَ الكَروبِ واملأْ حَفنَتَيكَ جَمرَ نارٍ مِنْ بَينِ
الكَروبيمِ، وذَرِّها علَى المدينةِ». فدَخَلَ قُدّامَ عَينَيَّ. [٣] والكَروبيمُ
واقِفونَ عن يَمينِ البَيتِ حينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، والسَّحابَةُ مَلأتِ
الدّارَ الدّاخِليَّةَ. [٤] فارتَفَعَ مَجدُ الرَّبِّ عن الكَروبِ إلَى عَتَبَةِ
البَيتِ. فامتَلأَ البَيتُ مِنَ السَّحابَةِ، وامتَلأتِ الدّارُ مِنْ لَمَعانِ
مَجدِ الرَّبِّ. [٥] وسُمِعَ صوتُ أجنِحَةِ الكَروبيمِ إلَى الدّارِ الخارِجيَّةِ
كصوتِ اللهِ القديرِ إذا تكلَّمَ. [٦] وكانَ لَمّا أمَرَ الرَّجُلَ اللّابِسَ
الكَتّانَ قائلًا: «خُذْ نارًا مِنْ بَينِ البَكَراتِ، مِنْ بَينِ الكَروبيمِ» أنَّهُ
دَخَلَ ووقَفَ بجانِبِ البَكَرَةِ. [٧] ومَدَّ كروبٌ يَدَهُ مِنْ بَينِ الكَروبيمِ
إلَى النّارِ الّتي بَينَ الكَروبيمِ، فرَفَعَ مِنها ووضَعَها في حَفنَتَيِ
اللّابِسِ الكَتّانِ، فأخَذَها وخرجَ. [٨] فظَهَرَ في الكَروبيمِ شِبهُ يَدِ
إنسانٍ مِنْ تحتِ أجنِحَتِها.

[٩] ونَظَرتُ وإذا أربَعُ بَكَراتٍ بجانِبِ الكَروبيمِ. بَكَرَةٌ واحِدَةٌ بجانِبِ
الكَروبِ الواحِدِ، وبَكَرَةٌ أُخرَى بجانِبِ الكَروبِ الآخَرِ. ومَنظَرُ
البَكَراتِ كشِبهِ حَجَرِ الزَّبَرجَدِ. [١٠] ومَنظَرُهُنَّ شَكلٌ واحِدٌ للأربَعِ.
كأنَّهُ كانَ بَكَرَةً وسطَ بَكَرَةٍ. [١١] لَمّا سارَتْ، سارَتْ علَى جَوانِبِها
الأربَعَةِ. لم تدُرْ عِندَ سيرِها، بل إلَى المَوْضِعِ الّذي توَجَّهَ إليهِ
الرَّأسُ ذَهَبَتْ وراءَهُ. لم تدُرْ عِندَ سيرِها. [١٢] وكُلُّ جِسمِها وظُهورِها
وأيديها وأجنِحَتِها والبَكَراتِ مَلآنَةٌ عُيونًا حَوالَيها لبَكَراتِها الأربَعِ.
[١٣] أمّا البَكَراتُ فنوديَ إليها في سماعي: «يا بَكَرَةُ». [١٤] ولِكُلِّ واحِدٍ
أربَعَةُ أوجُهٍ: الوَجهُ الأوَّلُ وجهُ كروبٍ، والوَجهُ الثّاني وجهُ إنسانٍ،
والثّالِثُ وجهُ أسَدٍ، والرّابِعُ وجهُ نَسرٍ. [١٥] ثُمَّ صَعِدَ الكَروبيمُ. هذا

---

٩ **عظيم جدًا جدًا:** إن مثل هذه العبارات نادرة في الكتاب المقدس، المقصود منها: التأكيد والتشديد على أن الأمر "عظيم" بالفعل (رج ٣٧:١٠). **امتلأت.. دماء:** (رج.ت ٧:٢٣). **جنفًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "فسادًا"، "ظلمًا"، "انحرافًا". **الرب لا يرى:** (رج.ت ٨:١٢).

١٠ **عيني لا تشفق:** (رج.ت ٥:١١). **أجلب.. رؤوسهم:** المقصود: أعاقبهم وأجازيهم بمقتضى سلوكهم.

١١ **رد جوابًا.. كما أمرتني:** يقدم لابس الملابس الكتان (الملاك) تقريرًا للرب، بأنه فعل تمامًا ما أمره به الرب (رج مز١٠٣:٢٠).

١٠ ١: **ثم نظرت..:** في هذا الأصحاح يؤكد النبي على أن ما رآه عند نهر خابور في الأصحاح الأول وسماها "حيوانات" ما هي إلا "الكروبيم" (رج.ت ١:٥). **المقبب:** (رج.ت ١:٢٣). **الكروبيم:** هي التي أطلق عليها "حيوانات" (رج ١:٢٢). **العقيق الأزرق:** (رج.ت خر٢٤:١٠). **كمنظر شبه:** (رج.ت ١:٢٦).

٢ **الرجل اللابس الكتان:** (رج.ت ٩:٢). **وقال:** المتكلم هو الرب. **البكرات:** (رج.ت ١:١٥). كذ٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٦، ١٩. **الكروب:** (رج.ت ٩:٣). كذ٣، ٤، ٧، ١٤. **حفنتيك:** أي كفيك. كذ٧. **جمر نار:** كان منظر الحيوانات كجمر نار (رج ١:١٣)، أما هنا فهي نار حقيقية. **ذرها على المدينة:** أي فرقها، انشرها كعقاب إلهي. **فدخل:** أي فدخل الرجل اللابس الكتان بين البكرات ليأخذ جمر النار من تحت الكروبيم.

٣ **البيت:** هو هيكل الرب. **السحابة:** هي رمز الحضور الإلهي (رج.ت ١:٤). كذ٤. **الدار الداخلية:** عند مدخل هيكل الرب. حيث القدس وقدس الأقداس.

٤ **مجد الرب:** (رج.ت ١:٢٨). كذ١٨. **عتبة:** (رج.ت ١صم٥:٤). كذ١٨. **عتبة البيت:** أي عتبة باب هيكل الرب. كذ١٨.

٥ **صوت أجنحة:** (رج.ت ١:٢٤). **الدار الخارجية:** أي فناء هيكل الرب.

٦ **نارًا:** أي "جمر نار" (رج آ٢).

٨ **شبه يد إنسان:** (رج ١:٨). كذ٢١.

٩ **بكرة واحدة.. الآخر:** أي بجوار كل واحد من الكروبيم بكرة واحدة، أي كانت أربع بكرات (رج ١:١٥). **حجر الزبرجد:** (رج.ت خر٢٨:٢٠).

١٠ **بكرة وسط بكرة:** (رج.ت ١:١٦).

١١ **جوانبها الأربعة:** أي في الاتجاهات الأربعة.

١٢ **ملآنة عيونًا:** (رج.ت ١:١٨).

١٣ **فنودي إليها:** المقصود: سميت، أطلق عليها. **في سماعي:** أي "على مسمع مني"، "في أذني".

١٤ **الوجه الأول.. نسر:** الاختلاف الوحيد بين شكل الأوجه الأربعة هنا وما ورد في (١:١٠) هو إحلال وجه كروب محل وجه الثور.

هو الحَيَوانُ الَّذي رأيتُهُ عِندَ نهرِ خابورَ. ١٦ وعِندَ سيرِ الكَروبيمِ
سارَتِ البَكَراتُ بجانِبِها، وعِندَ رَفعِ الكَروبيمِ أجنِحَتَها لِلارتِفاعِ
عنِ الأرضِ لم تدُرِ البَكَراتُ أيضًا عن جانِبِها. ١٧ عِندَ وُقوفِها
وقَفَتْ هذِهِ، وعِندَ ارتِفاعِها ارتَفَعَتْ معها، لأنَّ فيها روحَ الحَيَوانِ.
١٨ وخرجَ مَجدُ الرَّبِّ مِنْ علَى عَتَبَةِ البَيتِ ووقَفَ علَى الكَروبيمِ.
١٩ فرَفَعَتِ الكَروبيمُ أجنِحَتَها وصَعِدَتْ عنِ الأرضِ قُدّامَ عَينَيَّ. عِندَ
خُروجِها كانتِ البَكَراتُ معها، ووقَفَتْ عِندَ مَدخَلِ بابِ بَيتِ الرَّبِّ
الشَّرقيِّ، ومَجدُ إلهِ إسرائيلَ علَيها مِنْ فوقُ. ٢٠ هذا هو الحَيَوانُ
الَّذي رأيتُهُ تحتَ إلهِ إسرائيلَ عِندَ نهرِ خابورَ. وعَلِمتُ أنَّها هي
الكَروبيمُ. ٢١ لكُلِّ واحِدٍ أربَعَةُ أوجُهٍ، ولِكُلِّ واحِدٍ أربَعَةُ أجنِحَةٍ،
وشِبهُ أيدي إنسانٍ تحتَ أجنِحَتِها. ٢٢ وشَكلُ وُجوهِها هو شَكلُ
الوُجوهِ الَّتي رأيتُها عِندَ نهرِ خابورَ، مَناظِرُها وذَواتُها. كُلُّ واحِدٍ
يَسيرُ إلَى جِهَةِ وجهِهِ.

الرب يدين قادة الهيكل

١١ ١ ثُمَّ رَفَعَني روحٌ وأتَى بي إلَى بابِ بَيتِ الرَّبِّ
الشَّرقيِّ المُتَّجِهِ نَحوَ الشَّرقِ، وإذا عِندَ مَدخَلِ
البابِ خَمسَةٌ وعِشرونَ رَجُلًا، ورأيتُ بَينَهُمْ يازَنيا بنَ عَزورَ،
وفَلَطيا بنَ بَنايا رَئيسَيِ الشَّعبِ. ٢ فقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، هؤُلاءِ
هُمُ الرِّجالُ المُفَكِّرونَ بالإثمِ، المُشيرونَ مَشورَةً رَديئَةً في هذِهِ
المدينةِ. ٣ القائلونَ: ما هو قريبٌ بناءُ البُيوتِ! هي القِدرُ ونَحنُ
اللَّحمُ. ٤ لأجلِ ذلكَ تنَبّأْ علَيهِمْ. تنَبّأْ يا ابنَ آدَمَ».
٥ وحَلَّ علَيَّ روحُ الرَّبِّ وقالَ لي: «قُلْ: هكذا قالَ الرَّبُّ:
هكذا قُلتُمْ يا بَيتَ إسرائيلَ، وما يَخطُرُ ببالِكُمْ قد عَلِمتُهُ. ٦ قد
كثَّرتُمْ قَتلاكُمْ في هذِهِ المدينةِ ومَلأتُمْ أزِقَّتَها بالقَتلَى. ٧ لذلكَ
هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتلاكُمُ الَّذينَ طَرَحتُموهُم في وسطِها
هُمُ اللَّحمُ وهي القِدرُ. وإيّاكُمْ أُخرِجُ مِنْ وسطِها. ٨ قد فزِعتُمْ مِنَ
السَّيفِ، فالسَّيفُ أجلِبُهُ علَيكُمْ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وأُخرِجُكُمْ
مِنْ وسطِها وأُسَلِّمُكُمْ إلَى أيدي الغُرَباءِ، وأُجري فيكُم أحكامًا.
١٠ بالسَّيفِ تسقُطونَ. في تُخمِ إسرائيلَ أقضي علَيكُمْ، فتعلَمونَ
أنّي أنا الرَّبُّ. ١١ هذِهِ لا تكونُ لكُمْ قِدرًا، ولا أنتُمْ تكونونَ اللَّحمَ
في وسطِها. في تُخمِ إسرائيلَ أقضي علَيكُمْ، ١٢ فتعلَمونَ أنّي أنا
الرَّبُّ الَّذي لم تسلُكوا في فرائضِهِ، ولَمْ تعمَلوا بأحكامِهِ، بل
عَمِلتُمْ حَسَبَ أحكامِ الأُمَمِ الَّذينَ حَوْلَكُمْ».

---

١٥ **الحيوان:** (رج.ت ١:٥). كذ٢٠. **نهر خابور:** (رج.ت ١:١).

١٦ **عند سير.. للارتفاع:** (رج.ت ١:١٩). **لم تدر:** (رج.ت ١:٩).

١٧ **روح الحيوان:** بخلاف "روح الله" (رج.ت ١:٢٠).

١٨ **وقف على الكروبيم:** (رج.ت تك٣: ٢٤).

١٩ **مدخل باب.. الشرقي:** عن عودة مجد الرب عن طريق البوابة الشرقية للهيكل (رج ٤٣:١،٢). وهو نفس اتجاه بلاد ما بين النهرين. هنا تنتهي الرؤيا التي رآها النبي بدءًا من الأصحاح الثامن.

٢٢ **ذواتها:** أي هي ذاتها. **إلى جهة وجهه:** أي إلى الأمام.

١١ ١: **رفعني روح:** (رج.ت ٢:٢). كذ٥،٢٤. **باب.. الشرقي:** (رج.ت ١٠:١٩). **خمسة وعشرون:** (رج.ت ٨:١٦). **يازنيا بن عزور:** ليس هو المذكور (رج.ت ٨:١١). هو أحد قادة اليهود، وقد أضل الشعب. **فلطيا بن بنايا:** أحد قادة اليهود، وقد أضل الشعب. الاسم يعني "الرب قد أعتق (حرر)". كذ١٣.

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ٤،١٥. **المشيرون مشورة رديئة:** المقصود: المتآمرون بالمشورة الشريرة (السيئة).

٣ **ما هو قريب..!:** هي كلمة سخرية من نبوات النبي، يُعبر فيها عن خوف قادة اليهود من تعرض أورشليم لهجوم بابلي جديد، لذلك هو وقت لتقوية المدينة وسورها، لا وقت بناء البيوت. **هي القدر:** سبق وتنبأ إرميا النبي بأن أورشليم كالقدر سوف تتكسر وتتخرب (رج إر١:١٣). وهي هنا تشير إلى أسوار أورشليم (رج ٢٤:٣،٦).

٤ **تنبأ عليهم:** أي أنذرهم بكلامي (رج ٣:٤،١٧).

٥ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ٧،٨،١٦،١٧،٢١. **ما يخطر ببالكم:** أي "أنا عارف أفكاركم"، "ما يدور في أذهانكم".

٦ **ملأتم.. بالقتلى:** (رج ٧:٢٣؛ ٩:٩؛ ٢٢:٢-٦،٩،١٢،٢٧). **أزقتها:** جمع زقاق، وهو الطريق الضيق بين البيوت.

٧ **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٧،٨،١٣،١٦،١٧،٢١. **في وسطها:** أي في وسط مدينة أورشليم. **اللحم.. القدر:** الرب يستخدم نفس التشبيه الذي استخدمه أهل أورشليم (رج آ٣).

٩ **إلى أيدي الغرباء:** تحقيقًا لإنذارات الرب لشعبه (رج تث٢٨:٣٦،٤٩،٥٠). **أحكامًا:** المقصود: تأديبات (رج ٥:٨؛ ١٦:٤١).

١٠ **في تخم إسرائيل:** أي داخل حدود إسرائيل (رج ٢مل١٤:٢٥؛ ٢٥:١٨-٢١). كذ١١. **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣). كذ١٢.

١١ **لا تكون لكم قدرًا:** أي لن تحميكم أسوار أورشليم.

١٢ **حسب أحكام الأمم:** أي بحسب شرائع وتقاليد وسلوكيات الشعوب الأخرى الغريبة (رج ٨:١٠،١٤،١٦).

١٣ وكانَ لَمَّا تنبَّأتُ أنَّ فَلَطيا بنَ بَنايا ماتَ. فخَرَرتُ علَى وجهي
وصَرَختُ بصوتٍ عظيمٍ وقُلتُ: «آهِ، يا سيِّدُ الرَّبُّ، هل تُفني أنتَ
بَقيَّةَ إسرائيلَ؟».

الوعد بعودة إسرائيل

١٤ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلاً: ١٥ «يا ابنَ آدَمَ، إخوَتُكَ إخوَتُكَ
ذَوو قَرابَتِكَ، وكُلُّ بَيتِ إسرائيلَ بأجمَعِهِ، هُمُ الَّذينَ قالَ لهُمْ سُكّانُ
أورُشَليمَ: ابتَعِدوا عن الرَّبِّ. لنا أُعطيَتْ هذِهِ الأرضُ ميراثًا.
١٦ لذلكَ قُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وإنْ كُنتُ قد أبعَدتُهُمْ بَينَ
الأُمَمِ، وإنْ كُنتُ قد بَدَّدتُهُمْ في الأراضي، فإنِّي أكونُ لهُمْ مَقدِسًا
صَغيرًا في الأراضي الَّتي يأتونَ إليها. ١٧ لذلكَ قُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: إنِّي أجمَعُكُمْ مِنْ بَينِ الشُّعوبِ، وأحشُرُكُمْ مِنَ الأراضي
الَّتي تبَدَّدتُمْ فيها، وأُعطيكُمْ أرضَ إسرائيلَ. ١٨ فيأتونَ إلَى هناكَ
ويُزيلونَ جميعَ مَكرُهاتِها، وجميعَ رَجاساتِها مِنها. ١٩ وأُعطيهِمْ قَلبًا
واحِدًا، وأجعَلُ في داخِلِكُمْ روحًا جديدًا، وأنزِعُ قَلبَ الحَجَرِ مِنْ
لَحمِهِمْ وأُعطيهِمْ قَلبَ لَحمٍ، ٢٠ لكَيْ يَسلُكوا في فرائضي ويَحفَظوا
أحكامي ويَعمَلوا بها، ويكونوا لي شَعبًا، فأنا أكونُ لهُمْ إلهًا. ٢١ أمّا
الَّذينَ قَلبُهُمْ ذاهِبٌ وراءَ قَلبِ مَكرُهاتِهِمْ ورَجاساتِهِمْ، فإنِّي أجلِبُ
طريقَهُمْ علَى رؤوسِهِمْ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ الكَروبيمُ أجنِحَتَها والبَكَراتِ معها، ومَجدُ إلهِ
إسرائيلَ علَيها مِنْ فوقُ. ٢٣ وصَعِدَ مَجدُ الرَّبِّ مِنْ علَى وسطِ المدينةِ
ووقَفَ علَى الجَبَلِ الَّذي علَى شَرقيِّ المدينةِ. ٢٤ وحَمَلَني روحٌ
وجاءَ بي في الرُّؤيا بروحِ اللهِ إلَى أرضِ الكلدانيِّينَ إلَى المَسبيِّينَ،
فصَعِدَتْ عنّي الرُّؤيا الَّتي رأيتُها. ٢٥ فكلَّمتُ المَسبيِّينَ بكُلِّ كلامِ
الرَّبِّ الَّذي أراني إيّاهُ.

تصوير السبي بطريقة رمزية

١٢
١ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلاً: ٢ «يا ابنَ آدَمَ، أنتَ ساكِنٌ
في وسطِ بَيتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذينَ لهُمْ أعيُنٌ ليَنظُروا ولا
يَنظُرونَ. لهُمْ آذانٌ ليَسمَعوا ولا يَسمَعونَ، لأنَّهُمْ بَيتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٣ وأنتَ

---

١٣ **فخررت على وجهي:** (رج.ت ١:٢٨). **آه:** (رج.ت ١مل١٣:٣٠). **آه، يا سيد الرب:** (رج.ت إر١:٦). **هل تفني..؟:** (رج.ت ٩:٨). **بقية إسرائيل:** (رج.ت إش١:٩).

١٤ **كان إليَّ كلام الرب:** (رج.ت ١:٣).

١٥-١٧ **لنا أعطيت.. أرض إسرائيل:** إن الشعب الذي بقي في أورشليم لم يتعاطف مع إخوته المسبيين، وقالوا طالما ذهب إخوتنا بعيدًا عن أورشليم الأرض المقدسة سنأخذ نصيبهم من الأرض (رج ٣٣:٢٤). لكن الرب يؤكد على أنهم سيعودون إلى الأرض ويرثون.

١٥ **إخوتك:** هم المسبيون في بابل مع حزقيال النبي.

١٦ **بددتهم:** أي فرقتهم. المقصود: سبيتهم. كذ١٧. **فإني.. مقدسًا صغيرًا:** أي يكون الرب لهم مقدسًا عوضًا عن هيكل أورشليم في الأرض التي ذهبوا إليها (رج إش٨:١٤). المقصود: إن الرب سيذهب معهم إلى السبي.

١٧ **أحشركم:** حرفيًا "أجمعكم" (رج تك٦:٢١).

١٨ **مكرهاتها:** هي الآلهة الغريبة، الأصنام (رج إر١٦:١٨). كذ٢١. **رجاساتها:** (رج.ت ٥:٩). كذ٢١.

١٩-٢٠ **وأعطيهم.. ويعملوا بها:** يتكرر هذا الوعد ثانية (رج ٣٦:٢٦،٢٧)، ويشابه ما ورد في (إر٣١:٣١-٣٤).

١٩ **قلبًا واحدًا:** أي قلبًا جديدًا غير منقسم (رج ١٨:٣١؛ إر٢٤:٧). (رج.ت ١أخ١٢:٣٨). **روحًا جديدًا:** فالرب سوف "يجعل روحه في داخلهم" (رج ٣٩:٢٩)، مرتبط هذا مع "العهد الجديد" (رج إر٣١:٣١)، ومع "القلب الجديد" (رج ١٨:٣١). **قلب الحجر:** أي القلب القاسي شديد الصلابة وغير التائب (رج زك٧:١٢؛ رو٢:٤،٥). **قلب لحم:** هو القلب المستعد أن يصنع مشيئة الله، وهو ما تحقق بفداء المسيح (رج ٢كو٣:٣).

٢٠ **يكونوا لي.. لهم إلهًا:** هذا هو قلب عهد الله مع شعبه في العهد القديم (رج خر٦:٧). ويتكرر في هذا السفر (رج ١٤:١١؛ ٣٤:٣٠؛ ٣٦:٢٨؛ ٣٧:٢٧). أيضًا (رج لا٢٦:١٢؛ إر٧:٢٣؛ زك٨:٨). ويستمر في العهد الجديد (رج ٢كو٦:١٦؛ عب٨:١٠).

٢١ **قلبهم ذاهب:** المقصود: قلبهم مازال متعلقًا بها. **أجلب طريقهم على رؤوسهم:** (رج.ت ٩:١٠).

٢٢ **رفعت.. أجنحتها:** هنا يفارق مجد الرب الهيكل والمدينة (رج ١٠:١٩). **مجد إله إسرائيل:** (رج.ت ١:٢٨). كذ٢٣.

٢٣ **الجبل:** هو جبل الزيتون الذي يقع على بُعد ١كم شرقي مدينة أورشليم (رج زك١٤:٤).

٢٤ **أرض الكلدانيين:** (رج.ت ١:٣). **إلى المسبيين:** (رج.ت ١:١).

٢٥ **فكلمت المسبيين:** (رج ٢:٧؛ ٣:٤،١٥،١٧،٢٧).

١٢ ١: **كان إليَّ كلام الرب:** (رج.ت ١:٣). كذ٨،١٧،٢١،٢٦.

٢ **ابن آدم:** (رج ٢:١). كذ٣،٩،١٨،٢٢،٢٧. **ساكن في وسط:** المقصود هنا: هم المسبيين. **بيت متمرد:** (رج.ت ٢:٣). كذ٣،٩،٢٥. **لهم أعين.. لا يسمعون:** هذا هو "قلب الحجر" (رج إش٦:٩،١٠؛ إر٥:٢١؛ مت١٣:١٣،١٤؛ مر٨:١٨؛ يو١٢:٤٠،٤١).

يا ابنَ آدَمَ، فهَيِّئْ لنَفسِكَ أُهبَةَ جَلاءٍ، وارتَحِلْ قُدّامَ عُيونِهِمْ نهارًا،
وارتَحِلْ مِنْ مَكانِكَ إلَى مَكانٍ آخَرَ قُدّامَ عُيونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنظُرونَ
أنَّهُمْ بَيتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٤ فتُخرِجُ أُهبَتَكَ كأُهبَةِ الجَلاءِ قُدّامَ عُيونِهِمْ
نهارًا، وأنتَ تخرُجُ مساءً قُدّامَ عُيونِهِمْ كالخارِجينَ إلَى الجَلاءِ.
٥ وانقُبْ لنَفسِكَ في الحائطِ قُدّامَ عُيونِهِمْ وأخرِجها مِنهُ. ٦ واحمِلْ
علَى كتِفِكَ قُدّامَ عُيونِهِمْ. في العَتَمَةِ تُخرِجُها. تُغَطّي وجهَكَ فلا
ترَى الأرضَ. لأنّي جَعَلتُكَ آيَةً لبَيتِ إسرائيلَ». ٧ ففَعَلتُ هكذا
كما أُمِرتُ، فأخرَجتُ أُهبَتي كأُهبَةِ الجَلاءِ نهارًا، وفي المساءِ
نَقَبتُ لنَفسي في الحائطِ بيَدي، وأخرَجتُ في العَتَمَةِ، وحَمَلتُ
علَى كتِفي قُدّامَ عُيونِهِمْ.
٨ وفي الصَّباحِ كانتْ إلَيَّ كلِمَةُ الرَّبِّ قائلَةً: ٩ «يا ابنَ آدَمَ، ألَمْ
يَقُلْ لكَ بَيتُ إسرائيلَ، البَيتُ المُتَمَرِّدُ: ماذا تصنَعُ؟ ١٠ قُلْ لهُمْ:
هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هذا الوَحيُ هو الرَّئيسُ في أورُشَليمَ
وكُلِّ بَيتِ إسرائيلَ والَّذينَ هُم في وسطِهِمْ. ١١ قُلْ: أنا آيَةٌ لكُمْ.
كما صَنَعتُ هكذا يُصنَعُ بهِمْ. إلَى الجَلاءِ إلَى السَّبيِ يَذهَبونَ.
١٢ والرَّئيسُ الَّذي في وسطِهِمْ يَحمِلُ علَى الكَتِفِ في العَتَمَةِ
ويَخرُجُ. يَنقُبونَ في الحائطِ ليُخرِجوا مِنهُ. يُغَطّي وجهَهُ لكَيلا
يَنظُرَ الأرضَ بعَينَيهِ. ١٣ وأبسُطُ شَبَكَتي علَيهِ فيؤخَذُ في شَرَكي،
وآتي بهِ إلَى بابِلَ إلَى أرضِ الكلدانيّينَ، ولكن لا يَراها وهناكَ
يَموتُ. ١٤ وأُذَرّي في كُلِّ ريحٍ جميعَ الَّذينَ حَوْلهُ لنَصرِهِ، وكُلَّ
جُيوشِهِ، وأستَلُّ السَّيفَ وراءَهُمْ. ١٥ فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ حينَ
أُبَدِّدُهُمْ بَينَ الأُمَمِ وأُذَرّيهِمْ في الأراضي. ١٦ وأُبقي مِنهُمْ رِجالًا
مَعدودينَ مِنَ السَّيفِ ومِنَ الجوعِ ومِنَ الوَبإ، لكَيْ يُحَدِّثوا بكُلِّ
رَجاساتِهِمْ بَينَ الأُمَمِ الَّتي يأتونَ إليها، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».
١٧ وكانتْ إلَيَّ كلِمَةُ الرَّبِّ قائلَةً: ١٨ «يا ابنَ آدَمَ، كُلْ خُبزَكَ
بارتِعاشٍ، واشرَبْ ماءَكَ بارتِعادٍ وغَمٍّ. ١٩ وقُلْ لشَعبِ الأرضِ:
هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ علَى سُكّانِ أورُشَليمَ في أرضِ إسرائيلَ:
يأكُلونَ خُبزَهُمْ بالغَمِّ، ويَشرَبونَ ماءَهُمْ بحَيرَةٍ، لكَيْ تخرَبَ أرضُها
عن مِلئها مِنْ ظُلمِ كُلِّ السّاكِنينَ فيها. ٢٠ والمُدُنُ المَسكونَةُ تخرَبُ،
والأرضُ تُقفِرُ، فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».
٢١ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢٢ «يا ابنَ آدَمَ، ما هذا المَثَلُ
الَّذي لكُمْ علَى أرضِ إسرائيلَ، القائلُ: قد طالَتِ الأيّامُ

---

٣ **أهبة جلاء**: (رج.ت إر٤٦: ١٩). كذ٤،٧. **ارتحل.. إلى مكان آخر**: إن ما يقوم به النبي هو نموذج لما سوف يحدث للشعب في ذهابه إلى السبي. وقد قام النبي بالفعل بهذا العمل الرمزي (رج آ٧). **لعلهم ينظرون**: المقصود: لعلهم يفهمون.

٤ **تخرج مساء**: أي في ظلمة الليل (رج آ١٢؛ ٢مل٢٥: ٤؛ إر٣٩: ٤).

٥ **انقب.. في الحائط**: أي احفر أو اثقب الحائط. **أخرجها منه**: أي أخرج أنت وأهبة (عدة) الجلاء. كذ٧.

٦ **العتمة**: أي بعد غروب الشمس. كذ٧. **تغطي وجهك**: (رج.ت إر١٤: ٣). **فلا ترى الأرض**: الإشارة هنا إلى الملك صدقيا الشرير الذي سقط في يد ملك بابل، وقد فقأ عينيه وحمله إلى بابل ولم يرها لأنه صار أعمى (رج ٢مل٢٥: ١-٧). أيضًا (رج آ١٢، ١٣). **جعلتك آية**: (رج.ت ٤: ٣). كذ١١.

٩ **ماذا تصنع؟**: أو "لماذا فعلت هذا؟". هذا هو أول رد فعل للشعب مع النبي حزقيال في هذا السفر (رج ١٧: ١٢؛ ٢٤: ١٩؛ ٣٧: ١٨).

١٠ **هكذا قال السيد الرب**: (رج.ت ٣: ١١). كذ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٨. **السيد الرب**: (رج.ت ٢: ٤). كذ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٨. **هذا الوحي هو**: أي هذا الوحي يختص بالرئيس (رج.ت إش١٣: ١). **الرئيس**: ظل النبي حزقيال يُسمي الملك صدقيا "الرئيس" ولم يطلق عليه لقب "ملك" أبدًا. فقد اعتبر يهوياكين هو الملك الوحيد (رج ١٧: ١٢)، لأنه لم يُخلع بصورة رسمية وكان لا يزال يعيش في أرض بابل. كذ١٢.

١٣ **أبسط شبكتي**: أي أمد شبكتي. المقصود: إنها ليست شبكة نبوخذنصر ولكنها شبكة الله (رج ١٧: ٢٠؛ إر٢٩: ٤، ١٤). **شركي**: الشرك هو الفخ، المصيدة. **أرض الكلدانيين**: (رج.ت ١: ٣).

١٤ **أذري.. جميع**: (رج.ت ٥: ١٠). كذ١٥. **أستل.. وراءهم**: (رج.ت ٥: ٢).

١٥ **أني أنا الرب**: (رج.ت ٥: ١٣). كذ١٦، ٢٠. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

١٦ **أبقي.. معدودين**: عن "البقية" (رج.ت إش١: ٩). **السيف.. الجوع.. الوبإ**: (رج.ت إر١٤: ١٢). **رجاساتهم**: (رج.ت ٥: ٩).

١٨ **بارتعاش**: الكلمة العبرية تترجم عادة "زلزلة" (رج ١مل١٩: ١١؛ عا١: ١). **غم**: (رج.ت ٤: ١٦). كذ١٩.

١٩ **لشعب الأرض**: المقصود هنا: أرض سكان إسرائيل. **بحيرة**: (رج.ت ٤: ١٦).

٢٠ **المدن.. تقفر**: (رج.ت ٦: ٦).

٢٢ **المثل.. القائل**: كان الأنبياء الكذبة قد أشاعوا الكثير من الأقوال الكاذبة لتشكيك الشعب في النبوات الحقيقية (رج ١٦: ٤٤؛ ١٨: ٢، ٣؛ إر٥: ٣١؛ ١٤: ١٤؛ ٢٣: ٩-٤٠؛ ٢٨: ١٥؛ ٢٩: ٨، ٩.. إلخ).

وخابَتْ كُلُّ رؤيا. ٢٣لذلكَ قُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أُبَطِّلُ
هذا المَثَلَ فلا يُمَثِّلونَ بهِ بَعدُ في إسرائيلَ. بل قُلْ لهُمْ: قد اقتَرَبَتِ
الأيّامُ وكلامُ كُلِّ رؤيا. ٢٤لأنَّهُ لا تكونُ بَعدُ رؤيا باطِلَةٌ ولا عِرافَةٌ
مَلِقَةٌ في وسطِ بَيتِ إسرائيلَ. ٢٥لأنّي أنا الرَّبُّ أتكلَّمُ، والكلِمَةُ
الَّتي أتكلَّمُ بها تكونُ. لا تطولُ بَعدُ. لأنّي في أيّامِكُمْ أيُّها البَيتُ
المُتَمَرِّدُ أقولُ الكلِمَةَ وأُجريها، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
٢٦وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢٧«يا ابنَ آدَمَ، هوذا بَيتُ إسرائيلَ
قائلونَ: الرُّؤيا الَّتي هو رائيها هي إلَى أيّامٍ كثيرَةٍ، وهو مُتَنَبِّئٌ لأزمِنَةٍ
بَعيدَةٍ. ٢٨لذلكَ قُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لا يَطولُ بَعدُ شَيءٌ
مِنْ كلامي. الكلِمَةُ الَّتي تكلَّمتُ بها تكونُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

نبوءة ضد الأنبياء الكذبة

١٣ ١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«يا ابنَ آدَمَ، تنَبَّأْ
علَى أنبياءِ إسرائيلَ الَّذينَ يتنَبّأونَ، وقُلْ للَّذينَ
هُم أنبياءُ مِنْ تِلقاءِ ذَواتِهِم: اسمَعوا كلِمَةَ الرَّبِّ. ٣هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: ويلٌ للأنبياءِ الحَمقَى الذّاهِبينَ وراءَ روحِهِمْ ولَمْ
يَرَوْا شَيئًا. ٤أنبياؤُكَ يا إسرائيلُ صاروا كالثَّعالِبِ في الخِرَبِ.
٥لم تصعَدوا إلَى الثُّغَرِ، ولَمْ تبنوا جِدارًا لبَيتِ إسرائيلَ للوُقوفِ
في الحَربِ في يومِ الرَّبِّ. ٦رأوا باطِلًا وعِرافَةً كاذِبَةً. القائلونَ:
وحيُ الرَّبِّ، والرَّبُّ لم يُرسِلهُمْ، وانتَظَروا إثباتَ الكلِمَةِ. ٧ألَمْ
ترَوْا رؤيا باطِلَةً، وتكلَّمتُمْ بعِرافَةٍ كاذِبَةٍ، قائلينَ: وحيُ الرَّبِّ، وأنا
لم أتكلَّمْ؟ ٨لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لأنَّكُمْ تكلَّمتُمْ بالباطِلِ
ورأيتُمْ كذِبًا، فلذلكَ ها أنا علَيكُمْ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩وتكونُ
يَدي علَى الأنبياءِ الَّذينَ يَرَوْنَ الباطِلَ، والَّذينَ يَعرِفونَ بالكَذِبِ.
في مَجلِسِ شَعبي لا يكونونَ، وفي كِتابِ بَيتِ إسرائيلَ لا يُكتَبونَ،
وإلَى أرضِ إسرائيلَ لا يَدخُلونَ، فتعلَمونَ أنّي أنا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
١٠مِنْ أجلِ أنَّهُمْ أضَلّوا شَعبي قائلينَ: سلامٌ! وليس سلامٌ. وواحِدٌ
مِنهُمْ يَبني حائطًا وها هُم يُمَلِّطونَهُ بالطُّفالِ. ١١فقُلْ للَّذينَ يُمَلِّطونَهُ

---

٢٢ **خابت كل رؤيا:** المقصود: لم تتحقق نبوات الأنبياء مثل حزقيال وإرميا بخراب أورشليم (رج آ٢٧؛ ٢٦:٧؛ إر٥:١٢).

٢٣ **أبطل هذا المثل:** أي لن أجعلكم ترددون هذا المثل مرة أخرى (رج ١٨:٣). **اقتربت.. كل رؤيا:** أي رغم مرور حوالي ٤٠ عامًا على نبوات النبي إرميا بسقوط أورشليم، فقد اقترب وقت تحقق النبوات والرؤى (رج آ٢٥، ٢٨؛ يؤ٢:١؛ صف١:١٤).

٢٤ **رؤيا باطلة:** أي رؤيا غير حقيقية (رج ١٣:٦، ٢٣). **عرافة:** (رج.ت عد٢٢:٧). **ملقة:** حرفيًا "ملساء". المقصود: رغبة في تملق الشعب ومدحهم.

٢٥ **في أيامكم:** المقصود: في هذا الجيل، قريبًا. **أجريها:** أي أتممها، أحققها.

٢٧ **قائلون.. بعيدة:** هو -غالبًا- مَثَل آخر (رج.ت آ٢٢). المقصود: إن هذه النبوات وإن لم تكن كاذبة إلا أنها لن تتحقق قريبًا، ولن تتحقق في هذا الجيل.

١٣ ١: **كان إليَّ كلام الرب:** (رج.ت ١:٣).

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ١٧. **أنبياء إسرائيل:** المقصود: الأنبياء الكذبة (رج ٢٢:٢٥، ٢٨). أيضًا (رج.ت إر٥:٣١) الذين لم يرسلهم الله (رج.ت إر١٤:١٤). أيضًا (رج إش٩:١٥؛ إر٣٧:١٩). **أنبياء.. ذواتهم:** أي أن رسالتهم ليست من الله بل من أنفسهم (رج إر١٤:١٤؛ ٢٣:١٦، ٢٦). كذ١٧. **كلمة الرب:** المقصود هنا: حُكم الله وقضاءه.

٣ **هكذا قال:** (رج.ت ٣:١١). كذ٨، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٠. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٨، ٩، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٠. **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). كذ١٨. **للأنبياء الحمقى:** لأنهم خدعوا أنفسهم قبل أن يخدعوا الشعب (رج مرا٢:١٤؛ هو٩:٧؛ زك١١:١٥-١٧). **روحهم:** المقصود هنا: أفكارهم، هواهم. **لم يروا شيئًا:** أي "لم يروا رؤيا من عند الله"، نبواتهم ورسالتهم كاذبة.

٤ **كالثعالب:** أي "ابن آوى" (رج.ت قض١٥:٤). **كالثعالب في الخرب:** يشبه الأنبياء الكذبة بالثعالب، فهم مخربون ومولعون بالأذى.

٥ **الثغر.. جدارًا:** التصوير هنا كما لو كان هناك سور يحمي الشعب وبه ثغرات ينفذ منها الأعداء، ولكن لأن الأنبياء الكذبة ليسوا رعاة حقيقيين لم يحاولوا سد هذه الثغرات ببناء جدران (رج ٢٢:٣٠؛ مز١٠٦:٢٣؛ إش٥٨:١٢). **الثغر:** أي الفتحات، الشقوق، الكسور. **في يوم الرب:** أو "في يوم غضب الرب" (رج.ت ٧:١٩).

٦ **رأوا باطلًا:** أي "رؤياهم كاذبة غير حقيقية" (رج ١٢:٢٤؛ ٢٢:٢٨؛ إر٢٩:٨، ٩). كذ٧، ٩، ٢٣. **عرافة:** (رج.ت عد٢٢:٧). كذ٧، ٩، ٢٣. **وحي الرب:** (رج.ت إش١٣:١). كذ٧. **انتظروا.. الكلمة:** أي كانوا يطمعون في تحقيق نبواتهم الكاذبة (رج إر٢٨:١٥؛ ٣٧:١٩).

٨ **ها أنا عليكم:** (رج.ت ٥:٨).

٩ **يدي على:** المقصود: سيطول عقابي. **لا يكتبون:** أي لن يرجعوا ويدخلوا أرض الموعد (رج عز٢؛ نح٧). **أني أنا.. الرب:** (رج.ت ٦:٧). كذ١٤، ٢١، ٢٣.

١٠ **ليس سلام:** (رج.ت إر١٢:١٢). كذ١٦. **يملطونه:** أي يطلون الحائط بالملاط (الطين). كذ١١، ١٤، ١٥. **الطفال:** أي الطين. الكلمة العبرية ترجمت "المسيخ" (رج.ت أي٦:٦). كذ١١، ١٤، ١٥.

بالطُّفالِ: إنَّهُ يَسقُطُ. يكونُ مَطَرٌ جارِفٌ، وأنتُنَّ يا حِجارَةَ البَرَدِ
تسقُطنَ، وريحٌ عاصِفَةٌ تُشَقِّقُهُ. ١٢ وهوذا إذا سقَطَ الحائطُ، أفَلا
يُقالُ لكُمْ: أينَ الطِّينُ الَّذي طَيَّنتُمْ بهِ؟ ١٣ لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: إنّي أُشَقِّقُهُ بريحِ عاصِفَةٍ في غَضَبي، ويكونُ مَطَرٌ جارِفٌ في
سخَطي، وحِجارَةُ بَرَدٍ في غَيظي لإفنائهِ. ١٤ فأهدِمُ الحائطَ الَّذي
مَلَّطتُموهُ بالطُّفالِ، وأُلصِقُهُ بالأرضِ، ويَنكَشِفُ أساسُهُ فيَسقُطُ،
وتَفنَوْنَ أنتُمْ في وسطِهِ، فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ. ١٥ فأُتِمُّ غَضَبي علَى
الحائطِ وعلَى الَّذينَ مَلَّطوهُ بالطُّفالِ، وأقولُ لكُمْ: ليس الحائطُ
بمَوْجودٍ ولا الَّذينَ مَلَّطوهُ! ١٦ أيْ أنبياءُ إسرائيلَ الَّذينَ يتَنَبَّأونَ
لأورُشَليمَ ويَرَوْنَ لها رؤَى سلامٍ، ولا سلامَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
١٧ «وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فاجعَلْ وجهَكَ ضِدَّ بَناتِ شَعبِكَ اللَّواتي
يتَنَبَّأنَ مِنْ تِلقاءِ ذَواتِهِنَّ، وتَنَبَّأْ علَيهِنَّ، ١٨ وقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: ويلٌ لِلَّواتي يَخِطنَ وسائدَ لكُلِّ أوصالِ الأيدي، ويَصنَعنَ
مِخَدّاتٍ لرأسِ كُلِّ قامَةٍ لاصطيادِ النُّفوسِ. أفَتَصطَدنَ نُفوسَ شَعبي
وتَستَحيينَ أنفُسَكُنَّ، ١٩ وتُنَجِّسنَني عِندَ شَعبي لأجلِ حَفنَةِ شَعيرٍ،
ولأجلِ فُتاتٍ مِنَ الخُبزِ، لإماتَةِ نُفوسٍ لا يَنبَغي أنْ تموتَ، واستِحياءِ
نُفوسٍ لا يَنبَغي أنْ تحيا، بكَذِبِكُنَّ علَى شَعبي السّامِعينَ للكَذِبِ؟
٢٠ «لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ها أنا ضِدُّ وسائدِكُنَّ الَّتي
تصطَدنَ بها النُّفوسَ كالفِراخِ، وأُمَزِّقُها عن أذرُعِكُنَّ، وأُطلِقُ
النُّفوسَ، النُّفوسَ الَّتي تصطَدنَها كالفِراخِ. ٢١ وأُمَزِّقُ مِخَدّاتِكُنَّ
وأُنقِذُ شَعبي مِنْ أيديكُنَّ، فلا يكونونَ بَعدُ في أيديكُنَّ للصَّيدِ،
فتعلَمنَ أنّي أنا الرَّبُّ. ٢٢ لأنَّكُنَّ أحزَنتُنَّ قَلبَ الصِّدّيقِ كذِبًا وأنا
لم أُحزِنهُ، وشَدَّدتُنَّ أيدي الشِّرّيرِ حتَّى لا يَرجِعَ عن طريقِهِ الرَّديئَةِ
فيَحيا، ٢٣ فلذلكَ لن تعُدنَ ترَينَ الباطِلَ ولا تعرِفنَ عِرافَةً بَعدُ، وأُنقِذُ
شَعبي مِنْ أيديكُنَّ، فتعلَمنَ أنّي أنا الرَّبُّ».

إدانة عبدة الأصنام

١٤ ١ فجاءَ إلَيَّ رِجالٌ مِنْ شُيوخِ إسرائيلَ وجَلَسوا أمامي.
٢ فصارَتْ إلَيَّ كلِمَةُ الرَّبِّ قائلَةً: ٣ «يا ابنَ آدَمَ، هؤُلاءِ
الرِّجالُ قد أصعَدوا أصنامَهُمْ إلَى قُلوبِهِمْ، ووضَعوا مَعثَرَةَ إثمِهِمْ
تِلقاءَ أوجُهِهِمْ. فهل أُسألُ مِنهُمْ سؤالًا؟ ٤ لأجلِ ذلكَ كلِّمهُمْ وقُلْ
لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إنسانٍ مِنْ بَيتِ إسرائيلَ الَّذي يُصعِدُ
أصنامَهُ إلَى قَلبِهِ، ويَضَعُ مَعثَرَةَ إثمِهِ تِلقاءَ وجهِهِ، ثُمَّ يأتي إلَى النَّبيِّ،
فإنّي أنا الرَّبُّ أُجيبُهُ حَسَبَ كثرَةِ أصنامِهِ، ٥ لكَيْ آخُذَ بَيتَ إسرائيلَ
بقُلوبِهِمْ، لأنَّهُمْ كُلَّهُمْ قد ارتَدّوا عَنّي بأصنامِهِمْ. ٦ لذلكَ قُلْ لبَيتِ
إسرائيلَ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: توبوا وارجِعوا عن أصنامِكُمْ،

١١ **حجارة البرد:** أي الثلج سيكون بمثابة حجارة. كذ١٣. **ريح عاصفة:** (رج.ت ١:٤). كذ١٣.

١٣ **سخطي:** أي شدة غضبي.

١٥ **الذين ملطوه:** إشارة إلى الأنبياء الكذبة.

١٧ **وجهك ضد:** (رج.ت ٦:٢). **بنات.. يتنبأن:** المقصود: نبيات كاذبات، وأيضًا يمارسن أعمالاً سحرية (رج آ١٨). **شعبك:** حين يغضب الله لا يقول "شعبي" بل يقول للنبي "شعبك" (رج خر٣٢:٧).

١٨ **وسائد.. مخدات:** هي أقرب إلى الأحجبة والتعاويذ، يوهمن بها الشعب بالحماية وحل مشاكلهم. **أوصال الأيدي:** إشارة إلى المعصم. **لاصطياد النفوس:** يرى الله أن شعبه صار ضحية للنبيات الكاذبات (رج آ٢٠؛ ٢٢:٢٥). **تستحيين أنفسكن:** أي باتخاذهن التنبؤ مهنة يتعايشن منها.

١٩ **تنجسنني:** المقصود -غالبًا- كن يستخدمن اسم يهوه في ممارساتهن تلك (رج ٢٠:٣٩؛ ٢٢:٢٦). **حفنة شعير:** المقصود: ثمن بخس، بما لا يكفي حتى لإشباع بطونهن (رج أم٢٨:٢١).

٢٢ **أحزنتن:** الكلمة العبرية تعني "حطمتن"، "سحقتن" (رج.ت مز١٠٩:١٦). **الصديق:** (رج.ت مز٥: ١٢). **شددتن أيدي:** كما فعل أنبياء أورشليم الكذبة (رج إر٢٣:١٤). **حتى لا يرجع:** (رج ١٨:٢١،٢٧،٣٠-٣٢؛ ٣٣:١٤-١٦).

١٤ ١: **شيوخ إسرائيل:** (رج.ت ٨:١).

٢ **فصارت إليّ كلمة الرب:** (رج.ت ٣:١). كذ١٢.

٣ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ١٣. **أصعدوا.. قلوبهم:** أي أدخلوها إلى قلوبهم وتعلقوا بها (رج ٢٠:١٦). كذ٤،٧. **أصنامهم:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). كذ٤-٧. **معثرة إثمهم:** (رج.ت ٧:١٩). كذ٤،٧. **تلقاء أوجههم:** أي أمام وجوههم. كذ٤،٧. **فهل.. سؤالاً؟:** هو سؤال استنكاري. والمقصود: لن أسمع ولن أجيب على سؤالهم.

٤ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). **أجيبه.. أصنامه:** أي أن الرب سيجيبه بنفسه (رج آ٧)، وستكون إجابته ليست بالأقوال بل بالعقوبات (رج آ٨).

٥ **آخذ.. بقلوبهم:** هذه العبارة قد تعني: حسب قساوة قلوبهم (رج إر١٧:١٠)، أو قد تعني: سأفتقد شعبي مرة أخرى واستولى على قلبهم.

وعَنْ كُلِّ رَجاساتِكُمُ اصرِفوا وُجوهَكُمْ. [٧]لأنَّ كُلَّ إنسانٍ مِنْ بَيتِ
إسرائيلَ أو مِنَ الغُرَباءِ المُتَغَرِّبينَ في إسرائيلَ، إذا ارتَدَّ عنّي وأصعَدَ
أصنامَهُ إلَى قَلبِهِ، ووضَعَ مَعثَرَةَ إثمِهِ تِلقاءَ وجهِهِ، ثُمَّ جاءَ إلَى النَّبيِّ
لِيَسألهُ عنّي، فإنّي أنا الرَّبُّ أُجيبُهُ بنَفسي. [٨]وأجعَلُ وجهي ضِدَّ ذلكَ
الإنسانِ وأجعَلُهُ آيَةً ومَثَلًا، وأستأصِلُهُ مِنْ وسطِ شَعبي، فتعلَمونَ أنّي
أنا الرَّبُّ. [٩]فإذا ضَلَّ النَّبيُّ وتَكلَّمَ كلامًا، فأنا الرَّبَّ قد أضلَلتُ ذلكَ
النَّبيَّ، وسأمُدُّ يَدي علَيهِ وأُبيدُهُ مِنْ وسطِ شَعبي إسرائيلَ. [١٠]ويَحمِلونَ
إثمَهُمْ. كإثمِ السّائلِ يكونُ إثمُ النَّبيِّ. [١١]لكَيْ لا يَعودَ يَضِلُّ عنّي بَيتُ
إسرائيلَ، ولكي لا يَعودوا يتَنَجَّسونَ بكُلِّ مَعاصيهِمْ، بل ليكونوا لي
شَعبًا وأنا أكونُ لهُمْ إلهًا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

لا مفر من القصاص

[١٢]وكانتْ إلَيَّ كلِمَةُ الرَّبِّ قائلَةً: [١٣]«يا ابنَ آدَمَ، إنْ أخطأتْ
إلَيَّ أرضٌ وخانَتْ خيانَةً، فمَدَدتُ يَدي علَيها وكسَرتُ لها
قِوامَ الخُبزِ، وأرسَلتُ علَيها الجوعَ، وقَطَعتُ مِنها الإنسانَ
والحَيَوانَ، [١٤]وكانَ فيها هؤُلاءِ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ: نوحٌ ودانيآلُ
وأيّوبُ، فإنَّهُمْ إنَّما يُخَلِّصونَ أنفُسَهُمْ ببِرِّهِمْ، يقولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. [١٥]إنْ عَبَّرتُ في الأرضِ وُحوشًا رَديئَةً فأثكلوها وصارَتْ
خَرابًا بلا عابِرٍ بسَبَبِ الوُحوشِ، [١٦]وفي وسطِها هؤُلاءِ الرِّجالُ
الثَّلاثَةُ، فحَيٌّ أنا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إنَّهُمْ لا يُخَلِّصونَ بَنينَ
ولا بَناتٍ. هُم وحدَهُمْ يَخلُصونَ والأرضُ تصيرُ خَرِبَةً. [١٧]أو
إنْ جَلَبتُ سيفًا علَى تِلكَ الأرضِ وقُلتُ: يا سيفُ اعبُرْ في
الأرضِ، وقَطَعتُ مِنها الإنسانَ والحَيَوانَ، [١٨]وفي وسطِها
هؤُلاءِ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ، فحَيٌّ أنا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إنَّهُمْ لا
يُخَلِّصونَ بَنينَ ولا بَناتٍ، بل هُم وحدَهُمْ يَخلُصونَ. [١٩]أو إنْ
أرسَلتُ وبأً علَى تِلكَ الأرضِ، وسَكَبتُ غَضَبي علَيها بالدَّمِ
لأقطَعَ مِنها الإنسانَ والحَيَوانَ، [٢٠]وفي وسطِها نوحٌ ودانيآلُ
وأيّوبُ، فحَيٌّ أنا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إنَّهُمْ لا يُخَلِّصونَ ابنًا
ولا ابنَةً. إنَّما يُخَلِّصونَ أنفُسَهُمْ ببِرِّهِمْ.

[٢١]«لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كمْ بالحَريِّ إنْ أرسَلتُ أحكامي
الرَّديئَةَ علَى أورُشَليمَ: سيفًا وجوعًا ووحشًا رَديئًا ووبأً، لأقطَعَ مِنها
الإنسانَ والحَيَوانَ! [٢٢]فهوذا بَقيَّةٌ فيها ناجيَةٌ تُخرَجُ بَنونَ وبَناتٌ. هوذا
يَخرُجونَ إلَيكُمْ فتنظُرونَ طريقَهُمْ وأعمالهُمْ، وتَتَعَزَّونَ عن الشَّرِّ
الَّذي جَلَبتُهُ علَى أورُشَليمَ عن كُلِّ ما جَلَبتُهُ علَيها. [٢٣]ويُعَزّونَكُمْ
إذ تَرَوْنَ طريقَهُمْ وأعمالهُمْ، فتعلَمونَ أنّي لم أصنَعْ بلا سبَبٍ كُلَّ
ما صَنَعتُهُ فيها، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

---

٦ **رجاساتكم:** (رج.ت ٥:٩).

٧ **الغرباء:** كان الغريب الذي يسكن في إسرائيل عليه أن يخضع لجميع القوانين والواجبات التي يخضع لها شعب إسرائيل (رج لا١٩:٣٣،٣٤) بشرط أن يُختن. ولكن كان هناك غرباء غلف لم يختتنوا (رج ٤٤:٧،٩). **النبي:** إشارة هنا إلى الأنبياء الكذبة الذين يتكلمون باسم الرب والرب لم يرسلهم (رج ٩آ، ١٠). أيضًا (رج.ت إر٥:٣١؛ ١٤:١٤).

٨ **وجهي ضد:** المقصود: أعاقبه (رج ١٥:٧). **آية ومثلًا:** أي عبرة ودرسًا يضرب بها المثل. **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣).

٩ **أبيده:** أي أن العقوبة هي القطع والإبادة (رج إر٦:١٤،١٥؛ ١٤:١٥).

١١ **ليكونوا لي.. لهم إلهًا:** (رج.ت ١١:٢٠).

١٣ **فمددت يدي عليها:** المقصود: عاقبتها. **قوام الخبز:** (رج.ت ٤:١٦). **الإنسان والحيوان:** المقصود: بادت كل الكائنات الحية بسبب الجوع الشديد (رج ٢٥:١٣). كذ١٧،١٩،٢١.

١٤ **نوح:** (رج.ت تك٥:٢٩). **نوح.. أيوب:** هم ثلاثة من رجال الله المشهود لهم بالبر والتقوى رغم أنهم عاشوا في بيئة وثنية شريرة (رج تك٦:٨،٩؛ أي١:١؛ ٤٢:٨). كذ٢٠. **دانيال:** المقصود هنا: أحد أبطال الأدب في الشرق الأدنى القديم -خصوصًا أوغاريت- حيث كان معروفًا بالحكمة وبحبه لعمل الخير ونشر الصلاح بين الناس (رج ٢٨:٣). **أيوب:** (رج.ت أي١:١). **يخلصون أنفسهم:** أي لا يستطيعون أن يخلصوا سوى أنفسهم فقط (رج ١٨:٢٠). كذ١٦،١٨،٢٠.

١٥ **رديئة فأثكلوها:** (رج.ت ٥:١٧). **فأثكلوها:** أي أن الوحوش الرديئة جعلت الأرض تفقد أولادها.

١٦ **فحيّ أنا:** (رج.ت ٥:١١). **لا.. ولا بنات:** أي لا يستطيعون أن يخلصوا أحدًا على الإطلاق. كذ١٨،٢٠.

١٧-١٩ **سيفًا.. وبأ:** (رج.ت إر١٤:١٢).

١٧ **سيفًا:** المقصود: موتًا.

١٩ **وبأ:** هي الأمراض الفتاكة. **بالدم:** أي بأن أسمح بسفك دمائهم.

٢١ **وحشًا رديئًا:** أي وحشًا مفترسًا. **سيفًا.. ووبأ:** يضاف هنا أداة الوحوش الرديئة (رج.ت إر١٤:١٢).

٢٢ **بقية:** (رج.ت إش١:٩). **يخرجون إليكم:** المقصود: البقية الناجية (رج ٦:٩). **تتعزون:** المقصود: ستعرفون أن المصائب التي حلت بأورشليم كانت مستحقة لها (رج ١٦:٥٤؛ ٣١:١٦؛ ٣٢:٣١). كذ٢٣.

أورشليم كرمة غير صالحة

١٥ ١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«يا ابنَ آدَمَ،
ماذا يكونُ عودُ الكَرمِ فوقَ كُلِّ عودٍ أو فوقَ
القَضيبِ الَّذي مِنْ شَجَرِ الوَعرِ؟ ٣هل يؤخَذُ مِنهُ عودٌ
لاصطِناعِ عَمَلٍ مّا، أو يأخُذونَ مِنهُ وتَدًا ليُعَلِّقَ علَيهِ إناءً
مّا؟ ٤هوذا يُطرَحُ أكلًا للنّارِ. تأكُلُ النّارُ طَرَفيهِ ويُحرَقُ
وسَطُهُ. فهل يَصلُحُ لعَمَلٍ؟ ٥هوذا حينَ كانَ صَحيحًا لم
يَكُنْ يَصلُحُ لعَمَلٍ مّا، فكمْ بالحَريِّ لا يَصلُحُ بَعدُ لعَمَلٍ إذ
أكلَتهُ النّارُ فاحتَرَقَ؟
٦«لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثلَ عودِ الكَرمِ بَينَ عيدانِ
الوَعرِ الَّتي بَذَلتُها أكلًا للنّارِ، كذلكَ أبذُلُ سُكّانَ أورُشَليمَ. ٧وأجعَلُ
وجهي ضِدَّهُمْ. يَخرُجونَ مِنْ نارٍ فتأكُلُهُمْ نارٌ، فتعلَمونَ أنّي أنا
الرَّبُّ حينَ أجعَلُ وجهي ضِدَّهُمْ. ٨وأجعَلُ الأرضَ خَرابًا لأنَّهُمْ
خانوا خيانَةً، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

أورشليم الخائنة

١٦ ١وكانتْ إلَيَّ كلِمَةُ الرَّبِّ قائلَةً: ٢«يا ابنَ آدَمَ،
عَرِّفْ أورُشَليمَ برَجاساتِها، ٣وقُلْ: هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ لأورُشَليمَ: مَخرَجُكِ ومَوْلِدُكِ مِنْ أرضِ كنعانَ.
أبوكِ أموريٌّ وأُمُّكِ حِثّيَّةٌ. ٤أمّا ميلادُكِ يومَ وُلِدتِ فلم تُقطَعْ
سُرَّتُكِ، ولَمْ تُغسَلي بالماءِ للتَّنَظُّفِ، ولَمْ تُمَلَّحي تمليحًا، ولَمْ
تُقَمَّطي تقميطًا. ٥لم تشفِقْ علَيكِ عَينٌ لتَصنَعَ لكِ واحِدَةً مِنْ
هذِهِ لتَرِقَّ لكِ، بل طُرِحتِ علَى وجهِ الحَقلِ بكَراهَةِ نَفسِكِ
يومَ وُلِدتِ. ٦فمَرَرتُ بكِ ورأيتُكِ مَدوسةً بدَمِكِ، فقُلتُ لكِ:

---

١٥ ١: **كان إليَّ كلام الرب:** (رج.ت ١:٣).

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). **عود الكرم:** أي فرع أو غصن الكرم (شجرة العنب). كذ٦. **الكرم:** يرمز إلى شعب الله (رج.ت إش٥:١). كذ٦. **فوق:** أي أفضل، يتفوق، يتميز. **القضيب:** الكلمة العبرية ترجمت "عنقود" (رج عد١٣:٢٣). **ماذا.. الوعر؟:** هو سؤال استنكاري، إجابته: لا يتميز عود الكرم عن أي عود آخر في أي شيء. **الوعر:** أي الغابة. كذ٦.

٣ **هل يؤخذ.. ما؟:** هو سؤال استنكاري، إجابته هي: بالقطع لا. لأن فرع شجرة العنب لا يصلح لأن تتعامل معه على أساس أنه خشب يمكن تعليق شيء عليه. **وتدًا:** الكلمة العبرية تشير عادة إلى الوتد الذي يُثبت الخيمة ويساعد على بسطها، لكنها هنا تشير إلى وتد خشبي يتم تثبيته في الحائط لتعليق الأشياء عليه (رج إش٢٢:٢٣).

٤ **يطرح.. للنار:** لأن فروع الكرمة لا تصلح لشيء إلا عمل حريق نار للتدفئة أو الطهي (رج ١٩:١٤؛ إش٢٧:١١). كذ٦. **طرفيه:** المقصود غالبًا سبي المملكة الشمالية (إسرائيل) وسبي المملكة الجنوبية (يهوذا). **طرفيه.. وسطه:** المقصود: يحترق تمامًا ولا يتبقى منه سوى الرماد. **وسطه:** المقصود هنا -غالبًا- مدينة أورشليم (رج ٦آ).

٥ **صحيحًا:** أي سليمًا، غير محترق.

٦ **هكذا قال..:** (رج.ت ٣:١١). كذ٨. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٨. **بذلتها.. أبذل:** المقصود: تركتها.. أترك.

٧ **وجهي ضدهم:** المقصود: أعاقبهم. **من نار.. نار:** المقصود: تخرجون من ضيقة وتقعون في ضيقة أخرى، أي لن يستطيعوا الإفلات (رج ١مل١٩:١٧؛ إش٢٤:١٨؛ عا٩:١-٤). **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥:١٣).

٨ **خرابًا:** تتكرر هذه الكلمة ٢١ مرة في هذا السفر. **خانوا خيانة:** أي خانوا العهد الذي بينهم وبين الرب (رج ١٤:١٣؛ ١٧: ٢٠).

١٦ ١: **كانت إلي كلمة الرب:** (رج.ت ١:٣).

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). **عرف.. برجاساتها:** أي اكشف خطايا أورشليم ونجاساتها أمامها (رج ٢٠:٤؛ ٢٢:٢،٣؛ ٣٣:٧-٩). **برجاساتها:** (رج.ت ٥:٩). كذ٢٢، ٣٦، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٨.

٣ **هكذا قال..:** (رج.ت ٣:١١). **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). **مخرجك:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢١:٣٠) وترجمت "مولدك"، كذلك في (٢٩:١٤) حيث ترجمت "ميلادهم". المقصود هنا: أصلك، نشأتك. **أرض كنعان:** كانت مدينة أورشليم قبل تأسيس الملك داود لها اسمها "يبوس" قبلًا، وهي مدينة كنعانية (رج يش١٥:٦٣). و"أرض كنعان" هو اسم "أرض الموعد" قبل دخول يشوع إليها وامتلاكه لها. **أموري.. حثية:** كان الأموريون والحثيون من الشعوب التي سكنت أرض كنعان قديمًا (رج.ت تك١٠:١٥، ١٦). المقصود: يا أورشليم ليست أصولك إسرائيلية. كذ٤٥.

٤ **فلم تقطع سرتك:** عند ولادة الجنين تقطع السرة وتربط، وهي مصدر تغذية الجنين. والمقصود: إن مصادر تغذية آبائك الأولين مازالت تغذيك. **سرتك:** (رج.ت أم٣:٨). **لم تغسلي:** أي ظللت منجسة بالدماء (رج ٦آ). **لم تملحي:** كان الاعتقاد قديمًا أن فرك المولود بالملح يقويه ويحفظه من أي أمراض. **لم تقمطي:** كان الجنين عند الولادة يُلف كل جسمه بأقمشة لعدة أيام وتترك يداه ورجلاه فقط.

٥ **لم.. عين:** أي أن الجميع نبذوها وتركوها وعاملوها بلا رأفة أو شفقة. **تشفق:** (رج تك١٩:١٦). **واحدة من هذه:** إشارة إلى كل ما يُعمل للجنين عند الولادة: قطع السرة، غسل الدماء، التمليح، التقميط. **لترق لك:** أي لتعطف عليك، تشفق وتحن عليك. **بكراهة نفسك:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: باحتقار، بقرف، باشمئزاز، ببغضة.

٦ **مدوسة:** أي ملطخة، متمرغة.

بدَمِكِ عيشي، قُلتُ لكِ: بدَمِكِ عيشي. ٧جَعَلتُكِ رَبوَةً كنَباتِ
الحَقلِ، فرَبَوْتِ وكبُرتِ، وبَلَغتِ زينَةَ الأزيانِ. نَهَدَ ثَدياكِ،
ونَبَتَ شَعرُكِ وقَدْ كُنتِ عُريانَةً وعاريَةً. ٨فمَرَرتُ بكِ ورأيتُكِ،
وإذا زَمَنُكِ زَمَنُ الحُبِّ. فبَسَطتُ ذَيلي علَيكِ وسَتَرتُ عَوْرَتَكِ،
وحَلَفتُ لكِ، ودَخَلتُ معكِ في عَهدٍ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فصِرتِ
لي. ٩فحَمَّمتُكِ بالماءِ، وغَسَلتُ عنكِ دِماءَكِ، ومَسَحتُكِ بالزَّيتِ،
١٠وألبَستُكِ مُطَرَّزَةً، ونَعَلتُكِ بالتُّخَسِ، وأزَّرتُكِ بالكَتّانِ، وكَسَوْتُكِ
بَزًّا، ١١وحَلَّيتُكِ بالحُليِّ، فوَضَعتُ أسوِرَةً في يَدَيكِ وطَوْقًا في
عُنُقِكِ. ١٢ووَضَعتُ خِزامَةً في أنفِكِ وأقراطًا في أُذُنَيكِ وتاجَ
جَمالٍ علَى رأسِكِ. ١٣فتحَلَّيتِ بالذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولِباسُكِ الكَتّانُ
والبَزُّ والمُطَرَّزُ. وأكلتِ السَّميذَ والعَسَلَ والزَّيتَ، وجَمُلتِ جِدًّا
جِدًّا، فصَلُحتِ لمَملكَةٍ. ١٤وخرجَ لكِ اسمٌ في الأُمَمِ لجَمالِكِ،
لأنَّهُ كانَ كامِلًا ببَهائي الَّذي جَعَلتُهُ علَيكِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥«فاتَّكلتِ علَى جَمالِكِ، وزَنَيتِ علَى اسمِكِ، وسَكَبتِ زِناكِ
علَى كُلِّ عابِرٍ فكانَ لهُ. ١٦وأخَذتِ مِنْ ثيابِكِ وصَنَعتِ لنَفسِكِ
مُرتَفَعاتٍ مَوَشّاةٍ، وزَنَيتِ علَيها. أمرٌ لم يأتِ ولَمْ يَكُنْ. ١٧وأخَذتِ
أمتِعَةَ زينَتِكِ مِنْ ذَهَبي ومِنْ فِضَّتي الَّتي أعطَيتُكِ، وصَنَعتِ لنَفسِكِ
صوَرَ ذُكورٍ وزَنَيتِ بها. ١٨وأخَذتِ ثيابَكِ المُطَرَّزَةَ وغَطَّيتِها بها،
ووَضَعتِ أمامَها زَيتي وبَخوري. ١٩وخُبزي الَّذي أعطَيتُكِ، السَّميذَ
والزَّيتَ والعَسَلَ الَّذي أطعَمتُكِ، وضَعتِها أمامَها رائحَةَ سُرورٍ.
وهكذا كانَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٠«أخَذتِ بَنيكِ وبَناتِكِ الَّذينَ ولَدتِهِمْ لي، وذَبَحتِهِمْ لها
طَعامًا. أهو قَليلٌ مِنْ زِناكِ ٢١أنَّكِ ذَبَحتِ بَنيَّ وجَعَلتِهِمْ يَجوزونَ
في النّارِ لها؟ ٢٢وفي كُلِّ رَجاساتِكِ وزِناكِ لم تذكُري أيّامَ صِباكِ،
إذ كُنتِ عُريانَةً وعاريَةً وكُنتِ مَدوسَةً بدَمِكِ. ٢٣وكانَ بَعدَ كُلِّ
شَرِّكِ. ويلٌ، ويلٌ لكِ! يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ٢٤أنَّكِ بَنَيتِ لنَفسِكِ

---

٦ **بدمك عيشي**: أي لا تموتي إنما عيشي وأنتِ في دمك أو عيشي على الرغم من دمك.

٧ **ربوة**: حرفيًا: عشرة آلاف. المقصود هنا: في نمو وازدياد. **زينة الأزيان**: المقصود: رائعة الجمال. **نهد ثدياك**: أي أصبحت شابة بالغة، بلغت سن الزواج.

٨ **زمن الحب**: أو سن الحب، سن الزواج. **فبسطت ذيلي عليك**: أي مددت طرف ثوبي عليك. علامة على الحماية (رج.ت را ٣:٩). **دخلت.. عهد**: أي تزوجتك.

٩ **مسحتك**: (رج.ت تث٢٨:٤٠). حيث ترجمت الكلمة العبرية "تدهن".

١٠ **مطرزة**: (رج.ت قض٥:٣٠). المقصود: ثياب مزخرفة. كذ١٣، ١٨. **نعلتك**: أي ألبستك في رجليك حذاءً. **بالتخس**: (رج.ت خر٢٥:٥). **أزرتك**: الإزار هو الرداء أو العباءة أو الوشاح. **بالكتان**: هو الكتان الأبيض، ويُطلق عليه "البوص" (رج تك٤١:٤٢). كذ١٣. **بزًا**: هو الكتان الناعم، الحرير الأبيض. كذ١٣.

١١ **بالحلي**: هو ما تتزين به السيدات من مصوغات مصنوعة من المعادن النفيسة والأحجار الكريمة. **أسورة**: (رج.ت تك٢٤:٢٢). **طوقًا**: أي قلادة، عُقدًا.

١٢ **خزامة**: (رج.ت تك٢٤:٢٢). **أقراطًا**: (رج.ت عد٣١:٥٠).

١٣ **السميذ**: (رج.ت تك١٨:٦). **فصلحت لمملكة**: المقصود: صرت كملكة أو صرت صالحة للملك أن يتزوج بك.

١٤ **خرج لك اسم**: أي أصبحت معروفة ومشهورة. **كاملًا ببهائي**: أي اكتمل ببهائي (رج مز٥٠:٢؛ مرا ٢:١٥).

١٥ **فاتكلت.. اسمك**: العبارة يمكن أن تقرأ "فاتكلت على جمالك وزنيت اتكالًا على اسمك المعروف والمشهور". **زناك**: الكلمة العبرية ترد في كل العهد القديم ١٩ مرة أخرى جميعها في هذا السفر. والكلمة تعني "فواحشك"، "فجورك". **كل عابر**: المقصود: جيرانك من الأمم الوثنية.

١٦ **ثيابك**: هي الثياب التي وهبها الرب لها (رج آ١٠). **مرتفعات**: (رج.ت لا٢٦:٣٠). **موشاة**: أي مزخرفة بألوان متعددة. **زنيت عليها**: المقصود: تعبدت لأوثان (رج هو٢:٤). أيضًا (رج.ت ٦:٩). **لم يأت ولم يكن**: المقصود: لم يكن له مثيل من قبل، ولن يكون مثله في المستقبل.

١٧ **أمتعة زينتك**: المقصود: "الحلي" المذكورة في (آ١١، ١٢). **صور ذكور**: أو "تماثيل ذكور".

١٨ **زيتي وبخوري**: أي استخدمت الزيت والبخور في العبادة الوثنية عوضًا عن استخدامهما للمنارة الذهبية ومذبح البخور الذهبي.

١٩ **رائحة سرور**: (رج.ت ٦:١٣).

٢٠-٢١ **أهو قليل..؟**: أي "هل كان ذلك أمرًا يسيرًا..؟".

٢٠ **أخذت..ذبحتهم لها**: أي قدموا أولادهم ذبائح للأوثان (رج ٢٠:٣١؛ ٢٣:٣٧)، وهو عمل ضد الشريعة (رج لا١٨:٢١). **الذين ولدتهم لي**: المقصود: المخصصين والمكرسين لي (رج خر١٣:٢، ١٣؛ تث٢٩:١١، ١٢).

٢٢ **أيام صباك**: إشارة إلى يوم خروجهم من أرض مصر (رج.ت إر٢:٢). كذ٤٣، ٦٠.

٢٣ **ويل**: (رج.ت إش٥:٨).

قُبَّةً وصَنَعتِ لنفسِكِ مُرتَفَعَةً في كُلِّ شارِعٍ. ٢٥في رأسِ كُلِّ طَريقٍ
بَنَيتِ مُرتَفَعَتَكِ ورَجَّستِ جَمالكِ، وفَرَّجتِ رِجلَيكِ لكُلِّ عابِرٍ
وأكثَرتِ زِناكِ. ٢٦وزَنَيتِ مع جيرانِكِ بَني مِصرَ الغِلاظِ اللَّحمِ،
وزِدتِ في زِناكِ لإغاظَتي.

٢٧«فهأنَذا قد مَدَدتُ يَدي علَيكِ، ومَنَعتُ عنكِ فريضَتَكِ،
وأسلَمتُكِ لمَرامِ مُبغِضاتِكِ، بَناتِ الفِلِسطينيِّينَ، اللَّواتي يَخجَلنَ
مِنْ طريقِكِ الرَّذيلَةِ. ٢٨وزَنَيتِ مع بَني أشّورَ، إذ كُنتِ لم تشبَعي
فزَنَيتِ بهِمْ، ولَمْ تشبَعي أيضًا. ٢٩وكثَّرتِ زِناكِ في أرضِ كنعانَ إلَى
أرضِ الكلدانيِّينَ، وبهذا أيضًا لم تشبَعي. ٣٠ما أمرَضَ قَلبَكِ، يقولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، إذ فعَلتِ كُلَّ هذا فِعلَ امرأةٍ زانيَةٍ سليطَةٍ، ٣١ببِنائكِ
قُبَّتَكِ في رأسِ كُلِّ طَريقٍ، وصُنعِكِ مُرتَفَعَتَكِ في كُلِّ شارِعٍ. ولَمْ
تكوني كزانيَةٍ، بل مُحتَقِرَةً الأُجرَةَ. ٣٢أيَّتُها الزَّوجَةُ الفاسِقَةُ، تأخُذُ
أجنَبيِّينَ مَكانَ زَوجِها. ٣٣لكُلِّ الزَّواني يُعطونَ هَديَّةً، أمّا أنتِ فقد
أعطَيتِ كُلَّ مُحِبِّيكِ هَداياكِ، ورَشَيتِهِمْ ليأتوكِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ للزِّنا
بكِ. ٣٤وصارَ فيكِ عَكسُ عادَةِ النِّساءِ في زِناكِ، إذ لم يُزنَ وراءَكِ،
بل أنتِ تُعطينَ أُجرَةً ولا أُجرَةَ تُعطَى لكِ، فصِرتِ بالعَكسِ.

الحكم بالقضاء على إسرائيل

٣٥«فلذلكَ يا زانيَةُ اسمَعي كلامَ الرَّبِّ: ٣٦هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّهُ قد أُنفِقَ نُحاسُكِ وانكَشَفَتْ عَوْرَتُكِ بزِناكِ
بمُحِبِّيكِ وبكُلِّ أصنامِ رَجاساتِكِ، ولِدِماءِ بَنيكِ الَّذينَ بَذَلتِهِمْ
لها، ٣٧لذلكَ هأنَذا أجمَعُ جميعَ مُحِبِّيكِ الَّذينَ لَذَذتِ لهُمْ، وكُلَّ
الَّذينَ أحبَبتِهِمْ مع كُلِّ الَّذينَ أبغَضتِهِمْ، فأجمَعُهُمْ علَيكِ مِنْ
حَوْلِكِ، وأكشِفُ عَوْرَتَكِ لهُمْ ليَنظُروا كُلَّ عَوْرَتِكِ. ٣٨وأحكُمُ
علَيكِ أحكامَ الفاسِقاتِ السّافِكاتِ الدَّمِ، وأجعَلُكِ دَمَ السَّخطِ
والغَيرَةِ. ٣٩وأُسَلِّمُكِ ليَدِهِمْ فيَهدِمونَ قُبَّتَكِ ويُهَدِّمونَ مُرتَفَعاتِكِ،
ويَنزِعونَ عنكِ ثيابَكِ، ويأخُذونَ أدَواتِ زينَتِكِ، ويَترُكونَكِ
عُريانَةً وعاريَةً. ٤٠ويُصعِدونَ علَيكِ جَماعَةً، ويَرجُمونَكِ
بالحِجارَةِ ويَقطَعونَكِ بسُيوفِهِمْ، ٤١ويُحرِقونَ بُيوتَكِ بالنّارِ،
ويُجرونَ علَيكِ أحكامًا قُدّامَ عُيونِ نِساءٍ كثيرَةٍ. وأكُفُّكِ عن

---

٢٤ **قبة**: المقصود: تل، ربوة، أي مذبح للآلهة الوثنية (رج ٢٠: ٢٨،٢٩).

٢٥ **رجست**: أي دنستِ، قبحتِ. **فرجت رجليك**: هو تعبير يستخدم للإشارة للعلاقات الجنسية غير الشرعية. المقصود: إنها قدمت العبادة لكل وثن وصنم من آلهة الشعوب المجاورة.

٢٦ **بني مصر**: المقصود: آلهة مصر الوثنية. **الغلاظ اللحم**: أو "الممتلئ الأبدان". التعبير أيضًا يعني "المتكبرين". وقد اتكل إسرائيل على مصر وطلب حماياتها، كما التجأ إلى أشور وطلب حمايتها (رج آ٢٨). **لإغاظتي**: (رج.ت إر٧: ١٨).

٢٧ **مددت يدي عليك**: أي قررت أن أعاقبك وأجازيك (رج ٦: ١٤). **فريضتك**: أي حصتك، نصيبك المعين لك. المقصود هنا: تخومك، مساحة أرضك. **اسلمتك..مبغضاتك**: أي تركتك هدفًا لأعدائك. **بنات الفلسطينيين**: المقصود: مدن الفلسطينيين. وقد توسع الفلسطينيون في عهد آحاز وعهد حزقيا. **يخجلن من طريقك**: أي أصبحت معثرة لهن: وصاروا يخجلون من أفعالك، بدلًا من أن تكوني نورًا للأمم.

٢٨ **بني أشور**: أي دخلوا في عهد مع أشور كما فعلوا مع مصر (رج.ت مرا ٥: ٦).

٢٩ **أرض الكلدانيين**: (رج.ت ١: ٣).

٣٠ **ما أمرض قلبك**: أو "ما أضعف قلبك". **أمرض**: الكلمة العبرية ترجمت "ذبلت" (رج.ت ١ صم٢: ٥). **سليطة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مستبدة"، "وقحة"، "متجبرة".

٣١ **لم تكوني كزانية**: أي لم تمارس الزنى مقابل أجرة كأي زانية، بل كانت تدفع هي الأجرة (رج آ٣٤). **محتقرة الأجرة**: المقصود: بلا أجرة.

٣٢ **الفاسقة**: أي الفاجرة، الزانية (رج.ت عد١٥: ٣٩).

٣٣ **رشيتهم**: الكلمة العبرية ترجمت "أرشو" (رج.ت أي٦: ٢٢).

٣٤ **فيك عكس.. وراءك**: أي لم يسع أحد وراءك لكي يزني معك، بل على العكس من ذلك.

٣٦ **أُنفق نحاسك**: المقصود: ضاع مالها بعد أن بددته في إعطاء هدايا لمحبيها (رج آ٣٣،٣٤).

٣٧ **لذذت لهم**: أو "تلذذتِ بهم".

٣٨ **أجعلك دم السخط**: المقصود: أوقع بكِ عقاب دم سخطي وهو القتل. **الغيرة**: المقصود: غيرة الرب (رج.ت خر٢٠: ٥).

٣٩ **ليدهم**: أي إلى يد الشعوب الذين زنت مع أصنامهم.

٤١ **أحكامًا**: أو تأديبات، عقوبات. **قدام عيون**: أي سيكون التأديب علنيًا. **عيون نساء**: كان التأديب أمام عيون النساء بمثابة تحقير لإسرائيل، لكن أيضًا قد تشير إلى الأمم الأخرى التي ستشهد عقاب إسرائيل. **أكفك**: أي أجعلك تمتنعين (رج ٢٣: ٢٧).

الزِّنا، وأيضًا لا تُعطينَ أُجرَةً بَعدُ. ٤٢وأُحِلُّ غَضَبي بكِ فتنصَرِفُ
غَيرَتي عنكِ، فأسكُنُ ولا أغضَبُ بَعدُ. ٤٣مِنْ أجلِ أنَّكِ لم
تذكُري أيّامَ صِباكِ، بل أسخَطتِني في كُلِّ هذِهِ، فهأنَذا أيضًا
أجلِبُ طريقَكِ علَى رأسِكِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فلا تفعَلينَ
هذِهِ الرَّذيلَةَ فوقَ رَجاساتِكِ كُلِّها.
٤٤«هوذا كُلُّ ضارِبِ مَثَلٍ يَضرِبُ مَثَلًا علَيكِ قائلًا: مِثلُ
الأُمِّ بنتُها. ٤٥اِبنَةُ أُمِّكِ أنتِ، الكارِهَةُ زَوْجَها وبَنيها. وأنتِ
أُختُ أخَواتِكِ اللَّواتي كرِهنَ أزواجَهُنَّ وأبناءَهُنَّ. أُمُّكُنَّ حِثّيَّةٌ
وأبوكُنَّ أموريٌّ. ٤٦وأُختُكِ الكُبرَى السّامِرَةُ هي وبَناتُها السّاكِنَةُ
عن شِمالِكِ، وأُختُكِ الصُّغرَى السّاكِنَةُ عن يَمينِكِ هي سدومُ
وبَناتُها. ٤٧ولا في طريقِهِنَّ سلكتِ، ولا مِثلَ رَجاساتِهِنَّ فعَلتِ،
كأنَّ ذلكَ قَليلٌ فقط، ففَسَدتِ أكثَرَ مِنهُنَّ في كُلِّ طُرُقِكِ. ٤٨حَيٌّ
أنا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إنَّ سدومَ أُختَكِ لم تفعَلْ هي ولا بَناتُها
كما فعَلتِ أنتِ وبَناتُكِ. ٤٩هذا كانَ إثمَ أُختِكِ سدومَ: الكِبرياءُ
والشَّبَعُ مِنَ الخُبزِ وسَلامُ الاِطمِئنانِ كانَ لها ولِبَناتِها، ولَمْ تُشَدِّدْ
يَدَ الفَقيرِ والمِسكينِ، ٥٠وتَكَبَّرنَ وعَمِلنَ الرِّجسَ أمامي فنَزَعتُهُنَّ
كما رأيتُ. ٥١ولَمْ تُخطِئِ السّامِرَةُ نِصفَ خطاياكِ. بل زِدتِ
رَجاساتِكِ أكثَرَ مِنهُنَّ، وبَرَّرتِ أخَواتِكِ بكُلِّ رَجاساتِكِ الَّتي
فعَلتِ. ٥٢فاحمِلي أيضًا خِزيَكِ، أنتِ القاضيَةُ علَى أخَواتِكِ،
بخطاياكِ الَّتي بها رَجَستِ أكثَرَ مِنهُنَّ. هُنَّ أبَرُّ مِنكِ، فاخجَلي
أنتِ أيضًا، واحمِلي عارَكِ بتبريرِكِ أخَواتِكِ. ٥٣وأُرَجِّعُ سبيَهُنَّ،
سبيَ سدومَ وبَناتِها، وسَبيَ السّامِرَةِ وبَناتِها، وسَبيَ مَسبيِّيكِ
في وسطِها، ٥٤لكَيْ تحمِلي عارَكِ وتَخزَيْ مِنْ كُلِّ ما فعَلتِ
بتعزيَتِكِ إيّاهُنَّ. ٥٥وأخَواتُكِ سدومُ وبَناتُها يَرجِعنَ إلَى حالَتِهِنَّ
القَديمَةِ، والسّامِرَةُ وبَناتُها يَرجِعنَ إلَى حالَتِهِنَّ القَديمَةِ، وأنتِ
وبَناتُكِ ترجِعنَ إلَى حالَتِكُنَّ القَديمَةِ. ٥٦وأُختُكِ سدومُ لم تكُنْ
تُذكَرُ في فمِكِ يومَ كِبريائكِ، ٥٧قَبلَ ما انكَشَفَ شَرُّكِ، كما في
زَمانِ تعييرِ بَناتِ أرامَ وكُلِّ مَنْ حَولَها، بَناتِ الفِلِسطينيّينَ
اللَّواتي يَحتَقِرنَكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٥٨رَذيلَتُكِ ورَجاساتُكِ أنتِ
تحمِلينَها، يقولُ الرَّبُّ.

---

٤٢ **أحل غضبي**: المقصود: أسكن، أهدئ من ثورة غضبي (رج ٥:١٣؛ ٢١:١٧). أو المقصود: أضع، أمارس، أُنزل غضبي.

٤٣ **أسخطتني**: أي أثرت حنقي. المقصود: أحزنت روحي (رج إش٦٣:١٠). **أجلب.. رأسك**: أي أعاقبك وأجازيك بسبب سلوكك (رج.ت ٩:١٠).

٤٥ **أخت أخواتك**: أي أنتِ مثلهن (رج ٢٣:٢).

٤٦ **أختك.. هي سدوم**: يتحدث النبي هنا عن ثلاث مدن خاطئة: السامرة وسدوم وأورشليم. **أختك الكبرى السامرة**: السامرة هي عاصمة المملكة الشمالية (إسرائيل). وقد وُصفت أنها "الكبرى" لأنها -غالبًا- الأكبر من حيث المساحة، ولأنها الأقدم تاريخيًا، وأيضًا لأنها هي التي عُوقبت أولاً وسقطت معها كل المملكة الشمالية (رج ٢مل١٧). **بناتها**: أي المدن المحيطة بمدينة السامرة، أو جميع المدن في المملكة الشمالية. **عن شمالك**: أي إلى الشمال من أورشليم. **أختك الصغرى**: لأنها -غالبًا- الأصغر من حيث المساحة. **عن يمينك**: أي إلى الجنوب من أورشليم. **سدوم**: بسبب شرورها تم حرقها وعمورة بالنار والكبريت (رج تك١٣:١٠-١٣؛ ١٨:٢٠). كذ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٥، ٥٦. **بناتها**: هي المدن المحيطة بمدينة سدوم، مثل عمورة وأدمة وصبوييم وصوغر (رج تك ١٠:١٩؛ ١٣:١٠).

٤٧ **كأن ذلك قليل**: المقصود: لم تكتف بذلك (رج.ت آ٢٠).

٤٨ **حي أنا**: (رج.ت ٥:١١؛ إر٤:٢). **سدوم.. لم تفعل**: (رج مت١٠:١٥؛ ١١:٢٣، ٢٤).

٤٩ **هذا كان إثم**..: يذكر هنا ثلاث خطايا وقعت فيها سدوم: الكبرياء والشبع والراحة. **الشبع**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "التخمة". **الاطمئنان**: الكلمة العبرية تترجم عادة "استراحت" (رج.ت يش١١:٢٣). والكلمة تتضمن معاني "الهدوء" و"الراحة" و"عدم الخوف" أي الاطمئنان الكامل. **لم تشدد**: أي لم تساعد، لم تأخذ بيد، لم تغث.

٥٠ **فنزعتهن**: الكلمة العبرية قد تعني "أبعدتهن" أو "أزلتهن" و"أبدتهن".

٥١ **بررت أخواتك**: المقصود: جعلتِ السامرة وسدوم أبرَّ منكِ، بسبب شرورك ورجاساتك (رج آ٥٢).

٥٢ **أنتِ القاضية**..: أي حكمت على أخواتك بأنهن أبر منكِ، قد بررت أخواتك.

٥٣ **سبي.. وسطها**: أي من تم سبيهم من شعبك سيرد الرب سبيهم من ضمن من يقوم بتحريرهم.

٥٤ **بتعزيتك إياهن**: أي عندما تصبحين سبب عزاء لهن (رج ١٤:٢٢، ٢٣؛ ٣١:١٦).

٥٥ **يرجعن.. القديمة**: المقصود: يرجعن إلى مجدهن القديم قبل السقوط (رج آ٥٣؛ ٣٦:١١).

٥٧ **بنات أرام**: أي مدن أرام.

٥٨ **رذيلتك..تحملينها**: أي سوف تتحملين نتيجة خطاياك بعبادتك للأوثان (رج٢٣:٤٩).

٥٩«لأَنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إنِّي أفعَلُ بِكِ كما فعَلتِ، إذ
ازدَرَيتِ بالقَسَمِ لنَكثِ العَهدِ. ٦٠ولكني أذكُرُ عَهدي معكِ في
أيّامِ صِباكِ، وأُقيمُ لكِ عَهدًا أبديًّا. ٦١فتَتَذَكَّرينَ طُرُقَكِ وتَخجَلينَ
إذ تقبَلينَ أخَواتِكِ الكِبَرَ والصِّغَرَ، وأجعَلُهُنَّ لكِ بَناتٍ، ولكن لا
بعَهدِكِ. ٦٢وأنا أُقيمُ عَهدي معكِ، فتعلَمينَ أنّي أنا الرَّبُّ، ٦٣لكَيْ
تتَذَكَّري فتخزَيْ ولا تفتَحي فاكِ بَعدُ بسَبَبِ خِزيِكِ، حينَ أغفِرُ
لكِ كُلَّ ما فعَلتِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

مَثَل النسرين والكرمة وتفسيره

١٧ ١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«يا ابنَ آدَمَ، حاجِ
أُحجيَّةً ومَثِّلْ مَثَلًا لبَيتِ إسرائيلَ، ٣وقُلْ: هكذا
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسرٌ عظيمٌ كبيرُ الجَناحَينِ، طَويلُ القَوادِمِ، واسِعُ
المَناكِبِ، ذو تهاويلَ، جاءَ إلَى لُبنانَ وأخَذَ فرعَ الأرزِ. ٤قَصَفَ
رأسَ خَراعيبِهِ، وجاءَ بِهِ إلَى أرضِ كنعانَ، وجَعَلَهُ في مدينةِ التُّجّارِ.
٥وأخَذَ مِنْ زَرعِ الأرضِ وألقاهُ في حَقلِ الزَّرعِ، وجَعَلَهُ علَى مياهٍ
كثيرَةٍ. أقامَهُ كالصَّفصافِ، ٦فنَبَتَ وصارَ كرمَةً مُنتَشِرَةً قَصيرَةَ
السّاقِ. انعَطَفَتْ علَيهِ زَراجينُها وكانتْ أُصولُها تحتَهُ، فصارَتْ
كرمَةً وأنبَتَتْ فُروعًا وأفرَخَتْ أغصانًا. ٧وكانَ نَسرٌ آخَرُ عظيمٌ كبيرُ
الجَناحَينِ واسِعُ المَنكَبِ، فإذا بهذِهِ الكرمَةِ عَطَفَتْ علَيهِ أُصولها
وأنبَتَتْ نَحوَهُ زَراجينَها ليَسقيَها في خَمائلِ غَرسِها. ٨في حَقلٍ
جَيِّدٍ علَى مياهٍ كثيرَةٍ هي مَغروسَةٌ لتُنبِتَ أغصانَها وتَحمِلَ ثَمَرًا،
فتكونَ كرمَةً واسِعَةً. ٩قُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هل تنجَحُ؟
أفَلا يَقلَعُ أُصولها ويَقطَعُ ثَمَرَها فتيبَسَ؟ كُلٌّ مِنْ أوراقِ أغصانِها
تيبَسُ، وليس بذِراعٍ عظيمَةٍ أو بشَعبٍ كثيرٍ ليَقلَعوها مِنْ أُصولها.
١٠ها هي المَغروسَةُ، فهل تنجَحُ؟ ألا تيبَسُ يَبسًا كأنَّ ريحًا شَرقيَّةً
أصابَتها؟ في خَمائلِ نَبتِها تيبَسُ».

---

٥٩ **أفعل بكِ كما فعلت:** أي أحكم عليك حسب أعمالك. **ازدريت:** أي استهزأت، احتقرت. **لنكث العهد:** أي لنقض العهد، لكسر العهد (رج ١٧:١٩؛ إش٢٤:٥).

٦٠ **أذكر عهدي:** أي أحفظ عهدي، أجدد عهدي، أُقيم عهدي (رج آ٦٢). **عهدًا أبديًا:** (رج.ت إش٥٥:٣).

٦١ **الكبر والصغر:** أي الكبرى (السامرة) والصغرى (سدوم) (رج آ٤٦). **لكن لا بعهدك:** أي عهدي مع أختيك لن يكون مثل عهدي معك.

٦٢ **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣).

٦٣ **لا تفتحي فاك:** أي لا تفتحي فمك، لا تتكلمين (رج مز٣٩:٩؛ رو٣:١٩).

١٧ ١: **كان إليّ كلام الرب:** (رج.ت ٣:١). كذ١١.

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). **حاج أحجية:** أي أعطِ لغزًا (رج.ت قض١٤:١٢). **أحجية:** حرفيًا "لغزًا" (رج.ت عد١٢:٨). **مَثِّل مثلًا:** أي أعطِ تشبيهًا أو توضيحًا (رج.ت عد٢٣:٧).

٣ **هكذا قال..:** (رج.ت ٣:١١). كذ٩، ١٩، ٢٢. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٩، ١٦، ١٩، ٢٢. **نسر عظيم:** المقصود: ملك بابل (رج آ١٢). أيضًا (رج إر٤٨:٤٠). **كبير الجناحين:** المقصود -غالبًا- جيش بابل القوي (رج دا ٤:٢٢). كذ٧. **القوادم:** مفردها: قادمة، هو الريش الطويل الذي في مقدمة جناح الطائر. **واسع المناكب:** المقصود: ممتلئ ريشًا. **ذو تهاويل:** المقصود: ذو ألوان مختلفة. **جاء.. لبنان:** إشارة إلى مملكة يهوذا (رج إر٢٢:٢٣، ٢٤). **الأرز:** (رج.ت لا١٤:٤). هو هنا يرمز غالبًا إلى بيت داود الملوكي. وفرع الشجرة هنا هو الملك يهوياكين وعائلته الذين تم حملهم إلى بابل (رج ٢مل٢٤:١٢). كذ٢٢، ٢٣.

٤ **قصف:** أي كسر أو قطع. **خراعيبه:** (رج.ت أي٨:١٦). الكلمة العبرية قريبة من الكلمة الآرامية التي تعني "الشباب صغير السن". كذ٢٢. **أرض كنعان:** المقصود هنا: "أرض التجار". **مدينة التجار:** المقصود هنا: بابل.

٥ **زرع الأرض:** المقصود: شعب يهوذا، وبخاصة عائلة صدقيا الملك (رج آ١٣). **حقل الزرع:** أي حقل خصيب. **كالصفصاف:** (رج.ت لا٢٣:٤٠).

٦ **كرمة:** أي حقل عنب. كذ٧، ٨. **انعطفت:** أي مالت، انحنت. **زراجينها:** أي أغصانها (رج إر١١:١٦). كذ٧. **أفرخت أغصانًا:** أي أنبتت (أخرجت) فروعًا صغيرة.

٧ **نسر آخر عظيم:** إشارة إلى فرعون مصر (رج آ١٥). **خمائل:** (رج.ت نش٥:١٣). كذ١٠. **غرسها:** (رج.ت إش٦٠:٢١).

٩ **هل تنجح؟:** أي هل تنجح الكرمة (مملكة يهوذا) في معاهدتها مع النسر الآخر (مصر)؟ الإجابة: بالقطع لا. **أفلا يقلع..؟:** أي أن بابل بقيادة نبوخذنصر سيسبي مملكة يهوذا بقيادة الملك صدقيا، ويقتلعه من أرضه، ذلك لأنه نقض عهده مع ملك بابل الذي أقسم فيه بيهوه إلهه (رج آ١٦). **ليس بذراع:** هذا هو السبب الثاني في عدم نجاح صدقيا هو أنه اعتمد على ملك مصر (رج آ١٧). والذراع العظيمة هي جيش بابل.

١٠ **تيبس يبسًا:** أي تجف جفافًا، تجف تمامًا. **ريحًا شرقية:** (رج.ت تك٤١:٦؛ خر١٤:٢١).

١١ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ١٢ «قُلْ للبَيتِ المُتَمَرِّدِ: أما عَلِمتُمْ
ما هذِهِ؟ قُلْ: هوذا مَلِكُ بابِلَ قد جاءَ إلَى أورُشَليمَ وأخَذَ مَلِكَها
ورؤَساءَها وجاءَ بهِمْ إليهِ إلَى بابِلَ. ١٣ وأخَذَ مِنَ الزَّرعِ المَلِكيِّ
وقَطَعَ معهُ عَهدًا وأدخَلهُ في قَسَمٍ، وأخَذَ أقوياءَ الأرضِ، ١٤ لتَكونَ
المَملكَةُ حَقيرَةً ولا ترتَفِعَ، لتَحفَظَ العَهدَ فتثبُتَ. ١٥ فتمَرَّدَ علَيهِ
بإرسالِهِ رُسُلهُ إلَى مِصرَ ليُعطوهُ خَيلًا وشَعبًا كثيرينَ. فهل يَنجَحُ؟
هل يُفلِتُ فاعِلُ هذا؟ أو يَنقُضُ عَهدًا ويُفلِتُ؟ ١٦ حَيٌّ أنا، يقولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، إنَّ في مَوْضِعِ المَلِكِ الّذي مَلَّكَهُ، الّذي ازدَرَى
قَسَمَهُ ونَقَضَ عَهدَهُ، فعِندَهُ في وسطِ بابِلَ يَموتُ. ١٧ ولا بجَيشٍ
عظيمٍ وجَمعٍ غَفيرٍ يُعينُهُ فِرعَوْنُ في الحَربِ، بإقامَةِ مِترَسَةٍ وببِناءِ
بُرجٍ لقَطعِ نُفوسٍ كثيرَةٍ. ١٨ إذ ازدَرَى القَسَمَ لنَقضِ العَهدِ، وهوذا
قد أعطَى يَدَهُ وفَعَلَ هذا كُلَّهُ فلا يُفلِتُ. ١٩ لأجلِ ذلكَ هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أنا، إنَّ قَسَمي الّذي ازدَراهُ، وعَهدي الّذي نَقَضَهُ،
أرُدُّهُما علَى رأسِهِ. ٢٠ وأبسُطُ شَبَكَتي علَيهِ فيؤخَذُ في شَرَكي، وآتي
بهِ إلَى بابِلَ وأُحاكِمُهُ هناكَ علَى خيانَتِهِ الّتي خانَني بها. ٢١ وكُلُّ
هارِبيهِ وكُلُّ جُيوشِهِ يَسقُطونَ بالسَّيفِ، والباقونَ يُذَرّونَ في كُلِّ
ريحٍ، فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ تكلَّمتُ.

٢٢ «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وآخُذُ أنا مِنْ فرعِ الأرزِ العالي
وأغرِسُهُ، وأقطِفُ مِنْ رأسِ خَراعيبِهِ غُصنًا وأغرِسُهُ علَى جَبَلٍ
عالٍ وشامِخٍ. ٢٣ في جَبَلِ إسرائيلَ العالي أغرِسُهُ، فيُنبِتُ أغصانًا
ويَحمِلُ ثَمَرًا ويكونُ أرزًا واسِعًا، فيَسكُنُ تحتَهُ كُلُّ طائرٍ، كُلُّ ذي
جَناحٍ يَسكُنُ في ظِلِّ أغصانِهِ. ٢٤ فتعلَمُ جميعُ أشجارِ الحَقلِ أنّي
أنا الرَّبُّ، وضَعتُ الشَّجَرَةَ الرَّفيعَةَ، ورَفَعتُ الشَّجَرَةَ الوَضيعَةَ،
ويَبَّستُ الشَّجَرَةَ الخَضراءَ، وأفرَختُ الشَّجَرَةَ اليابِسَةَ. أنا الرَّبُّ
تكلَّمتُ وفَعَلتُ».

النفس التي تخطئ تموت

١٨ ١ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢ «ما لكُمْ أنتُمْ تضرِبونَ
هذا المَثَلَ علَى أرضِ إسرائيلَ، قائلينَ: الآباءُ أكلوا
الحِصرِمَ وأسنانُ الأبناءِ ضَرِسَتْ؟ ٣ حَيٌّ أنا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
لا يكونُ لكُمْ مِنْ بَعدُ أنْ تضرِبوا هذا المَثَلَ في إسرائيلَ. ٤ ها كُلُّ
النُّفوسِ هي لي. نَفسُ الأبِ كنَفسِ الِابنِ، كِلاهُما لي. النَّفسُ
الّتي تُخطِئُ هي تموتُ. ٥ والإنسانُ الّذي كانَ بارًّا وفَعَلَ حَقًّا
وعَدلًا، ٦ لم يأكُلْ علَى الجِبالِ ولَمْ يَرفَعْ عَينَيهِ إلَى أصنامِ بَيتِ

---

١٢ **المتمرد:** (رج.ت ٢:٣). **أما.. ما هذه؟:** هذا هو تفسير "الأُحجية" و"المَثَل" (رج آ٢).
١٣ **قطع معه عهدًا:** أي قطع معه معاهدة وحلف له (رج آ١٦؛ ٢أخ١٣:٣٦). **أقوياء الأرض:** أي رجال الحرب الأشداء (رج ٢مل٢٤:١٥، ١٦).
١٤ **حقيرة:** أو ذليلة، خاضعة. **لا ترتفع:** أي لا تستطيع النهوض. **فتثبت:** أي فلا تنقرض.
١٥ **هل يفلت..؟:** أي هل من الممكن أن يهرب بفعلته هذه؟ (رج آ١٨؛ إر٣٤:٣؛ ٣٨:١٨، ٢٣).
١٦ **حي أنا:** (رج.ت ٥:١١؛ إر٤:٢). كذ١٩. **في موضع الملك:** أي في بابل حيث الملك نبوخذنصر.
١٧ **مترسة:** (رج.ت ٢صم٢٠:١٥). **برج:** (رج.ت ٢مل٢٥:١).
١٨ **أعطى يده:** أي مد يد الولاء، تحالف مع (رج مرا ٥:٦).
١٩ **أردهما:** إشارة إلى القسم والعهد. **أردهما على رأسه:** المقصود: أعاقبه بسببهما.
٢٠ **أبسط شبكتي:** (رج.ت ١٢:١٣). **شركي:** أي فخي، مصيدتي.
٢١ **يذرون:** أي يتفرقون، يتشتتون. **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥:١٣). كذ٢٤.
٢٢ **غصنًا:** المقصود -غالبًا- الرب يسوع المسيح (رج.ت إش١١:١). **شامخ:** المقصود: راسخ وثابت.
٢٣ **جبل إسرائيل:** إشارة -غالبًا- إلى جبل صهيون حيث الهيكل (رج ٣٧:٢٢؛ مز٢:٦). **أغصانًا:** (رج.ت إش١١:١). **واسعًا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "عظيمًا"، "عاليًا"، "رائعًا".
٢٤ **جميع أشجار الحقل:** المقصود: جميع البشر، كل الأمم. **وضعت.. رفعت:** أو "أذللت.. عظمت". المقصود: الرب يسيطر على كل مجريات الأمور (رج لو١:٥٢). أيضًا (رج ١صم٢:٧؛ إش٢:١٢، ١٣). **الشجرة الرفيعة:** المقصود: فرعون مصر المتكبر (رج ٣١:٢-١٤). **الشجرة الوضيعة:** المقصود: شعب يهوذا (رج ١٦:٦٠-٦٣). **أفرخت:** أي أنبتت، أينعت.
١٨ ١: **كان إليّ كلام الرب:** (رج.ت ٣:١).
٢ **ما لكم..؟:** أو "لماذا أنتم هكذا..؟"، "ما بالكم..؟". **المثل.. قائلين:** (رج ١٢:١٤-٢٠؛ تث٧:١٠؛ ٢٤:١٦؛ إر٣١:٢٩، ٣٠؛ مرا ٥:٧). **المثل:** (رج.ت عد٢٣:٧). **الآباء.. ضرست:** (رج.ت إر٣١:٢٩). **الحصرم:** (رج.ت إش١٨:٥).
٣ **حي أنا:** (رج.ت ٥:١١؛ إر٤:٢). **أنا.. السيد:** (رج.ت ٢:٤). كذ٩، ٢٣، ٣٠، ٣٢. **لا يكون.. هذا المَثَل:** (رج.ت ١٢:٢٣).
٥-٩ **الإنسان.. فهو بار:** صفات الإنسان البار الذي يسلك بحسب الشريعة.
٦ **لم يأكل على الجبال:** المقصود: لم ينخرط في الممارسات والعبادات الوثنية (رج.ت ٦:٢). كذ١١، ١٥. **يرفع عينيه:** المقصود: لكي يتعبد للأصنام (رج.ت مز١٢١:١). كذ١٢، ١٥.

إسرائيلَ، ولَمْ يُنَجِّسِ امرأةَ قريبِهِ، ولَمْ يَقرُبِ امرأةً طامِثًا، [٧] ولَمْ
يَظلِمْ إنسانًا، بل رَدَّ للمَديونِ رَهنَهُ، ولَمْ يَغتَصِبِ اغتِصابًا بل بَذَلَ
خُبزَهُ للجَوْعانِ، وكسا العُريانَ ثَوْبًا، [٨] ولَمْ يُعطِ بالرِّبا، ولَمْ يأخُذْ
مُرابَحَةً، وكفَّ يَدَهُ عن الجَوْرِ، وأجرَى العَدلَ الحَقَّ بَينَ الإنسانِ
والإنسانِ، [٩] وسَلكَ في فرائضي وحَفِظَ أحكامي ليَعمَلَ بالحَقِّ
فهو بارٌّ. حياةً يَحيا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

[١٠] «فإنْ ولَدَ ابنًا مُعتَنِفًا سفَّاكَ دَمٍ، ففَعَلَ شَيئًا مِنْ هذِهِ، [١١] ولَمْ
يَفعَلْ كُلَّ تِلكَ، بل أكلَ علَى الجِبالِ، ونَجَّسَ امرأةَ قريبِهِ، [١٢] وظَلَمَ
الفَقيرَ والمِسكينَ، واغتَصَبَ اغتِصابًا، ولَمْ يَرُدَّ الرَّهنَ، وقَدْ رَفَعَ
عَينَيهِ إلَى الأصنامِ وفَعَلَ الرِّجسَ، [١٣] وأعطَى بالرِّبا وأخَذَ المُرابَحَةَ،
أفَيَحيا؟ لا يَحيا! قد عَمِلَ كُلَّ هذِهِ الرَّجاساتِ فموتًا يَموتُ. دَمُهُ
يكونُ علَى نَفسِهِ.

[١٤] «وإنْ ولَدَ ابنًا رأى جميعَ خطايا أبيهِ الّتي فعَلها، فرآها ولَمْ
يَفعَلْ مِثلها. [١٥] لم يأكُلْ علَى الجِبالِ، ولَمْ يَرفَعْ عَينَيهِ إلَى أصنامِ
بَيتِ إسرائيلَ، ولا نَجَّسَ امرأةَ قريبِهِ، [١٦] ولا ظَلَمَ إنسانًا، ولا ارتَهَنَ
رَهنًا، ولا اغتَصَبَ اغتِصابًا، بل بَذَلَ خُبزَهُ للجَوْعانِ، وكسا العُريانَ
ثَوْبًا [١٧] ورَفَعَ يَدَهُ عن الفَقيرِ، ولَمْ يأخُذْ رِبًا ولا مُرابَحَةً، بل أجرَى
أحكامي وسَلكَ في فرائضي، فإنَّهُ لا يَموتُ بإثمِ أبيهِ. حياةً يَحيا.
[١٨] أمّا أبوهُ فلأنَّهُ ظَلَمَ ظُلمًا، واغتَصَبَ أخاهُ اغتِصابًا، وعَمِلَ غَيرَ
الصّالِحِ بَينَ شَعبِهِ، فهوذا يَموتُ بإثمِهِ.

[١٩] «وأنتُمْ تقولونَ: لماذا لا يَحمِلُ الِابنُ مِنْ إثمِ الأبِ؟ أمّا الِابنُ
فقد فعَلَ حَقًّا وعَدلًا. حَفِظَ جميعَ فرائضي وعَمِلَ بها فحياةً يَحيا.
[٢٠] النَّفسُ الّتي تُخطِئُ هي تموتُ. الِابنُ لا يَحمِلُ مِنْ إثمِ الأبِ،
والأبُ لا يَحمِلُ مِنْ إثمِ الِابنِ. برُّ البارِّ علَيهِ يكونُ، وشَرُّ الشِّرِّيرِ
علَيهِ يكونُ. [٢١] فإذا رَجَعَ الشِّرِّيرُ عن جميعِ خطاياهُ الّتي فعَلها
وحَفِظَ كُلَّ فرائضي وفَعَلَ حَقًّا وعَدلًا فحياةً يَحيا. لا يَموتُ.
[٢٢] كُلُّ مَعاصيهِ الّتي فعَلها لا تُذكَرُ علَيهِ. في برِّهِ الّذي عَمِلَ يَحيا.
[٢٣] هل مَسَرَّةً أُسَرُّ بموتِ الشِّرِّيرِ؟ يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ألا برُجوعِهِ
عن طُرُقِهِ فيَحيا؟ [٢٤] وإذا رَجَعَ البارُّ عن برِّهِ وعَمِلَ إثمًا وفَعَلَ مِثلَ
كُلِّ الرَّجاساتِ الّتي يَفعَلُها الشِّرِّيرُ، أفَيَحيا؟ كُلُّ برِّهِ الّذي عَمِلهُ
لا يُذكَرُ. في خيانَتِهِ الّتي خانَها وفي خَطيَّتِهِ الّتي أخطأ بها يَموتُ.

[٢٥] «وأنتُمْ تقولونَ: لَيسَتْ طَريقُ الرَّبِّ مُستَويَةً. فاسمَعوا الآنَ
يا بَيتَ إسرائيلَ: أطَريقي هي غَيرُ مُستَويَةٍ؟ أليستْ طُرُقُكُمْ غَيرَ
مُستَويَةٍ؟ [٢٦] إذا رَجَعَ البارُّ عن برِّهِ وعَمِلَ إثمًا وماتَ فيهِ، فبإثمِهِ الّذي

---

٦ **امرأة قريبه**: أي امرأة لا تحل له بحسب الشريعة (رج ٢٢:١١). كذ١٥،١١. **امرأة طامثًا**: هو أمر يتعلق بالطهارة والنجاسة الطقسية (رج ٢٢:١١؛ لا١٨:١٩). **طامثًا**: (رج.ت لا١٢:٢).

٧ **رد.. رهنه**: أوصت الشريعة بضرورة رد الثياب المرهونة قبل غروب الشمس (رج تث٢٤:١٣). **لم يغتصب**: أي لم يأخذ ما لغيره أو لم يسرق (رج لا١٩:١٣). كذ١٢،١٦. **بذل.. للجوعان**: أي أطعم الجوعان خبزًا (رج تث١٥:١١). كذ١٦.

٨ **لم يعط بالربا**: بهذا أوصت الشريعة (رج خر٢٢:٢٥؛ تث٢٣:١٩،٢٠). كذ١٣،١٧. **بالربا**: هو المبلغ الذي يؤديه المقترض زيادة على ما اقترضه. **لم يأخذ مرابحة**: بهذا أوصت الشريعة (رج لا٢٥:٣٦). كذ١٣،١٧. **مرابحة**: هي فوائد الدين. **العدل الحق**: أي قضى بالحق أو حكم بالعدل والحق.

٩ **سلك.. أحكامي**: أي كان يحيا بحسب الشريعة ويطيع وصاياي. **حياة يحيا**: أي ينال الحياة أو يستحق أن يحيا (رج حب٢:٤؛ رو١:١٧). كذ١٧،١٩،٢١،٢٨.

١٠-١٣ **ابنًا.. على نفسه**: صفات الإنسان الشرير الذي لا يسلك بحسب الشريعة.

١٠ **معتنفًا**: (رج.ت مز١٧:٤). **من هذه**: المقصود: من هذه الشرور.

١٢ **الرجس**: (رج.ت ٩:٥). كذ١٣،٢٤.

١٣ **لا يحيا**: أي يكون قد جلب على نفسه حكم الموت (رج ٣٣:٤،٥).

١٧ **رفع يده عن**: تعبير يعني "لم يظلم" أو "حكم بالعدل".

١٨ **اغتصب**: الكلمة العبرية ترجمت "نزع" (رج.ت جا٥:٨). **يموت بإثمه**: لأن أجرة الخطية هي موت.

١٩ **لماذا.. إثم الأب؟**: ذلك لأن الشعب في أيام الملك صدقيا قد ظنوا أنهم أبر من الشعب في أيام الملك منسى، فشعروا أنهم يتحملون إثم آبائهم (رج مز١٠٩:١٤). **أما**: أو "بما أن" أو "طالما".

٢١ **رجع الشرير**: تأكيد يتكرر طوال السفر على أهمية التوبة الفردية والمسئولية الشخصية (رج ٣:١٨-٢١؛ ١٤:١٢-٢٠؛ ٣٣:١٢،١٩). كذ٢٧.

٢٢ **كل.. لا تذكر عليه**: أي تُغفر له جميع خطاياه (رج ٣٣:١٦؛ إش٤٣:٢٥؛ إر٥٠:٢٠؛ مي٧:١٩). كذ٢٤.

٢٣ **ألا برجوعه..؟**: أو "أليس بتوبته ورجوعه..؟".

٢٥ **ليست.. مستوية**: أي "طرق الرب غير مستقيمة" (رج ٣٣:١٧،٢٠). كذ٢٩. **أطريقي.. مستوية؟**: سؤال استنكاري، يتعجب به الرب من قولهم (رج إر١٢:١؛ صف٣:٥). كذ٢٩. **أليست.. مستوية؟**: سؤال استنكاري آخر، معناه "بل طرقكم هي غير المستوية". كذ٢٩.

عَمِلهُ يَموتُ. ٢٧وإذا رَجَعَ الشِّرِّيرُ عن شَرِّهِ الَّذي فعَلَ، وعَمِلَ حَقًّا
وعَدلًا، فهو يُحيي نَفسَهُ. ٢٨رأى فرَجَعَ عن كُلِّ مَعاصيهِ الَّتي عَمِلها
فحياةً يَحيا. لا يَموتُ. ٢٩وبَيتُ إسرائيلَ يقولُ: لَيسَتْ طَريقُ الرَّبِّ
مُستَويَةً. أطُرُقي غَيرُ مُستَقيمَةٍ يا بَيتَ إسرائيلَ؟ أليستْ طُرُقُكُمْ
غَيرَ مُستَقيمَةٍ؟ ٣٠مِنْ أجلِ ذلكَ أقضي علَيكُمْ يا بَيتَ إسرائيلَ، كُلِّ
واحِدٍ كطُرُقِهِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. توبوا وارجِعوا عن كُلِّ مَعاصيكُمْ،
ولا يكونُ لكُمُ الإثمُ مَهلكَةً. ٣١اِطرَحوا عنكُمْ كُلَّ مَعاصيكُمُ الَّتي
عَصَيتُمْ بها، واعمَلوا لأنفُسِكُمْ قَلبًا جديدًا وروحًا جديدَةً. فلماذا
تموتونَ يا بَيتَ إسرائيلَ؟ ٣٢لأنّي لا أُسَرُّ بموتِ مَنْ يَموتُ، يقولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، فارجِعوا واحيَوْا.

رثاء رؤساء إسرائيل

١٩ ١«أمّا أنتَ فارفَعْ مَرثاةً علَى رؤَساءِ إسرائيلَ،
٢وقُلْ: ما هي أُمُّكَ؟ لَبوَةٌ رَبَضَتْ بَينَ الأُسودِ،
ورَبَّتْ جِراءَها بَينَ الأشبالِ. ٣رَبَّتْ واحِدًا مِنْ جِرائها فصارَ شِبلًا،
وتَعَلَّمَ افتِراسَ الفَريسَةِ. أكلَ النّاسَ. ٤فلَمّا سمِعَتْ بهِ الأُمَمُ أُخِذَ
في حُفرَتِهِمْ، فأتَوْا بهِ بخَزائمَ إلَى أرضِ مِصرَ. ٥فلَمّا رأتْ أنَّها
قد انتَظَرَتْ وهَلكَ رَجاؤُها، أخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرائها وصَيَّرَتهُ
شِبلًا. ٦فتمَشَّى بَينَ الأُسودِ. صارَ شِبلًا وتَعَلَّمَ افتِراسَ الفَريسَةِ.
أكلَ النّاسَ. ٧وعَرَفَ قُصورَهُمْ وخَرَّبَ مُدُنَهُمْ، فأقفَرَتِ الأرضُ
ومِلؤُها مِنْ صوتِ زَمجَرَتِهِ. ٨فاتَّفَقَ علَيهِ الأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ
البُلدانِ، وبَسَطوا علَيهِ شَبَكَتَهُمْ، فأُخِذَ في حُفرَتِهِمْ، ٩فوَضَعوهُ
في قَفَصٍ بخَزائمَ وأحضَروهُ إلَى مَلِكِ بابِلَ، وأتَوْا بهِ إلَى القِلاعِ
لكَيلا يُسمَعَ صوتُهُ بَعدُ علَى جِبالِ إسرائيلَ.
١٠«أُمُّكَ ككَرمَةٍ، مِثلِكَ غُرِسَتْ علَى المياهِ. كانتْ مُثمِرَةً مُفرِخَةً
مِنْ كثرَةِ المياهِ. ١١وكانَ لها فُروعٌ قَويَّةٌ لقُضبانِ المُتَسَلِّطينَ، وارتَفَعَ
ساقُها بَينَ الأغصانِ الغَبياءِ، وظَهَرَتْ في ارتِفاعِها بكَثرَةِ زَراجينِها.
١٢لكنها اقتُلِعَتْ بغَيظٍ وطُرِحَتْ علَى الأرضِ، وقَدْ يَبَّسَتْ ريحٌ شَرقيَّةٌ

---

٢٧ **يُحيي نفسه:** أي ينال الحياة بسبب بره (رج آ٢١).

٢٨ **رأى فرجع:** أي أخذ العبرة وتاب، أو اعتبر ورجع، أو تعلم الدرس ورجع (رج آ٢٢، ٣٠).

٣٠ **أقضي عليكم:** أي أحكم عليكم، أدينكم. **الإثم مهلكة:** (رج.ت ١٩:٧).

٣١ **قلبًا جديدًا:** هو "قلبًا واحدًا" (رج إر٣٢:٣٩)، وهو "قلب لحم" (رج ١١:١٩). المقصود: قلب غير منقسم. **روحًا جديدة:** (رج.ت ١١:١٩).

٣٢ **فارجعوا واحيوا:** أي توبوا لتكون لكم حياة.

١٩ :١ **فارفع:** أي تكلم بصوتٍ عالٍ. المقصود: كن مسموعًا. **مرثاة:** أي قصيدة شعرية حزينة (رج.ت ٢صم١:١٧). **رؤساء إسرائيل:** أطلق هذا اللقب على ملوك يهوذا الذين جاءوا بعد الملك يوشيا، لأنهم كانوا خاضعين لملوك آخرين، سواء نخو ملك مصر أو نبوخذنصر ملك بابل. والمقصود -غالبًا- يهوياقيم ويهوياكين.

٢ **ما هي أمك؟:** المقصود: شعب إسرائيل. **لبوة:** هي أنثى الأسد. وتشير هنا إلى أورشليم أو إلى المملكة الجنوبية (يهوذا). **ربضت:** (رج.ت تك٤:٧). **جراءها:** أي صغار اللبوة. المقصود هنا: ملوك يهوذا. كذ٣،٥. **الأشبال:** الأسود الصغار. كذ٣،٥،٦.

٣ **فصار شبلًا:** (رج.ت إر٢٢:١١). **شبلًا:** إشارة إلى الملك يهوآحاز بن يوشيا ملك يهوذا (رج ٢مل٢٣:٣١،٣٢). كذ٥،٦. **الفريسة:** (رج.ت تك٤٩:٩). كذ٦.

٤ **الأمم:** هم الشعوب الوثنية من غير اليهود. كذ٨. **أخذ في...:** أي تم سبيه بواسطة شعب آخر. المقصود هنا: فرعون ملك مصر (رج ٢مل٢٣:٣٤؛ ٢أخ٣٦:٤،٦). كذ٨. **فأتوا به...:** المقصود: أتوا به مُقيدًا. كذ٩. **بخزائم:** (رج.ت خر٣٥:٢٢). كذ٩.

٥ **أخذت آخر:** هو الملك يهوياقيم (رج ٢مل٢٣:٣٤).

٧ **عرف قصورهم:** المقصود: نهب أو دمر أو اجتاح قصورهم. **فأقفرت الأرض:** أي أصبحت كالصحراء لا زرع فيها ولا ماء، صارت جرداء تمامًا (رج ١٢:١٩؛ ٣٠:١٢). **ملؤها:** أي كل ما فيها. **زمجرته:** المقصود: زئيره.

٨ **فاتفق عليه:** أي اجتمعوا عليه أو تآمروا ضده (رج ٢مل٢٤:٢). **بسطوا.. شبكتهم:** (رج.ت ١٢:١٣).

٩ **في قفص:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "سلسلة" يتم تقييده بها من رقبته ومتصلة مع سلاسل أخرى لتقييد الأسرى في صف واحد. **القلاع:** الكلمة العبرية تترجم عادة "حصون" (رج.ت قض٦:٢). **جبال إسرائيل:** (رج.ت ٦:٢).

١٠ **أمك ككرمة:** كثيرًا ما شُبه شعب إسرائيل ككرمة (رج.ت إش٥:١). **مثمرة:** أي كثيرة الثمار. **مفرخة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: كثيرة الأغصان والفروع.

١١ **فروع قوية:** إشارة إلى الحكام الأقوياء. كذ١٢،١٤. **لقضبان:** مفردها "قضيب" (رج.ت تك٤٩:١٠). كذ١٤. **لقضبان المتسلطين:** أي لهم أحكام وقرارات قوية لصالح الحكم. كذ١٤. **الأغصان:** (رج.ت إر١١:١٦). المقصود هنا: الأمم. **الغبياء:** أي الكثيفة الأوراق (رج.ت لا٢٣:٤٠). **زراجينها:** (رج.ت إر١١:١٦).

١٢ **اقتلعت بغيظ:** أي انتزعت بعنف (رج إر٣١:٢٨). **ريح شرقية:** (رج.ت تك٤١:٦؛ خر١٠:١٣).

ثَمَرَها. قُصِفَتْ ويَبِسَتْ فُروعُها القَويَّةُ. أكلَتها النّارُ. ١٣ والآنَ
غُرِسَتْ في القَفرِ في أرضٍ يابِسَةٍ عَطشانَةٍ. ١٤ وخرجَتْ نارٌ مِنْ
فرعِ عِصيِّها أكلَتْ ثَمَرَها. وليس لها الآنَ فرعٌ قَويٌّ لقَضيبِ تسَلُّطٍ.
هي رِثاءٌ وتَكونُ لمَرثاةٍ».

إسرائيل المتمردة

٢٠ ١ وكانَ في السَّنَةِ السّابِعَةِ، في الشَّهرِ الخامِسِ، في
العاشِرِ مِنَ الشَّهرِ، أنَّ أُناسًا مِنْ شُيوخِ إسرائيلَ
جاءوا ليَسألوا الرَّبَّ، فجَلَسوا أمامي. ٢ فكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ
قائلًا: ٣ «يا ابنَ آدَمَ، كلِّمْ شُيوخَ إسرائيلَ وقُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: هل أنتُمْ آتونَ لتَسألوني؟ حَيٌّ أنا، لا أُسألُ مِنكُمْ، يقولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٤ هل تدينُهُمْ؟ هل تدينُ يا ابنَ آدَمَ؟ عَرِّفهُمْ رَجاساتِ
آبائهِمْ، ٥ وقُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: في يومِ اختَرتُ إسرائيلَ
ورَفَعتُ يَدي لنَسلِ بَيتِ يعقوبَ، وعَرَّفتُهُمْ نَفسي في أرضِ مِصرَ،
ورَفَعتُ لهُمْ يَدي قائلًا: أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ، ٦ في ذلكَ اليومِ رَفَعتُ
لهُمْ يَدي لأُخرِجَهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ إلَى الأرضِ الّتي تجَسَّستُها
لهُمْ، تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا، هي فخرُ كُلِّ الأراضي، ٧ وقُلتُ لهُمُ:
اطرَحوا كُلُّ إنسانٍ مِنكُمْ أرجاسَ عَينَيهِ، ولا تتَنَجَّسوا بأصنامِ
مِصرَ. أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. ٨ فتمَرَّدوا علَيَّ ولَمْ يُريدوا أنْ يَسمَعوا لي،
ولَمْ يَطرَحِ الإنسانُ مِنهُمْ أرجاسَ عَينَيهِ، ولَمْ يترُكوا أصنامَ مِصرَ.
فقُلتُ: إنّي أسكُبُ رِجزي علَيهِمْ لأُتِمَّ علَيهِمْ سخَطي في وسطِ
أرضِ مِصرَ. ٩ لكن صَنَعتُ لأجلِ اسمي لكَيلا يتَنَجَّسَ أمامَ عُيونِ
الأُمَمِ الّذينَ هُم في وسطِهِم، الّذينَ عَرَّفتُهُمْ نَفسي أمامَ عُيونِهِمْ
بإخراجِهِمْ مِنْ أرضِ مِصرَ. ١٠ فأخرَجتُهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ وأتَيتُ
بهِمْ إلَى البَرِّيَّةِ. ١١ وأعطَيتُهُمْ فرائضي وعَرَّفتُهُمْ أحكامي الّتي إنْ
عَمِلها إنسانٌ يَحيا بها. ١٢ وأعطَيتُهُمْ أيضًا سُبوتي لتَكونَ عَلامَةً
بَيني وبَينَهُمْ، ليَعلَموا أنّي أنا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.
١٣ «فتمَرَّدَ علَيَّ بَيتُ إسرائيلَ في البَرِّيَّةِ. لم يَسلُكوا في فرائضي

---

١٣ **يابسة:** تترجم "القحط" (رج.ت أي٢٤:١٩).

١٤ **نار من فرع:** إشارة إلى الملك صدقيا الذي بتمرده على ملك بابل تسبب في هذه النار التي أحرقت أورشليم (رج ١٥:٤؛ ٢٠:٤٧، ٤٨).

٢٠ ١: في السنة: (رج.ت ١:١). **السنة السابعة:** أي السنة السابعة من السبي (رج.ت ٢:١). هي تقريبًا سنة ٥٩١ق.م. **الشهر الخامس:** هو شهر آب الذي يقع بين شهري يوليو وأغسطس (رج.ت ١:١). **العاشر من الشهر:** (رج.ت ١:١). **شيوخ إسرائيل:** (رج.ت ٨:١). كذ٣. **ليسألوا الرب:** أي يطلبون أن يسمعوا صوت الرب من فم النبي (رج ١٤:٣، ٧).

٢ **فكان إليّ كلام الرب:** (رج.ت ٣:١). كذ٤٥.

٣ **ابن آدم:** (رج.ت ١:٢). كذ٤، ٢٧، ٤٦. **هكذا قال..:** (رج.ت ١١:٣). كذ٥، ٢٧، ٣٠، ٣٩، ٤٧. **السيد الرب:** (رج.ت ٤:٢). **حي أنا:** (رج.ت ١١:٥؛ إر٢:٤). كذ٣١، ٣٣.

٤ **هل تدينهم؟:** المقصود: "هل أنت مستعد أن تعلن دينونتي وحكمي عليهم؟" **رجاسات:** (رج.ت ٩:٥). كذ٧، ٨، ٣٠.

٥-٩ **أنا الرب.. أرض مصر:** يتكرر في هذا الأصحاح شرح الله لشعبه مسألة خروجهم من أرض مصر (رج خر٣:٦-٨؛ ١٣:٣؛ ٣٣:١). يأتي الشرح في صورة مناظر أربعة: إعلان الله عن نفسه – التمرد والعصيان – سخط الله وغضبه – إشفاق الله وتحننه.

٥-٦ **في يوم.. الأراضي:** (رج خر٣:٧، ٨؛ ٦:٦-٨).

٥ **رفعت يدي:** أي أقسمت (رج مز٩٥:١١؛ عب٣:١١، ١٨). كذ٦، ١٥، ٢٣، ٢٨، ٤٢. **عرفتهم نفسي:** أي أن الله هو الذي أعلن ذاته واسمه لأجلهم (رج خر٦:٢، ٣).

٦ **لأخرجهم.. مصر:** (رج.ت إر٦:٢). كذ٩، ١٠. **الأرض التي تجسستها:** هي أرض كنعان (رج عد١٣:١-٣٣). **تفيض لبنًا وعسلًا:** (رج.ت خر٣:٨). **فخر كل الأراضي:** أي أفضل كل الأراضي.

٧ **أرجاس عينيه:** المقصود: الأصنام التي تنجس عينيه، وكذلك الممارسات الوثنية. كذ٨.

٨ **فتمردوا:** (رج.ت ٣:٢). أيضًا (رج عد٢٠:١؛ تث٩:٧). **رجزي:** (رج.ت ٧:٨). **سخطي:** أي شدة غضبي.

٩ **لأجل اسمي:** أي "حتى يتقدس اسمي ويتمجد وسط المصريين". **يتنجس:** المقصود: يسخر منه شعوب الأمم (رج ٣٩:٧؛ عد١٤:١٥، ١٦). **الأمم:** الكلمة تطلق بصفة عامة على الشعوب الوثنية من غير اليهود. المقصود هنا: شعب مصر. **عرفتهم نفسي:** (رج يش٢:١٠؛ ٩:٩، ١٠).

١١-١٢ **أعطيتهم.. أعطيتهم:** لا يذكر الله هنا ضربات مصر أو معجزات البرية أو ما أعطاه لهم من المن والسلوى والماء من الصخرة، بل يركز على أمرين: الوصية والسبت.

١١ **فرائضي.. أحكامي:** (رج.ت تك٢٦:٥).

١٢ **سبوتي:** عن "يوم السبت" (رج.ت خر١٦: ٢٣). كذ١٣، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٤. **لتكون علامة:** أي على أنهم شعب مقدس للرب (رج خر٣١:١٣، ١٧). كذ٢٠. **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣). كذ٢٠، ٢٦، ٣٨، ٤٢، ٤٤.

ورَفَضوا أحكامي الَّتي إنْ عَمِلها إنسانٌ يَحيا بها، ونَجَّسوا سُبوتي
كثيرًا. فقُلتُ: إنِّي أسكُبُ رِجزي علَيهِمْ في البَرِّيَّةِ لإفنائهِمْ. [١٤]لكن
صَنَعتُ لأجلِ اسمي لكَيلا يتَنَجَّسَ أمامَ عُيونِ الأُمَمِ الَّذينَ أخرَجتُهُمْ
أمامَ عُيونِهِمْ. [١٥]ورَفَعتُ أيضًا يَدي لهُمْ في البَرِّيَّةِ بأنِّي لا آتي بهِمْ
إلَى الأرضِ الَّتي أعطَيتُهُمْ إيّاها تفيضُ لَبَنًا وعَسَلًا، هي فخرُ كُلِّ
الأراضي. [١٦]لأنَّهُمْ رَفَضوا أحكامي ولَمْ يَسلُكوا في فرائضي،
بل نَجَّسوا سُبوتي، لأنَّ قَلبَهُمْ ذَهَبَ وراءَ أصنامِهِمْ. [١٧]لكن عَيني
أشفَقَتْ علَيهِمْ عن إهلاكِهِمْ، فلم أُفنِهِمْ في البَرِّيَّةِ. [١٨]وقُلتُ لأبنائهِمْ
في البَرِّيَّةِ: لا تسلُكوا في فرائضِ آبائكُمْ، ولا تحفَظوا أحكامَهُمْ،
ولا تتَنَجَّسوا بأصنامِهِمْ. [١٩]أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ، فاسلُكوا في فرائضي
واحفَظوا أحكامي واعمَلوا بها، [٢٠]وقَدِّسوا سُبوتي فتكونَ عَلامَةً
بَيني وبَينَكُمْ، لتَعلَموا أنِّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ. [٢١]فتمَرَّدَ الأبناءُ علَيَّ.
لم يَسلُكوا في فرائضي ولَمْ يَحفَظوا أحكامي ليَعمَلوها، الَّتي إنْ
عَمِلها إنسانٌ يَحيا بها، ونَجَّسوا سُبوتي. فقُلتُ: إنِّي أسكُبُ رِجزي
علَيهِمْ لأُتِمَّ سخَطي علَيهِمْ في البَرِّيَّةِ. [٢٢]ثُمَّ كفَفتُ يَدي وصَنَعتُ
لأجلِ اسمي لكَيلا يتَنَجَّسَ أمامَ عُيونِ الأُمَمِ الَّذينَ أخرَجتُهُمْ أمامَ
عُيونِهِمْ. [٢٣]ورَفَعتُ أيضًا يَدي لهُمْ في البَرِّيَّةِ لأُفَرِّقَهُمْ في الأُمَمِ
وأُذَرِّيَهُمْ في الأراضي، [٢٤]لأنَّهُمْ لم يَصنَعوا أحكامي، بل رَفَضوا
فرائضي، ونَجَّسوا سُبوتي، وكانتْ عُيونُهُمْ وراءَ أصنامِ آبائهِمْ.
[٢٥]وأعطَيتُهُمْ أيضًا فرائضَ غَيرَ صالِحَةٍ، وأحكامًا لا يَحيَوْنَ بها،
[٢٦]ونَجَّستُهُمْ بعَطاياهُمْ إذ أجازوا في النّارِ كُلَّ فاتِحِ رَحِمٍ، لأُبيدَهُمْ،
حَتَّى يَعلَموا أنِّي أنا الرَّبُّ.
[٢٧]«لأجلِ ذلكَ كلِّمْ بَيتَ إسرائيلَ يا ابنَ آدَمَ، وقُلْ لهُمْ: هكذا
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: في هذا أيضًا جَدَّفَ علَيَّ آباؤُكُمْ، إذ خانوني
خيانَةً [٢٨]لَمّا أتَيتُ بهِمْ إلَى الأرضِ الَّتي رَفَعتُ لهُمْ يَدي لأُعطيَهُمْ
إيّاها، فرأوا كُلَّ تلٍّ عالٍ وكُلَّ شَجَرَةٍ غَبياءَ، فذَبَحوا هناكَ ذَبائحَهُمْ،
وقَرَّبوا هناكَ قَرابينَهُمُ المُغيظَةَ، وقَدَّموا هناكَ رَوائحَ سُرورِهِمْ،
وسَكَبوا هناكَ سكائبَهُمْ. [٢٩]فقُلتُ لهُمْ: ما هذِهِ المُرتَفَعَةُ الَّتي تأتونَ
إليها؟ فدُعيَ اسمُها «مُرتَفَعَةً» إلَى هذا اليومِ.

القضاء والاسترداد

[٣٠]«لذلكَ قُلْ لبَيتِ إسرائيلَ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هل تنَجَّستُمْ
بطريقِ آبائكُمْ، وزَنَيتُمْ وراءَ أرجاسِهِمْ؟ [٣١]وبتَقديمِ عَطاياكُمْ وإجازَةِ
أبنائكُمْ في النّارِ، تتَنَجَّسونَ بكُلِّ أصنامِكُمْ إلَى اليومِ. فهل أُسألُ
مِنكُمْ يا بَيتَ إسرائيلَ؟ حَيٌّ أنا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لا أُسألُ مِنكُمْ.
[٣٢]والَّذي يَخطُرُ ببالِكُمْ لن يكونَ، إذ تقولونَ: نَكونُ كالأُمَمِ، كقَبائلِ
الأراضي فنَعبُدُ الخَشَبَ والحَجَرَ. [٣٣]حَيٌّ أنا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
إنِّي بيَدٍ قَويَّةٍ وبذِراعٍ مَمدودَةٍ، وبسَخَطٍ مَسكوبٍ أملِكُ علَيكُمْ.

---

١٣ **نجسوا سبوتي**: أي دنسوا وأفسدوا السبت ولم يقدسوه (رج إش٥٦:٦). كذ١٦،٢١،٢٤.

١٦ **قلبهم ذهب وراء**: أي قلبهم متعلق بها (رج ١١:٢١).

١٧ **فلم أفنهم**: بسبب صلاة موسى (رج عد١٤:١١،١٢).

٢١ **فتمرد الأبناء عليَّ**: (رج عد٢١:٥؛ ٢٥:١-٣).

٢٢ **كففت يدي**: أي "أرجعت يدي" أو "أعدت يدي"، "أبعدت يدي عن معاقبتهم" (رج أي١٣:٢١؛ مز٧٤:١١؛ ٧٨:٣٨؛ مرا ٢:٣).

٢٣ **لأفرقهم**: أي لأبددهم (رج تث٤:٢٧؛ ٢٨:٦٤). إشارة إلى السبي الأشوري والسبي البابلي.

٢٦ **نجستهم بعطاياهم**: المقصود: تركت عطاياهم النجسة تنجسهم (رج آ٣٠). **أجازوا في النار**: (رج.ت لا١٨:٢١). أي قدموهم كذبائح للأوثان. **كل فاتح رحم**: (رج.ت خر١٣:٢).

٢٧ **في هذا أيضًا**: أي ليس فقط ما سبق ذكره من أمور بل أيضًا الأمور المذكورة في (آ٢٨،٢٩). **جدف**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "ازدرى" (رج.ت عد١٥:٣٠).

٢٨ **تل عالٍ**: أي أماكن عبادة الأصنام (رج.ت ٦:٣). **غبياء**: هي الشجرة الكثيرة الأوراق (رج.ت لا٢٣:٤٠). **قرابينهم**: (رج.ت لا١:٢). **قرابينهم المغيظة**: أي تقدماتهم لألهتم الوثنية التي تُثير غيظي. **روائح سرورهم**: (رج.ت ٦:١٣). **سكائبهم**: هو مقدار من الخمر يتم سكبه على بعض الذبائح (رج لا٢٣:١٣،١٨،٣٧).

٢٩ **المرتفعة**: (رج.ت لا٢٦:٣٠). **مرتفعة**: في العبرية اسمها "باماه"، وهو "المكان المرتفع".

٣٠-٣١ **هل تنجستم.. تتنجسون**: سؤال استنكاري معناه: قد تنجستم بممارسات آبائكم الوثنية الدنسة. كذ٤٣.

٣١ **فهل أسأل منكم**: (رج.ت ١٤:٣).

٣٢ **لن يكون**: المقصود: لن يحدث أبدًا أو لن أسمح بحدوثه. **فنعبد الخشب والحجر**: أي فنجد الآلهة الوثنية (الأصنام) المصنوعة من الخشب والحجر (رج إر٢:٢٧).

٣٣ **بيد قوية وبذراع ممدودة**: (رج.ت إر٢١:٥). كذ٣٤. **بسخط مسكوب**: صورة بلاغية عن انهمار سخط وغضب وغيظ الرب عليهم كسيل المياه (رج ٢٢:٢٢،٣١؛ إر٤٢:١٨؛ ٤٤:٦؛ مرا ٢:٤؛ هو٥:١٠؛ نا١:٦). كذ٣٤.

٣٤ وأُخرِجُكُمْ مِنْ بَينِ الشُّعوبِ، وأجمَعُكُمْ مِنَ الأراضي الّتي تفَرَّقتُمْ
فيها بيَدٍ قَويَّةٍ وبذِراعٍ مَمدودَةٍ، وبسَخَطٍ مَسكوبٍ. ٣٥ وآتي بكُمْ
إلَى بَرّيَّةِ الشُّعوبِ، وأُحاكِمُكُمْ هناكَ وجهًا لوَجهٍ. ٣٦ كما حاكَمتُ
آباءَكُمْ في بَرّيَّةِ أرضِ مِصرَ، كذلكَ أُحاكِمُكُمْ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٣٧ وأُمِرُّكُمْ تحتَ العَصا، وأُدخِلُكُمْ في رِباطِ العَهدِ. ٣٨ وأعزِلُ
مِنكُمُ المُتَمَرِّدينَ والعُصاةَ علَيَّ. أُخرِجُهُمْ مِنْ أرضِ غُربَتِهِمْ ولا
يَدخُلونَ أرضَ إسرائيلَ، فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ.
٣٩ «أمّا أنتُمْ يا بَيتَ إسرائيلَ، فهكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذهَبوا اعبُدوا
كُلُّ إنسانٍ أصنامَهُ. وبَعدُ إنْ لم تسمَعوا لي فلا تُنَجِّسوا اسمي القُدّوسَ
بَعدُ بعَطاياكُمْ وبأصنامِكُمْ. ٤٠ لأنَّهُ في جَبَلِ قُدسي، في جَبَلِ إسرائيلَ
العالي، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هناكَ يَعبُدُني كُلُّ بَيتِ إسرائيلَ، كُلُّهُمْ
في الأرضِ. هناكَ أرضَى عنهُمْ، وهناكَ أطلُبُ تقدِماتِكُمْ وباكوراتِ
جِزاكُمْ مع جميعِ مُقَدَّساتِكُمْ. ٤١ برائحَةِ سُرورِكُمْ أرضَى عنكُمْ، حينَ
أُخرِجُكُمْ مِنْ بَينِ الشُّعوبِ، وأجمَعُكُمْ مِنَ الأراضي الّتي تفَرَّقتُمْ
فيها، وأتَقَدَّسُ فيكُم أمامَ عُيونِ الأُمَمِ، ٤٢ فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ، حينَ
آتي بكُمْ إلَى أرضِ إسرائيلَ، إلَى الأرضِ الّتي رَفَعتُ يَدي لأُعطيَ
آباءَكُمْ إيّاها. ٤٣ وهناكَ تذكُرونَ طُرُقَكُمْ وكُلَّ أعمالِكُمُ الّتي تنَجَّستُمْ
بها، وتَمقُتونَ أنفُسَكُمْ لجميعِ الشُّرورِ الّتي فعَلتُمْ. ٤٤ فتعلَمونَ أنّي
أنا الرَّبُّ إذا فعَلتُ بكُمْ مِنْ أجلِ اسمي. لا كطُرُقِكُمُ الشِّرّيرَةِ، ولا
كأعمالِكُمُ الفاسِدَةِ يا بَيتَ إسرائيلَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
٤٥ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٤٦ «يا ابنَ آدَمَ، اجعَلْ وجهَكَ
نَحوَ التَّيمَنِ، وتكَلَّمْ نَحوَ الجَنوبِ، وتَنَبّأْ علَى وعرِ الحَقلِ في
الجَنوبِ، ٤٧ وقُلْ لوَعرِ الجَنوبِ: اسمَعْ كلامَ الرَّبِّ. هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا أُضرِمُ فيكَ نارًا فتأكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضراءَ
فيكَ وكُلَّ شَجَرَةٍ يابِسَةٍ. لا يُطفأُ لهيبُها المُلتَهِبُ، وتُحرَقُ بها كُلُّ
الوُجوهِ مِنَ الجَنوبِ إلَى الشِّمالِ. ٤٨ فيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أنّي أنا الرَّبُّ
أضرَمتُها. لا تُطفأُ». ٤٩ فقُلتُ: «آهِ يا سيِّدُ الرَّبُّ! هُم يقولونَ: أما
يُمَثِّلُ هو أمثالًا؟».

بابل سيف الله للقضاء

٢١ ١ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢ «يا ابنَ آدَمَ، اجعَلْ
وجهَكَ نَحوَ أورُشَليمَ، وتكَلَّمْ علَى المَقادِسِ،

حز٢٠: ٣٤، ٤١ (٢كو٦: ١٧)

---

٣٧ **أمركم تحت العصا:** عبارة لها عدة معانٍ: ١-أنتم شعبي. ٢-لإحصاء الخراف (رج لا٢٧: ٣٢؛ إر٣٣: ١٣). ٣-عزل كل ما هو ليس من القطيع (رج آ٣٨). ٤-إبادة الأشرار أو تطهير الأبرار. **رباط العهد:** هو "العهد الأبدي" (رج.ت إش٥٥: ٣). الإشارة هنا إلى بركات حفظ العهد ولعنات عدم حفظه (رج لا٢٦؛ تث١٣: ٩).

٣٨ **لا يدخلون:** سبق وقال الرب "لا يكتبون" (رج.ت ١٣: ٩).

٣٩ **بعد إن.. لي:** المقصود: فيما بعد ستسمعون لي أو إن لم تسمعوا لي الآن ستسمعون لي في النهاية.

٤٠ **جبل قدسي:** لم يرد في كل سفر حزقيال سوى في هذا الموضع. والمقصود: "جبل المريا" (جبل صهيون) في أورشليم الذي بنى عليه سليمان الملك هيكل الرب (رج.ت ٢أخ٣: ١؛ مز٢: ٦). **باكورات جزاكم:** أي أوائل عطاياكم وهباتكم. **مقدساتكم:** المقصود: ما تقدسونه للرب.

٤١ **برائحة سروركم:** (رج.ت ٦: ١٣).

٤٣ **تمقتون:** (رج.ت مز٩٥: ١٠). **تمقتون أنفسكم:** (رج.ت ٦: ٩) هي علامة التوبة الحقيقية.

٤٤ **لا كطرقكم:** أي أن الله سيتعامل مع شعبه حسب صلاحه وليس بحسب أعمالهم وطرقهم.

٤٦ **اجعل وجهك نحو:** أو "اجعل وجهك ضد" (رج.ت ٦: ٢). **التيمن:** إشارة إلى الجنوب من أرض إسرائيل (رج ٢١: ٤؛ إر١٣: ١٩). **تكلم نحو الجنوب:** أي نحو اليهودية وأورشليم، أرض يهوذا. وهذا هو موضوع تنبؤ حزقيال في هذه الإصحاحات (رج ٢١: ٢). **وعر الحقل:** أو غابات البرية في صحراء الجنوب (النقب).

٤٧ **كل شجرة.. يابسة:** أي تحرق الأخضر واليابس. **كل الوجوه:** المقصود: كل الناس، جميع البشر. **من الجنوب إلى الشمال:** عبارة تماثل عبارة "من دان إلى بئر سبع" (رج.ت قض٢٠: ١). المقصود: من حدودها الجنوبية إلى أقصى حدودها الشمالية.

٤٨ **فيرى كل بشر:** أو "فيعلم الجميع".

٤٩ **آه:** (رج.ت ١مل١٣: ٣٠). **آه، يا سيد الرب:** (رج.ت إر١: ٦). **هم يقولون:** المقصود: "شيوخ إسرائيل" (رج آ١). **يمثل هو أمثالًا:** (رج ١٧: ٢). المقصود: الرب يتكلم بالأمثال الغامضة وبأسلوب الاستعارة والتشبيه. لذلك سيكلمهم الرب صراحة ومباشرة في الأصحاح التالي بما سيحدث لهم.

٢١ ١: **كان إليّ كلام الرب:** (رج.ت ٣: ١). كذا٨، ١٨.

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢: ١). **اجعل وجهك نحو:** (رج.ت ٦: ٢). **المقادس:** المقصود: هيكل الرب في أورشليم، فالدينونة تبدأ من بيت الرب (رج.ت ٩: ٦).

وتَنَبَّأْ علَى أرضِ إسرائيلَ، ٣ وقُلْ لأرضِ إسرائيلَ: هكذا قالَ
الرَّبُّ: هأنَذا علَيكِ، وأستَلُّ سيفي مِنْ غِمدِهِ فأقطَعُ مِنكِ الصِّدِّيقَ
والشِّرِّيرَ. ٤ مِنْ حَيثُ أنِّي أقطَعُ مِنكِ الصِّدِّيقَ والشِّرِّيرَ، فلذلكَ
يَخرُجُ سيفي مِنْ غِمدِهِ علَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الجَنوبِ إلَى الشِّمالِ.
٥ فيَعلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أنِّي أنا الرَّبُّ، سلَلتُ سيفي مِنْ غِمدِهِ. لا يَرجِعُ
أيضًا. ٦ أمّا أنتَ يا ابنَ آدَمَ، فتنَهَّدْ بانكِسارِ الحَقوَينِ، وبمَرارَةٍ
تنَهَّدْ أمامَ عُيونِهِمْ. ٧ ويكونُ إذا قالوا لكَ: علَى مَ تتَنَهَّدُ؟ أنَّكَ
تقولُ: علَى الخَبَرِ، لأنَّهُ جاءٍ فيَذوبُ كُلُّ قَلبٍ، وتَرتَخي كُلُّ
الأيدي، وتَيأسُ كُلُّ روحٍ، وكُلُّ الرُّكَبِ تصيرُ كالماءِ، ها هي
آتيَةٌ وتَكونُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
٨ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٩ «يا ابنَ آدَمَ، تنَبَّأْ وقُلْ: هكذا قالَ
الرَّبُّ: قُلْ: سيفٌ سيفٌ حُدِّدَ وصُقِلَ أيضًا. ١٠ قد حُدِّدَ ليَذبَحَ ذَبحًا.
قد صُقِلَ لكَيْ يَبرُقَ. فهل نَبتَهِجُ؟ عَصا ابني تزدَري بكُلِّ عودٍ.
١١ وقَدْ أعطاهُ ليُصقَلَ لكَيْ يُمسَكَ بالكَفِّ. هذا السَّيفُ قد حُدِّدَ
وهو مَصقولٌ لكَيْ يُسَلَّمَ ليَدِ القاتِلِ. ١٢ اصرُخْ وولوِلْ يا ابنَ آدَمَ،
لأنَّهُ يكونُ علَى شَعبي وعلَى كُلِّ رؤَساءِ إسرائيلَ. أهوالٌ بسَبَبِ
السَّيفِ تكونُ علَى شَعبي. لذلكَ اصفِقْ علَى فخذِكَ. ١٣ لأنَّهُ امتِحانٌ.
وماذا إنْ لم تكُنْ أيضًا العَصا المُزدَريَةُ؟ يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ فتنَبَّأْ
أنتَ يا ابنَ آدَمَ واصفِقْ كفًّا علَى كفٍّ، وليُعَدِ السَّيفُ ثالِثَةً. هو
سيفُ القَتلَى، سيفُ القَتلِ العظيمِ المُحيقُ بهِمْ. ١٥ لذَوَبانِ القَلبِ
وتَكثيرِ المَهالِكِ، لذلكَ جَعَلتُ علَى كُلِّ الأبوابِ سيفًا مُتَقَلِّبًا. آهِ!
قد جُعِلَ بَرّاقًا. هو مَصقولٌ للذَّبحِ. ١٦ انضَمَّ يَمِّنِ، انتَصِبْ شَمِّلْ،

٢ **تنبأ على:** أي تكلم ضد، أخبرهم بما سيحدث لهم في المستقبل. كذ٩، ١٤، ٢٨.

٣ **هكذا قال الرب:** (رج.ت ٣:١١). **عليك:** (رج.ت ٥:٨). **أستل.. فأقطع:** المقصود هنا: أن المهاجم ليس هو نبوخذنصر بل هو أداة أو سيف في يد الله، فالرب هو الذي يسبي شعبه (رج إر٢٩:٤؛ ٤٧:٦، ٧). كذ٤، ٥. **أستل سيفي:** أي أخرج سيفي من غمده (جرابه). (رج.ت ٥:٢). كذ٤، ٥. **فأقطع منك..:** أدعى شيوخ الشعب أن الرب يتكلم بالأمثال والغوامض (رج ٢٠:٤٩)، لذلك هو هنا يتكلم صراحة عن سيف يأتي به ضد أورشليم وشعبه. **الصديق:** (رج.ت مز ٥: ١٢). كذ٤. **الصديق والشرير:** أي جميع الشعب، كل بشر. كذ٤.

٤ **كل بشر:** أي كل الشعب، الجميع. **من الجنوب إلى الشمال:** (رج.ت ٢٠:٤٧).

٥ **فيعلم كل بشر:** وذلك بعد أن "يرى كل بشر" ما سيصنع الله (رج ٢٠:٤٨). **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣). **لا يرجع أيضًا:** أو "لا يرجع السيف ثانية إلى غمده"، "سيتم قراري بكل تأكيد" أي "قراري لا رجعة فيه" (رج آ٣٠).

٦ **فتنهد:** (رج.ت ٩:٤؛ خر٢:٢٣). كذ٧. **بانكسار الحقوين:** المقصود: انهيار الجسد والوقوع على الأرض، لا يستطيع أن يصلب جسده. **الحقوين:** (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **بمرارة:** المقصود هنا: بحزن شديد ووجع.

٧ **على الخبر:** إشارة إلى النبوة بقطع الصديق والشرير (رج ٧:٢٦). **فيذوب كل قلب:** (رج.ت إش١٣:٧). **ترتخي كل الأيدي:** (رج.ت ٧:١٧). **الركب تصير كالماء:** (رج.ت ٧:١٧). **آتية وتكون:** أي النبوة (الخبر) سيأتي ويتحقق لا محالة. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ١٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨.

٩ **سيف سيف:** التكرار هنا للتأكيد على أن السيف قادم لا محالة (رج آ١٩). كذ٢٨. **حدد:** أي صار حادًا ماضيًا، أصبح مسنونًا للذبح. كذ١٠. **صقل:** أي صار ملمسه ناعمًا لامعًا، مستعدًا للقتل. كذ١٠، ١١.

١٠ **فهل نبتهج؟:** المقصود هنا: -غالبًا- كيف نبتهج؟ سؤال استنكاري، إجابته الوحيدة: لن نبتهج أبدًا. **عصا.. عود:** هذه العبارة في الأصل العبري غامضة، فقد تعني: "عصا ابني تزدري كل عصا أخرى" أو "عصا الله (بابل) أتت لتأديب إسرائيل (ابني) وتزدري بكل حكام وملوك يهوذا".

١١ **أعطاه ليصقل:** المقصود: إن جيش بابل قد استعد وتسلح جيدًا وهو مستعد لضرب أورشليم. **القاتل:** إشارة إلى نبوخذنصر وجيشه (رج آ١٩).

١٢ **ولول:** (رج.ت إش١٣:٦). **اصفق على فخذك:** (رج.ت إر٣١:١٩).

١٣ **لأنه امتحان:** أي هو امتحان لشعب يهوذا، من يستجيب للإنذار ينجو من السيف ولكنه يُسبى، ومن يزدري يستحق القتل. **إن لم تكن أيضًا:** المقصود: "إن لم يقبلوا التأديب ويتوبوا".

١٤ **اصفق كفًا على كف:** كان التصفيق بالأيدي لإظهار شدة الغضب (رج.ت عد٢٤:١٠؛ أي٢٧:٢٣). كذ١٧. **السيف ثالثة:** تم السبي البابلي على يهوذا على ثلاث مراحل (رج.ت ١:١؛ إر١:٣). **سيف.. العظيم:** يوصف بأنه "سيف متقلب" (رج آ١٥). **المحيق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "محيط به من كل جهة"، "يطوقهم".

١٥ **تكثير المهالك:** أي يكثر عدد الهالكين (القتلى). **متقلبًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "يتحرك في كل اتجاه". والمقصود: لن ينجو أحد (رج.ت تك٣:٢٤). **آه:** (رج.ت ٦: ١١).

١٦ **انضم:** المقصود: اضرب أو اهجم. **يمن:** من هم على يمينك. **انتصب:** أي انتبه أو اصطف. **شمل:** من هم على شمالك.

حَيثُما توَجَّهَ حَدُّكَ. ١٧وأنا أيضًا أُصَفِّقُ كفِّي علَى كفِّي وأُسَكِّنُ
غَضَبي. أنا الرَّبُّ تكلَّمتُ».
١٨وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ١٩«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، عَيِّنْ لنَفسِكَ
طريقَينِ لمَجيءِ سيفِ مَلِكِ بابِلَ. مِنْ أرضٍ واحِدَةٍ تخرُجُ الِاثنَتانِ.
واصنَعْ صوَّةً، علَى رأسِ طريقِ المدينةِ اصنَعها. ٢٠عَيِّنْ طَريقًا ليأتيَ
السَّيفُ علَى رَبَّةِ بَني عَمُّونَ، وعلَى يَهوذا في أورُشَليمَ المَنيعَةِ.
٢١لأنَّ مَلِكَ بابِلَ قد وقَفَ علَى أُمِّ الطَّريقِ، علَى رأسِ الطَّريقَينِ
ليَعرِفَ عِرافَةً. صَقَلَ السِّهامَ، سألَ بالتَّرافيمِ، نَظَرَ إلَى الكَبِدِ.
٢٢عن يَمينِهِ كانتِ العِرافَةُ علَى أورُشَليمَ لوَضعِ المَجانِقِ، لفَتحِ
الفَمِ في القَتلِ، ولرَفعِ الصَّوتِ بالهُتافِ، لوَضعِ المَجانِقِ علَى
الأبوابِ، لإقامَةِ مِترَسَةٍ لبناءِ بُرجٍ. ٢٣وتَكونُ لهُمْ مِثلَ عِرافَةٍ كاذِبَةٍ
في عُيونِهِم الحالِفينَ لهُمْ حَلفًا. لكنهُ يَذكُرُ الإثمَ حَتَّى يؤخَذوا.
٢٤لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّكُمْ ذَكَّرتُمْ بإثمِكُمْ
عِندَ انكِشافِ مَعاصيكُمْ لإظهارِ خطاياكُمْ في جميعِ أعمالِكُمْ،
فمِنْ تذكيرِكُمْ تؤخَذونَ باليَدِ.
٢٥«وأنتَ أيُّها النَّجِسُ الشِّرِّيرُ، رَئيسُ إسرائيلَ، الَّذي قد جاءَ
يومُهُ في زَمانِ إثمِ النِّهايَةِ، ٢٦هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: انزِعِ العَمامَةَ.
ارفَعِ التَّاجَ. هذِهِ لا تِلكَ. ارفَعِ الوَضيعَ، وضَعِ الرَّفيعَ. ٢٧مُنقَلِبًا،
مُنقَلِبًا، مُنقَلِبًا أجعَلُهُ! هذا أيضًا لا يكونُ حَتَّى يأتيَ الَّذي لهُ
الحُكمُ فأُعطيَهُ إيَّاهُ.

سيف مسلول على العمونيين

٢٨«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فتنَبَّأْ وقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، في
بَني عَمُّونَ وفي تعييرِهِمْ، فقُلْ: سيفٌ، سيفٌ مَسلولٌ للذَّبحِ!
مَصقولٌ للغايَةِ للبَريقِ. ٢٩إذ يَرَوْنَ لكَ باطِلًا، إذ يَعرِفونَ لكَ
كذِبًا، ليَجعَلوكَ علَى أعناقِ القَتلَى الأشرارِ الَّذينَ جاءَ يومُهُمْ في

---

١٦ **حيثما.. حدك**: المقصود: كيفما اتجه وجهك.

١٧ **أنا الرب تكلمت**: (رج.ت ٥:١٣). كذ٣٢.

١٩ **ملك بابل**: هو نبوخذنصر. **صوة**: هو حجر دليل أو إشارة للطريق أو القبر (رج.ت ٢مل٢٣:١٧).

٢٠ **ربة بني عمون**: هي عاصمة بني عمون، وتأتي كرمز للأمم الوثنية. **أورشليم المنيعة**: كان الشعب يظن أن مدينة أورشليم حصينة وقوية.

٢١ **أم الطريق**: أي على مفترق الطريقين، طريق يؤدي إلى مدينة ربة والآخر يؤدي إلى مدينة أورشليم. **عرافة**: أي ليستشير العرافين (رج.ت عد٢٢:٧). **صقل السهام**: هذه من العادات الوثنية في القرعة، فكانوا يكتبون اسم أورشليم على سهم واسم ربة على سهم آخر، والسهم الذي يتم سحبه أولًا يتم مهاجمة المدينة المكتوبة عليه أولًا. **الترافيم**: هي الأصنام الصغيرة الحجم (رج.ت تك٣١:١٩). **نظر إلى الكبد**: أي نظر إلى كبد الذبيحة التي قدمها للأوثان لكي ترشده إلى الطريق الذي يسلكه أولًا. هي وسيلة من وسائل العرافة الوثنية.

٢٢ **المجانق**: (رج.ت ٢أخ٢٦:١٥). **لفتح.. القتل**: المقصود: ليصدر الأمر بالقتل. **لرفع.. بالهتاف**: أي لإحداث صياح للترهيب وإعلان بدء الهجوم. **مترسة**: (رج.ت ٢صم٢٠:١٥). **برج**: للمراقبة.

٢٣ **الحالفين لهم**: المقصود: إن يهوذا كان قد عقد معاهدة مع ملك بابل (رج ١٧:١٣-١٨). **يذكر الإثم**: أي يذكر شعبه بإثمه ومجاهرتهم بخطاياهم (رج آ٢٤).

٢٤ **تؤخذون باليد**: أي تؤخذون إلى أرض السبي بالقوة.

٢٥ **رئيس إسرائيل**: هو الملك صدقيا آخر ملوك مملكة يهوذا، الذي تسبب في هلاك شعبه. **قد جاء يومه**: أي ساعة العقاب النهائي (رج ٥:٣٥). كذ٢٩. **زمان إثم النهاية**: أي "بلغ العقاب النهائي". كذ٢٩.

٢٦ **انزع.. التاج**: أي انزع من الملك صدقيا المُلك والسُلطان والكرامة بعد أن ظن في نفسه أنه عظيم (رج ١٦:١٢؛ إر١٣:١٨). **هذه لا تلك**: المقصود: "لا هذه العمامة ولا ذلك التاج"، " لا هذه تبقى ولا تلك". **ارفع الوضيع**: هذا ما فعله ملك بابل إذ أسقط الملك صدقيا وجعل واحدًا من الشعب مكانه وهو "جدليا" (رج.ت إر٣٩:١٤)، (رج ٢مل٢٥:٢٢). **وضع الرفيع**: هذا ما فعله ملك بابل مع الملك صدقيا: ١-قتل أبناءه أمام عينيه. ٢-قلع عينيه. ٣-قيده بسلسلتين من نحاس. ٤-أخذه في السبي إلى بابل (رج ٢مل٢٥:٧).

٢٧ **منقلبًا**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "خرابًا"، "تشويهًا". **منقلبًا، منقلبًا، منقلبًا**: صدر الحكم ضد الملك صدقيا ثلاثيًا، فالحكم النهائي صدر ضد عائلة داود التي ستفقد المُلك بعد نزع المُلك عن صدقيا. العبارة أيضًا تعني "خرابًا يلية خراب يلية خراب" أو "خرابًا على خراب على خراب".

٢٨ **وقل.. في بني عمون**: أي هذا هو حكم الله ضد بني عمون (رج ٢٥:٢-٣؛ إر٤٩:١-٥؛ عا١:١٣-١٥). وقد خربت بني عمون بالفعل بعد أورشليم بخمس سنوات. **في تعييرهم**: قد عير بنو عمون شعب إسرائيل بخرابهم وكأنهم هم الذين انتصروا على أورشليم. **فقل: سيف**: هنا يعلن النبي حزقيال لهم أن تأجيل الحكم لا يعني العفو، وأن الدور آتٍ عليهم. **للغاية**: أي جدًا أو غاية الصقل.

٢٩ **يرون لك باطلًا**: أي يتكلمون معك برؤى ونبوات كاذبة ليست من الله (رج ١٣:٦-٩؛ ٢٢:٢٨).

زَمانِ إثمِ النِّهايَةِ. ٣٠فهل أُعيدُهُ إلَى غِمدِهِ؟ ألا في المَوْضِعِ الَّذي
خُلِقتِ فيهِ في مَوْلِدِكِ أُحاكِمُكِ! ٣١وأسكُبُ علَيكِ غَضَبي، وأنفُخُ
علَيكِ بنارِ غَيظي، وأُسَلِّمُكِ ليَدِ رِجالٍ مُتَحَرِّقينَ ماهِرينَ للإهلاكِ.
٣٢تكونينَ أُكلَةً للنّارِ. دَمُكِ يكونُ في وسطِ الأرضِ. لا تُذكَرينَ،
لأنّي أنا الرَّبُّ تكلَّمتُ».

خطايا أورشليم

٢٢

١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ،
هل تدينُ، هل تدينُ مدينةَ الدِّماءِ؟ فعَرِّفها كُلَّ
رَجاساتِها، ٣وقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أيَّتُها المدينةُ السّافِكَةُ
الدَّمِ في وسطِها ليأتيَ وقتُها، الصّانِعَةُ أصنامًا لنَفسِها لتَتَنَجَّسَ
بها، ٤قد أثِمتِ بدَمِكِ الَّذي سفَكتِ، ونَجَّستِ نَفسَكِ بأصنامِكِ
الَّتي عَمِلتِ، وقَرَّبتِ أيّامَكِ وبَلَغتِ سِنيكِ، فلذلكَ جَعَلتُكِ عارًا
للأُمَمِ، وسُخرَةً لجميعِ الأراضي. ٥القريبَةُ إلَيكِ والبَعيدَةُ عنكِ
يَسخَرونَ مِنكِ، يا نَجِسَةَ الِاسمِ، يا كثيرَةَ الشَّغَبِ. ٦هوذا رؤَساءُ
إسرائيلَ، كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ استِطاعَتِهِ، كانوا فيكِ لأجلِ سفكِ الدَّمِ.
٧فيكِ أهانوا أبًا وأُمًّا. في وسطِكِ عامَلوا الغَريبَ بالظُّلمِ. فيكِ
اضطَهَدوا اليَتيمَ والأرمَلَةَ. ٨ازدَرَيتِ أقداسي ونَجَّستِ سُبوتي.
٩كانَ فيكِ أُناسٌ وُشاةٌ لسَفكِ الدَّمِ، وفيكِ أكلوا علَى الجِبالِ. في
وسطِكِ عَمِلوا رَذيلَةً. ١٠فيكِ كشَفَ الإنسانُ عَوْرَةَ أبيهِ. فيكِ أذَلّوا
المُتَنَجِّسَةَ بطَمثِها. ١١إنسانٌ فعَلَ الرِّجسَ بامرأةِ قريبِهِ. إنسانٌ نَجَّسَ
كنَّتَهُ برَذيلَةٍ. إنسانٌ أذَلَّ فيكِ أُختَهُ بنتَ أبيهِ. ١٢فيكِ أخَذوا الرَّشوَةَ
لسَفكِ الدَّمِ. أخَذتِ الرِّبا والمُرابَحَةَ، وسَلَبتِ أقرِباءَكِ بالظُّلمِ،
ونَسيتِني، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

---

٣٠ **فهل.. غمده؟**: سؤال استنكاري تأكيد على حتمية العقاب القادم لا محالة. **ألا.. أحاكمك!**: في المكان الذي نشأت وعشت فيه (رج ٢٥:٥). **مولدك**: الكلمة العبرية ترجمت "مخرجك" (رج.ت ١٦:٣).

٣١ **أنفخ عليك بنار**: إن النفخ في النار يزيدها تأججًا واشتعالًا (رج ٢٢:٢٠، ٢١؛ إش ٣٠:٣٣؛ حج ١:٦-١٠). **متحرقين**: المقصود: متعطشين للقتل والدماء. **ماهرين**: أي محترفين.

٣٢ **أكلة للنار**: أي غذاء للنار التي تأكل الأخضر واليابس (رج ٢٠:٤٧، ٤٨). **لا تذكرين**: أي لا يكون ذكر لبني عمون في الأمم (رج ٢٥:١٠).

٢٢ ١: **كان إليَّ كلام الرب**: (رج.ت ٣:١). كذ١٧، ٢٣.

٢ **ابن آدم**: (رج.ت ٢:١). كذ١٨، ٢٤. **هل تدين..؟**: المقصود: هل ستعلن الأحكام ضدها؟ (رج ٢٠:٤؛ ٢٣:٣٦). **مدينة الدماء**: المقصود: مدينة أورشليم (رج ٩:٩؛ ٢٤:٦-٩). **رجاساتها**: (رج.ت ٥:٩).

٣ **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ٣:١١). كذ١٢، ١٩، ٢٨، ٣١. **السيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). كذ١٢، ١٩، ٢٨، ٣١. **السافكة الدم**: هذه واحدة من خطايا أورشليم وشعب يهوذا (رج ٢٣:٣٧). كذ٤، ٦، ٩، ١٢، ٢٧. **في وسطها**: أي في وسط المدينة حيث الحكام والقضاة. **ليأتي وقتها**: أي لتستجلب العقاب على نفسها. **أصنامًا**: (رج.ت لا٢٦:٣٠). كذ٤ . هذه هي الخطية الثانية من خطاياها.

٤ **قد أثمت بدمك**: أي صرتِ آثمة بسبب الدماء البريئة التي سفكت (رج ٢٤:٧، ٨؛ ٢مل ٢١:١٦). **قربت.. سنيك**: أي قربت نهايتك، قربت دينونتك (رج ٧:٢، ٣، ٧؛ ٢١:٢٥). **عارًا**: (رج.ت ٥:١٤). **سخرة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أضحوكة"، "موضوع للسخرية".

٥ **الشغب**: الكلمة العبرية تترجم "اضطراب" (رج تث٧:٢٣). والكلمة تعني أيضًا "الفتنة"، "الضوضاء"، "الجلبة".

٦ **رؤساء إسرائيل**: إشارة إلى ملوك يهوذا وأيضًا شيوخ يهوذا (رج.ت ٨:١).

٧ **أهانوا أبًا وأمًّا**: هذه هي الخطية الثالثة من خطاياهم (رج.ت آ٣). **عاملوا.. بالظلم**: هذه هي الخطية الرابعة من خطاياهم (رج.ت آ٣). **بالظلم**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "المغتصب" (رج لا٦:٤). **اضطهدوا.. الأرملة**: هذه هي الخطية الخامسة من خطاياهم (رج.ت آ٣). **اليتيم والأرملة**: (رج.ت خر٢٢:٢٢).

٨ **ازدريت أقداسي**: هذه هي الخطية السادسة من خطاياهم (رج.ت آ٣). **نجست سبوتي**: هذه هي الخطية السابعة من خطاياهم (رج.ت آ٣). **سبوتي**: (رج.ت خر١٦: ٢٣).

٩ **أناس وشاة**: المقصود: رجال كذبة ونمامون. وعن "الوشاية" (رج.ت لا١٩:١٦). **أكلوا على الجبال**: المقصود: أكلوا على الجبال من ذبائح الأصنام (رج.ت ١٨:٦). **رذيلة**: (رج.ت لا١٨:١٧).

١٠ **كشف.. عورة أبيه**: أي زنى أو تزوج من امرأة أبيه (رج لا١٨:٦-٨؛ ١كو٥:١). **أذلوا.. بطمثها**: أي أقاموا علاقة بالمرأة أثناء طمثها (رج لا١٨:١٩). **بطمثها**: هي الدورة الشهرية عند المرأة (رج.ت لا١٢:٢).

١١ **فعل.. قريبه**: أي زنى مع امرأة قريبه (رج لا١٨:٢٠). **نجس كنته**: أي زنى مع زوجة ابنه (رج لا١٨:١٥). **كنته**: هي زوجة الابن. **أذل.. بنت أبيه**: (رج لا١٨:٩؛ ٢صم١٣:١١-١٣).

١٢ **أخذوا الرشوة**: (رج تث٢٧:٢٥؛ مي٧:٢، ٣). **الربا**: (رج.ت لا٢٥: ٣٦). **المرابحة**: (رج.ت لا٢٥:٣٦). **سلبت.. بالظلم**: (رج لا١٩:١٣). **نسيتني**: هذا هو سبب كل هذه الخطايا، أنهم قد نسوا الرب (رج ٢٣:٣٥).

١٣«فهأنذا قد صَفَّقتُ بكَفِّي بسَبَبِ خَطفِكِ الّذي خَطفَتِ،
وبسَبَبِ دَمِكِ الّذي كانَ في وسطِكِ. ١٤فهل يَثبُتُ قَلبُكِ أو
تقوَى يَداكِ في الأيّامِ الّتي فيها أُعامِلُكِ؟ أنا الرَّبَّ تكلَّمتُ
وسأفعَلُ. ١٥وأُبَدِّدُكِ بَينَ الأُمَمِ، وأُذَرّيكِ في الأراضي، وأُزيلُ
نَجاسَتَكِ مِنكِ. ١٦وتَتَدَنَّسينَ بنَفسِكِ أمامَ عُيونِ الأُمَمِ، وتَعلَمينَ
أنّي أنا الرَّبُّ».
١٧وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ١٨«يا ابنَ آدَمَ، قد صارَ لي بَيتُ
إسرائيلَ زَغَلًا. كُلُّهُمْ نُحاسٌ وقَصديرٌ وحَديدٌ ورَصاصٌ في وسطِ
كورٍ. صاروا زَغَلَ فِضَّةٍ. ١٩لأجلِ ذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ
حَيثُ إنَّكُمْ كُلَّكُمْ صِرتُمْ زَغَلًا، فلذلكَ هأنَذا أجمَعُكُمْ في وسطِ
أورُشَليمَ. ٢٠جَمعَ فِضَّةٍ ونُحاسٍ وحَديدٍ ورَصاصٍ وقَصديرٍ إلَى
وسطِ كورٍ لنَفخِ النّارِ علَيها لسَبكِها، كذلكَ أجمَعُكُمْ بغَضَبي
وسَخَطي وأطرَحُكُمْ وأسبِكُكُمْ. ٢١فأجمَعُكُمْ وأنفُخُ علَيكُمْ في
نارِ غَضَبي، فتُسبَكونَ في وسطِها. ٢٢كما تُسبَكُ الفِضَّةُ في وسطِ
الكورِ، كذلكَ تُسبَكونَ في وسطِها، فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ سكَبتُ
سخَطي علَيكُمْ».
٢٣وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢٤«يا ابنَ آدَمَ، قُلْ لها: أنتِ الأرضُ
الّتي لم تطهُرْ، لم يُمطَرْ علَيها في يومِ الغَضَبِ. ٢٥فِتنَةُ أنبيائها في
وسطِها كأسَدٍ مُزَمجِرٍ يَخطُفُ الفَريسَةَ. أكلوا نُفوسًا. أخَذوا الكَنزَ
والنَّفيسَ، أكثَروا أرامِلها في وسطِها. ٢٦كهَنَتُها خالَفوا شَريعَتي
ونَجَّسوا أقداسي. لم يُمَيِّزوا بَينَ المُقَدَّسِ والمُحَلَّلِ، ولَمْ يَعلَموا
الفَرقَ بَينَ النَّجِسِ والطّاهِرِ، وحَجَبوا عُيونَهُمْ عن سُبوتي فتدَنَّستُ
في وسطِهِمْ. ٢٧رؤَساؤُها في وسطِها كذِئابٍ خاطِفَةٍ خَطفًا لسَفكِ
الدَّمِ، لإهلاكِ النُّفوسِ لاكتِسابِ كسبٍ. ٢٨وأنبياؤُها قد طَيَّنوا لهُمْ
بالطُّفالِ، رائينَ باطِلًا وعارِفينَ لهُمْ كذِبًا، قائلينَ: هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، والرَّبُّ لم يتَكلَّمْ. ٢٩شَعبُ الأرضِ ظَلَموا ظُلمًا، وغَصَبوا
غَصبًا، واضطَهَدوا الفَقيرَ والمِسكينَ، وظَلَموا الغَريبَ بغَيرِ الحَقِّ.
٣٠وطَلَبتُ مِنْ بَينِهِمْ رَجُلًا يَبني جِدارًا ويَقِفُ في الثَّغرِ أمامي عن

---

١٣ **صفقت بكفي:** (رج.ت ٢١:١٤). **خطفك:** أي كل ما استوليت عليه من مال الغير (رج عا٢:٦-٨؛ مي٢:٢).
١٤ **فهل يثبت.. يداك؟:** المقصود: هل تستطيع أورشليم أن تصمد أمام غضب الله؟ (رج ١٧:٧؛ ٧:٢١). **أنا الرب تكلمت:** (رج.ت ٥:١٣).
١٥ **أبددك.. أزيل:** إشارة إلى السبي الذي سيكون هدفه التطهير لا الإبادة (رج ٢٣:٢٧،٤٨). **أذريك:** أي أفرقك، أنثرك، أبددك.
١٦ **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣). كذ٢٢.
١٨ **زغلًا:** (رج.ت مز١١٩:١١٩). كذ١٩. **نحاس.. رصاص:** المقصود: أصبحت أورشليم كمزيج من معادن مختلفة، حيث اختلطت الشريعة اليهودية مع الوثنية المصرية والكنعانية. **قصدير:** (رج.ت عد٣١:٢٢). كذ٢٠. **رصاص:** (رج.ت خر١٥:١٠). كذ٢٠. **كور:** (رج.ت تث٤:٢٠). كذ٢٠،٢٢.
٢٠ **لسبكها:** أي لصهرها، لاذابتها.
٢١ **أنفخ عليكم في نار:** (رج.ت ٢١:٣١).
٢٢ **سكبت سخطي:** (رج.ت ٢٠:٣٣).
٢٤ **لم تطهر، لم يمطر:** لأن أورشليم لم تقبل التأديب فقد رفضت التطهير، فصارت كمدينة لم يغسلها ماء المطر للتنظيف.
٢٥ **فتنة انبيائها:** أي مؤامرات الأنبياء الكذبة ضد الشعب (رج هو٦:٩). **كأسد مزمجر:** استعدادًا للهجوم والافتراس (رج مز١٠:٩؛ ١٧:١٢؛ ٢٢:١٣). **يخطف الفريسة:** أي لم يشفق الرعاة على الرعية (رج ٣٤:٢-٤؛ إش٥٦:١١؛ هو٦:٩). **أكلوا نفوسًا:** أي تسببوا في هلاك نفوس بنبواتهم الكاذبة. **أخذوا الكنز والنفيس:** أي التهموا أموال الشعب كأجر على نبواتهم الكاذبة (رج مي٣:١١؛ صف٣:٣،٤). **الكنز:** (رج.ت أم١٥:٦). **النفيس:** الكلمة العبرية ترجمت "وقار" (رج.ت أس١:٤). **أكثروا أراملها:** بسبب نبواتهم الكاذبة انخدع وقُتل الكثير من رجال مدينة أورشليم مما زاد من عدد الأرامل (رج إر١٥:٨).
٢٦ **كهنتها خالفوا شريعتي:** (رج.ت ٢٦:٧). **لم يميزوا..:** أو "لم يعلموا الشعب التميز بين الحلال والحرام وبين النجس والطاهر". **المحلل:** (رج.ت لا١٠:١٠).
٢٧ **رؤساؤها:** أي الحكام والقادة ورؤساء العائلات. **لاكتساب كسب:** أي لتحقيق مكاسب وأرباح مادية.
٢٨ **طينوا لهم بالطفال:** أي طلوا الحائط أو ملطوه بالطين. المقصود: إنهم ملطوا الحائط الهش ليخفوا عيوبه (رج ١٣:١٠-١٥). **بالطفال:** الكلمة العبرية ترجمت "المسيخ" (رج.ت أي٦:٦). والطفال هو الطين. **رائين باطلًا:** (رج.ت ٢١:٢٩). **الرب لم يتكلم:** أي "لم يرسلهم" (رج.ت إر١٤:١٤).
٢٩ **شعب الأرض..:** المقصود هنا: إن الأنبياء والرؤساء ظلموا شعب الأرض ظلمًا. **ظلموا الغريب:** (رج لا١٩:٣٣،٣٤؛ تث١٤:٢٩؛ ٢٤:١٤،١٥).
٣٠ **طلبت.. رجلًا:** أي شفيعًا يشفع عن أورشليم (رج إش٥٩:١٦؛ ٦٣:٥؛ إر٥:١). **يبني جدارًا:** للحماية والدفاع عن أورشليم (رج.ت ١٣:٥). **يقف.. أمامي:** أي يشفع ويدافع (رج.ت إر٣٥: ١٩). **الثغر:** (رج.ت ١٣:٥).

الأرضِ لكَيلا أخرِبَها، فلم أجِدْ. ٣١ فسكَبتُ سخَطي علَيهِمْ. أفنَيتُهُمْ
بنارِ غَضَبي. جَلَبتُ طريقَهُمْ علَى رؤوسِهِمْ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

أختان زانيتان

٢٣ ١ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢ «يا ابنَ آدَمَ، كانَ
امرأتانِ ابنَتا أُمٍّ واحِدَةٍ، ٣ وزَنَتا بمِصرَ. في صِباهُما
زَنَتا. هناكَ دُغدِغَتْ ثُديُّهُما، وهناكَ تزَغزَغَتْ ترائبُ عُذرَتِهِما.
٤ واسمُهُما: أُهولَةُ الكَبيرَةُ، وأُهوليبَةُ أُختُها. وكانَتا لي، وولَدَتا
بَنينَ وبَناتٍ. واسماهُما: السّامِرَةُ «أُهولَةُ»، وأورُشَليمُ «أُهوليبَةُ».
٥ وزَنَتْ أُهولَةُ مِنْ تحتي وعَشِقَتْ مُحِبّيها، أشّورَ الأبطالَ ٦ اللّابِسينَ
الأسمانجونيَّ وُلاةً وشِحَنًا، كُلُّهُمْ شُبّانُ شَهوَةٍ، فُرسانٌ راكِبونَ
الخَيلَ. ٧ فدَفَعَتْ لهُمْ عُقرَها لمُختاري بَني أشّورَ كُلِّهِمْ، وتَنَجَّسَتْ
بكُلِّ مَنْ عَشِقَتهُمْ بكُلِّ أصنامِهِمْ. ٨ ولَمْ تترُكْ زِناها مِنْ مِصرَ أيضًا،
لأنَّهُمْ ضاجَعوها في صِباها، وزَغزَغوا ترائبَ عِذرَتِها وسَكَبوا
علَيها زِناهُمْ. ٩ لذلكَ سلَّمتُها ليَدِ عُشّاقِها، ليَدِ بَني أشّورَ الّذينَ
عَشِقَتهُمْ. ١٠ هُم كشَفوا عَوْرَتَها. أخَذوا بَنيها وبَناتِها، وذَبَحوها
بالسَّيفِ، فصارَتْ عِبرَةً للنِّساءِ. وأجرَوْا علَيها حُكمًا.
١١ «فلَمّا رأتْ أُختُها أُهوليبَةُ ذلكَ أفسَدَتْ في عِشقِها أكثَرَ
مِنها، وفي زِناها أكثَرَ مِنْ زِنا أُختِها. ١٢ عَشِقَتْ بَني أشّورَ الوُلاةَ
والشِّحَنَ الأبطالَ اللّابِسينَ أفخَرَ لباسٍ، فُرسانًا راكِبينَ الخَيلَ
كُلُّهُمْ شُبّانُ شَهوَةٍ. ١٣ فرأيتُ أنَّها قد تنَجَّسَتْ، ولِكِلتَيهِما طَريقٌ
واحِدَةٌ. ١٤ وزادَتْ زِناها. ولَمّا نَظَرَتْ إلَى رِجالٍ مُصَوَّرينَ علَى
الحائطِ، صوَرُ الكلدانيِّينَ مُصَوَّرَةٍ بمُغرَةٍ، ١٥ مُنَطَّقينَ بمَناطِقَ علَى
أحقائهِمْ، عَمائمُهُمْ مَسدولَةٌ علَى رؤوسِهِمْ. كُلُّهُمْ في المَنظَرِ

---

٣١ **جلبت.. رؤوسهم:** (رج.ت ٩:١٠).

٢٣ :١ **كان إليَّ كلام الرب:** (رج.ت ١:٣).

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ٣٦. **ابنتا أم واحدة:** هما هنا -غالبًا- إسرائيل الأخت الكبرى (١٠ أسباط)، ويهوذا الأخت الصغرى (سبطان). (رج ١٦:٤٦).

٣ **زنتا.. في صباهما:** إشارة إلى فترة العبودية في مصر حيث مارسوا العبادة الوثنية وعبادة الأصنام المصرية (رج.ت ١٦:٢٢). **دغدغت:** أي لاعبت. والمقصود: استمتعتا بالزنا وفقدتا عذراويتهما الروحية (رج آ٢١). **تزغزغت:** أي مداعبتها باليد، لإثارة شهواتها العذراوية التي كانت غير دنسة. كذ٨،٢١. **ترائب:** إشارة إلى أعلى الصدر. كذ٨،٢١. **عذرتهما:** أي بكوريتهما. كذ٨،٢١.

٤ **أهولة:** اسم عبري معناه "خيمتها". وهذا الاسم لم يرد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم. وقد أطلق النبي حزقيال هذا الاسم على السامرة التي يشبهها بامرأة شريرة أغواها الأشوريون. كذ٥،٣٦،٤٤. **أهوليبة:** اسم عبري معناه "خيمتي بها". وهذا الاسم لم يرد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم. وقد أطلق النبي حزقيال هذا الاسم على أورشليم التي يشبهها بامرأة شريرة أغواها البابليون. كذ١١،٢٢،٣٦،٤٤.

٥ **زنت أهولة:** إشارة -غالبًا- إلى ما فعله يربعام والذي جعل إسرائيل يُخطئ من انقسام المملكة إلى السبي الأشوري (رج ١مل١٢:٢٨-٣٣؛ ٢مل١٠:٢٩،٣١). **من تحتي:** المقصود: "وهي لي/ خاصتي" (رج.ت عد٥:١٩). **الأبطال:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "القريبين" (رج تك١٩:٢٠) أو "المقربين". المقصود -غالبًا- "جيرانها".

٦ **الأسمانجوني:** (رج.ت خر٢٥:٤). كانت حلل المناصب الرفيعة وكذلك الملكية. **ولاة:** (رج.ت ١مل١٠: ١٥). **شحنًا:** الكلمة العبرية ترجمت "ولاة" (رج عز٩: ٢). والكلمة تستخدم عن المسئولين الرسميين. كذ١٢،٢٣. **شبان شهوة:** المقصود: شبان أقوياء. **شهوة:** (رج.ت إش٢٧:٢). كذ١٢،٢٣.

٧ **فدفعت لهم..:** أي هي على عكس عادة الزواني، تدفع أجرًا لمن يزني معها (رج ١٦:٣٤). **عقرها:** العقر هو أجرة الزانية. **لمختاري:** أي النخبة من أبنائها، شبابها. **أصنامهم:** (رج.ت لا٢٦:٣٠). كذ٣٠،٣٧،٣٩،٤٩.

٩ **سلمتها.. أشور:** (رج ٢مل١٥:٢٩؛ ١٨:٩-١٢).

١٠ **كشفوا عورتها:** أي "عروها". إشارة إلى سبي إسرائيل بواسطة أشور تقريبًا سنة ٧٢١ق.م (رج ٢مل١٧:٥،٦).

١١ **أفسدت.. أكثر:** (رج إر٣:٨-١١).

١٣ **طريق واحدة:** أي كما كان طريق السامرة هكذا أيضًا طريق أورشليم (رج آ٣١؛ ٢مل١٧:١٨،١٩).

١٤ **رجال.. الحائط:** المقصود: صور آلهة منقوشة على حوائط المعابد (رج ٨:١٠). **مصورين:** الكلمة العبرية ترجمت "منقوش" (رج.ت ١مل٦:٣٥). **صور الكلدانيين:** أي صور آلهة الكلدانيين (رج ١٦:٢٩). **الكلدانيين:** (رج.ت ١:٣). كذ١٥،١٦،٢٣. **بمغرة:** (رج.ت إر٢٢:١٤).

١٥ **منطقين:** أي مشدودين (رج ٢صم ٢٠:٨). **بمناطق:** (رج.ت ٢مل١:٨). **أحقائهم:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). **عمائمهم مسدولة:** أي ترتخي على رؤوسهم من خلف. **مسدولة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (خر٢٦:١٣؛ عا٦:٤،٧) وترجمت "مُدلاة"، "متمدد". والكلمة تعني "متهدلة".

رؤَساءُ مَركَباتٍ شِبهُ بَني بابِلَ الكلدانيِّينَ أرضِ ميلادِهِمْ، ١٦ عَشِقَتهُمْ
عِندَ لمحِ عَينَيها إيّاهُمْ، وأرسَلَتْ إليهِمْ رُسُلًا إلى أرضِ الكلدانيِّينَ.
١٧ فأتاها بَنو بابِلَ في مَضجَعِ الحُبِّ ونَجَّسوها بزِناهُمْ، فتنَجَّسَتْ
بهِمْ، وجَفَتهُمْ نَفسُها. ١٨ وكشَفَتْ زِناها وكشَفَتْ عَورَتَها، فجَفَتها
نَفسي، كما جَفَتْ نَفسي أُختَها. ١٩ وأكثَرَتْ زِناها بذِكرِها أيّامَ
صِباها الّتي فيها زَنَتْ بأرضِ مِصرَ. ٢٠ وعَشِقَتْ مَعشوقيهِمِ الّذينَ
لَحمُهُمْ كلَحمِ الحَميرِ ومَنيُّهُمْ كمَنيِّ الخَيلِ. ٢١ وافتَقَدتِ رَذيلَةَ
صِباكِ بزَغزَغَةِ المِصريِّينَ ترائبَكِ لأجلِ ثَديِ صِباكِ.
٢٢ «لأجلِ ذلكَ يا أُهوليبَةُ، هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا أُهَيِّجُ
علَيكِ عُشّاقَكِ الّذينَ جَفَتهُمْ نَفسُكِ، وآتي بهِمْ علَيكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ:
٢٣ بَني بابِلَ وكُلَّ الكلدانيِّينَ، فقودَ وشوعَ وقوعَ، ومَعَهُمْ كُلُّ بَني
أشّورَ، شُبّانُ شَهوَةٍ، وُلاةٌ وشِحَنٌ كُلُّهُمْ رؤَساءُ مَركَباتٍ وشُهَراءُ.
كُلُّهُمْ راكِبونَ الخَيلَ. ٢٤ فيأتونَ علَيكِ بأسلِحَةٍ مَركَباتٍ وعَجَلاتٍ،
وبجَماعَةِ شُعوبٍ يُقيمونَ علَيكِ التُّرسَ والمِجَنَّ والخوذَةَ مِنْ حَولِكِ،
وأُسَلِّمُ لهُمُ الحُكمَ فيَحكُمونَ علَيكِ بأحكامِهِمْ. ٢٥ وأجعَلُ غَيرَتي
علَيكِ فيُعامِلونَكِ بالسَّخَطِ. يَقطَعونَ أنفَكِ وأُذُنَيكِ، وبَقيَّتُكِ تسقُطُ
بالسَّيفِ. يأخُذونَ بَنيكِ وبَناتِكِ، وتؤكَلُ بَقيَّتُكِ بالنّارِ. ٢٦ ويَنزِعونَ
عنكِ ثيابَكِ، ويأخُذونَ أدَواتِ زينَتِكِ. ٢٧ وأُبَطِّلُ رَذيلَتَكِ عنكِ وزِناكِ
مِنْ أرضِ مِصرَ، فلا ترفَعينَ عَينَيكِ إليهِمْ ولا تذكُرينَ مِصرَ بَعدُ.
٢٨ لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا أُسَلِّمُكِ ليَدِ الّذينَ أبغَضتِهِمْ،
ليَدِ الّذينَ جَفَتهُمْ نَفسُكِ. ٢٩ فيُعامِلونَكِ بالبُغضاءِ ويأخُذونَ كُلَّ
تعَبِكِ، ويَترُكونَكِ عُريانَةً وعاريَةً، فتنكَشِفُ عَورَةُ زِناكِ ورَذيلَتُكِ
وزِناكِ. ٣٠ أفعَلُ بكِ هذا لأنَّكِ زَنَيتِ وراءَ الأُمَمِ، لأنَّكِ تنَجَّستِ
بأصنامِهِمْ. ٣١ في طريقِ أُختِكِ سلكتِ فأدفَعُ كأسَها ليَدِكِ. ٣٢ هكذا
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إنَّكِ تشرَبينَ كأسَ أُختِكِ العَميقَةَ الكَبيرَةَ. تكونينَ
للضَّحِكِ وللِاستِهزاءِ. تسَعُ كثيرًا. ٣٣ تمتَلِئينَ سُكرًا وحُزنًا، كأسَ
التَّحَيُّرِ والخَرابِ، كأسَ أُختِكِ السّامِرَةِ. ٣٤ فتشرَبينَها وتَمتَصّينَها
وتَقَضَمينَ شُقَفَها وتَجتَثّينَ ثَدييكِ، لأنّي تكلَّمتُ، يقولُ السَّيِّدُ

١٥ **رؤساء مركبات:** المقصود: قادة الجيش (رج خر١٤:٧؛ ١أخ١١:١١).
١٦ **عند لمح عينيها:** أي أنها تعلقت بالآلهة الغريبة (الوثنية) بمجرد نظرها لهم وتعلق قلبها بهم.
١٧ **فأتاها.. بزناهم:** أي امتزج واختلط بنو السبي ببني الله وصارت آلهتهم آلهة لهم. **جفتهم:** المقصود: سئمتهم، لم تتعلق بهم، أو كرهتهم (رج.ت إر٦:٨). كذ١٨،٢٢،٢٨.
١٨ **كشفت زناها:** أي مارست زناها بصورة علانية دون خجل (رج إر٨:١٢).
١٩ **أكثرت زناها..:** أي زادت وتمادت في ابتعادها عن الله والتصقت بأصنام مصر (رج آ١٤؛ عا٤:٤).
٢٠ **معشوقيهم:** أي معشوقي أصنام مصر (رج ١٦:٢٦). **كلحم.. الخيل:** هكذا نظر الله إلى البابليين بسبب كبريائهم وغباوتهم في وثنيتهم كالحمير والخيل (رج ١٦:٢٦). **كمني:** المني هو السائل المنوي.
٢٢ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ٢٨،٣٢،٣٥،٤٦. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٢٨،٣٢،٣٥،٤٦،٤٩.
٢٣ **فقود:** (رج.ت إر٥٠:٢١). **شوع:** هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو اسم قبيلة سكنت شرقي بابل، ومعنى الاسم "غني". **قوع:** هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. هو اسم قبيلة سكنت شرقي بابل. وبحسب وثائق الأشوريين ربما هي "قوتو" القبيلة التي اشتركت مع البابليين في مهاجمة أورشليم. والاسم يعني "الإبل". **شهراء:** أي مشهورون، ذائعو الصيت. والكلمة كانت تُطلق على "الأعيان".
٢٤ **بجماعة شعوب:** أي بمجموعة من الشعوب المتحالفة معهم (رج ١٦:٤٠). **الترس:** (رج.ت ١صم١٧:٧). **المجن:** تترجم أيضًا "الترس" (رج.ت تك١٥:١). **بأحكامهم:** أي بقوانينهم وشرائعهم.
٢٥ **غيرتي:** عن "غيرة الرب" (رج.ت خر٢٠:٥). **بالسخط:** بالغضب الشديد. **أنفك وأذنيك:** إشارة إلى الرؤساء والقادة والمشيرين. **بنيك وبناتك:** أي قد يأخذونهم سبايا، أو يقدمونهم ذبائح بشرية للآلهة (رج آ٤٧؛ هو٢:٤).
٢٦ **أدوات زينتك:** أي أدوات جمالك ومنظرك الحسن (رج إش٣:١٨-٢٣).
٢٧ **أُبطل رذيلتك:** أي أؤدبك وأجعلك تكفين عن فعل الشر (رج آ٤٨؛ ١٦:٤٣؛ ٢٢:١٥).
٢٩ **بالبغضاء:** أي ليس فقط "بالسخط" (رج آ٢٥)، بل بالكراهية والقسوة (رج آ٤٥-٤٧). **كل تعبك:** المقصود: كل ما تملكين.
٣١ **فأدفع كأسها ليدك:** هذا مصطلح كتابي معناه "ستلقي نفس مصير أختك" (رج ٢مل٢١:١٢؛ إر٧:١٤).
٣٢ **للاستهزاء:** (رج.ت أي٣٤:٧). **تسع كثيرًا:** أي أن الكأس هي عظيمة الاتساع.
٣٣ **كأس التحير:** (رج.ت ٤:١٦).
٣٤ **تقضمين:** (رج.ت عد٢٤:٨). **شقفها:** الشقفة هي قطعة من الفخار (الخزف). وقد كان الكأس يصنع من الفخار. **تجتثين ثديك:** أي تقطعين ثديك. المقصود: ستتخلى عن كل ما كان يثيرها وتترك عبادة الأصنام تمامًا.

الرَّبُّ. [٣٥]لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّكِ نَسيتِني
وطَرَحتِني وراءَ ظَهرِكِ، فتحمِلي أيضًا رَذيلَتَكِ وزِناكِ».
[٣٦]وقالَ الرَّبُّ لي: «يا ابنَ آدَمَ، أتَحكُمُ علَى أُهولَةَ وأُهوليبَةَ؟
بل أخبِرهُما برَجاساتِهِما، [٣٧]لأنَّهُما قد زَنَتا وفي أيديهِما دَمٌ،
وزَنَتا بأصنامِهِما وأيضًا أجازَتا بَنيهِما الّذينَ ولَدَتاهُمْ لي النّارَ
أكلًا لها. [٣٨]وفَعَلَتا أيضًا بي هذا: نَجَّسَتا مَقدِسي في ذلكَ اليومِ
ودَنَّسَتا سُبوتي. [٣٩]ولَمّا ذَبَحَتا بَنيهِما لأصنامِهِما، أتَتا في
ذلكَ اليومِ إلَى مَقدِسي لتُنَجِّساهُ. فهوذا هكذا فعَلَتا في وسطِ
بَيتي. [٤٠]بل أرسَلتُما إلَى رِجالٍ آتينَ مِنْ بَعيدٍ. الّذينَ أُرسِلَ
إليهِمْ رَسولٌ فهوذا جاءوا. هُمُ الّذينَ لأجلِهِم استَحمَمتِ
وكحَّلتِ عَينَيكِ وتَحَلَّيتِ بالحُليِّ، [٤١]وجَلَستِ علَى سريرٍ
فاخِرٍ أمامَهُ مائدَةٌ مُنَضَّدَةٌ، ووَضَعتِ علَيها بَخوري وزَيتي.
[٤٢]وصوتُ جُمهورٍ مُتَرَفِّهينَ معها، مع أُناسٍ مِنْ رَعاعِ الخَلقِ.
أُتيَ بسَكارَى مِنَ البَرّيَّةِ، الّذينَ جَعَلوا أسوِرَةً علَى أيديهِما
وتاجَ جَمالٍ علَى رؤوسِهِما. [٤٣]فقُلتُ عن الباليَةِ في الزِّنا:
الآنَ يَزنونَ زِنًا معها وهي. [٤٤]فدَخَلوا علَيها كما يُدخَلُ علَى
امرأةٍ زانيَةٍ. هكذا دَخَلوا علَى أُهولَةَ وعلَى أُهوليبَةَ المَرأتَينِ
الزّانيَتَينِ. [٤٥]والرِّجالُ الصِّدّيقونَ هُم يَحكُمونَ علَيهِما حُكمَ
زانيَةٍ وحُكمَ سفّاكَةِ الدَّمِ، لأنَّهُما زانيَتانِ وفي أيديهِما دَمٌ.
[٤٦]لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إنّي أُصعِدُ علَيهِما جَماعَةً
وأُسَلِّمُهُما للجَوْرِ والنَّهبِ. [٤٧]وتَرجُمُهُما الجَماعَةُ بالحِجارَةِ،
ويُقَطِّعونَهُما بسُيوفِهِمْ، ويَذبَحونَ أبناءَهُما وبَناتِهِما، ويُحرِقونَ
بُيوتَهُما بالنّارِ. [٤٨]فأُبَطِّلُ الرَّذيلَةَ مِنَ الأرضِ، فتتأدَّبُ جميعُ
النِّساءِ ولا يَفعَلنَ مِثلَ رَذيلَتِكُما. [٤٩]ويَرُدّونَ علَيكُما رَذيلَتَكُما،
فتحمِلانِ خطايا أصنامِكُما، وتَعلَمانِ أنّي أنا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

مَثَل قِدر الطبخ

٢٤
[١]وكانَ كلامُ الرَّبِّ إلَيَّ في السَّنَةِ التّاسِعَةِ، في الشَّهرِ
العاشِرِ، في العاشِرِ مِنَ الشَّهرِ قائلًا: [٢]«يا ابنَ آدَمَ،
اكتُبْ لنَفسِكَ اسمَ اليومِ، هذا اليومَ بعَينِهِ. فإنَّ مَلِكَ بابِلَ قد اقتَرَبَ
إلَى أورُشَليمَ هذا اليومَ بعَينِهِ. [٣]واضرِبْ مَثَلًا للبَيتِ المُتَمَرِّدِ وقُلْ
لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ القِدرَ. ضَعها وأيضًا صُبَّ فيها

---

٣٥ **نسيتني:** (رج.ت ١٢:٢٢). **فتحملي.. زناك:** أي تحملي وتتحملين عواقب عهرك وزناك (رج آ٤٧؛ ٤:٧).

٣٦ **أتحكم..؟:** أي "هل ستعلن الأحكام..؟" (رج٢٠:٤؛ ٢:٢٢). **برجاساتهما:** (رج.ت ٩:٥).

٣٧ **أجازتا بنيهما:** (رج.ت ١٦:٢٠؛ لا٢١:١٨).

٣٨ **نجستا مقدسي:** أي بعبادة آلهة وثنية (رج ١١:٥). **دنستا سبوتي:** أي لم يقدساها (رج.ت ٨:٢٢).

٣٩ **في وسط بيتي:** كما فعل الملك منسى (رج ٢مل٢١:٤-٧).

٤٠ **كحلت عينيك:** أي تجملتِ كزانية (رج.ت إر٤:٣٠). **تحليت بالحلي:** عن تفاصيل ذلك (رج ١٦:١١-١٣).

٤١ **منضضة:** أي مرتبة ومهيأة. **بخوري وزيتي:** أي استخدمتا الزيت والبخور المقدس لله (رج إر٤٤:١٧؛ هو٢:٨).

٤٢ **جمهور مترفهين:** المقصود: قوم لاهين، أهل مجون، جمهور من المستهزئين. **رعاع الخلق:** (رج.ت أم٢٢:٢٩). المقصود: أدنياء القوم. **أسورة:** (رج.ت تك٢٤:٢٢).

٤٣ **البالية:** (رج.ت يش٩:٤). **البالية في الزنا:** أي "العريقة (القديمة) في الزنا" (رج آ٣). **الزنا:** ترجمت أيضًا "الفسق" (رج.ت إر١٣:٢٧). **وهي:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) جاءت "وهي معهم".

٤٥ **الرجال الصديقون:** إشارة إلى "البقية" التقية التي تمسكت بالرب (رج.ت إش١:٩). **الصديقون:** (رج.ت مز٥: ١٢).

٤٦ **للجور:** أو "للقلق" (رج.ت تث٢٨:٢٥). **النهب:** المقصود: "يصيرون غنيمة" (رج عد١٤:٣).

٤٩ **يردون عليكما رذيلتكما:** أي يضعون عقوبة رذيلتكما عليكما. **فتحملان خطايا أصنامكما:** أي تتحملان عواقب خطاياكما وعبادتكما للأصنام (رج آ٤٧). **أني أنا.. الرب:** (رج.ت ٦:٧).

٢٤ ١: **كان كلام الرب إليَّ:** (رج.ت ١:٣). كذ١٥، ٢٠. **في السنة:** (رج.ت ١:١). **السنة التاسعة:** هي السنة التاسعة من سبي يهوياكين في سنة ٥٨٩-٥٨٨ق.م (رج ٢مل٢٥:١). **في الشهر العاشر:** هو شهر طيبيت، يقابل شهر ديسمبر/ يناير في التقويم الميلادي. **في العاشر من الشهر:** (رج.ت ١:١).

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). **اكتب.. بعينه:** المقصود: سجل تاريخ هذا اليوم، حتى إذا تحقق الخبر (النبوة) بعد ذلك يظهر صدق النبي. **هذا اليوم:** إشارة إلى يوم بدء حصار أورشليم، كان حزقيال على بعد مئات الكيلو مترات في بابل، وحدد الله له اليوم وطلب منه أن يكتب التاريخ. **ملك بابل:** هو نبوخذنصر (رج ٢مل٢٥:١؛ إر٣٩:١).

٣ **اضرب مثلًا:** أي أعطِ مثلًا تشبيهيًا أو توضيحيًا (رج.ت عد٢٣:٧). أيضًا (رج ١٢:٢٢، ٢٣؛ ١٧:٢؛ ٢٠:٤٩). **المتمرد:** (رج.ت ٢:٣). **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١)، كذ٦، ٩، ٢١. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٦، ٩، ١٤، ٢١، ٢٤. **القدر:** (رج.ت ١١:٣). كذ٦.

ماءً. ٤اِجمَعْ إليها قِطَعَها، كُلَّ قِطعَةٍ طَيِّبَةٍ: الفَخِذَ والكَتِفَ. املأوها
بخيارِ العِظامِ. ٥خُذْ مِنْ خيارِ الغَنَمِ وكومَةَ العِظامِ تحتَها. أغلِها
إغلاءً فتُسلَقَ أيضًا عِظامُها في وسطِها.
٦«لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ويلٌ لمدينةِ الدِّماءِ، القِدرِ الّتي
فيها زِنجارُها، وما خرجَ مِنها زِنجارُها. أخرِجوها قِطعَةً قِطعَةً.
لا تقَعُ علَيها قُرعَةٌ. ٧لأنَّ دَمَها في وسطِها. قد وضَعَتهُ علَى ضِحِّ
الصَّخرِ. لم تُرِقهُ علَى الأرضِ لتوارِيَهُ بالتُّرابِ. ٨لصُعودِ الغَضَبِ،
لتُنقَمَ نَقمَةً، وضَعتُ دَمَها علَى ضِحِّ الصَّخرِ لئَلّا يوارَى. ٩لذلكَ
هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ويلٌ لمدينةِ الدِّماءِ. إنِّي أنا أُعَظِّمُ كومَتَها.
١٠كثِّرِ الحَطَبَ، أضرِمِ النّارَ، أنضِجِ اللَّحمَ، تبِّلهُ تتبيلاً، ولتُحرَقِ
العِظامُ. ١١ثُمَّ ضَعها فارِغَةً علَى الجَمرِ ليَحمَى نُحاسُها ويُحرَقَ،
فيَذوبَ قَذَرُها فيها ويَفنَى زِنجارُها. ١٢بمَشَقّاتٍ تعِبَتْ ولَمْ تخرُجْ
مِنها كثرَةُ زِنجارِها. في النّارِ زِنجارُها. ١٣في نَجاسَتِكِ رَذيلَةٌ
لأنّي طَهَّرتُكِ فلم تطهُري، ولَنْ تطهُري بَعدُ مِنْ نَجاسَتِكِ حَتَّى
أُحِلَّ غَضَبي علَيكِ. ١٤أنا الرَّبَّ تكلَّمتُ. يأتي فأفعَلُهُ. لا أُطلِقُ
ولا أُشفِقُ ولا أندَمُ. حَسَبَ طُرُقِكِ وحَسَبَ أعمالِكِ يَحكُمونَ
علَيكِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

موت زوجة حزقيال

١٥وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلاً: ١٦«يا ابنَ آدَمَ، هأنَذا آخُذُ عنكَ شَهوَةَ
عَينَيكَ بضَربَةٍ، فلا تنُحْ ولا تبكِ ولا تنزِلْ دُموعُكَ. ١٧تنَهَّدْ ساكِتًا. لا
تعمَلْ مَناحَةً علَى أمواتٍ. لُفَّ عِصابَتَكَ علَيكَ، واجعَلْ نَعلَيكَ في
رِجلَيكَ، ولا تُغَطِّ شارِبَيكَ، ولا تأكُلْ مِنْ خُبزِ النّاسِ». ١٨فكلَّمتُ
الشَّعبَ صباحًا وماتَتْ زَوْجَتي مساءً. وفَعَلتُ في الغَدِ كما أُمِرتُ.

---

٤ **قطعها**: المقصود هنا -غالبًا- سكان أورشليم. **املأوها**: أي أملأ القدر. المقصود: أورشليم.

٥ **خيار الغنم**: المقصود هنا -غالبًا- الملك صدقيا وكل رؤساء وقادة الشعب (رج إر٣٩:٦؛ ٥٢:١٠،٢٤-٢٧). **أغلها إغلاء**: أي دعها تغلي غليانًا. **فتسلق.. في وسطها**: أي العظماء مع الشعب. الجميع سيكونون داخل أسوار أورشليم في حالة حصار من السنة التاسعة إلى السنة الحادية عشر للملك صدقيا (رج ٢مل٢٥:١-٧).

٦ **ويل**: (رج.ت إش٥:٨). كذ٩. **لمدينة الدماء**: (رج.ت ٢٢:٢). كذ٩. **فيها زنجارها**: المقصود: "فيها فسادها". **زنجارها**: الكلمة العبرية لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد القديم. الكلمة هنا تصف "صدأ النحاس ذي اللون الأخضر". كذ١١،١٢. **لا تقع عليها قرعة**: المقصود: لا داعي لإلقاء قرعة، فالكل سيحرق. **قرعة**: (رج.ت لا١٦:٨).

٧ **ضح الصخر**: أي الصخر العاري (الأملس) غير المغطى بالتراب (رج ٢٦:٤،١٤). كذ٨. **لم.. بالتراب**: المقصود: إن أورشليم لم تخجل من خطاياها، ولم تفكر حتى في أن تواري في التراب الدم الذي سفكته. كذ٨. **لم ترقه**: أي لم تسكبه، لم تلقه. **لتواريه بالتراب**: أي لتدفنه في التراب. كان الاعتقاد أن الدم يجب أن يُوارى في التراب وتشربه الأرض حتى لا يطلب الانتقام له (رج تك٤:١٠؛ لا١٧:١٣؛ تث١٢:١٦،٢٤؛ أي١٦:١٨). كذ٨.

٨ **لصعود الغضب**: أي لكي أُظهر غضبي عليها. **لتنقم نقمة**: أي لأنتقم منها انتقامًا.

٩ **أعظم كومتها**: أي أجعل كومة حطبها عظيمة (رج إش٣٠:٣٣).

١١ **ضعها**: أي ضع القدر. **الجمر**: هو الفحم المشتعل بالنار. **يفنى**: أي يزول، يتلاشى.

١٢ **بمشقات تعبت**: المقصود: إن السيد الرب تكبد من أجل أورشليم الكثير من التعب والمشقات حتى يخلصها من زنجارها (فسادها) بلا فائدة (عبثًا).

١٤ **أنا الرب تكلمت**: (رج.ت ٥:١٣). **يأتي فأفعله**: العبارة في العبرية معناها "سيتحقق كل ما تكلمت به" أو "ما قضيت به لابد أن يتم". **لا أطلق**: المقصود: لا أتراجع، لا أتردد. **أندم**: الكلمة العبرية تعني أحزن أو أتأسف (رج تك٦:٦).

١٦ **شهوة عينيك**: المقصود: زوجتك (رج آ١٨،٢١،٢٥). **بضربة**: المقصود: بمرض يؤدي إلى الموت (رج أي٢٣:٢). **فلا تنح**: حرفيًا "فلا تندب" (رج.ت تك٢٣:٢). **لا تبك**: إشارة إلى أنه لن يوجد في أورشليم من يبكي على قتلاها والمطرودين منها (رج إر١٦:٦؛ ٢٢:١٠). كذ٢٣.

١٧ **تنهد ساكتًا**: المقصود: احزن داخليًا. **لف.. الناس**: أهم طقوس الحداد قديمًا وعاداته. **لف عصابتك**: أي عليه أن يلبس عمامته كما تعود أن يفعل، ولا يكشف رأسه تعبيرًا عن الحزن (رج آ٢٣؛ ٤٤:١٨؛ خر٣٩:٢٨؛ لا١٠:٦؛ ٢١:١٠؛ إش٣:٢٠). **نعليك في رجليك**: أي لا يسير حافيًا كعلامة على الحزن (رج ٢صم١٥:٣٠). كذ٢٣. **لا تغط شاربيك**: مثلما يفعل الحزانى (رج لا١٣:٤٥؛ مي٣:٧). كذ٢٢. **خبز الناس**: اعتاد أهل الشرق قديمًا أن يرسلوا طعامًا لأهل الميت ليأكلوا، إذ ليس من اللائق أن يقوم أهل الميت بإعداد طعامهم وهم في أحزانهم (رج إر١٦:٧؛ هو٩:٤). وقد كان يطلق عليه "خبز الحزن" أو "خبز المآتم". كذ٢٢.

١٨ **فكلمت.. مساء**: كانت زوجة حزقيال هي "شهوة عينيه" (رج آ١٦)، فهو يحبها ولا يستطيع فراقها: هذا مشابه لوضع الشعب مع أورشليم فهي "شهوة عيونهم" (رج آ٢١) وعليهم أن يصنعوا مثل حزقيال فلا يحزنوا لأن الأمر صدر من الله. **فعلت.. كما أمرت**: أي أطاع الرب في كل ما جاء في (آ١٦،١٧).

١٩ فقالَ لي الشَّعبُ: «ألا تُخبِرُنا ما لنا وهذِهِ الَّتي أنتَ صانِعُها؟».
٢٠ فأجَبتُهُمْ: «قد كانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلاً: ٢١ كلِّمْ بَيتَ إسرائيلَ:
هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا مُنَجِّسٌ مَقدِسي فخرَ عِزِّكُمْ،
شَهوَةَ أعيُنِكُمْ ولَذَّةَ نُفوسِكُمْ. وأبناؤُكُمْ وبَناتُكُمُ الَّذينَ خَلَّفتُمْ
يَسقُطونَ بالسَّيفِ، ٢٢ وتَفعَلونَ كما فعَلتُ: لا تُغَطّونَ شَوارِبَكُمْ
ولا تأكُلونَ مِنْ خُبزِ النّاسِ. ٢٣ وتكونُ عَصائبُكُمْ علَى رؤوسِكُمْ،
ونِعالُكُمْ في أرجُلِكُمْ. لا تنوحونَ ولا تبكونَ وتَفنَوْنَ بآثامِكُمْ.
تئنّونَ بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ. ٢٤ ويكونُ حِزقيالُ لكُمْ آيَةً. مِثلَ كُلِّ
ما صَنَعَ تصنَعونَ. إذا جاءَ هذا، تعلَمونَ أنّي أنا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٢٥ وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، أفَلا يكونُ في يومِ آخُذُ عنهُمْ عِزَّهُمْ، سُرورَ
فخرِهِمْ، شَهوَةَ عُيونِهِمْ ورَفعَةَ نَفسِهِمْ: أبناءَهُمْ وبَناتِهِمْ، ٢٦ أنْ
يأتيَ إلَيكَ في ذلكَ اليومِ المُنفَلِتُ ليُسمِعَ أُذُنَيكَ. ٢٧ في ذلكَ
اليومِ يَنفَتِحُ فمُكَ للمُنفَلِتِ وتَتَكلَّمُ، ولا تكونُ مِنْ بَعدُ أبكَمَ.
وتكونُ لهُمْ آيَةً، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».

نبوءة ضد بني عمون

٢٥

١ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلاً: ٢ «يا ابنَ آدَمَ، اجعَلْ
وجهَكَ نَحوَ بَني عَمّونَ وتَنَبّأْ علَيهِمْ، ٣ وقُلْ لبَني
عَمّونَ: اسمَعوا كلامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ
أجلِ أنَّكِ قُلتِ: هَهْ! علَى مَقدِسي لأنَّهُ تنَجَّسَ، وعلَى أرضِ
إسرائيلَ لأنَّها خَرِبَتْ، وعلَى بَيتِ يَهوذا لأنَّهُمْ ذَهَبوا إلَى السَّبيِ،
٤ فلذلكَ هأنَذا أُسَلِّمُكِ لبَني المَشرِقِ مِلكًا، فيُقيمونَ صيرَهُمْ
فيكِ، ويَجعَلونَ مَساكِنَهُمْ فيكِ. هُم يأكُلونَ غَلَّتَكِ وهُم يَشرَبونَ
لَبَنَكِ. ٥ وأجعَلُ «رَبَّةَ» مَناخًا للإبِلِ، وبَني عَمّونَ مَربِضًا للغَنَمِ،
فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ. ٦ لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ
أنَّكَ صَفَّقتَ بيَدَيكَ وخَبَطتَ برِجلَيكَ وفَرِحتَ بكُلِّ إهانَتِكَ
للموتِ علَى أرضِ إسرائيلَ. ٧ فلذلكَ هأنَذا أمُدُّ يَدي علَيكَ
وأُسَلِّمُكَ غَنيمَةً للأُمَمِ، وأستأصِلُكَ مِنَ الشُّعوبِ، وأُبيدُكَ مِنَ
الأراضي. أخرِبُكَ، فتعلَمُ أنّي أنا الرَّبُّ.

---

٢١ **منجس مقدسي:** إن الله حكم على هيكله بالخراب وبأن تدوسه الأمم، بل وأن تؤخذ آنية بيت الله (رج ٢أخ٣٦:٧، ١٤، ١٨؛ دا ١:٢). **لذة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "شوق"، "فرحة"، "أمنية".

٢٢-٢٣ **وتفعلون.. ولا تبكون:** (رج آ١٦، ١٧).

٢٣ **تفنون بآثامكم:** (رج.ت ٤:١٧). **بعضكم على بعض:** حرفيًا بحسب العبرية "الرجل على أخيه".

٢٤ **حزقيال:** (رج.ت ١:٣). **حزقيال.. آية:** (رج.ت ٤:٣). كذ٢٧. **إذا جاء هذا:** أي إذا تم وتحقق ما تنبأ به النبي حزقيال. **أني أنا.. الرب:** (رج.ت٦:٧). كذ٢٧.

٢٥ **أفلا يكون في يوم:** المقصود: سيأتي يوم.

٢٦ **المنفلت:** أي الهارب، الشخص الذي أفلت من جحيم الحرب (رج ٣٣:٢١، ٢٢؛ ١صم٤:١٢). كذ٢٧ . **ليسمع أذنيك:** أي ليُسمع أذني حزقيال والشعب بما حدث مصدقًا لنبوات النبي حزقيال التي سبق وأنبأ بها.

٢٧ **تتكلم:** أي كان صمت حزقيال علامة بعد أن نقل هذه الأخبار للشعب وجعله الله لا يتكلم- كما حدث مع زكريا أبي يوحنا المعمدان (رج لو١:١٩-٢٢، ٦٢-٦٤)- ويعود يتكلم حين يأتي المنفلت ليخبره بما حدث (رج ٣٣:٢٢). **أبكم:** (رج.ت ٣:٢٦).

٢٥ ١: **كان إليّ كلام الرب:** (رج.ت ١:٣).

٢-١٥ **بني عمون.. الفلسطينيين:** نجد هنا نبوات ضد أربع أمم: بني عمون وموآب وآدوم والفلسطينيين. وهي أمم عُرفت بعداوتها لشعب إسرائيل التي تزايدت مع مرور الأيام، وكان يجمع هذه الأمم شماتتهم بسبب سقوط يهوذا على يد بابل. والله في هذه النبوات يخبرهم بسقوطهم جميعًا قريبًا.

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). **اجعل وجهك نحو:** (رج.ت ٦:٢). **بني عمون:** (رج.ت تك١٩:٣٨). كذ٥، ١٠.

٣ **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). **هه:** (رج.ت أي٣٩:٢٥). **مقدسي.. تنجس:** (رج.ت ٢٤:٢١). **السبي:** (رج.ت ١:٢).

٤ **لبني المشرق:** إشارة إلى بدو كانوا قد أقاموا شرقي الأردن على أرض بني عمون وأرض موآب (رج آ١٠). **ملكًا:** حرفيًا "ميراثًا"، أي أجعلهم يمتلكون أراضيك. كذ١٠. **صيرهم:** جمع "صيرة" (رج.ت عد٣٢:١٦).

٥ **ربة:** هي عاصمة بني عمون (رج.ت تث٣:١١). **مناخًا:** هو مكان تبرك (تنوخ) فيه الإبل وتستريح. **للإبل:** أي الجمال. **مربضًا:** هو مكان استراحة الغنم والمواشي. **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣). كذ٧، ١١، ١٧.

٦ **صفقت:** (رج.ت مز٩٨:٨). **صفقت بيديك:** (رج.ت ٢١:١٤). **خبطت برجليك:** (رج.ت ٦:١١). **فرحت.. أرض إسرائيل:** يشير الرب إلى فرح بني عمون بالموت والخراب الذي حل على أرض إسرائيل (رج٣٦:٥؛ عو١٢؛ صف٢:٨، ١٠).

٧ **أمد يدي عليك:** ليس للتأديب كما مع شعب يهوذا، بل للإبادة والإهلاك. كذ١٣، ١٦. **غنيمة:** الكلمة العبرية ترجمت "نهب" (رج.ت ٣٦: ٤). **استأصلك.. أبيدك.. أخربك:** المقصود: "أقطع ذكر بني عمون من الأرض كلها" (رج آ١٠).

نبوءة ضد موآب

٨«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّ موآبَ وسَعيرَ يقولونَ:
هوذا بَيتُ يَهوذا مِثلُ كُلِّ الأُمَمِ. ٩لذلكَ هأنَذا أفتَحُ جانِبَ موآبَ
مِنَ المُدُنِ، مِنْ مَدُنِهِ مِنْ أقصاها، بَهاءِ الأرضِ، بَيتِ يَشيموتَ
وبَعلِ مَعونَ وقِريَتايِمَ، ١٠لبَني المَشرِقِ علَى بَني عَمّونَ، وأجعَلُهُمْ
مُلكًا، لكَيلا يُذكَرَ بَنو عَمّونَ بَينَ الأُمَمِ. ١١وبموآبَ أُجري أحكامًا،
فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ.

نبوءة ضد أدوم

١٢«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّ أدومَ قد عَمِلَ بالاِنتِقامِ
علَى بَيتِ يَهوذا وأساءَ إساءَةً وانتَقَمَ مِنهُ، ١٣لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: وأمُدُّ يَدي علَى أدومَ، وأقطَعُ مِنها الإنسانَ والحَيَوانَ، وأُصَيِّرُها
خَرابًا. مِنَ التَّيمَنِ وإلَى دَدانَ يَسقُطونَ بالسَّيفِ. ١٤وأجعَلُ نَقمَتي
في أدومَ بيَدِ شَعبي إسرائيلَ، فيَفعَلونَ بأدومَ كغَضَبي وكسَخَطي،
فيَعرِفونَ نَقمَتي، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

نبوءة ضد فلسطين

١٥«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّ الفِلِسطينيّينَ قد
عَمِلوا بالاِنتِقامِ، وانتَقَموا نَقمَةً بالإهانَةِ إلَى الموتِ للخَرابِ
مِنْ عَداوَةٍ أبديَّةٍ، ١٦فلذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا أمُدُّ
يَدي علَى الفِلِسطينيّينَ وأستأصِلُ الكَريتيّينَ، وأُهلِكُ بَقيَّةَ
ساحِلِ البحرِ. ١٧وأُجري علَيهِمْ نَقماتٍ عظيمَةً بتأديبِ سخَطٍ،
فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ، إذ أجعَلُ نَقمَتي علَيهِمْ».

نبوءة ضد صور

٢٦

١وكانَ في السَّنَةِ الحاديَةِ عشَرَةَ، في أوَّلِ الشَّهرِ،
أنَّ كلامَ الرَّبِّ كانَ إلَيَّ قائلًا: ٢«يا ابنَ آدَمَ، مِنْ
أجلِ أنَّ صورَ قالَتْ علَى أورُشَليمَ: هَهْ! قد انكَسَرَتْ مَصاريعُ
الشُّعوبِ. قد تحَوَّلَتْ إلَيَّ. أمتَلِئُ إذ خَرِبَتْ. ٣لذلكَ هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا علَيكِ يا صورُ فأُصعِدُ علَيكِ أُمَمًا كثيرَةً كما
يُعَلّي البحرُ أمواجَهُ. ٤فيَخرِبونَ أسوارَ صورَ ويَهدِمونَ أبراجَها.

٨ **موآب**: (رج.ت تك١٩: ٣٧). كذ٩، ١١. **سعير**: يستخدم هذا الاسم ليشير إلى "أدوم" (رج.ت تك١٤: ٦). ويربطها بموآب لاتحادهما في نفس الشر. **مثل كل الأمم**: أي أن إلههم غير قادر على حمايتهم وخلاصهم، كما لم يُخلص آلهة الشعوب الوثنية الأخرى شعوبهم أمام الغزو البابلي (رج إش٣٦: ١٨-٢٠).

٩ **أفتح جانب**: المقصود: أفتح أعالي أو أفتح مرتفعات. **بهاء الأرض**: أي أجمل مدن موآب، والتي توصف بأنها "بهاء الأرض". **بيت بشيموت**: (رج.ت عد٣٣: ٤٩). **بعل معون**: (رج.ت عد٣٢: ٣). **قريتايم**: (رج.ت عد٣٢: ٣٧).

١٠ **لكيلا يذكر**: المقصود: "أقطع ذكرهم من الأرض كلها" (رج.ت آ٧).

١٢ **أدوم**: (رج.ت تك٢٥: ٣٠). اشترك أدوم مع موآب في خطيته التي سبق فوردت في (آ٨-١١)، وهنا يذكر خطية أدوم الجديدة، الذي استغل حالة بيت إسرائيل السيئة وضربه وسفك دمه وأذاه (رج مز١٣٧: ٧). كذ١٣، ١٤. **انتقم منه**: المقصود: انتقم منهم.

١٣ **الإنسان والحيوان**: أي كل كائن حي فيها. **التيمن**: (رج.ت تك٣٦: ١١). **ددان**: (رج.ت تك١٠: ٧).

١٥ **الفلسطينيين**: (رج.ت تك١٠: ١٤). خطيتهم هي خطية أدوم وهي "الانتقام" (رج آ١٢، ١٥). كذ١٦. **بالإهانة إلى الموت**: أي بإهانتهم وإذلالهم حتى الموت. **عداوة أبدية**: استمر عداء الفلسطينيين لشعب إسرائيل على مر الأجيال، سواء في زمن القضاة وحتى زمن داود النبي (رج قض٥؛ ٦؛ ١٣-١٦؛ ١صم٤-٦؛ ١٤؛ ١٧؛ ٣١؛ ٢صم٥: ١٧-٢٥؛ ٢١: ١٥-٢٢).

١٦ **الكريتيين**: (رج.ت ١صم٣٠: ١٤). **ساحل البحر**: أي سكان ساحل بحر فلسطين (أي البحر المتوسط).

١٧ **نقمات عظيمة**: أي انتقامًا رهيبًا. **بتأديب سخط**: أو بتوبيخات غضبي الشديد.

٢٦: ١ **في السنة**: (رج.ت ١: ١). **الحادية عشرة**: من سبي يهوياكين، وهي سنة ٥٨٧ق.م-٥٨٦ق.م. **أول الشهر**: (رج.ت ١: ١). **كلام الرب كان إليَّ**: (رج.ت ١: ٣).

٢ **ابن آدم**: (رج.ت ٢: ١). **من أجل أن صور**: هذه نبوة ضد صور التي كانت قد وقفت مع يهوذا ضد البابليين، لكنها تخلت عنها قبل أحداث ٥٨٧ق.م، بل وفرحت بسقوط أورشليم (رج إش٢٣). **هه**: (رج.ت أي٣٩: ٢٥). **مصاريع الشعوب**: إشارة إلى أبواب مدينة أورشليم التي كان تجار الشعوب يجتازون باستمرار من خلالها (رج إش٦٢: ١٠). **تحولت إليَّ**: المقصود: إن تُجار الشعوب سيتحولون عن أورشليم إلى صور. **أمتلئ إذ خربت**: أي يزداد غنى صور بخراب أورشليم.

٣ **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ٣: ١١). كذ٧، ١٥، ١٩. **السيد الرب**: (رج.ت ٢: ٤). **عليك**: (رج.ت ٥: ٨). **فأصعد.. أممًا كثيرة**: أي بدلًا من أن ينتظروا "تجار الشعوب"، تأتي عليهم الأمم لتهاجمها.

٤ **فيخربون.. الصخر**: حدث هذا بالفعل في زمن الإسكندر الأكبر (٣٣٣-٣٢٣ق.م)، إذ هدم مدينة صور الساحلية، واستغل أنقاضها في ردم البحر بين المدينة والجزيرة، ووصل إلى الجزيرة وأسقطها وأخضعها.

وأسحي تُرابَها عنها وأُصَيِّرُها ضِحَّ الصَّخرِ، ٥فتصيرُ مَبسَطًا
للشِّباكِ في وسطِ البحرِ، لأنّي أنا تكلَّمتُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
وتكونُ غَنيمَةً للأُمَمِ. ٦وبَناتُها اللَّواتي في الحَقلِ تُقتَلُ بالسَّيفِ،
فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ.
٧«لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا أجلِبُ علَى صورَ نَبوخَذراصَّرَ
مَلِكَ بابِلَ مِنَ الشِّمالِ، مَلِكَ المُلوكِ، بخَيلٍ وبمَركَباتٍ وبفُرسانٍ
وجَماعَةٍ وشَعبٍ كثيرٍ، ٨فيَقتُلُ بَناتِكِ في الحَقلِ بالسَّيفِ، ويَبني
علَيكِ مَعاقِلَ، ويَبني علَيكِ بُرجًا، ويُقيمُ علَيكِ مِترَسَةً، ويَرفَعُ
علَيكِ تُرسًا، ٩ويَجعَلُ مَجانِقَ علَى أسوارِكِ، ويَهدِمُ أبراجَكِ
بأدَواتِ حَربِهِ. ١٠ولِكَثرَةِ خَيلِهِ يُغَطّيكِ غُبارُها. مِنْ صوتِ الفُرسانِ
والعَجَلاتِ والمَركَباتِ تتَزَلزَلُ أسوارُكِ عِندَ دُخولِهِ أبوابَكِ، كما
تُدخَلُ مدينةٌ مَثغورَةٌ. ١١بحَوافِرِ خَيلِهِ يَدوسُ كُلَّ شَوارِعِكِ. يَقتُلُ
شَعبَكِ بالسَّيفِ فتسقُطُ إلَى الأرضِ أنصابُ عِزِّكِ. ١٢ويَنهَبونَ
ثَروَتَكِ، ويَغنَمونَ تِجارَتَكِ، ويَهُدّونَ أسوارَكِ، ويَهدِمونَ بُيوتَكِ
البَهيجَةَ، ويَضَعونَ حِجارَتَكِ وخَشَبَكِ وتُرابَكِ في وسطِ المياهِ.
١٣وأُبَطِّلُ قَوْلَ أغانيكِ، وصوتُ أعوادِكِ لن يُسمَعَ بَعدُ. ١٤وأُصَيِّرُكِ
كضِحِّ الصَّخرِ، فتكونينَ مَبسَطًا للشِّباكِ. لا تُبنَينَ بَعدُ، لأنّي أنا
الرَّبُّ تكلَّمتُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
١٥«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لصورَ: أما تتَزَلزَلُ الجَزائرُ عِندَ صوتِ
سُقوطِكِ، عِندَ صُراخِ الجَرحَى، عِندَ وُقوعِ القَتلِ في وسطِكِ؟
١٦فتنزِلُ جميعُ رؤَساءِ البحرِ عن كراسيِّهِمْ، ويَخلَعونَ جُبَبَهُمْ،
ويَنزِعونَ ثيابَهُمُ المُطَرَّزَةَ. يَلبِسونَ رَعداتٍ، ويَجلِسونَ علَى الأرضِ،
ويَرتَعِدونَ كُلَّ لَحظَةٍ، ويَتَحَيَّرونَ مِنكِ. ١٧ويَرفَعونَ علَيكِ مَرثاةً
ويقولونَ لكِ: كيفَ بدتِ يا مَعمورَةُ مِنَ البِحارِ، المدينةُ الشَّهيرَةُ
الَّتي كانتْ قَويَّةً في البحرِ هي وسُكّانُها الَّذينَ أوقَعوا رُعبَهُمْ علَى
جميعِ جيرانِها؟ ١٨الآنَ ترتَعِدُ الجَزائرُ يومَ سُقوطِكِ وتَضطَرِبُ
الجَزائرُ الَّتي في البحرِ لزَوالِكِ. ١٩لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
حينَ أُصَيِّرُكِ مدينةً خَرِبَةً كالمُدُنِ غَيرِ المَسكونَةِ، حينَ أُصعِدُ

---

٤ **أسحي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "أجرف"، "أكشط"، "أكنس". **ضح الصخر**: (رج.ت ٢٤: ٧). كذ١٤.

٥ **مبسطًا للشباك**: كان الصياد يفرد (يبسط) شباكه بعد انتهائه من الصيد. كذ١٤. **لأني أنا تكلمت**: (رج.ت ٥: ١٣). **غنيمة**: (رج.ت ٢٥: ٧).

٦ **بناتها**: إشارة إلى ضواحي مدينة صور، وكذلك إلى المدن التي أسستها صور، والتي اعتمدت في تجارتها على تجارة المدينة الأم صور، فصارت خرابًا. **أني أنا الرب**: (رج.ت ٥: ١٣). كذ١٤.

٧ **نبوخذراصر**: (رج.ت إر٢١: ٢). **من الشمال**: (رج.ت إر١: ١٤؛ ٣: ١٢). **ملك الملوك**: هكذا كان يُطلق عليه باعتباره يملك على ملوك الإمبراطورية البابلية، وهكذا ناداه وخاطبه دانيال النبي (رج دا ٢: ٣٧). **بخيل.. شعب كثير**: جاء نبوخذنصر إلى صور سنة ٥٨٥ق.م، وحاصرها لمدة ١٣ سنة (رج ٢٩: ١٧-٢١). وأما تدمير صور فلم يتم إلا على يد الإسكندر الأكبر.

٨ **معاقل**: أي تحصينات. **مترسة**: (رج.ت ٢صم٢٠: ١٥). **ترسًا**: (رج.ت ١صم١٧: ٧).

٩ **مجانق**: (رج.ت ٢أخ٢٦: ١٥). **بأدوات**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢مل١٥: ١٠) وترجمت "إمام". والكلمة تعني "آلات"، "أسلحة". **حربه**: الكلمة العبرية تترجم عادة "سيف".

١٠ **لكثرة خيله**: المقصود أيضًا: لكثرة فرسانة. **مدينة مثغورة**: المقصود: مدينة أسوارها بها ثغرات، أي مدينة مقهورة.

١١ **بحوافر**: أي بأقدام. **أنصاب**: حرفيًا "أعمدة" (رج تك٢٨: ١٨)، أو تماثيل آلهتك. المقصود: أعمدة قوتك، أو آلهتك التي هي مصدر قوتك.

١٢ **البهيجة**: المقصود: الفخمة. **يضعون.. وسط المياه**: هذا ما فعله الملك الإسكندر الأكبر عندما ألقى كل هذا لردم ما بين ساحل البحر والجزيرة (رج.ت آ٤).

١٣ **أُبطل.. أعوادك**: المقصود: أُبطل الأفراح.

١٤ **أصيرك**: أي أجعلك.

١٥ **الجزائر**: هي السواحل والجزر التي حول مدينة صور. كذ١٨. **سقوطك**: الكلمة العبرية ترجمت "رمة" (رج.ت قض١٤: ٨). كذ١٨. **صراخ**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أنين" أو "تنهد" (رج إر٥١: ٥٢).

١٦ **رؤساء البحر**: إشارة إلى ملوك ساحل البحر، كملوك صيدون وصرفة..إلخ، أو إشارة إلى كبار التجار الذين يعتبرون كما لو كانوا رؤساء البحر (رج إش٢٣: ٨). **جببهم**: جمع "جبة" (رج.ت خر٢٨: ٤). **يلبسون رعدات**: أي يكتسون بالرعب، يصيرون في رعدة وحيرة (رج ٧: ٢٧). **كل لحظة**: أو "في كل لحظة"، أي "على الدوام".

١٧ **مرثاة**: (رج.ت ٢صم١: ١٧). **بدتِ**: أي هلكتِ، زالتِ، خربتِ. **معمورة**: المقصود: المليئة بالسكان، المسكونة.

١٨ **لزوالك**: (رج إش٢٣: ٥-١١).

عليكِ الغَمرَ فتغشاكِ المياهُ الكَثيرَةُ، ٢٠أُهبِطُكِ مع الهابِطينَ في
الجُبِّ، إلَى شَعبِ القِدَمِ، وأُجلِسُكِ في أسافِلِ الأرضِ في الخِرَبِ
الأبديَّةِ مع الهابِطينَ في الجُبِّ، لتَكوني غَيرَ مَسكونَةٍ، وأجعَلُ فخرًا
في أرضِ الأحياءِ. ٢١أُصَيِّرُكِ أهوالًا، ولا تكونينَ، وتُطلَبينَ فلا
توجَدينَ بَعدُ إلَى الأبدِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

رثاء صور

٢٧ ١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ،
فارفَعْ مَرثاةً علَى صورَ، ٣وقُلْ لصورَ: أيَّتُها السّاكِنَةُ
عِندَ مَداخِلِ البحرِ، تاجِرَةُ الشُّعوبِ إلَى جَزائرَ كثيرَةٍ، هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: يا صورُ، أنتِ قُلتِ: أنا كامِلَةُ الجَمالِ. ٤تُخومُكِ
في قَلبِ البُحورِ. بَنّاؤوكِ تمَّموا جَمالكِ. ٥عَمِلوا كُلَّ ألواحِكِ مِنْ
سروِ سنيرَ. أخَذوا أرزًا مِنْ لُبنانَ ليَصنَعوهُ لكِ سواريَ. ٦صَنَعوا
مِنْ بَلّوطِ باشانَ مَجاذيفَكِ. صَنَعوا مَقاعِدَكِ مِنْ عاجٍ مُطَعَّمٍ في
البَقسِ مِنْ جَزائرِ كِتّيمَ. ٧كتّانٌ مُطَرَّزٌ مِنْ مِصرَ هو شِراعُكِ ليكونَ
لكِ رايَةً. الأسمانجونيُّ والأُرجوانُ مِنْ جَزائرِ أليشَةَ كانا غِطاءَكِ.
٨أهلُ صيدونَ وإرواد كانوا مَلّاحيكِ. حُكَماؤُكِ يا صورُ الّذينَ كانوا
فيكِ هُم رَبابينُكِ. ٩شُيوخُ جُبَيلَ وحُكَماؤُها كانوا فيكِ قَلّافوكِ.
جميعُ سُفُنِ البحرِ ومَلّاحوها كانوا فيكِ ليُتاجِروا بتِجارَتِكِ. ١٠فارِسُ
ولودُ وفوطُ كانوا في جَيشِكِ، رِجالَ حَربِكِ. عَلَّقوا فيكِ تُرسًا
وخوذَةً. هُم صَيَّروا بَهاءَكِ. ١١بَنو إرواد مع جَيشِكِ علَى الأسوارِ مِنْ
حَوْلِكِ، والأبطالِ كانوا في بُروجِكِ. عَلَّقوا أتراسَهُمْ علَى أسوارِكِ

---

١٩ **الغمر**: (رج.ت تك١:٢). **فتغشاك**: أي فتغطيك، فتغمرك.

٢٠ **الهابطين في الجب**: أو "الهابطين في الهاوية" (رج عد١٦:٣٠، ٣٣). **شعب القدم**: أي مثل الشعوب القديمة، أو كما حدث للشعب في الزمن القديم. **أسافل الأرض**: تعبير عن "مثوى الأموات"، هو "أسافل الجب" (رج.ت إش١٤:١٥). **الخرب الأبدية**: هذا تعبير ثالث عن "مثوى الأموات"، يقابل "الجب" و"أسافل الأرض". **أجعل فخرًا**: بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) جاءت "وأجعلك لا تسكن ولا تقوم". بحسب العبري المقصود: إن الله سيُظهر مجدًا "فخرًا بكم".

٢١ **أصيرك أهوالًا**: المقصود: أجعلك رعبًا أو أجعلك أرض الرعب. **لا تكونين.. فلا توجدين**: أي بعد أن يزول عنك بهاؤك ومجدك لن ترجع لك هذه الصورة العظيمة، بل ستنتهين كمملكة تمامًا.

٢٧:١ **كان إلي كلام الرب**: (رج.ت ١:٣).

٢ **ابن آدم**: (رج.ت ٢:١). **فارفع مرثاة**: أي فانشد مرثاة أو اندب برثاء. **مرثاة**: (رج.ت ٢صم١:١٧).

٣ **الساكنة.. البحر**: المقصود: إن مدينة صور على الطريق المؤدي لطرق التجارة البحرية، فهي مدينة بحرية وكل تجارتها في السفن. لذلك شبه الله "صور" بسفينة. هي سفينة لها ألواح (رج آ٥)، وسوارٍ (رج آ٥)، ومجاذيف ومقاعد (رج آ٦)، وأشرعة (رج آ٧)، ولها ملاحون (رج آ٨)، وربابنة وقلافون (رج آ٩). **تاجرة الشعوب**: (رج.ت إش٢٣:٣). **جزائر**: (رج.ت تك١٠:٥). **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ٣:١١). **السيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). **أنا كاملة الجمال**: كانت خطيتها أنها اعتقدت أن جمالها كامل وهو مصدر قوتها (رج ٢٨:١٢).

٤ **تخومك**: أي حدودك. **بناؤوك**: يبدأ الرب من هنا تشبيه "صور" بسفينة.

٥ **عملوا**: الكلمة في العبرية تترجم عادة "بنوا". **سرو**: (رج.ت ٢صم٦:٥). **سنير**: أو "من سنير" وهو "جبل حرمون" (رج.ت تث٣:٩). **أرزًا**: (رج.ت لا١٤:٤). **سواري**: (رج.ت إش٣٠:١٧).

٦ **بلوط**: نوع من الأشجار يبلغ ارتفاعها ١٥ مترًا (رج.ت تك٣٥:٨). **باشان**: (رج.ت عد٢١:٣٣). يرد ذكرها في العهد القديم ٦٠ مرة. **مقاعدك**: كانت تُصنع من ألواح خشبية. **عاج**: (رج.ت ١مل٢٢: ٣٩). كذ١٥. **البقس**: شجر يشبه الآس والشربين. وخشبه صلب ثمين، واستخدامه يدل على العظمة والغنى. **كتيم**: (رج.ت تك١٠:٤). كانت تعني جزيرة قبرص، ثم صارت تشير إلى جزر البحر المتوسط وسواحله البعيدة (رج إش٢٣:١، ١٢؛ إر٢:١٠).

٧ **الأسمانجوني**: (رج.ت خر٢٥:٤). كذ٢٤. **الأرجوان**: (رج.ت خر٢٥:٤). كذ١٦. **أليشة**: (رج.ت تك١٠:٤).

٨ **صيدون**: (رج.ت تك١٠:١٥). **إرواد**: مدينة فينيقية مثل صور وصيدون (رج.ت تك١٠:١٨)، أو جزيرة تقع مقابل سورية. كذ١١. **حكماؤك**: أي حكماؤك في أعمال البحر (الملاحون والنوتية). **ربابينك**: مفردها: ربان، وهو قائد السفينة. كذ٢٧-٢٩.

٩ **جبيل**: إحدى المدن الفينيقية على البحر المتوسط (رج.ت ١مل٥:١٨). **قلافوك**: هم عُمال صيانة السفينة أثناء رسوها حيث يقومون بسد الشقوق والثغرات بلصق ألواح السفينة بعضها ببعض بالقار (بالزفت). كذ٢٧.

١٠ **فارس**: هي جزء من إيران حاليًا. **لود**: (رج.ت تك١٠:٢٢). **فوط**: (رج.ت تك١٠:٦). **علقوا فيك**: أو "علقوا على أسوارك" (رج آ١١). **ترسًا**: (رج.ت تك١٥:١). **صيروا بهاءك**: أو "زادوا بهاءك" أو "أضفوا عليك بهاءً".

١١ **بروجك**: المقصود: حصونك. **أتراسهم**: (رج.ت ٢صم٨:٧).

مِنْ حَوْلِكِ. هُم تمَّموا جَمالكِ. [12]ترشيشُ تاجِرَتُكِ بكَثرَةِ كُلِّ غِنًى.
بالفِضَّةِ والحَديدِ والقَصديرِ والرَّصاصِ أقاموا أسواقَكِ. [13]ياوانُ
وتوبالُ وماشِكُ هُم تُجّارُكِ. بنُفوسِ النّاسِ وبآنيَةِ النُّحاسِ أقاموا
تِجارَتَكِ. [14]ومِنْ بَيتِ توجَرمَةَ بالخَيلِ والفُرسانِ والبِغالِ أقاموا
أسواقَكِ. [15]بَنو دَدانَ تُجّارُكِ. جَزائرُ كثيرَةٌ تُجّارُ يَدِكِ. أدَّوا هَدِيَّتَكِ
قُرونًا مِنَ العاجِ والآبنوسِ. [16]أرامُ تاجِرَتُكِ بكَثرَةِ صَنائعِكِ، تاجَروا
في أسواقِكِ بالبَهرَمانِ والأُرجوانِ والمُطَرَّزِ والبوصِ والمَرجانِ
والياقوتِ. [17]يَهوذا وأرضُ إسرائيلَ هُم تُجّارُكِ. تاجَروا في سوقِكِ
بحِنطَةِ مِنِّيتَ وحَلاوَى وعَسَلٍ وزَيتٍ وبَلَسانٍ. [18]دِمَشقُ تاجِرَتُكِ
بكَثرَةِ صَنائعِكِ وكثرَةِ كُلِّ غِنًى، بخمرِ حَلبونَ والصّوفِ الأبيَضِ.
[19]ودانُ وياوانُ قَدَّموا غَزلًا في أسواقِكِ. حَديدٌ مَشغولٌ وسَليخَةٌ
وقَصَبُ الذَّريرَةِ كانتْ في سوقِكِ. [20]دَدانُ تاجِرَتُكِ بطَنافِسَ
للرُّكوبِ. [21]العَرَبُ وكُلُّ رؤَساءِ قيدارَ هُم تُجّارُ يَدِكِ بالخِرفانِ
والكِباشِ والأعتِدَةِ. في هذِهِ كانوا تُجّارَكِ. [22]تُجّارُ شَبا ورَعمَةَ
هُم تُجّارُكِ. بأفخَرِ كُلِّ أنواعِ الطِّيبِ وبكُلِّ حَجَرٍ كريمٍ والذَّهَبِ
أقاموا أسواقَكِ. [23]حَرّانُ وكِنَّةُ وعَدَنُ تُجّارُ شَبا وأشّورَ وكِلمَدَ
تُجّارُكِ. [24]هؤُلاءِ تُجّارُكِ بنَفائسَ، بأرديَةٍ أسمانجونيَّةٍ ومُطَرَّزَةٍ،
وأصونَةٍ مُبرَمٍ مَعكومَةٍ بالحِبالِ مَصنوعَةٍ مِنَ الأرزِ بَينَ بَضائعِكِ.
[25]«سُفُنُ تَرشيشَ قَوافِلُكِ لتِجارَتِكِ، فامتَلأتِ وتَمَجَّدتِ جِدًّا
في قَلبِ البِحارِ. [26]مَلّاحوكِ قد أتَوْا بكِ إلَى مياهٍ كثيرَةٍ. كسَرَتكِ

---

١٢ **ترشيش:** (رج.ت تك١٠:٤). **تاجرتك:** أي تاجرت معك. كذ١٦، ١٨، ٢٠. **بكثرة كل غنى:** أي بسبب كثرة ما فيك من أنواع غنى (رج آ٣٣). كذ١٨. **القصدير:** (رج.ت عد٣١:٢٢). **الرصاص:** (رج.ت خر١٥:١٠). **أقاموا أسواقك:** المقصود: "تاجروا معك" (رج آ١٣). كذ١٤.

١٣ **ياوان:** (رج.ت تك١٠:٢). **توبال:** (رج.ت تك١٠:٢). **ماشك:** (رج.ت تك١٠:٢). **بنفوس الناس:** أي بالعبيد، بتجارة الرقيق. **أقاموا:** المقصود: بادلوا، قايضوا. كذ١٤.

١٤ **توجرمة:** (رج.ت تك١٠:٣). **البغال:** (رج.ت ٢صم١٣:٢٩).

١٥ **ددان:** (رج.ت تك١٠:٧). كذ٢٠. **تجار يدك:** أو "سوقًا لتجارتك" أو "تجار لسلعك". كذ٢١. **هديتك:** (رج.ت مز٧٢:١٠). **الآبنوس:** شجر ينبت في الحبشة والهند والبلدان الحارة. خشبه صلب وثمين ولونه أسود. والكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٦ **أرام:** (رج.ت تك١٠:٢٢). **بالبهرمان:** (رج.ت خر٢٨:١٨). **المطرز:** (رج.ت قض٥:٣٠). **البوص:** هو الحرير الأبيض. وتترجم "البز" (رج ١أخ٤:٢١). **المرجان:** (رج.ت أي٢٨:١٨). **الياقوت:** (رج.ت خر٢٨:١٧).

١٧ **حنطة:** تُطلق على كثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **منيت:** موضع في مملكة عمون وصلت إليه انتصارات يفتاح (رج قض١١:٣٣). **حلاوى:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. نوع من الحبوب تُصنع منه الحلوى. **بلسان:** (رج.ت تك٣٧:٢٥).

١٨ **دمشق:** عاصمة سورية (رج.ت تك١٤:١٥). **حلبون:** منطقة تقع شمالي دمشق، مشهورة بخمورها. هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

١٩ **دان:** المقصود هنا: مدينة في شبه الجزيرة العربية. **غزلًا:** الكلمة العبرية قد تعني: خيوط الصوف أو القطن المفتولة بالمغزل أو قد تعني مدينة أوزال (رج.ت تك١٠:٢٧). **حديد مشغول:** هو الحديد المطرق، الحديد المطاوع. **سليخة:** (رج.ت خر٣٠:٢٤). **قصب الذريرة:** (رج.ت خر٣٠:٢٣).

٢٠ **بطنافس:** (رج.ت قض٥:١٠). المقصود هنا -غالبًا- أقمشة السرج الذي يوضع على الخيل.

٢١ **العرب:** هم سكان الجزء الشمالي من شبه الجزيرة العربية الذي يقع إلى الجنوب الشرقي من أرض كنعان، وكانت تسكن فيه قبائل ددان وقيدار (رج إش٢١:١٣؛ إر٢٥:٢٤). **قيدار:** (رج.ت تك٢٥:١٣). **الكباش:** (رج.ت تك١٥:٩). **الأعتدة:** (رج.ت مز٥٠:٩).

٢٢ **شبا:** (رج.ت تك١٠:٧). **رعمة:** (رج.ت تك١٠:٧). **الطيب:** أو "العطر".

٢٣ **حران:** أو "حاران" (رج.ت تك١١:٣١). **كنة:** الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. هي مركز تجاري أشوري يقع في منطقة ما بين النهرين، بالقرب من حاران. **عدن:** اسم منطقة تقع إلى الجنوب من حاران (رج إش٣٧:١٢). **أشور:** إشارة -غالبًا- إلى المدينة التي تقع على نهر دجلة جنوب نينوى. **كلمد:** الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. اسم مقاطعة تقع في منطقة ما بين النهرين.

٢٤ **بنفائس:** أي بأشياء غالية وثمينة. **أردية:** أي ثياب، ملابس. **أصونة:** مفردها: صوان. وهو وعاء أو دولاب لحفظ الثياب. وقد يكون المقصود هنا: أبسطة أو سجاد متعدد الألوان. **مبرم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني: مفتول. **معكومة:** أي مشدودة بإحكام، مربوطة.

٢٥ **فامتلأت:** المقصود: فاغتنيت.

٢٦ **مياه كثيرة:** أي مياه غزيرة.

الرِّيحُ الشَّرقيَّةُ في قَلبِ البِحارِ. ٢٧ثَروَتُكِ وأسواقُكِ وبضاعَتُكِ
ومَلّاحوكِ ورَبابينُكِ وقَلّافوكِ والمُتاجِرونَ بمَتجَرِكِ، وجميعُ
رِجالِ حَربِكِ الّذينَ فيكِ، وكُلُّ جَمعِكِ الّذي في وسطِكِ يَسقُطونَ
في قَلبِ البِحارِ في يومِ سُقوطِكِ. ٢٨مِنْ صوتِ صُراخِ رَبابينِكِ
تتَزَلزَلُ المَسارِحُ. ٢٩وكُلُّ مُمسِكي المِجذافِ والمَلّاحونَ، وكُلُّ
رَبابينِ البحرِ يَنزِلونَ مِنْ سُفُنِهِمْ ويَقِفونَ علَى البَرِّ، ٣٠ويُسمِعونَ
صوتَهُمْ علَيكِ، ويَصرُخونَ بمَرارَةٍ، ويُذَرّونَ تُرابًا فوقَ رؤوسِهِمْ،
ويَتَمَرَّغونَ في الرَّمادِ. ٣١ويَجعَلونَ في أنفُسِهِمْ قَرعَةً علَيكِ،
ويَتَنَطَّقونَ بالمُسوحِ، ويَبكونَ علَيكِ بمَرارَةِ نَفسٍ نَحيبًا مُرًّا.
٣٢وفي نَوْحِهِمْ يَرفَعونَ علَيكِ مَناحَةً ويَرثونَكِ، ويقولونَ: أيَّةُ
مدينةٍ كصورَ كالمُسكَتَةِ في قَلبِ البحرِ؟ ٣٣عِندَ خُروجِ بَضائعِكِ
مِنَ البِحارِ أشبَعتِ شُعوبًا كثيرينَ. بكَثرَةِ ثَروَتِكِ وتِجارَتِكِ أغنَيتِ
مُلوكَ الأرضِ. ٣٤حينَ انكِسارِكِ مِنَ البِحارِ في أعماقِ المياهِ
سقَطَ مَتجَرُكِ وكُلُّ جَمعِكِ. ٣٥كُلُّ سُكّانِ الجَزائرِ يتَحَيَّرونَ
علَيكِ، ومُلوكُهُنَّ يَقشَعِرّونَ اقشِعرارًا. يَضطَرِبونَ في الوُجوهِ.
٣٦التُّجّارُ بَينَ الشُّعوبِ يَصفِرونَ علَيكِ فتكونينَ أهوالًا، ولا
تكونينَ بَعدُ إلَى الأبدِ».

نبوءة ضد ملك صور

٢٨

١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«يا ابنَ آدَمَ، قُلْ
لرَئيسِ صورَ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ
أنَّهُ قد ارتَفَعَ قَلبُكَ وقُلتَ: أنا إلهٌ. في مَجلِسِ الآلِهَةِ أجلِسُ في
قَلبِ البِحارِ. وأنتَ إنسانٌ لا إلهٌ، وإنْ جَعَلتَ قَلبَكَ كقَلبِ الآلِهَةِ!
٣ها أنتَ أحكَمُ مِنْ دانيآلَ! سِرٌّ ما لا يَخفَى علَيكَ. ٤وبحِكمَتِكَ
وبفَهمِكَ حَصَّلتَ لنَفسِكَ ثَروَةً، وحَصَّلتَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ في
خَزائنِكَ. ٥بكَثرَةِ حِكمَتِكَ في تِجارَتِكَ كثَّرتَ ثَروَتَكَ، فارتَفَعَ
قَلبُكَ بسَبَبِ غِناكَ. ٦فلذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ
أنَّكَ جَعَلتَ قَلبَكَ كقَلبِ الآلِهَةِ، ٧لذلكَ هأنَذا أجلِبُ علَيكَ
غُرَباءَ، عُتاةَ الأُمَمِ، فيُجَرِّدونَ سُيوفَهُم علَى بَهجَةِ حِكمَتِكَ
ويُدَنِّسونَ جَمالَكَ. ٨يُنَزِّلونَكَ إلَى الحُفرَةِ، فتموتُ موتَ

---

٢٦ **الريح الشرقية:** (رج.ت تك٤١:٦؛ خر١٠: ١٣).

٢٧ **ثروتك.. يسقطون:** أي ستتحطم السفن ويسقط كل ما عليها في قلب البحار. **بمتجرك:** (رج.ت آ ٣٤). **سقوطك:** الكلمة العبرية ترجمت "تتزلزل" (رج.ت قض١٤:٨).

٢٨ **المسارح:** هي مراعي الغنم والماشية (رج.ت لا٢٥: ٣٤). وقد تعني هنا "السواحل".

٣٠ **يسمعون.. بمرارة:** المقصود: يبكون ويولولون بمرارة وبصوت مسموع (رج آ٣١، ٣٢). **يذرون:** أي يبعثرون، يرمون وينثرون. **ترابًا.. الرماد:** إشارة إلى الحسرة والحزن. **الرماد:** (رج.ت تك١٨:٢٧).

٣١ **يجعلون.. قرعة:** أي يحلقون رؤوسهم كعلامة على الحزن (رج ٢٩:١٨؛ إش١٥:٢). **يتنطقون:** أي يلبسون ويشدون حول وسطهم. **بالمسوح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤).

٣٢ **مناحة:** الكلمة العبرية تترجم "مرثاة" (رج.ت ٢صم١:١٧). **كالمسكتة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "المدمرة"، "المتهدمة"، "التي تم إسكاتها".

٣٤ **متجرك:** أي كل مكسبك وغناك من التجارة. **جمعك:** هم هنا الملاحون ورؤساؤهم (كل راكبي السفينة).

٣٥ **يتحيرون عليك:** المقصود: يصابون بالفزع والرعب (رج ٢٨:١٩). **يضطربون في الوجوه:** عبارة تعني "اصفرت وجوههم"، "وجوههم سادها الاضطراب".

٣٦ **يصفرون:** (رج.ت ١مل٩:٨). **أهوالًا:** (رج.ت ٢٦:٢١).

٢٨ ١: **كان إليّ كلام الرب:** (رج.ت ١:٣). كذ١١، ٢٠.

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ١٢، ٢١. **رئيس صور:** أي ملك صور (رج آ١٢). **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ٦، ١٢، ٢٢، ٢٥. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٦، ١٠، ١٢، ٢٢، ٢٤، ٢٥. **ارتفع قلبك:** أي ملأ الكبرياء قلبك (رج ١٦:٥٠؛ ٢أخ٢٦:١٦؛ إر١٣:١٥). كذ٥، ١٧. **أنا إله:** هي نفس خطية الشيطان (رج إش١٤:١٣، ١٤؛ ٤٧:٨). كذ٩. **في مجلس الآلهة:** أي في مكان جلوس الله، في عرش الله (رج إش١٤:١٣، ١٤). **أنت إنسان:** (رج مز٩:٢٠؛ ٨٢:٦، ٧؛ إش٣١:٣). كذ٩.

٣ **ها.. دانيال:** المقصود: إنت ترى أنك أحكم من دانيال. عن دانيال (رج.ت١٤: ١٤).

٧ **أجلب عليك:** (رج.ت ٥:٨). **عتاة:** (رج.ت أي٦:٢٣). **عتاة الأمم:** المقصود: تدميرهم سيكون شديدًا (رج٣٠:١١؛ ٣١:١٢؛ ٣٢:١٢؛ حب١:٦-٨). **فيجردون سيوفهم:** أي فيشهرون سيوفهم. **جمالك:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١٧) حيث ترجمت "بهائك".

٨ **الحفرة:** الكلمة العبرية ترجمت "النقع" (رج.ت أي٩:٣١). المقصود هنا: الجب السفلي حيث عالم الأموات (رج ٣١:١٦؛ ٣٢:٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٠).

القتلَى في قَلبِ البِحارِ. ٩هل تقولُ قَوْلًا أمامَ قاتِلِكَ: أنا إلهٌ؟
وأنتَ إنسانٌ لا إلهٌ في يَدِ طاعِنِكَ! ١٠موتَ الغُلفِ تموتُ بيَدِ
الغُرَباءِ، لأنّي أنا تكلَّمتُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
١١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ١٢«يا ابنَ آدَمَ، ارفَعْ مَرثاةً علَى
مَلِكِ صورَ وقُلْ لهُ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أنتَ خاتِمُ الكَمالِ،
مَلآنٌ حِكمَةً وكامِلُ الجَمالِ. ١٣كُنتَ في عَدنٍ جَنَّةِ اللهِ. كُلُّ حَجَرٍ
كريمٍ سِتارَتُكَ، عَقيقٌ أحمَرُ وياقوتٌ أصفَرُ وعَقيقٌ أبيَضُ وزَبَرجَدٌ
وجَزعٌ ويَشبٌ وياقوتٌ أزرَقُ وبَهرَمانٌ وزُمُرُّدٌ وذَهَبٌ. أنشأوا فيكَ
صَنعَةَ صيغَةِ الفُصوصِ وتَرصيعِها يومَ خُلِقتَ. ١٤أنتَ الكَروبُ
المُنبَسِطُ المُظَلِّلُ، وأقَمتُكَ. علَى جَبَلِ اللهِ المُقَدَّسِ كُنتَ. بَينَ
حِجارَةِ النّارِ تمَشَّيتَ. ١٥أنتَ كامِلٌ في طُرُقِكَ مِنْ يومَ خُلِقتَ حَتَّى
وُجِدَ فيكَ إثمٌ. ١٦بكَثرَةِ تِجارَتِكَ مَلأوا جَوْفَكَ ظُلمًا فأخطأتَ.
فأطرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللهِ وأُبيدُكَ أيُّها الكَروبُ المُظَلِّلُ مِنْ بَينِ حِجارَةِ
النّارِ. ١٧قد ارتَفَعَ قَلبُكَ لبَهجَتِكَ. أفسَدتَ حِكمَتَكَ لأجلِ بَهائكَ.
سأطرَحُكَ إلَى الأرضِ، وأجعَلُكَ أمامَ المُلوكِ ليَنظُروا إلَيكَ.
١٨قد نَجَّستَ مَقادِسَكَ بكَثرَةِ آثامِكَ بظُلمِ تِجارَتِكَ، فأُخرِجُ نارًا
مِنْ وسطِكَ فتأكُلُكَ، وأُصَيِّرُكَ رَمادًا علَى الأرضِ أمامَ عَينَيْ كُلِّ
مَنْ يَراكَ. ١٩فيَتَحَيَّرُ مِنكَ جميعُ الَّذينَ يَعرِفونَكَ بَينَ الشُّعوبِ،
وتَكونُ أهوالًا ولا توجَدُ بَعدُ إلَى الأبدِ».

نبوءة ضد صيدون

٢٠وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢١«يا ابنَ آدَمَ، اجعَلْ وجهَكَ
نَحوَ صَيدونَ وتَنَبّأْ علَيها، ٢٢وقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا
علَيكِ يا صَيدونُ وسأتَمَجَّدُ في وسطِكِ، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ
حينَ أُجري فيها أحكامًا وأتَقَدَّسُ فيها. ٢٣وأُرسِلُ علَيها وبأً ودَمًا
إلَى أزِقَّتِها، ويُسقَطُ الجَرحَى في وسطِها بالسَّيفِ الَّذي علَيها مِنْ
كُلِّ جانِبٍ، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ.
٢٤«فلا يكونُ بَعدُ لبَيتِ إسرائيلَ سُلّاءٌ مُمَرِّرٌ ولا شَوْكَةٌ موجِعَةٌ
مِنْ كُلِّ الَّذينَ حَوْلَهُمُ، الَّذينَ يُبغِضونَهُمْ، فيَعلَمونَ أنّي أنا السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ٢٥هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عندما أجمَعُ بَيتَ إسرائيلَ مِنَ

---

٨ **القتلى.. البحار:** أي بلا دفن (رج ٢٧:٣٤).
١٠ **الغلف:** (رج.ت تك١٧:١٤). **لأني أنا تكلمت:** (رج.ت ٥:١٣).
١٢ **ارفع مرثاة:** أي فانشد مرثاة أو اندب برثاء (رج ٢٦:١٧؛ ٢٧:٢). **مرثاة:** (رج.ت ٢صم١:١٧). **خاتم الكمال:** أي النموذج لكل ما هو غاية في الإتقان. **كامل الجمال:** أي "كل الجمال" أو "عنوان الجمال" (رج ٢٧:٣).
١٣ **عدن جنة:** (رج.ت تك٢:٨). **ستارتك:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "غطاؤك"، "كساؤك". **عقيق أحمر:** (رج.ت خر٢٨:١٧). **ياقوت أصفر:** (رج.ت خر٢٨:١٧). **عقيق أبيض:** (رج.ت خر٢٨:١٨). **زبرجد:** (رج.ت خر٢٨:٢٠). **جزع:** (رج.ت تك٢:١٢). **يشب:** (رج.ت خر٢٨:٢٠). **ياقوت أزرق:** (رج.ت خر٢٤:١٠) حيث ترجمت "العقيق الأزرق الشفاف". **بهرمان:** (رج.ت خر٢٨:١٨). **زمرد:** (رج.ت خر٢٨:١٧). **صيغة الفصوص:** حرفيًا في العبرية: "صياغة الدفوف الصغيرة". **ترصيعها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ترصيصها"، وتصف "وضع المجوهرات في صفوف" (رج خر٢٨:١٧؛ نش٥:١٤). **أنشأوا.. يوم خلقت:** أي هكذا تم ترصيعك وتهيأتك منذ يوم خلقت.
١٤ **الكروب:** (رج.ت تك٣:٢٤). كذ١٦. **المنبسط:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "ممسوح" أو "يبسط جناحيه". **المظلل:** أي الذي يظلل بجناحيه تابوت عهد الرب (رج خر٣٧:٩؛ ١أخ٢٨:١٨). كذ١٦. **أقمتك:** المقصود: جعلتك، عينتك، رسمتك. **جبل الله المقدس:** (رج.ت ٢٠:٤٠). كذ١٦.
١٥ **أنت كامل:** اصطلاح يشير إلى حالة البراءة الأولى قبل السقوط، وكان يطلق على رجال الله الأبرار (رج تك٦:٩؛ أي١:١).
١٧ **لبهجتك:** الكلمة العبرية تترجم عادة "لجمالك" (رج أس١:١١). **سأطرحك إلى الأرض:** أي سأنزع عنك كل بهائك وحكمتك. **أجعلك:** المقصود: أجعلك سخرية وهزءًا.
١٨ **نجست مقادسك:** (رج.ت ٢٤:٢١). **أصيرك رمادًا:** أي أجعلك ترابًا يُداس بالأقدام (رج ملا٤:٣).
١٩ **أهوالًا:** (رج.ت أي١٨:١١). **لا توجد بعد:** أي لا يبقى لك أثر فيما بعد.
٢١ **اجعل وجهك نحو:** (رج.ت ٦:٢). **نحو صيدون:** نبوات ضد صيدون التي استغلت خراب أورشليم وهجمت على شعب الرب وباعتهم عبيدًا لليونانيين (رج يؤ٣:٦). **تنبأ عليها:** أي أخبرها بما سيحدث لها في المستقبل.
٢٢ **هأنذا عليك:** (رج.ت ٥:٨). **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣). كذ٢٣، ٢٤، ٢٦.
٢٣ **وبأ.. بالسيف:** (رج.ت إر١٤:١٢). **أزقتها:** أي شوارعها وطرقاتها الضيقة بين البيوت.
٢٤ **سلاء:** (رج.ت ٢:٦). **ممرر:** الكلمة العبرية تترجم "مفسد" (رج لا١٣:٥١). والكلمة تعني "يوخز" أو "يدمي".
٢٥ **أجمع بيت إسرائيل:** إشارة إلى الرجوع من السبي (رج.ت إر٢٤:٦).

الشُّعوبِ الَّذينَ تفرَّقوا بَينَهُمْ، وأتَقَدَّسُ فيهِمْ أمامَ عُيونِ الأُمَمِ،
يَسكُنونَ في أرضِهِمِ الَّتي أعطَيتُها لعَبدي يعقوبَ. ٢٦ ويَسكُنونَ
فيها آمِنينَ ويَبنونَ بُيوتًا ويَغرِسونَ كُرومًا، ويَسكُنونَ في أمنٍ عندما
أُجري أحكامًا علَى جميعِ مُبغِضيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فيَعلَمونَ أنّي
أنا الرَّبُّ إلهُهُمْ».

نبوءة ضد مصر

٢٩ ١ في السَّنَةِ العاشِرَةِ، في الثّاني عشَرَ مِنَ الشَّهرِ
العاشِرِ، كانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢ «يا ابنَ آدَمَ،
اجعَلْ وجهَكَ نَحوَ فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ وتَنَبّأْ علَيهِ وعلَى مِصرَ كُلِّها.
٣ تكلَّمْ وقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا علَيكَ يا فِرعَوْنُ مَلِكُ
مِصرَ، التِّمساحُ الكَبيرُ الرّابِضُ في وسطِ أنهارِهِ، الَّذي قالَ: نهري
لي، وأنا عَمِلتُهُ لنَفسي. ٤ فأجعَلُ خَزائمَ في فكَّيكَ وأُلزِقُ سمَكَ
أنهارِكَ بحَرشَفِكَ، وأُطلِعُكَ مِنْ وسطِ أنهارِكَ وكُلُّ سمَكِ أنهارِكَ
مُلزَقٌ بحَرشَفِكَ. ٥ وأترُكُكَ في البَرِّيَّةِ أنتَ وجميعَ سمَكِ أنهارِكَ.
علَى وجهِ الحَقلِ تسقُطُ فلا تُجمَعُ ولا تُلَمُّ. بَذَلتُكَ طَعامًا لوُحوشِ
البَرِّ ولِطُيورِ السَّماءِ. ٦ ويَعلَمُ كُلُّ سُكّانِ مِصرَ أنّي أنا الرَّبُّ، مِنْ
أجلِ كونِهِمْ عُكّازَ قَصَبٍ لبَيتِ إسرائيلَ. ٧ عِندَ مَسكِهِمْ بكَ بالكَفِّ،
انكَسَرتَ ومَزَّقتَ لهُمْ كُلَّ كتِفٍ، ولَمّا توكّأوا علَيكَ انكَسَرتَ
وقَلقَلتَ كُلَّ مُتونِهِمْ.
٨ «لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا أجلِبُ علَيكَ سيفًا،
وأستأصِلُ مِنكَ الإنسانَ والحَيَوانَ. ٩ وتَكونُ أرضُ مِصرَ مُقفِرَةً
وخَرِبَةً، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ، لأنَّهُ قالَ: النَّهرُ لي وأنا عَمِلتُهُ.
١٠ لذلكَ هأنَذا علَيكَ وعلَى أنهارِكَ، وأجعَلُ أرضَ مِصرَ خِرَبًا
خَرِبَةً مُقفِرَةً، مِنْ مَجدَلَ إلَى أسوانَ، إلَى تُخمِ كوشَ. ١١ لا
تمُرُّ فيها رِجلُ إنسانٍ، ولا تمُرُّ فيها رِجلُ بَهيمَةٍ، ولا تُسكَنُ
أربَعينَ سنَةً. ١٢ وأجعَلُ أرضَ مِصرَ مُقفِرَةً في وسطِ الأراضي
المُقفِرَةِ، ومُدُنَها في وسطِ المُدُنِ الخَرِبَةِ تكونُ مُقفِرَةً أربَعينَ
سنَةً. وأُشَتِّتُ المِصريّينَ بَينَ الأُمَمِ، وأُبَدِّدُهُمْ في الأراضي.
١٣ لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِندَ نِهايَةِ أربَعينَ سنَةً أجمَعُ
المِصريّينَ مِنَ الشُّعوبِ الَّذينَ تشَتَّتوا بَينَهُمْ، ١٤ وأرُدُّ سبيَ مِصرَ،
وأُرجِعُهُمْ إلَى أرضِ فتروسَ، إلَى أرضِ ميلادِهِمْ، ويكونونَ
هناكَ مَملَكَةً حَقيرَةً. ١٥ تكونُ أحقَرَ المَمالِكِ فلا ترتَفِعُ بَعدُ
علَى الأُمَمِ، وأُقَلِّلُهُمْ لكَيلا يتَسَلَّطوا علَى الأُمَمِ. ١٦ فلا تكونُ

---

٢٦ **يبنون بيوتًا:** إشارة إلى الاستقرار لزمن طويل، كما كان الرب قد قال لهم وهم في السبي بسبب مدة السبعين سنة التي سيسكنون فيها أرض بابل (رج إر٢٩:٥). **كرومًا:** أي حقول عنب.

٢٩ ١: **في السنة:** (رج.ت ١:١). **السنة العاشرة:** هي السنة العاشرة من سبي الملك يهوياكين، هي السنة ٥٨٨ق.م. **في الثاني عشر:** (رج.ت ١:١). **الشهر العاشر:** (رج.ت ١:٢٤). **كان إليَّ كلام الرب:** (رج.ت ٣:١). كذ١٧.

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ١:٢). كذ١٨. **اجعل وجهك نحو:** (رج.ت ٦:٢). **فرعون:** (رج.ت تك١٢:١٥). كذ٣. **فرعون ملك مصر:** الإصحاحات (٢٩-٣٢) نبوات موجهة ضد مصر، حيث نجد خمس نبوات بخمسة تواريخ مختلفة. عن نبوات أخرى موجهة ضد مصر (رج إش ١٩؛ إر٤٦). المقصود هنا: "خفرع" الذي حكم مصر ٥٨٩-٥٧٠ق.م، وكان يدَّعي أن له قوة إلهية. كذ٣.

٣ **هأنذا عليك:** (رج.ت ٥:٨). **التمساح الكبير:** أو "التنين الكبير"، عن هذا التشبيه (رج ٣٢:٢). ويُعتقد أن المصريين القدماء عبدوا التماسيح. **الرابض:** أي المستلقي، الجاثم، المستريح. **نهري:** أي "نهر النيل" (رج ٣٠:١٢؛ ٣٢:١٤). كذ٩.

٤ **خزائم:** (رج.ت خر٣٥:٢٢). وكانت توضع في أنف الأسرى من الأعداء المهزومين لإذلالهم (رج ٢مل١٩:٢٨). **بحرشفك:** (رج.ت لا١١:٩). **أطلعك.. أنهارك:** أي أخرجك من مياه النهر لتموت أنت والأسماك.

٥ **لا تجمع ولا تلم:** المقصود: "لا تدفن"، على العكس من عادة المصريين في دفن موتاهم (رج ٣٢:٤-٦؛ إر٧:٣٣؛ ٨:٢؛ ١٦:٤؛ ٢٥:٣٣؛ ٣٤:٢٠).

٦ **عكاز قصب:** أي عكاز بوص ضعيف، إن استند عليه أحد انكسر العكاز.

٧ **توكأوا:** أي استندوا، اعتمدوا. **قلقلت:** أي زعزعت. **متونهم:** مفردها: متن، وهو أسفل الظهر.

٨ **أجلب عليك:** (رج.ت ٩:١٠). **سيفًا:** أي موتًا. **الإنسان والحيوان:** المقصود: كل مظاهر الحياة، كل الأحياء.

١٠ **مجدل:** (رج.ت خر١٤:٢). تقع على حدود مصر الشمالية الشرقية في سيناء. **أسوان:** تقع على حدود مصر الجنوبية. وهذا الاسم لم يرد في كل العهد القديم سوى في (٣٠:٦). **تخم:** أي حدود. **كوش:** (رج.ت تك٢:١٣).

١١ **أربعين سنة:** كان تأديب الرب لمصر مؤقتًا مدته ٤٠ سنة، على عكس باقي الأمم التي كان تأديبها أبديًا (رج ٤:٦). كذ١٢،١٣.

١٤ **أرض فتروس:** (رج.ت إش١١:١١). **حقيرة:** أي ليس لها أي شأن.

١٥ **أقللهم:** أي أجعلهم قليلين في عدد سكانها.

بَعدُ مُعتَمَدًا لبَيتِ إسرائيلَ، مُذَكِّرَةَ الإثمِ بانصِرافِهِمْ وراءَهُمْ،
ويَعلَمونَ أنّي أنا السَّيِّدُ الرَّبُّ».
١٧ وكانَ في السَّنَةِ السّابِعَةِ والعِشرينَ، في الشَّهرِ الأوَّلِ، في أوَّلِ
الشَّهرِ، أنَّ كلامَ الرَّبِّ كانَ إلَيَّ قائلًا: ١٨ «يا ابنَ آدَمَ، إنَّ نَبوخَذراصَّرَ
مَلِكَ بابِلَ استَخدَمَ جَيشَهُ خِدمَةً شَديدَةً علَى صورَ. كُلُّ رأسٍ قَرِعَ،
وكُلُّ كتِفٍ تجَرَّدَتْ، ولَمْ تكُنْ لهُ ولا لجَيشِهِ أُجرَةٌ مِنْ صورَ لأجلِ
خِدمَتِهِ الَّتي خدَمَ بها علَيها. ١٩ لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا
أبذُلُ أرضَ مِصرَ لنَبوخَذراصَّرَ مَلِكِ بابِلَ، فيأخُذُ ثَروَتَها، ويَغنَمُ
غَنيمَتَها، ويَنهَبُ نَهبَها فتكونُ أُجرَةً لجَيشِهِ. ٢٠ قد أعطَيتُهُ أرضَ
مِصرَ لأجلِ شُغلِهِ الَّذي خدَمَ بهِ، لأنَّهُمْ عَمِلوا لأجلي، يقولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ٢١ في ذلكَ اليومِ أُنبِتُ قَرنًا لبَيتِ إسرائيلَ. وأجعَلُ لكَ فتحَ
الفَمِ في وسطِهِمْ، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».

رثاء مصر

٣٠ ١ وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢ «يا ابنَ آدَمَ تنَبّأْ وقُلْ:
هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ولوِلوا: يا لليومِ! ٣ لأنَّ اليومَ
قريبٌ، ويومٌ للرَّبِّ قريبٌ، يومُ غَيمٍ. يكونُ وقتًا للأُمَمِ. ٤ ويأتي
سيفٌ علَى مِصرَ، ويكونُ في كوشَ خَوْفٌ شَديدٌ، عِندَ سُقوطِ
القَتلَى في مِصرَ، ويأخُذونَ ثَروَتَها وتُهدَمُ أُسُسُها. ٥ يَسقُطُ معهُمْ
بالسَّيفِ كوشُ وفوطُ ولودُ وكُلُّ اللَّفيفِ، وكوبُ وبَنو أرضِ
العَهدِ. ٦ هكذا قالَ الرَّبُّ: ويَسقُطُ عاضِدو مِصرَ، وتَنحَطُّ كِبرياءُ
عِزَّتِها. مِنْ مَجدَلَ إلَى أسوانَ يَسقُطونَ فيها بالسَّيفِ، يقولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ٧ فتُقفِرُ في وسطِ الأراضي المُقفِرَةِ، وتَكونُ مُدُنُها في وسطِ
المُدُنِ الخَرِبَةِ. ٨ فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ عِندَ إضرامي نارًا في مِصرَ،
ويُكسَرُ جميعُ أعوانِها. ٩ في ذلكَ اليومِ يَخرُجُ مِنْ قِبَلي رُسُلٌ في
سُفُنٍ لتَخويفِ كوشَ المُطمَئنَّةِ، فيأتي علَيهِمْ خَوْفٌ عظيمٌ كما
في يومِ مِصرَ، لأنَّهُ هوذا يأتي.
١٠ «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إنّي أُبيدُ ثَروَةَ مِصرَ بيَدِ نَبوخَذراصَّرَ
مَلِكِ بابِلَ. ١١ هو وشَعبُهُ معهُ، عُتاةُ الأُمَمِ يؤتَى بهِمْ لخَرابِ الأرضِ،
فيُجَرِّدونَ سُيوفَهُم علَى مِصرَ ويَملأونَ الأرضَ مِنَ القَتلَى. ١٢ وأجعَلُ
الأنهارَ يابِسَةً وأبيعُ الأرضَ ليَدِ الأشرارِ، وأُخرِبُ الأرضَ ومِلأها
بيَدِ الغُرَباءِ. أنا الرَّبَّ تكلَّمتُ. ١٣ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وأُبيدُ

---

١٦ **معتمدًا**: أي سندًا قويًا، إشارة إلى المعاهدة التي تم إبرامها مع مصر (رج ١٧:١٥؛ إش٣٠:٢؛ إر٢:١٨).

١٧ **السنة السابعة والعشرين**: أي من سبي يهوياكين (رج.ت ١:١). هي سنة ٥٧١ق.م. **الشهر الأول**: هو شهر نيسان، أول شهور السنة العبرية (رج.ت ١:١)، وهو يقابل شهر مارس/ إبريل في التقويم الميلادي.

١٨ **نبوخذراصر**: (رج.ت إر٢١:٢). **جيشه.. على صور**: حاصر نبوخذنصر وجيشه مدينة صور لمدة ١٣ سنة، ثم هدمها الإسكندر الأكبر. **خدمة شديدة**: أي سخره تسخيرًا شديدًا، أجهده وأتعبه جدًا. **رأس قرع**: ليست -هنا- علامة على الحزن، لكنها إشارة إلى الانهماك في العمل الشاق والمجهد (رج إر٤٨:٣٧). **كتف تجردت**: أي صارت كتفه عارية وتمزقت عنها الثياب، بسبب حمل الأحمال الثقيلة.

١٩ **أبذل أرض مصر**: أي أعطيه أرض مصر وثرواتها. **فتكون أجرة**: أي أن الرب سيعطيه أجرته، بعد أن استأجره الله ليؤدب هذه الشعوب مثل صور ومصر ويهوذا.

٢١ **قرنًا**: يرمز القرن إلى القوة. **فتح الفم**: أي لن يصمت النبي فيما بعد (رج.ت ٣:٢٦،٢٧؛ ٢٤:٢٧).

٣٠: ١ **كان إلي كلام الرب**: (رج.ت ١:٣). كذ٢٠.

٢ **ابن آدم**: (رج.ت ٢:١). كذ٢١. **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ٣:١١). كذ٦،١٠،١٣،٢٢. **السيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). كذ٦،١٠،١٣،٢٢. **ولولوا**: (رج.ت إش١٣:٦). **يا لليوم**: المقصود: ياله من يوم رهيب.

٣ **اليوم قريب**: أي يوم الحساب والدينونة (رج ٧:٧). **يوم للرب**: أو "يوم غضب الرب" (رج ٧:١٩؛١٣:٥). **يوم غيم**: أي يوم ظلام، يوم كئيب، يوم لن تشرق فيه الشمس (رج آ١٨؛ ٣٢:٧؛ ٣٤:١٢). **وقتًا للأمم**: المقصود: عقاب وقضاء وإهلاك للشعوب من غير اليهود.

٤ **كوش**: (رج.ت تك٢:١٣). كذ٥،٩. **خوف**: الكلمة العبرية تترجم عادة "وجع" (رج.ت إش٢١:٣). كذ٩.

٥ **فوط**: (رج.ت تك١٠:٦). **لود**: (رج.ت تك١٠:٢٢). **اللفيف**: (رج.ت خر١٢:٣٨). **كوب**: أو "لوب". شعب يرجح أنه سكن شمالي شرقي أفريقيا. **بنو أرض العهد**: إشارة إلى اليهود الذين هربوا إلى مصر ليحتموا بها من غضب ملك بابل (رج إر٤٣-٤٤).

٦ **مجدل**: (رج.ت ٢٩:١٠). **أسوان**: (رج.ت ٢٩:١٠).

٧ **فتقفر**: أي تصير خربة (رج إر٢٥:١٨-٢٦).

٨ **أني أنا الرب**: (رج.ت ٥:١٣). كذ١٩،٢٥،٢٦. **يكسر.. أعوانها**: أي يُهزم جميع الشعوب التي ستعضد مصر.

٩ **لأنه هوذا يأتي**: أي لأنه هوذا لابد أن يأتي يومهم.

١٠ **نبوخذراصر**: (رج.ت إر٢١:٢).

١١ **هو**: إشارة إلى نبوخذنصر وجيشه. **عتاة**: (رج.ت أي٦:٢٣). **فيجردون سيوفهم**: أي يشهرون سيوفهم للقتل (رج آ٤).

١٢ **الأنهار يابسة**: الأنهار التي اتكلوا عليها، والتي كانت مصدر فخر لفرعون (رج ٢٩:٣). **أنا الرب تكلمت**: (رج.ت ٥:١٣).

الأصنامَ وأُبطِّلُ الأوثانَ مِنْ نوفَ. ولا يكونُ بَعدُ رَئيسٌ مِنْ أرضِ
مِصرَ، وأُلقي الرُّعبَ في أرضِ مِصرَ. ١٤وأُخرِبُ فتروسَ، وأُضرِمُ
نارًا في صوعَنَ، وأُجري أحكامًا في نو. ١٥وأسكُبُ غَضَبي علَى
سينَ، حِصنِ مِصرَ، وأستأصِلُ جُمهورَ نو. ١٦وأُضرِمُ نارًا في
مِصرَ. سينُ تتَوَجَّعُ توَجُّعًا، ونو تكونُ للتَّمزيقِ، ولِنوفَ ضيقاتٌ
كُلَّ يومٍ. ١٧شُبّانُ آوِنَ وفيبِستَةَ يَسقُطونَ بالسَّيفِ، وهُما تذهَبانِ إلَى
السَّبيِ. ١٨ويُظلِمُ النَّهارُ في تحفَنحيسَ عِندَ كسري أنيارَ مِصرَ هناكَ.
وتَبطُلُ فيها كِبرياءُ عِزِّها. أمّا هي فتغشاها سحابَةٌ، وتَذهَبُ بَناتُها
إلَى السَّبيِ. ١٩فأُجري أحكامًا في مِصرَ، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».
٢٠وكانَ في السَّنَةِ الحاديَةِ عشَرَةَ، في الشَّهرِ الأوَّلِ، في السّابِعِ
مِنَ الشَّهرِ، أنَّ كلامَ الرَّبِّ صارَ إلَيَّ قائلًا: ٢١«يا ابنَ آدَمَ، إنّي كسَرتُ
ذِراعَ فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ، وها هي لن تُجبَرَ بوَضعِ رَفائدَ ولا بوَضعِ
عِصابَةٍ لتُجبَرَ فتُمسِكَ السَّيفَ. ٢٢لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
هأنَذا علَى فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ، فأُكَسِّرُ ذِراعَيهِ القَويَّةَ والمَكسورَةَ،
وأُسقِطُ السَّيفَ مِنْ يَدِهِ. ٢٣وأُشَتِّتُ المِصريِّينَ بَينَ الأُمَمِ، وأُذَرّيهِمْ
في الأراضي. ٢٤وأُشَدِّدُ ذِراعَيْ مَلِكِ بابِلَ وأجعَلُ سيفي في يَدِهِ،
وأُكَسِّرُ ذِراعَيْ فِرعَوْنَ فيَئنُّ قُدّامَهُ أنينَ الجَريحِ. ٢٥وأُشَدِّدُ ذِراعَيْ
مَلِكِ بابِلَ، أمّا ذِراعا فِرعَوْنَ فتسقُطانِ، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ حينَ
أجعَلُ سيفي في يَدِ مَلِكِ بابِلَ، فيَمُدُّهُ علَى أرضِ مِصرَ. ٢٦وأُشَتِّتُ
المِصريِّينَ بَينَ الأُمَمِ وأُذَرّيهِمْ في الأراضي، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».

شجرة أرز في لبنان

٣١ ١وكانَ في السَّنَةِ الحاديَةِ عشَرَةَ، في الشَّهرِ الثّالِثِ،
في أوَّلِ الشَّهرِ، أنَّ كلامَ الرَّبِّ كانَ إلَيَّ قائلًا: ٢«يا ابنَ
آدَمَ، قُلْ لفِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ وجُمهورِهِ: مَنْ أشبَهتَ في عَظَمَتِكَ؟
٣هوذا أعلَى الأرزِ في لُبنانَ جَميلُ الأغصانِ وأغبَى الظِّلِّ، وقامَتُهُ
طَويلَةٌ، وكانَ فرعُهُ بَينَ الغُيومِ. ٤قد عَظَّمَتهُ المياهُ، ورَفَعَهُ الغَمرُ.
أنهارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَغرِسِهِ، وأرسَلَتْ جَداوِلَها إلَى كُلِّ أشجارِ
الحَقلِ. ٥فلذلكَ ارتَفَعَتْ قامَتُهُ علَى جميعِ أشجارِ الحَقلِ، وكثُرَتْ
أغصانُهُ، وطالَتْ فُروعُهُ لكَثرَةِ المياهِ إذ نَبَتَ. ٦وعَشَّشَتْ في

---

١٣ **نوف:** أو "ممفيس" (رج.ت إش١٩:١٣). كذ١٦.
١٤ **فتروس:** (رج.ت إش١١:١١). **أُضرِم:** أي أشعل، أوقد. كذ١٦. **صوعن:** (رج.ت عد١٣:٢٢). **نو:** (رج.ت إر٤٦:٢٥). كذ١٥، ١٦.
١٥ **سين:** مدينة تقع على بُعد ٣٠ كم تقريبًا شمالي شرقي القنطرة. موقعها الآن -غالبًا- تل الفرما. كذ١٦. **حصن مصر:** سميت كذلك إذ جرت عندها أحداث كثيرة.
١٧ **آون:** مدينة مصرية أطلق عليها اليونان اسم "هليوبوليس" أي "مدينة الشمس". **فيبستة:** اسم مصري معناه "بيت الإلهة بست". هي حاليًا -غالبًا- تل بسطة بالزقازيق محافظة الشرقية.
١٨ **تحفنحيس:** (رج.ت إر٢:١٦). **أنيار:** جمع "نير" (رج.ت تك٢٧:٤٠). تشير إلى قيود العبودية التي ربطت مصر بها شعب الرب في عبودية. **فتغشاها سحابة:** أي تغطيها سحابة تسبب ظلامًا.
٢٠ **في السنة:** (رج.ت ١:١). **في السنة الحادية عشرة:** (رج.ت ٢٦:١). **الشهر الأول:** (رج.ت ٢٩:١٧). **السابع من الشهر:** (رج.ت ١:١).
٢١ **ذراع:** رمز للقوة. وقد كان لقب الملك خفرع "الرجل ذو الذراع القوية". كذ٢٢، ٢٤. **فرعون:** (رج.ت تك١٢:١٥). كذ٢٢، ٢٤. **فرعون ملك مصر:** (رج.ت ٢٩:٢). كذ٢٢. **لن تجبر:** أي لن تعالج. **رفائد:** (رج.ت إر٣٠:١٣). **عصابة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف "رباط من قماش".
٢٢ **هأنذا على فرعون:** أي سأقف ضد فرعون. **القوية والمكسورة:** أي السليمة والمكسورة.
٢٤ **سيفي في يده:** أي ملك بابل كان سيف الله ضد فرعون، كما كان سيف الله ضد شعبه (رج.ت إر٢٩:٤). **فيئن:** أي يتوجع من الألم (رج.ت أي٢٤:١٢).
٢٥ **فيمده:** أي يوجه السيف للقتل.
٣١ ١: **في السنة:** (رج.ت ١:١). **السنة الحادية عشرة:** (رج.ت ٢٦:١). **في الشهر الثالث:** هو شهر سيوان من الشهور العبرية (رج.ت ١:١)، يقابل شهر يونيو/ يوليو في التقويم الميلادي. **في أول الشهر:** (رج.ت ١:١). **كلام الرب كان إليّ:** (رج.ت ٣:١).
٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). **لفرعون:** (رج.ت تك١٢:١٥). كذ١٨. **لفرعون ملك مصر:** (رج.ت ٢٩:٢). **جمهوره:** أي شعبه. كذ١٨.
٣ **الأرز:** (رج.ت لا١٤:٤). **أغبى:** (رج.ت ١صم٢٣:١٥). **أغبى الظل:** أي كثيف الظلال (رج ١٧:٢٣). **الظل:** ترجمت الكلمة العبرية "أظلمت" (رج.ت نح١٣:١٩). **قامته طويلة:** أو "مرتفع ومتشامخ" (رج آ٥:١٠). **طويلة:** الكلمة العبرية ترجمت "مستكبر" (رج.ت مز١٠١:٥). **فرعه:** المقصود: قمته، ذروته، رأسه. **بين الغيوم:** أي بين الأغصان الكثيفة. كذ١٤.
٤ **الغمر:** (رج.ت تك١:٢). كذ١٥. **مغرسه:** (رج.ت إش٦٠:٢١). **جداولها:** أي فروعها وقنواتها.
٦ **عششت:** (رج.ت مز١٠٤:١٧).

أغصانِهِ كُلُّ طُيورِ السَّماءِ، وتَحتَ فُروعِهِ ولَدَتْ كُلُّ حَيَوانِ البَرِّ،
وسَكَنَ تحتَ ظِلِّهِ كُلُّ الأُمَمِ العظيمَةِ. ٧فكانَ جَميلًا في عَظَمَتِهِ
وفي طولِ قُضبانِهِ، لأنَّ أصلهُ كانَ علَى مياهٍ كثيرَةٍ. ٨الأرزُ في جَنَّةِ
اللهِ لم يَفُقهُ، السَّروُ لم يُشبِهْ أغصانَهُ، والدُّلبُ لم يَكُنْ مِثلَ فُروعِهِ.
كُلُّ الأشجارِ في جَنَّةِ اللهِ لم تُشبِههُ في حُسنِهِ. ٩جَعَلتُهُ جَميلًا بكَثرَةِ
قُضبانِهِ، حتَّى حَسَدَتهُ كُلُّ أشجارِ عَدنٍ الَّتي في جَنَّةِ اللهِ.
١٠«لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّكَ ارتَفَعتْ قامَتُكَ،
وقَدْ جَعَلَ فرعَهُ بَينَ الغُيومِ، وارتَفَعَ قَلبُهُ بعُلوِّهِ، ١١أسلَمتُهُ إلَى يَدِ
قَويِّ الأُمَمِ، فيَفعَلُ بهِ فِعلًا. لشَرِّهِ طَرَدتُهُ. ١٢ويَستأصِلُهُ الغُرَباءُ
عُتاةُ الأُمَمِ، ويَترُكونَهُ، فتَتَساقَطُ قُضبانُهُ علَى الجِبالِ وفي جميعِ
الأوديَةِ، وتَنكَسِرُ قُضبانُهُ عِندَ كُلِّ أنهارِ الأرضِ، ويَنزِلُ عن ظِلِّهِ
كُلُّ شُعوبِ الأرضِ، ويَترُكونَهُ. ١٣علَى هَشيمِهِ تستَقِرُّ جميعُ طُيورِ
السَّماءِ، وجميعُ حَيَوانِ البَرِّ تكونُ علَى قُضبانِهِ. ١٤لكَيلا ترتَفِعَ
شَجَرَةٌ مّا وهي علَى المياهِ لقامَتِها، ولا تجعَلُ فرعَها بَينَ الغُيومِ،
ولا تقومُ بَلّوطاتُها في ارتِفاعِها كُلُّ شاربَةٍ ماءً، لأنَّها قد أُسلِمَتْ
جميعًا إلَى الموتِ، إلَى الأرضِ السُّفلَى، في وسطِ بَني آدَمَ مع
الهابِطينَ في الجُبِّ. ١٥هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: في يومِ نُزولِهِ إلَى
الهاويَةِ أقَمتُ نَوْحًا. كَسَوْتُ علَيهِ الغَمرَ، ومَنَعتُ أنهارَهُ، وفَنيَتِ
المياهُ الكَثيرَةُ، وأحزَنتُ لُبنانَ علَيهِ، وكُلُّ أشجارِ الحَقلِ ذَبُلَتْ علَيهِ.
١٦مِنْ صوتِ سُقوطِهِ أرجَفتُ الأُمَمَ عِندَ إنزالي إيّاهُ إلَى الهاويَةِ
مع الهابِطينَ في الجُبِّ، فتتَعَزَّى في الأرضِ السُّفلَى كُلُّ أشجارِ
عَدنٍ، مُختارُ لُبنانَ وخيارُهُ كُلُّ شاربَةٍ ماءً. ١٧هُم أيضًا نَزَلوا إلَى
الهاويَةِ معهُ، إلَى القَتلَى بالسَّيفِ، وزَرعُهُ السّاكِنونَ تحتَ ظِلِّهِ في
وسطِ الأُمَمِ. ١٨مَنْ أشبَهتَ في المَجدِ والعَظَمَةِ هكذا بَينَ أشجارِ
عَدنٍ؟ ستُحدَرُ مع أشجارِ عَدنٍ إلَى الأرضِ السُّفلَى، وتَضطَجِعُ
بَينَ الغُلفِ مع المَقتولينَ بالسَّيفِ. هذا فِرعَونُ وكُلُّ جُمهورِهِ،
يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

رثاء فرعون

٣٢ ١وكانَ في السَّنَةِ الثّانيَةِ عشرَةَ، في الشَّهرِ الثّاني
عشَرَ، في أوَّلِ الشَّهرِ، أنَّ كلامَ الرَّبِّ صارَ إلَيَّ قائلًا:
٢«يا ابنَ آدَمَ، ارفَعْ مَرثاةً علَى فِرعَونَ مَلِكِ مِصرَ وقُلْ لهُ: أشبَهتَ

٦ **تحت.. الأمم:** هي كل الشعوب المحيطة بمصر والتي عاشت تحت حماية ورعاية فرعون، فكان كأنه يظللهم.

٧ **طول قضبانه:** المقصود: شموخ قامته. كذ٩،١٢،١٣. **قضبانه:** (رج.ت إر١١:١٦) حيث ترجمت "أغصانها". كذ٩،١٢،١٣. **أصله:** أي جذوره.

٨ **الأرز.. لم يفقه:** أي أن شجر الأرز وهو أعلى الأشجار لم يبلغ إلى طوله. **جنة الله:** هي "جنة عدن" (رج.ت تك٢:٨). أيضًا (رج آ٩،١٦،١٨). **السرو..:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **الدلب:** (رج.ت تك٣٠:٣٧).

١٠ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ١٥،١٨. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ١٥،١٨. **ارتفع قلبه:** أي تكبر واغتر (رج ٢٨:١٧).

١١ **قوي الأمم:** أو "المتسلط على الأمم". المقصود: ملك بابل نبوخذنصر (رج ٣٠:١٠،١١؛ ٣٢:١١،١٢؛ دا ٥:١٨،١٩). وربما المقصود "بابل" كأقوى أمة في الأمم. **فيفعل به فعلًا:** المقصود: يذله. **لشره طردته:** أي رفضته ونبذته بسبب كثرة شره (رج تث١٨:١٢).

١٢ **عتاة:** (رج.ت أي٦:٢٣). **عتاة الأمم:** (رج.ت ٢٨:٧).

١٣ **هشيمه:** هي فروعه اليابسة المتكسرة.

١٤ **لكيلا.. ما:** هذا تحذير للشعوب الأخرى لكي تبتعد عن الكبرياء لئلا يطولها نفس العقاب. **لقامتها:** أي لنفس الارتفاع العالي الذي كان لشجرة مصر. **بلوطاتها:** (رج.ت تك١٢:٦). **الأرض السفلى:** أو "الهاوية" (رج.ت ٢٦:٢٠). كذ١٦،١٨. **الجب:** أو "الحفرة" (رج.ت ٢٦:٢٠). كذ١٦.

١٥ **الهاوية:** أو "الأرض السفلى" (رج آ١٤). كذ١٦،١٧. **نوحًا:** أو "مناحة". **فنيت:** أو "توقفت" أو "يبست". **ذبلت عليه:** أي ذبلت من الحزن عليه.

١٦ **سقوطه:** الكلمة العبرية ترجمت "رمة" (رج.ت قض١٤:٨). **مختار لبنان:** أي أفضل أشجار لبنان (رج إش١٤:٨). **خياره.. ماء:** أي خيرة ما يُسقى بالماء.

١٧ **زرعه:** أي المتحالفون معه. **الساكنون.. ظله:** أي المحتمون به.

١٨ **الغلف:** (رج.ت تك١٧:١٤). المقصود: الأمم الغرباء. **هذا.. جمهوره:** أي هذا هو مصير فرعون وكل شعبه.

٣٢:١ **في السنة:** (رج.ت ١:١). **السنة الثانية عشرة:** من سبي يهوياكين (رج.ت ١:١). هي السنة ٥٨٥ق.م. كذ١٧. **الشهر الثاني عشر:** هو شهر آذار من السنة العبرية (رج.ت ١:١)، يقابل شهر فبراير/ مارس في التقويم الميلادي. **أول الشهر:** (رج.ت ١:١). **كلام الرب صار إليَّ:** (رج.ت ١:٣). كذ١٧.

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ١٨. **ارفع مرثاة:** أي اندب برثاء، انشد مرثاة. **مرثاة:** (رج.ت ٢صم١:١٧). كذ١٦. **فرعون:** (رج.ت تك١٢:١٥). كذ٣١،٣٢. **فرعون ملك مصر:** (رج.ت ٢٩:٢).

شِبلَ الأُمَمِ وأنتَ نَظيرُ تِمساحٍ في البِحارِ. اندَفَقتَ بأنهارِكَ، وكدَّرتَ
الماءَ برِجلَيكَ، وعكَّرتَ أنهارَهُمْ. [3]هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إنِّي
أبسُطُ علَيكَ شَبَكَتي مع جَماعَةِ شُعوبٍ كثيرَةٍ، وهُم يُصعِدونَكَ
في مِجزَفَتي. [4]وأترُكُكَ علَى الأرضِ، وأطرَحُكَ علَى وجهِ الحَقلِ،
وأُقِرُّ علَيكَ كُلَّ طُيورِ السَّماءِ، وأُشبِعُ مِنكَ وُحوشَ الأرضِ كُلَّها.
[5]وأُلقي لَحمَكَ علَى الجِبالِ، وأملأُ الأودِيَةَ مِنْ جيَفِكَ. [6]وأُسقي
أرضَ فَيَضانِكَ مِنْ دَمِكَ إلَى الجِبالِ، وتَمتَلِئُ مِنكَ الآفاقُ. [7]وعِندَ
إطفائي إيّاكَ أحجُبُ السَّماواتِ، وأُظلِمُ نُجومَها، وأُغشي الشَّمسَ
بسَحابٍ، والقَمَرُ لا يُضيءُ ضَوْءَهُ. [8]وأُظلِمُ فوقَكَ كُلَّ أنوارِ السَّماءِ
المُنيرَةِ، وأجعَلُ الظُّلمَةَ علَى أرضِكَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. [9]وأغُمُّ
قُلوبَ شُعوبٍ كثيرينَ عِندَ إتياني بكَسرِكَ بَينَ الأُمَمِ في أراضٍ لم
تعرِفها. [10]وأُحَيِّرُ مِنكَ شُعوبًا كثيرينَ، مُلوكُهُمْ يَقشَعِرّونَ علَيكَ
اقشِعرارًا عندما أخطِرُ بسَيفي قُدّامَ وُجوهِهِمْ، فيَرجِفونَ كُلَّ لَحظَةٍ،
كُلُّ واحِدٍ علَى نَفسِهِ في يومِ سُقوطِكَ.
[11]«لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سيفُ مَلِكِ بابِلَ يأتي علَيكَ.
[12]بسُيوفِ الجَبابِرَةِ أُسقِطُ جُمهورَكَ. كُلُّهُمْ عُتاةُ الأُمَمِ، فيَسلُبونَ
كِبرياءَ مِصرَ، ويَهلِكُ كُلُّ جُمهورِها. [13]وأُبيدُ جميعَ بَهائمِها عن
المياهِ الكَثيرَةِ، فلا تُكَدِّرُها مِنْ بَعدُ رِجلُ إنسانٍ، ولا تُعَكِّرُها أظلافُ
بَهيمَةٍ. [14]حينَئذٍ أُنضِبُ مياهَهُمْ وأُجري أنهارَهُمْ كالزَّيتِ، يقولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ. [15]حينَ أجعَلُ أرضَ مِصرَ خَرابًا، وتَخلو الأرضُ مِنْ
مِلئها. عِندَ ضَربي جميعَ سُكّانِها يَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ. [16]هذِهِ مَرثاةٌ
يَرثونَ بها. بَناتُ الأُمَمِ ترثو بها. علَى مِصرَ وعلَى كُلِّ جُمهورِها
ترثو بها، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
[17]وكانَ في السَّنَةِ الثّانيَةِ عشرَةَ، في الخامِسِ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ،
أنَّ كلامَ الرَّبِّ كانَ إلَيَّ قائلًا: [18]«يا ابنَ آدَمَ، ولوِلْ علَى جُمهورِ
مِصرَ، وأحدِرهُ هو وبَناتِ الأُمَمِ العظيمَةِ إلَى الأرضِ السُّفلَى مع
الهابِطينَ في الجُبِّ. [19]مِمَّنْ نَعِمتَ أكثَرَ؟ انزِلْ واضطَجِعْ مع
الغُلفِ. [20]يَسقُطونَ في وسطِ القَتلَى بالسَّيفِ. قد أُسلِمَ السَّيفُ.
أُمسِكوها مع كُلِّ جُمهورِها. [21]يُكلِّمُهُ أقوياءُ الجَبابِرَةِ مِنْ وسطِ
الهاويَةِ مع أعوانِهِ. قد نَزَلوا، اضطَجَعوا غُلفًا قَتلَى بالسَّيفِ.

---

٢ **شبل الأمم:** أي الأسد الذي يحمي الأمم. **تمساح:** (رج.ت ٢٩:٣). **اندفقت:** أي اندفعت بشدة. **كدرت:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى (آ١٣)، والكلمة تعني "عكرت"، "أزعجت". **عكرت:** (رج.ت مز٦٨:٣٠) حيث ترجمت "مترامين".

٣ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذا ١١. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). **أبسط.. شبكتي:** (رج.ت ١٢:١٣). **مجزفتي:** المجزفة هي شبكة صيد السمك.

٤ **أقر عليك:** أي أجلب عليك، أجعلها تستقر عليك.

٥ **جيفك:** (رج.ت إش٣٤:٣).

٦ **أسقي.. من دمك:** أي أن الدماء التي ستسيل ستفيض وترتفع إلى الجبال من كثرتها (رج ٣٥:٦). **الآفاق:** الكلمة العبرية تترجم "الأعماق" (رج ٢صم٢٢:١٦). المقصود هنا: الوديان.

٧ **عند إطفائي إياك:** أو "عندما أمحوك". **أظلم نجومها:** أي أجعلها لا تعطي نورًا (رج إش١٣:١٠). **أغشي الشمس:** أي أحجب وأغطي الشمس.

٩ **أغم:** أي أسبب لهم الغم والحزن. **بكسرك:** أي بهزيمتك، بتدميرك.

١٠ **أحير:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أرعب"، "أخيف". **يقشعرون:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "يرهبون". **أخطر:** أي "ألوح"، "أهز"، "أشهر". **أخطر.. وجوههم:** المقصود: أعبر أمامهم وسيفي في يدي للمجازاة. **كل لحظة:** (رج.ت ٢٦:١٦). **على نفسه:** أي خوفًا على نفسه. **سقوطك:** الكلمة العبرية تترجم "رمة" (رج.ت قض١٤:٨).

١١ **سيف ملك بابل:** هو "سيف الله" (رج.ت ٣٠: ٢٤).

١٢ **الجبابرة:** (رج.ت تك٦:٤). **جمهورك:** أي شعبك. **عتاة:** (رج.ت أي٦:٢٣). **عتاة الأمم:** (رج.ت ٢٨:٧).

١٣ **أظلاف:** (رج.ت خر١٠:٢٦). وهي للحيوانات المجترة كالخروف والغزال، كالحافر للفرس.

١٤ **أنضب:** أي أجفف، أجعلها تنشف. **كالزيت:** أي بطيئة وثقيلة، بلا فيضان. فالفيضان يجعل المياه تندفع بقوة ولا تكون هادئة بل هادرة.

١٥ **تخلو.. ملئها:** أي تخلو من السكان التي فيها. **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣).

١٨ **ولول:** الكلمة العبرية ترجمت "يرثي" (رج.ت مي٢: ٤). **أحدره:** أي أهبطه، أسقطه، أخربه. **بنات الأمم:** أي الأمم الصغيرة التي ارتبطت بفرعون وجيشه. **الأرض السفلى:** أو "الهاوية" (رج.ت ٢٦:٢٠). كذ٢٤. **الجب:** أو "الحفرة" (رج.ت ٢٦:٢٠).

١٩ **ممن نعمت أكثر؟:** أو "على من تفوقت في الجمال يا مصر؟" (رج ٣١:٢). **الغلف:** (رج.ت تك١٧:١٤).

٢٠ **أُسلم السيف:** أي "أُسلمت مصر للقتل".

٢١ **يكلمه:** أي يكلمون فرعون. **أقوياء الجبابرة:** أي الشعوب القوية التي حاربت معه. **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥).

٢٢هناكَ أشُّورُ وكُلُّ جماعَتِها. قُبورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتلَى ساقِطونَ
بالسَّيفِ. ٢٣الَّذينَ جُعِلَتْ قُبورُهُمْ في أسافِلِ الجُبِّ، وجَماعَتُها
حَوْلَ قَبرِها، كُلُّهُمْ قَتلَى ساقِطونَ بالسَّيفِ، الَّذينَ جَعَلوا رُعبًا
في أرضِ الأحياءِ. ٢٤هناكَ عيلامُ وكُلُّ جُمهورِها حَوْلَ قَبرِها،
كُلُّهُمْ قَتلَى ساقِطونَ بالسَّيفِ، الَّذينَ هَبَطوا غُلفًا إلَى الأرضِ
السُّفلَى، الَّذينَ جَعَلوا رُعبَهُمْ في أرضِ الأحياءِ. فحَمَلوا خِزيَهُمْ
مع الهابِطينَ في الجُبِّ. ٢٥قد جَعَلوا لها مَضجَعًا بَينَ القَتلَى، مع
كُلِّ جُمهورِها. حَوْلهُ قُبورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلفٌ قَتلَى بالسَّيفِ، مع أنَّهُ
قد جُعِلَ رُعبُهُمْ في أرضِ الأحياءِ. قد حَمَلوا خِزيَهُمْ مع الهابِطينَ
في الجُبِّ. قد جُعِلَ في وسطِ القَتلَى. ٢٦هناكَ ماشِكُ وتوبالُ وكُلُّ
جُمهورِها، حَوْلهُ قُبورُها. كُلُّهُمْ غُلفٌ قَتلَى بالسَّيفِ، مع أنَّهُمْ
جَعَلوا رُعبَهُمْ في أرضِ الأحياءِ. ٢٧ولا يَضطَجِعونَ مع الجَبابِرَةِ
السّاقِطينَ مِنَ الغُلفِ النّازِلينَ إلَى الهاويَةِ بأدَواتِ حَربِهِمْ، وقَدْ
وُضِعَتْ سُيوفُهُمْ تحتَ رؤوسِهِمْ، فتكونُ آثامُهُمْ علَى عِظامِهِمْ
مع أنَّهُمْ رُعبُ الجَبابِرَةِ في أرضِ الأحياءِ. ٢٨أمّا أنتَ ففي وسطِ
الغُلفِ تنكَسِرُ وتَضطَجِعُ مع القَتلَى بالسَّيفِ. ٢٩هناكَ أدومُ ومُلوكُها
وكُلُّ رؤَسائها الَّذينَ مع جَبَروتِهِمْ قد أُلقوا مع القَتلَى بالسَّيفِ،
فيَضطَجِعونَ مع الغُلفِ ومَعَ الهابِطينَ في الجُبِّ. ٣٠هناكَ أُمَراءُ
الشِّمالِ كُلُّهُمْ وجميعُ الصَّيدونيِّينَ الهابِطينَ مع القَتلَى برُعبِهِمْ،
خَزوا مِنْ جَبَروتِهِمْ واضطَجَعوا غُلفًا مع قَتلَى السَّيفِ، وحَمَلوا
خِزيَهُمْ مع الهابِطينَ إلَى الجُبِّ. ٣١يَراهُمْ فِرعَوْنُ ويَتَعَزَّى عن كُلِّ
جُمهورِهِ. قَتلَى بالسَّيفِ فِرعَوْنُ وكُلُّ جُمهورِهِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٣٢لأنّي جَعَلتُ رُعبَهُ في أرضِ الأحياءِ، فيُضجَعُ بَينَ الغُلفِ مع
قَتلَى السَّيفِ، فِرعَوْنُ وكُلُّ جُمهورِهِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

حزقيال رقيبًا للشعب

٣٣ ١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«يا ابنَ آدَمَ، كلِّمْ بَني
شَعبِكَ وقُلْ لهُمْ: إذا جَلَبتُ السَّيفَ علَى أرضٍ،
فإنْ أخَذَ شَعبُ الأرضِ رَجُلًا مِنْ بَينِهِمْ وجَعَلوهُ رَقيبًا لهُمْ، ٣فإذا
رأى السَّيفَ مُقبِلًا علَى الأرضِ نَفَخَ في البوقِ وحَذَّرَ الشَّعبَ،
٤وسَمِعَ السّامِعُ صوتَ البوقِ ولَمْ يتَحَذَّرْ، فجاءَ السَّيفُ وأخَذَهُ،
فدَمُهُ يكونُ علَى رأسِهِ. ٥سمِعَ صوتَ البوقِ ولَمْ يتَحَذَّرْ، فدَمُهُ
يكونُ علَى نَفسِهِ. لو تحَذَّرَ لَخَلَّصَ نَفسَهُ. ٦فإنْ رأى الرَّقيبُ
السَّيفَ مُقبِلًا ولَمْ يَنفُخْ في البوقِ ولَمْ يتَحَذَّرِ الشَّعبُ، فجاءَ

---

٢٢ **أشور**: المقصود هنا: مملكة قوية ممتدة الأراضي شرقي نهر دجلة شمالًا، وكانت عاصمتها نينوى. تختلف عن مدينة "أشور" (رج.ت ٢٣:٢٧). وكانت قد سقطت أمام مملكة بابل في سنة ٦١٢ق.م. **كل جماعتها**: أي كل أعوانها من الجيوش التي تطلب حمايتها. كذ٢٤،٢٦،٢٩،٣٠. **قبوره من حوله**: أي قبور أشور كانت حول فرعون ومحيطة به.

٢٣ **أسافل الجب**: المقصود: الهاوية السفلى (رج تث٣٢: ٢٢)، (رج.ت إش١٤: ١٥). **جماعتها حول قبرها**: أي أن قبور حلفاء أشور ستحيط بقبر أشور. **أرض الأحياء**: أي الأرض التي نعيش عليها في الحاضر، في مقابل مقر الأرواح الموتى (رج أي٢٨:١٣؛ مز٢٧:١٣). كذ٢٤-٢٧،٣٢.

٢٤ **عيلام**: (رج.ت تك١٠:٢٢). وقد اتحدت مملكتا عيلام ومادي تحت رئاسة كورش وداريوس واتفقتا على إذلال بابل (رج إش١١:١١؛ ٢١:٢؛ إر٤٩:٣٤-٣٩). **حول قبرها**: أي أن قبور حلفاء عيلام ستحيط بقبر عيلام.

٢٥ **مضجعًا**: أي فراشًا للرقاد (للموت).

٢٦ **ماشك**: (رج.ت تك١٠:٢). **توبال**: (رج.ت تك١٠:٢).

٢٩ **أدوم**: (رج.ت تك٢٥:٣٠).

٣٠ **أمراء الشمال**: أي رؤساء القبائل التي تسكن المناطق شمالي إسرائيل (رج ٣٨:٦،١٥؛ ٣٩:٢). **الصيدونيين**: (رج.ت تك١٠:١٥؛ تث٣:٩).

٣١ **يتعزى**: (رج.ت ١٤:٢٢).

٣٢ **جعلت رعبه**: أي نشرت وأشعت رعبه.

٣٣:١ **كان إليَّ كلام الرب**: (رج.ت ٣:١). كذ٢٣.

٢ **ابن آدم**: (رج.ت ١:٢). كذ٧،١٠،١٢،٢٤،٣٠. **بني شعبك**: هو "بيت إسرائيل" (رج آ ٧،١٠،١١،٢٠). كذ١٢،١٧،٣٠. **جلبت السيف**: أي أصدرت حكم الموت (رج ١٤:١٧؛ ٢١:٣؛ إر ١٢:١٢). **رقيبًا**: كان الله قد عين النبي حزقيال رقيبًا (رج.ت ٣:١٧). كذ٦،٧.

٣ **رأى السيف**: المقصود هنا: إن رأى الرقيب جيش الغزاة وهو قادم للهجوم على البلاد. **نفخ في البوق**: المقصود: تحذير وتنبيه للخطر القادم (رج نح٤:١٨-٢٠؛ إش٥٨:١؛ هو٨:١؛ يؤ٢:١). كذ٤-٦.

٤ **لم يتحذر**: أي لم يبالِ بصوت البوق، ولم يأبه بالتحذير (رج ٢أخ٢٥:١٦؛ إر٦:١٧؛ زك١:٤). كذ٥،٦. **فدمه.. رأسه**: أي يكون هو مسئولًا عن نفسه. كذ٥.

٥ **لخلص نفسه**: أي لأنقذ نفسه، لحفظها من الهلاك.

السَّيفُ وأخَذَ نَفسًا مِنهُمْ، فهو قد أُخِذَ بذَنبِهِ، أمَّا دَمُهُ فمِنْ يَدِ
الرَّقيبِ أطلُبُهُ.
[٧]«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فقد جَعَلتُكَ رَقيبًا لبَيتِ إسرائيلَ، فتسمَعُ
الكلامَ مِنْ فمي، وتُحَذِّرُهُمْ مِنْ قِبَلي. [٨]إذا قُلتُ للشِّرِّيرِ: يا شِرِّيرُ
موتًا تموتُ. فإنْ لم تتَكلَّمْ لتُحَذِّرَ الشِّرِّيرَ مِنْ طريقِهِ، فذلكَ الشِّرِّيرُ
يَموتُ بذَنبِهِ، أمَّا دَمُهُ فمِنْ يَدِكَ أطلُبُهُ. [٩]وإنْ حَذَّرتَ الشِّرِّيرَ مِنْ
طريقِهِ ليَرجِعَ عنهُ، ولَمْ يَرجِعْ عن طريقِهِ، فهو يَموتُ بذَنبِهِ. أمَّا
أنتَ فقد خَلَّصتَ نَفسَكَ. [١٠]وأنتَ يا ابنَ آدَمَ فكلِّمْ بَيتَ إسرائيلَ
وقُلْ: أنتُمْ تتَكلَّمونَ هكذا قائلينَ: إنَّ مَعاصيَنا وخطايانا علَينا،
وبها نَحنُ فانونَ، فكيفَ نَحيا؟ [١١]قُلْ لهُمْ: حَيٌّ أنا، يقولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، إنِّي لا أُسَرُّ بموتِ الشِّرِّيرِ، بل بأنْ يَرجِعَ الشِّرِّيرُ عن طريقِهِ
ويَحيا. اِرجِعوا، ارجِعوا عن طُرُقِكُمُ الرَّديئَةِ! فلماذا تموتونَ يا بَيتَ
إسرائيلَ؟ [١٢]وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فقُلْ لبَني شَعبِكَ: إنَّ برَّ البارِّ لا يُنَجّيهِ
في يومِ مَعصيَتِهِ، والشِّرِّيرُ لا يَعثُرُ بشَرِّهِ في يومِ رُجوعِهِ عن شَرِّهِ.
ولا يستطيعُ البارُّ أنْ يَحيا ببِرِّهِ في يومِ خَطيئَتِهِ. [١٣]إذا قُلتُ للبارِّ:
حياةً تحيا. فاتَّكلَ هو علَى برِّهِ وأثِمَ، فبرُّهُ كُلُّهُ لا يُذكَرُ، بل بإثمِهِ
الَّذي فعَلهُ يَموتُ. [١٤]وإذا قُلتُ للشِّرِّيرِ: موتًا تموتُ. فإنْ رَجَعَ
عن خَطيَّتِهِ وعَمِلَ بالعَدلِ والحَقِّ، [١٥]إنْ رَدَّ الشِّرِّيرُ الرَّهنَ وعَوَّضَ
عنِ المُغتَصَبِ، وسَلكَ في فرائضِ الحياةِ بلا عَمَلِ إثمٍ، فإنَّهُ حياةً
يَحيا. لا يَموتُ. [١٦]كُلُّ خَطيَّتِهِ الَّتي أخطأ بها لا تُذكَرُ علَيهِ. عَمِلَ
بالعَدلِ والحَقِّ فيَحيا حياةً. [١٧]وأبناءُ شَعبِكَ يقولونَ: لَيسَتْ طَريقُ
الرَّبِّ مُستَويَةً. بل هُم طَريقُهُمْ غَيرُ مُستَويَةٍ! [١٨]عِندَ رُجوعِ البارِّ عن
برِّهِ وعِندَ عَمَلِهِ إثمًا فإنَّهُ يَموتُ بهِ. [١٩]وعِندَ رُجوعِ الشِّرِّيرِ عن شَرِّهِ
وعِندَ عَمَلِهِ بالعَدلِ والحَقِّ، فإنَّهُ يَحيا بهِما. [٢٠]وأنتُمْ تقولونَ: إنَّ
طريقَ الرَّبِّ غَيرُ مُستَويَةٍ. إنِّي أحكُمُ علَى كُلِّ واحِدٍ مِنكُمْ كطُرُقِهِ
يا بَيتَ إسرائيلَ».

تفسير سقوط إسرائيل

[٢١]وكانَ في السَّنَةِ الثّانيَةِ عشرَةَ مِنْ سبيِنا، في الشَّهرِ العاشِرِ،
في الخامِسِ مِنَ الشَّهرِ، أنَّهُ جاءَ إلَيَّ مُنفَلِتٌ مِنْ أورُشَليمَ، فقالَ:
«قد ضُرِبَتِ المدينةُ». [٢٢]وكانَتْ يَدُ الرَّبِّ علَيَّ مساءً قَبلَ مَجيءِ
المُنفَلِتِ، وفَتَحَتْ فمي حَتَّى جاءَ إلَيَّ صباحًا، فانفَتَحَ فمي ولَمْ
أكُنْ بَعدُ أبكَمَ. [٢٣]فكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: [٢٤]«يا ابنَ آدَمَ، إنَّ
السّاكِنينَ في هذِهِ الخِرَبِ في أرضِ إسرائيلَ يتَكلَّمونَ قائلينَ: إنَّ
إبراهيمَ كانَ واحِدًا وقَدْ ورِثَ الأرضَ، ونَحنُ كثيرونَ، لنا أُعطيَتِ
الأرضُ ميراثًا. [٢٥]لذلكَ قُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تأكُلونَ
بالدَّمِ وتَرفَعونَ أعيُنَكُمْ إلَى أصنامِكُمْ وتَسفِكونَ الدَّمَ، أفَترِثونَ
الأرضَ؟ [٢٦]وقَفتُمْ علَى سيفِكُمْ، فعَلتُمُ الرِّجسَ، وكُلٌّ مِنكُمْ

---

٦ **أخذ نفسًا:** أي قُتل أحدهم. **أخذ بذنبه:** أي قتل بسبب خطيته التي لم يقدم توبة عنها (رج آ٨،٩؛ ١٨: ٢٠،٢٤). **فمن يد.. أطلبه:** أي يطلب الرب نفس الرقيب عوض النفوس الهالكة (رج ٣:١٨). كذ٨.

٨ **موتًا تموت:** (رج.ت ٣:١٨).

٩ **خلصت نفسك:** أي "نجيت نفسك" (رج.ت ٣:١٩).

١٠ **معاصينا.. نحن فانون:** (رج.ت ٤:١٧). **فكيف نحيا؟:** أو "فكيف إذًا نحيا؟" أو "لن نحيا".

١١ **حي أنا:** (رج.ت ٥:١١). **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٢٥،٢٧. **يرجع.. ويحيا:** أي يتوب لتكون له حياة. كذ١٩. **يرجع الشرير:** (رج.ت ١٨:٢١). كذ١٩.

١٢ **لا ينجيه:** هي دعوة من الله للبار بالتوبة المستمرة وعدم الاعتماد على ماضيه (رج آ١٨؛ ٣: ٢٠؛ ١٨: ٢٤). **لا يعثر بشره:** هو تأكيد من الله للشرير أن توبته عن شره ستنقذه من الهلاك بالرغم من ماضيه (رج آ١٩؛ ١٨: ٢١،٢٢؛ أخ٧: ١٤).

١٥ **رد.. الرهن:** (رج.ت ١٨:٧). **المغتصب:** (رج.ت ١٨:٧). **حياة يحيا:** (رج.ت ١٨:٩). كذ١٦.

١٧ **ليست.. مستوية:** أي طرق الرب غير مستقيمة. كذ٢٠.

٢٠ **كل.. كطرقه:** أي كل شخص بحسب أعماله (رج ١٨:٣٠).

٢١ **في السنة:** (رج.ت ١:١). **السنة الثانية عشرة:** (رج.ت ٣٢:١). **الشهر العاشر:** (رج.ت ٢٤:١). **في الخامس من الشهر:** (رج.ت ١:١). **منفلت:** (رج.ت ٢٤:٢٦). كذ٢٢.

٢٢ **يد الرب عليَّ:** (رج.ت ١:٣). **فانفتح فمي:** أي "تكلمت" (رج.ت ٢٤:٢٧). **أبكم:** (رج.ت ٣:٢٦).

٢٤ **أعطيت.. ميراثًا:** (رج.ت ١١:١٥).

٢٥ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ٢٧. **تأكلون بالدم:** أي تأكلون بالمخالفة للشريعة (رج لا١٧: ١٠،١٢،١٤؛ تث١٢: ١٦،٢٣؛ ١٥: ٢٣). **ترفعون أعينكم:** اصطلاح المقصود به: العبادة والصلاة (رج ١٨: ٦). **أصنامكم:** (رج.ت لا٢٦: ٣٠).

٢٦ **وقفتم على سيفكم:** المقصود: اعتمدتم على قوتكم الحربية. **الرجس:** (رج.ت ٥: ٩). كذ٢٩.

نَجّسَ امرأةَ صاحِبِهِ، أفَتَرِثونَ الأرضَ؟ ٢٧قُلْ لهُمْ: هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أنا، إنَّ الّذينَ في الخِرَبِ يَسقُطونَ بالسَّيفِ،
والّذي هو علَى وجهِ الحَقلِ أبذِلُهُ للوَحشِ مأكلًا، والّذينَ في
الحُصونِ وفي المَغايِرِ يَموتونَ بالوَبإ. ٢٨فأجعَلُ الأرضَ خَرِبَةً
مُقفِرَةً، وتَبطُلُ كِبرياءُ عِزَّتِها، وتَخرَبُ جِبالُ إسرائيلَ بلا عابِرٍ.
٢٩فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ حينَ أجعَلُ الأرضَ خَرِبَةً مُقفِرَةً علَى
كُلِّ رَجاساتِهِمِ الّتي فعَلوها.
٣٠«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فإنَّ بَني شَعبِكَ يتَكلَّمونَ علَيكَ بجانِبِ
الجُدرانِ، وفي أبوابِ البُيوتِ، ويَتَكلَّمُ الواحِدُ مع الآخَرِ، الرَّجُلُ
مع أخيهِ قائلينَ: هَلُمَّ اسمَعوا ما هو الكلامُ الخارِجُ مِنْ عِندِ
الرَّبِّ! ٣١ويأتونَ إلَيكَ كما يأتي الشَّعبُ، ويَجلِسونَ أمامَكَ
كشَعبي، ويَسمَعونَ كلامَكَ ولا يَعمَلونَ بهِ، لأنَّهُمْ بأفواهِهِمْ
يُظهِرونَ أشواقًا وقَلبُهُمْ ذاهِبٌ وراءَ كسبِهِمْ. ٣٢وها أنتَ لهُمْ
كشِعرِ أشواقٍ لجَميلِ الصَّوتِ يُحسِنُ العَزفَ، فيَسمَعونَ كلامَكَ
ولا يَعمَلونَ بهِ. ٣٣وإذا جاءَ هذا، لأنَّهُ يأتي، فيَعلَمونَ أنَّ نَبيًّا كانَ
في وسطِهِمْ».

رعاة إسرائيل

٣٤ ١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«يا ابنَ آدَمَ، تنَبّأْ
علَى رُعاةِ إسرائيلَ، تنَبّأْ وقُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ للرُّعاةِ: ويلٌ لرُعاةِ إسرائيلَ الّذينَ كانوا يَرعَوْنَ أنفُسَهُمْ. ألا
يَرعَى الرُّعاةُ الغَنَمَ؟ ٣تأكُلونَ الشَّحمَ، وتَلبَسونَ الصّوفَ وتَذبَحونَ
السَّمينَ، ولا ترعَوْنَ الغَنَمَ. ٤المَريضُ لم تُقَوّوهُ، والمَجروحُ لم
تعصِبوهُ، والمَكسورُ لم تجبُروهُ، والمَطرودُ لم تستَرِدّوهُ، والضّالُّ
لم تطلُبوهُ، بل بشِدَّةٍ وبعُنفٍ تسَلَّطتُمْ علَيهِمْ. ٥فتشَتَّتَتْ بلا راعٍ
وصارَتْ مأكلًا لجميعِ وُحوشِ الحَقلِ، وتَشَتَّتَتْ. ٦ضَلَّتْ غَنَمي
في كُلِّ الجِبالِ، وعلَى كُلِّ تلٍّ عالٍ، وعلَى كُلِّ وجهِ الأرضِ.
تشَتَّتَتْ غَنَمي ولَمْ يَكُنْ مَنْ يَسألُ أو يُفَتِّشُ.

---

٢٦ **نجس امرأة صاحبه**: أي فعل الشر (زنى) مع امرأة لا تحل له (رج ١٨:٦؛ ٢٢:١١).

٢٧ **وجه الحقل**: أو "في البرية" (رج ٧:١٥؛ ٣٩:٤). **المغاير**: جمع مغارة، هي تجاويف بداخل الجبال (رج ١صم١٣:٦؛ إش٢:١٩). **بالوبإ**: أي بالأمراض الفتاكة.

٢٨ **جبال إسرائيل**: (رج.ت ٦:٢).

٢٩ **أني أنا الرب**: (رج.ت ٥: ١٣).

٣٠-٣١ **شعبك.. كشعبي**: إن الشعب في حالة زيغانهم عن الرب لا يدعوهم "شعبي".

٣٠ **يتكلمون.. أخيه**: أي أن كل أحاديثهم عن النبي ولكن دون مواجهته ومن وراء ظهره.

٣١ **يأتون إليك**: كما حدث مع النبي (رج١٤:١؛ ٢٠:١). **يجلسون أمامك**: عن هذه الصورة (رج ٨:١). **بأفواههم.. أشواقًا**: أي يظهرون أشواقهم فقط بكلماتهم. **أشواقًا**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ٣٢)، وفي (١١:٢٣) حيث ترجمت "عشقها". والكلمة تعني "حبًا"، "إعجابًا". **وراء كسبهم**: هذا هو مركز قلبهم الحقيقي (رج مت٦:١٩-٢٤؛ ١٣:٢٢).

٣٢ **كشعر.. العزف**: أي أن هذا الشعب في الواقع لم يأت إلى النبي ليسمعوا لصوت الرب، بل جاءوا ليسمعوا ما يطربهم ويدغدغ آذانهم (رج ٢تي٤:٣،٤).

٣٣ **إذا جاء هذا**: أي إذا تحقق هذا (رج آ٢٩؛ إر٢٨:٩). **لأنه يأتي**: أي لأنه لابد وأن يتم. **نبيًّا كان في وسطهم**: (رج.ت ٢:٥).

٣٤ ١: **كان إليَّ كلام الرب**: (رج.ت ٣:١).

٢ **ابن آدم**: (رج.ت ١:٢). **تنبأ**: أي أخبرهم بما سيحدث لهم في المستقبل. **رعاة إسرائيل**: هم الملوك والأنبياء والكهنة في البلاد، عن هؤلاء الرعاة (رج إر٢:٨؛ ٣:١٥؛ ١٠:٢١). أيضًا (رج ٢٢:٢٥-٣١؛ إر٢٣:١-٤). **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ٣:١١). كذ١٠،١١،١٧،٢٠. **السيد الرب**: (رج.ت ٢:٤).

٣ **تأكلون الشحم**: المقصود: أثمن ما في الذبيحة (رج إش٥٦:١١؛ زك١١:٥،١٦). **الشحم**: الكلمة جاءت في الترجمات اليونانية واللاتينية "اللبن".

٤ **المريض**: الكلمة العبرية يمكن أن تترجم أيضًا "الضعيف". **المجروح**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "المريض" (رج تك٤٨:١). كذ١٦. **تعصبوه**: أي لم تقوموا بمداواة جراحه. الكلمة العبرية تترجم أيضًا "تشفوه" (رج تك٢٠:١٧). كذ١٦. **تجبروه**: أي تعالجوا كسره. كذ١٦. **تطلبوه**: أي تفتشوا عنه، تبحثوا عنه. كذ١٦. **بشدة**: (رج.ت قض٨:١). **بشدة وبعنف**: أي بقسوة شديدة جدًا.

٥ **فتشتتت**: أي تبددت وتفرقت (رج إر١٠:٢١؛ ٢٣:١،٢؛ ٥٠:٦،٧). كذ٦.

٦ **غنمي**: أي "شعبي". يعود الله في هذا الأصحاح يدعوها "غنمي" (رج.ت ٣٣:٣٠،٣١). **في كل.. تل عال**: المقصود: صار من الصعب التفكير في إعادتها من هذه الأماكن العالية. **لم يكن من يسأل**: تتكرر هذه العبارة للتأكيد على مسئولية الرعاة (رج آ٨،١١،١٦).

٧ «فلذلكَ أيُّها الرُّعاةُ اسمَعوا كلامَ الرَّبِّ: ٨ حَيٌّ أنا، يقولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، مِنْ حَيثُ إنَّ غَنَمي صارَتْ غَنيمَةً وصارَتْ غَنَمي مأكلاً لكُلِّ
وحشِ الحَقلِ، إذ لم يَكُنْ راعٍ ولا سألَ رُعاتي عن غَنَمي، ورَعَى
الرُّعاةُ أنفُسَهُمْ ولَمْ يَرعَوْا غَنَمي، ٩ فلذلكَ أيُّها الرُّعاةُ اسمَعوا كلامَ
الرَّبِّ: ١٠ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا علَى الرُّعاةِ وأطلُبُ غَنَمي
مِنْ يَدِهِمْ، وأكُفُّهُمْ عن رَعيِ الغَنَمِ، ولا يَرعَى الرُّعاةُ أنفُسَهُمْ بَعدُ،
فأُخَلِّصُ غَنَمي مِنْ أفواهِهِمْ فلا تكونُ لهُمْ مأكلاً. ١١ لأنَّهُ هكذا
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا أسألُ عن غَنَمي وأفتَقِدُها. ١٢ كما يَفتَقِدُ
الرّاعي قَطيعَهُ يومَ يكونُ في وسطِ غَنَمِهِ المُشَتَّتَةِ، هكذا أفتَقِدُ
غَنَمي وأُخَلِّصُها مِنْ جميعِ الأماكِنِ الَّتي تشَتَّتَتْ إليها في يومِ الغَيمِ
والضَّبابِ. ١٣ وأُخرِجُها مِنَ الشُّعوبِ وأجمَعُها مِنَ الأراضي، وآتي
بها إلَى أرضِها وأرعاها علَى جِبالِ إسرائيلَ وفي الأوديَةِ وفي جميعِ
مَساكِنِ الأرضِ. ١٤ أرعاها في مَرعًى جَيِّدٍ، ويكونُ مَراحُها علَى
جِبالِ إسرائيلَ العاليَةِ. هنالِكَ تربُضُ في مَراحٍ حَسَنٍ، وفي مَرعًى
دَسِمٍ يَرعَوْنَ علَى جِبالِ إسرائيلَ. ١٥ أنا أرعَى غَنَمي وأُربِضُها،
يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ وأطلُبُ الضّالَّ، وأستَرِدُّ المَطرودَ، وأجبِرُ
الكَسيرَ، وأعصِبُ الجَريحَ، وأُبيدُ السَّمينَ والقَويَّ، وأرعاها بعَدلٍ.
١٧ وأنتُمْ يا غَنَمي، فهكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا أحكُمُ بَينَ شاةٍ
وشاةٍ، بَينَ كِباشٍ وتُيوسٍ. ١٨ أهو صَغيرٌ عِندَكُمْ أنْ ترعَوْا المَرعَى
الجَيِّدَ، وبَقيَّةُ مَراعيكُمْ تدوسونَها بأرجُلِكُمْ، وأنْ تشرَبوا مِنَ المياهِ
العَميقَةِ، والبَقيَّةُ تُكَدِّرونَها بأقدامِكُمْ؟ ١٩ وغَنَمي ترعَى مِنْ دَوْسِ
أقدامِكُمْ، وتَشرَبُ مِنْ كدَرِ أرجُلِكُمْ!

٢٠ «لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لهُمْ: هأنَذا أحكُمُ بَينَ الشّاةِ
السَّمينَةِ والشّاةِ المَهزولَةِ. ٢١ لأنَّكُمْ بَهَزتُمْ بالجَنبِ والكَتِفِ،
ونَطَحتُمُ المَريضَةَ بقُرونِكُمْ حتَّى شَتَّتُّموها إلَى خارِجٍ. ٢٢ فأُخَلِّصُ
غَنَمي فلا تكونُ مِنْ بَعدُ غَنيمَةً، وأحكُمُ بَينَ شاةٍ وشاةٍ. ٢٣ وأُقيمُ
علَيها راعيًا واحِدًا فيَرعاها عَبدي داوُدُ، هو يَرعاها وهو يكونُ
لها راعيًا. ٢٤ وأنا الرَّبُّ أكونُ لهُمْ إلهًا، وعَبدي داوُدُ رَئيسًا في
وسطِهِمْ. أنا الرَّبُّ تكلَّمتُ. ٢٥ وأقطَعُ معهُمْ عَهدَ سلامٍ، وأنزِعُ
الوُحوشَ الرَّديئَةَ مِنَ الأرضِ، فيَسكُنونَ في البَرِّيَّةِ مُطمَئنّينَ
ويَنامونَ في الوُعورِ. ٢٦ وأجعَلُهُمْ وما حَوْلَ أكَمَتي بَرَكَةً، وأُنزِلُ
علَيهِمِ المَطَرَ في وقتِهِ فتكونُ أمطارَ بَرَكَةٍ. ٢٧ وتُعطي شَجَرَةُ الحَقلِ
ثَمَرَتَها، وتُعطي الأرضُ غَلَّتَها، ويكونونَ آمِنينَ في أرضِهِمْ،
ويَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ عِندَ تكسيري رُبُطَ نيرِهِمْ، وإذا أنقَذتُهُمْ
مِنْ يَدِ الَّذينَ استَعبَدوهُمْ. ٢٨ فلا يكونونَ بَعدُ غَنيمَةً للأُمَمِ، ولا
يأكُلُهُمْ وحشُ الأرضِ، بل يَسكُنونَ آمِنينَ ولا مُخيفٌ. ٢٩ وأُقيمُ

---

٨ **حي أنا:** (رج.ت ١١:٥). **صارت غنيمة:** أي تم سلبها ونهبها. (رج ٣٦: ٤). كذ٢٢،٢٨.

١٠ **على الرعاة:** أي أقف ضد الرعاة وأقاومهم. **أكفهم عن:** أي أمنعهم عن، أوقفهم، أعزلهم عن رعايتها.

١٢ **يوم الغيم:** (رج.ت ٣:٣٠).

١٣ **أجمعها:** (رج.ت ٢٥:٢٨). **جبال.. الأودية:** أي في كل مكان.

١٤ **في مرعى جيد:** أي "في مراعٍ خضرٍ" (رج.ت مز٢:٢٣). كذ١٨. **مراحها:** حرفيًا "مسكنها". المقصود: حظيرتها، مكان راحتها وشبعها. **تربض:** أي تسكن، تستريح، تستلقي. كذ١٥. **مرعى دسم:** أي مرعى مُشبع مليء بالخيرات.

١٥ **أنا أرعى غنمي:** (رج مز٢٣:١،٢؛ ١٠٠:٣؛ يو١٠:٧-١١).

١٦ **أطلب.. الجريح:** على العكس مما فعل رعاة إسرائيل (رج آ٤).

١٧ **شاة:** المقصود: صغار الغنم والماعز. كذ٢٠،٢٢. **كباش:** هي ذكور الغنم. **تيوس:** هي ذكور الماعز.

١٨ **المياه العميقة:** المقصود: المياه الصافية، المياه النقية. **تكدرونها:** أي تعكرونها، تلوثونها (رج.ت أم٢٥:٢٦).

١٩ **كدر أرجلكم:** أي ما عكرته أرجلكم.

٢٠ **الشاة السمينة:** أي القوية. تشير إلى الراعي المستبد. **الشاة المهزولة:** أي الضعيفة. تشير إلى الرعية المشتتة.

٢١ **بهزتم:** حرفيًا "دفعتم" (رج عد٣٥:٢٠).

٢٣ **راعيًا واحدًا:** هو الراعي الصالح المسيح ابن داود (رج ٣٧:٢٤،٢٥). وهي نبوة مسيانية. **عبدي داود:** نبوة مسيانية عن المسيح الرئيس (رج إر٣٠:٩). كذ٢٤.

٢٤ **أنا الرب تكلمت:** (رج.ت ٥:١٣).

٢٥ **عهد سلام:** هو "العهد الجديد" (رج.ت إر٣١:٣١). (رج ٣٦:٢٢-٣٨؛ ٣٧:٢٤-٢٨؛ ٣٩:٢٥-٢٩). سيعطيهم الرب قلبًا جديدًا وروحًا جديدًا (رج ١٨:٣١). **في الوعور:** أي في الغابات.

٢٦ **ما حول:** أي من هم حول أورشليم، شعب بني إسرائيل. **أكمتي:** أو "هضبتي". إشارة إلى مدينة أورشليم (رج آ١٤). **المطر في وقته:** إشارة إلى ازدياد الخير (رج تث١١:١٣-١٥؛ ٢٨:١٢).

٢٧ **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣). كذ٣٠. **تكسيري.. أنقذتهم:** المقصود: إن الرب حرر شعبه من عبودية من استعبدوهم. إشارة –غالبًا– إلى عودتهم من السبي البابلي. **نيرهم:** (رج.ت تك٢٧:٤٠).

لهُمْ غَرسًا لصيتٍ فلا يكونونَ بَعدُ مَفنيِّي الجوعِ في الأرضِ، ولا
يَحمِلونَ بَعدُ تعييرَ الأُمَمِ. ٣٠فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ إلهُهُمْ معهُمْ،
وهُم شَعبي بَيتُ إسرائيلَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣١وأنتُمْ يا غَنَمي،
غَنَمُ مَرعايَ، أُناسٌ أنتُمْ. أنا إلهُكُمْ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

نبوءة ضد أدوم

٣٥ ١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«يا ابنَ آدَمَ، اجعَلْ
وجهَكَ نَحوَ جَبَلِ سعيرَ وتَنَبّأْ علَيهِ، ٣وقُلْ لهُ: هكذا
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا علَيكَ يا جَبَلَ سعيرَ، وأمُدُّ يَدي علَيكَ
وأجعَلُكَ خَرابًا مُقفِرًا. ٤أجعَلُ مُدُنَكَ خَرِبَةً، وتَكونُ أنتَ مُقفِرًا،
وتَعلَمُ أنّي أنا الرَّبُّ. ٥لأنَّهُ كانتْ لكَ بُغضَةٌ أبديَّةٌ، ودَفَعتَ بَني
إسرائيلَ إلَى يَدِ السَّيفِ في وقتِ مُصيبَتِهِمْ، وقتِ إثمِ النِّهايَةِ.
٦لذلكَ حَيٌّ أنا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إنّي أُهَيِّئُكَ للدَّمِ، والدَّمُ
يتبَعُكَ. إذ لم تكرَهِ الدَّمَ فالدَّمُ يتبَعُكَ. ٧فأجعَلُ جَبَلَ سعيرَ
خَرابًا ومُقفِرًا، وأستأصِلُ مِنهُ الذّاهِبَ والآئبَ. ٨وأملأُ جِبالهُ
مِنْ قَتلاهُ. تِلالُكَ وأوديَتُكَ وجميعُ أنهارِكَ يَسقُطونَ فيها قَتلَى
بالسَّيفِ. ٩وأُصَيِّرُكَ خِرَبًا أبديَّةً، ومُدُنُكَ لن تعودَ، فتعلَمونَ أنّي
أنا الرَّبُّ. ١٠لأنَّكَ قُلتَ: إنَّ هاتَينِ الأُمَّتَينِ، وهاتَينِ الأرضَينِ
تكونانِ لي فنَمتَلِكُهُما والرَّبُّ كانَ هناكَ، ١١فلذلكَ حَيٌّ أنا،
يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لأفعَلَنَّ كغَضَبِكَ وكحَسَدِكَ اللَّذَينِ عامَلتَ
بهِما مِنْ بُغضَتِكَ لهُمْ، وأُعَرِّفُ بنَفسي بَينَهُمْ عندما أحكُمُ
علَيكَ، ١٢فتعلَمُ أنّي أنا الرَّبُّ، قد سمِعتُ كُلَّ إهانَتِكَ الّتي
تكلَّمتَ بها علَى جِبالِ إسرائيلَ قائلًا: قد خَرِبَتْ. قد أُعطيناها
مأكلًا. ١٣قد تعَظَّمتُمْ علَيَّ بأفواهِكُمْ وكثَّرتُمْ كلامَكُمْ علَيَّ.
أنا سمِعتُ. ١٤هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِندَ فرَحِ كُلِّ الأرضِ
أجعَلُكَ مُقفِرًا. ١٥كما فرِحتَ علَى ميراثِ بَيتِ إسرائيلَ لأنَّهُ
خَرِبَ، كذلكَ أفعَلُ بكَ. تكونُ خَرابًا يا جَبَلَ سعيرَ أنتَ وكُلُّ
أدومَ بأجمَعِها، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ.

---

٢٩ **غرسًا:** (رج.ت إش٦٠:٢١). **غرسًا لصيت:** أي "مغرسًا ذائع الصيت". جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "غصن سلام" (رج إش٤:٢؛ ٦٠:٢١؛ ٦١:٣). **فلا.. مفنيي الجوع:** أي "لن يهلكوا (يبيدوا) بسبب الجوع". **تعيير:** أي شماتة، إهانات.

٣٠ **أنا الرب.. هم شعبي:** (رج.ت ١١:٢٠).

٣١ **غنم مرعاي:** (رج.ت مز١٠٠:٣). **أناس أنتم:** ايضاح أن الغنم هم شعب الله (رج ٣٦:٣٨؛ مز٧٨:٥٢؛ إر٢٣:١).

٣٥:١ **كان إليَّ كلام الرب:** (رج.ت ٣:١).

٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). **اجعل وجهك نحو:** (رج.ت ٦:٢). **جبل سعير:** مركز الأدوميين. هي الأرض التي قام عيسو (أدوم) ونسله بالاستيلاء عليها من الحوريين (رج تك٣٢:٣). كذ٣،٧،١٥. **تنبأ عليه:** أي أخبرهم بما سيحدث لهم في المستقبل.

٣ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ١٤. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٦،١١،١٤. **عليك:** (رج.ت ٥:٨). **أمد يدي عليك:** أي أؤدبك (رج.ت ٢٥:٧).

٤ **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥: ١٣). كذ٩،١٢،١٥.

٥ **بغضة أبدية:** كان لدى أدوم عداوة وبغضة شديدة ضد بني إسرائيل، وكان لديهم مَيل للانتقام منهم (رج.ت ٢٥:١٢). **وقت مصيبتهم:** أي وقت نكبتهم ومحنتهم في السبي. **وقت إثم النهاية:** (رج ٢١:٢٩).

٦ **حي أنا:** (رج.ت ٥:١١). كذ١١. **الدم يتبعك:** أي "الدم يتعقبك". المقصود: سيتبعك الموت والقتل (رج ٣٢:٦). **إذ لم تكره الدم:** أي سمحت بسفك الدم، وأذنبت بسفك الدم.

٧ **الآئب:** أي العائد، الراجع.

٩ **مدنك لن تعود:** أي لن تسكن مدنك، ولا يكون فيها إنسان أو حيوان (رج ٢٥:١٣).

١٠ **الأمتين:** هما مملكتا يهوذا وإسرائيل. **الأرضين:** هما أرض المملكة الجنوبية (يهوذا) والمملكة الشمالية (إسرائيل). **الرب كان هناك:** بالعبرية "يهوه شمه"، أي أن الله موجود يتطلع وينظر إلى الظلم (رج ٤٨:٣٥؛ إش١٢:٦؛ صف٣:١٥).

١١ **لأفعلن.. وكحسدك:** أي سأعاملك يا أدوم بحسب مقدار غضبك وحسدك لبني إسرائيل (رج ٢٥:١٤؛ مز١٣٧:٧؛ عا١:١١). **أعرف بنفسي:** أي سأعلن عن ذاتي عندما أدينك وأعاقبك.

١٢ **سمعت.. إسرائيل:** أي سمعت جميع تعييراتك أنت والأمم ضد إسرائيل (رج ٣٤:٢٩). **إهانتك:** (رج.ت ٢مل١٩:٣). **جبال إسرائيل:** إشارة إلى كل أرض إسرائيل، وبخاصة جبال الله المقدسة. **أعطيناها مأكلًا:** أي "صارت لنا مغنمًا" (رج ٣٦:٢؛ إر٥٠:٧).

١٣ **تعظمتم عليَّ بأفواهكم:** أي تباهيتم وتطاولتم عليَّ بالكلام. **كثرتم كلامكم:** أي تماديتم في التطاول (رج ٣٦:٣).

١٤ **فرح كل الأرض:** أي وقت ازدهار كل الأرض وترنمها (رج إش٤٤:٢٣؛ ٤٩:١٣؛ ٦٥:١٣،١٤؛ إر٥١:٤٨).

١٥ **فرحت:** أي شمت. **فرحت على ميراث بيت إسرائيل:** أي مثلما فرحت بانكسار إسرائيل وسبيهم إلى بابل (رج مرا ٤:٢١). **كذلك أفعل بك:** أي كما فعلت يُفعل بك (رج عو١٢-١٥).

نبوءة لجبال إسرائيل

٣٦ ١«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فتنبَّأْ لجِبالِ إسرائيلَ وقُلْ: يا جِبالَ إسرائيلَ اسمَعي كلِمَةَ الرَّبِّ: ٢هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّ العَدوَّ قالَ علَيكُمْ: هَهْ! إنَّ المُرتَفِعاتِ القَديمَةَ صارَتْ لنا ميراثًا، ٣فلذلكَ تنبَّأْ وقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّهُمْ قد أخرَبوكُمْ وتَهَمَّموكُمْ مِنْ كُلِّ جانِبٍ لتَكونوا ميراثًا لبَقيَّةِ الأُمَمِ، وأُصعِدتُمْ علَى شِفاهِ اللِّسانِ، وصِرتُمْ مَذَمَّةَ الشَّعبِ، ٤لذلكَ فاسمَعي يا جِبالَ إسرائيلَ كلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ للجِبالِ ولِلآكامِ ولِلأنهارِ ولِلأوديَةِ ولِلخِرَبِ المُقفِرَةِ ولِلمُدُنِ المَهجورَةِ الَّتي صارَتْ للنَّهبِ والاستِهزاءِ لبَقيَّةِ الأُمَمِ الَّذينَ حَوْلها. ٥مِنْ أجلِ ذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إنِّي في نارِ غَيرَتي تكلَّمتُ علَى بَقيَّةِ الأُمَمِ وعلَى أدومَ كُلِّها، الَّذينَ جَعَلوا أرضي ميراثًا لهُمْ بفَرَحِ كُلِّ القَلبِ وبُغضَةِ نَفسٍ لنَهبِها غَنيمَةً. ٦فتنبَّأْ علَى أرضِ إسرائيلَ وقُلْ للجِبالِ ولِلتِّلالِ ولِلأنهارِ ولِلأوديَةِ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا في غَيرَتي وفي غَضَبي تكلَّمتُ مِنْ أجلِ أنَّكُمْ حَمَلتُمْ تعييرَ الأُمَمِ. ٧لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إنِّي رَفَعتُ يَدي، فالأُمَمُ الَّذينَ حَوْلكُمْ هُم يَحمِلونَ تعييرَهُمْ. ٨أمّا أنتُمْ يا جِبالَ إسرائيلَ، فإنَّكُمْ تُنبِتونَ فُروعَكُمْ وتُثمِرونَ ثَمَرَكُمْ لشَعبي إسرائيلَ، لأنَّهُ قريبُ الإتيانِ. ٩لأنّي أنا لكُمْ وألتَفِتُ إلَيكُمْ فتُحرَثونَ وتُزرَعونَ. ١٠وأُكثِّرُ النّاسَ علَيكُمْ، كُلَّ بَيتِ إسرائيلَ بأجمَعِهِ، فتُعمَرُ المُدُنُ وتُبنَى الخِرَبُ. ١١وأُكثِّرُ علَيكُمُ الإنسانَ والبَهيمَةَ فيَكثُرونَ ويُثمِرونَ، وأُسكِنُكُمْ حَسَبَ حالَتِكُمُ القَديمَةِ، وأُحسِنُ إلَيكُمْ أكثَرَ مِمّا في أوائلِكُمْ، فتعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ. ١٢وأُمَشّي النّاسَ علَيكُمْ شَعبي إسرائيلَ، فيَرِثونَكَ فتكونُ لهُمْ ميراثًا ولا تعودُ بَعدُ تُثكِلُهُمْ. ١٣هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أجلِ أنَّهُمْ قالوا لكُمْ: أنتِ أكّالَةُ النّاسِ ومُثكِلَةُ شُعوبِكِ. ١٤لذلكَ لن تأكُلي النّاسَ بَعدُ، ولا تُثكِلي شُعوبَكِ بَعدُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ولا أُسمِّعُ فيكِ مِنْ بَعدُ تعييرَ الأُمَمِ، ولا تحمِلينَ تعييرَ الشُّعوبِ بَعدُ، ولا تُعثِرينَ شُعوبَكِ بَعدُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٦وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ١٧«يا ابنَ آدَمَ، إنَّ بَيتَ إسرائيلَ لَمّا سكَنوا أرضَهُمْ نَجَّسوها بطَريقِهِمْ وبأفعالِهِمْ. كانَتْ طَريقُهُمْ أمامي كنَجاسَةِ الطّامِثِ، ١٨فسكَبتُ غَضَبي علَيهِمْ لأجلِ الدَّمِ

٣٦: ١ **ابن آدم**: (رج.ت ١:٢). كذ١٧ . **فتنبأ**: أي اخبرهم بما سيحدث لهم في المستقبل. كذ٣،٦. **جبال إسرائيل**: أو "أرض إسرائيل" (رج ٦آ) أو "بيت إسرائيل" (رج ١٠آ)، أو "شعب إسرائيل" (رج ١٢آ). والمقصود أيضًا: "شعب الله". كذ٤،٦،٨.

٢ **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ١١:٣). **السيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). **العدو**: إشارة إلى الأدوميين (رج ٢٥: ٢،٥،١٢). **هه**: (رج.ت أي ٣٩:٢٥). في هذا السياق هي صيحة تُعبر عن السخرية والشماتة. **المرتفعات القديمة**: أي "الجبال القديمة" إشارة إلى "جبال إسرائيل". والمقصود: أرض إسرائيل الجبلية (رج ٦آ). **ميراثًا**: أي ملكًا. كذ٣،٥،١٢.

٣ **تهمموكم**: الكلمة العبرية ترجمت "يشتف" (رج.ت أي٥:٥). المقصود هنا: يهاجموكم ويبتلعوكم. **أصعدتم.. اللسان**: المقصود: صرتم على كل لسان، صرتم عرضة لأقاويل الناس. **مذمة**: الكلمة العبرية تترجم "نميمة" (رج تك٣٧:٢).

٤ **للجبال.. المهجورة**: المقصود: إن الرب يوجه كلامه للجميع وأنه سيخلص الجميع. **للآكام**: جمع أكمة، وهي التل أو الهضبة. **للأودية**: هي الأراضي بين الجبال. **للمدن المهجورة**: أي التي تركها كل ساكنيها. **للنهب**: حرفيًا "غنيمة". والمقصود: كل ما يتم الاستيلاء عليه بعد الانتصار في الحرب، سواء مقتنيات أو أموال ومواشٍ، كل ما هو نفيس وثمين (رج ٣٨: ١٣). **الاستهزاء**: (رج.ت أي٣٤:٧).

٥ **نار غيرتي**: (رج.ت خر٢٠:٥). كذ٦. **أدوم**: (رج.ت تك٢٥:٣٠). **بفرح**: (رج.ت ٣٥:١٥). **بغضة نفس**: أي بكراهية من كل قلوبهم، برغبة في الانتقام (رج ٢٥:١٢).

٦ **تعيير**: أي شماتة أو إهانات. كذ٧،١٥.

٧ **رفعت يدي**: (رج.ت ٢٠:٥).

٨ **قريب الإتيان**: المقصود: إن موعد رجوع الشعب من السبي صار وشيكًا.

١١ **حسب حالتكم القديمة**: أي كما في أيامكم قبل الذهاب إلى السبي. **أني أنا الرب**: (رج.ت ٥: ١٣). كذ٢٣،٣٦،٣٨.

١٢ **أمشي.. إسرائيل**: الكلام هنا للجبال (رج ٣٤:١٣،١٤). **تثكلهم**: الثكل هو فقدان الأم لابنها (رج ٥:١٧). كذ١٣،١٤.

١٣ **أنتِ**: إشارة إلى جبال إسرائيل. **أكالة الناس**: ربما بسبب الحروب المستمرة أو بسبب انتشار الأوبئة والأمراض (رج عد١٣:٣٢).

١٦ **كان إليّ كلام الرب**: (رج.ت ١:٣).

١٧ **نجسوها**: بزناهم وراء آلهة أخرى (رج ٢٠:٢٧-٤٤؛ لا١٨:٢٤-٢٨). **الطامث**: أو الحائض، المرأة في أثناء فترة الدورة الشهرية (رج لا١٥:١٩-٢٢؛ ٢٠:١٨).

١٨ **لأجل الدم**: إشارة -غالبًا- دماء قرابينهم البشرية التي سفكوها من أجل أصنامهم (رج ١٦:٣٦،٣٨؛ ٢٠:٣١؛ ٢٣:٣٧).

الَّذي سفَكوهُ علَى الأرضِ، وبأصنامِهِمْ نَجَّسوها. ١٩ فبَدَّدتُهُمْ في
الأُمَمِ فتذَرَّوا في الأراضي. كطريقِهِمْ وكأفعالِهِمْ دِنتُهُمْ. ٢٠ فلَمّا
جاءوا إلَى الأُمَمِ حَيثُ جاءوا نَجَّسوا اسمي القُدّوسَ، إذ قالوا
لهُمْ: هؤُلاءِ شَعبُ الرَّبِّ وقَدْ خرجوا مِنْ أرضِهِ. ٢١ فتحَنَّنتُ علَى
اسمي القُدّوسِ الَّذي نَجَّسَهُ بَيتُ إسرائيلَ في الأُمَمِ حَيثُ جاءوا.
٢٢ «لذلكَ فقُلْ لبَيتِ إسرائيلَ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ليس
لأجلِكُمْ أنا صانِعٌ يا بَيتَ إسرائيلَ، بل لأجلِ اسمي القُدّوسِ الَّذي
نَجَّستُموهُ في الأُمَمِ حَيثُ جِئتُمْ. ٢٣ فأُقَدِّسُ اسمي العظيمَ المُنَجَّسَ
في الأُمَمِ، الَّذي نَجَّستُموهُ في وسطِهِمْ، فتعلَمُ الأُمَمُ أنّي أنا الرَّبُّ،
يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حينَ أتَقَدَّسُ فيكُم قُدّامَ أعيُنِهِمْ. ٢٤ وآخُذُكُمْ مِنْ
بَينِ الأُمَمِ وأجمَعُكُمْ مِنْ جميعِ الأراضي وآتي بكُمْ إلَى أرضِكُمْ.
٢٥ وأرُشُّ علَيكُمْ ماءً طاهِرًا فتُطَهَّرونَ. مِنْ كُلِّ نَجاسَتِكُمْ ومِنْ
كُلِّ أصنامِكُمْ أُطَهِّرُكُمْ. ٢٦ وأُعطيكُمْ قَلبًا جديدًا، وأجعَلُ روحًا
جديدَةً في داخِلِكُمْ، وأنزِعُ قَلبَ الحَجَرِ مِنْ لَحمِكُمْ وأُعطيكُمْ
قَلبَ لَحمٍ. ٢٧ وأجعَلُ روحي في داخِلِكُمْ، وأجعَلُكُمْ تسلُكونَ في
فرائضي، وتَحفَظونَ أحكامي وتعمَلونَ بها. ٢٨ وتَسكُنونَ الأرضَ
الَّتي أعطَيتُ آباءَكُمْ إيّاها، وتَكونونَ لي شَعبًا وأنا أكونُ لكُمْ إلهًا.
٢٩ وأُخَلِّصُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجاساتِكُمْ. وأدعو الحِنطَةَ وأُكَثِّرُها ولا أضَعُ
علَيكُمْ جوعًا. ٣٠ وأُكَثِّرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وغَلَّةَ الحَقلِ لكَيلا تنالوا بَعدُ
عارَ الجوعِ بَينَ الأُمَمِ. ٣١ فتذكُرونَ طُرُقَكُمُ الرَّديئَةَ وأعمالكُمْ غَيرَ
الصّالِحَةِ، وتَمقُتونَ أنفُسَكُمْ أمامَ وُجوهِكُمْ مِنْ أجلِ آثامِكُمْ وعلَى
رَجاساتِكُمْ. ٣٢ لا مِنْ أجلِكُمْ أنا صانِعٌ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فليَكُنْ
مَعلومًا لكُمْ. فاخجَلوا واخزَوْا مِنْ طُرُقِكُمْ يا بَيتَ إسرائيلَ. ٣٣ هكذا
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: في يومِ تطهيري إيّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثامِكُمْ، أُسكِنُكُمْ
في المُدُنِ، فتُبنَى الخِرَبُ. ٣٤ وتُفلَحُ الأرضُ الخَرِبَةُ عِوَضًا عن
كونِها خَرِبَةً أمامَ عَينَيْ كُلِّ عابِرٍ. ٣٥ فيقولونَ: هذِهِ الأرضُ الخَرِبَةُ
صارَتْ كجَنَّةِ عَدنٍ، والمُدُنُ الخَرِبَةُ والمُقفِرَةُ والمُنهَدِمَةُ مُحَصَّنَةً
مَعمورَةً. ٣٦ فتعلَمُ الأُمَمُ الَّذينَ تُرِكوا حَوْلكُمْ أنّي أنا الرَّبُّ، بَنَيتُ
المُنهَدِمَةَ وغَرَستُ المُقفِرَةَ. أنا الرَّبُّ تكلَّمتُ وسأفعَلُ. ٣٧ هكذا
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعدَ هذِهِ أُطلَبُ مِنْ بَيتِ إسرائيلَ لأفعَلَ لهُمْ.
أُكَثِّرُهُمْ كغَنَمِ أُناسٍ، ٣٨ كغَنَمِ مَقدِسٍ، كغَنَمِ أورُشَليمَ في مَواسِمِها،
فتكونُ المُدُنُ الخَرِبَةُ مَلآنَةً غَنَمَ أُناسٍ، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».

---

١٩ **فتذروا**: أي فتشتتوا، فتفرقوا. **كطريقهم.. دنتهم**: أي حاكمتهم بمقتضى أعمالهم (رج ٢٤:١٤؛ ٣٩:٢٤).

٢٠ **نجسوا اسمي**: أي أهانوا اسمي بسبب رجاساتهم وجعلوا الأمم تسخر منه (رج ٢٠:٩؛ ٢٥:٣؛ ٣٩:٧؛ عد١٤:١٥، ١٦؛ إش٥٢:٥؛ رو٢:٢٤). **اسمي القدوس**: من أجل اسمه يرد الرب سبي يهوذا فيتمجد الرب بين الأمم (رج آ٢٢-٢٤).

٢١ **فتحننت**: الكلمة العبرية ترجمت "فَرَقَّتْ" (رج.ت خر٢:٦). والكلمة تعني هنا: "أشفقت"، أو "شعرت بالعطف".

٢٣ **أتقدس فيكم**: أي "أتمجد من خلالكم"، "أتجلى بقداستي بينكم" (رج ٢٠:٤١؛ ٢٨:٢٥؛ ٣٨:٢٣؛ ٣٩:٧، ٢٥، ٢٧).

٢٥ **ماءً طاهرًا**: إشارة إلى الطهارة الروحية (رج عد١٩:١٧-١٩؛ مز٥١:٧؛ عب٩:١٣، ١٩؛ ١٠:٢٢).

٢٦ **قلبًا جديدًا**: (رج.ت ١٨:٣١). **روحًا جديدة**: (رج.ت ١١:١٩). **قلب الحجر**: (رج.ت ١١:١٩). هو القلب القاسي والمتحجر وغير التائب. **قلب لحم**: (رج.ت ١١:١٩). هو القلب الذي يطلب الله ويتوب باستمرار أمامه.

٢٧ **روحي في داخلكم**: إشارة إلى إقامة عهد جديد بين الله وشعبه (رج ٣٧:١٤؛ ٣٩:٢٩؛ إش٤٤:٣؛ ٥٩:٢١؛ يؤ٢:٢٨، ٢٩). وعن هذا العهد وطبيعته (رج إر٣١: ٣١-٣٤).

٢٨ **تكونون لي.. إلهًا**: (رج.ت ١١:٢٠).

٢٩ **أدعو الحنطة**: أي "آمر الحنطة بالنمو وبالكثرة". المقصود: لن يكون جوع فيما بعد بل شبع. **الحنطة**: الكلمة تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب وبخاصة القمح.

٣٠ **عار الجوع**: هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والعبارة تشير إلى شعور الشعب بالذل والمهانة والعار بسبب الجوع، وخاصة في وقت سبيهم.

٣١ **تمقتون**: (رج.ت مز٩٥:١٠). **تمقتون أنفسكم**: (رج.ت ٦:٩). **رجاساتكم**: (رج.ت ٥:٩).

٣٣ **أسكنكم في المدن**: أي أجعلكم تعمرون المدن (رج آ١٠؛ زك٨:٧، ٨).

٣٤ **تُفلح الأرض**: أي تُزرع الأرض.

٣٥ **كجنة عدن**: (رج.ت تك٢:٨). أيضًا (رج ٣١:٨، ٩). **محصنة معمورة**: أي يتم تحصينها وتصير آهلة بالسكان.

٣٦ **أنا الرب تكلمت**: (رج.ت ٥:١٣).

٣٧ **أكثرهم.. أناس**: المقصود: سأجعلهم يكثرون بقدر ما يتكاثر قطيع الغنم. كذ٣٨.

٣٨ **كغنم مقدس**: أي كالغنم الذي يقدم كذبائح (رج ١مل٨:٦٣؛ ٢أخ٣٥:٧-٩). **في مواسمها**: أي في أعيادها. **غنم أناس**: أي جموع كثيرة من البشر كالغنم.

وادي العظام اليابسة

٣٧ ١كانتْ علَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فأخرَجَني بروحِ الرَّبِّ وأنزَلَني
في وسطِ البُقعَةِ وهي مَلآنَةٌ عِظامًا، ٢وأمَرَّني علَيها
مِنْ حَوْلِها وإذا هي كثيرَةٌ جِدًّا علَى وجهِ البُقعَةِ، وإذا هي يابِسَةٌ
جِدًّا. ٣فقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، أتَحيا هذِهِ العِظامُ؟». فقُلتُ: «يا سيِّدُ
الرَّبُّ أنتَ تعلَمُ». ٤فقالَ لي: «تنَبّأْ علَى هذِهِ العِظامِ وقُلْ لها: أيَّتُها
العِظامُ اليابِسَةُ، اسمَعي كلِمَةَ الرَّبِّ: ٥هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لهذِهِ
العِظامِ: هأنَذا أُدخِلُ فيكُم روحًا فتحيَوْنَ. ٦وأضَعُ علَيكُمْ عَصَبًا
وأكسيكُمْ لَحمًا وأبسُطُ علَيكُمْ جِلدًا وأجعَلُ فيكُم روحًا، فتحيَوْنَ
وتَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ».
٧فتنَبّأتُ كما أُمِرتُ. وبَينَما أنا أتنَبّأُ كانَ صوتٌ، وإذا رَعشٌ،
فتقارَبَتِ العِظامُ كُلُّ عَظمٍ إلَى عَظمِهِ. ٨ونَظَرتُ وإذا بالعَصَبِ
واللَّحمِ كساها، وبُسِطَ الجِلدُ علَيها مِنْ فوقُ، وليس فيها روحٌ.
٩فقالَ لي: «تنَبّأْ للرّوحِ، تنَبّأْ يا ابنَ آدَمَ، وقُلْ للرّوحِ: هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يا روحُ مِنَ الرّياحِ الأربَعِ وهُبَّ علَى هؤُلاءِ
القَتلَى ليَحيَوْا». ١٠فتنَبّأتُ كما أمَرَني، فدَخَلَ فيهِمِ الرّوحُ، فحَيوا
وقاموا علَى أقدامِهِمْ جَيشٌ عظيمٌ جِدًّا جِدًّا.
١١ثُمَّ قالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، هذِهِ العِظامُ هي كُلُّ بَيتِ إسرائيلَ. ها
هُم يقولونَ: يَبِسَتْ عِظامُنا وهَلَكَ رَجاؤُنا. قد انقَطَعنا. ١٢لذلكَ تنَبّأْ
وقُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا أفتَحُ قُبورَكُمْ وأُصعِدُكُمْ مِنْ
قُبورِكُمْ يا شَعبي، وآتي بكُمْ إلَى أرضِ إسرائيلَ. ١٣فتعلَمونَ أنّي
أنا الرَّبُّ عِندَ فتحي قُبورَكُمْ وإصعادي إيّاكُمْ مِنْ قُبورِكُمْ يا شَعبي.
١٤وأجعَلُ روحي فيكُم فتحيَوْنَ، وأجعَلُكُمْ في أرضِكُمْ، فتعلَمونَ
أنّي أنا الرَّبُّ تكلَّمتُ وأفعَلُ، يقولُ الرَّبُّ».

أمة واحدة لملك واحد

١٥وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ١٦«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، خُذْ لنَفسِكَ
عَصًا واحِدَةً واكتُبْ علَيها: ليَهوذا ولبَني إسرائيلَ رُفَقائهِ. وخُذْ
عَصًا أُخرَى واكتُبْ علَيها: ليوسُفَ، عَصا أفرايِمَ وكُلِّ بَيتِ إسرائيلَ
رُفَقائهِ. ١٧واقرِنهُما الواحِدَةَ بالأُخرَى كعَصًا واحِدَةٍ، فتصيرا
واحِدَةً في يَدِكَ. ١٨فإذا كلَّمَكَ أبناءُ شَعبِكَ قائلينَ: أما تُخبِرُنا ما
لكَ وهذا؟ ١٩فقُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا آخُذُ عَصا
يوسُفَ الّتي في يَدِ أفرايِمَ وأسباطَ إسرائيلَ رُفَقاءَهُ، وأضُمُّ إليها
عَصا يَهوذا، وأجعَلُهُمْ عَصًا واحِدَةً فيَصيرونَ واحِدَةً في يَدي.
٢٠وتَكونُ العَصَوانِ اللَّتانِ كتَبتَ علَيهِما في يَدِكَ أمامَ أعيُنِهِمْ.
٢١وقُلْ لهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا آخُذُ بَني إسرائيلَ
مِنْ بَينِ الأُمَمِ الّتي ذَهَبوا إليها، وأجمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ، وآتي
بهِمْ إلَى أرضِهِمْ، ٢٢وأُصَيِّرُهُمْ أُمَّةً واحِدَةً في الأرضِ علَى جِبالِ

٣٧:١ يد الرب: (رج.ت ١:٣). **بروح الرب:** (رج.ت ٢:٢). **البقعة:** المقصود: -ربما- وادي بن هنوم، أو وادي القتل (رج.ت إر٧:٣٢). أيضًا قد يكون هو الوادي الذي أشار إليه قبلًا (رج ٣:٢٢،٢٣؛ ٨:٤).

٢ **أمرني عليها:** أي جعلني أمر (أتمشى) من حولها. **يابسة جدًّا:** إشارة إلى أن لها زمانًا طويلًا وتعرضت لحرارة الشمس (رج آ١١).

٣ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ٩،١١،١٦. **سيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ٥،٩،١٢،١٩،٢١.

٤ **تنبأ:** أي تكلم عليها بكلمة الرب. كذ٧،٩،١٠،١٢.

٥ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ٩،١٢،١٩،٢١. **فتحيون:** أي أهبكم حياة. كذ٦،٩،١٠،١٤.

٦ **عصبًا.. لحمًا.. جلدًا:** أي أنفس حية كاملة. كذ٨. **عصبًا:** الكلمة العبرية ترجمت "عرق" (رج.ت تك٣٢:٣٢). والمقصود: العروق والأعصاب..إلخ. **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥:١٣). كذ١٣،١٤،٢٨.

٧ **رعش:** الكلمة العبرية تترجم عادة "زلزلة" (رج ١مل١٩:١١). المقصود: ارتجاف، اهتزاز. الكلمة تشير إلى عمل روح الله (رج ٣٨:١٩).

٩ **من الرياح الأربع:** أي من مختلف جهات الأرض، من كل مكان.

١١ **هلك:** أو "باد" أو "انتهى". **انقطعنا:** أي انتهينا (رج مرا ٣:٥٤).

١٢ **شعبي:** (رج.ت ٣٣:٣٠،٣١). كذ١٣.

١٤ **روحي فيكم:** (رج.ت ٣٦:٢٧). **تكلمت وأفعل:** أي "قلت ما سأفعل"، أو "سأحقق ما تكلمت به".

١٥ **كان إليّ كلام الرب:** (رج.ت ١:٣).

١٦ **عصا:** العصا هي رمز للقيادة والمُلك. **عصا واحدة:** تشير هنا إلى توحيد أسباط إسرائيل في مملكة واحدة. **ليهوذا:** إشارة إلى مملكة يهوذا الجنوبية. **رفقائه:** إشارة إلى سبط بنيامين الذي كان قد انضم إلى يهوذا عند انقسام المملكة (رج ١مل١٢:٢١،٢٣؛ ٢أخ١١:١،٣،١٠). **أفرايم:** إشارة إلى مملكة إسرائيل الشمالية (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). **رفقائه:** إشارة إلى الأسباط التسعة التي انضمت إلى أفرايم عند انقسام المملكة (رج ١مل١٢:١٦-٢٠).

١٧ **اقرنهما:** أي يضمهما معًا.

إسرائيلَ، ومَلِكٌ واحِدٌ يكونُ مَلِكًا علَيهِمْ كُلِّهِمْ، ولا يكونونَ
بَعدُ أُمَّتَينِ، ولا يَنقَسِمونَ بَعدُ إلَى مَملكَتَينِ. ٢٣ولا يتَنَجَّسونَ
بَعدُ بأصنامِهِمْ ولا بِرَجاساتِهِمْ ولا بشَيءٍ مِنْ مَعاصيهِمْ، بل
أُخَلِّصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَساكِنِهِمِ الَّتي فيها أخطأوا، وأُطَهِّرُهُمْ فيكونونَ
لي شَعبًا وأنا أكونُ لهُمْ إلهًا. ٢٤وداوُدُ عَبدي يكونُ مَلِكًا علَيهِمْ،
ويكونُ لجميعِهِمْ راعٍ واحِدٌ، فيَسلُكونَ في أحكامي ويَحفَظونَ
فرائضي ويَعمَلونَ بها. ٢٥ويَسكُنونَ في الأرضِ الَّتي أعطَيتُ
عَبدي يعقوبَ إيّاها، الَّتي سكَنَها آباؤُكُمْ، ويَسكُنونَ فيها هُم
وبَنوهُم وبَنو بَنيهِمْ إلَى الأبدِ، وعَبدي داوُدُ رَئيسٌ علَيهِمْ إلَى
الأبدِ. ٢٦وأقطَعُ معهُمْ عَهدَ سلامٍ، فيكونُ معهُمْ عَهدًا مؤَبَّدًا،
وأُقِرُّهُمْ وأُكَثِّرُهُمْ وأجعَلُ مَقدِسي في وسطِهِمْ إلَى الأبدِ.
٢٧ويكونُ مَسكَني فوقَهُمْ، وأكونُ لهُمْ إلهًا ويكونونَ لي شَعبًا.
٢٨فتعلَمُ الأُمَمُ أنّي أنا الرَّبُّ مُقَدِّسُ إسرائيلَ، إذ يكونُ مَقدِسي
في وسطِهِمْ إلَى الأبدِ».

نبوءة ضد جوج

٣٨ ١وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: ٢«يا ابنَ آدَمَ، اجعَلْ
وجهَكَ علَى جوجٍ، أرضِ ماجوجَ رَئيسِ روشٍ
ماشِكَ وتوبالَ، وتَنَبّأْ علَيهِ ٣وقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا
علَيكَ يا جوجُ رَئيسُ روشٍ ماشِكَ وتوبالَ. ٤وأُرجِعُكَ، وأضَعُ
شَكائمَ في فكَّيكَ، وأُخرِجُكَ أنتَ وكُلَّ جَيشِكَ خَيلًا وفُرسانًا
كُلَّهُمْ لابِسينَ أفخَرَ لباسٍ، جَماعَةً عظيمَةً مع أتراسٍ ومَجانَّ،
كُلَّهُمْ مُمسِكينَ السُّيوفَ. ٥فارِسَ وكوشَ وفوطَ معهُمْ، كُلَّهُمْ
بمِجَنٍّ وخوذَةٍ، ٦وجومَرَ وكُلَّ جُيوشِهِ، وبَيتَ توجَرمَةَ مِنْ أقاصي
الشِّمالِ مع كُلِّ جَيشِهِ، شُعوبًا كثيرينَ معكَ. ٧اِستَعِدَّ وهَيِّئْ لنَفسِكَ
أنتَ وكُلُّ جَماعاتِكَ المُجتَمِعَةِ إلَيكَ، فصِرتَ لهُمْ موَقَّرًا. ٨بَعدَ
أيّامٍ كثيرَةٍ تُفتَقَدُ. في السِّنينَ الأخيرَةِ تأتي إلَى الأرضِ المُستَرَدَّةِ
مِنَ السَّيفِ المَجموعَةِ مِنْ شُعوبٍ كثيرَةٍ علَى جِبالِ إسرائيلَ
الَّتي كانتْ دائمَةً خَرِبَةً، للَّذينَ أُخرِجوا مِنَ الشُّعوبِ وسَكَنوا

حز٣٧:٢٧ (٢كو٦:١٧)

٢٢ **ملك واحد:** و"راعيًا واحدًا" (رج ٢٤). (رج.ت ٣٤:٢٣).
٢٣ **برجاساتهم:** (رج.ت ٥:٩). **فيكونون لي.. إلهًا:** (رج.ت ١١:٢٠). كذ٢٧.
٢٤ **داود.. ملكًا:** (رج.ت ٣٤:٢٣). **أحكامي.. فرائضي:** (رج.ت تك٢٦:٥).
٢٦ **عهد سلام:** (رج.ت ٣٤:٢٥). **عهدًا مؤبدًا:** أي عهدًا أبديًا، عهدًا لا نهاية له (رج ١٦:٦٠). **أقرهم:** أي أجعلهم يستقرون في مكان، أثبتهم، أرسخهم. **مقدسي:** أي مسكني المقدس، إشارة إلى الهيكل.
٢٧ **فوقهم:** أو "في وسطهم" (رج آ٢٨).
٣٨ ١: **كان إليّ كلام الرب:** (رج.ت ٣:١).
٢ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ١٤. **اجعل وجهك على:** (رج.ت ٦:٢). **جوج:** هو اسم ملك بربري متوحش ودموي في حروبه -مختلف عن المذكور في (١أخ٥:٤)- وهو يرمز لكل مَن يُثير حربًا وحشية ضد شعب الله، كما سيحدث في أيام النهاية (رج ٣٩:١؛ رؤ٢٠:٨). كذ٣، ١٤، ١٦، ١٨. **أرض ماجوج:** هي الأرض التي يسكنها جوج. وهو أيضًا اسم شعب من نسل ثاني أبناء يافث (رج.ت تك ١٠:٢). **رئيس روش:** كلمة "روش" معناها "رأس" أو "رئيس"، فيكون المعنى "رئيس رؤساء" (رج ٣٩:١). كذ٣. **ماشك:** (رج.ت تك ١٠:٢). كذ٣. **توبال:** (رج.ت تك١٠:٢). كذ٣. **تنبأ عليه:** أي تكلم بما أوحاه إليك ضده. كذ١٤.
٣ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). **عليك:** (رج.ت ٥:٨).
٤ **شكائم:** حرفيًا "خزائم" (رج.ت ٢٩:٤). **جماعة عظيمة:** أي جيش عظيم وكبير (رج آ٦، ١٥). **أتراس:** (رج.ت ١صم١٧:٧). **مجان:** الكلمة العبرية ترجمت "ترس" (رج.ت تك١٥:١). كذ٥.
٥ **فارس:** هي جزء من إيران اليوم. **كوش:** (رج.ت تك٢:١٣). **فوط:** (رج.ت تك١٠:٦).
٦ **جومر:** (رج.ت تك١٠:٢). **توجرمة:** (رج.ت تك١٠:٣). **أقاصي الشمال:** كان الشمال عند اليهود يشير دائمًا إلى الضيق والتأديب، وهذا ما أكده حزقيال النبي "ريح عاصف شمالي" (رج.ت ١:٤)، وكذلك النبي إرميا (رج.ت إر١:١٣). كذ١٥.
٧ **استعد:** الكلام هنا موجه إلى الملك جوج وإلى جيشه العظيم. **موقرًا:** المقصود: قائدًا، لكل الشعوب المذكورة في (آ٥، ٦).
٨ **تفتقد:** المقصود: تستدعي للقتال. والهدف كما سنرى هو معاقبته هو وجيشه. **السنين الأخيرة:** أي في الفترة الأخيرة من "الأيام الكثيرة". كذ١٦. **المستردة:** المقصود: الناجية. **المجموعة من:** أي التي تم جمع أهلها من بين شعوب كثيرة. كذ١٢. **جبال إسرائيل:** (رج.ت ٣٦:١).

آمِنينَ كُلُّهُمْ. ٩وتَصعَدُ وتأتي كزَوْبَعَةٍ، وتَكونُ كسَحابَةٍ تُغَشّي
الأرضَ أنتَ وكُلُّ جُيوشِكَ وشُعوبٌ كثيرونَ معكَ. ١٠هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ أُمورًا تخطُرُ ببالِكَ فتُفَكِّرُ
فِكرًا رَديئًا، ١١وتَقولُ: إنّي أصعَدُ علَى أرضٍ أعراءٍ. آتي الهادِئينَ
السّاكِنينَ في أمنٍ، كُلُّهُمْ ساكِنونَ بغَيرِ سورٍ وليس لهُمْ عارِضَةٌ
ولا مَصاريعُ، ١٢لسَلبِ السَّلبِ ولِغُنمِ الغَنيمَةِ، لرَدِّ يَدِكَ علَى
خِرَبٍ مَعمورَةٍ وعلَى شَعبٍ مَجموعٍ مِنَ الأُمَمِ، المُقتَني ماشيَةً
وقُنيَةً، السّاكِنُ في أعالي الأرضِ. ١٣شَبا ودَدانُ وتُجّارُ ترشيشَ
وكُلُّ أشبالِها يقولونَ لكَ: هل لسَلبِ سلبٍ أنتَ جاءٍ؟ هل لغُنمِ
غَنيمَةٍ جَمَعتَ جَماعَتَكَ، لحَملِ الفِضَّةِ والذَّهَبِ، لأخذِ الماشيَةِ
والقُنيَةِ، لنَهبِ نَهبٍ عظيمٍ؟

١٤«لذلكَ تنَبّأْ يا ابنَ آدَمَ، وقُلْ لجوجٍ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
في ذلكَ اليومِ عِندَ سُكنَى شَعبي إسرائيلَ آمِنينَ، أفَلا تعلَمُ؟
١٥وتأتي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أقاصي الشِّمالِ أنتَ وشُعوبٌ كثيرونَ
معكَ، كُلُّهُمْ راكِبونَ خَيلًا، جَماعَةٌ عظيمَةٌ وجَيشٌ كثيرٌ. ١٦وتَصعَدُ
علَى شَعبي إسرائيلَ كسَحابَةٍ تُغَشّي الأرضَ. في الأيّامِ الأخيرَةِ
يكونُ. وآتي بكَ علَى أرضي لكَيْ تعرِفَني الأُمَمُ، حينَ أتَقَدَّسُ
فيكَ أمامَ أعيُنِهِمْ يا جوجُ.

١٧«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هل أنتَ هو الّذي تكلَّمتُ عنهُ في
الأيّامِ القَديمَةِ عن يَدِ عَبيدي أنبياءِ إسرائيلَ، الّذينَ تنَبّأوا في تِلكَ
الأيّامِ سِنينًا أنْ آتيَ بكَ علَيهِم؟ ١٨ويكونُ في ذلكَ اليومِ، يومَ مَجيءِ
جوجٍ علَى أرضِ إسرائيلَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أنَّ غَضَبي يَصعَدُ في
أنفي. ١٩وفي غَيرَتي، في نارِ سخَطي تكلَّمتُ، أنَّهُ في ذلكَ اليومِ
يكونُ رَعشٌ عظيمٌ في أرضِ إسرائيلَ. ٢٠فترَعَشُ أمامي سمَكُ
البحرِ وطُيورُ السَّماءِ ووُحوشُ الحَقلِ والدَّبّاباتُ الّتي تدِبُّ علَى
الأرضِ، وكُلُّ النّاسِ الّذينَ علَى وجهِ الأرضِ، وتَندَكُّ الجِبالُ
وتَسقُطُ المَعاقِلُ وتَسقُطُ كُلُّ الأسوارِ إلَى الأرضِ. ٢١وأستَدعي
السَّيفَ علَيهِ في كُلِّ جِبالي، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فيكونُ سيفُ كُلِّ

---

٩ **كزوبعة**: أي تأتي مندفعًا مثل العاصفة (رج إش٥:٢٨؛ ٢١:١؛ ٢:٢٨؛ إر٤:١٣). **كسحابة**: أي مثل الغمام أو الضباب (رج ٣٠:١٨؛ يؤ٢:٢). كذ١٦. **تُغشي**: أي تغطي. كذ١٦.

١٠ **في ذلك اليوم**: إشارة إلى يوم الحرب الشاملة من الأمم على شعب الله. **أمورًا تخطر ببالك**: (رج.ت ١١:٥).

١١ **تقول**: الذي يتكلم هنا هو جوج. **أرض أعراء**: أي مدن صغيرة أو قرى بسيطة بلا أسوار تحميها. **أعراء**: (رج.ت أس٩:١٩). **آتي**: المقصود: أهاجم. **بغير سور.. عارضة**: أي الذين بلا حماية وليس لمدنهم أبواب أو أقفال. **مصاريع**: أي ضلف الأبواب.

١٢ **لسلب السلب**: أي لنهب الغنائم، للاستيلاء على الأشياء المنهوبة (رج٢٩:١٩). كذ١٣. **لرد يدك على**: أو "تمد يدك على". والمقصود: لكي تهاجم. **خرب معمورة**: صارت أورشليم بعد سبي بابل خربًا، وحينما عاد الشعب عُمرت من جديد. **المقتني ماشية**: أي الذي يملك ماشية. **قنية**: أي أملاكًا. كذ١٣. **أعالي الأرض**: (رج.ت قض٩:٣٧).

١٣ **شبا**: (رج.ت تك١٠:٧). **ددان**: (رج.ت تك١٠:٧). **ترشيش**: (رج.ت تك١٠:٤). **أشبالها**: أي تابعيها (رج ٣٢:٢؛ نا٢:١١-١٣). **يقولون لك**: أي حينما ترى هذه القبائل هذا الهجوم سيسألون الملك جوج إن كان قد أتى لينهب الأرض، وحينئذ سيتحالفون معه.

١٤ **في ذلك اليوم**: هو يوم افتقاد الرب للملك جوج لمعاقبته. كذ١٨. **أفلا تعلم؟**: أي "ألا تعلم أن شعبي يسكن آمنًا لأني أنا أحميهم؟".

١٦ **حين أتقدس فيك**: أي حين تنزل ضرباتي عليك، وحين تتكسر أنت وكل من تحالف معك من الشعوب (رج آ٢٣؛ ٢٨:٢٢؛ إش٥:١٩؛ ٨:١٣؛ ٢٩:٢٣).

١٧ **هل أنت.. عنه..؟**: أي "ألست أنت هو الشخص الذي تكلمت أنا عنه؟". **الذين تنبأوا.. سنينًا**: (رج إش٥:٢٦-٢٩؛ ٣٤:١-٦؛ ٦٣:١-٦؛ ٦٦:١٥،١٦؛ يؤ٣:٩-١٤). **أن آتي بك**: أي تنبأوا لسنين عديدة بأني سآتي بك عليهم.

١٨ **غضبي.. أنفي**: عبارة تشرح مقدار غضب الرب الهائل (رج.ت مز١٨:٨،١٥).

١٩ **غيرتي**: (رج.ت خر٢٠:٥). **نار سخطي**: أي احتدام غضبي الشديد (رج ٥:١٣؛ ٣٦:٥،٦). **رعش**: الكلمة العبرية تترجم عادة "زلزال" (رج ١مل١٩:١١). **رعش عظيم**: هذه نبوة بزلزلة عظيمة ستصاحب أحداث النهاية (رج يؤ٣:١٦).

٢٠ **فترعش أمامي**..: من هول ما سيحدث، فإن الحيوانات في البر والبحر والجو سترتعب. **الدابات**: أو "الدبابات" (رج.ت تك١:٢٤). **تندك**: الكلمة العبرية تترجم "تهدم" (رج خر١٥:٧). **المعاقل**: (رج.ت نش٢:١٤).

٢١ **أستدعي السيف عليه**: المقصود: يموت جوج وجيشه مقتولًا بالسيف. **سيف.. على أخيه**: أي سأجعل الشعوب المتحالفة تقاتل بعضها بعضًا (رج.ت قض٧:٢٢؛ ١صم١٤:٢٠).

واحِدٍ علَى أخيهِ. [٢٢] وأُعاقِبُهُ بالوَبإِ وبالدَّمِ، وأُمطِرُ علَيهِ وعلَى
جَيشِهِ وعلَى الشُّعوبِ الكَثيرَةِ الَّذينَ معهُ مَطَرًا جارِفًا وحِجارَةَ
بَرَدٍ عظيمَةً ونارًا وكِبريتًا. [٢٣] فأتَعَظَّمُ وأتَقَدَّسُ وأُعرَفُ في عُيونِ
أُمَمٍ كثيرَةٍ، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ.

٣٩ [١] «وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، تنَبّأْ علَى جوجٍ وقُلْ: هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأنَذا علَيكَ يا جوجُ رَئيسُ روشٍ ماشِكَ
وتوبالَ. [٢] وأرُدُّكَ وأقودُكَ وأُصعِدُكَ مِنْ أقاصي الشِّمالِ وآتي بكَ
علَى جِبالِ إسرائيلَ. [٣] وأضرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ اليُسرَى، وأُسقِطُ
سِهامَكَ مِنْ يَدِكَ اليُمنَى. [٤] فتسقُطُ علَى جِبالِ إسرائيلَ أنتَ وكُلُّ
جَيشِكَ والشُّعوبُ الَّذينَ معكَ. أبذُلُكَ مأكلًا للطُّيورِ الكاسِرَةِ مِنْ
كُلِّ نَوْعٍ ولِوُحوشِ الحَقلِ. [٥] علَى وجهِ الحَقلِ تسقُطُ، لأنّي تكلَّمتُ،
يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. [٦] وأُرسِلُ نارًا علَى ماجوجَ وعلَى السّاكِنينَ في
الجَزائرِ آمِنينَ، فيَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ. [٧] وأُعَرِّفُ باسمي المُقَدَّسِ
في وسطِ شَعبي إسرائيلَ، ولا أدَعُ اسمي المُقَدَّسَ يُنَجَّسُ بَعدُ،
فتعلَمُ الأُمَمُ أنّي أنا الرَّبُّ قُدّوسُ إسرائيلَ.
[٨] «ها هو قد أتَى وصارَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هذا هو اليومُ الَّذي
تكلَّمتُ عنهُ. [٩] ويَخرُجُ سُكّانُ مُدُنِ إسرائيلَ ويُشعِلونَ ويُحرِقونَ
السِّلاحَ والمَجانَّ والأتراسَ والقِسيَّ والسِّهامَ والحِرابَ والرِّماحَ،
ويوقِدونَ بها النّارَ سبعَ سِنينَ. [١٠] فلا يأخُذونَ مِنَ الحَقلِ عودًا، ولا
يَحتَطِبونَ مِنَ الوُعورِ، لأنَّهُمْ يُحرِقونَ السِّلاحَ بالنّارِ، ويَنهَبونَ الَّذينَ
نَهَبوهُم، ويَسلُبونَ الَّذينَ سلَبوهُم، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. [١١] ويكونُ
في ذلكَ اليومِ، أنّي أُعطي جوجًا مَوْضِعًا هناكَ للقَبرِ في إسرائيلَ،
ووادي عَباريمَ بشَرقيِّ البحرِ، فيَسُدُّ نَفَسَ العابِرينَ. وهناكَ يَدفِنونَ
جوجًا وجُمهورَهُ كُلَّهُ، ويُسَمّونَهُ: وادي جُمهورِ جوج. [١٢] ويَقبُرُهُمْ
بَيتُ إسرائيلَ ليُطَهِّروا الأرضَ سبعَةَ أشهُرٍ. [١٣] كُلُّ شَعبِ الأرضِ

---

٢٢ **أعاقبه:** أي أحاكمه وأؤدبه. **بالوبإ:** هو المرض الفتاك. **بالدم:** أي بالموت. **مطرًا جارفًا:** هو المطر الشديد الذي يجرف ويكتسح كل ما أمامه. **حجارة برد عظيمة:** أي أمطار على شكل كرات ثلج (رج.ت ١٣:١١). **نارًا وكبريتًا:** أي كما عاقب الرب سدوم وعمورة (رج.ت تك١٩:٢٤).

٢٣ **فأتعظم وأتقدس:** أي فأظهر عظمتي (قوتي) وقداستي (رج ٣٦:٢٣؛ ٣٧:٢٨).

٣٩:١ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ١٧. **تنبأ على:** (رج.ت ٣٨:٢). **جوج:** (رج.ت ٣٨:٢). كذ١١. **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ١٧، ٢٥. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). **عليك:** (رج.ت ٥:٨). **رئيس روش:** (رج.ت ٣٨:٢). **ماشك:** (رج.ت تك ١٠:٢). **توبال:** (رج.ت تك١٠:٢).

٢ **أردك.. أُصعدك:** تأكيد على أن الله هو المحرك لكل الأحداث. **من أقاصي الشمال:** كانت بابل في أقصى الشمال حيث كان شعب الله مسبيًا، وعند رجوعهم من السبي سيرجعون "من أقصى الشمال". **جبال إسرائيل:** (رج.ت ٣٦:١). كذ٤.

٣ **أضرب:** المقصود: أكسر. **يدك.. اليمنى:** كان القوس يُمسك باليد اليسرى، بينما يمسك السهم باليد اليمنى.

٤ **للطيور الكاسرة:** أي للطيور الجارحة، كالنسور والصقور. **لوحوش الحقل:** أي للحيوانات المفترسة.

٦ **ماجوج:** (رج.ت ٣٨:٢). **الجزائر:** (رج.ت إش٤٠:١٥). **أني أنا الرب:** (رج.ت ٥:١٣). كذ٧، ٢٢، ٢٨.

٧ **اسمي المقدس:** أو "اسمي القدوس" (رج آ٢٥). **قدوس إسرائيل:** (رج.ت إش١:٤).

٨ **أتى وصار:** يذكر الرب اليوم بصيغة الماضي، وكأنه قد تم، لأن ما سيحدث هو أكيد (رج ٧:٢-١٠). ويسمى في اللغة "الماضي النبوي". **هذا هو اليوم:** (رج.ت ٣٨:١٤). كذ١١.

٩ **المجان:** الكلمة العبرية ترجمت "ترس" (رج.ت تك١٥:١). **الأتراس:** (رج.ت ١صم١٧:٧). **القسي:** (رج.ت ١صم٢:٤). **الحراب:** حرفيًا "قضبان اليد". وعن "قضبان" (رج تك٣٠:٣٧). والمقصود: "عصا تستخدم كسلاح". **سبع سنين:** رقم سبعة هو عدد الكمال عند اليهود. المقصود: يحرقونها للأبد وتمامًا.

١٠ **عودًا:** المقصود: حطبًا، خشبًا. **يحتطبون:** (رج.ت تث١٩:٥). **الوعور:** أي الغابات. **ينهبون.. يسلبون:** المقصود: انعكس الموقف تمامًا.

١١ **موضعًا.. للقبر:** أي ليُدفن في أحد قبور إسرائيل. **وادي عباريم:** هي سلسلة جبال في شرقي الأردن. وكلمة "عباريم" معناها "العابرين". **البحر:** هو البحر الميت، بحر العربة. **فيسد.. العابرين:** المقصود: فيصد العابرين، يحول دون مرور العابرين. **جمهوره كله:** المقصود: جميع جيشه. **يسمونه: وادي.. جوج:** يُسمى الوادي بهذا الاسم لكثرة القتلى من جيش جوج. كذ١٥.

١٢ **يقبرهم:** أي يقوم بدفنهم. كذ١٣-١٥. **ليطهروا الأرض:** أي يطهروها من جثث الأشرار (رج تث٢١:٢٣). كذ١٦. **سبعة أشهر:** المقصود: للتطهر إلى الكمال. كذ١٤.

يَقبِرونَ، ويكونُ لهُمْ يومُ تمجيدي مَشهورًا، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
[١٤] ويُفرِزونَ أُناسًا مُستَديمينَ عابِرينَ في الأرضِ، قابِرينَ مع
العابِرينَ أولئكَ الَّذينَ بَقوا علَى وجهِ الأرضِ. تطهيرًا لها.
بَعدَ سبعَةِ أشهُرٍ يَفحَصونَ. [١٥] فيَعبُرُ العابِرونَ في الأرضِ، وإذا
رأى أحَدٌ عَظمَ إنسانٍ يَبني بجانِبِهِ صوَّةً حَتَّى يَقبِرَهُ القابِرونَ
في وادي جُمهورِ جوجٍ، [١٦] وأيضًا اسمُ المدينةِ «هَمونَةُ»،
فيُطَهِّرونَ الأرضَ.

السَّيِّدُ الرَّبُّ. [٢١] وأجعَلُ مَجدي في الأُمَمِ، وجميعُ الأُمَمِ يَرَوْنَ
حُكمي الَّذي أجرَيتُهُ، ويَدي الَّتي جَعَلتُها علَيهِمْ، [٢٢] فيَعلَمُ
بَيتُ إسرائيلَ أنّي أنا الرَّبُّ إلهُهُمْ مِنْ ذلكَ اليومِ فصاعِدًا.
[٢٣] وتَعلَمُ الأُمَمُ أنَّ بَيتَ إسرائيلَ قد أُجلوا بإثمِهِمْ لأنَّهُمْ
خانوني، فحَجَبتُ وجهي عنهُمْ وسَلَّمتُهُمْ لِيَدِ مُضايِقيهِمْ،
فسقَطوا كُلُّهُمْ بالسَّيفِ. [٢٤] كنَجاسَتِهِمْ وكمَعاصيهِمْ فعَلتُ
معهُمْ وحَجَبتُ وجهي عنهُمْ.

الوليمة العظيمة

[١٧] «وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فهكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ
لطائرِ كُلِّ جَناحٍ، ولِكُلِّ وُحوشِ البَرِّ: اجتَمِعوا، وتَعالَوْا،
احتَشِدوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إلَى ذَبيحَتي الَّتي أنا ذابِحُها لكُمْ،
ذَبيحَةً عظيمَةً علَى جِبالِ إسرائيلَ، لتأكُلوا لَحمًا وتَشرَبوا
دَمًا. [١٨] تأكُلونَ لَحمَ الجَبابِرَةِ وتَشرَبونَ دَمَ رؤَساءِ الأرضِ.
كِباشٌ وحُملانٌ وأعتِدَةٌ وثيرانٌ كُلُّها مِنْ مُسَمَّناتِ باشانَ.
[١٩] وتأكُلونَ الشَّحمَ إلَى الشِّبَعِ، وتَشرَبونَ الدَّمَ إلَى السُّكرِ
مِنْ ذَبيحَتي الَّتي ذَبَحتُها لكُمْ. [٢٠] فتشبَعونَ علَى مائدَتي مِنَ
الخَيلِ والمَركَباتِ والجَبابِرَةِ وكُلِّ رِجالِ الحَربِ، يقولُ

رد السبي

[٢٥] «لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الآنَ أرُدُّ سبيَ يعقوبَ،
وأرحَمُ كُلَّ بَيتِ إسرائيلَ، وأغارُ علَى اسمي القُدّوسِ.
[٢٦] فيَحمِلونَ خِزيَهُمْ وكُلَّ خيانَتِهِمِ الَّتي خانوني إيّاها عِندَ
سكَنِهِمْ في أرضِهِمْ مُطمَئنّينَ ولا مُخيفٌ. [٢٧] عِندَ إرجاعي إيّاهُمْ
مِنَ الشُّعوبِ، وجَمعي إيّاهُمْ مِنْ أراضي أعدائهِمْ، وتقديسي
فيهِمْ أمامَ عُيونِ أُمَمٍ كثيرينَ، [٢٨] يَعلَمونَ أنّي أنا الرَّبُّ إلهُهُمْ
بإجلائي إيّاهُمْ إلَى الأُمَمِ، ثُمَّ جَمعِهِمْ إلَى أرضِهِمْ. ولا أترُكُ
بَعدُ هناكَ أحَدًا مِنهُمْ، [٢٩] ولا أحجُبُ وجهي عنهُمْ بَعدُ، لأنّي
سكَبتُ روحي علَى بَيتِ إسرائيلَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

---

١٣ **تمجيدي:** أي تمجيد اسمي (رج ٢٨:٢٢؛ إر٣٣:٩؛ صف٣:١٩، ٢٠). **مشهورًا:** أي مميزًا، معروفًا، مشهودًا له.

١٤ **يفرزون أناسًا:** أي يخصصون أشخاصًا لهذا العمل. **مستديمين:** المقصود: يكون هذا هو عملهم الوحيد والمستديم. **الذين بقوا:** أي الجثث التي لم تدفن بعد. **بعد سبعة أشهر:** دليل على كثرة عدد الموتى، ليستغرق دفنهم كل هذه المدة. **يفحصون:** أي يتحقق الرجال المخصصون لهذا العمل أنه لم يبق هناك جثث لم تدفن.

١٥ **يبني.. صوة:** أي يوضع دليل أو إشارة للقبر، أو شاهد للقبر. **صوة:** (رج.ت ٢مل٢٣:١٧).

١٦ **همونة:** أي جمهور، لأن الهالكين كثيرون.

١٧ **لطائر كل جناح:** أي لكل أصناف الطيور (رج ٤أ). **ذبيحتي:** أي وليمتي التي أنا صانعها لكم. كذ١٩.

١٨ **الجبابرة:** أي الأقوياء والملوك (رج ٢٩:٥). **كباش:** أي ذكور الغنم. **حملان:** أي الخراف الصغيرة. **أعتدة:** أي التيوس. **ثيران:** أي عجول. **باشان:** (رج.ت عد ٢١:٣٣).

١٩ **الشحم:** أي الدسم، أفخر أجزاء الذبيحة. **إلى السكر:** المقصود: حتى التخمة.

٢٠ **المركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). **المركبات والجبابرة:** المقصود: كل رجال الحرب الأقوياء وكل أدواتهم.

٢١ **حُكمي:** أي قضائي، الحكم الذي أجريته على الأشرار. **يدي.. عليهم:** أي يرون قدرة يدي التي مددتها ضدهم.

٢٣ **أجلوا:** أي أبعدوا عن أرضهم، تم سبيهم. **بإثمهم:** أي عوقبوا وتأدبوا بسبب خطاياهم. **لأنهم خانوني:** بذهابهم وراء آلهة أخرى. **فحجبت وجهي:** (رج.ت مز١٣:١). وهذا التعبير يأتي بمعنى "لا أرضى"، "أغضب"، "لا أبالي"، "أتجنب"، "غضضت النظر". كذ٢٤، ٢٩. **مضايقيهم:** إشارة إلى أعدائهم المحيطين بهم.

٢٤ **كنجاستهم.. فعلت معهم:** (رج.ت ٣٦:١٩).

٢٥ **أرد سبي:** (رج.ت إر٢٤:٦). **أغار:** إن الله غيور على اسمه وعلى مجده وعلى شعبه (رج.ت خر٢٠:٥).

٢٦ **لا مخيف:** لأنه قد هلك جوج وكل جمهوره وتم دفنهم.

٢٧ **إرجاعي.. وجمعي:** المقصود: سوف أرد سبيهم وأجمعهم بعد أن تبددوا في الشتات (رج إش١٧:٢). **تقديسي فيهم:** (رج.ت ٣٦:٢٣).

٢٩ **سكبت روحي:** (رج.ت ٣٦:٢٧).

منطقة الهيكل الجديد

٤٠ ١في السَّنَةِ الخامِسَةِ والعِشرينَ مِنْ سبينا، في رأسِ السَّنَةِ، في العاشِرِ مِنَ الشَّهرِ، في السَّنَةِ الرّابِعَةِ عشرَةَ، بَعدَ ما ضُرِبَتِ المدينةُ في نَفسِ ذلكَ اليومِ، كانتْ علَيَّ يَدُ الرَّبِّ وأتَى بي إلَى هناكَ. ٢في رؤَى اللهِ أتَى بي إلَى أرضِ إسرائيلَ ووضَعَني علَى جَبَلٍ عالٍ جِدًّا، علَيهِ كبِناءِ مدينةٍ مِنْ جِهَةِ الجَنوبِ. ٣ولَمّا أتَى بي إلَى هناكَ، إذا برَجُلٍ مَنظَرُهُ كمَنظَرِ النُّحاسِ، وبيَدِهِ خَيطُ كتّانٍ وقَصَبَةُ القياسِ، وهو واقِفٌ بالبابِ. ٤فقالَ لي الرَّجُلُ: «يا ابنَ آدَمَ، انظُرْ بعَينَيكَ واسمَعْ بأُذُنَيكَ واجعَلْ قَلبَكَ إلَى كُلِّ ما أُريكَهُ، لأنَّهُ لأجلِ إراءَتِكَ أُتيَ بكَ إلَى هنا. أخبِرْ بَيتَ إسرائيلَ بكُلِّ ما تَرَى».

من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

٥وإذا بسورٍ خارِجَ البَيتِ مُحيطٍ بهِ، وبيَدِ الرَّجُلِ قَصَبَةُ القياسِ سِتُّ أذرُعٍ طولاً بالذِّراعِ وشِبرٌ. فقاسَ عَرضَ البِناءِ قَصَبَةً واحِدَةً، وسُمكَهُ قَصَبَةً واحِدَةً. ٦ثُمَّ جاءَ إلَى البابِ الّذي وجهُهُ نَحوَ الشَّرقِ وصَعِدَ في دَرَجِهِ، وقاسَ عَتَبَةَ البابِ قَصَبَةً واحِدَةً عَرضًا، والعَتَبَةَ الأُخرَى قَصَبَةً واحِدَةً عَرضًا. ٧والغُرفَةَ قَصَبَةً واحِدَةً طولاً وقَصَبَةً واحِدَةً عَرضًا، وبَينَ الغُرُفاتِ خَمسُ أذرُعٍ، وعَتَبَةُ البابِ بجانِبِ رِواقِ البابِ مِنْ داخِلٍ قَصَبَةٌ واحِدَةٌ.

٨وقاسَ رِواقَ البابِ مِنْ داخِلٍ قَصَبَةً واحِدَةً. ٩وقاسَ رِواقَ البابِ ثَمانيَ أذرُعٍ، وعَضائدَهُ ذِراعَينِ، ورِواقُ البابِ مِنْ داخِلٍ. ١٠وغُرُفاتُ البابِ نَحوَ الشَّرقِ ثَلاثٌ مِنْ هنا وثَلاثٌ مِنْ هناكَ. للثَّلاثِ قياسٌ واحِدٌ، ولِلعَضائدِ قياسٌ واحِدٌ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ. ١١وقاسَ عَرضَ مَدخَلِ البابِ عشَرَ أذرُعٍ، وطولَ البابِ ثَلاثَ عشَرَةَ ذِراعًا. ١٢والحافَّةُ أمامَ الغُرُفاتِ ذِراعٌ واحِدَةٌ مِنْ هنا، والحافَّةُ ذِراعٌ واحِدَةٌ مِنْ هناكَ. والغُرفَةُ سِتُّ أذرُعٍ مِنْ هنا، وسِتُّ أذرُعٍ مِنْ هناكَ. ١٣ثُمَّ قاسَ البابَ مِنْ سقفِ الغُرفَةِ الواحِدَةِ إلَى سقفِ الأُخرَى عَرضَ خَمسٍ وعِشرينَ ذِراعًا. البابُ مُقابِلُ البابِ. ١٤وعَمِلَ عَضائدَ سِتّينَ ذِراعًا إلَى عَضادَةِ الدّارِ حَوْلَ البابِ. ١٥وقُدّامَ بابِ المَدخَلِ إلَى قُدّامِ رِواقِ البابِ

---

٤٠ :١ في السنة: (رج.ت ١:١). **السنة الخامسة والعشرين:** هي السنة ٥٧٣ق.م. **من سبينا:** (رج.ت ٢:١). **رأس السنة:** أي "الشهر الأول" من السنة العبرية (رج.ت ١٧:٢٩). **العاشر من الشهر:** (رج.ت ١:١). **ضربت:** المقصود: سقطت. **المدينة:** هي أورشليم، التي سقطت بعدما حاصرها نبوخذنصر (رج ٢مل٢٥:١-٧). **يد الرب:** (رج.ت ٣:١). **أتى بي:** المقصود: "حمله الروح" (رج.ت ١٢:٣).

٢ **رؤى الله:** (رج.ت ١:١). **إلى أرض إسرائيل:** أي نقله الروح في الرؤية من أرض السبي في بابل إلى أرض إسرائيل. **جبل عال جدًّا:** إشارة إلى جبل صهيون (رج.ت ٢٣:١٧). **كبناء مدينة:** إشارة -غالبًا- إلى مدينة أورشليم المبنية على جبال مرتفعة. **من جهة الجنوب:** لأن الشعب كان مسبيًا في بابل أي في الشمال.

٣ **برجل.. كمنظر النحاس:** إشارة إلى أنه ليس رجلاً عاديًا، بل هو أحد الملائكة (رج دا ١٠:٥،٦). **خيط كتان:** أو "حبل قياس مصنوع من الكتان" (رج ٤٧:٣). **قصبة القياس:** هي أداة لقياس الأطوال، كان طولها ستة أذرع وشبر أي حوالي ثلاثة أمتار. كذ٥.

٤ **ابن آدم:** (رج.ت ١:٢). **اجعل قلبك:** المقصود: انتبه، أدرك، افهم. **أريكه:** أي ما أُريك إياه، ما أظهره لك. **إراءتك:** أي تمكينك من الرؤية.

٥ **البيت:** أي الهيكل. **ست أذرع:** عن "الذراع" (رج.ت تك١٥:٦). **شبر:** (رج.ت خر٢٥:٢٥). **سمكه:** المقصود هنا: ارتفاعه. الكلمة العبرية تعني حرفيًا "قامته".

٦ **الباب:** كان لهذا الهيكل ثلاثة أبواب: باب شرقي، وباب شمالي، وباب جنوبي (رج آ٢٠،٢٤). وقد كانت أبواب الهيكل الثلاثة مثل أبواب المدن المحصنة. **درجه:** أي درجاته، سلالمه. **عتبة:** (رج.ت خر٢٢:١٢). كذ٧. **عتبة الباب:** أي مدخل الهيكل. كذ٧.

٧ **الغرفة:** على جانب كل باب من الأبواب الثلاثة توجد ست حجرات، ثلاث حجرات من جانب وثلاث من الجانب الآخر، وهي حجرات صغيرة ومتساوية في المساحة، وتستخدم للحراسة (رج آ١٠،١٦،٢١،٢٩،٣٣). **رواق الباب:** هو مدخل المبنى المسقوف على أعمدة.

٩ **عضائده:** مفردها عضادة، وهي عمود خشبي مثبت في الحائط ويدعم الباب.

١٢ **الحافة:** الكلمة العبرية تترجم "تخوم". المقصود هنا: حاجز أو كتف الحائط.

١٣ **سقف:** المقصود: حائط.

١٤ **عضائد.. الدار:** المقصود: أعمدة الرواق. كذ١٦.

الدَّاخِليِّ خَمسونَ ذِراعًا. [١٦] ولِلغُرُفاتِ كوًى مُشَبَّكَةٌ، ولِلعَضائدِ مِنْ داخِلِ البابِ حَوالَيهِ، وهكذا في القُبَبِ أيضًا، كوًى حَوالَيها مِنْ داخِلٍ، وعلَى العَضادَةِ نَخيلٌ.

الساحة الخارجية

[١٧] ثُمَّ أتَى بي إلَى الدّارِ الخارِجيَّةِ، وإذا بمَخادِعَ ومُجَزَّعٍ مَصنوعٍ للدّارِ حَوالَيها. علَى المُجَزَّعِ ثَلاثونَ مِخدَعًا. [١٨] والمُجَزَّعُ بجانِبِ الأبوابِ مُقابِلَ طولِ الأبوابِ، المُجَزَّعُ الأسفَلُ. [١٩] وقاسَ العَرضَ مِنْ قُدّامِ البابِ الأسفَلِ إلَى قُدّامِ الدّارِ الدّاخِليَّةِ مِنْ خارِجٍ، مِئَةَ ذِراعٍ إلَى الشَّرقِ وإلَى الشِّمالِ.

الباب الشمالي

[٢٠] والبابُ المُتَّجِهُ نَحوَ الشِّمالِ الّذي للدّارِ الخارِجيَّةِ قاسَ طولهُ وعَرضَهُ. [٢١] وغُرُفاتُهُ ثَلاثٌ مِنْ هنا وثَلاثٌ مِنْ هناكَ، وعَضائدُهُ ومُقَبَّبُهُ كانتْ علَى قياسِ البابِ الأوَّلِ، طولُها خَمسونَ ذِراعًا وعَرضُها خَمسٌ وعِشرونَ ذِراعًا. [٢٢] وكواها ومُقَبَّبُها ونَخيلُها علَى قياسِ البابِ المُتَّجِهِ نَحوَ الشَّرقِ، وكانوا يَصعَدونَ إليهِ في سبعِ دَرَجاتٍ، ومُقَبَّبُهُ أمامَهُ. [٢٣] ولِلدّارِ الدّاخِليَّةِ بابٌ مُقابِلُ بابٍ للشِّمالِ ولِلشَّرقِ. وقاسَ مِنْ بابٍ إلَى بابٍ مِئَةَ ذِراعٍ.

الباب الجنوبي

[٢٤] ثُمَّ ذَهَبَ بي نَحوَ الجَنوبِ، وإذا ببابٍ نَحوَ الجَنوبِ، فقاسَ عَضائدَهُ ومُقَبَّبَهُ كهذِهِ الأقيِسَةِ. [٢٥] وفيهِ كوًى وفي مُقَبَّبِهِ مِنْ حَوالَيهِ كتِلكَ الكوَى. الطّولُ خَمسونَ ذِراعًا والعَرضُ خَمسٌ وعِشرونَ ذِراعًا. [٢٦] وسَبعُ دَرَجاتٍ مَصعَدُهُ ومُقَبَّبُهُ قُدّامَهُ، ولهُ نَخيلٌ واحِدَةٌ مِنْ هنا وواحِدَةٌ مِنْ هناكَ علَى عَضائدِهِ. [٢٧] ولِلدّارِ الدّاخِليَّةِ بابٌ نَحوَ الجَنوبِ. وقاسَ مِنَ البابِ إلَى البابِ نَحوَ الجَنوبِ مِئَةَ ذِراعٍ.

أبواب الساحة الداخلية

[٢٨] وأتَى بي إلَى الدّارِ الدّاخِليَّةِ مِنْ بابِ الجَنوبِ، وقاسَ بابَ الجَنوبِ كهذِهِ الأقيِسَةِ. [٢٩] وغُرُفاتُهُ وعَضائدُهُ ومُقَبَّبُهُ كهذِهِ الأقيِسَةِ. وفيهِ وفي مُقَبَّبِهِ كوًى حَوالَيهِ. الطّولُ خَمسونَ ذِراعًا والعَرضُ خَمسٌ وعِشرونَ ذِراعًا. [٣٠] وحَوالَيهِ مُقَبَّبٌ خَمسٌ وعِشرونَ ذِراعًا طولًا وخَمسُ أذرُعٍ عَرضًا. [٣١] ومُقَبَّبُهُ نَحوَ الدّارِ الخارِجيَّةِ، وعلَى عَضائدِهِ نَخيلٌ، ومَصعَدُهُ ثَماني دَرَجاتٍ.

[٣٢] وأتَى بي إلَى الدّارِ الدّاخِليَّةِ نَحوَ المَشرِقِ وقاسَ البابَ كهذِهِ الأقيِسَةِ. [٣٣] وغُرُفاتُهُ وعَضائدُهُ ومُقَبَّبُهُ كهذِهِ الأقيِسَةِ. وفيهِ وفي مُقَبَّبِهِ كوًى حَوالَيهِ. الطّولُ خَمسونَ ذِراعًا والعَرضُ خَمسٌ وعِشرونَ ذِراعًا. [٣٤] ومُقَبَّبُهُ نَحوَ الدّارِ الخارِجيَّةِ، وعلَى عَضائدِهِ نَخيلٌ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ، ومَصعَدُهُ ثَماني دَرَجاتٍ. [٣٥] وأتَى بي إلَى بابِ الشِّمالِ وقاسَ كهذِهِ الأقيِسَةِ. [٣٦] غُرُفاتُهُ وعَضائدُهُ ومُقَبَّبُهُ والكوَى الّتي لهُ حَوالَيهِ. الطّولُ خَمسونَ ذِراعًا والعَرضُ خَمسٌ وعِشرونَ ذِراعًا. [٣٧] وعَضائدُهُ نَحوَ الدّارِ الخارِجيَّةِ، وعلَى عَضائدِهِ نَخيلٌ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ، ومَصعَدُهُ ثَماني دَرَجاتٍ.

---

١٦ **كوى مشبكة**: أي نوافذ مغطاة بشبكة من الأسلاك المعدنية (رج ٤١: ١٦، ٢٦). وقد كانت النوافذ تساعد على مراقبة المداخل، ليتم منع الغريب والنجس من دخول الهيكل. **القبب**: المقصود: الغرف الداخلية أو السراديب أو الأروقة. **نخيل**: المقصود: نخيل طبيعي أو رسومات تشبه النخيل.

١٧ **الدار الخارجية**: أي الدار الخارجية للهيكل (رج خر٢٧: ٩-١٩). كذ٢٠، ٣١، ٣٤. **بمخادع**: هي الحجرات الصغيرة، وكانت مخصصة للشعب حيث كانوا يستخدمونها في أيام الأعياد (رج ٢مل٢٣: ١١؛ ١أخ٩: ٢٦؛ ٢٣: ٢٨؛ ٢أخ٣١: ١١). كذ٣٨. **مجزع**: (رج.ت ٢أخ٧: ٣). والمقصود هنا: الرصيف (أرض مرصوف). كذ١٨.

١٩ **مئة ذراع**: أي أن المسافة من أمام الباب إلى أمام الدار الداخلية هي حوالي ٤٥ مترًا. كذ٢٣، ٢٧.

٢٤ **الأقيسة**: أي المقاسات، الأبعاد.

٢٦ **مصعده**: هي مصعد الباب، أي يصعد الناس عليها ليصلوا إلى الباب. **مقبيه قدامه**: أي أن السلالم تؤدي إلى رواق الباب.

٢٨ **الدار الداخلية**: أي مبنى الهيكل نفسه. كذ٣٢، ٤٤.

٣١ **ثماني درجات**: للدخول إلى الدار الخارجية يصعد الداخل سبع درجات (رج آ٢٢)، وللدخول إلى الدار الداخلية يصعد ثماني درجات. كذ٣٤، ٣٧.

٣٢ **المشرق.. الباب**: هذا هو الباب الشرقي للدار الداخلية، يقابل الباب الشرقي للدار الخارجية (رج.ت آ٦). عن الباب الشمالي للدار الداخلية (رج آ٣٥).

غرف إعداد الذبائح

٣٨ وعِندَ عَضائِدِ الأبوابِ مِخدَعٌ ومَدخَلُهُ. هناكَ يَغسِلونَ المُحرَقَةَ.
٣٩ وفي رِواقِ البابِ مائدَتانِ مِنْ هنا، ومائدَتانِ مِنْ هناكَ، لتُذبَحَ
علَيها المُحرَقَةُ وذَبيحَةُ الخَطيئَةِ وذَبيحَةُ الإثمِ. ٤٠ وعلَى الجانِبِ
مِنْ خارِجٍ حَيثُ يُصعَدُ إلَى مَدخَلِ بابِ الشِّمالِ مائدَتانِ، وعلَى
الجانِبِ الآخَرِ الّذي لرِواقِ البابِ مائدَتانِ. ٤١ أربَعُ مَوائدَ مِنْ
هنا، وأربَعُ مَوائدَ مِنْ هناكَ علَى جانِبِ البابِ. ثَماني مَوائدَ كانوا
يَذبَحونَ علَيها. ٤٢ والمَوائدُ الأربَعُ للمُحرَقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحيتٍ،
الطّولُ ذِراعٌ ونِصفٌ، والعَرضُ ذِراعٌ ونِصفٌ، والسَّمكُ ذِراعٌ
واحِدَةٌ. كانوا يَضَعونَ علَيها الأدَواتِ الّتي يَذبَحونَ بها المُحرَقَةَ
والذَّبيحَةَ. ٤٣ والمَآزيبُ شِبرٌ واحِدٌ مُمَكَّنَةً في البَيتِ مِنْ حَوْلِهِ.
وعلَى المَوائدِ لَحمُ القُربانِ.

مخادع الكهنة

٤٤ ومِنْ خارِجِ البابِ الدّاخِليِّ مَخادِعُ المُغَنّينَ في الدّارِ الدّاخِليَّةِ
الّتي بجانِبِ بابِ الشِّمالِ، ووُجوهُها نَحوَ الجَنوبِ. واحِدٌ بجانِبِ
بابِ الشَّرقِ مُتَّجِهٌ نَحوَ الشِّمالِ. ٤٥ وقالَ لي: «هذا المِخدَعُ الّذي
وجهُهُ نَحوَ الجَنوبِ هو للكهنةِ حارِسي حِراسَةِ البَيتِ. ٤٦ والمِخدَعُ
الّذي وجهُهُ نَحوَ الشِّمالِ للكهنةِ حارِسي حِراسَةِ المَذبَحِ. هُم بَنو
صادوقَ المُقَرَّبونَ مِنْ بَني لاوي إلَى الرَّبِّ ليَخدِموهُ». ٤٧ فقاسَ
الدّارَ مِئَةَ ذِراعٍ طولاً، ومِئَةَ ذِراعٍ عَرضًا، مُرَبَّعَةً، والمَذبَحَ أمامَ البَيتِ.

رواق الهيكل

٤٨ وأتَى بي إلَى رِواقِ البَيتِ وقاسَ عَضادَةَ الرِّواقِ، خَمسَ أذرُعٍ
مِنْ هنا وخَمسَ أذرُعٍ مِنْ هناكَ، وعَرضَ البابِ ثَلاثَ أذرُعٍ مِنْ هنا
وثَلاثَ أذرُعٍ مِنْ هناكَ. ٤٩ طولُ الرِّواقِ عِشرونَ ذِراعًا، والعَرضُ
إحدَى عَشرَةَ ذِراعًا عِندَ الدَّرَجِ الّذي بهِ كانوا يَصعَدونَ إليهِ. وعِندَ
العَضائدِ أعمِدَةٌ، واحِدٌ مِنْ هنا وواحِدٌ مِنْ هناكَ.

الهيكل

٤١

١ وأتَى بي إلَى الهَيكلِ وقاسَ العَضائدَ، عَرضُها
مِنْ هنا سِتُّ أذرُعٍ، ومِنْ هناكَ سِتُّ أذرُعٍ، عَرضُ
الخَيمَةِ. ٢ وعَرضُ المَدخَلِ عَشرُ أذرُعٍ، وجَوانِبُ المَدخَلِ مِنْ
هنا خَمسُ أذرُعٍ ومِنْ هناكَ خَمسُ أذرُعٍ. وقاسَ طولَهُ أربَعينَ
ذِراعًا والعَرضَ عِشرينَ ذِراعًا. ٣ ثُمَّ جاءَ إلَى داخِلٍ وقاسَ عَضادَةَ
المَدخَلِ ذِراعَينِ، والمَدخَلَ سِتَّ أذرُعٍ، وعَرضَ المَدخَلِ سَبعَ

---

٣٨ **مدخله:** أي بابه. **المحرقة:** (رج.ت لا١:٣؛ ٦:٩). كذ٣٩، ٤٢.

٣٩ **مائدتان:** كان هناك مائدتان على جانب الباب الأيمن من الداخل، ومائدتان على نفس الجانب من الخارج. كما كان هناك أربع موائد أخرى على جانب الباب الأيسر من الداخل والخارج. وبذلك يكون عدد الموائد ثماني موائد، وقد كانت تستخدم لذبح ذبائح المحرقة والخطية والإثم. كذ٣٩-٤٢. **ذبيحة الخطيئة:** (رج.ت لا٤:٣). **ذبيحة الإثم:** (رج.ت لا٥: ٦).

٤٢ **الموائد الأربع:** كان هناك أيضًا أربع موائد أخرى مربعة الشكل. مصنوعة من حجارة، كانوا يضعون عليها الأدوات المستخدمة في ذبح المحرقات وسائر الذبائح. **حجر نحيت:** أي حجر منحوت.

٤٣ **المآزيب:** المقصود: الخطاطيف التي تُعلق منها وتمسك منها الذبيحة. **ممكنة:** أي مثبتة.

٤٤ **المغنين:** هم الأشخاص المسئولون عن التسبيح المستمر في الهيكل (رج ١أخ٦:٣١،٣٢؛ ١٦:٤٢؛ ٢٥:١-٧). **وجوهها نحو الجنوب:** أي متهجة نحو الجنوب.

٤٥ **حراسة البيت:** كانت من ضمن واجبات الكهنة (رج عد١٨:١-٧).

٤٦ **حراسة المذبح:** كانت من ضمن واجبات الكهنة (رج عد١٨:٨-٣٢). **بنو صادوق:** نسل صادوق بن أخيطوب الكاهن كانوا وحدهم الذين يُحسبون كهنة شرعيين، وقد كان من ضمنهم حزقيال النبي (رج ٤٣:١٩؛ ٤٤:١٥؛ ٤٨:١١؛ ١مل٢:٣٥). وقد خدم صادوق في الهيكل بعد اختيار سليمان الملك له (رج ١مل٢:٣٥).

٤٨ **رواق البيت:** أي مدخل البيت المسقوف على أعمدة. **عضادة الرواق:** أي دعامات الرواق.

٤٩ **أعمدة:** إشارة هنا -غالبًا- لعمودين واحد للتثبيت والآخر للتحميل (رج ١مل٧:١٥-٢١؛ ٢أخ٣:١٥-١٧؛ إر٥٢:١٧-٢٣).

٤١ ١: **أتى بي:** (رج.ت ٤٠:١). **الهيكل:** المقصود به: القدس (رج ١مل٦:٣-٥،١٧). كذ٢١،٢٥. **العضائد:** (رج.ت ٤٠:٩). كذ٣. **أذرع:** (رج.ت تك٦:١٥).

٢ **أربعين.. عشرين ذراعًا:** نفس أبعاد الهيكل الذي بناه الملك سليمان (رج ١مل٦:٢،١٧؛ ٢أخ٣:٣،٨).

٣ **ثم جاء:** المقصود: الملاك الذي يقوم بشرح الرؤيا لحزقيال النبي (رج.ت ٤٠:٣).

أذرُعٍ. ٤وقاسَ طولهُ عِشرينَ ذِراعًا، والعَرضَ عِشرينَ ذِراعًا إلَى
قُدّامِ الهَيكلِ. وقالَ لي: «هذا قُدسُ الأقداسِ». ٥وقاسَ حائطَ
البَيتِ سِتَّ أذرُعٍ، وعَرضَ الغُرفَةِ أربَعَ أذرُعٍ حَوْلَ البَيتِ مِنْ كُلِّ
جِهَةٍ. ٦والغُرُفاتُ غُرفَةٌ إلَى غُرفَةٍ ثَلاثًا وثَلاثينَ مَرَّةً، ودَخَلَتْ في
الحائطِ الّذي للبَيتِ للغُرُفاتِ حَوْلهُ لتَتَمَكَّنَ، ولا تتَمَكَّنَ في حائطِ
البَيتِ. ٧واتَّسَعَتِ الغُرُفاتُ وأحاطَتْ صاعِدًا فصاعِدًا، لأنَّ مُحيطَ
البَيتِ كانَ صاعِدًا فصاعِدًا حَوْلَ البَيتِ. لذلكَ عَرضُ البَيتِ إلَى
فوقُ، وهكذا مِنَ الأسفَلِ يُصعَدُ إلَى الأعلَى في الوَسطِ. ٨ورأيتُ
سُمكَ البَيتِ حَواليهِ. أُسُسُ الغُرُفاتِ قَصَبَةٌ تامَّةٌ سِتُّ أذرُعٍ إلَى
المَفصَلِ. ٩عَرضُ الحائطِ الّذي للغُرفَةِ مِنْ خارِجٍ خَمسُ أذرُعٍ،
وما بَقيَ فَفَسحَةٌ لغُرُفاتِ البَيتِ. ١٠وبَينَ المَخادِعِ عَرضُ عِشرينَ
ذِراعًا حَوْلَ البَيتِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ. ١١ومَدخَلُ الغُرفَةِ في الفَسحَةِ
مَدخَلٌ واحِدٌ نَحوَ الشِّمالِ، ومَدخَلٌ آخَرُ نَحوَ الجَنوبِ. وعَرضُ
مَكانِ الفَسحَةِ خَمسُ أذرُعٍ حَواليهِ. ١٢والبِناءُ الّذي أمامَ المَكانِ
المُنفَصِلِ عِندَ الطَّرَفِ نَحوَ الغَربِ سبعونَ ذِراعًا عَرضًا، وحائطِ
البِناءِ خَمسُ أذرُعٍ عَرضًا مِنْ حَوْلِهِ، وطولُهُ تِسعونَ ذِراعًا. ١٣وقاسَ
البَيتَ مِئَةَ ذِراعٍ طولًا، والمَكانَ المُنفَصِلَ والبِناءَ مع حيطانِهِ
مِئَةَ ذِراعٍ طولًا. ١٤وعَرضَ وجهِ البَيتِ والمَكانِ المُنفَصِلِ نَحوَ
الشَّرقِ مِئَةَ ذِراعٍ. ١٥وقاسَ طولَ البِناءِ إلَى قُدّامِ المَكانِ المُنفَصِلِ
الّذي وراءَهُ وأساطينَهُ مِنْ جانِبٍ إلَى جانِبٍ مِئَةَ ذِراعٍ. مع الهَيكلِ
الدّاخِليِّ وأروِقَةِ الدّارِ. ١٦العَتَباتُ والكوَى المُشَبَّكَةُ والأساطينُ
حَواليَ الطَّبَقاتِ الثَّلاثِ مُقابِلُ العَتَبَةِ مِنْ ألواحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ
جانِبٍ، ومِنَ الأرضِ إلَى الكوَى -والكوَى مُغَطّاةٌ- ١٧إلَى ما فوقَ
المَدخَلِ، وإلَى البَيتِ الدّاخِليِّ وإلَى الخارِجِ، وإلَى الحائطِ كُلِّهِ
حَواليهِ مِنْ داخِلٍ ومِنْ خارِجٍ بهذِهِ الأقيِسَةِ. ١٨وعُمِلَ فيهِ كروبيمُ
ونَخيلٌ. نَخلَةٌ بَينَ كروبٍ وكروبٍ، ولِكُلِّ كروبٍ وجهانِ. ١٩فوَجهُ
الإنسانِ نَحوَ نَخلَةٍ مِنْ هنا، ووجهُ الشِّبلِ نَحوَ نَخلَةٍ مِنْ هنالِكَ. عُمِلَ
في كُلِّ البَيتِ حَواليهِ. ٢٠مِنَ الأرضِ إلَى ما فوقَ المَدخَلِ عُمِلَ
كروبيمُ ونَخيلٌ، وعلَى حائطِ الهَيكلِ. ٢١وقَوائمُ الهَيكلِ مُرَبَّعَةٌ،
ووجهُ القُدسِ مَنظَرُهُ كمَنظَرِ وجهِ الهَيكلِ. ٢٢المَذبَحُ مِنْ خَشَبٍ
ثَلاثُ أذرُعٍ ارتِفاعًا، وطولُهُ ذِراعانِ، وزَواياهُ وطولُهُ وحيطانُهُ مِنْ
خَشَبٍ. وقالَ لي: «هذِهِ المائدَةُ أمامَ الرَّبِّ». ٢٣ولِلهَيكلِ ولِلقُدسِ

---

٤ **قدام الهيكل:** أو "أمام الهيكل"، أي إلى جهة الشرق منه (رج ١مل ٦:١٦، ١٧). **قدس الأقداس:** الملاك هو الذي دخل قدس الأقداس وليس حزقيال (رج خر٢٦:٣٣، ٣٤؛ لا١٦:١-٣؛ عب٩:٣-٨).

٥ **حائط البيت:** أي "سُمك حائط الهيكل". كذ٦. **الغرفة:** (رج.ت ٤٠:٧). كذ٦-١١، ٢٦.

٦ **ثلاثًا وثلاثين مرة:** المقصود: ثلاثة طوابق، ثلاثون غرفة بكل طابق. **لتتمكن، ولا تتمكن:** المقصود: لكي يتم تثبيت الغرف على أطراف الإفريز، وليس على جدران البيت.

٧ **اتسعت الغرفات:** أي كلما صعدنا لأعلى تتسع الحجرات (رج ١مل٦:٨). وينطبق نفس الأمر على الشرفات، وكلما ارتفعت الطوابق زاد حجم ومساحة الشرفات (رج ٤٢:٥). **هكذا من.. الوسط:** أي هكذا درجات السلم التي تؤدي من أسفله إلى أعلاه مرورًا بأوسطه.

٨ **قصبة تامة:** أي "قصبة كاملة". وهي تعادل ستة أذرع وشبر أي حوالي ثلاثة أمتار (رج ٤٠:٥). **المفصل:** المقصود: الفسحة بين سطحي الطابق الأول والطابق الثاني.

٩ **فسحة لغرفات:** المقصود: الدخول فيه اتساع.

١٠ **المخادع:** (رج.ت ٤٠:١٧).

١١ **الشمال.. الجنوب:** أي هناك مدخلان للغرفات من الشمال ومن الجنوب.

١٢ **المكان المنفصل:** أو "الساحة" أو "فناء الهيكل". كذ١٣-١٥. **نحو الغرب:** أو "في اتجاه البحر". والمعنى واحد لأن البحر المتوسط (والبحر الكبير) كان يقع في اتجاه الغرب من أرض الموعد.

١٥ **أساطينه:** مفردها "أسطوانة"، وهي عبارة عن شرفات طويلة ضيقة محيطة بالهيكل، على شكل ممرات. والكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١٦؛ ٤٢:٣، ٥).

١٦ **الكوى المشبكة:** (رج.ت ٤٠:١٦). كذ٢٦. **من.. خشب:** أي مثلما هو الحال في الهيكل الذي بناه الملك سليمان (رج ١مل٦:١٥).

١٧ **الأقيسة:** أي المقاسات، الأبعاد.

١٨ **كروبيم:** (رج.ت تك٣:٢٤). أيضًا (رج ١مل٦:٢٩، ٣٢، ٣٥؛ ٧:٣٦). كذ٢٠، ٢٥. **نخيل:** (رج.ت ٤٠:١٦). كذ٢٠، ٢٥، ٢٦. **وجهان:** هما وجه إنسان ووجه أسد (رج ١٠:١٤، ٢١).

١٩ **من هنا.. من هنالك:** أي وجه الإنسان باتجاه النخلة السابقة له، ووجه الشبل (الأسد) باتجاه النخلة التي تليه.

٢٠ **عُمل كروبيم ونخيل:** أي انتشرت محفورات الكروبيم وأشجار النخيل من الأرض إلى ما فوق المداخل، وكذلك على جدار الهيكل.

٢٢ **المذبح:** هو مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧:١). **حيطانه:** أي جوانبه، جدرانه. **المائدة:** هي مائدة خبز الوجوه (رج.ت خر٢٥:٢٣).

بابانِ. ٢٤ ولِلبابَينِ مِصراعانِ، مِصراعانِ يَنطَويانِ. مِصراعانِ للبابِ الواحِدِ ومِصراعانِ للبابِ الآخَرِ. ٢٥ وعُمِلَ علَيها علَى مَصاريعِ الهَيكلِ كروبيمُ ونَخيلٌ كما عُمِلَ علَى الحيطانِ، وغِشاءٌ مِنْ خَشَبٍ علَى وجهِ الرِّواقِ مِنْ خارِجٍ، ٢٦ وكوًى مُشَبَّكَةٌ ونَخيلٌ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ علَى جَوانِبِ الرِّواقِ وعلَى غُرُفاتِ البَيتِ وعلَى الأُسكُفّاتِ.

غرف الكهنة

٤٢ ١ وأخرَجَني إلَى الدّارِ الخارِجيَّةِ مِنْ طريقِ جِهَةِ الشِّمالِ، وأدخَلَني إلَى المِخدَعِ الّذي هو تُجاهَ المَكانِ المُنفَصِلِ، والّذي هو قُدّامَ البِناءِ إلَى الشِّمالِ. ٢ إلَى قُدّامِ طولِ مِئَةِ ذِراعٍ مَدخَلُ الشِّمالِ، والعَرضُ خَمسونَ ذِراعًا. ٣ تُجاهَ العِشرينَ الّتي للدّارِ الدّاخِليَّةِ، وتُجاهَ المُجَزَّعِ الّذي للدّارِ الخارِجيَّةِ أُسطوانَةٌ تُجاهَ أُسطوانَةٍ في الطَّبَقاتِ الثَّلاثِ. ٤ وأمامَ المَخادِعِ مَمشًى عشَرُ أذرُعٍ عَرضًا. وإلَى الدّاخِليَّةِ طَريقٌ، ذِراعٌ واحِدَةٌ عَرضًا وأبوابُها نَحوَ الشِّمالِ. ٥ والمَخادِعُ العُليا أقصَرُ. لأنَّ الأساطينَ أكلَتْ مِنْ هذِهِ. مِنْ أسافِلِ البِناءِ ومِنْ أواسِطِهِ. ٦ لأنَّها ثَلاثُ طَبَقاتٍ، ولَمْ يَكُنْ لها أعمِدَةٌ كأعمِدَةِ الدُّورِ، لذلكَ تضيقُ مِنَ الأسافِلِ ومِنَ الأواسِطِ مِنَ الأرضِ. ٧ والحائطُ الّذي مِنْ خارِجٍ مع المَخادِعِ نَحوَ الدّارِ الخارِجيَّةِ إلَى قُدّامِ المَخادِعِ، طولُهُ خَمسونَ ذِراعًا. ٨ لأنَّ طولَ المَخادِعِ الّتي للدّارِ الخارِجيَّةِ خَمسونَ ذِراعًا. وهوذا أمامَ الهَيكلِ مِئَةُ ذِراعٍ. ٩ ومِنْ تحتِ هذِهِ المَخادِعِ مَدخَلٌ مِنَ الشَّرقِ مِنْ حَيثُ يُدخَلُ إليها مِنَ الدّارِ الخارِجيَّةِ. ١٠ المَخادِعُ كانتْ في عَرضِ جِدارِ الدّارِ نَحوَ الشَّرقِ قُدّامَ المَكانِ المُنفَصِلِ وقُبالَةَ البِناءِ. ١١ وأمامَها طَريقٌ كمِثلِ المَخادِعِ الّتي نَحوَ الشِّمالِ، كطولِها هكذا عَرضُها وجميعُ مَخارِجِها وكأشكالِها وكأبوابِها، ١٢ وكأبوابِ المَخادِعِ الّتي نَحوَ الجَنوبِ بابٌ علَى رأسِ الطَّريقِ. الطَّريقِ أمامَ الجِدارِ الموافِقِ نَحوَ الشَّرقِ مِنْ حَيثُ يُدخَلُ إليها.

١٣ وقالَ لي: «مَخادِعُ الشِّمالِ ومَخادِعُ الجَنوبِ الّتي أمامَ المَكانِ المُنفَصِلِ هي مَخادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيثُ يأكُلُ الكهنةُ الّذينَ يَتَقَرَّبونَ إلَى الرَّبِّ قُدسَ الأقداسِ. هناكَ يَضَعونَ قُدسَ الأقداسِ والتَّقدِمَةَ وذَبيحَةَ الخَطيَّةِ وذَبيحَةَ الإثمِ، لأنَّ المَكانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ عِندَ دُخولِ الكهنةِ لا يَخرُجونَ مِنَ القُدسِ إلَى الدّارِ الخارِجيَّةِ، بل يَضَعونَ هناكَ ثيابَهُمُ الّتي يَخدِمونَ بها لأنَّها مُقَدَّسَةٌ، ويَلبَسونَ ثيابًا غَيرَها ويَتَقَدَّمونَ إلَى ما هو للشَّعبِ».

١٥ فلَمّا أتَمَّ قياسَ البَيتِ الدّاخِليِّ، أخرَجَني نَحوَ البابِ المُتَّجِهِ نَحوَ المَشرِقِ وقاسَهُ حَوالَيهِ. ١٦ قاسَ جانِبَ المَشرِقِ بقَصَبَةِ القياسِ،

---

٢٤ **مصراعان:** أي ضلفتان. كذ٢٥.

٢٥ **عمل عليها:** المقصود: رسم، نقش، حفر عليها. **غشاء من خشب:** أي تم تثبيت إفريز من خشب.

٢٦ **الأسكفات:** (رج.ت ١مل٧:٦).

٤٢ ١: **أخرجني:** هو الرجل (الملاك) المذكور في (رج.ت ٤٠:٣). **الدار الخارجية:** هو الفناء المحيط بالهيكل (رج ١٠:٥)، وهو "دار المسكن" (رج.ت خر٢٧:٩). **طريق جهة الشمال:** أي من الطريق المتجه شمالًا. **المخدع:** (رج.ت ٤٠:١٧). كذ٤،٥،٧-١٣. **المكان المنفصل:** (رج.ت ٤١:١٢).

٢ **إلى قدام:** أي المتجه إلى.

٣ **تجاه العشرين:** أي مقابل الساحة الداخلية التي طولها عشرون ذراعًا. **المجزع:** (رج.ت ٤٠:١٧). **أسطوانة:** (رج.ت ٤١:١٥). كذ٥.

٤ **ممشى:** أي ممر. **ذراع.. عرضًا:** المقصود: كل ذراع واحد عرضًا يقابله عشرة أذرع طولًا.

٥ **العليا أقصر:** أي المخادع العليا أضيق من مخادع الطابقين الآخرين، لأن الشرفات شغلت جزءًا منها (رج.ت ٤١:٧). **أكلت من هذه:** أي شغلت جزءًا منها.

٦ **تضيق من الأسافل:** في الطابق السفلي تكون المساحة ضيقة والحائط سميك للغاية.

٧ **الحائط.. طوله:** أي أن الجدار الخارجي الموازي لامتداد المخادع باتجاه الساحة الخارجية، كان طوله خمسين ذراعًا.

٩ **يدخل إليها:** أي يتم الدخول إليها.

١١ **طريق:** أي ممر. **طولها.. عرضها:** أي مربعة الشكل.

١٣ **قال لي:** أي الملاك (رج.ت آ١). **مخادع مقدسة:** أي غرف وحجرات مخصصة لأداء غرض معين (رج خر٢٩:٣١؛ لا٦:٧؛ ١٠:١٣،١٤،١٧). **قدس الأقداس:** أي أقداس القرابين (رج لا٦:١٦،٢٦؛ ٢٤:٩). **التقدمة:** (رج.ت لا٢:١). **ذبيحة الخطية:** (رج.ت لا٤:٣). **ذبيحة الإثم:** (رج.ت لا٥:٦).

١٤ **يضعون.. ثيابهم:** أي يتركون في هذه الحجرات المقدسة ملابس الخدمة الكهنوتية. **إلى ما هو للشعب:** أي إلى المكان المخصص للشعب.

١٦ **بقصبة القياس:** (رج.ت ٤٠:٣). كذ١٧-١٩.

خَمسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بقَصَبَةِ القياسِ حَوالَيهِ. ١٧وقاسَ جانِبَ الشِّمالِ،
خَمسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بقَصَبَةِ القياسِ حَوالَيهِ. ١٨وقاسَ جانِبَ الجَنوبِ،
خَمسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بقَصَبَةِ القياسِ. ١٩ثُمَّ دارَ إلَى جانِبِ الغَربِ وقاسَ
خَمسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بقَصَبَةِ القياسِ. ٢٠قاسَهُ مِنَ الجَوانِبِ الأربَعَةِ. لهُ
سورٌ حَوالَيهِ خَمسُ مِئَةٍ طولاً، وخَمسُ مِئَةٍ عَرضًا، للفَصلِ بَينَ
المُقَدَّسِ والمُحَلَّلِ.

رجوع المجد إلى الهيكل

٤٣ ١ثُمَّ ذَهَبَ بي إلَى البابِ، البابِ المُتَّجِهِ نَحوَ
الشَّرقِ. ٢وإذا بمَجدِ إلهِ إسرائيلَ جاءَ مِنْ طريقِ
الشَّرقِ وصوتُهُ كصوتِ مياهٍ كثيرَةٍ، والأرضُ أضاءَتْ مِنْ
مَجدِهِ. ٣والمَنظَرُ كالمَنظَرِ الّذي رأيتُهُ، كالمَنظَرِ الّذي رأيتُهُ
لَمّا جِئتُ لأُخرِبَ المدينةَ، والمَناظِرُ كالمَنظَرِ الّذي رأيتُ
عِندَ نهرِ خابورَ، فخَرَرتُ علَى وجهي. ٤فجاءَ مَجدُ الرَّبِّ
إلَى البَيتِ مِنْ طريقِ البابِ المُتَّجِهِ نَحوَ الشَّرقِ. ٥فحَمَلَني
روحٌ وأتَى بي إلَى الدّارِ الدّاخِليَّةِ، وإذا بمَجدِ الرَّبِّ قد مَلأَ
البَيتَ، ٦وسَمِعتُهُ يُكلِّمُني مِنَ البَيتِ، وكانَ رَجُلٌ واقِفًا عِندي.
٧وقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، هذا مَكانُ كُرسيِّي ومَكانُ باطِنِ
قَدَمَيَّ حَيثُ أسكُنُ في وسطِ بَني إسرائيلَ إلَى الأبدِ، ولا يُنَجِّسُ
بَعدُ بَيتُ إسرائيلَ اسمي القُدّوسَ، لا هُم ولا مُلوكُهُمْ، لا
بزِناهُمْ ولا بجُثَثِ مُلوكِهِمْ في مُرتَفَعاتِهِمْ. ٨بجَعلِهِمْ عَتَبَتَهُمْ
لَدَى عَتَبَتي، وقَوائمَهُمْ لَدَى قَوائمي، وبَيني وبَينَهُمْ حائطٌ،
فنَجَّسوا اسمي القُدّوسَ برَجاساتِهِمِ الّتي فعَلوها، فأفنَيتُهُمْ
بغَضَبي. ٩فليُبعِدوا عنّي الآنَ زِناهُمْ وجُثَثَ مُلوكِهِمْ فأسكُنَ
في وسطِهِمْ إلَى الأبدِ.
١٠«وأنتَ يا ابنَ آدَمَ، فأخبِرْ بَيتَ إسرائيلَ عن البَيتِ ليَخزَوْا
مِنْ آثامِهِمْ، وليَقيسوا الرَّسمَ. ١١فإنْ خَزوا مِنْ كُلِّ ما فعَلوهُ،
فعَرِّفهُمْ صورَةَ البَيتِ ورَسمَهُ ومَخارِجَهُ ومَداخِلهُ وكُلَّ
أشكالِهِ وكُلَّ فرائضِهِ وكُلَّ أشكالِهِ وكُلَّ شَرائعِهِ، واكتُبْ ذلكَ
قُدّامَ أعيُنِهِمْ ليَحفَظوا كُلَّ رُسومِهِ وكُلَّ فرائضِهِ ويَعمَلوا بها.
١٢هذِهِ سُنَّةُ البَيتِ: علَى رأسِ الجَبَلِ كُلُّ تُخمِهِ حَوالَيهِ قُدسُ
أقداسٍ. هذِهِ هي سُنَّةُ البَيتِ.

---

١٦ **خمس مئة قصبة:** طول القصبة حوالي ثلاثة أمتار (رج.ت ٤٠:٣)، أي أن كل جانب من جوانب البيت طوله يبلغ حوالي ألف وخمسمائة متر تقريبًا فهو مربع الشكل، وأيضًا متسع للغاية.

١٩ **إلى جانب الغرب:** (رج.ت ٤١:١٢).

٢٠ **للفصل بين..:** أي كان للهيكل سور من حوله ليفصل بين الموضع المقدس (الهيكل)، والأماكن العامة. **المحلل:** (رج.ت لا١٠:١٠).

٤٣ :١ **ذهب بي:** أي الملاك (رج.ت ٤١:١، ٤٢:١). **نحو الشرق:** عن باب البيت الشرقي (رج.ت ١٠:١٩).

٢ **مجد إله إسرائيل:** (رج.ت ١:٢٨). كذ٤،٥. **كصوت مياه كثيرة:** أو "كصوت هدير المياه" (رج ١:٢٤؛ مز٢٩:٣؛ رؤ١:١٥؛ ١٤:٢).

٣ **كالمنظر.. كالمنظر:** أي أن الرؤيا التي رأيتها كانت مثل الرؤيا التي كنت قد سبق ورأيتها حين أتيت لتدمير المدينة (رج ٩:١،٥). **نهر خابور:** (رج.ت ١:١). **خررت على وجهي:** (رج.ت ١:٢٨).

٥ **فحملني روح:** (رج.ت ٣:١٢). **روح:** (رج.ت ٢:٢). **الدار الداخلية:** أي الهيكل من الداخل، هي القدس وقدس الأقداس.

٦ **كان رجل واقفًا عندي:** إشارة -ربما- إلى أحد ملائكة الله (رج.ت ٤٠:٣). أيضًا (رج.ت ١:٢٦).

٧ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). كذ١٠،١٨. **مكان كرسي:** أي موضع عرشي. **إلى الأبد:** أي لن أعود أتركهم (رج ٣٧:٢٦-٢٨). كذ٩.

لا ينجس.. اسمي: أي لا يكون موضع مهانة وسخرية بين الشعوب التي حولكم (رج ٩:٧). **بزناهم:** المقصود: بذهابهم وراء آلهة أخرى. **بجثث ملوكهم:** لأن مقبرة ملوك إسرائيل كانت مجاورة للهيكل في أورشليم (رج ١مل٢:١٠؛١١:٤٣). **مرتفعاتهم:** (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٨ **عتبتهم لدى عتبتي:** المقصود: إن الملوك جعلوا قصورهم ملاصقة تمامًا لهيكل الرب. **بيني.. حائط:** أي ليس بيني وبينهم إلا حائط. **برجاساتهم:** (رج.ت ٥:٩).

١٠ **ليقيسوا الرسم:** المقصود: شكل ورسم الهيكل الجديد الذي سيكون أكثر سعة وبهاء من الهيكل الأول (رج آ١١).

١١ **صورة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **صورة البيت:** أي تصميم رسم الهيكل. **مداخله:** (رج.ت ٢صم٣:٢٥). **فرائضه.. شرائعه:** المقصود: -غالبًا- قواعد وأحكام رسوم هذا البيت (الهيكل)، أو -ربما- الفرائض والشرائع التي يجب إتباعها عند تعاملهم مع بيت الرب (رج آ١٢).

١٢ **سُنَّة البيت:** أي قانون البيت وشريعته (رج ٤٤:٥). **على رأس الجبل:** هو "الجبل العالي جدًا" (رج.ت ٤٠:٢). **تخمه:** هي حدوده الخارجية، المنطقة المحيطة به. **قدس أقداس:** المقصود: مقدسة كل التقديس.

المذبح

١٣«وهذِهِ أقيِسَةُ المَذبَحِ بالأذرُعِ، والذِّراعُ هي ذِراعٌ وفِترٌ: الحِضنُ
ذِراعٌ، والعَرضُ ذِراعٌ، وحاشيَتُهُ إلَى شَفَتِهِ حَوالَيهِ شِبرٌ واحِدٌ. هذا
ظَهرُ المَذبَحِ. ١٤ومِنَ الحِضنِ عِندَ الأرضِ إلَى الخُصمِ الأسفَلِ
ذِراعانِ، والعَرضُ ذِراعٌ. ومِنَ الخُصمِ الأصغَرِ إلَى الخُصمِ الأكبَرِ
أربَعُ أذرُعٍ، والعَرضُ ذِراعٌ. ١٥والمَوْقِدُ أربَعُ أذرُعٍ. ومِنَ المَوْقِدِ
إلَى فوقُ أربَعَةُ قُرونٍ. ١٦والمَوْقِدُ اثنَتا عَشرَةَ طولاً، باثنَتَيْ عَشرَةَ
عَرضًا، مُرَبَّعًا علَى جَوانِبِهِ الأربَعَةِ. ١٧والخُصمُ أربَعَ عَشرَةَ طولاً
بأربَعَ عَشرَةَ عَرضًا علَى جَوانِبِهِ الأربَعَةِ. والحاشيَةُ حَوالَيهِ نِصفُ
ذِراعٍ، وحِضنُهُ ذِراعٌ حَوالَيهِ، ودَرَجاتُهُ تُجاهَ المَشرِقِ».
١٨وقالَ لي: «يا ابنَ آدَمَ، هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هذِهِ فرائضُ
المَذبَحِ يومَ صُنعِهِ لإصعادِ المُحرَقَةِ علَيهِ ولِرَشِّ الدَّمِ علَيهِ: ١٩فتُعطي
الكهنَةَ اللاّويّينَ الّذينَ مِنْ نَسلِ صادوقَ المُقتَرِبينَ إلَيَّ ليَخدِموني،
يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ البَقَرِ لذَبيحَةِ خَطيَّةٍ. ٢٠وتأخُذُ مِنْ دَمِهِ
وتَضَعُهُ علَى قُرونِهِ الأربَعَةِ، وعلَى أربَعِ زَوايا الخُصمِ وعلَى الحاشيَةِ
حَوالَيها، فتُطَهِّرُهُ وتُكَفِّرُ عنهُ. ٢١وتأخُذُ ثَوْرَ الخَطيَّةِ فيُحرَقُ في
المَوْضِعِ المُعَيَّنِ مِنَ البَيتِ خارِجَ المَقدِسِ. ٢٢وفي اليومِ الثّاني
تُقَرِّبُ تيسًا مِنَ المَعزِ صَحيحًا ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ، فيُطَهِّرونَ المَذبَحَ
كما طَهَّروهُ بالثَّورِ. ٢٣وإذا أكمَلتَ التَّطهيرَ، تُقَرِّبُ ثَوْرًا مِنَ البَقَرِ
صَحيحًا، وكبشًا مِنَ الضّأنِ صَحيحًا. ٢٤وتُقَرِّبُهُما قُدّامَ الرَّبِّ،
ويُلقي علَيهِما الكهنَةُ مِلحًا ويُصعِدونَهُما مُحرَقَةً للرَّبِّ. ٢٥سبعَةَ
أيّامٍ تعمَلُ في كُلِّ يومٍ تيسَ الخَطيَّةِ. ويَعمَلونَ ثَوْرًا مِنَ البَقَرِ وكبشًا
مِنَ الضّأنِ صَحيحَينِ. ٢٦سبعَةَ أيّامٍ يُكَفِّرونَ عن المَذبَحِ ويُطَهِّرونَهُ
ويَملأونَ يَدَهُ. ٢٧فإذا تمَّتْ هذِهِ الأيّامُ يكونُ في اليومِ الثّامِنِ فصاعِدًا
أنَّ الكهنَةَ يَعمَلونَ علَى المَذبَحِ مُحرَقاتِكُمْ وذَبائحَكُمْ السَّلاميَّةَ،
فأرضَى عنكُمْ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الرئيس واللاويون

٤٤ ١ثُمَّ أرجَعَني إلَى طريقِ بابِ المَقدِسِ الخارِجيِّ
المُتَّجِهِ للمَشرِقِ، وهو مُغلَقٌ. ٢فقالَ لي الرَّبُّ:
«هذا البابُ يكونُ مُغلَقًا، لا يُفتَحُ ولا يَدخُلُ مِنهُ إنسانٌ، لأنَّ
الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ دَخَلَ مِنهُ فيكونُ مُغلَقًا. ٣الرَّئيسُ الرَّئيسُ هو
يَجلِسُ فيهِ ليأكُلَ خُبزًا أمامَ الرَّبِّ. مِنْ طريقِ رِواقِ البابِ يَدخُلُ،
ومِنْ طريقِهِ يَخرُجُ». ٤ثُمَّ أتَى بي في طريقِ بابِ الشِّمالِ إلَى قُدّامِ

---

١٣ **المذبح**: هو "مذبح المحرقة" (رج.ت خر٢٧:١). **بالأذرع**: عن "الذراع" (رج.ت تك٦:١٥). كذ١٤، ١٥، ١٧. **فتر**: هو "الشبر". وهو طول المسافة الممتدة من رأس السبابة إلى رأس الإبهام وهما منفرجتان بقدر ما يمكن. **الحضن**: أي قاعدة المذبح، هو الجزء الأساسي الملامس للأرض مباشرة. كذ١٤، ١٧. **حاشيته**: أي حافته. كذ١٧، ٢٠. **شفته**: أي حده، حرفه.

١٤ **الخصم**: أي الدعامة، الرف الأسفل، القاعدة السفلى. كذ١٧، ٢٠. **الأصغر.. الأكبر**: أي من القاعدة الصغيرة إلى القاعدة الكبيرة.

١٥ **الموقد**: هو موضع إيقاد النار على المذبح (رج لا٩:٦). **إلى فوق**: أي يمتد فوق المذبح. **أربعة قرون**: (رج.ت خر٢٧:٢).

١٦ **اثنتا عشرة**: أي اثنتا عشرة ذراعًا.

١٧ **أربع عشرة**: أي أربع عشرة ذراعًا. **درجاته**: أي درجات سلم المذبح، حيث يصعد عليها الكهنة لتقديم الذبائح على المذبح (رج خر٢٠:٢٦).

١٨ **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ٣:١١). **السيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). كذ١٩، ٢٧.

١٩ **نسل صادوق**: (رج.ت ٤٠:٤٦). **ثورًا من البقر**: (رج.ت لا٤:٣). **لذبيحة خطية**: (رج.ت لا٤:٣). كذ٢٢.

٢٠ **تكفر عنه**: عن "الكفارة" (رج.ت لا١٦:١٠).

٢١ **خارج المقدس**: (رج خر٢٩:١٤؛ لا٤:١٢؛ عب١٣:١١).

٢٢ **تيسًا من المعز**: (رج.ت لا١٦:١٥). **صحيحًا**: أي بلا عيب. كذ٢٣، ٢٥.

٢٣ **الضأن**: أي الغنم. كذ٢٥.

٢٤ **ملحًا**: كان عليهم أن يملحوا الذبيحة بملح (رج.ت لا٢:١٣). **محرقة**: (رج.ت لا١:٣). كذ٢٧.

٢٥ **سبعة أيام**: (رج.ت خر٢٩:٣٥). كذ٢٦.

٢٦ **يملأون يده**: (رج.ت خر٢٨:٤١).

٢٧ **هذه الأيام**: إشارة إلى الأيام السبعة المذكورة في (آ٢٥، ٢٦). **اليوم الثامن**: (رج.ت لا٩:١). **ذبائحكم السلامية**: عن "ذبيحة السلامة" (رج.ت لا٣:١).

٤٤ ١: **أرجعني**: (رج.ت ٤٠:١). **أيضًا** (رج ٤٢:١؛ ٤٣:١). **باب.. للمشرق**: (رج.ت ٤٣:١). **المقدس**: أي الهيكل.

٢ **دخل منه**: (رج ٤٣:٤).

٣ **الرئيس الرئيس**: أي "الرئيس لأنه الرئيس" أو "الرئيس والرئيس فقط" (رج ٣٤:٢٤؛ ٣٧:٢٥). **ليأكل خبزًا**: المقصود: يشارك في بعض الذبائح.

البَيتِ، فنَظَرتُ وإذا بمَجدِ الرَّبِّ قد مَلأَ بَيتَ الرَّبِّ، فخَرَرتُ
علَى وجهي. ٥فقالَ لي الرَّبُّ: «يا ابنَ آدَمَ، اجعَلْ قَلبَكَ وانظُرْ
بعَينَيكَ واسمَعْ بأُذُنَيكَ كُلَّ ما أقولُهُ لكَ عن كُلِّ فرائضِ بَيتِ
الرَّبِّ وعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، واجعَلْ قَلبَكَ علَى مَدخَلِ البَيتِ مع كُلِّ
مَخارِجِ المَقدِسِ. ٦وقُلْ للمُتَمَرِّدينَ، لبَيتِ إسرائيلَ: هكذا قالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكفيكُمْ كُلُّ رَجاساتِكُمْ يا بَيتَ إسرائيلَ، ٧بإدخالِكُمْ
أبناءَ الغَريبِ الغُلفَ القُلوبِ الغُلفَ اللَّحمِ ليكونوا في مَقدِسي،
فيُنَجِّسوا بَيتي بتقريبِكُمْ خُبزي: الشَّحمَ والدَّمَ. فنَقَضوا عَهدي
فوقَ كُلِّ رَجاساتِكُمْ. ٨ولَمْ تحرُسوا حِراسَةَ أقداسي، بل أقَمتُمْ
حُرّاسًا يَحرُسونَ عنكُمْ في مَقدِسي.
٩«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابنُ الغَريبِ أغلَفُ القَلبِ وأغلَفُ
اللَّحمِ لا يَدخُلُ مَقدِسي، مِنْ كُلِّ ابنِ غَريبٍ الَّذي مِنْ وسطِ بَني
إسرائيلَ. ١٠بل اللّاويّونَ الَّذينَ ابتَعَدوا عنّي حينَ ضَلَّ إسرائيلُ،
فضَلُّوا عنّي وراءَ أصنامِهِمْ، يَحمِلونَ إثمَهُمْ. ١١ويكونونَ خُدّامًا في
مَقدِسي، حُرّاسَ أبوابِ البَيتِ وخُدّامَ البَيتِ. هُم يَذبَحونَ المُحرَقَةَ
والذَّبيحَةَ للشَّعبِ، وهُم يَقِفونَ أمامَهُمْ ليَخدِموهُم. ١٢لأنَّهُمْ
خَدَموهُم أمامَ أصنامِهِمْ وكانوا مَعثَرَةَ إثمٍ لبَيتِ إسرائيلَ. لذلكَ
رَفَعتُ يَدي علَيهِمْ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فيَحمِلونَ إثمَهُمْ. ١٣ولا
يتَقَرَّبونَ إلَيَّ ليَكهَنوا لي، ولا لِلاقتِرابِ إلَى شَيءٍ مِنْ أقداسي إلَى
قُدسِ الأقداسِ، بل يَحمِلونَ خِزيَهُمْ ورَجاساتِهِمِ الَّتي فعَلوها.
١٤وأجعَلُهُمْ حارِسي حِراسَةَ البَيتِ لكُلِّ خِدمَةٍ لكُلِّ ما يُعمَلُ فيهِ.
١٥«أمّا الكهنةُ اللّاويّونَ أبناءُ صادوقَ الَّذينَ حَرَسوا حِراسَةَ مَقدِسي
حينَ ضَلَّ عنّي بَنو إسرائيلَ، فهُم يتَقَدَّمونَ إلَيَّ ليَخدِموني، ويَقِفونَ
أمامي ليُقَرِّبوا لي الشَّحمَ والدَّمَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦هُم يَدخُلونَ
مَقدِسي ويَتَقَدَّمونَ إلَى مائدَتي ليَخدِموني ويَحرُسوا حِراسَتي.
١٧ويكونُ عِندَ دُخولِهِمْ أبوابَ الدّارِ الدّاخِليَّةِ، أنَّهُمْ يَلبَسونَ ثيابًا
مِنْ كتّانٍ، ولا يأتي علَيهِمْ صوفٌ عِندَ خِدمَتِهِمْ في أبوابِ الدّارِ
الدّاخِليَّةِ ومِنْ داخِلٍ. ١٨ولتَكُنْ عَصائبُ مِنْ كتّانٍ علَى رؤوسِهِمْ،
ولتَكُنْ سراويلُ مِنْ كتّانٍ علَى أحقائهِمْ. لا يتَنَطَّقونَ بما يُعَرِّقُ.
١٩وعِندَ خُروجِهِمْ إلَى الدّارِ الخارِجيَّةِ، إلَى الشَّعبِ، إلَى الدّارِ

---

٤ **بمجد الرب**: (رج.ت ١:٢٨). **فخررت على وجهي**: (رج.ت ١:٢٨).

٥ **ابن آدم**: (رج.ت ٢:١). **اجعل قلبك**: (رج.ت ٤٠:٤). **قلبك.. بعينيك.. بأذنيك**: أي استخدم كل حواسك (رج.ت ٣:١٠). **فرائض**: أي قواعد وأحكام هذا البيت التي يجب إتباعها. **سُننه**: أي قانون البيت (الهيكل) وشريعته.

٦ **للمتمردين**: (رج.ت ٢:٣). **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ٣:١١). كذ٩. **السيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). كذ٩، ١٢، ١٥، ٢٧. **يكفيكم**: الكلمة العبرية يمكن ترجمتها "كفوا عن"، "امتنعوا عن". **رجاساتكم**: (رج.ت ٥:٩). كذ٧، ١٣.

٧ **أبناء الغريب**: إشارة إلى الأمم الوثنية. **الغلف**: (رج.ت تك١٧:١٤). **الغلف القلوب**: المقصود: قساة القلوب (رج.ت لا٢٦:٤١). أيضًا (رج تث١٠:١٦؛ إر٩:٢٦). كذ٩. **الغلف اللحم**: أي غير المختونين. عن "الختان" (رج.ت تك١٧:١٠). كذ٩. **مقدسي.. بيتي**: أي "هيكلي". **فينجسوا بيتي**: لأن من يقرب التقدمة يجب أن يكون مقدسًا (رج لا٢١:٦، ٨، ١٧، ٢١). **خبزي: الشحم والدم**: أو "الشحم والدم الذي هو خبزي". **فنقضوا عهدي**: عن عهد إبراهيم وعلامة الختان (رج تك١٧).

٨ **حراسة أقداسي**: كانت من ضمن واجبات الكهنة (رج عد١٨:١-٧). كذ١٤، ١٦. **أقمتم**: المقصود: أقمتم حراسًا غرباء.

١٠ **اللاويون**: عن اللاويين (رج عد٣:١-٥١)، وعن خدمتهم (رج عد٤:١-٣٣)، وعن تقديسهم (رج عد٨:٥-٢٦)، وعن واجباتهم (رج عد١٨:١-٧، ٢١، ٢٢). **يحملون إثمهم**: (رج عد١٨:٢٣).

١١ **يكونون خدامًا**: (رج عد٣:٥-٣٧؛ ٤:١-٣٣؛ ١٨:١-٦). **حراس أبواب البيت**: (رج ١أخ٢٦:١-١٩). **هم.. المحرقة**: (رج ٢أخ٢٩:٣٤؛ ٣٠:١٧). **يقفون أمامهم**: أي يقفون أمام الشعب ليخدموه (رج عد١٦:٩).

١٢ **خدموهم أمام أصنامهم**: لأنهم قاموا على خدمة عبادة أصنامهم (رج ٢مل١٦:١٠-١٦). **معثرة إثم**: (رج.ت ٧:١٩). **رفعت يدي عليهم**: (رج.ت ٢٠:٥).

١٣ **ليكهنوا لي**: (رج.ت خر٢٨:١). **أقداسي**: المقصود: القدس. **يحملون خزيهم**: أي يحملون عقاب خزيهم ورجاساتهم التي ارتكبوها (رج ١٦:٦١، ٦٣؛ ٣٩:٢٦).

١٥ **أبناء صادوق**: (رج.ت ٤٠:٤٦).

١٦ **مائدتي**: (رج.ت خر٢٥:٢٣).

١٧ **الدار الداخلية**: (رج.ت ٤٣:٥). كذ٢١، ٢٧. **ثيابًا من كتان**: أي من قماش أبيض نقي (رج خر٢٨:٣٩-٤٣؛ ٣٩:٢٧-٢٩؛ رؤ١٩:٨). **من داخل**: أي وما يليها من أبواب.

١٨ **عصائب.. على رؤوسهم**: (رج.ت ٢٤:١٧). **سراويل**: (رج.ت خر٢٨:٤٢). **أحقائهم**: (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **يتنطقون**: أي يشدون وسطهم بحزام. **يعرق**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "يسبب العرق"، "يجعلهم يعرقون".

١٩ **الدار الخارجية**: (رج.ت ٤٠:١٧).

الخارِجيَّةِ، يَخلَعونَ ثيابَهُمُ الَّتي خَدَموا بها، ويَضَعونَها في مَخادِعِ
القُدسِ، ثُمَّ يَلبَسونَ ثيابًا أُخرَى ولا يُقَدِّسونَ الشَّعبَ بثيابِهِمْ. ٢٠ ولا
يَحلِقونَ رؤوسهُمْ، ولا يُرَبُّونَ خُصَلًا، بل يَجُزُّونَ شَعرَ رؤوسِهِمْ
جَزًّا. ٢١ ولا يَشرَبُ كاهِنٌ خمرًا عِندَ دُخولِهِ إلَى الدّارِ الدّاخِليَّةِ.
٢٢ ولا يأخُذونَ أرمَلَةً ولا مُطَلَّقَةً زَوْجَةً، بل يتَّخِذونَ عَذارَى مِنْ
نَسلِ بَيتِ إسرائيلَ، أو أرمَلَةً الَّتي كانتْ أرمَلَةَ كاهِنٍ. ٢٣ ويُرونَ
شَعبي التَّميزَ بَينَ المُقَدَّسِ والمُحَلَّلِ، ويُعَلِّمونَهُمُ التَّمييزَ بَينَ
النَّجِسِ والطّاهِرِ. ٢٤ وفي الخِصامِ هُم يَقِفونَ للحُكمِ، ويَحكُمونَ
حَسَبَ أحكامي، ويَحفَظونَ شَرائعي وفَرائضي في كُلِّ مَواسِمي،
ويُقَدِّسونَ سُبوتي. ٢٥ ولا يَدنوا مِنْ إنسانٍ مَيِّتٍ فيَتَنَجَّسوا. أمّا لأبٍ
أو أُمٍّ أو ابنٍ أو ابنَةٍ أو أخٍ أو أُختٍ لم تكُنْ لرَجُلٍ يتَنَجَّسونَ. ٢٦ وبَعدَ
تطهيرِهِ يَحسِبونَ لهُ سبعَةَ أيّامٍ. ٢٧ وفي يومِ دُخولِهِ إلَى القُدسِ إلَى
الدّارِ الدّاخِليَّةِ ليَخدِمَ في القُدسِ، يُقَرِّبُ ذَبيحَتَهُ عن الخَطيَّةِ، يقولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٨ ويكونُ لهُمْ ميراثًا. أنا ميراثُهُمْ. ولا تُعطونَهُمْ
مِلكًا في إسرائيلَ. أنا مِلكُهُمْ. ٢٩ يأكُلونَ التَّقدِمَةَ وذَبيحَةَ الخَطيَّةِ
وذَبيحَةَ الإثمِ، وكُلُّ مُحَرَّمٍ في إسرائيلَ يكونُ لهُمْ. ٣٠ وأوائلُ كُلِّ
الباكوراتِ جميعِها، وكُلُّ رَفيعَةٍ مِنْ كُلِّ رَفائعِكُمْ تكونُ للكهنةِ.
وتُعطونَ الكاهِنَ أوائلَ عَجينِكُمْ لتَحِلَّ البَرَكَةُ علَى بَيتِكَ. ٣١ لا يأكُلُ
الكاهِنُ مِنْ مَيِّتَةٍ ولا مِنْ فريسَةٍ، طَيرًا كانتْ أو بَهيمَةً.

تقسيم الأرض

٤٥

١ «وإذا قَسَمتُمُ الأرضَ مِلكًا، تُقَدِّمونَ تقدِمَةً للرَّبِّ
قُدسًا مِنَ الأرضِ طولُهُ خَمسَةٌ وعِشرونَ ألفًا طولًا،
والعَرضُ عشَرَةُ آلافٍ. هذا قُدسٌ بكُلِّ تُخومِهِ حَوالَيهِ. ٢ يكونُ للقُدسِ
مِنْ هذا خَمسُ مِئَةٍ في خَمسِ مِئَةٍ، مُرَبَّعَةٍ حَوالَيهِ، وخَمسونَ ذِراعًا
مَسرَحًا لهُ حَوالَيهِ. ٣ مِنْ هذا القياسِ تقيسُ طولَ خَمسَةٍ وعِشرينَ
ألفًا، وعَرضَ عشَرَةِ آلافٍ، وفيهِ يكونُ المَقدِسُ، قُدسُ الأقداسِ.
٤ قُدسٌ مِنَ الأرضِ هو. يكونُ للكهنةِ خُدّامِ المَقدِسِ المُقتَرِبينَ

---

١٩ **يخلعون.. يلبسون:** (رج لا٦:١٠،١١؛ ١٦:٤،٢٣،٢٤). **مخادع القدس:** (رج.ت ٤٠:١٧). هي الغرف المخصصة للكهنة. **لا يقدسون.. بثيابهم:** أي "لئلا يمس الشعب ثياب الكهنة المقدسة".

٢٠ **لا يحلقون رؤوسهم:** (رج.ت لا٢١:٥). وهي من طقوس النحيب على الميت. **لا يربون خُصلًا:** كان كهنة الأوثان يرخون شعور رؤوسهم بزيادة. **يجزون.. جزًا:** أي يقصون شعر رؤوسهم بانتظام.

٢١ **لا يشرب.. خمرًا:** (رج لا١٠:٩).

٢٢ **ولا.. أرملة ولا مطلقة:** (رج.ت لا٢١:٧). **يتخذون عذارى:** (رج لا٢١:١٣). **أو.. أرملة كاهن:** (رج لا٢١:١٤).

٢٣ **يرون شعبي:** أي يظهرون لشعبي، يشرحون لشعبي (رج ملا٢:٧). **التمييز بين:** (رج.ت لا١٠:١٠). **المقدس:** (رج.ت لا١٠:١٠). **المحلل:** (رج.ت لا١٠:١٠).

٢٤ **في الخصام:** أي عند حدوث نزاع بين أفراد الشعب. **يقفون للحكم:** أي يكونوا قضاة لفض المنازعات، ويحكمون حسب أحكام الرب (رج تث١٧:٨). **مواسمي:** أي أعيادي (رج.ت لا٢٣:٢). **سبوتي:** عن "يوم السبت" (رج.ت خر٢٠:٨).

٢٥ **لا يدنوا.. ميت:** عن هذه الشريعة (رج لا٢١:١-٣). **أما.. يتنجسون:** المقصود: أما إذا كان الميت أبًا أو أمًا.. فمسموح لهم أن يتنجسوا.

٢٨ **يكون لهم:** أو "لا يكون لهم". **أنا ميراثهم:** أي "الرب هو نصيبه" (رج.ت تث١٠:٩).

٢٩ **التقدمة:** (رج.ت لا٢:١). **ذبيحة الخطية:** (رج.ت لا٤:٣). **ذبيحة الإثم:** (رج.ت لا٥:٦). **كل محرم.. لهم:** المحرم هو المقدس، أي الأشياء المخصصة للرب (رج لا٢٧:٢١،٢٨؛ عد١٨:١٤).

٣٠ **الباكورات:** أي أوائل الثمار (رج.ت خر٢٣:١٦؛ عد١٨:١٢). **رفيعة:** هو النصيب الذي يأخذه الكاهن من ذبائح السلامة لأجل الشكر، وكان يدعى "رفيعة" لأنه كان يرفع من التقدمة أي يؤخذ جانبًا ليعطى للكاهن. **أوائل عجينكم:** (رج.ت عد١٥:٢٠). **عجينكم:** (رج.ت عد١٥:٢٠).

٣١ **ميتة:** (رج.ت ٤:١٤). **فريسة:** (رج.ت ٤:١٤).

٤٥ ١: **إذا قسمتم الأرض:** أي إذا قسمتم أرض الموعد على أسباط بني إسرائيل (رج ٤٧:٢١،٢٢؛ ٤٨:١-٢٩). **تقدمون تقدمة:** أي تقدمون للرب جزءًا من الأرض التي أعطاكم إياها (رج ٤٨:٨،٩). **قدسًا من الأرض:** أي مخصصًا للرب. **طوله.. والعرض:** المقاييس هنا بالذراع، وهو ما يعادل حوالي نصف متر. أي طول الأرض ١٢كم تقريبًا، وعرض الأرض حوالي ٥كم. **تخومه:** أي حدوده.

٢ **للقدس:** أو "للمقدس" أي "الهيكل". **خمس مئة.. مربعة:** أي طولها مثل عرضها، ويبلغ حوالي ٢٥٠ مترًا. **ذراعًا:** (رج.ت تك٦:١٥). **مسرحًا:** المقصود: أرض فضاء (رج.ت لا٢٥:٣٤).

٣ **وفيه.. الأقداس:** أي يكون المقدس وقدس الأقداس ضمن قطعة الأرض التي طولها ٢٥ ألف ذراع وعرضها ١٠ آلاف ذراع (رج ٤٨:١٠).

٤ **يكون للكهنة.. للبيوت:** أي يكون جزءًا من الأرض مخصصًا للكهنة حيث يبنون بيوتًا لهم في هذا الجزء.

لخِدمَةِ الرَّبِّ، ويكونُ لهُمْ مَوْضِعًا للبُيوتِ ومُقَدَّسًا للمَقدِسِ.
٥وخَمسَةٌ وعِشرونَ ألفًا في الطُّولِ وعشَرَةُ آلافٍ في العَرضِ تكونُ
للاّويِّينَ خُدّامِ البَيتِ لهُمْ مِلكًا. عِشرونَ مِخدَعًا. ٦وتَجعَلونَ مِلكَ
المدينةِ خَمسَةَ آلافٍ عَرضًا وخَمسَةً وعِشرينَ ألفًا طولاً، موازيًا
تقدِمَةَ القُدسِ، فيكونُ لكُلِّ بَيتِ إسرائيلَ.
٧«ولِلرَّئيسِ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ مِنْ تقدِمَةِ القُدسِ، ومِنْ مِلكِ
المدينةِ قُدّامَ تقدِمَةِ القُدسِ وقُدّامَ مِلكِ المدينةِ مِنْ جِهَةِ الغَربِ
غَربًا، ومِنْ جِهَةِ الشَّرقِ شَرقًا، والطُّولُ موازٍ أحَدَ القِسمَينِ مِنْ تُخمِ
الغَربِ إلَى تُخمِ الشَّرقِ. ٨تكونُ لهُ أرضًا مِلكًا في إسرائيلَ، ولا
تعودُ رؤَسائي يَظلِمونَ شَعبي، والأرضُ يُعطونَها لبَيتِ إسرائيلَ
لأسباطِهِمْ.
٩«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكفيكُمْ يا رؤَساءَ إسرائيلَ. أزيلوا
الجَوْرَ والاِغتِصابَ، وأجروا الحَقَّ والعَدلَ. ارفَعوا الظُّلمَ عن
شَعبي، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠مَوازينُ حَقٍّ، وإيفَةُ حَقٍّ، وبَثُّ حَقٍّ
تكونُ لكُمْ. ١١تكونُ الإيفَةُ والبَثُّ مِقدارًا واحِدًا، لكَيْ يَسَعَ البَثُّ
عُشرَ الحومَرِ، والإيفَةُ عُشرُ الحومَرِ. علَى الحومَرِ يكونُ مِقدارُهُما.
١٢والشّاقِلُ عِشرونَ جيرَةً. عِشرونَ شاقِلاً وخَمسَةٌ وعِشرونَ شاقِلاً
وخَمسَةَ عشَرَ شاقِلاً تكونُ مَنَّكُمْ.

التقدمات والمواسم

١٣«هذِهِ هي التَّقدِمَةُ الّتي تُقَدِّمونَها: سُدسَ الإيفَةِ مِنْ حومَرِ
الحِنطَةِ، وتُعطونَ سُدسَ الإيفَةِ مِنْ حومَرِ الشَّعيرِ. ١٤وفَريضَةُ الزَّيتِ
بَثٌّ مِنْ زَيتٍ. البَثُّ عُشرٌ مِنَ الكُرِّ، مِنْ عشَرَةِ أبثاثٍ للحومَرِ، لأنَّ
عشَرَةَ أبثاثٍ حومَرٌ. ١٥وشاةٌ واحِدَةٌ مِنَ الضّأنِ مِنَ المِئَتَينِ مِنْ سقيِ
إسرائيلَ تقدِمَةً ومُحرَقَةً وذَبائحَ سلامَةٍ، للكَفّارَةِ عنهُمْ، يقولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ١٦وهذِهِ التَّقدِمَةُ للرَّئيسِ في إسرائيلَ تكونُ علَى كُلِّ شَعبِ
الأرضِ. ١٧وعلَى الرَّئيسِ تكونُ المُحرَقاتُ والتَّقدِمَةُ والسَّكيبُ في
الأعيادِ وفي الشُّهورِ وفي السُّبوتِ وفي كُلِّ مَواسِمِ بَيتِ إسرائيلَ.

٥ **تكون للاويين.. ملكًا:** أي يتم تخصيص قطعة أرض مماثلة في الطول والعرض لتكون مكانًا للسكن. **عشرون مخدعًا:** بحسب ما جاء في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "يبنون مساكنهم".

٦ **موازيًا تقدمة القدس:** أي مماثلة في مساحتها لمساحة القدس. **فيكون.. بيت إسرائيل:** أي تكون مدينة سكنية لكل الشعب.

٧ **للرئيس.. غربًا.. شرقًا:** أي تعطون للملك قطعتي أرض على جانبي أرض القدس وأرض المدينة، من الشرق ومن الغرب (رج ٤٨:٢١). **من جهة الغرب غربًا:** أي من جهة الغرب إلى البحر. **من جهة الشرق شرقًا:** المقصود: من جهة الشرق إلى الحدود. **مواز أحد القسمين:** المقصود: حصة الرئيس مساوية لحصص أسباط إسرائيل. **تخم:** أي حدود.

٨ **ولا.. يظلمون شعبي:** أي لا يعود الرؤساء يغتصبون أملاك شعبي (رج ٤٦:١٨؛ إش١١:٣-٥؛ إر٢٣:٥).

٩ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ٣:١١). كذ١٨. **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). كذ١٨. **يكفيكم:** (رج.ت ٤٤:٦). المقصود: كفوا عن فعل الشر. **الجور:** الكلمة العبرية تترجم عادة "الظلم" (رج.ت تك٦:١١). **الاغتصاب:** المقصود هنا: العنف. **أجروا الحق والعدل:** أي أنصفوا المظلوم. **الظلم:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "اغتصاب"، "ابتزاز". والمقصود: إن يتوقفوا عن اغتصاب بيوت الفقراء أو ابتزازهم لاخراجهم منها.

١٠ **موازين حق:** أي موازين حقيقة بدون غش، موازين صحيحة (رج.ت تث٢٥:١٥). **إيفة:** (رج.ت خر١٦:٣٦). كذ١٣، ٢٤. **بث:** (رج.ت ١مل٧:٢٦). كذ١٤.

١١ **مقدارًا واحدًا:** أي حجمًا واحدًا، مقدارًا ثابتًا. المقصود: منع الغش، وبالتالي يرفع الظلم عن شعبه وخاصة الفقراء منهم. **الحومر:** (رج.ت إش٥: ١٠). كذ١٣، ١٤.

١٢ **الشاقل:** (رج.ت خر٣٠:١٣). **جيرة:** (رج.ت خر٣٠:١٣). **منكم:** (رج.ت ١مل١٠:١٧).

١٣ **هذه هي..:** كما قدم الشعب لله أرضًا، هكذا ينبغي أن يقدموا له من غلة الأرض. **الحنطة:** الكلمة العبرية تطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وخاصة القمح.

١٤ **الكُر:** (رج.ت ١مل٤:٢٢).

١٥ **الضأن:** أي غنم. **من سقي إسرائيل:** حرفيًا "من أجود أراضي إسرائيل". المقصود: أسمن وأفضل الغنم. **محرقة:** (رج.ت لا١:٣). كذ١٧. **ذبائح سلامة:** (رج.ت لا٣:١). كذ١٧. **للكفارة:** (رج.ت لا١٦:١٠). كذ١٧.

١٦ **التقدمة للرئيس:** هي تقدمة الملك من الحبوب وهي فريضة على كل الشعب (رج خر٣٠:١٤، ١٥). **للرئيس:** المقصود هنا: الملك وعائلته. كذ١٧، ٢٢.

١٧ **السكيب:** (رج.ت تك٣٥:١٤). **الشهور:** المقصود: "رؤوس الشهور" (رج.ت عد٢٨: ١١). **السبوت:** عن الاحتفال بالسبت (رج لا٢٣:١-٣).

وهو يَعمَلُ ذَبيحَةَ الخَطيَّةِ والتَّقدِمَةَ والمُحرَقَةَ وذَبائحَ السَّلامَةِ،
للكَفَّارَةِ عن بَيتِ إسرائيلَ.
١٨«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: في الشَّهرِ الأوَّلِ، في أوَّلِ الشَّهرِ،
تأخُذُ ثَوْرًا مِنَ البَقَرِ صَحيحًا وتُطَهِّرُ المَقدِسَ. ١٩ويأخُذُ الكاهِنُ
مِنْ دَمِ ذَبيحَةِ الخَطيَّةِ ويَضَعُهُ علَى قَوائمِ البَيتِ، وعلَى زَوايا خُصمِ
المَذبَحِ الأربَعِ، وعلَى قَوائمِ بابِ الدّارِ الدّاخِليَّةِ. ٢٠وهكذا تفعَلُ
في سابِعِ الشَّهرِ عن الرَّجُلِ السّاهي أو الغَويِّ، فتُكَفِّرونَ عن البَيتِ.
٢١في الشَّهرِ الأوَّلِ، في اليومِ الرّابِعِ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ، يكونُ لكُمُ
الفِصحُ عيدًا. سبعَةَ أيّامٍ يؤكلُ الفَطيرُ. ٢٢ويَعمَلُ الرَّئيسُ في ذلكَ
اليومِ عن نَفسِهِ وعَنْ كُلِّ شَعبِ الأرضِ ثَوْرًا ذَبيحَةَ خَطيَّةٍ. ٢٣وفي
سبعَةِ أيّامِ العيدِ يَعمَلُ مُحرَقَةً للرَّبِّ: سبعَةَ ثيرانٍ وسَبعَةَ كِباشٍ
صَحيحَةٍ، كُلَّ يومٍ مِنَ السَّبعَةِ الأيّامِ. وكُلَّ يومٍ تيسًا مِنَ المَعزِ ذَبيحَةَ
خَطيَّةٍ. ٢٤ويَعمَلُ التَّقدِمَةَ إيفَةً للثَّورِ، وإيفَةً للكَبشِ، وهينًا مِن زَيتٍ
للإيفَةِ. ٢٥في الشَّهرِ السّابِعِ، في اليومِ الخامِسِ عشَرَ مِنَ الشَّهرِ،
في العيدِ يَعمَلُ مِثلَ ذلكَ سبعَةَ أيّامٍ كذَبيحَةِ الخَطيَّةِ وكالمُحرَقَةِ
وكالتَّقدِمَةِ وكالزَّيتِ.

٤٦

١«هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بابُ الدّارِ الدّاخِليَّةِ
المُتَّجِهُ للمَشرِقِ يكونُ مُغلَقًا سِتَّةَ أيّامِ العَمَلِ،
وفي السَّبتِ يُفتَحُ. وأيضًا في يومِ رأسِ الشَّهرِ يُفتَحُ. ٢ويَدخُلُ
الرَّئيسُ مِنْ طريقِ رِواقِ البابِ مِنْ خارِجٍ ويَقِفُ عِندَ قائمَةِ
البابِ، وتَعمَلُ الكهنةُ مُحرَقَتَهُ وذَبائحَهُ السَّلاميَّةَ، فيَسجُدُ علَى
عَتَبَةِ البابِ ثُمَّ يَخرُجُ. أمّا البابُ فلا يُغلَقُ إلَى المساءِ. ٣ويَسجُدُ
شَعبُ الأرضِ عِندَ مَدخَلِ هذا البابِ قُدّامَ الرَّبِّ في السُّبوتِ وفي
رؤوسِ الشُّهورِ. ٤والمُحرَقَةُ الّتي يُقَرِّبُها الرَّئيسُ للرَّبِّ في يومِ
السَّبتِ: سِتَّةُ حُملانٍ صَحيحَةٍ وكبشٌ صَحيحٌ. ٥والتَّقدِمَةُ إيفَةٌ
للكَبشِ، ولِلحُملانِ تقدِمَةُ عَطيَّةِ يَدِهِ، وهينُ زَيتٍ للإيفَةِ. ٦وفي
يومِ رأسِ الشَّهرِ: ثَورٌ ابنُ بَقَرٍ صَحيحٌ وسِتَّةُ حُملانٍ وكبشٌ تكونُ
صَحيحَةً. ٧ويَعمَلُ تقدِمَةً إيفَةً للثَّورِ وإيفَةً للكَبشِ. أمّا للحُملانِ
فحَسبَما تنالُ يَدُهُ، وللإيفَةِ هينُ زَيتٍ.
٨«وعِندَ دُخولِ الرَّئيسِ يَدخُلُ مِنْ طريقِ رِواقِ البابِ، ومِنْ
طريقِهِ يَخرُجُ. ٩وعِندَ دُخولِ شَعبِ الأرضِ قُدّامَ الرَّبِّ في
المَواسِمِ، فالدّاخِلُ مِنْ طريقِ بابِ الشِّمالِ ليَسجُدَ يَخرُجُ مِنْ

---

١٧ **ذبيحة الخطية**: (رج.ت لا٤:٣). كذ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥.

١٨ **الشهر الأول**: (رج.ت ٢٩:١٧). كذ٢١. **ثورًا من البقر**: (رج.ت لا٤:٣). **صحيحًا**: أي بلا عيب. **تطهر المقدس**: (رج لا١٦:١٦، ٣٣).

١٩ **قوائم البيت**: أي أعمدة الهيكل. **زوايا خصم**: أي الزوايا البارزة من حافة المذبح، أو زوايا سطح المذبح. **الدار الداخلية**: (رج.ت ٤٠:٢٨).

٢٠ **الرجل الساهي**: هو مَن يرتكب خطية سهوًا (رج.ت لا٤:٢). **الغوي**: أي الضال المنقاد للغواية.

٢١ **اليوم الرابع عشر**: (رج.ت خر١٢:٦). **الفصح عيدًا**: (رج.ت خر١٢:١١). **الفطير**: (رج.ت خر١٢:٨).

٢٣ **سبعة أيام..**: عن هذه الشريعة (رج لا٢٣:٤-٨). **تيسًا**: هو ذكر الماعز.

٢٤ **إيفة.. للكبش**: أي إيفة عن كل ثور، وأيضًا إيفة عن كل كبش (رج.ت آ١٠). **هينًا**: (رج.ت خر٢٩:٤٠).

٢٥ **الشهر السابع**: هو شهر ايثانيم في السنة العبرية، يقابله شهر سبتمبر/أكتوبر في التقويم الميلادي. **العيد**: هو "عيد المظال" (رج.ت لا٢٣:٣٤). **يعمل.. كالزيت**: أي "يقدم كل يوم من الأيام السبعة ذبيحة الخطية. والزيت".

٤٦ ١: **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ٣:١١). كذ١٦. **السيد الرب**: (رج.ت ٢:٤). كذ١٦. **باب الدار الداخلية**: المذكور هنا الباب الداخلي، بينما الباب المذكور في (٤٤:١) هو الباب الخارجي الشرقي، والباب الخارجي يكون مغلقًا دائمًا، لأن الرب خرج منه (رج ١٠:١٨، ١٩)، ثم عاد ودخل منه (رج ٤٣:٢-٦). **الدار الداخلية**: (رج.ت ٤٠:٢٨). **السبت.. رأس الشهر**: (رج إش٦٦:٢٣). كذ٣.

٢ **يدخل الرئيس**: أي يدخل الملك. كذ٨. **رواق**: (رج.ت ١مل ٦:٧). كذ٨. **محرقته**: (رج.ت لا١:٣). كذ٤، ١٢، ١٣، ١٥. **ذبائحه السلامية**: (رج.ت لا٣:١). كذ١٢. **فيسجد.. يخرج**: أي يخصص للملك مكانًا ليراقب إصعاد الذبائح، ولكنه لا يسمح له بالدخول إلى القدس. **عتبة**: (رج.ت ١صم٥:٤).

٣ **يسجد.. قدام الرب**: أي يمارسون طقوس العبادة، ويسجدون في حضرة الرب، من هذا المكان.

٤ **صحيحة**: أي بلا عيب. كذ٦، ١٣.

٥ **إيفة**: (رج.ت خر١٦:٣٦). كذ٧، ١١، ١٤. **عطية يده**: أي ما تجود به نفسه. **هين**: (رج.ت خر٢٩:٤٠). كذ٧، ١١، ١٤.

٧ **فحسبما تنال يده**: أي على قدر طاقته، حسب ما تجود به نفسه (رج لا١٤:٢١؛ تث١٦:١٧).

٩ **المواسم**: (رج.ت لا٢٣:٢). كذ١١. **الشمال.. الجنوب**: (رج.ت ٤١:١١).

طريقِ بابِ الجَنوبِ، والدَّاخِلُ مِنْ طريقِ بابِ الجَنوبِ يَخرُجُ مِنْ
طريقِ بابِ الشِّمالِ. لا يَرجِعُ مِنْ طريقِ البابِ الَّذي دَخَلَ مِنهُ، بل
يَخرُجُ مُقابِلَهُ. ١٠ والرَّئيسُ في وسطِهِمْ يَدخُلُ عِندَ دُخولِهِمْ، وعِندَ
خُروجِهِمْ يَخرُجونَ مَعًا. ١١ وفي الأعيادِ وفي المَواسِمِ تكونُ التَّقدِمَةُ
إيفَةً للثَّورِ وإيفَةً للكَبشِ. ولِلحُملانِ عَطيَّةُ يَدِهِ، ولِلإيفَةِ هينُ زَيتٍ.
١٢ وإذا عَمِلَ الرَّئيسُ نافِلَةً، مُحرَقَةً أو ذَبائحَ سلامَةٍ، نافِلَةً للرَّبِّ،
يُفتَحُ لهُ البابُ المُتَّجِهُ للمَشرِقِ، فيَعمَلُ مُحرَقَتَهُ وذَبائحَهُ السَّلاميَّةَ
كما يَعمَلُ في يومِ السَّبتِ ثُمَّ يَخرُجُ. وبَعدَ خُروجِهِ يُغلَقُ البابُ.
١٣ وتَعمَلُ كُلَّ يومٍ مُحرَقَةً للرَّبِّ حَمَلًا حَوْليًّا صَحيحًا. صباحًا
صباحًا تعمَلُهُ. ١٤ وتَعمَلُ علَيهِ تقدِمَةً صباحًا صباحًا سُدسَ الإيفَةِ،
وزَيتًا ثُلُثَ الهينِ لرَشِّ الدَّقيقِ. تقدِمَةً للرَّبِّ، فريضَةً أبديَّةً دائمَةً.
١٥ ويَعمَلونَ الحَمَلَ والتَّقدِمَةَ والزَّيتَ صباحًا صباحًا مُحرَقَةً دائمَةً.
١٦ «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إنْ أعطَى الرَّئيسُ رَجُلًا مِنْ بَنيهِ
عَطيَّةً، فإرثُها يكونُ لبَنيهِ. مُلكُهُمْ هي بالوِراثَةِ. ١٧ فإنْ أعطَى
أحَدًا مِنْ عَبيدِهِ عَطيَّةً مِنْ ميراثِهِ فتكونُ لهُ إلَى سنَةِ العِتقِ، ثُمَّ
ترجِعُ للرَّئيسِ. ولكن ميراثُهُ يكونُ لأولادِهِ. ١٨ ولا يأخُذُ الرَّئيسُ
مِنْ ميراثِ الشَّعبِ طَرَدًا لهُمْ مِنْ مُلكِهِمْ. مِنْ مُلكِهِ يورِثُ بَنيهِ،
لكَيلا يُفَرَّقَ شَعبي، الرَّجُلُ عن مِلكِهِ».

١٩ ثُمَّ أدخَلَني بالمَدخَلِ الَّذي بجانِبِ البابِ إلَى مَخادِعِ القُدسِ
الَّتي للكهنَةِ المُتَّجِهَةِ للشِّمالِ، وإذا هناكَ مَوْضِعٌ علَى الجانِبَينِ إلَى
الغَربِ. ٢٠ وقالَ لي: «هذا هو المَوْضِعُ الَّذي تطبُخُ فيهِ الكهنَةُ ذَبيحَةَ
الإثمِ وذَبيحَةَ الخَطيَّةِ، وحَيثُ يَخبِزونَ التَّقدِمَةَ، لئَلَّا يَخرُجوا بها
إلَى الدّارِ الخارِجيَّةِ ليُقَدِّسوا الشَّعبَ». ٢١ ثُمَّ أخرَجَني إلَى الدّارِ
الخارِجيَّةِ وعَبَّرَني علَى زَوايا الدّارِ الأربَعِ، فإذا في كُلِّ زاويَةٍ مِنَ
الدّارِ دارٌ. ٢٢ في زَوايا الدّارِ الأربَعِ دورٌ مُصَوَّنَةٌ طولُها أربَعونَ
وعَرضُها ثَلاثونَ. للزَّوايا الأربَعِ قياسٌ واحِدٌ. ٢٣ ومُحيطَةٌ بها
حافَةٌ حَوْلَ الأربَعَةِ، ومَطابِخُ مَعمولَةٌ تحتَ الحافاتِ المُحيطَةِ
بها. ٢٤ ثُمَّ قالَ لي: «هذا بَيتُ الطَّبّاخينَ حَيثُ يَطبُخُ خُدّامُ البَيتِ
ذَبيحَةَ الشَّعبِ».

النهر النابع من الهيكل

٤٧

١ ثُمَّ أرجَعَني إلَى مَدخَلِ البَيتِ وإذا بمياهٍ تخرُجُ مِنْ
تحتِ عَتَبَةِ البَيتِ نَحوَ المَشرِقِ، لأنَّ وجهَ البَيتِ
نَحوَ المَشرِقِ. والمياهُ نازِلَةٌ مِنْ تحتِ جانِبِ البَيتِ الأيمَنِ عن
جَنوبِ المَذبَحِ. ٢ ثُمَّ أخرَجَني مِنْ طريقِ بابِ الشِّمالِ ودارَ بي في
الطَّريقِ مِنْ خارِجٍ إلَى البابِ الخارِجيِّ مِنَ الطَّريقِ الَّذي يتَّجِهُ نَحوَ

١١-١٥ **وفي الأعياد.. دائمة**: وهذا ما حدث بالفعل بعد رجوع الشعب من السبي. فقد استأنفوا تقديم الذبيحة اليومية، ومختلف أنواع الذبائح، ولم يتوقفوا عن فعل ذلك إلا عند حصار أورشليم وقبل خراب الهيكل سنة ٧٠م.

١٢ **نافلة**: (رج.ت لا٧:١٦).

١٣ **حوليًا**: أي عمره سنة واحدة (رج.ت خر٢٩:٣٨). **صباحًا صباحًا**: أي في كل صباح. كذ١٤،١٥.

١٤ **سدس الإيفة**: المقصود: سدس إيفة حنطة. **فريضة أبدية دائمة**: (رج.ت خر٢٧:٢١).

١٥ **محرقة دائمة**: (رج خر٢٩:٤٢).

١٦ **أعطى.. عطية**: أي إن أعطى الملك أحد بنيه عطية من ميراثه، تكون له ولبنيه.

١٧ **سنة العتق**: هي "سنة الإبراء" أو "سنة اليوبيل" (رج.ت لا٢٥:١٠). **ميراثه يكون لأولاده**: أي ميراث الملك يكون لأبناء الملك.

١٨ **طردًا لهم**: أي حارمًا إياهم من ملكهم. **يفرق.. ملكه**: أي يشتت شعبي بعيدًا عن ملكه.

١٩ **ثم أدخلني**: (رج.ت ٤٠:١). أيضًا (رج٤٢:١؛ ٤٣:١؛ ٤٤:١). **بالمدخل**: أي من المدخل. **مخادع القدس**: (رج.ت ٤٠:١٧) هي الغرف المخصصة للكهنة.

٢٠ **هذا هو الموضع**: حدد الرب موضع للكهنة للطبخ في مخادعهم في الدار الداخلية. **ذبيحة الإثم**: (رج.ت لا٥:١٥). **ذبيحة الخطية**: (رج.ت لا٤:٣). **يخبزون التقدمة**: (رج لا٢:٤-٦). **الدار الخارجية**: (رج.ت ٤٠:١٧). كذ٢١.

٢١ **زوايا.. دار**: أي كان هناك زوايا في ساحة الهيكل الأربع، ساحات صغيرة. **دار**: أي فناء، ساحة.

٢٢ **مصونة**: المقصود: مُسيجة، حولها أسوار. الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أربعون**: المقصود: أربعون ذراعًا. **قياس واحد**: أي مقاس واحد، طول وعرض واحد.

٢٣ **حافة**: أي جدار منخفض.

٢٤ **بيت الطباخين**: أو "بيوت الطباخين". **البيت**: أي الهيكل.

٤٧ ١: **أرجعني**: (رج.ت ٤٠:١). أيضًا (رج٤٢:١؛ ٤٣:١؛ ٤٤:١). كذ٢،٦. **عتبة**: (رج.ت ١صم٥:٤). **وجه البيت**: أي واجهة الهيكل. **جانب.. الأيمن**: أي الجانب الجنوبي. كذ٢.

المَشرِقِ، وإذا بمياهٍ جاريَةٍ مِنَ الجانِبِ الأيمَنِ. ٣ وعِندَ خُروجِ الرَّجُلِ نَحوَ المَشرِقِ والخَيطُ بيَدِهِ، قاسَ ألفَ ذِراعٍ وعَبَّرَني في المياهِ، والمياهُ إلَى الكَعبَينِ. ٤ ثُمَّ قاسَ ألفًا وعَبَّرَني في المياهِ، والمياهُ إلَى الرُّكبَتَينِ. ثُمَّ قاسَ ألفًا وعَبَّرَني، والمياهُ إلَى الحَقوَينِ. ٥ ثُمَّ قاسَ ألفًا، وإذا بنهرٍ لم أستَطِعْ عُبورَهُ، لأنَّ المياهَ طَمَتْ، مياهَ سِباحَةٍ، نهرٍ لا يُعبَرُ.

٦ وقالَ لي: «أرأيتَ يا ابنَ آدَمَ؟». ثُمَّ ذَهَبَ بي وأرجَعَني إلَى شاطِئِ النَّهرِ. ٧ وعِندَ رُجوعي إذا علَى شاطِئِ النَّهرِ أشجارٌ كثيرَةٌ جِدًّا مِنْ هنا ومِنْ هناكَ. ٨ وقالَ لي: «هذِهِ المياهُ خارِجَةٌ إلَى الدّائرَةِ الشَّرقيَّةِ وتَنزِلُ إلَى العَرَبَةِ وتَذهَبُ إلَى البحرِ. إلَى البحرِ هي خارِجَةٌ فتُشفَى المياهُ. ٩ ويكونُ أنَّ كُلَّ نَفسٍ حَيَّةٍ تدِبُّ حَيثُما يأتي النَّهرانِ تحيا. ويكونُ السَّمَكُ كثيرًا جِدًّا لأنَّ هذِهِ المياهَ تأتي إلَى هناكَ فتُشفَى، ويَحيا كُلُّ ما يأتي النَّهرُ إليهِ. ١٠ ويكونُ الصَّيّادونَ واقِفينَ علَيهِ. مِنْ عَينِ جَدي إلَى عَينِ عِجلايِمَ يكونُ لبَسطِ الشِّباكِ، ويكونُ سمَكُهُمْ علَى أنواعِهِ كسَمَكِ البحرِ العظيمِ كثيرًا جِدًّا. ١١ أمّا غَمِقاتُهُ وبرَكُهُ فلا تُشفَى. تُجعَلُ للمِلحِ. ١٢ وعلَى النَّهرِ يَنبُتُ علَى شاطِئِهِ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ كُلُّ شَجَرٍ للأكلِ، لا يَذبُلُ ورَقُهُ ولا يَنقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلَّ شَهرٍ يُبَكِّرُ لأنَّ مياهَهُ خارِجَةٌ مِنَ المَقدِسِ، ويكونُ ثَمَرُهُ للأكلِ ووَرَقُهُ للدَّواءِ.

حدود الأرض

١٣ «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هذا هو التُّخمُ الّذي بهِ تمتَلِكونَ الأرضَ بحَسَبِ أسباطِ إسرائيلَ الاِثنَيْ عشَرَ، يوسُفُ قِسمانِ. ١٤ وتمتَلِكونَها أحَدُكُمْ كصاحِبِهِ، الّتي رَفَعتُ يَدي لأُعطيَ آباءَكُمْ إيّاها. وهذِهِ الأرضُ تقَعُ لكُمْ نَصيبًا. ١٥ وهذا تُخمُ الأرضِ: نَحوَ الشِّمالِ مِنَ البحرِ الكَبيرِ طَريقُ حِثلونَ إلَى المَجيءِ إلَى صَدَدَ، ١٦ حَماةُ وبَيروثَةُ وسِبرائمُ، الّتي بَينَ تُخمِ دِمَشقَ وتُخمِ حَماةَ، وحَصرُ الوُسطَى، الّتي علَى تُخمِ حَورانَ. ١٧ ويكونُ التُّخمُ مِنَ

---

٣ **الخيط بيده:** (رج.ت ٤٠:٣). **ذراع:** (رج.ت تك٦:١٥). **عبَّرني:** أي جعلني أعبر في المياه. كذ٤.

٤ **ألفًا:** أي ألف ذراع. كذ٥. **الحقوين:** (رج.ت تك٣٢:٢٥).

٥ **المياه طمت:** أي صارت المياه طاغية عميقة. **طمت:** (رج.ت مز٣٨:٤). **لا يُعبر:** أي لا يستطيع أحد أن يخوض فيه بقدميه لكي يعبره.

٦ **ابن آدم:** (رج.ت ٢:١). **ذهب بي:** أي عاد بي.

٨ **الدائرة الشرقية:** أي المنطقة الشرقية. **العربة:** المقصود: وادي الأردن الأسفل (رج.ت تث٣:١٧). **البحر:** المقصود: بحر العربة، وهو "البحر الميت" (رج.ت تث٣:١٧). **فتشفى المياه:** المقصود: تُصبح المياه عذبة. وقد كان بحر الملح (الميت) مملوءًا ملحًا بنسبة عالية، لذلك لا يعيش في هذا البحر أي كائنات بحرية.

٩ **النهران:** إشارة -غالبًا- إلى النهر الواصل إلى بحر العربة، والخارج من بحر العربة. أو إشارة إلى نهر الأردن وبحر العربة.

١٠ **عين جدي:** (رج.ت يش١٥:٦٢). **عين عجلايم:** وهي واحة أو نبع مياه يقع شرقي البحر الميت. وهذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **البحر العظيم:** هو "البحر المتوسط"، ويطلق عليه "البحر الكبير" (رج آ١٥).

١١ **غمقاته:** مفردها "غمقة" (رج.ت أي٨:١١). **بركه:** أي برك المياه التي في وسط تلك المستنقعات. **فلا تشفى:** أي لا تصير مياهًا عذبة، بل تظل في مستنقعها مملوءة بالملح. **تُجعل للملح:** أي تبقى مالحة، تترك كملاحات (رج تث٢٩:٢٣).

١٢ **لا يذبل ورقه:** (رج.ت مز١:٣). **يبكر:** أي يحمل بواكير، وهي الثمار مبكرة النضوج. **المقدس:** هو الهيكل. **للدواء:** أي للشفاء. الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "علاج"، "وصفة طبية".

١٣ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ١١:٣). **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤). **التخم.. الأرض:** أي هذه هي حدود الأرض التي سيمتلكها شعب الله (رج عد٣٤:٢-١٢). نرى هنا توزيع الأرض وتقسيمها بالقرعة. **قسمان:** هي في العبرية "نصيبان" (رج ٤٨:٤،٥؛ تك٤٨:٥؛ ٤٩:٢٦). والنصيبان هما لابني يوسف: منسى وأفرايم.

١٤ **أحدكم كصاحبه:** أي كل أخ مثل أخيه. **رفعت يدي:** (رج.ت ٢٠:٥).

١٥ **تخم الأرض:** أي حدود الأرض (رج عد٣٤:٧-٩). **البحر الكبير:** هو البحر المتوسط (رج.ت آ١٠). كذ١٩،٢٠. **حثلون:** الاسم لم يرد في كل العهد القديم سوى في (٤٨:١). مكان على الحدود الشمالية لفلسطين قرب مدخل حماة. ربما هي "حثيلة" التي تقع شمال شرقي طرابلس. **صدد:** (رج.ت عد٣٤:٨).

١٦ **حماة:** (رج.ت عد١٣:٢١). كذ٢٠ . **بيروثة:** (رج ٢صم٨:٨). **سبرائم:** الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي بقعة مرتفعة في شمال فلسطين بين دمشق وحماة. **حصر الوسطى:** الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "قرية الوسطى"، وتقع على حدود حوران في أرض جلعاد. **حوران:** الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ١٨). وهي منطقة أحجار بركانية سوداء تقع جنوب دمشق في أرض جلعاد.

البحرِ حَصرَ عينانَ تُخمَ دِمَشقَ والشَّمالُ شِمالاً وتُخمَ حَماةَ.
وهذا جانِبُ الشِّمالِ. ١٨ وجانِبُ الشَّرقِ بَينَ حَوْرانَ ودِمَشقَ
وجِلعادَ وأرضِ إسرائيلَ الأُردُنُّ. مِنَ التُّخمِ إلَى البحرِ الشَّرقيِّ
تقيسونَ. وهذا جانِبُ المَشرِقِ. ١٩ وجانِبُ الجَنوبِ يَمينًا مِنْ
ثامارَ إلَى مياهِ مَريبوثَ قادِشَ النَّهرُ إلَى البحرِ الكَبيرِ. وهذا جانِبُ
اليَمينِ جَنوبًا. ٢٠ وجانِبُ الغَربِ البحرُ الكَبيرُ مِنَ التُّخمِ إلَى مُقابِلِ
مَدخَلِ حَماةَ. وهذا جانِبُ الغَربِ. ٢١ فتقتَسِمونَ هذِهِ الأرضَ لكُمْ
لأسباطِ إسرائيلَ. ٢٢ ويكونُ أنَّكُمْ تقسِمونَها بالقُرعَةِ لكُمْ ولِلغُرَباءِ
المُتَغَرِّبينَ في وسطِكُمُ الَّذينَ يَلِدونَ بَنينَ في وسطِكُمْ، فيكونونَ
لكُمْ كالوَطَنيِّينَ مِنْ بَني إسرائيلَ. يُقاسِمونَكُمُ الميراثَ في وسطِ
أسباطِ إسرائيلَ. ٢٣ ويكونُ أنَّهُ في السِّبطِ الَّذي فيهِ يتَغَرَّبُ غَريبٌ
هناكَ تُعطونَهُ ميراثَهُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

تقسيم الأرض

٤٨ ١ «وهذِهِ أسماءُ الأسباطِ: مِنْ طَرَفِ الشِّمالِ، إلَى
جانِبِ طريقِ حِثلونَ إلَى مَدخَلِ حَماةَ حَصرُ عينانَ
تُخمُ دِمَشقَ شِمالاً إلَى جانِبِ حَماةَ لدانٍ. فيكونُ لهُ مِنَ الشَّرقِ
إلَى البحرِ قِسمٌ واحِدٌ. ٢ وعلَى تُخمِ دانٍ مِنْ جانِبِ المَشرِقِ إلَى
جانِبِ البحرِ لأشيرَ قِسمٌ واحِدٌ. ٣ وعلَى تُخمِ أشيرَ مِنْ جانِبِ
الشَّرقِ إلَى جانِبِ البحرِ لنَفتالي قِسمٌ واحِدٌ. ٤ وعلَى تُخمِ نَفتالي
مِنْ جانِبِ الشَّرقِ إلَى جانِبِ البحرِ لمَنَسَّى قِسمٌ واحِدٌ. ٥ وعلَى
تُخمِ مَنَسَّى مِنْ جانِبِ الشَّرقِ إلَى جانِبِ البحرِ لأفرايِمَ قِسمٌ واحِدٌ.
٦ وعلَى تُخمِ أفرايِمَ مِنْ جانِبِ الشَّرقِ إلَى جانِبِ البحرِ لرأوبَينَ
قِسمٌ واحِدٌ. ٧ وعلَى تُخمِ رأوبَينَ مِنْ جانِبِ الشَّرقِ إلَى جانِبِ
البحرِ ليَهوذا قِسمٌ واحِدٌ. ٨ وعلَى تُخمِ يَهوذا مِنْ جانِبِ الشَّرقِ
إلَى جانِبِ البحرِ تكونُ التَّقدِمَةُ الَّتي تُقَدِّمونَها خَمسَةً وعِشرينَ
ألفًا عَرضًا، والطّولُ كأحَدِ الأقسامِ مِنْ جانِبِ الشَّرقِ إلَى جانِبِ
البحرِ، ويكونُ المَقدِسُ في وسطِها. ٩ التَّقدِمَةُ الَّتي تُقَدِّمونَها للرَّبِّ
تكونُ خَمسَةً وعِشرينَ ألفًا طولاً، وعشَرَةَ آلافٍ عَرضًا. ١٠ ولِهؤُلاءِ
تكونُ تقدِمَةُ القُدسِ للكهنةِ. مِنْ جِهَةِ الشِّمالِ خَمسَةٌ وعِشرونَ
ألفًا في الطّولِ، ومِنْ جِهَةِ البحرِ عشَرَةُ آلافٍ في العَرضِ، ومِنْ
جِهَةِ الشَّرقِ عشَرَةُ آلافٍ في العَرضِ، ومِنْ جِهَةِ الجَنوبِ خَمسَةٌ
وعِشرونَ ألفًا في الطّولِ. ويكونُ مَقدِسُ الرَّبِّ في وسطِها. ١١ أمّا
المُقَدَّسُ فللكهنةِ مِنْ بَني صادوقَ الَّذينَ حَرَسوا حِراسَتي، الَّذينَ
لم يَضِلّوا حينَ ضَلَّ بَنو إسرائيلَ كما ضَلَّ اللاويّونَ. ١٢ وتَكونُ
لهُمْ تقدِمَةٌ مِنْ تقدِمَةِ الأرضِ، قُدسُ أقداسٍ علَى تُخمِ اللاويّينَ.

---

١٧ **حصر عينان:** الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٤٨:١؛ عد٣٤: ٩، ١٠). والكلمة تعني "قرية العيون" أو "قرية الينابيع". وهي قرية على حدود فلسطين الشمالية.

١٨ **جلعاد:** (رج.ت تك٣١:٢١). **الأردن:** هو نهر الأردن. **البحر الشرقي:** هو البحر الميت (بحر العربة).

١٩ **ثامار:** اسم هذا المكان لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٤٨:٢٨). **مريبوث:** أو "مريبة" (رج ٤٨:٢٨). تقع بالقرب من قادش برنيع في برية صين (رج تث٣٢:٥). **قادش:** هي "قادش برنيع" (رج.ت عد ٣٢: ٨). **النهر:** المقصود هنا: "وادي مصر" أي "وادي العريش" (رج.ت عد٣٤:٥).

٢٢ **بالقرعة:** (رج.ت عد٢٦:٥٥). **للغرباء المتغربين:** أي "الغرباء الدخلاء" أو "اللفيف" (رج.ت خر١٢:٣٨).

٤٨ ١: **من طرف:** أي "من أقصى". **حثلون:** (رج.ت ٤٧:١٥). **حماة:** (رج.ت عد١٣:٢١). **حصر عينان:** (رج.ت ٤٧:١٧). **تخم:** أي حدود. كذ٢-٨. **دمشق:** (رج.ت تك١٤:١٥). **لدان:** أي نصيب سبط دان (رج يش١٩:٤٠-٤٨). كذ٢. **البحر:** هو البحر المتوسط. المقصود: جهة الغرب. كذ٢-٨، ١٠، ٢٣-٢٧. **قسم واحد:** أي نصيب واحد، حصة واحدة. كذ٢-٧، ٢٣-٢٧.

٢ **لأشير:** أي نصيب سبط أشير (رج يش١٩:٢٤-٣١). كذ٣.

٣ **لنفتالي:** أي نصيب سبط نفتالي (رج يش١٩:٣٢-٣٩). كذ٤.

٤ **لمنسى:** أي نصيب سبط منسى شرق الأردن (رج يش١٣:٢٩-٣١)، ونصيب سبط منسى غرب الأردن (رج يش١٧:١-١١). كذ٥.

٥ **لأفرايم:** أي نصيب سبط أفرايم (رج يش١٦:٥-٩؛ ١٧:٨-١٠، ١٤-١٨). كذ٦.

٦ **لرأوبين:** أي نصيب سبط رأوبين (رج يش١٣:١٥-٢١). كذ٧.

٧ **ليهوذا:** أي نصيب سبط يهوذا (رج يش١٥:١-٦٣؛ ١٩:٩). كذ٨.

٨ **التقدمة التي تقدمونها:** (رج.ت ٤٥:١). كذ٩. **المقدس:** أي الهيكل. كذ١٠، ١١، ٢١. **في وسطها:** (رج ٤٥:٣، ٤؛ إش١٢:٦). كذ١٠، ٢١.

١٠ **تقدمة.. للكهنة:** (رج ٤٤:٢٨؛ ٤٥:٤). **القدس:** أي المخصصة، المكرسة.

١١ **بني صادوق:** (رج.ت ٤٠:٤٦). **حرسوا حراستي:** (رج.ت ٤٤:٨). **كما ضل:** (رج ٤٤:١٠). **اللاويون:** (رج.ت ٤٤:١٠).

١٢ **قدس أقداس:** المقصود: أقدس موضع مقدس في التقدمة (رج ٤٥:٣، ٤).

[١٣]«ولِلاَّويِّينَ علَى موازاةِ تُخمِ الكهنةِ خَمسَةٌ وعِشرونَ ألفًا في
الطُّولِ، وعشَرَةُ آلافٍ في العَرضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمسَةٌ وعِشرونَ ألفًا،
والعَرضُ عشَرَةُ آلافٍ. [١٤]ولا يَبيعونَ مِنهُ ولا يُبَدِّلونَ، ولا يَصرِفونَ
باكوراتِ الأرضِ لأنَّها مُقَدَّسَةٌ للرَّبِّ. [١٥]والخَمسَةُ الآلافِ الفاضِلَةُ
مِنَ العَرضِ قُدّامَ الخَمسَةِ والعِشرينَ ألفًا هي مُحَلَّلَةٌ للمدينةِ للسُّكنَى
ولِلمَسرَحِ، والمدينةُ تكونُ في وسطِها. [١٦]وهذِهِ أقيِسَتُها: جانِبُ
الشِّمالِ أربَعَةُ آلافٍ وخَمسُ مِئَةٍ، وجانِبُ الجَنوبِ أربَعَةُ آلافٍ
وخَمسُ مِئَةٍ، وجانِبُ الشَّرقِ أربَعَةُ آلافٍ وخَمسُ مِئَةٍ، وجانِبُ
الغَربِ أربَعَةُ آلافٍ وخَمسُ مِئَةٍ. [١٧]ويكونُ مَسرَحٌ للمدينةِ نَحوَ
الشِّمالِ مِئَتَينِ وخَمسينَ، ونَحوَ الجَنوبِ مِئَتَينِ وخَمسينَ، ونَحوَ
الشَّرقِ مِئَتَينِ وخَمسينَ، ونَحوَ الغَربِ مِئَتَينِ وخَمسينَ. [١٨]والباقي
مِنَ الطُّولِ موازيًا تقدِمَةَ القُدسِ عشَرَةُ آلافٍ نَحوَ الشَّرقِ، وعشَرَةُ
آلافٍ نَحوَ الغَربِ. ويكونُ موازيًا تقدِمَةَ القُدسِ، وغَلَّتُهُ تكونُ أكلاً
لِخَدَمَةِ المدينةِ. [١٩]أمّا خَدَمَةُ المدينةِ فيَخدِمونَها مِنْ كُلِّ أسباطِ
إسرائيلَ. [٢٠]كُلُّ التَّقدِمَةِ خَمسَةٌ وعِشرونَ ألفًا بخَمسَةٍ وعِشرينَ ألفًا.
مُرَبَّعَةً تُقَدِّمونَ تقدِمَةَ القُدسِ مع مُلكِ المدينةِ. [٢١]والبَقيَّةُ للرَّئيسِ
مِنْ هنا ومِنْ هناكَ لتَقدِمَةِ القُدسِ ولِمُلكِ المدينةِ قُدّامَ الخَمسَةِ
والعِشرينَ ألفًا للتَّقدِمَةِ إلَى تخمِ الشَّرقِ، ومِنْ جِهَةِ الغَربِ قُدّامَ
الخَمسَةِ والعِشرينَ ألفًا علَى تُخمِ الغَربِ موازيًا أملاكَ الرَّئيسِ،
وتَكونُ تقدِمَةُ القُدسِ ومَقدِسُ البَيتِ في وسطِها. [٢٢]ومِنْ مُلكِ
اللاَّويِّينَ مِنْ مُلكِ المدينةِ في وسطِ الَّذي هو للرَّئيسِ، ما بَينَ
تُخمِ يَهوذا وتُخمِ بَنيامينَ، يكونُ للرَّئيسِ. [٢٣]وباقي الأسباطِ:
فمِنْ جانِبِ الشَّرقِ إلَى جانِبِ البحرِ لبَنيامينَ قِسمٌ واحِدٌ. [٢٤]وعلَى
تُخمِ بَنيامينَ، مِنْ جانِبِ الشَّرقِ إلَى جانِبِ البحرِ لشِمعونَ قِسمٌ
واحِدٌ. [٢٥]وعلَى تُخمِ شِمعونَ مِنْ جانِبِ الشَّرقِ إلَى جانِبِ البحرِ
ليَسّاكَرَ قِسمٌ واحِدٌ. [٢٦]وعلَى تُخمِ يَسّاكَرَ مِنْ جانِبِ الشَّرقِ إلَى
جانِبِ البحرِ لزَبولونَ قِسمٌ واحِدٌ. [٢٧]وعلَى تُخمِ زَبولونَ مِنْ جانِبِ
الشَّرقِ إلَى جانِبِ البحرِ لجادٍ قِسمٌ واحِدٌ. [٢٨]وعلَى تُخمِ جادٍ مِنْ
جانِبِ الجَنوبِ يَمينًا يكونُ التُّخمُ مِنْ ثامارَ إلَى مياهِ مَريبَةِ قادِشِ
النَّهرِ إلَى البحرِ الكَبيرِ. [٢٩]هذِهِ هي الأرضُ الَّتي تقسِمونَها مُلكًا
لأسباطِ إسرائيلَ، وهذِهِ حِصَصُهُمْ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

أبواب المدينة

[٣٠]«وهذِهِ مَخارِجُ المدينةِ: مِنْ جانِبِ الشِّمالِ أربَعَةُ آلافٍ وخَمسُ
مِئَةِ مِقياسٍ. [٣١]وأبوابُ المدينةِ علَى أسماءِ أسباطِ إسرائيلَ. ثَلاثَةُ
أبوابٍ نَحوَ الشِّمالِ: بابُ رأوبَينَ وبابُ يَهوذا وبابُ لاوي. [٣٢]وإلَى
جانِبِ الشَّرقِ أربَعَةُ آلافٍ وخَمسُ مِئَةٍ، وثَلاثَةُ أبوابٍ: بابُ يوسُفَ
وبابُ بَنيامينَ وبابُ دانٍ. [٣٣]وجانِبُ الجَنوبِ أربَعَةُ آلافٍ وخَمسُ
مِئَةِ مِقياسٍ، وثَلاثَةُ أبوابٍ: بابُ شِمعونَ وبابُ يَسّاكَرَ وبابُ زَبولونَ.
[٣٤]وجانِبُ الغَربِ أربَعَةُ آلافٍ وخَمسُ مِئَةٍ، وثَلاثَةُ أبوابٍ: بابُ
جادٍ وبابُ أشيرَ وبابُ نَفتالي. [٣٥]المُحيطُ ثَمانيَةَ عشَرَ ألفًا، واسمُ
المدينةِ مِنْ ذلكَ اليومِ: يَهوَهْ شَمَّهْ».

---

١٤ **لا يبيعون منه:** (رج لا٢٥:٣٢-٣٤). **باكورات الأرض:** (رج.ت لا٢٣:٢٠). **مقدسة للرب:** أي مخصصة ومكرسة للرب.

١٥ **محللة:** (رج.ت لا١٠:١٠). **للمدينة:** أي للمدينة غير المخصصة للرب، بل لعامة الشعب. **للمسرح:** المقصود: أراضٍ وحدائق تسرح فيها الأغنام للرعي (رج.ت لا٢٥:٣٤). كذ١٧.

١٦ **أقيستها:** أي أبعادها.

١٧ **مسرح.. مئتين وخمسين:** أي أن مساحة المسرح مئتان وخمسون ذراعًا من كل جهة من الجهات الأربع.

١٨ **لخدمة المدينة:** أي لعمال المدينة. كذ١٩.

٢١ **من هنا ومن هناك:** أي على جانبي أرض القدس من الشرق والغرب (رج ٤٥:٧).

٢٣ **لبنيامين:** أي نصيب سبط بنيامين (رج يش١٨:٢١-٢٨). كذ٢٤.

٢٤ **لشمعون:** أي نصيب سبط شمعون (رج يش١٩:١-٩). كذ٢٥.

٢٥ **ليساكر:** أي نصيب سبط يساكر (رج يش١٩:١٧-٢٣). كذ٢٦.

٢٦ **لزبولون:** أي نصيب سبط زبولون (رج يش١٩:١٠-١٦). كذ٢٧.

٢٧ **لجاد:** أي نصيب سبط جاد (رج يش١٣:٢٤-٢٨). كذ٢٨.

٢٨ **ثامار:** (رج.ت ٤٧:١٩). **مريبة:** (رج.ت ٤٧:١٩). **قادش:** (رج.ت ٤٧:١٩). **النهر:** (رج.ت ٤٧:١٩). **البحر الكبير:** هو البحر المتوسط (رج.ت ٤٧:١٠).

٢٩ **السيد الرب:** (رج.ت ٢:٤).

٣٠ **مقياس:** المقصود: ذراع. كذ٣٣.

٣١ **أبواب.. على أسماء:** (رج رؤ٢١:١٢،١٣).

٣٥ **يهوه شمه:** أي "الرب كان هناك" (رج.ت ٣٥:١٠).

دانيآل

تدريب دانيآل في بابل

١ ١في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلكِ يَهوياقيمَ مَلِكِ يَهوذا، ذَهَبَ
نَبوخَذناصَّرُ مَلِكُ بابِلَ إلَى أورُشَليمَ وحاصَرَها. ٢وسَلَّمَ
الرَّبُّ بيَدِهِ يَهوياقيمَ مَلِكَ يَهوذا مع بَعضِ آنيَةِ بَيتِ اللهِ، فجاءَ
بها إلَى أرضِ شِنعارَ إلَى بَيتِ إلهِهِ، وأدخَلَ الآنيَةَ إلَى خِزانَةِ
بَيتِ إلهِهِ. ٣وأمَرَ المَلِكُ أشفَنَزَ رَئيسَ خِصيانِهِ بأنْ يُحضِرَ
مِنْ بَني إسرائيلَ ومِنْ نَسلِ المُلكِ ومِنَ الشُّرَفاءِ، ٤فِتيانًا لا
عَيبَ فيهِمْ، حِسانَ المَنظَرِ، حاذِقينَ في كُلِّ حِكمَةٍ وعارِفينَ
مَعرِفَةً وذَوي فهمٍ بالعِلمِ، والَّذينَ فيهِمْ قوَّةٌ علَى الوُقوفِ
في قَصرِ المَلِكِ، فيُعَلِّموهُم كِتابَةَ الكلدانيِّينَ ولِسانَهُمْ.
٥وعَيَّنَ لهُمُ المَلِكُ وظيفَةَ كُلِّ يومٍ بيومِهِ مِنْ أطايِبِ المَلِكِ
ومِنْ خمرِ مَشروبِهِ لتَربيَتِهِمْ ثَلاثَ سِنينَ، وعِندَ نِهايَتِها يَقِفونَ
أمامَ المَلِكِ. ٦وكانَ بَينَهُمْ مِنْ بَني يَهوذا: دانيآلُ وحَنَنيا
وميشائيلُ وعَزَريا. ٧فجَعَلَ لهُمْ رَئيسُ الخِصيانِ أسماءً،

---

١ ١: **في السنة..**: سفر دانيال هو آخر أسفار الأنبياء الكبار. الإصحاحات (١-٦) هي القسم التاريخي في السفر ويحتوي على ست قصص مستقلة، والإصحاحات (٧-١٢) هي القسم الرؤيوي ويحتوي على أربع رؤى أوحى بها الله إلى دانيال. **السنة الثالثة**: هي السنة ٦٠٦ ق.م (رج ٢مل٢٤: ١، ٢؛ ٢أخ٣٦: ٥-٧). **يهوياقيم**: (رج.ت إر١: ٣). كذ٢. **ذهب.. حاصرها**: هذه هي المرحلة الأولى من السبي البابلي (رج.ت إر١: ٣). **نبوخذناصر**: (رج.ت إر٢١: ٢). **حاصرها**: بعد أن تمرد يهوياقيم على نبوخذنصر (رج ٢مل٢٤: ١؛ ٢أخ٣٦: ٥، ٦).

٢ **سلم الرب بيده**: عبارة تؤكد على أن الرب يحقق مقاصده من خلال التاريخ (رج إر٢٥: ٩؛ ٢٩: ٤). **بعض آنية بيت الله**: سيأخذ نبوخذنصر مرة أخرى "بعض آنية بيت الرب" في المرحلة الثانية من السبي (رج ٢أخ٣٦: ١٠) في مُلك يهوياكين، وسيسلمه الرب "باقي آنية بيت الرب" في المرحلة الثالثة والأخيرة من السبي في مُلك صدقيا (رج ٢أخ٣٦: ١٨، ١٩؛ إر٢٧: ١٩-٢٢). **أرض شنعار**: (رج.ت تك١٠: ١٠). **بيت إلهه**: أو "هيكل إلهه" (رج ٢أخ٣٦: ٧). وكان البابليون يعبدون الإله مردوخ والإله بيل (رج إر٥٠: ٢).

٣ **أشفنز**: هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **رئيس خصيانه**: أي كبير خُدَّام قصر الملك، كبير أمنائه. وقد كان الخصيان يحتلون مراكز رفيعة في بلاد الشرق قديمًا. **خصيانه**: (رج.ت تك٣٧: ٣٦). **يُحضر**: أي يختار بعناية. **من نسل الملك**: يرى البعض أن دانيال والفتية الثلاثة -ربما- من نسل الملك أو من الشرفاء، خاصة وأنهم من سبط يهوذا (رج آ ٦). أيضًا (رج إش٣٩: ٦، ٧). **الشرفاء**: (رج.ت أس١: ٣).

٤ **فتيانًا**: (رج.ت تك٤: ٢٣). والكلمة هنا تصف صبيانًا في أول سن الشباب (عمرهم ما بين ١٣-١٨ سنة تقريبًا). **لا عيب فيهم**: أي لا يوجد فيهم عيب جسدي. **حاذقين**: الكلمة العبرية ترجمت "للنظر" (رج.ت تك٣: ٦). والكلمة هنا تعني "ماهرين"، "عقلاء"، "حكماء". **على الوقوف**: المقصود: على القيام بالخدمة. **كتابة الكلدانيين**: المقصود: أدب الكلدانيين. وكان الأدب الكلداني يتضمن الكتابة والترجمة والعرافة وتفسير الأحلام وعلم الفلك والسحر. **الكلدانيين**: (رج.ت تك١١: ٢٨). ومنطقة "كلديا" تقع جنوب شرق ما بين النهرين، وفي سنة ١٠٠٠ق.م كونت مع بابل إمبراطورية، وأصبح اسم كلديا مرادفًا لاسم بابل. **لسانهم**: أي لغتهم. واللغة هي "الأرامية" التي كُتب بها في هذا السفر (٢: ٤-٧: ٢٨).

٥ **عين**: أي حدد. **وظيفة**: أي مخصصات، الحصة المعينة من الطعام والشراب. **أطايب**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٨، ١٣، ١٥، ١٦؛ ١١: ٢٦). والمقصود: طعام الملك الجيد والدسم. **خمر مشروبه**: أي نفس نوع الخمر الذي كان الملك نبوخذنصر يشرب منه. كذ٨، ١٦. **لتربيتهم**: المقصود: لتدريبهم وتعليمهم وتهذيبهم. **يقفون أمام الملك**: أي يصيرون من مشيري الملك وحكمائه (رج آ ١٩، ٢٠؛ تك٤١: ٤٦؛ ١مل١٠: ٨).

٦ **بني يهوذا**: أي من سبط يهوذا، من المملكة الجنوبية. **دانيال**: هو اسم عبري معناه "الله يقضي لي" أو "الله قاضيَّ". يتضمن هذا السفر ما رآه وتنبأ به في السنوات الأخيرة من السبي. وقد أخذ إلى السبي في المرحلة الأولى من السبي ٦٠٦ق.م. **حننيا.. عزريا**: كان هؤلاء الفتية الثلاثة ودانيال ضمن فوج المرحلة الأولى من السبي، وقد كانت لديهم نفس الأمانة والإيمان من نحو "يهوه" إله إسرائيل. وظلوا على أمانتهم رغم كل التهديدات. كذ١١، ١٩. **حننيا**: اسم عبري معناه "يهوه (الرب) حنان". **ميشائيل**: اسم عبري معناه "من مثل الله". وهو نفس معنى الاسم العبري "ميخائيل". **عزريا**: اسم عبري معناه "الله عوني".

٧ **فجعل.. أسماء**: كان الهدف إعادة تشكيل هؤلاء العبرانيين حتى ينسوا وطنهم ولغتهم ودينهم وإلههم. كان ذلك يتم بعدة أساليب منها: تغيير الأسماء، وتغيير اللغة، وتغيير نوعية الطعام، وتغيير الثقافة (رج تك٤١: ٤٥).

فسمَّى دانيآلَ «بلطَشاصَّرَ»، وحَنَنيا «شَدرَخَ»، وميشائيلَ
«ميشَخَ»، وعَزَريا «عَبدَنغوَ».
[٨]أمَّا دانيآلُ فجعَلَ في قَلبِهِ أنَّهُ لا يتَنَجَّسُ بأطايِبِ المَلِكِ ولا بخمرِ
مَشروبِهِ، فطَلَبَ مِنْ رَئيسِ الخِصيانِ أنْ لا يتَنَجَّسَ. [٩]وأعطَى اللهُ
دانيآلَ نِعمَةً ورَحمَةً عِندَ رَئيسِ الخِصيانِ. [١٠]فقالَ رَئيسُ الخِصيانِ
لدانيآلَ: «إنِّي أخافُ سيِّدي المَلِكَ الَّذي عَيَّنَ طَعامَكُمْ وشَرابَكُمْ.
فلماذا يَرَى وُجوهَكُمْ أهزَلَ مِنَ الفِتيانِ الَّذينَ مِنْ جيلِكُمْ، فتُدَيِّنونَ
رأسي للمَلِكِ؟». [١١]فقالَ دانيآلُ لرَئيسِ السُّقاةِ الَّذي ولاَّهُ رَئيسُ
الخِصيانِ علَى دانيآلَ وحَنَنيا وميشائيلَ وعَزَريا: [١٢]«جَرِّبْ عَبيدَكَ
عشَرَةَ أيّامٍ. فليُعطونا القَطانيَّ لنأكُلَ وماءً لنَشرَبَ. [١٣]ولَيَنظُروا إلَى
مَناظِرِنا أمامَكَ وإلَى مَناظِرِ الفِتيانِ الَّذينَ يأكُلونَ مِنْ أطايِبِ المَلِكِ.
ثُمَّ اصنَعْ بعَبيدِكَ كما ترَى». [١٤]فسمِعَ لهُمْ هذا الكلامَ وجَرَّبَهُمْ
عشَرَةَ أيّامٍ. [١٥]وعِندَ نِهايَةِ العشَرَةِ الأيّامِ ظَهَرَتْ مَناظِرُهُمْ أحسَنَ
وأسمَنَ لَحمًا مِنْ كُلِّ الفِتيانِ الآكِلينَ مِنْ أطايِبِ المَلِكِ. [١٦]فكانَ
رَئيسُ السُّقاةِ يَرفَعُ أطايِبَهُمْ وخمرَ مَشروبِهِمْ ويُعطيهِمْ قَطانيَّ.
[١٧]أمَّا هؤُلاءِ الفِتيانُ الأربَعَةُ فأعطاهُمُ اللهُ مَعرِفَةً وعَقلاً في
كُلِّ كِتابَةٍ وحِكمَةٍ، وكانَ دانيآلُ فهيمًا بكُلِّ الرُّؤَى والأحلامِ.
[١٨]وعِندَ نِهايَةِ الأيّامِ الَّتي قالَ المَلِكُ أنْ يُدخِلوهُم بَعدَها، أتَى
بهِمْ رَئيسُ الخِصيانِ إلَى أمامِ نَبوخَذناصَّرَ، [١٩]وكلَّمَهُمُ المَلِكُ
فلم يوجَدْ بَينَهُمْ كُلِّهِمْ مِثلُ دانيآلَ وحَنَنيا وميشائيلَ وعَزَريا.
فوَقَفوا أمامَ المَلِكِ. [٢٠]وفي كُلِّ أمرِ حِكمَةِ فهمٍ الَّذي سألهُمْ
عنهُ المَلِكُ وجَدَهُمْ عشَرَةَ أضعافٍ فوقَ كُلِّ المَجوسِ والسَّحَرَةِ

---

٧ **فسمى..**: كان تغيير الاسم دليلاً على سلطان الملك على هؤلاء الشباب (رج تك١٧: ٥؛ ٣٢: ٢٨؛ لو٦: ١٤؛ يو١: ٤٢). **بلطشاصر**: اسم كلداني معناه "ليحفظ (الإله بيل) حياته" أو "ليحفظ (الإله بيل) حياة الملك"، وهذا الاسم لم يرد في كل العهد القديم سوى في (دا ١٠: ١). **شدرخ**: اسم كلداني معناه "عبد الإله أخ (أك)"، الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم خارج هذا السفر. والإله (أك) هو نفسه إله القمر البابلي. **ميشخ**: اسم كلداني معناه "من مثل الإله أخ (أك)"، الاسم لم يرد في موضع آخر في كل العهد القديم خارج هذا السفر. والإله (أك) هو نفسه إله القمر البابلي. **عبدنغو**: اسم كلداني معناه "عبد الإله نبو"، الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم خارج هذا السفر.

٨ **فجعل في قلبه**: أي قرر وصمم في داخله، المقصود: كانت نيته جادة. **لا يتنجس**: المقصود: إن لا يخالف الشريعة (رج تث٣٢: ٣٨؛ حز٤: ١٣). كان هناك طعام مُحرم على اليهود أن يأكلوه مثل لحم الخنزير، وكذلك ما ذُبح للأوثان. وقد كان للبابليين طريقة خاصة هي أن يلقوا جزءًا من الطعام لآلهتهم أثناء طبخ طعامهم على النار. **فطلب.. أن**: كان رفض طلب دانيال يعني الحكم عليه بالموت، ولكن لأنه كان أمينًا مع الله لذلك أعطى له نعمة ورحمة في عيني رئيس الخصيان (رج آ ٩).

٩ **نعمة**: الكلمة العبرية تعني هنا "أن ينال الشخص حظوة ورضى في عيني الشخص الآخر" (رج تك٣٩: ٢١؛ مز١٠٦: ٤٦؛ أم١٦: ٧). **رحمة**: أي تعاطفًا، إشفاقًا.

١٠ **أهزل**: أي أضعف، أنحل، أكثر شحوبًا. **فتدينون رأسي للملك**: أي تجعلون الملك يطلب قطع رأسي أو يحكم عليّ بالإعدام.

١١ **رئيس السقاة**: كلمة عبرية واحدة، لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ ١٦). والكلمة تعني "حارس" أو "مراقب" أو "متابع" أو "مسئول عن".

١٢ **عبيدك**: أي دانيال ورفاقه الثلاثة، فالمتكلم هنا هو دانيال. كذ١٣. **القطاني**: هو الأكل النباتي والخضروات، وتعني حرفيًا "المزروعات". والكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (رج.ت خر٩: ٣٢). كذ١٦.

١٣ **مناظرنا**: المقصود: بنياننا، شكل أجسادنا. كذ١٥. **اصنع.. كما ترى**: أي اصنع بنا ما يحلو في عينيك.

١٤ **فسمع لهم**: أي فاستجاب لطلبتهم.

١٧ **معرفة وعقلاً**: يطلق هذا التعبير على كل من لديه معرفة بالأدب والفلسفة والحكمة. **عقلاً**: الكلمة العبرية ترجمت "حاذقين" (رج.ت آ ٤). **الرؤى**: عن "الرؤيا" (رج.ت ١صم٣: ١)، وعن تفسير دانيال للرؤى (رج ١٠: ١). **الأحلام**: عن "الحلم" (رج.ت تك٢٠: ٣). وعن تفسير دانيال للأحلام (رج ٥: ١١-١٤). وقد كان للأحلام دور كبير في حياة يوسف (رج.ت تك٣٧: ٥).

١٨ **عند نهاية الأيام**: أي عند انتهاء فترة الثلاث سنوات التي حددها الملك (رج آ ٥).

١٩ **كلمهم الملك**: المقصود: اختبرهم الملك، فحصهم الملك، سألهم الملك (رج آ ٢٠). **فوقفوا أمام الملك**: المقصود: تم اختيارهم وتعيينهم لدى الملك.

٢٠ **كل أمر حكمة فهم**: المقصود: كل أمر من أمور الحكمة والفهم (رج آ ١٧). **سألهم**: المقصود: امتحنهم (رج ١مل١٠: ١). **عشرة أضعاف**: تعبير معناه "أفضل بما لا يقارن". **المجوس**: هي ذات الكلمة العبرية المترجمة "سحرة" (رج.ت تك٤١: ٨). **السحرة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (٢: ٢). وتعني "مستحضري الأرواح".

الَّذينَ في كُلِّ مَملكَتِهِ. ٢١ وكانَ دانيآلُ إلَى السَّنَةِ الأولَى
لكورَشَ المَلِكِ.

حلم نبوخذنصر

٢ ١ وفي السَّنَةِ الثّانيَةِ مِنْ مُلكِ نَبوخَذنَصَّرَ، حَلَمَ نَبوخَذنَصَّرُ
أحلامًا، فانزَعَجَتْ روحُهُ وطارَ عنهُ نَوْمُهُ. ٢ فأمَرَ المَلِكُ
بأنْ يُستَدعَى المَجوسُ والسَّحَرَةُ والعَرّافونَ والكلدانيّونَ ليُخبِروا
المَلِكَ بأحلامِهِ. فأتَوْا ووقَفوا أمامَ المَلِكِ. ٣ فقالَ لهُمُ المَلِكُ: «قد
حَلَمتُ حُلمًا وانزَعَجَتْ روحي لمَعرِفَةِ الحُلمِ». ٤ فكلَّمَ الكلدانيّونَ
المَلِكَ بالأراميَّةِ: «عِشْ أيُّها المَلِكُ إلَى الأبدِ. أخبِرْ عَبيدَكَ بالحُلمِ
فنُبَيِّنَ تعبيرَهُ». ٥ فأجابَ المَلِكُ وقالَ للكلدانيّينَ: «قد خرجَ مِنّي
القَوْلُ: إنْ لم تُنبِئوني بالحُلمِ وبتَعبيرِهِ، تُصَيَّرونَ إربًا إربًا وتُجعَلُ
بُيوتُكُمْ مَزبَلَةً. ٦ وإنْ بَيَّنتُمُ الحُلمَ وتَعبيرَهُ، تنالونَ مِنْ قِبَلي هَدايا
وحَلاوينَ وإكرامًا عظيمًا. فبَيِّنوا لي الحُلمَ وتَعبيرَهُ». ٧ فأجابوا
ثانيَةً وقالوا: «ليُخبِرِ المَلِكُ عَبيدَهُ بالحُلمِ فنُبَيِّنَ تعبيرَهُ». ٨ أجابَ
المَلِكُ وقالَ: «إنّي أعلَمُ يَقينًا أنَّكُمْ تكتَسِبونَ وقتًا، إذ رأيتُمْ أنَّ
القَوْلَ قد خرجَ مِنّي ٩ بأنَّهُ إنْ لم تُنبِئوني بالحُلمِ فقَضاؤُكُمْ واحِدٌ.
لأنَّكُمْ قد اتَّفَقتُمْ علَى كلامِ كذِبٍ وفاسِدٍ لتَتَكلَّموا بهِ قُدّامي إلَى أنْ
يَتَحَوَّلَ الوقتُ. فأخبِروني بالحُلمِ، فأعلَمَ أنَّكُمْ تُبَيِّنونَ لي تعبيرَهُ».
١٠ أجابَ الكلدانيّونَ قُدّامَ المَلِكِ وقالوا: «ليس علَى الأرضِ إنسانٌ
يستطيعُ أنْ يُبَيِّنَ أمرَ المَلِكِ. لذلكَ ليس مَلِكٌ عظيمٌ ذو سُلطانٍ
سألَ أمرًا مِثلَ هذا مِنْ مَجوسيٍّ أو ساحِرٍ أو كلدانيٍّ. ١١ والأمرُ
الّذي يَطلُبُهُ المَلِكُ عَسِرٌ، وليس آخَرُ يُبَيِّنُهُ قُدّامَ المَلِكِ غَيرَ الآلِهَةِ
الّذينَ لَيسَتْ سُكناهُمْ مع البَشَرِ».
١٢ لأجلِ ذلكَ غَضِبَ المَلِكُ واغتاظَ جِدًّا وأمَرَ بإبادَةِ كُلِّ
حُكَماءِ بابِلَ. ١٣ فخرجَ الأمرُ، وكانَ الحُكَماءُ يُقتَلونَ. فطَلَبوا دانيآلَ

---

٢١ **السنة الأولى:** أي ظل دانيال النبي في أرض السبي (بابل) منذ ٦٠٦ ق.م إلى أن تمكن كورش ملك مادي وفارس من هزيمة البابليين واحتلال بلادهم (رج.ت عز١:١). **كورش الملك:** هو كورش الثاني مؤسس الإمبراطورية الفارسية التي استمرت نحو قرنين من الزمان إلى أن قضى عليها الإسكندر الأكبر سنة ٣٣٢ ق.م (رج ٦:٢٨؛ ١٠:١). وهو الذي أصدر المرسوم بعودة اليهود إلى بلادهم (رج ٢أخ٣٦:٢٢، ٢٣؛ عز١:١-٤).

٢ ١: **السنة الثانية:** المقصود: بعد مرور سنة من الأحداث السابقة، أي بعد مرور ٤ سنوات من وجود دانيال والفتية الثلاثة في بابل (رج ١:٥، ١٨). **نبوخذنصر:** (رج.ت إر٢١:٢). كذ٢٨، ٤٦. **حلم.. أحلامًا:** المقصود: إن الحلم كان يتردد عليه عدة مرات بصورة مُلحة أو لعدة أيام وهو نفس الحلم. **انزعجت:** (رج.ت تك٤١:٨). كذ٣.

٢ **المجوس:** (رج.ت ١:٢٠). كذ١٠، ٢٧. **السحرة:** (رج.ت ١:٢٠). كذ١٠، ٢٧. **العرافون:** ترجمت "سحرة" (رج.ت خر٧:١١). **الكلدانيون:** الكلمة هنا: تصف كل من يمارس العرافة وقراءة الطالع وأتى من أرض الكلدانيين. كذ٤، ٥، ١٠. **ليخبروا:** أي ليفسروا.

٣ **لمعرفة:** المقصود: لمعرفة تفسير، لمعرفة معنى.

٤ **بالأرامية:** (رج.ت ٢مل١٨:٢٦). ابتداءً من هذه الآية يبدأ دانيال يكتب بالأرامية حتى نهاية الأصحاح السابع. لما ذهب اليهود إلى السبي أخذوا في استخدام اللغة الأرامية التي حلت محل اللغة العبرية كلغة للتخاطب في شئون الحياة اليومية (رج عز٤:٧). **عش.. الأبد:** عبارة المقصود منها: التمني أن يحيا الملك حياة طويلة ممتدة (رج ٣:٩؛ ٥:١٠؛ ٦:٦، ٢١). **أيها الملك:** تتكرر هذه العبارة أكثر من عشرين مرة في الإصحاحات الخمسة التالية. والعبارة تعني "يا جلالة الملك"، "جلالتك". **تعبيره:** أي تفسيره، معناه.

٥ **خرج.. القول:** أي صدر الأمر. كذ٨. **إربًا:** الكلمة الأرامية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٣:٢٩). المقصود: يتم تقطيع أجسادكم قطعًا وتمزيقكم. **مزبلة:** الكلمة الأرامية وردت من قبل (رج عز٦:١١). المقصود: تصير مكانًا تُلقى فيه القمامة (رج ٣:٢٩).

٦ **هدايا:** الكلمة الأرامية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٤٨؛ ٥:١٧) حيث ترجمت "عطايا". **حلاوين:** الكلمة الأرامية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٥:١٧) حيث ترجمت "هبات". والكلمة مفردها: حلوان، أي مكافأة، هدية، هبة، عطية. **إكرامًا:** الكلمة الأرامية وردت في ستة مواضع أخرى في كل العهد القديم جميعها في سفر دانيال. حيث ترجمت "فخرًا" (رج آ ٣٧)، وأيضًا ترجمت "مجد" (رج ٧:١٤)، وكذلك ترجمت "جلال" (رج ٤:٣٠، ٣٦؛ ٥:١٨، ٢٠).

٩ **فقضاؤكم واحد:** أي فعقابكم واحد، فمصيركم واحد. المقصود: مصيركم هو الموت. **يتحول الوقت:** أو "يمر الوقت"، أو "تتغير الظروف مع مُضي الوقت".

١٠ **ليس.. سأل أمرًا:** أي أن كل التاريخ لا يذكر مثالًا واحدًا لملك صاحب سلطان سأل أمرًا كهذا.

١١ **عسر:** أي يصعب تحقيقه.

١٢ **حكماء:** إشارة إلى كل الفئات المذكورة في (آ ٢). كذ١٣، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٤٨.

١٣ **فطلبوا دانيال:** دانيال لم يكن مع الحكماء الواقفين أمام الملك، ولكن هؤلاء قالوا بأن مطلب الملك لا يقدر عليه سوى الآلهة فقط. **دانيال:** (رج.ت ١:٦).

وأصحابُهُ ليَقتُلوهُم. ١٤ حينَئذٍ أجابَ دانيآلُ بحِكمَةٍ وعَقلٍ لأريوخَ
رَئيسِ شُرَطِ المَلِكِ الّذي خرجَ ليَقتُلَ حُكَماءَ بابِلَ، أجابَ وقالَ
لأريوخَ قائدِ المَلِكِ: ١٥ «لماذا اشتَدَّ الأمرُ مِنْ قِبَلِ المَلِكِ؟» حينَئذٍ
أخبَرَ أريوخُ دانيآلَ بالأمرِ. ١٦ فدَخَلَ دانيآلُ وطَلَبَ مِنَ المَلِكِ أنْ
يُعطيَهُ وقتًا فيُبَيِّنُ للمَلِكِ التَّعبيرَ. ١٧ حينَئذٍ مَضَى دانيآلُ إلَى بَيتِهِ،
وأعلَمَ حَنَنيا وميشائيلَ وعَزَريا أصحابَهُ بالأمرِ، ١٨ ليَطلُبوا المَراحِمَ
مِنْ قِبَلِ إلهِ السَّماواتِ مِنْ جِهَةِ هذا السِّرِّ، لكَيْ لا يَهلِكَ دانيآلُ
وأصحابُهُ مع سائرِ حُكَماءِ بابِلَ.
١٩ حينَئذٍ لدانيآلَ كُشِفَ السِّرُّ في رؤيا اللَّيلِ. فبارَكَ دانيآلُ
إلهَ السَّماواتِ. ٢٠ أجابَ دانيآلُ وقالَ: «ليَكُنِ اسمُ اللهِ مُبارَكًا
مِنَ الأزَلِ وإلَى الأبدِ، لأنَّ لهُ الحِكمَةَ والجَبَروتَ. ٢١ وهو يُغَيِّرُ
الأوقاتَ والأزمِنَةَ. يَعزِلُ مُلوكًا ويُنَصِّبُ مُلوكًا. يُعطي الحُكَماءَ
حِكمَةً، ويُعَلِّمُ العارِفينَ فهمًا. ٢٢ هو يَكشِفُ العَمائقَ والأسرارَ.
يَعلَمُ ما هو في الظُّلمَةِ، وعِندَهُ يَسكُنُ النُّورُ. ٢٣ إيّاكَ يا إلهَ آبائي
أحمَدُ، وأُسَبِّحُ الّذي أعطاني الحِكمَةَ والقوَّةَ وأعلَمَني الآنَ ما
طَلَبناهُ مِنكَ، لأنَّكَ أعلَمتَنا أمرَ المَلِكِ». ٢٤ فمِنْ أجلِ ذلكَ دَخَلَ
دانيآلُ إلَى أريوخَ الّذي عَيَّنَهُ المَلِكُ لإبادَةِ حُكَماءِ بابِلَ، مَضَى
وقالَ لهُ هكذا: «لا تُبِدْ حُكَماءَ بابِلَ. أدخِلني إلَى قُدّامِ المَلِكِ
فأُبَيِّنَ للمَلِكِ التَّعبيرَ».

دانيآل يفسر الحلم

٢٥ حينَئذٍ دَخَلَ أريوخُ بدانيآلَ إلَى قُدّامِ المَلِكِ مُسرِعًا وقالَ لهُ
هكذا: «قد وجَدتُ رَجُلًا مِنْ بَني سبيِ يَهوذا الّذي يُعَرِّفُ المَلِكَ
بالتَّعبيرِ». ٢٦ أجابَ المَلِكُ وقالَ لدانيآلَ، الّذي اسمُهُ بلطَشاصَّرُ:
«هل تستَطيعُ أنتَ علَى أنْ تُعَرِّفَني بالحُلمِ الّذي رأيتُ، وبتَعبيرِهِ؟»
٢٧ أجابَ دانيآلُ قُدّامَ المَلِكِ وقالَ: «السِّرُّ الّذي طَلَبَهُ المَلِكُ لا
تقدِرُ الحُكَماءُ ولا السَّحَرَةُ ولا المَجوسُ ولا المُنَجِّمونَ علَى أنْ
يُبَيِّنوهُ للمَلِكِ. ٢٨ لكن يوجَدُ إلهٌ في السَّماواتِ كاشِفُ الأسرارِ،
وقَدْ عَرَّفَ المَلِكَ نَبوخَذنَصَّرَ ما يكونُ في الأيّامِ الأخيرَةِ. حُلمُكَ
ورؤيا رأسِكَ علَى فِراشِكَ هو هذا: ٢٩ أنتَ يا أيُّها المَلِكُ أفكارُكَ

---

١٣ **أصحابه**: أي الفتية الثلاثة (رج ١:٦، ٧، ١٧، ١٩). كذ ١٧، ١٨.

١٤ **لأريوخ**: هو قائد حرس الملك. كذ ١٥، ٢٤، ٢٥. **رئيس شرط الملك**: أي قائد حرس الملك. **قائد الملك**: حرفيًا "المتسلط باسم الملك".

١٥ **اشتد الأمر**: أي هذا القضاء (الحكم) الشديد (القاسي).

١٦ **وقتًا**: أي مهلة زمنية كافية.

١٧ **حينئذ مضى**: تشير العبارة إلى أن الملك وافق على إعطاء دانيال مهلة زمنية. **حننيا.. عزريا**: (رج.ت ١:٦).

١٨ **إله السماوات**: أو "إله السماء" (رج عز ٦:٩، ١٠؛ نح ١:٤، ٥؛ ٢:٤، ٢٠)، أو "رب السماء" (رج ٥:٢٣)، أو "ملك السماء" (رج ٤:٣٧). وهو تعبير عن إله اليهود ويشير إلى الرب "إله السماء والأرض" (رج عز ٥:١١). كذ ١٩، ٢٨، ٣٧، ٤٤. **السر**: المقصود: معرفة الحلم وتفسيره (رج ٤:٩). كذ ١٩، ٢٧-٣٠، ٤٧.

١٩ **رؤيا**: عن "الرؤى" (رج.ت ١:١٧). **فبارك**: (رج.ت مز ١٦:٧) كان اليهودي يُعدد عطايا الله، ويسبحه من أجل إحساناته.

٢٠ **مباركًا**: أي مسبحًا، ممجدًا، معظمًا.

٢١ **يُغير.. والأزمنة**: عبارة معناها "الله له سلطان على التاريخ والأزمنة" (رج ٧:٢٥). **يُعلم.. فهمًا**: أي يعطي المعرفة لمن لديهم الفهم.

٢٢ **العمائق**: الكلمة الأرامية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تصف الأشياء المخبأة في الأعماق أو في الظلام. **الأسرار**: الكلمة الأرامية تختلف عن الواردة في (آ ١٨). الكلمة تعني حرفيًا "المستورات" أي الأشياء المستترة. المقصود: الخفايا. **عنده يسكن النور**: فهو "النور" (رج ١يو ١:٥)، وهو "مصدر النور" (رج مز ١٠٤:٢؛ إش ٦٠:١٩)، وهو "أبي الأنوار" (رج يع ١:١٧)، وهو "محاط بالنور" (رج حز ١:٢٧؛ حب ٣:٤).

٢٣ **إله آبائي**: إشارة إلى كل الأجيال السابقة، وبخاصة إبراهيم وإسحاق ويعقوب. **ما طلبناه**: أي دانيال وأصدقاؤه الثلاثة (رج آ ١٧، ١٨). **أعلمتنا أمر الملك**: أي كشفت لنا السر (رج آ ١٨) الخاص بحلم الملك وكذلك تفسيره.

٢٥ **سبي يهوذا**: المقصود هنا: المرحلة الأولى من سبي يهوذا، الذي تم في السنة الثالثة من مُلك يهوياقيم أي سنة ٦٠٦ ق.م (رج.ت ١:١).

٢٦ **بلطشاصر**: (رج.ت ١:٧). **هل.. أنت..؟**: جاء استغراب الملك -غالبًا- بسبب أن دانيال صغير السن فكيف تكون لديه معرفة أكثر من كل حكماء بابل؟!

٢٧ **المنجمون**: الكلمة الأرامية ترد في ثلاثة مواضع أخرى جميعها في سفر دانيال (رج ٤:٧؛ ٥:٧، ١١). وهذه الفئة تأتي في مقابل "العرافون" (رج.ت خر ٧:١١).

٢٨ **في الأيام الأخيرة**: المقصود هنا: في هذه الأيام الأخيرة، أي ما سيحدث لاحقًا بعد هذه الأيام. وهناك بُعد أخروي (إسخاتولوجي) لا يمكن إغفاله. **حلمك ورؤيا رأسك**: (رج ٤:٥، ١٠، ١٣؛ ٧:١، ١٥). يبدأ دانيال بسرد الحلم قبل تفسيره.

عَلَى فِراشِكَ صَعِدَتْ إلَى ما يكونُ مِنْ بَعدِ هذا، وكاشِفُ الأسرارِ
يُعَرِّفُكَ بما يكونُ. ٣٠ أمَّا أنا فلم يُكشَفْ لي هذا السِّرُّ لحِكمَةٍ فيَّ
أكثَرَ مِنْ كُلِّ الأحياءِ، ولكن لكَيْ يُعَرِّفَ المَلِكُ بالتَّعبيرِ، ولكي
تعلَمَ أفكارَ قَلبِكَ.
٣١ «أنتَ أيُّها المَلِكُ كُنتَ تنظُرُ وإذا بتِمثالٍ عظيمٍ. هذا التِّمثالُ
العظيمُ البَهيُّ جِدًّا وقَفَ قُبالَتَكَ، ومَنظَرُهُ هائلٌ. ٣٢ رأسُ هذا
التِّمثالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدرُهُ وذِراعاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطنُهُ وفَخذاهُ
مِنْ نُحاسٍ. ٣٣ ساقاهُ مِنْ حَديدٍ. قَدَماهُ بَعضُهُما مِنْ حَديدٍ
والبَعضُ مِنْ خَزَفٍ. ٣٤ كُنتَ تنظُرُ إلَى أنْ قُطِعَ حَجَرٌ بغَيرِ يَدَينِ،
فضَرَبَ التِّمثالَ علَى قَدَمَيهِ اللَّتَينِ مِنْ حَديدٍ وخَزَفٍ فسحَقَهُما.
٣٥ فانسَحَقَ حينَئذٍ الحَديدُ والخَزَفُ والنُّحاسُ والفِضَّةُ والذَّهَبُ
مَعًا، وصارَتْ كعُصافَةِ البَيدَرِ في الصَّيفِ، فحَمَلَتها الرِّيحُ فلم
يوجَدْ لها مَكانٌ. أمَّا الحَجَرُ الَّذي ضَرَبَ التِّمثالَ فصارَ جَبَلًا كبيرًا
ومَلأ الأرضَ كُلَّها. ٣٦ هذا هو الحُلمُ. فنُخبِرُ بتعبيرِهِ قُدّامَ المَلِكِ.
٣٧ «أنتَ أيُّها المَلِكُ مَلِكُ مُلوكٍ، لأنَّ إلهَ السَّماواتِ أعطاكَ
مَملكَةً واقتِدارًا وسُلطانًا وفَخرًا. ٣٨ وحَيثُما يَسكُنُ بَنو البَشَرِ
ووُحوشُ البَرِّ وطُيورُ السَّماءِ دَفَعَها ليَدِكَ وسَلَّطَكَ علَيها
جميعِها. فأنتَ هذا الرَّأسُ مِنْ ذَهَبٍ. ٣٩ وبَعدَكَ تقومُ مَملكَةٌ
أُخرَى أصغَرُ مِنكَ ومَملكَةٌ ثالِثَةٌ أُخرَى مِنْ نُحاسٍ فتتَسَلَّطُ
علَى كُلِّ الأرضِ. ٤٠ وتكونُ مَملكَةٌ رابِعَةٌ صَلبَةٌ كالحَديدِ، لأنَّ
الحَديدَ يَدُقُّ ويَسحَقُ كُلَّ شَيءٍ. وكالحَديدِ الَّذي يُكَسِّرُ تسحَقُ
وتُكَسِّرُ كُلَّ هؤُلاءِ. ٤١ وبما رأيتَ القَدَمَينِ والأصابِعَ بَعضُها مِنْ
خَزَفٍ والبَعضُ مِنْ حَديدٍ، فالمَملكَةُ تكونُ مُنقَسِمَةً، ويكونُ
فيها قوَّةُ الحَديدِ مِنْ حَيثُ إنَّكَ رأيتَ الحَديدَ مُختَلِطًا بخَزَفِ
الطِّينِ. ٤٢ وأصابِعُ القَدَمَينِ بَعضُها مِنْ حَديدٍ والبَعضُ مِنْ
خَزَفٍ، فبَعضُ المَملكَةِ يكونُ قَويًّا والبَعضُ قَصِمًا. ٤٣ وبما

---

٢٩ **أفكارك.. بعد هذا:** أي قبل أن تنام كنت تفكر بما سيكون في المستقبل، فجاء حلمك عن ما سيكون بعد هذه الأيام.

٣٠ **لحكمة فيَّ:** يعطي دانيال المجد لله، تمامًا كما فعل يوسف (رج تك٤٠:٨؛ ٤١:١٦).

٣١ **بتمثال:** الكلمة الأرامية ترد ١٧ مرة في كل العهد القديم، جميعها في الإصحاحين الثاني والثالث من سفر دانيال. وقد كان نبوخذنصر مفتونًا بالتماثيل، وكان قصره مملوءًا بها. كذ٣٢،٣٤،٣٥. **عظيم:** الكلمة الأرامية تعني أيضًا "كبير"، "ضخم". **هائل:** أو "مخيف"، "رهيب".

٣٢-٣٣ **ذهب.. خزف:** هو تمثال واحد ولكنه يتركب من معادن مختلفة آخذة في النقصان: فبعد الذهب تأتي الفضة ثم النحاس ثم الحديد وأخيرًا الخزف. ترمز المعادن التي تكوِّن التمثال إلى الممالك المتعاقبة والتي ستتوالى على احتلال واستعمار شعب الله: مملكة بابل ثم مملكة مادي ثم مملكة فارس ثم مملكة اليونان. وهناك قراءة أخرى: مملكة بابل ثم مملكة مادي وفارس ثم مملكة اليونان ثم مملكة الرومان. **صدره وذراعاه.. قدماه:** يشير مجيء البطن والفخذين تحت الصدر والذراعين وأخيرًا الساقين والقدمين إلى التسلسل الزمني. والإشارة إلى الممالك التي ستعقب مملكة بابل.

٣٢ **ذهب جيد:** أي "ذهب نقي".

٣٤ **قطع.. بغير يدين:** أي "قطع من الجبل" (رج آ ٤٥)، بدون تدخل بشري. **حجر:** إشارة -هنا- إلى المسيح الذي وُلد بغير زرع بشر (رج آ ٤٤،٤٥). فهو الحجر الذي رذله البناؤون وهو رأس الزاوية (رج.ت مز١١٨:٢٢). وهو حجر الصدمة وصخرة عثرة لليهود (رج إش٨:١٤). أيضًا (رج مت٢١:٤٢-٤٤). وهو هنا يشير إلى دينونة الله للأمم.

٣٥ **كعصافة:** العصافة هي التبن الناعم، القش عديم القيمة. الذي تشتته الرياح بعيدًا أثناء عملية غربلة الحبوب أو أثناء عملية تذريتها في البيدر. **البيدر:** هو الجرن الذي يتم فيه درس الحبوب أي فصلها عن سيقان النبات. **الحجر.. جبلًا كبيرًا:** إشارة إلى امتداد ملكوت الله حتى يملأ المسكونة كلها. (رج آ ٤٤،٤٥).

٣٧ **ملك ملوك:** (رج.ت حز٢٦:٧). **إله.. أعطاك:** هذا الامتياز لم يُذكر عن أي مملكة أخرى من الممالك اللاحقة، لأن نبوخذنصر أخذ المملكة والسلطان من الله مباشرة (رج إر٢٧:٥-٨). **اقتدارًا:** أو "قدرة" أو "عزة". **فخرًا:** (رج.ت آ ٦) حيث ترجمت "إكرامًا".

٣٨ **فأنت هذا الرأس:** تأكيد على أن "رأس التمثال الذي من ذهب جيد" (رج آ ٣٢)، يشير إلى مملكة بابل.

٣٩ **مملكة أخرى:** هي المُشار إليها بالصدر والذراعين (رج آ ٣٢)، تشير إلى مملكة مادي أو مملكة مادي وفارس (رج ٥:٢٨،٣١). **مملكة ثالثة:** إشارة إلى مملكة فارس أو مملكة اليونان (رج.ت آ ٣٢-٣٣).

٤٠ **مملكة رابعة:** إشارة إلى مملكة اليونان التي أسسها الإسكندر الأكبر (رج آ ٣٣).

٤١ **خزف.. حديد:** بعد موت الإسكندر، بدأت المملكة اليونانية تضعف وتنقسم فصارت كأصابع القدمين. بعض أقسام المملكة كان قويًا كالحديد وبعض أقسامها كان ضعيفًا كالخزف.

٤٢ **قصمًا:** الكلمة الأرامية يمكن أن تعني "هشًا" أو "سريع الانكسار" أو "سريع العطب".

رأيتَ الحَديدَ مُختَلِطًا بخَزَفِ الطِّينِ، فإنَّهُمْ يَختَلِطونَ بنَسلِ النّاسِ، ولكن لا يَتَلاصَقُ هذا بذاكَ، كما أنَّ الحَديدَ لا يَختَلِطُ بالخَزَفِ. [٤٤] وفي أيّامِ هؤُلاءِ المُلوكِ، يُقيمُ إلهُ السَّماواتِ مَملكَةً لن تنقَرِضَ أبدًا، ومَلِكُها لا يُترَكُ لشَعبٍ آخَرَ، وتَسحَقُ وتُفني كُلَّ هذِهِ المَمالِكِ، وهي تثبُتُ إلَى الأبدِ. [٤٥] لأنَّكَ رأيتَ أنَّهُ قد قُطِعَ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ لا بيَدَينِ، فسحَقَ الحَديدَ والنُّحاسَ والخَزَفَ والفِضَّةَ والذَّهَبَ. اللهُ العظيمُ قد عَرَّفَ المَلِكَ ما سيأتي بَعدَ هذا. الحُلمُ حَقٌّ وتَعبيرُهُ يَقينٌ».

[٤٦] حينَئذٍ خَرَّ نَبوخَذنَصَّرُ علَى وجهِهِ وسَجَدَ لدانيآلَ، وأمَرَ بأنْ يُقَدِّموا لهُ تقدِمَةً ورَوائحَ سُرورٍ. [٤٧] فأجابَ المَلِكُ دانيآلَ وقالَ: «حَقًّا إنَّ إلهَكُمْ إلهُ الآلِهَةِ ورَبُّ المُلوكِ وكاشِفُ الأسرارِ، إذ استَطَعتَ علَى كشفِ هذا السِّرِّ». [٤٨] حينَئذٍ عَظَّمَ المَلِكُ دانيآلَ وأعطاهُ عَطايا كثيرَةً، وسَلَّطَهُ علَى كُلِّ وِلايَةِ بابِلَ وجَعَلهُ رَئيسَ الشِّحَنِ علَى جميعِ حُكَماءِ بابِلَ. [٤٩] فطَلَبَ دانيآلُ مِنَ المَلِكِ، فوَلَّى شَدرَخَ وميشَخَ وعَبدَنَغوَ علَى أعمالِ وِلايَةِ بابِلَ. أمّا دانيآلُ فكانَ في بابِ المَلِكِ.

تمثال الذهب والأتون المحمى

٣ [١] نَبوخَذنَصَّرُ المَلِكُ صَنَعَ تِمثالًا مِنْ ذَهَبٍ طولُهُ سِتّونَ ذِراعًا وعَرضُهُ سِتُّ أذرُعٍ، ونَصَبَهُ في بُقعَةِ دورا في وِلايَةِ بابِلَ. [٢] ثُمَّ أرسَلَ نَبوخَذنَصَّرُ المَلِكُ ليَجمَعَ المَرازِبَةَ والشِّحَنَ والوُلاةَ والقُضاةَ والخَزَنَةَ والفُقَهاءَ والمُفتينَ وكُلَّ حُكّامِ الوِلاياتِ، ليأتوا لتَدشينِ التِّمثالِ الّذي نَصَبَهُ نَبوخَذنَصَّرُ المَلِكُ. [٣] حينَئذٍ اجتَمَعَ المَرازِبَةُ والشِّحَنُ والوُلاةُ والقُضاةُ والخَزَنَةُ والفُقَهاءُ والمُفتونَ وكُلُّ حُكّامِ الوِلاياتِ لتَدشينِ التِّمثالِ الّذي نَصَبَهُ نَبوخَذنَصَّرُ المَلِكُ، ووقَفوا أمامَ التِّمثالِ الّذي نَصَبَهُ نَبوخَذنَصَّرُ. [٤] ونادَى مُنادٍ بشِدَّةٍ: «قد أُمِرتُمْ أيُّها الشُّعوبُ والأُمَمُ والألسِنَةُ، [٥] عندما تسمَعونَ صوتَ القَرنِ والنّايِ والعودِ والرَّبابِ والسِّنطيرِ والمِزمارِ وكُلِّ

---

٤٣ **يختلطون بنسل الناس**: هذه العبارة قد تكون إشارة إلى زواج بعض ملوك المملكة الرومانية من عامة الشعب، أو إلى زواج بعض أبناء السلوقيين من أبناء البطالمة في عصر الإمبراطورية اليونانية، وكل هذه الزيجات لم تنجح بل أضعفت الإمبراطورية وأدت إلى المزيد من الانقسام، سواء للإمبراطورية الرومانية أو اليونانية.

٤٤ **مملكة لن تنقرض**: إشارة إلى مملكة المسيح التي لن تنقرض أبدًا وتثبت إلى الأبد بعد أن تسحق كل ممالك الأرض (رج ٧:١٤، ٢٧؛ مي٤:٧؛ لو١:٣٢، ٣٣). **تسحق وتفني**: فهو الابن وهو الملك (رج مز٢:٩؛ إش٦٠:١٢؛ ١كو١٥:٢٤، ٢٥).

٤٥ **قطع حجر**: إشارة إلى قرب مجيء مملكة جديدة. **الحلم حق**: أي "حلمك أيها الملك نبوخذنصر حقيقي وصحيح". **يقين**: أي صادق، صدق، أكيد.

٤٦ **خر.. على وجهه**: هنا نرى الملك الذي اعتاد أن يسجد الجميع أمامه، يُعامل دانيال كإله. **روائح سرور**: أي يقدمون أمامه بخورًا وروائح عطرية (رج.ت عز٦:١٠).

٤٧ **إله الآلهة ورب الملوك**: (رج.ت تث١٠:١٧). أيضًا (رج ١١:٣٦).

٤٨ **عطايا**: الكلمة الأرامية ترجمت "هدايا" (رج.ت آ٦). **ولاية بابل**: هي أهم إقليم حيث يسكن الملك والرؤساء والأمراء، فهي عاصمة الإمبراطورية. **رئيس الشحن**: أي رئيس حُكام المدينة، أو رئيسًا وسيدًا على جميع حكام بابل. وهذا ما حدث مع يوسف بعد أن فسر الحلم لفرعون (رج تك٤١:١٤-٤٤).

٤٩ **شدرخ**: (رج.ت ١:٧). **ميشخ**: (رج.ت ١:٧). **عبدنغو**: (رج.ت ١:٧). **باب الملك**: أي قصر الملك، ليكون قريبًا منه ويعطيه مشورته.

٣:١ **نبوخذنصر**: (رج.ت إر٢١:٢). **تمثالًا**: (رج.ت ٢:٣١). **تمثالًا من ذهب**: قد يكون تمثالًا للإله مردوخ أو للملك نبوخذنصر نفسه أو للإله نبو. **ستون ذراعًا**: أي حوالي ٣٠مترًا. **بقعة دورا**: هو "سهل دورا"، وهي مدينة مفتوحة تقع بالقرب من بابل.

٢ **المرازبة**: (رج.ت عز٨:٣٦). كذ٣، ٢٧. **الشحن**: أو "الحكام". كذ٣، ٢٧. **الخزنة**: أي المسئولين عن الخزائن، مسئولي المالية والتموين. كذ٣. **الفقهاء**: مفردها: فقيه، وهو العالم بأحكام الشريعة والقانون. كذ٣. **المفتين**: مفردها: مفتي، وهو الذي يعطي الفتوى في المسائل الشرعية. كذ٣. **لتدشين**: أي لحضور حفل الافتتاح. كذ٣.

٤ **نادى.. بشدة**: أي "هتف مناديًا بصوتٍ عالٍ".

٥ **القرن**: أي "بوق الهتاف". كذ٧، ١٠، ١٥. **الناي**: آلة نفخ، تُصنع من الخشب أو من العاج. كذ٧، ١٠، ١٥. **العود**: المقصود هنا: آلة وترية على هيئة مثلث، تُسمى الآلة الصغرى، حيث كان لها وتران أو ثلاثة أو أربعة أوتار. كذ٧، ١٠، ١٥. **الرباب**: آلة وترية تُسمى الآلة الكبرى، حيث كان لها عشرة أوتار. كذ٧، ١٠، ١٥. **السنطير**: آلة وترية، تُشبه آلة القانون، أوتارها نحاسية تُسمى أيضًا "الهارب". كذ٧، ١٠، ١٥. **المزمار**: آلة نفخ، مثل الناي. يُصنع من الغاب أو من المعدن. كذ١٠، ١٥.

أنواعِ العَزفِ، أنْ تخِرُّوا وتَسجُدوا لتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذي نَصَبَهُ
نَبوخَذنَصَّرُ المَلِكُ. ٦ومَنْ لا يَخِرُّ ويَسجُدُ، ففي تِلكَ السّاعَةِ يُلقَى
في وسَطِ أتّونِ نارٍ مُتَّقِدَةٍ». ٧لأجلِ ذلكَ وقتما سمِعَ كُلُّ الشُّعوبِ
صوتَ القَرنِ والنّايِ والعودِ والرَّبابِ والسِّنطيرِ وكُلِّ أنواعِ العَزفِ،
خَرَّ كُلُّ الشُّعوبِ والأُمَمِ والألسِنَةِ وسَجَدوا لتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذي
نَصَبَهُ نَبوخَذنَصَّرُ المَلِكُ.

٨لأجلِ ذلكَ تقَدَّمَ حينَئذٍ رِجالٌ كلدانيّونَ واشتَكَوْا علَى اليَهودِ،
٩أجابوا وقالوا للمَلِكِ نَبوخَذنَصَّرَ: «أيُّها المَلِكُ، عِشْ إلَى الأبدِ!
١٠أنتَ أيُّها المَلِكُ قد أصدَرتَ أمرًا بأنَّ كُلَّ إنسانٍ يَسمَعُ صوتَ
القَرنِ والنّايِ والعودِ والرَّبابِ والسِّنطيرِ والمِزمارِ وكُلِّ أنواعِ
العَزفِ، يَخِرُّ ويَسجُدُ لتِمثالِ الذَّهَبِ. ١١ومَنْ لا يَخِرُّ ويَسجُدُ فإنَّهُ
يُلقَى في وسَطِ أتّونِ نارٍ مُتَّقِدَةٍ. ١٢يوجَدُ رِجالٌ يَهودٌ، الَّذينَ وكَّلتَهُمْ
علَى أعمالِ وِلايَةِ بابِلَ: شَدرَخُ وميشَخُ وعَبدَنَغوَ. هؤُلاءِ الرِّجالُ
لم يَجعَلوا لكَ أيُّها المَلِكُ اعتِبارًا. آلِهَتُكَ لا يَعبُدونَ، ولِتِمثالِ
الذَّهَبِ الَّذي نَصَبتَ لا يَسجُدونَ».

١٣حينَئذٍ أمَرَ نَبوخَذنَصَّرُ بغَضَبٍ وغَيظٍ بإحضارِ شَدرَخَ وميشَخَ
وعَبدَنَغوَ. فأتَوْا بهؤُلاءِ الرِّجالِ قُدّامَ المَلِكِ. ١٤فأجابَ نَبوخَذنَصَّرُ
وقالَ لهُمْ: «تعَمُّدًا يا شَدرَخُ وميشَخُ وعَبدَنَغوَ لا تعبُدونَ آلِهَتي ولا
تسجُدونَ لتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذي نَصَبتُ! ١٥فإنْ كُنتُمُ الآنَ مُستَعِدّينَ
عندما تسمَعونَ صوتَ القَرنِ والنّايِ والعودِ والرَّبابِ والسِّنطيرِ
والمِزمارِ وكُلِّ أنواعِ العَزفِ إلَى أنْ تخِرّوا وتَسجُدوا للتِّمثالِ الَّذي
عَمِلتُهُ. وإنْ لم تسجُدوا ففي تِلكَ السّاعَةِ تُلقَوْنَ في وسَطِ أتّونِ
النّارِ المُتَّقِدَةِ. ومَنْ هو الإلهُ الَّذي يُنقِذُكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟». ١٦فأجابَ
شَدرَخُ وميشَخُ وعَبدَنَغوَ وقالوا للمَلِكِ: «يا نَبوخَذنَصَّرُ، لا يَلزَمُنا
أنْ نُجيبَكَ عن هذا الأمرِ. ١٧هوذا يوجَدُ إلهُنا الَّذي نَعبُدُهُ يستطيعُ
أنْ يُنَجّيَنا مِنْ أتّونِ النّارِ المُتَّقِدَةِ، وأنْ يُنقِذَنا مِنْ يَدِكَ أيُّها المَلِكُ.
١٨وإلّا فليَكُنْ مَعلومًا لكَ أيُّها المَلِكُ، أنَّنا لا نَعبُدُ آلِهَتَكَ ولا
نَسجُدُ لتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذي نَصَبتَهُ».

١٩حينَئذٍ امتَلأَ نَبوخَذنَصَّرُ غَيظًا وتغَيَّرَ مَنظَرُ وجهِهِ علَى شَدرَخَ
وميشَخَ وعَبدَنَغوَ، فأجابَ وأمَرَ بأنْ يَحموا الأتونَ سبعَةَ أضعافٍ
أكثَرَ مِمّا كانَ مُعتادًا أنْ يُحمَى. ٢٠وأمَرَ جَبابِرَةَ القوَّةِ في جَيشِهِ بأنْ
يوثِقوا شَدرَخَ وميشَخَ وعَبدَنَغوَ ويُلقوهُم في أتّونِ النّارِ المُتَّقِدَةِ.
٢١ثُمَّ أوثِقَ هؤُلاءِ الرِّجالُ في سراويلِهِمْ وأقمِصَتِهِمْ وأرديَتِهِمْ
ولِباسِهِمْ وأُلقوا في وسَطِ أتّونِ النّارِ المُتَّقِدَةِ. ٢٢ومِنْ حَيثُ إنَّ كلِمَةَ
المَلِكِ شَديدَةٌ والأتونَ قد حَميَ جِدًّا، قَتَلَ لهيبُ النّارِ الرِّجالَ الَّذينَ
رَفَعوا شَدرَخَ وميشَخَ وعَبدَنَغوَ. ٢٣وهؤُلاءِ الثَّلاثَةُ الرِّجالِ، شَدرَخُ
وميشَخُ وعَبدَنَغوَ، سقَطوا موثَقينَ في وسَطِ أتّونِ النّارِ المُتَّقِدَةِ.

٢٤حينَئذٍ تحَيَّرَ نَبوخَذنَصَّرُ المَلِكُ وقامَ مُسرِعًا فأجابَ وقالَ
لمُشيريهِ: «ألَمْ نُلقِ ثَلاثَةَ رِجالٍ موثَقينَ في وسَطِ النّارِ؟» فأجابوا
وقالوا للمَلِكِ: «صَحيحٌ أيُّها المَلِكُ». ٢٥أجابَ وقالَ: «ها أنا ناظِرٌ

---

٥ **تخروا:** أي تركعوا. كذ٦،٧،١٠،١١،١٥.

٦ **أتون:** أي فرن مشتعل بالنار الملتهبة.

٨ **كلدانيون:** (رج.ت ١:٤؛ ٢:٢). **اليهود:** كانت شكوى الكلدانيين من الفتية الثلاثة بسبب غيرتهم منهم للمراكز التي نالوها (رج ١:١٩). كذ١٢.

٩ **عش إلى الأبد:** (رج.ت ٢:٤).

١٢ **الذين وكلتهم:** (رج ٢:٤٩). **شدرخ:** (رج.ت ١:٧). **ميشخ:** (رج.ت ١:٧). **عبدنغو:** (رج.ت ١:٧). **لم.. اعتبارًا:** المقصود: لم يعبأوا، استهانوا.

١٤ **تعمدًا:** الكلمة الأرامية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "بكل تصميم وإصرار"، أيضًا قد تعني "هل حقًا..؟" أو "هل صحيح..؟".

١٥ **من يدي:** أي "من عقابي لكم"، "من قدرتي على إيذائكم".

١٧ **يوجد إلهنا.. ينقذنا:** أي إلهنا الحقيقي والحي الذي نعبده، هو قادر على إنقاذنا من الموت.

١٨ **وإلا..:** أي في النص العبري حرفيًا "وإن لم...". والمقصود: لو لم يتدخل إلهنا لإنقاذنا.

١٩ **غيظًا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "غضبًا". **منظر وجهه:** أي "ملامح وجهه". **سبعة أضعاف:** أي يضعوا فيه سبعة أضعاف كمية الوقود الذي اعتادوا وضعه، لذلك كانت النار قوية لدرجة أنها أحرقت الجبابرة الذين ألقوا الفتية الثلاثة في الأتون (رج آ٢٢).

٢٠ **جبابرة القوة:** أي الرجال الأشداء الأقوياء.

٢١ **سراويلهم.. لباسهم:** إشارة إلى الملابس الداخلية. **أقمصتهم وأرديتهم:** إشارة إلى الملابس الخارجية.

٢٢ **شديدة:** المقصود: صارمة.

٢٤ **تحير:** المقصود: اندهش، استغرب. **مشيريه:** أي الرجال الحكماء المقربين. كذ٢٧.

أربَعَةَ رِجالٍ مَحلولينَ يَتَمَشَّونَ في وسَطِ النَّارِ وما بِهِمْ ضَرَرٌ،
ومَنظَرُ الرَّابِعِ شَبيهٌ بابنِ الآلِهَةِ». [26]ثُمَّ اقتَرَبَ نَبوخَذنَصَّرُ إلَى
بابِ أتُّونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ وأجابَ، فقالَ: «يا شَدرَخُ وميشَخُ
وعَبدَنَغو، يا عَبيدَ اللهِ العَليِّ، اخرُجوا وتَعالَوْا». فخرجَ شَدرَخُ
وميشَخُ وعَبدَنَغو مِنْ وسَطِ النَّارِ. [27]فاجتَمَعَتِ المَرازِبَةُ والشِّحَنُ
والوُلاةُ ومُشيرو المَلِكِ ورأوا هؤُلاءِ الرِّجالَ الَّذينَ لم تكُنْ
للنَّارِ قوَّةٌ علَى أجسامِهِمْ، وشَعرَةٌ مِنْ رؤوسِهِمْ لم تحتَرِقْ،
وسَراويلُهُمْ لم تتَغَيَّرْ، ورائحَةُ النَّارِ لم تأتِ علَيهِمْ. [28]فأجابَ
نَبوخَذنَصَّرُ وقالَ: «تبارَكَ إلهُ شَدرَخَ وميشَخَ وعَبدَنَغوَ، الَّذي
أرسَلَ مَلاكَهُ وأنقَذَ عَبيدَهُ الَّذينَ اتَّكلوا علَيهِ وغَيَّروا كلِمَةَ
المَلِكِ وأسلَموا أجسادَهُمْ لكَيلا يَعبُدوا أو يَسجُدوا لإلهٍ
غَيرِ إلهِهِمْ. [29]فمِنِّي قد صَدَرَ أمرٌ بأنَّ كُلَّ شَعبٍ وأُمَّةٍ ولِسانٍ
يتَكلَّمونَ بالسُّوءِ علَى إلهِ شَدرَخَ وميشَخَ وعَبدَنَغوَ، فإنَّهُمْ
يُصَيَّرونَ إربًا إربًا، وتُجعَلُ بُيوتُهُمْ مَزبَلَةً، إذ ليس إلهٌ آخَرُ
يستطيعُ أنْ يُنَجِّيَ هكذا». [30]حينَئذٍ قَدَّمَ المَلِكُ شَدرَخَ وميشَخَ
وعَبدَنَغوَ في وِلايَةِ بابِلَ.

الحلم الثاني لنبوخذنصر

٤ [1]مِنْ نَبوخَذنَصَّرَ المَلِكِ إلَى كُلِّ الشُّعوبِ والأُمَمِ
والألسِنَةِ السَّاكِنينَ في الأرضِ كُلِّها: ليَكثُرْ سلامُكُمْ.
[2]الآياتُ والعَجائبُ الَّتي صَنَعَها مَعي اللهُ العَليُّ، حَسُنَ عِندي أنْ
أُخبِرَ بها. [3]آياتُهُ ما أعظَمَها، وعَجائبُهُ ما أقواها! ملكوتُهُ ملكوتٌ
أبديٌّ وسُلطانُهُ إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ.
[4]أنا نَبوخَذنَصَّرُ قد كُنتُ مُطمَئنًّا في بَيتي وناضِرًا في قَصري.
[5]رأيتُ حُلمًا فرَوَّعَني، والأفكارُ علَى فِراشي ورؤَى رأسي أفزَعَتني.
[6]فصَدَرَ مِنِّي أمرٌ بإحضارِ جميعِ حُكَماءِ بابِلَ قُدَّامي ليُعَرِّفوني بتعبيرِ
الحُلمِ. [7]حينَئذٍ حَضَرَ المَجوسُ والسَّحَرَةُ والكلدانيُّونَ والمُنَجِّمونَ،
وقَصَصتُ الحُلمَ علَيهِمْ، فلم يُعَرِّفوني بتعبيرِهِ. [8]أخيرًا دَخَلَ قُدَّامي

---

٢٥ **محلولين**: أي غير موثقين. نلاحظ أن النار قد أحرقت قيودهم دون أن تحرق ملابسهم أو شعرة من رؤوسهم، ولا حتى رائحة النار أتت عليهم. **بابن الآلهة**: إشارة –غالبًا– إلى أحد ملائكة الله (رج آ ٢٨؛ ٦: ٢٢)، أيضًا (رج مز ٣٤: ٧). بعض آباء الكنيسة الأولين قالوا أنه إشارة إلى الرب يسوع المسيح.

٢٦ **الله العلي**: يتكرر هذا اللقب كثيرًا في سفر المزامير، وفي جميع مرات وروده خارج المزامير يرد على ألسنة أشخاص من غير اليهود (رج تك ١٤: ١٨؛ عد ٢٤: ١٦؛ إش ١٤: ١٤).

٢٧ **شعرة.. سراويلهم**: كان من المفترض أن تكون هذه هي أول الأشياء التي تحترق بالنار. **رائحة النار**: أي "رائحة الدخان" لم تأت عليهم، ولم تعلق بملابسهم.

٢٨ **تبارك إله**: (رج.ت ٢: ١٩). **أرسل ملاكه**: سيرسله ثانية إلى دانيال وهو في جب الأسود (رج ٦: ٢٢، ٢٣). وهذا يدل على أن الشخص الرابع كان ملاكًا في اعتقاد نبوخذنصر. **غيروا كلمة الملك**: أي رفضوا طاعة الأمر الملكي.

٢٩ **صدر أمر.. بالسوء**: كان أمر الملك يصدر في صورة مرسوم ملكي أو إعلان عام. وسيتكرر من الملك (رج ٦: ٢٦). **إربًا إربًا**: (رج.ت ٢: ٥). **بيوتهم مزبلة**: (رج.ت ٢: ٥). **هكذا**: أي بهذه الصورة المعجزية.

٣٠ **قدم**: أي جعلهم متقدمين على الولاة الآخرين، قام بترقيتهم. ردهم مكرمين إلى رتبتهم الأولى (رج ٢: ٤٩).

٤: ١ نبوخذنصر: (رج.ت إر ٢١: ٢). **الأرض كلها**: المقصود: كل الساكنين داخل حدود الإمبراطورية البابلية. **ليكثر**: الكلمة الأرامية تعني أيضًا "ليزداد"، "ليكون أوفر".

٢ **الآيات**: الكلمة الأرامية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٣؛ ٦: ٢٧). والكلمة تعني "المعجزات". **العجائب**: الكلمة الأرامية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ ٣؛ ٦: ٢٧). والكلمة تعني "الأمور العجيبة". **الله العلي**: (رج.ت ٣: ٢٦). أيضًا (رج.ت تك ١٤: ١٨). **أخبر**: المقصود: أعلن، أذيع.

٣ **ملكوت أبدي**: (رج.ت ٢: ٤٤). **إلى دور فدور**: أي من جيل إلى جيل. كذ ٣٤.

٤ **مطمئنًا**: أي "في أمان"، "مستريحًا". **بيتي**: أي قصري. **ناضرًا**: المقصود: كنت في رغد، كنت متنعمًا، كنت ناعم البال.

٥ **رأيت حلمًا**: جاء هذا الحلم للملك نبوخذنصر في السنة ٣٤ أو ٣٥ من حُكمه. وهذا الحلم الإلهي تحقق بعد سنة من تاريخ الإنذار بالحلم (رج آ ٢٩، ٣٣)، وتم تنفيذ الإنذار وجُنَّ الملك لمدة ثلاث سنوات ثم شُفيَ لمدة سنتين كتب فيهما هذه القصة ثم مات في السنة ٤٥ من ملكه. **فروعني**: أي فأفزعني، فأرعبني، فأخافني بشدة. **الأفكار**: (رج.ت ٢: ٢٩). **أفزعتني**: (رج.ت تك ٤١: ٨).

٦ **فصدر مني أمر**: (رج.ت ٣: ٢٩). **حكماء**: (رج.ت ٢: ١٢). **بتعبير**: أي بتفسير، بمعنى. كذ ٧.

٧ **المجوس**: (رج.ت ١: ٢٠). كلمتا "المجوس" و"السحرة" هما المقابل الأرامي للكلمتين العبريتين في (١: ٢٠). **السحرة**: (رج.ت ١: ٢٠). **الكلدانيون**: (رج.ت ٢: ٢). **المنجمون**: (رج.ت ٢: ٢٧).

دانيآلُ الَّذي اسمُهُ بلطَشاصَّرُ كاسمِ إلهي، والَّذي فيهِ روحُ الآلِهَةِ
القُدّوسينَ، فقَصَصتُ الحُلمَ قُدّامَهُ:
٩«يا بلطَشاصَّرُ، كبيرُ المَجوسِ، مِنْ حَيثُ إنّي أعلَمُ أنَّ فيكَ
روحَ الآلِهَةِ القُدّوسينَ، ولا يَعسُرُ علَيكَ سِرٌّ، فأخبِرني برؤَى
حُلمي الَّذي رأيتُهُ وبتَعبيرِهِ. ١٠فرؤَى رأسي علَى فِراشي هي:
أنّي كُنتُ أرَى فإذا بشَجَرَةٍ في وسَطِ الأرضِ وطولُها عظيمٌ.
١١فكبُرَتِ الشَّجَرَةُ وقَويت، فبَلَغَ عُلوُّها إلَى السَّماءِ ومَنظَرُها
إلَى أقصَى كُلِّ الأرضِ. ١٢أوراقُها جَميلَةٌ وثَمَرُها كثيرٌ وفيها
طَعامٌ للجميعِ، وتَحتَها استَظَلَّ حَيَوانُ البَرِّ، وفي أغصانِها سكَنَتْ
طُيورُ السَّماءِ، وطَعِمَ مِنها كُلُّ البَشَرِ. ١٣كُنتُ أرَى في رؤَى رأسي
علَى فِراشي وإذا بساهِرٍ وقُدّوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّماءِ، ١٤فصَرَخَ
بشِدَّةٍ وقالَ هكذا: اقطَعوا الشَّجَرَةَ، واقضِبوا أغصانَها، وانثُروا
أوراقَها، وابذُروا ثَمَرَها، ليَهرُبَ الحَيَوانُ مِنْ تحتِها والطُّيورُ
مِنْ أغصانِها. ١٥ولكن اترُكوا ساقَ أصلِها في الأرضِ، وبقَيدٍ
مِنْ حَديدٍ ونُحاسٍ في عُشبِ الحَقلِ، وليَبتَلَّ بنَدَى السَّماءِ،
وليَكُنْ نَصيبُهُ مع الحَيَوانِ في عُشبِ الحَقلِ. ١٦ليَتَغَيَّرْ قَلبُهُ عن
الإنسانيَّةِ، وليُعطَ قَلبَ حَيَوانٍ، ولتَمضِ علَيهِ سبعَةُ أزمِنَةٍ. ١٧هذا
الأمرُ بقَضاءِ السّاهِرينَ، والحُكمُ بكلِمَةِ القُدّوسينَ، لكَيْ تعلَمَ
الأحياءُ أنَّ العَليَّ مُتَسَلِّطٌ في مَملكَةِ النّاسِ، فيُعطيها مَنْ يَشاءُ،
ويُنَصِّبُ علَيها أدنَى النّاسِ. ١٨هذا الحُلمُ رأيتُهُ أنا نَبوخَذنَصَّرَ
المَلِكَ. أمّا أنتَ يا بلطَشاصَّرُ فبَيِّنْ تعبيرَهُ، لأنَّ كُلَّ حُكَماءِ
مَملكَتي لا يستطيعونَ أنْ يُعَرِّفوني بالتَّعبيرِ. أمّا أنتَ فتستَطيعُ،
لأنَّ فيكَ روحَ الآلِهَةِ القُدّوسينَ».

دانيآل يفسر الحلم

١٩حينَئذٍ تحَيَّرَ دانيآلُ الَّذي اسمُهُ بلطَشاصَّرُ ساعَةً واحِدَةً وأفزَعَتهُ
أفكارُهُ. أجابَ المَلِكُ وقالَ: «يا بلطَشاصَّرُ، لا يُفزِعْكَ الحُلمُ ولا
تعبيرُهُ». فأجابَ بلطَشاصَّرُ وقالَ: «يا سيِّدي، الحُلمُ لمُبغِضيكَ

٨ **دانيال:** (رج.ت ١:٦). كذ١٩. **بلطشاصر:** (رج.ت ١:٧). كذ٩،١٨،١٩. **فيه روح..:** أي يتمتع برؤية وإلهام. كذ٩،١٨.

٩ **كبير المجوس:** أو "رئيس المجوس"، وهو أيضًا "رئيس الشحن" (رج.ت ٢:٤٨). **لا يعسر:** أي "لا يصعب"، والمقصود: لا يخفى. **فأخبرني.. وبتعبيره:** المقصود: أعطني تفسيرًا للحلم الذي سأخبرك به الآن.

١٠ **بشجرة:** تشير هذه الشجرة إلى ملك بابل، بينما في (حز ٣١:٣) كانت ترمز إلى ملك أشور. **طولها عظيم:** أي مرتفعة جدًا. إشارة إلى مركز الملك نبوخذنصر العالي.

١١ **منظرها.. كل الأرض:** المقصود: كل الأمم عينهم على قوة نبوخذنصر، إما عن إعجاب أو عن حسد.

١٢ **طعم:** أي أكل.

١٣ **ساهر:** الكلمة الأرامية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (آ١٧،٢٣). والكلمة تعني "متابع"، "مراقب". **ساهر.. السماء:** المقصود: ملاك (كائن سماوي) لا ينام.

١٤ **اقضبوا:** أي اقطعوا، قصوا، قلموا، هذبوا. **انثروا:** أي فرقوا، بعثروا. **ابذروا:** أو "بددوا".

١٥ **اتركوا.. في الأرض:** المقصود: هناك أمل في عودته، وأنها ضربة لكسر كبريائه فقط. **أصلها:** أي جزعها، جذورها. **بقيد من حديد:** أي سيربط بقيود من حديد ونحاس حتى لا يؤذي نفسه أو يهلك غيره في أثناء جنونه (رج مر ٥:٢-٤؛ لو ٨:٢٩). كذ٢٣. **في عشب الحقل:** أي يأكل من عشب الأرض الذي تأكله أيضًا الحيوانات. **ليبتل بندى السماء:** أي يعيش في العراء (رج ٥:٢١). كذ٢٣،٢٥،٣٣. **نصيبه مع الحيوان:** هذا ما سيحدث للملك نبوخذنصر (رج ٥:٢١). كذ٢٣.

١٦ **ليتغير.. قلب حيوان:** المقصود: يتبدل عقله من عقل إنسان إلى عقل حيوان. أي لا يستحق أن يعيش كإنسان حتى في أدنى درجات البشرية. هذه العبارة تشير إلى أن الشجرة ترمز إلى شخص مُعين، هو نبوخذنصر. **سبعة أزمنة:** أي سبع سنوات (رج ١١:١٣؛ ١٢:٧). خلال تلك الفترة لم يقم ملك بدلاً منه. هذا ما يُفسر ترك أصل (جذر) الشجرة (رج آ ١٥،٢٣). كذ٢٥،٣٢.

١٧ **بقضاء الساهرين:** هم الملائكة الساهرون الذين يراقبون أفعال البشر، والله في النهاية هو الذي يقضي. **القدوسين:** أي الملائكة المقدسين، المخصصين والمفرزين لخدمة الله في السماء، وإيصال رسائله وكذلك قضائه إلى شعبه في الأرض. **العلي:** أي "الله العلي" (رج.ت ٣:٢٦). كذ٢٤،٢٥،٣٢،٣٤. **متسلط:** أي له سلطان أن يحكم مملكة البشر. كذ٢٥،٣٢. **ينصب.. أدنى الناس:** أي يُعطي الملك لأقل الناس شأنًا.

١٩ **تحير.. أفكاره:** المقصود: انزعج دانيال وبُهت من هول القضاء الإلهي المبين في هذا الحلم. **ساعة واحدة:** تعبير اصطلاحي يعني "مدة زمنية قصيرة" أو "فترة وجيزة". **لا يفزعك الحلم:** عبارة قد تعني أن الملك يريد أن يعرف الحقيقة أو أن الملك غير مهتم بما سيُقال. نلاحظ أن الملك في النهاية لن يسمع لمشورة دانيال (رج آ ٢٧). **فأجاب بلطشاصر:** هذه هي المرة الوحيدة في السفر التي ترد فيها هذه العبارة بدلاً من القول "فأجاب دانيال"، وسبب ذلك -غالبًا- ما جاء في إجابة دانيال. **الحلم لمبغضيك:** أي أتمنى أن تحل الأهوال الواردة في هذا الحلم على أعدائك.

وتَعبيرُهُ لأعاديكَ. ٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتي رأيتَها، الَّتي كبُرَتْ وقَويتْ
وبَلَغَ عُلوُّها إلَى السَّماءِ، ومَنظَرُها إلَى كُلِّ الأرضِ، ٢١ وأوراقُها
جَميلَةٌ وثَمَرُها كثيرٌ وفيها طَعامٌ للجميعِ، وتَحتَها سكَنَ حَيَوانُ
البَرِّ، وفي أغصانِها سكَنَتْ طُيورُ السَّماءِ، ٢٢ إنَّما هي أنتَ يا أيُّها
المَلِكُ، الَّذي كبُرتَ وتَقَوَّيتَ، وعَظَمَتُكَ قد زادَتْ وبَلَغَتْ إلَى
السَّماءِ، وسُلطانُكَ إلَى أقصَى الأرضِ. ٢٣ وحَيثُ رأى المَلِكُ
ساهِرًا وقُدّوسًا نَزَلَ مِنَ السَّماءِ وقالَ: اقطَعوا الشَّجَرَةَ وأهلِكوها،
ولكن اترُكوا ساقَ أصلِها في الأرضِ، وبقَيدٍ مِنْ حَديدٍ ونُحاسٍ
في عُشبِ الحَقلِ، وليَبتَلَّ بنَدَى السَّماءِ، وليَكُنْ نَصيبُهُ مع حَيَوانِ
البَرِّ، حَتَّى تمضيَ علَيهِ سبعَةُ أزمِنَةٍ. ٢٤ فهذا هو التَّعبيرُ أيُّها المَلِكُ،
وهذا هو قَضاءُ العَليِّ الَّذي يأتي علَى سيِّدي المَلِكِ: ٢٥ يَطرُدونَكَ
مِنْ بَينِ النّاسِ، وتَكونُ سُكناكَ مع حَيَوانِ البَرِّ ويُطعِمونَكَ العُشبَ
كالثِّيرانِ، ويَبُلّونَكَ بنَدَى السَّماءِ، فتمضي علَيكَ سبعَةُ أزمِنَةٍ
حَتَّى تعلَمَ أنَّ العَليَّ مُتَسَلِّطٌ في مَملكَةِ النّاسِ ويُعطيها مَنْ يَشاءُ.
٢٦ وحَيثُ أمَروا بتَركِ ساقِ أُصولِ الشَّجَرَةِ، فإنَّ مَملكَتَكَ تثبُتُ
لكَ عندما تعلَمُ أنَّ السَّماءَ سُلطانٌ. ٢٧ لذلكَ أيُّها المَلِكُ، فلتَكُنْ
مَشورَتي مَقبولَةً لَدَيكَ، وفارِقْ خطاياكَ بالبِرِّ وآثامَكَ بالرَّحمَةِ
للمَساكينِ، لَعَلَّهُ يُطالُ اطمِئنانُكَ».

الحلم يتحقق

٢٨ كُلُّ هذا جاءَ علَى نَبوخَذنَصَّرَ المَلِكِ. ٢٩ عِندَ نِهايَةِ اثنَيْ عشَرَ
شَهرًا كانَ يتَمَشَّى علَى قَصرِ مَملكَةِ بابِلَ. ٣٠ وأجابَ المَلِكُ فقالَ:
«أليستْ هذِهِ بابِلَ العظيمَةَ الَّتي بَنَيتُها لبَيتِ المُلكِ بقوَّةِ اقتِداري،
ولجَلالِ مَجدي؟» ٣١ والكلِمَةُ بَعدُ بفَمِ المَلِكِ، وقَعَ صوتٌ مِنَ
السَّماءِ قائلاً: «لكَ يقولونَ يا نَبوخَذنَصَّرُ المَلِكُ: إنَّ المُلكَ قد
زالَ عنكَ. ٣٢ ويَطرُدونَكَ مِنْ بَينِ النّاسِ، وتَكونُ سُكناكَ مع حَيَوانِ
البَرِّ، ويُطعِمونَكَ العُشبَ كالثِّيرانِ، فتمضي علَيكَ سبعَةُ أزمِنَةٍ حَتَّى
تعلَمَ أنَّ العَليَّ مُتَسَلِّطٌ في مَملكَةِ النّاسِ وأنَّهُ يُعطيها مَنْ يَشاءُ».
٣٣ في تِلكَ السّاعَةِ تمَّ الأمرُ علَى نَبوخَذنَصَّرَ، فطُرِدَ مِنْ بَينِ
النّاسِ، وأكلَ العُشبَ كالثِّيرانِ، وابتَلَّ جِسمُهُ بنَدَى السَّماءِ حَتَّى
طالَ شَعرُهُ مِثلَ النُّسورِ، وأظفارُهُ مِثلَ الطُّيورِ. ٣٤ وعِندَ انتِهاءِ الأيّامِ،
أنا نَبوخَذنَصَّرُ، رَفَعتُ عَينَيَّ إلَى السَّماءِ، فرَجَعَ إلَيَّ عَقلي، وبارَكتُ
العَليَّ وسَبَّحتُ وحَمَدتُ الحَيَّ إلَى الأبدِ، الَّذي سُلطانُهُ سُلطانٌ
أبديٌّ، وملكوتُهُ إلَى دَورٍ فدَورٍ. ٣٥ وحُسِبَتْ جميعُ سُكّانِ الأرضِ
كلا شَيءَ، وهو يَفعَلُ كما يَشاءُ في جُندِ السَّماءِ وسُكّانِ الأرضِ، ولا
يوجَدُ مَنْ يَمنَعُ يَدَهُ أو يقولُ لهُ: «ماذا تفعَلُ؟». ٣٦ في ذلكَ الوقتِ
رَجَعَ إلَيَّ عَقلي، وعادَ إلَيَّ جَلالُ مَملكَتي ومَجدي وبَهائي، وطَلَبَني

٢٠-٢٢ **الشجرة.. هي أنت:** أعلن دانيال للملك نبوخذنصر أنه هو الشجرة التي حلم بها، وهو الذي ستحل به الكارثة.

٢٢ **أيها الملك:** (رج.ت ٢:٤). كذ٢٧.

٢٦ **وحيث أمروا:** المقصود: الملائكة المنوط بهم تنفيذ أوامر الله (رج آ١٣، ١٧). **تثبت لك:** أي تعود إليك لتحكم من جديد. **السماء:** المقصود: الإله الذي في السماء.

٢٧ **فارق:** أي انزع، اترك. **بالبر:** أي بحياة البر، بالسلوك المستقيم. **يطال اطمئنانك:** أي تطول وتمتد فترة سلامك وأمانك بسبب توبتك (رج ١مل٢١:٢٩).

٢٩ **اثني عشر شهرًا:** أي بعد مرور سنة على حلم نبوخذنصر، أعطاه الله سنة لكي يتوب (رج آ٢٧). **يتمشى على قصر:** أي يتمشى على سطح القصر. وقد كان القصر مبنيًا على تلٍ عالٍ، فتمكن من رؤية بابل كلها من على سطح القصر.

٣٠ **بابل العظيمة:** كانت مدينة بابل تعتبر إحدى عجائب الدنيا قديمًا، وصارت رمز الكبرياء البشري وترمز للشيطان، في مقابل مدينة الله "أورشليم السماوية" (رج رؤ١٤:٨؛ ١٦:٥؛ ١٠، ١٧-١٩، ٢١).

لبيت الملك: أي عاصمة للمملكة. **بقوة.. مجدي:** بسبب كبرياء نبوخذنصر هذا، سيزول المُلك عنه (رج ٥:٢٠). **جلال:** الكلمة الأرامية تترجم أيضًا "إكرامًا" (رج.ت ٢:٦).

٣١ **الكلمة بعد بفم:** أي فيما كان الملك مازال يتكلم.

٣٣ **في تلك الساعة:** (رج.ت آ١٩). **تم الأمر:** أي تم تنفيذ حكم قضاء الله على نبوخذنصر. **شعره مثل النسور:** أي شعره مثل ريش النسور. **أظفاره مثل الطيور:** أي أظفاره مثل مخالب الطيور.

٣٤ **انتهاء الأيام:** أي بعد انتهاء السبع سنوات (رج آ١٦، ٢٥). **سلطان أبدي:** (رج.ت آ٣).

٣٥ **حُسبت:** أي تُحسب، تُعتبر. **جند السماء:** (رج.ت تك٢: ١). المقصود: ملائكة الله. **من يمنع يده..؟:** المقصود: لا يستطيع أحد أن يقاوم سلطانه وقدرته (رج ١:٢؛ ٣٨:٢؛ ١٧:٣). **ماذا تفعل؟:** قالها أيوب النبي (رج أي٩:١٢)، وعلى فم الله في رسالته للملك كورش (رج إش٤٥:٩). أيضًا (رج رو٩:٢٠).

٣٦ **عاد إليّ.. مملكتي:** أي عاد إليّ مُلكي مرة ثانية. **طلبني:** أي طلبوا رجوعه للعرش مرة أخرى.

مُشيريّ وعُظَمائي، وتَثَبَّتُّ علَى مَملكَتي وازدادَتْ لي عَظَمَةٌ كثيرَةٌ. ٣٧ فالآنَ، أنا نَبوخَذنَصَّرُ، أُسَبِّحُ وأُعَظِّمُ وأحمَدُ مَلِكَ السَّماءِ، الَّذي كُلُّ أعمالِهِ حَقٌّ وطُرُقِهِ عَدلٌ، ومَنْ يَسلُكُ بالكِبرياءِ فهو قادِرٌ علَى أنْ يُذِلَّهُ.

الكتابة على الحائط

٥ ١ بَيلشاصَّرُ المَلِكُ صَنَعَ وليمَةً عظيمَةً لعُظَمائهِ الألفِ، وشَرِبَ خمرًا قُدّامَ الألفِ. ٢ وإذ كانَ بَيلشاصَّرُ يَذوقُ الخمرَ، أمَرَ بإحضارِ آنيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ الّتي أخرَجَها نَبوخَذنَصَّرُ أبوهُ مِنَ الهَيكلِ الَّذي في أورُشَليمَ، ليَشرَبَ بها المَلِكُ وعُظَماؤُهُ وزَوْجاتُهُ وسَراريهِ. ٣ حينَئذٍ أحضَروا آنيَةَ الذَّهَبِ الّتي أُخرِجَتْ مِنْ هَيكلِ بَيتِ اللهِ الَّذي في أورُشَليمَ، وشَرِبَ بها المَلِكُ وعُظَماؤُهُ وزَوْجاتُهُ وسَراريهِ. ٤ كانوا يَشرَبونَ الخمرَ ويُسَبِّحونَ آلِهَةَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والنُّحاسِ والحَديدِ والخَشَبِ والحَجَرِ.

٥ في تِلكَ السّاعَةِ ظَهَرَتْ أصابِعُ يَدِ إنسانٍ، وكتَبَتْ بإزاءِ النِّبراسِ علَى مُكلَّسِ حائطِ قَصرِ المَلِكِ، والمَلِكُ يَنظُرُ طَرَفَ اليَدِ الكاتِبَةِ. ٦ حينَئذٍ تغَيَّرَتْ هَيئَةُ المَلِكِ وأفزَعَتهُ أفكارُهُ، وانحَلَّتْ خَرَزُ حَقوَيهِ، واصطَكَّتْ رُكبَتاهُ. ٧ فصَرَخَ المَلِكُ بشِدَّةٍ لإدخالِ السَّحَرَةِ والكلدانيِّينَ والمُنَجِّمينَ، فأجابَ المَلِكُ وقالَ لحُكَماءِ بابِلَ: «أيُّ رَجُلٍ يَقرأُ هذِهِ الكِتابَةَ ويُبَيِّنُ لي تفسيرَها فإنَّهُ يُلَبَّسُ الأُرجوانَ وقِلادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ في عُنُقِهِ، ويَتَسَلَّطُ ثالِثًا في المَملكَةِ». ٨ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَماءِ المَلِكِ، فلم يستطيعوا أنْ يَقرأوا الكِتابَةَ، ولا أنْ يُعَرِّفوا المَلِكَ بتفسيرِها. ٩ ففَزِعَ المَلِكُ بَيلشاصَّرُ جِدًّا وتغَيَّرَتْ فيهِ هَيئَتُهُ، واضطَرَبَ عُظَماؤُهُ. ١٠ أمّا المَلِكَةُ فلسَبَبِ كلامِ المَلِكِ وعُظَمائهِ دَخَلَتْ بَيتَ الوَليمَةِ، فأجابَتِ المَلِكَةُ وقالَتْ: «أيُّها المَلِكُ، عِشْ إلَى الأبدِ! لا تُفزِعكَ أفكارُكَ ولا تتَغَيَّرْ هَيئَتُكَ. ١١ يوجَدُ في مَملكَتِكَ رَجُلٌ فيهِ روحُ الآلِهَةِ القُدّوسينَ، وفي أيّامِ أبيكَ وُجِدَتْ فيهِ نَيِّرَةٌ وفِطنَةٌ وحِكمَةٌ كحِكمَةِ الآلِهَةِ، والمَلِكُ نَبوخَذنَصَّرُ أبوكَ جَعَلَهُ كبيرَ المَجوسِ

---

٣٦ **عظمائي**: أي كبار رجال مملكتي والقادة.

٣٧ **أسبح وأعظم وأحمد**: سبق وأن قال "باركت.. سبحت وحمدت" (رج آ ٣٤). **ملك السماء**: أي "إله السماوات" (رج.ت ٢:١٨). **كل.. عدل**: (رج مز٣٣:٤؛ رؤ١٥:٣؛ ١٦:٧). أيضًا (رج تث٣٢:٤).

٥ ١: **بيلشاصر**: اسم أرامي معناه "ليحمي الإله بيل الملك" هو -غالبًا- ابن نبونيدس. وقد كان والده نبونيدس يُسمى (يوضع) أولاً في المملكة، ويُسمى (يوضع) بيلشاصر ثانيًا، ولذلك فحينما أراد بيلشاصر تكريم دانيال سماه ثالثًا (رج آ ٢٩). كذ٢،٩،٢٢،٢٩،٣٠. **لعظمائه**: أي لكبار رجال مملكته من أمراء ورؤساء وقادة. كذ٢،٣،٩،١٠،٢٣. **لعظمائه الألف**: أي لألف من عظمائه. **شرب.. قدام الألف**: جرت العادة في الولائم الشرقية قديمًا أن يجلس الملك أو رئيس المتكأ على منصة مرتفعة فيراه كل الحاضرين.

٢ **نبوخذنصر**: (رج.ت إر٢١: ٢). كذ١١،١٨. **آنية.. الهيكل**: (رج ٢مل٢٥:١٣-١٧؛ ٢أخ٣٦:٧،١٨). **سراريه**: (رج.ت تك٢٢:٢٤).

٤ **آلهة الذهب.. الحجر**: أي تماثيل الأوثان المصنوعة من الذهب ومن الفضة ومن النحاس ومن الحديد ومن الخشب ومن الحجر (رج رؤ٩:٢٠).

٥ **في تلك الساعة**: المقصود: في ذلك الوقت أو فجأة أو في الحال. **بإزاء**: أي في اتجاه أو قريبًا من. **النبراس**: الكلمة الأرامية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "مصباح"، "قنديل". **مُكلس حائط**: أي الحائط المطلي بالجير، الطلاء الجيري لحائط.

٦ **هيئة**: أي ملامح وجه. **خرز**: أي فقرات عظام أو مفاصل. **حقويه**: (رج.ت تك٣٢:٢٥). **اصطكت**: أي ارتعشت، اصطدمتا بعضهما ببعض.

٧ **بشدة**: أي بصوتٍ عالٍ. **السحرة**: (رج.ت ٤: ٧). كذ١١،١٥. **الكلدانيين**: (رج.ت ٢:٢). كذ١١. **المنجمين**: (رج.ت ٢:٢٧). كذ١١. **لحكماء**: (رج.ت ٢:١٢). كذ٨،١٥. **الأرجوان**: ملابس مصبوغة باللون الأحمر القاني، وكان غالي الثمن جدًا ولا يرتديه إلا الأثرياء. كذ١٦،٢٩. **قلادة من ذهب**: كانت هذه وسيلة لإظهار الثراء والمكانة الاجتماعية. كذ١٦،٢٩. **يتسلط ثالثًا**: أي يكون ثالث شخص من حيث السلطة والمكانة في المملكة (رج.ت آ ١). بعض الشُراح يرون أنه يكون عضوًا من ضمن ثلاثة حُكام في هيئة تابعة لإشراف الملك. كذ١٦،٢٩.

٩ **ففزع.. جدًا**: المقصود: ازداد فزع الملك (رج آ ٦).

١٠ **الملكة**: ربما يكون المقصود هنا "الملكة الأم"، وليس "الملكة" زوجة الملك وفي بابل كان للملكة الأم منزلة عُليا في البيت الملكي. **دخلت**: واضح أن الملكة لم تكن ضمن الموجودين في بيت الوليمة. **أيها الملك**: (رج.ت ٤:٢). كذ١٨. **عش إلى الأبد**: (رج.ت ٢:٤).

١١ **فيه روح**: (رج.ت ٤:٨). كذ١٤. **الآلهة القدوسين**: (رج.ت ٤:٨). كذ١٤. **في أيام أبيك**: أي خلال فترة حكم أبيك للبلاد. **نيرة**: الكلمة الأرامية ترجمت "نور" (رج ٢:٢٢). المقصود: استنارة عقلية. كذ١٤. **فطنة**: أي إدراك، فهم. **كبير المجوس**: (رج.ت ٤:٩). **المجوس**: (رج.ت ١: ٢٠).

والسَّحَرَةِ والكلدانيِّينَ والمُنَجِّمينَ. أبوكَ المَلِكُ. ١٢مِنْ حَيثُ إنَّ
روحًا فاضِلَةً ومَعرِفَةً وفِطنَةً وتَعبيرَ الأحلامِ وتَبيينَ ألغازٍ وحَلَّ
عُقَدٍ وُجِدَتْ في دانيآلَ هذا، الَّذي سَمّاهُ المَلِكُ بلطَشاصَّرَ. فليُدعَ
الآنَ دانيآلُ فيُبَيِّنَ التَّفسيرَ».
١٣حينَئذٍ أُدخِلَ دانيآلُ إلَى قُدّامِ المَلِكِ. فأجابَ المَلِكُ
وقالَ لدانيآلَ: «أأنتَ هو دانيآلُ مِنْ بَني سبيِ يَهوذا، الَّذي
جَلَبَهُ أبي المَلِكُ مِنْ يَهوذا؟ ١٤قد سمِعتُ عنكَ أنَّ فيكَ روحَ
الآلِهَةِ، وأنَّ فيكَ نَيِّرَةٌ وفِطنَةٌ وحِكمَةٌ فاضِلَةٌ. ١٥والآنَ أُدخِلَ
قُدّامي الحُكَماءُ والسَّحَرَةُ ليَقرأوا هذِهِ الكِتابَةَ ويُعَرِّفوني
بتفسيرِها، فلم يستطيعوا أنْ يُبَيِّنوا تفسيرَ الكلامِ. ١٦وأنا
قد سمِعتُ عنكَ أنَّكَ تستَطيعُ أنْ تُفَسِّرَ تفسيرًا وتَحُلَّ عُقَدًا.
فإنِ استَطَعتَ الآنَ أنْ تقرأ الكِتابَةَ وتُعَرِّفَني بتفسيرِها
فتُلَبَّسُ الأُرجوانَ وقِلادَةً مِنْ ذَهَبٍ في عُنُقِكَ وتَتَسَلَّطُ ثالِثًا
في المَملكَةِ».
١٧فأجابَ دانيآلُ وقالَ قُدّامَ المَلِكِ: «لتَكُنْ عَطاياكَ لنَفسِكَ
وهَبْ هِباتِكَ لغَيري. لكني أقرأُ الكِتابَةَ للمَلِكِ وأُعَرِّفُهُ بالتَّفسيرِ.
١٨أنتَ أيُّها المَلِكُ، فاللهُ العَليُّ أعطَى أباكَ نَبوخَذنَصَّرَ ملكوتًا
وعَظَمَةً وجَلالًا وبَهاءً. ١٩ولِلعَظَمَةِ الَّتي أعطاهُ إيّاها كانتْ ترتَعِدُ
وتَفزَعُ قُدّامَهُ جميعُ الشُّعوبِ والأُمَمِ والألسِنَةِ. فأيًّا شاءَ قَتَلَ، وأيًّا
شاءَ استَحيا، وأيًّا شاءَ رَفَعَ، وأيًّا شاءَ وضَعَ. ٢٠فلَمّا ارتَفَعَ قَلبُهُ
وقَسَتْ روحُهُ تجَبُّرًا، انحَطَّ عن كُرسيِّ مُلكِهِ، ونَزَعوا عنهُ جَلالهُ،
٢١وطُرِدَ مِنْ بَينِ النّاسِ، وتَساوَى قَلبُهُ بالحَيَوانِ، وكانتْ سُكناهُ مع
الحَميرِ الوَحشيَّةِ، فأطعَموهُ العُشبَ كالثِّيرانِ، وابتَلَّ جِسمُهُ بنَدَى
السَّماءِ، حَتَّى عَلِمَ أنَّ اللهَ العَليَّ سُلطانٌ في مَملكَةِ النّاسِ، وأنَّهُ
يُقيمُ علَيها مَنْ يَشاءُ. ٢٢وأنتَ يا بَيلشاصَّرُ ابنَهُ لم تضَعْ قَلبَكَ، مع
أنَّكَ عَرَفتَ كُلَّ هذا، ٢٣بل تعَظَّمتَ علَى رَبِّ السَّماءِ، فأحضَروا
قُدّامَكَ آنيَةَ بَيتِهِ، وأنتَ وعُظَماؤُكَ وزَوْجاتُكَ وسَراريكَ شَرِبتُمْ
بها الخمرَ، وسَبَّحتَ آلِهَةَ الفِضَّةِ والذَّهَبِ والنُّحاسِ والحَديدِ
والخَشَبِ والحَجَرِ الَّتي لا تُبصِرُ ولا تسمَعُ ولا تعرِفُ. أمّا اللهُ
الَّذي بيَدِهِ نَسَمَتُكَ، ولهُ كُلُّ طُرُقِكَ فلم تُمَجِّدهُ. ٢٤حينَئذٍ أُرسِلَ
مِنْ قِبَلِهِ طَرَفُ اليَدِ، فكُتِبَتْ هذِهِ الكِتابَةُ. ٢٥وهذِهِ هي الكِتابَةُ الَّتي
سُطِّرَتْ: مَنا مَنا تقَيلُ وفَرسينُ. ٢٦وهذا تفسيرُ الكلامِ: مَنا، أحصَى

١٢ **فاضلة:** أو "بارعًا"، "متميزًا". كذ١٤. **تعبير:** أي تفسير. **تبيين:** أي توضيح، تفسير. **عُقد:** الكلمة الأرامية ترجمت "خرز" (رج.ت آ ٦). المقصود هنا: الأمور المعقدة. كذ١٦. **دانيال:** (رج.ت ١:٦). نلاحظ أن الملكة تستخدم هذا الاسم القديم دليلًا على تمسك دانيال به، ومن الواضح أنه كان مازال من ضمن رجال القصر. **بلطشاصر:** (رج.ت ١:٧).

١٣ **أأنت هو دانيال..؟:** يبدو أن دانيال كان مبْعدًا منذ فترة، ولكنه في هذه الليلة يعود من جديد ليكون له دور في المملكة. **من بني سبي يهوذا:** قصد الملك بهذه العبارة أن يُحقر من شأن دانيال (رج ١٣:٦). **سبي يهوذا:** (رج.ت ٢٥:٢). **جلبه:** أي جاء به، أحضره.

١٧ **لتكن.. لغيري:** كان رد دانيال جريئًا جدًا، واحتقر عطايا الملك. فهو كان يرى نهاية مملكته فكيف يفرح بعطاياه. **عطاياك:** الكلمة الأرامية ترجمت "هدايا" (رج.ت ٦:٢). **هباتك:** الكلمة الأرامية ترجمت "حلاوين" (رج.ت ٦:٢).

١٨ **فالله العلي:** (رج.ت ٢٦:٣). كذ٢١. **أعطى.. ملكوتًا:** (رج.ت ٣٧:٢). **جلالًا:** الكلمة الأرامية ترجمت "إكرامًا" (رج.ت ٦:٢). المقصود هنا: مجدًا. كذ٢٠.

١٩ **استحيا:** أي استبقى. **رفع:** أي رقاه، ورفع من شأنه. **وضع:** أي جعله وضيعًا، وحقر من شأنه.

٢٠ **ارتفع قلبه:** أي تعالى وتكبر (رج ٣٠:٤، ٣٧). **قست روحه:** أي أصبح عنيدًا ومتمردًا، قاسي القلب. **تجبرًا:** أي بغطرسة وعجرفة. **انحط:** أي سقط. **كرسي:** أي عرش.

٢١ **طرد:** (رج ٣٢:٤، ٣٣). **تساوى قلبه بالحيوان:** (رج.ت ١٦:٤). **ابتل.. بندى السماء:** (رج.ت ١٥:٤). **حتى علم..:** (رج ٣٤:٤).

٢٢ **لم تضع:** أي لم تتضع.

٢٣ **تعظمت:** أي تكبرت، ترفعت أو تمردت. **رب السماء:** (رج.ت ١٨:٢). **لا تبصر.. لا تعرف:** عن وصف تفصيلي لهذه الأوثان (رج مـز١٣٥: ١٥-١٧؛ إش٤٤: ٩-١٧). وعن آلهة بابل (رج إش٤٦: ١-٧). **بيده نسمتك:** أي في يده حياتك. **له كل طرقك:** أي لديه وأمامه جميع طرقك.

٢٤ **أُرسل.. اليد:** أي أن الله هو الذي أرسل طرف اليد هذه. **طرف اليد:** هي أصابع يد (رج آ ٥).

٢٥ **منا:** الكلمة الأرامية تعني "أُحصيت"، "حُسبت". **تقيل:** الكلمة الأرامية تعني "وُزنت". **منا.. تقيل.. فرسين:** هذه الكلمات الأرامية هي نقود أو أثقال مختلفة: المَنا والثِقل والفرس. **فرسين:** الكلمة الأرامية مفردها "فرس"، وتعني "قُسمت". وهذه الكلمة تمثل تورية أخرى بسبب أنها تكاد تطابق كلمة "فارس". وليست مفردًا لتشير إلى "مادي وفارس".

اللهُ ملكوتك وأنهاهُ. ٢٧تقَيلُ، وُزِنتَ بالمَوازينِ فوُجِدتَ ناقِصًا.
٢٨فرسِ، قُسِمَتْ مَملكَتُكَ وأُعطِيَتْ لمادي وفارِسَ».
٢٩حينَئذٍ أمَرَ بَيلشاصَّرُ أنْ يُلبِسوا دانيآلَ الأرجوانَ وقِلادَةً مِنْ
ذَهَبٍ في عُنُقِهِ، ويُنادوا علَيهِ أنَّهُ يكونُ مُتَسَلِّطًا ثالِثًا في المَملكَةِ.
٣٠في تِلكَ اللَّيلَةِ قُتِلَ بَيلشاصَّرُ مَلِكُ الكلدانيِّينَ، ٣١فأخَذَ المَملكَةَ
داريُوسُ الماديُّ وهو ابنُ اثنَتَينِ وسِتِّينَ سنَةً.

دانيآل في جب الأسود

٦ ١حَسُنَ عِندَ داريُوسَ أنْ يوَلِّيَ علَى المَملكَةِ مِئَةً وعِشرينَ
مَرزُبانًا يكونونَ علَى المَملكَةِ كُلِّها. ٢وعلَى هؤُلاءِ ثَلاثَةَ
وُزَراءَ أحَدُهُمْ دانيآلُ، لتؤَدِّيَ المَرازِبَةُ إليهِم الحِسابَ فلا تُصيبَ
المَلِكَ خَسارَةٌ. ٣ففاقَ دانيآلُ هذا علَى الوُزَراءِ والمَرازِبَةِ، لأنَّ
فيهِ روحًا فاضِلَةً. وفَكَّرَ المَلِكُ في أنْ يوَلِّيَهُ علَى المَملكَةِ كُلِّها.
٤ثُمَّ إنَّ الوُزَراءَ والمَرازِبَةَ كانوا يَطلُبونَ عِلَّةً يَجِدونَها علَى دانيآلَ
مِنْ جِهَةِ المَملكَةِ، فلم يَقدِروا أنْ يَجِدوا عِلَّةً ولا ذَنبًا، لأنَّهُ كانَ
أمينًا ولَمْ يوجَدْ فيهِ خَطأٌ ولا ذَنبٌ. ٥فقالَ هؤُلاءِ الرِّجالُ: «لا
نَجِدُ علَى دانيآلَ هذا عِلَّةً إلّا أنْ نَجِدَها مِنْ جِهَةِ شَريعَةِ إلهِهِ».
٦حينَئذٍ اجتَمَعَ هؤُلاءِ الوُزَراءُ والمَرازِبَةُ عِندَ المَلِكِ وقالوا لهُ
هكذا: «أيُّها المَلِكُ داريوسُ، عِشْ إلَى الأبدِ! ٧إنَّ جميعَ وُزَراءِ
المَملكَةِ والشِّحَنِ والمَرازِبَةِ والمُشيرينَ والوُلاةِ قد تشاوَروا علَى
أنْ يَضَعوا أمرًا مَلَكيًّا ويُشَدِّدوا نَهيًا، بأنَّ كُلَّ مَنْ يَطلُبُ طِلبَةً حَتَّى
ثَلاثينَ يومًا مِنْ إلهٍ أو إنسانٍ إلّا مِنكَ أيُّها المَلِكُ، يُطرَحُ في جُبِّ
الأُسودِ. ٨فثَبِّتِ الآنَ النَّهيَ أيُّها المَلِكُ، وأمضِ الكِتابَةَ لكَيْ لا
تتَغَيَّرَ كشَريعَةِ مادي وفارِسَ الَّتي لا تُنسَخُ». ٩لأجلِ ذلكَ أمضَى
المَلِكُ داريوسُ الكِتابَةَ والنَّهيَ.
١٠فلَمّا عَلِمَ دانيآلُ بإمضاءِ الكِتابَةِ ذَهَبَ إلَى بَيتِهِ، وكواهُ مَفتوحَةٌ

---

٢٦ **ملكوتك**: المقصود: أيام مُلكك. **أنهاه**: ورد الفعل في زمن الماضي التام، ويسمى الماضي النبوي، دلالة على يقينية وقوع الأمر في المستقبل لا محالة، والمقصود: إن الأمر صدر من الله ولا يمكن الرجوع فيه.

٢٧ **وزنت.. ناقصًا**: أي تم وضع الملك بيلشاصر في الميزان. فالله يزن الأشخاص والأعمال (رج ١صم٢:٣)، ويزن السُبل (رج أم٥:٢١)، ويزن الأرواح (رج أم١٦:٢)، ويزن القلوب (رج أم٢١:٢).

٢٨ **لمادي وفارس**: كان كورش ملك فارس قد اتحد قبل ذلك مع عمه داريوس ملك مادي، وكونا معًا مملكة "مادي وفارس". وقاد كورش الهجوم على مملكة بابل حتى أسقطها. فقد كان هو السوط المُعين من الله لمعاقبة بابل، كما كان نبوخذنصر قبلًا السوط المُعين لمعاقبة مملكة يهوذا وغيرها من الممالك (رج إر٢٧:٤-١١؛ ٢٩:١-٤، ٢٠-٢٣).

٣٠ **في تلك الليلة**: أي بعد ساعات قليلة من قيام دانيال بتفسير الحلم.

٣١ **داريوس المادي**: هو داريوس ابن أحشويروش (رج ٦:١، ٢٨؛ ٩:١). **اثنتين وستين سنة**: كان السبي البابلي قد تم على مراحل، كان آخرها سنة ٥٨٦ ق.م، أي قبل سقوط بابل بخمسين سنة. إذًا فعند تدمير أورشليم وخراب الهيكل كان عُمر داريوس ١٢ سنة فقط.

٦ ١: **داريوس**: (رج.ت ٥:٣١؛ عز٤:٥). كذ٦، ٩، ٢٥، ٢٨. **مرزبانًا**: (رج.ت عز٨:٣٦). كذ٢-٤، ٦، ٧.

٢ **ثلاثة وزراء**: كانوا بمثابة رؤساء للمئة وعشرين أميرًا أو واليًا. وقد كان هؤلاء الولاة يجمعون الجزية من الشعب ويعطونها للوزراء الثلاثة. **وزراء**: الكلمة الأرامية لا ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع أخرى، وجميعها في هذا الأصحاح (رج آ٣، ٤، ٦، ٧).

٣ **ففاق**: أي كان متفوقًا ومفضلًا. **دانيال**: (رج.ت ١:٦). **روحًا فاضلة**: (رج.ت ٥:١٢). **يوليه.. كلها**: أي يصبح دانيال هو الحاكم أو الوزير الأعلى، أي رئيس الوزراء.

٤ **علة**: الكلمة قد تعني "عيبًا" أو "سببًا" أو "دليلًا". **خطأ**: الكلمة الأرامية تعني "تهاون"، "تقصير" (رج عز٤:٢٢). المقصود هنا: هفوة أو خطأ بسيط.

٥ **هؤلاء الرجال**: إشارة إلى المذكورين في (آ٤). **أيضًا** (رج آ١١، ١٥). **شريعة إلهه**: أي كل ما يختص بمعتقداته أو بعبادته لإلهه. وقد كان معروفًا عنه أمانته مع إلهه (رج ١:٨؛ ٢:١٩-٢٣، ٢٨).

٦ **أيها الملك**: (رج.ت ٢:٤). **عش إلى الأبد**: (رج.ت ٢:٤). كذ٢١.

٧ **الشحن**: أي الحكام. **المشيرين**: أي المستشارين. **يشددوا نهيًا**: أي يحثوا الملك على أن يصدر أمرًا صارمًا، أن يصدر مرسومًا مُتشددًا. **إلا منك**: كان الملك كورش قد أصدر أمرًا ومرسومًا ملكيًا بحرية العبادة، فلم يقدر هؤلاء أن يشتكوا دانيال طوال مُلكه. **جب الأسود**: هي حفرة عميقة للغاية وواسعة تُحبس فيها الأسود.

٨ **فثبت الآن النهي**: أي قم بالتوقيع على هذا المرسوم. **مادي وفارس**: (رج.ت ٥:٢٨). **لا تنسخ**: أي لا تتغير، لا تتبدل، لا يمكن إلغاؤها.

٩ **الكتابة والنهي**: أي المرسوم الذي يحوي الأمر الصارم.

١٠ **كواه**: أي نوافذ بيته.

في عُلِّيَّتِهِ نَحوَ أورُشَليمَ، فجَثا علَى رُكبَتَيهِ ثَلاثَ مَرّاتٍ في اليومِ،
وصَلَّى وحَمَدَ قُدّامَ إلهِهِ كما كانَ يَفعَلُ قَبلَ ذلكَ. 11 فاجتَمَعَ حينَئذٍ
هؤُلاءِ الرِّجالُ فوَجَدوا دانيآلَ يَطلُبُ ويَتَضَرَّعُ قُدّامَ إلهِهِ. 12 فتقَدَّموا
وتَكلَّموا قُدّامَ المَلِكِ في نَهيِ المَلِكِ: «ألَمْ تُمضِ أيُّها المَلِكُ نَهيًا
بأنَّ كُلَّ إنسانٍ يَطلُبُ مِنْ إلهٍ أو إنسانٍ حتَّى ثَلاثينَ يومًا إلّا مِنكَ
أيُّها المَلِكُ يُطرَحُ في جُبِّ الأُسودِ؟» فأجابَ المَلِكُ وقالَ: «الأمرُ
صَحيحٌ كشَريعَةِ مادي وفارِسَ الّتي لا تُنسَخُ». 13 حينَئذٍ أجابوا
وقالوا قُدّامَ المَلِكِ: «إنَّ دانيآلَ الّذي مِنْ بَني سبيِ يَهوذا لم يَجعَلْ
لكَ أيُّها المَلِكُ اعتِبارًا ولا للنَّهيِ الّذي أمضَيتَهُ، بل ثَلاثَ مَرّاتٍ
في اليومِ يَطلُبُ طِلبَتَهُ». 14 فلَمّا سمِعَ المَلِكُ هذا الكلامَ اغتاظَ
علَى نَفسِهِ جِدًّا، وجَعَلَ قَلبَهُ علَى دانيآلَ ليُنَجّيَهُ، واجتَهَدَ إلَى
غُروبِ الشَّمسِ ليُنقِذَهُ. 15 فاجتَمَعَ أولئكَ الرِّجالُ إلَى المَلِكِ
وقالوا للمَلِكِ: «اعلَمْ أيُّها المَلِكُ أنَّ شَريعَةَ مادي وفارِسَ هي
أنَّ كُلَّ نَهيٍ أو أمرٍ يَضَعُهُ المَلِكُ لا يتَغَيَّرُ». 16 حينَئذٍ أمَرَ المَلِكُ
فأحضَروا دانيآلَ وطَرَحوهُ في جُبِّ الأُسودِ. أجابَ المَلِكُ وقالَ
لدانيآلَ: «إنَّ إلهَكَ الّذي تعبُدُهُ دائمًا هو يُنَجّيكَ». 17 وأُتيَ بحَجَرٍ
ووُضِعَ علَى فمِ الجُبِّ وخَتَمَهُ المَلِكُ بخاتِمِهِ وخاتِمِ عُظَمائهِ، لئَلّا
يتَغَيَّرَ القَصدُ في دانيآلَ.

18 حينَئذٍ مَضَى المَلِكُ إلَى قَصرِهِ وباتَ صائمًا، ولَمْ يؤتَ
قُدّامَهُ بسَراريهِ وطارَ عنهُ نَوْمُهُ. 19 ثُمَّ قامَ المَلِكُ باكِرًا عِندَ
الفَجرِ وذَهَبَ مُسرِعًا إلَى جُبِّ الأُسودِ. 20 فلَمّا اقتَرَبَ إلَى
الجُبِّ نادَى دانيآلَ بصوتٍ أسيفٍ. أجابَ المَلِكُ وقالَ لدانيآلَ:
«يا دانيآلُ عَبدَ اللهِ الحَيِّ، هل إلهُكَ الّذي تعبُدُهُ دائمًا قدرَ
علَى أنْ يُنَجّيَكَ مِنَ الأُسودِ؟» 21 فتكلَّمَ دانيآلُ مع المَلِكِ:
«يا أيُّها المَلِكُ، عِشْ إلَى الأبدِ! 22 إلهي أرسَلَ مَلاكَهُ وسَدَّ
أفواهَ الأُسودِ فلم تضُرَّني، لأنّي وُجِدتُ بَريئًا قُدّامَهُ، وقُدّامَكَ
أيضًا أيُّها المَلِكُ، لم أفعَلْ ذَنبًا». 23 حينَئذٍ فرِحَ المَلِكُ بهِ،
وأمَرَ بأنْ يُصعَدَ دانيآلُ مِنَ الجُبِّ. فأُصعِدَ دانيآلُ مِنَ الجُبِّ
ولَمْ يوجَدْ فيهِ ضَرَرٌ، لأنَّهُ آمَنَ بإلهِهِ. 24 فأمَرَ المَلِكُ فأحضَروا
أولئكَ الرِّجالَ الّذينَ اشتَكَوْا علَى دانيآلَ وطَرَحوهُم في جُبِّ
الأُسودِ هُم وأولادَهُمْ ونِساءَهُمْ. ولَمْ يَصِلوا إلَى أسفَلِ الجُبِّ
حتَّى بَطَشَتْ بهِمِ الأُسودُ وسَحَقَتْ كُلَّ عِظامِهِمْ.

25 ثُمَّ كتَبَ المَلِكُ داريوسُ إلَى كُلِّ الشُّعوبِ والأُمَمِ والألسِنَةِ
السّاكِنينَ في الأرضِ كُلِّها: «ليَكثُرْ سلامُكُمْ. 26 مِنْ قِبَلي صَدَرَ
أمرٌ بأنَّهُ في كُلِّ سُلطانِ مَملكَتي يَرتَعِدونَ ويَخافونَ قُدّامَ إلهِ
دانيآلَ، لأنَّهُ هو الإلهُ الحَيُّ القَيّومُ إلَى الأبدِ، وملكوتُهُ لن يَزولَ

---

١٠ **عُليته:** (رج.ت قض٣:٢٠). **نحو أورشليم:** أي جهة أورشليم (الهيكل)، وكان اليهود قد اعتادوا على الصلاة تجاه أورشليم منذ ابتداء السبي (رج ١مل٨:٤٤،٤٨). **جثا:** أي ركع ليصلي. **ثلاث مرات:** كان من عادة اليهودي التقي أن يصلي ثلاث مرات في اليوم: مساءً وصباحًا وظهرًا (رج.ت مز٥٥:١٧). وقد ذكرت الصلوات الثلاث في سفر الأعمال (رج.ت أع٢:١٥؛ ٣:١؛ ١٠:٩). كذ١٣.

١٣ **من بني سبي يهوذا:** (رج.ت ٥:١٣). **سبي يهوذا:** (رج.ت ٢:٢٥). **لك.. ولا للنهي:** أي لم يحترمك أنت، كما لم يحترم المرسوم الصادر منك. كما كان قد قيل عن الفتية الثلاثة (رج ٣:١٢).

١٤ **اغتاظ.. جدًا:** العبارة تعني أن الملك حزن واكتأب جدًا في داخله، وتضايق -غالبًا- لأنه اكتشف أن هؤلاء المتآمرين على دانيال قد خدعوه. **جعل قلبه:** أي اهتم بكل قلبه واجتهد بكل عقله. **إلى غروب الشمس:** أي ظل الملك طوال اليوم يُفكر في كيفية إنقاذ دانيال من هذه المؤامرة.

١٦ **إلهك.. ينجيك:** بعد أن اغتاظ واهتم واجتهد الملك طوال اليوم، لم يجد في النهاية أي أمل في خلاص دانيال إلا إلهه.

١٧ **فم الجُب:** هو باب الجُب، وهي الفتحة التي طُرح دانيال منها. **ختمه الملك:** (رج.ت مت٢٧:٦٦). **لئلا يتغير القصد:** كان القصد أن يموت دانيال في جب الأسود.

١٨ **بات صائمًا:** علامة من علامات الحزن والأسى. **لم يؤت.. بسراريه:** كان من ضمن وظائف السراري الرقص والغناء للملك. رفض الملك في هذه الليلة كل أشكال الفرح والبهجة بسبب حزنه على دانيال. **بسراريه:** المقصود هنا: جواريه.

٢٠ **أسيف:** الكلمة الأرامية تتضمن معاني "الحزن" و"الضعف" و"الأسى". **الله الحي:** (رج.ت تث٥:٢٦). فهو "الحي إلى الأبد" (رج ٤:٣٤).

٢٢ **أرسل ملاكه:** (رج.ت ٣:٢٨). **فلم تضرني:** كما لم يحدث أي ضرر للفتية الثلاثة (رج ٣:٢٧).

٢٤ **بطشت بهم:** هذه الواقعة تؤكد على أن امتناع الأسود عن افتراس دانيال لم يكن بسبب عدم شهيتها للأكل: بل لأن قوة إلهية سدت أفواه الأسود.

٢٥ **كتب الملك داريوس:** واضح أن الأمر الذي أصدره داريوس أقوى بكثير من الأمر الذي أصدره نبوخذنصر (رج ٣:٢٩). **ليكثر:** (رج.ت ٤:١).

٢٦ **صدر أمر:** (رج.ت ٣:٢٩). **سلطان:** أي ضمن حدود. **القيوم:** أي القائم بذاته، الدائم القيام. **ملكوته لن يزول:** أي "ملكوته أبدي" (رج.ت ٤:٣).

وسُلطانُهُ إلَى المُنتَهَى. [٢٧]هو يُنَجّي ويُنقِذُ ويَعمَلُ الآياتِ والعَجائبَ
في السَّماواتِ وفي الأرضِ. هو الَّذي نَجَّى دانيآلَ مِنْ يَدِ الأُسودِ».
[٢٨]فنَجَحَ دانيآلُ هذا في مُلكِ داريُوسَ وفي مُلكِ كورَشَ الفارِسيِّ.

حلم دانيآل

٧ [١]في السَّنَةِ الأولَى لبَيلشاصَّرَ مَلِكِ بابِلَ، رأى دانيآلُ حُلمًا
ورؤَى رأسِهِ علَى فِراشِهِ. حينَئذٍ كتَبَ الحُلمَ وأخبَرَ برأسِ
الكلامِ. [٢]أجابَ دانيآلُ وقالَ: «كُنتُ أرَى في رؤيايَ ليلًا وإذا بأربَعِ
رياحِ السَّماءِ هَجَمَتْ علَى البحرِ الكَبيرِ. [٣]وصَعِدَ مِنَ البحرِ أربَعَةُ
حَيَواناتٍ عظيمَةٍ، هذا مُخالِفٌ ذاكَ. [٤]الأوَّلُ كالأسَدِ ولهُ جَناحا نَسرٍ.
وكُنتُ أنظُرُ حَتَّى انتَتَفَ جَناحاهُ وانتَصَبَ عن الأرضِ، وأوقِفَ علَى
رِجلَينِ كإنسانٍ، وأُعطيَ قَلبَ إنسانٍ. [٥]وإذا بحَيَوانٍ آخَرَ ثانٍ شَبيهٍ
بالدُّبِّ، فارتَفَعَ علَى جَنبٍ واحِدٍ وفي فمِهِ ثَلاثُ أضلُعٍ بَينَ أسنانِهِ،
فقالوا لهُ هكذا: قُمْ كُلْ لَحمًا كثيرًا. [٦]وبَعدَ هذا كُنتُ أرَى وإذا بآخَرَ
مِثلِ النَّمِرِ ولهُ علَى ظَهرِهِ أربَعَةُ أجنِحَةِ طائرٍ. وكانَ للحَيَوانِ أربَعَةُ
رؤوسٍ، وأُعطيَ سُلطانًا. [٧]بَعدَ هذا كُنتُ أرَى في رؤَى اللَّيلِ وإذا
بحَيَوانٍ رابعٍ هائلٍ وقَويٍّ وشَديدٍ جِدًّا، ولهُ أسنانٌ مِنْ حَديدٍ كبيرَةٌ.
أكلَ وسَحَقَ وداسَ الباقيَ برِجلَيهِ. وكانَ مُخالِفًا لكُلِّ الحَيَواناتِ
الَّذينَ قَبلهُ، ولهُ عشَرَةُ قُرونٍ. [٨]كُنتُ مُتأمِّلًا بالقُرونِ، وإذا بقَرنٍ
آخَرَ صَغيرٍ طَلَعَ بَينَها، وقُلِعَتْ ثَلاثَةٌ مِنَ القُرونِ الأولَى مِنْ قُدّامِهِ،
وإذا بعُيونٍ كعُيونِ الإنسانِ في هذا القَرنِ، وفَمٍ مُتَكلِّمٍ بعَظائمَ.
[٩]كُنتُ أرَى أنَّهُ وُضِعَتْ عُروشٌ، وجَلَسَ القَديمُ الأيّامِ. لباسُهُ أبيَضُ
كالثَّلجِ، وشَعرُ رأسِهِ كالصّوفِ النَّقيِّ، وعَرشُهُ لهيبُ نارٍ، وبَكَراتُهُ
نارٌ مُتَّقِدَةٌ. [١٠]نهرُ نارٍ جَرَى وخرجَ مِنْ قُدّامِهِ. ألوفُ ألوفٍ تخدِمُهُ،

---

٢٦ **سلطانه إلى المنتهى:** أي "سلطانه أبدي" (رج.ت ٤:٣٤).

٢٧ **الآيات:** (رج.ت ٤:٢). **العجائب:** (رج.ت ٤:٢).

٢٨ **كورش:** (رج.ت ١:٢١).

٧:١ **لبيلشاصر:** (رج.ت ٥:١). **دانيال:** (رج.ت ١:٦). **رؤى.. فراشه:** يقابل هذه العبارة تعبير "رؤى الليل" (رج آ٧،١٣). المقصود: رأى في منامه. **برأس الكلام:** تعبير المقصود به: لُب وأصل الموضوع أو خلاصة وأهم ما جاء في الحلم.

٢ **أجاب:** المقصود: بدأ يروي. **بأربع رياح:** أي رياح من كل اتجاهات الأرض الأربع: الشمال والجنوب والشرق والغرب. **البحر الكبير:** هو البحر المتوسط (رج.ت عد٣٤:٦).

٣ **حيوانات:** الكلمة الأرامية تترجم "وحوش" (رج ٢:٣٨). **عظيمة:** الكلمة الأرامية تعني أيضًا "هائلة"، "ضخمة". **هذا مخالف ذاك:** أي كل حيوان منها مختلف عن الآخر.

٤-٦ **كالأسد.. أربعة رؤوس:** (رج رؤ١٣:٥،٦).

٤ **كالأسد.. نسر:** يشير الحيوان الأول إلى المملكة الأولى، مملكة بابل (الكلدانيين). وقد شُبه نبوخذنصر بالأسد وبالنسر (رج إر٤:٧؛ ٤٨:٤٠؛ ٤٩:١٩، ٢٢). **انتتف جناحاه:** أي "اقتطع جناحاه". **انتصب.. كإنسان:** أي انتصب واقفًا على قدميه بنفس الطريقة التي يقف بها الإنسان.

٥ **شبيه بالدب:** يشير الحيوان الثاني إلى المملكة الثانية. يصور الوحي المملكة بالدب الرابض على رجليه الخلفيتين مستعدًا للهجوم. **ثلاث أضلع:** تشير الأضلع الثلاث إلى -ربما- ممالك كبيرة التهمها الدب، وهي غالبًا بابل ومصر وليديا. **كُل لحمًا كثيرًا:** إشارة إلى نظام الضرائب والجزية المُحكم والفتوحات التي قامت بها المملكة.

٦ **مثل النمر:** يشير الحيوان الثالث إلى المملكة الثالثة. **أربعة أجنحة:** أي له ضعف سرعة الحيوان الأول الذي له جناحان. فسرعان ما سيطر على العالم. **أربعة رؤوس:** إشارة -غالبًا- إلى ملوك أو قادة جيش.

٧ **رؤى الليل:** تعبير يقابل عبارة "رؤى رأسه على فراشه" (رج.ت آ١). كذ١٣. **بحيوان رابع:** يشير الحيوان الرابع إلى المملكة الرابعة. يصورها حيوان هائل وقوي وشديد وليس له شبيه، وله عشرة قرون. كذ١٩، ٢٣. **أكل وسحق:** المقصود: الانتصار الساحق الذي فيه امتهان لكرامة الأمم. كذ١٩، ٢٣. **داس.. برجليه:** إشارة إلى الاضطهاد العنيف القاسي. كذ١٩، ٢٣. **عشرة قرون:** إشارة إلى ملوك وممالك (رج آ٢٤).

٨ **بقرن.. ثلاثة من القرون:** إشارة إلى ملك جديد سيأتي ويُسقط ثلاثة ملوك ويخضعهم لسلطانه. وعن القرن، فالبعض يراه الملك أنطيوخس أبيفانيس الذي دنس الهيكل في سنة ١٦٧ ق.م، والبعض يراها القوى المعادية لله في ظل الإمبراطورية الرومانية خاصة الإمبراطور دقلديانوس، والبعض يراه "إنسان الخطية" (رج.ت ٢تس٢: ٣). **متكلم بعظائم:** أي يتكلم بهرطقات وتجاديف (رج.ت مز١٢:٣). كذ٢٠.

٩ **وضعت عروش:** إشارة -هنا- إلى أن الله يستعد ليوم الدينونة. والعروش هي كراسي القضاء، حيث يجلس الله وحوله السمائيون يشاهدون الدينونة. **القديم الأيام:** أو "الأزلي"، إشارة إلى الله السرمدي (رج مز٩٠:٢). كذ١٣، ٢٢. **لباسه.. كالثلج:** إشارة إلى أن أحكام الله كلها عدل وبر. **شعر.. كالصوف:** إشارة إلى حكمة الله الكاملة. **بكراته:** تشير هنا إلى قصد الله وتدبيره عبر التاريخ (رج.ت حز١:١٥). **متقدة:** أي مشتعلة.

١٠ **نهر نار:** إشارة إلى دينونة الله القادمة. **ألوف ألوف:** أو "آلاف مؤلفة" (رج.ت مز٦٨:١٧).

ورَبَواتُ رَبَواتٍ وُقوفٌ قُدّامَهُ. فجَلَسَ الدِّينُ، وفُتِحَتِ الأسفارُ.
١١كُنتُ أنظُرُ حينَئذٍ مِنْ أجلِ صوتِ الكلِماتِ العظيمَةِ الّتي تكلَّمَ
بها القَرنُ. كُنتُ أرَى إلَى أنْ قُتِلَ الحَيَوانُ وهَلكَ جِسمُهُ ودُفِعَ
لوَقيدِ النّارِ. ١٢أمّا باقي الحَيَواناتِ فنُزِعَ عنهُمْ سُلطانُهُمْ، ولكن
أُعطوا طولَ حياةٍ إلَى زَمانٍ ووقتٍ.
١٣«كُنتُ أرَى في رؤَى اللَّيلِ وإذا مع سُحُبِ السَّماءِ مِثلُ ابنِ
إنسانٍ أتَى وجاءَ إلَى القَديمِ الأيّامِ، فقَرَّبوهُ قُدّامَهُ. ١٤فأُعطيَ سُلطانًا
ومَجدًا وملكوتًا لتَتَعَبَّدَ لهُ كُلُّ الشُّعوبِ والأُمَمِ والألسِنَةِ. سُلطانُهُ
سُلطانٌ أبديٌّ ما لن يَزولَ، وملكوتُهُ ما لا يَنقَرِضُ.

تفسير الحلم

١٥«أمّا أنا دانيآلَ فحَزِنَتْ روحي في وسَطِ جِسمي وأفزَعَتني
رؤَى رأسي. ١٦فاقتَرَبتُ إلَى واحِدٍ مِنَ الوُقوفِ وطَلَبتُ مِنهُ الحَقيقَةَ
في كُلِّ هذا. فأخبَرَني وعَرَّفَني تفسيرَ الأُمورِ: ١٧هؤُلاءِ الحَيَواناتُ
العظيمَةُ الّتي هي أربَعَةٌ هي أربَعَةُ مُلوكٍ يَقومونَ علَى الأرضِ. ١٨أمّا
قِدّيسو العَليِّ فيأخُذونَ المَملكَةَ ويَمتَلِكونَ المَملكَةَ إلَى الأبدِ وإلَى
أبدِ الآبِدينَ. ١٩حينَئذٍ رُمتُ الحَقيقَةَ مِنْ جِهَةِ الحَيَوانِ الرّابِعِ الّذي
كانَ مُخالِفًا لكُلِّها، وهائلاً جِدًّا وأسنانُهُ مِنْ حَديدٍ وأظفارُهُ مِنْ
نُحاسٍ، وقَدْ أكلَ وسَحَقَ وداسَ الباقيَ برِجلَيهِ، ٢٠وعَنِ القُرونِ
العَشَرَةِ الّتي برأسِهِ، وعَنِ الآخَرِ الّذي طَلَعَ فسقَطَتْ قُدّامَهُ ثلاثَةٌ.
وهذا القَرنُ لهُ عُيونٌ وفَمٌ مُتَكلِّمٌ بعَظائمَ ومَنظَرُهُ أشَدُّ مِنْ رُفَقائهِ.
٢١وكُنتُ أنظُرُ وإذا هذا القَرنُ يُحارِبُ القِدّيسينَ فغَلَبَهُمْ، ٢٢حَتَّى
جاءَ القَديمُ الأيّامِ، وأُعطيَ الدِّينُ لقِدّيسي العَليِّ، وبَلَغَ الوقتُ،
فامتَلكَ القِدّيسونَ المَملكَةَ.
٢٣«فقالَ هكذا: أمّا الحَيَوانُ الرّابِعُ فتكونُ مَملكَةٌ رابِعَةٌ علَى
الأرضِ مُخالِفَةٌ لسائرِ المَمالِكِ، فتأكُلُ الأرضَ كُلَّها وتدوسُها
وتَسحَقُها. ٢٤والقُرونُ العَشَرَةُ مِنْ هذِهِ المَملكَةِ هي عَشَرَةُ مُلوكٍ
يَقومونَ، ويَقومُ بَعدَهُمْ آخَرُ، وهو مُخالِفُ الأوَّلينَ، ويُذِلُّ ثَلاثَةَ مُلوكٍ.

دا ٧:١٣ (مت٢٤:٣٠؛ ٢٦:٦٤؛ مر١٣:٢٦؛ ١٤:٦٢؛ لو٢١:٢٧)

١٠ **ربوات:** مفردها ربوة أي ألف. ربوات هي عشرات الآلاف. **الدين:** أي الدينونة، القضاء. الإشارة هنا إلى مجلس القضاء (رج آ ٢٢،٢٦). **الأسفار:** (رج.ت رؤ٢٠:١٢).

١١ **الكلمات العظيمة:** أي "التكلم بالعظائم" (رج.ت آ ٨). وهي إشارة إلى كبرياء القرن الذي سيجلب الدينونة عليه. **الحيوان:** المقصود: الحيوان الرابع. **لوقيد النار:** أي "إلى بحيرة النار المتقدة بالكبريت" (رج.ت رؤ١٩:٢٠).

١٢ **باقي الحيوانات:** أي الحيوانات الثلاثة الأولى (رج آ ٤-٦). **طول حياة.. ووقت:** المقصود: حياة تطول فترة من الزمان المحدد لأن كل مملكة كان شعبها ينصهر في المملكة التالية، وهكذا.

١٣ **مع سحب السماء:** (رج مت٢٤:٣٠؛ ٢٦:٦٤؛ مر١٣:٢٦؛ ١٤:٦٢؛ لو٢١:٢٧؛ يو١:٥١؛ رؤ١:٧). **مثل ابن إنسان:** أي كائن يشبه البشر (رج.ت رؤ١:١٣؛ ١٤:١٤). أكثر لقب استخدمه الرب يسوع عن نفسه.

١٤ **سلطان أبدي:** أي "سلطانه إلى دور فدور" (رج ٤:٣)، "سلطان أبدي" (رج ٤:٣٤)، "سلطانه إلى المنتهى" (رج ٦:٢٦). **ملكوته ما لا ينقرض:** أي "ملكوت أبدي" (رج ٤:٣)، "ملكوته إلى دور فدور" (رج ٤:٣٤)، "ملكوته لن يزول" (رج ٦:٢٦).

١٥ **أما أنا دانيال:** عبارة تبين انتهاء الرؤيا، وسيبدأ تفسير الحلم من (آ ١٧). كذ٢٨. **فحزنت.. جسمي:** المقصود: فاضطربت وانزعجت روحي في داخلي.

١٦ **واحد من الوقوف:** أي واحد من ألوف وربوات الملائكة المذكورين في (آ ١٠).

١٧ **هؤلاء..:** هذه هي بداية تفسير الملاك لحلم دانيال. **أربعة ملوك:** أي أربعة ممالك أو إمبراطوريات، والتي تأتي كل منها في أعقاب الأخرى. **يقومون على الأرض:** أي يتسلطون على الأرض.

١٨ **قديسو العلي:** إشارة إلى شعب الله وكل المؤمنين بالإله الحقيقي (رج ٣:٢٦؛ ٤:١٧). كذ٢٢،٢٥،٢٧. **العلي:** (رج.ت ٣:٢٦). كذ٢٢،٢٥،٢٧. **يمتلكون.. أبد الآبدين:** أي يشتركون في ملكوت المسيح الأبدي (رج آ ٢٢،٢٧؛ ١كو٦:٢).

١٩-٢٠ **من جهة.. وعن:** كان سؤال دانيال الأول عن الحيوان الرابع، وقد أتت الإجابة في (آ٢٣). وكان سؤاله الثاني عن القرون العشرة، وأتت الإجابة في (آ ٢١،٢٢).

١٩ **رُمت:** أي رغبت، طلبت بشدة.

٢٠ **منظره أشد:** أي يبدو أقوى وأشد وأضخم من الباقين.

٢١ **يحارب.. فغلبهم:** سمح الله للوحش بأن يغلب القديسين إلى حين (رج رؤ١٣:٧).

٢٢ **أعطي الدين:** أي أعطاهم الحق أن يدينوا العالم (رج ١كو٦:٢؛ رؤ٢٠:٤). **بلغ الوقت:** أي أزف الوقت، حان الوقت.

٢٤ **يقوم.. آخر:** هذا الكلام -ربما- إشارة إلى أنطيوخس أبيفانيس الذي حكم (١٧٥-١٦٤ق.م). **يذل:** أي يُخضع، بعد أن يتغلب عليهم. **ثلاثة ملوك:** هم الثلاثة قرون المشار لهم (رج.ت آ٨).

[25] ويَتَكلَّمُ بكلام ضِدَّ العَليِّ ويُبلي قِدِّيسي العَليِّ، ويَظُنُّ أنَّهُ يُغَيِّرُ الأوقاتَ والسُّنَّةَ، ويُسَلَّمونَ ليَدِهِ إلَى زَمانٍ وأزمِنَةٍ ونِصفِ زَمانٍ. [26] فيَجلِسُ الدِّينُ ويَنزِعونَ عنهُ سُلطانَهُ ليَفنَوْا ويَبيدوا إلَى المُنتَهَى. [27] والمَملكَةُ والسُّلطانُ وعَظَمَةُ المَملكَةِ تحتَ كُلِّ السَّماءِ تُعطَى لشَعبِ قِدِّيسي العَليِّ. ملكوتُهُ ملكوتٌ أبديٌّ، وجميعُ السَّلاطينِ إيّاهُ يَعبُدونَ ويُطيعونَ. [28] إلَى هنا نِهايَةُ الأمرِ. أمَّا أنا دانيآلَ، فأفكاري أفزَعَتني كثيرًا، وتَغَيَّرَتْ علَيَّ هَيئَتي، وحَفِظتُ الأمرَ في قَلبي».

رؤيا دانيآل للكبش والتيس

٨ [1] في السَّنَةِ الثّالِثَةِ مِنْ مُلكِ بَيلشاصَّرَ المَلِكِ، ظَهَرَتْ لي أنا دانيآلَ رؤيا بَعدَ الَّتي ظَهَرَتْ لي في الِابتِداءِ. [2] فرأيتُ في الرُّؤيا، وكانَ في رؤيايَ وأنا في شوشانَ القَصرِ الَّذي في وِلايَةِ عيلامَ، ورأيتُ في الرؤيا وأنا عِندَ نهرِ أولايَ. [3] فرَفَعتُ عَينَيَّ ورأيتُ وإذا بكَبشٍ واقِفٍ عِندَ النَّهرِ ولهُ قَرنانِ والقَرنانِ عاليانِ، والواحِدُ أعلَى مِنَ الآخَرِ، والأعلَى طالِعٌ أخيرًا. [4] رأيتُ الكَبشَ يَنطَحُ غَربًا وشِمالًا وجَنوبًا فلم يَقِفْ حَيَوانٌ قُدّامَهُ ولا مُنقِذٌ مِنْ يَدِهِ، وفَعَلَ كمَرضاتِهِ وعَظُمَ. [5] وبَينَما كُنتُ مُتأمِّلًا إذا بتيسٍ مِنَ المَعزِ جاءَ مِنَ المَغرِبِ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ ولَمْ يَمَسَّ الأرضَ، ولِلتَّيسِ قَرنٌ مُعتَبَرٌ بَينَ عَينَيهِ. [6] وجاءَ إلَى الكَبشِ صاحِبِ القَرنَينِ الَّذي رأيتُهُ واقِفًا عِندَ النَّهرِ ورَكَضَ إليهِ بشِدَّةِ قوَّتِهِ. [7] ورأيتُهُ قد وصَلَ إلَى جانِبِ الكَبشِ، فاستَشاطَ علَيهِ وضَرَبَ الكَبشَ وكسَرَ قَرنَيهِ، فلم تكُنْ للكَبشِ قوَّةٌ علَى الوُقوفِ أمامَهُ، وطَرَحَهُ علَى الأرضِ وداسَهُ، ولَمْ يَكُنْ للكَبشِ مُنقِذٌ مِنْ يَدِهِ. [8] فتَعَظَّمَ تيسُ المَعزِ جِدًّا. ولَمّا اعتَزَّ

---

٢٥ **يتكلم.. العلي**: أي يتكلم بتجاديف ضد الله (رج رؤ١٣:٥،٦). **يُبلي**: أي يضطهد، يضايق. **يغير الأوقات**: أي يلغي الاحتفالات والمواسم الدينية والأعياد المرتبة من الله. **السُّنَّة**: المقصود: الشريعة اليهودية. **يظن.. نصف زمان**: المقصود -غالبًا- أنطيوخس أبيفانيس الذي قام باضطهاد اليهود لفترة ثلاث سنين ونصف: ١-أبطل حفظ السبت. ٢-أبطل الأعياد اليهودية. ٣-أبطل تقديم الذبائح. ٤-نجس الهيكل بوضع تمثال للإله زيوس فيه. **زمان.. نصف زمان**: أو "سنة وسنتين ونصف سنة"، أي ثلاث سنوات ونصف (رج ١٢:٧). أيضًا (رج.ت رؤ١٢:١٤).

٢٦ **ينزعون عنه**: أي ينزعون عن الملك الحادي عشر. وهذا إعلان قضاء ودينونة على أنطيوخس أبيفانيس من الله. **ليفنوا ويبيدوا**: أي ليفنوه ويدمروه تمامًا ونهائيًا.

٢٧ **عظمة المملكة**: المقصود: جميع الممالك. **يعبدون**: الكلمة الأرامية تعني أيضًا "يخدمون" (رج عز٧:٢٤).

٢٨ **إلى هنا نهاية الأمر**: أي إلى هنا انتهى كلام الملاك المفسر للحلم. **تغيرت عليَّ هيئتي**: قد يكون المقصود: ضعفت ومرضت (رج ٨:٢٧)، أو ذهبت نضارتي (رج ١٠:٨)، أو ضاعت قوتي وصرت متألمًا (رج ١٠:١٦).

٨:١ **في السنة**: هنا يعود النص إلى العبرية، بعد أن انتقل إلى الأرامية من (٢:٤). **السنة الثالثة**: أي بعد سنتين من رؤيا دانيال الأولى (رج ٧:١). **بيلشاصر**: (رج.ت ٥:١). **دانيال**: (رج.ت ١:٦). **في الابتداء**: إشارة إلى الرؤيا الأولى (رج ٧:١).

٢ **شوشان**: أو "شوشن" (رج.ت نح١:١). **شوشان القصر**: المقصود -غالبًا- القصر والمدينة المحصنة التي حوله، حيث كانت عاصمة ولاية عيلام. **عيلام**: (رج.ت تك١٠:٢٢). وكانت عاصمتها شوشان.

نهر أولاي: هذا النهر لا يرد ذكره في كل العهد القديم خارج هذا الأصحاح. وهو أحد ثلاثة أنهار (قنوات) تجري بالقرب من شوشن في شرق نهر دجلة. كذ١٦.

٣ **بكبش.. له قرنان**: تم تشبيه مملكة مادي وفارس بكبش ذي قرنين. وكان الكبش رمزًا لهذه المملكة يضعون صورته على راياتهم، وكان ملوكهم يلبسون رؤوس كباش من ذهب كتيجان، خصوصًا في حروبهم. والقرنان في الرؤيا هما مادي وفارس (رج آ ٢٠). **الأعلى طالع أخيرًا**: كانت فارس هي الأصغر ولكنها صارت الأكبر ولم تعد مادي تذكر فيما بعد.

٤ **ينطح.. وجنوبًا**: أي في فتوحاتهم وغزواتهم وصلوا غربًا لحدود اليونان، بل وحاولوا غزو اليونان وفشلوا، ووصلوا جنوبًا إلى مصر وأثيوبيا (كوش)، وشمالًا تجاه ليديا وأرمينيا. لكنهم لم يتجهوا أبدًا ناحية الشرق. **فعل كمرضاته**: أي فعل كل ما يريده ويسر نفسه. **عظم**: أي صار عظيمًا، توسعت حدود مملكته.

٥ **بتيس من المعز**: تيس الماعز هو ملك اليونان (الإسكندر الأكبر) الذي أتى من المغرب (الغرب). وقد كان يُرمز للإله جوبيتر بتيس وعثر في الآثار على ما يبين أن التيس كان رمزًا للجيش اليوناني (رج آ٢١). **لم يمس الأرض**: إشارة إلى سرعة فتوحاته، وهذه تقابل في الرؤيا السابقة الأجنحة الأربعة (رج ٧:٦). **قرن معتبر**: أو "قرن عظيم" (رج آ٨،٢١)، والمقصود بهذا التعبير أنه لن تجدي معه أي مقاومة.

٦ **بشدة قوته**: المقصود: بكل قوة غضبه.

٧ **استشاط عليه**: أي اشتعل غضبًا على الكبش. **طرحه.. وداسه**: أي هزمه وكسره تمامًا وامتهن كرامته بعد انتصاره الساحق عليه.

٨ **فتعظم**: أي ازداد في العظمة والاتساع. كذ١٠،١١. **اعتز**: أي شعر بمقدار عظمة قوته.

انكَسَرَ القَرنُ العظيمُ، وطَلَعَ عِوَضًا عنهُ أربَعَةُ قُرونٍ مُعتَبَرَةٍ نَحوَ
رياحِ السَّماءِ الأربَعِ. ٩ ومِنْ واحِدٍ مِنها خرجَ قَرنٌ صَغيرٌ، وعَظُمَ جِدًّا
نَحوَ الجَنوبِ ونَحوَ الشَّرقِ ونَحوَ فخرِ الأراضي. ١٠ وتَعَظَّمَ حَتَّى
إلَى جُندِ السَّماواتِ، وطَرَحَ بَعضًا مِنَ الجُندِ والنُّجومِ إلَى الأرضِ
وداسَهُمْ. ١١ وحَتَّى إلَى رَئيسِ الجُندِ تعَظَّمَ، وبهِ أُبطِلَتِ المُحرَقَةُ
الدّائمَةُ، وهُدِمَ مَسكَنُ مَقدِسِهِ. ١٢ وجُعِلَ جُندٌ علَى المُحرَقَةِ الدّائمَةِ
بالمَعصيَةِ، فطَرَحَ الحَقَّ علَى الأرضِ وفَعَلَ ونَجَحَ. ١٣ فسمِعتُ
قُدّوسًا واحِدًا يتَكلَّمُ. فقالَ قُدّوسٌ واحِدٌ لفُلانٍ المُتَكلِّمِ: «إلَى
مَتَى الرّؤيا مِنْ جِهَةِ المُحرَقَةِ الدّائمَةِ ومَعصيَةِ الخَرابِ، لبَذلِ
القُدسِ والجُندِ مَدوسَينِ؟» ١٤ فقالَ لي: «إلَى ألفَينِ وثَلاثِ مِئَةِ
صباحٍ ومساءٍ، فيَتَبَرَّأُ القُدسُ».

تفسير الرؤيا

١٥ وكانَ لَمّا رأيتُ أنا دانيآلَ الرُّؤيا وطَلَبتُ المَعنَى، إذا بشِبهِ
إنسانٍ واقِفٍ قُبالَتي. ١٦ وسَمِعتُ صوتَ إنسانٍ بَينَ أولايَ، فنادَى
وقالَ: «يا جبرائيلُ، فهِّمْ هذا الرَّجُلَ الرُّؤيا». ١٧ فجاءَ إلَى حَيثُ
وقَفتُ، ولَمّا جاءَ خِفتُ وخَرَرتُ علَى وجهي. فقالَ لي: «افهَمْ
يا ابنَ آدَمَ. إنَّ الرُّؤيا لوقتِ المُنتَهَى». ١٨ وإذ كانَ يتَكلَّمُ مَعي

٨ **القرن العظيم**: هو "القرن المعتبر" (رج.ت آ٥). المقصود هو الإسكندر الأكبر. **أربعة قرون**: إشارة إلى قادة جيش الإسكندر الأكبر الأربعة الكبار. بعد موت الإسكندر الأكبر مؤسس الإمبراطورية اليونانية ولم يكن له أولاد، تولى قادة جيشه الأربعة الكبار حكم المملكة، واقتسموها كالتالي: ١-تولى كاسندر حكم مقدونيا واليونان. ٢-تولى لسماخوس حكم تراقيا وبثينية (تركيا حاليًا). ٣-تولى سلوقس حكم سوريا حتى حدود الهند (سوريا والعراق وإيران وباكستان). ٤-تولى بطليموس حكم مصر وليبيا وكان ملك مصر يُسمى ملك الجنوب، وملك سوريا يُسمى ملك الشمال (رج ١١:٥،٦). **رياح.. الأربع**: أي فتوزعت المملكة في كل أنحاء العالم (رج.ت ٧:٦).

٩ **قرن صغير**: يشير هنا إلى أنطيوخس أبيفانيس، فقد كانت بدايته ضعيفة جدًا وحقيرة، فكان مسجونًا في روما كرهينة، لكنه تمكن من الهرب. واستولى على المملكة في حياة أخيه الأكبر. **نحو الجنوب**: المقصود: في اتجاه مصر (رج ١١:٢٥). **نحو الشرق**: المقصود: في اتجاه فارس وأرمينيا. **نحو فخر الأراضي**: المقصود: نحو أرض إسرائيل. وبصفة خاصة: نحو أورشليم التي كان فيها هيكل الله (رج ١١:١٦؛ مز٤٨:٢؛ حز ٢٠:٦،١٥).

١٠ **جند السماوات**: المقصود بهذا التعبير هنا -غالبًا- شعب الله (رج ١كو١٥:٤١؛ رؤ١:١٦،٢٠). **النجوم**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الكواكب". إشارة إلى الأشخاص الذين في مركز الكرامة والسلطة والمسئولية من شعب الله (رج ١٢:٣؛ مت١٣:٤٣). **طرح.. داسهم**: (رج.ت ٧:٧) أيضًا (رج رؤ١٢:٤).

١١ **رئيس الجند**: هو الرب نفسه (رج يش٥:١٤). هو هنا ممثلاً في رئيس الكهنة أونياس الثالث الذي قُتل أثناء حكم أنطيوخس أبيفانيس سنة ١٧١ق.م. **تعظم**: المقصود هنا: تطاول وتكبر عليه. وقد أظهر أنطيوخس تحديه لإله السماء بإبطال المحرقة الدائمة، وأيضًا بوضع تمثال زيوس (جوبيتر) كبير الآلهة في قدس الأقداس (رج ١١:٣٧،٣٨). وكذلك هدم بيت الله. **أبطلت**: أي أصدر الأمر بمنع وإلغاء تقديم الذبائح. **المحرقة الدائمة**: أي الذبيحة المسائية والذبيحة الصباحية. المقصود هنا: أبطل العبادة. **مسكن مقدسه**: كان أنطيوخس أبيفانيس قد دخل الهيكل وأخذ كل كنوز بيت الرب، ثم نجسه بوضع الإله زيوس في قدس الأقداس.

١٢ **جعل جند**: المقصود: أقام جنود حراسة على الهيكل حتى لا تقدم المحرقة الدائمة. **بالمعصية**: أي عن طريق تدنيس المقدسات. وهي إشارة إلى تمثال زيوس وذبائحه التي تمت إقامتها في هيكل يهوه (الرب). **فطرح الحق**: أي أنه طرح -وداس واحتقر- إلى الأرض أسس العبادة الحقيقية المستندة على تعاليم التوراة. **فعل ونجح**: أي أنه نجح في كل ما فعله.

١٣ **قدوسًا واحدًا**: المقصود: ملاكًا، أحد الملائكة (رج ٤:١٣؛ ١٢:٦). **لفلان المتكلم**: أي لملاك آخر. **معصية الخراب**: المقصود: ذبيحة المعصية التي حلت محل المحرقة الدائمة المقدسة في الهيكل (رج ١١:٣١؛ ١٢: ١١) والتي تتسبب في الخراب. **لبذل القدس**: المقصود: ترك ورفس كل ما هو مقدس.

١٤ **ألفين وثلاث.. مساء**: المقصود: ١١٥٠ ذبيحة صباحًا، و١١٥٠ ذبيحة مساءً. ومدة ١١٥٠ يومًا تشير إلى ثلاث سنوات ونصف تقريبًا، وهو الوقت الذي فيه اضطهد أنطيوخس أبيفانيس اليهود حتى انتصر عليه يهوذا المكابي. **فيتبرأ القدس**: تم هذا فعلاً في اليوم الذي دخل يهوذا المكابي قدس الأقداس وطهر الهيكل، بعدها احتفل الشعب بهذا اليوم وأسموه "عيد التجديد"، وقد احتفل المسيح به أيضًا (رج يو١٠:٢٢).

١٥ **طلبت المعنى**: أي "التمست تفسيرها"، "طلبت فهمها" (رج١٢:٨). **بشبه إنسان**: أي "مثل رجل"، المقصود: الملاك جبرائيل الذي ظهر في هيئة إنسان (رج آ٢١؛ ٩:٢١؛ ١٠:١٦؛ لو١:١٩،٢٦). **قبالتي**: أمامي.

١٦ **صوت إنسان**: هو -غالبًا- صوت الرب يسوع يعطي أوامر للملاك جبرائيل. **بين أولاي**: أي "بين ضفتي نهر أولاي" أو "من وسط نهر أولاي" (رج.ت آ ٢).

١٧ **خررت على وجهي**: أي سجدت في مهابة (رج.ت حز١:٢٨). **يا ابن آدم**: اصطلاح كتابي معناه "أيها الإنسان الزائل" (رج.ت حز٢:١). **لوقت المنتهى**: أي أن الرؤيا متعلقة بأحداث الأيام الأخيرة بوجه عام، وأيضًا إشارة إلى الأيام الأخيرة من اضطهاد أنطيوخس أبيفانيس لليهود.

كُنتُ مُسَبَّخًا علَى وجهي إلَى الأرضِ، فلَمَسَني وأوقَفَني علَى
مَقامي. ١٩وقالَ: «هأنَذا أُعَرِّفُكَ ما يكونُ في آخِرِ السُّخَطِ.
لأنَّ لميعادِ الاِنتِهاءَ. ٢٠أمَّا الكَبشُ الَّذي رأيتَهُ ذا القَرنَينِ فهو
مُلوكُ مادي وفارِسَ. ٢١والتَّيسُ العافي مَلِكُ اليونانِ، والقَرنُ
العظيمُ الَّذي بَينَ عَينَيهِ هو المَلِكُ الأوَّلُ. ٢٢وإذ انكَسَرَ وقامَ
أربَعَةٌ عِوَضًا عنهُ، فستَقومُ أربَعُ مَمالِكَ مِنَ الأُمَّةِ، ولكن ليس
في قوَّتِهِ. ٢٣وفي آخِرِ مَملكَتِهِمْ عِندَ تمامِ المَعاصي يَقومُ مَلِكٌ
جافي الوَجهِ وفاهِمُ الحيَلِ. ٢٤وتَعظُمُ قوَّتُهُ، ولكن ليس بقوَّتِهِ.
يُهلِكُ عَجَبًا ويَنجَحُ ويَفعَلُ ويُبيدُ العُظَماءَ وشَعبَ القِدِّيسينَ.
٢٥وبحَذاقَتِهِ يَنجَحُ أيضًا المَكرُ في يَدِهِ، ويَتَعَظَّمُ بقَلبِهِ. وفي
الاِطمِئنانِ يُهلِكُ كثيرينَ، ويَقومُ علَى رَئيسِ الرُّؤَساءِ، وبلا
يَدٍ يَنكَسِرُ. ٢٦فرؤيا المساءِ والصَّباحِ الَّتي قيلَتْ هي حَقٌّ. أمَّا
أنتَ فاكتُمِ الرُّؤيا لأنَّها إلَى أيّامٍ كثيرَةٍ». ٢٧وأنا دانيآلَ ضَعُفتُ
ونَحَلتُ أيّامًا، ثُمَّ قُمتُ وباشَرتُ أعمالَ المَلِكِ، وكُنتُ مُتَحَيِّرًا
مِنَ الرُّؤيا ولا فاهِمَ.

صلاة دانيآل

٩ ١في السَّنَةِ الأولَى لداريُوسَ بنِ أحشَويروشَ مِنْ نَسلِ
الماديِّينَ الَّذي مُلِّكَ علَى مَملكَةِ الكلدانيِّينَ، ٢في السَّنَةِ
الأولَى مِنْ مُلكِهِ، أنا دانيآلَ فهِمتُ مِنَ الكُتُبِ عَدَدَ السِّنينَ الَّتي
كانتْ عنها كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى إرميا النَّبيِّ، لكَمالَةِ سبعينَ سنَةً علَى
خَرابِ أورُشَليمَ. ٣فوَجَّهتُ وجهي إلَى اللهِ السَّيِّدِ طالِبًا بالصَّلاةِ

١٨ **مسبخًا**: الكلمة العبرية وردت في (قض٤:٢١) لوصف نوم سيسرا "متثقلاً في النوم". الكلمة تصف "النائم نومًا ثقيلاً"، "مأخوذًا في سبات"، "مغشيًا عليه"، "غائبًا عن الوعي" (رج ١٠:٩؛ لو٩:٣٢). **على مقامي**: أي على قدميّ.

١٩ **آخر السخط**: أي السخط له انتهاء معروف عند الله، والسخط هو غضب الله على شعبه إسرائيل بسبب خطاياهم ووثنيتهم. **لأن لميعاد الانتهاء**: أو "المنتهى يتم في الميعاد المحدد"، والمقصود: لأن الرؤيا تتحدث عن ميعاد انتهاء اضطهاد أنطيوخس أبيفانيس (رج ٩:٢٧؛ ١١:٢٧،٣٥،٣٦؛ ١٢:٧).

٢١ **التيس العافي**: أو "التيس الأشعر"، "التيس الغزير الشعر" (رج.ت آ ٥). **الملك الأول**: هو الإسكندر الأكبر.

٢٣ **عند تمام المعاصي**: أي عندما تبلغ المعاصي أقصى مداها. **المعاصي**: إشارة غالبًا إلى اكتمال شرور المملكة اليونانية. **يقوم ملك**: أي يأخذ السلطة السياسية (رج ٧:١٧). المقصود هنا: أنطيوخس أبيفانيس. **جافي الوجه**: أي قاسٍ جدًا (رج.ت تث٢٨:٥٠). **فاهم الحيل**: أو "حاذق وداهية وماكر" (رج آ ٢٥).

٢٤ **ليس بقوته**: المقصود: إن هذا المضطهد هو أداة غضب الله. **يهلك عجبًا**: أي يدمر تدميرًا عجيبًا، يهلك هلاكًا مخيفًا. **شعب القديسين**: هم شعب الرب، قديسي العلي (رج ٧:٢٧).

٢٥ **بحذاقته**: أي بدهائه وفطنته. **ينجح.. في يده**: أي يحقق أهدافه وينجح بالمكر. **يتعظم بقلبه**: المقصود: ينتفخ ويتكبر ويتعالى (رج آ ١١؛ ١١:٣٦). **في الاطمئنان**: أي عندما يكون اليهود آمنين وفي طمأنينة وسلام. **يقوم على**: المقصود: يتعالى ويتطاول على. **رئيس الرؤساء**: المقصود: إله الآلهة (رج ١١:٣٦)، هو الله نفسه ممثلاً في شخص رئيس الكهنة (رج آ ١١). **بلا يد ينكسر**: أي سيبيده ويدمره الرب بلا يد منظورة ودون الاستعانة بجيوش (رج ٢:٣٤،٤٥).وهو ما حدث في سنة ١٦٤ق.م.

٢٦ **فرؤيا.. هي حق**: أي أن الرؤيا لابد وأن تتم وتتحقق. والمقصود: إن الله سيحتمل تدنيس مقادسه هذه المدة (رج ١٠:١). **فاكتم الرؤيا**: إن الله لا يريد كشف كل شيء الآن (رج ١٠:١٤؛ ١٢:٤،٩). **أيام كثيرة**: أي ستتحقق في المستقبل وليس الآن.

٢٧ **ضعفت**: أي ذهبت قوتي ومرضت (رج.ت ٧:٢٨). **نحلت**: أي هزلت وضعفت (رج ١٠:٨،١٦). **باشرت أعمال**: أي بالرغم من ضعفه قام وباشر عمله (رج ٢:٦،٣). **متحيرًا.. ولا فاهم**: أي كنت مذهولاً من الرؤيا، ولا يوجد من يفسر لي ما تكتمه الرؤيا ولا تُعلنه (رج آ ١٦).

٩: ١ **السنة الأولى**: جرت أحداث هذا الأصحاح بعد سقوط بابل في السنة الأولى من حكم داريوس بن أحشويروش. **داريوس**: هذا هو المعروف بالمادي بن أحشويروش، وقد تولى الملك على الكلدانيين بعد استيلاء جيش كورش على بابل (رج.ت ٥:٣١). أيضًا (رج.ت عز٤:٥). **أحشويروش**: (رج.ت عز٤:٦). **الماديين**: هم سكان المدن الواقعة شرقي بلاد ما بين النهرين (رج.ت ٥:٢٨). **الكلدانيين**: (رج.ت ١:٤؛ ٢:٢).

٢ **الكتب**: الكلمة العبرية كانت تطلق على الكتب المقدسة (العهد القديم) وخاصة أسفار الأنبياء، ومنهم إرميا النبي. **عدد السنين**: أي عدد السنين منذ بداية السبي البابلي لمملكة يهوذا (الجنوبية) ٦٠٦ ق.م، وحتى الرجوع من السبي ٥٣٦ ق.م، أي أنها سبعون سنة. **كانت.. إرميا النبي**: قرأ دانيال رسائل النبي إرميا للمسبيين (رج إر٢٥:١-١١؛ ٢٩:١-١٠).

٣ **فوجهت وجهي**: أي أنه ذهب إلى عُليته وفتح نافذتها وجثا ووجّه وجهه نحو أورشليم ليصلي إلى الله كما اعتاد (رج ٦:١٠). **الله السيد**: بحسب اللغة العبرية "إيل أدوناي" (رج.ت تك١٥:٢).

والتَّضَرُّعاتِ، بالصَّومِ والمَسحِ والرَّمادِ. ٤وصَلَّيتُ إلَى الرَّبِّ
إلهي واعتَرَفتُ وقُلتُ: «أيُّها الرَّبُّ الإلهُ العظيمُ المَهوبُ، حافِظَ
العَهدِ والرَّحمَةِ لمُحِبِّيهِ وحافِظي وصاياهُ. ٥أخطأنا وأثِمنا وعَمِلنا
الشَّرَّ، وتَمَرَّدنا وحِدنا عن وصاياكَ وعَنْ أحكامِكَ. ٦وما سمِعنا
مِنْ عَبيدِكَ الأنبياءِ الَّذينَ باسمِكَ كلَّموا مُلوكَنا ورؤَساءَنا وآباءَنا
وكُلَّ شَعبِ الأرضِ. ٧لكَ يا سيِّدُ البِرُّ، أمَّا لنا فخِزيُ الوُجوهِ، كما
هو اليومَ لرِجالِ يَهوذا ولِسُكّانِ أورُشَليمَ، ولِكُلِّ إسرائيلَ القريبينَ
والبَعيدينَ في كُلِّ الأراضي الَّتي طَرَدتَهُمْ إليها، مِنْ أجلِ خيانَتِهِمِ
الَّتي خانوكَ إيّاها. ٨يا سيِّدُ، لنا خِزيُ الوُجوهِ، لمُلوكِنا، لرؤَسائنا
ولِآبائنا لأنَّنا أخطأنا إلَيكَ. ٩للرَّبِّ إلهِنا المَراحِمُ والمَغفِرَةُ، لأنَّنا
تمَرَّدنا علَيهِ. ١٠وما سمِعنا صوتَ الرَّبِّ إلهِنا لنَسلُكَ في شَرائعِهِ
الَّتي جَعَلها أمامَنا عن يَدِ عَبيدِهِ الأنبياءِ. ١١وكُلُّ إسرائيلَ قد تعَدَّى
علَى شَريعَتِكَ، وحادوا لئَلّا يَسمَعوا صوتَكَ، فسكَبتَ علَينا اللَّعنَةَ
والحَلفَ المَكتوبَ في شَريعَةِ موسى عَبدِ اللهِ، لأنَّنا أخطأنا إليهِ.
١٢وقَدْ أقامَ كلِماتِهِ الَّتي تكلَّمَ بها علَينا وعلَى قُضاتِنا الَّذينَ قَضَوْا
لنا، ليَجلِبَ علَينا شَرًّا عظيمًا، ما لم يُجرَ تحتَ السَّماواتِ كُلِّها كما
أُجريَ علَى أورُشَليمَ. ١٣كما كُتِبَ في شَريعَةِ موسى، قد جاءَ علَينا
كُلُّ هذا الشَّرِّ، ولَمْ نَتَضَرَّعْ إلَى وجهِ الرَّبِّ إلهِنا لنَرجِعَ مِنْ آثامِنا
ونَفطَنَ بحَقِّكَ. ١٤فسهِرَ الرَّبُّ علَى الشَّرِّ وجَلَبَهُ علَينا، لأنَّ الرَّبَّ
إلهَنا بارٌّ في كُلِّ أعمالِهِ الَّتي عَمِلها إذ لم نَسمَعْ صوتَهُ. ١٥والآنَ
أيُّها السَّيِّدُ إلهنا، الَّذي أخرَجتَ شَعبَكَ مِنْ أرضِ مِصرَ بيَدٍ قَويَّةٍ،
وجَعَلتَ لنَفسِكَ اسمًا كما هو هذا اليومَ، قد أخطأنا، عَمِلنا شَرًّا.
١٦يا سيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحمَتِكَ اصرِفْ سخَطَكَ وغَضَبَكَ عن مَدينَتِكَ
أورُشَليمَ جَبَلِ قُدسِكَ، إذ لخطايانا ولآثامِ آبائنا صارَتْ أورُشَليمُ
وشَعبُكَ عارًا عِندَ جميعِ الَّذينَ حَوْلَنا. ١٧فاسمَعِ الآنَ يا إلهَنا
صَلاةَ عَبدِكَ وتَضَرُّعاتِهِ، وأضِئْ بوَجهِكَ علَى مَقدِسِكَ الخَرِبِ

---

٣ **المسح:** (رج.ت تك٣٧:٣٤). **المسح والرماد:** كان يتم ارتداء هذا الثوب الخشن كعلامة على التذلل، وإمعانًا في إظهار الحزن الشديد كان الناس يجلسون على الرماد (رج.ت أي٢:٨).

٤-١٩ **وصليت..:** إن صلاة دانيال تحتوي على العديد من الشواهد الكتابية، خاصة من أسفار التثنية وملوك الأول وعزرا ونحميا وإرميا.

٤ **الرب إلهي:** بحسب اللغة العبرية "أدوناي"، "إيل" (رج.ت خر٦:٣؛ تك١٥:٢). **حافظ.. وصاياه:** (رج تث٧:٩؛ نح١:٥؛ ٩:٣٢).

٥ **أخطأنا:** هذه الصلاة هي صلاة اعتراف يرفعها إلى الله بالنيابة عن شعبه، ويتكرر هذا الاعتراف "أخطأنا" خمس مرات في هذه الصلاة (رج آ٨،١١،١٥،١٦). **أثمنا:** الكلمة العبرية ترجمت "المتعوجة" (رج.ت ١صم٢٠:٣٠) وترجمت "عوجنا" (رج ١مل ٨:٤٧). **أخطأنا.. وتمردنا:** عن صلوات اعتراف شبيهة (رج ١مل٨:٤٧،٤٨؛ نح١:٦،٧؛ ٩:٣٣،٣٤؛ مز١٠٦:٦). **تمردنا:** الكلمة العبرية تترجم "عصينا" (رج.ت تك١٤:٤). كذ٩.

٦ **وما سمعنا من..:** (رج ٢أخ٣٦:١٥،١٦). كذ١٠. **ملوكنا:** إشارة إلى القادة السياسيين. كذ٨. **رؤساءنا:** إشارة إلى القادة الدينيين. كذ٨. **آباءنا:** أو "أجدادنا". كذ٨.

٧ **لك.. البر:** اعتراف بأن الله بار وعادل وأنه لم يظلم شعبه (رج نح٩:٣٣). فهو "إله بار" (رج آ١٤). **خزي الوجوه:** (رج.ت إر٧:١٩). المقصود: سنظل نحمل عارنا فوق رؤوسنا. كذ٨. **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش١:١). **القريبين والبعيدين:** المقصود -غالبًا- بالقريبين مملكة يهوذا والبعيدين مملكة إسرائيل. **خيانتهم التي خانوك:** (رج.ت لا٥:١٥).

٩ **المغفرة:** لأنه إله "غفور" (رج نح٩:١٧).

١١ **اللعنة والحلف:** المقصود "اللعنة المصحوبة بحلف". أي اللعنات التي أقسم الله أن ينزلها عليهم إن هم زاغوا وحادوا عن وصاياه. **المكتوب في..:** يتكرر تحذير الله لشعبه من عواقب عمل الشر وعدم طاعة وصاياه (رج لا٢٦:١٤-١٨؛ تث٢٧:١٥؛ ٢٨:١٥-٦٨؛ ٢٩:٢٠؛ ٣٠:١٩؛ ٣١:١٧؛ ٣٢:١٩-٢٦..إلخ). كذ١٣. **إليه:** المقصود: إلى الشريعة أو إليك يا الله.

١٢ **أقام كلماته:** أي تمم وحقق كل ما سبق ووعد (هدد) بأن يفعله (رج زك١:٦). **قضاتنا:** المقصود: حكامنا ورؤسائنا وملوكنا. **شرًا عظيمًا:** المقصود: عقابًا مهولًا. **تحت السماوات:** تعبير المقصود به هنا: في أي بقعة من بقاع العالم، أو مع أي شعب من شعوب العالم. **لم يجر.. كما أجري:** أي لم يحدث مثله من قبل أبدًا (رج حز٥:٩).

١٣ **لنرجع:** أي "لنتوب". **نفطن بحقك:** أي نفهم وندرك حقك (كلامك).

١٤ **فسهر:** يستخدم الفعل "يسهر" ليعني يقظة الذهن والاهتمام بكل شيء والانتباه الشديد. **فسهر.. الشر:** المقصود: إن ما حدث من كوارث على الشعب لم يأت مصادفة.

١٥ **أخرجت.. بيد قوية:** (رج.ت خر٦:٦). **جعلت.. اسمًا:** أي أصبحت معروفًا لدى كل الأمم (رج خر١٤:١٨؛ نح٩:١٠؛ إر٣٢:٢٠).

١٦ **سخطك وغضبك:** هاتان الكلمتان عندما تأتيان معًا تعنيان "الغضب الشديد جدًا". **جبل قدسك:** أي جبل صهيون الذي بُني عليه هيكل أورشليم (رج.ت مز٢:٦). **عارًا:** أي صار شعبك ومدينتك مجال احتقار وسخرية واستهزاء الأمم من حولهم (رج تث٢٨:٣٧؛ نح١:٣؛ ٢:١٧؛ مز٤٤:١٤).

١٧ **أضئ بوجهك:** (رج.ت عد٦:٢٥). **مقدسك الخرب:** أي بيتك المقدس (هيكلك) الذي تم تدميره وتخريبه.

مِنْ أجلِ السَّيِّدِ. [١٨] أَمِلْ أُذُنَكَ يا إلهي واسمَعْ. اِفتَحْ عَينَيكَ وانظُرْ
خِرَبَنا والمدينةَ الَّتي دُعيَ اسمُكَ علَيها، لأنَّهُ لا لأجلِ برِّنا نَطرَحُ
تضَرُّعاتِنا أمامَ وجهِكَ، بل لأجلِ مَراحِمِكَ العظيمَةِ. [١٩] يا سيِّدُ
اسمَعْ. يا سيِّدُ اغفِرْ. يا سيِّدُ أصغِ واصنَعْ. لا تؤَخِّرْ مِنْ أجلِ نَفسِكَ
يا إلهي، لأنَّ اسمَكَ دُعيَ علَى مَدينَتِكَ وعلَى شَعبِكَ».

السبعون أسبوعًا

[٢٠] وبَينَما أنا أتَكلَّمُ وأُصَلِّي وأعتَرِفُ بخَطيَّتي وخَطيَّةِ شَعبي
إسرائيلَ، وأطرَحُ تضَرُّعي أمامَ الرَّبِّ إلهي عن جَبَلِ قُدسِ إلهي،
[٢١] وأنا مُتَكلِّمٌ بَعدُ بالصَّلاةِ، إذا بالرَّجُلِ جِبرائيلَ الَّذي رأيتُهُ في الرُّؤيا
في الاِبتِداءِ مُطارًا واغِفًا لَمَسَني عِندَ وقتِ تقدِمَةِ المساءِ. [٢٢] وفَهَّمَني
وتَكلَّمَ مَعي وقالَ: «يا دانيآلُ، إنِّي خرجتُ الآنَ لأُعَلِّمَكَ الفَهمَ.
[٢٣] في ابتِداءِ تضَرُّعاتِكَ خرجَ الأمرُ، وأنا جِئتُ لأُخبِرَكَ لأنَّكَ أنتَ
مَحبوبٌ. فتأمَّلِ الكلامَ وافهَمِ الرُّؤيا. [٢٤] سبعونَ أُسبوعًا قُضيَتْ علَى
شَعبِكَ وعلَى مَدينَتِكَ المُقَدَّسَةِ لتَكميلِ المَعصيَةِ وتَتميمِ الخطايا،
ولِكَفّارَةِ الإثمِ، وليؤتَى بالبِرِّ الأبديِّ، ولِخَتمِ الرُّؤيا والنُّبوَّةِ، ولِمَسحِ
قُدّوسِ القُدّوسينَ. [٢٥] فاعلَمْ وافهَمْ أنَّهُ مِنْ خُروجِ الأمرِ لتَجديدِ
أورُشَليمَ وبنائها إلَى المَسيحِ الرَّئيسِ سبعَةُ أسابيعَ واثنانِ وسِتّونَ
أُسبوعًا، يَعودُ ويُبنَى سوقٌ وخَليجٌ في ضيقِ الأزمِنَةِ. [٢٦] وبَعدَ اثنَينِ
وسِتّينَ أُسبوعًا يُقطَعُ المَسيحُ وليس لهُ، وشَعبُ رَئيسٍ آتٍ يُخرِبُ

---

١٧ **من أجل السيد:** أي "لأجل اسمك أيها السيد" (رج آ ١٩).

١٨ **أمل أذنك:** (رج.ت مز١٧: ٦). **التي دُعي اسمك عليها:** هي مدينة أورشليم. **لا لأجل برنا:** أي لا نستند على أعمالنا الحسنة.

١٩ **يا سيد.. وعلى شعبك:** نهاية هذه الصلاة تأتي بمثابة مُلخص للصلاة الواردة في (آ ٤-١٨).

٢١ **وأنا متكلم بعد:** أي وأنا لم انتهِ من صلاتي بعد. **بالرجل جبرائيل:** أي "الملاك جبرائيل الذي ظهر في هيئة إنسان" (رج.ت ٨: ١٥، ١٦). **الرؤيا:** (رج.ت ١: ١٧). كذ٢٣، ٢٤. **مطارًا:** المقصود: طائرًا بأمر غيره. **واغفًا:** أي برشاقة وسرعة. والكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **تقدمة المساء:** هي إحدى تقدمتين يوميتين، فهناك ذبيحة صباحية وهناك ذبيحة مسائية. عن هذه التقدمة (رج خر٢٩: ٣٨-٤٢؛ عد٢٨: ١-٨).

٢٢ **خرجت الآن:** أي أتيت إليك الآن. **لأعلمك الفهم:** المقصود -غالبًا- لأجعلك تفهم نبوة إرميا النبي (رج آ ٢).

٢٣ **ابتداء تضرعاتك:** أي في بداية صلاتك المتوسلة (رج آ ٣، ١٧). **جئت لأخبرك:** (رج ١٠: ١٢). **أنت محبوب:** إنه "الرجل المحبوب" لدى الله (رج ١٠: ١١، ١٩). **افهم الرؤيا:** المقصود: افهم جواب الله على الرؤيا.

٢٤ **سبعون أسبوعًا:** العبارة في العبرية يمكن أن تُقرأ "سبعون (سنة) سبع مرات" وهو ما يساوي ٤٩٠ سنة. ويمكن أن تقرأ "سبعون مرة سبع (سنوات)". **قضيت:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تقررت" أو "تم إصدار قرار بخصوصها". **مدينتك المقدسة:** (رج.ت نح١١: ١). **لتكميل.. القدوسين:** أي أن تحديد مدة السبعين أسبوعًا لتحقيق ست نتائج، ثلاثة منها سلبية: ١-تكميل المعصية. ٢-تتميم الخطايا. ٣-كفارة الإثم. وثلاثة أخرى إيجابية: ١-يؤتى بالبر الأبدي. ٢-ختم الرؤيا. ٣-مسح قدوس القديسين. إن (لا٢٦: ١٨) يؤكد أن العقاب سيتم إن لم تحدث التوبة، لذلك يصلي دانيال صلاة توبة. **لتكميل المعصية:** المقصود: "القضاء تمامًا على المعصية" أو "كبح (تقييد) المعصية". **تتميم الخطايا:** أي "وضع نهاية للخطايا" أو "إنهاء الخطية". **لكفارة الإثم:** أي "التغطية تمامًا على الإثم وإزالته". **ليؤتى بالبر الأبدي:** أي "سيتحقق البر الأبدي"، فالمسيح هو برنا (رج إش٥٣: ١١). **لختم الرؤيا والنبوة:** أي لتحقيق كل نبوة ورؤيا. في المسيح تحققت كل نبوات العهد القديم. **لمسح قدوس القدوسين:** إشارة هنا إلى مسح الرب يسوع عندما حل الروح القدس عليه يوم المعمودية. يمكن ترجمتها "لمسح قدس الأقداس"، أي إعادة مسح الهيكل وهو ما تم على يد يهوذا المكابي.

٢٥ **لتجديد أورشليم:** إن بداية السبعين أسبوعًا هي خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها. لقد خرج من ملوك فارس ثلاثة أوامر: ١-(رج عز١: ١-٣) وهو الأمر بالعودة من السبي. ٢-(رج عز٧: ١٣) وهو الأمر بالمرحلة الثانية للعودة من السبي. ٣-(رج نح٢: ١-٨) وهو الأمر بتجديد أورشليم وبناء أسوارها. لذلك فإن بداية السبعين أسبوعًا هي السنة العشرون لأرتحشستا ملك فارس (سنة ٤٥٧ ق.م). **المسيح الرئيس:** إشارة إسخاتولوجية واضحة إلى الرب يسوع المسيح الذي سيأتي ويملك وتكون الرئاسة على كتفه (رج يو١: ٤١؛ ٤: ٢٥). **سوق:** الكلمة تصف في العبرية "ساحة المدينة". **خليج:** الكلمة تصف في العبرية "خندق" أو "ممر مائي".

٢٦ **يقطع المسيح:** أي يموت (رج إش٥٣: ٨؛ مر٨: ٣١). **ليس له:** المقصود "ليس فيه خطية" أو "لم يقف أحد بجانبه" أو "ليس من يدافع عنه". **رئيس آت:** إشارة -ربما- إلى أنطيوخس أبيفانيس الذي ظل يحارب ويضطهد اليهود ويقاومهم وخاصة يهوذا المكابي وقواته. أو ربما إشارة إلى تيطس القائد الروماني الذي استولى على أورشليم وهدم الهيكل عام ٧٠م.

المدينةَ والقُدسَ، وانتِهاؤُهُ بغَمارَةٍ، وإلَى النِّهايَةِ حَربٌ وخِرَبٌ
قُضيَ بها. [27] ويُثَبِّتُ عَهدًا مع كثيرينَ في أُسبوعٍ واحِدٍ، وفي وسَطِ
الأُسبوعِ يُبَطِّلُ الذَّبيحَةَ والتَّقدِمَةَ، وعلَى جَناحِ الأرجاسِ مُخَرَّبٌ
حَتَّى يتِمَّ ويُصَبَّ المَقضيُّ علَى المُخَرِّبِ».

رؤيا دانيآل للملاك

١٠ [1] في السَّنَةِ الثّالِثَةِ لكورَشَ مَلِكِ فارِسَ كُشِفَ أمرٌ
لدانيآلَ الّذي سُمِّيَ باسمِ بلطَشاصَّرَ. والأمرُ حَقٌّ
والجِهادُ عظيمٌ، وفَهِمَ الأمرَ ولهُ مَعرِفَةُ الرُّؤيا. [2] في تِلكَ الأيّامِ
أنا دانيآلَ كُنتُ نائحًا ثَلاثَةَ أسابيعِ أيّامٍ [3] لم آكُلْ طَعامًا شَهيًّا ولَمْ
يَدخُلْ في فمي لَحمٌ ولا خمرٌ، ولَمْ أدَّهِنْ حَتَّى تمَّتْ ثَلاثَةُ أسابيعِ
أيّامٍ. [4] وفي اليومِ الرّابِعِ والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ الأوَّلِ، إذ كُنتُ علَى
جانِبِ النَّهرِ العظيمِ هو دِجلَةُ، [5] رَفَعتُ ونَظَرتُ فإذا برَجُلٍ لابِسٍ
كتّانًا، وحَقَواهُ مُتَنَطِّقانِ بذَهَبِ أوفازَ، [6] وجِسمُهُ كالزَّبَرجَدِ، ووجهُهُ
كمَنظَرِ البَرقِ، وعَيناهُ كمِصباحَيْ نارٍ، وذِراعاهُ ورِجلاهُ كعَينِ
النُّحاسِ المَصقولِ، وصوتُ كلامِهِ كصوتِ جُمهورٍ. [7] فرأيتُ أنا
دانيآلُ الرُّؤيا وحدي، والرِّجالُ الّذينَ كانوا مَعي لم يَرَوْا الرُّؤيا،
لكن وقَعَ علَيهِم ارتِعادٌ عظيمٌ، فهَرَبوا ليَختَبِئوا. [8] فبَقيتُ أنا
وحدي، ورأيتُ هذِهِ الرُّؤيا العظيمَةَ. ولَمْ تبقَ فيَّ قوَّةٌ، ونَضارَتي
تحَوَّلَتْ فيَّ إلَى فسادٍ، ولَمْ أضبِطْ قوَّةً. [9] وسَمِعتُ صوتَ كلامِهِ.
ولَمّا سمِعتُ صوتَ كلامِهِ كُنتُ مُسَبَّخًا علَى وجهي، ووجهي
إلَى الأرضِ. [10] وإذا بيَدٍ لَمَسَتني وأقامَتني مُرتَجِفًا علَى رُكبَتَيَّ

---

٢٦ **المدينة والقدس**: أي "أورشليم والهيكل" (رج مت٢٤:٢). **انتهاؤه**: أي انتهاء خراب مدينة أورشليم وتدمير الهيكل. **بغمارة**: الغمارة هي المياه الكثيرة أو الطوفان. الكلمة العبرية ترجمت "للهطل" (رج.ت أي٣٨:٢٥). المقصود: إن ضيقات كثيرة أعقبت ذلك الخراب (رج ١١:١٠، ٢٢).

٢٧ **يثبت عهدًا**: يرى البعض أن هذا ما أعلنه الرب يسوع في العشاء الأخير (رج لو٢٢:٢٠). وأشار إليه الكتاب (رج إر٣١:٣١). إشارة إلى عقد أنطيوخس أبيفانيس بعض المعاهدات مع عدد من اليهود اليونانيين الذين حاولوا التأقلم مع الفكر والثقافة اليونانية. **يُبطل..**: أي يبطل (يوقف) العبادة اليهودية في كل طقوسها وأشكالها. **جناح الأرجاس**: بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "على الهيكل رجسة الخراب". المقصود: "رجسة الخراب" أي (تمثال الإله زيوس) في وسط الهيكل الذي وضعه أنطيوخس أبيفانيس في سنة ١٦٧ق.م. وقد أشار الرب يسوع أنه سيحدث مرة أخرى (رج.ت مت ٢٤: ١٥). **المقضي**: أي النهاية المحتومة التي قضى بها الله. **المُخرب**: هو الشخص الذي نجس الهيكل، أي أنطيوخس أبيفانيس.

١٠ ١: **السنة الثالثة**: كان دانيال قد أحيل على المعاش وترك الخدمة وهو في حوالي الثمانين من عمره بعد تولي كورش المُلك بسنة واحدة (رج ١:٢١). لكنه لم يرجع مع زربابل بل بقي في بابل. وقد وهبت له هذه الرؤيا بعد عامين من تركه الخدمة وقبل وفاته. وقد تأكد أن ما يراه سوف يتحقق حتمًا. **لكورش**: (رج.ت ١:٢١). **فارس**: (رج.ت ٥:٢٨). كذ١٣، ٢٠. **دانيال**: (رج.ت ١:٦). كذ٢، ٧، ١١، ١٢. **بلطشاصر**: (رج.ت ١:٧). **الأمر حق**: أي كل كلام الرؤيا هو حقيقي وسيتحقق حتمًا (رج ٨:٢٦). **الجهاد عظيم**: أو "الأمر في غاية الصعوبة". **الرؤيا**: (رج.ت ١:١٧).

٢ **كنت نائحًا**: كان على اليهودي التقي أن يمارس طقوس الحزن والنواح في أوقات الأزمات والكوارث القومية (رج آ٣) أيضًا (رج نح١:٤). **ثلاثة أسابيع أيام**: أي ٢١ يومًا. وهو هنا يميز بينها وبين أسابيع السنين التي وردت في (أصحاح ٩). كذ٣.

٣ **طعامًا شهيًا**: أي "طعامًا فاخرًا"، "طعامًا ذا مذاق شهي". **لحم ولا خمر**: تمامًا كما فعل منذ أكثر من ٧٠ سنة، وهو مازال فتى (رج ١:٨). **لم أدهن**: أي لم أضع عطرًا أو أطيابًا منعشة على رأسي أو وجهي. **أدهن**: (رج.ت تث٢٨:٤٠).

٤ **الشهر الأول**: هو شهر نيسان من السنة العبرية المقدسة، وهو يقابل شهر مارس/ أبريل الميلادي. **دجلة**: هو نفسه نهر حداقل المذكور في (رج.ت تك٢:١٤).

٥ **لابس كتانًا**: أي يرتدي ملابس بيضاء مصنوعة من الكتان، فهو زي كهنوتي (رج خر ٢٨:٤٢). **حقواه**: (رج.ت تك ٣٢: ٢٥). **متنطقان**: (رج.ت خر٢٩: ٩). **أوفاز**: (رج.ت إر١٠:٩).

٦ **جسمه كالزبرجد**: المقصود هنا: شدة لمعان جسده كأنه الزبرجد. **كالزبرجد**: (رج.ت خر٢٨:٢٠). **كمنظر البرق**: أي يتلألأ وجهه ويبرق. **كمصباحي نار**: أي "كلهيب نار" (رج رؤ١:١٤؛ ١٩:١٢). **كعين النحاس**: أي كمنظر النحاس، مثل وميض لمعان النحاس المصقول (رج.ت حز١:٤).

٧ **رأيت.. وحدي**: كما حدث مع النبي أليشع (رج ٢مل٦:١٧)، وكما حدث مع بولس الرسول (رج أع٩:٧). **ارتعاد عظيم**: إن خوف ورعب المرافقين دليل صحة الرؤيا وأنها ليست خيالًا.

٨ **نضارتي**: أو "إشراق وجهي". **فساد**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "ذبول"، "شحوب". **لم أضبط قوة**: أي فقدت قوتي. كذ١٦.

٩ **مسبخًا**: (رج.ت ٨:١٨).

١٠ **بيد لمستني**: هي يد الملاك جبرائيل (رج ٩:٢١).

وعلَى كفَّيْ يَدَيَّ. ١١ وقالَ لي: «يا دانيآلُ، أيُّها الرَّجُلُ المَحبوبُ
افهَمِ الكلامَ الَّذي أُكلِّمُكَ بهِ، وقُمْ علَى مَقامِكَ لأنّي الآنَ أُرسِلتُ
إلَيكَ». ولَمّا تكلَّمَ مَعي بهذا الكلامِ قُمتُ مُرتَعِدًا. ١٢ فقالَ لي:
«لا تخَفْ يا دانيآلُ، لأنَّهُ مِنَ اليومِ الأوَّلِ الَّذي فيهِ جَعَلتَ قَلبَكَ
للفَهمِ ولإذلالِ نَفسِكَ قُدّامَ إلهِكَ، سُمِعَ كلامُكَ، وأنا أتَيتُ لأجلِ
كلامِكَ. ١٣ ورَئيسُ مَملكَةِ فارِسَ وقَفَ مُقابِلي واحِدًا وعِشرينَ
يومًا، وهوذا ميخائيلُ واحِدٌ مِنَ الرّؤَساءِ الأوَّلينَ جاءَ لإعانَتي،
وأنا أُبقيتُ هناكَ عِندَ مُلوكِ فارِسَ. ١٤ وجِئتُ لأُفهِمَكَ ما يُصيبُ
شَعبَكَ في الأيّامِ الأخيرَةِ، لأنَّ الرّؤيا إلَى أيّامٍ بَعدُ».
١٥ فلَمّا تكلَّمَ مَعي بمِثلِ هذا الكلامِ جَعَلتُ وجهي إلَى الأرضِ
وصَمَتُّ. ١٦ وهوذا كشِبهِ بَني آدَمَ لَمَسَ شَفَتَيَّ، ففَتَحتُ فمي وتكلَّمتُ
وقُلتُ للواقِفِ أمامي: «يا سيِّدي، بالرّؤيا انقَلَبَتْ علَيَّ أوجاعي
فما ضَبَطتُ قوَّةً. ١٧ فكيفَ يستطيعُ عَبدُ سيِّدي هذا أنْ يتَكلَّمَ مع
سيِّدي هذا وأنا فحالاً، لم تثبُتْ فيَّ قوَّةٌ ولَمْ تبقَ فيَّ نَسَمَةٌ؟».
١٨ فعادَ ولَمَسَني كمَنظَرِ إنسانٍ وقَوّاني، ١٩ وقالَ: «لا تخَفْ أيُّها
الرَّجُلُ المَحبوبُ. سلامٌ لكَ. تشَدَّدْ. تقَوَّ». ولَمّا كلَّمَني تقَوَّيتُ
وقُلتُ: «ليَتَكلَّمْ سيِّدي لأنَّكَ قَوَّيتَني». ٢٠ فقالَ: «هل عَرَفتَ لماذا
جِئتُ إلَيكَ؟ فالآنَ أرجِعُ وأُحارِبُ رَئيسَ فارِسَ. فإذا خرجتُ
هوذا رَئيسُ اليونانِ يأتي. ٢١ ولكني أُخبِرُكَ بالمَرسومِ في كِتابِ
الحَقِّ. ولا أحَدٌ يتَمَسَّكُ مَعي علَى هؤُلاءِ إلّا ميخائيلُ رَئيسُكُمْ.

ملك الجنوب وملك الشمال

١١
١ «وأنا في السَّنَةِ الأولَى لداريوسَ الماديِّ وقَفتُ
لأُشَدِّدَهُ وأُقَوّيَهُ. ٢ والآنَ أُخبِرُكَ بالحَقِّ. هوذا ثلاثَةُ
مُلوكٍ أيضًا يَقومونَ في فارِسَ، والرّابِعُ يَستَغني بغِنًى أوفَرَ مِنْ
جميعِهِمْ، وحَسَبَ قوَّتِهِ بغِناهُ يُهَيِّجُ الجميعَ علَى مَملكَةِ اليونانِ.
٣ ويَقومُ مَلِكٌ جَبّارٌ ويَتَسَلَّطُ تسَلُّطًا عظيمًا ويَفعَلُ حَسَبَ إرادَتِهِ.
٤ وكقيامِهِ تنكَسِرُ مَملكَتُهُ وتنقَسِمُ إلَى رياحِ السَّماءِ الأربَعِ، ولا لعَقِبِهِ
ولا حَسَبَ سُلطانِهِ الَّذي تسَلَّطَ بهِ، لأنَّ مَملكَتَهُ تنقَرِضُ وتكونُ
لآخَرينَ غَيرِ أولئكَ. ٥ ويَتَقَوَّى مَلِكُ الجَنوبِ. ومِنْ رؤَسائهِ مَنْ

---

١٠ **على كفي يدي:** إن دانيال هنا بدأ بالوقوف تدريجيًا، بدأ يستند على يديه، ثم وقف قائمًا بعد ذلك.

١١ **الرجل المحبوب:** (رج.ت ٩:٢٣). كذ١٩. **على مقامك:** أي على قدميك.

١٢ **سُمع كلامك:** يؤكد الملاك للمرة الثانية (رج ٩:٢٣) أن الله سمع لدانيال.

١٣ **ميخائيل:** هو الملاك المحامي عند شعب الله (رج ١٢:١؛ يه٩؛ رؤ١٢:٧). كذ٢١. **من الرؤساء الأولين:** أي أحد رؤساء الملائكة المتقدمين.

١٤ **إلى أيام بعد:** أي "في المستقبل" أو "إلى الأيام الأخيرة".

١٦ **كشبه بني آدم:** أو "كشبه إنسان" (رج.ت ٨:١٥). **للواقف أمامي:** يشير إلى "اللابس الكتان" (رج.ت آ ٥). **انقلبت.. أوجاعي:** أي ضعفت ووهنت وزادت آلامي.

١٧ **عبد سيدي هذا:** المقصود "أنا عبد سيدي".

٢٠ **فإذا خرجت:** أي بعد أن أنتهي من حربي معه، وأهزمه وأخضعه.

٢١ **بالمرسوم:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "المكتوب"، "المسجل"، "المدون". المقصود هنا: إن مصير الشعب مرسوم بدقة في كتاب مقاصد الله. **كتاب الحق:** المقصود -غالبًا- السجل المدون به مقاصد الله وكل مشوراته وخططه (رج ١٢:١؛ خر٣٢:٣٢؛ رؤ٢٠:١٢). **رئيسكم:** المقصود: رئيس رؤساء الملائكة.

١١ ١: **السنة الأولى:** (رج.ت ٩:١). **لداريوس:** هو "داريوس بن أحشويروش" (رج.ت ٩:١). **المادي:** (رج.ت ٩:١). **وقفت..:** المتكلم هو الملاك جبرائيل (رج ١٠:١٠، ١٨). **أشدده وأقويه:** المقصود هنا: الملاك ميخائيل (رج ١٠:٢١). ويكون المقصود من (١٠:٢١-١١:١) "أن الملاك ميخائيل هو وحده الذي تمسك معي، الذي وقفت أنا أشدده وأقويه".

٢ **الرابع:** أطلق الفرس على كورش لقب "الأب"، وعلى قمبيز لقب "المعلم"، وعلى داريوس لقب "المؤسس" أو "الحامي"، أما الرابع وهو أحشويروش الأول "الأغنى ثروة". وقد أثار أحشويروش اليونان بهجومه عليها، وقد كانت حملته ضد اليونان شهيرة في التاريخ، وأيضًا هزيمته المُذلة. وبعد هزيمته انتقل الحكم لملوك اليونان.

٣ **ملك جبار:** إشارة -غالبًا- إلى الإسكندر الأكبر الذي كان متسلطًا على الجميع (رج.ت ٧:٧؛ ٨:٥).

٤ **كقيامه:** أي كما قام وارتفع وهو شاب صغير السن، سقط ومات وهو في عنفوان شبابه. **تنقسم.. الأربع:** (رج.ت ٨:٨). **لا لعقبه:** حينما مات الإسكندر الأكبر، ابنه لم يرث عرشه، بل انتهت عائلته بموته وقام عوضًا عنه قادة جيشه الأربعة (رج.ت ٨:٨).

٥ **ملك الجنوب:** هو ملك مصر بطليموس الأول (سوتر) الذي تولى الحكم سنة ٣٢٣ ق.م. **من رؤسائه:** أو "رؤساء جيشه". المقصود هنا: سلوقس نيكاتور الذي كان خاضعًا لبطليموس لاجوس أولاً، ثم استولى على مملكة سوريا سنة ٣١٠ ق.م. وأسس السلالة السلوقية.

يَقوَى علَيهِ ويَتَسَلَّطُ. تسَلُّطٌ عظيمٌ تسَلُّطُهُ. [٦] وبَعدَ سِنينَ يتَعاهَدانِ،
وبنتُ مَلِكِ الجَنوبِ تأتي إلَى مَلِكِ الشِّمالِ لإجراءِ الإتِّفاقِ، ولكن
لا تضبِطُ الذِّراعُ قوَّةً، ولا يَقومُ هو ولا ذِراعُهُ. وتُسَلَّمُ هي والَّذينَ
أتَوْا بها والَّذي ولَدَها ومَنْ قَوّاها في تِلكَ الأوقاتِ. [٧] ويَقومُ مِنْ
فرعِ أُصولِها قائمٌ مَكانَهُ، ويأتي إلَى الجَيشِ ويَدخُلُ حِصنَ مَلِكِ
الشِّمالِ ويَعمَلُ بهِمْ ويَقوَى. [٨] ويَسبي إلَى مِصرَ آلِهَتَهُمْ أيضًا مع
مَسبوكاتِهِمْ وآنيَتِهِمِ الثَّمينَةِ مِنْ فِضَّةٍ وذَهَبٍ، ويَقتَصِرُ سِنينَ عن مَلِكِ
الشِّمالِ. [٩] فيَدخُلُ مَلِكُ الجَنوبِ إلَى مَملكَتِهِ ويَرجِعُ إلَى أرضِهِ.
[١٠] «وبَنوهُ يتَهَيَّجونَ فيَجمَعونَ جُمهورَ جُيوشٍ عظيمَةٍ، ويأتي
آتٍ ويَغمُرُ ويَطمو ويَرجِعُ ويُحارِبُ حتَّى إلَى حِصنِهِ. [١١] ويَغتاظُ
مَلِكُ الجَنوبِ ويَخرُجُ ويُحارِبُهُ أيْ مَلِكَ الشِّمالِ، ويُقيمُ جُمهورًا
عظيمًا فيُسَلَّمُ الجُمهورُ في يَدِهِ. [١٢] فإذا رُفِعَ الجُمهورُ يَرتَفِعُ قَلبُهُ
ويَطرَحُ رَبَواتٍ ولا يَعتَزُّ. [١٣] فيَرجِعُ مَلِكُ الشِّمالِ ويُقيمُ جُمهورًا
أكثَرَ مِنَ الأوَّلِ، ويأتي بَعدَ حينٍ، بَعدَ سِنينَ بجَيشٍ عظيمٍ وثَروَةٍ
جَزيلَةٍ. [١٤] وفي تِلكَ الأوقاتِ يَقومُ كثيرونَ علَى مَلِكِ الجَنوبِ،
وبَنو العُتاةِ مِنْ شَعبِكَ يَقومونَ لإثباتِ الرُّؤيا ويَعثُرونَ. [١٥] فيأتي
مَلِكُ الشِّمالِ ويُقيمُ مِترَسَةً ويأخُذُ المدينةَ الحَصينَةَ، فلا تقومُ أمامَهُ
ذِراعا الجَنوبِ ولا قَومُهُ المُنتَخَبُ، ولا تكونُ لهُ قوَّةٌ للمُقاوَمَةِ.
[١٦] والآتـي علَيهِ يَفعَلُ كإرادَتِهِ وليس مَنْ يَقِفُ أمامَهُ، ويَقومُ
في الأرضِ البَهيَّةِ وهي بالتَّمامِ بيَدِهِ. [١٧] ويَجعَلُ وجهَهُ ليَدخُلَ

---

٥ **تسلط عظيم**: أي يتسلط أعظم من رئيسه، وقد قيل أنه كان يتبع سلوقس هذا ٧٢ ملكًا.

٦ **بنت ملك الجنوب**: هي برنيكي ابنة بطليموس الثاني (فيلادلفيوس) ملك مصر، التي تزوجت أنطيوخس ثيوس ملك سوريا سنة ٢٥٠ق.م، الذي كان له زوجة أخرى تدعى لاوديس. **ملك الشمال**: هو ملك سوريا أنطيوخس ثيوس. **لإجراء الاتفاق**: أي لإتمام المعاهدة أو الوحدة بين الشمال والجنوب. **لا تضبط.. قوة**: أي لن تملك هي ولا ذريتها على كرسي الشمال، بل ولا أبوها، ولا أنطيوخس زوجها نفسه. **الذين أتوا بها**: أي كل من خطط لهذا الزواج. فقد تسبب هذا الزواج في مصائب كثيرة. فقد تولت لاوديس الزوجة الأولى تأليب أصدقائها على الملك، مما اضطر أنطيوخس أن يطلق برنيكي ويرد زوجته الأولى لاوديس، إلا أنها قتلته بالسم ثم دبرت قتل برنيكي وولدها، ثم ملكت ابنها باسم سلوقس كالينيكوس.

٧ **من فرع أصولها**: الفرع هو بطليموس الثالث فهو ابن بطليموس فيلادلفوس أي شقيق برنيكي. **قائم مكانه**: أي مكان والده ملك الجنوب. **يعمل بهم**: أي يشتبك معهم في قتال وينتصر عليهم.

٨ **مسبوكاتهم**: ترجمت "سكائبهم" (رج.ت تث٣٢:٣٨). **يقتصر.. عن**: أي لم يعلن عليه الحرب مرة أخرى.

٩ **يرجع إلى أرضه**: كان بطليموس قد سمع بأخبار فتنة في مصر فاضطر للعودة ليحفظ السلام فيها.

١٠ **بنوه يتهيجون**: كان ابنا سلوقس كالينيكوس هما سلوقس كيرونوس وأنطيوخس الثالث، وبسبب هزيمة أبيهم هاجا ضد البطالمة، فجمعا جيشًا ضخمًا على مصر ليستردا ما فقده أبوهما. لكن سلوقس كيرونس الابن الأكبر كان ضعيفًا وغير قادر أن يحكم جيشه ومات مقتولًا بالسم بيد أصدقائه بعد أن كان قد حكم سنتين فقط، فأتى بعده أخوه أنطيوخس الذي حكم ٣٧ سنة، وأخذ لقب "أنطيوخس الكبير". **يأتي آت**: استطاع أنطيوخس الكبير أن يأتي إلى مصر بجيش كبير. **يغمر ويطمو**: المقصود: يزحف كالسيل الغامر ويعبر كالطوفان (رج ٩:٢٦). **يطمو**: (رج.ت مز٣٨:٤). **إلى حصنه**: أي إلى حصن ملك الجنوب (مصر)، ردًا على دخوله إلى حصن ملك الشمال (رج آ ٧).

١١ **فيسلم.. في يده**: أي يسقط جيش ملك الشمال الكبير في يد بطليموس ملك مصر.

١٢ **رُفع الجمهور**: المقصود: تم إزالة وإبادة جيش الأعداء. **يرتفع قلبه**: أي يتعالى وينتفخ ويتكبر. **يطرح ربوات**: أي يقتل عشرات الآلاف من جنود أعدائه. **لا يعتز**: أي لا يقوى، لا يرتفع شأنه.

١٣ **بعد حين**: تأتي في العبرية بمعنى "بعد فترة زمنية طويلة". **جزيلة**: أي كثيرة، وفيرة.

١٤ **يقوم كثيرون**: صار هناك الآن أعداء كثيرون لمصر. **ملك الجنوب**: هو ابن بطليموس فيلوباتير، واسمه بطليموس أبيفانوس وقد كان قاصرًا، صغير السن. **بنو العتاة**: هم اليهود الذين انضموا إلى ملك الشمال. **العتاة**: ترجمت "المعتنف" (رج.ت مز١٧:٤). **من شعبك**: مازال الملاك جبرائيل يتحدث إلى دانيال. **لإثبات الرؤيا**: أي لإتمام وتحقيق الرؤيا. **يعثرون**: المقصود: يفشلون، يخفقون. لأن أنطيوخس لم يعطهم الحرية أبدًا.

١٥ **مترسة**: (رج.ت ٢صم٢٠:١٥). **المدينة الحصينة**: هي مدينة صيدون التي تقع على البحر المتوسط. وقد احتلها أنطيوخس الثالث سنة ١٩٨ ق.م. **قومه المنتخب**: أي أفضل أبطاله، وأكثرهم بأسًا.

١٦ **يفعل كإرادته**: أي يفعل ملك الشمال ما شاء وكيفما شاء. **الأرض البهية**: يقابل تعبير "فخر الأراضي" (رج.ت ٨:٩). المقصود هنا: أرض إسرائيل. كذا٤١، ٤٥. **بالتمام بيده**: أي تحت سيطرة يديه تمامًا.

١٧ **يجعل وجهه**: تعبير معناه "يتوجه بكل تصميم".

بِسُلطانِ كُلِّ مَملكَتِهِ، ويَجعَلُ معهُ صُلحًا، ويُعطيهِ بنتَ النِّساءِ
لِيُفسِدَها، فلا تَثبُتُ ولا تكونُ لهُ. ١٨ ويُحَوِّلُ وجهَهُ إلَى الجَزائرِ
ويأخُذُ كثيرًا مِنها، ويُزيلُ رَئيسٌ تعييرَهُ فضلاً عن رَدِّ تعييرِهِ علَيهِ.
١٩ ويُحَوِّلُ وجهَهُ إلَى حُصونِ أرضِهِ ويَعثُرُ ويَسقُطُ ولا يوجَدُ.
٢٠ «فيَقومُ مَكانَهُ مَنْ يُعَبِّرُ جابيَ الجِزيَةِ في فخرِ المَملكَةِ،
وفي أيّامٍ قَليلَةٍ يَنكَسِرُ لا بغَضَبٍ ولا بحَربٍ. ٢١ فيَقومُ مَكانَهُ
مُحتَقَرٌ لم يَجعَلوا علَيهِ فخرَ المَملكَةِ، ويأتي بَغتَةً ويُمسِكُ
المَملكَةَ بالتَّمَلُّقاتِ. ٢٢ وأذرُعُ الجارِفِ تُجرَفُ مِنْ قُدّامِهِ
وتَنكَسِرُ، وكذلكَ رَئيسُ العَهدِ. ٢٣ ومِنَ المُعاهَدَةِ معهُ يَعمَلُ
بالمَكرِ ويَصعَدُ ويَعظُمُ بقَومٍ قَليلٍ. ٢٤ يَدخُلُ بَغتَةً علَى أسمَنِ
البِلادِ ويَفعَلُ ما لم يَفعَلهُ آباؤُهُ ولا آباءُ آبائهِ. يَبذُرُ بَينَهُمْ
نَهبًا وغَنيمَةً وغِنًى، ويُفَكِّرُ أفكارَهُ علَى الحُصونِ، وذلكَ
إلَى حينٍ. ٢٥ ويُنهِضُ قوَّتَهُ وقَلبَهُ علَى مَلِكِ الجَنوبِ بجَيشٍ
عظيمٍ، ومَلِكُ الجَنوبِ يَتَهَيَّجُ إلَى الحَربِ بجَيشٍ عظيمٍ
وقَويٍّ جِدًّا، ولكنهُ لا يَثبُتُ لأنَّهُمْ يُدَبِّرونَ علَيهِ تدابيرَ.
٢٦ والآكِلونَ أطايِبَهُ يَكسِرونَهُ، وجَيشُهُ يَطمو، ويَسقُطُ كثيرونَ
قَتلَى. ٢٧ وهذانِ المَلِكانِ قَلبُهُما لِفِعلِ الشَّرِّ، ويَتَكلَّمانِ
بالكَذِبِ علَى مائدَةٍ واحِدَةٍ ولا يَنجَحُ، لأنَّ الانتِهاءَ بَعدُ

١٧ **بسلطان:** أي بكامل قوته. **يجعل.. صلحًا:** أي يعمل ملك الشمال صلحًا مع ملك الجنوب. **يعطيه بنت النساء:** قام أنطيوخس بإعطاء ابنته لبطليموس أبيفانوس ليضمن خضوعه له. واسم ابنته "كليوباترا" وهي غير كليوباترا الملكة المصرية المشهورة. **ليفسدها:** أي أنه عمل هذا ليفسد مصر وعرشها، ويفسد المخطط الذي قاله بفمه عن الوحدة والتصالح. **فلا تثبت:** أي لم تتحقق خطته ولم يكن له ما أراد، لأن ابنته وقفت مع زوجها ضده.

١٨ **إلى الجزائر:** كان من عادة اليهود أن يدعوا كل المناطق التي تقع بعد البحر المتوسط بالجزائر إذا لم تكن لهم خبرة في الشئون البحرية. المقصود: المدن الساحلية في أسيا الصغرى، وجزر البحر المتوسط وكذلك اليونان وقبرص. **يزيل رئيس تعييره:** هذا الرئيس هو لوكيوس أسكيبيو الروماني، الذي بانتصاره على أنطيوخس أزال التعيير الذي وقع على اليونان بل وعلى الرومان. **رد تعييره عليه:** أي تحولت المهانة إلى أنطيوخس، فقد عاد بشروط صعبة منها دفع الجزية إلى روما.

١٩ **حصون أرضه:** أي المدن الحصينة في مملكته. **يعثر ويسقط:** دخل أنطيوخس في يأسه إلى هيكل الإله جوبيتر ليسرقه في عيلام ليدفع الجزية للرومان، فثار عليه الشعب بل وجنوده أيضًا. وقتله الشعب الثائر لأن فعلته هذه كانت تعتبر انتهاكًا لحرمة مكان مقدس بطريقة لا تغتفر.

٢٠ **فيقوم مكانه:** الذي قام مكان أنطيوخس ملك الشمال هو ابنه سلوقس فيلوباتير. **يعبر:** أي "يجتاز"، "يجعل"، "يمرر". **جابي الجزية:** قام سلوقس فيلوباتير بتعيين رئيس وزرائه محصلاً للضرائب. ثم عاد وأرسله إلى أورشليم لينهب الهيكل. **فخر:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني أيضًا "مجد" أو "بهاء". **فخر المملكة:** المقصود -ربما- هيكل الرب في أورشليم. **ينكسر.. لا بحرب:** قام "جابي الجزية" باغتيال سيده سلوقس فيلوباتير، وتولى أنطيوخس الرابع أبيفانس الحُكم.

٢١ **محتقر:** المقصود هنا: أنطيوخس أبيفانيس، فقد ظل رهينة ١٤ سنة لدى روما، وعندما عاد كان ابن أخيه ديمتريوس الأول هو الملك (رج.ت ٨: ٩). **بالتملقات:** ترجمت "زلقًا" (رج.ت مز٣٥:٦). فقد أخذ المُلك بأن ادعى أنه آتٍ بسلام ليحكم بدلاً من ابن أخيه الذي هو في روما. كذ٣٤.

٢٢ **أذرع الجارف:** إشارة إلى القوى الحربية وجيوش البلاد المجاورة. **الجارف:** الكلمة العبرية ترجمت "للهطل" (رج.ت أي٣٨:٢٥). **رئيس العهد:** إشارة -ربما- إلى ملك مصر الذي كان في عهد مع من سبق أنطيوخس أبيفانيس هذا، وربما هو ابن أخيه الذي كانت المملكة من حقه، وربما كان رئيس الكهنة اليهودي أونياس الثالث (رج ٨: ١٠،١١،٢٥).

٢٣ **ومن.. بالمكر:** المقصود: يقوم بخداع الكل بعد أن عاهدوه (رج ٨:٢٥). **يعظم.. قليل:** هو بدأ فعلاً قليلاً، "قرن صغير" (رج ٨:٩).

٢٤ **بغتة:** أي فجأة. الكلمة العبرية وردت بمعنى "راحة" (رج.ت مز١٢٢:٧). **أسمن البلاد:** أي أغنى البلاد، إشارة -ربما- إلى مصر. **ما لم.. آباؤه:** قد فاق أنطيوخس آباءه وأجداده في الخداع، ولم يوجد من يقارن به خاصة في نقض العهود وكسرها. **يبذر.. نهبًا:** أي يوزع الأسلاب والغنائم على أعوانه. **نهبًا:** (رج.ت ٢أخ١٤:١٤). **يفكر.. الحصون:** أي يرسم خططًا للاستيلاء على المدن الحصينة. **إلى حين:** أي أن أمره سينتهي بعد مدة وجيزة.

٢٥ **ينهض قوته:** أي يشحذ همته، يستثير عزمه. **يتهيج:** أي يتحفز ويتأهب. **لا يثبت:** أي لا يستطيع الصمود، بل يخفق ويفشل. **يدبرون.. تدابير:** أي يحبكون له الدسائس والمؤامرات.

٢٦ **أطايبه:** أي أطعمته الفاخرة الشهية (رج.ت ١:٥). **الآكلون.. يكسرونه:** المقصود: أصدقاؤه المقربون الذين يأكلون على مائدته يخونونه. **يطمو:** (رج.ت مز٣٨:٤).

٢٧ **الملكان:** هما ملك الشمال أنطيوخس الرابع وابن شقيقته بطليموس السادس. وكان أنطيوخس قد أمر بسجن ابن شقيقته، ولكنه عاد وحرره وأحسن معاملته بغرض توحيد جهودهما تجاه القضاء على نفوذ مصر السياسي والعسكري. **يتكلمان بالكذب:** رأى الخال وابن الأخت حاجتهما إلى الصلح والدخول في هدنة، وكل منهما يدبر سرًا ما للآخر يحطمه. وجلس الاثنان على مائدة واحدة أما قلباهما فكانا مملوءين كراهية شديدة. **ولا ينجح:** أي لا ينجح أي منهما في مؤامرته ضد الآخر.

إِلَى ميعادٍ. ٢٨فَيَرجِعُ إِلَى أَرضِهِ بِغِنًى جَزيلٍ وقَلبُهُ علَى العَهدِ
المُقَدَّسِ، فيَعمَلُ ويَرجِعُ إِلَى أرضِهِ.
٢٩«وفي الميعادِ يَعودُ ويَدخُلُ الجَنوبَ، ولكن لا يكونُ الآخِرُ
كالأوَّلِ. ٣٠فتأتي علَيهِ سُفُنٌ مِنْ كِتّيمَ فيَيأَسُ ويَرجِعُ ويَغتاظُ علَى
العَهدِ المُقَدَّسِ، ويَعمَلُ ويَرجِعُ ويَصغَى إِلَى الّذينَ ترَكوا العَهدَ
المُقَدَّسَ. ٣١وتَقومُ مِنهُ أذرُعٌ وتُنَجِّسُ المَقدِسَ الحَصينَ، وتَنزِعُ
المُحرَقَةَ الدّائمَةَ، وتَجعَلُ الرِّجسَ المُخَرِّبَ. ٣٢والمُتَعَدّونَ علَى
العَهدِ يُغويهِمْ بالتَّمَلُّقاتِ. أمّا الشَّعبُ الّذينَ يَعرِفونَ إلهَهُمْ فيَقوَوْنَ
ويَعمَلونَ. ٣٣والفاهِمونَ مِنَ الشَّعبِ يُعَلِّمونَ كثيرينَ. ويَعثُرونَ
بالسَّيفِ وباللَّهيبِ وبالسَّبيِ وبالنَّهبِ أيّامًا. ٣٤فإذا عَثَروا يُعانونَ
عَوْنًا قَليلاً، ويَتَّصِلُ بهِمْ كثيرونَ بالتَّمَلُّقاتِ. ٣٥وبَعضُ الفاهِمينَ
يَعثُرونَ امتِحانًا لهُمْ للتَّطهيرِ وللتَّبييضِ إلَى وقتِ النِّهايَةِ. لأنَّهُ
بَعدُ إلَى الميعادِ.

الملك الذي عظم نفسه

٣٦«ويَفعَلُ المَلِكُ كإرادَتِهِ، ويَرتَفِعُ ويَتَعَظَّمُ علَى كُلِّ إلهٍ،
ويَتَكلَّمُ بأُمورٍ عَجيبَةٍ علَى إلهِ الآلِهَةِ، ويَنجَحُ إلَى إتمامِ الغَضَبِ،
لأنَّ المَقضيَّ بهِ يُجرَى. ٣٧ولا يُبالي بآلِهَةِ آبائهِ ولا بشَهوَةِ النِّساءِ،

---

٢٧ **إلى ميعاد:** لا يستطيع أي منهما أن يحدد موعد القضاء على الآخر، لأن الله وحده هو الذي يحدد متى تأتي النهاية (رج آ٢٩، ٤٠؛ ٨:١٩). كذ٣٥.

٢٨ **فيرجع.. بغنى:** عاد أنطيوخس إلى أرضه سوريا ولم يملك مصر لكنه حمل غنًى كثيرًا منها (رج آ ١٣، ٢٤). **جزيل:** أي كثير، وفير. **العهد المقدس:** المقصود: إن أنطيوخس أبيفانيس جعل قلبه على محاربة الديانة اليهودية وشعب الله (رج آ ٢٢). كذ٣٠. **فيعمل.. أرضه:** كان اليهود قد سمعوا إشاعة بمقتل أنطيوخس فابتهجوا، وسمع هذا أنطيوخس فزحف بجيشه على أورشليم وقتل منهم ٨ آلاف وباع ٤٠ ألفًا عبيدًا في مصر.

٢٩ **في الميعاد.. الجنوب:** قام أنطيوخس بحملة ثانية بعد سنتين وأتى مرة أخرى على الجنوب (مصر). **لا يكون.. كالأول:** المقصود: إن حملته الثانية لم تنجح كالأولى.

٣٠ **فتأتي.. كتيم:** المقصود: سفن الرومان (رج إر٢:١٠). حيث كان الرومان قد تحالفوا مع ملك مصر. **كتيم:** (رج.ت تك١٠:٤). **فييئس:** الكلمة العبرية ترجمت "المنسحق" (رج.ت مز١٠٩:١٦). **يرجع ويغتاظ:** انسحب أنطيوخس بجيشه من مصر، ولكنه عاد في غيظه ثائرًا على اليهود. وصب غضبه الشديد عليهم مع أنهم لم يفعلوا شيئًا ضده. **يغتاظ على العهد:** هذه المرة دنس الهيكل بدماء خنزيرة قدمها ذبيحة على مذبح المحرقة (رج آ٢٨). **الذين تركوا العهد:** المقصود: اليهود الهيلينيين، وهؤلاء أدخلوا العادات اليونانية لليهودية، وقد تشاور معهم أنطيوخس واستخدمهم ضد الهيكل.

٣١ **تقوم منه:** أي يقوم بإرسالها. **تنجس المقدس:** هذا ما فعله عندما قدم الخنزير ذبيحة وهدم أجزاء من الهيكل وأبطل العبادة في الهيكل (رج آ ٣٠؛ ٨:١١؛ ١٢:١١). **المحرقة الدائمة:** (رج.ت ٨:١١). **الرجس المخرب:** أو "رجسة الخراب" وقد تم هذا بوضع تمثال الإله زيوس (جوبيتر) في الهيكل. وقد تحدث الرب يسوع عن رجسة خراب أخرى ستحدث (رج مت٢٤:١٥؛ مر١٣:١٤).

٣٢ **المتعدون:** هم "الذين تركوا العهد" (رج.ت آ ٣٠). كان قد أغراهم أنطيوخس أبيفانس بالرشاوي. **بالتملقات:** الكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (آ ٢١، ٣٤). والكلمة الواردة هنا لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، والكلمة تعني "التملق"، "الإطراء"، "التضليل". **يعرفون إلههم:** هم الأمناء والأتقياء والغيورون من اليهود. وهم هنا ممثلون في أسرة المكابيين الذين قاموا ضد أنطيوخس أبيفانس.

٣٣ **الفاهمون:** المقصود هنا: قادة اليهود الحكماء والعقلاء (رج ١٢:٣، ١٠). كذ٣٥. **يعثرون بالسيف:** أي أن تعليمهم هذا لن يحميهم من القتل. **بالنهب:** (رج ٢أخ١٤:١٤). **أيامًا:** هذا الاضطهاد سيستمر أيامًا حددها الوحي سابقًا (رج.ت ٨:١٤).

٣٤ **عثروا:** أي سقطوا، بسبب الاضطهاد. **عونًا قليلًا:** أي ينالون عونًا قليلًا، دون أن يوقف الله الضيقة التي تقع على شعبك. **يتصل.. بالتملقات:** قام الكثير من الخونة بالاتصال بالمكابيين (الثوار) بالتملق حتى يتآمروا عليهم بعد ذلك.

٣٥ **يعثرون:** المقصود هنا: يضطهدون ويقتلون. **للتطهير:** أي فالفاهمون يتم تطهيرهم وتنقيتهم حينما يجتازون الألم، بنفس الطريقة التي يتم بها تطهير وتنقية المعادن من الشوائب، أي بوضعها في النار. **للتبييض:** أي "ليصيروا أكثر بياضًا"، بنفس الطريقة التي يتم بها غسل الملابس. **إلى الميعاد:** أي الميعاد الذي حدده الله لنهاية الاضطهاد، وقت الضيق (رج آ٢٧).

٣٦ **الملك:** هو أنطيوخس أبيفانس ملك سوريا (رج آ ٢٠، ٢٧-٣٢). **بأمور عجيبة:** المقصود هنا: يتكلم بصورة سيئة، يجدف على الله. **إله الآلهة:** هو الرب إله إسرائيل (رج ٨:١١، ٢٤، ٢٥). **إتمام الغضب:** أي الوقت الذي يعين فيه اكتمال الغضب الإلهي (رج.ت ٩:٢٧). والمقصود أن الله يتأنى ويتمهل عليه ويؤجل عقابه إلى وقت النهاية. **يُجرى:** أي يتم، يتحقق.

٣٧ **بشهوة النساء:** أو "بالمحبوب من النساء"، وهو إله الخصوبة عند الكلدانيين والكنعانيين، ويسمونه بالعبرية "تموز" وباليونانية "أدونيس" (رج.ت حز٨:١٤).

وبكُلِّ إلهٍ لا يُبالي لأنَّهُ يتَعَظَّمُ علَى الكُلِّ. ٣٨ويُكرِمُ إلهَ الحُصونِ في
مَكانِهِ، وإلهًا لم تعرِفهُ آباؤُهُ، يُكرِمُهُ بالذَّهَبِ والفِضَّةِ وبالحِجارَةِ
الكَريمَةِ والنَّفائسِ. ٣٩ويَفعَلُ في الحُصونِ الحَصينَةِ بإلهٍ غَريبٍ. مَنْ
يَعرِفُهُ يَزيدُهُ مَجدًا، ويُسَلِّطُهُمْ علَى كثيرينَ، ويَقسِمُ الأرضَ أُجرَةً.
٤٠«ففي وقتِ النِّهايَةِ يُحارِبُهُ مَلِكُ الجَنوبِ، فيَثورُ علَيهِ مَلِكُ
الشِّمالِ بمَركَباتٍ وبفُرسانٍ وبسُفُنٍ كثيرَةٍ، ويَدخُلُ الأراضيَ
ويَجرُفُ ويَطمو. ٤١ويَدخُلُ إلَى الأرضِ البَهيَّةِ فيُعثَرُ كثيرونَ،
وهؤُلاءِ يُفلِتونَ مِنْ يَدِهِ: أدومُ وموآبُ ورؤَساءُ بَني عَمّونَ. ٤٢ويَمُدُّ
يَدَهُ علَى الأراضي، وأرضُ مِصرَ لا تنجو. ٤٣ويَتَسَلَّطُ علَى كُنوزِ
الذَّهَبِ والفِضَّةِ وعلَى كُلِّ نَفائسِ مِصرَ. واللّوبيّونَ والكوشيّونَ
عِندَ خُطواتِهِ. ٤٤وتُفزِعُهُ أخبارٌ مِنَ الشَّرقِ ومِنَ الشِّمالِ، فيَخرُجُ
بغَضَبٍ عظيمٍ ليُخرِبَ وليُحَرِّمَ كثيرينَ. ٤٥ويَنصُبُ فُسطاطَهُ بَينَ
البُحورِ وجَبَلِ بَهاءِ القُدسِ، ويَبلُغُ نِهايَتَهُ ولا مُعينَ لهُ.

أزمنة النهاية

١٢

١«وفي ذلكَ الوقتِ يَقومُ ميخائيلُ الرَّئيسُ
العظيمُ القائمُ لبَني شَعبِكَ، ويكونُ زَمانُ ضيقٍ
لم يَكُنْ منذُ كانتْ أُمَّةٌ إلَى ذلكَ الوقتِ. وفي ذلكَ الوقتِ
يُنَجَّى شَعبُكَ، كُلُّ مَنْ يوجَدُ مَكتوبًا في السِّفرِ. ٢وكثيرونَ
مِنَ الرّاقِدينَ في تُرابِ الأرضِ يَستَيقِظونَ، هؤُلاءِ إلَى الحياةِ
الأبديَّةِ، وهؤُلاءِ إلَى العارِ للازدِراءِ الأبديِّ. ٣والفاهِمونَ
يَضيئونَ كضياءِ الجَلَدِ، والَّذينَ رَدُّوا كثيرينَ إلَى البِرِّ كالكَواكِبِ
إلَى أبدِ الدُّهورِ.
٤«أمّا أنتَ يا دانيآلُ فأخفِ الكلامَ واختِمِ السِّفرَ إلَى وقتِ
النِّهايَةِ. كثيرونَ يتَصَفَّحونَهُ والمَعرِفَةُ تزدادُ».
٥فنَظَرتُ أنا دانيآلَ وإذا باثنَينِ آخَرَينِ قد وقَفا واحِدٌ مِنْ
هنا علَى شاطِئِ النَّهرِ، وآخَرُ مِنْ هناكَ علَى شاطِئِ النَّهرِ.

---

٣٨ **إله الحصون:** أو "إله القوة" وهو "جوبيتر" عند الرومان، و"زيوس" عند اليونان. **في مكانه:** أي في مكان أولئك الآلهة الذين لا يبالي بهم. **لم تعرفه آباؤه:** أي إلهًا لم يسبق لآبائه أن تعبدوا له.

٣٩ **يفعل في..:** أي يقتحم. **الحصون الحصينة:** هي مقادس الله، فالهيكل اسماه "المقدس الحصين" (رج آ ٣١). **يسلطهم:** أي يوليهم، يعطيهم سلطة على الآخرين. **يقسم.. أجرة:** أي يقسم الأرض بينهم أجرة لهم.

٤١ **الأرض البهية:** هي "أرض إسرائيل" (رج.ت آ ١٦). **يفلتون:** أي لن يحاربهم أو يقع بهم أي ضرر. وهم أدوم أي نسل عيسو، وموآب وعمون وهم نسل لوط، وهؤلاء كانوا قد تحالفوا معه ضد بني إسرائيل (رج إش١١:١٤).

٤٢ **على الأراضي:** في حملته هذه ضرب بلادًا كثيرة ومنها مصر. **لا تنجو:** أي أن ملك الشمال سيذهب ليضرب أرض مصر.

٤٣ **نفائس مصر:** حينما ذهب ملك الشمال إلى مصر استولى على كنوز الذهب والفضة وكل نفائسها، سواء من موارد الأرض ذاتها أو من كونها مركزًا تجاريًا هامًا في هذا الجزء من العالم. **اللوبيون:** المقصود: شعب ليبيا. **الكوشيون:** المقصود: شعب الحبشة. **عند خطواته:** أي يخضعون له ويتحالفون معه ويكونون رهن إشارته.

٤٤ **الشرق.. الشمال:** سمع أنطيوخس بأن ملك بارثيا هاجم مملكته وأن الفرس تمردوا عليه. وهذا اضطره أن يؤجل خططه ضد اليهود لإفنائهم وذهب ليحارب في فارس ومات هناك. **ليخرب وليحرم:** هاتان الكلمتان لهما معنى واحد، وهو "يهلك ويبيد".

٤٥ **فسطاطه:** الكلمة العبرية تترجم "خيام" (رج تك٤:٢٠). المقصود خيامه الملكية. **بين البحور:** أي في المنطقة التي تقع بين البحر الميت والبحر المتوسط، المقصود: بالقرب من أورشليم. **جبل بهاء القدس:** أو "الجبل البهي الذي بني عليه القدس" أي "الهيكل" (رج مز٢:٦؛ ١٥:١؛ إش٥٦:٧). **يبلغ نهايته:** أي يبيد الله هذا الملك الطاغية.

١٢ ١: **ميخائيل:** (رج.ت ١٠:١٣). **الرئيس العظيم:** أي أحد رؤساء الملائكة البارزين والمتقدمين، وهو الملاك المحامي عن شعب الله. **يقوم.. القائم:** أي ينهض ليتخذ موقفًا أو موقعًا للدفاع عن شعب الرب. **زمان ضيق..:** كرر هذا الرب يسوع (رج مت٢٤:٢١). عن نفس الكلمات (رج إر٣٠:٧؛ يؤ١:١٥-١٨؛ صف١:١٤-١٨). **إلى ذلك الوقت:** أي حتى إلى وقت النهاية. **في السفر:** أي في سفر الحياة (رج لو١٠:٢٠؛ في٤:٣؛ رؤ٣:٥؛ ١٧:٨).

٢ **الراقدين.. يستيقظون:** من أهم نصوص العهد القديم عن قيامة الأجساد، هذه هي القيامة العامة (رج يو٥:٢٨،٢٩؛ أع٢٤:١٥). **للازدراء الأبدي:** أي في حالة من العار والرفض، محرومين من الوجود في محضر الله.

٣ **الفاهمون:** (رج.ت ١١:٣٣). كذ١٠. **كضياء الجلد:** أي يضيئون كالكواكب (كالنجوم) في جلد السماء. **كالكواكب:** (رج ١كو١٥:٤٠-٤٢؛ في٢:١٥).

٤ **دانيال:** (رج.ت ١:٦). كذ٥،٩. **أخف الكلام:** أي احفظ هذا الكلام في داخلك، ليكن سرًا غير معلن (رج آ ٩). **اختم السفر:** (رج.ت رؤ١٠:٤). **يتصفحونه:** المقصود: سيتصفح الكثيرون هذا السفر ويتأكدون من صدق مواعيد الله، فهو كان قد سبق وأخبرهم بكل شيء.

٥ **اثنين آخرين:** أي ملاكين آخرين. وقد كانت الشريعة تلزم بضرورة وجود شاهدين على الأقل (رج تث١٩:١٥). **النهر:** هو نهر دجلة (رج ١٠:٤).

٦وقالَ للرَّجُلِ اللّابِسِ الكَتّانِ الَّذي مِنْ فوقِ مياهِ النَّهرِ: «إلَى
مَتَى انتِهاءُ العَجائبِ؟» ٧فسمِعتُ الرَّجُلَ اللّابِسَ الكَتّانِ الَّذي
مِنْ فوقِ مياهِ النَّهرِ، إذ رَفَعَ يُمناهُ ويُسراهُ نَحوَ السَّماواتِ
وحَلَفَ بالحَيِّ إلَى الأبدِ: «إنَّهُ إلَى زَمانٍ وزَمانَينِ ونِصفٍ.
فإذا تمَّ تفريقُ أيدي الشَّعبِ المُقَدَّسِ تتِمُّ كُلُّ هذِهِ». ٨وأنا
سمِعتُ وما فهِمتُ. فقُلتُ: «يا سيِّدي، ما هي آخِرُ هذِهِ؟»
٩فقالَ: «اذهَبْ يا دانيآلُ لأنَّ الكلِماتِ مَخفيَّةٌ ومَختومَةٌ إلَى
وقتِ النِّهايَةِ. ١٠كثيرونَ يتَطَهَّرونَ ويُبَيَّضونَ ويُمَحَّصونَ، أمّا
الأشرارُ فيَفعَلونَ شَرًّا. ولا يَفهَمُ أحَدُ الأشرارِ، لكن الفاهِمونَ
يَفهَمونَ. ١١ومِنْ وقتِ إزالَةِ المُحرَقَةِ الدّائمَةِ وإقامَةِ رِجسِ
المُخَرِّبِ ألفٌ ومِئَتانِ وتِسعونَ يومًا. ١٢طوبَى لمَنْ يَنتَظِرُ
ويَبلُغُ إلَى الألفِ والثَّلاثِ مِئَةٍ والخَمسَةِ والثَّلاثينَ يومًا.
١٣أمّا أنتَ فاذهَبْ إلَى النِّهايَةِ فتستَريحَ، وتقومَ لقُرعَتِكَ
في نِهايَةِ الأيّامِ».

---

٦ **قال للرجل:** أي واحد من الملاكين سأل الرجل اللابس الكتان. **اللابس الكتان:** (رج.ت ١٠:٥). كذ٧. **الذي من فوق:** أي الواقف على مياه النهر. كذ٧. **إلى متى انتهاء:** أي ما هو الوقت المحدد الذي تنتهي فيه الأحداث العجيبة؟! (رج ٨:١٣).

٧ **رفع يمناه ويسراه:** أي رفع اللابس الكتان يديه إلى السماء، إشارة إلى القَسَم، وإلى أنه يُشهد السماء على ما يقول (رج تث٣٢:٤٠؛ رؤ١٠:٥،٦). **حلف بالحي:** (رج ٦:٢٦). **زمان.. ونصف:** أي "ثلاثة سنوات ونصف" (رج.ت ٧:٢٥). **تفريق أيدي:** أو "تشتيت أيدي" ولما كانت اليد تشير إلى القوة فالمقصود تشتيت قوى شعب بني إسرائيل. وهدف التفريق هو تأديب الرب لشعبه. **الشعب المقدس:** أو "شعب القديسين" (رج.ت ٨:٢٤).

٨ **..آخر هذه؟:** أي "ما نهاية هذا كله؟". لم يفهم دانيال فعاد وكرر السؤال أي "ما هي نهاية الأزمنة؟!".

٩ **اذهب يا دانيال:** أي اذهب الآن واسترح.

١٠ **يتطهرون:** (رج.ت ١١:٣٥). **يبيضون:** (رج.ت ١١:٣٥). **يمحصون:** أي يتم تنقيتهم من الشوائب (رج زك١٣:٩). **يفعلون شرًا:** أو "يستمرون في فعل الشر"، "يزدادون تجديفًا على الله" (رج هو١٤:٩؛ رؤ٩:٢٠؛ ٢٢:١١).

١١ **من وقت إزالة:** إشارة إلى ما فعله أنطيوخس أبيفانس من إبطال تقديم المحرقة الدائمة (رج ٨:١١؛ ١١:٣١). يرى البعض أنها إشارة لمدة زمنية في آخر الأيام يضطهد فيها ضد المسيح شعب الله (رج رؤ ١١:٣). **رجس المخرب:** أو "رجسة الخراب" (رج.ت ١١:٣١). **ألف.. وتسعون يومًا:** هي المدة التي تبطل فيها الشعائر الدينية.

١٢ **طوبى:** (رج.ت تث٣٣:٢٩). **الألف.. والثلاثين يومًا:** تنقسم إلى ثلاث مدد، المدة الأولى ١٢٦٠ (زمان وزمانين ونصف)، والمدة الثانية هي ٣٠ يومًا، والثالثة ٤٥ يومًا وفيها يبيد الرب الأعداء عند ظهوره ويظهر ملكوته، بما في ذلك دينونة الأحياء.

١٣ **اذهب إلى النهاية:** أي نهاية أيامك. كان دانيال في هذا الوقت قد وصل لشيخوخة كبيرة، لم يستطع بسببها غالبًا أن يعود إلى وطنه، رغم أن كورش قد سمح بعودة كل من يرغب من اليهود سنة ٥٣٨ ق.م. وغالبًا مات دانيال سنة ٥٣٤ ق.م، أي بعد هذه الرؤيا مباشرة. وقد دفن -غالبًا- في برج كبير في عاصمة مادي حيث هناك مثوى لملوك مادي وفارس. **فتستريح:** أي "تموت" (رج آ ٣:١٧؛ إش٥٧:٢؛ رؤ١٤:١٣). **وتقوم:** أي في القيامة العامة. **لقرعتك:** (رج.ت لا١٦:٨). المقصود: لتنال نصيبك وميراثك (رج مز١٦:٥؛ يع١:١٢).

هوشَع

زوجة هوشع وأبناؤه

١ [1]قَوْلُ الرَّبِّ الَّذي صارَ إلَى هوشَعَ بنِ بئيري، في أيّامِ عُزِّيّا
ويوثامَ وآحازَ وحَزَقيّا مُلوكِ يَهوذا، وفي أيّامِ يَرُبعامَ بنِ
يوآشَ مَلِكِ إسرائيلَ.
[2]أوَّلَ ما كلَّمَ الرَّبُّ هوشَعَ، قالَ الرَّبُّ لهوشَعَ: «اذهَبْ خُذْ
لنَفسِكَ امرأةَ زِنًى وأولادَ زِنًى، لأنَّ الأرضَ قد زَنَتْ زِنًى تارِكَةً
الرَّبَّ». [3]فذَهَبَ وأخَذَ جومَرَ بنتَ دِبلايِمَ، فحَبِلَتْ وولَدَتْ لهُ ابنًا،
[4]فقالَ لهُ الرَّبُّ: «ادعُ اسمَهُ يَزرَعيلَ، لأنَّني بَعدَ قَليلٍ أُعاقِبُ بَيتَ

---

١ ١:١ **قول الرب..**: هو السفر الأول من بين الأنبياء الصغار الاثني عشر. وعبارة "الأنبياء الصغار" جاءت تسميتها هكذا في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية). وسميت هكذا بسبب قصر طول نبواتهم المكتوبة بالمقارنة بنبوات إشعياء وإرميا وحزقيال ودانيال الطويلة. **قول الرب الذي صار إلى..**: تأكيد على أن مصدر نبوته ورسالته هو الرب. هذه العبارة وما يشابهها ترد في: إرميا (١:٢،٤؛ ٢:١)، وحزقيال (١:٣)، ويوئيل (١:١)، وعاموس (١:٣)، وعوبديا (١)، ويونان (١:١؛ ٣:١)، وميخا (١:١)، وصفنيا (١:١)، وحجي (١:٢)، وزكريا (١:١،٧؛ ٩:١؛ ١٢:١)، وملاخي (١:١). أيضًا (رج آ ٢؛ ٤:١). **هوشع**: هو عنوان السفر، وهو كاتب السفر. والاسم العبري معناه "خلاص"، وهو المعنى نفسه الذي للاسم "يشوع". هذا السفر هو المصدر الوحيد عن هذا النبي الذي لا يرد اسمه خارج هذا السفر في أي موضع آخر في كل العهد القديم. هو من المملكة الشمالية (إسرائيل)، فهو يُعرّف ملك إسرائيل بأنه "ملكنا" (رج ٧:٥). بحسب الملوك المعاصرين له (رج ١:١) فإن نبوته امتدت فترة طويلة ما بين (٧٥٠-٧١٠ ق.م). وقد تنبأ في الشمال معاصرًا لعاموس النبي، ومعاصرًا للنبيين إشعياء وميخا اللذين تنبأ كلاهما في المملكة الجنوبية (يهوذا). ويمكننا قراءة هذا السفر في ضوء الحقبة التاريخية المسجلة في (٢مل١٤-٢٠؛ ٢أخ٢٦-٣٢). كذ٢. **بئيري**: اسم عبري معناه "بئري". هو اسم أبو هوشع النبي ولا يرد ذكره خارج هذا الموضع. **في أيام**: أي أنه كان معاصرًا لهؤلاء الملوك (رج.ت إش١:١). **عزيا**: (رج.ت إش١:١). يرد ذكره في إشعياء وعاموس، ولا يرد ذكره في ميخا. **يوثام**: (رج.ت إش١:١). يرد ذكره في إشعياء وميخا، ولا يرد ذكره في عاموس. **آحاز**: (رج.ت إش١:١). يرد ذكره في إشعياء وميخا، ولا يرد ذكره في عاموس. **حزقيا**: (رج.ت إش١:١). يرد ذكره في إشعياء وميخا، ولا يرد ذكره في عاموس. **وفي أيام**: يُضيف هنا ملك إسرائيل كما يفعل عاموس، لأن نبوتهما موجهة في الأساس إلى مملكة إسرائيل. **يربعام بن يوآش**: تنبأ هوشع النبي في الأيام الأخيرة من مُلك يربعام الثاني (٧٩٣-٧٥٣ ق.م)، ثم عاصر آخر ستة ملوك جاءوا بعد يربعام الثاني. وقد قُتل أربعة منهم وهم: زكريا وشلوم وفقحيا وفقح، وتم أسر آخر ملوك إسرائيل وهو: هوشع الملك، وملك واحد منهم خلف أباه على عرش المملكة هو منحيم. بعد انتهاء مُلك يربعام تهاوت المملكة سريعًا في حوالي ٣٠ سنة.

٢ **أول ما كلم الرب**: أي هذا هو أول جزء من رسالة الرب لشعبه عن طريق هوشع النبي. يربط معظم المفسرين بين هذه العبارة وبداية الأصحاح الثالث "وقال الرب لي". **خذ لنفسك امرأة زنى**: إن هذه العبارة مثّلت مشكلة صعبة للمفسرين. وطرح المفسرون عدة أسئلة في محاولة الإجابة: ١-هل طلب الرب من هوشع أن يتزوج من "زانية"؟ ٢-هل هي زانية قبل زواجها به أم بعد زواجها به؟ ٣-هل هي "زانية" بالمعنى الحرفي للكلمة أم المقصود "زنى روحي" أي عابدة للأصنام؟ ٤-هل هي نفس الزوجة المذكورة في (٣:١) أم أنهما امرأتان (زوجتان) مختلفتان؟ عدد من المفسرين فسرها في ضوء العبارة التي تأتي بعدها "لأن الأرض قد زنت زنى تاركة الرب"، وبالتالي نحن أمام قصة سواء حرفية أو رمزية تعكس طبيعة العلاقة بين الله وشعبه. وهذا هو موضوع هذا السفر. **أولاد زنى**: إشارة إلى أن أولاد جومر ليسوا بأولاد النبي هوشع، أو إشارة إلى الخيانة التي ستقع فيها جومر في المستقبل، والتفسير الأخير يفرض رمزية القصة – هو الأوقع (رج آ٣). **زنت.. تاركة الرب**: إشارة إلى ذهاب شعب الله وراء عبادة الأصنام (رج تث٣١:١٦؛ قض٢:١١-١٣؛ مز٧٣:٢٧؛ إر٢:١٣..إلخ). وهذا هو موضوع السفر الأساسي وسبب كل الخراب.

٣ **جومر**: اسم عبري معناه "كمال". قد يكون المقصود هنا: كمال الشر. عن الاسم (رج.ت تك١٠:٢)، ولكن لا يرد ذكر لها خارج هذا السفر في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **دبلايم**: اسم عبري معناه "كعكتي تين". وهذا الاسم لا يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **له**: عدم تكرار "له" في (آ ٦،٩) -ربما- إشارة إلى أن ابني جومر التاليين لم يكونا ولدين لهوشع أو ضمن أولاد هوشع.

٤ **يزرعيل**: الاسم العبري معناه "الله يشتت أو يبدد أو يفرق" أو "الله يزرع". إشارة ونبوة إلى السبي الأشوري الذي تنتظره مملكة إسرائيل الشمالية.

ياهو علَى دَمِ يَزرَعيلَ، وأُبيدُ مَملكَةَ بَيتِ إسرائيلَ. ٥ويكونُ في
ذلكَ اليومِ أنِّي أكسِرُ قَوْسَ إسرائيلَ في وادي يَزرَعيلَ».
٦ثُمَّ حَبِلَتْ أيضًا وولَدَتْ بنتًا، فقالَ لهُ: «ادعُ اسمَها لورُحامَةَ،
لأنِّي لا أعودُ أرحَمُ بَيتَ إسرائيلَ أيضًا، بل أنزِعُهُمْ نَزعًا. ٧وأمَّا
بَيتُ يَهوذا فأرحَمُهُمْ وأُخَلِّصُهُمْ بالرَّبِّ إلهِهِمْ، ولا أُخَلِّصُهُمْ
بقَوْسٍ وبسَيفٍ وبحَربٍ وبخَيلٍ وبفُرسانٍ».
٨ثُمَّ فطَمَتْ لورُحامَةَ وحَبِلَتْ فوَلَدَتِ ابنًا، ٩فقالَ: «ادعُ
اسمَهُ لوعَمِّي، لأنَّكُمْ لَستُمْ شَعبي وأنا لا أكونُ لكُمْ. ١٠لكن
يكونُ عَدَدُ بَني إسرائيلَ كرَملِ البحرِ الَّذي لا يُكالُ ولا يُعَدُّ،
ويكونُ عِوَضًا عن أنْ يُقالَ لهُمْ: لَستُمْ شَعبي، يُقالُ لهُمْ: أبناءُ
اللهِ الحَيِّ. ١١ويُجمَعُ بَنو يَهوذا وبَنو إسرائيلَ مَعًا ويَجعَلونَ
لأنفُسِهِمْ رأسًا واحِدًا، ويَصعَدونَ مِنَ الأرضِ، لأنَّ يومَ
يَزرَعيلَ عظيمٌ.

عقاب شعب إسرائيل واسترداده

٢ ١«قولوا لإخوَتِكُمْ «عَمِّي» ولأخَواتِكُمْ «رُحامَةَ».
٢حاكِموا أُمَّكُمْ حاكِموا، لأنَّها لَيسَتِ امرأتي وأنا لَستُ
رَجُلها، لكَيْ تعزِلَ زِناها عن وجهِها وفِسقَها مِنْ بَينِ ثَديَيها، ٣لئَلاَّ

هو١:١٠ (رو٩:٢٦)

٤ **بيت ياهو**: كان يربعام بن يوآش من نسل ياهو. وكان ياهو قد أخذ المُلك من يهورام بن أخآب في وادي يزرعيل بعد أن قتله (رج ٢مل٩:١٤-٢٩). **دم يزرعيل**: إشارة إلى دم نابوت اليزرعيلي الذي سفكه الملك أخآب (رج ١مل٢١:١٩،٢١،٢٩)، وكذلك دم الملك أخزيا وإخوته الاثنين وأربعين (رج٢مل٩:٢٧؛ ١٠:١٢-١٤). **أبيد.. إسرائيل**: إشارة إلى السبي الأشوري لمملكة إسرائيل الشمالية والذي تم في سنة ٧٢٢-٧٢١ ق.م (رج ٢مل١٧:١٨-٢٣).

٥ **قوس إسرائيل**: تعبير المقصود به: قوة إسرائيل العسكرية (رج إر٤٩:٣٥؛ حز٣٩:٣). **وادي يزرعيل**: هو وادي يقع شرقي وادي مجدو، وهو الوادي الوحيد بين سلسلة جبال تمتد على طول أرض بني إسرائيل من الشمال إلى الجنوب. هذا الوادي يمتد حوالي ١٥كم عرضًا من نهر الأردن إلى البحر المتوسط. وقد كان بمثابة ساحة قتال معروفة في زمن العهد القديم.

٦ **فقال له**: أي "فقال الرب للنبي هوشع" (رج آ ٤،٩). **لورحامة**: كلمة عبرية معناها "غير مرحومة" أو "لا رحمة". وقد وردت في (رو٩:٢٥) حيث ترجمت "ليست محبوبة". لكن هذا الوضع لن يدوم طويلًا (رج ٢:٢٣). كذ٨. **أنزعهم نزعًا**: إشارة إلى نزع شعب مملكة إسرائيل الشمالية من أرضهم وسبيهم إلى أرض أشور (رج ٢مل١٧:٦،٢٣).

٧ **يهوذا فأرحمهم**: المقصود: إن الرب أنقذ مملكة يهوذا الجنوبية من سبي أشور (٧٢١ق.م)، وأنقذهم مرة أخرى في أيام حزقيا الملك وإشعياء النبي في سنة (٧٠١ق.م) تقريبًا، عن هذه الواقعة (رج ٢مل١٩؛ إش٣٧). **لا.. بقوس.. بفرسان**: عندما جاء الملك سنحاريب ملك أشور وحاصر أورشليم في أيام حزقيا ملك يهوذا، أرسل الرب ملاكه وضرب ١٨٥ ألف رجل من جيش سنحاريب في ليلة واحدة (رج ٢مل١٩:٣٥).

٩ **لوعمي**: كلمة عبرية معناها "لستم شعبي". هذا حدث بسبب كسر علاقة العهد بين الشعب والرب (رج خر٦:٧). مع ميلاد الطفل الثالث تزداد العقوبات قسوة. وهذا هو أقسى عقاب يعاقب الله به شعبه. **أنا لا أكون لكم**: العبارة يمكن أن تترجم "لست أهيه لكم" أو "لن أكون إلهكم".

١٠ **كرمل البحر**: كلمات تأتي كتأكيد على وعد الله لإبراهيم ومن بعده يعقوب (رج تك٢٢:١٧؛ ٣٢:١٢). **لستم.. أبناء الله الحي**: اقتبسها الرسول بولس (رج رو٩:٢٦). **أبناء الله الحي**: نرى هنا الله وهو يُقيم شعبًا جديدًا ويعطيه لقبًا جديدًا (رج مت١٦:١٦؛ يو١:١٢؛ ١يو٣:١).

١١ **يجمع.. معًا**: أي رجوع إسرائيل ويهوذا ليكوِّنا أمة واحدة (رج إش١١:١٢،١٣؛ إر٣:١٨؛ حز٣٤:٢٣؛ ٣٧:١٦-٢٤). **رأسًا واحدًا**: المعنى الروحي المقصود: الرب يسوع المسيح (رج ٣:٥). **يوم يزرعيل**: بعد أن كان يزرعيل يُمثل تهديدًا وعقابًا من الله صار يُمثل وعدًا وبركة (رج ٢:٢٢).

٢:١ **لإخوتكم.. لأخواتكم**: تأتي الأسماء هنا في معناها على العكس من أسماء أبناء جومر وهوشع المذكورين في (١:٦،٩). والمقصود هنا: بنو إسرائيل وبنو يهوذا (رج١:١١). **عمي**: اسم عبري معناه "شعبي". بعد أن سبق وأطلق عليهم "لوعمي" (رج.ت ١:٩). **رحامة**: اسم عبري معناه "رُحمت" بعد أن سبق وأطلق عليهم "لورحامة" (رج.ت ١:٦).

٢ **حاكموا..**: الصورة هنا لقاعة محكمة، يظهر فيها الرب كالقاضي الذي يُصدر الأحكام ضد المُدعى عليه. **حاكموا أمكم**: الكلام هنا ينطبق على جومر زوجة النبي هوشع، وينطبق على أمة إسرائيل أيضًا. وزنى جومر الجسدي يعكس زنى أمة إسرائيل الروحي. **ليست امرأتي**: أي لم تعد زوجتي، تعبير مجازي عن رفض الله لشعبه بسبب إصراره على رفض الله ورفض التوبة (رج إش٥٠:١). لكن سيعود ويستردها (رج آ ١٤-٢٣). **تعزل.. عن وجهها**: أي تنزع عن وجهها عدم الحياء، فلا تخجل من خطاياها. **زناها**: (رج.ت ١:٢). كذ٥. **فسقها**: الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "خيانتها الزوجية أو النسل الناتج عن زناها".

أُجَرِّدَها عُريانَةً وأوقِفَها كيومِ وِلادَتِها، وأجعَلَها كقَفرٍ، وأُصَيِّرَها
كأرضٍ يابِسَةٍ، وأُميتَها بالعَطَشِ. ٤ ولا أرحَمُ أولادَها لأنَّهُمْ أولادُ زِنًى.
٥ «لأنَّ أُمَّهُمْ قد زَنَتِ. الّتي حَبِلَتْ بهِمْ صَنَعَتْ خِزيًا. لأنَّها قالَتْ:
أذهَبُ وراءَ مُحِبّيَّ الّذينَ يُعطونَ خُبزي ومائي، صوفي وكتّاني،
زَيتي وأشرِبَتي. ٦ لذلكَ هأنَذا أُسَيِّجُ طريقَكِ بالشَّوكِ، وأبني حائطَها
حتَّى لا تجِدَ مَسالِكَها. ٧ فتتبَعُ مُحِبّيها ولا تُدرِكُهُمْ، وتُفَتِّشُ علَيهِمْ
ولا تجِدُهُمْ. فتقولُ: أذهَبُ وأرجِعُ إلَى رَجُلي الأوَّلِ، لأنَّهُ حينَئذٍ
كانَ خَيرٌ لي مِنَ الآنَ.
٨ «وهي لم تعرِفْ أنّي أنا أعطَيتُها القمحَ والمِسطارَ والزَّيتَ،
وكثَّرتُ لها فِضَّةً وذَهَبًا جَعَلوهُ لبَعلٍ. ٩ لذلكَ أرجِعُ وآخُذُ قمحي
في حينِهِ، ومِسطاري في وقتِهِ، وأنزِعُ صوفي وكتّاني اللَّذَينِ لسَترِ
عَورَتِها. ١٠ والآنَ أكشِفُ عَورَتَها أمامَ عُيونِ مُحِبّيها ولا يُنقِذُها
أحَدٌ مِنْ يَدي. ١١ وأُبَطِّلُ كُلَّ أفراحِها: أعيادَها ورؤوسَ شُهورِها
وسُبوتَها وجميعَ مَواسِمِها. ١٢ وأُخَرِّبُ كرمَها وتينَها اللَّذَينِ قالَتْ:
هُما أُجرَتي الّتي أعطانيها مُحِبّيَّ، وأجعَلُهُما وعرًا فيأكُلُهُما حَيَوانُ
البَرِّيَّةِ. ١٣ وأُعاقِبُها علَى أيّامِ بَعليمَ الّتي فيها كانتْ تُبَخِّرُ لهُمْ وتتَزَيَّنُ
بخَزائمِها وحُليِها وتَذهَبُ وراءَ مُحِبّيها وتَنساني أنا، يقولُ الرَّبُّ.

الوعد برده

١٤ «لكن هأنَذا أتَمَلَّقُها وأذهَبُ بها إلَى البَرِّيَّةِ وأُلاطِفُها، ١٥ وأُعطيها
كُرومَها مِنْ هناكَ، ووادي عَخورَ بابًا للرَّجاءِ. وهي تُغَنّي هناكَ كأيّامِ
صِباها، وكيومِ صُعودِها مِنْ أرضِ مِصرَ. ١٦ ويكونُ في ذلكَ اليومِ،

٣ **أجردها عريانة:** كان على الزوج أن يغطي (يستر) زوجته (رج خر٢١: ١٠؛ حز١٦: ١٠). والمقصود هنا: يفضح خيانتها له (رج إر١٣: ٢٦؛ حز١٦: ٣٩). **كقفر.. يابسة.. بالعطش:** ذلك لأن الله هو وحده الينبوع الحي (رج إر٢: ١٣؛ يو٤: ١٠-١٤). والابتعاد عن الله نتيجته الموت. **يابسة:** الكلمة العبرية ترجمت "قحط" (رج.ت أي ٢٤: ١٩).

٤ **أولاد زنى:** (رج.ت ١: ٢).

٥ **أذهب وراء:** إشارة إلى إسرائيل التي تعلقت بجيرانها من الأمم الوثنية (مُحبيها) أيضًا (رج آ ٧، ١٠، ١٢، ١٣). **الذين يعطون..:** هذه هي أجرتها كزانية (رج آ ١٢) تحصل على ستة أشياء: الخبز والماء وهما لازمان لحفظ الجسد، والصوف والكتان وهما لازمان لكسوة الجسد، والزيت والأشربة وهما لازمان لإنعاش الجسد (رج آ٨، ١٢؛ إر٤٤: ١٧). عن أجرة الزانية (رج تث٢٣: ١٨؛ حز١٦: ٣٣؛ مي١: ٧). **أشربتي:** الكلمة العبرية ترجمت "سقاء" (رج.ت أم٣: ٨).

٦ **أسيج:** (رج.ت أي١: ١٠). المقصود: أعزلها. **مسالكها:** أي طرقها، المقصود: مخرج أو مكان للهروب.

٧ **فتتبع.. ولا تدركهم:** بسبب سياج الشوك والعراقيل التي يضعها الرب في طريقها ليمنعها من المضي في وثنيتها. **أذهب وأرجع:** مثلما حدث مع الابن الضال (رج لو١٥: ١٨).

٨ **المسطار:** (رج.ت عد١٨: ١٢). كذ ٢٢. **جعلوه لبعل:** أي نسبوا العطايا التي مصدرها الله إلى البعل، وقدموا هدايا وتقدمات له. **لبعل:** (رج.ت قض٢: ١١). الكلمة تستخدم للإشارة لجميع الأصنام.

٩ **قمحي.. مسطاري:** تأكيد على أن الرب هو مُعطي خيرات الأرض ومصدرها. **في وقته:** أي في وقت الجمع الذي يتوقع فيه الناس وفرة في المحصول.

١٠ **أكشف عورتها:** (رج.ت آ ٣).

١١ **أبطل:** أي "أنهي"، "أوقف". **أفراحها:** الأعياد هي أيام الفرح التي يفرح فيها الشعب أمام الرب إلهه. بسبب تحولهم عن الرب إلى الوثنية سيحول أعيادهم إلى حزن (رج عا٨: ١٠). **أعيادها:** عن الأعياد اليهودية السنوية الكبرى الثلاثة (رج خر٢٣: ١٤-١٩؛ لا٢٣: ٤-٤٤). **رؤوس شهورها:** (رج.ت عد٢٨: ١١). **سبوتها:** (رج.ت خر١٦: ٢٣؛ ٢٠: ٨). **جميع مواسمها:** (رج.ت لا٢٣: ٢).

١٢ **أخرب:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أدمر"، "أبيد". **كرمها:** أي حقول العنب. **وعرًا:** أي غابة موحشة.

١٣ **أيام بعليم:** كان يربعام بن نباط هو أول من اخترع هذه الأعياد (رج ١مل١٢: ٣٢، ٣٣). **بعليم:** (رج.ت قض٢: ١١). كذ١٧. **تبخر لهم:** (رج.ت إر١: ١٦). **بخزائمها:** (رج.ت تك٢٤: ٢٢).

١٤ **أتملقها:** أي أتودد إليها بقصد اجتذابها. **أذهب.. البرية:** هذه بمثابة فترة خطوبة جديدة (رج آ ١٩، ٢٠). مثلما فعل الله في القديم عندما أخرج الشعب من عبودية فرعون إلى البرية. **ألاطفها:** الكلمة العبرية يمكن أن تترجم "أتكلم إلى قلبها"، "أتكلم معها بحنان".

١٥ **أعطيها كرومها:** أي تسترد ما فقدته (رج آ ١٢). **وادي عخور:** (رج.ت يش٧: ٢٤). أيضًا (رج.ت إش٦٥: ١٠). **بابًا للرجاء:** المقصود: سيفتح الرب بابًا للرجاء من المكان الذي كان مصدر إزعاج وتكدير لبني إسرائيل. **تغني.. من أرض مصر:** إشارة -غالبًا- لترنيمة عبور بحر سوف (رج خر١٥).

١٦ **في ذلك اليوم:** ترد هذه العبارة ثلاث مرات في هذا الأصحاح (رج آ ١٨، ٢١) من ضمن أربع مرات في السفر كله. إشارة إلى أهمية هذا اليوم الذي سيقطع الله فيه عهدًا مع شعبه. عهد سلام بين الإنسان والله، وبين الإنسان والإنسان، وبين الإنسان والحيوان، وبين الإنسان والأرض.

يقولُ الرَّبُّ، أنَّكِ تدعينَني: رَجُلي، ولا تدعينَني بَعدُ بَعلي. ١٧ وأنزِعُ
أسماءَ البَعليمِ مِنْ فمِها، فلا تُذكَرُ أيضًا بأسمائها. ١٨ وأقطَعُ لهُمْ
عَهدًا في ذلكَ اليومِ مع حَيَوانِ البَرِّيَّةِ وطُيورِ السَّماءِ ودَبّاباتِ
الأرضِ، وأكسِرُ القَوْسَ والسَّيفَ والحَربَ مِنَ الأرضِ، وأجعَلُهُمْ
يَضطَجِعونَ آمِنينَ. ١٩ وأخطُبُكِ لنَفسي إلَى الأبدِ. وأخطُبُكِ لنَفسي
بالعَدلِ والحَقِّ والإحسانِ والمَراحِمِ. ٢٠ أخطُبُكِ لنَفسي بالأمانَةِ
فتعرِفينَ الرَّبَّ. ٢١ ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنِّي أستَجيبُ، يقولُ
الرَّبُّ، أستَجيبُ السَّماواتِ وهي تستَجيبُ الأرضَ، ٢٢ والأرضُ
تستَجيبُ القمحَ والمِسطارَ والزَّيتَ، وهي تستَجيبُ يَزرَعيلَ.
٢٣ وأزرَعُها لنَفسي في الأرضِ، وأرحَمُ لورُحامَةَ، وأقولُ للوعَمِّي:
أنتَ شَعبي، وهو يقولُ: أنتَ إلهي».

مصالحة هوشع مع زوجته

٣ ١ وقالَ الرَّبُّ لي: «اذهَبْ أيضًا أحبِبِ امرأةً حَبيبَةَ صاحِبٍ
وزانيَةً، كمَحَبَّةِ الرَّبِّ لبَني إسرائيلَ وهُم مُلتَفِتونَ إلَى آلِهَةٍ
أُخرَى ومُحِبّونَ لأقراصِ الزَّبيبِ». ٢ فاشتَرَيتُها لنَفسي بخَمسَةَ عشَرَ
شاقِلَ فِضَّةٍ وبحومَرَ ولَثَكِ شَعيرٍ. ٣ وقُلتُ لها: «تقعُدينَ أيّامًا كثيرَةً
لا تزني ولا تكوني لرَجُلٍ، وأنا كذلكَ لكِ». ٤ لأنَّ بَني إسرائيلَ

هو٢:٢٣ (رو٩:٢٥)

---

١٦ **رجلي.. بعلي**: أو "زوجي.. سيدي". الكلمة العبرية الأولى تُعبر عن علاقة الحب والثانية تُعبر عن علاقة السيطرة. **بعلي**: يستخدم الوحي أسلوب التورية، فالكلمة العبرية تستخدم عن الإله الوثني.

١٧ **أنزع.. فمها**: أي سينزع الله من قلبها كل محبة غريبة لآخر (رج خر٢٣:١٣؛ يش٢٣:٧؛ مز١٦:٤؛ زك١٣:٢).

١٨ **حيوان البرية**: المقصود: الحيوانات المتوحشة المفترسة. **دبابات**: (رج.ت تك١:٢٤). **أكسر القوس**: المقصود: لن تكون حروب فيما بعد بل يسود السلام. **يضطجعون آمنين**: أي ينامون في أمان واطمئنان. إشارة إلى السلام الكامل.

١٩-٢٠ **بالعدل.. بالأمانة**: إن هذا العهد يستند على خمسة أسس: العدل والحق والإحسان والرحمة والأمانة. **أخطبك**: تتكرر الكلمة ثلاث مرات في (آ١٩، ٢٠).

١٩ **إلى الأبد**: أي أن الرب لن يترك شعبه. **بالعدل**: (رج.ت لا١٩:١٥). **الإحسان**: تترجم أيضًا "معروف" (رج.ت تك٢١:٢٣).

٢٠ **بالأمانة**: إشارة إلى أمانة الرب تجاه كل مواعيده، وأنه لابد أن يتممها.

٢١-٢٢ **أستجيب.. تستجيب**: إشارة إلى سلسلة من البركات، فالرب يستجيب لنداء السماء ويجعلها تعطي مطرها، وبالتالي يستجيب لنداء الأرض فتعطي غلتها (رج زك٨:١٢).

٢٢ **الزيت**: المقصود: شجر الزيتون الذي منه يُنتج الزيت. **وهي**: المقصود: كل من القمح والعنب والزيتون (الزيت). **يزرعيل**: الكلمة كما في (رج.ت ١:١١) تأتي بالمعنى الإيجابي. أي تستجيب الأرض وتنبت ما يزرعه الله.

٢٣ **أزرعها لنفسي**: أي أن الرب يزرع شعبه في الأرض لنفسه (رج إر٣١:٢٧؛ زك١٠:٩). **أرحم.. شعبي**: اقتبسها الرسول بولس في (رو٩:٢٥). أيضًا (رج ١بط٢:١٠). **أرحم لورحامة**: أي يعود الرب ويرحم شعبه بعد أن كان غير مرحوم (رج.ت ١:٦). **للوعمي أنت شعبي**: أي يعود الرب ويقبل شعبه بعد أن كانوا مرفوضين (رج.ت ١:٩)، بل ويدعوهم "أبناء الله الحي" (رج ١:١٠).

٣:١ **قال الرب لي**: بعد أن كان الرب قد كلمه أولًا (رج.ت ١:٢). السرد هنا في صيغة المتكلم الحاضر بينما في الأصحاح الأول في صيغة المتكلم الغائب. **أيضًا**: الكلمة العبرية تعني كذلك "مرة أخرى". **أحبب امرأة**: قد تكون هي نفس المذكورة في (رج.ت ١:٢). والمقصود: لا أن يشتريها ويحررها ثم يتزوجها فقط بل أن يحبها، كما فعل الله مع شعبه. **حبيبة صاحب**: أو "عشيقة رجل آخر"، "خائنة مع رجل آخر" (رج إر٣:٢٠). **زانية**: (رج.ت ١:٢). **كمحبة الرب**: هذه هي قصة هذا السفر كله. **لأقراص الزبيب**: كانت تؤكل في المناسبات الخاصة (رج ٢صم٦:١٩)، وأيضًا كانت تستخدم كتقدمات في العبادات الوثنية (رج.ت إر٧:١٨؛ ٤٤:١٨).

٢ **فاشتريتها**: من الواضح أن "جومر" -أو الزوجة الثانية- كانت قد أصبحت عبدة (جارية)، أو ربما هي نفسها كانت قد باعت نفسها بعد أن تخلى عنها محبوها ولفظوها. **بخمسة.. شعير**: قد اشتراها النبي هوشع بثلاثين من الفضة أي بما يوازي ثمن العبد (رج.ت خر٢١:٣٢)، لكنه دفع نصف الفدية فضة (١٥ شاقل)، ونصف الفدية الآخر غلة (شعير). **شاقل**: قيمته ما يوازي تقريبًا ١٠جم من الفضة. **بحومر**: الحومر هو مكيال للحبوب يساوي تقريبًا ٢٣٠ لترًا. **بحومر ولثك**: أي بحومر ونصف الحومر. حيث "اللثك" يساوي "نصف حومر".

٣-٥ **تقعدين.. آخر الأيام**: هذه الفقرة تشير إلى إسرائيل قبل وأثناء السبي الأشوري، أو تشير إلى إسرائيل بعد العودة من السبي.

٣ **تقعدين.. كثيرة**: كان عليها أن تقعد أيامًا كثيرة في عزلة تنسى خلالها حياتها الماضية (رج تث٢١:١٣). **لا.. لرجل**: أي لا تكوني لأي رجل، حتى لزوجها. تتوقف تمامًا عن العلاقات الزوجية، أو يكون المقصود: لا تكوني إلا لي، لا تكوني إلا لزوجك. **لا.. لكِ**: عبارة تقابل "أنتم تكونون لي شعبًا، وأنا أكون لكم إلهًا".

٤ **لأن بني إسرائيل..**: هذه نبوة مباشرة عن شعب إسرائيل، وتذكر ستة أشياء سيكون الشعب بدونهم لفترة زمنية طويلة: بدون ملك، ولا رئيس، ولا ذبيحة، ولا تمثال، ولا أفود، ولا ترافيم.

سيَقعُدونَ أيّامًا كثيرَةً بلا مَلِكٍ، وبلا رَئيسٍ، وبلا ذَبيحَةٍ، وبلا تِمثالٍ، وبلا أفودٍ وتَرافيمَ. ٥بَعدَ ذلكَ يَعودُ بَنو إسرائيلَ ويَطلُبونَ الرَّبَّ إلهَهُمْ وداوُدَ مَلِكَهُمْ، ويَفزَعونَ إلَى الرَّبِّ وإلَى جودِهِ في آخِرِ الأيّامِ.

دعوى ضد إسرائيل

٤ ١اِسمَعوا قَوْلَ الرَّبِّ يا بَني إسرائيلَ: «إنَّ للرَّبِّ مُحاكَمَةً مع سُكّانِ الأرضِ، لأنَّهُ لا أمانَةَ ولا إحسانَ ولا مَعرِفَةَ اللهِ في الأرضِ. ٢لَعنٌ وكذِبٌ وقَتلٌ وسِرقَةٌ وفِسقٌ. يَعتَنِفونَ، ودِماءٌ تلحَقُ دِماءً. ٣لذلكَ تنوحُ الأرضُ ويَذبُلُ كُلُّ مَنْ يَسكُنُ فيها مع حَيَوانِ البَرِّيَّةِ وطُيورِ السَّماءِ، وأسماكِ البحرِ أيضًا تنتَزِعُ.

٤«ولكن لا يُحاكِمْ أحَدٌ ولا يُعاتِبْ أحَدٌ. وشَعبُكَ كمَنْ يُخاصِمُ كاهِنًا. ٥فتتَعَثَّرُ في النَّهارِ ويَتَعَثَّرُ أيضًا النَّبيُّ معكَ في اللَّيلِ، وأنا أُخرِبُ أُمَّكَ. ٦قد هَلكَ شَعبي مِنْ عَدَمِ المَعرِفَةِ. لأنَّكَ أنتَ رَفَضتَ المَعرِفَةَ أرفُضُكَ أنا حتَّى لا تكهَنَ لي. ولأنَّكَ نَسيتَ شَريعَةَ إلهِكَ

---

٤ **بلا ملك:** كان آخر ملك يجلس على عرش مملكة إسرائيل (الشمالية) هو "هوشع الملك"، وقد صعد عليه شلمنأسر ملك أشور حيث قبض عليه وسبى شعب إسرائيل إلى أشور سنة ٧٢١ ق.م، وهكذا صارت أسباط إسرائيل العشر (المملكة الشمالية) بلا ملك (رج ٢مل١٧:١-٦). **بلا رئيس:** خلال فترة السبي لم يكن لهم رؤساء يحكمونهم من قِبل الإمبراطوريات التي كانوا مستعبدين لهم. **بلا ذبيحة:** هذا الشعب صارت ذبائحهم للخطية (رج ٨:١١)، والتي يقدمونها إلى الله لا يرضى عنها (رج٨:١٣)، وصار ما يطلبه الله منهم هو "الرحمة" لا "الذبيحة" (رج٦:٦). **بلا تمثال:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "عمود" (رج تك٢٨:١٨). الإشارة هنا إلى "الأنصاب" التي أقاموها (رج ١٠:١،٢). **بلا أفود:** كان الأفود من ضمن ملابس رئيس الكهنة. ترجمت الكلمة العبرية "رداء" (رج.ت خر٢٥:٧). ولكنها أيضًا مرتبطة بعبادة الأوثان (رج قض٨:٢٧؛ ١٧:٥). **ترافيم:** هي الأصنام الصغيرة خاصة التي يعبدونها في المنازل (رج.ت تك٣١:١٩؛ حز٢١:٢١). وقد كان يُعتبر أسوأ مثل للوثنية والتمرد على الله (رج ١صم١٥:٢٣). وقد يكون المقصود هنا "الأوريم والتميم" اللذين كان رئيس الكهنة يستشير بهما الرب (رج.ت خر٢٨:٣٠).

٥ **يعود:** أو "يرجع"، وهي كلمة مفتاحية في هذا السفر (رج ٢:٧؛ ٥:٤؛ ٦:١؛ ٧:١٠؛ ١١:٥؛ ١٢:٦؛ ١٤:١،٢). **يطلبون الرب:** المقصود: الرجوع إلى الرب بتوبة (رج ٥:١٥). **داود ملكهم:** بعد موت سليمان الملك وانقسام المملكة سنة ٩٣١ ق.م، رفضت مملكة إسرائيل (الشمالية) أن يملك عليهم ملك من نسل داود. الإشارة هنا إلى المسيح الملك الآتي من نسل داود (رج إر٣٠:٩؛ حز٣٤:٢٣،٢٤؛ ٣٧:٢٢،٢٤). **يفزعون إلى الرب:** أي سيرجعون إلى الرب في رهبة وخوف، ويلتمسون في رعدة. **جوده:** الكلمة العبرية ترجمت "خيرات" (رج تك٢٤:١٠). أيضًا (رج.ت إر٣١:١٢). **في آخر الأيام:** تتكرر هذه العبارة ١٣ مرة في كل العهد القديم، أحيانًا تأتي بمعنى الأيام والسنين القادمة (المستقبل) كما في (تك٤٩:١)، لكن هذه العبارة تشير -غالبًا- إلى زمن مجيء المسيح (رج إش٢:٢؛ إر٣٠:٢٤؛ حز٣٨:١٦؛ دا٢:٢٨؛ مي٤:١).

٤:١ **للرب محاكمة:** هذه المحاكمة تقابل "محاكمة هوشع لزوجته" (رج.ت ٢:٢). إن عريضة الاتهام تحتوي على ثلاثة اتهامات رئيسية: ١-عدم وجود أمانة. ٢-عدم وجود الإحسان. ٣-عدم وجود معرفة الله في الأرض (رج ٢:١٢؛ إش١:١٨؛ ٣:١٣،١٤؛ إر٢٥:٣١؛ مي٦:٢). **سكان الأرض:** المقصود هنا على وجه التحديد "شعب إسرائيل". **أمانة:** الكلمة العبرية تترجم عادة "حق" (رج تك٢٤:٢٧). **إحسان:** الكلمة العبرية تترجم "لطف" (رج تك١٩:١٩)، أو "رحمة"، أو "شفقة".

٢ **لعن:** (رج.ت قض١٧:٢). **كذب:** كسر للوصية التاسعة: "لا تشهد على قريبك شهادة زور" (رج خر٢٠:١٦). **قتل:** كسر للوصية السادسة: "لا تقتل" (رج خر٢٠:١٣). **سرقة:** كسر للوصية الثامنة: "لا تسرق" (رج خر٢٠:١٥). **فسق:** كسر للوصية السابعة: "لا تزن" (رج خر٢٠:١٤). **يعتنفون:** أي يتعاملون بعنف، بلا وداعة وبلا محبة. **دماء تلحق دماء:** إشارة إلى كثرة الدم المسفوك.

٣ **تنوح الأرض:** الأرض التي كانت تفيض لبنًا وعسلًا (رج.ت خر٣:٨)، ولكن بسبب الخطية لُعنت وأصابها خراب شامل. **يذبل.. تنتزع:** المقصود: "يتبدد"، "يموت"، "يستأصل". **البرية.. السماء.. البحر:** أي جميع أنواع الحيوانات والطيور سواء في البر أو الجو أو البحر. **أسماك البحر:** هذه الضربة أشد من ضربة الطوفان، لأنه في الطوفان لم تمت الأسماك (رج مز١٠٥:٢٩).

٤ **لا يحاكم أحد:** أي ليس من حق إنسان أن يُحاكم أو يُدين لأن الحكم والدينونة لله فقط. **يعاتب:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "يوبخ". **كمن يخاصم كاهنًا:** إشارة إلى أن الشعب رفض تعاليم الله الذي يتلقونه من الكهنة (رج تث١٧:١١). العبارة في العبرية يمكن أن تُقرأ "الله في مخاصمة مع الكهنة".

٥ **فتتعثر:** أي فيزل، فيسقط. **في النهار:** المقصود: حينما يظنون أنهم في أمان تام. **أمك:** المقصود: أمة بني إسرائيل.

٦ **هلك.. المعرفة:** هذه العبارة تقابل ما ورد في (إش٥:١٣). **أرفضك أنا:** كانت من مسئوليات الكهنة أن يقبل تعاليم الله وينقله للشعب (رج تث٣٣:١٠). **تكهن:** (رج.ت خر٢٨:١). **لأنك نسيت شريعة إلهك:** حذر الرب شعبه مرارًا من أن ينسوا شريعته (رج تث٤:١،٢؛ ٨:١١-٢٠؛ ٢٨:١٥-٦٨).

أنسَى أنا أيضًا بَنيكَ. ٧علَى حَسبَما كثُروا، هكذا أخطأوا إلَيَّ، فأُبدِلُ
كرامَتَهُمْ بهَوانٍ. ٨يأكُلونَ خَطيَّةَ شَعبي وإلَى إثمِهِمْ يَحمِلونَ نُفوسهُمْ.
٩فيكونُ كما الشَّعبُ هكذا الكاهِنُ. وأُعاقِبُهُمْ علَى طُرُقِهِمْ وأرُدُّ
أعمالهُمْ علَيهِمْ. ١٠فيأكُلونَ ولا يَشبَعونَ، ويَزنونَ ولا يَكثُرونَ،
لأنَّهُمْ قد ترَكوا عِبادَةَ الرَّبِّ.
١١«الزِّنَى والخمرُ والسُّلافَةُ تخلِبُ القَلبَ. ١٢شَعبي يَسألُ
خَشَبَهُ، وعَصاهُ تُخبِرُهُ، لأنَّ روحَ الزِّنَى قد أضَلَّهُمْ فزَنَوْا مِنْ
تحتِ إلهِهِمْ. ١٣يَذبَحونَ علَى رؤوسِ الجِبالِ، ويُبَخِّرونَ علَى
التِّلالِ تحتَ البَلّوطِ واللُّبنَى والبُطمِ لأنَّ ظِلَّها حَسَنٌ! لذلكَ
تزني بَناتُكُمْ وتَفسِقُ كنّاتُكُمْ. ١٤لا أُعاقِبُ بَناتِكُمْ لأنَّهُنَّ يَزنينَ،
ولا كنّاتِكُمْ لأنَّهُنَّ يَفسِقنَ. لأنَّهُمْ يَعتَزِلونَ مع الزّانياتِ ويَذبَحونَ
مع النّاذِراتِ الزِّنَى. وشَعبٌ لا يَعقِلُ يُصرَعُ.
١٥«إنْ كُنتَ أنتَ زانيًا يا إسرائيلُ فلا يأثَمُ يَهوذا. ولا تأتوا إلَى
الجِلجالِ ولا تصعَدوا إلَى بَيتِ آوَنَ ولا تحلِفوا: حَيٌّ هو الرَّبُّ.
١٦إنَّهُ قد جَمَحَ إسرائيلُ كبَقَرَةٍ جامِحَةٍ. الآنَ يَرعاهُمُ الرَّبُّ كخَروفٍ
في مَكانٍ واسِعٍ. ١٧أفرايِمُ موثَقٌ بالأصنامِ. اترُكوهُ. ١٨مَتَى انتهَتْ

---

٧ **حسبما كثروا:** إشارة -غالبًا- إلى كثرة أعداد الكهنة. **بهوان:** (رج.ت أي١٠:١٥). كذ١٨.

٨ **يأكلون خطية شعبي:** كلمتي "خطية" و"ذبيحة خطية" هما في العبرية كلمة واحدة. المقصود: إن الكهنة لا ينادون ولا يهتمون بتوبة الشعب عن خطيته، بل تركوا الشعب في خطيته ليُقدم ذبائح الخطية التي يأكل منها الكهنة. **إثمهم.. نفوسهم:** المقصود: إن الكهنة كانوا يتمنون أن تزداد آثام الشعب وخطاياه.

٩ **كما الشعب.. الكاهن:** أي العقوبة للجميع كهنة وشعب، أو كما أعاقب الشعب أيضًا أعاقب الكهنة.

١٠ **لا يشبعون:** أي لن تكون لهم بركة في شيء (رج مي٦:١٤). **يزنون:** إشارة إلى عبادة الآلهة الوثنية وترك عبادة الرب. **لا يكثرون:** أي لن تزداد ذريتكم بالزنى. كان هذا الزنى يتم في المعابد الوثنية كجزء من العبادة.

١١ **السلافة:** (رج.ت نش٨:٢). **تخلب القلب:** أي "تسلب العقل". المقصود هنا: تفسد العقل، تُعطل الفهم.

١٢ **يسأل خشبه:** إشارة إلى عبادة الشعب للأصنام الخشبية وسجوده لهم (رج إر٢:٢٧). **عصاه تخبره:** كانوا يسألون العصا (الوتد الخشب) عن طريق ترك العصا لتقع، ويحددون ماذا يفعلون بحسب اتجاه وقوع العصا. **روح الزنى:** أو "الزنى الروحي" وهو العبادة الوثنية، وهي روح في داخلهم (رج٥:٤). **من تحت:** تعبير يعني "التمرد"، "التوقف عن الخضوع".

١٣ **يذبحون:** أي يعبدون الأصنام. **رؤوس الجبال:** أو "الجبال العالية" (رج.ت إر٢:٢٠). **يبخرون:** (رج.ت إر١:١٦). **تحت البلوط..:** أو "تحت كل شجرة خضراء" (رج.ت إر٢:٢٠). **البلوط:** (رج تك٣٥:٨). من الأشجار الضخمة من فصيلة السنديان. **اللبنى:** (رج.ت تك٣٠:٣٧). يسمى أيضًا شجر الحور. **البطم:** (رج.ت تك٣٥:٤؛ إش١:٢٩). **ظلها:** كانت ظلال الأشجار من الأماكن المناسبة للعبادة الوثنية. **تزني بناتكم:** ارتبطت العبادة الوثنية بزنى النساء سواء في المعابد، أو فوق الجبال أو تحت ظلال الأشجار. **كناتكم:** الكنة هي زوجة الابن. كذ١٤.

١٤ **لا أعاقب..:** المقصود: لا أعاقب النساء الزانيات وحدهن، بل أعاقب أيضًا الرجال الذين زنوا معهن. **الناذرات:** كان في المعابد الوثنية فتيات يمارسن الزنا يُدعون "نذيرات الآلهة"، وكن يرتدين زي زناة المعابد الوثنية ويغطين وجوههن ببرقع (رج تك٣٨:١٤، ١٥، ٢١، ٢٢؛ عد٢٥:١، ٢). **شعب لا يعقل:** أي شعب جاهل فقد حكمته، بعد أن فقد الشريعة وفقد معرفة الله (رج آ١، ٦). **يُصرع:** (رج.ت أم١٠:٨).

١٥ **إن كنت.. فلا..:** المقصود: إذا كنت يا إسرائيل قد زنيت وراء آلهة باطلة فلا تجعل يهوذا يأثم. **فلا يأثم يهوذا:** أي فليحذر يهوذا من أن يشابه إسرائيل. نلاحظ أن رسالة هذا السفر موجهة في الأساس إلى مملكة إسرائيل الشمالية، والكلام هنا موجه إلى مملكة يهوذا الجنوبية عن طريق المملكة الشمالية (رج ٥:٥-١٣؛ ٦:٤، ١١؛ ١٠:١١؛ ١١:١٢). **الجلجال:** تقع بين نهر الأردن وأريحا (رج.ت يش٥:٩). وكانت مكانًا مقدسًا ولكنه تحول إلى مركز لعبادة الأوثان (رج ٩:١٥؛ ١٢:١١؛ عا٤:٤؛ ٥:٥). **بيت آون:** (رج.ت يش٧:٢). وقد أطلق هذا الاسم بقصد وتعمد على "بيت إيل". تحول هذا المكان أيضًا من مكان مقدس إلى مركز لعبادة الأوثان (رج ١مل١٢:٢٨-٣٣؛ ١٣:١؛ إر٤٨:١٣؛ عا٣:١٤؛ ٧:١٣). **لا تحلفوا:** الرب هنا يُحرم على شعبه أن يحلفوا باسم الرب وهم في نفس الوقت يعبدون الأوثان (رج عا٨:١٤؛ صف١:٥). وأيضًا لأنهم يستخدمون اسم الرب للخداع. **حي هو الرب:** (رج.ت إر٤:٢).

١٦ **جمح:** أي عصى وأفلت زمامه. **كبقرة جامحة:** يمتلئ هذا السفر بالتشبيهات خاصة الحيوانات والطيور (رج ٥:١٢، ١٤؛ ٧:١١، ١٢؛ ٨:٦، ٩؛ ٩:١١؛ ١٠:٥، ١١؛ ١١:١٠، ١١؛ ١٣:٧، ٨؛ ١٤:٢). **يرعاهم.. كخروف:** (رج.ت مز٢٣:١). **مكان واسع:** كلمة عبرية واحدة ترجمت "رحب" (رج.ت ٢صم٢٢:٢٠).

١٧ **أفرايم:** لأول مرة يرد هذا الاسم في هذا السفر، وهو يتكرر ٣٦ مرة طوال هذا السفر. وهذا الاسم مرادف ومعادل لاسم "إسرائيل" أي المملكة الشمالية (إسرائيل) حيث سكن الأسباط العشرة بعد انقسام المملكة (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). **موثق بالأصنام:** أي "ملتصق بعبادة الأصنام"، أو "لا يمكن فصله عن عبادته للأوثان". **اتركوه:** أي اتركوه لمصيره وهو الهلاك.

مُنادَمَتُهُمْ زَنَوْا زِنًى. أحَبَّ مَجانُّها، أحَبُّوا الهَوانَ. [١٩] قد صَرَّتَها
الرِّيحُ في أجنِحَتِها، وخَجِلوا مِنْ ذَبائحِهِمْ.

قضاء الله على إسرائيل

٥ [١] «اِسمَعوا هذا أيُّها الكهنةُ! وانصِتوا يا بَيتَ إسرائيلَ!
وأصغوا يا بَيتَ المَلِكِ! لأنَّ علَيكُمُ القَضاءَ، إذ صِرتُمْ
فخًّا في مِصفاةَ، وشَبَكَةً مَبسوطَةً علَى تابورَ. [٢] وقَدْ توَغَّلوا في
ذَبائحِ الزَّيَغانِ، فأنا تأديبٌ لجميعِهِمْ. [٣] أنا أعرِفُ أفرايِمَ. وإسرائيلُ
ليس مَخفيًّا عنّي. إنَّكَ الآنَ زَنَيتَ يا أفرايِمُ. قد تنَجَّسَ إسرائيلُ.
[٤] أفعالُهُمْ لا تدَعُهُمْ يَرجِعونَ إلَى إلهِهِمْ، لأنَّ روحَ الزِّنَى في
باطِنِهِمْ، وهُم لا يَعرِفونَ الرَّبَّ. [٥] وقَدْ أُذِلَّتْ عَظَمَةُ إسرائيلَ في
وجهِهِ، فيَتَعَثَّرُ إسرائيلُ وأفرايِمُ في إثمِهِما، ويَتَعَثَّرُ يَهوذا أيضًا
معهُما. [٦] يَذهَبونَ بغَنَمِهِمْ وبَقَرِهِمْ ليَطلُبوا الرَّبَّ ولا يَجِدونَهُ. قد
تنَحَّى عنهُمْ. [٧] قد غَدَروا بالرَّبِّ. لأنَّهُمْ ولَدوا أولادًا أجنَبيّينَ،
الآنَ يأكُلُهُمْ شَهرٌ مع أنصِبَتِهِمْ.

[٨] «اِضرِبوا بالبوقِ في جِبعَةَ، بالقَرنِ في الرّامَةِ. اصرُخوا في
بَيتِ آوَنَ. وراءَكَ يا بَنيامينُ. [٩] يَصيرُ أفرايِمُ خَرابًا في يومِ التَّأديبِ.
في أسباطِ إسرائيلَ أعلَمتُ اليَقينَ. [١٠] صارَتْ رؤَساءُ يَهوذا

---

١٨ **منادمتهم**: المنادمة هي المجالسة والمشاركة في شرب الخمر والسكر. المقصود: أسلموا أنفسهم تمامًا للوثنية حيث شرب الخمر والسكر والزنا المصاحب لها. **أحب.. الهوان**: المقصود -غالبًا- أحب عظماؤه وقادته الهوان، وهي عبادة الأوثان. **مجانها**: الكلمة العبرية ترجمت "ترس" (رج.ت تك١٥:١). والكلمة هنا تشير لمن يقومون بحماية الشعب وهم قادته وعظماؤه.

١٩ **صرتها**: (رج.ت خر٣٤:١٢). **صرتها الريح**: المقصود: الخطية جعلتهم كالعصافة التي تذريها الريح بأجنحتها (رج إر٤:١١،١٢؛ ٥١:١). **خجلوا من ذبائحهم**: المقصود: خجلوا من ذبائحهم لأصنامهم التي لم تحمهم من الذهاب إلى السبي (رج إر٢:٢٦).

٥ ١: **اسمعوا.. أنصتوا.. أصغوا**: ثلاث كلمات مترادفة للتأكيد على ضرورة الانتباه التام لما سيقوله الرب على فم النبي هوشع. **الكهنة.. بيت إسرائيل.. بيت الملك**: يوجه حديثه إلى ثلاث فئات يمثلون شعب إسرائيل (المملكة الشمالية). **عليكم القضاء**: أو "هناك دينونة عليكم". **فخًا.. شبكة**: المقصود: صرتم مصدرًا للمصائب، تتسببون في دمار أنفسكم، أو صرتم تتصيدون الناس للعبادة الوثنية التي تشبه الفخ والشبكة وتتسبب في هلاككم. **مصفاة.. تابور**: إشارة -غالبًا- إلى مكانين للعبادة الوثنية الباطلة. المصفاة -ربما- تقع في جلعاد شرق الأردن، أو المصفاة التي تقع في جنوب كنعان.

٢ **توغلوا**: أي انغمسوا، ازدادوا، تعمقوا. **ذبائح الزيغان**: هي الذبائح التي قدموها للأوثان، فزاغوا عن العبادة الحقيقية. **فأنا تأديب**: أي "فأنا سأقوم بتأديبهم". **تأديب**: تشير هذه الكلمة في أسفار الأنبياء إلى ما يعمله الله لتصحيح أخطاء شعبه (رج إش٢٦:١٦؛ إر٢:٣٠؛ ٥:٣؛ ٧:٢٨).

٣ **أفرايم**: (رج.ت ٤:١٧). كذ٥،٩،١١-١٤. **زنيت**: المقصود: الزنى الروحي. ترك الرب وعبادة الأصنام.

٤ **أفعالهم لا تدعهم**: أي هم في عنادهم وإصرارهم على عبادة الأوثان، يقاومون عمل الله الذي يدعوهم للتوبة. **يرجعون**: (رج.ت ٣:٥). **روح الزنى**: (رج.ت ٤:١٢).

٥ **أذلت عظمة**: أي انكسر كبرياؤها (رج ٧:١٠). **أذلت.. في وجهه**: تعبير يمكن أن يعني "يشهد عليها" أو "يشهد ضدها". **فيتعثر**: أي فيزل، فيسقط. **يهوذا أيضًا**: (رج.ت ٤:١٥). المقصود: يهوذا أيضًا سيسقط لأنه فشل في تعلم الدرس من إسرائيل.

٦ **بغنمهم وبقرهم**: أي بذبائحهم ليعبدوا الرب. **لا يجدونه**: (رج إش١:١٥؛ إر١١:١١؛ حز٨:١٨؛ مي٣:٤).

٧ **غدروا بالرب**: لأنهم نقضوا العهد (رج ٦:٧؛ ملا٢:١١). **أولادًا أجنبيين**: لأن أولادهم قد وُلدوا وتربوا في بيئة وثنية، فصاروا جيلًا غريبًا عن الرب. **يأكلهم شهر**: المقصود: سيتم قضاء الرب عليهم في شهر (زك١١:٨)، أو أن شهرًا واحدًا يكون كافيًا ليكتمل عقابهم. **أنصبتهم**: أي كل ثروتهم من حقول وأراضٍ وغلال.

٨ **اضربوا بالبوق**: (رج.ت إر٤:٥). وهو هنا صوت التحذير من خطر قادم (رج٨:١؛ يؤ٢:١). **بالبوق.. بالقرن**: مرادفان لهما نفس المعنى، فالبوق كان يصنع على شكل قرن. **جبعة.. الرامة**: تقع هاتان البلدتان على حدود بنيامين الجنوبية، فكأن العدو سيجتاز البلاد كلها من الشمال إلى الجنوب، وهي نبوة باكتساح أشور لإسرائيل. **اصرخوا**: إشارة إلى أن الضربة ستكون شديدة جدًا، بحيث تجعلهم يصرخون ويعلو صراخهم (رج إش١٠:٣٠). **بيت آون**: (رج.ت ٤:١٥). **وراءك يا بنيامين**: كأن القضاء سيقع على مملكة إسرائيل (الأسباط العشرة)، وسيصل إلى حدود بنيامين أيضًا. وكلمة "وراءك" تصور عدوًا يأتي وراء بنيامين وهو هارب من أمام وجه العدو.

٩ **يوم التأديب**: أو "يوم القضاء"، وهو زمن السبي الأشوري للمملكة الشمالية إسرائيل. **أعلمت اليقين**: المقصود: إن تحذير الله لإسرائيل بالخراب (بالسبي) لابد من وقوعه.

١٠ **صارت.. يهوذا**: كان الله قد حدد عن طريق القرعة في أيام يشوع نصيب كل سبط في أرض كنعان، ولعن من يُغير بسبب الجمع والنهب والاستيلاء على هذه الحدود (رج تث١٩:١٤؛ ٢٧:١٧). وقد استغلت يهوذا ضعف المملكة الشمالية (إسرائيل) بسبب حروبها مع آرام واستولت على أجزاء من أرضها.

كناقِلي التُّخومِ. فأسكُبُ علَيهِمْ سخَطي كالماءِ. ١١أفرايِمُ مَظلومٌ
مَسحوقُ القَضاءِ، لأنَّهُ ارتَضَى أنْ يَمضيَ وراءَ الوَصيَّةِ. ١٢فأنا
لأفرايِمَ كالعُثِّ، ولِبَيتِ يَهوذا كالسُّوسِ.
١٣«ورأى أفرايِمُ مَرَضَهُ ويَهوذا جُرحَهُ، فمَضَى أفرايِمُ إلَى
أشُّورَ، وأرسَلَ إلَى مَلِكٍ عَدوٍّ. ولكنهُ لا يستطيعُ أنْ يَشفيَكُمْ
ولا أنْ يُزيلَ مِنكُمُ الجُرحَ. ١٤لأنِّي لأفرايِمَ كالأسَدِ، ولِبَيتِ
يَهوذا كشِبلِ الأسَدِ. فإنِّي أنا أفتَرِسُ وأمضي وآخُذُ ولا مُنقِذٌ.
١٥أذهَبُ وأرجِعُ إلَى مَكاني حَتَّى يُجازَوْا ويَطلُبوا وجهي. في
ضيقِهِمْ يُبَكِّرونَ إلَيَّ».

شعب إسرائيل غير التائب

٦

١هَلُمَّ نَرجِعُ إلَى الرَّبِّ لأنَّهُ هو افتَرَسَ فيَشفينا، ضَرَبَ
فيَجبِرُنا. ٢يُحيينا بَعدَ يومَينِ. في اليومِ الثّالِثِ يُقيمُنا
فنَحيا أمامَهُ. ٣لنَعرِفْ، فلنَتَتَبَّعْ لنَعرِفَ الرَّبَّ. خُروجُهُ يَقينٌ كالفَجرِ.
يأتي إلَينا كالمَطَرِ. كمَطَرٍ مُتأخِّرٍ يَسقي الأرضَ.
٤«ماذا أصنَعُ بكَ يا أفرايِمُ؟ ماذا أصنَعُ بكَ يا يَهوذا؟ فإنَّ إحسانَكُمْ
كسَحابِ الصُّبحِ، وكالنَّدَى الماضي باكِرًا. ٥لذلكَ أقرِضُهُمْ بالأنبياءِ.
أقتُلُهُمْ بأقوالِ فمي. والقَضاءُ علَيكَ كنورٍ قد خرجَ.
٦«إنِّي أُريدُ رَحمَةً لا ذَبيحَةً، ومَعرِفَةَ اللهِ أكثَرَ مِنْ مُحرَقاتٍ.

هو٦:٦ (مت٩:١٣؛ ١٢:٧)

---

١٠ **كناقلي التخوم**: (رج.ت تث١٩:١٤). **التخوم**: أي الحدود بين المدن والبلاد. **فأسكب.. سخطي**: (رج.ت حز٢٠:٣٣).

١١ **مظلوم**: يقع الظلم من الغريب (آرام ثم أشور) ومن القريب (يهوذا) بسبب ابتعاده عن الله وذهابه وراء الأوثان (رج تث٢٨:٣٣). **مسحوق القضاء**: أي أن دينونة الله سحقته وأذلته. **وراء الوصية**: إشارة -غالبًا- إلى أمر يربعام الأول للشعب بعبادة عجلي الذهب، اللذين أقامهما في دان وبيت إيل (رج ١مل١٢:٢٥-٣٣). وصارت تسمى "خطية يربعام". **الوصية**: الكلمة العبرية ترجمت "أمر" (رج.ت إش٢٨:١٠).

١٢ **كالعث**: (رج.ت أي٤:١٩). **كالعث.. كالسوس**: كلاهما يأكلان ويهلكان. الأول يفسد الملابس والثاني الخشب والمحاصيل (الحبوب). **كالسوس**: (رج.ت أي١٣:٢٨).

١٣ **رأى.. مرضه**: أي في بداية ضربات الله التأديبية له، كان يجب أن يلجأ إلى الله فيشفيه، إلا أنه لغبائه التجأ لأشور وهي العدو. وبعد ذلك التجأ له يهوذا (رج ٢مل١٦:٥-٩). **فمضى.. أشور**: (رج ٢مل١٥:١٩، ٢٠). أيضًا (رج ٧:١١؛ ١٢:١). **لا.. يشفيكم**: إنه على العكس من ذلك ضايقهم (رج ٢أخ٢٨:١٦-٢٠).

١٤ **كالأسد.. كشبل**: صورة من صور القضاء العاجل والرادع، لأنهم لم يرتدعوا بالقضاء البسيط (العث والسوس). **أنا أفترس**: (رج مز٥٠:٢٢). إن الله استخدم في تنفيذ قضائه ملك أشور.

١٥ **أرجع إلى مكاني**: عندما يعاقب يخرج من مكانه (رج إش٢٦:٢١)، ثم يرجع منتظرًا رجوعهم وتوبتهم. يرجع ليحتجب فترة إلى أن يقدموا توبة ويرجعوا إليه. **حتى يجازوا**: العبارة في العبرية قد تعني "حتى يعترفوا بإثمهم" أو "حتى يرجعوا عن خطيتهم" (رج حز٢٠:٤٣؛ ٣٦:٣١). **يبكرون إليَّ**: تترجم أحيانًا "يلتمسونني" أو "يطلبونني" (رج أي٧:٢١؛ مز٧٨:٣٤).

٦:١ **هلم**: أي تعالوا، هيا بنا. **نرجع**: (رج.ت ٣:٥). **افترس**: (رج.ت ٥:١٤). **افترس فيشفينا**: إن الله يفترس ليؤدب، وضرباته تشفي من الخطية (رج تث٣٢:٣٩). **ضرب فيجبرنا**: (رج أي٥:١٨؛ إر٣٠:١٧). **فيجبرنا**: (رج.ت مز١٤٧:٣).

٢ **بعد يومين.. الثالث**: المقصود: وقت قصير، وأيضًا إشارة إلى سرعة الشفاء.

٣ **لنعرف فلنتتبع**: المقصود: "لنعرف الرب ونتبعه" أو "لنعرف الرب ونتتبع معرفته". **لنعرف الرب**: هذه العبارة من مفاتيح هذا السفر (رج ٢:٢٠؛ ٤:١، ٦؛ ٥:٤). كذا ٦. **خروجه.. كالفجر**: أي مجيئه أكيد مثل إشراق نور الفجر كل يوم (رج ٢صم٢٣:٤). **كالمطر**: أي أن مراحمه وإحسانه مثل ثقتنا في هطول الأمطار في موسمها. **كمطر متأخر**: (رج.ت تث١١:١٤).

٤ **ماذا أصنع..؟..؟**: هذان سؤالان ضمن أربعة عشر سؤالًا وردت في هذا السفر. يعاتب الرب شعبه في الشمال (إسرائيل) ويعاتب شعبه في الجنوب (يهوذا) الذي أحبه وصنع من أجله كل شيء (رج ١١:٨). **أفرايم**: (رج.ت ٤:١٧). كذا ١٠. **يهوذا**: (رج.ت ٤:١٥). كذا ١١. **إحسانكم**: أي أعمالكم الصالحة، إشارة -غالبًا- إلى عبادتهم المظهرية السطحية. **كسحاب.. كالندى**: المقصود: إنه وقتي وسريعًا ما يزول (رج ١٣:٣).

٥ **أقرضهم بالأنبياء**: كان الأنبياء يوبخونهم ويتنبأون عليهم بالانقراض وبالهلاك. **أقتلهم بأقوال فمي**: إن ما يقوله الأنبياء إنما هو حكم الله وأقوال فمه ضد شعبه. **القضاء.. كنور**: لأن أحكام الله عادلة، وعدله ظاهر كالنور.

٦ **إني أريد.. لا ذبيحة**: اقتبس الرب يسوع هذه الآية مرتين (رج مت٩:١٣؛ ١٢:٧). **أريد.. لا ذبيحة**: المقصود: الله لا يريد ذبائح من شعبه والتي يقدمونها كعبادة شكلية، بل هو يريد قلبًا مملوءًا بالحب والولاء. **رحمة**: الكلمة العبرية تصف أعمال الرحمة مع الآخرين وأيضًا المحبة التامة لله. **معرفة.. محرقات**: المقصود: إن العلاقة مع الله ومحبة الرحمة لهما الأولوية والأهمية عن جميع المحرقات (رج مي٦:٦-٨).

٧ولكنهُمْ كآدَمَ تعدَّوا العَهدَ. هناكَ غَدَروا بي. ٨جلعادُ قريةُ فاعِلي
الإثمِ مَدوسةٌ بالدَّمِ. ٩وكما يَكمُنُ لُصوصٌ لإنسانٍ، كذلكَ زُمرَةُ
الكهنةِ في الطَّريقِ يَقتُلونَ نَحوَ شَكيمَ. إنَّهُمْ قد صَنَعوا فاحِشَةً.
١٠في بَيتِ إسرائيلَ رأيتُ أمرًا فظيعًا. هناكَ زَنَى أفرايِمُ. تنَجَّسَ
إسرائيلُ. ١١وأنتَ أيضًا يا يَهوذا قد أُعِدَّ لكَ حَصادٌ، عندما أرُدُّ
سبيَ شَعبي.

٧ ١«حينَما كُنتُ أشفي إسرائيلَ، أُعلِنَ إثمُ أفرايِمَ وشُرورُ
السّامِرَةِ، فإنَّهُمْ قد صَنَعوا غِشًّا. السّارِقُ دَخَلَ والغُزاةُ
نَهَبوا في الخارِجِ. ٢ولا يَفتَكِرونَ في قُلوبِهِمْ أنّي قد تذَكَّرتُ كُلَّ
شَرِّهِمْ. الآنَ قد أحاطَتْ بهِمْ أفعالُهُمْ. صارَتْ أمامَ وجهي.
٣«بشَرِّهِمْ يُفَرِّحونَ المَلِكَ، وبكَذِبِهِمِ الرّؤَساءَ. ٤كُلُّهُمْ فاسِقونَ
كتَنّورٍ مُحمًّى مِنَ الخَبّازِ. يُبَطِّلُ الإيقادَ مِنْ وقتِما يَعجِنُ العَجينَ
إلَى أنْ يَختَمِرَ. ٥يومُ مَلِكِنا يَمرَضُ الرّؤَساءُ مِنْ سورَةِ الخمرِ.
يَبسُطُ يَدَهُ مع المُستَهزِئينَ. ٦لأنَّهُمْ يُقَرِّبونَ قُلوبَهُمْ في مَكيدَتِهِمْ
كالتَّنّورِ. كُلَّ اللَّيلِ يَنامُ خَبّازُهُمْ، وفي الصَّباحِ يكونُ مُحمًّى كنارٍ
مُلتَهِبَةٍ. ٧كُلُّهُمْ حامونَ كالتَّنّورِ وأكلوا قُضاتَهُمْ. جميعُ مُلوكِهِمْ
سقَطوا. ليس بَينَهُمْ مَنْ يَدعو إلَيَّ.

---

٧ **كآدم تعدوا العهد**: المقصود: كما تعدى آدم على وصية الرب له، هكذا كسر الشعب العهد معه. **تعدوا العهد**: أي كسروا العهد، تعدوا على وصاياي (رج ٨:١). **غدروا بي**: (رج.ت ٥:٧).

٨ **جلعاد.. الإثم**: جلعاد إحدى مدن الملجأ الست (رج يش٢٠:٧-٩). قد تحولت إلى مدينة تجمع فاعلي الإثم ومسرحًا للجريمة حيث امتلأت بالدم (رج ١٢:١١). **مدوسة**: الكلمة العبرية ترجمت "معوج" (رج إش٤٠:٤).

٩ **زمرة**: الكلمة العبرية ترجمت "رقية" (رج.ت تث١٨:١١). **زمرة الكهنة**: تحول الكهنة إلى مجموعة من اللصوص، أصبحوا ماكرين ومحتالين وقتلة (رج ٥:١،٢؛ حز٢٢:٢٥،٢٦). **نحو شكيم**: شكيم إحدى مدن الملجأ الست (رج يش٢٠:٧-٩). كانت تقع على الطريق المؤدي إلى أورشليم، فكانوا يقتلون الصاعدين إلى أورشليم للعبادة. **فاحشة**: الكلمة العبرية ترجمت "رذيلة" (رج.ت لا١٨:١٧).

١٠ **أمرًا فظيعًا**: كلمة عبرية واحدة ترجمت "قشعريرة" (رج.ت إر٥:٣٠). **زنى**: (رج.ت ١:٢). **تنجس**: أي أن بني إسرائيل لم يكتفوا بالعبادة الوثنية فقط، لكنهم مارسوا الزنى الجسدي المرتبطة بالعبادة الوثنية (رج ٤:١١-١٨).

١١ **أعد لك حصاد**: المقصود: يومًا للحساب والعقاب والدينونة، إشارة إلى سبي يهوذا إلى بابل. **أرد سبي شعبي**: إشارة -غالبًا- إلى رجوع سبي يهوذا من بابل بعد قضاء سبعين سنة في السبي.

٧:١ **أشفي إسرائيل**: بسبب مرضه (رج ٥:١٣)، وبسبب افتراس الرب له (رج ٦:١)، بسبب ارتداده (رج ١٤:٤)، الرب يشفي حتى لو كانت إسرائيل لا تعرف (رج ١١:٣). **أعلن إثم**: أي انكشف، فُضح إثمهم وغشهم وشرورهم. **أفرايم**: (رج.ت ٤:١٧). كذ١١،٨. **السامرة**: اسم آخر للمملكة الشمالية (إسرائيل)، وقد كانت السامرة عاصمتها التي أسسها الملك عُمري (رج ١مل١٦:٢٤). **صنعوا غشًا**: لأنهم تظاهروا بالتوبة لله، اقتربوا بأفواههم وكذبوا عليه بألسنتهم (رج مز٧٨:٣٦). **الغزاة**: إشارة -غالبًا- إلى جيش أشور.

٢ **لا يفتكرون.. شرهم**: أي يعتقدون أن الله لا يتذكر شرهم (رج مز١٠:٤،١١؛ ٩٤:٧). **أحاطت بهم أفعالهم**: كأنها أحاطت بهم كسور لا يمكن الفرار منه، أحاطت بهم من كل ناحية (رج مز٩:١٦؛ أم٥:٢٢). **أمام وجهي**: أو "أمام نور وجهي" (رج مز٩٠:٨)، فلا مجال للهروب (رج مز١٣٩:١-١٢).

٤ **فاسقون**: المقصود: الزنى الروحي الذي هو عبادة الأوثان (رج إر٩:٢). **كتنور**: أي "كفرن". والكلمة مذكورة ثلاث مرات (رج آ٦،٧) للتأكيد على الشهوات التي تلهب نارها قلوب قادة الشعب ورؤسائه. **يبطل الإيقاد**: أي يكف عن إشعاله، يطفئه. **يعجن.. يختمر**: كان المعتاد أن يقوم الخباز بإيقاد الفرن في المساء ويتركه يحمى طوال الليل، ثم يقوم في الصباح بوضع الخبز فيه. لكن هذا الخباز أخمد لهيب الأتون من الوقت الذي يعجن العجين إلى أن يختمر، والنتيجة معروفة إذ لن ينضج الخبز وسيفسد العجين.

٥ **يوم ملكنا**: أي يوم ذكرى ميلاد الملك، أو يوم ذكرى ارتقائه العرش. هذه الآية تستعرض حالة الملك والرؤساء في يوم الاحتفال السنوي. **يمرض الرؤساء**: كانوا يشربون في ذلك اليوم بإفراط لدرجة أنهم يمرضون من شدة الشرب والسكر (رج أم٣١:٤،٥؛ جا١٠:١٧؛ حب٢:٥). **سورة**: أي شدة، حدة، هيجان. **يبسط يده مع**: المقصود: ينضم هو إليهم، يصير مثلهم. **المستهزئين**: الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "المبتذلين"، "الساخرين"، "المحتقرين".

٦ **كل.. خبازهم**: أي كما أن الخباز يلقي بالحطب داخل الفرن ويذهب لينام ليلًا ويجده في الصباح ملتهبًا، هكذا هؤلاء الأشرار تظل مكائدهم ومؤامراتهم سرًا حتى الوقت المناسب.

٧ **أكلوا قضاتهم**: لأنهم قَتَلَة وأفعالهم شريرة، قتلوا القضاة الصالحين العادلين. **جميع ملوكهم سقطوا**: عاصر هوشع آخر ستة ملوك، قُتل منهم أربعة هم: زكريا وشلوم وفقحيا وفقح في خلال عشرين عامًا.

٨«أفرايِمُ يَختَلِطُ بالشُّعوبِ. أفرايِمُ صارَ خُبزَ مَلَّةٍ لم يُقلَبْ. ٩أكلَ
الغُرَباءُ ثَروَتَهُ وهو لا يَعرِفُ، وقَدْ رُشَّ علَيهِ الشَّيبُ وهو لا يَعرِفُ.
١٠وقَدْ أُذِلَّتْ عَظَمَةُ إسرائيلَ في وجهِهِ، وهُم لا يَرجِعونَ إلَى الرَّبِّ
إلهِهِمْ ولا يَطلُبونَهُ مع كُلِّ هذا. ١١وصارَ أفرايِمُ كحَمامَةٍ رَعناءَ بلا
قَلبٍ. يَدعونَ مِصرَ. يَمضونَ إلَى أشّورَ. ١٢عندما يَمضونَ أبسُطُ
علَيهِمْ شَبَكَتي. أُلقيهِمْ كطُيورِ السَّماءِ. أؤَدِّبُهُمْ بحَسَبِ خَبَرِ جَماعَتِهِمْ.
١٣«ويلٌ لهُمْ لأنَّهُمْ هَرَبوا عنّي. تبًّا لهُمْ لأنَّهُمْ أذنَبوا إلَيَّ. أنا أفديهِمْ
وهُم تكلَّموا علَيَّ بكَذِبٍ. ١٤ولا يَصرُخونَ إلَيَّ بقُلوبِهِمْ حينَما
يوَلوِلونَ علَى مَضاجِعِهِمْ. يتَجَمَّعونَ لأجلِ القَمحِ والخمرِ، ويَرتَدّونَ
عنّي. ١٥وأنا أنذَرتُهُمْ وشَدَّدتُ أذرُعَهُمْ، وهُم يُفَكِّرونَ علَيَّ بالشَّرِّ.
١٦يَرجِعونَ ليس إلَى العَليِّ. قد صاروا كقَوْسٍ مُخطِئَةٍ. يَسقُطُ رؤَساؤُهُمْ
بالسَّيفِ مِنْ أجلِ سخَطِ ألسِنَتِهِمْ. هذا هُزؤُهُمْ في أرضِ مِصرَ.

إسرائيل تحصد الزوبعة

٨

١«إلَى فمِكَ بالبوقِ! كالنَّسرِ علَى بَيتِ الرَّبِّ. لأنَّهُمْ قد
تجاوَزوا عَهدي وتَعَدَّوا علَى شَريعَتي. ٢إلَيَّ يَصرُخونَ:
يا إلهي، نَعرِفُكَ نَحنُ إسرائيلَ.
٣«قد كرِهَ إسرائيلُ الصَّلاحَ فيَتبَعُهُ العَدوُّ. ٤هُم أقاموا مُلوكًا

---

٨ **يختلط بالشعوب**: شعب إسرائيل (المملكة الشمالية) بعد السبي الأشوري اختلط بالأمم الأخرى، على العكس من شعب يهوذا (المملكة الجنوبية) بعد السبي البابلي لم يختلط بالأمم. **خبز ملة**: (رج.ت تك١٨:٦). هو خبز تم تسويته على وجه واحد فقط والوجه الآخر مازال عجينًا نيئًا. الكلمة تُطلق على الشخص أو الشعب "ذو الوجهين".

٩ **أكل الغرباء ثروته**: جعلتهم أرام كالتراب للدوس (رج ٢مل١٣:٧)، واتكلوا على أشور فأكلتهم أشور بالجزية (رج ٢مل١٥:١٩، ٢٠). وفي كل هذا لم يلجأوا لله (رج ٨:٧). **وهو لا يعرف**: تكررت هذه العبارة مرتين في هذه الآية، لتؤكد حالة الضلال التي وصل إليها الشعب. **رش عليه الشيب**: أي ظهرت مظاهر القوة الذابلة الآخذة في الرحيل.

١٠ **أذلت عظمة**: أي انكسر كبرياؤها (رج ٥:٥). **أذلت.. في وجهه**: (رج.ت ٥:٥). **يرجعون**: (رج.ت ٣:٥).

١١ **كحمامة**: عن مثل هذه التشبيهات (رج.ت ٤:١٦). "كطيور" (رج آ١٢). **كحمامة رعناء**: أي مثل الحمامة الغبية الحمقاء التي في غباوتها تطير هنا وهناك وتعرض نفسها للخطر (رج ١١:١١)، أو تعرض نفسها للوقوع في الشبكة. **بلا قلب**: المقصود: بلا فهم، بلا عقل. **يدعون مصر**: تركوا الرب وذهبوا وراء مصر ليحتموا بها بدلًا من الرب (رج ٢مل١٧:٤). أيضًا (رج ٩:٣؛ ١٢:١). **يمضون إلى أشور**: تركوا الرب وذهبوا وراء أشور ليحتموا بها بدلًا من الرب (رج ٢مل١٥:١٩، ٢٠). أيضًا (رج ٥:١٣؛ ٩:٣؛ ١٢:١).

١٢ **أبسط عليهم شبكتي**: هم انخدعوا من أشور ومن مصر، ولكن الشبكة التي انتشبوا فيها هي شبكة الرب، تمامًا كما حدث مع مملكة يهوذا (رج حز١٢:١٣). **خبر جماعتهم**: المقصود -غالبًا- الوصايا التي سمعوها من الناموس (رج لا٢٦:١٤-٣٩؛ تث٢٨:١٥-٦٨؛ ٢مل١٧:١٣-١٨).

١٣ **ويل**: (رج.ت إش٥:٨). **تبًّا**: الكلمة العبرية ترجمت "الخراب" (رج أي٥:٢١). **أفديهم**: (رج.ت خر١٣:١٣). **تكلموا عليَّ بكذب**: لأنهم ألقوا باللوم على الله في كل ما حدث لهم، وكأنهم أبرياء (رج مز٧٨:٣٦).

١٤ **لا يصرخون**: (رج.ت مز٣:٤). **يولولون**: (رج.ت إش١٣:٦). **يتجمعون**: الكلمة جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "يقطعون"، "يخدشون أنفسهم"، وهو ما يحدث في الطقوس الوثنية (رج ١مل١٨:٢٨). **لأجل القمح والخمر**: أي يطلبون القمح والخمر من الآلهة الوثنية (رج ٢:٨، ٢٢؛ ٩:١، ٢).

١٥ **أنذرتهم**: المقصود هنا: "دربتهم"، "علمتهم". **شددت أذرعهم**: أي عضدتهم وقويتهم (رج مز١٨:٣٤؛ ١٤٤:١؛ حز٣٠:٢٤، ٢٥).

١٦ **العلي**: أي "الله العلي" (رج.ت تك١٤:١٨). **كقوس مخطئة**: يشبه رجوعهم للأوثان بالقوس المخطئة (الملتوية) التي تفقد هدفها (رج مز٧٨:٥٧). **يسقط.. بالسيف**: (رج.ت آ٧). **سخط ألسنتهم**: إشارة إلى سلاطة ألسنتهم وأكاذيبهم وهيجانهم على الله (رج مز٧٣:٩؛ ملا٢:١٧؛ ٣:١٣). **هزؤهم.. مصر**: المقصود: التجاؤهم إلى مصر سيجعلهم موضع هزء وسخرية لكل من حولهم (رج ٩:٣، ٦؛ إش٣٠:٥). كان قد أُخذ بعض الأسرى إلى مصر (رج ٢مل٢٣:٣٤؛ إر٢٢:١١، ١٢)، والبعض ذهب بمحض إرادتهم (رج ٢مل٢٥:٢٦؛ إر٤٢-٤٤).

٨:١ **بالبوق**: (رج.ت إر٤:٥). **كالنسر**: عن مثل هذه التشبيهات (رج.ت ٤:١٦). **كالنسر على بيت الرب**: أي أن العدو (أشور) سيأتي بهجوم خاطف على شعب الله (إسرائيل). (رج عد١٢:٧؛ إر٤:١٣). **تجاوزوا عهدي**: (رج ٦:٧؛ لا٢٦:١٤-٤٥؛ تث٢٨:١٥-٦٨؛ يش٧:١١).

٢ **يصرخون**: (رج.ت مز٣:٤). **نعرفك**: الآن يقرون بأنهم يعرفون الرب (رج.ت ٦:٣).

٣ **الصلاح**: الكلمة عادة تأتي بمعنى "حفظ وصايا الرب".

وليس مِنِّي. أقاموا رؤساءَ وأنا لم أعرِفْ. صَنَعوا لأنفُسِهِمْ
مِنْ فِضَّتِهِمْ وذَهَبِهِمْ أصنامًا لكَيْ يَنقَرِضوا. ٥قد زَنِخَ عِجلُكِ
يا سامِرَةُ. حَميَ غَضَبي علَيهِمْ. إلَى مَتَى لا يستطيعونَ النَّقاوَةَ!
٦إنَّهُ هو أيضًا مِنْ إسرائيلَ. صَنَعَهُ الصّانِعُ وليس هو إلهًا. إنَّ
عِجلَ السّامِرَةِ يَصيرُ كِسَرًا.
٧«إنَّهُمْ يَزرَعونَ الرِّيحَ ويَحصُدونَ الزَّوبَعَةَ. زَرعٌ ليس لهُ غَلَّةٌ لا
يَصنَعُ دَقيقًا. وإنْ صَنَعَ، فالغُرَباءُ تبتَلِعُهُ. ٨قد ابتُلِعَ إسرائيلُ. الآنَ
صاروا بَينَ الأُمَمِ كإناءٍ لا مَسَرَّةَ فيهِ. ٩لأنَّهُمْ صَعِدوا إلَى أشّورَ
مِثلَ حِمارٍ وحشيٍّ مُعتَزِلٍ بنَفسِهِ. استأجَرَ أفرايِمُ مُحِبّينَ. ١٠إنّي
وإنْ كانوا يَستأجِرونَ بَينَ الأُمَمِ، الآنَ أجمَعُهُمْ فيَنفَكّونَ قَليلاً
مِنْ ثِقلِ مَلِكِ الرُّؤَساءِ.
١١«لأنَّ أفرايِمَ كثَّرَ مَذابِحَ للخَطيَّةِ، صارَتْ لهُ المَذابِحُ للخَطيَّةِ.
١٢أكتُبُ لهُ كثرَةَ شَرائعي، فهي تُحسَبُ أجنَبيَّةً. ١٣أمّا ذَبائحُ تقدِماتي
فيَذبَحونَ لَحمًا ويأكُلونَ. الرَّبُّ لا يَرتَضيها. الآنَ يَذكُرُ إثمَهُمْ
ويُعاقِبُ خَطيَّتَهُمْ. إنَّهُمْ إلَى مِصرَ يَرجِعونَ. ١٤وقَدْ نَسيَ إسرائيلُ
صانِعَهُ وبَنَى قُصورًا، وكثَّرَ يَهوذا مُدُنًا حَصينَةً. لكني أُرسِلُ علَى
مُدُنِهِ نارًا فتأكُلُ قُصورَهُ».

القصاص يحل على إسرائيل

٩ ١لا تفرَحْ يا إسرائيلُ طَرَبًا كالشُّعوبِ، لأنَّكَ قد زَنَيتَ
عن إلهِكَ. أحبَبتَ الأُجرَةَ علَى جميعِ بَيادِرِ الحِنطَةِ. ٢لا
يُطعِمُهُمُ البَيدَرُ والمِعصَرَةُ، ويَكذِبُ علَيهِمِ المِسطارُ. ٣لا يَسكُنونَ

---

٤ **ليس مني**: أي أقاموا ملوكًا ليس بمشورة الرب (رج ٢مل ١٥:١٣،١٧،٢٥). **صنعوا.. أصنامًا**: (رج ٢:٨؛ ٢:١٣). **لكي ينقرضوا**: أي تتبدد مملكتهم في السبي.

٥ **زنخ**: أي فسد، تغير. **زنخ عجلك**: المقصود: إن أرجاسهم المتمثلة في عجلي الذهب قد أصبحت كراهة للرب. **يا سامرة**: (رج.ت ١:٧). كذا٦. **إلى متى.. النقاوة!**: أي "إلى متى تتركون الرب! متى تتوبون وترجعون إلى الرب!".

٦ **هو أيضًا**: المقصود: عجل الذهب. **من إسرائيل**: أي ليس من الله، فهم الذين صنعوا هذا العجل الذهبي وعبدوه. **يصير كسرًا**: أي أن العجل ليس في مقدوره أن يخلصهم، ولا حتى أن يخلص نفسه. وكما أحرق موسى العجل الذهبي قديمًا (رج خر٣٢:٢٠؛ تث٩:٢١)، كذلك سيفعل يوشيا (رج ٢مل٢٣:١٣-٢٠). الكلمة العبرية تعني "حطامًا". والكلمة لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٧ **يزرعون.. يحصدون**: إن الحصاد يتجاوب مع نوع الزرع، فالذي يزرع الريح يحصد الزوبعة (رج ١٠:١٢،١٣). **الريح**: كناية عن مجهوداتهم الباطلة في عبادة الأصنام. **الزوبعة**: كناية عن الخراب الناتج من عبادتهم الوثنية، وهو سبي أشور. **زرع.. دقيقًا**: أي بدون ساق ولا سنابل، فالذي يزرعونه إنما بدون غلة، ولهذا لا يمكن أن يصنع دقيقًا. **وإن.. تبتلعه**: أي وحتى على فرض المستحيل ووجد الدقيق، فالغرباء يلتهمونه.

٨ **كإناء.. فيه**: المقصود: إناء مهان ومحتقر وليس له قيمة (رج إر٢٢:٢٨؛ ٤٨:٣٨).

٩ **أشور**: (رج.ت ٧:١١). **حمار وحشي**: عن مثل هذه التشبيهات (رج.ت ٤:١٦). والحمار يتميز بالعناد والغباء (رج.ت إر٢:٢٤). **معتزل**: الكلمة العبرية ترجمت "منفرد" (رج.ت مز١٠٢:٧). **معتزل بنفسه**: المقصود: لا يقبل مشورة أحد. **استأجر.. محبين**: أي تكبدوا نفقات ليشتروا صداقة الأمم حولهم (رج حز١٦:٣٣،٣٤). **أفرايم**: (رج.ت ٤:١٧). كذا١١.

١٠ **فينفكون**: أي يتحررون. **ثقل**: الكلمة العبرية تعني "حِمل" (رج خر٢٣:٥)، أو "نير". **ملك الرؤساء**: إشارة -غالبًا- إلى ملك أشور.

١١ **مذابح للخطية**: أي مذابح للأصنام.

١٢ **أكتب له**: المقصود: "بالرغم من أني كتبت لهم". **كثرة شرائعي**: أي وصايا كثيرة ومتعددة في الناموس (رج تث٤:٦-٨؛ مز١١٩:١٨؛ ١٤٧:١٩،٢٠). **تُحسب أجنبية**: أي صارت وصاياي كأنها أجنبية أو كأنها ليست لهم.

١٣ **تقدماتي.. يأكلون**: أي عبادتهم لله صارت غير مقبولة، صارت ذبائحهم ليست أكثر من لحم يؤكل (رج إر٧:٢١؛ زك٧:٦). **لا يرتضيها**: أي "لا يسر بها، ولا يقبلها" (رج.ت خر٢٩:١٨). **إلى مصر يرجعون**: (رج.ت ٧:١١).

١٤ **صانعه**: أي "خالقه". **يهوذا**: (رج.ت ٤:١٥). **مدنًا حصينة**: إشارة إلى أنهم لم يضعوا ثقتهم في إلههم (رج إش٢٢:٨؛ إر٥:١٧). **أرسل.. قصوره**: عبارة شائعة في العهد القديم تشير إلى اقتراب حلول القضاء الإلهي (رج إر١٧:٢٧؛ عا١:٤،٧،١٠،١٤؛ ٢:٥).

٩: ١ **لا تفرح.. كالشعوب**: الرب يحذرهم من هذا الفرح الوقتي والزائف والكاذب. **زنيت عن إلهك**: (رج.ت ١:٢). **أحببت الأجرة**: أي "أحببت أجرة الزانية"، ربطوا بين خصوبة الأرض وعبادة البعل (رج.ت ٢:٥،١٢). **بيادر**: جمع "بيدر"، وهو الجرن أو المكان الذي تدرس فيه الحبوب. **الحنطة**: الكلمة العبرية تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح.

٢ **المعصرة**: (رج.ت عد١٨:٢٧). **المسطار**: أول عصير الخمر، الخمر الجديدة.

٣ **لا يسكنون..**: إشارة إلى السبي الأشوري للمملكة الشمالية (إسرائيل) في سنة ٧٢٢،٧٢١ ق.م.

في أرضِ الرَّبِّ، بل يَرجِعُ أفرايِمُ إلَى مِصرَ، ويأكُلونَ النَّجِسَ
في أشُورَ. [٤]لا يَسكُبونَ للرَّبِّ خمرًا ولا تسُرُّهُ ذَبائحُهُمْ. إنَّها
لهُمْ كخُبزِ الحُزنِ. كُلُّ مَنْ أكلهُ يتَنَجَّسُ. إنَّ خُبزَهُمْ لنَفسِهِمْ.
لا يَدخُلُ بَيتَ الرَّبِّ. [٥]ماذا تصنَعونَ في يومِ المَوْسِمِ، وفي
يومِ عيدِ الرَّبِّ؟ [٦]إنَّهُمْ قد ذَهَبوا مِنَ الخَرابِ. تجمَعُهُمْ مِصرُ.
تدفِنُهُمْ موفُ. يَرِثُ القَريصُ نَفائسَ فِضَّتِهِمْ. يكونُ العَوْسَجُ
في مَنازِلِهِمْ.
[٧]جاءَتْ أيّامُ العِقابِ. جاءَتْ أيّامُ الجَزاءِ. سيَعرِفُ إسرائيلُ.
النَّبيُّ أحمَقُ. إنسانُ الرُّوحِ مَجنونٌ مِنْ كثرَةِ إثمِكَ وكثرَةِ الحِقدِ.
[٨]أفرايِمُ مُنتَظَرٌ عِندَ إلهي. النَّبيُّ فخُّ صَيّادٍ علَى جميعِ طُرُقِهِ. حِقدٌ
في بَيتِ إلهِهِ. [٩]قد توَغَّلوا، فسدوا كأيّامِ جِبعَةَ. سيَذكُرُ إثمَهُمْ.
سيُعاقِبُ خطاياهُمْ.
[١٠]«وجَدتُ إسرائيلَ كعِنَبٍ في البَرِّيَّةِ. رأيتُ آباءَكُمْ كباكورَةٍ
علَى تينَةٍ في أوَّلِها. أمّا هُم فجاءوا إلَى بَعلِ فغورَ، ونَذَروا
أنفُسَهُمْ للخِزيِ، وصاروا رِجسًا كما أحَبّوا. [١١]أفرايِمُ تطيرُ
كرامَتُهُمْ كطائرٍ مِنَ الوِلادَةِ ومِنَ البَطنِ ومِنَ الحَبَلِ. [١٢]وإنْ
رَبَّوا أولادَهُمْ أُثكِلُهُمْ إيّاهُمْ حَتَّى لا يكونَ إنسانٌ. وَيلٌ
لهُمْ أيضًا مَتَى انصَرَفتُ عنهُمْ! [١٣]أفرايِمُ كما أرَى كصورٍ

---

٣ **أرض الرب**: إشارة إلى أرض كنعان (رج لا٢٥:٢٣). **أفرايم**: (رج.ت ٤:١٧). كذ٨،١١،١٣،١٦. **يرجع.. مصر**: المقصود: التجاؤه إلى مصر ليلتمس المعونة (رج.ت ٧:١١). **يأكلون النجس**: أي سيضطرون لأكل النجس، لأن طعامهم يُقدس بتقديم الباكورات للرب أولاً (رج حز٤:١٣). **أشور**: الأرض التي سيسبون إليها، تقع في شمال العراق.

٤ **لا.. خمرًا**: أي لا يقدرون أن يسكبوا خمرًا للرب الذي يصاحب تقديم الذبائح (رج لا٢٣:١٣،١٨،٣٧). **كخبز الحزن**: هو الخبز الذي يأكلونه وقت الجنازات أو وقت الحزن على الميت، حيث أن كل من يمس شيئًا داخل بيت الميت يكون نجسًا سبعة أيام (رج عد١٩:١٤). **من أكله يتنجس**: كل من يأكل من هذا الخبز يكون نجسًا (رج تث٢٦:١٤).

٥ **ماذا تصنعون..؟**: عن هذه الأسئلة (رج.ت ٦:٤). **يوم الموسم**: (رج.ت لا٢٣:٢). **عيد الرب**: عن الأعياد اليهودية السنوية الثلاثة الكبرى (رج. خر٢٣:١٤-١٩؛ لا٢٣:٤-٤٤).

٦ **تدفنهم موف**: إشارة إلى الذين هربوا إلى مصر أيام نبوخذنصر، فقد وجدوا قبورهم في موف (منف). **موف**: هذا الاسم لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: منف عاصمة مصر القديمة (رج ٢مل٢٥:٢٦). **يرث.. في منازلهم**: أي سوف تخرب أرضهم التي تركوها، وسوف تهدم منازلهم التي حفظوا فيها كنوزهم. **القريص**: (رج.ت أم٢٤:٣١). **العوسج**: (رج.ت قض٩:١٤).

٧ **أيام.. سيعرف إسرائيل**: المقصود: إنه عندما يتم السبي (لحلول وقت العقاب) سيعرف إسرائيل الفرق بين النبي الحقيقي- كالنبي هوشع والنبي عاموس- الذي طالما حذرهم من الخراب الآتي، وبين الأنبياء الكذبة (رج عا٨:١٠-١٣). **النبي أحمق**: قالوا عن النبي -هوشع وعاموس- أنه أحمق. **إنسان الروح مجنون**: المقصود -أيضًا هنا- النبي (رج مي٣:٨) بأنه مجنون (رج ٢مل٩:١١؛ إر٢٩:٢٦). **إثمك.. الحقد**: أي بسبب أنهم أحبوا الإثم حقدوا وشتموا أنبياء الله حين طلبوا منهم التوبة. **الحقد**: الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ٨).

٨ **منتظر عند إلهي**: الكلمة العبرية "منتظر" تعني "رقيب" (رج تك٣١:٤٩). المقصود هنا: النبي هو رقيب أفرايم (إسرائيل) عند إلهي (رج.ت حز٣:١٧). **النبي.. جميع طرقه**: إشارة إلى المؤامرات التي كانت تحاك ضد النبي هوشع وغيره من الأنبياء. **حقد في بيت إلهه**: لقد طغى الحقد من هذا الشعب على النبي وعلى بيت الله.

٩ **توغلوا**: الكلمة العبرية تعني "تعمقوا" (رج.ت مز٩٢:٥). **توغلوا، فسدوا**: أي تعمقوا وتوغلوا في الفساد (الشر). **كأيام جبعة**: إشارة إلى واقعة إذلال سكان جبعة -التي في سبط بنيامين- سرية الرجل اللاوي حتى ماتت، وتستر سبط بنيامين على هذه الفضيحة بل ودافعوا عنها (رج قض١٩-٢١).

١٠ **وجدت.. في البرية**: إشارة إلى فترة التيهان في برية سيناء. **كعنب في البرية**: أي كمن يفرح بوجود كرمة عنب في برية. **كباكورة**: الباكورة هي أول الثمار (رج إر٢٤:٢؛ مي٧:١). **كباكورة على تينة**: (رج.ت إش٢٨:٤). **بعل فغور**: (رج.ت عد٢٥:٣). **نذروا.. للخزي**: أي خصص إسرائيل وكرس نفسه للبعل وقدموا له الذبائح (رج ٤:١٤؛ إر١١:١٣). **للخزي**: أو للعار، والمقصود: للأصنام، للأوثان. **رجسًا**: صاروا رجسًا لأنهم عبدوا الأرجاس (رج.ت تث٢٩:١٧).

١١ **تطير.. كطائر**: المقصود -غالبًا- فقدانهم لكل خيراتهم التي افتخروا بها ولا سيما أولادهم. **من الولادة.. الحبل**: العبارة تعني "سيموت أولادكم أثناء الولادة أو في الرحم أو لا يُحبل بهم أصلاً".

١٢ **ربوا أولادهم**: أي ربوهم حتى سن البلوغ. **أثكلهم**: أي أن الأولاد الموجودين سيموتون ويصبح أهلهم ثكالى. والثكل هو فقد الابن أو الابنة (رج أي٢٧:١٤). المقصود: إن أفرايم لن يبقى له نسل وسينقرض، مع أن كلمة "أفرايم" معناها "مثمر ثمرًا مضاعفًا". **ويل**: (رج.ت إش٥:٨).

١٣ **كصور..مرعى**: أي يشبه مدينة صور التي تحيط بها المراعي والحدائق من كل جانب (رج حز٢٦-٢٨).

مَغروسٍ في مَرعًى، ولكن أفرايِمَ سيُخرِجُ بَنيهِ إلَى القاتِلِ».
[١٤]أعطِهِمْ يا رَبُّ. ماذا تُعطي؟ أعطِهِمْ رَحِمًا مُسقِطًا وثَديَينِ
يَبِسَينِ.
[١٥]«كُلُّ شَرِّهِمْ في الجِلجالِ. إنِّي هناكَ أبغَضتُهُمْ. مِنْ
أجلِ سوءِ أفعالِهِمْ أطرُدُهُمْ مِنْ بَيتي. لا أعودُ أُحِبُّهُمْ.
جميعُ رؤَسائهِمْ مُتَمَرِّدونَ. [١٦]أفرايِمُ مَضروبٌ. أصلُهُمْ
قد جَفَّ. لا يَصنَعونَ ثَمَرًا. وإنْ ولَدوا أُميتُ مُشتَهَياتِ
بُطونِهِمْ». [١٧]يَرفُضُهُمْ إلهي لأنَّهُمْ لم يَسمَعوا لهُ، فيكونونَ
تائهينَ بَينَ الأُمَمِ.

تحطيم مذابح الأوثان

١٠
[١]إسرائيلُ جَفنَةٌ مُمتَدَّةٌ. يُخرِجُ ثَمَرًا لنَفسِهِ. علَى
حَسَبِ كثرَةِ ثَمَرِهِ قد كثَّرَ المَذابِحَ. علَى حَسَبِ
جودَةِ أرضِهِ أجادَ الأنصابَ. [٢]قد قَسَموا قُلوبَهُمْ. الآنَ يُعاقَبونَ.
هو يُحَطِّمُ مَذابِحَهُمْ، يُخرِبُ أنصابَهُمْ. [٣]إنَّهُمُ الآنَ يقولونَ: «لا
مَلِكَ لنا لأنَّنا لا نَخافُ الرَّبَّ، فالمَلِكُ ماذا يَصنَعُ بنا؟». [٤]يتَكلَّمونَ
كلامًا بأقسامٍ باطِلَةٍ. يَقطَعونَ عَهدًا فيَنبُتُ القَضاءُ علَيهِمْ كالعَلقَمِ
في أتلامِ الحَقلِ. [٥]علَى عُجولِ بَيتِ آوَنَ يَخافُ سُكّانُ السّامِرَةِ. إنَّ
شَعبَهُ يَنوحُ علَيهِ، وكهَنَتَهُ علَيهِ يَرتَعِدونَ علَى مَجدِهِ، لأنَّهُ انتَفَى عنهُ.

---

١٣ **مغروس:** (رج.ت مز٩٢:١٣). **سيخرج.. القاتل:** أي أن أولادهم الذين لم يموتوا في ولادتهم أو في بلوغهم سن البلوغ سيموتون بيد سيف القاتل، إشارة إلى قتلى مملكة إسرائيل الشمالية في الحروب ما بين (٧٣٤-٧٢١ ق.م). وتكون النهاية بالسبي إلى أشور.

١٤ **ماذا تعطي؟:** هذا سؤال آخر (رج.ت ٦:٤). **أعطهم.. أعطهم:** ينضم هوشع في صلاته هنا إلى الله في غضبه من شعب إسرائيل (أفرايم). **رحمًا مسقطًا:** أي "يسقط الجنين قبل أن يكتمل نموه". **ثديين يبسين:** إشارة إلى غياب لبن الأم الذي يعتمد عليه الجنين عند ولادته للنمو والحياة. **يبسين:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "جافين".

١٥ **كل شرهم:** إشارة -غالبًا- إلى خطايا الملك شاول التي صنعها في الجلجال (رج ١صم١٣:٧-١٤؛ ١٥:١٢-٣٣). والتي ظلت مستمرة مع ملوك مملكة إسرائيل. **الجلجال:** (رج.ت ٤:١٥). **أبغضتهم.. لا أعود أحبهم:** المقصود: لن يتدخل من أجلهم، بل يسلمهم ليد أعدائهم. وإن رجعوا وتابوا يقبلهم ثانية. **من بيتي:** المقصود: من هيكلي، من أورشليم، من أرض الموعد، وأيضًا لن يعودوا من شعب الرب. **رؤسائهم متمردون:** الكلام هنا عن رؤساء أفرايم (إسرائيل)، تمامًا كما فعل رؤساء يهوذا (رج إش١:٢٣).

١٦ **مضروب:** أي مثل شجرة مثمرة فأصبحت ملفوحة ومضروبة ومصابة. **أصلهم:** أي جذرهم. **جف:** المقصود: لن يعطي أي ثمر فيما بعد. **أميت.. بطونهم:** أي أميت البنين الذين هم أعز ما يشتهون (رج آ١١، ١٢؛ حز٢٤:٢١). **مشتهيات:** عن الكلمة العبرية (رج.ت ١مل٢٠:٦).

١٧ **إلهي:** الكلمة هنا على لسان هوشع النبي فقط، فلم يعد الله هو إله أفرايم (رج ٤:٦). **تائهين بين الأمم:** إشارة إلى سبيهم إلى أرض أشور، فقد وعد الرب بتشتيتهم بسبب عدم طاعتهم لوصاياه (رج لا٢٦:٣٣؛ تث٢٨:٦٤، ٦٥).

١٠ ١: **جفنة:** أي كرمة عنب، تشبيه متكرر عن شعب إسرائيل (رج.ت إش٥:١). **ممتدة:** أي متفرعة، منتشرة. **على حسب.. المذابح:** أي كلما زاد رخاؤهم المادي استخدموه في تكثير المذابح الوثنية والأنصاب (رج ٨:١١؛ ١٢:١١). **أجاد:** أي يتقن بناء. **الأنصاب:** (رج.ت خر٢٣:٢٤). كذ٢.

٢ **قسموا قلوبهم:** أي "قسموا قلوبهم بين الرب والبعل" (رج ١مل١٨:٢١). المقصود: يُظهرون تمسكًا بالرب، بينما في الواقع يعبدون البعل. والتعبير يعني أيضًا "مخادعون" أو "كاذبون". **هو:** المقصود: هو الرب.

٣ **لا ملك لنا:** (رج.ت ٣:٤). صار أشور ملكهم (رج ١١:٥). **ماذا يصنع بنا؟:** هذا سؤال آخر (رج.ت ٦:٤).

٤ **يتكلمون كلامًا:** أي كلام أجوف لا فائدة منه ولا طائل. **بأقسام.. عهدًا:** أي يدخلون في عهود ولا يوفون بما قطعوه على أنفسهم من عهود. **فينبت القضاء:** يُشبه القضاء والعقوبة والدينونة بنبات بدأ ينبت وينمو. **كالعلقم:** (رج.ت تث٢٩:١٨). **أتلام:** (رج.ت أي٣١:٣٨).

٥ **عجول:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، وبحسب الترجمة السريانية "العجل الذهبي". **عجول بيت آون:** إشارة إلى عجل الذهب في "بيت إيل" الذي يعبدونه (رج ٨:٥، ٦). وإشارة أيضًا إلى عجل الذهب الذي يعبدونه في "دان". وعجلي الذهب في "بيت إيل" وفي "دان" يشير إليهما الوحي المقدس بتعبير "خطية يربعام" الذي جعل إسرائيل يخطئ (رج.ت ١مل١٢: ٣٠). **بيت آون:** (رج.ت ٤:١٥). **السامرة:** (رج.ت ٧:١). كذ٧. **شعبه.. كهنته:** أي شعب العجل الذهبي وكهنته. وقد كان يربعام ملك إسرائيل قد أقام كهنة لم يكونوا من سبط لاوي (رج ١مل١٢:٣١، ٣٢). **مجده.. انتفى عنه:** أي سُلب وزال منه المجد.

[٦]وهو أيضًا يُجلَبُ إلَى أشُّورَ هَديَّةً لمَلِكٍ عَدوٍّ. يأخُذُ أفرايِمُ
خِزيًا، ويَخجَلُ إسرائيلُ علَى رأيِهِ. [٧]السَّامِرَةُ مَلِكُها يَبيدُ كغُثاءٍ
علَى وجهِ الماءِ، [٨]وتُخرَبُ شَوامِخُ آوَنَ، خَطيَّةُ إسرائيلَ. يَطلُعُ
الشَّوكُ والحَسَكُ علَى مَذابِحِهِمْ، ويقولونَ للجِبالِ: غَطِّينا،
ولِلتِّلالِ: اسقُطي علَينا.
[٩]«مِنْ أيّامِ جِبعَةَ أخطأتَ يا إسرائيلُ. هناكَ وقَفوا. لم تُدرِكهُمْ
في جِبعَةَ الحَربُ علَى بَني الإثمِ. [١٠]حينَما أُريدُ أؤَدِّبُهُمْ، ويَجتَمِعُ
علَيهِمْ شُعوبٌ في ارتِباطِهِمْ بإثمَيهِمْ. [١١]وأفرايِمُ عِجلَةٌ مُتَمَرِّنَةٌ
تُحِبُّ الدِّراسَ، ولكني أجتازُ علَى عُنُقِها الحَسَنِ. أُركِبُ علَى
أفرايِمَ. يَفلَحُ يَهوذا. يُمَهِّدُ يعقوبُ.
[١٢]«اِزرَعوا لأنفُسِكُمْ بالبِرِّ. احصُدوا بحَسَبِ الصَّلاحِ.
احرُثوا لأنفُسِكُمْ حَرثًا، فإنَّهُ وقتٌ لطَلَبِ الرَّبِّ حَتَّى يأتيَ
ويُعَلِّمَكُمُ البِرَّ. [١٣]قد حَرَثتُمُ النِّفاقَ، حَصَدتُمُ الإثمَ، أكلتُمْ
ثَمَرَ الكَذِبِ. لأنَّكَ وثَقتَ بطريقِكَ، بكَثرَةِ أبطالِكَ. [١٤]يَقومُ
ضَجيجٌ في شُعوبِكَ، وتُخرَبُ جميعُ حُصونِكَ كإخرابِ شَلمانَ
بَيتَ أربَئيلَ في يومِ الحَربِ. الأُمُّ مع الأولادِ حُطِّمَتْ. [١٥]هكذا
تصنَعُ بكُمْ بَيتُ إيلَ مِنْ أجلِ رَداءَةِ شَرِّكُمْ. في الصُّبحِ يَهلِكُ
مَلِكُ إسرائيلَ هَلاكًا.

هو ١٠:٨ (لو٢٣:٣٠)

٦ **يجلب.. هدية:** هذا العجل الذهبي الذي عبدوه ومجدوه، سيؤخذ إلى السبي كجزية (كهدية). **يأخذ.. خزيًا:** أي إن كل ما يناله شعب إسرائيل من وراء عبادته لهذا العجل الذهبي هو الخزي والعار في السبي. **أفرايم:** (رج.ت ٤:١٧). كذا١١. **يخجل.. على رأيه:** أي يخجل من مشورته (رج ٦:١١). ومشورته كانت: ١-إقامة عجل ذهبي ليعبدوه. ٢-طلبهم المعونة والمساعدة من أشور.

٧ **كغثاء.. الماء:** أي كالزبد (الرغوة البيضاء) على سطح الماء. المقصود: يحملها التيار وتنتهي دون أي أثر.

٨ **شوامخ:** الكلمة العبرية تترجم عادة "مرتفعات" (رج.ت لا٢٦:٣٠). **خطية إسرائيل:** وعُرفت بـ"خطية يربعام" (رج.ت ١مل١٢:٣٠). **الشوك والحسك:** كناية عن خراب المكان. **الحسك:** (رج.ت تك١٨:٣). **للجبال.. للتلال:** اقتبس الرب يسوع هذه الصرخات (رج لو٢٣:٣٠)، وأشار إليها يوحنا الرائي (رج رؤ١٦:٦).

٩ **من أيام جبعة:** (رج.ت ٩:٩). **هناك وقفوا:** المقصود: ظلت تخطئ. **بني الإثم:** المقصود: رجال بنيامين الخطاة في أيام جبعة، وشعب إسرائيل في أيام كتابة هذا السفر.

١٠ **يجتمع.. شعوب:** الشعوب هنا هم عصا تأديب الرب لشعبه (رج قض٢:٢١-٢٣). **بإثميهم:** الإثمان هما تركهم الرب وعبادتهم للأوثان.

١١ **عجلة:** عن مثل هذه التشبيهات (رج.ت ٤:١٦). **عجلة متمرنة:** أي "عجلة مروضة"، يصور إسرائيل هنا كعجلة مدللة لم يوضع عليها نير من قبل. **تحب الدراس:** كان هذا العمل لا يستلزم ربط العجل بعجل آخر، ولا يستلزم أن يوضع تحت النير، الأمر الذي يحدث عند الحرث. وقد كان مسموحًا للعجل (لأي ماشية) أن يأكل من الحنطة (رج تث٢٥:٤؛ ١كو٩:٩). **الدراس:** (رج.ت تث٢٥:٤). **أجتاز.. الحسن:** يمكن أن تُقرأ: وضعت نيرًا جديدًا على عنقها، لكي تؤدي الأعمال الثقيلة والشاقة. **أركب على:** أي أجعل راكبًا عليه يسوقه. **يفلح.. يمهد:** أي فلاحة الأرض (حرثها) وتمهيدها للزرع. وهي صورة استعارية عن خضوعها وعبوديتها للأمم، وقيامها بالفلاحة والزراعة وإنتاج محاصيل في أرض غريبة.

يهوذا: (رج.ت ٤:١٥).

١٢ **ازرعوا.. احصدوا:** أي إن كان ما يزرعه الإنسان إياه يحصد، فبالأولى أن تزرعوا لأنفسكم بالبر. **بالبر:** الكلمة العبرية هنا هي الواردة في (تك١٥:٦) عن إبراهيم. والكلمة العبرية كانت تعني ثلاثة أمور: ١-طاعة الناموس. ٢-ممارسة الأعمال الصالحة. ٣-صُنع العدل (رج أم١١:١٨). **احرثوا.. حرثًا:** الحرث هو تمهيد الأرض قبل بذر البذور، المقصود هنا: نقوا القلب من الشهوات الدنسة التي تشبه الأعشاب والأشواك (رج إر٤:٣). **البر:** الكلمة العبرية هنا تختلف عن الأولى (رج.ت لا١٩:١٥) حيث ترجمت "العدل".

١٣ **النفاق:** الكلمة العبرية تترجم "الإثم" (رج تث٩:٢٧)، وتعني أيضًا "الشر". **الكذب:** الكلمة تعني أيضًا "الغدر". **وثقت بطريقك:** أي لم تضع ثقتك في الرب، بل في قدرتك على التعامل مع الأحداث وإدراكك للأمور. **أبطالك:** ترجمت "الجبابرة" (رج.ت تك٦:٤).

١٤ **يقوم ضجيج:** هو ضجيج وصيحات الحرب (رج ١٣:١٦). **كإخراب شلمان:** أي سيتم خراب مدن وحصون إسرائيل بنفس الطريقة التي قام بها الملك شلمان بتخريب أربئيل. وشلمان هو اختصار -غالبًا- لاسم شملنأسر ملك أشور الذي صعد على إسرائيل وحاصر السامرة من ٧٢٥-٧٢٢ ق.م (رج ٢مل١٧:٣-٦). **بيت أربئيل:** مدينة -غالبًا- تقع في شرقي الأردن في منطقة جلعاد. وقد تكون هي "أربيل"، وهي قرية في الجليل في شمال أرض كنعان. **الأم مع الأولاد:** كانت الوحشية هي أسلوب معاملة الأسرى من المدنيين في الحروب القديمة (رج ١٣:١٦؛ مز١٣٧:٩؛ إش١٣:١٦).

١٥ **تصنع بكم بيت إيل:** أو "تصنع بكم يا بيت إيل"، والمقصود: تصنع بكم يا إسرائيل، لأن بيت إيل كانت الحدود الجنوبية للمملكة الشمالية وكذلك مركز العبادة هناك. **رداءة شركم:** الترجمة الحرفية: شر شركم، والمقصود: شركم العظيم. **في الصبح يهلك:** أي ينهزم في بداية المعركة، أو يؤخذ أسيرًا منذ بداية الحرب. **ملك إسرائيل:** المقصود: هوشع الملك آخر ملوك المملكة الشمالية (إسرائيل) حكم من ٧٣٢-٧٢٢ ق.م (رج ٢مل١٧:١-٦).

محبة الله لإسرائيل

١١ ١«لَمَّا كانَ إسرائيلُ غُلامًا أحبَبْتُهُ، ومِنْ مِصرَ
دَعَوْتُ ابني. ٢كُلَّ ما دَعَوْهُمْ ذَهَبوا مِنْ أمامِهِمْ
يَذبَحونَ للبَعليمِ، ويُبَخِّرونَ للتَّماثيلِ المَنحوتةِ. ٣وأنا دَرَّجتُ
أفرايِمَ مُمسِكًا إيّاهُمْ بأذرُعِهِمْ، فلم يَعرِفوا أنّي شَفَيتُهُمْ. ٤كُنتُ
أجذِبُهُمْ بحِبالِ البَشَرِ، برُبُطِ المَحَبَّةِ، وكُنتُ لهُمْ كمَنْ يَرفَعُ النّيرَ
عن أعناقِهِمْ، ومَدَدتُ إليهِ مُطعِمًا إيّاهُ.
٥«لا يَرجِعُ إلَى أرضِ مِصرَ، بل أشّورُ هو مَلِكُهُ، لأنَّهُمْ أبَوْا أنْ
يَرجِعوا. ٦يَثورُ السَّيفُ في مُدُنِهِمْ ويُتلِفُ عِصيَّها، ويأكُلُهُمْ مِنْ أجلِ
آرائهِمْ. ٧وشَعبي جانِحونَ إلَى الِارتِدادِ عنّي، فيَدعونَهُمْ إلَى العَليِّ
ولا أحَدٌ يَرفَعُهُ. ٨كيفَ أجعَلُكَ يا أفرايِمُ، أُصَيِّرُكَ يا إسرائيلُ؟!
كيفَ أجعَلُكَ كأدمَةَ، أصنَعُكَ كصَبوييمَ؟! قد انقَلَبَ علَيَّ قَلبي.
اضطَرَمَتْ مَراحِمي جميعًا.
٩«لا أُجري حُموَّ غَضَبي. لا أعودُ أخرِبُ أفرايِمَ، لأنّي اللهُ لا
إنسانٌ، القُدّوسُ في وسَطِكَ فلا آتي بسَخَطٍ.
١٠«وراءَ الرَّبِّ يَمشونَ. كأسَدٍ يُزَمجِرُ. فإنَّهُ يُزَمجِرُ فيُسرِعُ البَنونَ

هو١١:١ (مت٢:١٥)

---

١١ ١: **لما كان.. غلامًا**: إشارة إلى إسرائيل، وهو غلام صغير يئن تحت نير العبودية في مصر، ثم الخروج من أرض مصر (رج خر٢:٢٣-٢٥). أيضًا (رج ١٢:٩؛ ١٣:٤). **أحببته**: لقد أحب الله إسرائيل وهو في هذه العبودية القاسية ودخل معه في عهد (رج تث٤:٣٧). **من مصر.. ابني**: اقتبس البشير متى هذه العبارة كنبوة عن الرب يسوع (رج مت٢:١٥). والله هنا يُشبه العلاقة بينه وبين إسرائيل بأنه آب حنون ويحرر من عبودية مصر. عن أبوة الله "الآب" لشعبه إسرائيل (رج تث٣٢:٦؛ إش٦٣:١٦؛ ٦٤:٨).

٢ **كل ما دعوهم**: إشارة إلى الأنبياء الذين أرسلهم الله لهم ليرجعوا إليه ويتوبوا (رج ٢مل١٧:١٣؛ إر٧:٢٥،٢٦). **للبعليم**: (رج.ت قض٢:١١). **يبخرون**: (رج.ت إر١:١٦). **للتماثيل المنحوتة**: (رج.ت قض٣:١٩).

٣ **درجت**: أي دربته وعلمته كيف يمشي خطواته الأولى مثل الطفل الصغير. الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أفرايم**: (رج.ت ٤:١٧). كذ٨،٩،١٢. **ممسكًا.. بأذرعهم**: كلمة الله تشهد برعاية وقيادة الله لشعبه طوال تاريخه (رج تث١:٣١؛ ٣٢:١٠-١٢؛ إش٤٦:٣). **أني شفيتهم**: يشهد هذا السفر عن شفاء الرب لشعبه (رج ٥:١٣؛ ٦:١؛ ٧:١؛ ١٤:٤).

٤ **بحبال البشر**: أي بحبال اللطف البشرية، لكي يجذبهم وراءه. **بربط المحبة**: هي "محبة أبدية" (رج.ت إر٣١:٣). **يرفع النير**: (رج.ت لا٢٦:١٣). **النير**: (رج.ت تك٢٧:٤٠). **مطعمًا إياه**: أي "مطعمًا إسرائيل" (رج خر١٦؛ تث٨:١٦؛ مز٧٨:٢٥).

٥ **لا يرجع.. مصر**: (رج.ت ٧:١١). **أشور هو ملكه**: إشارة إلى السبي الأشوري لمملكة إسرائيل (الشمالية) ٧٢٢-٧٢١ ق.م. **أبوا**: أي رفضوا. **يرجعوا**: (رج.ت ٣:٥).

٦ **يثور السيف**: أي "يهجم السيف"، "يقتل السيف" (رج ١٣:١٦).

آرائهم: الكلمة العبرية ترجمت "مؤامراتهم" (رج.ت مز٥:١٠)، أيضًا (رج أم١:٣١).

٧ **شعبي**: مازال الله يدعوهم "شعبي" رغم عنادهم وابتعادهم (رج.ت ٢:٢٣). **جانحون.. عني**: أي مائلون، منحرفون عن الله، ولا شيء يوقفهم (رج ٤:١٦؛ إر٣:٦). **الارتداد عني**: (رج.ت أم١:٣٢). **فيدعونهم**: المقصود: يدعونهم الأنبياء للرجوع إلى الله. **العلي**: (رج.ت تك١٤:١٨). **ولا أحد يرفعه**: أي لن يجدوا من يُعلي اسمه ويمجد العلي.

٨ **كيف.. كصبوييم؟**: نرى هنا أربعة أسئلة: "كيف أجعلك يا أفرايم؟، كيف أصيرك يا إسرائيل؟، كيف أجعلك كأدمة؟، كيف أصنعك كصبوييم؟". عن مثل هذه الأسئلة (رج.ت ٦:٤). **كيف.. كيف..**: أي هل أصنع بك كما صنعت بهاتين المدينتين، كان الرب قد حذر شعبه من هذا المصير إذا تركوا وصاياه ونقضوا عهده (رج تث٢٩:٢٢-٢٨). **كأدمة.. كصبوييم**: مدينتان في عمق السديم مجاورتان لسدوم وعمورة (رج تك١٤:٨؛ ١٩:٢٤،٢٥). **انقلب عليّ قلبي**: (رج.ت مرا١:٢٠). **اضطرمت مراحمي**: أي كل مراحمي تتقد، رحمتي تزداد وتتوهج. **مراحمي**: الكلمة العبرية ترجمت "تعزيات" (رج إش٥٧:١٨).

٩ **لا أجري حمو غضبي**: أي لن أنفذ قضاء غضبي. **لا أعود**: أي لن أعود ثانية. **لأني الله لا إنسان**: أي رغم غدر الإنسان يبقى الله أمينًا (رج عد٢٣:١٩؛ إش٥٥:٨،٩؛ ملا٣:٦؛ ٢تي٢:١٣). قد أظهر الله محبته لشعبه (رج آ ١-٤)، لذلك فهو سيعاقب إسرائيل لكنه لن يدمرها.

١٠ **وراء الرب يمشون**: أي يسيرون وراء الرب في طاعة له (رج تث١٣:٤). **كأسد**: عن مثل هذه التشبيهات (رج.ت ٤:١٦). **يزمجر**: أي يزأر مثل الأسد (رج.ت قض١٤:٥). أيضًا (رج إش٣١:٤؛ يؤ٣:١٦؛ عا١:٢).

مِنَ البحرِ. ١١ يُسرِعونَ كعُصفورٍ مِنْ مِصرَ، وكحَمامَةٍ مِنْ أرضِ
أشُّورَ، فأُسكِنُهُمْ في بُيوتِهِمْ، يقولُ الرَّبُّ. ١٢ قد أحاطَ بي أفرايِمُ
بالكَذِبِ، وبيتُ إسرائيلَ بالمَكرِ، ولَمْ يَزَلْ يَهوذا شارِدًا عن اللهِ
وعَنِ القُدُّوسِ الأمينِ.

خطية إسرائيل

١٢ ١ «أفرايِمُ راعي الرِّيحِ، وتابِعُ الرِّيحِ الشَّرقيَّةِ. كُلَّ
يومٍ يُكثِّرُ الكَذِبَ والإغتِصابَ، ويَقطَعونَ مع أشُّورَ
عَهدًا، والزَّيتُ إلَى مِصرَ يُجلَبُ. ٢ فللرَّبِّ خِصامٌ مع يَهوذا، وهو
مُزمِعٌ أنْ يُعاقِبَ يعقوبَ بحَسَبِ طُرُقِهِ. بحَسَبِ أفعالِهِ يَرُدُّ علَيهِ.
٣ «في البَطنِ قَبَضَ بعَقِبِ أخيهِ، وبقوَّتِهِ جاهَدَ مع اللهِ. ٤ جاهَدَ
مع المَلاكِ وغَلَبَ. بَكَى واستَرحَمَهُ. وجَدَهُ في بَيتِ إيلَ وهناكَ
تكلَّمَ معنا. ٥ والرَّبُّ إلهُ الجُنودِ يَهوَهُ اسمُهُ. ٦ وأنتَ فارجِعْ إلَى
إلهِكَ. اِحفَظِ الرَّحمَةَ والحَقَّ، وانتَظِرْ إلهَكَ دائمًا.
٧ «مِثلُ الكَنعانيِّ في يَدِهِ مَوازينُ الغِشِّ. يُحِبُّ أنْ يَظلِمَ. ٨ فقالَ
أفرايِمُ: إنِّي صِرتُ غَنيًّا. وجَدتُ لنَفسي ثَروَةً. جميعُ أتعابي لا
يَجِدونَ لي فيها ذَنبًا هو خَطيَّةٌ. ٩ وأنا الرَّبُّ إلهُكَ مِنْ أرضِ مِصرَ
حتَّى أُسكِنَكَ الخيامَ كأيّامِ المَوْسِمِ. ١٠ وكلَّمتُ الأنبياءَ وكثَّرتُ

---

١٠ **من البحر**: أي من جهة الغرب (رج إش١١:١١؛ زك٨:٧).

١١ **كعصفور.. كحمامة**: عن مثل هذه التشبيهات (رج.ت ١٦:٤). **مصر.. أشور**: تقع مصر في جهة الجنوب الغربي، وتقع أشور في جهة الشمال الشرقي، ويسرع البنون من جهة البحر، أي من أطراف الأرض كلها.

١٢ **بالكذب.. بالمكر**: المقصود: أحاطوا الله وتظاهروا بعبادته، لكنهم فضلوا العبادة الوثنية على الله الحي (رج إش٢٩:١٣). **يهوذا**: (رج.ت ١٥:٤). **يهوذا شاردًا**: (رج.ت إر٣١:٢).

١٢ ١: **أفرايم**: (رج.ت ١٧:٤). كذا. **راعي الريح**: المقصود: سروره بالآمال الكاذبة في طلب المساعدة من الآخرين (رج.ت ٧:٨). **تابع.. كل يوم**: أي يطارد الريح الشرقية طوال اليوم. **الريح الشرقية**: هي الريح العاصفة المدمرة للمحاصيل والنبات (رج حز١٧:١٠). **يكثر الكذب**: (رج.ت ١١:١٢). **الاغتصاب**: الكلمة العبرية ترجمت "الخراب" (رج أي٥:٢١)، والكلمة تعني "السلب"، "الهلاك". **مع أشور عهدًا**: (رج.ت ١١:٧). **إلى مصر يجلب**: (رج.ت ١١:٧).

٢ **خصام**: أي "محاكمة" (رج.ت ١:٤). **يهوذا**: (رج.ت ١٥:٤). **يعاقب يعقوب**: أي يعاقب الأمة كلها (الاثني عشر سبطًا)، حيث تم سبي المملكة الشمالية (الأسباط العشرة) إلى أشور ٧٢١ ق.م، وتم سبي المملكة الجنوبية (يهوذا وبنيامين) إلى بابل ٥٨٦ ق.م. وهكذا عوقب يعقوب حسب طرقه وبحسب أفعاله.

٣ **قبض بعقب أخيه**: يصف الرب هنا يعقوب (الجد الأول) بأنه صورة من كل الوجوه للشعب الذي خرج منه. إذ أن يعقوب منذ مولده متعقب (رج تك٢٥:٢٦؛ ٢٧:٣٦). وكأن يهوذا يختبر تجربة أبيه يعقوب مرة أخرى. وعليه الآن أن يرجع إلى الله، كما كان الرب قد دعا يعقوب أن يرجع إلى بيت إيل (رج تك٣٥:١-١٥). **جاهد مع الله**: في ضيقته تمسك بالله، وجاهد معه (رج تك٣٢:٢٤-٢٩).

٤ **الملاك**: كثيرًا ما ظهر الرب في العهد القديم في صورة "ملاك الرب" (رج.ت تك١٦:٧). **بكى واسترحمه**: قصة بكاء يعقوب وطلبه الرحمة في جهاده لم تذكر في سفر التكوين، بل هنا فقط. **بيت إيل**: كانت في أيام يعقوب مكانًا مقدسًا، وحولها يربعام إلى بيت الأصنام بعد أن أقام فيه العجل الذهبي الذي عبدوه بدلًا من الله (رج ١مل١٢:٢٨،٢٩). **تكلم معنا**: بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية)، وكذلك ترجمة البشيطا السريانية وردت "تكلم معه".

٥ **إله الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). **يهوه اسمه**: (رج.ت خر٣:١٥). أيضًا (رج.ت تك٢:٤).

٦ **فارجع إلى إلهك**: (رج.ت ٣:٥). **احفظ**: الكلمة العبرية تأتي بمعنى "تمسك"، "اثبت على"، "لا تحد عن"، "التزم". **الرحمة**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "اللطف" (رج تك١٩:١٩)، وترجمت "معروف" (رج.ت تك٢١:٢٣). **الحق**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "العدل" (رج تك١٨:١٩).

٧ **مثل الكنعاني**: أي أن أفرايم (إسرائيل) صار مثل التاجر الكنعاني. **موازين الغش**: (رج.ت أم١١:١). **يحب أن يظلم**: حرفيًا: "يحب أن يغتصب حقوق الآخرين" (رج.ت لا٦:٢).

٨ **وجدت.. ثروة**: أي ضمنت وأمنت لنفسي ثروة (رج مز٦٢:١٠). **لا يجدون.. خطية**: المقصود: لا يمكن لأحد أن يجد مالًا حرامًا فيما اكتسبناه من غنى.

٩ **من أرض مصر**: أي "الذي أخرجك من أرض مصر، أرض العبودية لتعبده وتكون له شعبًا". **أسكنك الخيام**: إشارة إلى رحلة البرية في سيناء. **كأيام الموسم**: إشارة -غالبًا- إلى عيد المظال الذي يذكر الشعب برحلة البرية (رج لا٢٣:٣٣-٤٣).

١٠ **كلمت الأنبياء**: أي كلمت الشعب بالأنبياء (رج عب١:١). أيضًا (رج ٦:٥).

الرُّؤَى، وبيَدِ الأنبياءِ مَثَّلتُ أمثالًا». ١١ إنَّهُمْ في جِلعادَ قد صاروا
إثمًا، بُطلًا لا غَيرُ. في الجِلجالِ ذَبَحوا ثيرانًا، ومَذابِحُهُمْ كرُجَمٍ
في أتلامِ الحَقلِ.
١٢ وهَرَبَ يعقوبُ إلَى صَحراءِ أرامَ، وخَدَمَ إسرائيلُ لأجلِ
امرأةٍ، ولأجلِ امرأةٍ رَعَى. ١٣ وبنَبيٍّ أصعَدَ الرَّبُّ إسرائيلَ مِنْ
مِصرَ، وبنَبيٍّ حُفِظَ. ١٤ أغاظَهُ إسرائيلُ بمَرارَةٍ، فيَترُكُ دِماءَهُ علَيهِ،
ويَرُدُّ سيِّدُهُ عارَهُ علَيهِ.

غضب الله على إسرائيل

١٣
١ لَمَّا تكلَّمَ أفرايِمُ برَعدَةٍ، ترَفَّعَ في إسرائيلَ. ولَمَّا
أثِمَ ببَعلٍ ماتَ. ٢ والآنَ يَزدادونَ خَطيَّةً، ويَصنَعونَ
لأنفُسِهِمْ تماثيلَ مَسبوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ، أصنامًا بحَذاقَتِهِمْ، كُلُّها
عَمَلُ الصُّنّاعِ. عنها هُم يقولونَ: «ذابِحو النّاسِ يُقَبِّلونَ العُجولَ».
٣ لذلكَ يكونونَ كسَحابِ الصُّبحِ، وكالنَّدَى الماضي باكِرًا.
كعُصافَةٍ تُخطَفُ مِنَ البَيدَرِ، وكدُخانٍ مِنَ الكوَّةِ.
٤ «وأنا الرَّبُّ إلهُكَ مِنْ أرضِ مِصرَ، وإلهًا سوايَ لَستَ
تعرِفُ، ولا مُخَلِّصَ غَيري. ٥ أنا عَرَفتُكَ في البَرِّيَّةِ في أرضِ
العَطَشِ. ٦ لَمّا رَعَوْا شَبِعوا. شَبِعوا وارتَفَعَتْ قُلوبُهُمْ، لذلكَ
نَسوني.
٧ «فأكونُ لهُمْ كأسَدٍ. أرصُدُ علَى الطَّريقِ كنَمِرٍ. ٨ أصدِمُهُمْ
كدُبَّةٍ مُثكِلٍ، وأشُقُّ شَغافَ قَلبِهِمْ، وآكُلُهُمْ هناكَ كلَبوَةٍ. يُمَزِّقُهُمْ
وحشُ البَرِّيَّةِ.

---

١٠ **الرؤى**: (رج.ت ١صم٣:١). أيضًا (رج عد١٢:٦-٨). كذلك (رج.ت عا١:١). **مثلت أمثالًا**: أي تكلمت عن طريق الأنبياء بالأمثال، والتي كانت تحتوي على رسائل تحذير (رج ٢صم١٢:١-٤؛ مز٧٨:٢؛ إش٥:١-٧؛ حز١٧:٢).

١١ **جلعاد.. إثمًا**: (رج.ت ٦:٨). **بُطلًا**: أي صاروا إلى باطل. **الجلجال**: (رج.ت ٤:١٥). إشارة إلى المملكة الشمالية كلها من شرقها إلى غربها. **كرجم**: أي مثل أكوام من الحجارة. نلاحظ أن كلمة "جلجال" تعني "كومة من الحجارة". هوشع النبي يستخدم هنا أسلوب التورية، كما يوجد تجانس صوتي بينهما. **أتلام**: (رج.ت أي٣١:٣٨). **أتلام الحقل**: أي الأرض المحروثة تمهيدًا لوضع البذور بها.

١٢ **هرب يعقوب**: من وجه أخيه عيسو. **أرام**: أو "فدان أرام" (رج تك٢٨:٥؛ تث٢٦:٥). **لأجل امرأة**: إشارة إلى ليئة وراحيل ابنتي لابان (رج تك٢٩:١٥-٣٠). **رعى**: أي اشتغل راعيًا. بعد أن خدم خاله لابان سبع سنين مقابل كل من زوجتيه، ظل ست سنوات يرعى (رج تك٣٠:٣١؛ ٣١:٤١).

١٣ **بنبي**: إشارة إلى النبي موسى الذي استخدمه الرب في إخراج شعبه من أرض مصر، واستخدمه في حفظ ورعاية الشعب في البرية (رج عد١٢:٦-٨؛ تث١٨:١٥؛ ٣٤:١٠).

١٤ **أغاظه.. بمرارة**: المقصود: "أغاظه بشدة" قد تركوا الرب وساروا وراء الأصنام (رج ٢مل١٧:٧-١٨). **يترك دماءه عليه**: أي يقع ذنبه على رأسه (رج لا٢٠:٩؛ ٢صم١:١٦؛ حز١٨:١٣؛ ٢٤:٧، ٨). **يرد.. عاره عليه**: المقصود: إن أفرايم عبد الأوثان وهذا في حد ذاته عار لأنه خطية (رج إش٦٥:٧).

١٣ ١: **تكلم.. برعدة**: أي حين كان أفرايم يتكلم كانت الأمم (الشعوب) من حوله ترتعد. **أفرايم**: (رج.ت ٤:١٧). كذ١٢. **برعدة**: الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني أيضًا "الرعب"، "ارتجاف"، "ارتعاش". **ترفع**: أي عظم شأنه، صار مقامه رفيعًا بين الأمم. **أثم ببعل**: أي أخطأ بعبادته للبعل (رج ١١:٢؛ ١مل١٣:٣٤؛ ٢مـل١٧:١٦-٢٣). **ببعل**: (رج.ت عد٢٢:٤١؛ قض٢:١٣). **مات**: لأنه انفصل عن الله مصدر الحياة فمات.

٢ **تماثيل مسبوكة**: إشارة إلى عجلي الذهب (رج ١مل١٢:٢٨-٣٠). (رج.ت ٨:٤). **من فضتهم**: (رج ٢:٨). **أصنامًا**: (رج.ت ١صم٣١:٩). **بحذاقتهم**: أي بمهارتهم (رج إش٤٤:٩-١١). **ذابحو الناس**: أي يقدمون ذبائح بشرية على مذابحهم. **يقبلون العجول**: المقصود: يسجدون لها (رج ١مل١٩:١٨). وهو بمثابة عمل تكريس لهذه الأصنام.

٣ **كسحاب.. كالندى**: (رج.ت ٦:٤). **كعصافة**: (رج.ت أي٢١:١٨). **تخطف**: أي تحملها الريح وتذريها بعيدًا. **البيدر**: (رج.ت تك٥٠:١٠). **كدخان**: أي سرعان ما ينقشع. **الكوة**: أي "شباك"، "طاقة".

٤ **من أرض مصر**: (رج.ت ١٢:٩). **إلهًا.. تعرف**: أي ينبغي أن تبقى وفيًا لله وحده دائمًا (٢:٢٠؛ ٦:٣). **لا مخلص غيري**: (رج إش٤٣:١١؛ ٤٥:٢١).

٥ **في البرية**: إشارة إلى فترة التيهان في برية سيناء (رج ٢:١٤؛ ٩:١٠؛ تث٢:٧؛ ٣٢:١٠). **العطش**: الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم.

٦ **لما رعوا شبعوا**: أي أطعمتهم حتى الشبع. **ارتفعت قلوبهم**: أي أصابهم الكبرياء (رج تث٨:١١-١٤؛ ٣١:٢٠؛ ٣٢:١٥).

٧ **كأسد.. كنمر**: عن مثل هذه التشبيهات (رج.ت ٤:١٦). **كأسد.. كنمر**: (رج.ت ٥:١٤). **أرصد**: الكلمة العبرية تتضمن معاني "الكمون" و"الترصد" بهدف "الوثوب". **كنمر**: (رج.ت نش٤:٨).

٨ **أصدمهم**: أي أنقض عليهم. **كدبة مثكل**: (رج.ت ٢صم١٧:٨). **شغاف**: الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تصف "الغلاف" الرقيق الذي يحيط بالقلب. **كلبوة**: اللبوة هي أنثى الأسد. **يمزقهم وحش البرية**: كان الله قد حذر شعبه بهذا المصير إذا تركوه ولم يطيعوا وصاياه (رج لا٢٦:٢١، ٢٢؛ تث٣٢:٢٤).

٩«هَلاكُكَ يا إسرائيلُ أَنَّكَ علَيَّ، علَى عَوْنِكَ. ١٠فأين هو مَلِكُكَ
حَتَّى يُخَلِّصَكَ في جميعِ مُدُنِكَ؟ وقُضاتُكَ حَيثُ قُلتَ: أعطِني
مَلِكًا ورؤَساءَ؟ ١١أنا أعطَيتُكَ مَلِكًا بغَضَبي وأخَذتُهُ بسَخَطي.
١٢«إثمُ أفرايِمَ مَصرورٌ. خَطيَّتُهُ مَكنوزَةٌ. ١٣مَخاضُ الوالِدَةِ
يأتي علَيهِ. هو ابنٌ غَيرُ حَكيمٍ، إذ لم يَقِفْ في الوقتِ في مَوْلِدِ البَنينَ.
١٤«مِنْ يَدِ الهاويَةِ أفديهِمْ. مِنَ الموتِ أُخَلِّصُهُمْ. أين أوباؤُكَ
يا موتُ؟ أين شَوْكَتُكِ يا هاويَةُ؟ تختَفي النَّدامَةُ عن عَينَيَّ».
١٥وإنْ كانَ مُثمِرًا بَينَ إخوَةٍ، تأتي ريحُ شَرقيَّةٌ، ريحُ الرَّبِّ طالِعَةً
مِنَ القَفرِ فتجِفُّ عَينُهُ ويَيبَسُ يَنبوعُهُ. هي تنهَبُ كنزَ كُلِّ مَتاعٍ شَهيٍّ.
١٦تُجازَى السّامِرَةُ لأنَّها قد تمَرَّدَتْ علَى إلهِها. بالسَّيفِ يَسقُطونَ.
تُحَطَّمُ أطفالُهُمْ، والحَوامِلُ تُشَقُّ.

التوبة لتأتي البركة

١٤
١اِرجِعْ يا إسرائيلُ إلَى الرَّبِّ إلهِكَ، لأنَّكَ قد تعَثَّرتَ
بإثمِكَ. ٢خُذوا معكُمْ كلامًا وارجِعوا إلَى الرَّبِّ.
قولوا لهُ: «ارفَعْ كُلَّ إثمٍ واقبَلْ حَسَنًا، فنُقَدِّمَ عُجولَ شِفاهِنا. ٣لا

هو١٣:١٤ (١كو١٥:٥٥)

---

٩ **هلاكك.. أنك عليَّ:** أي سبب هلاكك يا إسرائيل أنك وقفت ضد الله. **على عونك:** أي على من يُعينك ويساعدك (رج آ ٤).

١٠ **فأين..؟..؟:** عن هذه الأسئلة (رج.ت ٦:٤). **فأين هو ملكك..؟:** الإشارة -غالبًا- إلى ملوك المملكة الشمالية المعاصرين للنبي هوشع (رج.ت ١:١)، وبصفة خاصة هوشع الملك الأخير للمملكة (رج ٢مل١٧:١-٦). المعونة فقط من عند الرب (رج مز١٢١:٢). **وقضاتك:** أي "وأين قضاتك..؟" (رج.ت ١٠:٤). **قلت: أعطني ملكًا:** إشارة -غالبًا- إلى طلب شعب إسرائيل من صموئيل النبي أن يقيم لهم ملكًا (رج ١صم٨:٥)، وربما إشارة إلى اختيار المملكة الشمالية (الأسباط العشرة) للملك يربعام الأول (رج ١مل١٢:٢٠) ورفضهم الملوك الذين من أسرة الملك داود.

١١ **أعطيتك ملكًا:** أي "أعطيتكم ملوكًا"، بداية من الملك شاول ونهاية بالملك هوشع (رج ١صم١٠:١٧-٢٤؛ ١مل١٦:١٢، ١٨، ١٩؛ ٢٢:٣٧، ٣٨؛ ٢مل٩:٢٤-٢٦). **أخذته بسخطي:** (رج ١٠:١٥؛ ١صم١٥:٢٢، ٢٣؛ ١٦:١).

١٢ **مصرور:** أو "محفوظ في صرة" (رج.ت خر١٢:٣٤). **مكنوزة:** الكلمة العبرية ترجمت "خبأته" (رج خر٢:٢). المقصود: إن خطايا أفرايم جمعها الله في مكان أمين وختم عليها، لكي يجازيهم في وقته.

١٣ **مخاض.. عليه:** أي آلام الولادة، وتشير هنا إلى أحكام الله وتأديباته (رج إش١٣:٨؛ إر٣٠:٦). **ابن غير حكيم:** أي ابن جاهل يرفض أن يولد في الوقت المحدد للولادة، فيعرض حياته وحياة أمة للخطر (رج ٢مل١٩:٣). **لم يقف في الوقت:** المقصود: يرفض أن يقترب من فوهة الرحم عند وقت الولادة. **مولد:** (رج.ت ٢مل١٩:٣).

١٤ **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧:٣٥). **أفديهم.. أخلصهم:** إن الله قرر أن يخلص شعبه ليس من السبي فقط، بل من الموت (رج آ ١). (رج إش٢٥:٨؛ حز٣٧:١٢). **أين..؟ أين..؟:** عن أسئلة مشابهة (رج.ت ٦:٤). **أين..؟ .. يا هاوية؟:** اقتبس الرسول بولس هذه العبارات (رج ١كو١٥:٥٥). **أوباؤك:** مفردها وباء، وهو المرض الخطير سريع الانتشار. **شوكتك:** الكلمة العبرية حرفيًا تعني "هلاكك". **تختفي.. عيني:** العبارة تعني "يختفي الندم عن محبتي وإحساني"، لأن هباته ودعوته هي بلا ندامة (رج إر١٥:٦؛ رو١١:٢٩). **الندامة:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني أيضًا "الحزن"، "الأسف"، "الرجوع عن".

١٥ **إن كان مثمرًا:** أي إذا كان اسمًا على مُسمى، معنى "أفرايم" هو "مثمر" (رج تك٤١:٥٢؛ ٤٨:١٩). **مثمرًا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أزهر"، "ازدهر"، "نما". **ريح شرقية:** (رج.ت ١٢:١). هذا تحقق في السبي الأشوري لمملكة إسرائيل (الأسباط العشرة)، وقد أتى إليهم هذا السبي من الشرق. **من القفر:** هي الصحراء الواقعة بين مملكة أشور ومملكة إسرائيل. **عينه:** أي عيون الماء. **ينبوعه:** (رج.ت تك٧:١١). **كنز.. شهي:** أي كل ثروات إسرائيل النفيسة.

١٦ **السامرة:** (رج.ت ٧:١). **تحطم:** (رج.ت إش١٣:١٦). **أطفالهم.. الحوامل:** (رج.ت ١٠:١٤).

١٤ ١: **ارجع.. إلهك:** (رج.ت ٣:٥). كذ٢. **تعثرت بإثمك:** إثم إسرائيل هو عبادة الأوثان، وهو الصدمة الكبرى التي سقطوا وتعثروا بسببها (رج ١٣:٩).

٢ **خذوا.. كلامًا:** أي تكلموا بهذه الكلمات وأنتم تقدمون صلاتكم لله، صلاة توبة. الله يعلمهم ماذا يقولون. **ارفع:** أي "ارفع عنا"، "اغفر". **اقبل حسنًا:** المقصود: "اقبلنا بإحسان" أو "اقبل منا الشكر". **عجول شفاهنا:** أي "ذبائح شفاهنا"، هو التسبيح أي ثمر شفاه معترفة باسمه (رج مز٥١:١٥-١٧؛ عب١٣:١٥).

يُخَلِّصُنا أشُّورُ. لا نَركَبُ علَى الخَيلِ، ولا نَقولُ أيضًا لعَمَلِ أيدينا:
آلِهَتَنا. إنَّهُ بكَ يُرحَمُ اليَتيمُ».
٤ «أنا أشفي ارتِدادَهُمْ. أُحِبُّهُمْ فضلًا، لأنَّ غَضَبي قد ارتَدَّ عنهُ.
٥ أكونُ لإسرائيلَ كالنَّدَى. يُزهِرُ كالسَّوسَنِ، ويَضرِبُ أُصولهُ كلُبنانَ.
٦ تمتَدُّ خَراعيبُهُ، ويكونُ بَهاؤُهُ كالزَّيتونَةِ، ولهُ رائحَةٌ كلُبنانَ. ٧ يَعودُ
السَّاكِنونَ في ظِلِّهِ يُحيونَ حِنطَةً ويُزهِرونَ كجَفنَةٍ. يكونُ ذِكرُهُمْ
كخمرِ لُبنانَ. ٨ يقولُ أفرايِمُ: ما لي أيضًا ولِلأصنامِ؟ أنا قد أجَبتُ
فأُلاحِظُهُ. أنا كسَروَةٍ خَضراءَ. مِنْ قِبَلي يوجَدُ ثَمَرُكِ». ٩ مَنْ هو
حَكيمٌ حَتَّى يَفهَمَ هذِهِ الأُمورَ، وفَهيمٌ حَتَّى يَعرِفَها! فإنَّ طُرُقَ الرَّبِّ
مُستَقيمَةٌ، والأبرارَ يَسلُكونَ فيها، وأمَّا المُنافِقونَ فيَعثُرونَ فيها.

---

٣ **لا يخلصنا أشور**: بعد أن كانوا قد لجأوا إليه (رج.ت ٧:١١). **لا.. الخيل**: المقصود: لن يعتمدوا على قوتهم (رج إش٢:٧؛ ٣١:١). **لا نقول.. آلهتنا**: أي لا نعود نتعبد لعمل أيدينا وأصنامنا (رج آ٨؛ ٢:١٧). **بك.. اليتيم**: أي فيك يجد اليتيم رحمة. يعود إسرائيل (الابن) إلى الرب إلهه كما لو كان يتيمًا (رج مز ١٠:١٤؛ ٦٨:٥).

٤ **أشفي ارتدادهم**: (رج.ت ١١:٣،٧). **أحبهم فضلًا**: حرفيًا: "أحبهم تبرعًا" (رج خر٣٥:٢٩). المقصود: أحببتهم بلا استحقاق منهم. **غضبي.. عنه**: (رج.ت إش١٢:١). أيضًا (رج إش٥٤:٧-١٠). عن غضب الرب (رج ٨:٥).

٥ **كالندى**: الندى يشير إلى الانتعاش والارتواء (رج أي٢٩:١٩؛ أم١٩:١٢). **كالسوسن**: هذا النبات يختفي في الأرض طوال فترة الشتاء ثم في ندى الربيع ينمو بسرعة كبيرة. وهو يرمز للجمال والنقاء (رج.ت ١مل٧:١٩). **يضرب أصوله**: أي تكون جذوره قوية وثابتة في الأرض. **كلبنان**: أو "كأرز لبنان" ويشير الأرز إلى الثبات. كذ٦.

٦ **خراعيبه**: أي "أغصانه" (رج.ت أي٨:١٦). **بهاؤه**: المقصود: جماله. **كالزيتونة**: أي دائم الحيوية والأخضرار (رج مز ٥٢:٨؛ ١٢٨:٣). **رائحة كلبنان**: أي ينتشر أريجها (عطرها) من مسافات بعيدة مثل رائحة أشجار أرز لبنان (رج تك٢٧:٢٧؛ نش٤:١١).

٧ **يعود.. ظله**: إشارة إلى العودة من السبي، والرجوع مرة أخرى للسكن في أرض كنعان. **يحيون**: أو يصنعون، يزهرون، ينمون. **حنطة**: الكلمة العبرية تطلق على العديد من أنواع الحبوب وبخاصة القمح. **كجفنة**: أي ككرمة، كشجرة عنب أو أشجار عنب. **كخمر لبنان**: يشتهر خمر لبنان بجودة طعمه ورائحته. والخمر يستخدم للإشارة إلى الفرح.

٨ **أفرايم**: (رج.ت ٤:١٧). **ما لي..؟**: عن مثل هذه الأسئلة (رج.ت ٦:٤). **ما لي.. للأصنام؟**: يسأل أفرايم نفسه هذا السؤال الاستنكاري، كإعلان رفض لهذه الأصنام (رج آ٣)، وإعلان توبة والرجوع لله. **قد أجبت**: هذا بمثابة رد الرب على إعلان أفرايم. **فألاحظه**: دليل على اهتمامه ورعايته وعنايته بشعبه. **أنا.. خضراء**: يرد أفرايم ويشبه نفسه بشجر السرو الدائم الاخضرار والذي لا يذبل ورقه أبدًا. **كسروة**: (رج.ت ٢صم٦:٥). **من.. ثمرك**: يرد هنا الله على أفرايم، بأنه هو واهب الثمار وحده (رج ٢:٨،٩).

٩ **يفهم.. يعرفها**: نحتاج الفهم والحكمة والمعرفة لنفهم طرق الله (رج مز١٠٧:٤٣)، أيضًا (رج ٤:٦). **هذه الأمور**: أو "هذا الكلام" والمقصود هنا: كلمات هذا السفر. **طرق.. مستقيمة**: (رج مز١٨:٢١؛ ٢٥:٤؛ ١٠٧:٤٣؛ أم١٠:٢٩؛ جا١٢:١٣،١٤). **فيعثرون**: أي فيزلون، فيسقطون.

يوئيل

١ ١قَوْلُ الرَّبِّ الَّذي صارَ إلَى يوئيلَ بنِ فثوئيلَ:

غزو الجراد

٢اِسمَعوا هذا أيُّها الشُّيوخُ، وأصغوا يا جميعَ سُكّانِ الأرضِ!
هل حَدَثَ هذا في أيّامِكُمْ، أو في أيّامِ آبائكُمْ؟ ٣أخبِروا بَنيكُمْ عنهُ،
وبَنوكُمْ بَنيهِمْ، وبَنوهُم دَوْرًا آخَرَ. ٤فضلَةُ القَمَصِ أكلها الزَّحّافُ،
وفَضلَةُ الزَّحّافِ أكلها الغَوْغاءُ، وفَضلَةُ الغَوْغاءِ أكلها الطَّيّارُ.
٥اِصحوا أيُّها السَّكارَى، وابكوا وولوِلوا يا جميعَ شاربِي الخمرِ
علَى العَصيرِ لأنَّهُ انقَطَعَ عن أفواهِكُمْ. ٦إذ قد صَعِدَتْ علَى أرضي
أُمَّةٌ قَويَّةٌ بلا عَدَدٍ، أسنانُها أسنانُ الأسَدِ، ولها أضراسُ اللَّبوَةِ.
٧جَعَلَتْ كرمَتي خَرِبَةً وتينَتي مُتَهَشِّمَةً. قد قَشَرَتها وطَرَحَتها
فابيَضَّتْ قُضبانُها.

---

١ ١: **قول الرب..**: (رج.ت هو١:١). **قول الرب الذي صار إلى..**: (رج.ت هو١:١). **يوئيل**: هو عنوان السفر، وهو كاتب السفر. والاسم العبري معناه "الرب هو الله". هناك حوالي ١٢ شخصًا بهذا الاسم في العهد القديم، ولكن هذا النبي لم يرد ذكر له في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى هنا، وأيضًا في (أع٢:١٦). ومن هذا السفر لا يمكن تحديد تاريخ لهذه الأحداث ولا في أي قرن قبل الميلاد تمت. السفر يشير إلى أن النبي كان ساكنًا في اليهودية وبالقرب من أورشليم. ومن الواضح أن الرسالة بالدرجة الأولى موجهة لمملكة يهوذا الجنوبية (رج ٢:٣٢؛ ٣:١،٦،٨،١٦-٢٠). ورسالة السفر تدور حول موضوع "يوم الرب" (رج آ١٥؛ ٢:١،١١،٣١؛ ٣:١٤). هو اليوم الذي يعلن فيه الرب دينونته لشعبه ويدين الشعوب التي أساءت إلى شعبه. **فثوئيل**: هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الاسم في العبرية قد يعني "يفتح الله" أو "الإخلاص لله".

٢ **اسمعوا.. أصغوا**: إن هذه المفردات كانت تصدر من منصة القضاء قبل الإعلان عن حكم إدانة ضد مذنب، وكان المذنب ينتبه بكل حواسه وتركيزه على القرار الصادر ضده. **أيها الشيوخ**: المقصود: جميع القادة المدنيين والدينيين. كذ١٤. **جميع سكان الأرض**: المقصود: جميع الساكنين في اليهودية وأورشليم، كل شعب يهوذا. **هل.. آبائكم؟**: سؤال استنكاري، ليس له إلا إجابة واحدة: لا، لم يحدث على الإطلاق.

٣ **اخبروا.. دورًا آخر**: صيغة مقصود بها أن يعلم بهذا الأمر الأبناء والأحفاد إلى الجيل الثالث والرابع. نفس هذه الصيغة تكلم بها الرب إلى موسى قبل ضربة الجراد (رج خر١٠:١-٦). وتتكرر صيغ مشابهة (رج تث٤:٩؛ ٦:٦،٧؛ ١١:١٩؛ ٣٢:٧؛ مز٧٨:٤-٧؛ ١٤٥:٤-٧؛ أم٤:١). **دورًا آخر**: أي جيل آخر أو أجيال قادمة.

٤ **فضلة**: (رج.ت تك٤٩:٣). المقصود هنا: ما تبقى من، ما فضل عن. بعد أن أتلف أحد أطوار الجراد جزءًا من المزروعات، وتبقى منه جزء لم يتلف بعد، جاء الطور التالي وأتلف هذا الجزء المتبقي. **القمص**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (٢:٢٥). وأيضًا (رج عا٤:٩). هو الطور الأول لحشرة الجراد عندما يخرج من بيضه، أو هو "الجراد القاطع". **الزحاف**: الكلمة العبرية ترجمت "الجراد" (رج.ت خر١٠:٤). هو الطور الثاني من أطوار الجراد، عندما يبدأ في الحركة فيمشي أو يزحف، أو هو النوع المسمى "المتسلق". **الغوغاء**: (رج.ت مز١٠٥:٣٤). هو الطور الثالث من أطوار الجراد، عندما ينبت له جناحان صغيران، أو هو النوع الذي يطلق عليه "النطاط" أو "الجندب". **الطيار**: هو الطور الرابع والأخير من أطوار الجراد، عندما ينطلق ليطير في الهواء، أو هو النوع الذي يطلق عليه "المدمر" (رج ٢:٢٥).

٥ **اصحوا**: الكلمة العبرية تترجم "انتبهوا" (رج ١صم٢٦:١٢). المقصود هنا: أفيقوا. **أيها السكارى**: هم "شاربو الخمر". إن السُكر هو الخطية الوحيدة المذكورة في هذا السفر بوضوح. **ابكوا وولولوا**: قد تأثر بهذا الخراب الشامل الجميع: السكارى (آ٥-٧)، والكهنة (آ٨-١٠)، والفلاحون (آ١١،١٢). **ولولوا**: (رج.ت إش١٣:٦). كذ١١،١٣. **العصير**: الكلمة العبرية ترجمت "سلافة" (رج.ت نش٨:٢). هو خمر العنب الجيد.

٦ **أرضي**: فالرب هو مالك الأرض (رج لا٢٥:٢٣؛ حز٣٨:١٦). سيعود الرب ليقول: "كرمتي.. تينتي" (رج آ٧؛ هو٢:٩). كذ٨. **أمة قوية**: إشارة إلى جيش الجراد. **أمة.. بلا عدد**: أي جيش من الصعب إحصاؤه، هو "جيش الرب العظيم" (رج ٢:٢٥). **أضراس**: (رج.ت أي٢٩:١٧). **أسنانها.. اللبوة**: أي جيش لديه القدرة على التهام وافتراس كل ما يصادفه. هذا التشبيه يرد أيضًا في (رؤ٩:٧،٨). **اللبوة**: هي أنثى الأسد.

٧ **كرمتي**: أي حقول العنب. **خربة**: هذه الحشرات تأكل الأوراق الخضراء التي تحمي الثمار أثناء نضجها، وهكذا تتلف هذه الثمار. **متهشمة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة العبرية تعني "قصفت"، "حطمت". **قشرتها**: أي تأكل قشر شجرة التين فتتلفها. **فابيضت**: أي صارت الأغصان عارية من قشرتها الخارجية. **قضبانها**: أي أغصانها.

٨نوحي يا أرضي كعَروسٍ مؤتَزِرَةٍ بمَسحٍ مِنْ أجلِ بَعلِ
صِباها. ٩انقَطَعَتِ التَّقدِمَةُ والسَّكيبُ عن بَيتِ الرَّبِّ. ناحَتِ
الكهنةُ خُدّامُ الرَّبِّ. ١٠تلِفَ الحَقلُ، ناحَتِ الأرضُ لأنَّهُ قد
تلِفَ القمحُ، جَفَّ المِسطارُ، ذَبُلَ الزَّيتُ. ١١خَجِلَ الفَلّاحونَ،
ولوَلَ الكَرّامونَ علَى الحِنطَةِ وعلَى الشَّعيرِ، لأنَّهُ قد تلِفَ
حَصيدُ الحَقلِ. ١٢الجَفنَةُ يَبِسَتْ، والتّينَةُ ذَبُلَتْ. الرُّمّانَةُ
والنَّخلَةُ والتُّفّاحَةُ، كُلُّ أشجارِ الحَقلِ يَبِسَتْ. إنَّهُ قد يَبِسَتِ
البَهجَةُ مِنْ بَني البَشَرِ.

دعوة للتوبة

١٣تنَطَّقوا ونوحوا أيُّها الكهنةُ. ولوِلوا يا خُدّامَ المَذبَحِ. ادخُلوا
بيتوا بالمُسوحِ يا خُدّامَ إلهي، لأنَّهُ قد امتَنَعَ عن بَيتِ إلهِكُمُ التَّقدِمَةُ
والسَّكيبُ. ١٤قدّسوا صَوْمًا. نادوا باعتِكافٍ. اجمَعوا الشُّيوخَ،
جميعَ سُكّانِ الأرضِ إلَى بَيتِ الرَّبِّ إلهِكُمْ واصرُخوا إلَى الرَّبِّ.
١٥آهِ علَى اليومِ! لأنَّ يومَ الرَّبِّ قريبٌ. يأتي كخَرابٍ مِنَ القادِرِ
علَى كُلِّ شَيءٍ. ١٦أما انقَطَعَ الطَّعامُ تُجاهَ عُيونِنا؟ الفَرَحُ والاِبتِهاجُ
عن بَيتِ إلهِنا؟ ١٧عَفِنَتِ الحُبوبُ تحتَ مَدَرِها. خَلَتِ الأهراءُ.

---

٨ **مؤتزرة:** أي مرتدية، متشحة. **بمسح:** (رج.ت تك٣٧: ٣٤). كذ١٣ **كعروس:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "كعذراء" (رج إش٧: ١٤؛ ٤٧: ١). كثيرًا ما تم تشبيه شعب إسرائيل كعذراء (رج إر١٤: ١٧؛ ١٨: ١٣؛ ٣١: ٤؛ عا ٥: ٢). وأيضًا كثيرًا ما تم تشبيه إسرائيل كعروس (رج إش ٤٩: ١٨؛ ٦١: ١٠؛ ٦٢: ٥؛ إر٢: ٣٢). **بعل صباها:** أي زوجها الذي تزوجته وهي صبية. هذه الآية تصور فتاة مات عريسها مع بداية ارتباطهما. كان النبي إرميا قد أطلق عليه "أليف صباي" (رج.ت إر٣: ٤).

٩ **انقطعت.. الرب:** إن الجراد لم يبق على شيء يمكن تقديمه. وانقطاع التقدمة والسكيب عن بيت الرب يعني ضمنًا انقطاع الأفراح عن الشعب وحلول الحزن عوضًا عنها. **التقدمة:** (رج.ت لا٢: ١). كانت من الدقيق عادة. كذ١٣. **السكيب:** كان من الخمر أو الزيت، ويرافق التقدمة (رج.ت تك٣٥: ١٤؛ لا٢: ١). كذ١٣. **ناحت:** أي انتحب، بكى بشدة. **ناحت الكهنة:** إن انقطاع التقدمة والسكيب عن بيت الرب يعني انقطاع مصدر قوت الكهنة الذين يأخذون لهم نصيبًا من معظم الذبائح والتقدمات.

١٠ **القمح.. المسطار.. الزيت:** أهم ثلاثة محاصيل في أرض كنعان. الرب هو الذي يمنع وهو الذي يرسل (رج ٢: ١٩). **جف:** أي يبست الجفنة (شجر العنب) الذي منه يستخرج الخمر (رج آ١٢). **ذبل الزيت:** أي ذبلت أشجار الزيتون الذي منه يستخرج الزيت. والمقصود هنا: نقص الزيت، نضب الزيت.

١١ **خجل.. ولول:** لأنهم وعدوا بما لم يستطيعوا أن يتمموه، وأصبحوا غير قادرين أن يقدموا للشعب طعامًا، وأيضًا لم يؤمنوا لأنفسهم ولأولادهم طعامًا (رج.ت إر١٤: ٤). **الحنطة:** الكلمة العبرية تطلق على الكثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **الحنطة.. الشعير:** المحصولان الرئيسيان اللذان يُصنع منهما الخبز. كانت الحنطة للأغنياء والشعير للفقراء.

١٢ **الجفنة:** هي شجر الكروم (العنب). **الجفنة.. التفاحة:** أي كل أشجار الحقل بمختلف أنواعها. **التفاحة:** (رج.ت أم٢٥: ١١). **يبست البهجة:** أي انتهت الأفراح المُصاحبة للحصاد (رج إش٩: ٣). هذا تحول إلى خزي وخجل (رج إش٢٤: ١١؛ إر٤٨: ٣٣).

١٣ **تنطقوا:** (رج.ت خر٢٩: ٩). أي البسوا المسوح مثل منطقة تتمنطقون بها.

١٤ **قدسوا صومًا:** أي حددوا وقتًا معينًا يكون مخصصًا للصوم. كان يصاحب الصوم صراخ إلى الله بتذلل وبتوبة (رج ٢: ١٥،١٦؛ ٢أخ٢٠: ٣،٤). **باعتكاف:** (رج.ت لا٢٣: ٣٦). **اصرخوا:** (رج.ت مز٣: ٤). كذ١٩.

١٥ **آه:** (رج.ت يش٧: ٧). **آه على اليوم:** المقصود: "ياله من يوم رهيب". **يوم الرب:** هذا هو موضوع هذا السفر (رج ٢: ١،١١،٣١؛ ٣: ١٤). هو يوم مجيء الرب للدينونة. وهو الموضوع المتكرر في أسفار الأنبياء (رج إش ١٣: ٦، ٩؛ خر١٣: ٥؛ عا٥: ١٨، ٢٠؛ عو١٥؛ صف١: ٧، ١٤؛ ملا٤: ٥). **قريب:** أي هو "قادم قريبًا" (رج ٢: ١). **القادر على كل شيء:** هي في العبرية "إيل شداي" التي تترجم "الله القدير" (رج.ت تك١٧: ١).

١٦ **انقطع.. الفرح والابتهاج:** لم يعد الشعب يحتفل في بيت الرب بالأعياد والمواسم، بسبب الخراب الذي سيحدث في يوم الرب القريب (رج آ١٥).

١٧ **عفنت:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تعني أيضًا "فسدت"، "جفت". **الحبوب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تستخدم أيضًا بمعنى "بذور". **مدرها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تصف "الأرض الجافة"، "الطين اليابس"، "الأرض المجرفة". **الأهراء:** (رج.ت مز٣٣: ٧).

انهَدَمَتِ المَخازِنُ لأنَّهُ قد يَبِسَ القمحُ. ١٨ كم تئنُّ البَهائمُ! هامَتْ
قُطعانُ البَقَرِ لأنْ ليس لها مَرعًى. حتَّى قُطعانُ الغَنَمِ تفنَى. ١٩ إلَيكَ
يا رَبُّ أصرُخُ، لأنَّ نارًا قد أكلَتْ مَراعيَ البَرِّيَّةِ، ولهيبًا أحرَقَ جميعَ
أشجارِ الحَقلِ. ٢٠ حَتَّى بَهائمُ الصَّحراءِ تنظُرُ إلَيكَ، لأنَّ جَداوِلَ
المياهِ قد جَفَّتْ، والنّارَ أكلَتْ مَراعيَ البَرِّيَّةِ.

جيش من الجراد

٢ ١ اِضرِبوا بالبوقِ في صِهيَوْنَ. صَوِّتوا في جَبَلِ قُدسي!
ليَرتَعِدْ جميعُ سُكّانِ الأرضِ لأنَّ يومَ الرَّبِّ قادِمٌ، لأنَّهُ
قريبٌ: ٢ يومُ ظَلامٍ وقَتامٍ، يومُ غَيمٍ وضَبابٍ، مِثلَ الفَجرِ مُمتَدًّا
علَى الجِبالِ. شَعبٌ كثيرٌ وقَويٌّ لم يَكُنْ نَظيرُهُ منذُ الأزَلِ، ولا
يكونُ أيضًا بَعدَهُ إلَى سِني دَوْرٍ فدَوْرٍ. ٣ قُدّامَهُ نارٌ تأكُلُ، وخَلفَهُ
لهيبٌ يَحرِقُ. الأرضُ قُدّامَهُ كجَنَّةِ عَدنٍ وخَلفَهُ قَفرٌ خَرِبٌ، ولا
تكونُ مِنهُ نَجاةٌ. ٤ كمَنظَرِ الخَيلِ مَنظَرُهُ، ومِثلَ الأفراسِ يَركُضونَ.
٥ كصَريفِ المَركَباتِ علَى رؤوسِ الجِبالِ يَثِبونَ. كزَفيرِ لهيبِ نارٍ
تأكُلُ قَشًّا. كقَوْمٍ أقوياءَ مُصطَفِّينَ للقِتالِ. ٦ مِنهُ ترتَعِدُ الشُّعوبِ. كُلُّ
الوُجوهِ تجمَعُ حُمرَةً. ٧ يَجرونَ كأبطالٍ. يَصعَدونَ السّورَ كرِجالِ
الحَربِ، ويَمشونَ كُلُّ واحِدٍ في طريقِهِ، ولا يُغَيِّرونَ سُبُلَهُمْ.

---

١٧ **المخازن:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تستخدم عن "الصوامع"، "مخازن الحبوب".

١٨ **كم تئن البهائم!:** أي أن الخراب لم يؤثر على الإنسان فقط بل أثر وبشدة على الحيوان أيضًا (رج هو٤:٣). **تئن:** الكلمة العبرية استخدمت في وصف أنين شعب إسرائيل في مصر (رج.ت خر٢:٢٣). أيضًا استخدمت لكل من هم في ضيق (رج إش٢٤:٧؛ مرا ١:٤، ٨، ١١، ٢١؛ حز٩:٤؛ ٢١:١٢). **هامت:** الكلمة العبرية استخدمت في وصف تيهان شعب إسرائيل في البرية (رج خر١٤:٣). **حتى قطعان الغنم:** إن الخراف هي آخر الحيوانات المستأنسة التي يمكن أن تعاني من هذا الخراب، لأنها يمكن أن تلجأ إلى نزع جذور النباتات والحشائش من تربة الأرض.

١٩ **إليك.. أصرخ:** يصرخ النبي هنا إلى الله كشفيع عن الشعب، تمامًا كما فعل موسى (رج خر٣٢:١١-١٤؛ عد١٤:١٣-١٩)، وأيضًا إرميا (رج إر٤٢:١-٤)، ودانيال (رج دا ٩:٣-١٩)، وكذلك عاموس (رج عا٧:١-٦). **مراعي البرية:** أو "المراعي التي في الحقول" (رج إر٩:١٠). كذ٢٠. **نارًا.. لهيبًا:** إشارة إلى الحرائق التي تسببها حرارة الشمس المحرقة التي التهمت ثمار الأرض كلها. كذ٢٠.

٢٠ **بهائم الصحراء:** أي "حيوانات البرية". **تنظر إليك:** لأنها تعلم بغريزتها الطبيعية أن الله هو المصدر الحقيقي لطعامها (رج أي٣٨:٤١؛ مز١٠٤:٢١؛ ١٤٥:١٥). **جداول المياه:** (رج.ت أي٢٩:٦).

٢:١ **اضربوا بالبوق:** (رج.ت إر٤:٥). هي هنا إنذار بأن هناك حربًا قادمة. كذ١٥. **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧). الكلمة كانت تطلق على الهيكل وعلى مدينة أورشليم وأحيانًا على إسرائيل كلها. كذ١٥، ٣٢. **صوتوا:** الكلمة تترجم عادة "اهتفوا" (رج عد١٠:٧). **جبل قدسي:** (رج.ت مز٢:٦). **جميع سكان الأرض:** (رج.ت ١:٢). **يوم الرب:** (رج.ت ١:١٥). كذ١١، ٣١. **قادم.. قريب:** (رج.ت ١:١٥).

٢ **يوم ظلام وقتام:** أي سيأتي الرب في هذا اليوم بضربة تجعل الظلام والقتام يحل على الأرض (رج عا٥:١٨، ٢٠)، وربما يكون هذا الظلام بسبب هجمات الجراد التي حجبت نور الشمس (رج خر١٠:١٤، ١٥). وقد تكون إشارة رمزية للضيق والمعاناة (رج إش٥٠:٣؛ ٥٩:٩؛ إر٢:٦؛ ١٣:١٦؛ مرا٣:٦؛ حز٣٤:١٢). **قتام:** الكلمة العبرية ترجمت "دامس" (رج.ت خر١٠:٢٢). **ضباب:** (رج.ت خر٢٠:٢١). **الفجر:** (رج.ت تك١٩:١٥). أي كما أن الفجر يظهر أولًا على قمم الجبال، هكذا ضربة العدو ستمتد للأرض كلها. **منذ الأزل:** أي من سالف الزمان، منذ بداية الزمان. **لم يكن.. ولا يكون:** (رج.ت خر١٠:١٤). **إلى سني:** أي إلى سنوات قادمة. **دور فدور:** أي من جيل إلى جيل، عبر الأجيال القادمة.

٣ **كجنة عدن:** (رج.ت تك٢:٨). **كجنة.. خرب:** سيتدخل الرب ليعكس هذه الصورة مرة أخرى (رج إش٥١:٣).

٤ **كمنظر الخيل:** هذا التشبيه يأتي بسبب -غالبًا- الشبه الكبير بين رأس الجراد ورأس الخيل. **مثل الأفراس:** كان أيوب قد شبه الفرس بالجراد (رج أي٣٩:١٩، ٢٠)، هنا يفعل النبي يوئيل العكس.

٥ **كصريف:** الكلمة العبرية تترجم عادة "صوت" (رج تك٣:٨)، أيضًا (رج.ت إر٤٧:٣). **المركبات:** هي المركبات الحربية، والتي كانت تساق بسرعة وعنف فوق أراضٍ غير ممهدة. **رؤوس الجبال:** كانت الجبال دائمًا بمثابة عائق أمام الجيوش في الحروب. **يثبون:** أي يقفزون. الكلمة العبرية ترجمت "يرقص" (رج ١أخ١٥:٢٩). **كزفير:** الكلمة العبرية هي ذاتها المترجمة "كصريف"، وعادة تترجم "صوت" (رج تك٣:٨). المقصود هنا: فرقعة، جلبة. **قشًا:** (رج.ت خر٥:١٢). **كقوم أقوياء:** المقصود: كجيش من الأقوياء (الجبابرة). **مصطفين:** أي جاهزين، مستعدين، محتشدين، منظمين.

٦ **منه:** أي من هذا الجيش. **تجمع:** أي تسودها، تجمع فيما بينها. **حمرة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (رج نا٢:١٠). الكلمة تعني "شاحبة"، "تصفر".

٧ **يصعدون:** أي يتسلقون. **يغيرون:** أي يحيدون، يميلون. **سبلهم:** مفردها: سبيل، أي طريق. كذ٨.

٨ولا يُزاحِمُ بَعضُهُمْ بَعضًا. يَمشونَ كُلُّ واحِدٍ في سبيلِهِ، وبَينَ
الأسلِحَةِ يَقَعونَ ولا يَنكَسِرونَ. ٩يتَراكَضونَ في المدينةِ. يَجرونَ
علَى السُّورِ. يَصعَدونَ إلَى البُيوتِ. يَدخُلونَ مِنَ الكوَى كاللِّصِّ.
١٠قُدّامَهُ ترتَعِدُ الأرضُ وتَرجُفُ السَّماءُ. الشَّمسُ والقَمَرُ يُظلِمانِ،
والنُّجومُ تحجُزُ لَمَعانَها. ١١والرَّبُّ يُعطي صوتَهُ أمامَ جَيشِهِ. إنَّ
عَسكَرَهُ كثيرٌ جِدًّا. فإنَّ صانِعَ قَوْلِهِ قَويٌّ، لأنَّ يومَ الرَّبِّ عظيمٌ
ومَخوفٌ جِدًّا، فمَنْ يُطيقُهُ؟

مزقوا قلوبكم

١٢«ولكن الآنَ، يقولُ الرَّبُّ، ارجِعوا إلَيَّ بكُلِّ قُلوبكُمْ، وبالصَّومِ
والبُكاءِ والنَّوحِ. ١٣ومَزِّقوا قُلوبَكُمْ لا ثيابَكُمْ». وارجِعوا إلَى
الرَّبِّ إلهِكُمْ لأنَّهُ رَؤوفٌ رحيمٌ، بَطيءُ الغَضَبِ وكثيرُ الرَّأفَةِ
ويَندَمُ علَى الشَّرِّ. ١٤لَعَلَّهُ يَرجِعُ ويَندَمُ، فيُبقيَ وراءَهُ بَرَكَةً، تقدِمَةً
وسَكيبًا للرَّبِّ إلهِكُمْ.

١٥اِضرِبوا بالبوقِ في صِهيَوْنَ. قَدِّسوا صَوْمًا. نادوا باعتِكافٍ.
١٦اِجمَعوا الشَّعبَ. قَدِّسوا الجَماعَةَ. احشُدوا الشُّيوخَ. اجمَعوا
الأطفالَ وراضِعي الثُّديِّ. ليَخرُجِ العَريسُ مِنْ مِخدَعِهِ والعَروسُ
مِنْ حَجَلَتِها. ١٧ليَبكِ الكهنةُ خُدّامُ الرَّبِّ بَينَ الرِّواقِ والمَذبَحِ،
ويقولوا: «اشفِقْ يا رَبُّ علَى شَعبِكَ، ولا تُسَلِّمْ ميراثَكَ للعارِ حتَّى
تجعَلَهُمُ الأُمَمُ مَثَلًا. لماذا يقولونَ بَينَ الشُّعوبِ: أين إلهُهُمْ؟»».

---

٨ **يقعون**: المقصود: يهجمون أو ينقضون. أي يقتحمون بين الأسلحة. **ينكسرون**: المقصود: يتوقفون أو يسقطون.

٩ **يتراكضون**: أي يجرون. **يجرون**: المقصود: يتسلقون. **الكوى**: جمع: كوة. أي شُرفة، نافذة.

١٠ **ترتعد.. لمعانها**: إن مثل هذه العلامات رافقت الظهورات الإلهية (رج قض٥:٤؛ مز١٨:٧؛ ٦٨:٨؛ ٧٧:١٨؛ إش١٣:١٣؛ ٢٤:١٨-٢٠؛ إر٤:٢٣-٢٦؛ عا٨:٨؛ نا١:٥، ٦). أيضًا (رج مت٢٤:٧؛ عب١٢:٢٦-٢٨). كذلك (رج آ٣١؛ ٣:١٥). **يظلمان**: الكلمة العبرية تترجم "اسودت" (رج ١مل١٨:٤٥). **النجوم**: (رج.ت تك١:١٦).

١١ **يعطي**: أي يجهر. **جيشه.. عسكره**: أي أن جيش الجراد هو جيش الله وعسكره (رج آ٢٥). **كثير جدًا**: أو "بلا عدد" (رج.ت ١:٦). **صانع قوله**: أي من ينفذ (يطيع) أمر الرب. **قوي**: أي "مقتدر". **عظيم ومخوف جدًا**: كثيرًا ما يربط العهد القديم بين هاتين الصفتين (رج آ٣١؛ تث٧:٢١؛ ١٠:٢١؛ مز١٠٦:٢١، ٢٢؛ ملا٤:٥). **مخوف**: الكلمة العبرية تحمل معاني "مرهب"، "مهيب". **فمن يطيقه؟**: المقصود: فمن يستطيع احتماله؟ فمن يثبت أمامه؟ فمن يتحمله؟ (رج مز٧٦:٧؛ ملا٣:٢).

١٢ **ارجعوا إليّ**: دعوة للتوبة. كذ١٣. **بكل قلوبكم**: إن القلب في الفكر العبري هو مركز الحياة الأدبية (الأخلاقية)، ومركز الحياة الروحية والعقلية أيضًا. **بالصوم والبكاء والنوح**: يدعو الله شعبه كما سبق ودعا الكهنة إلى هذه التوبة الحقيقية الممتزجة بالصوم والاعتكاف والنوح (رج ١:١٣، ١٤).

١٣ **مزقوا قلوبكم**: تعبير عن "القلب المنسحق والمنكسر" (رج مز٥١:١٧). **لا ثيابكم**: اعتاد اليهودي عند الحزن تمزيق ثيابه (رج تك٣٧:٢٩، ٣٤؛ ٢صم١:١١؛ أي١:٢٠). **رؤوف**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "لديه شفقة" أو "حنون" (رج.ت خر٣٣:١٩). **رحيم**: عن الكلمة العبرية (رج.ت خر٣٣:١٩) **بطيء الغضب**: تعبير المقصود به: طويل الروح، يصبر ويتأنى على الخاطئ. **الرأفة**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "لطفك" (رج تك١٩:١٩). وتترجم "معروف" (رج.ت تك٢١:٢٣). **لأنه.. كثير الرأفة**: تتكرر هذه الصفات عن الله طوال العهد القديم (رج خر٣٤:٦؛ نح٩:١٧؛ مز٨٦:١٥؛ ١٠٣:٨؛ ١٤٥:٨؛ يون٤:٢). **يندم**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "حزن" (رج.ت تك٦:٦)، الكلمة تعني أيضًا "لا يُسر". كذ١٤.

١٤ **لعله**: الكلمة في العبرية تقابل "من يعلم؟" (رج ٢صم١٢:٢٢). **تقدمة**: (رج.ت ١:٩). **سكيبًا**: (رج.ت ١:٩). **تقدمة.. إلهكم**: أي ترجعون تقدمون تقدمة وسكيبًا للرب إلهكم.

١٥ **قدسوا صومًا**: (رج.ت ١:١٤). **باعتكاف**: (رج.ت لا٢٣:٣٦).

١٦ **قدسوا الجماعة**: (رج خر١٩:١٠، ٢٢). **احشدوا.. العروس**: الله يطلب من الجميع بلا استثناء الاشتراك في توبة جماعية: الشيوخ والأطفال والرضع والعريس والعروس والكهنة (آ١٧). **الشيوخ**: (رج.ت ١:٢). **راضعي الثدي**: أي الرضع، الأطفال أقل من سنتين. **حجلتها**: (رج.ت مز١٩:٥).

١٧ **بين الرواق والمذبح**: حيث اعتاد الكهنة الوقوف لتقديم ذبائح للرب، وحيث قتل زكريا بن برخيا الكاهن. الله هنا يدعوهم لتقديم توبة بدلًا من العبادة الشكلية (رج حز٨:١٦؛ مت٢٣:٣٥). **الرواق**: (رج.ت ١مل٦:٣). **المذبح**: هو مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧:١). **شعبك.. ميراثك**: (رج خر٣٢:١١، ١٢؛ تث٩:٢٦، ٢٩؛ ١مل٨:٥١، ٥٣). **مثلًا**: أي يصيرون ضحكة وسخرية وهزءًا. **أين إلههم؟**: هو سؤال تهكمي (رج مز٣:٢، ١٠:١؛ ٤٢:١٠؛ ١١٥:٢؛ مي٧:١٠). أيضًا (رج عد١٤:١٣-١٦).

استجابة الرب

١٨ فيَغارُ الرَّبُّ لأرضِهِ ويَرِقُّ لشَعبِهِ. ١٩ ويُجيبُ الرَّبُّ ويقولُ
لشَعبِهِ: «هأنَذا مُرسِلٌ لكُمْ قمحًا ومِسطارًا وزَيتًا لتَشبَعوا مِنها، ولا
أجعَلُكُمْ أيضًا عارًا بَينَ الأُمَمِ. ٢٠ والشَّماليُّ أُبعِدُهُ عنكُمْ، وأطرُدُهُ
إلَى أرضٍ ناشِفَةٍ ومُقفِرَةٍ. مُقَدَّمَتُهُ إلَى البحرِ الشَّرقيِّ، وساقَتُهُ إلَى
البحرِ الغَربيِّ، فيَصعَدُ نَتَنُهُ، وتَطلُعُ زُهمَتُهُ، لأنَّهُ قد تصَلَّفَ في عَمَلِهِ».
٢١ لا تخافي أيَّتُها الأرضُ. ابتَهِجي وافرَحي لأنَّ الرَّبَّ يُعَظِّمُ
عَمَلهُ. ٢٢ لا تخافي يا بَهائمَ الصَّحراءِ، فإنَّ مَراعيَ البَرِّيَّةِ تنبُتُ، لأنَّ
الأشجارَ تحمِلُ ثَمَرَها، التِّينَةُ والكَرمَةُ تُعطيانِ قوَّتَهُما. ٢٣ ويا بَني
صِهيَوْنَ، ابتَهِجوا وافرَحوا بالرَّبِّ إلهِكُمْ، لأنَّهُ يُعطيكُمُ المَطَرَ
المُبَكِّرَ علَى حَقِّهِ، ويُنزِلُ علَيكُمْ مَطَرًا مُبَكِّرًا ومُتأخِّرًا في أوَّلِ
الوقتِ، ٢٤ فتُملأُ البَيادِرُ حِنطَةً، وتَفيضُ حياضُ المَعاصِرِ خمرًا
وزَيتًا. ٢٥ «وأُعَوِّضُ لكُمْ عن السِّنينَ الَّتي أكلها الجَرادُ، الغَوْغاءُ
والطَّيّارُ والقَمَصُ، جَيشي العظيمُ الَّذي أرسَلتُهُ علَيكُمْ. ٢٦ فتأكُلونَ
أكلًا وتَشبَعونَ وتُسَبِّحونَ اسمَ الرَّبِّ إلهِكُمُ الَّذي صَنَعَ معكُمْ عَجَبًا،
ولا يَخزَى شَعبي إلَى الأبدِ. ٢٧ وتَعلَمونَ أنّي أنا في وسطِ إسرائيلَ،
وأنّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ وليس غَيري. ولا يَخزَى شَعبي إلَى الأبدِ.

يوم الرب

٢٨ «ويكونُ بَعدَ ذلكَ أنّي أسكُبُ روحي علَى كُلِّ بَشَرٍ، فيَتَنَبّأُ
بَنوكُمْ وبَناتُكُمْ، ويَحلَمُ شُيوخُكُمْ أحلامًا، ويَرَى شَبابُكُمْ رؤًى.
٢٩ وعلَى العَبيدِ أيضًا وعلَى الإماءِ أسكُبُ روحي في تِلكَ الأيّامِ،

يؤ٢:٢٨-٣٢ (أع٢:١٧-٢١)

---

١٨ **فيغار الرب**: إن غيرة الرب المقدسة تظهر بسبب أرضه وشعبه، وقبل كل شيء اسمه (رج.ت خر٢٠:٥). والنص يفترض فترة زمنية بين (آ١٧، ١٨) تجاوب الرب فيها مع توبة شعبه الصادقة. **يرق**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "يشفق"، "يتحنن" (رج ٢صم١٢:٦؛ حز٣٦:٢١).

١٩ **قمحًا ومسطارًا وزيتًا**: (رج.ت ١:١٠). **مسطارًا**: (رج.ت عد١٨:١٢).

٢٠ **الشمالي**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "جهة الشمال". المقصود: الآتي من جهة الشمال. إشارة -ربما- إلى السبي الأشوري والسبي البابلي، فكلاهما أتى من جهة الشمال (العراق). **ناشفة**: الكلمة العبرية ترجمت "القحط" (رج.ت أي٢٤:١٩). **ناشفة ومقفرة**: أي صحراء قاحلة. **البحر الشرقي**: هو البحر الميت (رج.ت حز٤٧:١٨). **ساقته**: أي مؤخرته، خطوط الجيش الخلفية. **البحر الغربي**: هو البحر المتوسط (رج.ت تث١١:٢٤). **نتنه**: (رج.ت إش٣٤:٣). **زهمته**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "عفونته"، "رائحته الكريهة". **تصلف**: حرفيًا: تعظم. أي تكبر، تمادى في كبريائه.

٢١ **يعظم عمله**: العبارة تعني أيضًا "يعمل عظائم"، "يصنع عظائم".

٢٢ **بهائم الصحراء**: (رج.ت ١:٢٠). **مراعي البرية**: (رج.ت ١:١٩). **تنبت**: أي صارت خضراء. **الكرمة**: أي حقول العنب. **تعطيان قوتهما**: أي تجودان بثمار كثيرة (مكثفة).

٢٣ **يا بني صهيون**: المقصود: يا بني إسرائيل (رج.ت آ١). **المطر المبكر**: (رج.ت تث١١:١٤). **على حقه**: في العبرية يمكن ترجمتها "بفضل صلاحه"، "على عدله"، "على استقامته". **مطرًا.. متأخرًا**: (رج.ت تث١١:١٤). **في أول الوقت**: العبارة في العبرية تعني "كالسابق"، "كما من قبل"، "مثل الأوقات الماضية".

٢٤ **البيادر**: (رج.ت تك٥٠:١٠). **حنطة**: الكلمة العبرية تطلق على الكثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **حياض**: جمع "حوض"، وهو الإناء الكبير الذي يحفظون فيه عصير العنب قبل تعبئته في الأواني الصغيرة والزقاق. **المعاصر**: (رج.ت عد١٨:٢٧).

٢٥ **الجراد**: (رج.ت خر١٠:٤). **الغوغاء**: (رج.ت ١:٤). **الطيار**: (رج.ت ١:٤). **القمص**: (رج.ت ١:٤). **جيشي**: (رج.ت آ١١).

٢٦ **فتأكلون أكلًا**: العبارة في العبرية تعني "تأكلون بوفرة". **عجبًا**: أي "عجائب"، "عظائم". **إلى الأبد**: المقصود هنا: أبدًا، ثانية.

٢٧ **في وسط إسرائيل**: (رج لا٢٦:١١، ١٢؛ حز٣٩:٢٢، ٢٨). **وتعلمون.. الرب**: (رج.ت حز٦:٧).

٢٨-٣٢ **ويكون بعد.. ينجو**: يقتبس الرسول بطرس هذه الآيات في عظته يوم الخمسين (رج أع٢:١٦-٢١)، لكنه اقتبسها من الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية).

٢٨ **يكون بعد ذلك**: يمكن تحديد هذا الزمان عند ربطها بما جاء في (آ٣١) "قبل أن يجيء يوم الرب"، على ذلك فإن هذه الفترة الزمنية هي الممتدة بين صعود المسيح إلى الآب ومجيئه الثاني. **أسكب روحي**: هذه هي عطية الروح القدس (رج.ت إش٤٤:٣). أيضًا (رج حز٣٩:٢٩؛ أع١:٥، ٨؛ ٢:٤، ١٧). **كل بشر**: أي "كل بشر من شعب الله". **فيتنبأ**: ارتبط دائمًا "التنبؤ" بحلول الروح القدس (رج عد١١:٢٥؛ ١صم١٩:٢٠، ٢٣..إلخ). **بنوكم.. شيوخكم**: أي الجميع من كل الأعمار. **يحلم.. أحلامًا**: (رج.ت تك٢٠:٣). **رؤى**: (رج.ت ١صم٣:١).

٢٩ **الإماء**: جمع "أمة"، أي جارية.

٣٠وأُعطي عَجائبَ في السَّماءِ والأرضِ، دَمًا ونارًا وأعمِدَةَ دُخانٍ.
٣١تتَحَوَّلُ الشَّمسُ إلَى ظُلمَةٍ، والقَمَرُ إلَى دَمٍ قَبلَ أنْ يَجيءَ يومُ
الرَّبِّ العظيمُ المَخوفُ.
٣٢ويكونُ أنَّ كُلَّ مَنْ يَدعو باسمِ الرَّبِّ يَنجو. لأنَّهُ في جَبَلِ
صِهيَوْنَ وفي أورُشَليمَ تكونُ نَجاةٌ، كما قالَ الرَّبُّ. وبَينَ الباقينَ
مَنْ يَدعوهُ الرَّبُّ.

دينونة الأمم

٣ ١«لأنَّهُ هوذا في تِلكَ الأيّامِ وفي ذلكَ الوقتِ، عندما
أرُدُّ سبيَ يَهوذا وأورُشَليمَ، ٢أجمَعُ كُلَّ الأُمَمِ وأُنَزِّلُهُمْ
إلَى وادي يَهوشافاطَ، وأُحاكِمُهُمْ هناكَ علَى شَعبي وميراثي
إسرائيلَ الَّذينَ بَدَّدوهُم بَينَ الأُمَمِ وقَسَموا أرضي، ٣وألقَوْا
قُرعَةً علَى شَعبي، وأعطَوْا الصَّبيَّ بزانيَةٍ، وباعوا البِنتَ
بخمرٍ ليَشرَبوا.
٤«وماذا أنتُنَّ لي يا صورُ وصَيدونُ وجميعَ دائرَةِ فِلِسطينَ؟
هل تُكافِئونَني عن العَمَلِ، أم هل تصنَعونَ بي شَيئًا؟ سريعًا
بالعَجَلِ أرُدُّ عَمَلَكُمْ علَى رؤوسِكُمْ. ٥لأنَّكُمْ أخَذتُمْ فِضَّتي
وذَهَبي، وأدخَلتُمْ نَفائسي الجَيِّدَةَ إلَى هَياكِلِكُمْ. ٦وبعتُمْ بَني
يَهوذا وبَني أورُشَليمَ لبَني الياوانيِّينَ لكَيْ تُبعِدوهُم عن تُخومِهِمْ.
٧هأنَذا أُنهِضُهُمْ مِنَ المَوْضِعِ الَّذي بعتُموهُم إليهِ، وأرُدُّ عَمَلَكُمْ

يؤ٢:٣٢ (رو١٠:١٣)

٣٠-٣١ **وأعطي.. إلى دم**: ارتبط يوم الرب بمثل هذه الأحداث الكونية (رج آ١٠؛ إش١٣:٩-١٠، ١٣؛ ٣٤:٤؛ مت٢٤:٢٩؛ مر١٣:٢٤؛ لو٢١:١١، ٢٥؛ رؤ٦:١٢، ١٣؛ ٨:٨، ٩؛ ٩:١-١٩؛ ١٤:١٤-٢٠؛ ١٦:٤، ٨، ٩).

٣٠ **أعمدة**: (رج.ت نش٣:٦). **أعمدة دخان**: (رج.ت نش٣:٦).

٣١ **القمر إلى دم**: أي يتحول لون القمر إلى اللون الأحمر، كلون الدم.

٣٢ **كل من يدعو باسم الرب**: (رج.ت تك١٢:٨). أيضًا (رج تك٤:٢٦؛ ٢١:٣٣؛ ٢٦:٢٥). **كل من.. ينجو**: اقتبس الرسول بولس هذه العبارة (رج رو١٠:١٣). **ينجو**: أو "يخلص"، كما جاء في (أع٢:٢١). أيضًا (رج رو١٠:١٣). **الباقين**: إشارة إلى "البقية" (رج.ت إش١:٩).

٣:١ **في تلك الأيام**: إشارة -غالبًا- إلى الفداء النهائي لشعب الله أو -ربما- إلى يوم الرب (يوم قضاء الرب)، وهو أيضًا يوم للمفديين (رج ٢:٢٩-٣٢؛ إر٣٠:٣؛ حز٣٨:١٤). **أرد سبي يهوذا**: قد رد الرب سبي يهوذا في سنة (٥٣٦ق.م) بقيادة زربابل وبأمر من كورش ملك مادي وفارس (رج عز١). **يهوذا وأورشليم**: (رج.ت إش١:١).

٢ **كل الأمم**: أي كل شعوب الأرض. **وادي يهوشافاط**: كلمة "يهوشافاط" تعني "يهوه (الرب) يقضي (يدين)". المقصود -ربما- "وادي قضاء الرب" (رج آ١٤). والإشارة -ربما- إلى "وادي قدرون" القريب من أورشليم. فقد ذكر الكثير من الأنبياء أن دينونة الرب سوف تتم بالقرب من أورشليم (رج حز٣٨، ٣٩؛ دا١١:٤٥؛ زك٩:١٤؛ ١٢:١-٩).
هناك: إشارة -غالبًا- إلى أورشليم (رج آ١٤-١٦). **شعبي وميراثي**: (رج.ت ٢:١٧). **بددوهم**: إشارة إلى السبي الأشوري لمملكة إسرائيل الشمالية (٧٢١ق.م)، والسبي البابلي لمملكة يهوذا الجنوبية (٥٨٦ق.م). **قسموا أرضي**: أي استولوا عليها وقسموها بينهم.

٣ **الصبي بزانية**: أي صار الصبي من شعب الله ثمنه بخس يساوي ثمن شهوة مع زانية. **البنت بخمر**: أي صارت الصبية من شعب الله ثمنها بخس يساوي ثمن زجاجة خمر. **ألقوا.. ليشربوا**: كان جنود الأمم يفعلون هكذا بالسبايا ويوزعون البنات بالقرعة والأولاد يؤخذون كعبيد (رج عو١١؛ نا٣:١٠).

٤-٨ **وماذا.. قد تكلم**: هذه الفقرة تأتي كجملة اعتراضية.

٤ **لي**: في العبرية يمكن أن تعني "ضدي". **صور وصيدون**: هم جيران إسرائيل شمالًا، والذين استغلوا محنة الشعب بعد السبي الأشوري ثم السبي البابلي، فانقضوا عليهم وسبوا أولادهم وبناتهم وباعوهم لليونانيين (رج عا١:٩، ١٠). **دائرة فلسطين**: هم جيران يهوذا غربًا. المقصود: إقليم فلسطين، وكان يضم غزة وأشقلون وأشدود وجت وعقرون، وفعلوا كصور وصيدون (رج عا١:٦-٨). **هل تكافئونني..؟**: سؤال استنكاري، والمقصود: "هل هذا هو مقابل عطفي عليكم؟" أو "هل هذه هي مكافأة إحساني إليكم؟". **هل تصنعون بي شيئًا؟**: أو "هل تصنعون بي شرًا؟" أو "هل تريدون إيذائي؟". **بالعجل**: أو "فجأة"، "بغتة". **أرد.. رؤوسكم**: عاقبهم الرب في سنة ٣٤٥ق.م عن طريق الملك أرتحشستا الثالث بخراب صيدون واستعباد شعبها، ثم احتل الإسكندر الأكبر صور في عام ٣٣٢ق.م.

٥ **نفائسي الجيدة**: إشارة -غالبًا- إلى آنية الذهب والفضة، التي كان قد أخذها الملك نبوخذنصر في مرحلة السبي الأول (٦٠٦ق.م) في أيام يهوياقيم ملك يهوذا (رج دا١:١، ٢) ثم أدخلها إلى خزانة بيت إلهه (رج دا١:٥، ٢).

٦ **بعتم.. لبني الياوانيين**: أي أخذتموهم أسرى وبعتموهم كالعبيد لليونانيين. **الياوانيين**: عن "ياوان" (رج.ت تك١٠:٢). كان اليونانيون يتاجرون مع شعوب صور وصيدون منذ القرن التاسع قبل الميلاد. **تخومهم**: أي حدود أراضيهم.

٧ **أنهضهم**: حرفيًا: "أحركهم" (رج تث٣٢:١١). المقصود: أحرركم من أوضاعكم فتعودون (رج إش٤٣:٥، ٦؛ ٤٩:١٢؛ إر٢٣:٨).

عَلَى رؤوسِكُمْ. ٨وأبيعُ بَنيكُمْ وبَناتِكُمْ بيَدِ بَني يَهوذا ليَبيعوهُم
للسَّبائيِّينَ، لأُمَّةٍ بَعيدَةٍ، لأنَّ الرَّبَّ قد تكلَّمَ».
٩نادوا بهذا بَينَ الأُمَمِ. قدّسوا حَربًا. أنهِضوا الأبطالَ. ليَتَقَدَّمْ
ويَصعَدْ كُلُّ رِجالِ الحَربِ. ١٠اِطبَعوا سِكّاتِكُمْ سُيوفًا، ومَناجِلكُمْ
رِماحًا. ليَقُلِ الضَّعيفُ: «بَطَلٌ أنا!». ١١أسرِعوا وهَلُمّوا يا جميعَ
الأُمَمِ مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ واجتَمِعوا. إلَى هناكَ أنزِلْ يا رَبُّ أبطالكَ.
١٢«تنهَضُ وتَصعَدُ الأُمَمُ إلَى وادي يَهوشافاطَ، لأنّي هناكَ
أجلِسُ لأُحاكِمَ جميعَ الأُمَمِ مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ. ١٣أرسِلوا المِنجَلَ
لأنَّ الحَصيدَ قد نَضِجَ. هَلُمّوا دوسوا لأنَّهُ قد امتلأتِ المِعصَرَةُ.
فاضَتِ الحياضُ لأنَّ شَرَّهُمْ كثيرٌ».
١٤جَماهيرُ جَماهيرُ في وادي القَضاءِ، لأنَّ يومَ الرَّبِّ قريبٌ
في وادي القَضاءِ. ١٥الشَّمسُ والقَمَرُ يَظلُمانِ، والنُّجومُ تحجُزُ
لَمَعانَها. ١٦والرَّبُّ مِنْ صِهيَوْنَ يُزَمجِرُ، ومِنْ أورُشَليمَ يُعطي
صوتَهُ، فترجُفُ السَّماءُ والأرضُ. ولكن الرَّبَّ مَلجأٌ لشَعبِهِ،
وحِصنٌ لبَني إسرائيلَ. ١٧«فتعرِفونَ أنّي أنا الرَّبُّ إلهُكُمْ، ساكِنًا
في صِهيَوْنَ جَبَلِ قُدسي. وتَكونُ أورُشَليمُ مُقَدَّسَةً ولا يَجتازُ فيها
الأعاجِمُ في ما بَعدُ.

بركات لشعب الله

١٨«ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ الجِبالَ تقطُرُ عَصيرًا، والتِّلالَ
تفيضُ لَبَنًا، وجميعَ يَنابيعِ يَهوذا تفيضُ ماءً، ومِنْ بَيتِ الرَّبِّ
يَخرُجُ يَنبوعٌ ويَسقي وادي السَّنطِ. ١٩مِصرُ تصيرُ خَرابًا، وأدومُ
تصيرُ قَفرًا خَربًا، مِنْ أجلِ ظُلمِهِمْ لبَني يَهوذا الَّذينَ سفَكوا دَمًا
بَريئًا في أرضِهِمْ. ٢٠ولكن يَهوذا تُسكَنُ إلَى الأبدِ، وأورُشَليمَ
إلَى دَوْرٍ فدَوْرٍ. ٢١وأُبَرِّئُ دَمَهُمُ الَّذي لم أُبَرِّئهُ، والرَّبُّ يَسكُنُ
في صِهيَوْنَ».

---

٨ **أبيع.. للسبائيين:** أي سينالون جزاءهم من نفس جنس العمل (رج آ٦). **للسبائيين:** هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. هي قبائل -غالبًا- سكنت في جنوب الجزيرة العربية (رج ١مل١٠:١-١٣؛ إر٦:٢٠). **لأمة بعيدة:** أي شعب يسكن في أقصى الأرض، المقصود: اليمن حاليًا.

٩ **نادوا:** أي "أعلنوا"، "أذيعوا". **قدسوا حربًا:** أي "استعدوا وتأهبوا للقتال". **أنهضوا:** أو "حركوا"، "احشدوا". **الأبطال:** الكلمة العبرية تترجم عادة "الجبابرة" (رج.ت تك٦:٤). كذ١٠، ١١.

١٠ **اطبعوا:** أي "اصنعوا"، "اجعلوا". **سكاتكم:** (رج.ت ١صم١٣:٢٠). **مناجلكم:** (رج.ت ١صم١٣:٢٠) كذ١٣. **الضعيف:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تطلق على الشخص الذي لا يستطيع حمل السلاح أو غير جدير بحمل السلاح. **بطل:** حرفيًا: "جبار" (رج.ت آ٩).

١١ **هناك:** أي "وادي يهوشافاط" (رج.ت آ٢).

١٢ **من كل ناحية:** أي الآتية من كل اتجاه.

١٣ **أرسلوا.. الحصيد:** إشارة إلى اليوم الأخير، يوم الحصاد العظيم، الذي فيه يحصد الرب الأشرار. والحصادون هم الملائكة (رج مت١٣:٣٩؛ رؤ١٤:١٥، ١٨). **المعصرة:** (رج.ت قض٦:١١). **الحياض:** (رج.ت ٢:٢٤).

١٤ **وادي القضاء:** حرفيًا "وادي الحروص". والكلمة "حروص" ترجمت "نورج" (رج.ت أي٤١:٣٠). إشارة إلى "وادي يهوشافاط" (رج.ت آ٢). **يوم الرب:** (رج.ت ١:١٥). **قريب:** (رج.ت ١:١٥).

١٥ **يظلمان:** (رج.ت ٢:١٠). **النجوم:** (رج.ت تك١:١٦).

١٦ **صهيون:** (رج.ت ٢:١). كذ١٧، ٢١. **يزمجر:** أي يصدر صوتًا مرعبًا مثل زئير الأسد (رج عا١:٢). **يعطي:** (رج.ت ٢:١١).

١٧ **فتعرفون أني أنا الرب:** (رج.ت حز٦:٧). **جبل قدسي:** (رج.ت مز٢:٦). **الأعاجم:** مفردها: أعجم. الكلمة العبرية ترجمت "أجنبي" (رج.ت خر٢٩:٣٣).

١٨ **في ذلك اليوم:** يقابل تعبير "في تلك الأيام" (رج.ت آ١). **تقطر:** (رج.ت قض٥:٤). **تقطر عصيرًا:** صورة للأرض بعد إصلاحها، تشبه صورة جنة عدن (رج عا٩:١٣). **ينبوع:** (رج.ت تك٧:١١). **تقطر.. تفيض.. يسقي:** صورة تُظهر تباين مع الصورة الواردة في (١:١٠). **وادي السنط:** هو "وادي شطيم" يقع على الشاطئ الشمالي للبحر الميت. هو وادي معروف بأشجار السنط، وهو وادي جاف ومقفر، لكنه هنا سيصير مرويًا ومثمرًا (رج إش٣٥:٦).

١٩ **مصر.. أدوم:** يمثلان الأعداء التقليديين لإسرائيل. **خرابًا.. قفرًا:** إسرائيل الخربة والمقفرة ستصير جنة ريا، وأراضي الأعداء ستصير خرابًا لا يسكن فيها أحد فيما بعد (رج إش١٩:١-١٠؛ حز٢٥:١٣).

٢١ **أبرئ دمهم:** المقصود: أعلن براءتهم.

عاموس

١ [1]أقوالُ عاموسَ الَّذي كانَ بَينَ الرُّعاةِ مِنْ تقوعَ
الَّتي رآها عن إسرائيلَ، في أيّامِ عُزِّيّا مَلِكِ
يَهوذا، وفي أيّامِ يَرُبعامَ بنِ يوآشَ مَلِكِ إسرائيلَ، قَبلَ
الزَّلزَلَةِ بسَنَتَينِ.
[2]فقالَ: «إنَّ الرَّبَّ يُزَمجِرُ مِنْ صِهيَوْنَ، ويُعطي صوتَهُ مِنْ
أورُشَليمَ، فتنوحُ مَراعي الرُّعاةِ ويَيبَسُ رأسُ الكَرمَلِ».

دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

[3]هكذا قالَ الرَّبُّ: «مِنْ أجلِ ذُنوبِ دِمَشقَ الثَّلاثَةِ
والأربَعَةِ لا أرجِعُ عنهُ، لأنَّهُمْ داسوا جِلعادَ بنَوارِجَ مِنْ

---

١ ١:١ **أقوال..**: (رج.ت هو١:١). **عاموس**: هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم خارج هذا السفر. هو عنوان السفر، وهو كاتب السفر. والاسم العبري معناه "حِمل" أو "ثقل". هذا السفر هو المصدر الوحيد للمعلومات عن هذا النبي. هو من المملكة الجنوبية (يهوذا) من قرية تقوع. ودعاه الرب ليعلن دينونته على المملكة الشمالية (إسرائيل) في مدينة بيت إيل (٧:١٠-١٣). بحسب الملوك المعاصرين له فإن نبوته بدأت سنة ٧٦٠ق.م، وكان معاصرًا للنبي هوشع في المملكة الشمالية، وللنبيين ميخا وإشعياء في المملكة الجنوبية. وهو النبي الوحيد -أصحاب الكُتب (الأسفار)- الذي لم يكن أحد أفراد مدرسة الأنبياء، كما لم يكن من عائلة كهنوتية مثل إرميا وحزقيال. كان يكسب معيشته من مهنتي الرعي وجني الجميز (١:١؛ ٧:١٤، ١٥). يمكننا قراءة هذا السفر في ضوء الحقبة التاريخية المسجلة في (٢مل١٤:٢٣-١٥:٧؛ ٢أخ٢٦). السفر يعلن دينونة الله على فم عاموس ضد إسرائيل بسبب خطيتين رئيسيتين: ١-غياب العبادة الحقيقية. ٢-غياب العدالة الاجتماعية. **بين الرعاة**: كان عاموس يعمل في رعي الغنم (رج ٧:١٤، ١٥)، بالإضافة لعمله في جني الجميز. **تقوع**: قرية تقع في جنوبي أورشليم (٢صم١٤:٢؛ ٢أخ٢٠:٢٠)، على بعد ١٠كم جنوبي بيت لحم و١٨كم جنوبي أورشليم. **التي رآها**: أي أن أقواله هي ثمرة إعلانات إلهية، وكذلك الرؤى التي سجلها في (ص٧-٩). **عن إسرائيل**: المقصود هنا: المملكة الشمالية (الأسباط العشرة)، والتي انفصلت عن المملكة الجنوبية (يهوذا) بعد موت سليمان الملك سنة ٩٣١ق.م. ذلك لأن رسالة السفر بالأساس موجهة لهذه المملكة، بالرغم من وجود بعض الرسائل لعدد من الأمم وكذلك لمملكة يهوذا (ص١، ٢). **عُزيّا**: أو "عزريا" (رج.ت هو١:١). **يربعام بن يوآش**: (رج.ت هو١:١). **قبل الزلزلة**: قد حدث هذا الزلزال ما بين ٧٦٠ق.م-٧٥٥ق.م. ويبدو أن هذا الزلزال كان عظيمًا حتى أن النبي زكريا بعد ٢٥٠ سنة من حدوثه يذكره في نبوته التي دونها ما بين ٥٢٠-٥١٨ق.م (رج زك١٤:٥). وقد ربط المؤرخ اليهودي يوسيفوس بين هذا الزلزال وخطية الملك عزيا المذكورة في (٢أخ٢٦:١٦-٢٣).

٢ **فقال**: هذه هي افتتاحية نبوته. **يزمجر**: (رج.ت يؤ٣:١٦). أيضًا (رج ٣:٤، ٨). **صهيون**: (رج.ت يؤ٢:١). **يعطي صوته**: (رج.ت يؤ٢:١١). **فتنوح.. الرعاة**: يصف النبي المراعي التي يبست وجفت بأنها تبكي وتنوح على نفسها. والمراعي التي يتحدث عنها النبي تقع في جنوب البلاد التي فيها قريته، أو قد تكون إشارة إلى سهل شارون الذي يحازي شريط ساحل البحر المتوسط (البحر الكبير)، ويمتد من يافا جنوبًا إلى جبل الكرمل شمالًا، وقد كانت تعتبر أخصب مكان في أرض كنعان. **ييبس.. الكرمل**: أي صارت قمة جبل الكرمل جافة ويابسة، فإن كانت اليبوسة والجفاف ستلحق بأخصب الأماكن، فماذا سيكون حال باقي الأراضي؟! لأن رأس الجبل قد لا يحتاج إلى الأمطار بل إلى ندى السماء فقط. **الكرمل**: هذا الجبل يقع شمال البلاد ويطل على البحر المتوسط، وقد كان مشهورًا بجماله ونباته وأشجاره وخصوبته (رج ١صم٢٥:٢؛ إش٣٣:٩).

٣ **هكذا قال الرب**: هذه العبارة تتكرر مع بداية دينونة كل أمة (رج.ت إر٢:٢؛ حز١١:٣). كذ٦، ٩، ١١، ١٣. **من أجل ذنوب**: هذه الافتتاحية تتكرر في بداية دينونة كل جيران شعب الله: أرام ثم فلسطين ثم صور ثم أدوم ثم بني عمون وأخيرًا موآب. وبعد هذه الشعوب الستة، تتكرر في بداية دينونة المملكة الجنوبية (يهوذا) وأيضًا المملكة الشمالية (إسرائيل) (رج آ٦، ٩، ١١، ١٣؛ ٢:١، ٤، ٦). **دمشق**: المقصود هنا: شعب أرام، فدمشق هي عاصمة أرام. **الثلاثة والأربعة**: هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم خارج هذا السفر. والتعبير قد يعني: المتكررة والكثيرة. كان الاعتقاد أن رقم ثلاثة يعني أن كأس شرور الأمة قد امتلأ، أما رقم أربعة فيعني أن كأسها قد فاضت، وحان وقت الدينونة. كذ٦، ٩، ١١، ١٣. **لا أرجع عنه**: أي "لا أرجع عن قصاصها"، والمقصود: عدم الرجوع عن تأديبها وحتمية العقاب. كذ٦، ٩، ١١، ١٣. **داسوا.. حديد**: كانت خطية دمشق (أرام) أنهم مارسوا وحشية في معاملة شعب جلعاد في وقت ضعفه، وأنهم قاموا بمهاجمتهم (رج ٢مل٨:١٢؛ ١٣:٧). **بنوارج**: (رج.ت قض٨:٧).

حَديدٍ. ٤فأُرسِلُ نارًا علَى بَيتِ حَزائيلَ فتأكُلُ قُصورَ
بَنهَدَدَ. ٥وأكسِّرُ مِغلاقَ دِمَشقَ، وأقطَعُ السّاكِنَ مِنْ بُقعَةِ
آوَنَ، وماسِكَ القَضيبِ مِنْ بَيتِ عَدنٍ، ويُسبَى شَعبُ أرامَ
إلَى قيرَ، قالَ الرَّبُّ».
٦هكذا قالَ الرَّبُّ: «مِنْ أجلِ ذُنوبِ غَزَّةَ الثَّلاثَةِ والأربَعَةِ لا
أرجِعُ عنهُ، لأنَّهُمْ سبَوْا سبيًا كامِلًا لكَيْ يُسَلِّموهُ إلَى أدومَ. ٧فأُرسِلُ
نارًا علَى سورِ غَزَّةَ فتأكُلُ قُصورَها. ٨وأقطَعُ السّاكِنَ مِنْ أشدودَ،
وماسِكَ القَضيبِ مِنْ أشقَلونَ، وأرُدُّ يَدي علَى عَقرونَ، فتهلِكُ
بَقيَّةُ الفِلِسطينيّينَ، قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ».
٩هكذا قالَ الرَّبُّ: «مِنْ أجلِ ذُنوبِ صورَ الثَّلاثَةِ والأربَعَةِ لا
أرجِعُ عنهُ، لأنَّهُمْ سلَّموا سبيًا كامِلًا إلَى أدومَ، ولَمْ يَذكُروا عَهدَ
الإخوَةِ. ١٠فأُرسِلُ نارًا علَى سورِ صورَ فتأكُلُ قُصورَها».
١١هكذا قالَ الرَّبُّ: «مِنْ أجلِ ذُنوبِ أدومَ الثَّلاثَةِ والأربَعَةِ
لا أرجِعُ، لأنَّهُ تبِعَ بالسَّيفِ أخاهُ، وأفسَدَ مَراحِمَهُ، وغَضَبُهُ إلَى
الدَّهرِ يَفتَرِسُ، وسَخَطُهُ يَحفَظُهُ إلَى الأبدِ. ١٢فأُرسِلُ نارًا علَى
تيمانَ فتأكُلُ قُصورَ بُصرَةَ».
١٣هكذا قالَ الرَّبُّ: «مِنْ أجلِ ذُنوبِ بَني عَمّونَ الثَّلاثَةِ والأربَعَةِ
لا أرجِعُ عنهُ، لأنَّهُمْ شَقّوا حَوامِلَ جِلعادَ لكَيْ يوَسِّعوا تُخومَهُمْ.

---

٤ **فأرسل نارًا.. فتأكل:** عبارة تشير إلى العقاب الإلهي، وإلى نار العدل الإلهي. وكانت عادة تتم عن طريق اندلاع حرب شاملة تحرق المدن الكبيرة والحصون حتى الوصول إلى قصر الملك (رج إر١٧:٢٧؛ ٤٩:٢٧). وهذه العبارة تتكرر مع كل دينونة لكل شعب (رج آ٧، ١٠، ١٢، ١٤؛ ٢:٢، ٥). **بيت حزائيل:** أي أسرة الملك حزائيل ملك أرام (سوريا). وهو مؤسس أسرة جديدة من الملوك (رج ٢مل٨:٧-١٥). **بنهدد:** هو بنهدد الثالث ابن الملك حزائيل، وقد حكم أرام (٧٩٦-٧٩٢ق.م).

٥ **أكسر مغلاق:** المغلاق هو المزلاج (العارضة الخشبية الكبيرة) الذي يُغلق به باب المدينة (رج إر٥١:٣٠؛ مرا٢:٩). وقد كانت قوة المدينة وأمانها في قوة ومتانة بابها. **أقطع الساكن:** تعبير معناه: أجعل المنطقة أو المدينة غير مأهولة، ليس بها سكان. كذ٨. **بقعة آون:** أي "وادي البُطل" أو "وادي الأصنام". إشارة إلى بعلبك مركز عبادة الشمس، وهي تقع إلى الشمال من دمشق، أو إشارة إلى "وادي بقاع" في لبنان. البعض يرى أنه اسم رمزي وليس اسمًا حقيقيًا، كما كان هوشع قد أطلق على بيت إيل اسم بيت آون (رج.ت هو٤:١٥). **ماسك القضيب:** القضيب هو الصولجان، عصا السلطة. المقصود: الملك أو الحاكم، أي الجالس على العرش. كذ٨. **بيت عدن:** أي "بيت البهجة" أو "بيت التنعم". تقع -غالبًا- شرقي دمشق على شاطئ الفرات. البعض يرى أنها "دمشق". **يسبى.. إلى قير:** تحققت هذه النبوة بعد ذلك بحوالي ثلاثين سنة عندما صعد ملك أشور إلى دمشق وأخذها وسباها إلى قير وقتل رصين (رج ٢مل١٦:٩)، وذلك بتحريض من آحاز ملك يهوذا. ولما كان شعب أرام قد أتى أصلًا من قير (رج ٩:٧)، لذا فالمقصود هو أن الله سيعيدهم من حيث أتوا. **قير:** المقصود -غالبًا- منطقة بالقرب من عيلام. المكان وراء دجلة والفرات وغير معروف تحديدًا.

٦ **غزة:** إحدى المدن الخمس لفلسطين، وهي الأكثر شهرة. وقد كانت هي بوابة أرض كنعان من ناحية مصر. وكانت مدينة تجارية. **لأنهم سبوا.. أدوم:** كانت خطية فلسطين هي استغلالهم بني يهوذا الهاربين إليهم من وجه سنحاريب ملك أشور، فيأخذونهم ويبيعونهم كعبيد لبني أدوم ألد أعدائهم، وذلك بغرض إبادة اسم إسرائيل (رج ٢أخ٢٨:١٨؛ إش١٤:٢٩؛ إر٤٧:٤، ٥؛ حز٢٥:١٥؛ صف٢:٤). **سبيًا كاملًا:** يستخدم هذا التعبير عن نقل جماعة بكاملها من مدينة إلى أخرى (رج ٢أخ٢٨:١٦، ١٧؛ إر١٣:١٩).

٧ **سور غزة:** أي "أسوار مدينة غزة"، و"أسوار المدينة" وهي رمز أمانها وقوتها (رج نح١:٣).

٨ **أشدود.. أشقلون.. عقرون:** ثلاث مدن من مدن الفلسطينيين الخمس، يضاف لهم "غزة" (رج آ٦)، ويتبقى "جت" التي ربما كانت مدمرة في ذلك الوقت (رج يش١٣:٣). **أرد يدي:** تعبير عبري معناه "أمد يدي عليهم بالعقاب"، "أوجه ضربتي ضد". **بقية:** المقصود: المنفلتون من العقاب، وربما المقصود: "جت" المدينة الخامسة غير المذكورة هنا.

٩ **صور:** كانت صور مملكة مستقلة دائمًا في فينيقية، وخاضعة لأشور في ذلك الوقت. **سلموا.. أدوم:** كانت خطيتهم مشابهة لخطية فلسطين (رج آ٦). **لم.. عهد الإخوة:** هذه المعاهدة تمت في عهد الملك داود (رج ١مل٥:١)، والملك سليمان (رج ١مل٥:١٢).

١٠ **سور صور:** كانت صور تتباهى بأنها شبه جزيرة، وبالتالي فهي منيعة. وقد أحتلها الإسكندر الأكبر حوالي ٣٣٠ق.م.

١١ **تبع.. أخاه:** إن أدوم هم ذرية عيسو أخي يعقوب وتوأمه. لكن هذا الشعب تحول إلى ألد أعداء شعب إسرائيل (رج عد٢٠:١٨-٢٠). وسفر عوبديا كُتب ليدين أدوم على خطية "عدم المحبة الأخوية". **أفسد مراحمه:** المقصود: تخلى عن كل رحمة، من دون أي رحمة. **غضبه.. يفترس:** أي ترك غضبه يفترس باستمرار ودون توقف.

١٢ **تيمان.. بصرة:** هما أكبر وأهم مدن أدوم. وبصرة كانت عاصمة أدوم.

١٣ **بني عمون:** هم نسل لوط (رج تك١٩:٣٤-٣٨) من ابنته الصغرى. **شقوا حوامل:** عن مثل هذه المعاملات غير الإنسانية في الحروب (رج ٢مل٨:١٢؛ ١٥:١٦؛ هو١٣:١٦). **يوسعوا تخومهم:** كان شعب بني عمون يسكن على حدود جلعاد. المقصود: توسيع حدود بني عمون على حساب حدود جلعاد بالحرب والغزو.

[14] فأُضرِمُ نارًا علَى سورِ رَبَّةَ فتأكُلُ قُصورَها. بجَلَبَةٍ في يومِ القِتالِ،
بنَوْءٍ في يومِ الزَّوبَعَةِ. [15] ويَمضي مَلِكُهُمْ إلَى السَّبيِ هو ورؤَساؤُهُ
جميعًا، قالَ الرَّبُّ».

٢ [1] هكذا قالَ الرَّبُّ: «مِنْ أجلِ ذُنوبِ موآبَ الثَّلاثَةِ والأربَعَةِ
لا أرجِعُ عنهُ، لأنَّهُمْ أحرَقوا عِظامَ مَلِكِ أدومَ كِلسًا.
[2] فأُرسِلُ نارًا علَى موآبَ فتأكُلُ قُصورَ قَريوتَ، ويَموتُ موآبُ
بضَجيجٍ، بجَلَبَةٍ، بصوتِ البوقِ. [3] وأقطَعُ القاضيَ مِنْ وسَطِها،
وأقتُلُ جميعَ رؤَسائها معهُ، قالَ الرَّبُّ».

[4] هكذا قالَ الرَّبُّ: «مِنْ أجلِ ذُنوبِ يَهوذا الثَّلاثَةِ والأربَعَةِ
لا أرجِعُ عنهُ، لأنَّهُمْ رَفَضوا ناموسَ اللهِ ولَمْ يَحفَظوا فرائضَهُ،
وأضَلَّتهُمْ أكاذيبُهُمُ الَّتي سارَ آباؤُهُمْ وراءَها. [5] فأُرسِلُ نارًا علَى
يَهوذا فتأكُلُ قُصورَ أورُشَليمَ».

دينونة إسرائيل

[6] هكذا قالَ الرَّبُّ: «مِنْ أجلِ ذُنوبِ إسرائيلَ الثَّلاثَةِ والأربَعَةِ
لا أرجِعُ عنهُ، لأنَّهُمْ باعوا البارَّ بالفِضَّةِ، والبائسَ لأجلِ نَعلَينِ.
[7] الَّذينَ يَتَهَمَّمونَ تُرابَ الأرضِ علَى رؤوسِ المَساكينِ، ويَصُدّونَ

---

١٤ **ربة**: هي عاصمة بني عمون (رج تث٣:١١؛ إر٤٩:٣؛ حز٢٥:٥). وهي عمان عاصمة الأردن حاليًا. **بجلبة**: الكلمة العبرية ترجمت "هتاف البوق" (رج لا٢٣:٢٤). المقصود: الضجيج الذي تُحدثه المعارك الحربية، صيحات الحرب. **بنوء**: أي العواصف الشديدة. **الزوبعة**: أي عاصفة هوجاء، ريح تهب في اتجاه دائري.

١٥ **يمضي.. السبي**: وقعت بني عمون في السبي على يد نبوخذنصر ملك بابل (رج إر٤٩:٣)، وذلك بعد سقوط أورشليم مباشرة.

٢:١ **هكذا قال الرب**: (رج.ت ١:٣). كذ٤،٦. **من أجل ذنوب**: (رج.ت ١:٣). كذ٤،٦. **موآب**: هم نسل لوط من ابنته الكبرى (رج تك١٩:٣٧). **الثلاثة والأربعة**: (رج.ت ١:٣). كذ٤،٦. **لا أرجع عنه**: (رج.ت ١:٣). كذ٤،٦. **أحرقوا.. كلسًا**: أي أخرجوا عظام ملك أدوم بعد أن نبشوا قبره وأحرقوها لتصير كلسًا (جيرًا)، كانتقام منه بسبب حروب أدوم مع موآب. وهو عمل وحشي وبربري يُظهر كيف أن الانتقام لا يوقفه حتى الموت. **كلسًا**: الكلمة العبرية ترجمت "الشيد" (رج.ت تث٢٧:٢).

٢ **فأرسل نارًا.. فتأكل**: (رج.ت ١:٤). كذ٥. **قريوت**: الاسم في العبرية يعني "قرى" أي جمع قرية. وهناك عدة معانٍ محتملة: ١-كل مدن موآب. ٢-مدينة موآبية رئيسية. ٣-قير. ٤-موآب (العاصمة). **يموت موآب**: أي يموت بني موآب، يموت جيش موآب. **بجلبة**: (رج.ت ١:١٤). **بصوت البوق**: (رج.ت يؤ٢:١).

٣ **القاضي**: هذا اللقب كان يطلق على الملوك والحكام (رج ٢مل١٥:٥؛ دا٩:١٢).

٤ **يهوذا**: بعد أن خاطب النبي عاموس الأمم الست بأحكام الله الموجهة ضدها، يوجه خطاب الدينونة هنا ضد مملكة يهوذا، لينتهي بعد ذلك بالمملكة الشمالية (إسرائيل) التي هي غاية هذا السفر. **لأنهم.. فرائضه**: اختلفت خطية يهوذا عن خطايا الأمم. كانت خطايا الأمم موجهة ضد قوانين الإنسانية، وهي نواميس الله المكتوبة في ضمير كل إنسان (رج رو٢:١٤،١٥). أما مملكة يهوذا ومن بعدها مملكة إسرائيل فإن خطاياهما موجهة ضد شريعة الله المعلنة في الكتب المقدسة، وبخاصة في أسفار موسى الخمسة (التوراة). **ناموس**: الكلمة العبرية تترجم عادة "شريعة" (رج.ت تك٢٦:٥). **فرائضه**: أي أحكامه، أوامره. **أكاذيبهم**: إشارة إلى آلهتهم الكاذبة، أصنامهم التي لا منفعة منها (رج إر١٦:١٩،٢٠؛ رو١:٢٥).

٥ **فتأكل قصور**: (رج.ت إر١٧:٢٧). **فتأكل.. أورشليم**: إن القصاص واحد لا يتغير حتى وإن كانت الأرض هي أورشليم (المدينة المقدسة) والتي بها هيكل الله. هو نفس عقاب: أرام (١:٤)، وفلسطين (١:٧)، وصور (١:١٠)، وأدوم (١:١٢)، وعمون (١:١٤)، وموآب (٢آ).

٦ **إسرائيل**: (رج.ت ١:١). **باعوا**: الكلمة تعني "باعوا كعبد"، وهذا الأمر كسر لناموس الله (رج لا٢٥:٣٩-٤٣). **باعوا.. نعلين**: هذه بعض من خطايا إسرائيل: الجشع والظلم والاستغلال، وهذا يُظهر التدهور الأخلاقي للشعب. **باعوا.. بالفضة**: هذا هو ما كان يفعله الأغنياء والقضاة وأصحاب النفوذ مع الفقراء والمساكين (رج ٤:١-٥؛ ٦:١-٧). **البار**: (رج.ت تك٦:٩). والكلمة تأتي هنا بمعنى "الشخص الذي لا يوجد سبب قانوني لبيعه كعبد" (رج ٥:١٢؛ ٨:٦). **البائس**: الكلمة العبرية تترجم "الفقير" (رج خر٢٣:٦)، وأيضًا "المسكين". وقد كان الرب قد أمر شعبه في الناموس بمساعدته (رج تث١٥:٧-١١). **لأجل نعلين**: (رج.ت تك١٤:٢٣). المقصود: بثمن زهيد، أو ربما المقصود: إن هذا هو حجم ديونه التي بسببها يُباع.

٧ **الذين.. المساكين**: المقصود: يدوسون على المساكين حتى يضعوا رؤوسهم في التراب. **يتهممون**: الكلمة العبرية تعني "يطأون"، "يمرغون"، "يسحقون"، "يدوسون". **يتهممون.. المساكين**: أي يدوسون رؤوس المساكين حتى الأرض، يمرغون رؤوس المساكين في تراب الأرض.

سبيلَ البائسينَ، ويَذهَبُ رَجُلٌ وأبوهُ إلَى صَبيَّةٍ واحِدَةٍ حَتَّى يُدَنِّسوا
اسمَ قُدسي. ^٨^ويَتَمَدَّدونَ علَى ثيابٍ مَرهونَةٍ بجانِبِ كُلِّ مَذبَحٍ،
ويَشرَبونَ خمرَ المُغَرَّمينَ في بَيتِ آلِهَتِهِمْ.
^٩^«وأنا قد أبدتُ مِنْ أمامِهِم الأموريَّ الَّذي قامَتُهُ مِثلُ قامَةِ
الأرزِ، وهو قَويٌّ كالبَلّوطِ. أبدتُ ثَمَرَهُ مِنْ فوقُ، وأُصولهُ مِنْ
تحتُ. ^١٠^وأنا أصعَدتُكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ وسِرتُ بكُمْ في
البَرّيَّةِ أربَعينَ سنَةً لتَرِثوا أرضَ الأموريِّ. ^١١^وأقَمتُ مِنْ
بَنيكُمْ أنبياءَ، ومِنْ فِتيانِكُمْ نَذيرينَ. أليس هكذا يا بَني
إسرائيلَ، يقولُ الرَّبُّ؟ ^١٢^لكنكُمْ سقَيتُمُ النَّذيرينَ خمرًا،
وأوصَيتُمُ الأنبياءَ قائلينَ: لا تتَنَبّأوا.
^١٣^«هأنَذا أضغَطُ ما تحتَكُمْ كما تضغَطُ العَجَلَةُ المَلآنَةُ
حزَمًا. ^١٤^ويَبيدُ المَناصُ عن السَّريعِ، والقَويُّ لا يُشَدِّدُ
قوَّتَهُ، والبَطَلُ لا يُنَجّي نَفسَهُ، ^١٥^وماسِكُ القَوْسِ لا يَثبُتُ،
وسَريعُ الرِّجلَينِ لا يَنجو، وراكِبُ الخَيلِ لا يُنَجّي نَفسَهُ.
^١٦^والقَويُّ القَلبِ بَينَ الأبطالِ يَهرُبُ عُريانًا في ذلكَ اليومِ،
يقولُ الرَّبُّ».

---

٧ **يصدون.. البائسين**: المقصود: يغلقون الطريق أمام البائسين والمساكين أو يظلمون المساكين ويقفون ضدهم. **البائسين**: الكلمة العبرية تختلف عن الواردة في (٦آ). والكلمة تصف "الوديع"، "الحليم" (رج عد١٢:٣). وتترجم أيضًا "الفقير" و"المسكين" (رج إش٦١:١). والكلمة تعني "المعذب"، "المنكوب"، "المبتلي". **يذهب.. واحدة**: هذه العبارة لا توضح من هذه المرأة، ربما الإشارة هنا لممارسة الزنا في هياكل الأوثان. وقد حرمت الشريعة اليهودية بشدة أن يقيم الأب والابن علاقة جنسية مع نفس الفتاة أو المرأة (رج لا١٨:٧،٨،١٥؛ ٢٠:١١،١٢). **يدنسوا اسم قدسي**: (رج.ت لا١٩:١٢؛ ٢٠:٣). أيضًا (رج لا٢١:٦؛ ٢٢:٢،٣)، كذلك (رج إر٣٤:١٦؛ حز٢٠:٩؛ ٣٦:٢٠-٢٣؛ ٣٩:٧).

٨ **يتمددون.. كل مذبح**: أي ينامون على ثياب الفقراء التي رهنوها، وهم يتمددون بجانب كل مذبح وثني. **ثياب مرهونة**: كانت الشريعة قد أمرت بعدم الاحتفاظ بالثياب المرهونة لمدة ليلة واحدة (رج خر٢٢:٢٦،٢٧). أيضًا (رج تث٢٤:١٢،١٣). وقد حرمت الشريعة أخذ ثوب الأرملة (رج تث٢٤:١٧). **يشربون.. آلهتهم**: أي أقاموا ولائمهم التي فيها شربوا الخمر بالغرامات المالية الثقيلة التي فرضوها على الفقراء، وأقاموها في بيوت آلهتهم الوثنية. **المغرمين**: (رج.ت خر٢١:٢٢).

٩ **وأنا قد أبدت..**: يُعدد الرب هنا ما قدمه لشعبه من إحسانات، والتي قابلوها هم بالجحود. **الأموري**: هم سكان أرض كنعان قبل دخول الشعب وامتلاكها. وقد كانوا طوال القامة وأقوياء (رج عد٢١:٢٤؛ تث٢:٣١؛ يش٢٤:٨). **مثل قامة الأرز**: أي طوال القامة مثل شجر الأرز (رج.ت لا١٤:٤). **قوي كالبلوط**: اشتهر شجر البلوط بخشبه المتين وساقه الغليظة. وهي شجرة كبيرة وثابتة بجذورها في الأرض. **من فوق**: أي من فوق أغصانها. **أبدت.. من تحت**: أي أزلت ثمارها وجذورها، المقصود: أبادهم تمامًا. **أصوله من تحت**: أي جذوره من تحت الأرض.

١٠ **أنا أصعدتكم.. مصر**: (رج.ت خر١٣:٣). **أربعين سنة**: (رج.ت تث٢:٧).

١١ **من بنيكم أنبياء**: (رج تث١٨:١٥-٢٠). **نذيرين**: (رج.ت تك٤٩:٢٦؛ عد٦:٢؛ قض١٣:٥). أيضًا (رج عد٦:١-٢١). **أليس.. إسرائيل؟**: أي "أليس هذا صحيحًا وهذا ما حدث يا بني إسرائيل؟".

١٢ **سقيتم.. خمرًا**: كان من ضمن نذر النذير أن لا يشرب خمرًا طوال حياته. المقصود هنا -غالبًا- احتقار الشعب لخدام الله الأمناء والازدراء بهم. **لا تتنبأوا**: كما حدث مع عاموس النبي نفسه (رج ٧:١٢،١٣). أيضًا (رج مي٢:٦).

١٣ **أضغط**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "أسحق". **أضغط ما تحتكم**: أو "أضغطكم في مواضعكم". **كما.. الملآنة**: أي كما تضغط العربة المليئة بحزم القمح في وقت الحصاد. المقصود: سيتعرضون لضغوط لن يتحملوها، إشارة إلى السبي الأشوري لمملكة إسرائيل (٢مل١٧) سنة ٧٢٢ق.م. **العجلة**: (رج.ت تك٤٥:١٩).

١٤ **يبيد.. السريع**: المقصود: لن يستطيع السريع النجاة أو الهروب. **المناص**: (رج.ت ٢صم٢٢:٣). **القوي.. قوته**: عبارة تعني "لا تسعفه قوته" أو "تنتهي قوته". **البطل.. نفسه**: كان المفترض أن هذا البطل ينجي غيره، وإذ هو لا يستطيع أن ينجي نفسه. أي لن ينجو أحد (رج ٩:١).

١٥ **ماسك.. لا يثبت**: أي أن رامي السهام لا يصمد ولن يخلصه قوسه. **سريع.. راكب الخيل**: (رج مز٣٣:١٦،١٧).

١٦ **القوي القلب**: المقصود: الشجاع، الجريء، الثابت. **الأبطال**: هم المحاربون الأشداء. **في ذلك اليوم**: أي يوم الرب الذي سيدين فيه الرب المسكونة (رج ٣:١٤؛ ٥:١٨،٢٠؛ ٦:٣؛ ٨:٣،٩،١٣)، تمامًا كما حدث في السبي الأشوري للمملكة الشمالية (إسرائيل) ويطلق عليه "يوم العقاب" (رج ٣:١٤)، وأيضًا "يوم البلية" (رج ٦:٣).

استدعاء الشهود ضد إسرائيل

٣ ١اِسمَعوا هذا القَولَ الَّذي تكلَّمَ بهِ الرَّبُّ علَيكُمْ يا بَني
إسرائيلَ، علَى كُلِّ القَبيلَةِ الّتي أصعَدتُها مِنْ أرضِ مِصرَ
قائلًا: ٢«إيّاكُمْ فقط عَرَفتُ مِنْ جميعِ قَبائلِ الأرضِ، لذلكَ أُعاقِبُكُمْ
علَى جميعِ ذُنوبكُمْ».
٣هل يَسيرُ اثنانِ مَعًا إنْ لم يتَواعَدا؟ ٤هل يُزَمجِرُ الأسَدُ في
الوَعرِ وليس لهُ فريسَةٌ؟ هل يُعطي شِبلُ الأسَدِ زَئيرَهُ مِنْ خِدرِهِ إنْ
لم يَخطَفْ؟ ٥هل يَسقُطُ عُصفورٌ في فخِّ الأرضِ وليس لهُ شَرَكٌ؟
هل يُرفَعُ فخٌّ عن الأرضِ وهو لم يُمسِكْ شَيئًا؟ ٦أم يُضرَبُ بالبوقِ
في مدينةٍ والشَّعبُ لا يَرتَعِدُ؟ هل تحدُثُ بَليَّةٌ في مدينةٍ والرَّبُّ
لم يَصنَعها؟ ٧إنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لا يَصنَعُ أمرًا إلّا وهو يُعلِنُ سِرَّهُ
لعَبيدِهِ الأنبياءِ. ٨الأسَدُ قد زَمجَرَ، فمَنْ لا يَخافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ
قد تكلَّمَ، فمَنْ لا يتَنَبّأُ؟
٩نادوا علَى القُصورِ في أشدودَ، وعلَى القُصورِ في أرضِ
مِصرَ، وقولوا: «اجتَمِعوا علَى جِبالِ السّامِرَةِ وانظُروا شَغبًا
عظيمًا في وسَطِها ومَظالِمَ في داخِلِها. ١٠فإنَّهُمْ لا يَعرِفونَ
أنْ يَصنَعوا الإستِقامَةَ، يقولُ الرَّبُّ. أولئكَ الَّذينَ يَخزِنونَ
الظُّلمَ والإغتِصابَ في قُصورِهِمْ. ١١لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: ضيقٌ حتَّى في كُلِّ ناحيَةٍ مِنَ الأرضِ، فيُنزِلُ عنكِ عِزَّكِ
وتُنهَبُ قُصورُكِ».

٣: ١ اسمعوا هذا القول: هذه العبارة تشبه استدعاء المتهم أمام المحكمة ليصغي لقرار الاتهام، وليفكر في الإجابة. **تكلم.. عليكم**: كان المعتاد أن "يتكلم إليهم" لا أن "يتكلم ضدهم". **كل القبيلة**: هذا الشعب نزل إلى مصر وهم لم يكونوا سوى قبيلة أو عائلة، والرب هو الذي جعلهم أمة عظيمة (رج تك٤٦: ٣-٧،٢٦). **أصعدتها.. مصر**: (رج.ت إر٢: ٦).

٢ **إياكم فقط عرفت**: المقصود: أحببتكم واخترتكم شعبًا خاصًا، وكنت لكم إلهًا (رج تث٧: ٦؛ ١٠: ١٥؛ مز٧٦: ١؛ ١٤٧: ١٩، ٢٠). **عرفت**: الكلمة العبرية تستخدم عن العلاقات الحميمة (رج.ت تك٤: ١). **لذلك أعاقبكم**: ذلك لأن شعب إسرائيل افتخر باختيار الله لهم، لكنهم لم يلتزموا بمسئوليتهم التي يفرضها اختيار الرب لهم.

٣-٦ **هل.. لم يصنعها؟**: ترد هنا سبعة أسئلة، لا إجابة على كل منها إلا: لا. هذه الأسئلة تؤكد على أن لكل عمل نتائجه. وهي أسئلة تكشف عن علاقة الله بشعبه، وأنه مزمع أن يؤدبهم على كثرة ذنوبهم.

٣ **هل.. يتواعدا؟**: أي "هل يشترك اثنان في السير معًا إن لم يكونا قد اتفقا على موعد اللقاء؟" والاثنان هنا هما الله وشعبه، وقد كان بينهما عهد يجمعهما.

٤ **هل.. فريسة؟**: أي أن الأسد يظل صامتًا حتى يرى فريسته فيبدأ يزمجر، وهذا الصوت معناه أن الهجوم وشيك. المقصود: إن الله هو الأسد الذي يزمجر (رج ١: ٢)، وهو موشك أن ينزل عليهم قصاصه. **يزمجر**: (رج.ت قض١٤: ٥). كذ٨. **الوعر**: أي الغابة. **هل.. يخطف؟**: إن زئير شبل الأسد يعبر عن رضاه بالفريسة التي اختطفها. المقصود: إن بني إسرائيل إن لم يستجيبوا لإنذارات الله التي يرسلها بيد عبيده الأنبياء، سيسر الله بأن يفترسهم. **خدره**: أي عرينه، مكانه المستتر.

٥ **هل.. شرك؟**: المقصود: إن العصفور لا يسقط في الفخ مصادفة، بل بتدبير الصياد. **شرك**: الكلمة العبرية تترجم "فخًا" (رج.ت خر١٠: ٧). **هل.. شيئًا؟**: العبارة يمكن أن تترجم "هل ينطبق فخ على الأرض دون أن يمسك شيئًا؟".

٦ **أم.. لا يرتعد؟**: أي "هل يتم الإعلان عن حرب في المدينة ولا يخاف الشعب؟". **يضرب بالبوق**: (رج.ت إر٤: ٥). **هل.. لم يصنعها؟**: المقصود: إن الله يعلن أنه المسئول عن كل ما يحدث لهم، وأن كل شيء بيده (رج إش٤٥: ٧). **بلية**: الكلمة العبرية تترجم عادة "شر" (رج تك٢: ٩). وللكلمة عدة معانٍ: "مصيبة"، "ضيق"، "سوء".

٧ **إن السيد.. سره**: المقصود: إن الرب في رحمته يحذر شعبه عن دينونته الآتية عليهم. **لعبيده الأنبياء**: (رج.ت إر٧: ٢٥).

٨ **الأسد قد زمجر**: إن الأسد يزمجر قبل أن يمزق أو يفترس (رج ١: ٢؛ ٤٤). **فمن لا يتنبأ**: أي "لا يمكن إلا أن يتكلم الأنبياء علانية إلى الشعب" (رج.ت ٢: ١٢).

٩ **نادوا**: أي أرسلوا رسلًا ينادون ويبلغون رسالة الرب إلى أشدود (فلسطين) ومصر، لكي يشهد الشعبان الوثنيان على شعبه. **أشدود**: (رج.ت ١: ٨). هم جيران إسرائيل من جهة الغرب. **مصر**: هم جيران إسرائيل من جهة الجنوب. **جبال السامرة**: كانت السامرة -عاصمة المملكة الشمالية- مدينة كائنة على جبل يبلغ ارتفاعه حوالي ٤٦٠ مترًا، وإلى الشرق منها كانت توجد مجموعة جبال يبلغ ارتفاعها ما بين ٥٠٠-٧٠٠ مترًا. والسامرة في هذا السفر تشير إلى مملكة إسرائيل (الشمالية). **شغبًا**: الكلمة العبرية تترجم "اضطرابًا" (رج تث٧: ٢٣). الكلمة تعني أيضًا "فوضى"، "قلق". **مظالم**: (رج.ت أي٣٥: ٩).

١٠ **يصنعوا**: أو "يسلكوا". **يخزنون**: أي "يكنزون"، "يذخرون" (رج.ت ٢مل٢٠: ١٧). **الظلم**: (رج.ت تك٦: ١١). **الاغتصاب**: (رج.ت مز١٢: ٥).

١١ **هكذا قال.. الرب**: (رج.ت ١: ٣). كذ١٢. **ضيق.. من الأرض**: العبارة تعني: إن العدو سيحاصر أرضك من كل ناحية. **فينزل عنك عزك**: المقصود: يجردونك من مظاهر قوتك أو تهدم حصونك المنيعة.

١٢ هكذا قالَ الرَّبُّ: «كما يَنزِعُ الرّاعي مِنْ فمِ الأسَدِ كُراعَينِ
أو قِطعَةَ أُذُنٍ، هكذا يُنتَزَعُ بَنو إسرائيلَ الجالِسونَ في السّامِرَةِ في
زاويَةِ السَّريرِ وعلَى دِمَقسِ الفِراشِ! ١٣ اِسمَعوا واشهَدوا علَى
بَيتِ يعقوبَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إلهُ الجُنودِ. ١٤ إنّي يومَ مُعاقَبَتي
إسرائيلَ علَى ذُنوبِهِ أُعاقِبُ مَذابِحَ بَيتِ إيلَ، فتُقطَعُ قُرونُ المَذبَحِ
وتَسقُطُ إلَى الأرضِ. ١٥ وأضرِبُ بَيتَ الشِّتاءِ مع بَيتِ الصَّيفِ،
فتبيدُ بُيوتُ العاجِ، وتَضمَحِلُّ البُيوتُ العظيمَةُ، يقولُ الرَّبُّ».

عدم رجوع إسرائيل إلى الله

٤ ١ اِسمَعي هذا القَوْلَ يا بَقَراتِ باشانَ الّتي في جَبَلِ السّامِرَةِ،
الظّالِمَةَ المَساكينِ، السّاحِقَةَ البائسينَ، القائلَةَ لسادَتِها:
«هاتِ لنَشرَبَ». ٢ قد أقسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بقُدسِهِ: «هوذا أيّامٌ تأتي
علَيكُنَّ، يأخُذونكُنَّ بخَزائمَ، وذُرِّيَّتَكُنَّ بشُصوصِ السَّمَكِ. ٣ ومِنَ
الشُّقوقِ تخرُجنَ كُلُّ واحِدَةٍ علَى وجهِها، وتَندَفِعنَ إلَى الحِصنِ،
يقولُ الرَّبُّ.

---

١٢ **كما.. أذن:** أي أن جيش مملكة إسرائيل سيكون في يد العدو كخروف في فم الأسد فيلتهمه ويكون عاجزًا عن أي مقاومة، لكن الله (الراعي) سينقذ البقية التي تستحق النجاة. **كراعين:** أي ساقين، رجلين. جمعها: كوارع. **قطعة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "جزء"، "طرف". **زاوية السرير:** كان المفترض في وقت الحرب أن يختبئوا في المغارات والكهوف، ولكن بسبب الكسل والرفاهية جلسوا على طرف السرير. **دمقس:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تصف "الحرير الأبيض الناعم"، "القماش الدمشقي". **دمقس الفراش:** الإشارة هنا إلى الأسرة الناعمة الوثيرة المترفة.

١٣ **اسمعوا واشهدوا:** الشهود هنا -غالبًا- هم أشدود ومصر (رج ٩آ). **بيت يعقوب:** المقصود هنا: المملكة الشمالية (إسرائيل). **الرب إله الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

١٤ **يوم معاقبتي:** إشارة إلى "يوم الرب" (رج.ت ٢:١٦). **أعاقب:** حرفيًا "افتقد"، المقصود هنا: أهدم. **بيت إيل:** هناك بنى يربعام الأول مذبحًا للعجل الذهبي (رج ١مل١٢:٢٦-٢٩)، فتحول إلى المكان الرئيسي للعبادة الوثنية، ومنافسًا للعبادة في هيكل الرب في أورشليم. وكانت المسافة بينهما حوالي ١٥كم. **قرون المذبح:** كان لكل مذبح أربع زوايا مصنوعة على شكل قرون، وكانت تمثل عنصر الأمان لمن يمسك بها فينجو من إلحاق الأذى به أو القبض عليه.

١٥ **أضرب.. الصيف:** عبارة تعني أن الدمار سيكون شاملًا ويلحق بهم في بيوتهم أيًا كان موقعها (رج.ت إر٣٦:٢٢). أيضًا (رج قض٣:٢٠). **بيت الشتاء.. الصيف:** كان للملوك والرؤساء والنبلاء والتجار والأغنياء بيوت يقيمون فيها في فصل الشتاء، وبيوت أخرى يقيمون فيها في فصل الصيف. **بيوت العاج:** هذه البيوت كانت بعض أجزاء منها مطعمة بالعاج، وهي إشارة إلى البيوت الفخمة (رج ١مل٢٢:٣٩). **تضمحل:** الكلمة العبرية ترجمت "يفنى" (رج.ت أس٩:٢٨). والكلمة تعني أيضًا "تنهدم"، "لا يبقى لها أي أثر"، "تزول من الوجود".

٤ :١ **اسمعي هذا القول:** (رج.ت ٣:١). **بقرات باشان:** تقع باشان في شرق الأردن ما بين جلعاد وأرام، واشتهرت بتربتها الخصبة للغاية ومائها الغزير، وكذلك بقطيعها الذي يتسم بالشحم الغزير والسمين (رج تث٣٢:١٤؛ حز٣٩:١٨). **بقرات.. السامرة:** يوجه الرب كلامه إلى سيدات الطبقة الراقية والغنية في السامرة، حيث يشبههن بأبقار باشان التي ترعى في مراعي باشان الخصبة والدسمة. وقد كانت إسرائيل تتمتع بازدهار اقتصادي عظيم خلال فترة حكم الملك يربعام بن يوآش (الثاني). رسائل مشابهة سيوجهها الرب إلى نساء مملكة يهوذا (رج إش٣:١٦-٢٦؛ ٣٢:٩-١٣). **جبل السامرة:** (رج.ت ٣:٩). **لسادتها:** أي لأزواجهن. **هات لنشرب:** أي يطلبن من أزواجهن أن يأتوا لهن بمزيد من الأموال ليشربن ويحتفلن. لذلك يذهب الرجال ويظلموا الفقراء ليأتوا بمزيد من المال، لينعموا بالملذات والشهوات.

٢ **أقسم.. بقدسه:** أي "حلف بقداسته" (رج.ت مز٨٩:٣٥)، أيضًا (رج.ت عب٣: ١١). المقصود: "أقسم بذاته". **يأخذونكن بخزائم:** بحسب ما جاء في النقوش الأشورية، كان أسرى الحرب يتم سحبهم بواسطة حبال مثبتة في خطاف يُعلق في طرف الأنف أو في الشفة السفلى، بل هذا ما فعله ملك أشور مع الملك منسى (رج ٢أخ٣٣:١١). وهذه الصورة تشير إلى الهزيمة المُذلة. **بخزائم:** (رج.ت تك٢٤:٢٢). **ذريتكن:** أي أولادكم. **بشصوص:** (رج.ت أي٤١:١).

٣ **من الشقوق:** أي ستحاول النساء أن ينجين بأنفسهن بالهروب من خلال الشقوق التي حدثت في سور المدينة حين تهدمت أجزاء منه (رج حز١٢:٥،١٢). **على وجهها:** أي أمامها مباشرة لتخرج من أقرب شق من شقوق السور (رج يش٦:٥). **الحصن:** الكلمة العبرية هي "هارمون" ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "الحصن" وبالتالي هن يحاولن اللجوء للأماكن الحصينة هربًا من العدو، أو المقصود: سيذهبن إلى أشور التي هي كالحصن ولن يمكنهن الهرب منها. وقد تعني "حرمون" أي "جبل حرمون" وقد كان حصنًا منيعًا، خاصة وأن حرمون تقع في شمال باشان على الطريق المؤدي إلى أشور.

٤«هَلُمَّ إلَى بَيتِ إيلَ، وأذنِبوا إلَى الجِلجالِ، وأكثِروا الذُّنوبَ،
وأحضِروا كُلَّ صباحٍ ذَبائحَكُمْ، وكُلَّ ثَلاثَةِ أيّامٍ عُشورَكُمْ. ٥وأوقِدوا
مِنَ الخَميرِ تقدِمَةَ شُكرٍ، ونادوا بنَوافِلَ وسَمِّعوا، لأنَّكُمْ هكذا
أحبَبتُمْ يا بَني إسرائيلَ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٦«وأنا أيضًا أعطَيتُكُمْ نَظافَةَ الأسنانِ في جميعِ مُدُنِكُمْ، وعَوَزَ
الخُبزِ في جميعِ أماكِنِكُمْ، فلم ترجِعوا إلَيَّ، يقولُ الرَّبُّ. ٧وأنا
أيضًا مَنَعتُ عنكُمُ المَطَرَ إذ بَقيَ ثَلاثَةُ أشهُرٍ للحَصادِ، وأمطَرتُ
علَى مدينةٍ واحِدَةٍ، وعلَى مدينةٍ أُخرَى لم أُمطِرْ. أُمطِرَ علَى
ضَيعَةٍ واحِدَةٍ، والضَّيعَةُ الَّتي لم يُمطَرْ علَيها جَفَّتْ. ٨فجالَتْ
مَدينَتانِ أو ثَلاثٌ إلَى مدينةٍ واحِدَةٍ لتَشرَبَ ماءً ولَمْ تشبَعْ، فلم
ترجِعوا إلَيَّ، يقولُ الرَّبُّ. ٩ضَرَبتُكُمْ باللَّفحِ واليَرَقانِ. كثيرًا ما
أكلَ القَمَصُ جَنّاتِكُمْ وكُرومَكُمْ وتينَكُمْ وزَيتونَكُمْ، فلم ترجِعوا
إلَيَّ، يقولُ الرَّبُّ. ١٠أرسَلتُ بَينَكُمْ وبأً علَى طَريقَةِ مِصرَ. قَتَلتُ
بالسَّيفِ فِتيانَكُمْ مع سبيِ خَيلِكُمْ، وأصعَدتُ نَتنَ مَحالِّكُمْ حتَّى
إلَى أُنوفِكُمْ، فلم ترجِعوا إلَيَّ، يقولُ الرَّبُّ. ١١قَلَبتُ بَعضَكُمْ كما
قَلَبَ اللهُ سدومَ وعَمورَةَ، فصِرتُمْ كشُعلَةٍ مُنتَشَلَةٍ مِنَ الحَريقِ، فلم
ترجِعوا إلَيَّ، يقولُ الرَّبُّ.

١٢«لذلكَ هكذا أصنَعُ بكَ يا إسرائيلُ. فمِنْ أجلِ أنّي أصنَعُ

---

٤ **هلم**: أي تعالوا. **بيت إيل**: (رج.ت ٣:١٤). **بيت إيل.. الجلجال**: كلاهما كانا مكانين مقدسين في تاريخ الشعب اليهودي، لكنهما تحولا إلى مكانين للعبادة الوثنية في أيام عاموس وهوشع (رج ٥:٥؛ هو٤:١٥؛ ١٢:٤). **كل.. ذبائحكم**: جرت العادة أن يقدم اليهودي ذبيحة سنوية (رج ١صم١:٣،٧،٢١). **ذبائحكم.. عشوركم**: إن الرب يؤكد خلال الكتاب المقدس على أنه لا يريد ذبائح وتقدمات، بل يطلب الرحمة والحق والعدل ومعرفة الله (رج ٥:٢١-٢٥؛ هو٦:٦؛ مي٦:٦-٨). **كل.. عشوركم**: كانت الشريعة تطلب أن يقدم اليهودي عشوره كل ثلاث سنوات (رج تث١٤:٢٨؛ ٢٦:١٢).

٥ **أوقدوا من الخمير**: منعت الشريعة تقديم الخمير لأنه يرمز إلى الشر (رج.ت خر١٢:١٥). (رج لا٢:١١؛ ٦:١٧). **تقدمة شكر**: حرفيًا "ذبيحة شكر" (رج.ت لا٧:١٢). **بنوافل**: (رج.ت لا٧:١٦).

٦ **وأنا.. أعطيتكم**: إن الله هو مصدر كل الخيرات، وهو الذي يمنعها (رج هو٢:٨،٩). والمقصود هنا: إنها ليست مصادفة أو مجرد كوارث طبيعية، إنما هي أعمال الرب (رج ٣:٦). وكان الرب قد حذر شعبه في الناموس مرارًا (رج لا٢٦:١٦،١٨؛ تث٢٨:٢٢-٢٤،٤٧،٤٨). **نظافة الأسنان**: أي سبب انعدام الطعام. وقد جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "صارت أسنانهم عاطلة (بلا عمل)". المقصود: أسنان نظيفة لم تتسخ بالطعام. **عوز**: (رج.ت تث٢٨:٤٨). **عوز الخبز**: أي المجاعة، نقص الخبز. **فلم ترجعوا إليّ**: (رج.ت هو٣:٥). المقصود: التوبة إلى الله. هذه العبارة تتكرر أربع مرات أخرى في هذه الفقرة (رج آ٨-١١).

٧ **منعت.. المطر**: الله هو الذي يمنع المطر (رج ١مل١٧:١) حتى أن النهر ييبس (رج ١مل١٧:٧)، وهو الذي يرسل المطر (رج ١مل١٨:٤١-٤٥). أيضًا (رج يع٥:١٧). **بقي.. للحصاد**: إن منع المطر عن الزرع قبل الحصاد بثلاثة أشهر قد ينذر بعدم اكتمال نموه، بالإضافة إلى كونه أمرًا غير عادي. **ضيعة**: أي "حقل".

٨ **فجالت**: الكلمة العبرية تعني "هام على وجهه". المقصود هنا: "فنزحت"، "فشردت". **إلى مدينة**: كان الماء متوافرًا في مدن وقرى قليلة، والحديث هنا عن قلة الماء بسبب منع الرب للمطر. **لم تشبع**: المقصود: لم ترتوِ.

٩ **باللفح**: هي رياح لافحة صحراوية ساخنة (رج.ت تث٢٨:٢٢). **اليرقان**: الكلمة العبرية ترجمت "ذبول" (رج.ت تث٢٨:٢٢). والمقصود: آفة زراعية أو ديدان حشرية تتلف المزروعات. **القمص**: (رج.ت يؤ١:٤). **جناتكم**: المقصود: حدائقكم، جنائنكم. **كرومكم**: أي حقول العنب.

١٠ **وبأ**: الكلمة العبرية تصف الأمراض الفتاكة والتي تنتشر سريعًا. **على طريقة مصر**: أي نفس نوعية الأوبئة التي ضربت بها مصر (رج خر٩:٣)، أو إشارة إلى الضربات العشر ككل (رج خر٧:٥؛ تث٢٨:٢٧،٦٠). **بالسيف**: أي "بالحرب". **سبي خيلكم**: أي تم الاستيلاء على خيولكم بعد قتل راكبيها. والخيل تشير إلى القوة، أي حرمهم الله من قوتهم (رج ٢مل١٣:٧). **نتن**: (رج.ت إش٣٤:٣). **نتن.. أنوفكم**: قد نتج عن الوبأ الكثير من الأموات وبالتالي خَلَّف الكثير من الجثث، التي أنتنت وتصاعدت رائحتها إلى أنوف بني إسرائيل. **محالكم**: جمع: محلة، وهي المخيم أو المعسكر.

١١ **قلبت بعضكم**: أي دمرتكم -إشارة- غالبًا- إلى الزلزال (رج ١:١). وقد كانت ضربة عظيمة تسببت في هلاك جماعي في الشعب. **قلب**: (رج.ت تث٢٩:٢٣). وجاءت أيضًا مرتبطة بواقعة حرق سدوم وعمورة. **قلب.. وعمورة**: عن هذه الواقعة (رج تك١٩:٢٤،٢٥). وقد ظلت قصة هاتين المدينتين مضرب المثل خلال الكتاب المقدس (رج تث٢٩:٢٣؛ إش١:٩؛ ١٣:١٩؛ إر٤٩:١٨؛ صف٢:٩). أيضًا (رج مرا٤:٦؛ مت ١١:٢٣،٢٤). **كشعلة منتشلة**: إشارة إلى "البقية" التي ستنجو، كما حدث "للكراعين وقطعة الأذن" (رج.ت ٣:١٢). هذا يوضح رحمة الله في وسط دينونته لشعبه (رج زك٣:٢؛ يه٢٣).

بكَ هذا، فاستَعِدَّ لِلِقاءِ إلهِكَ يا إسرائيلُ». ١٣ فإنَّهُ هوذا الَّذي
صَنَعَ الجِبالَ وخَلَقَ الرِّيحَ وأخبَرَ الإنسانَ ما هو فِكرُهُ، الَّذي
يَجعَلُ الفَجرَ ظَلامًا، ويَمشي علَى مَشارِفِ الأرضِ، يَهوَهُ إلهُ
الجُنودِ اسمُهُ.

رثاء ودعوة إلى التوبة

٥ ١ اِسمَعوا هذا القَوْلَ الَّذي أنا أُنادي بهِ علَيكُمْ، مَرثاةً
يا بَيتَ إسرائيلَ: ٢ «سقَطَتْ عَذراءُ إسرائيلَ. لا تعودُ
تقومُ. انطَرَحَتْ علَى أرضِها ليس مَنْ يُقيمُها». ٣ لأنَّهُ هكذا
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «المدينةُ الخارِجَةُ بألفٍ، يَبقَى لها مِئَةٌ،
والخارِجَةُ بمِئَةٍ يَبقَى لها عشَرَةٌ مِنْ بَيتِ إسرائيلَ».
٤ لأنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ لبَيتِ إسرائيلَ: «اطلُبوا فتحيَوْا. ٥ ولا
تطلُبوا بَيتَ إيلَ، وإلَى الجِلجالِ لا تذهَبوا، وإلَى بئرَ سبعٍ لا
تعبُروا. لأنَّ الجِلجالَ تُسبَى سبيًا، وبَيتَ إيلَ تصيرُ عَدَمًا». ٦ اُطلُبوا
الرَّبَّ فتحيَوْا لئلَّا يَقتَحِمَ بَيتَ يوسُفَ كنارٍ تُحرِقُ، ولا يكونُ مَنْ
يُطفِئُها مِنْ بَيتِ إيلَ. ٧ يا أيُّها الَّذينَ يُحَوِّلونَ الحَقَّ أفسَنتينًا، ويُلقونَ
البِرَّ إلَى الأرضِ.
٨ الَّذي صَنَعَ الثُّرَيّا والجَبّارَ، ويُحَوِّلُ ظِلَّ الموتِ صُبحًا، ويُظلِمُ
النَّهارَ كاللَّيلِ. الَّذي يَدعو مياهَ البحرِ ويَصُبُّها علَى وجهِ الأرضِ،
يَهوَهُ اسمُهُ. ٩ الَّذي يُفلِحُ الخَرِبَ علَى القَويِّ، فيأتي الخَرِبُ علَى

---

١٢ **فاستعد للقاء إلهك:** أي بما أن هذا الشعب بعد كل هذه التأديبات لم يتوبوا، فليستعدوا للقاء الله في الدينونة في اليوم الأخير.

١٣ **صنع:** أي خلق، كوَّن، شَكَّل. **أخبر.. فكره:** العبارة في العبرية يمكن أن تكون لها قراءتان: إن كانت كلمة "فكره" تعود على الله، يكون معنى العبارة –وهو غالبًا المعنى المقصود– أن الله أعلن ذاته للبشر، أو تكون كلمة "فكره" تعود على الإنسان، ويكون معنى العبارة –ربما– أن الله يعلم ما في قلوب البشر (رج مز١٣٩:٢؛ دا ٢:٢٨). **فكره:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **الفجر ظلامًا:** عن طريق نشر السحب الكثيفة (رج ٥:٨؛ ٨:٩). **ظلامًا:** (رج أي١٠:٢٢). **مشارف:** الكلمة العبرية تترجم عادة "مرتفعات" (رج لا٢٦:٣٠)، والكلمة تعني "الأماكن العالية". إن الله يمشي على أعلى الأماكن وله سلطان على الكل (رج تث٣٢:١٣؛ ٣٣:٢٩؛ مي١:٣). **يهوه:** الكلمة العبرية تترجم "الرب" (رج.ت تك٢:٤). أيضًا (رج.ت خر٣:١٥). يتكرر في هذا السفر (رج ٥:٨؛ ٩:٦). **إله الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣).

٥:١ **اسمعوا هذا القول:** (رج.ت ٣:١). **اسمعوا.. مرثاة:** هذه هي الرسالة الثانية (رج ٣:١؛ ٤:١) والأخيرة التي يوجهها الرب إلى إسرائيل. وهي رسالة رثاء على إسرائيل الساقطة. عن "مرثاة" (رج.ت ٢صم١:١٧). **بيت إسرائيل:** أي شعب بني إسرائيل، أهل المملكة الشمالية. والنبي عاموس يستخدم أسماء مختلفة عن إسرائيل: ١–إسرائيل (١:١؛ ٢:٦). ٢–بني إسرائيل (٢:١١؛ ٣:١). ٣–بيت يعقوب (٣:١٣). ٤–جبال السامرة (٣:٩). ٥–جبل السامرة (٤:١؛ ٦:١). ٦–عذراء إسرائيل (رج آ٢). ٧–يعقوب (٦:٨؛ ٧:٢،٥). ٨–بيت إسحاق (٧:١٦). ٩–السامرة (رج ٨:١٤). ١٠–بيت يوسف (رج آ٦). كذ٣،٤،٢٥.

٢ **عذراء إسرائيل:** يشبه إسرائيل بعذراء ماتت في شبابها قبل أن تنعم بحياة زوجية وبالتالي لم يكن لها أولاد. وقد سبق وشبه الكتاب أورشليم بالعذراء (رج ٢مل١٩:٢١). **انطرحت:** أي صارت مطروحة وملقاة كجثة على الأرض، وليس هناك من يساعدها أو حتى يبالي بها (رج إر٨:٢؛ ٩:٢٢؛ حز١٦:٥).

٣ **هكذا قال.. الرب:** (رج.ت ١:٣). كذ٤،١٦. **الخارجة:** أي الخارجة للحرب. **بألف.. عشرة:** أي أنه في تلك الحروب ستهلك الأغلبية وتنجو الأقلية، البقية الأمينة فقط.

٤ **اطلبوا:** المقصود: اطلبوني، أي اطلبوا الله. الآيتان (٦،١٤) تشرحان هذه الدعوة.

٥ **بيت إيل.. الجلجال:** لأنها أماكن تدنست بأوثانهم (رج.ت ٤:٤). **بئر سبع:** مدينة في أقصى جنوب يهوذا، تحولت أيضًا من مركز عبادة مقدسة إلى مركز للعبادة الوثنية. **تُسبى سبيًا:** إشارة إلى السبي الأشوري لمملكة إسرائيل ٧٢٢–٧٢١ق.م.

٦ **بيت يوسف:** إشارة أخرى للمملكة الشمالية (إسرائيل)، التي كان يقودها سبط أفرايم، من نسل يوسف (رج آ١٥؛ ٦:٦). (رج.ت آ١). **بيت إيل:** كان جبل بيت إيل من ضمن نصيب ابني يوسف (رج يش١٦:١،٢).

٧ **الحق:** الكلمة تترجم أيضًا "العدل" (رج تك١٨:١٩). **أفسنتينا:** (رج.ت تث٢٩:١٨). **يلقون.. الأرض:** أي يحتقرون، يدوسونه بالأقدام. **البر:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "الحق".

٨ **صنع.. يحول:** المقصود: الله هو الذي خلق كل الكون، وهو وحده القادر على السيطرة عليه. **الثريا:** (رج.ت أي٩:٩). **الجبار:** (رج.ت أي٩:٩). **ظل الموت:** (رج.ت أي٣:٥). المقصود هنا: الظلام الدامس الذي يشبه ظل الموت. **يدعو.. يصبها:** إشارة –غالبًا– إلى المياه المتبخرة من البحر والتي تتكثف في السماء على هيئة سحب وتنزل على هيئة أمطار (رج أي٣٨:٣٤؛ مز٣٦:٨؛ ٤٢:٧). **يصبها:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "يسكبها" (رج ٩:٦). **يهوه:** (رج.ت ٤:١٣). **يهوه اسمه:** تأتي هذه العبارة ثلاث مرات في هذا السفر (رج ٤:١٣؛ ٩:٦).

٩ **يفلح:** (رج.ت أي٩:٢٧). المقصود هنا: يومض، يتسبب في حدوث (خراب) فجأة كأنه وميض من نور.

الحِصنِ. [١٠]إنَّهُمْ في البابِ يُبغِضونَ المنذِرَ، ويَكرَهونَ المُتَكلِّمَ
بالصِّدقِ. [١١]لذلكَ مِنْ أجلِ أنَّكُمْ تدوسونَ المِسكينَ، وتأخُذونَ
مِنهُ هَديَّةَ قمحٍ، بَنَيتُمْ بُيوتًا مِنْ حِجارَةٍ مَنحوتةٍ ولا تسكُنونَ فيها،
وغَرَستُمْ كُرومًا شَهيَّةً ولا تشرَبونَ خمرَها. [١٢]لأنِّي عَلِمتُ أنَّ
ذُنوبَكُمْ كثيرَةٌ وخطاياكُمْ وافِرَةٌ أيُّها المُضايِقونَ البارَّ، الآخِذونَ
الرَّشوَةَ، الصَّادُّونَ البائسينَ في البابِ. [١٣]لذلكَ يَصمُتُ العاقِلُ
في ذلكَ الزَّمانِ لأنَّهُ زَمانٌ رَديءٌ.
[١٤]أُطلُبوا الخَيرَ لا الشَّرَّ لكَيْ تحيَوْا، فعلَى هذا يكونُ الرَّبُّ
إلهُ الجُنودِ معكُمْ كما قُلتُمْ. [١٥]أُبغُضوا الشَّرَّ، وأحِبُّوا الخَيرَ،
وثَبِّتوا الحَقَّ في البابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إلهَ الجُنودِ يتَراءَفُ علَى
بَقيَّةِ يوسُفَ.
[١٦]لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إلهُ الجُنودِ: «في
جميعِ الأسواقِ نَحيبٌ، وفي جميعِ الأزِقَّةِ يقولونَ: آهِ!
آهِ! ويَدعونَ الفَلّاحَ إلَى النَّوحِ، وجميعَ عارِفي الرِّثاءِ
للنَّدبِ. [١٧]وفي جميعِ الكُرومِ نَدبٌ، لأنِّي أعبُرُ في وسَطِكَ،
قالَ الرَّبُّ».

يوم الرب

[١٨]ويلٌ للَّذينَ يَشتَهونَ يومَ الرَّبِّ! لماذا لكُمْ يومُ الرَّبِّ؟ هو
ظَلامٌ لا نورٌ. [١٩]كما إذا هَرَبَ إنسانٌ مِنْ أمامِ الأسَدِ فصادَفَهُ
الدُّبُّ، أو دَخَلَ البَيتَ ووضَعَ يَدَهُ علَى الحائطِ فلَدَغَتهُ الحَيَّةُ!
[٢٠]أليس يومُ الرَّبِّ ظَلامًا لا نورًا، وقَتامًا ولا نورَ لهُ؟

---

١٠ **في الباب:** المقصود: القضاء، المحاكم. فالقضاة كانوا يجلسون في أبواب المدينة، حيث تتم المحاكمات (رج آ١٥؛ تث٢١:١٩؛ يش٢٠:٤). كذ١٢،١٥. **المنذر:** الكلمة العبرية تشير إلى كل شخص مهتم بتطبيق العدل وكل من ينطق بكلمة الحق. وقد ترجمت "منصف" (رج.ت إش٢٩:٢١). **يكرهون.. بالصدق:** (رج آ١٢؛ ١مل٢٢:٨؛ إش٢٩:٢١).

١١ **تدوسون المسكين:** أي تضطهدونه وتظلمونه، لكي تحصلوا منه على رشوة. **هدية:** الكلمة العبرية تترجم "حصة" (رج تك٤٣:٣٤). المقصود هنا: ضريبة، تقدمة، رشوة. **هدية قمح:** النتيجة يجوع الفقير، ويشبعون هم. **بنيتم.. خمرها:** أي أنهم لن يستمتعوا بما يمتلكون من بيوت أو كروم، بل سيتحول غناهم إلى لعنة لأنهم اقتنوا ممتلكاتهم بطرق غير مشروعة (رج تث٢٨:٣٠،٣٨-٤٠). **بيوتًا.. منحوتة:** أي بيوتًا باهظة الثمن. **كرومًا:** أي حقول عنب. **شهية:** استخدمت الكلمة العبرية لتصف "الكرمة" (رج.ت إش٢٧:٢).

١٢ **وافرة:** الكلمة العبرية تترجم عادة "قوية"، "عظيمة". **المضايقون البار:** بل هم "سيبيعونه كعبد" (رج.ت ٢:٦). **الصادون البائسين:** كان الفقراء يرفعون قضايا في المحاكم للمطالبة بحقوقهم، ولكن القضاة الظالمين كانوا يصدونهم في الباب -في المحاكم- بأحكامهم الظالمة، مهما كان الحق واضحًا في جانبهم (رج ٢:٧؛ إش٢٩:٢١).

١٣ **يصمت العاقل:** لأن العاقل هو من يكتشف أن الزمان رديء، ولأنه لا أمل في قضاء معوج وظالم، عليه أن ينتظر الله القاضي العادل الصالح. **زمان رديء:** أو "زمان شرير".

١٤ **اطلبوا:** أي "اسعوا وراء"، "اسعوا في طلب". **الرب إله الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ٥١،١٦،٢٧. **كما قلتم:** أو "كما تقولون"، "مثلما ترددون باستمرار" (رج مي٣:١١).

١٥ **ابغضوا الشر:** (رج مز٥٢:٣؛ ٩٧:١٠؛ رو١٢:٩). **بقية يوسف:** أي "بقية بيت يوسف"، "بقية إسرائيل" (رج.ت آ٦).

١٦ **الأسواق:** الكلمة العبرية تترجم "ساحات" (رج تك١٩:٢). وتستخدم لوصف مداخل أبواب المدن. **الأزقة:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "الشوارع". الأزقة: مفردها زقاق، وهو الطريق الضيق ما بين البيوت. **آه! آه!:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ويل! ويل!". **عارفي الرثاء:** هم الندابون والندابات المتخصصون في إنشاد الأناشيد الجنائزية وقصائد الرثاء. **الرثاء:** (رج.ت إر٩:١٠). **للندب:** (رج.ت تك٢٣:٢).

١٧ **في جميع.. ندب:** يرمز الكروم (العنب) دائمًا إلى الفرح والسرور، لكن سينقلب الحال إلى عويل وبكاء ورثاء. **أعبر في وسطك:** قد أصدر الرب حكم الدينونة، سيعبر كما عبر ملاك الموت (المهلك) وسط أرض مصر (رج خر١٢:١٢).

١٨ **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). **يوم الرب:** (رج.ت ٢:١٦). **لماذا لكم..؟:** أي "لماذا تشتهون..؟". **ظلام لا نور:** هكذا وصفه النبي يوئيل (رج يؤ٢:٢)، وكذلك النبي صفنيا (رج صف١:١٥).

١٩ **كما.. الحية!:** العبارة تأتي للتأكيد على حتمية مجيء يوم الرب، فالدينونة قادمة لا محالة. **إذا.. الدب:** أي أن محاولة أي إنسان للهروب في ذلك اليوم، ستكون كمن يحاول الهروب من أسد فوقع في براثن دب. **أو دخل.. الحية!:** أي مثل إنسان أراد أن يهرب من أخطار معينة وتكون النتيجة أن تصادفه أخطار أخرى، أو وضع يده على الحائط ليستريح فلدغته الحية. **الحية:** (رج.ت تك٣:١). أيضًا (رج ٩:٣).

٢٠ **قتامًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "سوادًا حالكًا"، "شديد الظلمة".

٢١«بَغَضتُ، كرِهتُ أعيادَكُمْ، ولَستُ ألتَذُّ باعتِكافاتِكُمْ. ٢٢إنّي
إذا قَدَّمتُمْ لي مُحرَقاتِكُمْ وتَقدِماتِكُمْ لا أرتَضي، وذَبائحَ السَّلامَةِ
مِنْ مُسَمَّناتِكُمْ لا ألتَفِتُ إليها. ٢٣أبعِدْ عَنّي ضَجَّةَ أغانيكَ، ونَغمَةَ
رَبابِكَ لا أسمَعُ. ٢٤ولَيَجرِ الحَقُّ كالمياهِ، والبِرُّ كنَهرٍ دائمٍ.
٢٥«هل قَدَّمتُمْ لي ذَبائحَ وتَقدِماتٍ في البَرِّيَّةِ أربَعينَ سنَةً يا بَيتَ
إسرائيلَ؟ ٢٦بل حَمَلتُمْ خَيمَةَ مَلكومِكُمْ، وتِمثالَ أصنامِكُمْ، نَجمَ
إلهِكُمُ الَّذي صَنَعتُمْ لنُفوسِكُمْ. ٢٧فأسبيكُمْ إلَى ما وراءَ دِمَشقَ،
قالَ الرَّبُّ إلهُ الجُنودِ اسمُهُ».

ويل للمتنعمين

٦ ١ويلٌ للمُستَريحينَ في صِهيَوْنَ، والمُطمَئنّينَ في جَبَلِ
السّامِرَةِ، نُقَباءِ أوَّلِ الأُمَمِ. يأتي إليهِمْ بَيتُ إسرائيلَ. ٢أُعبُروا
إلَى كلنَةَ وانظُروا، واذهَبوا مِنْ هناكَ إلَى حَماةَ العظيمَةِ، ثُمَّ انزِلوا
إلَى جَتِّ الفِلِسطينيّينَ. أهي أفضَلُ مِنْ هذِهِ المَمالِكِ، أم تُخُمُهُمْ
أوسَعُ مِنْ تُخمِكُم؟ ٣أنتُمُ الَّذينَ تُبعِدونَ يومَ البَليَّةِ وتُقَرِّبونَ مَقعَدَ
الظُّلمِ، ٤المُضطَجِعونَ علَى أسِرَّةٍ مِنَ العاجِ، والمُتَمَدِّدونَ علَى
فُرُشِهِمْ، والآكِلونَ خِرافًا مِنَ الغَنَمِ، وعُجولاً مِنْ وسَطِ الصِّيرَةِ،

عا٥:٢٥-٢٧ (أع٧:٤٢،٤٣)

---

٢١ **بغضت، كرهت:** في اللغة العبرية عندما يرد في الجملة فعلان متتاليان بدون أداة ربط بينهما، ويكون لهما معنى واحد، وتأتي الكلمة الثانية لتأكيد المعنى (رج إش١:١١-١٦؛ إر٦:٢٠؛ مي٦:٦-٨). **أعيادكم:** كان لشعب المملكة الشمالية (إسرائيل) أعياد مثل أعياد أورشليم ولكن كانت أعيادهم في بيت إيل (رج ١مل١٢:٣٢)، فظنوا أنهم يرضون الله وأنهم شعب الله (رج حز٣٣:٣١). **لست ألتذ باعتكافاتكم:** لأنه "لا يطيق الإثم والاعتكاف" (رج إش١:١٣). **اعتكافاتكم:** (رج.ت لا٢٣:٣٦).

٢٢ **محرقاتكم:** (رج.ت لا١:٣). **تقدماتكم:** (رج.ت لا٢:١). **لا أرتضي.. لا ألتفت إليها:** أي أرفضها ولا أقبلها. **ذبائح السلامة:** (رج.ت لا٣:١). **مسمناتكم:** أي عجولكم المسمنة، مواشيكم التي تم تسمينها. الكلمة العبرية ترجمت "عجلاً معلوفًا" (رج.ت ٢صم٦:١٣).

٢٣ **ضجة أغانيك:** إن الرب اعتبر تسبيحهم مثل الضجيج، وطلب أن يبعدوه عنه. **نغمة ربابك:** إن الرب يرفض أن يسمع كل الآلات الموسيقية المصاحبة لتسبيحهم، خاصة الربابة. **ربابك:** (رج.ت مز٣٣:٢).

٢٤ **ليجر.. كالمياه:** أي يجري الحق (العدل)، كما يجري النهر في مجراه بدون عائق. **البر.. دائم:** أي يستمر البر (الصدق) مثل نهر دائم الجريان، له صفة الثبات وليس متقطعًا (رج هو٦:٦؛ مي٦:٦،٨).

٢٥-٢٧ **هل قدمتم.. وراء دمشق:** يقتبس استفانوس هذه الآيات في دفاعه أمام مجمع أورشليم الأعلى (رج أع٧:٤٢،٤٣).

٢٥ **هل.. إسرائيل؟:** سؤال استنكاري وليس استفهاميًا، إجابته الوحيدة: لم تقدموا. **قدمتم.. في البرية:** المقصود: إن العلاقة بالله ومعرفته وطاعته أهم من الذبائح وكل الطقوس المصاحبة للعبادة – المذكورة في الآيات ٢١-٢٣– (رج.ت هو٦:٦). **أربعين سنة:** (رج.ت تث٢:٧).

٢٦ **ملكومكم:** "ملكوم" أو "مولك" (رج.ت لا١٨:٢١). **نجم إلهكم:** إشارة إلى عبادتهم للنجوم ولكواكب السماء (رج.ت ٢مل١٧:١٦).

٢٧ **فأسبيكم.. دمشق:** أي سيتم سبي مملكة إسرائيل إلى أشور، التي تقع ما وراء دمشق (أرام).

٦: ١ **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). **للمستريحين:** الكلمة العبرية ترجمت "عجرفتك" (رج ٢مل١٩:٢٨). والمقصود هنا: المتباهين، المترفين. أي المطمئنين في حياتهم المترفة. **صهيون:** (رج.ت يؤ٢:١). **جبل السامرة:** (رج.ت ٣:٩). وقد كان الجبل كمكان يسهل الدفاع عنه في الحروب. **نقباء:** أي عظماء، نخبة. **بيت إسرائيل:** (رج.ت ١:٥). كذ١٤.

٢ **كلنة:** المقصود -غالبًا- "كلنو" (رج إش١٠:٩) مدينة في شمال سوريا. **انظروا:** أي تأملوا، خذوا العبرة والدرس من هذه المدن المعروفة والعظيمة ومع ذلك هلكت (رج إر٢:١٠). **حماة:** هي أقصى حدود مملكة إسرائيل شمالاً، وهي مدخل سوريا (أرام). كذ١٤. **جت:** (رج.ت ١:٨)، هي إحدى مدن فلسطين الخمس، وكانت قد سقطت على يد الملك عزريا (رج ٢أخ٢٦:٦). **أهي أفضل..؟:** كان رؤساء إسرائيل وأشرافهم قد قالوا لشعبهم بأنهم أعظم من هذه الأمم، وإن تخومهم أوسع منهم (رج نا ٣:٨). **هذه الممالك:** المقصود: مملكتي يهوذا وإسرائيل. **تخمهم:** أي حدودهم، حجم المملكة.

٣ **تبعدون:** المقصود: تظنون أنكم تستطيعون إبعاده، أو تتصورون هذا اليوم بعيد (رج حز١٢:٢٧). **يوم البلية:** المقصود هنا: يوم مجيء السبي الأشوري لمملكة إسرائيل، وهو أيضًا "يوم الرب" (رج.ت ٢:١٦)، "يوم العقاب" (رج ٣:١٤). **تقربون:** المقصود: بأفعالكم الظالمة تعملون على اقتراب هذا اليوم. **مقعد الظلم:** أو "عرش الظلم" أو "فترة حكم الظلم"، المقصود: مجيء أشور عليهم، وأشور هي مقعد الظلم لهم (رج مز٩٤:٢٠).

٤ **أسرة من العاج:** أي أسرة مطعمة بالعاج، دليل على الغنى والترف. **المضطجعون.. المتمددون:** أي اتسمت حياتهم بالنوم والتراخي والترف (رج ٣:١٢). **خرافًا.. عجولاً:** أي يطلبون الملذات الزمنية، يعيشون لأجل بطونهم (رج تي١:١٢). **عجولاً.. الصيرة:** أي "أفضل العجول وأسمنها"، "خير العجول في الحظيرة". **الصيرة:** أي حظيرة تسمين الغنم أو البقر، معلف، زريبة.

٥الهاذِرونَ مع صوتِ الرَّبابِ، المُختَرِعونَ لأنفُسِهِمْ آلاتِ الغِناءِ
كداوُدَ، ٦الشّارِبونَ مِنْ كؤوسِ الخمرِ، والّذينَ يَدَّهِنونَ بأفضَلِ
الأدهانِ ولا يَغتَمّونَ علَى انسِحاقِ يوسُفَ. ٧لذلكَ الآنَ يُسبَوْنَ
في أوَّلِ المَسبيِّينَ، ويَزولُ صياحُ المُتَمَدِّدينَ.

الرب يمقت كبرياء إسرائيل

٨قد أقسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بنَفسِهِ، يقولُ الرَّبُّ إلهُ الجُنودِ: «إنّي أكرَهُ
عَظَمَةَ يعقوبَ وأُبغِضُ قُصورَهُ، فأُسَلِّمُ المدينةَ ومِلأها». ٩فيكونُ
إذا بَقيَ عشَرَةُ رِجالٍ في بَيتٍ واحِدٍ أنَّهُمْ يَموتونَ. ١٠وإذا حَمَلَ أحَدًا
عَمُّهُ ومُحرِقُهُ ليُخرِجَ العِظامَ مِنَ البَيتِ، وقالَ لمَنْ هو في جَوانِبِ
البَيتِ: «أعِندَكَ بَعدُ؟». يقولُ: «ليس بَعدُ». فيقولُ: «اسكُتْ، فإنَّهُ
لا يُذكَرُ اسمُ الرَّبِّ». ١١لأنَّهُ هوذا الرَّبُّ يأمُرُ فيَضرِبُ البَيتَ الكَبيرَ
رَدمًا، والبَيتَ الصَّغيرَ شُقوقًا.

١٢هل تركُضُ الخَيلُ علَى الصَّخرِ؟ أو يُحرَثُ علَيهِ بالبَقَرِ؟ حَتَّى
حَوَّلتُمُ الحَقَّ سمًّا، وثَمَرَ البِرِّ أفسَنتينًا. ١٣أنتُمُ الفَرِحونَ بالبُطلِ،
القائلونَ: «أليس بقوَّتِنا اتَّخَذنا لأنفُسِنا قُرونًا؟». ١٤«لأنّي هأنَذا أُقيمُ
علَيكُمْ يا بَيتَ إسرائيلَ، يقولُ الرَّبُّ إلهُ الجُنودِ، أُمَّةً فيُضايِقونَكُمْ
مِنْ مَدخَلِ حَماةَ إلَى وادي العَرَبَةِ».

---

٥ **الهاذرون**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "ثرثرة"، "المزاح الباطل". هو "المهذار" (رج.ت أي١١:٢). **الرباب**: (رج.ت مز٣٣:٢). **كداود**: أي أنهم حاولوا تقليد داود، ولكن شتان الفرق بين من يرنم ويسبح في خشوع كداود وبين من يهذر (رج ١أخ٢٣:٥).

٦ **الشاربون**: الكلمة تصف من يشرب إلى حد السُكر (رج تك٩:٢١)، أي أفرطوا في شرب الخمر. **كؤوس**: الكلمة العبرية تترجم "مراكن" (رج.ت خر٢٧:٣)، كذلك تترجم "طسوس" وهي أوانٍ كبيرة الحجم. **الأدهان**: أي الزيوت أو الروائح العطرية. **لا يغتمون**: أي لا يحزنون، لا يكتئبون. المقصود: لا يهتمون. **انسحاق**: أي دمار أو انكسار. **يوسف**: أي "بيت يوسف" (رج.ت ٥:٦).

٧ **أول المسبيين**: أي في مقدمة من يؤخذون أسرى من الشعوب (رج ١:١٥). **صياح**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "صراخ"، وهي تصف أيضًا "صيحات الفرح". **المتمددين**: أي "المسترحين" و"المطمئنين" (رج آ١)، وهم "المضطجعون" و"الآكلون" (رج آ٤)، وهم "الشاربون" و"الذين يدهنون" (رج آ٦). وحين يأتي السبي سيزول منهم كل هذا الترف والكسل والأمان.

٨ **أقسم.. بنفسه**: أي "أقسم بذاته" (رج.ت تك٢٢:١٦). **الرب إله الجنود**: (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٤. **أكره.. أبغض**: أي "لا يُسر بهم" (رج.ت ٥:٢١). **عظمة**: أي كبرياء، زهو، غطرسة. **يعقوب**: أي "بيت يعقوب" (رج.ت ٣:١٣). **قصوره**: أي الحصون التي تفاخروا بها. **فأسلم المدينة**: قد سقطت السامرة بعد حصار دام ثلاث سنين (رج ٢مل١٧:٥). **ملأها**: أي كل ما فيها.

٩ **إذا بقي.. يموتون**: المقصود: سيكون الهلاك تامًا، ولن ينجو أحد.

١٠ **إذا.. عَمُّهُ**: العبارة تعني "إذا مات أحد ولم يوجد من يحمله سوى عمه". المقصود: إن كل الشباب قد ماتوا، ولم يتبقَ سوى هذا العم العجوز الذي سيضطر لحمل جثة ابن أخيه. **محرقه**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تصف من يشرف على إحراق جثث الأموات. **محرقه.. البيت**: إن إحراق الجثث لم يكن شائعًا، بل كانت الجثث قديمًا تدفن في إسرائيل. السؤال لماذا تم إحراق جثث الموتى هنا؟! ١-الخوف من انتشار الأوبئة بسبب كثرة القتلى. ٢-إحراق بخور وأطياب حول الجثة لإكرام الميت (رج ١صم٣١:١٢؛ ٢أخ١٦:١٤؛ ٢١:١٩؛ إر٣٤:٥). ٣-كان إحراق الجثث يتم للمذنبين الخطرين والمجرمين (رج تك٣٨:٢٤؛ لا٢٠:١٤؛ ٢١:٩؛ يش٧:١٥). **جوانب البيت**: المقصود: في نهاية البيت، في الحجرات الداخلية في البيت. وقد ترجمت "مغابن" (رج.ت ١صم٢٤:٣). **أعندك بعد؟**: أي "هل بقي عندك أحد حي بعد؟". **ليس بعد**: أي "لا يوجد، لم يعد هناك أحد بعد". **لا يذكر اسم الرب**: المقصود -غالبًا- أن لا يذكروا اسم الرب حتى لا يلتفت لهم ويميتهم، أو -ربما- المقصود هو أن يصمت ولا يصلي إلى الرب.

١١ **فيضرب.. ردمًا**: أي يهدم البيت فينهدم على الفور ويصير ردمًا (ركامًا). **البيت.. والبيت الصغير**: إشارة إلى "بيت الشتاء"، "بيت الصيف" (رج.ت ٣:١٥). **شقوقًا**: (رج.ت إش٢٢:٩).

١٢ **هل..؟ أو..؟**: سؤالان استنكاريان، إجابتهما الوحيدة: بالقطع لا. المقصود من هذين السؤالين أن قادة إسرائيل قد فعلوا المستحيل تخيل حدوثه، فقد حولوا الحق إلى مرارة (رج ٥:٧). **أو يحرث..؟**: "هل يحرث البحر بالبقر؟". **الحق**: الكلمة العبرية تترجم "العدل"، وتأتي مرتبطة بالقضاء. **سمًا**: الكلمة العبرية تترجم "علقمًا" (رج.ت تث٢٩:١٨). **أفسنتينا**: (رج.ت تث٢٩:١٨).

١٣ **بالبُطل**: الكلمة العبرية هي "لودبار"، وقد يكون المقصود هنا مدينة تقع في أرض جلعاد في شرق الأردن (رج ٢صم٩:٤؛ ١٧:٢٧)، أو يكون المقصود "باطلًا"، "لا شيء"، "العدم". **قرونًا**: الكلمة العبرية هي "قرنايم"، ويكون المقصود إما مدينة تقع في أرض جلعاد في شرق الأردن، أو يكون المقصود "قرون" أي "القوة"، "قوتنا الذاتية".

١٤ **أمة**: المقصود: دولة أشور (رج إر٥:١٥). **حماة.. وادي العربة**: أي من حدود مملكة إسرائيل الشمالية إلى حدود مملكة إسرائيل الجنوبية (رج تث١:٧). المقصود: كل أرض مملكة إسرائيل (رج ٢مل١٤:٢٥).

الجراد والنار وميزان البناء

٧ ١ هكذا أراني السَّيِّدُ الرَّبُّ وإذا هو يَصنَعُ جَرادًا في أوَّلِ
طُلوعِ خِلفِ العُشبِ. وإذا خِلفُ عُشبٍ بَعدَ جِزازِ المَلِكِ.
٢ وحَدَثَ لَمَّا فرَغَ مِنْ أكلِ عُشبِ الأرضِ أنّي قُلتُ: «أيُّها السَّيِّدُ
الرَّبُّ، اصفَحْ! كيفَ يَقومُ يعقوبُ؟ فإنَّهُ صَغيرٌ!». ٣ فنَدِمَ الرَّبُّ
علَى هذا. «لا يكونُ» قالَ الرَّبُّ.
٤ هكذا أراني السَّيِّدُ الرَّبُّ، وإذا السَّيِّدُ الرَّبُّ قد دَعا للمُحاكَمَةِ
بالنّارِ، فأكلَتِ الغَمرَ العظيمَ وأكلَتِ الحَقلَ. ٥ فقُلتُ: «أيُّها السَّيِّدُ
الرَّبُّ، كُفَّ! كيفَ يَقومُ يعقوبُ؟ فإنَّهُ صَغيرٌ!». ٦ فنَدِمَ الرَّبُّ علَى
هذا. «فهو أيضًا لا يكونُ» قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
٧ هكذا أراني وإذا الرَّبُّ واقِفٌ علَى حائطٍ قائمٍ وفي يَدِهِ زيجٌ.
٨ فقالَ لي الرَّبُّ: «ما أنتَ راءٍ يا عاموسُ؟». فقُلتُ: «زيجًا».
فقالَ السَّيِّدُ: «هأنَذا واضِعٌ زيجًا في وسَطِ شَعبي إسرائيلَ. لا
أعودُ أصفَحُ لهُ بَعدُ. ٩ فتُقفِرُ مُرتَفَعاتُ إسحاقَ وتَخرَبُ مَقادِسُ
إسرائيلَ، وأقومُ علَى بَيتِ يَرُبعامَ بالسَّيفِ».

عاموس وأمصيا

١٠ فأرسَلَ أمَصيا كاهِنُ بَيتِ إيلَ إلَى يَرُبعامَ مَلِكِ إسرائيلَ قائلاً:
«قد فتنَ علَيكَ عاموسُ في وسَطِ بَيتِ إسرائيلَ. لا تقدِرُ الأرضُ
أنْ تُطيقَ كُلَّ أقوالِهِ. ١١ لأنَّهُ هكذا قالَ عاموسُ: يَموتُ يَرُبعامُ

٧:١ **هكذا أراني**: يرى عاموس أربعة رؤى أراها الله له (رج آ٤،٧؛ ٨:١)، وفي (٩:١) يرى عاموس الرب نفسه في الرؤيا الخامسة. في الرؤيا الأولى والثانية يتعهد الرب بالحفاظ على البقية، بينما الرؤى الثلاثة الأخيرة تؤكد على حتمية وقوع الدينونة. **أراني**: كان "الرائي" (رج.ت ١صم٩:٩). يرى ويسمع رسالة الله. **يصنع جرادًا**: أي أعد بنفسه هذا السرب من الجراد (رج ٤:٩). **خلف العشب**: هو العشب الذي ينمو بعد حصد وتخزين المحصول الأول الرئيسي، أي المحصول الثاني، وكان هذا من نصيب الشعب. نلاحظ تدرج الضربات، فأول ضربة هنا هي على خلف العشب. **جزاز الملك**: أي الحصاد الأول الذي كان يُقدم كجزية للملك.

٢ **لما فرغ**: أي "لما فرغ الجراد". **اصفح**: يتشفع النبي عن إسرائيل، ويطلب من الرب أن يسامحهم. **كيف يقوم..؟**: أي كيف يمكن أن يبقى، بعد هذا، على قيد الحياة. كذ٥. **يعقوب**: أي "بيت يعقوب" (رج.ت ٣:١٣). كذ٥. **صغير**: أي شعب صغير أو شعب ضعيف، المقصود: لا يستطيع أن يتحمل التأديب. كذ٥.

٣ **فندم الرب**: (رج.ت خر٣٢:١٢). كذ٦. **لا يكون**: لن أجعل هذا يحدث. كذ٦.

٤ **للمحاكمة بالنار**: أو "عقوبة بالنار". هذا التأديب (العقاب) أكثر قسوة لأنهم لم يتوبوا بالجراد. فإذا كان الجراد كأنه جيش مضايق، فإن النار كأنها جيش مدمر. **فأكلت.. العظيم**: أي جففت النار مياه "الغمر" العظيم، وبالتالي سيحدث قحط إذ لا ماء. **الغمر**: (رج.ت تك١:٢). **الغمر العظيم**: إشارة –ربما– إلى البحر المتوسط. **أكلت الحقل**: أي جعلت الأرض يابسة، ربما إشارة إلى كل أرض كنعان.

٥ **فقلت.. كُف**: يتشفع النبي عاموس ثانية عن إسرائيل (رج آ٢).

٧ **حائط قائم**: أي حائط مبني باستقامة. **زيج**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ٨). هو خيط البناء الذي يمد على الحائط للتأكد من استقامته. وكان البنّاء حين يستخدم الزيج على حائط ويجده معيبًا أي مائلاً لابد من أن يهدمه، المقصود هنا: بر الله أو شريعة الله. كذ٨.

٨ **عاموس**: (رج.ت ١:١). كذ١٠–١٢،١٤. **واضع زيجًا.. إسرائيل**: أي سأضع "خيطًا" لاختبار مدى استقامة شعبي (رج ٢مل٢١:١٣؛ إش٢٨:١٧،٣٤:١١؛ مرا ٢:٨). **لا أعود أصفح**: كان عاموس النبي قد تشفع إلى الرب من أجل شعب إسرائيل لكي يصفح الرب عن شعبه ويكف عن عقابه (رج آ٢،٥). لكن يأتي وقت لا ينجو فيه الذين لم يتوبوا رغم تحذيرات الرب المتكررة لهم (رج ٨:٢).

٩ **فتقفر**: الكلمة العبرية تترجم "فتوحش" (رج.ت لا٢٦:٢٢). هذه نبوة عن الخراب التام. **إسحاق**: أي "بيت إسحاق" (رج آ١٦). (رج.ت ٥:١). **مرتفعات.. مقادس**: المقصود: أماكن العبادة وأماكن تقديم الذبائح. هذه الأماكن نجسوها، لذلك ستنهدم ولن توجد فيما بعد. **أقوم على**: أي "أكون ضد"، "أعاقب". **بيت يربعام**: هو يربعام الثاني، أي يربعام بن يوآش (رج.ت هو١:١). كذ١٠،١١. **بالسيف**: قد استؤصل بيت يربعام في عهد ابنه زكريا الذي قُتل بالسيف أمام الشعب على يد شلوم الذي فتن عليه (رج ٢مل١٥:١٠).

١٠ **أمصيا**: هو رئيس كهنة مملكة إسرائيل (الشمالية) والذي كان يكهن في بيت إيل مركز عبادة المملكة. لم يكن هؤلاء الكهنة من سبط لاوي (رج ١مل١٢:٣١). وقد وشى أمصيا هذا بعاموس النبي عند الملك يربعام الثاني، ومن الواضح أنه كان مقربًا من الملك. كذ١٢،١٤. **بيت إيل**: (رج.ت ٣:١٤). كان أحد عجلي الذهب في هذا المكان (رج ١مل١٢:٣٢). كذ١٣. **فتن عليك**: أي تآمر ضدك. **في وسط..**: أي في وسط مملكتك، في عُقر دارك. **لا تقدر.. تطيق**: أي أن كرازته ونبواته لا تحتملها أرض مملكة إسرائيل.

١١ **يموت.. يُسبى**: يلخص أمصيا هنا رسالة النبي عاموس، وتأتي على لسان عاموس (رج آ١٧). **يموت يربعام**: إن أمصيا قد حرَّف كلام النبي عاموس. ذلك لأن الملك يربعام الثاني مات ميتة طبيعية ولم يُقتل، بل الذي تعرض للاغتيال هو ابنه زكريا (رج ٢مل١٥:١٠).

بالسَّيفِ، ويُسبَى إسرائيلُ عن أرضِهِ». ١٢ فقالَ أمَصيا لعاموسَ:
«أيُّها الرَّائي، اذهَبِ اهرُبْ إلَى أرضِ يَهوذا وكُلْ هناكَ خُبزًا
وهناكَ تنبَّأْ. ١٣ وأمَّا بَيتُ إيلَ فلا تعُدْ تتنَبّأُ فيها بَعدُ، لأنَّها مَقدِسُ
المَلِكِ وبَيتُ المُلكِ».

١٤ فأجابَ عاموسُ وقالَ لأمَصيا: «لَستُ أنا نَبيًّا ولا أنا ابنُ نَبيٍّ،
بل أنا راعٍ وجاني جُمَّيزٍ. ١٥ فأخَذَني الرَّبُّ مِنْ وراءِ الضَّأنِ وقالَ
لي الرَّبُّ: اذهَبْ تنَبَّأْ لشَعبي إسرائيلَ.

١٦ «فالآنَ اسمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ: أنتَ تقولُ: لا تتَنَبّأْ علَى إسرائيلَ ولا
تتَكلَّمْ علَى بَيتِ إسحاقَ. ١٧ لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: امرأتُكَ تزني في
المدينةِ، وبَنوكَ وبَناتُكَ يَسقُطونَ بالسَّيفِ، وأرضُكَ تُقسَمُ بالحَبلِ،
وأنتَ تموتُ في أرضٍ نَجِسَةٍ، وإسرائيلُ يُسبَى سبيًا عن أرضِهِ».

سلة القطاف

٨ ١ هكذا أراني السَّيِّدُ الرَّبُّ وإذا سلَّةٌ للقِطافِ. ٢ فقالَ:
«ماذا أنتَ راءٍ يا عاموسُ؟». فقُلتُ: «سلَّةً للقِطافِ».
فقالَ لي الرَّبُّ: «قد أتَتِ النِّهايَةُ علَى شَعبي إسرائيلَ. لا أعودُ
أصفَحُ لهُ بَعدُ. ٣ فتصيرُ أغاني القَصرِ ولاوِلَ في ذلكَ اليومِ،
يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الجُثَثُ كثيرَةٌ يَطرَحونَها في كُلِّ مَوْضِعٍ
بالسُّكوتِ».

٤ اِسمَعوا هذا أيُّها المُتَهَمِّمونَ المَساكينَ لكَيْ تُبيدوا بائسي
الأرضِ، ٥ قائلينَ: «مَتَى يَمضي رأسُ الشَّهرِ لنَبيعَ قمحًا، والسَّبتُ
لنَعرِضَ حِنطَةً؟ لنُصَغِّرَ الإيفَةَ، ونُكَبِّرَ الشّاقِلَ، ونُعَوِّجَ مَوازينَ الغِشِّ.
٦ لنَشتَرِيَ الضُّعَفاءَ بفِضَّةٍ، والبائسَ بنَعلَينِ، ونَبيعَ نُفايَةَ القمحِ».

---

١١ **يُسبى.. أرضه**: إشارة إلى السبي الأشورى لمملكة إسرائيل الشمالية والذي تم في ٧٢٢-٧٢١ق.م.

١٢ **الرائي**: (رج.ت ١صم٣:١؛ ٩:٩). **اهرب**: أي اهرب بحياتك، انجُ بحياتك، فليس لك حياة في أرض إسرائيل بعد اليوم. **أرض يهوذا**: أي إلى حيث تنتسب إلى أرض ميلادك، فهو من "تقوع" (رج.ت ١:١). **كل هناك خبزًا**: أي ستجد من يرحب بك ومن يعولك إعالة كريمة.

١٣ **فلا تعد تتنبأ**: (رج.ت ٢:١٢). كذ١٦. **مقدس الملك**: حرفيًا "معبد الملك". أي المكان المخصص لعبادة الملك (رج ١مل١٢:٣٢؛ ١:١٣).

١٤ **لست أنا نبيًا**: إن عاموس النبي هو الوحيد من كل الأنبياء -الذين كتبوا كُتُبًا (أسفارًا)- الذي لم يتخرج من مدرسة الأنبياء. **ابن نبي**: هذا هو اللقب الذي كان يُطلق على الأنبياء أثناء وجودهم في مدرسة الأنبياء، المقصود: إنه لم يكن في يوم من الأيام من الأنبياء (رج ١مل٢٠:٣٥؛ ٢مل٢:٥؛ ٤:٣٨؛ ٦:١). **راع**: (رج.ت ١:١). **جاني جميز**: أي قاطف جميز، الذي يجني محصول الجميز. **جميز**: (رج.ت ١مل١٠:٢٧).

١٥ **من وراء الضأن**: أي من وراء رعايتي للغنم. **اذهب تنبأ**: أي أن رسالتي وإرساليتي هي من الرب، فلا أستطيع أن أتوقف أو أتراجع.

١٦ **اسمع قول الرب**: أي أتكلم باسم الرب وبسلطان منه.

١٧ **هكذا قال الرب**: (رج.ت ١:٣). **امرأتك تزني**: أي أن زوجته سيتدهور حالها، ولكي تستطيع أن تحيا ستمارس الدعارة. **بنوك وبناتك**: (رج.ت إش١٣:١٦). **يسقطون بالسيف**: ستموت أسرتك بالسيف، وسبب هذا الهلاك هو مقاومته للنبي عاموس. **أرضك.. بالحبل**: أي ستجرد كل ثروتك، فأرضك ستقع في يد العدو. **تموت.. نجسة**: أي ستموت في أرض غريبة، لا في أرض إسرائيل، بل في بلاد وثنية وهي أشور.

٨:١ **هكذا أراني**: (رج.ت ٧:١). **سلة للقطاف**: أي "سلة مملوءة بفاكهة الصيف". المقصود: إن السلة المملوءة بفاكهة الصيف مهيئة للالتهام، أي هم مهيأون فورًا للهلاك، قد أتت النهاية. كذ٢.

٢ **قد أتت النهاية**: أي أن الوقت قد حان لكي يمد الله منجل قصاصه ويقطعهم (رج حز٧:٢). **لا أعود أصفح**: (رج.ت ٧:٨).

٣ **أغاني القصر**: أي أغاني أفراحهم، أو أغاني هياكل أوثانهم (رج ٥:٢٣). **ولاول**: (رج.ت إش١٣:٦). **في ذلك اليوم**: (رج.ت ٢:١٦). كذ٩،١٣. **الجثث كثيرة**: هذا هو سبب النوح والعويل. **يطرحونها.. موضع**: أي لم يكن هناك أماكن كافية لدفنهم من كثرة عدد الجثث. **بالسكوت**: أي يستقبلون القضاء الإلهي في صمت (رج ٦:١٠).

٤ **اسمعوا هذا**: (رج.ت ٣:١). **أيها.. المساكين**: (رج.ت ٢:٧). **المتهممون**: (رج.ت ٢:٧). **بائسي الأرض**: (رج.ت ٢:٦).

٥ **رأس الشهر**: كان يومًا مقدسًا كالسبت لا يُعمل فيه (رج.ت عد١٠:١٠). **لنبيع.. لنعرض**: أي كانوا يتمنون انتهاء الاحتفال برأس الشهر أو بالسبت ليعودوا إلى تجارتهم، إشارة لجشعهم. **السبت**: (رج.ت خر١٦: ٢٣). **حنطة**: الكلمة العبرية تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **لنصغر.. ونكبر**: أي كتاجر كان يقلل الكمية الصحيحة التي يبيعها، وفي نفس الوقت يرفع سعرها. **الإيفة**: (رج.ت خر١٦:٣٦). **الشاقل**: (رج.ت تك٢٣:١٥). **نعوج**: أي نتلاعب، نُغير. **موازين الغش**: (رج.ت أم١١:١).

٦ **لنشتري.. بفضة**: أي يشترونهم عبيدًا، ثم يرجعون ويبيعونهم (رج.ت ٢:٦). **البائس بنعلين**: (رج.ت ٢:٦). **نفاية**: الكلمة العبرية ترجمت "مطاوي" (رج.ت أي٤١:٢٣). **نفاية القمح**: هذا التعبير له ثلاثة معانٍ محتملة: ١-القمح الفاسد، ويبيعونه للفقراء على أنه جيد. ٢-ما تبقى من الجمع في الحقل، بحسب الشريعة لا يرجع صاحب الحقل ليأخذه بل يتركه للفقراء (رج تث٢٤:١٩). ٣-العصافة التي كانت تخلط مع القمح كعملية غش للمشتري.

٧قد أقسَمَ الرَّبُّ بفَخرِ يعقوبَ: «إنِّي لن أنسَى إلَى الأبدِ جميعَ
أعمالِهِمْ. ٨أليس مِنْ أجلِ هذا ترتَعِدُ الأرضُ، ويَنوحُ كُلُّ ساكِنٍ
فيها، وتَطمو كُلُّها كنهرٍ، وتَفيضُ وتَنضُبُ كنيلِ مِصرَ؟ ٩ويكونُ
في ذلكَ اليومِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أنِّي أُغَيِّبُ الشَّمسَ في الظُّهرِ،
وأُقتِمُ الأرضَ في يومِ نورٍ، ١٠وأُحَوِّلُ أعيادَكُمْ نَوْحًا، وجميعَ
أغانيكُمْ مَراثيَ، وأُصعِدُ علَى كُلِّ الأحقاءِ مِسحًا، وعلَى كُلِّ رأسٍ
قَرَعَةً، وأجعَلُها كمَناحَةِ الوَحيدِ وآخِرَها يومًا مُرًّا!
١١«هـوذا أيّامٌ تأتي، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرسِلُ جوعًا في
الأرضِ، لا جوعًا للخُبزِ، ولا عَطَشًا للماءِ، بل لاستِماعِ كلِماتِ
الرَّبِّ. ١٢فيَجولونَ مِنْ بحرٍ إلَى بحرٍ، ومِنَ الشِّمالِ إلَى المَشرِقِ،
يتَطَوَّحونَ ليَطلُبوا كلِمَةَ الرَّبِّ فلا يَجِدونَها. ١٣في ذلكَ اليومِ تذبُلُ
بالعَطَشِ العَذارَى الجميلاتُ والفِتيانُ، ١٤الّذينَ يَحلِفونَ بذَنبِ
السّامِرَةِ، ويقولونَ: حَيٌّ إلهُكَ يا دانُ، وحَيَّةٌ طريقَةُ بئرِ سبعٍ.
فيَسقُطونَ ولا يَقومونَ بَعدُ».

هلاك إسرائيل

٩ ١رأيتُ السَّيِّدَ قائمًا علَى المَذبَحِ، فقالَ: «اضرِبْ تاجَ
العَمودِ حَتَّى ترجُفَ الأعتابُ، وكسِّرها علَى رؤوسِ

---

٧ **أقسم الرب**: أي "أقسم بذاته" (رج.ت تك٢٢:١٦). **بفخر**: الكلمة العبرية هي نفسها المترجمة "عظمة" (رج.ت ٦:٨). **يعقوب**: أي "بيت يعقوب" (رج.ت ٣:١٣). **لن أنسى**: (رج هو٨:١٣؛ ٩:٩). **جميع أعمالهم**: أي جميع أعمال الظلم التي فعلها بنو إسرائيل.

٨ **ترتعد الأرض**: إشارة -غالبًا- إلى الزلزلة (رج.ت ١:١). **ينوح.. فيها**: (رج ٩:٥؛ هو٤:٣). **تطمو**: (رج.ت مز٣٨:٤). كذلك ستطمو الدينونة على شعب إسرائيل وأرضه. **تفيض**: أو "تكتسح وتغرق". **تفيض وتنضب**: أي ترتفع وتنخفض. المقصود: إن الزلزلة ستجعل الأرض كفيضان النيل، في ارتفاعه وانخفاضه. **تنضب**: أي "تنخفض"، "تنحسر"، "تقل".

٩ **أغيب.. الظهر**: علامة مهمة من علامات "يوم الـرب" (رج إش١٣:١٠). هذا ما حدث على الصليب (رج مت٢٧:٤٥؛ مر١٥:٣٣؛ لو٢٣:٤٤،٤٥). **أقتم**: أي أجعلها شديدة الظلمة، حالكة السواد. **أقتم.. نور**: (رج.ت ٥:١٨).

١٠ **أحـول.. نوحًا**: المقصود: أحـول أفراحكم إلى مآتم (رج إش١٥:٢،٣؛ إر٤٨:٣٧؛ حز٧:١٨؛ ٢٧:٣١). **مراثي**: عن "مرثاة" (رج.ت ٢صم١:١٧). **مراثي.. مسحًا.. قرعة**: هذه هي علامات الحزن والحداد (رج تك٣٧:٣٤؛ ٢صـم١٨:٣٣). **الأحقاء**: (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **مسحًا**: (رج.ت تـك٣٧:٣٤). **قرعة**: (رج إش٣:٢٤؛ ١٥:٢). علامة مصاحبة لمظاهر الحداد في وقت الشدة والمصائب. **كمناحة الوحيد**: أي كالمناحة على موت ابن وحيد لأبيه أو لأمه، والمقصود: حزن شديد جدًا (رج.ت إر٦:٢٦). **آخرها**: أي في نهاية هذه الأحداث. **يومًا مُرًا**: المقصود: "يومًا كله مرارة"، "يومًا أليمًا".

١١ **هوذا أيام**: أي حين يبدأ قضاء وعقاب ودينونة الله. **أرسل جوعًا**: أي أن عقاب إسرائيل سيتضمن أيضًا مجاعة روحية. **الأرض**: أي أرض إسرائيل. **بل لاستماع**: أي ستكون هناك أيام بلا شريعة (رج ٢مل٢٢:١٣؛ ٢أخ١٥:٣) وستصبح كلمة الله عزيزة (نادرة) جدًا (رج ١صم٣:١)، لأن الشريعة تباد من وسط إسرائيل (رج حز٧:٢٦).

١٢ **فيجولون**: الكلمة العبرية يمكن أن تترجم "تائهون" (رج تك٤:١٢). والكلمة تعني أيضًا "هائمون". **من بحر إلى بحر**: المقصود -غالبًا- من البحر الشرقي (بحر العربة) أي "البحر الميت" إلى البحر الغربي (البحر الكبير) أي "البحر المتوسط". أي من شرق أرض كنعان إلى غرب أرض كنعان. **من الشمال إلى المشرق**: المقصود: في كل مكان، ولكنهم لا يجدونها. **يتطوحون**: الكلمة العبرية تعني "يطوف"، "يجوب". المقصود: يتيهون، يضلون في الأرض.

١٣ **تذبل**: الكلمة العبرية تعني "تضعف"، "تتلف"، "تخور". **تذبل.. الفتيان**: أي بسبب العطش فإن العذارى الجميلات سيذوى (سينتهي) جمالهن، وكذا الفتيان الأقوياء ستزول (ستنتهي) قوتهم.

١٤ **يحلفون.. السامرة**: أي يحلفون -بافتخار- بذلك الصنم كأنه هو إلههم الحي. **بذنب السامرة**: المقصود: "بإله السامرة" هو الصنم (العجل الذهبي) الذي كان في بيت إيل الذي يعبده كل إسرائيل، وعاصمتها السامرة. عجلا الذهب في بيت إيل ودان هما "خطية يربعام" (رج.ت ١مل١٢:٣٠)، التي سار وراءه فيها كل ملوك إسرائيل. **السامرة**: (رج.ت ٣:٩). **حي إلهك**: هذا هو الحلف الذي كانوا يحلفون به. فكانوا يعبدون الإله الوثني كأنه هو الله الحي الحقيقي (رج. خر٣٢:٤)، هكذا كان ينادونه أهل دان. **دان**: تمثل الحدود الشمالية لإسرائيل، وكان بها أحد عجلي الذهب اللذين صنعهما يربعام بن نباط (رج ١مل١٢:٢٩). **دان.. بئر سبع**: (رج.ت قض٢٠:١). **طريقة**: المقصود: مذهب، عبادة، ديانة. **بئر سبع**: (رج.ت ٥:٥).

٩:١ **رأيت السيد**: (رج.ت ٧:١). هذه هي الرؤيا الخامسة والأخيرة، هي "رؤيا المذبح". **قائمًا على المذبح**: أي "واقفًا أمام (بجوار) المذبح". ومن المكان الذي كان ينتظر الشعب البركة يعلن الله خصومته ودينونته لأنهم دنسوا مقدساته. وقد قرر الله أن يحطم هذا المذبح الذي امتزجت فيه عبادة الله مع العبادة الوثنية (رج ٣:١٤). **اضرب.. الأعتاب**: المقصود: إن الله سوف يحطم الهيكل تمامًا، وسيبدأ من فوق (من الأعمدة)، إلى أسفل (الأعتاب) هي (الأساسات) وقد كانت أحجارًا ضخمة وثقيلة. **تاج العمود**: أي عمود الهيكل. **ترجف**: أي تتزلزل، تهتز. **الأعتاب**: هي أساسات الهيكل (رج.ت إش٦:٤).

جميعِهِمْ، فأقتُلَ آخِرَهُمْ بالسَّيفِ. لا يَهرُبُ مِنهُمْ هارِبٌ ولا
يُفلِتُ مِنهُمْ ناجٍ. ٢إنْ نَقَبوا إلَى الهاويَةِ فمِنْ هناكَ تأخُذُهُمْ يَدي،
وإنْ صَعِدوا إلَى السَّماءِ فمِنْ هناكَ أُنزِلُهُمْ. ٣وإنِ اختَبأوا في
رأسِ الكَرمَلِ فمِنْ هناكَ أُفَتِّشُ وآخُذُهُمْ، وإنِ اختَفَوْا مِنْ أمامِ
عَينَيَّ في قَعرِ البحرِ فمِنْ هناكَ آمُرُ الحَيَّةَ فتلدَغُهُمْ. ٤وإنْ مَضَوْا
في السَّبيِ أمامَ أعدائهِمْ فمِنْ هناكَ آمُرُ السَّيفَ فيَقتُلُهُمْ، وأجعَلُ
عَينَيَّ علَيهِمْ للشَّرِّ لا للخَيرِ».
٥والسَّيِّدُ رَبُّ الجُنودِ الّذي يَمَسُّ الأرضَ فتذوبُ، ويَنوحُ
السّاكِنونَ فيها، وتَطمو كُلُّها كنهرٍ وتَنضُبُ كنيلِ مِصرَ. ٦الّذي
بَنَى في السَّماءِ عَلاليَهُ وأسَّسَ علَى الأرضِ قُبَّتَهُ، الّذي يَدعو مياهَ
البحرِ ويَصُبُّها علَى وجهِ الأرضِ، يَهوَهُ اسمُهُ.

٧«ألَستُمْ لي كبَني الكوشيِّينَ يا بَني إسرائيلَ، يقولُ الرَّبُّ؟
ألَمْ أُصعِدْ إسرائيلَ مِنْ أرضِ مِصرَ، والفِلِسطينيِّينَ مِنْ كفتورَ،
والأراميِّينَ مِنْ قيرٍ؟ ٨هوذا عَينا السَّيِّدِ الرَّبِّ علَى المَملكَةِ
الخاطِئَةِ، وأُبيدُها عن وجهِ الأرضِ. غَيرَ أنّي لا أُبيدُ بَيتَ يعقوبَ
تمامًا، يقولُ الرَّبُّ. ٩لأنَّهُ هأنَذا آمُرُ فأُغَربِلُ بَيتَ إسرائيلَ بَينَ
جميعِ الأُمَمِ كما يُغَربَلُ في الغُربالِ، وحَبَّةٌ لا تقَعُ إلَى الأرضِ.
١٠بالسَّيفِ يَموتُ كُلُّ خاطِئي شَعبي القائلينَ: لا يَقتَرِبُ الشَّرُّ،
ولا يأتي بَينَنا.

رد سبي إسرائيل

١١«في ذلكَ اليومِ أُقيمُ مِظَلَّةَ داوُدَ السّاقِطَةَ، وأُحَصِّنُ شُقوقَها،

عا٩: ١١، ١٢ (أع١٥: ١٦، ١٧)

١ **فأقتل آخرهم**: المقصود: الهلاك للجميع. **لا يهرب.. ناج**: (رج.ت ٢: ١٤).

٢ **إن نقبوا إلى الهاوية**: المقصود: إن حفروا لأنفسهم ملجأ في أعماق الهاوية، فلن ينجيهم هذا. **الهاوية**: (رج.ت تك٣٧: ٣٥). **الهاوية.. السماء**: (رج.ت مز١٣٩: ٨). **إن صعدوا.. أنزلهم**: أي إن تمكنوا من الصعود إلى السماء فمن هناك أحدرهم (رج أي٢٠: ٦؛ إر٥١: ٥٣؛ عو٤). المقصود: إن يد الله للعقاب ستطولهم أيًا كان مكانهم.

٣ **رأس.. قعر**: المقصود: لن يفيدهم الصعود إلى أعلى مكان أو الهبوط إلى أسفل مكان. **رأس الكرمل**: أي "أعالي جبل الكرمل"، وقد كان من أعلى جبال تلك البلاد. **قعر البحر**: أي "قاع البحر". **الحية**: قد يكون المقصود هنا "التنين" حيوان البحر الرهيب (رج.ت أي٣: ٨).

٤ **إن مضوا.. فيقتلهم**: أي إن ظنوا أنهم ذهبوا إلى بلاد بعيدة، وأيضًا أنهم قد اختلطوا بهذه الشعوب، وبالتالي يبدو وكأنهم قد تاهوا في وسطهم فإن الموت سيلاحقهم (رج حز٥: ١٢). **للشر**: (رج.ت قض٢: ١٥). أيضًا (رج إر٢١: ١٠؛ ٤٤: ١١؛ حز١٥: ٧).

٥ **السيد رب الجنود**: (رج.ت ١صم١: ٣). **يمس.. فتذوب**: هذا يحدث من مجرد لمس الرب لها، دليلٌ على شدة قوته (رج مز١٤٤: ٥؛ مي١: ٤). **فتذوب**: (رج.ت خر١٥: ١٥). المقصود هنا: "فترتعد"، "فتتزلزل". **ينوح الساكنون**: (رج.ت ٨: ٨). **تطمو**: (رج.ت مز٣٨: ٤). **تطمو.. تنضب**: (رج.ت ٨: ٨). **تنضب**: أي "تنخفض"، "تقل"، "تنحسر".

٦ **علاليه**: (رج.ت مز١٠٤: ٣). **قبته**: هي الفضاء الشاسع المحيط بكرة الأرض. **يدعو.. يصبها**: (رج.ت ٥: ٨). **يصبها**: (رج.ت ٥: ٨). **يهوه**: (رج.ت ٤: ١٣). **يهوه اسمه**: (رج.ت ٥: ٨).

٧ **ألستم لي..؟**: أي أنكم مثل الشعوب التي كنتم تحتقرونها (كالكوشيين)، وتتساوون مع ألد أعدائكم (مثل الفلسطينيين والأراميين). **الكوشيين**: (رج.ت عد١٢: ١). **ألم أصعد..؟**: أي فعل الله معهم ما فعله مع الأمم الأخرى. **كفتور**: هي جزيرة كريت (رج تث٢: ٢٣؛ إر٤٧: ٤). **قير**: (رج.ت ١: ٥).

٨ **عينا.. الرب**: عبارة قد تعني الحماية أو تعني المراقبة. المقصود هنا: يرصد أخطائهم (رج آ٤). **المملكة الخاطئة**: أي مملكة إسرائيل الشمالية. **لا أبيد.. تمامًا**: يُبقي الله له بقية أمينة. **بيت يعقوب**: (رج.ت ٣: ١٣).

٩ **فأغربل.. الغربال**: أي أن بيت إسرائيل سوف يغربل كما تغربل الحنطة، فتفصل الحنطة عن الحصى الصغير والشوائب الأخرى. والتي ستعاقب هي العصافة (الأشرار) أما الحنطة (الأبرار) فسوف ينالون البركات المذكورة في (آ١١-١٥). **حبة لا تقع**: إن الحنطة وحدها هي التي يتم الاحتفاظ بها، بينما الحصى والشوائب تحجز للتخلص منها. هذا وعد بخلاص البقية التقية.

١٠ **بالسيف يموت**: (رج آ٤؛ ٤: ١٠). **لا.. الشر**: أي اعتقدوا أنهم لن يلحقهم أذى ولن يدركهم سوء.

١١-١٢ **أقيم.. الصانع هذا**: هذه الكلمات اقتبسها الرسول يعقوب في مجمع أورشليم (رج أع١٥: ١٦، ١٧).

١١ **في ذلك اليوم**: (رج.ت ٢: ١٦). **مظلة داود**: أي "بيت داود"، "أسرة داود"، المقصود: مملكة داود. **الساقطة**: أي التي تم تدميرها حتى انتهت، حدث هذا مع سبي صدقيا آخر ملوك يهوذا، الذي سُبي إلى بابل سنة ٥٨٦ق.م. **أحصن شقوقها**: أي أسد ثغرات وشقوق جدرانه.

وأُقيمُ رَدمَها، وأبنيها كأيّامِ الدَّهرِ. ١٢لكَيْ يَرِثوا بَقيَّةَ أدومَ وجميعَ
الأُمَمِ الَّذينَ دُعيَ اسمي علَيهِمْ، يقولُ الرَّبُّ، الصّانِعُ هذا. ١٣ها
أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، يُدرِكُ الحارِثُ الحاصِدَ، ودائسُ العِنَبِ
باذِرَ الزَّرعِ، وتَقطُرُ الجِبالُ عَصيرًا، وتَسيلُ جميعُ التِّلالِ. ١٤وأرُدُّ
سبيَ شَعبي إسرائيلَ فيَبنونَ مُدُنًا خَرِبَةً ويَسكُنونَ، ويَغرِسونَ
كُرومًا ويَشرَبونَ خمرَها، ويَصنَعونَ جَنّاتٍ ويأكُلونَ أثمارَها.
١٥وأغرِسُهُمْ في أرضِهِمْ، ولَنْ يُقلَعوا بَعدُ مِنْ أرضِهِمِ الّتي
أعطَيتُهُمْ، قالَ الرَّبُّ إلهُكَ».

---

١١ **أقيم ردمها**: أي أعيد بناء ما تم هدمه منها. **ردمها**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "خِربها". **كأيام الدهر**: أي كالعهد بها في الأيام القديمة.

١٢ **لكي يرثوا..**: أي أن المملكة سوف تتسع وتمتد بعيدًا، فيمتلك بيت داود ممالك أخرى (رج عو١٩). **بقية أدوم**: أي ما تبقى من أرض أدوم (رج عد٢٤:١٨). **دعي اسمي عليهم**: أي جميع الذين يعبدون الرب وينتمون إليه. **الصانع هذا**: أو "الذي سيتمم ويفعل هذا".

١٣ **ها أيام تأتي**: (رج.ت ٨:١١). **يدرك.. الحاصد**: أي سيكون هناك قمح وفير جدًا للتخزين بحيث يستمر كل الصيف حتى الخريف حيث يبدأ الحارث يحرث الأرض مرة أخرى. **دائس.. الزرع**: أي أن محصول العنب يستمر حتى يأتي وقت إلقاء بذور العنب لزرعها. **تقطر.. عصيرًا**: (رج.ت يؤ٣:١٨).

١٤ **وأرد سبي شعبي**: (رج.ت إر٣٠:٣). **فيبنون**: أي يعيدون بناء (رج إش٦١:٤؛ ٦٥:٢١؛ حز٣٦:٣٣-٣٦). **يغرسون.. خمرها**: إشارة إلى أنهم سوف يسكنوا آمنين، حيث سيغرسون حقول العنب ويشربون من خمرها، الأمر الذي يحتاج إلى سنوات. هذه البركة تأتي عكس العقوبة الواردة في (٥:١١). **كرومًا**: أي حقول العنب. **جنات**: أي حدائق وحقول فواكه.

١٥ **أغرسهم.. لن يقلعوا**: أي أجعلهم ثابتين وراسخين في أرضهم، ولن يهلك بنو إسرائيل ثانية بل ولن ينزعهم أحد من أرضهم (رج إش٦٠:٢١؛ إر٢٣:٨؛ ٣٢:٤١؛ حز٣٤:٢٨، ٢٩؛ يؤ٣:٢٠).

عوبَديا

نبوءة عن أدوم

(إر٤٩:١٤-١٦ثم ٩، ١٠)

١ رؤيا عوبَديا: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عن أدومَ: سمِعنا خَبَرًا
مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وأُرسِلَ رَسولٌ بَينَ الأُمَمِ: «قوموا، ولنَقُمْ علَيها
للحَربِ». ٢ «إنِّي قد جَعَلتُكَ صَغيرًا بَينَ الأُمَمِ. أنتَ مُحتَقَرٌ جِدًّا.
٣ تكبُّرُ قَلبِكَ قد خَدَعَكَ أيُّها السَّاكِنُ في مَحاجِئِ الصَّخرِ، رِفعَةَ
مَقعَدِهِ، القائلُ في قَلبِهِ: مَنْ يُحدِرُني إلَى الأرضِ؟ ٤ إنْ كُنتَ ترتَفِعُ
كالنَّسرِ، وإنْ كانَ عُشُّكَ مَوْضوعًا بَينَ النُّجومِ، فمِنْ هناكَ أُحدِرُكَ،
يقولُ الرَّبُّ. ٥ إنْ أتاكَ سارِقونَ أو لُصوصُ ليلٍ. كيفَ هَلِكتَ! أفَلا
يَسرِقونَ حاجَتَهُمْ؟ إنْ أتاكَ قاطِفونَ أفَلا يُبقونَ خُصاصَةً؟ ٦ كيفَ
فُتِّشَ عيسو وفُحِصَتْ مَخابِئُهُ؟ ٧ طَرَدَكَ إلَى التُّخمِ كُلُّ مُعاهِديكَ.
خَدَعَكَ وغَلَبَ علَيكَ مُسالِموكَ. أهلُ خُبزِكَ وضَعوا شَرَكًا تحتَكَ.

١-٤ سمعنا.. فمن هناك أحدرك: يقابل ما ورد في (إر٤٩:١٤-١٦).

١ **رؤيا:** (رج.ت حز١:١؛ دا ١:١٧). أيضًا (رج.ت تك١٥: ١؛ ١صم٣:١). **عوبديا:** هو السفر الرابع من أسفار الأنبياء الصغار. وهو أقصر أسفار العهد القديم. ولا نعرف عن هذا النبي سوى اسمه، فلا يرد اسم والده أو مكان مولده. وغير معروف على وجه الدقة تاريخ كتابة هذه النبوة، لكن -غالبًا- كتبت ما بين سبي يهوذا وسقوط أورشليم وبين سقوط أدوم، أي حوالي سنة ٥٨٦ق.م أو ما بعدها بقليل. هذه النبوة هي الوحيدة الموجهة إلى شعب أدوم. وهي بمثابة رسالة دينونة بسبب: ١-شماتة أدوم في سبي يهوذا وسقوط أورشليم. ٢-مشاركة أدوم في هذه الكارثة. ٣-كبرياء أدوم واتكالها على حكمة رجالها وقوة حصونها. اسم "عوبديا" العبري يعني "عبد (خادم) يهوه"، أو "المتعبد ليهوه (الرب)". وهذا الاسم يُطلق على عدد كبير من رجال العهد القديم (رج ١مل١٨:٣-٦؛ ١أخ٣:٢١؛ ٧:٣؛ ٨:٣٨؛ ٩:١٦؛ ١٢:٩؛ ٢٧:١٩؛ ٢أخ١٧:٧؛ ٣٤:١٢؛ عز٨:٩؛ نح١٠:٥؛ ١٢:٢٥). **هكذا قال.. من قبل الرب:** (رج.ت هو١:١). **السيد الرب:** هي في العبرية "أدوناي يهوه". **أدوم:** تمتد أدوم من جنوب البحر الميت حتى خليج العقبة، أشهر مدنها بُصرة وسالع (بترا). اشتهرت بمناعة حصونها الطبيعية، فأكثر أرضها جبال. ويُقال أن مئة رجل من أهل أدوم قادرون أن يردوا عشرة آلاف مهاجم، ولذلك تكبّر قلبهم، وهذه هي خطيئتهم الأساسية (رج إش٢١:١١، ١٢؛ ٣٤:٥؛ حز٢٥:١٢-١٤؛ يؤ٣:١٩). والآدوميون هم نسل عيسو أخي يعقوب (رج تك٢٥:١٩-٢٦؛ ٣٦:١-٤٣). **سمعنا:** المقصود هنا: ١-كل بني إسرائيل. ٢-كاتب النبوة وقد تضامن معه أنبياء آخرون ضد أدوم. (رج إش٢١:١١، ١٢؛ ٣٤:٥؛ إر٤٩:٧-٢٢؛ حز٢٥:١٢-١٤؛ يؤ٣:١٩). **أرسل رسول..:** حين يريد الله أن يضرب أمة مثل أدوم يثير ضدها الأمم ليؤدبها، هكذا يعمل دائمًا. فهو أرسل رسلًا إلى بابل لتؤدب أورشليم. **بين الأمم:** وصف رمزي للتحالف ضد أدوم (إر٤:٥؛ ٥٠:٢).

٢ **جعلتك صغيرًا:** المقصود: كسرت كبرياءك.

٣ **خدعك:** تأتي الكلمة في إرميا "غرك" (رج إر٤٩:١٦). المقصود: تحصينات أدوم الطبيعية في جبالها جعلها تتكبر، وهو لم يكن سوى خداع. **محاجئ:** (رج.ت نش٢:١٤). **محاجئ الصخر:** أي شقوق الصخر. والمقصود: الكهوف في الجبال. **رفعة مقعده:** أو "الذي مسكنه في المرتفعات" أو "مسكنه في قمم الجبال". **من يحدرني..؟:** سؤال استنكاري بمعنى: "من يستطيع أن يحدرني إلى الأرض؟" أو "من يستطيع هزيمتي وإخراجي من حصوني المرتفعة؟".

٤ **إن كنت ترتفع:** أي مهما ارتفعت فالله قادر أن يحدرك (رج حب٢:٩). **بين النجوم:** المقصود: في مكان مرتفع جدًا يصعب الوصول إليه.

٥ **سارقون.. ليل:** بسبب تضاريس البلاد لم تكن عمليات السرقة والنهب ممكنة سوى في الليل. **سارقون.. حاجتهم؟:** نبوة بأن خراب أدوم سيكون تامًا، فالهلاك سيكون كاملًا. فالضربة القادمة لن تترك وراءها بقية أو خصاصة. لذلك يتعجب النبي. **قاطفون:** هم الذين يقطفون الثمار من الأشجار في أيام الحصاد. **خصاصة:** (رج.ت قض٨:٢).

٦ **عيسو:** هو أدوم (رج تك٣٦:١). **كيف.. مخابئه؟:** العبارة تعني: لم يتركوا شيئًا، الخراب كان تامًا.

٧ **التخم:** أي الحدود، خارج حدود بلادهم. **كل معاهديك:** أي حلفائك. كانت هناك معاهدات بين أدوم مع العمونيين والموآبيين جيرانهم ومع العرب أيضًا. **أهل خبزك:** أي الذين أكلوا من خيرك (رج مز٤١:٩). **شركًا:** أي فخًا، مصيدة.

لا فهمَ فيهِ. ^٨^ألا أُبيدُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ الرَّبُّ، الحُكَماءَ مِنْ أدومَ، والفَهمَ مِنْ جَبَلِ عيسو؟ ^٩^فيَرتاعُ أبطالُكَ يا تيمانُ، لكَيْ يَنقَرِضَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ جَبَلِ عيسو بالقَتلِ.

^١٠^«مِنْ أجلِ ظُلمِكَ لأخيكَ يعقوبَ، يَغشاكَ الخِزيُ وتَنقَرِضُ إلَى الأبدِ. ^١١^يومَ وقَفتَ مُقابِلهُ يومَ سبَتِ الأعاجِمُ قُدرَتَهُ، ودَخَلَتِ الغُرَباءُ أبوابَهُ، وألقَوْا قُرعَةً علَى أورُشَليمَ، كُنتَ أنتَ أيضًا كواحِدٍ مِنهُمْ. ^١٢^ويَجِبُ أنْ لا تنظُرَ إلَى يومِ أخيكَ يومَ مُصيبَتِهِ، ولا تشمَتَ ببَني يَهوذا يومَ هَلاكِهِمْ، ولا تفغَرَ فمَكَ يومَ الضِّيقِ، ^١٣^ولا تدخُلَ بابَ شَعبي يومَ بَليَّتِهِمْ، ولا تنظُرَ أنتَ أيضًا إلَى مُصيبَتِهِ يومَ بَليَّتِهِ، ولا تمُدَّ يَدًا إلَى قُدرَتِهِ يومَ بَليَّتِهِ، ^١٤^ولا تقِفَ علَى المَفرَقِ لتَقطَعَ مُنفَلِتيهِ، ولا تُسَلِّمَ بَقاياهُ يومَ الضِّيقِ. ^١٥^فإنَّهُ قريبٌ يومُ الرَّبِّ علَى كُلِّ الأُمَمِ. كما فعَلتَ يُفعَلُ بكَ. عَمَلُكَ يَرتَدُّ علَى رأسِكَ. ^١٦^لأنَّهُ كما شَرِبتُمْ علَى جَبَلِ قُدسي، يَشرَبُ جميعُ الأُمَمِ دائمًا، يَشرَبونَ ويَجرَعونَ ويكونونَ كأنَّهُمْ لم يكونوا.

^١٧^«وأمّا جَبَلُ صِهيَوْنَ فتكونُ علَيهِ نَجاةٌ، ويكونُ مُقَدَّسًا، ويَرِثُ

---

٧ **لا فهم فيه:** أي كان غباء من أدوم أن يفعل هذا.

٨ **ألا أبيد..؟:** سؤال استنكاري إجابته هي: نعم بالتأكيد. **في ذلك اليوم:** (رج.ت عا٢:١٦) هو يوم عقابهم ودينونتهم. **الحكماء:** افتخر أدوم بحكمائه ومنهم صديق أيوب أليفاز التيماني (رج إر٤٩:٧). **جبل عيسو:** أي جبال أدوم. يُسمى "جبل سعير" (رج تك٣٢:٣؛ ٣٣:١٤،١٦؛ ٣٦:٨،٩). المقصود أيضًا: كل أرض أدوم. كذ٩،١٩،٢١.

٩ **فيرتاع:** أي فيفزع، فيرتعب. **أبطالك:** أي كل المحاربين الأشداء. **تيمان:** الكلمة تطلق على منطقة أدوم الشمالية، ولكن هنا يشير إلى كل أرض أدوم. **ينقرض.. بالقتل:** أي يموت في الحرب.

١٠ **ظلمك لأخيك:** هذا هو موضوع هذا السفر: "خطية عدم المحبة الأخوية". في الآيات السابقة كان التركيز على خطية أدوم الأساسية تجاه الله وهي الكبرياء، وهنا تظهر خطيته تجاه أخيه. فبعد أن سقطت أورشليم في يد البابليين، تحالف الأدوميون مع البابليين، واشترك أدوم في نهب المدينة وشمتوا في سقوطهم (رج عا١:١١). **لأخيك يعقوب:** إن أدوم هو عيسو (رج تك٣٦:١)، وعيسو هو توأم يعقوب (رج تك٢٥:٢٥،٢٦). وقد ظهرت العداوة بين الشعبين "أدوم وإسرائيل" مع اقتراب بني إسرائيل من أرض الموعد (رج عد٢٠:١٤-٢١). **يغشاك:** أي يغطيك، يغمرك. **الخزي:** (رج.ت مز٨٩:٤٥). **تنقرض إلى الأبد:** أي تفنى وتزول تمامًا. بعد صلب الرب يسوع وخراب أورشليم لم يسمع أحد عن شعب أدوم واختفوا إلى الأبد.

١١ **وقفت مقابله:** المقصود: وقفت ضده أو رفضت مساعدته أو وقفت بعيدًا. **يوم سبت:** أي يوم سبي يهوذا على يد نبوخذنصر في سنة ٥٨٦ق.م. **الأعاجم:** أو "غرباء" (رج.ت مز٥٤:٣). المقصود هنا: البابليين. **قدرته:** المقصود: شبان وفتيان ورجال الحرب من يهوذا. كذ١٣. **ألقوا قرعة:** هكذا كانت تفعل جيوش الأمم بالسبايا، يوزعون النساء بالقرعة والأولاد يؤخذون كعبيد (رج يؤ٣:٣؛ نا٣:١٠).

١٢ **يوم أخيك:** إشارة إلى يوم الخراب والهلاك، يوم السبي (رج مز٨٣:٣-٦؛ ١٣٧:٧؛ حز٣٥:١٥). **تفغر:** أي تفتح واسعًا. **تفغر فمك:** المقصود: تتكلم بالشر، تضحك وتقهقه.

١٣ **لا تدخل باب شعبي:** المقصود: باب مدينة أورشليم، أي لا تدخل لتنهب وتقتل كالغرباء (البابليين). **يوم بليتهم:** أي يوم مصيبتهم. المقصود: يوم السبي (رج.ت آ١١).

١٤ **المفرق:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (نا٣:١) حيث ترجمت "خطف". الكلمة تعني "مفترق الطرق". **منفلتيه:** حرفيًا: "الذين نجوا"، "الذين هربوا". **بقاياه:** كان الهاربون -عادة- يصلون إلى مفترق طرق ليقرروا أفضل الطرق للهروب، فيجدوا الأدوميين متربصين بهم ليقتلوا بعضهم ويأسروا الباقين.

١٥ **يوم الرب:** (رج.ت يؤ١: ١٥). **كما.. بك:** هذا هو ملخص نبوة عوبديا على أدوم، عملك يرتد على رأسك (رج حب٢:٨).

١٦ **جبل قدسي:** إشارة إلى جبل صهيون. المقصود: أورشليم (رج.ت مز٢:٦). **كما شربتم.. يشرب:** إشارة إلى كأس غضب الله، التي شرب منها يهوذا وسيشرب منها أدوم وجميع الأمم بسبب خطاياهم (رج إر٢٥:١٥،١٦؛ ٤٩:١٢؛ زك١٢:٢). **يجرعون:** (رج.ت أي٦:٣). **كأنهم لم يكونوا:** أي يفنون ويبادون تمامًا.

١٧ **جبل صهيون:** يطلق على "جبل المريا" الذي بنى سليمان عليه الهيكل (رج.ت ٢أخ٣:١)، ثم أصبح اسم "صهيون" يشير إلى مدينة أورشليم، وأحيانًا إلى كل يهوذا (المملكة الجنوبية) (رج ٢صم٥:٧؛ إر٤:٥،٦؛ يؤ٢:١،٣٢). كذ٢١. **فتكون عليه نجاة:** إشارة -غالبًا- إلى "بقية" يهوذا الأمينة، وأيضًا إلى أن الخلاص سيأتي من أورشليم (رج إش٤٦:١٣؛ ٥٩:٢٠، يؤ٣:١٧). **مقدسًا:** أي مفرزًا ومخصصًا للرب. **يرث..:** من هنا يبدأ عوبديا في سرد البركات التي لبيت يعقوب. المقصود: يرث الأرض التي وعدهم بها الرب، فعند عودة يهوذا من السبي ورث الأرض ثانية.

بَيتُ يعقوبَ مَوارِيثَهُمْ. [١٨] ويكونُ بَيتُ يعقوبَ نارًا، وبَيتُ يوسُفَ
لهيبًا، وبَيتُ عيسو قَشًّا، فيُشعِلونَهُمْ ويأكُلونَهُمْ ولا يكونُ باقٍ مِنْ
بَيتِ عيسو، لأنَّ الرَّبَّ تكلَّمَ». [١٩] ويَرِثُ أهلُ الجَنوبِ جَبَلَ عيسو،
وأهلُ السَّهلِ الفِلِسطينيِّينَ، ويَرِثونَ بلادَ أفرايِمَ وبلادَ السَّامِرَةِ،
ويَرِثُ بَنيامينُ جِلعادَ. [٢٠] وسَبيُ هذا الجَيشِ مِنْ بَني إسرائيلَ
يَرِثونَ الَّذينَ هُم مِنَ الكَنعانيِّينَ إلَى صَرفَةَ. وسَبيُ أورُشَليمَ الَّذينَ
في صَفارِدَ يَرِثونَ مُدُنَ الجَنوبِ. [٢١] ويَصعَدُ مُخَلِّصونَ علَى جَبَلِ
صِهيَوْنَ ليَدينوا جَبَلَ عيسو، ويكونُ المُلكُ للرَّبِّ.

---

١٧ **بيت يعقوب**: أي شعب بني إسرائيل. والمقصود هنا: سبط يهوذا، وبصفة خاصة البقية العائدة من السبي. كذ١٨.

١٨ **نارًا.. لهيبًا**: أي سيكون شعب الله بمثابة أداة لتنفيذ عقوبات الله على أدوم (رج إش١٠:١٧؛ ٢٩:٥،٦؛ نا١:٦،١٠؛ ملا١:٤). **بيت يوسف**: إشارة إلى المملكة الشمالية (إسرائيل)، وذكره مع بيت يعقوب (يهوذا) إشارة إلى الأمة اليهودية كلها (رج.ت عا٥:٦). **بيت عيسو**: أي شعب أدوم.

١٩ **يرث.. جبل عيسو**: أي "يرث أدوم" (رج.ت عا٩:١٢). **أهل الجنوب**: إشارة هنا -غالبًا- إلى شعب يهوذا العائد من السبي. **أهل السهل**: إشارة إلى المنطقة الواقعة في غرب البلاد أو "أرض الساحل" (رج صف٢:٧). **أفرايم**: أي منطقة العشرة أسباط في شمال إسرائيل. **السامرة**: عاصمة المملكة الشمالية (إسرائيل). **بنيامين**: هو السبط الوحيد الذي انضم إلى سبط يهوذا عند انقسام المملكة، وكونا معًا المملكة الجنوبية (يهوذا). وهو السبط الوحيد الذي رجع مع سبط يهوذا من السبي (رج عز١:٥؛ ٤:١). **جلعاد**: المنطقة الواقعة في شرق نهر الأردن (رج.ت تك٣١:٢١).

٢٠ **سبي هذا الجيش**: المقصود: العائدين من سبي المملكة الشمالية (إسرائيل). **الكنعانيين**: أو "الفينيقيين"، وهم سكان المنطقة الواقعة بين صور وصيدا. والكلمة تُطلق على الشعوب الذين سكنوا الأرض قبل أن يمتلكها شعب إسرائيل في أيام يشوع. **صرفة**: هي "صرفة صيدا" (رج.ت ١مل١٧:٩؛ لو٤:٢٦). **سبي أورشليم**: المقصود: العائدين من سبي المملكة الجنوبية (يهوذا). **صفارد**: هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والاسم لمدينة غير معروفة. يظن بعض العلماء أنها إشارة إلى أسبانيا، أو أنها "ساردس" عاصمة ليديا في أسيا الصغرى، أو ربما "إسبارطة". **مدن الجنوب**: أو "منطقة النقب" (رج.ت إر٣٢:٤٤).

٢١ **مخلصون**: المقصود: الذين خلصوا، الذين نجوا من السبي. **ليدينوا**: أي "ليقضوا"، "ليحكموا". **الملك للرب**: أي "يكون الرب نفسه ملكًا عليهم". يتكرر هذا الهتاف (رج مز٢٢:٢٨؛ دا ٢:٤٤؛ ٧:١٤،٢٧؛ زك١٤:٩؛ لو١:٣٣؛ رؤ١١:١٥). أيضًا (رج مز١٠٣:١٩؛ ١٤٥:١١-١٣).

يونان

يونان يهرب إلى ترشيش

١ [1]وصارَ قَوْلُ الرَّبِّ إلَى يونانَ بنِ أمِتَّايَ قائلًا: [2]«قُمِ
اذهَبْ إلَى نينَوَى المدينةِ العظيمَةِ ونادِ علَيها، لأنَّهُ قد
صَعِدَ شَرُّهُمْ أمامي».
[3]فقامَ يونانُ ليَهرُبَ إلَى ترشيشَ مِنْ وجهِ الرَّبِّ، فنَزَلَ إلَى
يافا ووجَدَ سفينَةً ذاهِبَةً إلَى ترشيشَ، فدَفَعَ أُجرَتَها ونَزَلَ
فيها، ليَذهَبَ معهُمْ إلَى ترشيشَ مِنْ وجهِ الرَّبِّ.
[4]فأرسَلَ الرَّبُّ ريحًا شَديدَةً إلَى البحرِ، فحَدَثَ نَوْءٌ عظيمٌ في

---

١ ١: **يونان:** هو عنوان السفر، وهو بطل السفر. والاسم العبري معناه "حمامة". عاش هذا النبي وتنبأ في أيام الملك يربعام الثاني، والذي استمر في الحكم فترة طويلة حوالي أربعين سنة (٧٩٣-٧٥٣ق.م). وقد سبق عاموس وكلاهما تنبأ في المملكة الشمالية (إسرائيل). وهو بحسب ما ورد عنه في (٢مل١٤: ٢٥) من جت حافر الواقعة بالقرب من الناصرة، والواقعة في أرض سبط زبولون (رج يش١٩: ١٠، ١٣). في أثناء خدمته استرد الملك يربعام الثاني لمملكة إسرائيل حدودها القديمة بعد حروبٍ متعددة (٢مل١٤: ٢٣-٢٧) كانت هذه الانتصارات قد تنبأ بها أليشع النبي (رج ٢مل١٣: ١٤-١٩). رسالة هذا السفر التي لا نجدها بهذا الوضوح في أي نص آخر في كل العهد القديم "إن محبة الله ورحمته لا تقتصر فقط على شعبه إسرائيل بل هي موجهة إلى جميع شعوب العالم" (رج ٤: ١١)، وأن محبة الله لا تقتصر على البشر بل تتعداها إلى الخليقة كلها (رج ٤: ١١). أيضًا (رج تك١٢: ٣؛ لا١٩: ٣٣، ٣٤؛ ١صم٢: ١٠؛ إش٢: ٢؛ يؤ٢: ٢٨-٣٢). لقد كان غرض الله من اختيار إسرائيل أن يكونوا شهودًا له (رج إش٤٣: ١٠-١٢؛ ٤٤: ٨). وقد أشار الرب يسوع إلى هذا السفر في مناسبتين: ١-عندما أشار إلى موته ودفنه وقيامته في اليوم الثالث (رج مت١٢: ٤٠). ٢-عند حديثه عن توبة أهل نينوى (رج لو١١: ٢٩-٣٢). **أمتاي:** الاسم العبري يعني "صادق" أو "وفي". **صار قول الرب.. قائلًا:** (رج.ت هو١: ١).

٢ **قم اذهب..:** إن النبي يونان هو الحالة الوحيدة -ضمن كل كُتَّاب أسفار الأنبياء- الذي تم تكليفه بالذهاب إلى الأمة التي يحمل لها الرسالة. **نينوى:** هي عاصمة بلاد أشور، وتقع على نهر دجلة وتبعد ٨٠٠كم من جت حافر، وهي من أقدم مدن العالم، قام بتأسيسها نمرود (رج تك١٠: ٨-١١). وتم خرابها بعد حوالي ١٥٠سنة من أحداث هذا السفر، وهو ما تنبأ به ناحوم (نا١: ١) وتم في (٦١٢ق.م) على يد نبوخذنصر. **المدينة العظيمة:** هي "عظيمة" بسبب "قوتها" و"أمجادها" و"تاريخها" وأيضًا بسبب "اتساعها"، كان هناك سور يحيط بالمدينة الداخلية بطول حوالي ١٣كم، بذلك يكون مساحة الأرض يبلغ محيطها حوالي ٩٦كم تقريبًا (رج ٣: ٣)، أيضًا (رج ٤: ١١). وربما كانت إحدى أهم وأكبر المدن في أيام يونان. **ناد عليها:** أي ارفع صوتك بالرسالة والإنذار لها. **صعد.. أمامي:** بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "صعد صراخ شرهم أمامي" كما حدث مع "صوت دم هابيل" (رج تك٤: ١٠)، وأيضًا "صراخ سدوم وعمورة" (رج تك١٨: ٢٠). **شرهم:** يشير السفر إلى نوعين من الشرور: ١-طرقهم الرديئة (الآثمة). ٢-الظلم الذي في أيديهم (رج ٣: ٨، ١٠).

٣ **فقام.. ليهرب:** يوضح النبي يونان سبب رفضه الذهاب إلى نينوى (رج ٤: ٢)، لأنه عرف أن الله في رحمته سيقبل توبة أهل مدينة نينوى. بالإضافة إلى رفضه الذهاب لعاصمة أشور التي لها عداء تاريخي مع إسرائيل والمعروفة بشرورها. وهو النبي الوحيد الذي يرفض تأدية رسالته. **ترشيش:** مدينة -غالبًا- تقع جنوب أسبانيا بالقرب من جبل طارق (رج.ت تك١٠: ٤)، ربما هي التي أطلق عليها المؤرخ هيرودتس اسم "ترتيسوس"، وقد كانت مستعمرة فينيقية ومدينة تجارية، اشتهرت بالتعدين. اتفق معظم علماء الكتاب بأن هذه المدينة: ١-أقصى مكان في العالم المعروف في تلك الأيام. ٢-تقع أقصى الغرب، بينما دعوة يونان هي بالذهاب إلى الشرق، وبالتالي اتخذ الاتجاه المعاكس. **من وجه الرب:** كان هدف يونان الهروب من وجه الرب، وهو الأمر المستحيل (رج مز١٣٩: ٧-١٢). أيضًا (رج تك٤: ١٦؛ أي١: ١٢؛ ٢: ٧). كذ١٠. **فنزل:** قرية جت حافر تقع في منطقة مرتفعة عن المناطق الساحلية حيث ميناء يافا. **يافا:** ميناء مشهور في أرض إسرائيل على ساحل البحر المتوسط. وهو المكان الذي أقام فيه الرسول بطرس طابيثا من الموت (رج أع٩: ٣٦-٤٣). **فدفع أجرتها:** أي أجرة السفر بالسفينة من يافا إلى ترشيش.

٤-٥ **ريحًا.. فخاف الملاحون:** أي أن البحارة المعتادين على السفر بالبحر أصابهم الخوف (رج مز١٠٧: ٢٣-٢٧).

٤ **فأرسل الرب..:** هذه العبارة تبين التدخل الأول لله في الأحداث (رج آ ١٥، ١٧؛ ٢: ١٠؛ ٤: ٦-٨). **نوء:** الكلمة العبرية ترجمت "العاصفة" (رج.ت ٢مل٢: ١). المقصود: إعصار بحري. كذ١٢.

البحرِ حَتَّى كادَتِ السَّفينةُ تنكَسِرُ. ٥فخافَ المَلاَّحونَ وصَرخوا
كُلُّ واحِدٍ إلَى إلهِهِ، وطَرَحوا الأمتِعَةَ الَّتي في السَّفينَةِ إلَى البحرِ
ليُخَفِّفوا عنهُمْ. وأمَّا يونانُ فكانَ قد نَزَلَ إلَى جَوْفِ السَّفينَةِ واضطَجَعَ
ونامَ نَوْمًا ثَقيلاً. ٦فجاءَ إليهِ رَئيسُ النُّوتيَّةِ وقالَ لهُ: «ما لكَ نائمًا؟
قُم اصرُخْ إلَى إلهِكَ عَسَى أنْ يَفتَكِرَ الإلهُ فينا فلا نَهلِكَ». ٧وقالَ
بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «هَلُمَّ نُلقي قُرَعًا لنَعرِفَ بسَبَبِ مَنْ هذِهِ البَليَّةُ».
فألقَوْا قُرَعًا، فوَقَعَتِ القُرعَةُ علَى يونانَ.
٨فقالوا لهُ: «أخبِرنا بسَبَبِ مَنْ هذِهِ المُصيبَةُ علَينا؟ ما هو عَمَلُكَ؟
ومِنْ أين أتَيتَ؟ ما هي أرضُكَ؟ ومِنْ أيِّ شَعبٍ أنتَ؟». ٩فقالَ
لهُمْ: «أنا عِبرانيٌّ، وأنا خائفٌ مِنَ الرَّبِّ إلهِ السَّماءِ الَّذي صَنَعَ البحرَ
والبَرَّ». ١٠فخافَ الرِّجالُ خَوْفًا عظيمًا، وقالوا لهُ: «لماذا فعَلتَ
هذا؟» فإنَّ الرِّجالَ عَرَفوا أنَّهُ هارِبٌ مِنْ وجهِ الرَّبِّ، لأنَّهُ أخبَرَهُمْ.
١١فقالوا لهُ: «ماذا نَصنَعُ بكَ ليَسكُنَ البحرُ عَنَّا؟» لأنَّ البحرَ كانَ
يَزدادُ اضطِرابًا. ١٢فقالَ لهُمْ: «خُذوني واطرَحوني في البحرِ فيَسكُنَ
البحرُ عنكُمْ، لأنَّني عالِمٌ أنَّهُ بسَبَبي هذا النَّوْءُ العظيمُ علَيكُمْ».
١٣ولكن الرِّجالَ جَذَفوا ليُرَجِّعوا السَّفينَةَ إلَى البَرِّ فلم يستطيعوا،
لأنَّ البحرَ كانَ يَزدادُ اضطِرابًا علَيهِمْ. ١٤فصَرَخوا إلَى الرَّبِّ وقالوا:
«آهِ يا رَبُّ، لا نَهلِكْ مِنْ أجلِ نَفسِ هذا الرَّجُلِ، ولا تجعَلْ علَينا دَمًا
بَريئًا، لأنَّكَ يا رَبُّ فعَلتَ كما شِئتَ». ١٥ثُمَّ أخَذوا يونانَ وطَرَحوهُ
في البحرِ، فوَقَفَ البحرُ عن هَيَجانِهِ. ١٦فخافَ الرِّجالُ مِنَ الرَّبِّ

---

٥ **الملاحون:** الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في (رج حز ٢٧:٩،٢٧،٢٩). **صرخوا:** أي صلوا طالبين النجدة والمساعدة. **إلى إلهه:** كانوا بحارة أمميين يعبدون آلهة وثنية. **طرحوا الأمتعة:** ألقوا الكثير من أثاث السفينة، وربما البضائع، لكي يخففوا من حمولتها (رج أع٢٧:١٨،١٩،٣٨). **جوف السفينة:** أي قاع السفينة. **أما يونان.. ثقيلاً:** استمرارًا لهروبه من وجه الرب، أخذ أربع خطوات أخرى: ١-نزل إلى جوف السفينة. ٢-اضطجع. ٣-نام. ٤-استغرق في النوم. **نومًا ثقيلاً:** أي نومًا عميقًا، في ظل النوء العظيم والاضطراب على سطح السفينة (رج قض٤:٢١).

٦ **رئيس النوتية:** أي رئيس البحارة، القبطان. **النوتية:** الكلمة العبرية ترجمت "ربابينك" (رج.ت حز٢٧:٨). **يفتكر.. فينا:** أو "يتذكرنا"، "ينتبه لنا".

٧ **نُلقي قرعًا:** كانوا يلقون القرعة في القديم كطريقة لتعيين النصيب أو البت في الأمور الهامة التي لم يشاءوا تحكيم الفرد فيها. وكانت كل بيئة ثقافية لها طريقتها الخاصة في إلقاء القرعة، ربما عن طريق الحصى أو العصي أو الحجارة (رج لا١٦:٨؛ يش٧:١٤؛ ١٥:١؛ ١صم١٤:٣٦-٤٥؛ أم١٦:٣٣؛ حز٢١:٢١؛ أع١:٢٦). **البلية:** أو "البلاء". الكلمة العبرية تترجم عادة "شر" (رج تك٦:٥)، وهي ذات الكلمة التي ترجمت "المصيبة" (رج آ٨).

٨ **من.. ما هو.. من.. ما هي.. من..؟:** إن هذه الأسئلة الخمسة المتتالية دون انتظار إجابات توضح مدى الاضطراب والانزعاج والخوف الذي كان عليه النوتية.

٩ **عبراني:** (رج.ت تك١٤:١٣). هو اسم بني إسرائيل بين الأمم (رج ١صم٤:٦،٩؛ ١٤:١١). **أنا خائف من الرب:** أي "أنا أتقي الرب"، "أنا أحيا في خوف الرب". **إله السماء:** حيث مسكن الله وموضع كرسيه. هكذا ناداه كورش (رج عز١:٢)، ومن قبله إبراهيم في حديثه مع عبده الأممي (رج تك٢٤:٣،٧). أيضًا (رج نح١:٤،٥؛ ٢:٤،٢٠). **البحر والبر:** أو "البحر والأرض" (رج مز١٤٦:٦؛ أع١٤:١٥؛ ١٧:٢٤).

١٠ **خوفًا عظيمًا:** كان البحارة على يقين أن إلهًا ما غاضب منهم، وأنه يعاقبهم (رج آ٥،١٦). لذلك: صلوا بصراخ (رج آ٥)، وذبحوا بعد النجاة وأيضًا قدموا النذور (رج آ١٦). **لماذا فعلت هذا؟:** نفس الكلمات التي وبخ بها الرب حواء (رج تك٣:١٣). وهذا السؤال في الواقع هو اتهام مباشر بأنه سبب هذه المصيبة. **أخبرهم:** أي سرد عليهم القصة من البداية إلى تلك اللحظة.

١١ **ماذا نصنع بك..؟:** سألوه -ربما- لأنهم عرفوا منه أنه نبي. **ليسكن:** ليهدأ (رج.ت مز١٠٧:٣٠). **اضطرابًا:** (رج.ت ٢مل٦:١١).

١٢ **عالم أنه بسببي:** كان يونان على يقين تام أن هذا الإعصار الشديد بسبب هروبه من وجه الرب.

١٣ **جذفوا:** أي استخدموا مجاذيف السفينة محاولين العودة بها إلى الشاطئ وإنقاذ يونان من الموت. **فلم يستطيعوا:** هنا تأكد لهم أن لا حل إلا طرح يونان إلى البحر، فهو كان قد اعترف لهم (رج آ١٢)، وكذلك وقعت القرعة عليه (رج آ٧). (رج أم٢١:٣٠).

١٤ **فصرخوا:** هذه هي المرة الثانية التي يصلوا بصراخ (رج آ٥). **إلى الرب:** المرة الأولى صرخ كل شخص إلى إلهه (رج آ٥). هذه المرة الجميع صرخ إلى الرب (يهوه) إله يونان. مما يؤكد أن يونان أخبرهم (رج آ١٠) بأمور كثيرة عن إلهه أكثر مما ورد في هذا السفر. **لا نهلك:** نفس هذه الحكمة رددها قيافا (رج يو١١:٥٠). المقصود: لا تعاقبنا بالموت بسبب إنسان واحد أخطأ. **دمًا بريئًا:** هنا نرى الفارق بين يونان الذي لم يهتم بموت وهلاك «اثنتي عشرة ربوة» (رج ٤:١١)، وهؤلاء البحارة الذين كانوا حريصين على حياة يونان (رج تث٢١:٨). **فعلت كما شئت:** أي أنت يا رب فعلت مشيئتك (رج مز١١٥:٣)، وما نحن إلا أدوات في يدك.

١٥ **فوقف.. هيجانه:** أي "سكن" و"هدأ" (رج مز٨٩:٩؛ ١٠٧:٢٩). كما فعل الرب يسوع مع بحر الجليل (رج مت٨:٢٦؛ مر٤:٣٩؛ لو٨:٢٤).

خَوْفًا عظيمًا، وذَبَحوا ذَبيحَةً للرَّبِّ ونَذَروا نُذورًا. ١٧ وأمّا الرَّبُّ
فأعَدَّ حوتًا عظيمًا ليَبتَلِعَ يونانَ. فكانَ يونانُ في جَوْفِ الحوتِ
ثَلاثَةَ أيّامٍ وثَلاثَ لَيالٍ.

صلاة يونان

٢ ١ فصَلَّى يونانُ إلَى الرَّبِّ إلهِهِ مِنْ جَوْفِ الحوتِ، ٢ وقالَ:
«دَعَوْتُ مِنْ ضيقي الرَّبَّ، فاستَجابَني. صَرَختُ مِنْ جَوْفِ
الهاويَةِ، فسَمِعتَ صوتي. ٣ لأنَّكَ طَرَحتَني في العُمقِ في قَلبِ
البِحارِ، فأحاطَ بي نهرٌ. جازَتْ فوقي جميعُ تيّاراتِكَ ولُجَجِكَ.
٤ فقُلتُ: قد طُرِدتُ مِنْ أمامِ عَينَيكَ. ولكنني أعودُ أنظُرُ إلَى هَيكلِ
قُدسِكَ. ٥ قد اكتَنَفَتني مياهٌ إلَى النَّفسِ. أحاطَ بي غَمرٌ. التَفَّ عُشبُ
البحرِ برأسي. ٦ نَزَلتُ إلَى أسافِلِ الجِبالِ. مَغاليقُ الأرضِ علَيَّ
إلَى الأبدِ. ثُمَّ أصعَدتَ مِنَ الوَهدَةِ حَياتي أيُّها الرَّبُّ إلهي. ٧ حينَ
أعيَتْ فيَّ نَفسي ذَكَرتُ الرَّبَّ، فجاءَتْ إلَيكَ صَلاتي إلَى هَيكلِ
قُدسِكَ. ٨ الّذينَ يُراعونَ أباطيلَ كاذِبَةً يترُكونَ نِعمَتَهُمْ. ٩ أمّا أنا
فبصوتِ الحَمدِ أذبَحُ لكَ، وأوفي بما نَذَرتُهُ. للرَّبِّ الخَلاصُ».

يون١ :١٧ (مت١٢ :٤٠)

١٦ **ذبحوا ذبيحة:** طريقة لإظهار عبادتهم للرب الإله (يهوه). (رج.ت تك٣١ :٥٤). **نذروا نذورًا:** (رج.ت تك٢٨ :٢٠).

١٧ **فأعد:** هذه هي الكلمة المفتاحية في هذه المعجزة. الكلمة العبرية تعني أيضًا "يُعين". **حوتًا:** الكلمة العبرية تستخدم عن "السمك الكبير" أو "السمك الصغير". وتختلف عن الكلمة العبرية التي تترجم "الحية" البحرية (رج عا٩ :٣)، أو التي تترجم "لوياثان" (رج.ت إش٢٧ :١)، والتي تترجم "تنين" البحر (رج.ت أي ٣ :١٨). **ليبتلع:** يونان -ربما- وصل إلى قاع البحر قبل أن يبتلعه الحوت (رج ٢ :٣،٥،٦). **ثلاثة أيام وثلاث ليال:** استخدم الرب يسوع هذه العبارة عن دفنه وقيامته (رج مت١٢ :٤٠؛ ١٦ :٤؛ لو١١ :٢٩، ٣٠).

٢ :١ **فصلى يونان:** صلاة يونان هنا وهو في الضيق. ويعود يصلي مرة ثانية وأخيرة في هذا السفر (رج ٤ :٢) صلاة تذمر وضيق. **يونان:** (رج.ت ١ :١) كذ١٠. **الرب إلهه:** في العبرية "يهوه" (رج.ت تك٢ :٤) "إلوهيم" (رج.ت تك١ :١). **الحوت:** (رج.ت ١ :١٧). كذ١٠.

٢ **وقال:** يصلي يونان هنا "مزمور" شكر وحمد، يستخدم فيه زمن الفعل الماضي "استجابني" كنوع من اليقين في استجابة الرب لصلاته (رج مز٣٠ :١-٣؛ ٦٥ :٢؛ ١٢٠ :١؛ ١٣٠ :١؛ ١٤٢ :١). **دعوت:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "استغثت"، "صرخت". **ضيقي:** (رج.ت مز١١٦ :٣). **جوف:** أي "بطن"، وتختلف عن تلك المترجمة "جوف" في (آ١) فهي "أحشاء". المقصود: أعماق. **جوف الهاوية:** أي "أعماق الموت". المقصود: "أعماق البحر". **الهاوية:** (رج.ت تك٣٧ :٣٥).

٣ **لأنك طرحتني:** إن يونان يرى أن الله هو الفاعل وليس الملاحون. **العمق:** أي "أعماق البحر" أو "قاع البحر" (رج.ت أي٤١ :٣١)، وترجمت "عميقة" (رج مز٦٩ :٢). **قلب البحار:** (رج.ت مز٤٦ :٢). **نهر:** المقصود: مياه غزيرة (رج مز٦٩ :١، ٢، ١٤، ١٥؛ ٨٨ :٦، ٧، ١٧). **لججك:** (رج.ت مز٨٩ : ٩).

٤ **من أمام عينيك:** أي "من حضرتك"، "من أمام وجهك" (رج مز٣١ :٢٢). **لكنني أعود:** العبارة في العبرية تحتمل قراءة "كيف أعود..؟!"، أو "لن أعود". **هيكل قدسك:** أي هيكلك المقدس. كان اليهودي يتعلم أن يوجه صلاته نحو بيت الرب "الهيكل" (رج ١مل٨ :٣٨). وهكذا كان يفعل دانيال وهو في السبي (رج دا ٦ :١٠).

٥ **اكتنفتني:** أي غمرتني (رج.ت ٢صم٢٢ :٥). **إلى النفس:** أي "إلى أنفي" أو "إلى حلقي" (رج مز٦٩ :١؛ مرا٣ :٥٤). **غمر:** (رج.ت تك١ :٢). **التف.. البحر:** إن طريقة السمك الكبير في ابتلاع طعامه هي أن يجري سابحًا فاتحًا فمه فيدخل الماء حاملاً معه كل ما فيه من طعام وأسماك صغيرة وأعشاب بحرية، ثم يدفع الماء من فتحة في رأسه ويتبقى الطعام، لذلك وجد يونان نفسه مُحاطًا بمياه كثيرة ثم بأعشاب البحر. **عشب البحر:** الكلمة العبرية ترجمت "حلفاء" (رج.ت خر٢ :٣). **برأسي:** أي حول رأسي، أو غطى رأسي.

٦ **أسافل الجبال:** كان القدماء يعتقدون أن الأرض مؤسسة على عمق عظيم، وأنها مؤسسة في أعماق المياه (رج.ت مز٢٤ :٢). ومن هنا يتصور النبي يونان أنه نزل إلى أعماق عظيمة حيث أساسات أو أسافل الجبال. **مغاليق:** (رج.ت أي٣٨ :١٠). **مغاليق الأرض:** يُشبه يونان المكان الذي وصل إليه بالهاوية أو بغرفة تحت جبال الأرض ومغلقة بكل المغاليق التي لا يمكن فتحها. **الوهدة:** الكلمة العبرية ترجمت "النقع" (رج.ت أي٩ :٣١). والكلمة تعني: هوة، حفرة عميقة، وقد ترجمت "فساداً" (رج مز١٦ :١٠)، وترجمت "الحفرة" (رج مز١٠٣ :٤).

٧ **أعيت فيَّ نفسي:** أي خارت كل قوايَّ (رج.ت مز١٠٧ :٥). **ذكرت الرب:** أي ليس من يُخلص سوى الرب، فلجأت إلى الرب.

٨ **يراعون:** المقصود: يعبدون أو يَهابون. **أباطيل:** (رج.ت تث٣٢ :٢١). **أباطيل كاذبة:** أي "الأوثان الباطلة"، "الأوثان الخادعة". **يتركون نعمتهم:** أي يتركون مصدر نعمتهم وهو الرب الإله.

٩ **أما أنا:** (رج.ت مز١٣ :٥). **بصوت الحمد:** أي أقدم ذبيحة الحمد والتسبيح (رج عب١٣ :١٥). **أذبح.. نذرته:** يونان يفعل ما فعله الملاحون (رج ١ :١٦). **الحمد أذبح:** عن "ذبيحة الحمد"، "ذبيحة الشكر" (رج لا٧ :١١، ١٢). **نذرته:** (رج.ت تك٢٨ :٢٠). **للرب الخلاص:** اعتراف من النبي يونان في نهاية هذه الصلاة (المزمور) بأن الرب وحده هو صانع الخلاص (رج مز٣ :٨).

١٠ وأمَرَ الرَّبُّ الحوتَ فقَذَفَ يونانَ إلَى البَرِّ.

يونان يذهب إلى نينوى

٣ ١ ثُمَّ صارَ قَوْلُ الرَّبِّ إلَى يونانَ ثانيَةً قائلًا: ٢ «قُمِ اذهَبْ
إلَى نينَوَى المدينةِ العظيمَةِ، ونادِ لها المُناداةَ الّتي أنا
مُكلِّمُكَ بها».
٣ فقامَ يونانُ وذَهَبَ إلَى نينَوَى بحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أمّا نينَوَى
فكانَتْ مدينةً عظيمَةً للهِ مَسيرَةَ ثَلاثَةِ أيّامٍ. ٤ فابتَدأ يونانُ يَدخُلُ
المدينةَ مَسيرَةَ يومٍ واحِدٍ، ونادَى وقالَ: «بَعدَ أربَعينَ يومًا
تنقَلِبُ نينَوَى».
٥ فآمَنَ أهلُ نينَوَى باللهِ ونادَوْا بصَوْمٍ ولَبِسوا مُسوحًا مِنْ كبيرِهِمْ
إلَى صَغيرِهِمْ. ٦ وبَلَغَ الأمرُ مَلِكَ نينَوَى، فقامَ عن كُرسيِّهِ وخَلَعَ
رِداءَهُ عنهُ، وتَغَطَّى بمِسحٍ وجَلَسَ علَى الرَّمادِ. ٧ ونوديَ وقيلَ في
نينَوَى عن أمرِ المَلِكِ وعُظَمائهِ قائلًا: «لا تذُقِ النّاسُ ولا البَهائمُ
ولا البَقَرُ ولا الغَنَمُ شَيئًا. لا ترعَ ولا تشرَبْ ماءً. ٨ وليَتَغَطَّ بمُسوحٍ
النّاسُ والبَهائمُ، ويَصرُخوا إلَى اللهِ بشِدَّةٍ، ويَرجِعوا كُلُّ واحِدٍ عن
طريقِهِ الرَّديئَةِ وعَنِ الظُّلمِ الّذي في أيديهِمْ، ٩ لَعَلَّ اللهَ يَعودُ ويَندَمُ
ويَرجِعُ عن حُموِّ غَضَبِهِ فلا نَهلِكَ».
١٠ فلَمّا رأى اللهُ أعمالهُمْ أنَّهُمْ رَجَعوا عن طريقِهِمِ الرَّديئَةِ، نَدِمَ
اللهُ علَى الشَّرِّ الّذي تكلَّمَ أنْ يَصنَعَهُ بهِمْ، فلم يَصنَعهُ.

---

١٠ **أمر الرب**: تدخل آخر من تدخلات الله في هذا السفر (رج.ت ١:٤).

٣:١ **صار قول الرب..**: (رج.ت هو١:١). **يونان**: (رج.ت ١:١). كذ٣،٤. **ثانية**: أي مرة ثانية بعد المرة الأولى (رج ١:١،٢).

٢ **قم اذهب..**: (رج.ت ١:٢). **نينوى**: (رج.ت ١:٢). كذ٣-٧. **المدينة العظيمة**: (رج.ت ١:٢). كذ٣. **ناد لها**: (رج.ت ١:٢). **مكلمك بها**: أي التي أعلن لك تفاصيلها.

٣ **مدينة عظيمة لله**: العبارة في العبرية تعني "مدينة عظيمة جدًا"، "مدينة عظيمة وهائلة" أو "مدينة بالغة الاتساع". وقد كان يسكنها حوالي ١٢٠ ألف شخص (رج ٤:١١). **مسيرة ثلاثة أيام**: المقصود ليس طول المدينة بل محيطها. كانت المسافة التي تقطع سيرًا على الأقدام هي ٣٠-٣٥كم/ يوم، بذلك يكون محيط مدينة نينوى حوالي ٩٠-١٠٠كم، وكان التوقف من أجل توصيل الرسالة قد يستغرق ضعف هذا الوقت على الأقل. وقد كانت نينوى الكبرى تحتوي مدن: نينوى وكالح ورسن ورحبوت عير (رج تك١٠:١١،١٢).

٤ **فابتدأ.. يوم واحد**: العبارة في العبرية تعني أن يونان لم يستمر في المناداة بعد أن قطع مسافة هي مسيرة يوم واحد، من مجمل الثلاثة أيام التي يجب أن يسيرها ليصل بالرسالة إلى كل المدينة. **مسيرة يوم واحد**: أي حوالي ثلث المسافة المفروض أن يقطعها للمناداة بالرسالة. **نادى وقال**: لأول مرة نتعرف على الرسالة التي أخذها من الرب. ظلت هذه الرسالة غير مُعلن عنها (رج آ٢؛ ١:٢) حتى أعلنت هنا. **بعد أربعين يومًا**: الرب يعطي لمدينة نينوى مُهلة ٤٠ يومًا -رغم شرها- لكي تكون لها فرصة للتوبة والرجوع إلى الله. **تنقلب نينوى**: أي سيتم تدميرها، ولن توجد فيما بعد، كما حدث مع سدوم وعمورة وكل الدائرة (رج تك١٩:٢٥).

٥ **فآمن.. بالله**: أي آمنوا بإله يونان بعد أن كانوا يعبدون مجموعة من الآلهة الوثنية. وقد أشار الرب يسوع إلى إيمان أهل نينوى وتوبتهم (رج مت١٢:٤١؛ لو١١:٣٢). **نادوا بصوم**: علامة على التوبة الحقيقية والتذلل والحزن على الخطية. **مسوحًا**: (رج.ت تك٣٧:٣٤). وهو هنا علامة على التوبة والحزن على الخطية. كذ٦،٨. **من كبيرهم إلى صغيرهم**: أي أن "الجميع" بلا استثناء قدموا توبة حقيقية.

٦ **بلغ الأمر**: أي أن يونان لم يذهب أو يقف أمام الملك، بل تم نقل تقرير عن رسالة يونان إلى الملك. **ملك نينوى**: هو ملك أشور. حيث أن نينوى هي العاصمة. **كرسيه**: أي كرسي العرش. **رداءه**: أي ثيابه الملكية الفخمة. **جلس على الرماد**: كان الجلوس على الرماد علامة من علامات الحداد والحزن الشديد (رج أس٤:٣؛ أي٢:٨)، وأيضًا -كما هنا- علامة من علامات التوبة والرجوع إلى الله (رج أي٤٢:٦؛ حز٢٧:٣٠).

٧ **نودي.. أمر الملك**: أي أن الملك أرسل إعلانًا عامًا لجميع الشعب، هو بمثابة "مرسوم ملكي". **عظمائه**: أي مُشيريه، نُبلائه، المسئولين الرسميين له في المملكة. **لا تذق.. لا تشرب**: أي نادى الملك بصوم شديد في اليوم المحدد للتوبة. **ولا البهائم**: كان من عوائد بلاد ما بين النهرين أن يشركوا البهائم في مراسم الحداد والحزن. **لا ترع**: أي لا تأكل.

٨ **يصرخوا.. بشدة**: أي يرفعوا صلوات حارة، صارخين إلى الله أن يغفر لهم خطاياهم. **بشدة**: (رج.ت قض٨:١). **طريقه الرديئة**: هذه هي التوبة الحقيقية وهذا هو الصوم الحقيقي (رج إش٥٨:٦). كذ١٠. **وعن الظلم**: هذا هو "شرهم" الذي صعد أمام الرب (رج.ت ١:٢). وقد كانت نينوى مدينة مشهورة بالظلم (رج نا٢،٣). **في أيديهم**: أي ما فعلوه وقاموا به عن قصد وإصرار (رج إش٥٩:٦).

٩ **يندم**: (رج.ت خر٣٢: ١٢؛ ٢صم٢٤:١٦؛ إر١٨:٨؛ ٤٢:١٠؛ يؤ٢:١٣). **حمو غضبه**: أي "شدة غضبه"، "سخطه الشديد".

١٠ **الشر**: المقصود: الدمار، الهلاك.

غضب يونان لشفقة الرب

٤ ١ فغَمَّ ذلكَ يونانَ غَمًّا شَديدًا، فاغتاظَ. ٢ وصَلَّى إلَى
الرَّبِّ وقالَ: «آهِ يا رَبُّ، أليس هذا كلامي إذ كُنتُ بَعدُ
في أرضي؟ لذلكَ بادَرتُ إلَى الهَرَبِ إلَى ترشيشَ، لأنّي عَلِمتُ
أنَّكَ إلهٌ رَؤوفٌ ورحيمٌ بَطيءُ الغَضَبِ وكثيرُ الرَّحمَةِ ونادِمٌ علَى
الشَّرِّ. ٣ فالآنَ يا رَبُّ، خُذْ نَفسي مِنّي، لأنَّ موتي خَيرٌ مِنْ حَياتي».
٤ فقالَ الرَّبُّ: «هل اغتَظتَ بالصَّوابِ؟».
٥ وخرجَ يونانُ مِنَ المدينةِ وجَلَسَ شَرقيَّ المدينةِ، وصَنَعَ لنَفسِهِ
هناكَ مَظَلَّةً وجَلَسَ تحتَها في الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى ماذا يَحدُثُ في
المدينةِ. ٦ فأعَدَّ الرَّبُّ الإلهُ يَقطينَةً فارتَفَعَتْ فوقَ يونانَ لتَكونَ
ظِلًّا علَى رأسِهِ، لكَيْ يُخَلِّصَهُ مِنْ غَمِّهِ. ففَرِحَ يونانُ مِنْ أجلِ
اليَقطينَةِ فرَحًا عظيمًا.
٧ ثُمَّ أعَدَّ اللهُ دودَةً عِندَ طُلوعِ الفَجرِ في الغَدِ، فضَرَبَتِ اليَقطينَةَ
فيَبِسَتْ. ٨ وحَدَثَ عِندَ طُلوعِ الشَّمسِ أنَّ اللهَ أعَدَّ ريحًا شَرقيَّةً
حارَّةً، فضَرَبَتِ الشَّمسُ علَى رأسِ يونانَ فذَبُلَ. فطَلَبَ لنَفسِهِ
الموتَ، وقالَ: «موتي خَيرٌ مِنْ حَياتي».
٩ فقالَ اللهُ ليونانَ: «هل اغتَظتَ بالصَّوابِ مِنْ أجلِ اليَقطينَةِ؟»
فقالَ: «اغتَظتُ بالصَّوابِ حَتَّى الموتِ». ١٠ فقالَ الرَّبُّ: «أنتَ

---

٤ :١ **فغم**: الكلمة العبرية ترجمت "تفعلوا شرًا" (رج تك١٩:٧)، والكلمة تعني "استاء"، "ساء". **فغم.. شديدًا**: السبب الرئيسي -غالبًا- أن النبي يونان كان يعرف العداوة الشديدة بين أشور وإسرائيل، وأن أشور ستستخدم كعصا تأديب ضد شعبه، فبعد انتهاء نبوته هذه بحوالي ٣٠ سنة ستقوم أشور بسبي إسرائيل (٧٢٢ق.م). يُضاف إلى هذا السبي أنه كان على يقين أن الرب لن يتمم النبوة (رج آ٢)، وهو لا يريد أن تسقط كلمات نبوته إلى الأرض (رج آ٥). **يونان**: (رج.ت ١:١). كذ٥،٦،٨،٩.

٢ **وصلى**: (رج.ت ٢:١). **آه**: (رج.ت مز١١٦:٤). **أليس هذا كلامي**: أي حدث ما توقعته تمامًا، كلام يونان للرب لم يرد في هذا السفر، الأمر الذي يؤكد أن ما يرد في السفر مختصر الأحداث. **في أرضي**: أي في إسرائيل، وبخاصة "جت حافر" المدينة التي خرج منها (رج ٢مل١٤:٢٥). **بادرت**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أسرعت". **بادرت إلى الهرب**: (رج.ت ١:٣). **ترشيش**: (رج.ت ١:٣). **لأني علمت**: كلمة تؤكد على ما لدى يونان من يقين أكيد. **رؤوف**: أي "لديه شفقة" (رج.ت خر٣٣: ١٩). أيضًا (رج مز٨٦:١٥؛ ١٠٣:٨). ترجمت "حنان" (رج نح٩:١٧؛ مز١٤٥:٨). **رحيم**: (رج.ت خر٣٣: ١٩). **بطيء الغضب**: (رج.ت خر٣٤:٦)، أي "طويل الروح" (رج.ت عد١٤:١٨). **كثير الرحمة**: حرفيًا "كثير اللطف" (رج.ت تك٢٤:٢٧). "كثير الإحسان" (رج.ت خر٣٤:٦). **نادم على الشر**: (رج.ت ٣:٩).

٣ **خذ نفسي مني**: أي يطلب الموت، كما طلبه إيليا (رج ١مل١٩:٤). **موتي خير من حياتي**: أي خير لي أن أموت ولا أحيا وأراك تعفو عن أعداء شعبي. كذ٨.

٤ **هل اغتظت بالصواب؟**: هو سؤال تهكمي رقيق، المقصود: "هل أنت على حق في غضبك؟". كذ٩.

٥ **خرج.. من المدينة**: أي خرج خارج أبواب مدينة نينوى. **شرقي المدينة**: لأن يونان كان قادمًا من إسرائيل، فهو قد دخل المدينة من جهتها الغربية، واستمر سائرًا فيها حتى وصل إلى شرقي المدينة. **مظلة**: الكلمة العبرية ترجمت "خيمة" (رج.ت إش١:٨). **ماذا يحدث**: كان لا يزال يتمنى أن يُهلك الرب هذه المدينة، ومنتظرًا خرابها.

٦ **فأعد الرب**: هذا تدخل آخر من تدخلات الرب الممتد طوال هذا السفر (رج.ت ١:٤،١٧؛ ٢:١٠). **الرب الإله**: (رج.ت ٢:١). **يقطينة**: هذا النبات غير معروف على وجه اليقين، لكن ربما اليقطينة هي شجرة الخروع التي تنمو سريعًا في المناخ الحار وتجف أيضًا سريعًا، وتتميز بأوراقها العريضة التي تعطي لها ظلًا. كذ٧،٩،١٠. **لكي.. غمه**: لا يزال الرب يطلب راحة نبيه رغم عناده. **ففرح.. عظيمًا**: لأول وآخر مرة في هذا السفر يفرح يونان. يسجل السفر: هروبه (رج ١:٣)، وضيقه (رج ٢:٢)، إعياءه (رج ٢:٧)، غمه (رج آ١)، غيظه (رج آ١)، طلبه للموت (رج آ٣).

٧ **أعد الله دودة**: إحدى تدخلات الرب (رج.ت ١:٤). **عند طلوع الفجر**: أي في بداية اليوم الثاني. **فضربت**: أي فهاجمت وأصابت وقضت على اليقطينة.

٨ **عند طلوع**: أي عند إشـــراق. **أعد ريحًا**: سبق للرب أن: ١-أرسل ريحًا شديدة (رج ١:٤). ٢-أعد حوتًا (رج ١:١٧). ٣-أعد يقطينة (رج آ٦). ٤-أعد دودة (رج آ٧). **ريحًا شرقية**: (رج.ت تك٤١:٦). أيضًا (رج حز١٧:١٠؛ هو١٢:١؛ ١٣:١٥). وهي ريح قادمة من الصحراء، لذلك فهي حارة. **حارة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **فذبل**: المقصود: أصابته ضربة شمس وكاد أن يُصاب بالإغماء. **موتي خير من حياتي**: لليوم الثاني على التوالي يطلب الموت لنفسه (رج.ت آ٣).

٩ **هل اغتظت بالصواب..؟**: هو نفس سؤال الله ليونان عندما طلب الموت لنفسه في المرة الأولى (رج آ٤). **اغتظت.. الموت**: المقصود: "أنا على حق في غضبي (غيظي) حتى الموت".

شَفِقتَ علَى اليَقطينَةِ الَّتي لم تتعَبْ فيها ولا رَبَّيتَها، الَّتي بنتَ
ليلَةٍ كانتْ وبنتَ ليلَةٍ هَلكَتْ. ١١ أفَلا أشفَقُ أنا علَى نينَوَى المدينةِ
العظيمَةِ الَّتي يوجَدُ فيها أكثَرُ مِنِ اثنَتَيْ عشرَةَ رِبوَةً مِنَ النّاسِ الَّذينَ
لا يَعرِفونَ يَمينَهُمْ مِنْ شِمالِهِمْ، وبَهائمُ كثيرَةٌ؟».

١٠ **شفقت:** أي "أشفقت". والكلمة العبرية تترجم أيضًا "حزنت" (رج تك٤٥:٢٠). **لم تتعب فيها:** أي لم تبذل جهدًا في إنباتها. **ربيتها:** أي راعيتها، اهتممت بنموها. **بنت.. كانت:** أي نبتت في ليلة واحدة.

١١ **أفلا أشفق.. نينوى:** كان يونان بفكره اليهودي الضيق يظن أن الله هو إله إسرائيل فقط. والله يريد أن يُعلن له ومن خلاله لكل إسرائيل أنه إله كل العالم (رج إش٨-١٠، ١٣-٢٣؛ إر٤٦-٥١؛ حز٢٥-٣٢، ٣٥). إن الله أعلن مرارًا أنه يتجاوب مع التوبة ورجوع الأمم إليه (رج إر١٨:٧، ٨؛ حز١٨:٢٣). **نينوى:** (رج.ت ١:٢). **المدينة العظيمة:** (رج.ت ١:٢). **اثنتي عشرة ربوة:** الربوة هي عشرة آلاف، وبذلك يكون عدد سكان المدينة مائة وعشرين ألفًا. **لا يعرفون..:** إن عدم التمييز بين اليد اليمنى واليد اليسرى هو اصطلاح يستخدم للإشارة إلى قلة الخبرة في الحياة التي تؤدي إلى عدم التمييز بين الخير والشر (رج تث١:٣٩). **بهائم كثيرة:** هذه العبارة الختامية تؤكد على شفقة واهتمام الله بخليقته غير العاقلة (رج مز٣٦:٦). هذه البهائم شاركت في الصوم (رج ٣:٧، ٨).

ميخا

١ ١قَوْلُ الرَّبِّ الَّذي صارَ إلَى ميخا المورَشتيِّ في أيّامِ
يوثامَ وآحازَ وحَزَقيّا مُلوكِ يَهوذا، الّذي رآهُ علَى السّامِرَةِ
وأورُشَليمَ:

دينونة السامرة وأورشليم

٢اِسمَعوا أيُّها الشُّعوبُ جميعُكُمْ. أصغي أيَّتُها الأرضُ ومِلؤُها.
وليَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شاهِدًا علَيكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيكلِ قُدسِهِ. ٣فإنَّهُ
هوذا الرَّبُّ يَخرُجُ مِنْ مَكانِهِ ويَنزِلُ ويَمشي علَى شَوامِخِ الأرضِ،
٤فتذوبُ الجِبالُ تحتَهُ، وتنشَقُّ الوِديانُ كالشَّمعِ قُدّامَ النّارِ. كالماءِ
المُنصَبِّ في مُنحَدَرٍ. ٥كُلُّ هذا مِنْ أجلِ إثمِ يعقوبَ، ومِنْ أجلِ
خَطيَّةِ بَيتِ إسرائيلَ. ما هو ذَنبُ يعقوبَ؟ أليس هو السّامِرَةَ؟ وما
هي مُرتَفَعاتُ يَهوذا؟ أليستْ هي أورُشَليمَ؟ ٦«فأجعَلُ السّامِرَةَ خَرِبَةً

---

١ ١: **قول الرب..**: هذا هو السفر السادس من أسفار الأنبياء الصغار الاثني عشر (رج.ت هو١:١). **قول الرب الذي صار إلى...**: (رج.ت هو١:١). **ميخا**: هو عنوان السفر، وهو كاتب السفر، والاسم العبري معناه "مَن مثل يهوه؟" (رج ٧:١٨). ويجب التمييز بينه وبين نبي آخر له نفس الاسم (رج ١مل٢٢:٨). وهذا النبي لا نعرف سوى القليل عنه بخلاف ما جاء في (إر٢٦:١٨). وقد امتدت خدمته النبوية ما بين ٧٥٠ق.م إلى ٦٨٦ق.م تقريبًا. وقد كان معاصرًا للنبي إشعياء (رج إش١:١)، وكلاهما خدم في المملكة الجنوبية (يهوذا)، وكلاهما كان معاصرًا للنبيين هوشع وعاموس اللذين خدما في المملكة الشمالية (إسرائيل). ويمكننا قراءة هذا السفر في ضوء الحقبة التاريخية المسجلة في (٢مل١٥-٢٠؛ ٢أخ٢٣-٣٢). وكأغلب الكتابات النبوية تضمنت نبوته نبوات بالهلاك والدمار وأيضًا نبوات بالرجاء وقد تنبأ بسبي إسرائيل وسقوط السامرة (رج آ٥-٧)، وتنبأ بالدمار الوشيك والحتمي لمملكة يهوذا (رج آ٩-١٦). **ميخا المورشتي**: (رج.ت إر٢٦:١٨). **المورشتي**: أي أن النبي ميخا قد جاء من بلدة مورشة، وهي على الأرجح مورشة جت (رج آ١٤)، التي تقع جنوبي يهوذا. تقع على بعد حوالي ٣٥كم إلى الجنوب الغربي من أورشليم. **في أيام**: أي كان معاصرًا لهؤلاء الملوك (رج.ت إش١:١). **يوثام**: (رج.ت إش١:١). **آحاز**: (رج.ت إش١:١). **حزقيا**: (رج.ت إش١:١). **الذي رآه**: (رج.ت عا١:١). **على**: المقصود: من نحو، أو ضد. **السامرة**: عاصمة المملكة الشمالية (إسرائيل). وقد سقطت سنة ٧٢١ق.م بعد حصار دام ثلاث سنين (رج ٢مل١٧:٥،٦). كذ٥،٦. **السامرة وأورشليم**: هاتان العاصمتان تمثلان هاتين المملكتين: الشمالية والجنوبية، وبالتالي الأمتين. **أورشليم**: عاصمة المملكة الجنوبية (يهوذا) وقد سقطت سنة ٥٨٦ق.م بعد حصار دام حوالي السنتين (رج ٢مل٢٥:١-١٠). كذ٥،٩،١٢.

٢ **اسمعوا**: يتكرر هذا النداء طوال السفر (رج ٣:١،٩؛ ٦:١،٢). يتضمن النداء كلمات تحذيرية بالهلاك. **أصغي**: فالإصغاء أفضل من كل الذبائح ومن كل أشكال العبادة (رج ١صم١٥:٢٢). **ملؤها**: أي كل ما عليها، كل ساكنيها. **شاهدًا عليكم**: (رج.ت تك٤٣: ٣). **هيكل قدسه**: المقصود: هيكل قدسه في السماء، أو هيكله المقدس في أورشليم (رج مز١١:٤؛ يون٢:٧؛ حب٢:٢٠). والإشارة هنا -غالبًا- إلى عرش الله السماوي (رج إش٦:١).

٣ **الرب يخرج**: إن خروج الرب هو للتأديب والعقاب (رج إش٢٦:١١؛ ٦٦:١٤-١٦؛ هو٥:١٥؛ يه١٤،١٥). **شوامخ**: الكلمة العبرية ترجمت "مرتفعات" (رج آ٥)، وهي الأماكن العالية التي يتعبد عليها الوثنيون (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٤ **تنشق الوديان**: أي "تتصدع الأودية"، بسبب تلك الأنهار النارية الجارية المنحدرة من الجبال إلى الوديان. **فتذوب.. كالشمع**: (رج.ت مز٩٧:٥). أيضًا (رج مز١٨:٨،٩). **كالشمع**: (رج.ت مز٢٢:١٤). **كالماء المنصب**: أي تكون هذه النار هادرة وكاسحة لكل شيء أمامها، كاندفاع الماء المنصب من منحدر. **المنصب**: ترجمت الكلمة العبرية "المهراق" (رج.ت ٢صم١٤:١٤).

٥ **كل هذا من أجل..**: أي أن خطايا الشعب هي سبب كل هذه النكبات. إن ثلث السفر -تقريبًا- يشير إلى خطايا الشعب، والثلث الثاني يشير إلى عقاب الله لشعبه، والثلث الأخير يشير إلى أمانة الله الثابتة مع البقية الأمينة من شعبه. **يعقوب.. إسرائيل**: أسماء بديلة للمملكة الشمالية (رج ٣:١،٨،٩؛ ٥:١،٣؛ ٦:٢). **السامرة.. أورشليم**: يرى النبي أن العاصمتين هما منبع كل شر وكل خطية ومعصية. **أليس هو السامرة؟**: المقصود: أليس هو أصنام السامرة؟ إشارة إلى مراكز عبادة الأوثان في عاصمة المملكة الشمالية (إسرائيل). **مرتفعات**: أي مراكز العبادة الوثنية (رج.ت لا٢٦:٣٠).

٦-٧ **فأجعل.. تعود**: الله هو المتكلم هنا، وقد تحققت هذه النبوة في حياة ميخا بسقوط السامرة وسبي شعب إسرائيل على يد أشور في سنة ٧٢١ ق.م تقريبًا (رج ٢مل١٧).

٦ **خربة**: أو أكوامًا (رج.ت مز٧٩:١).

في البَرِّيَّةِ، مَغارِسَ للكُرومِ، وأُلقي حِجارَتَها إلَى الوادي، وأكشِفُ
أُسُسَها. ٧وجميعُ تماثيلِها المَنحوتةِ تُحَطَّمُ، وكُلُّ أعقارِها تُحرَقُ
بالنّارِ، وجميعُ أصنامِها أجعَلُها خَرابًا، لأنَّها مِنْ عُقرِ الزّانيَةِ جَمَعَتها
وإلَى عُقرِ الزّانيَةِ تعودُ».

نوح وعويل

٨مِنْ أجلِ ذلكَ أنوحُ وأوَلوِلُ. أمشي حافيًا وعُريانًا. أصنَعُ
نَحيبًا كبَناتِ آوَى، ونَوْحًا كرِعالِ النَّعامِ. ٩لأنَّ جِراحاتِها
عَديمَةُ الشِّفاءِ، لأنَّها قد أتَتْ إلَى يَهوذا، وصَلَتْ إلَى بابِ
شَعبي إلَى أورُشَليمَ.
١٠لا تُخبِروا في جَتَّ، لا تبكوا في عَكّاءَ. تمَرَّغي في التُّرابِ
في بَيتِ عَفرَةَ. ١١اُعبُري يا ساكِنَةَ شافيرَ عُريانَةً وخَجِلَةً. السّاكِنَةُ
في صانانَ لا تخرُجُ. نَوْحُ بَيتِ هأيصِلَ يأخُذُ عِندَكُمْ مَقامَهُ، ١٢لأنَّ
السّاكِنَةَ في ماروثَ اغتَمَّتْ لأجلِ خَيراتِها، لأنَّ شَرًّا قد نَزَلَ مِنْ
عِندِ الرَّبِّ إلَى بابِ أورُشَليمَ. ١٣شُدّي المَركَبَةَ بالجَوادِ يا ساكِنَةَ
لَخيشَ، هي أوَّلُ خَطيَّةٍ لابنَةِ صِهيَوْنَ، لأنَّهُ فيكِ وُجِدَتْ ذُنوبُ

---

٦ **مغارس:** (رج.ت إش٦٠:٢١). والمغارس هي الأماكن التي تُغرس فيها الشجيرات. **للكروم:** أي حقول العنب. **إلى الوادي:** تقع السامرة فوق تل (رج ١مل١٦:٢٤). **أكشف أسسها:** أي ستُهدم المدينة حتى تتكشف أساساتها (رج حز١٣:١٤).

٧ **جميع.. تحطم:** سوف يحرق الأشوريون جميع التماثيل الوثنية ويحطمونها. **أعقارها:** مفردها: عقر، وهو الأجرة المأخوذة لقاء عمل ما. وقد كانت خطية السامرة الرئيسية هي فساد العبادة (رج هو٢:٥،١٢). **إلى عقر الزانية:** قد أتى جيش أشور المُشبه بالزانية -فهو له نفس طقوس عبادة الزنى- واستولى على كل ما في هذه الهياكل بالسامرة. فكأن أجرة الزانية (السامرة) ذهبت إلى زانية أخرى (أشور). **عقر الزانية:** تم تشبيه السامرة بزانية، وقد كان الزنى من فرائض العبادة الوثنية. وكانت هناك نساء ينذرن أنفسهن في هذه الهياكل للزنى. وكن يتقاضين أجرًا مقابل ذلك يعطونه للهيكل، فاغتنت الهياكل الوثنية في السامرة من أجرة (عقر) الزواني. وكانت الأجرة على شكل: ١-ملابس. ٢-أموال. ٣-أطعمة (رج حز١٦:١٠،١١؛ هو٢:٨،٩؛ ٣:١).

٨-١٦ **من أجل ذلك.. انتفوا عنك:** يوجه النبي تحذيراته إلى اثنتي عشرة مدينة، منها سبع مدن معروفة هي: جت وصانان ولخيش ومورشة جت وأكزيب ومريشة وعدلام. جميعها تقع في الجنوب الغربي من أرض يهوذا. والخمس مدن غير المعروفة غالبًا تقع في نفس هذه المنطقة.

٨ **أنوح:** الكلمة العبرية تترجم عادة "أندب" (رج.ت تك٢٣:٢). **أنوح وأولول:** أي عمل مناحة على شعبه. **أولول:** (رج.ت إش١٣:٦). **حافيًا وعريانًا:** علامة على الحزن الشديد. **عريانًا:** أي لم يستر إلا عورته فقط. **نحيبًا:** الكلمة العبرية تترجم "نوحًا" (رج.ت تك٥٠:١٠). وهو البكاء بصوت مسموع على موت شخص. **كبنات آوى:** (رج.ت قض١٥:٤). **نوحًا:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "مناحة" (رج.ت تك٢٧:٤١). **كرعال:** أي "كبنات". **كرعال النعام:** كانت أصواتها تشبه صوت البوم (رج أي٣٠:٢٩؛ مز١٠٢:٦).

٩ **أتت إلى يهوذا:** ففي أيام الملك حزقيا أقام سنحاريب حصارًا حول أورشليم سنة ٧٠١ق.م (رج ٢مل١٨،١٩؛ ٢أخ٣٢). **يهوذا.. أورشليم:** (رج.ت إش ١:١).

١٠-١٢ **لا تخبروا في.. ماروث:** هناك تلاعب لفظي بين أسماء المدن الواردة هنا وبين معناها في العبرية.

١٠ **جت:** إحدى المدن الفلسطينية الخمس الكبرى، كما فعل وحذر داود شعبه في مرثاته التي رثا بها شاول، لئلا يفرح ويشمت الفلسطينيون (رج ٢صم١:٢٠). **عكاء:** هذه المدينة التي تقع على ساحل البحر المتوسط لها اسم آخر "عكو"، وأيضًا في العهد الجديد تُسمى "بتولمايس" (رج أع٢١:٧). قراءة أخرى للكلمة بمعنى: بكاء. وبالتالي تُقرأ العبارة: "لا تبكوا بكاء". **تمرغي في التراب:** أي عفروا وجوهكم بالتراب، كعلامة على الحزن الشديد (رج إش٤٧:١). **بيت عفرة:** لم يرد اسم هذه المدينة في أي موضع آخر في كل العهد القديم، وتقع في يهوذا.

١١ **شافير.. صانان.. بيت هأيصل:** أسماء هذه المدن لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، جميعها تقع في يهوذا، وتتوسط السهل الساحلي للبحر المتوسط وجبال يهوذا.

١٢ **ماروث:** هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **اغتمت لأجل خيراتها:** العبارة في العبرية يمكن قراءتها "انتظرت خيرًا فجاء شرًا".

١٣ **شدي المركبة:** المقصود: استعدادًا للإسراع في الهروب إذ لم يبق طريق آخر للنجاة. **بالجواد:** (رج.ت ١مل٤:٢٨). **لخيش:** كانت قلعة عسكرية ومدينة محصنة تقع في سهول يهوذا تقع جنوبي غربي أورشليم، كان سنحاريب ملك أشور قد حاصرها واستولى عليها وجعل فيها مقره (رج ٢مل١٨:١٤،١٧). **أول خطية:** أي هي بداية الخطية، لأنها تعلمت عبادة الأوثان من الأسباط العشرة. **لابنة صهيون:** تُطلق على أورشليم.

إسرائيلَ. ١٤لذلكَ تُعطينَ إطلاقًا لمورَشَةِ جَتَّ. تصيرُ بُيوتُ أكزيبَ
كاذِبَةً لمُلوكِ إسرائيلَ. ١٥آتي إلَيكِ أيضًا بالوارِثِ يا ساكِنَةَ مَريشَةَ.
يأتي إلَى عَدُلّامَ مَجدُ إسرائيلَ. ١٦كوني قَرعاءَ وجُزّي مِنْ أجلِ بَني
تنَعُّمِكِ. وسِّعي قَرعَتَكِ كالنَّسرِ، لأنَّهُمْ قد انتَفَوْا عنكِ.

خِطط الإنسان وتدبيرات الله

٢ ١ويلٌ للمُفتَكِرينَ بالبُطلِ، والصّانِعينَ الشَّرَّ علَى مَضاجِعِهِمْ!
في نورِ الصَّباحِ يَفعَلونَهُ لأنَّهُ في قُدرَةِ يَدِهِمْ. ٢فإنَّهُمْ
يَشتَهونَ الحُقولَ ويَغتَصِبونَها، والبُيوتَ ويأخُذونَها، ويَظلِمونَ
الرَّجُلَ وبَيتَهُ والإنسانَ وميراثَهُ. ٣لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: «هأنَذا
أفتَكِرُ علَى هذِهِ العَشيرَةِ بشَرٍّ لا تُزيلونَ مِنهُ أعناقَكُمْ، ولا تسلُكونَ
بالتَّشامُخِ لأنَّهُ زَمانٌ رَديءٌ.
٤«في ذلكَ اليومِ يُنطَقُ علَيكُمْ بهَجوٍ ويُرثَى بمَرثاةٍ، ويُقالُ:
خَرِبنا خَرابًا. بَدَلَ نَصيبَ شَعبي. كيفَ يَنزِعُهُ عَنّي؟ يَقسِمُ للمُرتَدِّ
حُقولَنا». ٥لذلكَ لا يكونُ لكَ مَنْ يُلقي حَبلًا في نَصيبٍ بَينَ
جَماعَةِ الرَّبِّ.

---

١٤ **تُعطين إطلاقًا**: بحسب ما جاء في (١مل٩:١٦) تعني "مهرًا". وهي الهدايا التي تُعطى للعروس بمناسبة تركها بيت أهلها. المقصود -غالبًا- أن أورشليم سوف تُعطي "مورشة جت" لأشور كما يهب الأب "مهرًا" لابنته عند الزواج. **لمورشة جت**: لم يرد اسم هذه المدينة في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الاسم يعني "ملك جت". يبدو أنها كانت على الحدود بين يهوذا وفلسطين. **أكزيب**: هي "كزيب" (رج.ت تك ٣٨:٥).

١٥ **بالوارث**: المقصود: من يحتلها، أي أشور أو ربما بابل. **مريشة**: مدينة تقع بالقرب من أكزيب (رج يش١٥:٤٤). **عدلام**: هي إحدى مدن يهوذا التي بناها رحبعام بن سليمان. وقد كانت مأوى لداود في هروبه (رج ٢صم٢٣:١٣). **مجد إسرائيل**: العبارة قد تعني ثلاثة احتمالات: ١-الله نفسه (رج ١صم٤: ٢١؛ زك٢:٥). ويكون المعنى أن الرب هو ملجأ شعبه. ٢-قادة إسرائيل، نلاحظ أن "شرفاؤه" (رج إش٥:١٣) تعني حرفيًا "مجد". ويكون المقصود: هروب قادة مملكة إسرائيل. ٣-شعب إسرائيل (رج إر١٣: ١١). ويكون المقصود: أن يهرب ويلجأ شعب المملكة كما لجأ داود إلى مغارة عدلام.

١٦ **كوني قرعاء وجزي**: كان حلق الشعر قديمًا هو من علامات الحزن والحداد (رج.ت أي١:٢٠). أيضًا (رج إش١٥:٢؛ ٢٢:١٢؛ إر٧:٢٩؛ ١٦:٦؛ ٤٧:٥؛ ٤٨:٣٧). وكان ممنوعًا على الكهنة حلق شعرهم (رج لا٢١:٥). وكان ممنوعًا على شعب الله أن يتشبه بالأمم بمثل هذه الأعمال (رج تث١٤:١). **تنعمك**: (رج.ت أم١٩:١٠). **كالنسر**: أي اجعلوا رؤوسكم صلعاء تمامًا كرأس النسر. **انتفوا عنكِ**: المقصود: أنهم قد ذهبوا إلى السبي. وقد تم سبي مملكة إسرائيل بواسطة أشور ٧٢١ق.م تقريبًا، وتم سبي مملكة يهوذا بواسطة بابل في سنة ٥٨٦ق.م تقريبًا.

٢ ١: **ويل**: (رج.ت إش٥:٨). **للمفتكرين**: الكلمة العبرية تعني "المتآمرين". **بالبطل**: الكلمة العبرية تترجم "بالإثم"، "بالشر"، "بالسوء". **الصانعين**: المقصود: المخططين، الذين ينوون. **على مضاجعهم**: المقصود: طوال الليل، وهم راقدون على فراشهم. **يفعلونه**: أي ينفذونه. **في قدرة يدهم**: الكلام هنا يدور حول الأغنياء الذين كان الفقراء تحت رحمتهم. إن التهمة الموجهة للطبقة الغنية أنها تغتني بظلم وسحق الفقراء.

٢ **يشتهون**: ينتهك هؤلاء الوصية العاشرة (رج خر٢٠:١٧؛ تث٥:٢١). **يأخذونها**: أي يستولون عليها. **يظلمون**: يتمثل ظلم الآخرين في: الاغتصاب والسلب والطمع والقهر والغش والكذب. **بيته**: المقصود: أهل بيته. **الإنسان وميراثه**: إن الكلام هنا عن الحجز بسبب الديون، والتي يستفيد منه الأغنياء لتزداد ثرواتهم وأملاكهم.

٣ **هكذا قال الرب**: (رج.ت إر١: ٨). **أفتكر.. بشر**: المقصود: أفكر في تأديبهم وعقابهم (رج قض٢:١٥). إشارة -غالبًا- إلى السبي الوشيك. **العشيرة**: المقصود هنا: الطبقات الغنية وأصحاب النفوذ، وأيضًا شعب المملكة الشمالية. **لا.. أعناقكم**: المقصود: لن يمنعوا السبي، وكذلك لن يستطيعوا الفكاك من السبي. **بالتشامخ**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: بكبرياء وغطرسة. **لأنه زمان رديء**: لأن أحداثه وأيامه شريرة (رج عا٥:١٣؛ أف٥:١٦).

٤ **في ذلك اليوم**: هو يوم تأديب الرب وعقابه لشعبه. **بهجو**: الكلمة العبرية تترجم عادة "بمثل" (رج.ت عد٢٣:٧). المقصود: يضربون بك المثل، وتكون مثارًا للسخرية والشماتة. **يرثى**: الكلمة العبرية تترجم "ينوح" (رج ١صم٧:٢). وقد ذكرت مرة واحدة أخرى فقط حيث ترجمت "ولول" (رج حز٣٢:١٨). **بمرثاة**: (رج.ت إر٩:١٠). **بدل نصيب شعبي**: أي غيّر نصيب شعبي، فلم يصبح نصيبهم ملكًا لهم، بل صار ملكًا لأعدائهم. **كيف ينزعه عني؟**: المقصود: سيندهش شعبي قائلاً: "كيف ينزع الرب نصيبي عني؟". **للمرتد**: إشارة إلى الأشوريين الذين سيحتلون الأرض.

٥ **لا.. يلقي حبلًا**: كان الحبل يستخدم للقياس وقت تقسيم الأرض، وكان يستخدم في تقسيم الميراث. المقصود: أنه لن يكون هناك احتياج لتقسيم الأرض لأن العدو قد اغتصبها (رج تث٣٢:٨، ٩). **نصيب**: حرفيًا: "قرعة" (رج.ت لا١٦:٨).

أنبياء كذبة

٦ يتنبَّأونَ قائلينَ: «لا تتنبَّأوا». لا يتنبَّأونَ عن هذِهِ الأُمورِ. لا
يَزولُ العارُ.
٧ أيُّها المُسَمَّى بَيتَ يعقوبَ، هل قَصُرَتْ روحُ الرَّبِّ؟ أهذِهِ
أفعالُهُ؟ «أليستْ أقوالي صالِحَةً نَحوَ مَنْ يَسلُكُ بالاِستِقامَةِ؟
٨ ولكن بالأمسِ قامَ شَعبي كعَدوٍّ. تنزِعونَ الرِّداءَ عن الثَّوبِ مِنَ
المُجتازينَ بالطُّمأنينَةِ، ومِنَ الرّاجِعينَ مِنَ القِتالِ. ٩ تطرُدونَ نِساءَ
شَعبي مِنْ بَيتِ تنَعُّمِهِنَّ. تأخُذونَ عن أطفالِهِنَّ زينَتي إلَى الأبدِ.
١٠ «قوموا واذهَبوا، لأنَّهُ لَيسَتْ هذِهِ هي الرّاحَةَ. مِنْ أجلِ نَجاسَةٍ
تُهلِكُ والهَلاكُ شَديدٌ. ١١ لو كانَ أحَدٌ وهو سالِكٌ بالرِّيحِ والكَذِبِ
يَكذِبُ قائلاً: أتنَبّأُ لكَ عن الخمرِ والمُسكِرِ لكانَ هو نَبيَّ هذا الشَّعبِ!

الوعد بالخلاص

١٢ «إنّي أجمَعُ جميعَكَ يا يعقوبُ. أضُمُّ بَقيَّةَ إسرائيلَ.
أضَعُهُمْ مَعًا كغَنَمِ الحَظيرَةِ، كقَطيعٍ في وسَطِ مَرعاهُ يَضِجُّ
مِنَ النّاسِ. ١٣ قد صَعِدَ الفاتِكُ أمامَهُمْ. يَقتَحِمونَ ويَعبُرونَ
مِنَ البابِ، ويَخرُجونَ مِنهُ، ويَجتازُ مَلِكُهُمْ أمامَهُمْ، والرَّبُّ
في رأسِهِمْ».

توبيخ القادة والأنبياء

٣ ١ وقُلتُ: «اسمَعوا يا رؤَساءَ يعقوبَ، وقُضاةَ بَيتِ إسرائيلَ.
أليس لكُمْ أنْ تعرِفوا الحَقَّ؟ ٢ المُبغِضينَ الخَيرَ والمُحِبّينَ
الشَّرَّ، النّازِعينَ جُلودَهُمْ عنهُمْ، ولَحمَهُمْ عن عِظامِهِمْ. ٣ والّذينَ

---

٦ **يتنبأون.. لا تتنبأوا:** الحديث هنا موجه من الأنبياء الكذبة إلى ميخا النبي الحقيقي. والشعب يريد مثل هؤلاء الأنبياء الذين ينطقون بالكذب (رج آ١١). **لا يزول العار:** المقصود: أن العار لا يصيبنا ولا يلحق بنا.

٧ **المُسمَّى:** أي "الذي يُدعى اسم يعقوب عليكم"، ولكن تصرفاتكم لا تتفق مع هذا الاسم. **بيت يعقوب:** إشارة إلى المملكة الشمالية (إسرائيل). **هل قصرت..؟:** المقصود: "هل نفد صبر الرب؟". **أليست.. بالاستقامة؟:** يبدأ من هنا الكلام على لسان الرب.

٨ **بالأمس:** أي في الماضي القريب. **تنزعون.. الثوب:** أي تأخذون العباءة من المساكين وتتركون لهم القميص الداخلي فقط. **بالطمأنينة:** أي المسالمين السالكين بأمان.

٩ **نساء شعبي:** المقصود -غالبًا- أرامل شعبي. **بيت تنعمهن:** أي بيوت راحتهن ودلالهن. **تنعمهن:** (رج.ت أم١٩:١٠). **زينتي:** أو "بهائي"، "مجدي"، "عظمتي". المقصود: عطايا الرب التي تجعل شعبه شعبًا حرًا.

١٠ **قوموا واذهبوا:** المقصود: استعدوا لترك بلادكم لتذهبوا إلى السبي. **ليست.. الراحة:** أدخلهم الله لهذه الأرض لتكون لهم راحة (رج تث١٢:٩؛ مز٩٥:١١)، ولكنهم دنسوها بشرهم، فلم تعد هي مكان راحتهم. **نجاسة.. والهلاك:** إن الخطية تنجس الأرض (رج لا١٨:٢٥،٢٨؛ إر٣:٢)، فعليهم ألا ينتظروا سوى الهلاك.

١١ **سالك بالريح:** المقصود: يسلك بالخداع، ويتكلم كلامًا فارغًا كله غش وخداع ونفاق (رج حز١٣:٢،٣). **أتنبأ لك..:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا: سال لُعابه، وهو تلاعب بالألفاظ لتكون مناسبة مع التنبؤ عن "الخمر والمُسكر". **الخمر والمسكر:** المقصود: يتنبأ لكم عن الغنى والوفرة. **المسكر:** (رج.ت لا١٠:٩). **هو نبي:** أي أن الشعب لا يريد النبي الحقيقي الذي يتنبأ بالخراب والعار (رج آ٤،٦)، بل يريد أن يسمع من الأنبياء الكذبة كلمات معسولة تُريح ضمائرهم وتتركهم في ترفهم (رج إر٢٩:٨،٩).

١٢ **أجمع جميعك:** أي سأجمعكم جميعًا. سيشرح هذا بالتفصيل في (٤:٦،٧). **يعقوب.. إسرائيل:** المقصود هنا: كل إسرائيل، كلا المملكتين الشمالية والجنوبية، وليس المملكة الشمالية فقط كما في (١:٥). **بقية إسرائيل:** عن هذه البقية (رج.ت إش١:٩). **كغنم الحظيرة:** إن الرب هو الراعي الصالح وسط خرافه (رج إر٣١:١٠). **يضج من الناس:** أي ترتفع أصوات الشعب.

١٣ **قد صعد الفاتك:** في العبرية "صعد الذي يفتح الثغرة". والإشارة إلى الرب الذي سيُرجع شعبه من السبي، وهو يتقدمهم ويقودهم. وبحسب التفسير المسياني فإن الحديث في هذه الآية عن الرب يسوع المسيح. **من الباب:** إشارة -ربما- إلى باب السبي، أو -ربما- إلى المسيح الذي قال عن نفسه أنه الباب في معرض حديثه عن الخراف والحظيرة (رج يو١٠:٧-١١). **يجتاز ملكهم:** (رج إر٣٠:٩؛ حز٣٤:٢٣،٢٤؛ ٣٧:٢٢،٢٤؛ هو٣:٥). **ملكهم.. رأسهم:** أي "أن ملكهم هو الرب نفسه".

٣: ١ **اسمعوا:** (رج.ت ١:٢). كذ٩. **يا رؤساء..:** يوجه حديثه إلى قادة المملكة: الملك والرؤساء والقضاة الذين لم يقيموا العدل بل الظلم. كذ٩. **يعقوب.. إسرائيل:** نلاحظ أن هذين الاسمين كانا يشيران إلى المملكة الشمالية (رج.ت ١:٥)، وكانا يشيران إلى المملكتين الشمالية والجنوبية (رج.ت ٢:١٢)، أما هنا فهما يشيران إلى المملكة الجنوبية (يهوذا) فقط (رج آ٩-١٢). **أليس لكم..؟:** أي "أما ينبغي لكم..؟".

٢ **المبغضين.. الشر:** أي أيها المبغضون الخير والمحبون الشر، لأنهم فقدوا معرفة الحق. **النازعين.. عنهم:** أي الأغنياء وأصحاب السلطة الذين يسلبون فقراء شعب الله الرداء (رج ٢:٨) كمن ينزع عنهم جلدهم. **ولحمهم عن عظامهم:** أي يأخذون غلته، فكأنهم ينزعون لحمه عن عظامه.

يأكُلونَ لَحمَ شَعبي، ويَكشُطونَ جِلدَهُمْ عنهُمْ، ويُهَشِّمونَ
عِظامَهُمْ، ويُشَقِّقونَ كما في القِدرِ، وكاللَّحمِ في وسَطِ المِقلَى».
٤ حينَئذٍ يَصرُخونَ إلَى الرَّبِّ فلا يُجيبُهُمْ، بل يَستُرُ وجهَهُ عنهُمْ في
ذلكَ الوقتِ كما أساءوا أعمالهُمْ.
٥ هكذا قالَ الرَّبُّ علَى الأنبياءِ الَّذينَ يُضِلّونَ شَعبي، الَّذينَ
يَنهَشونَ بأسنانِهِمْ، ويُنادونَ: «سلامٌ»! والَّذي لا يَجعَلُ في
أفواهِهِمْ شَيئًا، يَفتَحونَ علَيهِ حَربًا: ٦ «لذلكَ تكونُ لكُمْ ليلَةٌ
بلا رؤيا. ظَلامٌ لكُمْ بدونِ عِرافَةٍ. وتَغيبُ الشَّمسُ عن الأنبياءِ،
ويُظلِمُ علَيهِمِ النَّهارُ. ٧ فيَخزَى الرّاؤونَ، ويَخجَلُ العَرّافونَ،
ويُغَطّونَ كُلُّهُمْ شَوارِبَهُمْ، لأنَّهُ ليس جَوابٌ مِنَ اللهِ». ٨ لكنني
أنا مَلآنٌ قوَّةَ روحِ الرَّبِّ وحَقًّا وبأسًا، لأُخبِّرَ يعقوبَ بذَنبِهِ
وإسرائيلَ بخَطيَّتِهِ.
٩ إسمَعوا هذا يا رؤَساءَ بَيتِ يعقوبَ وقُضاةَ بَيتِ إسرائيلَ،
الَّذينَ يَكرَهونَ الحَقَّ ويُعَوِّجونَ كُلَّ مُستَقيمٍ. ١٠ الَّذينَ يَبنونَ
صِهيَوْنَ بالدِّماءِ، وأورُشَليمَ بالظُّلمِ. ١١ رؤَساؤُها يَقضونَ بالرَّشوَةِ،
وكهَنَتُها يُعَلِّمونَ بالأُجرَةِ، وأنبياؤُها يَعرِفونَ بالفِضَّةِ، وهُم يتوَكَّلونَ
علَى الرَّبِّ قائلينَ: «أليس الرَّبُّ في وسَطِنا؟ لا يأتي علَينا شَرٌّ!».
١٢ لذلكَ بسَبَبِكُمْ تُفلَحُ صِهيَوْنُ كحَقلٍ، وتَصيرُ أورُشَليمُ خِرَبًا،
وجَبَلُ البَيتِ شَوامِخَ وعرٍ.

جبل الرب

(إش٢:١-٤)

٤ ١ ويكونُ في آخِرِ الأيّامِ أنَّ جَبَلَ بَيتِ الرَّبِّ يكونُ ثابِتًا في
رأسِ الجِبالِ، ويَرتَفِعُ فوقَ التِّلالِ، وتَجري إليهِ شُعوبٌ.

---

٣ **يأكلون.. شعبي:** (رج مز١٤:٤). **يكشطون:** أي يسلخون. **يكشطون جلدهم:** المقصود: يستغلونهم تمامًا وإلى النهاية. **يهشمون.. المقلى:** لقد تحولوا إلى وحوش ضارية من آكلي لحوم البشر بدلًا من أن يكونوا رعاة. **القدر:** (رج.ت خر١٦:٣). **المقلى:** (رج.ت ١صم٢:١٤).

٤ **يصرخون:** (رج.ت خر٢:٢٣). **فلا يجيبهم:** (رج مز١٨:٤١؛ أم١:٢٨؛ إش١:١٥؛ حز٨:١٨؛ زك٧:١٣). **يستر وجهه:** (رج.ت مز١٣:١؛ إش١:١٥). **كما أساءوا أعمالهم:** أي بسبب ما فعلوا من شر أو لأنهم أساءوا في سلوكهم.

٥ **هكذا قال الرب:** (رج.ت إر١:٨). **الأنبياء.. شعبي:** يعود الحديث عن "الأنبياء الكذبة" (رج ٢:١١)، الذين يتكلمون ويتنبأون بالكذب (رج.ت إر٥:٣١)، الذين لم يرسلهم الله (رج.ت إر١٤:١٤). **ينادون سلام:** لكن "لا سلام" (رج.ت إر١٢:١٢). **لا يجعل.. شيئًا:** إنهم يتنبأون بالكذب في مقابل أموال الشعب (رج ١صم٩:٧،٨؛ ١مل١٤:٣؛ ٢مل٤:٤٢؛ ٥:١٥؛ عا٧:١٢). **يفتحون عليه حربًا:** أي أنهم يعلنون الحرب على من لا يعطيهم شيئًا، ويتنبأون عليه بالخراب (رج حز١٣:١٨،١٩).

٦ **رؤيا:** (رج.ت ١صم٣:١). **ظلام..:** المقصود: يفقدون القدرة على اتخاذ القرار السليم (رج حز١٣:٢٣). **عرافة:** (رج.ت عدد٢٢: ٧). **تغيب الشمس.. النهار:** (رج.ت عا٨:٩).

٧ **فيخزى.. ويخجل:** لأنه سيفتضح كذبهم. **الراؤون:** (رج.ت ١صم٩: ٩). **يغطون.. شواربهم:** هكذا كان يفعل الأبرص (رج لا١٣:٤٥). المقصود: أنهم سيصمتون لأنهم ليس لديهم ما يقولونه عن أنفسهم. والتعبير أيضًا يستخدم عن "الخزي والعار"، وعن "الحزن واليأس" (رج حز٢٤:١٧-٢٢).

٨ **روح الرب:** يعطي شجاعة وقوة وسلطانًا، وقد كان ميخا معاصرًا للنبي إشعياء (رج إش٤٨:١٦؛ ٦١:١). **بأسًا:** الكلمة العبرية ترجمت "نصرة" (رج.ت خر٣٢:١٨). والكلمة تعني "اقتدارًا"، "عزة".

٩ **يعوجون:** (رج.ت أي٩:٢٠) حيث ترجمت "يستذنبني".

١٠ **يبنون.. بالدماء:** كانت أورشليم بها مبانٍ ضخمة، ولكنها بُنيت بالظلم والدماء (رج إر٢٢:١٣-١٥؛ حز٢٢:٢٧؛ عا٣:١٠؛ ٥:١١؛ ٦:٨؛ حب٢:١٢؛ صف٣:٣). **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧). كذ١٢.

١١ **رؤساؤها.. كهنتها.. أنبياؤها:** عن هذه السلطات الثلاث (رج.ت إر٢:٨،٢٦). **يقضون بالرشوة:** يكسرون وصية الرب (رج خر٢٣:٨). **يعلمون بالأجرة:** إشارة إلى جشع الكهنة الطامعين في الربح الكثير (رج إر٦:١٣). **يعرفون بالفضة:** أي يمارسون العرافة مقابل الفضة (الأموال). **الرب.. لا.. شر:** يدعون أنه لن يحل بأورشليم وأهلها سوء لأن الله في وسطهم، بالرغم من كل ما يقترفونه من خطايا.

١٢ **تفلح.. وعر:** هذه النبوة تأتي بنفس نصها في (إر٢٦:١٨). **تفلح:** أي تحرث. المقصود: يتم القضاء التام عليها، سواء الهيكل أو قصر الملك (رج١:٦). **خربًا:** (رج.ت مز٧٩:١). **جبل البيت:** أي الجبل المبني عليه الهيكل (رج ٢أخ٣:١). **شوامخ وعر:** أي يصير جبل صهيون كمرتفعات الغابات، تلال تنمو عليها الأشجار والنباتات. المقصود: يصير أطلالًا.

٤ :١-٣ **ويكون.. في ما بعد:** هذه الآيات وردت بالنص في (إش٢:٢-٤). وقد كان النبيان ميخا وإشعياء معاصرين لبعضهما في الزمان والمكان والرسالة.

١ **في آخر الأيام:** (رج.ت إش٢:٢). يستمر حديث النبي عن هذا الموضوع إلى نهاية الأصحاح الخامس (رج آ٦؛ ٥:١٠). **جبل بيت الرب:** أي الجبل الذي أُقيم عليه هيكل الرب (رج ٢أخ٣:١).

٢وتَسيرُ أُمَمٌ كثيرَةٌ ويقولونَ: «هَلُمَّ نَصعَدْ إلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وإلَى
بَيتِ إلهِ يعقوبَ، فيُعَلِّمَنا مِنْ طُرُقِهِ، ونَسلُكَ في سُبُلِهِ». لأنَّهُ مِنْ
صِهيَوْنَ تخرُجُ الشَّريعَةُ، ومِنْ أورُشَليمَ كلِمَةُ الرَّبِّ. ٣فيَقضي
بَينَ شُعوبٍ كثيرينَ. يُنصِفُ لأُمَمٍ قَويَّةٍ بَعيدَةٍ، فيَطبَعونَ سُيوفَهُم
سِكَكًا، ورِماحَهُمْ مَناجِلَ. لا ترفَعُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ سيفًا، ولا يتَعَلَّمونَ
الحَربَ في ما بَعدُ. ٤بل يَجلِسونَ كُلُّ واحِدٍ تحتَ كرمَتِهِ وتَحتَ
تينَتِهِ، ولا يكونُ مَنْ يُرعِبُ، لأنَّ فمَ رَبِّ الجُنودِ تكلَّمَ. ٥لأنَّ جميعَ
الشُّعوبِ يَسلُكونَ كُلُّ واحِدٍ باسمِ إلهِهِ، ونَحنُ نَسلُكُ باسمِ الرَّبِّ
إلهِنا إلَى الدَّهرِ والأبدِ.

خطة الله

٦«في ذلكَ اليومِ، يقولُ الرَّبُّ، أجمَعُ الظّالِعَةَ، وأضُمُّ المَطرودَةَ،
والّتي أضرَرتُ بها، ٧وأجعَلُ الظّالِعَةَ بَقيَّةً، والمُقصاةَ أُمَّةً قَويَّةً،
ويَملِكُ الرَّبُّ علَيهِمْ في جَبَلِ صِهيَوْنَ مِنَ الآنَ إلَى الأبدِ. ٨وأنتَ
يا بُرجَ القَطيعِ، أكَمَةَ بنتِ صِهيَوْنَ إلَيكِ يأتي. ويَجيءُ الحُكمُ الأوَّلُ
مُلكُ بنتِ أورُشَليمَ».

٩الآنَ لماذا تصرُخينَ صُراخًا؟ أليس فيكِ مَلِكٌ، أم هَلكَ
مُشيرُكِ حتَّى أخَذَكِ وجَعٌ كالوالِدَةِ؟ ١٠تلَوَّي، ادفَعي يا بنتَ
صِهيَوْنَ كالوالِدَةِ، لأنَّكِ الآنَ تخرُجينَ مِنَ المدينةِ، وتَسكُنينَ
في البَرِّيَّةِ، وتأتينَ إلَى بابِلَ. هناكَ تُنقَذينَ. هناكَ يَفديكِ الرَّبُّ
مِنْ يَدِ أعدائكِ.

١١والآنَ قد اجتَمَعَتْ علَيكِ أُمَمٌ كثيرَةٌ، الّذينَ يقولونَ:
«لتَتَدَنَّسْ ولتَتَفَرَّسْ عُيونُنا في صِهيَوْنَ». ١٢وهُم لا يَعرِفونَ أفكارَ
الرَّبِّ ولا يَفهَمونَ قَصدَهُ، إنَّهُ قد جَمَعَهُمْ كحُزَمٍ إلَى البَيدَرِ.

---

٢ **ويقولون**: أي "يقولون لبعضهم البعض"، كل شخص يدعو الآخرين. **يعقوب**: (رج.ت إش٢:٣). **سبله**: جمع: سبيل، وهو الطريق. **صهيون**: هي جبل بيت الرب (رج.ت ٢صم٥:٧). كذ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣.

٣ **فيقضي**: أي أن الرب هو من سيحكم بين الأمـم. **شعوب كثيرين**: (رج إش٢: ٣، ٤؛ حز٣: ٦؛ ٢٧: ٣٣). كذ١٣. **ينصف**: المقصود: أن الرب سينصف الشعوب التي عانت كثيرًا من الظلم. **فيطبعون.. مناجل**: المقصود: أنه لن يكون هناك احتياج للحرب، فتتحول أدوات الحرب والدمار إلى أدوات للحصاد والخيرات. **فيطبعون**: أي يصنعون، يشكلون. **سككًا**: وقد ترجمت الكلمة العبرية "مناجل" (رج.ت ١صم١٣: ٢٠). والكلمة تشير إلى شفرة المحراث أو شفرة الفأس. **مناجل**: الكلمة العبرية لم ترد في كل العهد القديم سوى في أربعة مواضع (رج إش٢: ٤؛ ١٨: ٥؛ يؤ٣: ١٠). وهي سكين لتقليم الكروم (شجر العنب).

٤ **يجلسون.. يرعب**: أي يعيشون في أمن وسلام ولا يعرفون الحرب والخوف أبدًا. **كرمته**: أي شجرة العنب. **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١: ٣).

٥ **ونحن نسلك..**: المقصود: أن البقية التقية من شعب الرب لن يتبعوا إلا الإله الحقيقي وحده إلى الأبد (رج يش٢٤: ١٥؛ إر٢: ١١؛ زك١٠: ١٢).

٦ **أجمع.. بها**: هذا هو عمل الراعي الصالح (رج حز٣٤: ١٥، ١٦). أيضًا (رج صف٣: ١٩). **الظالعة**: الكلمة العبرية ترجمت "يخمع" (رج.ت تك٣٢: ٣١). أي "العرجاء". كذ٧. **المطرودة**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "الضالين"، "المشردين". **أضررت بها**: أي أسأت معاملتها، أو ألحقت بها الضرر.

٧ **بقية**: كلمة تستخدم عن "البقية التقية من شعب الرب"، "البقية التي ظلت أمينة". **المقصاة**: أي المستبعدة، أو "المنبوذة". **جبل صهيون**: هو "جبل المُريا" (رج.ت ٢أخ٣: ١).

٨ **برج القطيع**: يشير -هنا- إلى "أورشليم" بوصفها مدينة الملك داود راعي الغنم. **أكمة**: الكلمة العبرية ترجمت "بواسير" (رج.ت ١صم٥: ٦). والكلمة العبرية تعني "تل" أو "رابية". **بنت صهيون**: أي "مدينة صهيون" (رج.ت إش١: ٨). كذ١٠، ١٣. **يجيء.. أورشليم**: أي سيعود من جديد الحكم الأول -مثل حكم داود وسليمان- من مدينة أورشليم.

٩ **تصرخين.. كالوالدة؟**: يشبه النبي فترة سبي بابل بالنسبة لمملكة يهوذا بآلام الولادة وما يصاحبها من صراخ ووجع. **أليس فيكِ ملك..؟**: (رج إر٨: ١٩). **أخذك وجع كالوالدة**: نفس هذه الآلام ستأتي على بابل (رج إش١٣: ٨؛ إر٥٠: ٤٣)، وأيضًا أتت على مملكة إسرائيل (رج إر٣٠: ٦).

١٠ **تخرجين من المدينة**: أي سيتم إخراجك من مدينة أورشليم بعد حصار طويل (رج ٢مل٢٥: ١-٤). **إلى بابل**: سيكتمل السبي البابلي لمملكة يهوذا سنة ٥٨٦ق.م تقريبًا. **هناك تنقذين**: سيتم الرجوع من السبي بأمر من كورش ملك فارس سنة ٥٣٨ق.م، وسيرجعون إلى أرضهم سنة ٥٣٦ق.م تقريبًا.

١١ **لتتدنس**: المقصود: بدخول أمة (شعب) تستولي على أرضها.

١١ **لتتفرس عيوننا**: المقصود: تشمت الشعوب في خرابها.

١٢ **لا يعرفون.. قصده**: أي أنه يستخدم هذه الأمم كعصا تأديب لشعبه، وبعد نهاية التأديب يجب أن تحرق هذه العصا. **جمعهم كحزم**: أي كما يجمع الفلاح حزم القش تمهيدًا لحرقها. المقصود: جمعهم ليعاقبهم. **البيدر**: (رج.ت تك٥٠: ١٠). هو الجرن، المكان الذي تُدرس فيه الحبوب.

١٣«قومي ودوسي يا بنتَ صِهيَوْنَ، لأنّي أجعَلُ قَرنَكِ حَديدًا،
وأظلافَكِ أجعَلُها نُحاسًا، فتسحَقينَ شُعوبًا كثيرينَ، وأُحَرِّمُ
غَنيمَتَهُمْ للرَّبِّ، وثَروَتَهُمْ لسَيِّدِ كُلِّ الأرضِ».

الوعد بملك من بيت لحم

٥ ١الآنَ تتَجَيَّشينَ يا بنتَ الجُيوشِ. قد أقامَ علَينا مِترَسَةً.
يَضرِبونَ قاضيَ إسرائيلَ بقَضيبٍ علَى خَدِّهِ. ٢«أمّا أنتِ
يا بَيتَ لَحمِ أفراتَةَ، وأنتِ صَغيرَةٌ أنْ تكوني بَينَ أُلوفِ يَهوذا،
فمِنكِ يَخرُجُ لي الَّذي يكونُ مُتَسَلِّطًا علَى إسرائيلَ، ومَخارِجُهُ
منذُ القَديمِ، منذُ أيّامِ الأزَلِ». ٣لذلكَ يُسَلِّمُهُمْ إلَى حينَما تكونُ
قد ولَدَتْ والِدَةٌ، ثُمَّ ترجِعُ بَقيَّةُ إخوَتِهِ إلَى بَني إسرائيلَ. ٤ويَقِفُ
ويَرعَى بقُدرَةِ الرَّبِّ، بعَظَمَةِ اسمِ الرَّبِّ إلهِهِ، ويَثبُتونَ. لأنَّهُ الآنَ
يتَعَظَّمُ إلَى أقاصي الأرضِ. ٥ويكونُ هذا سلامًا. إذا دَخَلَ أشُّورُ
في أرضِنا، وإذا داسَ في قُصورِنا، نُقيمُ علَيهِ سبعَةَ رُعاةٍ وثَمانيَةً
مِنْ أُمَراءِ النّاسِ، ٦فيَرعَوْنَ أرضَ أشُّورَ بالسَّيفِ، وأرضَ نِمرودَ
في أبوابِها، فيَنقُذُ مِنْ أشُّورَ إذا دَخَلَ أرضَنا وإذا داسَ تُخومَنا.
٧وتكونُ بَقيَّةُ يعقوبَ في وسَطِ شُعوبٍ كثيرينَ كالنَّدَى مِنْ عِندِ
الرَّبِّ، كالوابِلِ علَى العُشبِ الَّذي لا يَنتَظِرُ إنسانًا ولا يَصبِرُ لبَني
البَشَرِ. ٨وتَكونُ بَقيَّةُ يعقوبَ بَينَ الأُمَمِ في وسَطِ شُعوبٍ كثيرينَ
كالأسَدِ بَينَ وُحوشِ الوَعرِ، كشِبلِ الأسَدِ بَينَ قُطعانِ الغَنَمِ،
الَّذي إذا عَبَرَ يَدوسُ ويَفتَرِسُ وليس مَنْ يُنقِذُ. ٩لتَرتَفِعْ يَدُكَ علَى
مُبغِضيكَ ويَنقَرِضْ كُلُّ أعدائكَ.

مي٥:٢ (مت٢:٦)

---

١٣ **قومي ودوسي**: أي أعطاها سلطان أن تدوس أعداءها (رج إش٤١:١٥،١٦؛ إر٥١:٣٣). **قرنك**: القرن هو رمز للقوة. **حديدًا.. نحاسًا**: إشارة إلى صلابة ومتانة وقوة شعب الرب أمام أعدائه. **أظلافك**: أي أظافرك. **أحرم**: (رج.ت يش٦:١٧؛ إش٢٣:١٨). **أحرم غنيمتهم للرب**: أي أقدس وأكرس الغنائم وأخصصها للرب (رج إش١٨:٧؛ ٦٠:٦،٩). **سيد كل الأرض**: (رج.ت يش٣:١١).

٥ :١ **تتجيشين**: أي تجهزين جيشًا، تحشدين الجيوش استعدادًا للحرب. **بنت الجيوش**: أي "مدينة الجيوش". المقصود: أورشليم، عاصمة مملكة يهوذا. **مترسة**: الكلمة العبرية ترجمت "الحصار" (رج تث٢٠:١٩). المقصود: حاصروا أورشليم قاصدين إهلاكها. **قاضي إسرائيل**: أي "ملك يهوذا". والمقصود -غالبًا- الملك "صدقيا" آخر ملوك مملكة يهوذا، والذي أُخذ أسيرًا إلى بابل، أو المقصود -ربما- الملك "حزقيا" الذي جاء عليه سنحاريب ٧٠١ق.م. **بقضيب على خده**: أي على وجهه. والمقصود: تم إهانته وإذلاله.

٢ **أما أنتِ.. يخرج**: اقتبس البشير متى من هذه الآية للتأكيد على مكان ميلاد الرب يسوع (رج مت٢:٦). أيضًا (رج يو٧:٤٢). **بيت لحم**: قرية تقع على بعد ٨كم تقريبًا جنوبي أورشليم (رج.ت تك٣٥:١٩). **أفراتة**: هي المنطقة التي تقع فيها قرية بيت لحم (رج.ت را ١:٢). **ألوف يهوذا**: أي "ألوف قرى ومدن يهوذا". **يخرج.. متسلطًا**: إشارة إلى الرب يسوع المسيح. **متسلطًا**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "حاكمًا". والمقصود: ملكًا. **مخارجه منذ القديم**: أو "أصوله من القديم، منذ الأزل". إشارة إلى تجسد الله الأزلي في شخص الرب يسوع المسيح "الكائن منذ الأزل" (رج يو٨:٥٨). أيضًا (رج يو١:١).

٣ **يسلمهم**: أي يتركهم للضيق والتأديب. **قد ولدت**: إشارة -غالبًا- إلى ميلاد الرب يسوع. **والدة**: إشارة -غالبًا- إلى العذراء مريم. **بقية إخوته**: هم "البقية الأمينة" (رج.ت إش١:٩).

٤ **يقف.. الرب**: العبارة في العبرية تعني أيضًا "يقوم ويرعى بقوة الرب". والحديث عن الرب يسوع المسيح (رج إش٤٠:١٠،١١). **يثبتون**: المقصود: يسكنون آمنين وفي سلام. **يتعظم إلى أقاصي الأرض**: أي "يتمجد إلى أقاصي الأرض" (رج مز٧٢:٨؛ إش٥٢:١٣؛ زك٩:١٠).

٥ **إذا دخل أشور**: إشارة إلى حصار سنحاريب لأورشليم سنة ٧٠١ق.م في أيام الملك حزقيا (رج ٢مل١٨،١٩). **سبعة.. ثمانية**: أرقام تشير إلى كثرة العدد. **أمراء**: (رج.ت تث٣٢:٣٨). أيضًا (رج مز٨٣:١١).

٦ **فيرعون.. بالسيف**: أي يقهرون ويحكمون أشور بقوة السيف. **أرض نمرود**: المقصود -أيضًا- أرض أشور (رج تك١٠:٨-١١). **تخومنا**: أي حدودنا.

٧ **بقية يعقوب**: (رج.ت إش١:٩). **كالندى**: المقصود: طاهرين لا أثر فيهم لأي شوائب. **كالوابل**: (رج.ت تث٣٢:٢).

٨ **الوعر**: أي الغابة. **كشبل الأسد**: أي الأسد الصغير. **يفترس.. ينقذ**: أي كما لا يقدر أحد أن ينقذ إن افترس الأسد. المقصود: الانتصار الأكيد لشعب الله (البقية).

٩ **لترتفع يدك**: تعبير المقصود به: الانتصار. **ينقرض**: أي يهلك ويفنى ويستأصل.

١٠«ويكونُ في ذلكَ اليوم، يقولُ الرَّبُّ، أنّي أقطَعُ خَيلكَ مِنْ
وسَطِكَ، وأُبيدُ مَركَباتِكَ. ١١وأقطَعُ مُدُنَ أرضِكَ، وأهدِمُ كُلَّ
حُصونِكَ. ١٢وأقطَعُ السِّحرَ مِنْ يَدِكَ، ولا يكونُ لكَ عائفونَ.
١٣وأقطَعُ تماثيلكَ المَنحوتةَ وأنصابَكَ مِنْ وسَطِكَ، فلا تسجُدُ
لعَمَلِ يَدَيكَ في ما بَعدُ. ١٤وأقلَعُ سواريَكَ مِنْ وسَطِكَ وأُبيدُ
مُدُنَكَ. ١٥وبغَضَبٍ وغَيظٍ أنتَقِمُ مِنَ الأُمَمِ الَّذينَ لم يَسمَعوا».

دعوى الرب ضد إسرائيل

٦ ١اِسمَعوا ما قالهُ الرَّبُّ: «قُمْ خاصِمْ لَدَى الجِبالِ ولتَسمَعِ
التِّلالُ صوتَكَ. ٢اِسمَعي خُصومَةَ الرَّبِّ أيَّتُها الجِبالُ
ويا أُسُسَ الأرضِ الدّائمَةَ. فإنَّ للرَّبِّ خُصومَةً مع شَعبِهِ وهو
يُحاكِمُ إسرائيلَ:

٣«يا شَعبي، ماذا صَنَعتُ بكَ وبماذا أضجَرتُكَ؟ اشهَدْ
علَيَّ! ٤إنّي أصعَدتُكَ مِنْ أرضِ مِصرَ، وفَكَكتُكَ مِنْ بَيتِ
العُبوديَّةِ، وأرسَلتُ أمامَكَ موسى وهارونَ ومَريَمَ. ٥يا شَعبي
اذكُرْ بماذا تآمَرَ بالاقُ مَلِكُ موآبَ، وبماذا أجابَهُ بلعامُ
بنُ بَعورَ، مِنْ شِطِّيمَ إلَى الجِلجالِ، لكَيْ تعرِفَ إجادَةَ
الرَّبِّ».

٦بمَ أتَقَدَّمُ إلَى الرَّبِّ وأنحَني للإلهِ العَليِّ؟ هل أتَقَدَّمُ بمُحرَقاتٍ،
بعُجولٍ أبناءِ سنَةٍ؟ ٧هل يُسَرُّ الرَّبُّ بأُلوفِ الكِباشِ، بربَواتِ
أنهارِ زَيتٍ؟ هَلْ أُعطي بكري عن مَعصيَتي، ثَمَرَةَ جَسَدي عن
خَطيَّةِ نَفسي؟ ٨قد أخبَرَكَ أيُّها الإنسانُ ما هو صالِحٌ، وماذا
يَطلُبُهُ مِنكَ الرَّبُّ، إلّا أنْ تصنَعَ الحَقَّ وتُحِبَّ الرَّحمَةَ، وتَسلُكَ
مُتَواضِعًا مع إلهِكَ.

---

١٠ **في ذلك اليوم**: المقصود: في آخر الأيام (رج.ت ٤: ١). أيضًا (رج ٤: ٦). **أقطع خيلك**: كان الرب قد أوصى بعدم استخدام الكثير من الخيل (رج تث١٧: ١٦) لئلا يكون الاتكال على القوة والعتاد بدلًا من الاتكال على الرب. **مركباتك**: (رج.ت تك٤١: ٤٣).

١١ **أقطع مدن**: هي المدن المخصصة لهذه العبادات الوثنية (رج آ١٢-١٤).

١٢ **السحر**: (رج.ت خر٧: ١١). **عائفون**: (رج.ت تث١٨: ١٠).

١٣ **تماثيلك المنحوتة**: الكلمة العبرية ترجمت "منحوتات" (رج.ت قض٣: ١٩). **أنصابك**: حرفيًا "أعمدة حجرية" (رج.ت خر٢٣: ٢٤).

١٤ **سواريك**: (رج.ت خر٣٤: ١٣).

٦: ١ **اسمعوا**: (رج.ت ١: ٢). **قم.. صوتك**: إن الرب يُشهد الجبال والتلال ضد شعبه. ومن قبل السماء والأرض (رج تث٤: ٢٦؛ إش١: ٢).

٢ **الجبال.. الأرض الدائمة**: يدعوها الرب لتكون شاهدًا على شعبه بسبب طبيعتها الثابتة والمستقرة. **خصومة مع شعبه**: (رج إش١: ١٨؛ ٣: ٥، ٤؛ ٤٣: ٢٦؛ هو٢: ١، ٢؛ ٤: ١). **إسرائيل**: المقصود: يهوذا (رج.ت ٣: ١).

٣ **شعبي**: هذه لغة العهد (رج آ٥، ١٦). **ماذا صنعت بك؟**: إن الله يسأل شعبه في صيغة سؤال استنكاري: لماذا هجرتموني وتمردتم عليَّ؟! (رج إر٢: ٥، ٣١). **أضجرتك**: المقصود: ضايقتك وأتعبتك.

٤-٥ **أصعدتك.. الجلجال**: يُذكر الرب شعبه برعايته السابقة لهم من خلال أربعة أمثلة: ١-تحرير شعبه من عبودية فرعون. ٢-أرسل أمامهم موسى وهارون ومريم. ٣-منع بلعام من أن يلعن الشعب، بل جعله يباركه. ٤-عبر بهم الأردن.

٤ **أصعدتك.. مصر**: (رج.ت إر٢: ٦). **فككتك**: الكلمة العبرية تترجم "فديتك" (رج.ت خر١٣: ١٣). المقصود: حررتك.

٥ **بالاق.. بلعام**: عن هذه الواقعة (رج عد٢٢-٢٤). **شطيم**: كانت نقطة تمركز الشعب قبل عبور الأردن (رج عد٢٥: ١)، ومنها ارتحل الشعب (رج يش٣: ١). **الجلجال**: صارت نقطة تمركز الشعب حتى امتلاك الأرض (رج يش٤: ١٩؛ ٥: ١٠). **إجادة الرب**: الكلمة العبرية تترجم عادة "أعمال بر الرب" أو "أعمال عدل الرب"، وأيضًا تعني "أعمال جود الرب".

٦ **بم أتقدم.. العلي؟**: سؤال بلاغي عن كيف يستطيع الإنسان أن يرضي الله في ضوء أمانته وصلاحه. **أنحني**: (رج.ت مز٥٧: ٦). **أنحني للإله العلي**: أي أتقدم بعبادة لائقة بالإله العلي. **بمحرقات**: (رج.ت لا١: ٣).

٧ **هل..؟ هل..؟**: إن هذه الأسئلة الاستنكارية لا تحتمل سوى إجابة واحدة: بالقطع لا. **هل يُسر.. نفسي؟**: هذه الفكرة ترد في عدة مواضع (رج ١صم١٥: ٢٢؛ مز٥١: ١٦، ١٧؛ إش١: ١١-١٥؛ هو٦: ٦). **بربوات**: أي بعشرات الآلاف. **أعطي بكري**: مثل هذه التقدمة كانت مرفوضة تمامًا عند الله، لكن تضمنت عبادة الإله مولك تقديم الأبناء ذبيحة له (رج لا١٨: ٢١؛ ٢مل٣: ٢٧؛ ١٦: ٣؛ ٢١: ٦؛ ٢٣: ١٠؛ إر٧: ٣١؛ ١٩: ٥؛ حز٢٣: ٣٧).

٨ **أيها الإنسان**: رغم أن حديث النبي موجه إلى كل الشعب لكنه يستخدم صيغة المفرد، لأن المسئولية هي على كل فرد من أفراد الشعب. **ماذا يطلبه منك الرب**: (رج تث١٠: ١٢؛ ١صم١٥: ٢٢؛ إر٢٢: ١٥، ١٦؛ هو٦: ٦). أيضًا (رج يع١: ٢٧). **أن تصنع.. مع إلهك**: كان هناك ثلاثة أنبياء معاصرين للنبي ميخا: عاموس (نبي البر/ العدل)، هوشع (نبي الرحمة)، إشعياء (نبي التواضع). **الحق**: الكلمة العبرية تترجم عادة «العدل» (رج تك١٨: ١٩).

٩صـوتُ الرَّبِّ يُنادي للمدينةِ، والحِكمَةُ ترَى اسمَكَ:
«اِسمَعوا للقَضيبِ ومَنْ رَسَمَهُ. ١٠أفي بَيتِ الشِّرِّيرِ بَعدُ كُنوزُ
شَرٍّ وإيفَةٌ ناقِصَةٌ مَلعونَةٌ؟ ١١هل أتَزَكَّى مع مَوازينِ الشَّرِّ ومَعَ
كيسِ مَعاييرِ الغِشِّ؟ ١٢فإنَّ أغنياءَها مَلآنونَ ظُلمًا، وسُكّانَها
يتَكلَّمونَ بالكَذِبِ، ولِسانُهُمْ في فمِهِمْ غاشٌّ. ١٣فأنا قد
جَعَلتُ جُروحَكَ عَديمَةَ الشِّفاءِ، مُخرِبًا مِنْ أجلِ خطاياكَ.
١٤أنتَ تأكُلُ ولا تشبَعُ، وجوعُكَ في جَوْفِكَ. وتُعَزِّلُ ولا
تُنَجِّي، والَّذي تُنَجِّيهِ أدفَعُهُ إلَى السَّيفِ. ١٥أنتَ تزرَعُ ولا
تحصُدُ. أنتَ تدوسُ زَيتونًا ولا تدَّهِنُ بزَيتٍ، وسُلافَةً ولا
تشرَبُ خمرًا. ١٦وتُحفَظُ فرائضُ: عُمري، وجميعُ أعمالِ
بَيتِ: أخآبَ، وتَسلُكونَ بمَشوراتِهِمْ، لكَيْ أُسَلِّمَكَ للخَرابِ،
وسُكّانَها للصَّفيرِ، فتحمِلونَ عارَ شَعبي».

بؤس إسرائيل

٧
١ويلٌ لي! لأنّي صِرتُ كجَنَى الصَّيفِ، كخُصاصَةِ
القِطافِ، لا عُنقودَ للأكلِ ولا باكورَةَ تينَةٍ اشتَهَتها
نَفسي. ٢قد بادَ التَّقيُّ مِنَ الأرضِ، وليس مُستَقيمٌ بَينَ النّاسِ.
جميعُهُمْ يَكمُنونَ للدِّماءِ، يَصطادونَ بَعضُهُمْ بَعضًا بشَبَكَةٍ.
٣اليَدانِ إلَى الشَّرِّ مُجتَهِدَتانِ. الرَّئيسُ طالِبٌ والقاضي
بالهَديَّةِ، والكَبيرُ مُتَكلِّمٌ بهَوَى نَفسِهِ فيُعَكِّشونَها. ٤أحسَنُهُمْ

---

٩ **للمدينة:** المقصود هنا: أورشليم. **الحكمة:** المقصود -غالبًا- أصحاب الحكمة. **اسمك:** أي "اسم الله". المقصود: شخص الله. **اسمعوا للقضيب:** أي "اسمعوا للتأديب" (رج آ١٣-١٥).

١٠ **كنوز شر:** أي كنوز الشرير التي جمعها بالغش والظلم. **إيفة:** (رج.ت خر١٦:٣٦). **إيفة ناقصة:** المقصود: موازين مغشوشة (رج.ت عا٨:٥).

١١ **أتزكى:** (رج.ت أي١٥:١٤). **موازين.. الغش:** أي فعلوا ضد ما جاء في الناموس (رج تث٢٥:١٣-١٦).

١٢ **أغنياءها.. ظلمًا:** أي اغتصبوا حق الفقير (رج ٢:١،٢؛ إش١:٢٣؛ ٥:٧؛ عا٦:٣،٤). **لسانهم.. غاش:** يشرح النبي إرميا هذه الخطية (رج إر٩:٣-٨).

١٣ **عديمة الشفاء:** حرفيًا "موجعة جدًا" (رج إر١٤:١٧)، أو "عضال" (رج إر٣٠:١٢) بسبب الغش والظلم والكذب (رج آ١٢).

١٤ **تأكل ولا تشبع:** صارت حياتهم بلا شبع، بلا بركة (رج حج١:٦). **تعزل ولا تنجي:** أي تذخر وتخزن لنفسك ولا تنقذ أي شيء من يد الأعداء.

١٥ **تزرع ولا تحصد:** أي سيتعبون ولا ثمر، سواء سيذبل زرعهم، أو يأتي العدو ليحصده لنفسه (رج تث٢٨:٣٣). **تدوس زيتونًا:** أي تعصره في المعاصر لاستخراج الزيت منه. **تدهن:** (رج.ت تث٢٨:٤٠). **سلافة:** هو الخمر الجيد، أول عصير العنب وأجوده. **ولا تشرب خمرًا:** (رج عا٥:١١).

١٦ **عُمري.. أخآب:** من أشر ملوك مملكة إسرائيل، وأدخلوا عبادة البعل في إسرائيل. **عُمري:** هو الملك السادس لمملكة إسرائيل (الشمالية). عن هذا الملك (رج ١مل١٦:٢٣-٢٨). **أخآب:** هو ابن عُمري، وهو الملك السابع لمملكة إسرائيل (الشمالية). عن هذا الملك (رج ١مل١٦:٢٩-٣٢). وقد زاد آخاب في عمل الشر في عيني الرب عن كل ملوك إسرائيل (رج ١مل١٦:٣٣). **تسلكون بمشوراتهم:** أي تسلكون في خطاياهم ومعاصيهم وشرورهم. **بمشوراتهم:** الكلمة العبرية ترجمت "مؤامرتهم" (رج.ت مز٥:١٠). **للخراب:** الكلمة العبرية ترجمت "دهشًا" (رج تث٢٨:٣٧). المقصود هنا: الدمار. **للصفير:** (رج.ت ٢أخ٢٩:٨). **عار شعبي:** الرب سينزع هذا العار عن شعبه (رج إش٢٥:٨).

٧:١ **ويل:** (رج.ت أي١٠:١٥). أيضًا (رج.ت إش٥:٨). **كجنى:** (رج.ت إش٣٢:١٠). **كجنى الصيف:** أي حصد المحصول في شهور الصيف، حيث أفضل شهور الحصاد. **كخصاصة:** (رج.ت قض٨:٢). **كخصاصة القطاف:** أي "بقايا القطاف" (رج إش٢٤:١٣). المقصود -غالبًا- ما نسيه الشخص على الفروع، وهو قطعًا قليل جدًا. **القطاف:** (رج.ت لا٢٦:٥). **باكورة:** (رج.ت ٢: ١٤). **باكورة تينة:** (رج.ت إش٢٨:٤).

٢ **باد التقي:** (رج.ت مز١٢:١؛ إش٥٧:١). **التقي:** (رج.ت مز٤:٣). **ليس مستقيم:** أي "ليس من يعمل صلاحًا، ليس ولا واحد" (رج مز١٤:١-٣)، أيضًا (رج إر٥:١). **يكمنون:** (رج.ت تث١٩:١١). **يكمنون للدماء:** أي يتصرفون مع إخواتهم كوحوش مفترسة، يتعطشون للدماء ويستخفون بقتل أي نفس ويترقبون الفرصة لإتمام هذا. **بشبكة:** لكي يحصلوا على الثروة لهم لا يبالون بأن يظلموا إخوتهم.

٣ **اليدان.. مجتهدتان:** أي أن اليدين مستعدتان لتنفيذ ما في عقولهم من شر وبكل اجتهاد. **الرئيس.. القاضي.. الكبير:** ثلاث فئات تمثل قيادات الشعب. **الرئيس طالب:** أي طالب رشوة (رج ٣:١١). **القاضي بالهدية:** أي بالهدية سيظلم ولن يحكم بالعدل. **الكبير.. بهوى نفسه:** أي لا يخجل من التصريح برغبته الشريرة. **فيعكشونها:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: يزيدون الشبكة (رج آ٢) تعقيدًا، وذلك باستخدام الغش والحيل. الكلمة تعني حرفيًا "ينسجون".

مِثْلُ العَوْسَجِ، وأعدَلُهُمْ مِنْ سياجِ الشَّوكِ. يومَ مُراقِبيكَ عِقابُكَ
قد جاءَ. الآنَ يكونُ ارتِباكُهُمْ.
[٥]لا تأتَمِنوا صاحِبًا. لا تثِقوا بصَديقٍ. احفَظْ أبوابَ فمِكَ عن
المُضطَجِعَةِ في حِضنِكَ.[٦]لأنَّ الِابنَ مُستَهينٌ بالأبِ، والبِنتَ
قائمَةٌ علَى أُمِّها، والكَنَّةَ علَى حَماتِها، وأعداءُ الإنسانِ أهلُ بَيتِهِ.

قيام إسرائيل من سقطتها

[٧]ولكنني أُراقِبُ الرَّبَّ، أصبِرُ لإلهِ خَلاصي. يَسمَعُني إلهي.
[٨]لا تشمَتي بي يا عَدوَّتي، إذا سقَطتُ أقومُ. إذا جَلَستُ في
الظُّلمَةِ فالرَّبُّ نورٌ لي. [٩]أحتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لأنّي أخطأتُ
إليهِ، حتَّى يُقيمَ دَعوايَ ويُجريَ حَقّي. سيُخرِجُني إلَى النّورِ،
سأنظُرُ برَّهُ. [١٠]وتَرَى عَدوَّتي فيُغَطّيها الخِزيُ، القائلَةُ لي:
«أين هو الرَّبُّ إلهُكِ؟». عَينايَ ستَنظُرانِ إليها. الآنَ تصيرُ
للدّوسِ كطينِ الأزِقَّةِ.
[١١]يومَ بناءِ حيطانِكِ، ذلكَ اليومَ يَبعُدُ الميعادُ. [١٢]هو يومٌ يأتونَ
إلَيكِ مِنْ أشّورَ ومُدُنِ مِصرَ، ومِنْ مِصرَ إلَى النَّهرِ. ومِنَ البحرِ
إلَى البحرِ. ومِنَ الجَبَلِ إلَى الجَبَلِ. [١٣]ولكن تصيرُ الأرضُ خَرِبَةً
بسَبَبِ سُكّانِها، مِنْ أجلِ ثَمَرِ أفعالِهِمْ.

مي٧:٦ (مت١٠:٣٥،٣٦)

٤ **العوسج:** ترجمت الكلمة العبرية «شوك» (رج.ت أم١٥:١٩). ولم ترد الكلمة العبرية في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **أعدلهم:** أي أفضلهم استقامة. **سياج الشوك:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: مؤذٍ (كالشوك)، وعائق (كسياج). **يوم.. عقابك:** أو "يوم تأديبك". **ارتباكهم:** (رج.ت إش٢٢:٥).

٥ **لا تأتمنوا.. لا تثقوا:** أي لم يعد للإنسان شخص يأتمنه ويثق فيه (رج إر٩:٤). **صاحبًا.. بصديق:** الكلمتان العبريتان تستخدمان عن "الصاحب"، "الصديق"، "الأليف". والكلمة الأولى تستخدم عن "الجار". **احفظ.. فمك:** ليس المقصود: عدم الحديث نهائيًا، بل المقصود: اكتم أسرارك. **المضطجعة في حضنك:** أي "النائمة معك"، الزوجة. المقصود: حتى أقرب الناس إليك.

٦ **الابن.. البنت:** المقصود: ستتفكك وحدة الأسرة، وتتقطع أوثق صلات القربى، بهذا يتفكك كل المجتمع (رج حز٢٢:٧؛ ٢تي٣:٢،٣). **الابن.. أهل بيته:** الرب يسوع اقتبس من هذه الآية عند إرساله تلاميذه (رج مت١٠:٢١،٢٢،٣٥،٣٦؛ لو١٢:٥٣). أيضًا (رج لو٢١:١٦). **الكنة:** هي زوجة الابن.

٧ **أراقب:** يقوم النبي ميخا هنا بعمل "المراقب"، كما سيفعل النبي حبقوق (رج حب٢:١). **أصبر لإله خلاصي:** إن النبي ينتظر ويملؤه الرجاء والثقة في إله خلاصه، وإيمانه أن للرب طرقه وتوقيتاته، وقد قال النبي حبقوق "أفرح بإله خلاصي" (رج حب٣:١٨)، على الرغم من الصورة القاتمة التي كانت عليها يهوذا. **يسمعني إلهي:** يرى النبي أنه طالما الرب "يسمع" فهو بالتأكيد "سيستجيب" (رج إش٨:١٧)، رفض الرب من قبل أن يسمع لقادة اليهود وأنبيائهم الكذبة (رج ٣:٤).

٨ **لا تشمتي:** (رج أم٢٤:١٧). **يا عدوتي:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى أدوم وليس إلى بابل (رج حز٢٥:١٢-١٤؛ عو١٠-١٥). أيضًا (رج مز١٣٧:٧؛ إش٣٤:٥-٨). **إذا سقطت أقوم:** هذا لسان حال الصديق (رج أم٢٤:١٦). **فالرب نور لي:** (رج مز٢٧:١؛ يو٨:١٢).

٩ **غضب الرب:** أي عقاب وتأديب الرب. **لأني أخطأت:** (رج مرا٣:٣٩،٤٠). **يُقيم دعواي:** أي يدافع الرب عن قضيتي. **يجري حقي:** أي ينصفني (رج إر٥٠:٣٤). **سيخرجني إلى النور:** (رج مز٣٧:٦). **بره:** أي عدله أو تبرئته لي أو إنصافه.

١٠ **فيغطيها الخزي:** (رج مز٣٥:٢٦). **الخزي:** (رج.ت مز٨٩:٤٥). **أين.. إلهك؟:** (رج مز٤٢:٣،١٠؛ ٧٩:١٠؛ ١١٥:٢؛ يؤ٢:١٧). أيضًا (رج مت ٢٧:٤٣). **عيناي ستنظران:** تمامًا كما فعل الأعداء مع شعب الله (رج ٤:١١). **تصير.. كطين:** هذا هو عمل الله كما جاء في تسبحة داود في نهاية حياته (رج ٢صم٢٢:٤٣). **الأزقة:** جمع: زقاق، وهو الطريق الضيق بين البيوت.

١١ **بناء حيطانك:** أي "بناء أسوارك". الحديث هنا عن مدينة أورشليم. **يبعد الميعاد:** المقصود هنا: يوسع تخومك (حدودك)، يبعد (يوسع) أرضك (أرض الميعاد).

١٢ **من أشور:** إشارة إلى الرجوع من السبي. **مدن مصر:** إشارة -ربما- إلى تحرير الشعب من العبودية من أرض مصر (رج٦:٤). **من مصر إلى النهر:** أي من مصر ومن أشور (نهر الفرات). **من البحر إلى البحر:** هذه هي حدود أرض الموعد -عرضًا- من البحر الكبير (البحر المتوسط) إلى بحر العربة (البحر الميت)، أي من الغرب إلى الشرق. **من الجبل إلى الجبل:** هذه هي حدود أرض الموعد -طولًا- من جبال سعير في الجنوب إلى جبال حرمون في الشمال.

١٣ **تصير.. خربة:** بسبب خطايا سكانها. **من أجل ثمر أفعالهم:** أي "من أجل سوء أفعالهم" (رج تث٢٨:٢٠). أيضًا (رج إر٢١:١٤).

صلاة وتسبيح

١٤ اِرعَ بعَصاكَ شَعبَكَ غَنَمَ ميراثِكَ، ساكِنَةً وحدَها في
وعرٍ في وسَطِ الكَرمَلِ. لتَرعَ في باشانَ وجِلعادَ كأيّامِ
القِدَمِ. ١٥ «كأيّامِ خُروجِكَ مِنْ أرضِ مِصرَ أُريهِ عَجائبَ».
١٦ يَنظُرُ الأُمَمُ ويَخجَلونَ مِنْ كُلِّ بَطشِهِمْ. يَضَعونَ أيديَهُمْ
علَى أفواهِهِمْ، وتَصُمُّ آذانُهُمْ. ١٧ يَلحَسونَ التُّرابَ كالحَيَّةِ،
كزَواحِفِ الأرضِ. يَخرُجونَ بالرِّعدَةِ مِنْ حُصونِهِمْ، يأتونَ
بالرُّعبِ إلَى الرَّبِّ إلهِنا ويَخافونَ مِنكَ.
١٨ مَنْ هو إلهٌ مِثلُكَ غافِرٌ الإثمَ وصافِحٌ عن الذَّنبِ لبَقيَّةِ ميراثِهِ!
لا يَحفَظُ إلَى الأبدِ غَضَبَهُ، فإنَّهُ يُسَرُّ بالرّأفَةِ. ١٩ يَعودُ يَرحَمُنا، يَدوسُ
آثامَنا، وتُطرَحُ في أعماقِ البحرِ جميعُ خطاياهُمْ. ٢٠ تصنَعُ الأمانَةَ
ليعقوبَ والرّأفَةَ لإبراهيمَ، اللَّتَينِ حَلَفتَ لآبائنا منذُ أيّامِ القِدَمِ.

---

١٤ **بعصاك**: (رج.ت مز٢٣:٤). **ارع.. شعبك**: هذا هو وعد الرب (رج حز٣٤:١٥). أيضًا (رج مز٢٣:١؛ ٩٥:٧؛ ١٠٠:٣). **ميراثك**: (رج.ت مز٢٨:٩). كذ١٨. **وعر**: أي الغابة. **وعر.. الكرمل**: (رج.ت إش٣٧:٢٤). **باشان وجلعاد**: رمز للأرض المخصبة، وهي أراضٍ اشتهرت بمراعيها.

١٥ **كأيام.. مصر**: إن هذه الحادثة مركزية في تاريخ شعب إسرائيل وهي أساس العهد بين الله وشعبه (رج.ت إر٢:٦). أيضًا (رج مز ٧٨:١٢). **أريه عجائب**: هذه العجائب -أيضًا- هي أساس العهد الذي قطعه الله مع شعبه (رج خر٣٤:١٠).

١٦ **ينظر.. يخجلون**: بسبب أفعالهم مع شعب الله وبسبب ما سيفعله الله بهم (رج إش٢٦:١١-١٤). **من كل بطشهم**: أو "رغم كل جبروتهم وقوتهم". **أيديهم على أفواههم**: (رج.ت أي٢١:٥). **تصم آذانهم**: أي لن يريدوا أن يسمعوا شيئًا عن خلاصك لشعبك.

١٧ **يلحسون.. كالحية**: هكذا قال سليمان الملك في مزموره (رج مز٧٢:٩). كأنهم قد حلت بهم نفس اللعنة التي حلت على الحية (رج تك٣:١٤). أيضًا (رج إش٤٩:٢٣). **كزواحف**: (رج.ت تث٣٢:٢٤). **يخرجون.. حصونهم**: أي يخرجون من شقوق معاقلهم زاحفين كدود الأرض، يخرجون خجلين ومرتعبين من أن يظهروا رؤوسهم (رج ٢صم٢٢:٤٦؛ مز١٨:٤٥). **بالرعدة.. بالرعب.. يخافون**: تأكيد ثلاثي على حالة الخوف والرعب التي سيكونون عليها.

١٨-٢٠ **غافر.. لآبائنا**: إن هذه التسبحة تتكرر كثيرًا عند النبي المُعاصر للنبي ميخا، حيث يرد في سفر إشعياء تسبيحات مشابهة (رج إش١٢؛ ٢٥:١-٥؛ ٢٦:١-٦، ١٥-١٩؛ ٦٣:٧-١٦). أيضًا (رج مز١٠٣:٨-١٨؛ ١٣٠:٣، ٤). كذلك (رج خر٣٤:٦، ٧).

١٨ **من هو إله مثلك**: (رج.ت خر١٥:١١). **لبقية**: (رج.ت إش١:٩). أيضًا (رج ٤:٧؛ ٥:٣-٨). **لا.. غضبه**: هذه هي كلمات الرب نفسه (رج إش٥٧:١٦)، لكن من الخطأ أن تكون بابًا للتساهل مع الخطية (رج إر٣:٥). **فإنه يُسر بالرأفة**: لأنه لا يُسر بموت الشرير (رج حز٣٣:١١).

١٩ **يعود يرحمنا**: إن مراحمه جديدة في كل صباح (رج مرا٣:٢٣). **في أعماق البحر**: أي لن يعود يذكرها فيما بعد (رج عب٨:١٢). **خطاياهم**: أو "خطايانا".

٢٠ **تصنع.. لآبائنا**: (رج لو١:٧٢، ٧٣). **الأمانة**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "الحق" (رج تك٢٤:٢٧)، وأيضًا تعني "الصدق". **حلفت لآبائنا**: عن عهد الله مع الآباء "إبراهيم وإسحاق ويعقوب" (رج تك١٢، ١٥، ١٧، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣٥). أيضًا (رج مز ١٠٥:٩، ١٠).

ناحوم

١ [1]وحيٌ علَى نينَوَى. سِفرُ رؤيا ناحومَ الألقوشيِّ.

غضب الرب على نينوى

[2]الرّبُّ إلهٌ غَيورٌ ومُنتَقِمٌ. الرّبُّ مُنتَقِمٌ وذو سخَطٍ.
الرّبُّ مُنتَقِمٌ مِن مُبغِضيهِ وحافِظٌ غَضَبَهُ علَى أعدائهِ.
[3]الـرّبُّ بَطيءُ الغَضَبِ وعظيمُ القُدرَةِ، ولكنهُ لا يُبَرّئُ
البَتَّةَ. الرّبُّ في الزّوبَعَةِ، وفي العاصِفِ طَريقُهُ، والسَّحابُ
غُبارُ رِجلَيهِ. [4]يَنتَهِرُ البحرَ فيُنَشِّفُهُ ويُجَفِّفُ جميعَ الأنهارِ.

---

١ ١:١ **وحي**: الكلمة العبرية تترجم عادة "حِمل" (رج خر٢٣:٥)، وتعني أيضًا "حَمل". وقد وردت حوالي ٧٠ مرة في كل العهد القديم. وقد "حمل" ناحوم "رسالة ثقيلة" تتضمن رسالة هلاك لمدينة نينوى وشعب أشور. وأيضًا "حمل" ناحوم "بشارة رجاء" تتضمن رسالة خلاص لشعبه في مملكة يهوذا. المقصود هنا: إعلان (رج.ت إش١٣:١). **وحي على..**: هذا هو السفر السابع من أسفار الأنبياء الصغار الاثني عشر (رج.ت هو١:١). **نينوى**: هي عاصمة مملكة أشور التي أسسها الملك سنحاريب كعاصمة للإمبراطورية، وظلت هكذا إلى أن تم تدميرها في سنة ٦١٢ق.م. كان يونان قد كرز بها فتاب الشعب والملك وتأجل تدميرها (رج يون٣:٤،١٠). وقد فقدت نينوى قوتها بعد موت "أشور بانيبال" الذي بلغت المملكة في عصره ذروتها (٦٦٩-٦٢٧ ق.م). أيضًا (رج صف ٢: ١٣). **سفر**: هذا هو السفر الوحيد من كل أسفار العهد القديم الذي يُكتب في بدايته أنه "سفر" أي "درج" أو "كتاب" أو "رسالة". **رؤيا**: (رج.ت ١صم٣:١). **ناحوم**: كلمة عبرية تعني "راحة" أو "تعزية". الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والاسم لا يرد سوى في العهد الجديد مرة واحدة في سلسلة نسب الرب يسوع (رج لو٣:٢٥)، وهو بالطبع غير ناحوم النبي. وهذا النبي لا نعرف عنه أي شيء سوى أنه من بلدة "ألقوش". وهو لا يذكر في هذا السفر أسماء أي من ملوك إسرائيل أو يهوذا، ولكن لأنه عاش سقوط طيبة بيد الأشوريين سنة ٦٦٣ ق.م. وتنبأ بسقوط نينوى الذي تم في سنة ٦١٢ ق.م، بذلك يكون قد تنبأ وكتب هذا السفر ما بين حُكم الملك منسى (٦٨٧-٦٧٢ ق.م) وبين حُكم الملك يوشيا (٦٤٠-٦٠٩ ق.م). هذا السفر في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) يوضع بعد سفر "يونان"، فكلا السفرين موضوعهما "نينوى/ أشور". هذه النبوة موضوعها: "سقوط نينوى وخلاص يهوذا". **الألقوشي**: الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وغير معروف على وجه اليقين ما إذا كانت مدينة أم قرية، وما إذا كانت مكان الميلاد أم الخدمة. والأهم غير معروف بتاتًا ما هو موقعها على وجه التحديد. يرى "جيروم" أنها بلدة في شمالي الجليل، البعض ربط بين النبي ومدينة "كفر ناحوم"، ولكن معظم شُراح الكتاب المقدس يحبذون أنها مكان في أرض يهوذا غير معروف موقعه بالتحديد.

٢-٨ **الرب إله.. ظلام**: في هذا المزمور الافتتاحي يقدم "يهوه" الإله "الغيور، العادل، بطيء الغضب، القادر على كل شيء، الديان، الصالح..إلخ. عن مزامير مُشابهة (رج مز٢٩،٣٣،١٠٣،١٠٤). أيضًا (رج لو١:٤٦-٥٥). هذا المزمور يستعرض بعضًا من صفات الله، ويُركز بشكل أساسي على "غضب الرب" الذي هو موضوع هذا السفر.

٢ **إله غيور**: (رج.ت خر٢٠:٥). **منتقم**: لأنه "إله عادل"، ضد أي ظلم (رج تث٣٢:٣٥؛ مز٩٤:١). **سخط**: السخط هو الغضب الشديد. وهذه النبوة تقوم على إعلان "غضب الرب" على نينوى وشرورها. لذلك في هذا المزمور الافتتاحي ترد كلمات "سخط" و"غضب" و"غيظ" و"حمو غضبه" ست مرات في سبع آيات. **حافظ غضبه**: الكلمة العبرية ترجمت "يحقد" (رج.ت لا١٩:١٨).

٣ **بطيء الغضب**: هذا يؤكد أن غضب الله ليس انفعالاً لا سيطرة عليه، فالكلمتان تأتيان بمعنى "طول أناة الرب". وإن طول أناته تريد أن تقتادنا للتوبة (رج خر٣٤:٦،٧؛ عد١٤:١٨؛ نح٩:١٧؛ مز١٠٣:٨؛ يون٤:٢). أيضًا (رج رو٢:٤). **عظيم القدرة**: فهو الذي يسيطر على الطبيعة وهو الذي يتحكم في التاريخ، ولا تقف أمامه قوة (رج آ٦). أيضًا (رج.ت أي٩:٤). **لا يبرئ**: أي أن عدله في النهاية -وبعد طول الأناة- لابد أن يقتص من الشرير. **البتة**: أي بتاتًا، أبدًا. **الزوبعة.. العاصف.. السحاب**: هذه الظواهر الطبيعية كثيرًا ما صاحبت ظهورات الرب في العهد القديم، وكانت مرتبطة بالدينونة غالبًا (رج خر١٩:٩،١٦؛ مز٨٣:١٥؛ إش٢٩:٦؛ يؤ٢:٢). أيضًا (رج ١تس٤:١٧). **الزوبعة**: الكلمة العبرية ترجمت "سوفة" (رج.ت عد٢١:١٤). **في العاصف**: (رج مز١٨:٧-١٥؛ ٩٧:٢-٥؛ حب٣:٥،١١،١٢). **غبار رجليه**: فهو "الرب إلهنا الساكن في الأعالي" (رج مز١١٣:٤،٥).

٤ **ينتهر البحر**: كما حدث مع موسى والشعب عند عبورهم البحر الأحمر (رج خر١٤:١٥-٢٥؛ مز١٠٦:٩؛ إش٥٠:٢). **يجفف.. الأنهار**: كما حدث مع يشوع والشعب عند عبورهم نهر الأردن (رج يش٣:١٥-١٧).

يَذبُلُ باشانُ والكَرمَلُ، وزَهرُ لُبنانَ يَذبُلُ. ٥الجِبالُ ترجُفُ
مِنهُ، والتِّلالُ تذوبُ، والأرضُ تُرفَعُ مِنْ وجهِهِ، والعالَمُ وكُلُّ
السّاكِنينَ فيهِ. ٦مَنْ يَقِفُ أمامَ سخَطِهِ؟ ومَنْ يَقومُ في حُموِّ
غَضَبِهِ؟ غَيظُهُ يَنسَكِبُ كالنّارِ، والصُّخورُ تنهَدِمُ مِنهُ. ٧صالِحٌ
هو الرَّبُّ. حِصنٌ في يومِ الضّيقِ، وهو يَعرِفُ المُتَوَكِّلينَ
علَيهِ. ٨ولكن بطوفانٍ عابِرٍ يَصنَعُ هَلاكًا تامًّا لمَوْضِعِها،
وأعداؤُهُ يتبَعُهُمْ ظَلامٌ.
٩ماذا تفتَكِرونَ علَى الرَّبِّ؟ هو صانِعٌ هَلاكًا تامًّا. لا يَقومُ
الضِّيقُ مَرَّتَينِ. ١٠فإنَّهُمْ وهُم مُشتَبِكونَ مِثلَ الشَّوكِ، وسَكرانونَ
كمِنْ خمرِهِمْ، يؤكلونَ كالقَشِّ اليابِسِ بالكَمالِ. ١١مِنكِ خرجَ
المُفتَكِرُ علَى الرَّبِّ شَرًّا، المُشيرُ بالهَلاكِ.
١٢هكذا قالَ الرَّبُّ: «إنْ كانوا سالِمينَ وكثيرينَ هكذا، فهكذا
يُجَزُّونَ فيَعبُرُ. أذلَلتُكِ. لا أُذِلُّكِ ثانيَةً. ١٣والآنَ أكسِرُ نيرَهُ عنكِ
وأقطَعُ رُبُطَكِ». ١٤ولكن قد أوصَى عنكَ الرَّبُّ: «لا يُزرَعُ مِنِ
اسمِكَ في ما بَعدُ. إنّي أقطَعُ مِنْ بَيتِ إلهِكَ التَّماثيلَ المَنحوتةَ
والمَسبوكَةَ. أجعَلُهُ قَبرَكَ، لأنَّكَ صِرتَ حَقيرًا».

---

٤ **يذبل.. يذبل:** هذه المناطق الثلاث هي الأكثر خصوبة، وهي أراضي مراعي وأشجار وكروم. **باشان:** تقع في سفح جبل حرمون، معروفة بمراعيها. **الكرمل:** (رج.ت عا١:٢). **زهر لبنان:** المقصود: أرز لبنان، وهو شجر مشهور به لبنان دائم الخضرة (رج.ت لا١٤:٤). **لبنان:** (رج.ت تث١:٧).

٥ **الجبال.. التلال.. الأرض:** الثلاثة يرمزون إلى الاستقرار والثبات (رج قض٥:٤،٥؛ مي١:٤). **ترفع:** الكلمة العبرية تعني "تتراجع" أو "تتصدع". **من وجهه:** أي "من حضرته"، "من أمامه". **العالم:** الكلمة العبرية تترجم عادة "المسكونة" (رج ١صم٢:٨).

٦ **مَن..؟ مَن..؟:** أسئلة بلاغية، الرد الوحيد المتوقع: لا أحد. **سخطه.. غيظه:** في هذه الآية توجد أربع كلمات عبرية عن "الغضب"، ذلك لأن "حمو غضبه" كلمتان تستخدم كل منهما للتعبير عن الغضب: "حمو" تترجم "سخط" (رج خر١٥:٧)، "غضبه" تترجم عادة "غضب" (رج حز٧:٣). **حمو:** أي "شدة"، "قوة"، "التهاب". **تنهدم:** أي "تتفتت"، "تنحل".

٧ **صالح هو الرب:** (رج مز٢٥:٨؛ ١٠٠:٥؛ إر٣٣:١١؛ مرا٣:٢٥). **حصن.. الضيق:** (رج مز٣٧:٣٩،٤٠؛ أم١٨:١٠). **حصن:** (رج.ت قض٦:٢٦). **المتوكلين عليه:** (رج.ت مز٢:١٢). المقصود هنا: يهوذا (المملكة الجنوبية).

٨ **بطوفان.. ظلام:** في مقابل الأمة المتكلة عليه (يهوذا) في حصن في يوم الضيق (آ ٧)، فإن نينوى (أشور) ستحل عليها الدينونة في شكل طوفان وظلام. **بطوفان:** الكلمة العبرية ترجمت "للهطل" (رج.ت أي٣٨:٢٥). **بطوفان عابر:** المقصود: طوفان يكتسح كل شيء أمامه (رج دا ٩:٢٦؛ ١١:١٠،٢٢،٤٠). **لموضعها:** المقصود: العاصمة نينوى. **أعداؤه:** المقصود: مملكة بابل، وبمساندة مملكة فارس.

٩ **تفتكرون:** المقصود: تتآمرون (رج آ ١١). **هلاكًا:** أي إبادة، خراب، فناء. المقصود: سيتم القضاء على أشور وعاصمتها نينوى قضاءً كاملًا وتامًا، لن تقوم لهم قائمة مرة أخرى. **الضيق مرتين:** أي لن يتم إذلالكم مرتين، بل مرة واحدة فقط لأن هلاكهم سيكون تامًا.

١٠ **مشتبكون مثل الشوك:** أي مثل حزم الشوك التي يتم جمعها لتُحرق. **سكرانون.. خمرهم:** أي مترنحون كمَن شربوا خمرًا. **يؤكلون:** أي يحرقون. **بالكمال:** أي سيكون "هلاكًا تامًا" (رج آ ٨،٩)، سوف "ينقرض كله" (رج آ ١٥).

١١ **منك:** المقصود: نينوى. **المفتكر.. شرًا:** المقصود -غالبًا- سنحاريب، الذي قام بغزو يهوذا سنة ٧٠١ ق.م تقريبًا. لكنه فشل في دخول أورشليم بسبب تدخل الله في أيام الملك حزقيا (رج ٢مل١٨،١٩). أو المقصود -ربما- الملك أشور بانيبال آخر ملوك إمبراطورية أشور الأقوياء، الذي نجح في إخضاع مصر، وجعل الملك منسى أحد رعاياه (رج ٢أخ٣٣:١١-١٣). **بالهلاك:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا: "بليعال" (رج.ت قض١٩:٢٢). المقصود: بروح شريرة، بالسوء.

١٢ **هكذا قال الرب:** (رج.ت إر١:٨). لم ترد إلا في هذا الموضع في كل السفر. **سالمين:** الكلمة العبرية تعني ضمنيًا "عظماء"، "أقوياء". **يجزون:** أي يقطعون، يُستأصلون. **فيعبر:** المقصود: فيُباد، فيفنى. **أذللتك:** الحديث هنا -غالبًا- موجه إلى شعب الله (يهوذا).

١٣ **نيره:** أي نير أشور. عن النير (رج.ت تك٢٧:٤٠). وهذه الكلمة العبرية ترجمت "العتلة" (رج.ت عد٤:١٠). **ربطك:** أي قيودك. عن الكلمة العبرية (رج.ت أي٣٩:٥).

١٤ **أوصى عنك:** الحديث عن أشور وعن ملك أشور وعن آلهة أشور. **لا يزرع.. في ما بعد:** المقصود: لن يكون للملك ورثة يحملون اسمه، أي ستصل أشور إلى نهايتها. **أقطع:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "أستأصل"، "أُحطم"، "أُزيل". **بيت إلهك:** أي هياكل أشور الوثنية. **التماثيل المنحوتة:** (رج.ت خر٢٠:٤). **أجعله قبرك:** تم هذا مع انتصار البابليين والماديين سنة ٦١٢ ق.م تقريبًا (رج حز٣٢:٢٢،٢٣). **حقيرًا:** أو "نجسًا". هو حقير لأنه أهان الله (رج ٢مل١٩:٢١،٢٢،٢٨).

١٥ هوذا علَى الجِبالِ قَدَما مُبَشِّرٍ مُنادٍ بالسَّلامِ! عَيِّدي يا يَهوذا
أعيادَكِ. أوفي نُذورَكِ، فإنَّهُ لا يَعودُ يَعبُرُ فيكِ أيضًا المُهلِكُ. قد
انقَرَضَ كُلُّهُ.

سقوط نينوى

٢
١ قد ارتَفَعَتِ المِقمَعَةُ علَى وجهِكِ. احرُسِ الحِصنَ.
راقِبِ الطَّريقَ. شَدِّدِ الحَقوَينِ. مَكِّنِ القوَّةَ جِدًّا. ٢ فإنَّ
الرَّبَّ يَرُدُّ عَظَمَةَ يعقوبَ كعَظَمَةِ إسرائيلَ، لأنَّ السّالِبينَ قد سلَبوهُم
وأتلَفوا قُضبانَ كُرومِهِمْ. ٣ تُرسُ أبطالِهِ مُحَمَّرٌ. رِجالُ الجَيشِ
قِرمِزيّونَ. المَركَباتُ بنارِ الفولاذِ في يومِ إعدادِهِ. والسَّروُ يَهتَزُّ.
٤ تهيجُ المَركَباتُ في الأزِقَّةِ. تتَراكَضُ في السّاحاتِ. مَنظَرُها
كمَصابيحَ. تجري كالبُروقِ.
٥ يَذكُرُ عُظَماءَهُ. يتَعَثَّرونَ في مَشيِهِمْ. يُسرِعونَ إلَى سورِها،
وقَدْ أُقيمَتِ المِترَسَةُ. ٦ أبوابُ الأنهارِ انفَتَحَتْ، والقَصرُ قد
ذابَ. ٧ وهُصَّبُ قد انكَشَفَتْ. أُطلِعَتْ. وجَواريها تئنُّ كصوتِ
الحَمامِ ضارِباتٍ علَى صُدورِهِنَّ. ٨ ونينَوَى كبِركَةِ ماءٍ منذُ
كانتْ، ولكنهُمُ الآنَ هارِبونَ. «قِفوا، قِفوا!» ولا مُلتَفِتٌ.
٩ اِنهَبوا فِضَّةً. اِنهَبوا ذَهَبًا، فلا نِهايَةَ للتُّحَفِ للكَثرَةِ مِنْ

---

١٥ **هوذا.. بالسلام:** هذه هي الآية الوحيدة في هذا السفر التي تم اقتباسها في العهد الجديد (رج رو١٠:١٥)، مع إشارة في (أع١٠:٣٦). أيضًا (رج إش٥٢:٧). **الجبال:** هي جبال يهوذا. **عيدي.. أعيادك:** عن هذه الأعياد (رج عد٢٨،٢٩). **أوفي نذورك:** إشارة إلى النذور التي نذروها أثناء الحصار (رج لا٧:١٦، مز٢٢:٢٥؛ ٥٠:١٤؛ ١١٦:١٤،١٧،١٨). وهناك نذورهم المقدسة (رج عد٣٠؛ تث٢٣:٢١-٢٣). **نذورك:** (رج.ت تك٢٨:٢٠). **لا يعود.. المهلك:** لأن هلاكه تام (رج آ٨،٩). فأشور لن تكون مصدر تهديد فيما بعد.

٢:١ **ارتفعت.. وجهك:** الكلام هنا موجه إلى نينوى، وهو إنذار بالحرب القادمة. **المقمعة:** (رج.ت أي٤١:٢٩). والمقمعة هنا هي جيش بابل الذي سيجتاح المدينة لكي يقمعها ويحطمها. وقد دُعيت "بابل" بأنها "مطرقة" كل الأرض (رج إر٥٠:٢٣). **احرس.. مكن:** يقول الرب بلهجة تهكمية ما يجب على المدينة أن تفعله في وجه هذا الهجوم، ويُشير إلى أربعة أمور: ١-احرس. ٢-راقب. ٣-شدد. ٤-مكن. والرب يعلم أنها لن تستطيع أن تهرب من قصاصه (رج ٣:١٤؛ إر٥١:١١،١٢). **الحقوين:** (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **مكن القوة جدًا:** أي احشدي كل قوتك، اجمعي كل قوتك.

٢ **عظمة.. إسرائيل:** أي سيعود لبيت يعقوب اتحاده وقوته وعظمته بعد أن يعاقب أشور ومن بعدها بابل (رج إش١٠:١٢؛ إر٥٠:١٨؛ حز٣٧:١٥-٢٣؛ زك١٠:٦-١٢). **السالبين:** إشارة هنا إلى أشور، ومن بعد ذلك إلى بابل. **قضبان:** أغصان. **كرومهم:** أي أشجار العنب.

٣ **ترس:** (رج.ت تك١٥:١). **أبطاله:** هم الجنود المحاربون في جيش بابل. **محمر:** (رج.ت خر٢٥:٥). واللون الأحمر هنا هو نتيجة ربما: ١-انعكاس أشعة الشمس على التروس. ٢-لون الدم الأحمر الذي تلطخت به هذه التروس. ٣-لون هذه التروس. **قرمزيون:** عن اللون القرمزي (رج.ت تك٣٨:٢٨). وهو لون رداء رجال الجيش البابلي. **المركبات:** (رج.ت تك٥٠:٩). **المركبات بنار الفولاذ:** أي هي "مركبات معدنية بها مشاعل ملتهبة بنار". **الفولاذ:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "حديد"، "صلب". **يوم إعداده:** أي "يوم تأهبه للهجوم والحرب". **السرو:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **السرو يهتز:** المقصود: ليس خشب السرو هنا بل أسلحة الحرب المصنوعة من خشب السرو مثل الرماح.

٤ **تهيج المركبات:** أي تتوالى المركبات متدافعة. **الأزقة:** مفردها: زقاق، وهي الطرق الضيقة بين البيوت. **تراكض:** أي تجري وتُسرع. **الساحات:** هي الأماكن الواسعة (رج.ت تك١٩:٢). **كمصابيح:** أي كالمشاعل المتوهجة. **كالبروق:** (رج خر١٩:١٦).

٥ **يذكر:** أي "ينادي على"، "يستدعي". **عظماءه:** المقصود: قادة جيشه ومستشاريه. **يتعثرون:** فهم في ظلام (رج ١:٨). **سورها:** أي سور مدينة نينوى. **المترسة:** (رج.ت ١صم١٧:٢٠).

٦ **أبواب.. انفتحت:** إشارة إلى الفيضان الذي حدث لنهر دجلة، وقد كانت مدينة نينوى مبنية بين نهر دجلة وأحد روافده. **القصر:** المقصود -غالبًا- قصر ملك أشور أو ربما هيكل إلههم "نسروخ"، أو إلهتهم "عشتار"، وهي الإلهة عشتارون عند الصيدونيين. **ذاب:** أي غرقت، وغمرتها المياه.

٧ **هصب:** هو اسم رمزي لمدينة نينوى. والاسم قد يكون لإحدى ملكات نينوى، أو اسم إلهة مشهورة. **انكشفت:** أي ظهر ضعفها بعد أن كانت أذلت كثيرين بقوتها. الكلمة العبرية تعني انكشفت، ظهرت، اتضحت. **أُطلعت:** أي أُخرجت من مكانها، تم سبيها. **جواريها:** أي أقل الطبقات الاجتماعية. وإن كانت "هصب" إلهة مشهورة مثل "عشتار"، فإنها كانت تخدمها جوارٍ في هياكلها. **كصوت الحمام:** أي مثل هديل الحمام الذي يشبه الصوت الحزين (رج إش٣٨:١٤؛ ٥٩:١١؛ حز٧:١٦). **على صدورهن:** كان الضرب على الصدور علامة على الحزن الشديد، مثل "اللطم على الخدود".

٨ **منذ كانت:** أو "كل الأيام". المقصود: البركة كانت كما هي كل الأيام بها ماء، إلا أن أهلها هاربون منها. **هاربون.. لا ملتفت:** المقصود: يهرب أهلها منها، وهي تنادي عليهم، ولا مجيب لها.

٩ **انهبوا.. انهبوا:** كان هذا هو هتاف الغزاة في حالة الانتصار. **للتحف:** أي "للكنوز".

كُلِّ مَتاعٍ شَهيٍّ. ١٠فراغٌ وخَلاءٌ وخَرابٌ، وقَلبٌ ذائبٌ
وارتِخاءُ رُكَبٍ ووجَعٌ في كُلِّ حَقوٍ. وأوجُهُ جميعِهِمْ
تجمَعُ حُمرَةً.
١١أين مأوَى الأُسودِ ومَرعَى أشبالِ الأُسودِ؟ حَيثُ يَمشي
الأسَدُ واللَّبوَةُ وشِبلُ الأسَدِ، وليس مَنْ يُخَوِّفُ. ١٢الأسَدُ
المُفتَرِسُ لحاجةِ جِرائهِ، والخانِقُ لأجلِ لَبواتِهِ حَتَّى مَلأَ
مَغاراتِهِ فرائسَ ومآويَهُ مُفتَرَساتٍ. ١٣«ها أنا علَيكِ، يقولُ رَبُّ
الجُنودِ. فأُحرِقُ مَركَباتِكِ دُخانًا، وأشبالُكِ يأكُلُها السَّيفُ،
وأقطَعُ مِنَ الأرضِ فرائسَكِ، ولا يُسمَعُ أيضًا صوتُ رُسُلِكِ».

ويل لنينوى

٣ ١ويلٌ لمدينةِ الدِّماءِ. كُلُّها مَلآنَةٌ كذِبًا وخَطفًا. لا يَزولُ
الافتِراسُ. ٢صوتُ السَّوطِ وصوتُ رَعشَةِ البَكَرِ، وخَيلٌ
تخُبُّ ومَرَكَباتٌ تقفِزُ، ٣وفُرسانٌ تنهَضُ، ولهيبُ السَّيفِ وبَريقُ الرُّمحِ،
وكثرَةُ جَرحَى، ووفرَةُ قَتلَى، ولا نِهايَةَ للجُثَثِ. يَعثُرونَ بجُثَثِهِمْ.
٤مِنْ أجلِ زِنَى الزّانيَةِ الحَسَنَةِ الجَمالِ صاحِبَةِ السِّحرِ البائعَةِ

---

٩ **كل.. شهي**: (رج.ت ١صم٩: ٢٠). **متاع**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أثاث"، "آنية".

١٠ **فراغ**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "خلاء"، "خواء"، "خلوّ". **فراغ وخلاء وخراب**: الكلمات الثلاث تُعبر عن حال المدينة الغنية بعد أن تم نهبها. صارت "جرداء" بلا حياة بل فقط خلاءًا موحشًا. **خلاء**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "موحشة"، "قفر"، "خاوية". **قلب ذائب**: تحولت مدينة الأقوياء والجبابرة إلى مدينة كل أهلها في حالة رعب وهلع. هو نفس ما سيحدث مع بابل (رج إش١٣: ٧، ٨). **ارتخاء ركب**: أي لن يقوى أهلها على المشي ولا حتى الوقوف بسبب الخوف والرعب. **وجع**: (رج.ت إش٢١: ٣). **حقو**: (رج.ت تك٣٢: ٢٥). **أوجه.. حُمرة**: عبارة تعني "وجوههم تصير شاحبة" بسبب الخوف والفزع (رج مرا ٤: ٨؛ يؤ٢: ٦). **حُمرة**: (رج.ت يؤ٢: ٦).

١١ **أيـن..؟**: سؤال تهكمي في صورة بلاغية (رج.ت ١: ٦). السؤال: "أين ذهبت نينوى؟". **مأوى**: أي عرين الأسد. كذ١٢. **مأوى الأسود**: لماذا هذا التشبيه؟ ١-كان الأسد هو رمز مدينة نينوى. ٢-الطرق الوحشية التي اتبعها ملوك أشور مع أعدائهم. ٣-اكتشف علماء الآثار احتواء نينوى على العديد من التماثيل المنحوته لأسود. ٤-كان الأشوريون يصورون بعض آلهتهم كأسود مجنحة. **أشبال الأسود**: أي صغار الأسود. كذ١٣. **اللبوة**: أنثى الأسد. كذ١٢.

١٢ **الأسد.. مفترسات**: هنا يصور أشور كأسد افترس وخنق فرائسه (ضحاياه) ليُطعم صغاره وإناثه. **لحاجة**: أي ليُطعم. **جرائه**: أي صغاره. **مفترسات**: أي جسد الحيوان الممزق إلى أشلاء، الحيوان الذي تم افتراسه.

١٣ **ها أنا عليك**: العبارة تعني "ها أنا خصمك" أو "ها أنا أقاومك". هذه هي الكلمات الأكثر رعبًا التي يمكن أن يسمعها شخص أو شعب من الله (رج إر٢١: ١٣؛ حز٥: ٨). **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١: ٣). **يأكلها السيف**: تعبير المقصود به: يُقتلون في الحرب. **فرائسك**: أي غنائمك. المقصود: انتصاراتك. **ولا.. رسلك**: أي لن يُسمع فيما بعد أصوات رسُلك. المقصود: لن يتكرر ما حدث من ربشاقي رسول الملك سنحاريب الذي أهان الله أمام أسوار أورشليم (رج ٢مل١٨: ١٧-١٩؛ ١٩: ٤، ٨).

٣: ١ **ويل**: (رج.ت إش٥: ٨) تستخدم في الكتابات النبوية بمعنى التهديد المخيف. **لمدينة الدماء**: أي "المدينة السافكة الدماء". الكلام هنا عن "نينوى"، سبق ووجه الرب هذه الكلمات إلى أورشليم (رج حز٢٢: ٢، ٣)، أيضًا (رج حب٢: ١٢). وهذه هي التهمة الأولى الموجهة إلى نينوى في محاكمتها أمام الـرب. **ملآنة كذبًا**: والمقصود -أيضًا- الخداع والغش، الذي استخدمته لإخضاع الشعوب (رج ٢مل١٨: ٢٨-٣٢). هذه هي التهمة الثانية. **ملآنة.. خطفًا**: المقصود: النهب والافتراس (رج ٢: ١١-١٣). هذه هي التهمة الثالثة. **لا يزول الافتراس**: المقصود: التي لا تخلو من الضحايا.

٢ **السوط**: هي السياط التي تسوق الخيل في الحرب. **رعشة**: الكلمة العبرية تترجم "زلزلة" (رج ١مل١٩: ١١). المقصود: اهتزاز. **البكر**: هي العجلات الحربية (رج.ت خر١٤: ٢٥؛ إر٤٧: ٣). **تخب**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني "تركض"، "تعدو". **مركبات**: (رج.ت تك٤١: ٤٣). **تقفز**: الكلمة العبرية ترجمت "يرقص" (رج ١أخ١٥: ٢٩).

٣ **تنهض**: أي "تصعد" أو "تهجم" أو "تثور". **لهيب**: المقصود: لمعان. **لا نهاية للجثث**: بسبب كثرة عدد القتلى.

٤ **من أجل**: أي "كل هذا بسبب". **زنى الزانية**: كانت أشور زانية زنًى روحيًا بعبادة الأوثان (رؤ١٨: ٢، ٣). **الحسنة الجمال**: نظرًا لغناها وعظمتها وموقعها. **صاحبة السحر**: (رج إش٤٧: ٩، ١٢). **البائعة**: المقصود: استعبدت.

أُمَّمًا بزناها، وقَبائلَ بِسحرِها. ٥«هأنَذا علَيكِ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ،
فأكشِفُ أذيالكِ إلَى فوقِ وجهكِ، وأُري الأُمَمَ عَوْرَتَكِ والمَمالِكَ
خِزيَكِ. ٦وأطرَحُ علَيكِ أوساخًا، وأُهينُكِ وأجعَلُكِ عِبرَةً. ٧ويكونُ
كُلُّ مَنْ يَراكِ يَهرُبُ مِنكِ ويقولُ: خَرِبَتْ نينَوَى، مَنْ يَرثي لها؟
مِنْ أينَ أطلُبُ لكِ مُعَزِّينَ؟».
٨هل أنتِ أفضَلُ مِنْ نوَ أمونَ الجالِسَةِ بَينَ الأنهارِ، حَوْلها
المياهُ الَّتي هي حِصنُ البحرِ، ومِنَ البحرِ سورُها؟ ٩كوشُ
قوَّتُها مع مِصرَ ولَيسَتْ نِهايَةٌ. فوطٌ ولوبيمُ كانوا مَعونَتَكِ.
١٠هي أيضًا قد مَضَتْ إلَى المَنفَى بالسَّبيِ، وأطفالُها حُطِّمَتْ
في رأسِ جميعِ الأزِقَّةِ، وعلَى أشرافِها ألقَوْا قُرعَةً، وجميعُ
عُظَمائها تقَيَّدوا بالقُيودِ. ١١أنتِ أيضًا تسكَرينَ. تكونينَ
خافيَةً. أنتِ أيضًا تطلُبينَ حِصنًا بسَبَبِ العَدوِّ.
١٢جميعُ قِلاعِكِ أشجارُ تينٍ بالبَواكيرِ، إذا انهَزَّتْ تسقُطُ في
فمِ الآكِلِ. ١٣هوذا شَعبُكِ نِساءٌ في وسَطِكِ! تنفَتِحُ لأعدائكِ
أبوابُ أرضِكِ. تأكُلُ النّارُ مَغاليقَكِ. ١٤اِستَقي لنَفسِكِ ماءً
للحِصارِ. أصلِحي قِلاعَكِ. ادخُلي في الطِّينِ ودوسي في
المِلاطِ. أصلِحي المِلبَنَ. ١٥هناكَ تأكُلُكِ نارٌ، يَقطَعُكِ سيفٌ،
يأكُلُكِ كالغَوْغاءِ، تكاثَري كالغَوْغاءِ. تعاظَمي كالجَرادِ!

٥ **هأنذا عليك:** (رج.ت ٢ :١٣). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم ١:٣). **فأكشف.. عورتك:** كان هذا هو العقاب المعتاد للزانيات (رج إش٤٧:٣؛ إر١٣:٢٢؛ حز١٦:٣٧؛ هو٢:٣،١٠). **أذيالك:** أي أطراف ثيابك. **عورتك:** (رج.ت خر٢٠: ٢٦). **خزيك:** أي "هوانك" (رج.ت أي١٠:١٥).

٦ **أوساخًا:** الكلمة العبرية تترجم "أرجاس" (رج.ت تث٢٩:١٧). المقصود هنا: قاذورات. **عبرة:** أي "درس" للجميع، "عظة".

٧ **يهرب منك:** خوفًا من أن يهلك معها. **خربت:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "دُمرت". **نينوى:** (رج.ت ١:١). **من؟.. من أين..؟:** أسئلة بلاغية أخرى (رج.ت ١:٦؛ ٢:١١). المقصود: لن يتعاطف أحد مع نينوى.

٨ **نو:** (رج.ت إر٤٦:٢٥). **أمون:** (رج.ت إر٤٦:٢٥). **نو أمون:** المقصود: طيبة عاصمة مصر الفرعونية. كانت قد سقطت بيد أشور سنة ٦٦٣ ق.م تقريبًا. وقد اشتهرت ببواباتها المئة وسورها الحصين. **بين الأنهار:** أي نهر النيل وفروعه. **البحر سورها:** أي "البحر يحميها". والمقصود هنا: البحر الأحمر من الشرق، والبحر المتوسط من الشمال كحصون طبيعية لها.

٩ **كوش:** (رج.ت ٢مل١٩:٩). شكلت هي ومصر مملكة واحدة. **ليست نهاية:** المقصود: لها قوة عظيمة بغير حدود. **فوط:** (رج.ت تك١٠:٦). **لوبيم:** هم -غالبًا- اللوبيون (رج ٢أخ١٢:٣؛ ١٦:٨). **معونتك:** أي داعميك، حلفاءك.

١٠ **مضت.. بالسبي:** أي نينوى وأشور ذهبتا إلى السبي سنة ٦١٢ ق.م تقريبًا. **حطمت:** الكلمة العبرية يمكن ترجمتها "صاروا أشلاء"، "قُطعُوا إربًا". **رأس:** أي زاوية. **الأزقة:** جمع: زقاق، وهي الشوارع الضيقة بين البيوت. **أشرافها:** أي قاداتها وعظمائها. **ألقوا قرعة:** كان الجنود يفعلون ذلك ليقرروا لأي جندي سيكون ذلك الأسير عبدًا.

١١ **تسكرين:** أي ستشربين من كأس غضب الله (رج ١:١٠؛ إر٢٥:١٧-٢٧). **تكونين خافية:** المقصود: ستحاولين أن تكوني مختفية، مختبئة. **تطلبين.. العدو:** العبارة في العبرية يمكن أن تترجم "تطلبين ملجأ من العدو".

١٢ **جميع قلاعك.. تسقط:** تصوير لضعف أشور أمام هجوم الأعداء. **قلاعك:** الكلمة العبرية تترجم "حصون" (رج عد١٣:١٩). **تين بالبواكير:** (رج.ت إش٢٨:٤). **بالبواكير:** هي الثمار التي نضجت أولًا. **فم الآكل:** الآكل هنا هو جيش بابل.

١٣ **شعبك نساء:** المقصود: شعبها وجيشها في منتهى الضعف كالنساء (رج إر٥٠:٣٧؛ ٥١:٣٠). **أبواب أرضك:** هي أبواب المدينة. **مغاليقك:** هي مزاليج الأبواب (رج.ت أي٣٨:١٠).

١٤ **استقي.. أصلحي:** الرب في سخرية يطلب من مدينة نينوى أن تقوم بأربعة إجراءات استعدادًا للحصار. **استقي.. للحصار:** أي "خزني ماء استعدادًا للحصار". **أصلحي... أصلحي:** هما نفس الكلمة العبرية لكن في تصريفين مختلفين، الأولى: المقصود: حصني، عززي. والثانية: الكلمة العبرية تترجم "أمسكي" (رج تك١٩:١٦). **قلاعك:** أي حصونك. **ادخلي.. الملاط:** العبارة تعني "دوسي في الطين لتجهيز قوالب الطوب لمزيد من التحصينات". **الملاط:** (رج.ت إش٤١:٢٥). **الملبن:** الكلمة العبرية ترجمت "الآجر" (رج.ت ٢صم١٢:٣١). وعن "الملبن" (رج.ت إر٤٣:٩). المقصود هنا: قالب مصنوع من اللبن (حجارة الطين).

١٥ **هناك:** أي داخل حصونك وقلاعك القوية. **تأكلك.. يأكلك:** ثلاث كلمات تؤكد على الخراب الشديد القادم. **يأكلك كالغوغاء:** أي لن يترك لكم شيئًا، كما أن الغوغاء لا يترك وراءه شيئًا. **كالغوغاء:** (رج.ت مز١٠٥:٣٤). وهو أخطر مراحل الجراد (رج.ت يؤ١:٤). كذ١٦. **تكاثري.. تعاظمي:** المقصود: مهما ازدادت أعداد جيشك وصار كالجراد في العدد، فلا يوجد أمل في النجاة. **الجراد:** (رج.ت خر١٠:٤). أيضًا (رج.ت يؤ١:٤).

١٦ أكثرتِ تُجَّارَكِ أكثرَ مِنْ نُجومِ السَّماءِ. الغَوْغاءُ جَنَّحَتْ
وطارَتْ. ١٧ رؤَساؤُكِ كالجَرادِ، ووُلاتُكِ كحَرجَلَةِ الجَرادِ
الحالَّةِ علَى الجُدرانِ في يومِ البَردِ. تُشرِقُ الشَّمسُ فتطيرُ
ولا يُعرَفُ مَكانُها أين هو. ١٨ نَعِسَتْ رُعاتُكَ يا مَلِكَ أشُّورَ.
اضطَجَعَتْ عُظَماؤُكَ. تشَتَّتَ شَعبُكَ علَى الجِبالِ ولا مَنْ
يَجمَعُ. ١٩ ليس جَبرٌ لانكِسارِكَ. جُرحُكَ عَديمُ الشِّفاءِ. كُلُّ
الَّذينَ يَسمَعونَ خَبَرَكَ يُصَفِّقونَ بأيديهِمْ علَيكَ، لأنَّهُ علَى مَنْ
لم يَمُرَّ شَرُّكَ علَى الدَّوامِ؟

---

١٦ **تجارك.. نجوم السماء**: اشتهرت نينوى بالعدد الهائل من التُجَّار وما حققته من تجارة ناجحة وواسعة، وصارت مضربًا للأمثال في الثراء الهائل. **جنحت وطارت**: أي أن هؤلاء التُجار عند بداية الحصار هربوا وأخذوا أموالهم.

١٧ **رؤساؤك.. وولاتك**: أي أن العظماء والقادة سيهربون -تمامًا كما فعل التُجار- حينما تظهر بابل بقوتها. **كالجراد**: (رج.ت عـ١:٧). **كحرجلة**: هي السرب، الحشد من الجراد. **على الجدران**: المقصود: أنهم لم يبذلوا أي جهد في الدفاع عن المدينة. **ولا.. أين هو**: أي تطير بعيدًا إلى حيث لا يعلم أحد ودون أن تترك أثرًا وراءها.

١٨ **رعاتك**: هذه الكلمة تستخدم لتصف "القادة" بوجه عام (رج إر٣:١٥؛ حز٣٧:٢٤). **ملك أشور**: كان اسم الملك الأشوري هو "سين شار إشكون" (٦٢٧-٦١٢ق.م)، وهو الملك المعاصر لسقوط نينوى. **اضطجعت**: أو "رقدت"، وهو تعبير عن "الموت"، وعن "الدفن" بعد الموت. **تشتت شعبك**: بعد أن صاروا "بلا رعاة" (رج ١مل٢٢:١٧). **على الجبال**: بعد أن تم الخراب الذي حل على نينوى سنة ٦١٢ ق.م تقريبًا تشتت جيوش أشور على جبال أرمينيا سنة ٦٠٩ ق.م.

١٩ **ليس جبر**: أي أن حالتك خطيرة وميئوس منها. إن الدمار الذي حل على نينوى كان هائلًا حتى أنها لم تُبن مرة أخرى. **لانكسارك**: إشارة إلى الهزيمة المُذلة التي حققتها بابل على جيوش أشور. **عديم الشفاء**: (رج مي١:٩). **يصفقون.. عليك**: المقصود: يضحكون ويفرحون بالانتصار. **على من.. شرك**: أي كنتِ مؤذية للجميع، لا توجد أمة من المحيطين بكِ لم تُسيئي إليها. **على الدوام**: أي "المتمادي"، "كل حين"، "بلا حدود".

حَبَقُّوق

١ [1]الوَحيُ الَّذي رآهُ حَبَقُّوقُ النَّبيُّ.

شكوى حبقوق

[2]حَتَّى مَتَى يا رَبُّ أدعو وأنتَ لا تسمَعُ؟ أصرُخُ إلَيكَ مِنَ الظُّلمِ
وأنتَ لا تُخَلِّصُ؟ [3]لِمَ تُريني إثمًا، وتُبصِرُ جَوْرًا؟ وقُدّامي اغتِصابٌ
وظُلمٌ ويَحدُثُ خِصامٌ وتَرفَعُ المُخاصَمَةُ نَفسَها. [4]لذلكَ جَمَدَتِ
الشَّريعَةُ ولا يَخرُجُ الحُكمُ بَتَّةً، لأنَّ الشِّرِّيرَ يُحيطُ بالصِّدِّيقِ، فلذلكَ
يَخرُجُ الحُكمُ مُعوَجًّا.

استجابة الرب

[5]«اُنظُروا بَينَ الأُمَمِ، وأبصِروا وتَحَيَّروا حَيرَةً. لأنّي عامِلٌ عَمَلًا
في أيّامِكُمْ لا تُصَدِّقونَ بهِ إنْ أُخبِرَ بهِ. [6]فهأنَذا مُقيمٌ الكلدانيّينَ

حب١: ٥ (أع١٣: ٤١)

---

١ :١ **الوحي**: (رج.ت نا١: ١). **الذي رآه**: هذه العبارة توازي عبارة "الذي صار" (رج.ت هو١: ١). **حبقوق**: هو عنوان السفر الثامن من أسفار الأنبياء الصغار الاثني عشر، وهو كاتب السفر. الاسم العبري معناه "يعانق"، "يحتضن". هذا النبي لا يرد ذكره خارج هذا السفر في أي موضع آخر في كل العهد القديم. ربما كان من فرق اللاويين العاملين في فرق التسبيح في الهيكل (رج ٣: ١٩). يأتي معاصرًا للنبي إرميا. والنبوة موجهة إلى مملكة يهوذا، وذلك قرب نهاية حكم الملك يوشيا (٦٤٠–٦٠٩ ق.م)، وبداية حكم الملك يهوياقيم (٦٠٩–٥٩٨ ق.م). وكان معاصرًا لهجوم نبوخذنصر على أورشليم في سنة ٦٠٦ ق.م ثم مرة أخرى في سنة ٥٩٧ ق.م. وموضوع هذه النبوة: لماذا ينتصر الشر؟! ولماذا يصمت الله وهو يرى المؤمن يتألم؟! والله يجيبه بأنه سيد العالم، ويطلب أن ينتظر النبي بإيمان تتميم الرب لمواعيده. **النبي**: هو الشخص الذي يعلن (يُبلغ) رسالة الله (رج.ت إر١: ٥). أيضًا (رج حج١: ١؛ زك١: ١).

٢ **حتى..؟..؟**: يمتلئ هذا السفر بمثل هذه الأسئلة الاستفهامية بغرض الشكوى (رج آ ٣، ١٢، ١٣، ١٧؛ ٣: ٨). **حتى متى..؟**: تساؤل يُعبر عن طول مدة عدم الاستجابة أو عن تخلي الله عنه (رج مز١٣: ١؛ إر١٢: ٤). **أدعو**: الكلمة العبرية تعني "أستغيث"، "أصرخ". **أدعو.. لا تسمع**: موضوع شكوى النبي حبقوق الأولى هي: الظلم والعنف الذي ساد في مملكة يهوذا. إشارة -غالبًا- إلى فترة حكم يهوياقيم حيث ساد الفساد الاجتماعي والضعف الروحي (رج مرا ٣: ٨).

٣ **إثمًا.. خصام**: يذكر النبي هنا خمسة أنواع من الشرور: الإثم، الجور، الاغتصاب، الظلم، الخصام. **جورًا**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "تعبًا" (رج تك٤١: ٥١)، "شقاء". **قدامي**: أي "أمام وجهي"، المقصود: أمام عينيَّ. **اغتصاب**: أي "اختطاف" والكلمة العبرية تترجم أيضًا "خراب" (أي٥: ٢١)، "دمار". **ظلم**: (رج.ت تك٦: ١١).كذ٩. **ترفع.. نفسها**: تعبير المقصود به: تنتصر، تسود. يكون لها الصوت الأعلى.

٤ **لذلك..**: أي بسبب انتشار الخطايا المذكورة في (آ ٣). **جمدت الشريعة**: أي تعطل العمل بالناموس (بالقانون)، شُلَّت قبضة القانون. **لا يخرج الحكم**: أي لا يصدر الحكم من المحاكم، المقصود: تعطل إجراء العدل. ذلك لأن الأغنياء من أصحاب الأراضي سيطروا على المحاكم بالرشوة (رج عا٥: ١١، ١٢؛ مي٣: ١١؛ ٧: ٣). **بتة**: أي بتاتًا، أبدًا، على الإطلاق. **يحيط**: (رج قض٢٠: ٤٣). أيضًا (رج مز٢٢: ١٢). **بالصديق**: (رج.ت مز٥: ١٢). **يخرج.. معوجًا**: أي يصدر منحرفًا عن الحق (العدل).

٥ **انظروا.. إن أُخبر به**: يختتم الرسول بولس عظته في مدينة أنطاكية بيسيدية بهذا الاقتباس (رج أع١٣: ٤١). **بين الأمم**: تأتي في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "أنتم المتهاونون". المقصود هنا: الأغنياء من الأشرار، المتهاونون بشريعة الرب. **عملًا.. لا تصدقون**: إشارة إلى السبي البابلي الذي جاء على يهوذا، الذي تم بأمر من الله (رج إر٢٩: ٤). أيضًا (رج إش٢٩: ١٤). **إن أُخبر به**: أي حينما تتحدث عنه الأجيال.

٦ **مُقيم**: المقصود: أُثير، أُنهض، أُحرك (رج إر٥: ١٥). **الكلدانيين**: (رج.ت حز١: ٣؛ دا ١: ٤؛ ٢: ٢). كان هذا الاسم يُطلق أساسًا على سكان المنطقة الواقعة جنوب بابل، وفي الفترة ما بين ٦٢٦ – ٥٣٩ ق.م صار هذا الاسم يُطلق على بابل بكاملها، هم "البابليون الجدد".

الأُمَّةَ المُرَّةَ القاحِمَةَ السَّالِكَةَ في رِحابِ الأرضِ لِتَملِكَ مَساكِنَ
لَيسَتْ لها. ٧هي هائلَةٌ ومَخوفَةٌ. مِنْ قِبَلِ نَفسِها يَخرُجُ حُكمُها
وجَلالُها. ٨وخَيلُها أسرَعُ مِنَ النُّمورِ، وأحَدُّ مِنْ ذِئابِ المساءِ.
وفُرسانُها يَنتَشِرونَ، وفُرسانُها يأتونَ مِنْ بَعيدٍ، ويَطيرونَ كالنَّسرِ
المُسرِعِ إلَى الأكلِ. ٩يأتونَ كُلُّهُمْ للظُّلمِ. مَنظَرُ وُجوهِهِمْ إلَى قُدّامٍ،
ويَجمَعونَ سبيًا كالرَّملِ. ١٠وهي تسخَرُ مِنَ المُلوكِ، والرُّؤَساءُ
ضُحكَةٌ لها. وتَضحَكُ علَى كُلِّ حِصنٍ، وتُكَوِّمُ التُّرابَ وتأخُذُهُ.
١١ثُمَّ تتَعَدَّى روحُها فتعبُرُ وتأثَمُ. هذِهِ قوَّتُها إلهُها».

شكوى حبقوق الثانية

١٢أَلَستَ أنتَ منذُ الأزَلِ يا رَبُّ إلهي قُدّوسي؟ لا نَموتُ.
يا رَبُّ للحُكمِ جَعَلتَها، ويا صَخرُ للتَّأديبِ أسَّستَها. ١٣عَيناكَ
أطهَرُ مِنْ أنْ تنظُرا الشَّرَّ، ولا تستَطيعُ النَّظَرَ إلَى الجَوْرِ، فلِمَ
تنظُرُ إلَى النّاهِبينَ، وتَصمُتُ حينَ يَبلَعُ الشِّرّيرُ مَنْ هو أبَرُّ مِنهُ؟
١٤وتَجعَلُ النّاسَ كسَمَكِ البحرِ، كدَبّاباتٍ لا سُلطانَ لها. ١٥تُطلِعُ
الكُلَّ بشِصِّها، وتَصطادُهُمْ بشَبَكَتِها وتَجمَعُهُمْ في مِصيَدَتِها،
فلذلكَ تفرَحُ وتَبتَهِجُ. ١٦لذلكَ تذبَحُ لشَبَكَتِها، وتُبَخِّرُ لمِصيَدَتِها،

---

٦ **المُرَّة**: المقصود: القاسية، المفترسة، الضارية. **القاحمة**: أي المتسارعة، المندفعة، المهاجمة، المقتحمة. **السالكة**: أو "الزاحفة" بهدف الامتلاك. **في رحاب الأرض**: استطاع الكلدانيون أن يقيموا إمبراطورية مترامية الأطراف. **لتملك**: أي لتستولي، الكلمة العبرية تأتي أيضًا بمعنى "لترث" (رج تك١٥:٣). **مساكن**: أي ديار، بلاد.

٧ **هائلة**: الكلمة العبرية ترجمت "مرهبة" (رج.ت نش٦:٤). **مخوفة**: أي مرعبة، مخيفة. **من..حكمها**: أي هي أمة مستبدة برأيها، ولا تخضع لقانون إلا قانونها. **من قبل نفسها**: أي من ذاتها، تأكيدًا على كبريائها واعتدادها بنفسها. **يخرج حكمها**: أي تصدر قراراتها وأحكامها **جلالها**: أي فخرها وعزها وعظمتها.

٨ **خيلها أسرع من النمور**: كان إرميا النبي قد سبق ووصف سرعة خيلهم بأنها أسرع من النسور (رج إر٤:١٣). **النمور**: (رج.ت نش٤:٨). **أحد**: المقصود هنا: أكثر شراسة، مثل أنياب الذئاب الحادة القاطعة. **ذئاب المساء**: هي الذئاب التي قضت نهارها جائعة، وخرجت ليلًا لتخطف بشراهة (رج إر٥:٦؛ صف٣:٣). **يأتون من بعيد**: المقصود: يحاربون من حيث لا يتوقع أحد. **كالنسر المسرع**: إن النسر يرى فريسته من بعيد وينقض عليها في الوقت المناسب.

٩ **إلى قدام**: المقصود: يُثيرون الرعب في قلوب أعدائهم، وأنهم دائمًا يتحينون الفرصة للهجوم. **يجمعون سبيًا**: قام البابليون بتهجير الشعوب المهزومة من أراضيهم إلى بابل (رج ٢:٥)، كما فعل الأشوريون من قبلهم (رج٢مل١٥:٢٩). **كالرمل**: أي كانوا من الكثرة بحيث لم يُعرف عددهم (رج تك٤١:٤٩؛ قض٧:١٢؛ ٢صم١٧:١١).

١٠ **تسخر من الملوك**: كما فعلوا مع ملوك يهوذا، بأن وضعوهم في سلاسل أمام شعوبهم (رج ٢أخ٣٦:٦)، وقتل أبنائهم أمام عيونهم، ثم يقلعون عيونهم (رج ٢مل٢٥:٧). **تضحك**: الكلمة العبرية ترجمت "يلعب" (رج.ت قض١٦:٢٥). **على كل حصن**: أي كل حصن بشري لا يستعصى أمامها (رج نا٣:١٢). **تكوم التراب**: المقصود: إنهم كانوا يكومون التراب خارج سور المدينة المحاصرة، ويستمرون في إضافة التراب حتى يبلغ ارتفاعه نفس ارتفاع السور، ثم يصعدون فوق كوم التراب، ويعبرون عن طريقه سور المدينة ويهاجمونها. **تأخذه**: أي يستولون على المدينة التي حاصروها.

١١ **تتعدى روحها**: العبارة في العبرية يمكن أن تعني "يجتاحون (يعبرون) كالريح". **قوتها إلهها**: العبارة قد تعني: إن آلهتهم الوثنية يعتبرونها سبب قوتهم وانتصارهم (رج دا٥:٤)، أو قد تعني: إن قوة هؤلاء هي إلههم.

١٢ **ألست أنت..**: يستمر النبي بالشكوى من الشر الموجود وسط شعبه (رج آ٢-٤)، فعاد للصراخ لله ثانية، فهو لم يحتمل أن يرى ظلم البابليين لشعبه، ولم يحتمل سماع أنات شعبه (رج آ١٢-١٧). **منذ الأزل**: أي منذ القدم أو من البدء. **إلهي قدوسي**: أي أنت إلهي القدوس الذي لا يحتمل أن يرى الشر. **للحكم جعلتها**: المقصود: اخترت البابليين ليحكموا ويملكوا علينا. **للتأديب أسستها**: المقصود: أقمتها للتأديب والعقاب.

١٣ **عيناك أطهر.. الشر**: أي لأنك لا تريد أن تنظر الشر لذلك كان ينبغي أن لا تترك هؤلاء الأشرار والطغاة يظلمون ويغتصبون شعبك (رج مز٥:٤،٥). **فلم تنظر.. وتصمت**: هذا هو السؤال الذي ظل يراود شعب الله دائمًا (رج مز٧٣:٣-١٢؛ إر١٢:١،٢). السؤال هو: أين الإله العادل القدوس؟! ولماذا ينجح الشر والشرير؟ ولماذا يصمت الله ويحجب وجهه؟! **من هو أبر منه**: لا يوجد عند النبي أي شك في أن اليهود مهما كانت خطيتهم فهم أبر من الكلدانيين.

١٤ **كسمك البحر**: أي ليس لهم مالك وليس لديهم حاكم، لذلك فمن حق العدو أن يصطاد منهم ما يحلوا لهم. **كدبابات**: (رج.ت تك١:٢٤). المقصود هنا: الزواحف من الحشرات والحيوانات، والبرمائيات.

١٥ **تطلع**: أي تُخرج، تُصعد. المقصود: تُصطاد. **بشصها**: (رج.ت أي٤١:١). **تصطادهم.. مصيدتها**: هذه صورة من الصور التي تُعبر عن الغزوات العسكرية (رج إر١٦:١٦؛ حز١٢:١٣؛ ١٧:٢٠؛ ٣٢:٣؛ عا٤:٢). وقد وجد في نقوش أشور وبابل (العراق حاليًا) صور الجيوش المنتصرة وهم يصيدون أعداءهم في شباكهم.

١٦ **تذبح.. لمصيدتها**: أي يقدمون العبادة لأسلحتهم الحربية.

لأَنَّهُ بِهِما سمِنَ نَصيبُها، وطَعامُها مُسَمَّنٌ. ١٧ أفَلأجلِ هذا تفرَغُ
شَبَكَتُها ولا تعفو عن قَتلِ الأُمَمِ دائمًا؟

٢ ١ علَى مَرصَدي أقِفُ، وعلَى الحِصنِ أنتَصِبُ، وأُراقِبُ
لأرَى ماذا يقولُ لي، وماذا أُجيبُ عن شَكوايَ.

استجابة الرب

٢ فأجابَني الرَّبُّ وقالَ: «اكتُبِ الرُّؤيا وانقُشها علَى الألواحِ لكَيْ
يَركُضَ قارِئُها، ٣ لأنَّ الرُّؤيا بَعدُ إلَى الميعادِ، وفي النِّهايَةِ تتَكلَّمُ
ولا تكذِبُ. إنْ توانَتْ فانتَظِرها لأنَّها ستأتي إتيانًا ولا تتأخَّرُ.
٤ «هوذا مُنتَفِخَةٌ غَيرُ مُستَقيمَةٍ نَفسُهُ فيهِ. والبارُّ بإيمانِهِ يَحيا.
٥ وحَقًّا إنَّ الخمرَ غادِرَةٌ. الرَّجُلَ مُتَكَبِّرٌ ولا يَهدأُ. الَّذي قد وسَّعَ
نَفسَهُ كالهاويَةِ، وهو كالموتِ فلا يَشبَعُ، بل يَجمَعُ إلَى نَفسِهِ
كُلَّ الأُمَمِ، ويَضُمُّ إلَى نَفسِهِ جميعَ الشُّعوبِ. ٦ فهَلّا يَنطِقُ هؤُلاءِ
كُلُّهُمْ بهَجوٍ علَيهِ ولُغزِ شَماتَةٍ بهِ، ويقولونَ: ويلٌ للمُكثِرِ ما ليس
لهُ! إلَى مَتَى؟ وللمُثَقِّلِ نَفسَهُ رُهونًا! ٧ ألا يَقومُ بَغتَةً مُقارِضوكَ،
ويَستَيقِظُ مُزَعزِعوكَ، فتكونَ غَنيمَةً لهُم؟ ٨ لأنَّكَ سلَبتَ أُمَمًا كثيرَةً،
فبَقيَّةُ الشُّعوبِ كُلِّها تسلُبُكَ لِدِماءِ النّاسِ وظُلمِ الأرضِ والمدينةِ
وجميعِ السّاكِنينَ فيها.
٩ «ويلٌ للمُكسِبِ بَيتَهُ كسبًا شِرِّيرًا ليَجعَلَ عُشَّهُ في العُلوِّ ليَنجوَ

حب٢:٣،٤ (عب١٠:٣٧،٣٨)   حب٢:٤ (رو١:١٧، غل٣:١١)

١٦ **سمن نصيبها:** أي تكثر ثروتها، تتسع حدود الإمبراطورية البابلية. **طعامها مُسمن:** إشارة إلى الملوك والرؤساء.

١٧ **تفرغ شبكتها:** المقصود: تفرغ شبكتها حتى تكون هناك فرصة لاصطياد آخرين. **لا تعفو:** أي لا تتوقف، لا تكف. **دائمًا:** أي باستمرار، إلى الأبد.

٢:١ **على.. أنتصب:** كانت هذه هي وظيفة الحراس (رج إش٢١:١١). **مرصدي:** (رج.ت إش٢١:٨) وهو برج حجري يُبنى على سور المدينة. **الحصن:** المقصود هنا: أسوار أورشليم. **أنتصب وأراقب:** كانت وظيفة "الرقيب" الوقوف طوال الليل وأبواب المدينة مغلقة ليراقب الطريق ويرصد الأعداء القادمين من بعيد (رج.ت إر٦:١٧؛ حز٣:١٧).

٢ **اكتب:** هذا الأمر يتكرر مع الأنبياء (رج خر٣٤:٢٧؛ إش٣٠:٨؛ إر٣٦:٢). **الرؤيا:** (رج.ت ١صم٣:١). كذ٣. **الألواح:** هي ألواح حجرية مثل التي كتبت عليها الوصايا العشر (رج خر ٢٤:١٢). **يركض قارئها:** العبارة قد تعني "حتى يستطيع من يركض (يجري) قراءتها" أو "حتى يمكن لمن يقرأها أن يركض لتوصيل الرؤيا".

٣ **إلى الميعاد:** أي في الميعاد الذي حدده الله (رج دا ١٠:١٤؛ ١١:٢٧، ٣٥). **في النهاية:** أي عندما يحين وقت تحققها. **تتكلم:** المقصود: تتحقق. **لا تكذب:** أي أنها صادقة تمامًا. **توانت:** أي تأخرت، أبطأت. **ستأتي إتيانًا:** أي حتمًا ستأتي بالتأكيد (رج عب١٠:٣٧).

٤ **هوذا:** المقصود: هذا هو نص الرسالة (الرؤيا). **منتفخة.. نفسه فيه:** إشارة واضحة إلى كبرياء وتعجرف الكلدانيين بسبب انتصارهم (رج ١:١٣). **البار بإيمانه يحيا:** هذه العبارة تم اقتباسها ثلاث مرات في العهد الجديد (رج رو١:١٧؛ غل٣:١١؛ عب١٠:٣٨). **أيضًا** (رج رو٤:٣؛ ٩:٣٠-٣٢؛ غل٣:٦؛ أف٢:٨؛ يع٢:٢٣). والعبارة تعكس ما جاء في (تك١٥:٦) عن حياة إبراهيم أبي المؤمنين.

٥ **الخمر:** الكلمة العبرية وردت في مخطوطة قديمة "القوة" أو "الثروة". **الخمر غادرة:** يصف المحتل البابلي كمن أسكرته انتصاراته. **الرجل متكبر:** هذا -غالبًا- وصف لملك بابل نبوخذنصر. **متكبر:** (رج.ت أم٢١:٢٤). **وسع نفسه:** صورة لطمع الكلدانيين وملكهم، فبالرغم من الانتصارات المتوالية فهم لا يشبعون. **كالهاوية:** أي "مثل الهاوية التي لا تعرف نهاية" (رج أم٢٧:٢٠؛ ٣٠:١٦؛ إش٥:١٤). **يجمع إلى نفسه:** (رج.ت ١:٩).

٦ **فهلا:** أي ألا، فهل لا. **هؤلاء كلهم:** إشارة إلى الأمم والشعوب التي سباها. **بهجو:** الهجو عكس المدح، أي الذم (رج إش١٤:٤؛ مي٢:٤). **لغز:** (رج.ت أم١:٦). **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). ويشمل هذا الأصحاح خمسة ويلات (رج آ٩، ١٢، ١٥، ١٩). **للمثقل:** أي الذي تعظم وكون ثروة، صار غنيًا. **رهونًا:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. المقصود: الجزية والضرائب التي فرضها المحتل البابلي على الشعوب التي غزاها.

٧ **بغتة:** أي فجأة. **مقارضوك:** أي دائنوك، وهي الأمم والشعوب الموضوعة تحت الجزية ودافعو الضرائب. **مزعزعوك:** المقصود: الذين يجعلونك متزعزعًا بلا استقرار أو ثبات. **غنيمة:** (رج ٢مل٢١:١٤).

٨ **سلبت.. تسلبك:** هذا هو قانون الحياة "ما يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضًا". **لدماء..الساكنين فيها:** تتكرر هذه العبارة في (آ١٧). **لدماء الناس:** أي "لأنك سفكت دماء الناس الأبرياء". كذ١٧. **ظلم الأرض:** المقصود: هدمه للمدن وتحويلها إلى خرائب، وإتلافه لأشجار الأرض.

٩ **كسبًا شريرًا:** أي يكسب بالظلم والشر والاغتصاب والخطف والدم (رج إر٢٢:١٣، ١٧). **عُشه في العلو:** المقصود: إن الشرير المتكبر يعتقد أن ثروته وكنوزه تعطيه نوعًا من الأمان والاطمئنان، وبالتالي يظن أنه بمنأى عن الأخطار كالطائر الذي يبني عشه فوق أعالي الأشجار أو أعالي الجبال (رج عد٢٤:٢١؛ إر٤٩:١٦؛ عو٤). أيضًا (إش١٤:٤، ١٣-١٥).

مِنْ كفِّ الشَّرِّ! ١٠تآمَرتَ الخِزيَ لِبَيتِكَ. إبادَةَ شُعوبٍ كثيرَةٍ وأنتَ
مُخطِئٌ لنَفسِكَ. ١١لأنَّ الحَجَرَ يَصرُخُ مِنَ الحائطِ فيُجيبُهُ الجائزُ
مِنَ الخَشَبِ.
١٢«ويلٌ للباني مدينةً بالدِّماءِ، ولِلمؤَسِّسِ قريةً بالإثمِ!
١٣أليس مِنْ قِبَلِ رَبِّ الجُنودِ أنَّ الشُّعوبَ يتعَبونَ للنَّارِ، والأُمَمَ
للباطِلِ يَعيَوْنَ؟ ١٤لأنَّ الأرضَ تمتَلِئُ مِنْ مَعرِفَةِ مَجدِ الرَّبِّ كما
تُغَطِّي المياهُ البحرَ.
١٥«ويلٌ لمَنْ يَسقي صاحِبَهُ سافِحًا حُمُوَّكَ ومُسكِرًا أيضًا، للنَّظَرِ
إلَى عَوْراتِهِمْ. ١٦قد شَبِعتَ خِزيًا عِوَضًا عن المَجدِ. فاشرَبْ
أنتَ أيضًا واكشِفْ غُرلَتَكَ! تدورُ إلَيكَ كأسُ يَمينِ الرَّبِّ، وقُياءُ
الخِزيِ علَى مَجدِكَ. ١٧لأنَّ ظُلمَ لُبنانَ يُغَطِّيكَ، واغتِصابَ البَهائمِ
الَّذي رَوَّعَها، لأجلِ دِماءِ النَّاسِ وظُلمِ الأرضِ والمدينةِ وجميعِ
السّاكِنينَ فيها.
١٨«ماذا نَفَعَ التِّمثالُ المَنحوتُ حَتَّى نَحَتَهُ صانِعُهُ؟ أو المَسبوكُ
ومُعَلِّمُ الكَذِبِ حَتَّى إنَّ الصّانِعَ صَنعَةً يتَّكِلُ علَيها، فيَصنَعُ أوثانًا
بُكمًا؟ ١٩ويلٌ للقائلِ للعودِ: استَيقِظْ! ولِلحَجَرِ الأصَمِّ: انتَبِهْ! أهو
يُعَلِّمُ؟ ها هو مَطليٌّ بالذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولا روحَ البَتَّةَ في داخِلِهِ!
٢٠أمّا الرَّبُّ ففي هَيكلِ قُدسِهِ. فاسكُتي قُدّامَهُ يا كُلَّ الأرضِ».

---

٩ **كف الشر:** أي من "قبضة الشر"، "يد الشر".

١٠ **تآمرت.. لبيتك:** أي مؤامراتك لطخت بيتك بالخزي والعار. **مخطئ لنفسك:** المقصود: جلبت الدمار لنفسك.

١١ **الحجر يصرخ:** أي أن الأحجار التي سلبوها لبناء مساكنهم وقصورهم تشهد ضدهم. **الجائز:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهي العارضة الخشبية والدعائم التي تربط المسكن (البيت).

١٢ **مدينة:** المقصود هنا: مدينة بابل عاصمة الإمبراطورية البابلية. **بالدماء:** أي عن طريق قتل الأبرياء وسفك الدماء (رج آ١٧). **بالإثم:** أي بالشر والظلم.

١٣ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). **أن.. للنار:** المقصود هنا: أن بابل بكل تحصيناتها ستكون مأكلًا للنار (رج إر٥١:٥٨). **للباطل:** أي بلا فائدة، بلا معنى، يذهب سُدى.

١٤ **الأرض تمتلئ.. البحر:** هذه العبارة هي صدى لما ورد في (إش١١:٩). **معرفة:** الكلمة العبرية تصف العلاقة الحميمية بين الرجل والمرأة (رج تك٤:١)، وأيضًا تصف العلاقة الخاصة بين الله وشعبه (رج عا٣:٢).

١٥ **يسقي:** أي يقدم الخمر. **صاحبه:** المقصود هنا: الأمم التي قامت بابل باحتلالها. **سافحًا:** أي ساكبًا (الخمر في الكأس). **سافحًا حموك:** أو "كأس الغضب". **حموك:** الكلمة العبرية قد تعني "الغضب الشديد". **عوراتهم:** العورة هي كل ما يستره الإنسان من أعضائه حياءً.

١٦ **خزيًا:** الكلمة العبرية ترجمت "هوانًا" (رج.ت أي١٠:١٥). **فاشرب أنت أيضًا:** أي سيفعل الرب بك ما كنت قد فعلته مع الأمم الأخرى (رج إر٢٥:٢٧،٢٨). **اكشف غرلتك:** أي يتم تعريتك تمامًا ويزول عنك مجدك. **غرلتك:** (رج.ت تك١٧: ١١). **كأس يمين الرب:** أو "كأس غضب الرب"، هذه العبارة كناية عن العقاب الإلهي (رج مز١٦:٥؛ ٦٠:٣؛ إش٥١:١٧،٢٢؛ إر٢٥:١٥-١٧؛ مرا ٤:٢١؛ حز٢٣:٣١؛ عو١٦). أيضًا (رج رؤ١٤:١٠؛ ١٦:١٩). **قياء الخزي:** المقصود: يغطيك الهوان والخزي والعار. نلاحظ أن من يشرب ويسكر عادة ما يتقيأ.

١٧ **ظلم لبنان:** حيث قطعوا أشجار لبنان العالية لاستخدامها في عملياتهم الحربية. وليزينوا بها معابدهم وقصورهم (رج إش١٤:٨). **لبنان:** (رج.ت تث١:٧). **اغتصاب.. روعها:** العبارة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) والترجمة السريانية تُقرأ "ما أهلكته من بهائم سيروعك".

١٨ **ماذا نفع.. صانعه؟:** الجواب: لا نفع منه أبدًا (رج إش٤٤:٩،١٠؛ ٤٦:٢). وقد كان الكلدانيون يشجعون العبادة الوثنية فكانت لهم أوثان مختلفة وتماثيل منحوتة وأخرى مسبوكة، ليختار كل شخص ما يروق له منها ليعبده. **معلم الكذب:** المقصود: إن هذه الأوثان لا توحي إلا بالكذب، فهي توهم عابديها بأن لديها قدرات هائلة، بينما هو لا يملك من أمره شيئًا (رج إر١٠:٨،١٤؛ زك١٠:٢). **بكمًا:** أي "بكماء، خرساء لا تنطق (رج مز١١٥:٥؛ ١كو١٢:٢).

١٩ **للعود:** المقصود "صنم من الخشب"، "منحوت خشب"، كان يُصنع من جزع الشجر. **استيقظ.. انتبه:** هي صرخات لطلب المعونة. بنفس هذه الكلمات يخاطب المرنم الله (رج مز٣٥:٢٣؛ ٤٤:٢٣؛ ٥٩:٤). **الأصم:** (رج.ت إش٤٧:٥). **أهو يُعلِّم؟:** الجواب: بكل تأكيد ليس لديه أي قدرة لعمل أي شيء أو للتوجيه أو لإعطاء إرشادات. **لا.. في داخله:** أي "لا حياة فيه" (رج مز١٣٥:١٧). **البتة:** أي بتاتًا، أبدًا، إطلاقًا.

٢٠ **هيكل قدسه:** إشارة -غالبًا- إلى هيكل الرب السماوي (رج مز١١:٤؛ مي ١:٢). **فاسكتي.. الأرض:** إن الله في مجده وفي جبروته وقدرته أمامه تصمت وتخضع كل الأرض، ولا يتكلم أحد قدامه (رج صف١:٧؛ زك٢:١٣).

صلاة حبقوق

٣ ١صَلاةٌ لِحَبَقُّوقَ النَّبيِّ علَى الشَّجَويَّةِ:
٢يا رَبُّ، قد سمِعتُ خَبَرَكَ فجَزِعتُ. يا رَبُّ، عَمَلكَ
في وسَطِ السِّنينَ أحيِهِ. في وسَطِ السِّنينَ عَرِّفْ. في الغَضَبِ
اذكُرِ الرَّحمَةَ.
٣اللهُ جاءَ مِنْ تيمانَ، والقُدّوسُ مِنْ جَبَلِ فارانَ. سِلاهْ.
جَلالُهُ غَطَّى السَّماواتِ، والأرضُ امتَلأتْ مِنْ تسبيحِهِ. ٤وكانَ
لَمَعانٌ كالنّورِ. لهُ مِنْ يَدِهِ شُعاعٌ، وهناكَ استِتارُ قُدرَتِهِ. ٥قُدّامَهُ
ذَهَبَ الوَبأُ، وعِندَ رِجلَيهِ خرجَتِ الحُمَّى. ٦وقَفَ وقاسَ
الأرضَ. نَظَرَ فرَجَفَ الأُمَمُ ودُكَّتِ الجِبالُ الدَّهريَّةُ وخَسَفَتْ
آكامُ القِدَمِ. مَسالِكُ الأزَلِ لهُ. ٧رأيتُ خيامَ كوشانَ تحتَ
بَليَّةٍ. رَجَفَتْ شُقَقُ أرضِ مِديانَ. ٨هل علَى الأنهارِ حَميَ
يا رَبُّ؟ هل علَى الأنهارِ غَضَبُكَ؟ أو علَى البحرِ سخَطُكَ
حتَّى إنَّكَ رَكِبتَ خَيلكَ، مَركَباتِكَ مَركَباتِ الخَلاصِ؟
٩عُرِّيَتْ قَوْسُكَ تعريَةً. سُباعيّاتُ سِهامٍ كلِمَتُكَ. سِلاهْ. شَقَّقتَ
الأرضَ أنهارًا. ١٠أبصَرَتكَ ففَزِعَتِ الجِبالُ. سيلُ المياهِ طَما.

٣:١ **صلاة:** هذه الصلاة تشبه المزامير، ونلاحظ أن هناك خمسة مزامير عنوانها "صلاة" (رج مز ١٧، ٨٦، ٩٠، ١٠٢، ١٤٢). **لحبقوق:** (رج.ت ١:١). **النبي:** (رج.ت ١:١). **الشجوية:** (رج.ت مز٧:ع).

٢ **سمعت:** يكرر النبي حبقوق مخاوفه في (آ ١٦)، بعد أن عرف ما سيفعله البابليون بشعبه. **خبرك:** أي الأمر الذي قررته وأخبرتني به. **في وسط السنين:** التعبير قد يعني "في أيامنا" التي تتوسط الماضي بكل أعمالك العظيمة والمستقبل بكل خططك للخلاص، وقد يعني "على مر السنين". **أحيه:** الكلمة العبرية تعني "إرجعه إلى الحياة مرة ثانية" أو "جدده" (رج مز٩٠:١٥). **عرف:** أي اعلن وأظهر قوتك ليعرفك شعبك وباقي الشعوب. **الغضب.. الرحمة:** كانت هذه صلاة المرنم (رج مز٨٥:١-٧)، وكان هذا هو وعد الله لشعبه (رج إش٥٤:٧-١٠).

٣ **الله جاء.. فاران:** إشارة واضحة إلى أيام الخروج من أرض مصر والرحلة في البرية وكل ما رافقها من أعمال الله العظيمة ومراحمه مع شعبه. **تيمان:** منطقة تقع جنوبي شرقي يهوذا في مملكة أدوم. والكلمة تستخدم -عادة- للإشارة إلى أدوم كلها. **القدوس:** أحد ألقاب الله (رج.ت إش١:٤). **جبل فاران:** منطقة تقع بين أدوم وسيناء، إلى الجنوب من قادش برنيع (رج.ت تث٣٣:٢). **سلاه:** (رج.ت مز٣:٢). كذ٩، ١٣. **جلاله:** الكلمة تشير إلى ظهور مجد الله بكيفية منظورة، ويصفها موسى قبل موته وهو يبارك الأسباط (رج تث٣٣:٢). **تسبيحه:** (رج.ت مز٩: ١٤).

٤ **لمعان كالنور:** أي "ضياؤه كنور الشمس" أو "بهاؤه كالنور" (رج خر٢٤:١٠، ١٧). **من يده شعاع:** أي "من يده يخرج شعاع"، "من يده يسطع شعاع مزدوج". الكلمة العبرية المترجمة "شعاع" تترجم أيضًا "قرنيه" (رج تك٢٢:١٣). **استتار:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مخبأ"، "مكان الإختفاء".

٥ **ذهب الوبأ:** أو "يتقدمه الوبأ" أو "يُرسل الوبأ". **الوبأ:** وسيلة عقاب إلهية (رج خر٥:٣؛ لا٢٦:٢٥؛ مز٩١:٣، ٦). **عند رجليه:** أو "وراء قدميه"، المقصود: خاضعة له تأتمر بأمره. **الحمى:** المقصود: الموت، الهلاك، المرض القاتل.

٦ **قاس:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "هزّ"، "زعزع"، "زلزل". **قاس الأرض:** أو "زلزل الأرض"، وكثيرًا ما ارتبط حضور الله بالزلازل (رج خر١٩:١٨؛ مز١٨:٧؛ إر٤:٢٤؛ ١٠:١٠؛ نح١:٥). **دكت:** أو "تشققت" (رج مي١:٤؛ نا١:٥). والكلمة العبرية تصف تحطم الجبال حتى ساوت الأرض تمامًا. **الدهرية:** أي القائمة منذ بداية الأرض، منذ الدهر (رج.ت تك٤٩:٢٦). **آكام:** (رج.ت تك٤٩:٢٦). **القدم:** أو "الأزل"، "القديمة". **مسالك:** الكلمة العبرية ترجمت "سيارة" (رج.ت أي٦:١٩).

٧ **خيام:** أي منازل، مساكن. وقد عاش البدو والعرب دائمًا في خيام. **كوشان:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. هي -غالبًا- قبيلة عربية كانت تسكن في برية سيناء في مقابل مديان التي تقع شرقي خليج العقبة. **بلية:** أي مُصيبة أو كارثة أو مأساة. **شقق:** أي مساكن. **مديان:** قبائل من البدو كانت تقيم جنوبي أدوم وشرقي خليج العقبة.

٨ **الأنهار.. البحر:** إشارة -غالبًا- إلى الضربة التي أصابت نهر النيل (رج خر٧:٢٠-٢٤) وكذلك شق نهر الأردن (رج يش٣:١٥-١٧)، وأيضًا إلى شق البحر الأحمر (رج خر١٤:١٥-٣١). **حمي:** أي أشتد غضبك. **سخطك:** أي غضبك الشديد. **خيلك مركباتك:** المقصود: أعلنت الحرب. **مركباتك:** هي العربات الحربية التي تجرها الخيول. **الخلاص:** أو "الانتصار".

٩ **عريت.. تعرية:** أي جردت قوسك وشددته لإطلاق السهام. **سباعيات:** رقم سبعة هو رقم الكمال، لذا يكون المقصود: مرارًا وتكرارًا، كثيرًا. **كلمتك:** الكلمة العبرية ترجمت "أمرًا" (رج.ت أي٢٢:٢٨). **شققت:** الكلمة العبرية ترجمت "انفجرت" (رج تك٧:١١).

١٠ **ففزعت الجبال:** أي ارتعدت وتزلزلت (رج مز٦٨:٨؛ ٧٧:١٨؛ ١١٤:٤). **سيل المياه:** أي انهمرت الأمطار سيولاً. **طما:** أي ارتفع وعلا وغمر.

أعطَتِ اللُّجَّةُ صوتَها. رَفَعَتْ يَدَيها إلَى العَلاءِ. ١١الشَّمسُ
والقَمَرُ وقَفا في بُروجِهِما لنورِ سِهامِكَ الطّائرَةِ، للَمَعانِ
بَرقِ مَجدِكَ. ١٢بغَضَبٍ خَطَرتَ في الأرضِ، بسَخَطٍ دُستَ
الأُمَمَ. ١٣خرجتَ لخَلاصِ شَعبِكَ، لخَلاصِ مَسيحِكَ.
سحَقتَ رأسَ بَيتِ الشِّرّيرِ مُعَرّيًا الأساسَ حتَّى العُنُقِ. سِلاهْ.
١٤ثَقَبتَ بسِهامِهِ رأسَ قَبائلِهِ. عَصَفوا لتَشتيتي. ابتِهاجُهُمْ
كما لأكلِ المِسكينِ في الخُفيَةِ. ١٥سلكتَ البحرَ بخَيلِكَ،
كوَمَ المياهِ الكَثيرَةِ.

١٦سمِعتُ فارتَعَدَتْ أحشائي. مِنَ الصَّوتِ رَجَفَتْ شَفَتايَ. دَخَلَ
النَّخرُ في عِظامي، وارتَعَدتُ في مَكاني لأستَريحَ في يومِ الضّيقِ،
عِندَ صُعودِ الشَّعبِ الَّذي يَزحَمُنا. ١٧فمَعَ أنَّهُ لا يُزهِرُ التّينُ، ولا
يكونُ حَملٌ في الكُرومِ. يَكذِبُ عَمَلُ الزَّيتونَةِ، والحُقولُ لا تصنَعُ
طَعامًا. يَنقَطِعُ الغَنَمُ مِنَ الحَظيرَةِ، ولا بَقَرَ في المَذاوِدِ، ١٨فإنّي
أبتَهِجُ بالرَّبِّ وأفرَحُ بإلهِ خَلاصي. ١٩الرَّبُّ السَّيِّدُ قوَّتي، ويَجعَلُ
قَدَمَيَّ كالأيائلِ، ويُمَشّيني علَى مُرتَفَعاتي.

لرَئيسِ المُغَنّينَ علَى آلاتي ذَواتِ الأوتارِ.

---

١٠ **اللجة:** هي المياة الكثيرة. الكلمة العبرية ترجمت "غمر" (رج.ت تك١:٢). **رفعت يديها:** تعبير يعني "التسليم والاستسلام الكامل" أو "الاعتراف بقوة من أمامك". والتعبير المقصود به: ارتفاع الأمواج.

١١ **الشمس والقمر وقفا:** إشارة -غالبًا- لمعركة يشوع في جبعون (رج يش١٠:١٢،١٣). **بروجهما:** أي مداراتهما. **الطائرة:** أي السريعة، المندفعة. **للمعان برق:** أي بريق ضياء. **مجدك:** حرفيًا "رمحك" (رج ١صم١٣:١٩).

١٢ **خطرت:** أي مشيت أو خطوت.

١٣ **خرجت:** أي خرجت للحرب. **مسيحك:** هو الشخص الممسوح بزيت أو بدهن المسحة المقدس. وقد كان يُمسح في العهد القديم كل من: الكاهن والنبي والملك. والمقصود هنا: مسيحك الملك. **رأس بيت الشرير:** إشارة -غالبًا- إلى الملك والرؤساء والأمراء الأشرار. **معريًا.. حتى العنق:** إشارة -غالبًا- باقي الشعب، كل مناصري الملك الشرير.

١٤ **ثقبت.. قبائله:** أي طعنت بسهامه قائد جيشهم ورؤساءهم. **عصفوا:** (رج.ت ٢مل٦:١١). **لتشتيتي:** أي ليشتتوا الشعب بعيدًا عن أرضه، وهو ما حدث في أثناء السبي البابلي. **لأكل:** أي لافتراس، لإفناء. **الخفية:** (رج.ت مز١٠:٨).

١٥ **كوم.. الكثيرة:** أي المياه الغزيرة الهائجة.

١٦ **سمعت:** (رج.ت آ٢). إشارة -غالبًا- إلى الخبر (الرؤيا) بإرسال بابل لغزو يهوذا. **فارتعدت أحشائي:** أي أصابني رعب شديد في داخلي. **النخر:** الكلمة العبرية ترجمت "متسوس" (رج.ت أي١٣:٢٨). أيضًا (رج.ت أي٤١:٢٧). **لأستريح:** وأيضًا "لأراقب" (رج ٢:١،٣) و"لأنتظر بهدوء". **يوم الضيق:** إشارة إلى ضيقتهم عندما تصعد بابل لتهجم عليهم. **الشعب الذي يزحمنا:** أي الأمة التي تغزونا، إشارة إلى بابل.

١٧ **فمع أنه..:** يختتم النبي هذا السفر وهذا المزمور بأنشودة تسبيح، يؤكد فيها إيمانه رغم أن كل الظروف معاكسة وصعبة، وأنه لم يفقد رجاءه بالرب مخلصه. **لا.. لا.. لا.. لا:** أي أن كل الثروة النباتية (التين والكروم والزيتون) وكل الثروة الحيوانية (الغنم والبقر) قد زالت وانقطعت. **لا يزهر التين:** أي "لا تثمر أشجار التين". **حمل:** أي ثمر. **الكروم:** أي أشجار العنب. **يكذب عمل:** أي لا تعطي ثمرها. **الحقول:** إشارة إلى القمح والشعير والأرز.. إلخ. **ينقطع:** أي يموت أو يختفي ولا يوجد. **الحظيرة:** (رج.ت مز٥٠:٩). **المذاود:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. مفردها: مذود، وهو معلف الدواب، حظيرة الماشية.

١٨ **أبتهج بالرب:** (رج مز٣٢:١١؛ ٩٧:١٢؛ إش٤١:١٦؛ ٦١:١٠؛ في٣:١؛ ٤:٤). **أفرح بإله خلاصي:** (رج خر١٥:٢؛ لو١:٤٧).

١٩ **الرب السيد:** في العبرية "يهوه أدوناي" (رج صف١:٧). **يجعل قدمي.. مرتفعاتي:** (رج ٢صم٢٢:٣٤؛ مز١٨:٣٣). **كالأيائل:** (رج.ت تك٤٩:٢١). **لرئيس المغنين:** (رج.ت ١أخ١٥:٢١؛ مز٤:ع). هذه العبارة ظهرت في ٥٥ مزمور. **ذوات الأوتار:** (رج.ت مز٤:ع).

صَفَنيا

١ [1]كلِمَةُ الرَّبِّ الَّتي صارَتْ إلَى صَفَنيا بنِ كوشي بنِ جَدَليا
بنِ أمَريا بنِ حَزَقيّا، في أيّامِ يوشيّا بنِ آمونَ مَلِكِ يَهوذا:

الإنذار بالخراب الآتي

[2]«نَزعًا أنزَعُ الكُلَّ عن وجهِ الأرضِ، يقولُ الرَّبُّ. [3]أنزِعُ الإنسانَ
والحَيَوانَ. أنزِعُ طُيورَ السَّماءِ وسَمَكَ البحرِ، والمَعاثِرَ مع الأشرارِ،
وأقطَعُ الإنسانَ عن وجهِ الأرضِ، يقولُ الرَّبُّ.

ضد يهوذا

[4]«وأمُدُّ يَدي علَى يَهوذا وعلَى كُلِّ سُكّانِ أورُشَليمَ، وأقطَعُ مِنْ
هذا المَكانِ بَقيَّةَ البَعلِ، اسمَ الكَماريمِ، مع الكهنةِ. [5]والسّاجِدينَ
علَى السُّطوحِ لجُندِ السَّماءِ، والسّاجِدينَ الحالِفينَ بالرَّبِّ،
والحالِفينَ بمَلكومَ، [6]والمُرتَدّينَ مِنْ وراءِ الرَّبِّ، والَّذينَ لم
يَطلُبوا الرَّبَّ ولا سألوا عنهُ.
[7]«اُسكُتْ قُدّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لأنَّ يومَ الرَّبِّ قريبٌ. لأنَّ الرَّبَّ

---

١ ١:١ **كلمة الرب..**: هذا هو السفر التاسع من أسفار الأنبياء الصغار الاثني عشر **كلمة الرب.. إلى**: (رج.ت هو١:١). **صفنيا**: هو عنوان السفر، وهو كاتب السفر. والاسم العبري معناه "يهوه يستر"، "يهوه يخفي" وهو ليس الكاهن الثاني المذكور في (٢مل٢٥:١٨). ولا نعرف عنه بخلاف ما جاء في هذا السفر. وقد بدأت خدمته النبوية تقريبًا سنة ٦٣٠ ق.م مع بدايات حكم الملك يوشيا، وقبل أن يُجري الإصلاحات (رج ٢مل٢٣:١-٢٨)، وربما امتدت خدمته إلى سقوط نينوى سنة ٦١٢ ق.م، وربما إلى حصار أورشليم سنة ٥٩٧ ق.م وبذلك يكون معاصرًا للنبي الشاب إرميا وكذلك ناحوم وربما حبقوق، لكنه كان سابقًا لهم جميعًا. وقد كان من سبط يهوذا، ومن الواضح أنه كانت له مكانة اجتماعية عالية، والبعض يرجح أنه كان من النسل الملكي. ويمكننا قراءة هذا السفر في ضوء الحقبة التاريخية المسجلة في (٢مل٢٢-٢٤؛ ٢أخ٣٤-٣٦). جاءت نبوة صفنيا للإجابة على السؤال: هل يهتم الله بمصير شعبه؟ وهل يتدخل ويوجه التاريخ؟ (رج ١:١٢). وجاءت نبوته لتعلن دينونة الله الوشيكة على يهوذا، وينهي إعلانه وسفره برجوع يهوذا. والموضوع الرئيسي هو "يوم الرب" (رج ١:٧-١٠،١٤-١٦،١٨؛ ٢:٢). **بن.. بن.. بن.. بن**: هذه هي الخلفية المباشرة الوحيدة التي نعرفها عن هذا النبي. وسجل نسبه هذا لا مثيل له في كل كتابات الأنبياء. **كوشي**: (رج إر٣٦:١٤). وغير مؤكد إذا كان هذا الاسم والد صفنيا أم هو لقبه، وبالتالي يمكن أن يكون والد صفنيا من كوش (أثيوبيا). **جدليا**: هو غير الحاكم الذي كان على يهوذا بعد سقوط أورشليم وسبي صدقيا آخر ملوك يهوذا (رج ٢مل٢٥:٢٢). **حزقيا**: هو غير الملك الذي حكم (٧١٥ ق.م-٦٨٦ ق.م). **يوشيا**: (رج.ت إر١:٢).

٢ **نزعًا أنزع**: حرفيًا "فناءً أفني" (رج.ت أس٩:٢٨) يتكلم الرب بدون تمهيد عن الخراب الآتي.

٣ **الإنسان والحيوان**: أي أن الخراب سيشمل الكل، ستقفر الأرض تمامًا (رج هو٤:٣). **سمك البحر**: ستشمل الكارثة حتى "سمك البحر" الذي لم يكن ضمن من فنوا في الطوفان، ولكن هذه المرة العقاب الإلهي سيكون بواسطة نار غيرته (رج آ١٨؛ ٣:٨). **المعاثر**: المقصود هنا: "الأوثان" (رج حز٧:١٩؛ ١٤:٣-٧؛ مت١٣:٤١). **أقطع الإنسان**: أي أدمره وأهلكه وأفنيه (رج نا١:١٤؛ ٢:١٣؛ ٣:١٥).

٤ **أمد يدي**: أي "أعاقب" (رج ٢:١٣). **يهوذا.. أورشليم**: (رج.ت إش١:١). **أقطع.. بقية البعل**: قام يوشيا بهذه الإصلاحات (رج ٢مل ٢٣:٤-٢٠). **هذا المكان**: هو أورشليم. **البعل**: (رج.ت عد٢٢:٤١؛ قض ٢:١٣). **الكماريم**: هم كهنة وخدام الأصنام (رج ٢مل٢٣:٥).

٥ **الساجدين.. السماء**: هذه العبادة جاءت من بلاد ما بين النهرين، وقد تجاوب معها الملك منسى ومن بعده الملك آمون (رج ٢مل٢١:٣-٥،٢١،٢٢). **على السطوح**: (رج.ت إر١٩:١٣). **لجند السماء**: (رج.ت إر٨:٢). **الساجدين.. بملكوم**: هم الذين مزجوا عبادة الرب بعبادة البعل (ملكوم) إله العمونيين (رج ٢مل١٧:٣٣،٤١). وقد أقام له الملك سليمان مذبحًا على جبل الزيتون (رج ١مل١١:٧). **بملكوم**: هو الإله مولك (رج.ت لا١٨:٢١).

٦ **المرتدين**: (رج.ت مز٣٥:٤). الإشارة إلى من تجاوبوا مع إصلاحات يوشيا ثم ارتدوا خفية (رج إر٢:١١،١٣،١٧؛ ١٥:٦).

٧ **اسكت**: أو "اصمت" قدام الرب لأن يومه قريب (رج حب٢:٢٠؛ زك٢:١٣). **السيد الرب**: (رج.ت حب٣:١٩). **يوم الرب**: هذا هو موضوع هذا السفر (رج.ت إش١٣:٦؛ يؤ١:١٥). كذ١٤. أيضًا (رج آ٩،١٠،١٥،١٦،١٨؛ ٢:٢،٣). هو يوم دينونة يهوذا ويوم خراب أورشليم. **قريب**: (رج.ت إش١٣:٦؛ يؤ١:١٥). كذ١٤.

قد أَعَدَّ ذَبيحَةً. قَدَّسَ مَدعوِّيهِ. ^٨^ويكونُ في يومِ ذَبيحَةِ الرَّبِّ
أنّي أُعاقِبُ الرُّؤَساءَ وبَني المَلِكِ وجميعَ اللّابِسينَ لباسًا غَريبًا.
^٩^وفي ذلكَ اليومِ أُعاقِبُ كُلَّ الّذينَ يَقفِزونَ مِنْ فوقِ العَتَبَةِ، الّذينَ
يَملأونَ بَيتَ سيِّدِهِمْ ظُلمًا وغِشًّا. ^١٠^ويكونُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ
الرَّبُّ، صوتُ صُراخٍ مِنْ بابِ السَّمَكِ، وولوَلَةٌ مِنَ القِسمِ الثّاني
وكسرٌ عظيمٌ مِنَ الآكامِ. ^١١^ولوِلوا يا سُكّانَ مَكتيشَ، لأنَّ كُلَّ
شَعبِ كنعانَ بادَ. انقَطَعَ كُلُّ الحامِلينَ الفِضَّةَ. ^١٢^ويكونُ في ذلكَ
الوقتِ أنّي أُفَتِّشُ أورُشَليمَ بالسُّرُجِ، وأُعاقِبُ الرِّجالَ الجامِدينَ
علَى دُردِيِّهِمِ، القائلينَ في قُلوبِهِمْ: إنَّ الرَّبَّ لا يُحسِنُ ولا يُسيءُ.
^١٣^فتكونُ ثَروَتُهُمْ غَنيمَةً وبُيوتُهُمْ خَرابًا، ويَبنونَ بُيوتًا ولا يَسكُنونَها،
ويَغرِسونَ كُرومًا ولا يَشرَبونَ خمرَها.

يوم الرب العظيم

^١٤^«قريبٌ يومُ الرَّبِّ العظيمِ. قريبٌ وسَريعٌ جِدًّا. صوتُ يومِ
الرَّبِّ. يَصرُخُ حينَئذٍ الجَبّارُ مُرًّا. ^١٥^ذلكَ اليومُ يومُ سخَطٍ، يومُ
ضيقٍ وشِدَّةٍ، يومُ خَرابٍ ودَمارٍ، يومُ ظَلامٍ وقَتامٍ، يومُ سحابٍ
وضَبابٍ. ^١٦^يومُ بوقٍ وهُتافٍ علَى المُدُنِ المُحَصَّنَةِ وعلَى
الشُّرُفِ الرَّفيعَةِ. ^١٧^وأُضايِقُ النّاسَ فيَمشونَ كالعُمْيِ، لأنَّهُمْ

---

٧ **ذبيحة:** يهوذا هو الذبيحة. **قدس:** أي مخصص ومكرس. **مدعويه:** هم جيوش الأمم التي ستنفذ دينونة الرب على شعبه، وخاصة البابليين.

٨ **أعاقب:** الكلمة العبرية ترجمت "افتقد" (رج تك٢١:١). وتستخدم الكلمة العبرية في حالتي "العقاب" أو "المكافأة". **الرؤساء:** هم "أشراف يهوذا" (رج.ت إر٣٩:٦). **لباسًا غريبًا:** هم الذين تشبهوا بالشعوب الوثنية -البابلية والآشورية والمصرية- في ملابسهم وعاداتهم وثقافاتهم.

٩ **في ذلك اليوم:** هو "يوم الرب" (رج.ت آ٧). كذ١٠، ١٢. **يقفزون.. العتبة:** اتباع لما كان يقوم به كهنة داجون، إذ كانوا يتحاشون أن يدوسوا عتبة هيكل صنمهم "داجون" الذي وقع عليها (رج ١صم٥:٥). **العتبة:** (رج.ت ١صم٥:٤). **بيت سيدهم:** أي معابد آلهتهم. **ظلمًا:** بهذه الكلمة العبرية وصف إفساد الإنسان للأرض وبسببها أرسل الله الطوفان (رج.ت تك٦:١١). **غشًا:** بهذه الكلمة العبرية وصف "مكر" يعقوب في أخذ البركة من أبيه إسحاق بدلًا من أخيه عيسو (رج تك٢٧:٣٥).

١٠ **باب السمك:** (رج.ت نح٣:٣). **ولولة:** (رج.ت إر٢٥:٣٦). **القسم الثاني:** يقع في الجزء الشمالي الغربي من مدينة أورشليم، وكان يُسمى "الحي الجديد". **الآكام:** أي التلال.

١١ **ولولوا:** (رج.ت إش١٣:٦). **مكتيش:** هذا المكان لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. وهو حي في مدينة أورشليم يقع في المنطقة السفلى. كان يقيم فيها التجار وصياغ الجواهر والحلي. **شعب كنعان باد:** كلمة "كنعاني" تعني "تاجر"، والعبارة تعني "كساد التجارة" (رج أم٣١:٢٤؛ هو١٢:٧). **الحاملين:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "الرافعين" أو "المتاجرين" أو "الذين يزنون".

١٢ **الوقت:** الكلمة العبرية تعني حرفيًا "المساء" (رج تك٨:١١)، أو "ليلًا". وأيضًا "اليوم". وقد تم اختيار هذه الكلمة العبرية لاستخدام السرج (النور) في التفتيش حيث الوقت مساءً. **أفتش:** المقصود: كل الهاربين والمختبئين والمحتمين بالظلام. **بالسرج:** مفردها "سراج"، أي مصباح ضوء، منارة. **الجامدين:** المقصود: عديمي الإحساس، أو الراضين عن حالهم. **الجامدين على درديهم:** الصورة هنا مأخوذة من صناعة النبيذ. والعبارة تعني أنهم كالنبيذ الراكد على الرواسب (العكارة). **درديهم:** (رج.ت إش٢٥:٦). **لا يحسن ولا يسيء:** هذه العبارة هي السبب في كتابة هذا السفر. كتب النبي هذا السفر للرد على هؤلاء الذين يقولون أن الله لا يتدخل ولا يفعل شيئًا، فهو لا يحسن لمن يعبدونه ولا يسيء لمن يتمردون عليه. هو أشبه بالأصنام (رج مز١٠:٤؛ ١٤:١؛ ٩٤:٧؛ إر٥:١٢؛ حز٨:١٢). أيضًا (رج أي٢٢:١٣).

١٣ **غنيمة:** أي تُنهب (رج.ت ٢مل٢١:١٤). **كرومًا:** أي حقول وأشجار العنب.

١٤-١٨ **قريب يوم الرب.. الأرض:** لا نجد في أي موضع آخر في كل العهد القديم وصفًا مرعبًا ليوم الرب وغضب الله كما في هذا الموضع. أيضًا (رج يؤ٢:١-١١).

١٤ **سريع جدًا:** أي سيأتي اليوم سريعًا جدًا وسيتحقق في وقت قريب. **صوت:** الكلمة العبرية هنا يمكن أن تترجم "دوي". **يصرخ:** المقصود: يصرخ من الخوف ومن العذاب المتوقع (رج مت٢٤:٥١). **الجبار:** الكلمة العبرية تصف "القوي"، "الشجاع"، "البطل".

١٥-١٦ **ذلك اليوم.. هتاف:** يصف النبي يوم الرب بخمس صفات ثنائية متشابهة: ١-ضيق وشدة. ٢-خراب ودمار. ٣-ظلام وقتام. ٤-سحاب وضباب. ٥-بوق وهتاف.

١٥ **سخط:** هو الغضب الشديد. **ضيق:** الكلمة العبرية ترجمت "الضر" (رج.ت أي١٥:٢٤). **دمار:** الكلمة العبرية ترجمت "خربة" (رج.ت أي٣٠:٣). **قتام:** الكلمة العبرية ترجمت "دامس" (رج خر١٠:٢٢).

١٦ **بوق:** (رج.ت خر١٩:١٦) هو هنا "بوق" التقدم للقتال. **هتاف:** (رج.ت لا٢٣:٢٤) هو هنا "هتاف" الحرب. **الشرف:** الكلمة العبرية تترجم "الزوايا" (رج خر٢٧:٢). والمقصود هنا: البروج المبنية في زوايا المدن. **الرفيعة:** الكلمة العبرية تترجم "الشامخة" (رج تك٧:١٩). وتترجم أيضًا "العالية"، "المرتفعة".

١٧ **أضايق.. كالعمي:** أي سيجتازون في ضيقات مرعبة ويتيهون إلى ما لا نهاية (رج تث٢٨:٢٨، ٢٩؛ إش٥٩:١٠).

أخطأوا إلَى الرَّبِّ، فيُسفَحُ دَمُهُمْ كالتُّرابِ ولَحمُهُمْ كالجِلَّةِ.
١٨لا فِضَّتُهُمْ ولا ذَهَبُهُمْ يستطيعُ إنقاذَهُمْ في يومِ غَضَبِ الرَّبِّ،
بل بنارِ غَيرَتِهِ تؤكلُ الأرضُ كُلُّها، لأنَّهُ يَصنَعُ فناءً باغِتًا لكُلِّ
سُكّانِ الأرضِ».

٢

١تجَمَّعي واجتَمِعي يا أيَّتُها الأُمَّةُ غَيرُ المُستَحيَةِ.
٢قَبلَ وِلادَةِ القَضاءِ. كالعُصافَةِ عَبَرَ اليومُ. قَبلَ أنْ
يأتيَ علَيكُمْ حُموُّ غَضَبِ الرَّبِّ، قَبلَ أنْ يأتيَ علَيكُمْ يومُ
سخَطِ الرَّبِّ. ٣اطلُبوا الرَّبَّ، يا جميعَ بائسي الأرضِ الّذينَ
فعَلوا حُكمَهُ. اطلُبوا البِرَّ. اطلُبوا التَّواضُعَ. لَعَلَّكُمْ تُستَرونَ
في يومِ سخَطِ الرَّبِّ.

ضد فلسطين

٤لأنَّ غَزَّةَ تكونُ مَتروكَةً، وأشقَلونَ للخَرابِ. أشدودُ عِندَ الظَّهيرَةِ
يَطرُدونَها، وعَقرونُ تُستأصَلُ. ٥ويلٌ لسُكّانِ ساحِلِ البحرِ أُمَّةِ الكِريتيّينَ!
كلِمَةُ الرَّبِّ علَيكُمْ: «يا كنعانُ أرضَ الفِلِسطينيّينَ، إنّي أخرِبُكِ بلا
ساكِنٍ». ٦ويكونُ ساحِلُ البحرِ مَرعًى بآبارٍ للرُّعاةِ وحَظائرَ للغَنَمِ.
٧ويكونُ السّاحِلُ لبَقيَّةِ بَيتِ يَهوذا. علَيهِ يَرعَوْنَ. في بُيوتِ أشقَلونَ
عِندَ المساءِ يَربُضونَ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَهُمْ يتَعَهَّدُهُمْ ويَرُدُّ سبيَهُمْ.

ضد موآب وعمون

٨«قد سمِعتُ تعييرَ موآبَ وتَجاديفَ بَني عَمّونَ الّتي بها عَيَّروا
شَعبي، وتَعَظَّموا علَى تُخُمِهِمْ. ٩فلذلكَ حَيٌّ أنا، يقولُ رَبُّ الجُنودِ

---

١٧ **فيسفح:** أي فيسفك، فيراق، فينسكب. **كالتراب:** أي كشيء لا قيمة له. **كالجلة:** (رج.ت أي٢٠:٧).

١٨ **بنار غيرته:** لأنه "إله غيور" (رج.ت خر٢٠: ٥). **الأرض كلها.. الأرض:** المقصود: رغم أن العقاب سيبدأ بإسرائيل ثم يهوذا، إلا أنه سيصل إلى كل سكان الأرض (رج ٢:٤-١٥). **باغتًا:** أي مفاجئًا.

٢:١ **تجمعي واجتمعي:** أي "احتشدي"، "تكدسي". **أيتها الأمة:** يُطلق النبي نداء بالتوبة قبل أن يأتي عليها غضب الله. **غير المستحية:** أي "التي لا تخجل" (رج إر٣:٣؛ ٦:١٥).

٢ **قبل ولادة القضاء:** أي قبل أن يبدأ العقاب الإلهي. **كالعصافة:** (رج.ت أي٢١:١٨). **عبر:** المقصود: انقضى، مرَّ، أيضًا تعني الحياة تمر سريعًا وتختفي (رج مز١:٤؛ هو١٣:٣). **حمو:** أي شدة، حدة. **يوم.. الرب:** (رج.ت ١:٧). كذ٣. **سخط:** أي شدة غضب. كذ٣.

٣ **بائسي:** الكلمة العبرية ترجمت "حليم" عن النبي موسى (رج.ت عد١٢:٣)، والكلمة عادة تترجم "ودعاء" (رج.ت مز١٠:١٧). **بائسي الأرض:** أي "ودعاء الأرض" (مت٥:٥). **فعلوا حكمه:** أي أطاعوا أحكامه. **اطلبوا.. اطلبوا:** دعوة للتوبة. **لعلكم:** الكلمة تفيد الاحتمال، ولكنها لا تفيد التأكيد (رج عا٥:١٥). **تسترون:** أي تحتمون، تجدوا ملاذًا.

٤ **لأن..:** يبدأ من هنا سلسلة من النبوات ضد الأمم التي طالما ضايقت شعب الله واضطهدته. **غزة.. عقرون:** يرد هنا ذكر أربع مدن من مدن الفلسطينيين الخمس. لا يرد ذكر "جت" لأنها ربما كانت قد دُمرت. عن مدن الفلسطينيين الخمس (رج.ت يش١٣:٣). **غزة:** هي أبعد مدن الفلسطينيين الخمس باتجاه الجنوب. **متروكة:** أي مهجورة. **أشقلون:** تقع على بعد ٢٠كم تقريبًا شمال غزة. كذ٧. **أشدود:** تقع في منتصف المسافة تقريبًا بين غزة ويافا. **يطردونها:** أي يتم طرد وإجلاء سكانها. **عقرون:** هي أقصى مدن الفلسطينيين الخمس باتجاه الشمال.

٥ **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). **ساحل البحر:** هم الفلسطينيون الذين جاءوا من جزر البحر المتوسط. **الكريتيين:** هذه الجزيرة -اسمها القديم كفتور- هي أصل شعب الفلسطينيين (رج تث٢:٢٣؛ ١صم٣٠:١٤؛ إر٤٧:٤؛ عا٩:٧). **كلمة الرب:** المقصود: قضاء الرب. **عليكم:** أي ضدكم. **كنعان:** سكن الفلسطينيون في جزء من أرض كنعان (رج يش١٣:٢). **بلا ساكن:** أو "حتى لا يبقى فيك ساكن".

٦ **يكون.. مرعى:** المقصود: إن ساحل البحر الذي كان ميناء للسفن ومركزًا للتجارة، بعد الخراب صار مرعى للحيوانات ترعى فيه. **بآبار:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "مراعي خضراء"، "مروج".

٧ **لبقية:** هذه هي "البقية" التقية (رج.ت إش١:٩). كذ٩. **بيت.. يرعون:** نبوة بأن يهوذا سترجع إلى أرضها بعد أن يرد الرب سبيهم (رج آ٩؛ إش١١:١١؛ مي٤:٧؛ ٥:٧،٨). **يربضون:** أي يرقدون، يستلقون، يستريحون. **يتعهدهم:** الكلمة العبرية تترجم "يفتقدهم" (رج تك٢١:١)، وتعني أيضًا "يتذكرهم" (بالخير). **يرد سبيهم:** (رج.ت إر٢٤:٦). أيضًا (رج ٣:٢٠).

٨ **موآب.. بني عمون:** بعد أن تنبأ عن العدو الموجود إلى الغرب، يوجه الكلام إلى الأعداء إلى الشرق. وموآب وبني عمون هما أولاد لوط من ابنتيه (رج تك١٩:٣٣،٣٨). **تجاديف:** الكلمة العبرية ترجمت "شتائم" (رج.ت إش٤٣:٢٨). **تعظموا:** الكلمة قد تعني "توسعوا" أو "تطاولوا". **تخمهم:** أي حدودهم.

٩ **حي أنا يقول رب:** (رج.ت١صم١٤: ٣٩؛ إر٤:٢). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٠.

إلهُ إسرائيلَ، إنَّ موآبَ تكونُ كَسَدومَ وبَني عَمُّونَ كعَمورَةَ، مِلكَ
القَريصِ، وحُفرَةَ مِلحٍ، وخَرابًا إلَى الأبدِ. تنهَبُهُمْ بَقيَّةُ شَعبي، وبَقيَّةُ
أُمَّتي تمتَلِكُهُمْ». ١٠ هذا لهُمْ عِوَضُ تكبُّرِهِمْ، لأنَّهُمْ عَيَّروا وتَعَظَّموا
علَى شَعبِ رَبِّ الجُنودِ. ١١ الرَّبُّ مُخيفٌ إليهِمْ، لأنَّهُ يُهزِلُ جميعَ آلِهَةِ
الأرضِ، فسيَسجُدُ لهُ النّاسُ، كُلُّ واحِدٍ مِنْ مَكانِهِ، كُلُّ جَزائرِ الأُمَمِ.

ضد كوش

١٢ «وأنتُمْ يا أيُّها الكوشيُّونَ. قَتلَى سيفي هُم».

ضد أشور

١٣ ويَمُدُّ يَدَهُ علَى الشِّمالِ ويُبيدُ أشُّورَ، ويَجعَلُ نينَوَى
خَرابًا يابِسَةً كالقَفرِ. ١٤ فترَبُضُ في وسَطِها القُطعانُ،
كُلُّ طَوائفِ الحَيَوانِ. القوقُ أيضًا والقُنفُذُ يأويانِ إلَى
تيجانِ عُمُدِها. صوتٌ يَنعِبُ في الكوَى. خَرابٌ علَى
الأعتابِ. لأنَّهُ قد تعَرَّى أرزيُّها. ١٥ هذِهِ هي المدينةُ
المُبتَهِجَةُ السّاكِنَةُ مُطمَئنَّةً، القائلَةُ في قَلبِها: «أنا وليس
غَيري». كيفَ صارَتْ خَرابًا، مَربِضًا للحَيَوانِ! كُلُّ عابِرٍ
بها يَصفِرُ ويَهُزُّ يَدَهُ.

مستقبل أورشليم

٣ ١ ويلٌ للمُتَمَرِّدَةِ المُنَجَّسَةِ، المدينةِ الجائرَةِ! ٢ لم تسمَعِ
الصَّوتَ. لم تقبَلِ التَّأديبَ. لم تتَّكِلْ علَى الرَّبِّ.

---

٩ **كسدوم.. كعمورة:** إن الله في أيام أبيهم الأول لوط أهلك سدوم وعمورة وحولها لملح (رج تك١٩: ٢٣-٢٥). **ملك:** أي سأجعلهما ملكًا أو سأجعلهما منبتًا. **القريص:** الكلمة العبرية ترد في موضعين آخرين في كل العهد القديم (رج أم٢٤: ٣١)، وفي (أي٣٠: ٧) حيث ترجمت "العوسج".

١٠ **هذا.. تكبرهم:** هذه العبارة هي تعليق النبي صفنيا على ما أعلنه الرب في (آ ٨،٩). معناها "جزاء لهم بسبب كبريائهم" (رج إش١٦: ٦؛ إر٤٨: ٢٩).

١١ **إليهم:** أو "لهم" أو "عليهم". **يهزل:** الكلمة العبرية وردت في (رج.ت إش١٧: ٤). المقصود هنا: يحط من قدرهم، يُظهر ضعفهم، يجعلهم يتضاءلون. **جزائر الأمم:** عبارة تشير إلى الأمم البعيدة (رج.ت إش٤٠: ١٥).

١٢ **وأنتم.. الكوشيون:** بعد أن تنبأ عن العدو الموجود في جهة الغرب (رج آ ٤-٧)، وبعدما تنبأ عن الأعداء الموجودين في جهة الشرق (رج آ ٨-١١)، يتنبأ هنا عن العدو الموجود في جهة الجنوب وهم الكوشيون، وأخيرًا أشور من جهة الشمال (رج آ ١٣-١٥). **الكوشيون:** إشارة إلى مصر وخاصة جنوبها (النوبة). **قتلى سيفي:** كان نبوخذنصر هو سيف الله (رج مز١٧: ١٣).

١٣ **يمد يده:** (رج.ت ١: ٤). **على الشمال:** هذه هي آخر الاتجاهات الأربعة (رج.ت آ١٢). **أشور:** تقع في شمال العراق حاليًا. كانت قوة عظمى واستمر مجدها منذ إسقاطها دمشق عاصمة آرام سنة ٧٣٢ ق.م وإلى سقوط نينوى ٦١٢ ق.م، أي حوالي ١٢٠ سنة. كانت جيوشها معروفة بالوحشية وتجلب كل أنواع الدمار. **نينوى:** كانت مدينة جميلة وعظيمة (رج.ت يون١: ٢). هي عاصمة أشور، اشتهرت بالأعمدة العالية ذات التيجان (رج آ ١٤). **كالقفر:** أي كالأرض الجدباء، كالصحراء (رج إش١٠: ١٢؛ حز٣١: ٣-١٤؛ نا٢: ١٠؛ ٣: ١٥، ١٨).

١٤ **فتربض:** أي فتستريح، فتستلقي، فتجلس، فتجثم. **فتربض.. القطعان:** المقصود: إن المدينة العظيمة بعد خرابها ستصير مكانًا ترعى الحيوانات فيه. نفس ما سيحدث لمدن فلسطين الساحلية (رج.ت آ٦). كذ١٥. **كل.. الحيوان:** أي كل أنواع وحوش البر. **القوق:** (رج.ت لا١١: ١٨). هو من طيور البرية (رج مز١٠٢: ٦). **القنفذ:** (رج.ت إش١٤: ٢٣). هو من الحيوانات التي تعيش في الأماكن الخربة. **يأويان إلى..:** أي أن القوق والقنفذ سيعيشان ويختبئان في فراغات هذه التيجان. **عُمدها:** أي أعمدتها. **صوت ينعب:** هو صوت صياح الغراب. **الكوى:** مفردها: كوة، أي النافذة. **الأعتاب:** أي أعتاب البيت، المدخل الأمامي للبيت. **تعرى:** المقصود: سقط، تحطم. **أرزيها:** هو خشب الأرز القوي (رج.ت إر٢٢: ١٤).

١٥ **المدينة:** هي نينوى عاصمة أشور. **المبتهجة:** أو "المفتخرة" (رج.ت إش١٣: ٣). الكلمة تعني أيضًا "المزدهرة"، المقصود: المرحة والفرحة بقوتها. **أنا وليس غيري:** المقصود: لا توجد مدينة مثلها في كل العالم (رج رؤ١٨: ٧). **خرابًا:** الكلمة العبرية تترجم "دهشًا" (رج.ت تث٢٨: ٣٧). **يصفر:** (رج.ت ١مل٩: ٨). **يهز يده:** هي علامة من علامات السخرية والاستهزاء (رج.ت أي٢٧: ٢٣). أيضًا (رج.ت نا٣: ١٩).

٣: ١ **ويل:** (رج.ت إش٥: ٨). **ويل..:** يبدأ النبي صفنيا هذا الأصحاح الأخير بتوبيخ أورشليم وتهديدها بسبب خطاياها، لكنه سيختم الأصحاح والسفر بوعود بالترنم والفرح والهتاف والبهجة والتسبيح والرجوع من السبي إلى أورشليم ثانية. **للمتمردة:** أي المتمردة ضد شريعة الله ووصاياه. **المنجسة:** أي الدنسة بخطاياها (رج إر٢٢: ٣). **المدينة:** هي أورشليم، عاصمة مملكة يهوذا. **الجائرة:** أي الظالمة.

٢ **لم.. لم.. لم.. لم:** إن نفي الأفعال الأربعة تأكيد على أن شعب يهوذا لم يكن خاضعًا لصوت الله ومشيئته. **لم تسمع الصوت:** هو صوت الناموس وصوت الأنبياء الذين يرسلهم الله ليدعوا شعبه للتوبة (رج إر٢٢: ٢١). **لم تقبل التأديب:** (رج إر٥: ٣؛ ٧: ٢٨). **لم تتكل على الرب:** المقصود: ذهبت إلى أمم أخرى ولجأت لهم لحمايتها.

لم تتَقَرَّبْ إلَى إلهِها. ٣رؤَساؤُها في وسَطِها أُسودٌ زائرَةٌ.
قُضاتُها ذِئابُ مساءٍ لا يُبقونَ شَيئًا إلَى الصَّباحِ. ٤أنبياؤُها
مُتَفاخِرونَ أهلُ غُدراتٍ. كهَنَتُها نَجَّسوا القُدسَ، خالَفوا
الشَّريعَةَ. ٥الرَّبُّ عادِلٌ في وسَطِها لا يَفعَلُ ظُلمًا. غَداةً غَداةً
يُبرِزُ حُكمَهُ إلَى النّورِ. لا يتَعَذَّرُ. أمَّا الظّالِمُ فلا يَعرِفُ الخِزيَ.
٦«قَطَعتُ أُمَمًا، خَرِبَتْ شُرُفاتُهُمْ، أقفَرتُ أسواقَهُمْ بلا عابِرٍ.
دُمِّرَتْ مُدُنُهُمْ بلا إنسانٍ، بغَيرِ ساكِنٍ. ٧فقُلتُ: إنَّكِ لتَخشَينَني،
تقبَلينَ التَّأديبَ. فلا يَنقَطِعُ مَسكَنُها حَسَبَ كُلِّ ما عَيَّنتُهُ علَيها.
لكن بَكَّروا وأفسَدوا جميعَ أعمالِهِمْ.
٨«لذلكَ فانتَظِروني، يقولُ الرَّبُّ، إلَى يومِ أقومُ إلَى
السَّلبِ، لأنَّ حُكمي هو بجَمعِ الأُمَمِ وحَشرِ المَمالِكِ،
لأصُبَّ علَيهِمْ سخَطي، كُلَّ حُمُوِّ غَضَبي. لأنَّهُ بنارِ غَيرَتي
تؤكَلُ كُلُّ الأرضِ. ٩لأنّي حينَئذٍ أُحَوِّلُ الشُّعوبَ إلَى شَفَةٍ
نَقيَّةٍ، ليَدعوا كُلُّهُمْ باسمِ الرَّبِّ، ليَعبُدوهُ بكَتِفٍ واحِدَةٍ.
١٠مِنْ عَبرِ أنهارِ كوشٍ المُتَضَرِّعونَ إلَيَّ، مُتَبَدِّدِيَّ، يُقَدِّمونَ
تقدِمَتي. ١١في ذلكَ اليومِ لا تخزَينَ مِنْ كُلِّ أعمالِكِ الّتي
تعَدَّيتِ بها علَيَّ. لأنّي حينَئذٍ أنزِعُ مِنْ وسَطِكِ مُبتَهِجي
كِبريائكِ، ولَنْ تعودي بَعدُ إلَى التَّكَبُّرِ في جَبَلِ قُدسي.

---

٢ **لم تتقرب إلى إلهها:** نتيجة متوقعة لمن لم يتكل على الرب (رج مز٧٣:٢٨).

٣-٤ **رؤساؤها.. قضاتها.. أنبياؤها.. كهنتها:** إشارة إلى جميع فئات قادة المملكة الجنوبية (يهوذا)، إنهم خانوا مسئوليتهم وخالفوا الشريعة (رج.ت إر١:١٨).

٣ **أسود زائرة:** إن رؤساءهم وقادتهم الظالمين عرفوا بقوتهم في الافتراس (رج أم٢٨:١٥؛ هو٥:١٤؛ مي٣:٩-١١). **ذئاب مساء:** (رج.ت حب١:٨). **لا يبقون شيئًا:** أي يلتهمون الفقير والمسكين ولا يبقون له شيئًا.

٤ **متفاخرون:** الكلمة العبرية ترجمت "طائشين" (رج.ت قض٩:٤). والكلمة تتضمن: الغرور والمغامرة والافتخار الكاذب (رج هو٩:٧). **غدرات:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تتضمن: الغدر والخيانة والكذب. هم أنبياء كذبة (رج إر٥:١٣؛ ١٤:١٤؛ ٢٣:١٦، ٣٢). **نجسوا القدس:** كانت مهمة الكهنة أن يمنعوا الشعب من النجاسة، ولكنهم هم أنفسهم نجسوا الهيكل (رج إر٢٣:١١؛ حز٢٢:٢٦). والمقصود هنا: أنهم حللوا للشعب ما هو حرام بحسب الشريعة. **خالفوا الشريعة:** كان عليهم أن يكونوا معلمين للشريعة (رج تث٣١:٩-١٣؛ ٢أخ١٧:٨، ٩؛ ١٩:٨؛ إر٢:٨؛ ١٨:١٨).

٥ **الرب عادل:** (رج تث٣٢:٤؛ عـز٩:١٥)، وطرقه مستقيمة لا تعرف الاعوجاج (رج حز١٨:٢٥). **في وسطها:** حقيقة يكررها النبي في نهاية سفره (رج آ ١٥، ١٧). **غداة:** أي الصباح الباكر. **غداة غداة:** أي كل صباح، صباحًا فصباحًا. **غداة.. النور:** (رج مز٥:٣؛ ١٠١:٨؛ مرا ٣:٢٣). أي أن الله سوف يُظهر عدله سريعًا إلى النور. **لا يتعذر:** أو "لا يتوقف" أو "لا يقصر" أو "لا يتغيب" أو "لا يُفقد". **الظالم.. الخزي:** أي أن الشرير لا يعرف الخجل (رج إر٣:٣؛ ٦:١٥؛ ٨:١٢).

٦ **قطعت أممًا:** إشارة -غالبًا- إلى الأمم التي كانت تسكن أرض كنعان قبل دخول الشعب الأرض وامتلاكها. **خربت:** الكلمة العبرية ترجمت "توحش" (رج.ت لا٢٦:٢٢). المقصود: صارت أطلالاً. **شرفاتهم:** الشرف هي الأماكن العالية، والمقصود: أبراجهم العالية. **أقفرت:** أي خربت، هدمت. **أسواقهم:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "شوارعهم".

٧ **إنك لتخشينني:** أي أن قصد الرب هو أن يكون شعبه في خوف الله وأن يتوبوا (رج إر٨:٦). **فلا ينقطع مسكنها:** المقصود: لا تستأصل من حدودها. **ما عينته:** أي "ما حددته"، "ما قررته". **بكروا وأفسدوا:** (رج إر٧:١٣، ٢٥، ٢٦؛ هو٩:٩).

٨ **فانتظروني:** أي انتظروا الكارثة القادمة. **أقوم إلى السلب:** العبارة يمكن أن تعني "أقوم في يوم الحساب" أو "أقوم كشاهد". **حكمي:** هنا يعلن الله قراره وقصده. **سخطي:** هو شدة غضبي. **حمو:** أي شدة. **بنار غيرتي:** لأنه "إله غيور" (رج.ت خر٢٠: ٥). (رج ١:١٨).

٩ **شفة نقية:** كانت هذه الشفاه قد تنجست بسبب ترديدها وتسبيحها للآلهة الوثنية (الأصنام)، والآن تسبح باسم الرب (رج إش١٩:١٨). **بكتف واحدة:** أي بكتف إلى جوار كتف آخر، المقصود: بقلب واحد، بنفس واحدة، دليل على الوحدة.

١٠ **من عبر أنهار كوش:** المقصود: من أقصى الأرض، كوش تقع في أعالي نهر النيل (رج.ت ٢:١٢). **المتضرعون.. متبددي:** المقصود: سيأتي إليَّ شعبي المشتت ومعهم المتضرعون إليَّ. **يقدمون تقدمتي:** بعد أن كانوا يقدمون ذبائحهم للبعل ومولك (رج ١:٤، ٥). **تقدمتي:** الكلمة العبرية تترجم "قربان" (رج تك٤:٣).

١١ **في ذلك اليوم:** المقصود هنا: يوم خلاص أورشليم (رج آ١٦، ١٧). كذ١٦، ١٩. **لا تخزين:** أي لن يلحقك الخزي والعار من بعد اليوم. **مبتهجي:** (رج.ت إش١٣:٣). الكلمة تصف المفتخرين بأنفسهم والمستخفين. **مبتهجي كبريائك:** هم الذين زرعوا في داخلك الكبرياء، المفتخرين بعظمتهم. **جبل قدسي:** (رج.ت مز٢:٦). هو جبل صهيون حيث الهيكل.

١٢ وأُبقي في وسَطِكِ شَعبًا بائسًا ومِسكينًا، فيَتَوكّلونَ علَى
اسمِ الرَّبِّ. ١٣ بَقيَّةُ إسرائيلَ لا يَفعَلونَ إثمًا، ولا يتَكلَّمونَ
بالكَذِبِ، ولا يوجَدُ في أفواهِهِمْ لسانُ غِشٍّ، لأنَّهُمْ يرعَوْنَ
ويَربُضونَ ولا مُخيفَ».
١٤ ترَنَّمي يا ابنَةَ صِهيَوْنَ! اهتُفْ يا إسرائيلُ! افرَحي وابتَهِجي
بكُلِّ قَلبِكِ يا ابنَةَ أورُشَليمَ! ١٥ قد نَزَعَ الرَّبُّ الأقضيَةَ علَيكِ،
أزالَ عَدوَّكِ. مَلِكُ إسرائيلَ الرَّبُّ في وسَطِكِ. لا تنظُرينَ بَعدُ
شَرًّا. ١٦ في ذلكَ اليومِ يُقالُ لأورُشَليمَ: «لا تخافي يا صِهيَوْنُ.
لا ترتَخِ يَداكِ. ١٧ الرَّبُّ إلهُكِ في وسَطِكِ جَبّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبتَهِجُ
بكِ فرَحًا. يَسكُتُ في مَحَبَّتِهِ. يَبتَهِجُ بكِ بترَنُّمٍ». ١٨ «أجمَعُ
المَحزونينَ علَى المَوْسِمِ. كانوا مِنكِ. حامِلينَ علَيها العارَ.
١٩ هأنَذا في ذلكَ اليومِ أُعامِلُ كُلَّ مُذَلِّليكِ، وأُخَلِّصُ الظّالِعَةَ،
وأجمَعُ المَنفيَّةَ، وأجعَلُهُمْ تسبيحَةً واسمًا في كُلِّ أرضِ خِزيِهِمْ،
٢٠ في الوقتِ الّذي فيهِ آتي بكُمْ وفي وقتِ جَمعي إيّاكُمْ. لأنّي
أُصَيِّرُكُمْ اسمًا وتَسبيحَةً في شُعوبِ الأرضِ كُلِّها، حينَ أرُدُّ
مَسبيِّيكُمْ قُدّامَ أعيُنِكُمْ، قالَ الرَّبُّ».

---

١٢ **أبقي.. شعبًا**: هذه هي "البقية" (رج.ت إش١:٩). **بائسًا**: هذه صفة من صفات شعب الله (رج إش١٤:٣٢). أيضًا (رج مز٩:١٨؛ ١٢:٥؛ ٣٥:١٠؛ ٤٠:١٧). **مسكينًا**: هذه صفة ثانية من صفات شعب الله، نجدها تتكرر طوال سفر المزامير (رج ٩:١٢،١٨؛ ١٠:٢،٨-١٠،١٢،١٤؛ ١٢:٥؛ ١٤:٦؛ ٢٢:٢٤؛ ٢٥:١٦؛ ٣٤:٦؛ ٣٥:١٠؛ ٣٧:١٤؛ ٤٠:١٧.. إلخ). هم "المساكين بالروح" (رج مت٥:٣)، وهم أصحاب "القلب المنكسر والمنسحق" (رج مز٥١:١٧).

١٣ **بقية إسرائيل**: (رج.ت إش١:٩). **لا.. إثمًا.. بالكذب.. غش**: هذه -أيضًا- صفات شعب الله (رج مز ١٥). **يرعون.. ولا مخيف**: (رج لا٢٦:٦؛ إر٣٣:١٦؛ حز٣٤:١٥،٢٥-٢٨). **يربضون**: أي يستلقون، يجلسون، يستريحون.

١٤ **ترنمي**: (رج.ت لا٩٧:٢٤) حيث ترجمت الكلمة العبرية "هتفوا". **ابنة صهيون**: (رج.ت إش١:٨). **ابنة.. إسرائيل.. ابنة أورشليم**: جميعها مترادفات تشير إلى شعب إسرائيل، وبخاصة شعب يهوذا، وبصفة أخص أورشليم. **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). كذ١٦.

١٥ **الاقضية**: المقصود: الحكم، الدينونة، القضاء. **ملك.. في وسطك**: نبوة عن مجيء المسيح الملك (رج زك٩:٩؛ مت٢١:٥؛ يو١:٤٩،١٤). كان الشعب في أيام صموئيل النبي قد رفضوا "الرب كالملك" (رج ١صم٨:٤-٩،١٩).

١٦ **لا ترتخ يداك**: (رج.ت ٢صم٤:١؛ إش١٣:٧).

١٧ **جبار. يخلص**: أي الرب يخلص بقوته وقدرته (رج إش٤٢:١٣؛ إر٢٠:١١). **يبتهج.. فرحًا**: أي يفرح فرحًا عظيمًا (رج إش٦٢:٥؛ إر٣٢:٤١). **يسكت في محبته**: وردت هذه العبارة بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "يجدد في محبته".

١٨-٢٠ **أجمع.. قال الرب**: وعد الرب برجوع المسبيين وتجديد أورشليم.

١٨ **المحزونين**: الكلمة تصف أيضًا "المعذبين" (رج.ت أي١٩:٢). **على الموسم**: أي "في يوم العيد" (رج.ت لا٢٣:٢). كان الشعب يأتي على الأقل ثلاث مرات سنويًا إلى أورشليم في الأعياد الرئيسية الثلاثة، وبعد سقوط أورشليم حزن أهل أورشليم الذين ذهبوا إلى السبي. **كانوا منك**: أي طالما كان هذا الشعب في وسط أورشليم يفرحون في هذه الأعياد. **حاملين.. العار**: بسبب وجودهم في مكان سبيهم بعيدًا عن أورشليم والهيكل (رج مز١٣٧:١-٦).

١٩ **أعامل كل مذلليك**: المقصود: أعاقبهم وأحطم كل قوتهم. **أخلص.. أجمع**: الرب هو الراعي الصالح (رج إر٢٣:٦؛ حز٣٤:١٢). **الظالعة**: (رج.ت مي٤:٦). **تسبيحة**: أي يسبحون الله على كل أعماله العظيمة معهم. كذ٢٠. **اسمًا**: أي يرد الله لهم مجدًا وكرامة. كذ٢٠.

٢٠ **في الوقت**: إشارة إلى "في ذلك اليوم" (رج آ ١١،١٦،١٩)، حيث يرد الرب شعبه إلى موضعه في أورشليم. **أرد مسبييكم**: (رج.ت إر٢٤:٦).

حَجَّي

دعوة لبناء بيت الرب

١ [1]في السَّنَةِ الثَّانيَةِ لداريوسَ المَلِكِ، في الشَّهرِ
السَّادسِ في أوَّلِ يومٍ مِنَ الشَّهرِ، كانتْ كلِمَةُ الرَّبِّ
عن يَدِ حَجَّي النَّبيِّ إلَى زَرُبَّابِلَ بنِ شألتيئيلَ والي يَهوذا،
وإلَى يَهوشَعَ بنِ يَهوصادِقَ الكاهِنِ العظيمِ قائلًا: [2]«هكذا
قالَ رَبُّ الجُنودِ قائلًا: هذا الشَّعبُ قالَ: إنَّ الوقتَ لم يَبلُغْ
وقتَ بناءِ بَيتِ الرَّبِّ».
[3]فكانتْ كلِمَةُ الرَّبِّ عن يَدِ حَجَّي النَّبيِّ قائلًا: [4]«هل الوقتُ لكُمْ
أنتُمْ أنْ تسكُنوا في بُيوتِكُمُ المُغَشّاةِ، وهذا البَيتُ خَرابٌ؟ [5]والآنَ
فهكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: اجعَلوا قَلبَكُمْ علَى طُرُقِكُمْ. [6]زَرَعتُمْ كثيرًا

١:١ **في السنة.. في الشهر.. في أول يوم:** اهتم النبي حجي -كما لم يهتم كاتب أي سفر آخر في الكتاب المقدس- بسرد التواريخ المرتبطة بإعادة بناء الهيكل. ففي هذا السفر الذي يعتبر ثاني أصغر سفر في العهد القديم بعد سفر عوبديا، يذكر ثلاثة تواريخ (رج آ ١٥؛ ٢:١،١٠). **في السنة الثانية:** هنا تحديد الميعاد الذي بدأ فيه النبي عمله النبوي، والذي استمر قرابة الأربعة أشهر، وفي (٢:١٠،٢٠) ميعاد نهاية نبوته، خلال سنة ٥٢٠ ق.م. كذ١٥. **لداريوس الملك:** هو ثالث ملوك الإمبراطورية الفارسية، جاء بعد قمبيز. وقد حكم ما بين (٥٢٢-٤٨٦ ق.م)، أي حكم لمدة ٣٦ سنة. وقد جاء من بعده أحشويروش وأرتحشستا. وقد كان يتميز بتسامحه وحمايته للديانات في إمبراطوريته. وقد كانت السنة الثانية لمُلكه توافق السنة السادسة عشرة لعودة اليهود من السبي. كذ١٥. **الشهر السادس:** هو شهر "أيلول"، وهو يقابل شهري أغسطس/ سبتمبر من السنة الميلادية. كذ١٥. **أول يوم من الشهر:** هو هنا يقابل ٢٩ أغسطس. **كانت كلمة الرب..:** هذا هو السفر السابع والثلاثون من أسفار العهد القديم. وهو السفر العاشر من أسفار الأنبياء الصغار (رج.ت هو١:١). **كانت.. عن يد:** (رج.ت هو ١:١). كذ٣. **حجي:** هو عنوان السفر، وهو كاتب السفر. والاسم العبري معناه "مفرح" أو "أعيادي" وأيضًا مرتبط بالحج إلى أورشليم للاحتفال بأحد الأعياد الثلاثة (الفطير- الخمسين- المظال). يذهب البعض إلى أنه -غالبًا- ولد أثناء الاحتفال بأحد هذه الأعياد الثلاثة. بحسب ما ورد في (٢:٣). ربما يكون قد عاصر دمار هيكل أورشليم (٥٨٦ ق.م)، وهو هنا يكتب عن أحداث إعادة بناء الهيكل ما بين أغسطس وديسمبر (٥٢٠ ق.م)، والذي سيتم الانتهاء منه (٥١٦ ق.م). لذلك قد يكون في السبعينيات من عمره أثناء كتابة السفر. ويمكننا قراءة خلفية هذا السفر التاريخية في ضوء ما جاء في (عز٥،٦). والرسالة تحتوي على حث وتشجيع الشعب على إعادة بناء الهيكل والوعد بأن مجد الهيكل الذي يبنونه سيكون أعظم من مجد هيكل سليمان (رج ٢:٣،٩). كذ٣،١٢،١٣. **النبي:** (رج.ت حب١:١). كذ٣،١٢. **زربابل بن شألتيئيل:** (رج.ت عز٢:٢). كان من نسل الملك يكنيا ومن نسل داود. عينه ملك فارس حاكمًا على يهوذا. كذ١٢،١٤. **والي يهوذا:** أو "رئيس يهوذا" أقيم واليًا وحاكمًا على يهوذا من قِبل كورش (رج عز١:٨؛ ٥:١٤). **يهوشع:** (رج.ت عز٢:٢). أُخذ أبوه إلى بابل بيد نبوخذنصر (رج ١أخ٦:١٥). كذ١٢،١٤. **الكاهن العظيم:** هو "رئيس الكهنة". كذ١٢،١٤. كان هو القائد الديني وزربابل القائد السياسي.

٢ **هكذا قال..:** (رج.ت إر٢:٢). **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). وهذا اللقب يرد ١٤ مرة في هذا السفر. **هذا الشعب:** عندما يشير الرب إلى "شعبه" بهذه العبارة، هو نوع من أساليب التوبيخ (رج إش٦:٩،١٠؛ ٨:٦،١١،١٢؛ إر٦:١٩،٢١؛ ١٤:١٠،١١). **الوقت لم يبلغ:** كان قد تم وضع أساس الهيكل سنة ٥٣٦ ق.م تقريبًا، ثم قام السامريون وجيرانهم بمقاومتهم (رج عز٣:٨-١٠؛ ٤:٥). فتوقف العمل حوالي ١٦ سنة. المقصود: مازال الوقت مبكرًا على هذا العمل. وقد كان من أسباب رفض الشعب لإعادة بناء الهيكل هو الفقر الذي يعيشون فيه. **بيت الرب:** هو "هيكل الرب" (رج ٢:١٥،١٨). كذ٤.

٤ **هل الوقت لكم..؟:** سؤال استنكاري، والمقصود: "هل الوقت مناسب لكم فقط..؟". **المغشاة:** الكلمة العبرية تعني "المغطاة"، "المسقوفة"، "المكسوة". وغالبًا كانت البيوت والقصور تغطى بخشب الأرز (رج ١مل٧:٣،٧؛ إر٢٢:١٤،١٥). **وهذا البيت خراب:** كان هذا مثار استنكار للنبي داود (رج ٢صم٧:٢). أيضًا (رج مز١٣٢:٣-٥). **خراب:** أي منهدم أو موحش.

٥ **اجعلوا قلبكم:** تعبير يشير إلى: التأمل والتفكير والانتباه. **اجعلوا.. طرقكم:** المقصود: فكروا في مصيركم، تأملوا في حياتكم، راجعوا أنفسكم. هذه العبارة تتكرر في ثلاثة مواضع أخرى في هذا السفر (رج آ٧؛ ٢:١٥،١٨).

ودَخَّلتُمْ قَليلًا. تأكُلونَ وليس إلَى الشَّبَعِ. تشرَبونَ ولا ترووِنَ.
تكتَسونَ ولا تدفأونَ. والآخِذُ أُجرَةً يأخُذُ أُجرَةً لكيسٍ مَنقوبٍ.
٧«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: اجعَلوا قَلبَكُمْ علَى طُرُقِكُمْ. ٨اِصعَدوا
إلَى الجَبَلِ وأتوا بخَشَبٍ وابنوا البَيتَ، فأرضَى علَيهِ وأتَمَجَّدَ، قالَ
الرَّبُّ. ٩انتَظَرتُمْ كثيرًا وإذا هو قَليلٌ. ولَمّا أدخَلتُموهُ البَيتَ نَفَختُ
علَيهِ. لماذا؟ يقولُ رَبُّ الجُنودِ. لأجلِ بَيتي الّذي هو خَرابٌ، وأنتُمْ
راكِضونَ كُلُّ إنسانٍ إلَى بَيتِهِ. ١٠لذلكَ مَنَعَتِ السَّماواتُ مِنْ فوقِكُمُ
النَّدَى، ومَنَعَتِ الأرضُ غَلَّتَها. ١١ودَعَوْتُ بالحَرِّ علَى الأرضِ وعلَى
الجِبالِ وعلَى الحِنطَةِ وعلَى المِسطارِ وعلَى الزَّيتِ وعلَى ما تُنبِتُهُ
الأرضُ، وعلَى النّاسِ وعلَى البَهائمِ، وعلَى كُلِّ أتعابِ اليَدَينِ».
١٢حينَئذٍ سمِعَ زَرُبّابِلُ بنُ شألتيئيلَ ويَهوشَعُ بنُ يَهوصادِقَ
الكاهِنِ العظيمِ، وكُلُّ بَقيَّةِ الشَّعبِ صوتَ الرَّبِّ إلهِهِمْ وكلامَ حَجَّي
النَّبيِّ كما أرسَلهُ الرَّبُّ إلهُهُمْ. وخافَ الشَّعبُ أمامَ وجهِ الرَّبِّ.
١٣فقالَ حَجَّي رَسولُ الرَّبِّ برِسالَةِ الرَّبِّ لجميعِ الشَّعبِ قائلًا:
«أنا معكُمْ، يقولُ الرَّبُّ». ١٤ونَبَّهَ الرَّبُّ روحَ زَرُبّابِلَ بنِ شألتيئيلَ
والي يَهوذا، وروحَ يَهوشَعَ بنِ يَهوصادِقَ الكاهِنِ العظيمِ، وروحَ
كُلِّ بَقيَّةِ الشَّعبِ. فجاءوا وعَمِلوا الشُّغلَ في بَيتِ رَبِّ الجُنودِ
إلهِهِمْ، ١٥في اليومِ الرّابعِ والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ السّادِسِ، في
السَّنَةِ الثّانيَةِ لداريوسَ المَلِكِ.

الوعد بحلول مجد الرب على البيت الجديد

٢ ١في الشَّهرِ السّابعِ في الحادي والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ،
كانَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ عن يَدِ حَجَّي النَّبيِّ قائلًا: ٢«كلِّمْ
زَرُبّابِلَ بنَ شألتيئيلَ والي يَهوذا، ويَهوشَعَ بنَ يَهوصادِقَ الكاهِنِ

---

٦ **زرعتم.. الشبع:** هي لعنة بسبب عدم الطاعة لوصايا الرب والابتعاد عنه (رج تث٢٨:٣٨؛ هو٤:١٠؛ مي٦:١٤، ١٥). **الآخذ أجرة:** أي العامل، الأجير. **لكيس منقوب:** المقصود: لا توجد بركة في مقابل العمل والتعب، وأيضًا يعني ارتفاعًا شديدًا في الأسعار.

٨ **الجبل:** هو جبل يهوذا حيث الأشجار التي يُصنع منها الأخشاب، أو هو جبل لبنان حيث يوجد أخشاب الأرز (رج عز٣:٧). **فأرضى عليه:** المقصود: كان الشعب يتصور أنهم لن يستطيعوا أن يبنوا بيتًا فخمًا للرب مثل الهيكل الذي شيده الملك سليمان. الرب هنا يطمئنهم أنه سيرضى عن عملهم. **وأتمجد:** لأن وجود الله في هيكله هو سر مجد هذا المكان. وبالفعل مجد هذا البيت سيكون أعظم من مجد البيت الأول (رج ٢:٩).

٩ **كثيرًا.. قليل:** أي كانوا قد انتظروا أن تزيد غلتهم وأرباحهم، ولكنهم اكتشفوا انعدام البركة (رج ٢:١٦؛ إش٥:١٠). **أدخلتموه:** أي قمتم بتخزينه. **نفخت عليه:** المقصود: بددته بنفخة مني (رج ٢:١٧). **لماذا؟:** المقصود: "هل عرفتم السبب في هذا؟". **لأجل.. خراب:** أي بسبب إهمالكم لبيتي حتى صار خرابًا. **راكضون:** أي تسرعون. المقصود: منهمكون في جريهم.

١٠ **منعت.. الندى:** إذا امتنع الندى فلا توجد فرصة إطلاقًا لنزول المطر (رج لا٢٦:١٩، ٢٠؛ تث٢٨:٢٣؛ ١مل٨:٣٥). **غلتها:** الكلمة تصف جميع أنواع المحاصيل الزراعية.

١١ **دعوت بالحر:** أو بالجفاف. وقد كانت الريح الشرقية اللافحة تحرق المحاصيل (رج.ت يون٤:٨). **الحنطة.. المسطار.. الزيت:** هي المحاصيل الرئيسية الثلاثة: الحنطة والعنب والزيتون (رج تث٧:١٣؛ يؤ١:١٠). **الحنطة:** الكلمة العبرية تطلق على كثير من أنواع الحبوب وخاصة القمح. **المسطار:** (رج.ت عد١٨:١٢). **الزيت:** المقصود: أشجار الزيتون. وقد كان زيت الزيتون يستخدم كطعام ودواء ودهن المسحة. **أتعاب اليدين:** أي "كل تعب الإنسان لكي يأكل" (رج تك٣:١٧-١٩).

١٢ **حينئذ سمع:** كانت رسالة حجي مُرسلة بالأساس إلى زربابل ويهوشع (رج آ ١). **بقية الشعب:** (رج.ت إش١:٩). كذ١٤. **خاف الشعب:** أي قدموا الخضوع والطاعة لطلب البركة (رج تث١١:١٣-١٥).

١٣ **رسول الرب:** أحد ألقاب الأنبياء (رج ٢أخ٣٦:١٥، ١٦؛ إش٤٢:١٩). أيضًا (رج ملا٢:٧). **أنا معكم:** سيُعيد الرب تأكيد هذا الأمر مرة أخرى بعد حوالي ٥٠ يومًا (رج٢:٤).

١٤ **نبه الرب روح:** (رج.ت عز١:٥). **فجاءوا.. الشغل:** أي بدأوا في إعادة بناء الهيكل بعد ٢٣ يومًا من إطلاق النبي حجي لندائه (رج آ ١٥).

١٥ **اليوم الرابع والعشرين..:** هذا التاريخ من السنة العبرية يقابل ٢١ سبتمبر سنة ٥٢٠ق.م.

٢:١ **الشهر السابع:** (رج.ت ١:١). هو شهر تشري الذي يقابل سبتمبر/أكتوبر في السنة الميلادية. **الحادي والعشرين من الشهر:** هو يقابل ١٧ أكتوبر. هو آخر أيام عيد المظال، ويأتي في نهاية موسم الحصاد. **كانت كلمة الرب:** (رج.ت هو١:١). كذ١٠، ٢٠. **حجي:** (رج.ت ١:١). كذ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠. **النبي:** (رج.ت حب١:١). كذ١٠.

٢ **زربابل:** (رج.ت ١:١؛ عز٢:٢). كذ٤، ٢٣. **والي يهوذا:** أي حاكم يهوذا (رج.ت ١:١). **يهوشع:** (رج.ت ١:١؛ عز٢:٢). كذ٤.

العظيمِ وبَقيَّةَ الشَّعبِ قائلًا: [٣]مَنِ الباقي فيكُمُ الَّذي رأى هذا البَيتَ
في مَجدِهِ الأوَّلِ؟ وكيفَ تنظُرونَهُ الآنَ؟ أما هو في أعيُنِكُمْ كلا
شَيءٍ! [٤]فالآنَ تَشَدَّدْ يا زَرُبّابِلُ، يقولُ الرَّبُّ. وتَشَدَّدْ يا يَهوشَعُ بنُ
يَهوصادِقَ الكاهِنُ العظيمُ، وتَشَدَّدوا يا جميعَ شَعبِ الأرضِ،
يقولُ الرَّبُّ. واعمَلوا فإنِّي معكُمْ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ. [٥]حَسَبَ
الكلامِ الَّذي عاهَدتُكُمْ بهِ عِندَ خُروجِكُمْ مِنْ مِصرَ، وروحي قائمٌ
في وسَطِكُمْ. لا تخافوا. [٦]لأنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: هي مَرَّةٌ،
بَعدَ قَليلٍ، فأُزَلزِلُ السَّماواتِ والأرضَ والبحرَ واليابِسَةَ، [٧]وأُزَلزِلُ
كُلَّ الأُمَمِ. ويأتي مُشتَهَى كُلِّ الأُمَمِ، فأملأُ هذا البَيتَ مَجدًا، قالَ
رَبُّ الجُنودِ. [٨]لي الفِضَّةُ ولي الذَّهَبُ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ. [٩]مَجدُ
هذا البَيتِ الأخيرِ يكونُ أعظَمَ مِنْ مَجدِ الأوَّلِ، قالَ رَبُّ الجُنودِ.
وفي هذا المَكانِ أُعطي السَّلامَ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ».

بركات لشعب نجس

[١٠]في الرّابِعِ والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ التّاسِعِ، في السَّنَةِ الثّانيَةِ
لداريوسَ، كانتْ كلِمَةُ الرَّبِّ عن يَدِ حَجَّي النَّبيِّ قائلًا: [١١]«هكذا

حج٢:٦ (عب١٢:٢٦)

---

٢ **الكاهن العظيم:** أي رئيس الكهنة. كذ٤. **بقية الشعب:** (رج.ت إش١:٩).

٣ **من الباقي.. الأول؟:** يوجه النبي سؤالًا للذين ذهبوا إلى السبي ثم عادوا وهم متقدمون في العمر، وقد يكون حجي واحدًا من هؤلاء. **البيت في مجده الأول:** هو الهيكل الذي كان الملك سليمان قد بناه حوالي ٩٦٠ ق.م، ثم جاء نبوخذنصر ودمره حوالي ٥٨٦ ق.م، أي منذ حوالي ٦٦ سنة. **تنظرونه الآن:** كان في حالة دمار كامل ومهجور تمامًا. **كلا شيء:** بمقارنته بالهيكل القديم.

٤ **تشدد.. تشدد.. تشددوا:** جاء هذا التشديد والتشجيع ثلاثيًا، كما جاء إلى يشوع (رج يش١:٦،٧،٩،١٨). ويكرر الرب هذا التشجيع من خلال النبي زكريا (رج زك٨:٩). **جميع شعب الأرض:** أي عامة الشعب. **فإني معكم:** (رج.ت ١:١٣). **رب الجنود:** (رج.ت ١:٢). كذ٦-٩،١١،٢٣.

٥ **الكلام الذي عاهدتكم به:** (رج خر٢٩:٤٥،٤٦). **عند خروجكم من مصر:** (رج.ت إر٢:٦). **روحي.. وسطكم:** كان الروح قد حل على موسى والسبعين شيخًا أثناء قيادتهم للشعب وخلال رحلة البرية (رج عد١١:١٦،١٧،٢٥). أيضًا (رج زك٤:٦). **لا تخافوا:** كما كان الرب قد شجع يشوع بعد موت موسى بأن قال له: تشدد وتشجع وأنا معك، كذلك قال له: لا تخف (رج يش١:٩).

٦ **هكذا قال رب:** (رج.ت إر٢:٢). كذ١١. **هي مرة.. اليابسة:** يقتبس كاتب الرسالة إلى العبرانيين هذه الآية (رج عب١٢:٢٦،٢٧). **هي مرة:** أو "هي مرة أخرى". زلزلة الأرض فقط، لا السماء عندما أقام الله العهد على جبل سيناء زلزل الموضع وكان الجبل يدخن (رج خر١٩:١٨). **أزلزل السماوات:** (رج يؤ٣:١٦). تتكرر كلمة أزلزل (رج آ٧،٢١).

٧ **أزلزل كل الأمم:** كان عهد الملك داريوس هو عصر سلام، ولكنها إشارة إلى ما يمكن اعتباره مقدمة لمجيء المسيح. **مشتهى كل الأمم:** الكلمة العبرية المترجمة "مشتهى" يمكن أن تستخدم عن "أشخاص" (رج دا ١١:٣٧؛ ملا٣:١). وقد ترجمت أيضًا "محبوب" (رج دا ٩:٢٣). وبالتالي يكون الكلام هنا عن "المسيح" الذي سيأتي بعد أكثر من ٥٠٠ سنة من هذه النبوة. ولكن الكلمة تستخدم أيضًا عن "الأشياء" (رج.ت ١صم٩:٢٠) وبالتالي يكون الكلام هنا عن "كنوز" و"نفائس" كل الأمم، إشارة إلى سماحة الملك داريوس لبناء الهيكل (رج عز٦:٨،٩). أيضًا (رج إش٦٠:٥). وقد ترجمت الكلمة في الترجمة الشعبية (الفولجاتا) "الشخص المُشتهى"، بينما ترجمت الكلمة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "كنوز أو نفائس". **فأملأ.. مجدًا:** كما ملأ الله الهيكل مجدًا بحضوره (رج ١مل٨:١٠،١١)، كذلك سيكون حضور الرب يسوع في الهيكل الأرضي حضورًا واضحًا كما لم يحدث من قبل (رج لو٢:٢٧،٣٢).

٨ **الفضة.. الذهب:** استخدمت في بناء الهيكل في المرة الأولى (رج ١أخ٢٩:٢،٧)، وكذلك في بناء الهيكل هذه المرة (رج عز٦:٥).

٩ **مجد.. مجد الأول:** المقارنة هنا قد تكون بين الهيكل الذي أشرف على بنائه زربابل والهيكل الأول الذي أشرف على بنائه الملك سليمان، أو غالبًا المقصود: هيكل زربابل، أو ربما الإشارة هي إلى هيكل جسد المسيح الأعظم والأمجد بمقدار لا يوصف (رج مت١٢:٦؛ يو٢:١٨-٢٢). **أعطي السلام:** إشارة -غالبًا- إلى البركة الكهنوتية (رج عد٦:٢٦)، وأيضًا إشارة إلى ما سيصنعه الرب يسوع في مجيئه وتجسده (رج لا٢٦:٦؛ مز٨٥:٨،٩؛ لو٢:١٤؛ أف٢:١٤).

١٠ **في الرابع والعشرين:** هذه هي النبوة الثالثة، الأولى (رج.ت ١:١)، والثانية (رج.ت ٢:١)، وقد أتت بعد ثلاثة شهور وأربعة وعشرين يومًا من النبوة الأولى. **في الرابع.. التاسع:** هذا التاريخ يوافق ١٨ ديسمبر ميلاديًا. **الشهر التاسع:** هو شهر كسلو من شهور السنة العبرانية المقدسة، ويقابل شهر نوفمبر/ ديسمبر في التقويم الميلادي (رج زك٧:١). **في السنة الثانية:** (رج.ت ١:١). **لداريوس:** (رج.ت ١:١).

قالَ رَبُّ الجُنودِ: اِسأَلِ الكهنةَ عن الشَّريعَةِ قائلًا: [12]إنْ حَمَلَ
إنسانٌ لَحمًا مُقَدَّسًا في طَرَفِ ثَوْبِهِ ومَسَّ بطَرَفِهِ خُبزًا أو طَبيخًا
أو خمرًا أو زَيتًا أو طَعامًا مّا، فهل يتَقَدَّسُ؟». فأجابَ الكهنةُ
وقالوا: «لا». [13]فقالَ حَجِّي: «إنْ كانَ المُنَجَّسُ بمَيتٍ يَمَسُّ شَيئًا
مِنْ هذِهِ، فهل يتَنَجَّسُ؟». فأجابَ الكهنةُ وقالوا: «يتَنَجَّسُ».
[14]فأجابَ حَجِّي وقالَ: «هكذا هذا الشَّعبُ، وهكذا هذِهِ الأُمَّةُ
قُدّامي، يقولُ الرَّبُّ، وهكذا كُلُّ عَمَلِ أيديهِمْ وما يُقَرِّبونَهُ هناكَ.
هو نَجِسٌ. [15]والآنَ فاجعَلوا قَلبَكُمْ مِنْ هذا اليومِ فراجِعًا، قَبلَ
وضعِ حَجَرٍ علَى حَجَرٍ في هَيكلِ الرَّبِّ. [16]مُذْ تِلكَ الأيّامِ كانَ
أحَدُكُمْ يأتي إلَى عَرَمَةِ عِشرينَ فكانتْ عشَرَةً. أتَى إلَى حَوْضِ
المِعصَرَةِ ليَغرُفَ خَمسينَ فورَةً فكانتْ عِشرينَ. [17]قد ضَرَبتُكُمْ
باللَّفحِ وباليَرَقانِ وبالبَرَدِ في كُلِّ عَمَلِ أيديكُمْ، وما رَجَعتُمْ إلَيَّ،
يقولُ الرَّبُّ. [18]فاجعَلوا قَلبَكُمْ مِنْ هذا اليومِ فصاعِدًا، مِنَ اليومِ
الرّابِعِ والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ التّاسِعِ، مِنَ اليومِ الّذي فيهِ تأسَّسَ
هَيكلُ الرَّبِّ، اجعَلوا قَلبَكُمْ. [19]هل البَذرُ في الأهراءِ بَعدُ؟ والكَرمُ
والتِّينُ والرُّمّانُ والزَّيتونُ لم يَحمِلْ بَعدُ. فمِنْ هذا اليومِ أُبارِكُ».

زربابل خاتم في أصبع الرب

[20]وصارَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ ثانيَةً إلَى حَجِّي، في الرّابِعِ والعِشرينَ
مِنَ الشَّهرِ قائلًا: [21]«كلِّمْ زَرُبّابِلَ واليَ يَهوذا قائلًا: إنّي أُزَلزِلُ

---

١١ **اسأل الكهنة:** كان الشعب يسأل الكهنة في الأمور الدقيقة المرتبطة بالشريعة (رج لا١٠:١٠،١١؛ تث٣١:١١؛ إر١٨:١٨؛ ملا٢:٦-٩). أيضًا (رج لا٢٧:٨،١١،١٢،١٤؛ إر٢:٨؛ زك٧:١-٣).

١٢ **لحمًا مقدسًا:** هو لحم حيوان قد خصص كذبيحة، لا يستخدم لأي غرض دنيوي. **فهل يتقدس؟:** هو سؤال عن إمكانية انتقال القداسة: هل يمكن انتقال قداسة اللحم المقدس إلى الثوب، لأنه اتصال مباشر؟ الإجابة: نعم (رج لا٦:٢٧). ولكن السؤال هنا: هل ينقل الثوب القداسة إلى طرف ثالث؟! (رج حز٤٦:٢٠).

١٣ **فهل يتنجس؟:** المقصود: إن انتقال النجاسة من شخص لآخر أسهل جدًا من انتقال القداسة (رج عد١٩:١١-١٣،٢٢). أيضًا (رج لا٢٢:٤-٦).

١٤ **هذا الشعب:** (رج.ت ٢:١). **كل عمل أيديهم:** (رج.ت ١:١١). كذ١٧. **كل عمل.. نجس:** يؤكد النبي هنا أن الله يرفض الذبائح التي تقدم إليه ما دام هذا الشعب لا يعمل في إعادة بناء الهيكل. هذا الإهمال يشكل نجاسة تجعل كل تقدمات الشعب مرفوضة.

١٥ **فاجعلوا قلبكم:** (رج.ت ١:٥). كذ١٨. **فراجعًا:** أي اليوم والأيام السالفة (السابقة)، الأيام الماضية. **قبل وضع.. هيكل الرب:** أي قبل اليوم الرابع والعشرين من الشهر السادس (رج ١:١٤،١٥).

١٦ **مذ.. كان:** أي منذ أن كانت تلك الأيام، المقصود: "ماذا كنتم عليه في الأيام الماضية؟". **عرمة:** (رج.ت را ٣:٧). **عشرين.. عشرة:** المقصود: كنتم تتوقعون أن يكون حصاد الغلة يزن عشرين مكيالًا، فإذ به يزن عشرة مكاييل فقط. **المعصرة:** (رج.ت عد١٨:٢٧). **فورة:** كلمة عبرية تعني هنا: ما تسعه المعصرة في المرة الواحدة.

١٧ **ضربتكم:** أي عاقبتكم، أبتليتكم. **باللفح:** (رج.ت تث٢٨:٢٢). **باليرقان:** الكلمة العبرية ترجمت "ذبول" (رج.ت تث٢٨:٢٢). أيضًا (رج.ت عا٤:٩). **بالبرد:** هو الصقيع الذي يضرب النباتات (رج.ت خر٩:١٨). **وما رجعتم إليّ:** أي لم تفهموا سبب انعدام البركة ولم تتوبوا ولم ترجعوا.

١٨ **فصاعدًا:** الكلمة تأتي في مقابل "فراجعًا" (رج آ ١٥). والمقصود: بدايةً من هذا اليوم والأيام التالية. **تأسس هيكل الرب:** كان قد بدأ العمل في وضع أساس الهيكل سنة ٥٣٦ ق.م (رج عز٣:٨-١١). ولكن أعداء يهوذا وبنيامين قاوموا إعادة بناء الهيكل (رج عز٤: ١، ٤، ٥، ١٣، ٢٤). وهنا يستمر العمل بعد توقف دام ١٦ سنة. وسوف ينتهي العمل في السنة السادسة من مُلك داريوس، أي بعد ٤ سنوات من بداية العمل الذي بدأ في سنة ٥٢٠ ق.م سيتم ويكتمل في سنة ٥١٦ ق.م.

١٩ **الأهراء:** أي المخازن. **الكرم:** أشجار العنب. **الكرم والتين والرمان:** ميعاد حصاد هذه الفواكه (أغسطس/ سبتمبر) من كل عام. وكلمة الرب إلى النبي حجي هي في ١٨ ديسمبر، وهذه الأشجار لم تأتِ بثمر. **الزيتون:** ميعاد حصاد أشجار الزيتون (سبتمبر/ نوفمبر) من كل عام. ونحن في ١٨ ديسمبر، ولا توجد ثمار على الأشجار. **لم يحمل بعد:** أي لم يحمل ثمرًا بعد. **فمن هذا اليوم:** هو اليوم الرابع والعشرون من الشهر التاسع. سوف تحل البركة محل اللعنة.

٢٠ **صارت كلمة الرب:** هذه هي النبوة الرابعة والأخيرة، من بعد النبوات الثلاث الأول (رج.ت آ ١٠). هذه المرة كلمة الرب موجهة إلى زربابل عبد الرب. **ثانية:** إن الله يتكلم للمرة الثانية في نفس اليوم ليعطي الطمأنينة لزربابل والذين معه، وأنه سيزعزع ممالك كل الأمم التي تقاومه.

٢١ **أزلزل:** للمرة الثالثة يستخدم الرب هذه الكلمة للتأكيد على حمايته لشعبه وللعمل الذي يقومون به (رج آ٦،٧).

السَّماواتِ والأرضَ، [٢٢]وأقلِبُ كُرسيَّ المَمالِكِ، وأُبيدُ قوَّةَ
مَمالِكِ الأُمَمِ، وأقلِبُ المَركَباتِ والرَّاكِبينَ فيها، ويَنحَطُّ
الخَيلُ وراكِبوها، كُلٌّ مِنها بسَيفِ أخيهِ. [٢٣]في ذلكَ اليومِ،
يقولُ رَبُّ الجُنودِ، آخُذُكَ يا زَرُبَّابِلُ عَبدي ابنُ شألتيئيلَ،
يقولُ الرَّبُّ، وأجعَلُكَ كخاتِمٍ، لأنِّي قد اختَرتُكَ، يقولُ
رَبُّ الجُنودِ».

---

٢٢ **أقلب.. أقلب**: نفس الكلمات العبرية المستخدمة لوصف حكم الله على سدوم وعمورة (رج تك١٩:٢٥؛ عا٤:١١). **كرسي**: أي عروش. **المركبات**: هي المركبات الحربية (رج.ت تك٤١:٤٣)، وتشير إلى القوة العسكرية لهذه الأمم (رج مي٥:١٠؛ زك٤:٦؛ ٩:١٠). **الراكبين**: أي الفرسان، رجال الحرب. **ينحط**: أي يسقط، يهوي. **ينحط الخيل وراكبوها**: تذكير لما حدث مع فرعون وجيشه في مطاردته للنبي موسى وشعب الله (رج خر١٥:١،٤،١٩،٢١). **كل.. بسيف أخيه**: كما حدث مع جيش مديان (رج قض٧:٢٢)، وكما حدث مع جيش جوج (رج حز٣٨:٢١)، أيضًا مع الأمم التي تقاتل أورشليم في الأزمنة الأخيرة (رج زك١٤:١٣).

٢٣ **آخذك.. اخترتك**: كما أخذ واختار الرب "إبراهيم" (رج يش٢٤:٣)، وكل سبط اللاويين (رج عد٣:١٢)، وأيضًا الملك داود (رج ٢صم٧:٨). (رج ١بط٢:٤). **عبدي**: هذا هو لقب الأنبياء (رج يش١:٧؛ إش٢٠:٣)، والرؤساء والسياسيين (رج إش٢٢:٢٠)، وكذلك المسيح (رج إش٤١:٨،٩؛ ٤٢:١). **كخاتم**: كان يوضع في العنق (رج تك٣٨:١٨؛ نش٨:٦) أو في الأصبع (رج أس٣:١٠). كان يستخدم كضمان لما في الرسالة وأن الرسالة (الوثيقة) صحيحة. هذا على العكس مما حدث مع يهوياكين الملك (رج إر٢٢:٢٤). المقصود هنا: إن زربابل صار هو الضمان لتحقيق المجد باكتمال بناء الهيكل (رج زك٤:٦-٩). فهو يحكم باسم الرب، فأعطاه الرب سلطته للحكم على شعبه.

زَكَرِيَّا

دعوة للرجوع إلى الرب

١ ١في الشَّهرِ الثَّامِنِ في السَّنَةِ الثَّانيَةِ لداريوسَ، كانتْ كلِمَةُ
الرَّبِّ إلَى زَكَريَّا بنِ بَرَخيَّا بنِ عِدُّو النَّبيِّ قائلًا: ٢«قد غَضِبَ
الرَّبُّ غَضَبًا علَى آبائكُمْ. ٣فقُلْ لهُمْ: هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: ارجِعوا
إلَيَّ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ، فأرجِعَ إلَيكُمْ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ. ٤لا
تكونوا كآبائكُمُ الَّذينَ ناداهُمُ الأنبياءُ الأوَّلونَ قائلينَ: هكذا قالَ
رَبُّ الجُنودِ: ارجِعوا عن طُرُقِكُمُ الشِّرّيرَةِ وعَنْ أعمالِكُمُ الشِّرّيرَةِ.
فلم يَسمَعوا ولَمْ يُصغوا إلَيَّ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ. ٥آباؤُكُمْ أين هُم؟
والأنبياءُ هل أبدًا يَحيَوْنَ؟ ٦ولكن كلامي وفَرائضي الَّتي أوصَيتُ
بها عَبيدي الأنبياءَ، أفَلَمْ تُدرِكْ آباءَكُم؟ فرَجَعوا وقالوا: كما قَصَدَ
رَبُّ الجُنودِ أنْ يَصنَعَ بنا كطُرُقِنا وكأعمالِنا، كذلكَ فعَلَ بنا».

رجل بين أشجار الآس

٧في اليومِ الرّابِعِ والعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ الحادي عشَرَ، هو شَهرُ
شَباطَ. في السَّنَةِ الثّانيَةِ لداريوسَ، كانتْ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى زَكَريَّا
بنِ بَرَخيَّا بنِ عِدُّو النَّبيِّ قائلًا: ٨رأيتُ في اللَّيلِ وإذا برَجُلٍ راكِبٍ
علَى فرَسٍ أحمَرَ، وهو واقِفٌ بَينَ الآسِ الَّذي في الظِّلِّ، وخَلفَهُ
خَيلٌ حُمرٌ وشُقرٌ وشُهبٌ. ٩فقُلتُ: «يا سيِّدي، ما هؤُلاءِ؟». فقالَ

---

١ :١ **في الشهر..**: هذا هو السفر الحادي عشر من أسفار الأنبياء الصغار الاثني عشر (رج.ت هو١:١). **الشهر الثامن**: أي بعد بدء نبوة حجي بشهرين (رج حج١:١). والشهر الثامن يقابل (أكتوبر/ نوفمبر) من السنة الميلادية. **السنة الثانية**: (رج.ت حج١:١). كذ٧. **لداريوس**: (رج.ت حج١:١). كذ٧. **كانت كلمة الرب**: (رج.ت هو١:١؛ حج١:١). كذ٧. **زكريا.. بن عدو**: هو كاتب السفر، ومعنى اسم "زكريا" أي "الرب يذكر". وقد وُلد في السبي، وغالبًا -بحسب التقليد اليهودي- مات والده برخيا في السبي وهو مازال صغيرًا، فقام جده عدو بتبنيه، لذلك ينسب زكريا لجده (رج عز٥: ١). وقد كان معاصرًا للنبي حجي وقاما معًا بتشجيع الشعب على إعادة بناء الهيكل (رج عز٥:١؛ ٦:١٤)، وهو من سبط لاوي وينتمي إلى عائلة كهنوتية (رج نح١٢:١٦)، من هنا كان اهتمامه بمدينة أورشليم وإعادة بناء الهيكل وإعادة تنظيم العبادة. وهذا السفر ينقسم إلى قسمين رئيسيين، القسم الأول: (١-٨) ويتضمن ٨ رؤى تتخللها مجموعة أقوال نبوية، وهذا القسم يؤكد على تدخل الله المباشر في حياة شعبه وأيضًا على الرجاء القائم على الخلاص القادم على الأبواب. القسم الثاني: (٩-١٤) وموضوع هذا القسم هو انتظار مجيء المسيح الذي سيأتي له ثلاثة صور: صورة الملك وصورة الراعي وصورة المطعون. كذ٧. **النبي**: (رج.ت حب١:١). كذ٧.

٢ **آبائكم**: إشارة إلى الأجيال السابقة للسبي البابلي، أي قبل سنة ٦٠٦ق.م، والأجيال التالية إلى تمام السبي سنة ٥٨٦ق.م.

٣ **هكذا قال رب..**: (رج.ت إر٢:٢). كذ٤، ١٤، ١٦، ١٧. **رب الجنود**: تتكرر هذه العبارة أكثر من ٥٠مرة طوال هذا السفر (رج.ت ١صم١:٣). منها عشر مرات في هذا الأصحاح. **ارجعوا إليَّ.. فأرجع إليكم**: (رج ملا٣:٧). أيضًا (رج إر٢٥:٥؛ ٣٥:١٥).

٤ **ناداهم الأنبياء الأولون**: إشارة إلى كل أنبياء ما قبل السبي (رج ٢أخ٣٦:١٥، ١٦). **طرقكم.. أعمالكم الشريرة**: تكررت دعوة الله لشعبه على فم أنبيائه مرات عديدة (رج إش٥٥:٧).

٥ **أين هم؟**: حث على التوبة والرجوع إلى الله، فالحياة قصيرة، فلن يحيا أحد إلى الأبد.

٦ **ولكن كلامي.. أفلم تدرك..؟**: أي في مقابل الحياة القصيرة وحقيقة أن الجميع سيموت، فإن كلمة الله لا تموت وهي ثابتة للمنتهى (رج إش٤٠:٧، ٨؛ ٥٥:١١).

٧ **الشهر الحادي عشر**: هو شهر "شباط" من الشهور العبرانية المقدسة، وهو يقابل شهر يناير/ فبراير من التقويم الحالي.

٨ **رأيت..**: هذه هي الرؤيا الأولى من الثماني روى التي رآها النبي في هذا السفر. **في الليل**: حيث تبدو الأرض مستريحة وساكنة (رج آ١١). **برجل.. واقف**: هو ملاك الرب (رج آ١١). **الآس**: (رج.ت نح٨:١٥). كذ١٠، ١١. **الظل**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "مظلة"، المقصود "الظليل" الذي يأتي من أوراق شجر الآس. **خيل.. شهب**: تضيف الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) أيضًا "خيلًا رابعًا أسود اللون" (رج ٦:٢) بهذا يكون المجموع أربعة خيول مرتبطة بجهات الأرض الأربع. **شقر**: مفردها: أشقر، وهو الأبيض يتخلله حُمره. **شهب**: مفردها: أشهب، وهو الأبيض يتخلله سواد.

٩ **ما هؤلاء؟**: أي "ما هو أمرهم؟".

لي المَلاكُ الَّذي كلَّمَني: «أنا أُريكَ ما هؤُلاءِ». [١٠] فأجابَ الرَّجُلُ
الواقِفُ بَينَ الآسِ وقالَ: «هؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ أرسَلهُمُ الرَّبُّ للجَوَلانِ
في الأرضِ». [١١] فأجابوا مَلاكَ الرَّبِّ الواقِفَ بَينَ الآسِ وقالوا: «قد
جُلنا في الأرضِ وإذا الأرضُ كُلُّها مُستَريحَةٌ وساكِنَةٌ».
[١٢] فأجابَ مَلاكُ الرَّبِّ وقالَ: «يا رَبَّ الجُنودِ، إلَى مَتَى أنتَ
لا ترحَمُ أورُشَليمَ ومُدُنَ يَهوذا الَّتي غَضِبتَ علَيها هذِهِ السَّبعينَ
سنَةً؟». [١٣] فأجابَ الرَّبُّ المَلاكَ الَّذي كلَّمَني بكلامٍ طَيِّبٍ وكلامِ
تعزيَةٍ. [١٤] فقالَ لي المَلاكُ الَّذي كلَّمَني: «نادِ قائلًا: هكذا قالَ رَبُّ
الجُنودِ: غِرتُ علَى أورُشَليمَ وعلَى صِهيَوْنَ غَيرَةً عظيمَةً. [١٥] وأنا
مُغضِبٌ بغَضَبٍ عظيمٍ علَى الأُمَمِ المُطمَئنِّينَ. لأنّي غَضِبتُ قَليلًا
وهُم أعانوا الشَّرَّ. [١٦] لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ: قد رَجَعتُ إلَى أورُشَليمَ
بالمَراحِمِ فبَيتي يُبنَى فيها، يقولُ رَبُّ الجُنودِ، ويُمَدُّ المِطمارُ علَى
أورُشَليمَ. [١٧] نادِ أيضًا وقُلْ: هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: إنَّ مُدُني تفيضُ
بَعدُ خَيرًا، والرَّبُّ يُعَزّي صِهيَوْنَ بَعدُ، ويَختارُ بَعدُ أورُشَليمَ».

أربعة قرون وأربعة صناع

[١٨] فرَفَعتُ عَينَيَّ ونَظَرتُ وإذا بأربَعَةِ قُرونٍ. [١٩] فقُلتُ للمَلاكِ
الَّذي كلَّمَني: «ما هذِهِ؟». فقالَ لي: «هذِهِ هي القُرونُ الَّتي بَدَّدَتْ
يَهوذا وإسرائيلَ وأورُشَليمَ». [٢٠] فأراني الرَّبُّ أربَعَةَ صُنّاعٍ. [٢١] فقُلتُ:
«جاءَ هؤُلاءِ، ماذا يَفعَلونَ؟». فتكلَّمَ قائلًا: «هذِهِ هي القُرونُ الَّتي
بَدَّدَتْ يَهوذا حتَّى لم يَرفَعْ إنسانٌ رأسَهُ. وقَدْ جاءَ هؤُلاءِ ليُرعِبوهُم
وليَطرُدوا قُرونَ الأُمَمِ الرّافِعينَ قَرنًا علَى أرضِ يَهوذا لتَبديدِها».

رجل بيده حبل قياس

٢ [١] فرَفَعتُ عَينَيَّ ونَظَرتُ وإذا رَجُلٌ وبيَدِهِ حَبلُ قياسٍ.
[٢] فقُلتُ: «إلَى أين أنتَ ذاهِبٌ؟». فقالَ لي: «لأقيسَ
أورُشَليمَ، لأرَى كمْ عَرضُها وكمْ طولُها». [٣] وإذا بالمَلاكِ الَّذي
كلَّمَني قد خرجَ، وخرجَ مَلاكٌ آخَرُ للِقائهِ. [٤] فقالَ لهُ: «اجرِ وكلِّمْ
هذا الغُلامَ قائلًا: كالأعراءِ تُسكَنُ أورُشَليمُ مِنْ كثرَةِ النّاسِ

---

١٠ **أرسلهم الرب**: الخيول هي تسمية رمزية للملائكة الذين يشرفون على العالم (رج عب١: ١٤)، ولهذه الخيول ملاك يقودها (رج آ ١١).

١١ **ملاك الرب**: هو "الرب" (رج آ١٣). أيضًا (رج يش٥: ١٣؛ قض١٣: ٣). **مستريحة**: (رج.ت يش١١: ٢٣). **مستريحة وساكنة**: كان العالم في عهد داريوس في سلام، وبلا حروب أو اضطرابات.

١٢ **أورشليم ومدن يهوذا**: إشارة إلى مملكة يهوذا (الجنوبية) التي عاصمتها أورشليم. والتي تعرضت للسبي البابلي. **السبعين سنة**: (رج.ت إر٢٥: ١١). أيضًا (رج إر٢٩: ١٠؛ دا ٩: ٢).

١٣ **بكلام طيب**: أي "بكلام خير". **تعزية**: (رج إش٥٧: ١٨).

١٤ **غرت.. غيرة**: عن غيرة الرب (رج.ت خر٢٠: ٥؛ يؤ٢: ١٨). أيضًا (رج ٨: ٢). **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥: ٧).

١٥ **بغضب.. الأمم**: يُعبر الله عن غضبه من الشعوب التي هاجمت شعبه ولا يفتكرون أن الله سيعاقبهم على هذا. **غضبت قليلًا**: المقصود: إن تأديب الله لشعبه كان فقط لفترة زمنية قليلة، والتأديب هنا كان بواسطة بابل ولمدة سبعين سنة. **أعانوا الشر**: أي استغلوا محنة شعبي وتمادوا في اضطهادهم (رج إش٤٧: ٦).

١٦ **رجعت.. بالمراحم**: أي "أعود فأرحمهم" (رج إش٥٤: ٦-١٠). **فبيتي يُبنى**: إشارة إلى إعادة بناء الهيكل. الأمر الذي سيحث النبي زكريا والنبي حجي الشعب إلى إعادة البناء والذي استغرق أربع سنوات (٥٢٠-٥١٦ق.م). وقد بدأ إعادة البناء في السنة الثانية من حُكم داريوس (رج عز٤: ٢٤)، واكتمل في السنة السادسة من حُكم داريوس (رج عز٦: ١٣-١٥). **المطمار**: (رج.ت ٢مل٢١: ١٣).

١٧ **بعد**: المقصود: سيعود مرة أخرى. **يختار.. أورشليم**: أي يجدد اختياره لأورشليم حيث هيكل الرب (رج ٢: ١٢؛ ٣: ٢).

١٨ **ونظرت..**: هذه هي الرؤيا الثانية (رج.ت آ٨). **بأربعة قرون**: رقم أربعة قد يعني الشمولية، وقد يكون المقصود: أشور وبابل والفرس واليونان. **قرون**: إشارة إلى القوة والسلطان. المقصود هنا -غالبًا- الشعوب من أعداء شعب الله (رج مز٧٥: ٤). كذ ١٩، ٢١.

٢٠ **أربعة صناع**: قد يكون المقصود هنا: أربعة ملائكة، ومهمتهم هي قطع القرون الأربعة وإسقاطها، وأيضًا لكي يجمعوا شعبه من بعد السبي.

٢١ **لم يرفع.. رأسه**: إشارة إلى الذل والمهانة. **ليرعبوهم**: أي أن هؤلاء الصناع قد جاءوا لكي يرعبوا ويطردوا هذه القرون. **الرافعين قرنًا**: أي المفتخرين بقوتهم.

٢: ١ **ونظرت..**: هذه هي الرؤيا الثالثة (رج.ت ١: ٨). **رجل**: هو ملاك الرب (رج آ٣). **حبل قياس**: هو المطمار (رج.ت أي٣٨: ٥)، هو خيط القياس (رج إر٣١: ٣٩)، "قصبة القياس" (رج حز٤٠: ٣).

٢ **لأقيس أورشليم**: كما سيتم بواسطة ملاك لأورشليم الجديدة (رج رؤ٢١: ١٥، ١٦).

٤ **الغلام**: المقصود: زكريا النبي. **كالأعراء**: (رج.ت أس٩: ١٩). المقصود: بلا أسوار، كأرض فضاء مفتوحة. **من كثرة الناس**: تتميم لوعد الله (رج حز٣٦: ١٠، ١١)، أيضًا (رج إش٥٤: ٢، ٣).

والبَهائمِ فيها. ٥وأنا، يقولُ الرَّبُّ، أكونُ لها سورَ نارٍ مِنْ حَوْلِها،
وأكونُ مَجدًا في وسَطِها.
٦«يا يا، اهرُبوا مِنْ أرضِ الشِّمالِ، يقولُ الرَّبُّ. فإنِّي قد فرَّقتُكُمْ
كرياحِ السَّماءِ الأربَعِ، يقولُ الرَّبُّ. ٧تنَجَّيْ يا صِهيَوْنُ السّاكِنَةُ في
بنتِ بابِلَ، ٨لأنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: بَعدَ المَجدِ أرسَلَني إلَى
الأُمَمِ الَّذينَ سلَبوكُمْ، لأنَّهُ مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ حَدَقَةَ عَينِهِ. ٩لأنّي
هأنَذا أُحَرِّكُ يَدي علَيهِمْ فيكونونَ سلَبًا لعَبيدِهِمْ. فتعلَمونَ أنَّ
رَبَّ الجُنودِ قد أرسَلَني.
١٠«ترَنَّمي وافرَحي يا بنتَ صِهيَوْنَ، لأنّي هأنَذا آتي وأسكُنُ في
وسَطِكِ، يقولُ الرَّبُّ. ١١فيَتَّصِلُ أُمَمٌ كثيرَةٌ بالرَّبِّ في ذلكَ اليومِ،
ويكونونَ لي شَعبًا فأسكُنُ في وسَطِكِ، فتعلَمينَ أنَّ رَبَّ الجُنودِ
قد أرسَلَني إلَيكِ. ١٢والرَّبُّ يَرِثُ يَهوذا نَصيبَهُ في الأرضِ المُقَدَّسَةِ
ويَختارُ أورُشَليمَ بَعدُ. ١٣اُسكُتوا يا كُلَّ البَشَرِ قُدّامَ الرَّبِّ، لأنَّهُ قد
استَيقَظَ مِنْ مَسكَنِ قُدسِهِ».

ثياب طاهرة لرئيس الكهنة

٣ ١وأراني يَهوشَعَ الكاهِنَ العظيمَ قائمًا قُدّامَ مَلاكِ الرَّبِّ،
والشَّيطانُ قائمٌ عن يَمينِهِ ليُقاوِمَهُ. ٢فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ:
«ليَنتَهِرْكَ الرَّبُّ يا شَيطانُ! ليَنتَهِرْكَ الرَّبُّ الَّذي اختارَ أورُشَليمَ!
أفَليس هذا شُعلَةً مُنتَشَلَةً مِنَ النّارِ؟».

---

٥ **أكون لها سور نار**: المقصود: إن الله بنفسه هو من سيدافع ويحارب عنها (رج عد٩:١٥،١٦؛ إش٢٦:١). **أكون مجدًا**: (رج حز٤٣:٢؛ رؤ٢١:٢٣)، فهو "النور الأبدي" (رج إش٦٠:١٩)، "بهاء الرب" في وسطها (رج خر٤٠:٣٤،٣٥).

٦ **يا يا**: أسلوب نداء، "هيا هيا"، "هلموا هلموا". **اهربوا**: المقصود: اتركوا أرض السبي إلى أرض الموعد (رج إر٥٠:٨؛ ٥١:٦). أيضًا (رج إش٤٨:٢٠). **أرض الشمال**: المقصود هنا: أرض بابل، أرض السبي. **فرقتكم كرياح**: (رج.ت حز٥:١٠).

٧ **تنجي**: أي اهربي إلى حيث نجاتك. **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). تدل الكلمة هنا إلى شعب الله (رج إش٥١:١٦). **بنت بابل**: أي أرض بابل.

٨ **هكذا قال رب..**: (رج.ت إر٢:٢). **رب الجنود**: (رج.ت ١:٣). كذ٩،١١. **بعد المجد**: يمكن أن يكون المقصود: "بعد أن شرفني الرب"، "بعد أن أكرمني الرب". **الأمم**: هي الشعوب التي أذلت شعب الله، وبصفة خاصة "بابل". **من.. عينه**: المقصود: إن من يحاول أن يؤذيكم يكون قد تسبب في أذى نفسه. **حدقة**: (رج.ت تث٣٢:١٠).

٩ **أحرك يدي**: أي "أرفع يدي"، المقصود: أضربهم، أعاقبهم. **سلبًا لعبيدهم**: (رج.ت إش١٤:٢). **فتعلمون**: أي عندما يحدث ذلك تعلمون. كذ١١.

١٠ **ترنمي**: الكلمة العبرية تترجم "اهتفوا" (رج.ت لا٩:٢٤). **ترنمي وافرحي**: بعد العودة من السبي (رج مز١٣٧:١-٤؛ إش١٢:٦؛ ٥٤:١). **بنت صهيون**: مثل عبارة "ابنة صهيون"، "ابنة أورشليم"، أي شعب الرب. **في وسطك**: (رج.ت صف٣:٥،١٥). كذ١١.

١١ **فيتصل.. بالرب**: أي "فتنضم إلى الرب"، المقصود: فتعرف الرب. وهذه هي دعوة الله وإرادة الرب (رج إش٤٥:٢٢). **في ذلك اليوم**: المقصود هنا: اليوم الذي يأتي فيه الرب ليسكن وسط شعبه (رج آ١٠). **يكونون لي شعبًا**: أي أن هذه الشعوب (الأمم) تصير أيضًا شعب الله (رج إش٤٥:١٤).

١٢ **يرث يهوذا**: أي يكون يهوذا ملكًا للرب، ونصيبًا له. **الأرض المقدسة**: هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. **يختار أورشليم**: (رج.ت ١:١٧). **بعد**: المقصود: سيعود مرة أخرى.

١٣ **اسكتوا**: أي اصمتوا وانصتوا. المقصود: أمام حكمة الرب وأعماله. **مسكن قدسه**: هذه العبارة تطلق على الهيكل في أورشليم، وكذلك الهيكل السمائي (رج.ت حب٢:٢٠). أيضًا (رج تث٢٦:١٥؛ مز٦٨:٥؛ إش٥٧:١٥؛ ٦٣:١٥).

٣: ١ **وأراني..**: هذه هي الرؤيا الرابعة (رج.ت ١:٨). وتأتي على هيئة محكمة، يقوم فيها ملاك الرب بدور القاضي والمحامي أيضًا، بينما يقوم الشيطان بدور المُدعي (الخصم والمقاوم)، أما يهوشع الكاهن العظيم فهو المُدعى عليه (المتهم)، والشكاية هي ضده كنائب عن الكهنة والشعب. **يهوشع**: (رج.ت عز٢:٢). وهو هنا يمثل كل الشعب اليهودي العائد من السبي. كذ٣،٦،٨،٩. **الكاهن العظيم**: أي رئيس الكهنة. كذ٨. **ملاك الرب**: (رج.ت ١:١١). كذ٥،٦. **الشيطان**: (رج.ت أي١:٦). كذ٢. **ليقاومه**: (رج.ت مز٣٨:٢٠). والكلمة العبرية تعني أيضًا "ليتهمه".

٢ **الرب**: هو "ملاك الرب" (آ ١)، وهو "الملاك" (رج آ٣). **لينتهرك**: الرب يسوع سيتهر بطرس ويقول له: اذهب عني يا شيطان (رج مر٨:٣٣). **اختار أورشليم**: (رج.ت ١:١٧). **شعلة**: (رج.ت إش٧:٤). **شعلة منتشلة**: إشارة إلى الشعلة (يهوشع) المنتشلة من نار السبي وآلامه، والمقصود: الأمة اليهودية التي انتشلها من سبي بابل (الأتون البابلي) (رج.ت عا٤:١١).

٣وكانَ يَهوشَعُ لابِسًا ثيابًا قَذِرَةً وواقِفًا قُدّامَ المَلاكِ. ٤فأجابَ
وكلَّمَ الواقِفينَ قُدّامَهُ قائلًا: «انزِعوا عنهُ الثِّيابَ القَذِرَةَ». وقالَ
لهُ: «انظُرْ. قد أذهَبتُ عنكَ إثمَكَ، وأُلبِسُكَ ثيابًا مُزَخرَفَةً».
٥فقُلتُ: «ليَضَعوا علَى رأسِهِ عِمامَةً طاهِرَةً». فوَضَعوا علَى
رأسِهِ العِمامَةَ الطّاهِرَةَ، وألبَسوهُ ثيابًا ومَلاكُ الرَّبِّ واقِفٌ.
٦فأشهَدَ مَلاكُ الرَّبِّ علَى يَهوشَعَ قائلًا: ٧«هكذا قالَ رَبُّ
الجُنودِ: إنْ سلكتَ في طُرُقي، وإنْ حَفِظتَ شَعائري، فأنتَ
أيضًا تدينُ بَيتي، وتُحافِظُ أيضًا علَى دياري، وأُعطيكَ مَسالِكَ
بَينَ هؤُلاءِ الواقِفينَ. ٨فاسمَعْ يا يَهوشَعُ الكاهِنُ العظيمُ أنتَ
ورُفَقاؤُكَ الجالِسونَ أمامَكَ، لأنَّهُمْ رِجالُ آيَةٍ، لأنّي هأنَذا
آتي بعَبدي «الغُصنِ». ٩فهوذا الحَجَرُ الّذي وضَعتُهُ قُدّامَ
يَهوشَعَ علَى حَجَرٍ واحِدٍ سبعُ أعيُنٍ. هأنَذا ناقِشٌ نَقشَهُ،
يقولُ رَبُّ الجُنودِ، وأُزيلُ إثمَ تِلكَ الأرضِ في يومٍ واحِدٍ.
١٠في ذلكَ اليومِ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ، يُنادي كُلُّ إنسانٍ قريبَهُ
تحتَ الكَرمَةِ وتَحتَ التِّينَةِ».

منارة الذهب وشجرتا الزيتون

٤

١فرَجَعَ المَلاكُ الّذي كلَّمَني وأيقَظَني كرَجُلٍ أوقِظَ مِنْ
نَومِهِ. ٢وقالَ لي: «ماذا ترَى؟». فقُلتُ: «قد نَظَرتُ وإذا
بمَنارَةٍ كُلُّها ذَهَبٌ، وكوزُها علَى رأسِها، وسَبعَةُ سُرُجٍ علَيها، وسَبعُ
أنابيبَ للسُّرُجِ الّتي علَى رأسِها. ٣وعِندَها زَيتونَتانِ، إحداهُما عن
يَمينِ الكوزِ، والأُخرَى عن يَسارِهِ». ٤فأجَبتُ وقُلتُ للمَلاكِ الّذي
كلَّمَني قائلًا: «ما هذِهِ يا سيِّدي؟». ٥فأجابَ المَلاكُ الّذي كلَّمَني
وقالَ لي: «أما تعلَمُ ما هذِهِ؟». فقُلتُ: «لا، يا سيِّدي». ٦فأجابَ
وكلَّمَني قائلًا: «هذِهِ كلِمَةُ الرَّبِّ إلَى زَرُبّابِلَ قائلًا: لا بالقُدرَةِ
ولا بالقوَّةِ، بل بروحي قالَ رَبُّ الجُنودِ. ٧مَنْ أنتَ أيُّها الجَبَلُ

---

٣ **ثيابًا قذرة:** ترمز إلى خطايا الشعب الذي يُمثله يهوشع (رج إش٦٤:٦). **قذرة:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (آ٤).

٤ **قال له:** أي قال ليهوشع. **أذهبت:** أي أزلت، أبعدت، نقلت، غفرت. **ثيابًا مزخرفة:** أي ثيابًا فاخرة جديدة، عن هذه الثياب (رج إش٦١:١٠)، وعن الثياب المزخرفة (رج.ت إش٣:٢٢).

٥ **عمامة:** (رج.ت أي٢٩:١٤). **عمامة طاهرة:** أو تاج أو إكليل (رج٦:١١). (رج.ت خر٢٩:٦). **عمامة.. ثيابًا:** هي الثياب التي يلبسها الكهنة عند الخدمة (رج خر٢٨:٣٩-٤٣).

٦ **فأشهد:** (رج.ت تك٤٣:٣). والكلمة العبرية يمكن أن تعني "فحذر" أو "فوعد".

٧ **رب الجنود:** (رج.ت ١:٣).كذ٩،١٠. **شعائري:** ترجمت "ما يحفظ لي" (رج تك٢٦:٥). **تدين:** أي تحكم، ترأس. **بيتي:** المقصود: الهيكل. **دياري:** أي الهيكل، أو قد يكون المقصود: أرض يهوذا حيث شعب الله. **الواقفين:** المقصود: الواقفين أمام الله (سيد الأرض كلها). (رج آ٤؛ ٤:١٤؛ ٦:٥).

٨ **رفقاؤك:** المقصود: الكهنة. **رجال آية:** أي "رجال علامة" أو "رجال مبشرون بمن هو آتٍ". **آية:** الكلمة العبرية ترجمت "عجائب" (رج.ت خر٤:٢١). **بعبدي:** عن "عبد الرب" (رج.ت إش٤٢:١). أيضًا (رج إش٤٩:٥،٦؛ ٥٢:١٣). **الغصن:** (رج.ت إر٢٣:٥).

٩ **الحجر:** إشارة إلى الهيكل. **سبع أعين:** إشارة إلى حضور الرب (رج ٤:١٠). **ناقش نقشه:** النقش أعمق من الكتابة ولا يُمحى مهما مر الزمان. **أزيل إثم..:** لا إله مثله (رج مي٧:١٨).

١٠ **في ذلك اليوم:** (رج.ت ٢:١١). **الكرمة:** أي شجرة العنب. **الكرمة.. التينة:** إشارة إلى حياة الأمان والسلام والفرح.

٤ :١ **فرجع الملاك:** كان الملاك قد ترك زكريا النبي، ثم عندما رجع إليه وجده قد وقع في سبات. **الملاك:** هو "ملاك الرب" (رج.ت ١:١١). كذ٤.

٢ **نظرت..:** هذه هي الرؤيا الخامسة (رج.ت ١:٨). أيضًا (رج ١:١٨؛ ٢:١؛ ٣:١). **بمنارة.. ذهب:** (رج.ت خر٢٥:٣١). أيضًا (رج رؤ١:١٢). **كوزها:** هو إناء شبيه بالإبريق الصغير، والمقصود هنا: خزان المنارة أو صحنها الذي يكون على رأسها والذي يوضع به الزيت. كذ٣. **سبعة سرج:** (رج.ت خر٢٥:٣٧). أيضًا (رج رؤ٤:٥). **أنابيب:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم، سوى مرة واحدة حيث ترجمت "سابك" (رج ٢أخ٤:٣).وهي على هيئة قصبات أو فروع منحنية إلى أعلى.

٣ **زيتونتان:** المقصود "شجرتا زيتون" أو "فرعا شجرة زيتون" أو "غصنا زيتون" (رج آ١٢). ربما تشيران إلى زربابل ويهوشع الممسوحين لإعادة بناء الهيكل (رج آ١١،١٢). أيضًا (رج رؤ١١:٤).

٤ **ما هذه يا سيدي؟** يطلب النبي زكريا من ملاك الرب أن يقوم له بتفسير كل ما يراه لكي يفهم ماذا يقصد من تلك الرؤيا. كذ١٣.

٦ **زربابل:** (رج.ت عز٢:٢). كذ٧،٩. **لا بالقدرة ولا بالقوة:** كان الشعب في حالة ضعف عند رجوعه من السبي (رج هو١:٧)، وعليه كان الاعتماد الكامل على قدرة وقوة روح الله. **رب الجنود:** (رج.ت ١:٣). كذ٩.

العظيمُ؟ أمامَ زَرُبَّابِلَ تصيرُ سهلًا! فيُخرِجُ حَجَرَ الزَّاويَةِ بَينَ
الهاتِفينَ: كرامَةٌ، كرامَةٌ لهُ».
[٨]وكانتْ إلَيَّ كلِمَةُ الرَّبِّ قائلًا: [٩]«إنَّ يَدَيْ زَرُبَّابِلَ قد أسَّسَتا
هذا البَيتَ، فيَداهُ تُتَمِّمانِهِ، فتعلَمُ أنَّ رَبَّ الجُنودِ أرسَلَني إلَيكُمْ».
[١٠]لأنَّهُ مَنِ ازدَرَى بيومِ الأُمورِ الصَّغيرَةِ؟ فتفرَحُ أولئكَ السَّبعُ،
ويَرَوْنَ الزِّيجَ بيَدِ زَرُبَّابِلَ. إنَّما هي أعيُنُ الرَّبِّ الجائلَةُ في الأرضِ
كُلِّها. [١١]فأجَبتُ وقُلتُ لهُ: «ما هاتانِ الزَّيتونَتانِ عن يَمينِ المَنارَةِ
وعَنْ يَسارِها؟». [١٢]وأجَبتُ ثانيَةً وقُلتُ لهُ: «ما فرعا الزَّيتونِ اللَّذانِ
بجانِبِ الأنابيبِ مِنْ ذَهَبٍ، المُفرِغانِ مِنْ أنفُسِهِما الذَّهَبيَّ؟».
[١٣]فأجابَني قائلًا: «أما تعلَمُ ما هاتانِ؟». فقُلتُ: «لا يا سيِّدي».
[١٤]فقالَ: «هاتانِ هُما ابنا الزَّيتِ الواقِفانِ عِندَ سيِّدِ الأرضِ كُلِّها».

الدَّرج الطائر

٥
[١]فعُدتُ ورَفَعتُ عَينَيَّ ونَظَرتُ وإذا بدَرجٍ طائرٍ. [٢]فقالَ
لي: «ماذا تَرَى؟». فقُلتُ: «إنِّي أرَى دَرجًا طائرًا، طولُهُ
عِشرونَ ذِراعًا، وعَرضُهُ عشرُ أذرُعٍ». [٣]فقالَ لي: «هذِهِ هي اللَّعنَةُ
الخارِجَةُ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ. لأنَّ كُلَّ سارِقٍ يُبادُ مِنْ هنا
بحَسَبِها، وكُلَّ حالِفٍ يُبادُ مِنْ هناكَ بحَسَبِها. [٤]إنِّي أُخرِجُها، يقولُ
رَبُّ الجُنودِ، فتدخُلُ بَيتَ السَّارِقِ وبَيتَ الحالِفِ باسمي زورًا،
وتَبيتُ في وسَطِ بَيتِهِ وتُفنيهِ مع خَشَبِهِ وحِجارَتِهِ».

المرأة التي في المكيال

[٥]ثُمَّ خرجَ المَلاكُ الَّذي كلَّمَني وقالَ لي: «ارفَعْ عَينَيكَ وانظُرْ

---

٧ **الجبل العظيم**: يشير –ربما– إلى حطام الهيكل بعد دماره، وبعد أن أزال زربابل هذا الحطام ظهر أساس الهيكل الأول الذي كان قد بناه سليمان ودمره نبوخذنصر. أيضًا –ربما– يشير إلى المقاومة التي واجهها زربابل والشعب تجاه إعادة بناء الهيكل (رج عز٤). أيضًا (رج إر٥١:٢٥). **تصير سهلًا**: أي يتحول من جبل هائل إلى وادي منخفض (رج إش٤٠:٤). **حجر الزاوية**: عندما يتم بناء الهيكل سيضع زربابل هذا الحجر الذي يربط الجدارين معًا. لذلك فإن حجر الزاوية مرتبط بإتمام البناء. **الهاتفين**: الكلمة العبرية ترجمت "قصيف" (رج.ت أي٣٦:٢٩). والمقصود: يهتف الشعب هتاف الفرح (رج عز٣:١١، ١٢). **كرامة**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "نعمة" (رج تك٦:٨)، وأيضًا "حسن" (رج أم٣١:٣٠)، "جمال" (رج نا٣:٤).

٨ **إليَّ**: هذه رسالة خاصة بزربابل. **كانت إليَّ كلمة الرب**: (رج.ت إر١:٢).

٩ **يدي.. فيداه**: قام زربابل ويهوشع بتأسيس الهيكل لإعادة بنائه (رج عز٣:٨–١١)، وكذلك أتما بناء الهيكل (رج عز٦:١٥). أيضًا (رج حج٢:٢، ٣). **فتعلم**: أو "فتعلمون" (رج.ت ٢:٩).

١٠ **من ازدرى**: هذا حدث في الأيام الأولى من إعادة بناء الهيكل (رج.ت حج٢:٣). **الأمور الصغيرة**: أي الإنجازات الصغيرة، والقليلة الأهمية. البعض رأي أنها "كلا شيء" (رج حج٢:٣). **أولئك السبع**: أي "أعين الرب السبعة" (رج.ت ٣:٩). **الزيج**: الكلمة العبرية ترجمتها الحرفية "حجر القصدير" (رج.ت عد٣١:٢٢). و"الزيج" (رج.ت عا٧:٧). **أعين.. كلها**: يمكن إعادة صياغة الآية "تفرح أعين الرب السبعة الجائلة في الأرض كلها حينما ترى الزيج في يد زربابل" (رج.ت ٢أخ١٦:٩).

١٢ **فرعا الزيتون**: هما "الزيتونتان" (رج.ت آ٣). **المفرغان**: أي اللذان يفرغان (يسكبان، ينساب منهما) الزيت في المنارة. **الذهبي**: المقصود –غالبًا– الزيت ذهبي اللون.

١٤ **ابنا الزيت**: أي الممسوحان، اللذان اختارهما الرب، اللذين مُسحا بالزيت. المقصود هنا: زربابل ويهوشع، أي الحاكم ورئيس الكهنة (رج إر٣٣:١٤–١٨). **الواقفان**: (رج.ت ٣:٧). **سيد الأرض كلها**: (رج.ت يش٣:١١).

٥ ١: **نظرت**: هذه هي الرؤيا السادسة (رج.ت ١:٨). **بدرج**: (رج.ت مز٤٠:٧) هو الشكل المألوف للكتب العبرية القديمة، على هيئة رول، ورقة طويلة جدًا ملتفة على بعضها (رج.ت إر٣٦:٢). **طائر**: المقصود: ليراه كل إنسان.

٢ **طوله.. عرضه**: هو سفر (كتاب) ضخم للغاية، وأبعاده هي نفسها أبعاد رواق سليمان (رج ١مل٦:٣). **ذراعًا**: مقياس للأطوال يعادل حوالي ٤٥سم.

٣ **هذه هي اللعنة**: أي أن الدرج (الكتاب) مكتوب فيه اللعنة المنصبة على وجه الأرض كلها (رج ملا٤:٦). **كل سارق**: بحسب الوصية الثامنة (رج خر٢٠:١٥). **بحسبها**: أي بحسب ما هو مكتوب في السفر. **كل حالف**: بحسب الوصية الثالثة (رج خر٢٠:٧).

٤ **أخرجها**: المقصود –غالبًا– اللعنة، وربما المقصود: الدرج (السفر) الطائر. **رب الجنود**: (رج.ت ١:٣). **السارق.. الحالف**: هذه الخطايا هي من خطايا التُجار عادة. واليهود اشتهروا بالتجارة (رج ٨:١٧؛ لا١٩:١٢؛ ملا٣:٥). **خشبه وحجارته**: أي "كل ما في البيت" أو "لا تترك له شيئًا" (رج لا١٤:٤٥).

٥ **الملاك**: هو "ملاك الرب" (رج.ت ١:١١). **انظر**: هذه هي الرؤيا السابعة (رج.ت ١:٨).

ما هذا الخارِجُ». ^٦^فقُلتُ: «ما هو؟». فقالَ: «هذِهِ هي الإيفَةُ
الخارِجَةُ». وقالَ: «هذِهِ عَينُهُمْ في كُلِّ الأرضِ». [٧] وإذا بوَزنَةِ
رَصاصٍ رُفِعَتْ. وكانتِ امرأةٌ جالِسَةٌ في وسَطِ الإيفَةِ. [٨] فقالَ:
«هذِهِ هي الشَّرُّ». فطَرَحَها إلَى وسَطِ الإيفَةِ، وطَرَحَ ثِقلَ الرَّصاصِ
علَى فمِها. [٩] ورَفَعتُ عَينَيَّ ونَظَرتُ وإذا بامرأتَينِ خرجَتا والرّيحُ
في أجنِحَتِهِما، ولهُما أجنِحَةٌ كأجنِحَةِ اللَّقلَقِ، فرَفَعَتا الإيفَةَ بَينَ
الأرضِ والسَّماءِ. [١٠] فقُلتُ للمَلاكِ الّذي كلَّمَني: «إلَى أين هُما
ذاهِبَتانِ بالإيفَةِ؟». [١١] فقالَ لي: «لتَبنيا لها بَيتًا في أرضِ شِنعارَ.
وإذا تهَيّأَ تقِرُّ هناكَ علَى قاعِدَتِها».

المركبات الأربع

٦ [١] فعُدتُ ورَفَعتُ عَينَيَّ ونَظَرتُ وإذا بأربَعِ مَركَباتٍ
خارِجاتٍ مِنْ بَينِ جَبَلَينِ، والجَبَلانِ جَبَلا نُحاسٍ.
[٢] في المَركَبَةِ الأولَى خَيلٌ حُمرٌ، وفي المَركَبَةِ الثّانيَةِ خَيلٌ
دُهمٌ، [٣] وفي المَركَبَةِ الثّالِثَةِ خَيلٌ شُهبٌ، وفي المَركَبَةِ الرّابِعَةِ
خَيلٌ مُنَمَّرَةٌ شُقرٌ.
[٤] فأجَبتُ وقُلتُ للمَلاكِ الّذي كلَّمَني: «ما هذِهِ يا سيِّدي؟».
[٥] فأجابَ المَلاكُ وقالَ لي: «هذِهِ هي أرواحُ السَّماءِ الأربَعُ خارِجَةٌ
مِنَ الوُقوفِ لَدَى سيِّدِ الأرضِ كُلِّها. [٦] الّتي فيها الخَيلُ الدُّهمُ تخرُجُ
إلَى أرضِ الشِّمالِ، والشُّهبُ خارِجَةٌ وراءَها، والمُنَمَّرَةُ تخرُجُ
نَحوَ أرضِ الجَنوبِ». [٧] أمّا الشُّقرُ فخرجَتْ والتَمَسَتْ أنْ تذهَبَ
لتَتَمَشَّى في الأرضِ، فقالَ: «اذهَبي وتَمَشَّيْ في الأرضِ». فتمَشَّتْ
في الأرضِ. [٨] فصَرَخَ علَيَّ وكلَّمَني قائلًا: «هوذا الخارِجونَ إلَى
أرضِ الشِّمالِ قد سكَّنوا روحي في أرضِ الشِّمالِ».

تاج ليهوشع

[٩] وكانَ إلَيَّ كلامُ الرَّبِّ قائلًا: [١٠] «خُذْ مِنْ أهلِ السَّبيِ مِنْ
حَلدايَ ومِنْ طوبيّا ومِنْ يَدَعيا الّذينَ جاءوا مِنْ بابِلَ، وتَعالَ أنتَ

---

٥ **الخارج**: أي الشيء الخارج والمُقبل علينا.

٦ **الإيفة**: (رج.ت خر١٦:٣٦). وقد كان كل كيل وقياس يوضع أصولها في الهيكل وكان حفظها مهمة الكهنة (رج ١أخ٢٣:٢٩). الكلمة هنا تصف "سلة" أو "قفة" (رج.ت آ٧). **هذه عينهم**: جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) وأيضًا الترجمة السريانية "هذه إثمهم". المقصود: إن خطايا اليهود صارت تشبه هذه الإيفة المغشوشة المملؤة بالشرور.

٧ **بوزنة رصاص**: المقصود هنا: غطاء من الرصاص، والكلمة "وزنة" المقصود بها ثقيل جدًا. **وسط الإيفة**: أي "وسط القفة" أو "وسط السلة".

٨ **هي الشر**: كما وصفت إيزابل، والمرأة الزانية (رج رؤ١٧:١-٦). **ثقل الرصاص**: المقصود: حجر من الرصاص.

٩ **والريح..**: أي مسرعتان جدًا، كأنهما محمولتان على أجنحة الريح. **اللقلق**: حسب الشريعة هو طائر نجس (رج.ت لا١١:١٩). **بين الأرض والسماء**: عبارة قد تعني: ليس لها مكان على الأرض أو في السماء.

١١ **أرض شنعار**: أي أرض بابل، أرض السبي (رج.ت تك١٠:١٠). **إذا تهيأ**: أي إذا تم بناؤه. **تقر**: أي تستقر. **هناك**: أي في بابل، وهي رمز للعالم الوثني الشرير.

٦ :١ **ونظرت..**: هذه هي الرؤيا الثامنة والأخيرة (رج.ت ١:٨). **مركبات**: (رج.ت تك٤١:٤٣). **جبلا نحاس**: بحسب الأساطير البابلية كانت مثل هذه الجبال تقع عند مدخل مقر الآلهة، وتكون من نحاس.

٢ **خيل..**: الرؤيا الأولى كانت هذه الخيل بدون مركبات (رج.ت ١:٨). **دُهم**: مفردها: أدهم أي أسود. وقد تترجم الكلمة العبرية عادة "أسود" (رج لا١٣:٣١)، أيضًا (رج رؤ٦:٥). كذا٦.

٣ **شهب**: (رج.ت ١:٨). كذا٦. **منمرة**: أي فيها نقاط سوداء. كذا٦ (رج.ت تك٣١:١٠). **شقر**: (رج.ت ١:٨).كذا٧.

٤ **للملاك**: هو "ملاك الرب" (رج.ت ١:١١).

٥ **أرواح**: الكلمة العبرية يمكن ترجمتها "رياح". **أرواح السماء**: أي الملائكة، ويتم تشبيه الملائكة بأنهم أرواح مُرسلة من الله أو رياح (رج مز١٠٤:٤؛ عب١:٧،١٤). **الأربع**: أي الاتجاهات الأربعة للأرض، المقصود: كل الأرض. **من الوقوف**: (رج.ت ٣:٧). **سيد الأرض كلها**: (رج.ت يش٣:١١).

٦ **التي فيها**: أي "المركبة التي تجرها". **أرض الشمال**: (رج.ت ٢:٦). **أرض الجنوب**: المقصود -غالبًا- أرض مصر.

٧ **لتتمشى في الأرض**: إشارة إلى اتساع الإمبراطورية.

٨ **سكنوا روحي**: إشارة إلى رجوع المسبيين من بابل إلى أرض إسرائيل، أو ربما- إشارة إلى أن الله أظهر غضبه على بابل باستخدام الفرس (رج إش٣٠:٢٧،٢٨). أيضًا (رج أي٤:٩).

٩ **كان إليّ كلام الرب**: (رج.ت إر١:٢).

١٠ **خذ من أهل السبي**: أي خذ "الهدايا والتقدمات" من أهل السبي الذين رجعوا من السبي (رج.ت عز١٠:٨). **حلداي**: يسمى أيضًا "حالم" (رج آ١٤). **حلداي.. بن صفنيا**: لم يرد ذكر هؤلاء الأشخاص سوى في هذا الأصحاح (رج آ١٤).

في ذلكَ اليومِ وادخُلْ إلَى بَيتِ يوشيَّا بنِ صَفَنيا. ١١ثُمَّ خُذْ فِضَّةً
وذَهَبًا واعمَلْ تيجانًا وضَعها علَى رأسِ يَهوشَعَ بنِ يَهوصادَقَ
الكاهِنِ العظيمِ. ١٢وكلِّمهُ قائلًا: هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ قائلًا:
هوذا الرَّجُلُ «الغُصنُ» اسمُهُ. ومِنْ مَكانِهِ يَنبُتُ ويَبني هَيكلَ الرَّبِّ.
١٣فهو يَبني هَيكلَ الرَّبِّ، وهو يَحمِلُ الجَلالَ ويَجلِسُ ويَتَسَلَّطُ
علَى كُرسيِّهِ، ويكونُ كاهِنًا علَى كُرسيِّهِ، وتَكونُ مَشورَةُ السَّلامِ
بَينَهُما كِلَيهِما. ١٤وتَكونُ التِّيجانُ لحالِمَ ولِطوبيَّا وليَدَعيا ولِحَينِ
بنِ صَفَنيا تذكارًا في هَيكلِ الرَّبِّ. ١٥والبَعيدونَ يأتونَ ويَبنونَ في
هَيكلِ الرَّبِّ، فتعلَمونَ أنَّ رَبَّ الجُنودِ أرسَلَني إلَيكُمْ. ويكونُ، إذا
سمِعتُمْ سمَعًا صوتَ الرَّبِّ إلهِكُمْ».

العدل والرحمة

٧ ١وكانَ في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لداريوسَ المَلِكِ أنَّ كلامَ الرَّبِّ
صارَ إلَى زَكَرِيَّا في الرَّابِعِ مِنَ الشَّهرِ التَّاسِعِ في كِسلو.
٢لَمَّا أرسَلَ أهلُ بَيتِ إيلَ شَراصِرَ ورَجَمَ مَلِكَ ورِجالَهُمْ ليُصَلُّوا
قُدَّامَ الرَّبِّ، ٣وليُكلِّموا الكهنةَ الَّذينَ في بَيتِ رَبِّ الجُنودِ والأنبياءَ
قائلينَ: «أأبكي في الشَّهرِ الخامِسِ مُنفَصِلًا، كما فعَلتُ كمْ مِنَ
السِّنينَ هذِهِ؟».
٤ثُمَّ صارَ إلَيَّ كلامُ رَبِّ الجُنودِ قائلًا: ٥«قُلْ لجميعِ
شَعبِ الأرضِ ولِلكهنةِ قائلًا: لَمَّا صُمتُمْ ونُحتُمْ في الشَّهرِ
الخامِسِ والشَّهرِ السَّابِعِ، وذلكَ هذِهِ السَّبعينَ سنَةً، فهل
صُمتُمْ صَوْمًا لي أنا؟ ٦ولَمَّا أكلتُمْ ولَمَّا شَرِبتُمْ، أفَما كنتُمْ
أنتُمُ الآكِلينَ وأنتُمُ الشَّارِبينَ؟ ٧أليس هذا هو الكلامُ الَّذي
نادَى بهِ الرَّبُّ عن يَدِ الأنبياءِ الأوَّلينَ، حينَ كانَتْ أورُشَليمُ
مَعمورَةً ومُستَريحَةً، ومُدُنُها حَوْلها، والجَنوبُ والسَّهلُ
مَعمورَينِ؟».
٨وكانَ كلامُ الرَّبِّ إلَى زَكَرِيَّا قائلًا: ٩«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ
قائلًا: اقضوا قَضاءَ الحَقِّ، واعمَلوا إحسانًا ورَحمَةً، كُلُّ إنسانٍ

١٠ **يوشيا:** يسمى أيضًا "حين" (رج آ١٤).
١١ **تيجانًا:** أي "أكاليل". سوف توضع على رأس يهوشع، وأيضًا على رأس كل القادمين من السبي (رج آ١٤). **يهوشع:** (رج.ت عز٢:٢). **الكاهن العظيم:** أي رئيس الكهنة.
١٢ **رب الجنود:** (رج.ت ١صم١:٣). كذ١٥. **الرجل.. يبني هيكل الرب:** الإشارة إلى زربابل الذي سيُشرف على بناء الهيكل مع يهوشع رئيس الكهنة (رج عز٣:٨-١٣؛ ٥:١،٢). **الغصن:** (رج.ت إر٢٣:٥). **الغصن.. ينبت:** أو "النبات.. ينبت"، العبارة تعتمد على الجناس.
١٣ **يحمل.. ويتسلط:** أي يحكم ويملك ببهاء وسلطان. **كرسيه:** أي عرشه. **مشورة:** الكلمة العبرية تترجم "رأي" (رج.ت تث٣٢:٢٨). **مشورة السلام:** المقصود هنا: عهد سلام.
١٤ **لحالم:** هو "حلداي" (رج.ت آ١٠). **لحين:** هو "يوشيا" (رج.ت آ١٠). **تذكارًا:** (رج.ت خر١٢:١٤).
١٥ **البعيدون:** المقصود -غالبًا- الأمم (رج إش٦٠:١٠)، أو ربما الراجعون من السبي، أي من بابل. **فتعلمون:** (رج.ت ٢:٩). **ويكون:** أي "ويكون هذا". **إذا سمعتم سمعًا:** (رج.ت تث٢٨:١).
٧:١ **السنة الرابعة:** أي بعد مرور سنتين من بدء الرؤى التي رآها زكريا النبي (رج ١:١). **لداريوس:** (رج.ت حج١:١). **كلام الرب صار إلى..:** (رج.ت إر١:٢). كذ٤. **زكريا:** (رج.ت ١:١). **الشهر التاسع:** (رج.ت حج٢:١٠). **كسلو:** (رج.ت نح١:١).
٢ **لما أرسل:** المقصود: جاءت مجموعة مفوضة من اليهود لتسأل زكريا النبي والشيوخ ملتمسين مشورة من الكهنة والأنبياء. **شراصر ورجم ملك:** إن أسميهما الكلدانيين يدلان على أنهما وُلدا في أرض السبي، وقد جاءا كممثلين للشعب. **رجم ملك:** أو "رجملك" ومعناه "صديق الملك"، ربما كان في وظيفته قريبًا من الملك.
٣ **ليكلموا:** أو "ليسألوا". **بيت رب..:** أي "هيكل الرب". **رب الجنود:** (رج.ت ١:٣). كذ٤،٩،١٢،١٣. **أأبكي..؟:** المقصود: هل أصوم؟ أو "هل أستمر في ممارسة الصوم والتذلل والبكاء؟". **الشهر الخامس:** ظل اليهود يصومون اليوم العاشر من هذا الشهر لمدة ٧٠ سنة حزنًا على خراب الهيكل على يد نبوخذنصر (رج ٢مل٢٥:٨،٩؛ إر٥٢:١٢،١٣). **منفصلًا:** حرفيًا "منعزلًا". أيضًا تعني "تقشفًا"، "زهدًا".
٥ **شعب الأرض:** أي عامة الشعب. **صمتم.. الشهر السابع:** ظل اليهود يصومون اليوم الثالث من هذا الشهر لمدة ٧٠ سنة تذكارًا لقتل جدليا والي اليهودية، الأمر الذي أدى إلى تشتت البقية الباقية من اليهود بعد السبي (رج ٨:١٩؛ إر٤١:١-٣). أيضًا (رج ٢مل٢٥:٢٥). **السبعين سنة:** (رج.ت ١:١٢). **صومًا لي أنا:** المقصود: إن الرب يريد صومًا عن الخطايا وطاعة لوصاياه.
٦ **لما أكلتم..الشاربين:** المقصود: إن الشعب سواء في صومه أو أكله لا يطلبون إلا فائدتهم ومتعتهم، ولم يمجدوا الله (رج ١كو١٠:٣١).
٧ **الأنبياء الأولين:** إشارة -خاصة- إلى أنبياء ما قبل السبي، كإشعياء وميخا وهوشع وعاموس، وأيضًا موسى (رج تث٤:٢٥-٢٧). كذ١٢. **معمورة:** أي آهلة بالسكان. **مستريحة:** أي هادئة، لا تدخل في حروب. **الجنوب:** (رج.ت تث١:٧). **السهل:** (رج.ت تث١:٧).
٩ **اقضوا.. الحق:** أي "احكموا بالعدل" والكلام موجه إلى القادة الذين في أيديهم القضاء (رج ٨:١٦؛ مي٦:٨). **إحسانًا:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "معروفًا" (رج.ت تك٢١:٢٣). وتعني أيضًا "رأفة".

مع أخيهِ. ١٠ولا تظلِموا الأرمَلَةَ ولا اليَتيمَ ولا الغَريبَ ولا الفَقيرَ،
ولا يُفَكِّرْ أحَدٌ مِنكُمْ شَرًّا علَى أخيهِ في قَلبِكُمْ. ١١فأبَوْا أنْ يُصغوا
وأعطَوْا كتِفًا مُعانِدَةً، وثَقَّلوا آذانَهُمْ عن السَّمعِ. ١٢بل جَعَلوا قَلبَهُمْ
ماسًا لئَلّا يَسمَعوا الشَّريعَةَ والكلامَ الّذي أرسَلهُ رَبُّ الجُنودِ بروحِهِ
عن يَدِ الأنبياءِ الأوَّلينَ. فجاءَ غَضَبٌ عظيمٌ مِنْ عِندِ رَبِّ الجُنودِ.
١٣فكانَ كما نادَى هو فلم يَسمَعوا، كذلكَ يُنادونَ هُم فلا أسمَعُ،
قالَ رَبُّ الجُنودِ. ١٤وأعصِفُهُمْ إلَى كُلِّ الأُمَمِ الّذينَ لم يَعرِفوهُم.
فخَرِبَتِ الأرضُ وراءَهُمْ، لا ذاهِبَ ولا آئبَ. فجَعَلوا الأرضَ
البَهِجَةَ خَرابًا».

وعد الرب بمباركة أورشليم

٨ ١وكانَ كلامُ رَبِّ الجُنودِ قائلًا: ٢«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ:
غِرتُ علَى صِهيَوْنَ غَيرَةً عظيمَةً، وبسَخَطٍ عظيمٍ غِرتُ
علَيها. ٣هكذا قالَ الرَّبُّ: قد رَجَعتُ إلَى صِهيَوْنَ وأسكُنُ في
وسَطِ أورُشَليمَ، فتُدعَى أورُشَليمُ مدينةَ الحَقِّ، وجَبَلُ رَبِّ الجُنودِ
الجَبَلَ المُقَدَّسَ.
٤«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: سيَجلِسُ بَعدُ الشُّيوخُ والشَّيخاتُ
في أسواقِ أورُشَليمَ، كُلُّ إنسانٍ مِنهُمْ عَصاهُ بيَدِهِ مِنْ كثرَةِ الأيّامِ.
٥وتَمتَلِئُ أسواقُ المدينةِ مِنَ الصِّبيانِ والبَناتِ لاعِبينَ في أسواقِها.
٦«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: إنْ يَكُنْ ذلكَ عَجيبًا في أعيُنِ بَقيَّةِ
هذا الشَّعبِ في هذِهِ الأيّامِ، أفَيكونُ أيضًا عَجيبًا في عَينَيَّ؟ يقولُ
رَبُّ الجُنودِ.
٧«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: هأنَذا أُخَلِّصُ شَعبي مِنْ أرضِ المَشرِقِ
ومِنْ أرضِ مَغرِبِ الشَّمسِ. ٨وآتي بهِمْ فيَسكُنونَ في وسَطِ أورُشَليمَ،
ويكونونَ لي شَعبًا، وأنا أكونُ لهُمْ إلهًا بالحَقِّ والبِرِّ.
٩«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: لتَتَشَدَّدْ أيديكُمْ أيُّها السّامِعونَ في
هذِهِ الأيّامِ هذا الكلامَ مِنْ أفواهِ الأنبياءِ الّذي كانَ يومَ أُسِّسَ بَيتُ
رَبِّ الجُنودِ لبِناءِ الهَيكلِ. ١٠لأنَّهُ قَبلَ هذِهِ الأيّامِ لم تكُنْ للإنسانِ

---

١٠ **لا تظلموا..:** تتكرر هذه الوصية (رج خر٢٢:٢١،٢٢؛ تث٢٤:١٧؛ إش١:١٧؛ إر٥:٢٨). **تظلموا:** الكلمة العبرية تترجم أيضًا "تغتصبوا" (رج.ت لا٦:٢). **الأرملة.. اليتيم:** (رج.ت خر٢٢:٢٢). **الغريب:** (رج.ت تك١٥:١٣).

١١ **فأبوا:** أي فرفضوا. **كتفًا معاندة:** (رج.ت نح٩:٢٩). أي "قلبًا معاندًا" (رج إر٧:٢٤). **ثقلوا آذانهم:** أي أغلقوا (سدوا) آذانهم (رج أع٧:٥٧).

١٢ **ماسًا:** أي مثل حجر الماس في صلابته (رج إش٤٨:٤). **لئلا يسمعوا:** (رج نح٩:٢٩،٣٠؛ دا٩:١١).

١٣ **ينادون:** أي يُصلون إليّ، أو يصرخون إليّ.

١٤ **وأعصفهم:** (رج.ت ٢مل٦:١١). **أعصفهم.. لم يعرفوهم:** أي أشتتهم وأسبيهم (رج.ت ٢:٦). أيضًا (رج تث٤:٢٧؛ ٢٨:٦٤؛ حز٣٦:١٩). **لم يعرفوهم:** (رج تث٢٨:٣٣). **لا.. لا آئب:** أي لا يجتازها لا ذاهب ولا راجع (عائد). **خرابًا:** أي قفرًا. الكلمة العبرية ترجمت "دهشًا" (رج.ت تث٢٨:٣٧).

٨:١ **كان كلام رب:** (رج.ت إر١:٢). كذ١٨. **رب الجنود:** (رج.ت ١:٣). كذ٢-٤،٦،٧،٩،١١،١٤،١٨-٢٣.

٢ **هكذا قال رب:** (رج.ت إر٢:٢). كذ٣،٤،٦،٧،٩،١٤،١٩،٢٠،٢٣. **غرت.. غيرة:** (رج.ت ١:١٤). **صهيون:** (رج.ت ٢صم٥:٧). كذ٣. **بسخط:** أي بغضب شديد.

٣ **وأسكن:** تأتي في زمن المستقبل "سأسكن". **مدينة الحق:** أي "مدينة الأمانة"، "مدينة العدل" (رج إش١:٢١،٢٦). **جبل رب الجنود:** هو "جبل بيت الرب" (رج.ت إش٢:٢)، وهو "جبل الرب" (رج إش٢:٣). **الجبل المقدس:** (رج.ت إر٣١:٢٣). أيضًا (رج.ت مز٢:٦).

٤ **سيجلس.. عصاه بيده:** إشارة إلى أن الناس ستعيش في سلام إلى أن تبلغ الشيخوخة. **أسواق:** أي "ساحات" المدينة حيث المعاملات بين أفرادها. **من كثرة الأيام:** أي بسبب تقدمهم في العُمر (رج ١صم٢:٣١؛ إش٦٥:٢٠؛ مرا٢:٢١؛ ٥:١١-١٤).

٦ **إن يكن.. أفيكون..؟:** المقصود: إن ما يبدو "مستحيلًا" في عيون الشعب (رج إر٣٢:١٧)، لا يكون كذلك في نظر الرب القادر على كل شيء (رج إر٣٢:٢٧؛ لو١:٣٧؛ ١٨:٢٧؛ رو٤:٢١).

٧ **المشرق.. مغرب:** المقصود هنا: إن جميع اليهود المشتتين وليس المسبيين في أرض بابل (المشرق) فقط (رج إش١١:١١،١٢؛ ٤٣:٥،٦؛ حز٣٧:٢١).

٨ **ويكونون لي.. لهم إلهًا:** (رج.ت إر٣٠:٢٢). **بالحق والبر:** (رج.ت إر٤:٢).

٩ **لتتشدد أيديكم:** أي "لتتشجع قلوبكم" (رج حج٢:٤). كذ١٣. **يوم أسس بيت..:** (رج حج١:١٤،١٥؛ ٢:١٨).

١٠ **لم تكن.. أجرة:** كان قد أحاط بالشعب الضيق في بداية بناء الهيكل ومقاومة من كل جانب، والعمل كان بلا أجرة، فلا توجد موارد عند زربابل (رج حج١:٦،٩،١٠؛ ٢:١٦).

أُجرَةٌ ولا للبَهيمَةِ أُجرَةٌ، ولا سلامٌ لمَنْ خرجَ أو دَخَلَ مِنْ قِبَلِ
الضِّيقِ. وأطلَقتُ كُلَّ إنسانٍ، الرَّجُلَ علَى قريبِهِ. ١١أمّا الآنَ
فلا أكونُ أنا لبَقيَّةِ هذا الشَّعبِ كما في الأيّامِ الأولَى، يقولُ
رَبُّ الجُنودِ. ١٢بل زَرعُ السَّلامِ، الكَرمُ يُعطي ثَمَرَهُ، والأرضُ
تُعطي غَلَّتَها، والسَّماواتُ تُعطي نَداها، وأُمَلِّكُ بَقيَّةَ هذا الشَّعبِ
هذِهِ كُلَّها. ١٣ويكونُ كما أنَّكُم كنتُم لَعنَةً بَينَ الأُمَمِ يا بَيتَ
يَهوذا ويا بَيتَ إسرائيلَ، كذلكَ أُخَلِّصُكُمْ فتكونونَ بَرَكَةً فلا
تخافوا. لتَتَشَدَّدْ أيديكُمْ. ١٤«لأنَّهُ هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: كما
أنّي فكَّرتُ في أنْ أُسيءَ إلَيكُمْ حينَ أغضَبَني آباؤُكُمْ، قالَ رَبُّ
الجُنودِ، ولَمْ أندَمْ، ١٥هكذا عُدتُ وفَكَّرتُ في هذِهِ الأيّامِ في
أنْ أُحسِنَ إلَى أورُشَليمَ وبَيتِ يَهوذا. لا تخافوا. ١٦هذِهِ هي
الأُمورُ الّتي تفعَلونَها. ليُكلِّمْ كُلُّ إنسانٍ قريبَهُ بالحَقِّ. اقضوا
بالحَقِّ وقَضاءِ السَّلامِ في أبوابِكُمْ. ١٧ولا يُفَكِّرَنَّ أحَدٌ في
السُّوءِ علَى قريبِهِ في قُلوبِكُمْ. ولا تُحِبّوا يَمينَ الزّورِ. لأنَّ
هذِهِ جميعَها أكرَهُها، يقولُ الرَّبُّ».

١٨وكانَ إلَيَّ كلامُ رَبِّ الجُنودِ قائلًا: ١٩«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ:
إنَّ صَومَ الشَّهرِ الرّابِعِ وصَومَ الخامِسِ وصَومَ السّابِعِ وصَومَ
العاشِرِ يكونُ لبَيتِ يَهوذا ابتِهاجًا وفَرَحًا وأعيادًا طَيِّبَةً. فأحِبّوا
الحَقَّ والسَّلامَ. ٢٠هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: سيأتي شُعوبٌ بَعدُ،
وسُكّانُ مُدُنٍ كثيرَةٍ. ٢١وسُكّانُ واحِدَةٍ يَسيرونَ إلَى أُخرَى قائلينَ:
لنَذهَبْ ذَهابًا لنَتَرَضَّى وجهَ الرَّبِّ ونَطلُبَ رَبَّ الجُنودِ. أنا أيضًا
أذهَبُ. ٢٢فتأتي شُعوبٌ كثيرَةٌ وأُمَمٌ قَويَّةٌ ليَطلُبوا رَبَّ الجُنودِ في
أورُشَليمَ، وليَتَرَضَّوا وجهَ الرَّبِّ.

٢٣«هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: في تِلكَ الأيّامِ يُمسِكُ عشَرَةُ رِجالٍ
مِنْ جميعِ ألسِنَةِ الأُمَمِ يتَمَسَّكونَ بذَيلِ رَجُلٍ يَهوديٍّ قائلينَ: نَذهَبُ
معكُمْ لأنَّنا سمِعنا أنَّ اللهَ معكُمْ».

زك٨:١٦ (أف٤:٢٥)

---

١٠ **لا سلام**: أي لم يكن هناك أمان، أوضاع مشابهة لأيام الملك آسا قبل الإصلاحات (رج ٢أخ١٥:٥). **من قبل الضيق**: المقصود: من قِبل العدو والمقاوم. **على قريبه**: أي شاعت الصراعات الداخلية.

١١ **فلا أكون.. الأيام الأولى**: هذا وعد وتشجيع من الرب لشعبه، ففي الأيام الأولى غضب على آبائهم (رج ١:٢)، وهنا يرجع إليهم لأنهم رجعوا إليه (رج ١:٣).

١٢ **زرع السلام**: أي يزرعون في سلام. **الكرم**: أي أشجار العنب، حقول العنب. **غلتها.. تعطي نداها**: على عكس حال الشعب قبل بناء الهيكل (رج حج١:١٠). **أملك**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أورِّث".

١٣ **لعنة بين الأمم**: (رج إر٤٢:١٨). **فتكونون بركة**: (رج إش١٩:٢٤،٢٥؛ صف٣:٢٠؛ حج٢:١٩). أيضًا (رج مز٧٢:١٧). **فلا تخافوا**: هذا الوعد بعدم الخوف والطمأنينة لا يرد خارج هذا الأصحاح طوال هذا السفر (رج آ١٥). وهذا الوعد يأتي امتدادًا للوعد المذكور في (آ١١، ١٢).

١٤ **أسيء إليكم**: (رج إر٣١:٢٨). **ولم أندم**: أو "لم يتأسف" (رج.ت تك٦:٦). أيضًا (رج يون٣:١٠).

١٥ **فكرت**: أو "قررت"، "قصدت"، "نويت"، "خططت". **أحسن**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "أصنع خيرًا".

١٦ **اقضوا بالحق**: (رج.ت ٧:٩). **قضاء السلام**: أي قضاء بسببه يحل السلام. **في أبوابكم**: (رج.ت را ٤:١).

١٧ **في السوء**: أو "في الشر". **يمين الزور**: أي "الحلف الباطل" (رج ٥:٣،٤).

١٩ **صوم الشهر الرابع**: يرتبط هذا الصوم بحصار أورشليم الثاني بواسطة نبوخذنصر وفتح أبوابها (رج ٢مل٢٥:٢-٤؛ إر٣٩:٢،٣). **صوم الخامس**: (رج.ت ٧:٣). **صوم السابع**: (رج.ت ٧:٥). **صوم العاشر**: يرتبط هذا الصوم بحصار أورشليم الأول بواسطة نبوخذنصر. الحصار الذي اكتمل بسقوط أورشليم بعد حوالي ٢٠ شهرًا من الحصار (رج ٢مل٢٥:١، ٨؛ إر٥٢:٤،٥). **يكون.. فرحًا**: (رج إش٣٥:١٠).

٢٠ **سيأتي شعوب بعد**: أي "ستأتي شعوب أخرى أيضًا"، عندما يتم بناء الهيكل سيكون هناك "فناء للأمم"، فتأتي الشعوب ليطلبوا وجه الرب.

٢١ **واحدة**: أي إحدى المدن. **لنذهب ذهابًا**: أي "لنذهب حالًا" (رج إش٢:٢؛ مي٤:١،٢). **أنا أيضًا أذهب**: المقصود هنا -غالبًا- النبي زكريا نفسه.

٢٢ **شعوب.. وأمم**: (رج إش٦٠:٢-٩؛ ٦٦:٢٣).

٢٣ **يمسك.. يهودي**: الصورة هنا لرجل يهودي ذاهب إلى أورشليم ليحضر عيدًا، يترجاه هؤلاء الأمم ليذهبوا معه (رج إش٣:٦؛ ٤:١). **عشرة رجال**: إشارة إلى الأمم. **جميع ألسنة**: أي من لغات مختلفة. **بذيل**: أي بطرف رداء، بهدب الثوب.

القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

٩ [١] وحيُ كلِمَةِ الرَّبِّ في أرضِ حَدراخَ ودِمَشقَ مَحَلُّهُ. لأنَّ
للرَّبِّ عَينَ الإنسانِ وكُلِّ أسباطِ إسرائيلَ. [٢] وحَماةُ أيضًا
تُتاخِمُها، وصورُ وصَيدونُ وإنْ تكُنْ حَكيمَةً جِدًّا. [٣] وقَدْ بَنَتْ صورُ
حِصنًا لنَفسِها، وكوَّمَتِ الفِضَّةَ كالتُّرابِ والذَّهَبَ كطينِ الأسواقِ.
[٤] هوذا السَّيِّدُ يَمتَلِكُها ويَضرِبُ في البحرِ قوَّتَها، وهي تؤكلُ بالنّارِ.
[٥] تَرَى أشقَلونُ فتخافُ، وغَزَّةُ فتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وعَقرونُ. لأنَّهُ يُخزيها
انتِظارُها، والمَلِكُ يَبيدُ مِنْ غَزَّةَ، وأشقَلونُ لا تُسكَنُ. [٦] ويَسكُنُ في
أشدودَ زَنيمٌ، وأقطَعُ كِبرياءَ الفِلِسطينيّينَ. [٧] وأنزِعُ دِماءَهُ مِنْ فمِهِ،
ورِجسَهُ مِنْ بَينِ أسنانِهِ، فيَبقَى هو أيضًا لإلهِنا، ويكونُ كأميرٍ في
يَهوذا، وعَقرونُ كيَبوسيٍّ. [٨] وأحُلُّ حَوْلَ بَيتي بسَبَبِ الجَيشِ الذّاهِبِ
والآئبِ، فلا يَعبُرُ علَيهِمْ بَعدُ جابي الجِزيَةِ. فإنّي الآنَ رأيتُ بعَينَيَّ.

مجيء ملك صهيون

[٩] اِبتَهِجي جِدًّا يا ابنَةَ صِهيَوْنَ، اهتِفي يا بنتَ أورُشَليمَ. هوذا
مَلِكُكِ يأتي إلَيكِ. هو عادِلٌ ومَنصورٌ وديعٌ، وراكِبٌ علَى حِمارٍ
وعلَى جَحشٍ ابنِ أتانٍ. [١٠] وأقطَعُ المَركَبَةَ مِنْ أفرايِمَ والفَرَسَ مِنْ
أورُشَليمَ وتُقطَعُ قَوْسُ الحَربِ. ويَتَكلَّمُ بالسَّلامِ للأُمَمِ، وسُلطانُهُ

زك٩:٩ (مت٢١:٥؛ يو١٢:١٥)

٩ ١:٩ **وحي**: (رج.ت إش١٣:١). **أرض حدراخ**: تقع شمالي دمشق، بين حماة وحلب. "حدر" هو اسم عام لملوك آرام، وقد يكون اسم ملك أو إله أرامي. **دمشق**: عن دينونة وعقاب دمشق (رج إش١٧؛ إر٤٩:٢٣-٢٧؛ عا١:٣-٥). **محله**: المقصود: إن محلة الدينونة، موضوع الوحي، وهو العقاب والدينونة، سيحل ويسقط بثقله على دمشق. **للرب عين الإنسان**: أي "إلى الرب عين الإنسان" أو "للرب كل البشر".

٢ **حماة**: من أهم المدن الأرامية (السورية)، وتقع على نهر العاصي. **تتاخمها**: أي تقع على حدودها، تُحاذيها. **صور وصيدون**: هما أكبر مدن فينيقية، المقصود: إن كل فينيقية ستسقط. **إن تكن حكيمة**: أي "بالرغم من كل حكمتها" أو "بالرغم من كل تحصيناتها".

٣ **كومت**: أي "خزنت" أو "كنزت". **الفضة.. الذهب**: كانت صور مدينة غنية جدًّا ومعروفة بتجارتها، فكانت الفضة بالنسبة لهم كالتراب والذهب كالطين بلا ثمن. **كطين**: أي "كوحل". **الأسواق**: أو "الشوارع"، "الساحات"، "الطرقات".

٤ **قوتها**: المقصود: سورها الذي تتحصن به. **تؤكل بالنار**: الإسكندر الأكبر سيقوم بهدم وحرق صور.

٥-٦ **أشقلون.. أشدود**: إن مدن أشقلون وغزة وعقرون وأشدود وجت هي مدن الفلسطينيين الخمس (رج قض١:١٨). (رج ١صم٦:١٧). "جت" لا تذكر هنا -غالبًا- لأنها لم تقم لها قائمة بعد سقوطها على يد عزيا الملك (٢أخ٢٦:٢-٦).

٥ **فتخاف**: أي رأت وسمعت ما حدث لأرام وصور وصيدون فارتعبت، وتنتظر خرابها في خزي (رج صف٢:٤). لأن مدن مثل دمشق وصور أكثر تحصينًا منها. **فتتوجع جدًّا**: لأنها قاومت خمسة شهور وقد قُتل فيها الملك. **يخزيها انتظارها**: كانت عقرون تتوقع أن توقف صور زحف الإسكندر الأكبر، لكنها خزيت إذ سقطت صور. **انتظارها**: (رج.ت إش٢٠:٥).

٦ **زنيم**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى مرة واحدة فقط حيث ترجمت "ابن زنى" (رج تث٢٣:٢) أي الشخص الذي لا يُعرف نسبه، وذلك بسبب اختلاط الشعب مع الشعب المستعمر للبلاد.

٧ **انزع.. فمه**: إشارة إلى تركهم الوثنية، حيث كانوا يأكلون الذبائح بدمها (رج حز٣٣:٢٥). أيضًا (رج لا١٧:١٠-١٤). **رجسه.. أسنانه**: أي "لحمها الرجس من بين أسنانه"، أي "أكل اللحوم المحرمة" (رج إش٦٥:٤؛ ٦٦:٣). **يكون.. يهوذا**: المقصود: يكون كشعب يهوذا، ويسكن الفلسطيني (الأممي) التقي وسط يهوذا. **كيبوسي**: أي يصير شعب عقرون مثل شعب يبوس، الذي لم يُطرد من أرض الموعد (رج يش١٥:٦٣؛ قض١:٢١). المقصود: ينتسب شعب عقرون إلى شعب الرب.

٨ **أحل**: الكلمة العبرية تعني "أخيم"، "أُعسكر". **بيتي**: إشارة -هنا- إلى كل يهوذا (رج إر١٢:٧؛ هو٨:١؛ ٩:١٥). **الذاهب**: أو "العابر". **الآئب**: أي "الراجع". **جابي الجزية**: الكلمة العبرية تترجم "المُسخر" (رج خر٣:٧). **رأيت بعيني**: إشارة إلى مذلة ومعاناة الشعب.

٩ **ابتهجي.. ابن أتان**: نبوة عن الدخول الانتصاري للرب يسوع إلى أورشليم (رج مت٢١:٥؛ يو١٢:١٥). **ابنة صهيون**: أي "أورشليم" (رج.ت ٢صم٥:٧). **وديع**: (رج.ت مز١٠:١٧). والكلمة العبرية تصف "المتواضع" و"المسكين". **جحش**: الحمار الصغير. **أتان**: هي أنثى الحمار.

١٠ **المركبة**: (رج.ت تك٥٠:٩). **أفرايم**: (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). كذ١٣. **أفرايم.. أورشليم**: أي المملكة الشمالية (إسرائيل) والمملكة الجنوبية (يهوذا) (رج آ١٣). **للأمم**: أي الشعوب من غير اليهود.

مِنَ البحرِ إلَى البحرِ، ومِنَ النَّهرِ إلَى أقاصي الأرضِ. ١١ وأنتِ أيضًا
فإنِّي بدَمِ عَهدِكِ قد أطلَقتُ أسراكِ مِنَ الجُبِّ الّذي ليس فيهِ ماءٌ.
١٢ ارجِعوا إلَى الحِصنِ يا أسرَى الرَّجاءِ. اليومَ أيضًا أُصَرِّحُ أنِّي
أرُدُّ علَيكِ ضِعفَينِ.
١٣ لأنِّي أوترتُ يَهوذا لنَفسي، ومَلأتُ القَوْسَ أفرايِمَ، وأنهَضتُ
أبناءَكِ يا صِهيَوْنُ علَى بَنيكِ يا ياوانُ، وجَعَلتُكِ كسَيفِ جَبّارٍ.

الرب سيتجلى

١٤ ويُرَى الرَّبُّ فوقَهُمْ، وسَهمُهُ يَخرُجُ كالبَرقِ، والسَّيِّدُ الرَّبُّ
يَنفُخُ في البوقِ ويَسيرُ في زَوابِعِ الجَنوبِ. ١٥ رَبُّ الجُنودِ يُحامي
عنهُمْ فيأكُلونَ ويَدوسونَ حِجارَةَ المِقلاعِ، ويَشرَبونَ ويَضُجّونَ
كما مِنَ الخمرِ، ويَمتَلِئونَ كالمَنضَحِ وكزَوايا المَذبَحِ. ١٦ ويُخَلِّصُهُمُ
الرَّبُّ إلهُهُمْ في ذلكَ اليومِ. كقَطيعِ شَعبَهُ، بل كحِجارَةِ التّاجِ
مَرفوعَةً علَى أرضِهِ. ١٧ ما أجوَدَهُ وما أجمَلَهُ! الحِنطَةُ تُنمي الفِتيانَ،
والمِسطارُ العَذارَى.

الرب سيحسن إلى يهوذا

١٠ ١ أُطلُبوا مِنَ الرَّبِّ المَطَرَ في أوانِ المَطَرِ المُتأخِّرِ،
فيَصنَعَ الرَّبُّ بُروقًا ويُعطيَهُمْ مَطَرَ الوَبلِ. لكُلِّ إنسانٍ
عُشبًا في الحَقلِ. ٢ لأنَّ التَّرافيمَ قد تكَلَّموا بالباطِلِ، والعَرّافونَ رأوا
الكَذِبَ وأخبَروا بأحلامِ كذِبٍ. يُعَزّونَ بالباطِلِ. لذلكَ رَحَلوا كغَنَمٍ.
ذَلّوا إذ ليس راعٍ. ٣ «علَى الرُّعاةِ اشتَعَلَ غَضَبي فعاقَبتُ الأعتِدَةَ،
لأنَّ رَبَّ الجُنودِ قد تعَهَّدَ قَطيعَهُ بَيتَ يَهوذا، وجَعَلهُمْ كفَرَسِ
جَلالِهِ في القِتالِ. ٤ مِنهُ الزّاويَةُ. مِنهُ الوَتَدُ. مِنهُ قَوسُ القِتالِ. مِنهُ

---

١٠ **البحر إلى البحر**: أي البحر المتوسط إلى الخليج العربي أو إلى البحر الأحمر. **النهر**: هو نهر الفرات. **أقاصي الأرض**: أي كل الأرض.

١١ **بدم عهدك**: إشارة إلى العهد الأول (رج خر٢٤:٤-٨)، وأيضًا إلى العهد الجديد على أساس دم الرب يسوع (رج مت٢٦:٢٨). **أطلقت أسراك**: إشارة إلى الرجوع من السبي البابلي (رج إش٤٢:٧). **الجب**: هي الحفرة العميقة (رج.ت إش٥١:١٤).

١٢ **الحصن**: المقصود: حصن صهيون، أي أورشليم. **أسرى الرجاء**: أي تم سبيهم على رجاء العودة بناء على وعد إلهي (رج إش٤٩:٩). **أرد.. ضعفين**: المقصود: في مقابل الذل والهوان والآلام التي عانى منها الشعب سوف يرد الرب ضعفين من البركات (رج إش٦١:٧).

١٣ **أوترت**: أي شددت الوتر، المقصود: شددت وتر القوس. **صهيون**: (رج.ت ٢صم٥:٧). **ياوان**: أي اليونان (رج.ت تك١٠:٢؛ دا٨:٢١). إشارة إلى إمبراطورية الإسكندر الأكبر الذي قضى على الإمبراطورية الفارسية.

١٤ **يُرى.. فوقهم**: إشارة إلى حضور واضح للرب في وسطهم. **كالبرق**: ارتبط بحضور الله (رج خر١٩:١٦). أيضًا (رج مز١٨:١٤؛ ١٤٤:٦). **ينفخ في البوق**: ارتبط صوت البوق -أيضًا- بحضور الله (رج خر١٩:١٦). **البوق**: (رج.ت إر٤:٥). **زوابع الجنوب**: (رج.ت إش٢١:١). كانت شديدة وساخنة جدًا ومتربة، ولا شيء يمكن أن يعوقها بسبب قوتها.

١٥ **رب الجنود**: (رج.ت ١:٣). **يحامي**: (رج.ت ٢مل١٩:٣٤). **المقلاع**: (رج.ت قض٢٠:١٦). **يضجون**: أي أصواتهم تتعالى، يثيرون الضوضاء والصخب. **كالمنضح**: (رج.ت ١مل٧:٤٠). والكلمة العبرية تترجم أيضًا "مراكنه" (رج.ت خر٢٧:٣). **كزوايا**: (رج.ت خر٢٧:٢). **المذبح**: (رج.ت خر٢٧:١).

١٦ **في ذلك اليوم**: (رج.ت ٢:١١). **كقطيع شعبه**: أي "كغنم شعبه" (رج حز٣٤:١١-١٥). **كحجارة التاج**: أي مثل حجارة كريمة مُرصعة في تاج (رج إش٦٢:٣؛ ملا٣:١٧). **مرفوعة**: الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم سوى في (مز٦٠:٤) حيث ترجمت "ترفع". الكلمة تعني أيضًا "مرتفعة"، "متلألأة".

١٧ **ما أجوده.. العذارى**: (رج إر٣١:١٢-١٤). **الحنطة**: الكلمة تصف أنواعًا مختلفة من الحبوب وبخاصة القمح. **تنمي**: (رج.ت مز٦٢:١٠). **تنمي الفتيان**: أو "تجعل الفتيان أكثر ازدهارًا". **المسطار**: (رج.ت عد١٨:١٢). .. **العذارى**: أي ينمي العذارى، ويجعلهن أكثر نضرة.

١٠ ١: **اطلبوا من الرب**: لأن الرب وحده القادر أن يأتي بالمطر في غير ميعاده (رج إر١٤:٢٢). **المتأخر**: (رج.ت تث١١:١٤). **بروقًا**: أو مقدمات نزول المطر. **مطر الوبل**: (رج.ت أي٣٧:٦). **عشبًا**: ترجمت "بقلًا" (رج.ت تك١:١١).

٢ **الترافيم**: الكلمة العبرية ترجمت "أصنام" (رج.ت تك٣١:١٩). أيضًا (رج.ت قض١٧:٥). **بالباطل**: حرفيًا "بالإثم" (رج عد٢٣:٢١). **بالباطل**: الكلمة العبرية تترجم "أباطيل" (رج.ت تث٣٢:٢١). المقصود هنا: بلا فائدة، عبثًا. **العرافون**: (رج.ت تث١٨:١٠). **الكذب**: أو الزور. **رحلوا**: أو "تاهوا"، "تشتتوا" (رج حز٣٤:٥، ٦، ١٢). **ذلوا**: أي "عانوا" (رج حز٣٤:٢٠-٢٣).

٣ **الأعتدة**: مفردها "عتود" وهو التيس القوي. وتستخدم الكلمة للإشارة إلى الرؤساء والقادة. **رب الجنود**: (رج.ت ١:٣). **تعهد قطيعه**: بعد أن أهمل الرعاة مسئولية رعاية شعبه (رج حز٣٤:١٠). **بيت يهوذا**: أي مملكة يهوذا (الجنوبية).

٤ **منه**: أي من هذا الشعب. **الزاوية**: المقصود: "حجر الزاوية" (رج.ت مز١١٨:٢٢). **الوتد**: (رج.ت خر٢٧:١٩؛ إش٢٢:٢٣؛ حز١٥:٣). المقصود: العظماء ومن هم في مركز اجتماعي مرتفع. **قوس القتال**: المقصود: القوة المقاومة للشر (رج مز٤٥:٥).

يَخرُجُ كُلُّ ظالِمٍ جميعًا. ٥ويكونونَ كالجَبابِرَةِ الدّائسينَ طينَ
الأسواقِ في القِتالِ، ويُحارِبونَ لأنَّ الرَّبَّ معهُمْ، والرّاكِبونَ
الخَيلَ يَخزَوْنَ. ٦وأُقَوّي بَيتَ يَهوذا، وأُخَلِّصُ بَيتَ يوسُفَ
وأُرَجِّعُهُمْ، لأنّي قد رَحِمتُهُمْ. ويكونونَ كأنّي لم أرفُضهُمْ، لأنّي
أنا الرَّبُّ إلهُهُمْ فأُجيبُهُمْ. ٧ويكونُ أفرايِمُ كجَبّارٍ، ويَفرَحُ قَلبُهُمْ
كأنَّهُ بالخمرِ، ويَنظُرُ بَنوهُم فيَفرَحونَ ويَبتَهِجُ قَلبُهُمْ بالرَّبِّ.
٨أصفِرُ لهُمْ وأجمَعُهُمْ لأنّي قد فدَيتُهُمْ، ويَكثُرونَ كما كثُروا.
٩وأزرَعُهُمْ بَينَ الشُّعوبِ فيَذكُرونَني في الأراضي البَعيدَةِ،
ويَحيَوْنَ مع بَنيهِمْ ويَرجِعونَ. ١٠وأُرجِعُهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ،
وأجمَعُهُمْ مِنْ أشّورَ، وآتي بهِمْ إلَى أرضِ جِلعادَ ولُبنانَ، ولا
يوجَدُ لهُمْ مَكانٌ. ١١ويَعبُرُ في بحرِ الضّيقِ، ويَضرِبُ اللُّجَجَ في
البحرِ، وتَجِفُّ كُلُّ أعماقِ النَّهرِ، وتُخفَضُ كِبرياءُ أشّورَ، ويَزولُ
قَضيبُ مِصرَ. ١٢وأُقَوّيهِمْ بالرَّبِّ، فيَسلُكونَ باسمِهِ، يقولُ الرَّبُّ».

سقوط الأقوياء

١١ ١اِفتَحْ أبوابَكَ يا لُبنانُ، فتأكُلَ النّارُ أرزَكَ. ٢ولوِلْ
يا سروُ، لأنَّ الأرزَ سقَطَ، لأنَّ الأعِزّاءَ قد خَرِبوا.
ولوِلْ يا بَلّوطَ باشانَ، لأنَّ الوَعرَ المَنيعَ قد هَبَطَ. ٣صوتُ ولوَلَةِ
الرُّعاةِ، لأنَّ فخرَهُمْ خَرِبَ. صوتُ زَمجَرَةِ الأشبالِ، لأنَّ كِبرياءَ
الأُردُنِّ خَرِبَتْ.

راعيان للغنم

٤هكذا قالَ الرَّبُّ إلهي: «ارعَ غَنَمَ الذَّبحِ ٥الّذينَ يَذبَحُهُمْ
مالِكوهُم ولا يأثَمونَ، وبائعوهُم يقولونَ: مُبارَكٌ الرَّبُّ!

---

٤ **كل.. جميعًا:** أي "كل حاكم"، "كل متسلط"، "كل زعيم". **ظالم:** الكلمة العبرية تترجم "مُسخر" (رج.ت خر٣:٧).

٥ **كالجبابرة:** (رج.ت تك٦:٤). المقصود: الأبطال المحاربين. **الدائسين:** المقصود: الذين يدوسون أعداءهم كما يدوس الناس الطين في الشوارع (رج مز١٨:٤٢؛ مي٧:١٠). **طين:** أي "وحل". **الأسواق:** أو "الشوارع". **الرب معهم:** (رج.ت حج١:١٣). **الراكبون الخيل:** أي فرسان الأعداء (رج مز١٤٧:١٠).

٦ **يهوذا.. يوسف:** هو نفس تعبير "يهوذا.. أفرايم" أو "أفرايم.. أورشليم" (رج.ت ٩:١٠). **أرجعهم:** أي أردهم، بعد أن كانوا مشتتين (رج حز٣٧:٢١). كذ٩، ١٠. **رحمتهم:** أي "رحمتهم وخلصتهم" (رج.ت هو١:٧).

٧ **أفرايم:** (رج.ت ٢أخ٢٥:٧). **كجبار:** أي "كبطل"، "كجبار بأس"، "كرجل حرب". **يفرح.. بالخمر:** ارتبط الخمر بالفرح (رج.ت مز١٠٤:١٥). أيضًا (رج ٩:١٥).

٨ **أصفر لهم:** استخدمت كلمة يصفر في العهد القديم للتعبير عن عدة معانٍ: ١-استدعاء الشعوب لكي يستخدمها الرب في القضاء على شعبه (رج إش٥:٢٥، ٢٦). ٢-الدهشة والتعجب (رج.ت ١مل٩:٨). ٣-جمع المختارين (رج إش٢٧:١٣). والمقصود هنا المعنى الأخير.

٩ **أزرعهم.. يرجعون:** (رج تث٣٠:١-٥). **الأراضي البعيدة:** ترجمت "الأبعد" (رج.ت ٢صم١٥:١٧). المقصود: أقاصي الأرض: من مصر وأشور (رج آ١٠).

١٠ **مصر.. أشور:** أي من "أقصى الجنوب.. أقصى الشمال"، "أرض العبودية.. أرض السبي" (رج إش١١:١١، ١٦؛ هو١١:١١). **جلعاد ولبنان:** (رج.ت إر٢٢:٦). **لا.. مكان:** أي "لن يتسع لهم المكان بسبب كثرتهم ورخائهم" (رج آ٨).

١١ **يعبر.. الضيق:** الإشارة هنا إلى واقعة "عبور البحر الأحمر" (رج.ت إش١١:١٥). **يضرب.. البحر:** الإشارة إلى عصا موسى وعبور البحر (رج خر١٤:٢١). **اللجج:** (رج.ت أي٣٨:١١). **تجف.. النهر:** إشارة إلى عبور يشوع والشعب نهر الأردن (رج يش٣:٩-١٧). **قضيب:** (رج.ت تك٤٩:١٠).

١٢ **أقويهم بالرب:** أي أن قوتهم ليست في جيوشهم، بل في الرب وحده.

١١ ١: **لبنان:** (رج.ت تث١:٧؛ إر٢٢:٦). **أرزك:** هي الشجرة التي تُعد رمز لبنان (رج.ت لا١٤:٤). كذ٢.

٢ **ولول:** (رج.ت إش١٣:٦). **سرو:** (رج.ت ٢صم٦:٥). **الأرز.. بلوط:** المقصود: العظماء (الأرز)، والأقوياء (البلوط). **باشان:** منطقة تقع جنوبي أرام وشمالي جلعاد، شرقي نهر الأردن. **الوعر:** (رج.ت تث١٩:٥).

٣ **صوت ولولة:** أي ارتفع صوت ولولتهم كالنساء. **ولولة.. خربت:** نقرأ لغة مشابهة في سفر إرميا (رج إر٢٥:٣٤-٣٧). **الرعاة:** أي حكام إسرائيل. **فخرهم:** المقصود هنا -غالبًا- مراعيهم. **زمجرة:** (رج.ت أي٤:١٠). **الأشبال:** أي صغار الأسود. **كبرياء الأردن:** أو "عظمة الأردن"، "أعالي الأردن" (رج.ت إر١٢:٥).

٤ **هكذا قال الرب:** (رج.ت إر٢:٢). **غنم الذبح:** أي "الغنم المهيأة للذبح". كذ٧.

٥ **لا يأثمون:** المقصود: إنهم ظنوا أنهم لن يعاقبوا. **مبارك الرب:** المقصود: إنهم ظنوا أن الله نصيرٌ لهم (رج تث٢٩:١٩).

قد استَغنَيتُ. ورُعاتُهُم لا يُشفِقونَ علَيهِم. ٦لأنّي لا أُشفِقُ بَعدُ
علَى سُكّانِ الأرضِ، يقولُ الرَّبُّ، بل هأنَذا مُسَلِّمٌ الإنسانَ، كُلَّ
رَجُلٍ ليَدِ قريبِهِ وليَدِ مَلِكِهِ، فيَضرِبونَ الأرضَ ولا أُنقِذُ مِنْ يَدِهِمْ».
٧فرَعَيتُ غَنَمَ الذَّبحِ. لكنهُمْ أذَلُّ الغَنَمِ. وأخَذتُ لنَفسي
عَصَوَينِ، فسمَّيتُ الواحِدَةَ «نِعمَةَ»، وسَمَّيتُ الأُخرَى «حِبالًا»،
ورَعَيتُ الغَنَمَ. ٨وأبدتُ الرُّعاةَ الثَّلاثَةَ في شَهرٍ واحِدٍ، وضاقَتْ
نَفسي بهِمْ، وكرِهَتني أيضًا نَفسُهُمْ. ٩فقُلتُ: «لا أرعاكُمْ. مَنْ يَمُتْ
فليَمُتْ، ومَنْ يُبَدْ فليُبَدْ. والبَقيَّةُ فلياُكُلْ بَعضُها لَحمَ بَعضٍ!».
١٠فأخَذتُ عَصايَ «نِعمَةَ» وقَصَفتُها لأنقُضَ عَهدي الَّذي قَطَعتُهُ
مع كُلِّ الأسباطِ. ١١فنُقِضَ في ذلكَ اليومِ. وهكذا عَلِمَ أذَلُّ الغَنَمِ
المُنتَظِرونَ لي أنَّها كلِمَةُ الرَّبِّ. ١٢فقُلتُ لهُمْ: «إنْ حَسُنَ في أعيُنِكُمْ
فأعطوني أُجرَتي وإلّا فامتَنِعوا». فوَزَنوا أُجرَتي ثَلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ.
١٣فقالَ لي الرَّبُّ: «ألقِها إلَى الفَخّاريِّ، الثَّمَنَ الكَريمَ الَّذي ثَمَّنوني
بهِ». فأخَذتُ الثَّلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ وألقَيتُها إلَى الفَخّاريِّ في بَيتِ
الرَّبِّ. ١٤ثُمَّ قَصَفتُ عَصايَ الأُخرَى «حِبالًا» لأنقُضَ الإخاءَ بَينَ
يَهوذا وإسرائيلَ.
١٥فقالَ لي الرَّبُّ: «خُذْ لنَفسِكَ بَعدُ أدَواتِ راعٍ أحمَقَ، ١٦لأنّي
هأنَذا مُقيمٌ راعيًا في الأرضِ لا يَفتَقِدُ المُنقَطِعينَ، ولا يَطلُبُ
المُنساقَ، ولا يَجبُرُ المُنكَسِرَ، ولا يُرَبّي القائمَ. ولكن يأكُلُ لَحمَ
السِّمانِ ويَنزِعُ أظلافَها».

زك١١:١٢،١٣ (مت٢٧:٩،١٠)

---

٥ **قد استغنيت:** أي صرت غنيًا (رج هو١٢:٨).

٦ **لا أُشفق.. ولا أُنقذ:** أي أن الرب يعلن قضاءه على سكان الأرض، فأسلمهم لرعاة طغاة لم يرعوا إلا أنفسهم. **فيضربون:** أي يخربون، يسحقون.

٧ **أذل:** الكلمة العبرية تترجم "فقير" (رج خر٢٢:٢٥)، أو "مسكين" (رج صف٣:١٢) المقصود هنا: الضعيف، المحتقر. كذ١١. **عصوين:** كان من عادة الرعاة استخدام عصوين، واحدة لطرد الحيوانات التي تهاجم القطيع، والأخرى لقيادة القطيع حتى لا ينحرف عن الطريق. يُطلق عليها "عصاك" و"عكازك" (رج.ت مز٢٣:٤). **نعمة:** كلمة عبرية معناها "جمال" أو "حسن" أو "اللين"، "اللطف" (رج.ت مز٢٧:٤). كذ١٠. **حبالًا:** كلمة عبرية معناها "اتحاد" أو "اتصال" أو "صلة".

٨ **الرعاة الثلاثة:** المقصود -ربما- الولاة (الرؤساء) والكهنة والأنبياء (رج إر٤:٩). **شهر واحد:** أي "في وقت قصير" (رج هو٥:٧). **ضاقت.. بهم:** المقصود: إن النبي يُعبر عن الجحود الذي لاقاه من الرعية، وأراد أن يترك الرعية لمصيرهم. **كرهتني.. نفسهم:** هم أيضًا كرهوني وضاقوا بي.

٩ **فليأكل.. بعض:** أي تركهم لصراعاتهم ويفني بعضهم البعض من الداخل.

١٠ **قصفتها:** أي كسرتها، حطمتها. **مع كل الأسباط:** حرفيًا "مع كل الشعوب".

١١ **فنقض:** أي تم نقض (إلغاء) العهد بين الله وشعبه. **المنتظرون:** أو المراقبون. **أنها كلمة الرب:** المقصود: إن ما جرى كان بقضاء الرب.

١٢ **حسن في أعينكم:** أي إن ارتضيتم، إن طاب لكم. **أجرتي:** كان للحاكم (للرؤساء) حق تحديد الأجرة (رج نح٥:١٥). **ثلاثين من الفضة:** هي أجرة زهيدة جدًا، فهي ثمن عبد (رج خر٢١:٣٢). وهي نفس الأجرة (المكافأة) التي أخذها يهوذا ثمنًا للقبض على الرب يسوع (رج مت٢٦:١٥).

١٣ **ألقها.. الفضة:** تم اقتباس هذه الآية في (مت٢٧:٩،١٠). وفي إنجيل متى ذُكر أنها قيلت بإرميا النبي، لأن عند اليهود مجموعة أسفار الأنبياء كان يُطلق عليها اسم إرميا. **الفخاري:** أو "بيت الفخاري" (رج.ت إر١٨:٢). **الثمن الكريم:** هي عبارة تهكمية على الثمن الذي قيموا به النبي، والذي سيقيمون به الرب يسوع بعد ذلك. **بيت الرب:** إشارة إلى هيكل الرب.

١٤ **قصفت.. الإخاء:** كان النبي قد كسر عصاه الأولى "نعمة" (رج آ١٠). والآن يقصف عصاه الثانية "حبال" (رج ت آ١٠). الإشارة هنا -غالبًا- إلى العداء الذي كان بين يهود أورشليم (يهوذا) وبين السامريين إسرائيل سنة ٣٢٨ق.م، وهي السنة التي بنى فيها السامريون هيكلًا في جبل جرزيم منافسًا لهيكل أورشليم، وبذلك يكون كسر هذه العصا إتمامًا للانشقاق الداخلي بين يهوذا وإسرائيل. أيضًا -ربما- إشارة إلى تشتت اليهود عام ٧٠م في كل بقاع العالم. **الإخاء:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. الكلمة تعني أيضًا "الأخوَّة".

١٥ **خذ.. بعد:** أي "عُد خذ لنفسك". **راع أحمق:** (رج حز٣٤:٢-٤). **أحمق:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني أيضًا "غبي" أو "باطل".

١٦ **المنقطعين:** أي "المفقودين" أو "المختفين". **المنساق:** الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة العبرية تعني أيضًا "المفقود"، "التائه". **لا يربي القائم:** أي "لا يعول الواقف" أو "لا يغذي السليم". **أظلافها:** أي أظافرها.

١٧ ويلٌ للرّاعي الباطِلِ التّارِكِ الغَنَمِ! السَّيفُ علَى ذِراعِهِ وعلَى
عَينِهِ اليُمنَى. ذِراعُهُ تيبَسُ يَبسًا، وعَينُهُ اليُمنَى تكِلُّ كُلولًا!

هلاك أعداء أورشليم

١٢

١ وحيُ كلامِ الرَّبِّ علَى إسرائيلَ. يقولُ الرَّبُّ باسِطُ
السَّماواتِ ومؤَسِّسُ الأرضِ وجابِلُ روحِ الإنسانِ
في داخِلِهِ: ٢ «هأنَذا أجعَلُ أورُشَليمَ كأسَ ترَنُّحٍ لجميعِ الشُّعوبِ
حَوْلها، وأيضًا علَى يَهوذا تكونُ في حِصارِ أورُشَليمَ. ٣ ويكونُ في
ذلكَ اليومِ أنّي أجعَلُ أورُشَليمَ حَجَرًا مِشوالًا لجميعِ الشُّعوبِ،
وكُلُّ الّذينَ يَشيلونَهُ يَنشَقّونَ شَقًّا. ويَجتَمِعُ علَيها كُلُّ أُمَمِ الأرضِ.
٤ في ذلكَ اليومِ، يقولُ الرَّبُّ، أضرِبُ كُلَّ فرَسٍ بالحَيرَةِ وراكِبَهُ
بالجُنونِ. وأفتَحُ عَينَيَّ علَى بَيتِ يَهوذا، وأضرِبُ كُلَّ خَيلِ الشُّعوبِ
بالعَمَى. ٥ فتقولُ أُمَراءُ يَهوذا في قَلبِهِمْ: إنَّ سُكّانَ أورُشَليمَ قوَّةٌ لي
برَبِّ الجُنودِ إلهِهِمْ. ٦ في ذلكَ اليومِ أجعَلُ أُمَراءَ يَهوذا كمِصباحِ
نارٍ بَينَ الحَطَبِ، وكمِشعَلِ نارٍ بَينَ الحُزَمِ. فيأكُلونَ كُلَّ الشُّعوبِ
حَوْلهُمْ عن اليَمينِ وعَنِ اليَسارِ، فتثبُتُ أورُشَليمُ أيضًا في مَكانِها
بأورُشَليمَ. ٧ ويُخَلِّصُ الرَّبُّ خيامَ يَهوذا أوَّلًا لكَيلا يتَعاظَمَ افتِخارُ
بَيتِ داوُدَ وافتِخارُ سُكّانِ أورُشَليمَ علَى يَهوذا. ٨ في ذلكَ اليومِ
يَستُرُ الرَّبُّ سُكّانَ أورُشَليمَ، فيكونُ العاثِرُ مِنهُمْ في ذلكَ اليومِ
مِثلَ داوُدَ، وبَيتُ داوُدَ مِثلَ اللهِ، مِثلَ مَلاكِ الرَّبِّ أمامَهُمْ. ٩ ويكونُ
في ذلكَ اليومِ أنّي ألتَمِسُ هَلاكَ كُلِّ الأُمَمِ الآتينَ علَى أورُشَليمَ.

ينوحون على الذي طعنوه

١٠ «وأُفيضُ علَى بَيتِ داوُدَ وعلَى سُكّانِ أورُشَليمَ روحَ النِّعمَةِ
والتَّضَرُّعاتِ، فيَنظُرونَ إلَيَّ، الّذي طَعَنوهُ، ويَنوحونَ علَيهِ كنائحٍ علَى
وحيدٍ لهُ، ويكونونَ في مَرارَةٍ علَيهِ كمَنْ هو في مَرارَةٍ علَى بِكرِهِ.

زك١٢:١٠ (يو١٩:٣٧)

---

١٧ **ويل:** (رج.ت إش٥:٨). **للراعي الباطل:** أي عديم الجدوى، هو "الزاعي الأحمق" (رج.ت آ١٥). **التارك الغنم:** أي الذي يهجر ويهمل الغنم (رج إر٢٣:١؛ حز٣٤:٢؛ يو١٠:١٢، ١٣). **تكل كلولًا:** أي تضعف ضعفًا تامًا.

١٢ :١ **وحي:** (رج.ت إش١٣:١). **باسط.. الأرض:** (رج إش٤٢:٥؛ ٤٤:٢٤؛ ٤٥:١٢، ١٨؛ ٤٨:١٣؛ ٥١:١٣). **السماوات.. الأرض:** (رج.ت تك١:١). **جابل.. داخله:** فهو "إله أرواح جميع البشر" (رج.ت عد١٦:٢٢)، وهو الذي أعطاها (رج.ت جا١٢:٧). **روح الإنسان في داخله:** (رج تك٢:٧).

٢ **كأس ترنح:** إشارة إلى "كأس سخط الرب" (رج إر٢٥:١٥-١٧)، وهو "كأس غضب الرب" (رج إش٥١:١٧، ٢٢، ٢٣). أيضًا (رج.ت عو١٦). **ترنح:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني أيضًا "انزلاق"، "دوران". **أيضًا على يهوذا:** أي "تحاصر هذه الشعوب أيضًا يهوذا"، في أثناء حصارها لأورشليم.

٣ **في ذلك اليوم:** المقصود: وقت النهاية. وترد هذه العبارة ست مرات في هذا الأصحاح (رج آ٤، ٦، ٨، ٩، ١١). **حجرًا مشوالًا:** المقصود: حجرًا ثقيلًا تمتحن به قوة الرجل برفعه عن الأرض. **مشوالًا:** الكلمة العبرية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة قد تعني "عبئًا"، "حملًا"، "ثقلًا". **يشيلونه:** أي يرفعوه، يحملوه. **ينشقون شقًا:** المقصود: يصيبهم هذا الحجر بجروح وخدوش بالغة.

٤ **بالحيرة:** (رج.ت تث٢٨:٢٨). **بالحيرة.. بالعمى:** يضرب الرب الخيل بالذعر والاضطراب والعمى. **بالجنون:** يضرب الرب الفارس بالجنون والاضطراب (رج.ت تث٢٨:٢٨). **بالعمى:** (رج.ت لا٢٢:٢٢).

٥ **أمراء يهوذا:** أي رؤساء وقادة بيت يهوذا. كذ٦. **برب الجنود:** (رج.ت ١:٣).

٦ **الحطب.. الحزم:** المقصود: تأكلها النيران في وقت وجيز (رج عو١٨).

٧ **خيام يهوذا:** إشارة إلى عامة الشعب، الذين يعيشون في خيام، وبلا أسوار تحميهم كأهل أورشليم وبيت داود. **يتعاظم افتخار..:** أي يتعالى في الافتخار ويغالي في كبريائه. **بيت داود:** إشارة إلى الأقوياء الذين لهم أسوار، ومحصنين فيها.

٨ **يستر:** أو "يحامي" (رج.ت ٢مل١٩:٣٤). **العاثر:** أي الساقط. المقصود: الضعيف، الفاشل. **مثل داود:** أي قويًا مثل داود، بطلًا مثل داود. **بيت داود.. أمامهم:** أي "يسير بيت داود أمامهم مثل الله ومثل ملاك الرب". **ملاك الرب:** (رج.ت ١:١١).

٩ **ألتمس هلاك:** أي أطلب دمار وإبادة. **الآتين:** أي الزاحفين، المهاجمين.

١٠ **أفيض.. روح:** أي "أسكب روح" (رج.ت حز٣٩:٢٩)، أيضًا (رج.ت يؤ٢:٢٨). **النعمة:** (رج.ت تك٦:٨). **التضرعات:** (رج.ت مز٦:٩). أيضًا (رج إر٣١:٩؛ ٥٠:٤). **فينظرون.. طعنوه:** اقتبس الرسول يوحنا هذا النص كنبوة عن آلام الرب يسوع (رج يو١٩:٣٧). **فينظرون إليَّ:** أي "فيتأملون فيَّ"، "فيتفرسون فيَّ". **كنائح على وحيد له:** هو أصعب أنواع الحزن، لذلك يُضرب به المَثَل في الحزن الشديد (رج.ت إر٦:٢٦؛ عا٨:١٠). **بكره:** أي الابن البكر.

١١ في ذلكَ اليومِ يَعظُمُ النَّوحُ في أورُشَليمَ كنَوحِ هَدَدرِمُّونَ في بُقعَةِ مَجِدُّونَ. ١٢ وتَنوحُ الأرضُ عَشائرَ عَشائرَ علَى حِدَتِها: عَشيرَةُ بَيتِ داوُدَ علَى حِدَتِها، ونِساؤُهُمْ علَى حِدَتِهِنَّ. عَشيرَةُ بَيتِ ناثانَ علَى حِدَتِها، ونِساؤُهُمْ علَى حِدَتِهِنَّ. ١٣ عَشيرَةُ بَيتِ لاوي علَى حِدَتِها، ونِساؤُهُمْ علَى حِدَتِهِنَّ. عَشيرَةُ شَمعي علَى حِدَتِها، ونِساؤُهُمْ علَى حِدَتِهِنَّ. ١٤ كُلُّ العَشائرِ الباقيَةِ عَشيرَةٌ عَشيرَةٌ علَى حِدَتِها، ونِساؤُهُمْ علَى حِدَتِهِنَّ.

التطهر من الخطية

١٣ ١ «في ذلكَ اليومِ يكونُ يَنبوعٌ مَفتوحًا لبَيتِ داوُدَ ولِسُكّانِ أورُشَليمَ للخَطيَّةِ ولِلنَّجاسَةِ. ٢ ويكونُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ رَبُّ الجُنودِ، أنّي أقطَعُ أسماءَ الأصنامِ مِنَ الأرضِ فلا تُذكَرُ بَعدُ، وأُزيلُ الأنبياءَ أيضًا والرّوحَ النَّجِسَ مِنَ الأرضِ. ٣ ويكونُ إذا تنَبّأ أحَدٌ بَعدُ أنَّ أباهُ وأُمَّهُ، والِدَيهِ، يقولانِ لهُ: لا تعيشُ لأنَّكَ تكلَّمتَ بالكَذِبِ باسمِ الرَّبِّ. فيَطعَنُهُ أبوهُ وأُمُّهُ، والِداهُ، عندما يتَنَبّأُ. ٤ ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ الأنبياءَ يَخزَوْنَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ رؤياهُ إذا تنَبّأ، ولا يَلبَسونَ ثَوْبَ شَعرٍ لأجلِ الغِشِّ. ٥ بل يقولُ: لَستُ أنا نَبيًّا. أنا إنسانٌ فالِحُ الأرضِ، لأنَّ إنسانًا اقتَناني مِنْ صِبايَ. ٦ فيقولُ لهُ: ما هذِهِ الجُروحُ في يَدَيكَ؟ فيقولُ: هي الَّتي جُرِحتُ بها في بَيتِ أحِبّائي.

يضرب الراعي فتتشتت الغنم

٧ «اِستَيقِظْ يا سيفُ علَى راعيَّ، وعلَى رَجُلِ رِفقَتي، يقولُ رَبُّ الجُنودِ. اِضرِبِ الرّاعيَ فتتَشَتَّتَ الغَنَمُ، وأرُدُّ يَدي علَى الصِّغارِ.

زك١٣: ٧ (مت٢٦: ٣١؛ مر١٤: ٢٧)

---

١١ **يعظم**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "يكثر"، "يشتد"، "يعلو". **هددرمون**: هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. هو اسم كنعاني مكون من مقطعين: "هدد" إله العاصفة عند الأراميين، و"رمون" إله المطر عند الأشوريين، وقد كان يموت في نهاية المواسم ليقوم ثانية وقت الشتاء. وكانوا يقيمون الحداد بموته كل عام في بقعة مجدون. **بقعة مجدون**: أو "سهل مجدو".

١٢ **تنوح الأرض**: أي أن الحزن سيكون عامًا على كل أرض الموعد. **عشائر عشائر**: أي كل عشيرة. **على حدتها**: أي كل عشيرة على حدة. **عشيرة بيت داود**: أي نسل وذرية الملك داود، أي رجال بيت الملك في يهوذا. **بيت ناثان**: المقصود هنا: ناثان بن داود (رج ٢صم٥: ١٤). وهو ثالث أبناء الملك داود المولودين في أورشليم. أي الحزن سيشمل الجميع من الكبير والصغير، ومن العظيم حتى أصغر شخص.

١٣ **بيت لاوي**: المقصود هنا: العائلة الكهنوتية. **شمعي**: المقصود -غالبًا- شمعي بن جرشون بن لاوي (رج عد٣: ٢١).

١٤ **كل العشائر الباقية**: أي "كل باقي الشعب".

١٣ ١: **في ذلك اليوم**: (رج.ت ٣: ١٢). كذ٢، ٤. **ينبوع مفتوحًا**: أي ينبوع ماء مفتوحًا (رج حز٣٦: ٢٥؛ ٤٧: ١-٥). إن نفس الكلمة ترد في (إر٢: ١٣). **بيت داود**: يتضمن نسل الملك داود وعائلته وحاشيته، أيضًا القادة والرؤساء. **للخطية وللنجاسة**: أي "مياه خلاص" (رج إش١٢: ٣) للتطهير من الخطية والنجاسة.

٢ **رب الجنود**: (رج.ت ١: ٣). كذ٧. **أقطع.. الأصنام**: (رج.ت هو٢: ١٧). **أسماء الأصنام**: كان عبد الوثن يظن أن ترديده لاسم الوثن فيه بركة له ويطرد عنه كل شر. **الأنبياء**: المقصود: الأنبياء الكذبة (رج حز١٣). **الروح النجس**: المقصود: روح الأنبياء (الكذبة) النجسة أو "روح الضلال".

٣ **تكلمت بالكذب**: (رج.ت إر٥: ٣١). **فيطعنه أبوه**: (رج تث١٣: ٦-٨؛ ١٨: ٢٠).

٤ **يخزون.. إذا تنبأ**: (رج.ت مي٣: ٧). **رؤياه**: (رج.ت تك١٥: ١). **ثوب شعر**: ترجمت "فروة شعر" (رج.ت تك٢٥: ٢٥). هذا هو الثوب الذي كان يلبسه النبي إيليا (رج ٢مل١: ٨)، ثم قلده في هذا كل الأنبياء حتى يوحنا المعمدان (رج مت٣: ٤)، وأيضًا الأنبياء الكذبة. **لأجل الغش**: أي "لكي يكذبوا"، "ليخدعوا الناس".

٥ **فالح الأرض**: أي "حارث أرض"، "فلاح". **اقتناني**: أي كنت عبدًا له، استخدمني.

٦ **الجروح**: الكلمة العبرية تترجم "ضربات" (رج لا٢٦: ٢١). **ما.. في يديك؟**: كان من عادة أنبياء الأوثان وخاصة أنبياء البعل أن يجرحوا أنفسهم عندما يسألون آلهتهم (رج ١مل١٨: ٢٨). **بيت أحبائي**: كان النبي الكاذب ينكر أنه جُرح أثناء ممارسته للنبوة، فيدعي أنه جُرح في بيت أصدقائه ورفاقه.

٧ **راعيَّ**: هو ليس راعيًا مثل باقي الرعاة، هو مميز عنهم (رج إش٤٠: ١١؛ حز٣٤: ٢٣). **رجل رفقتي**: أي "صاحبي"، "رفيقي". **اضرب.. الغنم**: اقتبس الرب يسوع هذه الكلمات بعد وليمة العشاء الرباني مطبقًا إياها على نفسه (رج مت٢٦: ٣١). **فتتشتت الغنم**: أي تتبدد الخراف (رج إر٣١: ١٠؛ مر١٤: ٢٧). **أرد يدي**: تعبير يعني القضاء، العقاب (رج آ ٨). أيضًا (رج إش١: ٢٥). **الصغار**: (رج.ت أي١٤: ٢١). المقصود: صغار الغنم.

٨ويكونُ في كُلِّ الأرضِ، يقولُ الرَّبُّ، أنَّ ثُلثَينِ مِنها يُقطَعانِ
ويَموتانِ، والثُّلثَ يَبقَى فيها. ٩وأُدخِلُ الثُّلثَ في النّارِ، وأمحَصُهُمْ
كمَحصِ الفِضَّةِ، وأمتَحِنُهُمُ امتِحانَ الذَّهَبِ. هو يَدعو باسمي وأنا
أُجيبُهُ. أقولُ: هو شَعبي، وهو يقولُ: الرَّبُّ إلهي».

الرب يأتي ويحكم

١٤

١هوذا يومٌ للرَّبِّ يأتي فيُقسَمُ سلَبُكِ في وسَطِكِ.
٢وأجمَعُ كُلَّ الأُمَمِ علَى أورُشَليمَ للمُحارَبَةِ، فتؤخَذُ
المدينةُ، وتُنهَبُ البُيوتُ، وتُفضَحُ النِّساءُ، ويَخرُجُ نِصفُ المدينةِ
إلَى السَّبيِ، وبَقيَّةُ الشَّعبِ لا تُقطَعُ مِنَ المدينةِ.
٣فيَخرُجُ الرَّبُّ ويُحارِبُ تِلكَ الأُمَمَ كما في يومِ حَربِهِ، يومَ
القِتالِ. ٤وتَقِفُ قَدَماهُ في ذلكَ اليومِ علَى جَبَلِ الزَّيتونِ الّذي
قُدّامَ أورُشَليمَ مِنَ الشَّرقِ، فيَنشَقُّ جَبَلُ الزَّيتونِ مِنْ وسَطِهِ نَحوَ
الشَّرقِ ونَحوَ الغَربِ واديًا عظيمًا جِدًّا، ويَنتَقِلُ نِصفُ الجَبَلِ نَحوَ
الشِّمالِ، ونِصفُهُ نَحوَ الجَنوبِ. ٥وتَهرُبونَ في جِواءِ جِبالي، لأنَّ
جِواءَ الجِبالِ يَصِلُ إلَى آصَلَ. وتَهرُبونَ كما هَرَبتُمْ مِنَ الزَّلزَلَةِ في
أيّامِ عُزّيّا مَلِكِ يَهوذا. ويأتي الرَّبُّ إلهي وجميعُ القِدّيسينَ معكَ.
٦ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّهُ لا يكونُ نورٌ. الدَّراري تنقبِضُ.
٧ويكونُ يومٌ واحِدٌ مَعروفٌ للرَّبِّ. لا نَهارَ ولا ليلَ، بل يَحدُثُ
أنَّهُ في وقتِ المساءِ يكونُ نورٌ. ٨ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ مياهًا
حَيَّةً تخرُجُ مِنْ أورُشَليمَ نِصفُها إلَى البحرِ الشَّرقيِّ، ونِصفُها إلَى
البحرِ الغَربيِّ. في الصَّيفِ وفي الخَريفِ تكونُ. ٩ويكونُ الرَّبُّ
مَلِكًا علَى كُلِّ الأرضِ. في ذلكَ اليومِ يكونُ الرَّبُّ وحدَهُ واسمُهُ
وحدَهُ. ١٠وتَتَحَوَّلُ الأرضُ كُلُّها كالعَرَبَةِ مِنْ جَبعَ إلَى رِمّونَ
جَنوبَ أورُشَليمَ. وتَرتَفِعُ وتُعمَرُ في مَكانِها، مِنْ بابِ بَنيامينَ
إلَى مَكانِ البابِ الأوَّلِ، إلَى بابِ الزَّوايا، ومِنْ بُرجِ حَنَنئيلَ إلَى

---

٨ **الثلث يبقى:** هم "بقية إسرائيل". عن البقية التقية (رج.ت إش١:٩؛ صف٣:١٣).

٩ **أدخل.. النار:** أي سيجتاز آلامًا قاسية مُرة (رج مت ٢٤:٢٢). **أمحصهم:** أي أنقيهم من الشوائب بهدف التطهير والتقديس. **كمحص الفضة:** (رج إش٤٨:١٠). **يدعو.. أجيبه:** (رج مز٥٠:١٥؛ ٩١:١٥؛ إش٦٥:٢٤). **هو شعبي.. إلهي:** (رج.ت إر٣٠:٢٢). أيضًا (رج ٨:٨؛ حز١١:٢٠؛ هو٢:٢٣).

١٤ ١:١ **يوم للرب:** (رج.ت يؤ١:١٥). **فيقسم.. وسطك:** المقصود: هزيمة تامة ومُذلة. فعادة يقتسم الجنود ما سلبوه خارج أسوار المدينة حتى لا يهاجمهم ثانية أهل المدينة. **سلبك:** أي غنائمك التي سلبها جيش الأعداء من شعب المدينة المهزومة.

٢ **أجمع.. للمحاربة:** أي "احشد.. للقتال". **المدينة:** المقصود هنا: مدينة أورشليم. **تفضح:** (رج.ت إش١٣:١٦). **تفضح النساء:** (رج.ت إش١٣:١٦). **يخرج:** أو "يذهب". **بقية الشعب:** عن هذه البقية التقية (رج.ت إش١:٩).

٣ **فيخرج.. يوم حربه:** أي يتدخل الله ويحارب تلك الأمم (رج إش٣١:٤).

٤ **في ذلك اليوم:** (رج.ت ١٢:٣). كذا٦،٨،٩،١٣،٢٠،٢١. **جبل الزيتون:** يقع على بُعد ١كم شرقي أورشليم. **واديًا عظيمًا جدًا:** أي "واديًا عظيمًا جدًا سيصير نتيجة انتقال نصف الجبل نحو الشمال ونصفه الآخر نحو الجنوب".

٥ **تهربون:** أي أصبح هناك وادٍ (طريق) متسع يسمح بهروب الناجين من أورشليم. **جواء:** الجواء هو الوادي المتسع. **جبالي:** أي "الجبال التي لي"، "الجبال التي امتلكها". **آصل:** اسم مكان يقع بالقرب من أورشليم، أو ربما وادي لأحد روافد نهر الأردن. **الزلزلة:** (رج.ت عا١:١). **عزيا:** (رج.ت إش١:١). **معك:** قراءة أخرى بحسب الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) والترجوم والفولجاتا "معه".

٦ **الدراري:** الكلمة العبرية يمكن أن تُقرأ "برد" أو "كواكب عظيمة". **تنقبض:** الكلمة العبرية ترجمت "تجمدت" (رج خر١٥:٨)، قد تعني أيضًا "تضمحل" أو "تخبو".

٧ **معروف للرب:** أي هو يوم فريد ومحدد يعرفه الرب (رج مت٢٤:٣٦). **لا نهار ولا ليل:** (رج رؤ٢١:٢٣؛ ٢٢:٥). **يكون نور:** هو نور الأبدية (رج إش٣٠:٢٦؛ ٦٠:١٩، ٢٠).

٨ **مياهًا حية:** أي مياهًا جارية وليست راكدة (رج.ت حز ٤٧:١؛ يؤ٣:١٨). **البحر الشرقي:** (رج.ت يؤ٢:٢٠). **البحر الغربي:** (رج.ت يؤ٢:٢٠). **الصيف.. الخريف:** أي دائم الجريان على مدار العام، لا يعوقها برد الشتاء أو جفاف الصيف. **الخريف:** الكلمة العبرية تترجم "الشتاء" (رج تك٨:٢٢).

٩ **الرب وحده واسمه وحده:** المقصود: "الرب واحد واسمه واحد"، أي أن الأرض كلها ستتحد في عبادة رب واحد واسم واحد لهذا الإله.

١٠ **كالعربة:** أي إلى سهل منبسط (رج إش٤٠:٣-٥). **من.. إلى.. من.. إلى:** هذا يعني كل المدينة من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب. **ترتفع:** أي ترتفع مدينة أورشليم. **تُعمر:** المقصود: تسكن أو تثبت. كذا١١.

مَعاصِرِ المَلِكِ. [١١]فيَسكُنونَ فيها ولا يكونُ بَعدُ لَعنٌ. فتُعمَرُ
أورُشَليمُ بالأمنِ.
[١٢]وهذِهِ تكونُ الضَّربَةُ الّتي يَضرِبُ بها الرَّبُّ كُلَّ الشُّعوبِ
الّذينَ تجَنَّدوا علَى أورُشَليمَ. لَحمُهُمْ يَذوبُ وهُم واقِفونَ علَى
أقدامِهِمْ، وعُيونُهُمْ تذوبُ في أوقابِها، ولِسانُهُمْ يَذوبُ في
فمِهِمْ. [١٣]ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ اضطِرابًا عظيمًا مِنَ الرَّبِّ
يَحدُثُ فيهِمْ، فيُمسِكُ الرَّجُلُ بيَدِ قريبِهِ وتَعلو يَدُهُ علَى يَدِ قريبِهِ.
[١٤]ويَهوذا أيضًا تُحارِبُ أورُشَليمَ، وتُجمَعُ ثَروَةُ كُلِّ الأُمَمِ مِنْ
حَوْلِها: ذَهَبٌ وفِضَّةٌ ومَلابِسُ كثيرَةٌ جِدًّا. [١٥]وكذا تكونُ ضَربَةُ
الخَيلِ والبِغالِ والجِمالِ والحَميرِ وكُلِّ البَهائمِ الّتي تكونُ في
هذِهِ المَحالِّ. كهذِهِ الضَّربَةِ.
[١٦]ويكونُ أنَّ كُلَّ الباقي مِنْ جميعِ الأُمَمِ الّذينَ جاءوا علَى
أورُشَليمَ، يَصعَدونَ مِنْ سنَةٍ إلَى سنَةٍ ليَسجُدوا للمَلِكِ رَبِّ
الجُنودِ وليُعَيِّدوا عيدَ المَظالِّ. [١٧]ويكونُ أنَّ كُلَّ مَنْ لا يَصعَدُ مِنْ
قَبائلِ الأرضِ إلَى أورُشَليمَ ليَسجُدَ للمَلِكِ رَبِّ الجُنودِ، لا يكونُ
علَيهِمْ مَطَرٌ. [١٨]وإنْ لا تصعَدْ ولا تأتِ قَبيلَةُ مِصرَ ولا مَطَرٌ علَيها،
تكُنْ علَيها الضَّربَةُ الّتي يَضرِبُ بها الرَّبُّ الأُمَمَ الّذينَ لا يَصعَدونَ
ليُعَيِّدوا عيدَ المَظالِّ. [١٩]هذا يكونُ قِصاصُ مِصرَ وقِصاصُ كُلِّ
الأُمَمِ الّذينَ لا يَصعَدونَ ليُعَيِّدوا عيدَ المَظالِّ.
[٢٠]في ذلكَ اليومِ يكونُ علَى أجراسِ الخَيلِ: «قُدسٌ للرَّبِّ».
والقُدورُ في بَيتِ الرَّبِّ تكونُ كالمَناضِحِ أمامَ المَذبَحِ. [٢١]وكُلُّ قِدرٍ
في أورُشَليمَ وفي يَهوذا تكونُ قُدسًا لرَبِّ الجُنودِ، وكُلُّ الذّابِحينَ
يأتونَ ويأخُذونَ مِنها ويَطبُخونَ فيها. وفي ذلكَ اليومِ لا يكونُ بَعدُ
كنعانيٌّ في بَيتِ رَبِّ الجُنودِ.

---

١٠ **معاصر الملك**: أو "أحواض الملك"، أي مكان حفظ الخمور بقصر الملك في أورشليم. أو -ربما- المقصود هنا: "حديقة (جنة) الملك" (رج.ت ٢مل٢٥:٤).
١١ **لعن**: حرفيًا "حرام"، "تحريم" (رج.ت لا٢٧:٢١).
١٢ **تجندوا**: أي "تجندوا لمحاربة". **يذوب**: الكلمة العبرية تترجم أيضًا "يفنى" (رج لا٢٦:٣٩). **أوقابها**: مفردها: وقب، وهو التجويف الذي تملأه العين.
١٣ **تعلو يده على**: أي "يضربه"، "يحاربه".
١٤ **ويهوذا.. أورشليم**: المقصود: تتجمع كل المملكة الجنوبية (يهوذا) للدفاع عن أورشليم. **الأمم من حولها**: أي الشعوب المحيطة بمملكة يهوذا.
١٥ **وكذا.. كهذه الضربة**: أي نفس ضربة الوباء التي أُصيب بها الإنسان (رج آ ١٢). **هذه المحال**: أي معسكرات ومخيمات العدو.
١٦ **الباقي من.. الأمم**: (رج إش٦٠:٦-٩). **رب الجنود**: (رج.ت ١:٣). كذ١٧، ٢١. **عيد المظال**: هو عيد التجمع والشكر والفرح (رج.ت لا٢٣:٣٤). أيضًا (رج لا٢٣:٣٣-٤٣؛ نح٨:١٤؛ هو١٢:٩؛ يو٧:٢). كذ١٨، ١٩.
١٧ **لا يكون.. مطر**: وما يتبع ذلك من قحط وخراب (رج إش٦٠:١٢).
١٨ **لا تصعد**: أي "لا تصعد إلى أورشليم".
١٩ **قصاص**: أي عقاب.
٢٠ **يكون على**: أو "يكتب على". **أجراس الخيل**: أي الجلاجل التي توضع في أعناق الخيل. **قدس للرب**: أي "مخصصة للرب" (رج.ت إش٢٣:١٨). كذ٢١. **القدور**: (رج.ت خر٢٧:٣). كذ٢١. **بيت الرب**: أي "هيكل الرب". كذ٢١. **كالمناضح**: هي "المراكن" (رج.ت خر٢٧:٣). **المذبح**: هو مذبح المحرقة (رج.ت خر٢٧:١).
٢١ **أورشليم.. يهوذا**: (رج.ت إش١:١). **لا يكون بعد كنعاني**: كان الكنعانيون مشهورين بالتجارة ومعروفين بفسادهم (رج حز١٦:٢، ٣). المقصود: "لا يكون بعد تُجار" وأعمال كسب واستغلال (رج إش٣٥:٨؛ يؤ٣:١٧).

مَلاخي

١ ١ وحيُ كلِمَةِ الرَّبِّ لإسرائيلَ عن يَدِ مَلاخي:

محبة الله لشعبه

٢ «أحبَبتُكُمْ، قالَ الرَّبُّ. وقُلتُمْ: بمَ أحبَبتَنا؟ أليس عيسو أخًا
ليعقوبَ، يقولُ الرَّبُّ، وأحبَبتُ يعقوبَ ٣ وأبغَضتُ عيسوَ،
وجَعَلتُ جِبالهُ خَرابًا وميراثَهُ لذِئابِ البَرِّيَّةِ؟ ٤ لأنَّ أدومَ قالَ: قد
هُدِمنا، فنَعودُ ونَبني الخِرَبَ. هكذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: هُم يَبنونَ
وأنا أهدِمُ. ويَدعونَهُمْ تُخومَ الشَّرِّ، والشَّعبَ الَّذي غَضِبَ علَيهِ
الرَّبُّ إلَى الأبدِ. ٥ فترَى أعيُنُكُمْ وتَقولونَ: ليَتَعَظَّمِ الرَّبُّ مِنْ عِندِ
تُخمِ إسرائيلَ.

ذبائح معيبة

٦ «الاِبنُ يُكرِمُ أباهُ، والعَبدُ يُكرِمُ سيِّدَهُ. فإنْ كُنتُ أنا أبًا، فأين
كرامَتي؟ وإنْ كُنتُ سيِّدًا، فأين هَيبَتي؟ قالَ لكُمْ رَبُّ الجُنودِ.

ملا١: ٢،٣ (رو٩: ١٣)

---

١ ١: **وحي**: (رج.ت نا١: ١). **وحي كلمة..**: هذا هو السفر الثاني عشر من أسفار الأنبياء الاثني عشر (رج.ت هو١: ١). وهو السفر التاسع والثلاثون والأخير من أسفار العهد القديم. **وحي كلمة الرب**: (رج.ت هو١: ١). **لإسرائيل**: المقصود هنا: مملكة يهوذا (الجنوبية)، ذلك لأن مملكة إسرائيل (الشمالية) كانت قد تم السبي الأشوري عليها سنة ٧٢٢–٧٢١ ق.م، ولم يعودوا مرة أخرى إلى أراضيهم. ونبوة ملاخي موجهة فقط لشعب يهوذا بعد رجوعهم من السبي سنة ٥٣٦ ق.م، ومن هذا التاريخ صارت كلمة "إسرائيل" تشير إلى يهوذا. **عن يد**: أي من خلال، بواسطة، على لسان. **ملاخي**: هو عنوان السفر، وهو كاتب السفر، والاسم العبري معناه "ملاكي" أي "رسولي". والكلمة ترد في (٣: ١). ولا يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد القديم. هذا النبي المجهول، غير مؤكد إذا كان هذا هو اسمه أم لقبه أم اسمًا مستعارًا. وتقع كلمات هذه النبوة تاريخيًا ما بين إعادة بناء الهيكل ٥١٦ ق.م وما بين ٤٤٠ ق.م فترة الإصلاحات الروحية التي قام بها عزرا. قد كُتبت هذه النبوة –غالبًا– ما بين ٤٨٠–٤٤٠ ق.م، وكتبت لمواجهة تدهور الحالة الدينية والأخلاقية: إهمال في شعائر العبادة، قبول الرشوة، محاباة الوجوه، الشعب لا يحترم الشريعة. وهذه النبوة رجوع الكهنة والشعب للتوبة، والتذكير بقرب الدينونة ومجيء النبي (المسيح) ومن قبله إيليا (يوحنا المعمدان).

٢–٣ **أحببت.. أبغضت**: يقتبس الرسول بولس هذه العبارة ويتوسع في شرحها (رج رو٩: ٦–١٦). أيضًا (رج.ت رو٩: ١٣).

٢ **أحببتكم**: إن الله أكد طوال أسفار العهد القديم محبته لشعبه (رج تث٧: ٨؛ ١٠: ١٥؛ إر٣١: ٣؛ هو١١: ٤؛ ١٤: ٤). **بمَ أحببتنا؟**: أو "كيف أحببتنا؟" والسؤال المقصود منه: أثبت لنا يا رب أنك قد أحببتنا "كيف نتأكد؟". **عيسو**: هو أصل شعب أدوم. وقد كان الأدوميون هم أعداء شعب الله التقليديين (رج مز١٣٧: ٧؛ يؤ٣: ١٩؛ عو١٠–١٥). **عيسو أخا ليعقوب**: بل "عيسو توأم يعقوب" (رج تك٢٥: ٢٤–٢٦). **أحببت يعقوب**: أي "اخترت يعقوب"، "أخذ يعقوب الأفضلية".

٣ **أبغضت عيسو**: التعبير في العبرية يعني "يأخذ الأولوية الثانية" أو "رفضت عيسو" أو "أحببته أقل من محبة يعقوب" أو "درجة محبتي ليعقوب تبدو معها محبتي لعيسو بغضة". قارن (مت١٠: ٣٧ مع لو١٤: ٢٦). **لذئاب**: في اللغة العبرية ترجمت "بنات آوي" (رج.ت قض١٥: ٤).

٤ **أدوم**: هو لقب "عيسو" (رج تك٣٦: ١). وهم شعب أدوم الذي سكن في أرض جنوب شرق أرض فلسطين. ما بين ٥٩٩–٤٠٠ ق.م. أخرج العرب (الأنباط) الأدوميين من أرضهم ليسكنوا جنوب أرض فلسطين حتى زمن العهد الجديد. **هذا قال رب**: (رج.ت إر٢: ٢). **رب الجنود**: (رج.ت ١صم١: ٣). وهذا اللقب يرد ٢٣ مرة في هذا السفر. كذ٦،٨–١١،١٣،١٤. **تخوم الشر**: أي بلاد الشر، أو أدوم بلد الشر. **والشعب.. إلى الأبد**: أي ويدعونهم (يُقال عنهم) الشعب الذي غضب الرب عليه.

٥ **ليتعظم الرب**: المقصود: قد تعظم الرب، الرب عظيم. **من عند تخم**: أي "من وراء أرض".

٦ **الابن يكرم أباه**: هذه هي أول وصية بوعد (رج أف٦: ٢)، وهي الوصية الخامسة من الوصايا العشر (رج خر٢٠: ١٢). **فإن كنت.. كرامتي؟**: أي "كيف لا تكرمونني ولا تمجدونني؟" (رج تث٣٢: ٦؛ إش٢٩: ١٣). **هيبتي**: أو "مهابتي"، "مخافتي".

أَيُّها الكهنةُ المُحتَقِرونَ اسمي. وتَقولونَ: بمَ احتَقَرنا اسمَكَ؟
٧تُقَرِّبونَ خُبزًا نَجِسًا علَى مَذبَحي. وتَقولونَ: بمَ نَجَّسناكَ؟
بقَوْلِكُم: إنَّ مائدَةَ الرَّبِّ مُحتَقَرَةٌ. ٨وإنْ قَرَّبتُمُ الأعمَى ذَبيحَةً،
أفَليس ذلكَ شَرًّا؟ وإنْ قَرَّبتُمُ الأعرَجَ والسَّقيمَ، أفَليس ذلكَ شَرًّا؟
قَرِّبهُ لواليكَ، أفَيَرضَى علَيكَ أو يَرفَعُ وجهَكَ؟ قالَ رَبُّ الجُنودِ.
٩والآنَ تَرَضَّوْا وجهَ اللهِ فيَتَراءَفَ علَينا. هذِهِ كانتْ مِنْ يَدِكُمْ. هل
يَرفَعُ وجهَكُم؟ قالَ رَبُّ الجُنودِ.
١٠«مَنْ فيكُم يُغلِقُ البابَ! بل لا توقِدونَ علَى مَذبَحي مَجّانًا.
لَيسَتْ لي مَسَرَّةٌ بكُمْ، قالَ رَبُّ الجُنودِ، ولا أقبَلُ تقدِمَةً مِنْ يَدِكُمْ.
١١لأنَّهُ مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ إلَى مَغرِبِها اسمي عظيمٌ بَينَ الأُمَمِ، وفي
كُلِّ مَكانٍ يُقَرَّبُ لاسمي بَخورٌ وتَقدِمَةٌ طاهِرَةٌ، لأنَّ اسمي عظيمٌ
بَينَ الأُمَمِ، قالَ رَبُّ الجُنودِ. ١٢أمّا أنتُمْ فمُنَجِّسوهُ، بقَوْلِكُمْ: إنَّ
مائدَةَ الرَّبِّ تنَجَّسَتْ، وثَمَرَتَها مُحتَقَرٌ طَعامُها. ١٣وقُلتُمْ: ما هذِهِ
المَشَقَّةُ؟ وتأفَّفتُمْ علَيهِ، قالَ رَبُّ الجُنودِ. وجِئتُمْ بالمُغتَصَبِ
والأعرَجِ والسَّقيمِ، فأتَيتُمْ بالتَّقدِمَةِ. فهل أقبَلُها مِنْ يَدِكُمْ؟ قالَ
الرَّبُّ. ١٤ومَلعونٌ الماكِرُ الَّذي يوجَدُ في قَطيعِهِ ذَكَرٌ ويَنذُرُ ويَذبَحُ
للسَّيِّدِ عائبًا. لأنّي أنا مَلِكٌ عظيمٌ، قالَ رَبُّ الجُنودِ، واسمي مَهيبٌ
بَينَ الأُمَمِ.

---

٦ **أيها الكهنة:** (رج.ت تك١٤:١٨؛ خر٢٨:١). يوجه النبي كلام الرب إلى الكهنة في هذا الأصحاح ويستمر الحديث موجهًا إليهم في الأصحاح الثاني (رج ٢:١). فقد أهملوا في واجباتهم ومسئولياتهم في علاقتهم بالرب وأيضًا بالشعب. **المحتقرون اسمي:** بسبب عدم أمانتهم فيما يختص بالواجبات الطقسية ولأنهم دنسوا المقدسات. **بمَ..؟:** سيحاولون الدفاع عن أنفسهم من خلال مجموعة أسئلة: "بم نجسناك؟" (رج آ ٧)، "لماذا؟" (رج ٢:١٤)، "بم أتعبناه؟" (رج ٢:١٧)، "بماذا نرجع؟" (رج ٣:٧)، "بم سلبناك؟" (رج ٣:٨)، "ماذا قلنا عليك؟" (رج ٣:١٣).

٧ **تقربون:** يستخدم ملاخي كلمات "تقربون"، "قربتم"، "يقرب"، وذلك للدلالة على تقديم الذبائح للرب. **خبزًا نجسًا:** أو "طعامًا نجسًا"، المقصود هنا: الذبائح غير الطاهرة والمعيبة التي تمنع الشريعة تقديمها لذلك دعيت بأنها نجسة (رج لا٢٢:١٧-٣٠؛ تث١٥:٢١). **مائدة الرب:** هي المذبح (رج حز٤١:٢٢)،وقد دعاها هنا مائدة لأن كهنة الرب وشعبه كانوا يأكلون معًا من الذبائح. **محتقرة:** قد احتقروها وتعاملوا معها بعدم احترام، بالمقارنة مع موائدهم وموائد عظمائهم (رج آ٨،١٢).

٨ **الأعمى.. الأعرج.. السقيم:** كان الناموس يلزم الشعب وبالتالي الكهنة أن يقدموا الذبائح على أن تكون بلا عيب (رج آ ١٣،١٤)، (رج لا٢٢:٢٢). **السقيم:** أي المريض. **لواليك:** أي لحاكمك. المقصود: لن تجرؤ على تقديم هدية معيبة لحاكمك (ربما يشير إلى الحاكم الفارسي). **يرفع وجهك:** أي يكرمك، يرفعك، يعطيك امتيازًا (رج.ت تك١٩:٢١؛ أي٤٢:٨). كذ٩.

٩ **ترضوا وجه..:** أي التمسوا رضاه (رج زك٨:٢١). **فيتراءف:** (رج.ت خر١٥:١٣).

١٠ **يغلق الباب:** المقصود: إغلاق باب الهيكل لمنع دخول من سيدخل لتقديم ذبائح لا يرضى الله عنها. **بل:** يمكن أن تعني "حتى" أو "لئلا". **مجانًا:** الكلمة العبرية تعني أيضًا "بلا فائدة"، "عبثًا". **ليست.. يدكم:** الله لا يطلب التقدمة ولا العبادة بل القلب والطاعة (رج مي٦:٦-٨). أيضًا (رج إش١:١٠-٢٠؛ عا٥:٢١-٢٤).

١١ **من مشرق.. مغربها:** (رج.ت مز١١٣:٣؛ إش٥٩:١٩)، أيضًا (رج صف٣:٩،١٠). **في كل مكان:** أي ليس في الهيكل وفي أورشليم وحدها (رج يو٤:٢١). سيتحقق هذا في الرب يسوع المسيح حيث كل أمة وكل لسان وكل قبيلة سوف تأتي لتسجد له (رج أع١٣:٤٦-٤٩؛ ١تي٢:٨). **يُقرب:** ورد الفعل في صيغة المبني للمجهول، إشارة إلى الأمم. **بخور:** هو "البخور العطر" (رج.ت خر٣٠: ٧). والبخور يشير إلى الصلاة والتسبيح (رج رؤ٨:٣). **تقدمة طاهرة:** في مقابل التقدمة النجسة (رج آ٧،٨). المقصود: تقدمة مقبولة، أي تتوافر فيها كل متطلبات الشريعة.

١٢ **فمنجسوه:** أي "دنستوا اسمي" بين الأمم. **تنجست:** أي صارت مثل أي مائدة أخرى، لا تتميز عن أي منها. **ثمرتها محتقر طعامها:** أي أن طعامها صار مزدرى ومنبوذًا من الكهنة، والمقصود: إن العائد (الثمر) من خدمة الكهنة لا يساوي تعبهم، لذلك احتقروا الطقوس، وأهملوا واجباتهم ومسئوليتهم. أي لا يليق بكهنة الرب.

١٣ **ما هذه المشقة؟:** أي "لماذا نتعب كل هذا التعب؟". **تأففتم:** أي "قلتم: أف" من الضيق، تضجرتم، تضايقتم بشدة. **جئتم:** أي قدمتم، وقربتم على المذبح. **بالمغتصب:** أي المسروق، ما استوليتم عليه ظلمًا. **بالتقدمة:** (رج.ت لا٢:١). **فهل أقبلها؟:** سؤال استنكاري، إجابته الوحيدة هي: بالقطع لا (رج لا٢٢:٢٠).

١٤ **ملعون الماكر:** أو "المحتال"، أي الذي يظن أن الله يمكن خداعه والاحتيال عليه كالإنسان. فيقدمون له العائب. مثل هذا الإنسان لن يجد سوى اللعنة بدلًا من البركة. **ذكر:** أي كانوا ينذرون للرب ذكرًا صحيحًا بلا عيب، ثم لا يوفون بنذورهم، بل يقدمون له العائب من الغنم. **للسيد:** (رج.ت تك١٥:٢). **أنا ملك عظيم:** (رج.ت مز٤٧:٢)، بل هو "ملك الملوك ورب الأرباب" (رج.ت ١تي٦:١٥)، وهو "رئيس ملوك الأرض" (رج.ت رؤ١:٥).

تحذير للكهنة

٢ ١«والآنَ إلَيكُمْ هذِهِ الوَصيَّةُ أيُّها الكهنةُ: ٢إنْ كنتُم لا
تسمَعونَ ولا تجعَلونَ في القَلبِ لتُعطوا مَجدًا لاسمي،
قالَ رَبُّ الجُنودِ. فإنّي أُرسِلُ علَيكُمُ اللَّعنَ، وألعَنُ بَرَكاتِكُمْ، بل قد
لَعَنتُها، لأنَّكُمْ لَستُمْ جاعِلينَ في القَلبِ. ٣هأنَذا أنتَهِرُ لكُمُ الزَّرعَ،
وأمُدُّ الفَرثَ علَى وُجوهِكُمْ، فرثَ أعيادِكُمْ، فتُنزَعونَ معهُ. ٤فتعلَمونَ
أنّي أرسَلتُ إلَيكُمْ هذِهِ الوَصيَّةَ لكَوْنِ عَهدي مع لاوي، قالَ رَبُّ
الجُنودِ. ٥كانَ عَهدي معهُ للحياةِ والسَّلامِ، وأعطَيتُهُ إيّاهُما للتَّقوَى.
فاتَّقاني، ومِنِ اسمي ارتاعَ هو. ٦شَريعَةُ الحَقِّ كانتْ في فيهِ، وإثمٌ
لم يوجَدْ في شَفَتَيهِ. سلكَ مَعي في السَّلامِ والاستِقامَةِ، وأرجَعَ
كثيرينَ عن الإثمِ. ٧لأنَّ شَفَتَيِ الكاهِنِ تحفَظانِ مَعرِفَةً، ومِنْ فمِهِ
يَطلُبونَ الشَّريعَةَ، لأنَّهُ رَسولُ رَبِّ الجُنودِ. ٨أمّا أنتُمْ فحِدتُمْ عن
الطَّريقِ وأعثَرتُمْ كثيرينَ بالشَّريعَةِ. أفسَدتُمْ عَهدَ لاوي، قالَ رَبُّ
الجُنودِ. ٩فأنا أيضًا صَيَّرتُكُمْ مُحتَقَرينَ ودَنيئينَ عِندَ كُلِّ الشَّعبِ،
كما أنَّكُمْ لم تحفَظوا طُرُقي بل حابَيتُمْ في الشَّريعَةِ».

خيانة يهوذا

١٠أليس أبٌ واحِدٌ لكُلِّنا؟ أليس إلهٌ واحِدٌ خَلَقَنا؟ فلِمَ نَغدُرُ
الرَّجُلُ بأخيهِ لتَدنيسِ عَهدِ آبائنا؟ ١١غَدَرَ يَهوذا، وعُمِلَ الرِّجسُ
في إسرائيلَ وفي أورُشَليمَ. لأنَّ يَهوذا قد نَجَّسَ قُدسَ الرَّبِّ الّذي

٢: ١ أيها الكهنة: (رج.ت ١:٦).

٢ **لا تسمعون:** أي أبيتم الاستماع للوصية (رج لا٢٦:١٤؛ تث٢٨:١٥). **لا تجعلون في القلب:** أي تقررون في قلوبكم أن تسمعوا لهذا الإنذار وهذه الوصية. وللتأكيد تتكرر هذه العبارة مرتين في هذه الآية. **لتعطوا.. لاسمي:** هم "احتقروا اسم الرب" (رج.ت ١:٦). **رب الجنود:** (رج.ت ١:٤). كذ٤،٧،٨،١٢،١٦. **ألعن بركاتكم:** أي "أُحول البركة إلى لعنة"، هذه البركة تظهر في عهد الرب مع الكهنة ومع كل سبط لاوي (رج آ ٤-٦).

٣ **انتهر:** المقصود هنا: "أقطع"، "أمنع". **الزرع:** الكلمة العبرية لها معنى "الزرع" (نباتات وأشجار)، ولها معنى "النسل". والكلمة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) جاءت "ذراعكم". **أمد:** الكلمة العبرية يمكن أن تترجم هنا "أنثر"، "أرمي"، "أذري". **الفرث:** (رج.ت خر٢٩:١٤). وهذا مصيره المزبلة. **فرث أعيادكم:** المقصود: فرث الحيوانات التي تقدمونها كذبائح في الأعياد للرب. **فتنزعون معه:** أي يكون مصيركم مثل مصير الفرث. وهذا يشير لهلاكهم التام (رج ١مل١٤:١٠).

٤ **فتعلمون:** أي أنهم سيعلمون هذا عند إتمام التهديدات واللعنات في حالة رفضهم الاستجابة والتغيير. **هذه الوصية:** أي "هذا الأمر" (رج آ ١). والمُتضمنة في (آ ٢،٣). **عهدي مع لاوي:** المقصود هنا -غالبًا- اختيار الرب لهم كسبط، فيكون الرب هو نصيبه (رج تث١٨:١،٢،٥). **لاوي:** هو "أب جميع الكهنة" (رج عد٣:١-١٣).

٥ **عهدي.. السلام:** هذا كان عهد الرب ووعده إلى "فينحاس بن ألعازار بن هارون الكاهن" (رج عد٢٥:١٠-١٣). أيضًا (رج حز٣٤:٢٥؛ ٣٧:٢٦). **للتقوى:** أي "ليخشاني"، "ليخافني". **ارتاع:** أي "خاف"، "هاب".

٦ **شريعة الحق:** كانت مسئولية سبط لاوي "تعليم الناموس" (رج تث٣٣:١٠). والمقصود هنا: أسفار موسى الخمسة (التوراة). **في فيه:** أي في فمه، على لسانه. **إثم:** الكلمة العبرية من نفس جذر كلمة تترجم "جور" (رج.ت لا١٩:١٥). **لم يوجد في شفتيه:** المقصود هنا: إنه لم يغش كلمة الله لمصلحته أو للنفع المادي، وسلك باستقامة. **الاستقامة:** أي كانت حياتهم متفقة مع تعاليمهم. **أرجع.. الإثم:** سواء بالتعليم أو بالقدوة (رج إر٢٣:٢٢).

٧ **تحفظان.. الشريعة:** كان دور الكاهن أن يُعرف الشريعة ويعلمها للشعب (رج لا١٠:١١؛ تث١٧:٩،١٠). أيضًا (رج حج٢:١١). **لأنه رسول:** الكلمة في العبرية تعني أيضًا "لأنه ملاكي"، ومنها يسمى الشيوخ والرعاة والأساقفة ملائكة الكنائس (رج رؤ٢؛٣).

٨ **فحدتم.. أفسدتم عهد لاوي:** أي خانوا الأمانة (رج نح١٣:٢٩). **أعثرتم:** أي تسببوا في سقوط.

٩ **صيرتكم محتقرين:** إن الذي يحتقر الرب (رج ١:٦) يحتقره الرب (رج ١صم٢:٣٠). **دنيئين:** أو "أدنياء"، الدنيء هو الذليل والخسيس. **حابيتم:** المقصود: "حابيتم الوجوه" (رج.ت أي١٣:٨). قد كانوا يفسرون الشريعة لمصلحة من يدفع لهم أكثر، ويغمضون عيونهم عن خطايا الأغنياء، وفي نفس الوقت يحكمون ضد المسكين.

١٠ **أب واحد:** إن الله أب للجميع (رج مت ٥:٤٥؛ ١كو٨:٦؛ أف٤:٦). **إله واحد خلقنا:** (رج أي٣١:١٥؛ أع١٧:٢٤-٢٨). **فلم نغدر:** يشير النبي ملاخي عن غدر أغنياء الشعب بفقرائه وإقراضهم بالربا. **لتدنيس عهد آبائنا:** يشير النبي هنا إلى أن شعبه لم ينفصلوا عن الأمم الغريبة بل تمثلوا بشرائعهم وعاداتهم الوثنية.

١١ **غدر يهوذا:** أي أن كل الشعب الراجع من السبي خان. **الرجس:** (رج.ت تث ٢٩: ١٧). المقصود هنا: عبادة الأوثان. **نجس.. بنت إله غريب:** المقصود: إن رجال شعب الله اقترنوا بأجنبيات بنات إله غريب (رج عز٩:٢؛ ١٠:٢؛ نح١٣:٢٣). **قدس الرب:** أي مفرز ومخصص للرب، المقصود هنا: يهوذا باعتباره شعب الله.

أَحَبَّهُ، وتَزَوَّجَ بنتَ إلهٍ غَريبٍ. ١٢يَقطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذي
يَفعَلُ هذا، السَّاهِرَ والمُجيبَ مِنْ خيامِ يعقوبَ، ومَنْ يُقَرِّبُ
تقدِمَةً لرَبِّ الجُنودِ. ١٣وقَدْ فعَلتُمْ هذا ثانيَةً مُغَطِّينَ مَذبَحَ
الرَّبِّ بالدُّموعِ، بالبُكاءِ والصُّراخِ، فلا تُراعَى التَّقدِمَةُ بَعدُ،
ولا يُقبَلُ المُرضي مِنْ يَدِكُمْ. ١٤فقُلتُمْ: «لماذا؟». مِنْ أجلِ أنَّ
الرَّبَّ هو الشَّاهِدُ بَينَكَ وبَينَ امرأةِ شَبابِكَ الَّتي أنتَ غَدَرتَ
بها، وهي قَرينَتُكَ وامرأةُ عَهدِكَ. ١٥أفَلَمْ يَفعَلْ واحِدٌ ولهُ بَقيَّةُ
الرُّوحِ؟ ولِماذا الواحِدُ؟ طالِبًا زَرعَ اللهِ. فاحذَروا لروحِكُمْ
ولا يَغدُرْ أحَدٌ بامرأةِ شَبابِهِ. ١٦«لأنَّهُ يَكرَهُ الطَّلاقَ، قالَ الرَّبُّ
إلهُ إسرائيلَ، وأنْ يُغَطِّيَ أحَدٌ الظُّلمَ بثَوْبِهِ، قالَ رَبُّ الجُنودِ.
فاحذَروا لروحِكُمْ لئَلّا تغدُروا».
١٧لَقَدْ أتعَبتُمُ الرَّبَّ بكلامِكُمْ. وقُلتُمْ: «بمَ أتعَبناهُ؟». بقَوْلِكُمْ:
«كُلُّ مَنْ يَفعَلُ الشَّرَّ فهو صالِحٌ في عَينَيِ الرَّبِّ، وهو يُسَرُّ بهِمْ».
أو: «أينَ إلهُ العَدلِ؟».

اقتراب يوم القضاء

٣ ١«هأنَذا أُرسِلُ مَلاكي فيُهَيِّئُ الطَّريقَ أمامي. ويأتي
بَغتَةً إلَى هَيكلِهِ السَّيِّدُ الَّذي تطلُبونَهُ، ومَلاكُ العَهدِ

ملا٣:١ (مت١١:١٠؛ مر١:٢؛ لو٧:٢٧)

---

١٢ **يقطع.. يعقوب**: أي أن الرب يقطع من شعبه كل من يتزوج بوثنية. **الساهر**: الكلمة العبرية قد تعني: الحارس أو المتيقظ. **الساهر والمجيب**: المقصود بهذا التعبير "كل شخص"، فقد كان حارس الخيمة ينادي على المار ليجاوبه عن ماهيته. إن الساهر هو الحارس والمَّار هو المُجيب. **المجيب**: الكلمة العبرية قد تعني: المُجيب أو المُغنِّي. **خيام يعقوب**: أي "مساكن يعقوب"، المقصود: شعب الله. **ومن يقرب تقدمة**: المقصود: يقطع أيضًا الكاهن الذي يفعل هذا أو يقطعه حتى لو أنه قرب تقدمة (رج نح١٣:٢٨، ٢٩).

١٣ **ثانية**: أو "أيضًا" أو "مرة أخرى". **الصراخ**: (رج.ت مز١٢:٥). سبب بكائهم وصراخهم أن الرب لا يقبل ذبائحهم. **فلا..**: أو "لأنه لم..". **تراعى**: أو "تقبل" أو "تلتفت". **المرضي**: المقصود: الذبيحة المرضي عنها، الذبيحة التي بلا عيب.

١٤ **لماذا؟**: يتساءلون: لماذا يرفض الله تقدمتنا التي بلا عيب؟ **الرب هو الشاهد**: تأكيد من الرب أن الزواج ليس مجرد عقد اجتماعي. **امرأة شبابك**: أي الزوجة التي بدأت حياتك معها في شبابك (رج أم٥:١٨). كذ١٥. **غدرت بها**: أي خنتها، تخليت عنها. **قرينتك**: الكلمة تعني "شريكتك"، "مَن اقترنت بها" (رج أم٢:١٧). **امرأة عهدك**: أي زوجتك التي تعهدت على الوفاء لها، وصار بينكما عهد أمام الله.

١٥ **أفلم..؟ ولماذا الواحد؟**: هذه العبارة غير مؤكد معناها في الأصل العبري. **أفلم.. الروح؟**: العبارة قد تعني: ألا يصنع الشخص (الزوج) ذلك وله بقية الروح (حياة)؟ وقد تعني: أليس الله الواحد هو من يجمع الاثنين ويوحدهما في جسد واحد، وهو الذي بيده نسمة الحياة؟ **لماذا الواحد؟**: المقصود: ماذا يطلب هذا الشخص (الزوج)؟ **زرع الله**: أي نسل من الله أو "زرع مقدس" (رج.ت عز٩:٢). **فاحذروا لروحكم**: أي فصونوا أرواحكم، لأن الزواج من الوثنيات سيُهلك أرواحكم. كذ١٦.

١٦ **لأنه**: أي "لأن الله". **يغطي.. بثوبه**: المقصود -غالبًا- أن يستر ويحمي إنسان الظلم (رج ٣:٥).

١٧ **أتعبتم.. بكلامكم**: يؤكد الرب على مثل هذه الأقوال المتعبة (رج ٣:١٣-١٥). وهذا الشعب أتعب الرب بخطاياه (رج إش٤٣:٢٤). **بم..؟**: (رج.ت ١:٦). **كل.. الشر فهو صالح**: قد رأوا أن الشرير مستريح وكأن الله قد سُرَّ به (رج مز٣٧، ٧٣). **أو**: المقصود: "أو بقولكم".. **أين إله العدل؟**: كان هذا هو سؤال إبراهيم إلى الله (رج تك١٨:٢٥)، وأيضًا سؤال أيوب (رج أي٨:٣)، وأيضًا الشعب في أيام حزقيال (في السبي) (رج حز١٨:٢٥).

٣:١ **هأنذا..**: المتكلم هنا هو "يهوه" الرب، وهو ينبئ بمجيء يوحنا المعمدان ليُعد الطريق أمامه. **أرسل ملاكي**: أو "أرسل رسولي" (رج.ت ١:١)، وهو هنا إيليا (رج ٤:٥). **ملاكي**: الكلمة العبرية هي "ملاخي"، والكلمة تستخدم عن الكاهن أو النبي (رج.ت ٢:٧). **فيهيئ الطريق أمامي**: كان السائد قديمًا أن يُرسل الملوك مندوبين لإعداد الطريق قبل زيارة الملك، وهذا قد فعله الرب يسوع وهو في طريقه إلى السامرة (رج لو٩:٥٢). وهذا كان دور يوحنا المعمدان (رج مت٣:٣؛ ١١:١٠، ١٤؛ ١٧:١٢، ١٣؛ مر١:١-٤؛ لو١:١٧؛ ٣:٤، ٥؛ ٧:٢٦، ٢٧؛ يو١:٢٣). أيضًا (رج ٤:٥، ٦؛ إش٤٠:٣). **بغتة**: أي فجأة، بدون إنذار سابق. **السيد**: هي في العبرية "أدون"، والمقصود "السيد الرب". **الذي تطلبونه**: هنا -غالبًا- على السؤال الوارد في الآية السابقة "أين إله العدل؟". **ملاك العهد**: المقصود هنا: يسوع المسيح، الابن. وهو رسول الآب ليُقيم العهد الجديد (رج عب٩:١٥). وقد استخدم الرب يسوع كثيرًا "أرسلني الآب" (رج يو٥:٣٦-٣٨؛ ١٥:٢١؛ ١٧:١٨، ٢١، ٢٣؛ ٢٠:٢١). أيضًا (رج إش٤٢:٦).

الّذي تُسَرُّونَ بِهِ. هوذا يأتي، قالَ رَبُّ الجُنودِ». ٢ومَنْ يَحتَمِلُ يومَ
مَجيئِهِ؟ ومَنْ يَثبُتُ عِندَ ظُهورِهِ؟ لأنَّهُ مِثلُ نارِ المُمَحِّصِ، ومِثلُ
أشنانِ القَصّارِ. ٣فيَجلِسُ مُمَحِّصًا ومُنَقِّيًا للفِضَّةِ. فيُنَقّي بَني لاوي
ويُصَفّيهِمْ كالذَّهَبِ والفِضَّةِ، ليكونوا مُقَرِّبينَ للرَّبِّ، تقدِمَةً بالبِرِّ.
٤فتكونُ تقدِمَةُ يَهوذا وأورُشَليمَ مَرضيَّةً للرَّبِّ كما في أيّامِ القِدَمِ
وكما في السِّنينَ القَديمَةِ. ٥«وأقتَرِبُ إلَيكُمْ للحُكمِ، وأكونُ شاهِدًا
سريعًا علَى السَّحَرَةِ وعلَى الفاسِقينَ وعلَى الحالِفينَ زورًا وعلَى
السّالِبينَ أُجرَةَ الأجيرِ: الأرمَلَةِ واليَتيمِ، ومَنْ يَصُدُّ الغَريبَ ولا
يَخشاني، قالَ رَبُّ الجُنودِ. ٦لأنّي أنا الرَّبُّ لا أتَغَيَّرُ فأنتُمْ يا بَني
يعقوبَ لم تفنَوْا.

الإنسان يسلب الله

٧«مِنْ أيّامِ آبائكُمْ حِدتُمْ عن فرائضي ولَمْ تحفَظوها. ارجِعوا
إلَيَّ أرجِعْ إلَيكُمْ، قالَ رَبُّ الجُنودِ. فقُلتُمْ: بماذا نَرجِعُ؟ ٨أيَسلُبُ
الإنسانُ اللهَ؟ فإنَّكُمْ سلَبتُموني. فقُلتُمْ: بمَ سلَبناكَ؟ في العُشورِ
والتَّقدِمَةِ. ٩قد لُعِنتُمْ لَعنًا وإيّايَ أنتُمْ سالِبونَ، هذِهِ الأُمَّةُ كُلُّها.

---

١ **رب الجنود**: (رج.ت ١:٤). كذ٥،٧،١٠-١٢،١٤،١٧.

٢ **من..؟ ومن.. ظهوره؟**: إشارة إلى "يوم الرب" عندما يأتي المسيح ثانية (رج حز٢٢:١٤؛ يؤ٢:١١،٣١؛ مت١٦:٢٧؛ رؤ٦:١٧). **نار الممحص**: إن النار هنا تمتحن وتُصفي، وتنقي الذهب من الشوائب (رج إش١:٣١؛ ٣٠:٣٠؛ زك١٣:٩). **الممحص**: أي "الذي ينقي". **أشنان**: (رج.ت أي٩: ٣٠). **القصار**: (رج.ت إش٧:٣). أيضًا (رج.ت مر٩: ٣).

٣ **بني لاوي**: أي "الكهنة اللاويين" الذين احتقروا اسمه، والذين نجسوا المذبح، والذين لم يعيشوا بالاستقامة (رج ١:٦-٢:٩). إن تطهير الشعب يجب أن يبدأ بهم. فالتطهير والقضاء يبدآن من بيت الرب (رج مت٢١:١٢،١٣؛ يو٢:١٤-١٧؛ ١بط٤:١٧). **مقربين.. تقدمة**: هذا هو عمل الكهنة أن يقربوا قرابين إلى الله (رج لا١-٧). **تقدمة بالبر**: المقصود: يقدمون تقدماتهم بقلوب مستقيمة، بعد أن يتطهروا من خطاياهم. **بالبر**: الكلمة العبرية أول ورود لها في العهد القديم وصفت مجازاة إيمان إبراهيم (رج.ت تك١٥:٦).

٤ **يهوذا وأورشليم**: (رج.ت إش١:١). **كما في أيام القدم**: أي كما في أيام موسى وفينحاس (رج عد٢٥:١٠-١٣)، وكما في أيام سليمان (رج ٢أخ٧:٨-١٠)، وكما في أيام حزقيا (رج ٢أخ٣٠:٢٦)، وكما في أيام يوشيا (رج ٢أخ٣٥:١٨)، وكما في أيام عزرا (رج نح٨:٧). **في السنين القديمة**: إنها السنوات التي تنبأ عاموس بعودتها ثانية (رج عا٩:١١).

٥ **للحكم**: أي لأعلن الحكم عليكم، للدينونة. **شاهدًا سريعًا**: أي "شاهدًا مستعدًا وغير متردد لأداء شهادته". **السحرة.. لا يخشاني**: يذكر الرب بعض الشرور التي يبغضها جدًا، والتي انتشرت بين شعبه. **السحرة**: كانوا منتشرين في الشرق، كما في مصر (رج خر٧:١١). لذلك كانت من الممارسات المرفوضة تمامًا من الرب (رج.ت خر٧: ١١). **الفاسقين**: أي "الزناة"، وهو انتهاك للوصية السابعة (رج.ت خر٢٠:١٤). **الحالفين زورًا**: أي "الذين يشهدون بالزور"، وهو انتهاك للوصية التاسعة (رج.ت خر٢٠:١٦)، أيضًا (رج لا١٩:١٢؛ تث١٩:١٦-٢٠). **السالبين أجرة**: أي "السارقين"، وهو انتهاك للوصية الثامنة (رج.ت خر٢٠:١٥). **أجرة الأجير**: كان الأجير الذي يعمل في الأرض يتقاضى أجرة يومًا بيوم، وإذا أجل صاحب العمل دفع أجرته فهو بذلك يحرمه -ربما- من قوت يومه. كما أنه يخالف الشريعة (رج لا١٩:١٣؛ تث٢٤:١٤،١٥). **الأرملة واليتيم**: (رج.ت خر٢٢:٢٢). **من يصد الغريب**: العبارة تعني "يظلم الغريب" أو "يستغل الغريب". وتشير إلى كل "مَن يرفضون مساعدة الغريب" و"الذين يرفضون إنصاف الغريب". **الغريب**: مثله مثل الأرملة واليتيم ليس له مَن يدافع عنه (رج لا١٩:١٠،٣٣،٣٤؛ تث٢٤:١٩-٢٢). وكان الرب قد طلب من موسى أن يتعلم الغريب مع شعبه الشريعة (رج تث٣١:١٢). **لا يخشاني**: هذه الكلمة تلخص السبب في فعل كل الخطايا المذكورة في هذه الآية.

٦-١٢ **لأني أنا.. أرض مسرة**: يشكل هذا الجزء جملة اعتراضية بين رسالة تتعلق بعدالة الله ورسالة تتعلق بدينونة الله.

٦ **أنا الرب لا أتغير**: أي "لا أتغير في عهودي معكم" (رج عد٢٣:١٩؛ ١صم١٥:٢٩؛ رو١١:٢٩؛ يع١:١٧). أيضًا (رج إر٣١:٣٥-٣٧؛ ٣٣:١٤-٢٢). **لم تفنوا**: لأن الرب مرتبط معهم بالعهد، لذلك فهو لا يفنيهم (رج مرا٣:٢٢).

٧ **من أيام آبائكم**: أي منذ زمن بعيد (رج أع٧:٥١). **حدتم.. لم تحفظوها**: (رج.ت ٢:٨). **ارجعوا إلي أرجع**: (رج.ت زك١:٣). **بماذا..؟**: أو "بِمَ..؟" (رج.ت ١:٦) أو "هل يستطيع إنسان أن يسلب الله؟". كذ٨،١٣.

٨ **أيسلب.. الله؟**: إن الله يتساءل: أيتجاسر الإنسان على سلب الله؟ أو هل يسرق الإنسان الله الذي أحسن إليه؟ **سلبتموني**: الله يتهمهم بسرقة الأشياء المقدسة التي هي أشر أنواع السرقة. **العشور**: (رج.ت تك١٤:٢٠). كانت تستخدم لتغطية نفقات الكهنة ليستمروا في القيام بشعائر العبادة (رج نح١٣:١٠،١٢). أيضًا (رج لا٢٧:٣٠-٣٣؛ عد١٨:٨-٢٨). **التقدمة**: المقصود: الأبكار من كل البهائم، وكذا الذبائح التي تقدم للرب والمرتبطة بالأعياد (رج تث١٢:٦-١٧؛ ١٤:٢٢-٢٧).

٩ **لعنتم لعنًا**: عن اللعنات (رج تث٢٨:١٥-٦٨).

[١٠] هاتوا جميعَ العُشورِ إلَى الخَزنَةِ ليكونَ في بَيتي طَعامٌ، وجَرِّبوني
بهذا، قالَ رَبُّ الجُنودِ، إنْ كُنتُ لا أفتَحُ لكُمْ كوَى السَّماواتِ،
وأفيضُ علَيكُمْ بَرَكَةً حتَّى لا توسعَ. [١١] وأنتَهِرُ مِنْ أجلِكُمْ الآكِلَ
فلا يُفسِدُ لكُمْ ثَمَرَ الأرضِ، ولا يُعقَرُ لكُمُ الكَرمُ في الحَقلِ، قالَ
رَبُّ الجُنودِ. [١٢] ويُطَوِّبُكُمْ كُلُّ الأُمَمِ، لأنَّكُمْ تكونونَ أرضَ مَسَرَّةٍ،
قالَ رَبُّ الجُنودِ.
[١٣] «أقوالُكُمُ اشتَدَّتْ علَيَّ، قالَ الرَّبُّ. وقُلتُمْ: ماذا قُلنا علَيكَ؟
[١٤] قُلتُمْ: عِبادَةُ اللهِ باطِلَةٌ، وما المَنفَعَةُ مِنْ أنَّنا حَفِظنا شَعائرَهُ، وأنَّنا
سلكنا بالحُزنِ قُدّامَ رَبِّ الجُنودِ؟ [١٥] والآنَ نَحنُ مُطَوِّبونَ المُستَكبِرينَ
وأيضًا فاعِلو الشَّرِّ يُبنَوْنَ. بل جَرَّبوا اللهَ ونَجَوْا».
[١٦] حينَئذٍ كلَّمَ مُتَّقو الرَّبِّ كُلُّ واحِدٍ قريبَهُ، والرَّبُّ أصغَى
وسَمِعَ، وكُتِبَ أمامَهُ سِفرُ تذكَرَةٍ للَّذينَ اتَّقوا الرَّبَّ ولِلمُفَكِّرينَ
في اسمِهِ. [١٧] «ويكونونَ لي، قالَ رَبُّ الجُنودِ، في اليومِ الَّذي أنا
صانِعٌ خاصَّةً، وأُشفِقُ علَيهِمْ كما يُشفِقُ الإنسانُ علَى ابنِهِ الَّذي
يَخدِمُهُ. [١٨] فتعودونَ وتُمَيِّزونَ بَينَ الصِّدِّيقِ والشِّرِّيرِ، بَينَ مَنْ يَعبُدُ
اللهَ ومَنْ لا يَعبُدُهُ.

---

١٠ **هاتوا جميع العشور**: المقصود: "هاتوا العشور بالكامل". **الخزنة**: أي حجرات الخزانة في الهيكل (رج ١مل٧:٥١؛ ٢أخ٣١:١١؛ نح١٠:٣٧،٣٨؛ ١٢:٤٤؛ ١٣:١٢). **ليكون.. طعام**: كانت النتيجة الأكيدة في حال عدم دفع العشور أن يصبح الكهنة معوزين، فيتركون خدمتهم ويضطرون للعمل بالزراعة. **جربوني**: هذا هو الأمر الوحيد الذي سمح الله بأن نجربه فيه. **كوى**: أي نوافذ. **كوى السماوات**: المقصود: بركات بفيض ووفرة وغنى (رج ٢مل٧:٢؛ مز٧٨:٢٣،٢٤). **أفيض عليكم بركة**: (رج تث٢٨:١٢؛ ٢أخ٣١:١٠؛ إش٤٤:٣). **حتى لا توسع**: المقصود: لا نهاية لها، لا حصر لها. لا تعود المخازن تتسع للغلال (رج لا٢٦:٤،٥؛ تث٢٨:٢؛ حز٣٤:٢٦).

١١ **الآكل**: المقصود: الحشرات التي تأكل المحاصيل مثل الجراد (رج.ت عا٤:٩). **يفسد**: أي يتلف، يُعطب. **يعقر**: أي يُصاب بالعُقم، المقصود: يكون بلا ثمر ولا يحمل ثمارًا (رج حب٣:١٧؛ حج٢:١٩). **الكرم**: أي أشجار وحقول العنب.

١٢ **يطوبكم**: (رج.ت تث٣٣:٢٩). والكلمة العبرية ترجمت "تغبطني" (رج تك٣٠:١٣). كذ١٥. **أرض مسرة**: المقصود: "فخر الأراضي" (رج دا٨:٩)، "أرض بهجة وفرح".

١٣ **اشتدت عليَّ**: أي كانت قاسية وظالمة ومجحفة (رج.ت ٢صم٢٤:٤؛ ١أخ٢١:٤). قد أتعبوه بكلامهم (رج.ت ٢:١٧).

١٤ **عبادة.. باطلة**: أي "عبادة بلا جدوى أو فائدة". قد كانوا يتوقعون خيرات مادية وزمنية في مقابل عبادتهم لله (رج أي٢١:١٤،١٥؛ ٢٢:١٧؛ مز٧٣:١٣). **حفظنا شعائره**: أي حافظنا على ممارسة كل الشعائر والطقوس بحسب الشريعة، من ذبائح وأعياد وحفظ السبت..إلخ (رج يش٢٢:٥). **سلكنا بالحزن**: أي لبسنا المسوح وجلسنا على الرماد وبكينا ونُحنا وصُمنا تعبيرًا عن توبتنا وطلبًا للبركة. كانت أيامنا كأنها أيام حداد، خالية من المسرات والبهجة (رج إش٥٨:٣؛ يؤ٢:١٣). **بالحزن**: الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "بعويل"، "بكآبة"، "في حالة حداد".

١٥ **مطوبون**: أي مغبوطون (رج ٢:١٧). **المستكبرين**: (رج.ت مز١٩:١٣). **يبنون**: المقصود: ينجحون، يزدهرون، يزدادون في غناهم وثرواتهم، وأيضًا من خلال أولاده (رج إر١٢:١٦؛ ٣١:٤). **جربوا.. نجوا**: كان هذا هو محور صراع كاتب مزمور ٧٣ في بدايته (رج مز٧٣:٣-١٢)، لكنه في النهاية رأى نهايتهم (رج مز٧٣:١٧-٢٠).

١٦ **متقو الرب**: أي كانت وسط الشعب "بقية" أمينة من الأتقياء الذين سكنت فيهم مخافة الرب. هؤلاء لم يتكلموا بالشر على الله أو بالاستهزاء أو بعدم المبالاة (رج ٢:٤). عن هذه "البقية" (رج.ت إش١:٩). **كل واحد قريبه**: أي "بعضهم بعضًا". **سمع**: كما سمع كلام الأشرار (رج آ١٣؛ ٢:١٧). **سفر تذكرة**: إشارة -ربما- إلى "سفر الحياة" (رج خر٣٢:٣٢،٣٣؛ نح١٣:١٤؛ مز٦٩:٢٨؛ دا ١٢:١؛ لو١٠:٢٠؛ في٤:٣؛ عب١٢:٢٣؛ رؤ٢١:٢٧). وقد كانت من عادة ملوك فارس تسجيل الأعمال البارزة التي تستحق المكافأة (رج أس٦:١-٣). **أيضًا** (رج إش٤:٣). **تذكرة**: إن الله مكشوف أمامه الماضي والحاضر والمستقبل، لا يخفى عليه شيء (رج.ت تك٨:١)، أيضًا (رج مز٥٦:٨؛ إش٦٥:٦؛ رؤ٢٠:١٢). **للمفكرين في اسمه**: أي هؤلاء الذين يتأملون في اسم الرب، وفي معاملاته معهم. والاسم في اللغة العبرية يدل على الشخص.

١٧ **لي.. خاصة**: (رج.ت خر ١٩:٥). أيضًا (رج تث ٧:٦؛ ١٤:٢؛ ٢٦:١٨؛ مز ١٣٥:٤). **في اليوم الذي**: أي في يوم الدينونة (رج ٤:١،٢). **خاصة**: الكلمة العبرية يمكن أن تعني أيضًا "كنزي"، "نفائسي" (رج إش٦٢:٣). **أشفق.. على ابنه**: (رج مز١٠٣:١٣). **ابنه الذي يخدمه**: في مقابل "الابن الذي لا يكرم أباه" (رج ١:٦).

١٨ **فتعودون وتميزون**: كانوا قد قالوا أن الشرير أفضل حالًا، ولا منفعة من عبادة الله (رج آ١٤،١٥؛ ٢:١٧). **الصديق**: (رج.ت مز٥:١٢).

يوم الرب

٤ ١«فهوذا يأتي اليومُ المُتَّقِدُ كالتَّنُّورِ، وكُلُّ المُستَكبِرينَ
وكُلُّ فاعِلي الشَّرِّ يكونونَ قَشًّا، ويُحرِقُهُمُ اليومُ الآتي،
قالَ رَبُّ الجُنودِ، فلا يُبقي لهُمْ أصلًا ولا فرعًا.
٢«ولكُمْ أيُّها المُتَّقونَ اسمي تُشرِقُ شَمسُ البِرِّ والشِّفاءُ في
أجنِحَتِها، فتخرُجونَ وتَنشأونَ كعُجولِ الصِّيرَةِ. ٣وتَدوسونَ
الأشرارَ لأنَّهُمْ يكونونَ رَمادًا تحتَ بُطونِ أقدامِكُمْ يومَ أفعَلُ
هذا، قالَ رَبُّ الجُنودِ.
٤«اُذكُروا شَريعَةَ موسى عَبدي الَّتي أمَرتُهُ بها في حوريبَ علَى
كُلِّ إسرائيلَ. الفَرائضَ والأحكامَ.
٥«هأنَذا أُرسِلُ إلَيكُمْ إيليّا النَّبيَّ قَبلَ مَجيءِ يومِ
الرَّبِّ، اليومِ العظيمِ والمَخوفِ، ٦فيَرُدُّ قَلبَ الآباءِ علَى
الأبناءِ، وقَلبَ الأبناءِ علَى آبائهِمْ. لئَلّا آتيَ وأضرِبَ الأرضَ
بلَعنٍ».

٤: ١ **فهوذا**: يشرح هنا ما جاء في (٣:١٧) "في اليوم الذي أنا صانع". **يأتي اليوم**: هو "يوم الرب"، "هو يوم مجيئه" (رج.ت ٣:٢). أيضًا (رج إش١٣:٦؛ صف١:١٤). يتكرر الإشارة لهذا اليوم (آ ٣،٥). **المتقد**: أي المشتعل، إنه يوم غضب ولهيب نار (رج ٣:٢). **المتقد كالتنور**: (رج إش٦٦:١٥،١٦). **كالتنور**: أي كالفرن (رج.ت ٢بط ٣:٧). **المستكبرين**: (رج.ت مز ١٩:١٣). **المستكبرين وكل فاعلي الشر**: هما الفئتان المطوبتان من شعب الله (رج ٣:١٥). **قشًا**: أي يكونون وقودًا لهذه النار التي تفنيهم كما يفنى القش. نفس مصير بني عيسو (رج عو١٨). **رب الجنود**: (رج.ت ١:٤). كذ٣. **فلا يبقي.. فرعًا**: أي سيتم استئ صالهم كلية في هذا اليوم (رج عا٢:٩). والعبارة تؤكد على شمولية الدينونة، ولن ينجو أحد (رج ٣:١٥). هذا عكس ما قالوه عن فاعلي الشر (رج ٣:١٥). **أصلًا**: أي جذرًا.

٢ **المتقون اسمي**: (رج.ت ٣:١٦). **شمس البر**: هذه هي المرة الوحيدة التي يرد فيها هذا التعبير في الكتاب المقدس. هذا التعبير يشير إلى الرب يسوع المسيح (رج لو١:٧٨؛ أف٥:١٤؛ ٢بط١:١٩؛ رؤ٢:٢٨؛ ٢٢:١٦). والمسيح هو "الرب برنا" (رج إر٢٣:٥،٦). والرب شبه مجده بالنور والشمس (رج مز٨٤:١١؛ إش٦٠:١٩). **الشفاء**: لأننا بجراحه وجلداته قد أخذنا الشفاء لأرواحنا وأجسادنا (رج إش٥٣:٤،٥). **أجنحتها**: المقصود: أشعة الشمس (رج مز١٣٩:٩). **فتخرجون**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "فتسرحون"، "فتنطلقون". **تنشأون**: الكلمة العبرية تعني أيضًا "تمرحون"، "تثبون"، "تقفزون". **كعجول الصيرة**: أي مثل العجول التي كانت مربوطة في حظائرها لفترة طويلة، ثم تُحل عنها الربط فتقفز وتمرح تحت أشعة الشمس. هذه العجول كانت للتسمين تنشأ في حظائر ذات إضاءة خافتة فتقل حركتها وتأكل كثيرًا. **الصيرة**: (رج.ت عد٣٢:١٦).

٣ **تدوسون**: الكلمة العبرية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد القديم. والكلمة تعني "تسحقون"، "تطحنون"، "تعصرون". **تدوسون الأشرار**: هذا يجعلهم منتصرين على أعدائهم، لأنه كان هناك وقت داسهم فيه الأشرار (رج يش١٠:٢٤؛ ٢صم٢٢:٤٣؛ إش٥١:٢٣؛ مي٧:١٠؛ زك١٠:٥). **يكونون رمادًا**: بعد أن يحرقهم الله بناره (رج آ ١).

٤ **اذكروا شريعة موسى**: أي احفظوا وحافظوا على الوصايا والفرائض والأحكام التي في شريعة موسى. **شريعة موسى**: المقصود هنا: الوصايا العشر، وأيضًا تشير إلى أسفار موسى الخمسة (التوراة). **موسى عبدي**: (رج.ت يش١:١). **حوريب**: هو "جبل الله بحوريب" (رج.ت خر٣:١). **الفرائض والأحكام**: (رج خر٢٤:١-٤؛ تث٤:١،٨،١٤؛ يش٨:٣٢؛ ٢٣:٦).

٥ **إيليا النبي**: قد بشر يوحنا المعمدان بروح إيليا (رج لو١:١٧)، وقد أكد الرب يسوع أن يوحنا المعمدان هو إيليا (رج مت١١:١٤؛ ١٧:١٢). **اليوم العظيم والمخوف**: (رج.ت يؤ١:١٥؛ صف١:٧). أيضًا (رج يؤ٢:١١،٣١).

٦ **فيرد.. على آبائهم**: أي يصالح الآباء والأبناء، سعى يوحنا المعمدان أن يتمم ذلك (رج لو١:١٧). **أضرب الأرض**: أي "أضرب شعوب الأرض" (رج زك١٤:١٢). **بلعن**: الكلمة العبرية تعني "بالهلاك"، "بالحرمان" (رج.ت تث١٣:١٥).

العهد الجديد

إنجيلُ مَتَّى

نسب يسوع المسيح

(لو٣:٢٣-٣٨)

١ ١ كِتابُ ميلادِ يَسوعَ المَسيحِ ابنِ داوُدَ ابنِ إبراهيمَ:
٢ إبراهيمُ ولَدَ إسحاقَ. وإسحاقُ ولَدَ يعقوبَ.
ويعقوبُ ولَدَ يَهوذا وإخوَتَهُ. ٣ ويَهوذا ولَدَ فارِصَ وزارَحَ مِنْ
ثامارَ. وفارِصُ ولَدَ حَصرونَ. وحَصرونُ ولَدَ أرامَ. ٤ وأرامُ ولَدَ
عَمِّينادابَ. وعَمِّينادابُ ولَدَ نَحشونَ. ونَحشونُ ولَدَ سلمونَ.
٥ وسَلمونُ ولَدَ بوعَزَ مِنْ راحابَ. وبوعَزُ ولَدَ عوبيدَ مِنْ راعوثَ.
وعوبيدُ ولَدَ يَسَّى. ٦ ويَسَّى ولَدَ داوُدَ المَلِكَ. وداوُدُ المَلِكُ ولَدَ
سُلَيمانَ مِنَ الَّتي لأوريَّا. ٧ وسُلَيمانُ ولَدَ رَحَبعامَ. ورَحَبعامُ
ولَدَ أبيَّا. وأبيَّا ولَدَ آسا. ٨ وآسا ولَدَ يَهوشافاطَ. ويَهوشافاطُ
ولَدَ يورامَ. ويورامُ ولَدَ عُزِّيَّا. ٩ وعُزِّيَّا ولَدَ يوثامَ. ويوثامُ ولَدَ
أحازَ. وأحازُ ولَدَ حِزقيَّا. ١٠ وحِزقيَّا ولَدَ مَنَسَّى. ومَنَسَّى ولَدَ
آمونَ. وآمونُ ولَدَ يوشيَّا. ١١ ويوشيَّا ولَدَ يَكُنيا وإخوَتَهُ عِندَ
سبيِ بابِلَ. ١٢ وبَعدَ سبيِ بابِلَ يَكُنيا ولَدَ شألتِئيلَ. وشألتِئيلُ
ولَدَ زَرُبَّابِلَ. ١٣ وزَرُبَّابِلُ ولَدَ أبيهودَ. وأبيهودُ ولَدَ ألياقيمَ.
وألياقيمُ ولَدَ عازورَ. ١٤ وعازورُ ولَدَ صادوقَ. وصادوقُ ولَدَ
أخيمَ. وأخيمُ ولَدَ أليودَ. ١٥ وأليودُ ولَدَ أليعازَرَ. وأليعازَرُ ولَدَ
مَتَّانَ. ومَتَّانُ ولَدَ يعقوبَ. ١٦ ويعقوبُ ولَدَ يوسُفَ رَجُلَ مَريَمَ
الَّتي وُلِدَ مِنها يَسوعُ الَّذي يُدعَى المَسيحَ. ١٧ فجميعُ الأجيالِ

---

١ ١: **كتاب.. المسيح**: افتتح البشير متى بشارته بسلسلة نسب يسوع المسيح بسبب شغف واهتمام اليهود -الذين يكتب لهم هذا الإنجيل- بإثبات نسب الشخص ونقاوة أصوله، فيؤكد بأن الرب يسوع هو ابن إبراهيم ومن سلالة داود الملك. **كتاب**: الكلمة اليونانية وتعني "كتاب"، "سفر". والمقصود هنا: "سِجِل". **ابن داود**: لأن "المسيا" المنتظر كان لابد أن يأتي من نسل داود ليحقق لليهود آمالهم وانتظاراتهم. وبحسب ما قال الرسول بولس "من نسل هذا، حسب الوعد، أقام الله لإسرائيل مخلصًا، يسوع" (رج أع١٣:٢٣). وبهذا اللقب خاطبته الجموع (مت١٢:٢٣)، والمرأة الكنعانية (مت١٥:٢٢)، والأعميان (مت٢٠:٣٠، ٣١)، وعند الدخول الانتصاري (مت٢١:٩، ١٥). وكذلك يذكر الرسول بطرس هذا اللقب في أول عظة سجلت في سفر الأعمال (أع٢:٢٩-٣٦)، وأيضًا الرسول بولس (رو١:٣؛ ٢تي٢:٨)، وأيضًا في نهاية العهد الجديد في الأصحاح الأخير منه في سفر الرؤيا (رؤ٢٢:١٦).

٢-٦ **إبراهيم.. داود**: عن قائمة الأنساب هذه (رج ١أخ١:٣٤؛ ٢:١-١٥).

٢ **إبراهيم**: عن إبراهيم (رج تك١٢-٢٥). **إسحاق**: عن إسحاق (رج تك٢١-٢٨، ٣٥). **يعقوب**: عن يعقوب (رج تك٢٥-٤٩). **يهوذا وإخوته**: أي الأسباط الاثنا عشر. وهو هنا يذكر "يهوذا" رغم أنه ليس البكر، لأن منه يأتي المسيح.

٣ **ثامار**: هي أممية، وغالبًا كنعانية (رج تك٣٨:٦، ١١، ١٣، ١٤).

٥ **راحاب**: هي الكنعانية التي استضافت الجاسوسين (رج يش٢:١-٧). **راعوث**: هي الموآبية، والتي لها في العهد القديم سفرًا باسمها.

٦-١٦ **داود.. يوسف**: البشير متى يذكر فقط ٢٧ جيلًا بعد داود، بينما يذكر البشير لوقا ٤٢ جيلًا (رج لو٣:٢٣-٣١).

٦ **داود**: عن داود (رج ١صم١٦-٣١؛ ٢صم؛ ١أخ١٠-٢٩). **التي لأوريا**: هي بثشبع (٢صم١١؛ ١٢). كان أوريا "حثي" وليس يهوديًا (رج ٢صم١١:٣).

٧-١١ **سليمان.. سبي بابل**: عن قائمة الأنساب هذه (رج ١أخ٣:١٠-١٧).

٧ **سليمان**: عن سليمان (رج ١مل١-١١؛ ٢أخ١-٩).

٨ **عزيا**: هو "عزريا" الملك (رج ٢مل١٥:١؛ ٢أخ٢٦:١).

١١ **يكنيا**: هو "يهوياكين" (رج ٢مل٢٤:٦؛ ٢أخ٣٦:٩). **سبي بابل**: هو سبي بابل لمملكة يهوذا الذي بدأ بالمرحلة الأولى في السنة الثالثة من ملك يهوياقيم (رج دا١:١؛ ٢أخ٣٦:٥-٨)، وهي سنة ٦٠٦ق.م، ثم المرحلة الثانية في أيام يهوياكين (رج ٢أخ٣٦:٩، ١٠)، وهي سنة ٥٩٧ق.م، واكتمل بسقوط أورشليم في أيام صدقيا (رج ٢أخ٣٦:١٠-٢١) في سنة ٥٨٦ق.م قام بالسبي في المراحل الثلاث الملك نبوخذنصر ملك بابل.

١٢-١٦ **بعد سبي بابل.. يسوع**: هذه الفترة تمتد حوالي ٥٨٠ سنة.

١٢ **شألتئيل ولد زربابل**: حسب ما جاء في (١أخ٣:١٩) فإن شألتئيل ولد فدايا، وفدايا ولد زربابل، لكن قديمًا الحفيد كثيرًا ما يذكر على أنه الابن.

١٦ **التي ولد منها يسوع**: الفعل مبني للمجهول، والفاعل هو الروح القدس (رج آ ١٨، ٢٠؛ لو١:٣٥). **المسيح**: الاسم العربي من العبري "المسيا" أي "الشخص الممسوح".

مِنْ إبراهيمَ إلَى داوُدَ أربَعَةَ عشَرَ جيلًا، ومِنْ داوُدَ إلَى سبيِ بابِلَ
أربَعَةَ عشَرَ جيلًا، ومِنْ سبيِ بابِلَ إلَى المَسيحِ أربَعَةَ عشَرَ جيلًا.

ميلاد يسوع المسيح

(لو ٢:١-٧)

[18] أمَّا وِلادَةُ يَسوعَ المَسيحِ فكانتْ هكذا: لَمّا كانتْ مَريَمُ أُمُّهُ
مَخطوبَةً ليوسُفَ، قَبلَ أنْ يَجتَمِعا، وُجِدَتْ حُبلَى مِنَ الرُّوحِ
القُدُسِ. [19] فيوسُفُ رَجُلُها إذ كانَ بارًّا، ولَمْ يَشأْ أنْ يُشهِرَها، أرادَ
تخليَتَها سِرًّا. [20] ولكن فيما هو مُتَفَكِّرٌ في هذِهِ الأُمورِ، إذا مَلاكُ
الرَّبِّ قد ظَهَرَ لهُ في حُلمٍ قائلًا: «يا يوسُفُ ابنَ داوُدَ، لا تخَفْ أنْ
تأخُذَ مَريَمَ امرأتَكَ. لأنَّ الّذي حُبِلَ بهِ فيها هو مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ.
[21] فستَلِدُ ابنًا وتَدعو اسمَهُ يَسوعَ. لأنَّهُ يُخَلِّصُ شَعبَهُ مِنْ خطاياهُمْ».

---

١٧ **أربعة عشر**: يرى البعض أن هذا الرقم هو القيمة العددية للحروف العبرية لاسم داود. واسم داود في العبرية هو "دود"، ولم تكن في اللغة العبرية أرقام للأعداد، لذلك كانوا يستخدمون حروف الأبجدية العبرية للدلالة على الأرقام. حروف العبرية السبعة الأولى هي: أ، ب، ج، د، هـ، و، ز. بذلك يكون حرف "د" يساوي رقم "٤"، وحرف "و" يساوي رقم "٦". بذلك تكون كلمة داود في العبرية (٤+٦+٤=١٤). (رج رؤ١٣:١٧،١٨). يرى البعض أنه كان معروفًا لدى اليهود أن مجموع الأجيال من إبراهيم إلى داود هو ١٤. وعلى هذا الأساس كرر البشير هذا الرقم على الحقبتين التاريخيتين: من داود إلى السبي البابلي، ومن السبي البابلي إلى يسوع المسيح.

١٨ **مخطوبة ليوسف**: كانت الخطبة عند اليهود في زمن العهد الجديد تعني أكثر بكثير مما تعنيه الخطبة في مفهومنا اليوم، كانت الخطبة: ١- عقدًا ملزمًا بالزواج. ٢- لا ينتهي إلا بالموت، حيث تصبح الخطيبة أرملة. ٣- لا يمكن أن تفسخ إلا بالطلاق، كما هو الحال بالنسبة للزواج الفعلي. ٤- تتم الخطبة بوجود شاهدين. ٥- تتم الخطبة بالقبول العلني المتبادل بين الطرفين. ٦- يصحب الخطبة دفع الخطيب مبلغًا من المال كجزء من المهر. ٧- كانت الخطبة تمتد عادة لمدة سنة. ٨- يصبح الرجل زوجها (رجلها) فور الخطبة (رج ١٩:١). ٩- تدعى الفتاة زوجة (امرأة) الرجل المخطوبة له. ١٠- يتم فسخ الخطبة (الطلاق) في وجود شاهدين. ١١- تقام وليمة (حفلة) للأقارب والمعارف تستمر سبعة أيام. ١٢- يتم تحديد يوم الزواج (الزفاف) في اليوم الأول من الحفلة. **وجدت.. القدس**: تأكيدًا على حقيقة الميلاد العذراوي (رج آ٢٠)، الأمر الذي أكد عليه الملاك جبرائيل للقديسة العذراء مريم (رج لو١:٣٥).

١٩ **بارًا**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "صديق" (٢٣:٣٥)، "زكي" (٢٣:٣٥)، "عادل" (٢تس١:٥،٦)، "حق" (أف٦:١). والكلمة "بارًا" أطلقت على زكريا وأليصابات (لو١:٦)، وأطلقت على سمعان الشيخ (لو٢:٢٥)، وعلى كرنيليوس (أع١٠:٢٢)، وعلى لوط (٢بط٢:٧)، وخاطب بها الرب يسوع الله الآب في صلاته الشفاعية (يو١٧:٢٥). أطلقت على الرب يسوع من امرأة بيلاطس (١٩:٢٧)، ومن بيلاطس (٢٧:٢٤)، ومن قائد المئة (لو٢٣:٤٧)، ومن بطرس (أع٣:١٤)، ومن اسطفانوس (أع٧:٥٢)، ومن يوحنا (١يو٢:١). وهذه الكلمة كانت تستخدم عند اليهود لتصف الشخص الذي يعرف الناموس وحريصًا على أن يعمل به ويطبقه في حياته. **يشهرها**: المقصود: يفضحها، يكشف سرها، وكانت عقوبة الزنا قبل الزواج في شريعة العهد القديم هي الرجم حتى الموت بعد محاكمة علنية (رج تث٢٢:١٣-٢١). والكلمة اليونانية وتصريفاتها لم ترد سوى في (كو٢:١٥؛ عب٦:٦). **تخليتها**: الكلمة اليونانية لم تترجم هكذا إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد. والكلمة ترجمت "يطلق" (رج ٥:٣١،٣٢؛ ١٩:٣،٧-٩؛ مر١٠:٢،٤،١١،١٢؛ لو١٦:١٨). **تخليتها سرًا**: أي يقوم بتطليقها سرًا. المقصود: تركها والانفصال عنها سرًا، ورغم ذلك يجب أن يتم في وجود اثنين من الشهود. وقد كان الطلاق يتم بكتابة وثيقة في حضور شاهدين، أما إذا كانت رغبة الطلاق جاءت من الخطيبة، فكان من الضروري تدخل أحد القضاة.

٢٠ **في حلم**: هكذا تكلم الله مع يوسف (رج ٢:١٣،١٩،٢٢)، ومع المجوس (رج ٢:١٢)، وأيضًا مع زوجة بيلاطس (رج ٢٧:١٩). **تأخذ مريم امرأتك**: كان على يوسف أن يأخذ العذراء مريم إلى بيته، أي أن يتمم الزواج، بمثابة اعتراف رسمي بأبوته للرب يسوع، ولكي تستمر صلة الرب يسوع الشرعية بالملك داود. من هنا جاءت كلمة "أبواه" (رج لو٢:٤١)، ومن هنا قالت العذراء للرب يسوع "هوذا أبوك وأنا" (رج لو٢:٤٨)، ومن هنا صار معروفًا للكافة أنه ابن يوسف النجار (رج١٣:٥٥؛ لو٣:٢٣؛ ٤:٢٢؛ يو١:٤٥؛ ٦:٤٢).

٢١ **يسوع**: الاسم بالآرامية "يشوع"، وباليونانية "إيسوس"، الذي يعني "الرب يخلص" أو "خلصنا يا يهوه (الرب)". **شعبه**: يستخدم البشير هنا الكلمة اليونانية (لاوس) التي لا تستخدم إلا عند اليهود (الشعب المختار) طوال الأناجيل، في مقابل الكلمة اليونانية (إيثنوس) التي تستخدم لتصف الأمم (كل شعوب الأرض). والكلمة اليونانية الأولى في سفر الأعمال والرسائل عادة تستخدم لتصف الكنيسة.

٢٢وهذا كُلُّهُ كانَ لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ مِنَ الرَّبِّ بالنَّبيِّ القائلِ: ٢٣«هوذا
العَذراءُ تحبَلُ وتَلِدُ ابنًا، ويَدعونَ اسمَهُ عِمّانوئيلَ» الّذي
تفسيرُهُ: اللهُ معنا.
٢٤فلَمّا استَيقَظَ يوسُفُ مِنَ النَّومِ فعَلَ كما أمَرَهُ مَلاكُ الرَّبِّ،
وأخَذَ امرأتَهُ. ٢٥ولَمْ يَعرِفها حَتَّى ولَدَتِ ابنَها البِكرَ. ودَعا
اسمَهُ يَسوعَ.

زيارة المجوس

٢ ١ولَمّا وُلِدَ يَسوعُ في بَيتِ لَحمِ اليَهوديَّةِ، في أيّامِ هيرودُسَ
المَلِكِ، إذا مَجوسٌ مِنَ المَشرِقِ قد جاءوا إلَى أورُشَليمَ
٢قائلينَ: «أين هو المَوْلودُ مَلِكُ اليَهودِ؟ فإنَّنا رأينا نَجمَهُ في المَشرِقِ
وأتَينا لنَسجُدَ لهُ». ٣فلَمّا سمِعَ هيرودُسُ المَلِكُ اضطَرَبَ وجميعُ
أورُشَليمَ معهُ. ٤فجَمَعَ كُلَّ رؤَساءِ الكهنةِ وكتَبَةِ الشَّعبِ، وسألهُمْ:

مت١:٢٣أ (إش٧:١٤)   مت١:٢٣ب (إش٨:٨، ١٠)

---

٢٢ **لكي يتم ما قيل..:** وردت هذه الصيغة إحدى عشرة مرة في هذا الإنجيل (رج ٢:١٥،١٧،٢٣؛ ٤:١٤؛ ٨:١٧؛ ١٢:١٧؛ ١٣:٣٥؛ ٢١:٤؛ ٢٧:٩،٣٥). جميعها -ما عدا واحدة فقط (٢١:٤)- لم ترد إلا في إنجيل متى. **بالنبي:** هو إشعياء النبي.

٢٣ **العذراء:** تأكيد من البشير على الميلاد العذراوي للرب يسوع، كما كان قد أكد البشير لوقا (رج لو١:٢٧). **الذي تفسيره:** يعطي البشير متى معنى الاسم، كما في (٢٧:٣٣،٤٦). **الله معنا:** يؤكد الرب يسوع هذه الحقيقة -في نهاية الإنجيل- بعد قيامته لتلاميذه (رج ٢٨:٢٠)، فإن هذا الإنجيل يبدأ بهذا الوعد في الأصحاح الأول وينتهي بنفس الوعد في الأصحاح الأخير، وكأنه يقدم لنا إطارًا لاهوتيًا.

٢٤ **فعل كما أمره:** هذا الفعل يظهر لنا نوعية إيمان نادرة، وطاعة كاملة لأمر لم يختبره أي إنسان من قبل، بل لأمر ضد منطق البشر. **أخذ امرأته:** أي أحضرها إلى بيته، بذلك يكون قد أكمل الزواج من الناحية الرسمية، لكنه أكمله بعد أن "وجدت حبلى من الروح القدس".

٢٥ **لم يعرفها:** تعبير مقصود به: لم يتصل بها (رج لو١:٣٤)، أيضًا (رج.ت تك٤:١). **دعا اسمه:** كان ذلك تنفيذًا لأمر ملاك الرب له في الحلم (رج آ٢٠،٢١)، وكذلك للعذراء مريم (رج لو١:٣١).

٢:١ **بيت لحم:** الاسم العبري معناه "بيت الخبز". كانت تبعد حوالي ١٠كم جنوبي أورشليم. هناك دفن يعقوب راحيل (رج تك٣٥:١٩، ٢٠)، وهناك تزوجت راعوث من بوعز (رج را ٤: ١١). وقد كانت هي مدينة داود (رج ١صم١٦:١؛ ١٧:١٢؛ ٢٠:٦). كذ٨. **بيت لحم اليهودية:** تمييزًا لها عن بيت لحم أخرى تقع في منطقة الجليل بالقرب من الناصرة (يش١٩:١٥). كذ٥. **اليهودية:** كانت فلسطين في أيام المسيح مقسمة إلى ثلاث مقاطعات (مناطق): اليهودية في الجنوب، والسامرة في الوسط، والجليل في الشمال. **هيرودس الملك:** هو "هيرودس الكبير". كان نصف يهودي ونصف أدومي، صار الحاكم الوحيد في كل فلسطين بعد أن استولى على أورشليم في سنة ٣٧ق.م، وأباد الحشمونيين، ومات في سنة ٤ق.م. كان قد بدأ في بناء الهيكل في أورشليم ١٩ق.م، وخفف الضرائب عن الشعب، إلا أنه كان دمويًا وكثير الشك فيمن حوله، لهذا السبب قتل زوجته مريام وأمها الكسندرا، كما قتل ابنه البكر أنتيباتر، وأيضًا ابنين آخرين هما الكسندر وأرسطبولس. كذ٣،٧،١٢-٢٢. **مجوس:** الكلمة اليونانية كانت في الأصل تطلق على طائفة من الكهنة الفارسيين، ويذكر هيرودوتس المؤرخ المعروف أنهم كانوا في الأصل إحدى قبائل مادي (إيران حاليًا). وقد برع المجوس في الفلسفة والطب وعلم الفلك والإنباء بالمستقبل وتفسير الأحلام، وكان منهم: الحكماء، الكهنة، السحرة. واللقب أطلق بعد ذلك على السحرة والمنجمين (رج أع١٣:٦). والكلمة لم ترد في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) إلا في (دا ٢:٢،١٠)، ولم ترد في كل العهد الجديد سوى في (أع١٣:٦،٨) حيث ترجمت "ساحر". **من المشرق:** أي من الشرق، والاعتقاد السائد أنهم جاءوا من بلاد مادي وفارس (إيران حاليًا)، والبعض يعتقد أنهم قد جاءوا من بابل. **أورشليم:** هي عاصمة اليهود الدينية، حيث يوجد الهيكل. والمدينة تقع في منطقة اليهودية، وتبعد حوالي ٦٥كم من الطرف الشمالي الغربي للبحر الميت، وتقع في الجنوب الشرقي. وهي حاليًا "القدس". كذ٣.

٢ **ملك اليهود:** هذه العبارة تؤكد على أن "المجوس" كانوا من الوثنيين (الأمم). **في المشرق:** العبارة في اليونانية تعني "في صعوده" أو "صاعدًا". كذ٩.

٣ **اضطرب.. معه:** إن مدينة أورشليم كانت مضطربة لأنها تعرف الإجراءات والأفعال التي يمكن أن يتخذها هذا الملك الدموي ليهلك هذا الطفل، كان أهل أورشليم يرتعدون خوفًا. **جميع أورشليم:** كل أهل أورشليم.

٤ **فجمع.. الشعب:** هذا اجتماع لغرض محدد، وليس اجتماعًا رسميًا للمجلس الأعلى لليهود (السنهدريم)، والذي كان يتكون من: الصدوقيين والفريسيين والكتبة وشيوخ الشعب. **رؤساء الكهنة:** هم أعضاء الأسر الكهنوتية الكبرى في أورشليم، كانوا من جماعة الصدوقيين. **كتبة الشعب:** هم معلمو الشريعة، وقد كانوا في القديم يقومون فقط بنسخ الكتب المقدسة، ثم تحولوا إلى تفسير الشريعة وتعليمها، ومعظمهم من جماعة الفريسيين (رج ٢٢:٣٤،٣٥). وقد كان يطلق على "الكاتب" لقب "ناموسي" (رج لو١٠:٢٥).

«أين يولَدُ المَسيحُ؟». ٥فقالوا لهُ: «في بَيتِ لَحمِ اليَهوديَّةِ. لأنَّهُ هكذا
مَكتوبٌ بالنَّبيِّ: ٦وأنتِ يا بَيتَ لَحمٍ، أرضَ يَهوذا، لَستِ الصُّغرَى
بَينَ رؤَساءِ يَهوذا، لأنْ مِنكِ يَخرُجُ مُدَبِّرٌ يَرعَى شَعبي إسرائيلَ».
٧حينَئذٍ دَعا هيرودُسُ المَجوسَ سِرًّا، وتَحَقَّقَ مِنهُمْ زَمانَ النَّجمِ
الَّذي ظَهَرَ. ٨ثُمَّ أرسَلهُمْ إلَى بَيتِ لَحمٍ، وقالَ: «اذهَبوا وافحَصوا
بالتَّدقيقِ عن الصَّبيِّ. ومَتَى وجَدتُموهُ فأخبِروني، لكَيْ آتيَ أنا أيضًا
وأسجُدَ لهُ». ٩فلَمّا سمِعوا مِنَ المَلِكِ ذَهَبوا. وإذا النَّجمُ الَّذي رأوهُ
في المَشرِقِ يتَقَدَّمُهُمْ حتَّى جاءَ ووقَفَ فوقُ، حَيثُ كانَ الصَّبيُّ.
١٠فلَمّا رأوا النَّجمَ فرِحوا فرَحًا عظيمًا جِدًّا. ١١وأتَوْا إلَى البَيتِ،
ورأوا الصَّبيَّ مع مَريَمَ أُمِّهِ. فخَرّوا وسَجَدوا لهُ. ثُمَّ فتحوا كُنوزَهُمْ
وقَدَّموا لهُ هَدايا: ذَهَبًا ولُبانًا ومُرًّا. ١٢ثُمَّ إذ أوحيَ إليهِمْ في حُلمٍ أنْ
لا يَرجِعوا إلَى هيرودُسَ، انصَرَفوا في طَريقٍ أُخرَى إلَى كورَتِهِمْ.

الهرب إلى مِصر

١٣وبَعدَما انصَرَفوا، إذا مَلاكُ الرَّبِّ قد ظَهَرَ ليوسُفَ في حُلمٍ
قائلًا: «قُمْ وخُذِ الصَّبيَّ وأُمَّهُ واهرُبْ إلَى مِصرَ، وكُنْ هناكَ حتَّى

مت٢:٦أ (مي٥:٢) مت٢:٦ب (٢صم٥:٢)

---

٥ **بالنبي**: هو ميخا النبي.

٦ **وأنتِ يا.. شعبي إسرائيل**: هذا الاقتباس مأخوذ من (مي٥:٢) مع (٢صم٥:٢). **أرض يهوذا**: المقصود: منطقة اليهودية. **لستِ**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "لستِ على الإطلاق". **لستِ الصغرى**: المقصود: من حيث الأهمية. **رؤساء يهوذا**: العبارة في اليونانية يمكن ترجمتها "ألوف يهوذا" أو "جماعات يهوذا". **مدَبر**: الكلمة اليونانية استخدمت عن يوسف (رج أع٧:١٠)، وترجمت "مرشد" (رج عب١٣:٧،١٧،٢٤)، وتصف الشخص "المتقدم" (رج لو٢٢:٢٦؛ أع١٤:١٢؛١٥:٢٢). والمقصود هنا: رئيس، حاكم، متسلط. **يرعى شعبي إسرائيل**: هذا الاقتباس من (٢صم٥:٢)، يشير بشكل مباشر إلى مكانة الرب يسوع بصفته "ابن داود" الذي ولد في "بيت لحم" مدينة داود، ليحكم ويرعى شعب الرب مثل داود.

٧ **سرًا**: أي "دون إعلان". الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١:١٩؛ يو١١:٢٨؛ أع١٦:٣٧). **زمان النجم**: أي وقت ظهور النجم في المشرق، وبالتالي تحديد ميعاد ميلاد الرب يسوع.

٨ **بالتدقيق**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "بالتحقيق" (رج ١تس٥:٢). وكلمة من نفس الاشتقاق ترجمت "تحقق" (رج آ٧،١٦). أيضًا (رج أع٢٦:٥).

٩ **النجم.. وقف فوق**: إن اليهود الذين كتب لهم البشير متى إنجيله رأوا أن النجم بمثابة علامة إلهية متحركة تذكرهم كيف قاد الله شعبه في برية سيناء بعمود النار وعمود السحاب (رج خر١٣:٢١،٢٢). **يتقدمهم**: المقصود: يقودهم.

١٠ **فرحًا عظيمًا**: هذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد بخلاف هذا الموضع سوى في أربعة مواضع أخرى: ١-الملاك والجند السماوي (رج لو٢:١٠). ٢-التلاميذ بعد صعود الرب يسوع (رج لو٢٤:٥٢). ٣-مدينة السامرة بعد شفاء كثيرين بها (رج أع٨:٨). ٤-عند سماع أخبار الكرازة وعمل الله في أماكن مختلفة (رج أع١٥:٣). **فرحًا عظيمًا جدًا**: لا تتكرر هذه العبارة في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

١١ **فخروا**: الكلمة اليونانية تأتي في هذا الإنجيل في هذا الموضع فقط لوصف "المجوس". بينما تأتي في أربعة مشاهد من حياة الرب يسوع بحسب إنجيل مرقس: ١-الأرواح النجسة (رج مر٣:١١). ٢-يايرس (رج مر٥:٢٢). ٣-نازفة الدم (رج مر٥:٣٣). ٤-المرأة الكنعانية (رج مر٧:٢٥). وتأتي لتصف خمسة مشاهد بحسب إنجيل لوقا: ١-الرسول بطرس (رج لو٥:٨). ٢-الأبرص (رج لو٥:١٢). ٣-مجنون كورة الجدريين (رج لو٨:٢٨). ٤-نازفة الدم (رج لو٨:٤٧). ٥-الأبرص السامري (رج لو١٧:١٦). ووردت في موضع واحد في إنجيل يوحنا: مريم أخت مرثا (رج يو١١:٣٢). **سجدوا**: الكلمة اليونانية تأتي لتصف ثمانية مشاهد في حياة الرب يسوع بحسب إنجيل متى، فيها يُسجَد له: ١-المجوس. ٢-الأبرص (رج ٨:٢). ٣- يايرس (رج ٩:١٨). ٤-التلاميذ (رج ١٤:٣٣). ٥-المرأة الكنعانية (رج ١٥:٢٥). ٦-أم ابني زبدي (رج ٢٠:٢٠). ٧-مريم المجدلية ومريم الأخرى (رج ٢٨:٩). ٨-التلاميذ (رج ٢٨:١٧). بينما الكلمة تصف مشهدًا واحدًا في إنجيل مرقس: مجنون كورة الجدريين (رج مر٥:٦). وتصف مشهدًا واحدًا في إنجيل لوقا: التلاميذ (رج لو٢٤:٥٢). وتصف مشهدًا واحدًا في إنجيل يوحنا: المولود أعمى (رج يو٩:٣٨). **لبانًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (رؤ١٨:١٣). هو بخور ثمين له رائحة زكية، كان يستخدم في الهيكل (رج خر٣٠:٣٤-٣٨). وهو صمغ عطري يحرق كبخور. **مرًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (يو١٩:٣٩) حيث استخدم لتكفين الرب يسوع، وأيضًا (مر١٥:٢٣) حيث استخدم بغرض تخفيف الآلام. وهو مادة صمغية له رائحة زكية.

١٢ **في حلم**: (رج.ت ١:٢٠). كذ١٣،١٩،٢٢. **كورتهم**: أي بلادهم.

أقولَ لكَ. لأنَّ هيرودُسَ مُزمِعٌ أنْ يَطلُبَ الصَّبيَّ ليُهلِكَهُ». ١٤فقامَ
وأخَذَ الصَّبيَّ وأُمَّهُ ليلاً وانصَرَفَ إلَى مِصرَ. ١٥وكانَ هناكَ إلَى
وفاةِ هيرودُسَ. لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ مِنَ الرَّبِّ بالنَّبيِّ القائلِ: «مِنْ
مِصرَ دَعَوْتُ ابني».
١٦حينَئذٍ لَمّا رأى هيرودُسُ أنَّ المَجوسَ سخِروا بهِ غَضِبَ
جِدًّا. فأرسَلَ وقَتَلَ جميعَ الصِّبيانِ الَّذينَ في بَيتِ لَحمٍ وفي كُلِّ
تُخومِها، مِنِ ابنِ سنَتَينِ فما دونُ، بحَسَبِ الزَّمانِ الَّذي تحَقَّقَهُ مِنَ
المَجوسِ. ١٧حينَئذٍ تمَّ ما قيلَ بإرميا النَّبيِّ القائلِ: ١٨«صوتٌ سُمِعَ
في الرّامَةِ، نَوْحٌ وبُكاءٌ وعَويلٌ كثيرٌ. راحيلُ تبكي علَى أولادِها
ولا تُريدُ أنْ تتَعَزَّى، لأنَّهُمْ لَيسوا بمَوْجودينَ».

العودة إلى الناصرة

١٩فلَمّا ماتَ هيرودُسُ، إذا مَلاكُ الرَّبِّ قد ظَهَرَ في حُلمٍ
ليوسُفَ في مِصرَ ٢٠قائلاً: «قُمْ وخُذِ الصَّبيَّ وأُمَّهُ واذهَبْ
إلَى أرضِ إسرائيلَ، لأنَّهُ قد ماتَ الَّذينَ كانوا يَطلُبونَ نَفسَ
الصَّبيِّ». ٢١فقامَ وأخَذَ الصَّبيَّ وأُمَّهُ وجاءَ إلَى أرضِ إسرائيلَ.
٢٢ولكن لَمّا سمِعَ أنَّ أرخيلاوُسَ يَملِكُ علَى اليَهوديَّةِ عِوَضًا
عن هيرودُسَ أبيهِ، خافَ أنْ يَذهَبَ إلَى هناكَ. وإذ أوحيَ
إليهِ في حُلمٍ، انصَرَفَ إلَى نَواحي الجَليلِ. ٢٣وأتَى وسَكَنَ
في مدينةٍ يُقالُ لها ناصِرَةُ، لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالأنبياءِ: «إنَّهُ
سيُدعَى ناصِريًّا».

مت٢:١٥ (هو١١:١)   مت٢:١٨ (إر٣١:١٥)

١٤ **فقام.. ليلاً**: نلاحظ أنه عندما جاء إليه ملاك الرب في حلم للمرة الأولى لما استيقظ من النوم فعل كما أمره ملاك الرب (رج ١: ٢٤)، أما هنا فلم ينتظر إلى الصباح، بل قام ليلاً.

١٥ **لكي يتم..**: (رج.ت ١:٢٢). كذ١٧،٢٣. **بالنبي**: هو هوشع النبي.

١٦ **سخروا**: الكلمة اليونانية ومشتقاتها ترد في ١٤ موضعًا آخر في كل العهد الجديد، وترجمت في جميع المواضع "يهزأ"، "يستهزئ"، "مستهزئ". منها (١١ مرة) عن الاستهزاء بالرب يسوع (رج ٢٠:١٩؛ ٢٧:٢٩،٣١،٤١؛ مر١٠:٣٤؛ ١٥:٢٠،٣١؛ لو١٨:٣٢؛ ٢٢:٦٣؛ ٢٣:١١،٣٦). **تخومها**: أي حدودها، جوارها.

١٧ **حينئذ تم**: لم يستخدم البشير متى تعبير "لكي يتم.."، فهذا العمل الآثم لا يمكن أن ينسب إلى الله. لذلك استخدم العبارة المحايدة، كما في (٢٧:٩).

١٨ **الرامة**: تقع شمالي أورشليم، وهي -غالبًا- الرَّام حاليًا. وكانت مركز تجمع المسبيين قبل السبي (رج إر٤٠:١). **نوح**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ومن نفس الجذر وردت في (مت ١١: ١٧؛ لو٧: ٣٢؛ ٢٣: ٢٧؛ يو١٦: ٢٠). **عويل**: الكلمة اليونانية لم ترد إلا في موضع آخر فقط في كل العهد الجديد (رج ٢كو٧:٧) حيث ترجمت "نوحكم". **راحيل**: هي زوجة يعقوب (رج تك٢٩:٢٨)، ووالدة يوسف وبنيامين. والإشارة في (إر٣١:١٥) هي إلى نسل أفرايم بن يوسف وحفيد راحيل، وهم في طريقهم إلى السبي.

١٩ **مات هيرودس**: بعد موته قسمت مملكته على ثلاثة من أولاده (بحسب وصيته): ١-هيرودس أنتيباس حاكم على الجليل وبيرية (٤ق.م-٣٩م). ٢-أرخيلاوس حاكم على اليهودية (٤ق.م-٦م). ٣-فيلبس أخو هيرودس أنتيباس، حاكم الجزء الواقع شمال شرقي بحر الجليل (٤ق.م-٣٣م).

٢٠ **الذين.. نفس الصبي**: المقصود: هيرودس وأعوانه (حاشيته).

٢٢ **أرخيلاوس**: هو ابن هيرودس الكبير. وهو آخر حاكم يهودي على اليهودية، فقد اسندت السلطات الرومانية وظيفته إلى حاكم روماني. وقد كان حاكمًا على اليهودية والسامرة وأدومية. وكان حاكمًا قاسيًا، في بداية حكمه قتل عددًا كبيرًا من نبلاء وأشراف الشعب. كانت أمه سامرية، وكانت أيام حكمه غير مستقرة. بناء على زيارة وفد من اليهودية والسامرة تم خلعه ونفيه إلى بلاد الغال (فرنسا حاليًا). **خاف**: طوال المشاهد التي ظهر فيها يوسف النجار (متى١،٢؛ لو١،٢) لم يدون في الأناجيل كلمة واحدة له، كأنه كان صامتًا طوال الوقت. وإنجيل متى سجل أنه "خاف" بينما إنجيل لوقا سجل أنه "تعجب" ومعه العذراء مريم (رج لو٢:٣٣)، وأيضًا أنه "اندهش" ومعه العذراء مريم (رج لو٢:٤٨)، وهذا هو كل ما تم تسجيله عن يوسف النجار. **نواحي الجليل**: كانت منطقة الجليل خاضعة لحكم هيرودس أنتيباس الأخ غير الشقيق لأرخيلاوس، وقد كانت منطقة آمنة ومستقرة.

٢٣ **سكن**: عاش الرب يسوع في الناصرة حتى بداية خدمته، أي لمدة ثلاثين سنة تقريبًا (رج لو٣:٢٣). ويطلق عليها البشير متى "وطنه" (رج ١٣:٥٤)، وكذلك البشير مرقس (رج مر٦:١)، ويصفها البشير لوقا "حيث كان قد تربى" (رج لو٤:١٦). **ناصرة**: هي موطن الرب يسوع الأول (بلدة النشأة)، في مقابل "كفرناحوم" (بلدة الخدمة)، وقد كانت تبعد حوالي ٥٠كم عن كفرناحوم. ولم يرد ذكرها في العهد القديم، وكان يسكنها الأمميون (الوثنيون)، لذلك جاء سؤال نثنائيل (رج يو١:٤٦).

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

(مر ١:١-٨؛ لو٣:١-١٨؛ يو ١:١٩-٢٨)

٣

١ وفي تِلكَ الأيّامِ جاءَ يوحَنّا المَعمَدانُ يَكرِزُ في بَرِّيَّةِ
اليَهوديَّةِ ٢ قائلًا: «توبوا، لأنَّهُ قد اقتَرَبَ ملكوتُ السَّماواتِ.
٣ فإنَّ هذا هو الَّذي قيلَ عنهُ بإشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ: صوتُ صارِخٍ
في البَرِّيَّةِ: أعِدّوا طريقَ الرَّبِّ. اصنَعوا سُبُلهُ مُستَقيمَةً». ٤ ويوحَنّا
هذا كانَ لباسُهُ مِنْ وبَرِ الإبِلِ، وعلَى حَقوَيهِ مِنطَقَةٌ مِنْ جِلدٍ.
وكانَ طَعامُهُ جَرادًا وعَسَلًا بَرِّيًّا. ٥ حينَئذٍ خرجَ إليهِ أورُشَليمُ وكُلُّ
اليَهوديَّةِ وجميعُ الكورَةِ المُحيطَةِ بالأُردُنِّ، ٦ واعتَمَدوا مِنهُ في
الأُردُنِّ، مُعتَرِفينَ بخطاياهُمْ.
٧ فلَمّا رأى كثيرينَ مِنَ الفَرِّيسيِّينَ والصَّدّوقيِّينَ يأتونَ إلَى
مَعموديَّتِهِ، قالَ لهُمْ: «يا أولادَ الأفاعي، مَنْ أراكُمْ أنْ تهرُبوا مِنَ

مت٣:٣ (إش٤٠:٣)

٣:١ **في تلك الأيام:** عبارة تستخدم عند الانتقال إلى فترة ليس لها علاقة زمنية بما سبقها. ذلك لأن ما بين نهاية الأصحاح السابق وبداية هذا الأصحاح ما يقرب من ثلاثين عامًا (رج مر١:٩). وتستخدم العبارة عند الانتقال إلى فترة جديدة (رج لو٢:١؛ ١٢:٦). **برية اليهودية:** هي "برية يهوذا" (رج قض١:١٦)، حيث كتب الملك داود (مزمور٦٣). وينفرد إنجيل متى بالإشارة إلى هذه المنطقة، والتي تقع بين أورشليم وحبرون والبحر الميت. ولم تكن برية غير مأهولة، ولكن قليلة السكان. كانت برية تضم ست مدن وقراها، حيث كان يوحنا المعمدان يكرز في هذه المدن والقرى.

٢ **توبوا:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا: "يغير فكره"، والمقصود هنا: الرجوع إلى الله. وقد وردت الكلمة ومشتقاتها ٥٨ مرة في كل العهد الجديد. **قد اقترب:** هي نفس رسالة الرب يسوع (رج ٤:١٧)، ونفس الرسالة التي أرسل بها تلاميذه (رج ١٠:٧). **اقترب:** الفعل في اليونانية يعني "اقترب فعلًا"، فقد جاء الفعل في صيغة المضارع التام. **ملكوت السماوات:** هو التعبير المفضل عند البشير متى، ويتوافق مع عادة اليهود -الذين يكتب إليهم إنجيله- في تجنب النطق باسم "الله". والتعبير المقابل في كل من إنجيلي مرقس ولوقا هو "ملكوت الله". وقد ورد تعبير "ملكوت الله" في إنجيل متى خمس مرات (رج ٦:٣٣؛ ١٢:٢٨؛ ١٩:٢٤؛ ٢١:٣١،٤٣)، وتعبير "ملكوت السماوات" ٣١ مرة. وتعبير "ملكوت الله" يرد ١٥ مرة في إنجيل مرقس، ويرد ٣٢مرة في إنجيل لوقا.

٣ **هذا هو الذي قيل..:** (رج.ت ١:٢٢). **بإشعياء... القائل:** الاقتباس جاء بحسب الترجمة اليونانية (السبعينية). **أعدوا.. اصنعوا..:** في زمن العهد الجديد لم تكن الطرق ممهدة، لذلك كان في السفر مخاطر عديدة، وحتى الطرق الرئيسية كانت تحتاج إلى تمهيد وتسوية لتصبح مستقيمة. وقد كان ملوك الشرق قديمًا يتوقعون أن يتم تمهيد الطرق أمامهم. **سبله:** جمع: سبيل، أي طريق.

٤ **كان لباسه:** كان يوحنا المعمدان يرتدي لباس الأنبياء التقليدي، ويماثل لباس إيليا النبي (رج ٢مل١:٨). الذي كان يوحنا يماثله في الكثير من الأوجه، وخاصة في حياة الزهد والتقشف والعزلة. **وبر الإبل:** أي شعر أو صوف الجمال، وهو رداء خشن الملمس جدًا. **حقويه:** مثنى: حَقْ، وهو الخصر (الوسط) الذي يشد حوله الحزام. **منطقة:** هو ما يشد به الوسط، أي الحزام. **طعامه.. بريًا:** هو الغذاء المتاح بشكل طبيعي في البرية، وهو طعام يأكله أفقر الناس. **جرادًا:** كان اليهود يعتبرونه طعامًا طاهرًا (رج لا١١:٢٢).

٥ **خرج.. كل.. جميع:** هذه العبارة تشرح مدى الشعبية والقبول الذي كان يحظى به يوحنا المعمدان. فقد كان بالنسبة لهم "نبي" (رج٢١:٢٦)، الأمر الذي كان يمنع هيرودس من قتله (رج ١٤:٣-٥). **الكورة:** المقصود هنا: المنطقة، الأرجاء، الناحية.

٦ **اعتمدوا.. معترفين:** كان على الأمم (الوثنيين) الذين يرغبون في التهوّد أن يتوبوا أولًا ثم يتعمدوا. هنا يوحنا المعمدان يعامل اليهود نفس معاملة الوثنيين، الأمر الذي رفضه الفريسيون والصدوقيون والكتبة (رج ٢١:٣١،٣٢).

٧ **الفريسيين:** هم طائفة دينية متشددة، عرفوا بعدائهم للصدوقيين، واتصفوا بالكبرياء والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية. وضد المستعمر الروماني. هاجمهم الرب يسوع بشدة (رج ١٥:١-٢٠؛ ٢٣:١-٣٦). وهم راقبوا وجربوا وهاجموا الرب يسوع (رج ١٢:١٤،٢٤؛ ١٥:١،٢؛ ١٩:٣؛ ٢١:٤٥،٤٦؛ ٢٢:١٥). أيضًا (رج لو١١:٥٣،٥٤؛ ٢٠:١٩،٢٠). **الصدوقيين:** هم طائفة دينية لها اهتمامات سياسية وعلى توافق مع الإمبراطورية الرومانية، كان أكثر أعضائها من رؤساء الكهنة والكهنة وشيوخ الشعب، كانوا لا يؤمنون بالقيامة ولا بوجود ملائكة ولا أرواح (رج أع٢٣:٥-٨). ولم يقبلوا تقاليد اليهود، ولم يقبلوا سوى أسفار موسى الخمسة فقط. **يا أولاد الأفاعي:** طبقًا للعهد القديم فإن الحيَّة هي أحيل جميع المخلوقات. وهي الحيَّة القديمة التي تقود الناس إلى الضلال عن طريق المكر والخداع (رج تك٣:١؛ مز٥٨:٤؛ ١٤٠: ٣). الرب يسوع سيصف الفريسيين مرتين بهذا الوصف (رج ١٢:٣٤؛ ٢٣:٣٣).

الغَضَبِ الآتي؟ ٨فاصنَعوا أثمارًا تليقُ بالتَّوبَةِ. ٩ولا تفتَكِروا أنْ
تقولوا في أنفُسِكُمْ: لنا إبراهيمُ أبًا. لأنّي أقولُ لكُمْ: إنَّ اللهَ قادِرٌ
أنْ يُقيمَ مِنْ هذِهِ الحِجارَةِ أولادًا لإبراهيمَ. ١٠والآنَ قد وُضِعَتِ
الفأسُ علَى أصلِ الشَّجَرِ، فكُلُّ شَجَرَةٍ لا تصنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقطَعُ
وتُلقَى في النّارِ. ١١أنا أُعَمِّدُكُمْ بماءٍ للتَّوبَةِ، ولكن الّذي يأتي بَعدي
هو أقوَى مِنّي، الّذي لَستُ أهلًا أنْ أحمِلَ حِذاءَهُ. هو سيُعَمِّدُكُمْ
بالرّوحِ القُدُسِ ونارٍ. ١٢الّذي رَفشُهُ في يَدِهِ، وسيُنَقّي بَيدَرَهُ، ويَجمَعُ
قمحَهُ إلَى المَخزَنِ، وأمّا التِّبنُ فيُحرِقُهُ بنارٍ لا تُطفأُ».

معمودية يسوع المسيح

(مر١:٩-١١؛ لو٣:٢١، ٢٢)

١٣حينَئذٍ جاءَ يَسوعُ مِنَ الجَليلِ إلَى الأُردُنِّ إلَى يوحَنّا
ليَعتَمِدَ مِنهُ. ١٤ولكن يوحَنّا مَنَعَهُ قائلًا: «أنا مُحتاجٌ أنْ
أعتَمِدَ مِنكَ، وأنتَ تأتي إلَيَّ!». ١٥فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ:
«اسمَحِ الآنَ، لأنَّهُ هكذا يَليقُ بنا أنْ نُكَمِّلَ كُلَّ برٍّ». حينَئذٍ
سمَحَ لهُ. ١٦فلَمّا اعتَمَدَ يَسوعُ صَعِدَ للوقتِ مِنَ الماءِ، وإذا
السَّماواتُ قد انفَتَحَتْ لهُ، فرأى روحَ اللهِ نازِلًا مِثلَ حَمامَةٍ
وآتيًا علَيهِ، ١٧وصوتٌ مِنَ السَّماواتِ قائلًا: «هذا هو ابني
الحَبيبُ الّذي بهِ سُرِرتُ».

يسوع يواجه التجربة

(مر١:١٢، ١٣؛ لو٤:١-١٣)

٤ ١ثُمَّ أُصعِدَ يَسوعُ إلَى البَرِّيَّةِ مِنَ الرّوحِ ليُجَرَّبَ مِنْ
إبليسَ. ٢فبَعدَ ما صامَ أربَعينَ نهارًا وأربَعينَ ليلَةً، جاعَ

---

٧ **الغضب الآتي**: هذا التعبير لم يرد في كل العهد الجديد سوى في (رج.ت ١تس١:١٠). أيضًا (رج لو٣:٧).

٨ **تليق بالتوبة**: المقصود: تلائم، توافق توبتكم، فتثبت هذه الثمار صدق توبتكم. كذا١١.

٩ **تقولوا في أنفسكم**: المقصود: تخدعوا أنفسكم. **الحجارة أولادًا**: استخدم يوحنا المعمدان هنا أسلوب الجناس البلاغي، لأن كلمتي "حجارة" و"أولاد" في اللغة العبرية تتشابهان في الحروف والنطق.

١٠ **أصل**: أي جذر. **تقطع وتلقى في النار**: استخدم الرب يسوع نفس هذا التشبيه وبنفس الكلمات في الموعظة على الجبل (رج ٧:١٩).

١١ **أنا أعمدكم.. هو سيعمدكم**: يوضح يوحنا الاختلاف بين معموديته ومعمودية المسيح، ويقدم معموديته باعتبارها معمودية تمهيدية وإعدادية لمعمودية المسيح. **أعمدكم بماء للتوبة**: هكذا وصفها الرسول بولس (رج أع١٩:٣، ٤). ومناداة يوحنا بضرورة التوبة كانت بمثابة إعداد الطريق لمجيء المسيح. **أهلًا**: أي مستحقًا. **أحمل حذاءه**: كان هذا العمل من أعمال العبيد، لا يقوم به التلميذ للمعلم، ولا الفقير الحر. **نار**: لعلها إشارة إلى مجيء الروح القدس في هيئة ألسنة كأنها من نار (رج أع٢:٣، ٤). وأيضًا النار ترمز إلى غضب الله ودينونته (رج آ٧، ١٢)، وتستخدم للتنقية وكذلك للامتحان.

١٢ **رفشه**: هي المذراة، وهي أداة تشبه الشوكة، تصنع من الخشب، تستخدم في عملية فصل القمح عن التبن، ولم تأت الكلمة إلا على لسان يوحنا (رج لو٣:١٧). **يجمع.. يحرقه..**: طوال الكتاب المقدس فإن عملية الحصاد تستخدم كصورة للدينونة الأخيرة (رج يؤ٣:١٣؛ إش١٧:٣، ١٣؛ مت١٣:٣٠، ٣٦-٤٣؛ مر٤:٢٦-٢٩؛ رؤ١٤:١٤-١٦).

١٣ **الأردن**: المقصود: نهر الأردن، حيث كان يوحنا يعمد (رج آ٦).

١٤ **منعه**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "ظل يمنعه"، "استمر يمانعه". **أنا.. منك**: إشارة إلى معمودية المسيح بالروح القدس (رج آ١١)، بينما معمودية يوحنا بالماء. **وأنت تأتي إليّ!**: العبارة في اليونانية استفهامية استنكارية: "فكيف تأتي أنت إليّ؟!".

١٥ **كل بر**: المقصود بهذا التعبير هنا: "مشيئة الله" (رج ٦:٣٣)، ويظهر في "طاعة الله".

١٦ **مثل حمامة**: بالنسبة ليوحنا المعمدان كانت هذه هي العلامة التي أعطاها الله له ليعرف المسيح الذي سيعمِد بالروح القدس (رج يو١:٣٢-٣٤).

١٧ **صوت من السماوات**: أي "صوت الله". سيتكرر هذا الصوت بعبارات مشابهة: ١-في جبل التجلي (رج ١٧:٥؛ مر٩:٧؛ لو٩:٣٥). ٢-في صلاته للآب ومعه تلاميذه (رج يو١٢:٢٨). **هذا هو.. سررت**: هذه العبارة هي اقتباسان من العهد القديم: ١-"أنت ابني" (مز٢:٧). ٢-"هوذا عبدي.. الذي سرت به نفسي" (إش٤٢:١).

٤ :١ **ثم أصعد**: إشارة إلى أن التجربة زمنيًا قد جاءت بعد المعمودية مباشرة، الأمر الذي أكد عليه البشير مرقس "وللوقت أخرجه الروح إلى البرية" (مر١:١٢). **البرية**: هي المنطقة الواقعة بين أورشليم والبحر الميت. **البرية.. ليجرب**: كما اجتاز شعب إسرائيل التجربة في البرية (رج تث٨:٢؛ إش٦٣:١٤). **الروح**: هو الروح القدس (رج لو٤:١).

٢ **صام أربعين.. ليلة**: هذا الصوم يذكّر قراء الإنجيل بصوم موسى أربعين يومًا (رج خر٣٤:٢٨؛ تث٩:٩، ١٨). وأيضًا بصوم إيليا (رج ١مل١٩:٨).

أخيرًا. ٣فتقدَّمَ إليهِ المُجَرِّبُ وقالَ لهُ: «إنْ كُنتَ ابنَ اللهِ فقُلْ أنْ
تصيرَ هذِهِ الحِجارَةُ خُبزًا». ٤فأجابَ وقالَ: «مَكتوبٌ: ليس بالخُبزِ
وحدَهُ يَحيا الإنسانُ، بل بكُلِّ كلِمَةٍ تخرُجُ مِنْ فمِ اللهِ». ٥ثُمَّ أخَذَهُ
إبليسُ إلَى المدينةِ المُقَدَّسَةِ، وأوقَفَهُ علَى جَناحِ الهَيكلِ، ٦وقالَ
لهُ: «إنْ كُنتَ ابنَ اللهِ فاطرَحْ نَفسَكَ إلَى أسفَلُ، لأنَّهُ مَكتوبٌ: أنَّهُ
يوصي مَلائكَتَهُ بكَ، فعلَى أياديهِمْ يَحمِلونَكَ لكَيْ لا تصدِمَ
بحَجَرٍ رِجلكَ». ٧قالَ لهُ يَسوعُ: «مَكتوبٌ أيضًا: لا تُجَرِّبِ
الرَّبَّ إلهَكَ». ٨ثُمَّ أخَذَهُ أيضًا إبليسُ إلَى جَبَلٍ عالٍ جِدًّا،
وأراهُ جميعَ مَمالِكِ العالَمِ ومَجدَها، ٩وقالَ لهُ: «أُعطيكَ
هذِهِ جميعَها إنْ خَرَرتَ وسَجَدتَ لي». ١٠حينَئذٍ قالَ لهُ
يَسوعُ: «اذهَبْ يا شَيطانُ! لأنَّهُ مَكتوبٌ: للرَّبِّ إلهِكَ تسجُدُ
وإيّاهُ وحدَهُ تعبُدُ». ١١ثُمَّ ترَكَهُ إبليسُ، وإذا مَلائكَةٌ قد جاءَتْ
فصارَتْ تخدِمُهُ.

بداية خدمته في الجليل

(مر١:١٤،١٥؛ لو٤:١٤،١٥)

١٢ولَمّا سمِعَ يَسوعُ أنَّ يوحَنّا أُسلِمَ، انصَرَفَ إلَى الجَليلِ.
١٣وتَرَكَ النّاصِرَةَ وأتَى فسكَنَ في كفرَناحومَ الّتي عِندَ البحرِ
في تُخومِ زَبولونَ ونَفتاليمَ، ١٤لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بإشَعياءَ النَّبيِّ
القائلِ: ١٥«أرضُ زَبولونَ، وأرضُ نَفتاليمَ، طَريقُ البحرِ، عَبرُ
الأُردُنِّ، جَليلُ الأُمَمِ. ١٦الشَّعبُ الجالِسُ في ظُلمَةٍ أبصَرَ نورًا
عظيمًا، والجالِسونَ في كورَةِ الموتِ وظِلالِهِ أشرَقَ علَيهِمْ

مت٤:٤ (تث٨:٣) مت٤:٦ (مز٩١:١١،١٢) مت٤:٧(تث٦:١٦) مت٤:١٠ (تث٦:١٣) مت٤:١٥،١٦ (إش٩:١،٢)

٣ **المجرب:** لا يطلق هذا اللقب على إبليس في كل العهد الجديد سوى في (١تس٣:٥). **إن كنت ابن الله:** عبارة تعبر عن الشك، ويكررها في بداية التجربة الثانية. كان المسيح قد سمع للتو صوتًا من السماء (من الآب) قائلاً: هذا هو ابني (رج ٣:١٧). **الحجارة:** كانت البرية ممتلئة بالحجارة المستديرة البيضاء، وأشبه ما تكون بأرغفة الخبز.

٥ **المدينة المقدسة:** هي أورشليم (رج لو٤:٩). **جناح الهيكل:** تعني "شرفة" أو "سطح" أو "الركن الأعلى" من المبنى.

٦ **فاطرح نفسك:** كان ارتفاع هذا الركن يصل إلى ما يقرب من ٩٠ مترًا فوق قاع وادي قدرون.

٧ **لا تجرب الرب إلهك:** يضع الرب يسوع الاقتباس في صيغة المفرد. جاء في (تث٦:١٦) "لا تجربوا الرب إلهكم".

١٠ **اذهب يا شيطان:** سيوجه الرب يسوع نفس هذه الكلمات للرسول بطرس (رج١٦:٢٣).

١١ **تركه إبليس:** بحسب ما جاء في إنجيل لوقا "إبليس.. فارقه إلى حين" (رج لو٤:١٣). **تخدمه:** الكلمة اليونانية تستخدم بصفة خاصة عن تقديم الطعام (رج ٨:١٥؛ لو١٠:٤٠؛ ١٢:٣٧؛ ١٧:٨؛ ٢٢:٢٧؛ يو١٢:٢؛ أع٦:٢).

١٢ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. **أُسلم:** أي أُعتقل. وعن سبب هذا الاعتقال والحبس (رج ١٤:٣،٤؛ مر٦:١٧-٢٠). **انصرف:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج إنجيل متى سوى في (مر٣:٧؛ يو٦:١٥؛ أع٢٦:٣١). وتتكرر في هذا الإنجيل (رج٢:١٢،١٤،٢٢) بسبب اضطهادات. ثم (رج ١٢:١٥؛ ١٤:١٣؛ ١٥:٢١) بسبب عداءات للرب يسوع من جهات رسمية.

١٣ **وترك الناصرة..:** هذا الموضع وكذلك (رج مر١:١٤،١٥)، الذي يوضح متى بدأ الرب يسوع خدمته الجهارية، بأن ترك الناصرة وسكن في كفرناحوم، وذلك بعد أن تم اعتقال يوحنا المعمدان وحبسه (رج ١٧آ). **الناصرة:** (رج ٢:٢٣). **فسكن في كفرناحوم:** هذا هو الموضع الوحيد في الأناجيل الذي يؤكد على أن كفرناحوم صارت موطن الرب يسوع في خدمته. فبالرغم من أن اسم المدينة يتكرر طوال الأناجيل، إلا أن هذا الموضع الذي يعلن أنه مكان "سكن" أي "إقامة" الرب يسوع بعد أن ترك الناصرة. **كفرناحوم:** مدينة تقع في منطقة الجليل شمال غربي بحر الجليل. تبعد نحو ٥٠كم من الناصرة، وهي غالبًا "تل حوم" حاليًا. وهي محل إقامة المسيح في سنوات الخدمة. **البحر:** هو "بحر الجليل" (رج.ت ١٨آ). **تخوم:** أي حدود. **زبولون ونفتاليم:** هما اسما سبطين عاشا في شمال البلاد في أيام يشوع (رج يش١٩:١٠-١٦،٣٢-٣٩). وفي أيام العهد الجديد سكنهما العديد من الجليليين حيث كانت تقيم قبائلهم قبل ذلك. كذ١٥. **نفتاليم:** هو الاسم اليوناني للاسم العبري "نفتالي".

١٤ **لكي يتم ما قيل..:** (رج.ت ١:٢٢).

١٥ **طريق البحر:** من الطرق الرئيسية الضخمة في العالم، والتي تمر خلال الجليل: من دمشق إلى مصر وأفريقيا. **عبر الأردن:** هو الشاطئ المقابل لنهر الأردن. **جليل:** كلمة "جليل" في العبرية تعني "دائرة" أو "منطقة"، وهي تقع شمالي فلسطين، تحدها من الشمال إيطورية، ومن الجنوب السامرة، ومن الشرق نهر الأردن وبحر الجليل، ومن الغرب فينيقية. **جليل الأمم:** كانت الجليل منطقة يسكنها أناس من غير اليهود، بل صارت غالبيتها من الأمم.

١٦ **الشعب:** (رج.ت ١:٢١). **نورًا عظيمًا:** إشارة إلى المسيح، فهو النور الحقيقي الذي أتى إلى العالم (رج يو١:٩؛ ٩:٥). **كورة:** أي منطقة.

نورٌ». ١٧ مِنْ ذلكَ الزَّمانِ ابتَدأ يَسوعُ يَكرِزُ ويقولُ: «توبوا لأنَّهُ
قد اقتَرَبَ ملكوتُ السَّماواتِ».

دعوة التلاميذ الأولين

(مر١:١٦-٢٠؛ لو٥:١-١١)

١٨ وإذ كانَ يَسوعُ ماشيًا عِندَ بحرِ الجَليلِ أبصَرَ أخَوَينِ: سِمعانَ
الّذي يُقالُ لهُ بُطرُسُ، وأندَراوُسَ أخاهُ يُلقيانِ شَبَكَةً في البحرِ، فإنَّهُما
كانا صَيّادَينِ. ١٩ فقالَ لهُما: «هَلُمَّ ورائي فأجعَلُكُما صَيّادَيِ النّاسِ».
٢٠ فللوقتِ ترَكا الشِّباكَ وتَبِعاهُ. ٢١ ثُمَّ اجتازَ مِنْ هناكَ فرأى أخَوَينِ
آخَرَينِ: يعقوبَ بنَ زَبدي ويوحَنّا أخاهُ، في السَّفينَةِ مع زَبدي أبيهِما
يُصلِحانِ شِباكَهُما، فدَعاهُما. ٢٢ فللوقتِ ترَكا السَّفينَةَ وأباهُما وتَبِعاهُ.

يسوع يعلم ويشفي المرضى

(لو٦:١٧-١٩)

٢٣ وكانَ يَسوعُ يَطوفُ كُلَّ الجَليلِ يُعَلِّمُ في مجامعِهِمْ، ويَكرِزُ
بِبشارَةِ الملكوتِ، ويَشفي كُلَّ مَرَضٍ وكُلَّ ضَعفٍ في الشَّعبِ.
٢٤ فذاعَ خَبَرُهُ في جميعِ سوريَّةَ. فأحضَروا إليهِ جميعَ السُّقَماءِ
المُصابينَ بأمراضٍ وأوجاعٍ مُختَلِفَةٍ، والمَجانينَ والمَصروعينَ
والمَفلوجينَ، فشَفاهُمْ. ٢٥ فتبِعَتهُ جُموعٌ كثيرَةٌ مِنَ الجَليلِ والعَشرِ
المُدُنِ وأورُشَليمَ واليَهوديَّةِ ومِنْ عَبرِ الأُردُنِّ.

---

١٧ **توبوا**: (رج.ت ٣:٢). **توبوا لأنه..**: هي رسالة مطابقة تمامًا لرسالة يوحنا المعمدان (رج.ت ٣:٢). **اقترب**: (رج.ت ٣:٢). **ملكوت السماوات**: (رج.ت ٣:٢).

١٨ **بحر الجليل**: هي بحيرة طولها حوالي ٢٠كم أقصى عرض ١٢كم. وهذا اسم البحر في إنجيلي متى ومرقس، وله اسم "بحيرة جنيسارت" في إنجيل لوقا (لو٥: ١)، بينما له اسم "بحر طبرية" في إنجيل يوحنا (يو٦: ١). هذا هو البحر الذي هدأ أمواجه (رج٨:٢٣-٢٧)، ومشى على مياهه (رج ١٤:٢٢-٣٣). **يقال له بطرس**: لقد أطلق المسيح عليه هذا الاسم (رج مر٣:١٦؛ يو١:٤٢).

١٩ **هلم ورائي**: هي دعوة للتلمذة. إن ما فعله المسيح كمعلم عكس المعتاد والمتعارف عليه في زمانه، فقد كان التلاميذ هم الذين يختارون معلمهم ويسعون للانضمام لأتباعه.

٢٠ **تركا الشباك**: كانت التلمذة تستلزم التفرغ الكامل (رج لو٥:٢٨)، وبينما يترك الأخوان "بطرس وأندراوس" "الشباك"، فإن الأخوين "يعقوب ويوحنا" قد تركا "السفينة وأباهما".

٢١ **أخوين آخرين**: كانا شريكي بطرس وأندراوس (رج لو٥:١٠). **يعقوب.. يوحنا**: ومعهما "بطرس" صاروا يشكلون الدائرة الضيقة التي شاركت الرب يسوع خبرات خاصة دون باقي التلاميذ، مثل: حادثة التجلي (رج١٧:١)، وفي جشيماني (رج ٢٦:٣٧)، وأيضًا إقامة ابنة يايرس (رج مر٥:٣٧). كذلك (رج مر١٣:٣). **زبدي**: كانت عائلة غنية وتستخدم صيادين أجرى (رج مر١:٢٠)، ومعروفة عند رئيس الكهنة (رج يو١٨:١٥).

٢٣ **كان يسوع يطوف**: هذه العبارة ترد مرة أخرى في (٩:٣٥)، وما بين العبارتين ترد الموعظة على الجبل (مت٥-٧)، وبعض معجزات شفاء (مت٨؛٩). **مجامعهم**: كان المجمع يستخدم كمدرسة لتعليم الأسفار المقدسة، وكدار للقضاء، وكمكان للصلاة والعبادة، وكانت المجامع منتشرة في جميع البلاد التي بها جالية يهودية في أي بقعة من العالم. **بشارة**: الكلمة اليونانية ترجمت "بشارة" في (رج ٩:٣٥؛ ٢٤:١٤؛ مر١:١٤؛ أع٢٠:٢٤؛ رؤ١٤:٦)، بينما ترجمت "إنجيل" (٧٢ مرة). والكلمة لم ترد أبدًا في إنجيلي لوقا ويوحنا. **بشارة الملكوت**: ينفرد البشير متى باستخدام هذه العبارة ثلاث مرات (رج ٩:٣٥؛ ٢٤:١٤)، وفي كل العهد الجديد لم ترد سوى مرة واحدة فقط (رج مر١:١٤). **يعلم.. ويكرز.. ويشفي**: الأفعال الثلاثة تلخص إرسالية المسيح. وعن التعليم (رج مت٥-٧)، وعن التعليم في المجامع (رج لو٤:١٦-٢٧)، وعن الكرازة (رج آ١٧)، وعن الشفاء (رج آ٢٤).

٢٤ **جميع سورية**: هي مقاطعة كبيرة، تمتد شمالًا وشرقًا وفي وسطها مدينة دمشق، وقد يكون المقصود هنا: المناطق التي تقع على حدود فلسطين إلى الشمال والشمال الشرقي. **فأحضروا.. فشفاهم**: ينفرد إنجيل متى بذكر ١٢ واقعة شفى فيها الرب يسوع مجموعة كبيرة من الناس بهم أمراض مختلفة (رج ٨:١٦،١٧؛ ٩:٣٥؛ ١١:٤،٥؛ ١١:٢٠-٢٤؛ ١٢:١٥؛ ١٣:٥٨؛ ١٤:١٣،١٤؛ ١٤:٣٤-٣٦؛ ١٥:٢٩-٣١؛ ١٩:٢؛ ٢١:١٤). **السقماء**: جمع: سقيم، وهو مَن طال مرضه. **المجانين**: الكلمة اليونانية وردت ١٣ مرة في كل العهد الجديد جميعها في الأناجيل، والكلمة اليونانية تصف المريض الذي به روح نجس أو به شيطان، يتأكد هذا من واقعة شفاء ابنة المرأة الكنعانية، قارن (مت١٥:٢٢ مع مر٧:٢٥،٢٦،٣٠). **المصروعين**: الكلمة اليونانية تختلف عن الواردة في (مر١:٢٦؛ ٩:٢٠،٢٦؛ لو٩:٣٩،٤٢)، وهذه الكلمة لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١٧:١٥). والكلمة في الأصل اليوناني تصف "مشوشي العقل" وتطلق على "الممسوسين".

٢٥ **العشر المدن**: هي مجموعة من المدن تقع شرقي الأردن -باستثناء مدينة بيت شان والتي تقع غربي الأردن (بيسان حاليًا)- وكانت هذه المدن تتحدث اليونانية، وكانت غالبية سكانها من الأمم (الوثنيين). وهذا الاسم لم يَرد في كل العهد الجديد سوى في (مر٥:٢٠؛ ٧:٣١). **أورشليم**: (رج.ت ٢:١). **اليهودية**: (رج.ت ٢:١). **من عبر الأردن**: المقصود: من المدن الواقعة شرقي نهر الأردن.

الموعظة على الجبل – التطوبيات

(لو٦:٢٠-٢٣)

٥ ١ ولَمَّا رأى الجُموعَ صَعِدَ إلَى الجَبَلِ، فلَمَّا جَلَسَ تقَدَّمَ
إليهِ تلاميذُهُ. ٢ ففَتَحَ فاهُ وعَلَّمَهُمْ قائلاً: ٣ «طوبَى للمَساكينِ
بالرُّوحِ، لأنَّ لهُمْ ملكوتَ السَّماواتِ. ٤ طوبَى للحَزانَى، لأنَّهُمْ
يتَعَزَّوْنَ. ٥ طوبَى للوُدَعاءِ، لأنَّهُمْ يَرِثونَ الأرضَ. ٦ طوبَى للجياعِ
والعِطاشِ إلَى البِرِّ، لأنَّهُمْ يُشبَعونَ. ٧ طوبَى للرُّحَماءِ، لأنَّهُمْ
يُرحَمونَ. ٨ طوبَى للأنقياءِ القَلبِ، لأنَّهُمْ يُعايِنونَ اللهَ. ٩ طوبَى
لصانِعي السَّلامِ، لأنَّهُمْ أبناءَ اللهِ يُدعَوْنَ. ١٠ طوبَى للمَطرودينَ
مِنْ أجلِ البِرِّ، لأنَّ لهُمْ ملكوتَ السَّماواتِ. ١١ طوبَى لكُمْ إذا
عَيَّروكُمْ وطَرَدوكُمْ وقالوا علَيكُمْ كُلَّ كلِمَةٍ شِرِّيرَةٍ، مِنْ أجلي،
كاذِبينَ. ١٢ اِفرَحوا وتَهَلَّلوا، لأنَّ أجرَكُمْ عظيمٌ في السَّماواتِ،
فإنَّهُمْ هكذا طَرَدوا الأنبياءَ الَّذينَ قَبلَكُمْ.

ملح الأرض ونور العالم

(مر٩:٥٠؛ لو١٤:٣٤-٣٥)

١٣ «أنتُمْ مِلحُ الأرضِ، ولكن إنْ فسَدَ المِلحُ فبماذا يُمَلَّحُ؟ لا
يَصلُحُ بَعدُ لشَيءٍ، إلَّا لأنْ يُطرَحَ خارِجًا ويُداسَ مِنَ النّاسِ. ١٤ أنتُمْ
نورُ العالَمِ. لا يُمكِنُ أنْ تُخفَى مدينةٌ مَوْضوعَةٌ علَى جَبَلٍ، ١٥ ولا
يوقِدونَ سِراجًا ويَضَعونَهُ تحتَ المِكيالِ، بل علَى المَنارَةِ فيُضيءُ
لجميعِ الَّذينَ في البَيتِ. ١٦ فليُضِئْ نورُكُمْ هكذا قُدّامَ النّاسِ، لكَيْ
يَرَوْا أعمالكُمُ الحَسَنَةَ، ويُمَجِّدوا أباكُمُ الَّذي في السَّماواتِ.

٥: ١ جلس: كان من عادة المعلم اليهودي التعليم جالسًا، كما كان يفعل المعلمون في المجمع (رج لو٤:٢٠).

٣ **طوبى**: الكلمة اليونانية ترد (٥٠ مرة) في كل العهد الجديد. ترجمت "طوبى" (٤٢ مرة)، ترجمت "سعيد" مرة واحدة (رج أع٢٦:٢)، ترجمت "مغبوط" مرتين (رج أع٢٠:٣٥؛ يع١:٢٥)، ترجمت "أكثر غبطة" مرة واحدة (رج ١كو٧:٤٠)، وترجمت "مبارك" أربع مرات (رج ١تي١:١١؛ ٦:١٥؛ تي٢:١٣؛ رؤ٢٠:٦). والكلمة من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة". كذ٤-١١. **ملكوت السماوات**: (رج.ت ٣:٢). كذ١٠، ١٩، ٢٠.

٥ **للودعاء.. يرثون الأرض**: (رج مز٣٧:٩، ١١، ٢٢، ٢٩). **للودعاء**: جمع: وديع. والكلمة اليونانية في العهد الجديد تحمل ثلاثة معانٍ: ١-الخضوع لإرادة الله. ٢-القابلية للتعليم. ٣-الإحساس بما يحس به الآخرون. وفي العهد الجديد وردت مرتين لتصف الرب يسوع (رج مت١١:٢٩؛ ٢١:٥).

٦ **للجياع.. البر**: (رج مز٤٢:١، ٢؛ إش٥٥:١، ٢). **البر**: (رج.ت ٣:١٥).

٨ **للأنقياء القلب**: (رج مز٢٤:٣، ٤).

٩ **لصانعي السلام**: (رج مز٣٤:١٤). الكلمة في اليونانية (كلمة واحدة). ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد جاء المسيح "صانعًا سلامًا" (رج أف٢:١٥).

١١ **عيروكم**: هذا ما أكد عليه بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس (رج ١تي٤:١٠)، وأيضًا الرسول بطرس في رسالته إلى المتغربين في الشتات (رج ١بط٤:١٤).

١٢ **أجركم**: مكافأتكم، مجازاتكم. كذ٤٦. **الأنبياء الذين قبلكم**: (رج ٢٣:٣٥). وكذلك يوحنا المعمدان (رج ١٧:١٢)، وأيضًا المسيح (رج لو١٣:٣٣).

١٣ **أنتم ملح الأرض**: كان للملح في الزمن القديم ثلاثة استخدامات: ١-يعطي للطعام مذاقًا ونكهة. ٢-مادة حافظة تمنع التعفن. ٣-إضافته لسماد الأرض. **إن فسد الملح**: الملح الذي استعمل في فلسطين في القرن الأول الميلادي لم يكن نقيًا بل كان مختلطًا بمواد أخرى. لذلك كان معرضًا لأن يفسد. ولكن الملح النقي غير قابل للفساد.

١٤ **أنتم نور العالم**: قال المسيح عن نفسه أنه "نور العالم" (يو٨:١٢؛ ٩:٥؛ ١٢:٤٦). فالمسيح هو "النور الحقيقي" (رج يو١:٩). **لا.. تخفى مدينة**: اعتبر التقليد اليهودي أن الله والناموس وإسرائيل وأورشليم هم "أنوار العالم". ربما الإشارة هنا إلى مدينة أورشليم التي أقيمت على جبل. وعن "إسرائيل" باعتبارها نور العالم (الأمم) (رج إش٤٢:٦؛ ٤٩:٦).

١٥ **سراجًا**: مصباحًا صغيرًا يضاء بالزيت والفتيل، وقد كان يصنع من الفخار. **المكيال**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في الفقرات المماثلة في الأناجيل (رج مر٤:٢١؛ لو١١:٣٣). وهو مكيال للحبوب يسع تسعة لترات تقريبًا. **المنارة**: المقصود: أعلى مكان في البيت. **لجميع.. البيت**: في بلاد الشرق القديم يتألف البيت البسيط من غرفة واحدة، أو من غرفتين بينهما حاجز لا يصل إلى السقف.

١٦ **أباكم الذي في السماوات**: أو "أباكم السماوي" أو "أبي السماوي" هذا هو التعبير المفضل في إنجيل متى حيث يرد أكثر من ٣٠ مرة، منها ١٤ مرة في الموعظة على الجبل. بينما لم يرد في إنجيل مرقس سوى مرتين (رج مر١١:٢٥، ٢٦)، ومرتين فقط في إنجيل لوقا (رج لو١١:٢، ١٣)، ولم يرد أبدًا في إنجيل يوحنا. كذ٤٥، ٤٨.

إكمال الناموس

١٧«لا تظنُّوا أنِّي جِئتُ لأنقُضَ النَّاموسَ أو الأنبياءَ. ما جِئتُ
لأنقُضَ بل لأُكَمِّلَ. ١٨فإنِّي الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إلَى أنْ تزولَ السَّماءُ
والأرضُ لا يَزولُ حَرفٌ واحِدٌ أو نُقطَةٌ واحِدَةٌ مِنَ النَّاموسِ حَتَّى
يكونَ الكُلُّ. ١٩فمَنْ نَقَضَ إحدَى هذِهِ الوَصايا الصُّغرَى وعَلَّمَ
النَّاسَ هكذا، يُدعَى أصغَرَ في ملكوتِ السَّماواتِ. وأمَّا مَنْ عَمِلَ
وعَلَّمَ، فهذا يُدعَى عظيمًا في ملكوتِ السَّماواتِ. ٢٠فإنِّي أقولُ
لكُمْ: إنَّكُمْ إنْ لم يَزِدْ برُّكُمْ علَى الكتبةِ والفَرِّيسيِّينَ لن تدخُلوا
ملكوتَ السَّماواتِ.

الغضب

٢١«قد سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ للقُدَماءِ: لا تقتُلْ، ومَنْ قَتَلَ يكونُ
مُستَوْجِبَ الحُكمِ. ٢٢وأمَّا أنا فأقولُ لكُمْ: إنَّ كُلَّ مَنْ يَغضَبُ
علَى أخيهِ باطِلًا يكونُ مُستَوْجِبَ الحُكمِ، ومَنْ قالَ لأخيهِ: رَقا،
يكونُ مُستَوْجِبَ المَجمَعِ، ومَنْ قالَ: يا أحمَقُ، يكونُ مُستَوْجِبَ
نارِ جَهَنَّمَ. ٢٣فإنْ قَدَّمتَ قُربانَكَ إلَى المَذبَحِ، وهناكَ تذَكَّرتَ أنَّ
لأخيكَ شَيئًا علَيكَ، ٢٤فاترُكْ هناكَ قُربانَكَ قُدّامَ المَذبَحِ، واذهَبْ
أوَّلًا اصطَلِحْ مع أخيكَ، وحينَئذٍ تعالَ وقَدِّمْ قُربانَكَ. ٢٥كُنْ مُراضيًا
لخَصمِكَ سريعًا ما دُمتَ معهُ في الطَّريقِ، لئَلَّا يُسَلِّمَكَ الخَصمُ

مت٥:٢١ (خر٢٠:١٣؛ تث٥:١٧)

١٧ **الناموس.. الأنبياء**: المقصود بالكلمتين معًا: كل العهد القديم، الكتب المقدسة (رج رو١:٢؛ ٢تي٣:١٦). وعن "الناموس والأنبياء" أو "موسى والأنبياء" (رج ٧:١٢؛ ١١:١٣؛ ٢٢:٤٠؛ لو١٦:١٦، ٢٩، ٣١؛ ٢٤:٢٧؛ يو١:٤٥؛ أع١٣:١٥؛ ٢٤:١٤؛ ٢٦:٢٢؛ ٢٨:٢٣؛ رو٣:٢١). **لأكمل**: (رج.ت ٣:١٥). والمقصود هنا: ١-بالطاعة الكاملة. ٢-بإظهار المعنى الكامل والأصلي. ٣-بتحقيق كل ما جاء به من نبوءات.

١٨ **الحق**: الكلمة اليونانية أي "آمين". وقد وردت في إنجيل متى ٣٠ مرة، وفي إنجيل مرقس ١٤ مرة، وفي إنجيل لوقا سبع مرات، بينما تأتي في إنجيل يوحنا ٢٥ مرة في صيغة (الحق الحق). والكلمة اليونانية تقابل قول الأنبياء في العهد القديم: "هكذا قال السيد الرب"، لتعطي سلطانًا للكلام. **إلى أن تزول..**: قول مشابه لما جاء في (لو١٦:١٧). **حرف**: هو أصغر حروف اللغة العبرية "إيوطا" أو يطلق عليه "يود". وهو -غالبًا- اختياري في الهجاء. **نقطة واحدة**: الكلمة اليونانية تصف "خطًا صغيرًا" يوضع فوق الحروف أو تحت الحروف. والمقصود: عدم إهمال أي أمر ولو كان صغيرًا جاء في الناموس. والكلمة اليونانية المترجمة "نقطة" لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (لو١٦:١٧)، وأيضًا عن الناموس.

١٩ **نقض.. وعلم**: هذه العبارة تنطبق على الكتبة والفريسيين (رج ٢٣:١-٣).

٢٠ **إن لم يزد..**: يشرح الرب يسوع هذه العبارة بداية من (آ٢١-٤٨). **الكتبة**: (رج.ت ٢:٤). لم يرد ذكرهم بعد ذلك طوال الموعظة على الجبل. **الفريسيين**: (رج.ت ٣:٧) . لم يرد ذكرهم بعد ذلك طوال الموعظة على الجبل.

٢١ **سمعتم أنه قيل**: كان معلمو اليهود والكتبة يبدأون تعليمهم بالقول: "هناك تعليم يقول... ولكن الناموس يقول...". فقد كانت هذه صيغة لتقديم مفهوم صحيح لنص الناموس، ولكنه مطبق تطبيقًا خاطئًا، ولأجل تأكيد المعنى الشامل والأصلي للنص. **الحكم**: أي حكم القاضي في المحاكم الصغرى، والتي كانت معروفة ومنتشرة في كل البلاد. كذ٢٢.

٢٢ **باطلًا**: المقصود: بلا سبب، عبثًا. والكلمة اليونانية وردت خمس مرات في كل العهد الجديد (رج كو٢:١٨)، وترجمت "عبثًا" أربع مرات (رج رو١٣: ٤؛ ١كو١٥:٢؛ غل٣:٤؛ ٤:١١). **رقا**: كلمة آرامية معناها "فارغ الرأس"، "تافه"، "سخيف". والكلمة تستخدم للاحتقار. **المجمع**: المقصود هنا: المجلس الأعلى لليهود (السنهدريم)، وكان يتكون من رئيس الكهنة رئيسًا، وعدد ٧٠ عضوًا، من الصدوقيين، والفريسيين، والكتبة وشيوخ الشعب، الذي كانت تعقد جلساته في أورشليم فقط. **أحمق**: أي "جاهل"، "متهور". والكلمة اليونانية وردت سبع مرات في هذا الإنجيل، ترجمت ست مرات منها "جاهلًا" (رج ٧:٢٦؛ ٢٣:١٧، ١٩؛ ٢٥:٢، ٣، ٨). وكذلك (رج ١كو ١:٢٥، ٢٧؛ ٣:١٨؛ ٤:١٠). **جهنم**: جاءت التسمية من اسم وادي خارج أورشليم هو "وادي ابن هنوم" (رج ٢أخ٢٨:٣؛ ٣٣:٦). كانت تقدم فيه -في العهد القديم- محرقات بشرية إكرامًا للوثن "مولك". وفي أيام المسيح صارت مكانًا تلقى فيه النفايات والأوساخ وفضلات مدينة أورشليم وتحرق هناك، أي تحول الوادي إلى "محرقة قمامة".

٢٣ **قربانك**: قد يكون "تقدمة" (رج لا٢)، أو "ذبيحة الخطية" (رج لا٤)، أو "ذبيحة الإثم" (رج لا٥:١٤-١٩). وكانت تقدم بواسطة الكهنة.

٢٤ **فاترك.. واذهب أولًا**: تأكيد على أهمية المصالحة والغفران بين الإنسان وأخيه (رج ٦:١٤، ١٥). وهو ما أكد عليه الأنبياء عن حياة النقاوة قبل العبادة (رج إش١:١-١٧؛ إر٧:٨-١١؛ عا٥:٢١-٢٤؛ مي٦:٦-٨).

إِلَى القاضي، ويُسَلِّمَكَ القاضي إِلَى الشُّرَطيِّ، فتُلقَى في السِّجنِ.
٢٦الحَقَّ أقولُ لكَ: لا تخرُجُ مِنْ هناكَ حَتَّى توفيَ الفَلسَ الأخيرَ!

الزنا

٢٧«قد سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ للقُدَماءِ: لا تزنِ. ٢٨وأمّا أنا فأقولُ لكُمْ:
إنَّ كُلَّ مَنْ يَنظُرُ إلَى امرأةٍ ليَشتَهيَها، فقد زَنَى بها في قَلبِهِ. ٢٩فإنْ
كانتْ عَينُكَ اليُمنَى تُعثِرُكَ فاقلَعها وألقِها عنكَ، لأنَّهُ خَيرٌ لكَ أنْ
يَهلِكَ أحَدُ أعضائكَ ولا يُلقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ في جَهَنَّمَ. ٣٠وإنْ كانتْ
يَدُكَ اليُمنَى تُعثِرُكَ فاقطَعها وألقِها عنكَ، لأنَّهُ خَيرٌ لكَ أنْ يَهلِكَ
أحَدُ أعضائكَ ولا يُلقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ في جَهَنَّمَ.

الطلاق

(مت١٩:٩؛ مر١٠:١١، ١٢؛ لو١٦:١٨)

٣١«وقيلَ: مَنْ طَلَّقَ امرأتَهُ فليُعطِها كِتابَ طَلاقٍ. ٣٢وأمّا أنا
فأقولُ لكُمْ: إنَّ مَنْ طَلَّقَ امرأتَهُ إلّا لعِلَّةِ الزِّنَى يَجعَلُها تزني، ومَنْ
يتَزَوَّجُ مُطَلَّقَةً فإنَّهُ يَزني.

القَسَم

٣٣«أيضًا سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ للقُدَماءِ: لا تحنَثْ، بل أوفِ للرَّبِّ
أقسامَكَ. ٣٤وأمّا أنا فأقولُ لكُمْ: لا تحلِفوا البَتَّةَ، لا بالسَّماءِ لأنَّها
كُرسيُّ اللهِ، ٣٥ولا بالأرضِ لأنَّها مَوْطِئُ قَدَمَيهِ، ولا بأورُشَليمَ لأنَّها
مدينةُ المَلِكِ العظيمِ. ٣٦ولا تحلِفْ برأسِكَ، لأنَّكَ لا تقدِرُ أنْ
تجعَلَ شَعرَةً واحِدَةً بَيضاءَ أو سوداءَ. ٣٧بل ليَكُنْ كلامُكُمْ: نَعَمْ
نَعَمْ، لا لا. وما زادَ علَى ذلكَ فهو مِنَ الشِّرّيرِ.

الانتقام

٣٨«سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ: عَينٌ بعَينٍ وسِنٌّ بسِنٍّ. ٣٩وأمّا أنا فأقولُ
لكُمْ: لا تُقاوِموا الشَّرَّ، بل مَنْ لَطَمَكَ علَى خَدِّكَ الأيمَنِ فحَوِّلْ

مت٥:٢٧ (خر٢٠:١٤؛ تث٥:١٨) مت٥:٣١ (تث٢٤:١) مت٥:٣٣ (لا١٩:١٢؛ عد٣٠:٢؛ تث٢٣:٢١-٢٤)
مت٥:٣٨ (خر٢١:٢٤؛ لا٢٤:٢٠؛ تث١٩:٢١)

---

٢٥ **الشرطي**: الكلمة اليونانية وردت ٢٠ مرة في كل العهد الجديد، ترجمت ١٩ مرة "خادم"، وعن "خدام" يقومون بدور الجنود (رج مر١٤:٦٥؛ يو٧:٣٢؛ ١٩:٦؛ أع٥:٢٢، ٢٦). وفي هذا الموضع فقط ترجمت "شرطي".

٢٦ **الفلس**: الترجمة الحرفية "ربع" (رج مر١٢:٤٢). وهي أصغر عملة رومانية، يمكن أن يشترى بها عصفوران (رج ١٠:٢٩).

٢٨ **ليشتهيها**: هي ذات الكلمة التي ترجمت إليها الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) ما جاء في (خر٢٠:١٧) "لا تشته امرأة قريبك".

٢٩-٣٠ **فإن.. عينك.. يدك**: هناك تعليم مشابه للرب يسوع، ويضيف إليهما "الرِجل" (رج ١٨:٨، ٩). **فاقلعها.. فاقطعها**: لا يجب أن تؤخذ بالمعنى الحرفي، فالخطايا ليست العين أو اليد هما مصدرها، بل العقل (القلب) هو مصدر الرغبات الشريرة (رج ١٥:١٩). أيضًا (رج ١٢:٣٤، ٣٥).

٢٩ **تعثرك**: المقصود: تتسبب في وقوعك في الخطية. كذ٣٠.

٣١ **كتاب**: المقصود هنا: وثيقة. **كتاب طلاق**: كان هذا المكتوب يُعطى للزوجة في حضور اثنين من الشهود.

٣٢ **إن من طلق.. يزني**: سيستفيض الرب يسوع في هذا التعليم (رج ١٩:٣-٩). **لعلة**: أي لسبب.

٣٣ **تحنث**: الحنث هو عدم الوفاء بالوعد أو بالقسم. **أوف للرب أقسامك**: (رج جا٥:٢، ٤، ٥). أيضًا (رج عد٣٠:٢؛ تث٢٣:٢١؛ مز٥٠:١٤). **أقسامك**: جمع "قسم"، وهو الحلف أو اليمين.

٣٤-٣٥ **كرسي.. موطئ قدميه**: اقتباس من (إش٦٦:١).

٣٤ **البتة**: أي بتاتًا، أبدًا. **كرسي**: الكلمة اليونانية وردت ٦١ مرة في كل العهد الجديد، ترجمت ٥٠ مرة "عرشًا"، وترجمت ١١ مرة "كرسيًا".

٣٥ **مدينة الملك العظيم**: لأن الذي أسسها هو داود الملك (رج ٢صم٥:٦-٩).

٣٧ **نعم نعم، لا لا**: إشارة إلى طريقة اليهودي في الإجابة على السؤال عند محاكمته بواسطة معلمي اليهود (الربيين)، فالشخص الذي يستجوب يرد بقوله "نعم" أو "لا" وقد فسّر الرسول يعقوب المعنى (رج يع٥:١٢).

٣٨ **تقاوموا**: ليس المقصود عدم مقاومة الشر بصورة عامة (رج يع ٤:٧؛ ١بط ٥:٩).

٣٩ **خدك الأيمن**: كان اللطم على الخد الأيمن -بظهر اليد- أشد أنواع الإهانة والتحقير، وقد اعتبره التقليد اليهودي "احتقارًا مضاعفًا"، وقد كان من يرتكب هذا الفعل يعاقب بغرامة مالية كبيرة جدًا بحسب ما جاء في "المشنا" (رج.ت ١٥:٢).

لهُ الآخَرَ أيضًا. ٤٠ ومَنْ أرادَ أنْ يُخاصِمَكَ ويأخُذَ ثَوْبَكَ فاترُكْ لهُ
الرِّداءَ أيضًا. ٤١ ومَنْ سخَّرَكَ ميلًا واحِدًا فاذهَبْ معهُ اثنَينِ. ٤٢ مَنْ
سألكَ فأعطِهِ، ومَنْ أرادَ أنْ يَقتَرِضَ مِنكَ فلا ترُدَّهُ.

محبة الأعداء

(لو٦:٢٧، ٢٨، ٣٢-٣٦)

٤٣ «سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ: تُحِبُّ قريبَكَ وتُبغِضُ عَدوَّكَ. ٤٤ وأمّا أنا فأقولُ
لكُمْ: أحِبّوا أعداءَكُمْ. بارِكوا لاعِنيكُمْ. أحسِنوا إلَى مُبغِضيكُمْ،
وصَلّوا لأجلِ الَّذينَ يُسيئونَ إلَيكُمْ ويَطرُدونكُمْ، ٤٥ لكَيْ تكونوا
أبناءَ أبيكُمُ الَّذي في السَّماواتِ، فإنَّهُ يُشرِقُ شَمسَهُ علَى الأشرارِ
والصّالِحينَ، ويُمطِرُ علَى الأبرارِ والظّالِمينَ. ٤٦ لأنَّهُ إنْ أحبَبتُمُ
الَّذينَ يُحِبّونَكُمْ، فأيُّ أجرٍ لكُمْ؟ أليس العَشّارونَ أيضًا يَفعَلونَ
ذلكَ؟ ٤٧ وإنْ سلَّمتُمْ علَى إخوَتِكُمْ فقط، فأيَّ فضلٍ تصنَعونَ؟
أليس العَشّارونَ أيضًا يَفعَلونَ هكذا؟ ٤٨ فكونوا أنتُمْ كامِلينَ كما
أنَّ أباكُمُ الَّذي في السَّماواتِ هو كامِلٌ.

الصدَقة

٦ ١ «اِحتَرِزوا مِنْ أنْ تصنَعوا صَدَقَتَكُمْ قُدّامَ النّاسِ لكَيْ
يَنظُروكُمْ، وإلّا فليس لكُمْ أجرٌ عِندَ أبيكُمُ الَّذي في
السَّماواتِ. ٢ فمَتَى صَنَعتَ صَدَقَةً فلا تُصَوِّتْ قُدّامَكَ بالبوقِ،

مت٥:٤٣ (لا١٩:١٨)

٤٠ **يخاصمك**: المقصود هنا: يقاضيك أمام المحاكم المدنية. **ثوبك**: هو اللباس الداخلي وكان يصنع عادة من القطن، وكان أفقر الناس لديه أكثر من ثوب. **ثوبك.. الرداء**: بحسب الشريعة فإن الإنسان يمكنه أن يرتهن ثوب أخيه (صاحبه) وفاء للدَّين، لكنه لا يستطيع أن يأخذ رداءه (رج خر٢٢:٢٦، ٢٧). **الرداء**: هو اللباس الخارجي، وهو الأغلى ثمنًا، وقد كان أكثر الثياب ضرورة، ولا ينزع إلا ممن كان يباع كعبد. وقد كان يستخدم أحيانًا كغطاء (بطانية) ليلًا.

٤١ **سخرك**: لم يستخدم هذا الفعل في كل العهد الجديد إلا بالنسبة لسمعان القيرواني، عندما سخره الجنود الرومان لحمل صليب المسيح إلى الجلجثة (رج٢٧:٣٢؛ مر١٥:٢١). **ميلًا واحدًا**: كان للجندي الروماني في أيام العهد الجديد الحق في إرغام أي شخص في الطريق أن يحمل أحماله لمسافة ميل واحد و"الميل" الروماني يقصد به ألفا خطوة، وهو أقل من الميل المعروف لنا اليوم.

٤٢ **سألك.. فلا ترده**: إشارة إلى ما جاء في الشريعة عن السنة السابعة (رج تث١٥:٧-١١). وقد اعتبر معلمو اليهود أن العطاء امتياز وواجب مقدس، فهو موجه في الأساس إلى الله "من يرحم الفقير يقرض الرب، وعن معروفه يجازيه" (رج أم١٩:١٧).

٤٣ **تحب قريبك**: الاقتباس في صيغته الكاملة جاء مرتين على لسان الرب يسوع (رج ١٩:١٩؛ ٢٢:٣٩). وقدم مَثَل السامري الصالح كتطبيق عملي لهذه الوصية. **تبغض عدوك**: لا توجد وصية بهذا المعنى. ولكن كلمة "تبغض" في اللغات السامية تعني "تحب بدرجة أقل" (رج ملا١:٢، ٣). أيضًا قارن (لو١٤:٢٦ مع مت١٠:٣٧).

٤٥ **الظالمين**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "أثمة" (رج أع٢٤:١٥؛ ١بط٣:١٨؛ ٢بط٢:٩).

٤٦ **العشارون**: هم جامعو الضرائب، وكانوا من اليهود الذين يدفعون للرومان ليعطوهم حق جمع الضرائب. وقد كانوا مكروهين من باقي اليهود. ولم يُعترف بشهاداتهم في المحاكم، وكانوا موضع احتقار كل الشعب باعتبارهم خائنين لوطنهم وشعبهم ودينهم، لذلك كانوا يصنفون دائمًا مع الخطاة. كذ٤٧.

٤٨ **فكونوا أنتم كاملين**: هذه العبارة تلخص ما طلبه الرب يسوع من تلاميذه "إن لم يزد بركم" (رج آ٢٠)، بعد أن كان قد قدم شرحًا وتوضيحًا من خلال (آ ٢١-٤٧). **كاملين**: الكلمة اليونانية لم ترد في إنجيل متى إلا في كلمات الرب يسوع للشاب الغني (رج ١٩:٢١). والكلمة تصف "بلوغ الكمال" أي "لا ينقص شيء".

٦ :١ **احترزوا**: أي "احذروا". والمقصود: إياكم. والكلمة اليونانية تترجم أيضًا "انتبهوا" (رج عب٢:١؛ ٢بط١:١٩). **تصنعوا**: المقصود هنا: تمارسوا. كذ٢، ٣. **صدقتكم**: المقصود هنا: بركم أو الممارسات التعبدية، وهي الممارسات اليهودية الأساسية الثلاث الخاصة بالتقوى الشخصية: الصدقة (رج آ٢-٤)، والصلاة (رج آ٥-٨)، والصوم (رج آ١٦-١٨). **أجر**: أي مكافأة، مجازاة. كذ٢، ٥، ١٦. **أبيكم الذي في السماوات**: (رج.ت ٥:١٦).

٢ **صدقة**: الكلمة اليونانية وكلمة "يرحم" و"رحمة" من أصل واحد، بينما الكلمة العبرية -كما في اللغة العربية- وكلمة "صديق" أي "بار" من أصل واحد. **تصوت.. بالبوق**: عبارة يقصد بها: لفت الأنظار لما يفعله بغرض أن يعرف الناس مقدار صلاحه، فينال مدحهم، والكلمتان معًا هما ترجمة لكلمة يونانية. **بالبوق**: آلة موسيقية، على شكل مخروطي منساب في الاتساع تدريجيًا. وكان يستخدم في الحروب (رج.ت ١كو١٤:٨). وقد كانت صناديق العطايا في الهيكل -وعددها ١٣ صندوقًا- على شكل أبواق، كانت موجودة في فناء النساء، وتسمى "الخزانة" (رج.ت يو٨:٢٠).

كما يَفعَلُ المُراؤونَ في المجامعِ وفي الأزِقَّةِ، لكَيْ يُمَجَّدوا
مِنَ النَّاسِ. الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُمْ قد استَوْفَوْا أجرَهُمْ! ٣وأمّا
أنتَ فمَتَى صَنَعتَ صَدَقَةً فلا تُعَرِّفْ شِمالكَ ما تفعَلُ يَمينُكَ،
٤لكَيْ تكونَ صَدَقَتُكَ في الخَفاءِ. فأبوكَ الّذي يَرَى في الخَفاءِ
هو يُجازيكَ عَلانيَةً.

الصلاة

(لو١١:٢-٤)

٥«ومَتَى صَلَّيتَ فلا تكُنْ كالمُرائينَ، فإنَّهُمْ يُحِبّونَ
أنْ يُصَلّوا قائمينَ في المجامعِ وفي زَوايا الشَّوارِعِ،
لكَيْ يَظهَروا للنّاسِ. الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُمْ قد استَوْفَوْا
أجرَهُمْ! ٦وأمّا أنتَ فمَتَى صَلَّيتَ فادخُلْ إلَى مِخدَعِكَ
وأغلِقْ بابَكَ، وصَلِّ إلَى أبيكَ الّذي في الخَفاءِ. فأبوكَ
الّذي يَرَى في الخَفاءِ يُجازيكَ عَلانيَةً. ٧وحينَما تُصَلّونَ
لا تُكَرِّروا الكلامَ باطِلًا كالأُمَمِ، فإنَّهُمْ يَظُنّونَ أنَّهُ بكَثرَةِ
كلامِهِمْ يُستَجابُ لهُمْ. ٨فلا تتَشَبَّهوا بهِمْ. لأنَّ أباكُمْ يَعلَمُ
ما تحتاجونَ إليهِ قَبلَ أنْ تسألوهُ.
٩«فصَلّوا أنتُمْ هكذا: أبانا الّذي في السَّماواتِ، ليَتَقَدَّسِ
اسمُكَ. ١٠ليأتِ ملكوتُكَ. لتَكُنْ مَشيئَتُكَ كما في السَّماءِ كذلكَ
علَى الأرضِ. ١١خُبزَنا كفافَنا أعطِنا اليومَ. ١٢واغفِرْ لنا ذُنوبَنا كما
نَغفِرُ نَحنُ أيضًا للمُذنِبينَ إلَينا. ١٣ولا تُدخِلنا في تجرِبَةٍ، لكن نَجِّنا
مِنَ الشِّرّيرِ. لأنَّ لكَ المُلكَ، والقوَّةَ، والمَجدَ، إلَى الأبدِ. آمينَ.

---

٢ **المراؤون**: جمع مرائي. والكلمة اليونانية كانت تستخدم عن القناع (الوجه) الذي يلبسه الممثل وهو يقوم بدوره على المسرح. والكلمة اليونانية ترد (٢٠ مرة) كلها في الأناجيل الثلاثة الأولى (١٥ مرة) في إنجيل متى، والكلمة في العموم تصف الشخص الذي يظهر على غير حقيقته أو الذي يظهر عكس ما يبطن أو الذي تتعارض أقواله مع أعماله (رج ٧:٥؛ ١٥:٧؛ ٢٣:٢-٥). **المجامع**: (رج.ت ٤:٢٣). كذ٥. **الأزقة**: جمع زقاق، وهو الطريق الضيق بين البيوت. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (لو١٤:٢١؛ أع٩:١١؛ ١٢:١٠). **الحق**: (رج.ت ٥:١٨). كذ٥،١٦. **استوفوا**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "نالوا" (رج لو١٦:٢٤)، وهو مصطلح تجاري معناه "قد استلم الأجر بالكامل". كذ٥،١٦.

٤ **يجازيك**: أي يكافئك. كذ٦،١٨.

٥ **ومتى صليت**: يصلي اليهود ثلاث مرات في اليوم: صلاة في الصباح، صلاة في الظهر، صلاة في المساء. وقد كان معلمو اليهود لديهم تعاليم صارمة فيما يخص الصلاة، كان ينظر إليها باعتبارها أرقى الدرجات في الواجبات الدينية. **قائمين**: كان اليهود يصلون واقفين، وهكذا وصف الرب يسوع "الفريسي" (رج لو١٨:١١)، و"العشار" (رج لو١٨:١٣). **زوايا الشوارع**: المقصود: مفارق الشوارع، ملتقى الشوارع. **لكي يظهروا للناس**: أي أن هؤلاء المرائين يتعمدون أن توقيت تحركاتهم تجعلهم في أكثر الأماكن علانية في وقت الصلاة ليراهم أكبر عدد من الناس.

٦ **فادخل.. بابك**: صدى لما جاء في (إش٢٦:٢٠). **مخدعك**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (٢٤:٢٦؛ لو١٢:٣،٢٤). وتشير إلى مكان سري وخاص ومنعزل وله باب يغلق من الداخل. قد يكون مكانًا ملحقًا بالبيت اليهودي أو مكانًا تخزن فيه الحبوب.

٧ **كالأمم**: هم الشعوب من غير اليهود، في مقابل "شعب" الرب (رج.ت ١:٢١). كذ٣٢.

٩ **أبانا**: كل ضمائر المتكلم طوال هذه الصلاة جاءت في صيغة الجمع، مما يؤكد على أنها ليست صلاة فردية، لكنها صلاة جماعية. **اسمك**: بحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه.

١٠ **كما.. كذلك على الأرض**: المقصود: أن يعيش شعب الله على الأرض في تتميم مشيئة الله، كما تتمم الملائكة مشيئته في السماء (رج مز١٠٣:٢٠).

١١ **كفافنا**: الكلمة اليونانية لم ترد في الكتابات اليونانية القديمة، ولم ترد في كل العهد الجديد سوى في (لو١١:٣). والمقصود -غالبًا- الاحتياجات الأساسية للحياة: الخبز والماء. والكلمة يمكن أن تتضمن ثلاثة معانٍ: اليومي، الأساسي الذي نحتاجه، الذي للغد.

١٢ **ذنوبنا**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "ما علينا"، وتترجم "ديوننا" كما في مَثَل العبد الذي لا يغفر (رج ١٨:٢٤،٢٨،٣٠)، وتترجم في نفس المثل "ما عليك" (رج ١٨:٢٨،٣٤). أيضًا (رج رو١:١٤؛ ٤:٤؛ ٨:١٢؛ ١٣:٨؛ ١٥:٢٧). كان التعليم اليهودي يؤكد على أن خطايانا هي ديون في أعناقنا. لذلك جاءت في صيغة إنجيل لوقا "خطايانا" (رج لو١١:٤).

١٣ **الشرير**: الكلمة اليونانية تعني "إبليس"، "الشيطان" (رج ١٣:٣٨؛ أف٦:١٦؛ ٢تس٣:٣؛ ١يو٢:١٣،١٤؛ ٥:١٨). وأيضًا تترجم "الشر" (رج٩:٤؛ رو١٢:٩). **آمين**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "الحق" (رج.ت ٥:١٨). والكلمة تعني هنا "ليكن هكذا"، أو "ليتم هذا الأمر"، "استجب".

١٤فإنَّهُ إنْ غَفَرتُمْ للنّاسِ زَلّاتِهِمْ، يَغفِرْ لكُمْ أيضًا أبوكُمُ
السَّماويُّ. ١٥وإنْ لم تغفِروا للنّاسِ زَلّاتِهِمْ، لا يَغفِرْ لكُمْ
أبوكُمْ أيضًا زَلّاتِكُمْ.

الصوم

١٦«ومَتَى صُمتُمْ فلا تكونوا عابِسينَ كالمُرائينَ، فإنَّهُمْ يُغَيِّرونَ
وُجوهَهُمْ لكَيْ يَظهَروا للنّاسِ صائمينَ. الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُمْ قد
استَوْفَوْا أجرَهُمْ. ١٧وأمّا أنتَ فمَتَى صُمتَ فادهُنْ رأسَكَ واغسِلْ
وجهَكَ، ١٨لكَيْ لا تظهَرَ للنّاسِ صائمًا، بل لأبيكَ الّذي في الخَفاءِ.
فأبوكَ الّذي يَرَى في الخَفاءِ يُجازيكَ عَلانيَةً.

كنوز في السماء

(لو١٢: ٣٣، ٣٤)

١٩«لا تكنِزوا لكُمْ كُنوزًا علَى الأرضِ حَيثُ يُفسِدُ السّوسُ
والصَّدأُ، وحَيثُ يَنقُبُ السّارِقونَ ويَسرِقونَ. ٢٠بل اكنِزوا لكُمْ
كُنوزًا في السَّماءِ، حَيثُ لا يُفسِدُ سوسٌ ولا صَدأٌ، وحَيثُ لا
يَنقُبُ سارِقونَ ولا يَسرِقونَ، ٢١لأنَّهُ حَيثُ يكونُ كنزُكَ هناكَ
يكونُ قَلبُكَ أيضًا.

العين مصباح الجسد

(لو١١: ٣٤-٣٦)

٢٢«سِراجُ الجَسَدِ هو العَينُ، فإنْ كانتْ عَينُكَ بَسيطَةً فجَسَدُكَ
كُلُّهُ يكونُ نَيِّرًا، ٢٣وإنْ كانتْ عَينُكَ شِرِّيرَةً فجَسَدُكَ كُلُّهُ يكونُ
مُظلِمًا، فإنْ كانَ النّورُ الّذي فيكَ ظَلامًا فالظَّلامُ كمْ يكونُ!

الله والمال

(لو١٦: ١٣)

٢٤«لا يَقدِرُ أحَدٌ أنْ يَخدِمَ سيِّدَينِ، لأنَّهُ إمّا أنْ يُبغِضَ الواحِدَ

---

١٤ **فإنه إن غفرتم...**: إن الصلاة الربانية تتضمن ست طلبات: ثلاث طلبات مرتبطة بالله الآب، وثلاث طلبات مرتبطة باحتياجات الشخص الذي يصلي. الرب يسوع بعد انتهائه من تعليم الصلاة لم يعلق على أي من الطلبات الست إلا الطلبة الخامسة. أيضًا (رج مر١١: ٢٥، ٢٦).

١٦ **ومتى صمتم**: كان الصوم الإجباري عند اليهود هو صوم يوم الكفارة (رج لا١٦). ولكنهم عرفوا الصوم الجماعي في مناسبات مختلفة، وفي أيام الرب يسوع كان الفريسيون والكتبة يصومون يومين في الأسبوع (رج لو١٨: ١٢)، هما يوما الاثنين والخميس، لأنه بحسب ما جاء في التقليد اليهودي صعد موسى الجبل في اليوم الخامس (الخميس) ونزل من الجبل في اليوم الثاني (الاثنين) صار يوما الاثنين والخميس هما يومي السوق في أورشليم، تكتظ المدينة وتزدحم بالوافدين من القرى المحيطة، فينال الصائمون قسطًا أكبر من المدح. كذ١٧، ١٨. **عابسين**: الكلمة تصف شخصًا ظهر أثر الحزن على وجهه، والتجهم لإبداء الاستياء وعدم الرضا. والكلمة اليونانية لم ترد سوى في (لو٢٤: ١٧) في كل العهد الجديد. **يغيرون وجوههم**: كان الصائم يبيض وجهه ويرتدي ثيابًا ممزقة وقديمة.

١٧ **وأما أنت فمتى صمت**: إن المسيح يعرف أن تلاميذه والكنيسة ستصوم بعد موته (رج٩: ١٤، ١٥)، وهو ما حدث (رج أع١٠: ١٠؛ ١٣: ٢، ٣؛ ١٤: ٢٣؛ ١كو٧: ٥؛ ٢كو٦: ٥). **فادهن رأسك**: يدهن الرأس بالزيت لمنع جفاف الجلد ولكي يبدو الوجه مشرقًا وناضرًا.

١٩ **السوس**: الكلمة اليونانية تصف الحشرات -كالعث- التي تفسد الثياب الغالية والسجاجيد الثمينة (رج ٢مل٥: ٢٢). أيضًا (رج يش٧: ٢١) كانت مثل هذه الثياب من المقتنيات التي تفقد قيمتها عند تخزينها بسبب السوس. الكلمة لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (لو١٢: ٣٣). كذ٢٠. **الصدأ**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا وتترجم "تأكل". والمقصود: الحشرات والحيوانات التي تتلف الأشياء. **ينقب السارقون**: كانت البيوت في ذلك الوقت تبنى بالطوب اللبن والقش، فيسهل ثقب أو اقتحام حائط البيت، وسرقة صندوق المال (الخزانة) وغيره من أشياء ثمينة.

٢٢ **سراج**: (رج.ت ٥: ١٥). المقصود هنا: نافذة (الجسد). **عينك بسيطة**: هذا التعبير لم يرد سوى في (لو١١: ٣٤) في كل العهد الجديد. والتعبير قد يعني: "عينك سليمة"، وتعني حرفيًا "عينك مفردة"، وترجمت الكلمة اليونانية في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) "كاملة" أو "تامة". **بسيطة**: الكلمة اليونانية ترجمت "سخاء" أو "كرم" (رج رو١٢: ٨؛ ٢كو٨: ٢؛ ٩: ١١؛ يع١: ٥). **نيرًا**: أي منيرًا، مضيئًا.

٢٣ **عينك شريرة**: هذا التعبير يرد في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد الجديد (رج ٢٠: ١٥؛ مر٧: ٢٢؛ لو١١: ٣٤). وقد يعني: "عينك مريضة" أو "عينك بخيلة" (رج تث١٥: ٩؛ أم٢٢: ٩؛ ٢٣: ٦؛ ٢٨: ٢٢)، وقد يعني أيضًا: الحسد، التذمر.

٢٤ **لا يقدر أحد أن يخدم سيدين**: كان مستحيلًا على العبد في العالم الروماني القديم الانتماء لسيدين. وكان للسيد كل حقوق الحياة أو الموت بالنسبة لعبده.

ويُحِبَّ الآخَرَ، أو يُلازِمَ الواحِدَ ويَحتَقِرَ الآخَرَ. لا تقدِرونَ أنْ
تخدِموا اللهَ والمالَ.

الله يعتني بنا

(لو١٢: ٢٢-٣١)

٢٥«لذلكَ أقولُ لكُمْ: لا تهتَمُّوا لحَياتِكُمْ بما تأكُلونَ وبما تشرَبونَ،
ولا لأجسادِكُمْ بما تلبَسونَ. أليستِ الحياةُ أفضَلَ مِنَ الطَّعامِ،
والجَسَدُ أفضَلَ مِنَ اللِّباسِ؟ ٢٦أُنظُروا إلَى طُيورِ السَّماءِ: إنَّها لا
تزرَعُ ولا تحصُدُ ولا تجمَعُ إلَى مَخازِنَ، وأبوكُمُ السَّماويُّ يَقوتُها.
ألَستُمْ أنتُمْ بالحَريِّ أفضَلَ مِنها؟ ٢٧ومَنْ مِنكُمْ إذا اهتَمَّ يَقدِرُ أنْ يَزيدَ
علَى قامَتِهِ ذِراعًا واحِدَةً؟ ٢٨ولِماذا تهتَمّونَ باللِّباسِ؟ تأمَّلوا زَنابِقَ
الحَقلِ كيفَ تنمو! لا تتعَبُ ولا تغزِلُ. ٢٩ولكن أقولُ لكُمْ: إنَّهُ ولا
سُلَيمانُ في كُلِّ مَجدِهِ كانَ يَلبَسُ كواحِدَةٍ مِنها. ٣٠فإنْ كانَ عُشبُ
الحَقلِ الّذي يوجَدُ اليومَ ويُطرَحُ غَدًا في التَّنّورِ، يُلبِسُهُ اللهُ هكذا،
أفَليس بالحَريِّ جِدًّا يُلبِسُكُمْ أنتُمْ يا قَليلي الإيمانِ؟ ٣١فلا تهتَمّوا
قائلينَ: ماذا نأكُلُ؟ أو ماذا نَشرَبُ؟ أو ماذا نَلبَسُ؟ ٣٢فإنَّ هذِهِ كُلَّها
تطلُبُها الأُمَمُ. لأنَّ أباكُمُ السَّماويَّ يَعلَمُ أنَّكُمْ تحتاجونَ إلَى هذِهِ
كُلِّها. ٣٣لكن اطلُبوا أوَّلًا ملكوتَ اللهِ وبرَّهُ، وهذِهِ كُلُّها تُزادُ لكُمْ.
٣٤فلا تهتَمّوا للغَدِ، لأنَّ الغَدَ يَهتَمُّ بما لنَفسِهِ. يَكفي اليومَ شَرُّهُ.

إدانة الآخرين

(لو٦: ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢)

٧ ١«لا تدينوا لكَيْ لا تُدانوا، ٢لأنَّكُمْ بالدَّينونَةِ الّتي بها تدينونَ
تُدانونَ، وبالكَيلِ الّذي بهِ تكيلونَ يُكالُ لكُمْ. ٣ولِماذا تنظُرُ
القَذَى الّذي في عَينِ أخيكَ، وأمّا الخَشَبَةُ الّتي في عَينِكَ فلا تفطَنُ لها؟
٤أم كيفَ تقولُ لأخيكَ: دَعني أُخرِجِ القَذَى مِنْ عَينِكَ، وها الخَشَبَةُ
في عَينِكَ؟ ٥يا مُرائي، أخرِجْ أوَّلًا الخَشَبَةَ مِنْ عَينِكَ، وحينَئذٍ تُبصِرُ
جَيِّدًا أنْ تُخرِجَ القَذَى مِنْ عَينِ أخيكَ! ٦لا تُعطوا القُدسَ للكِلابِ،

---

٢٤ **المال**: ترجمة الكلمة اليونانية "مامون" وهذا اللفظ كان يجسد المال كإله أو كسلطان يستعبد العالم. وقد وردت الكلمة اليونانية ثلاث مرات أخرى في كل العهد الجديد (رج لو١٦: ٩، ١١، ١٣).

٢٥ **تهتموا**: الكلمة اليونانية من أصل كلمة تعني "هم" (رج ١٣: ٢٢)، "هموم" (رج مر٤: ١٩؛ لو٨: ١٤؛ ٢١: ٣٤). والمقصود تقلقوا، تعولوا الهم. وغاية هذا التعليم: "ملقين كل همكم عليه" (رج ١بط٥: ٧) فإن الرب يسوع لا ينهى عن الاهتمام اللازم بل عن القلق والخوف.
تأكلون.. تشربون.. تلبسون: أي ضروريات الحياة الأساسية.

٢٦ **يقوتها**: أي يعولها، يطعمها. **ألستم أنتم بالحري..؟**: طريقة جدال كان يستخدمها معلمو اليهود (الربيون). فإذا صدق الأمر على شيء قليل القيمة، يكون صدقه أكيدًا على الأكثر قيمة. كذ٣٠. **بالحري**: أي بالأولى. كذ٣٠.

٢٧ **قامته**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "سنًا" أو "عُمرًا" (رج يو٩: ٢١، ٢٣؛ عب١١: ١١). **قامته ذراعًا واحدة**: المقصود: إن القلق لن يزيد من طول الإنسان أو من عمر الإنسان لكن ربما تقصر من عمر الإنسان.
ذراعًا: هو طول ساعد الإنسان ويترواح ما بين ٤٥-٥٠سم.

٢٨ **زنابق**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (لو١٢: ٢٧). والكلمة تطلق على عدد من الزهور البرية. البعض يعتقد أنها "شقائق النعمان" ذات اللون القرمزي، وهو اللون الذي اقترن بلون الرداء الملكي لسليمان.

٢٩ **سليمان.. مجده**: كان من المعروف أن الملك سليمان ابن الملك داود هو أغنى إنسان عاش على الأرض (رج١مل١٠: ١٤-٢٥).

٣٠ **التنور**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (لو١٢: ٢٨). هو فرن أرضي تلقى فيه الحشائش والأعشاب.

٣٣ **ملكوت الله**: (رج.ت ٣: ٢). **بره**: (رج.ت ٣: ١٥).

٣٤ **شره**: المقصود هنا: مشاكله، متاعبه، تحدياته، همومه، مضايقاته.

٧: ١ **لا تدينوا**: هذه الوصية تتكرر طوال العهد الجديد (رج لو٦: ٣٧؛ رو٢: ١-٣؛ ١٤: ٤، ١٠، ١٣؛ يع٤: ١١، ١٢). **لكي لا تدانوا**: العبارة في صيغة المبني للمجهول في إشارة إلى الله، والبشير متى يتجنب ذكر اسم الله لأنه يكتب لليهود. والمقصود "لكي لا تدانوا من الله".

٣-٥ **ولماذا.. أخيك**: صورة يرسمها الرب يسوع من ورشة النجارة حيث كان يعمل طوال سنوات نشأته وحتى سن الثلاثين (رج مر٦: ٣).

٣ **القذى**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في هذا النص والنص الموازي (رج لو٦: ٤١، ٤٢). والكلمة تصف شظية صغيرة ودقيقة جدًا من الخشب (نشارة الخشب)، قش وتبن. وتستخدم عمومًا في وصف الأشياء البالغة الصغر. كذ٤، ٥. **الخشبة**: الكلمة اليونانية لم ترد سوى في هذا النص والنص الموازي (رج لو٦: ٤١، ٤٢)، والكلمة تصف عارضة خشبية أو عمود خشبي.
تفطن: أي تدرك، تنتبه.

٥ **مرائي**: (رج.ت ٦: ٢).

٦ **القدس**: أي كل ما هو مقدس أو مخصص لله. **للكلاب**: كان يوصف بها الأمم (رج ١٥: ٢٦). **للكلاب.. الخنازير**: الرسول بطرس يربط بينهما (رج ٢بط٢: ٢٢).

ولا تطرَحوا دُرَرَكُمْ قُدَّامَ الخَنازيرِ، لئَلَّا تدوسها بأرجُلِها وتَلتَفِتَ
فتُمَزِّقَكُمْ.

اسألوا، اطلبوا، اقرعوا

(لو١١:٩-١٣)

[٧]«اِسألوا تُعطَوْا. أُطلُبوا تجِدوا. اِقرَعوا يُفتَحْ لكُمْ. [٨]لأنَّ
كُلَّ مَنْ يَسألُ يأخُذُ، ومَنْ يَطلُبُ يَجِدُ، ومَنْ يَقرَعُ يُفتَحُ لهُ. [٩]أم
أيُّ إنسانٍ مِنكُمْ إذا سألهُ ابنُهُ خُبزًا، يُعطيهِ حَجَرًا؟ [١٠]وإنْ سألهُ
سمَكَةً، يُعطيهِ حَيَّةً؟ [١١]فإنْ كنتُم وأنتُمْ أشرارٌ تعرِفونَ أنْ تُعطوا
أولادَكُمْ عَطايا جَيِّدَةً، فكمْ بالحَريِّ أبوكُمُ الّذي في السَّماواتِ،
يَهَبُ خَيراتٍ للّذينَ يَسألونَهُ! [١٢]فكُلُّ ما تُريدونَ أنْ يَفعَلَ النّاسُ
بكُمُ افعَلوا هكذا أنتُمْ أيضًا بهِمْ، لأنَّ هذا هو النّاموسُ والأنبياءُ.

الباب الضيق

(لو١٣:٢٤)

[١٣]«اُدخُلوا مِنَ البابِ الضَّيِّقِ، لأنَّهُ واسِعٌ البابُ ورَحبٌ الطَّريقُ
الّذي يؤَدِّي إلَى الهَلاكِ، وكثيرونَ هُمُ الّذينَ يَدخُلونَ مِنهُ! [١٤]ما
أضيَقَ البابَ وأكرَبَ الطَّريقَ الّذي يؤَدِّي إلَى الحياةِ، وقَليلونَ
هُمُ الّذينَ يَجِدونَهُ!

الشجرة وثمرها

(لو٦:٤٣، ٤٤)

[١٥]«اِحتَرِزوا مِنَ الأنبياءِ الكَذَبَةِ الّذينَ يأتونَكُمْ بثيابِ الحُملانِ،
ولكنهُمْ مِنْ داخِلٍ ذِئابٌ خاطِفَةٌ! [١٦]مِنْ ثِمارِهِمْ تعرِفونَهُمْ. هل
يَجتَنونَ مِنَ الشَّوكِ عِنَبًا، أو مِنَ الحَسَكِ تينًا؟ [١٧]هكذا كُلُّ شَجَرَةٍ
جَيِّدَةٍ تصنَعُ أثمارًا جَيِّدَةً، وأمّا الشَّجَرَةُ الرَّديَّةُ فتصنَعُ أثمارًا رَديَّةً،
[١٨]لا تقدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أنْ تصنَعَ أثمارًا رَديَّةً، ولا شَجَرَةٌ رَديَّةٌ أنْ
تصنَعَ أثمارًا جَيِّدَةً. [١٩]كُلُّ شَجَرَةٍ لا تصنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقطَعُ وتُلقَى
في النّارِ. [٢٠]فإذًا مِنْ ثِمارِهِمْ تعرِفونَهُمْ.

القول والعمل

(لو١٣:٢٥-٢٧)

[٢١]«ليس كُلُّ مَنْ يقولُ لي: يا رَبُّ، يا رَبُّ! يَدخُلُ ملكوتَ
السَّماواتِ. بل الّذي يَفعَلُ إرادَةَ أبي الّذي في السَّماواتِ.

---

٦ **الخنازير**: تعتبر من الحيوانات غير الطاهرة من طبيعتها أكل أقذر الطعام والتمرغ في الوحل (رج لا١١:٧). **تلتفت فتمزقكم**: كان في زمن العهد الجديد لدى الناس مخاوف من أن تعقر الخنازير من يلقون إليها بالطعام.

٧ **اسألوا.. اطلبوا.. اقرعوا**: الأفعال الثلاثة تفيد الاستمرار والمثابرة. **تعطوا.. تجدوا.. يفتح لكم**: العبارة في صيغة المبنى للمجهول في إشارة إلى الله (رج.ت ٦آ).

٩-١٠ **خبزًا.. سمكة**: كانا الطعام الأساسي للبسطاء، وبالتالي لأغلب السامعين لتعليم المسيح. قاما عليهما معجزة إشباع الخمسة الآلاف رجل (رج ١٤:١٩)، ثم معجزة إشباع الأربعة الآلاف رجل (رج١٥:٣٤). وما أكله الرب مع تلاميذه بعد القيامة (رج يو ٢١: ٩، ١٣).

٩ **خبزًا.. حجرًا**: عن هذه العلاقة (رج.ت ٤:٣).

١٠ **سمكة.. حية**: إن الحية المقصودة هنا "ثعبان الماء"، وقد كان يعتبر نجسًا لا يجوز أكله (رج لا١١:١٢).

١١ **وأنتم أشرار**: المقصود: لا وجه للمقارنة بين الآب السماوي وعطاياه وبين الآباء الأرضيين والمعرضين لعوامل الضعف الإنساني والتقلبات المزاجية. **فكم بالحري؟**: (رج.ت ٦:٢٦). **أبوكم الذي في السماوات**: (رج.ت ٥:١٦). كذ٢١. **خيرات**: يذكر إنجيل لوقا الخير الكامل: الروح القدس (رج لو١١:١٣).

١٢ **فكل ما.. أنتم أيضًا بهم**: عبارة أطلق عليها "القانون الذهبي" أو "القاعدة الذهبية". **الناموس والأنبياء**: (رج.ت ٥:١٧).

١٤ **أكرب**: أي أصعب، أعسر.

١٥ **احترزوا**: (رج.ت ٦:١). **الأنبياء الكذبة**: كلمة يونانية واحدة، حذر المسيح تلاميذه بأنه قبل مجيئه ثانية سيقوم أنبياء كذبة (رج٢٤:١١، ٢٤؛ مر١٣:٢٢). **الحملان**: جمع: حَمَل، وهو الخروف الصغير. **ذئاب خاطفة**: في كل مرات ورود كلمة ذئاب مرتبطة بصفة "خاطفة" ما عدا (١٠:١٦؛ لو١٠:٣).

١٦ **من ثمارهم**: المقصود هنا: من أعمالهم. كذ٢٠. **الحسك**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (عب٦:٨). والكلمة تصف النباتات الشائكة، خاصة "نبات العليق".

١٩ **تقطع وتلقى في النار**: هذه هي ذات الكلمات التي استخدمها يوحنا المعمدان في كرازته (رج٣:١٠؛ لو٣:٩).

٢١ **ملكوت السماوات**: (رج.ت ٣:٢). **إرادة أبي**: عن مشيئة الله وإرادة الآب في حياة الرب يسوع (رج ٢٦:٤٢؛ لو٢٢:٤٢؛ يو٤:٣٤؛ ٥:٣٠؛ ٦:٣٨-٤٠)، وكل من يفعل "مشيئة الآب" يعتبر أخا المسيح وأمه (رج ١٢:٥٠؛ مر٣:٣٥).

٢٢كثيرونَ سيقولونَ لي في ذلكَ اليومِ: يا رَبُّ، يا رَبُّ! أليس
باسمِكَ تنبَّأنا، وباسمِكَ أخرَجنا شَياطينَ، وباسمِكَ صَنَعنا
قوّاتٍ كثيرَةً؟ ٢٣فحينَئذٍ أُصَرِّحُ لهُمْ: إنِّي لم أعرِفكُمْ قَطُّ! اذهَبوا
عنّي يا فاعِلي الإثمِ!

البناؤون الحكماء والبناؤون الجهلاء

(لو٦:٤٧-٤٩)

٢٤«فكُلُّ مَنْ يَسمَعُ أقوالي هذِهِ ويَعمَلُ بها، أُشَبِّهُهُ برَجُلٍ
عاقِلٍ، بَنَى بَيتَهُ علَى الصَّخرِ. ٢٥فنَزَلَ المَطَرُ، وجاءَتِ الأنهارُ،
وهَبَّتِ الرِّياحُ، ووقَعَتْ علَى ذلكَ البَيتِ فلم يَسقُطْ، لأنَّهُ كانَ
مؤَسَّسًا علَى الصَّخرِ. ٢٦وكُلُّ مَنْ يَسمَعُ أقوالي هذِهِ ولا يَعمَلُ
بها، يُشَبَّهُ برَجُلٍ جاهِلٍ، بَنَى بَيتَهُ علَى الرَّملِ. ٢٧فنَزَلَ المَطَرُ،
وجاءَتِ الأنهارُ، وهَبَّتِ الرِّياحُ، وصَدَمَتْ ذلكَ البَيتَ فسقَطَ،
وكانَ سُقوطُهُ عظيمًا!».

٢٨فلَمّا أكمَلَ يَسوعُ هذِهِ الأقوالَ بُهِتَتِ الجُموعُ مِنْ تعليمِهِ،
٢٩لأنَّهُ كانَ يُعَلِّمُهُمْ كمَنْ لهُ سُلطانٌ وليس كالكتبةِ.

شفاء أبرص

(مر١:٤٠-٤٥؛ لو٥:١٢-١٦)

٨ ١ولَمّا نَزَلَ مِنَ الجَبَلِ تبِعَتهُ جُموعٌ كثيرَةٌ. ٢وإذا أبرَصُ
قد جاءَ وسَجَدَ لهُ قائلًا: «يا سيِّدُ، إنْ أرَدتَ تقدِرْ أنْ
تُطَهِّرَني». ٣فمَدَّ يَسوعُ يَدَهُ ولَمَسَهُ قائلًا: «أُريدُ، فاطهُرْ!». ولِلوقتِ
طَهُرَ بَرَصُهُ. ٤فقالَ لهُ يَسوعُ: «انظُرْ أنْ لا تقولَ لأحَدٍ. بل اذهَبْ أرِ
نَفسَكَ للكاهِنِ، وقَدِّمِ القُربانَ الّذي أمَرَ بهِ موسى شَهادَةً لهُمْ».

إيمان قائد المئة

(لو٧:١-١٠؛ يو٤:٤٣-٥٤)

٥ولَمّا دَخَلَ يَسوعُ كفرِناحومَ، جاءَ إليهِ قائدُ مِئَةٍ يَطلُبُ

---

٢٢ **في ذلك اليوم**: هو يوم الدينونة الأخير (رج ٢٤:٣٦؛ أع١٧:٣١). مقارنة بعبارة "يوم الرب" في العهد القديم. **قوات**: أي معجزات.

٢٣ **قط**: أي بتاتًا، أبدًا. **اذهبوا.. الإثم**: اقتباس من (مز٦:٨). أيضًا (رج مز١١٩:١١٥؛ ١٣٩:١٩).

٢٤ **عاقل**: الكلمة اليونانية وردت في ١٣ موضعًا آخر في كل العهد الجديد، ترجمت (١٢ مرة) "حكيم" (رج ١٠:١٦؛ ٢٤:٤٥؛ ٢٥:٢،٤،٨،٩؛ لو١٢:٤٢؛ ١٦:٨؛ رو١١:٢٥؛ ١٢:١٦؛ ١كو٤:١٠؛ ١٠:١٥). وترجمت "عقلاء" مرة واحدة فقط (رج ٢كو١١:١٩).

٢٦ **جاهل**: الكلمة اليونانية وردت في ١٢ موضعًا آخر في كل العهد الجديد، وقد ترجمت "أحمق" (رج ٥:٢٢)، وكذلك ترجمت "غبية" (رج ٢تي٢:٢٣؛ تي٣:٩).

٢٨ **فلما أكمل يسوع**: هذه العبارة تتكرر خمس مرات في نهاية كل تعليم من عظات الرب يسوع الخمس طوال الإنجيل (رج١١:١؛ ١٣:٥٣؛ ١٩:١؛ ٢٦:١). **بهتت**: أي تعجبت، دهشت.

٢٩ **كان يعلمهم كمن له سلطان**: تتكرر هذه العبارة في الأناجيل الثلاثة (رج مر١:٢٢؛ لو٤:٣٢). **كالكتبة**: (رج.ت ٢:٤).

٨:١ **ولما نزل..**: بعد أن سجل البشير متى عظة الرب يسوع على الجبل في الإصحاحات (٥-٧)، يسجل عشر معجزات في الإصحاحين (٨،٩). خمس معجزات في هذا الأصحاح، وخمس معجزات في الأصحاح التالي.

٢ **أبرص**: الكلمة اليونانية تشير إلى أمراض مختلفة تصيب الجلد. كان نجسًا من الناحية الطقسية، لذلك يتم عزله عن المجتمع (رج لا١٣:٤٦) فكان يعيش خارج أسوار المدن. لذلك كانت هناك استحالة للعمل وكسب الرزق، فكان لا مفر أمامه من الاعتماد على الأهل أو عطايا الإحسان. وقد كانت آثار هذا المرض النفسية لا تقل عن آلامه الجسدية، فحتى الأهل كانوا يخجلون منه. **سجد له**: (رج.ت ٢:١١). **تطهرني**: فبينما في حالة جميع الأمراض الإنسان "يشفى"، ففي حالة البرص "يطهر" (رج ١٠:٨).

٣ **فمد.. ولمسه**: إن مجرد لمس الأبرص يسبب نجاسة للشخص الذي يلمسه (رج لا٥:٣). **لمسه**: بحسب الأناجيل فقد لمس الرب يسوع عشر لمسات على الأرض طوال خدمته (رج آ١٥؛ ٩:٢٩؛ ١٧:٧؛ ٢٠:٣٤؛ مر٧:٣٣؛ ١٠:١٣؛ لو٧:١٤؛ ١٣:١٣؛ ٢٢:٥١).

٤ **لا تقل لأحد**: يتكرر هذا التحذير (رج ٩:٣٠؛ ١٢:١٦؛ ١٦:٢٠؛ ١٧:٩). كانت انتظارات الشعب من المسيا أن تكون له سلطة سياسية وعسكرية وينظر إليه باعتباره "محررًا قوميًا" يحرر شعبه من المحتل. **أرِ نفسك للكاهن**: كان محرمًا رجوع الأبرص للمجتمع إلا بعد تأكد الكهنة من شفائه (رج لا١٤:١-٣). **القربان.. به موسى**: يتضمن عصفورين، أحدهما يذبح والآخر يطلق حرًا (رج لا١٤: ٤-٧). والتقدمة المطلوبة (رج لا١٤:١٠-٢٠)، وإن كان فقيرًا (رج لا١٤:٢١-٣٢). **شهادة لهم**: أي "شهادة للكهنة"، وتأكيدًا بأن الرب يسوع يعمل بالناموس (رج ٥:١٧).

٥ **كفرناحوم**: (رج.ت ٤:١٣). **قائد مئة**: ضابط أممي -غالبًا روماني- على رأس فصيلة مكونة من مئة جندي (أو أقل)، كانت له سلطات واسعة، وعلاقات متشعبه. نلاحظ أن جميع "قادة المئات" المذكورين في العهد الجديد اتسموا بالشرف والاستقامة والنبل (رج ٢٧:٥٤؛ أع١٠:٢٢؛ ٢٢:٢٦؛ ٢٣:١٧،٢٤؛ ٢٤:٢٣؛ ٢٧:٤٣).

إليهِ ٦ويقولُ: «يا سيِّدُ، غُلامي مَطروحٌ في البَيتِ مَفلوجًا
مُتَعَذِّبًا جِدًّا». ٧فقالَ لهُ يَسوعُ: «أنا آتي وأشفيهِ». ٨فأجابَ
قائدُ المِئَةِ وقالَ: «يا سيِّدُ، لَستُ مُستَحِقًّا أنْ تدخُلَ تحتَ
سقفي، لكن قُلْ كلِمَةً فقط فيَبرأ غُلامي. ٩لأنِّي أنا أيضًا
إنسانٌ تحتَ سُلطانٍ. لي جُندٌ تحتَ يَدي. أقولُ لهذا:
اذهَبْ! فيَذهَبُ، ولآخَرَ: ائتِ! فيأتي، ولِعَبدِيَ: افعَلْ هذا!
فيَفعَلُ». ١٠فلَمّا سمِعَ يَسوعُ تعَجَّبَ، وقالَ للَّذينَ يتبَعونَ:
«الحَقَّ أقولُ لكُمْ: لم أجِدْ ولا في إسرائيلَ إيمانًا بمِقدارِ
هذا! ١١وأقولُ لكُمْ: إنَّ كثيرينَ سيأتونَ مِنَ المَشارِقِ
والمَغارِبِ ويَتَّكِئونَ مع إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ في
ملكوتِ السَّماواتِ، ١٢وأمّا بَنو الملكوتِ فيُطرَحونَ إلَى
الظُّلمَةِ الخارِجيَّةِ. هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ».
١٣ثُمَّ قالَ يَسوعُ لقائدِ المِئَةِ: «اذهَبْ، وكما آمَنتَ ليَكُنْ
لكَ». فبَرأ غُلامُهُ في تِلكَ السّاعَةِ.

شفاء حماة بطرس وآخرين

(مر١:٢٩-٣٤؛ لو٤:٣٨-٤١)

١٤ولَمّا جاءَ يَسوعُ إلَى بَيتِ بُطرُسَ، رأى حَماتَهُ مَطروحَةً
ومَحمومَةً، ١٥فلَمَسَ يَدَها فترَكَتها الحُمَّى، فقامَتْ وخَدَمَتهُمْ.
١٦ولَمّا صارَ المساءُ قَدَّموا إليهِ مَجانينَ كثيرينَ، فأخرَجَ الأرواحَ
بكلِمَةٍ، وجميعَ المَرضَى شَفاهُمْ، ١٧لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بإشَعياءَ النَّبيِّ
القائلِ: «هو أخَذَ أسقامَنا وحَمَلَ أمراضَنا».

ثمن التَبعيَّة

(لو٩:٥٧-٦٢)

١٨ولَمّا رأى يَسوعُ جُموعًا كثيرَةً حَوْلهُ، أمَرَ بالذَّهابِ إلَى العَبرِ.
١٩فتقَدَّمَ كاتِبٌ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ، أتبَعُكَ أينما تمضي». ٢٠فقالَ لهُ
يَسوعُ: «للثَّعالِبِ أوجِرَةٌ ولِطُيورِ السَّماءِ أوكارٌ، وأمّا ابنُ الإنسانِ
فليس لهُ أين يُسنِدُ رأسَهُ». ٢١وقالَ لهُ آخَرُ مِنْ تلاميذِهِ: «يا سيِّدُ،

مت٨:١٧ (إش٥٣:٤)

---

٦ **غلامي**: بحسب ما جاء في إنجيل لوقا هو "عبد" قائد المئة (رج لو٧:٢، ١٠). قد يكون الجندي المكلف بخدمته. كذ١٣،٨. **مفلوجًا**: (رج.ت ٤:٢٤). **متعذبًا**: المقصود: متألمًا، متوجعًا.

٧ **أنا آتي وأشفيه**: العبارة يمكن أن تترجم استفهامية: "أنا آتي وأشفيه؟" أو "هل أنا آتي وأشفيه؟". فقد كان أمرًا محرمًا دخول يهودي إلى بيت أممي (رج أع١٠:٢٨)، مما أدى إلى أن يخاصم المسيحيون من أصل يهودي الرسول بطرس لهذا السبب (رج أع١١:٢،٣).

١٠ **تعجب**: بحسب الأناجيل لم يتعجب الرب يسوع سوى في هذا الموقف (رج لو٧:٩) بسبب إيمان قائد المئة الأممي (غير اليهودي)، وفي (مر٦:٦) بسبب عدم إيمان اليهود من أهل مدينة الناصرة. **الحق**: (رج.ت ٥:١٨).

١١ **من المشارق والمغارب**: المقصود: من أقاصي الأرض، إشارة إلى الأمم (الوثنيين). **ملكوت السماوات**: (رج.ت ٣:٢).

١٢ **بنو الملكوت**: المقصود: بنو إسرائيل. **الظلمة الخارجية**: استخدم اليهود هذا التعبير لوصف "الجحيم"، حيث تُسجن الأرواح الشريرة. **صرير الأسنان**: هذا التعبير لم يرد خارج إنجيل متى إلا في (لو١٣:٢٨). ويتضمن معاني: الأسف والحسرة والندم، وأيضًا الغضب والحسد أمام فرح الجالسين حول المائدة (رج ١٣:٤٢،٥٠؛ ٢٢:١٣؛ ٢٤:٥١؛ ٢٥:٣٠). أيضًا (رج مز١١٢:١٠).

١٤ **إلى بيت بطرس**: كان هذا بعد خروجه من المجمع في يوم السبت (رج مر١:٢١،٢٩؛ لو٤:٣١،٣٨). وطوال خدمته على الأرض في كفرناحوم اتخذ الرب يسوع من بيت بطرس مقرًا له. **محمومة**: كانت "الحمى" تنسب إلى أسباب غير طبيعية (رج لا٢٦:١٦، تث٢٨:٢٢). هناك حالتا حمى أخرتين: ١-ابن خادم الملك (رج يو٤:٤٦-٥٢). ٢-أبابوبليوس (رج أع٢٨:٨).

١٥ **خدمتهم**: (رج.ت ٤:١١).

١٦ **صار المساء**: أي بعد غروب شمس يوم السبت وبداية يوم الأحد (رج مر١:٣٢). **قدموا إليه.. شفاهم**: (رج.ت ٤:٢٤). **مجانين**: (رج.ت ٤:٢٤).

١٧ **لكي يتم ما قيل..**: (رج.ت ١:٢٢). **أسقامنا**: هي الأمراض المزمنة، والتي يطول المرض فيها.

١٨ **إلى العبر**: أي إلى الشاطئ الشرقي المقابل من بحر الجليل. كذ٢٨.

١٩ **كاتب**: (رج.ت ٢:٤). **أتبعك**: هذا "الكاتب" هو الوحيد في حياة الرب يسوع بحسب الأناجيل الذي طلب أن يصير تلميذًا ويتبعه. فقد كان الكتبة دائمًا في الجبهة المعارضة والمقاومة للمسيح.

٢٠ **أوجرة**: جمع: وجار، وهو جحر الثعلب. **أوكار**: جمع: وكر، وهو عش الطائر. **ابن الإنسان**: هو اللقب الذي جاء فقط على لسان الرب يسوع (٨٤ مرة) في الأناجيل: ٣٢ مرة في إنجيل متى، و١٤ مرة في إنجيل مرقس، و٢٦ مرة في إنجيل لوقا، و١٢ مرة في إنجيل يوحنا، ما عدا (يو١٢: ٣٤). ولم يرد اللقب خارج الأناجيل سوى ثلاث مرات (رج أع٧:٥٦؛ رؤ١:١٣؛ ١٤:١٤). هو الآتي في اليوم الأخير لكي يدين (رج دا٧:١٣) مع (رج يو٥:٢٢؛ أع١٧:٣١).

ائذَنْ لي أنْ أمضيَ أوَّلًا وأدفِنَ أبي». ٢٢فقالَ لهُ يَسوعُ: «اتبَعني،
ودَعِ الموتَى يَدفِنونَ موتاهُمْ».

تهدئة العاصفة

(مر٤:٣٥-٤١؛ لو٨:٢٢-٢٥)

٢٣ولَمّا دَخَلَ السَّفينَةَ تبِعَهُ تلاميذُهُ. ٢٤وإذا اضطِرابٌ عظيمٌ قد
حَدَثَ في البحرِ حَتَّى غَطَّتِ الأمواجُ السَّفينَةَ، وكانَ هو نائمًا.
٢٥فتقَدَّمَ تلاميذُهُ وأيقَظوهُ قائلينَ: «يا سيِّدُ، نَجِّنا فإنَّنا نَهلِكُ!».
٢٦فقالَ لهُمْ: «ما بالُكُمْ خائفينَ يا قَليلي الإيمانِ؟». ثُمَّ قامَ وانتَهَرَ
الرِّياحَ والبحرَ، فصارَ هُدوٌّ عظيمٌ. ٢٧فتعَجَّبَ النّاسُ قائلينَ: «أيُّ
إنسانٍ هذا؟ فإنَّ الرِّياحَ والبحرَ جميعًا تُطيعُهُ!».

طرد الشياطين

(مر٥:١-٢٠؛ لو٨:٢٦-٣٩)

٢٨ولَمّا جاءَ إلَى العَبرِ إلَى كورَةِ الجِرجَسيِّينَ، استَقبَلهُ مَجنونانِ
خارِجانِ مِنَ القُبورِ هائجانِ جِدًّا، حَتَّى لم يَكُنْ أحَدٌ يَقدِرُ أنْ يَجتازَ
مِنْ تِلكَ الطَّريقِ. ٢٩وإذا هُما قد صَرَخا قائلَينِ: «ما لنا ولكَ يا يَسوعُ
ابنَ اللهِ؟ أجِئتَ إلَى هنا قَبلَ الوقتِ لتُعَذِّبَنا؟». ٣٠وكانَ بَعيدًا مِنهُمْ
قَطيعُ خَنازيرَ كثيرَةٍ ترعَى. ٣١فالشَّياطينُ طَلَبوا إليهِ قائلينَ: «إنْ
كُنتَ تُخرِجُنا، فأْذَنْ لنا أنْ نَذهَبَ إلَى قَطيعِ الخَنازيرِ». ٣٢فقالَ
لهُمْ: «امضوا». فخرجوا ومَضَوْا إلَى قَطيعِ الخَنازيرِ، وإذا قَطيعُ
الخَنازيرِ كُلُّهُ قد اندَفَعَ مِنْ علَى الجُرُفِ إلَى البحرِ، وماتَ في
المياهِ. ٣٣أمّا الرُّعاةُ فهَرَبوا ومَضَوْا إلَى المدينةِ، وأخبَروا عن كُلِّ
شَيءٍ، وعَنْ أمرِ المَجنونَينِ. ٣٤فإذا كُلُّ المدينةِ قد خرجَتْ لمُلاقاةِ
يَسوعَ. ولَمّا أبصَروهُ طَلَبوا أنْ يَنصَرِفَ عن تُخومِهِمْ.

شفاء مشلول

(مر٢:١-١٢؛ لو٥:١٧-٢٦)

٩ ١فدَخَلَ السَّفينَةَ واجتازَ وجاءَ إلَى مَدينَتِهِ. ٢وإذا مَفلوجٌ
يُقَدِّمونَهُ إليهِ مَطروحًا علَى فِراشٍ. فلَمّا رأى يَسوعُ

---

٢١ **أدفن أبي**: كانت عملية دفن الموتى -وبخاصة الوالدين- أمرًا له أولوية مطلقة بالنسبة لليهودي. لكن الأب في هذه الواقعة لم يكن قد مات بعد، فالمقصود هنا: "بعد أن يموت أبي".

٢٤ **اضطراب**: الكلمة اليونانية وردت في ١٣ موضعًا آخر في كل العهد الجديد -منها ثلاث مرات في هذا الإنجيل- جميعها ترجمت "زلزلة" (رج ٢٤:٧؛ ٢٧:٥٤؛ ٢٨:٢؛ مر١٣:٨؛ لو٢١:١١؛ أع١٦:٢٦؛ رؤ٦:١٢؛ ٨:٥؛ ١١:١٣، ١٩؛ ١٦:١٨) وقد استخدم البشير هذه الكلمة هنا لوصف حدة وشدة وقوة الرياح والعواصف والأمواج. **البحر**: هو "بحر الجليل" (رج.ت ٤:١٨).

٢٥ **يا سيد، نجنا**: ستكون هذه صرخة بطرس في موقف مماثل (رج١٤:٣٠). وهي أقرب إلى صلاة استغاثة تتكرر في سفر المزامير (رج مز٧:١؛ ٣١:١٥؛ ٤٣:١؛ ٥٩:٢؛ ٦٩:١٤؛ ٧١:٤؛ ١٤٢:٦؛ ١٤٤:٧).

٢٧ **الناس**: البشير متى لم يستخدم هذه الكلمة عن "التلاميذ" أبدًا. استخدمها عن غير المؤمنين وعن الذين هم في حاجة إلى الرسالة وعن الناس بصفة عامة (رج ٤:١٩؛ ٥:١٣، ١٦؛ ٦:١، ٢، ٥، ١٦، ١٨؛ ١٠:١٧، ٣٢، ٣٣؛ ١٦:١٣) المقصود هنا: الذين كانوا في "سفن أخرى صغيرة" (رج مر٤:٣٦). **أي إنسان هذا**: بحسب الفكر اليهودي الوحيد الذي له القدرة على التحكم والسيطرة على البحر هو الله فقط (رج مز١٠٧:٢٣-٣٣). أيضًا (رج مز٦٥:٥-٨؛ ٨٩:٨، ٩).

٢٨ **كورة**: المقصود: ناحية، منطقة، دائرة. **الجرجسيين**: هي المدينة الصغيرة "جرجسة"، وتقع في شمال المدن العشر (رج.ت ٤:٢٥). والمنطقة تسمى أيضًا "كورة الجدريين" إشارة إلى المدينة الكبرى "جدرة"، وقد كانت "جدرة" تبعد حوالي ١٠كم جنوب شرقي بحر الجليل. **من القبور**: كان يعتقد أن الأرواح الشريرة والشياطين تعيش في القبور والكهوف بين الموتى، فقد كانت مكانًا نجسًا.

٢٩ **أجئت.. لتعذبنا**: في هذه العبارة ثلاثة اعترافات: ١-بسلطان الرب يسوع. ٢-بأنه ابن الله. ٣-بأن عذابهم حتمي.

٣٠ **قطيع خنازير**: كان الخنزير نجسًا ومحرمًا على اليهود تربيته أو أكله (رج لا١١:٧؛ تث١٤:٨). الأمر الذي يؤكد أن المدن العشر منطقة وثنية.

٣١ **طلبوا إليه**: يختصر البشير متى -كعادته- الحوار الذي دار مع الرب يسوع (رج مر٥:٨-١٠).

٣٢ **الجرف**: هو الجانب الذي أكله الماء من حافة النهر أو البحر.

٣٤ **تخومهم**: أي حدود مدينتهم.

٩:١ **مدينته**: المقصود: كفرناحوم (رج مر٢:١). فبعد أن ترك الناصرة صارت كفرناحوم هي بلدة الخدمة (رج ٤:١٣).

٢ **مفلوج**: (رج.ت ٤:٢٤). **يقدمونه إليه**: ينفرد البشير مرقس بأن عددهم أربعة (رج مر٢:٣). **فراش**: كان عبارة عن حصيرة. كذا.

إيمانَهُمْ قالَ للمَفلوجِ: «ثِقْ يا بُنَيّ. مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ». [٣] وإذا
قَوْمٌ مِنَ الكتبةِ قد قالوا في أنفُسِهِمْ: «هذا يُجَدِّفُ!». [٤] فعَلِمَ يَسوعُ
أفكارَهُمْ، فقالَ: «لماذا تُفَكِّرونَ بالشَّرِّ في قُلوبكُم؟ [٥] أيُّما أيسَرُ، أنْ
يُقالَ: مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ، أم أنْ يُقالَ: قُمْ وامشِ؟ [٦] ولكن لكَيْ
تعلَموا أنَّ لابنِ الإنسانِ سُلطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغفِرَ الخطايا».
حينَئذٍ قالَ للمَفلوجِ: «قُمِ احمِلْ فِراشَكَ واذهَبْ إلَى بَيتِكَ!».
[٧] فقامَ ومَضَى إلَى بَيتِهِ. [٨] فلَمّا رأى الجُموعُ تعَجَّبوا ومَجَّدوا اللهَ
الّذي أعطَى النّاسَ سُلطانًا مِثلَ هذا.

دعوة مَتّى

(مر٢:١٣-١٧؛ لو٥:٢٧-٣٢)

[٩] وفيما يَسوعُ مُجتازٌ مِنْ هناكَ، رأى إنسانًا جالِسًا عِندَ مَكانِ
الجِبايَةِ، اسمُهُ مَتّى. فقالَ لهُ: «اتبَعني». فقامَ وتَبِعَهُ. [١٠] وبَينَما هو
مُتَّكِئٌ في البَيتِ، إذا عَشّارونَ وخُطاةٌ كثيرونَ قد جاءوا واتَّكأوا
مع يَسوعَ وتلاميذِهِ. [١١] فلَمّا نَظَرَ الفَرّيسيّونَ قالوا لتلاميذِهِ: «لماذا
يأكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مع العَشّارينَ والخُطاةِ؟». [١٢] فلَمّا سمِعَ يَسوعُ قالَ
لهُمْ: «لا يَحتاجُ الأصِحّاءُ إلَى طَبيبٍ بل المَرضَى. [١٣] فاذهَبوا
وتَعَلَّموا ما هو: إنّي أُريدُ رَحمَةً لا ذَبيحَةً، لأنّي لم آتِ لأدعوَ
أبرارًا بل خُطاةً إلَى التَّوبَةِ».

السؤال عن الصوم

(مر٢:١٨-٢٢؛ لو٥:٣٣-٣٩)

[١٤] حينَئذٍ أتَى إليهِ تلاميذُ يوحَنّا قائلينَ: «لماذا نَصومُ نَحنُ
والفَرّيسيّونَ كثيرًا، وأمّا تلاميذُكَ فلا يَصومونَ؟». [١٥] فقالَ لهُمْ
يَسوعُ: «هل يستطيعُ بَنو العُرسِ أنْ يَنوحوا ما دامَ العَريسُ معهُم؟
ولكن ستأتي أيّامٌ حينَ يُرفَعُ العَريسُ عنهُمْ، فحينَئذٍ يَصومونَ.
[١٦] ليس أحَدٌ يَجعَلُ رُقعَةً مِنْ قِطعَةٍ جديدَةٍ علَى ثَوْبٍ عتِيقٍ، لأنَّ
المِلءَ يأخُذُ مِنَ الثَّوبِ، فيَصيرُ الخَرقُ أردأ. [١٧] ولا يَجعَلونَ خمرًا

مت٩:١٣ (هو٦:٦)

---

٣ **وإذا قوم:** هي المرة الأولى في هذا الإنجيل التي يذكر فيها معارضة المسيح. **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). **هذا يجدف:** لأنه لا يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله، وبالتالي فالرب يسوع يحسب نفسه مساويًا لله (رج٢٦:٦٥؛ يو١٠:٣٣). والكلمة "يجدف" تحمل معاني: الشتم والإهانة والسب.

٤ **فعلم:** بحسب ما جاء في إنجيل مرقس "شعر.. بروحه" (رج.ت مر٢:٨).

٥ **أيسر:** أي أسهل، أبسط.

٦ **لابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠).

٨ **مجدوا الله:** كان قصد الرب يسوع من وراء كل أعماله هو "تمجيد الله" (رج ١٥:٣١؛ مر٢:١٢؛ لو٥:٢٥،٢٦؛ ٧:١٦؛ ١٣:١٣؛ ١٧:١٥؛ ١٨:٤٣؛ ٢٣:٤٧)، أيضًا (رج يو١٤:١٣؛ ١٥:٨؛ ١٧:٤؛ ٢١:١٩).

٩ **مكان الجباية:** مكان جمع الضرائب، وكان يوجد خارج المدينة لتحصيل الضرائب على البضائع الخارجة والداخلة إلى المدينة. **اسمه متى:** هو لاوي بن حَلفَى (رج مر٢:١٤؛ لو٥:٢٧).

١٠ **متكئ:** أي جالس ليتناول الطعام. **البيت:** هو بيت الرسول متى وليس بيت المسيح (رج لو٥:٢٩). **عشارون:** (رج.ت ٥:٤٦). كذ١١. **عشارون وخطاة:** كثيرًا ما يذكرون معًا في كتابات معلمي اليهود (الربيين). كذ١١.

١١ **الفريسيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ١٤،٣٤. **لماذا يأكل:** كانت أحكام معلمي اليهود (الربيين) تؤكد على نجاسة الإنسان في حال شارك الخطاة طعامهم أو جالسهم. يأتي اعتراض الفريسيين هنا على "سلوك" المسيح، بعد أن كان الكتبة قد اعترضوا على "كلامه" (رج آ٣).

١٣ **فاذهبوا وتعلموا:** صيغة معروفة عند معلمي اليهود (الربيين)، تشابه "تعال وانظر"، "كيف تقرأ". هدفها لفت نظر سامعيهم إلى المعاني المخفية في الكتب المقدسة والتأمل فيها. **ما هو:** أي ما المقصود من القول. **التوبة:** (رج.ت ٣:٢).

١٤ **تلاميذ يوحنا:** هم أتباع يوحنا المعمدان، وكانت قد نشأت من حوله جماعة (رج ١١:٢؛ لو١١:١؛ يو١:٣٥؛ ٣:٢٥؛ ٤:١؛ أع١٨:٢٥؛ ١٩:٣،٤). وقد استمرت بعد موته إلى القرن الثاني الميلادي في فلسطين. **نصوم.. كثيرًا:** المقصود: الأصوام التطوعية (رج.ت ٦:١٦).

١٥ **بنو العرس:** إشارة إلى أصدقاء العريس وأهل العريس. **أن ينوحوا:** كان الاحتفال بالعرس يستمر سبعة أيام، ولم يكن مسموحًا لأحد من "بنو العرس" أن يصوموا. **العريس:** إشارة إلى المسيح (رج يو٣:٢٩). **يرفع العريس:** إشارة إلى موت الرب يسوع على الصليب، وأيضًا إلى صعوده.

١٦ **عتيق:** أي قديم. كذ١٧. **الملء يأخذ:** فعند غسل الثوب، ستنكمش قطعة القماش الجديدة فيتسع الخرق.

جديدَةً في زِقاقٍ عتيقَةٍ، لئلَّا تنشَقَّ الزِّقاقُ، فالخمرُ تنصَبُّ والزِّقاقُ
تتلَفُ. بل يَجعَلونَ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ جديدَةٍ فتُحفَظُ جميعًا».

إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم

(مر٥:٢١-٤٣؛ لو٨:٤٠-٥٦)

١٨ وفيما هو يُكلِّمُهُمْ بهذا، إذا رَئيسٌ قد جاءَ فسجَدَ لهُ قائلًا: «إنَّ
ابنَتي الآنَ ماتَتْ، لكن تعالَ وضَعْ يَدَكَ علَيها فتحيا». ١٩ فقامَ يَسوعُ
وتَبِعَهُ هو وتلاميذُهُ. ٢٠ وإذا امرأةٌ نازِفَةُ دَمٍ منذُ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً قد
جاءَتْ مِنْ ورائهِ ومَسَّتْ هُدبَ ثَوْبِهِ، ٢١ لأنَّها قالَتْ في نَفسِها: «إنْ
مَسَستُ ثَوْبَهُ فقط شُفيتُ». ٢٢ فالتَفَتَ يَسوعُ وأبصَرَها، فقالَ: «ثِقي
يا ابنَةُ، إيمانُكِ قد شَفاكِ». فشُفيَتِ المَرأةُ مِنْ تِلكَ السّاعَةِ. ٢٣ ولَمّا
جاءَ يَسوعُ إلَى بَيتِ الرَّئيسِ، ونَظَرَ المُزَمِّرينَ والجَمعَ يَضِجّونَ،
٢٤ قالَ لهُمْ: «تنَحَّوا، فإنَّ الصَّبيَّةَ لم تمُتْ لكنها نائمَةٌ». فضَحِكوا
علَيهِ. ٢٥ فلَمّا أُخرِجَ الجَمعُ دَخَلَ وأمسَكَ بيَدِها، فقامَتِ الصَّبيَّةُ.
٢٦ فخرجَ ذلكَ الخَبَرُ إلَى تِلكَ الأرضِ كُلِّها.

شفاء أعميين

٢٧ وفيما يَسوعُ مُجتازٌ مِنْ هناكَ، تبِعَهُ أعمَيانِ يَصرُخانِ
ويقولانِ: «ارحَمنا يا ابنَ داوُدَ!». ٢٨ ولَمّا جاءَ إلَى
البَيتِ تقَدَّمَ إليهِ الأعمَيانِ، فقالَ لهُما يَسوعُ: «أتؤمِنانِ
أنّي أقدِرُ أنْ أفعَلَ هذا؟». قالا لهُ: «نَعَمْ، يا سيِّدُ!».
٢٩ حينَئذٍ لَمَسَ أعيُنَهُما قائلًا: «بحَسَبِ إيمانِكُما ليَكُنْ
لكُما». ٣٠ فانفَتَحَتْ أعيُنُهُما. فانتَهَرَهُما يَسوعُ قائلًا:
«انظُرا، لا يَعلَمْ أحَدٌ!». ٣١ ولكنهُما خرجا وأشاعاهُ
في تِلكَ الأرضِ كُلِّها.

شفاء أخرس

٣٢ وفيما هُما خارِجانِ، إذا إنسانٌ أخرَسُ مَجنونٌ قَدَّموهُ
إليهِ. ٣٣ فلَمّا أُخرِجَ الشَّيطانُ تكلَّمَ الأخرَسُ، فتعَجَّبَ الجُموعُ
قائلينَ: «لم يَظهَرْ قَطُّ مِثلُ هذا في إسرائيلَ!». ٣٤ أمّا الفَرّيسيّونَ
فقالوا: «برَئيسِ الشَّياطينِ يُخرِجُ الشَّياطينَ!».

---

١٧ **خمرًا جديدة:** أي لا تزال تتخمر. **زقاق:** جمع: زِق، وهو وعاء جلدي لحفظ السوائل وخاصة الخمر. **تتلف:** عند تخمر عصير العنب وتحوله إلى نبيذ، يزداد حجمه ويشد الجلد، فإذا كان الوعاء قديمًا أو كان الجلد جافًا فإنه يتشقق.

١٨ **رئيس:** هو يايرس رئيس المجمع (رج مر٥:٢٢؛ لو٨:٤١). كذ٢٣. **فسجد له:** (رج.ت ٢:١١).

٢٠ **نازفة دم:** كانت المرأة تعتبر نجسة بحسب الشريعة بسبب مرضها هذا (رج لا١٥:٢٥-٢٧). وكل ما تلمسه أو تجلس عليه يصير نجسًا، ومن يلمسها أو يلمس ما جلست عليه يصير هذا الإنسان نجسًا، عليه أن يستحم ويغسل كل ثيابه ويصير نجسًا إلى المساء. **من ورائه ومست:** كان يحرم عليها الاختلاط بالناس، بسبب نجاستها، ومن هنا كان سلوكها الحذر. **هدب ثوبه:** أي طرف ثوبه، كان على كل يهودي أن يرتدي رداء ينتهي بهدب أو أهداب (رج عد١٥:٣٧-٤١).

٢٢ **يا ابنة:** هذه الكلمات -بحسب الأناجيل- لم يقلها الرب يسوع إلا لهذه المرأة.

٢٣ **المزمرين:** هم الذين يرافقون الندابات. كانت من عادة اليهود استئجار الندابات والمزمرين لتشييع الموتى. **يضجون:** الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "يضطربون" (رج أع٢٠:١٠). والكلمة تصف "الضجيج والاضطراب".

٢٤ **تنحوا:** الكلمة اليونانية وردت ١٤ مرة في كل العهد الجديد، ترجمت ١٢ مرة "انصرفوا" (رج ٢:١٢-١٤، ٢٢؛ ٤:١٢؛ ١٢:١٥؛ ١٤:١٣؛ ١٥:٢١؛ ٢٧:٥...إلخ). والمقصود: اخرجوا خارج الحجرة. **نائمة:** كثيرًا ما يخبَّر في العهد الجديد عن الموت بكلمة "رقاد" أو "نوم" (رج ٢٧:٥٢؛ يو١١:١١؛ ١كو١١:٣٠).

٢٦ **الأرض كلها:** المقصود: كل المنطقة، كل المدن المحيطة. كذ٣١.

٢٧ **أعميان:** ينفرد إنجيل متى بهذه المعجزة، بينما هناك معجزة مشابهة بالقرب من أريحا وبالقرب من بداية أسبوع الآلام (رج ٢٠:٣٠؛ مر١٠:٤٦؛ لو١٨:٣٥). كذ٢٨. **ابن داود:** (رج.ت ١:١). لأول مرة في هذا الإنجيل ينادى الرب يسوع بهذا اللقب.

٢٨ **البيت:** المقصود هنا -غالبًا- بيت بطرس (رج.ت ٨:١٤).

٢٩ **لمس:** (رج.ت ٨:٣).

٣٠ **فانتهرهما:** الكلمة اليونانية تعني "فأنذرهما" أو "حذرهما بشدة". **انظرا:** المقصود: احذرا، احترسا. **لا يعلم أحد:** (رج.ت ٨:٤).

٣١ **أشاعاه:** أي نشراه.

٣٢ **أخرس:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أصم أخـرس". **مجنون:** (رج.ت ٤:٢٤).

٣٣ **قط:** أي أبدًا، مطلقًا.

٣٤ **برئيس الشياطين:** سيعود الفريسيون بهذا الاتهام مرة أخرى ولكن بأكثر شدة (رج ١٢:٤).

الفعلة قليلون

٣٥ وكانَ يَسوعُ يَطوفُ المُدُنَ كُلَّها والقرَى يُعَلِّمُ في مجامِعِها،
ويَكرِزُ بِبِشارَةِ الملكوتِ، ويَشفي كُلَّ مَرَضٍ وكُلَّ ضُعفٍ في
الشَّعبِ. ٣٦ ولَمَّا رأى الجُموعَ تحَنَّنَ علَيهِمْ، إذ كانوا مُنزَعِجينَ
ومُنطَرِحينَ كغَنَمٍ لا راعيَ لها. ٣٧ حينَئذٍ قالَ لتلاميذِهِ: «الحَصادُ
كثيرٌ ولكن الفَعَلَةَ قَليلونَ. ٣٨ فاطلُبوا مِنْ رَبِّ الحَصادِ أنْ يُرسِلَ
فعَلَةً إلَى حَصادِهِ».

اختيار الرسل الاثني عشر

(مر٣:١٣-١٩؛ لو٦:١٢-١٦)

١٠ ١ ثُمَّ دَعا تلاميذَهُ الِاثنَيْ عشَرَ وأعطاهُمْ سُلطانًا
علَى أرواحٍ نَجِسَةٍ حَتَّى يُخرِجوها، ويَشفوا كُلَّ
مَرَضٍ وكُلَّ ضُعفٍ. ٢ وأمَّا أسماءُ الِاثنَيْ عشَرَ رَسولاً فهي هذِهِ:
الأوَّلُ سِمعانُ الَّذي يُقالُ لهُ بُطرُسُ، وأندَراوُسُ أخوهُ. يعقوبُ
بنُ زَبدي، ويوحَنّا أخوهُ. ٣ فيلُبُّسُ، وبَرثولَماوُسُ. توما، ومَتَّى

---

٣٥ **كان يسوع يطوف:** (رج.ت ٤:٢٣). **يعلم.. ويكرز.. ويشفي:** عن هذه الأفعال الثلاثة (رج.ت ٤:٢٣). **مجامعها:** (رج.ت ٤:٢٣). **ببشارة:** (رج.ت ٤:٢٣). **ببشارة الملكوت:** (رج.ت ٤:٢٣).

٣٦ **تحنن:** الكلمة اليونانية وردت ١٢ مرة في كل العهد الجديد ولم ترد إلا مرتبطة بالرب يسوع ولم ترد سوى في الأناجيل الثلاثة الأولى، وقد ترجمت عشر مرات "تحنن" ومرتين "أشفق" (رج ١٥: ٣٢؛ مر ٨: ٢). وهذه الكلمة وردت لتصف أحشاء المسيح. ١-في هذا الموضع إذ رأى الجموع منزعجين ومنطرحين. ٢-قبل شفاء المرضى وإشباع الخمسة آلاف رجل (رج ١٤:١٤). ٣-قبل إشباع الأربعة آلاف (رج ١٥:٣٢). ٤-قبل شفاء الأعميين (رج ٢٠: ٣٤). ٥-قبل شفاء الأبرص (رج مر١:٤١). ٦-قبل إقامة ابن أرملة نايين (رج لو٧:١٣). بينما (رج مر٦:٣٤؛ ٨:٢) تكرار. ووردت ثلاث مرات على لسان المسيح من خلال ثلاثة أمثال: ١-في مَثَل العبد الذي لم يغفر، عن الملك (رج ١٨:٢٧). ٢-في مَثَل السامري الصالح (رج لو١٠:٣٣). ٣-في مَثَل الابن الضال، عن الأب (رج لو ١٥:٢٠). ووردت مرة أخيرة على لسان صرخة أب موجهة للمسيح (رج مر٩:٢٢). **منزعجين:** الكلمة اليونانية وردت في خمسة مواضع أخرى في كل العهد الجديد، ترجمت "يخوروا" أربع مرات (رج ١٥:٣٢؛ مر٨:٣؛ عب١٢:٣،٥)، وترجمت مرة واحدة "نكل" (رج غل٦:٩). المقصود: متعبين، مرهقين. **منطرحين:** الكلمة اليونانية تصف الإنسان الذي يسقط على الأرض ولا يستطيع النهوض بسبب الضعف والتعب.

٣٧ **الفعلة:** أي عمال الحصاد، والمقصود: خدام الله والقادة الدينيون. كذ٣٨.

٣٨ **رب الحصاد:** المقصود هنا: الله.

١٠ ١:١ **سلطانًا:** المقصود هنا: سلطان المسيح نفسه ويظهر ذلك: ١-في التعليم (رج ٧:٢٩). ٢-على مغفرة الخطايا (رج ٩:٦). ٣-على الأرواح النجسة (رج مر١: ٢٧). ٤-في الدينونة (رج يو٥: ٢٧). ٥-على كل جسد (رج يو ١٧: ٢). ٦-على حياته (رج يو ١٠: ١٨). ٧-دفع له كل سلطان (رج ٢٨:١٨). **أرواح نجسة:** أي الشياطين والأرواح الشريرة (رج مر٣:١٥).

٢-٤ **بطرس.. يهوذا الإسخريوطي:** هذه القائمة تتكرر في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد الجديد (رج مر٣:١٦-١٩؛ لو٦:١٤-١٦؛ أع١:١٣).

٢ **الاثني عشر رسولاً:** لم ترد هذه العبارة في كل العهد الجديد سوى في (لو٢٢:١٤)، (رج.ت لو ٦: ١٣). **رسولاً:** الكلمة اليونانية لم ترد سوى في هذا الموضع في كل إنجيل متى. **الأول.. بطرس:** الرسول بطرس يأتي دائمًا أولاً في كل قوائم التلاميذ الواردة في الأناجيل وسفر أعمال الرسل (رج مر٣:١٦؛ لو٦:١٤؛ أع١:١٣). **يقال له بطرس:** (رج.ت ٤:١٨). **بطرس.. يعقوب.. يوحنا:** ارتبطوا معًا في خمسة مشاهد في حياة الرب يسوع لم يشاركهم فيها باقي التلاميذ: ١-دعوة الرب لهم (رج ٤:١٨-٢٢). ٢-إقامة ابنة يايرس (رج مر٥:٣٧؛ لو٨:٥١). ٣-التجلي (رج ١٧:١؛ مر٩:٢؛ لو٩:٢٨). ٤-عند جبل الزيتون (رج مر١٣:٣). ٥-في جثسيماني (رج مر١٤:٣٣). **أندراوس:** عن هذا الرسول (رج ٤:١٨؛ مر١٣:٣؛ يو١:٤٠-٤٤؛ ٦:٨؛ ١٢: ٢٢). **يعقوب.. يوحنا:** ارتبطا معًا في مشهدين: ١-طلبة أمهما للرب يسوع أن يجلس ابناها واحد عن يمين الرب والآخر عن يساره في الملكوت (رج ٢٠:٢٠؛ مر١٠:٣٥). ٢-بعد رفض قرية سامرية قبول دخول الرب يسوع (رج لو٩:٥٤). **يعقوب بن زبدي:** هو أول شهيد من الرسل الاثني عشر (رج أع١٢:١،٢).

٣ **فيلبس:** عن هذا الرسول (رج يو١:٤٣-٤٨؛ ٦:٥-٧؛ ١٢:٢١،٢٢؛ ١٤:٨،٩). **برثولماوس:** (رج.ت يو ١: ٤٥). **توما:** عن هذا الرسول (رج يو١١:١٦؛ ١٤:٥؛ ٢٠:٢٤-٢٩؛ ٢١: ٢). **متى:** هو كاتب هذا الإنجيل، وقد كان عشارًا قبل أن يدعوه الرب يسوع إلى اتباعه (رج.ت ٩: ٩).

العَشّارُ. يعقوبُ بنُ حَلفَى، ولَبّاوُسُ المُلَقَّبُ تدّاوُسَ. ٤ سِمعانُ
القانَويُّ، ويَهوذا الإسخَريوطيُّ الّذي أسلَمَهُ.

إرسال الاثني عشر

(مر٦:٧-١٣؛ لو٩:١-٦)

٥ هؤُلاءِ الإثنا عشَرَ أرسَلهُمْ يَسوعُ وأوصاهُمْ قائلاً: «إلَى طريقِ
أُمَمٍ لا تمضوا، وإلَى مدينةٍ للسّامِريِّينَ لا تدخُلوا. ٦ بل اذهَبوا
بالحَريِّ إلَى خِرافِ بَيتِ إسرائيلَ الضّالَّةِ. ٧ وفيما أنتُمْ ذاهِبونَ
اكرِزوا قائلينَ: إنَّهُ قد اقتَرَبَ ملكوتُ السَّماواتِ. ٨ اِشفوا مَرضَى.
طَهِّروا بُرصًا. أقيموا موتَى. أخرِجوا شَياطينَ. مَجّانًا أخَذتُمْ،
مَجّانًا أعطوا. ٩ لا تقتَنوا ذَهَبًا ولا فِضَّةً ولا نُحاسًا في مَناطِقِكُمْ،
١٠ ولا مِزوَدًا للطَّريقِ ولا ثَوْبَينِ ولا أحذيَةً ولا عَصًا، لأنَّ الفاعِلَ
مُستَحِقٌّ طَعامَهُ.

١١ «وأيَّةُ مدينةٍ أو قريةٍ دَخَلتُموها فافحَصوا مَنْ فيها مُستَحِقٌّ،
وأقيموا هناكَ حَتَّى تخرُجوا. ١٢ وحينَ تدخُلونَ البَيتَ سلِّموا علَيهِ،
١٣ فإنْ كانَ البَيتُ مُستَحِقًّا فليأتِ سلامُكُمْ علَيهِ، ولكن إنْ لم يَكُنْ
مُستَحِقًّا فليَرجِعْ سلامُكُمْ إلَيكُمْ. ١٤ ومَنْ لا يَقبَلُكُمْ ولا يَسمَعُ
كلامَكُمْ فاخرُجوا خارِجًا مِنْ ذلكَ البَيتِ أو مِنْ تِلكَ المدينةِ،
وانفُضوا غُبارَ أرجُلِكُمْ. ١٥ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: ستَكونُ لأرضِ
سدومَ وعَمورَةَ يومَ الدِّينِ حالَةٌ أكثَرُ احتِمالاً مِمّا لتِلكَ المدينةِ.

زمن الاضطهاد

(مر١٣:٩-١٣؛ لو٢١:١٢-١٧)

١٦ «ها أنا أُرسِلُكُمْ كغَنَمٍ في وسطِ ذِئابٍ، فكونوا حُكَماءَ
كالحَيّاتِ وبُسَطاءَ كالحَمامِ. ١٧ ولكن احذَروا مِنَ النّاسِ، لأنَّهُمْ
سيُسلِمونَكُمْ إلَى مَجالِسَ، وفي مجامعهمْ يَجلِدونَكُمْ. ١٨ وتُساقونَ

---

٣ **العشار:** (رج.ت ٥:٤٦). **يعقوب بن حلفى:** هو الذي يقال له "الصغير" (رج مر١٥:٤٠)، للتمييز بينه وبين يعقوب بن زبدي. **لباوس:** هذا الاسم لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **لباوس الملقب تداوس:** هذا هو الاسم كما في (مر٣:١٨)، هو "يهوذا أخو يعقوب"، كما في قائمة إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل (رج لو٦:١٦؛ أع١:١٣). يشار إليه، "يهوذا ليس الإسخريوطي" (رج يو١٤:٢٢).

٤ **سمعان القانوي:** لفظ "قانوي" هو المقابل الآرامي لكلمة "غيور" (رج لو٦:١٥). وقد كان سمعان ينتمي لجماعة الغيورين، وهم من الثوار اليهود الذين استخدموا العنف لمقاومة السلطة الرومانية. **يهوذا الإسخريوطي:** يأتي اسمه الأخير في كل القوائم (رج مر٣:١٩؛ لو٦:١٦). **الإسخريوطي:** قد يعني الرجل الذي من "قريوت" وهي قرية في جنوبي فلسطين. ولكن المعنى قد يكون انعكاسًا للكلمة الآرامية التي تعني "الرجل الذي كان مخادعًا أو خائنًا".

٥ **طريق أمم.. للسامريين:** كانت منطقة الجليل محاطة شمالاً بسوريا. وشرقًا ببلاد ما بين النهرين وهي شعوب وثنية، وجنوبًا حدود مشتركة مع السامريين. والمقصود: أن تقتصر خدمتهم على منطقة الجليل فقط. **أمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ١٨. **للسامريين:** من بعد سقوط السامرة في سنة ٧٢١ق.م. امتزج سكان المملكة الشمالية (إسرائيل) بالوثنيين. ثم أصبح لهم هيكلهم الخاص في جبل جرزيم بعد العودة من السبي (رج.ت يو٤:٢٠)، وصار هناك عداء شديد متبادل بينهم وبين اليهود (رج يو٤:٩).

٦ **خراف.. الضالة:** لم ترد هذه العبارة خارج إنجيل متى وتأتي على لسان الرب يسوع (رج ١٥:٢٤). (رج إش٥٣:٦؛ إر٥٠:٦؛ حز٣٤:٦).

٧ **قد اقترب:** (رج.ت ٣:٢). **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣:٢).

٨ **طهروا:** (رج.ت ٨:٢). **برصًا:** (رج.ت ٨:٢).

٩-١٥ **لا تقتنوا.. المدينة:** سيكرر الرب يسوع هذه الأوامر -لكن أكثر تفصيلاً- للسبعين (رج لو١٠:٤-١٦).

٩ **لا تقتنوا:** المقصود: لا تحملوا، لا تحتفظوا. **ذهبًا.. نحاسًا:** المقصود: نقودًا من ذهب أو فضة أو نحاس. **مناطقكم:** أي أحزمتكم، وكانت المكان الذي يضع الإنسان فيه نقوده.

١٠ **مزودًا:** هو كيس يحمل فيه الزاد (الطعام) عند السفر. **الفاعل مستحق طعامه:** أو "الفاعل مستحق أجرته" (رج لو١٠:٧). من الأقوال القليلة التي اقتبست للرب يسوع (رج ١كو٩:١٤؛ ١تي٥:١٨).

١١ **مستحق:** المقصود: يقبل إضافتكم ورسالتكم. **أقيموا.. تخرجوا:** أي لا تنتقلوا إلى بيت آخر، ولا تتركوه إلا عند انتقالكم لمدينة أخرى.

١٤ **انفضوا غبار أرجلكم:** تدل على الرفض المطلق وقطع العلاقات (رج أع١٣:٥١).

١٥ **لأرض سدوم وعمورة:** هما المدينتان اللتان دمرهما الله لشر شعبيهما في أثناء حياة إبراهيم (رج تك١٩:٢٣-٢٥). وتذكران في العهد الجديد كنموذجين للشر والفساد (رج ١١:٢٣،٢٤؛ لو١٠:١٢،١٣؛ ١٧:٢٩؛ رو٩:٢٩؛ ٢بط٢:٦؛ يه٧).

١٧ **احذروا:** أو "احترزوا" (رج.ت ٦:١). **مجالس:** إشارة إلى المحاكم المحلية الصغرى والمكونة من ٢٣ عضوًا من الوجهاء. وقد زادت أهمية هذه المجالس بعد سقوط أورشليم في سنة ٧٠م. **مجامعهم:** (رج.ت ٤:٢٣). **يجلدونكم:** كان السوط المستخدم في الجَلد يصنع عادة من جلد عجل وحمار يضفران معًا. وكان الحد الأقصى لعدد الجلدات في المرة الواحدة تسعًا وثلاثين جلدة (رج ٢كو١١:٢٤).

أمامَ وُلاةٍ ومُلوكٍ مِنْ أجلي شَهادَةً لهُمْ ولِلأُمَمِ. ١٩ فمَتَى أسلَموكُمْ
فلا تهتَمُّوا كيفَ أو بما تتكلَّمونَ، لأنَّكُمْ تُعطَوْنَ في تِلكَ السّاعَةِ
ما تتكلَّمونَ بهِ، ٢٠ لأنْ لَستُمْ أنتُمُ المُتكلِّمينَ بل روحُ أبيكُمُ الَّذي
يتَكلَّمُ فيكُم. ٢١ وسَيُسلِمُ الأخُ أخاهُ إلَى الموتِ، والأبُ ولَدَهُ،
ويَقومُ الأولادُ علَى والِديهِمْ ويَقتُلونَهُمْ، ٢٢ وتَكونونَ مُبغَضينَ
مِنَ الجميعِ مِنْ أجلِ اسمي. ولكن الَّذي يَصبِرُ إلَى المُنتَهَى
فهذا يَخلُصُ. ٢٣ ومَتَى طَرَدوكُمْ في هذِهِ المدينةِ فاهرُبوا إلَى
الأُخرَى. فإنِّي الحَقَّ أقولُ لكُمْ: لا تُكَمِّلونَ مُدُنَ إسرائيلَ حَتَّى
يأتيَ ابنُ الإنسانِ.
٢٤ «ليس التِّلميذُ أفضَلَ مِنَ المُعَلِّمِ، ولا العَبدُ أفضَلَ مِنْ سيِّدِهِ.
٢٥ يَكفي التِّلميذَ أنْ يكونَ كمُعَلِّمِهِ، والعَبدَ كسَيِّدِهِ. إنْ كانوا قد
لَقَّبوا رَبَّ البَيتِ بَعلزَبولَ، فكمْ بالحَريِّ أهلَ بَيتِهِ!

لا تخافوا

(لو١٢:٢-٧)

٢٦ «فلا تخافوهُم. لأنْ ليس مَكتومٌ لن يُستَعلَنَ، ولا خَفيٌّ لن
يُعرَفَ. ٢٧ الَّذي أقولُهُ لكُمْ في الظُّلمَةِ قولوهُ في النُّورِ، والَّذي
تسمَعونَهُ في الأُذُنِ نادوا بهِ علَى السُّطوحِ، ٢٨ ولا تخافوا مِنَ
الَّذينَ يَقتُلونَ الجَسَدَ ولكن النَّفسَ لا يَقدِرونَ أنْ يَقتُلوها،
بل خافوا بالحَريِّ مِنَ الَّذي يَقدِرُ أنْ يُهلِكَ النَّفسَ والجَسَدَ
كِلَيهِما في جَهَنَّمَ. ٢٩ أليس عُصفورانِ يُباعانِ بفَلسٍ؟ وواحِدٌ
مِنهُما لا يَسقُطُ علَى الأرضِ بدونِ أبيكُمْ. ٣٠ وأمّا أنتُمْ فحَتَّى
شُعورُ رؤوسِكُمْ جميعُها مُحصاةٌ. ٣١ فلا تخافوا! أنتُمْ أفضَلُ
مِنْ عَصافيرَ كثيرَةٍ!

الاعتراف بالمسيح

(لو١٢:٨،٩)

٣٢ «فكُلُّ مَنْ يَعتَرِفُ بي قُدّامَ النّاسِ أعتَرِفُ أنا أيضًا بهِ قُدّامَ أبي
الَّذي في السَّماواتِ، ٣٣ ولكن مَنْ يُنكِرُني قُدّامَ النّاسِ أُنكِرُهُ أنا
أيضًا قُدّامَ أبي الَّذي في السَّماواتِ.

لا سلام بل انقسام

(لو١٢:٥١-٥٣؛ ١٤:٢٦،٢٧)

٣٤ «لا تظُنّوا أنِّي جِئتُ لأُلقيَ سلامًا علَى الأرضِ. ما جِئتُ
لأُلقيَ سلامًا بل سيفًا. ٣٥ فإنِّي جِئتُ لأُفَرِّقَ الإنسانَ ضِدَّ أبيهِ،
والِابنَةَ ضِدَّ أُمِّها، والكَنَّةَ ضِدَّ حَماتِها. ٣٦ وأعداءُ الإنسانِ أهلُ
بَيتِهِ. ٣٧ مَنْ أحَبَّ أبًا أو أُمًّا أكثَرَ مِنِّي فلا يَستَحِقُّني، ومَنْ أحَبَّ
ابنًا أو ابنَةً أكثَرَ مِنِّي فلا يَستَحِقُّني، ٣٨ ومَنْ لا يأخُذُ صَليبَهُ
ويَتبَعُني فلا يَستَحِقُّني. ٣٩ مَنْ وجَدَ حَياتَهُ يُضيعُها، ومَنْ أضاعَ
حَياتَهُ مِنْ أجلي يَجِدُها.

---

١٨ **شهادة لهم:** أي "شهادة عندهم" أو "شهادة لديهم".
١٩ **تهتموا:** (رج.ت ٦:٢٥). وهو مرتبط بالخوف والقلق والاضطراب.
٢١ **سيسلم.. ويقتلونهم:** هذا هو النوع الثالث من الاضطهاد، من الأهل والعائلة. وكان مصدر النوع الأول من الاضطهاد هو اليهود (رج آ١٧)، ومصدر النوع الثاني من الاضطهاد هو الدولة (رج آ١٨،١٩).
٢٢ **يصبر:** أو "يثبت"، والكلمة اليونانية تتضمن معنى الاحتمال. **إلى المنتهى:** المقصود إلى النهاية.
٢٣ **الحق:** (رج.ت ٥:١٨). كذ٤٢. **ابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠).
٢٥ **رب البيت:** إشارة إلى المسيح (رج لو١٣:٢٥). **بعلزبول:** أي "بعل الأقذار" وهو "بعل زبوب" أي "بعل الذباب" إله عقرون في العهد القديم (رج ٢مل١:٢). وهو هنا إشارة إلى رئيس الشياطين (رج١٢: ٢٤). **فكم بالحري؟:** (رج.ت ٦:٢٦).
٢٧ **في الأذن:** المقصود: همسًا. **السطوح:** كثيرًا ما كانت السطوح تستعمل لإلقاء الإعلانات العامة. والمقصود: علانية، للجميع.
٢٨ **لا تخافوا.. بل خافوا:** أي "لا تخافوا الناس... بل خافوا الله". **بالحري:** أي بالأولى. **جهنم:** (رج.ت ٥:٢٢).
٢٩ **بفلس:** (رج.ت ٥:٢٦). **بدون أبيكم:** أي بدون إرادة أو علم أبيكم.
٣٠ **محصاة:** أي معدودة، محسوبة.
٣٢ **أبي الذي في السماوات:** (رج.ت ٥:١٦). كذ٣٣.
٣٤ **بل سيفًا:** المقصود: سيف الانقسام داخل البيت، السيف الذي يفرق بين الإنسان وأهل بيته.
٣٥-٣٦ **الإنسان.. أهل بيته:** (رج مي٧:٦).
٣٥ **الكنة:** هي زوجة الابن. والكلمة اليونانية تعني "عروسًا" (رج يو٣:٢٩).
٣٨ **ومن لا يأخذ صليبه:** هذه هي أول إشارة إلى الصليب تأتي على لسان الرب يسوع.
٣٩ **حياته:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نفسه" (رج لو٩:٢٥؛ ١٦:٢٥،٢٦).

المكافأة

(مر٩:٤١)

٤٠«مَنْ يَقبَلُكُمْ يَقبَلُني، ومَنْ يَقبَلُني يَقبَلُ الَّذي أرسَلَني. ٤١مَنْ يَقبَلُ نَبيًّا باسمِ نَبيٍّ فأجرَ نَبيٍّ يأخُذُ، ومَنْ يَقبَلُ بارًّا باسمِ بارٍّ فأجرَ بارٍّ يأخُذُ، ٤٢ومَنْ سقَى أحَدَ هؤُلاءِ الصِّغارِ كأسَ ماءٍ بارِدٍ فقط باسمِ تِلميذٍ، فالحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ لا يُضيعُ أجرَهُ».

١١ ١ولَمّا أكمَلَ يَسوعُ أمرَهُ لتلاميذِهِ الِاثنَيْ عشَرَ، انصَرَفَ مِنْ هناكَ ليُعَلِّمَ ويَكرِزَ في مُدُنِهِمْ.

يسوع ويوحنا المعمدان

(لو٧:١٨-٣٥)

٢أمّا يوحَنّا فلَمّا سمِعَ في السِّجنِ بأعمالِ المَسيحِ، أرسَلَ اثنَينِ مِنْ تلاميذِهِ، ٣وقالَ لهُ: «أنتَ هو الآتي أم نَنتَظِرُ آخَرَ؟». ٤فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُما: «اذهَبا وأخبِرا يوحَنّا بما تسمَعانِ وتنظُرانِ: ٥العُميُ يُبصِرونَ، والعُرجُ يَمشونَ، والبُرصُ يُطَهَّرونَ، والصُّمُّ يَسمَعونَ، والموتَى يَقومونَ، والمَساكينُ يُبَشَّرونَ. ٦وطوبَى لمَنْ لا يَعثُرُ فيَّ».

٧وبَينَما ذَهَبَ هذانِ ابتَدأ يَسوعُ يقولُ للجُموعِ عن يوحَنّا: «ماذا خرجتُمْ إلَى البَرِّيَّةِ لتَنظُروا؟ أقَصَبَةً تُحَرِّكُها الرِّيحُ؟ ٨لكن ماذا خرجتُمْ لتَنظُروا؟ أإنسانًا لابِسًا ثيابًا ناعِمَةً؟ هوذا الَّذينَ يَلبَسونَ الثِّيابَ النّاعِمَةَ هُم في بُيوتِ المُلوكِ. ٩لكن ماذا خرجتُمْ لتَنظُروا؟ أنَبيًّا؟ نَعَمْ، أقولُ لكُمْ، وأفضَلَ مِنْ نَبيٍّ. ١٠فإنَّ هذا هو الَّذي كُتِبَ عنهُ: ها أنا أُرسِلُ أمامَ وجهِكَ مَلاكي الَّذي يُهَيِّئُ طريقَكَ قُدّامَكَ. ١١الحَقَّ أقولُ لكُمْ: لم يَقُمْ بَينَ المَوْلودينَ مِنَ النِّساءِ أعظَمُ مِنْ يوحَنّا المَعمَدانِ، ولكن الأصغَرَ في ملكوتِ السَّماواتِ أعظَمُ مِنهُ. ١٢ومِنْ أيّامِ يوحَنّا المَعمَدانِ إلَى الآنَ ملكوتُ السَّماواتِ يُغصَبُ، والغاصِبونَ يَختَطِفونَهُ. ١٣لأنَّ جميعَ الأنبياءِ والنّاموسَ إلَى يوحَنّا تنَبّأوا. ١٤وإنْ أرَدتُمْ أنْ تقبَلوا، فهذا هو إيليّا المُزمِعُ أنْ يأتيَ. ١٥مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمعِ فليَسمَعْ.

١٦«وبمَنْ أُشَبِّهُ هذا الجيلَ؟ يُشبِهُ أولادًا جالِسينَ في الأسواقِ

مت١١:١٠ (ملا٣:١)

---

٤٠ **من يقبلكم يقبلني**: بحسب ما جاء في "المشنا" فإن احترام الوكيل هو احترام لمن يمثله.

٤١ **أجر**: أي مكافأة، مجازاة. كذ٤٢.

٤٢ **هؤلاء الصغار**: المقصود هنا: -غالبًا- التلاميذ (رج مر٩:٤١). **باسم تلميذ**: المقصود: لأنه تلميذي.

١١ ١: **ولما أكمل يسوع**: (رج.ت ٧:٢٨). **مدنهم**: المقصود هنا: المدن اليهودية في منطقة الجليل.

٢ **يوحنا**: هو يوحنا المعمدان (رج آ١؛ لو٧:٢٠). كذ٤، ٧، ١٣، ١٨. **في السجن**: كان سجن يوحنا في منطقة اليهودية في قلعة مكاريوس، شرقي البحر الميت. عن سبب هذا السجن وتفاصيله (رج ١٤:٣-١٢).

٣ **الآتي**: كان هذا أحد ألقاب المسيح المنتظر (رج مر١١:٩؛ لو١٣؛ ١٩:٣٨؛ عب١٠:٣٧). كذلك (رج مز١١٨:٢٦).

٥ **العمي.. العرج.. البرص.. يقومون**: هذه واقعة أخرى لمجموعة شفاء لأمراض مختلفة (رج.ت ٤:٢٤). أيضًا (رج آ٢٠-٢٤). **البرص**: (رج.ت ٨:٢). **يطهرون**: (رج.ت ٨:٢).

٦ **طوبى**: (رج.ت ٥:٣). **يعثر فيَّ**: المقصود: يشك فيَّ أو يفقد إيمانه بي. وكلمة "يعثر" حرفيًا تعني "يزل"، "يسقط"، "يكبو".

٧ **أقصبة تحركها الريح؟**: المقصود: شخصية مهتزة وضعيفة ولا يعتمد عليها. والجواب المتوقع: لا قطعًا. **قصبة**: إشارة إلى القصب الفارسي الطويل المنتشر على طول نهر الأردن.

٨ **لابسًا ثيابًا ناعمة**: كان على العكس تمامًا يلبس ثيابًا خشنة (رج ٣:٤).

٩ **أفضل من نبي**: فهو "ملاك (رسول الله"، والبشير الذي جاء ليعلن مجيء المسيح ويهيئ طريقه، والذي حقق نبوءة عودة إيليا (رج آ١٤؛ ملا٤:٥، ٦).

١٠ **ملاكي**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "رسولي" (رج يع٢:٢٥).

١١ **ملكوت السماوات**: (رج.ت ٣:٢). كذ١٢.

١٢ **الغاصبون يختطفونه**: المقصود: الذين يبذلون كل الجهد يدخلونه (رج لو١٣:٢٤؛ ١٦:١٦).

١٣ **الأنبياء والناموس**: (رج.ت ٥:١٧).

١٤ **هذا هو إيليا**: المقصود: هذا هو يوحنا المعمدان (رج ١٧:١٠-١٣؛ ملا٤:٥).

١٥ **من له أذنان**: هي دعوة للانتباه والتفكير في مضمون التعليم الذي سمعوه، "فإذا كان يوحنا المعمدان هو إيليا، فأكون أنا المسيح الذي شهد له يوحنا".

١٦ **بمن أشبه**: تعبير اعتاد معلمو اليهود استخدامه عند عقد مقارنة بين أمرين أو حالتين. **هذا الجيل**: المقصود: الجموع السامعة (رج آ٧)، وكل معاصري الرب يسوع. أيضًا (رج ١٢:٣٩-٤٥؛ ١٦:٤؛ ١٧:١٧). **الأسواق**: أي قلب المدينة وساحاتها.

يُنادونَ إلَى أصحابِهِم [١٧] ويقولونَ: زَمَّرنا لكُمْ فلم ترقُصوا! نُحنا
لكُمْ فلم تلطِموا! [١٨] لأنَّهُ جاءَ يوحَنَّا لا ياكُلُ ولا يَشرَبُ، فيقولونَ:
فيهِ شَيطانٌ. [١٩] جاءَ ابنُ الإنسانِ يأكُلُ ويَشرَبُ، فيقولونَ: هوذا
إنسانٌ أكولٌ وشِرِّيبُ خمرٍ، مُحِبٌّ للعَشّارينَ والخُطاةِ. والحِكمَةُ
تبَرَّرَتْ مِنْ بَنيها».

ويل للمدن التي لم تتُب

(لو١٠:١٣-١٥)

[٢٠] حينَئذٍ ابتَدأَ يوَبِّخُ المُدُنَ الَّتي صُنِعَتْ فيها أكثَرُ قوّاتِهِ لأنَّها
لم تتُبْ: [٢١] «ويلٌ لكِ يا كورَزينُ! ويلٌ لكِ يا بَيتَ صَيدا! لأنَّهُ لو
صُنِعَتْ في صورَ وصَيداءَ القوّاتُ المَصنوعَةُ فيكُما، لَتابَتا قَديمًا
في المُسوحِ والرَّمادِ. [٢٢] ولكن أقولُ لكُمْ: إنَّ صورَ وصَيداءَ تكونُ
لهُما حالَةٌ أكثَرُ احتِمالاً يومَ الدِّينِ مِمَّا لكُما. [٢٣] وأنتِ يا كفرَناحومَ
المُرتَفِعَةَ إلَى السَّماءِ! ستُهبَطينَ إلَى الهاويَةِ. لأنَّهُ لو صُنِعَتْ في
سدومَ القوّاتُ المَصنوعَةُ فيكِ لَبَقيَتْ إلَى اليومِ. [٢٤] ولكن أقولُ لكُمْ:
إنَّ أرضَ سدومَ تكونُ لها حالَةٌ أكثَرُ احتِمالاً يومَ الدِّينِ مِمَّا لكِ».

راحة للمتعبين

(لو١٠:٢١،٢٢)

[٢٥] في ذلكَ الوقتِ أجابَ يَسوعُ وقالَ: «أحمَدُكَ أيُّها الآبُ
رَبُّ السَّماءِ والأرضِ، لأنَّكَ أخفَيتَ هذِهِ عن الحُكَماءِ والفُهَماءِ
وأعلَنتَها للأطفالِ. [٢٦] نَعَمْ أيُّها الآبُ، لأنْ هكذا صارَتِ المَسَرَّةُ
أمامَكَ. [٢٧] كُلُّ شَيءٍ قد دُفِعَ إلَيَّ مِنْ أبي، وليس أحَدٌ يَعرِفُ
الِابنَ إلّا الآبُ، ولا أحَدٌ يَعرِفُ الآبَ إلّا الِابنُ ومَنْ أرادَ الِابنُ
أنْ يُعلِنَ لهُ. [٢٨] تعالَوْا إلَيَّ يا جميعَ المُتعَبينَ والثَّقيلي الأحمالِ،
وأنا أُريحُكُمْ. [٢٩] اِحمِلوا نيري علَيكُمْ وتَعَلَّموا مِنِّي، لأنّي وديعٌ
ومُتَواضِعُ القَلبِ، فتجِدوا راحَةً لنُفوسِكُمْ. [٣٠] لأنَّ نيري هَيِّنٌ
وحِملي خَفيفٌ».

رب السبت

(مر٢:٢٣-٢٨؛ لو٦:١-٥)

١٢ [١] في ذلكَ الوقتِ ذَهَبَ يَسوعُ في السَّبتِ بَينَ الزُّروعِ،
فجاعَ تلاميذُهُ وابتَدأوا يَقطِفونَ سنابِلَ ويأكُلونَ.

---

١٨ **لا يأكل ولا يشرب:** عبارة تصف حياة التقشف والزهد، فهو يصوم كثيرًا (رج ٩:١٤). **ولا يشرب:** أي أنه كنذير لا يشرب خمرًا (رج لو١:١٥). **فيه شيطان:** التهمة وُجهت إلى المسيح (رج يو٧:٢٠).

١٩ **ابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠). **يأكل ويشرب:** أي يعيش حياة الإنسان العادي، ويشارك الناس أفراحهم (رج يو٢:١-١٠). **أكول وشريب خمر:** هذه تهمة لا تقل عن "فيه شيطان" (رج آ١٨). وتهمة خطيرة (رج تث٢١:٢٠). **للعشارين:** (رج.ت ٥:٤٦). **للعشارين والخطاة:** (رج.ت ٩:١٠).

٢٠ **قواته:** أي معجزاته. كذ٢١،٢٣. **تتب:** (رج.ت ٣:٢). كذ٢١.

٢١ **ويل:** (رج.ت لو٦: ٢٤). **كورزين:** لم تذكر في كل الكتاب المقدس إلا هنا وفي (لو١٠:١٣). وكانت تقع على بعد ٣كم تقريبًا شمال غربي كفرناحوم. **بيت صيدا:** هي المدينة الواقعة على الشاطئ الشرقي شمالي بحر الجليل. يذكر إنجيل لوقا هذه المعجزات (رج لو٩:١٠،١١)، ويذكر إنجيل مرقس معجزة بالتفصيل (رج ٨:٢٢-٢٦). **صور وصيداء:** مدينتان تقعان على ساحل البحر المتوسط (بلبنان حاليًا). كانتا رمزين للشر والفساد (رج إش٢٣؛ إر٢٥:٢٢؛ ٤٧:٤؛ حز٢٦:٣-٧؛ ٢٨:١٢-٢٢؛ يؤ٣:٤). **المسوح:** المِسح: لباس من القماش الخشن، كان لبسه يعني اعترافًا علنيًا بالندم على الخطية (رج إر٦:٢٦؛ يون٣:٥-٨).

٢٢ **يوم الدين:** أي "يوم الحساب"، "يوم الدينونة".

٢٣ **كفرناحوم:** (رج.ت ٤:١٣). **الهاوية:** للكلمة عدة معانٍ: مكان الأرواح بعد الموت، أو القبر، أو السقوط والانحدار. وهي تأتي هنا في مقابل "السماء". **سدوم:** (رج.ت ١٠:١٥).

٢٥ **للأطفال:** المقصود هنا: البسطاء، مقابل الحكماء والفهماء (رج ٢١:١٥).

٢٦ **المسرة:** هي نفس جذر الكلمة اليونانية المستخدمة في شهادة الآب "به سررت" عند معمودية المسيح (رج ٣:١٧).

٢٧ **يعرف الابن.. الابن:** عن هذه العلاقة السرية (رج يو١٤:٩-١١).

٢٨ **تعالوا إليَّ.. وأنا أريحكم:** على العكس من الكتبة والفريسيين (رج ٢٣:٤).

٢٩ **نيري:** النير يمثل التعليم الذي يعطيه المعلم لتلميذه. والنير قطعة من الخشب كانت توضع على عنقي ثورين لجعلهما يسيران معًا وهما يجران المحرث. كذ٣٠. **وديع:** (رج.ت ٥:٥).

١٢ ١: **بين الزروع:** أي بين الحقول والمزارع. فقد كانت العادة آنذاك السماح للمسافرين بالتقاط السنابل لأكلها (تث٢٣:٢٥). **يقطفون:** كان قطف السنابل يعادل عمل الحصاد في نظر معلمي الدين اليهودي (الربيين). وهو عمل يحرم القيام به في يوم السبت. لذلك كان تركيز إنجيل مرقس على هذا الفعل فقط (رج مر٢:٢٣)، فالأكل يوم السبت لم يكن محرمًا.

٢ فالفَرِّيسيُّونَ لَمَّا نَظَروا قالوا لهُ: «هوذا تلاميذُكَ يَفعَلونَ ما لا يَحِلُّ
فعلُهُ في السَّبتِ!». ٣ فقالَ لهُمْ: «أما قَرأتُمْ ما فعَلهُ داوُدُ حينَ جاعَ
هو والَّذينَ معهُ؟ ٤ كيفَ دَخَلَ بَيتَ اللهِ وأكلَ خُبزَ التَّقدِمَةِ الَّذي
لم يَحِلَّ أكلُهُ لهُ ولا للَّذينَ معهُ، بل للكهنةِ فقط. ٥ أوَ ما قَرأتُمْ في
التَّوراةِ أنَّ الكهنةَ في السَّبتِ في الهَيكلِ يُدَنِّسونَ السَّبتَ وهُم
أبرياءُ؟ ٦ ولكن أقولُ لكُمْ: إنَّ ههنا أعظَمَ مِنَ الهَيكلِ! ٧ فلو عَلِمتُمْ
ما هو: إنِّي أُريدُ رَحمَةً لا ذَبيحَةً، لَما حَكَمتُمْ علَى الأبرياءِ! ٨ فإنَّ
ابنَ الإنسانِ هو رَبُّ السَّبتِ أيضًا».

الشفاء في السبت

(مر٣:١-٦؛ لو٦:٦-١١)

٩ ثُمَّ انصَرَفَ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى مَجمَعِهِمْ، ١٠ وإذا إنسانٌ
يَدُهُ يابِسَةٌ، فسألوهُ قائلينَ: «هل يَحِلُّ الإبراءُ في السُّبوتِ؟»
لكَيْ يَشتَكوا علَيهِ. ١١ فقالَ لهُمْ: «أيُّ إنسانٍ مِنكُمْ يكونُ لهُ
خَروفٌ واحِدٌ، فإنْ سقَطَ هذا في السَّبتِ في حُفرَةٍ، أفَما يُمسِكُهُ
ويُقيمُهُ؟ ١٢ فالإنسانُ كمْ هو أفضَلُ مِنَ الخَروفِ! إذًا يَحِلُّ فِعلُ
الخَيرِ في السُّبوتِ!». ١٣ ثُمَّ قالَ للإنسانِ: «مُدَّ يَدَكَ». فمَدَّها.
فعادَتْ صَحيحَةً كالأُخرَى.

فتى الله المُختار

١٤ فلَمَّا خرجَ الفَرِّيسيُّونَ تشاوَروا علَيهِ لكَيْ يُهلِكوهُ، ١٥ فعَلِمَ
يَسوعُ وانصَرَفَ مِنْ هناكَ. وتَبِعَتهُ جُموعٌ كثيرَةٌ فشَفاهُمْ جميعًا.
١٦ وأوصاهُمْ أنْ لا يُظهِروهُ، ١٧ لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بإشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ:
١٨ «هوذا فتايَ الَّذي اختَرتُهُ، حَبيبي الَّذي سُرَّتْ بهِ نَفسي. أضَعُ
روحي علَيهِ فيُخبِرُ الأُمَمَ بالحَقِّ. ١٩ لا يُخاصِمُ ولا يَصيحُ، ولا
يَسمَعُ أحَدٌ في الشَّوارِعِ صوتَهُ. ٢٠ قَصَبَةً مَرضوضَةً لا يَقصِفُ،
وفَتيلَةً مُدَخِّنَةً لا يُطفِئُ، حَتَّى يُخرِجَ الحَقَّ إلَى النُّصرَةِ. ٢١ وعلَى
اسمِهِ يكونُ رَجاءُ الأُمَمِ».

يسوع وبَعلزَبول

(مر٣:٢٠-٣٠؛ لو١١:١٤-٢٣؛ ١٢:١٠)

٢٢ حينَئذٍ أُحضِرَ إليهِ مَجنونٌ أعمَى وأخرَسُ فشَفاهُ، حَتَّى

مت١٢:٧ (هو٦:٦) مت١٢:١٨-٢١ (إش٤٢:١-٤)

---

٢ **فالفريسيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ١٤، ٢٤، ٣٨. **ما لا يحل:** لا يوجد هذا المنع في العهد القديم. لكن معلمي الدين اليهودي (الربيين) حددوا ٣٩ نوعًا من العمل الممنوع فعله في يوم السبت.

٣ **ما فعله داود:** عن هذه الحادثة (رج ١ صم٢١:١-٦).

٤ **بيت الله:** في أيام داود كان بيت الله هو خيمة الاجتماع التي حل فيها الله في سحابة المجد (رج خر٣٦:٨-٣٨؛ ٤٠:٣٤). **خبز التقدمة:** عبارة عن اثني عشر رغيفًا توضع كل سبت على مائدة خبز الوجوه في بيت الله، وفي السبت التالي تصبح هذه من نصيب الكهنة، وتوضع أرغفة جديدة مكانها. **للكهنة فقط:** عن هذه الفريضة (رج لا٢٤:٥-٩).

٥ **التوراة:** هي أسفار موسى الخمسة. **يدنسون.. أبرياء:** عن نشاط الكهنة (رج لا٢٤:٨؛ عد٢٨:٩). وهم لا ذنب عليهم لأن عبادة الله يجب أن تستمر، وعبادة الله تأتي أولًا قبل أية طقوس وشرائع خاصة بالسبت.

٧ **ما هو:** أي ما المقصود من القول.

٨ **ابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠).

٩ **مجمعهم:** (رج.ت ٤:٢٣).

١٠ **يده:** المقصود هنا -غالبًا- ذراعه كلها (رج آ١٣). **يابسة:** أي مشلولة. **هل يحل.. السبوت؟:** طبقًا لأحكام معلمي اليهود (الربيين) لم يكن يسمح بالشفاء في يوم السبت، إلا إذا كان المريض مشرفًا على الموت (رج لو١٣:١٤).

١٤ **تشاوروا:** حرفيًا: عقدوا مجلسًا. كان مجلسًا خاصًا وليس مجلسًا رسميًا.

١٥ **فعلم:** (رج.ت ٩:٤). **انصرف:** (رج.ت ٤:١٢). **جموع كثيرة فشفاهم:** (رج.ت ٤:٢٤).

١٦ **أوصاهم:** الكلمة اليونانية وردت في ٢٦ موضعًا آخر بمعنى "انتهرهم". **أن لا يظهروه:** (رج.ت ٨:٤).

١٧ **لكي يتم ما قيل:** (رج.ت ١:٢٢).

١٨ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ٢١. **بالحق:** الكلمة اليونانية تختلف عن (رج.ت ٥:١٨). هذه تستخدم عن العدل والقضاء والدينونة، والمترجمة "الدين" (آ٣٦، ٤١، ٤٢). كذ٢٠.

٢٠ **مرضوضة:** أي مكسورة. **يقصف:** الكلمة اليونانية وردت في ثلاثة مواضع أخرى كلها ترجمت "يكسر" (رج يو١٩:٣١، ٣٢، ٣٣). **فتيلة مدخنة:** تشير إلى فتيلة المصباح، التي على وشك أن تنطفئ، وكانت من الكتان.

٢٢ **مجنون:** (رج.ت ٤:٢٤).

إنَّ الأعمَى الأخرَسَ تكلَّمَ وأبصَرَ. ٢٣فبُهِتَ كُلُّ الجُموعِ
وقالوا: «ألَعَلَّ هذا هو ابنُ داوُدَ؟». ٢٤أمَّا الفَرِّيسيُّونَ فلَمَّا
سمِعوا قالوا: «هذا لا يُخرِجُ الشَّياطينَ إلَّا ببَعلزَبولَ رَئيسِ
الشَّياطينِ». ٢٥فعَلِمَ يَسوعُ أفكارَهُمْ، وقالَ لهُمْ: «كُلُّ مَملكَةٍ
مُنقَسِمَةٍ علَى ذاتِها تُخرَبُ، وكُلُّ مدينةٍ أو بَيتٍ مُنقَسِمٍ
علَى ذاتِهِ لا يَثبُتُ. ٢٦فإنْ كانَ الشَّيطانُ يُخرِجُ الشَّيطانَ
فقد انقَسَمَ علَى ذاتِهِ. فكيفَ تثبُتُ مَملكَتُهُ؟ ٢٧وإنْ كُنتُ
أنا ببَعلزَبولَ أُخرِجُ الشَّياطينَ، فأبناؤُكُمْ بمَنْ يُخرِجونَ؟
لذلكَ هُم يكونونَ قُضاتَكُمْ! ٢٨ولكن إنْ كُنتُ أنا بروحِ اللهِ
أُخرِجُ الشَّياطينَ، فقد أقبَلَ علَيكُمْ ملكوتُ اللهِ! ٢٩أم كيفَ
يستطيعُ أحَدٌ أنْ يَدخُلَ بَيتَ القَويِّ ويَنهَبَ أمتِعَتَهُ، إنْ لم
يَربِطِ القَويَّ أوَّلًا، وحينَئذٍ يَنهَبُ بَيتَهُ؟ ٣٠مَنْ ليس مَعي فهو
علَيَّ، ومَنْ لا يَجمَعُ مَعي فهو يُفَرِّقُ. ٣١لذلكَ أقولُ لكُمْ: كُلُّ
خَطيَّةٍ وتَجديفٍ يُغفَرُ للنّاسِ، وأمّا التَّجديفُ علَى الرّوحِ
فلن يُغفَرَ للنّاسِ. ٣٢ومَنْ قالَ كلِمَةً علَى ابنِ الإنسانِ يُغفَرُ
لهُ، وأمّا مَنْ قالَ علَى الرّوحِ القُدُسِ فلن يُغفَرَ لهُ، لا في
هذا العالَمِ ولا في الآتي.

الشجرة وثمرها

(لو٦:٤٣-٤٥)

٣٣«اِجعَلوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وثَمَرَها جَيِّدًا، أو اجعَلوا الشَّجَرَةَ رَديَّةً
وثَمَرَها رَديًّا، لأنْ مِنَ الثَّمَرِ تُعرَفُ الشَّجَرَةُ. ٣٤يا أولادَ الأفاعي!
كيفَ تقدِرونَ أنْ تتَكلَّموا بالصّالِحاتِ وأنتُمْ أشرارٌ؟ فإنَّهُ مِنْ
فضلَةِ القَلبِ يتَكلَّمُ الفَمُ. ٣٥الإنسانُ الصّالِحُ مِنَ الكَنزِ الصّالِحِ
في القَلبِ يُخرِجُ الصّالِحاتِ، والإنسانُ الشِّرِّيرُ مِنَ الكَنزِ الشِّرِّيرِ
يُخرِجُ الشُّرورَ. ٣٦ولكن أقولُ لكُمْ: إنَّ كُلَّ كلِمَةٍ بَطّالَةٍ يتَكلَّمُ بها
النّاسُ سوفَ يُعطونَ عنها حِسابًا يومَ الدِّينِ. ٣٧لأنَّكَ بكلامِكَ
تتَبَرَّرُ وبكلامِكَ تُدانُ».

آية يونان

(مر٨:١١،١٢؛ لو١١:٢٩-٣٢)

٣٨حينَئذٍ أجابَ قَوْمٌ مِنَ الكتبةِ والفَرِّيسيِّينَ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ،
نُريدُ أنْ نَرَى مِنكَ آيَةً». ٣٩فأجابَ وقالَ لهُمْ: «جيلٌ شِرِّيرٌ وفاسِقٌ
يَطلُبُ آيَةً، ولا تُعطَى لهُ آيَةٌ إلَّا آيَةَ يونانَ النَّبيِّ. ٤٠لأنَّهُ كما كانَ
يونانُ في بَطنِ الحوتِ ثَلاثَةَ أيّامٍ وثَلاثَ لَيالٍ، هكذا يكونُ ابنُ

---

٢٣ **فبهت:** الكلمة اليونانية لم ترد في هذا الإنجيل إلا هنا. والكلمة تترجم أيضًا "تحير" (رج أع٢:١٢)، وتترجم "تدهش" (رج أع٨:٩،١١،١٣). وتختلف عن الكلمة اليونانية التي استخدمت في (٧:٢٨؛ ١٣:٥٤؛ ١٩:٢٥؛ ٢٢:٣٣). **ألعل هذا هو ابن داود؟:** السؤال كما قصدته الجموع وفهمه الفريسيون "ألعل هذا هو المسيا المنتظر؟". **ابن داود:** (رج.ت ١:١).

٢٤ **ببعلزبول:** كان وقد سبق للفريسيين أن اتهموا الرب يسوع بهذا الاتهام (رج.ت ١٠:٢٥). كذ٢٧.

٢٥ **فعلم يسوع أفكارهم:** تتكرر هذه العبارة في مواجهات المسيح مع رجال الدين اليهودي (رج.ت ٩:٤).

٢٧ **فأبناؤكم:** المقصود: -غالبًا- أتباع الفريسيين أي تلاميذهم، وقد يكون المقصود: شعب إسرائيل بصفة عامة.

٢٨ **ملكوت الله:** (رج.ت ٣: ٢). لأول مرة يأتي هذا التعبير في إنجيل متى، في مقابل "مملكة الشيطان" (رج آ٢٦).

٢٩ **أمتعته:** المقصود: كل أثاث البيت.

٣٠ **من ليس.. يفرق:** هذه العبارة تعني: لا مجال للحياد، فأنت إما ضمن مملكة الله أو مملكة الشيطان.

٣١ **تجديف:** (رج.ت ٩:٣). **التجديف على الروح:** المقصود: رفض وإنكار عمل الروح القدس باستمرار وللنهاية.

٣٢ **على:** المقصود هنا: ضد. **ابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠). كذ٤٠. **فلن يغفر له:** تشير صيغة المجهول إلى الله (رج.ت ٧:١). والبشير متى يتجنب ذكر الله (رج.ت ٣:٢). **الآتي:** المقصود: الدهر الآتي أي الآخرة.

٣٣ **الشجرة.. ثمرها:** عن هذا التشبيه (رج ٧:١٦-٢٠).

٣٤ **يا أولاد الأفاعي:** (رج.ت ٣:٧).

٣٦ **بطالة:** أي فارغة، رديئة، بلا فائدة. **يوم الدين:** أي "يوم الحساب"، "يوم الدينونة".

٣٨ **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). **نريد.. آية:** سبق للفريسيين والكتبة أن رأوا الكثير من المعجزات. لكنهم هنا يطلبون آية غير عادية، على حد تعبيرهم آية من السماء (أي من الله) (رج ١٦:١). آية تؤيد أنه المسيح المنتظر (رج ١كو١:٢٢).

٣٩ **جيل شرير:** هو "هذا الجيل" (رج آ٤١،٤٢،٤٥). (رج.ت ١١:١٦). **فاسق:** أي فاجر وعاص. والكلمة اليونانية ترجمت "زانٍ" (رج رو٧:٣؛ يع٤:٤). ومشتقاتها ترجمت ١٨ مرة "زانٍ". **لا تعطى.. يونان النبي:** سيكرر الرب يسوع هذا الرد (رج ١٦: ٤).

٤٠ **كما كان يونان:** عن هذه المعجزة (رج يون١:١٧؛ ٢:١٠).

الإنسانِ في قَلبِ الأرضِ ثَلاثَةَ أيّامٍ وثَلاثَ لَيالٍ. [٤١] رِجالُ
نينَوى سيَقومونَ في الدِّينِ مع هذا الجيلِ ويَدينونَهُ، لأنَّهُمْ
تابوا بمُناداةِ يونانَ، وهوذا أعظَمُ مِنْ يونانَ ههنا! [٤٢] مَلِكَةُ
التَّيمَنِ ستَقومُ في الدِّينِ مع هذا الجيلِ وتَدينُهُ، لأنَّها أتَتْ
مِنْ أقاصي الأرضِ لتَسمَعَ حِكمَةَ سُلَيمانَ، وهوذا أعظَمُ مِنْ
سُلَيمانَ ههنا!

عودة الروح النجس

(لو١١:٢٤-٢٦)

[٤٣] «إذا خرجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الإنسانِ يَجتازُ في أماكِنَ ليس
فيها ماءٌ، يَطلُبُ راحةً ولا يَجِدُ. [٤٤] ثُمَّ يقولُ: أرجِعُ إلَى بَيتي الَّذي
خرجتُ مِنهُ. فيأتي ويَجِدُهُ فارِغًا مَكنوسًا مُزَيَّنًا. [٤٥] ثُمَّ يَذهَبُ
ويأخُذُ معهُ سبعَةَ أرواحٍ أُخَرَ أشَرَّ مِنهُ، فتدخُلُ وتَسكُنُ هناكَ،
فتصيرُ أواخِرُ ذلكَ الإنسانِ أشَرَّ مِنْ أوائلِهِ! هكذا يكونُ أيضًا
لهذا الجيلِ الشِّرِّيرِ».

عمل مشيئة الله

(مر٣:٣١-٣٥؛ لو٨:١٩-٢١)

[٤٦] وفيما هو يُكلِّمُ الجُموعَ إذا أُمُّهُ وإخوَتُهُ قد وقَفوا خارِجًا طالِبينَ
أنْ يُكلِّموهُ. [٤٧] فقالَ لهُ واحِدٌ: «هوذا أُمُّكَ وإخوَتُكَ واقِفونَ خارِجًا
طالِبينَ أنْ يُكلِّموكَ». [٤٨] فأجابَ وقالَ للقائلِ لهُ: «مَنْ هي أُمِّي ومَنْ هُم
إخوَتي؟». [٤٩] ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحوَ تلاميذِهِ وقالَ: «ها أُمِّي وإخوَتي. [٥٠] لأنَّ
مَنْ يَصنَعُ مَشيئَةَ أبي الَّذي في السَّماواتِ هو أخي وأُختي وأُمِّي».

مَثَل الزارع وتفسيره

(مر٤:١-٢٠؛ لو٨:٤-١٥)

١٣ [١] في ذلكَ اليومِ خرجَ يَسوعُ مِنَ البَيتِ وجَلَسَ عِندَ
البحرِ، [٢] فاجتَمَعَ إليهِ جُموعٌ كثيرَةٌ، حتَّى إنَّهُ دَخَلَ السَّفينَةَ
وجَلَسَ. والجَمعُ كُلُّهُ وقَفَ علَى الشّاطِئِ. [٣] فكلَّمَهُمْ كثيرًا بأمثالٍ
قائلًا: «هوذا الزّارِعُ قد خرجَ ليَزرَعَ، [٤] وفيما هو يَزرَعُ سقَطَ بَعضٌ علَى
الطَّريقِ، فجاءَتِ الطُّيورُ وأكلَتهُ. [٥] وسَقَطَ آخَرُ علَى الأماكِنِ المُحجِرَةِ،

---

٤٠ **قلب الأرض:** تعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. المقصود: القبر. التعبير المقابل في قصة يونان "جوف الهاوية" (رج يون٢:٢).

٤١ **نينوى:** هي عاصمة أشور التي أرسل إليها النبي يونان، وكانت في عداء شديد مع إسرائيل في ذلك الوقت. **في الدين:** أي في يوم الدينونة، يوم الحساب. كذ٤٢. **تابوا:** (رج.ت ٣:٢). **بمناداة:** الكلمة اليونانية وردت في ستة مواضع أخرى في العهد الجديد بمعنى "بكرازة" (رج رو١٦:٢٥؛ ١كو١:٢١؛ ٢:٤؛ ١٥:١٤؛ ٢تي٤:١٧؛ تي١:٣). **بمناداة يونان:** كانت لمدة يوم واحد (رج يون٣:٤).

٤٢ **ملكة التيمن:** أو "ملكة الجنوب"، وكانت في جنوبي الجزيرة العربية، وهي بلاد اليمن حاليًا. والمقصود: ملكة سبأ (رج ١مل١٠:١-١٣؛ ٢أخ٩:١-١٢). **أقاصي الأرض:** أي أطراف الأرض البعيدة. والمقصود: مكان بعيد جدًا. **أعظم من سليمان:** هذه هي المقارنة الثالثة، الأولى: مع الهيكل (آ٦)، الثانية: مع يونان (آ٤١).

٤٣ **يجتاز:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الإنسان الذي يهيم على وجهه، يسير بلا هدف، ولا يدري إلى أين يتوجه.

٤٤ **مكنوسًا:** أي نظيفًا. الكلمة اليونانية لم ترد سوى في موضعين آخرين في كل العهد الجديد (رج لو ١١:٢٥؛ ١٥:٨). **مزينًا:** المقصود: مرتبًا.

٤٥ **فتصير أواخر:** من أقوال المسيح القليلة التي اقتبست خارج الأناجيل (رج ٢بط٢:٢٠). أيضًا (رج.ت ١٠:١٠).

٤٦ **طالبين أن يكلموه:** بحسب إنجيل لوقا لأنهم "لم يقدروا أن يصلوا إليه بسبب الجمع (الزحام)" (لو٨:١٩).

٥٠ **مشيئة أبي:** أي إرادة أبي (رج.ت ٧:٢١). **أبي الذي في السماوات:** (رج.ت ٥:١٦).

١٣ ١: **البيت:** هو -غالبًا- "بيت بطرس" (رج.ت ٨:١٤). وسيرجع إلى البيت ثانية بعد أن يعلم أربعة أمثال (رج آ٣٦). **البحر:** هو "بحر الجليل" (رج.ت ٤:١٨).

٢ **جموع كثيرة:** فقد أتوا إليه "من كل مدينة" (رج لو٨:٤). **دخل السفينة:** هناك مشاهد مماثلة (رج مر٣:٩، ١٠؛ ٤:١، ٢؛ لو٥:٣). **جلس:** (رج.ت ٥:١).

٣ **كثيرًا بأمثال:** يحتوي هذا الأصحاح على سبعة أمثال في عظة واحدة. **الزارع:** بحسب الأناجيل هذا هو "المَثَل" الأول الذي نطق به الرب يسوع على الأرض (رج مر٤:١٣).

٤ **الطريق:** كانت الحقول تقسم إلى خطوط ضيقة تبذر فيها البذار. وكانت الممرات بين هذه الخطوط صلبة بسبب كثرة مرور الأقدام عليها، وكانت تسمى "طرق".

٥ **الأماكن المحجرة:** هي الأراضي الصخرية، كانت تغطيها طبقة -خادعة- من التربة الرقيقة.

حَيثُ لم تكُنْ لهُ تُربَةٌ كثيرَةٌ، فنَبَتَ حالًا إذ لم يَكُنْ لهُ عُمقُ أرضٍ.
٦ ولكن لَمَّا أشرَقَتِ الشَّمسُ احتَرَقَ، وإذ لم يَكُنْ لهُ أصلٌ جَفَّ.
٧ وسَقَطَ آخَرُ علَى الشَّوكِ، فطَلَعَ الشَّوكُ وخَنَقَهُ. ٨ وسَقَطَ آخَرُ علَى
الأرضِ الجَيِّدَةِ فأعطَى ثَمَرًا، بَعضٌ مِئَةً وآخَرُ سِتّينَ وآخَرُ ثَلاثينَ.
٩ مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ».
١٠ فتقَدَّمَ التَّلاميذُ وقالوا لهُ: «لماذا تُكلِّمُهُمْ بأمثالٍ؟». ١١ فأجابَ
وقالَ لهُمْ: «لأنَّهُ قد أُعطيَ لكُمْ أنْ تعرِفوا أسرارَ ملكوتِ السَّماواتِ،
وأمَّا لأولئكَ فلم يُعطَ. ١٢ فإنَّ مَنْ لهُ سيُعطَى ويُزادُ، وأمَّا مَنْ ليس
لهُ فالَّذي عِندَهُ سيؤخَذُ مِنهُ. ١٣ مِنْ أجلِ هذا أُكلِّمُهُمْ بأمثالٍ، لأنَّهُمْ
مُبصِرونَ لا يُبصِرونَ، وسامِعونَ لا يَسمَعونَ ولا يَفهَمونَ. ١٤ فقد
تمَّتْ فيهِمْ نُبوَّةُ إشَعياءَ القائلَةُ: تسمَعونَ سمعًا ولا تفهَمونَ،
ومُبصِرينَ تُبصِرونَ ولا تنظُرونَ. ١٥ لأنَّ قَلبَ هذا الشَّعبِ قد غَلُظَ،
وآذانَهُمْ قد ثَقُلَ سماعُها. وغَمَّضوا عُيونَهُمْ، لئَلّا يُبصِروا بعُيونِهِمْ،
ويَسمَعوا بآذانِهِمْ، ويَفهَموا بقُلوبِهِمْ، ويَرجِعوا فأشفيَهُمْ. ١٦ ولكن
طوبَى لعُيونِكُمْ لأنَّها تُبصِرُ، ولآذانِكُمْ لأنَّها تسمَعُ. ١٧ فإنّي الحَقَّ
أقولُ لكُمْ: إنَّ أنبياءَ وأبرارًا كثيرينَ اشتَهَوْا أنْ يَرَوْا ما أنتُمْ ترَوْنَ
ولَمْ يَرَوْا، وأنْ يَسمَعوا ما أنتُمْ تسمَعونَ ولَمْ يَسمَعوا.
١٨ «فاسمَعوا أنتُمْ مَثَلَ الزّارِعِ: ١٩ كُلُّ مَنْ يَسمَعُ كلِمَةَ الملكوتِ
ولا يَفهَمُ، فيأتي الشِّرِّيرُ ويَخطَفُ ما قد زُرِعَ في قَلبِهِ. هذا هو
المَزروعُ علَى الطَّريقِ. ٢٠ والمَزروعُ علَى الأماكِنِ المُحجِرَةِ هو
الَّذي يَسمَعُ الكلِمَةَ، وحالًا يَقبَلُها بفَرَحٍ، ٢١ ولكن ليس لهُ أصلٌ في
ذاتِهِ، بل هو إلَى حينٍ. فإذا حَدَثَ ضيقٌ أو اضطِهادٌ مِنْ أجلِ الكلِمَةِ
فحالًا يَعثُرُ. ٢٢ والمَزروعُ بَينَ الشَّوكِ هو الَّذي يَسمَعُ الكلِمَةَ، وهَمُّ
هذا العالَمِ وغُرورُ الغِنَى يَخنُقانِ الكلِمَةَ فيَصيرُ بلا ثَمَرٍ. ٢٣ وأمَّا
المَزروعُ علَى الأرضِ الجَيِّدَةِ فهو الَّذي يَسمَعُ الكلِمَةَ ويَفهَمُ.
وهو الَّذي يأتي بثَمَرٍ، فيَصنَعُ بَعضٌ مِئَةً وآخَرُ سِتّينَ وآخَرُ ثَلاثينَ».

مَثَل القمح والزّوان

٢٤ قَدَّمَ لهُمْ مَثَلًا آخَرَ قائلًا: «يُشبِهُ ملكوتُ السَّماواتِ إنسانًا زَرَعَ
زَرعًا جَيِّدًا في حَقلِهِ. ٢٥ وفيما النّاسُ نيامٌ جاءَ عَدوُّهُ وزَرَعَ زَوانًا

مت١٣: ١٤، ١٥ (إش٦: ٩، ١٠)

---

٦ **أصل**: أي جذر.

٧ **الشوك**: كان من عادة الفلاحين أن يحرقوا الأشواك أو يقطعوها، تاركين الجذور التي منها ينمو الشوك ثانية. **فطلع**: المقصود: فارتفع، فنما.

٩ **من له أذنان**: (رج.ت ١١: ١٥). كذ٤٣.

١٠ **لماذا..؟**: كان التلاميذ عادة يوجهون أسئلة للمعلم لكي يفهموا ما يريد أن يعلمهم.

١١ **لكم**: أي التلاميذ. **أسرار**: هذه الكلمة لم ترد في الأناجيل إلا مرة واحدة، وبعد أن يعلم الرب يسوع "مَثَل الزارع" (رج مر٤: ١١؛ لو٨: ١٠). لكنها كلمة مفضلة للرسول بولس (رج.ت رو١١: ٢٥). حيث تأتي ٢٠ مرة في رسائله. **ملكوت السماوات**: (رج.ت ٣: ٢). كذ٢٤، ٣١، ٣٣، ٤٤-٤٧، ٥٢. **لأولئك**: أي لهؤلاء الذين من خارج الملكوت (رج مر٤: ١١).

١٢ **من له.. سيؤخذ منه**: إنه "قانون الحياة". سيتكرر مرة أخرى في قرينة (سياق كلام) مختلفة (رج ٢٥: ٢٩).

١٤-١٥ **تسمعون.. فأشفيهم**: هذه النبوة تتكرر في العهد الجديد (رج يو١٢: ٤٠؛ أع٢٨: ٢٦). المقصود: أن "هذا الجيل" (رج.ت ١١: ١٦) هو مِثل أولئك الذين عاشوا في زمن النبي إشعياء.

١٤ **تمت فيهم نبوة**: (رج.ت ٢: ١٧).

١٥ **غلظ**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (أع٢٨: ٢٧). والمقصود: تحجَّر.

١٦ **طوبى**: (رج.ت ٥: ٣).

١٧ **اشتهوا.. ولم يسمعوا**: (رج لو١٠: ٢٣، ٢٤؛ أف٣: ٥؛ عب١١: ١٣؛ ١بط١: ١٠، ١١).

١٩ **كلمة الملكوت**: أي كلمة البشارة. هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **الشرير**: أي إبليس.

٢١ **هو إلى حين**: المقصود: هو لا يستمر لوقت طويل. وقد ترجمت "وقتيًا" (رج ٢كو٤: ١٨؛ عب١١: ٢٥). **يعثر**: أي يسقط، يزل، لا يثبت، يَشك.

٢٢ **هَمّ**: أي "هموم". المقصود: مشاغل، التزامات، اهتمامات. **غرور**: الكلمة اليونانية ترجمت "خديعة" (رج ٢تس٢: ١٠). والمقصود: "فتنة"، "إغراء"، "غواية" (رج ١تي٢: ١٤).

٢٥ **الناس نيام**: أي ليلًا. **زوانًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد خارج هذا المثل وتفسيره (رج آ٢٥-٣٠، ٣٦-٤٠). والكلمة تصف نباتًا عشبيًا سامًا. في مراحل نموه الأولى يصعب التمييز بينه وبين القمح. أطلق عليه اليهود "القمح الكاذب".

في وسطِ الحِنطةِ ومَضَى. ٢٦فلَمَّا طَلَعَ النَّباتُ وصَنَعَ ثَمَرًا، حينَئذٍ
ظَهَرَ الزَّوانُ أيضًا. ٢٧فجاءَ عَبيدُ رَبِّ البَيتِ وقالوا لهُ: يا سيِّدُ، أليس
زَرعًا جَيِّدًا زَرَعتَ في حَقلِكَ؟ فمِنْ أين لهُ زَوانٌ؟ ٢٨فقالَ لهُمْ:
إنسانٌ عَدوٌّ فعَلَ هذا. فقالَ لهُ العَبيدُ: أتُريدُ أنْ نَذهَبَ ونَجمَعَهُ؟
٢٩فقالَ: لا! لئَلّا تقلَعوا الحِنطَةَ مع الزَّوانِ وأنتُمْ تجمَعونَهُ.
٣٠دَعوهُما يَنميانِ كِلاهُما مَعًا إلَى الحَصادِ، وفي وقتِ الحَصادِ
أقولُ للحَصّادينَ: اجمَعوا أوَّلًا الزَّوانَ واحزِموهُ حُزَمًا ليُحرَقَ،
وأمّا الحِنطَةَ فاجمَعوها إلَى مَخزَني».

مَثَل حبة الخردل

(مر٤:٣٠-٣٢؛ لو١٣:١٨، ١٩)

٣١قَدَّمَ لهُمْ مَثَلًا آخَرَ قائلًا: «يُشبِهُ ملكوتُ السَّماواتِ حَبَّةَ خَردَلٍ
أخَذَها إنسانٌ وزَرَعَها في حَقلِهِ، ٣٢وهي أصغَرُ جميعِ البُزورِ. ولكن
مَتَى نَمَتْ فهي أكبَرُ البُقولِ، وتَصيرُ شَجَرَةً، حتَّى إنَّ طُيورَ السَّماءِ
تأتي وتَتآوَى في أغصانِها».

مَثَل الخميرة

(لو١٣:٢٠، ٢١)

٣٣قالَ لهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشبِهُ ملكوتُ السَّماواتِ خَميرَةً أخَذَتها
امرأةٌ وخَبّأتها في ثَلاثَةِ أكيالِ دَقيقٍ حَتَّى اختَمَرَ الجميعُ». ٣٤هذا
كُلُّهُ كلَّمَ بهِ يَسوعُ الجُموعَ بأمثالٍ، وبدونِ مَثَلٍ لم يَكُنْ يُكلِّمُهُمْ،
٣٥لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبيِّ القائلِ: «سأفتَحُ بأمثالٍ فمي، وأنطِقُ
بمَكتوماتٍ منذُ تأسيسِ العالَمِ».

تفسير مَثَل القمح والزَّوان

٣٦حينَئذٍ صَرَفَ يَسوعُ الجُموعَ وجاءَ إلَى البَيتِ. فتقَدَّمَ إليهِ
تلاميذُهُ قائلينَ: «فسِّرْ لنا مَثَلَ زَوانِ الحَقلِ». ٣٧فأجابَ وقالَ
لهُمْ: «الزّارِعُ الزَّرعَ الجَيِّدَ هو ابنُ الإنسانِ. ٣٨والحَقلُ هو العالَمُ.
والزَّرعُ الجَيِّدُ هو بَنو الملكوتِ. والزَّوانُ هو بَنو الشِّرّيرِ. ٣٩والعَدوُّ
الّذي زَرَعَهُ هو إبليسُ. والحَصادُ هو انقِضاءُ العالَمِ. والحَصّادونَ
هُمُ المَلائكَةُ. ٤٠فكما يُجمَعُ الزَّوانُ ويُحرَقُ بالنّارِ، هكذا يكونُ
في انقِضاءِ هذا العالَمِ: ٤١يُرسِلُ ابنُ الإنسانِ مَلائكَتَهُ فيَجمَعونَ
مِنْ ملكوتِهِ جميعَ المَعاثِرِ وفاعِلي الإثمِ، ٤٢ويَطرَحونَهُمْ في
أتونِ النّارِ. هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ. ٤٣حينَئذٍ يُضيءُ
الأبرارُ كالشَّمسِ في ملكوتِ أبيهِمْ. مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ.

أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة

٤٤«أيضًا يُشبِهُ ملكوتُ السَّماواتِ كنزًا مُخفًى في حَقلٍ، وجَدَهُ

مت١٣:٣٥ (مز٧٨:٢)

---

٢٥ **الحنطة:** الكلمة اليونانية تطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وبخاصة القمح. وهكذا ترجمت في ست مرات من ورودها في العهد الجديد (رج ٣:١٢؛ مر٤:٢٨؛ لو٣:١٧؛ ١٦:٧؛ أع٧:١٢؛ رؤ٦:٦). كذ ٢٩، ٣٠.

٣٠ **الحصاد.. ليحرق:** كثيرًا ما استخدم عن الدينونة (رج ٣:١٢).

٣١ **حبة خردل:** اعتاد معلمو اليهود "الربيون" أن يضربوا بحبة الخردل المَثَل للدلالة على الأشياء الصغيرة جدًا (رج ١٧:٢٠). وهي كانت تستخدم كتوابل للطعام.

٣٢ **أكبر البقول:** عند نمو حبة الخردل تصير شجرة كبيرة قد يصل طولها إلى حوالي ثلاثة أمتار أو ثلاثة ونصف المتر. **تتآوى:** أي تستريح أو تقف عليه الطيور، فشجرة الخردل لا تستطيع الطيور بناء أعشاشها فيها.

٣٣ **ثلاثة أكيال:** تمثل كمية هائلة، تصل إلى حوالي ٣٠ لترًا. والخبز الذي ينتج عن هذه الكمية، يكفي لما يزيد عن مئة شخص.

٣٥ **لكي يتم ما قيل:** (رج.ت ١:٢٢). **بمكتومات:** الكلمة اليونانية ترجمة لكلمة عبرية تعني: ألغاز أو أقوال تتطلب تفسيرًا.

٣٧ **ابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠). كذ ٤١.

٣٨ **بنو الملكوت:** هذا التعبير لم يرد في كل العهد الجديد سوى في موضع آخر (رج.ت ٨:١٢). المقصود هنا: كل من سيؤمن بالمسيح.

٣٩ **انقضاء العالم:** كان الزمن في الفكر اليهودي وكذلك في الفكر المسيحي المبكر ينقسم إلى قسمين: الدهر الحالي وهو الذي كان يوصف بأنه "الشرير"، والدهر الآتي وهو الذي كان يوصف بأنه "المجيد". والبشير متى هو الوحيد بين كتّاب العهد الجديد الذي يستخدم هذا التعبير (رج ٢٤:٣؛ ٢٨:٢٠). كذ ٤٠، ٤٩.

٤١ **المعاثر:** المقصود: الأشياء والأشخاص التي تسبب في سقوط الناس في الخطية وفي الشك.

٤٢ **أتون:** هو الفرن المتقد بالنار. كذ ٥٠. **صرير الأسنان:** (رج.ت ٨:١٢).

٤٣ **يضيء الأبرار كالشمس:** أي كالشمس وهي خارجة من وسط الغيوم، فتضيء الظلمة (رج دا ١٢:٣).

إنسانٌ فأخفاهُ. ومِنْ فرَحِهِ مَضَى وباعَ كُلَّ ما كانَ لهُ واشتَرَى ذلكَ
الحَقلَ. ٤٥أيضًا يُشبِهُ ملكوتُ السَّماواتِ إنسانًا تاجِرًا يَطلُبُ لآلِئَ
حَسَنَةً، ٤٦فلَمَّا وجَدَ لؤلؤَةً واحِدَةً كثيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وباعَ كُلَّ ما
كانَ لهُ واشتَراها. ٤٧أيضًا يُشبِهُ ملكوتُ السَّماواتِ شَبَكَةً مَطروحَةً
في البحرِ، وجامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. ٤٨فلَمَّا امتَلأتْ أصعَدوها علَى
الشَّاطِئِ، وجَلَسوا وجَمَعوا الجيادَ إلَى أوعيَةٍ، وأمَّا الأردياءُ
فطَرَحوها خارِجًا. ٤٩هكذا يكونُ في انقِضاءِ العالَمِ: يَخرُجُ
المَلائكَةُ ويُفرِزونَ الأشرارَ مِنْ بَينِ الأبرارِ، ٥٠ويَطرَحونَهُمْ في
أتونِ النّارِ. هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ».
٥١قالَ لهُمْ يَسوعُ: «أفَهِمتُمْ هذا كُلَّهُ؟». فقالوا: «نَعَمْ، يا سيِّدُ».
٥٢فقالَ لهُمْ: «مِنْ أجلِ ذلكَ كُلُّ كاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ في ملكوتِ السَّماواتِ
يُشبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيتٍ يُخرِجُ مِنْ كنزِهِ جُدُدًا وعُتَقاءَ». ٥٣ولَمَّا أكمَلَ
يَسوعُ هذِهِ الأمثالَ انتَقَلَ مِنْ هناكَ.

الناصرة ترفض يسوع

(مر٦:١-٦؛ لو٤:١٦-٣٠)

٥٤ولَمَّا جاءَ إلَى وطَنِهِ كانَ يُعَلِّمُهُمْ في مَجمَعِهِمْ حَتَّى بُهِتوا
وقالوا: «مِنْ أين لهذا هذِهِ الحِكمَةُ والقوّاتُ؟ ٥٥أليس هذا
ابنَ النَّجّارِ؟ أليستْ أُمُّهُ تُدعَى مَريَمَ، وإخوَتُهُ يعقوبَ ويوسي
وسِمعانَ ويَهوذا؟ ٥٦أوَلَيسَتْ أخَواتُهُ جميعُهُنَّ عِندَنا؟ فمِنْ أين
لهذا هذِهِ كُلُّها؟». ٥٧فكانوا يَعثُرونَ بهِ. وأمّا يَسوعُ فقالَ لهُمْ:
«ليس نَبيٌّ بلا كرامَةٍ إلّا في وطَنِهِ وفي بَيتِهِ». ٥٨ولَمْ يَصنَعْ هناكَ
قوّاتٍ كثيرَةً لعَدَمِ إيمانِهِمْ.

قطع رأس يوحنا المعمدان

(مر٦:١٤-٢٩؛ لو٩:٧-٩)

١٤ ١في ذلكَ الوقتِ سمِعَ هيرودُسُ رَئيسُ الرُّبعِ خَبَرَ
يَسوعَ، ٢فقالَ لغِلمانِهِ: «هذا هو يوحَنّا المَعمَدانُ
قد قامَ مِنَ الأمواتِ! ولذلكَ تُعمَلُ بهِ القوّاتُ».
٣فإنَّ هيرودُسَ كانَ قد أمسَكَ يوحَنّا وأوثَقَهُ وطَرَحَهُ في
سِجنٍ مِنْ أجلِ هيروديّا امرأةِ فيلُبُّسَ أخيهِ، ٤لأنَّ يوحَنّا كانَ
يقولُ لهُ: «لا يَحِلُّ أنْ تكونَ لكَ». ٥ولَمّا أرادَ أنْ يَقتُلهُ خافَ
مِنَ الشَّعبِ، لأنَّهُ كانَ عِندَهُمْ مِثلَ نَبيٍّ. ٦ثُمَّ لَمّا صارَ مَوْلِدُ
هيرودُسَ، رَقَصَتِ ابنَةُ هيروديّا في الوَسطِ فسرَّتْ هيرودُسَ.

---

٤٨ **الجياد**: هو السمك الصالح للأكل. **الأردياء**: هو السمك الذي يمتنع على اليهود أكله (رج لا١١:٩-١٢).

٥٢ **كاتب**: الكلمة اليونانية تعني في كل مرات ورودها في العهد الجديد "معلم الناموس" (رج.ت ٢:٤). فيما عدا هنا وفي (رج ١كو١:٢٠). **متعلم**: الكلمة اليونانية مأخوذة من نفس مصدر الكلمة التي تترجم "تلميذًا"، وبذلك يكون المقصود: متتلمذًا. وقد جاءت بهذا المعنى في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج ٢٧:٥٧؛ ٢٨:١٩؛ أع١٤:٢١). **جددًا**: أي كل ما هو جديد. **عتقاء**: أي كل ما هو قديم.

٥٣ **ولما أكمل يسوع**: (رج.ت ٧:٢٨).

٥٤ **وطنه**: المقصود: مسقط رأسه، حيث نشأ وحيث تقيم عائلته، وهي الناصرة (رج.ت ٢:٢٣). **مجمعهم**: (رج.ت ٤:٢٣). **القوات**: أي المعجزات. كذ٥٨.

٥٥ **ابن النجار**: أي "ابن يوسف". وعدم ذكر اسمه قد يكون بسبب أنه لم يكن على قيد الحياة في ذلك الوقت (رج لو٤:٢٢). ومهنة العائلة -النجارة- لم يأت ذكرها في أي موضع في كل العهد الجديد إلا في الفقرة المماثلة في إنجيل مرقس (رج مر٦:٣). **يوسي**: هو الاسم اليوناني لاسم "يوسف".

٥٧ **يعثرون به**: المقصود: يشكون فيه، يرفضون الإيمان به. **ليس نبي بلا كرامة..**: هذا القول كان شائعًا ومعروفًا جدًا بين اليهود في أيام يسوع، والرب هنا يطبقه على نفسه.

٥٨ **لم يصنع.. كثيرة**: (رج.ت ٤:٢٤).

١٤ ١: **هيرودس**: هو هيرودس أنتيباس، الذي حكم بعد وفاة والده هيرودس الكبير، وقد حكم حتى سنة ٣٩م. وهو أخو أرخيلاوس (رج.ت ٢:٢٢). وقد كانت أمه سامرية. كذ٣، ٦. **رئيس الربع**: الربع قسم من أربعة أقسام انقسمت إليها المملكة بعد موت هيرودس الكبير (رج لو٣:١) وقد كان يحكم على الجليل وبيرية.

٢ **لغلمانه**: المقصود هنا: حاشيته. **القوات**: أي المعجزات.

٣ **أمسك يوحنا**: عن هذا الاعتقال (رج.ت ٤:١٢). **سجن**: (رج.ت ١١:٢). **هيروديا**: هي حفيدة هيرودس الكبير، وابنة أخي هيرودس أنتيباس. كذ٦. **فيلبس**: هو هيرودس فيلبس الذي عاش في رومية، وهو ابن هيرودس الكبير، وأخ غير شقيق لهيرودس أنتيباس، وهو غير فيلبس المذكور في (لو٣:١).

٤ **لا يحل.. لك**: كان يمتنع على الرجل أن يتزوج امرأة أخيه الذي على قيد الحياة (رج لا١٨:١٦؛ ٢٠:٢١).

٥ **مثل نبي**: شهد له الرب يسوع بأنه "أفضل من نبي" (رج.ت ١١:٩).

٦ **مولد**: أي عيد ميلاد. **ابنة هيروديا**: هي ابنتها من زوجها الأول هيرودس فيلبس، والمعروفة باسم سالومة (أو سالومي). وقد تزوجت من هيرودس فيلبس رئيس ربع إيطورية وتراخونيتس (رج لو٣:١).

٧مِنْ ثَمَّ وعَدَ بقَسَمٍ أنَّهُ مَهما طَلَبَتْ يُعطيها. ٨فهي إذ كانتْ
قد تلَقَّنَتْ مِنْ أُمِّها قالَتْ: «أعطِني ههنا علَى طَبَقٍ رأسَ
يوحَنّا المَعمَدانِ». ٩فاغتَمَّ المَلِكُ. ولكن مِنْ أجلِ الأقسامِ
والمُتَّكِئينَ معهُ أمَرَ أنْ يُعطَى. ١٠فأرسَلَ وقَطَعَ رأسَ يوحَنّا
في السِّجنِ. ١١فأُحضِرَ رأسُهُ علَى طَبَقٍ ودُفِعَ إلَى الصَّبيَّةِ،
فجاءَتْ بهِ إلَى أُمِّها. ١٢فتقَدَّمَ تلاميذُهُ ورَفَعوا الجَسَدَ ودَفَنوهُ.
ثُمَّ أتَوْا وأخبَروا يَسوعَ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مر٦:٣٠-٤٤؛ لو٩:١٠-١٧؛ يو٦:١-١٤)

١٣فلَمّا سمِعَ يَسوعُ انصَرَفَ مِنْ هناكَ في سفينَةٍ إلَى مَوْضِعٍ
خَلاءٍ مُنفَرِدًا. فسمِعَ الجُموعُ وتَبِعوهُ مُشاةً مِنَ المُدُنِ.
١٤فلَمّا خرجَ يَسوعُ أبصَرَ جَمعًا كثيرًا فتحَنَّنَ علَيهِمْ وشَفَى
مَرضاهُمْ. ١٥ولَمّا صارَ المساءُ تقَدَّمَ إليهِ تلاميذُهُ قائلينَ: «المَوْضِعُ
خَلاءٌ والوقتُ قد مَضَى. اِصرِفِ الجُموعَ لكَيْ يَمضوا إلَى القُرَى
ويَبتاعوا لهُمْ طَعامًا». ١٦فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «لا حاجَةَ لهُمْ أنْ يَمضوا.
أعطوهُم أنتُمْ ليأكُلوا». ١٧فقالوا لهُ: «ليس عِندَنا ههنا إلّا خَمسَةُ
أرغِفَةٍ وسَمَكَتانِ». ١٨فقالَ: «ائتوني بها إلَى هنا». ١٩فأمَرَ الجُموعَ
أنْ يتَّكِئوا علَى العُشبِ. ثُمَّ أخَذَ الأرغِفَةَ الخَمسَةَ والسَّمَكَتَينِ،
ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحوَ السَّماءِ وبارَكَ وكسَّرَ وأعطَى الأرغِفَةَ للتَّلاميذِ،
والتَّلاميذُ للجُموعِ. ٢٠فأكَلَ الجميعُ وشَبِعوا. ثُمَّ رَفَعوا ما فضَلَ
مِنَ الكِسَرِ اثنَتَيْ عَشرَةَ قُفَّةً مَملوءَةً. ٢١والآكِلونَ كانوا نَحوَ خَمسَةِ
آلافِ رَجُلٍ، ما عَدا النِّساءَ والأولادَ.

معجزة المشي على الماء

(مر٦:٤٥-٥٢؛ يو٦:١٥-٢١)

٢٢وللوقتِ ألزَمَ يَسوعُ تلاميذَهُ أنْ يَدخُلوا السَّفينَةَ ويَسبِقوهُ إلَى
العَبرِ حَتَّى يَصرِفَ الجُموعَ. ٢٣وبَعدَما صَرَفَ الجُموعَ صَعِدَ إلَى
الجَبَلِ مُنفَرِدًا ليُصَلّيَ. ولَمّا صارَ المساءُ كانَ هناكَ وحدَهُ. ٢٤وأمّا
السَّفينَةُ فكانتْ قد صارَتْ في وسطِ البحرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الأمواجِ. لأنَّ
الرّيحَ كانتْ مُضادَّةً. ٢٥وفي الهَزيعِ الرّابِعِ مِنَ اللَّيلِ مَضَى إليهِمْ
يَسوعُ ماشيًا علَى البحرِ. ٢٦فلَمّا أبصَرَهُ التَّلاميذُ ماشيًا علَى البحرِ
اضطَرَبوا قائلينَ: «إنَّهُ خَيالٌ». ومِنَ الخَوْفِ صَرَخوا! ٢٧فللوقتِ
كلَّمَهُمْ يَسوعُ قائلًا: «تشَجَّعوا! أنا هو. لا تخافوا». ٢٨فأجابَهُ

---

٧ **بقسم**: القسم هو الحلف أو اليمين. كذ٩.

٩ **فاغتم**: الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٤٠ مرة في كل العهد الجديد، وجميعها ترجمت "حزن". **الملك**: المقصود: هيرودس أنتيباس. وقد كان فقط "حاكم" وكان يشتهي لقب "ملك". **المتكئين**: أي الجالسون لتناول الطعام. وهم هنا كل الحاضرين للاحتفال بعيد ميلاد هيرودس. كذ١٩.

١٠ **فأرسل وقطع رأس**: بحسب الناموس لم يكن يتم تنفيذ حكم الإعدام في شخص إلا بعد محاكمته وسماع دفاعه. **قطع رأس يوحنا**: تنفيذًا لرغبة ابنة هيروديا، وكان يتم باستخدام السيف، وهي أسرع طرق الإعدام، إلا أنها لم تكن طريقة يهودية.

١٢ **ثم أتوا وأخبروا يسوع**: ينفرد إنجيل متى بهذه التفصيلة.

١٣ **فلما سمع.. انصرف**: تمامًا كما فعل الرب يسوع عندما سمع بنبأ اعتقال يوحنا المعمدان (رج ٤:١٢). **انصرف**: (رج.ت ٤:١٢). **موضع**: هي مدينة بيت صيدا (رج لو٩:١٠). **خلاء**: أي مكان مقفر، منعزل. كذ١٥.

١٤ **جمعًا.. شفى مرضاهم**: (رج.ت ٤:٢٤). **فتحنن**: (رج.ت ٩:٣٦).

١٥ **صار المساء**: المقصود هنا: عندما يأخذ النهار يميل وحتى غروب الشمس (رج.ت آ٢٣). **قد مضى**: المقصود هنا: بالنسبة لضرورة تناول هذه الجموع للطعام.

١٧ **خمسة أرغفة وسمكتان**: كان الخبز والسمك يشكلان الطعام الأساسي للشخص الفقير والعادي. وكانت هذه الكمية بمثابة وجبتين، وتكفي شخصين.

١٩ **رفع.. وبارك**: أي "شكر الله" (رج ١٥:٣٦؛ يو٦:١١).

٢٠ **قفة**: هو وعاء مصنوع من الغاب أو البوص أو الحلفاء.

٢١ **ما عدا النساء والأولاد**: ينفرد البشير متى بين الأناجيل الأربعة بهذه التفصيلة.

٢٢ **ألزم.. يصرف الجموع**: لأن الجموع كانت تريد أن تعلنه ملكًا (رج يو٦:١٥). **إلى العبر**: أي إلى الشاطئ المقابل من بحر الجليل.

٢٣ **صار المساء**: المقصود هنا: من غروب الشمس إلى الظلام التام (رج.ت آ١٥).

٢٤ **في وسط البحر**: أي على بعد ٧كم تقريبًا من الشاطئ.

٢٥ **الهزيع الرابع**: هو الهزيع الأخير من الليل. في أيام العهد الجديد كان الهزيع قسمًا من أربعة أقسام الليل. وكل قسم مدته ٣ ساعات. والهزيع الرابع يبدأ من الثالثة فجرًا إلى شروق الشمس.

٢٦ **خيال**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (مر٦:٤٩) عن نفس الواقعة والكلمة تعني "شبح".

٢٧ **تشجعوا**: الكلمة اليونانية في كل مرات ورودها ترجمت "ثقوا" (رج ٩:٢، ٢٢؛ مر٦:٥٠؛ ١٠:٤٩؛ لو٨:٤٨؛ يو١٦:٣٣؛ أع٢٣:١١).

بُطرُسُ وقالَ: «يا سيِّدُ، إنْ كُنتَ أنتَ هو، فمُرني أنْ آتيَ إلَيكَ
علَى الماءِ». ٢٩فقالَ: «تعالَ». فنَزَلَ بُطرُسُ مِنَ السَّفينَةِ ومَشَى
علَى الماءِ ليأتيَ إلَى يَسوعَ. ٣٠ولكن لَمّا رأى الرِّيحَ شَديدَةً خافَ.
وإذ ابتَدأ يَغرَقُ، صَرَخَ قائلاً: «يا رَبُّ، نَجِّني!». ٣١ففي الحالِ مَدَّ
يَسوعُ يَدَهُ وأمسَكَ بهِ وقالَ لهُ: «يا قَليلَ الإيمانِ، لماذا شَكَكتَ؟».
٣٢ولَمّا دَخَلا السَّفينَةَ سكَنَتِ الرِّيحُ. ٣٣والّذينَ في السَّفينَةِ جاءوا
وسَجَدوا لهُ قائلينَ: «بالحَقيقَةِ أنتَ ابنُ اللهِ!».

شفاء مرضى كثيرين

(مر٦:٥٣-٥٦)

٣٤فلَمّا عَبَروا جاءوا إلَى أرضِ جَنِّيسارَتَ، ٣٥فعَرَفَهُ رِجالُ ذلكَ
المَكانِ. فأرسَلوا إلَى جميعِ تِلكَ الكورَةِ المُحيطَةِ وأحضَروا إليهِ
جميعَ المَرضَى، ٣٦وطَلَبوا إليهِ أنْ يَلمِسوا هُدبَ ثَوْبِهِ فقط. فجميعُ
الّذينَ لَمَسوهُ نالوا الشِّفاءَ.

الطاهر والنجس

(مر٧:١-٢٣)

١٥

١حينَئذٍ جاءَ إلَى يَسوعَ كتَبَةٌ وفَرِّيسيّونَ الّذينَ مِنْ
أورُشَليمَ قائلينَ: ٢«لماذا يتَعَدَّى تلاميذُكَ تقليدَ
الشُّيوخِ، فإنَّهُمْ لا يَغسِلونَ أيديَهُمْ حينَما يأكُلونَ خُبزًا؟». ٣فأجابَ
وقالَ لهُمْ: «وأنتُمْ أيضًا، لماذا تتَعَدَّونَ وصيَّةَ اللهِ بسَبَبِ تقليدِكُم؟
٤فإنَّ اللهَ أوصَى قائلاً: أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ، ومَنْ يَشتِمْ أبًا أو أُمًّا فليَمُتْ
موتًا. ٥وأمّا أنتُمْ فتقولونَ: مَنْ قالَ لأبيهِ أو أُمِّهِ: قُربانٌ هو الّذي
تنتَفِعُ بهِ مِنّي. فلا يُكرِمُ أباهُ أو أُمَّهُ. ٦فقد أبطَلتُمْ وصيَّةَ اللهِ بسَبَبِ
تقليدِكُمْ! ٧يا مُراؤونَ! حَسَنًا تنَبّأ عنكُمْ إشَعياءُ قائلاً: ٨يَقتَرِبُ
إلَيَّ هذا الشَّعبُ بفَمِهِ، ويُكرِمُني بشَفَتَيهِ، وأمّا قَلبُهُ فمُبتَعِدٌ عَنّي
بَعيدًا. ٩وباطِلاً يَعبُدونَني وهُم يُعَلِّمونَ تعاليمَ هي وصايا النّاسِ».
١٠ثُمَّ دَعا الجَمعَ وقالَ لهُمْ: «اسمَعوا وافهَموا. ١١ليس ما
يَدخُلُ الفَمَ يُنَجِّسُ الإنسانَ، بل ما يَخرُجُ مِنَ الفَمِ هذا يُنَجِّسُ

مت١٥:٤أ (خر٢٠:١٢؛ تث٥:١٦)   مت١٥:٤ب (خر٢١:١٧؛ لا٢٠:٩)   مت١٥:٨، ٩ (إش٢٩:١٣)

---

٣٠ **يا رب، نجني:** (رج.ت ٨:٢٥).

٣١ **يا قليل الإيمان:** نفس الكلمات التي قالها لتلاميذه في المعجزة المشابهة (رج ٨:٢٦).

٣٣ **سجدوا له:** (رج.ت ٢:١١). **أنت ابن الله:** سيكرر الرسول بطرس اعترافه هذا (رج ١٦:١٦). ويأتي على لسان قائد المئة والذين معه (رج ٢٧:٥٤). لكن سيأتي على شكل اتهام على لسان رئيس الكهنة (رج ٢٦:٦٣)، وعلى لسان الكثيرين والكتبة وشيوخ الشعب في صورة تحدٍ عند الصليب (رج ٢٧:٣٩-٤٤).

٣٤ **أرض جنيسارت:** منطقة -سهل خصيب- على الشاطئ الغربي لبحر الجليل، وتقع بين كفرناحوم ومجدل. لذلك سمي بحر الجليل "بحيرة جنيسارت" (رج لو٥:١).

٣٥ **المكان:** أي البلد أو القرية أو المدينة. **الكورة:** أي المنطقة، الناحية.

٣٦ **هدب:** (رج.ت ٩:٢٠). **جميع.. نالوا الشفاء:** (رج.ت ٤:٢٤).

١٥ ١:**١ جاء إلى.. من أورشليم:** هذا وفد رسمي جاء من أورشليم ليوجه أسئلة للرب يسوع حول التزامه وتلاميذه بما جاء في تقليد الشيوخ. سيأتي وفد آخر مكّون من الفريسيين والصدوقيين (رج ١٦:١). تمامًا كما جاء وفد من الكهنة واللاويين إلى يوحنا المعمدان (رج يو١:١٩)، وجميعها وفود قد أتت من أورشليم وأيضًا وفد الكتبة (رج مر٣:٢٢). **كتبة:** (رج.ت ٢:٤). **فريسيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ١٢.

٢ **تقليد الشيوخ:** هو مجموعة شروح الشريعة التي دونت في "المشنا"، بعد أن تناقلتها مدارس معلمي اليهود (الربيين) شفاهة (رج مر٧:٨، ٩، ١٣). هذه التقاليد أطلق الرب يسوع عليها أسماء "تقاليدكم" (رج آ٣)، "وصايا الناس" (رج آ٩)، "وتقليد الناس" (رج مر٧:٨). كذ٣، ٦. **لا يغسلون أيديهم:** كانت لليهود قوانين صارمة بخصوص غسل الأيدي قبل الأكل، وهو ما يشير إليه إنجيل مرقس بكلمة "باعتناء" (رج مر٧:٣). **خبزًا:** المقصود: طعامًا.

٣ **وأنتم أيضًا، لماذا..؟:** كان الرد على السؤال بسؤال مضاد أسلوبًا معروفًا في الحوار بين معلمي اليهود (الربيين) وقد استخدمه الرب يسوع كثيرًا مع الناموسيين (رج لو١٠:٢٥، ٢٦، ٣٦)، وأيضًا مع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب (رج ٢١:٢٣-٢٥).

٥ **قربان هو:** أي مقدم لله. وتبعًا لذلك فما يكرس ويخصص لله لا يمكن لأي شخص ولا حتى الوالدين أن يستفيدا به. **تنتفع به:** أي لا ينتفع منه والداه، فينتصل عن واجبه بإعالة الوالدين المعوزين أو الكبيرين في السن.

٦ **أبطلتم:** أي أوقفتم العمل بها. المقصود: كسرتم.

٩ **باطلاً:** أي بلا فائدة، بلا معنى.

١٠ **اسمعوا وافهموا:** صيغة شائعة بين معلمي اليهود لتقديم قول له أهمية. **افهموا:** كلمة هامة في إنجيل متى تتكرر على لسان الرب يسوع (رج ١٣:١٣-١٥؛ ١٦:٩، ١١). كذ١٦، ١٧.

١١ **ليس ما يدخل.. ينجس الإنسان:** هذه العبارة تلخص موقف المسيح من قضية "الطاهر والنجس" (رج أع١٠:١٥؛ رو١٤:١٤، ٢٠؛ ١تي٤:٤؛ تي١:١٥).

الإنسانَ». ١٢ حينَئذٍ تقَدَّمَ تلاميذُهُ وقالوا لهُ: «أتَعلَمُ أنَّ الفَرِّيسيِّينَ
لَمّا سمِعوا القَوْلَ نَفَروا؟». ١٣ فأجابَ وقالَ: «كُلُّ غَرسٍ لم يَغرِسهُ
أبي السَّماويُّ يُقلَعُ. ١٤ اُترُكوهُم. هُم عُميانٌ قادَةُ عُميانٍ. وإنْ كانَ
أعمَى يَقودُ أعمَى يَسقُطانِ كِلاهُما في حُفرَةٍ». ١٥ فأجابَ بُطرُسُ
وقالَ لهُ: «فسِّرْ لنا هذا المَثَلَ». ١٦ فقالَ يَسوعُ: «هل أنتُمْ أيضًا
حتَّى الآنَ غَيرُ فاهِمينَ؟ ١٧ ألا تفهَمونَ بَعدُ أنَّ كُلَّ ما يَدخُلُ الفَمَ
يَمضي إلَى الجَوْفِ ويَندَفِعُ إلَى المَخرَجِ؟ ١٨ وأمّا ما يَخرُجُ مِنَ
الفَمِ فمِنَ القَلبِ يَصدُرُ، وذاكَ يُنَجِّسُ الإنسانَ، ١٩ لأنْ مِنَ القَلبِ
تخرُجُ أفكارٌ شِرِّيرَةٌ: قَتلٌ، زِنًى، فِسقٌ، سِرقَةٌ، شَهادَةُ زورٍ، تجديفٌ.
٢٠ هذِهِ هي الّتي تُنَجِّسُ الإنسانَ. وأمّا الأكلُ بأيدٍ غَيرِ مَغسولَةٍ فلا
يُنَجِّسُ الإنسانَ».

إيمان المرأة الكنعانية

(مر٧:٢٤-٣٠)

٢١ ثُمَّ خرجَ يَسوعُ مِنْ هناكَ وانصَرَفَ إلَى نَواحي صورَ وصَيداءَ.
٢٢ وإذا امرأةٌ كنعانيَّةٌ خارِجَةٌ مِنْ تِلكَ التُّخومِ صَرَخَتْ إليهِ قائلَةً:
«ارحَمني، يا سيِّدُ، يا ابنَ داوُدَ! اِبنَتي مَجنونَةٌ جِدًّا». ٢٣ فلم يُجِبها
بكلِمَةٍ. فتقَدَّمَ تلاميذُهُ وطَلَبوا إليهِ قائلينَ: «اصرِفها، لأنَّها تصيحُ
وراءَنا!». ٢٤ فأجابَ وقالَ: «لم أُرسَلْ إلّا إلَى خِرافِ بَيتِ إسرائيلَ
الضّالَّةِ». ٢٥ فأتَتْ وسَجَدَتْ لهُ قائلَةً: «يا سيِّدُ، أعِنّي!». ٢٦ فأجابَ
وقالَ: «ليس حَسَنًا أنْ يؤخَذَ خُبزُ البَنينَ ويُطرَحَ للكِلابِ». ٢٧ فقالَتْ:
«نَعَمْ، يا سيِّدُ! والكِلابُ أيضًا تأكُلُ مِنَ الفُتاتِ الّذي يَسقُطُ مِنْ
مائدَةِ أربابِها!». ٢٨ حينَئذٍ أجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «يا امرأةُ، عظيمٌ
إيمانُكِ! ليَكُنْ لكِ كما تُريدينَ». فشُفيَتِ ابنَتُها مِنْ تِلكَ السّاعَةِ.

شفاء مرضى كثيرين

٢٩ ثُمَّ انتَقَلَ يَسوعُ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى جانِبِ بحرِ الجَليلِ،
وصَعِدَ إلَى الجَبَلِ وجَلَسَ هناكَ. ٣٠ فجاءَ إليهِ جُموعٌ كثيرَةٌ، معهُمْ
عُرجٌ وعُميٌ وخُرسٌ وشُلٌّ وآخَرونَ كثيرونَ، وطَرَحوهُم عِندَ
قَدَمَيْ يَسوعَ. فشَفاهُمْ ٣١ حتَّى تعَجَّبَ الجُموعُ إذ رأوا الخُرسَ
يتَكلَّمونَ، والشُّلَّ يَصِحّونَ، والعُرجَ يَمشونَ، والعُميَ يُبصِرونَ.
ومَجَّدوا إلهَ إسرائيلَ.

---

١٢ **نفروا**: الكلمة اليونانية في كل مرات ورودها الثلاثين في كل العهد الجديد ترجمت "عثروا"، "شكوا". والمقصود: "استاءوا"، "صدموا".

١٣ **أبي السماوي**: (رج.ت ١٦:٥).

١٤ **عميان قادة عميان**: سيتكرر حديث الرب يسوع عن الفريسيين باعتبارهم "القادة العميان" (رج ٢٣:١٦،١٧،١٩،٢٤،٢٦). أيضًا (رج لو٦:٣٩).

١٥ **هذا المَثَل**: إشارة إلى كلمات المسيح في (آ١١). وكلمة مَثَل كانت تطلق على الحكمة التي تتضمن معنًى خفيًا (رج لو٤:٢٣).

١٧ **المخرج**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في النص الموازي في إنجيل مرقس حيث ترجمت "الخلاء" (رج مر٧:١٩). والمقصود: خارج الجسد.

١٨ **القلب**: المقصود هنا: داخل الإنسان.

١٩ **تخرج.. تجديف**: عن لوائح للرذائل مماثلة (رج رو١:٢٩،٣٠؛ غل٥:١٩-٢٣؛ ١بط٤:٣). **أفكار شريرة**: بعد أن واجه الرب يسوع كسر الفريسيين لوصية "أكرم أباك وأمك" (رج آ٤-٦)، وهي الوصية الخامسة من الوصايا العشر، يبدأ في مواجهتهم بكسرهم لجميع الوصايا الخاصة بالقريب. **قتل**: كسر للوصية السادسة (رج خر٢٠:١٣). **زنى، فسق**: كسر للوصية السابعة (رج خر٢٠:١٤). **فسق**: الكلمة اليونانية تحمل عدة معانٍ: زنى، عصيان، فجور. **سرقة**: كسر للوصية الثامنة (رج خر٢٠:١٥). **شهادة زور**: كسر للوصية التاسعة (رج خر٢٠:١٦). **تجديف**: هو توجيه الإهانة لله أو للإنسان.

٢١ **انصرف**: (رج.ت ١٢:٤). **صور وصيداء**: (رج.ت ١١:٢١).

٢٢ **كنعانية**: كان الفينيقيون يطلقون على أنفسهم لقب كنعانيين، وكونها فينيقية دليل على أنها أممية وليست يهودية (رج مر٧:٢٦). الكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا عن "أرض كنعان" (رج أع٧:١١؛ ١٣:١٩). **التخوم**: أي الحدود. كذ٣٩. **صرخت**: جاء الفعل في صيغة "الفعل الناقص" الذي يفيد استمرار الطلب بإلحاح وثبات، من هنا جاء طلب التلاميذ للرب أن يصرفها (رج آ٢٣). **يا سيد**: سيتكرر هذا النداء في كل مرة تتحدث فيها مع المسيح (رج آ٢٥،٢٧). **ابن داود**: (رج.ت ١:١). **مجنونة**: (رج.ت ٢٤:٤).

٢٤ **خراف.. الضالة**: (رج.ت ٦:١٠).

٢٥ **سجدت له**: (رج.ت ١١:٢).

٢٦ **البنين**: إشارة إلى بني إسرائيل. **للكلاب**: كان اليهود يشيرون للأمم على أنهم كلاب أو خنازير (رج ٦:٧). أيضًا (رج.ت في٣:٢).

٢٧ **أربابها**: أي أسيادها.

٢٩ **جانب بحر الجليل**: المقصود: منطقة المدن العشر (رج مر٧:٣١). **بحر الجليل**: (رج.ت ١٨:٤).

٣٠ **جموع.. فشفاهم**: (رج.ت ٢٤:٤).

٣١ **إله إسرائيل**: هذا يؤكد تقدير الأمم لإله اليهود، فقد حدثت هذه المعجزات في منطقة وثنية.

إشباع الأربعة الآلاف رَجل

(مر٨:١-١٠)

٣٢وأمَّا يَسوعُ فدَعا تلاميذَهُ وقالَ: «إنّي أُشفِقُ علَى الجَمعِ،
لأنَّ الآنَ لهُمْ ثَلاثَةَ أيّامٍ يَمكُثونَ مَعي وليس لهُمْ ما يأكُلونَ.
ولَستُ أُريدُ أنْ أصرِفَهُمْ صائمينَ لِئلّا يُخَوِّروا في الطَّريقِ».
٣٣فقالَ لهُ تلاميذُهُ: «مِنْ أين لنا في البَرّيَّةِ خُبزٌ بهذا المِقدارِ،
حتَّى يُشبِعَ جَمعًا هذا عَدَدُهُ؟». ٣٤فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «كمْ عِندَكُمْ
مِنَ الخُبزِ؟». فقالوا: «سبعَةٌ وقَليلٌ مِنْ صِغارِ السَّمَكِ». ٣٥فأمَرَ
الجُموعَ أنْ يتَّكِئوا علَى الأرضِ، ٣٦وأخَذَ السَّبعَ خُبزاتٍ
والسَّمَكَ، وشَكَرَ وكسَّرَ وأعطَى تلاميذَهُ، والتّلاميذُ أعطَوْا
الجَمعَ. ٣٧فأكلَ الجميعُ وشَبِعوا. ثُمَّ رَفَعوا ما فضَلَ مِنَ الكِسَرِ
سبعَةَ سِلالٍ مَملوءَةٍ، ٣٨والآكِلونَ كانوا أربَعَةَ آلافِ رَجُلٍ ما
عَدا النِّساءَ والأولادَ. ٣٩ثُمَّ صَرَفَ الجُموعَ وصَعِدَ إلَى السَّفينَةِ
وجاءَ إلَى تُخومِ مَجدَلَ.

طلب آية

(مر٨:١١-١٣؛ لو١٢:٥٤-٥٦)

١٦ ١وجاءَ إليهِ الفَرّيسيّونَ والصَّدّوقيّونَ ليُجَرِّبوهُ،
فسألوهُ أنْ يُريَهُمْ آيَةً مِنَ السَّماءِ. ٢فأجابَ وقالَ لهُمْ:
«إذا كانَ المساءُ قُلتُمْ: صَحوٌ لأنَّ السَّماءَ مُحمَرَّةٌ. ٣وفي الصَّباحِ:
اليومَ شِتاءٌ لأنَّ السَّماءَ مُحمَرَّةٌ بعُبوسَةٍ. يا مُراؤونَ! تعرِفونَ أنْ
تُميِّزوا وجهَ السَّماءِ، وأمّا عَلاماتُ الأزمِنَةِ فلا تستَطيعونَ! ٤جيلٌ
شِرّيرٌ فاسِقٌ يَلتَمِسُ آيَةً، ولا تُعطَى لهُ آيَةٌ إلّا آيَةَ يونانَ النَّبيِّ». ثُمَّ
ترَكَهُمْ ومَضَى.

خمير الفريسيين والصدوقيين

(مر٨:١٤-٢١)

٥ولَمّا جاءَ تلاميذُهُ إلَى العَبرِ نَسوا أنْ يأخُذوا خُبزًا. ٦وقالَ لهُمْ
يَسوعُ: «انظُروا، وتَحَرَّزوا مِنْ خَميرِ الفَرّيسيّينَ والصَّدّوقيّينَ».

---

٣٢ **أشفق:** تقابلها كلمة تحنن قبل إشباع الخمسة آلاف. وقد تحنن الرب يسوع عشر مرات بحسب الأناجيل (رج.ت ٩: ٣٦). والكلمة اليونانية تختلف عن المترجمة "أشفق" (رج رو٨: ٣٢؛ ١١: ٢١؛ ١كو ٧: ٢٨؛ ٢كو ١: ٢٣؛ ١٣: ٢؛ ٢بط ٢: ٤، ٥).

٣٤ **الخبز.. السمك:** (رج.ت ١٤:١٧).

٣٥ **يتكئوا:** أي يجلسون للطعام.

٣٧ **سلال:** جمع: سلة. وهي وعاء يصنع من ألياف النخيل وسعفه. وقد كان في العادة كبير الحجم (رج أع٩:٢٥).

٣٨ **ما عدا النساء والأولاد:** ينفرد البشير متى بهذه التفصيلة، كما في واقعة إشباع الخمسة آلاف (رج.ت ١٤:٢١).

٣٩ **مجدل:** تأتي في إنجيل مرقس "دلمانوثة". والمقصود: أنه جاء إلى نواحي منطقة الجليل.

١٦ ١: **جاء إليه:** (رج.ت ١٥:١). **الفريسيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ٦، ١١، ١٢. **الفريسيون والصدوقيون:** كان هناك عداء شديد بين الحزبين، واختلفا حول معظم الأمور والقضايا: الأرواح والملائكة وقيامة الأموات (رج أع٢٣:٨)، وكذلك في موضوعات مثل: التقليد اليهودي، الكتب المقدسة، قضاء الله وحرية الإنسان. والأهم الموقف من المستعمر الروماني حيث كان الفريسيون ضد هذا الاستعمار، بينما كان هناك تعاون بين الصدوقيين والمستعمر. **الصدوقيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ٦، ١١، ١٢. **ليجربوه:** سيستمر الكتبة والفريسيون في تجربتهم للرب يسوع (رج ١٩:٣؛ ٢٢:١٨، ٣٥؛ مر١٠:٢؛ ١٢:١٥؛ لو١٠:٢٥). **آية من السماء:** (رج.ت ١٢:٣٨).

٢ **المساء:** المقصود: عند غروب الشمس، بعد نهاية النهار (رج.ت ٨:١٦). **صحو:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني: صافي. **محمرة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد سوى في (آ٣).

٣ **الصباح:** المقصود: عند الفجر. والكلمة اليونانية تترجم "باكرًا" (رج مر١٦:٢، ٩؛ يو٢٠:١). **شتاء:** المقصود: مطر. **بعبوسة:** المقصود: بغمامة سوداء، على سواد. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (مر١٠:٢٢) حيث ترجمت "فاغتم". **مراؤون:** (رج.ت ٦:٢). **تميزوا وجه السماء:** أي تفسروا منظر أو شكل السماء، أي مؤشرات الطقس. **علامات الأزمنة:** هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو إشارة إلى العلامات الخاصة المصاحبة لمجيء المسيا، والتي كانت معروفة عند اليهود الذين كانوا ينتظرون مجيئه.

٤ **جيل شرير:** (رج.ت ١١:١٦). **فاسق:** (رج.ت ١٥:١٩). **لا تعطى.. يونان النبي:** (رج.ت ١٢:٣٩). **آية يونان النبي:** عن هذه المعجزة (رج يون١:١٧؛ ٢:١٠).

٥ **إلى العبر:** أي إلى الشاطئ المقابل من البحر.

٦ **تحرزوا:** (رج.ت ٦:١). كذ١١، ١٢. **خمير:** استخدم التقليد اليهودي "الخمير" -غالبًا- رمزًا للشر. والمقصود هنا: التعليم الخاطئ (رج آ١٢)، بينما في (لو١٢:١) المقصود هو: الرياء والنفاق. وكلمتا خمير وتعليم متشابهتان في العبرية.

٧ففكَّروا في أنفُسِهِمْ قائلينَ: «إنَّنا لم نأخُذْ خُبزًا». ٨فعَلِمَ يَسوعُ
وقالَ لهُمْ: «لماذا تُفَكِّرونَ في أنفُسِكُمْ يا قَليلي الإيمانِ أنَّكُمْ
لم تأخُذوا خُبزًا؟ ٩أحَتَّى الآنَ لا تفهَمونَ؟ ولا تذكُرونَ خَمسَ
خُبزاتِ الخَمسَةِ الآلافِ وكمْ قُفَّةً أخَذتُمْ؟ ١٠ولا سبعَ خُبزاتِ
الأربَعَةِ الآلافِ وكمْ سلًّا أخَذتُمْ؟ ١١كيفَ لا تفهَمونَ أنّي ليس عن
الخُبزِ قُلتُ لكُمْ أنْ تتَحَرَّزوا مِنْ خَميرِ الفَرِّيسيِّينَ والصَّدّوقيِّينَ؟».
١٢حينَئذٍ فهِموا أنَّهُ لم يَقُلْ أنْ يتَحَرَّزوا مِنْ خَميرِ الخُبزِ، بل مِنْ
تعليمِ الفَرِّيسيِّينَ والصَّدّوقيِّينَ.

اعتراف بطرس بالمسيح

(مر٨:٢٧-٣٠؛ لو٩:١٨-٢١)

١٣ولَمّا جاءَ يَسوعُ إلَى نَواحي قَيصَريَّةِ فيلُبُّسَ سألَ تلاميذَهُ
قائلًا: «مَنْ يقولُ النّاسُ إنّي أنا ابنُ الإنسانِ؟». ١٤فقالوا: «قَوْمٌ:
يوحَنّا المَعمَدانُ، وآخَرونَ: إيليّا، وآخَرونَ: إرميا أو واحِدٌ مِنَ
الأنبياءِ». ١٥قالَ لهُمْ: «وأنتُمْ، مَنْ تقولونَ إنّي أنا؟». ١٦فأجابَ
سِمعانُ بُطرُسُ وقالَ: «أنتَ هو المَسيحُ ابنُ اللهِ الحَيِّ!». ١٧فأجابَ
يَسوعُ وقالَ لهُ: «طوبَى لكَ يا سِمعانُ بنَ يونا، إنَّ لَحمًا ودَمًا لم
يُعلِنْ لكَ، لكن أبي الّذي في السَّماواتِ. ١٨وأنا أقولُ لكَ أيضًا:
أنتَ بُطرُسُ، وعلَى هذِهِ الصَّخرَةِ أبني كنيسَتي، وأبوابُ الجَحيمِ
لن تقوَى علَيها. ١٩وأُعطيكَ مَفاتيحَ ملكوتِ السَّماواتِ، فكُلُّ ما
تربِطُهُ علَى الأرضِ يكونُ مَربوطًا في السَّماواتِ. وكُلُّ ما تحُلُّهُ
علَى الأرضِ يكونُ مَحلولًا في السَّماواتِ». ٢٠حينَئذٍ أوصَى
تلاميذَهُ أنْ لا يقولوا لأحَدٍ إنَّهُ يَسوعُ المَسيحُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مر٨:٣١-٩:١؛ لو٩:٢٢-٢٧)

٢١مِنْ ذلكَ الوقتِ ابتَدأ يَسوعُ يُظهِرُ لتلاميذِهِ أنَّهُ يَنبَغي أنْ
يَذهَبَ إلَى أورُشَليمَ ويَتألَّمَ كثيرًا مِنَ الشُّيوخِ ورؤَساءِ الكهنَةِ
والكتبَةِ، ويُقتَلَ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومَ. ٢٢فأخَذَهُ بُطرُسُ إليهِ
وابتَدأ يَنتَهِرُهُ قائلًا: «حاشاكَ يا رَبُّ! لا يكونُ لكَ هذا!». ٢٣فالتَفَتَ

---

٧ **لم نأخذ خبزًا:** بحسب إنجيل مرقس "معهم.. رغيف واحد" (رج مر٨:١٤).

٨ **فعلم.. تفكرون في أنفسكم:** (رج.ت ٩:٤).

٩ **لا تفهمون:** (رج.ت ١٥:١٠). كذا١١،١٢. **الخمسة الآلاف:** عن هذه المعجزة (رج ١٤:١٤-٢١). **قفة:** (رج.ت ١٤:٢٠).

١٠ **الأربعة الآلاف:** عن هذه المعجزة (رج ١٥:٣٢-٣٨). **سلًّا:** (رج.ت ١٥:٣٧).

١٣ **قيصرية فيلبس:** مدينة بنيت سنة ٢-٣ ق.م في عهد هيرودس فيلبس إكرامًا للقيصر أوغسطس. وتقع في منطقة ربع فيلبس (تراخونيتس)، تبعد حوالي ٤٠كم شمال شرقي بحر الجليل، وهي مدينة غير يهودية، وأغلب سكانها من الأمم (الوثنيين). **ابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠). كذ٢٧،٢٨.

١٤ **يوحنا المعمدان:** كما يقول هيرودس (رج ١٤:١،٢). **إيليا:** لقد كان اليهود يتوقعون من نبوة ملاخي (ملا٣:١؛ ٤:٥،٦) أن يأتي إيليا أولًا ليعد الطريق للمسيح (رج ١١:١٤؛ ١٧:١٠-١٣). **إرميا:** ينفرد إنجيل متى بذكر هذا النبي في الإجابة على هذا السؤال. **واحد من الأنبياء:** ذلك لأنه -ولزمن طويل- لم يكن هناك نبي في إسرائيل. هكذا شهد عنه كثيرون (رج ٢١:١١،٤٦؛ لو٢٤:١٩؛ يو٤:١٩؛ ٦:١٤؛ ٧:٤٠؛ ٩:١٧).

١٦ **أنت هو.. ابن الله:** (رج.ت ١٤:٣٣).

١٧ **طوبى:** (رج.ت ٥:٣). **لحمًا ودمًا:** المقصود: إنسانًا، بشرًا. **أبي الذي في السماوات:** (رج.ت ٥:١٦).

١٨ **بطرس:** اسم يوناني معناه "حجر" أو "صخر". **كنيستي:** ينفرد إنجيل متى -من بين البشائر الأربع- بالإشارة إلى الكنيسة (رج ١٨:١٧). **الجحيم:** الكلمة اليونانية ترجمت "الهاوية" في العشرة مواضع التي وردت فيها في كل العهد الجديد، ولم تترجم "جحيم" سوى هنا وفي (لو١٦:٢٣).

١٩ **مفاتيح:** رمز السلطة. **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣:٢).

٢٠ **لا يقولوا لأحد:** (رج.ت ٨:٤).

٢١ **ابتدأ يسوع يظهر:** هذه هي أولى إشارات الرب يسوع للآلام التي كانت تنتظره (رج ١٧:١٢،٢٢؛ ٢٠:١٨؛ ٢٦:٢،٤٥). **الشيوخ.. والكتبة:** هي الفئات الثلاث التي يتكون منها المجلس الأعلى لليهود "السنهدريم" (رج.ت ٥:٢٢). **الشيوخ:** هم شيوخ الشعب أو قادته من الأرستقراطيين العلمانيين، وكانوا في أغلبهم من جماعة الصدوقيين. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٢:٤). **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). **في اليوم الثالث يقوم:** هذه هي أول إشارة من أربع إشارات عن قيامة الرب يسوع (رج ١٧:٩،٢٣؛ ٢٠:١٩).

٢٢ **فأخذه.. إليه:** أي "على انفراد" بعيدًا عن باقي التلاميذ. **ينتهره:** الكلمة قد تعني "يعاتبه" وأيضًا "يعارضه" و"يقاومه". **حاشا:** أي كلاّ، مطلقًا لا يكون هذا.

وقالَ لبُطرُسَ: «اذهَبْ عنّي يا شَيطانُ! أنتَ مَعثَرَةٌ لي، لأنَّكَ لا
تهتَمُّ بما للهِ لكن بما للنَّاسِ».
٢٤ حينَئذٍ قالَ يَسوعُ لتلاميذِهِ: «إنْ أرادَ أحَدٌ أنْ يأتيَ ورائي
فليُنكِرْ نَفسَهُ ويَحمِلْ صَليبَهُ ويَتبَعني، ٢٥ فإنَّ مَنْ أرادَ أنْ يُخَلِّصَ
نَفسَهُ يُهلِكُها، ومَنْ يُهلِكُ نَفسَهُ مِنْ أجلي يَجِدُها. ٢٦ لأنَّهُ ماذا يَنتَفِعُ
الإنسانُ لو رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ وخَسِرَ نَفسَهُ؟ أو ماذا يُعطي الإنسانُ
فِداءً عن نَفسِهِ؟ ٢٧ فإنَّ ابنَ الإنسانِ سوفَ يأتي في مَجدِ أبيهِ مع
مَلائكَتِهِ، وحينَئذٍ يُجازي كُلَّ واحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ٢٨ الحَقَّ أقولُ
لكُمْ: إنَّ مِنَ القيامِ ههنا قَوْمًا لا يَذوقونَ الموتَ حَتَّى يَرَوْا ابنَ
الإنسانِ آتيًا في ملكوتِهِ».

التجلي

(مر٩:٢-١٣؛ لو٩:٢٨-٣٦)

١٧ ١ وبعدَ سِتَّةِ أيَّامٍ أخَذَ يَسوعُ بُطرُسَ ويعقوبَ ويوحَنَّا
أخاهُ وصَعِدَ بهِمْ إلَى جَبَلٍ عالٍ مُنفَرِدينَ. ٢ وتَغَيَّرَتْ
هَيئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وأضاءَ وجهُهُ كالشَّمسِ، وصارَتْ ثيابُهُ بَيضاءَ
كالنُّورِ. ٣ وإذا موسى وإيليَّا قد ظَهَرا لهُمْ يتكلَّمانِ معهُ. ٤ فجَعَلَ
بُطرُسُ يقولُ ليَسوعَ: «يارَبُّ، جَيِّدٌ أنْ نَكونَ ههنا! فإنْ شِئتَ نَصنَعْ
هنا ثَلاثَ مَظالَّ: لكَ واحِدَةٌ، ولِموسى واحِدَةٌ، ولإيليَّا واحِدَةٌ».
٥ وفيما هو يَتَكلَّمُ إذا سحابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتهُمْ، وصوتٌ مِنَ السَّحابَةِ
قائلًا: «هذا هو ابني الحَبيبُ الَّذي بهِ سُرِرتُ. لهُ اسمَعوا». ٦ ولَمَّا
سمِعَ التَّلاميذُ سقَطوا علَى وُجوهِهِمْ وخافوا جِدًّا. ٧ فجاءَ يَسوعُ
ولَمَسَهُمْ وقالَ: «قوموا، ولا تخافوا». ٨ فرَفَعوا أعيُنَهُمْ ولَمْ يَرَوْا
أحَدًا إلَّا يَسوعَ وحدَهُ.
٩ وفيما هُم نازِلونَ مِنَ الجَبَلِ أوصاهُمْ يَسوعُ قائلًا: «لا تُعلِموا
أحَدًا بما رأيتُمْ حَتَّى يَقومَ ابنُ الإنسانِ مِنَ الأمواتِ». ١٠ وسألهُ
تلاميذُهُ قائلينَ: «فلماذا يقولُ الكتبةُ: إنَّ إيليَّا يَنبَغي أنْ يأتيَ أوَّلًا؟».
١١ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «إنَّ إيليَّا يأتي أوَّلًا ويَرُدُّ كُلَّ شَيءٍ.
١٢ ولكني أقولُ لكُمْ: إنَّ إيليَّا قد جاءَ ولَمْ يَعرِفوهُ، بل عَمِلوا بهِ كُلَّ
ما أرادوا. كذلكَ ابنُ الإنسانِ أيضًا سوفَ يتألَّمُ مِنهُمْ». ١٣ حينَئذٍ
فهِمَ التَّلاميذُ أنَّهُ قالَ لهُمْ عن يوحَنَّا المَعمَدانِ.

شفاء غلام به شيطان

(مر٩:١٤-٢٩؛ لو٩:٣٧-٤٣)

١٤ ولَمَّا جاءوا إلَى الجمعِ تقَدَّمَ إليهِ رَجُلٌ جاثيًا لهُ ١٥ وقائلًا:
«يا سيِّدُ، ارحَمِ ابني فإنَّهُ يُصرَعُ ويَتألَّمُ شَديدًا، ويَقَعُ كثيرًا في النَّارِ

---

٢٣ **اذهب.. يا شيطان:** (رج.ت ٤:١٠). **معثرة:** المقصود: عقبة.

٢٤ **نفسه:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حياته" أو "روحه". كذ ٢٥،٢٦. **يحمل صليبه:** (رج.ت ١٠:٣٨).

٢٥ **يهلكها:** أي يفقدها.

٢٦ **فداء:** أي "بدلًا"، "إنقاذًا". والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في الفقرة المماثلة (رج مر٨:٣٧).

٢٧ **ابن الإنسان.. يجازي:** ذلك لأن الدينونة ستكون للرب يسوع (رج يو٥:٢٢؛ أع١٧:٣١). أيضًا (رج ٢٥:٣١-٤٦).

١٧ ١: **بطرس ويعقوب ويوحنا:** (رج.ت ٤:٢١).

٢ **تغيرت هيئته:** هذه الكلمات ترجمت "تغيروا" (رج.ت رو١٢:٢). وتعني أيضًا "تجلَّى". **أضاء وجهه كالشمس:** (رج رؤ١:١٦).

٣ **موسى وإيليا:** يتجليان هنا كشاهدين من العهد القديم، أي من "الناموس والأنبياء" (رج.ت ٥:١٧). لأن "موسى" يمثل الناموس و"إيليا" يمثل الأنبياء. **يتكلمان معه:** عن موضوع الحديث (رج لو٩:٣١).

٤ **نصنع.. مظال:** إشارة إلى "عيد المظال" (رج خر٢٣:١٦؛ لا٢٣:٢٧-٣٤؛ تث١٦:١٣). أيضًا (رج.ت يو٧:٢). **مظال:** أي خيام.

٥ **سحابة نيرة:** هي علامة على حضور الله في المكان، كما في جبل سيناء (رج خر١٩:١٦؛ ٢٤:١٥،١٦)، وفي خيمة الاجتماع (رج خر٤٠:٣٤،٣٥)، وفي الهيكل (رج ١مل٨:١٠-١٢). **من السحابة:** أي "من السماء" أي "من الله" (رج.ت ٣:١٧). **هذا هو.. سررت:** (رج.ت ٣:١٧). **له اسمعوا:** باعتبار الرب يسوع هو "النبي" (رج تث١٨:١٥؛ أع٣:٢٢).

٧ **لمسهم:** (رج.ت ٨:٣).

٩ **تعلموا:** الفعل ذاته ترجم أكثر من ٩٠٠ مرة في العهد الجديد بمعنى "تقولوا". **بما رأيتم:** الكلمة اليونانية تعني "بالرؤيا". **ابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠). كذ١٢، ٢٢. **يقوم.. من الأموات:** (رج.ت ١٦:٢١). كذ٢٣.

١٠ **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). **إيليا:** (رج.ت ١٦:١٤).

١١ **يرد كل شيء:** إشارة إلى ما جاء في (ملا٤:٥،٦).

١٢ **إيليا قد جاء:** إشارة إلى يوحنا المعمدان (رج ١١:١٣؛ ١٤:١١). **سوف يتألم:** (رج.ت ١٦:٢١). كذ٢٢.

١٤ **جاثيًا:** أي "ساجدًا" (رج.ت ٢:١١).

١٥ **يصرع:** (رج.ت ٤:٢٤).

وكثيرًا في الماءِ. ١٦ وأحضَرتُهُ إِلَى تلاميذِكَ فلم يَقدِروا أنْ يَشفوهُ».
١٧ فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «أيُّها الجيلُ غيرُ المؤمِنِ، المُلتوي، إِلَى مَتَى
أكونُ معكُم؟ إِلَى مَتَى أحتَمِلُكُم؟ قدّموهُ إِلَيَّ ههنا!». ١٨ فانتَهَرَهُ
يَسوعُ، فخرجَ مِنهُ الشَّيطانُ. فشُفيَ الغُلامُ مِنْ تِلكَ السَّاعَةِ. ١٩ ثُمَّ
تقَدَّمَ التَّلاميذُ إِلَى يَسوعَ علَى انفِرادٍ وقالوا: «لماذا لم نَقدِرْ نَحنُ
أنْ نُخرِجَهُ؟». ٢٠ فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «لعَدَمِ إيمانِكُمْ. فالحَقَّ أقولُ
لكُمْ: لو كانَ لكُمْ إيمانٌ مِثلُ حَبَّةِ خَردَلٍ لكُنتُمْ تقولونَ لهذا الجَبَلِ:
انتَقِلْ مِنْ هنا إِلَى هناكَ فيَنتَقِلُ، ولا يكونُ شَيءٌ غَيرَ مُمكِنٍ لَدَيكُمْ.
٢١ وأمَّا هذا الجِنسُ فلا يَخرُجُ إلَّا بالصَّلاةِ والصَّومِ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مر٩:٣٠-٣٢؛ لو٩:٤٣-٤٥)

٢٢ وفيما هُم يترَدَّدونَ في الجَليلِ قالَ لهُمْ يَسوعُ: «ابنُ الإنسانِ
سوفَ يُسَلَّمُ إِلَى أيدي النَّاسِ ٢٣ فيَقتُلونَهُ، وفي اليومِ الثَّالِثِ يَقومُ».
فحَزِنوا جِدًّا.

ضريبة الهيكل

٢٤ ولَمَّا جاءوا إِلَى كفرَناحومَ تقَدَّمَ الَّذينَ يأخُذونَ الدِّرهَمَينِ
إِلَى بُطرُسَ وقالوا: «أما يوفي مُعَلِّمُكُمُ الدِّرهَمَينِ؟». ٢٥ قالَ:
«بَلَى». فلَمَّا دَخَلَ البَيتَ سبَقَهُ يَسوعُ قائلًا: «ماذا تظُنُّ
يا سِمعانُ؟ مِمَّنْ يأخُذُ مُلوكُ الأرضِ الجِبايَةَ أو الجِزيَةَ، أمِنْ
بَنيهِمْ أم مِنَ الأجانِبِ؟». ٢٦ قالَ لهُ بُطرُسُ: «مِنَ الأجانِبِ».
قالَ لهُ يَسوعُ: «فإذًا البَنونَ أحرارٌ. ٢٧ ولكن لئَلَّا نُعثِرَهُمْ،
اذهَبْ إِلَى البحرِ وألقِ صِنَّارَةً، والسَّمَكَةُ الَّتي تطلُعُ أوَّلًا
خُذها، ومَتَى فتحتَ فاها تجِدْ إستارًا، فخُذهُ وأعطِهِمْ
عنّي وعَنكَ».

الأعظم في ملكوت السماوات

(مر٩:٣٣-٣٧؛ لو٩:٤٦-٤٨)

١٨

١ في تِلكَ السَّاعَةِ تقَدَّمَ التَّلاميذُ إِلَى يَسوعَ قائلينَ:
«فمَنْ هو أعظَمُ في ملكوتِ السَّماواتِ؟». ٢ فدَعا
يَسوعُ إليهِ ولَدًا وأقامَهُ في وسطِهِم ٣ وقالَ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ:
إنْ لم ترجِعوا وتَصيروا مِثلَ الأولادِ فلن تدخُلوا ملكوتَ
السَّماواتِ. ٤ فمَنْ وضَعَ نَفسَهُ مِثلَ هذا الوَلَدِ فهو الأعظَمُ في
ملكوتِ السَّماواتِ. ٥ ومَنْ قَبِلَ ولَدًا واحِدًا مِثلَ هذا باسمي
فقد قَبِلَني.

---

١٧ **أيها الجيل:** (رج.ت ١١:١٦). **الملتوي:** الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "الفاسد" (رج لو٢٣:٢؛ أع١٣:٨، ١٠). أيضًا (رج.ت في٢:١٥).

٢٠ **حبة خردل:** (رج.ت ١٣:٣١). **تقولون لهذا الجبل:** عن حديث مماثل (رج ٢١:٢١).

٢١ **هذا الجنس:** الكلمة اليونانية تترجم "هذا النوع". والمقصود: هذا الجنس من الشياطين. **بالصلاة:** (رج.ت ٦:٥). **بالصلاة والصوم:** أتيا معًا في (مر٩:٢٩؛ لو٢:٣٧؛ أع١٣:٣؛ ١٤:٢٣؛ ١كو٧:٥). **الصوم:** (رج.ت ٦:١٦).

٢٢ **يترددون:** المقصود: يتجولون أو يجتمعون.

٢٤ **كفرناحوم:** (رج.ت ٤:١٣). **الذين يأخذون:** ليس المقصود هنا: العشارين (جباة الضرائب)، بل الإشارة هنا إلى أناسٍ كانوا يعملون لحساب رؤساء الهيكل، ويطلق عليهم لقب "صيارفة" (رج ٢١:١٢؛ يو٢:١٥). **الدرهمين:** هي الضريبة السنوية التي كانت مفروضة على جميع اليهود للإنفاق على الهيكل. والدرهم هو عملة يونانية تعادل الدينار الذي يساوي أجر عامل في يوم عمل كامل (رج ٢٠:١٣).

٢٥ **بلى:** نعم، جواب على سؤال منفي. **سبقه:** المقصود هنا: بادره، عاجَله. **بنيهم:** أي أبناء الملك الذي فرض الجزية أو الضريبة. **الأجانب:** أي الغرباء. كذ٢٦.

٢٦ **أحرار:** أي أحرار من دفع الجزية، فهم معفون.

٢٧ **نعثرهم:** أي نتسبب في سقوطهم، نشككهم. **اذهب.. إستارًا:** ينفرد البشير متى بهذه المعجزة. كما ينفرد بواقعة دفع ضريبة الهيكل. **البحر:** هو "بحر الجليل" (رج.ت ٤:١٨). **صنارة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **إستارًا:** قطعة نقدية تعادل أربعة دراهم. وهي ضريبة الهيكل السنوية عن شخصين (رج.ت آ٢٤).

١٨ ١: **في تلك الساعة:** يحدد لنا إنجيل مرقس تلك الساعة حيث كان التلاميذ يتخاصمون فيما بينهم: من هو الأعظم؟ (رج مر٩:٣٣، ٣٤). **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣:٢). كذ٣، ٤، ٢٣.

٢ **ولدًا:** الكلمة اليونانية تشير إلى "طفل" لا "صبي" سواء أكان طفلًا ذكرًا أو أنثى. كذ٣-٥.

٣ **ترجعوا وتصيروا:** المفارقة هنا بين سلوك الأطفال المتواضع، وبين سلوك التلاميذ المشوب بالكبرياء (رج آ١).

٤ **وضع:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "اتضع".

تحذير لمسببي الخطايا

(مر٩:٤٢-٤٨؛ لو١٧:١،٢)

[٦] «ومَنْ أعثَرَ أحَدَ هؤُلاءِ الصِّغارِ المؤمِنينَ بي فخَيرٌ لهُ أنْ
يُعَلَّقَ في عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى ويُغرَقَ في لُجَّةِ البحرِ. [٧] ويلٌ للعالَمِ
مِنَ العَثَراتِ! فلابُدَّ أنْ تأتيَ العَثَراتُ، ولكن ويلٌ لذلكَ الإنسانِ
الّذي بهِ تأتي العَثرَةُ! [٨] فإنْ أعثَرَتكَ يَدُكَ أو رِجلُكَ فاقطَعها وألقِها
عنكَ. خَيرٌ لكَ أنْ تدخُلَ الحياةَ أعرَجَ أو أقطَعَ مِنْ أنْ تُلقَى في
النّارِ الأبديَّةِ ولكَ يَدانِ أو رِجلانِ. [٩] وإنْ أعثَرَتكَ عَينُكَ فاقلَعها
وألقِها عنكَ. خَيرٌ لكَ أنْ تدخُلَ الحياةَ أعوَرَ مِنْ أنْ تُلقَى في
جَهَنَّمِ النّارِ ولكَ عَينانِ.

مَثَل الخروف الضال

(لو١٥:٣-٧)

[١٠] «أُنظُروا، لا تحتَقِروا أحَدَ هؤُلاءِ الصِّغارِ، لأنّي أقولُ لكُمْ:
إنَّ مَلائكتَهُمْ في السَّماواتِ كُلَّ حينٍ يَنظُرونَ وجهَ أبي الّذي في
السَّماواتِ. [١١] لأنَّ ابنَ الإنسانِ قد جاءَ لكَيْ يُخَلِّصَ ما قد هَلكَ.
[١٢] ماذا تظُنّونَ؟ إنْ كانَ لإنسانٍ مِئَةُ خروفٍ، وضَلَّ واحِدٌ مِنها،
أفَلا يترُكُ التِّسعَةَ والتِّسعينَ علَى الجِبالِ ويَذهَبُ يَطلُبُ الضّالَّ؟
[١٣] وإنِ اتَّفَقَ أنْ يَجِدَهُ، فالحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ يَفرَحُ بهِ أكثَرَ مِنَ التِّسعَةِ
والتِّسعينَ الّتي لم تضِلَّ. [١٤] هكذا لَيسَتْ مَشيئَةً أمامَ أبيكُمُ الّذي
في السَّماواتِ أنْ يَهلِكَ أحَدُ هؤُلاءِ الصِّغارِ.

إن أخطأ إليك أخوك

(لو١٧:٣،٤)

[١٥] «وإنْ أخطأَ إلَيكَ أخوكَ فاذهَبْ وعاتِبهُ بَينَكَ وبَينَهُ وحدَكُما.
إنْ سمِعَ مِنكَ فقد رَبِحتَ أخاكَ. [١٦] وإنْ لم يَسمَعْ، فخُذْ معكَ أيضًا
واحِدًا أو اثنَينِ، لكَيْ تقومَ كُلُّ كلِمَةٍ علَى فمِ شاهِدَينِ أو ثَلاثَةٍ.
[١٧] وإنْ لم يَسمَعْ مِنهُمْ فقُلْ للكَنيسَةِ. وإنْ لم يَسمَعْ مِنَ الكَنيسَةِ
فليَكُنْ عِندَكَ كالوَثَنيِّ والعَشّارِ. [١٨] الحَقَّ أقولُ لكُمْ: كُلُّ ما تربِطونَهُ
علَى الأرضِ يكونُ مَربوطًا في السَّماءِ، وكُلُّ ما تحُلّونَهُ علَى
الأرضِ يكونُ مَحلولاً في السَّماءِ. [١٩] وأقولُ لكُمْ أيضًا: إنِ اتَّفَقَ
اثنانِ مِنكُمْ علَى الأرضِ في أيِّ شَيءٍ يَطلُبانِهِ فإنَّهُ يكونُ لهُما مِنْ
قِبَلِ أبي الّذي في السَّماواتِ، [٢٠] لأنَّهُ حَيثُما اجتَمَعَ اثنانِ أو ثَلاثَةٌ
باسمي فهناكَ أكونُ في وسطِهِمْ».

مَثَل العبد الذي لا يغفر

[٢١] حينَئذٍ تقَدَّمَ إليهِ بُطرُسُ وقالَ: «يا رَبُّ، كمْ مَرَّةً يُخطِئُ إلَيَّ
أخي وأنا أغفِرُ لهُ؟ هل إلَى سبعِ مَرّاتٍ؟». [٢٢] قالَ لهُ يَسوعُ: «لا

---

٦ **من أعثر**: أي من تسبب في وقوع شخص في الخطية. كذ٨،٩. **هؤلاء الصغار**: المقصود: حديثو الإيمان أو الضعفاء من المؤمنين. كذ١٠،١٤. **حجر الرحى**: الإشارة هنا إلى حجر الطاحونة الضخم الذي كان يدار بواسطة حمار، وليس الحجر الصغير الذي يدار باليد. **لجة البحر**: أي أعماق البحر، قاع البحر.

٧ **ويل**: (رج.ت لو٦: ٢٤). **للعالم**: الإشارة هنا إلى كل البشرية، لا إلى الكون المادي.

٨-٩ **فإن اعثرتك.. عينك**: عن تعليم مشابه (رج ٥:٢٩).

٨ **الحياة**: المقصود: "الحياة الأبدية"، في مقابل "النار الأبدية". كذ٩.

٩ **أعور**: حرفيًا: ذو عين واحدة. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في النص الموازي (رج مر٩:٤٧). **جهنم**: (رج.ت ٥:٢٢).

١٠ **أبي الذي في السماوات**: (رج.ت ٥:١٦). كذ١٤،١٩،٣٥.

١١ **لأن.. ما قد هلك**: (رج لو١٩:١٠). **ابن الإنسان**: (رج.ت ٨:٢٠).

١٢ **مئة خروف**: المَثَل هنا موجه للتلاميذ، بخلاف المَثَل الوارد في (لو١٥:٣-٧) فهو موجه للفريسيين والكتبة. لذلك فهو يختلف في بعض التفاصيل ويختلف في هدفه ودرسه (التطبيق). **ضل**: في المثل المشابه "أضاع" (رج لو١٥:٤).

١٣ **اتفق**: أي حدث، تصادف. **فالحق**: (رج.ت ٥:١٨).

١٤ **ليست مشيئة أمام أبيكم**: أي لا يريد أبوكم.

١٥ **أخوك**: تشير هنا إلى أي شخص من أتباع المسيح. كذ٢١،٣٥. **عاتبه**: الكلمة اليونانية وردت في ١٦ موضعًا آخر، وترجمت ثلاث مرات "بكته" و١٣ مرة "وبخه". **بينك.. وحدكما**: أي سرًا.

١٦ **على فم شاهدين**: هذا القانون في سفر التثنية يتعلق بالمحاكمات القضائية (رج تث١٩:١٥).

١٧ **للكنيسة**: (رج.ت ١٦:١٨). **الوثني**: أي الأممي، غير اليهودي. **العشار**: (رج.ت ٥:٤٦).

٢٠ **باسمي**: (رج.ت ٦:٩).

٢١ **سبع مرات**: أوصى معلمو اليهود (الربيون) ألا يتجاوز الغفران ثلاث مرات.

أقولُ لكَ إلَى سبعِ مَرّاتٍ، بل إلَى سبعينَ مَرَّةً سبعَ مَرّاتٍ. [٢٣]لذلكَ
يُشبِهُ ملكوتُ السَّماواتِ إنسانًا مَلِكًا أرادَ أنْ يُحاسِبَ عَبيدَهُ. [٢٤]فلَمّا
ابتَدأ في المُحاسَبَةِ قُدِّمَ إليهِ واحِدٌ مَديونٌ بعشَرِ آلافِ وزنَةٍ. [٢٥]وإذ
لم يَكُنْ لهُ ما يوفي أمَرَ سيِّدُهُ أنْ يُباعَ هو وامرأتُهُ وأولادُهُ وكُلُّ
ما لهُ، ويوفي الدَّينُ. [٢٦]فخَرَّ العَبدُ وسَجَدَ لهُ قائلاً: يا سيِّدُ، تمَهَّلْ
علَيَّ فأوفيَكَ الجميعَ. [٢٧]فتحَنَّنَ سيِّدُ ذلكَ العَبدِ وأطلَقَهُ، وتَرَكَ
لهُ الدَّينَ. [٢٨]ولَمّا خرجَ ذلكَ العَبدُ وجَدَ واحِدًا مِنَ العَبيدِ رُفَقائهِ،
كانَ مَديونًا لهُ بمِئَةِ دينارٍ، فأمسَكَهُ وأخَذَ بعُنُقِهِ قائلاً: أوفِني ما لي
علَيكَ. [٢٩]فخَرَّ العَبدُ رَفيقُهُ علَى قَدَمَيهِ وطَلَبَ إليهِ قائلاً: تمَهَّلْ علَيَّ
فأوفيكَ الجميعَ. [٣٠]فلم يُرِدْ بل مَضَى وألقاهُ في سِجنٍ حَتَّى يوفيَ
الدَّينَ. [٣١]فلَمّا رأى العَبيدُ رُفَقاؤُهُ ما كانَ، حَزِنوا جِدًّا. وأتَوْا وقَصّوا
علَى سيِّدِهِمْ كُلَّ ما جَرَى. [٣٢]فدَعاهُ حينَئذٍ سيِّدُهُ وقالَ لهُ: أيُّها
العَبدُ الشِّرّيرُ، كُلُّ ذلكَ الدَّينِ ترَكتُهُ لكَ لأنَّكَ طَلَبتَ إلَيَّ. [٣٣]أفَما
كانَ يَنبَغي أنَّكَ أنتَ أيضًا ترحَمُ العَبدَ رَفيقَكَ كما رَحِمتُكَ أنا؟
[٣٤]وغَضِبَ سيِّدُهُ وسَلَّمَهُ إلَى المُعَذِّبينَ حَتَّى يوفيَ كُلَّ ما كانَ لهُ
علَيهِ. [٣٥]فهكذا أبي السَّماويُّ يَفعَلُ بكُمْ إنْ لم تترُكوا مِنْ قُلوبكُمْ
كُلُّ واحِدٍ لأخيهِ زَلّاتِهِ».

الزواج والطلاق

(مر ١٠:١-١٢)

١٩ [١]ولَمّا أكمَلَ يَسوعُ هذا الكلامَ انتَقَلَ مِنَ الجَليلِ
وجاءَ إلَى تُخومِ اليَهوديَّةِ مِنْ عَبرِ الأُردُنِّ. [٢]وتَبِعَتهُ
جُموعٌ كثيرَةٌ فشَفاهُمْ هناكَ.
[٣]وجاءَ إليهِ الفَرّيسيّونَ ليُجَرِّبوهُ قائلينَ لهُ: «هل يَحِلُّ للرَّجُلِ
أنْ يُطَلِّقَ امرأتَهُ لكُلِّ سبَبٍ؟». [٤]فأجابَ وقالَ لهُمْ: «أما قرأتُمْ
أنَّ الَّذي خَلَقَ مِنَ البَدءِ خَلَقَهُما ذَكَرًا وأُنثَى؟ [٥]وقالَ: مِنْ أجلِ
هذا يترُكُ الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويَلتَصِقُ بامرأتِهِ، ويكونُ الِاثنانِ
جَسَدًا واحِدًا. [٦]إذًا لَيسا بَعدُ اثنَينِ بل جَسَدٌ واحِدٌ. فالَّذي
جَمَعَهُ اللهُ لا يُفَرِّقُهُ إنسانٌ». [٧]قالوا لهُ: «فلماذا أوصَى موسى أنْ
يُعطَى كِتابُ طَلاقٍ فتُطَلَّقُ؟». [٨]قالَ لهُمْ: «إنَّ موسى مِنْ أجلِ

مت١٩:٤ (تك١:٢٧؛ ٥:٢) مت١٩:٥ (تك٢:٢٤)

---

٢٢ **سبعين مرة سبع مرات**: المقصود: إلى مالا نهاية، بلا حدود. فالرقم الكبير يعني أن الذي يغفر لا ينبغي أن يكف عن الغفران.

٢٣ **يشبه ملكوت السماوات..**: ينفرد إنجيل متى بذكر هذا المَثَل. **يحاسب**: الكلمة اليونانية تستخدم عن "الحساب النهائي"، وتعني "يصفي حسابًا مع" (رج ١٢:٣٦؛ لو١٦:٢؛ ١بط٤:٥).

٢٤ **بعشر آلاف وزنة**: الوزنة تعادل تقريبًا ستة آلاف درهم، والوزنة تزيد عن أجر عامل في خمس عشرة سنة. وقد كان دخل الملك هيرودس الكبير تسعمائة وزنة في السنة.

٢٥ **يوفي**: أي يسدد، يؤدي، يدفع. كذ٢٦، ٢٨-٣٠، ٣٤. **يباع**: طبقًا للناموس لا يباع الشخص إلا في حالة إذا سَرق، وهذا يبين قسوة العقوبة التي تتوافق مع ضخامة الدين.

٢٧ **فتحنن**: (رج.ت ٩:٣٦). **ترك له الدين**: المقصود: أعفاه من الدين.

٢٨ **بمئة دينار**: الدينار هو أجر العامل في اليوم الواحد (رج ٢٠:١٣)، ودين العبد الأول للملك أكبر من دين العبد رفيقه بخمسمائة ألف مرة.

٣٢ **طلبت إليّ**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "توسلت إليّ" (رج آ٢٦).

٣٤ **إلى المعذبين**: المقصود: إلى السجانين ليعذبوه.

٣٥ **فهكذا.. إن لم**: صدى لكلمات الرب يسوع بعد الصلاة الربانية (رج ٦:١٤، ١٥). أيضًا (رج أف٤:٣٢-٥:١؛ كو٣:١٣).

١٩ ١: **ولما أكمل يسوع**: (رج.ت ٧:٢٨). **انتقل من الجليل**: بدأ الرب يسوع رحلة صعوده الأخيرة إلى أورشليم **تخوم**: أي حدود. **اليهودية**: (رج.ت ٢:١). **من عبر الأردن**: المقصود: ذهب إلى أورشليم، لا عن طريق السامرة (رج يو٤:٤)، بل مرورًا بشرقي الأردن، ثم عبور الأردن ثانية عند أريحا (رج ٢٠:٢٩)، للصعود إلى أورشليم (رج ٢١:١).

٢ **جموع.. فشفاهم**: (رج.ت ٤:٢٤).

٣ **الفريسيون**: (رج.ت ٣:٧). **ليجربوه**: (رج.ت ١٦:١). **هل يحل..؟**: سؤالهم يدور حول ما جاء في (تث٢٤:١). وفي أيام المسيح اختلفت الآراء بين متشدد ومرن، فمدرسة "شمعي" سمحت بالطلاق فقط في حالة الزنى، بينما مدرسة "هليل" قالت بالطلاق لأي سبب يراه الزوج، وقد كان الفريسيون والكتبة مع مدرسة "شمعي" المتشددة. **لكل سبب**: المقصود: لأي سبب، أم أن هناك حدودًا.

٤ **أما قرأتم.. وأنثى؟**: يعود الرب يسوع إلى إرادة الله حين خلق (رج تك١:٢٧؛ ٢:٢٤). **الذي خلق**: يتجنب البشير متى وهو يكتب لليهود أن يذكر اسم "الله" (رج.ت ٣:٢).

٧ **فلماذا.. فتطلق؟**: لازال الحوار حول ما جاء في (تث٢٤:١). **كتاب طلاق**: أي "وثيقة طلاق". وقد كانت عبارة عن جملة واحدة مكتوبة تفيد أنه طلقها، وتتم في حضور اثنين من الشهود.

قَساوَةِ قُلوبكُمْ أذِنَ لكُمْ أنْ تُطَلِّقوا نِساءَكُمْ. ولكن مِنَ البَدءِ
لم يَكُنْ هكذا. ٩وأقولُ لكُمْ: إنَّ مَنْ طَلَّقَ امرأتَهُ إلَّا بسَبَبِ
الزِّنا وتَزَوَّجَ بأُخرَى يَزني، والَّذي يتَزَوَّجُ بمُطَلَّقَةٍ يَزني».
١٠قالَ لهُ تلاميذُهُ: «إنْ كانَ هكذا أمرُ الرَّجُلِ مع المَرأةِ، فلا
يوافِقُ أنْ يتَزَوَّجَ!». ١١فقالَ لهُمْ: «ليس الجميعُ يَقبَلونَ هذا
الكلامَ بل الَّذينَ أُعطيَ لهُم، ١٢لأنَّهُ يوجَدُ خِصيانٌ وُلِدوا
هكذا مِنْ بُطونِ أُمَّهاتِهِمْ، ويوجَدُ خِصيانٌ خَصاهُمُ النَّاسُ،
ويوجَدُ خِصيانٌ خَصَوْا أنفُسَهُمْ لأجلِ ملكوتِ السَّماواتِ.
مَنِ استَطاعَ أنْ يَقبَلَ فليَقبَلْ».

يسوع يبارك الأطفال

(مر ١٠:١٣-١٦؛ لو١٨:١٥-١٧)

١٣حينَئذٍ قُدِّمَ إليهِ أولادٌ لكَيْ يَضَعَ يَدَيهِ علَيهِمْ ويُصَلِّيَ، فانتَهَرَهُمُ
التَّلاميذُ. ١٤أمَّا يَسوعُ فقالَ: «دَعوا الأولادَ يأتونَ إلَيَّ ولا تمنَعوهُم
لأنَّ لمِثلِ هؤُلاءِ ملكوتَ السَّماواتِ». ١٥فوَضَعَ يَدَيهِ علَيهِمْ،
ومَضَى مِنْ هناكَ.

الشاب الغني

(مر ١٠:١٧-٣١؛ لو١٨:١٨-٣٠)

١٦وإذا واحِدٌ تقَدَّمَ وقالَ لهُ: «أيُّها المُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أيَّ صَلاحٍ
أعمَلُ لتَكونَ ليَ الحياةُ الأبديَّةُ؟». ١٧فقالَ لهُ: «لماذا تدعوني
صالِحًا؟ ليس أحَدٌ صالِحًا إلَّا واحِدٌ وهو اللهُ. ولكن إنْ أرَدتَ
أنْ تدخُلَ الحياةَ فاحفَظِ الوَصايا». ١٨قالَ لهُ: «أيَّةَ الوَصايا؟».
فقالَ يَسوعُ: «لا تقتُلْ. لا تزنِ. لا تسرِقْ. لا تشهَدْ بالزُّورِ. ١٩أكرِمْ
أباكَ وأُمَّكَ، وأحِبَّ قريبَكَ كنَفسِكَ». ٢٠قالَ لهُ الشَّابُّ: «هذِهِ كُلُّها
حَفِظتُها منذُ حَداثَتي. فماذا يُعوِزُني بَعدُ؟». ٢١قالَ لهُ يَسوعُ: «إنْ
أرَدتَ أنْ تكونَ كامِلًا فاذهَبْ وبِعْ أملاكَكَ وأعطِ الفُقَراءَ، فيكونَ
لكَ كنزٌ في السَّماءِ، وتَعالَ اتبَعني». ٢٢فلَمَّا سمِعَ الشَّابُّ الكلِمَةَ
مَضَى حَزينًا، لأنَّهُ كانَ ذا أموالٍ كثيرَةٍ.
٢٣فقالَ يَسوعُ لتلاميذِهِ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ يَعسُرُ أنْ يَدخُلَ
غَنيٌّ إلَى ملكوتِ السَّماواتِ! ٢٤وأقولُ لكُمْ أيضًا: إنَّ مُرورَ جَمَلٍ
مِنْ ثَقبِ إبرَةٍ أيسَرُ مِنْ أنْ يَدخُلَ غَنيٌّ إلَى ملكوتِ اللهِ!». ٢٥فلَمَّا
سمِعَ تلاميذُهُ بُهِتوا جِدًّا قائلينَ: «إذًا مَنْ يستطيعُ أنْ يَخلُصَ؟».

مت١٩:١٨،١٩أ (خر٢٠:١٢-١٦؛ تث٥:١٦-٢٠) مت١٩:١٩ب (لا١٩:١٨)

---

٨ **قساوة قلوبكم:** عبارة تعني أيضًا "طبيعتكم البشرية الساقطة". **أذن:** المقصود: رخص، أجاز.

١١ **يقبلون:** المقصود: يلتزمون. **أعطي لهم:** أي "أعطي لهم أن يقبلوه".

١٢ **خصيان:** أي منزوعو الخصيتين، وبالتالي لا يستطيعون الزواج. **خصاهم الناس:** هؤلاء كان عملهم هو خدمة الملك ونسائه. **خصوا أنفسهم:** هؤلاء الذين امتنعوا عن الزواج بإرادتهم، اختاروا العزوبية وحياة البتولية. **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣:٢). كذ ١٤،٢٣.

١٣ **قدم إليه:** المقصود: أهالي الأولاد (رج مر ١٠:١٣). **أولاد:** (رج.ت ١٨:٢).

١٥ **فوضع.. عليهم:** "وباركهم" (رج مر ١٠:١٦).

١٦ **واحد:** بحسب إنجيل لوقا "رئيس" (رج.ت لو١٨:١٨). **الصالح:** صار اسمًا من أسماء الله عند اليهود، وأطلق أيضًا على "الناموس" (رج رو ٧:١٢،١٣). **لتكون لي:** أي "لأنال"، "لأرث".

١٧ **فاحفظ:** المقصود: فاعمل.

١٨-١٩ **لا تقتل.. وأمك:** عن هذه الوصايا (رج خر ٢٠:١٢-١٦).

٢٠ **الشاب:** ينفرد إنجيل متى بهذه الصفة. كذ٢٢. **حفظتها:** أي عملت بها، أعمل بها. **منذ حداثتي:** كان على اليهودي في الثالثة عشرة من عمره أن يجتاز امتحانًا خاصًا، ليصبح بعد اجتيازه "ابنًا للناموس".

٢١ **إن أردت:** الرب يسوع لا يفرض على أي إنسان تبعيته، يعطينا كل الحرية (رج ١٦:٢٤). **كاملًا:** ينفرد إنجيل متى بهذه الكلمة. المقصود هنا: بحسب مقاييس الناموس (رج ٥:١٧). **كنز في السماء:** كنز أي مكافأة، والسماء تشير إلى الله. المقصود: "مكافأة من الله".

٢٢ **مضى حزينًا:** يتضمن هذا رفضه اتباع المسيح. **أموال:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أملاك".

٢٣ **الحق:** (رج.ت ٥:١٨). كذ٢٨. **يعسر:** أي يصعب.

٢٤ **جمل.. إبرة:** عبارة تشير إلى الاستحالة. فقد كان الجمل من أكبر الحيوانات وأضخمها في زمن الرب يسوع، بينما ثقب الإبرة أصغر الفتحات. **ملكوت الله:** (رج.ت ٣:٢). هذه هي المرة الوحيدة في كل العهد الجديد التي يرد فيها التعبيران: "ملكوت السماوات" و"ملكوت الله" في آيتين متتاليتين.

٢٥ **بهتوا جدًا:** هذا التعبير لم يرد مرتبطًا بالتلاميذ سوى في هذه الواقعة (رج مر ١٠:٢٦)، والكلمة اليونانية تتضمن معاني: "الاندهاش" و"الحيرة".

[٢٦]فنظَرَ إليهِمْ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «هذا عِندَ النَّاسِ غَيرُ مُستَطاعٍ، ولكن عِندَ اللهِ كُلُّ شَيءٍ مُستَطاعٌ».
[٢٧]فأجابَ بُطرُسُ حينَئذٍ وقالَ لهُ: «ها نَحنُ قد ترَكنا كُلَّ شَيءٍ وتَبِعناكَ. فماذا يكونُ لنا؟». [٢٨]فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّكُمْ أنتُمُ الَّذينَ تبِعتُموني، في التَّجديدِ، مَتَى جَلَسَ ابنُ الإنسانِ علَى كُرسيِّ مَجدِهِ، تجلِسونَ أنتُمْ أيضًا علَى اثنَيْ عشَرَ كُرسيًّا تدينونَ أسباطَ إسرائيلَ الِاثنَيْ عشَرَ. [٢٩]وكُلُّ مَنْ ترَكَ بُيوتًا أو إخوَةً أو أخَواتٍ أو أبًا أو أُمًّا أو امرأةً أو أولادًا أو حُقولًا مِنْ أجلِ اسمي، يأخُذُ مِئَةَ ضِعفٍ ويَرِثُ الحياةَ الأبديَّةَ. [٣٠]ولكن كثيرونَ أوَّلونَ يكونونَ آخِرينَ، وآخِرونَ أوَّلينَ.

مَثَل الفعلة في الكرم

٢٠

[١]«فإنَّ ملكوتَ السَّماواتِ يُشبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيتٍ خرجَ مع الصُّبحِ ليَستأجِرَ فعَلَةً لكَرمِهِ، [٢]فاتَّفَقَ مع الفَعَلَةِ علَى دينارٍ في اليومِ، وأرسَلهُمْ إلَى كرمِهِ. [٣]ثُمَّ خرجَ نَحوَ السَّاعَةِ الثّالِثَةِ ورأى آخَرينَ قيامًا في السُّوقِ بَطّالينَ، [٤]فقالَ لهُمُ: اذهَبوا أنتُمْ أيضًا إلَى الكَرمِ فأُعطيَكُمْ ما يَحِقُّ لكُمْ. فمَضَوْا. [٥]وخرجَ أيضًا نَحوَ السّاعَةِ السّادِسَةِ والتّاسِعَةِ وفَعَلَ كذلكَ. [٦]ثُمَّ نَحوَ السّاعَةِ الحاديَةَ عَشرَةَ خرجَ ووجَدَ آخَرينَ قيامًا بَطّالينَ، فقالَ لهُمْ: لماذا وقَفتُمْ ههنا كُلَّ النَّهارِ بَطّالينَ؟ [٧]قالوا لهُ: لأنَّهُ لم يَستأجِرنا أحَدٌ. قالَ لهُمُ: اذهَبوا أنتُمْ أيضًا إلَى الكَرمِ فتأخُذوا ما يَحِقُّ لكُمْ. [٨]فلَمّا كانَ المساءُ قالَ صاحِبُ الكَرمِ لوَكيلِهِ: ادعُ الفَعَلَةَ وأعطِهِمُ الأُجرَةَ مُبتَدِئًا مِنَ الآخِرينَ إلَى الأوَّلينَ. [٩]فجاءَ أصحابُ السّاعَةِ الحاديَةَ عَشرَةَ وأخَذوا دينارًا دينارًا. [١٠]فلَمّا جاءَ الأوَّلونَ ظَنّوا أنَّهُمْ يأخُذونَ أكثَرَ. فأخَذوا هُم أيضًا دينارًا دينارًا. [١١]وفيما هُم يأخُذونَ تذَمَّروا علَى رَبِّ البَيتِ [١٢]قائلينَ: هؤُلاءِ الآخِرونَ عَمِلوا ساعَةً واحِدَةً، وقَدْ ساوَيتَهُمْ بنا نَحنُ الَّذينَ احتَمَلنا ثِقَلَ النَّهارِ والحَرَّ! [١٣]فأجابَ وقالَ لواحِدٍ مِنهُمْ: يا صاحِبُ، ما ظَلَمتُكَ! أما اتَّفَقتَ مَعي علَى دينارٍ؟ [١٤]فخُذِ الَّذي لكَ واذهَبْ، فإنّي أُريدُ أنْ أُعطيَ هذا الأخيرَ مِثلَكَ. [١٥]أوَ ما يَحِلُّ لي أنْ أفعَلَ ما أُريدُ بما لي؟ أم عَينُكَ شِرِّيرَةٌ لأنّي أنا صالِحٌ؟ [١٦]هكذا يكونُ الآخِرونَ أوَّلينَ والأوَّلونَ آخِرينَ، لأنَّ كثيرينَ يُدعَوْنَ وقَليلينَ يُنتَخَبونَ».

---

٢٦ **عند الله.. مستطاع:** كان زكا غنيًا (رج لو١٩: ٢، ٩)، وكان يوسف الرامي غنيًا (رج ٢٧: ٥٧)، وهكذا كان نيقوديموس (رج يو١٩: ٣٩). وكان أبو المؤمنين إبراهيم غنيًا جدًا (رج تك١٣: ٢)، كذلك إسحاق (رج تك٢٦: ١٢، ١٣)، وأيضًا يعقوب (رج تك٣٠: ٤٣).

٢٨ **في التجديد:** أي عند تجديد كل شيء، إشارة إلى نهاية العالم وبداية الدينونة. **ابن الإنسان:** (رج.ت ٨: ٢٠). **كرسي:** (رج.ت ٥: ٣٤). **تجلسون.. تدينون:** الرب يسوع يعد تلاميذه بالاشتراك معه في الدينونة الأخيرة (رج ١كو٦: ٢؛ رؤ٢٠: ٤). أما ما ورد في (لو٢٢: ٣٠) فهو وعد بالمشاركة في الملك مع المسيح.

٢٩ **يرث الحياة الأبدية:** كان هذا طلب الشاب الغني (رج آ١٦).

٣٠ **آخرون أولين:** المقصود: أن الأمم الذين دعوا في وقت متأخر، سيدخلون قبل اليهود الذين كانوا أول المدعوين (رج لو١٣: ٣٠). ستتكرر هذه العبارة في (٢٠: ١٦).

٢٠: ١ **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣: ٢). **رب بيت:** هو "صاحب الكرم" (رج آ٨). كذ١١. **مع الصبح:** أي عند شروق الشمس، نحو السادسة صباحًا. وقد كانت ساعات العمل اثنتي عشرة ساعة هي ساعات النهار: من شروق الشمس إلى الغروب (رج يو١١: ٩). وقد كانت هذه الساعات تقسم أربعة أقسام، كل قسم ثلاث ساعات. **ليستأجر..:** كان أصحاب الأراضي يستأجرون أثناء موسم الحصاد فعلة مؤقتين. كذ٧. **فعلة:** هم عمال في الحقل (فلاحين). كذ٢، ٨. **لكرمه:** أي حقل عنب. كذ٢، ٤، ٧.

٢ **دينار:** كان الدينار هو أجر العامل في اليوم الواحد. كذ٩، ١٠، ١٣. **في اليوم:** يبدأ اليوم في السادسة صباحًا وينتهي عند السادسة مساءً (رج يو١١: ٦).

٣ **الساعة الثالثة:** أي التاسعة صباحًا، حيث يوجد فرق ست ساعات بين ساعة العهد الجديد (بحسب الحسابات عند الرومان)، والساعة كما نعرفها اليوم. **السوق:** أي قلب المدينة، ساحتها. **بطّالين:** أي عاطلون، بلا عمل. كذ٦.

٥ **الساعة السادسة:** أي الثانية عشرة ظهرًا. (رج.ت آ٣). **التاسعة:** هي الساعة الثالثة بعد الظهر (رج.ت آ٣).

٦ **الساعة الحادية عشرة:** أي الساعة الخامسة بعد الظهر (رج.ت آ٣).

٨ **المساء:** أي نحو الساعة السادسة بعد الظهر، وهو نهاية اليوم (رج.ت آ٢). **أعطهم الأجرة:** كانت الشريعة اليهودية تحتم أن يتقاضى العامل أجره في نفس اليوم (رج لا١٩: ١٣؛ تث٢٤: ١٤، ١٥). **الآخرين إلى الأولين:** هذا هو قلب المَثَل والذي يقع بين (١٩: ٣٠ و٢٠: ١٦).

١٢ **ثقل النهار:** المقصود: قسوة الشمس أو طول اليوم.

١٥ **بما لي:** المقصود: بما أملك، بأموالي. **عينك شريرة:** المقصود هنا: الحسد والطمع.

١٦ **الآخرون أولين:** (رج.ت ١٩: ٣٠). **كثيرين.. ينتخبون:** سيكرر الرب يسوع هذه العبارة في سياق آخر (رج ٢٢: ١٤).

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مر١٠: ٣٢-٣٤؛ لو١٨: ٣١-٣٤)

١٧ وفيما كانَ يَسوعُ صاعِدًا إلَى أورُشَليمَ أخَذَ الاثنَيْ عشَرَ
تِلميذًا علَى انفِرادٍ في الطَّريقِ وقالَ لهُمْ: ١٨ «ها نَحنُ صاعِدونَ
إلَى أورُشَليمَ، وابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى رؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ،
فيَحكُمونَ علَيهِ بالموتِ، ١٩ ويُسَلِّمونَهُ إلَى الأُمَمِ لكَيْ يَهزأوا بهِ
ويَجلِدوهُ ويَصلِبوهُ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ».

طلب أُم ابني زبدي

(مر١٠: ٣٥-٤٥)

٢٠ حينَئذٍ تقَدَّمَتْ إليهِ أُمُّ ابنَيْ زَبدي مع ابنَيها، وسَجَدَتْ وطَلَبَتْ
مِنهُ شَيئًا. ٢١ فقالَ لها: «ماذا تُريدينَ؟». قالَتْ لهُ: «قُلْ أنْ يَجلِسَ
ابنايَ هذانِ واحِدٌ عن يَمينِكَ والآخَرُ عن اليَسارِ في ملكوتِكَ».
٢٢ فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «لَستُما تعلَمانِ ما تطلُبانِ. أتَستَطيعانِ أنْ
تشرَبا الكأسَ الّتي سوفَ أشرَبُها أنا، وأنْ تصطَبِغا بالصِّبغَةِ الّتي
أصطَبِغُ بها أنا؟». قالا لهُ: «نَستَطيعُ». ٢٣ فقالَ لهُما: «أمّا كأسي
فتشرَبانِها، وبالصِّبغَةِ الّتي أصطَبِغُ بها أنا تصطَبِغانِ. وأمّا الجُلوسُ
عن يَميني وعَنْ يَساري فليس لي أنْ أُعطيَهُ إلّا للّذينَ أُعِدَّ لهُمْ مِنْ
أبي». ٢٤ فلَمّا سمِعَ العشَرَةُ اغتاظوا مِنْ أجلِ الأخَوَينِ. ٢٥ فدَعاهُمْ
يَسوعُ وقالَ: «أنتُمْ تعلَمونَ أنَّ رؤَساءَ الأُمَمِ يَسودونَهُمْ، والعُظَماءَ
يتَسَلَّطونَ علَيهِمْ. ٢٦ فلا يكونُ هكذا فيكُم. بل مَنْ أرادَ أنْ يكونَ
فيكُم عظيمًا فليَكُنْ لكُمْ خادِمًا، ٢٧ ومَنْ أرادَ أنْ يكونَ فيكُم أوَّلاً
فليَكُنْ لكُمْ عَبدًا، ٢٨ كما أنَّ ابنَ الإنسانِ لم يأتِ ليُخدَمَ بل ليَخدِمَ،
وليَبذِلَ نَفسَهُ فِديَةً عن كثيرينَ».

شفاء أعميين في أريحا

(مر١٠: ٤٦-٥٢؛ لو١٨: ٣٥-٤٣)

٢٩ وفيما هُم خارِجونَ مِنْ أريحا تبِعَهُ جَمعٌ كثيرٌ، ٣٠ وإذا أعمَيانِ
جالِسانِ علَى الطَّريقِ. فلَمّا سمِعا أنَّ يَسوعَ مُجتازٌ صَرَخا قائلَينِ:
«ارحَمنا يا سيِّدُ، يا ابنَ داوُدَ!». ٣١ فانتَهَرَهُما الجَمعُ ليَسكُتا، فكانا
يَصرُخانِ أكثَرَ قائلَينِ: «ارحَمنا يا سيِّدُ، يا ابنَ داوُدَ!». ٣٢ فوَقَفَ
يَسوعُ وناداهُما وقالَ: «ماذا تُريدانِ أنْ أفعَلَ بكُما؟». ٣٣ قالا لهُ:
«يا سيِّدُ، أنْ تنفَتِحَ أعيُنُنا!». ٣٤ فتحَنَّنَ يَسوعُ ولَمَسَ أعيُنَهُما،
فللوقتِ أبصَرَتْ أعيُنُهُما فتبِعاهُ.

---

١٧ **صاعدًا**: هذا الاصطلاح الجغرافي يرد حوالي ٣٠ مرة في كل العهد الجديد مرتبطًا بمدينة أورشليم، حيث كانت المدينة تقع على تل عالٍ وعلى ارتفاع ٧٦٠ مترًا تقريبًا عن سطح البحر المتوسط، وعلى ارتفاع ١١٤٥ مترًا تقريبًا عن سطح البحر الميت. كذ١٨.

١٨-١٩ **يسلم.. يقوم**: هذا هو الإنباء الثالث الكامل (رج ١٦: ٢١؛ ١٧: ٢٣) والإنباءات الثلاثة تتضمن القبض عليه والمحاكمة والموت والقيامة في اليوم الثالث. وهذا الإنباء هو الأكثر وضوحًا وتفصيلاً.

١٨ **ابن الإنسان**: (رج.ت ٨: ٢٠). كذ٢٨. **رؤساء الكهنة**: (رج.ت ٢: ٤). **الكتبة**: (رج.ت ٢: ٤).

١٩ **الأمم**: الإشارة هنا إلى السلطان الروماني الحاكم، وبصفة خاصة بيلاطس البنطي (رج.ت ٢٧: ٢). **يجلدوه**: كان المحكوم عليهم بالموت يجلدون بسوط قبل إعدامهم، وهو أسلوب روماني لا يهودي (رج ٢٧: ٢٦). **يصلبوه**: ينفرد إنجيل متى وفي هذه الموضع فقط بذكر نوع الموت (الصلب) في نبوءات المسيح عن موته في كل الأناجيل.

٢٠ **ابني زبدي**: هما يعقوب ويوحنا (رج ٤: ٢١). **سجدت**: (رج.ت ٢: ١١). **طلبت**: بحسب ما جاء في (مر١٠: ٣٥) فإن ابنيها يعقوب ويوحنا شاركاها في هذا الطلب.

٢١ **يمينك .. اليسار**: هذان المكانان يمثلان موقعي السلطة والقوة، وطلبها هذا جاء بناء على ما ورد في (١٩: ٢٨). كذ٢٣.

٢٢ **الكأس**: إشارة إلى آلام المسيح وموته الوشيك (رج ٢٦: ٣٩؛ يو١٨: ١١). **بالصبغة**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "بالمعمودية"، والإشارة هنا إلى الآلام التي سيجتازها المسيح.

٢٣ **فتشربانها.. تصطبغان**: استشهد الرسول يعقوب حوالي سنة ٤٤م في أورشليم (رج أع١٢: ٢)، وأما الرسول يوحنا فسينفى إلى جزيرة بطمس ويضطهد (رؤ١: ٩).

٢٤ **العشرة**: هم باقي التلاميذ الاثني عشر.

٢٥ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

٢٨ **إن ابن الإنسان.. عن كثيرين**: تتكرر العبارة بنفس الكلمات (رج مر١٠: ٤٥). **فدية**: الكلمة اليونانية عادة تعني دفع ثمن لتحرير عبد أو سجين.

٢٩ **من أريحا**: (رج.ت ١٩: ١). تقع أريحا على بعد ١٠كم تقريبًا غربي نهر الأردن، وعلى بعد ٢٥كم تقريبًا من أورشليم.

٣٠ **أعميان**: هذه المعجزة تختلف عن الواردة في (رج.ت ٩: ٢٧). **ابن داود**: (رج.ت ١: ١). كذ٣١.

٣٤ **فتحنن**: (رج.ت ٩: ٣٦). **لمس**: (رج.ت ٨: ٣).

الدخول إلى أورشليم

(مر١١: ١-١١؛ لو١٩: ٢٨-٤٠؛ يو١٢: ١٢-١٩)

٢١ ١ ولَمَّا قَرُبوا مِنْ أورُشَليمَ وجاءوا إلَى بَيتِ فاجي
عِندَ جَبَلِ الزَّيتونِ، حينَئذٍ أرسَلَ يَسوعُ تِلميذَينِ
٢ قائلًا لهُما: «اِذهَبا إلَى القريةِ الّتي أمامَكُما، فللوقتِ تجِدانِ أتانًا
مَربوطَةً وجَحشًا معها، فحُلّاهُما وأتياني بهِما. ٣ وإنْ قالَ لكُما أحَدٌ
شَيئًا، فقولا: الرَّبُّ مُحتاجٌ إليهِما. فللوقتِ يُرسِلُهُما». ٤ فكانَ هذا
كُلُّهُ لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبيِّ القائلِ: ٥ «قولوا لابنَةِ صِهيَوْنَ: هوذا
مَلِكُكِ يأتيكِ وديعًا، راكِبًا علَى أتانٍ وجَحشٍ ابنِ أتانٍ». ٦ فذَهَبَ
التِّلميذانِ وفَعَلا كما أمَرَهُما يَسوعُ، ٧ وأتَيا بالأتانِ والجَحشِ،
ووضَعا علَيهِما ثيابَهُما فجَلَسَ علَيهِما. ٨ والجَمعُ الأكثَرُ فرَشوا
ثيابَهُمْ في الطَّريقِ. وآخَرونَ قَطَعوا أغصانًا مِنَ الشَّجَرِ وفَرَشوها
في الطَّريقِ. ٩ والجُموعُ الّذينَ تقَدَّموا والّذينَ تبِعوا كانوا يَصرُخونَ
قائلينَ: «أوصَنّا لابنِ داوُدَ! مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ! أوصَنّا في
الأعالي!». ١٠ ولَمّا دَخَلَ أورُشَليمَ ارتَجَّتِ المدينةُ كُلُّها قائلَةً:
«مَنْ هذا؟». ١١ فقالَتِ الجُموعُ: «هذا يَسوعُ النَّبيُّ الّذي مِنْ
ناصِرَةِ الجَليلِ».

تطهير الهيكل

(مر١١: ١٥-١٩؛ لو١٩: ٤٥-٤٨؛ يو٢: ١٣-٢٢)

١٢ ودَخَلَ يَسوعُ إلَى هَيكلِ اللهِ وأخرَجَ جميعَ الّذينَ كانوا يَبيعونَ
ويَشتَرونَ في الهَيكلِ، وقَلَبَ مَوائدَ الصَّيارِفَةِ وكراسيَّ باعَةِ الحَمامِ
١٣ وقالَ لهُمْ: «مَكتوبٌ: بَيتي بَيتَ الصَّلاةِ يُدعَى. وأنتُمْ جَعَلتُموهُ
مَغارَةَ لُصوصٍ!». ١٤ وتَقَدَّمَ إليهِ عُميٌ وعُرجٌ في الهَيكلِ فشَفاهُمْ.

مت٢١: ٥ (إش٦٢: ١١؛ زك٩: ٩) مت٢١: ١٣أ (إش٥٦: ٧) مت٢١: ١٣ب (إر٧: ١١)

---

٢١ ١: **قربوا من أورشليم:** كانت الرحلة قد بدأت في (١٩: ١). **بيت فاجي:** بيت التين، وهي قرية تقع شرقي جبل الزيتون. ضاحية تابعة لأورشليم، ويفصلها عنها منحدر وادي قدرون. هي كفر الطور اليوم. **جبل الزيتون:** يقع هذا الجبل على بعد أقل من ١كم شرقي مدينة أورشليم، ويفصله عنه وادي قدرون. وهو حاليًا "جبل الطور" أو "جبل طور الزيت".

٢ **أتانًا:** هي أنثى الحمار. كذ٥، ٧. **جحشًا معها:** كان الحمار الصغير (الجحش) يتبع أمه (الأتان).

٣ **الرب:** هذه هي المرة الوحيدة في إنجيل متى التي يُسمي فيها المسيح نفسه "الرب"، وأيضًا في إنجيل مرقس في نفس الواقعة (رج مر١١: ٣).

٤ **بالنبي:** هو زكريا النبي (رج زك٩: ٩).

٥ **لابنة صهيون:** المقصود: مدينة أورشليم. **وديعًا:** (رج.ت ٥: ٥). **راكبًا على أتان:** كان الملوك والعظماء يركبون الأتن (رج قض٥: ١٠؛ ١٠: ٤؛ ١٢: ١٤)، أيضًا (رج ١مل١: ٣٣).

٧ **فجلس عليهما:** الرب يسوع جلس على الأتان وعلى الجحش بالتناوب. ووجود الأتان في المشهد لترويض وتهدئة الجحش -الذي لم يركبه أحد قبلًا- عندما يركبه الرب. ويجمع البشيرون الآخرون على أنه ركب الجحش (رج مر١١: ٢؛ لو١٩: ٣٠؛ يو١٢: ١٤).

٨ **فرشوا.. قطعوا:** هي إحدى الطرق التي يرحب بها اليهود بإنسان عظيم. **أغصانًا من الشجر:** بحسب ما جاء في (يو١٢: ١٣) كانت "سعوف النخل".

٩ **أوصنا:** هو اللفظ اليوناني للكلمة العبرية "هوشعنا" أي "خلصنا" (رج مز١١٨: ٢٥)، ثم استخدمت للتحية والهتاف، أو كنداء موجه للملك (رج ٢صم١٤: ٤). وهي هنا بمعنى "المجد له". وقد مجدوا بها المسيح ابن داود باعتباره يهوه المخلص المنتظر. **لابن داود:** (رج.ت ١: ١). **الآتي:** (رج.ت ١١: ٣). **مبارك الآتي باسم الرب:** (رج مز١١٨: ٢٦). وقد كانت المزامير ١١٣-١١٨ تنشد بصفة منتظمة في كل عيد فصح. وسوف يستشهد الرب يسوع بالمزمور ١١٨ (رج آ٤٢).

١٠ **ارتجت المدينة:** سبق وارتجت مدينة أورشليم عند سماعها خبر ميلاد الرب يسوع (رج ٢: ٣).

١١ **فقالت الجموع:** هم هنا -غالبًا- اليهود الجليليون الذين كانوا مصاحبين للرب يسوع (رج يو١٢: ١٢، ١٣). **هذا يسوع.. الجليل:** ينفرد إنجيل متى بما شهدت به الجموع عن الرب يسوع (رج ٩: ٣٣؛ ١٢: ٢٣). **النبي:** (رج.ت ١٦: ١٤). أيضًا (رج آ٤٦).

١٢ **هيكل:** ترجمة لكلمة يونانية تشير إلى الهيكل والمباني الملحقة به. والأحداث هنا -غالبًا- وقعت في فناء الأمم. كذ٢٣. **يبيعون ويشترون:** تشير إلى بيع وشراء الحيوانات والطيور والنبيذ والسلع الأخرى اللازمة لتقديم الذبائح (رج تث١٤: ٢٤-٢٦). **الصيارفة:** الذين يستبدلون العملات الرومانية واليونانية بالعملة اليهودية التي كان ينبغي دفع ضريبة الهيكل بها (رج ١٧: ٢٤-٢٧). **الحمام:** هي ذبيحة الفقراء (رج لا١٢: ٨؛ ١٤: ٢١، ٢٢؛ ١٥: ١٤، ٢٩).

١٤ **وتقدم إليه.. فشفاهم:** (رج.ت ٤: ٢٤). **عمي وعرج:** كان دخولهم إلى الهيكل ممنوعًا (رج ٢صم٥: ٨)، نحن هنا أمام لمحة من ضوء يكشف عن بدء العصر المسياني (رج إش٣٥: ٥، ٦).

١٥ فلَمَّا رأى رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةِ العَجائبَ الَّتي صَنَعَ،
والأولادَ يَصرُخونَ في الهَيكلِ ويقولونَ: «أوصَنَّا لابنِ
داوُدَ!». غَضِبوا ١٦ وقالوا لهُ: «أتَسمَعُ ما يقولُ هؤُلاءِ؟».
فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «نَعَمْ! أما قَرأتُمْ قَطُّ: مِنْ أفواهِ الأطفالِ
والرُّضَّعِ هَيَّأتَ تسبيحًا؟». ١٧ ثُمَّ ترَكَهُمْ وخرجَ خارِجَ المدينةِ
إلَى بَيتِ عنيا وباتَ هناكَ.

شجرة التين تيبَس

(مر١١: ١٢-١٤، ٢٠-٢٤)

١٨ وفي الصُّبحِ إذ كانَ راجِعًا إلَى المدينةِ جاعَ، ١٩ فنَظَرَ
شَجَرَةَ تينٍ علَى الطَّريقِ، وجاءَ إليها فلم يَجِدْ فيها شَيئًا إلّا
ورَقًا فقط. فقالَ لها: «لا يَكُنْ مِنكِ ثَمَرٌ بَعدُ إلَى الأبدِ!».
فيَبِسَتِ التِّينَةُ في الحالِ. ٢٠ فلَمَّا رأى التَّلاميذُ ذلكَ تعَجَّبوا
قائلينَ: «كيفَ يَبِسَتِ التِّينَةُ في الحالِ؟». ٢١ فأجابَ يَسوعُ
وقالَ لهُمْ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنْ كانَ لكُمْ إيمانٌ ولا تشُكّونَ،
فلا تفعَلونَ أمرَ التِّينَةِ فقط، بل إنْ قُلتُمْ أيضًا لهذا الجَبَلِ:
انتَقِلْ وانطَرِحْ في البحرِ فيكونُ. ٢٢ وكُلُّ ما تطلُبونَهُ في
الصَّلاةِ مؤمِنينَ تنالونَهُ».

السؤال عن سُلطان يسوع

(مر١١: ٢٧-٣٣؛ لو٢٠: ١-٨)

٢٣ ولَمّا جاءَ إلَى الهَيكلِ تقَدَّمَ إليهِ رؤَساءُ الكهنةِ وشُيوخُ
الشَّعبِ وهو يُعَلِّمُ، قائلينَ: «بأيِّ سُلطانٍ تفعَلُ هذا؟ ومَنْ أعطاكَ
هذا السُّلطانَ؟». ٢٤ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «وأنا أيضًا أسألُكُمْ
كلِمَةً واحِدَةً، فإنْ قُلتُمْ لي عنها أقولُ لكُمْ أنا أيضًا بأيِّ سُلطانٍ
أفعَلُ هذا: ٢٥ مَعموديَّةُ يوحَنّا: مِنْ أين كانت؟ مِنَ السَّماءِ أم مِنَ
النّاسِ؟». ففَكَّروا في أنفُسِهِمْ قائلينَ: «إنْ قُلنا: مِنَ السَّماءِ، يقولُ
لنا: فلماذا لم تؤمِنوا بهِ؟ ٢٦ وإنْ قُلنا: مِنَ النّاسِ، نَخافُ مِنَ الشَّعبِ،
لأنَّ يوحَنّا عِندَ الجميعِ مِثلُ نَبيٍّ». ٢٧ فأجابوا يَسوعَ وقالوا: «لا
نَعلَمُ». فقالَ لهُمْ هو أيضًا: «ولا أنا أقولُ لكُمْ بأيِّ سُلطانٍ أفعَلُ هذا.

مَثَل الابنين

٢٨ «ماذا تظُنّونَ؟ كانَ لإنسانٍ ابنانِ، فجاءَ إلَى الأوَّلِ وقالَ: يا ابني،
اذهَبِ اليومَ اعمَلْ في كرمي. ٢٩ فأجابَ وقالَ: ما أُريدُ. ولكنهُ نَدِمَ
أخيرًا ومَضَى. ٣٠ وجاءَ إلَى الثّاني وقالَ كذلكَ. فأجابَ وقالَ: ها
أنا يا سيِّدُ. ولَمْ يَمضِ. ٣١ فأيُّ الاثنَينِ عَمِلَ إرادَةَ الأبِ؟». قالوا لهُ:
«الأوَّلُ». قالَ لهُمْ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ العَشّارينَ والزَّوانيَ

مت٢١: ١٦ (مز٨: ١، ٢)

---

١٥ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٢: ٤). كذ٢٣، ٤٥. **الكتبة:** (رج.ت ٢: ٤). **العجائب:** أي المعجزات. **الأولاد:** (رج.ت ١٨: ٢). وقد كان ممنوعًا دخولهم إلى الهيكل (رج.ت آ١٤). رددوا صراخات الجموع (رج آ٩). **غضبوا:** الكلمة اليونانية وردت في ستة مواضع أخرى كلها ترجمت "اغتاظوا" (رج ٢٠: ٢٤؛ ٢٦: ٨؛ مر١٠: ١٤، ٤١؛ ١٤: ٤؛ لو١٣: ١٤).

١٧ **بيت عنيا:** قرية تقع على بعد ٣كم تقريبًا شرقي أورشليم. وهي قرية مرثا ومريم ولعازر (رج يو١١: ١). وبالقرب من هذه القرية صعد الرب يسوع (رج لو٢٤: ٥٠، ٥١). **بات هناك:** في الأعياد اليهودية الكبرى وبخاصة عيد الفصح كان على اليهود القادمين من أماكن بعيدة أن يبيتوا في أماكن خارج أورشليم، ولكن قريبة منها.

١٨ **في الصبح:** (رج.ت ٢٠: ١).

١٩ **فلم.. شيئًا:** كان المفترض أن يجد فيها براعم التين المبكرة، فالثمار الصالحة للأكل كانت تظهر في بداية شهر يونيو، أي بعد عيد الفصح بأكثر من شهرين. **فيبست التينة:** تقرأ هذا الواقعة في ضوء مَثَل "التينة التي لا تثمر" (رج لو١٣: ٦-٩). فإن مصير شجرة كهذه هو القطع.

٢١ **الحق:** (رج.ت ٥: ١٨). **الجبل.. البحر:** (رج ١٧: ٢٠). **لهذا الجبل:** إشارة -غالبًا- إلى جبل الزيتون، الذي كان في مجال الرؤية من قرية بيت عنيا، أو -ربما- المقصود: جبل صهيون الذي أقيمت عليه مدينة أورشليم. **البحر:** إشارة -غالبًا- إلى البحر الميت.

٢٣ **شيوخ الشعب:** (رج.ت ٢١: ١٦). **بأي سلطان تفعل هذا؟:** إشارة هنا -غالبًا- إلى طرد الرب الباعة والصيارفة من الهيكل (رج آ١٢).

٢٤ **وأنا أيضًا أسألكم:** (رج.ت ١٥: ٣).

٢٥ **من السماء:** المقصود: من الله (رج.ت ٣: ٢).

٢٦ **مثل نبي:** (رج.ت ١٤: ٥). نفس الكلمات ستقولها الجموع عن الرب يسوع (رج آ٤٦).

٢٨ **لإنسان ابنان:** ينفرد إنجيل متى بهذا المَثَل، وهو يقابل مَثَل الابن الضال (رج لو١٥: ١١-٣٢). **كرمي:** أي حقل عنب. كذ٣٣، ٣٩-٤١

٣١ **العشارين:** (رج.ت ٥: ٤٦). كذ٣٢. **الزواني:** أي "الخطاة"، وبصفة خاصة "العاهرات".

يَسبِقونَكُمْ إلَى ملكوتِ اللهِ، ٣٢لأنَّ يوحَنَّا جاءَكُمْ في طريقِ الحَقِّ
فلم تؤمِنوا بهِ، وأمَّا العَشّارونَ والزَّواني فآمَنوا بهِ. وأنتُمْ إذ رأيتُمْ
لم تندَموا أخيرًا لتؤمِنوا بهِ.

مَثَل الكرامين

(مر١٢:١-١٢؛ لو٢٠:٩-١٩)

٣٣«اِسمَعوا مَثَلًا آخَرَ: كانَ إنسانٌ رَبُّ بَيتٍ غَرَسَ كرمًا، وأحاطَهُ
بسياجٍ، وحَفَرَ فيهِ مَعصَرَةً، وبَنَى بُرجًا، وسَلَّمَهُ إلَى كرّامينَ وسافَرَ.
٣٤ولَمّا قَرُبَ وقتُ الأثمارِ أرسَلَ عَبيدَهُ إلَى الكَرّامينَ ليأخُذَ أثمارَهُ.
٣٥فأخَذَ الكَرّامونَ عَبيدَهُ وجَلَدوا بَعضًا وقَتَلوا بَعضًا ورَجَموا بَعضًا.
٣٦ثُمَّ أرسَلَ أيضًا عَبيدًا آخَرينَ أكثَرَ مِنَ الأوَّلينَ، فَفَعَلوا بهِمْ كذلكَ.
٣٧فأخيرًا أرسَلَ إليهِمُ ابنَهُ قائلًا: يَهابونَ ابني! ٣٨وأمَّا الكَرّامونَ فلَمّا
رأوا الِابنَ قالوا فيما بَينَهُمْ: هذا هو الوارِثُ! هَلُمّوا نَقتُلهُ ونأخُذْ
ميراثَهُ! ٣٩فأخَذوهُ وأخرَجوهُ خارِجَ الكَرمِ وقَتَلوهُ. ٤٠فمَتَى جاءَ
صاحِبُ الكَرمِ، ماذا يَفعَلُ بأولئكَ الكَرّامينَ؟». ٤١قالوا لهُ: «أولئكَ
الأردياءُ يُهلِكُهُمْ هَلاكًا رَديًّا، ويُسَلِّمُ الكَرمَ إلَى كرّامينَ آخَرينَ يُعطونَهُ
الأثمارَ في أوقاتِها». ٤٢قالَ لهُمْ يَسوعُ: «أما قَرأتُمْ قَطُّ في الكُتُبِ:
الحَجَرُ الّذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ هو قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ؟ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ
كانَ هذا وهو عَجيبٌ في أعيُنِنا! ٤٣لذلكَ أقولُ لكُمْ: إنَّ ملكوتَ
اللهِ يُنزَعُ مِنكُمْ ويُعطَى لأُمَّةٍ تعمَلُ أثمارَهُ. ٤٤ومَنْ سقَطَ علَى هذا
الحَجَرِ يتَرَضَّضُ، ومَنْ سقَطَ هو علَيهِ يَسحَقُهُ!».
٤٥ولَمّا سمِعَ رؤَساءُ الكهنةِ والفَرِّيسيّونَ أمثالهُ، عَرَفوا أنَّهُ تكلَّمَ
علَيهِمْ. ٤٦وإذ كانوا يَطلُبونَ أنْ يُمسِكوهُ، خافوا مِنَ الجُموعِ، لأنَّهُ
كانَ عِندَهُمْ مِثلَ نَبيٍّ.

مت٢١:٤٢ (مز١١٨:٢٢، ٢٣)

٣١ **يسبقونكم**..: هذا التعليم يدعمه موقف المسيح من "المرأة الخاطئة وسمعان الفريسي" (رج لو٧:٣٧-٥٠)، وكذلك مَثَل "الفريسي والعشار" (رج لو١٨:٩-١٤)، وكذلك "لقاء المسيح مع زكا" (رج لو١٩:١-١٠). **ملكوت الله**: (رج.ت ٣: ٢). كذ٤٣.

٣٢ **يوحنا**: هو يوحنا المعمدان. **طريق الحق**: عبارة استخدمت في الكنيسة لوصف "الإيمان المسيحي" (رج أع٩:٢؛ ١٦:١٧؛ ١٨:٢٥؛ ١٩:٩، ٢٣؛ ٢٢:٤؛ ٢٤:١٤، ٢٢)، أيضًا (رج ٢بط٢:٢). **فلم تؤمنوا.. فآمنوا**: عن هذه الواقعة (رج ٣:٥-١٢؛ لو٣:٧-١٤). **إذ رأيتم**: أي رأيتم إيمان العشارين والزواني.

٣٣ **بسياج**: أي بسور، وكان عبارة عن أشواك كثيفة. **معصرة**: هو مكان يعد لعصر العنب. وكانت تتكون من حوضين أو جرنين منحوتين في الصخر، أحدهما أعلى من الآخر لعصر العنب في الحوض الأعلى ويمر عبر قناة إلى الحوض الثاني. **برجًا**: هو برج مراقبة وكان يستخدم لمراقبة اللصوص والحيوانات. **كرامين**: عمَّال في حقل عنب. كذ٣٤، ٤١.

٣٤ **وقت الأثمار**: هو وقت الحصاد، ولأنه حقل جديد فعادة ما يجمع أول محصول من العنب بعد خمس سنوات تقريبًا. **أثماره**: جرت العادة أن يدفع المستأجرون للحقل الإيجار من المحاصيل وكان من النادر دفعه نقدًا.

٣٥ **قتلوا.. رجموا بعضًا**: كما فعل شعب إسرائيل بالأنبياء (رج٢٣:٣٧). كذلك ينطبق على أتباع المسيح (رج أع٥:٤٠؛ ٧:٥٨، ٥٩؛ ١٢:٢).

٣٧ **أرسل إليهم ابنه**: إشارة واضحة لتجسد الابن (الرب يسوع).

٣٨ **ونأخذ ميراثه**: فبحسب ما جاء في "التلمود" (رج.ت ٢:١٥) تصير الملكية للمستأجرين إذا كان المُلاك غائبين، وبحسب ما جاء في "المشنا" (رج.ت ٢:١٥) فأي شخص يكون قد استغل الأرض وعملها مدة ثلاث أو أربع سنوات يعتبر مالكًا لها عندما تكون الملكية محل شك، وفي هذا المَثَل نجد المالك وقد سافر زمانًا طويلًا (رج لو٢٠:٩).

٤١ **كرامين آخرين**: سيعبر عنهم الرب يسوع بكلمة أخرى "أمة" (رج آ٤٣).

٤٢ **قط**: أي أبدًا، مطلقًا. **الكتب**: هي الكتب المقدسة، العهد القديم. **الحجر**: عن الكلمة العبرية "الابن" (رج.ت ٣:٩). .. **صار رأس الزاوية**: نبوءة عن رفض شعب إسرائيل للرب يسوع (رج أع٤:١١؛ ١بط٢:٤، ٧). **رأس الزاوية**: هو حجر الأساس الرئيسي الذي يوضع في زاوية المبنى، أو هو آخر حجر يوضع في قمة المبنى كي يثبت الأحجار الأخرى معًا. المقصود: الحجر الأكثر أهمية في البناء.

٤٣ **لذلك أقول لكم**: عبارة تشير إلى إعلان هام للغاية مبني على كل ما سبق من تعليم. **لأمة**: أي شعب جديد، هي الكنيسة (رج غل٦:١٦؛ ١بط٢:٩).

٤٤ **يترضض**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، سوى في النص الموازي (رج لو٢٠:١٨). المقصود: يتكسر، يتهشم. **يسحقه**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، سوى في النص الموازي (رج لو٢٠:١٨). المقصود: يحطمه.

٤٥ **الفريسيون**: (رج.ت ٣:٧).

٤٦ **عندهم**: أي عند الجموع، جموع الشعب.

مَثَل عُرس ابن الملك

(لو١٤:١٥-٢٤)

٢٢ ١ وجَعَلَ يَسوعُ يُكلِّمُهُمْ أيضًا بأمثالٍ قائلاً: ٢ «يُشبِهُ
ملكوتُ السَّماواتِ إنسانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرسًا لابنِهِ،
٣ وأرسَلَ عَبيدَهُ ليَدعوا المَدعوِّينَ إلَى العُرسِ، فلم يُريدوا أنْ يأتوا.
٤ فأرسَلَ أيضًا عَبيدًا آخَرينَ قائلاً: قولوا للمَدعوِّينَ: هوذا غَدائي
أعدَدتُهُ. ثيراني ومُسَمَّناتي قد ذُبِحَتْ، وكُلُّ شَيءٍ مُعَدٌّ. تعالَوْا إلَى
العُرسِ! ٥ ولكنهُمْ تهاوَنوا ومَضَوْا، واحِدٌ إلَى حَقلِهِ، وآخَرُ إلَى
تِجارَتِهِ، ٦ والباقونَ أمسَكوا عَبيدَهُ وشَتَموهُم وقَتَلوهُم. ٧ فلَمّا سمِعَ
المَلِكُ غَضِبَ، وأرسَلَ جُنودَهُ وأهلَكَ أولئكَ القاتِلينَ وأحرَقَ
مَدينَتَهُمْ. ٨ ثُمَّ قالَ لعَبيدِهِ: أمّا العُرسُ فمُستَعَدٌّ، وأمّا المَدعوّونَ
فلم يكونوا مُستَحِقّينَ. ٩ فاذهَبوا إلَى مَفارِقِ الطُّرُقِ، وكُلُّ مَنْ
وجَدتُموهُ فادعوهُ إلَى العُرسِ. ١٠ فخرجَ أولئكَ العَبيدُ إلَى الطُّرُقِ،
وجَمَعوا كُلَّ الّذينَ وجَدوهُم أشرارًا وصالِحينَ. فامتَلأ العُرسُ
مِنَ المُتَّكِئينَ. ١١ فلَمّا دَخَلَ المَلِكُ ليَنظُرَ المُتَّكِئينَ، رأى هناكَ
إنسانًا لم يَكُنْ لابِسًا لباسَ العُرسِ. ١٢ فقالَ لهُ: يا صاحِبُ، كيفَ
دَخَلتَ إلَى هنا وليس علَيكَ لباسُ العُرسِ؟ فسكَتَ. ١٣ حينَئذٍ
قالَ المَلِكُ للخُدّامِ: اربُطوا رِجلَيهِ ويَدَيهِ، وخُذوهُ واطرَحوهُ في
الظُّلمَةِ الخارِجيَّةِ. هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ. ١٤ لأنَّ
كثيرينَ يُدعَوْنَ وقَليلينَ يُنتَخَبونَ».

دفع الجزية لقيصر

(مر١٢:١٣-١٧؛ لو٢٠:٢٠-٢٦)

١٥ حينَئذٍ ذَهَبَ الفَرِّيسيّونَ وتَشاوَروا لكَيْ يَصطادوهُ بكلِمَةٍ.
١٦ فأرسَلوا إليهِ تلاميذَهُمْ مع الهيرودُسيِّينَ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، نَعلَمُ
أنَّكَ صادِقٌ وتُعَلِّمُ طريقَ اللهِ بالحَقِّ، ولا تُبالي بأحَدٍ، لأنَّكَ لا تنظُرُ
إلَى وُجوهِ النّاسِ. ١٧ فقُلْ لنا: ماذا تظُنُّ؟ أيَجوزُ أنْ تُعطَى جِزيَةٌ لقَيصَرَ
أم لا؟». ١٨ فعَلِمَ يَسوعُ خُبثَهُمْ وقالَ: «لماذا تُجَرِّبونَني يا مُراؤونَ؟

---

٢٢ ١: جعل: أي شرع مرة أخرى أو استمر. **يكلمهم:** أي يكلم قادة اليهود الدينيين (رج ٢١:٢٣،٤٥؛ ٢٢:١٥).

٢ **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣:٢). **عُرسًا:** أي "وليمة عُرس" أو "حفل عرس". وقد كان في العادة يستمر سبعة أيام. وكان على المدعوين أن يحضروا كل أيام العرس.

٣ **أرسل عبيده:** كانت الدعوة لحضور العرس ترسل للمدعوين دون تحديد موعد مُعين. ثم بعد تجهيز كل شيء تُرسل الدعوة الثانية مع إخطار المدعوين بموعد ومكان العرس. **ليدعوا المدعوين:** هذا يؤكد أن الدعوة الأولى كانت قد أرسلت، وأنها هنا دعوة فقط للإخطار بالتاريخ. **فلم يريدوا:** إشارة إلى أن عدم الحضور لم يكن بسبب النسيان أو الاهمال.

٤ **فأرسل أيضًا:** أي فأرسل مرة أخرى. هذه هي الدعوة الثالثة بعد أن رفضوا الدعوة في المرة الثانية. **هوذا.. كل شيء مُعد:** قد فعل الملك كل شيء، وصار كل شيء مُعدًا للاحتفال والفرح بزفاف الابن. **مسمناتي:** أي عجولي المسمنة.

٦ **أمسكوا عبيده:** إن سوء معاملة عبيد الملك كان يُعد بمثابة خيانة للبلاد، وكانت عقوبته قد تصل إلى الإعدام (رج آ٧).

٧ **أحرق مدينتهم:** إشارة -غالبًا- دمار أورشليم في سنة ٧٠م (رج ٢٤:١٥). كان إحراق أي مدينة هو آخر مراحل تدميرها التام.

٨ **فمستعد:** جاهز، مكتمل.

٩ **مفارق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "ملتقى" أو "ناصية". **العرس:** أي "قاعة العرس"، المكان الواسع الذي تُقام فيه وليمة العرس.

١٠ **المتكئين:** أي الجالسون للطعام.

١١ **لباس العرس:** كان في العادة ثوبًا أبيضًا نظيفًا.

١٣ **الظلمة الخارجية:** (رج.ت ٨:١٢). **صرير الأسنان:** (رج.ت ٨:١٢).

١٤ **كثيرون.. ينتخبون:** عن عبارة مماثلة (رج ٢٠:١٦).

١٥ **الفريسيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ٣٤،٤١. **تشاوروا:** (رج.ت ١٢:١٤). **يصطادوه:** الكلمة اليونانية لم ترد سوى في هذا الموضع في كل العهد الجديد، وتختلف عن الواردة في (مر ١٢: ١٣)، وعن تلك الواردة في (لو ١١: ٥٤). والكلمة تشتق من كلمة تعني "فخ" أو "مصيدة".

١٦ **الهيرودسيين:** هم حزب يهودي سياسي كان مواليًا لهيرودس الكبير ومن بعده أبنائه الذين أرادوه أن يحكمهم. وكانوا يؤيدون الحكم الروماني، على العكس تمامًا من الفريسيين. **وجوه الناس:** أي مقامات ومراكز الناس.

١٧ **أيجوز..؟:** المقصود: هل من المسموح به طبقًا لناموس موسى؟ **جزية لقيصر:** كانت تؤدى للمملكة الرومانية كعلامة خضوع الشعب لروما، وكانت موحدة على جميع اليهود، ولم يُعفَ منها إلا الأطفال والشيوخ. **لقيصر:** كان قيصر روما في ذلك الوقت هو طيباريوس (لو٣:١)، الذي حكم ما بين ١٤-٣٧م.

١٨ **لماذا تجربونني؟:** فالقول بأنه لا يجب دفع الجزية -وهو ما كان يؤيده الفريسيون- سيجعله في عداء مع السلطات الحاكمة، في حين أنه إذا أيد دفع الجزية -وهو ما كان يؤيده الهيرودسيون- فسيفقد تأييد الشعب. **يا مراؤون:** (رج.ت ٦:٢).

١٩أروني مُعامَلَةَ الجِزيَةِ». فقَدَّموا لهُ دينارًا. ٢٠فقالَ لهُمْ: «لمَنْ هذِهِ
الصّورَةُ والكِتابَةُ؟». ٢١قالوا لهُ: «لقَيصَرَ». فقالَ لهُمْ: «أعطوا إذًا ما
لقَيصَرَ لقَيصَرَ وما للهِ للهِ». ٢٢فلَمّا سمِعوا تعَجَّبوا وتَرَكوهُ ومَضَوْا.

السؤال عن قيامة الأموات

(مر١٢:١٨-٢٧؛ لو٢٠:٢٧-٤٠)

٢٣في ذلكَ اليومِ جاءَ إليهِ صَدّوقيّونَ، الّذينَ يقولونَ ليس
قيامَةٌ، فسألوهُ ٢٤قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، قالَ موسى: إنْ ماتَ أحَدٌ
وليس لهُ أولادٌ، يتَزَوَّجْ أخوهُ بامرأتِهِ ويُقِمْ نَسلاً لأخيهِ. ٢٥فكانَ
عِندَنا سبعَةُ إخوَةٍ، وتَزَوَّجَ الأوَّلُ وماتَ. وإذ لم يَكُنْ لهُ نَسلٌ ترَكَ
امرأتَهُ لأخيهِ. ٢٦وكذلكَ الثّاني والثّالِثُ إلَى السَّبعَةِ. ٢٧وآخِرَ الكُلِّ
ماتَتِ المَرأةُ أيضًا. ٢٨ففي القيامَةِ لمَنْ مِنَ السَّبعَةِ تكونُ زَوْجَةً؟
فإنَّها كانتْ للجميعِ!». ٢٩فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «تضِلّونَ إذ لا
تعرِفونَ الكُتُبَ ولا قوَّةَ اللهِ. ٣٠لأنَّهُمْ في القيامَةِ لا يُزَوِّجونَ ولا
يتَزَوَّجونَ، بل يكونونَ كمَلائكَةِ اللهِ في السَّماءِ. ٣١وأمّا مِنْ جِهَةِ
قيامَةِ الأمواتِ، أفَما قرأتُمْ ما قيلَ لكُمْ مِنْ قِبَلِ اللهِ القائلِ: ٣٢أنا
إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ؟ ليس اللهُ إلهَ أمواتٍ بل إلهُ
أحياءٍ». ٣٣فلَمّا سمِعَ الجُموعُ بُهِتوا مِنْ تعليمِهِ.

الوصية العظمى

(مر١٢:٢٨-٣٤؛ لو١٠:٢٥-٢٨)

٣٤أمّا الفَرّيسيّونَ فلَمّا سمِعوا أنَّهُ أبكَمَ الصَّدّوقيّينَ اجتَمَعوا مَعًا،
٣٥وسألهُ واحِدٌ مِنهُمْ، وهو ناموسيٌّ، ليُجَرِّبَهُ قائلاً: ٣٦«يا مُعَلِّمُ، أيَّةُ
وصيَّةٍ هي العُظمَى في النّاموسِ؟». ٣٧فقالَ لهُ يَسوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ
إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ، ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ، ومِنْ كُلِّ فِكرِكَ. ٣٨هذِهِ هي
الوَصيَّةُ الأولَى والعُظمَى. ٣٩والثّانيَةُ مِثلُها: تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ.
٤٠بهاتَينِ الوَصيَّتَينِ يتَعَلَّقُ النّاموسُ كُلُّهُ والأنبياءُ».

المسيح وداود

(مر١٢:٣٥-٣٧؛ لو٢٠:٤١-٤٤)

٤١وفيما كانَ الفَرّيسيّونَ مُجتَمِعينَ سألهُمْ يَسوعُ ٤٢قائلاً:
«ماذا تظُنّونَ في المَسيحِ؟ ابنُ مَنْ هو؟» قالوا لهُ: «ابنُ داوُدَ».
٤٣قالَ لهُمْ: «فكيفَ يَدعوهُ داوُدُ بالرّوحِ رَبًّا؟ قائلاً: ٤٤قالَ
الرَّبُّ لرَبّي: اجلِسْ عن يَميني حَتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوْطِئًا
لقَدَمَيكَ. ٤٥فإنْ كانَ داوُدُ يَدعوهُ رَبًّا، فكيفَ يكونُ ابنَهُ؟».
٤٦فلم يَستَطِعْ أحَدٌ أنْ يُجيبَهُ بكلِمَةٍ. ومِنْ ذلكَ اليومِ لم يَجسُرْ
أحَدٌ أنْ يَسألهُ بَتَّةً.

مت٢٢:٣٢ (خر٣:٦،١٥) مت٢٢:٣٧ (تث٦:٥) مت٢٢:٣٩ (لا١٩:١٨) مت٢٢:٤٤ (مز١١٠:١)

---

١٩ **معاملة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع أخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني عُملة، نقدية. **دينار**: هو أجر العامل في اليوم الواحد (رج٢٠: ٢).

٢٠ **الصورة**: كانت العملات الفضية والذهبية تحمل صورة الإمبراطور ومكتوب عليها صفته الإلهية. والجزية لا تدفع إلا بالعملة الرومانية.

٢٣ **صدوقيون**: (رج.ت ٣:٧). **ليس قيامة**: (رج أع٢٣:٨). وقالوا بأن الروح تموت مع الجسد.

٢٤ **قال موسى**: عن هذه الشريعة (رج تث٢٥:٥،٦).

٢٩ **الكتب**: هي الكتب المقدسة. ولم يعترف الصدوقيون إلا بأسفار موسى الخمسة، لذلك استشهد الرب يسوع منها.

٣٠ **كملائكة**: لم يؤمن الصدوقيون بالملائكة (رج أع٢٣:٨).

٣١ **أفما قرأتم**: كان اعتقاد الصدوقيين أنه لا يوجد ما يثبت القيامة من بين الأموات في كتب التوراة.

٣٤ **أبكم**: أي أسكت، أفحم.

٣٥ **ناموسي**: أي من "الكتبة" (رج.ت ٢:٤). **ليجربه**: هناك ناموسي آخر جاء ليجرب الرب يسوع بخلاف هذا الشخص (رج لو١٠:٢٥).

٣٧ **قلبك.. نفسك.. فكرك**: المقصود: كل كيانك، كل الإنسان، ويضيف إنجيل مرقس "من كل قدرتك" (رج مر ١٢: ٣٠).

٣٩ **الثانية مثلها**: المقصود: أن الوصية الثانية تتساوى في أهميتها مع الوصية الأولى.

٤٠ **يتعلق**: الكلمة تعني "يتوقف على". وهو تعبير قانوني مقصود به القوانين التي تستخلص من قوانين أخرى. **الناموس كله والأنبياء**: (رج.ت ٥:١٧).

٤٢ **ابن داود**: (رج.ت ١:١).

٤٣ **بالروح**: هذه الكلمة في العهد القديم تعني أن داود هنا كان يتكلم باعتباره نبيًّا.

٤٤ **عن يميني**: هو مكان القوة والسلطة (رج.ت ٢٠ :٢١). **موطئًا**: أي موضع القدم.

٤٦ **من ذلك اليوم**: هذه العبارة هي خاتمة المواجهات الثلاث السابقة. **بتة**: أي مطلقًا، بتاتًا.

التحذير من الكتبة والفريسيين

(مر١٢:٣٨،٣٩؛ لو١١:٤٣،٤٦؛ ٢٠:٤٥،٤٦)

٢٣ [١]حينَئذٍ خاطَبَ يَسوعُ الجُموعَ وتلاميذَهُ [٢]قائلًا:
«علَى كُرسيِّ موسى جَلَسَ الكتبةُ والفَرِّيسيُّونَ،
[٣]فكُلُّ ما قالوا لكُمْ أنْ تحفَظوهُ فاحفَظوهُ وافعَلوهُ، ولكن
حَسَبَ أعمالِهِمْ لا تعمَلوا، لأنَّهُمْ يقولونَ ولا يَفعَلونَ.
[٤]فإنَّهُمْ يَحزِمونَ أحمالًا ثَقيلَةً عَسِرَةَ الحَملِ ويَضَعونَها علَى
أكتافِ النّاسِ، وهُم لا يُريدونَ أنْ يُحَرِّكوها بإصبِعِهِمْ، [٥]وكُلَّ
أعمالِهِمْ يَعمَلونَها لكَيْ تنظُرَهُمُ النّاسُ: فيُعَرِّضونَ عَصائبَهُمْ
ويُعَظِّمونَ أهدابَ ثيابِهِمْ، [٦]ويُحِبّونَ المُتَّكأ الأوَّلَ في الوَلائمِ،
والمَجالِسَ الأولَى في المجامعِ، [٧]والتَّحيّاتِ في الأسواقِ،
وأنْ يَدعوَهُمُ النّاسُ: سيِّدي سيِّدي! [٨]وأمّا أنتُمْ فلا تُدعَوْا
سيِّدي، لأنَّ مُعَلِّمَكُمْ واحِدٌ المَسيحُ، وأنتُمْ جميعًا إخوَةٌ.
[٩]ولا تدعوا لكُمْ أبًا علَى الأرضِ، لأنَّ أباكُمْ واحِدٌ الَّذي
في السَّماواتِ. [١٠]ولا تُدعَوْا مُعَلِّمينَ، لأنَّ مُعَلِّمَكُمْ واحِدٌ
المَسيحُ. [١١]وأكبَرُكُمْ يكونُ خادِمًا لكُمْ. [١٢]فمَنْ يَرفَعْ نَفسَهُ
يتَّضِعْ، ومَنْ يَضَعْ نَفسَهُ يَرتَفِعْ.

الويلات للكتبة والفريسيين

(مر١٢:٤٠؛ لو١١:٣٩-٤٢،٤٤،٥٢؛ ٢٠:٤٧)

[١٣]«لكن ويلٌ لكُمْ أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيُّونَ المُراؤونَ! لأنَّكُمْ
تُغلِقونَ ملكوتَ السَّماواتِ قُدّامَ النّاسِ، فلا تدخُلونَ أنتُمْ ولا
تدَعونَ الدّاخِلينَ يَدخُلونَ. [١٤]ويلٌ لكُمْ أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيُّونَ
المُراؤونَ! لأنَّكُمْ تأكُلونَ بُيوتَ الأرامِلِ، ولعِلَّةٍ تُطيلونَ صَلَواتِكُمْ.
لذلكَ تأخُذونَ دَينونَةً أعظَمَ. [١٥]ويلٌ لكُمْ أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيُّونَ
المُراؤونَ! لأنَّكُمْ تطوفونَ البحرَ والبَرَّ لتَكسَبوا دَخيلًا واحِدًا،

٢٣:٢ **كرسي موسى:** إشارة إلى السلطة الرسمية التي كانت لهم لتفسير ناموس موسى. **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). كذ١٣-١٥،٢٣-٢٩،٣٤. **الفريسيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ١٣-١٥،٢٣-٢٩.

٣ **يقولون ولا يفعلون:** عبارة تشرح معنى من معاني "مراؤون" (رج.ت ٦:٢).

٤ **أحمالًا:** تعبير يهودي يدل على مُجمل أحكام الشريعة التي كان الكتبة يسهرون على تفسيرها، بإضافة مئات من الوصايا الصغرى والقواعد التفصيلية. **أحمالًا ثقيلة:** في مقابل تعاليم المسيح والذي وصفه بأنه "هين وحمله خفيف" (رج ١١:٣٠). **عسرة:** أي صعبة. **عسرة الحمل:** كلمة يونانية واحدة، لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (لو١١:٤٦).

٥ **لكي تنظرهم الناس:** عبارة تشرح معنى من معاني "مراؤون" (رج.ت ٦:٢). **فيعرضون:** أي يستخدمون عصائب (قطع من القماش أو الجلد) كبيرة وعريضة. **عصائبهم:** مفردها: عُصابة. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت "علب صغيرة" -غالبًا- من الجلد، تحتوي على مقاطع من التوراة مثل (خر١٣:١-١٠،١١-١٦؛ تث٦:٤-٩؛ ١١:١٣-٢١). وكانوا يضعونها على الجبهة أو اليد اليسرى أو على كليهما عند الصلاة. **يعظمون:** المقصود: يطولون، يكبرون. **أهداب:** (رج.ت ٩:٢٠).

٦ **المتكأ الأول:** أي المقعد الأول أو المهم، ويكون عادة بالقرب من المضيف عن يمينه أو يساره (رج.ت ٢٠:٢١). **المجالس الأولى:** كانت المقاعد الأولى موضوعة على منصة مرتفعة أمام الصندوق الخشبي الذي تحفظ فيه الأسفار المقدسة، والأقرب إلى المنبر (المنصة) المخصص لقراءة الناموس. بينما عامة الناس تجلس على الأرض وعلى حصير. **المجامع:** (رج.ت ٤:٢٣).

٧ **التحيات:** في مثل هذه الساحات والأماكن المزدحمة كانت التحيات بصوتٍ عالٍ. **الأسواق:** المقصود: الساحات، قلب المدينة عند بابها. **سيدي:** الكلمة اليونانية "ربوني" مأخوذة عن كلمة في اللغة العبرية تعني "معلمي" أو "سيدي العظيم"، وكانت تُطلق على أولئك المؤهلين لتفسير الناموس اليهودي. كذ٨.

٨ **وأما أنتم:** الحديث موجه إلى التلاميذ (رج آ١).

١١ **أكبركم يكون خادمًا لكم:** عن هذا المبدأ (رج ٢٠:٢٦،٢٧)، وهو على العكس تمامًا من مبدأ الكتبة والفريسيين.

١٢ **فمن يرفع.. يرتفع:** عن هذا المبدأ (رج لو١٤:١١؛ ١٨:١٤؛ يع٤:٦؛ ١بط٥:٥).

١٣ **ويل:** (رج.ت لو٦:٢٤). كذ١٤-١٦، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩. **المراؤون:** (رج.ت ٦:٢). كذ١٤، ١٥، ٢٣-٢٩. **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣:٢). **فلا تدخلون..:** عن الدخول وعدم الدخول إلى ملكوت السماوات (رج ٥:٢٠؛ ٧:٢١؛ ١٨:٣؛ ١٩:٢٣،٢٤).

١٤ **تأكلون.. الأرامل:** دليل على أنهم بعيدون عن الديانة الطاهرة النقية (رج يع١:٢٧). **لعلة:** أي لسبب أو لغرض خفي.

١٥ **تطوفون البحر والبر:** عبارة تعني "تبذلون كل جهدكم"، "تحاولون بكل ما في وسعكم". **دخيلًا:** هو الأممي (من غير اليهود) الذي يدخل دخولًا تامًا إلى اليهودية عن طريق الختان. والمقصود هنا: دخيلًا إلى المذهب الفريسي.

ومَتى حَصَلَ تصنَعونَهُ ابنًا لجَهَنَّمَ أكثَرَ مِنكُمْ مُضاعَفًا. ١٦ ويلٌ لكُمْ
أيُّها القادَةُ العُميانُ! القائلونَ: مَنْ حَلَفَ بالهَيكلِ فليس بشَيءٍ،
ولكن مَنْ حَلَفَ بذَهَبِ الهَيكلِ يَلتَزِمُ. ١٧ أيُّها الجُهّالُ والعُميانُ!
أيُّما أعظَمُ: ألذَّهَبُ أمِ الهَيكلُ الّذي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟ ١٨ ومَنْ حَلَفَ
بالمَذبَحِ فليس بشَيءٍ، ولكن مَنْ حَلَفَ بالقُربانِ الّذي علَيهِ يَلتَزِمُ.
١٩ أيُّها الجُهّالُ والعُميانُ! أيُّما أعظَمُ: القُربانُ أمِ المَذبَحُ الّذي يُقَدِّسُ
القُربانَ؟ ٢٠ فإنَّ مَنْ حَلَفَ بالمَذبَحِ فقد حَلَفَ بهِ وبكُلِّ ما علَيهِ!
٢١ ومَنْ حَلَفَ بالهَيكلِ فقد حَلَفَ بهِ وبالسّاكِنِ فيهِ، ٢٢ ومَنْ حَلَفَ
بالسَّماءِ فقد حَلَفَ بعَرشِ اللهِ وبالجالِسِ علَيهِ. ٢٣ ويلٌ لكُمْ أيُّها الكتبةُ
والفَرِّيسيّونَ المُراؤونَ! لأنَّكُمْ تُعَشِّرونَ النَّعنَعَ والشِّبِثَّ والكَمّونَ،
وتَرَكتُمْ أثقَلَ النّاموسِ: الحَقَّ والرَّحمَةَ والإيمانَ. كانَ يَنبَغي أنْ
تعمَلوا هذِهِ ولا تترُكوا تِلكَ. ٢٤ أيُّها القادَةُ العُميانُ! الّذينَ يُصَفّونَ
عن البَعوضَةِ ويَبلَعونَ الجَمَلَ. ٢٥ ويلٌ لكُمْ أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ
المُراؤونَ! لأنَّكُمْ تُنَقّونَ خارِجَ الكأسِ والصَّحفَةِ، وهُما مِنْ داخِلٍ
مَملوآنِ اختِطافًا ودَعارَةً. ٢٦ أيُّها الفَرِّيسيُّ الأعمَى! نَقِّ أوَّلًا داخِلَ
الكأسِ والصَّحفَةِ لكَيْ يكونَ خارِجُهُما أيضًا نَقيًّا. ٢٧ ويلٌ لكُمْ أيُّها
الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ المُراؤونَ! لأنَّكُمْ تُشبِهونَ قُبورًا مُبَيَّضَةً تظهَرُ مِنْ
خارِجٍ جَميلَةً، وهي مِنْ داخِلٍ مَملوءَةٌ عِظامَ أمواتٍ وكُلَّ نَجاسَةٍ.
٢٨ هكذا أنتُمْ أيضًا: مِنْ خارِجٍ تظهَرونَ للنّاسِ أبرارًا، ولكنكُمْ مِنْ
داخِلٍ مَشحونونَ رياءً وإثمًا. ٢٩ ويلٌ لكُمْ أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ
المُراؤونَ! لأنَّكُمْ تبنونَ قُبورَ الأنبياءِ وتُزَيِّنونَ مَدافِنَ الصِّدّيقينَ،
٣٠ وتقولونَ: لو كُنّا في أيّامِ آبائنا لَما شارَكناهُمْ في دَمِ الأنبياءِ.
٣١ فأنتُمْ تشهَدونَ علَى أنفُسِكُمْ أنَّكُمْ أبناءُ قَتَلَةِ الأنبياءِ. ٣٢ فاملأوا
أنتُمْ مِكيالَ آبائكُمْ. ٣٣ أيُّها الحَيّاتُ أولادَ الأفاعي! كيفَ تهرُبونَ

---

١٥ **ابنًا لجهنم**: تعبير يستخدم عن الشخص الذي سيكون مصيره جهنم. **لجهنم**: (رج.ت ٥:٢٢). **مضاعفًا**: أي ضعف ما يستحقه الفريسي الذي كسبه.

١٦ **القادة العميان**: (رج.ت ١٥:١٤). كذ١٧، ١٩. **من حلف**: عن موضوع "الحلف" (رج ٥:٣٣-٣٧). **يلتزم**: أي يلتزم بالحلف. كذ١٧.

١٧ **الجهال**: الكلمة اليونانية هي المترجمة "أحمق" (رج.ت ٥:٢٢). كذ١٩.

١٨ **بالقربان**: هو ما يقدم لله على المذبح.

٢١ **الساكن فيه**: المقصود: الله، عن صيغة المبني للمجهول (رج.ت ٧: ١).

٢٢ **الجالس عليه**: المقصود: الله، عن صيغة المبني للمجهول (رج.ت ٧: ١).

٢٣ **تعشرون**: أي تقدمون لله عُشر ما تكسبون وتحصدون. عن العشور (رج لا٢٧: ٣٠؛ تث١٤: ٢٢). وقد كانت العشور تستخدم للإنفاق من حصيلتها على الكهنة واللاويين. **النعنع**: نبات معروف تحتوي أوراقه وسيقانه على زيت له رائحة جميلة، ويستخدم لإكساب رائحة طيبة للطعام، وكان أحيانًا يستخدم كعلاج. **النعنع والشبث والكمون**: هي جميعًا نباتات صغيرة، كانت تزرع في الحدائق لا في حقول. هي أصغر محصولات الأرض، ولم يتم تداولها إلا مجففة. **الشبث**: أو "السذاب" (رج لو١١: ٤٢)، والكلمتان مترادفتان في الآرامية. نبات يحتوي على بذور ذات نكهة خاصة، يستخدم في تتبيل الطعام. **الكمون**: نبات معروف كان اليهود يستخدمونه كنوع من التوابل. وقد اختلف الفريسيون فيما بينهم حول تعشير الكمون. **أثقل الناموس**: هي الوصايا التي لها الأولوية والأهمية الأولى. **ولا تتركوا تلك**: تأكيد من الرب يسوع على أهمية العشور.

٢٤ **يصفون**: أي يصفون الماء من البعوضة. المقصود: اهتمام الفريسيين والكتبة بإظهار أنهم لا يتركون أصغر الأشياء التي بلا قيمة. **البعوضة.. الجمل**: استخدم المسيح هنا أسلوب التورية البلاغي، لأن كلمة "بعوضة" في الآرامية -اللغة التي تكلم بها المسيح- تشبه كلمة "جمل" (رج.ت ٣:٩). والمقصود هنا: المقارنة بين صغر حجم البعوضة وضخامة الجمل.

٢٥ **الصحفة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (آ٢٦) وتعني "الصحن". **اختطافًا**: أي سرقة، نهبًا، طمعًا. والكلمة اليونانية ترجمت "سلب" (رج عب١٠: ٣٤). **دعارة**: الكلمة اليونانية ترجمت "عدم نزاهة" في المرة الوحيدة الأخرى التي وردت في العهد الجديد (رج ١كو٧: ٥). والكلمة المشتقة منها ترجمت "عديمي النزاهة" (رج ٢تي٣:٣).

٢٧ **مبيضة**: كانت القبور تُطلى بالجير الأبيض لِئلا يلمسها أحد في الليل فيتنجس.

٢٨ **إثمًا**: الكلمة اليونانية حرفيًا تعني "تعدٍ على الناموس" (رج ١يو٣: ٤)، وتعني "بلا ناموس" (رج ١كو٩: ٢١).

٢٩ **الصديقين**: في اليونانية هي ذات الكلمة المترجمة "أبرار" في (آ٢٨).

٣٠ **آبائنا**: معناها هنا: موسع، والمقصود: "الأجداد".

٣١ **أبناء**: معناها هنا: موسع، والمقصود: "أحفاد".

٣٢ **فاملأوا أنتم**: إشارة -غالبًا- إلى ما سيفعلونه بتسليم الرب يسوع للموت.

٣٣ **أيها.. أولاد الأفاعي**: (رج.ت ٣:٧).

مِنْ دَينونَةِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤لذلكَ ها أنا أُرسِلُ إلَيكُمْ أنبياءَ وحُكَماءَ
وكتَبَةً، فمِنهُمْ تقتُلونَ وتَصلِبونَ، ومِنهُمْ تجلِدونَ في مجامِعِكُمْ،
وتَطرُدونَ مِنْ مدينةٍ إلَى مدينةٍ، ٣٥لكَيْ يأتيَ علَيكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكيٍّ
سُفِكَ علَى الأرضِ، مِنْ دَمِ هابيلَ الصِّدّيقِ إلَى دَمِ زَكَريّا بنِ بَرَخيّا
الّذي قَتَلتُموهُ بَينَ الهَيكلِ والمَذبَحِ. ٣٦الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ هذا
كُلَّهُ يأتي علَى هذا الجيلِ!

يسوع يرثي أورشليم

(لو١٣: ٣٤، ٣٥)

٣٧«يا أورُشَليمُ، يا أورُشَليمُ! يا قاتِلَةَ الأنبياءِ وراجِمَةَ المُرسَلينَ
إليها، كمْ مَرَّةٍ أرَدتُ أنْ أجمَعَ أولادَكِ كما تجمَعُ الدَّجاجَةُ فِراخَها
تحتَ جَناحَيها، ولَمْ تُريدوا! ٣٨هوذا بَيتُكُمْ يُترَكُ لكُمْ خَرابًا.
٣٩لأنّي أقولُ لكُمْ: إنَّكُمْ لا ترَوْنَني مِنَ الآنَ حَتَّى تقولوا: مُبارَكٌ
الآتي باسمِ الرَّبِّ!».

علامات نهاية الزمان

(مر١٣: ١-٣١؛ لو٢١: ٥-٣٣)

٢٤ ١ثُمَّ خرجَ يَسوعُ ومَضَى مِنَ الهَيكلِ، فتقَدَّمَ تلاميذُهُ
لكَيْ يُروهُ أبنيَةَ الهَيكلِ. ٢فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «أما
تنظُرونَ جميعَ هذِهِ؟ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ لا يُترَكُ ههنا حَجَرٌ
علَى حَجَرٍ لا يُنقَضُ!».

٣وفيما هو جالِسٌ علَى جَبَلِ الزَّيتونِ، تقَدَّمَ إليهِ التَّلاميذُ علَى
انفِرادٍ قائلينَ: «قُلْ لنا مَتَى يكونُ هذا؟ وما هي عَلامَةُ مَجيئكَ
وانقِضاءِ الدَّهرِ؟». ٤فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «انظُروا! لا يُضِلَّكُمْ
أحَدٌ. ٥فإنَّ كثيرينَ سيأتونَ باسمي قائلينَ: أنا هو المَسيحُ! ويُضِلّونَ
كثيرينَ. ٦وسَوْفَ تسمَعونَ بحُروبٍ وأخبارِ حُروبٍ. أُنظُروا، لا
ترتاعوا. لأنَّهُ لابُدَّ أنْ تكونَ هذِهِ كُلُّها، ولكن ليس المُنتَهَى بَعدُ.
٧لأنَّهُ تقومُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ ومَملكَةٌ علَى مَملكَةٍ، وتَكونُ مَجاعاتٌ
وأوبِئَةٌ وزَلازِلُ في أماكِنَ. ٨ولكن هذِهِ كُلُّها مُبتَدأُ الأوجاعِ. ٩حينَئذٍ

---

٣٣ **من دينونة جهنم:** بكلمات يوحنا المعمدان "الغضب الآتي" (رج.ت ٣:٧).

٣٤ **أنبياء وحكماء وكتبة:** يُشير المسيح هنا إلى تلاميذه. **تقتلون وتصلبون:** (رج ١٠:١٨). **تجلدون في مجامعكم:** (رج ١٠:١٧). **تطردون.. إلى مدينة:** (رج ١٠:٢٣).

٣٥ **زكي:** أي بار. **هابيل.. إلى دم زكريا:** هابيل يُمثل أول حادثة قتل مذكورة في سفر التكوين (رج تك٤:٨)، بينما حادثة قتل زكريا مذكورة في (٢أخ٢٤:٢٠-٢٢)، وسفر أخبار الأيام الثاني هو آخر أسفار العهد القديم بحسب الترتيب العبري. بذلك يكون المقصود: من أول الكتاب إلى آخره، أي أن تاريخ إسرائيل هو تاريخ حافل برفض أنبياء الله ويسوده قتل رجال الله.

٣٦ **هذا الجيل:** (رج.ت ١١:١٦).

٣٧ **كم مرة:** إشارة -غالبًا- إلى عدد المرات التي زار فيها المسيح أورشليم أثناء خدمته، والواردة فقط في إنجيل يوحنا (رج يو٢:١٣؛ ٥:١؛ ٦:٤؛ ٧:٢، ١٠، ١٤؛ ١٠:٢٢؛ ١٢:١٢).

٣٨ **بيتكم.. خرابًا:** إشارة إلى خراب أورشليم، وبخاصة دمار الهيكل الذي سيتم بعد حوالي ٤٠ سنة، في عام ٧٠م.

٣٩ **لأني أقول لكم:** بهذه العبارة يُنهي المسيح فترة خدمته الجهارية بين اليهود. **مبارك الآتي:** (رج.ت ١١:٣). وهذا هتاف مسياني (رج.ت ٢١:٩).

٢٤ ١:**خرج.. من الهيكل:** هذا هو خروج الرب يسوع الأخير من الهيكل، ذاهبًا من هناك إلى جبل الزيتون (رج آ٣). **أبنية الهيكل:** هو الهيكل الذي بدأ في بنائه هيرودس الكبير سنة ١٩ق.م، وسيتم تدشينه (افتتاحه) في سنة ٦٠م. وكان يُعَد تحفة معمارية، مُحاطًا بأروقة واسعة وأعمدة منحوتة من الرخام.

٢ **لا يترك.. على حجر:** إشارة إلى ما سيقوم به القائد الروماني تيطس في سنة ٧٠م، عندما قام بهدم الهيكل.

٣ **جالس:** (رج.ت ٥:١). هذه هي الخطبة الخامسة والأخيرة من خطب الرب يسوع في إنجيل متى. **جبل الزيتون:** (رج.ت ٢١:١). **التلاميذ:** هم بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس (رج مر١٣:٣). **علامة مجيئك:** كانت مسألة علامات نهاية العالم تشغل تفكير جميع اليهود في ذلك الزمن بشكل كبير. **مجيئك:** الكلمة اليونانية ترد مرارًا طوال العهد الجديد، لكنها لم ترد في الأناجيل الأربعة سوى في هذا الإنجيل وفقط في هذا الأصحاح (رج آ٢٧، ٣٧، ٣٩). **انقضاء الدهر:** (رج.ت ١٣:٣٩).

٤ **انظروا:** المقصود: انتبهوا، احترسوا. كذا ٦.

٥ **سيأتون باسمي:** المقصود: ينتحلون اسمي.

٦ **لا ترتاعوا:** أي لا تفزعوا، لا ترتعبوا. **لابد أن تكون:** عبارة تقرر افتراضًا أساسيًا في الكتابات الرؤيوية، وهو أن التاريخ تحت سيطرة الله تمامًا. **ليس المنتهى بعد:** أي لا تكون النهاية عندئذ.

٧ **أوبئة:** الكلمة اليونانية لا ترد في كل العهد الجديد سوى في (لو ٢١:١١). وترجمت "مفسدًا" (رج أع ٢٤:٥).

٨ **الأوجاع:** الكلمة اليونانية تعني "مخاض الولادة"، وهي مأخوذة من العهد القديم (رج إش١٣:٨؛ هو١٣:١٣).

يُسَلِّمونَكُمْ إلَى ضيقٍ ويَقتُلونَكُمْ، وتَكونونَ مُبغَضينَ مِنْ جميعِ
الأُمَمِ لأجلِ اسمي. ١٠ وحينَئذٍ يَعثُرُ كثيرونَ ويُسَلِّمونَ بَعضُهُمْ بَعضًا
ويُبغِضونَ بَعضُهُمْ بَعضًا. ١١ ويَقومُ أنبياءُ كذَبَةٌ كثيرونَ ويُضِلّونَ
كثيرينَ. ١٢ ولِكَثرَةِ الإثمِ تبرُدُ مَحَبَّةُ الكَثيرينَ. ١٣ ولكن الّذي يَصبِرُ
إلَى المُنتَهَى فهذا يَخلُصُ. ١٤ ويُكرَزُ ببِشارَةِ الملكوتِ هذِهِ في كُلِّ
المَسكونَةِ شَهادَةً لجميعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يأتي المُنتَهَى.
١٥ «فمَتَى نَظَرتُمْ «رِجسَةَ الخَرابِ» الّتي قالَ عنها دانيآلُ النَّبيُّ
قائمَةً في المَكانِ المُقَدَّسِ -ليَفهَمِ القارِئُ- ١٦ فحينَئذٍ ليَهرُبِ
الّذينَ في اليَهوديَّةِ إلَى الجِبالِ، ١٧ والّذي علَى السَّطحِ فلا يَنزِلْ
ليأخُذَ مِنْ بَيتِهِ شَيئًا، ١٨ والّذي في الحَقلِ فلا يَرجِعْ إلَى ورائهِ
ليأخُذَ ثيابَهُ. ١٩ وويلٌ للحَبالَى والمُرضِعاتِ في تِلكَ الأيّامِ!
٢٠ وصَلّوا لكَيْ لا يكونَ هَرَبُكُمْ في شِتاءٍ ولا في سبتٍ، ٢١ لأنَّهُ
يكونُ حينَئذٍ ضيقٌ عظيمٌ لم يَكُنْ مِثلُهُ منذُ ابتِداءِ العالَمِ إلَى الآنَ
ولَنْ يكونَ. ٢٢ ولَوْ لم تُقَصَّرْ تِلكَ الأيّامُ لم يَخلُصْ جَسَدٌ. ولكن
لأجلِ المُختارينَ تُقَصَّرُ تِلكَ الأيّامُ. ٢٣ حينَئذٍ إنْ قالَ لكُمْ أحَدٌ:
هوذا المَسيحُ هنا! أو: هناكَ! فلا تُصَدِّقوا. ٢٤ لأنَّهُ سيَقومُ مُسَحاءُ
كذَبَةٌ وأنبياءُ كذَبَةٌ ويُعطونَ آياتٍ عظيمَةً وعَجائبَ، حتَّى يُضِلّوا
لو أمكَنَ المُختارينَ أيضًا. ٢٥ ها أنا قد سبَقتُ وأخبَرتُكُمْ. ٢٦ فإنْ
قالوا لكُمْ: ها هو في البَرّيَّةِ! فلا تخرُجوا. ها هو في المَخادِعِ!
فلا تُصَدِّقوا. ٢٧ لأنَّهُ كما أنَّ البَرقَ يَخرُجُ مِنَ المَشارِقِ ويَظهَرُ إلَى
المَغارِبِ، هكذا يكونُ أيضًا مَجيءُ ابنِ الإنسانِ. ٢٨ لأنَّهُ حَيثُما تكُنِ
الجُثَّةُ، فهناكَ تجتَمِعُ النُّسورُ.
٢٩ «وللوقتِ بَعدَ ضيقِ تِلكَ الأيّامِ تُظلِمُ الشَّمسُ، والقَمَرُ لا
يُعطي ضَوْءَهُ، والنُّجومُ تسقُطُ مِنَ السماءِ، وقوّاتُ السَّماواتِ
تتَزَعزَعُ. ٣٠ وحينَئذٍ تظهَرُ عَلامَةُ ابنِ الإنسانِ في السَّماءِ.
وحينَئذٍ تنوحُ جميعُ قَبائلِ الأرضِ، ويُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ
آتيًا علَى سحابِ السَّماءِ بقوَّةٍ ومَجدٍ كثيرٍ. ٣١ فيُرسِلُ مَلائكَتَهُ
ببوقٍ عظيمِ الصَّوتِ، فيَجمَعونَ مُختاريهِ مِنَ الأربَعِ الرِّياحِ،

---

٩ **ضيق**: تأتي الكلمة اليونانية بمعنى "اضطهادات" (رج يو١٦:٣٣؛ أع١١:١٩؛ ١٤:٢٢..إلخ). **الأمم**: المقصود هنا: غير المؤمنين بالمسيح. كذ١٤.

١٠ **يعثر**: المقصود: يزل، يسقط أو يتشكك.

١١ **أنبياء كذبة**: (رج.ت ٧:١٥) وهؤلاء فئة أخرى بخلاف "المسحاء" (رج آ٢٤) الذين سيدَّعي كل واحد منهم أنه هو المسيح (رج آ٥).

١٣ **يصبر**: (رج.ت ١٠:٢٢). **إلى المنتهى**: المقصود: إلى النهاية.

١٤ **ببشارة الملكوت**: (رج.ت ٤:٢٣). **كل المسكونة**: أي "كل المعمورة" والكلمة تترجم أيضًا "العالم" (رج عب١:٦؛ ٢:٥؛ رؤ٣:١٠؛ ١٢:٩).

١٥ **رجسة الخراب**: إشارة -ربما- إلى ما ستقوم به جيوش روما في سنة ٧٠م عندما حاصرت أورشليم حتى سقطت (رج لو٢١:٢٠،٢١). والترجمة الحرفية هي "رجسة المخرب" (رج دا ٩:٢٧؛ ١١:٣١؛ ١٢:١١). **المكان المقدس**: هو الهيكل. **ليفهم القارئ**: هذه العبارة لم يقلها المسيح، وإنما أضافها كاتب الإنجيل.

١٦ **إلى الجبال**: لم يقصد بها أن يذهب سكان اليهودية بعيدًا، فاليهودية منطقة جبلية بصفة عامة (رج لو١:٦٥).

١٧ **على السطح**: كانت للبيوت أسطح مستوية لها سلم يؤدي إلى خارج البيت، وفي وقت الدمار لن يكون هناك وقت للرجوع إلى البيت.

١٨ **في الحقل**: كان الإنسان في العادة يعيش في مدينة أو قرية يستطيع منها الذهاب إلى حقله سيرًا على الأقدام. في وقت الخراب لن تكون هناك فرصة ليأخذ ثوبه الذي خلعه وتركه في طرف الحقل في بداية اليوم.

١٩ **ويل**: (رج.ت لو٦:٢٤).

٢٠ **شتاء**: الشتاء في فلسطين بارد وممطر مما يجعل السفر صعبًا. **سبت**: كان غير مسموح لليهود بالسفر لأكثر من ١كم تقريبًا في يوم السبت (رج.ت أع١:١٢).

٢٤ **مسحاء كذبة**: (رج آ٥) ومنهم ثوداس (رج أع٥:٣٦) وآخرون طوال القرنين الأول والثاني الميلادي. **آيات**: أي معجزات.

٢٦ **في البرية**: كانت هناك قناعة لدى الكثير من اليهود بأن المسيا سيظهر فجأة في البرية، كما حدث لموسى. **المخادع**: (رج.ت ٦:٦).

٢٧ **البرق.. ويظهر**: المقصود: يراه جميع الناس ومرئى لكل العالم. **ابن الإنسان**: (رج.ت ٨:٢٠). كذ٣٠،٣٧،٣٩،٤٤.

٢٨ **حيثما تكن.. النسور**: المقصود: أنه متى حدث أمر هام أو سيئ فالفضوليون يجتمعون من حوله. والتصوير هنا لما سيحدث لأورشليم من خراب. **النسور**: قد تكون إشارة للجيش الروماني الذي اتخذ النسر رمزًا له.

٢٩ **تظلم.. النجوم تسقط**: عن مثل هذه العلامات كتب الأنبياء (رج إش١٣:١٠؛ ٣٤:٤؛ حز٣٢:٧؛ يؤ٣:١٥). **قوات السماوات**: تشير إلى الكواكب والنجوم والقوى السماوية، والتي اعتقد الناس أنها قوات روحية.

٣٠ **ابن الإنسان.. بقوة ومجد**: عن هذه الصورة (رج دا ٧:١٣).

٣١ **ببوق عظيم الصوت**: (رج.ت ٦:٢). وقد كانت الأبواق تستخدم للإعلان عن حضور ملك أو في الأحداث العظيمة (رج إش٢٧:١٣). **الأربع الرياح**: المقصود: كل جهات الأرض.

مِنْ أقصاءِ السَّماواتِ إلَى أقصائها. ٣٢فمِنْ شَجَرَةِ التِّينِ تعَلَّموا
المَثَلَ: مَتَى صارَ غُصنُها رَخصًا وأخرَجَتْ أوراقَها، تعلَمونَ أنَّ
الصَّيفَ قريبٌ. ٣٣هكذا أنتُمْ أيضًا، مَتَى رأيتُمْ هذا كُلَّهُ فاعلَموا
أنَّهُ قريبٌ علَى الأبوابِ. ٣٤الحَقَّ أقولُ لكُمْ: لا يَمضي هذا
الجيلُ حَتَّى يكونَ هذا كُلُّهُ. ٣٥السَّماءُ والأرضُ تزولانِ ولكن
كلامي لا يَزولُ.

الاستعداد الدائم

(مر١٣: ٣٢-٣٧؛ لو١٧: ٢٦-٣٠، ٣٤-٣٦)

٣٦«وأمَّا ذلكَ اليومُ وتِلكَ السَّاعَةُ فلا يَعلَمُ بهِما أحَدٌ، ولا
مَلائكَةُ السَّماواتِ، إلَّا أبي وحدَهُ. ٣٧وكما كانتْ أيّامُ نوحٍ
كذلكَ يكونُ أيضًا مَجيءُ ابنِ الإنسانِ. ٣٨لأنَّهُ كما كانوا في
الأيّامِ الَّتي قَبلَ الطُّوفانِ يأكُلونَ ويَشرَبونَ ويَتَزَوَّجونَ ويُزَوِّجونَ،
إلَى اليومِ الَّذي دَخَلَ فيهِ نوحٌ الفُلكَ، ٣٩ولَمْ يَعلَموا حَتَّى جاءَ
الطُّوفانُ وأخَذَ الجميعَ، كذلكَ يكونُ أيضًا مَجيءُ ابنِ الإنسانِ.
٤٠حينَئذٍ يكونُ اثنانِ في الحَقلِ، يؤخَذُ الواحِدُ ويُترَكُ الآخَرُ.
٤١اِثنَتانِ تطحَنانِ علَى الرَّحَى، تؤخَذُ الواحِدَةُ وتُترَكُ الأُخرَى.
٤٢«اِسهَروا إذًا لأنَّكُمْ لا تعلَمونَ في أيَّةِ ساعَةٍ يأتي رَبُّكُمْ.
٤٣واعلَموا هذا: أنَّهُ لو عَرَفَ رَبُّ البَيتِ في أيِّ هَزيعٍ يأتي السّارِقُ،
لَسَهِرَ ولَمْ يَدَعْ بَيتَهُ يُنقَبُ. ٤٤لذلكَ كونوا أنتُمْ أيضًا مُستَعِدّينَ، لأنَّهُ
في ساعَةٍ لا تظُنّونَ يأتي ابنُ الإنسانِ.

مَثَل العبد الأمين

(لو١٢: ٤١-٤٨)

٤٥«فمَنْ هو العَبدُ الأمينُ الحَكيمُ الَّذي أقامَهُ سيِّدُهُ علَى
خَدَمِهِ ليُعطيَهُمُ الطَّعامَ في حينِهِ؟ ٤٦طوبَى لذلكَ العَبدِ الَّذي إذا
جاءَ سيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفعَلُ هكذا! ٤٧الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ يُقيمُهُ علَى
جميعِ أموالِهِ. ٤٨ولكن إنْ قالَ ذلكَ العَبدُ الرَّديُّ في قَلبِهِ: سيِّدي
يُبطِئُ قُدومَهُ. ٤٩فيَبتَدِئُ يَضرِبُ العَبيدَ رُفَقاءَهُ ويأكُلُ ويَشرَبُ مع
السُّكارَى. ٥٠يأتي سيِّدُ ذلكَ العَبدِ في يومٍ لا يَنتَظِرُهُ وفي ساعَةٍ
لا يَعرِفُها، ٥١فيُقَطِّعُهُ ويَجعَلُ نَصيبَهُ مع المُرائينَ. هناكَ يكونُ
البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ.

---

٣١ **من أقصاء.. أقصائها**: أو "من أقصاء الأرض إلى أقصاء السماء" (رج مر١٣: ٢٧). والمقصود: كل مكان في الأرض.

٣٢ **المَثَل**: المقصود: الدرس، العبرة، الحكمة. **رخصًا**: أي غضًا، لينًا. **أخرجت أوراقها**: يضيف إنجيل لوقا "أفرخت" (رج لو ٢١: ٣٠)، أي أخرجت براعمها.

٣٣ **هذا كله**: إشارة إلى ما ورد في (آ١٥) أو إلى ما ورد في (آ٢٩). كذ٣٤. **أنه قريب**: الإشارة هنا إما إلى ابن الإنسان أو إلى ملكوت الله (رج لو ٢١: ٣١). **على الأبواب**: تمامًا مثل ملك يرجع مرة أخرى إلى بلاده وعاصمتها ليستعيد المُلك الذي اغتصب لفترة من الزمن.

٣٤ **الحق**: (رج.ت ٥: ١٨). كذ٤٧. **هذا الجيل**: (رج.ت ١١: ١٦).

٣٥ **السماء.. كلامي لا يزول**: نفس العبارة التي قالها الرب يسوع عن الكتب المقدسة (العهد القديم) (رج ٥: ١٨؛ لو١٦: ١٧) أيضًا (رج إش٤٠: ٨).

٣٦ **وأما.. تلك الساعة**: الحديث هنا عن مجيء الرب يسوع ثانية (رج آ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٤).

٣٧-٣٩ **أيام نوح.. الطوفان**: عن هذه الواقعة (رج تك٦: ١-١٧).

٣٧ **نوح**: (رج.ت تك ٥: ٢٩). كذ ٣٨.

٣٨ **الطوفان**: (رج.ت تك ٦: ١٧). كذ٣٩. **الفلك**: (رج.ت تك ٦: ١٤).

٤١ **اثنتان تطحنان**: جرت العادة على أن تقوم امرأتان بالاشتراك معًا عند الطحن على الرحى، وتجلسان متقابلتين. **الرحى**: المقصود هنا: الرحى الصغير وهي عبارة عن أداة تتكون من حجرين مستديرين صغيرين، وهي تدار باليد، وتطحن بها الحبوب.

٤٢-٤٤ **اسهروا.. مستعدين**: هما الهدف من وراء عدم معرفة "اليوم والساعة" التي يأتي فيها الرب يسوع ثانية.

٤٣ **هزيع**: (رج.ت ١٤: ٢٥). **ينقب**: (رج.ت ٦: ١٩). السارق الذي ينقب ليلًا يُقتل بلا تعويض وليس كالسارق الذي ينقب نهارًا (رج خر٢٢: ٢، ٣).

٤٥ **العبد**: المقصود هنا: عبد وكيل، الوكيل الذي يدير بيته وممتلكاته (رج لو١٢: ٤٢).

٤٦ **طوبى**: (رج.ت ٥: ٣).

٤٧ **أمواله**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أملاكه".

٤٨ **الردي**: الكلمة اليونانية يمكن أن تترجم بعدة معانٍ: "الشرير" أو "الخبيث" أو "السيئ".

٥١ **فيقطعه**: هذا التعبير قد يُشير إلى: الفصل أو العزل أو الطرد. **المرائين**: (رج.ت ٦: ٢). والمقصود هنا: المنافقون والكاذبون. **صرير الأسنان**: (رج.ت ٨: ١٢).

مَثَل العذارى العشر

٢٥

[1]«حينَئذٍ يُشبِهُ ملكوتُ السَّماواتِ عَشرَ عَذارَى،
أخَذنَ مَصابيحَهُنَّ وخرجنَ لِلقاءِ العَريسِ. [2]وكانَ
خَمسٌ مِنهُنَّ حَكيماتٍ، وخَمسٌ جاهِلاتٍ. [3]أمَّا الجاهِلاتُ
فأخَذنَ مَصابيحَهُنَّ ولَمْ يأخُذنَ معهُنَّ زَيتًا، [4]وأمَّا الحَكيماتُ
فأخَذنَ زَيتًا في آنيَتِهِنَّ مع مَصابيحِهِنَّ. [5]وفيما أبطأ العَريسُ
نَعَسنَ جميعُهُنَّ ونِمنَ. [6]ففي نِصفِ اللَّيلِ صارَ صُراخٌ: هوذا
العَريسُ مُقبِلٌ، فاخرُجنَ لِلقائهِ! [7]فقامَتْ جميعُ أولئكَ العَذارَى
وأصلَحنَ مَصابيحَهُنَّ. [8]فقالَتِ الجاهِلاتُ للحَكيماتِ: أعطينَنا
مِنْ زَيتِكُنَّ فإنَّ مَصابيحَنا تنطَفِئُ. [9]فأجابَتِ الحَكيماتُ قائلاتٍ:
لَعَلَّهُ لا يَكفي لنا ولكُنَّ، بل اذهَبنَ إلَى الباعَةِ وابتَعنَ لكُنَّ.
[10]وفيما هُنَّ ذاهِباتٌ لِيَبتَعنَ جاءَ العَريسُ، والمُستَعِدّاتُ دَخَلنَ
معهُ إلَى العُرسِ، وأُغلِقَ البابُ. [11]أخيرًا جاءَتْ بَقيَّةُ العَذارَى
أيضًا قائلاتٍ: يا سيِّدُ، يا سيِّدُ، افتَحْ لنا! [12]فأجابَ وقالَ: الحَقَّ
أقولُ لكُنَّ: إنِّي ما أعرِفُكُنَّ. [13]فاسهَروا إذًا لأنَّكُمْ لا تعرِفونَ
اليومَ ولا السَّاعَةَ الَّتي يأتي فيها ابنُ الإنسانِ.

مَثَل الوزنات

(لو١٩:١١-٢٧)

[14]«وكأنَّما إنسانٌ مُسافِرٌ دَعا عَبيدَهُ وسَلَّمَهُمْ أموالهُ، [15]فأعطَى
واحِدًا خَمسَ وزَناتٍ، وآخَرَ وزنَتَينِ، وآخَرَ وزنَةً. كُلَّ واحِدٍ علَى
قدرِ طاقَتِهِ. وسافَرَ للوقتِ. [16]فمَضَى الَّذي أخَذَ الخَمسَ وزَناتٍ
وتاجَرَ بها، فرَبِحَ خَمسَ وزَناتٍ أُخَرَ. [17]وهكذا الَّذي أخَذَ الوَزنَتَينِ،
رَبِحَ أيضًا وزنَتَينِ أُخرَيَينِ. [18]وأمَّا الَّذي أخَذَ الوَزنَةَ فمَضَى وحَفَرَ
في الأرضِ وأخفَى فِضَّةَ سيِّدِهِ. [19]وبَعدَ زَمانٍ طَويلٍ أتَى سيِّدُ أولئكَ
العَبيدِ وحاسَبَهُمْ. [20]فجاءَ الَّذي أخَذَ الخَمسَ وزَناتٍ وقَدَّمَ خَمسَ
وزَناتٍ أُخَرَ قائلاً: يا سيِّدُ، خَمسَ وزَناتٍ سلَّمتَني. هوذا خَمسُ
وزَناتٍ أُخَرُ رَبِحتُها فوقَها. [21]فقالَ لهُ سيِّدُهُ: نِعِمّا أيُّها العَبدُ الصّالِحُ
والأمينُ! كُنتَ أمينًا في القَليلِ فأُقيمُكَ علَى الكَثيرِ. أُدخُلْ إلَى فرَحِ
سيِّدِكَ. [22]ثُمَّ جاءَ الَّذي أخَذَ الوَزنَتَينِ وقالَ: يا سيِّدُ، وزنَتَينِ سلَّمتَني.
هوذا وزنَتانِ أُخرَيانِ رَبِحتُهُما فوقَهُما. [23]قالَ لهُ سيِّدُهُ: نِعِمّا أيُّها
العَبدُ الصّالِحُ الأمينُ! كُنتَ أمينًا في القَليلِ فأُقيمُكَ علَى الكَثيرِ.
أُدخُلْ إلَى فرَحِ سيِّدِكَ. [24]ثُمَّ جاءَ أيضًا الَّذي أخَذَ الوَزنَةَ الواحِدَةَ

٢٥:١ **ملكوت السماوات**: (رج.ت ٢:٣). **عشر عذارى**: ينفرد إنجيل متى بهذا المَثَل، وكذلك بمثل الوزنات، ومثل الخراف والجداء. **أخذن.. العريس**: كانت حفلات العرس في زمن العهد الجديد تقام فقط ليلاً. وكانت حدثًا مهمًا يشترك فيه جميع سكان القرية. **مصابيحهن**: المصباح ليس "السراج" (رج.ت ٥:١٥)، بل هو أقرب إلى المشاعل (رج أع٢٠:٨؛ رؤ٤:٥؛ ٨:١٠). التي تستخدم لإضاءة الطرق، بينما "السراج" يستخدم لإضاءة البيوت. كذ٣،٤،٧،٨. **خرجن للقاء العريس**: كان المتبع أن تترك "عذارى" الشرف العروس ويخرجن للقاء العريس ويصحبنه في موكب عظيم إلى عروسه، ثم يصحبنها وعريسها إلى منزل العريس. ثم يبدأ الاحتفال الذي يستمر سبعة أيام في داخل منزل العريس.

٢ **حكيمات.. جاهلات**: هذا المَثَل يقابل مَثَل "الرجل العاقل والرجل الجاهل" (رج مت٧:٢٤-٢٧).

٣ **زيتًا**: هو زيت الزيتون، والذي كان يستخدم عادة لإنارة المصابيح.

٥ **أبطأ العريس**: إن موكب العريس لم يكن محدد وقت، بل كان يأتي فجأة في أي وقت. وكثيرًا ما كان يعلن عن وصوله مرارًا وتكرارًا حتى يصل بالفعل.

٦ **نصف الليل**: هو وقت غير متوقع فعلًا، وهو وقت متأخر. **صار صراخ**: كان هناك منادٍ يسير أمام العريس في كل شارع وحارة: "هوذا العريس قادم".

٧ **أصلحن**: أي "هيأن"، "جهزن".

١٠ **أغلق الباب**: كان يُغلق الباب ويفتح من الداخل. وكان المزلاج (الترباس) الذي به يغلق الباب يحدث ضجيجًا عاليًا. لذلك كل من يسمع الصوت يعرف أنه قد أغلق الباب.

١١-١٢ **يا سيد.. ما أعرفكن**: مشهد مشابه لما ورد في (٧:٢١-٢٣). أيضًا (رج لو١٣:٢٥-٢٧).

١٣ **اسهروا**: المقصود هنا: الاستعداد، فالعذارى العشر في هذا المثل قد نعسن ونمن (رج آ٥).

١٤ **إنسان مسافر**: كان الأثرياء كثيرًا ما يسافرون لمدد طويلة، لذلك تحديد موعد عودتهم كان صعبًا جدًا.

١٥ **وزنات**: عن "الوزنة" (رج.ت ١٨:٢٤). **كل.. طاقته**: هذا تأكيد على أنه يعرف عبيده وقدراتهم.

١٨ **حفر في الأرض**: اعتاد معلمو اليهود (الربيون) القول بأن من يدفن النقود في الأرض لا يصبح بعد مسئولًا عنها.

١٩ **حاسبهم**: حرفيًا: صفَّى الحساب معهم.

٢١ **نِعمًّا**: الكلمة اليونانية ترجمت هكذا في (لو١٩:١٧؛ أع١٥:٢٩)، وترجمت في المرتين الأخرتين في كل العهد الجديد "خيرًا" (رج مر١٤:٧؛ أف٦:٣). والكلمة تعني أيضًا "أحسنت". كذ٢٣.

وقالَ: يا سيِّدُ، عَرَفتُ أَنَّكَ إنسانٌ قاسٍ، تحصُدُ حَيثُ لم تزرَعْ،
وتَجمَعُ مِنْ حَيثُ لم تبذُرْ. [٢٥]فخِفتُ ومَضَيتُ وأخفَيتُ وزنَتَكَ
في الأرضِ. هوذا الَّذي لكَ. [٢٦]فأجابَ سيِّدُهُ وقالَ لهُ: أيُّها العَبدُ
الشِّرِّيرُ والكَسلانُ، عَرَفتَ أنِّي أحصُدُ حَيثُ لم أزرَعْ، وأجمَعُ مِنْ
حَيثُ لم أبذُرْ، [٢٧]فكانَ يَنبَغي أنْ تضَعَ فِضَّتي عِندَ الصَّيارِفَةِ، فعِندَ
مَجيئي كُنتُ آخُذُ الَّذي لي مع رِبًا. [٢٨]فخُذوا مِنهُ الوَزنَةَ وأعطوها
للَّذي لهُ العَشرُ وزَناتٍ. [٢٩]لأنَّ كُلَّ مَنْ لهُ يُعطَى فيَزدادُ، ومَنْ ليس
لهُ فالَّذي عِندَهُ يؤخَذُ مِنهُ. [٣٠]والعَبدُ البَطَّالُ اطرَحوهُ إلَى الظُّلمَةِ
الخارِجيَّةِ، هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ.

الخراف والجداء

[٣١]«ومَتَى جاءَ ابنُ الإنسانِ في مَجدِهِ وجميعُ المَلائكَةِ القِدِّيسينَ
معهُ، فحينَئذٍ يَجلِسُ علَى كُرسيِّ مَجدِهِ. [٣٢]ويَجتَمِعُ أمامَهُ جميعُ
الشُّعوبِ، فيُمَيِّزُ بَعضَهُمْ مِنْ بَعضٍ كما يُمَيِّزُ الرّاعي الخِرافَ مِنَ
الجِداءِ، [٣٣]فيُقيمُ الخِرافَ عن يَمينِهِ والجِداءَ عن اليَسارِ. [٣٤]ثُمَّ يقولُ
المَلِكُ للَّذينَ عن يَمينِهِ: تعالَوْا يا مُبارَكي أبي، رِثوا الملكوتَ المُعَدَّ
لكُمْ منذُ تأسيسِ العالَمِ. [٣٥]لأنِّي جُعتُ فأطعَمتُموني. عَطِشتُ
فسقَيتُموني. كُنتُ غَريبًا فآوَيتُموني. [٣٦]عُريانًا فكسَوْتُموني. مَريضًا
فزُرتُموني. مَحبوسًا فأتَيتُمْ إلَيَّ. [٣٧]فيُجيبُهُ الأبرارُ حينَئذٍ قائلينَ:
يا رَبُّ، مَتَى رأيناكَ جائعًا فأطعَمناكَ، أو عَطشانًا فسقَيناكَ؟ [٣٨]ومَتَى
رأيناكَ غَريبًا فآوَيناكَ، أو عُريانًا فكسَوْناكَ؟ [٣٩]ومَتَى رأيناكَ مَريضًا
أو مَحبوسًا فأتَينا إلَيكَ؟ [٤٠]فيُجيبُ المَلِكُ ويقولُ لهُمْ: الحَقَّ أقولُ
لكُمْ: بما أنَّكُمْ فعَلتُموهُ بأحَدِ إخوَتي هؤُلاءِ الأصاغِرِ، فبي فعَلتُمْ.
[٤١]«ثُمَّ يقولُ أيضًا للَّذينَ عن اليَسارِ: اذهَبوا عنّي يا مَلاعينُ
إلَى النّارِ الأبديَّةِ المُعَدَّةِ لإبليسَ ومَلائكَتِهِ، [٤٢]لأنِّي جُعتُ فلم
تُطعِموني. عَطِشتُ فلم تسقوني. [٤٣]كُنتُ غَريبًا فلم تأووني. عُريانًا
فلم تكسوني. مَريضًا ومَحبوسًا فلم تزوروني. [٤٤]حينَئذٍ يُجيبونَهُ
هُم أيضًا قائلينَ: يا رَبُّ، مَتَى رأيناكَ جائعًا أو عَطشانًا أو غَريبًا
أو عُريانًا أو مَريضًا أو مَحبوسًا ولَمْ نَخدِمكَ؟ [٤٥]فيُجيبُهُمْ قائلاً:
الحَقَّ أقولُ لكُمْ: بما أنَّكُمْ لم تفعَلوهُ بأحَدِ هؤُلاءِ الأصاغِرِ، فبي لم
تفعَلوا. [٤٦]فيَمضي هؤُلاءِ إلَى عَذابٍ أبديٍّ والأبرارُ إلَى حياةٍ أبديَّةٍ».

التآمر لقتل يسوع

(مر١٤:١،٢؛ لو٢٢:١،٢؛ يو١١:٤٥-٥٣)

٢٦ [١]ولَمّا أكمَلَ يَسوعُ هذِهِ الأقوالَ كُلَّها قالَ لتلاميذِهِ:
[٢]«تعلَمونَ أنَّهُ بَعدَ يومَينِ يكونُ الفِصحُ، وابنُ
الإنسانِ يُسَلَّمُ ليُصلَبَ».
[٣]حينَئذٍ اجتَمَعَ رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ وشُيوخُ الشَّعبِ إلَى دارِ

---

٢٥ **هوذا الذي لك:** المقصود: هوذا مالك.

٢٧ **فضتي:** المقصود: أموالي (رج آ١٨). وقد كانت الوزنة من الفضة. **الصيارفة:** أي أصحاب المصارف، الذين كانوا يقترضون الأموال بفائدة قليلة ثم يقرضونها بفائدة كبيرة. وقد كان ضحايا هؤلاء الصيارفة عادة من الفقراء. **ربا:** المقصود: الفائدة التي تُدفع عن المال المقترض أو المودع. وقد كان الربا ضد الشريعة (رج خر٢٢:٢٥؛ لا٢٥:٣٦،٣٧؛ تث٢٣:١٩،٢٠؛ نح٥:٧؛ أم٢٨:٨؛ حز١٨:٨). لكنه كان يمارس بين الأمم، وأيضًا بين اليهود والأمم.

٢٩ **لأن كل من له..:** هذه العبارة تكرار لما جاء في (١٣:١٢).

٣٠ **البطال:** أي الذي هو بلا نفع، الذي لا خير فيه. **الظلمة الخارجية:** (رج.ت ٨:١٢). **صرير الأسنان:** (رج.ت ٨:١٢).

٣١ **جاء ابن الإنسان في مجده.. كرسي:** عن هذا المشهد (رج دا٧:١٣،١٤). أيضًا (رج ١٦:٢٧؛ ١٩:٢٨). **كرسي:** (رج.ت ٥:٣٤).

٣٢ **فيميز.. من الجداء:** كان الراعي يفصل بين الخراف والجداء ليلاً، لأن الجداء يجب أن تحصل على قدر من الدفء ليلاً، بينما الخراف تنام في الهواء الطلق. **الجداء:** لم يرد في أي موضع خارج هذا النص سوى في (لو١٥:٢٩). كذ٣٣.

٣٣ **يمينه.. اليسار:** بحسب التقليد اليهودي فإن اليمين للصالحين والأبرار، بينما جهة اليسار للطالحين والأشرار.

٣٤ **الملك:** في تعاليم اليهود كان الملك يرمز إلى الله، وهو هنا يُشير إلى ابن الإنسان أي الرب يسوع (رج ١٣:٤١؛ ١٦:٢٨؛ ١٩:٢٨).

٤٠ **الأصاغر:** المقصود: كل إنسان في احتياج، وكل إنسان في حالة ضعف.

٢٦ ١: **ولما أكمل يسوع:** (رج.ت ٧:٢٨).

٢ **الفصح:** هو أهم أعياد اليهود السنوية، وقد كان تذكارًا واحتفالاً بالتحرير من العبودية في مصر. كذ١٧-١٩. **ابن الإنسان:** (رج.ت ٨:٢٠). **يُسلم:** الفعل هذه المرة في صيغة المضارع (الحاضر)، لا في صيغة المستقبل كما ورد من قبل في (١٧:٢٢؛ ٢٠:١٨). **ليصلب:** (رج.ت ٢٠:١٩).

٣ **اجتمع..:** هو -غالبًا- الاجتماع الوارد في (يو١١:٤٧-٥٣). المقصود: مجلس اليهود الأعلى (رج.ت ٥:٢٢). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٢:٤)، كذ١٤،٤٧،٥٩. **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). كذ٥٧. **شيوخ الشعب:** (رج.ت ١٦:٢١). كذ٤٧،٥٧،٥٩.

رَئيسِ الكهنةِ الَّذي يُدعَى قَيافا، ٤وتَشاوَروا لكَيْ يُمسِكوا يَسوعَ
بمَكرٍ ويَقتُلوهُ. ٥ولكنهُمْ قالوا: «ليس في العيدِ لئَلَّا يكونَ شَغَبٌ
في الشَّعبِ».

سكب الطيب على يسوع

(مر١٤:٣-٩)

٦وفيما كانَ يَسوعُ في بَيتِ عنيا في بَيتِ سِمعانَ الأبرَصِ،
٧تقَدَّمَتْ إليهِ امرأةٌ معها قارورَةُ طيبٍ كثيرِ الثَّمَنِ، فسكَبَتهُ علَى
رأسِهِ وهو مُتَّكِئٌ. ٨فلَمَّا رأى تلاميذُهُ ذلكَ اغتاظوا قائلينَ: «لماذا
هذا الإتلافُ؟ ٩لأنَّهُ كانَ يُمكِنُ أنْ يُباعَ هذا الطِّيبُ بكَثيرٍ ويُعطَى
للفُقَراءِ». ١٠فعَلِمَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «لماذا تُزعِجونَ المَرأةَ؟
فإنَّها قد عَمِلَتْ بي عَمَلًا حَسَنًا! ١١لأنَّ الفُقَراءَ معكُمْ في كُلِّ
حينٍ، وأمَّا أنا فلَستُ معكُمْ في كُلِّ حينٍ. ١٢فإنَّها إذ سكَبَتْ هذا
الطِّيبَ علَى جَسَدي إنَّما فعَلَتْ ذلكَ لأجلِ تكفيني. ١٣الحَقَّ
أقولُ لكُمْ: حَيثُما يُكرَزْ بهذا الإنجيلِ في كُلِّ العالَمِ، يُخبَرْ أيضًا
بما فعَلَتهُ هذِهِ تذكارًا لها».

خيانة يهوذا

(مر١٤:١٠،١١؛ لو٢٢:٣-٦)

١٤حينَئذٍ ذَهَبَ واحِدٌ مِنَ الاِثنَيْ عشَرَ، الَّذي يُدعَى يَهوذا
الإسخَريوطيَّ، إلَى رؤَساءِ الكهنةِ ١٥وقالَ: «ماذا تُريدونَ أنْ
تُعطوني وأنا أُسَلِّمُهُ إلَيكُمْ؟». فجَعَلوا لهُ ثَلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ. ١٦ومِنْ
ذلكَ الوقتِ كانَ يَطلُبُ فُرصَةً ليُسَلِّمَهُ.

عشاء الفِصح مع التلاميذ

(مر١٤:١٢-٢١؛ لو٢٢:٧-١٣، ٢١-٢٣؛ يو١٣:٢١-٣٠)

١٧وفي أوَّلِ أيّامِ الفَطيرِ تقَدَّمَ التَّلاميذُ إلَى يَسوعَ قائلينَ لهُ: «أين
تُريدُ أنْ نُعِدَّ لكَ لتأكُلَ الفِصحَ؟». ١٨فقالَ: «اذهَبوا إلَى المدينةِ، إلَى

---

٣ **قيافا**: كان رئيس الكهنة ورئيس المجمع في الفترة من ١٨-٣٦م، وكان صهر حنَّان الذي كان رئيس الكهنة حتى سنة ١٨م (رج لو٣:٢؛ يو١٨:١٣). كذ٥٧.

٤-٥ **يقتلوه.. في الشعب**: نفس مخاوف هيرودس (رج ١٤:٥).

٦ **بيت عنيا**: (رج.ت ٢١:١٧). **سمعان الأبرص**: إما أنه شخص كان قد شُفي من البرص، وإلا ما استطاع أن يستقبل ضيوفه (رج.ت ٨:٢،٣). أو أنه صاحب البيت القديم ومازال البيت معروفًا باسمه. **الأبرص**: (رج.ت ٨: ٢).

٧ **قارورة**: أي زجاجة، قنينة. **طيب**: أي عطر. يذكر إنجيل مرقس أنه "ناردين" (رج مر١٤:٣). كذ٩،١٢. **كثير الثمن**: يذكر إنجيل مرقس أن ثمنه هو ثلاثمائة دينار (رج مر١٤:٥). **متكئ**: أي جالس للطعام. كذ٢٠.

٨ **لماذا هذا الإتلاف؟**: تزعم هذا الاعتراض -بحسب إنجيل يوحنا- يهوذا الإسخريوطي (رج يو١٢:٤،٥).

٩ **ويُعطى للفقراء**: كان عيد الفصح يُسمى "عيد الفقراء"، فقد كان الأغنياء ينتهزون فرصة العيد الممتدة لسبعة أيام ليحسنوا إلى الفقراء، وأيضًا الفقراء كانوا ينتظرونه من السنة إلى السنة.

١٠ **فعلم يسوع**: المقصود: فعلم يسوع أفكارهم (رج.ت ٩: ٤).

١١ **الفقراء معكم**: عَلَّم اليهود أن القيام بدفن لائق للإنسان أكثر أهمية من مساعدة الفقراء.

١٢ **لأجل تكفيني**: إن المرأة لم تفعل هذا عن قصد، لكن الرب يسوع أعطى لعملها هذا بُعدًا نبويًا. **تكفيني**: هي عملية لف الميت بالأكفان ووضع الأطياب عليه.

١٣ **يكرز بهذا.. كل العالم**: بنفس هذه الكلمات أوصى المسيح تلاميذه -قبل صعوده- وأرسلهم إلى العالم (رج مر١٦:١٥). **الإنجيل**: هي نفس الكلمة اليونانية المترجمة "بشارة" (رج.ت ٤:٢٣). لم تترجم "إنجيل" في إنجيل متى إلا في هذا الموضع (رج ٩:٣٥؛ ٢٤:١٤). **تذكارًا لها**: أي إحياء لذكرها وما عملته.

١٤ **الإسخريوطي**: (رج.ت ١٠:٤).

١٥ **فجعلوا له**: العبارة تعني أيضًا "وزنوا لـه". **ثلاثين من الفضة**: ينفرد إنجيل متى في كل العهد الجديد بذكر المبلغ المدفوع ليهوذا الإسخريوطي نظير خيانته للمسيح، وهو ما تنبأ عنه زكريا النبي (رج زك١١:١٢،١٣). وهذا المبلغ يساوي ثمن حياة العبد في العهد القديم بحسب ما جاء في (خر٢١:٣٢).

١٦ **يطلب**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يلتمس"، "يترقب"، "يتحين"، "يفتش".

١٧ **أول أيام الفطير**: كانت أيام الفطير تبدأ بعد عيد الفصح، وتستمر سبعة أيام (رج خر١٢:١٥-٢٠؛ لا٢٣:٤-٨). وأول أيام الفطير هو اليوم الذي يُستبعد فيه الخمير من البيوت استعدادًا للاحتفال بالفصح. كان الفصح (الحَمَل) يُذبح في رواق الكهنة بعد ظهر يوم ١٤ نيسان (إبريل). **الفصح**: أي عشاء الفصح. كذ١٨،١٩.

١٨ **اذهبوا**: ينفرد إنجيل لوقا بذكر اسم التلميذين "بطرس ويوحنا" (رج لو٢٢:٨). **المدينة**: هي أورشليم.

فُلانٍ وقولوا لهُ: المُعَلِّمُ يقولُ: إنَّ وقتي قريبٌ. عِندَكَ أصنَعُ الفِصحَ
مع تلاميذي». ١٩ففَعَلَ التَّلاميذُ كما أمَرَهُمْ يَسوعُ وأعَدُّوا الفِصحَ.
٢٠ولَمَّا كانَ المساءُ اتَّكأَ مع الِاثنَيْ عشَرَ. ٢١وفيما هُم يأكُلونَ
قالَ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ واحِدًا مِنكُمْ يُسَلِّمُني». ٢٢فحَزِنوا
جِدًّا، وابتَدأ كُلُّ واحِدٍ مِنهُمْ يقولُ لهُ: «هل أنا هو يا رَبُّ؟».
٢٣فأجابَ وقالَ: «الَّذي يَغمِسُ يَدَهُ مَعي في الصَّحفَةِ هو يُسَلِّمُني!
٢٤إنَّ ابنَ الإنسانِ ماضٍ كما هو مَكتوبٌ عنهُ، ولكن ويلٌ لذلكَ
الرَّجُلِ الَّذي بهِ يُسَلَّمُ ابنُ الإنسانِ. كانَ خَيرًا لذلكَ الرَّجُلِ لو لم
يولَدْ!». ٢٥فأجابَ يَهوذا مُسَلِّمُهُ وقالَ: «هل أنا هو يا سيِّدي؟».
قالَ لهُ: «أنتَ قُلتَ».

عشاء الرب

(مر١٤:٢٢-٢٦؛ لو٢٢:١٤-٢٠؛ ١كو١١:٢٣-٢٥)
٢٦وفيما هُم يأكُلونَ أخَذَ يَسوعُ الخُبزَ، وبارَكَ وكسَّرَ وأعطَى
التَّلاميذَ وقالَ: «خُذوا كُلوا. هذا هو جَسَدي». ٢٧وأخَذَ الكأسَ
وشَكَرَ وأعطاهُمْ قائلًا: «اشرَبوا مِنها كُلُّكُمْ، ٢٨لأنَّ هذا هو دَمي
الَّذي للعَهدِ الجديدِ الَّذي يُسفَكُ مِنْ أجلِ كثيرينَ لمَغفِرَةِ الخطايا.
٢٩وأقولُ لكُمْ: إنِّي مِنَ الآنَ لا أشرَبُ مِنْ نِتاجِ الكَرمَةِ هذا إلَى
ذلكَ اليومِ حينَما أشرَبُهُ معكُمْ جديدًا في ملكوتِ أبي». ٣٠ثُمَّ
سبَّحوا وخرجوا إلَى جَبَلِ الزَّيتونِ.

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

(مر١٤:٢٧-٣١؛ لو٢٢:٣١-٣٤؛ يو١٣:٣٦-٣٨)
٣١حينَئذٍ قالَ لهُمْ يَسوعُ: «كُلُّكُمْ تشُكُّونَ فيَّ في هذِهِ اللَّيلَةِ،
لأنَّهُ مَكتوبٌ: أنِّي أضرِبُ الرّاعيَ فتتَبَدَّدُ خِرافُ الرَّعيَّةِ. ٣٢ولكن
بَعدَ قيامي أسبِقُكُمْ إلَى الجَليلِ». ٣٣فأجابَ بُطرُسُ وقالَ لهُ: «وإنْ
شَكَّ فيكَ الجميعُ فأنا لا أشُكُّ أبدًا». ٣٤قالَ لهُ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ
لكَ: إنَّكَ في هذِهِ اللَّيلَةِ قَبلَ أنْ يَصيحَ ديكٌ تُنكِرُني ثَلاثَ مَرّاتٍ».
٣٥قالَ لهُ بُطرُسُ: «ولَوِ اضطُرِرتُ أنْ أموتَ معكَ لا أُنكِرُكَ!».
هكذا قالَ أيضًا جميعُ التَّلاميذِ.

مت٢٦:٣١ (زك١٣:٧)

---

١٨ **فلان:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "شخص بالتحديد". **وقتي قريب:** أي "موتي قريب"، إشارة إلى الصلب والتمجيد. ويستخدم البشير يوحنا كلمة "ساعتي" (رج يو٧:٣٠؛ ١٣:١).

١٩ **أعدوا الفصح:** الفصح لم يكن مجرد وجبة أخرى، بل كان احتفالاً خاصًا وهامًا له متطلبات مثل أكل الأعشاب المُرة، وكانت هناك إجراءات كثيرة لازمة للاستعداد له. ولم تكن الوجبة تؤكل فرديًا، بل يجب أن تؤكل في جماعات. وعادة في وجود أسرة كاملة أو أسرتين، بحيث لا يقل العدد عن عشرة أفراد. عن التعليمات الخاصة بالفصح (رج خر١٢:٣-١٠).

٢١ **الحق:** (رج.ت ٥:١٨). كذ٣٤.

٢٣ **الذي يغمس.. هو يسلمني:** أي يغمس خبزه معي، إشارة إلى أن الخائن شخص مُقرب. وقد كان تناول الطعام يمثل صداقة حميمة ويدل على ثقتك فيمن تتناول معه في صحن واحد. **الصحفة:** أي صحن، إناء يؤكل فيه الطعام. وقد كان إناءً كبيرًا مشتركًا، فكل واحد من الحاضرين لابد وأن يغمس يده فيه.

٢٤ **ماضٍ:** أي سوف يموت. **ويل:** (رج.ت لو٦: ٢٤).

٢٥ **يا سيدي:** (رج.ت ٢٣:٧). كذ٤٩. **أنت قلت:** تأكيد من جانب الرب يسوع ينفرد به إنجيل متى.

٢٦ **بارك وكسر وأعطى:** نفس الأفعال الثلاثة قبل معجزة إشباع الخمسة آلاف رجل (رج ١٤:١٩).

٢٧ **الكأس:** عند أكل الفصح كان لابد من شرب أربعة كؤوس، وهذه الكأس تشير إلى واحدة منها، ربما هي الكأس الثالثة وهي كأس البركة.

٢٨ **دمي الذي للعهد الجديد:** كان يتم التصديق على العهود بدم ذبيحة.

٢٩ **نتاج الكرمة:** أي عصير الكرمة (العنب). **إلى ذلك اليوم:** هو اليوم الأخير.

٣٠ **سبحوا:** أي رتلوا المزامير التي كان معتادًا أن تُرنم بعد عشاء الفصح، وهي مزامير التهليل (مز١١٣-١١٨). **جبل الزيتون:** (رج.ت ٢١: ١).

٣١ **كلكم تشكون فيّ:** كان التلاميذ ينتظرون انتصار المسيح (رج ١٦:٢٢؛ ٢٠:٢١)، لذلك فموته سيكون حجر عثرة لهم (رج آ٥٦). **تشكون:** الكلمة اليونانية تترجم عادة "تعثرون" وترجمت هكذا حوالي ٤٠ مرة. ولم تترجم "أشك" أو "تشكون" إلا في هذا النص والنص الموازي (رج آ٣٣؛ مر١٤:٢٧، ٢٩).

٣٢ **أسبقكم إلى الجليل:** الإعلان الذي كرره الملاك (رج ٢٨:٧).

٣٤ **قبل أن يصيح ديك:** أطلق الرومانيون عبارة "صياح الديك" على الفترة ما بين منتصف الليل (الصياح الأول للديك) والساعة الثالثة صباحًا (الصياح الثاني للديك). كذ٧٤، ٧٥.

في جثسيماني

(مر١٤:٣٢-٤٢؛ لو٢٢:٣٩-٤٦)

٣٦حينَئذٍ جاءَ معهُمْ يَسوعُ إلَى ضَيعَةٍ يُقالُ لها جَثسَيماني، فقالَ
للتَّلاميذِ: «اجلِسوا ههنا حَتَّى أمضيَ وأُصَلِّيَ هناكَ». ٣٧ثُمَّ أخَذَ معهُ
بُطرُسَ وابنَيْ زَبدي، وابتَدأَ يَحزَنُ ويَكتَئِبُ. ٣٨فقالَ لهُمْ: «نَفسي
حَزينَةٌ جِدًّا حَتَّى الموتِ. اُمكُثوا ههنا واسهَروا مَعي». ٣٩ثُمَّ تقَدَّمَ
قَليلًا وخَرَّ علَى وجهِهِ، وكانَ يُصَلِّي قائلًا: «يا أبَتاهُ، إنْ أمكَنَ فلتَعبُرْ
عَنّي هذِهِ الكأسُ، ولكن ليس كما أُريدُ أنا بل كما تُريدُ أنتَ». ٤٠ثُمَّ
جاءَ إلَى التَّلاميذِ فوَجَدَهُمْ نيامًا، فقالَ لبُطرُسَ: «أهكذا ما قَدَرتُمْ
أنْ تسهَروا مَعي ساعَةً واحِدَةً؟ ٤١اِسهَروا وصَلّوا لئَلّا تدخُلوا في
تجرِبَةٍ. أمّا الرّوحُ فنَشيطٌ وأمّا الجَسَدُ فضَعيفٌ». ٤٢فمَضَى أيضًا
ثانيَةً وصَلَّى قائلًا: «يا أبَتاهُ، إنْ لم يُمكِنْ أنْ تعبُرَ عَنّي هذِهِ الكأسُ
إلّا أنْ أشرَبَها، فلتَكُنْ مَشيئَتُكَ». ٤٣ثُمَّ جاءَ فوَجَدَهُمْ أيضًا نيامًا،
إذ كانتْ أعيُنُهُمْ ثَقيلَةً. ٤٤فترَكَهُمْ ومَضَى أيضًا وصَلَّى ثالِثَةً قائلًا
ذلكَ الكلامَ بعَينِهِ. ٤٥ثُمَّ جاءَ إلَى تلاميذِهِ وقالَ لهُمْ: «ناموا الآنَ
واستَريحوا! هوذا السّاعَةُ قد اقتَرَبَتْ، وابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى
أيدي الخُطاةِ. ٤٦قوموا نَنطَلِقْ! هوذا الّذي يُسَلِّمُني قد اقتَرَبَ!».

القبض على يسوع

(مر١٤:٤٣-٥٠؛ لو٢٢:٤٧-٥٣؛ يو١٨:٣-١٢)

٤٧وفيما هو يتَكلَّمُ، إذا يَهوذا أحَدُ الِاثنَيْ عشَرَ قد جاءَ ومَعَهُ
جَمعٌ كثيرٌ بسُيوفٍ وعِصيٍّ مِنْ عِندِ رؤَساءِ الكهنةِ وشُيوخِ الشَّعبِ.
٤٨والّذي أسلَمَهُ أعطاهُمْ عَلامَةً قائلًا: «الّذي أُقَبِّلُهُ هو هو.
أمسِكوهُ». ٤٩فللوقتِ تقَدَّمَ إلَى يَسوعَ وقالَ: «السَّلامُ يا سيِّدي!»
وقَبَّلَهُ. ٥٠فقالَ لهُ يَسوعُ: «يا صاحِبُ، لماذا جِئتَ؟». حينَئذٍ تقَدَّموا
وألقَوْا الأياديَ علَى يَسوعَ وأمسَكوهُ. ٥١وإذا واحِدٌ مِنَ الّذينَ مع
يَسوعَ مَدَّ يَدَهُ واستَلَّ سيفَهُ وضَرَبَ عَبدَ رَئيسِ الكهنةِ، فقَطَعَ أُذنَهُ.
٥٢فقالَ لهُ يَسوعُ: «رُدَّ سيفَكَ إلَى مَكانِهِ. لأنَّ كُلَّ الّذينَ يأخُذونَ
السَّيفَ بالسَّيفِ يَهلِكونَ! ٥٣أتَظُنُّ أنّي لا أستَطيعُ الآنَ أنْ أطلُبَ
إلَى أبي فيُقَدِّمَ لي أكثَرَ مِنِ اثنَيْ عشَرَ جَيشًا مِنَ المَلائكَةِ؟ ٥٤فكيفَ
تُكَمَّلُ الكُتُبُ: أنَّهُ هكذا يَنبَغي أنْ يكونَ؟».
٥٥في تِلكَ السّاعَةِ قالَ يَسوعُ للجُموعِ: «كأنَّهُ علَى لِصٍّ خرجتُمْ
بسُيوفٍ وعِصيٍّ لتأخُذوني! كُلَّ يومٍ كُنتُ أجلِسُ معكُمْ أُعَلِّمُ في
الهَيكلِ ولَمْ تُمسِكوني. ٥٦وأمّا هذا كُلُّهُ فقد كانَ لكَيْ تُكَمَّلَ كُتُبُ
الأنبياءِ». حينَئذٍ ترَكَهُ التَّلاميذُ كُلُّهُمْ وهَرَبوا.

---

٣٦ **ضيعة**: أي بستان، حديقة. **جثسيماني**: كلمة آرامية معناها "معصرة الزيت (الزيتون)" وهو بستان على جبل الزيتون، اعتاد الرب وتلاميذه الذهاب إليه (رج لو٢٢:٣٩؛ يو١٨:٢).

٣٧ **ابني زبدي**: هما يعقوب ويوحنا (رج ٤:٢١). **يكتئب**: الكلمة اليونانية لم ترد سوى في ثلاثة مواضع في كل العهد الجديد (رج مر١٤:٣٣)، أيضًا (رج في٢:٢٦) حيث ترجمت "مغمومًا".

٣٩ **خرَّ على وجهه**: أي ساجدًا. **هذه الكأس**: (رج.ت ٢٠:٢٢).

٤١ **لئلا تدخلوا في تجربة**: يذكرنا هذا القول بالصلاة التي علمها الرب يسوع لتلاميذه (رج ٦:١٣؛ لو١١:٤). **تجربة**: الإشارة هنا إلى تخليهم عن الرب وهروبهم لحظة القبض عليه (رج آ٥٦) وأيضًا -بالنسبة لبطرس- إنكاره للرب يسوع ثلاث مرات (رج آ٦٩-٧٥).

٤٢ **فلتكن مشيئتك**: تذكرنا هذه الصلاة بالصلاة التي علمها الرب يسوع لتلاميذه (رج.ت ٦:١٠). أيضًا (رج.ت ٧:٢١).

٤٥ **يُسلم إلى أيدي الخطاة**: هذه هي آخر مرة ينبئ فيها المسيح بالقبض عليه بغرض موته (رج.ت ١٦:٢١).

٤٧ **جمع.. من عند**: قد كان بين الجمع بعض رؤساء الكهنة والشيوخ وخدامهم ورئيس حرس الهيكل وقواد جنده (رج آ٥١؛ لو٢٢:٥٢؛ يو١٨:٣).

٤٨ **الذي أقبله**: كانت العادة في فلسطين أن يُحيي الناس بعضهم البعض بقبلة على الخد، وكانت القُبلة تعبيرًا عن احترام وتقدير التلميذ لمعلمه.

٥٠ **لماذا جئت؟**: العبارة في اليونانية يمكن ترجمتها "أفعل ما جئت لأجله" أو "هل لهذا جئت؟".

٥١ **وإذا واحد**: ينفرد البشير يوحنا بذكر أنه الرسول بطرس (رج يو١٨:١٠). **استل سيفه**: أي أخرجه من غمده (جرابه). **عبد رئيس الكهنة**: ينفرد البشير يوحنا بذكر اسمه (رج يو١٨:١٠)، بينما ينفرد إنجيل لوقا بشفاء المسيح لأذنه (رج لو٢٢:٥١).

٥٢-٥٤ **لأن كل الذين.. ينبغي أن يكون**: ينفرد البشير متى بتسجيل هذا الجزء.

٥٢ **لأن كل.. بالسيف يهلكون**: صار مَثلًا شائعًا مبنيًا على ما جاء في (تك٩:٦). أيضًا (رج رؤ١٣:١٠).

٥٣ **جيشًا**: فيلقًا (فرقة) رومانيًا، وهو يتألف من ستة آلاف جندي. والكلمة اليونانية هي "لجئون" (رج.ت مر٥:٩).

٥٤ **تُكمَّل**: أي تتم، تتحقق. كذ٥٦. **الكتب**: (رج.ت ٢٢:٢٩) خاصة كتب الأنبياء (رج آ٥٦).

٥٥ **كل يوم.. أجلس.. في الهيكل**: (رج لو٢١:٣٧، ٣٨).

أمام مجمع اليهود

(مر١٤ :٥٣-٦٥؛لو٢٢:٥٤،٥٥،٦٣-٧١؛يو١٨ :١٣، ١٤، ١٩-٢٤)

٥٧ والَّذينَ أمسَكوا يَسوعَ مَضَوْا بهِ إلَى قَيافا رَئيسِ الكهَنةِ،
حَيثُ اجتَمَعَ الكتَبةُ والشُّيوخُ. ٥٨ وأمَّـا بُطرُسُ فتبِعَهُ مِنْ
بَعيدٍ إلَى دارِ رَئيسِ الكهنةِ، فدَخَلَ إلَى داخِلٍ وجَلَسَ بَينَ
الخُدّامِ ليَنظُرَ النِّهايَةَ. ٥٩ وكـانَ رؤَسـاءُ الكهَنةِ والشُّيوخُ
والمَجمَعُ كُلُّهُ يَطلُبونَ شَهادَةَ زورٍ علَى يَسوعَ لكَيْ يَقتُلوهُ،
٦٠ فلم يَجِدوا. ومَعَ أنَّهُ جاءَ شُهودُ زورٍ كثيرونَ، لم يَجِدوا. ولكن
أخيرًا تقَدَّمَ شاهِدا زورٍ ٦١ وقالا: «هذا قالَ: إنّي أقدِرُ أنْ أنقُضَ
هَيكلَ اللهِ، وفي ثَلاثَةِ أيّامٍ أبنيهِ». ٦٢ فقامَ رَئيسُ الكهَنةِ وقالَ لهُ:
«أما تُجيبُ بشَيءٍ؟ ماذا يَشهَدُ بهِ هذانِ علَيكَ؟». ٦٣ وأمّا يَسوعُ
فكانَ ساكِتًا. فأجابَ رَئيسُ الكهَنةِ وقالَ لهُ: «أستَحلِفُكَ باللهِ الحَيِّ
أنْ تقولَ لنا: هل أنتَ المَسيحُ ابنُ اللهِ؟». ٦٤ قالَ لهُ يَسوعُ: «أنتَ
قُلتَ! وأيضًا أقولُ لكُمْ: مِنَ الآنَ تُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ جالِسًا عن
يَمينِ القوَّةِ، وآتيًا علَى سحابِ السَّماءِ». ٦٥ فمَزَّقَ رَئيسُ الكهَنةِ
حينَئذٍ ثيابَهُ قائلاً: «قد جَدَّفَ! ما حاجَتُنا بَعدُ إلَى شُهودٍ؟ ها قد
سمِعتُمْ تجديفَهُ! ٦٦ ماذا ترَوْنَ؟». فأجابوا وقالوا: «إنَّهُ مُستَوْجِبُ
الموتِ». ٦٧ حينَئذٍ بَصَقوا في وجهِهِ ولكَموهُ، وآخَرونَ لَطَموهُ
٦٨ قائلينَ: «تنَبّأْ لنا أيُّها المَسيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟».

إنكار بطرس

(مر١٤ :٦٦-٧٢؛ لو٢٢:٥٦-٦٢؛ يو١٨ :١٥-١٨، ٢٥-٢٧)

٦٩ أمّا بُطرُسُ فكانَ جالِسًا خارِجًا في الدّارِ، فجاءَتْ إليهِ جاريَةٌ
قائلَةً: «وأنتَ كُنتَ مع يَسوعَ الجَليليِّ!». ٧٠ فأنكَرَ قُدّامَ الجميعِ
قائلاً: «لَستُ أدري ما تقولينَ!». ٧١ ثُمَّ إذ خرجَ إلَى الدِّهليزِ رأتهُ
أُخرَى، فقالَتْ للَّذينَ هناكَ: «وهذا كانَ مع يَسوعَ النّاصِريِّ!».
٧٢ فأنكَرَ أيضًا بقَسَمٍ: «إنّي لَستُ أعرِفُ الرَّجُلَ!». ٧٣ وبَعدَ قَليلٍ جاءَ
القيامُ وقالوا لبُطرُسَ: «حَقًّا أنتَ أيضًا مِنهُمْ، فإنَّ لُغَتَكَ تُظهِرُكَ!».
٧٤ فابتَدأ حينَئذٍ يَلعَنُ ويَحلِفُ: «إنّي لا أعرِفُ الرَّجُلَ!». وللوقتِ
صاحَ الدّيكُ. ٧٥ فتذَكَّرَ بُطرُسُ كلامَ يَسوعَ الّذي قالَ لهُ: «إنَّكَ
قَبلَ أنْ يَصيحَ الدّيكُ تُنكِرُني ثَلاثَ مَرّاتٍ». فخرجَ إلَى خارِجٍ
وبَكَى بُكاءً مُرًّا.

---

٥٨ **بطرس.. من بعيد:** هذه ليست تبعية، فالمسيح شرح لتلاميذه معنى التبعية (رج ١٦:٢٤). **فتبعه من بعيد:** (رج يو١٨:١٥،١٦). **فدخل إلى داخل:** أي إلى فناء الدار (رج آ٦٩). وهي ساحة خارجية يتجمع فيها الخدم والعبيد، وكل من يريد أن يتابع المحاكمة من بعيد ولا تكون له صلة بالمحاكمة.

٥٩ **المجمع:** هو مجمع السنهدريم (رج.ت ٥:٢٢).

٦٠ **جاء.. لم يجدوا:** المقصود: لم تتطابق شهاداتهم فثبت كذبهم. **تقدم شاهدا:** أي اثنان من الشهود (رج تث١٩:١٥). كانت هذه قاعدة أساسية لأحكام الناموس اليهودي.

٦١ **هذا قال.. أبنيه:** عن هذا التصريح (رج يو٢:١٩). لكن هناك كان كلام المسيح عن جسده، ولم يقل "أهدم" بل قال "انقضوا" لهذا كانت هذه الشهادة شهادة زور.

٦٣ **فكان ساكتًا:** كالعبد المتألم الذي لا يفتح فمه كما تنبأ إشعياء (رج إش٥٣:٧). أيضًا (رج أع٨:٣٢). وظل صامتًا أمام بيلاطس (رج ٢٧:١٢-١٤)، وظل صامتًا أمام هيرودس (رج لو٢٣:٩). **المسيح ابن الله:** (رج.ت ١٤:٣٣).

٦٤ **يمين القوة:** هو تكرار لما جاء في (مز١١٠:١). (رج.ت ٢٢:٤٤).

٦٥ **مزق.. ثيابه:** طبقًا لما جاء في "المشنا"، حينما توجه تهمة التجديف إلى شخص: "يقف القضاة على أقدامهم ويشقون ثيابهم". **جدف:** (رج.ت ٩:٣).

٦٧ **بصقوا.. لكموه.. لطموه:** سيستمر توجيه كل أنواع الإهانات للرب يسوع (رج آ٦٨؛ ٢٧:٢٧-٣١،٣٩،٤١).

٦٨ **تنبأ:** طبقًا لما جاء في (لو٢٢:٦٤)، كان المسيح معصوب العينين.

٦٩ **جارية:** يُضيف البشير يوحنا أنها كانت بوابة (رج يو١٨:١٧). **الجليلي:** إشارة إلى أن المسيح كان يسكن منطقة الجليل

٧١ **الدهليز:** كلمة فارسية مُعربة، وهو ممر طويل بين الباب والدار، وعادة كان مسقوفًا. **الناصري:** إشارة إلى بلدة عائلة المسيح وهي الناصرة (رج ٢:٢٣؛ يو١:٤٥،٤٦).

٧٢ **بقسم:** القسم هو الحلف أو اليمين.

٧٣ **لغتك تظهرك:** المقصود: لهجتك كشفتك، حيث كان لأهل الجليل لهجة مميزة، تختلف قليلاً عن لهجة أهل اليهودية.

٧٤ **يلعن ويحلف:** تدرج الرسول بطرس في إنكاره للرب يسوع، بدأ في الإنكار (رج آ٧٠)، ثم الإنكار بقسم (رج آ٧٢)، حتى وصل إلى اللعن والحلف.

٧٥ **فتذكر.. كلام يسوع:** (رج آ ٣٣- ٣٥). **فخرج إلى خارج:** أي خارج دار الولاية (رج آ٥٨). **مُرًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (لو٢٢:٦٢). وتعني "مصحوبًا بمرارة".

يهوذا يشنق نفسه

(أع١:١٨، ١٩)

٢٧ [1] ولَمَّا كانَ الصَّباحُ تشاوَرَ جميعُ رؤَساءِ الكهنةِ
وشُيوخُ الشَّعبِ علَى يَسوعَ حَتَّى يَقتُلوهُ، [2] فأوثَقوهُ
ومَضَوْا بِهِ ودَفَعوهُ إلَى بيلاطُسَ البُنطيِّ الوالي.
[3] حينَئذٍ لَمَّا رأى يَهوذا الَّذي أسلَمَهُ أنَّهُ قد دينَ، نَدِمَ ورَدَّ
الثَّلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ إلَى رؤَساءِ الكهنةِ والشُّيوخِ [4] قائلاً: «قد
أخطأتُ إذ سلَّمتُ دَمًا بَريئًا». فقالوا: «ماذا علَينا؟ أنتَ
أبصِرْ!». [5] فطَرَحَ الفِضَّةَ في الهَيكلِ وانصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى
وخَنَقَ نَفسَهُ. [6] فأخَذَ رؤَساءُ الكهنةِ الفِضَّةَ وقالوا: «لا يَحِلُّ
أنْ نُلقيَها في الخِزانَةِ لأنَّها ثَمَنُ دَمٍ». [7] فتشاوَروا واشتَرَوْا
بها حَقلَ الفَخّاريِّ مَقبَرَةً للغُرَباءِ. [8] لهذا سُمِّيَ ذلكَ الحَقلُ
«حَقلَ الدَّمِ» إلَى هذا اليومِ. [9] حينَئذٍ تمَّ ما قيلَ بإرميا النَّبيِّ
القائلِ: «وأخَذوا الثَّلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ، ثَمَنَ المُثَمَّنِ الَّذي
ثَمَّنوهُ مِنْ بَني إسرائيلَ، [10] وأعطَوْها عن حَقلِ الفَخّاريِّ،
كما أمَرَني الرَّبُّ».

أمام بيلاطس

(مر١٥:١-٥؛ لو٢٣:١-٥؛ يو١٨:٢٨-٣٨)

[11] فوَقَفَ يَسوعُ أمامَ الوالي. فسألهُ الوالي قائلاً: «أأنتَ مَلِكُ
اليَهودِ؟». فقالَ لهُ يَسوعُ: «أنتَ تقولُ». [12] وبَينَما كانَ رؤَساءُ الكهنةِ
والشُّيوخُ يَشتَكونَ علَيهِ لم يُجِبْ بشَيءٍ. [13] فقالَ لهُ بيلاطُسُ: «أما
تسمَعُ كمْ يَشهَدونَ علَيكَ؟». [14] فلم يُجِبهُ ولا عن كلِمَةٍ واحِدَةٍ،
حَتَّى تعَجَّبَ الوالي جِدًّا.

مت٢٧:٩، ١٠ (زك١١:١٢، ١٣؛ إر٣٢:٦-٩)

٢٧: ١ ولما كان الصباح: لم يكن ممكنًا من الناحية القانونية أن يعقد المجمع محاكمة أو يصدر حكمًا إلا أثناء النهار، لذلك كانت كل الإجراءات التي قام بها مجمع السنهدريم طوال الليل غير قانونية. **تشاور**: ذلك لأن تهمة "التجديف" لم تكن تعني شيئًا بالنسبة للحاكم الروماني "بيلاطس"، لذلك تشاوروا للوصول إلى اتهام مناسب ومقبول بحيث تكون التهمة مدنية سياسية (رج.ت ١٢:١٤). كذ٧. **رؤساء الكهنة**: (رج.ت ٢:٤). كذ٣، ١٢، ٢٠، ٤١، ٦٢. **شيوخ الشعب**: (رج.ت ١٦:٢١). كذ٣، ١٢، ٢٠، ٤١. **حتى يقتلوه**: ترك الرومان للمجمع اليهودي الأعلى الحق في إصدار الحكم بموت شخص، ولكن موافقة الحاكم الروماني كانت لازمة وضرورية لتنفيذ الحكم (رج يو١٨:٣١).

٢ **دفعوه**: أي سلموه. كان المقر الرئيسي للحاكم في قيصرية، إلا أنه من المعتاد أن يُقيم في أورشليم في أثناء الأعياد اليهودية الكبرى خوفًا من وقوع شغب أو اضطرابات عامة. **بيلاطس البنطي**: هو الحاكم الروماني على منطقة اليهودية خلال الفترة من ٢٦-٣٦م.

٣-١٠ **حينئذ.. كما أمرني الرب**: ينفرد إنجيل متى من بين البشائر الأربع بذكر هذه الواقعة.

٣ **دين**: أي حُكم عليه. **الثلاثين من الفضة**: (رج.ت ١٥:٢٦).

٤ **أخطأت.. بريئًا**: هذه العبارة بمثابة اعتراف من يهوذا بالشهادة الزور، وفي هذه الحالة وطبقًا للشريعة كان المفترض أن ينال العقوبة التي وقعت على المتهم الذي شهد ضده بالزور (رج تث١٩:١٨، ١٩). **دمًا بريئًا**: المقصود: رجلاً بريئًا، حياة رجل بريء. **أنت أبصر**: المقصود: أنت وشأنك أو تصرف أنت. كذ٢٤.

٥ **خنق نفسه**: كلمة يونانية واحدة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكما خنق يهوذا نفسه وهو صديق ابن داود (الرب يسوع) هكذا خنق أخيتوفل نفسه وهو صديق داود (رج ٢صم١٧:٢٣)، ويهوذا هو الوحيد في العهد الجديد الذي خنق نفسه، وكذلك أخيتوفل هو الوحيد في العهد القديم الذي خنق نفسه.

٦ **الخزانة**: هي خزانة الهيكل، وكان مكانها في فناء النساء (رج.ت مر١٢:٤١). **ثمن دم**: المقصود: ثمن حياة شخص.

٧ **حقل الفخاري**: هو حقل يملكه خزاف أو هو حقل يأتي الخزافون إليه ليأخذوا الطين أو ليلقوا الأواني المكسورة فيه. **مقبرة للغرباء**: أو "مدافن لمن ليس لهم مدافن". والغرباء هم الأجانب سواء كانوا أممًا أو يهودًا يأتون إلى أورشليم بعد أن تقدم بهم العمر، وأصبحوا غرباء عن المكان، وليس لهم مدفن هناك.

٨ **حقل الدم**: أخذ الحقل هذا الاسم -غالبًا- نتيجة لانسكاب دم يهوذا في ذلك الحقل (رج أع١:١٩).

٩ **حينئذ تم ما قيل**: (رج.ت ٢:١٧).

١١ **أأنت ملك اليهود؟**: لا يُفهم سبب هذا السؤال إلا بالرجوع إلى (لو٢٣:١، ٢). **أنت تقول**: يمكن أن تترجم "هو ما تقوله".

١٢ **يشتكون عليه**: يوجهون الاتهامات ضده. **لم يُجب بشيء**: أي ظل صامتًا (رج.ت ٢٦:٦٢). كذ١٤.

١٣ **كم يشهد عليك**: المقصود: عدد الاتهامات الموجهة إليك.

الحكم بالصلب

(مر١٥: ٦-١٥؛ لو٢٣: ١٣-٢٥؛ يو١٨: ٣٩-١٩: ١٦)

١٥ وكانَ الوالي مُعتادًا في العيدِ أنْ يُطلِقَ للجَمعِ أسيرًا واحِدًا،
مَنْ أرادوهُ. ١٦ وكانَ لهُمْ حينَئذٍ أسيرٌ مَشهورٌ يُسَمَّى باراباسَ.
١٧ ففيما هُم مُجتَمِعونَ قالَ لهُمْ بيلاطُسُ: «مَنْ تُريدونَ أنْ أُطلِقَ
لكُم؟ باراباسَ أم يَسوعَ الّذي يُدعَى المَسيحَ؟». ١٨ لأنَّهُ عَلِمَ أنَّهُمْ
أسلَموهُ حَسَدًا. ١٩ وإذ كانَ جالِسًا علَى كُرسيِّ الوِلايَةِ أرسَلَتْ إليهِ
امرأتُهُ قائلَةً: «إيّاكَ وذلكَ البارَّ، لأنّي تألَّمتُ اليومَ كثيرًا في حُلمٍ
مِنْ أجلِهِ». ٢٠ ولكن رؤَساءَ الكهنةِ والشُّيوخَ حَرَّضوا الجُموعَ علَى
أنْ يَطلُبوا باراباسَ ويُهلِكوا يَسوعَ. ٢١ فأجابَ الوالي وقالَ لهُمْ:
«مَنْ مِنَ الاثنَينِ تُريدونَ أنْ أُطلِقَ لكُم؟». فقالوا: «باراباسَ!».
٢٢ قالَ لهُمْ بيلاطُسُ: «فماذا أفعَلُ بيَسوعَ الّذي يُدعَى المَسيحَ؟».
قالَ لهُ الجميعُ: «ليُصلَبْ!». ٢٣ فقالَ الوالي: «وأيَّ شَرٍّ عَمِلَ؟».
فكانوا يَزدادونَ صُراخًا قائلينَ: «ليُصلَبْ!». ٢٤ فلَمّا رأى بيلاطُسُ
أنَّهُ لا يَنفَعُ شَيئًا، بل بالحَريِّ يَحدُثُ شَغَبٌ، أخَذَ ماءً وغَسَلَ يَدَيهِ
قُدّامَ الجَمعِ قائلًا: «إنّي بَريءٌ مِنْ دَمِ هذا البارِّ! أبصِروا أنتُمْ!».
٢٥ فأجابَ جميعُ الشَّعبِ وقالوا: «دَمُهُ علَينا وعلَى أولادِنا».
٢٦ حينَئذٍ أطلَقَ لهُمْ باراباسَ، وأمّا يَسوعُ فجَلَدَهُ وأسلَمَهُ ليُصلَبَ.

استهزاء الجنود

(مر١٥: ١٦-٢٠؛ يو١٩: ٢، ٣)

٢٧ فأخَذَ عَسكَرُ الوالي يَسوعَ إلَى دارِ الوِلايَةِ وجَمَعوا علَيهِ
كُلَّ الكَتيبَةِ، ٢٨ فعَرَّوهُ وألبَسوهُ رِداءَ قِرمِزيًّا، ٢٩ وضَفَروا إكليلًا
مِنْ شَوْكٍ ووضَعوهُ علَى رأسِهِ، وقَصَبَةً في يَمينِهِ. وكانوا يَجثونَ

---

١٥ **الوالي.. يطلق**: هذه العادة -غالبًا- ارتبطت بالوالي بيلاطس، لأن مثل هذه العادة لم ترد عن الرومان في أي مصدر آخر. **العيد**: هو عيد الفصح. **أسيرًا**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "سجينًا" (رج أع١٦: ٢٥، ٢٧). كذ١٦.

١٦ **باراباس**: اسم آرامي معناه "ابن الآب" والاسم الكامل بحسب الترجمات القديمة وآباء الكنيسة "يشوع باراباس". كذ١٧-٢١، ٢٦.

١٨ **أسلموه حسدًا**: كان بيلاطس على يقين من براءة الرب يسوع من كل الاتهامات الزور (رج لو٢٣: ١٣-١٥).

١٩ **كرسي الولاية**: أو "كرسي القضاء". كان أمرًا رسميًا وضروريًا على الحاكم أن يجلس على كرسي الولاية قبل إصدار الحكم حتى يكون للقرار الذي يتخذه فاعلية قانونية. يرد "كرسي الولاية" في كل العهد الجديد في مناسبتين أخرتين: ١-الوالي غاليون (رج أع١٨: ١٢). ٢-الوالي فستوس (رج أع٢٥: ٦). **أرسلت إليه امرأته**: ينفرد البشير متى بذكر زوجة بيلاطس. **في حلم**: (رج.ت ١: ٢٠).

٢٢ **ليُصلب**: لم تعرف الشريعة اليهودية الصلب بل كانت وسيلة الإعدام هي الرجم، ولكن الصلب كان طريقة الرومان في تنفيذ حكم الإعدام.

٢٤-٢٦ **فلما رأى.. وأسلمه ليصلب**: ينفرد البشير متى بهذا المشهد.

٢٤ **بالحري.. شغب**: أي "يتزايد الشغب". وقد كانت أول مهام أي والٍ في أي بقعة في الإمبراطورية الرومانية هي منع أي نوع من الشغب أو الاضطرابات، وبسببها تم عزل الكثير من الولاة. **غسل يديه.. قائلًا**: ما فعله وقاله بيلاطس كان له معنى واضح لجميع اليهود العارفين الكتب المقدسة (رج تث٢١: ٦-٨؛ مز٢٦: ٦؛ ٧٣: ١٣). لقد أراد أن يُحمِّل اليهود المسئولية ويبرىء نفسه.

٢٥ **جميع الشعب**: تأكيد على أن كل الحاضرين -وليس فقط رؤساء الكهنة والشيوخ- تقع عليهم مسئولية صلب المسيح وموته. **دمه.. أولادنا**: المقصود: إن كان هذا ذنبًا فليكن علينا وعلى أولادنا من بعدنا. ولهذا الهتاف جذوره في العهد القديم (رج ٢صم١: ١٣-١٦؛ ٣: ٢٩)، وهو يعني قبول مسئولية العواقب الناجمة عن عملهم (رج إر٢٦: ١٥؛ ٥١: ٣٥، ٥٥).

٢٦ **فجلده**: كان الرومان يجلدون المحكوم عليه بالصلب لإضعافه وتقصير مدة آلامه قبل الصليب. وكان السوط المستخدم ينتهي بثلاثة أفرع ينتهي كل منها بقطعتين من العظم أو الرصاص.

٢٧ **عسكر الوالي**: ليسوا من الرومان، بل عناصر غير يهودية ومن المناطق المحيطة (فينيقية، سوريا، أدومية..إلخ). **دار الولاية**: هو المكان الذي جرت فيه المحاكمة والذي كان يُقيم فيه الحاكم، ربما كان قصر هيرودس الكبير في شرقي أورشليم، أو في قلعة أنطونيا في شمال الهيكل، وقد كان المقر الرئيسي للحاكم في قيصرية. **الكتيبة**: عُشر الفرقة، وكانت تضم ستمائة جندي.

٢٨-٣١ **فعروه.. إكليلًا.. يستهزئون.. بصقوا.. ضربوه.. نزعوا**: (رج.ت ٢٦: ٦٧).

٢٨-٢٩ **قرمزيًا.. إكليلًا.. قصبة**: أي "لباس ملوك.. تاجًا.. صولجان". هم يهزأون به كأنه ملك، وينادون عليه: يا ملك.

٢٨ **فعروه**: أي نزعوا عنه الرداء، وعن الفارق بين الثوب والرداء (رج.ت ٥: ٤٠). **رداءً قرمزيًا**: أي ثوبًا لونه أحمر قانٍ، وغالبًا كان هذا الرداء لجندي روماني.

٢٩ **قصبة**: (رج.ت ١١: ٧). وكان بعضه كالخيرزان يستخدم لتوقيع عقوبة الجَلد في الجيش الروماني. وهي تُقدم هنا للرب يسوع كالصولجان الملكي. وبها سيضربونه (رج آ٣٠).

قُدَّامَهُ ويَستَهزِئونَ بهِ قائلينَ: «السَّلامُ يا مَلِكَ اليَهودِ!». ٣٠ وبَصَقوا
علَيهِ، وأخَذوا القَصَبَةَ وضَرَبوهُ علَى رأسِهِ. ٣١ وبَعدَ ما استَهزأوا
بهِ، نَزَعوا عنهُ الرِّداءَ وألبَسوهُ ثيابَهُ، ومَضَوْا بهِ للصَّلبِ.

الصلب

(مر١٥:٢١-٣٢؛ لو٢٣:٢٦-٤٣؛ يو١٩:١٧-٢٧)

٣٢ وفيما هُم خارِجونَ وجَدوا إنسانًا قَيرَوانيًّا اسمُهُ سِمعانُ،
فسخَّروهُ ليَحمِلَ صَليبَهُ. ٣٣ ولَمّا أتَوْا إلَى مَوْضِعٍ يُقالُ لهُ جُلجُثَةُ،
وهو المُسَمَّى «مَوْضِعَ الجُمجُمَةِ»، ٣٤ أعطَوْهُ خَلًّا مَمزوجًا بمَرارَةٍ
ليَشرَبَ. ولَمّا ذاقَ لم يُرِدْ أنْ يَشرَبَ. ٣٥ ولَمّا صَلَبوهُ اقتَسَموا ثيابَهُ
مُقتَرِعينَ علَيها، لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبيِّ: «اقتَسَموا ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى
لباسي ألقَوْا قُرعَةً». ٣٦ ثُمَّ جَلَسوا يَحرُسونَهُ هناكَ. ٣٧ وجَعَلوا فوقَ
رأسِهِ عِلَّتَهُ مَكتوبَةً: «هذا هو يَسوعُ مَلِكُ اليَهودِ». ٣٨ حينَئذٍ صُلِبَ
معهُ لصّانِ، واحِدٌ عن اليَمينِ وواحِدٌ عن اليَسارِ.
٣٩ وكانَ المُجتازونَ يُجَدِّفونَ علَيهِ وهُم يَهُزّونَ رؤوسَهُمْ
٤٠ قائلينَ: «يا ناقِضَ الهَيكلِ وبانيَهُ في ثَلاثَةِ أيّامٍ، خَلِّصْ نَفسَكَ!
إنْ كُنتَ ابنَ اللهِ فانزِلْ عن الصَّليبِ!». ٤١ وكذلكَ رؤَساءُ الكهنةِ
أيضًا وهُم يَستَهزِئونَ مع الكتبةِ والشُّيوخِ قالوا: ٤٢ «خَلَّصَ آخَرينَ
وأمّا نَفسُهُ فما يَقدِرُ أنْ يُخَلِّصَها! إنْ كانَ هو مَلِكَ إسرائيلَ فليَنزِلِ
الآنَ عن الصَّليبِ فنؤمِنَ بهِ! ٤٣ قد اتَّكلَ علَى اللهِ، فليُنقِذهُ الآنَ إنْ
أرادَهُ! لأنَّهُ قالَ: أنا ابنُ اللهِ!». ٤٤ وبذلكَ أيضًا كانَ اللِّصّانِ اللَّذانِ
صُلِبا معهُ يُعَيِّرانِهِ.

الموت

(مر١٥:٣٣-٤١؛ لو٢٣:٤٤-٤٩؛ يو١٩:٢٨-٣٠)

٤٥ ومِنَ السّاعَةِ السّادِسَةِ كانتْ ظُلمَةٌ علَى كُلِّ الأرضِ إلَى
السّاعَةِ التّاسِعَةِ. ٤٦ ونَحوَ السّاعَةِ التّاسِعَةِ صَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ
عظيمٍ قائلًا: «إيلي، إيلي، لَما شَبَقتَني؟» أيْ: إلهي، إلهي، لماذا
ترَكتَني؟ ٤٧ فقَوْمٌ مِنَ الواقِفينَ هناكَ لَمّا سمِعوا قالوا: «إنَّهُ يُنادي
إيليّا». ٤٨ ولِلوقتِ رَكَضَ واحِدٌ مِنهُمْ وأخَذَ إسفِنجَةً ومَلأها خَلًّا

مت٢٧:٣٥ (مز٢٢:٨)

---

٢٩ **يجثون.. يستهزئون**: استمرارًا في السخرية والاستهزاء به لادعائه أنه "ملك اليهود" (رج لو٢٣:٣). وقد كان عسكر الوالي من حوله عندما أقر يسوع بهذا (آ١١).

٣٠ **بصقوا عليه**: من أشد الأمور والأفعال إهانة للشخص ولكرامته. وقد كان اليهود يعتبرون بصاق غير اليهودي نجسًا.

٣٢ **قيروانيًا**: أي من مدينة القيروان بشمال أفريقيا -بخلاف قيروان تونس الحالية- تقع في المنطقة التي تُعرف الآن باسم ليبيا. **اسمه سمعان**: سمعان لم يرد عنه كلام في كل العهد الجديد سوى في ثلاث آيات في الأناجيل الثلاثة الأولى (رج مر١٥:٢١) حيث نعرف أنه أبو ألكسندرس وروفس، (رج لو٢٣:٢٦) حيث نعرف أنه حمل الصليب خلف (وراء) يسوع. **فسخروه**: (رج.ت ٥:٤١).

٣٣ **جلجثة**: كلمة آرامية معناها "جمجمة". وسبب الاسم -غالبًا- أن شكل الصخرة أشبه بجمجمة. وكانت تقع خارج أبواب أورشليم.

٣٤ **خلًا ممزوجًا بمرارة**: كان بمثابة مُخدر يُقدم للإنسان قبل الصلب لتخفيف الآلام.

٣٥ **اقتسموا.. عليها**: بحسب العادة كانت تؤول ثياب وكل ما يملك المحكوم عليه بالموت للجنود الأربعة الذين ينفذون فيه الحكم، مثل حذائه وعمامته وخواتمه ولباسه الداخلي وردائه الخارجي ومنطقته (حزامه) وغيرها. **بالنبي**: هو داود.

٣٧ **فوق رأسه**: تشير إلى عادة وضع إعلان على الصليب يبين الجريمة التي اقترفها المجرم. وكانت هذه الكتابة جزءًا من بنود التعذيب الرسمي. **علته**: أي جُرمه، ذنبه، سبب الحكم عليه.

٣٨ **لصان**: استخدم يوسيفوس الكلمة عن المتمردين. لذلك يصف إنجيل لوقا باراباس بأنه متهم ومسجون بسبب "فتنة وقتل" (رج لو٢٣:٢٥).

٣٩ **يجدفون عليه**: (رج.ت ٩:٣). **يهزون رؤوسهم**: (رج مز٢٢:٧) أيضًا (رج مز١٠٩: ٢٥؛ مرا ٢:١٥).

٤٠ **يا ناقض.. أيام**: هذا هو الاتهام الزور الذي وُجّه للرب يسوع أثناء المحاكمة (رج.ت ٢٦:٦١). **إن كنت ابن الله**: تمامًا ككلمات الشيطان للرب يسوع عند التجربة (رج ٤:٣،٦).

٤١ **الكتبة**: (رج.ت ٢:٤).

٤٢ **نفسه**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حياته". **ملك إسرائيل**: (رج.ت آ١١).

٤٣ **أنا ابن الله**: (رج.ت ١٤:٣٣). كذ٥٤.

٤٥ **الساعة السادسة**: أي الثانية عشرة ظهرًا (رج.ت ٢٠:٣). **الساعة التاسعة**: أي الثالثة بعد الظهر (رج.ت ٢٠:٣). كذ٤٦.

٤٦ **إيلي إيلي**: كلمات آرامية تعني "إلهي إلهي" (رج مز٢٢:١).

٤٧ **إيليا**: اسم "إيليا" في العبرية يتشابه إلى حد كبير مع الصرخة "إيلي".

٤٨ **ملأها خلًا**: هو شراب معروف عند الجنود (رج مز٦٩:٢١).

وجَعَلها علَى قَصَبَةٍ وسَقاهُ. ٤٩ وأمَّا الباقونَ فقالوا: «اترُكْ. لنَرَى
هل يأتي إيليّا يُخَلِّصُهُ!». ٥٠ فصَرَخَ يَسوعُ أيضًا بصوتٍ عظيمٍ،
وأسلَمَ الرّوحَ.
٥١ وإذا حِجابُ الهَيكلِ قد انشَقَّ إلَى اثنَينِ، مِنْ فوقُ إلَى أسفَلُ.
والأرضُ تزَلزَلَتْ، والصُّخورُ تشَقَّقَتْ، ٥٢ والقُبورُ تفَتَّحَتْ، وقامَ
كثيرٌ مِنْ أجسادِ القِدّيسينَ الرّاقِدينَ ٥٣ وخرجوا مِنَ القُبورِ بَعدَ
قيامَتِهِ، ودَخَلوا المدينةَ المُقَدَّسَةَ، وظَهَروا لكَثيرينَ. ٥٤ وأمّا
قائدُ المِئَةِ والّذينَ معهُ يَحرُسونَ يَسوعَ فلَمّا رأَوا الزَّلزَلَةَ وما
كانَ، خافوا جِدًّا وقالوا: «حَقًّا كانَ هذا ابنَ اللهِ!». ٥٥ وكانتْ
هناكَ نِساءٌ كثيراتٌ يَنظُرنَ مِنْ بَعيدٍ، وهُنَّ كُنَّ قد تبِعنَ يَسوعَ مِنَ
الجَليلِ يَخدِمنَهُ، ٥٦ وبَينَهُنَّ مَريَمُ المَجدَليَّةُ، ومَريَمُ أُمُّ يعقوبَ
ويوسي، وأُمُّ ابنَيْ زَبدي.

الدفن

(مر١٥:٤٢-٤٧؛ لو٢٣:٥٠-٥٦؛ يو١٩:٣٨-٤٢)

٥٧ ولَمّا كانَ المساءُ، جاءَ رَجُلٌ غَنيٌّ مِنَ الرّامَةِ اسمُهُ يوسُفُ،
وكانَ هو أيضًا تِلميذًا ليَسوعَ. ٥٨ فهذا تقَدَّمَ إلَى بيلاطُسَ وطَلَبَ
جَسَدَ يَسوعَ. فأمَرَ بيلاطُسُ حينَئذٍ أنْ يُعطَى الجَسَدُ. ٥٩ فأخَذَ يوسُفُ
الجَسَدَ ولَفَّهُ بكَتّانٍ نَقيٍّ، ٦٠ ووضَعَهُ في قَبرِهِ الجديدِ الّذي كانَ قد
نَحَتَهُ في الصَّخرَةِ، ثُمَّ دَحرَجَ حَجَرًا كبيرًا علَى بابِ القَبرِ ومَضَى.
٦١ وكانتْ هناكَ مَريَمُ المَجدَليَّةُ ومَريَمُ الأُخرَى جالِسَتَينِ تُجاهَ القَبرِ.

الحراس عند القبر

٦٢ وفي الغَدِ الّذي بَعدَ الِاستِعدادِ اجتَمَعَ رؤَساءُ الكهنةِ
والفَرّيسيّونَ إلَى بيلاطُسَ ٦٣ قائلينَ: «يا سيِّدُ، قد تذَكَّرنا أنَّ

---

٤٨ **قصبة**: بحسب إنجيل يوحنا هو نبات الزوفا (رج يو١٩:٢٩).

٤٩ **يأتي إيليا**: كان الاعتقاد السائد عند اليهود بأن إيليا لم يمت أبدًا، وأنه يأتي في الأوقات الصعبة ليخلص المتألمين.

٥٠ **أسلم الروح**: استخدم البشيرون الأربعة نفس العبارة (رج مر١٥:٣٧؛ لو٢٣:٤٦؛ يو١٩:٣٠).

٥١-٥٣ **الأرض تزلزلت.. لكثيرين**: ينفرد البشير متى بذكر هذه الواقعة.

٥١ **حجاب الهيكل**: هو الستارة التي كانت تفصل بين القدس وقدس الأقداس (رج خر٢٦:٣١-٣٣). أو يفصل بين فناء الأمم والهيكل.

٥٢ **الراقدين**: الكلمة اليونانية وردت ١٨ مرة في كل العهد الجديد، ترجمت خمس مرات "نام" (رج ٢٨:١٣؛ لو ٢٢:٤٥؛ يو١١:١١، ١٢؛ أع١٢:٦)، ومرة واحدة "مات" (رج ١كو٧:٣٩)، وترجمت ١٢ مرة "رقد". والكلمة تعبر عن موقف المسيح (والمسيحي) من الموت، باعتباره رقادًا (رج يو ١١:١١-١٤).

٥٣ **المدينة المقدسة**: هي أورشليم (رج ٤:٥؛ لو٤:٩).

٥٤ **قائد المئة**: (رج.ت ٨:٥).

٥٥ **من الجليل**: أي من بداية خدمته، أو من بداية رحلته الأخيرة إلى أورشليم (رج ١٩:١).

٥٦ **المجدلية**: (رج.ت يو١٩: ٢٥). **يوسي**: هو الاسم اليوناني لاسم يوسف. **أم ابني زبدي**: (رج.ت ٢٠:٢٠).

٥٧-٦٠ **يوسف.. باب القبر ومضى**: يذكر البشير يوحنا هذه الواقعة بالتفصيل، ويضم للمشهد نيقوديموس (رج يو١٩: ٣٨-٤٢).

٥٧ **لما كان المساء**: المقصود هنا: قبل غروب الشمس، وطبقًا لما جاء في (تث٢١:٢٢،٢٣) فإن الذي يعلق على خشبة يجب أن يدفن قبل حلول الظلام. وهو ما حدث ويذكر البشير لوقا "والسبت يلوح" أي قبل بدايته (رج لو٢٣: ٥٤). **رجل غني**: يضيف البشير متى هذه المعلومة عن يوسف الرامي وينفرد بها. **من الرامة**: هي -غالبًا- القرية التي تبعد حوالي ١٣كم إلى الشمال من أورشليم. هي "رام الله" اليوم. **يوسف**: كان -غالبًا- عضوًا في مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم) الذي حكم على الرب يسوع (رج لو٢٣:٥٠، ٥١).

٥٨ **طلب جسد يسوع**: كما فعل تلاميذ يوحنا المعمدان (رج ١٤:١٢). كان من عادة الرومان أن يتركوا جسد المصلوب على الخشبة حتى يتعفن، غير أنه في بعض الأحيان كان الجسد يُعطى للأقارب والأصدقاء بناء على طلبهم.

٥٩ **لفه بكتان نقي**: يضيف إنجيل يوحنا أن يوسف الرامي قد وضع مع الأكفان "مزيج مر وعود نحو مئة منًا" (رج يو ١٩: ٣٩).

٦٠ **في قبره**: ينفرد البشير متى بهذه المعلومة. وقد كان القبر قريبًا من الصليب (رج يو١٩:٤٢).

٦١ **مريم الأخرى**: أي أم يعقوب ويوسي (رج مر١٥:٤٧).

٦٢-٦٦ **وفي الغد.. وختموا الحجر**: ينفرد البشير متى بذكر هذه الواقعة الخاصة بضبط القبر.

٦٢ **في الغد..**: المقصود: يوم السبت. **الاستعداد**: هذه الكلمة كانت تُطلق على يوم الجمعة، حيث كان اليهود يستعدون للاحتفال بالسبت. **الفريسيون**: (رج.ت ٣:٧). لأول مرة يظهرون في المشهد بعد أن غابوا تمامًا منذ القبض على الرب يسوع وخلال محاكمته وحتى موته ودفنه.

ذلكَ المُضِلَّ قالَ وهو حَيٌّ: إنِّي بَعدَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ أقومُ. ٦٤ فمُرْ
بضَبطِ القَبرِ إلَى اليومِ الثَّالِثِ، لئَلَّا يأتيَ تلاميذُهُ ليلًا ويَسرِقوهُ،
ويقولوا للشَّعبِ: إنَّهُ قامَ مِنَ الأمواتِ، فتكونَ الضَّلالَةُ الأخيرَةُ
أشَرَّ مِنَ الأولَى!». ٦٥ فقالَ لهُمْ بيلاطُسُ: «عِندَكُمْ حُرَّاسٌ. اِذهَبوا
واضبُطوهُ كما تعلَمونَ». ٦٦ فمَضَوْا وضَبَطوا القَبرَ بالحُرَّاسِ
وخَتَموا الحَجَرَ.

القيامة

(مر١٦:١-٨؛ لو٢٤:١-١٢؛ يو٢٠:١-١٠)

٢٨ ١ وبَعدَ السَّبتِ، عِندَ فجرِ أوَّلِ الأُسبوعِ، جاءَتْ
مَريَمُ المَجدَليَّةُ ومَريَمُ الأُخرَى لتَنظُرا القَبرَ.
٢ وإذا زَلزَلَةٌ عظيمَةٌ حَدَثَتْ، لأنَّ مَلاكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّماءِ
وجاءَ ودَحرَجَ الحَجَرَ عن البابِ، وجَلَسَ علَيهِ. ٣ وكانَ مَنظَرُهُ
كالبَرقِ، ولِباسُهُ أبيَضَ كالثَّلجِ. ٤ فمِنْ خَوْفِهِ ارتَعَدَ الحُرَّاسُ
وصاروا كأمواتٍ. ٥ فأجابَ المَلاكُ وقالَ للمَرأتَينِ: «لا تخافا
أنتُما، فإنِّي أعلَمُ أنَّكُما تطلُبانِ يَسوعَ المَصلوبَ. ٦ ليس هو
ههنا، لأنَّهُ قامَ كما قالَ! هَلُمَّا انظُرا المَوْضِعَ الَّذي كانَ الرَّبُّ
مُضطَجِعًا فيهِ. ٧ واذهَبا سريعًا قولا لتلاميذِهِ: إنَّهُ قد قامَ مِنَ
الأمواتِ. ها هو يَسبِقُكُمْ إلَى الجَليلِ. هناكَ ترَوْنَهُ. ها أنا قد
قُلتُ لكُما». ٨ فخرجَتا سريعًا مِنَ القَبرِ بخَوْفٍ وفَرَحٍ عظيمٍ،
راكِضَتَينِ لتُخبِرا تلاميذَهُ. ٩ وفيما هُما مُنطَلِقَتانِ لتُخبِرا تلاميذَهُ
إذا يَسوعُ لاقاهُما وقالَ: «سلامٌ لكُما». فتقَدَّمَتا وأمسَكَتا بقَدَمَيهِ
وسَجَدَتا لهُ. ١٠ فقالَ لهُما يَسوعُ: «لا تخافا. اِذهَبا قولا لإخوَتي
أنْ يَذهَبوا إلَى الجَليلِ، وهناكَ يَرَوْنَني».

أقوال الحراس

١١ وفيما هُما ذاهِبَتانِ إذا قَوْمٌ مِنَ الحُرَّاسِ جاءوا إلَى المدينةِ
وأخبَروا رؤَساءَ الكهنةِ بكُلِّ ما كانَ. ١٢ فاجتَمَعوا مع الشُّيوخِ،
وتَشاوَروا، وأعطَوْا العَسكَرَ فِضَّةً كثيرَةً ١٣ قائلينَ: «قولوا إنَّ
تلاميذَهُ أتَوْا ليلًا وسَرَقوهُ ونَحنُ نيامٌ. ١٤ وإذا سُمِعَ ذلكَ عِندَ

---

٦٣ **المُضِلَّ**: الكلمة اليونانية تصف الشخص الذي يغوي ويُسحر الناس فيضلهم وقد سبق أن اتهمه اليهود بذلك (رج يو٧:١٢)، وحذر منه الفريسيون (رج يو٧:٤٧). **قال.. أقوم**: كان الرب يسوع قد أعلن ذلك ثلاث مرات بحسب إنجيل متى(رج ١٦:٢١؛ ١٧:٢٣؛ ٢٠:١٩).

٦٤ **بضبط القبر**: المقصود: وضع حراسة على القبر، ثم ختم باب القبر. وقد كانت أبواب القبور تُغلق بحجر كبير مستدير. **إلى اليوم الثالث**: حتى إذا فتحوا القبر في اليوم الثالث وجدوا هناك الجثة. **أشر من الأولى**: والأولى هي إدعاؤه بأنه المسيح ابن الله (رج ٢٦:٦٣،٦٤).

٦٦ **ختموا الحجر**: كان الختم يوضع جزء منه على الحجر والجزء الآخر على القبر، وهذا الختم يكشف أي تلاعب (رج دا ٦:١٧).

٢٨:١ **بعد السبت**: حرفيًا: بعد نهار السبت، أي مساء السبت. **عند فجر**: يصف البشير مرقس الوقت بأنه "باكرًا جدًا" (رج مر١٦:٢)، ويصفه البشير يوحنا "باكرًا والظلام باقٍ" (رج يو٢٠:١). **أول الأسبوع**: أي أول يوم بعد السبت، وهو يوم الأحد (رج ١كو١٦:٢). **مريم الأخرى**: (رج.ت ٢٧:٦١).

٢-١٧ **ملاك الرب.. القبر.. ولما رأوه**: تتفق الأناجيل الأربعة في ثلاثة أمور حدثت بالتتالي: شهادة الملاك (الملائكة)، والقبر الفارغ، وأخيرًا ظهور الرب نفسه.

٢ **زلزلة عظيمة**: مرتبط بالحضور الإلهي مرارًا في العهد القديم (رج خر١٩:١٨؛ مز١١٤:٧). أيضًا (رج عب١٢:٢٦). **ملاك الرب**: (رج.ت تك ١٦: ٧).

٣ **منظره كالبرق**: عن منظر الملاك (رج دا ١٠:٦).

٥ **لا تخافا أنتما**: الحرس يرتعدون ويخافون (رج آ٤)، أما أنتما لا تخافا.

٦ **انظرا الموضع..**: يُشير إلى الموضع (القبر) لأن مريم المجدلية ومريم الأخرى كانتا هناك ورأتاه وهو يدفن (رج ٢٧:٦١).

٧ **يسبقكم إلى الجليل**: (رج.ت ٢٦:٣٢). وهو ما حدث (رج آ١٦،١٧). كذ١٠.

٩ **سجدتا له**: (رج.ت ٢:١١). كذ١٧.

١٠ **اذهبا قولا..**: يختار الرب يسوع امرأتين لتشهدا على قيامته، وهو عكس الثقافة السائدة في مجتمعه الذي يحتقر المرأة ولا يعترف بشهادتها. **لإخوتي**: هذه الكلمة لم يطلقها الرب يسوع على التلاميذ إلا هنا وفي النص الموازي (رج يو٢٠:١٧).

١١ **المدينة**: هي أورشليم. **رؤساء الكهنة**: (رج.ت ٢:٤).

١٢ **الشيوخ**: (رج.ت ١٦:٢١). **تشاوروا**: (رج.ت ١٢:١٤). **العسكر**: هذا دليل على أن الحراس الذين كانوا عند القبر لم يكونوا من حرس الهيكل بل من عسكر الوالي (رج ٢٧:٢٧)، وأيضًا (رج آ١٤) فقد وعدوهم بالتدخل لدى الوالي واستعطافه. **فضة كثيرة**: المقصود: مالًا كثيرًا.

١٣ **قولوا.. ونحن نيام**: كانت هذه الشهادة الزور سوف تضعهم في موقف المتهمين بسبب النوم أثناء أداء خدمتهم، لذلك كان الحرس في موقف صعب يحتاج وقوف رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب بجانبهم أمام الوالي.

الوالي فنَحنُ نَستَعطِفُهُ، ونَجعَلُكُمْ مُطمَئنِّينَ». ١٥ فأخَذوا الفِضَّةَ
وفَعَلوا كما عَلَّموهُم، فشاعَ هذا القَوْلُ عِندَ اليَهودِ إلَى هذا اليومِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

(مر١٦:١٤-١٨؛لو٢٤:٣٦-٤٩؛يو٢٠:١٩-٢٣؛أع١:٦-٨)

١٦ وأمَّا الأحَدَ عشَرَ تِلميذًا فانطَلَقوا إلَى الجَليلِ إلَى الجَبَلِ،
حَيثُ أمَرَهُمْ يَسوعُ. ١٧ ولَمَّا رأوهُ سجَدوا لهُ، ولكن بَعضُهُمْ
شَكّوا. ١٨ فتقَدَّمَ يَسوعُ وكلَّمَهُمْ قائلًا: «دُفِعَ إلَيَّ كُلُّ سُلطانٍ
في السَّماءِ وعلَى الأرضِ، ١٩ فاذهَبوا وتَلمِذوا جميعَ الأُمَمِ
وعَمِّدوهُم باسمِ الآبِ والِابنِ والرّوحِ القُدُسِ. ٢٠ وعَلِّموهُم
أنْ يَحفَظوا جميعَ ما أوصَيتُكُمْ بهِ. وها أنا معكُمْ كُلَّ الأيّامِ إلَى
انقِضاءِ الدَّهرِ». آمينَ.

---

١٤ **الوالي:** هو بيلاطس البنطي (رج.ت ٢:٢٧). **نستعطفه:** أي نسترضيه. والمقصود: ندافع عنكم أمامه. **نجعلكم مطمئنين:** أي نجعلكم في مأمن من أي أذى أو سوء.

١٦ **الجبل:** ليس معروفًا بالتحديد -وهناك العديد من الجبال في منطقة الجليل- تمامًا مثل "جبل" الموعظة على الجبل (رج ٥:١) ومثل "الجبل" الذي قضى فيه الليل كله في الصلاة قبل اختيار التلاميذ (رج لو٦:١٢).

١٧ **ولما رأوه:** ظهور الرب يسوع لتلاميذه هذا ينفرد به إنجيل متى. **بعضهم شكوا:** ربما المقصود هو توما (رج يو٢٠:٢٤-٢٩).

١٨ **دفع إليَّ كل سلطان:** إن حياة المسيح من خلال الأناجيل الأربعة تؤكد على سلطان الرب يسوع: ١-في التعليم (رج ٧:٢٩). ٢-على مغفرة الخطايا (رج ٩:٦). ٣-على الأرواح النجسة (رج مر١:٢٧). ٤-في الدينونة (رج يو٥:٢٧). ٥-على كل جسد (رج يو١٧:٢). ٦-على حياته (رج يو١٠:١٨).

١٩ **جميع الأمم:** المقصود هنا: كل العالم (رج مر١٦:١٥) أي اليهود والأمم (رج أع١:٨). **باسم الآب والابن والروح القدس:** وقد استخدمت الكنيسة بعد ذلك هذه الصيغة للتعبير عن إيمانها بعقيدة الثالوث (الثالوث الأقدس) (رج ١كو١٢:٣؛ ٢كو١٣:١٤؛ ١يو٥:٧؛ يه٢٠،٢١).

٢٠ **أنا معكم:** إن تفسير اسم يسوع "عمانوئيل" هو "الله معنا" (رج.ت ١:٢٣)، كما كان الرب مع إسحاق (رج تك٢٦:٢٤)، ومع يعقوب (رج تك٢٨:٢٠)، ومع يوسف (رج تك٣٩:٢)، ومع موسى (رج خر٣:١٢)، ومع يشوع (رج يش١:٩،١٧). **انقضاء الدهر:** (رج.ت ١٣:٣٩). **آمين:** (رج.ت ٦:١٣).

إنجيلُ مَرقُسَ

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

(مت٣:١-١٢؛ لو٣:١-١٨؛ يو١:١٩-٢٨)

١ ١بَدءُ إنجيلِ يَسوعَ المَسيحِ ابنِ اللهِ، ٢كما هو مَكتوبٌ في
الأنبياءِ: «ها أنا أُرسِلُ أمامَ وجهِكَ مَلاكي، الّذي يُهَيِّئُ
طريقَكَ قُدّامَكَ. ٣صوتُ صارِخٍ في البَرّيَّةِ: أعِدّوا طريقَ الرَّبِّ،
اصنَعوا سُبُلهُ مُستَقيمَةً». ٤كانَ يوحَنّا يُعَمِّدُ في البَرّيَّةِ ويَكرِزُ
بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ لمَغفِرَةِ الخطايا. ٥وخرجَ إليهِ جميعُ كورَةِ اليَهوديَّةِ
وأهلُ أورُشَليمَ واعتَمَدوا جميعُهُمْ مِنهُ في نهرِ الأُردُنِّ، مُعتَرِفينَ
بخطاياهُمْ. ٦وكانَ يوحَنّا يَلبَسُ وبَرَ الإبِلِ، ومِنطَقَةً مِنْ جِلدٍ علَى
حَقوَيهِ، ويأكُلُ جَرادًا وعَسَلًا بَرِّيًّا. ٧وكانَ يَكرِزُ قائلًا: «يأتي بَعدي
مَنْ هو أقوَى مِنّي، الّذي لَستُ أهلًا أنْ أنحَنيَ وأحُلَّ سُيورَ حِذائهِ.
٨أنا عَمَّدتُكُمْ بالماءِ، وأمّا هو فسيُعَمِّدُكُمْ بالرّوحِ القُدُسِ».

معمودية يسوع المسيح

(مت٣:١٣-١٧؛ لو٣:٢١،٢٢)

٩وفي تِلكَ الأيّامِ جاءَ يَسوعُ مِنْ ناصِرَةِ الجَليلِ واعتَمَدَ مِنْ
يوحَنّا في الأُردُنِّ. ١٠ولِلوقتِ وهو صاعِدٌ مِنَ الماءِ رأى السَّماواتِ
قد انشَقَّتْ، والرّوحَ مِثلَ حَمامَةٍ نازِلًا علَيهِ. ١١وكانَ صوتٌ مِنَ
السَّماواتِ: «أنتَ ابني الحَبيبُ الّذي بهِ سُرِرتُ».

تجربة المسيح

(مت٤:١-١١؛ لو٤:١-١٣)

١٢ولِلوقتِ أخرَجَهُ الرّوحُ إلَى البَرّيَّةِ، ١٣وكانَ هناكَ في البَرّيَّةِ
أربَعينَ يومًا يُجَرَّبُ مِنَ الشَّيطانِ. وكانَ مع الوُحوشِ. وصارَتِ
المَلائكَةُ تخدِمُهُ.

مر١:٢ (ملا٣:١)   مر١:٣ (إش٤٠:٣)

---

١ ١: **بدء إنجيل:** المقصود: بداية خدمة. **إنجيل:** (رج.ت مت٤:٢٣) حيث ترجمت الكلمة اليونانية "بشارة". والكلمة ترد أربع مرات في إنجيل متى، وثماني مرات في إنجيل مرقس (رج آ١٤،١٥؛ ٨:٣٥؛ ١٠:٢٩؛ ١٣:١٠؛ ١٤:٩؛ ١٦:١٥). ولم ترد في أي موضع في إنجيلي لوقا ويوحنا.

٢ **في الأنبياء:** أي في كتب الأنبياء، وهي هنا كتابا ملاخي وإشعياء. **ملاكي:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "رسولي".

٣ **أعدوا.. اصنعوا..:** (رج.ت مت٣:٣). **سبله:** جمع: سبيل، أي طريق.

٤ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. كذ٦،٩،١٤. **البرية:** هي برية اليهودية (رج.ت مت٣:١). كذ١٢،١٣. **التوبة:** (رج.ت مت٣:٢). كذ١٥.

٥ **خرج إليه جميع.. وأهل:** (رج.ت مت٣:٥). **كورة:** أي منطقة. كذ٢٨. **اليهودية:** (رج.ت مت٢:١). **أورشليم:** (رج.ت مت٢:١).

٦ **كان.. يلبس:** (رج.ت مت٣:٤). **وبر الإبل:** (رج.ت مت٣:٤). **منطقة:** هو ما يشد به الوسط، أي الحزام. **حقويه:** (رج.ت مت٣:٤). **جرادًا:** (رج.ت مت٣:٤). **عسلًا بريًا:** (رج.ت مت٣:٤).

٧ **أهلًا:** أي مستحقًا. **أحل سيور حذائه:** (رج.ت مت٣:١١). **سيور حذائه:** كان الحذاء عبارة عن قطعة من الجلد تغطي باطن القدم وتربطها بالقدم سيور (أربطة) جلدية.

٨ **أنا عمدتكم.. هو سيعمدكم:** (رج.ت مت٣:١١). **عمدتكم بالماء:** (رج.ت مت٣:١١).

٩ **في تلك الأيام:** (رج.ت مت٣:١). **ناصرة:** (رج.ت مت٢:٢٣). **الجليل:** (رج.ت مت٢:٢٢). **اعتمد من يوحنا:** رفض يوحنا المعمدان في البداية إلى درجة أنه حاول منع الرب يسوع (رج مت٣:١٤). **الأردن:** هو نهر الأردن حيث كان يوحنا يعمد (رج آ٥).

١٠ **للوقت:** الكلمة اليونانية ترد في إنجيل مرقس ٤١ مرة، بينما ترد في باقي العهد الجديد ٤٦ مرة -منها ١٨ مرة في إنجيل متى- والكلمة تترجم "حالًا" (رج آ٣١؛ ٥:٤٢)، وتترجم "في الحال" (رج مت١٤:٣١)، وتترجم "سريعًا" (رج لو١٧:٧). **مثل حمامة:** (رج.ت مت٣:١٦).

١١ **صوت من السماوات:** (رج.ت مت٣:١٧). **أنت ابني.. سررت:** (رج.ت مت٣:١٧).

١٢ **الروح:** هو الروح القدس (رج لو٤:١). **البرية:** هي المنطقة الواقعة بين أورشليم والبحر الميت.

١٣ **أربعين يومًا:** كان في صيام (رج.ت مت٤:٢). **يجرب:** عن تجارب إبليس الثلاث للرب يسوع (رج مت٤:١-١١؛ لو٤:١-١٣). **تخدمه:** (رج.ت مت٤:١١).

دعوة التلاميذ الأولين

(مت٤:١٢-٢٢؛ لو٤:١٤،١٥؛ ٥:١-١١)

١٤ وبَعدَما أُسلِمَ يوحَنَّا جاءَ يَسوعُ إلَى الجَليلِ يَكرِزُ بِبِشارَةِ
ملكوتِ اللهِ ١٥ ويقولُ: «قد كمَلَ الزَّمانُ واقتَرَبَ ملكوتُ اللهِ،
فتوبوا وآمِنوا بالإنجيلِ».

١٦ وفيما هو يَمشي عِندَ بحرِ الجَليلِ أبصَرَ سِمعانَ وأندَراوُسَ
أخاهُ يُلقيانِ شَبَكَةً في البحرِ، فإنَّهُما كانا صَيَّادَينِ. ١٧ فقالَ لهُما
يَسوعُ: «هَلُمَّ ورائي فأجعَلُكُما تصيرانِ صَيَّادَيِ النَّاسِ». ١٨ فللوقتِ
ترَكا شِباكَهُما وتَبِعاهُ. ١٩ ثُمَّ اجتازَ مِنْ هناكَ قَليلاً فرأى يعقوبَ بنَ
زَبدي ويوحَنَّا أخاهُ، وهُما في السَّفينَةِ يُصلِحانِ الشِّباكَ. ٢٠ فدَعاهُما
للوقتِ. فترَكا أباهُما زَبدي في السَّفينَةِ مع الأجرَى وذَهَبا وراءَهُ.

طرد روح نجس

(لو٤:٣١-٣٧)

٢١ ثُمَّ دَخَلوا كفرَناحومَ، ولِلوقتِ دَخَلَ المَجمَعَ في السَّبتِ وصارَ
يُعَلِّمُ. ٢٢ فبُهِتوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلِّمُهُمْ كمَنْ لهُ سُلطانٌ وليس
كالكتبةِ. ٢٣ وكانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فصَرَخَ ٢٤ قائلاً:
«آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النَّاصِريُّ؟ أتَيتَ لتُهلِكَنا! أنا أعرِفُكَ مَنْ
أنتَ: قُدّوسُ اللهِ!». ٢٥ فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: «اخرَسْ! واخرُجْ
مِنهُ!». ٢٦ فصَرَعَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصاحَ بصوتٍ عظيمٍ وخرجَ مِنهُ.
٢٧ فتحَيَّروا كُلُّهُمْ، حَتَّى سألَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: «ما هذا؟ ما
هو هذا التَّعليمُ الجديدُ؟ لأنَّهُ بسُلطانٍ يأمُرُ حَتَّى الأرواحَ النَّجِسَةَ
فتُطيعُهُ!». ٢٨ فخرجَ خَبَرُهُ للوقتِ في كُلِّ الكورَةِ المُحيطَةِ بالجَليلِ.

شفاء حماة سِمعان وآخرين

(مت٨:١٤-١٧؛ لو٤:٣٨-٤١)

٢٩ ولَمَّا خرجوا مِنَ المَجمَعِ جاءوا للوقتِ إلَى بَيتِ سِمعانَ
وأندَراوُسَ مع يعقوبَ ويوحَنَّا، ٣٠ وكانَتْ حَماةُ سِمعانَ مُضطَجِعَةً
مَحمومَةً، فللوقتِ أخبَروهُ عنها. ٣١ فتقَدَّمَ وأقامَها ماسِكًا بيَدِها،
فترَكَتها الحُمَّى حالاً وصارَتْ تخدِمُهُمْ. ٣٢ ولَمَّا صارَ المساءُ، إذ
غَرَبَتِ الشَّمسُ، قَدَّموا إليهِ جميعَ السُّقَماءِ والمَجانينَ. ٣٣ وكانتِ
المدينةُ كُلُّها مُجتَمِعَةً علَى البابِ. ٣٤ فشَفَى كثيرينَ كانوا مَرضَى
بأمراضٍ مُختَلِفَةٍ، وأخرَجَ شَياطينَ كثيرَةً، ولَمْ يَدَعِ الشَّياطينَ
يتَكلَّمونَ لأنَّهُمْ عَرَفوهُ.

---

١٤ **أسلم:** (رج.ت مت٤:١٢). **جاء.. إلى الجليل:** أي ترك الناصرة (رج.ت مت٤:١٣). **ببشارة ملكوت:** (رج.ت مت٤:٢٣). **ملكوت الله:** هو التعبير السائد في إنجيلي مرقس ولوقا، ويقابل تعبير "ملكوت السماوات" في إنجيل متى (رج.ت مت٣:٢).

١٥ **قد كمل الزمان:** عبارة تقابل عبارة "في ملء الزمان" (رج.ت غل٤:٤). **واقترب.. فتوبوا:** نفس كلمات كرازة يوحنا المعمدان (رج مت٣:٢). **اقترب:** الفعل في اليونانية يعني "اقترب فعلاً"، فقد جاء الفعل في صيغة المضارع التام.

١٦ **بحر الجليل:** (رج.ت مت٤:١٨).

١٨ **تركا شباكهما:** (رج.ت مت٤:٢٠).

١٩ **يعقوب.. يوحنا:** (رج.ت مت٤:٢١). **زبدي:** (رج.ت مت٤:٢١).

٢٠ **الأجرى:** المعاونون، الذين يستأجرهم أصحاب السفن للمساعدة في الصيد.

٢١ **كفرناحوم:** (رج.ت مت٤:١٣). **المجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣). كذ٢٣،٢٩،٣٩. **صار يعلّم:** يركز إنجيل مرقس على تأثير "تعليم الرب يسوع" الشديد على سامعيه (رج آ٢٢؛ ٢:١٣؛ ٦:٢؛ ١٠:١؛ ١١:١٨). ونادرًا ما يذكر الموضوعات التي يتناولها هذا التعليم (رج ٢:٢،١٣؛ ٦:٦؛ ٨:٣١؛ ١٠:١؛ ١٢:٣٥).

٢٢ **فبهتوا..:** أثار الرب يسوع في كل من سمعه أو رآه أو قابله كل أنواع الدهشة والحيرة والتعجب (رج آ٢٧؛ ٢:١٢؛ ٤:٤١؛ ٥:٤٢؛ ٦:٢،٥١؛ ٧:٣٧؛ ٩:١٥؛ ١٠:٢٤،٢٦؛ ١١:١٨؛ ١٢:١٧؛ ١٥:٥؛ ١٦:٨). **كمن له سلطان:** عن سلطان الرب يسوع (رج.ت مت٢٨:١٨). كذ٢٧. **كالكتبة:** (رج.ت مت٢:٤).

٢٦ **فصرعه:** الكلمة اليونانية تختلف عن الواردة في (رج.ت مت٤:٢٤)، وترد في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد الجديد (رج ٩:٢٠،٢٦؛ لو٩:٣٩). المقصود: يطرحه أرضًا.

٢٧ **ما هذا؟:** تتردد مثل هذه الأسئلة عن الرب يسوع طوال الإنجيل (رج ٤:٤١؛ ٦:٢).

٢٩ **بيت سمعان:** أي "بيت بطرس" (رج.ت مت٨:١٤).

٣٠ **مضطجعة:** أي راقدة أو مستلقية على الفراش. **محمومة:** (رج.ت مت٨:١٤).

٣١ **تخدمهم:** (رج.ت مت٤:١١).

٣٢ **صار المساء:** (رج.ت مت٨:١٦). **السقماء:** جمع: سقيم، وهو من طال مرضه. **المجانين:** (رج.ت مت٤:٢٤).

٣٤ **فشفى كثيرين:** (رج.ت مت٤:٢٤). **لم يدع الشياطين يتكلمون:** (رج.ت مت٨:٤). **عرفوه:** (رج لو٤:٤١).

التبشير في الجليل

(لو٤:٤٢-٤٤)

٣٥وفي الصُّبحِ باكِرًا جِدًّا قامَ وخرجَ ومَضَى إلَى مَوْضِعٍ خَلاءٍ،
وكانَ يُصَلِّي هناكَ، ٣٦فتبِعَهُ سِمعانُ والَّذينَ معهُ. ٣٧ولَمَّا وجَدوهُ
قالوا لهُ: «إنَّ الجميعَ يَطلُبونَكَ». ٣٨فقالَ لهُمْ: «لنَذهَبْ إلَى القُرَى
المُجاوِرَةِ لأكرِزَ هناكَ أيضًا، لأنّي لهذا خرجتُ». ٣٩فكانَ يَكرِزُ
في مجامعهِمْ في كُلِّ الجَليلِ ويُخرِجُ الشَّياطينَ.

شفاء أبرص

(مت٨:١-٤؛ لو٥:١٢-١٦)

٤٠فأتَى إليهِ أبرَصُ يَطلُبُ إليهِ جاثيًا وقائلًا لهُ: «إنْ أرَدتَ تقدِرْ
أنْ تُطَهِّرَني». ٤١فتحَنَّنَ يَسوعُ ومَدَّ يَدَهُ ولَمَسَهُ وقالَ لهُ: «أُريدُ،
فاطهُرْ!». ٤٢فللوقتِ وهو يتَكلَّمُ ذَهَبَ عنهُ البَرَصُ وطَهَرَ. ٤٣فانتَهَرَهُ
وأرسَلهُ للوقتِ، ٤٤وقالَ لهُ: «انظُرْ، لا تقُلْ لأحَدٍ شَيئًا، بل اذهَبْ أرِ
نَفسَكَ للكاهِنِ وقَدِّمْ عن تطهيرِكَ ما أمَرَ بهِ موسى، شَهادَةً لهُمْ».
٤٥وأمّا هو فخرجَ وابتَدأ يُنادي كثيرًا ويُذيعُ الخَبَرَ، حَتَّى لم يَعُدْ
يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ مدينةً ظاهِرًا، بل كانَ خارِجًا في مَواضِعَ خاليَةٍ،
وكانوا يأتونَ إليهِ مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ.

شفاء مشلول

(مت٩:١-٨؛ لو٥:١٧-٢٦)

٢ ١ثُمَّ دَخَلَ كفرَناحومَ أيضًا بَعدَ أيّامٍ، فسُمِعَ أنَّهُ في بَيتٍ.
٢ولِلوقتِ اجتَمَعَ كثيرونَ حَتَّى لم يَعُدْ يَسَعُ ولا ما حَوْلَ
البابِ. فكانَ يُخاطِبُهُمْ بالكلِمَةِ. ٣وجاءوا إليهِ مُقَدِّمينَ مَفلوجًا
يَحمِلُهُ أربَعَةٌ. ٤وإذ لم يَقدِروا أنْ يَقتَرِبوا إليهِ مِنْ أجلِ الجَمعِ،
كشَفوا السَّقفَ حَيثُ كانَ. وبَعدَ ما نَقَبوهُ دَلَّوا السَّريرَ الَّذي كانَ
المَفلوجُ مُضطَجِعًا علَيهِ. ٥فلَمّا رأى يَسوعُ إيمانَهُمْ، قالَ للمَفلوجِ:
«يا بُنَيَّ، مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ». ٦وكانَ قَوْمٌ مِنَ الكتبةِ هناكَ جالِسينَ
يُفَكِّرونَ في قُلوبِهِمْ: ٧«لماذا يتَكلَّمُ هذا هكذا بتَجاديفَ؟ مَنْ يَقدِرُ
أنْ يَغفِرَ خطايا إلّا اللهُ وحدَهُ؟». ٨فللوقتِ شَعَرَ يَسوعُ بروحِهِ أنَّهُمْ
يُفَكِّرونَ هكذا في أنفُسِهِمْ، فقالَ لهُمْ: «لماذا تُفَكِّرونَ بهذا في
قُلوبِكُمْ؟ ٩أيُّما أيسَرُ، أنْ يُقالَ للمَفلوجِ: مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ، أم
أنْ يُقالَ: قُمْ واحمِلْ سريرَكَ وامشِ؟ ١٠ولكن لكَيْ تعلَموا أنَّ لابنِ
الإنسانِ سُلطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغفِرَ الخطايا». قالَ للمَفلوجِ:
١١«لكَ أقولُ: قُمْ واحمِلْ سريرَكَ واذهَبْ إلَى بَيتِكَ!». ١٢فقامَ
للوقتِ وحَمَلَ السَّريرَ وخرجَ قُدّامَ الكُلِّ، حَتَّى بُهِتَ الجميعُ
ومَجَّدوا اللهَ قائلينَ: «ما رأينا مِثلَ هذا قَطُّ!».

---

٣٥ **باكرًا جدًا**: الجملة اليونانية تصف ما بعد الليل، مع بداية شروق الشمس. **خرج.. يصلي**: ينفرد إنجيل مرقس بتسجيل هذه الصلاة. **خلاء**: أي مقفر، منعزل.

٣٨ **لهذا خرجت**: ليس المقصود هنا الخروج من كفرناحوم (رج آ٣٥)، بل مجيئه من عند الآب وتجسده، أي إرساليته (رج لو٤:٤٣).

٤٠ **أبرص**: (رج.ت مت٨:٢). **تطهرني**: (رج.ت مت٨:٢).

٤١ **فتحنن**: (رج.ت مت٩:٣٦). **ومد.. ولمسه**: (رج.ت مت٨:٣). **لمسه**: (رج.ت مت٨:٣).

٤٤ **لا تقل لأحد**: يتكرر هذا التحذير (رج٥:٤٣؛ ٧:٢٤، ٣٦؛ ٨:٣٠؛ ٩:٩). (رج.ت مت٨:٤). **أرِ نفسك للكاهن**: (رج.ت مت٨:٤). **ما أمر به موسى**: (رج.ت مت٨:٤). **شهادة لهم**: (رج.ت مت٨:٤).

٤٥ **ظاهرًا**: المقصود: علانيةً. **مواضع خالية**: أي أماكن خالية، غير مأهولة.

٢:١ **ثم دخل..**: كان قد خرج من كفرناحوم (رج ١:٣٥)، وكان يكرز في مجامع قرى ومدن الجليل (رج ١:٣٩). **كفرناحوم**: (رج.ت مت٤:١٣).

٢ **للوقت**: (رج.ت ١:١٠). **حتى لم يعد يسع**: كان المنزل اليهودي العادي لا يسع أكثر من خمسين شخصًا. **بالكلمة**: هي كلمة الله. المقصود: يعلمهم (رج.ت ١:٢١).

٣ **مفلوجًا**: (رج.ت مت٤:٢٤). كذ٤،٥،٩،١٠. **يحمله أربعة**: ينفرد إنجيل مرقس بذكر عددهم.

٤ **من أجل الجمع**: المقصود هنا: بسبب الزحام. **كشفوا السقف**: كانت الأسقف في فلسطين في ذلك الوقت تصنع من عوارض وألواح خشبية فكان يسهل تحريكها، وكانت هناك سلم يؤدي إلى السطح من خارج المنزل. **نقبوه**: المقصود: باعدوا بين ألواح الخشب. **السرير**: كان عبارة عن حصيرة. كذ٩،١١. **مضطجعًا**: (رج.ت ١:٣٠).

٦ **وكان قوم**: (رج.ت مت٩:٣). **الكتبة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ١٦. **قلوبهم**: المقصود هنا: دواخلهم، أفكار لا يعلنون عنها.

٧ **بتجاديف**: (رج.ت مت٩:٣).

٨ **شعر**: الكلمة اليونانية ترجمت ٣٧ مرة بمعنى "علم" أو "عرف".

٩ **أيسر**: أي أسهل، أبسط.

١٠ **لابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). كذ٢٨.

١٢ **بهت**: أي دهش، تعجب. **بهت الجميع**: (رج.ت ١:٢٢). **قط**: أي أبدًا، مطلقًا.

دعوة لاوي

(مت٩:٩-١٣؛ لو٥:٢٧-٣٢)

١٣ثُمَّ خرجَ أيضًا إلَى البحرِ. وأتَى إليهِ كُلُّ الجمعِ فعَلَّمَهُمْ. ١٤وفيما
هو مُجتازٌ رأى لاويَ بنَ حَلفَى جالِسًا عِندَ مَكانِ الجِبايَةِ، فقالَ لهُ:
«اتبَعني». فقامَ وتَبِعَهُ. ١٥وفيما هو مُتَّكِئٌ في بَيتِهِ كانَ كثيرونَ مِنَ
العَشّارينَ والخُطاةِ يتَّكِئونَ مع يَسوعَ وتلاميذِهِ، لأنَّهُمْ كانوا كثيرينَ
وتَبِعوهُ. ١٦وأمّا الكتبَةُ والفَرِّيسيّونَ فلَمّا رأوهُ يأكُلُ مع العَشّارينَ
والخُطاةِ، قالوا لتلاميذِهِ: «ما بالُهُ يأكُلُ ويَشرَبُ مع العَشّارينَ
والخُطاةِ؟». ١٧فلَمّا سمِعَ يَسوعُ قالَ لهُمْ: «لا يَحتاجُ الأصِحّاءُ
إلَى طَبيبٍ بل المَرضَى. لم آتِ لأدعوَ أبرارًا بل خُطاةً إلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

(مت٩:١٤-١٧؛ لو٥:٣٣-٣٩)

١٨وكانَ تلاميذُ يوحَنّا والفَرِّيسيِّينَ يَصومونَ، فجاءوا وقالوا
لهُ: «لماذا يَصومُ تلاميذُ يوحَنّا والفَرِّيسيِّينَ، وأمّا تلاميذُكَ فلا
يَصومونَ؟». ١٩فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «هل يستطيعُ بَنو العُرسِ أنْ
يَصوموا والعَريسُ معهُم؟ ما دامَ العَريسُ معهُمْ لا يستطيعونَ أنْ
يَصوموا. ٢٠ولكن ستأتي أيّامٌ حينَ يُرفَعُ العَريسُ عنهُمْ، فحينَئذٍ
يَصومونَ في تِلكَ الأيّامِ. ٢١ليس أحَدٌ يَخيطُ رُقعَةً مِنْ قِطعَةٍ جديدَةٍ
علَى ثَوْبٍ عتيقٍ، وإلّا فالمِلءُ الجديدُ يأخُذُ مِنَ العتيقِ فيَصيرُ
الخَرقُ أردأَ. ٢٢وليس أحَدٌ يَجعَلُ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ عتيقَةٍ،
لئَلّا تشُقَّ الخمرُ الجديدَةُ الزِّقاقَ، فالخمرُ تنصَبُّ والزِّقاقُ تتلَفُ.
بل يَجعَلونَ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ جديدَةٍ».

رب السبت

(مت١٢:١-٨؛ لو٦:١-٥)

٢٣واجتازَ في السَّبتِ بَينَ الزُّروعِ، فابتَدأ تلاميذُهُ يَقطِفونَ السَّنابِلَ
وهُم سائرونَ. ٢٤فقالَ لهُ الفَرِّيسيّونَ: «انظُرْ! لماذا يَفعَلونَ في
السَّبتِ ما لا يَحِلُّ؟». ٢٥فقالَ لهُمْ: «أما قَرأتُمْ قَطُّ ما فعَلهُ داوُدُ
حينَ احتاجَ وجاعَ هو والَّذينَ معهُ؟ ٢٦كيفَ دَخَلَ بَيتَ اللهِ في أيّامِ
أبيأثارَ رَئيسِ الكهنةِ، وأكلَ خُبزَ التَّقدِمَةِ الَّذي لا يَحِلُّ أكلُهُ إلّا
للكهنةِ، وأعطَى الَّذينَ كانوا معهُ أيضًا». ٢٧ثُمَّ قالَ لهُمُ: «السَّبتُ
إنَّما جُعِلَ لأجلِ الإنسانِ، لا الإنسانُ لأجلِ السَّبتِ. ٢٨إذًا ابنُ
الإنسانِ هو رَبُّ السَّبتِ أيضًا».

---

١٣ **البحر**: هو "بحر الجليل" (رج.ت مت٤:١٨). **فعلمهم**: (رج.ت ١:٢١).

١٤ **لاوي بن حلفى**: هو الرسول متى (رج مت٩:٩). ويرد في إنجيل لوقا أن اسمه "لاوي" (رج لو٥: ٢٧، ٢٩). ولا يرد اسمه كاملًا سوى في هذا الموضع في كل العهد الجديد. ولا يوجد شخص آخر "ابن حلفى" سوى الرسول يعقوب (رج مت١٠: ٣؛ كو٦: ١٥؛ أع١: ١٣). لكنه ليس أخا الرسول متى. **مكان الجباية**: (رج.ت مت٩:٩).

١٥ **متكئ**: أي جالس ليتناول الطعام. **بيته**: هو بيت الرسول متى (رج لو٥:٢٩). **العشارين**: (رج.ت مت٥:٤٦). كذ١٦. **العشارين والخطاة**: (رج.ت مت٩:١٠). كذ١٦.

١٦ **الفريسيون**: (رج.ت مت٣:٧). كذ١٨، ٢٤. **ما باله يأكل؟**: (رج.ت مت٩:١١).

١٧ **التوبة**: (رج.ت مت٣:٢).

١٨ **تلاميذ يوحنا**: (رج.ت مت٩:١٤). **يصومون**: (رج.ت مت٦:١٦). **لماذا يصوم؟**: المقصود هنا: الأصوام التطوعية. لذلك يضيف البشيران متى ولوقا كلمة "كثيرًا" (رج مت٩:١٤؛ لو٥:٣٣).

١٩ **بنو العرس**: إشارة إلى أصدقاء العريس وأهل العريس. **العريس**: إشارة إلى المسيح (رج يو٣:٢٩). **لا يستطيعون أن يصوموا**: كان الاحتفال بالعرس يستمر سبعة أيام، ولم يكن مسموحًا لأحد من "بنو العرس" أن يصوموا.

٢٠ **يرفع العريس**: (رج.ت مت ٩: ١٥).

٢١ **عتيق**: أي قديم. كذ٢٢. **فالملء الجديد يأخذ**: (رج.ت مت٩:١٦).

٢٢ **خمرًا جديدة**: أي لا تزال تتخمر. **زقاق**: (رج.ت مت٩:١٧). **تتلف**: (رج.ت مت٩:١٧).

٢٣ **بين الزروع**: (رج.ت مت١٢:١). **يقطفون**: (رج.ت مت١٢:١).

٢٤ **ما لا يحل**: (رج.ت مت١٢:٢).

٢٥ **ما فعله داود**: عن هذه الحادثة (رج ١صم٢١:١-٦).

٢٦ **بيت الله**: (رج.ت مت١٢:٤). **أيام أبيأثار**: ينفرد إنجيل مرقس بذكر اسم رئيس الكهنة الذي حدثت في أيامه هذه الواقعة (رج مت١٢:٣، ٤؛ لو٦:٣، ٤). عن رئيس الكهنة هذا (رج ٢صم١٥:٣٥). لم يكن أبيأثار في أيام داود رئيس كهنة بل أخيمالك والده. لكن لقب رئيس كهنة "كان يطلق على الابن الذي من المعروف أنه سيخلف والده". **خبز التقدمة**: (رج.ت مت١٢:٤). **إلا للكهنة**: عن هذه الفريضة (رج لا٢٤:٥-٩).

٢٧ **السبت.. لأجل الإنسان**: ينفرد إنجيل مرقس بهذا السبب من وراء كسر السبت. كان اليهود يعتقدون بأن واجب مراعاة السبت يسقط إذا نتج عنه ضرر جسيم للإنسان.

شفاء في السبت

(مت١٢:٩-١٤؛ لو٦:٦-١١)

٣ ١ثُمَّ دَخَلَ أيضًا إلَى المَجمَعِ، وكانَ هناكَ رَجُلٌ يَدُهُ يابِسَةٌ.
٢فصاروا يُراقِبونَهُ: هل يَشفيهِ في السَّبتِ؟ لكَيْ يَشتَكوا
علَيهِ. ٣فقالَ للرَّجُلِ الَّذي لهُ اليَدُ اليابِسَةُ: «قُمْ في الوَسطِ!». ٤ثُمَّ
قالَ لهُمْ: «هل يَحِلُّ في السَّبتِ فِعلُ الخَيرِ أو فِعلُ الشَّرِّ؟ تخليصُ
نَفسٍ أو قَتلٌ؟». فسكَتوا. ٥فنَظَرَ حَوْلهُ إليهِمْ بغَضَبٍ، حَزينًا علَى
غِلاظَةِ قُلوبِهِمْ، وقالَ للرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فمَدَّها، فعادَتْ يَدُهُ
صَحيحَةً كالأُخرَى. ٦فخرجَ الفَرّيسيّونَ للوقتِ مع الهيرودُسيّينَ
وتَشاوَروا علَيهِ لكَيْ يُهلِكوهُ.

الجموع تتبع يسوع

٧فانصَرَفَ يَسوعُ مع تلاميذِهِ إلَى البحرِ، وتَبِعَهُ جَمعٌ كثيرٌ مِنَ
الجَليلِ ومِنَ اليَهوديَّةِ ٨ومِنْ أورُشَليمَ ومِنْ أدوميَّةَ ومِنْ عَبرِ الأُردُنِّ.
والَّذينَ حَوْلَ صورَ وصَيداءَ، جَمعٌ كثيرٌ، إذ سمِعوا كمْ صَنَعَ أتَوْا
إليهِ. ٩فقالَ لتلاميذِهِ أنْ تُلازِمَهُ سفينَةٌ صَغيرَةٌ لسَبَبِ الجَمعِ، كيْ لا
يَزحَموهُ، ١٠لأنَّهُ كانَ قد شَفَى كثيرينَ، حتَّى وقَعَ علَيهِ ليَلمِسَهُ كُلُّ
مَنْ فيهِ داءٌ. ١١والأرواحُ النَّجِسَةُ حينَما نَظَرَتهُ خَرَّتْ لهُ وصَرَخَتْ
قائلَةً: «إنَّكَ أنتَ ابنُ اللهِ!». ١٢وأوصاهُمْ كثيرًا أنْ لا يُظهِروهُ.

اختيار الرسل الاثني عشر

(مت١٠:١-٤؛ لو٦:١٢-١٦)

١٣ثُمَّ صَعِدَ إلَى الجَبَلِ ودَعا الَّذينَ أرادَهُمْ فذَهَبوا إليهِ.
١٤وأقامَ اثنَيْ عشَرَ ليكونوا معهُ، وليُرسِلهُمْ ليَكرِزوا، ١٥ويكونَ
لهُمْ سُلطانٌ علَى شِفاءِ الأمراضِ وإخراجِ الشَّياطينِ. ١٦وجَعَلَ
لسِمعانَ اسمَ بُطرُسَ. ١٧ويعقوبَ بنَ زَبدي ويوحَنّا أخا يعقوبَ،
وجَعَلَ لهُما اسمَ بوانَرجِسَ أيِ ابنَيِ الرَّعدِ. ١٨وأندَراوُسَ،
وفيلُبُّسَ، وبَرثولَماوُسَ، ومَتَّى، وتوما، ويعقوبَ بنَ حَلفَى،
وتَدّاوُسَ، وسِمعانَ القانَويَّ، ١٩ويَهوذا الإسخَريوطيَّ الَّذي
أسلَمَهُ. ثُمَّ أتَوْا إلَى بَيتٍ.

٣:١ **المجمع**: (رج.ت مت٤:٢٣). **يده**: (رج.ت مت١٢:١٠). **يابسة**: أي مشلولة. كذ٣.

٤ **هل يحل في السبت؟**: (رج.ت مت١٢:١٠).

٥ **فنظر حوله**: كثيرًا ما ترد في الإنجيل هذه العبارة (رج ٣:٣٤؛ ٥:٣٢؛ ١٠:٢٣؛ ١١:١١). ولا ترد في باقي الأناجيل سوى في (لو٦: ١٠).

٦ **الفريسيون**: (رج.ت مت٣:٧). **الهيرودسيين**: (رج.ت مت٢٢:١٦). **تشاوروا**: حرفيًا: عقدوا مجلسًا. كان مجلسًا خاصًا وليس مجلسًا رسميًا.

٧-٨ **من الجليل.. صيداء**: لم يرد في أي موضع آخر في الأناجيل الأربعة مثل هذا العدد من الأماكن والمدن والمناطق التي جاءت منها جموع لتتبع الرب يسوع.

٧ **انصرف**: (رج.ت مت٤:١٢). **البحر**: هو "بحر الجليل" (رج.ت مت٤:١٨). **الجليل**: (رج.ت مت٢:٢٢). **اليهودية**: (رج.ت مت٢:١).

٨ **أورشليم**: (رج.ت مت٢:١). **أدومية**: هي "أدوم" في العهد القديم، والتي انتقل أهلها للسكن في جنوبي فلسطين في فترة ما بين العهدين، ومن مدنها بئر سبع. وقد كان هيرودس الكبير في أصله أدوميًا. ولم ترد هذه المنطقة في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **عبر الأردن**: المقصود هنا: منطقة شرقي الأردن -خاصة المدن العشر- وكان غالبية سكانها من غير اليهود. **صور وصيداء**: مدينتان تقعان على ساحل البحر المتوسط (بلبنان حاليًا)، كان يسكنهما فقط أمميون، وكانتا مشهورتين بشرّهما في العهد القديم (رج إش٢٣، حز٢٦-٢٨). **سمعوا كم صنع**: (رج ١:٣٢-٣٤).

٩ **سفينة صغيرة**: كلمة يونانية واحدة (رج ٤:٣٦). المقصود: قارب.

١١ **خرت له**: (رج.ت مت٢:١١). **أنت ابن الله**: (رج.ت مت١٤:٣٣).

١٢ **أوصاهم**: (رج.ت مت١٢:١٦). **أوصاهم كثيرًا**: المقصود: نهاهم بقوة، أمرهم بشدة. **أن لا يظهروه**: (رج.ت مت٨:٤).

١٣ **صعد إلى الجبل**: الذي عليه قضى الليل كله في الصلاة قبل اختيار الرسل (رج لو٦:١٢).

١٦-١٩ **بطرس.. يهوذا الإسخريوطي**: (رج.ت مت١٠:٢-٤).

١٦-١٧ **بطرس.. يعقوب.. يوحنا**: (رج.ت مت١٠:٢).

١٦ **بطرس**: يأتي دائمًا أولًا في كل قوائم التلاميذ (رج.ت مت١٠:٢).

١٧ **يعقوب.. يوحنا**: (رج.ت مت١٠:٢). **يعقوب بن زبدي**: هو أول شهيد من الرسل الاثني عشر (رج أع١٢:١،٢). **بوانرجس**: ينفرد إنجيل مرقس بهذه الكلمة اليونانية، وهي ترجمة للكلمة الآرامية التي ترجمتها "ابني الرعد".

١٨ **أندراوس**: (رج.ت مت١٠:٢). **فيلبس**: (رج.ت مت١٠:٣). **توما**: (رج.ت مت١٠:٣). **يعقوب بن حلفى**: هو الذي يقال له "الصغير" (رج ١٥:٤٠). **تداوس**: (رج.ت مت١٠:٣). **سمعان القانوي**: (رج.ت مت١٠:٤).

١٩ **يهوذا الإسخريوطي**: (رج.ت ١٠:٤). **الإسخريوطي**: (رج.ت ١٠:٤).

يسوع وبَعلزَبول

(مت١٢:٢٢-٣٢؛ لو١١:١٤-٢٣؛ ١٢:١٠)

[٢٠]فاجتَمَعَ أيضًا جَمعٌ حَتَّى لم يَقدِروا ولا علَى أكلِ خُبزٍ. [٢١]ولَمَّا
سمِعَ أقرِباؤُهُ خرجوا ليُمسِكوهُ، لأنَّهُمْ قالوا: «إنَّهُ مُختَلٌّ!». [٢٢]وأمَّا
الكتبةُ الَّذينَ نَزَلوا مِنْ أورُشَليمَ فقالوا: «إنَّ معهُ بَعلزَبولَ! وإنَّهُ
برَئيسِ الشَّياطينِ يُخرِجُ الشَّياطينَ». [٢٣]فدَعاهُمْ وقالَ لهُمْ بأمثالٍ:
«كيفَ يَقدِرُ شَيطانٌ أنْ يُخرِجَ شَيطانًا؟ [٢٤]وإنِ انقَسَمَتْ مَملكَةٌ
علَى ذاتِها لا تقدِرُ تِلكَ المَملكَةُ أنْ تثبُتَ. [٢٥]وإنِ انقَسَمَ بَيتٌ
علَى ذاتِهِ لا يَقدِرُ ذلكَ البَيتُ أنْ يَثبُتَ. [٢٦]وإنْ قامَ الشَّيطانُ علَى
ذاتِهِ وانقَسَمَ لا يَقدِرُ أنْ يَثبُتَ، بل يكونُ لهُ انقِضاءٌ. [٢٧]لا يستطيعُ
أحَدٌ أنْ يَدخُلَ بَيتَ قَويٍّ ويَنهَبَ أمتِعَتَهُ، إنْ لم يَربِطِ القَويَّ أوَّلًا،
وحينَئذٍ يَنهَبُ بَيتَهُ. [٢٨]الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ جميعَ الخطايا تُغفَرُ
لبَني البَشَرِ، والتَّجاديفَ الَّتي يُجَدِّفونَها. [٢٩]ولكن مَنْ جَدَّفَ علَى
الرّوحِ القُدُسِ فليس لهُ مَغفِرَةٌ إلَى الأبدِ، بل هو مُستَوْجِبٌ دَينونَةً
أبديَّةً». [٣٠]لأنَّهُمْ قالوا: «إنَّ معهُ روحًا نَجِسًا».

عمل مشيئة الله

(مت١٢:٤٦-٥٠؛ لو٨:١٩-٢١)

[٣١]فجاءَتْ حينَئذٍ إخوَتُهُ وأُمُّهُ ووقَفوا خارِجًا وأرسَلوا إليهِ يَدعونَهُ.
[٣٢]وكانَ الجَمعُ جالِسًا حَوْلهُ، فقالوا لهُ: «هوذا أُمُّكَ وإخوَتُكَ
خارِجًا يَطلُبونَكَ». [٣٣]فأجابَهُمْ قائلًا: «مَنْ أُمّي وإخوَتي؟». [٣٤]ثُمَّ
نَظَرَ حَوْلهُ إلَى الجالِسينَ وقالَ: «ها أُمّي وإخوَتي، [٣٥]لأنَّ مَنْ يَصنَعُ
مَشيئَةَ اللهِ هو أخي وأُختي وأُمّي».

مَثَل الزارع وتفسيره

(مت١٣:١-٢٣؛ لو٨:٤-١٥)

٤ [١]وابتَدأ أيضًا يُعَلِّمُ عِندَ البحرِ، فاجتَمَعَ إليهِ جَمعٌ كثيرٌ
حَتَّى إنَّهُ دَخَلَ السَّفينَةَ وجَلَسَ علَى البحرِ، والجَمعُ كُلُّهُ
كانَ عِندَ البحرِ علَى الأرضِ.
[٢]فكانَ يُعَلِّمُهُمْ كثيرًا بأمثالٍ. وقالَ لهُمْ في تعليمِهِ: [٣]«اسمَعوا!
هوذا الزّارِعُ قد خرجَ ليَزرَعَ، [٤]وفيما هو يَزرَعُ سقَطَ بَعضٌ علَى
الطَّريقِ، فجاءَتْ طُيورُ السَّماءِ وأكلَتهُ. [٥]وسَقَطَ آخَرُ علَى مَكانٍ
مُحجِرٍ، حَيثُ لم تكُنْ لهُ تُربَةٌ كثيرَةٌ، فنَبَتَ حالًا إذ لم يَكُنْ لهُ
عُمقُ أرضٍ. [٦]ولكن لَمّا أشرَقَتِ الشَّمسُ احتَرَقَ، وإذ لم يَكُنْ
لهُ أصلٌ جَفَّ. [٧]وسَقَطَ آخَرُ في الشَّوكِ، فطَلَعَ الشَّوكُ وخَنَقَهُ فلم
يُعطِ ثَمَرًا. [٨]وسَقَطَ آخَرُ في الأرضِ الجَيِّدَةِ، فأعطَى ثَمَرًا يَصعَدُ
ويَنمو، فأتَى واحِدٌ بثَلاثينَ وآخَرُ بسِتّينَ وآخَرُ بمِئَةٍ». [٩]ثُمَّ قالَ لهُمْ:
«مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ».
[١٠]ولَمّا كانَ وحدَهُ سألهُ الَّذينَ حَوْلهُ مع الِاثنَيْ عشَرَ عن
المَثَلِ، [١١]فقالَ لهُمْ: «قد أُعطيَ لكُمْ أنْ تعرِفوا سِرَّ ملكوتِ اللهِ.

---

٢٠ **لم يقدروا:** المقصود هنا: الرب يسوع وتلاميذه.
٢١ **خرجوا ليمسكوه:** هي محاولة من عائلة الرب لحمايته من الكتبة. **إنه مختل:** إن هذا الاتهام من أقرباء الرب يسوع لا يرد مثله في الأناجيل الأربعة. وهي كلمات تشبه ما قاله عنه اليهود (رج يو١٠:٢٠). استمروا في اتهامهم له حتى نهاية المشهد (رج آ٣٠). ويذكر إنجيل يوحنا أنهم "لم يكونوا يؤمنون به" (رج يو٧: ٥).
٢٢ **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). **نزلوا من أورشليم:** (رج.ت مت١٥:١). **بعلزبول:** (رج.ت مت١٠:٢٥).
٢٦ **انقضاء:** أي زوال، نهاية.
٢٧ **امتعته:** المقصود: كل أثاث البيت.
٢٨ **التجاديف:** (رج.ت مت٩:٣).
٢٩ **جدف على الروح القدس:** (رج.ت مت١٢:٣١).
٣١ **أرسلوا إليه يدعونه:** بحسب إنجيل لوقا لأنهم "لم يقدروا أن يصلوا إليه بسبب الجمع (الزحام)" (رج لو٨:١٩).
٣٥ **مشيئة الله:** (رج.ت مت٧:٢١).
٤ :١ **البحر:** هو "بحر الجليل" (رج.ت مت٤:١٨). **جمع كثير:** فقد أتوا إليه "من كل مدينة" (رج لو٨:٤). **دخل السفينة:** (رج.ت مت١٣:٢). **جلس:** (رج.ت مت٥:١).
٣ **الزارع:** (رج.ت مت١٣:٣).
٤ **الطريق:** (رج.ت مت١٣:٤).
٥ **مكان محجر:** (رج.ت مت١٣:٥).
٦ **أصل:** أي جذر.
٧ **الشوك:** (رج.ت مت١٣:٧). **فطلع:** المقصود: فارتفع، فنما.
٨ **فأعطى ثمرًا يصعد وينمو:** المقصود: فصعد الزرع ونما وأعطى ثمرًا.
٩ **من له أذنان:** (رج.ت مت١١:١٥). كذ٢٣.
١١ **لكم:** أي التلاميذ. **سر:** (رج.ت مت١٣:١١). **ملكوت الله:** (رج.ت ١:١٤). كذ٢٦،٣٠.

وأمَّا الَّذينَ هُم مِنْ خارِجٍ فبالأمثالِ يكونُ لهُمْ كُلُّ شَيءٍ،
١٢لكَيْ يُبصِروا مُبصِرينَ ولا يَنظُروا، ويَسمَعوا سامِعينَ ولا
يَفهَموا، لئَلّا يَرجِعوا فتُغفَرَ لهُمْ خطاياهُمْ». ١٣ثُمَّ قالَ لهُمْ:
«أما تعلَمونَ هذا المَثَلَ؟ فكيفَ تعرِفونَ جميعَ الأمثالِ؟
١٤الزّارِعُ يَزرَعُ الكلِمَةَ. ١٥وهؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ علَى الطَّريقِ:
حَيثُ تُزرَعُ الكلِمَةُ، وحينَما يَسمَعونَ يأتي الشَّيطانُ للوقتِ
ويَنزِعُ الكلِمَةَ المَزروعَةَ في قُلوبِهِمْ. ١٦وهؤُلاءِ كذلكَ هُمُ
الَّذينَ زُرِعوا علَى الأماكِنِ المُحجِرَةِ: الَّذينَ حينَما يَسمَعونَ
الكلِمَةَ يَقبَلونَها للوقتِ بفَرَحٍ، ١٧ولكن ليس لهُمْ أصلٌ في
ذَواتِهِمْ، بل هُم إلَى حينٍ. فبَعدَ ذلكَ إذا حَدَثَ ضيقٌ أو
اضطِهادٌ مِنْ أجلِ الكلِمَةِ، فللوقتِ يَعثُرونَ. ١٨وهؤُلاءِ هُمُ
الَّذينَ زُرِعوا بَينَ الشَّوكِ: هؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ يَسمَعونَ الكلِمَةَ،
١٩وهُمومُ هذا العالَمِ وغُرورُ الغِنَى وشَهَواتُ سائرِ الأشياءِ
تدخُلُ وتَخنُقُ الكلِمَةَ فتصيرُ بلا ثَمَرٍ. ٢٠وهؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ
زُرِعوا علَى الأرضِ الجَيِّدَةِ: الَّذينَ يَسمَعونَ الكلِمَةَ ويَقبَلونَها،
ويُثمِرونَ: واحِدٌ ثَلاثينَ وآخَرُ سِتّينَ وآخَرُ مِئَةً».

مَثَل السراج

(مت٥:١٥؛ لو٨:١٦-١٨)

٢١ثُمَّ قالَ لهُمْ: «هل يؤتَى بسِراجٍ ليوضَعَ تحتَ المِكيالِ أو
تحتَ السَّريرِ؟ أليس ليوضَعَ علَى المَنارَةِ؟ ٢٢لأنَّهُ ليس شَيءٌ
خَفيٌّ لا يُظهَرُ، ولا صارَ مَكتومًا إلّا ليُعلَنَ. ٢٣إنْ كانَ لأحَدٍ أُذُنانِ
للسَّمعِ، فليَسمَعْ».

مَثَل الكيل

(مت٧:٢؛ ١٣:١٢؛ لو٦:٣٨؛ ٨:١٨)

٢٤وقالَ لهُمْ: «انظُروا ما تسمَعونَ! بالكَيلِ الَّذي بهِ تكيلونَ
يُكالُ لكُمْ ويُزادُ لكُمْ أيُّها السّامِعونَ. ٢٥لأنَّ مَنْ لهُ سيُعطَى، وأمّا
مَنْ ليس لهُ فالَّذي عِندَهُ سيؤخَذُ مِنهُ».

مَثَل البذار النامية

٢٦وقالَ: «هكذا ملكوتُ اللهِ: كأنَّ إنسانًا يُلقي البِذارَ علَى
الأرضِ، ٢٧ويَنامُ ويَقومُ ليلًا ونهارًا، والبِذارُ يَطلُعُ ويَنمو، وهو

مر٤:١٢ (إش٦:٩، ١٠)

---

١١ **الذين هم من خارج:** أي الذين من خارج الملكوت. **يكون لهم كل شيء:** أي يكون كل الحديث معهم بالأمثال (رج لو٨:١٠).

١٢ **يسمعوا.. خطاياهم:** (رج.ت مت١٣:١٤-١٥).

١٤ **الكلمة:** هي كلمة الله (رج لو٨:١١)، البشارة. كذ١٥-٢٠.

١٥ **للوقت:** (رج.ت ١:١٠). كذ ١٦، ١٧، ٢٩.

١٧ **هم إلى حين:** (رج.ت مت١٣:٢١). **يعثرون:** أي يسقطون، يشكون، لا يثبتون.

١٩ **هموم:** المقصود: مشاغل، اهتمامات، التزامات. **غرور:** (رج.ت مت١٣:٢٢).

٢١ **ثم قال لهم:** لا يزال الكلام موجهًا للتلاميذ (رج آ١٠، ١١)، حتى (آ٢٥) ثم يعود ثانية للحديث معهم في (آ٣٥). **هل يؤتى..؟:** إن البدايات الاستفهامية في تعاليم وأمثال الرب يسوع هدفها أن يتخذ السامع موقفًا وبالتالي قارئ الإنجيل (رج لو٧:٤١، ٤٢؛ ١٠:٢٦؛ ١١:٥؛ ١٢:٤٢؛ ١٥:٤، ٨؛ ١٧:٧..إلخ). **بسراج:** (رج.ت مت٥:١٥). **المكيال:** (رج.ت مت٥:١٥). **المنارة:** المقصود: أعلى مكان في البيت.

٢٢ **خفي.. مكتومًا:** إشارة إلى "الحق" الذي جاء الرب يسوع ليكشفه ويعلنه.

٢٣ **لأحد أذنان..:** (رج.ت مت ١١:١٥).

٢٤ **انظروا:** أي انتبهوا أو تفطنوا. **بالكيل.. يكال:** هناك نص مشابه يتحدث عن الدينونة (رج مت٧:٢). الرب يسوع هنا يتحدث عن تعاليمه ومقدار طاعة السامعين لهذه التعاليم.

٢٥ **من له.. سيؤخذ منه:** (رج.ت مت١٣:١٢).

٢٦ **وقال:** هنا بداية حديثه مرة أخرى للجموع (رج آ٣٣، ٣٤). كذ٣٠. **يلقي البذار:** هذا هو المثل الوحيد الذي ينفرد به البشير مرقس. بينما ينفرد إنجيل متى بحوالي ١٢ مَثَلًا، وينفرد إنجيل لوقا بحوالي ١٤ مَثَلًا. بينما لا يُسجل إنجيل يوحنا أيًا من أمثال الرب يسوع.

٢٧ **يقوم:** المقصود هنا: يستيقظ. **ليلًا ونهارًا:** هذا أول ورود لهذا التعبير في العهد الجديد، وترتيب الكلمات يعكس الطابع اليهودي في حساب بداية اليوم الجديد من غروب شمس اليوم السابق (رج ٥:٥؛ لو٢:٣٧؛ أع٢٠:٣١؛ ٢٦:٧؛ ١تس٢:٩؛ ٣:١٠؛ ٢تس٣:٨؛ ١تي٥:٥؛ ٢تي١:٣). أيضًا (رج ٢كو١١:٢٥). **يطلع:** أي ينبت.

لا يَعلَمُ كيفَ، [٢٨]لأنَّ الأرضَ مِنْ ذاتِها تأتي بثَمَرٍ. أوَّلًا نباتًا، ثُمَّ
سُنبُلًا، ثُمَّ قمحًا مَلآنَ في السُّنبُلِ. [٢٩]وأمَّا مَتَى أدرَكَ الثَّمَرُ، فللوقتِ
يُرسِلُ المِنجَلَ لأنَّ الحَصادَ قد حَضَرَ».

مَثَل حبة الخردل

(مت١٣:٣١-٣٥؛ لو١٣:١٨، ١٩)

[٣٠]وقالَ: «بماذا نُشَبِّهُ ملكوتَ اللهِ؟ أو بأيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟
[٣١]مِثلُ حَبَّةِ خَردَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ في الأرضِ فهي أصغَرُ
جميعِ البُزورِ الَّتي علَى الأرضِ. [٣٢]ولكن مَتَى زُرِعَتْ تطلُعُ
وتَصيرُ أكبَرَ جميعِ البُقولِ، وتَصنَعُ أغصانًا كبيرَةً، حَتَّى
تستَطيعَ طُيورُ السَّماءِ أنْ تتآوَى تحتَ ظِلِّها». [٣٣]وبأمثالٍ
كثيرَةٍ مِثلِ هذِهِ كانَ يُكلِّمُهُمْ حَسبَما كانوا يستطيعونَ أنْ
يَسمَعوا، [٣٤]وبدونِ مَثَلٍ لم يَكُنْ يُكلِّمُهُمْ. وأمَّا علَى انفِرادٍ
فكانَ يُفَسِّرُ لتلاميذِهِ كُلَّ شَيءٍ.

تهدئة العاصفة

(مت٨:٢٣-٢٧؛ لو٨:٢٢-٢٥)

[٣٥]وقالَ لهُمْ في ذلكَ اليومِ لَمَّا كانَ المساءُ: «لنَجتَزْ إلَى العَبرِ».
[٣٦]فصَرَفوا الجمعَ وأخَذوهُ كما كانَ في السَّفينَةِ. وكانتْ معهُ
أيضًا سُفُنٌ أُخرَى صَغيرَةٌ. [٣٧]فحَدَثَ نَوْءُ ريحٍ عظيمٌ، فكانتِ
الأمواجُ تضرِبُ إلَى السَّفينَةِ حَتَّى صارَتْ تمتَلِئُ. [٣٨]وكانَ هو
في المؤَخَّرِ علَى وِسادَةٍ نائمًا. فأيقَظوهُ وقالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ،
أما يَهُمُّكَ أنَّنا نَهلِكُ؟». [٣٩]فقامَ وانتَهَرَ الرِّيحَ، وقالَ للبحرِ:
«اسكُتْ! اِبكَمْ!». فسكَنَتِ الرِّيحُ وصارَ هُدوءٌ عظيمٌ. [٤٠]وقالَ
لهُمْ: «ما بالُكُمْ خائفينَ هكذا؟ كيفَ لا إيمانَ لكُم؟». [٤١]فخافوا
خَوْفًا عظيمًا، وقالوا بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «مَنْ هو هذا؟ فإنَّ الرِّيحَ
أيضًا والبحرَ يُطيعانِهِ!».

شفاء إنسان به روح نجس

(مت٨:٢٨-٣٤؛ لو٨:٢٦-٣٩)

٥ [١]وجاءوا إلَى عَبرِ البحرِ إلَى كورَةِ الجَدَريِّينَ. [٢]ولَمَّا
خرجَ مِنَ السَّفينَةِ للوقتِ استَقبَلَهُ مِنَ القُبورِ إنسانٌ
بِهِ روحٌ نَجِسٌ، [٣]كانَ مَسكَنُهُ في القُبورِ، ولَمْ يَقدِرْ أحَدٌ أنْ
يَربِطَهُ ولا بسَلاسِلَ، [٤]لأنَّهُ قد رُبِطَ كثيرًا بقُيودٍ وسَلاسِلَ فقَطَّعَ
السَّلاسِلَ وكسَّرَ القُيودَ، فلم يَقدِرْ أحَدٌ أنْ يُذَلِّلَهُ. [٥]وكانَ
دائمًا ليلًا ونهارًا في الجِبالِ وفي القُبورِ، يَصيحُ ويُجَرِّحُ

---

٢٨ **ملآن في:** أي "الذي يملأ".

٢٩ **أدرك الثمر:** أي "نضج الثمر". والمقصود: وقت الحصاد. **المنجل:** سكينة لها شفرة حادة منحنية ولها مقبض تستعمل لحصاد الزرع. وقد استخدمت لوصف وقت الدينونة (رج يؤ٣:١٣؛ رؤ١٤:١٤-١٩). **حضر:** أي حان، جاء وقته.

٣١ **حبة خردل:** (رج.ت مت١٣:٣١).

٣٢ **أكبر.. البقول:** (رج.ت مت١٣:٣٢). **تتآوى:** (رج.ت مت١٣:٣٢).

٣٤ **بدون مثل..:** يوضح البشير متى السبب (رج مت١٣:٣٤، ٣٥).

٣٥ **في ذلك اليوم:** ينفرد البشير مرقس بتحديد اليوم، والذي بدأ في (آ ١). **لما كان المساء:** ينفرد البشير مرقس بتحديد الوقت، وبعد يوم طويل من التعليم. **إلى العبر:** أي إلى الشاطئ المقابل، شرقي بحر الجليل.

٣٦ **كما كان:** أي من داخل السفينة. **سفن.. صغيرة:** (رج.ت ٣:٩).

٣٧ **نوء:** أي عاصفة شديدة تتسبب في أمواج عالية ومضطربة. **تضرب:** المقصود: تندفع، تلطم. **تمتلئ:** أي تمتلئ السفينة من الماء (رج لو٨:٢٣).

٣٨ **كان هو.. نائمًا:** ينفرد البشير مرقس بتحديد مكان الرب يسوع في السفينة. **المؤخر:** حرفيًا: مؤخرة السفينة، أي آخر جزء من السفينة حيث توجد الدفة. وقد اعتاد كبار المسافرين الجلوس في مؤخرة السفينة. الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (أع٢٧:٢٩، ٤١). **على وسادة:** ينفرد البشير مرقس بهذه الإضافة. **أما يهمك..؟:** سؤال مُفعم بالعتاب واللوم والشك.

٣٩ **للبحر:** هو بحر الجليل (رج.ت مت ٤:١٨). **ابكم:** المقصود: اهدأ.

٤١ **من هو هذا؟:** (رج.ت ١:٢٧؛ مت٨:٢٧).

٥ ١: **إلى عبر البحر:** أي إلى الشاطئ الشرقي من بحر الجليل. **البحر:** هو بحر الجليل (رج.ت مت٤:١٨). كذ٢١. **كورة:** بلد أو مدينة أو قرية أو منطقة. كذ١٠. **الجدريين:** أي مدينة "جدرة" التي تقع في منطقة المدن العشر (رج.ت مت٨:٢٨).

٢ **للوقت:** (رج.ت ١:١٠). كذ١٣، ٢٩، ٣٠، ٤٢. **من القبور:** (رج.ت مت٨:٢٨).

٣ **مسكنه في القبور:** كانت القبور تحفر في الصخر، في شكل مغارة طبيعية.

٤ **يذلله:** أي يطوعه، يروضه، يسيطر عليه.

٥ **ليلًا ونهارًا:** (رج.ت ٤:٢٧).

نَفسَهُ بالحِجارَةِ. ٦ فلَمَّا رأى يَسوعَ مِنْ بَعيدٍ رَكَضَ وسَجَدَ لهُ،
٧ وصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ وقالَ: «ما لي ولكَ يا يَسوعُ ابنَ اللهِ
العَليِّ؟ أستَحلِفُكَ باللهِ أنْ لا تُعَذِّبَني!». ٨ لأنَّهُ قالَ لهُ: «اخرُجْ
مِنَ الإنسانِ يا أيُّها الرُّوحُ النَّجِسُ». ٩ وسألهُ: «ما اسمُكَ؟».
فأجابَ قائلاً: «اسمي لَجِئونُ، لأنَّنا كثيرونَ». ١٠ وطَلَبَ إليهِ
كثيرًا أنْ لا يُرسِلهُمْ إلَى خارِجِ الكورَةِ. ١١ وكانَ هناكَ عِندَ
الجِبالِ قَطيعٌ كبيرٌ مِنَ الخَنازيرِ يَرعَى، ١٢ فطَلَبَ إليهِ كُلُّ
الشَّياطينِ قائلينَ: «أرسِلنا إلَى الخَنازيرِ لنَدخُلَ فيها». ١٣ فأذِنَ
لهُمْ يَسوعُ للوقتِ. فخرجَتِ الأرواحُ النَّجِسَةُ ودَخَلَتْ في
الخَنازيرِ، فاندَفَعَ القَطيعُ مِنْ علَى الجُرفِ إلَى البحرِ. وكانَ
نَحوَ ألفَينِ، فاختَنَقَ في البحرِ. ١٤ وأمَّا رُعاةُ الخَنازيرِ فهَرَبوا
وأخبَروا في المدينةِ وفي الضِّياعِ. فخرجوا ليَرَوْا ما جَرَى.
١٥ وجاءوا إلَى يَسوعَ فنَظَروا المَجنونَ الَّذي كانَ فيهِ اللَّجِئونُ
جالِسًا ولابِسًا وعاقِلًا، فخافوا. ١٦ فحَدَّثَهُمُ الَّذينَ رأوا كيفَ
جَرَى للمَجنونِ وعَنِ الخَنازيرِ. ١٧ فابتَدأوا يَطلُبونَ إليهِ أنْ
يَمضيَ مِنْ تُخومِهِمْ. ١٨ ولَمَّا دَخَلَ السَّفينَةَ طَلَبَ إليهِ الَّذي
كانَ مَجنونًا أنْ يكونَ معهُ، ١٩ فلم يَدَعهُ يَسوعُ، بل قالَ لهُ:
«اذهَبْ إلَى بَيتِكَ وإلَى أهلِكَ، وأخبِرهُمْ كمْ صَنَعَ الرَّبُّ بكَ
ورَحِمَكَ». ٢٠ فمَضَى وابتَدأ يُنادي في العَشرِ المُدُنِ كمْ صَنَعَ
بهِ يَسوعُ. فتعَجَّبَ الجميعُ.

إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم

(مت٩:١٨-٢٦؛ لو٨:٤٠-٥٦)

٢١ ولَمَّا اجتازَ يَسوعُ في السَّفينَةِ أيضًا إلَى العَبرِ، اجتَمَعَ إليهِ
جَمعٌ كثيرٌ، وكانَ عِندَ البحرِ. ٢٢ وإذا واحِدٌ مِنْ رؤَساءِ المَجمَعِ
اسمُهُ يايِرُسُ جاءَ. ولَمَّا رآهُ خَرَّ عِندَ قَدَمَيهِ، ٢٣ وطَلَبَ إليهِ كثيرًا
قائلاً: «ابنَتي الصَّغيرَةُ علَى آخِرِ نَسَمَةٍ. لَيتَكَ تأتي وتَضَعُ يَدَكَ
علَيها لتُشفَى فتحيا!». ٢٤ فمَضَى معهُ وتَبِعَهُ جَمعٌ كثيرٌ وكانوا
يَزحَمونَهُ.

٢٥ وامرأةٌ بنَزفِ دَمٍ منذُ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً، ٢٦ وقَدْ تألَّمَتْ كثيرًا
مِنْ أطِبّاءَ كثيرينَ، وأنفَقَتْ كُلَّ ما عِندَها ولَمْ تنتَفِعْ شَيئًا، بل
صارَتْ إلَى حالٍ أردأ. ٢٧ لَمّا سمِعَتْ بيَسوعَ، جاءَتْ في الجَمعِ
مِنْ وراءٍ، ومَسَّتْ ثَوْبَهُ، ٢٨ لأنَّها قالَتْ: «إنْ مَسَستُ ولَوْ ثيابَهُ
شُفيتُ». ٢٩ فللوقتِ جَفَّ يَنبوعُ دَمِها، وعَلِمَتْ في جِسمِها أنَّها
قد بَرِئَتْ مِنَ الدّاءِ. ٣٠ فللوقتِ التَفَتَ يَسوعُ بَينَ الجَمعِ شاعِرًا في
نَفسِهِ بالقوَّةِ الَّتي خرجَتْ مِنهُ، وقالَ: «مَنْ لَمَسَ ثيابي؟». ٣١ فقالَ
لهُ تلاميذُهُ: «أنتَ تنظُرُ الجَمعَ يَزحَمُكَ، وتقولُ: مَنْ لَمَسَني؟».
٣٢ وكانَ يَنظُرُ حَوْلهُ ليَرَى الَّتي فعَلَتْ هذا. ٣٣ وأمَّا المَرأةُ فجاءَتْ
وهي خائفَةٌ ومُرتَعِدَةٌ، عالِمَةً بما حَصَلَ لها، فخَرَّتْ وقالَتْ لهُ
الحَقَّ كُلَّهُ. ٣٤ فقالَ لها: «يا ابنَةُ، إيمانُكِ قد شَفاكِ، اذهَبي بسَلامٍ
وكوني صَحيحَةً مِنْ دائكِ».

---

٦ **ركض**: أي أسرع إليه، ذهب بسرعة. **سجد له**: (رج.ت مت٢:١١).
٧ **ابن الله العلي**: (رج.ت مت١٤:٣٣). **لا تعذبني**: (رج.ت مت٨:٢٩).
٩ **لجئون**: كلمة لاتينية تطلق على فرقة من الجيش الروماني تتألف من ٦٠٠٠-٧٠٠٠ جندي، تشير هنا إلى العدد الكبير. كذ١٥.
١١ **قطيع.. الخنازير**: (رج.ت مت٨:٣٠).
١٣ **الجرف**: هو الجانب الذي أكله الماء من حافة النهر أو البحر.
١٤ **الضياع**: المزارع، الحقول. **فخرجوا**: المقصود: أهل المدينة (رج مت٨:٣٤).
١٥ **المجنون**: (رج.ت مت٤:٢٤). كذ١٦، ١٨.
١٧ **تخومهم**: أي حدود مدينتهم.
١٩ **الرب**: المقصود هنا: "الله" (رج لو٨:٣٩) أو "يسوع" (رج آ٢٠).
٢٠ **العشر المدن**: (رج.ت مت٤:٢٥). **فتعجب الجميع**: (رج.ت ١:٢٢).
٢١ **إلى العبر**: أي إلى الشاطئ الغربي من بحر الجليل.
٢٢ **واحد.. المجمع**: رئيس المجمع هو المسئول عن العبادة وحفظ النظام بالمجمع، لكن هذا اللقب كان يطلق أيضًا على وجهاء المجمع. **المجمع**: (رج.ت مت٤:٢٣). كذ٣٥-٣٨. **خرّ**: (رج.ت مت٢:١١). كذ٣٣.
٢٣ **كثيرًا**: المقصود: بالحاح. **على آخر نسمة**: عبارة تعني "قريبة من الموت"، "مشرفة على الموت".
٢٥ **بنزف دم**: (رج.ت مت٩:٢٠).
٢٦ **تألمت**: الكلمة اليونانية تترجم "كابدت"، "تحملت"، "عانت". **لم تنتفع شيئًا**: أي لم تُشفَ (رج لو٨:٤٣). **أردأ**: أي أسوأ.
٢٧ **من وراء ومست ثوبه**: (رج.ت مت٩:٢٠).
٢٩ **ينبوع**: أي سيل. **برئت**: أي شفيت. **الداء**: أي المرض. كذ٣٤.
٣٠ **شاعرًا**: (رج.ت ٢:٨).
٣١ **فقال له تلاميذه**: بطرس الرسول والذين معه (رج لو٨:٤٥).
٣٣ **الحق كله**: يسجل البشير لوقا ما تضمنته اعترافاتها (رج لو٨:٤٧).
٣٤ **يا ابنة**: هذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها هذه الكلمات في مخاطبة امرأة، بحسب ما جاء في الأناجيل. **شفاك**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "خلصك"، "نجاك".

٣٥وبَينَما هو يَتكلَّمُ جاءوا مِنْ دارِ رَئيسِ المَجمَعِ قائلينَ:
«ابنَتُكَ ماتَتْ. لماذا تُتعِبُ المُعلِّمَ بَعدُ؟». ٣٦فسمِعَ يَسوعُ
لوقتِهِ الكلِمَةَ الَّتي قيلَتْ، فقالَ لرَئيسِ المَجمَعِ: «لا تخَفْ!
آمِنْ فقط». ٣٧ولَمْ يَدَعْ أحَدًا يتبَعُهُ إلَّا بُطرُسَ ويعقوبَ، ويوحَنَّا
أخا يعقوبَ. ٣٨فجاءَ إلَى بَيتِ رَئيسِ المَجمَعِ ورأى ضَجيجًا.
يَبكونَ ويوَلوِلونَ كثيرًا. ٣٩فدَخَلَ وقالَ لهُمْ: «لماذا تضِجّونَ
وتَبكونَ؟ لم تمُتِ الصَّبيَّةُ لكنها نائمَةٌ». ٤٠فضَحِكوا علَيهِ.
أمَّا هو فأخرَجَ الجميعَ، وأخَذَ أبا الصَّبيَّةِ وأُمَّها والَّذينَ معهُ
ودَخَلَ حَيثُ كانتِ الصَّبيَّةُ مُضطَجِعَةً، ٤١وأمسَكَ بيَدِ الصَّبيَّةِ
وقالَ لها: «طَليثا، قومي!». الَّذي تفسيرُهُ: يا صَبيَّةُ، لكِ أقولُ:
قومي! ٤٢ولِلوقتِ قامَتِ الصَّبيَّةُ ومَشَتْ، لأنَّها كانتِ ابنَةَ اثنَتَيْ
عَشرَةَ سنَةً. فبُهِتوا بَهتًا عظيمًا. ٤٣فأوصاهُمْ كثيرًا أنْ لا يَعلَمَ
أحَدٌ بذلكَ. وقالَ أنْ تُعطَى لتأكُلَ.

الناصرة ترفض يسوع

(مت١٣:٥٣-٥٨؛ لو٤:١٦-٣٠)

٦ ١وخرجَ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى وطَنِهِ وتَبِعَهُ تلاميذُهُ.
٢ولَمَّا كانَ السَّبتُ، ابتَدأ يُعَلِّمُ في المَجمَعِ.
وكثيرونَ إذ سمِعوا بُهِتوا قائلينَ: «مِنْ أين لهذا هذِهِ؟ وما
هذِهِ الحِكمَةُ الَّتي أُعطيَتْ لهُ حَتَّى تجريَ علَى يَدَيهِ قوّاتٌ
مِثلُ هذِهِ؟ ٣أليس هذا هو النَّجّارَ ابنَ مَريَمَ، وأخو يعقوبَ
ويوسي ويَهوذا وسِمعانَ؟ أوَلَيسَتْ أخَواتُهُ ههنا عِندَنا؟».
فكانوا يَعثُرونَ بهِ. ٤فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «ليس نَبيٌّ بلا كرامَةٍ
إلَّا في وطَنِهِ وبَينَ أقرِبائهِ وفي بَيتِهِ». ٥ولَمْ يَقدِرْ أنْ يَصنَعَ
هناكَ ولا قوَّةً واحِدَةً، غَيرَ أنَّهُ وضَعَ يَدَيهِ علَى مَرضَى قَليلينَ
فشَفاهُمْ. ٦وتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إيمانِهِمْ. وصارَ يَطوفُ القُرَى
المُحيطَةَ يُعَلِّمُ.

---

٣٥ **ابنتك ماتت:** كان إيمانهم في المسيح أنه قادر على شفاء الأمراض، لكنهم لم يؤمنوا بقدرته على إقامة الموتى، تمامًا مثل مريم ومرثا (رج يو١١:٢١،٣٢). لم تكن هذه هي أول معجزة إقامة من الأموات صنعها الرب يسوع، كان قد سبق وأقام ابن أرملة نايين (رج لو٧: ١١-١٧). لكنها أول معجزة إقامة من الأموات في كفرناحوم، وهناك معجزة ثالثة وأخيرة في بيت عنيا بالقرب من أورشليم وهي الأخيرة (رج يو١١: ١٧-٤٤).

٣٧ **بطرس ويعقوب ويوحنا:** (رج.ت مت٤:٢١). **بطرس:** (رج.ت مت١٠: ٢). **يعقوب:** (رج.ت مت ١٠: ٢). **يوحنا:** (رج.ت مت١٠: ٢).

٣٨ **رأى ضجيجًا:** كان من عادة اليهود استئجار الندابات والمزمرين لتشييع الموتى (رج مت٩:٢٣). **يولولون:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (١كو١٣:١) حيث ترجمت "يرن". والمقصود هنا: البكاء الذي يصاحبه اللطم والصراخ.

٣٩ **تضجون:** (رج.ت مت٩:٢٣). **نائمة:** (رج.ت مت٩:٢٤).

٤٠ **فضحكوا عليه:** لأنهم على يقين من أن الصبية قد ماتت (رج لو٨: ٥٣). **الذين معه:** المقصود: بطرس ويعقوب ويوحنا (رج آ٣٧). **مضطجعة:** أي راقدة.

٤١ **طليثا، قومي:** هما كلمتان آراميتان، وهي اللغة التي كان يتكلم بها الرب يسوع في أيام خدمته على الأرض. وقد سجلت الأناجيل كلمات آرامية أخرى: ١-"رقا" (رج.ت مت٥: ٢٢). ٢-"جشيماني" (رج.ت مت٢٦: ٣٦). ٣-"أبا الآب" (رج.ت ١٤: ٣٦). ٤-"إلوي، إلوي" (رج.ت ١٥: ٣٤). **قومي:** الكلمة اليونانية وكذا الكلمة العربية تحمل معنى "الاستيقاظ"، وهو الفعل الذي يناسب كلمة "نائمة".

٤٢ **فبهتوا بهتًا عظيمًا:** (رج.ت ١:٢٧).

٤٣ **فأوصاهم كثيرًا:** المقصود: نهاهم، أمرهم بشدة. **أن لا يعلم أحد:** (رج.ت ١:٤٤).

٦:١ **خرج من هناك:** المقصود: خرج من "كفرناحوم". والمسافة ما بين كفرناحوم والناصرة حوالي ٥٠كم. **وطنه:** (رج.ت مت١٣:٥٤).

٢ **يعلم:** (رج.ت ١:٢١). كذ٦. **المجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **بهتوا:** (رج.ت ١:٢٧). **لهذا هذه؟ وما هذه.. مثل هذه؟:** (رج.ت ١:٢٧). **الحكمة.. قوات:** اعتراف مزدوج من بني وطنه بما سمعوه من حكمة وبما رأوه من معجزات. **قوات:** المقصود: معجزات. كذ٥،١٤.

٣ **النجار ابن مريم:** (رج.ت مت١٣:٥٥). **يوسي:** هو الاسم اليوناني لاسم "يوسف". **يعثرون به:** المقصود: يشكون فيه، يرفضون الإيمان به. نفس الكلمة اليونانية قالها الرب يسوع لتلاميذه في جثسيماني وترجمت "تشكون فيّ" (رج.ت مت ٢٦: ٣١).

٤ **ليس نبي بلا كرامة..:** (رج.ت مت١٣:٥٧). **وبين أقربائه:** ينفرد بها البشير مرقس، عن موقف أقربائه (رج يو٧:٥).

٦ **تعجب:** هذه هي المرة الثانية والأخيرة -بحسب الأناجيل- التي تعجب فيها المسيح طوال سنوات خدمته على الأرض. كان قد تعجب من إيمان قائد المئة (رج مت٨:١٠؛ لو٧:٩)، وتعجب هنا من "عدم إيمان" أهل الناصرة. **يطوف:** أي يجول، يسير من مكان إلى آخر.

إرسال الاثني عشر

(مت١٠:٥-١٥؛ لو٩:١-٦)

٧ ودعا الإثنَيْ عشَرَ وابتَدأ يُرسِلُهُمْ اثنَينِ اثنَينِ، وأعطاهُمْ سُلطانًا
علَى الأرواحِ النَّجِسَةِ، ٨ وأوصاهُمْ أنْ لا يَحمِلوا شَيئًا للطَّريقِ
غَيرَ عَصًا فقط، لا مِزوَدًا ولا خُبزًا ولا نُحاسًا في المِنطَقَةِ. ٩ بل
يكونوا مَشدودينَ بنِعالٍ، ولا يَلبَسوا ثَوْبَينِ. ١٠ وقالَ لهُمْ: «حَيثُما
دَخَلتُمْ بَيتًا فأقيموا فيهِ حَتَّى تخرُجوا مِنْ هناكَ. ١١ وكُلُّ مَنْ لا
يَقبَلُكُمْ ولا يَسمَعُ لكُمْ، فاخرُجوا مِنْ هناكَ وانفُضوا التُّرابَ
الّذي تحتَ أرجُلِكُمْ شَهادَةً علَيهِمْ. الحَقَّ أقولُ لكُمْ: ستَكونُ
لأرضِ سدومَ وعَمورَةَ يومَ الدِّينِ حالَةٌ أكثَرُ احتِمالاً مِمّا لتِلكَ
المدينةِ». ١٢ فخرجوا وصاروا يَكرِزونَ أنْ يتوبوا. ١٣ وأخرَجوا
شَياطينَ كثيرَةً، ودَهَنوا بزَيتٍ مَرضَى كثيرينَ فشَفَوْهُمْ.

قطع رأس يوحنا المعمدان

(مت١٤:١-١٢؛ لو٩:٧-٩)

١٤ فسمِعَ هيرودُسُ المَلِكُ، لأنَّ اسمَهُ صارَ مَشهورًا. وقالَ: «إنَّ
يوحَنّا المَعمَدانَ قامَ مِنَ الأمواتِ ولِذلكَ تُعمَلُ بهِ القوّاتُ». ١٥ قالَ
آخَرونَ: «إنَّهُ إيليّا». وقالَ آخَرونَ: «إنَّهُ نَبيٌّ أو كأحَدِ الأنبياءِ».
١٦ ولكن لَمّا سمِعَ هيرودُسُ قالَ: «هذا هو يوحَنّا الّذي قَطَعتُ
أنا رأسَهُ. إنَّهُ قامَ مِنَ الأمواتِ!».
١٧ لأنَّ هيرودُسَ نَفسَهُ كانَ قد أرسَلَ وأمسَكَ يوحَنّا وأوثَقَهُ في
السِّجنِ مِنْ أجلِ هيروديّا امرأةِ فيلُبُّسَ أخيهِ، إذ كانَ قد تزَوَّجَ بها.
١٨ لأنَّ يوحَنّا كانَ يقولُ لهيرودُسَ: «لا يَحِلُّ أنْ تكونَ لكَ امرأةُ
أخيكَ». ١٩ فحَنِقَتْ هيروديّا علَيهِ، وأرادَتْ أنْ تقتُلهُ ولَمْ تقدِرْ،
٢٠ لأنَّ هيرودُسَ كانَ يَهابُ يوحَنّا عالِمًا أنَّهُ رَجُلٌ بارٌّ وقِدّيسٌ،
وكانَ يَحفَظُهُ. وإذ سمِعَهُ، فعَلَ كثيرًا، وسَمِعَهُ بسُرورٍ. ٢١ وإذ كانَ
يومٌ موافِقٌ، لَمّا صَنَعَ هيرودُسُ في مَوْلِدِهِ عَشاءً لعُظَمائهِ وقوّادِ
الأُلوفِ ووُجوهِ الجَليلِ، ٢٢ دَخَلَتِ ابنَةُ هيروديّا ورَقَصَتْ، فسرَّتْ
هيرودُسَ والمُتَّكِئينَ معهُ. فقالَ المَلِكُ للصَّبيَّةِ: «مَهما أرَدتِ اطلُبي
مِنّي فأُعطيَكِ». ٢٣ وأقسَمَ لها أنْ: «مَهما طَلَبتِ مِنّي لأُعطيَنَّكِ حَتَّى
نِصفَ مَملكَتي». ٢٤ فخرجَتْ وقالَتْ لأُمِّها: «ماذا أطلُبُ؟». فقالَتْ:
«رأسَ يوحَنّا المَعمَدانِ». ٢٥ فدَخَلَتْ للوقتِ بسُرعَةٍ إلَى المَلِكِ

---

٧ **ابتدأ يرسلهم..**: نقرأ عن هذه الإرسالية بتوسع في (مت١٠:١-٤٢). وعن إرسالية "مشابهة" للتلاميذ السبعين في (لو١٠:١-١٦). **سلطانًا**: (رج.ت مت١٠:١). **الأرواح النجسة**: (رج.ت مت١٠:١).

٨ **مزودًا**: (رج.ت مت١٠:١٠). **لا خبزًا**: يأتي السبب في إنجيل متى "لأن الفاعل مستحق طعامه" (رج مت١٠:١٠). **نحاسًا**: المقصود: نقودًا، عملات معدنية من نحاس. **المنطقة**: (رج.ت مت١٠:٩).

٩ **بنعال**: المقصود: صنادل. وكان الصندل عبارة عن قطعة مستطيلة من الجلد أو الخشب به أربطة (سيور) من الجلد لربطه بالقدم.

١٠ **فأقيموا.. تخرجوا**: (رج.ت مت١٠:١١).

١١ **انفضوا التراب**: (رج.ت مت١٠:١٤). **شهادة عليهم**: المقصود: شهادة ضدهم في يوم الدينونة. **الحق**: (رج.ت مت٥:١٨). **لأرض سدوم وعمورة**: (رج.ت مت١٠:١٥). **يوم الدين**: أي يوم الدينونة، يوم الحساب.

١٢ **يتوبوا**: (رج.ت مت٣:٢).

١٣ **دهنوا بزيت**: (رج.ت يع٥:١٤).

١٤ **هيرودس**: (رج.ت مت١٤:١). كذ١٦-١٨،٢٠-٢٢. **الملك**: هيرودس لم يكن ملكًا بل "رئيس ربع" (رج.ت مت١٤:١). كذ٢٢،٢٥-٢٧. **اسمه**: المقصود هنا: اسم يسوع المسيح. **وقال**: الكلام هنا ليس على لسان هيرودس، بل قال به بعض الناس. أما ما قاله هيرودس فقد جاء في (آ١٦).

١٥ **إنه إيليا**: (رج.ت مت١٦:١٤). **إنه نبي**: (رج.ت مت١٦:١٤).

١٧ **أمسك يوحنا**: (رج.ت مت٤:١٢). **السجن**: (رج.ت مت١١:٢). كذ٢٨. **هيروديا**: (رج.ت مت١٤:٣). كذ١٩،٢٢. **فيلبس**: (رج.ت مت١٤:٣).

١٨ **لا يحل..**: (رج.ت مت١٤:٤).

١٩ **فحنقت**: أي فغضبت بشدة.

٢٠ **يهاب**: الكلمة اليونانية في كل مرات ورودها في إنجيل مرقس ترجمت "يخاف"، وكذلك في كل مرات ورودها في إنجيل متى وإنجيل يوحنا. **بار**: (رج.ت مت١:١٩). **قديس**: الكلمة لم تأتِ في كل العهد الجديد كصفة لأي شخص، وأتت فقط في صيغة الجمع. **يحفظه**: المقصود: يحميه. **فعل كثيرًا**: العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "تحير كثيرًا"، "اضطرب كثيرًا" أو "طرح أسئلة كثيرة".

٢١ **يوم موافق**: المقصود: يوم مناسب لهيروديا للانتقام. **مولده**: أي يوم عيد ميلاده. **قواد الألوف**: قائد الألف كان يأخذ لقب "أمير" (رج.ت أع٢١:٣١). **وجوه**: أي أعيان، شرفاء، عظماء.

٢٢ **ابنة هيروديا**: (رج.ت مت١٤:٦). **المتكئين**: (رج.ت مت١٤:٩).

٢٣ **أقسم**: القسم هو الحلف أو اليمين. وترد في صيغة الجمع "الأقسام" (رج آ٢٦). **نصف مملكتي**: ينفرد البشير مرقس بهذه العبارة.

وطَلَبَتْ قائلَةً: «أُريدُ أنْ تُعطيَني حالاً رأسَ يوحَنَّا المَعمَدانِ علَى
طَبَقٍ». ٢٦فحَزِنَ المَلِكُ جِدًّا. ولأجلِ الأقسامِ والمُتَّكِئينَ لم يُرِدْ
أنْ يَرُدَّها. ٢٧فللوقتِ أرسَلَ المَلِكُ سيَّافًا وأمَرَ أنْ يؤتَى برأسِهِ.
٢٨فمَضَى وقَطَعَ رأسَهُ في السِّجنِ. وأتَى برأسِهِ علَى طَبَقٍ وأعطاهُ
للصَّبيَّةِ، والصَّبيَّةُ أعطَتهُ لأُمِّها. ٢٩ولَمَّا سمِعَ تلاميذُهُ، جاءوا ورَفَعوا
جُثَّتَهُ ووضَعوها في قَبرٍ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مت١٤:١٣-٢١؛ لو٩:١٠-١٧؛ يو٦:١-١٤)

٣٠واجتَمَعَ الرُّسُلُ إلَى يَسوعَ وأخبَروهُ بكُلِّ شَيءٍ، كُلِّ ما فعَلوا
وكُلِّ ما عَلَّموا. ٣١فقالَ لهُمْ: «تعالَوْا أنتُمْ مُنفَرِدينَ إلَى مَوْضِعٍ
خَلاءٍ واستَريحوا قَليلاً». لأنَّ القادِمينَ والذّاهِبينَ كانوا كثيرينَ،
ولَمْ تتيَسَّرْ لهُمْ فُرصَةٌ للأكلِ. ٣٢فمَضَوْا في السَّفينَةِ إلَى مَوْضِعٍ
خَلاءٍ مُنفَرِدينَ. ٣٣فرآهُمُ الجُموعُ مُنطَلِقينَ، وعَرَفَهُ كثيرونَ.
فتراكَضوا إلَى هناكَ مِنْ جميعِ المُدُنِ مُشاةً، وسَبَقوهُم واجتَمَعوا
إليهِ. ٣٤فلَمّا خرجَ يَسوعُ رأى جَمعًا كثيرًا، فتحَنَّنَ علَيهِمْ إذ كانوا
كخِرافٍ لا راعيَ لها، فابتَدأ يُعَلِّمُهُمْ كثيرًا. ٣٥وبَعدَ ساعاتٍ
كثيرَةٍ تقَدَّمَ إليهِ تلاميذُهُ قائلينَ: «المَوْضِعُ خَلاءٌ والوقتُ مَضَى.
٣٦اِصرِفهُمْ لكَيْ يَمضوا إلَى الضِّياعِ والقُرَى حَوالَينا ويَبتاعوا
لهُمْ خُبزًا، لأنْ ليس عِندَهُمْ ما يأكُلونَ». ٣٧فأجابَ وقالَ لهُمْ:
«أعطوهُم أنتُمْ ليأكُلوا». فقالوا لهُ: «أنَمضي ونَبتاعُ خُبزًا بمِئَتَيْ
دينارٍ ونُعطيَهُمْ ليأكُلوا؟». ٣٨فقالَ لهُمْ: «كمْ رَغيفًا عِندَكُمْ؟
اذهَبوا وانظُروا». ولَمّا عَلِموا قالوا: «خَمسَةٌ وسَمَكَتانِ».
٣٩فأمَرَهُمْ أنْ يَجعَلوا الجميعَ يتَّكِئونَ رِفاقًا رِفاقًا علَى العُشبِ
الأخضَرِ. ٤٠فاتَّكأوا صُفوفًا صُفوفًا: مِئَةً مِئَةً وخَمسينَ خَمسينَ.
٤١فأخَذَ الأرغِفَةَ الخَمسَةَ والسَّمَكَتَينِ، ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحوَ السَّماءِ،
وبارَكَ ثُمَّ كسَّرَ الأرغِفَةَ، وأعطَى تلاميذَهُ ليُقَدِّموا إليهِمْ، وقَسَّمَ
السَّمَكَتَينِ للجميعِ، ٤٢فأكلَ الجميعُ وشَبِعوا. ٤٣ثُمَّ رَفَعوا مِنَ
الكِسَرِ اثنَتَيْ عَشرَةَ قُفَّةً مَملوَّةً، ومِنَ السَّمَكِ. ٤٤وكانَ الّذينَ
أكلوا مِنَ الأرغِفَةِ نَحوَ خَمسَةِ آلافِ رَجُلٍ.

معجزة المشي على الماء

(مت١٤:٢٢-٣٣؛ يو٦:١٦-٢١)

٤٥ولِلوقتِ ألزَمَ تلاميذَهُ أنْ يَدخُلوا السَّفينَةَ ويَسبِقوا إلَى العَبرِ،
إلَى بَيتِ صَيدا، حَتَّى يكونَ قد صَرَفَ الجَمعَ. ٤٦وبَعدَما ودَّعَهُمْ
مَضَى إلَى الجَبَلِ ليُصَلِّيَ. ٤٧ولَمّا صارَ المساءُ كانَتِ السَّفينَةُ في
وسطِ البحرِ، وهو علَى البَرِّ وحدَهُ. ٤٨ورآهُمْ مُعَذَّبينَ في الجَذفِ،
لأنَّ الرِّيحَ كانتْ ضِدَّهُمْ. ونَحوَ الهَزيعِ الرّابِعِ مِنَ اللَّيلِ أتاهُمْ ماشيًا

---

٢٥ **حالاً**: الكلمة اليونانية تترجم عادة "للوقت" (رج.ت مر١:١٠).

٢٧ **فللوقت**: (رج.ت ١:١٠). كذ٤٥، ٥٠، ٥٤. **أرسل.. سيافًا**: (رج.ت مت١٤:١٠).

٢٨ **قطع رأسه**: (رج.ت مت١٤:١٠).

٢٩ **تلاميذه**: هم تلاميذ يوحنا المعمدان (رج.ت مت٩:١٤).

٣١ **موضع**: المقصود: مدينة بيت صيدا (رج لو٩:١٠). **خلاء**: أي مكان مقفر. والمقصود هنا: منعزل، بعيدًا عن الجموع. كذ٣٢، ٣٥.

٣٤ **فتحنن**: (رج.ت مت٩:٣٦). **يعلمهم**: (رج.ت ١:٢١).

٣٥ **بعد ساعات كثيرة**: بحسب ما جاء في إنجيل متى "لما صار المساء" (رج مت١٤:١٥). **الوقت مضى**: المقصود: بالنسبة لضرورة تناول هذه الجموع للطعام.

٣٦ **الضياع**: أي المزارع، الحقول. كذ٥٦.

٣٧ **أنمضي.. ليأكلوا؟**: سؤال استنكاري من التلاميذ للرب يسوع. **دينار**: (رج.ت مت٢٠:٢).

٣٨ **رغيفًا.. خمسة وسمكتان**: (رج.ت مت١٤:١٧).

٣٩ **يتكئون**: أي يجلسون على العشب الأخضر استعدادًا لتناول الطعام. **رفاقًا**: أي جماعات، فئات.

٤١ **رفع.. بارك**: أي "صلى صلاة شكر لله" (رج مت١٥:٣٦؛ يو٦:١١).

٤٣ **قفة**: (رج.ت مت١٤:٢٠).

٤٥ **إلى العبر**: أي إلى الشاطئ المقابل. **إلى بيت صيدا**: المقصود: من بيت صيدا، حيث قد حدثت معجزة إشباع الخمسة الآلاف رجل في بيت صيدا (رج لو٩:١٠). ومن بيت صيدا (شرقي بحر الجليل) سيعبرون إلى أرض جنيسارت (غربي بحر الجليل) (رج آ٥٣). **يكون قد صرف الجمع**: لأن الجموع كانت تريد أن تعلنه ملكًا (رج يو٦:١٥). عن "بيت صيدا" (رج.ت مت١١:٢١).

٤٦ **ليصلي**: ينفرد إنجيل مرقس وإنجيل متى بتسجيل هذه الصلاة (رج مت١٤:٢٣).

٤٧ **صار المساء**: (رج.ت مت١٤:٢٣). **في وسط البحر**: (رج.ت مت١٤:٢٤).

٤٨ **معذبين**: أي متعبين، مجهدين. **الجذف**: أي التجذيف. **الهزيع الرابع**: (رج.ت مت١٤:٢٥).

عَلَى البحرِ، وأرادَ أنْ يتجاوَزَهُمْ. ٤٩ فلَمَّا رأوهُ ماشيًا علَى البحرِ
ظَنُّوهُ خيالًا، فصَرَخوا. ٥٠ لأنَّ الجميعَ رأوهُ واضطَرَبوا. فللوقتِ
كلَّمَهُمْ وقالَ لهُمْ: «ثِقوا! أنا هو. لا تخافوا». ٥١ فصَعِدَ إليهِمْ إلَى
السَّفينَةِ فسكَنَتِ الرِّيحُ، فبُهِتوا وتَعَجَّبوا في أنفُسِهِمْ جِدًّا إلَى الغايَةِ،
٥٢ لأنَّهُمْ لم يَفهَموا بالأرغِفَةِ إذ كانتْ قُلوبُهُمْ غَليظَةً. ٥٣ فلَمَّا عَبَروا
جاءوا إلَى أرضِ جَنِّيسارَتَ وأرسَوْا.

شفاء مرضى كثيرين

(مت١٤:٣٤-٣٦)

٥٤ ولَمَّا خرجوا مِنَ السَّفينَةِ للوقتِ عَرَفوهُ. ٥٥ فطافوا جميعَ
تِلكَ الكورَةِ المُحيطَةِ، وابتَدأوا يَحمِلونَ المَرضَى علَى أسِرَّةٍ
إلَى حَيثُ سمِعوا أنَّهُ هناكَ. ٥٦ وحَيثُما دَخَلَ إلَى قُرًى أو مُدُنٍ أو
ضياعٍ، وضَعوا المَرضَى في الأسواقِ، وطَلَبوا إليهِ أنْ يَلمِسوا
ولَوْ هُدبَ ثَوْبِهِ. وكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شُفيَ.

الطاهر والنجس

(مت١٥:١-٢٠)

٧ ١ واجتَمَعَ إليهِ الفَرِّيسيُّونَ وقَوْمٌ مِنَ الكتبَةِ قادِمينَ
مِنْ أورُشَليمَ. ٢ ولَمَّا رأوا بَعضًا مِنْ تلاميذِهِ يأكُلونَ
خُبزًا بأيدٍ دَنِسَةٍ، أيْ غَيرِ مَغسولَةٍ، لاموا. ٣ لأنَّ الفَرِّيسيِّينَ وكُلَّ
اليَهودِ إنْ لم يَغسِلوا أيديَهُمْ باعتِناءٍ، لا يأكُلونَ، مُتَمَسِّكينَ
بتقليدِ الشُّيوخِ. ٤ ومِنَ السُّوقِ إنْ لم يَغتَسِلوا لا يأكُلونَ. وأشياءُ
أُخرَى كثيرَةٌ تسَلَّموها للتَّمَسُّكِ بها، مِنْ غَسلِ كؤوسٍ وأباريقَ
وآنيَةِ نُحاسٍ وأسِرَّةٍ. ٥ ثُمَّ سألهُ الفَرِّيسيُّونَ والكتبَةُ: «لماذا لا
يَسلُكُ تلاميذُكَ حَسَبَ تقليدِ الشُّيوخِ، بل يأكُلونَ خُبزًا بأيدٍ
غَيرِ مَغسولَةٍ؟». ٦ فأجابَ وقالَ لهُمْ: «حَسَنًا تنَبّأَ إشَعياءُ عنكُمْ
أنتُمُ المُرائينَ! كما هو مَكتوبٌ: هذا الشَّعبُ يُكرِمُني بشَفَتَيهِ،
وأمَّا قَلبُهُ فمُبتَعِدٌ عَنّي بَعيدًا، ٧ وباطِلًا يَعبُدونَني وهُم يُعَلِّمونَ
تعاليمَ هي وصايا النّاسِ. ٨ لأنَّكُمْ ترَكتُمْ وصيَّةَ اللهِ وتتَمَسَّكونَ

مر٧،٦:٧ (إش٢٩:١٣)

---

٤٩ **خيالًا:** (رج.ت مت١٤:٢٦).

٥٠ **ثقوا:** أي "تشجعوا" (رج.ت مت١٤:٢٧).

٥١ **فبهتوا.. إلى الغاية:** (رج.ت ١:٢٧).

٥٢ **لم يفهموا:** أي لم يفهموا أنه "المسيح ابن الله" (رج مت١٤:٣٣)، ثم اعتراف بطرس (رج ٨:٢٩). **قلوبهم غليظة:** أي "قلوبهم قاسية"، "قلوبهم مغلقة". سيكرر الرب يسوع هذه العبارة (رج ٨:١٧)، وسبق أن وصف بها الكتاب الفريسيين (رج ٣:٥).

٥٣ **أرض جنيسارت:** (رج.ت مت١٤:٣٤).

٥٥ **الكورة:** أي المنطقة، الناحية، البلاد. **أسرة:** جمع "سرير" (رج.ت ٢:٤).

٥٦ **حيثما.. شفي:** تتضمن هذه العبارة عددًا من المعجزات لا يمكن حصرها. لأنه لا يوجد حصر بعدد القرى أو عدد المدن أو عدد الضياع (المزارع/ الحقول)، كذلك لا يوجد حصر بعدد المرضى. لكن الأمر المؤكد أن "الجميع" بلا استثناء قد نالوا الشفاء. عن مثل هذه المعجزات (رج ١: ٣٢-٣٤؛ ٣: ٧-١٢). **الأسواق:** الكلمة اليونانية تصف "الساحات العامة"، "قلب المدينة". **هدب:** (رج.ت مت٩:٢٠).

٧:١ **واجتمع.. من أورشليم:** (رج.ت مت١٥:١). **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧). كذ٣،٥. **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ٥.

٢ **لاموا:** المقصود: لاموه، أي لاموا المسيح.

٣-٤ **لأن الفريسيين.. وأسرة:** هذه العبارات اعتراضية لإعطاء خلفية، ليس لها نظير في النص المقابل في إنجيل متى.

٣ **باعتناء:** كان لليهود قوانين صارمة بخصوص غسل الأيدي. وكان غسل اليد يجب أن يتم حتى المرفق. نلاحظ أن هذه الكلمة لا ترد في النص المقابل في إنجيل متى، لأن إنجيل متى موجه إلى اليهود الذين يعرفون جيدًا جميع القوانين الصارمة الخاصة بغسل الأيدي. **بتقليد الشيوخ:** (رج.ت مت١٥:٢). كذ٥،٩،١٣.

٤ **ومن السوق:** أي "عند رجوعهم من السوق". **تسلموها:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم بين معلمي اليهود (الربيين) عند الحديث عن تعليم تقليدي يتم تسليمه من الأجداد للآباء، ومن الآباء للأبناء. كذ١٣. **من غسل.. وأسرة:** نجد في المشنا (تقاليد الشيوخ) فصولًا عديدة تشرح كيفية تطهير الأواني والأدوات، سواء المصنوعة من خشب أو جلد أو عظام أو معدن. فهي تتنجس بمجرد لمس شخص نجس لها أو لو وُضع فيها طعام نجس. بعضها يجب أن يكسر إلى قطع صغيرة جدًا ويلقى إلى الخارج. **أباريق:** المقصود: الجرار. كذ٨. **أسرة:** جمع: سرير (رج.ت ٢:٤).

٥ **خبزًا:** المقصود: طعامًا.

٦ **المرائين:** (رج.ت مت٦:٢).

٧ **باطلًا:** أي بلا فائدة، بلا معنى. **وصايا الناس:** المسيح هنا لا يشير إلى التقليد اليهودي بل يصف تقاليد الشيوخ على اعتبار أنها ليست من الله بل من الناس. كذ٨.

بتقليدِ النَّاسِ: غَسلَ الأباريقِ والكؤوسِ، وأُمورًا أُخَرَ كثيرَةً مِثلَ
هذِهِ تفعَلونَ». ٩ثُمَّ قالَ لهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضتُمْ وصيَّةَ اللهِ لتَحفَظوا
تقليدَكُمْ! ١٠لأنَّ موسى قالَ: أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ، ومَنْ يَشتُمُ أبًا
أو أُمًّا فليَمُتْ موتًا. ١١وأمَّا أنتُمْ فتقولونَ: إنْ قالَ إنسانٌ لأبيهِ
أو أُمِّهِ: قُربانٌ، أيْ هَديَّةٌ، هو الَّذي تنتَفِعُ بهِ مِنِّي ١٢فلا تدَعونَهُ
في ما بَعدُ يَفعَلُ شَيئًا لأبيهِ أو أُمِّهِ. ١٣مُبطِلينَ كلامَ اللهِ بتقليدِكُمُ
الَّذي سلَّمتُموهُ. وأُمورًا كثيرَةً مِثلَ هذِهِ تفعَلونَ».
١٤ثُمَّ دَعا كُلَّ الجَمعِ وقالَ لهُمُ: «اسمَعوا مِنِّي كُلُّكُمْ وافهَموا.
١٥ليس شَيءٌ مِنْ خارِجِ الإنسانِ إذا دَخَلَ فيهِ يَقدِرُ أنْ يُنَجِّسَهُ،
لكن الأشياءَ الَّتي تخرُجُ مِنهُ هي الَّتي تُنَجِّسُ الإنسانَ. ١٦إنْ كانَ
لأحَدٍ أُذنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ». ١٧ولَمَّا دَخَلَ مِنْ عِندِ الجَمعِ إلَى
البَيتِ، سألهُ تلاميذُهُ عن المَثَلِ. ١٨فقالَ لهُمْ: «أفأنتُمْ أيضًا هكذا
غَيرُ فاهِمينَ؟ أما تفهَمونَ أنَّ كُلَّ ما يَدخُلُ الإنسانَ مِنْ خارِجٍ
لا يَقدِرُ أنْ يُنَجِّسَهُ، ١٩لأنَّهُ لا يَدخُلُ إلَى قَلبِهِ بل إلَى الجَوْفِ،
ثُمَّ يَخرُجُ إلَى الخَلاءِ، وذلكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الأطعِمَةِ». ٢٠ثُمَّ قالَ:
«إنَّ الَّذي يَخرُجُ مِنَ الإنسانِ ذلكَ يُنَجِّسُ الإنسانَ. ٢١لأنَّهُ
مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلوبِ النَّاسِ، تخرُجُ الأفكارُ الشِّرِّيرَةُ: زِنًى،
فِسقٌ، قَتلٌ، ٢٢سِرقَةٌ، طَمَعٌ، خُبثٌ، مَكرٌ، عَهارَةٌ، عَينٌ شِرِّيرَةٌ،
تجديفٌ، كِبرياءُ، جَهلٌ. ٢٣جميعُ هذِهِ الشُّرورِ تخرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ
وتُنَجِّسُ الإنسانَ».

إيمان المرأة الكنعانية

(مت١٥:٢١-٢٨)

٢٤ثُمَّ قامَ مِنْ هناكَ ومَضَى إلَى تُخومِ صورَ وصَيداءَ،
ودَخَلَ بَيتًا وهو يُريدُ أنْ لا يَعلَمَ أحَدٌ، فلم يَقدِرْ أنْ يَختَفيَ،
٢٥لأنَّ امرأةً كانَ بابنَتِها روحٌ نَجِسٌ سمِعَتْ بهِ، فأتَتْ وخَرَّتْ
عِندَ قَدَمَيهِ. ٢٦وكانتْ الامرأةُ أُمَميَّةً، وفي جِنسِها فينيقيَّةً
سوريَّةً. فسألَتهُ أنْ يُخرِجَ الشَّيطانَ مِنِ ابنَتِها. ٢٧وأمَّا يَسوعُ
فقالَ لها: «دَعي البَنينَ أوَّلًا يَشبَعونَ، لأنَّهُ ليس حَسَنًا أنْ
يؤخَذَ خُبزُ البَنينَ ويُطرَحَ للكِلابِ». ٢٨فأجابَتْ وقالَتْ لهُ:
«نَعَمْ، يا سيِّدُ! والكِلابُ أيضًا تحتَ المائدَةِ تأكُلُ مِنْ فُتاتِ
البَنينَ!». ٢٩فقالَ لها: «لأجلِ هذِهِ الكلِمَةِ، اذهَبي. قد خرجَ
الشَّيطانُ مِنِ ابنَتِكِ». ٣٠فذَهَبَتْ إلَى بَيتِها ووجَدَتِ الشَّيطانَ
قد خرجَ، والاِبنَةَ مَطروحَةً علَى الفِراشِ.

مر٧:١٠أ (خر٢٠:١٢؛ تث٥:١٦)   مر٧:١٠ب (خر٢١:١٧؛ لا٢٠:٩)

---

٩ **حسنًا**: المقصود: "هل هذا حسنًا؟".

١١ **قربان**: (رج.ت مت١٥:٥). **تنتفع**: (رج.ت مت١٥:٥).

١٣ **مبطلين**: أي أوقفتم العمل بها، المقصود: كسرتم.

١٤ **اسمعوا.. افهموا**: صيغة شائعة بين معلمي اليهود لتقديم قول له أهمية.

١٦ **أذنان للسمع**: (رج.ت مت١١:١٥).

١٧ **من عند الجمع**: المقصود: بعد أن ترك الجمع، ولم يعد معه في البيت إلا التلاميذ. **عن المثل**: إشارة إلى كلمات السيد المسيح في (آ١٥). (رج.ت مت١٥:١٥).

١٨ **ما يدخل.. لا.. ينجسه**: (رج.ت مت١٥:١١).

١٩ **الخلاء**: الكلمة اليونانية ترجمت "المخرج" (رج.ت مت١٥:١٧). **وذلك**: المقصود: والقول هذا.

٢١-٢٢ **تخرج.. تجديف**: (رج.ت مت١٥:١٩).

٢١ **قلوب**: المقصود هنا: داخل. **الأفكار الشريرة**: (رج.ت مت١٥:١٩). **زنى، فسق**: كسر للوصية السابعة (رج خر٢٠:١٤)، عن "فسق" (رج.ت مت١٥:١٩). **قتل**: كسر للوصية السادسة (رج خر٢٠:١٣).

٢٢ **سرقة**: كسر للوصية الثامنة (رج خر٢٠:١٥). **عهارة**: الكلمة اليونانية تترجم عادة "دعارة" (رج غل٥:١٩؛ أف٤:١٩؛ ١بط٤:٣؛ ٢بط٢:٧، ١٨؛ يه٤). **عين شريرة**: (رج.ت مت٦:٢٣). **تجديف**: هو توجيه الإهانة (والشتم) لله أو للإنسان.

٢٤ **تخوم**: أي حدود. كذ٣١. **صور وصيداء**: (رج.ت مت١١:٢١). كذ٣١. **لا يعلم أحد**: (رج.ت ١:٤٤). **فلم يقدر أن يختفي**: إشارة -غالبًا- إلى رغبة المسيح أن يعتزل بعيدًا عن الناس للاختلاء بالله والصلاة (رج ١:٣٥).

٢٥ **خرت**: (رج.ت مت٢:١١).

٢٦ **أممية**: أي غير يهودية. **فينيقية سورية**: المرأة كانت من سكان فينيقية، ومن ولاية سورية الرومانية (رج.ت مت١٥:٢٢).

٢٧ **البنين**: إشارة إلى بني إسرائيل. كذ٢٨. **أولاً**: إشارة إلى أن البشارة ستنتقل للأمم بعد اليهود. أكد الرسول بولس على هذه الأولوية، سواء في كرازته (رج أع ١٣: ٤٥، ٤٦)، أو في تعليمه (رج رو١: ١٦). **للكلاب**: (رج.ت مت١٥:٢٦).

٢٩ **لأجل هذه الكلمة**: إشارة إلى كلماتها (آ٢٨). وقد عبر الرب يسوع عن ذلك في النص المقابل بقوله: "عظيم إيمانك" (رج مت١٥:٢٨).

شفاء أصم أعقد

٣١ثُمَّ خرجَ أيضًا مِنْ تُخومِ صورَ وصَيداءَ، وجاءَ إلَى بحرِ
الجَليلِ في وسطِ حُدودِ المُدُنِ العَشرِ. ٣٢وجاءوا إليهِ بأصَمَّ
أعقَدَ، وطَلَبوا إليهِ أنْ يَضَعَ يَدَهُ علَيهِ. ٣٣فأخَذَهُ مِنْ بَينِ الجَمعِ
علَى ناحيَةٍ، ووضَعَ أصابِعَهُ في أُذُنَيهِ وتَفَلَ ولَمَسَ لسانَهُ، ٣٤ورَفَعَ
نَظَرَهُ نَحوَ السَّماءِ، وأنَّ وقالَ لهُ: «إفَّثا». أيِ انفَتِحْ. ٣٥ولِلوقتِ
انفَتَحَتْ أُذناهُ، وانحَلَّ رِباطُ لسانِهِ، وتَكلَّمَ مُستَقيمًا. ٣٦فأوصاهُمْ
أنْ لا يقولوا لأحَدٍ. ولكن علَى قدرِ ما أوصاهُمْ كانوا يُنادونَ أكثَرَ
كثيرًا. ٣٧وبُهِتوا إلَى الغايَةِ قائلينَ: «إنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيءٍ حَسَنًا!
جَعَلَ الصُّمَّ يَسمَعونَ والخُرسَ يتَكلَّمونَ».

إشباع الأربعة الآلاف رَجل

(مت١٥:٣٢-٣٩)

٨ ١في تِلكَ الأيّامِ إذ كانَ الجَمعُ كثيرًا جِدًّا، ولَمْ يَكُنْ لهُمْ
ما يأكُلونَ، دَعا يَسوعُ تلاميذَهُ وقالَ لهُمْ: ٢«إنِّي أُشفِقُ
علَى الجَمعِ، لأنَّ الآنَ لهُمْ ثَلاثَةَ أيّامٍ يَمكُثونَ مَعي وليس لهُمْ ما
يأكُلونَ. ٣وإنْ صَرَفتُهُمْ إلَى بُيوتِهِمْ صائمينَ يُخَوِّرونَ في الطَّريقِ،
لأنَّ قَوْمًا مِنهُمْ جاءوا مِنْ بَعيدٍ». ٤فأجابَهُ تلاميذُهُ: «مِنْ أين يستطيعُ
أحَدٌ أنْ يُشبِعَ هؤُلاءِ خُبزًا هنا في البَرِّيَّةِ؟». ٥فسألهُمْ: «كمْ عِندَكُمْ
مِنَ الخُبزِ؟». فقالوا: «سبعَةٌ». ٦فأمَرَ الجَمعَ أنْ يتَّكِئوا علَى الأرضِ،
وأخَذَ السَّبعَ خُبزاتٍ وشَكَرَ وكسَرَ وأعطَى تلاميذَهُ ليُقَدِّموا، فقَدَّموا
إلَى الجَمعِ. ٧وكانَ معهُمْ قَليلٌ مِنْ صِغارِ السَّمَكِ، فبارَكَ وقالَ أنْ
يُقَدِّموا هذِهِ أيضًا. ٨فأكلوا وشَبِعوا. ثُمَّ رَفَعوا فضَلاتِ الكِسَرِ: سبعَةَ
سِلالٍ. ٩وكانَ الآكِلونَ نَحوَ أربَعَةِ آلافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ. ١٠ولِلوقتِ
دَخَلَ السَّفينَةَ مع تلاميذِهِ وجاءَ إلَى نَواحي دَلمانوثَةَ.

طلب آية

(مت١٦:١-٤)

١١فخرجَ الفَرِّيسيّونَ وابتَدأوا يُحاوِرونَهُ طالِبينَ مِنهُ آيَةً مِنَ
السَّماءِ، لكَيْ يُجَرِّبوهُ. ١٢فتنَهَّدَ بروحِهِ وقالَ: «لماذا يَطلُبُ هذا
الجيلُ آيَةً؟ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: لن يُعطَى هذا الجيلُ آيَةً!».

خمير الفريسيين وخمير هيرودس

(مت١٦:٥-١٢)

١٣ثُمَّ ترَكَهُمْ ودَخَلَ أيضًا السَّفينَةَ ومَضَى إلَى العَبرِ. ١٤ونَسوا
أنْ يأخُذوا خُبزًا، ولَمْ يَكُنْ معهُمْ في السَّفينَةِ إلّا رَغيفٌ واحِدٌ.

---

٣١ **بحر الجليل:** (رج.ت مت٤:١٨). **المدن العشر:** (رج.ت مت٤:٢٥).

٣٢ **بأصم أعقد:** هذه إحدى معجزتين ينفرد بهما إنجيل مرقس، ولم تردا في أي من الأناجيل الأخرى. عن المعجزة الثانية (رج ٨:٢٢-٢٦). **أعقد:** أي أخرس، ثقيل اللسان.

٣٣ **على ناحية:** أي بعيدًا، على انفراد.

٣٤ **رفع.. السماء:** أي نحو الله. المقصود: صلى. **أنَّ:** الكلمة اليونانية تترجم "تنهد" أو "تأوه". **إفثا:** كلمة آرامية وهي اللغة التي كانوا يتكلمون بها في فلسطين في أيام المسيح.

٣٥ **للوقت:** (رج.ت ١:١٠). **انحل رباط:** أي انفكت عقدة. **مستقيمًا:** أي بطلاقة، بوضوح.

٣٦ **لا يقولوا لأحد:** (رج.ت ١:٤٤).

٣٧ **بهتوا إلى الغاية:** (رج.ت ١:٢٧). **عمل كل شيء حسنًا:** هي نفس العبارة التي ختم بها سفر التكوين الأصحاح الأول بعد اكتمال الخليقة.

٨:٢ **أشفق:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "تحنن" قبل معجزة إشباع الخمسة آلالاف رجل (رج.ت مت٩:٣٦).

٣ **صائمين:** في اليونانية تعني "جائعين". **يخورون:** أي تضعف قواهم.

٤ **في البرية:** إشارة إلى أن المنطقة مقفرة غير مسكونة بالناس.

٦-٧ **خبزات.. السمك:** (رج.ت مت١٤:١٧).

٦ **يتكئوا:** أي يجلسون لتناول الطعام. **شكر:** أي قدم صلاة شكر لله (رج ٦:٤١).

٨ **سلال:** (رج.ت مت١٥:٣٧). كذ٢٠.

٩ **نحو أربعة آلاف:** بحسب ما جاء في إنجيل متى، فالمقصود هنا: "نحو أربعة آلاف رجل"، وذلك بخلاف النساء والأطفال (رج مت١٥:٣٨).

١٠ **للوقت:** (رج.ت ١:١٠). **دلمانوثة:** غير معروف موقعها، لكن ربما تقع بالقرب من مدينة مجدل، والمذكورة في الفقرة المماثلة في إنجيل متى (رج.ت مت١٥:٣٩).

١١ **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧). كذ١٥. **آية:** أي معجزة. **آية من السماء:** أي "من الله" (رج.ت مت١٢:٣٨). **يجربوه:** (رج.ت مت١٦:١).

١٢ **فتنهد:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **فتنهد بروحه:** المقصود: "فتنهد من أعماقه"، "تأوه من داخله". **هذا الجيل:** (رج.ت مت١١:١٦). كذ٣٨. **الحق:** (رج.ت مت٥:١٨).

١٣ **إلى العبر:** أي إلى الشاطئ الشرقي من بحر الجليل.

١٥ وأوصاهُمْ قائلًا: «انظُروا! وتَحَرَّزوا مِنْ خَميرِ الفَرّيسيِّينَ
وخَميرِ هيرودُسَ». ١٦ ففَكَّروا قائلينَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «ليس
عِندَنا خُبزٌ». ١٧ فعَلِمَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «لماذا تُفَكِّرونَ أنْ ليس
عِندَكُمْ خُبزٌ؟ ألا تشعُرونَ بَعدُ ولا تفهَمونَ؟ أحَتَّى الآنَ قُلوبُكُمْ
غَليظَةٌ؟ ١٨ ألكُمْ أعيُنٌ ولا تُبصِرونَ، ولكُمْ آذانٌ ولا تسمَعونَ، ولا
تذكُرونَ؟ ١٩ حينَ كَسَّرتُ الأرغِفَةَ الخَمسَةَ للخَمسَةِ الآلافِ، كَمْ
قُفَّةً مَملوَّةً كِسَرًا رَفَعتُم؟». قالوا لهُ: «اثنَتَيْ عَشرَةَ». ٢٠ «وحينَ
السَّبعَةِ للأربَعَةِ الآلافِ، كمْ سلَّ كِسَرٍ مَملوًّا رَفَعتُم؟». قالوا:
«سبعَةً». ٢١ فقالَ لهُمْ: «كيفَ لا تفهَمونَ؟».

شفاء أعمى في بيت صيدا

٢٢ وجاءَ إلَى بَيتِ صَيدا، فقَدَّموا إليهِ أعمَى وطَلَبوا إليهِ أنْ
يَلمِسَهُ، ٢٣ فأخَذَ بيَدِ الأعمَى وأخرَجَهُ إلَى خارِجِ القريةِ، وتَفَلَ في
عَينَيهِ، ووضَعَ يَدَيهِ علَيهِ وسألهُ: هل أبصَرَ شَيئًا؟ ٢٤ فتطَلَّعَ وقالَ:
«أُبصِرُ النّاسَ كأشجارٍ يَمشونَ». ٢٥ ثُمَّ وضَعَ يَدَيهِ أيضًا علَى عَينَيهِ،
وجَعَلهُ يتَطَلَّعُ. فعادَ صَحيحًا وأبصَرَ كُلَّ إنسانٍ جَليًّا. ٢٦ فأرسَلهُ
إلَى بَيتِهِ قائلًا: «لا تدخُلِ القريَةَ، ولا تقُلْ لأحَدٍ في القريةِ».

اعتراف بطرس بالمسيح

(مت١٦: ١٣-٢٠؛ لو٩: ١٨-٢١)

٢٧ ثُمَّ خرجَ يَسوعُ وتلاميذُهُ إلَى قرَى قَيصَريَّةِ فيلُبُّسَ. وفي
الطَّريقِ سألَ تلاميذَهُ قائلًا لهُم: «مَنْ يقولُ النّاسُ إنّي أنا؟».
٢٨ فأجابوا: «يوحَنّا المَعمَدانُ. وآخَرونَ: إيليّا. وآخَرونَ:
واحِدٌ مِنَ الأنبياءِ». ٢٩ فقالَ لهُمْ: «وأنتُمْ، مَنْ تقولونَ إنّي أنا؟».
فأجابَ بُطرُسُ وقالَ لهُ: «أنتَ المَسيحُ!». ٣٠ فانتَهَرَهُمْ كيْ لا
يقولوا لأحَدٍ عنهُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت١٦: ٢١-٢٨؛ لو٩: ٢٢-٢٧)

٣١ وابتَدأ يُعَلِّمُهُمْ أنَّ ابنَ الإنسانِ يَنبَغي أنْ يتألَّمَ كثيرًا،
ويُرفَضَ مِنَ الشُّيوخِ ورؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ، ويُقتَلَ، وبَعدَ
ثَلاثَةِ أيّامٍ يَقومُ. ٣٢ وقالَ القَوْلَ عَلانيَةً. فأخَذَهُ بُطرُسُ إليهِ
وابتَدأ يَنتَهِرُهُ. ٣٣ فالتَفَتَ وأبصَرَ تلاميذَهُ، فانتَهَرَ بُطرُسَ
قائلًا: «اذهَبْ عَنّي يا شَيطانُ! لأنَّكَ لا تهتَمُّ بما للهِ لكن
بما للنّاسِ».

---

١٥ **انظروا**: أي انتبهوا. **تحرزوا**: أي احذروا، احترسوا. **خمير**: (رج.ت مت١٦: ٦). **هيرودس**: هو هيرودس أنتيباس (رج.ت مت١٤: ١). وقد عرف بعدائه للمسيح (رج لو١٣: ٣١، ٣٢).

١٧ **فعلم يسوع..**: (رج.ت مت٩: ٤). **لا تفهمون**: (رج.ت ٦: ٥٢). **قلوبكم غليظة**: (رج.ت ٦: ٥٢).

١٨ **ألكم أعين ولا تبصرون..؟**: عبارة شديدة على أي أذن يهودية (رج إش٦: ١٠؛ إر٥: ٢١؛ حز١٢: ٢).

١٩ **للخمسة الآلاف**: عن هذه المعجزة (رج ٦: ٣٥-٤٤). **قفة**: (رج.ت مت١٤: ٢٠).

٢٠ **السبعة**: أي السبعة أرغفة. **للأربعة الآلاف**: عن هذه المعجزة (رج ٦: ١-٩). **سل**: (رج.ت مت١٥: ٣٧).

٢٢ **بيت صيدا**: (رج.ت ٦: ٤٥؛ مت١١: ٢١). **فقدموا إليه أعمى**: هذه هي المعجزة الثانية التي ينفرد بها إنجيل مرقس (رج.ت ٧: ٣٢).

٢٣ **وضع يديه**: كانت العادة أن يضع الرب يسوع يده في كل المرات التي صنع فيها معجزات (رج ١: ٤١؛ ٥: ٢٣؛ ٩: ٢٧؛ مت٩: ١٨؛ ١٤: ٣١)، إلا في هذه الحالة ومع المرأة المنحنية (رج لو١٣: ١٣).

٢٤ **أبصر الناس كأشجار**: هذه هي المعجزة الوحيدة التي تمت على مرحلتين، كل معجزات الرب يسوع كانت تتم في الحال وعلى الفور وكاملة.

٢٥ **جليًا**: أي واضحًا.

٢٦ **لا تقل لأحد**: (رج.ت ١: ٣٤، ٤٤). كذ٣٠.

٢٧ **قيصرية فيلبس**: (رج.ت مت١٦: ١٣).

٢٨ **يوحنا المعمدان**: هذا ما قال به البعض وقال به هيرودس (رج.ت ٦: ١٤). أيضًا (رج ٦: ١٦). **إيليا**: (رج.ت مت١٦: ١٤). **واحد من الأنبياء**: (رج.ت مت١٦: ١٤).

٣١ **وابتدأ.. يتألم.. ويقتل**: هذه أول إشارة من ثلاث إشارات تكلم فيها المسيح مع تلاميذه عن الآلام التي كانت تنتظره ثم القيامة (رج ٩: ٣١، ٣٢؛ ١٠: ٣٢-٣٤). **يعلمهم**: (رج.ت ١: ٢١). **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨: ٢٠). كذ٣٨. **الشيوخ**: (رج.ت مت١٦: ٢١). **الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة**: (رج.ت مت١٦: ٢١). **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢: ٤). **الكتبة**: (رج.ت مت٢: ٤).

٣٢ **فأخذه.. إليه**: أي "على انفراد"، بعيدًا عن باقي التلاميذ. **ينتهره**: تعني أيضًا "يعاتبه"، كذلك يمكن أن تعني "يعارضه"، "يقاومه".

٣٣ **اذهب.. يا شيطان**: (رج.ت مت٤: ١٠).

٣٤ ودَعا الجَمعَ مع تلاميذِهِ وقالَ لهُمْ: «مَنْ أرادَ أنْ يأتيَ ورائي
فليُنكِرْ نَفسَهُ ويَحمِلْ صَليبَهُ ويَتبَعني. ٣٥ فإنَّ مَنْ أرادَ أنْ يُخَلِّصَ
نَفسَهُ يُهلِكُها، ومَنْ يُهلِكُ نَفسَهُ مِنْ أجلي ومِنْ أجلِ الإنجيلِ فهو
يُخَلِّصُها. ٣٦ لأنَّهُ ماذا يَنتَفِعُ الإنسانُ لو رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ وخَسِرَ نَفسَهُ؟
٣٧ أو ماذا يُعطي الإنسانُ فِداءً عن نَفسِهِ؟ ٣٨ لأنَّ مَنِ استَحَى بي
وبكلامي في هذا الجيلِ الفاسِقِ الخاطِئِ، فإنَّ ابنَ الإنسانِ يَستَحي
بهِ مَتَى جاءَ بمَجدِ أبيهِ مع المَلائكَةِ القِدّيسينَ».

٩ ١ وقالَ لهُمْ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ مِنَ القيامِ ههنا قَوْمًا
لا يَذوقونَ الموتَ حَتَّى يَرَوْا ملكوتَ اللهِ قد أتَى بقوَّةٍ».

التجلي

(مت١٧:١-١٣؛ لو٩:٢٨-٣٦)

٢ وبَعدَ سِتَّةِ أيّامٍ أخَذَ يَسوعُ بُطرُسَ ويعقوبَ ويوحَنّا، وصَعِدَ
بهِمْ إلَى جَبَلٍ عالٍ مُنفَرِدينَ وحدَهُمْ. وتَغَيَّرَتْ هَيئَتُهُ قُدّامَهُمْ،
٣ وصارَتْ ثيابُهُ تلمَعُ بَيضاءَ جِدًّا كالثَّلجِ، لا يَقدِرُ قَصّارٌ علَى
الأرضِ أنْ يُبَيِّضَ مِثلَ ذلكَ. ٤ وظَهَرَ لهُمْ إيليّا مع موسى، وكانا
يَتَكلَّمانِ مع يَسوعَ. ٥ فجَعَلَ بُطرُسُ يقولُ ليَسوعَ: «يا سيِّدي، جَيِّدٌ
أنْ نَكونَ ههنا. فلنَصنَعْ ثَلاثَ مَظالَّ: لكَ واحِدَةً، ولموسى واحِدَةً،
ولإيليّا واحِدَةً». ٦ لأنَّهُ لم يَكُنْ يَعلَمُ ما يتَكلَّمُ بهِ إذ كانوا مُرتَعِبينَ.
٧ وكانتْ سحابَةٌ تُظَلِّلُهُمْ. فجاءَ صوتٌ مِنَ السَّحابَةِ قائلاً: «هذا هو
ابني الحَبيبُ. لهُ اسمَعوا». ٨ فنَظَروا حَوْلهُمْ بَغتَةً ولَمْ يَرَوْا أحَدًا
غَيرَ يَسوعَ وحدَهُ معهُمْ.

٩ وفيما هُم نازِلونَ مِنَ الجَبَلِ، أوصاهُمْ أنْ لا يُحَدِّثوا أحَدًا بما
أبصَروا، إلَّا مَتَى قامَ ابنُ الإنسانِ مِنَ الأمواتِ. ١٠ فحَفِظوا الكلِمَةَ
لأنفُسِهِمْ يتَساءَلونَ: «ما هو القيامُ مِنَ الأمواتِ؟». ١١ فسألوهُ قائلينَ:
«لماذا يقولُ الكتبةُ: إنَّ إيليّا يَنبَغي أنْ يأتيَ أوَّلاً؟». ١٢ فأجابَ وقالَ
لهُمْ: «إنَّ إيليّا يأتي أوَّلاً ويَرُدُّ كُلَّ شَيءٍ. وكيفَ هو مَكتوبٌ عن ابنِ
الإنسانِ أنْ يتألَّمَ كثيرًا ويُرذَلَ. ١٣ لكن أقولُ لكُمْ: إنَّ إيليّا أيضًا قد
أتَى، وعَمِلوا بهِ كُلَّ ما أرادوا، كما هو مَكتوبٌ عنهُ».

شفاء غلام به روح نجس

(مت١٧:١٤-٢١؛ لو٩:٣٧-٤٣)

١٤ ولَمّا جاءَ إلَى التَّلاميذِ رأى جَمعًا كثيرًا حَوْلهُمْ وكتَبَةً
يُحاوِرونَهُمْ. ١٥ ولِلوقتِ كُلُّ الجَمعِ لَمّا رأوهُ تحَيَّروا، ورَكَضوا
وسَلَّموا علَيهِ. ١٦ فسألَ الكتبَةَ: «بماذا تُحاوِرونَهُم؟». ١٧ فأجابَ

---

٣٤ **نفسه**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حياته" أو "روحه". كذ٣٥-٣٧. **يحمل صليبه**: (رج.ت مت١٠:٣٨).

٣٥ **يهلكها**: أي يفقدها. **الإنجيل**: (رج.ت ١:١).

٣٧ **فداء**: (رج.ت مت١٦:٢٦).

٣٨ **استحى**: أي أخجل. **هذا الجيل**: (رج.ت مت١١:١٦). **الفاسق**: أي الفاجر، العاصي.

٩:١ **الحق**: (رج.ت مت٥:١٨). **ملكوت الله**: (رج.ت ١:١٤). كذ٤٧.

٢ **بطرس ويعقوب ويوحنا**: (رج.ت مت٤:٢١). **تغيرت هيئته**: (رج.ت مت١٧:٢).

٣ **قصّار**: هو الشخص الذي يقوم بتبييض الثياب، والكلمة مشتقة من فعل يشير إلى عملية إزالة اللون أو تخفيفه. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

٤ **إيليا مع موسى**: (رج.ت مت١٧:٣). **يتكلمان مع يسوع**: عن موضوع الحديث (رج لو٩:٣١).

٥ **فجعل**: أي فبادر، فابتدأ. **يا سيدي**: (رج.ت مت٢٣:٧). **فلنصنع.. مظال**: (رج.ت مت١٧:٤). **مظال**: الكلمة اليونانية تعني "خيام".

٦ **لم يكن يعلم..**: تتكرر العبارة ثانية في جشيماني (رج ١٤:٤٠). **يعلم**: أو "يدري" أو "يعي".

٧ **سحابة**: (رج.ت مت١٧:٥). **من السحابة**: أي "من السماء" أي "من الله" (رج.ت مت١٧:٣). **هذا هو..**: (رج.ت مت٣:١٧). **له اسمعوا**: باعتبار الرب يسوع هو "النبي" (رج تث١٨:١٥؛ أع٣:٢٢).

٨ **بغتة**: أي فجأة.

٩ **لا يحدثوا أحدًا**: (رج.ت ١:٣٤، ٤٤). **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). كذ١٢، ٣١.

١٠ **ما هو.. الأموات؟**: كان التلاميذ -بكل تأكيد- يؤمنون بالقيامة العامة للأموات. لكن السؤال هنا بمعنى "ما معنى -قول الرب يسوع- متى قام ابن الإنسان من بين الأموات؟". وهو تعليق على الآية السابقة.

١١ **الكتبة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ١٤، ١٦. **إيليا ينبغي.. أولاً**: (رج.ت مت١٦:١٤).

١٢ **يرد كل شيء**: إشارة إلى (ملا٤:٥، ٦). **يرذل**: أي يرفض ويعامل باحتقار.

١٣ **إيليا أيضًا قد أتى**: إشارة إلى يوحنا المعمدان (رج مت١١:١٤).

١٥ **للوقت**: (رج.ت ١:١٠). كذ٢٠. **تحيروا**: (رج.ت ١:٢٧). **ركضوا**: أي "أسرعوا".

واحِدٌ مِنَ الجَمعِ وقالَ: «يا مُعَلِّمُ، قد قَدَّمتُ إلَيكَ ابني بهِ روحٌ أخرَسُ، ١٨ وحَيثُما أدرَكَهُ يُمَزِّقهُ فيُزبِدُ ويَصِرُّ بأسنانِهِ ويَيبَسُ. فقُلتُ لتلاميذِكَ أنْ يُخرِجوهُ فلم يَقدِروا». ١٩ فأجابَ وقالَ لهُمْ: «أيُّها الجيلُ غَيرُ المؤمِنِ، إلَى مَتَى أكونُ معكُم؟ إلَى مَتَى أحتَمِلُكُم؟ قدّموهُ إلَيَّ!». ٢٠ فقَدَّموهُ إليهِ. فلَمّا رآهُ للوقتِ صَرَعَهُ الرّوحُ، فوَقَعَ علَى الأرضِ يتَمَرَّغُ ويُزبِدُ. ٢١ فسألَ أباهُ: «كمْ مِنَ الزَّمانِ منذُ أصابَهُ هذا؟». فقالَ: «منذُ صِباهُ. ٢٢ وكثيرًا ما ألقاهُ في النّارِ وفي الماءِ ليُهلِكَهُ. لكن إنْ كُنتَ تستَطيعُ شَيئًا فتحَنَّنْ علَينا وأعِنّا». ٢٣ فقالَ لهُ يَسوعُ: «إنْ كُنتَ تستَطيعُ أنْ تؤمِنَ. كُلُّ شَيءٍ مُستَطاعٌ للمؤمِنِ». ٢٤ فللوقتِ صَرَخَ أبو الوَلَدِ بدُموعٍ وقالَ: «أومِنُ يا سيِّدُ، فأعِنْ عَدَمَ إيماني». ٢٥ فلَمّا رأى يَسوعُ أنَّ الجَمعَ يتَراكَضونَ، انتَهَرَ الرّوحَ النَّجِسَ قائلًا لهُ: «أيُّها الرّوحُ الأخرَسُ الأصَمُّ، أنا آمُرُكَ: اخرُجْ مِنهُ ولا تدخُلهُ أيضًا!». ٢٦ فصَرَخَ وصَرَعَهُ شَديدًا وخرجَ. فصارَ كمَيتٍ، حتَّى قالَ كثيرونَ: «إنَّهُ ماتَ!». ٢٧ فأمسَكَهُ يَسوعُ بيَدِهِ وأقامَهُ، فقامَ. ٢٨ ولَمّا دَخَلَ بَيتًا سألهُ تلاميذُهُ علَى انفِرادٍ: «لماذا لم نَقدِرْ نَحنُ أنْ نُخرِجَهُ؟». ٢٩ فقالَ لهُمْ: «هذا الجِنسُ لا يُمكِنُ أنْ يَخرُجَ بشَيءٍ إلّا بالصَّلاةِ والصَّومِ».

يسوع يُنبِئ بموته وقيامته

(مت١٧:٢٢، ٢٣؛ لو٩:٤٣-٤٥)

٣٠ وخرجوا مِنْ هناكَ واجتازوا الجَليلَ، ولَمْ يُرِدْ أنْ يَعلَمَ أحَدٌ، ٣١ لأنَّهُ كانَ يُعَلِّمُ تلاميذَهُ ويقولُ لهُمْ: «إنَّ ابنَ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى أيدي النّاسِ فيَقتُلونَهُ. وبَعدَ أنْ يُقتَلَ يَقومُ في اليومِ الثّالِثِ». ٣٢ وأمّا هُم فلم يَفهَموا القَوْلَ، وخافوا أنْ يَسألوهُ.

من هو الأعظم؟

(مت١٨:١-٥؛ لو٩:٤٦-٤٨)

٣٣ وجاءَ إلَى كفرِناحومَ. وإذ كانَ في البَيتِ سألهُمْ: «بماذا كنتُم تتكالَمونَ فيما بَينَكُمْ في الطَّريقِ؟». ٣٤ فسكَتوا، لأنَّهُمْ تحاجُّوا في الطَّريقِ بَعضُهُمْ مع بَعضٍ في مَنْ هو أعظَمُ. ٣٥ فجَلَسَ ونادَى الِاثنَيْ عشَرَ وقالَ لهُمْ: «إذا أرادَ أحَدٌ أنْ يكونَ أوَّلًا فيكونُ آخِرَ الكُلِّ وخادِمًا للكُلِّ». ٣٦ فأخَذَ ولَدًا وأقامَهُ في وسطِهِمْ ثُمَّ احتَضَنَهُ وقالَ لهُمْ: ٣٧ «مَنْ قَبِلَ واحِدًا مِنْ أولادٍ مِثلَ هذا باسمي يَقبَلُني، ومَنْ قَبِلَني فليس يَقبَلُني أنا بل الَّذي أرسَلَني».

من ليس علينا فهو معنا

(لو٩:٤٩، ٥٠)

٣٨ فأجابَهُ يوحَنّا قائلًا: «يا مُعَلِّمُ، رأينا واحِدًا يُخرِجُ شَياطينَ باسمِكَ وهو ليس يتبَعُنا، فمَنَعناهُ لأنَّهُ ليس يتبَعُنا». ٣٩ فقالَ يَسوعُ: «لا تمنَعوهُ، لأنَّهُ ليس أحَدٌ يَصنَعُ قوَّةً باسمي ويستطيعُ

---

١٨ **أدركه:** أي "نال منه"، "سيطر عليه". **فيزبد:** أي فيخرج من فمه رغوة بيضاء. كذ٢٠. **يصر:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "يجز"، "يصرف". **ييبس:** أي ينشف، يتخشب.

١٩ **أيها الجيل:** (رج.ت مت١١:١٦).

٢٠ **صرعه:** (رج.ت ١:٢٦). كذ٢٦.

٢١ **صباه:** الكلمة اليونانية تستخدم عن الطفل الصغير.

٢٢ **فتحنن:** (رج.ت مت٩:٣٦).

٢٦ **شديدًا:** أي "بعنف".

٢٧ **أقامه، فقام:** (رج.ت ٥:٤١).

٢٩ **هذا الجنس:** (رج.ت مت١٧:٢١). **بالصلاة والصوم:** (رج.ت مت١٧:٢١).

٣٠ **خرجوا من هناك:** أي خرجوا من البيت (رج آ٢٨). **اجتازوا:** أي مرّوا، تجولوا، ساروا. **أن يعلم أحد:** (رج.ت ١:٣٤، ٤٤).

٣١ **يعلم:** (رج.ت ١:٢١). **إن.. يسلم.. يقتل يقوم:** (رج.ت ٨:٣١). هذه هي المرة الثانية التي يتحدث فيها الرب يسوع عن آلامه وقيامته.

٣٣ **كفرناحوم:** (رج.ت مت٤:١٣). **البيت:** هو -غالبًا- بيت بطرس (رج.ت مت٨:١٤). **تتكالمون:** أي تتجادلون، تتحاورون. والكلمة اليونانية تترجم عادة "تفكرون".

٣٤ **تحاجوا:** أي تجادلوا. والكلمة اليونانية من نفس جذر الكلمة المترجمة "تتكالمون" (رج آ٣٣). وهي تصف الشخص الذي يقيم الحجة والبرهان.

٣٦ **ولدًا:** الكلمة اليونانية تشير إلى "طفل" سواء كان ذكرًا أو أنثى.

٣٨ **ليس يتبعنا:** أي ليس من التلاميذ (رج لو٩:٤٩).

٣٩ **قوة:** أي معجزة. **باسمي:** في اللغة السامية الاسم يدل على الشخص نفسه. كذ٣٧، ٤١.

سريعًا أنْ يقولَ علَيَّ شَرًّا. ٤٠لأنَّ مَنْ ليس علَينا فهو معنا.
٤١لأنَّ مَنْ سقاكُمْ كأسَ ماءٍ باسمي لأنَّكُمْ للمَسيحِ، فالحَقَّ
أقولُ لكُمْ: إنَّهُ لا يُضيعُ أجرَهُ.

تحذير لمن تأتي منه العثرات

(مت١٨: ٦-٩؛ لو١٧: ١، ٢)

٤٢«ومَنْ أعثَرَ أحَدَ الصِّغارِ المؤمِنينَ بي، فخَيرٌ لهُ لو
طوِّقَ عُنُقُهُ بحَجَرِ رَحًى وطُرِحَ في البحرِ. ٤٣وإنْ أعثَرَتكَ
يَدُكَ فاقطَعها. خَيرٌ لكَ أنْ تدخُلَ الحياةَ أقطَعَ مِنْ أنْ تكونَ
لكَ يَدانِ وتَمضيَ إلَى جَهَنَّمَ، إلَى النّارِ الّتي لا تُطفأُ.
٤٤حَيثُ دودُهُمْ لا يَموتُ والنّارُ لا تُطفأُ. ٤٥وإنْ أعثَرَتكَ
رِجلُكَ فاقطَعها. خَيرٌ لكَ أنْ تدخُلَ الحياةَ أعرَجَ مِنْ أنْ
تكونَ لكَ رِجلانِ وتُطرَحَ في جَهَنَّمَ في النّارِ الّتي لا تُطفأُ.
٤٦حَيثُ دودُهُمْ لا يَموتُ والنّارُ لا تُطفأُ. ٤٧وإنْ أعثَرَتكَ
عَينُكَ فاقلَعها. خَيرٌ لكَ أنْ تدخُلَ ملكوتَ اللهِ أعوَرَ مِنْ أنْ
تكونَ لكَ عَينانِ وتُطرَحَ في جَهَنَّمِ النّارِ. ٤٨حَيثُ دودُهُمْ
لا يَموتُ والنّارُ لا تُطفأُ. ٤٩لأنَّ كُلَّ واحِدٍ يُمَلَّحُ بنارٍ، وكُلَّ
ذَبيحَةٍ تُمَلَّحُ بمِلحٍ. ٥٠المِلحُ جَيِّدٌ. ولكن إذا صارَ المِلحُ
بلا مُلوحَةٍ، فبماذا تُصلِحونَهُ؟ ليَكُنْ لكُمْ في أنفُسِكُمْ مِلحٌ،
وسالِموا بَعضُكُمْ بَعضًا».

الزواج والطلاق

(مت١٩: ١-١٢؛ لو١٦: ١٨)

١٠ ١وقامَ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى تُخومِ اليَهوديَّةِ مِنْ عَبرِ
الأُردُنِّ. فاجتَمَعَ إليهِ جُموعٌ أيضًا، وكعادَتِهِ كانَ
أيضًا يُعَلِّمُهُمْ.
٢فتقَدَّمَ الفَرِّيسيّونَ وسألوهُ: «هل يَحِلُّ للرَّجُلِ أنْ يُطَلِّقَ امرأتَهُ؟».
ليُجَرِّبوهُ. ٣فأجابَ وقالَ لهُمْ: «بماذا أوصاكُمْ موسى؟». ٤فقالوا:
«موسى أذِنَ أنْ يُكتَبَ كِتابُ طَلاقٍ، فتُطَلَّقُ». ٥فأجابَ يَسوعُ وقالَ
لهُمْ: «مِنْ أجلِ قَساوَةِ قُلوبِكُمْ كتَبَ لكُمْ هذِهِ الوَصيَّةَ، ٦ولكن مِنْ
بَدءِ الخَليقَةِ، ذَكَرًا وأُنثَى خَلَقَهُما اللهُ. ٧مِنْ أجلِ هذا يترُكُ الرَّجُلُ
أباهُ وأُمَّهُ ويَلتَصِقُ بامرأتِهِ، ٨ويكونُ الِاثنانِ جَسَدًا واحِدًا. إذًا لَيسا
بَعدُ اثنَينِ بل جَسَدٌ واحِدٌ. ٩فالّذي جَمَعَهُ اللهُ لا يُفَرِّقهُ إنسانٌ». ١٠ثُمَّ
في البَيتِ سألهُ تلاميذُهُ أيضًا عن ذلكَ، ١١فقالَ لهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ
امرأتَهُ وتزَوَّجَ بأُخرَى يَزني علَيها. ١٢وإنْ طَلَّقَتِ امرأةٌ زَوجَها
وتَزَوَّجَتْ بآخَرَ تزني».

مر١٠: ٦ (تك١: ٢٧؛ ٥: ٢) مر١٠: ٧، ٨ (تك٢: ٢٤)

---

٣٩ **يقول عليَّ شرًا**: أي "يتكلم بالسوء عني". **شرًا**: الكلمة اليونانية وردت ثلاث مرات في كل العهد الجديد ترجمت دائمًا "يشتم" (رج ١٠: ٧؛ مت١٥: ٤؛ أع١٩: ٩).

٤١ **أجره**: أي مكافأته، مجازاته.

٤٢ **من أعثر**: أي من تسبب في وقوع شخص في الخطية. كذ٤٣، ٤٥، ٤٧. **أحد الصغار**: (رج.ت مت١٨: ٦). **بحجر رحى**: (رج.ت مت١٨: ٦).

٤٣ **الحياة**: هي "الحياة" الأبدية في مقابل "النار" الأبدية. كذ٤٥. **جهنم**: (رج.ت مت٥: ٢٢). كذ٤٥، ٤٧.

٤٧ **أعور**: (رج.ت مت١٨: ٩).

٥٠ **بلا ملوحة**: أي "فسد الملح" (رج.ت مت٥: ١٣). **ليكن.. ملح**: هي نفس دعوة الرب يسوع لتلاميذه وأتباعه بأن يكونوا "ملح الأرض" (رج.ت مت٥: ١٣).

١٠ ١: **قام من هناك**: بحسب إنجيل متى "انتقل من الجليل" (رج مت١٩: ١). **وجاء إلى...**: بدء رحلة صعود الرب يسوع الأخير إلى أورشليم. **تخوم**: أي "حدود". **اليهودية**: (رج.ت مت٢: ١). **من عبر الأردن**: (رج.ت مت١٩: ١). **يعلمهم**: (رج.ت ١: ٢١).

٢ **الفريسيون**: (رج.ت مت٣: ٧). **هل يحل..؟**: (رج.ت مت١٩: ٣). **ليجربوه**: (رج.ت مت١٦: ١).

٤ **موسى أذن**: عن هذه الشريعة (رج تث٢٤: ١-٤). **أذن**: المقصود: أجاز، رخص. **كتاب**: المقصود هنا: وثيقة. **كتاب طلاق**: قد كانت عبارة عن جملة واحدة مكتوبة تفيد أنه طلقها، ويتم الطلاق في حضور اثنين من الشهود.

٥ **قساوة قلوبكم**: أو "غلاظة قلوبكم" (رج.ت ٦: ٥٢). وقد تعني هنا أيضًا "طبيعتكم البشرية الضعيفة الساقطة".

٧-٩ **من أجل هذا.. لا يفرقه إنسان**: يعود الرب يسوع إلى إرادة الله حين خلق (رج تك١: ٢٧؛ ٢: ٢٤).

١٠ **في البيت**: أي على انفراد وبعيدًا عن الجموع.

١٢ **إن طلقت امرأة زوجها**: سمح القانون الروماني للمرأة أن تطلق زوجها، ولكن القانون اليهودي لم يسمح بذلك.

يسوع يبارك الأطفال

(مت١٩:١٣-١٥؛ لو١٨:١٥-١٧)

١٣ وقَدَّموا إليهِ أولادًا لكَيْ يَلمِسَهُمْ. وأمّا التَّلاميذُ فانتَهَروا
الَّذينَ قَدَّموهُم. ١٤ فلَمّا رأى يَسوعُ ذلكَ اغتاظَ وقالَ لهُمْ: «دَعوا
الأولادَ يأتونَ إلَيَّ ولا تمنَعوهُم، لأنَّ لمِثلِ هؤُلاءِ ملكوتَ اللهِ.
١٥ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: مَنْ لا يَقبَلُ ملكوتَ اللهِ مِثلَ ولَدٍ فلن يَدخُلهُ».
١٦ فاحتَضَنَهُمْ ووضَعَ يَدَيهِ علَيهِمْ وبارَكَهُمْ.

الشاب الغني

(مت١٩:١٦-٣٠؛ لو١٨:١٨-٣٠)

١٧ وفيما هو خارِجٌ إلَى الطَّريقِ، رَكَضَ واحِدٌ وجَثا لهُ وسألهُ:
«أيُّها المُعَلِّمُ الصّالِحُ، ماذا أعمَلُ لأرِثَ الحياةَ الأبديَّةَ؟». ١٨ فقالَ
لهُ يَسوعُ: «لماذا تدعوني صالِحًا؟ ليس أحَدٌ صالِحًا إلّا واحِدٌ وهو
اللهُ. ١٩ أنتَ تعرِفُ الوَصايا: لا تزنِ. لا تقتُلْ. لا تسرِقْ. لا تشهَدْ
بالزّورِ. لا تسلُبْ. أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ». ٢٠ فأجابَ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ،
هذِهِ كُلُّها حَفِظتُها منذُ حَداثَتي». ٢١ فنَظَرَ إليهِ يَسوعُ وأحَبَّهُ، وقالَ لهُ:
«يُعوِزُكَ شَيءٌ واحِدٌ: اِذهَبْ بِعْ كُلَّ ما لكَ وأعطِ الفُقَراءَ، فيكونَ
لكَ كنزٌ في السَّماءِ، وتَعالَ اتبَعني حامِلًا الصَّليبَ». ٢٢ فاغتَمَّ علَى
القَوْلِ ومَضَى حَزينًا، لأنَّهُ كانَ ذا أموالٍ كثيرَةٍ.
٢٣ فنَظَرَ يَسوعُ حَوْلهُ وقالَ لتلاميذِهِ: «ما أعسَرَ دُخولَ ذَوي
الأموالِ إلَى ملكوتِ اللهِ!». ٢٤ فتحَيَّرَ التَّلاميذُ مِنْ كلامِهِ. فأجابَ
يَسوعُ أيضًا وقالَ لهُمْ: «يا بَنيَّ، ما أعسَرَ دُخولَ المُتَّكِلينَ علَى
الأموالِ إلَى ملكوتِ اللهِ! ٢٥ مُرورُ جَمَلٍ مِنْ ثَقبِ إبرَةٍ أيسَرُ مِنْ أنْ
يَدخُلَ غَنيٌّ إلَى ملكوتِ اللهِ». ٢٦ فبُهِتوا إلَى الغايَةِ قائلينَ بَعضُهُمْ
لبَعضٍ: «فمَنْ يستطيعُ أنْ يَخلُصَ؟». ٢٧ فنَظَرَ إليهِمْ يَسوعُ وقالَ:
«عِندَ النّاسِ غَيرُ مُستَطاعٍ، ولكن ليس عِندَ اللهِ، لأنَّ كُلَّ شَيءٍ
مُستَطاعٌ عِندَ اللهِ».
٢٨ وابتَدأ بُطرُسُ يقولُ لهُ: «ها نَحنُ قد ترَكنا كُلَّ شَيءٍ وتَبِعناكَ».
٢٩ فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ: ليس أحَدٌ ترَكَ بَيتًا أو
إخوَةً أو أخَواتٍ أو أبًا أو أُمًّا أو امرأةً أو أولادًا أو حُقولًا، لأجلي
ولأجلِ الإنجيلِ، ٣٠ إلّا ويأخُذُ مِئَةَ ضِعفٍ الآنَ في هذا الزَّمانِ،
بُيوتًا وإخوَةً وأخَواتٍ وأُمَّهاتٍ وأولادًا وحُقولًا، مع اضطِهاداتٍ،
وفي الدَّهرِ الآتي الحياةَ الأبديَّةَ. ٣١ ولكن كثيرونَ أوَّلونَ يكونونَ
آخِرينَ، والآخِرونَ أوَّلينَ».

مر١٠:١٩ (خر٢٠:١٢-١٦؛ تث٥:١٦-٢٠)

---

١٣ **قدموا إليه**: المقصود: أهالي هؤلاء الأولاد. **أولادًا**: (رج.ت ٩:٣٦). كذ١٤،١٥.

١٤ **اغتاظ**: ينفرد إنجيل مرقس بتسجيل تلك المشاعر، ولم ترد في أي نص آخر في الأناجيل الأربعة. **ملكوت الله**: (رج.ت ١:١٤). كذ١٥،٢٣-٢٥.

١٦ **فاحتضنهم**: كلمة ينفرد بها إنجيل مرقس. **باركهم**: ينفرد إنجيل مرقس بالإشارة إلى هذه البركة.

١٧ **ركض**: أي أسرع. **واحد**: بحسب ما جاء في إنجيل متى كان شابًا (رج مت١٩:٢٠،٢٢)، وبحسب ما جاء في إنجيل لوقا كان أيضًا رئيسًا (رج لو١٨:١٨). **جثا له**: (رج.ت مت٢:١١). **الصالح**: (رج.ت مت١٩:١٦).

١٩ **لا تزن.. وأمك**: عن هذه الوصايا (رج خر٢٠:١٢-١٦). **لا تسلب**: هي تعليق على الوصايا، لا نجدها في الوصايا العشر، ولا نجدها في النصوص المقابلة في إنجيلي متى ولوقا (رج مت١٩:١٨؛ لو١٨:٢٠). والكلمة اليونانية تعني "لا تظلم".

٢٠ **حفظتها**: أي عملت بها، أعمل بها. **منذ حداثتي**: (رج.ت مت١٩:٢٠).

٢١ **وأحبه**: ينفرد إنجيل مرقس بهذه الإضافة. **كنز في السماء**: (رج.ت مت١٩:٢١).

٢٢ **فاغتم**: أي فحزن جدًا. **مضى حزينًا**: يتضمن هذا رفضه أتباع يسوع. **أموال**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أملاك".

٢٣ **أعسر**: أي "أصعب".

٢٤ **فتحير**: (رج.ت ١:٢٧). **يا بني**: ينفرد بها إنجيل مرقس، ولم تتكرر في أي موضع آخر في الأناجيل، هي المرة الوحيدة التي يخاطب بها الرب يسوع تلاميذه بهذا اللقب.

٢٥ **جمل.. إبرة**: (رج.ت مت١٩:٢٤). **أيسر**: أي "أسهل"، "أبسط".

٢٦ **فبهتوا إلى الغاية**: (رج.ت ١:٢٧). أيضًا (رج.ت مت١٩:٢٥).

٢٧ **مستطاع عند الله**: (رج.ت ١٩:٢٦).

٢٩ **لأجل الإنجيل**: عبارة ينفرد بها إنجيل مرقس. **الإنجيل**: (رج.ت ١:١).

٣٠ **مع اضطهادات**: ينفرد إنجيل مرقس بذكرها على أنها بركة (رج في١:٢٩). **وفي.. الحياة الأبدية**: كان هذا هو طلب الشاب الغني (رج آ١٧).

٣١ **الآخرون أولين**: (رج.ت مت١٩:٣٠).

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت٢٠:١٧-١٩؛ لو١٨:٣١-٣٤)

٣٢وكانوا في الطَّريقِ صاعِدينَ إلَى أورُشَليمَ ويَتَقَدَّمُهُمْ
يَسوعُ، وكانوا يتَحَيَّرونَ. وفيما هُم يتبَعونَ كانوا يَخافونَ.
فأخَذَ الاِثنَيْ عشَرَ أيضًا وابتَدأ يقولُ لهُمْ عَمَّا سيَحدُثُ لهُ:
٣٣«ها نَحنُ صاعِدونَ إلَى أورُشَليمَ، وابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى
رؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ، فيَحكُمونَ علَيهِ بالموتِ، ويُسَلِّمونَهُ
إلَى الأُمَمِ، ٣٤فيَهزأونَ بهِ ويَجلِدونَهُ ويَتفُلونَ علَيهِ ويَقتُلونَهُ،
وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ».

طلبة يعقوب ويوحنا

(مت٢٠:٢٠-٢٨)

٣٥وتَقَدَّمَ إليهِ يعقوبُ ويوحَنّا ابنا زَبدي قائلَينِ: «يا مُعَلِّمُ، نُريدُ
أنْ تفعَلَ لنا كُلَّ ما طَلَبنا». ٣٦فقالَ لهُما: «ماذا تُريدانِ أنْ أفعَلَ
لكُما؟». ٣٧فقالا لهُ: «أعطِنا أنْ نَجلِسَ واحِدٌ عن يَمينِكَ والآخَرُ
عن يَسارِكَ في مَجدِكَ». ٣٨فقالَ لهُما يَسوعُ: «لَستُما تعلَمانِ ما
تطلُبانِ. أتَستَطيعانِ أنْ تشرَبا الكأسَ الّتي أشرَبُها أنا، وأنْ تصطَبِغا
بالصِّبغَةِ الّتي أصطَبِغُ بها أنا؟». ٣٩فقالا لهُ: «نَستَطيعُ». فقالَ لهُما
يَسوعُ: «أمّا الكأسُ الّتي أشرَبُها أنا فتشرَبانِها، وبالصِّبغَةِ الّتي أصطَبِغُ
بها أنا تصطَبِغانِ. ٤٠وأمّا الجُلوسُ عن يَميني وعَنْ يَساري فليس
لي أنْ أُعطيَهُ إلّا للّذينَ أُعِدَّ لهُمْ».
٤١ولَمّا سمِعَ العَشَرَةُ ابتَدأوا يَغتاظونَ مِنْ أجلِ يعقوبَ ويوحَنّا.
٤٢فدَعاهُمْ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «أنتُمْ تعلَمونَ أنَّ الّذينَ يُحسَبونَ
رؤَساءَ الأُمَمِ يَسودونَهُمْ، وأنَّ عُظَماءَهُمْ يتَسَلَّطونَ علَيهِمْ. ٤٣فلا
يكونُ هكذا فيكُم. بل مَنْ أرادَ أنْ يَصيرَ فيكُم عظيمًا، يكونُ لكُمْ
خادِمًا، ٤٤ومَنْ أرادَ أنْ يَصيرَ فيكُم أوَّلًا، يكونُ للجميعِ عَبدًا.
٤٥لأنَّ ابنَ الإنسانِ أيضًا لم يأتِ ليُخدَمَ بل ليَخدِمَ وليَبذِلَ نَفسَهُ
فِديَةً عن كثيرينَ».

شفاء بارتيماوس الأعمى

(مت٢٠:٢٩-٣٤؛ لو١٨:٣٥-٤٣)

٤٦وجاءوا إلَى أريحا. وفيما هو خارِجٌ مِنْ أريحا مع تلاميذِهِ
وجَمعٍ غَفيرٍ، كانَ بارتيماوُسُ الأعمَى ابنُ تيماوُسَ جالِسًا علَى
الطَّريقِ يَستَعطي. ٤٧فلَمّا سمِعَ أنَّهُ يَسوعُ النّاصِريُّ، ابتَدأ يَصرُخُ
ويقولُ: «يا يَسوعُ ابنَ داوُدَ، ارحَمني!». ٤٨فانتَهَرَهُ كثيرونَ ليَسكُتَ،
فصَرَخَ أكثَرَ كثيرًا: «يا ابنَ داوُدَ، ارحَمني!». ٤٩فوَقَفَ يَسوعُ وأمَرَ
أنْ يُنادَى. فنادَوْا الأعمَى قائلينَ لهُ: «ثِقْ! قُمْ! هوذا يُناديكَ».
٥٠فطَرَحَ رِداءَهُ وقامَ وجاءَ إلَى يَسوعَ. ٥١فأجابَ يَسوعُ وقالَ

---

٣٢ **صاعدين**: (رج.ت مت٢٠:١٧). **يتقدمهم**: كان يسوع المسيح يسير في المقدمة واثقًا من رسالته وقد "ثبت وجهه لينطلق إلى أورشليم" (رج لو٩:٥١)، على العكس من تلاميذه الذين كانوا في تردد وحيرة وخوف (رج يو١١:٧-١٦). **يتحيرون**: (رج.ت ١:٢٧).

٣٣-٣٤ **يسلم.. يقتلونه.. يقوم**: (رج.ت مت٢٠:١٨-١٩).

٣٣ **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). كذ٤٥. **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). **الكتبة**: (رج.ت مت٢:٤). **الأمم**: (رج.ت ٢٠:١٩).

٣٤ **فيهزأون**: (رج١٥: ٢٠، ٣١). **يجلدونه**: (رج.ت مت٢٠:١٩). **يتفلون**: الكلمة اليونانية ترجمت "يبصقون" (رج ١٤: ٦٥؛ ١٥: ١٩).

٣٥ **نريد أن تفعل..**: تضامنت والدتهما معهما في هذا الطلب (رج مت٢٠:٢٠).

٣٧ **يمينك.. يسارك**: (رج.ت مت٢٠:٢١). كذ٤٠.

٣٨ **الكأس**: (رج.ت مت٢٠:٢٢). كذ٣٩. **بالصبغة**: (رج.ت مت٢٠:٢٢). كذ٣٩.

٣٩ **فتشربانها.. تصطبغان**: (رج.ت مت٢٠:٢٣).

٤٠ **أعد لهم**: الفعل هنا مبني للمجهول للتعبير عن الله، فيكون المقصود: "أعد لهم من الله" (رج مت٢٠:٢٣).

٤١ **العشرة**: هم باقي التلاميذ الاثني عشر، بدون يعقوب ويوحنا.

٤٢ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

٤٥ **ليبذل.. عن كثيرين**: هذه العبارة لا ترد في الأناجيل سوى في (مت٢٠: ٢٨). **فدية**: الكلمة اليونانية عادة تعني دفع ثمن لتحرير عبد أو سجين.

٤٦ **من أريحا**: (رج.ت مت١٩:١؛ ٢٠:٢٩). **جمع غفير**: أي جمهور كثير. **بارتيماوس**: ينفرد إنجيل مرقس بذكر الاسم، وغالبًا كان شخصًا معروفًا ومشهورًا في مدينة أريحا حتى أن البشير مرقس يذكر اسم والده تيماوس. **يستعطي**: أي يشحذ.

٤٧ **الناصري**: المقصود: الذي من مدينة الناصرة (رج.ت مت٢: ٢٣). **ابن داود**: (رج.ت مت١:١). كذ٤٨.

٤٩ **ثق**: المقصود: تشجع.

٥٠ **رداءه**: أي العباءة، وهو الثوب الخارجي.

لهُ: «ماذا تُريدُ أنْ أفعَلَ بكَ؟» فقالَ لهُ الأعمَى: «يا سيِّدي، أنْ
أُبصِرَ!». ٥٢ فقالَ لهُ يَسوعُ: «اذهَبْ. إيمانُكَ قد شَفاكَ». فللوقتِ
أبصَرَ، وتَبِعَ يَسوعَ في الطَّريقِ.

الدخول إلى أورشليم

(مت٢١:١-١١؛ لو١٩:٢٨-٤٠؛ يو١٢:١٢-١٩)

١١ ١ ولَمّا قَرُبوا مِنْ أورُشَليمَ إلَى بَيتِ فاجي وبَيتِ عنيا،
عِندَ جَبَلِ الزَّيتونِ، أرسَلَ اثنَينِ مِنْ تلاميذِهِ، ٢ وقالَ
لهُما: «اذهَبا إلَى القريةِ الّتي أمامَكُما، فللوقتِ وأنتُما داخِلانِ إليها
تجِدانِ جَحشًا مَربوطًا لم يَجلِسْ علَيهِ أحَدٌ مِنَ النّاسِ. فحُلّاهُ
وأتيا بهِ. ٣ وإنْ قالَ لكُما أحَدٌ: لماذا تفعَلانِ هذا؟ فقولا: الرَّبُّ
مُحتاجٌ إليهِ. فللوقتِ يُرسِلُهُ إلَى هنا». ٤ فمَضَيا ووجَدا الجَحشَ
مَربوطًا عِندَ البابِ خارِجًا علَى الطَّريقِ، فحَلّاهُ. ٥ فقالَ لهُما قَومٌ
مِنَ القيامِ هناكَ: «ماذا تفعَلانِ، تحُلّانِ الجَحشَ؟». ٦ فقالا لهُمْ كما
أوصَى يَسوعُ. فترَكوهُما. ٧ فأتَيا بالجَحشِ إلَى يَسوعَ، وألقَيا علَيهِ
ثيابَهُما فجَلَسَ علَيهِ. ٨ وكثيرونَ فرَشوا ثيابَهُمْ في الطَّريقِ. وآخَرونَ
قَطَعوا أغصانًا مِنَ الشَّجَرِ وفَرَشوها في الطَّريقِ. ٩ والّذينَ تقَدَّموا،
والّذينَ تبِعوا كانوا يَصرُخونَ قائلينَ: «أوصَنّا! مُبارَكٌ الآتي باسمِ
الرَّبِّ! ١٠ مُبارَكَةٌ مَملكَةُ أبينا داوُدَ الآتيَةُ باسمِ الرَّبِّ! أوصَنّا في
الأعالي!».

لعن شجرة التين

(مت٢١:١٨،١٩)

١١ فدَخَلَ يَسوعُ أورُشَليمَ والهَيكلَ، ولَمّا نَظَرَ حَوْلهُ إلَى كُلِّ
شَيءٍ إذ كانَ الوقتُ قد أمسَى، خرجَ إلَى بَيتِ عنيا مع الِاثنَيْ
عشَرَ. ١٢ وفي الغَدِ لَمّا خرجوا مِنْ بَيتِ عنيا جاعَ، ١٣ فنَظَرَ
شَجَرَةَ تينٍ مِنْ بَعيدٍ علَيها ورَقٌ، وجاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فيها شَيئًا.
فلَمّا جاءَ إليها لم يَجِدْ شَيئًا إلّا ورَقًا، لأنَّهُ لم يَكُنْ وقتَ التِّينِ.
١٤ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «لا يأكُلْ أحَدٌ مِنكِ ثَمَرًا بَعدُ إلَى
الأبدِ!». وكانَ تلاميذُهُ يَسمَعونَ.

تطهير الهيكل

(مت٢١:١٢-١٧؛ لو١٩:٤٥-٤٨؛ يو٢:١٣-٢٢)

١٥ وجاءوا إلَى أورُشَليمَ. ولَمّا دَخَلَ يَسوعُ الهَيكلَ ابتَدأ يُخرِجُ
الّذينَ كانوا يَبيعونَ ويَشتَرونَ في الهَيكلِ، وقَلَّبَ مَوائدَ الصَّيارِفَةِ
وكراسيَّ باعَةِ الحَمامِ. ١٦ ولَمْ يَدَعْ أحَدًا يَجتازُ الهَيكلَ بمَتاعٍ.

مر١١:٩،١٠ (مز١١٨:٢٥،٢٦)

---

٥١ **يا سيدي:** الكلمة اليونانية "ربوني" ولم ترد في هذه الصيغة إلا في (يو٢٠:١٦). (رج.ت مت٢٣:٧).

٥٢ **شفاك:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نجاك"، "خلصك".

١١ ١: **قربوا من أورشليم:** (رج.ت مت٢١:١). **بيت فاجي:** (رج.ت مت٢١:١). **بيت عنيا:** (رج.ت مت٢١:١٧). كذ١١،١٢. **جبل الزيتون:** (رج.ت مت٢١:١).

٢ **فللوقت:** (رج.ت ١:١٠). كذ٣. **جحشًا:** هو الحمار الصغير.

٣ **الرب:** (رج.ت مت٢١:٣).

٧ **فأتيا بالجحش.. فجلس عليه:** (رج.ت مت٢١:٥،٧).

٨ **فرشوا.. قطعوا:** (رج.ت مت٢١:٨). **أغصانًا من الشجر:** (رج.ت مت٢١:٨).

٩ **أوصنا:** (رج.ت مت٢١:٩). **مبارك.. باسم الرب:** (رج.ت مت٢١:٩) **الآتي:** (رج.ت مت١١:٣).

١٠ **مباركة.. الآتية:** هذا الهتاف ينفرد به إنجيل مرقس. **أبينا داود:** كان ينبغي أن المسيح الآتي يكون هو ابن داود أي من نسله (رج.ت مت١:١).

١١ **الهيكل:** (رج.ت مت٢١:١٢). كذ١٥،١٦،٢٧. **نظر.. كل شيء:** عبارة تمهد لما سيحدث في (آ١٥). **قد أمسى:** أي قد جاء المساء.

١٢ **في الغد:** هو يوم الاثنين، اليوم الذي يلي دخول الرب إلى أورشليم. **خرجوا من بيت عنيا:** كان -غالبًا- يقيم في بيت لعازر ومرثا ومريم (رج يو١٢:١،٢). **جاع:** (رج.ت مت٤:٢).

١٣ **شيئًا:** المقصود: ثمرًا. **لم يجد شيئًا:** (رج.ت مت٢١:١٩). **لم يكن وقت التين:** المقصود: لم يكن وقت إثمار التين. وهذه العبارة لا يذكرها إنجيل متى (رج مت ٢١:١٨،١٩).

١٥ **يبيعون ويشترون:** (رج.ت مت٢١:١٢). **الصيارفة:** (رج.ت مت٢١:١٢). **الحمام:** (رج.ت مت٢١:١٢).

١٦ **لم يدع أحدًا يجتاز:** كان فناء الأمم يستخدم كممر بين مدينة أورشليم وجبل الزيتون، ولم يتم التعامل معه بالاحترام والتقديس اللائق به، لأنه من ضمن أبنية الهيكل المختلفة المقدسة جميعًا. **بمتاع:** المتاع هو كل ما ينتفع به أو يرغب في اقتنائه كالطعام وأثاث المنزل والسلع والأدوات والمال.

١٧ وكانَ يُعَلِّمُ قائلًا لهُمْ: «أليس مَكتوبًا: بَيتي بَيتَ صَلاةٍ يُدعَى
لجميعِ الأُمَمِ؟ وأنتُمْ جَعَلتُموهُ مَغارَةَ لُصوصٍ». ١٨ وسَمِعَ
الكتبةُ ورؤَساءُ الكهنةِ فطَلَبوا كيفَ يُهلِكونَهُ، لأنَّهُمْ خافوهُ،
إذ بُهِتَ الجَمعُ كُلُّهُ مِنْ تعليمِهِ. ١٩ ولَمّا صارَ المساءُ، خرجَ
إلَى خارِجِ المدينةِ.

التينة اليابسة

(مت٢١:٢٠-٢٢)

٢٠ وفي الصَّباحِ إذ كانوا مُجتازينَ رأوا التِّينَةَ قد يَبِسَتْ مِنَ
الأُصولِ، ٢١ فتذَكَّرَ بُطرُسُ وقالَ لهُ: «يا سيِّدي، انظُرْ! التِّينَةُ
الَّتي لَعَنتَها قد يَبِسَتْ!». ٢٢ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «ليَكُنْ
لكُمْ إيمانٌ باللهِ. ٢٣ لأنّي الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ مَنْ قالَ لهذا
الجَبَلِ: انتَقِلْ وانطَرِحْ في البحرِ! ولا يَشُكُّ في قَلبِهِ، بل يؤمِنُ
أنَّ ما يقولُهُ يكونُ، فمَهما قالَ يكونُ لهُ. ٢٤ لذلكَ أقولُ لكُمْ:
كُلُّ ما تطلُبونَهُ حينَما تُصَلّونَ، فآمِنوا أنْ تنالوهُ، فيكونَ لكُمْ.
٢٥ ومَتَى وقَفتُمْ تُصَلّونَ، فاغفِروا إنْ كانَ لكُمْ علَى أحَدٍ شَيءٌ،
لكَيْ يَغفِرَ لكُمْ أيضًا أبوكُمُ الَّذي في السَّماواتِ زَلّاتِكُمْ.
٢٦ وإنْ لم تغفِروا أنتُمْ لا يَغفِرْ أبوكُمُ الَّذي في السَّماواتِ
أيضًا زَلّاتِكُمْ».

السؤال عن سُلطان يسوع

(مت٢١:٢٣-٢٧؛ لو٢٠:١-٨)

٢٧ وجاءوا أيضًا إلَى أورُشَليمَ. وفيما هو يَمشي في الهَيكلِ،
أقبَلَ إليهِ رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ والشُّيوخُ، ٢٨ وقالوا لهُ: «بأيِّ
سُلطانٍ تفعَلُ هذا؟ ومَنْ أعطاكَ هذا السُّلطانَ حَتَّى تفعَلَ
هذا؟». ٢٩ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «وأنا أيضًا أسألُكُمْ كلِمَةً
واحِدَةً. أجيبوني، فأقولَ لكُمْ بأيِّ سُلطانٍ أفعَلُ هذا. ٣٠ مَعموديَّةُ
يوحَنّا: مِنَ السَّماءِ كانتْ أم مِنَ النّاسِ؟ أجيبوني». ٣١ ففَكَّروا
في أنفُسِهِمْ قائلينَ: «إنْ قُلنا: مِنَ السَّماءِ، يقولُ: فلماذا لم
تؤمِنوا بهِ؟ ٣٢ وإنْ قُلنا: مِنَ النّاسِ». فخافوا الشَّعبَ. لأنَّ
يوحَنّا كانَ عِندَ الجميعِ أنَّهُ بالحَقيقَةِ نَبيٌّ. ٣٣ فأجابوا وقالوا
ليَسوعَ: «لا نَعلَمُ». فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «ولا أنا أقولُ
لكُمْ بأيِّ سُلطانٍ أفعَلُ هذا».

مَثَل الكرامين

(مت٢١:٣٣-٤٦؛ لو٢٠:٩-١٩)

١٢ ١ وابتَدأ يقولُ لهُمْ بأمثالٍ: «إنسانٌ غَرَسَ كرمًا وأحاطَهُ
بسياجٍ، وحَفَرَ حَوْضَ مَعصَرَةٍ، وبَنَى بُرجًا، وسَلَّمَهُ
إلَى كرّامينَ وسافَرَ. ٢ ثُمَّ أرسَلَ إلَى الكَرّامينَ في الوقتِ عَبدًا ليأخُذَ

مر١١:١٧أ (إش٥٦:٧) مر١١:١٧ب (إر٧:١١)

١٧ **لجميع الأمم**: ينفرد إنجيل مرقس بهذه الكلمات، والتي تؤكد على أن بيت الله هو بيت الصلاة لكل الشعوب (رج إش٥٦:٧). **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

١٨ **الكتبة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ٢٧. **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ٢٧. **بهت الجمع**: (رج.ت ١:٢٧).

١٩ **خارج المدينة**: بحسب ما جاء في إنجيل متى "إلى بيت عنيا وبات هناك" (رج مت٢١:١٧).

٢٠ **في الصباح**: هو صباح يوم الثلاثاء. **الصباح**: (رج.ت مت٢٠:١). **التينة قد يبست**: (رج.ت مت٢١:١٩). **الأصول**: أي الجذور.

٢١ **يا سيدي**: (رج.ت مت٢٣:٧).

٢٣ **لهذا الجبل**: (رج.ت مت٢١:٢١).

٢٥ **فاغفروا.. لكي يغفر لكم**: (رج.ت مت٦:١٤). **أبوكم الذي في السماوات**: (رج.ت مت٥:١٦). كذ٢٦. **زلاتكم**: (رج.ت مت٦:١٤). كذ٢٦.

٢٧ **رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ**: المقصود: ممثلو مجمع السنهدريم (رج.ت مت٥:٢٢؛ ١٦:٢١). **الشيوخ**: هم "شيوخ الشعب" (رج.ت مت١٦:٢١).

٢٨ **بأي سلطان تفعل هذا؟**: إشارة -غالبًا- إلى طرد الباعة من الهيكل (رج آ١٥). كذ٢٩، ٣٣.

٢٩ **وأنا أيضًا أسألكم**: (رج.ت مت١٥:٣).

٣٠ **يوحنا**: هو يوحنا المعمدان. كذ٣٢. **من السماء**: المقصود: من الله. كذ٣١.

٣٢ **أنه.. نبي**: (رج.ت مت٢١:٢٦).

١٢ :١ **كرمًا**: أي "حقل عنب". كذ٢، ٨، ٩. **بسياج**: أي بسور، وكان عادة عبارة عن أشواك كثيفة. **حوض معصرة**: (رج.ت مت٢١:٣٣). **برجًا**: (رج.ت مت٢١:٣٣). **كرامين**: جمع: كرّام، وهو عامل (فلاح) في حقل عنب. كذ٢، ٧، ٩.

٢ **في الوقت**: المقصود: "وقت الإثمار" (رج.ت مت٢١:٣٤).

مِنَ الكَرّامينَ مِنْ ثَمَرِ الكَرمِ، ٣ فأخَذوهُ وجَلَدوهُ وأرسَلوهُ فارِغًا.
٤ ثُمَّ أرسَلَ إليهِمْ أيضًا عَبدًا آخَرَ، فرَجَموهُ وشَجّوهُ وأرسَلوهُ
مُهانًا. ٥ ثُمَّ أرسَلَ أيضًا آخَرَ، فقَتَلوهُ. ثُمَّ آخَرينَ كثيرينَ، فجَلَدوا
مِنهُمْ بَعضًا وقَتَلوا بَعضًا. ٦ فإذْ كانَ لهُ أيضًا ابنٌ واحِدٌ حَبيبٌ إليهِ،
أرسَلهُ أيضًا إليهِمْ أخيرًا، قائلًا: إنَّهُمْ يَهابونَ ابني! ٧ ولكن أولئكَ
الكَرّامينَ قالوا فيما بَينَهُمْ: هذا هو الوارِثُ! هَلُمّوا نَقتُلهُ فيكونَ
لنا الميراثُ! ٨ فأخَذوهُ وقَتَلوهُ وأخرَجوهُ خارِجَ الكَرمِ. ٩ فماذا
يَفعَلُ صاحِبُ الكَرمِ؟ يأتي ويُهلِكُ الكَرّامينَ، ويُعطي الكَرمَ إلَى
آخَرينَ. ١٠ أما قَرأتُمْ هذا المَكتوبَ: الحَجَرُ الّذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ،
هو قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ؟ ١١ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كانَ هذا، وهو عَجيبٌ
في أعيُنِنا!». ١٢ فطَلَبوا أنْ يُمسِكوهُ، ولكنهُمْ خافوا مِنَ الجَمعِ،
لأنَّهُمْ عَرَفوا أنَّهُ قالَ المَثَلَ علَيهِمْ. فترَكوهُ ومَضَوْا.

دفع الجزية لقيصر

(مت٢٢:١٥-٢٢؛ لو٢٠:٢٠-٢٦)

١٣ ثُمَّ أرسَلوا إليهِ قَوْمًا مِنَ الفَرّيسيّينَ والهيرودُسيّينَ لكَيْ يَصطادوهُ
بكَلِمَةٍ. ١٤ فلَمّا جاءوا قالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، نَعلَمُ أنَّكَ صادِقٌ ولا تُبالي
بأحَدٍ، لأنَّكَ لا تنظُرُ إلَى وُجوهِ النّاسِ، بل بالحَقِّ تُعَلِّمُ طريقَ اللهِ.
أيَجوزُ أنْ تُعطَى جِزيَةٌ لقَيصَرَ أم لا؟ نُعطي أم لا نُعطي؟». ١٥ فعَلِمَ
رياءَهُمْ، وقالَ لهُمْ: «لماذا تُجَرِّبونَني؟ ايتوني بدينارٍ لأنظُرَهُ».
١٦ فأتَوْا بهِ. فقالَ لهُمْ: «لمَنْ هذِهِ الصّورَةُ والكِتابَةُ؟». فقالوا لهُ:
«لقَيصَرَ». ١٧ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «أعطوا ما لقَيصَرَ لقَيصَرَ
وما للهِ للهِ». فتعَجَّبوا مِنهُ.

السؤال عن قيامة الأموات

(مت٢٢:٢٣-٣٣؛ لو٢٠:٢٧-٤٠)

١٨ وجاءَ إليهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدّوقيّينَ، الّذينَ يقولونَ ليس قيامَةٌ،
وسألوهُ قائلينَ: ١٩ «يا مُعَلِّمُ، كتَبَ لنا موسى: إنْ ماتَ لأحَدٍ أخٌ،
وتَرَكَ امرأةً ولَمْ يُخَلِّفْ أولادًا، أنْ يأخُذَ أخوهُ امرأتَهُ، ويُقيمَ نَسلًا
لأخيهِ. ٢٠ فكانَ سبعَةُ إخوَةٍ. أخَذَ الأوَّلُ امرأةً وماتَ، ولَمْ يترُكْ
نَسلًا. ٢١ فأخَذَها الثّاني وماتَ، ولَمْ يترُكْ هو أيضًا نَسلًا. وهكذا
الثّالِثُ. ٢٢ فأخَذَها السَّبعَةُ، ولَمْ يترُكوا نَسلًا. وآخِرَ الكُلِّ ماتَتِ
المَرأةُ أيضًا. ٢٣ ففي القيامَةِ، مَتَى قاموا، لمَنْ مِنهُمْ تكونُ زَوْجَةً؟
لأنَّها كانتْ زَوْجَةً للسَّبعَةِ». ٢٤ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «أليس
لهذا تضِلّونَ، إذ لا تعرِفونَ الكُتُبَ ولا قوَّةَ اللهِ؟ ٢٥ لأنَّهُمْ مَتَى قاموا
مِنَ الأمواتِ لا يُزَوِّجونَ ولا يُزَوَّجونَ، بل يكونونَ كمَلائكَةٍ في

مر١٢:١٠،١١ (مز١١٨:٢٢،٢٣)

---

٢ **ليأخذ.. ثمر الكرم:** (رج.ت مت٢١:٣٤).

٤ **شجوه:** أي شقوا جلد رأسه أو وجهه. الكلمة حرفيًا تعني: ضربوه على رأسه.

٥ **فجلدوا.. قتلوا بعضًا:** (رج.ت مت٢١:٣٥).

٦ **ابن واحد حبيب:** هي ذات الألفاظ التي استخدمت عند المعمودية (رج ١:١١)، وعند التجلي (رج ٩:٧). **أرسله.. إليهم:** إشارة واضحة لتجسد الابن (الرب يسوع).

٧ **فيكون لنا الميراث:** (رج.ت مت٢١:٣٨).

٩ **يعطي.. آخرين:** المقصود: "أمة أخرى" (رج مت٢١:٤٣).

١٠ **الحجر:** عن الكلمة العبرية وكلمة "الابن" العبرية (رج.ت مت٣:٩). **رفضه.. رأس الزاوية:** (رج.ت مت٢١:٤٢). **رأس الزاوية:** (رج.ت مت٢١:٤٢).

١٢ **فطلبوا:** المقصود: رؤساء الكهنة والفريسيون (رج مت٢١:٤٥؛ لو٢٠:١٩).

١٣ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). **الهيرودسيين:** (رج.ت مت٢٢:١٦). **يصطادوه:** أي يمسكونه، يوقعون به.

١٤ **وجوه الناس:** أي مقامات مراكز الناس. **أيجوز..؟:** أي "هل يحل (من المسموح به) طبقًا لناموس موسى؟". **جزية لقيصر:** (رج.ت مت٢٢:١٧). **لقيصر:** (رج.ت مت٢٢:١٧).

١٥ **رياءهم:** (رج.ت مت٦:٢). **لماذا تجربونني؟:** (رج.ت مت٢٢:١٨). **تجربونني:** (رج.ت مت١٦:١). بحسب إنجيل مرقس هذه هي المحاولة الثالثة للفريسيين في تجربة الرب يسوع (رج ٨:١١؛ ١٠:٢). **بدينار:** هو أجر العامل في اليوم الواحد (رج مت٢٠:٢).

١٦ **الصورة:** (رج.ت مت٢٢:٢٠).

١٧ **فتعجبوا منه:** (رج.ت ١:٢٧).

١٨ **الصدوقيين:** (رج.ت مت٣:٧). ولم يرد ذكر "الصدوقيين" في هذه البشارة إلا في هذا الموضع. **ليس قيامة:** (رج.ت مت٢٢:٢٣).

١٩ **كتب لنا موسى:** عن هذه الشريعة (رج تث٢٥:٥،٦).

٢٤ **الكتب:** (رج.ت مت٢٢:٢٩).

٢٥ **كملائكة:** لم يؤمن الصدوقيون بوجود ملائكة (رج أع٢٣:٨).

السَّماواتِ. ٢٦ وأمَّا مِنْ جِهَةِ الأمواتِ إنَّهُمْ يَقومونَ: أفما قَرأتُمْ
في كِتابِ موسى، في أمرِ العُلَّيقَةِ، كيفَ كلَّمَهُ اللهُ قائلاً: أنا إلهُ
إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ؟ ٢٧ ليس هو إلهَ أمواتٍ بل إلهُ
أحياءٍ. فأنتُمْ إذًا تضِلُّونَ كثيرًا!».

الوصية العظمى

(مت٢٢: ٣٤-٤٠؛ لو١٠: ٢٥-٢٨)

٢٨ فجاءَ واحِدٌ مِنَ الكتبةِ وسَمِعَهُمْ يتحاوَرونَ، فلَمَّا رأى أنَّهُ
أجابَهُمْ حَسَنًا، سألهُ: «أيَّةُ وصيَّةٍ هي أوَّلُ الكُلِّ؟». ٢٩ فأجابَهُ
يَسوعُ: «إنَّ أوَّلَ كُلِّ الوَصايا هي: اسمَعْ يا إسرائيلُ. الرَّبُّ إلهنا
رَبٌّ واحِدٌ. ٣٠ وتُحِبُّ الرَّبَّ إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ، ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ،
ومِنْ كُلِّ فِكرِكَ، ومِنْ كُلِّ قُدرَتِكَ. هذِهِ هي الوَصيَّةُ الأولَى. ٣١ وثانيَةٌ
مِثلُها هي: تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ. ليس وصيَّةٌ أُخرَى أعظَمَ مِنْ
هاتَينِ». ٣٢ فقالَ لهُ الكاتِبُ: «جَيِّدًا يا مُعَلِّمُ. بالحَقِّ قُلتَ، لأنَّهُ
اللهُ واحِدٌ وليس آخَرُ سِواهُ. ٣٣ ومَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ القَلبِ، ومِنْ كُلِّ
الفَهمِ، ومِنْ كُلِّ النَّفسِ، ومِنْ كُلِّ القُدرَةِ، ومَحَبَّةُ القريبِ كالنَّفسِ،
هي أفضَلُ مِنْ جميعِ المُحرَقاتِ والذَّبائحِ». ٣٤ فلَمَّا رآهُ يَسوعُ أنَّهُ
أجابَ بعَقلٍ، قالَ لهُ: «لَستَ بَعيدًا عن ملكوتِ اللهِ». ولَمْ يَجسُرْ
أحَدٌ بَعدَ ذلكَ أنْ يَسألهُ!

المسيح وداود

(مت٢٢: ٤١-٤٦؛ لو٢٠: ٤١-٤٤)

٣٥ ثُمَّ أجابَ يَسوعُ وقالَ وهو يُعَلِّمُ في الهَيكلِ: «كيفَ يقولُ
الكتبةُ إنَّ المَسيحَ ابنُ داوُدَ؟ ٣٦ لأنَّ داوُدَ نَفسَهُ قالَ بالرُّوحِ القُدُسِ:
قالَ الرَّبُّ لرَبِّي: اجلِسْ عن يَميني، حَتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوطِئًا
لقَدَمَيكَ. ٣٧ فداوُدُ نَفسُهُ يَدعوهُ رَبًّا. فمِنْ أين هو ابنُهُ؟». وكانَ
الجَمعُ الكَثيرُ يَسمَعُهُ بسُرورٍ.

التحذير من الكتبة

(مت٢٣: ١-٣٦؛ لو٢٠: ٤٥-٤٧)

٣٨ وقالَ لهُمْ في تعليمِهِ: «تحَرَّزوا مِنَ الكتبةِ، الَّذينَ يَرغَبونَ
المَشيَ بالطَّيالِسَةِ، والتَّحيّاتِ في الأسواقِ، ٣٩ والمَجالِسَ الأولَى
في المجامعِ، والمُتَّكآتِ الأولَى في الوَلائمِ. ٤٠ الَّذينَ يأكُلونَ بُيوتَ
الأرامِلِ، ولِعِلَّةٍ يُطيلونَ الصَّلَواتِ. هؤُلاءِ يأخُذونَ دَينونَةً أعظَمَ».

مر١٢: ٢٦ (خر٣: ٢، ٦، ١٥) مر١٢: ٢٩، ٣٠ (تث٦: ٤، ٥) مر١٢: ٣١ (لا١٩: ١٨) مر١٢: ٣٦ (مز١١٠: ١)

---

٢٦ **أفما قرأتم**: (رج.ت مت٢٢: ٣١). **في كتاب موسى**: استشهد المسيح بفقرة من التوراة (أسفار موسى الخمسة) التي لم يكن يعترف الصدوقيون إلا بها وحدها (رج.ت مت٣: ٧). **العليقة**: شجرة شوكية تنبت في الصحراء. عن هذه الواقعة (رج خر٣: ١-٦).

٢٨ **الكتبة**: (رج.ت مت٢: ٤). كذ٣٢، ٣٥، ٣٨. **أجابهم حسنًا**: بحسب ما جاء في إنجيل متى "أبكم الصدوقيين" (رج مت٢٢: ٣٤).

٢٩ **أول**: المقصود: أهم، أعظم (رج آ٣١). **رب واحد**: تأكيد على وحدانية الله، وكذلك على أنه الرب (الإله) الوحيد (رج آ٣٢).

٣٠ **قلبك.. نفسك.. فكرك**: المقصود: كل كيانك، كل الإنسان.

٣١ **ثانية مثلها**: المقصود: تتساوى في أهميتها مع الوصية الأولى.

٣٣ **أفضل.. الذبائح**: (رج ١صم١٥: ٢٢). **المحرقات**: (رج.ت لا١: ٣). وعن شريعة المحرقة (رج.ت لا٦: ٩). **الذبائح**: عن ذبيحة السلامة (رج.ت لا٣: ١)، وعن ذبيحة الخطية (رج.ت لا٤: ٣). وعن ذبيحة الإثم (رج.ت لا٥: ١٥).

٣٤ **أجاب بعقل**: بحسب الأناجيل هذا هو النص الوحيد الذي يمتدح فيه الرب يسوع أحد الكتبة. **ملكوت الله**: (رج.ت ١: ١٤). **لم يجسر أحد بعد ذلك**: هذه العبارة هي خاتمة المواجهات الثلاث السابقة (رج آ١٣-١٧، ١٨-٢٧، ٢٨-٣٤).

٣٥ **أجاب**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "تكلم". المقصود هنا: سأل. **يعلم**: (رج.ت ١: ٢١). **ابن داود**: (رج.ت مت١: ١).

٣٦ **بالروح القدس**: (رج.ت مت٢٢: ٤٣). تأكيد على أن كتّاب الأسفار المقدسة كانوا مسوقين بالروح (رج ٢بط١: ٢١). **عن يميني**: هو مكان القوة والسلطان (رج.ت مت٢٠: ٢١). **موطئًا**: أي موضع قدم. **موطئًا لقدميك**: هذا التعبير مقصود به هزيمة الأعداء.

٣٨ **تحرزوا**: أي انتبهوا، احذروا، إياكم. وهو تحذير المقصود به الاحتراس منهم وبالأكثر عدم التشبه بهم. **بالطيالسة**: جمع: طيلسان وهو رداء طويل يلبسه كبار العلماء. وهي ملابس فاخرة تشير إلى علو مكانة الشخص الذي يلبسها. **التحيات**: (رج.ت مت٢٣: ٧). **الأسواق**: المقصود: الساحات، قلب المدينة، مدخل المدينة عند بابها.

٣٩ **المجالس الأولى**: (رج.ت مت٢٣: ٦). **المجامع**: (رج.ت مت٤: ٢٣). **المتكآت الأولى**: (رج.ت مت٢٣: ٦).

٤٠ **يأكلون.. الأرامل**: (رج.ت مت٢٣: ١٤). **لعلة**: أي لغرض خفي.

فلسا الأرملة

(لو ٢١:١-٤)

٤١وجَلَسَ يَسوعُ تُجاهَ الخِزانَةِ، ونَظَرَ كيفَ يُلقي الجَمعُ نُحاسًا
في الخِزانَةِ. وكانَ أغنياءُ كثيرونَ يُلقونَ كثيرًا. ٤٢فجاءَتْ أرمَلَةٌ
فقيرَةٌ وألقَتْ فلسَينِ، قيمَتُهُما رُبعٌ. ٤٣فدَعا تلاميذَهُ وقالَ لهُمْ:
«الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ هذِهِ الأرمَلَةَ الفَقيرَةَ قد ألقَتْ أكثَرَ مِنْ جميعِ
الَّذينَ ألقَوْا في الخِزانَةِ، ٤٤لأنَّ الجميعَ مِنْ فضلَتِهِمْ ألقَوْا، وأمَّا
هذِهِ فمِنْ إعوازِها ألقَتْ كُلَّ ما عِندَها، كُلَّ مَعيشَتِها».

علامات نهاية الزمان

(مت ٢٤:١-٣٥؛ لو ٢١:٥-٣٣)

١٣ ١وفيما هو خارِجٌ مِنَ الهَيكلِ، قالَ لهُ واحِدٌ مِنْ
تلاميذِهِ: «يا مُعَلِّمُ، انظُرْ! ما هذِهِ الحِجارَةُ! وهذِهِ
الأبنيَةُ!». ٢فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «أتَنظُرُ هذِهِ الأبنيَةَ العظيمَةَ؟
لا يُترَكُ حَجَرٌ علَى حَجَرٍ لا يُنقَضُ». ٣وفيما هو جالِسٌ علَى جَبَلِ
الزَّيتونِ، تُجاهَ الهَيكلِ، سألهُ بُطرُسُ ويعقوبُ ويوحَنّا وأندراوُسُ
علَى انفِرادٍ: ٤«قُلْ لنا مَتَى يكونُ هذا؟ وما هي العَلامَةُ عندما يتِمُّ
جميعُ هذا؟». ٥فأجابَهُمْ يَسوعُ وابتَدأ يقولُ: «انظُروا! لا يُضِلُّكُمْ
أحَدٌ. ٦فإنَّ كثيرينَ سيأتونَ باسمي قائلينَ: إنّي أنا هو! ويُضِلّونَ
كثيرينَ. ٧فإذا سمِعتُمْ بحُروبٍ وبأخبارِ حُروبٍ فلا ترتاعوا، لأنَّها
لابُدَّ أنْ تكونَ، ولكن ليس المُنتَهَى بَعدُ. ٨لأنَّهُ تقومُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ،
ومَملكَةٌ علَى مَملكَةٍ، وتكونُ زَلازِلُ في أماكِنَ، وتكونُ مَجاعاتٌ
واضطِراباتٌ. هذِهِ مُبتَدأُ الأوجاعِ. ٩فانظُروا إلَى نُفوسِكُمْ. لأنَّهُمْ
سيُسَلِّمونَكُمْ إلَى مَجالِسَ، وتُجلَدونَ في مَجامِعَ، وتوقَفونَ أمامَ
وُلاةٍ ومُلوكٍ، مِنْ أجلي، شَهادَةً لهُمْ. ١٠ويَنبَغي أنْ يُكرَزَ أوَّلاً
بالإنجيلِ في جميعِ الأُمَمِ. ١١فمَتَى ساقوكُمْ ليُسَلِّموكُمْ، فلا
تعتَنوا مِنْ قَبلُ بما تتَكلَّمونَ ولا تهتَمّوا، بل مَهما أُعطيتُمْ في
تِلكَ السّاعَةِ فبذلكَ تكلَّموا. لأنْ لَستُمْ أنتُمُ المُتَكلِّمينَ بل الرّوحُ
القُدُسُ. ١٢وسيُسلِمُ الأخُ أخاهُ إلَى الموتِ، والأبُ ولَدَهُ، ويَقومُ
الأولادُ علَى والِديهِمْ ويَقتُلونَهُمْ. ١٣وتكونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ
مِنْ أجلِ اسمي. ولكن الَّذي يَصبِرُ إلَى المُنتَهَى فهذا يَخلُصُ.
١٤فمَتَى نَظَرتُمْ «رِجسَةَ الخَرابِ» الَّتي قالَ عنها دانيآلُ النَّبيُّ،

---

٤١ **الخزانة:** كانت تقع في فناء (رواق) النساء بالهيكل، وقد كانت هناك ثلاث عشرة آنية على شكل قرون الكبش لوضع التبرعات بها. كذ٤٣. **كيف:** لم يكن ينظر إلى "كم" يلقي الجمع. **نحاسًا:** المقصود: نقودًا من نحاس. **أغنياء.. كثيرًا:** كان يطلق على عيد الفصح بأنه "عيد الفقراء"، وكان هذا العيد ينتظره الأغنياء والفقراء من السنة إلى السنة.

٤٢ **فقيرة:** يصفها البشير لوقا بأنها "مسكينة" وهي كلمة يونانية تصف "الفقر الشديد". **فلسين:** عملة نحاسية، وهي من أصغر العملات المتداولة وهي العملة اليهودية الوحيدة التي ورد ذكرها في العهد الجديد. **ربع:** الكلمة اليونانية هي المترجمة "الفلس" (رج مت٥:٢٦).

٤٤ **كل.. كل:** تحولت من فقيرة إلى معدمة تمامًا. **كل ما عندها:** أي "كل ما تملك". **كل معيشتها:** أي "كل رزقها".

١٣ :١ **خارج من الهيكل:** (رج.ت مت٢٤:١). **الأبنية:** هي "أبنية الهيكل" (رج.ت مت٢٤:١).

٢ **لا يترك حجر على حجر:** (رج.ت مت٢٤:٢).

٣ **جالس:** (رج.ت مت٥:١). **جبل الزيتون:** (رج.ت مت٢١:١). **بطرس.. أندراوس:** ينفرد إنجيل مرقس بذكر أسماء التلاميذ (رج مت٢٤:٣؛ لو٢١:٧). هؤلاء هم أول تلاميذ اختارهم الرب يسوع (رج ١:١٦-٢٠).

٤ **ما هي العلامة..؟:** المقصود: "علامة مجيئك ثانية" (رج.ت مت٢٤:٣).

٥ **انظروا:** المقصود: انتبهوا، احترسوا. كذ٩،٢٣،٣٣.

٦ **سيأتون باسمي:** (رج.ت مت٢٤:٥).

٧ **لا ترتاعوا:** أي لا تفزعوا، لا ترتعبوا. **لابد أن تكون:** (رج.ت مت٢٤:٦). **ليس المنتهى بعد:** أي لا تكون النهاية عندئذ.

٨ **الأوجاع:** (رج.ت مت٢٤:٨).

٩ **مجالس:** إشارة إلى المحاكم الصغرى والمكونة من ٢٣ عضوًا من الوجهاء. زادت أهمية هذه المجالس بعد سقوط أورشليم سنة ٧٠م. (رج.ت مت١٠:١٧). **تجلدون:** كان السوط المستخدم -عند اليهود- يصنع عادة من جلد عجل وحمار يضفران معًا، وكان الحد الأقصى تسعًا وثلاثين جلدة (رج ٢كو١١:٢٤). وعن الجلد عند الرومان (رج.ت مت٢٧:٢٦). **مجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **شهادة لهم:** المقصود: شهادة عليهم أو ضدهم (رج ٦:١١).

١٠ **يكرز.. الأمم:** تأكيد على شمولية البشارة (رج ١٦:١٥،٢٠). **بالإنجيل:** (رج.ت ١:١). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

١١ **لا تهتموا:** (رج.ت مت٦:٢٥؛ ١٠:١٩).

١٣ **يصبر:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يثبت"، "يحتمل". **إلى المنتهى:** المقصود: إلى النهاية.

١٤ **رجسة الخراب:** (رج.ت مت٢٤:١٥).

قائمةً حَيثُ لا يَنبَغي -لِيَفهَمِ القارِئُ- فحينَئذٍ لِيَهرُبِ الَّذينَ في
اليَهوديَّةِ إلَى الجِبالِ، ١٥ والَّذي علَى السَّطحِ فلا يَنزِلْ إلَى البَيتِ
ولا يَدخُلْ ليأخُذَ مِنْ بَيتِهِ شَيئًا، ١٦ والَّذي في الحَقلِ فلا يَرجِعْ إلَى
الوَراءِ ليأخُذَ ثَوبَهُ. ١٧ وويلٌ للحَبالَى والمُرضِعاتِ في تِلكَ الأيّامِ!
١٨ وصَلُّوا لكَيْ لا يكونَ هَرَبُكُمْ في شِتاءٍ. ١٩ لأنَّهُ يكونُ في تِلكَ
الأيّامِ ضيقٌ لم يَكُنْ مِثلُهُ منذُ ابتِداءِ الخَليقَةِ الَّتي خَلَقَها اللهُ إلَى
الآنَ، ولَنْ يكونَ. ٢٠ ولَوْ لم يُقَصِّرِ الرَّبُّ تِلكَ الأيّامَ، لم يَخلُصْ
جَسَدٌ. ولكن لأجلِ المُختارينَ الَّذينَ اختارَهُمْ، قَصَّرَ الأيّامَ.
٢١ حينَئذٍ إنْ قالَ لكُمْ أحَدٌ: هوذا المَسيحُ هنا! أو: هوذا هناكَ! فلا
تُصَدِّقوا. ٢٢ لأنَّهُ سيَقومُ مُسَحاءُ كذَبَةٌ وأنبياءُ كذَبَةٌ، ويُعطونَ آياتٍ
وعَجائبَ، لكَيْ يُضِلُّوا لو أمكَنَ المُختارينَ أيضًا. ٢٣ فانظُروا أنتُمْ.
ها أنا قد سبَقتُ وأخبَرتُكُمْ بكُلِّ شَيءٍ.
٢٤ «وأمّا في تِلكَ الأيّامِ بَعدَ ذلكَ الضّيقِ، فالشَّمسُ تُظلِمُ،
والقَمَرُ لا يُعطي ضَوْءَهُ، ٢٥ ونُجومُ السَّماءِ تتَساقَطُ، والقوّاتُ
الَّتي في السَّماواتِ تتَزَعزَعُ. ٢٦ وحينَئذٍ يُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ
آتيًا في سحابٍ بقوَّةٍ كثيرَةٍ ومَجدٍ، ٢٧ فيُرسِلُ حينَئذٍ مَلائكَتَهُ
ويَجمَعُ مُختاريهِ مِنَ الأربَعِ الرِّياحِ، مِنْ أقصاءِ الأرضِ إلَى
أقصاءِ السَّماءِ. ٢٨ فمِنْ شَجَرَةِ التّينِ تعَلَّموا المَثَلَ: مَتَى صارَ
غُصنُها رَخصًا وأخرَجَتْ أوراقًا، تعلَمونَ أنَّ الصَّيفَ قريبٌ.
٢٩ هكذا أنتُمْ أيضًا، مَتَى رأيتُمْ هذِهِ الأشياءَ صائرَةً، فاعلَموا
أنَّهُ قريبٌ علَى الأبوابِ. ٣٠ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: لا يَمضي هذا
الجيلُ حتَّى يكونَ هذا كُلُّهُ. ٣١ السَّماءُ والأرضُ تزولانِ، ولكن
كلامي لا يَزولُ.

السهر الدائم

(مت٢٤:٣٦- ٤٤؛ لو٢١:٣٤-٣٨)

٣٢ «وأمّا ذلكَ اليومُ وتِلكَ السّاعَةُ فلا يَعلَمُ بهِما أحَدٌ، ولا
المَلائكَةُ الَّذينَ في السَّماءِ، ولا الِابنُ، إلّا الآبُ. ٣٣ اُنظُروا!
اِسهَروا وصَلُّوا، لأنَّكُمْ لا تعلَمونَ مَتَى يكونُ الوقتُ. ٣٤ كأنَّما
إنسانٌ مُسافِرٌ ترَكَ بَيتَهُ، وأعطَى عَبيدَهُ السُّلطانَ، ولِكُلِّ واحِدٍ عَمَلَهُ،
وأوصَى البَوّابَ أنْ يَسهَرَ. ٣٥ اِسهَروا إذًا، لأنَّكُمْ لا تعلَمونَ مَتَى
يأتي رَبُّ البَيتِ، أمساءً، أم نِصفَ اللَّيلِ، أم صياحَ الدِّيكِ، أم
صباحًا. ٣٦ لئَلّا يأتيَ بَغتَةً فيَجِدَكُمْ نيامًا! ٣٧ وما أقولُهُ لكُمْ أقولُهُ
للجميعِ: اسهَروا».

---

١٤ **حيث لا ينبغي**: المقصود هنا: الهيكل، المكان المقدس (رج مت٢٤:١٥). **ليفهم القارئ**: (رج.ت مت٢٤:١٥). **اليهودية**: (رج.ت مت٢:١). **إلى الجبال**: (رج.ت مت٢٤:١٦).

١٥ **على السطح**: (رج.ت مت٢٤:١٧).

١٦ **في الحقل**: (رج.ت مت٢٤:١٨).

١٧ **ويل**: (رج.ت لو٦: ٢٤).

١٨ **شتاء**: (رج.ت مت٢٤:٢٠).

٢٢ **مسحاء**: جمع: مسيح، وهو الشخص الممسوح. **مسحاء كذبة**: (رج.ت ٢٤:٢٤). **أنبياء كذبة**: هؤلاء فئة أخرى بخلاف المسحاء، الذين سيدّعي كل واحد منهم أنه هو المسيح (رج مت٢٤:٥). **آيات**: أي معجزات.

٢٤-٢٥ **تظلم.. تتساقط**: (رج.ت مت٢٤:٢٩).

٢٥ **القوات.. السماوات**: (رج.ت مت٢٤:٢٩).

٢٦ **يبصرون.. مجد**: عن هذه الصورة (رج دا٧:١٣). **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠).

٢٧ **الأربع الرياح**: المقصود: كل جهات الأرض. **من أقصاء.. السماء**: المقصود: كل مكان في الأرض.

٢٨ **المثل**: أي الدرس، العبرة. **رخصًا**: أي غضًا، لينًا.

٢٩ **هذه.. صائرة**: إشارة إلى ما ورد في (آ١٤) أو إلى ما ورد في (آ٢٤). كذ٣٠. **صائرة**: أي تحدث. **أنه قريب**: (رج.ت مت٢٤:٣٣). **على الأبواب**: (رج.ت مت٢٤:٣٣).

٣٠ **هذا الجيل**: (رج.ت مت١١:١٦).

٣١ **السماء.. كلامي لا يزول**: (رج.ت مت٢٤:٣٥).

٣٢ **وأما.. تلك الساعة**: الحديث هنا عن مجيء الرب يسوع ثانية، "رب البيت" (رج آ٣٥).

٣٣ **اسهروا.. الوقت**: شرح للحكمة من وراء عدم معرفة "اليوم والساعة".

٣٥ **أمساءً**: هو الهزيع (القسم) الأول من الليل، والذي يبدأ الساعة السادسة مساءً وينتهي الساعة التاسعة مساءً. **نصف الليل**: هو الهزيع (القسم) الثاني من الليل، والذي يبدأ الساعة التاسعة مساءً وينتهي في منتصف الليل. **صياح الديك**: هو الهزيع (القسم) الثالث من الليل، والذي يبدأ من منتصف الليل وينتهي الساعة الثالثة فجرًا. **صباحًا**: هو الهزيع (القسم) الرابع من الليل، والذي يبدأ الساعة الثالثة فجرًا وينتهي الساعة السادسة صباحًا. وهذا هو الموضع الوحيد في العهد الجديد الذي يذكر فيه أقسام الليل الأربعة.

٣٦ **بغتة**: أي فجأة.

التآمر لقتل يسوع

(مت٢٦:١-٥؛ لو٢٢:١،٢؛ يو١١:٤٥-٥٣)

١٤ ١وكانَ الفِصحُ وأيَّامُ الفَطيرِ بَعدَ يومَينِ. وكانَ رؤَساءُ
الكهنةِ والكتبةُ يَطلُبونَ كيفَ يُمسِكونَهُ بمَكرٍ ويَقتُلونَهُ،
٢ولكنهُمْ قالوا: «ليس في العيدِ، لئَلّا يكونَ شَغَبٌ في الشَّعبِ».

سكب الطيب على يسوع

(مت٢٦:٦-١٣)

٣وفيما هو في بَيتِ عنيا في بَيتِ سِمعانَ الأبرَصِ، وهو مُتَّكِئٌ،
جاءَتِ امرأةٌ معها قارورَةُ طيبِ ناردينٍ خالِصٍ كثيرِ الثَّمَنِ. فكسَرَتِ
القارورَةَ وسَكَبَتهُ علَى رأسِهِ. ٤وكانَ قَوْمٌ مُغتاظينَ في أنفُسِهِمْ،
فقالوا: «لماذا كانَ تلَفُ الطِّيبِ هذا؟ ٥لأنَّهُ كانَ يُمكِنُ أنْ يُباعَ
هذا بأكثَرَ مِنْ ثَلاثِمِئَةِ دينارٍ ويُعطَى للفُقَراءِ». وكانوا يؤَنِّبونَها.
٦أمّا يَسوعُ فقالَ: «اترُكوها! لماذا تُزعِجونَها؟ قد عَمِلَتْ بي عَمَلاً
حَسَنًا! ٧لأنَّ الفُقَراءَ معكُمْ في كُلِّ حينٍ، ومَتَى أرَدتُمْ تقدِرونَ أنْ
تعمَلوا بهِمْ خَيرًا. وأمّا أنا فلَستُ معكُمْ في كُلِّ حينٍ. ٨عَمِلَتْ
ما عِندَها. قد سبَقَتْ ودَهَنَتْ بالطِّيبِ جَسَدي للتَّكفينِ. ٩الحَقَّ
أقولُ لكُمْ: حَيثُما يُكرَزْ بهذا الإنجيلِ في كُلِّ العالَمِ، يُخبَرْ أيضًا
بما فعَلَتهُ هذِهِ، تذكارًا لها».

خيانة يهوذا

(مت٢٦:١٤-١٦؛ لو٢٢:٣-٦؛ يو١٣:١٨-٢٠)

١٠ثُمَّ إنَّ يَهوذا الإسخَريوطيَّ، واحِدًا مِنَ الِاثنَيْ عشَرَ،
مَضَى إلَى رؤَساءِ الكهنةِ ليُسَلِّمَهُ إليهِمْ. ١١ولَمّا سمِعوا
فرِحوا، ووعَدوهُ أنْ يُعطوهُ فِضَّةً. وكانَ يَطلُبُ كيفَ يُسَلِّمُهُ
في فُرصَةٍ موافِقَةٍ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

(مت٢٦:١٧-٢٥؛ لو٢٢:٧-١٣، ٢١-٢٣؛ يو١٣:٢١-٣٠)

١٢وفي اليومِ الأوَّلِ مِنَ الفَطيرِ. حينَ كانوا يَذبَحونَ الفِصحَ، قالَ
لهُ تلاميذُهُ: «أين تُريدُ أنْ نَمضيَ ونُعِدَّ لتأكُلَ الفِصحَ؟». ١٣فأرسَلَ
اثنَينِ مِنْ تلاميذِهِ وقالَ لهُما: «اذهَبا إلَى المدينةِ، فيُلاقيَكُما إنسانٌ
حامِلٌ جَرَّةَ ماءٍ. اِتبَعاهُ. ١٤وحَيثُما يَدخُلْ فقولا لرَبِّ البَيتِ: إنَّ
المُعَلِّمَ يقولُ: أين المَنزِلُ حَيثُ آكُلُ الفِصحَ مع تلاميذي؟ ١٥فهو

---

١٤ ١:١-٢ **يقتلونه.. في الشعب**: نفس مخاوف هيرودس (رج مت١٤:٥).

١ **الفصح**: (رج.ت مت٢٦:٢). كذ ١٢-١٦. **أيام الفطير**: (رج.ت مت٢٦:١٧). **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ٤٣،٥٣،٥٥. **الكتبة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ٤٣،٥٣. **يطلبون.. يمسكونه**: هو -غالبًا- الاجتماع الوارد في (يو١١:٤٧-٥٣).

٣ **بيت عنيا**: (رج.ت مت٢١:١٧). **سمعان الأبرص**: (رج.ت مت٢٦:٦). **متكئ**: أي جالس للطعام. كذ١٨. **قارورة**: أي زجاجة، قنينة. **طيب**: أي عطر. كذ٤. **ناردين**: هو عبارة عن زيت عطري يتم استخراجه من عروق وأوراق نبات ينمو وينتشر في الهند. **خالص**: أي نقي تمامًا، غير مخلوط بزيوت عطرية أرخص ثمنًا.

٤ **كان قوم**: هم التلاميذ بحسب ما جاء في إنجيل متى (رج مت٢٦:٨). **لماذا كان تلف الطيب هذا؟**: يهوذا الإسخريوطي هو الذي تزعم هذا الاعتراض بحسب إنجيل يوحنا (رج يو١٢:٤،٥).

٥ **ثلاثمئة دينار**: تعادل تقريبًا أجرة عامل في سنة كاملة (رج.ت مت٢٠:٢). **ويعطى للفقراء**: (رج.ت مت٢٦:٩). **يؤنبونها**: أي يلومونها.

٧ **الفقراء معكم**: (رج.ت مت٢٦:١١).

٨ **ما عندها**: أي "ما تستطيع" أو "ما في وسعها". **للتكفين**: أي "لأجل تكفيني" (رج.ت مت٢٦:١٢). والتكفين هي عملية لف الميت بالأكفان ووضع الأطياب عليه.

٩ **يكرز بهذا.. كل العالم**: (رج.ت مت٢٦:١٣). **الإنجيل**: (رج.ت ١:١). **تذكارًا لها**: أي إحياء لذكرها وما عملته.

١٠ **الإسخريوطي**: (رج.ت مت١٠:٤).

١١ **فضة**: ينفرد إنجيل متى فقط بذكر المبلغ، وهو "ثلاثين من الفضة" (رج مت٢٦:١٥). **يطلب**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يلتمس"، "يترقب"، "يتحين"، "يفتش". **فرصة موافقة**: هي كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (٢تي٤:٢)، وقد ترجمت "في وقت مناسب".

١٢ **اليوم الأول من الفطير**: (رج.ت مت٢٦:١٧). **الفصح**: المقصود هنا: حَمَل الفصح، وهو الخروف الصغير. **لتأكل الفصح**: أي لتأكل عشاء الفصح. كذ١٤.

١٣ **اثنين من تلاميذه**: ينفرد إنجيل لوقا بذكر أنهما "بطرس ويوحنا" (رج لو٢٢:٨). **المدينة**: هي أورشليم. **جرة**: إناء من فخار.

١٤ **لرب البيت**: أي "لصاحب البيت". **المنزل**: المقصود: الغرفة، المكان.

يُريكُما عِلِّيَّةً كبيرةً مَفروشَةً مُعَدَّةً. هناكَ أعِدّا لنا». 16 فخرجَ تِلميذاهُ
وأتَيا إلَى المدينةِ، ووجَدا كما قالَ لهُما. فأعَدَّا الفِصحَ.
17 ولَمَّا كانَ المساءُ جاءَ مع الإثنَيْ عشَرَ. 18 وفيما هُم
مُتَّكِئونَ يأكُلونَ، قالَ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ واحِدًا
مِنكُمْ يُسَلِّمُني. الآكِلُ مَعي!». 19 فابتَدأوا يَحزَنونَ، ويقولونَ
لهُ واحِدًا فواحِدًا: «هل أنا؟». وآخَرُ: «هل أنا؟». 20 فأجابَ
وقالَ لهُمْ: «هو واحِدٌ مِنَ الإثنَيْ عشَرَ، الّذي يَغمِسُ مَعي في
الصَّحفَةِ. 21 إنَّ ابنَ الإنسانِ ماضٍ كما هو مَكتوبٌ عنهُ، ولكن
ويلٌ لذلكَ الرَّجُلِ الَّذي بهِ يُسَلَّمُ ابنُ الإنسانِ. كانَ خَيرًا لذلكَ
الرَّجُلِ لو لم يولَدْ!».

عشاء الرب

(مت٢٦:٢٦-٣٠؛ لو٢٢:١٤-٢٠؛ ١كو١١:٢٣-٢٥)

22 وفيما هُم يأكُلونَ، أخَذَ يَسوعُ خُبزًا وبارَكَ وكسَّرَ، وأعطاهُمْ
وقالَ: «خُذوا كُلوا، هذا هو جَسَدي». 23 ثُمَّ أخَذَ الكأسَ وشَكَرَ
وأعطاهُمْ، فشَرِبوا مِنها كُلُّهُمْ. 24 وقالَ لهُمْ: «هذا هو دَمي
الَّذي للعَهدِ الجديدِ، الَّذي يُسفَكُ مِنْ أجلِ كثيرينَ. 25 الحَقَّ
أقولُ لكُمْ: إنِّي لا أشرَبُ بَعدُ مِنْ نِتاجِ الكَرمَةِ إلَى ذلكَ اليومِ
حينَما أشرَبُهُ جديدًا في ملكوتِ اللهِ». 26 ثُمَّ سبَّحوا وخرجوا
إلَى جَبَلِ الزَّيتونِ.

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

(مت٢٦:٣١-٣٥؛ لو٢٢:٣١-٣٤؛ يو١٣:٣٦-٣٨)

27 وقالَ لهُمْ يَسوعُ: «إنَّ كُلَّكُمْ تشُكّونَ فيَّ في هذِهِ اللَّيلَةِ، لأنَّهُ
مَكتوبٌ: أنّي أضرِبُ الرّاعيَ فتتَبَدَّدُ الخِرافُ. 28 ولكن بَعدَ قيامي
أسبِقُكُمْ إلَى الجَليلِ». 29 فقالَ لهُ بُطرُسُ: «وإنْ شَكَّ الجميعُ فأنا
لا أشُكُّ!». 30 فقالَ لهُ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّكَ اليومَ في
هذِهِ اللَّيلَةِ، قَبلَ أنْ يَصيحَ الدِّيكُ مَرَّتَينِ، تُنكِرُني ثلاثَ مَرّاتٍ».
31 فقالَ بأكثَرِ تشديدٍ: «ولَوِ اضطُرِرتُ أنْ أموتَ معكَ لا أُنكِرُكَ!».
وهكذا قالَ أيضًا الجميعُ.

في جثسيماني

(مت٢٦:٣٦-٤٦؛ لو٢٢:٣٩-٤٦)

32 وجاءوا إلَى ضَيعَةٍ اسمُها جَثسَيماني، فقالَ لتلاميذِهِ: «اجلِسوا
هَهنا حَتَّى أُصَلِّيَ». 33 ثُمَّ أخَذَ معهُ بُطرُسَ ويعقوبَ ويوحَنّا، وابتَدأ
يَدهَشُ ويَكتَئبُ. 34 فقالَ لهُمْ: «نَفسي حَزينَةٌ جِدًّا حَتَّى الموتِ!
اُمكُثوا هنا واسهَروا». 35 ثُمَّ تقَدَّمَ قَليلًا وخَرَّ علَى الأرضِ، وكانَ
يُصَلّي لكَيْ تعبُرَ عنهُ السّاعَةُ إنْ أمكَنَ. 36 وقالَ: «يا أبا الآبُ، كُلُّ
شَيءٍ مُستَطاعٌ لكَ، فأجِزْ عَنّي هذِهِ الكأسَ. ولكن ليَكُنْ لا ما أُريدُ
أنا، بل ما تُريدُ أنتَ». 37 ثُمَّ جاءَ ووجَدَهُمْ نيامًا، فقالَ لبُطرُسَ:
«يا سِمعانُ، أنتَ نائمٌ! أما قَدَرتَ أنْ تسهَرَ ساعَةً واحِدَةً؟ 38 إسهَروا

مر١٤:٢٧ (زك١٣:٧)

---

١٥ **علية**: غرفة بالطابق الأعلى. **معدة**: أي جاهزة، مهيأة.
١٦ **فأعدا الفصح**: (رج.ت مت٢٦:١٩).
١٨ **يسلمني. الآكل معي**: (رج مز٤١:٩). أيضًا (رج آ٢٠).
٢٠ **الذي يغمس معي..**: (رج.ت مت٢٦:٢٣). **الصحفة**: (رج.ت مت٢٦:٢٣).
٢١ **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). كذا ٤١، ٦٢. **ماض**: أي ذاهب إلى الموت. **ويل**: (رج.ت لو٦: ٢٤).
٢٢ **بارك وكسر وأعطاهم**: (رج.ت مت٢٦:٢٦).
٢٣ **الكأس**: (رج.ت مت٢٦:٢٧).
٢٤ **دمي الذي للعهد الجديد**: كان يتم التصديق على العهود بدم ذبيحة.
٢٥ **نتاج الكرمة**: أي عصير الكرمة (العنب). **إلى ذلك اليوم**: هو اليوم الأخير. **ملكوت الله**: (رج.ت ١:١٤).
٢٦ **سبحوا**: (رج.ت مت٢٦:٣٠). **جبل الزيتون**: (رج.ت مت٢١:١).
٢٧ **تشكون**: (رج.ت مت٢٦:٣١). **كلكم تشكون فيّ**: (رج.ت مت٢٦:٣١).
٢٨ **بعد قيامي**: أي بعد قيامتي من بين الأموات. **أسبقكم إلى الجليل**: الإعلان الذي كرره وأكد عليه الملاك (رج ١٦:٧).
٣٠ **قبل أن يصيح الديك**: (رج.ت مت٢٦:٣٤).
٣٢ **ضيعة**: أي بستان، حديقة، حقل. **جثسيماني**: (رج.ت مت٢٦:٣٦).
٣٣ **بطرس ويعقوب ويوحنا**: (رج.ت مت٤:٢١). **يكتئب**: (رج.ت مت٢٦:٣٧).
٣٥ **خرّ على الأرض**: أي سجد. **الساعة**: هي ساعة الآلام، ساعة الصلب (رج يو١٢:٢٧؛ ١٣:١؛ ١٧:١).
٣٦ **يا أبا الآب**: "أبا" كلمة آرامية تعني "بابا"، وكلمة "الآب" هي تفسير "أبا"، والمصطلح كله يعني "يا بابا أبي". **الكأس**: (رج.ت مت٢٠:٢٢).

وصَلُّوا لئَلَّا تدخُلوا في تجرِبَةٍ. أمَّا الرُّوحُ فنَشيطٌ، وأمَّا الجَسَدُ
فضَعيفٌ». ٣٩ ومَضَى أيضًا وصَلَّى قائلًا ذلكَ الكلامَ بعَينِهِ. ٤٠ ثُمَّ
رَجَعَ ووَجَدَهُمْ أيضًا نيامًا، إذ كانَتْ أعيُنُهُمْ ثَقيلَةً، فلم يَعلَموا
بماذا يُجيبونَهُ. ٤١ ثُمَّ جاءَ ثالِثَةً وقالَ لهُمْ: «ناموا الآنَ واستَريحوا!
يَكفي! قد أتَتِ السّاعَةُ! هوذا ابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى أيدي الخُطاةِ.
٤٢ قوموا لنَذهَبَ! هوذا الّذي يُسَلِّمُني قد اقتَرَبَ!».

القبض على يسوع

(مت٢٦:٤٧-٥٦؛ لو٢٢:٤٧-٥٣؛ يو١٨:٣-١٢)

٤٣ ولِلوقتِ فيما هو يتكلَّمُ أقبَلَ يَهوذا، واحِدٌ مِنَ الِاثنَيْ عشَرَ،
ومَعَهُ جَمعٌ كثيرٌ بسُيوفٍ وعِصيٍّ مِنْ عِندِ رؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ
والشُّيوخِ. ٤٤ وكانَ مُسَلِّمُهُ قد أعطاهُمْ عَلامَةً قائلًا: «الّذي أُقَبِّلُهُ
هو هو. أمسِكوهُ، وامضوا بهِ بحِرصٍ». ٤٥ فجاءَ للوقتِ وتَقَدَّمَ
إليهِ قائلًا: «يا سيِّدي، يا سيِّدي!» وقَبَّلَهُ. ٤٦ فألقَوْا أيديَهُمْ علَيهِ
وأمسَكوهُ. ٤٧ فاستَلَّ واحِدٌ مِنَ الحاضِرينَ السَّيفَ، وضَرَبَ عَبدَ
رَئيسِ الكهنةِ فقَطَعَ أُذنَهُ.
٤٨ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «كأنَّهُ علَى لِصٍّ خرجتُم بسُيوفٍ
وعِصيٍّ لتأخُذوني! ٤٩ كُلَّ يومٍ كُنتُ معكُمْ في الهَيكلِ أُعَلِّمُ ولَمْ
تُمسِكوني! ولكن لكَيْ تُكمَلَ الكُتُبُ». ٥٠ فترَكَهُ الجميعُ وهَرَبوا.
٥١ وتبِعَهُ شابٌّ لابِسًا إزارًا علَى عُريِهِ، فأمسَكَهُ الشُّبّانُ، ٥٢ فترَكَ
الإزارَ وهَرَبَ مِنهُمْ عُريانًا.

أمام مجمع اليهود

(مت٢٦:٥٧-٦٨؛ لو٢٢:٥٤،٥٥،٦٣-٧١؛
يو١٨:١٣،١٤،١٩-٢٤)

٥٣ فمَضَوْا بيَسوعَ إلَى رَئيسِ الكهنةِ، فاجتَمَعَ معهُ جميعُ رؤَساءِ
الكهنةِ والشُّيوخُ والكتبةُ. ٥٤ وكانَ بُطرُسُ قد تبِعَهُ مِنْ بَعيدٍ إلَى
داخِلِ دارِ رَئيسِ الكهنةِ، وكانَ جالِسًا بَينَ الخُدّامِ يَستَدفِئُ عِندَ
النّارِ. ٥٥ وكانَ رؤَساءُ الكهنةِ والمَجمَعُ كُلُّهُ يَطلُبونَ شَهادَةً علَى
يَسوعَ ليَقتُلوهُ، فلم يَجِدوا. ٥٦ لأنَّ كثيرينَ شَهِدوا علَيهِ زورًا، ولَمْ
تتَّفِقْ شَهاداتُهُمْ. ٥٧ ثُمَّ قامَ قَوْمٌ وشَهِدوا علَيهِ زورًا قائلينَ: ٥٨ «نَحنُ
سمِعناهُ يقولُ: إنّي أنقُضُ هذا الهَيكلَ المَصنوعَ بالأيادي، وفي
ثَلاثَةِ أيّامٍ أبني آخَرَ غَيرَ مَصنوعٍ بأيادٍ». ٥٩ ولا بهذا كانَتْ شَهادَتُهُمْ
تتَّفِقُ. ٦٠ فقامَ رَئيسُ الكهنةِ في الوَسطِ وسألَ يَسوعَ قائلًا: «أما
تُجيبُ بشَيءٍ؟ ماذا يَشهَدُ بهِ هؤُلاءِ علَيكَ؟». ٦١ أمّا هو فكانَ
ساكِتًا ولَمْ يُجِبْ بشَيءٍ. فسألهُ رَئيسُ الكهنةِ أيضًا وقالَ لهُ: «أأنتَ
المَسيحُ ابنُ المُبارَكِ؟». ٦٢ فقالَ يَسوعُ: «أنا هو. وسَوْفَ تُبصِرونَ
ابنَ الإنسانِ جالِسًا عن يَمينِ القوَّةِ، وآتيًا في سحابِ السَّماءِ».

---

٣٨ **لئلا تدخلوا في تجربة:** (رج.ت مت٢٦:٤١). **تجربة:** (رج.ت مت٢٦:٤١).

٤١ **يسلم إلى أيدي الخطاة:** (رج.ت مت٢٦:٤٥).

٤٣ **للوقت:** (رج.ت ١:١٠). كذ٤٥. **جمع.. من عند:** (رج.ت مت ٢٦:٤٧). **رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ:** المقصود: مجمع السنهدريم (رج.ت مت٥:٢٢).

٤٤ **الذي أقبله:** (رج.ت مت٢٦:٤٨). **بحرص:** المقصود: محفوظًا، محروسًا.

٤٥ **يا سيدي:** (رج.ت مت٢٣:٧).

٤٧ **فاستل.. السيف:** أي أخرجه من غمده (الجراب). **واحد من الحاضرين:** ينفرد البشير يوحنا بذكر أنه الرسول بطرس (رج يو١٨:١٠). **عبد رئيس الكهنة:** (رج.ت مت٢٦:٥١).

٤٩ **كل يوم.. في الهيكل:** (رج لو٢١:٣٧،٣٨). **تكمل:** أي تتم. تتحقق. **الكتب:** هي الكتب المقدسة (العهد القديم).

٥١ **وتبعه شاب:** ينفرد إنجيل مرقس برواية هذه الواقعة. ويقول التقليد: إن الشاب هو البشير مرقس. **إزارًا:** هو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسم. والكلمة اليونانية تستخدم لوصف "ثوب من الكتان". كذ٥٢.

٥٣ **رئيس الكهنة:** هو قيافا (رج. ت مت٢٦:٣). كذ٦٠-٦٣.

٥٤ **بطرس.. من بعيد:** (رج.ت مت٢٦:٥٨). **تبعه من بعيد:** (رج يو١٨:١٥،١٦). **داخل دار..:** (رج.ت مت٢٦:٥٨).

٥٥ **المجمع كله:** هو مجمع السنهدريم (رج.ت مت٥:٢٢). **فلم يجدوا:** (رج.ت مت٢٦:٦٠).

٥٧ **قام قوم وشهدوا:** بحسب ما جاء في إنجيل متى "تقدم شاهدا زور" (رج.ت مت٢٦:٦٠).

٥٨ **يقول.. أبني:** (رج.ت مت٢٦:٦١).

٦١ **فكان ساكتًا:** (رج.ت مت٢٦:٦٣). **ابن المبارك:** أي "ابن الله المبارك". وهذا يتوافق مع عادة اليهود في تجنب النطق باسم "الله".

٦٢ **أنا هو:** تأكيد من الرب يسوع على أنه "ابن الله"، ينفرد به إنجيل مرقس، وهو صدى لما جاء في افتتاحية الإنجيل (رج ١:١). **ابن الإنسان جالسًا:** (رج مز١١٠:١). **يمين القوة:** أي مكان القوة والسلطة. **آتيًا في سحاب:** (رج دا٧:١٣).

٦٣ فمَزَّقَ رَئيسُ الكهنةِ ثيابَهُ وقالَ: «ما حاجَتُنا بَعدُ إلَى شُهودٍ؟ ٦٤ قد سمِعتُمُ التَّجاديفَ! ما رأيُكُمْ؟». فالجميعُ حَكَموا علَيهِ أنَّهُ مُستَوْجِبُ الموتَ. ٦٥ فابتَدأ قَوْمٌ يَبصُقونَ علَيهِ، ويُغَطُّونَ وجهَهُ ويَلكُمونَهُ ويقولونَ لهُ: «تنَبَّأْ». وكانَ الخُدَّامُ يَلطِمونَهُ.

إنكار بطرس

(مت٢٦:٦٩-٧٥؛ لو٢٢:٥٦-٦٢؛
يو١٨:١٥-١٨، ٢٥-٢٧)

٦٦ وبَينَما كانَ بُطرُسُ في الدَّارِ أسفَلَ جاءَتْ إحدَى
جَواري رَئيسِ الكهنةِ. ٦٧ فلَمَّا رأتْ بُطرُسَ يَستَدفِئُ، نَظَرَتْ
إليهِ وقالَتْ: «وأنتَ كُنتَ مع يَسوعَ النَّاصِريِّ!». ٦٨ فأنكَرَ
قائلًا: «لَستُ أدري ولا أفهَمُ ما تقولينَ!». وخرجَ خارِجًا
إلَى الدِّهليزِ، فصاحَ الدِّيكُ. ٦٩ فرأتهُ الجاريَةُ أيضًا وابتَدأتْ
تقولُ للحاضِرينَ: «إنَّ هذا مِنهُمْ!». ٧٠ فأنكَرَ أيضًا. وبَعدَ
قَليلٍ أيضًا قالَ الحاضِرونَ لبُطرُسَ: «حَقًّا أنتَ مِنهُمْ،
لأنَّكَ جَليليٌّ أيضًا ولُغَتُكَ تُشبِهُ لُغَتَهُمْ!». ٧١ فابتَدأ يَلعَنُ
ويَحلِفُ: «إنِّي لا أعرِفُ هذا الرَّجُلَ الَّذي تقولونَ عنهُ!».
٧٢ وصاحَ الدِّيكُ ثانيَةً، فتذَكَّرَ بُطرُسُ القَوْلَ الَّذي قالهُ لهُ
يَسوعُ: «إنَّكَ قَبلَ أنْ يَصيحَ الدِّيكُ مَرَّتَينِ، تُنكِرُني ثَلاثَ
مَرَّاتٍ». فلَمَّا تفَكَّرَ بهِ بَكَى.

أمام بيلاطس

(مت٢٧:١١-١٤؛ لو٢٣:١-٥؛ يو١٨:٢٨-٣٨)

١٥

١ وللوقتِ في الصَّباحِ تشاوَرَ رؤَساءُ الكهنةِ والشُّيوخُ
والكتبةُ والمَجمَعُ كُلُّهُ، فأوثَقوا يَسوعَ ومَضَوْا بهِ
وأسلَموهُ إلَى بيلاطُسَ.
٢ فسألهُ بيلاطُسُ: «أنتَ مَلِكُ اليَهودِ؟». فأجابَ وقالَ لهُ: «أنتَ
تقولُ». ٣ وكانَ رؤَساءُ الكهنةِ يَشتَكونَ علَيهِ كثيرًا. ٤ فسألهُ بيلاطُسُ
أيضًا قائلًا: «أما تُجيبُ بشَيءٍ؟ أُنظُرْ كمْ يَشهَدونَ علَيكَ!». ٥ فلم
يُجِبْ يَسوعُ أيضًا بشَيءٍ حتَّى تعَجَّبَ بيلاطُسُ.

الحكم بالصلب

(مت٢٧:١٥-٢٦؛ لو٢٣:١٣-٢٥؛ يو١٨:٣٩-١٩:١٦)

٦ وكانَ يُطلِقُ لهُمْ في كُلِّ عيدٍ أسيرًا واحِدًا، مَنْ طَلَبوهُ. ٧ وكانَ
المُسَمَّى باراباسَ موثَقًا مع رُفَقائهِ في الفِتنَةِ، الَّذينَ في الفِتنَةِ
فعَلوا قَتلًا. ٨ فصَرَخَ الجمعُ وابتَدأوا يَطلُبونَ أنْ يَفعَلَ كما كانَ
دائمًا يَفعَلُ لهُمْ. ٩ فأجابَهُمْ بيلاطُسُ قائلًا: «أتُريدونَ أنْ أُطلِقَ لكُمْ
مَلِكَ اليَهودِ؟». ١٠ لأنَّهُ عَرَفَ أنَّ رؤَساءَ الكهنةِ كانوا قد أسلَموهُ
حَسَدًا. ١١ فهَيَّجَ رؤَساءُ الكهنةِ الجمعَ لكَيْ يُطلِقَ لهُمْ بالحَريِّ
باراباسَ. ١٢ فأجابَ بيلاطُسُ أيضًا وقالَ لهُمْ: «فماذا تُريدونَ أنْ
أفعَلَ بالَّذي تدعونَهُ مَلِكَ اليَهودِ؟». ١٣ فصَرَخوا أيضًا: «اصلِبهُ!».

---

٦٣ **فمزق.. ثيابه:** (رج.ت مت٢٦:٦٥).

٦٤ **التجاديف:** أي توجيه الإهانات لله. **ما رأيكم؟:** أي "ماذا تقررون أنتم؟". **مستوجب الموت:** أي ينبغي أن يتم تنفيذ حكم الإعدام، ولأن تنفيذ هذا الحكم ليس في سلطتهم فقرروا تسليمه إلى بيلاطس (رج ١٥:١؛ يو١٨:٣١).

٦٥ **يبصقون.. يلكمونه.. يلطمونه:** (رج.ت مت٢٦:٦٧). **تنبأ:** طبقًا لما جاء في (لو٢٢:٦٤) كان المسيح معصوب العينين.

٦٦ **إحدى جواري:** (رج.ت مت٢٦:٦٩).

٦٧ **الناصري:** أي الذي من الناصرة (رج.ت مت ٢:٢٣).

٦٨ **الدهليز:** (رج.ت مت٢٦: ٧١).

٧٠ **جليلي:** إشارة إلى أن الرسول بطرس قد جاء من نفس المنطقة التي كان يسكنها الرب يسوع. **لغتك:** (رج.ت مت٢٦:٧٣).

٧١ **يلعن ويحلف:** (رج.ت مت٢٦:٧٤).

١٥ ١: **للوقت:** (رج.ت ١:١٠). **في الصباح:** هو صباح يوم الجمعة (رج.ت مت٢٧:١). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ٣، ١٠، ١١، ٣١. **رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة:** هو مجمع السنهدريم (رج.ت مت٥:٢٢). **الشيوخ:** هم "شيوخ الشعب" (رج.ت مت١٦:٢١). **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ٣١. **مضوا به وأسلموه:** أو "دفعوه" (رج.ت مت٢٧:٢). **بيلاطس:** (رج.ت مت٢٧:٢).

٢ **أنت ملك اليهود؟:** (رج.ت مت٢٧:١١).

٣ **يشتكون عليه:** أي يوجهون الاتهامات ضده.

٥ **فلم يجب.. بشيء:** أي ظل ساكتًا (رج.ت مت٢٦:٦٣). **تعجب:** (رج.ت ١:٢٧). سيتعجب ثانية (رج آ٤٤).

٦ **كان يطلق:** (رج.ت مت٢٧:١٥). **أسيرًا:** (رج.ت مت٢٧:١٥).

٧ **باراباس:** (رج.ت مت٢٧:١٦). **الفتنة:** أي الشغب، الثورة.

١٠ **أسلموه حسدًا:** (رج.ت مت٢٧:١٨).

١١ **بالحري:** أي بالأولى.

١٣ **اصلبه:** (رج.ت مت٢٧:٢٢).

١٤فقالَ لهُمْ بيلاطُسُ: «وأيَّ شَرٍّ عَمِلَ؟» فازدادوا جِدًّا صُراخًا:
«اصلِبهُ!». ١٥فبيلاطُسُ إذ كانَ يُريدُ أنْ يَعمَلَ للجَمعِ ما يُرضيهِمْ،
أطلَقَ لهُمْ باراباسَ، وأسلَمَ يَسوعَ، بَعدَما جَلَدَهُ، ليُصلَبَ.

استهزاء الجنود

(مت٢٧:٢٧-٣١؛ يو١٩:٢،٣)

١٦فمَضَى بهِ العَسكَرُ إلَى داخِلِ الدّارِ، الّتي هي دارُ الوِلايَةِ،
وجَمَعوا كُلَّ الكَتيبَةِ. ١٧وألبَسوهُ أُرجوانًا، وضَفَروا إكليلاً مِنْ شَوْكٍ
ووضَعوهُ علَيهِ، ١٨وابتَدأوا يُسَلِّمونَ علَيهِ قائلينَ: «السّلامُ يا مَلِكَ
اليَهودِ!». ١٩وكانوا يَضرِبونَهُ علَى رأسِهِ بقَصَبَةٍ، ويَبصُقونَ علَيهِ،
ثُمَّ يَسجُدونَ لهُ جاثينَ علَى رُكَبِهِمْ. ٢٠وبَعدَما استَهزأوا بهِ، نَزَعوا
عنهُ الأُرجوانَ وألبَسوهُ ثيابَهُ، ثُمَّ خرجوا بهِ ليَصلِبوهُ. ٢١فسخَّروا
رَجُلاً مُجتازًا كانَ آتيًا مِنَ الحَقلِ، وهو سِمعانُ القَيرَوانيُّ أبو
ألكسَندَرُسَ وروفُسَ، ليَحمِلَ صَليبَهُ.

الصلب

(مت٢٧:٣٢-٤٤؛ لو٢٣:٢٦-٤٣؛ يو١٩:١٧-٢٧)

٢٢وجاءوا بهِ إلَى مَوْضِعِ «جُلجُثَةَ» الّذي تفسيرُهُ مَوْضِعُ
«جُمجُمَةٍ». ٢٣وأعطَوْهُ خمرًا مَمزوجَةً بمُرٍّ ليَشرَبَ، فلم يَقبَلْ.
٢٤ولَمّا صَلَبوهُ اقتَسَموا ثيابَهُ مُقتَرِعينَ علَيها: ماذا يأخُذُ كُلُّ واحِدٍ؟
٢٥وكانَتِ السّاعَةُ الثّالِثَةُ فصَلَبوهُ. ٢٦وكانَ عُنوانُ عِلَّتِهِ مَكتوبًا:
«مَلِكُ اليَهودِ». ٢٧وصَلَبوا معهُ لصَّينِ، واحِدًا عن يَمينِهِ وآخَرَ
عن يَسارِهِ. ٢٨فتَمَّ الكِتابُ القائلُ: «وأُحصيَ مع أثَمَةٍ». ٢٩وكانَ
المُجتازونَ يُجَدِّفونَ علَيهِ، وهُم يَهُزّونَ رؤوسَهُمْ قائلينَ: «آهِ
يا ناقِضَ الهَيكلِ وبانيَهُ في ثَلاثَةِ أيّامٍ! ٣٠خَلِّصْ نَفسَكَ وانزِلْ عن
الصَّليبِ!». ٣١وكذلكَ رؤَساءُ الكهنةِ وهُم مُستَهزِئونَ فيما بَينَهُمْ
مع الكتبةِ، قالوا: «خَلَّصَ آخَرينَ وأمّا نَفسُهُ فما يَقدِرُ أنْ يُخَلِّصَها!
٣٢ليَنزِلِ الآنَ المَسيحُ مَلِكُ إسرائيلَ عن الصَّليبِ، لنَرَى ونؤمِنَ!».
واللّذانِ صُلِبا معهُ كانا يُعَيِّرانِهِ.

الموت

(مت٢٧:٤٥-٥٦؛ لو٢٣:٤٤-٤٩؛ يو١٩:٢٨-٣٠)

٣٣ولَمّا كانتِ السّاعَةُ السّادِسَةُ، كانتْ ظُلمَةٌ علَى الأرضِ كُلِّها
إلَى السّاعَةِ التّاسِعَةِ. ٣٤وفي السّاعَةِ التّاسِعَةِ صَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ
عظيمٍ قائلاً: «إلوي، إلوي، لَما شَبَقتَني؟». الّذي تفسيرُهُ: إلهي،
إلهي، لماذا تركتَني؟ ٣٥فقالَ قَوْمٌ مِنَ الحاضِرينَ لَمّا سمِعوا:
«هوذا يُنادي إيليّا». ٣٦فرَكَضَ واحِدٌ ومَلأَ إسفِنجَةً خَلًّا وجَعَلَها
علَى قَصَبَةٍ وسَقاهُ قائلاً: «اترُكوا. لنَرَ هل يأتي إيليّا ليُنزِلَهُ!».

مر١٥:٢٨ (إش٥٣:١٢)

---

١٥ **جلده:** (رج.ت مت٢٧:٢٦).
١٦ **دار الولاية:** (رج.ت مت٢٧:٢٧). **الكتيبة:** (رج.ت مت٢٧:٢٧).
١٧ **أرجوانًا.. إكليلاً:** هم يهزأون به كأنه ملك، وينادون عليه: يا ملك اليهود (رج آ١٨). **أرجوانًا:** هي ثياب لونها أحمر، غالية الثمن. وهي لباس الملوك والعظماء، لكنهم استخدموها هنا للسخرية. كذ٢٠.
١٩-٢٠ **يسجدون.. استهزأوا:** (رج.ت مت٢٧:٢٩).
١٩ **يبصقون عليه:** (رج.ت مت٢٧:٣٠).
٢١ **فسخروا:** (رج.ت مت٥:٤١). **سمعان:** (رج.ت مت٢٧:٣٢). **القيرواني:** (رج.ت مت٢٧:٣٢).
٢٢ **جلجثة:** (رج.ت مت٢٧:٣٣).
٢٣ **خمرًا ممزوجة بمر:** (رج.ت مت٢٧:٣٤).
٢٤ **اقتسموا.. عليها:** (رج.ت مت٢٧:٣٥).
٢٥ **الساعة الثالثة:** هي الساعة التاسعة صباحًا (رج.ت مت٢٠:٣). ينفرد إنجيل مرقس بذكر ساعة الصلب.
٢٦ **عنوان.. مكتوبًا:** (رج.ت مت٢٧:٣٧). **علته:** أي جرمه، ذنبه.
٢٧ **لصين:** (رج.ت مت٢٧:٣٨).
٢٩ **يجدفون عليه:** أي يوجهون إهانة إليه، يشتمونه. **يهزون رؤوسهم:** (رج.ت مز٢٢:٧). أيضًا (رج مز١٠٩:٢٥، مرا٢:١٥). **يا ناقض الهيكل:** (رج.ت مت٢٧:٤٠).
٣٠-٣١ **نفسك.. نفسه:** الكلمة في اليونانية تعني "حياتك.. حياته".
٣٢ **ملك إسرائيل:** أي "ملك اليهود" (رج.ت مت٢٧:١١).
٣٣ **الساعة السادسة:** هي الثانية عشر ظهرًا (رج.ت مت٢٠:٣). **الساعة التاسعة:** هي الثالثة بعد الظهر (رج.ت مت٢٠:٣). كذ٣٤.
٣٤ **إلوي، إلوي:** عبارة آرامية تعني "إلهي، إلهي" (رج مز٢٢:١). والآرامية هي اللغة التي كانوا يتكلمون بها في فلسطين في أيام المسيح.
٣٦ **خلًا:** هو شراب حاد معروف عند الجنود الرومانيين (رج مز٦٩:٢١). **قصبة:** بحسب إنجيل يوحنا هو نبات الزوفا (رج يو١٩:٢٩). **يأتي إيليا:** (رج.ت مت٢٧:٤٩).

[٣٧]فصَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وأسلَمَ الرُّوحَ. [٣٨]وانشَقَّ حِجابُ
الهَيكلِ إلَى اثنَينِ، مِنْ فوقُ إلَى أسفَلُ. [٣٩]ولَمّا رأى قائدُ المِئَةِ
الواقِفُ مُقابِلهُ أنَّهُ صَرَخَ هكذا وأسلَمَ الرُّوحَ، قالَ: «حَقًّا كانَ هذا
الإنسانُ ابنَ اللهِ!». [٤٠]وكانتْ أيضًا نِساءٌ يَنظُرنَ مِنْ بَعيدٍ، بَينَهُنَّ مَريَمُ
المَجدَليَّةُ، ومَريَمُ أُمُّ يعقوبَ الصَّغيرِ ويوسي، وسالومَةُ، [٤١]اللَّواتي
أيضًا تبِعنَهُ وخَدَمنَهُ حينَ كانَ في الجَليلِ. وأُخَرُ كثيراتٌ اللَّواتي
صَعِدنَ معهُ إلَى أورُشَليمَ.

الدفن

(مت٢٧: ٥٧-٦١؛ لو٢٣: ٥٠-٥٦؛ يو١٩: ٣٨-٤٢)

[٤٢]ولَمّا كانَ المساءُ، إذ كانَ الِاستِعدادُ، أيْ ما قَبلَ السَّبتِ،
[٤٣]جاءَ يوسُفُ الَّذي مِنَ الرّامَةِ، مُشيرٌ شَريفٌ، وكانَ هو أيضًا
مُنتَظِرًا ملكوتَ اللهِ، فتجاسَرَ ودَخَلَ إلَى بيلاطُسَ وطَلَبَ جَسَدَ
يَسوعَ. [٤٤]فتعَجَّبَ بيلاطُسُ أنَّهُ ماتَ كذا سريعًا. فدَعا قائدَ المِئَةِ
وسألهُ: «هل لهُ زَمانٌ قد ماتَ؟». [٤٥]ولَمّا عَرَفَ مِنْ قائدِ المِئَةِ،
وهَبَ الجَسَدَ ليوسُفَ. [٤٦]فاشتَرَى كتّانًا، فأنزَلهُ وكفَّنَهُ بالكتّانِ،
ووضَعَهُ في قَبرٍ كانَ مَنحوتًا في صَخرَةٍ، ودَحرَجَ حَجَرًا علَى بابِ
القَبرِ. [٤٧]وكانتْ مَريَمُ المَجدَليَّةُ ومَريَمُ أُمُّ يوسي تنظُرانِ أينَ وُضِعَ.

القيامة

(مت٢٨: ١-٨؛ لو٢٤: ١-١٢؛ يو٢٠: ١-١٠)

١٦

[١]وبَعدَما مَضَى السَّبتُ، اشتَرَتْ مَريَمُ المَجدَليَّةُ
ومَريَمُ أُمُّ يعقوبَ وسالومَةُ، حَنوطًا ليأتينَ
ويَدهُنَّهُ. [٢]وباكِرًا جِدًّا في أوَّلِ الأُسبوعِ أتَينَ إلَى القَبرِ إذ
طَلَعَتِ الشَّمسُ. [٣]وكُنَّ يَقُلنَ فيما بَينَهُنَّ: «مَنْ يُدَحرِجُ لنا
الحَجَرَ عن بابِ القَبرِ؟». [٤]فتطَلَّعنَ ورأينَ أنَّ الحَجَرَ قد
دُحرِجَ! لأنَّهُ كانَ عظيمًا جِدًّا. [٥]ولَمّا دَخَلنَ القَبرَ رأينَ شابًّا
جالِسًا عن اليَمينِ لابِسًا حُلَّةً بَيضاءَ، فاندَهَشنَ. [٦]فقالَ لهُنَّ:
«لا تندَهِشنَ! أنتُنَّ تطلُبنَ يَسوعَ النّاصِريَّ المَصلوبَ. قد قامَ!
ليس هو ههنا. هوذا المَوْضِعُ الَّذي وضَعوهُ فيهِ. [٧]لكن اذهَبنَ
وقُلنَ لتلاميذِهِ ولِبُطرُسَ: إنَّهُ يَسبِقُكُمْ إلَى الجَليلِ. هناكَ ترَوْنَهُ
كما قالَ لكُمْ». [٨]فخرجنَ سريعًا وهَرَبنَ مِنَ القَبرِ، لأنَّ الرِّعدَةَ

---

٣٧ **أسلم الروح:** (رج.ت مت٢٧: ٥٠).

٣٨ **حجاب الهيكل:** (رج.ت مت٢٧: ٥١).

٣٩ **قائد المئة:** (رج.ت مت٨: ٥). كذ٤٤، ٤٥. **هذا.. ابن الله:** بهذا الإعلان بدأ إنجيل مرقس (رج ١: ١).

٤٠ **مريم المجدلية:** هي أول من سيظهر الرب يسوع لها بعد القيامة (رج ١٦: ٩؛ يو٢٠: ١، ١١-١٨). كذ٤٧. **يوسي:** هو الاسم اليوناني ليوسف. كذ٤٧.

٤١ **تبعنه .. الجليل:** (رج.ت مت٢٧: ٥٥).

٤٢ **لما كان المساء:** (رج.ت مت٢٧: ٥٧). **الاستعداد:** (رج.ت ٢٧: ٦٢).

٤٣ **يوسف:** (رج.ت مت٢٧: ٥٧). **من الرامة:** (رج.ت مت ٢٧: ٥٧). **مشير:** الكلمة اليونانية تعني عضو في مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). **شريف:** أي وجيه، محترم، عظيم الشأن. **ملكوت الله:** (رج.ت ١: ١٤). **فتجاسر:** أي تجرأ، تشجع. **طلب جسد يسوع:** (رج.ت مت٢٧: ٥٨).

٤٥-٤٦ **وهب الجسد.. باب القبر:** يذكر البشير يوحنا هذه الواقعة بالتفصيل، ويضم للمشهد نيقوديموس (رج يو١٩: ٣٨-٤٢).

٤٦ **كفّنه:** أي لف قماش الكتان حول جسده. يضيف إنجيل يوحنا بأنه وضع مع الأكفان أطياب (رج يو١٩: ٣٩، ٤٠). **قبر:** كان هذا القبر جديدًا لم يدفن فيه إنسان من قبل (رج لو٢٣: ٥٣)، ربما كان قبر يوسف الرامي نفسه (رج مت٢٧: ٦٠). **منحوتًا في صخرة:** (رج مت٢٧: ٦٠).

١٦ ١: **بعدما مضى السبت:** أي بعد مغيب شمس يوم السبت. فلم يكن مسموحًا تبعًا لناموس موسى أن يشتروا أو يفعلوا شيئًا في يوم السبت. **مريم أم يعقوب:** هي "مريم الأخرى" التي ذكرت في (مت٢٨: ١). **حنوطًا:** أي عطورًا تخلط لتكفين الميت. وكانت ترش بين الأقمشة التي تلف حول الجسد.

٢ **باكرًا جدًا:** أو "عند الفجر" (رج.ت مت٢٨: ١). كذ٩. **أول الأسبوع:** أي أول يوم بعد السبت، وهو يوم الأحد (رج ١كو١٦: ٢). كذ٩. **طلعت:** الكلمة اليونانية تعني "أشرقت" (رج مت٤: ١٦؛ ٥: ٤٥؛ ١٣: ٦؛ مر٤: ٦).

٣ **كن يقلن فيما بينهن:** ينفرد البشير مرقس بهذا الحديث بين النسوة.

٤ **عظيمًا جدًا:** أي هائلًا وكبيرًا جدًا، ثقيلًا وضخمًا للغاية.

٥ **شابًا:** هو "ملاك الرب" (رج مت٢٨: ٢). **حلة:** أي ثوب. **حلة بيضاء:** وصف تقليدي للملائكة (رج أع١: ١٠).

٦ **الناصري:** أي من مدينة الناصرة (رج.ت مت٢: ٢٣).

٧ **اذهبن وقلن..:** (رج.ت مت٢٨: ١٠). **يسبقكم.. قال لكم:** (رج.ت ١٤: ٢٨).

٨ **الرعدة:** أي الخوف الشديد.

والحَيرَةَ أخَذَتاهُنَّ. ولَمْ يَقُلنَ لأحَدٍ شَيئًا لأنَّهُنَّ كُنَّ خائفاتٍ.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

(مت٢٨: ٩، ١٠؛ يو٢٠: ١١-١٨)

٩ وبَعدَما قامَ باكِرًا في أوَّلِ الأُسبوعِ ظَهَرَ أوَّلًا لمَريَمَ
المَجدَليَّةِ، الَّتي كانَ قد أخرَجَ مِنها سبعَةَ شَياطينَ.
١٠ فذَهَبَتْ هذِهِ وأخبَرَتِ الَّذينَ كانوا معهُ وهُم يَنوحونَ
ويَبكونَ. ١١ فلَمَّا سمِعَ أولئكَ أنَّهُ حَيٌّ، وقَدْ نَظَرَتهُ، لم
يُصَدِّقوا.

ظهوره لتلميذين

(مت٢٨: ١٦-٢٠؛ لو٢٤: ٣٦-٤٩؛
يو٢٠: ١٩-٢٣؛ أع١: ٦-٨)

١٢ وبَعدَ ذلكَ ظَهَرَ بهَيئَةٍ أُخرَى لاثنَينِ مِنهُمْ، وهُما يَمشيانِ
مُنطَلِقَينِ إلَى البَرِّيَّةِ. ١٣ وذَهَبَ هذانِ وأخبَرا الباقينَ، فلم
يُصَدِّقوا ولا هَذَينِ.

ظهوره للتلاميذ

(لو٢٤: ١٣-٣٥)

١٤ أخيرًا ظَهَرَ للأحَدَ عشَرَ وهُم مُتَّكِئونَ، ووبَّخَ عَدَمَ
إيمانِهِمْ وقَساوَةَ قُلوبِهِمْ، لأنَّهُمْ لم يُصَدِّقوا الَّذينَ نَظَروهُ
قد قامَ. ١٥ وقالَ لهُمْ: «اذهَبوا إلَى العالَمِ أجمَعَ واكرِزوا
بالإنجيلِ للخَليقَةِ كُلِّها. ١٦ مَنْ آمَنَ واعتَمَدَ خَلَصَ، ومَنْ
لم يؤمِنْ يُدَنْ. ١٧ وهذِهِ الآياتُ تتبَعُ المؤمِنينَ: يُخرِجونَ
الشَّياطينَ باسمي، ويَتَكلَّمونَ بألسِنَةٍ جديدَةٍ. ١٨ يَحمِلونَ
حَيّاتٍ، وإنْ شَرِبوا شَيئًا مُميتًا لا يَضُرُّهُمْ، ويَضَعونَ أيديَهُمْ
علَى المَرضَى فيَبرأونَ».

صعود الرب يسوع إلى السماء

(لو٢٤: ٥٠-٥٣؛ أع١: ٩-١١)

١٩ ثُمَّ إنَّ الرَّبَّ بَعدَما كلَّمَهُمُ ارتَفَعَ إلَى السَّماءِ، وجَلَسَ عن
يَمينِ اللهِ. ٢٠ وأمّا هُم فخرجوا وكرَزوا في كُلِّ مَكانٍ، والرَّبُّ
يَعمَلُ معهُمْ ويُثَبِّتُ الكلامَ بالآياتِ التّابِعَةِ. آمينَ.

---

٩ **ظهر أولًا**: عن هذه الواقعة بالتفصيل (رج يو٢٠: ١، ١١-١٨). **أخرج منها**: يشير إنجيل لوقا لهذه المعجزة (رج لو٨: ٢).

١٠ **الذين كانوا معه**: المقصود: التلاميذ، وكذلك جميع أتباع المسيح في هذه المنطقة (رج لو٢٤: ٩).

١١ **لم يصدقوا**: لذلك سيوبخهم الرب يسوع، والأمر سيتكرر مع التلميذين (رج آ١٣). أيضًا (رج آ١٤).

١٢ **لاثنين منهم**: هما -غالبًا- تلميذا عمواس (رج لو٢٤: ١٣). **البرية**: الكلمة اليونانية وردت ٧٢ مرة في العهد الجديد، وترجمت في كل مرات ورودها -إلا في هذا الموضع- بمعنى "الحقل"، "الضيعة".

١٣ **ولا هذين**: أي بعد رفضهم تصديق مريم المجدلية (رج آ١١).

١٤ **متكئون**: أي جالسون لتناول الطعام. **قساوة قلوبهم**: (رج.ت ٦: ٥٢). **لم يصدقوا**: أي "لم يصدقوا شهادة مريم المجدلية" و"لم يصدقوا شهادة التلميذين" (رج آ٩-١١، ١٣).

١٥ **اذهبوا إلى العالم**: (رج مت٢٨: ١٩). **بالإنجيل**: (رج.ت ١: ١).

١٧ **الآيات**: أي المعجزات. كذ٢٠. **باسمي**: في اللغة السامية الاسم يدل على الشخص نفسه. **بألسنة**: أي بلغات.

١٨ **يحملون.. يضرهم**: المقصود: يمسكون حيات سامة ولا تضرهم. **شيئًا مميتًا**: المقصود: مسمومًا. **فيبرأون**: أي فيشفون.

١٩ **يمين الله**: هذا المكان يمثل موقع السلطة والقوة.

٢٠ **يثبت**: المقصود: يؤيد. **التابعة**: أي المصاحبة، المرافقة. **آمين**: (رج.ت مت٦: ١٣).

إنجيلُ لوقا

مقدمة

١ ١إذ كانَ كثيرونَ قد أخَذوا بتأليفِ قِصَّةٍ في الأُمورِ المُتَيَقَّنَةِ
عِندَنا، ٢كما سلَّمَها إلَينا الَّذينَ كانوا منذُ البَدءِ مُعايِنينَ
وخُدّامًا للكلِمَةِ، ٣رأيتُ أنا أيضًا إذ قد تتَبَّعتُ كُلَّ شَيءٍ مِنَ الأوَّلِ
بتدقيقٍ، أنْ أكتُبَ علَى التَّوالي إلَيكَ أيُّها العَزيزُ ثاوُفيلُسُ، ٤لتَعرِفَ
صِحَّةَ الكلامِ الَّذي عُلِّمتَ بهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

٥كانَ في أيّامِ هيرودُسَ مَلِكِ اليَهوديَّةِ كاهِنٌ اسمُهُ زَكَريّا مِنْ
فِرقَةِ أبيّا، وامرأتُهُ مِنْ بَناتِ هارونَ واسمُها أليصاباتُ. ٦وكانا
كِلاهُما بارَّينِ أمامَ اللهِ، سالِكَينِ في جميعِ وصايا الرَّبِّ وأحكامِهِ
بلا لومٍ. ٧ولَمْ يَكُنْ لهُما ولَدٌ، إذ كانتْ أليصاباتُ عاقِرًا. وكانا
كِلاهُما مُتَقَدِّمَينِ في أيّامِهِما.

---

١ : ١-٤ **إذ كان.. علمت به**: يبدأ البشير لوقا بهذه المقدمة وتأتي في جملة واحدة، وفي لغة يونانية بديعة ورصينة، وتتشابه مع مقدمات استخدمها الكثير من المؤرخين مثل هيرودتس وديونيسيوس وغيرهما.

١ **إذ.. أخذوا**: ذات الكلمة التي وردت في (أع٩:٢٩) حيث ترجمت "حاولوا"، وأيضًا في (أع١٩:١٣) حيث ترجمت "شرعوا". **قصة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف "أحداثًا متعددة". ولا تستخدم لوصف "حدث واحد". **المتيقنة**: الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها "التي تمت"، (رج ٢تي٤:٥) حيث ترجمت "تمم". **عندنا**: أو "بيننا".

٢ **سلمها**: الكلمة كانت تستخدم عن كل من التقليد الشفهي والتقليد المكتوب. تتضمن تذكر القصص ونقلها بدقة. **منذ البدء**: إشارة إلى شهود العيان الذين كانوا في رفقة الرب يسوع وبالقرب منه منذ بداية خدمته، وأيضًا تشير إلى الذين كانوا معاينين الأحداث من قبل ميلاد يوحنا المعمدان. **معاينين**: أي شهود عيان، عاشوا هذه الأحداث. **للكلمة**: أي كلمة الله (رج أع٦:٢؛ ٤:٤؛ ٨:٤)، وأيضًا شخص المسيح "الكلمة" (رج أع٩:٢٠).

٣ **تتبعت**: المقصود هنا: تحققت، تأكدت بعد البحث. **من الأول**: أي من الأصول، الجذور. المقصود: من البداية. **على التوالي**: أي بالترتيب، ليس بالضرورة ترتيبًا زمنيًا، لكن ترتيبًا تعليميًا. وقد ترجمت الكلمة ذاتها "بالتتابع" (رج أع١١:٤؛ ١٨:٢٣). **العزيز**: أي صاحب العزة والنفوذ، المكرم. واللقب هنا يشير إلى شخص مهم، ربما إلى عضو في الطبقة الحاكمة. هذا اللقب يرد أيضًا في (أع٢٣:٢٦؛ ٢٤:٣؛ ٢٦:٢٥). **ثاوفيلس**: هو اسم نفس الشخص الذي كتب إليه سفر أعمال الرسل (رج أع١:١)، ولم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ومعنى الاسم "صديق الله" أو "محب الله".

٤ **صحة**: الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد سوى في (أع٥:٢٣) حيث ترجمت "حرص"، وفي (١تس٥:٣) حيث ترجمت "أمان". والمقصود هنا: صدق، يقين. **صحة الكلام**: المقصود: كل ما يرتبط بالعقيدة والتعليم صحيح. **عُلِّمت**: الكلمة اليونانية استخدمتها الكنيسة عن تعليم المتجددين المنضمين للكنيسة (رج أع١٨:٢٥؛ ١كو١٤:١٩).

٥ **هيرودس**: (رج.ت مت٢:١). **اليهودية**: (رج.ت مت٢:١). **زكريا**: الاسم معناه: "يهوه يذكر" أي "الرب يذكر". هو أبو يوحنا المعمدان، ولم يرد خارج هذا الأصحاح في كل العهد الجديد. وسيمتلئ من الروح القدس ويتنبأ (رج آ ٦٧). كذ١٢، ١٣، ١٨، ٢١، ٤٠، ٥٩. **فرقة أبيا**: كان الترتيب الكهنوتي لفرقة أبيا هو الثامن من بين أربع وعشرين فرقة كهنوتية (رج ١أخ٢٤:٧-١٨). **من بنات هارون**: هارون هو أخو موسى وأول كاهن، وبالتالي كانت أليصابات من عائلة كهنوتية. **أليصابات**: هي أم يوحنا المعمدان، ونسيبة العذراء مريم (رج آ ٣٦). والاسم معناه "الله قد أقسم"، وهو الصيغة اليونانية للاسم العبري "أليشابع". والاسم لم يرد في كل العهد الجديد خارج هذا الأصحاح. كذ٧، ١٣، ٢٤، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٥٧.

٦ **بارين**: كما كتب عن يوسف (رج.ت مت١:١٩). **بلا لوم**: (رج.ت أف١:٤؛ في٣:٦). كان الفكر اليهودي التقليدي يربط بين عقم المرأة والخطية، وكان ينظر إلى عقم المرأة كنوع من العار (رج آ ٢٥).

٧ **عاقرًا**: كان العقم عند المرأة الشرقية عارًا تتمنى أن تتخلص منه (رج آ٢٥)، أو عقابًا إلهيًا (رج تك٢٠:١٨؛ هو٩:١٤). وقد كانت سارة عاقرًا (رج تك١٦:١)، وكذلك رفقة (رج تك٢٥:٢١)، وأيضًا راحيل (رج تك ٢٩:٣١). **متقدمين في أيامهما**: أي كبيرين في السن، تمامًا مثل إبراهيم وسارة (رج تك١٨:١١).

[8] فبَينَما هو يَكهَنُ في نَوْبَةِ فِرقَتِهِ أمامَ اللهِ، [9] حَسَبَ عادَةِ الكَهَنوتِ،
أصابَتهُ القُرعَةُ أنْ يَدخُلَ إلَى هَيكلِ الرَّبِّ ويُبَخِّرَ. [10] وكانَ كُلُّ
جُمهورِ الشَّعبِ يُصَلّونَ خارِجًا وقتَ البَخورِ. [11] فظَهَرَ لهُ مَلاكُ
الرَّبِّ واقِفًا عن يَمينِ مَذبَحِ البَخورِ. [12] فلَمّا رآهُ زَكَريّا اضطَرَبَ
ووقَعَ علَيهِ خَوْفٌ. [13] فقالَ لهُ المَلاكُ: «لا تخَفْ يا زَكَريّا، لأنَّ
طِلبَتَكَ قد سُمِعَتْ، وامرأتُكَ أليصاباتُ ستَلِدُ لكَ ابنًا وتُسَمّيهِ
يوحَنّا. [14] ويكونُ لكَ فرَحٌ وابتِهاجٌ، وكثيرونَ سيَفرَحونَ بولادَتِهِ،
[15] لأنَّهُ يكونُ عظيمًا أمامَ الرَّبِّ، وخمرًا ومُسكِرًا لا يَشرَبُ، ومِنْ
بَطنِ أُمِّهِ يَمتَلِئُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ. [16] ويَرُدُّ كثيرينَ مِنْ بَني إسرائيلَ
إلَى الرَّبِّ إلهِهِمْ. [17] ويَتَقَدَّمُ أمامَهُ بروحِ إيليّا وقوَّتِهِ، ليَرُدَّ قُلوبَ
الآباءِ إلَى الأبناءِ، والعُصاةَ إلَى فِكرِ الأبرارِ، لكَيْ يُهَيِّئَ للرَّبِّ
شَعبًا مُستَعِدًّا». [18] فقالَ زَكَريّا للمَلاكِ: «كيفَ أعلَمُ هذا، لأنّي أنا
شَيخٌ وامرأتي مُتَقَدِّمَةٌ في أيّامِها؟». [19] فأجابَ المَلاكُ وقالَ لهُ:
«أنا جِبرائيلُ الواقِفُ قُدّامَ اللهِ، وأُرسِلتُ لأُكلِّمَكَ وأُبَشِّرَكَ بهذا.
[20] وها أنتَ تكونُ صامِتًا ولا تقدِرُ أنْ تتَكلَّمَ، إلَى اليومِ الّذي يكونُ
فيهِ هذا، لأنَّكَ لم تُصَدِّقْ كلامي الّذي سيَتِمُّ في وقتِهِ». [21] وكانَ
الشَّعبُ مُنتَظِرينَ زَكَريّا ومُتَعَجِّبينَ مِنْ إبطائهِ في الهَيكلِ. [22] فلَمّا
خرجَ لم يَستَطِعْ أنْ يُكلِّمَهُمْ، ففَهِموا أنَّهُ قد رأى رؤيا في الهَيكلِ.
فكانَ يومِئُ إليهِمْ وبَقيَ صامِتًا.
[23] ولَمّا كمِلَتْ أيّامُ خِدمَتِهِ مَضَى إلَى بَيتِهِ. [24] وبَعدَ تِلكَ الأيّامِ

---

٨ **في نوبة فرقته:** كانت كل فرقة تخدم في الهيكل مرتين في السنة، ولمدة أسبوع في كل مرة (رج ١أخ٢٤:١٩).

٩ **أصابته القرعة:** كان هناك كهنة كثيرون في إسرائيل في ذلك الوقت يتراوح العدد ما بين ٨ إلى ١٨ ألفًا، لذلك فإن كاهنًا مثل زكريا ربما لا يتمتع بهذا الامتياز إلا مرة واحدة طوال حياته. **هيكل:** (رج.ت مت٢٤:١). **يبخر:** أي يرفع البخور، ويتم مرتين في اليوم، الأولى قبل الذبيحة الصباحية والثانية بعد ذبيحة (المساء) العشية (رج خر٣٠:٦-٨).

١٠ **يصلون خارجًا:** أي خارج الهيكل، في رواق (فناء) إسرائيل. **وقت البخور:** كان هذا ميعاد ذبيحة العشية.

١١ **ملاك الرب:** (رج.ت تك١٦:٧). **مذبح البخور:** هو مذبح الذهب الذي كان في القدس أمام الحجاب (الستارة) الذي يفصله عن قدس الأقداس (رج خر٣٠:١-٦؛ ١مل٦:٢٠،٢٢).

١٣ **لا تخف:** ستتكرر هذه الكلمات مع العذراء مريم (رج آ٣٠)، ومع الرعاة (رج ٢:١٠). أيضًا (رج يش١:٩؛ قض٦:٢٣؛ إر١:٨؛ دا١٠:١٢). **سمعت:** المقصود: استجاب لها، ستتحقق (رج مت٦:٧؛ أع١٠:٣١؛ عب٥:٧). **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. والاسم معناه "الله حنان".

١٤ **فرح.. سيفرحون:** إنجيل لوقا هو "إنجيل الفرح". الكلمة تتكرر طوال الإنجيل (رج آ٥٨؛ ٢:١٠) حتى (٢٤:٥٢).

١٥ **خمرًا.. لا يشرب:** من شروط النذير (المكرس لله) (رج عد٦:١-٤؛ قض١٣:٣،٥). **من بطن أمه:** (رج آ ٤١). **الروح القدس:** يرد في ١٢ موضعًا في الإنجيل الإصحاحات (١-١٢). بينما يذكر في ١٢ موضعًا في الأناجيل الأخرى: خمسة مواضع في إنجيل متى، وثلاثة مواضع في إنجيل مرقس، وأربعة مواضع في إنجيل يوحنا. أيضًا (رج ٢:٢٧،٤٠؛ ٤:١٤،١٨؛ ١٠:٢١؛ ٢٤:٤٩).

١٦ **يرد كثيرين:** تحقيق لما جاء في (ملا٢:٦).

١٧ **أمامه:** أي أمام الرب يسوع. **بروح إيليا:** كان كل بني إسرائيل يتوقعون أن يأتي إيليا أولاً (رج ملا٤:٥). وقد قال المسيح لتلاميذه أن يوحنا المعمدان هو إيليا المنتظر (رج مت ١٧:١٢،١٣). **ليرد قلوب:** أي ليصالح أو ليعطف قلوب الآباء على الأبناء (رج ملا٤:٥،٦). **العصاة:** حرفيًا: غير الطائعين (رج رو١:٣٠؛ ٢تي٣:٢؛ تي١:١٦؛ ٣:٣). **يهيئ للرب:** (رج ٣:٤-١٨).

١٨ **كيف أعلم هذا؟:** يطلب زكريا -غالبًا- علامة مثلما طلب إبراهيم (رج تك١٥:٨)، وطلب جدعون (قض٦:١٧)، وطلب حزقيا (رج ٢مل٢٠:٨).

١٩ **أنا جبرائيل:** كان زكريا يعلم من الكتب المقدسة (العهد القديم) أن جبرائيل هو المبشر بزمن الخلاص في العهد القديم (رج دا٨:١٦،١٧؛ ٩:٢١-٢٧). **أبشرك:** الفعل في اليونانية وبهذه الصيغة يرد عشر مرات في الإنجيل (رج ٢:١٠؛ ٣:١٨؛ ٤:١٨،٤٣؛ ٧:٢٢؛ ٨:١؛ ٩:٦؛ ١٦:١٦؛ ٢٠:١)، ولم يرد في أي إنجيل آخر سوى في (مت١١:٥).

٢٠ **تكون صامتًا:** عقوبة لعدم إيمانه، وبمثابة العلامة التي طلبها لكي يؤمن (رج آ١٨).

٢١ **الشعب منتظرين:** كان الشعب منتظرًا خروج زكريا ومعه الكهنة الآخرين المشاركين ليمنحوهم البركة. **إبطائه:** لأن تقديم البخور لم يكن يستغرق وقتًا طويلاً، وقد كان على الكاهن أن يخرج فورًا دون إبطاء. وقد كان من المخاوف أن يكون قد أصابته وعكة صحية أو يكون قد مات.

٢٢ **يومئ:** أي يشير برأسه وبيديه. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **صامتًا:** الكلمة اليونانية وردت في ١٤ موضع في كل العهد الجديد، ترجمت "أخرس" ثماني مرات، وترجمت "أصم" خمس مرات.

٢٣ **كملت أيام خدمته:** والتي كانت لمدة أسبوع (رج.ت آ٨). **بيته:** في مدينة في تلال اليهودية (رج.ت آ٣٩).

حَبِلَتْ أَليصاباتُ امرأَتُهُ، وأَخفَتْ نَفسَها خَمسَةَ أَشهُرٍ قائلَةً:
٢٥ «هكذا قد فعَلَ بيَ الرَّبُّ في الأيَّامِ الَّتي فيها نَظَرَ إلَيَّ، ليَنزِعَ
عاري بَينَ النَّاسِ».

البشارة بميلاد يسوع

٢٦ وفي الشَّهرِ السَّادِسِ أُرسِلَ جِبرائيلُ المَلاكُ مِنَ اللهِ إلَى مدينةٍ
مِنَ الجَليلِ اسمُها ناصِرَةُ، ٢٧ إلَى عَذراءَ مَخطوبَةٍ لرَجُلٍ مِنْ بَيتِ
داوُدَ اسمُهُ يوسُفُ. واسمُ العَذراءِ مَريَمُ. ٢٨ فدَخَلَ إليها المَلاكُ
وقالَ: «سلامٌ لكِ أيَّتُها المُنعَمُ علَيها! الرَّبُّ معكِ. مُبارَكَةٌ أنتِ
في النِّساءِ». ٢٩ فلَمَّا رأتهُ اضطَرَبَتْ مِنْ كلامِهِ، وفَكَّرَتْ: «ما عَسَى
أنْ تكونَ هذِهِ التَّحيَّةُ!». ٣٠ فقالَ لها المَلاكُ: «لا تخافي يا مَريَمُ،
لأنَّكِ قد وجَدتِ نِعمَةً عِندَ اللهِ. ٣١ وها أنتِ ستَحبَلينَ وتَلِدينَ ابنًا
وتُسَمِّينَهُ يَسوعَ. ٣٢ هذا يكونُ عظيمًا، وابنَ العَليِّ يُدعَى، ويُعطيهِ
الرَّبُّ الإلهُ كُرسيَّ داوُدَ أبيهِ، ٣٣ ويَملِكُ علَى بَيتِ يعقوبَ إلَى
الأبدِ، ولا يكونُ لمُلكِهِ نِهايَةٌ».
٣٤ فقالَتْ مَريَمُ للمَلاكِ: «كيفَ يكونُ هذا وأنا لَستُ أعرِفُ
رَجُلًا؟». ٣٥ فأجابَ المَلاكُ وقالَ لها: «الرُّوحُ القُدُسُ يَحِلُّ
علَيكِ، وقوَّةُ العَليِّ تُظَلِّلُكِ، فلذلكَ أيضًا القُدُّوسُ المَوْلودُ مِنكِ
يُدعَى ابنَ اللهِ. ٣٦ وهوذا أليصاباتُ نَسيبَتُكِ هي أيضًا حُبلَى بابنٍ
في شَيخوخَتِها، وهذا هو الشَّهرُ السَّادِسُ لتِلكَ المَدعوَّةِ عاقِرًا،
٣٧ لأنَّهُ ليس شَيءٌ غَيرَ مُمكِنٍ لَدَى اللهِ». ٣٨ فقالَتْ مَريَمُ: «هوذا أنا
أمَةُ الرَّبِّ. ليَكُنْ لي كقَوْلِكَ». فمَضَى مِنْ عِندِها المَلاكُ.

العذراء مريم تزور أليصابات

٣٩ فقامَتْ مَريَمُ في تِلكَ الأيَّامِ وذَهَبَتْ بسُرعَةٍ إلَى الجِبالِ إلَى
مدينةِ يَهوذا، ٤٠ ودَخَلَتْ بَيتَ زَكَريَّا وسَلَّمَتْ علَى أليصابات. ٤١ فلَمَّا

---

٢٤ **أخفت نفسها:** هذا يؤكد أن العذراء مريم لم تعرف بالحمل إلا عن طريق الملاك جبرائيل (رج آ ٣٦).

٢٥ **هكذا.. الرب:** كلمات حمد كالتي نطقت بها سارة (رج تك٢١:٦،٧)، ونطقت بها حنة (رج ١صم٢:١). **لينزع عاري:** كلمات نطقت بها راحيل (رج تك٣٠:٢٣). **عاري:** كان الفكر اليهودي ينظر للمتزوجة التي لم ترزق بأطفال على أن عدم إنجابها هو عقوبة إلهية لها (رج ١صم١:١-٥). (رج.ت آ ٦).

٢٦ **الشهر السادس:** هو الشهر السادس من حمل أليصابات. **الجليل:** منطقة تقع شمالي فلسطين (رج.ت مت٢: ٢٢). **ناصرة:** (رج.ت مت٢:٢٣).

٢٧ **عذراء:** (رج.ت مت١:٢٣). **مخطوبة:** (رج.ت مت١:١٨). **من بيت داود:** أي من نسل الملك داود (رج.ت مت١: ١)، لأن الرب يسوع سيكون ابنًا شرعيًا ليوسف. **مريم:** هي بطلة قصة الميلاد بحسب البشير لوقا، بينما كان يوسف هو بطل قصة الميلاد بحسب البشير متى (رج مت١،٢).

٢٨ **المنعم عليها:** النعمة هنا هي نعمة إلهية خاصة (رج آ ٣٠). **أيضًا** (رج تك٦:٨؛ ١٩:١٦،١٩؛ خر٣٣:١٣). **الرب معك:** كما كان مع موسى ومع يشوع (رج يش١:٥،١٧)، ومع جدعون (رج قض٦:١٢)، ومع إرميا (رج إر١:٨،١٩) ومع كثيرين غيرهم.

٢٩ **اضطربت:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني أيضًا "انزعجت". **فكرت:** أي قالت في نفسها أو سألت نفسها.

٣٠ **لا تخافي:** كما سبق وطمأن زكريا (رج.ت آ ١٣).

٣١ **يسوع:** (رج.ت مت١:٢١).

٣٢ **ابن العلي:** أي "ابن الله" (رج آ ٣٥)، وهكذا صرخ الروح النجس في كورة الجدريين (رج٨: ٢٨). كذ٧٦. **كرسي:** أي عرش (رج.ت مت٥:٣٤). كذ٥٢.

٣٣ **بيت يعقوب:** المقصود: بنو إسرائيل. **لا يكون لملكه نهاية:** (رج دا ٢:٤٤؛ ٣:٤؛ ٦:٢٦؛ ٧:١٤).

٣٤ **كيف يكون هذا؟:** يختلف سؤالها عن سؤال زكريا (رج آ ١٨)، فهي لم تطلب آية أو علامة بل أرادت توضيحًا. **لست أعرف رجلًا:** أي "عذراء"، ففعل "أعرف" هنا يشير إلى العلاقة الزوجية (رج.ت تك٤:١).

٣٥ **يحل عليك:** هي ذات الكلمة اليونانية التي وردت في (أع١:٨). والتي وردت سبع مرات أخرى بمعنى "يأتي" أو "يأتي عليك". **العلي:** أي الله. **تظللك:** الكلمة في التقليد اليهودي تشير إلى الحضور الإلهي.

٣٦ **نسيبتك:** هذا لا يعني أن العذراء مريم من عائلة هارون كأليصابات (رج آ ٥)، فالعذراء من سبط يهوذا لا من سبط لاوي (رج ٣:٢٣-٣٨؛ مت١:٢-١٦).

٣٧ **ليس شيء.. الله:** هذه العبارة تعليق على حبل أليصابات في شيخوختها (رج تك١٨:١٤)، وكذلك على حبل العذراء مريم دون أن تعرف رجلًا.

٣٨ **أمة:** أي خادمة، جارية.

٣٩ **الجبال:** هي "جبال اليهودية" (رج.ت آ ٦٥). **مدينة يهوذا:** أو "مدينة في يهوذا". والمسافة من الناصرة إلى اليهودية تزيد على ١٠٠كم. وهي رحلة تستغرق ما بين ٣-٤ أيام.

سمِعَتْ أليصاباتُ سلامَ مَريَمَ ارتَكَضَ الجَنينُ في بَطنِها، وامتَلأَتْ
أليصاباتُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، ٤٢ وصَرَخَتْ بصوتٍ عظيمٍ وقالَتْ:
«مُبارَكَةٌ أنتِ في النِّساءِ ومُبارَكَةٌ هي ثَمَرَةُ بَطنِكِ! ٤٣ فمِنْ أين لي
هذا أنْ تأتيَ أُمُّ رَبِّي إلَيَّ؟ ٤٤ فهوذا حينَ صارَ صوتُ سلامِكِ في
أُذُنَيَّ ارتَكَضَ الجَنينُ بابتِهاجٍ في بَطني. ٤٥ فطوبَى للَّتي آمَنَتْ أنْ
يتِمَّ ما قيلَ لها مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ».

تسبحة مريم

٤٦ فقالَتْ مَريَمُ: «تُعَظِّمُ نَفسي الرَّبَّ، ٤٧ وتَبتَهِجُ روحي باللهِ
مُخَلِّصي، ٤٨ لأنَّهُ نَظَرَ إلَى اتِّضاعِ أمَتِهِ. فهوذا منذُ الآنَ جميعُ
الأجيالِ تُطَوِّبُني، ٤٩ لأنَّ القديرَ صَنَعَ بي عَظائمَ، واسمُهُ قُدّوسٌ،
٥٠ ورَحمَتُهُ إلَى جيلِ الأجيالِ للَّذينَ يتَّقونَهُ. ٥١ صَنَعَ قوَّةً بذِراعِهِ.
شَتَّتَ المُستَكبِرينَ بفِكرِ قُلوبِهِمْ. ٥٢ أنزَلَ الأعِزّاءَ عن الكَراسيِّ
ورَفَعَ المُتَّضِعينَ. ٥٣ أشبَعَ الجياعَ خَيراتٍ وصَرَفَ الأغنياءَ
فارِغينَ. ٥٤ عَضَدَ إسرائيلَ فتاهُ ليَذكُرَ رَحمَةً، ٥٥ كما كلَّمَ آباءَنا.
لإبراهيمَ ونَسلِهِ إلَى الأبدِ». ٥٦ فمَكَثَتْ مَريَمُ عِندَها نَحوَ ثَلاثَةِ
أشهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إلَى بَيتِها.

ميلاد يوحنا المعمدان

٥٧ وأمّا أليصاباتُ فتمَّ زَمانُها لتَلِدَ، فوَلَدَتِ ابنًا. ٥٨ وسَمِعَ جيرانُها
وأقرباؤُها أنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحمَتَهُ لها، ففَرِحوا معها. ٥٩ وفي اليومِ
الثّامِنِ جاءوا ليَختِنوا الصَّبيَّ، وسَمَّوهُ باسمِ أبيهِ زَكَريّا. ٦٠ فأجابَتْ

---

٤١ **ارتكض**: الكلمة تعني حرفيًا: قفز، طفر. والكلمة اليونانية لم ترد إلا في موضعين آخرين في كل العهد الجديد، كلاهما في إنجيل لوقا (رج آ ٤٤)، وأيضًا (رج ٦:٢٣) حيث ترجمت "تهللوا". **امتلأت أليصابات**: وبالتالي امتلأ الجنين (يوحنا المعمدان) في بطنها (رج آ ١٥).

٤٢ **مباركة أنت في النساء**: هي نفس كلمات الملاك (رج آ ٢٨).

٤٣ **أم ربي**: إن الروح القدس الذي امتلأت به أليصابات جعلها تعرف أن ابن العذراء مريم هو ربها. الأمر الذي لم يعرفه ابنها يوحنا المعمدان إلا عند المعمودية (رج يو ١:٣١-٣٤).

٤٤ **بابتهاج**: حرفيًا: بتهليل.

٤٥ **فطوبى**: (رج.ت مت٥:٣). **آمنت.. الرب**: كما آمن إبراهيم بوعد الرب له بأنه سيكون له ابن الموعد (رج تك١٥:٦).

٤٦-٤٧ **نفسي.. روحي**: كلمتان تستخدمان بالتبادل وبنفس المعنى لمتطلبات الصياغة الشعرية. **الرب.. بالله**: كلمتان تستخدمان بالتبادل وبنفس المعنى لمتطلبات الصياغة الشعرية.

٤٦ **فقالت مريم**: إن تسبحة العذراء مريم (آ ٤٦-٥٥) تشابه وتقابل صلاة حنة بعد ميلاد صموئيل (رج ١ صم٢:١-١٠).

٤٧ **تبتهج**: الكلمة اليونانية يمكن أن تترجم "تتهلل". **بالله مخلصي**: تأكيد على إدراكها لاحتياجها للخلاص.

٤٨ **اتضاع**: أي تواضع. **أمته**: أي خادمته، جاريته. **تطوبني**: أي تغبطني وتباركني (رج آ ٤٢،٤٥).

٤٩ **القدير**: أي "الله القدير" (رج.ت تك١٧:١). **عظائم**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "أعمالٌ عظيمة"، ولم ترد في كل العهد الجديد سوى في (أع٢:١١). **اسمه قدوس**: المقصود: إن الله قدوس. فالاسم بحسب الفكر الكتابي يمثل الشخص نفسه.

٥٠ **رحمته.. يتقونه**: صدى لما جاء في (مز١٠٣:١٧). **إلى جيل الأجيال**: أي "من جيل إلى جيل" أو "إلى نهاية الأجيال" أو "على مر الأجيال". **يتقونه**: أي "يهابونه"، "يوقرونه".

٥١-٥٣ **صنع.. صرف**: تعدد العذراء مريم أعمال الله من خلال ستة أفعال: صنع، شتت، أنزل، رفع، أشبع، صرف.

٥١ **المستكبرين بفكر قلوبهم**: هؤلاء ليسوا متكبرين في تصرفاتهم وأعمالهم بل في أفكارهم وعقولهم.

٥٢ **الأعزاء**: أي الأقوياء، الجبابرة. المقصود هنا: أصحاب السلطة والنفوذ.

٥٣ **أشبع الجياع**: (رج مز١٠٧:٩). **صرف**: الكلمة اليونانية وردت عشر مرات أخرى في كل العهد الجديد، وترجمت جميعًا "أرسل".

٥٤ **عضد**: أي أعان. **عضد.. فتاه**: (رج إش٤٢:١). **فتاه**: المقصود: عبده. كذ٦٩.

٥٥ **كلم**: المقصود: أعطى وعدًا.

٥٦ **نحو ثلاثة أشهر**: يبدو أن مريم العذراء رجعت إلى بيتها قبل ولادة يوحنا المعمدان مباشرة (رج آ ٣٦).

٥٨ **جيرانها.. ففرحوا معها**: كانت العادة أن يشترك الجيران والأقرباء في مثل هذه المناسبة، وكانوا يجتمعوا كل يوم حتى وقت ختانه.

٥٩ **في اليوم الثامن.. ليختنوا**: كان الختان (عملية الطهارة عند الذكور) علامة العهد (رج تك١٧:١١،١٢) التي أمر الله بها إبراهيم، لإظهار أنهم شعب الله (رج.ت رو٢:٢٥). **الصبي**: الكلمة اليونانية تعني "طفل صغير". كذ٦٦،٧٦،٨٠. **سموه**: جرت العادة ألا يعطى الطفل الذكر اسمًا إلا في يوم ختانه (رج ٢:٢١). **باسم أبيه زكريا**: إن بعض الكتابات اليهودية نجد فيها هذه العادة، أو باسم الجد أو باسم العائلة.

أمُّهُ وقالَتْ: «لا! بل يُسَمَّى يوحَنَّا». ٦١ فقالوا لها: «ليس أحَدٌ في
عَشيرَتِكِ تسَمَّى بهذا الإسمِ». ٦٢ ثُمَّ أوماوا إلَى أبيهِ، ماذا يُريدُ أنْ
يُسَمَّى. ٦٣ فطَلَبَ لوحًا وكتَبَ قائلاً: «اسمُهُ يوحَنَّا». فتعَجَّبَ الجميعُ.
٦٤ وفي الحالِ انفتَحَ فمُهُ ولِسانُهُ وتكلَّمَ وبارَكَ اللهَ. ٦٥ فوَقَعَ خَوفٌ
علَى كُلِّ جيرانِهِمْ. وتُحُدِّثَ بهذِهِ الأُمورِ جميعِها في كُلِّ جِبالِ
اليَهوديَّةِ، ٦٦ فأودَعَها جميعُ السَّامِعينَ في قُلوبِهِمْ قائلينَ: «أتَرَى
ماذا يكونُ هذا الصَّبيُّ؟». وكانتْ يَدُ الرَّبِّ معهُ.

تسبحة زكريا

٦٧ وامتلأ زَكَريَّا أبوهُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، وتنَبّأ قائلاً: ٦٨ «مُبارَكٌ
الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ لأنَّهُ افتَقَدَ وصَنَعَ فِداءً لشَعبِهِ، ٦٩ وأقامَ لنا قَرنَ
خَلاصٍ في بَيتِ داوُدَ فتاهُ. ٧٠ كما تكلَّمَ بفَمِ أنبيائهِ القِدّيسينَ الّذينَ
هُم منذُ الدَّهرِ، ٧١ خَلاصٍ مِنْ أعدائنا ومِنْ أيدي جميعِ مُبغِضينا.
٧٢ ليَصنَعَ رَحمَةً مع آبائنا ويَذكُرَ عَهدَهُ المُقَدَّسَ، ٧٣ القَسَمَ الّذي
حَلَفَ لإبراهيمَ أبينا: ٧٤ أنْ يُعطيَنا إنَّنا بلا خَوفٍ، مُنقَذينَ مِنْ أيدي
أعدائنا، نَعبُدُهُ ٧٥ بقَداسَةٍ وبرٍّ قُدّامَهُ جميعَ أيّامِ حَياتِنا. ٧٦ وأنتَ أيُّها
الصَّبيُّ نَبيَّ العَليِّ تُدعَى، لأنَّكَ تتَقَدَّمُ أمامَ وجهِ الرَّبِّ لتُعِدَّ طُرُقَهُ.
٧٧ لتُعطيَ شَعبَهُ مَعرِفَةَ الخَلاصِ بمَغفِرَةِ خطاياهُمْ، ٧٨ بأحشاءِ رَحمَةِ
إلهِنا الّتي بها افتَقَدَنا المُشرَقُ مِنَ العَلاءِ. ٧٩ ليُضيءَ علَى الجالِسينَ
في الظُّلمَةِ وظِلالِ الموتِ، لكَيْ يَهديَ أقدامَنا في طريقِ السَّلامِ».
٨٠ أمّا الصَّبيُّ فكانَ يَنمو ويَتَقَوَّى بالرُّوحِ، وكانَ في البَراري إلَى
يومِ ظُهورِهِ لإسرائيلَ.

---

٦٠ **بل.. يوحنا:** رفض أليصابات الفوري كان -غالبًا- بسبب أن زوجها كان قد شاركها بالاسم الذي بلغه به الملاك (رج آ١٣). الأمر الذي سيؤكد عليه زكريا (رج آ٦٣). ولأنه أخرس فقد كتب الاسم في لوح.

٦١ **عشيرتك:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى عن إبراهيم (رج أع٧:٣)، وعن يوسف (رج أع٧:١٤). والكلمة تعني "أهلك"، "عائلتك الكبيرة".

٦٢ **أوموا:** أي سألوا بالإشارة، فمن الواضح أن زكريا كان قد ضرب بالخرس والصمم أيضًا (رج.ت آ٢٢).

٦٣ **لوحًا:** هو لوح صغير للكتابة مغطى بالشمع، وكانت تتم الكتابة عليه بعصًا صغيرة مدببة. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

٦٤ **تكلم وبارك الله:** بعد تسعة شهور من الصمت فإن أول ما نطق به هو أنه "بارك الله".

٦٥ **خوف:** المقصود: مخافة وتبجيل وإكرام. **جبال اليهودية:** هي سلسلة جبال ممتدة من شمالي منطقة اليهودية حتى جنوبها من جهة الشرق.

٦٦ **قلوبهم:** القلب في الكتاب المقدس هو مركز حياة الإنسان، وهو يشير إلى: عقل الإنسان، ذاكرته، مشاعره (رج ٢:١٩،٥١؛ ٢١:١٤).

٦٧ **تنبأ:** أي تكلم بوحي من الرب، بعد أن امتلأ من الروح القدس. **قائلاً:** تسبحة زكريا أو نبوة زكريا هذه عرفت باسم "تسبحة البركة" بسبب الكلمة الأولى فيها.

٦٨ **مبارك الرب:** تتكرر هذه العبارة كثيرًا في العهد القديم (رج مز٤١:١٣؛ ٧٢:١٨؛ ١٠٦:٤٨؛ ١أخ١٦:٣٦؛ ٢أخ٦:٤..إلخ). **افتقد:** الكلمة اليونانية تعني "قام بزيارة"، والكلمة تأتي بنفس المعنى في (٧:١٦). **فداء:** الكلمة اليونانية تستخدم عن تحرير عبد بدفع الفدية.

٦٩ **قرن:** يرمز عادة إلى القوة في العهد القديم، وهي المرة الوحيدة في العهد الجديد التي ترد فيها هذه الكلمة خارج سفر الرؤيا حيث ترد تسع مرات. **قرن خلاص:** تعبير يعني "مخلص قدير" أو "خلاص قوي". **بيت داود فتاه:** إشارة إلى المسيا المنتظر (رج مز١٣٢:١٧).

٧٠ **أنبيائه القديسين:** إشارة إلى أنبياء العهد القديم وبصفة خاصة هؤلاء الذين تنبأوا عن مجيء المسيا. **منذ الدهر:** المقصود: منذ زمان بعيد.

٧٢ **رحمة مع آبائنا:** نفس العبارة وردت في تسبحة العذراء مريم (رج آ٥٤،٥٥).

٧٣ **القسم.. لإبراهيم:** عن هذا القسم (رج تك٢٢:١٦-١٨).

٧٥ **بر:** (رج.ت مت٣:١٥).

٧٦ **وأنت أيها الصبي:** بعد أن تنبأ عن المسيح منذ بداية التسبحة، يبدأ هنا الحديث عن ابنه ويتنبأ عن مستقبله. **نبي العلي:** كانت قد مضت قرون دون أن يظهر نبي لشعب الله. **لتعد طرقه:** تكرار لما قاله الملاك جبرائيل لزكريا (رج آ١٧)، وهو ما سيقوم به يوحنا المعمدان (رج ٣:٣-٦).

٧٧ **بمغفرة خطاياهم:** جوهر رسالة يوحنا المعمدان (رج ٣:٣).

٧٨ **بأحشاء:** كان اليونانيون يعتقدون أنها تشكل مركز المشاعر والعواطف. وقد وردت الكلمة اليونانية بهذا المعنى عشر مرات في كل العهد الجديد، منها ثماني مرات في رسائل بولس الرسول (رج ٢كو٦:١٢؛ ٧:١٥؛ في١:٨؛ ٢:١؛ كو٣:١٢؛ فل٧،١٢،٢٠). أيضًا (رج ١يو٣:١٧). **المشرق من العلاء:** العبارة في اليونانية تصف "شروق الشمس" أو "الشمس المشرقة"، إشارة إلى الله (رج مز٨٤:١١؛ ملا٤:٢)، وإشارة أيضًا إلى الرب يسوع (رج ٢بط١:١٩؛ رؤ٢٢:١٦).

٧٩ **ليضيء على الجالسين:** صدى لما جاء في (إش٩:٢).

٨٠ **فكان ينمو ويتقوى بالروح:** كلمات مشابهة وصفت نشأة صموئيل النبي (رج ١صم٢:٢٦)، وبكلمات مشابهة ستصف نشأة الرب يسوع (رج ٢:٤٠)، أيضًا (رج ٢:٥٢). **البراري:** أي "البرية"، وهي المنطقة المقفرة الواقعة غربي نهر الأردن، بالقرب من البحر الميت.

ميلاد يسوع المسيح

(مت١:١٨-٢٥)

٢ ١وفي تِلكَ الأيّامِ صَدَرَ أمرٌ مِنْ أوغُسطُسَ قَيصَرَ بأنْ
يُكتَتَبَ كُلُّ المَسكونَةِ. ٢وهذا الإكتِتابُ الأوَّلُ جَرَى
إذ كانَ كيرينيوسُ والِيَ سوريَّةَ. ٣فذَهَبَ الجميعُ ليُكتَتَبوا،
كُلُّ واحِدٍ إلَى مَدينَتِهِ. ٤فصَعِدَ يوسُفُ أيضًا مِنَ الجَليلِ مِنْ
مدينةِ النّاصِرَةِ إلَى اليَهوديَّةِ، إلَى مدينةِ داوُدَ الّتي تُدعَى بَيتَ
لَحمٍ، لكَوْنِهِ مِنْ بَيتِ داوُدَ وعَشيرَتِهِ، ٥ليُكتَتَبَ مع مَريَمَ امرأتِهِ
المَخطوبَةِ وهي حُبلَى. ٦وبَينَما هُما هناكَ تمَّتْ أيّامُها لتَلِدَ.
٧فوَلَدَتِ ابنَها البِكرَ وقَمَّطَتهُ وأضجَعَتهُ في المِذوَدِ، إذ لم يَكُنْ
لهُما مَوْضِعٌ في المَنزِلِ.

الرعاة والملائكة

٨وكانَ في تِلكَ الكورَةِ رُعاةٌ مُتَبَدِّينَ يَحرُسونَ حِراساتِ
اللَّيلِ علَى رَعيَّتِهِمْ، ٩وإذا مَلاكُ الرَّبِّ وقَفَ بهِمْ، ومَجدُ الرَّبِّ
أضاءَ حَوْلهُمْ، فخافوا خَوْفًا عظيمًا. ١٠فقالَ لهُمُ المَلاكُ: «لا
تخافوا! فها أنا أُبَشِّرُكُمْ بفَرَحٍ عظيمٍ يكونُ لجميعِ الشَّعبِ:
١١أنَّهُ وُلِدَ لكُمُ اليومَ في مدينةِ داوُدَ مُخَلِّصٌ هو المَسيحُ الرَّبُّ.

٢:١ **في تلك الأيام:** (رج.ت مت٣:١). **أوغسطس قيصر:** هو القيصر كايس أوكتافيوس أوغسطس، أول إمبراطور روماني، في عهده حدث التجسد، وتولى الحكم من سنة ٢٩ق.م إلى ١٤م. **يكتتب:** أي يقيد اسمه في سجل الإحصاء. كذ٣. **كل المسكونة:** أي كل المعمورة، كل العالم. والمقصود هنا: سكان الإمبراطورية الرومانية.

٢ **الاكتتاب:** أي التعداد، الإحصاء. وكان التعداد يجري كل أربعة عشر عامًا، وكان الهدف من وراء هذا الإحصاء تحديد الضرائب المباشرة وغير المباشرة المستحقة للإمبراطورية الرومانية. **كيرينيوس:** هو ببليوس كيرينيوس حاكم سورية، وقد أشرف على اكتتاب آخر وهو المذكور في (أع٣٧:٥). **سورية:** ارتبطت سورية وفلسطين كمقاطعة واحدة في أيام الإمبراطورية الرومانية.

٤ **فصعد:** (رج.ت مت١٧:٢٠). كذ٢٢،٤٢. **الجليل:** (رج.ت ٢٦:١). كذ٣٩. **الناصرة:** (رج.ت مت٢٣:٢). كذ٣٩،٥١. **الناصرة.. مدينة داود:** المسافة بين الناصرة وبيت لحم حوالي ١٣٠كم. **اليهودية:** (رج.ت مت١:٢). **مدينة داود:** المقصود هنا: بيت لحم مكان ميلاد ونشأة داود. وكانت تطلق أيضًا على "أورشليم" (رج ١صم١٦:١-٤؛ ٢٠:٦؛ ٢صم٥:٧،٩؛ إش٩:٢٢). كذ١١. **بيت لحم:** (رج.ت مت١:٢). **عشيرته:** الكلمة اليونانية تختلف عن الواردة في (رج.ت ٦١:١). والكلمة تعني "جماعة منحدرة من أب واحد"، ولم ترد في كل العهد الجديد سوى في (أف١٥:٣)، وفي (أع٢٥:٣) حيث ترجمت "قبائل".

٥ **امرأته المخطوبة:** اللفظ اليوناني هو نفسه المستخدم في (٢٧:١). **المخطوبة:** كان يوسف قد اتخذها زوجة (رج مت ٢٠:١،٢٤). والكلمة هنا جاءت للتأكيد على عذراويتها.

٧ **ابنها البكر:** طبقًا لناموس موسى كان الابن البكر يكرس لله (رج خر١٣:١،٢،١٢-١٥). أيضًا (رج ٢٢:٢،٢٣). وكان الابن الأول يسمى البكر حتى ولو كان هو الابن الوحيد. **قمطته:** أي لفته بأقمشة. والقماط هو قطعة من القماش الكتان أو شرائط طويلة يلف بها المولود لتضمن أطرافًا قوية مستقيمة، ولأنها قمطته بنفسها فهذا تأكيد على أنها كانت وحدها. كذ١٢. **المذود:** الكلمة اليونانية تصف مكانًا ملحقًا بالمنزل، وقد يكون: زريبة، اصطبلًا، حجرة إضافية صغيرة. والكلمة لم ترد خارج هذا الأصحاح سوى في (١٥:١٣) حيث تصف مكان تُطعم فيه الحيوانات. كذ١٢،١٦. **المنزل:** المقصود: حجرة صغيرة في منزل، واستخدمت في وصف "العلية" (رج ١١:٢٢).

٨ **الكورة:** المقصود هنا: الناحية، المنطقة. **رعاة:** كانوا طبقة: ١-لم يحفظوا مطاليب الناموس الطقسي. ٢-طبيعة عملهم حالت دون ممارستهم للشريعة الطقسية. ٣-موضع احتقار رجال الدين. ٤-لها سمعة سيئة. ٥-من البسطاء (بلا تعليم). ٦-من الفقراء، لأنهم أُجراء. **متبدين:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "يسكنون البادية". والكلمة جمع: متبد، وهو المقيم في البادية (البرية). والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **حراسات:** المقصود: نوبات حراسة. **رعيتهم:** أي أغنامهم. يرى البعض أنها قطعان الهيكل التي كان يتم تربيتها للذبائح.

٩ **ملاك الرب:** هذا هو الظهور السادس لملاك الرب في قصة الميلاد: ثلاثة في إنجيل متى (رج مت٢٠:١؛ ١٣:٢،١٩)، وثلاثة في هذا الإنجيل (رج ١١:١،٢٦). **أضاء حولهم:** كلمة يونانية وردت في كل العهد الجديد فقط في (أع١٣:٢٦) وترجمت "أبرق حولي".

١٠ **لا تخافوا:** (رج.ت ١٣:١). **بفرح:** (رج.ت ١٤:١). **بفرح عظيم:** نفس البشارة التي جاءت للمجوس (رج.ت مت١٠:٢). **الشعب:** (رج.ت مت٢١:١).

١١ **مخلص:** هذا اللقب عن الرب يسوع لم يرد في أي موضع آخر في الأناجيل سوى مرة واحدة في إنجيل يوحنا (رج يو٤٢:٤). **المسيح:** هو الاسم العربي من الاسم العبري "المسيا"، والذي يعني "الشخص الممسوح". **المسيح الرب:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر هذا اللقب في كل الأناجيل (رج آ ٢٦). **الرب:** يستخدم البشير لوقا هذا اللقب عند حديثه عن المسيح حوالي عشرين مرة، بينما يستخدمه البشيران متى ومرقس مرة واحدة فقط (رج مت٣:٢١؛ مر٣:١١). هذا بخلاف المرات التي جاءت دون أداة التعريف أو في صيغة المنادي "يا رب".

١٢ وهذِهِ لكُمُ العَلامَةُ: تجِدونَ طِفلاً مُقَمَّطًا مُضجَعًا في مِذوَدٍ».
١٣ وظَهَرَ بَغتَةً مع المَلاكِ جُمهورٌ مِنَ الجُندِ السَّماويِّ مُسَبِّحينَ
اللهَ وقائلينَ: ١٤ «المَجدُ للهِ في الأعالي، وعلَى الأرضِ السَّلامُ،
وبالنّاسِ المَسَرَّةُ».
١٥ ولَمّا مَضَتْ عنهُمُ المَلائكَةُ إلَى السَّماءِ، قالَ الرِّجالُ
الرُّعاةُ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «لنَذهَبِ الآنَ إلَى بَيتِ لَحمٍ ونَنظُرْ
هذا الأمرَ الواقِعَ الّذي أعلَمَنا بهِ الرَّبُّ». ١٦ فجاءوا مُسرِعينَ،
ووجَدوا مَريَمَ ويوسُفَ والطِّفلَ مُضجَعًا في المِذوَدِ. ١٧ فلَمّا
رأوهُ أخبَروا بالكلامِ الّذي قيلَ لهُمْ عن هذا الصَّبيِّ. ١٨ وكُلُّ
الّذينَ سمِعوا تعَجَّبوا مِمّا قيلَ لهُمْ مِنَ الرُّعاةِ. ١٩ وأمّا مَريَمُ
فكانتْ تحفَظُ جميعَ هذا الكلامِ مُتَفَكِّرَةً بهِ في قَلبِها. ٢٠ ثُمَّ
رَجَعَ الرُّعاةُ وهُم يُمَجِّدونَ اللهَ ويُسَبِّحونَهُ علَى كُلِّ ما سمِعوهُ
ورأوهُ كما قيلَ لهُمْ.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

٢١ ولَمّا تمَّتْ ثَمانيَةُ أيّامٍ ليَختِنوا الصَّبيَّ سُمِّيَ يَسوعَ، كما تسَمَّى
مِنَ المَلاكِ قَبلَ أنْ حُبِلَ بهِ في البَطنِ.
٢٢ ولَمّا تمَّتْ أيّامُ تطهيرِها، حَسَبَ شَريعَةِ موسى، صَعِدوا بهِ
إلَى أورُشَليمَ ليُقَدِّموهُ للرَّبِّ، ٢٣ كما هو مَكتوبٌ في ناموسِ الرَّبِّ:
أنَّ كُلَّ ذَكَرٍ فاتِحَ رَحِمٍ يُدعَى قُدّوسًا للرَّبِّ. ٢٤ ولكي يُقَدِّموا ذَبيحَةً
كما قيلَ في ناموسِ الرَّبِّ: زَوجَ يَمامٍ أو فرخَيْ حَمامٍ.
٢٥ وكانَ رَجُلٌ في أورُشَليمَ اسمُهُ سِمعانُ، وهذا الرَّجُلُ كانَ بارًّا
تقيًّا يَنتَظِرُ تعزيَةَ إسرائيلَ، والرّوحُ القُدُسُ كانَ علَيهِ. ٢٦ وكانَ قد
أوحيَ إليهِ بالرّوحِ القُدُسِ أنَّهُ لا يَرَى الموتَ قَبلَ أنْ يَرَى مَسيحَ
الرَّبِّ. ٢٧ فأتَى بالرّوحِ إلَى الهَيكلِ. وعِندَما دَخَلَ بالصَّبيِّ يَسوعَ
أبَواهُ، ليَصنَعا لهُ حَسَبَ عادَةِ النّاموسِ، ٢٨ أخَذَهُ علَى ذِراعَيهِ
وبارَكَ اللهَ وقالَ: ٢٩ «الآنَ تُطلِقُ عَبدَكَ يا سيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بسَلامٍ،

لو٢:٢٣ (خر١٣: ٢، ١٢، ١٥) لو٢:٢٤ (لا١٢: ٨)

١٣ **بغتة**: أي فجأة. **جمهور**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "جيش". والمقصود هنا: جوقة. **الجند السماوي**: هم "الملائكة" (رج آ ١٥). **مسبحين**: بخلاف تسبحة العذراء مريم (رج ١: ٤٦-٥٦)، وتسبحة زكريا (رج ١: ٦٧-٧٩)، يمتلئ إنجيل لوقا بالتسبيح حتى نهاية الإنجيل (رج ٢٤: ٥٣). كذ ٢٠، ٣٨.

١٤ **المجد.. المسرة**: تتضمن هذه التسبحة تقابل بين "الله" و"الناس" وبين "الأعالي" (السماء) و"الأرض". **بالناس المسرة**: العبارة قد تعني "بالناس مسرته" أو تعني "مسرة الله بالناس". **المسرة**: الكلمة اليونانية تعني "السرور"، "الرضى".

١٥ **لنذهب**: الكلمة اليونانية يمكن أن تعني "لنسرع".

١٧ **الصبي**: (رج.ت ١: ٥٩). كذ ٢١، ٢٧، ٤٠.

١٩ **تحفظ جميع**: كما فعل يعقوب بعدما سمع أحلام يوسف ابنه (رج تك٣٧: ١١). **قلبها**: أي عقلها، ذاكرتها (رج.ت ١: ٦٦). كذ ٣٥، ٥١.

٢١ **تمت.. ليختنوا**: (رج.ت ١: ٥٩). **سمي**: (رج.ت ١: ٥٩). **سمي.. من الملاك**: (رج.ت مت١: ٢٥).

٢٢ **لما تمت أيام تطهيرها**: أي بعد أربعين يومًا من ميلاد الرب يسوع (رج لا١٢: ٢-٤)، وإذا ولدت بنتًا تظل في نجاستها لمدة ثمانين يومًا (رج لا١٢: ٥). خلال هذه المدة يحرم عليها أن تذهب إلى الهيكل أو أن تقوم بأي واجب ديني باعتبارها نجسة. **ليقدموه للرب**: هي شريعة تنص على فداء البكر (رج خر١٣: ١٣؛ ٣٤: ٢٠). وكانت تتم بدفع خمسة شواقل فضة خلال الشهر التاسع للولادة (رج عد١٨: ١٥، ١٦). ولكن المسيح لم يُفد ولكن تقدس لله.

٢٣ **كما هو مكتوب**: (رج خر١٣: ٢). **فاتح رحم**: أي الابن البكر للأم، وليس بالضرورة للأب. **قدوسًا**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نذيرًا"، "مخصصًا"، "مكرسًا".

٢٤ **كما قيل في ناموس الرب**: (رج لا١٢: ٨). **زوج.. أو.. حمام**: هذه كانت تقدمة الفقراء لتطهير الأم. بحسب التقليد اليهودي: كانت الأم تضع يديها على الحمام، ثم يأخذهما كاهن للركن الجنوبي الغربي من المذبح، فيكسر رقبة طائر كذبيحة خطية ويحرق الآخر كله كمحرقة.

٢٥ **بارًا**: (رج.ت مت١: ١٩). **تقيًا**: أي يخاف الله ويعمل مرضاته. عن "التقوى" (رج.ت ١تي٢: ٢). **تعزية إسرائيل**: تعبير كان يستخدم عن "مجيء المسيا". **الروح القدس**: (رج.ت ١: ١٥). **الروح القدس كان عليه**: حسب لغة العهد القديم كانت هذه العبارة تعني أن سمعان نبي (رج عد١١: ٢٥، ٢٩؛ حز١١: ٥).

٢٦ **لا يرى.. الرب**: تتميم لوعد الله (رج مز٩١: ١٦).

٢٧ **إلى الهيكل**: المقصود هنا: ساحة (دار) النساء، فهو المكان الوحيد في الهيكل الذي من الممكن أن تدخله النساء. **أبواه**: يركز البشير لوقا على الحبل البتولي للعذراء مريم، لكنه لم يتردد في الإشارة إلى يوسف باعتباره أباه (رج آ ٤١، ٤٨). **حسب عادة الناموس**: إشارة إلى تقديم الخمسة شواقل نيابة عن الطفل.

٢٨ **بارك الله**: كلمات تقابل "مبارك الرب" (رج.ت ١: ٦٨). وكانت صلاة البركة تبدأ بالقول: مبارك أنت أيها الرب. **وقال**: سميت هذه التسبحة باسم "تسبحة البركة"، تمامًا مثل تسبحة زكريا (رج.ت ١: ٦٧).

٢٩ **تطلق**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن "إطلاق سراح عبد".

٣٠لأنَّ عَينَيَّ قد أبصَرَتا خَلاصَكَ، ٣١الَّذي أعدَدتَهُ قُدّامَ وجهِ
جميعِ الشُّعوبِ. ٣٢نورَ إعلانٍ للأُمَمِ، ومَجدًا لشَعبِكَ إسرائيلَ».
٣٣وكانَ يوسُفُ وأُمُّهُ يتَعَجَّبانِ مِمّا قيلَ فيهِ. ٣٤وبارَكَهُما سِمعانُ،
وقالَ لمَريَمَ أُمِّهِ: «ها إنَّ هذا قد وُضِعَ لسُقوطِ وقيامِ كثيرينَ في
إسرائيلَ، ولِعَلامَةٍ تُقاوَمُ. ٣٥وأنتِ أيضًا يَجوزُ في نَفسِكِ سيفٌ،
لتُعلَنَ أفكارٌ مِنْ قُلوبٍ كثيرَةٍ».
٣٦وكانتْ نَبيَّةٌ، حَنَّةُ بنتُ فنوئيلَ مِنْ سِبطِ أشيرَ، وهي مُتَقَدِّمَةٌ في
أيّامٍ كثيرَةٍ، قد عاشَتْ مع زَوْجٍ سبعَ سِنينَ بَعدَ بُكوريَّتِها. ٣٧وهي
أرمَلَةٌ نَحوَ أربَعٍ وثَمانينَ سنَةً، لا تُفارِقُ الهَيكلَ، عابِدَةً بأصوامٍ
وطَلِباتٍ ليلًا ونهارًا. ٣٨فهي في تِلكَ السّاعَةِ وقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ،
وتَكلَّمَتْ عنهُ مع جميعِ المُنتَظِرينَ فِداءً في أورُشَليمَ.
٣٩ولَمّا أكمَلوا كُلَّ شَيءٍ حَسَبَ ناموسِ الرَّبِّ، رَجَعوا إلَى الجَليلِ
إلَى مَدينَتِهِمُ النّاصِرَةِ. ٤٠وكانَ الصَّبيُّ يَنمو ويَتَقَوَّى بالرّوحِ، مُمتَلِئًا
حِكمَةً، وكانتْ نِعمَةُ اللهِ علَيهِ.

الصبي يسوع يمكث في الهيكل

٤١وكانَ أبَواهُ يَذهَبانِ كُلَّ سنَةٍ إلَى أورُشَليمَ في عيدِ الفِصحِ.
٤٢ولَمّا كانتْ لهُ اثنَتا عَشرَةَ سنَةً صَعِدوا إلَى أورُشَليمَ كعادَةِ
العيدِ. ٤٣وبَعدَما أكمَلوا الأيّامَ بَقيَ عِندَ رُجوعِهِما الصَّبيُّ
يَسوعُ في أورُشَليمَ، ويوسُفُ وأُمُّهُ لم يَعلَما. ٤٤وإذ ظَنّاهُ
بَينَ الرُّفقَةِ، ذَهَبا مَسيرَةَ يومٍ، وكانا يَطلُبانِهِ بَينَ الأقرِباءِ
والمَعارِفِ. ٤٥ولَمّا لم يَجِداهُ رَجَعا إلَى أورُشَليمَ يَطلُبانِهِ.

٣١-٣٢ **الشعوب.. للأمم**: هذه هي أول مرة يبشر فيها بخلاص الشعوب من غير اليهود في إنجيل لوقا.

٣٢ **نور.. للأمم**: تحقيق لنبوات عن "عبد الرب" (رج إش٤٢:٦؛ ٤٩:٦).

٣٣ **يتعجبان**: (رج.ت مت٢:٢٢).

٣٤ **هذا قد وضع.. تقاوم**: تعكس ما قد جاء في (إش٨:١٤،١٥). يلخص سمعان الشيخ عمل يسوع المسيح: ١-سبب سقوط كثيرين. ٢-سبب قيام كثيرين. ٣-سيقاوم من كثيرين. **لعلامة**: أو "لآية"، "لمعجزة". إشارة إلى مقاومة اليهود له حتى طالبوا بصلبه.

٣٥ **يجوز في نفسك سيف**: الإشارة هنا -غالبًا- إلى سيف الأحزان بسبب الآلام التي سوف يجتازها المسيح والتي انتهت بالصليب والموت. **سيف**: الكلمة اليونانية تصف "السيف الكبير"، لا "السيف الصغير" المذكور في (٢٢:٣٦،٣٨،٤٩،٥٢). **لتعلن**: أي لتنكشف.

٣٦ **نبية**: لم ترد في كل العهد الجديد إلا عندما أدعت إيزابل (رج رؤ٢:٢٠). بحسب التلمود لم يعرف اليهود سوى سبع نبيات. **سبط**: أي عشيرة، قبيلة. وأطلق الاسم على أبناء يعقوب ونسلهم. **سبط أشير**: كان سبط أشير أحد الأسباط العشرة المفقودة والتي كانت تكون المملكة الشمالية (إسرائيل). لكن بعضًا قد نجوا واستقرت سلسلة أنسابهم. **متقدمة.. كثيرة**: أي صارت امرأة عجوزًا جدًا. **بعد بكوريتها**: أي بعد زواجها.

٣٧ **وهي أرملة نحو**: أو "وهي أرملة بلغت"، وإن كان ثمة احتمال أن يكون عمرها قد تجاوز المئة عام، وذلك للنظر إلى ما جاء في الآية السابقة أنها كانت متقدمة في أيام كثيرة. **لا تفارق الهيكل**: عبارة قد تعني "لها مأوى داخل فناء النساء بالهيكل" أو "كانت في عبادة دائمة". هناك وصف مماثل عن التلاميذ بعد صعود الرب يسوع (رج ٢٤:٥٣). **عابدة بأصوام وطلبات**: إشارة إلى حياة تعبدية ملتزمة منتظمة. **طلبات**: أي صلوات. **ليلًا ونهارًا**: (رج.ت مر٤:٢٧).

٣٨ **عنه**: أي عن الطفل يسوع. **جميع المنتظرين فداء**: كان هذا رجاء تلميذي عمواس وباقي التلاميذ (رج٢٤:٢١). **فداء في أورشليم**: تعبير مثل "تعزية إسرائيل" (رج آ ٢٥)، وكان يستخدم عن "مجيء المسيا".

٤٠ **كان.. ينمو ويتقوى بالروح**: (رج.ت ١:٨٠). **حكمة.. نعمة**: تتأكد مرة أخرى والرب يسوع عمره اثنتا عشرة سنة (رج آ ٥٢).

٤١-٥٢ **وكان أبواه.. والناس**: هذه هي الواقعة الوحيدة في الأناجيل والتي ينفرد البشير لوقا بذكرها عن حياة المسيح ما بين سنوات الميلاد الأولى وبداية خدمته.

٤١ **كل سنة**: اليهود الأمناء من الذكور كانوا يصعدون إلى أورشليم ثلاث مرات في السنة في الأعياد الكبرى: الفصح والخمسين (العنصرة) والمظال (رج خر٢٣:١٤-١٧؛ تث١٦:١٦). **عيد الفصح**: (رج.ت مت٢٦:٢).

٤٢ **اثنتا عشرة سنة**: هي سن البلوغ الديني عند اليهود، وكان الشاب اليهودي من هذا السن يصير مسئولًا عن أفعاله، ويأخذ لقب "ابن الناموس" أو "ابن الوصية".

٤٣ **وبعدما أكملوا الأيام**: أي بعد انتهاء أيام العيد، وهو يوم عيد الفصح وسبعة أيام عيد الفطير (رج خر١٢:١-٢٧؛ تث١٦:١-٨).

٤٤ **مسيرة يوم**: كانت القوافل التي بها رجال ونساء وأطفال تقطع حوالي ٢٥-٣٠كم في اليوم. **يطلبانه**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (آ ٤٥؛ أع١١:٢٥). والكلمة تعني "يفتش"، "يبحث". **الأقرباء والمعارف**: كان من المألوف أن يسيروا في جماعات (قوافل) في الذهاب إلى أورشليم في أيام الأعياد، وذلك بغرض الحماية من اللصوص.

٤٦ وبَعدَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ وجَداهُ في الهَيكلِ، جالِسًا في وسطِ
المُعَلِّمينَ، يَسمَعُهُمْ ويَسألُهُمْ. ٤٧ وكُلُّ الَّذينَ سمِعوهُ
بُهِتوا مِنْ فهمِهِ وأجوِبَتِهِ. ٤٨ فلَمَّا أبصَراهُ اندَهَشا. وقالَتْ
لهُ أُمُّهُ: «يا بُنَيَّ، لماذا فعَلتَ بنا هكذا؟ هوذا أبوكَ وأنا كُنَّا
نَطلُبُكَ مُعَذَّبينِ!». ٤٩ فقالَ لهُما: «لماذا كُنتُما تطلُبانِني؟
ألَمْ تعلَما أنَّهُ يَنبَغي أنْ أكونَ في ما لأبي؟». ٥٠ فلم يَفهَما
الكلامَ الَّذي قالهُ لهُما. ٥١ ثُمَّ نَزَلَ معهُما وجاءَ إلَى النَّاصِرَةِ
وكانَ خاضِعًا لهُما. وكانتْ أُمُّهُ تحفَظُ جميعَ هذِهِ الأُمورِ
في قَلبِها. ٥٢ وأمَّا يَسوعُ فكانَ يتَقَدَّمُ في الحِكمَةِ والقامَةِ
والنِّعمَةِ، عِندَ اللهِ والنَّاسِ.

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

(مت٣:١-١٢؛ مر١:١-٨؛ يو١:١٩-٢٨)

٣ ١ وفي السَّنَةِ الخامِسَةِ عَشرَةَ مِنْ سلطَنَةِ طيباريوسَ قَيصَرَ،
إذ كانَ بيلاطُسُ البُنطيُّ واليًا علَى اليَهوديَّةِ، وهيرودُسُ
رَئيسَ رُبعٍ علَى الجَليلِ، وفيلُبُّسُ أخوهُ رَئيسَ رُبعٍ علَى إيطوريَّةَ
وكورَةِ تراخونيتِسَ، وليسانيوسُ رَئيسَ رُبعٍ علَى الأبِليَّةِ، ٢ في
أيّامِ رَئيسِ الكهنةِ حَنَّانَ وقَيافا، كانتْ كلِمَةُ اللهِ علَى يوحَنَّا بنِ
زَكَريَّا في البَرِّيَّةِ، ٣ فجاءَ إلَى جميعِ الكورَةِ المُحيطَةِ بالأُردُنِّ
يَكرِزُ بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ لمَغفِرَةِ الخطايا، ٤ كما هو مَكتوبٌ في سِفرِ
أقوالِ إشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ: «صوتُ صارِخٍ في البَرِّيَّةِ: أعِدّوا طريقَ

لو٣:٤-٦ (إش٤٠:٣-٥)

٤٦ **وبعد ثلاثة أيام**: أي في اليوم الثالث بعد مغادرة أورشليم، حيث قضيا يومًا في الذهاب (رج آ ٤٤)، وقضيا يومًا في العودة، ويومًا في البحث عن الرب يسوع. **يسمعهم ويسألهم**: كان تعليم معلمي اليهود يأخذ غالبًا شكل الحوار، فكانت مدرسة الهيكل أشبه بالندوات.

٤٧ **بهتوا.. أجوبته**: سيتكرر هذا التعجب مرة أخرى (رج ٢٠:٢٦).

٤٨ **اندهشا**: (رج.ت مت٢:٢٢).

٤٩ **ينبغي**: ستتكرر هذه الكلمة على لسان الرب يسوع طوال حياته (رج ٤:٤٣؛ ٩:٢٢؛ ١٣:٢٢، ٣٣؛ ١٨:١؛ ١٩:٥؛ ٢٢:٣٧؛ ٢٤:٤٤). أيضًا (رج يو٩:٤؛ ١٠:١٦). **في ما لأبي**: المقصود هنا: في بيت أبي، أو في أعمال أبي. وهي أول إشارة في حياة المسيح تدل على أنه ابن الله. يذكر المسيح أباه في أول كلمات قالها وسجلها البشير لوقا، وكذلك في آخر كلماته سواء على الصليب (رج ٢٣:٤٦)، أو بعد القيامة (رج ٢٤:٤٩).

٥٠ **فلم يفهما الكلام**: إن سر بنوة الرب يسوع المسيح لله الآب يفوق كل إدراك بشري.

٥١ **نزل معهما**: هذه هي آخر إشارة إلى يوسف في العهد الجديد. **كان خاضعًا لهما**: كان الرب يسوع ابنًا حقيقيًا لأبويه الأرضيين، فترك لنا مثالاً في كل شيء. **أمه تحفظ..**: (رج.ت آ١٩).

٣:١ **سلطنة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني: حكم، ملك. **طيباريوس قيصر**: كان إمبراطور روما وذلك من سنة ١٤ إلى ٣٧م، وكان خليفة القيصر أوغسطس (رج.ت ٢:١). السنة الخامسة عشرة تقع حوالي ٢٨م. وقد كانت هناك مدة ولاية مشتركة بين طيباريوس وأوغسطس (١٢-١٤م). فيمكن أن تقع السنة الخامسة عشرة حوالي ٢٦م أو ٢٧م. **بيلاطس البنطي**: (رج.ت مت٢٧:٢). **اليهودية**: (رج.ت مت٢:١). **هيرودس**: (رج.ت مت١٤:١). كذ١٩. **رئيس ربع**: (رج.ت مت١٤:١). **الجليل**: (رج.ت ١:٢٦). **فيلبس**: هو ابن هيرودس الكبير، وهو أخ غير شقيق لهيرودس أنتيباس. **إيطورية**: منطقة تقع شمال تراخونيتس. **كورة**: أي منطقة، إقليم. **تراخونيتس**: منطقة تقع شرقي بحر الجليل، وفي مقابل منطقة الجليل. **ليسانيوس**: اسم يوناني معناه "نهاية الحزن"، وكان رئيس ربع (قسم) على الأبلية فيما بين ٢٧-٢٨م. **الأبلية**: منطقة تقع شمالي إيطورية وتراخونيتس.

٢ **رئيس الكهنة**: كان هناك ودائمًا رئيس كهنة واحد، ولكن لوقا هنا يورد اسمين، الأول هو رئيس الكهنة صاحب النفوذ والشعبية، والثاني هو رئيس الكهنة الرسمي المعين من الرومان. **حنان**: كان رئيس الكهنة من سنة ٦ إلى ١٨م، واستمر نفوذه بعد خلعه، وعند محاكمة الرب يسوع ذهب أولاً إلى حنان (رج يو١٨:١٣). وقد خلفه صهره (زوج ابنته) قيافا، ثم خمسة من أبنائه تولوا هذه الوظيفة على فترات مختلفة حتى سنة ٦٢م. **قيافا**: (رج.ت مت٢٦:٣). **البرية**: هي "برية اليهودية" (رج.ت مت٣:١).

٣ **الكورة**: أي المنطقة، الدائرة. **بالأردن**: هو نهر الأردن، والمنطقة المحيطة به. **التوبة**: (رج.ت مت ٣:٢). كذ٨.

٤-٦ **كما هو.. خلاص الله**: البشير لوقا لا يكتف بالاقتباس من (إش٤٠:٣) كما فعلت سائر الأناجيل، بل هو يسترسل في الاقتباس ويضيف الآيتين التاليتين (رج إش٤٠:٤،٥).

٤ **أعدوا.. اصنعوا**: (رج.ت مت٣:٣).

الرَّبِّ، اصنَعوا سُبُلَهُ مُستَقيمَةً. ٥كُلُّ وادٍ يَمتَلِئُ، وكُلُّ جَبَلٍ وأكَمَةٍ
يَنخَفِضُ، وتَصيرُ المُعوَجّاتُ مُستَقيمَةً، والشِّعابُ طُرُقًا سهلَةً،
٦ويُبصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلاصَ اللهِ».

٧وكانَ يقولُ للجُموعِ الّذينَ خرجوا ليَعتَمِدوا مِنهُ: «يا أولادَ
الأفاعي، مَنْ أراكُمْ أنْ تهرُبوا مِنَ الغَضَبِ الآتي؟ ٨فاصنَعوا
أثمارًا تليقُ بالتَّوبَةِ. ولا تبتَدِئوا تقولونَ في أنفُسِكُمْ: لنا
إبراهيمُ أبًا. لأنّي أقولُ لكُمْ: إنَّ اللهَ قادِرٌ أنْ يُقيمَ مِنْ هذِهِ
الحِجارَةِ أولادًا لإبراهيمَ. ٩والآنَ قد وُضِعَتِ الفأسُ علَى
أصلِ الشَّجَرِ، فكُلُّ شَجَرَةٍ لا تصنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقطَعُ وتُلقَى في
النّارِ». ١٠وسألهُ الجُموعُ قائلينَ: «فماذا نَفعَلُ؟». ١١فأجابَ
وقالَ لهُمْ: «مَنْ لهُ ثَوْبانِ فليُعطِ مَنْ ليس لهُ، ومَنْ لهُ طَعامٌ
فليَفعَلْ هكذا». ١٢وجاءَ عَشّارونَ أيضًا ليَعتَمِدوا فقالوا لهُ:
«يا مُعَلِّمُ، ماذا نَفعَلُ؟». ١٣فقالَ لهُمْ: «لا تستَوْفوا أكثَرَ مِمّا
فُرِضَ لكُمْ». ١٤وسألهُ جُنودٌ أيضًا قائلينَ: «وماذا نَفعَلُ
نَحنُ؟». فقالَ لهُمْ: «لا تظلِموا أحَدًا، ولا تشوا بأحَدٍ،
واكتَفوا بعَلائفِكُمْ».

١٥وإذ كانَ الشَّعبُ يَنتَظِرُ، والجميعُ يُفَكِّرونَ في قُلوبِهِمْ عن
يوحَنّا لَعَلَّهُ المَسيحُ، ١٦أجابَ يوحَنّا الجميعَ قائلًا: «أنا أُعَمِّدُكُمْ
بماءٍ، ولكن يأتي مَنْ هو أقوَى مِنّي، الّذي لَستُ أهلًا أنْ أحُلَّ
سُيورَ حِذائهِ. هو سيُعَمِّدُكُمْ بالرّوحِ القُدُسِ ونارٍ. ١٧الّذي
رَفشُهُ في يَدِهِ، وسيُنَقّي بَيدَرَهُ، ويَجمَعُ القمحَ إلَى مَخزَنِهِ، وأمّا
التِّبنُ فيُحرِقُهُ بنارٍ لا تُطفأُ». ١٨وبأشياءَ أُخَرَ كثيرَةٍ كانَ يَعِظُ
الشَّعبَ ويُبَشِّرُهُمْ. ١٩أمّا هيرودُسُ رَئيسُ الرُّبعِ فإذْ توَبَّخَ مِنهُ
لسَبَبِ هيروديّا امرأةِ فيلُبُّسَ أخيهِ، ولِسَبَبِ جميعِ الشُّرورِ الّتي
كانَ هيرودُسُ يَفعَلُها، ٢٠زادَ هذا أيضًا علَى الجميعِ أنَّهُ حَبَسَ
يوحَنّا في السِّجنِ.

---

٤ **سبله**: جمع: سبيل، أي طريق.

٥ **يمتلئ**: المقصود: يردم. **أكمة**: أي تل، مرتفعة. **المعوجات**: هي الطرق المتعرجة (الملتوية). **الشعاب**: هي الطرق الوعرة، غير الممهدة.

٦ **كل بشر**: تأكيد مستمر من البشير لوقا على شمولية الإنجيل (رج.ت ٢:٣١-٣٢).

٧ **للجموع**: هم بحسب إنجيل متى "الفريسيين والصدوقيين" (رج مت٣:٧). **يا أولاد الأفاعي**: (رج.ت مت٣:٧). **الغضب الآتي**: (رج.ت مت٣:٧).

٨ **تليق بالتوبة**: (رج.ت مت٣:٨). **تقولون في أنفسكم**: المقصود: تخدعوا أنفسكم. **الحجارة أولادًا**: (رج.ت مت٣:٩).

٩ **أصل**: أي جذر. **تقطع وتلقى في النار**: (رج.ت مت٣:١٠).

١٠-١٤ **سأله.. بعلائفكم**: ينفرد البشير لوقا بهذا الحديث بين يوحنا المعمدان والجموع.

١١ **من له ثوبان**: المقصود: يكتفي بثوب ويعطي الآخر لمن له احتياج، وقد كان البعض يلبس أكثر من ثوب للتدفئة (رج مر٦:٩). **ثوبان**: الثوب هو ما يلبس تحت الرداء الخارجي. **من له طعام**: المقصود: طعام أكثر من حاجته.

١٢ **عشارون**: (رج.ت مت٥:٤٦).

١٣ **لا تستوفوا**: المقصود: لا تجمعوا ضرائب.

١٤ **جنود**: كانوا -ربما- جنودًا يهودًا تستخدمهم السلطات الرومانية لمعاونة جامعي الضرائب (العشارين)، أو كانوا -ربما- من جنود هيرودس المرتزقة. **لا تظلموا أحدًا**: لأنه لم يكن في مقدور المواطن أي فرصة في الدفاع عن نفسه في حالة استخدام الجنود العنف أو تم توجيه تهم باطلة للمواطن. **لا تشوا بأحد**: العبارة في اليونانية تعني "لا تفتروا على أحد". **اكتفوا بعلائفكم**: أي "اكتفوا بأجوركم"، "اكتفوا برواتبكم" (رج رو٦:٢٣؛ ٢كو١١:٨).

١٥ **الشعب ينتظر**: كان الشعب منتظرًا مجيء المسيا الذي تنبأ به الأنبياء، وكانت قد انتشرت في كل إسرائيل كتابات رؤوية تنبئ بأن مجيء المسيا قريب جدًا، لذلك ظن الشعب أن يوحنا المعمدان هو المسيا المنتظر، ولذلك تم إرسال وفد رسمي من أورشليم لسؤال المعمدان (رج يو١:٢٠،٢٥). **قلوبهم**: (رج.ت ١:٦٦).

١٦ **أنا أعمدكم.. هو سيعمدكم**: (رج.ت مت٣:١١). **أهلًا**: أي مستحقًا. **أحل.. حذائه**: (رج.ت مت٣:١١). **سيور حذائه**: (رج.ت مر١:٧). **بالروح القدس**: (رج.ت ١:١٥). كذ٢٢. **نار**: (رج.ت مت٣:١١).

١٧ **رفشه**: (رج.ت مت٣:١٢). **بيدره**: مكان تدرس فيه الحبوب (الجرن). **يجمع.. فيحرقه**: (رج.ت مت٣:١٢).

١٨ **يبشرهم**: (رج.ت ١:١٩).

١٩ **هيروديا**: (رج.ت مت١٤:٣). **فيلبس**: (رج.ت مت١٤:٣).

٢٠ **زاد.. على الجميع**: أي على جميع شروره. هذه الشرور لا يذكرها ولا يشير إليها إنجيل متى أو إنجيل مرقس. **حبس يوحنا**: كان إلقاء القبض على يوحنا المعمدان قد تم قبل أن يبدأ المسيح عمله وخدمته في كفرناحوم (رج مت٤:١٢)، وغالبًا عقب المعمودية. وكان السجن في قلعة ماكيروس.

معمودية يسوع المسيح

(مت٣:١٣-١٧؛ مر١:٩-١١)

[٢١] ولَمَّا اعتَمَدَ جميعُ الشَّعبِ اعتَمَدَ يَسوعُ أيضًا. وإذ كانَ يُصَلِّي
انفَتَحَتِ السَّماءُ، [٢٢] ونَزَلَ علَيهِ الرُّوحُ القُدُسُ بهَيئَةٍ جِسميَّةٍ مِثلِ
حَمامَةٍ. وكانَ صوتٌ مِنَ السَّماءِ قائلًا: «أنتَ ابني الحَبيبُ، بكَ
سُرِرتُ».

نسب يسوع المسيح

(مت١:١-١٧)

[٢٣] ولَمَّا ابتَدأ يَسوعُ كانَ لهُ نَحوُ ثَلاثينَ سنَةً، وهو علَى ما كانَ
يُظَنُّ ابنَ يوسُفَ، بنِ هالي، [٢٤] بنِ مَتثاتَ، بنِ لاوي، بنِ مَلكي، بنِ
يَنَّا، بنِ يوسُفَ، [٢٥] بنِ مَتَّاثيا، بنِ عاموصَ، بنِ ناحومَ، بنِ حَسلي،
بنِ نَجّاي، [٢٦] بنِ مآثَ، بنِ مَتَّاثيا، بنِ شِمعي، بنِ يوسُفَ، بنِ يَهوذا،
[٢٧] بنِ يوحَنّا، بنِ ريسا، بنِ زَرُبّابِلَ، بنِ شألتيئيلَ، بنِ نيري، [٢٨] بنِ
مَلكي، بنِ أدِّي، بنِ قُصَمَ، بنِ ألمودامَ، بنِ عيرِ، [٢٩] بنِ يوسي، بنِ
أليعازَرَ، بنِ يوريمَ، بنِ مَتثاتَ، بنِ لاوي، [٣٠] بنِ شِمعونَ، بنِ يَهوذا،
بنِ يوسُفَ، بنِ يونانَ، بنِ ألياقيمَ، [٣١] بنِ مَلَيا، بنِ مَينانَ، بنِ مَتَّاثا،
بنِ ناثانَ، بنِ داوُدَ، [٣٢] بنِ يَسَّى، بنِ عوبيدَ، بنِ بوعَزَ، بنِ سلمونَ،
بنِ نَحشونَ، [٣٣] بنِ عَمِّيناداب، بنِ أرامَ، بنِ حَصرونَ، بنِ فارِصَ،
بنِ يَهوذا، [٣٤] بنِ يعقوبَ، بنِ إسحاقَ، بنِ إبراهيمَ، بنِ تارَحَ، بنِ
ناحورَ، [٣٥] بنِ سروجَ، بنِ رَعو، بنِ فالَجَ، بنِ عابِرَ، بنِ شالَحَ، [٣٦] بنِ
قينانَ، بنِ أرفكشادَ، بنِ سامِ، بنِ نوحِ، بنِ لامَكَ، [٣٧] بنِ مَتوشالَحَ،
بنِ أخنوخَ، بنِ يارِدَ، بنِ مَهلَلئيلَ، بنِ قينانَ، [٣٨] بنِ أنوشَ، بنِ شيتِ،
بنِ آدَمَ، ابنِ اللهِ.

يسوع يواجه التجربة

(مت٤:١-١١؛ مر١:١٢، ١٣)

٤ [١] أمَّا يَسوعُ فرَجَعَ مِنَ الأُردُنِّ مُمتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ،
وكانَ يُقتادُ بالرُّوحِ في البَرِّيَّةِ [٢] أربَعينَ يومًا يُجَرَّبُ مِنْ
إبليسَ. ولَمْ يأكُلْ شَيئًا في تِلكَ الأيّامِ. ولَمَّا تمَّتْ جاعَ أخيرًا.
[٣] وقالَ لهُ إبليسُ: «إنْ كُنتَ ابنَ اللهِ، فقُلْ لهذا الحَجَرِ أنْ يَصيرَ
خُبزًا». [٤] فأجابَهُ يَسوعُ قائلًا: «مَكتوبٌ: أنْ ليس بالخُبزِ وحدَهُ
يَحيا الإنسانُ، بل بكُلِّ كلِمَةٍ مِنَ اللهِ». [٥] ثُمَّ أصعَدَهُ إبليسُ إلَى جَبَلٍ
عالٍ وأراهُ جميعَ مَمالِكِ المَسكونَةِ في لَحظَةٍ مِنَ الزَّمانِ. [٦] وقالَ لهُ
إبليسُ: «لكَ أُعطي هذا السُّلطانَ كُلَّهُ ومَجدَهُنَّ، لأنَّهُ إلَيَّ قد دُفِعَ،
وأنا أُعطيهِ لمَنْ أُريدُ. [٧] فإنْ سجَدتَ أمامي يكونُ لكَ الجميعُ».
[٨] فأجابَهُ يَسوعُ وقالَ: «اذهَبْ يا شَيطانُ! إنَّهُ مَكتوبٌ: للرَّبِّ إلهِكَ
تسجُدُ وإيّاهُ وحدَهُ تعبُدُ». [٩] ثُمَّ جاءَ بهِ إلَى أورُشَليمَ، وأقامَهُ علَى

لو٤:٤ (تث٨:٣) لو٤:٨ (تث٦:١٣)

٢١ **كان يصلي:** ينفرد إنجيل لوقا بتدوين هذا التفصيل ويركز الإنجيل في مواضع مختلفة على "صلاة يسوع" (رج ٥:١٦؛ ٦:١٢؛ ٩:١٨، ٢٨، ٢٩؛ ١٠:٢١؛ ١١:١؛ ٢٢:٣٢، ٤١، ٤٤؛ ٢٣:٣٤، ٤٦؛ ٢٤:٣٠، ٥٠).

٢٢ **مثل حمامة:** (رج.ت مت٣:١٦). **صوت من السماء:** (رج.ت مت٣:١٧). **أنت.. سررت:** (رج.ت مت٣:١٧).

٢٣-٣٨ **ابن يوسف.. بن آدم:** تنتهي سلسلة نسب الرب يسوع بآدم تأكيدًا على اهتمام لوقا بأن الخلاص مقدم للبشرية كلها وليس لأبناء إبراهيم فقط (رج.ت ٢:٣١-٣٢).

٢٣-٣١ **ابن يوسف.. داود:** البشير لوقا يذكر ٤٢ جيلًا إلى داود، بينما البشير متى يذكر ٢٧ جيلًا فقط من بعد داود (رج مت١:٦-١٦).

٢٣ **لما ابتدأ:** المقصود: لما ابتدأ الخدمة. **كان له نحو ثلاثين سنة:** ينفرد إنجيل لوقا بعمر المسيح عند بداية رسالته. وكان الكاهن يبدأ خدمته في هذا العمر (رج عد٤:٣)، وكذلك كان عمر يوسف في بداية خدمته لفرعون مصر (رج تك٤١:٤٦)، وأيضًا كان عمر الملك داود حين بدأ في الملك (رج ٢صم٥:٤). **على ما كان يظن:** أي كان الناس يظنون (يحسبون) أنه ابن يوسف (رج.ت ٢:٢٧). **ابن يوسف:** في سلسلة النسب أربعة أشخاص بهذا الاسم (رج آ ٢٤، ٢٦، ٣٠).

٣٨ **ابن الله:** تأتي سلسلة النسب مباشرة بعد إعلان الآب في المعمودية أن الرب يسوع هو "الابن الحبيب".

٤:١ **فرجع من الأردن:** أي بعد المعمودية. **الأردن:** تطلق على نهر الأردن والمنطقة المحيطة به. **الروح القدس:** (رج.ت ١:١٥). **البرية:** هي المنطقة الواقعة بين أورشليم والبحر الميت.

٢ **لم يأكل شيئًا:** أي صام أربعين يومًا (رج.ت مت٤:٢). **ولما تمت:** المقصود: لما تمت مدة الأربعين يومًا.

٣ **إن كنت ابن الله:** (رج.ت مت٤:٣). **الحجر:** (رج.ت مت٤:٣).

٥ **ممالك المسكونة:** أي "ممالك العالم" (رج مت٤:٨).

٩ **أورشليم:** أو "المدينة المقدسة" (رج مت٤:٥).

جَناحِ الهَيكلِ وقالَ لهُ: «إنْ كُنتَ ابنَ اللهِ فاطرَحْ نَفسَكَ مِنْ هنا
إلَى أسفَلُ، ١٠لأنَّهُ مَكتوبٌ: أنَّهُ يوصي مَلائكَتَهُ بكَ لكَيْ يَحفَظوكَ،
١١وأنَّهُمْ علَى أياديهِمْ يَحمِلونَكَ لكَيْ لا تصدِمَ بحَجَرٍ رِجلكَ».
١٢فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «إنَّهُ قيلَ: لا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إلهَكَ».
١٣ولَمّا أكمَلَ إبليسُ كُلَّ تجرِبَةٍ فارَقَهُ إلَى حينٍ.

رفض الناصرة له

(مت١٣:٥٣-٥٨؛ مر٦:١-٦)

١٤ورَجَعَ يَسوعُ بقوَّةِ الرُّوحِ إلَى الجَليلِ، وخرجَ خَبَرٌ عنهُ في جميعِ
الكورَةِ المُحيطَةِ. ١٥وكانَ يُعَلِّمُ في مجامعهِمْ مُمَجَّدًا مِنَ الجميعِ.
١٦وجاءَ إلَى النّاصِرَةِ حَيثُ كانَ قد ترَبَّى. ودَخَلَ المَجمَعَ حَسَبَ
عادَتِهِ يومَ السَّبتِ وقامَ ليَقرأ، ١٧فدُفِعَ إليهِ سِفرُ إشَعياءَ النَّبيِّ. ولَمّا
فتحَ السِّفرَ وجَدَ المَوْضِعَ الَّذي كانَ مَكتوبًا فيهِ: ١٨«روحُ الرَّبِّ
علَيَّ، لأنَّهُ مَسَحَني لأُبَشِّرَ المَساكينَ، أرسَلَني لأشفيَ المُنكَسِري
القُلوبِ، لأُناديَ للمأسورينَ بالإطلاقِ وللعُمي بالبَصَرِ، وأُرسِلَ
المُنسَحِقينَ في الحُرِّيَّةِ، ١٩وأكرِزَ بسَنَةِ الرَّبِّ المَقبولَةِ». ٢٠ثُمَّ طَوَى
السِّفرَ وسَلَّمَهُ إلَى الخادِمِ، وجَلَسَ. وجميعُ الَّذينَ في المَجمَعِ كانتْ
عُيونُهُمْ شاخِصَةً إليهِ. ٢١فابتَدأ يقولُ لهُمْ: «إنَّهُ اليومَ قد تمَّ هذا
المَكتوبُ في مَسامِعِكُمْ». ٢٢وكانَ الجميعُ يَشهَدونَ لهُ ويَتَعَجَّبونَ
مِنْ كلِماتِ النِّعمَةِ الخارِجَةِ مِنْ فمِهِ، ويقولونَ: «أليس هذا ابنَ
يوسُفَ؟». ٢٣فقالَ لهُمْ: «علَى كُلِّ حالٍ تقولونَ لي هذا المَثَلَ:
أيُّها الطَّبيبُ اشفِ نَفسَكَ! كمْ سمِعنا أنَّهُ جَرَى في كفرِناحومَ،

لو٤:١٠، ١١ (مز٩١:١١، ١٢) لو٤:١٢ (تث٦:١٦) لو٤:١٨، ١٩ (إش٦١:١، ٢)

٩ **جناح**: أي سطح، شرفة، الركن الأعلى. **فاطرح نفسك**: (رج.ت مت٤:٦).

١٢ **لا تجرب الرب إلهك**: (رج.ت مت٤:٧).

١٣ **فارقه إلى حين**: المقصود: وقت قصير. إن إبليس لم يكن غائبًا طوال خدمة الرب يسوع على الأرض (رج ١٠:١٨؛ ١١:١٨؛ ١٣:١٦؛ ٢٢:٣، ٣١).

١٤ **رجع.. بقوة الروح**: يستمر البشير لوقا في إبراز مركزية الروح القدس في حياة الرب يسوع، بعد أن نزل عليه الروح القدس (رج ٣:٢٢)، ثم امتلأ من الروح القدس (رج آ ١)، وكان يقتاد بالروح (رج آ ١)، ويعلن أن روح الرب عليه (رج آ ١٨). **الجليل**: بعد أن كان قد رجع من الأردن (رج آ ١)، يرجع الآن من البرية وأورشليم. **الكورة**: أي المنطقة، الناحية. كذ٣٧.

١٥ **كان يعلم**: الأناجيل لا تسجل لنا واقعة واحدة أثناء سنوات خدمة الرب يسوع على الأرض جلس على مقعد السامعين أو المتعلمين، هو دائمًا "يعلم" وفي كل مكان ذهب إليه (رج آ ٣١). **مجامعهم**: أي "مجامع منطقة الجليل". عن المجمع (رج.ت مت٤:٢٣). كذ١٦، ٢٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٤.

١٦ **جاء إلى الناصرة**: هذه الزيارة نقرأ عنها في (مت١٣:٥٤-٥٨؛ مر٦:١-٦). **الناصرة**: (رج.ت مت٢:٢٣). **حيث كان قد تربى**: أي وطن النشأة. ويطلق دائمًا على الناصرة "وطنه" (رج آ ٢٣؛ مت١٣:٥٤؛ مر٦:١)، بينما يطلق على كفرناحوم وهي مدينة الخدمة "مدينته" (رج مت٩:١). **حسب عادته**: تأكيد على التزام المسيح طوال حياته على الأرض بالتواجد بالمجمع في كل يوم سبت. **قام**: عادة كان قارئ الأسفار المقدسة يقرأها واقفًا احترامًا وتبجيلاً للكلمة المقدسة. **ليقرأ**: كان أي ذكر بلغ الثالثة عشرة فما فوق يمكنه قراءة الأسفار المقدسة، لكن سلطات المجمع كانت تعهد بالوعظ للمتعمقين في دراسة الكتب المقدسة (رج أع١٣:١٥).

١٧ **سفر**: كان السفر يصنع من الجلد أو البردي، ومكتوبًا بخط اليد، ويحفظ في صندوق خاص، وكانت مسئولية خادم المجمع الاعتناء به (رج آ ٢٠). **وجد الموضع**: كان السفر -عادة- يطوى كل سبت على الفقرة التي ستتم قراءتها في السبت الذي يليه (رج آ ٢٠). والمقصود: أن الرب يسوع لم يختر الفقرة ولم يختر السفر من الأساس.

١٨ **لأبشر**: (رج.ت ١:١٩).

١٩ **بسنة الرب المقبولة**: إشارة إلى "زمن الخلاص".

٢٠ **طوى**: أي أغلق. **الخادم**: هو خادم المجمع، وقد كان المسئول عن مبنى المجمع وكل ما يحتويه وخاصة المخطوطات الخاصة بالكتب المقدسة، وقد كان يتقاضى أجرًا نظير عمله هذا. **جلس**: (رج.ت مت٥:١). **عيونهم شاخصة**: مترقبة ومنتظرة أن تسمع شرح لما سمعت من قراءة كتابية.

٢٢ **يتعجبون**: يسجل لنا إنجيلا متى ومرقس أنهم "بهتوا" (رج مت١٣:٥٤؛ مر٦:٢). **كلمات النعمة**: يسجل لنا إنجيلا متى ومرقس أنها "كلمات الحكمة" (رج مت١٣:٥٤؛ مر٦:٢). **ابن يوسف**: (رج.ت ٣:٢٣).

٢٣ **هذا المثل**: كلمة "مثل" كانت تطلق أيضًا على الحكمة التي تتضمن معنًى خفيًا (رج مت١٥:١١، ١٥). **أيها الطبيب**: عبارة أو حكمة كانت معروفة للكافة في زمن المسيح. **كم سمعنا**: الإشارة هنا إلى المعجزات التي صنعها الرب يسوع في كفرناحوم، والتي كانوا قد سمعوا عنها في الناصرة. **كفرناحوم**: (رج.ت مت٤:١٣). كذ٣١.

فافعَلْ ذلكَ هنا أيضًا في وطَنِكَ». ٢٤وقالَ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ:
إنَّهُ ليس نَبيٌّ مَقبولاً في وطَنِهِ. ٢٥وبالحَقِّ أقولُ لكُمْ: إنَّ أرامِلَ
كثيرَةً كُنَّ في إسرائيلَ في أيّامِ إيليّا حينَ أُغلِقَتِ السَّماءُ مُدَّةَ ثَلاثِ
سِنينَ وسِتَّةِ أشهُرٍ، لَمّا كانَ جوعٌ عظيمٌ في الأرضِ كُلِّها، ٢٦ولَمْ
يُرسَلْ إيليّا إلَى واحِدَةٍ مِنها، إلّا إلَى امرأةٍ أرمَلَةٍ، إلَى صَرفَةِ
صَيداءَ. ٢٧وبُرصٌ كثيرونَ كانوا في إسرائيلَ في زَمانِ أليشَعَ
النَّبيِّ، ولَمْ يُطَهَّرْ واحِدٌ مِنهُمْ إلّا نُعمانُ السُّريانيُّ». ٢٨فامتَلأَ
غَضَبًا جميعُ الَّذينَ في المَجمَعِ حينَ سمِعوا هذا، ٢٩فقاموا
وأخرَجوهُ خارِجَ المدينةِ، وجاءوا بهِ إلَى حافَّةِ الجَبَلِ الَّذي
كانتْ مَدينَتُهُمْ مَبنيَّةً علَيهِ حَتَّى يَطرَحوهُ إلَى أسفَلٍ. ٣٠أمّا هو
فجازَ في وسطِهِمْ ومَضَى.

طرد روح نجس

(مر ١:٢١-٢٨)

٣١وانحَدَرَ إلَى كفرِناحومَ، مدينةٍ مِنَ الجَليلِ، وكانَ يُعَلِّمُهُمْ في
السُّبوتِ. ٣٢فبُهِتوا مِنْ تعليمِهِ، لأنَّ كلامَهُ كانَ بسُلطانٍ. ٣٣وكانَ
في المَجمَعِ رَجُلٌ بهِ روحُ شَيطانٍ نَجِسٍ، فصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ
٣٤قائلاً: «آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أتَيتَ لتُهلِكَنا! أنا
أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: قُدّوسُ اللهِ!». ٣٥فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: «اخرَسْ!
واخرُجْ مِنهُ!». فصَرَعَهُ الشَّيطانُ في الوَسطِ وخرجَ مِنهُ ولَمْ يَضُرَّهُ
شَيئًا. ٣٦فوَقَعَتْ دَهشَةٌ علَى الجميعِ، وكانوا يُخاطِبونَ بَعضُهُمْ بَعضًا
قائلينَ: «ما هذِهِ الكلِمَةُ؟ لأنَّهُ بسُلطانٍ وقوَّةٍ يأمُرُ الأرواحَ النَّجِسَةَ
فتخرُجُ!». ٣٧وخرجَ صيتٌ عنهُ إلَى كُلِّ مَوْضِعٍ في الكورَةِ المُحيطَةِ.

---

٢٣ **فافعل ذلك هنا**: يسجل لنا إنجيلا متى ومرقس أن السبب "عدم إيمانهم" (رج مت١٣:٥٨؛ مر٦:٥،٦). **وطنك**: (رج.ت مت١٣:٥٤).

٢٤ **ليس نبي**: (رج.ت مت١٣:٥٧).

٢٥ **أغلقت السماء**: عن هذه المعجزة (رج ١مل١٧:١).

٢٦ **امرأة أرملة**: عن هذه الواقعة (رج ١مل١٧:٨-١٦). **صرفة صيداء**: هي مدينة صرفة، وكانت تقع على ساحل البحر المتوسط، وفي زمن إيليا النبي كانت تابعة لمدينة صيداء.

٢٧ **برص**: جمع: أبرص (رج.ت مت٨:٢). **لم يطهر**: (رج.ت مت٨:٢). **نعمان السرياني**: أي نعمان السوري. عن هذه الواقعة (رج ٢مل٥:١-١٤).

٢٨ **فامتلأ غضبًا**: السبب -غالبًا- أن الرب يسوع اختار نموذجين من الأمميين. وكأنه يرسل لهم رسالة بأن رفضهم لرسالته سيفتح بابًا للأمم (غير اليهود) أن يقبلوا رسالته.

٢٩ **يطرحوه إلى أسفل**: هذه إشارة واضحة إلى أنهم كانوا يريدون رجم المسيح. وتشير المشنا -أحد أجزاء التلمود اليهودي- إلى أن الرجم يبدأ بطرح الشخص المحكوم عليه من ارتفاع يكون كافيًا لأن يفقد وعيه دون أن يموت، ومن هناك تلقى الحجارة عليه حتى يموت. والعبارة تأتي في اليونانية كلمة واحدة.

٣٠ **فجاز في وسطهم ومضى**: يتكرر هذا المشهد في حياة الرب يسوع (رج يو٨:٥٩؛ ١٠:٣٩). تأكيد على أن الأمر حدث كمعجزة، ولم يستطع أحد أن يمسكه. **أيضًا** (رج يو٧:٣٠،٤٤؛ ٨:٢٠).

٣١ **انحدر**: أي نزل من مدينة الناصرة المقامة على التلال (رج آ ٢٩)، إلى مدينة كفرناحوم الواقعة على شاطئ بحر الجليل، في مكان ينخفض عن سطح البحر المتوسط بمقدار ٢٠٠م تقريبًا. **إلى كفرناحوم**: المسافة بين الناصرة وكفرناحوم حوالي ٥٠كم. **يعلمهم في السبوت**: أي يعلمهم في المجمع كل يوم سبت (رج آ ٣٣،٣٨،٤٤).

٣٢ **فبهتوا**: أي فتعجبوا، فدهشوا. **كلامه كان بسلطان**: (رج.ت مت٧:٢٩).

٣٣ **رجل.. نجس**: هذه أول معجزة شفاء تتم في يوم السبت من أصل خمس معجزات ترد في هذا الإنجيل: المعجزة الثانية: شفاء حماة سمعان (رج آ ٣٨، ٣٩). المعجزة الثالثة: شفاء اليد اليابسة (رج ٦: ٦-١١). المعجزة الرابعة: شفاء المرأة المنحنية (رج ١٣: ١٠-١٧). المعجزة الخامسة: شفاء إنسان مُستسق (رج ١٤: ١-٦). هذا بالإضافة إلى: المعجزة السادسة: شفاء مريض بيت حسدا (رج يو٥: ١-٩). المعجزة السابعة: شفاء المولود أعمى (رج يو ٩: ١-١٤). وهذه المعجزة لم ترد سوى في (مر١:٢١-٢٨).

٣٤ **الناصري**: أي الذي من الناصرة (رج.ت مت ٢:٣٢). **قدوس الله**: هذا الوصف لم يرد سوى في (مر١:٢٤).

٣٥ **اخرس**: حرفيًا: كن مكممًا، لا تنطق. **فصرعه**: الكلمة اليونانية تختلف عن الواردة في (رج.ت مت٤:٢٤)، وتختلف عن الواردة في (رج.ت مر١:٢٦). والكلمة تعني "هزه بعنف" أو "طرحه" كما ترجمت في (١٧:٢؛ مت٩:٣٦؛ ٢٧:٥). **لم يضره شيئًا**: ينفرد إنجيل لوقا بهذا الإيضاح.

٣٦ **ما هذه الكلمة؟**: المقصود: كلام المسيح "اخرس! اخرج منه!". **بسلطان.. فتخرج**: بعد أن اعترفوا بسلطانه في التعليم (آ ٣٢)، يعترفون بسلطانه في إخراج الأرواح النجسة. ثم سيظهر سلطانه في غفران الخطايا (رج ٥:٢٤)، ثم يعترف تلاميذه بسلطانه على تهدئة البحر والريح (رج ٨:٢٥).

شفاء حماة سمعان وآخرين

(مت٨: ١٤-١٧؛ مر١: ٢٩-٣٤)

٣٨ولَمَّا قامَ مِنَ المَجمَعِ دَخَلَ بَيتَ سِمعانَ. وكانتْ حَماةُ
سِمعانَ قد أخَذَتها حُمَّى شَديدَةٌ. فسألوهُ مِنْ أجلِها. ٣٩فوَقَفَ
فوقَها وانتَهَرَ الحُمَّى فتركَتها! وفي الحالِ قامَتْ وصارَتْ تخدُمُهُمْ.
٤٠وعِندَ غُروبِ الشَّمسِ، جميعُ الَّذينَ كانَ عِندَهُمْ سُقَماءُ بأمراضٍ
مُختَلِفَةٍ قَدَّموهُم إليهِ، فوَضَعَ يَدَيهِ علَى كُلِّ واحِدٍ مِنهُمْ وشَفاهُمْ.
٤١وكانتْ شَياطينُ أيضًا تخرُجُ مِنْ كثيرينَ وهي تصرُخُ وتَقولُ:
«أنتَ المَسيحُ ابنُ اللهِ!». فانتَهَرَهُمْ ولَمْ يَدَعهُمْ يتَكلَّمونَ، لأنَّهُمْ
عَرَفوهُ أنَّهُ المَسيحُ.

التبشير في الجليل

(مر١: ٣٥-٣٩)

٤٢ولَمَّا صارَ النَّهارُ خرجَ وذَهَبَ إلَى مَوْضِعٍ خَلاءٍ، وكانَ
الجُموعُ يُفَتِّشونَ علَيهِ. فجاءوا إليهِ وأمسَكوهُ لئَلاَّ يَذهَبَ عنهُمْ.
٤٣فقالَ لهُمْ: «إنَّهُ يَنبَغي لي أنْ أُبَشِّرَ المُدُنَ الأُخَرَ أيضًا بملكوتِ
اللهِ، لأنِّي لهذا قد أُرسِلتُ». ٤٤فكانَ يَكرِزُ في مَجامِعِ الجَليلِ.

دعوة التلاميذ الأولين

(مت٤: ١٨-٢٢؛ مر١: ١٦-٢٠)

٥ ١وإذ كانَ الجَمعُ يَزدَحِمُ علَيهِ ليَسمَعَ كلِمَةَ اللهِ، كانَ
واقِفًا عِندَ بُحَيرَةِ جَنِّيسارَتَ. ٢فرأى سفينَتَينِ واقِفَتَينِ عِندَ
البُحَيرَةِ، والصَّيّادونَ قد خرجوا مِنهُما وغَسَلوا الشِّباكَ. ٣فدَخَلَ
إحدَى السَّفينَتَينِ الَّتي كانتْ لسِمعانَ، وسألهُ أنْ يُبعِدَ قَليلاً عن البَرِّ.
ثُمَّ جَلَسَ وصارَ يُعَلِّمُ الجُموعَ مِنَ السَّفينَةِ. ٤ولَمَّا فرَغَ مِنَ الكلامِ
قالَ لسِمعانَ: «ابعُدْ إلَى العُمقِ وألقوا شِباكَكُمْ للصَّيدِ». ٥فأجابَ
سِمعانُ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ، قد تعِبنا اللَّيلَ كُلَّهُ ولَمْ نأخُذْ شَيئًا. ولكن
علَى كلِمَتِكَ أُلقي الشَّبَكَةَ». ٦ولَمَّا فعَلوا ذلكَ أمسَكوا سمَكًا كثيرًا
جِدًّا، فصارَتْ شَبَكَتُهُمْ تتَخَرَّقُ. ٧فأشاروا إلَى شُرَكائهِمُ الَّذينَ في
السَّفينَةِ الأُخرَى أنْ يأتوا ويُساعِدوهُم. فأتَوْا ومَلأوا السَّفينَتَينِ حَتَّى

---

٣٨ **بيت سمعان:** (رج.ت مت٨: ١٤). **سمعان:** هو تلميذه سمعان بطرس (رج مت٨: ١٤). **حمى شديدة:** (رج.ت مت٨: ١٤).

٣٩ **فوقف فوقها:** المقصود هنا: اقترب منها (رج مر١: ٣١). **تخدمهم:** (رج.ت مت٤: ١١).

٤٠ **غروب الشمس:** عبارة تقابلها كلمة "المساء" (رج.ت مت٨: ١٦). نفس كلمة "المساء" جاءت في (مر١: ٣٢). **سقماء:** جمع: سقيم، وهو من طال مرضه.

٤١ **لم يدعهم يتكلمون:** (رج.ت مت٨: ٤).

٤٢ **خرج.. خلاء:** بحسب ما جاء في (مر١: ٣٥) قد خرج ليصلي. **خلاء:** المقصود: مكان منعزل، بعيدًا عن الناس. **أمسكوه:** المقصود: تمسكوا به.

٤٣ **ينبغي:** (رج.ت ٢: ٤٩). **أبشر:** (رج.ت ١: ١٩). **بملكوت الله:** (رج.ت مر١: ١٤) وهذا أول ذكر له في هذا الإنجيل.

٥: ١ الجمع يزدحم: يهتم البشير لوقا -أكثر من أي إنجيل آخر- برصد التفاف جموع حول الرب يسوع (رج آ ١٥،٢٩؛ ٦: ١٧؛ ٧: ١١؛ ٨: ٤،١٩،٤٠،٤٢؛ ٩: ١١،٣٧؛ ١١: ٢٩؛ ١٢: ١؛ ١٤: ٢٥؛ ١٩: ٣، ٤٨؛ ٢٠: ١، ٩، ٤٥؛ ٢١: ٣٨). **ليسمع كلمة الله:** العبارة يمكن أن تقرأ "ليسمع الكلمة التي تأتي من الله"، أو "ليسمع الكلمة التي تتحدث عن الله". **بحيرة جنيسارت:** هي "بحر الجليل" (رج.ت مت٤: ١٨). **جنيسارت:** هي منطقة سهل خصيب حول بحر الجليل من جهة الغرب، تقع بين كفرناحوم ومجدل (رج.ت مت١٤: ٣٤).

٢ **غسلوا الشباك:** يتم هذا العمل بعد عمل الليل مباشرة (رج آ ٥)، الأمر الذي يشير إلى أن هذا الحدث قد وقع في وقت مبكر من الصباح (فجرًا).

٣ **جلس:** (رج.ت مت٥: ١). **يعلم.. السفينة:** هناك مشاهد مماثلة في الأناجيل (رج مت١٣: ١،٢؛ مر٣: ٩،١٠؛ ٤: ١،٢).

٥ **يا معلم:** لم يرد هذا اللقب على لسان التلاميذ خارج إنجيل لوقا، فالبشير لوقا استخدم كلمة يونانية ترد فقط في (٨: ٢٤،٤٥؛ ٩: ٣٣،٤٩؛ ١٧: ١٣) في كل العهد الجديد. **الليل كله:** كان الصيد في الليل عادة يتم بشبكة الجذب، حيث لا يستطيع السمك رؤية الشباك. والعبارة تشير إلى أننا في فجر أو صباح اليوم التالي. **على كلمتك:** أظهر بطرس في بداية حديثه اعتراضه بسبب خبرته في هذا المجال، لكنه في نهاية الحديث يظهر طاعة وثقة كاملتين.

٦ **فصارت:** المقصود: فكادت، فأوشكت. **تتخرق:** الكلمة اليونانية ترد في أربعة مواضع أخرى في كل العهد الجديد. وقد ترجمت "تتمزق" (رج مت٢٦: ٦٥؛ مر١٤: ٦٣؛ أع١٤: ١٤). وترجمت "تقطع" (رج ٨: ٢٩).

٧ **شركائهم:** كان التعاون بين الصيادين أمرًا معتادًا، وكانت العائلات تعمل معًا لزيادة أرباحها. **ملأوا السفينتين:** هذا الصيد الوفير كان يساوي -على الأقل- ما اعتادوا صيده في أسبوعين تقريبًا.

أخَذَتا في الغَرَقِ. ^٨^فلَمَّا رأى سِمعانُ بُطرُسُ ذلكَ خَرَّ عِندَ رُكبَتَيْ
يَسوعَ قائلاً: «اخرُجْ مِنْ سفينَتي يا رَبُّ، لأنّي رَجُلٌ خاطِئٌ!». ^٩^إذ
اعترَتهُ وجميعَ الَّذينَ معهُ دَهشَةٌ علَى صَيدِ السَّمَكِ الَّذي أخَذوهُ.
^١٠^وكذلكَ أيضًا يعقوبُ ويوحَنّا ابنا زَبَدي اللَّذانِ كانا شَريكَيْ
سِمعانَ. فقالَ يَسوعُ لسِمعانَ: «لا تخَفْ! مِنَ الآنَ تكونُ تصطادُ
النّاسَ!». ^١١^ولَمّا جاءوا بالسَّفينَتَينِ إلَى البَرِّ ترَكوا كُلَّ شَيءٍ وتَبِعوهُ.

شفاء أبرص

(مت٨:١-٤؛ مر١:٤٠-٤٥)

^١٢^وكانَ في إحدَى المُدُنِ، فإذا رَجُلٌ مَملوءٌ بَرَصًا. فلَمّا رأى
يَسوعَ خَرَّ علَى وجهِهِ وطَلَبَ إليهِ قائلاً: «يا سيِّدُ، إنْ أرَدتَ تقدِرْ
أنْ تُطَهِّرَني». ^١٣^فمَدَّ يَدَهُ ولَمَسَهُ قائلاً: «أُريدُ، فاطهُرْ!». ولِلوقتِ
ذَهَبَ عنهُ البَرَصُ. ^١٤^فأوصاهُ أنْ لا يقولَ لأحَدٍ. بل «امضِ وأرِ
نَفسَكَ للكاهِنِ، وقَدِّمْ عن تطهيرِكَ كما أمَرَ موسى شَهادَةً لهُمْ».
^١٥^فذاعَ الخَبَرُ عنهُ أكثَرَ. فاجتَمَعَ جُموعٌ كثيرَةٌ لكَيْ يَسمَعوا ويُشفَوْا
بهِ مِنْ أمراضِهِمْ. ^١٦^وأمّا هو فكانَ يَعتَزِلُ في البَراري ويُصَلّي.

شفاء مشلول

(مت٩:١-٨؛ مر٢:١-١٢)

^١٧^وفي أحَدِ الأيّامِ كانَ يُعَلِّمُ، وكانَ فرّيسيّونَ ومُعَلِّمونَ للنّاموسِ
جالِسينَ وهُم قد أتَوْا مِنْ كُلِّ قريةٍ مِنَ الجَليلِ واليَهوديَّةِ وأورُشَليمَ.
وكانتْ قوَّةُ الرَّبِّ لشِفائهِمْ. ^١٨^وإذا برِجالٍ يَحمِلونَ علَى فِراشٍ
إنسانًا مَفلوجًا، وكانوا يَطلُبونَ أنْ يَدخُلوا بهِ ويَضَعوهُ أمامَهُ.
^١٩^ولَمّا لم يَجِدوا مِنْ أينَ يَدخُلونَ بهِ لسَبَبِ الجَمعِ، صَعِدوا علَى
السَّطحِ ودَلَّوْهُ مع الفِراشِ مِنْ بَينِ الأجُرِّ إلَى الوَسطِ قُدّامَ يَسوعَ.
^٢٠^فلَمّا رأى إيمانَهُمْ قالَ لهُ: «أيُّها الإنسانُ، مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ».
^٢١^فابتَدأ الكتبةُ والفَرّيسيّونَ يُفَكِّرونَ قائلينَ: «مَنْ هذا الَّذي يتَكلَّمُ
بتجاديفَ؟ مَنْ يَقدِرُ أنْ يَغفِرَ خطايا إلّا اللهُ وحدَهُ؟». ^٢٢^فشَعَرَ يَسوعُ
بأفكارِهِمْ، وأجابَ وقالَ لهُمْ: «ماذا تُفَكِّرونَ في قُلوبكُمْ؟ ^٢٣^أيُّما
أيسَرُ: أنْ يُقالَ: مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ، أم أنْ يُقالَ: قُمْ وامشِ؟

---

٨ **سمعان بطرس**: هي المرة الوحيدة التي يطلق فيها البشير لوقا على بطرس الرسول هذا الاسم المزدوج (رج ٦:١٤). **بطرس**: لأول مرة يستخدم البشير لوقا هذا الاسم، كان يذكره حتى هذا النص باسم سمعان، وباستثناء (٦:١٤) لن يستخدم إلا اسم بطرس. **خر**: (رج.ت مت٢:١١). كذ١٢. **خر عند ركبتي يسوع**: العبارة يمكن أن تقرأ "خر على ركبتيه عند (أمام) يسوع". **يا رب**: أو "يا سيد"، في مقابل "يا معلم" (رج آ ٥).

٩ **اعترته**: أي أصابته، أخذته. **دهشة**: هذه الدهشة تظهر قوة المعجزة وتأثيرها على الصيادين.

١٠ **يعقوب ويوحنا**: (رج.ت مت٤:٢١). **زبدي**: (رج.ت مت٤:٢١). **تصطاد**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (٢تي٢:٢٦) حيث ترجمت "اقتنصهم".

١١ **تركوا كل شيء**: أي تركوا شباكهم وعملهم كصيادين، تمامًا كما سيفعل الرسول متى (رج آ ٢٨). كانت التلمذة تتطلب التفرغ الكامل.

١٢ **إحدى المدن**: المؤكد أنها ليست مدينة كفرناحوم، لأنه بعد إجراء المعجزة دخل كفرناحوم (رج مت٨:٥؛ مر٢:١). **برصًا**: (رج.ت مت٨:٢). **تطهرني**: (رج.ت مت٨:٢).

١٣ **فمد.. ولمسه**: (رج.ت مت٨:٣). **لمسه**: (رج.ت مت٨:٣).

١٤ **لا يقول لأحد**: (رج.ت مت٨:٤). **أر نفسك للكاهن**: (رج.ت مت٨:٤). **قدم.. موسى**: (رج.ت مت٨:٤). **شهادة لهم**: (رج.ت مت٨:٤).

١٥ **جموع كثيرة**: (رج.ت آ ١).

١٦ **البراري**: أي الأماكن الخالية، المقفرة (رج مر١:٤٥). **يصلي**: (رج.ت ٣:٢١).

١٧ **كان يعلم**: يذكر لنا البشير مرقس أن هذا الحدث في مدينة كفرناحوم (رج مر٢:١). **فريسيون**: أول ظهور لهم في هذا الإنجيل (رج.ت مت٣:٧). كذ٢١، ٣٠، ٣٣. **معلمون للناموس**: هم "الكتبة" (رج آ ٢١). (رج.ت مت٢:٤). وهذا أول ذكر لهم في هذا الإنجيل. كذ٢١، ٣٠. **الجليل**: (رج.ت ١:٢٦). **اليهودية**: (رج.ت مت٢:١). **أورشليم**: (رج.ت مت٢:١). **الرب**: (رج.ت ٢:١١).

١٨ **برجال**: ينفرد البشير مرقس بذكر أن عددهم أربعة (رج مر٢:٣). **فراش**: كان عبارة عن حصيرة. كذ٢٤. **مفلوجًا**: (رج.ت مت٤:٢٤).

١٩ **لسبب الجمع**: يصف البشير مرقس الموقف بأن البيت "لم يعد يسع" (رج.ت مر٢:٢). **صعدوا على السطح**: كانت هناك درجات سلم في الخارج تؤدي إلى سطح البيت. **دلوه**: الكلمة اليونانية ترجمت "انزلوه" (رج أع٩:٢٥). **بين الأجر**: أي "كشفوا السقف" (رج.ت مر٢:٤). **الأجر**: هي بلاطات من الطين المشوي (المحروق).

٢١ **فابتدأ.. قائلين**: هذه هي المواجهة والمعارضة الأولى للمسيح بحسب إنجيل لوقا. **هذا.. بتجاديف**: (رج.ت مت٩:٣).

٢٢ **فشعر**: (رج.ت مر٢:٨). **قلوبكم**: (رج.ت ١:٦٦).

٢٣ **أيسر**: أي أسهل، أبسط.

٢٤ولكن لكَيْ تعلَموا أنَّ لابنِ الإنسانِ سُلطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغفِرَ
الخطايا»، قالَ للمَفلوجِ: «لكَ أقولُ: قُمْ واحمِلْ فِراشَكَ واذهَبْ
إلَى بَيتِكَ!». ٢٥ففي الحالِ قامَ أمامَهُمْ، وحَمَلَ ما كانَ مُضطَجِعًا
علَيهِ، ومَضَى إلَى بَيتِهِ وهو يُمَجِّدُ اللهَ. ٢٦فأخَذَتِ الجميعَ حَيرَةٌ
ومَجَّدوا اللهَ، وامتَلأوا خَوْفًا قائلينَ: «إنَّنا قد رأينا اليومَ عَجائبَ!».

دعوة لاوي

(مت٩:٩-١٣؛ مر٢:١٣-١٧)

٢٧وبَعدَ هذا خرجَ فنَظَرَ عَشّارًا اسمُهُ لاوي جالِسًا عِندَ مَكانِ
الجِبايَةِ، فقالَ لهُ: «اتبَعني». ٢٨فترَكَ كُلَّ شَيءٍ وقامَ وتَبِعَهُ. ٢٩وصَنَعَ
لهُ لاوي ضيافَةً كبيرَةً في بَيتِهِ. والّذينَ كانوا مُتَّكِئينَ معهُمْ كانوا
جَمعًا كثيرًا مِنْ عَشّارينَ وآخَرينَ. ٣٠فتذَمَّرَ كتَبَتُهُمْ والفَرّيسيّونَ علَى
تلاميذِهِ قائلينَ: «لماذا تأكُلونَ وتَشرَبونَ مع عَشّارينَ وخُطاةٍ؟».
٣١فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «لا يَحتاجُ الأصِحّاءُ إلَى طَبيبٍ، بل
المَرضَى. ٣٢لم آتِ لأدعوَ أبرارًا بل خُطاةً إلَى التَّوبَةِ».

السؤال عن الصوم

(مت٩:١٤-١٧؛ مر٢:١٨-٢٢)

٣٣وقالوا لهُ: «لماذا يَصومُ تلاميذُ يوحَنّا كثيرًا
ويُقَدِّمونَ طَلَباتٍ، وكذلكَ تلاميذُ الفَرّيسيّينَ أيضًا، وأمّا
تلاميذُكَ فيأكُلونَ ويَشرَبونَ؟». ٣٤فقالَ لهُمْ: «أتَقدِرونَ
أنْ تجعَلوا بَني العُرسِ يَصومونَ ما دامَ العَريسُ معهُم؟
٣٥ولكن ستأتي أيّامٌ حينَ يُرفَعُ العَريسُ عنهُمْ، فحينَئذٍ
يَصومونَ في تِلكَ الأيّامِ». ٣٦وقالَ لهُمْ أيضًا مَثَلًا:
«ليس أحَدٌ يَضَعُ رُقعَةً مِنْ ثَوْبٍ جديدٍ علَى ثَوْبٍ عتيقٍ،
وإلّا فالجديدُ يَشُقُّهُ، والعتيقُ لا توافِقُهُ الرُّقعَةُ الّتي مِنَ
الجديدِ. ٣٧وليس أحَدٌ يَجعَلُ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ
عتيقَةٍ لئَلّا تشُقَّ الخمرُ الجديدَةُ الزِّقاقَ، فهي تُهرَقُ
والزِّقاقُ تتلَفُ. ٣٨بل يَجعَلونَ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ
جديدَةٍ، فتُحفَظُ جميعًا. ٣٩وليس أحَدٌ إذا شَرِبَ العتيقَ
يُريدُ للوقتِ الجديدَ، لأنَّهُ يقولُ: العتيقُ أطيَبُ».

٢٤ **لابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). **سلطانًا**: (رج.ت ٤:٣٦).

٢٥ **مضطجعًا**: (رج.ت مر١:٣٠). **يمجد الله**: إنجيل لوقا اهتم بتسجيل عدد مرات -يفوق باقي الأناجيل مجتمعة- تمجيد الأفراد والجموع لله (رج آ٢٦؛ ٢:٢٠؛ ٤:١٥؛ ٧:١٦؛ ١٣:١٣؛ ١٧:١٥؛ ١٨:٤٣؛ ٢٣:٤٧). بينما تأتي في إنجيل متى مرتين (رج مت٩:٨؛ ١٥:٣١)، وفي إنجيل مرقس مرة واحدة (رج مر٢:١٢).

٢٦ **عجائب**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "أمور خارقة".

٢٧ **عشارًا**: (رج.ت مت٥:٤٦). كذ٢٩، ٣٠. **لاوي**: هو "لاوي بن حلفي" (رج مر٢:١٤)، وهو الرسول "متى" (رج مت٩:٩). كذ٢٩. **مكان الجباية**: (رج.ت مت٩:٩).

٢٨ **فترك كل شيء**: كما فعل بطرس وأندراوس ويعقوب ويوحنا (رج.ت آ١١).

٢٩ **صنع.. بيته**: ينفرد البشير لوقا بالتأكيد على أنه بيت الرسول متى (رج مت٩:١٠؛ مر٢:١٥). **ضيافة**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١٤:١٣). والكلمة تعني "وليمة". وقد اهتم إنجيل لوقا بتسجيل الكثير من الولائم وحفلات الطعام (رج ٧:٣٦؛ ٩:١٢-١٧؛ ١٠:٣٨-٤٢؛ ١١:٣٧؛ ١٤:١؛ ١٩:٧؛ ٢٢:١٤؛ ٢٤:٣٠، ٤١-٤٣). هذا بخلاف ما جاء في أمثال الرب يسوع (رج ١٤:١٥-٢٤؛ ١٥:٦، ٩، ٢٢-٢٥). **متكئين**: أي جالسون لتناول الطعام. **آخرين**: المقصود: خطاة (رج آ٣٠).

٣٠ **لماذا تأكلون؟**: (رج.ت مت٩:١١)، (رج.ت مت١١:١٩). **عشارين وخطاة**: (رج.ت مت٩:١٠).

٣٢ **التوبة**: (رج.ت مت٣:٢). اهتم البشير لوقا بموضوع التوبة أكثر من أي إنجيل آخر (رج ١٠:١٣؛ ١١:٣٢؛ ١٣:٣، ٥؛ ١٥:٧، ١٠؛ ١٦:٣٠؛ ١٧:٣، ٤؛ ٢٤:٤٧) بخلاف ما جاء على فم يوحنا المعمدان (رج ٣:٣، ٨).

٣٣ **يصوم**: (رج.ت مت٦:١٦). **لماذا يصوم؟**: (رج.ت مر٢:١٨). **تلاميذ يوحنا**: (رج.ت مت٩:١٤). **يصوم.. كثيرًا**: المقصود: الأصوام التطوعية. **طلبات**: أي صلوات.

٣٤ **بني العرس**: إشارة إلى أصدقاء العريس وأهله. **العريس**: إشارة إلى المسيح (رج يو٣:٢٩).

٣٥ **يرفع العريس**: (رج.ت مت ٩: ١٥).

٣٦ **عتيق**: أي قديم. **فالجديد يشقه**: أي أن رقعة القماش الجديدة عندما تغسل تنكمش وبالتالي تشد أنسجة الثوب القديم فيتمزق ويتلف.

٣٧ **خمرًا جديدة**: أي لا تزال في دور التخمر. **زقاق**: جمع: زق، وهو وعاء جلدي لحفظ السوائل. كذ٣٨. **تهرق**: أي تنسكب، تراق، تنصب. **تتلف**: (رج.ت مت٩:١٧).

رب السبت

(مت١٢:١-٨؛ مر٢:٢٣-٢٨)

٦ ١ وفي السَّبتِ الثَّاني بَعدَ الأوَّلِ اجتازَ بَينَ الزُّروعِ. وكانَ
تلاميذُهُ يَقطِفونَ السَّنابِلَ ويأكُلونَ وهُم يَفرُكونَها بأيديهِمْ.
٢ فقالَ لهُمْ قَوْمٌ مِنَ الفَرِّيسيِّينَ: «لماذا تفعَلونَ ما لا يَحِلُّ فِعلُهُ في
السُّبوتِ؟». ٣ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «أما قَرأتُمْ ولا هذا الَّذي
فعَلهُ داوُدُ، حينَ جاعَ هو والَّذينَ كانوا معهُ؟ ٤ كيفَ دَخَلَ بَيتَ
اللهِ وأخَذَ خُبزَ التَّقدِمَةِ وأكلَ، وأعطَى الَّذينَ معهُ أيضًا، الَّذي
لا يَحِلُّ أكلُهُ إلَّا للكهنةِ فقط». ٥ وقالَ لهُمْ: «إنَّ ابنَ الإنسانِ هو
رَبُّ السَّبتِ أيضًا».

شفاء في السبت

(مت١٢:٩-١٤؛ مر٣:١-٦)

٦ وفي سبتٍ آخَرَ دَخَلَ المَجمَعَ وصارَ يُعَلِّمُ. وكانَ هناكَ رَجُلٌ
يَدُهُ اليُمنَى يابِسَةٌ، ٧ وكانَ الكتبةُ والفَرِّيسيُّونَ يُراقِبونَهُ هل يَشفي في
السَّبتِ، لكَيْ يَجِدوا علَيهِ شِكايَةً. ٨ أمَّا هو فعَلِمَ أفكارَهُمْ، وقالَ
للرَّجُلِ الَّذي يَدُهُ يابِسَةٌ: «قُمْ وقِفْ في الوَسطِ». فقامَ ووقَفَ. ٩ ثُمَّ
قالَ لهُمْ يَسوعُ: «أسألُكُمْ شَيئًا: هل يَحِلُّ في السَّبتِ فِعلُ الخَيرِ
أو فِعلُ الشَّرِّ؟ تخليصُ نَفسٍ أو إهلاكُها؟». ١٠ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلهُ إلَى
جميعِهِمْ وقالَ للرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». ففَعَلَ هكذا. فعادَتْ يَدُهُ
صَحيحَةً كالأُخرَى. ١١ فامتَلأوا حُمقًا وصاروا يتَكالَمونَ فيما
بَينَهُمْ ماذا يَفعَلونَ بيَسوعَ.

اختيار الرسل الاثني عشر

(مت١٠:١-٤؛ مر٣:١٣-١٩)

١٢ وفي تِلكَ الأيّامِ خرجَ إلَى الجَبَلِ ليُصَلِّيَ. وقَضَى اللَّيلَ كُلَّهُ
في الصَّلاةِ للهِ. ١٣ ولَمَّا كانَ النَّهارُ دَعا تلاميذَهُ، واختارَ مِنهُمُ اثنَيْ
عشَرَ، الَّذينَ سمَّاهُمْ أيضًا «رُسُلًا»: ١٤ سِمعانَ الَّذي سمَّاهُ أيضًا
بُطرُسَ وأندَراوُسَ أخاهُ. يعقوبَ ويوحَنَّا. فيلُبُّسَ وبَرثولَماوُسَ.
١٥ مَتَّى وتوما. يعقوبَ بنَ حَلفَى وسِمعانَ الَّذي يُدعَى الغَيورَ.

٦:١ **السبت.. بعد الأول:** ربما يكون المقصود السبت الثاني من الشهر الأول من السنة اليهودية، وهو وقت الحصاد الجديد (رج لا٢٣:٩-١٤). "الثاني بعد الأول" كلمة يونانية واحدة ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **بين الزروع:** (رج.ت مت١٢:١). **يقطفون:** (رج.ت مت١٢:١). **يفركونها بأيديهم:** ينفرد إنجيل لوقا بتدوين هذه المعلومة. وطبقًا للناموس اليهودي كان هذا العمل يعد بمثابة إعداد للطعام، وهو أمر محرم في السبت. وهذه العملية تتضمن: ١-درس السنابل (فركها). ٢-التذرية (بإزالة القش عن الحنطة). ٣-إعداد الطعام للأكل.

٢ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). كذ٧. **ما لا يحل:** (رج.ت مت١٢:٢).

٣ **الذي فعله داود:** عن هذه الواقعة (رج ١صم٢١:١-٦).

٤ **بيت الله:** (رج.ت مت١٢:٤). **خبز التقدمة:** (رج.ت مت١٢:٤). **للكهنة فقط:** عن هذه الفريضة (رج لا٢٤:٥-٩).

٥ **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨:٢٠).

٦ **في سبت:** سبق وكان قد شفى "رجل به روح نجس" (رج.ت ٤:٣٣). **المجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **يده:** المقصود -غالبًا- ذراعه اليمنى كلها (رج آ١٠). **يابسة:** أي مشلولة. كذ٨.

٧ **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). **يراقبونه:** يتكرر هذا الأمر طوال الإنجيل (رج ١١:٥٤؛ ١٤:١؛ ٢٠:٢٠). **شكاية:** أي اتهام.

٩ **هل يحل في السبت؟:** (رج.ت مت١٢:١٠).

١٠ **مد يدك:** (رج.ت آ٦).

١١ **حمقًا:** أي غيظًا وغضبًا. **يتكالمون:** أي يتباحثون، يتشاورون.

١٢ **ليصلي:** (رج.ت ٣:٢١). **قضى الليل كله:** كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

١٣ **اختار منهم:** ينفرد البشير لوقا من بين كتاب الأناجيل إلى أن الاثني عشر قد تم اختيارهم من بين مجموعة أكبر من التلاميذ. **رسلًا:** يستخدم إنجيل لوقا هذا اللقب ٦ مرات، بينما يستخدم إنجيلا متى ويوحنا هذا اللقب مرة واحدة، وإنجيل مرقس مرتين. وترد ٢٨ مرة في سفر أعمال الرسل، وكلمة رسول تعني في اليونانية مرسل أي سفير.

١٤-١٦ **بطرس.. الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠:٢-٤).

١٤ **سمعان.. بطرس:** (رج.ت ٥:٨). لن يعود البشير لوقا ابتداءً من هنا في استخدام اسم سمعان. **بطرس:** يأتي دائمًا أولًا في كل قوائم التلاميذ (رج.ت مت١٠:٢). **بطرس.. يعقوب ويوحنا:** (رج.ت مت١٠:٢). **أندراوس:** (رج.ت مت١٠:٢). **يعقوب:** هو يعقوب بن زبدي (رج.ت مت١٠:٢). **يعقوب ويوحنا:** (رج.ت مت١٠:٢). **فيلبس:** (رج.ت مت١٠:٣).

١٥ **متى:** عن الرسول متى ودعوته (رج ٥:٢٧-٢٩). **توما:** (رج.ت مت١٠:٣). **يعقوب بن حلفى:** (رج.ت مت١٠:٣). **سمعان.. الغيور:** هو "سمعان القانوي" (رج.ت مت١٠:٤). **الغيور:** يترجم البشير لوقا اللفظ الآرامي الذي ترجم "القانوي" في (مت١٠:٤؛ مر٣:١٨).

[16]يَهوذا أخا يعقوبَ، ويَهوذا الإسخَريوطيَّ الَّذي صارَ مُسَلِّمًا أيضًا.

المسيح يعلم ويشفي المرضى

(مت٤:٢٣-٢٥)

[17]ونَزَلَ معهُمْ ووقَفَ في مَوْضِعٍ سهلٍ، هو وجَمعٌ مِنْ تلاميذِهِ،
وجُمهورٌ كثيرٌ مِنَ الشَّعبِ، مِنْ جميعِ اليَهوديَّةِ وأورُشَليمَ وساحِلِ
صورَ وصَيداءَ، الَّذينَ جاءوا ليَسمَعوهُ ويُشفَوْا مِنْ أمراضِهِمْ،
[18]والمُعَذَّبونَ مِنْ أرواحٍ نَجِسَةٍ. وكانوا يَبرأونَ. [19]وكُلُّ الجَمعِ
طَلَبوا أنْ يَلمِسوهُ، لأنَّ قوَّةً كانتْ تخرُجُ مِنهُ وتَشفي الجميعَ.

بركات وويلات

(مت٥:١-١٢)

[20]ورَفَعَ عَينَيهِ إلَى تلاميذِهِ وقالَ: «طوباكُمْ أيُّها المَساكينُ، لأنَّ
لكُمْ ملكوتَ اللهِ. [21]طوباكُمْ أيُّها الجياعُ الآنَ، لأنَّكُمْ تُشبَعونَ.
طوباكُمْ أيُّها الباكونَ الآنَ، لأنَّكُمْ ستَضحَكونَ. [22]طوباكُمْ إذا
أبغَضَكُمُ النّاسُ، وإذا أفرَزوكُمْ وعَيَّروكُمْ، وأخرَجوا اسمَكُمْ كشِرّيرٍ
مِنْ أجلِ ابنِ الإنسانِ. [23]اِفرَحوا في ذلكَ اليومِ وتَهَلَّلوا، فهوذا
أجرُكُمْ عظيمٌ في السَّماءِ. لأنَّ آباءَهُمْ هكذا كانوا يَفعَلونَ بالأنبياءِ.
[24]ولكن ويلٌ لكُمْ أيُّها الأغنياءُ، لأنَّكُمْ قد نِلتُمْ عَزاءَكُمْ. [25]ويلٌ
لكُمْ أيُّها الشَّباعَى، لأنَّكُمْ ستَجوعونَ. ويلٌ لكُمْ أيُّها الضّاحِكونَ
الآنَ، لأنَّكُمْ ستَحزَنونَ وتَبكونَ. [26]ويلٌ لكُمْ إذا قالَ فيكُم جميعُ
النّاسِ حَسَنًا. لأنَّهُ هكذا كانَ آباؤُهُمْ يَفعَلونَ بالأنبياءِ الكَذَبَةِ.

محبة الأعداء

(مت٥:٣٨-٤٨؛ ٧:١٢)

[27]«لكني أقولُ لكُمْ أيُّها السّامِعونَ: أحِبّوا أعداءَكُمْ، أحسِنوا إلَى
مُبغِضيكُمْ، [28]بارِكوا لاعِنيكُمْ، وصَلّوا لأجلِ الَّذينَ يُسيئونَ إلَيكُمْ.
[29]مَنْ ضَرَبَكَ علَى خَدِّكَ فاعرِضْ لهُ الآخَرَ أيضًا، ومَنْ أخَذَ رِداءَكَ
فلا تمنَعهُ ثَوْبَكَ أيضًا. [30]وكُلُّ مَنْ سألكَ فأعطِهِ، ومَنْ أخَذَ الَّذي
لكَ فلا تُطالِبهُ. [31]وكما تُريدونَ أنْ يَفعَلَ النّاسُ بكُمُ افعَلوا أنتُمْ
أيضًا بهِمْ هكذا. [32]وإنْ أحبَبتُمُ الَّذينَ يُحِبّونَكُمْ، فأيُّ فضلٍ لكُمْ؟
فإنَّ الخُطاةَ أيضًا يُحِبّونَ الَّذينَ يُحِبّونَهُمْ. [33]وإذا أحسَنتُمْ إلَى الَّذينَ
يُحسِنونَ إلَيكُمْ، فأيُّ فضلٍ لكُمْ؟ فإنَّ الخُطاةَ أيضًا يَفعَلونَ هكذا.
[34]وإنْ أقرَضتُمُ الَّذينَ ترجونَ أنْ تستَرِدّوا مِنهُمْ، فأيُّ فضلٍ لكُمْ؟

١٦ **يهوذا أخا يعقوب**: هو "لباوس" (رج.ت مت١٠:٣). **يهوذا الاسخريوطي**: (رج.ت مت١٠:٤). **الإسخريوطي**: (رج.ت مت١٠:٤).

١٧ **سهل**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة تعني "أرض منبسطة"، "وادي". **جمهور كثير**: (رج.ت ١:٥). **اليهودية**: (رج.ت مت٢:١). **أورشليم**: (رج.ت مت٢:١). **صور وصيداء**: (رج.ت مر٣:٨).

١٨ **يبرأون**: أي يشفون.

١٩ **قوة كانت تخرج منه**: يشرح الرب يسوع هذا الأمر (رج٨:٤٦).

٢٠ **طوباكم**: (رج.ت مت٥:٣). كذ٢١،٢٢. **ملكوت الله**: (رج.ت مر١:١٤).

٢١ **ستضحكون**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (آ ٢٥). ومن نفس جذر الكلمة اليونانية (رج يع٤:٩) ترجمت "ضحككم".

٢٢ **أفرزوكم**: المقصود هنا: عزلوكم، نبذوكم، طردوكم. **عيروكم**: الكلمة اليونانية تستخدم عن الإساءة اللفظية القاسية (رج ١بط٤:١٤). وقد كان معلمو اليهود (الربيون) يعتبرونها شرًا يعادل عبادة الأوثان والزنى. وهذا ما أكد عليه الرسول بولس (رج ١تي٤:١٠). **أخرجوا اسمكم كشرير**: المقصود: يصفونكم بأنكم أشرار.

٢٣ **تهللوا**: الكلمة اليونانية ترجمت "ارتكض" (رج.ت ١:٤١). **أجركم**: أي مجازاتكم. كذ٣٥. **يفعلون بالأنبياء**: (رج.ت مت٥:١٢).

٢٤ **ويل**: الكلمة اليونانية قد تعني "يالفظاعة" أو "يا للأسف". ويتضمن "غضب مع حزن"، وأيضًا "رثاء مفعم بالندم". وأحيانًا يأتي كحكم قوي وقاسٍ متسم بالشجب. كذ٢٥،٢٦. **نلتم**: أي أخذتم استحقاقكم.

٢٦ **بالأنبياء الكذبة**: (رج.ت مت٧:١٥).

٢٩ **ضربك على خدك**: تشير إلى أذى نتيجة إهانة وليس نتيجة عنف (رج.ت مت٥:٣٩). **رداءك**: (رج.ت مت٥:٤٠). **رداءك.. ثوبك**: (رج.ت مت٥:٤٠). **ثوبك**: (رج.ت مت٥:٤٠).

٣٠ **من سألك فأعطه**: (رج.ت مت٥:٤٢).

٣١ **كما تريدون.. بهم هكذا**: عبارة أطلق عليها "القانون الذهبي". يسجل البشير متى تعليق الرب يسوع على هذه القاعدة بأن "هذا هو الناموس والأنبياء" (رج مت٧:١٢).

٣٢ **الخطاة**: يذكر البشير متى جماعة "العشارين" بدلًا من فئة الخطاة (رج مت٥:٤٦،٤٧)، كذ٣٣،٣٤.

٣٣ **أحسنتم**: الكلمة اليونانية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد الجديد، كلها ترجمت "فعل الخير". كذ٣٥.

فإنَّ الخُطاةَ أيضًا يُقرِضونَ الخُطاةَ لكَيْ يَستَرِدُّوا مِنهُمُ المِثلَ. ٣٥بل
أحِبُّوا أعداءَكُمْ، وأحسِنوا وأقرِضوا وأنتُمْ لا ترجونَ شَيئًا، فيكونَ
أجرُكُمْ عظيمًا وتكونوا بَني العَليِّ، فإنَّهُ مُنعِمٌ علَى غَيرِ الشَّاكِرينَ
والأشرارِ. ٣٦فكونوا رُحَماءَ كما أنَّ أباكُمْ أيضًا رحيمٌ.

إدانة الآخرين

(مت٧:١-٥)

٣٧«ولا تدينوا فلا تُدانوا. لا تقضوا علَى أحَدٍ فلا يُقضَى علَيكُمْ.
اِغفِروا يُغفَرْ لكُمْ. ٣٨أعطوا تُعطَوْا، كيلًا جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهزوزًا فائضًا
يُعطونَ في أحضانِكُمْ. لأنَّهُ بنَفسِ الكَيلِ الَّذي بهِ تكيلونَ يُكالُ لكُمْ».
٣٩وضَرَبَ لهُمْ مَثَلًا: «هل يَقدِرُ أعمَى أنْ يَقودَ أعمَى؟ أما يَسقُطُ
الِاثنانِ في حُفرَةٍ؟ ٤٠ليس التِّلميذُ أفضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بل كُلُّ مَنْ صارَ
كامِلًا يكونُ مِثلَ مُعَلِّمِهِ. ٤١لماذا تنظُرُ القَذَى الَّذي في عَينِ أخيكَ،
وأمَّا الخَشَبَةُ الَّتي في عَينِكَ فلا تفطَنُ لها؟ ٤٢أو كيفَ تقدِرُ أنْ تقولَ
لأخيكَ: يا أخي، دَعني أُخرِجِ القَذَى الَّذي في عَينِكَ، وأنتَ لا تنظُرُ
الخَشَبَةَ الَّتي في عَينِكَ؟ يا مُرائي! أخرِجْ أوَّلًا الخَشَبَةَ مِنْ عَينِكَ،
وحينَئذٍ تُبصِرُ جَيِّدًا أنْ تُخرِجَ القَذَى الَّذي في عَينِ أخيكَ.

الشجرة وثمرها

(مت٧:١٧-٢٠؛ ١٢:٣٤،٣٥)

٤٣«لأنَّهُ ما مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثمِرُ ثَمَرًا رَديًّا، ولا شَجَرَةٍ رَديَّةٍ
تُثمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا. ٤٤لأنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعرَفُ مِنْ ثَمَرِها. فإنَّهُمْ لا
يَجتَنونَ مِنَ الشَّوكِ تينًا، ولا يَقطِفونَ مِنَ العُلَّيقِ عِنَبًا. ٤٥الإنسانُ
الصَّالِحُ مِنْ كنزِ قَلبِهِ الصَّالِحِ يُخرِجُ الصَّلاحَ، والإنسانُ الشِّرِّيرُ
مِنْ كنزِ قَلبِهِ الشِّرِّيرِ يُخرِجُ الشَّرَّ. فإنَّهُ مِنْ فضلَةِ القَلبِ يتَكلَّمُ فمُهُ.

البناؤون الحكماء والبناؤون الجهلاء

(مت٧:٢٤-٢٧)

٤٦«ولِماذا تدعونَني: يا رَبُّ، يا رَبُّ، وأنتُمْ لا تفعَلونَ ما أقولُهُ؟
٤٧كُلُّ مَنْ يأتي إلَيَّ ويَسمَعُ كلامي ويَعمَلُ بهِ أُريكُمْ مَنْ يُشبِهُ. ٤٨يُشبِهُ
إنسانًا بَنَى بَيتًا، وحَفَرَ وعَمَّقَ ووضَعَ الأساسَ علَى الصَّخرِ. فلَمَّا
حَدَثَ سيلٌ صَدَمَ النَّهرُ ذلكَ البَيتَ، فلم يَقدِرْ أنْ يُزَعزِعَهُ، لأنَّهُ
كانَ مؤَسَّسًا علَى الصَّخرِ. ٤٩وأمَّا الَّذي يَسمَعُ ولا يَعمَلُ، فيُشبِهُ
إنسانًا بَنَى بَيتَهُ علَى الأرضِ مِنْ دونِ أساسٍ، فصَدَمَهُ النَّهرُ فسقَطَ
حالًا، وكانَ خَرابُ ذلكَ البَيتِ عظيمًا!».

---

٣٥ **ترجون**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "تنتظرون". **تكونوا بني العلي**: هذا التعبير المقصود به: تكونون أولاد الله، وذلك بأن تعكسوا صفات الله. **العلي**: لقب استخدمه معلمو اليهود للإشارة إلى الله (رج تك١٤:١٨-٢٢). **غير الشاكرين**: كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في كل العهد الجديد سوى في (٢تي٣:٢).

٣٧-٣٨ **فلا يقضى.. يغفر.. تعطوا**: المقصود: "فلا يقضى عليكم من الله".. "يغفر لكم الله".. "تعطوا من الله".

٣٧ **لا تدينوا**: (رج.ت مت٧:١). **فلا تدانوا**: (رج.ت مت٧:١).

٣٨ **جيدًا**: أي صحيحًا، لا غش فيه. **ملبدًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي تعني "اللاصق بعضه ببعض"، "المجتمع بعضه على بعض". المقصود: مضغوطًا مكبوسًا، بما يفيد السخاء في العطاء. **كيلًا.. أحضانكم**: يرسم الرب يسوع صورة مشترٍ في السوق، من خلال وعاء يكال به: ١-يعبأ بأكبر قدر من الغلال. ٢-يهز البائع المكيال لتستقر الغلال تمامًا. ٣-يضع البائع المزيد حتى يفيض المكيال. **في أحضانكم**: اعتاد أهل الشرق أن يرفعوا ذيل ردائهم عند جمع الحبوب ليضعوها فيه. **يكال لكم**: صيغة المبني للمجهول تشير هنا إلى الله (رج.ت آ ٣٧،٣٨).

٣٩ **ضرب**: الكلمة اليونانية وردت أكثر من ٩٠٠ مرة في العهد الجديد، وترجمت دائمًا "قال" أو "كلم". ولم تترجم "ضرب" سوى في هذا الموضع في كل العهد الجديد. **مثلًا**: (رج.ت ٤:٢٣). **هل يقدر أعمى؟**: يطبق المسيح هذا المثل على الفريسيين في (مت١٥:١٤).

٤٠ **صار كاملًا**: أي اكتمل تعليمه.

٤١-٤٢ **لماذا تنظر.. عين أخيك**: (رج.ت مت ٧:٣-٥).

٤١ **القذى**: (رج.ت مت٧:٣). **الخشبة**: (رج.ت مت٧:٣). **تفطن**: أي تدرك، تنتبه.

٤٢ **مرائي**: (رج.ت مت٦:٢). والكلمة لم ترد في إنجيل لوقا إلا في (١٢:٥٦؛ ١٣:١٥).

٤٤ **يجتنون**: أي يحصدون. **العليق**: هي نباتات شوكية (رج خر٣:٢).

٤٥ **قلبه**: (رج.ت ١:٦٦).

٤٦ **يا رب، يا رب**: هناك شرح وتفصيل لهذا الموضوع في (مت٧:٢١-٢٣).

٤٨ **حفر وعمق ووضع الأساس**: ينفرد إنجيل لوقا بهذه التفصيلات (رج مت٧:٢٤).

٤٩ **الأرض**: في النص المقابل "الرمل" (رج مت٧:٢٦).

إيمان قائد المئة

(مت٨:٥-١٣)

٧ ١ ولَمَّا أكمَلَ أقوالهُ كُلَّها في مَسامِعِ الشَّعبِ دَخَلَ كفرَناحومَ.
٢ وكانَ عَبدٌ لقائدِ مِئَةٍ، مَريضًا مُشرِفًا علَى الموتِ، وكانَ
عَزيزًا عِندَهُ. ٣ فلَمَّا سمِعَ عن يَسوعَ، أرسَلَ إليهِ شُيوخَ اليَهودِ يَسألُهُ
أنْ يأتيَ ويَشفيَ عَبدَهُ. ٤ فلَمَّا جاءوا إلَى يَسوعَ طَلَبوا إليهِ باجتِهادٍ
قائلينَ: «إنَّهُ مُستَحِقٌّ أنْ يُفعَلَ لهُ هذا، ٥ لأنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنا، وهو بَنَى
لنا المَجمَعَ». ٦ فذَهَبَ يَسوعُ معهُمْ. وإذ كانَ غَيرَ بَعيدٍ عن البَيتِ،
أرسَلَ إليهِ قائدُ المِئَةِ أصدِقاءَ يقولُ لهُ: «يا سيِّدُ، لا تتعَبْ. لأنّي
لَستُ مُستَحِقًّا أنْ تدخُلَ تحتَ سقفي. ٧ لذلكَ لم أحسِبْ نَفسي
أهلًا أنْ آتيَ إلَيكَ. لكن قُلْ كلِمَةً فيَبرأَ غُلامي. ٨ لأنّي أنا أيضًا
إنسانٌ مُرَتَّبٌ تحتَ سُلطانٍ، لي جُندٌ تحتَ يَدي. وأقولُ لهذا:
اذهَبْ! فيَذهَبُ، ولآخَرَ: ائتِ! فيأتي، ولِعَبدي: افعَلْ هذا! فيَفعَلُ».
٩ ولَمَّا سمِعَ يَسوعُ هذا تعَجَّبَ مِنهُ، والتَفَتَ إلَى الجَمعِ الَّذي يتبَعُهُ
وقالَ: «أقولُ لكُمْ: لم أجِدْ ولا في إسرائيلَ إيمانًا بمِقدارِ هذا!».
١٠ ورَجَعَ المُرسَلونَ إلَى البَيتِ، فوَجَدوا العَبدَ المَريضَ قد صَحَّ.

إقامة ابن أرملة نايين

١١ وفي اليومِ التّالي ذَهَبَ إلَى مدينةٍ تُدعَى نايينَ، وذَهَبَ معهُ
كثيرونَ مِنْ تلاميذِهِ وجَمعٌ كثيرٌ. ١٢ فلَمَّا اقتَرَبَ إلَى بابِ المدينةِ،
إذا مَيتٌ مَحمولٌ، ابنٌ وحيدٌ لأُمِّهِ، وهي أرمَلَةٌ ومَعَها جَمعٌ كثيرٌ
مِنَ المدينةِ. ١٣ فلَمَّا رآها الرَّبُّ تحَنَّنَ علَيها، وقالَ لها: «لا تبكي».
١٤ ثُمَّ تقَدَّمَ ولَمَسَ النَّعشَ، فوَقَفَ الحامِلونَ. فقالَ: «أيُّها الشّابُّ،
لكَ أقولُ: قُمْ!». ١٥ فجَلَسَ المَيتُ وابتَدأ يتَكلَّمُ، فدَفَعَهُ إلَى أُمِّهِ.

٧: ١ **لما أكمل أقواله كلها**: لم ترد هذه العبارة خارج إنجيل متى سوى في هذا الموضع (رج.ت مت٧:٢٨). **كفرناحوم**: (رج.ت مت٤:١٣).

٢ **عبد**: أي خادم (رج.ت مت٨:٦). كذ٣،٨،١٠. **قائد مئة**: (رج.ت مت٨:٥). كذ٦. **مريضًا**: يسجل إنجيل متى أنه كان مشلولًا (رج مت٨:٦). **عزيزًا**: أو "غاليًا". الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في أربعة مواضع أخرى (رج ١٤:٨) حيث ترجمت "اكرم"، وأيضًا (رج في٢:٢٩) حيث ترجمت "مكرمًا"، وكذلك (رج ١بط٢:٤،٦) حيث ترجمت "كريم".

٣ **شيوخ اليهود**: (رج.ت مت١٦:٢١).

٤ **باجتهاد**: أي بإلحاح، بإصرار. **إنه مستحق**: في المقابل سيقول قائد المئة أنه "ليس مستحقًا" (رج آ ٦).

٥ **يحب أمتنا**: كان قائد المئة (وثني) محبًا لليهود كما في (أع١٠:٢). **بنى لنا المجمع**: كان من ضمن سلطات قائد المئة إعطاء التصاريح ببناء المعابد والهياكل والمجامع. لكن هذا الشخص لم يكتفِ بأن يعطيهم تصريحًا ببناء المجمع بل قام ببنائه. **المجمع**: (رج.ت مت٤:٢٣).

٦ **فذهب يسوع معهم**: يفعل الرب يسوع هذا مع أنه كان محرمًا دخول يهودي إلى بيت أممي (رج أع١٠:٢٨)، مما أدى إلى أن يخاصم المسيحيين من أصل يهودي الرسول بطرس لأنه زار كرنيليوس (رج أع١١:٢،٣). **أرسل.. أصدقاء**: هذا هو الوفد الثاني الذي يرسله إلى الرب يسوع، بعد الوفد من شيوخ اليهود (رج آ ٣).

٧ **أهلًا**: أي مستحقًا. **غلامي**: أو "عبدي" (رج آ ٢،٣،١٠).

٨ **مرتب.. سلطان**: المقصود: تحت سلطة أعلى، لديَّ رؤساء أخضع لهم ولكل ما يصدرونه من أوامر.

٩ **تعجب**: (رج.ت مت٨:١٠).

١١ **نايين**: هذه المدينة لم يرد اسمها في أي موضع آخر في الكتاب المقدس، سواء العهد الجديد أو العهد القديم. المدينة تبعد حوالي ٣٠-٣٥كم من كفرناحوم. وتقع جنوبي غربي بحيرة الجليل. **جمع كثير**: (رج.ت ٥:١).

١٢ **باب المدينة**: كان المسيح في طريقه للدخول إلى المدينة. وكان من المعتاد في ذلك الزمن أن يتم دفن الميت في مقابر خارج (أبواب) المدينة. **ابن وحيد لأمه**: تتكرر في إنجيل لوقا قصة الابن أو الابنة الوحيدة (رج ٨:٤٢؛ ٩:٣٨). وهذه الواقعة فيها إشارة إلى معجزة النبي إيليا (رج ١مل١٧:١٧-٢٤). **أرملة**: يهتم البشير لوقا بفئة الأرامل (رج ٢:٣٧؛ ١٨:٣؛ ٢١:٢). وقد كانت الأرامل أضعف حلقة في السلم الاجتماعي، كانت مهمشة ومحتقرة وليس أمامها فرص لتكسب عيشها، وينظر إليها بشك وريبة في سلوكها. **جمع كثير من المدينة**: كانت من أقداس الواجبات عند أي يهودي المشاركة في الجنازة وتقديم العزاء. وبالتالي يغلق كل من في القرية أو المدينة أشغالهم ومعاملاتهم بجميع أشكالها، وتتوقف الحياة تقريبًا حتى دفن الميت.

١٣ **الرب**: (رج.ت ٢:١١). **تحنن**: (رج.ت مت٩:٣٦).

١٤ **لمس**: (رج.ت مت٨:٣). **النعش**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف قطعة مستطيلة من الخشب (طاولة) لها أربعة أذرع للحمل. **قم**: الكلمة اليونانية تعني "انهض"، "استيقظ". ويستعمل الفعل في العهد الجديد للتعبير عن "قيامة الأموات".

١٥ **فجلس**: الكلمة اليونانية تصف حرفيًا: الجلوس بعد رقاد، والكلمة وردت فقط في (أع٩:٤٠). **فدفعه إلى أمه**: هذه إشارة واضحة إلى معجزة النبي إيليا (رج ١مل١٧:٢٣).

١٦فأخَذَ الجميعَ خَوْفٌ، ومَجَّدوا اللهَ قائلينَ: «قد قامَ فينا نَبيٌّ عظيمٌ،
وافتَقَدَ اللهُ شَعبَهُ». ١٧وخرجَ هذا الخَبَرُ عنهُ في كُلِّ اليَهوديَّةِ وفي
جميعِ الكورَةِ المُحيطَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

(مت١١:٢-١٩)

١٨فأخبَرَ يوحَنَّا تلاميذُهُ بهذا كُلِّهِ. ١٩فدَعا يوحَنَّا اثنَينِ
مِنْ تلاميذِهِ، وأرسَلَ إلَى يَسوعَ قائلاً: «أنتَ هو الآتي
أم نَنتَظِرُ آخَرَ؟». ٢٠فلَمَّا جاءَ إليهِ الرَّجُلانِ قالا: «يوحَنَّا
المَعمَدانُ قد أرسَلَنا إلَيكَ قائلاً: أنتَ هو الآتي أم نَنتَظِرُ
آخَرَ؟». ٢١وفي تِلكَ السَّاعَةِ شَفَى كثيرينَ مِنْ أمراضٍ وأدواءٍ
وأرواحٍ شِرِّيرَةٍ، ووهَبَ البَصَرَ لعُميانٍ كثيرينَ. ٢٢فأجابَ
يَسوعُ وقالَ لهُما: «اذهَبا وأخبِرا يوحَنَّا بما رأيتُما وسَمِعتُما:
إنَّ العُميَ يُبصِرونَ، والعُرجَ يَمشونَ، والبُرصَ يُطَهَّرونَ،
والصُّمَّ يَسمَعونَ، والموتَى يَقومونَ، والمَساكينَ يُبَشَّرونَ.
٢٣وطوبَى لمَنْ لا يَعثُرُ فيَّ».

٢٤فلَمَّا مَضَى رَسولا يوحَنَّا، ابتَدأ يقولُ للجُموعِ عن يوحَنَّا:
«ماذا خرجتُمْ إلَى البَرِّيَّةِ لتَنظُروا؟ أقَصَبَةً تُحَرِّكُها الرِّيحُ؟ ٢٥بل
ماذا خرجتُمْ لتَنظُروا؟ أإنسانًا لابِسًا ثيابًا ناعِمَةً؟ هوذا الَّذينَ في
اللِّباسِ الفاخِرِ والتَّنَعُّمِ هُم في قُصورِ المُلوكِ. ٢٦بل ماذا خرجتُمْ
لتَنظُروا؟ أنَبيًّا؟ نَعَمْ، أقولُ لكُمْ: وأفضَلَ مِنْ نَبيٍّ! ٢٧هذا هو الَّذي
كُتِبَ عنهُ: ها أنا أُرسِلُ أمامَ وجهِكَ مَلاكي الَّذي يُهَيِّئُ طريقَكَ
قُدَّامَكَ! ٢٨لأنّي أقولُ لكُمْ: إنَّهُ بَينَ المَوْلودينَ مِنَ النِّساءِ ليس نَبيٌّ
أعظَمَ مِنْ يوحَنَّا المَعمَدانِ، ولكن الأصغَرَ في ملكوتِ اللهِ أعظَمُ
مِنهُ». ٢٩وجميعُ الشَّعبِ إذ سمِعوا والعَشّارونَ بَرَّروا اللهَ مُعتَمِدينَ
بمَعموديَّةِ يوحَنَّا. ٣٠وأمَّا الفَرّيسيّونَ والنّاموسيّونَ فرَفَضوا مَشورَةَ
اللهِ مِنْ جِهَةِ أنفُسِهِمْ، غَيرَ مُعتَمِدينَ مِنهُ.
٣١ثُمَّ قالَ الرَّبُّ: «فبمَنْ أُشَبِّهُ أُناسَ هذا الجيلِ؟ وماذا يُشبِهونَ؟
٣٢يُشبِهونَ أولادًا جالِسينَ في السّوقِ يُنادونَ بَعضُهُمْ بَعضًا
ويقولونَ: زَمَّرنا لكُمْ فلم ترقُصوا. نُحنا لكُمْ فلم تبكوا. ٣٣لأنَّهُ
جاءَ يوحَنَّا المَعمَدانُ لا يأكُلُ خُبزًا ولا يَشرَبُ خمرًا، فتقولونَ: بهِ
شَيطانٌ. ٣٤جاءَ ابنُ الإنسانِ يأكُلُ ويَشرَبُ، فتقولونَ: هوذا إنسانٌ

لو٧:٢٧ (ملا٣:١)

١٦ **مجدوا الله:** (رج.ت ٥:٢٥). **نبي عظيم:** يذكر العهد القديم أن إيليا (رج ١مل١٧:١٧-٢٤) وأليشع (رج ٢مل٤:١٨-٣٧؛ ١٣:٢٠،٢١) هما النبيان الوحيدان اللذان أقاما ميتًا من بين الأموات. **افتقد:** (رج.ت ١:٦٨).

١٧ **اليهودية:** (رج.ت مت٢:١). **الكورة:** أي المنطقة.

١٨ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. كذ١٩،٢٢،٢٤. **فأخبر.. كله:** في هذه العبارة "تلاميذه" فاعل مرفوع بالضمة. أي أن "تلاميذ يوحنا أخبروه بهذا كله".

١٩ **فدعا يوحنا:** كان يوحنا المعمدان في السجن (رج مت١١:٢). **الآتي:** (رج.ت مت١١:٣). كذ٢٠.

٢١ **أدواء:** جمع: داء، وهو المرض المزمن.

٢٢ **البرص:** (رج.ت مت٨:٢). **يطهرون:** (رج.ت مت٨:٢). **الموتى يقومون:** يشير الرب يسوع هنا إلى معجزة إقامة ابن أرملة نايين (رج آ١١-١٧). **يبشرون:** (رج.ت ١:١٩).

٢٣ **طوبى:** (رج.ت مت٥:٣). **يعثر في:** (رج.ت مت١١:٦).

٢٤ **أقصبة:** (رج.ت مت١١:٧). **أقصبة تحركها الريح؟:** (رج.ت مت١١:٧).

٢٥ **لابسًا ثيابًا ناعمة:** (رج.ت مت ١١:٨). **التنعم:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (٢بط٢:١٣). ومن نفس جذر الكلمة (رج يع٥:٥) حيث ترجمت "ترفهتم". والكلمة تعني حياة الترف والتمتع باللذات.

٢٦ **أفضل من نبي:** (رج.ت مت١١:٩).

٢٧ **ملاكي:** (رج.ت مت١١:١٠).

٢٨ **ملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤).

٢٩ **العشارون:** (رج.ت مت٥:٤٦). كذ٣٤. **برروا الله:** أي أقروا بصدق الله. والمقصود هنا: صدقوا الله. **معتمدين بمعمودية يوحنا:** عن هذه الواقعة (رج ٣:٧-١٤).

٣٠ **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧). كذ٣٦،٣٧،٣٩. **الناموسيون:** هم "الكتبة" (رج.ت مت٢:٤). **مشورة الله:** هي "مشيئة الله".

٣١ **فبمن أشبه:** (رج.ت مت١١:١٦). **هذا الجيل:** (رج.ت مت١١:١٦).

٣٢ **السوق:** أي قلب المدينة وساحتها.

٣٣ **لا يأكل خبزًا:** أي أنه كان يصوم كثيرًا وبانتظام (رج ٥:٣٣). **لا يأكل.. ولا يشرب:** (رج.ت مت١١:١٨). **لا يشرب خمرًا:** (رج.ت ١:١٥). **به شيطان:** (رج.ت مت١١:١٨).

٣٤ **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨:٢٠). **يأكل ويشرب:** (رج.ت مت١١:١٩).

أكولٌ وشِرِّيبُ خمرٍ، مُحِبٌّ للعَشَّارينَ والخُطاةِ. ٣٥والحِكمَةُ تبَرَّرَتْ مِنْ جميعِ بَنيها».

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

٣٦وسألهُ واحِدٌ مِنَ الفَرِّيسيِّينَ أنْ يأكُلَ معهُ، فدَخَلَ بَيتَ
الفَرِّيسيِّ واتَّكأ. ٣٧وإذا امرأةٌ في المدينةِ كانتْ خاطِئَةً، إذ عَلِمَتْ
أنَّهُ مُتَّكِئٌ في بَيتِ الفَرِّيسيِّ، جاءَتْ بقارورَةِ طيبٍ، ٣٨ووقَفَتْ
عِندَ قَدَمَيهِ مِنْ ورائهِ باكيَةً، وابتَدأتْ تبُلُّ قَدَمَيهِ بالدُّموعِ، وكانتْ
تمسَحُهُما بشَعرِ رأسِها، وتُقَبِّلُ قَدَمَيهِ وتَدهَنُهُما بالطِّيبِ. ٣٩فلَمَّا
رأى الفَرِّيسيُّ الّذي دَعاهُ ذلكَ، تكلَّمَ في نَفسِهِ قائلاً: «لو كانَ هذا
نَبيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هذِهِ الإمرأةُ الّتي تلمِسُهُ وما هي! إنَّها خاطِئَةٌ».
٤٠فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «يا سِمعانُ، عِندي شَيءٌ أقولُهُ لكَ».
فقالَ: «قُلْ، يا مُعَلِّمُ». ٤١«كانَ لمُداينٍ مَديونانِ. علَى الواحِدِ
خَمسُمِئَةِ دينارٍ وعلَى الآخَرِ خَمسونَ. ٤٢وإذ لم يَكُنْ لهُما ما
يوفيانِ سامَحَهُما جميعًا. فقُلْ: أيُّهُما يكونُ أكثَرَ حُبًّا لهُ؟».
٤٣فأجابَ سِمعانُ وقالَ: «أظُنُّ الّذي سامَحَهُ بالأكثَرِ». فقالَ
لهُ: «بالصَّوابِ حَكَمتَ». ٤٤ثُمَّ التَفَتَ إلَى المَرأةِ وقالَ لِسِمعانَ:
«أتَنظُرُ هذِهِ المَرأةَ؟ إنِّي دَخَلتُ بَيتَكَ، وماءً لأجلِ رِجلَيَّ لم تُعطِ.
وأمَّا هي فقد غَسَلَتْ رِجلَيَّ بالدُّموعِ ومَسَحَتهُما بشَعرِ رأسِها.
٤٥قُبلَةً لم تُقَبِّلني، وأمَّا هي فمنذُ دَخَلتُ لم تكُفَّ عن تقبيلِ
رِجلَيَّ. ٤٦بزَيتٍ لم تدهُنْ رأسي، وأمَّا هي فقد دَهَنَتْ بالطِّيبِ
رِجلَيَّ. ٤٧مِنْ أجلِ ذلكَ أقولُ لكَ: قد غُفِرَتْ خطاياها الكَثيرَةُ،
لأنَّها أحَبَّتْ كثيرًا. والّذي يُغفَرُ لهُ قَليلٌ يُحِبُّ قَليلاً». ٤٨ثُمَّ قالَ
لها: «مَغفورَةٌ لكِ خطاياكِ». ٤٩فابتَدأ المُتَّكِئونَ معهُ يقولونَ في
أنفُسِهِمْ: «مَنْ هذا الّذي يَغفِرُ خطايا أيضًا؟». ٥٠فقالَ للمَرأةِ:
«إيمانُكِ قد خَلَّصَكِ، اِذهَبي بسَلامٍ».

---

٣٤ **أكول وشريب خمر:** (رج.ت مت١١:١٩). **محب للعشارين والخطاة:** هذه هي التهمة الثانية الموجهة للرب يسوع في معاملاته مع العشارين والخطاة، كانت التهمة الأولى أنه "يأكل معهم" (رج ٥:٣٠)، والتهمة الثالثة أنه "يقبل العشارين والخطاة" (رج ١٥:٢)، والتهمة الرابعة والأخيرة أنه "دخل ليبيت عند عشار خاطئ" (رج ١٩:٧). **للعشارين والخطاة:** (رج.ت مت٩:١٠).

٣٥ **تبررت:** المقصود: تبرهنت.

٣٦ **سأله.. الفريسيين:** هذا أول بيت من ثلاثة بيوت لفريسيين سيدخلهم الرب يسوع وجميعها ينفرد بها إنجيل لوقا، البيت الثاني (رج ١١:٣٧)، والبيت الثالث لرئيس فريسيين (رج ١٤:١). ولا تذكر الأناجيل الأخرى أي زيارة قام بها الرب يسوع لبيت فريسي. **يأكل معه:** عن الولائم والضيافات (رج.ت ٥:٢٩). **بيت الفريسي:** دخل الرب يسوع أكثر من عشرة بيوت بحسب إنجيل لوقا، وينفرد إنجيل لوقا بخمس زيارات: ١-هذا البيت. ٢-بيت فريسي آخر (رج ١١:٣٧-٥٤). ٣-بيت رئيس فريسيين (رج ١٤:١-٢٤). ٤-بيت زكا رئيس العشارين (رج ١٩:٥-١٠). ٥-بيت تلميذي عمواس (رج ٢٤:٢٩-٣١). **اتكأ:** أي جلس لتناول الطعام. كذ٣٧،٤٩.

٣٧ **بقارورة:** أي بزجاجة، بقنينة. **طيب:** أي عطر. كذ٣٨،٤٦.

٣٨ **من ورائه:** كان الذي يتكئ لتناول الطعام يستندون على الذراع الأيسر مع ترك الذراع الأيمن حرًا لتناول الطعام، ومع جلوسه على الأريكة كانوا يمددون أرجلهم إلى الخلف. **تبل:** الكلمة اليونانية هي المترجمة غسلت في (آ ٤٤)، وتعني حرفيًا: تمطر، وقد ترجمت كذلك في كل مرات ورودها في كل العهد الجديد (رج ١٧:٢٩؛ مت٥:٤٥؛ يع٥:١٧؛ رؤ١١:٦). **تبل.. تدهنهما:** أن دموعها سبقت سكبها للطيب على قدمي الرب يسوع. **تمسحهما بشعر رأسها:** لم يكن أمرًا مقبولاً عند اليهود أن تترك المرأة شعرها مسترسلاً وخاصة في مجتمع الرجال، وأي امرأة تترك شعرها دون غطاء تعتبر منحلة أو خاطئة. **تقبل قدميه:** كان المعتاد هو سكب الطيب على الرأس (رج آ٤٦)، ومن تقوم بمسح الرجلين فهي تقوم بعمل العبد.

٣٩ **إنها خاطئة:** ففي نظر الفريسي هذه المرأة نجسة، ولو كان المسيح نبيًا لعرف ذلك وصرفها على الفور.

٤١ **دينار:** الدينار هو أجر العامل في اليوم الواحد (رج مت٢٠:٢).

٤٣ **أظن..:** إجابة مترددة لسؤال واضح وإجابة بسيطة وأكيدة.

٤٤ **ماء لأجل رجلي:** كان الناس في ذلك الوقت يلبسون نعالاً مفتوحة والطرق متربة. لذلك يقدم للضيوف عند الباب ماء لغسل أرجلهم.

٤٥ **قبلة لم تقبلني:** في فلسطين وبلاد الشرق كانت ومازالت تحية الشخص بقبلة، سواء على يده أو خده أو جبهته، دلالة على الاحترام والمودة. **تكف:** أي "تتوقف". والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

٤٦ **بزيت لم تدهن رأسي:** جرت العادة أن يقدم المضيف زيت زيتون لضيفه ليمسح به شعره ورأسه، وذلك بعد أن يغتسل.

٤٩ **من هذا..؟:** تكرار لنفس الاستنكار (رج ٥:٢٠-٢٤)، لأن الله وحده سلطة غفران الخطايا (رج إش٤٣:٢٥)، لذلك كان قول المسيح للمرأة بالنسبة للحاضرين بمثابة تجديف (رج.ت مت٩:٣).

٥٠ **خلصك:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "النجاة"، "الشفاء". **اذهبي بسلام:** نفس الكلمات التي قالها المسيح للمرأة نازفة الدم (رج ٨:٤٨).

بعض النساء يخدمن يسوع

٨ ١ وعلَى أثرِ ذلكَ كانَ يَسيرُ في مدينةٍ وقريةٍ يَكرِزُ ويُبَشِّرُ
بملكوتِ اللهِ، ومَعَهُ الِاثنا عشَرَ. ٢ وبَعضُ النِّساءِ كُنَّ قد
شُفينَ مِنْ أرواحٍ شِرِّيرَةٍ وأمراضٍ: مَريَمُ الَّتي تُدعَى المَجدَليَّةَ الَّتي
خرجَ مِنها سبعَةُ شَياطينَ، ٣ ويوَنَّا امرأةُ خوزي وكيلِ هيرودُسَ،
وسوسنَّةُ، وأُخَرُ كثيراتٌ كُنَّ يَخدِمنَهُ مِنْ أموالِهِنَّ.

مَثَل الزارع وتفسيره

(مت١٣:١-٢٣؛ مر٤:١-٢٠)

٤ فلَمّا اجتَمَعَ جَمعٌ كثيرٌ أيضًا مِنَ الَّذينَ جاءوا إليهِ مِنْ
كُلِّ مدينةٍ، قالَ بمَثَلٍ: ٥ «خرجَ الزّارِعُ ليَزرَعَ زَرعَهُ. وفيما
هو يَزرَعُ سقَطَ بَعضٌ علَى الطَّريقِ، فانداسَ وأكلَتهُ طُيورُ
السَّماءِ. ٦ وسَقَطَ آخَرُ علَى الصَّخرِ، فلَمّا نَبَتَ جَفَّ لأنَّهُ لم
تكُنْ لهُ رُطوبَةٌ. ٧ وسَقَطَ آخَرُ في وسطِ الشَّوكِ، فنَبَتَ معهُ
الشَّوكُ وخَنَقَهُ. ٨ وسَقَطَ آخَرُ في الأرضِ الصّالِحَةِ، فلَمّا
نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِئَةَ ضِعفٍ». قالَ هذا ونادَى: «مَنْ لهُ أُذنانِ
للسَّمعِ فليَسمَعْ!».
٩ فسألهُ تلاميذُهُ قائلينَ: «ما عَسَى أنْ يكونَ هذا المَثَلُ؟».
١٠ فقالَ: «لكُمْ قد أُعطيَ أنْ تعرِفوا أسرارَ ملكوتِ اللهِ، وأمّا
للباقينَ فبأمثالٍ، حَتَّى إنَّهُمْ مُبصِرينَ لا يُبصِرونَ، وسامِعينَ
لا يَفهَمونَ. ١١ وهذا هو المَثَلُ: الزَّرعُ هو كلامُ اللهِ، ١٢ والَّذينَ
علَى الطَّريقِ هُمُ الَّذينَ يَسمَعونَ، ثُمَّ يأتي إبليسُ ويَنزِعُ الكلِمَةَ
مِنْ قُلوبِهِمْ لئَلّا يؤمِنوا فيَخلُصوا. ١٣ والَّذينَ علَى الصَّخرِ هُمُ
الَّذينَ مَتَى سمِعوا يَقبَلونَ الكلِمَةَ بفَرَحٍ، وهؤُلاءِ ليس لهُمْ
أصلٌ، فيؤمِنونَ إلَى حينٍ، وفي وقتِ التَّجرِبَةِ يَرتَدّونَ. ١٤ والَّذي
سقَطَ بَينَ الشَّوكِ هُمُ الَّذينَ يَسمَعونَ، ثُمَّ يَذهَبونَ فيَختَنِقونَ مِنْ

---

٨ ١: **يسير**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا: يجتاز. **في مدينة وقرية**: المقصود: "في كل مدينة وقرية"، أو "في المدن والقرى". **يبشر**: (رج.ت ١:١٩). **بملكوت الله**: (رج.ت مر١:١٤). كذ١٠.

٢ **بعض النساء**: طوال الأناجيل لم يذكر موقف من أي امرأة يسيء إلى الرب يسوع، فقد كان كل مقاوميه وأعدائه من الرجال. **المجدلية**: (رج.ت يو١٩:٢٥).

٣ **يونا**: لا تذكر هذه السيدة في حياة الرب يسوع إلا كشاهدة عيان على قيامة الرب (رج ٢٤:١٠). **خوزي**: لم يرد اسمه في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو زوج يونا. **وكيل هيرودس**: هذه الوظيفة أو هذا المركز غير مؤكد طبيعته، وقد يكون: ١-مدير ممتلكات هيرودس الملك. ٢-وظيفة سياسية هامة. ٣-ناظرًا على أموال هيرودس وممتلكاته. لكن المؤكد أنه كان غنيًا وصاحب مركز مرموق ووظيفته هامة. **هيرودس**: (رج.ت مت١٤:١). **سوسنة**: هذا هو الموضع الوحيد الذي تذكر فيه في كل العهد الجديد. **كن يخدمنه**: أي يخدمن المسيح، وكانت النساء عادة يساعدن معلمي اليهود بأموالهن. **كن.. أموالهن**: كان عند الرسل صندوق للصرف على الطعام وتقديم عطايا للفقراء، وكان المسئول عنه يهوذا الإسخريوطي (رج يو١٢:٤-٦؛ ١٣:٢٩). وهذا هو الموضع الوحيد الذي يشير إلى دور النساء في دعم خدمة الرب يسوع على الأرض.

٤ **اجتمع.. إليه**: بحسب إنجيلي متى ومرقس كان تعليم الرب يسوع من داخل السفينة والجموع تسمع له وهم على شاطئ بحر الجليل (رج مت١٣:٢؛ مر٤:١). **جمع كثير**: (رج.ت ٥:١). كذ١٩، ٤٠، ٤٢.

٥ **الزارع**: (رج.ت مت١٣:٣). **زرعه**: الكلمة اليونانية تعني "بذاره"، وهي ذاتها الواردة في (مر٤:٢٦). **الطريق**: (رج.ت مت١٣:٤).

٦ **الصخر**: أو "الأماكن المحجرة" (رج.ت مت١٣:٥). **رطوبة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف أرضًا جافة ليس بها "أي مصدر مياه" للنبات الذي يتعرض لحرارة الشمس.

٧ **الشوك**: (رج.ت مت١٣:٧). **فنبت معه**: هي كلمة يونانية واحدة، لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "فارتفع معه"، "فنما معه".

٨ **مئة ضعف**: يكتفي إنجيل لوقا بذكر الذي أثمر أعظم قدر، بينما يذكر إنجيلي متى ومرقس مختلف كميات الثمر (رج مت١٣:٨؛ مر٤:٨). **من له أذنان**: (رج.ت مت١١:١٥).

٩ **ما عسى..؟**: أو "لماذا..؟" (رج.ت مت١٣:١٠).

١٠ **لكم**: أي للتلاميذ. **أسرار**: (رج.ت مت١٣:١١). **للباقين**: أي للذين من خارج الملكوت (رج مر٤:١١). **حتى إنهم..**: (رج إش٦:٩). **مبصرين.. لا يفهمون**: (رج.ت مت١٣:١٤، ١٥).

١١ **هذا هو المثل**: أي "هذا هو المقصود (المعنى) من المثل". **الزرع**: أي "البذار" (رج.ت آ ٥).

١٢ **قلوبهم**: (رج.ت ١:٦٦).

١٣ **أصل**: أي جذر. **إلى حين**: (رج.ت مت١٣:٢١). **وقت التجربة**: المقصود: محنة شديدة، يعبر عنها في إنجيلي متى ومرقس تعبيري: "ضيق" أو "اضطهاد" (رج مت١٣:٢١؛ مر٤:١٧).

١٤ **فيختنقون**: الكلمة اليونانية لم ترد سوى في النصوص المقابلة (رج مت١٣:٢٢؛ مر٤:٧، ١٩)، وأيضًا في (آ ٤٢) حيث ترجمت "زحمته".

هُمومِ الحياةِ وغِناها ولَذَّاتِها، ولا يُنضِجونَ ثَمَرًا. [١٥]والَّذي في
الأرضِ الجَيِّدَةِ، هو الَّذينَ يَسمَعونَ الكلِمَةَ فيَحفَظونَها في قَلبٍ
جَيِّدٍ صالِحٍ، ويُثمِرونَ بالصَّبرِ.

مَثَل السراج

(مت٥:١٥؛ مر٤:٢١-٢٣،٢٥)

[١٦]«وليس أحَدٌ يوقِدُ سِراجًا ويُغَطِّيهِ بإناءٍ أو يَضَعُهُ تحتَ
سريرٍ، بل يَضَعُهُ علَى مَنارَةٍ، ليَنظُرَ الدَّاخِلونَ النّورَ. [١٧]لأنَّهُ
ليس خَفيٌّ لا يُظهَرُ، ولا مَكتومٌ لا يُعلَمُ ويُعلَنُ. [١٨]فانظُروا
كيفَ تسمَعونَ، لأنَّ مَنْ لهُ سيُعطَى، ومَنْ ليس لهُ فالَّذي يَظُنُّهُ
لهُ يؤخَذُ مِنهُ».

عمل مشيئة الله

(مت١٢:٤٦-٥٠؛ مر٣:٣١-٣٥)

[١٩]وجاءَ إليهِ أُمُّهُ وإخوَتُهُ، ولَمْ يَقدِروا أنْ يَصِلوا إليهِ لسَبَبِ
الجَمعِ. [٢٠]فأخبَروهُ قائلينَ: «أُمُّكَ وإخوَتُكَ واقِفونَ خارِجًا،
يُريدونَ أنْ يَرَوْكَ». [٢١]فأجابَ وقالَ لهُمْ: «أُمّي وإخوَتي هُمُ الَّذينَ
يَسمَعونَ كلِمَةَ اللهِ ويَعمَلونَ بها».

تهدئة العاصفة

(مت٨:٢٣-٢٧؛ مر٤:٣٥-٤١)

[٢٢]وفي أحَدِ الأيّامِ دَخَلَ سفينَةً هو وتلاميذُهُ، فقالَ لهُمْ: «لنَعبُرْ
إلَى عَبرِ البُحَيرَةِ». فأقلَعوا. [٢٣]وفيما هُم سائرونَ نامَ. فنَزَلَ نَوْءُ
ريحٍ في البُحَيرَةِ، وكانوا يَمتَلِئونَ ماءً وصاروا في خَطَرٍ. [٢٤]فتقَدَّموا
وأيقَظوهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، يا مُعَلِّمُ، إنَّنا نَهلِكُ!». فقامَ وانتَهَرَ الرِّيحَ
وتَمَوُّجَ الماءِ، فانتَهَيا وصارَ هُدوٌّ. [٢٥]ثُمَّ قالَ لهُمْ: «أين إيمانُكُم؟».
فخافوا وتَعَجَّبوا قائلينَ فيما بَينَهُمْ: «مَنْ هو هذا؟ فإنَّهُ يأمُرُ الرِّياحَ
أيضًا والماءَ فتُطيعُهُ!».

شفاء إنسان به روح نجس

(مت٨:٢٨-٣٤؛ مر٥:١-٢٠)

[٢٦]وساروا إلَى كورَةِ الجَدَريِّينَ الَّتي هي مُقابِلَ الجَليلِ. [٢٧]ولَمّا
خرجَ إلَى الأرضِ استَقبَلهُ رَجُلٌ مِنَ المدينةِ كانَ فيهِ شَياطينُ منذُ زَمانٍ
طَويلٍ، وكانَ لا يَلبَسُ ثَوْبًا، ولا يُقيمُ في بَيتٍ، بل في القُبورِ. [٢٨]فلَمّا
رأى يَسوعَ صَرَخَ وخَرَّ لهُ، وقالَ بصوتٍ عظيمٍ: «ما لي ولكَ يا يَسوعُ
ابنَ اللهِ العَليِّ؟ أطلُبُ مِنكَ أنْ لا تُعَذِّبَني!». [٢٩]لأنَّهُ أمَرَ الرّوحَ النَّجِسَ
أنْ يَخرُجَ مِنَ الإنسانِ. لأنَّهُ منذُ زَمانٍ كثيرٍ كانَ يَخطَفُهُ، وقَدْ رُبِطَ

---

١٤ **هموم الحياة**: هذا التعبير كان يستخدم لكي يصف الضغوط والصعوبات التي يتعرض لها الإنسان في هذا العالم.

١٥ **بالصبر**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بالثبات"، "بالقدرة على الاحتمال".

١٦ **يوقد**: الكلمة اليونانية لم ترد خارج إنجيل لوقا (رج ١١:٣٣؛ ١٥:٨). أيضًا (رج ٢٢:٥٥)، حيث ترجمت "اضرموا". **سراجًا**: (رج.ت مت٥:١٥). **منارة**: المقصود: أعلى مكان في البيت. **لينظر الداخلون**: في بلاد الشرق القديم كان البيت عادة يتألف من غرفة واسعة واحدة، أو غرفتين بينهما حاجز لا يصل إلى السقف.

١٧ **خفي.. مكتوم**: (رج.ت مر٤:٢٢).

١٨ **فانظروا**: أي فانتبهوا، فتفطنوا. **من له.. يؤخذ منه**: (رج.ت مت١٣:١٢).

١٩ **لسبب الجمع**: أي "بسبب الزحام".

٢١ **يسمعون.. ويعملون بها**: بهذه العبارة ختم الرب يسوع تعاليمه في الموعظة على الجبل، وقبل أن يعطي تشبيه "البناؤون الحكماء والبناؤون الجهلاء" (رج مت٧: ٢٤).

٢٢ **عبر البحيرة**: أي الجانب الشرقي لبحيرة الجليل. **البحيرة**: هي "بحيرة جنيسارت" (رج.ت ٥:١). كذ٢٣.

٢٣ **سائرون**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا: "يسافر بحرًا"، وترد في كل العهد الجديد فقط في (أع٢١:٢؛ ٢٧:٢،٦،٢٤). **نوء**: أي عاصفة شديدة، أمواج مضطربة. **يمتلئون ماء**: المقصود: تمتلئ السفينة بالماء.

٢٤ **يا معلم**: (رج.ت ٥:٥). كذ٤٥. **الماء**: المقصود: البحر. كذ٢٥.

٢٥ **من هو هذا؟**: أو "أي إنسان هذا؟" (رج.ت مت٨:٢٧).

٢٦ **ساروا**: حرفيًا: "ساروا في البحر". والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتختلف عن الواردة في (آ ٢٣). **كورة**: المقصود هنا: بلد، مدينة. كذ٣٧. **الجدريين**: (رج.ت مر٥:١،٢٠). كذ٣٧. **مقابل الجليل**: تشير إلى الشاطئ الشرقي لبحيرة الجليل حيث توجد منطقة "المدن العشر".

٢٧ **يقيم.. في القبور**: (رج.ت مت٨:٢٨؛ مر٥:٣).

٢٨ **خر له**: (رج.ت مت٢:١١). **ابن الله العلي**: (رج.ت مت١٤:٣٣). **لا تعذبني**: (رج.ت مت٨:٢٩).

٢٩ **يخطفه**: الكلمة اليونانية تعني "يستولى عليه"، "يسيطر عليه". **قد ربط**: أي قد ربط من الناس.

بسَلاسِلٍ وقُيودٍ مَحروسًا، وكانَ يَقطَعُ الرُّبُطَ ويُساقُ مِنَ
الشَّيطانِ إلَى البَراري. [٣٠]فسألهُ يَسوعُ قائلًا: «ما اسمُكَ؟».
فقالَ: «لَجِئونُ». لأنَّ شَياطينَ كثيرَةً دَخَلَتْ فيهِ. [٣١]وطَلَبَ
إليهِ أنْ لا يأمُرَهُمْ بالذَّهابِ إلَى الهاويَةِ. [٣٢]وكانَ هناكَ قَطيعُ
خَنازيرَ كثيرَةٍ ترعَى في الجَبَلِ، فطَلَبوا إليهِ أنْ يأذَنَ لهُمْ
بالدُّخولِ فيها، فأذِنَ لهُمْ. [٣٣]فخرجَتِ الشَّياطينُ مِنَ الإنسانِ
ودَخَلَتْ في الخَنازيرِ، فاندَفَعَ القَطيعُ مِنْ علَى الجُرُفِ إلَى
البُحَيرَةِ واختَنَقَ. [٣٤]فلَمّا رأى الرُّعاةُ ما كانَ هَرَبوا وذَهَبوا
وأخبَروا في المدينةِ وفي الضِّياعِ، [٣٥]فخرجوا ليَرَوْا ما جَرَى.
وجاءوا إلَى يَسوعَ فوَجَدوا الإنسانَ الّذي كانتِ الشَّياطينُ قد
خرجَتْ مِنهُ لابِسًا وعاقِلًا، جالِسًا عِندَ قَدَمَيْ يَسوعَ، فخافوا.
[٣٦]فأخبَرَهُمْ أيضًا الّذينَ رأوا كيفَ خَلَصَ المَجنونُ. [٣٧]فطَلَبَ
إليهِ كُلُّ جُمهورِ كورَةِ الجَدَريِّينَ أنْ يَذهَبَ عنهُمْ، لأنَّهُ اعتَراهُمْ
خَوْفٌ عظيمٌ. فدَخَلَ السَّفينَةَ ورَجَعَ. [٣٨]أمّا الرَّجُلُ الّذي
خرجَتْ مِنهُ الشَّياطينُ فطَلَبَ إليهِ أنْ يكونَ معهُ، ولكن يَسوعَ
صَرَفَهُ قائلًا: [٣٩]«ارجِعْ إلَى بَيتِكَ وحَدِّثْ بكَمْ صَنَعَ اللهُ بكَ».
فمَضَى وهو يُنادي في المدينةِ كُلِّها بكَمْ صَنَعَ بهِ يَسوعُ.

إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم

(مت٩:١٨-٢٦؛ مر٥:٢١-٤٣)

[٤٠]ولَمّا رَجَعَ يَسوعُ قَبِلَهُ الجَمعُ لأنَّهُمْ كانوا جميعُهُمْ يَنتَظِرونَهُ.
[٤١]وإذا رَجُلٌ اسمُهُ يايرُسُ قد جاءَ، وكانَ رَئيسَ المَجمَعِ، فوَقَعَ
عِندَ قَدَمَيْ يَسوعَ وطَلَبَ إليهِ أنْ يَدخُلَ بَيتَهُ، [٤٢]لأنَّهُ كانَ لهُ بنتٌ
وحيدَةٌ لها نَحوُ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً، وكانتْ في حالِ الموتِ. ففيما
هو مُنطَلِقٌ زَحَمَتهُ الجُموعُ.
[٤٣]وامرأةٌ بنَزفِ دَمٍ منذُ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً، وقَدْ أنفَقَتْ كُلَّ مَعيشَتِها
للأطِبّاءِ، ولَمْ تقدِرْ أنْ تُشفَى مِنْ أحَدٍ، [٤٤]جاءَتْ مِنْ ورائهِ ولَمَسَتْ
هُدبَ ثَوْبِهِ. ففي الحالِ وقَفَ نَزفُ دَمِها. [٤٥]فقالَ يَسوعُ: «مَنِ
الّذي لَمَسَني؟». وإذ كانَ الجميعُ يُنكِرونَ، قالَ بُطرُسُ والّذينَ
معهُ: «يا مُعَلِّمُ، الجُموعُ يُضَيِّقونَ علَيكَ ويَزحَمونَكَ، وتَقولُ: مَنِ
الّذي لَمَسَني؟». [٤٦]فقالَ يَسوعُ: «قد لَمَسَني واحِدٌ، لأنّي عَلِمتُ
أنَّ قوَّةً قد خرجَتْ مِنّي». [٤٧]فلَمّا رأتِ المَرأةُ أنَّها لم تختَفِ،

---

٢٩ **يقطع**: (رج.ت ٦:٥). **يقطع الربط**: هذا يوضح قوته. **يساق..** **البراري**: ينفرد إنجيل لوقا بهذه التفصيلة. **البراري**: كثيرًا ما أشير إلى البرية في العهد القديم على اعتبار أنها مكان إقامة الوحوش والكائنات الشيطانية (رج لا١٦: ١٠؛ إش١٣: ٢١؛ ٣٤: ١٤).

٣٠ **لجئون**: (رج.ت مر٥: ٩).

٣١ **إلى الهاوية**: كان الاعتقاد السائد في ذلك الوقت أن الشياطين تحبس في أعماق (بطن) الأرض حتى يوم الدينونة الأخيرة. **الهاوية**: الكلمة اليونانية ترد في تسعة مواضع في كل العهد الجديد (رج رو١٠: ٧؛ رؤ٩: ١، ٢، ١١؛ ١١: ٧؛ ١٧: ٨؛ ٢٠: ١، ٣)، وهي ترد أيضًا في (١٠: ١٥؛ ١٦: ٢٣). وهي تختلف عن الواردة في (رج.ت مت١١: ٢٣).

٣٢ **قطيع خنازير**: (رج.ت مت٨: ٣٠). **فطلبوا إليه**: يختصر إنجيل لوقا الحوار الذي دار مع الرب يسوع (رج مر٥: ٨-١٠).

٣٣ **الجرف**: هو الجانب الذي أكله الماء من حافة النهر أو البحر.

٣٤ **الضياع**: هي المزارع والحقول.

٣٥ **فخرجوا**: المقصود: أهل المدينة (رج مت٨: ٣٤). **جالسًا عند قدمي**: وصف ينفرد به إنجيل لوقا. وهذا هو مكان التلميذ "عند قدمي المعلم" (رج ١٠: ٣٩؛ أع٢٢: ٣).

٣٦ **خلص**: الكلمة اليونانية تتضمن أيضًا معنى "الشفاء" و"النجاة"، وهي ذات الكلمة المستخدمة في (آ٤٨، ٥٠) وترجمت "شفاك"، "تشفى". **المجنون**: (رج.ت مت٤: ٢٤).

٣٧ **اعتراهم**: أي "أصابهم" أو "نالهم". **رجع**: أي الجانب الغربي للبحيرة. كذ٤٠.

٣٩ **صنع الله بك**: (رج.ت مر٥: ١٩).

٤١ **رئيس المجمع**: (رج.ت مر٥: ٢٢). **المجمع**: (رج.ت مت٤: ٢٣). **فوقع عند قدمي**: (رج.ت مت٢: ١١).

٤٢ **بنت وحيدة**: (رج.ت ٧: ١٢). **اثنتي عشرة سنة**: هي نفس مدة مرض نازفة الدم (رج آ٤٣). **حال الموت**: يعبر عنها إنجيل مرقس "على آخر نسمة" (رج مر٥: ٢٣). **زحمته**: أو "خنقته" (رج.ت آ١٤).

٤٣ **بنزف دم**: (رج.ت مت٩: ٢٠). **كل معيشتها**: أي كل ما عندها، كل ما تملك (رج مر٥: ٢٦).

٤٤ **جاءت من ورائه**: (رج.ت مت٩: ٢٠). **هدب ثوبه**: (رج.ت مت٩: ٢٠).

٤٥ **قال بطرس**: ينفرد إنجيل لوقا بذكر الرسول بطرس في هذه الواقعة. **يا معلم**: (رج.ت ٥: ٥).

٤٦ **قوة قد خرجت مني**: يشرح المسيح كيف تحدث المعجزة (رج ٦: ١٩).

٤٧ **لم تختف**: المقصود: لم تفلت بفعلتها، أمرها قد كُشف.

جاءَتْ مُرتَعِدَةً وخَرَّتْ لهُ، وأخبَرَتهُ قُدّامَ جميعِ الشَّعبِ لأيِّ سبَبٍ
لَمَسَتهُ، وكيفَ بَرِئَتْ في الحالِ. ٤٨ فقالَ لها: «ثِقي يا ابنَةُ، إيمانُكِ
قد شَفاكِ، اِذهَبي بسَلامٍ».
٤٩ وبَينَما هو يتَكلَّمُ، جاءَ واحِدٌ مِنْ دارِ رَئيسِ المَجمَعِ قائلًا لهُ:
«قد ماتَتِ ابنَتُكَ. لا تُتعِبِ المُعَلِّمَ». ٥٠ فسمِعَ يَسوعُ، وأجابَهُ قائلًا:
«لا تخَفْ! آمِنْ فقط، فهي تُشفَى». ٥١ فلَمّا جاءَ إلَى البَيتِ لم يَدَعْ
أحَدًا يَدخُلُ إلّا بُطرُسَ ويعقوبَ ويوحَنّا، وأبا الصَّبيَّةِ وأُمَّها. ٥٢ وكانَ
الجميعُ يَبكونَ علَيها ويَلطِمونَ. فقالَ: «لا تبكوا. لم تمُتْ لكنها
نائمَةٌ». ٥٣ فضَحِكوا علَيهِ، عارِفينَ أنَّها ماتَتْ. ٥٤ فأخرَجَ الجميعَ
خارِجًا، وأمسَكَ بيَدِها ونادَى قائلًا: «يا صَبيَّةُ، قومي!». ٥٥ فرَجَعَتْ
روحُها وقامَتْ في الحالِ. فأمَرَ أنْ تُعطَى لتأكُلَ. ٥٦ فبُهِتَ والِداها.
فأوصاهُما أنْ لا يقولا لأحَدٍ عَمّا كانَ.

إرسال الاثني عشر

(مت١٠: ٥-١٥؛ مر٦: ٧-١٣)

٩ ١ ودَعا تلاميذَهُ الِاثنَيْ عشَرَ، وأعطاهُمْ قوَّةً وسُلطانًا علَى
جميعِ الشَّياطينِ وشِفاءِ أمراضٍ، ٢ وأرسَلهُمْ ليَكرِزوا
بملكوتِ اللهِ ويَشفوا المَرضَى. ٣ وقالَ لهُمْ: «لا تحمِلوا شَيئًا
للطَّريقِ: لا عَصًا ولا مِزوَدًا ولا خُبزًا ولا فِضَّةً، ولا يكونُ للواحِدِ
ثَوْبانِ. ٤ وأيُّ بَيتٍ دَخَلتُموهُ فهناكَ أقيموا، ومِنْ هناكَ اخرُجوا.
٥ وكُلُّ مَنْ لا يَقبَلُكُمْ فاخرُجوا مِنْ تِلكَ المدينةِ، وانفُضوا الغُبارَ
أيضًا عن أرجُلِكُمْ شَهادَةً علَيهِمْ». ٦ فلَمّا خرجوا كانوا يَجتازونَ
في كُلِّ قريةٍ يُبَشِّرونَ ويَشفونَ في كُلِّ مَوْضِعٍ.

حيرة هيرودس

(مت١٤: ١-١٢؛ مر٦: ١٤-٢٩)

٧ فسمِعَ هيرودُسُ رَئيسُ الرُّبعِ بجميعِ ما كانَ مِنهُ، وارتابَ، لأنَّ
قَوْمًا كانوا يقولونَ: «إنَّ يوحَنّا قد قامَ مِنَ الأمواتِ». ٨ وقَوْمًا: «إنَّ
إيليّا ظَهَرَ». وآخَرينَ: «إنَّ نَبيًّا مِنَ القُدَماءِ قامَ». ٩ فقالَ هيرودُسُ:
«يوحَنّا أنا قَطَعتُ رأسَهُ. فمَنْ هو هذا الّذي أسمَعُ عنهُ مِثلَ هذا؟».
وكانَ يَطلُبُ أنْ يَراهُ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مت١٤: ١٣-٢١؛ مر٦: ٣٠-٤٤؛ يو٦: ١-١٤)

١٠ ولَمّا رَجَعَ الرُّسُلُ أخبَروهُ بجميعِ ما فعَلوا، فأخَذَهُمْ وانصَرَفَ
مُنفَرِدًا إلَى مَوْضِعٍ خَلاءٍ لمدينةٍ تُسَمَّى بَيتَ صَيدا. ١١ فالجُموعُ إذ

---

٤٧ **خرت له:** (رج.ت مت٢: ١١). **أخبرته.. في الحال:** يعبر عنها إنجيل مرقس "الحق كله" (رج مر ٥: ٣٣).
٤٨ **يا ابنة:** (رج.ت مت٩: ٢٢؛ مر٥: ٣٤). **شفاك:** أو "خلصك" (رج.ت آ٣٦). **اذهبي بسلام:** (رج.ت ٧: ٥٠).
٤٩ **ماتت ابنتك:** (رج.ت مر٥: ٣٥).
٥٠ **تشفى:** (رج.ت آ٣٦).
٥١ **بطرس ويعقوب ويوحنا:** (رج.ت مت٤: ٢١).
٥٢ **نائمة:** (رج.ت مت٩: ٢٤).
٥٤ **قومي:** (رج.ت ٧: ١٤).
٥٥ **فرجعت روحها:** ينفرد إنجيل لوقا بهذه التفصيلة.
٥٦ **فأوصاهما:** أي نهاهما، أمرهما. **أن لا يقولا لأحد:** (رج.ت مت٨: ٤).
٩ ١: **سلطانًا:** (رج.ت مت١٠: ١). **الشياطين:** (رج.ت مت١٠: ١).
٢ **أرسلهم:** قد أرسلهم "اثنين اثنين" بحسب إنجيل مرقس (رج مر٦: ٧). **بملكوت الله:** (رج.ت مر١: ١٤). كذ١١، ٢٧، ٦٠، ٦٢.
٣ **مزودًا:** (رج.ت مت١٠: ١١). **فضة:** أو "نحاسًا" (رج.ت مر٦: ٨). **ثوبان:** الثوب هو اللباس الداخلي (رج.ت مت٥: ٤٠).
٤ **أقيموا.. اخرجوا:** (رج.ت مت١٠: ١١).
٥ **انفضوا الغبار:** (رج.ت مت١٠: ١٤). **شهادة عليهم:** المقصود: شهادة ضدهم في يوم الدينونة.
٦ **يبشرون:** (رج.ت ١: ١٩).
٧ **هيرودس:** (رج.ت مت١٤: ١). **رئيس الربع:** (رج.ت مت١٤: ١). **ارتاب:** أي شك. **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان.
٨ **إيليا:** (رج.ت مت١٦: ١٤). كذ١٩. **نبيًّا من القدماء:** (رج.ت مت١٦: ١٤). كذ١٩.
٩ **قطعت رأسه:** عن هذه الواقعة (رج مت١٤: ١-١٢؛ مر٦: ١٤-٢٩). **كان يطلب أن يراه:** يمهد البشير لوقا لما سيحدث فيما بعد، فقد تحققت رغبة هيرودس في أثناء محاكمة يسوع قبل الصلب (رج ٢٣: ٦-١٢).
١٠ **انصرف:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١٦: ٥) حيث ترجمت "اعتزل". **خلاء:** أي غير مأهول بالسكان، مقفر. كذ١٢. **بيت صيدا:** (رج.ت مت١١: ٢١) ينفرد إنجيل لوقا بتحديد اسم أقرب مدينة.
١١ **فالجموع:** (رج.ت ٥: ١).

عَلِموا تبِعوهُ، فقَبِلَهُمْ وكلَّمَهُمْ عن ملكوتِ اللهِ، والمُحتاجونَ إلَى
الشِّفاءِ شَفاهُم. ١٢ فابتَدأ النَّهارُ يَميلُ. فتقدَّمَ الإثنا عشَرَ وقالوا لهُ:
«اصرِفِ الجَمعَ ليَذهَبوا إلَى القرَى والضِّياعِ حَوالَينا فيَبيتوا ويَجِدوا
طَعامًا، لأنَّنا ههنا في مَوْضِعٍ خَلاءٍ». ١٣ فقالَ لهُمْ: «أعطوهُم أنتُمْ
ليأكُلوا». فقالوا: «ليس عِندَنا أكثَرُ مِنْ خَمسَةِ أرغِفَةٍ وسَمَكَتَينِ،
إلّا أنْ نَذهَبَ ونَبتاعَ طَعامًا لهذا الشَّعبِ كُلِّهِ». ١٤ لأنَّهُمْ كانوا
نَحوَ خَمسَةِ آلافِ رَجُلٍ. فقالَ لتلاميذِهِ: «أتكِئوهُم فِرَقًا خَمسينَ
خَمسينَ». ١٥ ففَعَلوا هكذا، وأتكأوا الجميعَ. ١٦ فأخَذَ الأرغِفَةَ
الخَمسَةَ والسَّمَكَتَينِ، ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحوَ السَّماءِ وبارَكَهُنَّ، ثُمَّ كسَّرَ
وأعطَى التَّلاميذَ ليُقَدِّموا للجَمعِ. ١٧ فأكلوا وشَبِعوا جميعًا. ثُمَّ
رُفِعَ ما فضَلَ عنهُمْ مِنَ الكِسَرِ اثنَتا عَشرَةَ قُفَّةً.

اعتراف بطرس بالمسيح

(مت١٦:١٣-٢٠؛ مر٨:٢٧-٣٠)

١٨ وفيما هو يُصَلّي علَى انفِرادٍ كانَ التَّلاميذُ معهُ. فسألهُمْ
قائلًا: «مَنْ تقولُ الجُموعُ أنّي أنا؟». ١٩ فأجابوا وقالوا: «يوحَنّا
المَعمَدانُ. وآخَرونَ: إيليّا. وآخَرونَ: إنَّ نَبيًّا مِنَ القُدَماءِ قامَ».
٢٠ فقالَ لهُمْ: «وأنتُمْ، مَنْ تقولونَ أنّي أنا؟». فأجابَ بُطرُسُ وقالَ:
«مَسيحُ اللهِ!». ٢١ فانتَهَرَهُمْ وأوصَى أنْ لا يقولوا ذلكَ لأحَدٍ.

يسوع ينبئ بموته وقيامته

(مت١٦:٢١-٢٨؛ مر٨:٣١-٩:١)

٢٢ قائلًا: «إنَّهُ يَنبَغي أنَّ ابنَ الإنسانِ يتألَّمُ كثيرًا، ويُرفَضُ مِنَ
الشُّيوخِ ورؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ، ويُقتَلُ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ».
٢٣ وقالَ للجميعِ: «إنْ أرادَ أحَدٌ أنْ يأتيَ ورائي، فليُنكِرْ نَفسَهُ
ويَحمِلْ صَليبَهُ كُلَّ يومٍ، ويَتبَعني. ٢٤ فإنَّ مَنْ أرادَ أنْ يُخَلِّصَ
نَفسَهُ يُهلِكُها، ومَنْ يُهلِكُ نَفسَهُ مِنْ أجلي فهذا يُخَلِّصُها. ٢٥ لأنَّهُ
ماذا يَنتَفِعُ الإنسانُ لو رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ، وأهلكَ نَفسَهُ أو خَسِرَها؟
٢٦ لأنَّ مَنِ استَحَى بي وبكلامي، فبهذا يَستَحي ابنُ الإنسانِ مَتَى
جاءَ بمَجدِهِ ومَجدِ الآبِ والمَلائكَةِ القِدّيسينَ. ٢٧ حَقًّا أقولُ لكُمْ:
إنَّ مِنَ القيامِ ههنا قَوْمًا لا يَذوقونَ الموتَ حَتَّى يَرَوْا ملكوتَ اللهِ».

التجلي

(مت١٧:١-٨؛ مر٩:٢-٨)

٢٨ وبَعدَ هذا الكلامِ بنَحوِ ثَمانيَةِ أيّامٍ، أخَذَ بُطرُسَ ويوحَنّا
ويعقوبَ وصَعِدَ إلَى جَبَلٍ ليُصَلّيَ. ٢٩ وفيما هو يُصَلّي صارَتْ

---

١١ **تبعوه:** يذكر إنجيل مرقس أنهم جاءوا من "جميع المدن" (رج مر٦:٣٣).

١٢ **النهار يميل:** أو "تغرب الشمس". المقصود: صار المساء (رج مت١٤:١٥). **الضياع:** أي المزارع والحقول.

١٣ **خمسة أرغفة وسمكتين:** (رج.ت مت١٤:١٧). **نبتاع طعامًا:** يقدر التلاميذ أن تكلفة ذلك لن تقل عن مئتي دينار (رج مر٦:٣٧).

١٤ **خمسة آلاف رجل:** هي المعجزة الوحيدة المذكورة في الأناجيل الأربعة. **أتكئوهم:** أي أجلسوهم لتناول الطعام. والكلمة اليونانية هذه لم ترد خارج إنجيل لوقا (رج ١٤:٨؛ ٢٤:٣٠). **فرقًا:** أي جماعات، فئات.

١٦ **رفع.. باركهن:** أي قدم صلاة (رج.ت ٣:٢١).

١٧ **قفة:** (رج.ت مت١٤:٢٠).

١٨ **وفيما هو يصلي:** (رج.ت ٣:٢١). **على انفراد:** في قيصرية فيلبس (مقاطعة تراخونيتس) بحسب ما ورد في إنجيل متى (رج مت١٦:١٣). والكلمة اليونانية لم ترد سوى في (مر٤:١٠) وترجمت "وحده".

٢٠ **مسيح الله:** سيذكر هذا اللقب ثانية (رج ٢٣:٣٥).

٢١ **أوصى:** أي أمر. **يقولوا ذلك لأحد:** (رج.ت مت٨:٤؛ مر١:٣٤، ٤٤).

٢٢ **ينبغي:** (رج.ت ٢:٤٩). **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨:٢٠). كذ٢٦، ٤٤، ٥٦، ٥٨. **يتألم.. يقتل.. يقوم:** هذه أول إشارة من ثلاث إشارات تنبأ بها المسيح عن الآلام والموت والقيامة (رج آ ٤٤؛ ١٨:٣١-٣٣). **الشيوخ:** (رج.ت مت١٦:٢١). **الشيوخ.. الكتبة:** (رج.ت مت١٦:٢١). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤).

٢٣ **للجميع:** هم الجموع مع التلاميذ (رج مر٨:٣٤). **إن أراد..:** يضع الرب يسوع التلميذ أمام اختيار حر. يتوسع الرب يسوع في شروط التلمذة (رج ١٤:٢٦-٣٣). **نفسه:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حياته". كذ٢٤، ٢٥. **كل يوم:** ينفرد إنجيل لوقا بهذه الإضافة.

٢٤ **يهلكها:** أي يفقدها. كذ٢٥.

٢٦ **استحى:** أي خجل.

٢٨ **بطرس ويوحنا ويعقوب:** (رج.ت مت٤:٢١). **ليصلي:** (رج.ت ٣:٢١).

٢٩ **وفيما هو يصلي:** ينفرد البشير لوقا بالإشارة أنه عند التجلي كان الرب يسوع يصلي، تمامًا كما تفرد بتسجيل أن المسيح كان يصلي عند المعمودية (رج ٣:٢١).

هَيئَةُ وجهِهِ مُتَغَيِّرَةً، ولِباسُهُ مُبيَضًّا لامِعًا. ٣٠وإذا رَجُلانِ يتَكلَّمانِ
معهُ، وهُما موسى وإيليَّا، ٣١اللَّذانِ ظَهَرا بمَجدٍ، وتكلَّما عن
خُروجِهِ الّذي كانَ عَتيدًا أنْ يُكَمِّلهُ في أورُشَليمَ. ٣٢وأمّا بُطرُسُ
واللَّذانِ معهُ فكانوا قد تثَقَّلوا بالنَّومِ. فلَمّا استَيقَظوا رأوا مَجدَهُ،
والرَّجُلَينِ الواقِفَينِ معهُ. ٣٣وفيما هُما يُفارِقانِهِ قالَ بُطرُسُ
لِيَسوعَ «يا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أنْ نَكونَ ههنا. فلنَصنَعْ ثَلاثَ مَظالَّ:
لكَ واحِدَةً، ولِموسى واحِدَةً، ولإيليّا واحِدَةً». وهو لا يَعلَمُ ما
يقولُ. ٣٤وفيما هو يقولُ ذلكَ كانتْ سحابَةٌ فظَلَّلَتهُمْ. فخافوا
عندما دَخَلوا في السَّحابَةِ. ٣٥وصارَ صوتٌ مِنَ السَّحابَةِ قائلاً:
«هذا هو ابني الحَبيبُ. لهُ اسمَعوا». ٣٦ولَمّا كانَ الصَّوتُ وُجِدَ
يَسوعُ وحدَهُ، وأمّا هُم فسكَتوا ولَمْ يُخبِروا أحَدًا في تِلكَ الأيّامِ
بشَيءٍ مِمّا أبصَروهُ.

شفاء غلام به روح نجس

(مت١٧:١٤-١٨؛ مر٩:١٤-٢٧)

٣٧وفي اليومِ التّالي إذ نَزَلوا مِنَ الجَبَلِ، استَقبَلهُ جَمعٌ كثيرٌ.
٣٨وإذا رَجُلٌ مِنَ الجَمعِ صَرَخَ قائلاً: «يا مُعَلِّمُ، أطلُبُ إلَيكَ. اُنظُرْ
إلَى ابني، فإنَّهُ وحيدٌ لي. ٣٩وها روحٌ يأخُذُهُ فيَصرُخُ بَغتَةً، فيَصرَعُهُ
مُزبِدًا، وبالجَهدِ يُفارِقُهُ مُرَضِّضًا إيّاهُ. ٤٠وطَلَبتُ مِنْ تلاميذِكَ أنْ
يُخرِجوهُ فلم يَقدِروا». ٤١فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «أيُّها الجيلُ غَيرُ
المؤمِنِ والمُلتَوي إلَى مَتَى أكونُ معكُمْ وأحتَمِلُكُم؟ قدِّمِ ابنَكَ
إلَى هنا!». ٤٢وبَينَما هو آتٍ مَزَّقَهُ الشَّيطانُ وصَرَعَهُ، فانتَهَرَ يَسوعُ
الرّوحَ النَّجِسَ، وشَفَى الصَّبيَّ وسَلَّمَهُ إلَى أبيهِ.

يسوع ينبئ بموته وقيامته

(مت١٧:٢٢،٢٣؛ مر٩:٣٠-٣٢)

٤٣فبُهِتَ الجميعُ مِنْ عَظَمَةِ اللهِ. وإذ كانَ الجميعُ يتَعَجَّبونَ مِنْ
كُلِّ ما فعَلَ يَسوعُ، قالَ لتلاميذِهِ: ٤٤«ضَعوا أنتُمْ هذا الكلامَ في
آذانِكُمْ: إنَّ ابنَ الإنسانِ سوفَ يُسَلَّمُ إلَى أيدي النّاسِ». ٤٥وأمّا
هُم فلم يَفهَموا هذا القَوْلَ، وكانَ مُخفًى عنهُمْ لكَيْ لا يَفهَموهُ،
وخافوا أنْ يَسألوهُ عن هذا القَوْلِ.

من هو الأعظم؟

(مت١٨:١-٥؛ مر٩:٣٣-٣٧)

٤٦وداخَلهُمْ فِكرٌ مَنْ عَسَى أنْ يكونَ أعظَمَ فيهِمْ؟ ٤٧فعَلِمَ يَسوعُ
فِكرَ قَلبِهِمْ، وأخَذَ ولَدًا وأقامَهُ عِندَهُ، ٤٨وقالَ لهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هذا
الوَلَدَ باسمي يَقبَلُني، ومَنْ قَبِلَني يَقبَلُ الّذي أرسَلَني، لأنَّ الأصغَرَ
فيكُم جميعًا هو يكونُ عظيمًا».

---

٢٩ **هيئة.. متغيرة:** (رج.ت مت١٧:٢).
٣٠ **موسى وإيليا:** (رج.ت مت١٧:٣).
٣١ **تكلما عن خروجه..:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل موضوع الحديث بين موسى وإيليا.
٣٢ **تثقلوا بالنوم:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر هذه التفصيلة (رج مت١٧:٣؛ مر٩:٤).
٣٣ **يا معلم:** (رج.ت ٥:٥). **فلنصنع.. مظال:** (رج.ت مت١٧:٤). **مظال:** أي خيام. **لا يعلم ما يقول:** (رج.ت مر٩:٦). **يعلم:** المقصود: "يدري"، "يعي".
٣٤ **سحابة:** (رج.ت مت١٧:٥).
٣٥ **من السحابة:** (رج.ت مت ١٧:٥). **هذا هو..:** (رج.ت مت٣:١٧). **له اسمعوا:** (رج.ت مت١٧:٥).
٣٦ **لم يخبروا أحدًا:** (رج.ت مت٨:٤؛ مر١:٣٤،٤٤).
٣٧ **جمع كثير:** (رج.ت ٥:١).
٣٨ **وحيد لي:** (رج.ت ٧:١٢).
٣٩ **بغتة:** أي فجأة. **فيصرعه:** (رج.ت مر١:٢٦). كذ٤٢. **مزبدًا:** أي يعلوه الزبد، وهي الرغوة البيضاء التي تخرج من الفم. **بالجهد:** أي بصعوبة. **مرضضًا:** أي مكسرًا، مهشمًا.
٤١ **أيها الجيل:** (رج.ت مت١١:١٦). **الملتوي:** (رج.ت مت١٧:١٧).
٤٢ **مزقه:** المقصود هنا: طرحه، خبطه. **سلمه إلى أبيه:** كما فعل مع أرملة نايين (رج ٧:١٥).
٤٤ **سوف يسلم:** هذه هي إشارة الرب يسوع الثانية لآلامه (رج.ت آ ٢٢).
٤٦ **داخلهم فكر:** أي دخلت فكرة فيما بينهم فأحدثت جدلاً. وسيتكرر هذا في صورة مشاجرة (رج ٢٢:٢٤). **فكر:** الكلمة اليونانية تعني "جدال" أو "مناقشة". كذ٤٧. **يكون أعظم:** لا غرابة أنهم "لم يفهموا" (رج آ ٤٥) ما قاله وأعلنه الرب لهم عن "موته" (رج آ ٤٤)، فقد كانوا منشغلين بأنفسهم.
٤٧ **ولدًا:** (رج.ت مت١٨:٢). كذ٤٨.
٤٨ **الذي أرسلني:** أي الآب. **عظيمًا:** تكلم الرب يسوع عن "الأصغر"، لكنه لم يقل "الأعظم" ففي الملكوت لا مقارنة ولا تفاضل بين شخص وآخر.

من ليس علينا فهو معنا

(مر ٩:٣٨-٤٠)

٤٩ فأجابَ يوحَنَّا وقالَ: «يا مُعَلِّم، رأينا واحِدًا يُخرِجُ الشَّياطينَ
باسمِكَ فمَنَعناهُ، لأنَّهُ ليس يتبَعُ معنا». ٥٠ فقالَ لهُ يَسوعُ: «لا تمنَعوهُ،
لأنَّ مَنْ ليس علَينا فهو معنا».

قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وحينَ تَمَّتِ الأيَّامُ لارتِفاعِهِ ثَبَّتَ وجهَهُ لِيَنطَلِقَ إلَى
أورُشَليمَ، ٥٢ وأرسَلَ أمامَ وجهِهِ رُسُلًا، فذَهَبوا ودَخَلوا
قريةً للسَّامِريِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لهُ. ٥٣ فلم يَقبَلوهُ لأنَّ وجهَهُ
كانَ مُتَّجِهًا نَحوَ أورُشَليمَ. ٥٤ فلَمَّا رأى ذلكَ تِلميذاهُ
يعقوبُ ويوحَنَّا، قالا: «يا رَبُّ، أتُريدُ أنْ نَقولَ أنْ تنزِلَ
نارٌ مِنَ السَّماءِ فتُفنيَهُمْ، كما فعَلَ إيليَّا أيضًا؟». ٥٥ فالتَفَتَ
وانتَهَرَهُما وقالَ: «لَستُما تعلَمانِ مِنْ أيِّ روحٍ أنتُما! ٥٦ لأنَّ
ابنَ الإنسانِ لم يأتِ ليُهلِكَ أنفُسَ النَّاسِ، بل ليُخَلِّصَ».
فمَضَوْا إلَى قريةٍ أُخرَى.

ثمن التبَعيَّة

(مت ٨:١٨-٢٢)

٥٧ وفيما هُم سائرونَ في الطَّريقِ قالَ لهُ واحِدٌ: «يا سيِّدُ،
أتبَعُكَ أينما تمضي». ٥٨ فقالَ لهُ يَسوعُ: «للثَّعالِبِ أوجِرَةٌ،
ولِطُيورِ السَّماءِ أوكارٌ، وأمَّا ابنُ الإنسانِ فليس لهُ أين يُسنِدُ
رأسَهُ». ٥٩ وقالَ لآخَرَ: «اتبَعني». فقالَ: «يا سيِّدُ، ائذَنْ لي أنْ
أمضيَ أوَّلًا وأدفِنَ أبي». ٦٠ فقالَ لهُ يَسوعُ: «دَعِ الموتَى يَدفِنونَ
موتاهُمْ، وأمَّا أنتَ فاذهَبْ ونادِ بملكوتِ اللهِ». ٦١ وقالَ آخَرُ
أيضًا: «أتبَعُكَ يا سيِّدُ، ولكن ائذَنْ لي أوَّلًا أنْ أوَدِّعَ الَّذينَ في
بَيتي». ٦٢ فقالَ لهُ يَسوعُ: «ليس أحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ علَى المِحراثِ
ويَنظُرُ إلَى الوَراءِ يَصلُحُ لملكوتِ اللهِ».

إرسال السبعين ورجوعهم

(مت ١٠:٧-١٥؛ مر ٦:٨-١١)

١٠ ١ وبَعدَ ذلكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سبعينَ آخَرينَ أيضًا، وأرسَلهُمُ
اثنَينِ اثنَينِ أمامَ وجهِهِ إلَى كُلِّ مَدينةٍ ومَوْضِعٍ حَيثُ

---

٤٩ **يا معلم:** (رج.ت ٥:٥). **يخرج الشياطين:** منذ قليل كان التلاميذ قد فشلوا مع الابن الوحيد لأبيه (رج آ ٣٨-٤٠). **فمنعناه:** الفعل في اليونانية يمكن ترجمته "حاولنا منعه" أو "واصلنا منعه". **ليس يتبع معنا:** أي ليس من التلاميذ. "لم يترك كل شيء ويتبعك كما فعلنا" (رج ٥:١١،٢٨).

٥١ **تمت الأيام:** المقصود: قاربت الإرسالية على الانتهاء. **لارتفاعه:** تشير إلى موت المسيح وصعوده (رج ٩:٣١). **ثبت وجهه:** إشارة إلى التصميم والعزم (رج حز ٦:٢؛ ٢١:٢). **لينطلق إلى أورشليم:** هناك سبع إشارات عن صعوده إلى أورشليم حتى وصوله في (١٩:٤١). (رج ١٣:٢٢،٣٢،٣٣؛ ١٧:١١؛ ١٨:٣١؛ ١٩:١١،٢٨).

٥٢ **للسامريين:** (رج.ت مت ١٠:٥). **يعدوا له:** أي يعدوا له منزلًا ولكل من معه. وقد كانت مواجهة احتياجات جماعة تتكون من ١٢ شخصًا أو أكثر وصلت فجأة إلى قرية أمرًا ليس بسيطًا.

٥٣ **فلم يقبلوه.. أورشليم:** إن السامريين كانوا يسيئون معاملة الحجاج الصاعدين إلى أورشليم وذلك من خلال: ١-المضايقات. ٢-العنف. ٣-الاعتقال. ٤-القتل. بهذا التدرج في المعاملة.

٥٤ **كما فعل إيليا:** عن هذه الواقعة (رج ٢مل ١:٩-١٦).

٥٦ **ابن الإنسان.. ليخلص:** (رج ١٩:١٠).

٥٧ **وفيما هم سائرون:** إن الرب يسوع في نشاط وحركة دائمة (رج ١٠:٣٨).

قال له واحد: بحسب إنجيل متى هو "كاتب" أي "ناموسي" (رج.ت مت ٨:١٩).

٥٨ **أوجرة:** جمع: وجار، وهو جحر الثعلب. **أوكار:** جمع: وكر، وهو عش الطائر.

٥٩ **اتبعني:** هو الوحيد بين الثلاثة الذي دعاه الرب يسوع أن يتبعه، بينما الأول والثالث هما اللذان طلبا أن يتبعا المسيح. **أدفن أبي:** (رج.ت مت ٨:٢١).

٦٢ **يده على.. الوراء:** لأنه لا يمكن أن يستقيم الخط للحراث إن نظر إلى الوراء، لذلك على الشخص أن يضع عينيه على طريق المحراث حتى لا يصبح معوجًا. **يصلح لملكوت الله:** أي يصلح للدخول إلى ملكوت الله أو المناداة بملكوت الله (رج آ ٦٠).

١٠ ١:١ **عين:** الكلمة اليونانية ترد فقط في (أع ١:٢٤) في كل العهد الجديد. **عين الرب:** ينفرد إنجيل لوقا بهذه المعلومة وبهذه الإرسالية. **سبعين:** هذا هو عدد قبائل الشعوب المذكورة في (تك ١٠)، وهو عدد جميع نفوس بيت يعقوب الذين نزلوا إلى مصر (رج تك ٤٦:٢٧)، وهو عدد الشيوخ المساعدين للنبي موسى (رج عد ١١:١٦-٢٥)، وهو أيضًا عدد أعضاء مجمع اليهود الأعلى (السنهدريم). **آخرين:** المقصود: بخلاف الرسل الاثني عشر. **اثنين اثنين:** كما كان قد أرسل الاثني عشر (رج مر ٦:٧). **أمام وجهه:** أي يتقدمونه.

كانَ هو مُزمِعًا أنْ يأتيَ. ٢ فقالَ لهُمْ: «إنَّ الحَصادَ كثيرٌ، ولكن الفَعَلَةَ
قَليلونَ. فاطلُبوا مِنْ رَبِّ الحَصادِ أنْ يُرسِلَ فعَلَةً إلَى حَصادِهِ.
٣ اِذهَبوا! ها أنا أُرسِلُكُمْ مِثلَ حُملانٍ بَينَ ذِئابٍ. ٤ لا تحمِلوا كيسًا
ولا مِزوَدًا ولا أحذيَةً، ولا تُسَلِّموا علَى أحَدٍ في الطَّريقِ. ٥ وأيُّ
بَيتٍ دَخَلتُموهُ فقولوا أوَّلاً: سلامٌ لهذا البَيتِ. ٦ فإنْ كانَ هناكَ ابنُ
السَّلامِ يَحُلُّ سلامُكُمْ علَيهِ، وإلاَّ فيَرجِعُ إلَيكُمْ. ٧ وأقيموا في ذلكَ
البَيتِ آكِلينَ وشارِبينَ مِمَّا عِندَهُمْ، لأنَّ الفاعِلَ مُستَحِقٌّ أُجرَتَهُ. لا
تنتَقِلوا مِنْ بَيتٍ إلَى بَيتٍ. ٨ وأيَّةُ مدينةٍ دَخَلتُموها وقَبِلوكُمْ، فكُلوا
مِمَّا يُقَدَّمُ لكُمْ، ٩ واشفوا المَرضَى الَّذينَ فيها، وقولوا لهُمْ: قد
اقتَرَبَ مِنكُمْ ملكوتُ اللهِ. ١٠ وأيَّةُ مدينةٍ دَخَلتُموها ولَمْ يَقبَلوكُمْ،
فاخرُجوا إلَى شَوارِعِها وقولوا: ١١ حَتَّى الغُبارَ الَّذي لَصِقَ بنا مِنْ
مَدينَتِكُمْ نَنفُضُهُ لكُمْ. ولكن اعلَموا هذا: إنَّهُ قد اقتَرَبَ مِنكُمْ
ملكوتُ اللهِ. ١٢ وأقولُ لكُمْ: إنَّهُ يكونُ لسَدومَ في ذلكَ اليومِ حالَةٌ
أكثَرُ احتِمالاً مِمَّا لتِلكَ المدينةِ.

المدن غير التائبة

(مت١١: ٢٠-٢٤)

١٣ «ويلٌ لكِ يا كورَزينُ! ويلٌ لكِ يا بَيتَ صَيدا! لأنَّهُ لو صُنِعَتْ
في صورَ وصَيداءَ القوّاتُ المَصنوعَةُ فيكُما، لَتابَتا قَديمًا جالِسَتَينِ
في المُسوحِ والرَّمادِ. ١٤ ولكن صورَ وصَيداءَ يكونُ لهُما في الدِّينِ
حالَةٌ أكثَرُ احتِمالاً مِمَّا لكُما. ١٥ وأنتِ يا كفرَناحومَ المُرتَفِعَةُ إلَى
السَّماءِ! ستُهبَطينَ إلَى الهاويَةِ. ١٦ الَّذي يَسمَعُ مِنكُمْ يَسمَعُ مِنِّي،
والَّذي يُرذِلُكُمْ يُرذِلُني، والَّذي يُرذِلُني يُرذِلُ الَّذي أرسَلَني».
١٧ فرَجَعَ السَّبعونَ بفَرَحٍ قائلينَ: «يا رَبُّ، حَتَّى الشَّياطينُ تخضَعُ
لنا باسمِكَ!». ١٨ فقالَ لهُمْ: «رأيتُ الشَّيطانَ ساقِطًا مِثلَ البَرقِ مِنَ
السَّماءِ. ١٩ ها أنا أُعطيكُمْ سُلطانًا لتَدوسوا الحَيّاتِ والعَقارِبَ
وكُلَّ قوَّةِ العَدوِّ، ولا يَضُرُّكُمْ شَيءٌ. ٢٠ ولكن لا تفرَحوا بهذا:
أنَّ الأرواحَ تخضَعُ لكُمْ، بل افرَحوا بالحَريِّ أنَّ أسماءَكُمْ كُتِبَتْ
في السَّماواتِ».

---

٢ **الفعلة:** (رج.ت مت٩: ٣٧). **رب الحصاد:** المقصود: الله.

٣ **بين:** الكلمة اليونانية ترجمت "وسط" (رج مت١٠: ١٦).

٤ **كيسًا:** هو كيس يوضع فيه المال (النقود). والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد خارج هذا الإنجيل (رج ١٢: ٣٣؛ ٢٢: ٣٥،٣٦). **مزودًا:** (رج.ت مت١٠: ١٠). **لا تسلموا على أحد:** كانت السلامات والتحيات في تلك الأيام تأخذ وقتًا طويلًا، بالإضافة إلى أنها كثيرة ومتعددة.

٥ **أي بيت دخلتموه:** بحسب التقليد اليهودي كان إظهار كرم الضيافة للمسافرين من أهم الفضائل. **سلام لهذا البيت:** هي التحية اليهودية المعتادة، وكانت تتضمن بركة لهذا البيت.

٦ **ابن السلام:** المقصود بهذا التعبير: الشخص المسالم، المحب للسلام، الذي يُرحب بكم.

٧ **أقيموا.. لا تنتقلوا:** أي لا تتركوه إلا عند انتقالكم لمدينة أخرى. **الفاعل مستحق أجرته:** من بين أقوال المسيح القليلة التي اقتبست خارج الأناجيل (رج ١كو٩: ١٤؛ ١تي٥: ١٨). **لا تنتقلوا:** قد كان الهدف من التنقل بين البيوت في المدينة الواحدة هو البحث عن ضيافة وتكون مريحة.

٩ **ملكوت الله:** (رج.ت مر١: ١٤). كذا١١. **اقترب منكم ملكوت الله:** للمرة الأولى والأخيرة يذكر إنجيل لوقا "اقترب" عن ملكوت الله (رج مت ٣: ٢؛ ٤: ١٧؛ ١٠: ٧). كذلك العبارة لا ترد في إنجيل مرقس سوى مرة واحدة (رج مر ١: ١٥).

١١ **الغبار.. ننفضه:** تدل على الرفض المطلق وقطع العلاقات (رج أع١٣: ٥١).

١٢ **لسدوم:** هي المدينة التي دمرها الله لشر شعبها في أثناء حياة إبراهيم (رج تك١٩: ٢٣-٢٥). **في ذلك اليوم:** هو يوم الدينونة.

١٣ **ويل:** (رج.ت ٦: ٢٤). **كورزين:** (رج.ت مت١١: ٢١). **بيت صيدا:** (رج.ت مت١١: ٢١). **صور وصيداء:** (رج.ت مت١١: ٢١). **القوات:** أي المعجزات. **لتابتا:** (رج.ت مت٣: ٢). **المسوح:** (رج.ت مت١١: ٢١).

١٤ **الدين:** هو "يوم الدينونة"، "يوم الحساب".

١٥ **كفرناحوم:** (رج.ت مت٤: ١٣). **المرتفعة:** أي المتعظمة، المتكبرة، المنتفخة. **إلى السماء.. الهاوية:** تستخدم "السماء" للإشارة إلى المجد، وتستخدم "الهاوية" للإشارة إلى الخزي والعار. **الهاوية:** (رج.ت مت١١: ٢٣).

١٦ **يسمع منكم يسمع مني:** المقصود: "من يقبلكم يقبلني" (رج.ت مت١٠: ٤٠). **يرذلكم يرذلني:** المقصود: لا يقبلكم ويرفضكم، لا يقبلني ويرفضني.

١٧ **فرجع.. بفرح:** إشارة إلى أن إرساليتهم لم تواجه إلا بالقبول وأنهم لم يواجهوا الكثير من المقاومة أو الرفض.

١٨ **ساقطًا:** المقصود: مهزومًا، منحدرًا. **من السماء:** أي "من المجد"، "من السلطان".

١٩ **لتدوسوا الحيات:** تذكرنا هذه اللغة بما جاء في (مز٩١: ١٣). **العدو:** هو الشيطان.

٢٠ **بالحري:** أي بالأولى.

يسوع يبتهج

(مت١١:٢٥-٢٧؛ ١٣:١٦،١٧)

٢١ وفي تِلكَ السَّاعةِ تهَلَّلَ يَسوعُ بالرُّوحِ وقالَ: «أحمَدُكَ أيُّها
الآبُ، رَبُّ السَّماءِ والأرضِ، لأنَّكَ أخفَيتَ هذِهِ عن الحُكَماءِ
والفُهَماءِ وأعلَنتَها للأطفالِ. نَعَمْ أيُّها الآبُ، لأنْ هكذا صارَتِ
المَسَرَّةُ أمامَكَ». ٢٢ والتَفَتَ إلَى تلاميذِهِ وقالَ: «كُلُّ شَيءٍ قد
دُفِعَ إلَيَّ مِنْ أبي. وليس أحَدٌ يَعرِفُ مَنْ هو الِابنُ إلّا الآبُ،
ولا مَنْ هو الآبُ إلّا الِابنُ، ومَنْ أرادَ الِابنُ أنْ يُعلِنَ لهُ».
٢٣ والتَفَتَ إلَى تلاميذِهِ علَى انفِرادٍ وقالَ: «طوبَى للعُيونِ الّتي
تنظُرُ ما تنظُرونَهُ! ٢٤ لأنّي أقولُ لكُمْ: إنَّ أنبياءَ كثيرينَ ومُلوكًا
أرادوا أنْ يَنظُروا ما أنتُمْ تنظُرونَ ولَمْ يَنظُروا، وأنْ يَسمَعوا ما
أنتُمْ تسمَعونَ ولَمْ يَسمَعوا».

مَثَل السامري الصالح

٢٥ وإذا ناموسيٌّ قامَ يُجَرِّبُهُ قائلًا: «يا مُعَلِّمُ، ماذا أعمَلُ لأرِثَ
الحياةَ الأبديَّةَ؟». ٢٦ فقالَ لهُ: «ما هو مَكتوبٌ في النّاموسِ. كيفَ
تقرأُ؟». ٢٧ فأجابَ وقالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ، ومِنْ كُلِّ
نَفسِكَ، ومِنْ كُلِّ قُدرَتِكَ، ومِنْ كُلِّ فِكرِكَ، وقريبَكَ مِثلَ نَفسِكَ».
٢٨ فقالَ لهُ: «بالصَّوابِ أجَبتَ. اِفعَلْ هذا فتحيا». ٢٩ وأمّا هو فإذْ
أرادَ أنْ يُبَرِّرَ نَفسَهُ، قالَ ليَسوعَ: «ومَنْ هو قريبي؟». ٣٠ فأجابَ
يَسوعُ وقالَ: «إنسانٌ كانَ نازِلًا مِنْ أورُشَليمَ إلَى أريحا، فوَقَعَ
بَينَ لُصوصٍ، فعَرَّوهُ وجَرَّحوهُ، ومَضَوْا وتَرَكوهُ بَينَ حَيٍّ ومَيتٍ.
٣١ فعَرَضَ أنَّ كاهِنًا نَزَلَ في تِلكَ الطَّريقِ، فرآهُ وجازَ مُقابِلهُ.
٣٢ وكذلكَ لاويٌّ أيضًا، إذ صارَ عِندَ المَكانِ جاءَ ونَظَرَ وجازَ
مُقابِلهُ. ٣٣ ولكن سامِريًّا مُسافِرًا جاءَ إليهِ، ولَمّا رآهُ تحَنَّنَ، ٣٤ فتقَدَّمَ

لو١٠:٢٧أ (تث٦:٥) لو١٠:٢٧ب (لا١٩:١٨)

٢١ **تهلل**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "ابتهج" (رج ١:٤٧؛ يو٥:٣٥). **بالروح**: المقصود: بروحه، أو بالروح القدس. **وقال**: أي "وصلى إلى الآب" (رج.ت ٣:٢١). **للأطفال**: المقصود هنا: البسطاء مقابل الحكماء والفهماء. **المسرة**: (رج.ت مت١١:٢٦).

٢٢ **كل شيء قد دفع إلي**: (رج يو٣:٣٥؛ ١٣:٣). **يعرف.. الابن**: عن هذه العلاقة الخاصة والسرية (رج يو١٤:٩-١١). **الابن**: لا يستخدم الرب يسوع هذا اللقب سوى في النص المقابل (رج مت١١:٢٧)، وأيضًا (مر١٣:٣٢) وذلك في الأناجيل الثلاثة الأولى، ولكن هذا اللقب يتكرر طوال إنجيل يوحنا. **ومن أراد الابن**: هذا هو جوهر البشارة، وهو إعلان الابن عن الآب (رج يو١:١٨).

٢٣ **التفت.. انفراد**: أي أن الفقرة (آ ٢١،٢٢) كان الحديث موجهًا إلى التلاميذ وجموع معهم. **طوبى**: (رج.ت مت٥:٣).

٢٤ **أنبياء.. ولم يسمعوا**: إشارة إلى أبرار العهد القديم مثل إبراهيم وموسى وداود (رج عب١١:١٣،٢٤،٣٩،٤٠).

٢٥ **ناموسي**: أي واحد من الكتبة (رج.ت مت٢:٤). **يجربه**: (رج.ت مت١٦:١؛ ٢٢:٣٥).

٢٦ **كيف تقرأ؟**: أي "ماذا تقول الشريعة؟". وهنا يجيب المسيح على السؤال بطرح سؤال حتى يلزم السائل أن يتخذ موقفًا. وقد كان هذا الأسلوب في الحوار معروفًا ومنتشرًا في ذلك الوقت. وخاصة بين معلمي اليهود (الربيين).

٢٧ **تحب.. وقريبك**: سبق ولخص الرب يسوع الناموس في هاتين الوصيتين (رج مت٢٢:٣٤-٤٠؛ مر١٢:٢٨-٣١). **كل قلبك.. نفسك.. قدرتك.. فكرك**: المقصود: كل كيانك، كل الإنسان.

٢٩ **يبرر نفسه**: كان أهم ما يشغل بال الكتبة والفريسيين هو أن "يبرروا أنفسهم" (رج ١٦:١٥)، أيضًا (رج.ت ٢٠:٢٠). **من هو قريبي؟**: في نظر اليهودي كانت كلمة "القريب" تعني فقط كل فرد من أفراد الشعب اليهودي (رج خر٢٠:١٦،١٧؛ ٢١:١٤،١٨،٣٥).

٣٠ **فأجاب يسوع**: بعد أن كان قد أجاب على سؤاله الأول بسؤال (رج آ ٢٥،٢٦)، يجيب على سؤاله الثاني من خلال مَثَل (قصة). **نازلًا**: ترتفع مدينة أورشليم حوالي ٨٠٠م فوق سطح البحر، بينما تقع مدينة أريحا على عمق ٢٥٠م تقريبًا تحت مستوى سطح البحر، أي أن فارق الارتفاع بين المدينتين يزيد عن ١كم، وبالتالي فهو في غاية الانحدار. **من أورشليم إلى أريحا**: تقع أريحا على بعد ٢٤-٢٧كم شمالي شرقي أورشليم، وكان طريقًا موحشًا ووعرًا ومليئًا باللصوص وقطاع الطرق. **فوقع.. تركوه**: أي أن اللصوص لم يكتفوا بالسرقة بل عاملوه بقسوة ووحشية. **بين حي وميت**: كلمة يونانية واحدة ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة تعني حرفيًا "نصف ميت".

٣١ **فعرض**: أي فتصادف، فاتفق. **جاز مقابله**: المقصود: انتقل إلى الجانب الآخر من الطريق، قد تعمد الكاهن تجنب الاقتراب من هذا "الميت" لئلا يجلب لنفسه النجاسة (رج لا٢١:١-٩). كذ٣٢.

٣٢ **لاوي**: خادم في بيت الله (الهيكل). كان بمثابة مساعد كاهن. **جاء ونظر**: أخذ خطوة أكثر من الكاهن.

٣٣ **سامريًا**: (رج.ت مت١٠:٥). **تحنن**: (رج.ت مت٩:٣٦).

وضَمَدَ جِراحاتِهِ، وصَبَّ علَيها زَيتًا وخمرًا، وأركَبَهُ علَى دابَّتِهِ، وأتَى بهِ إلَى فُندُقٍ واعتَنَى بهِ. ٣٥وفي الغَدِ لَمّا مَضَى أخرَجَ دينارَينِ وأعطاهُما لصاحِبِ الفُندُقِ، وقالَ لهُ: اعتَنِ بهِ، ومَهما أنفَقتَ أكثَرَ فعِندَ رُجوعي أوفيكَ. ٣٦فأيَّ هؤُلاءِ الثَّلاثَةِ ترَى صارَ قريبًا للَّذي وقَعَ بَينَ اللُّصوصِ؟». ٣٧فقالَ: «الَّذي صَنَعَ معهُ الرَّحمَةَ». فقالَ لهُ يَسوعُ: «اذهَبْ أنتَ أيضًا واصنَعْ هكذا».

في بيت مرثا ومريم

٣٨وفيما هُم سائرونَ دَخَلَ قريةً، فقَبِلَتهُ امرأةٌ اسمُها مَرثا في بَيتِها. ٣٩وكانتْ لهذِهِ أُختٌ تُدعَى مَريَمَ، الَّتي جَلَسَتْ عِندَ قَدَمَيْ يَسوعَ وكانتْ تسمَعُ كلامَهُ. ٤٠وأمّا مَرثا فكانتْ مُرتَبِكَةً في خِدمَةٍ كثيرَةٍ. فوَقَفَتْ وقالَتْ: «يارَبُّ، أما تُبالي بأنَّ أُختي قد ترَكَتني أخدُمُ وحدي؟ فقُلْ لها أنْ تُعينَني!». ٤١فأجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «مَرثا، مَرثا، أنتِ تهتَمّينَ وتَضطَربينَ لأجلِ أُمورٍ كثيرَةٍ، ٤٢ولكن الحاجَةَ إلَى واحِدٍ. فاختارَتْ مَريَمُ النَّصيبَ الصّالِحَ الَّذي لن يُنزَعَ مِنها».

الصلاة

(مت٦:٩-١٣؛ ٧:٧-١١)

١١ ١وإذ كانَ يُصَلّي في مَوْضِعٍ، لَمّا فرَغَ، قالَ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ: «يا رَبُّ، عَلِّمنا أنْ نُصَلّيَ كما عَلَّمَ يوحَنّا أيضًا تلاميذَهُ». ٢فقالَ لهُمْ: «مَتَى صَلَّيتُمْ فقولوا: أبانا الَّذي في السَّماواتِ، ليَتَقَدَّسِ اسمُكَ، ليأتِ ملكوتُكَ، لتَكُنْ مَشيئَتُكَ كما في السَّماءِ كذلكَ علَى الأرضِ. ٣خُبزَنا كفافَنا أعطِنا كُلَّ يومٍ، ٤واغفِرْ لنا خطايانا لأنَّنا نَحنُ أيضًا نَغفِرُ لكُلِّ مَنْ يُذنِبُ إلَينا، ولا تُدخِلنا في تجرِبَةٍ لكن نَجِّنا مِنَ الشِّرّيرِ».

مَثَل صديق نصف الليل

٥ثُمَّ قالَ لهُمْ: «مَنْ مِنكُمْ يكونُ لهُ صَديقٌ، ويَمضي إليهِ نِصفَ اللَّيلِ، ويقولُ لهُ يا صَديقُ، أقرِضني ثَلاثَةَ أرغِفَةٍ، ٦لأنَّ صَديقًا لي جاءَني مِنْ سفَرٍ، وليس لي ما أُقَدِّمُ لهُ. ٧فيُجيبَ ذلكَ مِنْ

---

٣٤ **ضمد جراحاته**: أي أوقف نزيف الدماء. **زيتًا وخمرًا**: استخدما كعلاج، فزيت الزيتون لتخفيف الألم، والخمر لتطهير الجروح. **دابته**: تطلق على ما يركب من الحيوان. **فندق**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف "خان" صغير يوجد على الطرق الرئيسية ليبيت فيها المسافر ليلة أو ليلتين.

٣٥ **دينارين**: (رج.ت مت٢٠:٢). وهذا المبلغ بحسب الآباء الأولين يكفي للمبيت مع الطعام لمدة حوالي أسبوعين. **لصاحب الفندق**: أو "لمدير الفندق". وهي كلمة يونانية واحدة ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **انفقت أكثر**: كلمة يونانية واحدة ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "شيك على بياض"، ودليل على أن السامري كان موضع ثقة عند صاحب الفندق. **أوفيك**: كلمة قانونية في مجال التجارة لضمان الدين.

٣٧ **الذي صنع معه الرحمة**: رفض أن ينطق بكلمة "السامري". بالنسبة لليهود كان هناك اسم مقدس يتجنبوا أن ينطقوا به هو "الله" سواء "يهوه" أو "ألوهيم"، واسم نجس يتجنبوا أن ينطقوا به هو "سامري"، إلا في حالة الاتهام أو الشتم (رج يو٨:٤٨). **اصنع هكذا**: سبق وأن قال له الرب يسوع "افعل هذا" (رج آ ٢٨).

٣٨ **وفيما هم سائرون**: (رج.ت ٩:٥٧). **قرية**: هي قرية بيت عنيا بالقرب من أورشليم (رج يو١١:١). **مرثا**: كلمة آرامية معناها "سيدة". والاسم لم يرد في أي موضع في العهد القديم ولم يرد في كل العهد الجديد سوى لأخت مريم ولعازر. **بيتها**: (رج.ت ٧:٣٦).

٣٩ **جلست عند قدمي يسوع**: (رج.ت ٨:٣٥).

٤٠ **مرتبكة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف الشخص المشتت، وتصف شخصًا اهتماماته متداخلة. **في خدمة**: المقصود: في خدمة خاصة بضيافة الرب يسوع وتلاميذه. **أما تبالي**: كلمات تحمل لومًا وعتابًا، تشبه كلمات التلاميذ للمسيح (رج مر٤:٣٨).

١١ ١: **يصلي**: (رج.ت ٣:٢١). **يوحنا**: هو يوحنا المعمدان.

٢ **أبانا**: (رج.ت مت٦:٩). **الذي في السماوات**: (رج.ت مت٥:١٦). كذ١٣. **اسمك**: (رج.ت مت٦:٩). **كما.. كذلك على الأرض**: (رج.ت مت٦:١٠).

٣ **كفافنا**: (رج.ت مت٦:١١).

٤ **الشرير**: (رج.ت مت٦:١٣).

٥-٦ **يقول له.. أقدم**: إن حجة هذا الصديق لصديقه في سبب هذه الزيارة في هذا الوقت المتأخر: ١-إنه صديقه. ٢-إنه يقترض. ٣-لا يطلب لنفسه. ٤-يطلب الكفاف. ٥-جاءه صديقه فجأة. ٦-ليس له ما يقدمه له.

٥ **ثم قال لهم**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل مثل "صديق منتصف الليل". **من منكم؟**: البداية الاستفهامية تتكرر في أمثال إنجيل لوقا (رج ١٢:٤٢؛ ١٣:١٨،٢٠؛ ١٤:٢٨،٣١؛ ١٥:٤،٨؛ ١٧:٧). **يمضي إليه نصف الليل**: إن مثل هذه الزيارة لا ينبغي أن تحدث في زمن القرن الأول الميلادي سوى في حالة بلاغ عن: ١-الموت. ٢-مرض الموت. **ثلاثة أرغفة**: (رج.ت مت١٤:١٧).

داخِلٍ ويقولَ: لا تُزعِجني! البابُ مُغلَقٌ الآنَ، وأولادي مَعي في
الفِراشِ. لا أقدِرُ أنْ أقومَ وأُعطيَكَ. ٨أقولُ لكُمْ: وإنْ كانَ لا يَقومُ
ويُعطيهِ لكَوْنِهِ صَديقَهُ، فإنَّهُ مِنْ أجلِ لَجاجَتِهِ يَقومُ ويُعطيهِ قدرَ ما
يَحتاجُ. ٩وأنا أقولُ لكُمْ: اسألوا تُعطَوْا، اُطلُبوا تجِدوا، اِقرَعوا
يُفتَحْ لكُمْ. ١٠لأنَّ كُلَّ مَنْ يَسألُ يأخُذُ، ومَنْ يَطلُبُ يَجِدُ، ومَنْ
يَقرَعُ يُفتَحُ لهُ. ١١فمَنْ مِنكُمْ، وهو أبٌ، يَسألُهُ ابنُهُ خُبزًا، أفَيُعطيهِ
حَجَرًا؟ أو سمَكَةً، أفَيُعطيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ١٢أو إذا سألهُ بَيضَةً،
أفَيُعطيهِ عَقرَبًا؟ ١٣فإنْ كنتُم وأنتُمْ أشرارٌ تعرِفونَ أنْ تُعطوا أولادَكُمْ
عَطايا جَيِّدَةً، فكَمْ بالحَريِّ الآبُ الَّذي مِنَ السَّماءِ، يُعطي الرُّوحَ
القُدُسَ للَّذينَ يَسألونَهُ؟».

يسوع وبَعلزَبول

(مت١٢:٢٢-٣٠؛ مر٣:٢٠-٢٧)

١٤وكانَ يُخرِجُ شَيطانًا، وكانَ ذلكَ أخرَسَ. فلَمَّا أُخرِجَ
الشَّيطانُ تكلَّمَ الأخرَسُ، فتعَجَّبَ الجُموعُ. ١٥وأمَّا قَوْمٌ مِنهُمْ
فقالوا: «ببَعلزَبولَ رَئيسِ الشَّياطينِ يُخرِجُ الشَّياطينَ». ١٦وآخَرونَ
طَلَبوا مِنهُ آيَةً مِنَ السَّماءِ يُجَرِّبونَهُ. ١٧فعَلِمَ أفكارَهُمْ، وقالَ لهُمْ:
«كُلُّ مَملكَةٍ مُنقَسِمَةٍ علَى ذاتِها تخرَبُ، وبَيتٍ مُنقَسِمٍ علَى بَيتٍ
يَسقُطُ. ١٨فإنْ كانَ الشَّيطانُ أيضًا يَنقَسِمُ علَى ذاتِهِ، فكيفَ تثبُتُ
مَملكَتُهُ؟ لأنَّكُمْ تقولونَ: إنِّي ببَعلزَبولَ أُخرِجُ الشَّياطينَ. ١٩فإنْ
كُنتُ أنا ببَعلزَبولَ أُخرِجُ الشَّياطينَ، فأبناؤُكُمْ بمَنْ يُخرِجونَ؟
لذلكَ هُم يكونونَ قُضاتَكُمْ! ٢٠ولكن إنْ كُنتُ بأصبِعِ اللهِ أُخرِجُ
الشَّياطينَ، فقد أقبَلَ علَيكُمْ ملكوتُ اللهِ. ٢١حينَما يَحفَظُ القَويُّ
دارَهُ مُتَسَلِّحًا، تكونُ أموالُهُ في أمانٍ. ٢٢ولكن مَتَى جاءَ مَنْ هو
أقوَى مِنهُ فإنَّهُ يَغلِبُهُ، ويَنزِعُ سِلاحَهُ الكامِلَ الَّذي اتَّكَلَ علَيهِ، ويوَزِّعُ
غَنائمَهُ. ٢٣مَنْ ليس مَعي فهو علَيَّ، ومَنْ لا يَجمَعُ مَعي فهو يُفَرِّقُ.

عودة الروح النجس

(مت١٢:٤٣-٤٥)

٢٤«مَتَى خرجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الإنسانِ، يَجتازُ في أماكِنَ ليس
فيها ماءٌ يَطلُبُ راحَةً، وإذ لا يَجِدُ يقولُ: أرجِعُ إلَى بَيتي الَّذي
خرجتُ مِنهُ. ٢٥فيأتي ويَجِدُهُ مَكنوسًا مُزَيَّنًا. ٢٦ثُمَّ يَذهَبُ ويأخُذُ

٧ **الباب مغلق**: كانت أبواب البيوت تغلق بعد غروب الشمس حتى شروق اليوم التالي. وكانت الأبواب تغلق من داخل من خلال مزلاج خشبي أو معدني ثقيل يوضع في فتحات أو حلقات مثبتة بالباب، وكان فتح الباب يحدث ضجة توقظ كل من في البيت. **أولادي معي**: كانت الأسرة تنام معًا في حجرة واحدة، وكان البيت يتكون من حجرة واحدة واسعة. أو من حجرة للنوم وأخرى استراحة للضيوف. **لا أقدر**: هو ليس إنسانًا بخيلًا، لا يقول: لا أريد. بل لا أقدر أي لا أستطيع.

٨ **لجاجته**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني حرفيًا "عدم الخجل" وتتضمن أيضًا "عدم الفشل". والمقصود: إلحاح لا يتوقف حتى يستجاب له. وهي الكلمة المفتاحية في هذا المَثَل.

٩ **اسألوا.. اطلبوا.. اقرعوا**: الأفعال الثلاثة تفيد الاستمرار والمثابرة. **تعطوا.. تجدوا.. يفتح لكم**: العبارة في صيغة المبني للمجهول في إشارة إلى الله.

١١ **خبزًا.. حجرًا**: (رج.ت مت٤:٣). **خبزًا.. سمكة**: (رج.ت مت٧:٩، ١٠). **سمكة.. حية**: (رج.ت مت٧:١٠).

١٢ **بيضة.. عقربًا**: ينفرد إنجيل لوقا بهذه الإضافة. والمقصود: يعطي لابنه شيئًا ضارًا ليأكله.

١٣ **فكم بالحري؟**: (رج.ت مت٦:٢٦). **الروح القدس**: (رج.ت ١:١٥). يكتفي البشير لوقا بذكر الخير الكامل (رج.ت مت٧:١٢).

١٤ **أخرس**: يسجل إنجيل متى أنه كان "مجنون أعمى وأخرس" (رج مت١٢:٢٢). **الجموع**: (رج.ت ٥:١).

١٥ **قوم منهم**: يسجل إنجيل مرقس أنهم كانوا كتبة من أورشليم (رج مر٣:٢٢). **ببعلزبول**: (رج.ت مت١٠:٢٥).

١٦ **آخرون**: بحسب إنجيل متى هم الفريسيون والكتبة (رج مت١٢:٢٤). **آية**: أي معجزة. **من السماء**: أي من الله. **يجربونه**: (رج.ت مت١٦:١).

١٧ **فعلم أفكارهم**: (رج.ت مت٩:٤).

١٩ **فأبناؤكم**: (رج.ت مت١٢:٢٧).

٢٠ **ملكوت الله**: (رج.ت مت١٢:٢٨؛ مر١:١٤).

٢٢ **سلاحه الكامل**: المقصود: كل سلاحه، جميع أسلحته. **غنائمه**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. الكلمة تعني "ما سلبه (سرقه) منه".

٢٣ **من ليس.. يفرق**: (رج.ت مت١٢:٣٠).

٢٤ **يجتاز**: أي "يهيم"، بمعني: يذهب لا يدري إلى أين يتوجه (رج.ت مت١٢:٤٣). **أماكن ليس فيها ماء**: أي البراري والقفار (رج.ت ٨:٢٩).

٢٥ **مكنوسًا**: أي نظيفًا. **مزينًا**: الكلمة في اليونانية قد تعني "مرتبًا".

سبعَةَ أرواحٍ أُخَرَ أشَرَّ مِنهُ، فتدخُلُ وتَسكُنُ هناكَ، فتصيرُ أواخِرُ
ذلكَ الإنسانِ أشَرَّ مِنْ أوائلِهِ!».
٢٧ وفيما هو يتَكلَّمُ بهذا، رَفَعَتِ امرأةٌ صوتَها مِنَ الجَمعِ وقالَتْ
لهُ: «طوبَى للبَطنِ الّذي حَمَلكَ والثَّديَينِ اللَّذَينِ رَضِعتَهُما». ٢٨ أمّا
هو فقالَ: «بل طوبَى للّذينَ يَسمَعونَ كلامَ اللهِ ويَحفَظونَهُ».

آية يونان

(مت١٢:٣٨-٤٢؛ مر٨:١٢)

٢٩ وفيما كانَ الجُموعُ مُزدَحِمينَ، ابتَدأ يقولُ: «هذا الجيلُ
شِرِّيرٌ. يَطلُبُ آيَةً، ولا تُعطَى لهُ آيَةٌ إلّا آيَةُ يونانَ النَّبيِّ. ٣٠ لأنَّهُ كما
كانَ يونانُ آيَةً لأهلِ نينَوَى، كذلكَ يكونُ ابنُ الإنسانِ أيضًا لهذا
الجيلِ. ٣١ مَلِكَةُ التَّيمَنِ ستَقومُ في الدِّينِ مع رِجالِ هذا الجيلِ
وتَدينُهُمْ، لأنَّها أتَتْ مِنْ أقاصي الأرضِ لتَسمَعَ حِكمَةَ سُليمانَ،
وهوذا أعظَمُ مِنْ سُليمانَ ههنا! ٣٢ رِجالُ نينَوَى سيَقومونَ في
الدِّينِ مع هذا الجيلِ ويَدينونَهُ، لأنَّهُمْ تابوا بمُناداةِ يونانَ، وهوذا
أعظَمُ مِنْ يونانَ ههنا!

العين مصباح الجسد

(مت٥:١٥؛ ٦:٢٢، ٢٣)

٣٣ «ليس أحَدٌ يوقِدُ سِراجًا ويَضَعُهُ في خِفيَةٍ، ولا تحتَ المِكيالِ،
بل علَى المَنارَةِ، لكَيْ يَنظُرَ الدّاخِلونَ النّورَ. ٣٤ سِراجُ الجَسَدِ هو
العَينُ، فمَتَى كانتْ عَينُكَ بَسيطَةً فجَسَدُكَ كُلُّهُ يكونُ نَيِّرًا، ومَتَى
كانتْ شِرِّيرَةً فجَسَدُكَ يكونُ مُظلِمًا. ٣٥ اُنظُرْ إذًا لِئلّا يكونَ النّورُ
الّذي فيكَ ظُلمَةً. ٣٦ فإنْ كانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيِّرًا ليس فيهِ جُزءٌ مُظلِمٌ،
يكونُ نَيِّرًا كُلُّهُ، كما حينَما يُضيءُ لكَ السِّراجُ بلَمَعانِهِ».

توبيخ الفريسيين والكتبة

(مت٢٣:١-٣٦؛ مر١٢:٣٨-٤٠؛ لو٢٠:٤٥-٤٧)

٣٧ وفيما هو يتَكلَّمُ سألهُ فرِّيسيٌّ أنْ يتَغَدَّى عِندَهُ، فدَخَلَ
واتَّكأ. ٣٨ وأمّا الفَرِّيسيُّ فلَمّا رأى ذلكَ تعَجَّبَ أنَّهُ لم يَغتَسِلْ أوَّلًا
قَبلَ الغَداءِ. ٣٩ فقالَ لهُ الرَّبُّ: «أنتُمُ الآنَ أيُّها الفَرِّيسيّونَ تُنَقّونَ
خارِجَ الكأسِ والقَصعَةِ، وأمّا باطِنُكُمْ فمَملوءٌ اختِطافًا وخُبثًا.
٤٠ يا أغبياءُ، أليس الّذي صَنَعَ الخارِجَ صَنَعَ الدّاخِلَ أيضًا؟ ٤١ بل

---

٢٦ **فتصير أواخر**: من أقوال المسيح القليلة التي اقتبست خارج الأناجيل (رج ٢بط٢:٢٠). (رج.ت ١٠:٧).

٢٧ **رفعت امرأة**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذه الواقعة. **طوبى**: (رج.ت مت٥:٣). كذ٢٨.

٢٨ **يسمعون كلام الله ويحفظونه**: تكرار لما قاله عند زيارة أمه وأخوته له (رج ٨:٢١).

٢٩ **الجموع مزدحمين**: (رج.ت ٥:١). **هذا الجيل**: (رج.ت مت١١:١٦). كذ٣٠-٣٢. **يطلب آية**: سبق وطلب الفريسيون والكتبة آية (رج.ت آ١٦).

٣٠ **كما كان يونان**: عن هذه المعجزة (رج يون١:١٧؛ ٢:١٠). **نينوى**: (رج.ت مت١٢:٤١). **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠).

٣١ **ملكة التيمن**: (رج.ت مت١٢:٤٢). **في الدين**: أي في يوم الدينونة، يوم الحساب. كذ٣٢. **أقاصي الأرض**: أي أطراف الأرض البعيدة. والمقصود: مكان بعيد جدًا. **لتسمع.. سليمان**: عن هذه الواقعة (رج ١مل١٠:١-١٣؛ ٢أخ٩:١-١٢). **أعظم من سليمان**: المقصود: الرب يسوع المسيح. هذه هي المقارنة الأولى.

٣٢ **تابوا**: (رج.ت مت٣:٢). **بمناداة يونان**: كانت كرازة يونان قصيرة لم تمتد إلا لمدة يوم واحد فقط (رج يون٣:٤). **أعظم من يونان**: هذه هي المقارنة الثانية (رج.ت آ٣١).

٣٣ **يوقد**: (رج.ت ٨:١٦). **سراجًا**: (رج.ت مت٥:١٥). كذ٣٤، ٣٦. **المكيال**: (رج.ت مت٥:١٥). **المنارة**: المقصود: أعلى مكان في البيت. **ينظر الداخلون**: (رج.ت ٨:١٦). **النور**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (مت٢٤:٢٩؛ مر١٣:٢٤)، وترجمت "ضوء".

٣٤ **عينك بسيطة**: (رج.ت مت٦:٢٢). **بسيطة**: (رج.ت مت٦:٢٢). **نيرًا**: أي منيرًا، مضيئًا. كذ٣٦. **شريرة**: أي "عينك شريرة" (رج.ت مت٦:٢٣).

٣٥ **انظر**: أي احذر، انتبه.

٣٧ **سأله فريسي**: (رج.ت ٧:٣٦). **فريسي**: (رج.ت مت٣:٧). كذ٣٨، ٣٩، ٤٢-٤٤، ٥٣. **يتغدى عنده**: عن الولائم والضيافات (رج.ت ٥:٢٩). **فدخل..**: أي "دخل بيت الفريسي" (رج.ت ٧:٣٦). **اتكأ**: أي جلس لتناول الطعام.

٣٨ **لم يغتسل أولًا**: (رج.ت مت١٥:٢).

٣٩ **الرب**: (رج.ت ٢:١١). **تنقون**: أي تغسلون، تطهرون. كذ٤١. **القصعة**: أي الصحن، الطبق، إناء الطعام. **باطنكم**: أي داخلكم، والكلمة اليونانية ترد في ١٢ موضع آخر في كل العهد الجديد ترجمت كلها "داخلكم"، وفي النص المقابل (رج مت٢٣:٢٥). **اختطافًا**: أي نهبًا، طمعًا، سرقة.

أعطوا ما عِندَكُمْ صَدَقَةً، فهوذا كُلُّ شَيءٍ يكونُ نَقيًّا لكُمْ. ٤٢ ولكن
ويلٌ لكُمْ أيُّها الفَرِّيسيُّونَ! لأنَّكُمْ تُعَشِّرونَ النَّعنَعَ والسَّذابَ وكُلَّ
بَقلٍ، وتَتَجاوَزونَ عن الحَقِّ ومَحَبَّةِ اللهِ. كانَ يَنبَغي أنْ تعمَلوا
هذِهِ ولا تترُكوا تِلكَ. ٤٣ ويلٌ لكُمْ أيُّها الفَرِّيسيُّونَ! لأنَّكُمْ تُحِبُّونَ
المَجلِسَ الأوَّلَ في المجامِعِ، والتَّحيّاتِ في الأسواقِ. ٤٤ ويلٌ لكُمْ
أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيُّونَ المُراؤونَ! لأنَّكُمْ مِثلُ القُبورِ المُختَفيَةِ،
والَّذينَ يَمشونَ علَيها لا يَعلَمونَ!».
٤٥ فأجابَ واحِدٌ مِنَ النّاموسيِّينَ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ، حينَ
تقولُ هذا تشتُمُنا نَحنُ أيضًا!». ٤٦ فقالَ: «وويلٌ لكُمْ أنتُمْ أيُّها
النّاموسيُّونَ! لأنَّكُمْ تُحَمِّلونَ النّاسَ أحمالاً عَسِرَةَ الحَملِ وأنتُمْ
لا تمَسُّونَ الأحمالَ بإحدَى أصابِعِكُمْ. ٤٧ ويلٌ لكُمْ! لأنَّكُمْ تبنونَ
قُبورَ الأنبياءِ، وآباؤُكُمْ قَتَلوهُم. ٤٨ إذًا تشهَدونَ وتَرضَوْنَ بأعمالِ
آبائكُمْ، لأنَّهُمْ هُم قَتَلوهُم وأنتُمْ تبنونَ قُبورَهُمْ. ٤٩ لذلكَ أيضًا قالَتْ
حِكمَةُ اللهِ: إنّي أُرسِلُ إليهِمْ أنبياءَ ورُسُلاً، فيَقتُلونَ مِنهُمْ ويَطرُدونَ،
٥٠ لكَيْ يُطلَبَ مِنْ هذا الجيلِ دَمُ جميعِ الأنبياءِ المُهرَقُ منذُ إنشاءِ
العالَمِ، ٥١ مِنْ دَمِ هابيلَ إلَى دَمِ زَكَريّا الَّذي أُهلِكَ بَينَ المَذبَحِ
والبَيتِ. نَعَمْ، أقولُ لكُمْ: إنَّهُ يُطلَبُ مِنْ هذا الجيلِ! ٥٢ ويلٌ لكُمْ
أيُّها النّاموسيُّونَ! لأنَّكُمْ أخَذتُمْ مِفتاحَ المَعرِفَةِ. ما دَخَلتُمْ أنتُمْ،
والدّاخِلونَ مَنَعتُموهُم».
٥٣ وفيما هو يُكلِّمُهُمْ بهذا، ابتَدأ الكتبةُ والفَرِّيسيُّونَ يَحنَقونَ
جِدًّا، ويُصادِرونَهُ علَى أُمورٍ كثيرَةٍ، ٥٤ وهُم يُراقِبونَهُ طالِبينَ أنْ
يَصطادوا شَيئًا مِنْ فمِهِ لكَيْ يَشتَكوا علَيهِ.

تحذيرات وتشجيعات

١٢ ١ وفي أثناءِ ذلكَ، إذ اجتَمَعَ رَبَواتُ الشَّعبِ، حَتَّى
كانَ بَعضُهُمْ يَدوسُ بَعضًا، ابتَدأ يقولُ لتلاميذِهِ:

---

٤١ **ما عندكم:** كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. قد يكون المقصود هنا: على الإنسان أن يقدم للفقراء ما يحتاجون بدلاً من إقامة الولائم الفاخرة. **صدقة:** (رج.ت مت٦:٢).

٤٢ **ويل:** (رج.ت ٦:٢٤). كذ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٢. **تعشرون:** (رج.ت مت٢٣:٢٣). **النعنع:** (رج.ت مت٢٣:٢٣). **السذاب:** أو "الشبث" (رج.ت مت٢٣:٢٣). **النعنع.. كل بقل:** (رج.ت مت٢٣:٢٣). **كل بقل:** أي كل أنواع الحبوب (رج لا٢٧:٣٠). وقد كان هناك جدال عند معلمي اليهود (الربيين) حول واجب تأدية عُشر حتى أقل النباتات قيمة. **الحق ومحبة الله:** أي الوصايا التي لها الأولوية والأهمية الأولى. **ولا تتركوا تلك:** تأكيد من الرب يسوع على أهمية العشور.

٤٣ **المجلس الأول:** (رج.ت مت٢٣:٦). **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **التحيات:** (رج.ت مت٢٣:٧). **الأسواق:** هي الساحات، وقلب المدينة عند بابها.

٤٤ **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ٥٣. **المراؤون:** (رج.ت مت٦:٢). **القبور المختفية:** كانت القبور تطلى بالجير الأبيض لئلا يلمسها أحد في الليل فيتنجس. **المختفية:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١كو١٤:٨) وترجمت "غير واضح".

٤٥ **الناموسيين:** هم "الكتبة" (رج.ت مت٢:٤). كذ٤٦، ٥٢. **حين تقول هذا:** إشارة إلى أن الرب يسوع أشار إليهم في العبارة السابقة لأول مرة (رج آ ٤٤)، من هنا سيوجه المسيح حديثه إليهم بصفة خاصة (رج آ ٤٦، ٥٢).

٤٦ **أحمالاً:** (رج.ت مت ٢٣:٤). **عسرة:** أي صعبة. **عسرة الحمل:** (رج.ت مت ٢٣:٤).

٤٧ **آباؤكم:** المقصود: أجدادكم، أو أسلافكم.

٤٩ **حكمة الله:** هو المسيح نفسه (رج مت٢٣:٣٤). **أنبياء ورسلاً:** إشارة إلى تلاميذ المسيح. **فيقتلون منهم ويطردون:** هذا ما يحدثنا عنه سفر الأعمال ومن بعده تاريخ الكنيسة. **يطردون:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١تس٢:١٥) وترجمت "يضطهدون".

٥٠ **المهرق:** أي المسفوك، المسكوب. **إنشاء:** الكلمة اليونانية تترجم عادة "تأسيس" (رج مت١٣:٣٥؛ ٢٥:٣٤؛ أف١:٤..إلخ).

٥١ **هابيل:** هو ابن آدم وحواء، وأخو قايين (رج تك٤:١-١٦). **هابيل.. زكريا:** (رج.ت مت٢٣:٣٥). **البيت:** المقصود: بيت الله، الهيكل.

٥٢ **أخذتم مفتاح المعرفة:** كان الكتبة هم المسئولين وحدهم عن تفسير الكتب المقدسة للعامة. **ما دخلتم أنتم:** (رج.ت مت٢٣:١٣).

٥٣ **ابتدأ الكتبة والفريسيون:** يرصد النص خمسة أعمال قام بها الكتبة والفريسيون ضد المسيح: ١-حنقوا جدًا منه. ٢-يصادرونه. ٣-يراقبونه. ٤-يريدون اصطياده. ٥-يريدون أن يتهموه. **يحنقون:** أي يشتد غيظهم. **يصادرونه:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "يستدرجونه إلى الكلام".

٥٤ **يراقبونه:** (رج.ت ٦:٧). والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (أع٢٣:٢١) وترجمت "كامنون له". **يصطادوا:** أي "يمسكون". والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **لكي يشتكوا عليه:** أي لكي يتهموه.

١٢ ١: **اجتمع.. الشعب:** (رج.ت ٥:١). **ربوات:** جمع: ربوة، وهي عشرة آلاف. ربوات تعني عشرات الآلاف. **بعضهم يدوس بعضًا:** هذا الوصف لا مثيل له في حياة المسيح بحسب الأناجيل الأربعة. **يقول لتلاميذه:** يوجه المسيح تعاليمه أولاً لتلاميذه رغم وجود هذا الجمع الغفير.

«أوَّلًا تحَرَّزوا لأنفُسِكُمْ مِنْ خَميرِ الفَرِّيسيِّينَ الَّذي هو الرِّياءُ،
٢فليس مَكتومٌ لن يُستَعلَنَ، ولا خَفيٌّ لن يُعرَفَ. ٣لذلكَ كُلُّ
ما قُلتُموهُ في الظُّلمَةِ يُسمَعُ في النُّورِ، وما كلَّمتُمْ بِهِ الأُذُنَ في
المَخادِعِ يُنادَى بِهِ علَى السُّطوحِ. ٤ولكن أقولُ لكُمْ يا أحِبّائي:
لا تخافوا مِنَ الَّذينَ يَقتُلونَ الجَسَدَ، وبَعدَ ذلكَ ليس لهُمْ ما
يَفعَلونَ أكثَرَ. ٥بل أُريكُمْ مِمَّنْ تخافونَ: خافوا مِنَ الَّذي بَعدَما
يَقتُلُ، لهُ سُلطانٌ أنْ يُلقيَ في جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أقولُ لكُمْ: مِنْ هذا
خافوا! ٦أليستْ خَمسَةُ عَصافيرَ تُباعُ بفَلسَينِ، وواحِدٌ مِنها ليس
مَنسيًّا أمامَ اللهِ؟ ٧بل شُعورُ رؤوسِكُمْ أيضًا جميعُها مُحصاةٌ.
فلا تخافوا! أنتُمْ أفضَلُ مِنْ عَصافيرَ كثيرَةٍ! ٨وأقولُ لكُمْ: كُلُّ
مَنِ اعتَرَفَ بي قُدّامَ النّاسِ، يَعتَرِفُ بِهِ ابنُ الإنسانِ قُدّامَ مَلائكَةِ
اللهِ. ٩ومَنْ أنكَرَني قُدّامَ النّاسِ، يُنكَرُ قُدّامَ مَلائكَةِ اللهِ. ١٠وكُلُّ
مَنْ قالَ كلِمَةً علَى ابنِ الإنسانِ يُغفَرُ لهُ، وأمّا مَنْ جَدَّفَ علَى
الرُّوحِ القُدُسِ فلا يُغفَرُ لهُ. ١١ومَتَى قَدَّموكُمْ إلَى المَجامِعِ
والرُّؤَساءِ والسَّلاطينِ فلا تهتَمّوا كيفَ أو بما تحتَجّونَ أو
بما تقولونَ، ١٢لأنَّ الرُّوحَ القُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ في تِلكَ السّاعَةِ
ما يَجِبُ أنْ تقولوهُ».

مَثَل الغني الغبي

١٣وقالَ لهُ واحِدٌ مِنَ الجَمعِ: «يا مُعَلِّمُ، قُلْ لأخي أنْ يُقاسِمَني
الميراثَ». ١٤فقالَ لهُ: «يا إنسانُ، مَنْ أقامَني علَيكُما قاضيًا أو
مُقَسِّمًا؟». ١٥وقالَ لهُمْ: «انظُروا وتَحَفَّظوا مِنَ الطَّمَعِ، فإنَّهُ
مَتَى كانَ لأحَدٍ كثيرٌ فلَيسَتْ حَياتُهُ مِنْ أموالِهِ». ١٦وضَرَبَ لهُمْ
مَثَلًا قائلًا: «إنسانٌ غَنيٌّ أخصَبَتْ كورَتُهُ، ١٧ففَكَّرَ في نَفسِهِ

---

١٢ ١: **تحرزوا**: (رج.ت مت٦:١). **خمير**: يشير هنا إلى سلوك الفريسيين الذي يتسم بالرياء، بينما في (مت١٦:٦،١٢) تشير إلى التعليم غير الصحيح. **الفريسيين**: (رج.ت مت٣:٧). **الرياء**: (رج.ت مت٦:٢).

٢ **مكتوم**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتختلف عن الواردة في (مت١٠:٢٦). والكلمة تعني "مستور"، "خفي"، "غير معلن". **يستعلن.. يعرف**: المقصود: في النهاية، في يوم الدينونة سيكشف ويعلن كل شيء.

٣ **ما قلتموه**: في النص المقابل "الذي أقوله لكم" (رج مت١٠:٢٧)، ولا اختلاف بينهما لأن ما يقوله لهم هو ما سيقولونه، فهو يتحدث إلى التلاميذ. **به الأذن**: المقصود: همسًا. **المخادع**: (رج.ت مت٦:٦). **السطوح**: (رج.ت مت١٠:٢٧).

٤ **يا أحبائي**: لا يخاطب الرب يسوع تلاميذه بهذا اللقب في الأناجيل الثلاثة الأولى إلا في هذا الموضع، ويتكرر في إنجيل يوحنا (رج يو١٥:١٤). **لا تخافوا..**: المقصود: لا تخافوا من الناس.

٥ **خافوا من..**: أي "خافوا الله" أو "خافوا من الله". **له سلطان**: إشارة إلى الله. **جهنم**: (رج.ت مت٥:٢٢).

٦ **بفلسين**: (رج.ت مت٥:٢٦). **واحد.. منسيًا**: كان الإنسان بفلس يشترى عصفورين (رج مت١٠:٢٩)، وهنا بفلسين يشترى خمسة عصافير. والمقصود أن هناك عصفورًا يعطى مجانًا في حالة الشراء بفلسين. هذا الواحد غير المنسى من الله هو هذا العصفور المجاني.

٧ **محصاة**: أي معدودة، محسوبة.

٨ **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). كذ١٠،٤٠. **قدام ملائكة الله**: المقصود: الدينونة الأخيرة التي ستتم بحضور الملائكة (رج ٩:٢٦).

١٠ **كلمة على**: المقصود: كلمة ضد. **يغفر له**: تشير صيغة المجهول إلى الله، والمقصود: يغفر له الله. **جدف**: المقصود هنا: رفض وإنكار عمل الروح القدس باستمرار وللنهاية. **الروح القدس**: (رج.ت ١:١٥).

١١ **المجامع**: (رج.ت مت٤:٢٣). سيحدث هذا للتلاميذ (رج أع٤:١-٢٢؛ ٥:١٧-٤٢؛ ٦:٩-٧:٦٠..إلخ). **الرؤساء**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "الحكام" أو "العظماء" (رج ٢٣:١٣،٣٥؛ ٢٤:٢٠). وهو ما سيحدث للتلاميذ وخاصة الرسول بولس (رج أع١٨،٢٤-٢٦). **السلاطين**: أصحاب السلطة، مثل الحكام والأمراء. **تحتجون**: أي تدافعون به عن أنفسكم.

١٣ **يقاسمني الميراث**: طبقًا لناموس موسى (رج تث٢١:١٧) يأخذ الابن الأكبر ضعف ما يأخذه الأصغر. وكانوا يلجأون إلى معلمي اليهود (الربيين) في مثل هذه القضايا لحل المنازعات.

١٤ **قاضيًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (أع٧:٢٧،٣٥) عن موسى النبي. **قاضيًا أو مقسمًا**: كانت هناك ثلاث جهات يمكن اللجوء إليها لحل أي قضية أو نزاع: ١-معلمو اليهود (الربيون). ٢-شيوخ اليهود ووجهاء المدينة. ٣-المجامع المنتشرة في المدن والقرى أو المجمع الأعلى لليهود (السنهدريم).

١٥ **انظروا**: أي انتبهوا، احذروا. **تحفظوا**: كلمة قوية تعني "احترسوا"، "احترزوا". **فليست حياته من أمواله**: ينبه المسيح سامعيه أن "الحياة ليست مجرد ممتلكات" أي "الحياة أكبر وأهم مما نملك".

١٦ **ضرب لهم مثلًا**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذا المثل. **إنسان غني**: يسجل إنجيل لوقا منفردًا ثلاثة أمثال عن "أغنياء" لا نجد نظيرًا لها في أي من الأناجيل: هذا المثل، ومثل وكيل الظلم (رج ١٦:١-١٣)، وقصة الغني ولعازر (رج ١٦:١٩-٣١). **أخصبت**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "أنتجت محاصيل وفيرة". **كورته**: أي أرضه، حقله.

١٧ **ففكر في نفسه**: كثيرًا ما يعبر الأشخاص عن فكرهم -في أمثال إنجيل لوقا- بأن يتحدث الشخص إلى نفسه (رج ١٥:١٧؛ ١٦:٣؛ ١٨:٤؛ ٢٠:١٣). كذ١٨،١٩.

قائلًا: ماذا أعمَلُ، لأنْ ليس لي مَوْضِعٌ أجمَعُ فيهِ أثماري؟
[18] وقالَ: أعمَلُ هذا: أهدِمُ مَخازِني وأبني أعظَمَ، وأجمَعُ
هناكَ جميعَ غَلّاتي وخَيراتي، [19] وأقولُ لنفسي: يا نَفسُ
لكِ خَيراتٌ كثيرَةٌ، مَوْضوعَةٌ لسِنينَ كثيرَةٍ. اِستَريحي وكُلي
واشرَبي وافرَحي! [20] فقالَ لهُ اللهُ: يا غَبيُّ! هذِهِ اللَّيلَةَ تُطلَبُ
نَفسُكَ مِنكَ، فهذِهِ الَّتي أعدَدتَها لمَنْ تكونُ؟ [21] هكذا الَّذي
يَكنِزُ لنَفسِهِ وليس هو غَنيًّا للهِ».

الله يعتني بنا

(مت٦:٢٥-٣٤؛ ١٩:٢١)

[22] وقالَ لتلاميذِهِ: «مِنْ أجلِ هذا أقولُ لكُمْ: لا تهتَمّوا لحَياتِكُمْ
بما تأكُلونَ، ولا للجَسَدِ بما تلبَسونَ. [23] الحياةُ أفضَلُ مِنَ الطَّعامِ،
والجَسَدُ أفضَلُ مِنَ اللِّباسِ. [24] تأمَّلوا الغِربانَ: أنَّها لا تزرَعُ ولا
تحصُدُ، وليس لها مَخدَعٌ ولا مَخزَنٌ، واللهُ يُقيتُها. كمْ أنتُمْ بالحَريِّ
أفضَلُ مِنَ الطُّيورِ! [25] ومَنْ مِنكُمْ إذا اهتَمَّ يَقدِرُ أنْ يَزيدَ علَى قامَتِهِ
ذِراعًا واحِدَةً؟ [26] فإنْ كنتُم لا تقدِرونَ ولا علَى الأصغَرِ، فلماذا
تهتَمّونَ بالبَواقي؟ [27] تأمَّلوا الزَّنابِقَ كيفَ تنمو: لا تتعَبُ ولا تغزِلُ،
ولكن أقولُ لكُمْ: إنَّهُ ولا سُلَيمانُ في كُلِّ مَجدِهِ كانَ يَلبَسُ كواحِدَةٍ
مِنها. [28] فإنْ كانَ العُشبُ الَّذي يوجَدُ اليومَ في الحَقلِ ويُطرَحُ غَدًا
في التَّنّورِ يُلبِسُهُ اللهُ هكذا، فكمْ بالحَريِّ يُلبِسُكُمْ أنتُمْ يا قَليلي
الإيمانِ؟ [29] فلا تطلُبوا أنتُمْ ما تأكُلونَ وما تشرَبونَ ولا تقلَقوا،
[30] فإنَّ هذِهِ كُلَّها تطلُبُها أُمَمُ العالَمِ. وأمّا أنتُمْ فأبوكُمْ يَعلَمُ أنَّكُمْ
تحتاجونَ إلَى هذِهِ. [31] بل اطلُبوا ملكوتَ اللهِ، وهذِهِ كُلُّها تُزادُ لكُمْ.
[32] «لا تخَفْ، أيُّها القَطيعُ الصَّغيرُ، لأنَّ أباكُمْ قد سُرَّ أنْ يُعطيَكُمُ
الملكوتَ. [33] بيعوا ما لكُمْ وأعطوا صَدَقَةً. اِعمَلوا لكُمْ أكياسًا لا
تفنَى وكنزًا لا يَنفَدُ في السَّماواتِ، حَيثُ لا يَقرَبُ سارِقٌ ولا
يُبلي سوسٌ، [34] لأنَّهُ حَيثُ يكونُ كنزُكُمْ هناكَ يكونُ قَلبُكُمْ أيضًا.

مَثَل العبيد المستعدين

[35] «لتَكُنْ أحقاؤُكُمْ مُمَنطَقَةً وسُرُجُكُمْ موقَدَةً، [36] وأنتُمْ مِثلُ
أُناسٍ يَنتَظِرونَ سيِّدَهُمْ مَتَى يَرجِعُ مِنَ العُرسِ، حتَّى إذا جاءَ وقَرَعَ
يَفتَحونَ لهُ للوقتِ. [37] طوبَى لأولئكَ العَبيدِ الَّذينَ إذا جاءَ سيِّدُهُمْ

---

١٧ **أثماري**: أي غلالي، محاصيلي.

١٨ **مخازني وأبني.. غلاتي وخيراتي**: حديثه إلى نفسه مليء بضمير الملكية، وتؤكد على أنانيته المتأصلة. **غلاتي**: الكلمة اليونانية تعني "إنتاجي".

١٩ **موضوعة**: المقصود: مخزونة. **استريحي وكلي واشربي وافرحي**: استكمال لحديثه السابق مع نفسه (رج.ت آ١٨).

٢٠ **يا غبي**: غباؤه كان يرجع إلى أنه كان يظن أن المستقبل (السنين العديدة القادمة) مضمون تمامًا. **تطلب نفسك منك**: صيغة المجهول تعني أن "الله يطلب نفسك منك".

٢١ **غنيًا لله**: هذه هي دعوة المسيح للجميع. ويشرح لنا الرسول بولس كيف نتمم دعوة المسيح (رج ١تي٦:١٧-١٩).

٢٢ **وقال لتلاميذه**: يستكمل حديثه إلى تلاميذه (رج آ١) ولكن في وجود ربوات من الشعب. **من أجل هذا أقول لكم**: الرب يسوع يستكمل كلامه على أساس كلامه الأخير (مثل الغني الغبي). **تهتموا**: (رج.ت مت٦:٢٥). **تأكلون.. تلبسون**: (رج.ت مت٦:٢٥).

٢٤ **الغربان**: لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **مخدع**: المقصود هنا: مستودع. **يقيتها**: أي يعولها، يطعمها. **كم أنتم بالحري؟**: (رج.ت ٦:٢٦). كذ٢٨. **بالحري**: أي بالأولى. كذ٢٨.

٢٥ **قامته**: (رج.ت مت٦:٢٧). **ذراعًا**: (رج.ت مت٦:٢٧). **قامته ذراعًا واحدة**: (رج.ت مت٦:٢٧).

٢٦ **بالبواقي**: إشارة إلى كل احتياجاتنا الضرورية للحياة.

٢٧ **الزنابق**: (رج.ت مت٦:٢٨). **سليمان.. مجده**: (رج.ت مت٦:٢٩).

٢٨ **التنور**: هو فرن أرضي تلقى فيه الحشائش والأعشاب.

٣٠ **أمم العالم**: هم الشعوب من غير اليهود.

٣١ **ملكوت الله**: (رج.ت مر١:١٤).

٣٢ **القطيع الصغير**: هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

٣٣ **صدقة**: (رج.ت مت ٦:٢). **أكياسًا**: (رج.ت ١٠:٤). **لا تفنى**: المقصود: لا تبلى، لا تتلف. **لا ينفد**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. الكلمة تعني "لا يضيع". **لا يبلي**: المقصود: لا يفسد. **سوس**: (رج.ت مت٦:١٩).

٣٥ **أحقاؤكم**: جمع: حق (رج.ت مت٣:٤). **أحقاؤكم ممنطقة**: المقصود هنا: وضع الاستعداد الدائم. **ممنطقة**: أي مشدودة، والمنطقة هو ما يشد به الوسط، أي الحزام. **سرجكم**: جمع: سراج، وهو المصباح.

٣٦ **متى يرجع**: أي في ساعة غير محددة الميعاد، ومتأخرة من الليل. **للوقت**: أي سريعًا، حالًا.

٣٧ **طوبى**: (رج.ت مت٥:٣). كذ٣٨، ٤٣.

يَجِدُهُمْ ساهِرينَ. الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ يتَمَنطَقُ ويُتكِئُهُمْ ويَتَقَدَّمُ
ويَخدُمُهُمْ. ٣٨وإنْ أتَى في الهَزيعِ الثَّاني أو أتَى في الهَزيعِ الثَّالِثِ
ووجَدَهُمْ هكذا، فطوبَى لأولئكَ العَبيدِ. ٣٩وإنَّما اعلَموا هذا: أنَّهُ
لو عَرَفَ رَبُّ البَيتِ في أيَّةِ ساعَةٍ يأتي السَّارِقُ لَسَهِرَ، ولَمْ يَدَعْ
بَيتَهُ يُنقَبُ. ٤٠فكونوا أنتُمْ إذًا مُستَعِدِّينَ، لأنَّهُ في ساعَةٍ لا تظُنُّونَ
يأتي ابنُ الإنسانِ».

مَثَل الوكيل الأمين

(مت٢٤:٤٥-٥١)

٤١فقالَ لهُ بُطرُسُ: «يا رَبُّ، ألَنا تقولُ هذا المَثَلَ أم للجميعِ
أيضًا؟». ٤٢فقالَ الرَّبُّ: «فمَنْ هو الوَكيلُ الأمينُ الحَكيمُ الَّذي
يُقيمُهُ سيِّدُهُ علَى خَدَمِهِ ليُعطيَهُمُ العُلوفَةَ في حينِها؟ ٤٣طوبَى لذلكَ
العَبدِ الَّذي إذا جاءَ سيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفعَلُ هكذا! ٤٤بالحَقِّ أقولُ لكُمْ:
إنَّهُ يُقيمُهُ علَى جميعِ أموالِهِ. ٤٥ولكن إنْ قالَ ذلكَ العَبدُ في قَلبِهِ:
سيِّدي يُبطِئُ قُدومَهُ، فيَبتَدِئُ يَضرِبُ الغِلمانَ والجَواريَ، ويأكُلُ
ويَشرَبُ ويَسكَرُ. ٤٦يأتي سيِّدُ ذلكَ العَبدِ في يومٍ لا يَنتَظِرُهُ وفي
ساعَةٍ لا يَعرِفُها، فيَقطَعُهُ ويَجعَلُ نَصيبَهُ مع الخائنينَ. ٤٧وأمَّا ذلكَ
العَبدُ الَّذي يَعلَمُ إرادَةَ سيِّدِهِ ولا يَستَعِدُّ ولا يَفعَلُ بحَسَبِ إرادَتِهِ،
فيُضرَبُ كثيرًا. ٤٨ولكن الَّذي لا يَعلَمُ، ويَفعَلُ ما يَستَحِقُّ ضَرَباتٍ،
يُضرَبُ قَليلاً. فكُلُّ مَنْ أُعطيَ كثيرًا يُطلَبُ مِنهُ كثيرٌ، ومَنْ يودِعونَهُ
كثيرًا يُطالِبونَهُ بأكثَرَ.

لا سلام بل انقسام

(مت١٠:٣٤-٣٦)

٤٩«جِئتُ لأُلقيَ نارًا علَى الأرضِ، فماذا أُريدُ لو اضطَرَمَتْ؟
٥٠ولي صِبغَةٌ أصطَبِغُها، وكيفَ أنحَصِرُ حَتَّى تُكمَلَ؟ ٥١أتَظُنُّونَ أنِّي
جِئتُ لأُعطيَ سلامًا علَى الأرضِ؟ كلَّا، أقولُ لكُمْ: بل انقِسامًا.
٥٢لأنَّهُ يكونُ مِنَ الآنَ خَمسَةٌ في بَيتٍ واحِدٍ مُنقَسِمينَ: ثَلاثَةٌ علَى
اثنَينِ، واثنانِ علَى ثَلاثَةٍ. ٥٣يَنقَسِمُ الأبُ علَى الِابنِ، والِابنُ علَى
الأبِ، والأُمُّ علَى البِنتِ، والبِنتُ علَى الأُمِّ، والحَماةُ علَى كنَّتِها،
والكَنَّةُ علَى حَماتِها».

تمييز الأزمنة

(مت١٦:٢،٣)

٥٤ثُمَّ قالَ أيضًا للجُموعِ: «إذا رأيتُمُ السَّحابَ تطلُعُ مِنَ المَغارِبِ
فللوقتِ تقولونَ: إنَّهُ يأتي مَطَرٌ، فيكونُ هكذا. ٥٥وإذا رأيتُمْ ريحَ
الجَنوبِ تهُبُّ تقولونَ: إنَّهُ سيكونُ حَرٌّ، فيكونُ. ٥٦يا مُراؤونَ!
تعرِفونَ أنْ تُميِّزوا وجهَ الأرضِ والسَّماءِ، وأمَّا هذا الزَّمانُ فكيفَ لا

---

٣٧ **يتمنطق**: أي يشد وسطه استعدادًا للخدمة. **يتكئهم**: أي يجلسهم للطعام. **يتقدم ويخدمهم**: أمر غير منطقي أن يخدم السيد عبيده، سيقوم الرب يسوع بهذا العمل مع تلاميذه (رج يو١٣:٣-١١). **يخدمهم**: الكلمة اليونانية تستخدم عن خدمة تقديم الطعام.

٣٨ **الهزيع**: (رج.ت مت١٤:٢٥). **الهزيع الثاني**: يبدأ من التاسعة مساءً حتى منتصف الليل. **الهزيع الثالث**: يبدأ من منتصف الليل حتى الثالثة صباحًا.

٣٩ **ينقب**: (رج.ت مت٦:١٩).

٤١ **أم للجميع أيضًا؟**: تأكيد على أن الجموع كانت تسمع كل ما يقوله المسيح رغم أن حديثه موجه للتلاميذ (رج.ت آ ٢٢).

٤٢ **الرب**: (رج.ت ٢:١١). **فمن هو الوكيل الأمين؟**: (رج.ت ١١:٥). **العلوفة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: الحصة من الطعام.

٤٣ **العبد**: (رج.ت مت٢٤:٤٥).

٤٥ **قال.. في قلبه**: (رج.ت آ١٧). **الغلمان**: هم "الخدم" (رج آ ٤٢).

٤٦ **فيقطعه**: المقصود: يفصله، يعزله عن الخدمة، يطرده أو يعاقبه بشدة. **الخائنين**: حرفيًا: غير الأمناء.

٤٩ **نارًا**: المقصود -غالبًا- الدينونة. **فماذا أريد لو اضطرمت؟**: يمكن ترجمتها "وكم أود أن تكون قد اشتعلت؟" أو "فماذا أريد وقد اضطرمت؟".

٥٠ **صبغة**: (رج.ت مت٢٠:٢٢). **وكيف أنحصر حتى تكمل؟**: يمكن ترجمتها "وكم أنا محصور (مرتبط) بهذا في ضيق حتى يتم؟" أو "كيف أحتمل حتى تتم؟".

٥١ **بل انقسامًا**: عبر عنه إنجيل متى "بل سيفًا" (رج.ت مت١٠:٣٤).

٥٢ **خمسة في بيت**: كانت العائلة الكبيرة تعيش في بيت واحد.

٥٣ **كنتها**: (رج.ت مت١٠:٣٥).

٥٤ **من المغارب**: أي من جهة البحر المتوسط، وقد كان معروفًا أن السحب الممطرة تأتي من هناك.

٥٥ **ريح الجنوب**: أي رياح الصحراء الحارة التي تهب من الجنوب.

٥٦ **مراؤون**: (رج.ت مت٦:٢). **تميزوا وجه.. السماء**: (رج.ت مت١٦:٣).

تُمَيِّزُونَهُ؟ ٥٧ ولِماذا لا تحكُمونَ بالحَقِّ مِنْ قِبَلِ نُفوسِكُم؟ ٥٨ حينَما
تذهَبُ مع خَصمِكَ إلَى الحاكِمِ، ابذُلِ الجَهدَ وأنتَ في الطَّريقِ
لتَتَخَلَّصَ مِنهُ، لئَلّا يَجُرَّكَ إلَى القاضي، ويُسَلِّمَكَ القاضي إلَى
الحاكِمِ، فيُلقيَكَ الحاكِمُ في السِّجنِ. ٥٩ أقولُ لكَ: لا تخرُجُ مِنْ
هناكَ حَتَّى توفيَ الفَلسَ الأخيرَ».

وجوب التوبة

١٣ ١ وكانَ حاضِرًا في ذلكَ الوقتِ قَوْمٌ يُخبِرونَهُ عن
الجَليليِّينَ الَّذينَ خَلَطَ بيلاطُسُ دَمَهُمْ بذَبائحِهِمْ.
٢ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «أتظُنّونَ أنَّ هؤُلاءِ الجَليليِّينَ كانوا
خُطاةً أكثَرَ مِنْ كُلِّ الجَليليِّينَ لأنَّهُمْ كابَدوا مِثلَ هذا؟ ٣ كلَّا!
أقولُ لكُمْ: بل إنْ لم تتوبوا فجميعُكُمْ كذلكَ تهلِكونَ. ٤ أو
أولئكَ الثَّمانيَةَ عشَرَ الَّذينَ سقَطَ علَيهِمُ البُرجُ في سِلوامَ
وقَتَلهُمْ، أتَظُنّونَ أنَّ هؤُلاءِ كانوا مُذنِبينَ أكثَرَ مِنْ جميعِ النّاسِ
السّاكِنينَ في أورُشَليمَ؟ ٥ كلَّا! أقولُ لكُمْ: بل إنْ لم تتوبوا
فجميعُكُمْ كذلكَ تهلِكونَ».

مَثَل التينة التي لا تثمر

٦ وقالَ هذا المَثَلَ: «كانتْ لواحِدٍ شَجَرَةُ تينٍ مَغروسةٌ في كرمِهِ،
فأتَى يَطلُبُ فيها ثَمَرًا ولَمْ يَجِدْ. ٧ فقالَ للكَرّامِ: هوذا ثلاثُ سِنينَ
آتي أطلُبُ ثَمَرًا في هذِهِ التِّينَةِ ولَمْ أجِدْ. اِقطَعها! لماذا تُبَطِّلُ الأرضَ
أيضًا؟ ٨ فأجابَ وقالَ لهُ: يا سيِّدُ، اترُكها هذِهِ السَّنَةَ أيضًا، حَتَّى أنقُبَ
حَوْلها وأضَعَ زِبلًا. ٩ فإنْ صَنَعَتْ ثَمَرًا، وإلَّا ففيما بَعدُ تقطَعُها».

شفاء امرأة منحنية في السبت

١٠ وكانَ يُعَلِّمُ في أحَدِ المجامعِ في السَّبتِ، ١١ وإذا امرأةٌ كانَ
بها روحُ ضَعفٍ ثَمانيَ عَشرَةَ سنَةً، وكانتْ مُنحَنيَةً ولَمْ تقدِرْ أنْ
تنتَصِبَ البَتَّةَ. ١٢ فلَمّا رآها يَسوعُ دَعاها وقالَ لها: «يا امرأةُ، إنَّكِ

---

٥٦ **هذا الزمان.. لا تميزونه؟**: أي "علامات الأزمنة" (رج.ت مت١٦:٣).

٥٧ **بالحق**: أي بالعدل (رج أع١٧:٣١؛ رؤ١٩:١١).

٥٨ **الحاكم.. الحاكم**: الكلمة اليونانية الأولى تعني: الرئيس، العظيم. بينما الكلمة اليونانية الثانية تعني: الشرطي، رئيس الشرط. **لتتخلص منه**: المقصود: "لتنهي الأمر وديًا معه" أو "لتتصالح معه".

١٣ ١: **الجليليين**: هم يهود من الجليل صعدوا إلى أورشليم للعبادة وتقديم الذبائح في الهيكل. كانت الجليل تحت حكم هيرودس أنتيباس، واليهودية تحت حكم بيلاطس. هذه الحادثة -ربما- هي سبب العداوة بين بيلاطس وهيرودس، والتي زالت أثناء محاكمة الرب يسوع (رج ٢٣:٦-١٢). **بيلاطس**: (رج.ت مت٢٧:٢). **بذبائحهم**: أي بدماء ذبائحهم، فيكون بذلك قد قتلهم في الهيكل. وربما أُعتبر عمله تدنيسًا للهيكل.

٢ **كابدوا**: أي عانوا، تألموا.

٣ **تتوبوا**: (رج.ت مت٣:٢). كذ٥.

٤ **أو أولئك**: جاء هؤلاء القوم برواية اليهود الجليليين، يرد الرب يسوع برواية أخرى عن يهود اليهودية. نلاحظ أن الحادثتين وقعتا في أورشليم. **البرج**: هذا البرج -ربما- كان يقع فوق سور أورشليم وفوق بركة سلوام، أيضًا -ربما- له علاقة بإمداد المدينة بالمياه من خلال مشروع الري المتطور الذي أنشأه بيلاطس. **سلوام**: ضاحية خارج سور أورشليم ولم ترد في كل العهد الجديد سوى في (يو٩:٧،١١).

٥ **إن لم تتوبوا**: تكرار لما ورد في (آ٣). الروايتان هدفهما مدى الحاجة الملحة إلى التوبة، وأيضًا أن طريقة موتهم لم تعطهم فرصة للتوبة.

٦ **هذا المثل**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذا المثل. **كرمه**: أي حقله، دليل على أن التربة خصبة.

٧ **للكرام**: حرفيًا: عامل في الكرم (الحقل). **ثلاث سنين**: عادة ما تعطي شجرة التين ثمرها بعد ثلاث سنين. وبحسب الشريعة اليهودية كان الثمر محرمًا لمدة ثلاث سنين للأشجار المزروعة حديثًا (رج لا١٩:٢٣). **اقطعها**: (رج.ت مت ٣:١٠). **تبطل الأرض**: أي تعطل الأرض من أن تعطي ثمرًا وإنتاجًا.

٨ **أنقب**: أي أحفر. **زبلًا**: أي فضلات الحمام، ويستخدم سمادًا.

١٠ **كان يعلم**: هذه هي آخر مرة قيل فيها أن المسيح كان يعلم في أحد المجامع. **المجامع**: (رج.ت مت٤:٢٣). **في السبت**: أي حسب عادته (رج.ت ٤:١٦).

١١ **بها روح ضعف**: أي بها روح أضعفها أو أمرضها. ينسب هذا المرض إلى عمل شيطاني (رج آ١٦). **منحنية**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف "تصلب في عظام العمود الفقري" أو "التهابات بالفقرات" تؤدي إلى الانحناء. **البتة**: أي أبدًا، إطلاقًا.

١٢ **فلما رآها**: كما رأى "أرملة نايين" (رج ٧:١٣)، وكما سيرى "زكا" (رج ١٩:٥). **دعاها**: أي كان الرب يسوع هو صاحب المبادرة ودون دعوة أو طلب منها، تمامًا كما فعل مع الرجل ذي اليد اليابسة (رج ٦:٦-١٠)، ومع أرملة نايين (رج ٧:١٢-١٥)، وبعد ذلك مع المستقي (رج ١٤:١-٤).

مَحلولَةٌ مِنْ ضَعفِكِ!». ^١٣^ ووضَعَ علَيها يَدَيهِ، ففي الحالِ
استَقامَتْ ومَجَّدَتِ اللهَ. ^١٤^ فأجابَ رَئيسُ المَجمَعِ، وهو
مُغتاظٌ لأنَّ يَسوعَ أبرأ في السَّبتِ، وقالَ للجَمعِ: «هي سِتَّةُ
أيَّامٍ يَنبَغي فيها العَمَلُ، ففي هذِهِ ائتوا واستَشفوا، وليس
في يومِ السَّبتِ!». ^١٥^ فأجابَهُ الرَّبُّ وقالَ: «يا مُرائي! ألا
يَحُلُّ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ في السَّبتِ ثَورَهُ أو حِمارَهُ مِنَ المِذوَدِ
ويَمضي بهِ ويَسقيهِ؟ ^١٦^ وهذِهِ، وهي ابنَةُ إبراهيمَ، قد رَبَطَها
الشَّيطانُ ثَمانيَ عَشرَةَ سنَةً، أما كانَ يَنبَغي أنْ تُحَلَّ مِنْ هذا
الرِّباطِ في يومِ السَّبتِ؟». ^١٧^ وإذ قالَ هذا أُخجِلَ جميعُ الَّذينَ
كانوا يُعانِدونَهُ، وفَرِحَ كُلُّ الجَمعِ بجميعِ الأعمالِ المَجيدَةِ
الكائنَةِ مِنهُ.

مَثَل حبة الخردل

(مت١٣: ٣١، ٣٢؛ مر٤: ٣٠-٣٢)

^١٨^ فقالَ: «ماذا يُشبِهُ ملكوتُ اللهِ؟ وبماذا أُشَبِّهُهُ؟ ^١٩^ يُشبِهُ حَبَّةَ
خَردَلٍ أخَذَها إنسانٌ وألقاها في بُستانِهِ، فنَمَتْ وصارَتْ شَجَرَةً
كبيرَةً، وتآوَتْ طُيورُ السَّماءِ في أغصانِها».

مَثَل الخميرة

(مت١٣: ٣٣)

^٢٠^ وقالَ أيضًا: «بماذا أُشَبِّهُ ملكوتَ اللهِ؟ ^٢١^ يُشبِهُ خَميرَةً أخَذَتها
امرأةٌ وخَبَّأتها في ثَلاثَةِ أكيالِ دَقيقٍ حَتَّى اختَمَرَ الجميعُ».

الباب الضيق

(مت٧: ١٣، ١٤، ٢١-٢٣)

^٢٢^ واجتازَ في مُدُنٍ وقُرًى يُعَلِّمُ ويُسافِرُ نَحوَ أورُشَليمَ، ^٢٣^ فقالَ
لهُ واحِدٌ: «يا سيِّدُ، أقَليلٌ هُمُ الَّذينَ يَخلُصونَ؟». فقالَ لهُمْ:
^٢٤^ «اجتَهِدوا أنْ تدخُلوا مِنَ البابِ الضَّيِّقِ، فإنِّي أقولُ لكُمْ: إنَّ
كثيرينَ سيَطلُبونَ أنْ يَدخُلوا ولا يَقدِرونَ، ^٢٥^ مِنْ بَعدِ ما يكونُ رَبُّ
البَيتِ قد قامَ وأغلَقَ البابَ، وابتَدأتُمْ تقِفونَ خارِجًا وتَقرَعونَ البابَ
قائلينَ: يا رَبُّ، يا رَبُّ! افتَحْ لنا. يُجيبُ، ويقولُ لكُمْ: لا أعرِفُكُمْ
مِنْ أين أنتُمْ! ^٢٦^ حينَئذٍ تبتَدِئونَ تقولونَ: أكلنا قُدّامَكَ وشَرِبنا،
وعَلَّمتَ في شَوارِعِنا! ^٢٧^ فيقولُ: أقولُ لكُمْ: لا أعرِفُكُمْ مِنْ أين أنتُمْ،
تباعَدوا عنّي يا جميعَ فاعِلي الظُّلمِ! ^٢٨^ هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ
الأسنانِ، مَتَى رأيتُمْ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ وجميعَ الأنبياءِ

---

١٢ **محلولة من ضعفك**: أي محررة من مرضك.

١٣ **وضع عليها يديه**: (رج.ت مر٨: ٢٣). **مجدت الله**: (رج.ت ٥: ٢٥).

١٤ **رئيس المجمع**: (رج.ت مر٥: ٢٢). **أبرأ**: أي شفي. **ليس في يوم السبت**: أي "لا يحل في السبت" (رج.ت مت١٢: ١٠).

١٥ **الرب**: (رج.ت ٢: ١١). **يا مرائي**: (رج.ت مت٦: ٢). هذه هي المرة الوحيدة التي يوجه هذه الكلمة لرئيس مجمع، في كل المرات الأخرى كان يوجهها للفريسيين وللكتبة. **ألا يحل.. أو حماره؟**: (رج.ت مت٦: ٢٦). **المذود**: أي المعلف، وهو المكان الذي يوضع فيه الطعام للحيوانات.

١٦ **ابنة إبراهيم**: طريقة تعبير كانت شائعة تعني "أخت يهودية" (رج ١٩: ٩). **ينبغي**: (رج.ت ٢: ٤٩).

١٧ **أخجل**: المقصود هنا: أفحم، أسكت، انتصر على. **أخجل.. فرح**: الأفعال تأتي في الزمن المستمر. **يعاندونه**: أيضًا (رج ٢١: ١٥)، وترجمت في مرات ورودها الخمس "يقاومونه" (رج غل٥: ١٧؛ في١: ٢٨؛ ٢تس٢: ٤؛ ١تي١: ١٠؛ ٥: ١٤). **كل الجمع**: (رج.ت ٥: ١). **بجميع.. المجيدة**: أي ليس بسبب هذه المعجزة فقط. **الكائنة منه**: أي الصادرة عنه. والمقصود: المعجزات التي كان يجريها.

١٩-٢١ **يشبه حبة خردل.. يشبه خميرة**: لا يسجل إنجيل لوقا سوى هذين المثلين عن ملكوت الله. في المقابل يسجل إنجيل متى أكثر من عشرة أمثال.

١٨ **ماذا يشبه؟**: (رج.ت ١١: ٥). كذ٢٠. **ملكوت الله**: (رج.ت مر١: ١٤). كذ٢٠، ٢٨، ٢٩.

١٩ **حبة خردل**: (رج.ت مت١٣: ٣١). **بستانه**: أي حقله (رج مت١٣: ٣١). **شجرة كبيرة**: (رج.ت مت١٣: ٣٢). **تآوت**: المقصود: عششت.

٢١ **ثلاثة أكيال**: (رج.ت مت١٣: ٣٣). كمية مثل هذه كانت تستغرق الليل كله لكي تختمر.

٢٢ **يسافر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (يع١: ١١) وترجمت "طرقه". المقصود هنا: يسافر في الطريق. **نحو أورشليم**: (رج.ت ٩: ٥١).

٢٥ **يا رب، يا رب**: عن نص مشابه (رج مت٧: ٢١-٢٣).

٢٧ **الظلم**: الكلمة اليونانية ترجمت أيضًا "الإثم". (رج رو١: ١٨؛ يع٣: ٦).

٢٨ **هناك.. الأسنان**: هذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد سوى في ستة مواضع كلها في إنجيل متى (رج مت٨: ١٢). **صرير الأسنان**: (رج.ت مت ٨: ١٢).

في ملكوتِ اللهِ، وأنتُمْ مَطروحونَ خارِجًا. [٢٩] ويأتونَ مِنَ المَشارِقِ
ومِنَ المَغارِبِ ومِنَ الشَّمالِ والجَنوبِ، ويَتَّكِئونَ في ملكوتِ
اللهِ. [٣٠] وهوذا آخِرونَ يكونونَ أَوَّلينَ، وأَوَّلونَ يكونونَ آخِرينَ».

يسوع يرثي أورشليم

(مت٢٣:٣٧-٣٩)

[٣١] في ذلكَ اليومِ تقَدَّمَ بَعضُ الفَرِّيسيِّينَ قائلينَ لهُ: «اخرُجْ واذهَبْ
مِنْ ههنا، لأنَّ هيرودُسَ يُريدُ أنْ يَقتُلَكَ». [٣٢] فقالَ لهُمْ: «امضوا
وقولوا لهذا الثَّعلَبِ: ها أنا أُخرِجُ شَياطينَ، وأشفي اليومَ وغَدًا،
وفي اليومِ الثّالِثِ أُكَمَّلُ. [٣٣] بل يَنبَغي أنْ أسيرَ اليومَ وغَدًا وما يَليهِ،
لأنَّهُ لا يُمكِنُ أنْ يَهلِكَ نَبيٌّ خارِجًا عن أورُشَليمَ! [٣٤] يا أورُشَليمُ،
يا أورُشَليمُ! يا قاتِلَةَ الأنبياءِ وراجِمَةَ المُرسَلينَ إليها، كمْ مَرَّةٍ أرَدتُ
أنْ أجمَعَ أولادَكِ كما تجمَعُ الدَّجاجَةُ فِراخَها تحتَ جَناحَيها، ولَمْ
تُريدوا! [٣٥] هوذا بَيتُكُمْ يُترَكُ لكُمْ خَرابًا! والحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّكُمْ لا
تَرَوْنَني حتَّى يأتيَ وقتٌ تقولونَ فيهِ: مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ!».

في بيت فريسي

١٤ [١] وإذ جاءَ إلَى بَيتِ أحَدِ رؤَساءِ الفَرِّيسيِّينَ في السَّبتِ
ليأكُلَ خُبزًا، كانوا يُراقِبونَهُ. [٢] وإذا إنسانٌ مُستَسقٍ
كانَ قُدّامَهُ. [٣] فأجابَ يَسوعُ وكلَّمَ النّاموسيِّينَ والفَرِّيسيِّينَ قائلاً:
«هل يَحِلُّ الإبراءُ في السَّبتِ؟». [٤] فسكَتوا. فأمسَكَهُ وأبرأهُ وأطلَقَهُ.
[٥] ثُمَّ أجابَهم وقالَ: «مَنْ مِنكُمْ يَسقُطُ حِمارُهُ أو ثَورُهُ في بئرٍ ولا
يَنشُلُهُ حالاً في يومِ السَّبتِ؟». [٦] فلم يَقدِروا أنْ يُجيبوهُ عن ذلكَ.
[٧] وقالَ للمَدعوِّينَ مَثَلاً، وهو يُلاحِظُ كيفَ اختاروا المُتَّكآتِ
الأولَى قائلاً لهُمْ: [٨] «مَتَى دُعيتَ مِنْ أحَدٍ إلَى عُرسٍ فلا تتَّكِئْ في
المُتَّكإ الأوَّلِ، لَعَلَّ أكرَمَ مِنكَ يكونُ قد دُعيَ مِنهُ. [٩] فيأتيَ الّذي

---

٢٨ **مطروحون**: المقصود: مطرودون.

٢٩ **من المشارق ومن المغارب**: إشارة إلى الأمم، أي كل الذين سيؤمنون بالرب يسوع من غير اليهود. وهنا استخدمت الاتجاهات الأربعة لتعني: كل مكان. **يتكئون**: أي "يجلسون للطعام". **يتكئون في ملكوت الله**: إشارة إلى الوليمة التي ستكون جاهزة في ذلك اليوم (رج مت٢٦:٢٩).

٣٠ **آخرون يكونون أولين**: (رج.ت مت١٩:٣٠).

٣١ **الفريسيين**: (رج.ت مت٣:٧). **هيرودس**: (رج.ت مت١٤:١). **يريد أن يقتلك**: كانوا يريدون أن يبثوا الخوف في نفس الرب يسوع ليترك اليهودية، فإن إنجيل لوقا يسجل لنا أن هيرودس "كان يطلب أن يراه" (رج ٩:٩)، وأنه "لما رأى يسوع فرح جدًا" (رج ٢٣:٨).

٣٢ **الثعلب**: لقد كان هيرودس يتصف بالمكر والدهاء مثل الثعلب. **أشفي**: حرفيًا: أجري الشفاء. **أكمل**: المقصود: أكمل رسالتي، أكمل كل شيء.

٣٣ **ينبغي**: (رج.ت ٢:٤٩). **وما يليه**: المقصود: "وبعد غدٍ" أو "بعد أيام قليلة تالية".

٣٤ **قاتلة الأنبياء**..: عن مثل هذه الوقائع (رج ٢مل٢١:١٦؛ ٢أخ٢٤:٢١؛ إر٢٦:٢٠..إلخ). **كم مرة**: (رج.ت مت٢٣:٣٧).

٣٥ **بيتكم.. خرابًا**: (رج.ت مت٢٣:٣٨). **مبارك الآتي**: (رج.ت مت١١:٣). وعن هذا الهتاف المسياني (رج.ت مت٢١:٩).

١٤ ١: **بيت**: (رج.ت ٧:٣٦). **بيت.. الفريسيين**: هذا هو البيت الثالث الذي يزوره الرب يسوع لفريسي (رج.ت ٧:٣٦). **رؤساء الفريسيين**: كان هذا اللقب يطلق على الفريسي عضو المجمع الأعلى لليهود (السنهدريم). المقصود: فريسي بارز. **الفريسيين**: (رج.ت مت٣:٧). كذ٣. **في السبت ليأكل**: كانت وجبة يوم السبت مميزة، ويحضرها ضيوف مميزون، وتكون بعد حضور المجمع. وكان الطعام يكون قد سبق إعداده من اليوم السابق أي يوم الجمعة الذي يقال له "يوم الاستعداد". **ليأكل خبزًا**: لم يدخل الرب يسوع إلى بيوت الفريسيين إلا بدعوة شخصية منهم (رج ٧:٣٦؛ ١١:٣٧). **خبزًا**: المقصود: طعامًا. **يراقبونه**: (رج.ت ٦:٧).

٢ **مستسق**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي هنا تصف المصاب بمرض الاستسقاء، وهو تجمع السوائل في الجسم مما يؤدي إلى تورمه.

٣ **الناموسيين**: هم الكتبة (رج.ت مت٢:٤). **هل يحل..؟**: (رج.ت مت١٢:١٠). **الإبراء**: أي الشفاء. كذ٤. **في السبت**: هذا هو الشفاء الثاني في يوم السبت الذي ينفرد به إنجيل لوقا بعد شفاء المرأة المنحنية (رج ١٣:١٠-١٧).

٤ **أطلقه**: المقصود: بعدما شفاه أخرجه من المكان، أطلقه حرًا.

٥ **من منكم.. حماره أو ثوره؟**: (رج.ت مت٦:٢٦).

٦ **فلم يقدروا أن يجيبوه**: بعد أن كانوا قد "سكتوا" بعد السؤال الأول (رج آ ٤).

٧ **المتكآت الأولى**: (رج.ت مت٢٣:٦). كذ٨.

٨ **عرس**: عن الولائم والضيافات (رج.ت ٥:٢٩). **تتكئ**: (رج.ت ٩:١٤). **أكرم منك**: أي له مكانة أعلى، شخص أكثر استحقاقًا.

دَعاكَ وإيَّاهُ ويقولَ لكَ: أعطِ مَكانًا لهذا. فحينَئذٍ تبتَدِئُ بخَجَلٍ
تأخُذُ المَوْضِعَ الأخيرَ. ١٠ بل مَتَى دُعيتَ فاذهَبْ واتَّكِئْ في المَوْضِعِ
الأخيرِ، حَتَّى إذا جاءَ الَّذي دَعاكَ يقولُ لكَ: يا صَديقُ، ارتَفِعْ إلَى
فوقُ. حينَئذٍ يكونُ لكَ مَجدٌ أمامَ المُتَّكِئينَ معكَ. ١١ لأنَّ كُلَّ مَنْ
يَرفَعُ نَفسَهُ يتَّضِعُ ومَنْ يَضَعُ نَفسَهُ يَرتَفِعُ».
١٢ وقالَ أيضًا للَّذي دَعاهُ: «إذا صَنَعتَ غَداءً أو عَشاءً فلا تدعُ
أصدِقاءَكَ ولا إخوَتَكَ ولا أقرِباءَكَ ولا الجيرانَ الأغنياءَ، لئَلَّا
يَدعوكَ هُم أيضًا، فتكونَ لكَ مُكافاةٌ. ١٣ بل إذا صَنَعتَ ضيافَةً فادعُ:
المَساكينَ، الجُدعَ، العُرجَ، العُميَ، ١٤ فيكونَ لكَ الطُّوبَى إذ ليس
لهُمْ حَتَّى يُكافوكَ، لأنَّكَ تُكافَى في قيامَةِ الأبرارِ».

مَثَل الوليمة العظيمة

(مت٢٢:١-١٠)

١٥ فلَمَّا سمِعَ ذلكَ واحِدٌ مِنَ المُتَّكِئينَ قالَ لهُ: «طوبَى لمَنْ يأكُلُ
خُبزًا في ملكوتِ اللهِ». ١٦ فقالَ لهُ: «إنسانٌ صَنَعَ عَشاءً عظيمًا ودَعا
كثيرينَ، ١٧ وأرسَلَ عَبدَهُ في ساعَةِ العَشاءِ ليقولَ للمَدعوِّينَ: تعالَوْا
لأنَّ كُلَّ شَيءٍ قد أُعِدَّ. ١٨ فابتَدأَ الجميعُ برأيٍ واحِدٍ يَستَعفونَ. قالَ
لهُ الأوَّلُ: إنِّي اشتَرَيتُ حَقلًا، وأنا مُضطَرٌّ أنْ أخرُجَ وأنظُرَهُ. أسألُكَ
أنْ تُعفيَني. ١٩ وقالَ آخَرُ: إنِّي اشتَرَيتُ خَمسَةَ أزواجِ بَقَرٍ، وأنا ماضٍ
لأمتَحِنَها. أسألُكَ أنْ تُعفيَني. ٢٠ وقالَ آخَرُ: إنِّي تزَوَّجتُ بامرأةٍ،
فلذلكَ لا أقدِرُ أنْ أجيءَ. ٢١ فأتَى ذلكَ العَبدُ وأخبَرَ سيِّدَهُ بذلكَ.
حينَئذٍ غَضِبَ رَبُّ البَيتِ، وقالَ لعَبدِهِ: اخرُجْ عاجِلًا إلَى شَوارِعِ
المدينةِ وأزِقَّتِها، وأدخِلْ إلَى هنا المَساكينَ والجُدعَ والعُرجَ
والعُميَ. ٢٢ فقالَ العَبدُ: يا سيِّدُ، قد صارَ كما أمَرتَ، ويوجَدُ
أيضًا مَكانٌ. ٢٣ فقالَ السَّيِّدُ للعَبدِ: اخرُجْ إلَى الطُّرُقِ والسِّياجاتِ
وألزِمهُمْ بالدُّخولِ حَتَّى يَمتَلِئَ بَيتي، ٢٤ لأنِّي أقولُ لكُمْ: إنَّهُ ليس
واحِدٌ مِنْ أولئكَ الرِّجالِ المَدعوِّينَ يَذوقُ عَشائي».

ثمن التَبعيَّة

٢٥ وكانَ جُموعٌ كثيرَةٌ سائرينَ معهُ، فالتَفَتَ وقالَ لهُمْ: ٢٦ «إنْ
كانَ أحَدٌ يأتي إلَيَّ ولا يُبغِضُ أباهُ وأُمَّهُ وامرأتَهُ وأولادَهُ وإخوَتَهُ
وأخَواتِهِ، حَتَّى نَفسَهُ أيضًا، فلا يَقدِرُ أنْ يكونَ لي تِلميذًا.

---

٩ **بخجل**: الكلمة اليونانية في هذا التصريف وردت خمس مرات في كل العهد الجديد، ترجمت كلها "خزي" (رج ٢كو٤:٢؛ في٣:١٩؛ عب١٢:٢؛ يه١٣؛ رؤ٣:١٨). **تبتدئ.. تأخذ**: ذلك لأنه بعد بداية العرس سيجد المتكآت الأخرى مشغولة، فيضطر إلى الرجوع إلى الخلف (رج أم٢٥:٧). **الموضع الأخير**: المقصود: المقعد الأخير، الصف الأخير. كذ١٠.

١٠ **مجد**: أي تقدير، رفعة. **أمام المتكئين**: المقصود: كل الحاضرين العرس.

١١ **كل من يرفع.. يرتفع**: هذا المبدأ يتكرر بصيغ مختلفة في العهد الجديد (رج ١٨:١٤؛ مت١٨:٤؛ ٢٣:١٢؛ ١بط٥:٦).

١٣ **ضيافة**: (رج.ت ٥:٢٩). **المساكين**: هم الفقراء. كذ٢١. **الجدع**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (آ٢١). الأجدع هو مقطوع الأنف أو الأذن أو أحد أعضاء الجسم، مما يشوه منظر الإنسان.

١٤ **الطوبى**: (رج.ت مت٥:٣). كذ١٥.

١٥ **يأكل خبزًا في..**: كان الرب يسوع قد أشار إلى نتاج الكرمة (رج مت٢٦:٢٩). **ملكوت الله**: (رج.ت مر١:١٤).

١٦ **عشاءً عظيمًا**: (رج.ت ٥:٢٩).

١٧ **ليقول للمدعوين تعالوا**: بحسب ما جاء في إنجيل متى لمعرفة كيف ترسل الدعوات، كان قد سبق للمدعوين أن علموا بأمر العشاء (رج مت٢٢:٣،٤)، لكن الأمر هنا تكرار للدعوة قبل الوليمة مباشرة للتأكيد.

١٨ **يستعفون**: أي يعتذرون عن الحضور. **أنظره**: المقصود: أفحصه.

١٩ **خمسة أزواج بقر**: عبارة تعني "خمسة فدادين". فكل زوج بقر كان يستخدم لحرث فدان أرض.

٢٠ **تزوجت بامرأة**: أي "تزوجت حديثًا بامرأة" أو إشارة إلى (آ٢٦).

٢١ **أزقتها**: جمع: زقاق، وهو الطريق الضيق بين البيوت.

٢٣ **السياجات**: هي الممرات الضيقة، الأماكن المحاطة بالأسوار. **ألزمهم**: ليس المقصود هنا "العنف" بل "الإلحاح" في الدعوة (رج ٢٤:٢٩؛ أع١٦:١٥).

٢٥ **جموع كثيرة**: (رج.ت ٥:١). **سائرين معه**: (رج.ت ٩:٥٧).

٢٦ **يأتي إلي**: أي يختارني بإرادته الحرة. **يبغض**: الكلمة في اللغات السامية لا تشير إلى الرفض المطلق بل إلى أفضلية في المحبة، أي هي كلمة تعبر عن اختيار إلى من يتبعه ولاؤك أولًا. وقد استخدمت نفس الكلمة اليونانية في الترجمة اليونانية (السبعينية) في (تك٢٩:٣١؛ تث٢١:١٥-١٧؛ ملا١:٣). انظر الفقرة المناظرة في (مت١٠:٣٧). **نفسه**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حياته".

٢٧ومَنْ لا يَحمِلُ صَليبَهُ ويأتي ورائي فلا يَقدِرُ أنْ يكونَ لي
تِلميذًا. ٢٨ومَنْ مِنكُمْ وهو يُريدُ أنْ يَبنيَ بُرجًا لا يَجلِسُ أوَّلًا
ويَحسِبُ النَّفَقَةَ، هل عِندَهُ ما يَلزَمُ لكَمالِهِ؟ ٢٩لِئَلَّا يَضَعَ الأساسَ
ولا يَقدِرَ أنْ يُكَمِّلَ، فيَبتَدِئَ جميعُ النَّاظِرينَ يَهزأونَ بهِ، ٣٠قائلينَ:
هذا الإنسانُ ابتَدأَ يَبني ولَمْ يَقدِرْ أنْ يُكَمِّلَ. ٣١وأيُّ مَلِكٍ إنْ
ذَهَبَ لمُقاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ في حَربٍ، لا يَجلِسُ أوَّلًا ويَتَشاوَرُ:
هل يستطيعُ أنْ يُلاقيَ بعَشَرَةِ آلافٍ الَّذي يأتي علَيهِ بعِشرينَ
ألفًا؟ ٣٢وإلَّا فما دامَ ذلكَ بَعيدًا، يُرسِلُ سِفارَةً ويَسألُ ما هو
للصُّلحِ. ٣٣فكذلكَ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ لا يترُكُ جميعَ أموالِهِ، لا
يَقدِرُ أنْ يكونَ لي تِلميذًا.

مَثَل المِلح

(مت٥:١٣؛ مر٩:٥٠)

٣٤«المِلحُ جَيِّدٌ. ولكن إذا فسدَ المِلحُ، فبماذا يُصلَحُ؟ ٣٥لا
يَصلُحُ لأرضٍ ولا لمَزبَلَةٍ، فيَطرَحونَهُ خارِجًا. مَنْ لهُ أُذُنانِ
للسَّمعِ، فليَسمَعْ».

مَثَل الخروف الضال

(مت١٨:١٢-١٤)

١٥

١وكانَ جميعُ العَشَّارينَ والخُطاةِ يَدنونَ مِنهُ ليَسمَعوهُ.
٢فتذَمَّرَ الفَرِّيسيُّونَ والكتبةُ قائلينَ: «هذا يَقبَلُ خُطاةً
ويأكُلُ معهُمْ!». ٣فكلَّمَهُمْ بهذا المَثَلِ قائلًا: ٤«أيُّ إنسانٍ مِنكُمْ لهُ
مِئَةُ خَروفٍ، وأضاعَ واحِدًا مِنها، ألا يترُكُ التِّسعَةَ والتِّسعينَ في
البَرِّيَّةِ، ويَذهَبَ لأجلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥وإذا وجَدَهُ يَضَعُهُ علَى
مَنكِبَيهِ فرِحًا، ٦ويأتي إلَى بَيتِهِ ويَدعو الأصدِقاءَ والجيرانَ قائلًا
لهُمْ: افرَحوا مَعي، لأنِّي وجَدتُ خَروفي الضَّالَّ! ٧أقولُ لكُمْ: إنَّهُ
هكذا يكونُ فرَحٌ في السَّماءِ بخاطِئٍ واحِدٍ يتوبُ أكثَرَ مِنْ تِسعَةٍ
وتِسعينَ بارًّا لا يَحتاجونَ إلَى توبَةٍ.

مَثَل الدرهم المفقود

٨«أو أيَّةُ امرأةٍ لها عَشَرَةُ دَراهِمَ، إنْ أضاعَتْ دِرهَمًا واحِدًا، ألا
توقِدُ سِراجًا وتَكنُسُ البَيتَ وتُفَتِّشُ باجتِهادٍ حَتَّى تجِدَهُ؟ ٩وإذا
وجَدَتهُ تدعو الصَّديقاتِ والجاراتِ قائلَةً: افرَحنَ مَعي لأنِّي

---

٢٧ **من لا يحمل.. تلميذًا:** (رج ٩:٢٣).

٢٨ **من منكم؟:** (رج.ت ٥:١١). **يجلس أولًا:** المقصود: يتأنى ويفكر، ولا يتسرع. كذ٣١. **النفقة:** أي التكلفة، المطلوب لإكمال العمل.

٣١ **وأي ملك؟:** (رج.ت ٥:١١). **ملك.. ملك آخر:** كان الملك هيرودس أنتيباس قد هُزم في معركة ضد ملك آخر خاضع لروما.

٣٢ **ذلك بعيدًا:** أي صعب، غير واقعي. **سفارة:** أي وفدًا للتفاوض.

٣٣ **يترك جميع أمواله:** هذه هي العقبة التي وجدها الشاب الغني، وبسببها لم يستطع أن يتبع الرب يسوع (رج ١٨:١٨-٢٧). بينما سبق للتلاميذ الأربعة الأولون أن "تركوا كل شيء" (رج ٥:١١)، ومن بعدهم فعل الرسول متى نفس الأمر (رج ٥:٢٨).

٣٤ **الملح:** (رج.ت مت٥:١٣). **إذا فسد الملح:** (رج.ت مت٥:١٣).

٣٥ **لمزبلة:** المقصود: أنه لا يصلح أن يكون سمادًا. فالمزبلة هي مكان تجميع "زبل" الحمام والذي كان يستخدم في تسميد الأرض (رج.ت ١٣:٨). **أذنان للسمع:** (رج.ت مت١١:١٥).

١٥ ١: **العشارين:** (رج.ت مت٥:٤٦). **العشارين والخطاة:** (رج.ت مت٩:١٠).

٢ **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧). **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). **يقبل خطاة:** هذه هي التهمة الثالثة (رج.ت ٧:٣٤). **يأكل معهم:** تكرار للتهمة الأولى (رج ٥:٣٠).

٣ **بهذا المثل:** هذا المثل يتضمن مجموعة مكونة من ثلاث قصص. وكثيرًا ما كان معلمو اليهود (الربيون) يقصون أمثلتهم في مجموعة من القصص لمساعدة تلاميذهم على فهم الغرض من المثل وتذكره.

٤ **أي إنسان..؟:** (رج.ت ٥:١١). **مئة خروف:** (رج.ت مت١٨:١٢). **أضاع:** في المثل المشابه "ضل" (رج.ت مت١٨:١٢). **في البرية:** هو المرعى المألوف في فلسطين. **حتى يجده:** فالبحث لا يتوقف.

٥-٦ **فرحًا.. افرحوا:** (رج.ت ١:١٤). كذ٧،٩،١٠،٢٣،٢٤،٢٩،٣٢.

٥ **منكبيه:** أي كتفيه. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (مت٢٣:٤) حيث ترجمت "أكتاف".

٦ **يدعو الأصدقاء..:** عن مثل هذه الضيافات (رج.ت ٥:٢٩).

٧ **في السماء:** المقصود: عند الله. **يتوب.. توبة:** (رج.ت مت٣:٢).

٨ **أو أية امرأة؟:** (رج.ت ٥:١١). **عشرة دراهم:** قد تمثل كل مدخرات هذه المرأة. **دراهم:** هي (عملة يونانية) تساوي الدينار (عملة رومانية) وهي أجر يوم لعامل عادي. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (آ٩). **توقد:** (رج.ت ٨:١٦). **توقد سراجًا:** كانت البيوت الصغيرة في زمن المسيح بنافذة (طاقة) صغيرة لا تسمح بدخول ضوء ينير كل الحجرة، لذا كانت الحاجة تدعو إلى إيقاد مصباح حتى في النهار. **سراجًا:** (رج.ت مت٥:١٥). **تكنس البيت:** كثيرًا ما كانت تصنع الأرضيات من طين محروق، ويمكن أن يتراكم التراب عليها بسرعة، ويخفي شيئًا صغيرًا مثل الدرهم.

٩ **تدعو الصديقات:** عن مثل هذه الضيافات (رج.ت ٥:٢٩).

وجَدتُ الدِّرهَمَ الَّذي أضَعتُهُ. ١٠ هكذا، أقولُ لكُم: يكونُ فرَحٌ
قُدّامَ مَلائكَةِ اللهِ بخاطِئٍ واحِدٍ يتوبُ.

مَثَل الابن الضال

١١ وقالَ: «إنسانٌ كانَ لهُ ابنانِ. ١٢ فقالَ أصغَرُهُما لأبيهِ: يا أبي
أعطِني القِسمَ الَّذي يُصيبُني مِنَ المالِ. فقَسَمَ لهُما مَعيشَتَهُ. ١٣ وبَعدَ
أيّامٍ لَيسَتْ بكَثيرَةٍ جَمَعَ الِابنُ الأصغَرُ كُلَّ شَيءٍ وسافَرَ إلَى كورَةٍ
بَعيدَةٍ، وهناكَ بَذَّرَ مالهُ بعَيشٍ مُسرِفٍ. ١٤ فلَمّا أنفَقَ كُلَّ شَيءٍ، حَدَثَ
جوعٌ شَديدٌ في تِلكَ الكورَةِ، فابتَدأ يَحتاجُ. ١٥ فمَضَى والتَصَقَ
بواحِدٍ مِنْ أهلِ تِلكَ الكورَةِ، فأرسَلهُ إلَى حُقولِهِ ليَرعَى خَنازيرَ.
١٦ وكانَ يَشتَهي أنْ يَملأ بَطنَهُ مِنَ الخُرنوبِ الَّذي كانتِ الخَنازيرُ
تأكُلُهُ، فلم يُعطِهِ أحَدٌ. ١٧ فرَجَعَ إلَى نَفسِهِ وقالَ: كمْ مِنْ أجيرٍ لأبي
يَفضُلُ عنهُ الخُبزُ وأنا أهلِكُ جوعًا! ١٨ أقومُ وأذهَبُ إلَى أبي وأقولُ
لهُ: يا أبي، أخطأتُ إلَى السَّماءِ وقُدّامَكَ، ١٩ ولَستُ مُستَحِقًّا بَعدُ
أنْ أُدعَى لكَ ابنًا. اِجعَلني كأحَدِ أجراكَ. ٢٠ فقامَ وجاءَ إلَى أبيهِ.
وإذ كانَ لم يَزَلْ بَعيدًا رآهُ أبوهُ، فتحَنَّنَ ورَكَضَ ووقَعَ علَى عُنُقِهِ
وقَبَّلهُ. ٢١ فقالَ لهُ الِابنُ: يا أبي، أخطأتُ إلَى السَّماءِ وقُدّامَكَ،
ولَستُ مُستَحِقًّا بَعدُ أنْ أُدعَى لكَ ابنًا. ٢٢ فقالَ الأبُ لعَبيدِهِ:
أخرِجوا الحُلَّةَ الأولَى وألبِسوهُ، واجعَلوا خاتَمًا في يَدِهِ، وحِذاءً في
رِجلَيهِ، ٢٣ وقَدِّموا العِجلَ المُسَمَّنَ واذبَحوهُ فنأكُلَ ونَفرَحَ، ٢٤ لأنَّ
ابني هذا كانَ مَيِّتًا فعاشَ، وكانَ ضالًّا فوُجِدَ. فابتَدأوا يَفرَحونَ.
٢٥ وكانَ ابنُهُ الأكبَرُ في الحَقلِ. فلَمّا جاءَ وقَرُبَ مِنَ البَيتِ، سمِعَ
صوتَ آلاتِ طَرَبٍ ورَقصًا. ٢٦ فدَعا واحِدًا مِنَ الغِلمانِ وسألهُ:
ما عَسَى أنْ يكونَ هذا؟ ٢٧ فقالَ لهُ: أخوكَ جاءَ فذَبَحَ أبوكَ العِجلَ
المُسَمَّنَ، لأنَّهُ قَبِلهُ سالِمًا. ٢٨ فغَضِبَ ولَمْ يُرِدْ أنْ يَدخُلَ. فخرجَ
أبوهُ يَطلُبُ إليهِ. ٢٩ فأجابَ وقالَ لأبيهِ: ها أنا أخدِمُكَ سِنينَ هذا

---

١١ **إنسان كان له ابنان:** هذا المثل يقابل "مثل الابنين" (رج مت٢١:٢٨-٣١).

١٢ **القسم الذي يصيبني:** أي "حصتي من الميراث" (رج.ت ١٢:١٣). **معيشته:** أي ما يملك، ثروته. كذ٣٠.

١٣ **جمع.. كل شيء:** المقصود: إنه حول نصيبه إلى سيولة مالية. كورة: المقصود: بلد. كذ١٤،١٥. **بعيدة:** المقصود: بلدة أممية (غير يهودية)، حيث هناك تعيش الخنازير (رج آ ١٥). **بذر:** أي بدد. **مسرف:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "بذخ"، "طيش"، "تهور".

١٥ **التصق:** أي ارتبط. **ليرعى خنازير:** لم يكن من المقبول بالنسبة لليهودي أن يطعم أو أن يلمس الخنزير لأنه حيوان نجس (رج لا١١:٧؛ تث١٤:٨). وفي زمن المسيح كان عمله هذا يعد انفصالاً تامًا عن المجتمع اليهودي، حيث كان ينظر للخنازير باعتبارها أنجس الحيوانات. لذا فقد وصل هذا الابن الأصغر إلى وضع في منتهى الإذلال للشخص اليهودي.

١٦ **الخرنوب:** هو ثمر شجرة الخروب، والثمرة لها شكل قرني وطعمها سكري. كان طعامًا للماشية، وأحيانًا كان يأكله الفقراء، وكان يأكله بنو إسرائيل في أوقات المجاعة.

١٧ **فرجع إلى نفسه وقال:** (رج.ت ١٢:١٧). **أنا أهلك جوعًا:** دليل على أنه كان يأخذ أجرًا زهيدًا مقابل عمله.

١٨ **إلى السماء:** أي "إلى الله". كذ٢١.

٢٠ **تحنن:** (رج.ت مت٩:٣٦). **ركض:** أي "أسرع"، "جرى نحوه". ركض..: هذا التصرف فيه الكثير من التنازل عند أهل الشرق في ذلك الوقت، كان عليه أن يرفع ثيابه لكي يجري. **وقع على عنقه:** المقصود: احتضنه. **قبله:** الكلمة في اليونانية قد تعني "قبله عدة مرات".

٢٢ **الحلة الأولى:** تشير إلى أفضل وأفخر ثوب، ربما كان هو ثوب الأب نفسه. **خاتمًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو علامة السلطة (رج تك٤١:٤٢). وقد يكون رمز العودة للبنوية. **حذاء في رجليه:** الحذاء لباس الإنسان الحر، وقد كان يتميز به عن العبد.

٢٣ **العجل المسمن:** كان يذبح في الولائم الكبيرة (رج مت٢٢:٤). وهو يجهز في البيت لمناسبة خاصة مثل: ١- بلوغ الابن سن البلوغ (١٢-١٣سنة) من العمر. ٢- زواج الابن. قد رأى الأب في هذه المناسبة فرصة لن تتكرر تستحق ذبح هذا العجل المسمن. كذ٢٧،٣٠.

٢٤ **فعاش:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا: "عاد إلى الحياة"، والكلمة لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (رج رو٧:٩؛ ١٤:٩؛ رؤ٢٠:٥).

٢٥ **في الحقل:** أي "في العمل". **صوت آلات طرب:** كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "صوت موسيقي وغناء". كان يتم تأجير هؤلاء العازفين وآلاتهم في مثل هذه المناسبات. **رقصًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كان هناك محترفون يؤدون هذا الرقص في المناسبات الاجتماعية المختلفة.

٢٦ **الغلمان:** أي "العبيد"، "الخدم".

٢٧ **قبله سالمًا:** أي لقيه صحيحًا، آمنًا، سليمًا.

٢٨ **فخرج أبوه:** في ظل هذا الاحتفال وفي وجود عدد كبير من المدعوين فإن خروج الأب إلى الابن يعتبر إهانة بالغة للأب في وسط ضيوفه. **يطلب إليه:** أي يطلب إليه أن يدخل ليشترك في الاحتفال بأخيه. والكلمة اليونانية يمكن أن تعني "يتوسل إليه".

عَدَدُها، وقَطُّ لم أَتَجاوَزْ وصيَّتَكَ، وجَديًا لم تُعطِني قَطُّ لأَفرَحَ
مع أصدِقائي. ٣٠ ولكن لَمَّا جاءَ ابنُكَ هذا الَّذي أكلَ مَعيشَتَكَ مع
الزَّواني، ذَبَحتَ لهُ العِجلَ المُسَمَّنَ! ٣١ فقالَ لهُ: يا بُنَيَّ أنتَ مَعي
في كُلِّ حينٍ، وكُلُّ ما لي فهو لكَ. ٣٢ ولكن كانَ يَنبَغي أنْ نَفرَحَ
ونُسَرَّ، لأنَّ أخاكَ هذا كانَ مَيِّتًا فعاشَ، وكانَ ضالًّا فوُجِدَ».

مَثَل وكيل الظلم

١٦
١ وقالَ أيضًا لتلاميذِهِ: «كانَ إنسانٌ غَنيٌّ لهُ وكيلٌ،
فوُشيَ بهِ إليهِ بأنَّهُ يُبَذِّرُ أموالهُ. ٢ فدَعاهُ وقالَ لهُ: ما
هذا الَّذي أسمَعُ عنكَ؟ أعطِ حِسابَ وكالَتِكَ لأنَّكَ لا تقدِرُ أنْ
تكونَ وكيلًا بَعدُ. ٣ فقالَ الوَكيلُ في نَفسِهِ: ماذا أفعَلُ؟ لأنَّ سيِّدي
يأخُذُ مِنِّي الوَكالَةَ. لَستُ أستَطيعُ أنْ أنقُبَ، وأستَحي أنْ أستَعطيَ.
٤ قد عَلِمتُ ماذا أفعَلُ، حَتَّى إذا عُزِلتُ عن الوَكالَةِ يَقبَلوني في
بُيوتِهِمْ. ٥ فدَعا كُلَّ واحِدٍ مِنْ مَديوني سيِّدِهِ، وقالَ للأوَّلِ: كمْ
عليكَ لسَيِّدي؟ ٦ فقالَ: مِئَةُ بَثِّ زَيتٍ. فقالَ لهُ: خُذْ صَكَّكَ واجلِسْ
عاجِلًا واكتُبْ خَمسينَ. ٧ ثُمَّ قالَ لآخَرَ: وأنتَ كمْ علَيكَ؟ فقالَ:
مِئَةُ كُرِّ قمحٍ. فقالَ لهُ: خُذْ صَكَّكَ واكتُبْ ثَمانينَ. ٨ فمَدَحَ السَّيِّدُ
وكيلَ الظُّلمِ إذ بحِكمَةٍ فعَلَ، لأنَّ أبناءَ هذا الدَّهرِ أحكَمُ مِنْ أبناءِ
النُّورِ في جيلِهِمْ. ٩ وأنا أقولُ لكُمْ: اصنَعوا لكُمْ أصدِقاءَ بمالِ
الظُّلمِ، حَتَّى إذا فنيتُمْ يَقبَلونَكُمْ في المَظالِّ الأبديَّةِ. ١٠ الأمينُ في
القَليلِ أمينٌ أيضًا في الكَثيرِ، والظَّالِمُ في القَليلِ ظالِمٌ أيضًا في
الكَثيرِ. ١١ فإنْ لم تكونوا أُمَناءَ في مالِ الظُّلمِ، فمَنْ يأتَمِنُكُمْ على
الحَقِّ؟ ١٢ وإنْ لم تكونوا أُمَناءَ في ما هو للغَيرِ، فمَنْ يُعطيكُمْ ما
هو لكُم؟ ١٣ لا يَقدِرُ خادِمٌ أنْ يَخدِمَ سيِّدَينِ، لأنَّهُ إمَّا أنْ يُبغِضَ
الواحِدَ ويُحِبَّ الآخَرَ، أو يُلازِمَ الواحِدَ ويَحتَقِرَ الآخَرَ. لا تقدِرونَ
أنْ تخدِموا اللهَ والمالَ».

---

٢٩ **قط**: أي "أبدًا"، "بتاتًا"، "إطلاقًا". **لم أتجاوز وصيتك**: أي لم أعص أو أتعد أي وصية من وصاياك. هذا هو موقف الفريسي من الوصية (رج ١٨: ١١، ١٢). وجماعة الفريسيين هم الذين يوجه الرب يسوع لهم المثل. **جديًا.. مع أصدقائي**: هو يتهم أباه بالبخل.

٣٠ **ابنك هذا**: يرفض مناداته "أخي"، ثم يتكلم عنه باحتقار (رج ١٨: ٩، ١١). **مع الزواني**: هذا الادعاء من الأخ الأكبر يبدو دون دليل (رج آ١٣).

٣١ **يا بني**: يناديه كابن بالرغم أن الابن الأكبر في حديثه لم يخاطبه "يا أبي" كما فعل الابن الأصغر (رج آ١٢).

٣٢ **أخاك هذا**: تصحيح من الأب لابنه الأكبر (رج.ت آ٣٠).

١٦ :١ **قال.. لتلاميذه**: كان حديثه السابق موجهًا في الأساس للفريسيين والكتبة (رج ١٥: ٢، ٣). **إنسان غني**: هذا هو المثل الثاني عن الأغنياء (رج.ت ١٢: ١٦). **غني له وكيل**: كان كبار الملاك يعيشون في أورشليم أو أحد المدن الكبيرة، وكانوا يسندون إلى شخص آخر (وكيل) إدارة شئون كل أملاكهم بموجب توكيل رسمي. من بعد هذا التوكيل يصبح هو المسئول عن كل المعاملات أمام جميع الجهات. **فوشي**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. الكلمة تعني "أبلغت عنه وشاية أو اتهام". **يبذر أمواله**: أي يبدد أمواله. المقصود: يتصرف في أملاكك بصورة غير أمينة.

٢ **فدعاه**: أو "استدعاه"، غالبًا بعد أن تأكد أن التهمة ثابتة. **حساب وكالتك**: أي حسابًا ختاميًا، بمثابة تصفية كاملة لكل الارتباطات المالية.

٣ **فقال.. في نفسه**: (رج.ت ١٢: ١٧). **ماذا أفعل؟**: هي محاولة منه لإيجاد بدائل بعد أن تأكد باستحالة الاستمرار مع سيده كوكيل. **أنقب**: أي أنقب الأرض. المقصود: الفلاحة. **استحي**: الكلمة اليونانية من نفس الكلمة المترجمة "يخجل" (رج.ت ٩: ١٤).

٤ **علمت ماذا أفعل**: صيغة العبارة تدل على أنه "توصل لقرار للخطوة القادمة".

٦ **مئة بث زيت**: البث هو مكيال للسوائل، ويسمى أحيانًا إيفة. والزيت هو زيت الزيتون، وهذه الكمية نتاج حوالي ١٥٠ شجرة زيتون. وهو ما يوازي تقريبًا في زمن المسيح ألف دينار. **صكك**: أي سندك، كمبيالتك. كذ٧.

٧ **مئة كر قمح**: الكر هو مكيال حبوب يوازي حمل كر أي حمار، والمئة كر قمح تعادل إنتاج مئة فدان. وهو ما يساوي حوالي ألفين وخمسمئة دينار.

٨ **السيد**: المقصود هنا: سيد الوكيل. **وكيل الظلم**: أو "الوكيل الخائن". **أبناء هذا الدهر**: المقصود: أبناء هذا العالم. وهذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (٢٠: ٣٤). **أبناء النور**: أو "أولاد النور" (رج أف٥: ٨). المقصود: أولاد الله. **في جيلهم**: المقصود: في تعاملهم مع الذين في جيلهم (عصرهم).

٩ **اصنعوا لكم أصدقاء**: تدور قصة الغني ولعازر (رج آ ١٩-٣١) حول هذه الفكرة وكتطبيق عملي عليها. **بمال**: (رج.ت مت٦: ٢٤). كذ١١، ١٣. **المظال**: أي الخيام، المساكن.

١٠ **الظالم**: المقصود: الخائن في مقابل الأمين (رج آ٨).

١٢ **ما هو للغير**: المقصود: أن كل ما نملك هو من الله، ونحن فقط وكلاء عليه (رج ١أخ٢٩: ١٤).

١٣ **أن يخدم سيدين**: (رج.ت مت٦: ٢٤). **يبغض**: (رج.ت ١٤: ٢٦).

الطلاق

(مت٥:٣١،٣٢؛ ١١:١٢،١٣؛ مر١٠:١-١٢)

١٤ وكانَ الفَرّيسيُّونَ أيضًا يَسمَعونَ هذا كُلَّهُ، وهُم مُحِبُّونَ
للمالِ، فاستَهزأوا بهِ. ١٥ فقالَ لهُمْ: «أنتُمُ الَّذينَ تُبَرِّرونَ أنفُسَكُمْ
قُدّامَ النّاسِ! ولكن اللهَ يَعرِفُ قُلوبَكُمْ. إنَّ المُستَعليَ عِندَ النّاسِ
هو رِجسٌ قُدّامَ اللهِ.
١٦ «كانَ النّاموسُ والأنبياءُ إلَى يوحَنّا. ومِنْ ذلكَ الوقتِ يُبَشَّرُ
بملكوتِ اللهِ، وكُلُّ واحِدٍ يَغتَصِبُ نَفسَهُ إليهِ. ١٧ ولكن زَوالَ
السَّماءِ والأرضِ أيسَرُ مِنْ أنْ تسقُطَ نُقطَةٌ واحِدَةٌ مِنَ النّاموسِ.
١٨ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امرأتَهُ ويَتَزَوَّجُ بأُخرَى يَزني، وكُلُّ مَنْ يتَزَوَّجُ
بمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزني.

الغني ولعازر

١٩ «كانَ إنسانٌ غَنيٌّ وكانَ يَلبَسُ الأُرجوانَ والبَزَّ وهو يتَنَعَّمُ
كُلَّ يومٍ مُتَرَفِّهًا. ٢٠ وكانَ مِسكينٌ اسمُهُ لعازَرُ، الَّذي طُرِحَ عِندَ
بابِهِ مَضروبًا بالقُروحِ، ٢١ ويَشتَهي أنْ يَشبَعَ مِنَ الفُتاتِ السّاقِطِ
مِنْ مائدَةِ الغَنيِّ، بل كانَتِ الكِلابُ تأتي وتَلحَسُ قُروحَهُ.
٢٢ فماتَ المِسكينُ وحَمَلَتهُ المَلائكَةُ إلَى حِضنِ إبراهيمَ. وماتَ
الغَنيُّ أيضًا ودُفِنَ، ٢٣ فرَفَعَ عَينَيهِ في الجَحيمِ وهو في العَذابِ،
ورأى إبراهيمَ مِنْ بَعيدٍ ولِعازَرَ في حِضنِهِ، ٢٤ فنادَى وقالَ: يا أبي
إبراهيمَ، ارحَمني، وأرسِلْ لعازَرَ ليَبُلَّ طَرَفَ إصبِعِهِ بماءٍ ويُبَرِّدَ
لساني، لأنّي مُعَذَّبٌ في هذا اللَّهيبِ. ٢٥ فقالَ إبراهيمُ: يا ابني،
اذكُرْ أنَّكَ استَوْفَيتَ خَيراتِكَ في حَياتِكَ، وكذلكَ لعازَرُ البَلايا.
والآنَ هو يتَعَزَّى وأنتَ تتَعَذَّبُ. ٢٦ وفَوْقَ هذا كُلِّهِ، بَينَنا وبَينَكُمْ
هوّةٌ عظيمَةٌ قد أُثبِتَتْ، حَتَّى إنَّ الَّذينَ يُريدونَ العُبورَ مِنْ ههنا
إلَيكُمْ لا يَقدِرونَ، ولا الَّذينَ مِنْ هناكَ يَجتازونَ إلَينا. ٢٧ فقالَ:
أسألُكَ إذًا، يا أبَتِ، أنْ تُرسِلَهُ إلَى بَيتِ أبي، ٢٨ لأنَّ لي خَمسَةَ
إخوَةٍ، حَتَّى يَشهَدَ لهُمْ لكَيلا يأتوا هُم أيضًا إلَى مَوْضِعِ العَذابِ
هذا. ٢٩ قالَ لهُ إبراهيمُ: عِندَهُمْ موسى والأنبياءُ، ليَسمَعوا مِنهُمْ.
٣٠ فقالَ: لا، يا أبي إبراهيمَ، بل إذا مَضَى إليهِمْ واحِدٌ مِنَ الأمواتِ
يتوبونَ. ٣١ فقالَ لهُ: إنْ كانوا لا يَسمَعونَ مِنْ موسى والأنبياءِ، ولا
إنْ قامَ واحِدٌ مِنَ الأمواتِ يُصَدِّقونَ».

---

١٤ **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧). **الفريسيون.. يسمعون:** رغم أن حديث المسيح كان موجهًا إلى التلاميذ (رج آ١)، إلا أن الفريسيين كانوا في دائرة قريبة يسمعون (رج ١٥:١-٣). **محبون للمال:** عن "محبة المال" (رج.ت ١تي٦:١٠). **فاستهزأوا:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (٢٣:٣٥) وترجمت "يسخرون".

١٥ **تبررون أنفسكم:** هذا هو موقف الفريسيين الدائم (رج ١٨:٩). **المستعلي:** أي العالي، الكبير. **رجس:** أي نجاسة. المقصود: خاطئ.

١٦ **الناموس والأنبياء:** (رج.ت مت٥:١٧). كذ٢٩،٣١. **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. **يبشر:** (رج.ت ١:١٩). **بملكوت الله:** (رج.ت مر ١:١٤). **يغتصب نفسه إليه:** المقصود: يبذل كل الجهد للدخول إليه.

١٧ **زوال السماء..:** قول مشابه لما جاء في (مت٥:١٨). **نقطة واحدة:** (رج.ت مت٥:١٨).

١٨ **يطلق.. يزني:** يستفيض الرب يسوع في هذا التعليم (رج مت١٩:٣-٩).

١٩ **إنسان غني:** (رج.ت ١٢:١٦). **الأرجوان:** المقصود: ثياب لونها أحمر مميز، غالية الثمن. (تمثل الملابس الخارجية). **البز:** هو الحرير الأبيض، الكتان الناعم (تمثل الملابس الداخلية). والكلمة اليونانية لم ترد سوى في (رؤ١٨:١٢). **يتنعم:** الكلمة اليونانية تترجم عادة "يفرح" (رج ١٢:١٩؛ ١٥:٢٣، ٣٢)، وأيضًا "يتهلل" (رج رو١٥:١٠؛ رؤ١١:١٠). هي حياة الرغد والتنعم. **مترفهًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف حياة الترف والبذخ.

٢٠ **مسكين:** أي فقير. كذ٢٢. **لعازر:** هي الحالة الوحيدة في الأناجيل التي يطلق فيها اسم على شخص في الأمثال. والاسم هو الصيغة اليونانية للاسم العبري "أليعازر"، ومعنى الاسم "الله يعين". **مضروبًا بالقروح:** كلمة يونانية واحدة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. المقصود: مصابًا بالجروح والتقيحات.

٢١ **الكلاب:** (رج.ت مت٧:٦). **قروحه:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (رؤ١٦:١١)، وأيضًا (رج رؤ١٦:٢) حيث ترجمت "دمامل".

٢٢ **حضن إبراهيم:** (رج.ت يو١٣:٢٣).

٢٣ **الجحيم:** (رج.ت مت١٦:١٨).

٢٤ **ليبل:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (يو١٣:٢٦) وترجمت "يغمس". أيضًا (رج رؤ١٩:١٣) وترجمت "مغموس".

٢٥ **البلايا:** أي المصائب، المحن.

٢٦ **هوة عظيمة قد أثبتت:** العبارة في اليونانية تشير إلى أن هذه "الهوة العظيمة" وضعت وأثبتت بهدف إنه في الحياة الأبدية لا مجال للعبور من حالة إلى حالة أخرى. مجال التغيير فقط هو على هذه الأرض.

٣٠ **يتوبون:** (رج.ت مت٣:٢).

٣١ **إن كانوا لا يسمعون.. يصدقون:** يقدم الرب يسوع هنا شهادة قوية على أهمية ودور ومكانة الكتب المقدسة.

العثرة والمغفرة والإيمان

(مت١٨: ٦، ٧، ٢١، ٢٢؛ مر٩: ٤٢)

١٧ [١] وقالَ لتلاميذِهِ: «لا يُمكِنُ إلَّا أنْ تأتيَ العَثَراتُ،
ولكن ويلٌ للَّذي تأتي بواسِطَتِهِ! [٢] خَيرٌ لهُ لو طوِّقَ
عُنُقُهُ بحَجَرِ رَحًى وطُرِحَ في البحرِ، مِنْ أنْ يُعثِرَ أحَدَ هؤُلاءِ
الصِّغارِ. [٣] اِحتَرِزوا لأنفُسِكُمْ. وإنْ أخطأَ إلَيكَ أخوكَ فوَبِّخهُ،
وإنْ تابَ فاغفِرْ لهُ. [٤] وإنْ أخطأَ إلَيكَ سبعَ مَرّاتٍ في اليومِ،
ورَجَعَ إلَيكَ سبعَ مَرّاتٍ في اليومِ قائلاً: أنا تائبٌ، فاغفِرْ لهُ».
[٥] فقالَ الرُّسُلُ للرَّبِّ: «زِدْ إيمانَنا!». [٦] فقالَ الرَّبُّ: «لو كانَ لكُمْ
إيمانٌ مِثلُ حَبَّةِ خَردَلٍ، لكُنتُمْ تقولونَ لهذِهِ الجُمَّيزَةِ: انقَلِعي
وانغَرِسي في البحرِ فتُطيعُكُمْ.

العبد والواجب

[٧] «ومَنْ مِنكُمْ لهُ عَبدٌ يَحرُثُ أو يَرعَى، يقولُ لهُ إذا دَخَلَ مِنَ
الحَقلِ: تقَدَّمْ سريعًا واتَّكِئْ. [٨] بل ألا يقولُ لهُ: أعدِدْ ما أتَعَشَّى
بهِ، وتَمَنطَقْ واخدِمني حتَّى آكُلَ وأشرَبَ، وبَعدَ ذلكَ تأكُلُ
وتَشرَبُ أنتَ؟ [٩] فهل لذلكَ العَبدِ فضلٌ لأنَّهُ فعَلَ ما أُمِرَ بهِ؟ لا
أظُنُّ. [١٠] كذلكَ أنتُمْ أيضًا، مَتَى فعَلتُمْ كُلَّ ما أُمِرتُمْ بهِ فقولوا: إنَّنا
عَبيدٌ بَطّالونَ، لأنَّنا إنَّما عَمِلنا ما كانَ يَجِبُ علَينا».

شفاء العشرة البرص

[١١] وفي ذَهابِهِ إلَى أورُشَليمَ اجتازَ في وسطِ السّامِرَةِ
والجَليلِ. [١٢] وفيما هو داخِلٌ إلَى قريةٍ استَقبَلهُ عشَرَةُ رِجالٍ
بُرصٍ، فوَقَفوا مِنْ بَعيدٍ، [١٣] ورَفَعوا صوتًا قائلينَ: «يا يَسوعُ،
يا مُعَلِّمُ، ارحَمنا!». [١٤] فنَظَرَ وقالَ لهُمْ: «اذهَبوا وأروا
أنفُسَكُمْ للكهنةِ». وفيما هُم مُنطَلِقونَ طَهَروا. [١٥] فواحِدٌ
مِنهُمْ لَمّا رأى أنَّهُ شُفيَ، رَجَعَ يُمَجِّدُ اللهَ بصوتٍ عظيمٍ،
[١٦] وخَرَّ علَى وجهِهِ عِندَ رِجلَيهِ شاكِرًا لهُ، وكانَ سامِريًّا.
[١٧] فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «أليس العَشَرَةُ قد طَهَروا؟ فأين
التِّسعَةُ؟ [١٨] ألَمْ يوجَدْ مَنْ يَرجِعُ ليُعطيَ مَجدًا للهِ غَيرُ هذا
الغَريبِ الجِنسِ؟». [١٩] ثُمَّ قالَ لهُ: «قُمْ وامضِ، إيمانُكَ
خَلَّصَكَ».

---

١٧ ١: **العثرات**: أي ما يتسبب في وقوع الشخص في الخطية، والكلمة تعني "عقبات"، "حواجز"، "معوقات". **ويل**: (رج.ت ٦: ٢٤).

٢ **خير**: حرفيًا: أفضل، أحسن. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **بحجر رحى**: (رج.ت مت١٨: ٦). **من.. يعثر**: (رج.ت مت١٨: ٦). **هؤلاء الصغار**: (رج.ت مت١٨: ٦).

٣ **احترزوا**: (رج.ت مت٦: ١). **أخوك**: (رج.ت مت١٨: ١٥). **فوبخه**: أو "فعاتبه" (رج.ت مت١٨: ١٥). **تاب**: (رج.ت مت٣: ٢). كذ٤.

٤ **سبع مرات**: العدد سبعة يدل على الكمال، والمقصود: بلا حدود (رج.ت مت١٨: ٢٢).

٥ **الرسل**: (رج.ت ٦: ١٣). **للرب**: (رج.ت ٢: ١١).

٦ **الرب**: (رج.ت ٢: ١١). **حبة خردل**: (رج.ت مت ١٣: ٣١). **الجميزة**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١٩: ٤). هي شجرة كبيرة جدًا يصل ارتفاعها إلى ١٨ مترًا تقريبًا. كان ثمرها يأكله الفقراء (رج عا٧: ١٤)، وأغصانها ضخمة وقريبة من الأرض (رج ١٩: ٤). وكان معلمو اليهود (الربيون) يقولون في تعليمهم: إن جذورها تظل في الأرض مدة ستمائة سنة، أي أنها ثابتة الجذور.

٧ **ومن منكم؟**: (رج.ت ١١: ٥). **يحرث**: المقصود: يعمل في الأرض (الحقل). والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١كو٩: ١٠). **اتكئ**: أي اجلس للطعام.

٨ **تمنطق**: المنطقة هي ما يشد به الوسط (الحزام). المقصود: شد وسطك بالحزام، لكي تكون متهيئًا للعمل.

١٠ **بطالون**: أي بلا نفع، غير منتجين، لا خير فينا.

١١ **في ذهابه إلى أورشليم**: (رج.ت ٩: ٥١). **اجتاز في وسط**: قد تكون إشارة إلى أنه نزل من وادي الأردن، في الجانب الغربي من النهر، متجهًا إلى أريحا (رج ١٨: ٣٥). **السامرة**: منطقة تقع وسط فلسطين، بين منطقة الجليل شمالاً ومنطقة اليهودية جنوبًا. **الجليل**: (رج.ت مت٢: ٢٢).

١٢ **وفيما هو داخل.. برص**: أي عند مدخل (باب) القرية. كان "البُرص" مضطرين طبقًا للشريعة أن يبتعدوا ويخرجوا خارج المدينة ولا يخالطوا الشعب (رج لا١٣: ٤٦). **برص**: (رج.ت مت٨: ٢). **فوقفوا من بعيد**: وذلك وفقًا لما جاء في الناموس (رج لا١٣: ٤٥، ٤٦).

١٣ **يا معلم**: (رج.ت ٥: ٥).

١٤ **أروا أنفسكم للكهنة**: (رج.ت مت٨: ٤). **طهروا**: (رج.ت مت٨: ٢).

١٥ **يمجد الله**: (رج.ت ٥: ٢٥).

١٦ **خر**: (رج.ت مت ٢: ١١). **سامريًا**: (رج.ت مت١٠: ٥).

١٨ **الغريب الجنس**: كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. المقصود هنا: شخص لا ينتمي إلى شعب الله.

متى يأتي ملكوت الله؟
(مت٢٤:٢٣-٢٨، ٣٧-٤١)

٢٠ولَمَّا سألهُ الفَرِّيسيُّونَ: «مَتَى يأتي ملكوتُ اللهِ؟». أجابَهُمْ
وقالَ: «لا يأتي ملكوتُ اللهِ بمُراقَبَةٍ، ٢١ولا يقولونَ: هوذا ههنا،
أو: هوذا هناكَ! لأنْ ها ملكوتُ اللهِ داخِلكُمْ».
٢٢وقالَ للتَّلاميذِ: «ستأتي أيَّامٌ فيها تشتَهونَ أنْ ترَوْا يومًا
واحِدًا مِنْ أيَّامِ ابنِ الإنسانِ ولا ترَوْنَ. ٢٣ويقولونَ لكُمْ: هوذا
ههنا! أو: هوذا هناكَ! لا تذهَبوا ولا تتبَعوا، ٢٤لأنَّهُ كما أنَّ
البَرقَ الَّذي يَبرُقُ مِنْ ناحيَةٍ تحتَ السَّماءِ يُضيءُ إلَى ناحيَةٍ
تحتَ السَّماءِ، كذلكَ يكونُ أيضًا ابنُ الإنسانِ في يومِهِ.
٢٥ولكن يَنبَغي أوَّلًا أنْ يتألَّمَ كثيرًا ويُرفَضَ مِنْ هذا الجيلِ.
٢٦وكما كانَ في أيَّامِ نوحٍ كذلكَ يكونُ أيضًا في أيَّامِ ابنِ
الإنسانِ: ٢٧كانوا يأكُلونَ ويَشرَبونَ، ويُزَوِّجونَ ويَتَزَوَّجونَ،
إلَى اليومِ الَّذي فيهِ دَخَلَ نوحٌ الفُلكَ، وجاءَ الطُّوفانُ وأهلكَ
الجميعَ. ٢٨كذلكَ أيضًا كما كانَ في أيَّامِ لوطٍ: كانوا يأكُلونَ
ويَشرَبونَ، ويَشتَرونَ ويَبيعونَ، ويَغرِسونَ ويَبنونَ. ٢٩ولكن اليومَ
الَّذي فيهِ خرجَ لوطٌ مِنْ سدومَ، أمطَرَ نارًا وكِبريتًا مِنَ السَّماءِ
فأهلكَ الجميعَ. ٣٠هكذا يكونُ في اليومِ الَّذي فيهِ يُظهَرُ ابنُ
الإنسانِ. ٣١في ذلكَ اليوم مَنْ كانَ علَى السَّطحِ وأمتِعَتُهُ في
البَيتِ فلا يَنزِلْ ليأخُذَها، والَّذي في الحَقلِ كذلكَ لا يَرجِعْ
إلَى الوَراءِ. ٣٢أُذكُروا امرأةَ لوطٍ! ٣٣مَنْ طَلَبَ أنْ يُخَلِّصَ نَفسَهُ
يُهلِكُها، ومَنْ أهلكَها يُحييها. ٣٤أقولُ لكُمْ: إنَّهُ في تِلكَ اللَّيلَةِ
يكونُ اثنانِ علَى فِراشٍ واحِدٍ، فيؤخَذُ الواحِدُ ويُترَكُ الآخَرُ.
٣٥تكونُ اثنَتانِ تطحَنانِ مَعًا، فتؤخَذُ الواحِدَةُ وتُترَكُ الأُخرَى.
٣٦يكونُ اثنانِ في الحَقلِ، فيؤخَذُ الواحِدُ ويُترَكُ الآخَرُ».
٣٧فأجابوا وقالوا لهُ: «أين يا رَبُّ؟». فقالَ لهُمْ: «حَيثُ تكونُ
الجُثَّةُ هناكَ تجتَمِعُ النُّسورُ».

مَثَل الأرملة وقاضي الظلم

١٨ ١وقالَ لهُمْ أيضًا مَثَلًا في أنَّهُ يَنبَغي أنْ يُصَلَّى كُلَّ حينٍ
ولا يُمَلَّ، ٢قائلًا: «كانَ في مدينةٍ قاضٍ لا يَخافُ
اللهَ ولا يَهابُ إنسانًا. ٣وكانَ في تِلكَ المدينةِ أرمَلَةٌ. وكانتْ تأتي
إليهِ قائلَةً: أنصِفني مِنْ خَصمي! ٤وكانَ لا يَشاءُ إلَى زَمانٍ. ولكن
بَعدَ ذلكَ قالَ في نَفسِهِ: وإنْ كُنتُ لا أخافُ اللهَ ولا أهابُ إنسانًا،

---

٢٠ **الفريسيون**: (رج.ت مت٣:٧). **متى يأتي؟**: كان تاريخ مجيء الملكوت هو القضية الكبرى عند اليهود. **ملكوت الله**: (رج.ت مر١:١٤). كذ٢١. **بمراقبة**: المقصود: بعلامات مرئية، بمشاهدة.

٢١ **ملكوت الله داخلكم**: هذا التعبير لا نظير له في الأناجيل، والتعبير في اليونانية يمكن أن يعني أيضًا "ملكوت الله بينكم".

٢٢ **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). كذ٢٤، ٢٦، ٣٠.

٢٤ **يبرق.. يضيء**: المقصود: يراه جميع الناس ومرئي لكل العالم. **في يومه**: أي في يوم مجيئه.

٢٥ **ينبغي**: (رج.ت ٢:٤٩). **أولًا أن يتألم.. ويرفض**: إشارة ينفرد بها إنجيل لوقا عن آلام المسيح، تضاف إلى الثلاثة التفصيلية في إنجيلي متى ومرقس (رج.ت ٩:٢٢). **هذا الجيل**: (رج.ت مت١١:١٦).

٢٦ **في أيام نوح**: (رج تك٦:١-١٧).

٢٧ **جاء الطوفان**: (رج تك٧:١٠-٢٤).

٢٩ **سدوم**: (رج.ت ١٠:١٢). **أمطر**: الفاعل المجهول يشير إلى الله. **نارًا وكبريتًا**: عن هذه الواقعة (رج تك١٩:١-٢٩).

٣١ **على السطح**: (رج.ت مت٢٤:١٧). **في الحقل**: (رج.ت مت٢٤:١٨).

٣٢ **اذكروا امرأة لوط**: التي أنقذت من دمار مدينة سدوم، ثم عصت الله بالنظر وراءها ففقدت حياتها وتحولت إلى عمود ملح (رج تك١٩:٢٦).

٣٣ **نفسه**: الكلمة اليونانية تعني "حياته"، "روحه".

٣٥ **تطحنان معًا**: (رج.ت مت٢٤:٤١).

٣٧ **أين يا رب؟**: كان السؤال في البداية "متى يأتي..؟" (رج.ت آ٢٠). **حيث تكون الجثة**: (رج.ت مت٢٤:٢٨). **النسور**: (رج.ت مت٢٤:٢٨).

١٨ ١: **وقال لهم أيضًا**: مازال حديث الرب يسوع موجهًا لتلاميذه (رج ١٧:٢٢). **مثلًا**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذا المثل. **أن يصلى كل حين**: هناك أوجه شبه بين هذا المثل ومثل "صديق منتصف الليل" (رج ١١:٥-٨). **لا يمل**: في اليونانية تترجم "لا نفشل" (رج ٢كو٤:١، ١٦؛ غل٦:٩؛ ٢تس٣:١٣)، وتترجم "لا تكلوا" (رج أف٣:١٣). والكلمة تعني أيضًا "بلا يأس".

٢ **لا يخاف.. إنسانًا**: العبارة تعني "لم يكن تحت سلطان".

٣ **أرملة**: (رج.ت ٧:١٢). **أنصفني**: الكلمة اليونانية وتصريفاتها -بخلاف هذا النص- ترجمت في ١٢ موضعًا "انتقام" أو "نقمة"، "أنتقم". والكلمة تعني "استرجع لي حقي"، "أحكم بالعدل". كذ٥، ٧، ٨.

٤ **إلى زمان**: المقصود: إلى وقت طويل. **قال في نفسه**: (رج.ت ١٢:١٧).

٥ فإنِّي لأجلِ أنَّ هذهِ الأرمَلَةَ تُزعِجُني، أُنصِفُها، لئَلَّا تأتيَ دائمًا
فتقمَعَني!». ٦ وقالَ الرَّبُّ: «اسمَعوا ما يقولُ قاضي الظُّلمِ. ٧ أفَلا
يُنصِفُ اللهُ مُختاريهِ، الصَّارِخينَ إليهِ نهارًا وليلًا، وهو مُتَمَهِّلٌ
علَيهِمْ؟ ٨ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ يُنصِفُهُمْ سريعًا! ولكن مَتَى جاءَ ابنُ
الإنسانِ، ألَعَلَّهُ يَجِدُ الإيمانَ علَى الأرضِ؟».

مَثَل الفريسي والعشار

٩ وقالَ لقَوْمٍ واثِقينَ بأنفُسِهِمْ أنَّهُمْ أبرارٌ، ويَحتَقِرونَ الآخَرينَ
هذا المَثَلَ: ١٠ «إنسانانِ صَعِدا إلَى الهَيكلِ ليُصَلِّيا، واحِدٌ فرِّيسيٌّ
والآخَرُ عَشَّارٌ. ١١ أمَّا الفَرِّيسيُّ فوَقَفَ يُصَلِّي في نَفسِهِ هكذا: اللَّهُمَّ
أنا أشكُرُكَ أنِّي لَستُ مِثلَ باقي النَّاسِ الخاطِفينَ الظَّالِمينَ الزُّناةِ،
ولا مِثلَ هذا العَشَّارِ. ١٢ أصومُ مَرَّتَينِ في الأُسبوعِ، وأُعَشِّرُ كُلَّ ما
أقتَنيهِ. ١٣ وأمَّا العَشَّارُ فوَقَفَ مِنْ بَعيدٍ، لا يَشاءُ أنْ يَرفَعَ عَينَيهِ نَحوَ
السَّماءِ، بل قَرَعَ علَى صَدرِهِ قائلًا: اللَّهُمَّ ارحَمني، أنا الخاطِئَ.
١٤ أقولُ لكُمْ: إنَّ هذا نَزَلَ إلَى بَيتِهِ مُبَرَّرًا دونَ ذاكَ، لأنَّ كُلَّ مَنْ
يَرفَعُ نَفسَهُ يتَّضِعُ، ومَنْ يَضَعُ نَفسَهُ يَرتَفِعُ».

يسوع يبارك الأطفال

(مت١٩:١٣-١٥؛ مر١٠:١٣-١٦)

١٥ فقَدَّموا إليهِ الأطفالَ أيضًا ليَلمِسَهُمْ، فلَمَّا رآهُمُ التَّلاميذُ
انتَهَروهُم. ١٦ أمَّا يَسوعُ فدَعاهُمْ وقالَ: «دَعوا الأولادَ يأتونَ إلَيَّ
ولا تمنَعوهُم، لأنَّ لمِثلِ هؤُلاءِ ملكوتَ اللهِ. ١٧ الحَقَّ أقولُ لكُمْ:
مَنْ لا يَقبَلُ ملكوتَ اللهِ مِثلَ ولَدٍ فلن يَدخُلهُ».

الشاب الغني

(مت١٩:١٦-٣٠؛ مر١٠:١٧-٣١)

١٨ وسألهُ رَئيسٌ قائلًا: «أيُّها المُعَلِّمُ الصَّالِحُ، ماذا أعمَلُ لأرِثَ
الحياةَ الأبديَّةَ؟». ١٩ فقالَ لهُ يَسوعُ: «لماذا تدعوني صالِحًا؟ ليس
أحَدٌ صالِحًا إلَّا واحِدٌ وهو اللهُ. ٢٠ أنتَ تعرِفُ الوَصايا: لا تزنِ.
لا تقتُلْ. لا تسرِقْ. لا تشهَدْ بالزُّورِ. أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ». ٢١ فقالَ:
«هذِهِ كُلُّها حَفِظتُها منذُ حَداثَتي». ٢٢ فلَمَّا سمِعَ يَسوعُ ذلكَ قالَ
لهُ: «يُعوِزُكَ أيضًا شَيءٌ: بِعْ كُلَّ ما لكَ ووَزِّعْ علَى الفُقَراءِ، فيكونَ
لكَ كنزٌ في السَّماءِ، وتَعالَ اتبَعني». ٢٣ فلَمَّا سمِعَ ذلكَ حَزِنَ، لأنَّهُ

لو١٨:٢٠ (خر٢٠:١٢-١٦؛ تث٥:١٦-٢٠)

٥ **فتقمعني:** المقصود: فتزعجني، فتضايقني.
٦ **الرب:** (رج.ت ٢:١١). **قاضي الظلم:** المقصود: القاضي الظالم.
٧ **أفلا ينصف..:** لا مقارنة بين هذا القاضي الظالم وبين الله العادل. **نهارًا وليلًا:** (رج.ت مر٤:٢٧). **متمهل:** حرفيًا: يطيل أناته.
٨ **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨:٢٠). كذ٣١. **ألعله.. الإيمان.. الأرض؟:** سيحذر الرب يسوع من خطورة الاضطهادات والآلام والضيقات (رج ٢١:٨-١٩، ٣٤-٣٦؛ ٢٢:٣١، ٣٢، ٤٠، ٤٦).
٩ **واثقين.. أبرار:** (رج.ت ١٥:٢٩). **يحتقرون الآخرين:** وخاصة العشارين والخطاة (رج ٥:٣٠؛ ٧:٣٩؛ ١٥:١، ٢). **هذا المثل:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذا المثل.
١٠ **فريسي:** (رج.ت مت٣:٧). **عشار:** (رج.ت مت٥:٤٦).
١١ **يصلي في نفسه:** أو "يقول في نفسه" (رج.ت ١٢:١٧). **الخاطفين:** أي السارقين، السالبين.
١٢ **أصوم مرتين:** (رج.ت مت٦:١٦). **أعشر:** أي يقدم عشر ما يكسبه، وذلك طبقًا للشريعة (رج لا٢٧:٣٠-٣٣؛ تث١٤:٢٢)، لكنهم كانوا يقدمون عن بعض الخضروات والبقول التي لم تكن ملزمة (رج ١١:٤٢).
١٣ **نحو السماء:** أي "نحو الله". **قرع:** الفعل في اليونانية يفيد "استمر في القرع على صدره". **ارحمني:** الكلمة اليونانية تختلف عن المستخدمة في (١٧:١٣) أو في (آ٣٨) وقد ترجمت "يكفر" (رج عب٢:١٧)، ومن جذر الكلمة جاءت كلمة "كفارة" (رج.ت رو٣:٢٥). أيضًا (رج ١يو٢:٢؛ ٤:١٠).
١٤ **دون ذاك:** أي على العكس من الفريسي. **كل من يرفع.. يرتفع:** (رج.ت ١٤:١١).
١٥ **فقدموا:** الضمير هنا عائد على آباء وأمهات الأطفال (رج مر١٠:١٣).
١٦ **الأولاد:** (رج.ت مت١٨:٢). كذ١٧. **ملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤). كذ١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٩.
١٧ **مثل ولد:** الطفل هنا يرمز للطاعة والبساطة والبراءة وسرعة التصديق والاستعداد للخضوع.
١٨ **رئيس:** أي أنه كان من طبقة الرؤساء، صاحب سلطة. ينفرد إنجيل لوقا بهذه الإضافة عن الشاب الغني. **الصالح:** (رج.ت مت١٩:١٦). **ماذا أعمل؟:** سبق أن طرح هذا السؤال من ناموسي (رج ١٠:٢٥).
٢٠ **لا تزن.. وأمك:** عن هذه الوصايا (رج خر٢٠:١٢-١٦).
٢١ **حفظتها:** أي عملت بها، أعمل بها. **منذ حداثتي:** (رج.ت مت١٩:٢٠).
٢٢ **كنز في السماء:** (رج.ت مت١٩:٢١).
٢٣ **حزن:** يتضمن هذا رفضه اتباع المسيح. والكلمة اليونانية تعني حرفيًا "حزن جدًا".

كانَ غَنيًّا جِدًّا. ٢٤ فلَمَّا رآهُ يَسوعُ قد حَزِنَ، قالَ: «ما أعسَرَ دُخولَ
ذَوي الأموالِ إلَى ملكوتِ اللهِ! ٢٥ لأنَّ دُخولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقبِ إبرَةٍ
أيسَرُ مِنْ أنْ يَدخُلَ غَنيٌّ إلَى ملكوتِ اللهِ!». ٢٦ فقالَ الّذينَ سمِعوا:
«فمَنْ يستطيعُ أنْ يَخلُصَ؟». ٢٧ فقالَ: «غَيرُ المُستَطاعِ عِندَ النّاسِ
مُستَطاعٌ عِندَ اللهِ».

٢٨ فقالَ بُطرُسُ: «ها نَحنُ قد ترَكنا كُلَّ شَيءٍ وتَبِعناكَ». ٢٩ فقالَ
لهُمْ: «الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنْ ليس أحَدٌ ترَكَ بَيتًا أو والِدَينِ أو إخوَةً أو
امرأةً أو أولادًا مِنْ أجلِ ملكوتِ اللهِ، ٣٠ إلّا ويأخُذُ في هذا الزَّمانِ
أضعافًا كثيرَةً، وفي الدَّهرِ الآتي الحياةَ الأبديَّةَ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت٢٠:١٧-١٩؛ مر١٠:٣٢-٣٤)

٣١ وأخَذَ الِاثنَيْ عشَرَ وقالَ لهُمْ: «ها نَحنُ صاعِدونَ إلَى
أورُشَليمَ، وسَيَتِمُّ كُلُّ ما هو مَكتوبٌ بالأنبياءِ عن ابنِ الإنسانِ،
٣٢ لأنَّهُ يُسَلَّمُ إلَى الأُمَمِ، ويُستَهزأُ بهِ، ويُشتَمُ ويُتفَلُ علَيهِ،
٣٣ ويَجلِدونَهُ، ويَقتُلونَهُ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ». ٣٤ وأمّا هُم
فلم يَفهَموا مِنْ ذلكَ شَيئًا، وكانَ هذا الأمرُ مُخفًى عنهُمْ، ولَمْ
يَعلَموا ما قيلَ.

شفاء أعمى في أريحا

(مت٢٠:٢٩-٣٤؛ مر١٠:٤٦-٥٢)

٣٥ ولَمّا اقتَرَبَ مِنْ أريحا كانَ أعمَى جالِسًا علَى الطَّريقِ
يَستَعطي. ٣٦ فلَمّا سمِعَ الجَمعَ مُجتازًا سألَ: «ما عَسَى أنْ يكونَ
هذا؟». ٣٧ فأخبَروهُ أنَّ يَسوعَ النّاصِريَّ مُجتازٌ. ٣٨ فصَرَخَ قائلًا:
«يا يَسوعُ ابنَ داوُدَ، ارحَمني!». ٣٩ فانتَهَرَهُ المُتَقَدِّمونَ ليَسكُتَ،
أمّا هو فصَرَخَ أكثَرَ كثيرًا: «يا ابنَ داوُدَ، ارحَمني!». ٤٠ فوَقَفَ يَسوعُ
وأمَرَ أنْ يُقَدَّمَ إليهِ. ولَمّا اقتَرَبَ سألهُ ٤١ قائلًا: «ماذا تُريدُ أنْ أفعَلَ
بكَ؟». فقالَ: «يا سيِّدُ، أنْ أُبصِرَ!». ٤٢ فقالَ لهُ يَسوعُ: «أبصِرْ.
إيمانُكَ قد شَفاكَ». ٤٣ وفي الحالِ أبصَرَ، وتَبِعَهُ وهو يُمَجِّدُ اللهَ.
وجميعُ الشَّعبِ إذ رأوا سبَّحوا اللهَ.

زكا رئيس العشارين

١٩
١ ثُمَّ دَخَلَ واجتازَ في أريحا. ٢ وإذا رَجُلٌ اسمُهُ
زَكّا، وهو رَئيسٌ للعَشّارينَ وكانَ غَنيًّا، ٣ وطَلَبَ أنْ
يَرَى يَسوعَ مَنْ هو، ولَمْ يَقدِرْ مِنَ الجَمعِ، لأنَّهُ كانَ قَصيرَ القامَةِ.
٤ فرَكَضَ مُتَقَدِّمًا وصَعِدَ إلَى جُمَّيزَةٍ لكَيْ يَراهُ، لأنَّهُ كانَ مُزمِعًا
أنْ يَمُرَّ مِنْ هناكَ. ٥ فلَمّا جاءَ يَسوعُ إلَى المَكانِ، نَظَرَ إلَى فوقُ

٢٣ **غنيًا جدًا**: ينفرد إنجيل لوقا بأنه غني "جدًا".
٢٤ **أعسر**: أي "أصعب".
٢٥ **جمل.. إبرة**: (رج.ت مت١٩:٢٤). **أيسر**: أي "أسهل"، "أبسط".
٢٧ **مستطاع عند الله**: (رج.ت مت١٩:٢٦).
٢٩ **امرأة**: أي زوجة. ينفرد إنجيل لوقا بها.
٣٠ **الحياة الأبدية**: هذه إجابة على سؤال (آ١٨).
٣١-٣٣ **قال لهم.. يقوم**: (رج.ت ٩:٢٢). هذه هي الإشارة الأخيرة، وهي الأكثر وضوحًا وتفصيلًا.
٣١ **صاعدون**: (رج.ت مت٢٠:١٧). **صاعدون إلى أورشليم**: (رج.ت ٩:٥١).
٣٢ **الأمم**: (رج.ت مت٢٠:١٩). **يتفل**: (رج.ت مر١٠:٣٤). والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا مرتبطة بآلام المسيح. وقد ترجمت "يبصق" (رج مت٢٦:٦٧؛ ٢٧:٣٠؛ مر١٤:٦٥؛ ١٥:١٩).
٣٣ **يجلدونه**: (رج.ت مت٢٠:١٩).
٣٤ **فلم يفهموا**: ينفرد إنجيل لوقا بتكرار ذكر عدم فهم التلاميذ للآلام التي تنتظر المسيح (رج ٩:٤٥).
٣٥ **أريحا**: (رج.ت مت١٩:١؛ ٢٠:٢٩). **أعمى**: هو "بارتيماوس" (رج.ت مر١٠:٤٦). **يستعطي**: أي يشحذ.
٣٧ **الناصري**: المقصود: الذي من مدينة الناصرة (رج.ت مت٢:٢٣).
٣٨ **ابن داود**: (رج.ت مت١:١). كذ٣٩.
٤٣ **يمجد الله**: (رج.ت ٥:٢٥). **جميع الشعب**: (رج.ت ٥:١). **سبحوا الله**: (رج.ت ٢:١٣).
١٩ ١: **أريحا**: (رج.ت مت٩:١؛ ٢٠:٢٩).
٢ **زكا**: لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو اسم عبري معناه "نقي" أو "تقي". والاسم مشتق من كلمة عبرية تعني "مُزكى". كذ٥، ٨. **رئيس للعشارين**: هذا اللقب وهذه الوظيفة لم ترد خارج هذه الآية في كل العهد الجديد. هو -غالبًا- كان يقوم بتوظيف عشارين لتحصيل الضرائب، وهو كان يتعامل مباشرة مع المحتل الروماني. **للعشارين**: (رج.ت مت٥:٤٦). **كان غنيًا**: تمامًا كالشاب الغني (رج ١٨:١٨-٢٣)، ولكن قراره هنا جاء على النقيض. وعن اهتمام إنجيل لوقا بالأغنياء (رج.ت ١٢:١٦).
٣ **يسوع من هو**: أي "من هو يسوع". **لم يقدر من الجمع**: أي "بسبب الزحام الشديد" (رج.ت ٥:١).
٤ **فركض متقدمًا**: كلمة يونانية واحدة، لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (يو٢٠:٤) حيث ترجمت "فسبق". **جميزة**: (رج.ت ١٧:٦).

فرآهُ، وقالَ لهُ: «يا زَكَّا، أسرِعْ وانزِلْ، لأنَّهُ يَنبَغي أنْ أمكُثَ اليومَ
في بَيتِكَ». [٦] فأسرَعَ ونَزَلَ وقَبِلَهُ فرِحًا. [٧] فلَمَّا رأى الجميعُ ذلكَ
تذَمَّروا قائلينَ: «إنَّهُ دَخَلَ ليَبيتَ عِندَ رَجُلٍ خاطِئٍ». [٨] فوَقَفَ زَكَّا
وقالَ للرَّبِّ: «ها أنا يا رَبُّ أُعطي نِصفَ أموالي للمَساكينِ، وإنْ
كُنتُ قد وشَيتُ بأحَدٍ أرُدُّ أربَعَةَ أضعافٍ». [٩] فقالَ لهُ يَسوعُ: «اليومَ
حَصَلَ خَلاصٌ لهذا البَيتِ، إذ هو أيضًا ابنُ إبراهيمَ، [١٠] لأنَّ ابنَ
الإنسانِ قد جاءَ لكَيْ يَطلُبَ ويُخَلِّصَ ما قد هَلَكَ».

مَثَل الأمناء

(مت٢٥:١٤-٣٠)

[١١] وإذ كانوا يَسمَعونَ هذا عادَ فقالَ مَثَلًا، لأنَّهُ كانَ قريبًا مِنْ
أورُشَليمَ، وكانوا يَظُنُّونَ أنَّ ملكوتَ اللهِ عَتيدٌ أنْ يَظهَرَ في الحالِ.
[١٢] فقالَ: «إنسانٌ شَريفُ الجِنسِ ذَهَبَ إلَى كورَةٍ بَعيدَةٍ ليأخُذَ
لنَفسِهِ مُلكًا ويَرجِعَ. [١٣] فدَعا عشَرَةَ عَبيدٍ لهُ وأعطاهُمْ عشَرَةَ أمناءٍ،
وقالَ لهُمْ: تاجِروا حَتَّى آتيَ. [١٤] وأمَّا أهلُ مَدينَتِهِ فكانوا يُبغِضونَهُ،
فأرسَلوا وراءَهُ سفارَةً قائلينَ: لا نُريدُ أنَّ هذا يَملِكُ علَينا. [١٥] ولَمَّا
رَجَعَ بَعدَما أخَذَ المُلكَ، أمَرَ أنْ يُدعَى إليهِ أولئكَ العَبيدُ الّذينَ
أعطاهُمُ الفِضَّةَ، ليَعرِفَ بما تاجَرَ كُلُّ واحِدٍ. [١٦] فجاءَ الأوَّلُ قائلًا:
يا سيِّدُ، مَناكَ رَبِحَ عشَرَةَ أمناءٍ. [١٧] فقالَ لهُ: نِعِمَّا أيُّها العَبدُ الصّالِحُ!
لأنَّكَ كُنتَ أمينًا في القَليلِ، فليَكُنْ لكَ سُلطانٌ علَى عَشرِ مُدنٍ.
[١٨] ثُمَّ جاءَ الثّاني قائلًا: يا سيِّدُ، مَناكَ عَمِلَ خَمسَةَ أمناءٍ. [١٩] فقالَ
لهذا أيضًا: وكُنْ أنتَ علَى خَمسِ مُدنٍ. [٢٠] ثُمَّ جاءَ آخَرُ قائلًا:
يا سيِّدُ، هوذا مَناكَ الّذي كانَ عِندي مَوْضوعًا في مِنديلٍ، [٢١] لأنّي
كُنتُ أخافُ مِنكَ، إذ أنتَ إنسانٌ صارِمٌ، تأخُذُ ما لم تضَعْ، وتَحصُدُ
ما لم تزرَعْ. [٢٢] فقالَ لهُ: مِنْ فمِكَ أدينُكَ أيُّها العَبدُ الشِّرّيرُ. عَرَفتَ
أنّي إنسانٌ صارِمٌ، آخُذُ ما لم أضَعْ، وأحصُدُ ما لم أزرَعْ، [٢٣] فلماذا
لم تضَعْ فِضَّتي علَى مائدَةِ الصَّيارِفَةِ، فكُنتُ مَتَى جِئتُ أستَوْفيها
مع رِبًا؟ [٢٤] ثُمَّ قالَ للحاضِرينَ: خُذوا مِنهُ المَنا وأعطوهُ للّذي عِندَهُ
العشَرَةُ الأمناءُ. [٢٥] فقالوا لهُ: يا سيِّدُ، عِندَهُ عشَرَةُ أمناءٍ! [٢٦] لأنّي
أقولُ لكُمْ: إنَّ كُلَّ مَنْ لهُ يُعطَى، ومَنْ ليس لهُ فالّذي عِندَهُ يؤخَذُ
مِنهُ. [٢٧] أمّا أعدائي، أولئكَ الّذينَ لم يُريدوا أنْ أملِكَ علَيهِمْ، فأتوا
بهِمْ إلَى هنا واذبَحوهُم قُدّامي».

---

٥ **فرآه**: (رج.ت ١٣:١٢). **ينبغي**: (رج.ت ٢:٤٩).

٦ **قبله**: أي استقبله في بيته، كما فعلت مرثا (رج ١٠:٣٨).

٧ **تذمروا.. دخل ليبيت**: (رج.ت مت٩:١١). **ليبيت عند رجل خاطئ**: هذه هي التهمة الرابعة والأخيرة (رج.ت ٧:٣٤).

٨ **للرب**: (رج.ت ٢:١١). **وشيت**: أي قدمت شكاية ظالمة ضده. **أرد أربعة أضعاف**: ذهب زكا إلى أبعد مما يطلبه ناموس موسى الذي كان يلزم برد المسلوب بالإضافة إلى خُمسه (رج لا٦:١-٥؛ عد٥:٥-٧)، وهو ما يعادل عقوبة القانون الروماني للسرقة.

٩ **ابن إبراهيم**: (رج.ت ١٣:١٦). المقصود: أنه بالحق ابن إبراهيم بالإيمان الذي ظهر في إعلانه السابق (رج رو٤:١٢).

١٠ **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠).

١١ **مثلًا**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذا المثل. **كان قريبًا من أورشليم**: (رج.ت ٩:٥١). **ملكوت الله**: (رج.ت مر١:١٤). **عتيد**: أي مزمع.

١٢ **شريف الجنس**: كلمة يونانية واحدة، لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (أع١٧:١١) وترجمت "أشرف"، وأيضًا في (١كو١:٢٦) وترجمت "شرفاء". المقصود: نبيل، شريف النسب. **كورة**: بلد، مدينة. **ليأخذ لنفسه ملكًا**: كان كل من يتولى سلطة يحتاج إلى موافقة روما (رج آ٢٧).

١٣ **أمناء**: جمع: منا، وهي قطعة نقدية تعادل أجرة عامل عادي في ثلاثة أشهر. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد خارج هذا المثل. كذ١٦،١٨،٢٠،٢٤،٢٥.

١٤ **أهل مدينته**: أي مواطنيه، والذين سيملك عليهم. **سفارة**: أي وفدًا رسميًا. **لا نريد**: كان قد وقع شيء مماثل لأرخيلاوس بن هيرودس الكبير، حين ذهب إلى روما بعد موت أبيه ليتسلم الملك على اليهودية من الإمبراطور، فذهب وفد مؤلف من خمسين يهوديًا يلتمسون إلغاء الملكية، وهو ما حدث بعد ذلك.

١٥ **الفضة**: المقصود: المال.

١٧ **نعما**: (رج.ت مت٢٥:٢١). **سلطان**: أي حكم، ولاية.

٢٠ **موضوعًا في منديل**: فقد اعتاد معلمو اليهود (الربيون) القول بأن من يدفن النقود في الأرض (رج مت٢٥:١٨) لا يصبح بعدها مسئولًا عنها، بينما من وضع المال ملفوفًا في قماش وفُقد يكون مسئولًا عن تعويضه.

٢١ **صارم**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (آ٢٢). والكلمة تعني "قاسي للغاية"، "صارم جدًا".

٢٣ **الصيارفة**: (رج.ت مت٢٥:٢٧). **ربًا**: المقصود: فوائد، أرباح (رج.ت مت٢٥:٢٧).

٢٦ **إن كل.. يؤخذ منه**: عن هذه القاعدة أو القانون (رج مت١٣:١٢؛ ٢٥:٢٩).

٢٧ **اذبحوهم قدامي**: خاتمة قاسية للمثل. قد تكون إشارة إلى انتقام أرخيلاوس من مقاوميه (رج.ت آ١٤).

الدخول إلى أورشليم

(مت٢١:١-١١؛ مر١١:١-١١؛ يو١٢:١٢-١٩)

٢٨ ولَمَّا قالَ هذا تقَدَّمَ صاعِدًا إلَى أورُشَليمَ. ٢٩ وإذ قَرُبَ مِنْ بَيتِ
فاجي وبَيتِ عنيا، عِندَ الجَبَلِ الّذي يُدعَى جَبَلَ الزَّيتونِ، أرسَلَ
اثنَينِ مِنْ تلاميذِهِ ٣٠ قائلًا: «اِذهَبا إلَى القريةِ الّتي أمامَكُما، وحينَ
تدخُلانِها تجِدانِ جَحشًا مَربوطًا لم يَجلِسْ علَيهِ أحَدٌ مِنَ النّاسِ
قَطُّ. فحُلّاهُ وأتيا بهِ. ٣١ وإنْ سألكُما أحَدٌ: لماذا تحُلّانِهِ؟ فقولا لهُ
هكذا: إنَّ الرَّبَّ مُحتاجٌ إليهِ». ٣٢ فمَضَى المُرسَلانِ ووَجَدا كما
قالَ لهُما. ٣٣ وفيما هُما يَحُلّانِ الجَحشَ قالَ لهُما أصحابُهُ: «لماذا
تحُلّانِ الجَحشَ؟». ٣٤ فقالا: «الرَّبُّ مُحتاجٌ إليهِ». ٣٥ وأتَيا بهِ إلَى
يَسوعَ، وطَرَحا ثيابَهُما علَى الجَحشِ، وأركَبا يَسوعَ. ٣٦ وفيما هو
سائرٌ فرَشوا ثيابَهُمْ في الطَّريقِ. ٣٧ ولَمّا قَرُبَ عِندَ مُنحَدَرِ جَبَلِ
الزَّيتونِ، ابتَدأ كُلُّ جُمهورِ التّلاميذِ يَفرَحونَ ويُسَبِّحونَ اللهَ بصوتٍ
عظيمٍ، لأجلِ جميعِ القوّاتِ الّتي نَظَروا، ٣٨ قائلينَ: «مُبارَكٌ المَلِكُ
الآتي باسمِ الرَّبِّ! سلامٌ في السَّماءِ ومَجدٌ في الأعالي!». ٣٩ وأمّا
بَعضُ الفَرّيسيّينَ مِنَ الجَمعِ فقالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، انتَهِرْ تلاميذَكَ!».
٤٠ فأجابَ وقالَ لهُمْ: «أقولُ لكُمْ: إنَّهُ إنْ سكَتَ هؤُلاءِ فالحِجارَةُ
تصرُخُ!».

يسوع يبكي على أورشليم

٤١ وفيما هو يَقتَرِبُ نَظَرَ إلَى المدينةِ وبَكَى علَيها ٤٢ قائلًا: «إنَّكِ
لو عَلِمتِ أنتِ أيضًا، حتَّى في يومِكِ هذا، ما هو لسَلامِكِ! ولكن
الآنَ قد أُخفيَ عن عَينَيكِ. ٤٣ فإنَّهُ ستأتي أيّامٌ ويُحيطُ بكِ أعداؤُكِ
بمِترَسَةٍ، ويُحدِقونَ بكِ ويُحاصِرونَكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ٤٤ ويَهدِمونَكِ
وبَنيكِ فيكِ، ولا يترُكونَ فيكِ حَجَرًا علَى حَجَرٍ، لأنَّكِ لم تعرِفي
زَمانَ افتِقادِكِ».

---

٢٨ **تقدم صاعدًا:** (رج.ت مت٢٠:١٧). **صاعدًا إلى أورشليم:** (رج.ت ٩:٥١).

٢٩ **بيت فاجي:** (رج.ت مت٢١:١). **بيت عنيا:** (رج.ت مت٢١:١٧). **جبل الزيتون:** (رج.ت مت٢١:١).

٣٠ **جحشًا:** هو الحمار الصغير.

٣١ **الرب:** (رج.ت ٢:١١). هذا هو الموضع الوحيد المقابل الذي يطلق فيه هذا اللقب على المسيح في إنجيلي متى ومرقس (رج مت٢١:٣؛ مر١١:٣).

٣٥ **الجحش وأركبا يسوع:** (رج.ت مت٢١:٥،٧).

٣٦ **فرشوا ثيابهم:** هي إحدى طرق ترحيب اليهود بإنسان عظيم. بحسب إنجيلي متى ومرقس: جمع كثير فرشوا ثيابهم، وآخرون قطعوا أغصانًا من الشجر (رج مت٢١: ٨؛ مر١١: ١١)، بينما ينفرد إنجيل يوحنا بـ"سعوف النخل" (رج يو١٢: ١٢، ١٣).

٣٧ **منحدر جبل الزيتون:** آخر مرحلة في الرحلة، تمر مباشرة عبر المدخل الشرقي إلى أورشليم. **يفرحون:** (رج.ت ١:١٤). **يسبحون الله:** (رج.ت ٢:١٣). **القوات:** أي المعجزات.

٣٨ **مبارك الملك:** يضيف البشير لوقا لقب "الملك" في هذا الهتاف، مثل إنجيل يوحنا (رج يو١٢:١٣). **مبارك.. الآتي:** (رج.ت مت٢١:٩). **الآتي:** (رج.ت مت١١:٣). **سلام.. في الأعالي:** يذكرنا هذا الهتاف بنشيد الملائكة عند ميلاد الرب يسوع (رج ٢:١٤). **مجد في الأعالي:** (رج.ت ٥:٢٥).

٣٩ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). **فقالوا له:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل اعتراض بعض الفريسيين على تسبيح التلاميذ للمسيح بصوتٍ عالٍ.

٤٠ **فالحجارة تصرخ:** (رج حب٢:١١).

٤١ **المدينة:** هي مدينة أورشليم. **بكى:** بكاء الرب يسوع هنا يأتي في تناقض مع "فرح وتسبيح وتهليل" الجماهير من حوله (رج آ ٣٧). وقد بكى الرب يسوع أمام قبر لعازر (رج يو١١:٣٥)، وأيضًا في جشيماني (رج عب٥:٧). وهو أمر يؤكد على عمق محبته وأيضًا بشريته.

٤٢ **قائلًا..:** يرفع المسيح هنا مرثاة على شعبه. **إنك لو علمت..:** هذه أولى الإشارات الثلاث لدمار أورشليم (رج٢١:٢٠-٢٤؛ ٢٣:٢٨-٣١). **يومك هذا:** المقصود: اليوم.

٤٢-٤٤ **إنك.. افتقادك:** تكرار استخدام المسيح ضمير المخاطب (١٧ مرة في ثلاث آيات) يؤكد على أن الموضوع الذي يتحدث عنه يخص أورشليم وحدها.

٤٣ **ستأتي أيام:** تحقق هذا سنة ٧٠م حينما حاصر الرومان بقيادة تيطس مدينة أورشليم ودمرها. **بمترسة:** أي بحواجز، باستحكامات. الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **يحدقون بك:** أي يضيقون الخناق عليك. الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

٤٤ **زمان افتقادك:** إشارة للافتقاد الإلهي لشعبه بتجسد المسيح ومجيئه بينهم، وهو ما فشل الشعب اليهودي أن يتبينه. استنكر الرب يسوع وكأنه يقول: "هذا الزمان فكيف لا تميزونه؟" (رج.ت ١٢:٥٦). **افتقادك:** الكلمة قد تعني افتقاد البركة أو اللعنة. الكلمة تعني حرفيًا "زيارتك" (رج.ت ١:٥٨).

تطهير الهيكل

(مت٢١:١٢-١٧؛ مر١١:١٥-١٩؛ يو٢:١٣-٢٢)

٤٥ ولَمَّا دَخَلَ الهَيكلَ ابتَدأ يُخرِجُ الَّذينَ كانوا يَبيعونَ ويَشتَرونَ
فيهِ ٤٦ قائلًا لهُمْ: «مَكتوبٌ: إنَّ بَيتي بَيتُ الصَّلاةِ. وأنتُمْ جَعَلتُموهُ
مَغارَةَ لُصوصٍ!».
٤٧ وكانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يومٍ في الهَيكلِ، وكانَ رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ
مع وُجوهِ الشَّعبِ يَطلُبونَ أنْ يُهلِكوهُ، ٤٨ ولَمْ يَجِدوا ما يَفعَلونَ،
لأنَّ الشَّعبَ كُلَّهُ كانَ مُتَعَلِّقًا بهِ يَسمَعُ مِنهُ.

السؤال عن سُلطان يسوع

(مت٢١:٢٣-٢٧؛ مر١١:٢٧-٣٣)

٢٠ ١ وفي أحَدِ تِلكَ الأيّامِ إذ كانَ يُعَلِّمُ الشَّعبَ في
الهَيكلِ ويُبَشِّرُ، وقَفَ رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ مع
الشُّيوخِ، ٢ وكلَّموهُ قائلينَ: «قُلْ لنا: بأيِّ سُلطانٍ تفعَلُ هذا؟ أو مَنْ
هو الَّذي أعطاكَ هذا السُّلطانَ؟». ٣ فأجابَ وقالَ لهُمْ: «وأنا أيضًا
أسألُكُمْ كلِمَةً واحِدَةً، فقولوا لي: ٤ مَعموديَّةُ يوحَنّا: مِنَ السَّماءِ
كانتْ أم مِنَ النّاسِ؟». ٥ فتآمَروا فيما بَينَهُمْ قائلينَ: «إنْ قُلنا: مِنَ
السَّماءِ، يقولُ: فلماذا لم تؤمِنوا بهِ؟ ٦ وإنْ قُلنا: مِنَ النّاسِ، فجميعُ
الشَّعبِ يَرجُمونَنا، لأنَّهُمْ واثِقونَ بأنَّ يوحَنّا نَبيٌّ». ٧ فأجابوا أنَّهُمْ
لا يَعلَمونَ مِنْ أين. ٨ فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «ولا أنا أقولُ لكُمْ بأيِّ
سُلطانٍ أفعَلُ هذا».

مَثَل الكرامين

(مت٢١:٣٣-٤٦؛ مر١٢:١-١٢)

٩ وابتَدأ يقولُ للشَّعبِ هذا المَثَلَ: «إنسانٌ غَرَسَ كرمًا وسَلَّمَهُ
إلَى كرّامينَ وسافَرَ زَمانًا طَويلًا. ١٠ وفي الوقتِ أرسَلَ إلَى الكَرّامينَ
عَبدًا لكَيْ يُعطوهُ مِنْ ثَمَرِ الكَرمِ، فجَلَدَهُ الكَرّامونَ، وأرسَلوهُ فارِغًا.
١١ فعادَ وأرسَلَ عَبدًا آخَرَ، فجَلَدوا ذلكَ أيضًا وأهانوهُ، وأرسَلوهُ
فارِغًا. ١٢ ثُمَّ عادَ فأرسَلَ ثالِثًا، فجَرَّحوا هذا أيضًا وأخرَجوهُ.
١٣ فقالَ صاحِبُ الكَرمِ: ماذا أفعَلُ؟ أُرسِلُ ابني الحَبيبَ، لَعَلَّهُمْ إذا

لو١٩:٤٦أ (إش٥٦:٧) لو١٩:٤٦ب (إر٧:١١)

---

٤٥ **ولما دخل**: وقع هذا الحدث في اليوم التالي لدخول المسيح لأورشليم، بحسب ما ورد في إنجيل مرقس (رج مر١١:١٢، ١٥). **الهيكل**: (رج.ت مت٢١:١٢). **ابتدأ يخرج**: وردت واقعة تطهير الهيكل في البشائر الأربع، لكنها بحسب إنجيل لوقا هي أقصرها جميعًا (رج مت٢١:١٢-١٧؛ مر١١:١٥-١٩). أيضًا (رج يو٢:١٢-١٧). **يبيعون ويشترون**: (رج.ت مت٢١:١٢).

٤٧ **كان يعلم.. الهيكل**: أي طوال أيام العيد، تمامًا كما كان يفعل في المجامع كل يوم سبت (رج ٤:١٥، ١٦). **رؤساء الكهنة..**: هو مجمع السنهدريم (رج.ت مت١٦:٢١). **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). **الكتبة**: (رج.ت مت٢:٤). **وجوه الشعب**: هم رؤساء (زعماء) الشعب (رج.ت ١٢:١١). هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **أن يهلكوه**: سينعقد مجمع سنهدريم خاص لهذا الغرض (رج يو١١:٤٧، ٥٣، ٥٧).

٤٨ **الشعب كله**: (رج.ت ٥:١). **متعلقًا به**: الكلمة اليونانية "متعلقًا" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والتعبير يشير إلى مدى شعبية الرب يسوع والتي منعت قيادات اليهود من القبض على المسيح علانية (رج مت٢٦:٣-٥؛ مر١٤:١، ٢).

٢٠ ١:**وفي .. الأيام**: هو "يوم الثلاثاء". **الشعب**: (رج.ت ٥:١). كذ٩، ٤٥. **يعلم.. الهيكل**: (رج.ت ١٩:٤٧). **الهيكل**: (رج.ت مت٢١:١٢). **يبشر**: (رج.ت ١:١٩). **رؤساء الكهنة..**: هم مجمع السنهدريم (رج.ت مت١٦:٢١). **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ١٩. **الكتبة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ١٩، ٣٩، ٤٦. **الشيوخ**: (رج.ت مت١٦:٢١).

٢ **بأي سلطان تفعل هذا؟**: (رج.ت مت٢١:٢٣). (رج١٩:٤٥).

٣ **وأنا أيضًا أسألكم؟**: (رج.ت مت١٥:٣).

٤ **يوحنا**: هو "يوحنا المعمدان". كذ٦. **من السماء**: أي: من الله. كذ٥.

٦ **لأنهم.. نبي**: (رج.ت مت٢١:٢٦).

٩ **كرمًا**: أي حقل عنب. وكان في العهد القديم يشير إلى أمة إسرائيل (رج إش٥:١-٧). كذ١٠، ١٣-١٦. **كرامين**: عمال في حقل عنب. كذ١٠، ١٤، ١٦.

١٠ **وفي الوقت**: هو وقت الحصاد، وعادة ما يجمع أول محصول للعنب بعد خمس سنوات من غرسه. **من ثمر الكرم**: (رج.ت مت٢١:٣٤).

١٢ **فأرسل ثالثًا**: ينفرد إنجيل لوقا بحصر عدد الأشخاص في ثلاثة، كما جرت العادة عند معلمي اليهود (الربيين) (رج ١٠:٣١-٣٣).

١٣ **فقال صاحب الكرم**: (رج.ت ١٢:١٧). **أرسل..**: إشارة واضحة لتجسد الابن (الرب يسوع). **ابني الحبيب**: هي الألفاظ ذاتها التي استخدمها الآب عن الابن "الرب يسوع" عند المعمودية (رج ٣:٢٢)، وعند التجلي (رج ٩:٣٥).

رأوهُ يَهابونَ! ١٤فلَمّا رآهُ الكَرّامونَ تآمَروا فيما بَينَهُمْ قائلينَ: هذا
هو الوارِثُ! هَلُمُّوا نَقتُلهُ لكَيْ يَصيرَ لنا الميراثُ! ١٥فأخرَجوهُ
خارِجَ الكَرمِ وقَتَلوهُ. فماذا يَفعَلُ بهِمْ صاحِبُ الكَرمِ؟ ١٦يأتي
ويُهلِكُ هؤُلاءِ الكَرّامينَ ويُعطي الكَرمَ لآخَرينَ». فلَمّا سمِعوا
قالوا: «حاشا!». ١٧فنَظَرَ إليهِمْ وقالَ: «إذًا ما هو هذا المَكتوبُ:
الحَجَرُ الَّذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ هو قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ؟ ١٨كُلُّ
مَنْ يَسقُطُ علَى ذلكَ الحَجَرِ يتَرَضَّضُ، ومَنْ سقَطَ هو علَيهِ
يَسحَقُهُ!». ١٩فطَلَبَ رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ أنْ يُلقوا الأياديَ
علَيهِ في تِلكَ السّاعَةِ، ولكنهُمْ خافوا الشَّعبَ، لأنَّهُمْ عَرَفوا أنَّهُ
قالَ هذا المَثَلَ علَيهِمْ.

دفع الجزية لقيصر

(مت٢٢:١٥-٢٢؛ مر١٢:١٣-١٧)

٢٠فراقَبوهُ وأرسَلوا جَواسيسَ يتَراءَوْنَ أنَّهُمْ أبرارٌ لكَيْ
يُمسِكوهُ بكلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلِّموهُ إلَى حُكمِ الوالي وسُلطانِهِ.
٢١فسألوهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، نَعلَمُ أنَّكَ بالاستِقامَةِ تتَكلَّمُ وتُعَلِّمُ،
ولا تقبَلُ الوُجوهَ، بل بالحَقِّ تُعَلِّمُ طريقَ اللهِ. ٢٢أيَجوزُ لنا أنْ
نُعطيَ جِزيَةً لقَيصَرَ أم لا؟». ٢٣فشَعَرَ بمَكرِهِمْ وقالَ لهُمْ: «لماذا
تُجَرِّبونَني؟ ٢٤أروني دينارًا. لمَنِ الصّورَةُ والكِتابَةُ؟». فأجابوا
وقالوا: «لقَيصَرَ». ٢٥فقالَ لهُمْ: «أعطوا إذًا ما لقَيصَرَ لقَيصَرَ
وما للهِ للهِ». ٢٦فلم يَقدِروا أنْ يُمسِكوهُ بكلِمَةٍ قُدّامَ الشَّعبِ،
وتَعَجَّبوا مِنْ جَوابِهِ وسَكَتوا.

السؤال عن قيامة الأموات

(مت٢٢:٢٣-٣٣؛ مر١٢:١٨-٢٧)

٢٧وحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّدّوقيّينَ، الَّذينَ يُقاوِمونَ أمرَ القيامَةِ،
وسألوهُ ٢٨قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، كتَبَ لنا موسى: إنْ ماتَ لأحَدٍ
أخٌ ولهُ امرأةٌ، وماتَ بغَيرِ ولَدٍ، يأخُذُ أخوهُ المَرأةَ ويُقيمُ نَسلاً
لأخيهِ. ٢٩فكانَ سبعَةُ إخوَةٍ. وأخَذَ الأوَّلُ امرأةً وماتَ بغَيرِ ولَدٍ،
٣٠فأخَذَ الثّاني المَرأةَ وماتَ بغَيرِ ولَدٍ، ٣١ثُمَّ أخَذَها الثّالِثُ،
وهكذا السَّبعَةُ. ولَمْ يترُكوا ولَدًا وماتوا. ٣٢وآخِرَ الكُلِّ ماتَتِ
المَرأةُ أيضًا. ٣٣ففي القيامَةِ، لمَنْ مِنهُمْ تكونُ زَوْجَةً؟ لأنَّها
كانتْ زَوْجَةً للسَّبعَةِ!». ٣٤فأجابَ وقالَ لهُمْ يَسوعُ: «أبناءُ
هذا الدَّهرِ يُزَوِّجونَ ويُزَوَّجونَ، ٣٥ولكن الَّذينَ حُسِبوا أهلاً
للحُصولِ علَى ذلكَ الدَّهرِ والقيامَةِ مِنَ الأمواتِ، لا يُزَوِّجونَ
ولا يُزَوَّجونَ، ٣٦إذ لا يستطيعونَ أنْ يَموتوا أيضًا، لأنَّهُمْ مِثلُ
المَلائكَةِ، وهُم أبناءُ اللهِ، إذ هُم أبناءُ القيامَةِ. ٣٧وأمّا أنَّ الموتَى
يَقومونَ، فقد دَلَّ علَيهِ موسى أيضًا في أمرِ العُلَّيقَةِ كما يقولُ:

لو٢٠:١٧ (مز١١٨:٢٢)   لو٢٠:٣٧ (خر٣:٦،١٥)

١٤ **لكي يصير لنا الميراث:** (رج.ت مت٢١:٣٨).
١٦ **يعطي الكرم لآخرين:** (رج.ت مت٢١:٤١). **حاشا:** كلا، مطلقًا.
١٧ **الحجر:** (رج.ت مت٢١:٤٢). **قد صار رأس الزاوية:** (رج.ت مت٢١:٤٢). **رأس الزاوية:** (رج.ت مت٢١:٤٢).
١٨ **يترضض:** (رج.ت مت٢١:٤٤). **يسحقه:** (رج.ت مت٢١:٤٤).
١٩ **خافوا الشعب:** لأن الشعب كان "متعلقًا به" (رج.ت ١٩:٤٨).
٢٠ **فراقبوه:** (رج.ت ٦:٧). **جواسيس:** هم من الفريسيين والهيرودسيين (رج مت٢٢:١٥،١٦؛ مر١٢:١٣). **يتراءون:** (رج.ت مت٦:٢). **يتراءون أنهم أبرار:** هذا هو موقف الفريسيين الدائم (رج ١٦:١٥؛ ١٨:٩). أيضًا (رج ١٠:٢٩). **يمسكوه:** أي يصطادوه، يوقعوا به. **الوالي:** هو بيلاطس البنطي (رج.ت مت٢٧:٢).
٢١ **لا تقبل الوجوه:** أي لا تحابي أحدًا. **الوجوه:** المقصود: مقامات ومراكز الناس.
٢٢ **أيجوز..؟:** (رج.ت مت٢٢:١٧). **جزية لقيصر:** (رج.ت مت٢٢:١٧).
لقيصر: هو طيباريوس قيصر روما (رج.ت ٣:١). كذ٢٤،٢٥.
٢٣ **لماذا تجربونني؟:** (رج.ت مت٢٢:١٨). **تجربونني:** (رج.ت مت١٦:١).
٢٤ **دينارًا:** هو عملة رومانية وفي زمن العهد الجديد كان يعادل أجرة عامل في اليوم الواحد (رج مت٢٠:٢). **الصورة:** (رج.ت مت٢٢:٢٠).
٢٧ **الصدوقيين:** (رج.ت مت٣:٧). ولم يرد ذكر "الصدوقيين" في إنجيل لوقا إلا هنا. **يقاومون أمر القيامة:** فقد كانوا يقولون بأن الروح تموت مع الجسد (رج أع٢٣:٨).
٢٨ **كتب لنا موسى:** (رج تث٢٥:٥،٦).
٣٤ **أبناء هذا الدهر:** (رج.ت ١٦:٨).
٣٥ **أهلاً:** أي مستحقون.
٣٦ **مثل الملائكة:** لم يؤمن الصدوقيون بوجود ملائكة (رج أع٢٣:٨).
٣٧ **دل عليه:** أي أشار إليه. المقصود: كتب عنه. **دل عليه موسى:** (رج.ت مر١٢:٢٦). **العليقة:** (رج.ت مر١٢:٢٦).

الرَّبُّ إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ. ٣٨وليس هو إلهَ
أمواتٍ بل إلهُ أحياءٍ، لأنَّ الجميعَ عِندَهُ أحياءٌ». ٣٩فأجابَ قَوْمٌ
مِنَ الكتبةِ وقالوا: «يا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلتَ!». ٤٠ولَمْ يتَجاسَروا
أيضًا أنْ يَسألوهُ عن شَيءٍ.

المسيح وداود

(مت٢٢:٤١-٤٦؛ مر١٢:٣٥-٣٧)

٤١وقالَ لهُمْ: «كيفَ يقولونَ إنَّ المَسيحَ ابنُ داوُدَ؟ ٤٢وداوُدُ
نَفسُهُ يقولُ في كِتابِ المَزاميرِ: قالَ الرَّبُّ لرَبّي: اجلِسْ عن
يَميني ٤٣حتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوْطِئًا لقَدَمَيكَ. ٤٤فإذًا داوُدُ يَدعوهُ
رَبًّا. فكيفَ يكونُ ابنَهُ؟».

تحذير من الكتبة

(مت٢٣:١-٣٦؛ مر١٢:٣٨-٤٠؛ لو١١:٣٧-٥٤)

٤٥وفيما كانَ جميعُ الشَّعبِ يَسمَعونَ قالَ لتلاميذِهِ:
٤٦«احذَروا مِنَ الكتبةِ الَّذينَ يَرغَبونَ المَشيَ بالطَّيالِسَةِ،
ويُحِبّونَ التَّحيّاتِ في الأسواقِ، والمَجالِسَ الأولَى في
المجامِعِ، والمُتَّكآتِ الأولَى في الوَلائمِ. ٤٧الَّذينَ يأكُلونَ
بُيوتَ الأرامِلِ، ولِعِلَّةٍ يُطيلونَ الصَّلَواتِ. هؤُلاءِ يأخُذونَ
دَينونَةً أعظَمَ!».

فلسا الأرملة

(مر١٢:٤١-٤٤)

٢١ ١وتَطَلَّعَ فرأى الأغنياءَ يُلقونَ قَرابينَهُمْ في الخِزانَةِ،
٢ورأى أيضًا أرمَلَةً مِسكينَةً ألقَتْ هناكَ فلسَينِ.
٣فقالَ: «بالحَقِّ أقولُ لكُمْ: إنَّ هذِهِ الأرمَلَةَ الفَقيرَةَ ألقَتْ أكثَرَ مِنَ
الجميعِ، ٤لأنَّ هؤُلاءِ مِنْ فضلَتِهِمْ ألقَوْا في قَرابينِ اللهِ، وأمّا هذِهِ
فمِنْ إعوازِها، ألقَتْ كُلَّ المَعيشَةِ الَّتي لها».

خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

(مت٢٤:١-٣٥؛ مر١٣:١-٣١)

٥وإذ كانَ قَوْمٌ يقولونَ عن الهَيكلِ إنَّهُ مُزَيَّنٌ بحِجارَةٍ حَسَنَةٍ
وتُحَفٍ، قالَ: ٦«هذِهِ الَّتي ترَوْنَها، ستأتي أيّامٌ لا يُترَكُ فيها حَجَرٌ
علَى حَجَرٍ لا يُنقَضُ». ٧فسألوهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، مَتَى يكونُ
هذا؟ وما هي العَلامَةُ عندما يَصيرُ هذا؟». ٨فقالَ: «انظُروا! لا
تضِلّوا. فإنَّ كثيرينَ سيأتونَ باسمي قائلينَ: إنّي أنا هو! والزَّمانُ

لو٢٠:٤٢،٤٣ (مز١١٠:١)

---

٤٠ **لم يتجاسروا:** هذه الآية هي خاتمة المواجهات الثلاث السابقة.
٤١ **ابن داود:** (رج.ت مت١:١).
٤٢ **عن يميني:** هو مكان القوة والسلطة (رج.ت مت٢٠:٢١).
٤٣ **موطئًا:** أي موضع القدم. **موطئًا لقدميك:** هذا التعبير مقصود به: هزيمة الأعداء.
٤٦ **احذروا:** أي "تحرزوا" (رج.ت مت٦:١). **بالطيالسة:** (رج.ت مر١٢:٣٨). **التحيات:** (رج.ت مت٢٣:٧). **الأسواق:** (رج.ت مر١٢:٣٨). **المجالس الأولى:** (رج.ت مت٢٣:٦). **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **المتكآت الأولى:** (رج.ت مت٢٣:٦). **الولائم:** عن الضيافة (رج.ت ٥:٢٩).
٤٧ **يأكلون.. الأرامل:** (رج.ت مت٢٣:١٤). **لعلة:** أي لسبب أو لغرض خفي.
٢١ ١: **الأغنياء يلقون:** (رج.ت مر١٢:٤١). **قرابينهم:** أي تقدماتهم لله. **الخزانة:** (رج.ت مر١٢:٤١).
٢ **أرملة:** (رج.ت ٧:١٢). **مسكينة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف "الفقر الشديد".
فلسين: (رج.ت مر١٢:٤٢).
٤ **قرابين الله:** أي خزانة التقدمات لله. **كل.. التي لها:** أي كل ما تملك. **المعيشة:** المقصود: رزقها، ما تملكه.
٥ **الهيكل:** الحديث هنا عن "أبنية الهيكل" من خارج (رج.ت مت٢٤:١). **بحجارة حسنة:** بعض الأحجار البيضاء المصقولة، كان طول الحجر الواحد منها يبلغ حتى ٢٢مترًا تقريبًا، ويزن حوالي مائة طن. **تحف:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي تحف من النذور، عبارة عن حبات تقدم لتزيين الهيكل، منها الكرمة الذهبية الكبيرة التي قدمها هيرودس، وقد كانت مصنوعة من الذهب الخالص.
٦ **لا يترك.. على حجر:** (رج.ت مت٢٤:٢).
٧ **فسألوه قائلين:** ينفرد إنجيل مرقس بتسجيل أسماء التلاميذ الأربعة (رج مر١٣:٣). **ما هي العلامة؟:** (رج.ت مت٢٤:٣). يسألون عن علامة مجيئه.
٨ **انظروا:** أي انتبهوا، احترسوا. **سيأتون باسمي:** (رج.ت مت٢٤:٥).

قد قَرُبَ! فلا تذهَبوا وراءَهُم. ٩فإذا سمِعتُمْ بحُروبٍ وقَلاقِلَ
فلا تجزَعوا، لأنَّهُ لابُدَّ أنْ يكونَ هذا أوَّلًا، ولكن لا يكونُ
المُنتَهَى سريعًا». ١٠ثُمَّ قالَ لهُمْ: «تقومُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ ومَملكَةٌ
علَى مَملكَةٍ، ١١وتَكونُ زَلازِلُ عظيمَةٌ في أماكِنَ، ومَجاعاتٌ
وأوبِئَةٌ. وتَكونُ مَخاوِفُ وعَلاماتٌ عظيمَةٌ مِنَ السَّماءِ. ١٢وقَبلَ
هذا كُلِّهِ يُلقونَ أيديَهُمْ علَيكُمْ ويَطرُدونَكُمْ، ويُسَلِّمونَكُمْ إلَى
مَجامِعَ وسُجونٍ، وتُساقونَ أمامَ مُلوكٍ ووُلاةٍ لأجلِ اسمي.
١٣فيَؤولُ ذلكَ لكُمْ شَهادَةً. ١٤فضَعوا في قُلوبِكُمْ أنْ لا تهتَمّوا
مِنْ قَبلُ لكَيْ تحتَجّوا، ١٥لأنّي أنا أُعطيكُمْ فمًا وحِكمَةً لا يَقدِرُ
جميعُ مُعانِديكُمْ أنْ يُقاوِموها أو يُناقِضوها. ١٦وسَوْفَ تُسَلَّمونَ
مِنَ الوالِدينَ والإخوَةِ والأقرِباءِ والأصدِقاءِ، ويَقتُلونَ مِنكُمْ.
١٧وتَكونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ مِنْ أجلِ اسمي. ١٨ولكن
شَعرَةً مِنْ رؤوسِكُمْ لا تهلِكُ. ١٩بصَبرِكُمُ اقتَنوا أنفُسَكُمْ.
٢٠ومَتَى رأيتُمْ أورُشَليمَ مُحاطَةً بجُيوشٍ، فحينَئذٍ اعلَموا أنَّهُ
قد اقتَرَبَ خَرابُها. ٢١حينَئذٍ ليَهرُبِ الّذينَ في اليَهوديَّةِ إلَى
الجِبالِ، والّذينَ في وسطِها فليَفِرّوا خارِجًا، والّذينَ في الكوَرِ
فلا يَدخُلوها، ٢٢لأنَّ هذِهِ أيّامُ انتِقامٍ، ليَتِمَّ كُلُّ ما هو مَكتوبٌ.
٢٣وويلٌ للحَبالَى والمُرضِعاتِ في تِلكَ الأيّامِ! لأنَّهُ يكونُ ضيقٌ
عظيمٌ علَى الأرضِ وسُخطٌ علَى هذا الشَّعبِ. ٢٤ويَقَعونَ بفَمِ
السَّيفِ، ويُسبَوْنَ إلَى جميعِ الأُمَمِ، وتَكونُ أورُشَليمُ مَدوسَةً
مِنَ الأُمَمِ، حتَّى تُكَمَّلَ أزمِنَةُ الأُمَمِ.

٢٥«وتَكونُ عَلاماتٌ في الشَّمسِ والقَمَرِ والنُّجومِ، وعلَى الأرضِ
كربُ أُمَمٍ بحَيرَةٍ. البحرُ والأمواجُ تضِجُّ، ٢٦والنّاسُ يُغشَى علَيهِمْ
مِنْ خَوْفٍ وانتِظارِ ما يأتي علَى المَسكونَةِ، لأنَّ قوّاتِ السَّماواتِ
تتَزَعزَعُ. ٢٧وحينَئذٍ يُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ آتيًا في سحابَةٍ بقوَّةٍ ومَجدٍ
كثيرٍ. ٢٨ومَتَى ابتَدأتْ هذِهِ تكونُ، فانتَصِبوا وارفَعوا رؤوسكُمْ لأنَّ
نَجاتَكُمْ تقتَرِبُ».

٢٩وقالَ لهُمْ مَثَلًا: «اُنظُروا إلَى شَجَرَةِ التّينِ وكُلِّ الأشجارِ.

---

٩ **قلاقل**: الكلمة اليونانية ترد في أربع مواضع أخرى في العهد الجديد (رج ١كو١٤:٣٣؛ ٢كو١٢:٢٠؛ يع٣:١٦) حيث ترجمت "تشويش"، وأيضًا (رج ٢كو٦:٥) حيث ترجمت "اضطرابات". المقصود هنا: ثورات وأخبار حروب (رج مت٢٤:٦؛ مر١٣:٧). **تجزعوا**: أي "ترهبوا"، "تخافوا". والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (رج ٢٤:٣٧)، وأيضًا (رج ١بط٣:٦) حيث ترجمت "خوف". **لابد أن يكون**: (رج.ت مت٢٤:٦).

١١ **مخاوف**: حرفيًا: "أمور مخيفة". والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

١٢ **مجامع**: (رج.ت مت٤:٢٣).

١٣ **فيؤول**: أي فيؤدي إلى، فيصير.

١٤ **قلوبكم**: (رج.ت ١:٦٦). **لا تهتموا من قبل**: كلمة يونانية واحدة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "تقلقوا" أو "تخافوا". **تحتجوا**: حرفيًا: "تدافعوا عن أنفسكم".

١٥ **فمًا**: أي كلامًا. **معانديكم**: (رج.ت ١٣:١٧).

١٦ **تسلمون.. يقتلون منكم**: إن الاضطهاد من الأهل والعائلة يكرر ويؤكد عليه الرب يسوع أكثر من مرة. فقد عانى من هذا الرفض (رج يو٧:٥؛ مر١٣:١٢).

١٨ **لا تهلك**: المقصود: لا تسقط.

١٩ **بصبركم**: الكلمة اليونانية يمكن أن تعني "بثباتكم"، "باحتمالكم". **اقتنوا**: أي "خلصوا".

٢٠ **محاطة بجيوش**: (رج.ت ١٩:٤٣).

٢١ **اليهودية**: (رج.ت مت٢:١). **إلى الجبال**: (رج.ت مت٢٤:١٦). **في وسطها**: المقصود هنا: أورشليم، المدينة التي سيتم خرابها ودمارها تمامًا. **فليفروا خارجًا**: كلمة يونانية واحدة ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: يهربون إلى خارج مدينة أورشليم وإلى خارج منطقة اليهودية. **الكور**: جمع: كورة، أي بلد أو مدينة. **فلا يدخلوها**: أي إذا كانوا في خارج اليهودية فعليهم ألا يرجعوا إليها.

٢٣ **ويل**: (رج.ت ٦:٢٤). **سخط**: أي غضب.

٢٤ **بفم السيف**: أي بالقتل بحد السيف. **يسبون**: أي يؤخذون أسرى. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. **أزمنة الأمم**: هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ربما المقصود هو تنفيذ دينونة الله أو وصول الإنجيل إليهم.

٢٥ **كرب**: أي حزن شديد ومشقة. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (٢كو٢:٤) حيث ترجمت "كآبة". **تضج**: أي تعج، تضطرب. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١كو١٣:١) حيث ترجمت "تطن".

٢٦ **قوات السماوات**: (رج.ت مت٢٤:٢٩).

٢٧ **يبصرون.. مجد**: عن هذه الصورة (رج دا٧:١٣). **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). كذ٣٦.

٢٨ **فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذه العبارة. **نجاتكم**: الكلمة اليونانية تعني "فداءكم"، ولم ترد في كل الأناجيل إلا في هذا الموضع، بينما تتكرر كثيرًا في رسائل الرسول بولس.

٣٠مَتى أفرَخَتْ تنظُرونَ وتَعلَمونَ مِنْ أنفُسِكُمْ أنَّ الصَّيفَ قد
قرُبَ. ٣١هكذا أنتُمْ أيضًا، مَتَى رأيتُمْ هذِهِ الأشياءَ صائرَةً،
فاعلَموا أنَّ ملكوتَ اللهِ قريبٌ. ٣٢الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ لا يَمضي
هذا الجيلُ حَتَّى يكونَ الكُلُّ. ٣٣السَّماءُ والأرضُ تزولانِ، ولكن
كلامي لا يَزولُ.

السهر والصلاة

٣٤«فاحتَرِزوا لأنفُسِكُمْ لئَلّا تثقُلَ قُلوبُكُمْ في خُمارٍ وسُكرٍ وهُمومِ
الحياةِ، فيُصادِفَكُمْ ذلكَ اليومُ بَغتَةً. ٣٥لأنَّهُ كالفَخِّ يأتي علَى جميعِ
الجالِسينَ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ. ٣٦اِسهَروا إذًا وتَضَرَّعوا في كُلِّ
حينٍ، لكَيْ تُحسَبوا أهلاً للنَّجاةِ مِنْ جميعِ هذا المُزمِعِ أنْ يكونَ،
وتَقِفوا قُدّامَ ابنِ الإنسانِ».
٣٧وكانَ في النَّهارِ يُعَلِّمُ في الهَيكلِ، وفي اللَّيلِ يَخرُجُ ويَبيتُ
في الجَبَلِ الّذي يُدعَى جَبَلَ الزَّيتونِ. ٣٨وكانَ كُلُّ الشَّعبِ يُبَكِّرونَ
إليهِ في الهَيكلِ ليَسمَعوهُ.

التآمر لقتل يسوع

(مت٢٦: ١-٥؛ مر١٤: ١، ٢؛ يو١١: ٤٥-٥٣)

٢٢ ١وقَرُبَ عيدُ الفَطيرِ، الّذي يُقالُ لهُ الفِصحُ.
٢وكانَ رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ يَطلُبونَ كيفَ
يَقتُلونَهُ، لأنَّهُمْ خافوا الشَّعبَ.

خيانة يهوذا

(مت٢٦: ١٤-١٦؛ مر١٤: ١٠، ١١)

٣فدَخَلَ الشَّيطانُ في يَهوذا الّذي يُدعَى الإسخَريوطيَّ، وهو مِنْ
جُملَةِ الاثنَيْ عشَرَ. ٤فمَضَى وتَكلَّمَ مع رؤَساءِ الكهنةِ وقوّادِ الجُندِ

---

٣٠ **أفرخت:** أي أورقت، أخرجت براعمها.
٣١ **هذه.. صائرة:** إشارة إلى ما ورد في (آ ١٠-٢٤) أو إشارة إلى ما ورد في (آ ٢٥-٢٨). **صائرة:** أي حادثة، تحدث. **ملكوت الله:** (رج.ت مر١: ١٤).
٣٢ **هذا الجيل:** (رج.ت مت١١: ١٦).
٣٣ **السماء.. كلامي لا يزول:** (رج.ت مت٢٤: ٣٥).
٣٤ **فاحترزوا:** (رج.ت مت٦: ١). **تثقل:** أي تتثقل، تنشغل. **خمار:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني الإفراط في شرب الخمر. **الحياة:** حرفيًا: أمور هذه الحياة. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (رج ١كو٦: ٣، ٤). **فيصادفكم:** أي يأتي عليكم. **ذلك اليوم:** المقصود: يوم مجيء الرب يسوع (رج آ ٣٦). **بغتة:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١تس٥: ٣). والكلمة تعني "فجأة".
٣٦ **أهلاً:** أي مستحقون. **المزمع:** أي على وشك. **تقفوا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تثبتوا".
٣٧ **يعلم في الهيكل:** (رج ١٩: ٤٧). **جبل الزيتون:** (رج.ت مت٢١: ١).
٣٨ **كل الشعب:** (رج.ت ٥: ١). **كل الشعب يبكرون إليه:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذه العبارة.
٢٢: ١ **قرب..:** هذا حدث قبل الفصح بيومين (رج مت٢٦: ٢؛ مر١٤: ١)، وهو ما يوافق يوم الأربعاء. وهو اليوم السابق لليوم الأول من الفطير (رج آ ٧؛ مت٢٦: ١٧؛ مر١٤: ١٢).
عيد الفطير: (رج.ت مت٢٦: ١٧). **يقال له:** على الرغم من أنهما عيدان منفصلان (رج لا٢٣: ٤-٨؛ تث١٦: ١-٨)، ولكن اليهود الصاعدين إلى أورشليم (الحجاج) كانوا يقومون برحلة واحدة للاحتفال بكليهما، فأطلق عامة اليهود عليهما اسمًا واحدًا، ولأن العيد الأهم هو "عيد الفصح"، فقد أطلق على كليهما "الفصح" (رج مر١٤: ١). **الفصح:** (رج.ت مت٢٦: ٢).
٢ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢: ٤). كذ٤، ٥٢، ٦٦. **الكتبة:** (رج.ت مت٢: ٤). كذ٦٦. **يطلبون:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "يلتمسون"، "يفتشون"، "يترقبون"، "يتحينون". كذ٦. **خافوا الشعب:** هذا هو السبب المتكرر والوحيد الذي يذكر في البشائر (رج ٢٠: ١٩، ٢٦)، لأن الشعب كان متعلقًا بالرب يسوع (رج ١٩: ٤٨)، والشعب في تعلقه كان يأتي إليه كل يوم باكرًا جدًا ليسمعوه (رج ٢١: ٣٨). وهو ما كان يمنع رؤساء الكهنة والكتبة من قتل المسيح.
٣ **فدخل الشيطان:** هذا الأمر لم يرد في إنجيل متى ومرقس، ولكن يرد في بشارة يوحنا (رج يو١٣: ٢٧). **الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠: ٤).
٤ **تكلم:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "فاوض". **قواد الجند:** هم قادة جند الهيكل (رج آ ٥٢)، وكانوا من سبط اللاويين الذين كان عليهم حراسة الهيكل وحفظ النظام، وكانوا تحت سيطرة رئيس الكهنة. وإنجيل لوقا هو وحده الذي يذكر أنهم اشتركوا في مؤامرة إلقاء القبض على المسيح.

كيفَ يُسَلِّمُهُ إليهِمْ. ٥ففَرِحوا وعاهَدوهُ أنْ يُعطوهُ فِضَّةً. ٦فواعَدَهُمْ.
وكانَ يَطلُبُ فُرصَةً لِيُسَلِّمَهُ إليهِمْ خِلوًا مِنْ جَمعٍ.

الإعداد للفصح

(مت٢٦:١٧-٢٥؛ مر١٤:١٢-٢١)

٧وجاءَ يومُ الفَطيرِ الَّذي كانَ يَنبَغي أنْ يُذبَحَ فيهِ الفِصحُ.
٨فأرسَلَ بُطرُسَ ويوحَنّا قائلاً: «اذهَبا وأعِدّا لنا الفِصحَ لنأكُلَ».
٩فقالا لهُ: «أين تُريدُ أنْ نُعِدَّ؟». ١٠فقالَ لهُما: «إذا دَخَلتُما المدينةَ
يَستَقبِلُكُما إنسانٌ حامِلٌ جَرَّةَ ماءٍ. اِتبَعاهُ إلَى البَيتِ حَيثُ يَدخُلُ،
١١وقولا لرَبِّ البَيتِ: يقولُ لكَ المُعَلِّمُ: أين المَنزِلُ حَيثُ آكُلُ
الفِصحَ مع تلاميذي؟ ١٢فذاكَ يُريكُما عِلِّيَّةً كبيرَةً مَفروشَةً. هناكَ
أعِدّا». ١٣فانطَلَقا ووجَدا كما قالَ لهُما، فأعَدّا الفِصحَ.

عشاء الرب

(مت٢٦:٢٦-٣٠؛ مر١٤:٢٢-٢٦؛ ١كو١١:٢٣-٢٥)

١٤ولَمّا كانتِ السّاعَةُ اتَّكأَ والاِثنا عشَرَ رَسولاً معهُ، ١٥وقالَ
لهُمْ: «شَهوَةً اشتَهَيتُ أنْ آكُلَ هذا الفِصحَ معكُمْ قَبلَ أنْ أتألَّمَ،
١٦لأنّي أقولُ لكُمْ: إنّي لا آكُلُ مِنهُ بَعدُ حَتَّى يُكمَلَ في ملكوتِ
اللهِ». ١٧ثُمَّ تناوَلَ كأسًا وشَكَرَ وقالَ: «خُذوا هذِهِ واقتَسِموها
بَينَكُمْ، ١٨لأنّي أقولُ لكُمْ: إنّي لا أشرَبُ مِنْ نِتاجِ الكَرمَةِ حَتَّى يأتيَ
ملكوتُ اللهِ». ١٩وأخَذَ خُبزًا وشَكَرَ وكسَّرَ وأعطاهُمْ قائلاً: «هذا
هو جَسَدي الَّذي يُبذَلُ عنكُمْ. اِصنَعوا هذا لذِكري». ٢٠وكذلكَ
الكأسَ أيضًا بَعدَ العَشاءِ قائلاً: «هذِهِ الكأسُ هي العَهدُ الجديدُ
بدَمي الَّذي يُسفَكُ عنكُمْ. ٢١ولكن هوذا يَدُ الَّذي يُسَلِّمُني هي مَعي
علَى المائدَةِ. ٢٢وابنُ الإنسانِ ماضٍ كما هو مَحتومٌ، ولكن ويلٌ

---

٥ **ففرحوا**: (رج.ت ١:١٤). **عاهدوه**: أي "اتفقوا معه" أو "وعدوه". **فضة**: المقصود: المال. ينفرد إنجيل متى بذكر المبلغ (رج.ت مت٢٦:١٥).

٦ **خلوًا من**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (آ ٣٥) حيث ترجمت "بلا". والمقصود: بمعزل عن الجمع، وذلك لأنه خاف من الشعب، تمامًا كرؤساء الكهنة والكتبة (رج.ت آ ٢)، ولتفادي وقوع أعمال شغب واضطرابات، التي كانت تقابل بكل حسم وقوة من قبل السلطات الرومانية الحاكمة، فقد قُدِّر عدد الموجودين في أورشليم في أيام عيد الفصح في ذلك الوقت ما بين ٢-٣ ملايين شخص.

٧ **يوم الفطير**: (رج.ت مت٢٦:١٧). **الفصح**: المقصود هنا: الحمل، الخروف الصغير.

٨ **بطرس ويوحنا**: ينفرد إنجيل لوقا بذكر اسم التلميذين. **أعدا.. الفصح**: (رج.ت مت٢٦:١٩). كذ١٣.

١٠ **المدينة**: هي أورشليم. **جرة**: إناء من فخار. **حامل جرة ماء**: كان من غير العادي أن يحمل رجل جرة ماء، لأن هذا كان من عمل النساء، إلا إذا كان الرجل عبدًا، في هذه الحالة يكون عبدًا في بيت عائلة غنية.

١١ **لرب البيت**: أي لصاحب البيت. **أين المنزل؟**: المقصود: أين الغرفة؟ وقد كانت هناك استعدادات خاصة عند كل أهل أورشليم لإعداد مثل هذه الأماكن أثناء العيد، وبدون مقابل للضيوف الذين يأتون من خارج أورشليم. ولا يأخذ المضيف سوى جلود الذبائح التي تقدم في الفصح، إلا أن مثل هذه الأماكن كانت محدودة وقليلة العدد. **آكل الفصح**: المقصود هنا: آكل عشاء الفصح.

١٢ **علية**: هي غرفة بالطابق الأعلى للبيت، وعادة كانت هناك سلم خارجية للصعود إلى الغرفة العليا. **مفروشة**: المقصود: طاولة (مائدة) لوضع الطعام عليها، ومن حولها (أرائك) أماكن للجلوس. بالإضافة لماء في جرار لغسل الأقدام والأيدي.

١٤ **الساعة**: هي موعد فريضة الفصح. **اتكأ**: أي جلس للطعام. **رسولاً**: (رج.ت ٦:١٣).

١٥ **شهوة.. معكم**: ينفرد إنجيل لوقا بهذه العبارة. **قبل أن أتألم**: إشارة إلى الصليب (رج.ت ٩:٢٢).

١٦ **لا آكل منه بعد**: (رج.ت ١٣:٢٩). **يكمل**: المقصود: يتحقق، يتم. **ملكوت الله**: (رج.ت مر١:١٤). كذ١٨.

١٧ **كأسًا**: الإشارة قد تكون إلى الكأس الأولى (رج.ت مت٢٦:٢٧). وهو يختلف عن الكأس الواردة في (آ ٢٠).

١٨ **لا أشرب.. حتى**: (رج.ت ١٣:٢٩). **نتاج الكرمة**: أي عصير الكرمة. **الكرمة**: أي شجرة العنب. **حتى يأتي..**: التعبير المقابل في إنجيلي متى ومرقس "إلى ذلك اليوم" (رج مت٢٦:٢٩؛ مر١٤:٢٥)، وهو اليوم الأخير.

١٩ **شكر وكسر وأعطاهم**: (رج.ت مت٢٦:٢٦). **اصنعوا هذا لذكري**: ينفرد إنجيل لوقا بهذه العبارة التي قالها المسيح، واقتبسها الرسول بولس (رج ١كو١١:٢٤،٢٥).

٢٠ **الكأس**: (رج.ت مت٢٦:٢٧). **العهد الجديد بدمي**: كان يتم تصديق العهد بدم ذبيحة.

٢١ **يد الذي يسلمني هي معي**: (رج.ت مت٢٦:٢٣).

٢٢ **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). كذ٤٨، ٦٩. **ماض**: أي ذاهب إلى الموت. **محتوم**: الكلمة اليونانية تستخدم لكي تصف المشيئة الإلهية المقررة منذ الأزل. **ويل**: (رج.ت ٦:٢٤).

لذلكَ الإنسانِ الَّذي يُسَلِّمُهُ!». ٢٣ فابتَدأوا يتَساءَلونَ فيما بَينَهُمْ:
«مَنْ ترَى مِنهُمْ هو المُزمِعُ أنْ يَفعَلَ هذا؟».

من هو الأكبر؟

٢٤ وكانتْ بَينَهُمْ أيضًا مُشاجَرَةٌ مَنْ مِنهُمْ يُظَنُّ أنَّهُ يكونُ
أكبَرَ. ٢٥ فقالَ لهُمْ: «مُلوكُ الأُمَمِ يَسودونَهُمْ، والمُتَسَلِّطونَ
علَيهِمْ يُدعَوْنَ مُحسِنينَ. ٢٦ وأمّا أنتُمْ فليس هكذا، بل
الكَبيرُ فيكُم ليَكُنْ كالأصغَرِ، والمُتَقَدِّمُ كالخادِمِ. ٢٧ لأنْ
مَنْ هو أكبَرُ: ألَّذي يتَّكِئُ أمِ الَّذي يَخدُمُ؟ أليس الَّذي
يتَّكِئُ؟ ولكني أنا بَينَكُمْ كالَّذي يَخدُمُ. ٢٨ أنتُمُ الَّذينَ ثَبَتوا
مَعي في تجارِبي، ٢٩ وأنا أجعَلُ لكُمْ كما جَعَلَ لي أبي
ملكوتًا، ٣٠ لتأكُلوا وتَشرَبوا علَى مائدَتي في ملكوتي،
وتَجلِسوا علَى كراسيَّ تدينونَ أسباطَ إسرائيلَ الِاثنَيْ
عشَرَ».

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

(مت٢٦:٣١-٣٥؛ مر١٤:٢٧-٣١؛ يو١٣:٣٦-٣٨)

٣١ وقالَ الرَّبُّ: «سِمعانُ، سِمعانُ، هوذا الشَّيطانُ طَلَبَكُمْ لكَيْ
يُغَربِلكُمْ كالحِنطَةِ! ٣٢ ولكني طَلَبتُ مِنْ أجلِكَ لكَيْ لا يَفنَى
إيمانُكَ. وأنتَ مَتَى رَجَعتَ ثَبِّتْ إخوتَكَ». ٣٣ فقالَ لهُ: «يا رَبُّ،
إنِّي مُستَعِدٌّ أنْ أمضيَ معكَ حَتَّى إلَى السِّجنِ وإلَى الموتِ!».
٣٤ فقالَ: «أقولُ لكَ يا بُطرُسُ: لا يَصيحُ الدِّيكُ اليومَ قَبلَ أنْ تُنكِرَ
ثَلاثَ مَرّاتٍ أنَّكَ تعرِفُني».
٣٥ ثُمَّ قالَ لهُمْ: «حينَ أرسَلتُكُمْ بلا كيسٍ ولا مِزوَدٍ ولا أحذيَةٍ،
هل أعوَزَكُمْ شَيءٌ؟». فقالوا: «لا». ٣٦ فقالَ لهُمْ: «لكن الآنَ، مَنْ
لهُ كيسٌ فليأخُذهُ ومِزوَدٌ كذلكَ. ومَنْ ليس لهُ فليَبِعْ ثَوْبَهُ ويَشتَرِ
سيفًا. ٣٧ لأنّي أقولُ لكُمْ: إنَّهُ يَنبَغي أنْ يتِمَّ فيَّ أيضًا هذا المَكتوبُ:
وأُحصيَ مع أثَمَةٍ. لأنَّ ما هو مِنْ جِهَتي لهُ انقِضاءٌ». ٣٨ فقالوا:
«يا رَبُّ، هوذا هنا سيفانِ». فقالَ لهُمْ: «يَكفي!».

لو٢٢:٣٧ (إش٥٣:١٢)

---

٢٣ **المزمع**: أي "على وشك".
٢٤ **كانت بينهم..**: ينفرد إنجيل لوقا بهذه الواقعة التي حدثت في العلية. **مشاجرة**: أو "تشاحنوا". والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تختلف عن الواردة في (أع١٥:٣٩). **من منهم.. أكبر**: حدث من قبل جدل مماثل حول الموضوع ذاته (رج ٩:٤٦-٤٩).
٢٥ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.
٢٦ **وأما أنتم..**: الرب يسوع هنا يقول لهم: إن البحث عن السلطة هي ممارسة كانت موجودة عند الأمم الوثنية لا يجب أن تكون في التلاميذ. **الكبير.. كالخادم**: (رج يو١٣:١٦؛ ١٥:٢٠).
٢٧ **أنا بينكم كالذي يخدم**: قدم الرب يسوع نفسه كمثال لتلاميذه بغسل أرجل تلاميذه (رج يو١٣:٤-١٧).
٢٨ **تجاربي**: إشارة إلى المصاعب والمشقات التي واجهها الرب يسوع في إرساليته.
٢٩ **أجعل.. جعل**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في خمسة مواضع أخرى. وقد ترجمت بمعنى "عهد" (رج أع ٣: ٢٥؛ عب٨: ١٠؛ ١٠:١٦). بينما ترجمت "الموصي" (رج عب ٩:١٦، ١٧).
٣٠ **لتأكلوا.. مائدتي**: (رج.ت ١٣:٢٩). **ملكوتي**: هذه هي المرة الوحيدة في الأناجيل التي يصرح فيها المسيح بأن ملكوت الله هو ملكوته. **كراسي**: (رج.ت مت٥:٣٤).
٣١ **الرب**: (رج.ت ٢:١١). **يغربلكم**: تشير إلى محنة شاقة سيجتازها تلاميذ المسيح، وهي هنا غالبًا صلب المسيح وموته. عن مثل هذه الغربلة (رج عا٩:٩). **يغربلكم كالحنطة**: تتم عملية الغربلة لكي نفصل الحنطة لتذرية الأشياء العالقة بها كالعصافة (التبن). **كالحنطة**: كانت تطلق على كثير من أنواع الحبوب وبخاصة القمح.
٣٢ **طلبت**: المقصود: صليت (رج.ت ٣:٢١). **لا يفنى.. رجعت.. إخوتك**: إشارة إلى إنكاره للرب يسوع ثم بكائه بكاءً مرًا وأخيرًا رجوعه وتكليف الرب يسوع بأن يرعى خرافه (رج آ ٥٤-٦٠،٦٢؛ يو٢١:١٥-١٨).
٣٤ **لا يصيح..**: (رج.ت مت٢٦:٣٤). كذ٦٠،٦١.
٣٥ **حين أرسلتكم**: عن هذه الإرسالية (رج ٩: ١-٦). **كيس**: (رج.ت ١٠:٤). كذ٣٦. **مزود**: (رج.ت مت١٠:١٠). كذ٣٦.
٣٦ **ثوبه**: المقصود: الثوب الخارجي. **سيفًا**: المعنى هنا غالبًا رمزي أو للدفاع عن النفس. فقد رفض المسيح استخدام بطرس للسيف (رج يو١٨:١٠)، بل ووضع قانونًا (رج مت٢٦:٥٢)، ولا نقرأ عن أي استخدام للسيف أو أي نوع من أنواع العنف طوال سفر أعمال الرسل.
٣٧ **ينبغي**: (رج.ت ٢:٤٩). **له انقضاء**: أي له نهاية، لابد أن يتم.
٣٨ **يكفي**: المقصود غالبًا: يكفي الكلام عن هذا.

يسوع يصلي على جبل الزيتون

(مت٢٦:٣٦-٤٦؛ مر١٤:٣٢-٤٢)

٣٩ وخرجَ ومَضَى كالعادَةِ إلَى جَبَلِ الزَّيتونِ، وتَبِعَهُ أيضًا تلاميذُهُ.
٤٠ ولَمّا صارَ إلَى المَكانِ قالَ لهُمْ: «صَلّوا لكَيْ لا تدخُلوا في
تجرِبَةٍ». ٤١ وانفَصَلَ عنهُمْ نَحوَ رَميَةِ حَجَرٍ وجَثا علَى رُكبَتَيهِ
وصَلَّى ٤٢ قائلًا: «يا أبَتاهُ، إنْ شِئتَ أنْ تُجيزَ عَنّي هذِهِ الكأسَ.
ولكن لتَكُنْ لا إرادَتي بل إرادَتُكَ». ٤٣ وظَهَرَ لهُ مَلاكٌ مِنَ السَّماءِ
يُقَوّيهِ. ٤٤ وإذ كانَ في جِهادٍ كانَ يُصَلّي بأشَدِّ لَجاجَةٍ، وصارَ عَرَقُهُ
كقَطَراتِ دَمٍ نازِلَةٍ علَى الأرضِ. ٤٥ ثُمَّ قامَ مِنَ الصَّلاةِ وجاءَ إلَى
تلاميذِهِ، فوَجَدَهُمْ نيامًا مِنَ الحُزنِ. ٤٦ فقالَ لهُمْ: «لماذا أنتُمْ نيامٌ؟
قوموا وصَلّوا لئَلّا تدخُلوا في تجرِبَةٍ».

القبض على يسوع

(مت٢٦:٤٧-٥٦؛ مر١٤:٤٣-٥٠؛ يو١٨:٣-١١)

٤٧ وبَينَما هو يتَكلَّمُ إذا جَمعٌ، والّذي يُدعَى يَهوذا، أحَدُ الاِثنَيْ
عشَرَ، يتَقَدَّمُهُمْ، فدَنا مِنْ يَسوعَ ليُقَبِّلهُ. ٤٨ فقالَ لهُ يَسوعُ: «يا يَهوذا،
أبِقُبلَةٍ تُسَلِّمُ ابنَ الإنسانِ؟». ٤٩ فلَمّا رأى الّذينَ حَوْلهُ ما يكونُ،
قالوا: «يا رَبُّ، أنَضرِبُ بالسَّيفِ؟». ٥٠ وضَرَبَ واحِدٌ مِنهُمْ عَبدَ
رَئيسِ الكهنةِ فقَطَعَ أُذنَهُ اليُمنَى. ٥١ فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «دَعوا
إلَى هذا!». ولَمَسَ أُذنَهُ وأبرأها.
٥٢ ثُمَّ قالَ يَسوعُ لرؤَساءِ الكهنةِ وقوّادِ جُندِ الهَيكلِ والشُّيوخِ
المُقبِلينَ علَيهِ: «كأنَّهُ علَى لصٍّ خرجتُمْ بسُيوفٍ وعِصِيٍّ! ٥٣ إذ
كُنتُ معكُمْ كُلَّ يومٍ في الهَيكلِ لم تمُدّوا علَيَّ الأياديَ. ولكن
هذِهِ ساعَتُكُمْ وسُلطانُ الظُّلمَةِ».

إنكار بطرس

(مت٢٦:٦٩-٧٥؛ مر١٤:٦٦-٧٢؛ يو١٨:١٥-١٨، ٢٥-٢٧)

٥٤ فأخَذوهُ وساقوهُ وأدخَلوهُ إلَى بَيتِ رَئيسِ الكهنةِ. وأمّا بُطرُسُ
فتبِعَهُ مِنْ بَعيدٍ. ٥٥ ولَمّا أضرَموا نارًا في وسطِ الدّارِ وجَلَسوا مَعًا،
جَلَسَ بُطرُسُ بَينَهُمْ. ٥٦ فرأتهُ جاريَةٌ جالِسًا عِندَ النّارِ فتفَرَّسَتْ
فيهِ وقالَتْ: «وهذا كانَ معهُ!». ٥٧ فأنكَرَهُ قائلًا: «لَستُ أعرِفُهُ
يا امرأةُ!». ٥٨ وبَعدَ قَليلٍ رآهُ آخَرُ وقالَ: «وأنتَ مِنهُمْ!». فقالَ

---

٣٩ **كالعادة:** المقصود: ليبيت في جبل الزيتون (رج ٢١:٣٧). **جبل الزيتون:** (رج.ت مت٢٤:٣).

٤٠ **إلى المكان:** هو بستان جثسيماني، ويقع عند سفح جبل الزيتون (رج مت٢٦:٣٦؛ مر١٤:٣٢). **قال لهم:** يسجل إنجيلا متى ومرقس أنهم بطرس وابني زبدي يوحنا ويعقوب (رج مت٢٦:٣٧؛ مر١٤:٣٣). **لكي لا تدخلوا في تجربة:** يذكرنا هذا القول بالصلاة التي علمها الرب لتلاميذه (رج ١١:٤؛ مت٦:١٣). كذ٤٦.

٤١ **رمية حجر:** هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: "تقدم قليلًا" (رج مت٢٦:٣٩؛ مر١٤:٣٥). **صلى:** (رج.ت ٣:٢١).

٤٢ **يا أبتاه:** كما علم الرب يسوع أن يصلوا إلى الله الآب (رج ١١:٢؛ مت٦:٩). **الكأس:** إشارة إلى الآلام التي سيجتازها المسيح. **لتكن لا.. إرادتك:** (رج.ت مت٧:٢١).

٤٣ **ظهر له.. يقويه:** ينفرد إنجيل لوقا بهذه العبارة.

٤٤ **إذ.. نازلة على الأرض:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذا الوصف. **بأشد لجاجة:** كلمة يونانية واحدة ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف الإلحاح المستمر بإصرار في طلب شيء.

٤٥ **من الحزن:** ينفرد إنجيل لوقا بالتماس العذر للتلاميذ.

٤٧ **جمع:** (رج.ت مت٢٦:٤٧). **ليقبله:** (رج.ت مت٢٦:٤٨).

٥٠ **واحد منهم:** ينفرد البشير يوحنا بتسجيل أنه بطرس الرسول (رج يو١٨:١٠). **عبد رئيس الكهنة:** ينفرد البشير يوحنا بتسجيل اسمه (رج يو١٨:١٠).

٥١ **لمس أذنه وأبرأها:** ينفرد البشير لوقا بذكر معجزة شفاء أذن عبد رئيس الكهنة.

٥٢ **الشيوخ:** هم "شيوخ الشعب" (رج.ت مت١٦:٢١).

٥٣ **كل يوم في الهيكل:** (رج ٢١:٣٧، ٣٨). **ساعتكم:** هي ساعة الصليب (رج.ت يو١٣:١). **سلطان الظلمة:** إشارة إلى الشيطان (رج كو١:١٣).

٥٤ **بيت رئيس الكهنة:** بيت من البيوت التي دخلها الرب يسوع (رج.ت ٧:٣٦). **رئيس الكهنة:** هو قيافا (رج.ت مت٢٦:٣). **بطرس.. من بعيد:** (رج.ت مت٢٦:٥٨). **فتبعه من بعيد:** (رج يو١٨:١٥، ١٦).

٥٥ **اضرموا:** الكلمة اليونانية ترجمت "يوقد" (رج.ت ٨:١٦). المقصود: أشعلوا. **وسط الدار:** هي الساحة الخارجية للبيت.

٥٦ **جارية:** يضيف البشير يوحنا أنها كانت بوابة (رج يو ١٨: ١٧). **فتفرست:** أي فحدقت، فثبتت النظر في.

٥٨ **آخر:** بحسب البشير يوحنا هو عبد رئيس الكهنة (رج يو١٨:٢٦).

بُطرُسُ: «يا إنسانُ، لَستُ أنا!». ٥٩ ولَمَّا مَضَى نَحوُ ساعَةٍ واحِدَةٍ
أكَّدَ آخَرُ قائلًا: «بالحَقِّ إنَّ هذا أيضًا كانَ معهُ، لأنَّهُ جَليليٌّ أيضًا!».
٦٠ فقالَ بُطرُسُ: «يا إنسانُ، لَستُ أعرِفُ ما تقولُ!». وفي الحالِ
بَينَما هو يتَكلَّمُ صاحَ الدِّيكُ. ٦١ فالتَفَتَ الرَّبُّ ونَظَرَ إلَى بُطرُسَ،
فتذَكَّرَ بُطرُسُ كلامَ الرَّبِّ، كيفَ قالَ لهُ: «إنَّكَ قَبلَ أنْ يَصيحَ الدِّيكُ
تُنكِرُني ثَلاثَ مَرّاتٍ». ٦٢ فخرجَ بُطرُسُ إلَى خارِجٍ وبَكَى بُكاءً مُرًّا.

أمام مجمع اليهود

(مت٢٦:٥٩-٦٦؛ مر١٤:٥٣-٦٥؛ يو١٨:١٣، ١٤، ١٩-٢٤)

٦٣ والرِّجالُ الَّذينَ كانوا ضابِطينَ يَسوعَ كانوا يَستَهزِئونَ بهِ وهُم
يَجلِدونَهُ، ٦٤ وغَطَّوْهُ وكانوا يَضرِبونَ وجهَهُ ويَسألونَهُ قائلينَ:
«تنَبّأْ! مَنْ هو الَّذي ضَرَبَكَ؟». ٦٥ وأشياءَ أُخَرَ كثيرَةً كانوا يقولونَ
علَيهِ مُجَدِّفينَ.
٦٦ ولَمَّا كانَ النَّهارُ اجتَمَعَتْ مَشيَخَةُ الشَّعبِ: رؤَساءُ الكهنةِ
والكتبَةُ، وأصعَدوهُ إلَى مَجمَعِهِمْ ٦٧ قائلينَ: «إنْ كُنتَ أنتَ المَسيحَ،
فقُلْ لنا!». فقالَ لهُمْ: «إنْ قُلتُ لكُمْ لا تُصَدِّقونَ، ٦٨ وإنْ سألتُ لا
تُجيبونَني ولا تُطلِقونَني. ٦٩ منذُ الآنَ يكونُ ابنُ الإنسانِ جالِسًا
عن يَمينِ قوَّةِ اللهِ». ٧٠ فقالَ الجميعُ: «أفأنتَ ابنُ اللهِ؟». فقالَ
لهُمْ: «أنتُمْ تقولونَ إنِّي أنا هو». ٧١ فقالوا: «ما حاجَتُنا بَعدُ إلَى
شَهادَةٍ؟ لأنَّنا نَحنُ سمِعنا مِنْ فمِهِ».

أمام بيلاطس وهيرودس

(مت٢٧:١١-١٤؛ مر١٥:١-٥؛ يو١٨:٢٨-٣٨)

٢٣ ١ فقامَ كُلُّ جُمهورِهِمْ وجاءوا بهِ إلَى بيلاطُسَ،
٢ وابتَدأوا يَشتَكونَ علَيهِ قائلينَ: «إنَّنا وجَدنا هذا
يُفسِدُ الأُمَّةَ، ويَمنَعُ أنْ تُعطَى جِزيَةٌ لقَيصَرَ، قائلًا: إنَّهُ هو مَسيحٌ
مَلِكٌ». ٣ فسألهُ بيلاطُسُ قائلًا: «أنتَ مَلِكُ اليَهودِ؟». فأجابَهُ وقالَ:
«أنتَ تقولُ». ٤ فقالَ بيلاطُسُ لرؤَساءِ الكهنةِ والجُموعِ: «إنِّي لا

---

٥٩ **لما مضى.. واحدة**: ينفرد إنجيل لوقا بهذه الإضافة. **آخر**: بحسب الأناجيل الثلاثة هذا الإنكار كان أمام مجموعة من الناس (رج مت٢٦:٧٣؛ مر١٤:٧٠؛ يو١٨:٢٥). **جليلي**: (رج.ت مر١٤:٧٠)، وهذا بسبب "لغته" (رج.ت مت٢٦:٧٣).

٦١ **الرب**: (رج.ت ٢:١١). **نظر إلى بطرس**: ينفرد إنجيل لوقا بذكر نظرة الرب يسوع إلى الرسول بطرس.

٦٢ **مرًا**: (رج.ت مت٢٦:٧٥).

٦٣ **الرجال**: هم "عسكر الوالي" (رج مت٢٧:٢٧). **يجلدونه**: (رج.ت مت٢٠:١٩).

٦٤ **غطوه**: أي "غطوا عينيه"، وينفرد إنجيل لوقا بهذه التفصيلة.

٦٥ **مجدفين**: أي يوجهون الإهانة له، يشتمونه.

٦٦ **لما كان النهار**: هو صباح يوم الجمعة (رج.ت مت٢٧:١). **مشيخة الشعب**: المقصود: شيوخ الشعب (رج.ت مت١٦:٢١). **مجمعهم**: المقصود: مجمع السنهدريم (رج.ت مت٥:٢٢).

٦٨ **إن سألت لا تجيبونني**: يشير المسيح هنا إلى موقف سابق (رج ٢٠:١-٨، ٤١-٤٤).

٦٩ **منذ الآن.. جالسًا**: إشارة إلى أن تمجيد المسيح قد بدأ (رج يو١٢:٢٣). أيضًا (رج دا٧:١٣، ١٤). **جالسًا عن يمين..**: (رج مز١١٠:١). **عن يمين**: هو مكان القوة والمشاركة في الحكم.

٧٠ **أفأنت ابن الله**: يستنتج من رد المجمع أنهم كانوا مدركين أن لقب "ابن الله" يعادل لقب "ابن الإنسان".

٢٣:١ **كل جمهورهم**: إشارة -غالبًا- إلى أعضاء مجمع اليهود الأعلى (السنهدريم) البالغ ٧١ عضوًا. كان المعتاد أن يذهب عن المجمع مندوبان أو ثلاثة. **جاءوا به**: أي إلى مقر إقامته (رج.ت مت٢٧:٢). وكانت أبواب الحاكم تستقبل مثل هذه المحاكمات مع شروق الشمس إلى الظهر. **بيلاطس**: (رج.ت مت٢٧:٢). كذ٤، ١١، ١٣، ٢٠، ٢٤، ٥٢.

٢ **يشتكون عليه**: أي يوجهون الاتهامات ضده. كذ١٠، ١٤. **قائلين.. مسيح ملك**: كانت الاتهامات الموجهة للرب يسوع أمام بيلاطس ثلاثية: ١-يفسد الأمة. ٢-يشجع اليهود على عدم دفع الجزية لقيصر. ٣-يدعي أنه ملك. **يفسد الأمة**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذه التهمة. هذه التهمة -غالبًا- تعني أنه "يهيج الشعب" (رج آ ٥) أو "يحرض على عصيان" أو "يقود فتنة". **يمنع.. جزية لقيصر**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذه التهمة. هذه التهمة تأتي على عكس ما أعلن عنه المسيح (رج ٢٠:٢٥). **جزية لقيصر**: (رج.ت مت٢٢:١٧). **مسيح ملك**: أي المسيح الملك، كانت التهمة التي قدموها لبيلاطس أنه يريد "ملكًا سياسيًا أرضيًا"، وهي نفس التهمة التي ستوجه إلى الرسول بولس وأتباع المسيح (رج أع١٧:٧). هذه التهمة الثالثة هي وحدها المذكورة في باقي الأناجيل (رج مت٢٧:١١؛ مر١٥:٢؛ يو١٨:٣٣).

٣ **أنت ملك اليهود؟**: الجملة في اليونانية وردت في صيغة الاستفهام (رج مت٢٧:١١).

٤ **لرؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ١٠، ١٣، ٢٣.

أَجِدُ عِلَّةً في هذا الإنسانِ». ٥فكانوا يُشَدِّدونَ قائلينَ: «إنَّهُ يُهَيِّجُ
الشَّعبَ وهو يُعَلِّمُ في كُلِّ اليَهوديَّةِ مُبتَدِئًا مِنَ الجَليلِ إلَى هنا».
٦فلَمَّا سمِعَ بيلاطُسُ ذِكرَ الجَليلِ، سألَ: «هل الرَّجُلُ جَليليٌّ؟»
٧وحينَ عَلِمَ أنَّهُ مِنْ سلطَنَةِ هيرودُسَ، أرسَلهُ إلَى هيرودُسَ، إذ
كانَ هو أيضًا تِلكَ الأيّامَ في أورُشَليمَ.
٨وأمَّا هيرودُسُ فلَمَّا رأى يَسوعَ فرِحَ جِدًّا، لأنَّهُ كانَ يُريدُ
مِنْ زَمانٍ طَويلٍ أنْ يَراهُ، لسَماعِهِ عنهُ أشياءَ كثيرَةً، وتَرَجَّى
أنْ يَرَى آيَةً تُصنَعُ مِنهُ. ٩وسألهُ بكلامٍ كثيرٍ فلم يُجِبهُ بشَيءٍ.
١٠ووقَفَ رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ يَشتَكونَ علَيهِ باشتِدادٍ،
١١فاحتَقَرَهُ هيرودُسُ مع عَسكَرِهِ واستَهزأ بهِ، وألبَسَهُ لباسًا
لامِعًا، ورَدَّهُ إلَى بيلاطُسَ. ١٢فصارَ بيلاطُسُ وهيرودُسُ
صَديقَينِ مع بَعضِهِما في ذلكَ اليومِ، لأنَّهُما كانا مِنْ قَبلُ
في عَداوَةٍ بَينَهُما.

الحكم بالصلب

(مت٢٧:١٥-٢٦؛ مر١٥:٦-١٥؛ يو١٨:٣٩-١٩:١٦)

١٣فدَعا بيلاطُسُ رؤَساءَ الكهنةِ والعُظَماءَ والشَّعبَ، ١٤وقالَ
لهُمْ: «قد قَدَّمتُمْ إلَيَّ هذا الإنسانَ كمَنْ يُفسِدُ الشَّعبَ. وها أنا
قد فحَصتُ قُدّامَكُمْ ولَمْ أجِدْ في هذا الإنسانِ عِلَّةً مِمّا تشتَكونَ
بهِ علَيهِ. ١٥ولا هيرودُسُ أيضًا، لأنّي أرسَلتُكُمْ إليهِ. وها لا شَيءَ
يَستَحِقُّ الموتَ صُنِعَ مِنهُ. ١٦فأنا أؤَدِّبُهُ وأُطلِقُهُ». ١٧وكانَ مُضطَرًّا
أنْ يُطلِقَ لهُمْ كُلَّ عيدٍ واحِدًا، ١٨فصَرَخوا بجُملَتِهِمْ قائلينَ: «خُذْ
هذا! وأطلِقْ لنا باراباسَ!». ١٩وذاكَ كانَ قد طُرِحَ في السِّجنِ لأجلِ
فِتنَةٍ حَدَثَتْ في المدينةِ وقَتلٍ. ٢٠فناداهُمْ أيضًا بيلاطُسُ وهو يُريدُ
أنْ يُطلِقَ يَسوعَ، ٢١فصَرَخوا قائلينَ: «اصلِبهُ! اصلِبهُ!». ٢٢فقالَ لهُمْ
ثالِثَةً: «فأيَّ شَرٍّ عَمِلَ هذا؟ إنّي لم أجِدْ فيهِ عِلَّةً للموتِ، فأنا أؤَدِّبُهُ
وأُطلِقُهُ». ٢٣فكانوا يَلِجّونَ بأصواتٍ عظيمَةٍ طالِبينَ أنْ يُصلَبَ.

---

٤ **علة**: أي ذنبًا، جرمًا، سببًا لاتهامه. كذ١٤، ٢٢.

٥ **يشددون**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "يؤكدون" على اتهاماتهم. **يهيج الشعب**: قد تكون هذه هي التهمة الأولى "يفسد الأمة". وقد كانت جريمة التحريض على العصيان ضد روما أو ضد ممثل روما هي من بين الجرائم القليلة التي أعطى القانون الروماني للسنهدريم (مجلس اليهود الأعلى) سلطة معاقبة مرتكبيها بالإعدام. **كل اليهودية**: (رج.ت مت٢:١). **مبتدئًا من..**: إشارة إلى "من بداية خدمته هناك"، أو "من بداية رحلته الأخيرة إلى أورشليم". **الجليل**: (رج.ت مت ٢:٢٢).

٧ **سلطنة هيرودس**: أي "ولاية هيرودس" (رج.ت ٣:١). **هيرودس**: (رج.ت مت١٤: ١). **أرسله**: الكلمة اليونانية تترجم "يرده"، ولم ترد في كل العهد الجديد سوى في (آ ١١، ١٥؛ فل١٢). **أرسله إلى هيرودس**: ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل تدخل هيرودس في محاكمة المسيح. فقد كانت المحاكمة في الإمبراطورية الرومانية تعقد في الجهة التي ارتكبت فيها الجريمة (هي هنا أورشليم)، على أنه يمكن أن تحول إلى المقاطعة التي ينتمي إليها المتهم (الجليل). **كان.. في أورشليم**: كان في أورشليم -غالبًا من أجل عيد الفصح- ولعله أقام في قصر أبيه هيرودس الكبير، في الجزء الغربي من المدينة.

٨ **جدًا**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "فائق" (رج ٢كو١١:٥؛ ١٢:١١). **كان يريد.. أن يراه**: (رج.ت ٩:٩). **آية**: أي معجزة. هو يبحث هنا عن الإبهار أو التسلية.

٩ **سأله.. كثير**: أي "سأله أسئلة كثيرة".

١٠ **الكتبة**: (رج.ت مت٢:٤). **باشتداد**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (أع١٨:٢٨). المقصود: بإصرار على اتهاماتهم.

١١ **استهزأ به**: كما استهزأ به "الحراس" (رج ٢٢:٦٣)، وأيضًا "الجند" (رج آ٣٦). **لباسًا لامعًا**: المقصود: ثيابًا ملكية. إمعانًا في السخرية من الرب يسوع واحتقار هيرودس له.

١٢ **عداوة بينهما**: كانت -ربما- بسبب حادثة خلط بيلاطس دماء الجليليين بذبائحهم (رج.ت ١٣:١).

١٣ **العظماء**: الكلمة اليونانية هي الكلمة ذاتها المترجمة "الرؤساء" (رج آ٣٥)، وتترجم أيضًا "حكامنا" في (٢٤:٢٠). (رج.ت ١٢:١١).

١٤ **يفسد الشعب**: كانت هذه هي التهمة الأولى من أصل ثلاثة اتهامات (رج.ت آ٢، ٥).

١٦ **أؤدبه**: المقصود: أجلده (رج يو١٩:١). وكان هدفه هو إنقاذ المسيح من حكم الموت (رج آ٢٢).

١٧ **كان.. يطلق**: (رج.ت مت٢٧:١٥).

١٨ **باراباس**: (رج.ت مت٢٧:١٦).

١٩ **فتنة**: أي ثورة وشغب وتمرد. كذ٢٥.

٢١ **اصلبه**: (رج.ت مت٢٧:٢٢).

٢٢ **علة للموت**: فقد أدرك بيلاطس أن اليهود قد "أسلموه حسدًا" (رج مت٢٧:١٨؛ مر١٥:١٠)، وأن المسيح كان بريئًا، وقد كرر بيلاطس هذا القول أربع مرات (رج آ ٤، ١٤، ١٥).

٢٣ **يلجون**: أي يلحون، يصرون. **عظيمة**: أي عالية.

فقَويتْ أصواتُهُمْ وأصواتُ رؤَساءِ الكهنةِ. ٢٤فحَكَمَ بيلاطُسُ أنْ
تكونَ طِلبَتُهُمْ. ٢٥فأطلَقَ لهُمُ الّذي طُرِحَ في السِّجنِ لأجلِ فِتنَةٍ
وقَتلٍ، الّذي طَلَبوهُ، وأسلَمَ يَسوعَ لمَشيئَتِهِمْ.

الصلب

(مت٢٧: ٣٢-٤٤؛ مر١٥: ٢١-٣٢؛ يو١٩: ١٧-٢٧)

٢٦ولَمّا مَضَوْا بهِ أمسَكوا سِمعانَ، رَجُلاً قَيرَوانيًّا كانَ آتيًا
مِنَ الحَقلِ، ووضَعوا علَيهِ الصَّليبَ ليَحمِلهُ خَلفَ يَسوعَ.
٢٧وتَبِعَهُ جُمهورٌ كثيرٌ مِنَ الشَّعبِ، والنِّساءِ اللَّواتي كُنَّ
يَلطِمنَ أيضًا ويَنُحنَ علَيهِ. ٢٨فالتَفَتَ إليهِنَّ يَسوعُ وقالَ:
«يا بَناتِ أورُشَليمَ، لا تبكينَ علَيَّ بل ابكينَ علَى أنفُسِكُنَّ
وعلَى أولادِكُنَّ، ٢٩لأنَّهُ هوذا أيّامٌ تأتي يقولونَ فيها: طوبَى
للعَواقِرِ والبُطونِ الّتي لم تلِدْ والثُّديِّ الّتي لم تُرضِعْ! ٣٠حينَئذٍ
يَبتَدِئونَ يقولونَ للجِبالِ: اسقُطي علَينا! ولِلآكامِ: غَطّينا!
٣١لأنَّهُ إنْ كانوا بالعودِ الرَّطبِ يَفعَلونَ هذا، فماذا يكونُ
باليابِسِ؟». ٣٢وجاءوا أيضًا باثنَينِ آخَرَينِ مُذنِبَينِ ليُقتَلا معهُ.
٣٣ولَمّا مَضَوْا بهِ إلَى المَوْضِعِ الّذي يُدعَى «جُمجُمَةَ» صَلَبوهُ
هناكَ مع المُذنِبَينِ، واحِدًا عن يَمينِهِ والآخَرَ عن يَسارِهِ. ٣٤فقالَ
يَسوعُ: «يا أبَتاهُ، اغفِرْ لهُمْ، لأنَّهُمْ لا يَعلَمونَ ماذا يَفعَلونَ». وإذِ
اقتَسَموا ثيابَهُ اقتَرَعوا علَيها.
٣٥وكانَ الشَّعبُ واقِفينَ يَنظُرونَ، والرُّؤَساءُ أيضًا معهُمْ يَسخَرونَ
بهِ قائلينَ: «خَلَّصَ آخَرينَ، فليُخَلِّصْ نَفسَهُ إنْ كانَ هو المَسيحَ مُختارَ
اللهِ!». ٣٦والجُندُ أيضًا استَهزأوا بهِ وهُم يأتونَ ويُقَدِّمونَ لهُ خَلًّا،
٣٧قائلينَ: «إنْ كُنتَ أنتَ مَلِكَ اليَهودِ فخَلِّصْ نَفسَكَ!». ٣٨وكانَ
عُنوانٌ مَكتوبٌ فوقَهُ بأحرُفٍ يونانيَّةٍ ورومانيَّةٍ وعِبرانيَّةٍ: «هذا هو
مَلِكُ اليَهودِ». ٣٩وكانَ واحِدٌ مِنَ المُذنِبَينِ المُعَلَّقَينِ يُجَدِّفُ علَيهِ
قائلاً: «إنْ كُنتَ أنتَ المَسيحَ، فخَلِّصْ نَفسَكَ وإيّانا!». ٤٠فأجابَ
الآخَرُ وانتَهَرَهُ قائلاً: «أوَلا أنتَ تخافُ اللهَ، إذ أنتَ تحتَ هذا الحُكمِ
بعَينِهِ؟ ٤١أمّا نَحنُ فبعَدلٍ، لأنَّنا نَنالُ استِحقاقَ ما فعَلنا، وأمّا هذا
فلم يَفعَلْ شَيئًا ليس في مَحَلِّهِ». ٤٢ثُمَّ قالَ ليَسوعَ: «اذكُرني يا رَبُّ

---

٢٤ **فحكم بيلاطس:** احتفظت السلطة الرومانية لنفسها بحق إعلان عقوبة الإعدام (رج يو١٨: ٣١). وكان على بيلاطس عند إصدار الحكم أن يجلس على "كرسي الولاية" (رج.ت مت٢٧: ١٩).

٢٦ **لما مضوا به:** هم "عسكر الوالي" (رج.ت مت٢٧: ٢٧). **سمعان:** (رج.ت مت٢٧: ٣٢). **قيروانيًا:** (رج.ت مت٢٧: ٣٢). **وضعوا عليه الصليب:** أي "سخروه" (رج.ت مت٥: ٤١). **ليحمله خلف يسوع:** البشير لوقا يجعل من سمعان مثالاً للتلميذ (رج ١٤: ٢٧).

٢٧-٣١ **النساء.. باليابس؟:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذا المشهد.

٢٧ **جمهور كثير:** (رج.ت ٥: ١). إشارة هنا إلى أن صلب المسيح لم يكن مطلبًا لعموم اليهود. **النساء اللواتي:** اهتم إنجيل لوقا بإبراز دور المرأة في إرسالية الرب يسوع. فتفرد بذكر حنة النبية (رج ٢: ٣٦)، ودعمهم المالي لارساليته (رج ٨: ٢، ٣)، وأرملة نايين (رج ٧: ١٢)، والمرأة المنحنية (رج ١٣: ١١)، والمرأة الخاطئة (رج ٧: ٣٧) وغيرهن.

٢٨ **فالتفت.. وقال:** (رج.ت ١٩: ٤٢). **بنات أورشليم:** أي هن من ساكنات أورشليم ولسن من الجليل.

٢٩ **طوبى:** (رج.ت مت٥: ٣).

٣٠ **يقولون للجبال:** (رج رؤ٦: ١٦؛ هو١٠: ٨). **للآكام:** أي للتلال.

٣١ **إن كانوا.. باليابس؟:** كان مثلاً معروفًا في ذلك الوقت، معناه إن كان شخص بريء قد عوقب على هذا النحو، فكم ستكون عقوبة المذنب شديدة. **بالعود الرطب:** أي الغصن الأخضر. **باليابس:** إن النار تمسك بالعود الجاف بسهولة، ولا تمسك بالعود الأخضر.

٣٢ **مذنبين:** حرفيًا: فاعلي شر. كذ٣٣، ٣٩.

٣٣ **جمجمة:** بالآرامية "جلجثة"، كما وردت في إنجيلي متى ومرقس (رج مت٢٧: ٣٣؛ مر١٥: ٢٢). وكانت تقع خارج أبواب أورشليم.

٣٤ **فقال يسوع:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل صلاة الرب يسوع هذه (رج.ت ٣: ٢١). **يا أبتاه:** (رج.ت ٢٢: ٤٢). كذ٤٦. **اقتسموا ثيابه:** (رج.ت يو١٩: ٢٣).

٣٥ **الشعب.. ينظرون:** إشارة إلى أن أغلبية الشعب أخذ موقف المتفرج. **الرؤساء:** (رج.ت آ١٣). **يسخرون:** (رج.ت ١٦: ١٤).

٣٦ **خلًا:** كان بمثابة "مخدر يقدم للإنسان قبل الصلب لتخفيف الآلام" (رج مز٦٩: ٢١).

٣٨ **عنوان.. فوقه:** (رج.ت مت٢٧: ٣٧). **بأحرف:** أي بلغات. **يونانية:** (رج.ت يو١٩: ٢٠). **رومانية:** هي اللغة اللاتينية (رج.ت يو١٩: ٢٠). **عبرانية:** (رج.ت يو١٩: ٢٠).

٣٩ **يجدف عليه:** أي يوجه الإهانة إليه، يشتمه.

٤٠-٤٣ **فأجاب الآخر.. الفردوس:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هذا المشهد.

٤١ **فلم يفعل..:** كلمات تؤكد براءة المسيح. **ليس في محله:** كلمة يونانية واحدة. ولم ترد في كل العهد الجديد سوى في (أع٢٨: ٦) حيث ترجمت "مضر"، وأيضًا في (٢تس٣: ٢) حيث ترجمت "الأردياء".

مَتَى جِئتَ في ملكوتِكَ». ٤٣فقالَ لهُ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّكَ
اليومَ تكونُ مَعي في الفِردَوْسِ».

الموت

(مت٢٧:٤٥-٥٦؛ مر١٥:٣٣-٤١؛ يو١٩:٢٨-٣٠)

٤٤وكانَ نَحوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فكانتْ ظُلمَةٌ علَى الأرضِ
كُلِّها إلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٤٥وأظلَمَتِ الشَّمسُ، وانشَقَّ
حِجابُ الهَيكلِ مِنْ وسطِهِ. ٤٦ونادَى يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ
وقالَ: «يا أبَتاهُ، في يَدَيكَ أستَوْدِعُ روحي». ولَمَّا قالَ
هذا أسلَمَ الرُّوحَ. ٤٧فلَمَّا رأى قائدُ المِئَةِ ما كانَ، مَجَّدَ
اللهَ قائلًا: «بالحَقيقَةِ كانَ هذا الإنسانُ بارًّا!». ٤٨وكُلُّ
الجُموعِ الّذينَ كانوا مُجتَمِعينَ لهذا المَنظَرِ، لَمَّا أبصَروا
ما كانَ، رَجَعوا وهُم يَقرَعونَ صُدورَهُمْ. ٤٩وكانَ جميعُ
مَعارِفِهِ، ونِساءٌ كُنَّ قد تبِعنَهُ مِنَ الجَليلِ، واقِفينَ مِنْ
بَعيدٍ يَنظُرونَ ذلكَ.

الدفن

(مت٢٧:٥٧-٦١؛ مر١٥:٤٢-٤٧؛ يو١٩:٣٨-٤٢)

٥٠وإذا رَجُلٌ اسمُهُ يوسُفُ، وكانَ مُشيرًا ورَجُلًا صالِحًا بارًّا.
٥١هذا لم يَكُنْ موافِقًا لرأيِهِمْ وعَمَلِهِمْ، وهو مِنَ الرّامَةِ مدينَةٍ لليَهودِ.
وكانَ هو أيضًا يَنتَظِرُ ملكوتَ اللهِ. ٥٢هذا تقَدَّمَ إلَى بيلاطُسَ وطَلَبَ
جَسَدَ يَسوعَ، ٥٣وأنزَلهُ، ولَفَّهُ بكَتّانٍ، ووضَعَهُ في قَبرٍ مَنحوتٍ حَيثُ
لم يَكُنْ أحَدٌ وُضِعَ قَطُّ. ٥٤وكانَ يومُ الِاستِعدادِ والسَّبتُ يَلوحُ.
٥٥وتَبِعَتهُ نِساءٌ كُنَّ قد أتَينَ معهُ مِنَ الجَليلِ، ونَظَرنَ القَبرَ وكيفَ
وُضِعَ جَسَدُهُ. ٥٦فرَجَعنَ وأعدَدنَ حَنوطًا وأطيابًا. وفي السَّبتِ
استَرَحنَ حَسَبَ الوَصيَّةِ.

القيامة

(مت٢٨:١-١٠؛ مر١٦:١-٨؛ يو٢٠:١-١٠)

٢٤ ١ثُمَّ في أوَّلِ الأُسبوعِ، أوَّلَ الفَجرِ، أتَينَ إلَى القَبرِ
حامِلاتٍ الحَنوطَ الّذي أعدَدنَهُ، ومَعَهُنَّ أُناسٌ.

٤٣ **الفردوس:** هي كلمة فارسية تعني "حديقة" أو "بستان. ولم ترد الكلمة في كل العهد الجديد سوى في (٢كو١٢:٤؛ رؤ٢:٧).

٤٤ **الساعة السادسة:** أي الساعة الثانية عشر ظهرًا (رج.ت مت٢٠:٣). **الساعة التاسعة:** أي الساعة الثالثة بعد الظهر.

٤٥ **حجاب الهيكل:** (رج.ت مت٢٧:٥١).

٤٦ **نادى.. قال:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل صلاة يسوع هذه (رج.ت ٣:٢١). **استودع روحي:** (رج مز٣١:٥). **اسلم الروح:** (رج.ت مت٢٧:٥٠).

٤٧ **قائد المئة:** (رج.ت مت٨:٥). **مجد الله:** (رج.ت ٥:٢٥). **الإنسان بارًا:** نفس شهادة امرأة بيلاطس (رج مت٢٧:١٩)، وبيلاطس (رج مت٢٧:٢٤).

٤٨ **يقرعون صدورهم:** أي يدقون على صدورهم، علامة على الحزن والألم والحداد.

٤٩ **نساء:** يسجل إنجيل متى وإنجيل مرقس أسماء بعضٍ منهن (رج مت٢٧:٥٦؛ مر١٥:٤٠). ومن بعد الصلب "نظرن القبر" (رج آ٥٥). **من الجليل:** (رج.ت مت٢٧:٥٥).

٥٠ **يوسف:** (رج.ت مت ٢٧:٥٧). **مشيرًا:** (رج.ت مر١٥:٤٣). **صالحًا بارًا:** ينفرد إنجيل لوقا بتسجيل هاتين الصفتين. **بارًا:** (رج.ت مت١:١٩).

٥١ **لم يكن موافقًا:** المقصود: أنه باعتباره عضوًا في مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم) كان غير موافق على صلب المسيح. وقد كان -غالبًا- غائبًا لأن تصويت السنهدريم كان بالإجماع (رج ٢٢:٧٠؛ مر١٤:٦٤). **من الرامة:** (رج.ت مت٢٧:٥٧). **ينتظر..:** هذه العبارة تعني أنه كان من أتباع الرب يسوع (رج يو١٩:٣٨). **ملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤).

٥٢ **طلب جسد يسوع:** (رج.ت مت٢٧:٥٨).

٥٣ **لفه بكتان:** أي قام بتكفينه. وعن تفاصيل هذا التكفين (رج يو١٩:٣٩، ٤٠). **قبر:** (رج.ت مر١٥:٤٦). **منحوت:** أي "منحوت في صخر" (رج مر١٥:٤٦). **قط:** أي أبدًا، مطلقًا.

٥٤ **يوم الاستعداد:** (رج.ت مت٢٧:٦٢). **السبت يلوح:** أي قبل غروب شمس يوم الجمعة، وبحسب الفكر اليهودي كان يجب دفن جسد المسيح قبل أن يبدأ السبت أو بعد انتهائه. **يلوح:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (مت٢٨:١) حيث ترجمت "فجر".

٥٦ **حنوطًا:** (رج.ت مر١٦:١). **أطيابًا:** (رج.ت يو١٩:٤٠). **استرحن حسب الوصية:** عن هذه الوصية (رج خر١٢:١٦؛ ٢٠:٨-١١؛ تث٥:١٤).

٢٤ ١: **أول الأسبوع:** (رج.ت مت٢٨:١). **أول الفجر:** لم يذكر في أي موضع في العهد الجديد الوقت الذي قام فيه المسيح من بين الأموات. والإشارة الوحيدة في (يو٢٠:١) تقول "والظلام باق" لم يكن المسيح بعد في القبر. **الحنوط:** (رج.ت مر١٦:١).

[٢]فوَجَدنَ الحَجَرَ مُدَحرَجًا عن القَبرِ، [٣]فدَخَلنَ ولَمْ يَجِدنَ جَسَدَ
الرَّبِّ يَسوعَ. [٤]وفيما هُنَّ مُحتاراتٌ في ذلكَ، إذا رَجُلانِ وقَفا
بهِنَّ بثيابٍ بَرّاقَةٍ. [٥]وإذ كُنَّ خائفاتٍ ومُنَكِّساتٍ وُجوهَهُنَّ
إلَى الأرضِ، قالا لهُنَّ: «لماذا تطلُبنَ الحَيَّ بَينَ الأمواتِ؟
[٦]ليس هو ههنا، لكنهُ قامَ! اُذكُرنَ كيفَ كلَّمَكُنَّ وهو بَعدُ في
الجَليلِ [٧]قائلًا: إنَّهُ يَنبَغي أنْ يُسَلَّمَ ابنُ الإنسانِ في أيدي
أُناسٍ خُطاةٍ، ويُصلَبَ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ». [٨]فتذَكَّرنَ
كلامَهُ، [٩]ورَجَعنَ مِنَ القَبرِ، وأخبَرنَ الأحَدَ عشَرَ وجميعَ
الباقينَ بهذا كُلِّهِ. [١٠]وكانتْ مَريَمُ المَجدَليَّةُ ويوَنّا ومَريَمُ أُمُّ
يعقوبَ والباقياتُ معهُنَّ، اللَّواتي قُلنَ هذا للرُّسُلِ. [١١]فتراءَى
كلامُهُنَّ لهُمْ كالهَذَيانِ ولَمْ يُصَدِّقوهُنَّ. [١٢]فقامَ بُطرُسُ ورَكَضَ
إلَى القَبرِ، فانحَنَى ونَظَرَ الأكفانَ مَوْضوعَةً وحدَها، فمَضَى
مُتَعَجِّبًا في نَفسِهِ مِمّا كانَ.

ظهوره لتلميذي عمواس

(مر١٦:١٢، ١٣)

[١٣]وإذا اثنانِ مِنهُمْ كانا مُنطَلِقَينِ في ذلكَ اليومِ إلَى قريةٍ بَعيدَةٍ
عن أورُشَليمَ سِتّينَ غَلوَةً، اسمُها «عِمواسُ». [١٤]وكانا يتَكلَّمانِ
بَعضُهُما مع بَعضٍ عن جميعِ هذِهِ الحَوادِثِ. [١٥]وفيما هُما يتَكلَّمانِ
ويَتَحاوَرانِ، اقتَرَبَ إليهِما يَسوعُ نَفسُهُ وكانَ يَمشي معهُما. [١٦]ولكن
أُمسِكَتْ أعيُنُهُما عن مَعرِفَتِهِ. [١٧]فقالَ لهُما: «ما هذا الكلامُ الَّذي
تتَطارَحانِ بهِ وأنتُما ماشيانِ عابِسَينِ؟». [١٨]فأجابَ أحَدُهُما، الَّذي
اسمُهُ كِليوباسُ وقالَ لهُ: «هل أنتَ مُتَغَرِّبٌ وحدَكَ في أورُشَليمَ
ولَمْ تعلَمِ الأُمورَ الَّتي حَدَثَتْ فيها في هذِهِ الأيّامِ؟». [١٩]فقالَ لهُما:
«وما هي؟». فقالا: «المُختَصَّةُ بيَسوعَ النّاصِريِّ، الَّذي كانَ إنسانًا
نَبيًّا مُقتَدِرًا في الفِعلِ والقَوْلِ أمامَ اللهِ وجميعِ الشَّعبِ. [٢٠]كيفَ
أسلَمَهُ رؤَساءُ الكهنةِ وحُكّامُنا لقَضاءِ الموتِ وصَلَبوهُ. [٢١]ونَحنُ

---

٢ **فوجدن الحجر مدحرجًا:** ينفرد إنجيل مرقس بالحديث الذي دار بين النسوة عن مَن يدحرج الحجر لهن؟ (رج مر١٦:٣، ٤).

٣ **فدخلن:** تردد التلميذ الذي يحبه الرب يسوع في الدخول (رج يو٢٠:٥). **الرب يسوع:** المرة الوحيدة التي يستخدم فيها البشير لوقا هذا اللقب (رج.ت ٢:١١).

٤ **محتارات:** المقصود: مرتابات أو مرتبكات. والكلمة اليونانية وردت أربع مرات في كل العهد الجديد (رج ٩:٧؛ أع٢:١٢؛ ٥:٢٤؛ ١٠:١٧) حيث ترجمت جميعًا "ارتاب" أو "ارتابوا". **بثياب براقة:** وصف تقليدي للملائكة (رج آ ٢٣؛ أع١:١٠). أيضًا (رج مت٢٨:٣).

٥ **الحي:** الكلمة اليونانية جاءت بصيغة المفرد، وهذا اللقب يذكرنا بلقب الله الذي يتكرر كثيرًا في العهد القديم (رج يش٣:١٠؛ قض٨:١٩؛ دا ٤:٣٤؛ ١٢:٧). كذ٢٣.

٦ **اذكرن كيف كلمكن:** (رج ٩:٢٢؛ ١٨:٣٢، ٣٣). كذ٤٤.

٧ **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨:٢٠).

٩ **أخبرن:** (رج.ت مت٢٨:١٠). **جميع الباقين:** أي جميع أتباع الرب يسوع في أورشليم، وربما في اليهودية.

١٠ **يونا:** (رج.ت ٨:٣). **مريم أم يعقوب:** هي مريم الأخرى التي ذكرت في (مت٢٨:١).

١١ **فتراءى:** الكلمة اليونانية تترجم عادة "فظهر". **كالهذيان:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "الكلام المضطرب بغير وعي".

١٢ **الأكفان:** هي الأقمشة -غالبًا تكون من الكتان- التي يلف بها الميت. **موضوعة وحدها:** تأكيد على أن القبر كان خاليًا.

١٣ **اثنان منهم:** أي من أتباع وتلاميذ الرب يسوع. **في ذلك اليوم:** هو نفس يوم القيامة، يوم الأحد (رج آ ١). **ستين غلوة:** الغلوة تعادل ١٨٥م تقريبًا، والمسافة هنا هي تقريبًا ١١كم. **عمواس:** اسم هذه القرية لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي -غالبًا- قرية تقع على الطريق إلى يافا، إلى الغرب من أورشليم.

١٤ **هذه الحوادث:** إن أحاديثهما كانت تدور حول القبر الخالي وأحاديث النسوة اللاتي ظهر لهن الملاكان.

١٦ **أمسكت أعينهما:** في أكثر من مناسبة وبعد القيامة لم يعرف الرب يسوع من أشخاص قريبين منه (رج مت٢٨:١٧؛ يو٢٠:١٤؛ ٢١:٤).

١٧ **تتطارحان:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "تتحاوران"، "تتكلمان". **عابسين:** (رج.ت مت٦:١٦).

١٨ **كليوباس:** هذا التلميذ لا يذكر اسمه خارج هذه القصة. **متغرب وحدك:** أي أنت الغريب (الزائر) الوحيد في كل مدينة أورشليم الذي لا يعرف الأمور التي حدثت، كانت هذه الأحداث هي حديث المدينة.

١٩ **الناصري:** (رج.ت مت٢:٢٣). **نبيًا:** فمع أنهما كانا من التلاميذ إلا أن إيمانهما به لم يتعد كونه "نبيًا"، أو "نبيًا مقتدرًا"، تمامًا مثل إيمان أهل مدينة نايين (رج ٧:١٦). لكنهما سيُظهرن أنه كان لديهما "رجاء" أنه كان مزمعًا أن "يفدي" إسرائيل (رج آ ٢١).

٢٠ **كيف.. صلبوه:** وضعوا كل المسئولية على رؤساء اليهود لا على السلطات الرومانية. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). **حكامنا:** هم "العظماء" (رج.ت ٢٣:١٣).

كُنَّا نَرجو أنَّهُ هو المُزمِعُ أنْ يَفديَ إسرائيلَ. ولكن، مع هذا كُلِّهِ،
اليومَ لهُ ثَلاثَةُ أيّامٍ منذُ حَدَثَ ذلكَ. ٢٢ بل بَعضُ النِّساءِ مِنَّا حَيَّرنَنا
إذ كُنَّ باكِرًا عِندَ القَبرِ، ٢٣ ولَمَّا لم يَجِدنَ جَسَدَهُ أتَينَ قائلاتٍ: إنَّهُنَّ
رأينَ مَنظَرَ مَلائكَةٍ قالوا إنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ ومَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذينَ معنا إلَى
القَبرِ، فوَجَدوا هكذا كما قالَتْ أيضًا النِّساءُ، وأمَّا هو فلم يَرَوْهُ».
٢٥ فقالَ لهُما: «أيُّها الغَبيّانِ والبَطيئا القُلوبِ في الإيمانِ بجميعِ ما
تكلَّمَ بهِ الأنبياءُ! ٢٦ أما كانَ يَنبَغي أنَّ المَسيحَ يتألَّمُ بهذا ويَدخُلُ
إلَى مَجدِهِ؟». ٢٧ ثُمَّ ابتَدأ مِنْ موسى ومِنْ جميعِ الأنبياءِ يُفَسِّرُ لهُما
الأُمورَ المُختَصَّةَ بهِ في جميعِ الكُتُبِ.
٢٨ ثُمَّ اقتَرَبوا إلَى القريةِ الَّتي كانا مُنطَلِقَينِ إليها، وهو تظاهَرَ
كأنَّهُ مُنطَلِقٌ إلَى مَكانٍ أبعَدَ. ٢٩ فألزَماهُ قائلَينِ: «امكُثْ معنا، لأنَّهُ
نَحوُ المساءِ وقَدْ مالَ النَّهارُ». فدَخَلَ ليَمكُثَ معهُما. ٣٠ فلَمَّا اتَّكأَ
معهُما، أخَذَ خُبزًا وبارَكَ وكسَّرَ وناوَلهُما، ٣١ فانفَتَحَتْ أعيُنُهُما
وعَرَفاهُ ثُمَّ اختَفَى عنهُما، ٣٢ فقالَ بَعضُهُما لبَعضٍ: «ألَمْ يَكُنْ
قَلبُنا مُلتَهِبًا فينا إذ كانَ يُكَلِّمُنا في الطَّريقِ ويوضِحُ لنا الكُتُبَ؟».
٣٣ فقاما في تِلكَ السّاعَةِ ورَجَعا إلَى أورُشَليمَ، ووَجَدا الأحَدَ
عشَرَ مُجتَمِعينَ، هُم والَّذينَ معهُمْ ٣٤ وهُم يقولونَ: «إنَّ الرَّبَّ قامَ
بالحَقيقَةِ وظَهَرَ لسِمعانَ!». ٣٥ وأمَّا هُما فكانا يُخبِرانِ بما حَدَثَ
في الطَّريقِ، وكيفَ عَرَفاهُ عِندَ كسرِ الخُبزِ.

ظهوره للتلاميذ

(مت٢٨:١٦-٢٠؛ مر١٦:١٤-١٨؛
يو٢٠:١٩-٢٣؛ أع١:٦-٨)

٣٦ وفيما هُم يتكلَّمونَ بهذا وقَفَ يَسوعُ نَفسُهُ في وسطِهِمْ، وقالَ
لهُمْ: «سلامٌ لكُمْ!». ٣٧ فجَزِعوا وخافوا، وظَنّوا أنَّهُمْ نَظَروا روحًا.
٣٨ فقالَ لهُمْ: «ما بالُكُمْ مُضطَرِبينَ، ولماذا تخطُرُ أفكارٌ في قُلوبِكُم؟
٣٩ اُنظُروا يَدَيَّ ورِجلَيَّ: إنّي أنا هو! جُسّوني وانظُروا، فإنَّ الرّوحَ
ليس لهُ لَحمٌ وعِظامٌ كما ترَوْنَ لي». ٤٠ وحينَ قالَ هذا أراهُمْ يَدَيهِ

---

٢١ **المزمع أن يفدي:** أي "المخلص المنتظر". **يفدي:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يخلص"، "ينجي". **مع هذا كله:** لقد خاب رجاء التلاميذ بعد أن صلب المسيح ومات. **له ثلاثة أيام:** تأكيد هنا على ما جاء في (آ١٣)، بأن مقابلة المسيح مع تلميذي عمواس كانت "في ذلك اليوم".

٢٢-٢٣ **بعض النساء.. إنه حي:** (رج آ١-١٠).

٢٣ **منظر ملائكة:** (رج.ت آ٤). **حي:** (رج.ت آ٥).

٢٤ **مضى.. فلم يروه:** إشارة إلى ذهاب بطرس (رج آ١٢)، والتي كان فيها معه يوحنا (رج يو ٢٠:٢-١٠).

٢٥ **أيها الغبيان:** تعبير شديد المقصود به: "يا بطيئي الفهم"، "أيها الجاهلان".

٢٦ **أما كان ينبغي..:** المقصود: "أما كان ينبغي بحسب ما هو مكتوب.." (رج آ٤٦). **ينبغي:** (رج.ت ٢:٤٩). كذ٤٦. **يتألم.. مجده:** (رج تث ١٨:١٥-١٨؛ مز ٢٢:١-١٨؛ إش٣٥:١-١٠؛ ٤٢:١-٤؛ ٥٣:١-١٢).

٢٧ **موسى.. الأنبياء:** (رج.ت مت٥:١٧).

٢٨ **تظاهر:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "بدا" أو "ظهر". وهذا العمل لم يصدر كتمثيلية بل من آداب اللياقة في عدم فرض النفس وفي انتظار دعوة من المضيف، هذا من لطف المسيح. ولو لم توجه دعوة إليه ما كان قد مكث معهما. تمامًا مثل زيارة الملاكين للوط (رج تك١٩:١-٣).

٢٩ **فألزماه:** المقصود: شددوا في دعوتهم له (رج.ت ١٤:٢٣). أيضًا (رج قض١٩:٥-٩؛ ١صم٢٨:٢٣). **نحو المساء:** كان هذا الوقت هو الذي يتوقف فيه المسافر عادة. فبعد حلول الظلام يكون الترحال خطرًا وصعبًا.

٣٠ **اتكأ:** (رج.ت ١٤:٩). **أخذ.. كسر:** المعتاد أن يقوم بهذا المضيف لا الضيف. **بارك:** أي قدم صلاة (رج.ت ٣:٢١).

٣١ **فانفتحت أعينهما:** بعد أن كانت قد "أمسكت أعينهما" في بداية اللقاء (رج آ١٦).

٣٢ **قلبنا ملتهبًا:** المقصود: مشاعرنا متأججة (مشتعلة). **يوضح:** أي يشرح، يفسر (رج آ٢٧).

٣٣ **الذين معهم:** هم "جميع الباقين" (رج.ت آ٩).

٣٤ **الرب:** (رج.ت ٢:١١). **ظهر لسمعان:** هو ظهور لم يسجل في أي موضع آخر في الأناجيل، لكن هذا الحدث يذكر في (١كو١٥:٥).

٣٥ **عرفاه.. الخبز:** عرفاه -ربما- عندما رأوا آثار المسامير في يديه (رج آ٤٠؛ يو٢٠:٢٥-٢٧).

٣٦ **وفيما هم يتكلمون:** مما يدل على أن الحدث قد وقع بعد عودة تلميذي عمواس مباشرة. أي أننا مازلنا في يوم الأحد، يوم القيامة. في أول الأسبوع (رج يو ٢٠:١٩). **وقف يسوع:** يشير إنجيل يوحنا إلى أن الأبواب كانت مغلقة (رج يو ٢٠:١٩). **سلام لكم:** هي التحية اليهودية العادية.

٣٧ **روحًا:** المقصود: شبحًا.

٣٨ **أفكار:** المقصود: شكوك.

٣٩ **يدي ورجلي:** أي الجروح الناجمة عن الصلب (رج ٢٣:٣٣). **جسوني:** الكلمة اليونانية ترجمت "لمسته" (رج.ت ١يو١:١) المقصود: تأكدوا بأيديكم أنني جسد ولست روحًا.

ورجليهِ. ٤١ وبينَما هُم غَيرُ مُصَدِّقينَ مِنَ الفَرَحِ، ومُتَعَجِّبونَ، قالَ
لهُمْ: «أعِندَكُمْ ههنا طَعامٌ؟». ٤٢ فناوَلوهُ جُزءًا مِنْ سمَكٍ مَشويٍّ،
وشَيئًا مِنْ شَهدِ عَسَلٍ. ٤٣ فأخَذَ وأكلَ قُدّامَهُمْ.
٤٤ وقالَ لهُمْ: «هذا هو الكلامُ الّذي كلّمتُكُمْ بهِ وأنا بَعدُ معكُمْ:
أنّهُ لابُدَّ أنْ يتِمَّ جميعُ ما هو مَكتوبٌ عنّي في ناموسِ موسى والأنبياءِ
والمَزاميرِ». ٤٥ حينَئذٍ فتحَ ذِهنَهُمْ ليَفهَموا الكُتُبَ. ٤٦ وقالَ لهُمْ:
«هكذا هو مَكتوبٌ، وهكذا كانَ يَنبَغي أنَّ المَسيحَ يتألّمُ ويَقومُ
مِنَ الأمواتِ في اليومِ الثّالِثِ، ٤٧ وأنْ يُكرَزَ باسمِهِ بالتّوبَةِ ومَغفِرَةِ
الخطايا لجميعِ الأُمَمِ، مُبتَدأً مِنْ أورُشَليمَ. ٤٨ وأنتُمْ شُهودٌ لذلكَ.
٤٩ وها أنا أُرسِلُ إلَيكُمْ مَوْعِدَ أبي. فأقيموا في مدينةِ أورُشَليمَ إلَى
أنْ تُلبَسوا قوّةً مِنَ الأعالي».

صعوده إلى السماء

(مر١٦:١٩، ٢٠؛ أع١:٩-١٢)

٥٠ وأخرَجَهُمْ خارِجًا إلَى بَيتِ عنيا، ورَفَعَ يَدَيهِ وبارَكَهُمْ. ٥١ وفيما
هو يُبارِكُهُمْ، انفَرَدَ عنهُمْ وأُصعِدَ إلَى السَّماءِ. ٥٢ فسجَدوا لهُ ورَجَعوا
إلَى أورُشَليمَ بفَرَحٍ عظيمٍ، ٥٣ وكانوا كُلَّ حينٍ في الهَيكلِ يُسَبِّحونَ
ويُبارِكونَ اللهَ. آمينَ.

---

٤١ **من الفرح**: إن البشير لوقا يجد باستمرار عذرًا لقلة إيمان التلاميذ (رج.ت ٢٢:٤٥). **الفرح**: (رج.ت ١:١٤).

٤٣ **وأكل قدامهم**: تأكيد آخر للتلاميذ بأن قيامته بالجسد كانت أمرًا حقيقيًا.

٤٤ **الكلام الذي كلمتكم به**: الرب يسوع يشير إلى كلامه معهم عن: آلامه وصلبه وموته وقيامته (رج مت١٦:٢١؛ ١٧:١٢، ٢٢، ٢٣؛ ٢٠:١٨، ١٩). **ناموس موسى والأنبياء والمزامير**: هذا هو التقسيم التقليدي للعهد القديم عند اليهود، حيث ينقسم إلى ثلاثة أقسام: التوراة (ناموس موسى)، "الأنبياء"، "الكتب". ويمثل سفر المزامير "الكتب" لأنه أول وأكبر سفر فيها. وهذا هو المكان الوحيد في العهد الجديد الذي ذكرت فيه هذه الأقسام الثلاثة بهذا الوضوح.

٤٦ **هكذا هو مكتوب**: (رج إش٥٣:١-١٢؛ هو٦:٢).

٤٧ **بالتوبة**: (رج.ت مت٣:٢). **مبتدأ من أورشليم**: أي هو المكان الذي ستبدأ منه الكرازة بالإنجيل لجميع الأمم. وهو ما ينسجم مع وصية الرب يسوع لتلاميذه (رج أع١:٨).

٤٨ **وأنتم شهود لذلك**: كما كان من المفترض على أمة إسرائيل أن تفعل (رج إش٤٣:١٠؛ ٤٤:٨).

٤٩ **موعد أبي**: هو الوعد بالروح القدس (رج أع١:٤)، وقد تحقق في يوم الخمسين (رج أع٢:١-٤). (رج.ت ٢:٤٩). **أرسل.. موعد أبي**: إشارة إلى إرسال الروح القدس من الآب (رج يو١٤:١٦، ١٧، ٢٦؛ ١٥:٢٦؛ ١٦:١٣). **قوة من الأعالي**: (رج أع١:٨).

٥٠ **بيت عنيا**: (رج.ت مت٢١:١٧). **رفع يديه وباركهم**: أي "صلى" (رج.ت ٣:٢١).

٥٢ **فسجدوا له**: (رج.ت مت٢:١١). **بفرح عظيم**: (رج.ت ١:١٤). أيضًا (رج.ت مت٢:١٠).

٥٣ **يسبحون**: (رج.ت ٢:١٣). **يباركون الله**: أو "يمجدون الله" (رج.ت ٥:٢٥). **آمين**: (رج.ت مت٦:١٣).

إنجيلُ يوحَنَّا

الكلمة صار جسدًا

١ ١في البَدءِ كانَ الكَلِمَةُ، والكَلِمَةُ كانَ عِندَ اللهِ، وكانَ
الكَلِمَةُ اللهَ. ٢هذا كانَ في البَدءِ عِندَ اللهِ. ٣كُلُّ شَيءٍ بهِ
كانَ، وبغَيرِهِ لم يَكُنْ شَيءٌ مِمَّا كانَ. ٤فيهِ كانَتِ الحياةُ، والحياةُ
كانَتْ نورَ النَّاسِ، ٥والنُّورُ يُضيءُ في الظُّلمَةِ، والظُّلمَةُ لم تُدرِكهُ.
٦كانَ إنسانٌ مُرسَلٌ مِنَ اللهِ اسمُهُ يوحَنَّا. ٧هذا جاءَ للشَّهادَةِ
ليَشهَدَ للنُّورِ، لكَيْ يؤمِنَ الكُلُّ بواسِطَتِهِ. ٨لم يَكُنْ هو النُّورَ، بل
ليَشهَدَ للنُّورِ. ٩كانَ النُّورُ الحَقيقيُّ الّذي يُنيرُ كُلَّ إنسانٍ آتيًا إلَى

---

١ :١ **في البدء**: المقصود هنا: البدء المطلق (الأزل)، أي قبل الخليقة. بينما في (تك١:١) تشير إلى بدايات زمن الخليقة. وفي (١يو١:١) "من البدء" تشير إلى بداية خدمة الرب يسوع على الأرض والكرازة بالإنجيل. كذ٢. **كان**: الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها "كائن" (رج ٨:٥٨). **الكلمة**: في اللغة اليونانية هي "اللوغوس"، فالمسيح هو "اللوغوس"، هو "حكمة الله" التي كانت قبل خلق العالم (رج أم٨:٢٢-٣١)، وهو "كلمة الله" التي بواسطتها خلق العالم (رج تك١:٣،٦؛ مز٣٣:٦،٩). كذ١٤. **كان الكلمة الله**: (رج كو٢:٩؛ عب١:٣). أيضًا (رج رو٩:٥).

٣ **كل شيء به كان**: أي أن يسوع المسيح (الكلمة) كان واسطة الله الآب الوحيدة في خلق "كل شيء في الكون" (رج كو١:١٦،١٧؛ عب١:٢؛ ١كو٨:٦). **بغيره لم يكن شيء**: تأكيد على أن خلق العالم جاء من عدم (من لا شيء).

٤ **الحياة**: الكلمة اليونانية ترد ٣٦مرة في هذا الإنجيل، وتستخدم عن الحياة الزمنية وبصورة أعم عن الحياة الأبدية (رج ٣:١٥؛ ١٧:٣). والمسيح هو معطي الحياة (رج ١٠:٢٨)، بل هو الحياة (رج ١٤:٦).

٥ **النور**: الكلمة اليونانية ترد ٢١ مرة في هذا الإنجيل. يتحدث الرب يسوع مرتين في هذا الإنجيل عن نفسه أنه: "نور العالم" (رج ٨:١٢؛ ٩:٥). أيضًا (رج ١٢:٤٦). **النور.. الظلمة**: يأتيان معًا مرارًا في هذا الإنجيل (رج ٣:١٩؛ ٨:١٢؛ ١٢:٣٥،٤٦). أيضًا (رج ٩:٤،٥؛ ١١:١٠). **الظلمة**: الكلمة اليونانية ترد ١٤مرة في كتابات الرسول يوحنا: ٨ مرات في الإنجيل، ٦ مرات في رسالته الأولى، من أصل ١٧مرة في كل العهد الجديد. والظلمة هي الحياة بعيدًا عن المسيح. **تدركه**: الكلمة اليونانية يمكن أن تعني: تنتصر عليه وتهزمه أو تفهمه وتستوعبه. والكلمة ترجمت "تمسك به" (رج ٨:٣،٤)، وترجمت "تنال منه" (رج ١كو٩:٢٤).

٦ **كان**: المقصود: ظهر. **يوحنا**: في هذا الإنجيل يشير الاسم "يوحنا" دائمًا إلى يوحنا المعمدان: ومن دون استخدام صفة "المعمدان" (رج آ٢٦). بينما "يوحنا الرسول" لم يرد اسمه أبدًا في الإنجيل، مما يعتبر دليلًا على أنه هو كاتب هذا الإنجيل. كذ١٥،١٩،٢٦-٣٢،٣٥،٤٠.

٧ **للشهادة ليشهد**: اللفظ الأول يرد ١٤مرة في هذا الإنجيل، بينما لم يرد في إنجيل متى، وورد ثلاث مرات في إنجيل مرقس، وورد مرة واحدة في إنجيل لوقا. الفعل (الكلمة الثانية) يرد ٣١مرة في هذا الإنجيل، وورد مرة واحدة في إنجيل متى وإنجيل لوقا، ولم يرد في إنجيل مرقس. **ليشهد**: يمتلئ هذا الإنجيل بشهود للرب يسوع، فبخلاف يوحنا المعمدان هناك: ١-المرأة السامرية (رج ٤:٢٩،٣٩). ٢-الآب (رج ٥:٣٤؛ ١٨:٣٧). ٣-الكتب (رج ٥:٣٩-٤٦). ٤-المسيح لنفسه (رج ٨:١٤؛ ١٨:٣٧). ٥-أعمال المسيح (رج ١٠:٢٥؛ ٦:٣٦). ٦-الناس (رج ١٢:١٧). ٧-الروح القدس (رج ١٥:٢٦؛ ١٦:١٤). ٨-التلاميذ (رج ١٥:٢٧؛ ١٩:٣٥). **ليشهد للنور**: يشهد يوحنا المعمدان للمسيح ثلاث مرات في هذا الأصحاح: ١-أمام وفد مجمع السنهدريم (رج آ ١٩-٢٨). ٢-أمام اليهود الذين جاءوا ليعتمدوا (رج آ ٢٩-٣٤). ٣-أمام اثنين من تلاميذه (رج آ ٣٥-٣٧). كذ٨. **لكي يؤمن..**: هذا هو الغرض من كتابة الإنجيل (رج ٢٠:٣١). **يؤمن**: يرد أصل هذا الفعل ومشتقاته في هذا الإنجيل حوالي ١٠٠مرة، ويرد أقل من ٦٠مرة في باقي العهد الجديد. إنها كلمة مفتاحية وأساسية في هذا الإنجيل لا يخلو منها أي أصحاح (رج ٢٠:٣١). **بواسطته**: المقصود: بواسطة يوحنا المعمدان، وبواسطة شهادته والتي سيتكرر الحديث عنها في الإنجيل (رج آ ١٩،٣٢،٣٤؛ ٣:٢٦-٣٦؛ ٥:٣٣،٣٦؛ ١٠:٤٠،٤١).

٨ **لم يكن هو النور**: كان يوحنا المعمدان فقط "سراجًا" (رج ٥:٣٥).

٩ **النور الحقيقي**: فالمسيح هو "نور العالم"(رج ٨:١٢؛ ٩:٥؛ ١٢:٤٦)، وهو الذي "ينير كل إنسان"، وهو الذي "أنار الحياة والخلود" (رج ٢تي١:١٠)، و "ينير خفايا الظلام" (رج ١كو٤:٥)، بواسطة "إنارة إنجيل مجد المسيح" (رج ٢كو٤:٤)، وبالمسيح أصبحت "مستنيرة عيون أذهاننا" (رج أف١:١٨). إن هذا التعبير يجمل عمل المسيح في الإنسان. **آتيًا**: فالمسيح هو "الآتي" أي "المنتظر" (رج مز١١٨:٢٦). أيضًا (رج ٦:١٤). كذلك (رج.ت مت ١١: ٣).

العالَمِ. ١٠ كانَ في العالَمِ، وكوَّنَ العالَمُ بِهِ، ولَمْ يَعرِفهُ العالَمُ.
١١ إلَى خاصَّتِهِ جاءَ، وخاصَّتُهُ لم تقبَلهُ. ١٢ وأمَّا كُلُّ الَّذينَ قَبِلوهُ
فأعطاهُمْ سُلطانًا أنْ يَصيروا أولادَ اللهِ، أيِ المؤمِنونَ باسمِهِ.
١٣ الَّذينَ وُلِدوا ليس مِنْ دَمٍ، ولا مِنْ مَشيئَةِ جَسَدٍ، ولا مِنْ مَشيئَةِ
رَجُلٍ، بل مِنَ اللهِ.
١٤ والكلِمَةُ صارَ جَسَدًا وحَلَّ بَينَنا، ورأينا مَجدَهُ، مَجدًا كما
لِوَحيدٍ مِنَ الآبِ، مَملوءًا نِعمَةً وحَقًّا. ١٥ يوحَنَّا شَهِدَ لهُ ونادَى
قائلًا: «هذا هو الَّذي قُلتُ عنهُ: إنَّ الَّذي يأتي بَعدي صارَ قُدَّامي،
لأنَّهُ كانَ قَبلي». ١٦ ومِنْ مِلئهِ نَحنُ جميعًا أخَذنا، ونِعمَةً فوقَ
نِعمَةٍ. ١٧ لأنَّ النَّاموسَ بموسى أُعطيَ، أمَّا النِّعمَةُ والحَقُّ فبيَسوعَ
المَسيحِ صارا. ١٨ اللهُ لم يَرَهُ أحَدٌ قَطُّ. الِابنُ الوَحيدُ الَّذي هو في
حِضنِ الآبِ هو خَبَّرَ.

---

٩ **العالم**: الكلمة اليونانية "كوزموس" جاءت في إنجيل يوحنا ٧٨مرة في مقابل ١٥مرة في الأناجيل الثلاثة الأخرى، ومرة واحدة في سفر أعمال الرسل (رج أع١٧:٢٤). وقد جاءت الكلمة في هذا الإنجيل بخمسة معانٍ: ١-"عالم البشر" كما في هذه الآية أيضًا (رج ١٧:٦؛ ١٨:٢٥). ٢-"الخليقة" (رج ١١:٩؛ ١٧:٥،٢٤؛ ٢١:٢٥). ٣-"العالم الحاضر" في مقابل "العالم الآتي" (الحياة الأبدية) (رج ١٢:٢٥). ٤-"الأرض" (رج ١٣:١). ٥-"أولئك الذين اتحدوا مع قوى الشيطان ضد الله" (رج ٨:٢٣؛ ١٤:١٧،٢٧؛ ١٥:١٨،١٩؛ ١٧:١٤)، أيضًا (رج ١يو٢:١٥-١٧) باعتباره النظام الأرضي المقاوم لمقاصد الله ومشيئته.

١٠ **كون العالم به**: أي "خلق العالم بواسطته"، "تكوَّن كل ما في الكون به" (رج آ٣).

١١ **خاصته**: الكلمة اليونانية تعني "أهل بيته". والمقصود: اليهود، بنو إسرائيل. **لم تقبله**: المقصود: رفضته، لم تؤمن به (رج١٢:٣٧-٤١؛ ١٥:١٨-٢٠).

١٢ **وأما كل.. أولاد الله**: فالله هو الذي يجعلنا أبناء له (رج ٣:٣-٧؛ ١١:٥٢؛غل٣:٢٦؛ ١يو٣:١،٢،١٠؛ ٥:٢،٤،١٨). **كل الذين قبلوه**: إشارة إلى كل شعب الرب الجديد (الكنيسة) في مقابل الذين "لم يقبلوه"(رج آ١٣). **سلطانًا**: الكلمة اليونانية تتضمن معنى "منحهم الحق"، "منحهم الامتياز". **أولاد الله**: هذا التعبير لا يرد في الأناجيل الثلاثة الأولى. ويرد في هذا الإنجيل مرة أخرى حيث تُرجم "أبناء الله" (رج١١: ٥٢). ويرد أربع مرات في رسالة يوحنا الأولى (رج ١يو٣: ١، ٢، ١٠؛ ٥: ٢). ويرد أربع مرات في رسائل الرسول بولس (رج رو٨: ١٦، ٢١؛ ٩: ٨؛ في٢: ١٥). **باسمه**: بحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه.

١٣ **الذين ولدوا.. من الله**: نحن "أولاد الله" (رج آ ١٢) لأننا ولدنا من الله (رج ١يو٥:١٨). **ليس من دم**: أي ليست ولادة بشرية بل ولادة روحية من الروح ومن فوق (رج ٣:٥-٨). **مشيئة**: أي رغبة.

١٤ **صار جسدًا**: تأكيد على حقيقة بشرية المسيح، وذلك في مواجهة هرطقة "الدوسيتية" التي كانت سائدة في ذلك الوقت، والقائلة بأن الرب يسوع بدا فقط -تراءى للناس- كأنه إنسان (رج رو١:٣؛ غل٤:٤؛ ١يو٤:٢). **حل**: الكلمة اليونانية ترجمت "يسكن" (رج رؤ١٢:١٢؛ ١٣:٦؛ ٢١:٣). وتستخدم عن "السكن في خيمة". والخيمة هنا تشير للجسد (رج ٢كو٥:١). وهذا يذكرنا بخيمة الاجتماع، حيث سكن مجد الله بين شعبه (رج خر٤٠:٣٤). **بيننا**: المقصود: البشر بصفة عامة. **لوحيد من الآب**: الكلمة اليونانية تعني "الواحد الوحيد" أو "الأوحد" أو "الوحيد الفريد". إنها كلمة تؤكد على الطبيعة الفريدة التي للعلاقة بين الآب والابن (رج آ١٨؛ ٣:١٦،١٨؛ ١يو٤:٩). **نعمة**: اليونانية لم ترد في هذا الإنجيل خارج هذا النص (رج آ ١٦،١٧). والكلمة تتضمن مجموع الهبات والعطايا الإلهية المجانية. **حقًا**: الكلمة اليونانية ترد ٢٥مرة في هذا الإنجيل بخلاف صيغة "الحق الحق" التي ترد أيضًا ٢٥مرة. والكلمة تتضمن مجموع الإعلانات الإلهية، وبصفة خاصة "الرب يسوع" الذي هو الإعلان الكامل والنهائي، الذي هو "الحق" (رج ١٤:٦). كذ١٧.

١٥ **الذي يأتي.. قدامي**: إشارة إلى أن المسيح قد جاء بعده تاريخيًا إلا أنه يفوقه في جوهره وكينونته ورسالته. كذ٢٧،٣٠. **كان قبلي**: المقصود: كان قبل أن أولد (أوجد). كذ٣٠.

١٦ **ملئه**: أي فيضه. **نعمة فوق نعمة**: عبارة تعني "نعمة على نعمة"، "نعمة بعد أخرى" تأكيد من البشير على "عدم محدودية عطايا المسيح، وغناه الذي لا يستقصى".

١٧ **بموسى أعطي**: أي "أعطي للشعب بواسطة موسى" (رج خر٣١:١٨؛ ٣٤:٢٨). أي "أعطاه الله للشعب على يد موسى". **فبيسوع المسيح صارا**: أي "أن يسوع المسيح هو مصدرهما" هو من أوجدهما.

١٨ **الله لم يره أحد**: إن الكتاب المقدس يؤكد على أن الله لا يستطيع إنسان أن يراه ويعيش (رج خر٣٣: ٢٠؛ يو٦:٤٦؛ ١تي٦:١٦؛ ١يو٤:١٢). ومن يرى يسوع المسيح يكون قد رأى الله (رج ١٤:٩). **قط**: أبدًا، بتاتًا. **الابن**: وردت في مخطوطات يونانية قديمة "الإله". **الابن.. الآب**: هناك أكثر من ١٢٠ إشارة في هذا الإنجيل عن طبيعة العلاقة الفريدة بين الابن والآب، بما يزيد عن ما ورد في الأناجيل الثلاثة الأولى مجتمعة. **الابن الوحيد**: (رج.ت آ ١٤). **خبر**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أعلن"، "كشف"، "شرح"، "فسر" (رج ٢كو٤:٤؛ كو١:١٥،١٩؛ ٢:٩).

يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح

(مت٣:١-١٢؛ مر١:٢-٨؛ لو٣:١٥-١٧)

١٩ وهذِهِ هي شَهادَةُ يوحَنَّا، حينَ أرسَلَ اليَهودُ مِنْ أورُشَليمَ
كهَنَةً ولاويِّينَ ليَسألوهُ: «مَنْ أنتَ؟». ٢٠ فاعتَرَفَ ولَمْ يُنكِرْ، وأقَرَّ:
«إنِّي لَستُ أنا المَسيحَ». ٢١ فسألوهُ: «إذًا ماذا؟ إيليَّا أنتَ؟». فقالَ:
«لَستُ أنا». «ألنَّبيُّ أنتَ؟». فأجابَ: «لا». ٢٢ فقالوا لهُ: «مَنْ أنتَ،
لنُعطيَ جَوابًا للَّذينَ أرسَلونا؟ ماذا تقولُ عن نَفسِكَ؟». ٢٣ قالَ:
«أنا صوتُ صارِخٍ في البَرِّيَّةِ: قَوِّموا طريقَ الرَّبِّ، كما قالَ إشَعياءُ
النَّبيُّ». ٢٤ وكانَ المُرسَلونَ مِنَ الفَرِّيسيِّينَ، ٢٥ فسألوهُ وقالوا لهُ:
«فما بالُكَ تُعَمِّدُ إنْ كُنتَ لَستَ المَسيحَ، ولا إيليَّا، ولا النَّبيَّ؟».
٢٦ أجابَهُمْ يوحَنَّا قائلًا: «أنا أُعَمِّدُ بماءٍ، ولكن في وسطِكُمْ قائمٌ
الَّذي لَستُمْ تعرِفونَهُ. ٢٧ هو الَّذي يأتي بَعدي، الَّذي صارَ قُدّامي،
الَّذي لَستُ بمُستَحِقٍّ أنْ أحُلَّ سُيورَ حِذائهِ». ٢٨ هذا كانَ في بَيتِ
عَبرَةَ في عَبرِ الأُردُنِّ حَيثُ كانَ يوحَنَّا يُعَمِّدُ.

يسوع حمل الله

٢٩ وفي الغَدِ نَظَرَ يوحَنَّا يَسوعَ مُقبِلًا إليهِ، فقالَ: «هوذا حَمَلُ اللهِ
الَّذي يَرفَعُ خَطيَّةَ العالَمِ! ٣٠ هذا هو الَّذي قُلتُ عنهُ: يأتي بَعدي،
رَجُلٌ صارَ قُدّامي، لأنَّهُ كانَ قَبلي. ٣١ وأنا لم أكُنْ أعرِفُهُ. لكن
ليُظهَرَ لإسرائيلَ لذلكَ جِئتُ أُعَمِّدُ بالماءِ». ٣٢ وشَهِدَ يوحَنَّا قائلًا:
«إنِّي قد رأيتُ الرُّوحَ نازِلًا مِثلَ حَمامَةٍ مِنَ السَّماءِ فاستَقَرَّ علَيهِ.
٣٣ وأنا لم أكُنْ أعرِفُهُ، لكن الَّذي أرسَلَني لأُعَمِّدَ بالماءِ، ذاكَ قالَ
لي: الَّذي ترَى الرُّوحَ نازِلًا ومُستَقِرًّا علَيهِ، فهذا هو الَّذي يُعَمِّدُ
بالرُّوحِ القُدُسِ. ٣٤ وأنا قد رأيتُ وشَهِدتُ أنَّ هذا هو ابنُ اللهِ».

يو١:٢٣ (إش٤٠:٣)

---

١٩ **هذه هي..**: هذا هو أول يوم من خمسة أيام في هذا الأصحاح (رج آ ٢٩،٣٥،٤٠،٤٣). **أرسل.. من أورشليم**: هذا الوفد الرسمي بمثابة جهة تحقيق رسمية موفدة من المجلس الأعلى لليهود (السنهدريم)، وكان يضم رؤساء الكهنة والفريسيين (رج آ ٢٤). **اليهود**: كلمة يستخدمها البشير في إنجيله ٧١مرة، في مقابل ١٧مرة في الأناجيل الثلاثة الأخرى. وقد استخدمها بصفة عامة للإشارة إلى قادة اليهود الذين كانوا يقاومون إرسالية المسيح. **كهنة ولاويين**: هم ممثلو السلطات الدينية الرسمية. **لاويين**: (رج.ت لو١٠:٣٢).

٢٠ **فاعترف.. أقر**: هما في اللغة اليونانية نفس الكلمة، وتترجم أيضًا "يصرح".

٢١ **إيليا**: (رج.ت مت١٦:١٤). كذ٢٥. **ألنبي**: طبقًا لما جاء في (تث١٨:١٥،١٨) فإن اليهود كانوا ينتظرون نبيًا مثل موسى. وفي (٧:٤٠،٤١) تم التمييز بين النبي والمسيح، ولكن بطرس الرسول سيؤكد أن المسيح هو النبي المنتظر (رج أع٣:٢٢). كذ٢٥.

٢٣ **قوموا**: أي "اعدوا" (رج.ت مت٣:٣).

٢٤ **الفريسيين**: (رج.ت مت٣:٧).

٢٦ **أنا أعمد بماء**: أما المسيح فسيعمد بالروح القدس (رج.ت مت٣:١١). **في وسطكم قائم**: عبارة تعني "بينكم".

٢٧ **أحل.. حذائه**: (رج.ت مت٣:١١). **سيور حذائه**: (رج.ت مر١:٧).

٢٨ **بيت عبرة**: هي قرية تقع شرقي نهر الأردن، وللقرية اسم آخر كانت مشهورة به هو "بيت عنيا"، وهي بخلاف قرية "بيت عنيا" أورشليم، والتي كان يقيم بها لعازر وأخته مرثا ومريم (رج ١١:١؛ ١٢:١).

٢٩ **في الغد**: هذا هو اليوم الثاني في هذا الأصحاح (رج.ت آ ١٩). **حمل**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (آ ٣٦؛ ١بط١:١٩)، وأيضًا (رج أع٨:٣٢) حيث ترجمت "خروف". **حمل الله**: لم يرد هذا التعبير في كل العهد الجديد سوى في (آ ٣٦). إشارة إلى خروف الفصح، ويأتي هنا إشارة إلى موت المسيح الكفاري (رج إش٥٣:٦،٧). **يرفع**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ينقل"، "يحمل"، "يأخذ"، "ينزع"، "يزيل". **خطية العالم**: تشير صيغة المفرد هنا إلى مجمل خطايا العالم.

٣١ **أنا لم أكن أعرفه**: كان يوحنا من أقارب المسيح، وبالتالي فقد كان يعرفه (رج لو١:٣٦،٣٩-٤٥)، لذلك فالمقصود هنا: هو أنه لم يكن يعرف أن يسوع هو المسيا الآتي. كذ٣٣. **ليظهر**: المقصود: ليعلن، ليعرف.

٣٢ **رأيت الروح**: (رج إش١١:٢؛ ٦١:١). **مثل حمامة**: (رج.ت مت٣:١٦).

٣٣ **الذي أرسلني**: أي "مرسل من الله" (رج آ٦).

٣٤ **هذا هو ابن الله**: من بعد يوحنا المعمدان هناك ستة أشخاص بحسب هذا الإنجيل شهدوا أن الرب يسوع هو "ابن الله": ١-نثنائيل (رج آ٤٩). ٢-بطرس (رج ٦:٦٩). ٣-الاعمى منذ ولادته (رج ٩:٣٥-٣٨). ٤-مرثا (رج ١١:٢٧). ٥-توما (رج ٢٠:٢٨)، بالإضافة للرب يسوع (رج ٥:٢٥؛ ١٠:٣٦). **ابن الله**: يرد تسع مرات في هذا الإنجيل (رج آ ٤٩؛ ٣:١٨؛ ٥:٢٥؛ ١٠:٣٦؛ ١١:٤،٢٧؛ ١٩:٧؛ ٢٠:٣١).

التلاميذ الأولون

٣٥وفي الغَدِ أيضًا كانَ يوحَنَّا واقِفًا هو واثنانِ مِنْ تلاميذِهِ،
٣٦فنَظَرَ إلَى يَسوعَ ماشيًا، فقالَ: «هوذا حَمَلُ اللهِ!». ٣٧فسمِعَهُ
التِّلميذانِ يتَكلَّمُ، فتبِعا يَسوعَ. ٣٨فالتَفَتَ يَسوعُ ونَظَرَهُما يتبَعانِ،
فقالَ لهُما: «ماذا تطلُبانِ؟». فقالا: «رَبِّي» الَّذي تفسيرُهُ:
يا مُعَلِّمُ. «أين تمكُثُ؟». ٣٩فقالَ لهُما: «تعالَيا وانظُرا».
فأتَيا ونَظَرا أين كانَ يَمكُثُ، ومَكَثا عِندَهُ ذلكَ اليومَ. وكانَ
نَحوَ السّاعَةِ العاشِرَةِ. ٤٠كانَ أندَراوُسُ أخو سِمعانَ بُطرُسَ
واحِدًا مِنَ الِاثنَينِ اللَّذَينِ سمِعا يوحَنَّا وتَبِعاهُ. ٤١هذا وجَدَ
أوَّلًا أخاهُ سِمعانَ، فقالَ لهُ: «قد وجَدنا مَسيّا» الَّذي تفسيرُهُ:
المَسيحُ. ٤٢فجاءَ بهِ إلَى يَسوعَ. فنَظَرَ إليهِ يَسوعُ وقالَ: «أنتَ
سِمعانُ بنُ يونا. أنتَ تُدعَى صَفا»، الَّذي تفسيرُهُ: بُطرُسُ.

دعوة فيلبس ونثنائيل

٤٣في الغَدِ أرادَ يَسوعُ أنْ يَخرُجَ إلَى الجَليلِ، فوَجَدَ
فيلُبُّسَ فقالَ لهُ: «اتبَعني». ٤٤وكانَ فيلُبُّسُ مِنْ بَيتِ صَيدا،
مِنْ مدينةِ أندَراوُسَ وبُطرُسَ. ٤٥فيلُبُّسُ وجَدَ نَثَنائيلَ وقالَ
لهُ: «وجَدنا الَّذي كتَبَ عنهُ موسى في النّاموسِ والأنبياءُ
يَسوعَ ابنَ يوسُفَ الَّذي مِنَ النّاصِرَةِ». ٤٦فقالَ لهُ نَثَنائيلُ:
«أمِنَ النّاصِرَةِ يُمكِنُ أنْ يكونَ شَيءٌ صالِحٌ؟». قالَ لهُ
فيلُبُّسُ: «تعالَ وانظُرْ».
٤٧ورأى يَسوعُ نَثَنائيلَ مُقبِلًا إليهِ، فقالَ عنهُ: «هوذا

---

٣٥ **في الغد:** هذا هو اليوم الثالث في هذا الأصحاح، وينتهي في (آ٣٩). (رج.ت آ١٩). **اثنان من تلاميذه:** أحدهما هو أندراوس أخو بطرس (رج آ٤٠)، والتلميذ الثاني -غالبًا- هو يوحنا أخو يعقوب، كاتب هذا الإنجيل، ولذلك هو يسجل ساعة هذا اللقاء (رج آ٣٩). **تلاميذه:** سيرسل يوحنا المعمدان اثنين آخرين وهو في السجن (رج مت١١:٢).

٣٨ **ماذا تطلبان؟:** أي "ماذا تريدان؟" أو "لماذا تتبعانني؟". **ربي:** هذا اللقب يعني "يا معلم" أو "يا سيدي العظيم". وكان يطلق على أولئك المؤهلين لتفسير الناموس اليهودي. ويتكرر في إنجيل يوحنا (رج آ٤٩؛ ٣:٢، ٢٦؛ ٤:٣١؛ ٦:٢٥؛ ٩:٢؛ ١١:٨؛ ٢٠:١٦). وترجمت الكلمة "يا سيدي" في خارج هذا الإنجيل (رج مت٢٣:٧، ٨؛ ٢٦:٢٥، ٤٩؛ مر٩:٥؛ ١١:٢١؛ ١٤:٤٥). **تمكث:** الكلمة اليونانية تعني "تبقى"، "تقيم".

٣٩ **تعاليا وانظرا:** سيستخدم فيلبس نفس الكلمات في دعوته لنثنائيل (رج آ٤٦)، وكذلك المرأة السامرية (رج ٤:٢٩). **مكثا عنده:** المقصود: إقامة (مبيت) حتى اليوم التالي. **الساعة العاشرة:** هي الساعة الرابعة بعد الظهر (رج.ت مت٢٠:٣).

٤٠ **كان أندراوس..:** هذا هو اليوم الرابع في هذا الأصحاح، بعد أن كانا قد باتا مع الرب يسوع (رج.ت آ١٩). **أندراوس:** (رج.ت مت١٠:٢). **سمعان بطرس:** (رج.ت مت١٠:٢).

٤١ **مسيا:** ينفرد إنجيل يوحنا في العهد الجديد أنه دائمًا يذكر ترجمة اللفظ العبري أو الآرامي.

٤٢ **فجاء به إلى يسوع:** كما سيفعل فيلبس مع نثنائيل (رج آ٤٨)، وكما ستفعل السامرية (رج ٤:٢٩، ٣٠). **فنظر إليه يسوع:** بدأت علاقة الرب يسوع مع بطرس "بنظرة"، وأيضًا قرب النهاية (رج لو٢٢:٦١). **يونا:** اختصار لاسم "يوحنا". **صفا.. بطرس:** الاسم الآرامي "صفا"، والاسم اليوناني "بطرس"، كلاهما يعني "صخرة". والكلمة اليونانية "بترا" ترجمت "صخرة" في كل مرات ورودها في كل العهد الجديد (رج مت٧:٢٤، ٢٥؛ ١٦:١٨؛ ٢٧:٥١، ٦٠؛ مر١٥:٤٦؛ لو٦:٤٨؛ ٨:٦، ١٣؛ رو٩:٣٣؛ ١كو١٠:٤؛ ١بط٢:٨؛ رؤ٦:١٥، ١٦). **تفسيره: بطرس:** الترجمة الحرفية "تفسيره: صخرة".

٤٣ **في الغد:** هذا هو اليوم الخامس في هذا الأصحاح (رج.ت آ١٩). **الجليل:** (رج.ت مت٢:٢٢). **فيلبس:** (رج.ت مت١٠:٣). كذ٤٤-٤٦، ٤٨.

٤٤ **بيت صيدا:** (رج.ت مت١١:٢١). **من مدينة.. بطرس:** هي مدينة نشأة بطرس وأندراوس بعدها انتقلا إلى كفرناحوم (رج مر١:٢١، ٢٩)، تمامًا كما كانت الناصرة هي مدينة نشأة الرب يسوع وبعدها صارت كفرناحوم مدينة الخدمة (رج مت٢:٢٣؛ ٤:١٣؛ مر١:٩؛ لو١:٢٦).

٤٥ **نثنائيل:** هذا الاسم لم يرد خارج إنجيل يوحنا. ولم يرد ضمن قوائم تلاميذ الرب يسوع، يُعتقد أنه "برثولماوس"، الذي يرد اسمه دائمًا مرتبطًا بالرسول فيلبس (رج مت١٠:٣؛ مر٣:١٨). نلاحظ أن "برثولماوس" ليس اسمًا أصيلًا لأن معناه "ابن ثولماوس"، فيكون نثنائيل هو الاسم الأصلي. كذ٤٦-٤٩. **كتب عنه موسى:** إشارة -غالبًا- إلى ما جاء في (تث١٨:١٥-١٨). **الناموس والأنبياء:** (رج.ت مت٥:١٧). **ابن يوسف:** كان يوسف هو الأب بحسب القانون، لأن الشخص اليهودي لا ينسب إلا لأبيه (رج ٦:٤٢)، وإن لم يكن أباه الطبيعي (رج.ت لو٢:٢٧). **الناصرة:** (رج.ت مت٢:٢٣). كذ٤٦.

٤٦ **أمن الناصرة.. صالح؟:** كان الجليليون محتقرين من سكان اليهودية (رج ٧:٥٢)، وكان الجليليون يحتقرون شعب الناصرة. وقد كان نثنائيل من قانا الجليل (رج ٢١:٢). **تعال وانظر:** (رج.ت آ٣٩).

إسرائيليٌّ حَقًّا لا غِشَّ فيهِ». ٤٨قالَ لهُ نَثَنائيلُ: «مِنْ أين
تعرِفُني؟». أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «قَبلَ أنْ دَعاكَ فيلُبُّسُ وأنتَ
تحتَ التِّينَةِ، رأيتُكَ». ٤٩أجابَ نَثَنائيلُ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ،
أنتَ ابنُ اللهِ! أنتَ مَلِكُ إسرائيلَ!». ٥٠أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ:
«هل آمَنتَ لأنِّي قُلتُ لكَ إنِّي رأيتُكَ تحتَ التِّينَةِ؟ سوفَ ترَى
أعظَمَ مِنْ هذا!». ٥١وقالَ لهُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: مِنَ
الآنَ ترَوْنَ السَّماءَ مَفتوحَةً، ومَلائكَةَ اللهِ يَصعَدونَ ويَنزِلونَ
علَى ابنِ الإنسانِ».

العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

٢ ١وفي اليومِ الثّالِثِ كانَ عُرسٌ في قانا الجَليلِ، وكانتْ أُمُّ
يَسوعَ هناكَ. ٢ودُعيَ أيضًا يَسوعُ وتلاميذُهُ إلَى العُرسِ.
٣ولَمّا فرَغَتِ الخمرُ، قالَتْ أُمُّ يَسوعَ لهُ: «ليس لهُمْ خمرٌ». ٤قالَ
لها يَسوعُ: «ما لي ولكِ يا امرأةُ؟ لم تأتِ ساعَتي بَعدُ». ٥قالَتْ
أُمُّهُ للخُدّامِ: «مَهما قالَ لكُمْ فافعَلوهُ». ٦وكانتْ سِتَّةُ أجرانٍ مِنْ
حِجارَةٍ مَوْضوعَةً هناكَ، حَسَبَ تطهيرِ اليَهودِ، يَسَعُ كُلُّ واحِدٍ
مِطرَينِ أو ثَلاثَةً. ٧قالَ لهُمْ يَسوعُ: «املأوا الأجرانَ ماءً». فمَلأوها

---

٤٧ **إسرائيلي حقًا لا غش فيه**: إشارة -غالبًا- إلى أنه على النقيض مع يعقوب (إسرائيل) الذي عرف بمكره وغشه (رج تك٢٧:٣٥؛ ٣١:٢٦).

٤٨ **تحت التينة**: كانت ظلال شجر التين المكان المفضل للدراسة والصلاة أثناء الجو الحار. وقد كان معلمو الشريعة (الكتبة) يجلسون تحت التينة ليقرأوا ويفسروا الكتب المقدسة، وفي أدب معلمي اليهود (الربيين) فإن شجرة التين تشبه بشجرة معرفة الخير والشر.

٤٩ **أجاب.. وقال**: تتضمن شهادة نثنائيل ثلاثة إعلانات: ١-المعلم أو السيد (رج.ت آ٣٨). ٢-ابن الله (رج.ت آ ٣٤). ٣-ملك إسرائيل. **ملك إسرائيل**: هو لقب مسياني (رج مز٢:٧؛ صف٣:١٥).

٥٠ **هل آمنت لأني قلت..؟**: سيسأل الرب يسوع سؤالًا مشابهًا بعد القيامة وقبل الصعود لتلميذه "توما" (رج ٢٠:٢٩). **ترى أعظم**: إشارة إلى المعجزات التي سيجريها المسيح والواردة في الأناجيل.

٥١ **الحق الحق**: (رج.ت آ ١٤). والكلمة لم ترد مكررة على هذه الصورة إلا في هذا الإنجيل وعلى لسان المسيح وحده. وقد تكررت ٢٥مرة. وتستخدم عادة لتأكيد أهمية العبارة التالية. **السماء مفتوحة**: عبارة تشير إلى إعلان عظيم (رج حز١:١). **ملائكة.. وينزلون**: إشارة -غالبًا- إلى حلم يعقوب (رج تك٢٨:١٠-١٥). **يصعدون.. على ابن الإنسان**: صار الرب يسوع هو "سلم" الله بين السماء والأرض، فهو صلة الوصل بين الله والإنسان (رج ١٤:٦). **ابن الإنسان**: (رج.ت مت٨:٢٠). وهذا اللقب يرد في هذا الإنجيل ١٣مرة.

٢:١ **اليوم الثالث**: المقصود -غالبًا- بعد يومين من دعوة فيلبس ونثنائيل (رج ١:٤٣). **عرس**: كانت وليمة العرس تستمر عادة لمدة أسبوع، وكانت العذراء تتزوج يوم الأربعاء، والأرملة يوم الخميس. **قانا**: هي -غالبًا- قرية صغيرة تقع على بعد ٦كم تقريبًا شمالي الناصرة. وإن كان الموقع غير معروف على وجه التحديد. ولم تذكر إلا في إنجيل يوحنا (رج آ ١١؛ ٤:٤٦؛ ٢١:٢). **قانا الجليل**: تمييزًا لها عن قانا التي في فينيقية سورية. **أم يسوع**: هي العذراء مريم، ولم تذكر إطلاقًا باسمها في هذا الإنجيل (رج آ ٣،١٢؛ ٦:٤٢؛ ١٩:٢٥).

٢ **دعي.. يسوع**: كانت قد سبقته أمه ومعها أخوته (رج آ ١٢)، لذلك -غالبًا- كان هذا العرس لأحد الأقارب أو الجيران والأصدقاء القريبين. **تلاميذه**: المقصود هنا -غالبًا- المذكورين في الأصحاح الأول: أندراوس وسمعان بطرس وفيلبس ونثنائيل وتلميذ يوحنا المعمدان الآخر (رج ١:٣٥، ٤٠).

٤ **يا امرأة**: المقصود: يا سيدتي، فالعبارة لا تتضمن أي معنى لعدم الاحترام، أو عدم المحبة، فلا تحقير أو خشونة في هذه العبارة. وقد استخدمها المسيح في التخاطب مع أكثر من سيدة في هذا الإنجيل (رج ٤:٢١؛ ٨:١٠؛ ٢٠:١٣،١٥)، ومع العذراء مريم مرة أخرى (رج ١٩:٢٦). **ساعتي**: تشير الكلمة هنا إلى وقت ظهور طبيعة يسوع وحقيقته، ولكنها تدل في غير هذا الموضع على ساعة الصلب (رج ٧:٦،٨،٣٠؛ ٨:٢٠؛ ١٢:٢٣،٢٧؛ ١٣:١؛ ١٧:١). وتختلف عن الواردة في (٤:٢١).

٦ **أجران**: جمع: جرن. والكلمة اليونانية لم ترد خارج إنجيل يوحنا في كل العهد الجديد (رج آ ٧)، وأيضًا (رج ٤:٢٨) حيث ترجمت "جرة". وهو حجر مجوف يوضع فيه ماء للاستخدام في التطهيرات اليهودية. **من حجارة**: طبقًا للناموس اليهودي كانت الأجران المصنوعة من الخزف يجب كسرها إذا تلوثت، أما الأجران التي من حجارة فكان يجب غسلها فقط إذا تلوثت. **حسب تطهير اليهود**: لدى الشعب اليهودي أحكام كثيرة بالنسبة لغسل أنفسهم والأدوات التي يستخدمونها، ليصبحوا أهلًا لعبادة الله (رج مت١٥:٢؛ مر٧:١-٤؛ لو١١:٣٨)، كما كان اليهود يتنجسون أثناء ظروف الحياة اليومية، فكانوا يغتسلون قبل وأثناء وبعد الأكل. وبسبب طول العرس وكثرة المدعوين كان الاحتياج لكمية أكبر من الماء. **مطرين**: مثنى: مطر، وهو مكيال يوناني للسوائل يعادل نحو ٣٩لترًا، والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

إلَى فوق. ^٨^ثُمَّ قالَ لهُمْ: «استَقوا الآنَ وقَدِّموا إلَى رَئيسِ المُتَّكإ».
فقَدَّموا. ^٩^فلَمّا ذاقَ رَئيسُ المُتَّكإ الماءَ المُتَحَوِّلَ خمرًا، ولَمْ يَكُنْ
يَعلَمُ مِنْ أين هي، لكن الخُدّامَ الّذينَ كانوا قد استَقَوْا الماءَ عَلِموا،
دَعا رَئيسُ المُتَّكإ العَريسَ ^١٠^وقالَ لهُ: «كُلُّ إنسانٍ إنَّما يَضَعُ الخمرَ
الجَيِّدَةَ أوَّلًا، ومَتَى سكِروا فحينَئذٍ الدّونَ. أمّا أنتَ فقد أبقَيتَ
الخمرَ الجَيِّدَةَ إلَى الآنَ!». ^١١^هذِهِ بِدايَةُ الآياتِ فعَلها يَسوعُ في
قانا الجَليلِ، وأظهَرَ مَجدَهُ، فآمَنَ بهِ تلاميذُهُ.

تطهير الهيكل

(مت٢١: ١٢، ١٣؛ مر١١: ١٥-١٧؛ لو١٩: ٤٥، ٤٦)

^١٢^وبَعدَ هذا انحَدَرَ إلَى كفرِناحومَ، هو وأُمُّهُ وإخوَتُهُ وتلاميذُهُ،
وأقاموا هناكَ أيّامًا لَيسَتْ كثيرَةً. ^١٣^وكانَ فِصحُ اليَهودِ قريبًا، فصَعِدَ
يَسوعُ إلَى أورُشَليمَ، ^١٤^ووجَدَ في الهَيكلِ الّذينَ كانوا يَبيعونَ بَقَرًا
وغَنَمًا وحَمامًا، والصَّيارِفَ جُلوسًا. ^١٥^فصَنَعَ سوطًا مِنْ حِبالٍ
وطَرَدَ الجميعَ مِنَ الهَيكلِ، الغَنَمَ والبَقَرَ، وكبَّ دَراهِمَ الصَّيارِفِ
وقَلَّبَ مَوائدَهُمْ. ^١٦^وقالَ لباعَةِ الحَمامِ: «ارفَعوا هذِهِ مِنْ ههنا!
لا تجعَلوا بَيتَ أبي بَيتَ تِجارَةٍ!». ^١٧^فتذَكَّرَ تلاميذُهُ أنَّهُ مَكتوبٌ:
«غَيرَةُ بَيتِكَ أكلَتني».
^١٨^فأجابَ اليَهودُ وقالوا لهُ: «أيَّةَ آيَةٍ تُرينا حتَّى تفعَلَ هذا؟».
^١٩^أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «انقُضوا هذا الهَيكلَ، وفي ثَلاثَةِ أيّامٍ
أُقيمُهُ». ^٢٠^فقالَ اليَهودُ: «في سِتٍّ وأربَعينَ سنَةً بُنيَ هذا الهَيكلُ،
أفأنتَ في ثَلاثَةِ أيّامٍ تُقيمُهُ؟». ^٢١^وأمّا هو فكانَ يقولُ عن هَيكلِ

يو٢: ١٧ (مز٦٩: ٩)

---

٧ **إلى فوق:** المقصود: حتى فاض.

٨ **استقوا:** أي اغرفوا. **رئيس المتكإ:** كلمة يونانية واحدة لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (آ٩). وقد كان هو الوكيل المسئول عن الإشراف على وليمة العرس.

١٠ **الدون:** المقصود هنا: الأقل جودة.

١١ **بداية:** المقصود: أولى. **بداية الآيات:** أي أولى المعجزات التي صنعها الرب يسوع على الأرض. هذا يؤكد كذب وزيف كل القصص والكتابات التي تدعي أن الرب يسوع كان يعمل معجزات في طفولته أو حداثته. **الآيات:** إن البشير يوحنا يستعمل في كل الإنجيل كلمة "آيات" عند الحديث عن المعجزات. كذ١٨، ٢٣.

١٢ **بعد هذا:** عبارة توازي "بعد هذه الأمور" أو "في تلك الأيام"، للتعبير عن وجود فاصل زمني بين الأحداث. ومثل عبارات الوصل هذه تتكرر طوال الإنجيل (رج ٣: ٢٢؛ ٥: ١، ١٤؛ ٦: ١؛ ٧: ١؛ ١١: ٧، ١١، ١٩: ٢٨، ٣٨). العبارة هنا تشرح انتقال الرب يسوع من قانا الجليل إلى كفرناحوم ثم وصوله إلى أورشليم للاحتفال بعيد الفصح. **انحدر:** تقع قانا على التلال، في حين أن كفرناحوم تقع على شاطئ بحر الجليل، تحت مستوى سطح البحر. **كفرناحوم:** (رج.ت مت٤: ١٣).

١٣ **كان فصح:** ينفرد إنجيل يوحنا بذكر ثلاثة أعياد فصح حضرها الرب يسوع في أثناء سنوات الخدمة (رج ٦: ٤؛ ١١: ٥٥). **فصح:** أي "عيد الفصح" (رج.ت مت٢٦: ٢). كذ٢٣ **فصعد:** (رج.ت مت١٧: ٢٠). **إلى أورشليم:** إن إنجيل يوحنا هو إنجيل "أورشليم واليهودية". وقد صعد إلى أورشليم على الأقل ست مرات: ١-عيد الفصح هذا. ٢-عيد اليهود (رج ٥: ١). ٣-عيد الفصح (رج ٦: ٤). ٤-عيد المظال (رج ٧: ٢، ١٠). ٥-عيد التجديد (رج ١٠: ٢٢). ٦-عيد الفصح الأخير (رج ١١: ٥٥).

١٤ **الهيكل:** (رج.ت مت٢١: ١٢). **يبيعون:** (رج.ت مت٢١: ١٢). **حمامًا:** ذبيحة الفقراء (رج.ت لو٢: ٢٤). كذ١٦. **الصيارف:** (رج.ت مت٢١: ١٢). كذ١٥.

١٥ **سوطًا:** ينفرد إنجيل يوحنا بذكر السوط في طرد الباعة، ولم يكن مسموحًا بالدخول إلى الهيكل أو ملحقاته بأي نوع من الأسلحة. **من حبال:** هذا وصف للسوط لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **كب:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بعثر". **دراهم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي عملة يونانية تعادل الدينار العملة الرومانية، وكان الدينار أجر عامل في يوم كامل (رج مت٢٠: ٢).

١٧ **فتذكر تلاميذه:** المقصود: فهم التلاميذ ما فعله بعد قيامته من الأموات (رج آ٢٢). **غيرة بيتك أكلتني:** يقتبس الرسول بولس النصف الثاني من الآية (مز٦٩: ٩) في رسالة رومية (رج رو١٥: ٣).

١٨ **اليهود:** (رج.ت ١: ١٩). كذ٢٠. **حتى تفعل هذا:** إشارة إلى طرد الباعة من الهيكل (رج آ١٥).

١٩ **انقضوا.. أقيمه:** هو الاتهام -بعد تحويره- الذي وجهوه إلى المسيح عند محاكمته (رج مت ٢٦: ٦١؛ ٢٧: ٤٠؛ مر١٤: ٥٨؛ ١٥: ٢٩).

٢٠ **في ست وأربعين سنة:** بدأ هيرودس الكبير في بناء الهيكل سنة ١٩ق.م، الأمر الذي يعني أن الحوار الذي يدور هنا كان حوالي سنة٢٧م. ولقد استمر العمل في البناء حتى عام ٦٣م، أي قبل سبع سنوات فقط من تدميره في عام ٧٠م على يد تيطس الروماني (كما ذكر المؤرخ اليهودي يوسيفوس).

جَسَدِهِ. [٢٢] فلَمَّا قامَ مِنَ الأمواتِ، تذَكَّرَ تلاميذُهُ أنَّهُ قالَ هذا، فآمَنوا
بالكِتابِ والكلامِ الَّذي قالهُ يَسوعُ.
[٢٣] ولَمَّا كانَ في أورُشَليمَ في عيدِ الفِصحِ، آمَنَ كثيرونَ باسمِهِ،
إذ رأوا الآياتِ الَّتي صَنَعَ. [٢٤] لكن يَسوعَ لم يأتَمِنهُمْ علَى نَفسِهِ،
لأنَّهُ كانَ يَعرِفُ الجميعَ. [٢٥] ولأنَّهُ لم يَكُنْ مُحتاجًا أنْ يَشهَدَ أحَدٌ
عن الإنسانِ، لأنَّهُ عَلِمَ ما كانَ في الإنسانِ.

حديثه مع نيقوديموس

٣ [١] كانَ إنسانٌ مِنَ الفَرّيسيِّينَ اسمُهُ نيقوديموسُ، رَئيسٌ
لليَهودِ. [٢] هذا جاءَ إلَى يَسوعَ ليلًا وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ،
نَعلَمُ أنَّكَ قد أتَيتَ مِنَ اللهِ مُعَلِّمًا، لأنْ ليس أحَدٌ يَقدِرُ أنْ يَعمَلَ
هذِهِ الآياتِ الَّتي أنتَ تعمَلُ إنْ لم يَكُنِ اللهُ معهُ». [٣] أجابَ يَسوعُ
وقالَ لهُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: إنْ كانَ أحَدٌ لا يولَدُ مِنْ فوقُ لا
يَقدِرُ أنْ يَرَى ملكوتَ اللهِ». [٤] قالَ لهُ نيقوديموسُ: «كيفَ يُمكِنُ
الإنسانَ أنْ يولَدَ وهو شَيخٌ؟ ألَعَلَّهُ يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ بَطنَ أُمِّهِ ثانيَةً
ويولَدَ؟». [٥] أجابَ يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: إنْ كانَ أحَدٌ لا
يولَدُ مِنَ الماءِ والرّوحِ لا يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ ملكوتَ اللهِ. [٦] المَوْلودُ
مِنَ الجَسَدِ جَسَدٌ هو، والمَوْلودُ مِنَ الرّوحِ هو روحٌ. [٧] لا تتَعَجَّبْ
أنّي قُلتُ لكَ: يَنبَغي أنْ تولَدوا مِنْ فوقُ. [٨] الرّيحُ تهُبُّ حَيثُ تشاءُ،
وتَسمَعُ صوتَها، لكنكَ لا تعلَمُ مِنْ أين تأتي ولا إلَى أين تذهَبُ.
هكذا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرّوحِ».
[٩] أجابَ نيقوديموسُ وقالَ لهُ: «كيفَ يُمكِنُ أنْ يكونَ هذا؟».
[١٠] أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «أنتَ مُعَلِّمُ إسرائيلَ ولَستَ تعلَمُ هذا!
[١١] الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّنا إنَّما نتَكلَّمُ بما نَعلَمُ ونَشهَدُ بما رأينا،
ولَستُمْ تقبَلونَ شَهادَتَنا. [١٢] إنْ كُنتُ قُلتُ لكُمُ الأرضيّاتِ ولَستُمْ
تؤمِنونَ، فكيفَ تؤمِنونَ إنْ قُلتُ لكُمُ السَّماويّاتِ؟ [١٣] وليس أحَدٌ
صَعِدَ إلَى السَّماءِ إلَّا الَّذي نَزَلَ مِنَ السَّماءِ، ابنُ الإنسانِ الَّذي
هو في السَّماءِ.

---

٢٢ **تذكر تلاميذه:** سيفهم التلاميذ الكثير من الأحداث والتعليم بعد قيامة الرب يسوع وحلول الروح القدس (رج ٧:٣٥؛ ١٢:١٦؛ ١٤:٢٦؛ ١٥:٢٦). **فآمنوا بالكتاب:** إشارة -ربما- إلى (مز١٦:١٠).

٢٣ **باسمه:** (رج.ت ١:١٢). **الآيات التي صنع:** يسجل لنا إنجيل متى أن الرب يسوع كان قد صنع عددًا من المعجزات لأشخاص بأمراض مختلفة على الأقل ١٢مرة في خدمته على الأرض (رج.ت مت٤:٢٤).

٢٥ **في الإنسان:** المقصود هنا: داخل الإنسان، قلب الإنسان.

٣:١ **كان إنسان:** استكمال لما جاء في (٢:٢٥). **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). **نيقوديموس:** لم يذكر إلا في إنجيل يوحنا فقط، وقد حاول الدفاع عن المسيح بعد ذلك (رج ٧:٥٠-٥٢)، وشارك أيضًا في دفنه (رج ١٩:٣٩-٤٢). **رئيس لليهود:** المقصود: من أعضاء المجلس الأعلى لليهود (السنهدريم) (رج.ت مت٥:٢٢). أيضًا (رج ١٢:٤٢).

٢ **ليلًا:** لأنه كان خائفًا من أن يعرف أحد بهذا اللقاء، فقد كان الفريسيون في حالة عداء مع المسيح طوال خدمته على الأرض. وسيتم تعريف نيقوديموس بأنه "الذي جاء إليه ليلًا" (رج ٧:٥٠). **يا معلم:** (رج.ت ١:٣٨). كذ٢٦. **نعلم:** كان نيقوديموس يتكلم كممثل لشعب إسرائيل. **الآيات:** (رج.ت ٢:١١).

٣ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١،١٤). كذ٥،١١. **يولد من فوق:** العبارة في اليونانية تقابل عبارة "يولد ثانية". كذ٤،٧. **ملكوت الله:** هذه العبارة لم ترد في إنجيل يوحنا سوى في هذا الموضع وفي (آ ٥). (رج.ت مر١:١٤).

٤ **كيف يمكن..؟:** باعتباره معلمًا يستخدم لغة الحوار (السؤال) للتحفيز على المزيد من المناقشة. كذ٩.

٦ **جسد هو:** الكلمة اليونانية هي "ساركس"، وتشير إلى الطبيعة البشرية بما فيها من محدودية (رج.ت رو١: ٣).

٧ **لا تتعجب:** لابد وأنه ظهر على وجه نيقوديموس علامات الحيرة والارتباك والتعجب، وظهر في سؤاله (رج آ ٤). **تولدوا:** استخدم المسيح صيغة الجمع هنا لأنه كان يخاطب اليهود في شخص نيقوديموس.

٨ **الريح.. الروح:** كلمتا "ريح" و"روح" كلمة واحدة سواء في اللغة اليونانية أو اللغة العبرية.

١٠ **أنت معلم إسرائيل:** العبارة في اليونانية تصف معلمًا مشهورًا ومرموقًا بين معلمي الشريعة.

١١ **نشهد.. شهادتنا:** (رج.ت ١:٧).

١٢ **الأرضيات:** المقصود بذلك: كل الأمور الأرضية والمادية والزمنية. **السماويات:** المقصود بذلك: كل الأمور السماوية والروحية والأبدية.

١٣ **ليس أحد.. في السماء:** إن الرب يسوع هو الوحيد الذي جاء من السماء، لذلك فهو يعلن الحق الإلهي وأسرار السماء للأرض. **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨:٢٠). كذ١٤.

١٤«وكما رَفَعَ موسى الحَيَّةَ في البَرِّيَّةِ هكذا يَنبَغي أنْ يُرفَعَ
ابنُ الإنسانِ، ١٥لكَيْ لا يَهلِكَ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بهِ بل تكونُ لهُ
الحياةُ الأبديَّةُ. ١٦لأنَّهُ هكذا أحَبَّ اللهُ العالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابنَهُ
الوَحيدَ، لكَيْ لا يَهلِكَ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بهِ، بل تكونُ لهُ الحياةُ
الأبديَّةُ. ١٧لأنَّهُ لم يُرسِلِ اللهُ ابنَهُ إلَى العالَمِ ليَدينَ العالَمَ،
بل ليَخلُصَ بهِ العالَمُ. ١٨الَّذي يؤمِنُ بهِ لا يُدانُ، والَّذي لا
يؤمِنُ قد دينَ، لأنَّهُ لم يؤمِنْ باسمِ ابنِ اللهِ الوَحيدِ. ١٩وهذِهِ
هي الدَّينونَةُ: إنَّ النُّورَ قد جاءَ إلَى العالَمِ، وأحَبَّ النّاسُ
الظُّلمَةَ أكثَرَ مِنَ النُّورِ، لأنَّ أعمالهُمْ كانتْ شِرِّيرَةً. ٢٠لأنَّ
كُلَّ مَنْ يَعمَلُ السَّيِّآتِ يُبغِضُ النُّورَ، ولا يأتي إلَى النُّورِ لئَلّا
توَبَّخَ أعمالُهُ. ٢١وأمّا مَنْ يَفعَلُ الحَقَّ فيُقبِلُ إلَى النُّورِ، لكَيْ
تظهَرَ أعمالُهُ أنَّها باللهِ مَعمولَةٌ».

شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

٢٢وبَعدَ هذا جاءَ يَسوعُ وتلاميذُهُ إلَى أرضِ اليَهوديَّةِ، ومَكَثَ
معهُمْ هناكَ، وكانَ يُعَمِّدُ. ٢٣وكانَ يوحَنّا أيضًا يُعَمِّدُ في عَينِ نونٍ
بقُربِ ساليمَ، لأنَّهُ كانَ هناكَ مياهٌ كثيرَةٌ، وكانوا يأتونَ ويَعتَمِدونَ.
٢٤لأنَّهُ لم يَكُنْ يوحَنّا قد أُلقيَ بَعدُ في السِّجنِ.
٢٥وحَدَثَتْ مُباحَثَةٌ مِنْ تلاميذِ يوحَنّا مع يَهودٍ مِنْ جِهَةِ
التَّطهيرِ. ٢٦فجاءوا إلَى يوحَنّا وقالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، هوذا
الَّذي كانَ معكَ في عَبرِ الأُردُنِّ، الَّذي أنتَ قد شَهِدتَ لهُ، هو
يُعَمِّدُ، والجميعُ يأتونَ إليهِ». ٢٧أجابَ يوحَنّا وقالَ: «لا يَقدِرُ
إنسانٌ أنْ يأخُذَ شَيئًا إنْ لم يَكُنْ قد أُعطيَ مِنَ السَّماءِ. ٢٨أنتُمْ
أنفُسُكُمْ تشهَدونَ لي أنّي قُلتُ: لَستُ أنا المَسيحَ بل إنّي مُرسَلٌ
أمامَهُ. ٢٩مَنْ لهُ العَروسُ فهو العَريسُ، وأمّا صَديقُ العَريسِ

---

١٤ **كما رفع موسى**: عن هذه الواقعة (رج عد٢١:٤-٩). **ينبغي**: (رج.ت لو٢:٤٩). وفي هذا الإنجيل (رج ٩:٤؛ ١٠:١٦؛ ١٢:٣٤؛ ٢٠:٩). **يرفع**: هذا الفعل لم يستخدم في إنجيل يوحنا إلا لابن الإنسان، وله دائمًا مغزيان في كل العهد الجديد. ١-رفع ابن الإنسان (المسيح) على الصليب (رج ٨:٢٨؛ ١٢:٣٢-٣٤). ٢-صعود المسيح إلى السماء (رج أع٢:٣٣؛ في٢:٩).

١٥ **لا يهلك**: المقصود هنا: الموت الأبدي. كذ١٦. **يؤمن**: (رج.ت ١:٧). **الحياة الأبدية**: هي حياة الشركة والاتحاد مع الله تبدأ هنا على الأرض وتستمر إلى الأبد. والكلمة اليونانية ترد ١٧ مرة في هذا الإنجيل (رج آ١٦، ٣٦؛ ٤:١٤، ٣٦؛ ٥:٢٤، ٣٩؛ ٦:٢٧، ٤٠، ٤٧، ٥٤، ٦٨؛ ١٠:٢٨؛ ١٢:٢٥، ٥٠؛ ١٧:٢، ٣). وترد ٧ مرات في باقي الأناجيل الثلاثة (رج مت١٩:١٦، ٢٩؛ ٢٥:٤٦؛ مر١٠:١٧، ٣٠؛ لو١٠:٢٥؛ ١٨:١٨، ٣٠). وترد ١٨ مرة في باقي العهد الجديد.

١٦ **العالم**: (رج.ت ١:٩). كذ١٧، ١٩. **بذل**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أعطى"، "وهب". **ابنه الوحيد**: (رج.ت ١:١٤).

١٨ **باسم**: (رج.ت ١:١٢). **ابن الله**: (رج.ت ١:٣٤).

١٩ **النور**: (رج.ت ١:٥، ٩). **النور.. الظلمة**: (رج.ت ١:٥). **الظلمة**: (رج.ت ١:٥).

٢٠ **السيآت**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الشر" أو "الشرور". **لئلا**: تأتي هنا بمعنى "خوفًا". **توبخ**: المقصود: تنفضح، تنكشف.

٢١ **من يفعل الحق**: تعبير يهودي يعني: أن يوافق سلوكه الحق، وفي نظر اليهود كان هذا الحق هو الشريعة (رج ٧:١٧). **الحق**: (رج.ت ١:١٤). **بالله معمولة**: أي أنها بحسب مشيئة الله أو في إطار طاعة الله.

٢٢ **أرض اليهودية**: هذا تعبير فريد في العهد الجديد، وهو -غالبًا- إشارة إلى المنطقة الموجودة في جنوبي فلسطين. **مكث**: ترد الكلمة اليونانية أيضًا في (١١:٥٤)، ولم ترد خارج سفر الأعمال (رج أع١٤:٣، ٢٨؛ ١٦:١٢؛ ٢٠:٦؛ ٢٥:٦). والكلمة تعني "أقام أيامًا"، "زمانًا". **كان يعمد**: تلاميذ المسيح هم الذين كانوا يعمدون (رج ٤:١، ٢). كذ٢٦.

٢٣ **يوحنا**: (رج.ت ١:٦). كذ٢٤-٢٧. **عين نون**: مدينة تقع -غالبًا- على الضفة الغربية لنهر الأردن، في منطقة السامرة. والكلمة تعني "عيون ماء". **ساليم**: مدينة تقع بالقرب من عين نون، في منطقة السامرة.

٢٤ **يوحنا.. في السجن**: إن إنجيل يوحنا يغطي نشاط يوحنا المعمدان ما بين معمودية الرب يسوع وتجربته، وسجن المعمدان، وهو ما لا نجده في الأناجيل الثلاثة الأولى (رج.ت مت٤:١٢؛ لو٣:٢٠). عن سجن يوحنا المعمدان (رج مر٦:١٤-٢٩).

٢٥ **مباحثة**: أي جدال، نقاش. **تلاميذ يوحنا**: ظل ليوحنا المعمدان تلاميذ وأتباع حتى بعد موته (رج أع١٩:١-٤). **يهود**: (رج.ت ١:١٩). **التطهير**: (رج.ت ٢:٦).

٢٦ **يا معلم**: (رج.ت ١:٣٨). **عبر الأردن**: المقصود: شرقي الأردن (رج ١:٢٨). **شهدت له**: (رج.ت ١:٧). **هو يعمد**: المقصود: "المسيح يعمد" (رج.ت آ٢٢).

٢٧ **أعطي**: الكلمة اليونانية ومشتقاتها ترد ٧٦مرة في هذا الإنجيل، وترد مرتبطة غالبًا بما أعطاه الآب للابن. **من السماء**: المقصود: من الله.

٢٨ **أني قلت**: عن هذه الشهادة التي قدمها لوفد مجمع السنهدريم (رج ١:٢٠).

٢٩ **العروس**: المقصود هنا: الكنيسة (رج أف٥:٢٢-٢٧). **العريس**: المقصود هنا: المسيح (رج أف٥:٢٢-٢٧)، أيضًا (رج ٢كو١١:٢؛ رؤ٢١:٢؛ ٢٢:١٧). **صديق العريس**: بحسب التقليد اليهودي كان يعهد إلى صديق من أصدقاء العريس باتخاذ الترتيبات اللازمة للعرس بكافة تفاصيلها، وكان يسمى "وكيل العريس"، "شاهد العريس".

الَّذي يَقِفُ ويَسمَعُهُ فيَفرَحُ فرَحًا مِنْ أجلِ صوتِ العَريسِ.
إذًا فرَحي هذا قد كمَلَ. ٣٠يَنبَغي أنَّ ذلكَ يَزيدُ وأنِّي أنا
أنقُصُ. ٣١الَّذي يأتي مِنْ فوقُ هو فوقَ الجميعِ، والَّذي
مِنَ الأرضِ هو أرضيٌّ، ومِنَ الأرضِ يتَكلَّمُ. الَّذي يأتي
مِنَ السَّماءِ هو فوقَ الجميعِ، ٣٢وما رآهُ وسَمِعَهُ بهِ يَشهَدُ،
وشَهادَتُهُ ليس أحَدٌ يَقبَلُها. ٣٣ومَنْ قَبِلَ شَهادَتَهُ فقد خَتَمَ
أنَّ اللهَ صادِقٌ، ٣٤لأنَّ الَّذي أرسَلَهُ اللهُ يتَكلَّمُ بكلامِ اللهِ.
لأنَّهُ ليس بكَيلٍ يُعطي اللهُ الرُّوحَ. ٣٥الآبُ يُحِبُّ الِابنَ
وقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيءٍ في يَدِهِ. ٣٦الَّذي يؤمِنُ بالِابنِ لهُ حياةٌ
أبديَّةٌ، والَّذي لا يؤمِنُ بالِابنِ لن يَرَى حياةً بل يَمكُثُ
علَيهِ غَضَبُ اللهِ».

حديثه مع امرأة سامرية

٤ ١فلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أنَّ الفَرِّيسيِّينَ سمِعوا أنَّ يَسوعَ يُصَيِّرُ
ويُعَمِّدُ تلاميذَ أكثَرَ مِنْ يوحَنَّا، ٢مع أنَّ يَسوعَ نَفسَهُ لم يَكُنْ
يُعَمِّدُ بل تلاميذُهُ، ٣ترَكَ اليَهوديَّةَ ومَضَى أيضًا إلَى الجَليلِ. ٤وكانَ
لابُدَّ لهُ أنْ يَجتازَ السَّامِرَةَ. ٥فأتَى إلَى مدينةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقالُ لها
سوخارُ، بقُربِ الضَّيعَةِ الَّتي وهَبَها يعقوبُ ليوسُفَ ابنِهِ. ٦وكانَتْ
هناكَ بئرُ يعقوبَ. فإذْ كانَ يَسوعُ قد تعِبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هكذا
علَى البِئرِ، وكانَ نَحوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. ٧فجاءَتِ امرأةٌ مِنَ السَّامِرَةِ
لتَستَقيَ ماءً، فقالَ لها يَسوعُ: «أعطيني لأشرَبَ». ٨لأنَّ تلاميذَهُ كانوا
قد مَضَوْا إلَى المدينةِ ليَبتاعوا طَعامًا. ٩فقالَتْ لهُ المَرأةُ السَّامِريَّةُ:
«كيفَ تطلُبُ مِنِّي لتَشرَبَ، وأنتَ يَهوديٌّ وأنا امرأةٌ سامِريَّةٌ؟». لأنَّ

---

٢٩ **يقف ويسمعه**: هو موقف الخادم والعبد (رج.ت ١:٢٧). **صوت العريس**: أي "هتاف العريس". **قد كمل**: أو "صار كاملًا".

٣٠ **ذلك**: المقصود: الرب يسوع المسيح.

٣١ **من فوق**: المقصود: من السماء، أي من الله. **من الأرض يتكلم**: المقصود: بكلام أهل الأرض يتكلم.

٣٢ **وما.. به يشهد**: الحديث هنا عن "الرب يسوع" ورسالته. **ليس أحد**: المقصود: عدم قبول العالم لرسالته، تمامًا كما أن "خاصته" لم تقبله (رج ١:١١).

٣٣ **ختم**: المقصود: صدق، أثبت، أكد.

٣٤ **بكيل**: المقصود: بغير حساب، بدون حدود.

٣٥ **الآب.. الابن**: (رج.ت ١:١٨). **الآب يحب الابن**: حقيقة تتكرر طوال الإنجيل (رج ٥:٢٠)، وأعلنها عند المعمودية (رج.ت مت ٣:١٧)، وفي جبل التجلي (رج مت١٧:٥). أيضًا (رج ١٠:١٧؛ ١٥:٩؛ ١٧: ٢٣، ٢٤، ٢٦)، كما أن الابن يحب الآب (رج ١٤:٣١). **دفع.. في يده**: فقد أعطاه كل الدينونة (رج ٥:٢٢)، وأعطاه كل السلطان (رج ١٣:٣).

٣٦ **الذي.. له حياة أبدية**: هذا هو جوهر الإنجيل (رج ٢٠:٣١). **غضب الله**: الكلمة اليونانية ترد في كل العهد الجديد خمس مرات (رج رو١:١٨؛ أف٥:٦؛ كو٣:٦؛ رؤ١٩:١٥). والمقصود: دينونة الله وعقابه.

٤ ١: **الرب**: المقصود: الرب يسوع. وهذا اللقب يرد في هذا الإنجيل تسع مرات (رج ٦:٢٣). **الفريسيين**: (رج.ت مت٣:٧). **يصير..**: المقصود: يتخذ تلاميذ، أي يتلمذ. **يعمد**: (رج.ت ٣:٢٢).

٢ **لم يكن يعمد**: لكن يبقى أن التلاميذ كانوا يعمدون بموافقة الرب يسوع.

٣ **اليهودية**: هي منطقة تقع في جنوب فلسطين. كذ٤٧، ٥٤. **الجليل**: هي منطقة تقع في شمالي فلسطين. كذ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٥٤.

٤ **كان لابد**: المقصود هنا -غالبًا- بسبب طبيعة إرسالية المسيح، لا بسبب جغرافي فقط، لأنه كان يمكن أن يعبر الأردن ويجتاز الطريق إلى الجليل من جهة شرقي الأردن. **السامرة**: هي منطقة تقع في منتصف فلسطين، بين منطقة اليهودية ومنطقة الجليل.

٥ **سوخار**: قد تكون هي القرية التي تعرف الآن باسم "عسكر" وتقع بالقرب من شكيم (نابلس) في السهل الواقع بين جبل جرذيم وجبل عيبال. **الضيعة**: المقصود: الحقل أو الأرض. **وهبها يعقوب**: عن هذه الواقعة (رج تك٣٣:١٩؛ ٤٨:٢٢؛ يش٢٤:٣٢).

٦ **بئر يعقوب**: هذه البئر لا تذكر في أي موضع في الكتاب المقدس. **تعب**: لم ترد هذه الكلمة مرتبطة بالرب يسوع في كل العهد الجديد إلا هنا. **الساعة السادسة**: هي الثانية عشرة ظهرًا (رج.ت مت٢٠:٣).

٧ **فجاءت امرأة.. لتستقي ماء**: لم يكن من المعتاد في زمن العهد الجديد أن تذهب امرأة بمفردها إلى البئر لتستقي، فالعادة جرت أن يذهبوا في جماعات. وكان الوقت لسحب الماء من البئر في الساعات الأولى من النهار أو في وقت الغروب والتي يكون الجو فيها معتدل الحرارة. ربما كان السبب في عزلتها عن سائر نساء القرية هو سلوكها الذي جلب لها العار (رج آ ١٦-١٨).

٩ **وأنت.. وأنا**: كان هذا المشهد يعد خرقًا لكل التقاليد الاجتماعية والدينية في زمن العهد الجديد لهذه الأسباب: ١-هو رجل وهي امرأة. ٢-هو يهودي وهي سامرية. ٣-هو معلم يهودي وهي امرأة ذات سمعة سيئة. لذلك نلاحظ تعجب التلاميذ (رج آ ٢٧).

اليَهودَ لا يُعامِلونَ السَّامِريِّينَ. ١٠أجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «لو كُنتِ
تعلَمينَ عَطيَّةَ اللهِ، ومَنْ هو الَّذي يقولُ لكِ أعطيني لأشرَبَ، لَطَلَبتِ
أنتِ مِنهُ فأعطاكِ ماءً حَيًّا». ١١قالَتْ لهُ المَرأةُ: «يا سيِّدُ، لا دَلوَ لكَ
والبِئرُ عَميقَةٌ. فمِنْ أين لكَ الماءُ الحَيُّ؟ ١٢ألَعَلَّكَ أعظَمُ مِنْ أبينا
يعقوبَ، الَّذي أعطانا البِئرَ، وشَرِبَ مِنها هو وبَنوهُ ومَواشيهِ؟».
١٣أجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «كُلُّ مَنْ يَشرَبُ مِنْ هذا الماءِ يَعطَشُ
أيضًا. ١٤ولكن مَنْ يَشرَبُ مِنَ الماءِ الَّذي أُعطيهِ أنا فلن يَعطَشَ
إلَى الأبدِ، بل الماءُ الَّذي أُعطيهِ يَصيرُ فيهِ يَنبوعَ ماءٍ يَنبَعُ إلَى
حياةٍ أبديَّةٍ». ١٥قالَتْ لهُ المَرأةُ: «يا سيِّدُ، أعطِني هذا الماءَ، لكَيْ
لا أعطَشَ ولا آتيَ إلَى هنا لأستَقيَ». ١٦قالَ لها يَسوعُ: «اذهَبي
وادعي زَوْجَكِ وتَعالَيْ إلَى ههنا». ١٧أجابَتِ المَرأةُ وقالَتْ: «ليس
لي زَوْجٌ». قالَ لها يَسوعُ: «حَسَنًا قُلتِ: ليس لي زَوْجٌ، ١٨لأنَّهُ كانَ
لكِ خَمسَةُ أزواجٍ، والَّذي لكِ الآنَ ليس هو زَوْجَكِ. هذا قُلتِ
بالصِّدقِ». ١٩قالَتْ لهُ المَرأةُ: «يا سيِّدُ، أرَى أنَّكَ نَبيٌّ! ٢٠آباؤُنا
سجَدوا في هذا الجَبَلِ، وأنتُمْ تقولونَ إنَّ في أورُشَليمَ المَوْضِعَ
الَّذي يَنبَغي أنْ يُسجَدَ فيهِ». ٢١قالَ لها يَسوعُ: «يا امرأةُ، صَدِّقيني أنَّهُ
تأتي ساعَةٌ، لا في هذا الجَبَلِ، ولا في أورُشَليمَ تسجُدونَ للآبِ.
٢٢أنتُمْ تسجُدونَ لما لَستُمْ تعلَمونَ، أمَّا نَحنُ فنَسجُدُ لما نَعلَمُ. لأنَّ
الخَلاصَ هو مِنَ اليَهودِ. ٢٣ولكن تأتي ساعَةٌ، وهي الآنَ، حينَ
السَّاجِدونَ الحَقيقيُّونَ يَسجُدونَ للآبِ بالرُّوحِ والحَقِّ، لأنَّ الآبَ
طالِبٌ مِثلَ هؤُلاءِ السَّاجِدينَ لهُ. ٢٤اللهُ روحٌ. والَّذينَ يَسجُدونَ لهُ
فبالرُّوحِ والحَقِّ يَنبَغي أنْ يَسجُدوا». ٢٥قالَتْ لهُ المَرأةُ: «أنا أعلَمُ
أنَّ مَسيَّا، الَّذي يُقالُ لهُ المَسيحُ، يأتي. فمَتَى جاءَ ذاكَ يُخبِرُنا بكُلِّ
شَيءٍ». ٢٦قالَ لها يَسوعُ: «أنا الَّذي أُكلِّمُكِ هو».

---

٩ **لا يعاملون:** طبقًا لأحكام معلمي اليهود (الربيين) لم يكن يسمح لليهود أن يستخدموا أطباق وأدوات السامريين لأنها نجسة. ولمعرفة بداية العداء بين اليهود والسامريين (رج عز٤:٤-٢٤؛ نح٢:١٩؛ ٤:١،٢). والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة تعني "يتعاملون"، "يختلطون".

١٠ **عطية الله:** لم ترد في كل الإنجيل سوى في هذا الموضع. يتحدث الرب هنا عن نفسه، فهو عطية الله للعالم، بل هو عطية العطايا. **ماء حيًا:** المقصود: ماء جاريًا لا راكدًا (رج آ ١١).

١٢ **أبينا يعقوب:** كان السامريون يطلقون على أنفسهم "اليعاقبة" نسبة إلى أبيهم يعقوب. ولأن السامريين كانوا عبارة عن اختلاط أسباط مملكة إسرائيل (الشمالية) العشر والأمم من حولهم، فكان يعقوب يعتبر هو الجد الأعلى لليهود والسامريين.

١٣ **يعطش أيضًا:** أي "يعطش ثانية"، "يعود ويعطش".

١٤ **ينبع:** الكلمة اليونانية تعني "يفيض". وترجمت "أفضل" (رج ١٠:١٠). وهي كلمة قوية وغنية جدًا ويمكن ترجمتها "يقفز" أو "يثب" وهكذا ترجمت في المرتين اللتين وردتا فيهما في كل العهد الجديد (رج أع٣:٨؛ ١٤:١٠). **ينبوع ماء:** في بلد مثل سوخار الواقعة في منطقة صحراوية، فإن الماء يرمز إلى الحياة. **حياة أبدية:** المقصود هنا: حياة دائمة (رج.ت ٤:١). والماء يرمز إلى الحياة (رج إش١٢:٣؛ إر٢:١٣؛ ١٧:١٣).

١٥ **أعطني هذا الماء:** سيقول له اليهود: "أعطنا.. هذا الخبز" (رج٦:٣٤) سواء المرأة السامرية أو اليهود فقد وقفوا عند الاحتياج المادي فقط.

١٧ **حسنًا قلت:** أي بالصدق قلتِ أو بالصواب قلتِ.

١٨ **الذي لك.. زوجك:** أي أنها كانت تسكن مع رجل وليس زوجًا لها، تعيش في الحرام.

١٩ **أرى أنك نبي:** تدرجت معرفتها للرب يسوع من مجرد "رجل يهودي" (رج آ ٩) ثم "أعظم من أبينا يعقوب" (رج آ ١٢) والآن هو "نبي" إلى أن تكتشف أنه "المسيا" (رج آ ٢٥).

٢٠ **هذا الجبل:** هو جبل جرزيم، والذي أطلق عليه الشعب في القديم "جبل البركة"، وهو الذي بنى عليه السامريون الهيكل الخاص بهم، وتمسكوا بالعبادة فيه. **الموضع:** المقصود: الهيكل ولكن الهيكل هذا سوف يتم تدميره وخرابه في سنة ٧٠م.

٢١ **يا امرأة:** (رج.ت ٢:٤).

٢٢ **أما نحن:** أي اليهود. ويصف المسيح نفسه هنا بأنه يهودي، على الرغم من أنه كثيرًا ما كان يتكلم كما لو أنه لم يكن يهوديًا (رج.ت ٨:١٧). **من اليهود:** المقصود: يأتي من اليهود.

٢٤ **الله روح:** ينفرد البشير يوحنا بذكر ثلاث صفات عن طبيعة الله: ١-الله روح. ٢-الله نور (رج ١يو١:٥). ٣-الله محبة (رج ١يو٤:٨).

٢٥ **أنا أعلم:** كان السامريون يتطلعون إلى مجيء "المسيا"، وكانوا يشيرون إليه بكلمة تعني "ذاك الذي سيعود". **مسيا:** (رج.ت ١:٤١).

٢٦ **أنا.. هو:** إن لهذا القول مغزى لاهوتيًا أوسع، ذلك لأننا نجد أن الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) للتعبير عن إعلان الله عن نفسه إلى موسى (رج خر٣:١٤،١٥)، ونجد أن القول "أنا هو" يتكرر على لسان المسيح ١٥مرة (رج ٦:٣٥؛ ٨:١٢؛ ١٠:٩،١١؛ ١٣:١٩؛ ١٤:٦) وهي عبارة تعني "أنا الكائن بذاتي"، وبذلك تشير العبارة إلى إلوهية الرب يسوع. **الذي.. هو:** يعلن الرب يسوع ولأول مرة وبصورة مباشرة أنه "المسيح".

[٢٧] وعِندَ ذلكَ جاءَ تلاميذُهُ، وكانوا يتَعَجَّبونَ أنَّهُ يتَكلَّمُ مع امرأةٍ.
ولكن لم يَقُلْ أحَدٌ: «ماذا تطلُبُ؟» أو «لماذا تَتكلَّمُ معها؟». [٢٨] فترَكَتِ
المَرأةُ جَرَّتَها ومَضَتْ إلَى المدينةِ وقالَتْ للنَّاسِ: [٢٩] «هَلُمُّوا انظُروا
إنسانًا قالَ لي كُلَّ ما فعَلتُ. ألَعَلَّ هذا هو المَسيحُ؟». [٣٠] فخرجوا
مِنَ المدينةِ وأتَوْا إليهِ.

[٣١] وفـي أثناءِ ذلكَ سألَهُ تلاميذُهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، كُلْ».
[٣٢] فقالَ لهُمْ: «أنا لي طَعامٌ لآكُلَ لَسْتُمْ تعرِفونَهُ أنتُمْ». [٣٣] فقالَ
التَّلاميذُ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «ألَعَلَّ أحَدًا أتاهُ بشَيءٍ ليأكُلَ؟». [٣٤] قالَ
لهُمْ يَسوعُ: «طَعامي أنْ أعمَلَ مَشيئَةَ الَّذي أرسَلَني وأُتَمِّمَ عَمَلهُ.
[٣٥] أما تقولونَ: إنَّهُ يكونُ أربَعَةُ أشهُرٍ ثُمَّ يأتي الحَصادُ؟ ها أنا أقولُ
لكُمْ: ارفَعوا أعيُنَكُمْ وانظُروا الحُقولَ إنَّها قد ابيَضَّتْ للحَصادِ.
[٣٦] والحاصِدُ يأخُذُ أُجرَةً ويَجمَعُ ثَمَرًا للحياةِ الأبديَّةِ، لكَيْ يَفرَحَ
الزّارِعُ والحاصِدُ مَعًا. [٣٧] لأنَّهُ في هذا يَصدُقُ القَوْلُ: إنَّ واحِدًا
يَزرَعُ وآخَرَ يَحصُدُ. [٣٨] أنا أرسَلتُكُمْ لتَحصُدوا ما لم تتعَبوا فيهِ.
آخَرونَ تعِبوا وأنتُمْ قد دَخَلتُمْ علَى تعَبِهِمْ».

كثيرون من السامريين يؤمنون

[٣٩] فآمَنَ بهِ مِنْ تِلكَ المدينةِ كثيرونَ مِنَ السّامِريِّينَ بسَبَبِ كلامِ
المَرأةِ الَّتي كانتْ تشهَدُ أنَّهُ: «قالَ لي كُلَّ ما فعَلتُ». [٤٠] فلَمّا جاءَ
إليهِ السّامِريُّونَ سألوهُ أنْ يَمكُثَ عِندَهُمْ، فمَكَثَ هناكَ يومَينِ.
[٤١] فآمَنَ بهِ أكثَرُ جِدًّا بسَبَبِ كلامِهِ. [٤٢] وقالوا للمَرأةِ: «إنَّنا لَسنا
بَعدُ بسَبَبِ كلامِكِ نؤمِنُ، لأنَّنا نَحنُ قد سمِعنا ونَعلَمُ أنَّ هذا هو
بالحَقيقَةِ المَسيحُ مُخَلِّصُ العالَمِ».

شفاء ابن خادم الملك

[٤٣] وبَعدَ اليومَينِ خرجَ مِنْ هناكَ ومَضَى إلَى الجَليلِ، [٤٤] لأنَّ
يَسوعَ نَفسَهُ شَهِدَ أنْ: «ليس لنَبيٍّ كرامَةٌ في وطَنِهِ». [٤٥] فلَمّا جاءَ إلَى
الجَليلِ قَبِلهُ الجَليليُّونَ، إذ كانوا قد عايَنوا كُلَّ ما فعَلَ في أورُشَليمَ
في العيدِ، لأنَّهُمْ هُم أيضًا جاءوا إلَى العيدِ. [٤٦] فجاءَ يَسوعُ أيضًا
إلَى قانا الجَليلِ، حَيثُ صَنَعَ الماءَ خمرًا. وكانَ خادِمٌ للمَلِكِ
ابنُهُ مَريضٌ في كفرِناحومَ. [٤٧] هذا إذ سمِعَ أنَّ يَسوعَ قد جاءَ مِنَ

---

٢٧ **يتعجبون.. مع امرأة**: كان من غير اللائق للرجل اليهودي أن يتكلم مع امرأة علانية وفي عدم وجود جمع، خاصة وهي سامرية. **ماذا تطلب؟**: المقصود: ماذا تطلب منها؟ أو ماذا كانت هي تطلب منه؟

٢٨ **فتركت.. جرتها**: كأنها نسيت لماذا جاءت إلى البئر في منتصف النهار. تركت جرتها تمامًا كما ترك بطرس وأندراوس ويعقوب ويوحنا الشباك (رج مت٤: ٢٠،٢٢). **جرتها**: الجرة: إناء من الفخار.

٢٩ **هلموا انظروا**: أي "تعالوا انظروا" (رج ١: ٣٩،٤٦). **إنسانًا**: أطلق على المسيح أنه "إنسان" ١٢ مرة في هذا الإنجيل (رج٥: ١٢؛ ٨: ٤٠؛ ٩: ١١،٢٤؛ ١٠: ٣٣؛ ١١: ٤٧،٥٠؛ ١٨: ١٤،١٧،٢٩؛ ١٩: ٥). **ألعل هذا هو المسيح؟**: سيتردد هذا السؤال فيما بعد بين اليهود (رج٧: ٢٦،٣١،٤١،٤٢).

٣١ **سأله**: الكلمة اليونانية تعني "طلبوا بإلحاح". **يا معلم**: (رج.ت ١: ٣٨).

٣٤ **طعامي أن أعمل مشيئة**: (رج.ت مت٧: ٢١). طوال هذا الإنجيل تبرز طاعة الابن للآب وعمل مشيئته (رج ٥: ٣٠؛ ٦: ٣٨؛ ٩: ٤؛ ١٠: ٣٧،٣٨؛ ١٢: ٢٧،٥٠؛ ١٤: ٣١؛ ١٥: ١٠؛ ١٧: ٤). **الذي أرسلني**: الرب يسوع يعلن ٢٦ مرة أن الآب أرسله (رج ٥: ٢٣،٢٤..إلخ).

٣٥ **أربعة أشهر**: كان هناك حساب شائع، في أيام المسيح، وهو أن الفترة بين الزرع والحصاد هي أربعة أشهر، وكان الحصاد في العادة يتم في منتصف شهر إبريل، وبالتالي يكون هذا الحوار قد تم في منتصف شهر ديسمبر تقريبًا. **ابيضت**: يمكن معرفة وقت الحصاد بمجرد النظر إلى الحقول.

٣٦ **للحياة الأبدية**: (رج.ت ٣: ١٥).

٣٧ **يصدق القول إن.. وآخر يحصد**: (رج ١كو٣: ٦-٩).

٣٨ **أنا أرسلتكم لتحصدوا**: المقصود: التلاميذ والكنيسة من بعدهم (رج ١٧: ١٨). **آخرون تعبوا**: قد يكون المقصود بهم أنبياء العهد القديم وحتى يوحنا المعمدان. **أنتم**: المقصود: تلاميذ المسيح.

٣٩ **فآمن**: (رج.ت ١: ٧). كذ ٤١،٤٢،٥٠، ٥٣. **المدينة**: المقصود: سوخار (رج.ت آ ٥).

٤٠ **يمكث**: (رج.ت ١: ٣٨).

٤٢ **مخلص**: كان لقب "المخلص" يطلق على الرب في العهد القديم (رج إش ١٩: ٢٠؛ ٣: ٣٤)، ثم أطلق على المسيح (رج مت١: ٢١؛ لو١: ٤٧؛ أع٥: ٣١). **بالحقيقة.. مخلص العالم**: العبارة يمكن قراءتها "مخلص العالم حقًا". **مخلص العالم**: هذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١يو٤: ١٤). **العالم**: (رج.ت ١: ٩).

٤٤ **ليس لنبي كرامة في وطنه**: (رج.ت مت١٣: ٥٧) من العبارات القليلة المذكورة في الأناجيل الأربعة.

٤٥ **كانوا قد عاينوا**: إشارة إلى المعجزات التي صنعها الرب يسوع خلال عيد الفصح (رج ٢: ٢٣). **العيد**: هو "عيد الفصح" (رج ٢: ١٣-٢٥).

٤٦ **قانا**: (رج.ت ٢: ١). **صنع الماء خمرًا**: عن هذه المعجزة الأولى (رج٢: ١-١١). **خادم للملك**: كان في خدمة هيرودس أنتيباس حاكم مقاطعتي الجليل وبيرية. **كفرناحوم**: (رج.ت مت٤: ١٣). وقد كانت المسافة بين قانا وكفرناحوم هي سفر يوم.

اليَهوديَّةِ إلَى الجَليلِ، انطَلَقَ إليهِ وسألهُ أنْ يَنزِلَ ويَشفيَ ابنَهُ
لأنَّهُ كانَ مُشرِفًا علَى الموتِ. ٤٨فقالَ لهُ يَسوعُ: «لا تؤمِنونَ
إنْ لم ترَوْا آياتٍ وعَجائبَ». ٤٩قالَ لهُ خادِمُ المَلِكِ: «يا سيِّدُ،
انزِلْ قَبلَ أنْ يَموتَ ابني». ٥٠قالَ لهُ يَسوعُ: «اذهَبْ. اِبنُكَ
حَيٌّ». فآمَنَ الرَّجُلُ بالكلِمَةِ الَّتي قالها لهُ يَسوعُ، وذَهَبَ.
٥١وفيما هو نازِلٌ استَقبَلهُ عَبيدُهُ وأخبَروهُ قائلينَ: «إنَّ ابنَكَ
حَيٌّ». ٥٢فاستَخبَرَهُمْ عن السَّاعَةِ الَّتي فيها أخَذَ يَتعافَى، فقالوا
لهُ: «أمسِ في السَّاعَةِ السَّابِعَةِ ترَكَتهُ الحُمَّى». ٥٣ففَهِمَ الأبُ
أنَّهُ في تِلكَ السَّاعَةِ الَّتي قالَ لهُ فيها يَسوعُ: «إنَّ ابنَكَ حَيٌّ».
فآمَنَ هو وبَيتُهُ كُلُّهُ. ٥٤هذِهِ أيضًا آيَةٌ ثانيَةٌ صَنَعَها يَسوعُ لَمَّا
جاءَ مِنَ اليَهوديَّةِ إلَى الجَليلِ.

شفاء مريض بيت حسدا

٥ ١وبَعدَ هذا كانَ عيدٌ لليَهودِ، فصَعِدَ يَسوعُ إلَى
أورُشَليمَ. ٢وفي أورُشَليمَ عِندَ بابِ الضَّأنِ بركَةٌ
يُقالُ لها بالعِبرانيَّةِ «بَيتُ حِسدا» لها خَمسَةُ أروِقَةٍ.
٣في هذِهِ كانَ مُضطَجِعًا جُمهورٌ كثيرٌ مِنْ مَرضَى وعُمْيٍ
وعُرجٍ وعُسمٍ، يتَوَقَّعونَ تحريكَ الماءِ. ٤لأنَّ مَلاكًا كانَ
يَنزِلُ أحيانًا في البِركَةِ ويُحَرِّكُ الماءَ. فمَنْ نَزَلَ أوَّلاً بَعدَ
تحريكِ الماءِ كانَ يَبرأُ مِنْ أيِّ مَرَضٍ اعتَراهُ. ٥وكانَ هناكَ
إنسانٌ بِهِ مَرَضٌ منذُ ثَمانٍ وثَلاثينَ سنَةً. ٦هذا رآهُ يَسوعُ
مُضطَجِعًا، وعَلِمَ أنَّ لهُ زَمانًا كثيرًا، فقالَ لهُ: «أتُريدُ
أنْ تبرأ؟». ٧أجابَهُ المَريضُ: «يا سيِّدُ، ليس لي إنسانٌ
يُلقيني في البِركَةِ مَتَى تحَرَّكَ الماءُ. بل بَينَما أنا آتٍ،
يَنزِلُ قُدّامي آخَرُ». ٨قالَ لهُ يَسوعُ: «قُمِ. احمِلْ سريرَكَ
وامشِ». ٩فحالاً بَرِئَ الإنسانُ وحَمَلَ سريرَهُ ومَشَى.
وكانَ في ذلكَ اليومِ سبتٌ.
١٠فقالَ اليَهودُ للَّذي شُفيَ: «إنَّهُ سبتٌ! لا يَحِلُّ لكَ أنْ تحمِلَ
سريرَكَ». ١١أجابَهُمْ: «إنَّ الَّذي أبرأني هو قالَ لي: احمِلْ
سريرَكَ وامشِ». ١٢فسألوهُ: «مَنْ هو الإنسانُ الَّذي قالَ لكَ:

---

٤٧ **ينزل**: (رج.ت ٢: ١٢). كذ ٤٩، ٥١.

٤٨ **لا تؤمنون..**: يوجه الرب يسوع هنا حديثه ليس إلى خادم الملك بل كل الجليليين. **آيات**: أي معجزات (رج.ت ٢: ١١).

٥٠ **ابنك حي**: هي معجزة تماثل معجزة شفاء "عبد قائد المئة" الواردة في (مت٨: ٥-١٣؛ لو٧: ١-١٠).

٥٢ **فاستخبرهم**: تترجم عادة "فسألهم". **يتعافى**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "يشفى"، "يسترد صحته". **الساعة السابعة**: هي الساعة الواحدة ظهرًا (رج.ت مت٢٠: ٣). **الحمى**: (رج.ت مت٨: ١٤).

٥٣ **ففهم**: أو "فعلم" أو "فتذكر". **بيته**: المقصود: أهل بيته.

٥٤ **آية ثانية**: المقصود: معجزة ثانية في الجليل بعد المعجزة الأولى (رج٢: ١١). فقد صنع الرب يسوع آيات في أورشليم (رج ٢: ٢٣).

٥: ١ وبعد هذا: (رج.ت ٢: ١٢). **عيد لليهود**: هو عيد هام، ربما كان عيد الأسابيع (عيد الخمسين) أو عيد المظال أو عيد الفصح، ففي هذه الأعياد الثلاثة الكبرى يصعد الناس إلى أورشليم. البعض يرى أنه -ربما- كان "عيد الفوريم" (رج أس٩: ٣٠-٣٢). **فصعد**: (رج.ت مت٢٠: ١٧). **إلى أورشليم**: (رج.ت ٢: ١٣).

٢ **باب الضأن**: كلمة ضأن تعني "غنم"، وكان هذا الباب يقع على الجانب الشمالي لمدينة أورشليم (رج نح٣: ١، ٣٢؛ ١٢: ٣٩). **بيت حسدا**: كلمة حسدا في العبرية تعني "رحمة"، وتقع البركة إلى شمالي الهيكل من جهة الشرق، بالقرب من "كنيسة القديسة حنة" اليوم. **أروقة**: جمع: رواق، وهو ممر مسقوف بين صفين من الأعمدة، ولكنها هنا كانت أروقة مفتوحة. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في ثلاثة مواضع أخرى (رج ١٠: ٢٣؛ أع٣: ١١؛ ٥: ١٢).

٣ **مضطجعًا**: أي "راقدًا"، "مستلقيًا". كذ٦. **عسم**: أي مشلولون، والأعسم هو مشلول اليد أو الرجل.

٤ **يبرأ**: أي يشفى. كذ٦، ٩، ١١، ١٤، ١٥. **اعتراه**: أي أصابه.

٥ **إنسان به مرض**: هذه المعجزة تذكرنا بمعجزة شفاء المفلوج (رج مر٢: ١-١٢). **ثمان وثلاثين سنة**: تذكرنا بمدة تيهان الشعب في البرية (رج تث٢: ١٤).

٦ **كثيرًا**: أو طويلاً. **أتريد أن تبرأ؟**: الرب يسوع هو الذي يبادر ودون طلب من المريض.

٧ **آتٍ**: المقصود: أحاول الوصول إليها، أحاول النزول إليها. **قدامي**: أو "قبلي".

٨ **سريرك**: عبارة عن حصيرة أو حشية خفيفة (مرتبة) يمكن طيها وحملها.

٩ **كان.. سبت**: ينفرد إنجيل يوحنا بمعجزتين صنعهما الرب يسوع في يوم سبت، هذه المعجزة ومعجزة شفاء المولود أعمى (رج ٩: ١٤، ١٦).

١٠ **اليهود**: (رج.ت ١: ١٩) كذ١٥، ١٦، ١٨. **إنه سبت**: (رج.ت مت١٢: ١٠). **لا يحل**: (رج.ت مت١٢: ٢). **أن تحمل سريرك**: طبقًا لأحكام معلمي اليهود (الربيين) لم يكن يسمح لليهودي بحمل متاع أو أثاث في يوم السبت.

١٢ **من هو الإنسان..؟**: من بعد هذا السؤال صار المتهم عند قادة اليهود هو الرب يسوع، وتركوا المريض الذي شفاه المسيح وأمره أن يحمل سريره في يوم السبت. **الإنسان**: (رج.ت ٤: ٢٩).

احمِلْ سريرَكَ وامشِ؟». ¹³أمّا الَّذي شُفيَ فلم يَكُنْ يَعلَمُ مَنْ
هو، لأنَّ يَسوعَ اعتَزَلَ، إذ كانَ في المَوْضِعِ جَمعٌ. ¹⁴بَعدَ ذلكَ
وجَدَهُ يَسوعُ في الهَيكلِ وقالَ لهُ: «ها أنتَ قد بَرِئتَ، فلا تُخطِئْ
أيضًا، لئَلّا يكونَ لكَ أشَرُّ». ¹⁵فمَضَى الإنسانُ وأخبَرَ اليَهودَ أنَّ
يَسوعَ هو الَّذي أبرأهُ.

عمل الآب والابن

¹⁶ولِهذا كانَ اليَهودُ يَطرُدونَ يَسوعَ، ويَطلُبونَ أنْ يَقتُلوهُ، لأنَّهُ
عَمِلَ هذا في سبتٍ. ¹⁷فأجابَهُمْ يَسوعُ: «أبي يَعمَلُ حَتَّى الآنَ وأنا
أعمَلُ». ¹⁸فمِنْ أجلِ هذا كانَ اليَهودُ يَطلُبونَ أكثَرَ أنْ يَقتُلوهُ، لأنَّهُ
لم يَنقُضِ السَّبتَ فقط، بل قالَ أيضًا إنَّ اللهَ أبوهُ، مُعادِلاً نَفسَهُ باللهِ.
¹⁹فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: لا يَقدِرُ
الِابنُ أنْ يَعمَلَ مِنْ نَفسِهِ شَيئًا إلّا ما يَنظُرُ الآبَ يَعمَلُ. لأنْ مَهما
عَمِلَ ذاكَ فهذا يَعمَلُهُ الِابنُ كذلكَ. ²⁰لأنَّ الآبَ يُحِبُّ الِابنَ ويُريهِ
جميعَ ما هو يَعمَلُهُ، وسَيُريهِ أعمالاً أعظَمَ مِنْ هذِهِ لتَتَعَجَّبوا أنتُمْ.
²¹لأنَّهُ كما أنَّ الآبَ يُقيمُ الأمواتَ ويُحيي، كذلكَ الِابنُ أيضًا يُحيي
مَنْ يَشاءُ. ²²لأنَّ الآبَ لا يَدينُ أحَدًا، بل قد أعطَى كُلَّ الدَّينونَةِ
لِلابنِ، ²³لكَيْ يُكرِمَ الجميعُ الِابنَ كما يُكرِمونَ الآبَ. مَنْ لا يُكرِمُ
الِابنَ لا يُكرِمُ الآبَ الَّذي أرسَلهُ.
²⁴«الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ مَنْ يَسمَعُ كلامي ويؤمِنُ بالَّذي
أرسَلَني فلهُ حياةٌ أبديَّةٌ، ولا يأتي إلَى دَينونَةٍ، بل قد انتَقَلَ مِنَ
الموتِ إلَى الحياةِ. ²⁵الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ تأتي ساعَةٌ وهي
الآنَ، حينَ يَسمَعُ الأمواتُ صوتَ ابنِ اللهِ، والسّامِعونَ يَحيَوْنَ.
²⁶لأنَّهُ كما أنَّ الآبَ لهُ حياةٌ في ذاتِهِ، كذلكَ أعطَى الِابنَ أيضًا أنْ
تكونَ لهُ حياةٌ في ذاتِهِ، ²⁷وأعطاهُ سُلطانًا أنْ يَدينَ أيضًا، لأنَّهُ ابنُ
الإنسانِ. ²⁸لا تتَعَجَّبوا مِنْ هذا، فإنَّهُ تأتي ساعَةٌ فيها يَسمَعُ جميعُ
الَّذينَ في القُبورِ صوتَهُ، ²⁹فيَخرُجُ الَّذينَ فعَلوا الصّالِحاتِ إلَى
قيامَةِ الحياةِ، والَّذينَ عَمِلوا السَّيِّئاتِ إلَى قيامَةِ الدَّينونَةِ. ³⁰أنا لا
أقدِرُ أنْ أفعَلَ مِنْ نَفسي شَيئًا. كما أسمَعُ أدينُ، ودَينونَتي عادِلَةٌ،
لأنّي لا أطلُبُ مَشيئَتي بل مَشيئَةَ الآبِ الَّذي أرسَلَني.

---

١٣ **اعتزل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. الكلمة تعني "أنصرف"، "أبتعد".

١٤ **وجده.. في الهيكل:** دخل إلى الهيكل -غالبًا- لتقديم ذبيحة شكر بعد شفائه. **برئت:** أي شفيت. **أشر:** أي أسوأ.

١٦ **يطردون:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يضطهدون"، "يضايقون". **يطلبون أن يقتلوه:** لن تتوقف محاولات اليهود في قتل المسيح طوال سنوات خدمته (رج ٢:١٨؛ ١:٧، ١٩، ٢٠، ٢٥؛ ٣٧:٨، ٤٠، ٥٩؛ ١٠:٣١-٣٣؛ ١١:٥٣).

١٧ **أبي يعمل..:** إن معلمي اليهود (الربيين) أقروا بأن الله "استراح" فقط من أعمال الخلق والتي اكتملت في اليوم السادس، لكنه إلى الآن يعمل أعمال العناية والدينونة، الرحمة والعدل.

١٨ **ينقض:** الكلمة اليونانية لم تعني فقط "يخالف" أو "يبطل"، بل "يدمر". **معادلاً:** الكلمة اليونانية ترجمت "مساويًا" (رج مت٢٠:١٢؛ رؤ٢١:١٦). **معادلاً نفسه بالله:** بهذا يكون قد جدف، وعقوبة التجديف طبقًا لناموس موسى هي الرجم حتى الموت (رج لا٢٤:١٦). وسوف يحاولون رجمه في مناسبتين بعد ذلك (رج ٨:٥٩؛ ١٠:٣١-٣٤).

١٩ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١، ١٤). كذ٢٤، ٢٥. **الابن.. الآب:** (رج.ت ١:١٨). كذ ٢٠-٢٣، ٢٦.

٢٠ **الآب يحب الابن:** (رج.ت ٣:٣٥). **سيريه أعمالاً أعظم:** إشارة -غالبًا- إلى الأعمال المتعلقة بأسبوع الآلام والصلب والموت والقيامة.

٢٢ **أعطى كل الدينونة للابن:** (رج ٨:١٦؛ ٩:٣٩؛ أع١٠:٤٢؛ ١٧:٣١).

٢٣ **لكي يكرم:** إن سبب إعطاء الابن الدينونة هو لكي يكرم الجميع الابن. **الذي أرسله:** (رج.ت ٤:٣٤). كذ ٢٤، ٣٠، ٣٦-٣٨.

٢٤ **يؤمن:** (رج.ت ١:٧). **حياة أبدية:** (رج.ت ٣:١٥). كذ٣٩. **انتقل.. إلى الحياة:** كما أن "الإيمان" ينقلنا من الموت إلى الحياة، فكذلك "المحبة" (رج.ت ١يو٣:١٤). **الحياة:** (رج.ت ١:٤). كذ٤٠.

٢٥ **الأموات:** المقصود هنا -غالبًا- الأموات روحيًا، لأن الأموات جسديًا سيأتي ذكرهم في (آ٢٨، ٢٩). **ابن الله:** (رج.ت ١:٣٤).

٢٦ **حياة في ذاته:** أي "غير مخلوق"، "أزلي" فهو "فيه كانت الحياة" (رج ١:٤)، وهو "رئيس الحياة" (رج أع٢:٢٤؛ ٣:١٥) هو "مصدر" الحياة، لذلك يعطي الحياة لكل من يؤمن به.

٢٧ **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨:٢٠). وهو هنا "ابن الإنسان" باعتباره الديان (رج دا٧:١٣).

٢٩ **قيامة.. قيامة الدينونة:** المقصود هنا: القيامة في اليوم الأخير (رج دا١٢:١-١٣).

٣٠ **أطلب.. مشيئة الآب:** (رج.ت مت٧:٢١). **مشيئة الآب:** (رج.ت ٤:٣٤).

الشهادة عن الابن

٣١«إنْ كُنتُ أشهَدُ لنَفسي فشَهادَتي لَيسَتْ حَقًّا. ٣٢الَّذي
يَشهَدُ لي هو آخَرُ، وأنا أعلَمُ أنَّ شَهادَتَهُ الَّتي يَشهَدُها لي هي
حَقٌّ. ٣٣أنتُمْ أرسَلتُمْ إلَى يوحَنَّا فشَهِدَ للحَقِّ. ٣٤وأنا لا أقبَلُ
شَهادَةً مِنْ إنسانٍ، ولكني أقولُ هذا لتَخلُصوا أنتُمْ. ٣٥كانَ هو
السِّراجَ الموقَدَ المُنيرَ، وأنتُمْ أرَدتُمْ أنْ تبتَهِجوا بنورِهِ ساعَةً.
٣٦وأمّا أنا فلي شَهادَةٌ أعظَمُ مِنْ يوحَنَّا، لأنَّ الأعمالَ الَّتي أعطاني
الآبُ لأُكَمِّلها، هذِهِ الأعمالُ بعَينِها الَّتي أنا أعمَلُها هي تشهَدُ
لي أنَّ الآبَ قد أرسَلَني. ٣٧والآبُ نَفسُهُ الَّذي أرسَلَني يَشهَدُ
لي. لم تسمَعوا صوتَهُ قَطُّ، ولا أبصَرتُمْ هَيئَتَهُ، ٣٨ولَيسَتْ لكُمْ
كلِمَتُهُ ثابِتَةً فيكُم، لأنَّ الَّذي أرسَلهُ هو لَستُمْ أنتُمْ تؤمِنونَ بهِ.
٣٩فتِّشوا الكُتُبَ لأنَّكُمْ تظُنّونَ أنَّ لكُمْ فيها حياةً أبديَّةً. وهي
الَّتي تشهَدُ لي. ٤٠ولا تُريدونَ أنْ تأتوا إلَيَّ لتَكونَ لكُمْ حياةٌ.
٤١«مَجدًا مِنَ النّاسِ لَستُ أقبَلُ، ٤٢ولكني قد عَرَفتُكُمْ أنْ لَيسَتْ
لكُمْ مَحَبَّةُ اللهِ في أنفُسِكُمْ. ٤٣أنا قد أتَيتُ باسمِ أبي ولَستُمْ تقبَلونَني.
إنْ أتَى آخَرُ باسمِ نَفسِهِ فذلكَ تقبَلونَهُ. ٤٤كيفَ تقدِرونَ أنْ تؤمِنوا
وأنتُمْ تقبَلونَ مَجدًا بَعضُكُمْ مِنْ بَعضٍ، والمَجدُ الَّذي مِنَ الإلهِ
الواحِدِ لَستُمْ تطلُبونَهُ؟
٤٥«لا تظُنّوا أنّي أشكوكُمْ إلَى الآبِ. يوجَدُ الَّذي يَشكوكُمْ وهو
موسى، الَّذي علَيهِ رَجاؤُكُمْ. ٤٦لأنَّكُمْ لو كنتُم تُصَدِّقونَ موسى
لكُنتُمْ تُصَدِّقونَني، لأنَّهُ هو كتَبَ عنّي. ٤٧فإنْ كنتُم لَستُمْ تُصَدِّقونَ
كُتُبَ ذاكَ، فكيفَ تُصَدِّقونَ كلامي؟».

---

٣١ **أشهد.. فشهادتي**: (رج.ت ١:٧). كذ ٣٢-٣٧،٣٩. **فشهادتي ليست حقًّا**: طبقًا للقانون اليهودي لا يمكن قبول شهادة رجل واحد على أنها دليل كافٍ (رج.ت عد٣٥: ٣٠).

٣٢ **هو آخر**: كان المعلمون اليهود (الربيون) يشيرون إلى الله بمصطلحات غير مباشرة "فوق"، "السماء"، "الآخر". المقصود هنا: الله الآب (رج آ ٣٧؛ ٨:١٨). **حق**: أي حقيقية، الحقيقة، الصدق، صحيحة.

٣٣ **أنتم أرسلتم**: إشارة إلى الوفد الرسمي الذي نزل من أورشليم لاستجواب يوحنا المعمدان (رج ١:١٩-٢٨). **يوحنا**: (رج.ت ١:٦). كذ٣٦. **فشهد للحق**: عن شهادة يوحنا المعمدان (رج ١:١٩-٢٧؛ ٣:٢٧-٣٠).

٣٤ **لتخلصوا أنتم**: بواسطة قبول شهادة يوحنا المعمدان وبالتالي الإيمان بأنه ابن الله والمسيا المنتظر ومخلص العالم.

٣٥ **كان هو السراج**: كان المصباح الزيتي المنير في زمن العهد الجديد وفي بيئة فلسطين لا يعطي ضوءًا قويًّا، بل هو أقرب إلى ضوء الشمعة اليوم. **السراج**: (رج.ت مت٥:١٥). **السراج الموقد المنير**: تأكيد على أنه لم يكن "النور الحقيقي" (رج.ت ١:٥،٩) بل جاء ليشهد للنور. **ساعة**: أي وقت قصير، كان في هذا الوقت قد استشهد على يد هيرودس أنتيباس، عن واقعة استشهاده (رج مت١٤:١-١٢).

٣٦ **الأعمال.. تشهد لي**: إن معجزات المسيح تشهد عن طبيعته الإلهية وإرساليته (رج ٣:٢؛ ٧:٣١؛ ١٠:٢٥،٣٧،٣٨).

٣٧ **الآب.. يشهد لي**: قد تكون إشارة إلى الصوت السماوي الذي سمع عند المعمودية (رج مت٣:١٧؛ مر١:١١؛ لو٣:٢٢)، والذي شهد يوحنا المعمدان عنه (رج ١:٣٢-٣٤).

٣٩ **فتشوا الكتب**: المقصود: الكتب المقدسة (العهد القديم) وبخاصة كتب الأنبياء، وكذلك المزامير. فكل الأسفار تشهد للرب يسوع بل هو موضوع كل الكتب (رج لو٢٤:٢٧،٤٤-٤٦).

٤٠ **حياة**: المقصود: حياة أبدية (رج آ٣٩). فالرب يسوع هو مصدر الحياة، بل هو "الحياة" (رج ١١: ٢٥؛ ١٤: ٦).

٤١ **مجدًا.. لست أقبل**: كما سبق ولم يتنظر شهادة إنسان (رج آ ٣٤).

٤٢ **قد عرفتكم..**: المقصود: قد عرفتكم، وقد عرفت أن ليست لكم محبة الله. **ليست لكم محبة الله**: كما ليست لهم كلمة الله (رج آ ٣٨). **أنفسكم**: المقصود: داخلكم، قلوبكم.

٤٣ **باسم نفسه**: إشارة إلى المسحاء الكذبة الذين كانوا قد جاءوا قبل تجسد الرب يسوع، وأيضًا إشارة إلى الأنبياء الكذبة (رج ١٠:٨).

٤٤ **الإله الواحد**: إن عقيدة "الإله الواحد" تتكرر طوال العهد الجديد (رج١٧: ٣؛ مت١٩: ١٧؛ مر١٠: ١٨؛ ١٢: ٣٢؛ لو١٨: ١٩؛ رو٣: ٣٠؛ ١٦: ٢٧؛ ١كو٨: ٦؛ غل٣: ٢٠؛ أف٤: ٦؛ ١تي١: ١٧؛ ٢: ٥؛ يع ٢: ١٩).

٤٥ **عليه رجاؤكم**: عند اليهود كان النبي موسى هو الوسيط والمدافع عنهم أمام الله (رج عد١٤:١١-٢٠).

٤٦ **هو كتب عني**: إشارة بصفة خاصة إلى ما جاء في (تث ١٨:١٥-١٨). وأيضًا إلى العدد الهائل من النبوات التي جاءت في أسفار موسى الخمسة (رج تك٣:١٥؛ ٤٩: ١٠؛ خر١٢: ٢١؛ لا١٦: ٥؛ عد٢٤: ١٧). وفي هذا الإنجيل فقط الإشارات إلى الرب يسوع باعتباره "النبي" عديدة (رج ١: ٢١؛ ٤: ١٩؛ ٦: ١٤؛ ٧: ٤٠،٥٢).

٤٧ **كتب ذاك**: هي أسفار موسى الخمسة: التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مت١٤:١٣-٢١؛ مر٦:٣٠-٤٤؛ لو٩:١٠-١٧)

٦ ١بَعدَ هذا مَضَى يَسوعُ إلَى عَبرِ بحرِ الجَليلِ، وهو بحرُ
طَبَريَّةَ. ٢وتَبِعَهُ جَمعٌ كثيرٌ لأنَّهُمْ أبصَروا آياتِهِ الَّتي كانَ
يَصنَعُها في المَرضَى. ٣فصَعِدَ يَسوعُ إلَى جَبَلٍ وجَلَسَ هناكَ مع
تلاميذِهِ. ٤وكانَ الفِصحُ، عيدُ اليَهودِ، قريبًا. ٥فرَفَعَ يَسوعُ عَينَيهِ ونَظَرَ
أنَّ جَمعًا كثيرًا مُقبِلٌ إليهِ، فقالَ لفيلُبُّسَ: «مِنْ أينَ نَبتاعُ خُبزًا ليأكُلَ
هؤُلاءِ؟». ٦وإنَّما قالَ هذا ليَمتَحِنَهُ، لأنَّهُ هو عَلِمَ ما هو مُزمِعٌ أنْ
يَفعَلَ. ٧أجابَهُ فيلُبُّسُ: «لا يَكفيهِمْ خُبزٌ بمِئَتَيْ دينارٍ ليأخُذَ كُلُّ واحِدٍ
مِنهُمْ شَيئًا يَسيرًا». ٨قالَ لهُ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ، وهو أندَراوُسُ أخو
سِمعانَ بُطرُسَ: ٩«هنا غُلامٌ معهُ خَمسَةُ أرغِفَةِ شَعيرٍ وسَمَكَتانِ،
ولكن ما هذا لِمِثلِ هؤُلاءِ؟». ١٠فقالَ يَسوعُ: «اجعَلوا النّاسَ
يتَّكِئونَ». وكانَ في المَكانِ عُشبٌ كثيرٌ، فاتَّكأَ الرِّجالُ وعَدَدُهُمْ
نَحوُ خَمسَةِ آلافٍ. ١١وأخَذَ يَسوعُ الأرغِفَةَ وشَكَرَ، ووزَّعَ علَى
التَّلاميذِ، والتَّلاميذُ أعطَوْا المُتَّكِئينَ. وكذلكَ مِنَ السَّمَكَتَينِ بقَدرِ
ما شاءوا. ١٢فلَمّا شَبِعوا، قالَ لتلاميذِهِ: «اجمَعوا الكِسَرَ الفاضِلَةَ
لكَيْ لا يَضيعَ شَيءٌ». ١٣فجَمَعوا ومَلأوا اثنَتَيْ عَشرَةَ قُفَّةً مِنَ الكِسَرِ،
مِنْ خَمسَةِ أرغِفَةِ الشَّعيرِ، الَّتي فضَلَتْ عن الآكِلينَ. ١٤فلَمّا رأى
النّاسُ الآيَةَ الَّتي صَنَعَها يَسوعُ قالوا: «إنَّ هذا هو بالحَقيقَةِ النَّبيُّ
الآتي إلَى العالَمِ!». ١٥وأمّا يَسوعُ فإذْ عَلِمَ أنَّهُمْ مُزمِعونَ أنْ يأتوا
ويَختَطِفوهُ ليَجعَلوهُ مَلِكًا، انصَرَفَ أيضًا إلَى الجَبَلِ وحدَهُ.

معجزة المشي على الماء

(مت١٤:٢٢-٢٧؛ مر٦:٤٥-٥٢)

١٦ولَمّا كانَ المساءُ نَزَلَ تلاميذُهُ إلَى البحرِ، ١٧فدَخَلوا السَّفينَةَ
وكانوا يَذهَبونَ إلَى عَبرِ البحرِ إلَى كفرِناحومَ. وكانَ الظَّلامُ قد أقبَلَ،

---

٦ :١ **بعد هذا:** (رج.ت ٢:١٢). **عبر بحر الجليل:** أي إلى الجانب الشمالي الشرقي لبحر الجليل، وإنجيل لوقا يضع هذا الحدث على مقربة من بيت صيدا (رج لو٩:١٠). **بحر الجليل:** (رج.ت مت٤:١٨). **هو بحر طبرية:** لم يرد هذا الاسم خارج إنجيل يوحنا (رج ٢١:١). وقد سُمِّي بهذا الاسم نسبة إلى مدينة طبرية التي تقع عليه (رج آ٢٣)، وهو -غالبًا- الاسم الرسمي الروماني للبحر، وكانت المدينة قد أخذت اسمها من الإمبراطور طيباريوس قيصر سنة ٢٠م تقريبًا.

٢ **آياته:** (رج.ت ٢:١١). كذ١٤، ٢٦، ٣٠.

٣ **جلس:** (رج.ت مت٥:١). أيضًا (رج ٨:٢؛ لو٤:٢٠).

٤ **الفصح:** هذا هو الفصح الثاني المذكور في هذا الإنجيل (رج.ت ٢:١٣). وعن "عيد الفصح" (رج.ت مت٢٦:٢).

٥ **فقال لفيلبس:** إن هذه منطقة فيلبس وأندراوس وبطرس (رج ١:٤٤). **لفيلبس:** (رج.ت مت١٠:٣).

٦ **ليمتحنه:** كان من عادة المعلمين أن يسألوا تلاميذهم لاختبار مدى قدرتهم على مواجهة المشاكل أو استيعابهم للمواقف الصعبة، وكانت طريقة للتعلم من خلال الواقع العملي.

٧ **بمئتي دينار:** أي أجر عامل لمدة حوالي ٧ أشهر (رج.ت مت٢٠:٢). **شيئًا يسيرًا:** الكلمة اليونانية ترد في كل العهد الجديد في ستة مواضع أخرى ترجمت دائمًا "قليلاً" (رج لو٢٢:٥٨؛ أع٥:٣٤؛ ٢٧:٢٨؛ عب٢:٧، ٩؛ ١٣:٢٢).

٨ **أندراوس:** (رج.ت مت١٠:٢). **سمعان بطرس:** (رج.ت مت١٠:٢). كذ٦٨.

٩ **خمسة.. وسمكتان:** (رج.ت مت١٤:١٧). **أرغفة شعير:** هو طعام الفقراء، أرخص أنواع الخبز. وتترجم حرفيًا: أرغفة من شعير. كذ١٣. **لمثل هؤلاء؟:** كلمة يونانية واحدة، وقد ترجمت "هذا عددها" (رج١٢:٣٧)، وترجمت "هذه الكثرة" (رج ٢١:١١). المقصود: لمثل هذا العدد الكبير.

١٠ **يتكئون:** أي يجلسون لتناول الطعام. **عشب كثير:** دليل على أننا في فصل الربيع، حيث يأتي عيد الفصح. **الرجال:** لم يرد ذكر وجود نساء وأطفال في هذه المعجزة سوى في إنجيل متى (رج مت١٤:٢١). **خمسة آلاف:** هذه هي المعجزة الوحيدة التي سجلتها البشائر الأربع.

١١ **أخذ.. وشكر:** أي قدم إلى الله (الآب) صلاة شكر (رج لو٩:١٦).

١٢ **الكسر:** حرفيًا: كسر الخبز. ليس المقصود: الفتات، بل الخبز الذي كسره الرب يسوع وتم توزيعه.

١٣ **قفة:** (رج.ت مت١٤:٢٠).

١٤ **النبي:** (رج.ت ١:٢١). **الآتي:** (رج.ت ١:٩). كان هناك انتظار من الشعب لمجيء النبي كما كان هناك انتظار لمجيء المسيا. **العالم:** (رج.ت ١:٩). كذ٥١.

١٥ **ليجعلوه ملكًا:** كان اليهود ينتظرون مخلصًا -سواء كان هو النبي أو المسيح- يقودهم في كفاحهم ضد الاحتلال الروماني، وهذا الأمر كان من أسباب تأجيل المسيح إعلانه عن طبيعته وكينونته (رج مر١:٣٤، ٤٤). وقد رفض المسيح هذا الفكر بوضوح أثناء محاكمته أمام بيلاطس البنطي (رج ١٨:٣٣-٣٧).

١٧ **عبر البحر:** المقصود: الجانب الغربي لبحر الجليل. كذ٢٥. **كفرناحوم:** (رج.ت مت٤:١٣). كذ ٢٤، ٥٩. **قد أقبل:** أي "خيم"، "حل".

ولَمْ يَكُنْ يَسوعُ قد أتَى إليهِمْ. ١٨ وهاجَ البحرُ مِنْ ريحٍ عظيمَةٍ تهُبُّ.
١٩ فلَمّا كانوا قد جَذَّفوا نَحوَ خَمسٍ وعِشرينَ أو ثَلاثينَ غَلوَةً، نَظَروا
يَسوعَ ماشيًا علَى البحرِ مُقتَرِبًا مِنَ السَّفينَةِ، فخافوا. ٢٠ فقالَ لهُمْ:
«أنا هو، لا تخافوا!». ٢١ فرَضوا أنْ يَقبَلوهُ في السَّفينَةِ. ولِلوقتِ
صارَتِ السَّفينَةُ إلَى الأرضِ الَّتي كانوا ذاهِبينَ إليها.

٢٢ وفي الغَدِ لَمّا رأى الجَمعُ الَّذينَ كانوا واقِفينَ في عَبرِ البحرِ
أنَّهُ لم تكُنْ هناكَ سفينَةٌ أُخرَى سِوَى واحِدَةٍ، وهي تِلكَ الَّتي دَخَلها
تلاميذُهُ، وأنَّ يَسوعَ لم يَدخُلِ السَّفينَةَ مع تلاميذِهِ بل مَضَى تلاميذُهُ
وحدَهُمْ. ٢٣ غيرَ أنَّهُ جاءَتْ سُفُنٌ مِنْ طَبَريَّةَ إلَى قُربِ المَوْضِعِ الَّذي
أكلوا فيهِ الخُبزَ، إذ شَكَرَ الرَّبُّ. ٢٤ فلَمّا رأى الجَمعُ أنَّ يَسوعَ
ليس هو هناكَ ولا تلاميذُهُ، دَخَلوا هُم أيضًا السُّفُنَ وجاءوا إلَى
كفرِناحومَ يَطلُبونَ يَسوعَ.

أنا هو خبز الحياة

٢٥ ولَمّا وجَدوهُ في عَبرِ البحرِ، قالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، مَتَى
صِرتَ هنا؟». ٢٦ أجابَهُمْ يَسوعُ وقالَ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ:
أنتُمْ تطلُبونَني ليس لأنَّكُمْ رأيتُمْ آياتٍ، بل لأنَّكُمْ أكلتُمْ مِنَ
الخُبزِ فشَبِعتُمْ. ٢٧ اِعمَلوا لا للطَّعامِ البائدِ، بل للطَّعامِ الباقي
للحياةِ الأبديَّةِ الَّذي يُعطيكُمُ ابنُ الإنسانِ، لأنَّ هذا اللهُ الآبُ
قد خَتَمَهُ». ٢٨ فقالوا لهُ: «ماذا نَفعَلُ حتَّى نَعمَلَ أعمالَ اللهِ؟».
٢٩ أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «هذا هو عَمَلُ اللهِ: أنْ تؤمِنوا بالَّذي
هو أرسَلهُ». ٣٠ فقالوا لهُ: «فأيَّةَ آيَةٍ تصنَعُ لنَرَى ونؤمِنَ بكَ؟
ماذا تعمَلُ؟ ٣١ آباؤُنا أكلوا المَنَّ في البَرِّيَّةِ، كما هو مَكتوبٌ:
أنَّهُ أعطاهُمْ خُبزًا مِنَ السَّماءِ ليأكُلوا».
٣٢ فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: ليس موسى أعطاكُمُ

يو٦:٣١ (خر١٦:١٤،١٥؛ نح٩:١٥؛ مز٧٨:٢٤،٢٥)

---

١٩ **خمس.. ثلاثين غلوة:** الغلوة تعادل ١٨٥ مترًا تقريبًا، فالمسافة كانت تتراوح بين ٥-٦كم. يكتب البشير مرقس أنهم كانوا في "وسط البحر" (رج مر٦:٤٧). **يسوع.. البحر:** معجزة المشي على البحر تأتي في إنجيلي متى ومرقس (رج مت١٤:٢٢-٣٣؛ مر٦:٤٥-٥٤). **فخافوا:** لأنهم ظنوا أن الرب يسوع كان شبحًا (رج مت١٤:٢٦).

٢٠ **أنا هو:** (رج.ت ٤:٢٦). كذ٣٥،٤١،٤٨،٥١.

٢١ **فرضوا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أرادوا"، "حاولوا". **صارت السفينة إلى الأرض:** العبارة تشير إلى أن معجزة أخرى حدثت هنا، فقد وصلت السفينة في الحال إلى المكان المقصود، لقد كان الوصول آمنًا وللوقت (سريعًا).

٢٢ **رأى:** أو "أدرك" أو "تذكر". **واقفين في عبر البحر:** هم الذين بقوا في الشاطئ المقابل في الجهة الشرقية من البحر. **سفينة:** (رج.ت مر٣:٩). حرفيًا: "سفينة صغيرة". كذ٢٣.

٢٣ **طبرية:** هذه المدينة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. كان قد بناها الحاكم هيرودس أنتيباس في سنة ٢٠م، وأطلق عليها هذا الاسم تكريمًا للإمبراطور طيباريوس. **الرب:** (رج.ت ٤:١).

٢٤ **يطلبون:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يفتشون عن"، "يبحثون عن". كذ٢٦.

٢٥ **ولما وجدوه:** الحوار التالي بدأ في الهواء الطلق ولكنه انتهى في المجمع (رج آ٥٩). **يا معلم:** (رج.ت ١:٣٨).

٢٦ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١،١٤). كذ٣٢،٤٧،٥٣.

٢٧ **البائد:** أي الفاني. المقصود: طعام الجسد (الخبز). **بل للطعام الباقي:** يشير الرب يسوع هنا إلى "نفسه"، فهو "خبز الحياة" (رج آ٣٥)، وهو "الخبز الحي" (رج آ٥١) فهو "الخبز النازل من السماء" (رج آ٥١). **للحياة الأبدية:** (رج.ت ٣:١٥). كذ٤٠،٤٧،٥٤. **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨:٢٠). كذ٥٣،٦٢. **هذا:** هو المسيح. **ختمه:** المقصود: أيده، ثبته.

٢٨ **ماذا نفعل..؟:** سؤال مشابه للسؤال الذي سألته الجموع للرسول بطرس بعد عظة يوم الخمسين (رج أع٢:٣٧)، ومشابه للسؤال الذي سئله الرسول بولس (شاول) للرب يسوع (رج أع٩:٦).

٢٩ **تؤمنوا:** (رج.ت ١:٧). كذ ٣٠،٣٥،٣٦،٤٠،٤٧. **أرسله:** (رج.ت ٤:٣٤). كذ٣٨،٤٠،٤٤،٥٧.

٣٠ **فأية آية..؟:** تكرر هذا الطلب (رج مت١٢:٣٨؛ ١٦:١). **ونؤمن بك:** الإيمان المرتكز على الآية (المعجزة) لا يستمر إلا بمزيد من الآيات، ولكن الإيمان الثابت هو المرتكز على كلمة الله (رج لو١٦:٣١). أيضًا (رج ٢٠:٢٩).

٣١ **آباؤنا أكلوا:** عن هذه الواقعة (رج خر١٦:١-٣١). **آباؤنا.. في البرية:** تضع الجموع هنا مقارنة بين موسى والمسيح: ١- لقد أطعم المسيح خمسة آلاف، بينما موسى أشبع شعبًا كاملًا. ٢- لقد أطعم المسيح مرة واحدة، بينما ظل موسى يطعم شعبه المن حوالي أربعين سنة. **المن:** كلمة عبرية تعني -غالبًا- "ما هو؟" (رج خر١٦:١٥)، وعن وصفه ومذاقه وطريقة أكله (رج خر١٦:٣١؛ عد١١:٧،٨). كذ٤٩،٥٨. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (عب٩:٤؛ رؤ٢:١٧). كذ٤٩، ٥٨.

٣٢ **ليس موسى:** المقصود: ليس موسى بل الله. فالله كان هو مصدر هذا الخبز (المن).

الخُبزَ مِنَ السَّماءِ، بل أبي يُعطيكُمُ الخُبزَ الحَقيقيَّ مِنَ السَّماءِ، ٣٣لأنَّ
خُبزَ اللهِ هو النّازِلُ مِنَ السَّماءِ الواهِبُ حياةً للعالَمِ». ٣٤فقالوا لهُ:
«يا سيِّدُ، أعطِنا في كُلِّ حينٍ هذا الخُبزَ». ٣٥فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «أنا
هو خُبزُ الحياةِ. مَنْ يُقبِلْ إلَيَّ فلا يَجوعُ، ومَنْ يؤمِنْ بي فلا يَعطَشْ
أبدًا. ٣٦ولكني قُلتُ لكُمْ: إنَّكُمْ قد رأيتُموني، ولَستُمْ تؤمِنونَ.
٣٧كُلُّ ما يُعطيني الآبُ فإلَيَّ يُقبِلُ، ومَنْ يُقبِلْ إلَيَّ لا أُخرِجهُ
خارِجًا. ٣٨لأنّي قد نَزَلتُ مِنَ السَّماءِ، ليس لأعمَلَ مَشيئَتي، بل
مَشيئَةَ الَّذي أرسَلَني. ٣٩وهذِهِ مَشيئَةُ الآبِ الَّذي أرسَلَني: أنَّ كُلَّ
ما أعطاني لا أُتلِفُ مِنهُ شَيئًا، بل أُقيمُهُ في اليومِ الأخيرِ. ٤٠لأنَّ
هذِهِ هي مَشيئَةُ الَّذي أرسَلَني: أنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الِابنَ ويؤمِنُ بهِ
تكونُ لهُ حياةٌ أبديَّةٌ، وأنا أُقيمُهُ في اليومِ الأخيرِ».
٤١فكانَ اليَهودُ يتَذَمَّرونَ علَيهِ لأنَّهُ قالَ: «أنا هو الخُبزُ الَّذي
نَزَلَ مِنَ السَّماءِ». ٤٢وقالوا: «أليس هذا هو يَسوعَ بنَ يوسُفَ،
الَّذي نَحنُ عارِفونَ بأبيهِ وأُمِّهِ؟ فكيفَ يقولُ هذا: إنّي نَزَلتُ مِنَ
السَّماءِ؟». ٤٣فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «لا تتَذَمَّروا فيما بَينَكُمْ.
٤٤لا يَقدِرُ أحَدٌ أنْ يُقبِلَ إلَيَّ إنْ لم يَجتَذِبهُ الآبُ الَّذي أرسَلَني،
وأنا أُقيمُهُ في اليومِ الأخيرِ. ٤٥إنَّهُ مَكتوبٌ في الأنبياءِ: ويكونُ
الجميعُ مُتَعَلِّمينَ مِنَ اللهِ. فكُلُّ مَنْ سمِعَ مِنَ الآبِ وتَعَلَّمَ يُقبِلُ
إلَيَّ. ٤٦ليس أنَّ أحَدًا رأى الآبَ إلّا الَّذي مِنَ اللهِ. هذا قد رأى
الآبَ. ٤٧الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: مَنْ يؤمِنُ بي فلهُ حياةٌ أبديَّةٌ. ٤٨أنا
هو خُبزُ الحياةِ. ٤٩آباؤُكُمْ أكلوا المَنَّ في البَرِّيَّةِ وماتوا. ٥٠هذا هو
الخُبزُ النّازِلُ مِنَ السَّماءِ، لكَيْ يأكُلَ مِنهُ الإنسانُ ولا يَموتَ. ٥١أنا
هو الخُبزُ الحَيُّ الَّذي نَزَلَ مِنَ السَّماءِ. إنْ أكلَ أحَدٌ مِنْ هذا الخُبزِ
يَحيا إلَى الأبدِ. والخُبزُ الَّذي أنا أُعطي هو جَسَدي الَّذي أبذِلُهُ
مِنْ أجلِ حياةِ العالَمِ».
٥٢فخاصَمَ اليَهودُ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: «كيفَ يَقدِرُ هذا أنْ
يُعطيَنا جَسَدَهُ لنأكُلَ؟». ٥٣فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ
لكُمْ: إنْ لم تأكُلوا جَسَدَ ابنِ الإنسانِ وتَشرَبوا دَمَهُ، فليس لكُمْ
حياةٌ فيكُم. ٥٤مَنْ يأكُلُ جَسَدي ويَشرَبُ دَمي فلهُ حياةٌ أبديَّةٌ، وأنا
أُقيمُهُ في اليومِ الأخيرِ، ٥٥لأنَّ جَسَدي مأكلٌ حَقٌّ ودَمي مَشرَبٌ

يو٦:٤٥ (إش٥٤:١٣)

---

٣٢ **الخبز الحقيقي**: لأنه "الواهب حياة للعالم"، و"من يأكله لا يموت" (رج آ ٥٠). بل "يحيا إلى الأبد" (رج آ ٥١،٥٨)، و"له حياة أبدية" (رج آ ٥٤).

٣٣ **النازل من السماء**: أي "النازل من الله" أو "المرسل من الله". تتكرر هذه العبارة ست مرات في هذه الفقرة (رج آ٣٨،٤١،٥٠،٥١،٥٨). أيضًا (رج آ ٤٢).

٣٤ **أعطنا.. هذا الخبز**: كما سبق وطلبت المرأة السامرية: "أعطني هذا الماء" (رج ٤:١٥).

٣٥ **أنا هو خبز الحياة**: هذا أول إعلان ضمن سبعة إعلانات يعلنها الرب يسوع عن نفسه وتبدأ بالقول "أنا هو.."، ولا نجد لها نظيرًا في باقي الأناجيل: ١-أنا هو خبز الحياة (٦:٣٥،٤١،٤٨،٥١). ٢-أنا هو نور العالم (٨:١٢). ٣-إني أنا باب الخراف (١٠:٧،٩). ٤-أنا هو الراعي الصالح (١٠:١١،١٤). ٥-أنا هو القيامة والحياة (١١:٢٥). ٦-أنا هو الطريق والحق والحياة (١٤:٦). ٧-أنا الكرمة الحقيقية (١٥:١،٥). **خبز الحياة**: العبارة يمكن أن تعني "الخبز الحي"، "الخبز واهب الحياة" (رج آ ٥٠،٥١). **فلا يعطش أبدًا**: (رج ٤:١٤).

٣٦ **رأيتموني ولستم تؤمنون**: عبارة تأتي في تباين مع (٢٠:٢٩).

٣٨ **مشيئة الذي أرسلني**: (رج.ت مت٧:٢١). كذ٣٩،٤٠.

٣٩-٤٠ **الآب.. الابن**: (رج.ت ١:١٨).

٣٩ **لا أتلف منه شيئًا**: المقصود هنا: لا أهلك منه أحدًا (رج ١٠:٢٨،٢٩؛ ١٧:١٢؛ ١٨:٩). **أقيمه في اليوم الأخير**: أي في يوم القيامة، ويشدد المسيح على هذا القول فيكرره أربع مرات في هذا الحوار (رج آ ٤٠،٤٤،٥٤).

٤١ **اليهود**: (رج.ت ١:١٩). كذ٥٢. **يتذمرون**: كما تذمر آباؤهم في القديم (رج خر١٦:٢،٨).

٤٢ **يسوع بن يوسف**: (رج.ت ١:٤٥). **أمه**: (رج.ت ٢:١).

٤٤ **إن لم يجتذبه الآب**: تأكيد على الدور الإلهي (رج آ٣٧،٦٥).

٤٥ **في الأنبياء**: أي في كتاب الأنبياء، وهو هنا سفر إشعياء النبي.

٤٦ **إلا الذي من الله**: المقصود: الذي أتى من عند الله. **قد رأى الآب**: إن الرب يسوع وحده هو من رأى الآب وعرفه تمام المعرفة (رج ١:١٨).

٤٩-٥١ **آباؤكم.. يحيا إلى الأبد**: يقارن الرب يسوع هنا ما بين "المن" (الخبز الأرضي) وبين "المسيح" (الخبز السماوي)، فالأول لا يعطي حياة أبدية والدليل أن الآباء ماتوا، أما "خبز الحياة" النازل من السماء فإن شخص المسيح يمنحهم حياة أبدية. أيضًا (رج آ٥٧،٥٨).

٥١ **جسدي**: الكلمة اليونانية ترد ست مرات ما بين (آ ٥١-٥٦).

٥٢ **فخاصم اليهود**: بعد أن كانوا قد تذمروا (رج آ ٤١). وسيستمر الانشقاق بينهم (رج ٧:٤٣؛ ٩:١٦؛ ١٠:١٩).

٥٣ **حياة**: (رج.ت ١:٤).

حَقٌّ. ٥٦مَنْ يأكُلْ جَسَدي ويَشرَبْ دَمي يَثبُتْ فيَّ وأنا فيهِ. ٥٧كما
أرسَلَني الآبُ الحَيُّ، وأنا حَيٌّ بالآبِ، فمَنْ يأكُلني فهو يَحيا بي.
٥٨هذا هو الخُبزُ الَّذي نَزَلَ مِنَ السَّماءِ. ليس كما أكلَ آباؤُكُمُ المَنَّ
وماتوا. مَنْ يأكُلْ هذا الخُبزَ فإنَّهُ يَحيا إلَى الأبدِ». ٥٩قالَ هذا في
المَجمَعِ وهو يُعَلِّمُ في كفرِناحومَ.

كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

٦٠فقالَ كثيرونَ مِنْ تلاميذِهِ، إذ سمِعوا: «إنَّ هذا الكلامَ
صَعبٌ! مَنْ يَقدِرُ أنْ يَسمَعَهُ؟». ٦١فعَلِمَ يَسوعُ في نَفسِهِ أنَّ
تلاميذَهُ يتَذَمَّرونَ علَى هذا، فقالَ لهُمْ: «أهذا يُعثِرُكُمْ؟ ٦٢فإنْ
رأيتُمُ ابنَ الإنسانِ صاعِدًا إلَى حَيثُ كانَ أوَّلًا! ٦٣الرّوحُ هو
الَّذي يُحيي. أمّا الجَسَدُ فلا يُفيدُ شَيئًا. الكلامُ الَّذي أُكلِّمُكُمْ
بهِ هو روحٌ وحياةٌ، ٦٤ولكن مِنكُمْ قَوْمٌ لا يؤمِنونَ». لأنَّ يَسوعَ
مِنَ البَدءِ عَلِمَ مَنْ هُمُ الَّذينَ لا يؤمِنونَ، ومَنْ هو الَّذي يُسَلِّمُهُ.
٦٥فقالَ: «لهذا قُلتُ لكُمْ: إنَّهُ لا يَقدِرُ أحَدٌ أنْ يأتيَ إلَيَّ إنْ لم
يُعطَ مِنْ أبي».
٦٦مِنْ هذا الوقتِ رَجَعَ كثيرونَ مِنْ تلاميذِهِ إلَى الوَراءِ، ولَمْ
يَعودوا يَمشونَ معهُ. ٦٧فقالَ يَسوعُ لِلاثنَيْ عشَرَ: «ألَعَلَّكُمْ أنتُمْ
أيضًا تُريدونَ أنْ تمضوا؟». ٦٨فأجابَهُ سِمعانُ بُطرُسُ: «يارَبُّ، إلَى
مَنْ نَذهَبُ؟ كلامُ الحياةِ الأبديَّةِ عِندَكَ، ٦٩ونَحنُ قد آمَنّا وعَرَفنا
أنَّكَ أنتَ المَسيحُ ابنُ اللهِ الحَيِّ». ٧٠أجابَهُمْ يَسوعُ: «أليس أنّي أنا
اختَرتُكُمْ، الاثنَيْ عشَرَ؟ وواحِدٌ مِنكُمْ شَيطانٌ!». ٧١قالَ عن يَهوذا
سِمعانَ الإسخَريوطيِّ، لأنَّ هذا كانَ مُزمِعًا أنْ يُسَلِّمَهُ، وهو واحِدٌ
مِنَ الاثنَيْ عشَرَ.

يسوع يذهب إلى أورشليم

٧ ١وكانَ يَسوعُ يتَرَدَّدُ بَعدَ هذا في الجَليلِ، لأنَّهُ لم يُرِدْ أنْ
يتَرَدَّدَ في اليَهوديَّةِ لأنَّ اليَهودَ كانوا يَطلُبونَ أنْ يَقتُلوهُ.

---

٥٦ **يثبت**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "يبقى"، "يدوم"، "يستقر"، "يمكث". **يثبت في وأنا فيه**: سيستفيض الرب يسوع في الحديث عن هذا الموضوع (رج.ت ١٥:٤-١١). أيضًا (رج ١يو٢: ٢٧، ٢٨؛ ٣: ٢٤؛ ٤: ١٢-١٦).

٥٧ **كما.. حي بالآب**: العبارة في اليونانية يمكن أن تقرأ "كما أنني حي بالآب الحي الذي أرسلني".

٥٩ **المجمع**: (رج.ت مت٤:٢٣).

٦٠ **هذا الكلام صعب**: ليس المقصود صعبًا في فهمه، ولكن صعبًا في قبوله. إن تأكيد المسيح على شرب دمه -ربما- ضايق مستمعيه من اليهود، فقد كان شرب الدم محرمًا في الشريعة (رج لا٧:٢٦، ٢٧؛ ١٧: ١٠-١٤؛ تث١٢: ١٦، ٢٣). **يسمعه**: المقصود: يقبله، يحتمله.

٦١ **فعلم يسوع في نفسه**: يتكرر هذا الأمر على طول الأناجيل (رج.ت مت٩:٤). **يتذمرون**: كما فعل اليهود من قبلهم (رج آ ٤١). **أهذا يعثركم؟**: (رج مت١١:٦؛ ١٣:٥٧). **يعثركم**: أي يصدمكم، يتسبب في سقوطكم.

٦٢ **فإن رأيتم ابن الإنسان**: العبارة في اليونانية تقرأ "وماذا يكون الأمر عندما ترون ابن الإنسان؟". **صاعدًا**: (رج.ت مت٢٠:١٧) إشارة -غالبًا- إلى صعوده إلى السما (رج أع ١: ١١).

٦٣ **الروح.. يحيي**: هو الروح القدس (رج ٣:٥، ٦، ٨؛ ٢كو٣:٦).

٦٤ **علم.. الذي يسلمه**: (رج آ ٧١؛ ١٣:١١).

٦٦ **لم يعودوا يمشون معه**: المقصود: أنهم تركوه نهائيًا، كان معلمو اليهود (الربيون) يرون أن ارتداد تلميذ من وراء معلمه من أسوأ الشرور.

٦٧ **للاثني عشر**: هذا هو أول ذكر لعدد التلاميذ في إنجيل يوحنا (رج آ ٧٠، ٧١)، ولم يُذكر العدد مرة ثانية إلا في (٢٠:٢٤)، ولكنه لا يذكر أسماءهم كما تُذكر في باقي الأناجيل (رج مت١٠:١-٤؛ مر٣:١٣-١٩؛ لو٦:١٣-١٦).

٦٩ **أنت المسيح ابن الله الحي**: انظر اعتراف الرسول بطرس في الأناجيل الأخرى (رج مت١٦:١٦؛ مر٨:٢٩؛ لو٩:٢٠). **ابن الله**: (رج.ت ١: ٣٤).

٧٠ **أنا اخترتكم**: (رج.ت لو٦:١٣). **واحد منكم شيطان**: المقصود: سيكون "أداة للشيطان" (رج ١٣:٢، ٢٧)، أو أنه "ابن للشيطان" (رج ٨:٤٤). **شيطان: أيضًا** (رج ١٣:٢)، بخلاف هذين الموضوعين فإن الكلمة اليونانية ترجمت في ٣٢ موضعًا "إبليس" منها ما جاء في (٨:٤٤).

٧١ **يهوذا**: (رج.ت مت١٠:٤). **الإسخريوطي**: (رج.ت مت١٠:٤).

٧:١ **يتردد**: لم تترجم الكلمة اليونانية هكذا إلا في هذه العبارة، وتترجم دائمًا "يمشي"، "يسير". والمقصود: يتجول، يتنقل. **بعد هذا**: (رج.ت ٢:١٢). **الجليل**: (رج.ت مت٢: ٢٢). كذ٩، ٤١، ٥٢. **اليهودية**: (رج.ت مت٢:١). كذ٣. **اليهود**: (رج.ت ١:١٩). كذ١١، ١٣، ١٥، ٣٥. **يطلبون أن يقتلوه**: (رج.ت ٥:١٦)، ربما لأنه لا يحفظ السبت (رج آ ٢٠-٢٤؛ ٥:١٦)، أو لأنه عادل نفسه بالله (رج ٥:١٨). كذ١٩، ٢٠، ٢٥.

[٢]وكانَ عيدُ اليَهودِ، عيدُ المَظالِّ، قريبًا. [٣]فقالَ لهُ إخوَتُهُ:
«انتَقِلْ مِنْ هنا واذهَبْ إلَى اليَهوديَّةِ، لكَيْ يَرَى تلاميذُكَ أيضًا
أعمالكَ الَّتي تعمَلُ، [٤]لأنَّهُ ليس أحَدٌ يَعمَلُ شَيئًا في الخَفاءِ
وهو يُريدُ أنْ يكونَ عَلانيَةً. إنْ كُنتَ تعمَلُ هذِهِ الأشياءَ فأظهِرْ
نَفسَكَ للعالَمِ». [٥]لأنَّ إخوَتَهُ أيضًا لم يكونوا يؤمِنونَ بهِ. [٦]فقالَ
لهُمْ يَسوعُ: «إنَّ وقتي لم يَحضُرْ بَعدُ، وأمّا وقتُكُمْ ففي كُلِّ حينٍ
حاضِرٌ. [٧]لا يَقدِرُ العالَمُ أنْ يُبغِضَكُمْ، ولكنهُ يُبغِضُني أنا، لأنّي
أشهَدُ علَيهِ أنَّ أعمالهُ شِرِّيرَةٌ. [٨]اِصعَدوا أنتُمْ إلَى هذا العيدِ. أنا
لَستُ أصعَدُ بَعدُ إلَى هذا العيدِ، لأنَّ وقتي لم يُكمَلْ بَعدُ». [٩]قالَ
لهُمْ هذا ومَكَثَ في الجَليلِ.
[١٠]ولَمّا كانَ إخوَتُهُ قد صَعِدوا، حينَئذٍ صَعِدَ هو أيضًا إلَى
العيدِ، لا ظاهِرًا بل كأنَّهُ في الخَفاءِ. [١١]فكانَ اليَهودُ يَطلُبونَهُ في
العيدِ، ويقولونَ: «أين ذاكَ؟». [١٢]وكانَ في الجُموعِ مُناجاةٌ كثيرَةٌ
مِنْ نَحوِهِ. بَعضُهُمْ يقولونَ: «إنَّهُ صالِحٌ». وآخَرونَ يقولونَ: «لا،
بل يُضِلُّ الشَّعبَ». [١٣]ولكن لم يَكُنْ أحَدٌ يتَكلَّمُ عنهُ جِهارًا لسَبَبِ
الخَوْفِ مِنَ اليَهودِ.
[١٤]ولَمّا كانَ العيدُ قد انتَصَفَ، صَعِدَ يَسوعُ إلَى الهَيكلِ، وكانَ
يُعَلِّمُ. [١٥]فتعَجَّبَ اليَهودُ قائلينَ: «كيفَ هذا يَعرِفُ الكُتُبَ، وهو
لم يتَعَلَّمْ؟». [١٦]أجابَهُمْ يَسوعُ وقالَ: «تعليمي ليس لي بل للَّذي
أرسَلَني. [١٧]إنْ شاءَ أحَدٌ أنْ يَعمَلَ مَشيئَتَهُ يَعرِفُ التَّعليمَ، هل هو
مِنَ اللهِ، أم أتَكلَّمُ أنا مِنْ نَفسي. [١٨]مَنْ يتَكلَّمُ مِنْ نَفسِهِ يَطلُبُ
مَجدَ نَفسِهِ، وأمّا مَنْ يَطلُبُ مَجدَ الَّذي أرسَلَهُ فهو صادِقٌ وليس

---

٢ **عيد المظال**: آخر الأعياد السنوية الكبرى الثلاثة، وقد كان الاحتفال به يمتد أسبوعًا كاملًا وفي زمن المسيح صار يمتد إلى ثمانية أيام، وكان يقع في فصل الخريف خلال شهر أكتوبر، أي بعد عيد الفصح المذكور في (٦:٤) بحوالي ستة أشهر. طوال وأثناء العيد كان الشعب يسكن في مظال مصنوعة من الأغصان، ليتذكر الشعب كيف أقام الله مع شعبه في خيام في البرية خلال رحلة الخروج (رج لا٢٣:٣٤-٣٦؛ تث١٦:١٣). وكانت منطقة الهيكل تضاء بشموع ضخمة إشارة إلى عمود النار الذي كان يرشد الشعب في البرية، وكان الكهنة كل يوم يحملون ماء من بئر سليمان في إناء ذهبي ويسكبونه خارجًا إشارة إلى معجزة الماء الذي خرج من الصخرة.

٤ **ليس.. في الخفاء**: هذه العبارة تأتي في مقابل ما جاء في (١٨:٢٠). **فأظهر نفسك**: المقصود: هو أن يقوم المسيح بأعمال خارقة ومعجزات تؤكد وتؤيد أنه مرسل من الله، تمامًا كما طلب منه اليهود (رج ٦:٣٠). **للعالم**: (رج.ت ١:٩). كذ٧.

٥ **لم يكونوا يؤمنون به**: بعد القيامة سيؤمنون به (رج أع١:١٤؛ ١كو١٥:٧).

٦ **وقتي**: تقابل "ساعتي" (رج.ت ٢:٤). كذ٨. **حاضر**: أو "مناسب".

٧ **العالم.. يبغضني**: (رج ١٥:١٨،١٩،٢٣،٢٤).

٨ **اصعدوا**: (رج.ت مت٢٠:١٧). كذ١٠. **لست أصعد بعد**: لعله كان يقصد أنه لن يذهب في اليوم الأول من العيد الذي يستمر الاحتفال به أسبوعًا كاملًا، وعادة ما كان اليهود يصعدون قبل بداية العيد بأيام للتطهير.

١٠ **كأنه في الخفاء**: المقصود: سرًا، لا علانية كما كان يريد إخوته (رج آ٤).

١١ **يطلبونه**: أي يبحثون عنه لكي يقتلوه (رج.ت آ١).

١٢ **الجموع**: أي عامة الشعب من اليهود، تمييزًا لهم عن "اليهود" (رج.ت ١:١٩) الذين يمثلون قادة ورؤساء اليهود. كذ٢٠،٣١،٣٢. **مناجاة**: الكلمة اليونانية ترجمت "تذمر" (رج أع٦:١)، وترجمت "دمدمة" (رج في٢:١٤؛ ١بط٤:٩). الكلمة تعني أيضًا "تهامس"، "نقاش خفي". والمقصود: ثارت مناقشات هامسة.

١٣ **جهارًا**: أي علانية. كذ٢٦. **لسبب الخوف من اليهود**: تتكرر هذه العبارة (رج ١٩:٣٨؛ ٢٠:١٩). استطاع قادة اليهود أن يلقوا الخوف والرعب في قلوب عامة الشعب بالتهديد والوعيد (رج ٩:٢٢؛ ١٢:٤٢؛ ١٦:٢).

١٤ **العيد قد انتصف**: المقصود: اليوم الرابع من العيد. وفي منتصف العيد يكون قد وصل عدد الجموع إلى ذروته. **الهيكل**: الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تشير إلى الملحقات الخارجية لمبني الهيكل، بما فيها ساحات الهيكل التي يتم فيها التعليم، والكلمة تختلف عن تلك التي تستخدم عن الهيكل ذاته. كذ٢٨.

١٥ **الكتب**: المقصود: الكتب المقدسة، أي كتب العهد القديم. **لم يتعلم**: أي لم يتلق تعليمه على أيدي معلمي اليهود، ولم يتتلمذ على يد معلم يهودي معروف. وكل صبي يهودي كان يتعلم قراءة الكتب وحفظ أجزاء من الناموس بدءًا من سن الخامسة في مدرسة ملحقة بالمجمع.

١٦ **أرسلني**: (رج.ت ٤:٣٤). كذ١٨،٢٨،٢٩،٣٣.

١٧ **يعمل مشيئته**: (رج.ت مت٧:٢١).

١٨ **فهو صادق**: في إنجيل يوحنا فقط "الله" الذي يوصف أنه "صادق" (رج ٣:٣٣).

فِيهِ ظُلْمٌ. ١٩ أليس موسى قد أعطاكُمُ النّاموسَ؟ وليس أَحَدٌ مِنكُمْ
يَعمَلُ النّاموسَ! لماذا تطلُبونَ أنْ تقتُلوني؟».
٢٠ أجابَ الجَمعُ وقالوا: «بكَ شَيطانٌ. مَنْ يَطلُبُ أنْ يَقتُلكَ؟».
٢١ أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «عَمَلًا واحِدًا عَمِلتُ فتتَعَجَّبونَ جميعًا.
٢٢ لهذا أعطاكُمْ موسى الخِتانَ، ليس أنَّهُ مِنْ موسى، بل مِنَ الآباءِ.
ففي السَّبتِ تختِنونَ الإنسانَ. ٢٣ فإنْ كانَ الإنسانُ يَقبَلُ الخِتانَ
في السَّبتِ، لئَلّا يُنقَضَ ناموسُ موسى، أفتَسخَطونَ علَيَّ لأنّي
شَفَيتُ إنسانًا كُلَّهُ في السَّبتِ؟ ٢٤ لا تحكُموا حَسَبَ الظّاهِرِ بل
احكُموا حُكمًا عادِلًا».

يسوع هو المسيح حقًّا

٢٥ فقالَ قَومٌ مِنْ أهلِ أورُشَليمَ: «أليس هذا هو الَّذي يَطلُبونَ
أنْ يَقتُلوهُ؟ ٢٦ وها هو يتَكلَّمُ جِهارًا ولا يقولونَ لهُ شَيئًا! ألَعَلَّ
الرُّؤَساءَ عَرَفوا يَقينًا أنَّ هذا هو المَسيحُ حَقًّا؟ ٢٧ ولكن هذا نَعلَمُ
مِنْ أين هو، وأمّا المَسيحُ فمَتَى جاءَ لا يَعرِفُ أحَدٌ مِنْ أين هو».
٢٨ فنادَى يَسوعُ وهو يُعَلِّمُ في الهَيكلِ قائلًا: «تعرِفونَني وتعرِفونَ
مِنْ أين أنا، ومِنْ نَفسي لم آتِ، بل الَّذي أرسَلَني هو حَقٌّ، الَّذي
أنتُمْ لَستُمْ تعرِفونَهُ. ٢٩ أنا أعرِفُهُ لأنّي مِنهُ، وهو أرسَلَني». ٣٠ فطَلَبوا
أنْ يُمسِكوهُ، ولَمْ يُلقِ أحَدٌ يَدًا علَيهِ، لأنَّ ساعَتَهُ لم تكُنْ قد جاءَتْ
بَعدُ. ٣١ فآمَنَ بهِ كثيرونَ مِنَ الجَمعِ، وقالوا: «ألَعَلَّ المَسيحَ مَتَى
جاءَ يَعمَلُ آياتٍ أكثَرَ مِنْ هذِهِ الَّتي عَمِلها هذا؟».
٣٢ سمِعَ الفَرِّيسيّونَ الجَمعَ يتَناجَوْنَ بهذا مِنْ نَحوِهِ، فأرسَلَ
الفَرِّيسيّونَ ورؤَساءُ الكهنةِ خُدّامًا ليُمسِكوهُ. ٣٣ فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «أنا
معكُمْ زَمانًا يَسيرًا بَعدُ، ثُمَّ أمضي إلَى الَّذي أرسَلَني. ٣٤ ستَطلُبونَني
ولا تجِدونَني، وحَيثُ أكونُ أنا لا تقدِرونَ أنتُمْ أنْ تأتوا». ٣٥ فقالَ
اليَهودُ فيما بَينَهُمْ: «إلَى أين هذا مُزمِعٌ أنْ يَذهَبَ حَتَّى لا نَجِدَهُ نَحنُ؟

---

١٨ **ظلم:** أي "غش"، "نفاق".

١٩ **الناموس:** الإشارة هنا إلى التوراة فقط، أي أسفار موسى الخمسة (رج.ت ٥:٤٧).

٢٠ **بك شيطان:** سبق وأن وجهت نفس هذه العبارة إلى يوحنا المعمدان (رج مت١١:١٨؛ لو٧:٣٣). وسيستمر اتهام الرب يسوع بهذه التهمة (رج ٨:٤٨-٥٢؛ ١٠:٢٠، ٢١)، وبحسب الأناجيل الأخرى سيتهم بأنه "رئيس الشياطين" (رج مت١٢:٢٤-٣٢؛ مر٣:٢٢-٣٠؛ لو١١:١٥-٢٦).

٢١ **عملًا واحدًا:** إشارة هنا إلى معجزة شفاء مريض بيت حسدا (رج ٥:١-١٥) والحوار بعدها حول السبت.

٢٢ **الختان:** هي عملية الطهارة عند الذكور (رج خر١٢:٤٤، ٤٨؛ لا١٢:٣). **ليس أنه من موسى:** أي "إنه ليس بدءًا من موسى" أو "ليس أنه يرجع إلى موسى". **من الآباء:** (رج تك١٧:١٠-١٢). **الإنسان:** المقصود: وهو طفل.

٢٣ **الختان في السبت:** طبقًا لتعليم معلمي اليهود (الربيين) كانت لشريعة الختان الأسبقية على شريعة السبت. أي أنه إذا جاء اليوم الثامن، يوم الختان في يوم السبت، تم ختان الطفل في ذلك اليوم. **أفتسخطون:** أي أتغضبون. **شفيت.. السبت:** (رج.ت مت ١٢:١٠).

٢٤ **حسب الظاهر:** تعني أيضًا "بمحاباة".

٢٥ **أهل أورشليم:** هذا التعبير لم يرد في كل العهد الجديد سوى في (مر١:٥). لم يكونوا هم من حاكوا المؤامرة ضد الرب يسوع، لكنهم كانوا مراقبين للأمور ومتسائلين.

٢٦ **الرؤساء:** هم قادة اليهود الدينيون. كذ٤٨.

٢٧ **هذا نعلم من أين هو:** كان هناك تقليد منتشر في الأوساط اليهودية بأن المسيا (المسيح) عندما يأتي سيظهر بين الناس فجأة. تأتي هذه العبارة في مقابل ما جاء في (٩:٢٩). **أما المسيح.. من أين هو:** (رج آ٤٢؛ مت٢:٤-٦)، فقد آمن بعض اليهود بأن الكتب المقدسة ذكرت من أين سيأتي المسيا.

٢٨ **فنادى:** الكلمة اليونانية تعني "فرفع صوته" أو "تكلم بأعلى صوت" (رج آ٣٧؛ ١:١٥؛ ١٢:٤٤).

٢٩ **لأني منه:** المقصود: لأني من عنده جئت، لأني مرسل منه.

٣٠ **فطلبوا:** هم اليهود (رج آ ١)، أي القادة والرؤساء (رج آ٢٥، ٢٦). **يمسكوه:** أي "يلقون القبض عليه" الأمر الذي سيتكرر (رج آ٣٢، ٤٤؛ ٨:٢٠؛ ١٠:٣٩؛ ١١:٥٧). **ساعته:** (رج.ت ٢:٤).

٣١ **فآمن:** (رج.ت ١:٧). **فآمن به كثيرون:** بسبب الآيات (المعجزات) التي صنعها أمامهم (رج ٢:٢٣؛ ٦:٢، ٢٦). أيضًا (رج ٨:٣٠؛ ١٠:٤٢؛ ١١:٤٥؛ ١٢:١١، ٤٢). وكذلك (رج٤:٣٩-٤٢). **آيات:** (رج.ت ٢:١١).

٣٢ **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧). كذ٤٥-٤٨. **يتناجون:** أي يتهامسون. والكلمة اليونانية وردت بمعنى "يتذمرون" ست مرات (رج ٦:٤١، ٤٣، ٦١؛ مت٢٠:١١؛ لو٥:٣٠؛ ١كو١٠:١٠). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ٤٥. **خدامًا:** هم حراس الهيكل، وكانوا من اللاويين. كذ٤٥، ٤٦.

٣٣ **زمانًا يسيرًا:** أي "وقتًا قليلًا". **أمضي:** إشارة إلى موته.

٣٤ **حيث أكون.. أن تأتوا:** إشارة إلى صعوده إلى الآب (رج ٨:٢١؛ ١٣:٣٣). كذ٣٦.

أَلَعَلَّهُ مُزمِعٌ أنْ يَذهَبَ إلَى شَتاتِ اليونانيِّينَ ويُعَلِّمَ اليونانيِّينَ؟ ٣٦ما
هذا القَوْلُ الَّذي قالَ: ستَطلُبونَني ولا تجِدونَني، وحَيثُ أكونُ أنا
لا تقدِرونَ أنتُمْ أنْ تأتوا؟».
٣٧وفي اليومِ الأخيرِ العظيمِ مِنَ العيدِ وقَفَ يَسوعُ ونادَى قائلًا:
«إنْ عَطِشَ أحَدٌ فليُقبِلْ إلَيَّ ويَشرَبْ. ٣٨مَنْ آمَنَ بي، كما قالَ
الكِتابُ، تجري مِنْ بَطنِهِ أنهارُ ماءٍ حَيٍّ». ٣٩قالَ هذا عن الرُّوحِ
الَّذي كانَ المؤمِنونَ بهِ مُزمِعينَ أنْ يَقبَلوهُ، لأنَّ الرُّوحَ القُدُسَ لم
يَكُنْ قد أُعطيَ بَعدُ، لأنَّ يَسوعَ لم يَكُنْ قد مُجِّدَ بَعدُ. ٤٠فكثيرونَ
مِنَ الجَمعِ لَمّا سمِعوا هذا الكلامَ قالوا: «هذا بالحَقيقَةِ هو النَّبيُّ».
٤١آخَرونَ قالوا: «هذا هو المَسيحُ!». وآخَرونَ قالوا: «ألَعَلَّ المَسيحَ
مِنَ الجَليلِ يأتي؟ ٤٢ألَمْ يَقُلِ الكِتابُ إنَّهُ مِنْ نَسلِ داوُدَ، ومِنْ بَيتِ
لَحمٍ، القريةِ الَّتي كانَ داوُدُ فيها، يأتي المَسيحُ؟». ٤٣فحَدَثَ انشِقاقٌ
في الجَمعِ لسَبَبِهِ. ٤٤وكانَ قَوْمٌ مِنهُمْ يُريدونَ أنْ يُمسِكوهُ، ولكن
لم يُلقِ أحَدٌ علَيهِ الأيادِيَ.

عدم إيمان قادة اليهود

٤٥فجاءَ الخُدّامُ إلَى رؤَساءِ الكهنةِ والفَرّيسيّينَ. فقالَ هؤُلاءِ
لهُمْ: «لماذا لم تأتوا بهِ؟». ٤٦أجابَ الخُدّامُ: «لم يتَكلَّمْ قَطُّ
إنسانٌ هكذا مِثلَ هذا الإنسانِ!». ٤٧فأجابَهُمُ الفَرّيسيّونَ:
«ألَعَلَّكُمْ أنتُمْ أيضًا قد ضَلَلتُمْ؟ ٤٨ألَعَلَّ أحَدًا مِنَ الرّؤَساءِ أو
مِنَ الفَرّيسيّينَ آمَنَ بهِ؟ ٤٩ولكن هذا الشَّعبُ الَّذي لا يَفهَمُ
النّاموسَ هو مَلعونٌ». ٥٠قالَ لهُمْ نيقوديموسُ، الَّذي جاءَ إليهِ
ليلًا، وهو واحِدٌ مِنهُمْ: ٥١«ألَعَلَّ ناموسنا يَدينُ إنسانًا لم يَسمَعْ
مِنهُ أوَّلًا ويَعرِفْ ماذا فعَلَ؟». ٥٢أجابوا وقالوا لهُ: «ألَعَلَّكَ أنتَ

---

٣٥ **شتات اليونانيين:** المقصود: اليهود المشتتون في المدن اليونانية، أي بين الأمم. إنهم جزء من الشعب اليهودي الذي عاش خارج أرض إسرائيل (رج يع١:١؛ ١بط١:١) وقد قدر بأن ٢٠-٢٥٪ فقط من اليهود كانوا يعيشون في فلسطين في ذلك الحين. **اليونانيين:** الكلمة تستخدم عن الشعوب الوثنية (الأممية) من غير اليهود، والمنتشرين في الإمبراطورية الرومانية، ممن كانوا يتكلمون اليونانية. المقصود هنا -غالبًا- اليهود الدخلاء، أي الذين من الأمم أو فقط "الخائفين الله" (رج أع٨:٢٧؛ ١٠:١،٢؛ ١٦:١٤؛ ١٧:٤).

٣٧ **اليوم الأخير:** هو أهم يوم من أيام العيد (رج لا٢٣:٣٦). **العظيم:** أي أعظم أيامه. **وقف:** إشارة إلى إنه كان جالسًا يعلم الشعب في الهيكل (رج آ ١٤، ٢٨)، مع أن الرب هنا في يوم آخر، ففي (آ ١٤) كان في منتصف أيام العيد.

٣٨ **كما قال الكتاب:** (رج إش٤٤:٣؛ ٥٥:١؛ ٥٨:١١؛ يؤ٣:١٨؛ زك١٤:٨). **تجري:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد والكلمة تعني "تفيض". **أنهار ماء حي:** ثمة عنصر هام في الاحتفال بعيد المظال، حيث كان رئيس الكهنة يملأ إبريقًا ذهبيًا من مياه بركة سلوام، ثم يدخل الهيكل في موكب احتفالي، وينفخ في البوق ثلاث مرات معلنًا بهجة المناسبة، ويتلو الشعب (إش١٢:٣). وقد كان يستخدم الماء كرمز إلى بركة الأمطار الكافية للمحاصيل، وصب الماء كان جزءًا من الصلاة من أجل المطر وكطقس يُذكِّر بتفجر الماء من الصخرة في البرية. **ماء حي:** إن الرب يسوع هو مصدر هذا الماء الحي، والذي فيه حياة أبدية لكل إنسان (رج٤:١٠-١٥).

٣٩ **الروح القدس.. بعد:** إشارة إلى يوم الخمسين (رج أع٢:١-٤). **لم يكن قد مجد بعد:** إن ساعة تمجيد المسيح هي ساعة موته وقيامته (رج ١٢:١٦، ٢٣؛ ١٣:٣١، ٣٢؛ ١٧:٥).

٤٠ **النبي:** (رج.ت ١:٢١).

٤١ **ألعل.. الجليل يأتي؟:** هذا السؤال يكشف مدى التخبط والارتباك الذي كان يعيش فيه بسبب التعاليم المتضاربة (رج آ ٢٧؛ ٩:٢٩). أيضًا يكشف جهل الشعب لأن الرب يسوع ولد في بيت لحم اليهودية وليس الجليل (رج مي٥:٢؛ مت٢:٦؛ لو٢:٤).

٤٢ **ألم يقل الكتاب..؟:** عن هذه النبوات (رج مي٥:٢؛ ٢صم٧:١٢-١٧). **من نسل داود:** (رج مت١:١٦؛ لو٣:٣١). **من بيت لحم:** (رج مت٢:١؛ لو٢:٤-٧). **التي كان داود فيها:** (رج ١صم١٦:١، ١٣).

٤٣ **فحدث انشقاق:** استمر هذا الانشقاق للنهاية (رج ٩:١٦؛ ١٠:١٩)، وهو الأمر الذي أنبأ الرب يسوع به (رج مت١٠:٣٤-٣٦؛ لو١٢:٥١-٥٣).

٤٦ **قط:** أي أبدًا، مطلقًا.

٤٧ **ألعلكم.. ضللتم؟:** إن سؤال الفريسيين هنا يحمل سخرية وتهكمًا وأيضًا اتهامًا، لا لأنهم قصروا في واجباتهم كحراس للهيكل بل لأنهم -وهم اللاويون- تم خداعهم وتضليلهم كعامة الشعب.

٤٩ **هذا الشعب:** المقصود: عامة الناس، واعتاد معلمو اليهود (الربيون) استخدام هذا التعبير للازدراء والسخرية من "العامة" التي لا تعرف الناموس، بالمقابلة مع دارسي ومعلمي الناموس. **هو ملعون:** هناك نصوص كثيرة لمعلمي اليهود (الربيين) تدعو لاحتقار ولعن الشعب الجاهل بالناموس. أيضًا (رج إر٥:١-٤).

٥٠ **نيقوديموس:** (رج.ت ٣:١). **ليلًا:** (رج.ت ٣:٢).

٥١ **ألعل ناموسنا يدين..؟:** (رج خر٢٣:١؛ تث١:١٦، ١٧؛ ١٧:٨، ٩؛ ١٩:١٨).

أيضًا مِنَ الجَليلِ؟ فتِّشْ وانظُرْ! إنَّهُ لم يَقُمْ نَبيٌّ مِنَ الجَليلِ».
٥٣ فمَضَى كُلُّ واحِدٍ إلَى بَيتِهِ.

المرأة الزانية

٨ ١ أمَّا يَسوعُ فمَضَى إلَى جَبَلِ الزَّيتونِ. ٢ ثُمَّ حَضَرَ أيضًا
إلَى الهَيكلِ في الصُّبحِ، وجاءَ إليهِ جميعُ الشَّعبِ فجَلَسَ
يُعَلِّمُهُمْ. ٣ وقَدَّمَ إليهِ الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ امرأةً أُمسِكَتْ في زِنًا. ولَمّا
أقاموها في الوَسطِ ٤ قالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، هذِهِ المَرأةُ أُمسِكَتْ وهي
تزني في ذاتِ الفِعلِ، ٥ وموسى في النّاموسِ أوصانا أنَّ مِثلَ هذِهِ
تُرجَمُ. فماذا تقولُ أنتَ؟». ٦ قالوا هذا ليُجَرِّبوهُ، لكَيْ يكونَ لهُمْ
ما يَشتَكونَ بهِ علَيهِ. وأمّا يَسوعُ فانحَنَى إلَى أسفَلُ وكانَ يَكتُبُ
بإصبِعِهِ علَى الأرضِ. ٧ ولَمّا استَمَرّوا يَسألونَهُ، انتَصَبَ وقالَ لهُمْ:
«مَنْ كانَ مِنكُمْ بلا خَطيَّةٍ فليَرمِها أوَّلاً بحَجَرٍ!». ٨ ثُمَّ انحَنَى أيضًا
إلَى أسفَلُ وكانَ يَكتُبُ علَى الأرضِ. ٩ وأمّا هُم فلَمّا سمِعوا وكانتْ
ضَمائرُهُمْ تُبَكِّتُهُمْ، خرجوا واحِدًا فواحِدًا، مُبتَدِئينَ مِنَ الشُّيوخِ
إلَى الآخِرينَ. وبَقيَ يَسوعُ وحدَهُ والمَرأةُ واقِفَةٌ في الوَسطِ. ١٠ فلَمّا
انتَصَبَ يَسوعُ ولَمْ يَنظُرْ أحَدًا سِوَى المَرأةِ، قالَ لها: «يا امرأةُ،
أين هُم أولئكَ المُشتَكونَ علَيكِ؟ أما دانَكِ أحَدٌ؟». ١١ فقالَتْ
«لا أحَدَ، يا سيِّدُ!». فقالَ لها يَسوعُ: «ولا أنا أدينُكِ. اذهَبي ولا
تُخطِئي أيضًا».

أنا هو نور العالم

١٢ ثُمَّ كلَّمَهُمْ يَسوعُ أيضًا قائلاً: «أنا هو نورُ العالَمِ. مَنْ يتبَعني فلا
يَمشي في الظُّلمَةِ بل يكونُ لهُ نورُ الحياةِ». ١٣ فقالَ لهُ الفَرِّيسيّونَ:

---

٥٢ **لم يقم نبي من الجليل**: كان يونان النبي من جت حافر في الجليل (رج ٢مل١٤:٢٥). إما أنهم أخطأوا أو كان قصدهم هو أن "النبي" الموعود به لن يأتي من الجليل.

٨:١ **فمضى**: أي فذهب إلى حيث يبيت (رج ٧:٥٣)، هذه المرة إلى جبل الزيتون، في مرة أخرى إلى بيت مرثا ومريم (رج ١٢:١)، وفي مرة أخرى إلى مدينة يقال لهم أفرايم (رج ١١:٥٤). **جبل الزيتون**: (رج.ت مت٢١:١)، وهو يرد في الأناجيل الأربعة، وفي كل العهد الجديد لا يذكر سوى في (أع١:١٢) فقط.

٢ **أيضًا**: أي مرة أخرى، ثانية. **الهيكل**: (رج.ت ٧:١٤). وهو هنا في رواق النساء عند الخزانة (رج.ت آ٢٠). كذ٢٠، ٥٩. **في الصبح**: أي باكرًا جدًا. والكلمة اليونانية ترجمت "أول الفجر" (رج.ت لو٢٤:١). **الشعب**: (رج.ت مت١:٢١). **فجلس**: (رج.ت مت٥:١).

٣ **الكتبة**: (رج.ت مت٢:٤). هم معلمو الشريعة. **الفريسيون**: (رج.ت مت٣:٧). هم حراس الشريعة. **في الوسط**: ستظل طوال المشهد في هذا المكان منتظرة تنفيذ حكم الموت عليها (رج آ٩).

٤ **هذه المرأة**: هي -غالبًا- امرأة متزوجة، لأنه طبقًا للقانون اليهودي يرتبط الزنا بالخيانة الزوجية، وكان ينظر إلى الزوجة أنها ملك لزوجها. في زمن الرب يسوع كانت المخطوبة كالمتزوجة (رج.ت مت١:١٨). **أمسكت وهي تزني**: لو أنها بالفعل "أمسكت" فأين الرجل؟ أين شريكها في الزنى؟ **في ذات الفعل**: كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

٥ **موسى.. أوصانا**: عن هذه الوصية (رج لا٢٠:١٠؛ تث٢٢:٢٢-٢٤)، وطبقًا لهذا كان الرجم والموت عقوبة الرجل الزاني أيضًا.

٦ **ليجربوه.. يشتكون به عليه**: أي ليوقعوا به، فإما أنه سيوافق على رجم المرأة وموتها، وبالتالي سيفقد تعاطف وتصديق الجماهير لرسالته التي جاءت بالمحبة والرحمة وأيضًا سيظهر في صورة المتمرد على سلطة روما لأن عقوبة الموت كانت فقط في يد السلطات الرومانية (رج ١٨:٣١). من جهة أخرى لو رفض رجمها سيعارض ناموس موسى. **يشتكون به عليه**: أي "اتهام ضده". **يكتب.. على الأرض**: كان -ربما- يكتب: ١-بعضًا من خطاياهم. ٢-(إر١٧:١٣). ٣-(مز٥٠:٢١). ٤-(مز١٤:٣). ٥-(خر٢٠:١٣-١٧). كذ٨.

٧ **من كان منكم بلا خطية**: الرب يسوع وحده الذي لم يعرف خطية (رج آ٤٦). **فليرمها**: الكلمة اليونانية هي المترجمة "ليرجموه" (رج آ٥٩). **فليرمها أولاً**: طبقًا لما جاء في (تث١٣:٩؛ ١٧:٦، ٧) فإن أول حجر يجب أن يلقيه أحد الشهود على مرتكب الجريمة، وبشرط أن لا يكون مشتركًا في هذه الجريمة.

٩ **تبكتهم**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "يوبخ" (رج٣:٢٠)، "يعاتب" (رج مت١٨:١٥)، وأيضًا "يؤنب". **واحدًا فواحدًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (مر١٤:١٩). والكلمة تعني "واحد تلو الواحد".

١٠ **يا امرأة**: (رج.ت ٢:٤). **أين هم..؟**: إشارة إلى الكتبة والفريسيين (رج آ٣).

١١ **ولا أنا أدينك**: (رج آ١٥؛ ٣:١٧؛ ١٢:٤٧). **لا تخطئي أيضًا**: العبارة تعني "لا تعودي مرة أخرى للخطية".

١٢ **أنا هو**: (رج.ت ٤:٢٦). كذ٢٨. **أنا هو نور العالم**: (رج.ت ٦:٣٥). هذه هي العبارة الثانية من أصل سبع قالها المسيح. **نور العالم**: فهو "النور الحقيقي" (رج.ت ١:٥، ٩). وقد علم المسيح تلاميذه في (مت٥:١٤) أنهم نور العالم. **العالم**: (رج.ت ١:٩). كذ٢٣، ٢٦. **نور.. الظلمة**: (رج.ت ١:٥). **الظلمة**: (رج.ت ١:٥). **الحياة**: (رج.ت ١:٤).

«أنتَ تشهَدُ لنَفسِكَ. شَهادَتُكَ لَيسَتْ حَقًّا». [١٤]أجابَ يَسوعُ وقالَ
لهُمْ: «وإنْ كُنتُ أشهَدُ لنَفسي فشَهادَتي حَقٌّ، لأنِّي أعلَمُ مِنْ أين
أتَيتُ وإلَى أين أذهَبُ. وأمَّا أنتُمْ فلا تعلَمونَ مِنْ أين آتي ولا إلَى
أين أذهَبُ. [١٥]أنتُمْ حَسَبَ الجَسَدِ تدينونَ، أمَّا أنا فلَستُ أدينُ
أحَدًا. [١٦]وإنْ كُنتُ أنا أدينُ فدَينونَتي حَقٌّ، لأنِّي لَستُ وحدي،
بل أنا والآبُ الَّذي أرسَلَني. [١٧]وأيضًا في ناموسِكُمْ مَكتوبٌ أنَّ
شَهادَةَ رَجُلَينِ حَقٌّ: [١٨]أنا هو الشَّاهِدُ لنَفسي، ويَشهَدُ لي الآبُ
الَّذي أرسَلَني». [١٩]فقالوا لهُ: «أين هو أبوكَ؟». أجابَ يَسوعُ:
«لَستُمْ تعرِفونَني أنا ولا أبي. لو عَرَفتُموني لَعَرَفتُمْ أبي أيضًا».
[٢٠]هذا الكلامُ قالهُ يَسوعُ في الخِزانَةِ وهو يُعَلِّمُ في الهَيكلِ. ولَمْ
يُمسِكهُ أحَدٌ، لأنَّ ساعَتَهُ لم تكُنْ قد جاءَتْ بَعدُ.
[٢١]قالَ لهُمْ يَسوعُ أيضًا: «أنا أمضي وسَتَطلُبونَني، وتَموتونَ
في خَطيَّتِكُمْ. حَيثُ أمضي أنا لا تقدِرونَ أنتُمْ أنْ تأتوا». [٢٢]فقالَ
اليَهودُ: «ألَعَلَّهُ يَقتُلُ نَفسَهُ حَتَّى يقولُ: حَيثُ أمضي أنا لا تقدِرونَ
أنتُمْ أنْ تأتوا؟». [٢٣]فقالَ لهُمْ: «أنتُمْ مِنْ أسفَلُ، أمَّا أنا فمِنْ فوقُ.
أنتُمْ مِنْ هذا العالَمِ، أمَّا أنا فلَستُ مِنْ هذا العالَمِ. [٢٤]فقُلتُ لكُمْ:
إنَّكُمْ تموتونَ في خطاياكُمْ، لأنَّكُمْ إنْ لم تؤمِنوا أنِّي أنا هو تموتونَ
في خطاياكُمْ». [٢٥]فقالوا لهُ: «مَنْ أنتَ؟». فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «أنا
مِنَ البَدءِ ما أُكلِّمُكُمْ أيضًا بهِ. [٢٦]إنَّ لي أشياءَ كثيرَةً أتَكلَّمُ وأحكُمُ
بها مِنْ نَحوِكُمْ، لكن الَّذي أرسَلَني هو حَقٌّ. وأنا ما سمِعتُهُ مِنهُ،
فهذا أقولُهُ للعالَمِ». [٢٧]ولَمْ يَفهَموا أنَّهُ كانَ يقولُ لهُمْ عن الآبِ.
[٢٨]فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «مَتَى رَفَعتُمُ ابنَ الإنسانِ، فحينَئذٍ تفهَمونَ أنِّي
أنا هو، ولَستُ أفعَلُ شَيئًا مِنْ نَفسي، بل أتَكلَّمُ بهذا كما عَلَّمَني
أبي. [٢٩]والَّذي أرسَلَني هو مَعي، ولَمْ يترُكني الآبُ وحدي، لأنِّي
في كُلِّ حينٍ أفعَلُ ما يُرضيهِ».

أبناء إبراهيم

[٣٠]وبَينَما هو يتَكلَّمُ بهذا آمَنَ بهِ كثيرونَ. [٣١]فقالَ يَسوعُ لليَهودِ

---

١٣ **أنت.. ليست حقًا**: يكرر الفريسيون عبارة الرب يسوع (رج ٥:٣١). لأن الناموس يتطلب شهادة رجلين في أي قضية (رج تث١٩:١٥). أيضًا (رج تث١٧:٦).

١٤ **أشهد.. فشهادتي**: (رج.ت ١:٧). كذ١٧، ١٨. **أعلم من أين أتيت**: سيشرح الرب هذا (رج آ ٤٢).

١٥ **حسب الجسد**: أي بمقاييس البشر، بحسب الظاهر (رج ٧:٢٤). **تدينون**: المقصود: تحكمون على الآخرين، إشارة إلى موقف الفريسيين من المرأة الزانية (رج آ ٣-٥).

١٦ **أنا والآب**: أي "الابن والآب" (رج.ت ١:١٨). كذ١٨، ١٩، ٣٨. **الذي أرسلني**: (رج.ت ٤:٣٤). كذ١٨، ٢٦، ٢٩، ٤٢.

١٧ **ناموسكم**: في إنجيل يوحنا كثيرًا ما يتكلم المسيح عن اليهود وتاريخهم وفرائضهم وأحكامهم، كما لو أنه لم يكن يهوديًا (رج ٦:٤٩؛ ٧:١٩، ٢٢؛ ٨:٥٦؛ ١٠:٣٤). لكن أيضًا (رج.ت ٤:٢٢). **مكتوب**: (رج تث١٧:٦؛ ١٩:١٥).

١٨ **يشهد لي الآب**: هذا هو الشاهد الثاني، وكذلك ردًا على ما جاء في (آ١٣).

١٩ **أين هو أبوك؟**: كان يوسف -غالبًا- قد مات (رج ٦:٤٢). إنهم مازالوا يفكرون على المستوى الجسدي.

٢٠ **الخزانة**: (رج.ت مر١٢:٤١). **يمسكه**: (رج.ت ٧:٣٠). **ساعته**: (رج.ت ٢:٤).

٢١ **حيث.. أنتم أن تأتوا**: (رج.ت ٧:٣٤).

٢٢ **اليهود**: (رج.ت ١:١٩). كذ٣١، ٤٨، ٥٢.

٢٣ **من أسفل**: أي من الأرض، من العالم. **فمن فوق**: أي من السماء، من الله. **العالم**: (رج.ت ١:٩). هو هنا "العالم" الساقط الخاطي، النظام الروحي الشرير في مقاومته لله.

٢٤ **أنا هو**: هذا القول في اليونانية يطابق الطريقة التي عرف بها الله نفسه لموسى (رج خر٣:١٤). كما جاءت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) (رج.ت ٤:٢٦). كذ٢٨.

٢٥ **من أنت؟**: سؤالهم يأتي بعد أن كان الرب يسوع قد أعطاهم كثيرًا من البراهين والشهود على أنه ابن الله، منها: ١-يوحنا المعمدان (رج ١:٧). ٢-الآب (رج ٥:٣٧). ٣-الكتب (رج ٥:٣٩-٤٦). ٤-أعمال المسيح (رج ٦:٣٦). ٥-المسيح نفسه (رج ٨:١٤). ومع ذلك لم يفهموا ولم يصدقوا. **من البدء**: المقصود: من بدء خدمة الرب يسوع بين اليهود.

٢٨-٢٩ **لست أفعل.. أفعل ما يرضيه**: هو فقط "يفعل إرادة الله ومشيئته" (رج.ت ٤:٣٤).

٢٨ **رفعتم**: (رج.ت ٣:١٤). **ابن الإنسان**: (رج.ت مت ٨:٢٠). **أنا هو**: المقصود هنا: "أنني أنا هو المسيا (المسيح) المنتظر".

٢٩ **هو معي**: هكذا كان الله مع يوسف (رج تك٣٩:٢)، ومع موسى (رج خر٣:١٢)، ومع يشوع (رج يش١:٥)، ومع العذراء مريم (رج لو١:٢٨)، لكن "الابن والآب هما واحد" (رج ١٧:٢١-٢٣).

٣٠ **آمن**: (رج.ت ١:٧). **آمن به كثيرون**: (رج.ت ٧:٣١).

الَّذينَ آمَنوا بهِ: «إنَّكُمْ إنْ ثَبَتُّمْ في كلامي فبالحَقيقَةِ
تكونونَ تلاميذي، ٣٢وتَعرِفونَ الحَقَّ، والحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».
٣٣أجابوهُ: «إنَّنا ذُرِّيَّةُ إبراهيمَ، ولَمْ نُستَعبَدْ لأحَدٍ قَطُّ! كيفَ
تقولُ أنتَ: إنَّكُمْ تصيرونَ أحرارًا؟». ٣٤أجابَهُمْ يَسوعُ:
«الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ كُلَّ مَنْ يَعمَلُ الخَطيَّةَ هو عَبدٌ
للخَطيَّةِ. ٣٥والعَبدُ لا يَبقَى في البَيتِ إلَى الأبدِ، أمَّا الِابنُ
فيَبقَى إلَى الأبدِ. ٣٦فإنْ حَرَّرَكُمُ الِابنُ فبالحَقيقَةِ تكونونَ
أحرارًا. ٣٧أنا عالِمٌ أنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إبراهيمَ. لكنكُمْ تطلُبونَ
أنْ تقتُلوني لأنَّ كلامي لا مَوْضِعَ لهُ فيكُم. ٣٨أنا أتكلَّمُ
بما رأيتُ عِندَ أبي، وأنتُمْ تعمَلونَ ما رأيتُمْ عِندَ أبيكُمْ».
٣٩أجابوا وقالوا لهُ: «أبونا هو إبراهيمُ». قالَ لهُمْ يَسوعُ:
«لو كنتُم أولادَ إبراهيمَ، لكُنتُمْ تعمَلونَ أعمالَ إبراهيمَ!
٤٠ولكنكُمُ الآنَ تطلُبونَ أنْ تقتُلوني، وأنا إنسانٌ قد كلَّمَكُمْ
بالحَقِّ الَّذي سمِعَهُ مِنَ اللهِ. هذا لم يَعمَلهُ إبراهيمُ. ٤١أنتُمْ
تعمَلونَ أعمالَ أبيكُمْ». فقالوا لهُ: «إنَّنا لم نولَدْ مِنْ زِنًا.
لنا أبٌ واحِدٌ وهو اللهُ».

أبناء إبليس

٤٢فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «لو كانَ اللهُ أباكُمْ لكُنتُمْ تُحِبُّونَني، لأنّي
خرجتُ مِنْ قِبَلِ اللهِ وأتَيتُ. لأنّي لم آتِ مِنْ نَفسي، بل ذاكَ أرسَلَني.
٤٣لماذا لا تفهَمونَ كلامي؟ لأنَّكُمْ لا تقدِرونَ أنْ تسمَعوا قَوْلي.
٤٤أنتُمْ مِنْ أبٍ هو إبليسُ، وشَهَواتِ أبيكُمْ تُريدونَ أنْ تعمَلوا.
ذاكَ كانَ قَتّالًا للنّاسِ مِنَ البَدءِ، ولَمْ يَثبُتْ في الحَقِّ لأنَّهُ ليس
فيهِ حَقٌّ. مَتَى تكلَّمَ بالكَذِبِ فإنَّما يتَكلَّمُ مِمّا لهُ، لأنَّهُ كذّابٌ وأبو
الكَذّابِ. ٤٥وأمّا أنا فلأنّي أقولُ الحَقَّ لَستُمْ تؤمِنونَ بي. ٤٦مَنْ
مِنكُمْ يُبَكِّتُني علَى خَطيَّةٍ؟ فإنْ كُنتُ أقولُ الحَقَّ، فلماذا لَستُمْ
تؤمِنونَ بي؟ ٤٧الَّذي مِنَ اللهِ يَسمَعُ كلامَ اللهِ. لذلكَ أنتُمْ لَستُمْ
تسمَعونَ، لأنَّكُمْ لَستُمْ مِنَ اللهِ».

يسوع وإبراهيم

٤٨فأجابَ اليَهودُ وقالوا لهُ: «ألَسنا نَقولُ حَسَنًا: إنَّكَ سامِريٌّ وبكَ
شَيطانٌ؟». ٤٩أجابَ يَسوعُ: «أنا ليس بي شَيطانٌ، لكني أُكرِمُ أبي
وأنتُمْ تُهينونَني. ٥٠أنا لَستُ أطلُبُ مَجدي. يوجَدُ مَنْ يَطلُبُ ويَدينُ.

---

٣١ **إن ثبتم:** (رج.ت ٦:٥٦).

٣٢ **الحق:** (رج.ت ١:١٤). كذ٤٠،٤٤،٤٥-٤٦.

٣٣ **ذرية إبراهيم:** أي نسل إبراهيم، وكان كل يهودي يفتخر بأنه "ابن إبراهيم" (رج مت٣:٩؛ لو٣:٨). وقد أطلق الرب يسوع على المرأة المنحنية بأنها "ابنة إبراهيم" (رج لو١٣:١٦)، وعن زكا بأنه "ابن إبراهيم" (رج لو١٩:٩)، أيضًا (رج مز١٠٥:٦؛ إش٤١:٨). كذ٣٧،٣٩. **لم نستعبد لأحد:** في ذلك الوقت كان كل الشعب خاضعًا للإمبراطورية الرومانية، ومن قبلها كانوا عبيدًا للمصريين ثم الأشوريين ثم البابليين ثم اليونانيين. المقصود هنا: هذا الشعب لا يحكمه إلا الله وحده، وأن هذه الممالك كانت خادمة لله (رج إر٢٧:١-١١). **قط:** أي أبدًا، مطلقًا، بتاتًا.

٣٤ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١). كذ٥١،٥٨.

٣٧ **تطلبون أن تقتلوني:** (رج.ت ٥:١٦). كذ٤٠. **لا موضع له فيكم:** أي أن كلام المسيح لم يجد إلى قلوبهم سبيلًا، إما لأنهم لم يفهموه (رج آ٤٣)، أو لم يسمعوه (رج آ٤٧).

٣٨ **أنا.. أنتم:** الرب يسوع يظهر التباين الكبير والتعارض بينه وبين هؤلاء اليهود. **أبيكم:** سيكشف عنه في (آ ٤٤). كذ٤١.

٣٩ **أعمال إبراهيم:** (رج رو٤:١٦؛ غل٣:٦-٩؛ عب١١:٨-١٩؛ يع٢:٢١-٢٤).

٤٠ **إنسان:** (رج.ت ٤:٢٩).

٤١ **لنا أب.. هو الله:** إن "أبناء إبراهيم" هم "أبناء الله" (رج خر٤:٢٢؛ إر٣١:٩).

٤٤ **أنتم من أب:** في خلفية هذا القول المفهوم القائل بأن الابن يأخذ من صفات والديه، ولا سيما بالنسبة للآب. **قتالًا للناس:** هذا هو إبليس، وهم مثله (رج آ ٣٧، ٤٠، ٥٩)، وكما كان قايين ابنًا لإبليس (رج ١يو٣:١٢). **من البدء:** أي منذ بداية الخليقة (رج تك٣:١-٧). **بالكذب:** في مقابل "الحق" الذي يمثله المسيح (رج آ ٣٢، ٣٦). **أبو الكذاب:** أي مصدر الكذب، وأصل الكذب.

٤٦ **من منكم يبكتني على خطية؟:** هو القدوس الكامل وهو البار والذي لم يعرف خطية، في مقابل قادة اليهود (رج.ت آ ٩).

٤٨ **حسنًا:** أي صوابًا، أو الصواب. **سامري:** المقصود: غريب، بل عدو (رج.ت ٤:٩). **بك شيطان:** (رج.ت ٧:٢٠). كذ٥٢.

٤٩ **ليس بي شيطان:** يتجنب المسيح في رده على اليهود اتهامهم له بأنه سامري (رج لو١٠:٢٥-٣٧). والرب يسوع يستفيض في الرد على هذا الاتهام (رج لو١١:١٥-٢٦).

٥٠ **يوجد من يطلب:** أي "يوجد من يطلب المجد لي" وهو الآب (رج آ ٥٤؛ ١٧:١،٥). **يدين:** أي يحكم لي، يقضي لي.

٥١الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنْ كانَ أحَدٌ يَحفَظُ كلامي فلن يَرَى
الموتَ إلَى الأبدِ». ٥٢فقالَ لهُ اليَهودُ: الآنَ عَلِمنا أنَّ بكَ شَيطانًا.
قد ماتَ إبراهيمُ والأنبياءُ، وأنتَ تقولُ: إنْ كانَ أحَدٌ يَحفَظُ كلامي
فلن يَذوقَ الموتَ إلَى الأبدِ. ٥٣ألَعَلَّكَ أعظَمُ مِنْ أبينا إبراهيمَ الَّذي
ماتَ؟ والأنبياءُ ماتوا. مَنْ تجعَلُ نَفسَكَ؟». ٥٤أجابَ يَسوعُ: «إنْ
كُنتُ أُمَجِّدُ نَفسي فليس مَجدي شَيئًا. أبي هو الَّذي يُمَجِّدُني،
الَّذي تقولونَ أنتُمْ إنَّهُ إلهُكُمْ، ٥٥ولَستُمْ تعرِفونَهُ. وأمَّا أنا فأعرِفُهُ.
وإنْ قُلتُ إنِّي لَستُ أعرِفُهُ أكونُ مِثلكُمْ كاذِبًا، لكني أعرِفُهُ وأحفَظُ
قَوْلهُ. ٥٦أبوكُمْ إبراهيمُ تهَلَّلَ بأنْ يَرَى يومي فرأى وفَرِحَ». ٥٧فقالَ
لهُ اليَهودُ: «ليس لكَ خَمسونَ سنَةً بَعدُ، أفَرأيتَ إبراهيمَ؟». ٥٨قالَ
لهُمْ يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: قَبلَ أنْ يكونَ إبراهيمُ أنا كائنٌ».
٥٩فرَفَعوا حِجارَةً ليَرجُموهُ. أمَّا يَسوعُ فاختَفَى وخرجَ مِنَ الهَيكلِ
مُجتازًا في وسطِهِمْ ومَضَى هكذا.

شفاء المولود أعمى

٩
١وفيما هو مُجتازٌ رأى إنسانًا أعمَى منذُ وِلادَتِهِ، ٢فسألهُ
تلاميذُهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، مَنْ أخطأ: هذا أمْ أبَواهُ حَتَّى
وُلِدَ أعمَى؟». ٣أجـابَ يَسوعُ: «لا هذا أخطأ ولا أبَواهُ، لكن
لتَظهَرَ أعمالُ اللهِ فيهِ. ٤يَنبَغي أنْ أعمَلَ أعمالَ الَّذي أرسَلَني ما
دامَ نهارٌ. يأتي ليلٌ حينَ لا يستطيعُ أحَدٌ أنْ يَعمَلَ. ٥ما دُمتُ في
العالَمِ فأنا نورُ العالَمِ».
٦قالَ هذا وتَفَلَ علَى الأرضِ وصَنَعَ مِنَ التُّفلِ طينًا وطَلَى بالطِّينِ

---

٥١ **فلن يرى الموت:** المقصود: فلن يرى الموت الأبدي (رج آ ٢٤). أيضًا (رج ١١:٢٦). أما خصوم الرب هنا فقد ظنوا أنه يتكلم عن الموت الجسدي (رج آ ٥٢،٥٣).

٥٣ **ألعلك أعظم من أبينا إبراهيم؟:** سؤال مشابه لسؤال المرأة السامرية (رج ٤:١٢) كانت الإجابة الوحيدة المتوقعة للسؤال أن يجيب الرب يسوع بالنفي.

٥٦ **يرى يومي:** (رج عب١١:١٣).

٥٧ **ليس لك خمسون سنة بعد:** كان عمر المسيح في ذلك الوقت حوالي ٣٢ أو ٣٣سنة، أرادوا أن يضعوا الحد الأقصى الممكن، وهو السن التي يعتزل فيها اللاويون الخدمة (رج عد٤:٣). المقصود بالعبارة: أنك لازلت في سن الشباب وفي كامل قوتك.

٥٨ **أنا كائن:** الرب يسوع لم يقل "أنا كنت" بل استخدم اسم الله "يهوه" أي "أنا هو". وهو هنا يشير إلى أزليته وأبديته، وأنه غير مقيد بحساب الزمن. والمسيح عبر عن هذه الحقيقة في صلاته الشفاعية لله الآب حين قال "قبل كون العالم" (رج ١٧:٥)، و"قبل إنشاء العالم" (رج ١٧:٢٤).

٥٩ **فرفعوا حجارة ليرجموه:** فقد اعتبروه مجدفًا مساويًا نفسه بالله، فيستحق الرجم (رج لا٢٤:١٦). سوف تتكرر المحاولة (رج ١٠:٣١)، تضاف إلى محاولات قتله (رج.ت ٥:١٦). **فاختفى:** كلمة تدل على إن نجاته حدثت بطريقة معجزية، لأن ساعته لم تكن قد أتت بعد (رج ٧:٣٠،٤٤؛ ٨:٢٠). أيضًا (رج ١٠:٣٩؛ ١٢:٣٦).

٩:١ **وفيما هو مجتاز:** أي "وفيما هو خارج من الهيكل بعد محاولات رجمه" (رج ٨:٥٩). **أعمى منذ ولادته:** هو المريض الوحيد في الأناجيل الأربعة المصاب منذ ولادته، في سفر الأعمال حالتان أخريان: ١-الأعرج من بطن أمه (رج أع٣:٢). ٢-المقعد من بطن أمه (رج أع١٤:٨).

٢ **يا معلم:** (رج.ت ١:٣٨). **من أخطأ؟:** كان هناك اعتقاد سائد في ذلك الوقت بأن ثمة صلة قوية بين خطايا الإنسان الشخصية أو خطايا أهله والأمراض الجسدية التي تصيب الإنسان وكل أنواع الآلام. وهكذا نظر إليه الفريسيون (رج آ ٣٤).

٣ **لا هذا.. ولا أبواه:** يعلن المسيح رفضه لهذا الاعتقاد السائد، ولا يعطي تفسيرًا جديدًا. **لتظهر أعمال الله فيه:** كان الدافع وراء المعجزات في الأناجيل الثلاثة الأولى هو "تحنن" المسيح (رج مر ١:٤١؛ ٦:٣٤؛ ٨:٢؛ ٩:٢٢؛ لو٧:١٣)، بينما في الإنجيل الرابع الدافع هو "مجد الله" (رج ٢:١١؛ ١١:٤،٤٠).

٤ **ينبغي:** (رج.ت لو٢:٤٩). **ينبغي أن أعمل أعمال:** أي "في مشيئته" وطاعته (رج.ت ٤:٣٤). **الذي أرسلني:** (رج.ت ٤:٣٤). **مادام نهار:** كثيرًا ما يشبه المسيح حياة الإنسان ونشاطه على الأرض بساعات النهار (رج ١١:١٠). **نهار.. ليل:** تمامًا مثل "النور.. الظلمة" (رج.ت ١:٥). **يأتي ليل:** إشارة إلى موته، وأيضًا موت كل إنسان.

٥ **العالم:** (رج.ت ١:٩). كذ٣٩. **نور:** (رج.ت ١:٥،٩). **فأنا نور العالم:** (رج.ت ٨:١٢).

٦ **تفل:** كان المسيح قد صنع نفس الشيء في معجزة شفاء الأصم الأعقد (رج مر٧:٣٣)، وكذلك في معجزة أعمى بيت صيدا (رج مر٨:٢٢). فالرب يسوع يستخدم الوسائل البشرية المعروفة ولكن يعطيها فاعلية جديدة. **طلى:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (آ١١). **بالطين:** الكلمة اليونانية لا ترد خارج هذا النص في كل العهد الجديد سوى في (رو٩: ٢١). كذ١١، ١٤، ١٥.

عَينَي الأعمَى. ٧وقالَ لهُ: «اذهَبِ اغتَسِلْ في بركَةِ سِلوامَ» الَّذي
تفسيرُهُ: مُرسَلٌ. فمَضَى واغتَسَلَ وأتَى بَصيرًا.

٨فالجيرانُ والَّذينَ كانوا يَرَوْنَهُ قَبلًا أنَّهُ كانَ أعمَى، قالوا:
«أليس هذا هو الَّذي كانَ يَجلِسُ ويَستَعطي؟». ٩آخَرونَ قالوا:
«هذا هو». وآخَرونَ: «إنَّهُ يُشبِهُهُ». وأمَّا هو فقالَ: «إنِّي أنا هو».
١٠فقالوا لهُ: «كيفَ انفَتَحَتْ عَيناكَ؟». ١١أجابَ ذاكَ وقالَ: «إنسانٌ
يُقالُ لهُ يَسوعُ صَنَعَ طينًا وطَلَى عَينَيَّ، وقالَ لي: اذهَبْ إلَى بركَةِ
سِلوامَ واغتَسِلْ. فمَضَيتُ واغتَسَلتُ فأبصَرتُ». ١٢فقالوا لهُ: «أين
ذاكَ؟». قالَ: «لا أعلَمُ».

الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء

١٣فأتَوْا إلَى الفَرِّيسيِّينَ بالَّذي كانَ قَبلًا أعمَى. ١٤وكانَ سبتٌ
حينَ صَنَعَ يَسوعُ الطِّينَ وفَتَحَ عَينَيهِ. ١٥فسألهُ الفَرِّيسيّونَ أيضًا
كيفَ أبصَرَ، فقالَ لهُمْ: «وضَعَ طينًا علَى عَينَيَّ واغتَسَلتُ، فأنا
أُبصِرُ». ١٦فقالَ قَومٌ مِنَ الفَرِّيسيِّينَ: «هذا الإنسانُ ليس مِنَ اللهِ،
لأنَّهُ لا يَحفَظُ السَّبتَ». آخَرونَ قالوا: «كيفَ يَقدِرُ إنسانٌ خاطِئٌ
أنْ يَعمَلَ مِثلَ هذِهِ الآياتِ؟». وكانَ بَينَهُمُ انشِقاقٌ. ١٧قالوا أيضًا
للأعمَى: «ماذا تقولُ أنتَ عنهُ مِنْ حَيثُ إنَّهُ فتحَ عَينَيكَ؟». فقالَ:
«إنَّهُ نَبيٌّ!». ١٨فلم يُصَدِّقِ اليَهودُ عنهُ أنَّهُ كانَ أعمَى فأبصَرَ حَتَّى
دَعَوْا أبَوَيِ الَّذي أبصَرَ. ١٩فسألوهُما قائلينَ: «أهذا ابنُكُما الَّذي
تقولانِ إنَّهُ وُلِدَ أعمَى؟ فكيفَ يُبصِرُ الآنَ؟». ٢٠أجابَهُمْ أبَواهُ وقالا:
«نَعلَمُ أنَّ هذا ابنُنا، وأنَّهُ وُلِدَ أعمَى. ٢١وأمَّا كيفَ يُبصِرُ الآنَ فلا
نَعلَمُ. أو مَنْ فتحَ عَينَيهِ فلا نَعلَمُ. هو كامِلُ السِّنِّ. اسألوهُ فهو يتَكلَّمُ
عن نَفسِهِ». ٢٢قالَ أبَواهُ هذا لأنَّهُما كانا يَخافانِ مِنَ اليَهودِ، لأنَّ
اليَهودَ كانوا قد تعاهَدوا أنَّهُ إنِ اعتَرَفَ أحَدٌ بأنَّهُ المَسيحُ يُخرَجُ مِنَ
المَجمَعِ. ٢٣لذلكَ قالَ أبَواهُ: «إنَّهُ كامِلُ السِّنِّ، اسألوهُ».

---

٧ **بركة سلوام**: هي البركة التي كان يؤخذ منها الماء للاحتفالات المرتبطة بعيد المظال (رج.ت ٧:٣٨). كان قد قام بحفرها الملك حزقيا حينما هدد سنحاريب ملك أشور مدينة أورشليم بالحصار والهلاك (رج ٢أخ٣٢:٢-٨، ٣٠؛ إش٢٢:٩-١١). وكانت تقع داخل أسوار أورشليم في جنوب شرقي المدينة وكانت معروفة باسم "البركة السفلى". كذ١١. **مرسل**: اسم البركة في العبرية "شيلوه" (رج إش٨:٦)، وهو مأخوذ من الفعل العبري "يرسل".

٨ **يستعطي**: هي الوسيلة الوحيدة للعيش لمن في مثل حالته (رج أع٣:١-٧).

١١ **إنسان**: هذه هي شهادته الأولى عن الرب يسوع، ثم سيشهد عنه أنه "نبي" (رج آ ١٧)، وبعدها سيشهد أنه "من الله" (رج آ ٣٣) وأخيرًا بأنه "ابن الله" (رج آ ٣٥-٣٨). أيضًا (رج.ت ٤: ٢٩). كذ١٦، ٢٤.

١٢ **لا أعلم**: الكلمة المفتاحية (رج آ ١٢-٣١) هي كلمة "أعلم"، "نعلم" تتكرر خمس مرات، بينما "لا أعلم"، "لا نعلم" تتكرر ست مرات (رج آ ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٩-٣١).

١٣ **فأتوا**: هم الجيران (رج آ ٨). **الفريسيين**: (رج.ت مت٣:٧). كذ١٥، ١٦، ٤٠.

١٤ **كان سبت**: (رج.ت مت١٢:١٠). هذه معجزة ثانية في هذا الإنجيل يصنعها الرب يسوع في يوم سبت (رج ٥:١-١٠).

١٥ **فسأله الفريسيون**: هذا استجواب وتحقيق رسمي، وله عواقبه (رج آ ٢٢، ٣٤).

١٦ **هذا الإنسان**: الحديث عن المسيح. **ليس من الله**: بخلاف شهادة المولود أعمى عنه (رج آ٣٣). فبالنسبة لليهود حتى لو كان الشخص نبيًا وصانع معجزات، ولكنه يكسر وصية السبت فحسب فكرهم يجب رجمه حتى الموت (رج تث١٣:١-٦). **لا يحفظ السبت**: كانت هذه الخطية -في نظر رؤساء اليهود- تستوجب رجمه حتى الموت (رج ٧:٢٠-٢٤). **الآيات**: (رج.ت ٢:١١). **انشقاق**: (رج.ت ٧:٤٣).

١٧ **إنه نبي**: هذا ما قالت به السامرية (رج ٤:١٩).

١٨ **دعوا أبوي الذي أبصر**: إن شهادة الذي شفي لم تكن ذات قيمة في نظر اليهود، وأيضًا -ربما- أخطأ الجيران خاصة كان هناك بينهم من شكك (رج آ ٨، ٩) أما الوالدان فلا يمكن أن يخطئا.

١٩ **فكيف يبصر الآن؟**: ظل السؤال هو "كيف؟" وليس "من؟" (رج آ ١٠، ١٥، ٢٦).

٢١ **هو كامل السن**: بعد سن ١٣ سنة يصبح الصبي اليهودي شخصًا بالغًا ومسئولًا عن نفسه وأفعاله، خاصة فيما يتعلق بحفظ الناموس. كذ٢٣.

٢٢ **يخافان من اليهود**: كان من سلطات رؤساء اليهود الحرمان والعزل من المجمع، بل مصادرة الأملاك (رج عز١٠:٨). هذا الخوف سيصيب بعد ذلك حتى الرؤساء (رج ١٢:٤٢) رغم إيمانهم بالمسيح. **بأنه المسيح**: أي أن يسوع هو المسيح. **يخرج من المجمع**: كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في كل العهد الجديد خارج هذا الإنجيل، وقد ترجمت "يصيروا خارج المجمع" (رج ١٢:٤٢)، وأيضًا "يخرجونكم من المجامع" (رج ١٦:٢). وكان الشخص الذي يطرد من عضوية المجمع لا يعتبر بعد من شعب الله، وبالتالي حرمانهم من الله. **المجمع**: (رج.ت مت٤:٢٣).

٢٤فدَعَوْا ثانيَةً الإنسانَ الّذي كانَ أعمَى، وقالوا لهُ: «أعطِ
مَجدًا للهِ. نَحنُ نَعلَمُ أنَّ هذا الإنسانَ خاطِئٌ». ٢٥فأجابَ ذاكَ
وقالَ: «أخاطِئٌ هو؟ لَستُ أعلَمُ. إنَّما أعلَمُ شَيئًا واحِدًا: أنّي
كُنتُ أعمَى والآنَ أُبصِرُ». ٢٦فقالوا لهُ أيضًا: «ماذا صَنَعَ بكَ؟
كيفَ فتحَ عَينَيكَ؟». ٢٧أجابَهُمْ: «قد قُلتُ لكُمْ ولَمْ تسمَعوا.
لماذا تُريدونَ أنْ تسمَعوا أيضًا؟ ألَعَلَّكُمْ أنتُمْ تُريدونَ أنْ تصيروا
لهُ تلاميذَ؟». ٢٨فشَتَموهُ وقالوا: «أنتَ تِلميذُ ذاكَ، وأمّا نَحنُ
فإنَّنا تلاميذُ موسى. ٢٩نَحنُ نَعلَمُ أنَّ موسى كلَّمَهُ اللهُ، وأمّا هذا
فما نَعلَمُ مِنْ أين هو». ٣٠أجابَ الرَّجُلُ وقالَ لهُمْ: «إنَّ في هذا
عَجَبًا! إنَّكُمْ لَستُمْ تعلَمونَ مِنْ أين هو، وقَدْ فتحَ عَينَيَّ. ٣١ونَعلَمُ
أنَّ اللهَ لا يَسمَعُ للخُطاةِ. ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يتَّقي اللهَ ويَفعَلُ
مَشيئَتَهُ، فلهذا يَسمَعُ. ٣٢منذُ الدَّهرِ لم يُسمَعْ أنَّ أحَدًا فتحَ عَينَيْ
مَوْلودٍ أعمَى. ٣٣لو لم يَكُنْ هذا مِنَ اللهِ لم يَقدِرْ أنْ يَفعَلَ شَيئًا».
٣٤أجابوا وقالوا لهُ: «في الخطايا وُلِدتَ أنتَ بجُملَتِكَ، وأنتَ
تُعَلِّمُنا!». فأخرَجوهُ خارِجًا.

العمى الروحي

٣٥فسمِعَ يَسوعُ أنَّهُمْ أخرَجوهُ خارِجًا، فوَجَدَهُ وقالَ لهُ: «أتؤمِنُ
بابنِ اللهِ؟». ٣٦أجابَ ذاكَ وقالَ: «مَنْ هو يا سيِّدُ لأومِنَ بهِ؟». ٣٧فقالَ
لهُ يَسوعُ: «قد رأيتَهُ، والّذي يتَكلَّمُ معكَ هو هو!». ٣٨فقالَ: «أومِنُ
يا سيِّدُ!». وسَجَدَ لهُ.
٣٩فقالَ يَسوعُ: «لدَينونَةٍ أتَيتُ أنا إلَى هذا العالَمِ، حَتَّى يُبصِرَ
الّذينَ لا يُبصِرونَ ويَعمَى الّذينَ يُبصِرونَ». ٤٠فسمِعَ هذا الّذينَ
كانوا معهُ مِنَ الفَرّيسيِّينَ، وقالوا لهُ: «ألَعَلَّنا نَحنُ أيضًا عُميانٌ؟».
٤١قالَ لهُمْ يَسوعُ: «لو كنتُم عُميانًا لَما كانَتْ لكُمْ خَطيَّةٌ. ولكن
الآنَ تقولونَ إنَّنا نُبصِرُ، فخَطيَّتُكُمْ باقيَةٌ.

أنا هو الراعي الصالح

١٠
١«الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ الّذي لا يَدخُلُ مِنَ
البابِ إلَى حَظيرَةِ الخِرافِ، بل يَطلَعُ مِنْ مَوْضِعٍ
آخَرَ، فذاكَ سارِقٌ ولِصٌّ. ٢وأمّا الّذي يَدخُلُ مِنَ البابِ فهو راعي

---

٢٤ **أعط مجدًا لله**: كانت هذه الجملة معروفة في ذلك الوقت في المحاكمات، وهي دعوة إلى قول الحق كل الحق في محضر الله وفي اسمه (رج يش٧:١٩). **نحن نعلم**: أسلوب للتوكيد "نحن بكل يقين نعلم". كذ٢٩.

٢٦ **فقالوا له أيضًا**: المقصود: فاستجوبوه مرة ثانية (رج آ ١٥). كان التيقن في القانون اليهودي هام جدًا.

٢٨ **فشتموه**: لم يستطيعوا أن يردوا على حججه فشتموه وبعدها سيتهمونه بأنه "ولد في الخطايا" (رج آ ٣٤)، وأخيرًا سوف يطردونه من المجمع (رج آ ٣٤). **تلاميذ موسى**: كان موسى بالنسبة للشعب اليهودي وبخاصة الفريسيين والكتبة هو المعلم المثالي، فهو الذي جاء بالشريعة، وهو الذي كلم الله وجهًا لوجه (كليم الله).

٢٩ **هذا فما نعلم من أين هو**: (رج.ت ٧:٢٧). **من أين هو**: المقصود ليس "من الله" ليس كموسى.

٣٠-٣٣ **أجاب الرجل.. يفعل شيئًا**: يقدم المولود الأعمى برهانًا وحجة لخبراء الناموس وعلماء الكتب لا يمكن دحضه تفكير منطقي سليم من رجل بسيط تغلب به على الفهماء (رج مت١١:٢٥).

٣١ **لا يسمع للخطاة**: يؤكد العهد القديم على هذا (رج أي٢٧:٩؛ ٣٥:١٣؛ مز٣٤:١٥،١٦؛ ٦٦:١٨؛ ١٠٩:٧؛ أم١٥:٨،٢٩؛ إش١:١٥).

٣٢ **منذ الدهر**: أي على مدى الأجيال، في أي يوم.

٣٤ **في الخطايا ولدت**: (رج.ت آ ٢). **فأخرجوه خارجًا**: المقصود: طرحوه خارج المجمع (رج.ت آ ٢٢)، حيث كان المجمع يستخدم كدار القضاء (رج.ت مت ٤: ٢٣).

٣٥ **فوجده**: الكلمة تعني أن الرب يسوع كان يبحث عنه، تمامًا كما فعل مع مريض بيت حسدا (رج ٥:١٤). **أتؤمن**: (رج.ت ١:٧). كذ٣٦،٣٨. **بابن الله**: (رج.ت ١:٣٤).

٣٨ **سجد له**: (رج.ت مت٢:١١).

٣٩ **لدينونة**: جاء المسيح برسالة الخلاص لا رسالة الدينونة (رج ٣:١٧؛ ٨:١١،١٥؛ ١٢:٤٧). لكن خلاص البعض يعني دينونة البعض الآخر (رج ٣:١٦،١٨). **يبصر.. يعمى**: يتكلم المسيح هنا على اعتبار أنه هو نور العالم (رج آ ٥)، فالبصر والعمى هنا هو البصر والعمى الروحي، على أساس قبول أو رفض المسيح.

٤٠ **عميان**: قبل هذه الآية وردت كلمة "أعمى" ١٢ مرة في هذا الأصحاح كلها عن المولود أعمى ولكن الفريسيين هنا قد ضربوا بالعمى الروحي.

٤١ **لكم خطية**: المقصود: عليكم خطية. **باقية**: المقصود: ثابتة فيكم.

١٠ ١: **الحق الحق**: (رج.ت ١:٥١). كذ٧. **إن الذي لا..**: يستكمل المسيح حديثه هنا مع الفريسيين (رج ٩:٤٠)، حتى يحدث بينهم انشقاق (رج آ ١٩). **من الباب**: كان للحظيرة باب واحد، وهي محاطة من كل الجوانب بجدار من الحجارة (سور)، قليل الارتفاع. **من موضع آخر**: لا يوجد موضع آخر بخلاف الباب إلا في حالة القفز من فوق الأسوار. **سارق ولص**: ميز القانون اليهودي بين السارق واللص. السارق هو الذي يقتحم المكان، واللص هو الذي يعتدي من خارج المكان (رج.ت آ ٨).

الخِرافِ. ٣لهذا يَفتَحُ البَوّابُ، والخِرافُ تسمَعُ صوتَهُ، فيَدعو خِرافَهُ
الخاصَّةَ بأسماءٍ ويُخرِجُها. ٤ومَتَى أخرَجَ خِرافَهُ الخاصَّةَ يَذهَبُ
أمامَها، والخِرافُ تتبَعُهُ، لأنَّها تعرِفُ صوتَهُ. ٥وأمّا الغَريبُ فلا
تتبَعُهُ بل تهرُبُ مِنهُ، لأنَّها لا تعرِفُ صوتَ الغُرَباءِ». ٦هذا المَثَلُ
قالهُ لهُمْ يَسوعُ، وأمّا هُم فلم يَفهَموا ما هو الّذي كانَ يُكلِّمُهُمْ بهِ.
٧فقالَ لهُمْ يَسوعُ أيضًا: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنّي أنا بابُ
الخِرافِ. ٨جميعُ الّذينَ أتَوْا قَبلي هُم سُرّاقٌ ولُصوصٌ، ولكن
الخِرافَ لم تسمَعْ لهُمْ. ٩أنا هو البابُ. إنْ دَخَلَ بي أحَدٌ فيَخلُصُ
ويَدخُلُ ويَخرُجُ ويَجِدُ مَرعًى. ١٠السّارِقُ لا يأتي إلّا ليَسرِقَ ويَذبَحَ
ويُهلِكَ، وأمّا أنا فقد أتَيتُ لتَكونَ لهُمْ حياةٌ وليكونَ لهُمْ أفضَلُ.
١١أنا هو الرّاعي الصّالِحُ، والرّاعي الصّالِحُ يَبذِلُ نَفسَهُ عن الخِرافِ.
١٢وأمّا الّذي هو أجيرٌ، وليس راعيًا، الّذي لَيسَتِ الخِرافُ لهُ، فيَرَى
الذِّئبَ مُقبِلًا ويَترُكُ الخِرافَ ويَهرُبُ، فيَخطَفُ الذِّئبُ الخِرافَ
ويُبَدِّدُها. ١٣والأجيرُ يَهرُبُ لأنَّهُ أجيرٌ، ولا يُبالي بالخِرافِ. ١٤أمّا
أنا فإنّي الرّاعي الصّالِحُ، وأعرِفُ خاصَّتي وخاصَّتي تعرِفُني،
١٥كما أنَّ الآبَ يَعرِفُني وأنا أعرِفُ الآبَ. وأنا أضَعُ نَفسي عن
الخِرافِ. ١٦ولي خِرافٌ أُخَرُ لَيسَتْ مِنْ هذِهِ الحَظيرَةِ، يَنبَغي أنْ
آتيَ بتِلكَ أيضًا فتسمَعُ صوتي، وتَكونُ رَعيَّةٌ واحِدَةٌ وراعٍ واحِدٌ.
١٧لهذا يُحِبُّني الآبُ، لأنّي أضَعُ نَفسي لآخُذَها أيضًا. ١٨ليس أحَدٌ
يأخُذُها مِنّي، بل أضَعُها أنا مِنْ ذاتي. لي سُلطانٌ أنْ أضَعَها ولي
سُلطانٌ أنْ آخُذَها أيضًا. هذِهِ الوَصيَّةُ قَبِلتُها مِنْ أبي».
١٩فحَدَثَ أيضًا انشِقاقٌ بَينَ اليَهودِ بسَبَبِ هذا الكلامِ. ٢٠فقالَ

---

٣ **البواب:** هو الحارس الذي كان يوجد عند باب الحظيرة. وقد كانت الحظائر –غالبًا– جماعية، تأوي إليها قطعان مختلفة عند حلول المساء. وكان لدى هذا الحارس وحده مفاتيح الحظيرة.

٤ **يذهب أمامها:** اليوم –غالبًا– يقود الراعي الخراف من الخلف، إلا أنه في الشرق الأوسط في زمن العهد الجديد، الرعاة يسيرون أمام الخراف، وخرافهم تتبعهم.

٥ **الغريب:** من بعد السارق واللص (رج آ ١، ٨)، يأتي الغريب، ثم يأتي الأجير (رج ١٢، ١٣). **فلا تتبعه.. الغرباء:** ذلك لأن رعاة عديدين يأتون بخرافهم إلى نفس الحظيرة عند حلول المساء، حتى يحرسها البواب في أثناء الليل. وفي الصباح يأتي كل راعٍ إلى الحظيرة، وينادي على خرافه، وتعرف خرافه صوته وعندئذ تتبعه هو فقط.

٦ **المثل:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج هذا الإنجيل في كل العهد الجديد (رج ١٦: ٢٥، ٢٩). وهي ليست نفس الكلمة التي ترجمت "مثل" في الأناجيل الثلاثة الأخرى، والكلمة تعني "تشبيه مجازي" أو "شيء خفي (مبهم)" فمن الثابت أن إنجيل يوحنا لم يسجل أي مثل من أمثال المسيح. **فلم يفهموا:** الكثير مما قاله الرب يسوع بحسب ما جاء في إنجيل يوحنا لم يفهم أو أسيء فهمه، وفهم بعد موت المسيح وقيامته وحلول الروح القدس (رج ٢: ٢٢؛ ٧: ٣٩؛ ١٢: ١٦). أيضًا (رج ٨: ٢٧).

٨ **سراق ولصوص:** إشارة إلى الأنبياء الكذبة والمسحاء الكذبة، والكلام ليس على أنبياء العهد القديم. وإشارة أيضًا إلى المعلمين الكذبة (مثل الفريسيين والكتبة ورؤساء الكهنة).

٩ **أنا هو:** (رج.ت ٤: ٢٦). كذا١١. **أنا هو الباب:** (رج.ت ٦: ٣٥). هذه العبارة الثالثة من أصل سبع قالها المسيح. **دخل بي أحد فيخلص:** (رج ١٤: ٦). **يدخل ويخرج:** إن الدخول والخروج من مكان دون خوف يعني الحرية والراحة (رج عد٢٧: ١٧؛ مز١٢١: ٨).

١٠ **حياة.. أفضل:** المقصود: "حياة فياضة"، "حياة مليئة"، "ملء الحياة".

١١ **أنا هو الراعي الصالح:** (رج.ت ٦: ٣٥). هذه العبارة الرابعة من أصل سبع قالها المسيح. **الراعي الصالح:** كثيرًا ما يشار إلى الله في العهد القديم بأنه راعي إسرائيل (رج مز٢٣؛ إش٤٠: ١١؛ إر٣٠: ١٠؛ حز٣٤). المسيح هو الراعي الذي يتحنن على شعبه (رج مت٩: ٣٦)، وهو راعي النفوس وأسقفها العظيم (رج ١بط٢: ٢٥)، وهو راعي الخراف العظيم (رج عب١٣: ٢٠). كذ١٤. **يبذل نفسه:** إشارة إلى موت المسيح على الصليب (رج آ ١٥، ١٧، ١٨؛ ٦: ٥١؛ ١١: ٥٠، ٥١؛ ١٧: ١٩؛ ١٨: ١٤).

١٣ **الأجير:** الذي لا يهتم إلا بالأجر.

١٤ **أعرف.. تعرفني:** هي معرفة متبادلة، مثل معرفة الآب والابن (رج آ ١٥). **خاصتي:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "خرافي".

١٦ **لي خراف أخر:** إشارة إلى الأمم، كل الشعوب من غير اليهود. **ينبغي:** (رج.ت لو٢: ٤٩). **رعية واحدة:** الكلمة تؤكد على أنه لا يوجد إلا قطيع واحد. شعب الله الذي ينتمي إلى الراعي الصالح (رج أع١٨: ١-١١؛ أف٢: ١١-٢٢). أيضًا (رج ١٧: ٢٠-٢٣).

١٧ **يحبني الآب:** (رج.ت ٣: ٣٥). **لآخذها أيضًا:** أي "استردها" المقصود: القيامة من بين الأموات.

١٨ **أضعها أنا من ذاتي:** يسجل البشير يوحنا تأكيد الرب يسوع المتكرر على حقيقة سلطانه الكامل على أنه يضع نفسه من ذاته (رج ١٩: ١٠، ١١). **هذه الوصية قبلتها من أبي:** (رج ١٤: ٣١؛ ١٥: ١٠؛ ١٧: ٤؛ عب٥: ٨).

١٩ **أيضًا:** أي مرة أخرى. **انشقاق** (رج.ت ٧: ٤٣). **اليهود:** (رج.ت ١: ١٩).

كثيرونَ مِنهُمْ: «بِهِ شَيطانٌ وهو يَهذي. لماذا تستَمِعونَ لهُ؟».
٢١ آخَرونَ قالوا: «ليس هذا كلامَ مَنْ بِهِ شَيطانٌ. ألَعَلَّ شَيطانًا
يَقدِرُ أنْ يَفتَحَ أعيُنَ العُميانِ؟».

عدم إيمان اليهود

٢٢ وكانَ عيدُ التَّجديدِ في أورُشَليمَ، وكانَ شِتاءٌ. ٢٣ وكانَ يَسوعُ
يَتَمَشَّى في الهَيكلِ في رِواقِ سُلَيمانَ، ٢٤ فاحتاطَ بِهِ اليَهودُ وقالوا
لهُ: «إلَى مَتَى تُعَلِّقُ أنفُسَنا؟ إنْ كُنتَ أنتَ المَسيحَ فقُلْ لنا جَهرًا».
٢٥ أجابَهُمْ يَسوعُ: «إنِّي قُلتُ لكُمْ ولَستُمْ تؤمِنونَ. الأعمالُ الّتي أنا
أعمَلُها باسمِ أبي هي تشهَدُ لي. ٢٦ ولكنكُمْ لَستُمْ تؤمِنونَ لأنَّكُمْ
لَستُمْ مِنْ خِرافي، كما قُلتُ لكُمْ. ٢٧ خِرافي تسمَعُ صوتي، وأنا
أعرِفُها فتتبَعُني. ٢٨ وأنا أُعطيها حياةً أبديَّةً، ولَنْ تهلِكَ إلَى الأبدِ،
ولا يَخطَفُها أحَدٌ مِنْ يَدي. ٢٩ أبي الّذي أعطاني إيّاها هو أعظَمُ مِنَ
الكُلِّ، ولا يَقدِرُ أحَدٌ أنْ يَخطَفَ مِنْ يَدِ أبي. ٣٠ أنا والآبُ واحِدٌ».

٣١ فتناوَلَ اليَهودُ أيضًا حِجارَةً ليَرجُموهُ. ٣٢ أجابَهُمْ يَسوعُ:
«أعمالًا كثيرَةً حَسَنَةً أرَيتُكُمْ مِنْ عِندِ أبي. بسَبَبِ أيِّ عَمَلٍ مِنها
ترجُمونَني؟». ٣٣ أجابَهُ اليَهودُ قائلينَ: «لَسنا نَرجُمُكَ لأجلِ عَمَلٍ
حَسَنٍ، بل لأجلِ تجديفٍ، فإنَّكَ وأنتَ إنسانٌ تجعَلُ نَفسَكَ إلهًا».
٣٤ أجابَهُمْ يَسوعُ: «أليس مَكتوبًا في ناموسِكُمْ: أنا قُلتُ إنَّكُمْ آلِهَةٌ؟
٣٥ إنْ قالَ آلِهَةٌ لأولئكَ الّذينَ صارَتْ إليهِمْ كلِمَةُ اللهِ، ولا يُمكِنُ أنْ
يُنقَضَ المَكتوبُ، ٣٦ فالّذي قَدَّسَهُ الآبُ وأرسَلهُ إلَى العالَمِ، أتَقولونَ
لهُ: إنَّكَ تُجَدِّفُ، لأنّي قُلتُ: إنّي ابنُ اللهِ؟ ٣٧ إنْ كُنتُ لَستُ أعمَلُ
أعمالَ أبي فلا تؤمِنوا بي. ٣٨ ولكن إنْ كُنتُ أعمَلُ، فإنْ لم تؤمِنوا
بي فآمِنوا بالأعمالِ، لكَيْ تعرِفوا وتؤمِنوا أنَّ الآبَ فيَّ وأنا فيهِ».
٣٩ فطَلَبوا أيضًا أنْ يُمسِكوهُ فخرجَ مِنْ أيديهِمْ، ٤٠ ومَضَى أيضًا
إلَى عَبرِ الأُردُنِّ إلَى المَكانِ الّذي كانَ يوحَنّا يُعَمِّدُ فيهِ أوَّلًا ومَكَثَ
هناكَ. ٤١ فأتَى إليهِ كثيرونَ وقالوا: «إنَّ يوحَنّا لم يَفعَلْ آيَةً واحِدَةً،
ولكن كُلُّ ما قالهُ يوحَنّا عن هذا كانَ حَقًّا». ٤٢ فآمَنَ كثيرونَ بِهِ هناكَ.

يو ١٠:٣٤ (مز ٨٢:٦)

---

٢٠ **به شيطان:** (رج.ت ٧:٢٠). كذ٢١. **يهذي:** أي يتكلم كلامًا مضطربًا بغير وعي.

٢١ **ليس هذا.. أعين العميان:** (رج ٩:٣٢،٣٣).

٢٢ **عيد التجديد:** هو عيد أنشأه يهوذا المكابي عام ١٦٤ق.م، تذكارًا لتطهير الهيكل، بعد أن قام أنطيوكس أبيفانيس بتدنيسه لمدة ثلاث سنوات. **كان شتاء:** كان يحتفل بعيد التجديد في أواخر شهر ديسمبر من كل عام.

٢٣ **الهيكل:** (رج.ت ٧:١٤). **رواق:** (رج.ت ٥:٢). **رواق سليمان:** هي ساحة مسقوفة تشبه الرواق في العالم اليوناني تقع في الجانب الشرقي من الهيكل. أصبحت بعد القيامة مكان اجتماع المؤمنين المنتظم (رج أع٣:١١؛ ٥:١٢).

٢٤ **فاحتاط به:** أي "أحاطو به"، "تجمعوا من حوله". **إن كنت أنت المسيح:** نفس السؤال الذي تم توجيهه ليوحنا المعمدان في بداية الإنجيل (رج ١:١٩،٢٠). **جهرًا:** أي علنًا، بصراحة.

٢٥ **قلت لكم ولستم تؤمنون:** (رج ٦:٣٦). **باسم أبي:** حسب الفكر الكتابي "اسم" الشخص يمثل الشخص نفسه. وبذلك فالاسم يعني قوة وسلطان الشخص. **تشهد لي:** (رج.ت ١:٧).

٢٧ **تسمع صوتي:** (رج آ ٣-٥). **وأنا أعرفها:** (رج آ ١٤). **فتتبعني:** (رج آ ٤،٥).

٢٨ **حياة أبدية:** (رج.ت ٣:١٥). **ولا .. من يدي:** إشارة إلى السُّرّاق واللصوص (رج آ ١،٨)، وأيضًا إلى الذئب (رج آ ١٢).

٣٠ **أنا والآب واحد:** (رج ١٤:٩-١١؛ ١٧:١١،٢١-٢٤). أيضًا (رج ٥:١٧-٢٣).

٣١ **فتناول.. حجارة ليرجموه:** (رج.ت ٨:٥٩) لأنه عندما أعلن أنه والآب واحد فقد أعلن إلوهيته.

٣٣ **تجديف:** أي توجيه الإهانة لله. **إنسان:** (رج.ت ٤: ٢٩).

٣٤ **ناموسكم:** (رج.ت ٨:١٧).

٣٦ **أرسله:** (رج.ت ٤:٣٤). **العالم:** (رج.ت ١:٩). **إني ابن الله:** هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها المسيح هذا التعبير "ابن الله" أمام جموع (رج ٩:٣٥-٣٨).

٣٨ **إن كنت أعمل..:** إشارة لحياة الطاعة (رج.ت ٤:٣٤). **فآمنوا:** (رج.ت ١:٧). كذ٤٢. **الآب في وأنا فيه:** تأكيد على الوحدة التي بين الآب والابن (رج.ت آ ٣٠).

٣٩ **يمسكوه:** (رج.ت ٧:٣٠). **فخرج من أيديهم:** كأنه "اختفى" (رج.ت ٨:٥٩).

٤٠ **إلى عبر الأردن:** أي ذهب من اليهودية شرق الأردن إلى المنطقة المنعزلة في غرب الأردن. **إلى المكان الذي.. يعمد:** هو "بيت عبرة" (رج.ت ١:٢٨). **يوحنا:** (رج.ت ١:٦). **مكث:** أي أقام مدة زمنية.

٤١ **آية:** (رج.ت ٢:١١). **كل ما قاله:** (رج ١:١٥،٢٦-٣٦). **هذا:** هو المسيح. **حقًّا:** أي صحيحًا، صادقًا.

٤٢ **فآمن كثيرون به:** (رج.ت ٧:٣١).

موت لعازر

١١
١وكانَ إنسانٌ مَريضًا وهو لعازَرُ، مِنْ بَيتِ عنيا مِنْ
قريةِ مَريَمَ ومَرثا أُختِها. ٢وكانتْ مَريَمُ، الَّتي كانَ
لعازَرُ أخوها مَريضًا، هي الَّتي دَهَنَتِ الرَّبَّ بطيبٍ، ومَسَحَتْ
رِجلَيهِ بشَعرِها. ٣فأرسَلَتِ الأُختانِ إليهِ قائلتَينِ: «يا سيِّدُ، هوذا
الَّذي تُحِبُّهُ مَريضٌ».
٤فلَمَّا سمِعَ يَسوعُ، قالَ: «هذا المَرَضُ ليس للموتِ، بل
لأجلِ مَجدِ اللهِ، ليَتَمَجَّدَ ابنُ اللهِ بهِ». ٥وكانَ يَسوعُ يُحِبُّ مَرثا
وأُختَها ولِعازَرَ. ٦فلَمَّا سمِعَ أنَّهُ مَريضٌ مَكَثَ حينَئذٍ في المَوْضِعِ
الَّذي كانَ فيهِ يومَينِ. ٧ثُمَّ بَعدَ ذلكَ قالَ لتلاميذِهِ: «لنَذهَبْ إلَى
اليَهوديَّةِ أيضًا». ٨قالَ لهُ التَّلاميذُ: «يا مُعَلِّمُ، الآنَ كانَ اليَهودُ
يَطلُبونَ أنْ يَرجُموكَ، وتَذهَبُ أيضًا إلَى هناكَ». ٩أجابَ يَسوعُ:
«أليستْ ساعاتُ النَّهارِ اثنَتَيْ عَشرَةَ؟ إنْ كانَ أحَدٌ يَمشي في
النَّهارِ لا يَعثُرُ لأنَّهُ يَنظُرُ نورَ هذا العالَمِ، ١٠ولكن إنْ كانَ أحَدٌ
يَمشي في اللَّيلِ يَعثُرُ، لأنَّ النُّورَ ليس فيهِ». ١١قالَ هذا، وبَعدَ
ذلكَ قالَ لهُمْ: «لعازَرُ حَبيبُنا قد نامَ. لكني أذهَبُ لأوقِظَهُ».
١٢فقالَ تلاميذُهُ: «يا سيِّدُ، إنْ كانَ قد نامَ فهو يُشفَى». ١٣وكانَ
يَسوعُ يقولُ عن موتِهِ، وهُم ظَنُّوا أنَّهُ يقولُ عن رُقادِ النَّومِ.
١٤فقالَ لهُمْ يَسوعُ حينَئذٍ عَلانيَةً: «لعازَرُ ماتَ. ١٥وأنا أفرَحُ
لأجلِكُمْ إنِّي لم أكُنْ هناكَ، لتؤمِنوا. ولكن لنَذهَبْ إليهِ!».
١٦فقالَ توما الَّذي يُقالُ لهُ التَّوأمُ للتَّلاميذِ رُفَقائهِ: «لنَذهَبْ
نَحنُ أيضًا لكَيْ نَموتَ معهُ!».

---

١١ ١:١ **لعازر**: الصيغة اليونانية للاسم العبري "أليعازر" ومعناه "من يعينه الله" أو "الرب عوني"، ولم يرد ذكره في العهد الجديد سوى في (يو١١،١٢). **بيت عنيا**: (رج.ت مت٢١:١٧). كذ١٨. **مريم ومرثا**: هذه هي المرة الوحيدة التي يرد اسم مريم قبل مرثا، والسبب أن الحديث عنها في العبارة التالية. والاسمان يأتيان معًا دائمًا (رج لو١٠:٣٨-٤٢)، أيضًا (١٢:١-٣) ودائمًا يأتي اسم مرثا أولاً فهي الأخت الكبرى. **مرثا**: (رج.ت لو١٠:٣٨). كذ٥،١٩-٢١،٢٤،٣٠،٣٩.

٢ **كانت مريم.. بشعرها**: هذه الواقعة سيتم سردها في الأصحاح التالي (رج ١٢:١-٨). إشارة إلى أن القراء الأصليين للإنجيل كانوا قد عرفوا هذه الواقعة. **بطيب**: أي بعطر. والكلمة اليونانية تشير إلى عطر أو دهن، وكان يستخدم كبخور ودواء في الإعداد للدفن.

٣ **فأرسلت الأختان**: كانت المسافة بين مكان المسيح (رج ١٠:٤٠) وبين بيت عنيا حوالي ٣٠كم، أي مسافة يوم سفر، الرسول الذي أرسلته الأختان استغرق سفره يومًا، ثم مكث المسيح يومين (رج آ٦)، ثم ستستغرق رحلة المسيح إلى بيت عنيا يومًا، هذا يفسر "الأربعة أيام" (رج آ١٧،٣٩). **الذي تحبه**: يؤكد كاتب الإنجيل على محبة الرب يسوع لكل أفراد الأسرة (رج آ٥)، وأيضًا سيشهد لهذه المحبة اليهود (رج آ٣٦).

٤ **هذا المرض ليس للموت**: بالرغم من أن لعازر سيموت ويدفن ويبقى أربعة أيام في القبر، لكنه كان يعلم يقينًا أنه سيقيمه من الأموات. **لأجل مجد الله**: (رج.ت ٩:٣). **ليتمجد ابن الله**: (رج.ت ١٠:٣٦). وكان قد أعلنها للمولود أعمى (رج ٩:٣٥-٣٨). **ابن الله**: (رج.ت ١:٣٤).

٥ **يحب مرثا**: هذه الواقعة تقع قبل أيام من صلبه، وتأتي بعد مدة طويلة من "عتابه" لها (رج لو١٠:٤١).

٦ **في الموضع الذي كان فيه**: في بيت عبرة حيث كان يوحنا يعمد (رج.ت ١٠:٤٠).

٧ **بعد ذلك**: (رج.ت ٢:١٢). **إلى اليهودية**: أي بالعبور من شرق الأردن إلى غرب الأردن عن طريق أريحا. **اليهودية**: (رج.ت مت٢:١). كذ١٩،٣١،٣٣،٣٦،٤٥،٥٤.

٨ **يا معلم**: (رج.ت ١:٣٨). **اليهود**: (رج.ت ١:١٩). **يطلبون أن يرجموك**: إشارة إلى المحاولة الأخيرة (رج ١٠:٣١)، ومن قبلها (رج ٨:٥٩). وعن محاولات قتل الرب يسوع المتكررة، وكلها في اليهودية (رج.ت ٥:١٦).

٩ **ساعات النهار اثنتي عشرة**: كان اليهود والرومان يقسمون الفترة الواقعة بين شروق الشمس وغروبها إلى اثنتي عشرة ساعة. المقصود هنا: مدة حياة الإنسان على الأرض، وهو وقت كاف لما علينا أن نعمله، فلا ينبغي أن نضيعها. **يعثر**: أي يسقط، يزل، يكبو. كذ١٠. **نور هذا العالم**: المقصود: المسيح هو نور العالم (رج ٨:١٢؛ ٩:٥؛ ١٢:٤٦). **العالم**: (رج.ت ١:٩). كذ٢٧.

١٠ **الليل.. النور**: أي "الظلمة.. النور" (رج.ت ١:٥). **النور**: (رج.ت ١:٥).

١١ **قد نام**: (رج.ت مت٩:٢٤). **نام**: الكلمة اليونانية ترجمت "راقد" في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج مت٢٧:٥٢؛ أع٧:٦٠؛ ١٣:٣٦؛ ١كو١١:٣٠؛ ١٥:٦،١٨،٢٠،٥١؛ ١تس٤:١٣-١٥). كذ١٢. **لأوقظه**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أنهضه"، "أقيمه". ويستعمل الفعل في العهد الجديد للتعبير عن "قيامة الأموات".

١٤ **علانية**: المقصود: صراحة، مباشرة.

١٥ **لتؤمنوا**: الكلمة اليونانية ومشتقاتها ترد تسع مرات في هذا الأصحاح (رج آ٢٥-٢٧،٤٠،٤٢،٤٥،٤٨). (رج.ت ١:٧).

١٦ **توما**: (رج.ت مت١٠:٣). **لنذهب.. نموت**: أظهر توما هنا تكريسًا وإخلاصًا وشجاعةً وولاءً. **معه**: أي مع المسيح (رج آ٨).

أنا هو القيامة والحياة

١٧ فلَمَّا أتى يَسوعُ وجَدَ أنَّهُ قد صارَ لهُ أربَعَةُ أيّامٍ في القَبرِ.
١٨ وكانَتْ بَيتُ عنيا قريبَةً مِنْ أورُشَليمَ نَحوَ خَمسَ عَشرَةَ غَلوَةً.
١٩ وكانَ كثيرونَ مِنَ اليَهودِ قد جاءوا إلَى مَرثا ومَريَمَ ليُعَزّوهُما
عن أخيهِما. ٢٠ فلَمَّا سمِعَتْ مَرثا أنَّ يَسوعَ آتٍ لاقَتهُ، وأمّا مَريَمُ
فاستَمَرَّتْ جالِسَةً في البَيتِ. ٢١ فقالَتْ مَرثا ليَسوعَ: «يا سيِّدُ، لو
كُنتَ ههنا لم يَمُتْ أخي! ٢٢ لكني الآنَ أيضًا أعلَمُ أنَّ كُلَّ ما تطلُبُ
مِنَ اللهِ يُعطيكَ اللهُ إيّاهُ». ٢٣ قالَ لها يَسوعُ: «سيَقومُ أخوكِ». ٢٤ قالَتْ
لهُ مَرثا: «أنا أعلَمُ أنَّهُ سيَقومُ في القيامَةِ، في اليومِ الأخيرِ». ٢٥ قالَ
لها يَسوعُ: «أنا هو القيامَةُ والحياةُ. مَنْ آمَنَ بي ولَوْ ماتَ فسيَحيا،
٢٦ وكُلُّ مَنْ كانَ حَيًّا وآمَنَ بي فلن يَموتَ إلَى الأبدِ. أتؤمِنينَ بهذا؟».
٢٧ قالَتْ لهُ: «نَعَمْ يا سيِّدُ. أنا قد آمَنتُ أنَّكَ أنتَ المَسيحُ ابنُ اللهِ،
الآتي إلَى العالَمِ».

إقامة لعازر من الموت

٢٨ ولَمّا قالَتْ هذا مَضَتْ ودَعَتْ مَريَمَ أُختَها سِرًّا، قائلَةً: «المُعَلِّمُ
قد حَضَرَ، وهو يَدعوكِ». ٢٩ أمّا تِلكَ فلَمّا سمِعَتْ قامَتْ سريعًا
وجاءَتْ إليهِ. ٣٠ ولَمْ يَكُنْ يَسوعُ قد جاءَ إلَى القريةِ، بل كانَ في
المَكانِ الّذي لاقَتهُ فيهِ مَرثا. ٣١ ثُمَّ إنَّ اليَهودَ الّذينَ كانوا معها في
البَيتِ يُعَزّونَها، لَمّا رأوا مَريَمَ قامَتْ عاجِلًا وخرجَتْ، تبِعوها
قائلينَ: «إنَّها تذهَبُ إلَى القَبرِ لتَبكيَ هناكَ». ٣٢ فمَريَمُ لَمّا أتَتْ
إلَى حَيثُ كانَ يَسوعُ ورأتهُ، خَرَّتْ عِندَ رِجلَيهِ قائلَةً لهُ: «يا سيِّدُ،
لو كُنتَ ههنا لم يَمُتْ أخي!». ٣٣ فلَمّا رآها يَسوعُ تبكي، واليَهودُ
الّذينَ جاءوا معها يَبكونَ، انزَعَجَ بالرّوحِ واضطرَبَ، ٣٤ وقالَ: «أين
وضَعتُموهُ؟». قالوا لهُ: «يا سيِّدُ، تعالَ وانظُرْ». ٣٥ بَكَى يَسوعُ. ٣٦ فقالَ
اليَهودُ: «انظُروا كيفَ كانَ يُحِبُّهُ!». ٣٧ وقالَ بَعضٌ مِنهُمْ: «ألَمْ يَقدِرْ
هذا الّذي فتحَ عَينَيِ الأعمَى أنْ يَجعَلَ هذا أيضًا لا يَموتُ؟».

---

١٧ **أربعة أيام:** (رج.ت آ٣). كان معلمو اليهود (الربيون) يعتقدون بأن الروح تحوم حول الجسد مدة ثلاثة أيام وهي ترجو العودة إليه، ثم بعد ذلك يتبدد كل أمل في رجوعه إلى الحياة. كذ٣٩. **القبر:** (رج.ت مر١٥:٤٦). كذ٣١،٣٨.

١٨ **أورشليم:** (رج.ت ٢:١٣). كذ٥٥. **خمس عشرة غلوة:** الغلوة حوالي ١٨٥ مترًا، والمسافة بين بيت عنيا وأورشليم هي ٣كم تقريبًا.

١٩ **ليعزوهما:** كان الدفن يتم في نفس يوم الوفاة، وكانت المشاركة في تقديم العزاء للأسرة تستمر ثلاثين يومًا، تبدأ بثلاثة أيام حزن شديد جدًا، ثم أربعة أيام حزن شديد، تنتهي بحزن أخف حتى نهاية الثلاثين يومًا.

٢٠ **مرثا.. لاقته:** متحركة ونشيطة كما عرفناها (رج ١٢:٢؛ لو١٠:٤٠). فتركت المعزين وخرجت خارج حدود قرية بيت عنيا (رج آ٣٠). **مريم فاستمرت جالسة:** كعهدنا بها دائمًا (رج ١٢:٣؛ لو١٠:٣٩). ظلت مع المعزين.

٢١ **لو كنت ههنا لم يمت أخي:** ستكرر مريم نفس العبارة (رج آ٣٢)، وهي عبارة تدل على إيمانهما على قدرة الرب يسوع على الشفاء. ومن الواضح أنهما قالا هذا القول لبعضهما طوال فترة انتظار مجيء المسيح.

٢٢ **أعلم أن كل ما تطلب:** لكن إيمانها لم يصل إلى قدرته على إقامته من بين الأموات (رج آ٣٩).

٢٤ **في اليوم الأخير:** أي يوم القيامة (رج دا ١٢:١-٣).

٢٥ **أنا هو:** (رج.ت ٤:٢٦). **أنا هو القيامة والحياة:** (رج.ت ٦:٣٥) هذه هي العبارة الخامسة من أصل سبع قالها المسيح. **الحياة:** (رج.ت ١:٤). **آمن:** (رج.ت ١:٧). كذ٢٦،٢٧،٤٠،٤٥،٤٨.

٢٦ **فلن يموت إلى الأبد:** (رج.ت ٨:٥١).

٢٧ **أنت المسيح ابن الله:** شهادة مرثا هنا هي نفس شهادة الرسول بطرس (رج مت١٦:١٦). **الآتي:** (رج.ت ١:٩).

٢٨ **المعلم:** هذا اللقب غير معتاد أن يقال من امرأة أو يقال إلى امرأة، فلم يكن المعلمون يعلمون النساء. لكن مريم كانت تلميذة للرب يسوع (رج لو١٠:٣٩). (رج.ت لو٨:٣٥).

٣٢ **خرت:** (رج.ت مت٢:١١). **خرت عند رجليه:** هذا هو مكان مريم (رج لو١٠:٣٩).

٣٣ **تبكي.. يبكون:** الكلمة اليونانية تعني "عويل"، "نوح" أو بكاء ممتزج بكلمات حزينة وفي صورة صراخ مرتفع الصوت. وقد يصاحب ذلك قرع للصدور ولطم للخدود. **انزعج بالروح واضطرب:** التعبيران لا نجدهما خارج إنجيل يوحنا (رج ١٢:٢٧؛ ١٣:٢١). والعبارة توضح لنا طبيعة المسيح البشرية، فقد كان إنسانًا حقًا، وليس من الواضح ما إذا كان ذلك حزنًا أم غضبًا. كذ٣٨.

٣٥ **بكى:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتختلف عن الواردة في (آ٣٣). والكلمة تصف الحزن الهادئ -دون صراخ- مع انهمار الدموع في صمت. **بكى يسوع:** (رج.ت لو١٩:٤١).

٣٧ **فتح عيني الأعمى:** إشارة إلى معجزة شفاء المولود أعمى (رج ٩:١-٧).

٣٨ فانزَعَجَ يَسوعُ أيضًا في نَفسِهِ وجاءَ إلَى القَبرِ، وكانَ مَغارَةً
وقَدْ وُضِعَ علَيهِ حَجَرٌ. ٣٩ قالَ يَسوعُ: «ارفَعوا الحَجَرَ!». قالَتْ لهُ
مَرثا، أُختُ المَيتِ: «يا سيِّدُ، قد أنتَنَ لأنَّ لهُ أربَعَةَ أيّامٍ». ٤٠ قالَ لها
يَسوعُ: «ألَمْ أقُلْ لكِ: إنْ آمَنتِ تريَنَ مَجدَ اللهِ؟». ٤١ فرَفَعوا الحَجَرَ
حَيثُ كانَ المَيتُ مَوْضوعًا، ورَفَعَ يَسوعُ عَينَيهِ إلَى فوقُ، وقالَ:
«أيُّها الآبُ، أشكُرُكَ لأنَّكَ سمِعتَ لي، ٤٢ وأنا عَلِمتُ أنَّكَ في كُلِّ
حينٍ تسمَعُ لي. ولكن لأجلِ هذا الجَمعِ الواقِفِ قُلتُ، ليؤمِنوا
أنَّكَ أرسَلتَني». ٤٣ ولَمّا قالَ هذا صَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ: «لعازَرُ،
هَلُمَّ خارِجًا!». ٤٤ فخرجَ المَيتُ ويَداهُ ورِجلاهُ مَربوطاتٌ بأقمِطَةٍ،
ووجهُهُ مَلفوفٌ بمِنديلٍ. فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «حُلّوهُ ودَعوهُ يَذهَبْ».

التآمر لقتل يسوع

(مت٢٦: ١-٥؛ مر١٤: ١، ٢؛ لو٢٢: ١، ٢)

٤٥ فكثيرونَ مِنَ اليَهودِ الّذينَ جاءوا إلَى مَريَمَ، ونَظَروا ما فعَلَ
يَسوعُ، آمَنوا بهِ. ٤٦ وأمّا قَوْمٌ مِنهُمْ فمَضَوْا إلَى الفَرِّيسيِّينَ وقالوا
لهُمْ عَمّا فعَلَ يَسوعُ. ٤٧ فجَمَعَ رؤَساءُ الكهنةِ والفَرِّيسيّونَ مَجمَعًا
وقالوا: «ماذا نَصنَعُ؟ فإنَّ هذا الإنسانَ يَعمَلُ آياتٍ كثيرَةً. ٤٨ إنْ
ترَكناهُ هكذا يؤمِنُ الجميعُ بهِ، فيأتي الرّومانيّونَ ويأخُذونَ مَوْضِعَنا
وأُمَّتَنا». ٤٩ فقالَ لهُمْ واحِدٌ مِنهُمْ، وهو قَيافا، كانَ رَئيسًا للكهنةِ
في تِلكَ السَّنَةِ: «أنتُمْ لَستُمْ تعرِفونَ شَيئًا، ٥٠ ولا تُفَكِّرونَ أنَّهُ خَيرٌ
لنا أنْ يَموتَ إنسانٌ واحِدٌ عن الشَّعبِ ولا تهلِكَ الأُمَّةُ كُلُّها!».
٥١ ولَمْ يَقُلْ هذا مِنْ نَفسِهِ، بل إذ كانَ رَئيسًا للكهنةِ في تِلكَ السَّنَةِ،
تنَبّأَ أنَّ يَسوعَ مُزمِعٌ أنْ يَموتَ عن الأُمَّةِ، ٥٢ وليس عن الأُمَّةِ فقط،
بل ليَجمَعَ أبناءَ اللهِ المُتَفَرِّقينَ إلَى واحِدٍ.
٥٣ فمِنْ ذلكَ اليومِ تشاوَروا ليَقتُلوهُ. ٥٤ فلم يَكُنْ يَسوعُ أيضًا
يَمشي بَينَ اليَهودِ عَلانيَةً، بل مَضَى مِنْ هناكَ إلَى الكورَةِ القريبَةِ
مِنَ البَرِّيَّةِ، إلَى مدينةٍ يُقالُ لها أفرايِمُ، ومَكَثَ هناكَ مع تلاميذِهِ.
٥٥ وكانَ فِصحُ اليَهودِ قريبًا. فصَعِدَ كثيرونَ مِنَ الكوَرِ إلَى أورُشَليمَ

---

٣٨ **أيضًا**: أي مرة ثانية (رج.ت آ ٣٣). **كان مغارة**: هذا هو الوصف الوحيد الواضح لطبيعة القبور في زمن الرب يسوع عن "القبر" (رج.ت مر١٥: ٤٦).

٣٩ **أنتن**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود هنا: التعفن قد حل بجسده، مهما كانت كمية الحنوط التي وضعت في كفنه.

٤١ **رفع.. عينيه**: بخلاف صلاة الشكر التي قدمها المسيح قبل معجزة إشباع الخمسة آلاف (رج ٦: ١١)، فإن هذه هي أول صلاة تسجل للرب يسوع في هذا الإنجيل. وهناك صلاته للآب (رج ١٢: ٢٧، ٢٨)، ثم صلاته الشفاعية (رج ١٧: ١-٢٦)، وأخيرًا صرخته على الصليب "قد أكمل" (رج ١٩: ٣٠). **رفع.. إلى فوق**: (رج مت ١٤: ١٩؛ مر٦: ٤١؛ ٧: ٣٤؛ لو٩: ١٦). **أيها الآب**: يكررها في صلواته (رج ١٢: ٢٨؛ ١٧: ١، ١١، ٢١، ٢٤، ٢٥). أيضًا (رج لو١٠: ٢١؛ ٢٢: ٤٢؛ ٢٣: ٣٤، ٤٦).

٤٢ **ليؤمنوا أنك أرسلتني**: هذا هو الهدف من وراء كتابة معجزات المسيح في هذا الإنجيل (رج ٢٠: ٣١). **أرسلتني**: (رج.ت ٤: ٣٤).

٤٤ **بأقمطة**: جمع: قماط، وهو رباط من القماش (الكتان) العريض كان يلف به جسد الميت. **بمنديل**: كان هذا المنديل يستخدم لمسح العرق، وكان يلف حول الوجه. وكان هناك منديل حول وجه المسيح في القبر (رج ٢٠: ٧).

٤٥ **فكثيرون.. آمنوا به**: (رج.ت ٧: ٣١).

٤٦ **الفريسيين**: (رج.ت مت٣: ٧). كذ٤٧، ٥٧.

٤٧ **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢: ٤). كذ٥٧. **مجمعًا**: هو مجمع السنهدريم (رج.ت مت٥: ٢٢). **الإنسان**: (رج.ت ٤: ٢٩). كذ٥. **آيات**: (رج.ت ٢: ١١).

٤٨ **الرومانيون**: أي السلطات الرومانية الحاكمة، والتي كانت في ذلك الوقت تحكم العالم. **موضعنا**: الإشارة هنا -غالبًا- إلى الهيكل، وربما إلى أورشليم.

٤٩ **قيافا**: (رج.ت مت٢٦: ٣).

٥٠ **الشعب**: (رج.ت مت١: ٢١).

٥١ **تنبأ**: كان من عادة اليهود أن ينسبوا إلى رئيس الكهنة بعض القدرة على التنبؤ.

٥٢ **أبناء الله**: أو "أولاد الله" (رج.ت ١: ١٢). **أبناء الله المتفرقين**: إشارة إلى اليهود والأمم (رج.ت ١٠: ١٦).

٥٣ **تشاوروا**: الكلمة اليونانية تعني "اتخذوا قرارًا". **ليقتلوه**: (رج.ت ٥: ١٦).

٥٤ **الكورة**: المقصود هنا: المنطقة. **البرية**: هي صحراء تقع خارج حدود أورشليم. **أفرايم**: مدينة تقع -غالبًا- على بعد ٢٠كم تقريبًا شمال شرقي أورشليم.

٥٥ **فصح**: هذا هو عيد الفصح الثالث والأخير المذكور في هذا الإنجيل (رج.ت ٢: ١٣). **فصعد**: (رج.ت مت٢٠: ١٧). **الكور**: جمع: كورة. والمقصود: البلاد والمدن.

قَبلَ الفِصحِ ليُطَهِّروا أنفُسَهُمْ. ٥٦فكانوا يَطلُبونَ يَسوعَ ويقولونَ
فيما بَينَهُمْ، وهُم واقِفونَ في الهَيكلِ: «ماذا تظُنّونَ؟ هل هو لا
يأتي إلَى العيدِ؟». ٥٧وكانَ أيضًا رؤَساءُ الكهنةِ والفَرّيسيّونَ قد
أصدَروا أمرًا أنَّهُ إنْ عَرَفَ أحَدٌ أين هو فليَدُلَّ علَيهِ، لكَيْ يُمسِكوهُ.

سكب الطيب على يسوع

١٢ ١ثُمَّ قَبلَ الفِصحِ بسِتَّةِ أيّامٍ أتَى يَسوعُ إلَى بَيتِ عنيا،
حَيثُ كانَ لعازَرُ المَيتُ الّذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ.
٢فصَنَعوا لهُ هناكَ عَشاءً. وكانتْ مَرثا تخدِمُ، وأمّا لعازَرُ فكانَ
أحَدَ المُتَّكِئينَ معهُ. ٣فأخَذَتْ مَريَمُ مَنًا مِنْ طيبِ نارِدينٍ خالِصٍ
كثيرِ الثَّمَنِ، ودَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسوعَ، ومَسَحَتْ قَدَمَيهِ بشَعرِها، فامتَلأ
البَيتُ مِنْ رائحَةِ الطِّيبِ. ٤فقالَ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ، وهو يَهوذا
سِمعانُ الإسخَريوطيُّ، المُزمِعُ أنْ يُسَلِّمَهُ: ٥«لماذا لم يُبَعْ هذا
الطِّيبُ بثَلاثِمِئَةِ دينارٍ ويُعطَ للفُقَراءِ؟». ٦قالَ هذا ليس لأنَّهُ كانَ
يُبالي بالفُقَراءِ، بل لأنَّهُ كانَ سارِقًا، وكانَ الصُّندوقُ عِندَهُ، وكانَ
يَحمِلُ ما يُلقَى فيهِ. ٧فقالَ يَسوعُ: «اترُكوها! إنَّها ليومِ تكفيني قد
حَفِظَتهُ، ٨لأنَّ الفُقَراءَ معكُمْ في كُلِّ حينٍ، وأمّا أنا فلَستُ معكُمْ
في كُلِّ حينٍ».
٩فعَلِمَ جَمعٌ كثيرٌ مِنَ اليَهودِ أنَّهُ هناكَ، فجاءوا ليس لأجلِ يَسوعَ
فقط، بل ليَنظُروا أيضًا لعازَرَ الّذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ. ١٠فتشاوَرَ
رؤَساءُ الكهنةِ ليَقتُلوا لعازَرَ أيضًا، ١١لأنَّ كثيرينَ مِنَ اليَهودِ كانوا
بسَبَبِهِ يَذهَبونَ ويؤمِنونَ بيَسوعَ.

---

٥٥ **ليطهروا أنفسهم:** جرت العادة بالنسبة للأشخاص القادمين من أماكن بعيدة تطهير أنفسهم قبل الأعياد الثلاثة الكبرى. ينطبق هذا بصفة خاصة على الأشخاص الساكنين على مقربة من الأمم أو الذين دخلوا في معاملات تجارية معهم (رج خر١٩: ١٠-١٥؛ ٢أخ٣٠: ١٧-٢٠). وشريعة التطهير هذه قد تستمر مدة أسبوع كامل. لذلك كان عليهم أن يكونوا في أورشليم قبل العيد بوقتٍ كافٍ (رج أع٢١: ٢٤-٢٦). وقد كانت في الهيكل أحواض كثيرة للتطهير.

٥٦ **الهيكل:** (رج.ت ٧: ١٤). **هل هو.. العيد؟:** صيغة سؤال يتوقع أن تكون إجابته بالنفي. هناك سؤال مشابه سألوه قبل عيد المظال (رج ٧: ١١).

٥٧ **أمرًا:** الكلمة اليونانية لم تترجم "أمرًا" إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد، وقد وردت ٧٠ مرة أخرى ترجمت فيها كلها "وصية". **لكي يمسكوه:** (رج.ت ٧: ٣٠).

١٢ ١: **الفصح:** (رج.ت ٢: ١٣؛ ١١: ٥٥). **بستة أيام:** لابد وأن الدهن بالطيب كان مساء السبت، لأن الفصح كان مساء يوم الجمعة التالي. **بيت عنيا:** (رج.ت مت٢١: ١٧). **لعازر:** (رج.ت ١١: ١). كذ١٠، ١٧. **أقامه من الأموات:** عن هذه المعجزة (رج ١١: ٣٨-٤٤). كذ٩، ١٧.

٢ **مرثا:** (رج.ت لو١٠: ٣٨). **كانت مرثا تخدم:** نفس الصورة وردت في إنجيل لوقا (رج لو١٠: ٤٠). **تخدم:** (رج.ت لو١٠: ٤٠). **المتكئين:** هم الجالسون للطعام.

٣ **منًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (١٩: ٣٩). هو مكيال يوناني للسوائل، يقارب نصف اللتر. **طيب:** عطر. كذ٥. **ناردين:** هو نبات ينمو في جبال شمالي الهند، ومن جذوره وساقه يستخلص زيت غالي الثمن يتميز برائحته الزكية، وكانت له استخدامات عديدة في العطور. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (مر١٤: ٣). **خالص:** أي نقي. **دهنت.. بشعرها:** سبق الإشارة إلى هذه الواقعة (رج ١١: ٢). **دهنت قدمي:** كان ينبغي عليها أن "تأتي من ورائه" (رج.ت لو٧: ٣٨). **مسحت قدميه بشعرها:** (رج.ت لو٧: ٣٨).

٤ **وهو يهوذا:** يذكر إنجيل متى: تلاميذه (رج مت٢٦: ٨)، ويذكر إنجيل مرقس: قوم (رج مر١٤: ٤)، وينفرد إنجيل يوحنا بتحديد اسم المتكلم. **يهوذا:** (رج.ت مت١٠: ٤). **الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠: ٤). **المزمع أن يسلمه:** كان المسيح يعرف أنه مسلمه (رج ٦: ٧٠، ٧١).

٥ **لماذا لم يبع..؟:** هذه أول كلمات يسجلها الوحي المقدس نطق بها يهوذا، وآخر كلماته دونها إنجيل متى (رج مت٢٧: ٤). **بثلاثمئة دينار:** عن الدينار (رج.ت مت٢٠: ٢). وهذا المبلغ كان يعادل أجر عامل في سنة كاملة تقريبًا. **ويعط للفقراء:** كان تقديم الصدقات للفقراء أمرًا مألوفًا في عيد الفصح، وقد كان يطلق على عيد الفصح في زمن العهد الجديد "عيد الفقراء" (رج تث١٥: ١١).

٦ **يبالي:** أو "يهتم". المقصود: يعطف. **كان سارقًا:** الموضع الوحيد في الأناجيل الذي نعرف منه أن يهوذا كان لصًا وأنه لم يكن أمينًا. **الصندوق عنده:** لم يرد هذا الأمر خارج إنجيل يوحنا (رج ١٣: ٢٩). **يحمل:** أي يختلس، يأخذ.

٧ **اتركوها** (رج مر١٤: ٦). **تكفيني:** (رج.ت مت٢٦: ١٢).

٨ **الفقراء معكم:** (رج.ت مت٢٦: ١١).

٩ **اليهود:** (رج.ت ١: ١٩).

١٠ **فتشاور:** (رج.ت ١١: ٥٣). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢: ٤). **ليقتلوا لعازر أيضًا:** أي بعد أن كانوا قد أخذوا قرارًا بقتل الرب يسوع (رج ١١: ٥٣).

١١ **كثيرين من اليهود.. يؤمنون:** (رج.ت ٧: ٣١). كذ٤٢. **يذهبون:** المقصود: ينصرفون عنهم، يتركونهم.

الدخول إلى أورشليم

(مت٢١:١-١١؛ مر١١:١-١١؛ لو١٩:٢٨-٤٠)

١٢ وفي الغَدِ سمِعَ الجَمعُ الكَثيرُ الَّذي جاءَ إلَى العيدِ أنَّ يَسوعَ
آتٍ إلَى أورُشَليمَ، ١٣ فأخَذوا سُعوفَ النَّخلِ وخرجوا لِلقائهِ، وكانوا
يَصرُخونَ: «أوصَنَّا! مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ! مَلِكُ إسرائيلَ!».
١٤ ووجَدَ يَسوعُ جَحشًا فجَلَسَ علَيهِ كما هو مَكتوبٌ: ١٥ «لا تخافي
يا ابنَةَ صِهيَوْنَ. هوذا مَلِكُكِ يأتي جالِسًا علَى جَحشِ أتانٍ».
١٦ وهذِهِ الأُمورُ لم يَفهَمها تلاميذُهُ أوَّلًا، ولكن لَمّا تمَجَّدَ يَسوعُ،
حينَئذٍ تذَكَّروا أنَّ هذِهِ كانتْ مَكتوبَةً عنهُ، وأنَّهُمْ صَنَعوا هذِهِ لهُ.
١٧ وكانَ الجَمعُ الَّذي معهُ يَشهَدُ أنَّهُ دَعا لعازَرَ مِنَ القَبرِ وأقامَهُ
مِنَ الأمواتِ. ١٨ لهذا أيضًا لاقاهُ الجَمعُ، لأنَّهُمْ سمِعوا أنَّهُ كانَ
قد صَنَعَ هذِهِ الآيَةَ. ١٩ فقالَ الفَرِّيسيُّونَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «انظُروا!
إنَّكُمْ لا تنفَعونَ شَيئًا! هوذا العالَمُ قد ذَهَبَ وراءَهُ!».

يسوع ينبئ بموته

٢٠ وكانَ أُناسٌ يونانيُّونَ مِنَ الَّذينَ صَعِدوا ليَسجُدوا في
العيدِ. ٢١ فتقَدَّمَ هؤُلاءِ إلَى فيلُبُّسَ الَّذي مِنْ بَيتِ صَيدا الجَليلِ،
وسألوهُ قائلينَ: «يا سيِّدُ، نُريدُ أنْ نَرَى يَسوعَ». ٢٢ فأتَى فيلُبُّسُ
وقالَ لأندَراوُسَ، ثُمَّ قالَ أندَراوُسُ وفيلُبُّسُ ليَسوعَ. ٢٣ وأمّا
يَسوعُ فأجابَهُما قائلًا: «قد أتَتِ السّاعَةُ ليَتَمَجَّدَ ابنُ الإنسانِ.

يو١٢:١٥ (زك٩:٩)

١٢-١٩ **وفي الغد.. ذهب وراءه:** إن دخول المسيح الانتصاري إلى أورشليم من الحوادث القليلة التي ترد في الأناجيل الأربعة (رج مت٢١:١-١١؛ مر١١:١-١١؛ لو١٩:٢٩-٣٨).

١٢ **وفي الغد:** أي قبل الفصح بخمسة أيام (رج آ ١)، وهو يوم الأحد السابق للفصح. **سمع الجمع.. يسوع آت:** إجابة على السؤال في (١١:٥٦). **أورشليم:** (رج.ت ٢:١٣).

١٣ **سعوف:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (رؤ٧:٩). **سعوف النخل:** كانت تستخدم في عيد المظال، وكان يؤتى بها من أريحا. وقد كانت إحدى طرق ترحيب اليهود بإنسان عظيم. ولم ترد في رواية الدخول الانتصاري إلى أورشليم في الأناجيل الثلاثة الأخرى. **أوصنا:** (رج.ت مت٢١:٩). **مبارك الآتي:** هو هتاف مسياني (رج مز١١٨:٢٥، ٢٦). (رج.ت مت٢١:٩). **الآتي:** (رج.ت ١:٩). **ملك إسرائيل:** يضيف البشير يوحنا للمسيح لقب "الملك" في هذا الهتاف، كما يفعل البشير لوقا (رج لو١٩:٣٨). أيضًا (رج.ت ١:٤٩).

١٤ **جحشًا:** هو الحمار الصغير. **جحشًا فجلس عليه:** كان الملوك والعظماء يركبون الأتان والجحش (رج قض٥:١٠؛ ١٠:٤؛ ١٢:١٤).

١٥ **لا تخافي:** هذه العبارة لم ترد في (زك٩:٩) وإنما أضيفت من (إش٤٠:٩). **ابنة صهيون:** المقصود: أورشليم. وهذا التعبير لم يرد في كل العهد الجديد سوى في (مت٢١:٥). **أتان:** هي أنثى الحمار.

١٦ **لم يفهمها.. تذكروا:** كثير من أعمال المسيح وأقواله لم تفهم أو أسيء فهمها أثناء حياته على الأرض، ولم تفهم إلا بعد القيامة وبعد حلول الروح القدس (رج ٢:٢٢؛ ٧:٣٩؛ ١٤:٢٦؛ ١٦:٤، ١٢-١٥؛ ٢٠:٩). أيضًا (رج ١٣:٧). **أنهم:** المقصود: الجموع.

١٧ **يشهد:** (رج.ت ١:٧). **دعا لعازر:** عن هذه الدعوة (رج١١:٤٣).

١٨ **الجمع:** المقصود هنا: جموع الزائرين القادمين من خارج أورشليم "الجمع الكثير" (رج آ ١٢)، بينما "الجمع" في (آ ١٧) هم الذين كانوا حاضرين معجزة إقامة لعازر من الأموات "اليهود" (رج ١١:٣١،٣٦،٤٥). **الآية:** (رج.ت ٢:١١) كذ٣٧.

١٩ **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧). كذ٤٢. **العالم:** (رج.ت ١:٩). كذ٢٥، ٣١، ٤٦، ٤٧. **ذهب وراءه:** المقصود: تركونا وتبعوه هو.

٢٠ **يونانيون:** (رج.ت ٧:٣٥). **صعدوا:** (رج.ت مت٢٠:١٧).

٢١ **فيلبس:** (رج.ت مت١٠:٣). كذ٢٢. **فيلبس الذي من..:** (رج ١:٤٣، ٤٤). **بيت صيدا:** (رج.ت مت١١:٢١). **الجليل:** (رج.ت مت٢:٢٢). **سألوه قائلين:** ربما لجأ اليونانيون إلى فيلبس لأنه يحمل اسمًا يونانيًا، ولأنه من الجليل المسماة جليل الأمم (رج مت٤:١٥)، والأرجح أنه كانت له معاملات مع الأمم. **نرى:** المقصود: نتقابل معه، نتكلم معه. **نريد أن نرى يسوع:** كانت طلبة اليهود والفريسيين "نرى أن نرى آية" (رج مت١٢:٣٨؛ ١٦:١)، بل وكانوا قد اتخذوا قرارًا بقتله (رج ١١:٤٧-٥٣، ٥٧).

٢٢ **فيلبس.. لأندراوس:** يمكن ملاحظة أنه من بين التلاميذ الاثني عشر، لا يوجد من يحمل اسماء يونانية سواهما. **لأندراوس:** (رج.ت مت١٠:٢). **قال أندراوس وفيلبس:** كان أندراوس قد قاد أخاه بطرس إلى المسيح (رج ١:٤١، ٤٢). وقاد فيلبس نثنائيل (رج ١:٤٥، ٤٦). ها هما معًا يقودان اليونانيين إلى المسيح.

٢٣ **أتت الساعة:** لأول مرة يأتي الفعل في صيغة الحاضر، سابقًا كانت "الساعة" تشير إلى المستقبل (رج ٧:٣٠؛ ٨:٢٠). **الساعة:** (رج.ت ٢:٤). كذ٢٧. **ليتمجد:** (رج.ت ٧:٣٩). كذ٢٨. **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨:٢٠). كذ٣٤.

٢٤الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنْ لم تَقَعْ حَبَّةُ الحِنطَةِ في الأرضِ وتَمُتْ
فهي تبقَى وحدَها. ولكن إنْ ماتَتْ تأتي بثَمَرٍ كثيرٍ. ٢٥مَنْ يُحِبُّ
نَفسَهُ يُهلِكُها، ومَنْ يُبغِضُ نَفسَهُ في هذا العالَمِ يَحفَظُها إلَى حياةٍ
أبديَّةٍ. ٢٦إنْ كانَ أحَدٌ يَخدِمُني فليَتبَعني، وحَيثُ أكونُ أنا هناكَ أيضًا
يكونُ خادِمي. وإنْ كانَ أحَدٌ يَخدِمُني يُكرِمُهُ الآبُ. ٢٧الآنَ نَفسي
قد اضطَرَبَتْ. وماذا أقولُ: أيُّها الآبُ نَجِّني مِنْ هذِهِ السّاعَةِ؟ ولكن
لأجلِ هذا أتَيتُ إلَى هذِهِ السّاعَةِ. ٢٨أيُّها الآبُ، مَجِّدِ اسمَكَ!».
فجاءَ صوتٌ مِنَ السَّماءِ: «مَجَّدتُ، وأُمَجِّدُ أيضًا!». ٢٩فالجَمعُ
الَّذي كانَ واقِفًا وسَمِعَ، قالَ: «قد حَدَثَ رَعدٌ!». وآخَرونَ قالوا:
«قد كلَّمَهُ مَلاكٌ!». ٣٠أجابَ يَسوعُ وقالَ: «ليس مِنْ أجلي صارَ
هذا الصَّوتُ، بل مِنْ أجلِكُمْ. ٣١الآنَ دَينونَةُ هذا العالَمِ. الآنَ يُطرَحُ
رَئيسُ هذا العالَمِ خارِجًا. ٣٢وأنا إنِ ارتَفَعتُ عن الأرضِ أجذِبُ
إلَيَّ الجميعَ». ٣٣قالَ هذا مُشيرًا إلَى أيَّةِ ميتَةٍ كانَ مُزمِعًا أنْ يَموتَ.
٣٤فأجابَهُ الجَمعُ: «نَحنُ سمِعنا مِنَ النّاموسِ أنَّ المَسيحَ يَبقَى إلَى
الأبدِ، فكيفَ تقولُ أنتَ إنَّهُ يَنبَغي أنْ يَرتَفِعَ ابنُ الإنسانِ؟ مَنْ هو
هذا ابنُ الإنسانِ؟». ٣٥فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «النُّورُ معكُمْ زَمانًا قَليلاً
بَعدُ، فسيروا ما دامَ لكُمُ النُّورُ لئَلّا يُدرِكَكُمُ الظَّلامُ. والَّذي يَسيرُ
في الظَّلامِ لا يَعلَمُ إلَى أين يَذهَبُ. ٣٦ما دامَ لكُمُ النُّورُ آمِنوا بالنُّورِ
لتَصيروا أبناءَ النُّورِ». تكلَّمَ يَسوعُ بهذا ثُمَّ مَضَى واختَفَى عنهُمْ.

اليهود يصرون على عدم إيمانهم

٣٧ومَعَ أنَّهُ كانَ قد صَنَعَ أمامَهُمْ آياتٍ هذا عَدَدُها، لم يؤمِنوا

---

٢٤ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١). **تقع.. تمت.. بثمر كثير:** إشارة إلى موت الابن، ستكون نتيجته خلاص الكثيرين. **الحنطة:** تطلق على كثير من أنواع الحبوب بخاصة القمح.

٢٥ **يبغض:** (رج.ت لـو ١٤:٢٦). **هذا العالم:** المقصود: العالم "الحاضر" في مقابل العالم "الآتي" (رج.ت ١:٩). كذ٣١. **حياة أبدية:** أي "الحياة الأبدية" (رج.ت ٣:١٥). كذ٥٠.

٢٦ **إن كان أحد.. خادمي:** تأكيد من المسيح أن مبدأ "الموت والثمر" (رج آ ٢٤) ينطبق على أولاد المسيح وتلاميذه أيضًا.

٢٧ **نفسي قد اضطربت:** (رج.ت ١١:٣٣). **أيها الآب نجني:** تشبه صلاة المسيح في جثسيماني (رج مت٢٦:٣٩؛ مر١٤:٣٦؛ لو٢٢:٤٢). **ولكن لأجل.. الساعة:** أي "ولكن لأجل هذه الساعة قد أتيت (تجسدت)".

٢٨ **أيها الآب:** (رج.ت ١١:٤١). **مجد اسمك:** المقصود: مجد ذاتك، مجد شخصك (رج.ت ١٠:٢٥). **فجاء صوت من السماء:** أي "من الله". وقد تكلم الآب إلى الابن في أثناء خدمته -بحسب إنجيلي لوقا ويوحنا- ثلاث مرات، وفي كل هذه المرات كان المسيح يصلي: ١-في بداية خدمته عند المعمودية (رج لو٣:٢١،٢٢). ٢-في بداية رحلته إلى أورشليم عند التجلي (رج لو٩:٢٨-٣٥). ٣-في الأيام الأخيرة له على الأرض (رج آ ٢٧-٣٠). **وأمجد:** الفعل في اليونانية في زمن المستقبل، وبالتالي فالمقصود: "وسأمجد".

٢٩ **قد حدث رعد:** في العهد القديم كثيرًا ما كان الرعد يرمز إلى صوت الله (رج ٢صم٢٢:١٤؛ أي٣٧:٤؛ مز٢٩:٣؛ إر١٠:١٣).

٣٠ **ليس.. هذا الصوت.. أجلكم:** الابن لا يحتاج هذا الصوت (رج ١١:٤٢)، بل هذا الصوت هو من أجل الجمع ومن ورائه كل العالم.

٣١ **دينونة هذا العالم:** التي أعطيت للابن (رج.ت ٥:٢٢). **رئيس هذا العالم:** إشارة إلى الشيطان، وهذا التعبير لم يرد في أي موضع في كل العهد الجديد خارج إنجيل يوحنا (رج ١٤:٣٠؛ ١٦:١١). والتعبير المقابل الذي استخدمه الرسول بولس هو "إله هذا الدهر" (رج ٢كو٤:٤).

٣٢ **ارتفعت:** (رج.ت ٣:١٤). المقصود هنا: رفعت على الصليب (رج آ٣٣). **الجميع:** الإشارة هنا إلى اليهود والأمم وكل العالم. فهو "حمل الله" الذي يرفع خطية "العالم" (رج ١:٢٩). وهو "مخلص العالم" كما أعلن السامريون (رج ٤:٤٢)، وهو "نور العالم" (رج ٨:١٢)، فقد جاء لكي يدعو خرافًا آخر من خارج الحظيرة (رج ١٠:١٦). وأيضًا "لأنه هكذا أحب الله العالم" (رج ٣:١٦).

٣٤ **الناموس:** المقصود: كتب العهد القديم، وبخاصة كتب موسى الخمسة. **يبقى إلى الأبد:** لا توجد أي نصوص كتابية تقول بهذا. ربما دار في خاطرهم (إش٩:٦،٧؛ مز٨٩:٣٠-٣٧؛ ١١٠:٤). لكن ما كانوا يعتقدون كان نتيجة تقاليد شعبية كان مجرد فكر شائع بين اليهود. **ينبغي:** (رج.ت لو٢:٤٩). **ابن الإنسان:** هذه هي المرة الوحيدة في الأناجيل الذي يأتي هذا اللقب على لسان آخر غير لسان الرب يسوع، على الرغم أنهم يرددون ما كانوا قد سمعوه للتو (رج آ ٢٣). وقد كان معروفًا لكل يهودي أن المسيا الآتي هو ابن الإنسان، لذلك ربطا بينهما هنا.

٣٥ **النور معكم زمانًا قليلاً:** فالمسيح هو النور الحقيقي (رج ١:٩)، وهو نور العالم (رج ٨:١٢). **يدرككم:** المقصود: يحل بكم، يباغتكم. **النور.. الظلام:** (رج.ت ١:٥). **الظلام:** (رج.ت ١:٥).

٣٦ **أبناء النور:** ويأتي في مقابل "أبناء هذا الدهر (العالم)" (رج.ت لو١٦:٨). **اختفى عنهم:** (رج.ت ٨:٥٩).

به، ٣٨ليَتِمَّ قَوْلُ إشَعياءَ النَّبيِّ الَّذي قالهُ: «يارَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنا؟
ولِمَنِ استُعلِنَتْ ذِراعُ الرَّبِّ؟». ٣٩لهذا لم يَقدِروا أنْ يؤمِنوا. لأنَّ
إشَعياءَ قالَ أيضًا: ٤٠«قد أعمَى عُيونَهُمْ، وأغلَظَ قُلوبَهُمْ، لِئَلّا يُبصِروا
بعُيونِهِمْ، ويَشعُروا بقُلوبهِمْ، ويَرجِعوا فأشفيَهُمْ». ٤١قالَ إشَعياءُ هذا
حينَ رأى مَجدَهُ وتَكلَّمَ عنهُ. ٤٢ولكن مع ذلكَ آمَنَ بهِ كثيرونَ مِنَ
الرُّؤَساءِ أيضًا، غَيرَ أنَّهُمْ لسَبَبِ الفَرِّيسيِّينَ لم يَعتَرِفوا بهِ، لِئَلّا يَصيروا
خارِجَ المَجمَعِ، ٤٣لأنَّهُمْ أحَبّوا مَجدَ النّاسِ أكثَرَ مِنْ مَجدِ اللهِ.
٤٤فنادَى يَسوعُ وقالَ: «الَّذي يؤمِنُ بي، ليس يؤمِنُ بي بل بالَّذي
أرسَلَني. ٤٥والَّذي يَراني يَرَى الَّذي أرسَلَني. ٤٦أنا قد جِئتُ نورًا
إلَى العالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بي لا يَمكُثُ في الظُّلمَةِ. ٤٧وإنْ
سمِعَ أحَدٌ كلامي ولَمْ يؤمِنْ فأنا لا أدينُهُ، لأنّي لم آتِ لأدينَ
العالَمَ بل لأُخَلِّصَ العالَمَ. ٤٨مَنْ رَذَلَني ولَمْ يَقبَلْ كلامي فلهُ مَنْ
يَدينُهُ. الكلامُ الَّذي تكلَّمتُ بهِ هو يَدينُهُ في اليومِ الأخيرِ، ٤٩لأنّي
لم أتَكلَّمْ مِنْ نَفسي، لكن الآبَ الَّذي أرسَلَني هو أعطاني وصيَّةً:
ماذا أقولُ وبماذا أتَكلَّمُ. ٥٠وأنا أعلَمُ أنَّ وصيَّتَهُ هي حياةٌ أبديَّةٌ.
فما أتَكلَّمُ أنا بهِ، فكما قالَ لي الآبُ هكذا أتَكلَّمُ».

غسل أرجل التلاميذ

١٣

١أمّا يَسوعُ قَبلَ عيدِ الفِصحِ، وهو عالِمٌ أنَّ ساعَتَهُ قد
جاءَتْ ليَنتَقِلَ مِنْ هذا العالَمِ إلَى الآبِ، إذ كانَ قد
أحَبَّ خاصَّتَهُ الَّذينَ في العالَمِ، أحَبَّهُمْ إلَى المُنتَهَى. ٢فحينَ كانَ
العَشاءُ، وقَدْ ألقَى الشَّيطانُ في قَلبِ يَهوذا سِمعانَ الإسخَريوطيِّ أنْ
يُسَلِّمَهُ، ٣يَسوعُ وهو عالِمٌ أنَّ الآبَ قد دَفَعَ كُلَّ شَيءٍ إلَى يَدَيهِ، وأنَّهُ
مِنْ عِندِ اللهِ خرجَ، وإلَى اللهِ يَمضي، ٤قامَ عن العَشاءِ، وخَلَعَ ثيابَهُ،

يو٣٨:١٢ (إش١:٥٣)   يو٤٠:١٢ (إش٩:٦، ١٠)

٣٨ **صدق:** المقصود: آمن. **خبرنا:** أو "كلامنا". **ذراع الرب:** تعبير المقصود به: قوته العظيمة.

٤١ **حين رأى مجده:** بحسب ما جاء في (إش١:٦-١٠) فالحديث عن الله، ولكن البشير يوحنا يطبق هذا الكلام (النبوة) عن المسيح، وهو لا يفرق بين الله (يهوه) والمسيح (الابن) بذلك فهو يعادل يسوع بيهوه (رج٨:٥٨). فإن مجد الواحد هو مجد الآخر.

٤٢ **آمن:** (رج.ت ٧:١). كذ٤٤. **آمن به كثيرون:** (رج.ت ٣١:٧). **الرؤساء:** لعلها إشارة إلى أعضاء السنهدريم (رج.ت ١:٣). **يصيروا خارج المجمع:** المقصود: يُطردون، أو يُفصلون من المجمع (رج.ت ٢٢:٩).

٤٤ **فنادى:** (رج.ت ٢٨:٧). **أرسلني:** (رج.ت ٣٤:٤). كذ٤٥.

٤٥ **الذي يراني يرى:** (رج ٩:١٤).

٤٦ **نورًا إلى العالم:** (رج آ٣٥، ٣٦؛ ١:٥، ٩؛ ٨:١٢؛ ٥:٩).

٤٧-٤٨ **لا أدينه.. هو يدينه:** ترد كلمة "دينونة" أربع مرات في نهاية آخر حديث المسيح هنا، وهو آخر حديث للجموع، من بعدها يبدأ حديثه إلى خاصته (تلاميذه) (يو١٣-١٦).

٤٧ **لم آت لأدين:** بل جاء ليخلص (رج ١٧:٣؛ ١١:٨، ١٥).

٥٠ **فكما قال لي.. أتكلم:** حياة طاعة كاملة (رج.ت ٣٤:٤).

١٣ ١: **قبل عيد:** كان هذا في يوم الخميس (رج.ت ١:١٢، ١٢). **الفصح:** (رج.ت ١٣:٢). **هو عالم:** تتكرر في (آ ٣)، ويؤكد البشير يوحنا في إنجيله مرارًا على علم المسيح الكامل بجميع الأحداث من البداية (رج ٤:٢) وحتى النهاية (رج ٤:١٨؛ ٢٨:١٩). **ساعته:** المقصود هنا: ساعة الصليب (رج.ت ٤:٢). **هذا العالم:** (رج.ت ٢٥:١٢). **الآب:** الكلمة ترد ٥٣مرة في الإصحاحات (١٣-١٧). **أحب.. أحبهم:** كلمة "محبة" ومشتقاتها ترد ٨ مرات في الإصحاحات (١-١٢) وترد ٣١مرة في الإصحاحات (١٣-١٧)، ثم ١٣مرة في الإصحاحات (١٨-٢١). **إلى المنتهى:** أي "كل الحب"، "إلى كمال الحب" أو "بمحبة كاملة".

٢ **العشاء:** هو عشاء الرب يسوع الأخير قبل الصليب، مساء الخميس بعد غروب الشمس. كذ٤. **ألقى الشيطان:** (رج آ٢٧؛ لو٣:٢٢). أيضًا (رج.ت ٦:٧٠). **قلب:** (رج.ت لو٦٦:١). **يهوذا:** (رج.ت مت٤:١٠). كذ ٢٦، ٢٩. **يهوذا سمعان الإسخريوطي:** يسجل البشير يوحنا اسمه بالكامل (رج آ٢٦؛ ٧١:٦)، ويرد في إنجيله ثماني مرات، أكثر من أي إنجيل آخر. **الإسخريوطي:** (رج.ت مت٤:١٠). كذ٢٦.

٣ **قد دفع كل شيء إلى يديه:** (رج ٢٠:٥-٢٣؛ ٢:١٧؛ مت٢٧:١١؛ أع٣٦:٢؛ ١كو٢٧:١٥؛ عب٨:٢). **من عند الله خرج:** (رج ٤٢:٨؛ ٢٧:١٦، ٢٨؛ ٨:١٧). **وإلى الله يمضي:** (رج ١٢:١٤؛ ٢٨:١٦؛ ١١:١٧؛ ١٧:٢٠).

٤-١٧ **قام عن.. عملتموه:** تأتي واقعة غسل الرب يسوع أرجل التلاميذ، مباشرة بعد واقعة المشاجرة التي حدثت بين التلاميذ ويسجلها البشير لوقا (رج لو٢٤:٢٢-٣٠). والرب يختم حديثه مع تلاميذه "أنا بينكم كالذي يخدم" (رج لو٢٧:٢٢).

٤ **خلع ثيابه:** هي ثيابه الخارجية، وقد كانت قطعة واحدة وبدون خياطة، وهي التي سيقترع الجنود عليها عند الصليب (رج ١٩:٢٣، ٢٤).

وأخَذَ مِنشَفَةً واتَّزَرَ بها، ٥ ثُمَّ صَبَّ ماءً في مِغسَلٍ، وابتَدأ يَغسِلُ
أرجُلَ التَّلاميذِ ويَمسَحُها بالمِنشَفَةِ الَّتي كانَ مُتَّزِرًا بها. ٦ فجاءَ إلَى
سِمعانَ بُطرُسَ. فقالَ لهُ ذاكَ: «يا سيِّدُ، أنتَ تغسِلُ رِجلَيَّ!». ٧ أجابَ
يَسوعُ وقالَ لهُ: «لَستَ تعلَمُ أنتَ الآنَ ما أنا أصنَعُ، ولكنكَ ستَفهَمُ
فيما بَعدُ». ٨ قالَ لهُ بُطرُسُ: «لن تغسِلَ رِجلَيَّ أبدًا!». أجابَهُ يَسوعُ:
«إنْ كُنتُ لا أغسِلُكَ فليس لكَ مَعي نَصيبٌ». ٩ قالَ لهُ سِمعانُ
بُطرُسُ: «يا سيِّدُ، ليس رِجلَيَّ فقط بل أيضًا يَدَيَّ ورأسي». ١٠ قالَ
لهُ يَسوعُ: «الَّذي قد اغتَسَلَ ليس لهُ حاجَةٌ إلَّا إلَى غَسلِ رِجلَيهِ، بل
هو طاهِرٌ كُلُّهُ. وأنتُمْ طاهِرونَ ولكن ليس كُلُّكُمْ». ١١ لأنَّهُ عَرَفَ
مُسَلِّمَهُ، لذلكَ قالَ: «لَستُمْ كُلُّكُمْ طاهِرينَ».
١٢ فلَمّا كانَ قد غَسَلَ أرجُلهُمْ وأخَذَ ثيابَهُ واتَّكأ أيضًا، قالَ لهُمْ:
«أتَفهَمونَ ما قد صَنَعتُ بكُم؟ ١٣ أنتُمْ تدعونَني مُعَلِّمًا وسَيِّدًا،
وحَسَنًا تقولونَ، لأنّي أنا كذلكَ. ١٤ فإنْ كُنتُ وأنا السَّيِّدُ والمُعَلِّمُ
قد غَسَلتُ أرجُلكُمْ، فأنتُمْ يَجِبُ علَيكُمْ أنْ يَغسِلَ بَعضُكُمْ أرجُلَ
بَعضٍ، ١٥ لأنّي أعطَيتُكُمْ مِثالًا، حَتَّى كما صَنَعتُ أنا بكُمْ تصنَعونَ
أنتُمْ أيضًا. ١٦ الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ ليس عَبدٌ أعظَمَ مِنْ سيِّدِهِ،
ولا رَسولٌ أعظَمَ مِنْ مُرسِلِهِ. ١٧ إنْ عَلِمتُمْ هذا فطوباكُمْ إنْ عَمِلتُموهُ.

يسوع يُنبئ بخيانة يهوذا له

(مت٢٦:٢٠-٢٥؛ مر١٤:١٧-٢١؛ لو٢٢:٢١-٢٣)

١٨ «لَستُ أقولُ عن جميعِكُمْ. أنا أعلَمُ الَّذينَ اختَرتُهُمْ. لكن
ليَتِمَّ الكِتابُ: الَّذي يأكُلُ مَعي الخُبزَ رَفَعَ علَيَّ عَقِبَهُ. ١٩ أقولُ لكُمُ
الآنَ قَبلَ أنْ يكونَ، حَتَّى مَتَى كانَ تؤمِنونَ أنّي أنا هو. ٢٠ الحَقَّ
الحَقَّ أقولُ لكُمُ: الَّذي يَقبَلُ مَنْ أُرسِلُهُ يَقبَلُني، والَّذي يَقبَلُني
يَقبَلُ الَّذي أرسَلَني».
٢١ لَمّا قالَ يَسوعُ هذا اضطَرَبَ بالرّوحِ، وشَهِدَ وقالَ: «الحَقَّ الحَقَّ

يو١٣:١٨ (مز٤١:٩)

---

٤ **اتزر بها:** أي لف المنشفة حول وسطه. كذ٥.

٥ **مغسل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو وعاء به ماء، لعله كان إبريقًا أو إناء صغيرًا. **يغسل.. ويمسحها:** كان هذا العمل عادة يقوم به العبيد الأحط مكانة، فهو عمل وضيع، ولا يفرض على العبد اليهودي. هنا الشخص الذي "دفع كل شيء إلى يديه" (رج آ٣) أخذ مكان العبد.

٦ **سمعان بطرس:** (رج.ت مت١٠:٢). كذ٨،٩. **أنت..!:** العبارة في اليونانية يمكن أن تقرأ "أأنت..؟". **تغسل:** الكلمة اليونانية الواردة في (آ٥،٨،١٢،١٤) تعني "يغسل جزءًا من الجسم" (رج.ت آ١٠).

٧ **ستفهم فيما بعد:** (رج.ت ١٢:١٦).

١٠ **اغتسل:** الكلمة اليونانية تعني "يستحم كله" (رج.ت آ٦). وقد كان اليهودي يستحم قبل الذهاب إلى العيد، وعند وصوله لا يحتاج إلا إلى غسل قدميه.

١١ **عرف مسلمه:** (رج ٦:٧١).

١٢ **أخذ ثيابه:** المقصود: عاد ولبس ثيابه الخارجية (رج آ٤). **اتكأ:** أي جلس للطعام (للمائدة) كان الضيوف في الوليمة يجلسون على أجنابهم فوق وسائد، وحول مائدة مرتفعة قليلًا عن الأرض، حيث يستندون على الذراع الأيسر مع ترك الذراع الأيمن حرًا لتناول الطعام، وكانوا يمددون أرجلهم إلى الخلف. **اتكأ أيضًا:** المقصود: عاد مرة أخرى إلى المائدة، بعد أن كان "قام عن العشاء" (رج آ٤).

١٣ **معلمًا وسيدًا:** كان المسيح أكثر من مجرد معلم يهودي، وقد وافق الرب يسوع أن يطلق عليه اللقبان (رج مت٢٣:٨-١٠).

١٤ **يغسل.. بعض:** المقصود: الاستعداد لتقديم أبسط الخدمات وأحقرها شأنًا وأكثرها اتضاعًا.

١٥ **مثالًا:** المقصود: عبرة ودرس وأيضًا نموذج (رج ١بط٢:٢١).

١٦ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١). كذ٢٠،٢١،٣٨. **ليس عبد أعظم..:** (رج ١٥:٢٠؛ مت١٠:٢٤؛ لو٦:٤٠؛ ٢٢:٢٤-٣٠).

١٧ **علمتم.. عملتموه:** يربط المسيح هنا بين المعرفة والعمل (الطاعة). (رج مت٥:١٩؛ ٧:٢١،٢٤؛ لو١١:٢٨). **فطوباكم:** (رج.ت مت٥:٣).

١٨ **الذين اخترتهم:** (رج.ت لو٦:١٣). **الذي يأكل.. رفع علي:** كان تناول الطعام مع شخص أكبر مقامًا بمثابة وعد بالولاء لذلك الشخص (رج ٢صم٩:٧؛ ٢مل٢٥:٢٩). لذلك كانت الخيانة أعظم (وأحقر) متى جاءت بعد تناول الطعام على مائدة الشخص الذي سيتعرض للخيانة. المسيح لا يتكلم بغضب هنا بل بحزن وألم شديدين. **عقبه:** الكعب، أسفل القدم. وأن ترفع باطن قدمك في وجه شخص ما، فإن هذا دلالة على الاحتقار، وأيضًا تهديد بالعنف.

١٩ **أقول لكم الآن.. تؤمنون:** يشير المسيح هنا إلى الكثير من الحقائق والأحداث التي ستحدث في المستقبل (رج ١٤:٢٩؛ ١٦:٤). **أنا هو:** (رج.ت ٤:٢٦).

٢٠ **أرسله.. أرسلني:** (رج.ت ٤:٣٤).

٢١ **اضطرب بالروح:** (رج.ت ١١:٣٣).

أقولُ لكُمْ: إنَّ واحِدًا مِنكُمْ سيُسَلِّمُني!». ٢٢فكانَ التَّلاميذُ
يَنظُرونَ بَعضُهُمْ إلَى بَعضٍ وهُم مُحتارونَ في مَنْ قالَ عنهُ.
٢٣وكانَ مُتَّكِئًا في حِضنِ يَسوعَ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ، كانَ يَسوعُ
يُحِبُّهُ. ٢٤فأومأ إليهِ سِمعانُ بُطرُسُ أنْ يَسألَ مَنْ عَسَى أنْ
يكونَ الَّذي قالَ عنهُ. ٢٥فاتَّكأ ذاكَ علَى صَدرِ يَسوعَ وقالَ
لهُ: «يا سيِّدُ، مَنْ هو؟». ٢٦أجابَ يَسوعُ: «هو ذاكَ الَّذي
أغمِسُ أنا اللُّقمَةَ وأُعطيهِ!». فغَمَسَ اللُّقمَةَ وأعطاها ليَهوذا
سِمعانَ الإسخَريوطيِّ. ٢٧فبَعدَ اللُّقمَةِ دَخَلهُ الشَّيطانُ. فقالَ
لهُ يَسوعُ: «ما أنتَ تعمَلُهُ فاعمَلهُ بأكثَرِ سُرعَةٍ». ٢٨وأمَّا هذا
فلم يَفهَمْ أحَدٌ مِنَ المُتَّكِئينَ لماذا كلَّمَهُ بهِ، ٢٩لأنَّ قَوْمًا، إذ
كانَ الصُّندوقُ مع يَهوذا، ظَنُّوا أنَّ يَسوعَ قالَ لهُ: اشتَرِ ما
نَحتاجُ إليهِ للعيدِ، أو أنْ يُعطيَ شَيئًا للفُقَراءِ.

الوصية الجديدة

٣٠فذاكَ لَمَّا أخَذَ اللُّقمَةَ خرجَ للوقتِ. وكانَ ليلًا. ٣١فلَمَّا خرجَ
قالَ يَسوعُ: «الآنَ تمَجَّدَ ابنُ الإنسانِ وتَمَجَّدَ اللهُ فيهِ. ٣٢إنْ كانَ
اللهُ قد تمَجَّدَ فيهِ، فإنَّ اللهَ سيُمَجِّدُهُ في ذاتِهِ، ويُمَجِّدُهُ سريعًا.
٣٣يا أولادي، أنا معكُمْ زَمانًا قَليلًا بَعدُ. ستَطلُبونَني، وكما قُلتُ
لليَهودِ: حَيثُ أذهَبُ أنا لا تقدِرونَ أنتُمْ أنْ تأتوا، أقولُ لكُمْ أنتُمُ
الآنَ. ٣٤وصيَّةً جديدَةً أنا أُعطيكُمْ: أنْ تُحِبُّوا بَعضُكُمْ بَعضًا. كما
أحبَبتُكُمْ أنا تُحِبُّونَ أنتُمْ أيضًا بَعضُكُمْ بَعضًا. ٣٥بهذا يَعرِفُ الجميعُ
أنَّكُمْ تلاميذي: إنْ كانَ لكُمْ حُبٌّ بَعضًا لبَعضٍ».

---

٢٢ **وهم محتارون:** هذا يؤكد أن ولا واحد من التلاميذ كان لديه أدنى شك في يهوذا (رج آ ٢٨،٢٩). وجميعهم -غالبًا- ظنوا أن الخيانة لو حدثت فهي ستكون غير متعمدة (رج مر١٤: ١٩).

٢٣ **متكئًا في حضن يسوع:** عن "الاتكاء" (رج.ت آ ١٢) كان المضيف يجلس في الوسط، ومكان الشرف يكون عن يمينه، والمكان الرفيع التالي في المنزلة يكون على يساره. وبالتالي فإن الشخص الذي عن يمين المضيف يكون في وضع تصبح فيه رأسه قريبة من صدر المضيف، ويكون من السهل عليه أن يتكلم سرًا معه. **كان يسوع يحبه:** يقول التقليد إنه الرسول يوحنا كاتب هذا الإنجيل، وهذه هي أول إشارة له، وهناك إشارة عند الصليب (رج ١٩: ٢٦،٢٧)، وأخرى عند القبر الفارغ (رج ٢٠: ٢-٩)، وإشارة رابعة عند بحر طبرية (رج ٢١: ١،٢٠-٢٣)، وإشارة خامسة وأخيرة في نهاية الإنجيل بصفته كاتب هذا الإنجيل (رج ٢١: ٢٤).

٢٤ **فأومأ:** أي فأشار بيده أو برأسه.

٢٥ **فاتكأ.. وقال له:** المقصود: تكلم إليه همسًا، حديث لا يسمعه إلا الرب يسوع.

٢٦ **أغمس.. أعطيه:** هذا يؤكد أن يهوذا كان بالقرب من الرب يسوع جدًا، ربما كان في مكان الشرف على يسار الرب يسوع، وغالبًا فهم التلاميذ أن ما قام به المسيح هو علامة حب وتقدير بل وأنه إكرام زائد (رج را ١٤: ٢).

٢٧ **فقال له يسوع:** تكلم إليه الرب همسًا، وكما أسند يوحنا رأسه على صدر المسيح، هنا -غالبًا- أسند رأسه إلى الوراء على صدر يهوذا وهمس إليه بحديث لم يسمعه بقية التلاميذ.

٢٩ **قومًا:** أي بعض التلاميذ. **الصندوق مع يهوذا:** (رج.ت ١٢: ٦).

ما نحتاج إليه للعيد: لأنه سيتم الاحتفال بالفصح في المساء التالي بعد غروب الشمس. **يعطي شيئًا للفقراء:** (رج.ت ١٢: ٥).

٣٠ **فذاك:** أي يهوذا الإسخريوطي. **وكان ليلًا:** صار يهوذا "تحت سلطان الظلمة" (رج لو٢٢: ٥٣؛ ١كو١١: ٢٣)، كما كان قد جاء إليه نيقوديموس ليلًا (رج ٣: ٢؛ ١٩: ٣٩).

٣١ **قال يسوع:** من هنا يبدأ حديثه الخاص مع تلاميذه بعد خروج يهوذا، وهي أحاديث المسيح الوداعية والتي تنتهي بنهاية الأصحاح ١٦، يعقبها صلاته الشفاعية الأصحاح ١٧. **تمجد:** إشارة إلى موت الرب يسوع على الصليب، صارت الأحداث تتحرك سريعًا بعد ذهاب يهوذا. **ابن الإنسان:** (رج.ت مت٨: ٢٠).

٣٢ **سيمجده:** (رج.ت ٧: ٣٩). **سريعًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بعد قليل".

٣٣ **يا أولادي:** هذه هي المرة الوحيدة في الأناجيل التي يستخدم فيها المسيح هذا التعبير في مخاطبة تلاميذه. **زمانًا قليلًا بعد:** الكلمة اليونانية تعني "إلا قليلًا" (رج ١٢: ٣٥). **كما قلت لليهود.. أن تأتوا:** (رج ٧: ٣٤؛ ٨: ٢١). **حيث.. أن تأتوا:** (رج.ت ٧: ٣٤).

٣٤ **تحبوا بعضكم بعضًا:** تتكرر هذه الوصية طوال العهد الجديد (رج آ ٣٥؛ ١٥: ١٢،١٧؛ ١تس٤: ٩؛ ١بط١: ٢٢؛ ١يو٢: ٧-١١؛ ٣: ١١،١٤؛ ٤: ٧،٢٠..إلخ). **كما أحببتكم:** هذا هو الجديد في وصية المحبة. وصية المحبة وردت في العهد القديم (رج لا١٩: ١٨)، ولكن طبيعة ومستوى هذه المحبة هو الجديد، المحبة كما قدمها المسيح وكما عرفناها منه (رج ١يو٣: ١٦). أيضًا (رج أف٥: ٢؛ ١يو٤: ١٠،١١).

٣٥ **يعرف.. تلاميذي:** هي علامة التلميذ المميزة له في هذا العالم، والبداية هي أن نتضع ونغسل أرجل بعضنا البعض.

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

(مت٢٦: ٣١-٣٥؛ مر١٤: ٢٧-٣١؛ لو٢٢: ٣١-٣٤)

٣٦ قالَ لهُ سِمعانُ بُطرُسُ: «يا سيِّدُ، إلَى أين تذهَبُ؟».
أجابَهُ يَسوعُ: «حَيثُ أذهَبُ لا تقدِرُ الآنَ أنْ تتبَعَني، ولكنكَ
ستَتبَعُني أخيرًا». ٣٧ قالَ لهُ بُطرُسُ: «يا سيِّدُ، لماذا لا أقدِرُ أنْ
أتبَعَكَ الآنَ؟ إنِّي أضَعُ نَفسي عنكَ!». ٣٨ أجابَهُ يَسوعُ: «أتَضَعُ
نَفسَكَ عنّي؟ الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: لا يَصيحُ الدِّيكُ حَتَّى
تُنكِرَني ثَلاثَ مَرّاتٍ.

أنا هو الطريق والحق والحياة

١٤ ١ «لا تضطَرِبْ قُلوبُكُمْ. أنتُمْ تؤمِنونَ باللهِ فآمِنوا بي.
٢ في بَيتِ أبي مَنازِلُ كثيرَةٌ، وإلّا فإنّي كُنتُ قد قُلتُ
لكُمْ. أنا أمضي لأُعِدَّ لكُمْ مَكانًا، ٣ وإنْ مَضَيتُ وأعدَدتُ لكُمْ مَكانًا
آتي أيضًا وآخُذُكُمْ إلَيَّ، حَتَّى حَيثُ أكونُ أنا تكونونَ أنتُمْ أيضًا،
٤ وتَعلَمونَ حَيثُ أنا أذهَبُ وتَعلَمونَ الطَّريقَ».
٥ قالَ لهُ توما: «يا سيِّدُ، لَسنا نَعلَمُ أين تذهَبُ، فكيفَ نَقدِرُ أنْ
نَعرِفَ الطَّريقَ؟». ٦ قالَ لهُ يَسوعُ: «أنا هو الطَّريقُ والحَقُّ والحياةُ.
ليس أحَدٌ يأتي إلَى الآبِ إلّا بي. ٧ لو كنتُم قد عَرَفتُموني لَعَرَفتُمْ
أبي أيضًا. ومِنَ الآنَ تعرِفونَهُ وقَدْ رأيتُموهُ». ٨ قالَ لهُ فيلُبُّسُ:
«يا سيِّدُ، أرِنا الآبَ وكفانا». ٩ قالَ لهُ يَسوعُ: «أنا معكُمْ زَمانًا
هذِهِ مُدَّتُهُ ولَمْ تعرِفني يا فيلُبُّسُ! الّذي رآني فقد رأى الآبَ،
فكيفَ تقولُ أنتَ: أرِنا الآبَ؟ ١٠ ألَستَ تؤمِنُ أنّي أنا في الآبِ
والآبَ فيَّ؟ الكلامُ الّذي أُكلِّمُكُمْ بهِ لَستُ أتكلَّمُ بهِ مِنْ نَفسي،
لكن الآبَ الحالَّ فيَّ هو يَعمَلُ الأعمالَ. ١١ صَدِّقوني أنّي في
الآبِ والآبَ فيَّ، وإلّا فصَدِّقوني لسَبَبِ الأعمالِ نَفسِها. ١٢ الحَقَّ
الحَقَّ أقولُ لكُمْ: مَنْ يؤمِنُ بي فالأعمالُ الّتي أنا أعمَلُها يَعمَلُها
هو أيضًا، ويَعمَلُ أعظَمَ مِنها، لأنّي ماضٍ إلَى أبي. ١٣ ومَهما
سألتُمْ باسمي فذلكَ أفعَلُهُ ليَتَمَجَّدَ الآبُ بالِابنِ. ١٤ إنْ سألتُمْ
شَيئًا باسمي فإنّي أفعَلُهُ.

الوعد بالروح القدس

١٥ «إنْ كنتُم تُحِبّونَني فاحفَظوا وصايايَ، ١٦ وأنا أطلُبُ مِنَ

---

٣٦ **ستتبعني أخيرًا**: إشارة -غالبًا- إلى استشهاد بطرس الرسول (رج٢١: ١٨، ١٩).

٣٨ **لا يصيح الديك**: (رج.ت مت٢٦: ٣٤). **تنكرني ثلاث مرات**: (رج مت٢٦: ٣٣-٣٥؛ مر١٤: ٢٩-٣١؛ لو٢٢: ٣١-٣٤).

١٤ ١: **لا تضطرب قلوبكم**: السبب أن الرب يسوع سيتركهم ويعود إلى الآب (رج ١٣: ٣٣)، وأيضًا بسبب حديثه مع بطرس (رج ١٣: ٣٦-٣٨). ستتكرر هذه العبارة (رج آ ٢٧).

٢ **بيت**: هي الكلمة ذاتها التي أطلقت على الهيكل، والكلمة اليونانية تشير إلى مكان إقامة الإنسان إقامة دائمة. **بيت.. كثيرة**: تحدث المسيح إلى تلاميذه في أيام الاحتفال بعيد الفصح حيث يزدحم كل منزل في أورشليم وضواحيها بالقادمين للعيد من كل مكان بالعالم بحيث لا يوجد موضع لقدم. أما في بيت الآب (السماء) فهو رحب ومتسع للجميع. **منازل**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (آ ٢٣). **وإلا..**: أي "ولو لم يكن الأمر كذلك".

٣ **إن مضيت**: إشارة إلى صعوده إلى الآب. **آتي أيضًا**: أي أرجع ثانية، إشارة إلى مجيء المسيح ثانية (رج رؤ٢٢: ٧، ١٢، ٢٠).

٥ **توما**: (رج.ت مت١٠: ٣).

٦ **أنا هو**: (رج.ت ٤: ٢٦). **أنا هو الطريق..**: (رج.ت ٦: ٣٥). هذه هي العبارة السادسة من أصل سبع قالها المسيح. **الطريق**: (رج.ت أع٩: ٢). فقد كانت الكنيسة الأولى تنادي بأن المسيح هو "طريق" الخلاص (رج أع١٦: ١٧). **الحق**: (رج.ت ١: ١٤). **الحياة**: (رج.ت ١: ٤). **الآب**: (رج.ت ١: ١٣) ويذكر ٢٢مرة في هذا الأصحاح.

٧ **لو.. عرفتوني لعرفتم أبي**: عن هذه المعرفة المتبادلة بين الآب والابن (رج ١٦: ٣؛ ١٧: ٢٥).

٨ **فيلبس**: (رج.ت مت١٠: ٣). كذ٩.

٩ **زمانًا هذه مدته**: المقصود: زمانًا طويلًا، زمانًا كافيًا. كل هذا الوقت. **الذي رآني فقد رأى الآب**: (رج.ت ١: ١٨).

١٠ **أنا في الآب والآب في**: (رج.ت ١٠: ٣٨). كذ١١، ٢٠.

١٢ **الحق الحق**: (رج.ت ١: ٥١). **يؤمن**: (رج.ت ١: ٧). كذ١. **ماضٍ إلى أبي**: (رج.ت آ ٣). كذ٢٨.

١٣ **باسمي**: المقصود بسلطاني (رج.ت ١٠: ٢٥). كذ١٤. **الآب بالابن**: (رج.ت ١: ١٨).

١٥ **تحبونني فاحفظوا وصاياي**: يؤكد المسيح أكثر من مرة في هذا الحديث الوداعي على أن الطاعة هي الدليل العملي عن المحبة الحقيقية (رج آ ٢١، ٢٣، ٢٤؛ ١٥: ١٠، ١٤). ويقدم الرب يسوع المثال لنا (رج آ ٣١).

الآبِ فيُعطيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ ليَمكُثَ معكُمْ إلَى الأبدِ، ١٧ روحُ الحَقِّ
الَّذي لا يستطيعُ العالَمُ أنْ يَقبَلَهُ، لأنَّهُ لا يَراهُ ولا يَعرِفُهُ، وأمَّا أنتُمْ
فتعرِفونَهُ لأنَّهُ ماكِثٌ معكُمْ ويكونُ فيكُم. ١٨ لا أترُكُكُمْ يتامَى. إنِّي
آتي إلَيكُمْ. ١٩ بَعدَ قَليلٍ لا يَراني العالَمُ أيضًا، وأمَّا أنتُمْ فتَرَوْنَني.
إنِّي أنا حَيٌّ فأنتُمْ ستَحيَوْنَ. ٢٠ في ذلكَ اليومِ تعلَمونَ أنِّي أنا في
أبي، وأنتُمْ فيَّ، وأنا فيكُم. ٢١ الَّذي عِندَهُ وصايايَ ويَحفَظُها فهو
الَّذي يُحِبُّني، والَّذي يُحِبُّني يُحِبُّهُ أبي، وأنا أُحِبُّهُ، وأُظهِرُ لهُ ذاتي».
٢٢ قالَ لهُ يَهوذا لَيسَ الإسخَريوطيِّ: «يا سيِّدُ، ماذا حَدَثَ حَتَّى
إنَّكَ مُزمِعٌ أنْ تُظهِرَ ذاتَكَ لنا وليس للعالَمِ؟». ٢٣ أجابَ يَسوعُ
وقالَ لهُ: «إنْ أحَبَّني أحَدٌ يَحفَظْ كلامي، ويُحِبُّهُ أبي، وإليهِ نأتي،
وعِندَهُ نَصنَعُ مَنزِلًا. ٢٤ الَّذي لا يُحِبُّني لا يَحفَظُ كلامي. والكلامُ
الَّذي تسمَعونَهُ ليس لي بل للآبِ الَّذي أرسَلَني. ٢٥ بهذا كلَّمتُكُمْ
وأنا عِندَكُمْ. ٢٦ وأمَّا المُعَزِّي، الرُّوحُ القُدُسُ، الَّذي سيُرسِلُهُ الآبُ
باسمي، فهو يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيءٍ، ويُذَكِّرُكُمْ بكُلِّ ما قُلتُهُ لكُمْ.

٢٧ «سلامًا أترُكُ لكُمْ. سلامي أُعطيكُمْ. ليس كما يُعطي العالَمُ
أُعطيكُمْ أنا. لا تضطَرِبْ قُلوبُكُمْ ولا ترهَبْ. ٢٨ سمِعتُمْ أنِّي قُلتُ
لكُمْ: أنا أذهَبُ ثُمَّ آتي إلَيكُمْ. لو كنتُم تُحِبُّونَني لكُنتُمْ تفرَحونَ
لأنِّي قُلتُ أمضي إلَى الآبِ، لأنَّ أبي أعظَمُ مِنِّي. ٢٩ وقُلتُ لكُمُ
الآنَ قَبلَ أنْ يكونَ، حَتَّى مَتَى كانَ تؤمِنونَ. ٣٠ لا أتَكلَّمُ أيضًا معكُمْ
كثيرًا، لأنَّ رَئيسَ هذا العالَمِ يأتي وليس لهُ فيَّ شَيءٌ. ٣١ ولكن
ليَفهَمَ العالَمُ أنِّي أُحِبُّ الآبَ، وكما أوصاني الآبُ هكذا أفعَلُ.
قوموا نَنطَلِقْ مِنْ ههنا.

أنا الكرمة الحقيقية

١٥
١ «أنا الكَرمَةُ الحَقيقيَّةُ وأبي الكَرَّامُ. ٢ كُلُّ غُصنٍ
فيَّ لا يأتي بثَمَرٍ يَنزِعُهُ، وكُلُّ ما يأتي بثَمَرٍ يُنَقِّيهِ
ليأتيَ بثَمَرٍ أكثَرَ. ٣ أنتُمُ الآنَ أنقياءُ لسَبَبِ الكلامِ الَّذي كلَّمتُكُمْ
بهِ. ٤ اُثبُتوا فيَّ وأنا فيكُم. كما أنَّ الغُصنَ لا يَقدِرُ أنْ يأتيَ بثَمَرٍ

---

١٦ **معزيًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى خمس مرات (رج آ٢٦؛ ٢٦:١٥؛ ٧:١٦)، وأيضًا (رج.ت ١يو١:٢) حيث ترجمت "شفيع".

١٧ **روح الحق**: في مقابل "روح الكذب" و"روح الضلال" التعبير المتكرر في إنجيل يوحنا لوصف الروح القدس (رج ٢٦:١٥؛ ١٣:١٦). **العالم**: (رج.ت ٩:١). كذ١٩، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣١.

١٨ **يتامى**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "وحيدين". وكانت هذه الكلمة تستخدم للإشارة إلى تلاميذ مات معلمهم.

١٩ **بعد قليل**: (رج ٣٥:١٢؛ ٣٣:١٣). **أنتم فترونني**: إشارة إلى ظهورات المسيح لتلاميذه وللمؤمنين ولم يرد في العهد الجديد أن أحدًا من غير المؤمنين بالمسيح رآه بعد القيامة (رج ١كو١:١٥-٩).

٢٠ **في ذلك اليوم**: إشارة إلى يوم القيامة، والأيام التي تليه.

٢٢ **يهوذا ليس..**: هو يهوذا أخو يعقوب (رج.ت لو١٦:٦). **الإسخريوطي**: (رج.ت مت٤:١٠).

٢٤ **أرسلني**: (رج.ت ٣٤:٤).

٢٦ **يعلمكم.. ويذكركم بكل ما قلته لكم**: وذلك لفهم ما لم يستطيعوا فهمه، أو ما أساءوا فهمه (رج.ت ١٦:١٢).

٢٧ **ترهب**: الكلمة اليونانية لم ترد بهذه الصيغة إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد. وترد في صيغة أخرى (رج مت٢٦:٨؛ مر٤٠:٤؛ رؤ٨:٢١).

٢٩ **قلت لكم الآن.. تؤمنون**: (رج.ت ١٩:١٣).

٣٠ **رئيس هذا العالم**: (رج.ت ٣١:١٢). **ليس له في شيء**: لأن الرب يسوع هو بلا خطيئة (رج.ت ٤٦:٨).

٣١ **أني أحب الآب**: كما أن "الآب يحب الابن" (رج.ت ٣٥:٣). **كما أوصاني الآب هكذا أفعل**: كان يعمل مشيئة أبيه (رج.ت ٣٤:٤). **قوموا ننطلق**: ترك -غالبًا- المسيح والتلاميذ العلية، وتحركوا في اتجاه بستان جثسيماني. وتشبيه الكرمة (رج ١:١٥-١١) قدمه الرب يسوع للتلاميذ بينما كانوا يسيرون بين الكروم في هذه الليلة.

١٥ ١: **أنا..**: (رج.ت ٢٦:٤). **الكرمة**: هي شجرة العنب. كذ٤، ٥. **أنا الكرمة الحقيقية**: (رج.ت ٣٥:٦). هذه هي العبارة السابعة والأخيرة من أصل سبع قالها المسيح. **الكرمة الحقيقية**: كثيرًا ما كان يشار إلى إسرائيل بالكرمة في العهد القديم (رج مز٨:٨٠-١٦؛ إش١:٥-٧؛ إر٢١:٢؛ حز١:١٥-٨؛ ١٠:١٩-١٤؛ هو١:١٠)، لكنهم لم يحققوا قصد الله بل صنعوا عنبًا رديًا. لكن الكرمة الحقيقية هي الرب يسوع الذي حقق قصد الله. **الكرام**: هو المسئول عن الاهتمام بالكرمة والعناية بها.

٢-٥ **لا يأتي.. يأتي.. يأتي بثمر كثير**: نلاحظ التدرج: أولًا- لا يأتي بثمر. ثانيًا- يأتي بثمر. ثالثًا- يأتي بثمر كثير.

٢ **ينزعه**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يقطعه"، "يفصله" (رج لو٩:٣). **ينقيه**: هذه العملية كانت تعتمد على قطع بعض الأوراق وتقليم الأغصان حتى ينتج الغصن انتاجًا أفضل.

٤-١١ **اثبتوا في.. يثبت فرحي**: موضوع هذه الفقرة هو "الثبات"، والكلمة ترد تسع مرات. والكلمة تعني "يدوم"، "يبقى"، "يلبث حيث هو". والفقرة تدعونا إلى استمرار الثبات في كلام المسيح (رج ٣١:٨)، وبالثبات في محبته (رج آ٩، ١٠)، وبالثبات في النور (رج ١يو١٠:٢).

مِنْ ذاتِهِ إنْ لم يَثبُتْ في الكَرمَةِ، كذلكَ أنتُمْ أيضًا إنْ لم تثبُتوا
فيَّ. ٥أنا الكَرمَةُ وأنتُمُ الأغصانُ. الَّذي يَثبُتُ فيَّ وأنا فيهِ هذا
يأتي بثَمَرٍ كثيرٍ، لأنَّكُم بدوني لا تقدِرونَ أنْ تفعَلوا شَيئًا. ٦إنْ
كانَ أحَدٌ لا يَثبُتُ فيَّ يُطرَحُ خارِجًا كالغُصنِ، فيَجِفُّ ويَجمَعونَهُ
ويَطرَحونَهُ في النّارِ، فيَحتَرِقُ. ٧إنْ ثَبَتُّمْ فيَّ وثَبَتَ كلامي فيكُم
تطلُبونَ ما تُريدونَ فيكونُ لكُمْ. ٨بهذا يتَمَجَّدُ أبي: أنْ تأتوا بثَمَرٍ
كثيرٍ فتكونونَ تلاميذي. ٩كما أحَبَّني الآبُ كذلكَ أحبَبتُكُمْ أنا.
اُثبُتوا في مَحَبَّتي. ١٠إنْ حَفِظتُمْ وصايايَ تثبُتونَ في مَحَبَّتي، كما
أنّي أنا قد حَفِظتُ وصايا أبي وأثبُتُ في مَحَبَّتِهِ. ١١كلَّمتُكُمْ بهذا
لكَيْ يَثبُتَ فرَحي فيكُم ويُكمَلَ فرَحُكُمْ.
١٢«هذِهِ هي وصيَّتي أنْ تُحِبّوا بَعضُكُمْ بَعضًا كما أحبَبتُكُمْ.
١٣ليس لأحَدٍ حُبٌّ أعظَمُ مِنْ هذا: أنْ يَضَعَ أحَدٌ نَفسَهُ لأجلِ
أحِبّائهِ. ١٤أنتُمْ أحِبّائي إنْ فعَلتُمْ ما أوصيكُمْ بهِ. ١٥لا أعودُ أُسَمّيكُمْ
عَبيدًا، لأنَّ العَبدَ لا يَعلَمُ ما يَعمَلُ سيِّدُهُ، لكني قد سمَّيتُكُمْ أحِبّاءَ
لأنّي أعلَمتُكُمْ بكُلِّ ما سمِعتُهُ مِنْ أبي. ١٦ليس أنتُمُ اختَرتُموني
بل أنا اختَرتُكُمْ، وأقَمتُكُمْ لتَذهَبوا وتأتوا بثَمَرٍ، ويَدومَ ثَمَرُكُمْ،
لكَيْ يُعطيَكُمُ الآبُ كُلَّ ما طَلَبتُمْ باسمي. ١٧بهذا أوصيكُمْ حَتَّى
تُحِبّوا بَعضُكُمْ بَعضًا.

العالم يبغض يسوع والتلاميذ

١٨«إنْ كانَ العالَمُ يُبغِضُكُمْ فاعلَموا أنَّهُ قد أبغَضَني قَبلكُمْ. ١٩لو
كنتُم مِنَ العالَمِ لكانَ العالَمُ يُحِبُّ خاصَّتَهُ. ولكن لأنَّكُمْ لَستُمْ
مِنَ العالَمِ، بل أنا اختَرتُكُمْ مِنَ العالَمِ، لذلكَ يُبغِضُكُمُ العالَمُ.
٢٠اُذكُروا الكلامَ الَّذي قُلتُهُ لكُمْ: ليس عَبدٌ أعظَمَ مِنْ سيِّدِهِ.
إنْ كانوا قد اضطَهَدوني فسيَضطَهِدونَكُمْ، وإنْ كانوا قد حَفِظوا
كلامي فسيَحفَظونَ كلامَكُمْ. ٢١لكنهُمْ إنَّما يَفعَلونَ بكُمْ هذا كُلَّهُ
مِنْ أجلِ اسمي، لأنَّهُمْ لا يَعرِفونَ الَّذي أرسَلَني. ٢٢لو لم أكُنْ قد
جِئتُ وكلَّمتُهُمْ، لم تكُنْ لهُمْ خَطيَّةٌ، وأمّا الآنَ فليس لهُمْ عُذرٌ
في خَطيَّتِهِمْ. ٢٣الَّذي يُبغِضُني يُبغِضُ أبي أيضًا. ٢٤لو لم أكُنْ قد
عَمِلتُ بَينَهُمْ أعمالاً لم يَعمَلها أحَدٌ غَيري، لم تكُنْ لهُمْ خَطيَّةٌ،
وأمّا الآنَ فقد رأوا وأبغَضوني أنا وأبي. ٢٥لكن لكَيْ تتِمَّ الكلِمَةُ
المَكتوبَةُ في ناموسِهِمْ: إنَّهُمْ أبغَضوني بلا سبَبٍ.

يو١٥:٢٥ (مز٣٥:١٩؛ ٦٩:٤)

---

٦ **فيجف:** أي فيبس، وبالتالي يصبح بلا نفع. **يطرحونه في النار:** من صور الدينونة (رج مت٣:١٠-١٢؛ ٥:٢٢؛ ١٣:٤٠-٤٢، ٥٠؛ ٢٥:٤١؛ ٢تس١:٧-٩؛ رؤ٢٠:١٠-١٥).

٩ **أحبني الآب:** (رج.ت ٣:٣٥).

١٠ **إن حفظتم وصاياي.. محبتي:** (رج.ت ١٤:١٥). كذ١٤. **حفظت وصايا أبي:** (رج.ت ٤:٣٤).

١١ **يكمل فرحكم:** أي "يكتمل فرحكم"، "يكون فرحكم كاملاً" (رج ١٦:٢٤؛ ١٧:١٣).

١٢ **تحبوا بعضكم بعضًا:** (رج.ت ١٣:٣٤). كذ١٧. **كما أحببتكم:** (رج.ت ١٣:٣٤).

١٣ **يضع أحد نفسه:** الرب يطلب من المؤمنين أن يفعلوا نفس الأمر مع الإخوة (رج ١يو٣:١٦).

١٤ **أحبائي:** هذه هي المرة الوحيدة في الأناجيل التي يستخدم فيها المسيح هذا التعبير في مخاطبة تلاميذه. والكلمة اليونانية تعني "أصدقائي" والكلمة تصف إبراهيم "خليل الله" (رج ٢أخ٢٠:٧؛ إش٤١:٨؛ يع٢:٢٣). وعن "أولادي" (رج.ت ١٣:٣٣). كذ١٥.

١٦ **أنا اخترتكم:** (رج.ت لو٦:١٣). كذ١٩. **أقمتكم:** الفعل في اليونانية يعني "وضع شخص في موضع مسئولية أو منصب". وإعطائه كل ما يلزمه من إمكانيات وصلاحيات ليستطيع أن يقوم بعمله على أكمل وجه حتى يمكن محاسبته عند انتهائه من هذا العمل. **باسمي:** (رج.ت ١٤:١٣). كذ٢١.

١٨ **العالم:** (رج.ت ١:٩). كذ١٩. **يبغضكم:** يحذر الرب يسوع تلاميذه من رفض وكراهية واضطهاد العالم لهم، تمامًا كما فعلوا مع المسيح (رج ١٩آ-٢٥؛ ١٩:١-٤). وكلمة "بغضة" تتكرر سبع مرات.

٢٠ **اذكروا الكلام..:** (رج ١٣:١٦). **ليس عبد أعظم من سيده:** (رج.ت ١٣:١٦).

٢١ **من أجل اسمي:** الاضطهاد بسبب اسم المسيح (رج مت٥:١١؛ أع٥:٤١؛ في١:٢٩؛ ١بط٣:١٤). **أرسلني:** (رج.ت ٤:٣٤).

٢٢ **عذر:** الكلمة اليونانية في كل مرات ورودها في العهد الجديد ترجمت "علة"، "سبب".

٢٤ **أعمالاً:** إشارة إلى الآيات (المعجزات) التي كان قد صنعها بينهم، وهي تشهد له (رج ٦:٣٦؛ ١٠:٢٥).

٢٥ **ناموسهم:** (رج.ت ٨:١٧). **بلا سبب:** الكلمة اليونانية ترجمت هكذا في (غل٢:٢١)، بينما في باقي مرات ورودها ترجمت "مجانًا" (رج مت١٠:٨؛ رو٣:٢٤؛ ٢كو١١:٧؛ ٢تس٣:٨؛ رؤ٢١:٦؛ ٢٢:١٧).

[26]«ومَتَى جاءَ المُعَزِّي الّذي سأُرسِلُهُ أنا إلَيكُمْ مِنَ الآبِ، روحُ الحَقِّ، الّذي مِنْ عِندِ الآبِ يَنبَثِقُ، فهو يَشهَدُ لي. [27]وتَشهَدونَ أنتُمْ أيضًا لأنَّكُمْ مَعي مِنَ الِابتِداءِ.

١٦ [1]«قد كلَّمتُكُمْ بهذا لكَيْ لا تعثُروا. [2]سيُخرِجونَكُمْ مِنَ المجامِعِ، بل تأتي ساعَةٌ فيها يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقتُلُكُمْ أنَّهُ يُقَدِّمُ خِدمَةً للهِ. [3]وسَيَفعَلونَ هذا بكُمْ لأنَّهُمْ لم يَعرِفوا الآبَ ولا عَرَفوني. [4]لكني قد كلَّمتُكُمْ بهذا حتَّى إذا جاءَتِ السّاعَةُ تذكُرونَ أنّي أنا قُلتُهُ لكُمْ. ولَمْ أقُلْ لكُمْ مِنَ البِدايَةِ لأنّي كُنتُ معكُمْ.

عمل الروح القدس

[5]«وأمّا الآنَ فأنا ماضٍ إلَى الّذي أرسَلَني، وليس أحَدٌ مِنكُمْ يَسألُني: أين تمضي؟ [6]لكن لأنّي قُلتُ لكُمْ هذا قد مَلأ الحُزنُ قُلوبَكُمْ. [7]لكني أقولُ لكُمُ الحَقَّ: إنَّهُ خَيرٌ لكُمْ أنْ أنطَلِقَ، لأنَّهُ إنْ لم أنطَلِقْ لا يأتيكُمُ المُعَزّي، ولكن إنْ ذَهَبتُ أُرسِلُهُ إلَيكُمْ. [8]ومَتَى جاءَ ذاكَ يُبَكِّتُ العالَمَ علَى خَطيَّةٍ وعلَى برٍّ وعلَى دَينونَةٍ: [9]أمّا علَى خَطيَّةٍ فلأنَّهُمْ لا يؤمِنونَ بي، [10]وأمّا علَى برٍّ فلأنّي ذاهِبٌ إلَى أبي ولا ترَوْنَني أيضًا، [11]وأمّا علَى دَينونَةٍ فلأنَّ رَئيسَ هذا العالَمِ قد دينَ.

[12]«إنَّ لي أُمورًا كثيرَةً أيضًا لأقولَ لكُمْ، ولكن لا تستَطيعونَ أنْ تحتَمِلوا الآنَ. [13]وأمّا مَتَى جاءَ ذاكَ، روحُ الحَقِّ، فهو يُرشِدُكُمْ إلَى جميعِ الحَقِّ، لأنَّهُ لا يتَكلَّمُ مِنْ نَفسِهِ، بل كُلُّ ما يَسمَعُ يتَكلَّمُ بهِ، ويُخبِرُكُمْ بأُمورٍ آتيَةٍ. [14]ذاكَ يُمَجِّدُني، لأنَّهُ يأخُذُ مِمّا لي ويُخبِرُكُمْ. [15]كُلُّ ما للآبِ هو لي. لهذا قُلتُ: إنَّهُ يأخُذُ مِمّا لي ويُخبِرُكُمْ. [16]بَعدَ قَليلٍ لا تُبصِرونَني، ثُمَّ بَعدَ قَليلٍ أيضًا ترَوْنَني، لأنّي ذاهِبٌ إلَى الآبِ».

---

٢٦ **المعزي:** (رج.ت ١٤:١٦؛ ١يو٢:١). **روح الحق:** (رج.ت ١٤:١٧). **ينبثق:** الكلمة اليونانية وردت ٣٤مرة في كل العهد الجديد، ترجمت هنا فقط "ينبثق"، وترجمت "ينطلق" فقط في (أع٢٥:٤)، بينما ترجمت ٣٢مرة "يخرج". **يشهد لي:** (رج.ت ١:٧). هذه شهادة الروح القدس.

٢٧ **تشهدون:** هذه هي شهادة التلاميذ. **من الابتداء:** أي من البدء، من بداية الخدمة.

١٦ :١ قد كلمتكم بهذا: إشارة بصفة خاصة إلى ما جاء في (١٥:١٨-٢٥). كذ٤. **تعثروا:** أي تسقطوا. والمقصود: يضعف إيمانكم، تشكون في.

٢ **سيخرجونكم من:** (رج.ت ٩:٢٢). **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **يقدم خدمة لله:** إشارة إلى أن الاضطهادات سيكون لها طابع ديني. كما فعل شاول الطرسوسي (بولس الرسول) في اضطهاده لكنيسة الله (رج أع ٧:٥٧؛ ٨:٣؛ ٢٢:٤،٥؛ ٢٦:٩-١١؛ غل١:١٣-١٧؛ في٣:٦؛ ١تي١:١٢-١٧). **خدمة:** الكلمة اليونانية تستخدم عن "الخدمة الكهنوتية"، بل وتترجم "عبادة" (رج رو٩:٤؛ ١٢:١).

٣ **الآب:** (رج.ت ١٣:١) ترد في هذا الأصحاح ١١مرة. **لم يعرفوا.. ولا عرفوني:** عن هذا الربط (رج ١٤:٧،١٠،١١؛ ١٧:٦،٧،٢٢،٢٣،٢٦).

٤ **جاءت الساعة:** المقصود: الوقت الذي فيه سيضطهدون. **تذكرون أني أنا قلته لكم:** (رج ٢:٢٢؛ ١٢:١٦؛ ١٣:١٩؛ ١٤:٢٩). **من البداية:** أي من بداية الخدمة.

٥ **فأنا ماضٍ:** (رج.ت ١٣:٣). كذ١٦،١٧. **أرسلني:** (رج.ت ٤:٣٤). **ليس.. أين تمضي؟:** سبق وسأل الرسول بطرس هذا السؤال (رج ١٣:٣٦).

٦ **ملأ الحزن قلوبكم:** لأنه كان قد أعلن لهم عن رحيله.

٧ **الحق:** (رج.ت ١:١٤). **المعزي:** (رج.ت ١٤:١٦). **أيضًا** (رج.ت ١يو٢:١).

٨ **ذاك:** أي الروح القدس. كذ١٤. **يبكت:** الكلمة اليونانية تعني "يوبخ"، وتعني أيضًا "يقنع". **العالم:** (رج.ت ١:٩). كذ١١،٢٠،٢١،٢٨،٣٣. **بر:** (رج.ت مت٣:١٥). والكلمة اليونانية لم ترد بهذه الصيغة سوى هنا في إنجيل يوحنا، وفقط في (لو١:٧٥)، ولم ترد في إنجيل مرقس، وترد خمس مرات في إنجيل متى. كذ١٠.

٩ **يؤمنون:** (رج.ت ١:٧). كذ٢٧،٣٠،٣١.

١١ **رئيس هذا العالم:** (رج.ت ١٢:٣١).

١٢ **أمورًا كثيرة.. لأقول:** (رج ٨:٢٦). بعض هذه الأمور تكلم بها معهم في الفترة ما بين القيامة والصعود (رج أع١:٣). **لا.. تحتملوا:** إشارة -غالبًا- لعدم قدرتهم على فهمها الآن، سيحتاجون إلى حلول الروح القدس لفهمها (رج ٧:٣٩).

١٣ **روح الحق:** (رج.ت ١٤:١٧). **يرشدكم.. الحق:** هذه العبارة استخدمت مرارًا في العهد القديم للإشارة إلى عمل الناموس (رج مز٨٦:١١؛ ١١٩:١٢،١٣٥). إن ذات الروح القدس هو مصدر "الحق" الذي جاء في أسفار العهد الجديد.

١٦ **بعد قليل لا تبصرونني:** إشارة إلى موته ودفنه. كذ١٧،١٩. **ثم بعد قليل أيضًا ترونني:** إشارة إلى قيامته وظهوره لهم. كذ١٧،١٩.

حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

١٧فقالَ قَوْمٌ مِنْ تلاميذِهِ، بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «ما هو هذا الّذي
يقولُهُ لنا: بَعدَ قَليلٍ لا تُبصِرونَني، ثُمَّ بَعدَ قَليلٍ أيضًا ترَوْنَني،
ولأنّي ذاهِبٌ إلَى الآبِ؟». ١٨فقالوا: «ما هو هذا القَليلُ الّذي
يقولُ عنهُ؟ لَسنا نَعلَمُ بماذا يتَكلَّمُ!». ١٩فعَلِمَ يَسوعُ أنَّهُمْ كانوا
يُريدونَ أنْ يَسألوهُ، فقالَ لهُمْ: «أعَنْ هذا تتَساءَلونَ فيما بَينَكُمْ،
لأنّي قُلتُ: بَعدَ قَليلٍ لا تُبصِرونَني، ثُمَّ بَعدَ قَليلٍ أيضًا ترَوْنَني.
٢٠الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّكُمْ ستَبكونَ وتَنوحونَ والعالَمُ يَفرَحُ.
أنتُمْ ستَحزَنونَ، ولكن حُزنَكُمْ يتَحَوَّلُ إلَى فرَحٍ. ٢١المَرأةُ وهي
تلِدُ تحزَنُ لأنَّ ساعَتَها قد جاءَتْ، ولكن مَتَى ولَدَتِ الطِّفلَ لا
تعودُ تذكُرُ الشِّدَّةَ لسَبَبِ الفَرَحِ، لأنَّهُ قد وُلِدَ إنسانٌ في العالَمِ.
٢٢فأنتُمْ كذلكَ، عِندَكُمُ الآنَ حُزنٌ. ولكني سأراكُمْ أيضًا فتفرَحُ
قُلوبُكُمْ، ولا يَنزِعُ أحَدٌ فرَحَكُمْ مِنكُم ٢٣وفي ذلكَ اليومِ لا
تسألونَني شَيئًا. الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ كُلَّ ما طَلَبتُمْ مِنَ
الآبِ باسمي يُعطيكُمْ. ٢٤إلَى الآنَ لم تطلُبوا شَيئًا باسمي.
اُطلُبوا تأخُذوا، ليكونَ فرَحُكُمْ كامِلًا.
٢٥«قد كلَّمتُكُمْ بهذا بأمثالٍ، ولكن تأتي ساعَةٌ حينَ لا أُكلِّمُكُمْ
أيضًا بأمثالٍ، بل أُخبِرُكُمْ عن الآبِ عَلانيَةً. ٢٦في ذلكَ اليومِ تطلُبونَ
باسمي. ولَستُ أقولُ لكُمْ إنّي أنا أسألُ الآبَ مِنْ أجلِكُمْ، ٢٧لأنَّ
الآبَ نَفسَهُ يُحِبُّكُمْ، لأنَّكُمْ قد أحبَبتُموني، وآمَنتُمْ أنّي مِنْ عِندِ اللهِ
خرجتُ. ٢٨خرجتُ مِنْ عِندِ الآبِ، وقَدْ أتَيتُ إلَى العالَمِ، وأيضًا
أترُكُ العالَمَ وأذهَبُ إلَى الآبِ».
٢٩قالَ لهُ تلاميذُهُ: «هوذا الآنَ تتَكلَّمُ عَلانيَةً ولَستَ تقولُ
مَثَلًا واحِدًا. ٣٠الآنَ نَعلَمُ أنَّكَ عالِمٌ بكُلِّ شَيءٍ، ولَستَ تحتاجُ
أنْ يَسألكَ أحَدٌ. لهذا نؤمِنُ أنَّكَ مِنَ اللهِ خرجتَ». ٣١أجابَهُمْ
يَسوعُ: «ألآنَ تؤمِنونَ؟ ٣٢هوذا تأتي ساعَةٌ، وقَدْ أتَتِ الآنَ،
تتَفَرَّقونَ فيها كُلُّ واحِدٍ إلَى خاصَّتِهِ، وتَترُكونَني وحدي. وأنا
لَستُ وحدي لأنَّ الآبَ مَعي. ٣٣قد كلَّمتُكُمْ بهذا ليكونَ لكُمْ
فيَّ سلامٌ. في العالَمِ سيكونُ لكُمْ ضيقٌ، ولكن ثِقوا: أنا قد
غَلَبتُ العالَمَ».

صلاة يسوع

١٧ ١تكلَّمَ يَسوعُ بهذا ورَفَعَ عَينَيهِ نَحوَ السَّماءِ وقالَ: «أيُّها
الآبُ، قد أتَتِ السّاعَةُ. مَجِّدِ ابنَكَ ليُمَجِّدَكَ ابنُكَ

---

٢٠ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١). كذ٢٣. **ستبكون.. ستحزنون:** حزن التلاميذ بسبب موت المسيح ودفنه. **يتحول إلى فرح:** فرح التلاميذ سيكون بسبب ظهور المسيح لهم بعد قيامته من بين الأموات، وقد سجل إنجيل يوحنا هذا الفرح عندما رأوا المسيح المقام (رج ٢٠:٢٠). وأيضًا بعد صعوده (رج لو٢٤: ٥١، ٥٢).

٢١ **المرأة وهي تلد..:** هذه الصورة متكررة في العهد القديم (رج إش١٣:٨؛ ٢١:٣؛ إر٤:٣١؛ ٦:٢٤؛ ١٣:٢١؛ مي٤:٩،١٠؛ مز٤٨:٦)، وأيضًا عن الآلام المصاحبة لمجيء المسيا المنتظر (رج إش٦٦:٧-١٠؛ هو١٣:١٣،١٤؛ مي٥:١-٤). **تحزن:** حرفيًا: يكون لها حزن. **الشدة:** الكلمة اليونانية هي المترجمة "الضيق" (رج آ ٣٣).

٢٢ **فتفرح قلوبكم:** (رج ٢٠:٢٠).

٢٣ **في ذلك اليوم:** (رج.ت ١٤:٢٠). كذ٢٦. **باسمي:** (رج.ت ١٤:١٣). كذ ٢٤،٢٦.

٢٤ **فرحكم كاملًا:** (رج.ت ١٥:١١).

٢٥ **بأمثال:** (رج.ت ١٠:٦). كذ٢٩. **تأتي ساعة:** إشارة إلى ما بعد القيامة (رج أع١:٣).

٢٧ **من عند الله خرجت:** (رج.ت ١٣:٣). كذ٢٨،٣٠.

٣٠ **الآن نعلم.. لهذا نؤمن:** يعلن التلاميذ للرب يسوع عن إيمان ثابت وعميق.

٣٢ **تأتي ساعة:** إشارة إلى وقت القبض على المسيح. **تتفرقون:** (رج مت٢٦:٣١ مع زك١٣:٧). **تتركونني وحدي:** (رج مت٢٦:٥٦؛ مر١٤:٥٠).

٣٣ **لكم فيَّ سلام:** (رج ١٤:٢٧). **سيكون لكم ضيق:** إشارة إلى الاضطهادات والشدائد التي تنتظر التلاميذ. **غلبت العالم:** بعد أن طُرح رئيس هذا العالم خارجًا (رج ١٢:٣١)، بعد أن هزم آخر عدو وهو الموت (رج ١كو١٥:٥٥-٥٧). ولنا نفس الغلبة (رج ١يو٤:٤؛ ٥:٤،٥).

١٧ ١: **تكلم يسوع بهذا:** إشارة إلى أحاديث الرحيل (الإصحاحات ١٤-١٦). **رفع عينيه:** (رج.ت ١١:٤١). **نحو السماء:** أي نحو الله. **أيها الآب:** (رج.ت ١١:٤١). كذ٥،١١،٢١،٢٤،٢٥. **الآب:** (رج.ت ١٣:١). ترد في هذا الأصحاح ست مرات، كلها في صيغة "أيها الآب". **الآب.. ابنك:** (رج.ت ١:١٨). **أتت الساعة:** أي ساعة الصليب، ساعة موته (رج ١٢:٢٣). **الساعة:** (رج.ت ٢:٤). **مجد ابنك:** بالقيامة والصعود. **ليمجدك ابنك:** بالطاعة الكاملة حتى الموت، موت الصليب.

أيضًا، ٢إذ أعطَيتَهُ سُلطانًا علَى كُلِّ جَسَدٍ ليُعطيَ حياةً أبديَّةً لكُلِّ مَنْ
أعطَيتَهُ. ٣وهذِهِ هي الحياةُ الأبديَّةُ: أنْ يَعرِفوكَ أنتَ الإلهَ الحَقيقيَّ
وحدَكَ ويَسوعَ المَسيحَ الَّذي أرسَلتَهُ. ٤أنا مَجَّدتُكَ علَى الأرضِ.
العَمَلَ الَّذي أعطَيتَني لأعمَلَ قد أكمَلتُهُ. ٥والآنَ مَجِّدني أنتَ أيُّها
الآبُ عِندَ ذاتِكَ بالمَجدِ الَّذي كانَ لي عِندَكَ قَبلَ كونِ العالَمِ.

الصلاة من أجل تلاميذه

٦«أنا أظهَرتُ اسمَكَ للنّاسِ الَّذينَ أعطَيتَني مِنَ العالَمِ. كانوا
لكَ وأعطَيتَهُمْ لي، وقَدْ حَفِظوا كلامَكَ. ٧والآنَ عَلِموا أنَّ كُلَّ ما
أعطَيتَني هو مِنْ عِندِكَ، ٨لأنَّ الكلامَ الَّذي أعطَيتَني قد أعطَيتُهُمْ،
وهُم قَبِلوا وعَلِموا يَقينًا أنّي خرجتُ مِنْ عِندِكَ، وآمَنوا أنَّكَ أنتَ
أرسَلتَني. ٩مِنْ أجلِهِمْ أنا أسألُ. لَستُ أسألُ مِنْ أجلِ العالَمِ، بل
مِنْ أجلِ الَّذينَ أعطَيتَني لأنَّهُمْ لكَ. ١٠وكُلُّ ما هو لي فهو لكَ، وما
هو لكَ فهو لي، وأنا مُمَجَّدٌ فيهِمْ. ١١ولَستُ أنا بَعدُ في العالَمِ، وأمّا
هؤُلاءِ فهُم في العالَمِ، وأنا آتي إلَيكَ. أيُّها الآبُ القُدّوسُ، احفَظهُمْ
في اسمِكَ الَّذينَ أعطَيتَني، ليكونوا واحِدًا كما نَحنُ. ١٢حينَ كُنتُ
معهُمْ في العالَمِ كُنتُ أحفَظُهُمْ في اسمِكَ. الَّذينَ أعطَيتَني حَفِظتُهُمْ،
ولَمْ يَهلِكْ مِنهُمْ أحَدٌ إلّا ابنُ الهَلاكِ ليَتِمَّ الكِتابُ. ١٣أمّا الآنَ فإنّي
آتي إلَيكَ. وأتَكلَّمُ بهذا في العالَمِ ليكونَ لهُمْ فرَحي كامِلًا فيهِمْ.
١٤أنا قد أعطَيتُهُمْ كلامَكَ، والعالَمُ أبغَضَهُمْ لأنَّهُمْ لَيسوا مِنَ العالَمِ،
كما أنّي أنا لَستُ مِنَ العالَمِ. ١٥لَستُ أسألُ أنْ تأخُذَهُمْ مِنَ العالَمِ
بل أنْ تحفَظَهُمْ مِنَ الشِّرّيرِ. ١٦لَيسوا مِنَ العالَمِ كما أنّي أنا لَستُ
مِنَ العالَمِ. ١٧قدِّسهُمْ في حَقِّكَ. كلامُكَ هو حَقٌّ. ١٨كما أرسَلتَني
إلَى العالَمِ أرسَلتُهُمْ أنا إلَى العالَمِ، ١٩ولأجلِهِمْ أُقَدِّسُ أنا ذاتي،
ليكونوا هُم أيضًا مُقَدَّسينَ في الحَقِّ.

الصلاة من أجل كل المؤمنين

٢٠«ولَستُ أسألُ مِنْ أجلِ هؤُلاءِ فقط، بل أيضًا مِنْ أجلِ الَّذينَ
يؤمِنونَ بي بكلامِهِمْ، ٢١ليكونَ الجميعُ واحِدًا، كما أنَّكَ أنتَ أيُّها
الآبُ فيَّ وأنا فيكَ، ليكونوا هُم أيضًا واحِدًا فينا، ليؤمِنَ العالَمُ

---

٢ **أعطيته**: الكلمة اليونانية ترد في هذه الصلاة ١٧ مرة (رج آ ٤،٦-٩،١١،١٢،١٤،٢٢،٢٤). وتأتي الكلمة للإعلان عن السلطان الذي منحه الآب للابن (رج ٣:٢٧). أيضًا (رج ٣:٣٥؛ ١٣:٣). **ليعطي حياة أبدية**: موت المسيح يعطي حياة أبدية لكل من يؤمن به. **حياة أبدية**: (رج.ت ٣:١٥). كذ٣.

٣ **هذه هي الحياة الأبدية**: لا نجد تعريفًا بمثل هذا الوضوح للحياة الأبدية. **الإله.. وحدك**: (رج.ت ٥:٤٤). **الحقيقي**: أو "الحق" (رج.ت ١:١٤). **أرسلته**: (رج.ت ٤:٣٤). كذ٨،١٨،٢١،٢٣،٢٥.

٤ **أنا مجدتك**: (رج ٤:٣٤؛ ٥:٣٠؛ ٦:٣٨؛ ٨:٢٩). كذلك (رج.ت لو٥:٢٥). **العمل.. قد أكملته**: أي تمم مشيئة الآب (رج.ت ٤:٣٤).

٥ **الآن مجدني**: إشارة إلى صعوده وتمجيده عن يمين الآب (رج عب١:٣). **قبل كون العالم**: إشارة إلى الأزل (رج يو١:١،٢). **العالم**: (رج.ت ١:٩). الكلمة ترد ١٤ مرة في هذه الصلاة.

٦ **اسمك**: (رج.ت مت٦:٩). كذ١١،١٢،٢٦.

٨ **علموا يقينًا.. وآمنوا**: (رج.ت ١٦:٣٠). **آمنوا**: (رج.ت ١:٧). **أنت أرسلتني**: أي "أنك من الله خرجت" (رج ١٦:٣٠).

١١ **الآب القدوس**: هذه العبارة لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد. **القدوس**: هي صفة من صفات الله التي يتكرر ذكرها في العهد القديم (رج لا١١:٤٤؛ ١٩:٢؛ ٢٠:٧) أيضًا في العهد الجديد (رج ١بط١:١٦؛ رؤ٤:٨). **ليكونوا واحدًا**: المقصود: ليس فقط "يصيروا واحدًا" بل "يستمروا واحدًا" (رج آ ٢١-٢٣). **واحدًا كما نحن**: (رج.ت ١٠:٣٠).

١٢ **إلا ابن الهلاك**: إشارة إلى يهوذا الإسخريوطي (رج ٦:٧٠). وهذا التعبير في اللغة السامية يمكن ترجمته أيضًا إلى "إلا ذاك الذي هلك". **ليتم الكتاب**: إشارة إلى (مز٤١:٩).

١٣ **فرحي كاملًا فيهم**: (رج.ت ١٥:١١).

١٥ **الشرير**: هو "رئيس هذا العالم" (رج ١٢:٣١؛ ١٤:٣٠؛ ١٦:١١). والعالم قد وضع في الشرير (رج ١يو٥:١٩) لذلك فإن حماية الآب للكنيسة لا غنى عنه.

١٧ **قدسهم**: أي "خصصهم"، "كرسهم"، "افرزهم". **حقك.. حق**: (رج.ت ١:١٤). كذ١٩. **كلامك هو حق**: وسيلة التقديس هنا هي الكلمة (رج ١٥:٣).

١٩ **أقدس أنا ذاتي**: أي "أخصص" و"أكرس" نفسي. إشارة إلى الصليب.

٢٠ **الذين يؤمنون**: أي الكنيسة، كل من سيؤمن بالمسيح في المستقبل على مر الأجيال.

٢١ **الجميع واحدًا**: وهو الأمر الذي يؤكد عليه البشير لوقا في سفر أعمال الرسل (رج أع١:١٤؛ ٢:١،٤٤،٤٦؛ ٤:٣٢). وكذلك يؤكد عليه الرسول بولس في رسائله (رج رو١٢:٤،٥؛ ١كو١٠:١٧؛ أف٤:٣-٦). كذ٢٢. **أنت.. في وأنا فيك**: (رج.ت ١٠:٣٨). **ليؤمن العالم**: إن "وحدتنا كمؤمنين" و"محبتنا بعضنا لبعض" هما أعظم شهادتين تقدمهما الكنيسة للعالم (رج ١٣:٣٥).

أنَّكَ أرسَلتَني. ٢٢وأنا قد أعطَيتُهُمُ المَجدَ الَّذي أعطَيتَني،
ليكونوا واحِدًا كما أنَّنا نَحنُ واحِدٌ. ٢٣أنا فيهِمْ وأنتَ
فيَّ ليكونوا مُكَمَّلينَ إلَى واحِدٍ، وليَعلَمَ العالَمُ أنَّكَ
أرسَلتَني، وأحبَبتَهُمْ كما أحبَبتَني. ٢٤أيُّها الآبُ أُريدُ
أنَّ هؤُلاءِ الَّذينَ أعطَيتَني يكونونَ مَعي حَيثُ أكونُ أنا،
ليَنظُروا مَجدي الَّذي أعطَيتَني، لأنَّكَ أحبَبتَني قَبلَ إنشاءِ
العالَمِ. ٢٥أيُّها الآبُ البارُّ، إنَّ العالَمَ لم يَعرِفكَ، أمَّا أنا
فعَرَفتُكَ، وهؤُلاءِ عَرَفوا أنَّكَ أنتَ أرسَلتَني. ٢٦وعَرَّفتُهُمُ
اسمَكَ وسأُعَرِّفُهُمْ، ليكونَ فيهِمُ الحُبُّ الَّذي أحبَبتَني بهِ،
وأكونَ أنا فيهِمْ».

القبض على يسوع

(مت٢٦:٤٧-٥٦؛ مر١٤:٤٣-٥٠؛ لو٢٢:٤٧-٥٣)

١٨ ١قالَ يَسوعُ هذا وخرجَ مع تلاميذِهِ إلَى عَبرِ وادي
قدرونَ، حَيثُ كانَ بُستانٌ دَخَلهُ هو وتلاميذُهُ. ٢وكانَ
يَهوذا مُسَلِّمُهُ يَعرِفُ المَوْضِعَ، لأنَّ يَسوعَ اجتَمَعَ هناكَ كثيرًا مع تلاميذِهِ.
٣فأخَذَ يَهوذا الجُندَ وخُدّامًا مِنْ عِندِ رؤَساءِ الكهنةِ والفَرّيسيّينَ، وجاءَ
إلَى هناكَ بمَشاعِلَ ومَصابيحَ وسِلاحٍ. ٤فخرجَ يَسوعُ وهو عالِمٌ
بكُلِّ ما يأتي علَيهِ، وقالَ لهُمْ: «مَنْ تطلُبونَ؟». ٥أجابوهُ: «يَسوعَ
النّاصِريَّ». قالَ لهُمْ يَسوعُ: «أنا هو». وكانَ يَهوذا مُسَلِّمُهُ أيضًا
واقِفًا معهُمْ. ٦فلَمّا قالَ لهُمْ: إنّي أنا هو، رَجَعوا إلَى الوَراءِ وسَقَطوا

---

٢٣ **ليعلم العالم:** كان قد سبق وصلي الرب يسوع "ليؤمن العالم" (رج آ ٢١). **ليعلم.. أنك أرسلتني:** إن وحدة المؤمنين (وحدة الكنيسة) هي برهان على صدق إرسالية المسيح.

٢٤ **أريد:** الكلمة اليونانية هي مصطلح قانوني كان يُفتتح بها كتابة "الوصية الأخيرة" والنهائية المختومة، لا الوصية المؤقتة. حيث يوصي بتركته قبل رحليه بشأن أحبائه. **يكونون معي:** هذه هي طلبة الرب يسوع الثانية من أجل الكنيسة، بعد أن كانت طلبته الأولى هي "أن يكون الجميع واحدًا". هو فيهم، وهم في الآب والابن (رج آ ٢١-٢٣). **قبل إنشاء العالم:** أو "منذ تأسيس العالم" (رج.ت لو١١: ٥٠). أيضًا (رج أف ١: ٤؛ ١بط١: ٢٠).

٢٥ **الآب البار:** هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد (رج.ت آ ١١). **البار:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "العدل والرحمة" معًا. وقد تترجم "عدلًا" كما في (١يو١:٩). **لم يعرفك، أما أنا فعرفتك:** لأن "الله لم يره أحد قط" (رج.ت ١:١٨). عن هذه المعرفة المتبادلة (رج.ت ١٤: ٧).

١٨ ١: **قال يسوع هذا:** إشارة إلى صلاته الشفاعية للآب (رج ١:١٧-٢٦). **عبر:** الكلمة اليونانية تستخدم عند العبور إلى الجانب الآخر للبحر أو النهر. وقد كانت هناك ساقية مياه تجف مياهها معظم شهور السنة، ولكنها تصبح سيلًا أثناء هطول الأمطار. وكانت تمر عبر "وادي" قدرون. **وادي قدرون:** هو الوادي الذي يفصل بين مدينة أورشليم وجبل الزيتون، ولا يوجد فيه ماء إلا في فصل الشتاء، وفي مواسم الأمطار. **بستان:** هو بستان "جثسيماني" بحسب ما جاء في إنجيلي متى ومرقس (رج.ت مت٢٦:٣٦). أيضًا (رج مر١٤:٣٢).

٢ **يهوذا:** (رج.ت مت١٠:٤). كذ٥. **يعرف الموضع:** كان المسيح قد اعتاد أن يذهب إلى هذا البستان مع تلاميذه كثيرًا (رج لو٢٢:٣٩)، لذلك كان يهوذا على يقين أنه سيجد الرب يسوع هناك. **كثيرًا:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "مرارًا كثيرة"، وهكذا ترجمت (رج أع٢٦:١١؛ رو١:١٣؛ ٢كو١١:٢٣، ٢٦، ٢٧؛ ٢تي١:١٦؛ عب٦:٧؛ ٩:٢٥، ٢٦؛ ١٠:١١).

٣ **الجند:** الكلمة اليونانية ترجمت في كل مرات ورودها في العهد الجديد "كتيبة" (رج.ت مت٢٧:٢٧)، أيضًا (رج مر١٥:١٦؛ أع١٠:١؛ ٢١:٣١؛ ٢٧:١). وهم -غالبًا- جنود من القوات الرومانية، لم يرد ذكرهم إلا في هذا الإنجيل. كذ١٢. **خدامًا:** هم حراس الهيكل، وكانوا من سبط لاوي، وكان عليهم حراسة الهيكل وحفظ النظام، وكانوا تحت سيطرة رئيس الكهنة، ويطلق عليهم "خدام اليهود". (رج آ ١٢). كذ١٨، ٢٢. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ٣٥. **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). **بمشاعل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت عبارة عن "قطع خشبية" مبللة بنوع من السوائل القابلة للاشتعال ومثبتة معًا. **بمشاعل ومصابيح:** كان الظلام لا يزال قائمًا، نحو منتصف الليل، وقبل شروق شمس يوم الجمعة بساعات. **مصابيح:** (رج.ت مت٢٥:١). **سلاح:** كانوا مستعدين للقتال تحسبًا لأية مقاومة متوقعة من الرب يسوع وتلاميذه. معهم "سيوف وعصي" (رج مت٢٦:٥٥).

٤ **هو عالم:** (رج.ت ١٣:١). **من تطلبون؟:** يكرر الرب يسوع هذا السؤال (رج آ ٧)، والهدف من وراء السؤال أن يبعد الأذى عن التلاميذ، وليطلب منهم أن يدعوا التلاميذ أن يذهبوا (رج آ ٨).

٥ **يسوع الناصري:** أي يسوع الذي من الناصرة (رج.ت مت٢:٢٣). كذ٧. **أنا هو:** (رج.ت ٤:٢٦). كذ٦، ٨. **يهوذا.. واقفًا معهم:** صار يهوذا ينتمي إلى فريق أعداء المسيح.

٦ **رجعوا.. سقطوا:** (رج مز٢٧:٢).

علَى الأرضِ. ٧فسألهُمْ أيضًا: «مَنْ تطلُبونَ؟». فقالوا: «يَسوعَ
النَّاصِريَّ». ٨أجابَ يَسوع: «قد قُلتُ لكُمْ: إنِّي أنا هو. فإنْ كنتُم
تطلُبونَني فدَعوا هؤُلاءِ يَذهَبونَ». ٩ليَتِمَّ القَوْلُ الَّذي قالهُ:
«إنَّ الَّذينَ أعطَيتَني لم أُهلِكْ مِنهُمْ أحَدًا».
١٠ثُمَّ إنَّ سِمعانَ بُطرُسَ كانَ معهُ سيفٌ، فاستَلَّهُ وضَرَبَ عَبدَ
رَئيسِ الكهنةِ، فقَطَعَ أُذنَهُ اليُمنَى. وكانَ اسمُ العَبدِ مَلخُسَ. ١١فقالَ
يَسوعُ لبُطرُسَ: «اجعَلْ سيفَكَ في الغِمدِ! الكأسُ الَّتي أعطاني
الآبُ ألا أشرَبُها؟».

أمام حَنَّان

١٢ثُمَّ إنَّ الجُندَ والقائدَ وخُدَّامَ اليَهودِ قَبَضوا علَى يَسوعَ
وأوثَقوهُ، ١٣ومَضَوْا بهِ إلَى حَنَّانَ أوَّلًا، لأنَّهُ كانَ حَما قَيافا الَّذي
كانَ رَئيسًا للكهنةِ في تِلكَ السَّنَةِ. ١٤وكانَ قَيافا هو الَّذي أشارَ
علَى اليَهودِ أنَّهُ خَيرٌ أنْ يَموتَ إنسانٌ واحِدٌ عن الشَّعبِ.

إنكار بطرس الأول

(مت٢٦:٦٩،٧٠؛ مر١٤:٦٦-٦٨؛ لو٢٢:٥٥-٥٧)

١٥وكانَ سِمعانُ بُطرُسُ والتِّلميذُ الآخَرُ يتبَعانِ يَسوعَ، وكانَ
ذلكَ التِّلميذُ مَعروفًا عِندَ رَئيسِ الكهنةِ، فدَخَلَ مع يَسوعَ
إلَى دارِ رَئيسِ الكهنةِ. ١٦وأمَّا بُطرُسُ فكانَ واقِفًا عِندَ البابِ
خارِجًا. فخرجَ التِّلميذُ الآخَرُ الَّذي كانَ مَعروفًا عِندَ رَئيسِ
الكهنةِ، وكلَّمَ البَوَّابَةَ فأدخَلَ بُطرُسَ. ١٧فقالَتِ الجاريَةُ البَوَّابَةُ
لبُطرُسَ: «ألَستَ أنتَ أيضًا مِنْ تلاميذِ هذا الإنسانِ؟». قالَ
ذاكَ: «لَستُ أنا!». ١٨وكانَ العَبيدُ والخُدَّامُ واقِفينَ، وهُم قد
أضرَموا جَمرًا لأنَّهُ كانَ بَردٌ، وكانوا يَصطَلونَ، وكانَ بُطرُسُ
واقِفًا معهُمْ يَصطَلي.

---

٧ **أيضًا:** أي ثانية، مرة أخرى.

٩ **ليتم القول:** عبارة تستخدم عادة للإشارة إلى نبوة في العهد القديم تتحقق في العهد الجديد (رج.ت مت١:٢٢). مما يؤكد على أن كلام الرب يسوع هو كلمة الله. **القول الذي قاله:** (رج ١٧:١٢)، وكذلك (رج ٦:٣٩). **أعطيتني:** (رج.ت ١٧:٢).

١٠ **سمعان بطرس:** (رج.ت مت١٠:٢). **بطرس.. ضرب:** ينفرد إنجيل يوحنا بذكر اسم التلميذ الذي ضرب عبد رئيس الكهنة بالسيف. **سيف:** الكلمة اليونانية تعني "سكينًا" أو "خنجرًا"، الأمر الذي يعني أنه كان سلاحًا صغيرًا يمكن إخفاؤه. **فاستله:** أي فأخرجه من غمده. **عبد رئيس الكهنة:** (رج.ت مت٢٦:٥١). كذ٢٦. **فقطع أذنه:** ينفرد إنجيل لوقا بشفاء الرب يسوع لأذن عبد رئيس الكهنة (رج لو٢٢:٥١). **أذنه اليمنى:** ينفرد إنجيلي يوحنا ولوقا بذكر أنها أذنه "اليمنى" (رج لو٢٢:٥٠). **ملخس:** ينفرد إنجيل يوحنا بذكر اسم عبد رئيس الكهنة.

١١ **الغمد:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف الجراب الذي يوضع فيه السلاح. **الكأس:** (رج.ت مت٢٠:٢٢). **التي أعطاني الآب:** ينفرد إنجيل يوحنا بذكر أنها من الآب (رج مت٢٦:٣٩؛ مر١٤:٣٦؛ لو٢٢:٤٢).

١٢ **القائد:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "قائد ألف"، وتترجم عادة "أمير". وهو مصطلح عسكري كان يستخدم في الجيش الروماني لقائد الكتيبة، والتي كانت تتألف عادة من ستمائة جندي، إلا أنه كان يأخذ لقب "قائد ألـف". **اليهود:** (رج.ت ١:١٩). كذ١٤، ٢٠، ٣١، ٣٦، ٣٨.

١٣ **مضوا به.. أولًا:** ينفرد إنجيل يوحنا بتسجيل هذا المشهد الذي يمثل أول مراحل محاكمة المسيح. **حنان:** (رج.ت لو٣:٢). كذ٢٤. **قيافا:** (رج.ت مت٢٦:٣). كذ١٤، ٢٤، ٢٨.

١٤ **الذي أشار:** إشارة إلى ما جاء في (١١:٤٩، ٥٠). **اليهود:** هم أعضاء مجمع السنهدريم (رج ١١:٤٧). **إنسان:** (رج.ت ٤: ٢٩). كذ٢٩. **الشعب:** (رج.ت مت١:٢١).

١٥ **التلميذ الآخر:** هو نفسه التلميذ الذي "كان يسوع يحبه" (رج.ت ١٣:٢٣). وهذا هو لقبه الثاني "الآخر" (رج ٢٠:٢-٤،٨). وهو طوال هذا الإنجيل لم يذكر اسمه ولا مرة واحدة، وهو غالبًا يوحنا الرسول كاتب الإنجيل. كذ١٦. **معروفًا:** الكلمة اليونانية تعني أكثر من مجرد "معرفة عابرة"، فقد كانت له الحرية في الدخول إلى بيت رئيس الكهنة، بل واستطاع أن يصطحب الرسول بطرس معه (رج آ ١٦).

١٧ **الجارية البوابة:** ينفرد إنجيل يوحنا بذكر عمل الجارية التي أنكر أمامها الرسول بطرس معرفته بالمسيح، وهو الإنكار الأول من ثلاثة (رج مت٢٦:٦٩، ٧٠؛ مر١٤:٦٦-٦٨؛ لو٢٢:٥٦، ٥٧).

١٨ **أضرموا جمرًا:** أي أشعلوا نارًا، والجمر هو الفحم المشتعل. **كان برد:** ترتفع مدينة أورشليم ٨٠٠متر تقريبًا فوق سطح الأرض، لذا كان ممكنًا أن يكون الجو بها باردًا في أثناء الليل في وقت عيد الفصح، والذي يأتي في أواخر مارس وأوائل إبريل. **يصطلون:** الكلمة اليونانية في كل مرات ورودها في العهد الجديد ترجمت "يستدفئ" (رج مر١٤: ٥٤، ٦٧؛ يع٢: ١٦). كذ٢٥.

أمام رئيس الكهنة

(مت٢٦:٥٧-٦٦؛ مر١٤:٥٣-٦٤؛ لو٢٢:٦٦-٧١)

١٩ فسألَ رَئيسُ الكهنةِ يَسوعَ عن تلاميذِهِ وعَنْ تعليمِهِ. ٢٠ أجابَهُ
يَسوعُ: «أنا كلَّمتُ العالَمَ عَلانيَةً. أنا عَلَّمتُ كُلَّ حينٍ في المَجمَعِ
وفي الهَيكلِ حَيثُ يَجتَمِعُ اليَهودُ دائمًا. وفي الخَفاءِ لم أتكلَّمْ بشَيءٍ.
٢١ لماذا تسألُني أنا؟ اِسألِ الَّذينَ قد سمِعوا ماذا كلَّمتُهُمْ. هوذا
هؤُلاءِ يَعرِفونَ ماذا قُلتُ أنا». ٢٢ ولَمّا قالَ هذا لَطَمَ يَسوعَ واحِدٌ
مِنَ الخُدّامِ كانَ واقِفًا، قائلًا: «أهكذا تُجاوِبُ رَئيسَ الكهنةِ؟».
٢٣ أجابَهُ يَسوعُ: «إنْ كُنتُ قد تكلَّمتُ رَديًّا فاشهَدْ علَى الرَّديِّ،
وإنْ حَسَنًا فلماذا تضرِبُني؟». ٢٤ وكانَ حَنّانُ قد أرسَلهُ موثَقًا إلَى
قَيافا رَئيسِ الكهنةِ.

إنكار بطرس الثاني والثالث

(مت٢٦:٧١-٧٥؛ مر١٤:٦٩-٧٢؛ لو٢٢:٥٨-٦٢)

٢٥ وسِمعانُ بُطرُسُ كانَ واقِفًا يَصطَلي. فقالوا لهُ: «ألَستَ أنتَ
أيضًا مِنْ تلاميذِهِ؟». فأنكَرَ ذاكَ وقالَ: «لَستُ أنا!». ٢٦ قالَ واحِدٌ
مِنْ عَبيدِ رَئيسِ الكهنةِ، وهو نَسيبُ الَّذي قَطَعَ بُطرُسُ أُذنَهُ: «أما
رأيتُكَ أنا معهُ في البُستانِ؟». ٢٧ فأنكَرَ بُطرُسُ أيضًا. ولِلوقتِ
صاحَ الدِّيكُ.

أمام بيلاطس

(مت٢٧:١١-١٤؛ مر١٥:١-٥؛ لو٢٣:١-٥)

٢٨ ثُمَّ جاءوا بيَسوعَ مِنْ عِندِ قَيافا إلَى دارِ الوِلايَةِ، وكانَ صُبحٌ.
ولَمْ يَدخُلوا هُم إلَى دارِ الوِلايَةِ لكَيْ لا يَتَنَجَّسوا، فيأكُلونَ
الفِصحَ. ٢٩ فخرجَ بيلاطُسُ إليهِمْ وقالَ: «أيَّةَ شِكايَةٍ تُقَدِّمونَ
علَى هذا الإنسانِ؟». ٣٠ أجابوا وقالوا لهُ: «لو لم يَكُنْ فاعِلَ شَرٍّ
لَما كُنّا قد سلَّمناهُ إلَيكَ!». ٣١ فقالَ لهُمْ بيلاطُسُ: «خُذوهُ أنتُمْ
واحكُموا علَيهِ حَسَبَ ناموسِكُمْ». فقالَ لهُ اليَهودُ: «لا يَجوزُ
لنا أنْ نَقتُلَ أحَدًا». ٣٢ ليَتِمَّ قَوْلُ يَسوعَ الَّذي قالهُ مُشيرًا إلَى أيَّةِ
ميتَةٍ كانَ مُزمِعًا أنْ يَموتَ.

---

١٩ **فسأل:** هذا يعتبر إجراء غير قانوني، لأنه غير مسموح أن يثبت المتهم براءته، بل المطلوب هو إحضار شهود لإثبات الاتهام أولًا. لذلك طلب المسيح أن يكون السؤال موجهًا للذين كانوا يسمعونه (رج آ ٢١). **وعن تعليمه:** خاصة فيما يتعلق بتصريحه أنه "ابن الله" (رج ١٩:٧).

٢٠ **العالم:** المقصود هنا: الناس، الجموع. **المجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **الهيكل:** (رج.ت ٧:١٤).

٢١ **لماذا تسألني أنا؟:** فطبقًا للقانون اليهودي، لم يكن من اللائق أن يطلب من المتهم أن يشهد ضد نفسه. **اسأل الذين:** لأن المسيح يعرف الناموس، فهو يطالب باستدعاء الشهود. إن الرب يسوع يطالب بمحاكمة حقيقية عادلة لا هزلية (رج ٧:٥١،٥٢).

٢٢ **لطم يسوع:** هذا -أيضًا- إجراء غير قانوني، هو عمل يدل على الاستهانة بكل القوانين. **أهكذا تجاوب..؟:** كان من المفروض على الناس إظهار الاحترام اللائق لله، وللرؤساء الذين عينهم (رج خر٢٢:٢٨؛ أع٢٣:٤،٥).

٢٤ **أرسله.. إلى قيافا:** عن تفاصيل محاكمة الرب يسوع أمام قيافا (رج مت٢٦:٥٧-٦٨؛ مر١٤:٥٣-٦٥).

٢٦ **هو نسيب..:** (رج آ ١٠) ينفرد إنجيل يوحنا بهذه المعلومة. **رأيتك.. في البستان:** أي أنه كان من ضمن الذين قاموا بالقبض على المسيح (رج آ ١،١٢).

٢٧ **صاح الديك:** (رج.ت مت٢٦:٣٤).

٢٨ **دار الولاية:** (رج.ت مت٢٧:٢٧). كذ٣٣. **كان صبح:** هو صباح يوم الجمعة. وهو تعبير يشير إلى القسم الأخير من الليل، من الساعة الثالثة إلى الساعة السادسة صباحًا، وقد كان مقر الوالي يبدأ في التعامل مع القضايا من الساعة الخامسة فجرًا وقد بدأ -غالبًا- بالاستماع إلى هذه القضية الساعة الخامسة، واتخذ قراره بصلب الرب يسوع في الساعة السادسة (رج ١٩:١٤). **لكي لا يتنجسوا:** بحسب التقليد اليهودي كان دخول اليهود إلى أماكن سكنية بها أمم يجعلهم نجسين من الناحية الطقسية (رج أع١٠:٢٨؛ ١١:٣). **الفصح:** المقصود: "عشاء الفصح" (رج.ت مت٢٦:١٩).

١٨:٢٩-١٩:١٣ **فخرج.. أخرج:** تبدأ من هنا محاكمة بيلاطس الطويلة للرب يسوع، والتي تمت على سبع مراحل: ١- فخرج (رج آ ٢٩). ٢- دخل (رج آ ٣٣). ٣- خرج (رج آ ٣٨). ٤- دخل (١٩:١). ٥- فخرج (رج ١٩:٤). ٦- فدخل (رج ١٩:٩). ٧- أخرج (رج ١٩:١٣).

٢٩ **فخرج.. إليهم:** لأنهم رفضوا الدخول لكي لا يتنجسوا (رج آ٢٨). **بيلاطس:** (رج.ت مت٢٧:٢). **أية شكاية؟:** "ما هي التهمة؟".

٣١ **خذوه.. حسب ناموسكم:** كان بيلاطس يرى أنها قضية دينية تتعلق بناموس اليهود، تمامًا كما رأى غاليون والي أخائية في قضية متعلقة ببولس الرسول (رج أع١٨:١٤-١٦). **لا يجوز لنا أن نقتل أحدًا:** المقصود: "لا يجوز لنا أن نحكم على أحد بالقتل". احتفظت السلطات الرومانية بحق توقيع عقوبة الإعدام في كل أرجاء الإمبراطورية.

٣٢ **ليتم قول يسوع:** (رج.ت آ ٩) عن هذا القول (رج ٣:١٤؛ ٨:٢٨؛ ١٢:٣٢،٣٣). **أية ميتة:** إشارة إلى الصلب (رج مت٢٠:١٩؛ ٢٦:٢).

٣٣ثُمَّ دَخَلَ بيلاطُسُ أيضًا إلَى دارِ الوِلايَةِ ودَعا يَسوعَ، وقالَ
لهُ: «أنتَ مَلِكُ اليَهودِ؟». ٣٤أجابَهُ يَسوعُ: «أمِنْ ذاتِكَ تقولُ
هذا، أم آخَرونَ قالوا لكَ عنّي؟». ٣٥أجابَهُ بيلاطُسُ: «ألَعَلّي
أنا يَهوديٌّ؟ أُمَّتُكَ ورؤَساءُ الكهنةِ أسلَموكَ إلَيَّ. ماذا فعَلتَ؟».
٣٦أجابَ يَسوعُ: «مَملكَتي لَيسَتْ مِنْ هذا العالَمِ. لو كانتْ
مَملكَتي مِنْ هذا العالَمِ، لكانَ خُدّامي يُجاهِدونَ لكَيْ لا أُسَلَّمَ
إلَى اليَهودِ. ولكن الآنَ لَيسَتْ مَملكَتي مِنْ هنا». ٣٧فقالَ لهُ
بيلاطُسُ: «أفأنتَ إذًا مَلِكٌ؟». أجابَ يَسوعُ: «أنتَ تقولُ: إنّي
مَلِكٌ. لهذا قد وُلِدتُ أنا، ولهذا قد أتَيتُ إلَى العالَمِ لأشهَدَ
للحَقِّ. كُلُّ مَنْ هو مِنَ الحَقِّ يَسمَعُ صوتي». ٣٨قالَ لهُ بيلاطُسُ:
«ما هو الحَقُّ؟!». ولَمّا قالَ هذا خرجَ أيضًا إلَى اليَهودِ وقالَ
لهُمْ: «أنا لَستُ أجِدُ فيهِ عِلَّةً واحِدَةً. ٣٩ولكُمْ عادَةٌ أنْ أُطلِقَ
لكُمْ واحِدًا في الفِصحِ. أفَتُريدونَ أنْ أُطلِقَ لكُمْ مَلِكَ اليَهودِ؟».
٤٠فصَرَخوا أيضًا جميعُهُمْ قائلينَ: «ليس هذا بل باراباسَ!».
وكانَ باراباسُ لصًّا.

الحكم بصلب يسوع

(مت٢٧: ١٥-٣١؛ مر١٥: ٦-٢٠؛ لو٢٣: ١٣-٢٥)

١٩ ١فحينَئذٍ أخَذَ بيلاطُسُ يَسوعَ وجَلَدَهُ. ٢وضَفَرَ
العَسكَرُ إكليلًا مِنْ شَوْكٍ ووضَعوهُ علَى رأسِهِ،
وألبَسوهُ ثَوْبَ أُرجوانٍ، ٣وكانوا يقولونَ: «السَّلامُ يا مَلِكَ اليَهودِ!».
وكانوا يَلطِمونَهُ. ٤فخرجَ بيلاطُسُ أيضًا خارِجًا وقالَ لهُمْ: «ها أنا
أُخرِجُهُ إلَيكُمْ لتَعلَموا أنّي لَستُ أجِدُ فيهِ عِلَّةً واحِدَةً». ٥فخرجَ
يَسوعُ خارِجًا وهو حامِلٌ إكليلَ الشَّوْكِ وثَوْبَ الأُرجوانِ. فقالَ
لهُمْ بيلاطُسُ: «هوذا الإنسانُ!». ٦فلَمّا رآهُ رؤَساءُ الكهنةِ والخُدّامُ
صَرَخوا قائلينَ: «اصلِبهُ! اصلِبهُ!». قالَ لهُمْ بيلاطُسُ: «خُذوهُ أنتُمْ

---

٣٣ **ملك**: الكلمة تتكرر سبع مرات طوال المحاكمة (رج آ ٣٧ (مرتين)، ٣٩؛ ١٩: ٣، ١٢، ١٥، ١٥). أيضًا (رج ١٩: ١٤). **أنت ملك اليهود؟**: يفهم هذا السؤال بالرجوع إلى (لو٢٣: ١، ٢).

٣٤ **آخرون**: يشير الرب يسوع إلى أن مصادر بيلاطس في هذا الاتهام هي السلطات الدينية اليهودية. إن الرب يسوع هنا يطلب ضمنيًا شهودًا محايدين.

٣٥ **ألعلي أنا يهودي؟**: كانت جنسية بيلاطس رومانية. وقد كان معروفًا عدم التعاون بين بيلاطس وقادة اليهود، بل وعرف باحتقاره لليهود. **ماذا فعلت؟**: كان واجبًا على بيلاطس -بحسب القوانين الرومانية- أن يسمع من المسيح دفاعه عن التهمة الموجهة إليه (رج أع٢٥: ١٦).

٣٦ **مملكتي ليست..**: إقرار من المسيح على أن له مملكة، ولكنها مملكة لا تبنى على القوة العسكرية. **هذا العالم**: أي العالم "الحاضر" في مقابل العالم "الآتي" (رج.ت ١: ٩).

٣٧ **لأشهد**: (رج.ت ١: ٧). **للحق**: (رج.ت ١: ١٤). كذ٣٨.

٣٨ **ما هو الحق؟**: سأل بيلاطس ولم ينتظر إجابة، ربما سأل سؤاله بتهكم وسخرية. **لست أجد فيه علة واحدة**: لقد أدرك بيلاطس من البداية أن المسيح كان بريئًا، وقد كرر بيلاطس هذا القول ثلاث مرات (رج ١٩: ٤، ٦). أيضًا (رج ١٩: ١٢). **علة**: أي ذنبًا، جرمًا، سببًا للحكم عليه.

٣٩ **لكم عادة أن أطلق**: (رج.ت مت٢٧: ١٥). **الفصح**: أي "عيد الفصح" (رج.ت مت٢٦: ٢).

٤٠ **باراباس**: (رج.ت مت٢٧: ١٦). **كان .. لصًّا**: يضيف إنجيل لوقا أنه طرح في السجن لأجل فتنة (شغب، ثورة، تمرد)، حدثت في المدينة، وقتل (رج لو٢٣: ١٩).

١٩ ١: **فحينئذ أخذ..**: هذه هي المرحلة الرابعة من سبع مراحل مرت بهم هذه المحاكمة، هنا "دخل" بيلاطس إلى دار الولاية (رج.ت ١٨: ٢٩-١٩: ١٣). **بيلاطس**: (رج.ت مت٢٧: ٢). كذ٤-١٥، ١٩-٢٢، ٣١، ٣٨. **جلده**: كان هدف بيلاطس أن يؤدبه ويطلق سراحه (رج لو٢٣: ١٣-٢٢). وعن "الجلد" (رج.ت مت٢٠: ١٩).

٢ **ثوب أرجوان**: (رج.ت مت٢٧: ٢٨؛ مر١٥: ١٧). كان -غالبًا- ثوبًا لجندي روماني. كذ٥.

٣ **السلام يا..**: يستكمل الجنود استهزاءهم بالرب يسوع، ويعاملونه كأنه "ملك". وهذه التحية مشتقة من التحية الرومانية للإمبراطور "السلام لقيصر". كذ١٩، ٢١. **كانوا يلطمونه**: الفعل في اللغة اليونانية يشير إلى عمل متكرر.

٤ **فخرج.. خارجًا**: هذا هو الخروج الثالث من دار الولاية (رج ١٨: ٢٩، ٣٨). لأنهم رفضوا أن يدخلوا إلى دار الولاية (رج ١٨: ٢٨). يعقب ذلك خروج رابع وأخير (رج آ ١٣). **وقال لهم**: أي خاطب رؤساء الكهنة والفريسيين والخدام (رج ١٨: ٣، ٢٨). **لست أجد فيه علة**: (رج.ت ١٨: ٣٨). كذ٦. **علة**: (رج.ت ١٨: ٣٨). كذ٦.

٥ **الإنسان**: (رج.ت ٤: ٢٩).

٦ **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت ٢: ٤). كذ١٥، ٢١. **الخدام**: (رج.ت ١٨: ٣). **اصلبه**: (رج.ت مت٢٧: ٢٢). كذ١٥.

واصلِبوهُ، لأنِّي لَستُ أجِدُ فيهِ عِلَّةً». ٧أجابَهُ اليَهودُ: «لنا ناموسٌ،
وحَسَبَ ناموسِنا يَجِبُ أنْ يَموتَ، لأنَّهُ جَعَلَ نَفسَهُ ابنَ اللهِ». ٨فلَمَّا
سمِعَ بيلاطُسُ هذا القَوْلَ ازدادَ خَوْفًا. ٩فدَخَلَ أيضًا إلَى دارِ الوِلايَةِ
وقالَ ليَسوعَ: «مِنْ أين أنتَ؟». وأمَّا يَسوعُ فلم يُعطِهِ جَوابًا. ١٠فقالَ
لهُ بيلاطُسُ: «أما تُكلِّمُني؟ ألَستَ تعلَمُ أنَّ لي سُلطانًا أنْ أصلِبَكَ
وسُلطانًا أنْ أُطلِقَكَ؟». ١١أجابَ يَسوعُ: «لم يَكُنْ لكَ علَيَّ سُلطانٌ
البَتَّةَ، لو لم تكُنْ قد أُعطيتَ مِنْ فوقُ. لذلكَ الَّذي أسلَمَني إلَيكَ
لهُ خَطيَّةٌ أعظَمُ». ١٢مِنْ هذا الوقتِ كانَ بيلاطُسُ يَطلُبُ أنْ يُطلِقَهُ،
ولكن اليَهودَ كانوا يَصرُخونَ قائلينَ: «إنْ أطلَقتَ هذا فلَستَ مُحِبًّا
لقَيصَرَ. كُلُّ مَنْ يَجعَلُ نَفسَهُ مَلِكًا يُقاوِمُ قَيصَرَ!».
١٣فلَمَّا سمِعَ بيلاطُسُ هذا القَوْلَ أخرَجَ يَسوعَ، وجَلَسَ علَى
كُرسيِّ الوِلايَةِ في مَوْضِعٍ يُقالُ لهُ «البَلاطُ» وبالعِبرانيَّةِ «جَبّاثا».
١٤وكانَ استِعدادُ الفِصحِ، ونَحوَ السّاعَةِ السّادِسَةِ. فقالَ لليَهودِ:
«هوذا مَلِكُكُمْ!». ١٥فصَرَخوا: «خُذهُ! خُذهُ! اصلِبهُ!». قالَ لهُمْ
بيلاطُسُ: «أأصلِبُ مَلِكَكُم؟». أجابَ رؤَساءُ الكهنةِ: «ليس لنا
مَلِكٌ إلّا قَيصَرَ!». ١٦فحينَئذٍ أسلَمَهُ إليهِمْ ليُصلَبَ.

الصلب

(مت٢٧:٣٢-٤٤؛ مر١٥:٢١-٣٢؛ لو٢٣:٢٦-٤٣)

فأخَذوا يَسوعَ ومَضَوْا بهِ. ١٧فخرجَ وهو حامِلٌ صَليبَهُ إلَى
المَوْضِعِ الَّذي يُقالُ لهُ «مَوْضِعُ الجُمجُمَةِ» ويُقالُ لهُ بالعِبرانيَّةِ
«جُلجُثَةُ»، ١٨حَيثُ صَلَبوهُ، وصَلَبوا اثنَينِ آخَرَينِ معهُ مِنْ هنا
ومِنْ هنا، ويَسوعُ في الوَسطِ.
١٩وكتَبَ بيلاطُسُ عُنوانًا ووضَعَهُ علَى الصَّليبِ. وكانَ مَكتوبًا:

---

٧ **اليهود:** (رج.ت ١:١٩). كذ١٢، ١٤، ٢٠، ٣١، ٣٨. **ناموس:** أي شريعة، وهي هنا إشارة إلى: التوراة، أي أسفار موسى الخمسة. **حسب ناموسنا:** عن هذه الشريعة (رج لا٢٤:١٦). **جعل نفسه ابن الله:** إن تهمة التجديف كانت الأساسية في محاكمة الرب يسوع الدينية (رج مت٢٦:٥٧-٦٨). **ابن الله:** (رج.ت ١:٣٤).

٩ **فدخل:** هذا هو الدخول الثالث إلى دار الولاية، ويمثل المرحلة السادسة من مراحل محاكمة الرب يسوع (رج.ت ١٨:٢٩-١٩:١٣). **أيضًا:** أي "مرة أخرى". هي هنا "مرة ثالثة". **دار الولاية:** (رج.ت مت٢٧:٢٧). **فلم يعطه جوابًا:** (رج.ت مت٢٧:١٢). أيضًا أمام هيرودس (رج لو٢٣:٩).

١٠ **لي سلطانًا:** أي لي سلطة اتخاذ القرار.

١١ **أجاب يسوع:** هذه هي آخر كلمات الرب يسوع مع بيلاطس. **لم يكن لك عليّ سلطان:** (رج.ت ١٠:١٨). **البتة:** أي أبدًا، مطلقًا. **من فوق:** المقصود من الله. **الذي أسلمني إليك:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى قيافا رئيس الكهنة (رج ١٨:٢٨)، أو إشارة -ربما- إلى يهوذا الإسخريوطي (رج ١٨:٢). **له خطية أعظم:** المقصود: "له خطية أعظم من خطيتك"، وهذا تأكيد على خطية بيلاطس ومسئوليته عن كل ما يحدث، وذلك بسبب السلطان (السلطة) التي لديه (رج آ ١٠).

١٢ **يطلب:** الكلمة اليونانية تعني "يسعى"، "يحاول". **يطلب أن يطلقه:** لأنه كان على يقين أنهم "أسلموه حسدًا" (رج مر١٥:١٠)، لذلك حاول كثيرًا أن "يُخلي سبيله" (رج لو٢٣:١٦، ٢٠، ٢٢). **محبًّا لقيصر:** أي "صديقًا لقيصر". وقد كان هذا لقبًا شرفيًا يعطى من الإمبراطور لمن قدم خدمة خاصة له، ومن كان مصدر ثقته. **لقيصر:** هو "طيباريوس قيصر" (رج.ت لو٣:١). **يجعل نفسه ملكًا:** (رج.ت مت٢٧:١١).

١٣ **أخرج:** هذه هي المرحلة السابعة والأخيرة من مراحل محاكمة الرب يسوع أمام بيلاطس (رج.ت ١٨:٢٩-١٩:١٣). **كرسي الولاية:** (رج.ت مت٢٧:١٩). **البلاط:** إشارة إلى فناء كبير (مبلط) مرصوف بالحجارة، بالقرب من قصر هيرودس. **بالعبرانية:** ينفرد إنجيل يوحنا -عن سائر الأناجيل- بتكرار الإشارة إلى اللغة العبرانية (رج آ١٣، ٢٠؛ ٢٠:١٦). **جباثا:** الكلمة العبرية ليست ترجمة للكلمة اليونانية المترجمة "البلاط"، بل هي اسم مختلف للمكان نفسه. والكلمة تعني "المرتفع".

١٤ **استعداد الفصح:** (رج.ت مت٢٧:٦٢). **الفصح:** (رج.ت مت٢٦:٢). **الساعة السادسة:** يستعين الرسول يوحنا هنا بالتوقيت الروماني، وليس التوقيت اليهودي، فالمقصود هنا: الساعة السادسة صباحًا، ذلك لأن المسيح سيصلب بحسب ما جاء في إنجيل مرقس في الساعة التاسعة صباحًا (رج.ت مر١٥:٣٣).

١٦ **أسلمه إليهم:** أي "أسلمه لمشيئتهم" (رج لو٢٣:٢٥)، لكن في الواقع الذين سوف يأخذون المسيح ويصلبونه هم عسكر الوالي (رج مت٢٧:٢٧؛ مر١٥:١٦).

١٧ **الجمجمة:** (رج.ت لو٢٣:٣٣). **جلجثة:** (رج.ت مت٢٧:٣٣).

١٨ **صلبوا اثنين آخرين:** لا يطلق إنجيل يوحنا أي وصف عليهما، بينما وصفهما إنجيلا متى ومرقس بأنهما "لصان" (رج مت٢٧:٣٨؛ مر١٥:٢٧)، أما إنجيل لوقا فوصفهما بأنهما "مذنبان" (مجرمان) (رج لو٢٣:٣٣).

١٩ **كتب.. عنوانًا:** (رج.ت مت٢٧:٣٧). **عنوانًا:** المقصود: لوحة، لافتة.

«يَسوعُ النَّاصِريُّ مَلِكُ اليَهودِ». [٢٠]فقَرأ هذا العُنوانَ كثيرونَ مِنَ
اليَهودِ، لأنَّ المَكانَ الَّذي صُلِبَ فيهِ يَسوعُ كانَ قريبًا مِنَ المدينةِ.
وكانَ مَكتوبًا بالعِبرانيَّةِ واليونانيَّةِ واللّاتينيَّةِ. [٢١]فقالَ رؤَساءُ كهَنَةِ
اليَهودِ لبيلاطُسَ: «لا تكتُبْ: مَلِكُ اليَهودِ، بل: إنَّ ذاكَ قالَ: أنا
مَلِكُ اليَهودِ!». [٢٢]أجابَ بيلاطُسُ: «ما كتَبتُ قد كتَبتُ». [٢٣]ثُمَّ
إنَّ العَسكَرَ لَمّا كانوا قد صَلَبوا يَسوعَ، أخَذوا ثيابَهُ وجَعَلوها
أربَعَةَ أقسامٍ، لكُلِّ عَسكَريٍّ قِسمًا. وأخَذوا القَميصَ أيضًا. وكانَ
القَميصُ بغَيرِ خياطَةٍ، مَنسوجًا كُلُّهُ مِنْ فوقُ. [٢٤]فقالَ بَعضُهُمْ
لبَعضٍ: «لا نَشُقُّهُ، بل نَقتَرِعُ علَيهِ لمَنْ يكونُ». ليَتِمَّ الكِتابُ
القائلُ: «اقتَسَموا ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى لباسي ألقَوْا قُرعَةً». هذا
فعَلهُ العَسكَرُ.
[٢٥]وكانَتْ واقِفاتٍ عِندَ صَليبِ يَسوعَ، أُمُّهُ، وأُختُ أُمِّهِ، مَريَمُ
زَوْجَةُ كِلوبا، ومَريَمُ المَجدَليَّةُ. [٢٦]فلَمّا رأى يَسوعُ أُمَّهُ، والتِّلميذَ
الَّذي كانَ يُحِبُّهُ واقِفًا، قالَ لأُمِّهِ: «يا امرأةُ، هوذا ابنُكِ». [٢٧]ثُمَّ
قالَ للتِّلميذِ: «هوذا أُمُّكَ». ومِنْ تِلكَ السّاعَةِ أخَذَها التِّلميذُ
إلَى خاصَّتِهِ.

الموت

(مت٢٧: ٤٥-٥٦؛ مر١٥: ٣٣-٤١؛ لو٢٣: ٤٤-٤٩)

[٢٨]بَعدَ هذا رأى يَسوعُ أنَّ كُلَّ شَيءٍ قد كمَلَ، فلكَيْ يتِمَّ الكِتابُ
قالَ: «أنا عَطشانُ». [٢٩]وكانَ إناءٌ مَوْضوعًا مَملوًّا خَلًّا، فمَلأوا
إسفِنجَةً مِنَ الخَلِّ، ووضَعوها علَى زوفا وقَدَّموها إلَى فمِهِ.

يو١٩: ٢٤ (مز٢٢: ١٨)

---

١٩ **يسوع الناصري**: أي يسوع الذي من الناصرة (رج.ت مت٢: ٢٣).

٢٠ **المكان.. قريبًا من المدينة**: أي كان قريبًا من أورشليم. وقد جرت عادة الرومان أن يصلبوا المحكوم عليهم في أماكن قريبة من أبواب المدينة وفي أماكن عالية تتيح للكثيرين رؤيتهم، وكان هذا بمثابة تحذير ضد ارتكاب جرائم مماثلة. **بالعبرانية**: المقصود هنا: اللغة الآرامية، وهي اللغة التي يتحدث بها اليهود منذ الحكم الفارسي، وقد كانت هي لغة الرب يسوع وتلاميذه. **اليونانية**: هي لغة الثقافة والتجارة في كثير من أرجاء الإمبراطورية الرومانية. **اللاتينية**: يطلق عليها إنجيل لوقا "الرومانية"، فهي لغة الرومان القومية، وفي زمن العهد الجديد كانت لغة المحاكم، اللغة الرسمية للإمبراطورية.

٢١-٢٢ **فقال رؤساء.. كتبت**: ينفرد إنجيل يوحنا بهذا الحوار.

٢١ **ذاك**: أي المسيح.

٢٣ **أخذوا ثيابه**: كانت العادة أن ينزعوا ثياب المحكوم عليه قبل صلبه، وطبقًا للقانون الروماني تصبح ثيابه ملكًا للقائمين على تنفيذ الحكم. **ثيابه**: تأتي الكلمة في الجمع إشارة إلى الثوب الخارجي، والمنطقة (الحزام)، والصندل، والعمامة. **أربعة.. لكل عسكري قسمًا**: من الواضح أن العساكر الأربعة كانوا يشكلون نصف وحدة عسكرية (رج أع١٢: ٤). وكانت الوحدة الكاملة تضم ثمانية عساكر يتشاركون المبيت في خيمة واحدة. **القميص**: كان ثوبًا طويلًا يلبس على اللحم (الجسد) مباشرة. **منسوجًا كله من فوق**: أي "قطعة واحدة" منسوجة من أعلى إلى أسفل.

٢٤ **لا نشقه**: هذا دليل أن قيمته هي أثمن من أن يقتسم.

٢٥ **أمه**: هي العذراء مريم (رج.ت ٢: ١)، وهي لم تظهر طوال الإنجيل سوى في مشهد "عرس قانا الجليل" قبل بداية خدمة المسيح (رج ٢: ١-٥). وهنا في نهاية خدمته وهو على الصليب. **أمه.. المجدلية**: يذكر الإنجيل هنا -غالبًا- أربعة نساء: ١- أمه (العذراء مريم. ٢- أخت أمه وهي -غالبًا- سالومة (رج مت٢٧: ٥٦؛ مر١٥: ٤٠). ٣- مريم زوجة كلوبا، أم يعقوب الصغير ويوسي (رج مت٢٧: ٥٦). ٤- مريم المجدلية. **كلوبا**: لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **مريم المجدلية**: لم تظهر في الأناجيل الأربعة إلا عند الصليب وبعد القيامة سوى في (لو٨: ٢، ٣). **المجدلية**: أي التي من "مجدل" وهي قرية على الشاطئ الغربي من بحر الجليل.

٢٦-٢٧ **فلما رأى.. أمك**: ينفرد إنجيل يوحنا بهذا الحوار وهذا المشهد.

٢٦ **التلميذ الذي كان يحبه**: (رج.ت ١٣: ٢٣). **يا امرأة**: (رج.ت ٢: ٤).

٢٧ **خاصته**: المقصود: بيته.

٢٨ **بعد هذا**: (رج.ت ٢: ١٢). **كمل**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تم". وهي ذات الكلمة المترجمة "أكمل" (رج آ ٣٠). **أنا عطشان**: إشارة إلى ما جاء في (مز٢٢: ١٥؛ ٦٩: ٢١).

٢٩ **خلًّا**: هي عبارة عن خمر حامضة ورخيصة الثمن، يشربه العامة. فهو شراب الفقراء. **خلًّا.. قدموها**: (رج.ت مت٢٧: ٤٨). **زوفا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (عب٩: ١٩). وهي نبتة صغيرة، وليس لها سيقان كبيرة. تستخدم مع حمل الفصح (رج خر١٢: ٢٢)، وأيضًا من أجل التطهير (رج لا١٤: ٤؛ مز٥١: ٧). **قدموها إلى فمه**: هذا الشراب يهدف إلى إبقاء المصلوب حيًا، ليزداد عذابه وآلامه، بينما الشراب الذي قدم للرب يسوع في (مت٢٧: ٣٤) كان غايته تخديره وتقليل آلامه.

٣٠فلَمَّا أخَذَ يَسوعُ الخَلَّ قالَ: «قد أُكمِلَ». ونَكَّسَ رأسَهُ
وأسلَمَ الرُّوحَ.
٣١ثُمَّ إذ كانَ استِعدادٌ، فلكَيْ لا تبقَى الأجسادُ علَى الصَّليبِ في
السَّبتِ، لأنَّ يومَ ذلكَ السَّبتِ كانَ عظيمًا، سألَ اليَهودُ بيلاطُسَ
أنْ تُكسَرَ سيقانُهُمْ ويُرفَعوا. ٣٢فأتَى العَسكَرُ وكسَروا ساقَيِ الأوَّلِ
والآخَرِ المَصلوبِ معهُ. ٣٣وأمّا يَسوعُ فلَمّا جاءوا إليهِ لم يَكسِروا
ساقَيهِ، لأنَّهُمْ رأوهُ قد ماتَ. ٣٤لكن واحِدًا مِنَ العَسكَرِ طَعَنَ جَنبَهُ
بحَربَةٍ، ولِلوقتِ خرجَ دَمٌ وماءٌ. ٣٥والَّذي عايَنَ شَهِدَ، وشَهادَتُهُ
حَقٌّ، وهو يَعلَمُ أنَّهُ يقولُ الحَقَّ لتؤمِنوا أنتُمْ. ٣٦لأنَّ هذا كانَ ليَتِمَّ
الكِتابُ القائلُ: «عَظمٌ لا يُكسَرُ مِنهُ». ٣٧وأيضًا يقولُ كِتابٌ آخَرُ:
«سيَنظُرونَ إلَى الَّذي طَعَنوهُ».

الدفن

(مت٢٧:٥٧-٦١؛ مر١٥:٤٢-٤٧؛ لو٢٣:٥٠-٥٦)

٣٨ثُمَّ إنَّ يوسُفَ الَّذي مِنَ الرّامَةِ، وهو تِلميذُ يَسوعَ، ولكن
خُفيَةً لسَبَبِ الخَوْفِ مِنَ اليَهودِ، سألَ بيلاطُسَ أنْ يأخُذَ جَسَدَ
يَسوعَ، فأذِنَ بيلاطُسُ. فجاءَ وأخَذَ جَسَدَ يَسوعَ. ٣٩وجاءَ أيضًا
نيقوديموسُ، الَّذي أتَى أوَّلًا إلَى يَسوعَ ليلًا، وهو حامِلٌ مَزيجَ
مُرٍّ وعودٍ نَحوَ مِئَةِ مَنًا. ٤٠فأخَذا جَسَدَ يَسوعَ، ولَفّاهُ بأكفانٍ مع
الأطيابِ، كما لليَهودِ عادَةٌ أنْ يُكَفِّنوا. ٤١وكانَ في المَوْضِعِ
الَّذي صُلِبَ فيهِ بُستانٌ، وفي البُستانِ قَبرٌ جديدٌ لم يوضَعْ فيهِ
أحَدٌ قَطُّ. ٤٢فهناكَ وضَعا يَسوعَ لسَبَبِ استِعدادِ اليَهودِ، لأنَّ
القَبرَ كانَ قريبًا.

يو١٩:٣٦ (خر١٢:٤٦؛ عد٩:١٢؛ مز٣٤:٢٠) يو١٩:٣٧ (زك١٢:١٠)

---

٣٠ **قد أكمل**: كان هذا هو غاية المسيح طوال خدمته (رج لو١٣:٣٢؛ يو١٧:٤) بهذا يكون قد أتم مشيئة الآب (رج.ت ٤:٣٤). **أسلم الروح**: لم يكتب أحد من البشيرين الأربعة أن المسيح قد "مات" (رج مت٢٧:٥٠؛ مر١٥:٣٧؛ لو٢٣:٤٦).

٣١ **استعداد**: هو "استعداد الفصح" (رج آ ١٤). (رج.ت مت٢٧:٦٢). **في السبت**: عن هذه الشريعة (رج لا ٢٣: ٣؛ عد ٢٨: ٩، ١٠؛ تث٥:١٢-١٤). **ذلك السبت كان عظيمًا**: لأنه يوافق أيضًا عيد الفصح. **تكسر**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (آ ٣٢،٣٣)، وأيضًا في (مت١٢:٢٠) حيث ترجمت "يقصف". **تكسر سيقانهم**: كان هذا العمل متبعًا، وذلك لكي تنتهي بأكثر سرعة آلام الموت البطئ على الصليب، فيختنق المصلوب ويموت بسرعة بعد ما لا تعود تحمله ساقاه، وقد كان الجنود يكسرون الساقين بمطرقة من حديد.

٣٣ **لم يكسروا ساقيه**: ينفرد إنجيل يوحنا بتسجيل هذه المعلومة.

٣٤ **طعن جنبه بحربة**: ينفرد إنجيل يوحنا بتسجيل هذا المشهد. **للوقت خرج دم وماء**: تأكيد على أن الرب يسوع قد مات بما لا يدع أي مجال للشك. وأيضًا تأكيد على أن جسد المسيح كان جسدًا إنسانيًا حقيقيًا.

٣٥ **الذي عاين شهد**: هو الرسول يوحنا كاتب الإنجيل (رج آ٢٦،٢٧). أيضًا (رج ١٣:٢٣؛ ٢٠:٢؛ ٢١:٧،٢٠). **شهادته**: (رج.ت ١:٧). **شهادته حق**: ذلك لأن شهادة شاهد العيان تعد أكثر قيمة ومصداقية من شهادة الناقل (رج ٢١:٢٤). **الحق**: (رج.ت ١:١٤). **لتؤمنوا**: (رج.ت ١:٧).

٣٧ **كتاب آخر**: هو سفر زكريا.

٣٨ **يوسف**: (رج.ت مت٢٧:٥٧). **الرامة**: (رج.ت مت٢٧:٥٧). **لسبب الخوف من اليهود**: الإشارة هنا إلى السلطات الدينية (رج.ت ١٢:٤٢). **سأل.. جسد يسوع**: (رج.ت مت٢٧:٥٨).

٣٩ **نيقوديموس**: (رج.ت ٣:١). ينفرد إنجيل يوحنا باشتراكه في الدفن. **ليلًا**: (رج.ت ٣:٢). **مر**: (رج.ت مت ٢:١١). **عود**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو مسحوق عطري، كان يستخدم كعطر للملابس والفراش (رج مز٤٥:٨؛ أم٧:١٧). **مئة منا**: المنا هي وحدة وزن يونانية تعادل تقريبًا ٣٠٠جرام، وعلى هذا يكون الوزن الكلي حوالي ٣٠كجم. وهو ما يساوي ما كان يستخدم في دفن الملوك. واليهود لا يحنطون موتاهم، وكانت هذه الأطياب توضع لكي يخففوا من رائحة النتانة (رج ١١:٣٩).

٤٠ **بأكفان**: هي أقمشة (من الكتان) كان يلف بها جسد الميت. **الأطياب**: أي العطور. الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في ثلاثة مواضع أخرى فقط وترجمت دائمًا "حنوطًا" (رج مر١٦:١؛ لو٢٣:٥٦؛ ٢٤:١).

٤١ **الموضع.. بستان**: كان الموضع خارج أبواب المدينة حيث تجرى عمليات الصلب، وأيضًا حيث توجد المدافن خارج أسوار المدينة. **قبر جديد**: هو قبر يوسف الرامي (رج مت٢٧:٦٠). **قط**: أبدًا، مطلقًا.

٤٢ **لسبب استعداد اليهود**: كان يجب دفن جسد المسيح قبل أن يبدأ السبت، أي قبل غروب شمس يوم الجمعة (رج لو٢٣:٥٤). إن بعض النسوة شهدن دفنه (رج مت٢٧:٦١؛ مر١٥:٤٧)، وكن يخططن أن يأتين بعد السبت مباشرة ليكملن مراسم الدفن (رج لو٢٣:٥٥، ٥٦؛ ٢٤:١). **كان قريبًا**: كانت السرعة ضرورية نظرًا لقرب بدء يوم السبت مع غروب شمس يوم الجمعة.

القبر الفارغ

(مت٢٨:١-١٠؛ مر١٦:١-٨؛ لو٢٤:١-١٢)

٢٠ ١ وفي أوَّلِ الأُسبوعِ جاءَتْ مَريَمُ المَجدَليَّةُ
إلَى القَبرِ باكِرًا، والظَّلامُ باقٍ. فنَظَرَتِ الحَجَرَ
مَرفوعًا عن القَبرِ. ٢ فرَكَضَتْ وجاءَتْ إلَى سِمعانَ بُطرُسَ وإلَى
التِّلميذِ الآخَرِ الَّذي كانَ يَسوعُ يُحِبُّهُ، وقالَتْ لهُما: «أخَذوا
السَّيِّدَ مِنَ القَبرِ، ولَسنا نَعلَمُ أين وضَعوهُ!». ٣ فخرجَ بُطرُسُ
والتِّلميذُ الآخَرُ وأتَيا إلَى القَبرِ. ٤ وكانَ الِاثنانِ يَركُضانِ مَعًا.
فسبَقَ التِّلميذُ الآخَرُ بُطرُسَ وجاءَ أوَّلًا إلَى القَبرِ، ٥ وانحَنَى
فنَظَرَ الأكفانَ مَوْضوعَةً، ولكنهُ لم يَدخُلْ. ٦ ثُمَّ جاءَ سِمعانُ
بُطرُسُ يتبَعُهُ، ودَخَلَ القَبرَ ونَظَرَ الأكفانَ مَوْضوعَةً، ٧ والمِنديلَ
الَّذي كانَ علَى رأسِهِ ليس مَوْضوعًا مع الأكفانِ، بل مَلفوفًا في
مَوْضِعٍ وحدَهُ. ٨ فحينَئذٍ دَخَلَ أيضًا التِّلميذُ الآخَرُ الَّذي جاءَ
أوَّلًا إلَى القَبرِ، ورأى فآمَنَ، ٩ لأنَّهُمْ لم يكونوا بَعدُ يَعرِفونَ
الكِتابَ: أنَّهُ يَنبَغي أنْ يَقومَ مِنَ الأمواتِ. ١٠ فمَضَى التِّلميذانِ
أيضًا إلَى مَوْضِعِهِما.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

(مر١٦:٩-١١)

١١ أمّا مَريَمُ فكانَتْ واقِفَةً عِندَ القَبرِ خارِجًا تبكي. وفيما هي
تبكي انحَنَتْ إلَى القَبرِ، ١٢ فنَظَرَتْ مَلاكَينِ بثيابٍ بيضٍ جالِسَينِ
واحِدًا عِندَ الرّأسِ والآخَرَ عِندَ الرِّجلَينِ، حَيثُ كانَ جَسَدُ يَسوعَ
مَوْضوعًا. ١٣ فقالا لها: «يا امرأةُ، لماذا تبكينَ؟». قالَتْ لهُما:
«إنَّهُمْ أخَذوا سيِّدي، ولَستُ أعلَمُ أين وضَعوهُ!». ١٤ ولَمّا قالَتْ
هذا التَفَتَتْ إلَى الوَراءِ، فنَظَرَتْ يَسوعَ واقِفًا، ولَمْ تعلَمْ أنَّهُ يَسوعُ.
١٥ قالَ لها يَسوعُ: «يا امرأةُ، لماذا تبكينَ؟ مَنْ تطلُبينَ؟». فظَنَّتْ
تِلكَ أنَّهُ البُستانيُّ، فقالَتْ لهُ: «يا سيِّدُ، إنْ كُنتَ أنتَ قد حَمَلتَهُ فقُلْ
لي أين وضَعتَهُ، وأنا آخُذُهُ». ١٦ قالَ لها يَسوعُ: «يا مَريَمُ». فالتَفَتَتْ

---

٢٠ ١ **أول الأسبوع:** (رج.ت مت٢٨:١). كذ١٩. **مريم المجدلية:** (رج.ت ١٩:٢٥). **المجدلية:** (رج.ت ١٩:٢٥). **باكرًا والظلام باقٍ:** هي الفترة الأخيرة من القسم (الهزيع) الرابع من الليل (رج.ت ١٨:٢٨). وهي الإشارة الوحيدة في الأناجيل التي تشير إلى وقت قيامة الرب يسوع من بين الأموات. **الحجر مرفوعًا:** كانت مثل هذه الحجارة المستديرة التي توضع في مداخل القبور ثقيلة جدًا، وتتطلب عدة رجال لدحرجتها من على باب القبر. من هنا جاء تساؤل النسوة (رج مر١٦:٣).

٢ **سمعان بطرس:** (رج.ت مت١٠:٢). كذ٣،٤،٦. **التلميذ الآخر:** (رج.ت ١٨:١٥). كذ٣،٤،٨. **التلميذ.. يحبه:** لا تذكر الصفتان معًا سوى في هذا الموضع، للتأكيد على أنه ذات الشخص. **الذي كان يسوع يحبه:** (رج.ت ١٣:٢٣). **أخذوا السيد:** لم يخطر على بالها "قيامة المسيح"، رغم أنه تنبأ بها عدة مرات. إن التلاميذ سيؤمنون بقيامته بعد أن يظهر نفسه حيًا "ببراهين كثيرة" (رج أع١:٣؛ ١كو١٥:٤-٨). **لسنا نعلم:** استخدام صيغة الجمع في إجابة مريم المجدلية هي إشارة إلى أنها لم تكن وحدها، بل في صحبة أخريات (رج مت٢٨:١؛ مر١٦:١؛ لو٢٣:٥٥؛ ٢٤:١).

٤ **فسبق:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى مرة واحدة (رج لو١٩:٤) حيث ترجمت "ركض متقدمًا".

٥-٨ **فنظر.. ونظر.. ورأى:** الفعل الأول يصف "نظرة عابرة"، والفعل الثاني "نظر بتدقيق"، والفعل الثالث "أدرك بوعي".

٥-٧ **موضوعة.. موضع وحده:** كل المظاهر تدل على أن المسيح خرج من الأكفان وخلفها وراءه، فسارقو القبور لا يتركون أي شيء وراءهم.

٥ **الأكفان:** (رج.ت ١٩:٤٠). كذ٦،٧.

٧ **المنديل:** (رج.ت ١١:٤٤).

٨ **جاء أولًا:** إشارة إلى أن الرسول يوحنا (التلميذ الأخر) كان قد سبق الرسول بطرس في الوصول إلى قبر الرب يسوع (رج آ٤،٦). **رأى فآمن:** أي رأى الأكفان والمنديل فآمن بأن المسيح قد قام. **فآمن:** (رج.ت ١:٧). كذ٢٩،٣١.

٩ **لم يكونوا بعد يعرفون:** (رج.ت ٢:٢٢؛ ١٢:١٦). **الكتاب:** إشارة -غالبًا- إلى (مز١٦:١٠)، والذي استشهد به الرسول بطرس في (أع٢:٢٧،٣١)، أو إشارة إلى العهد القديم كله (رج لو٢٤:٢٧،٤٤؛ ١كو١٥:٤). والرب يسوع استخدم يونان النبي كتوضيح لموته ودفنه وقيامته (رج مت١٢:٣٨-٤٠).

١٠ **موضعهما:** أي بيتهما، منزلهما.

١١ **مريم:** هي مريم المجدلية (رج آ ١،١٨). كذ١٦. **تبكي:** (رج.ت ١١:٣٣).

١٢ **بثياب بيض:** (رج.ت مت٢٨:٣).

١٣ **يا امرأة:** (رج.ت ٢:٤). كذ١٥.

١٤ **لم تعلم أنه يسوع:** غالبًا "أُمسكت عينها" (رج.ت لو٢٤:١٦).

١٥ **من تطلبين؟:** كان قد سأل نفس هذا السؤال مرتين لمن أتوا ليقبضوا عليه (رج ١٨:٤،٧). **البستاني:** كان القبر في بستان (رج ١٩:٤١). والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

١٦ **يا مريم:** إنه يدعو خرافه الخاصة بأسماء (رج ١٠:٣).

تِلكَ وقالَتْ لهُ: «رَبُّوني!» الَّذي تفسيرُهُ: يا مُعَلِّمُ. [١٧] قالَ لها يَسوعُ:
«لا تلمِسيني لأنِّي لم أصعَدْ بَعدُ إلَى أبي. ولكن اذهَبي إلَى إخوَتي
وقولي لهُمْ: إنِّي أصعَدُ إلَى أبي وأبيكُمْ وإلهي وإلهِكُمْ». [١٨] فجاءَتْ
مَريَمُ المَجدَليَّةُ وأخبَرَتِ التَّلاميذَ أنَّها رأتِ الرَّبَّ، وأنَّهُ قالَ لها هذا.

ظهوره للتلاميذ

(مت٢٨:١٦-٢٠؛ مر١٦:١٤-١٨؛ لو٢٤:٣٦-٤٩)

[١٩] ولَمّا كانتْ عَشيَّةُ ذلكَ اليومِ، وهو أوَّلُ الأُسبوعِ، وكانتِ
الأبوابُ مُغَلَّقَةً حَيثُ كانَ التَّلاميذُ مُجتَمِعينَ لسَبَبِ الخَوْفِ مِنَ
اليَهودِ، جاءَ يَسوعُ ووقَفَ في الوَسطِ، وقالَ لهُمْ: «سلامٌ لكُمْ!».
[٢٠] ولَمّا قالَ هذا أراهُمْ يَدَيهِ وجَنبَهُ، ففَرِحَ التَّلاميذُ إذ رأوا الرَّبَّ.
[٢١] فقالَ لهُمْ يَسوعُ أيضًا: «سلامٌ لكُمْ! كما أرسَلَني الآبُ أُرسِلُكُمْ
أنا». [٢٢] ولَمّا قالَ هذا نَفَخَ وقالَ لهُمْ: «اقبَلوا الرُّوحَ القُدُسَ. [٢٣] مَنْ
غَفَرتُمْ خطاياهُ تُغفَرُ لهُ، ومَنْ أمسَكتُمْ خطاياهُ أُمسِكَتْ».

ظهوره لتوما

[٢٤] أمّا توما، أحَدُ الاِثنَيْ عشَرَ، الَّذي يُقالُ لهُ التَّوأمُ، فلم يَكُنْ
معهُمْ حينَ جاءَ يَسوعُ. [٢٥] فقالَ لهُ التَّلاميذُ الآخَرونَ: «قد رأينا
الرَّبَّ!». فقالَ لهُمْ: «إنْ لم أُبصِرْ في يَدَيهِ أثَرَ المَساميرِ، وأضَعْ
إصبِعي في أثَرِ المَساميرِ، وأضَعْ يَدي في جَنبِهِ، لا أومِنْ».
[٢٦] وبَعدَ ثَمانيَةِ أيّامٍ كانَ تلاميذُهُ أيضًا داخِلاً وتوما معهُمْ. فجاءَ
يَسوعُ والأبوابُ مُغَلَّقَةٌ، ووقَفَ في الوَسطِ وقالَ: «سلامٌ لكُمْ!».
[٢٧] ثُمَّ قالَ لتوما: «هاتِ إصبِعَكَ إلَى هنا وأبصِرْ يَدَيَّ، وهاتِ يَدَكَ
وضَعها في جَنبي، ولا تكُنْ غَيرَ مؤمِنٍ بل مؤمِنًا». [٢٨] أجابَ توما
وقالَ لهُ: «رَبِّي وإلهي!». [٢٩] قالَ لهُ يَسوعُ: «لأنَّكَ رأيتَني يا توما
آمَنتَ! طوبَى للَّذينَ آمَنوا ولَمْ يَرَوْا».
[٣٠] وآياتٍ أُخَرَ كثيرَةً صَنَعَ يَسوعُ قُدّامَ تلاميذِهِ لم تُكتَبْ في هذا
الكِتابِ. [٣١] وأمّا هذِهِ فقد كُتِبَتْ لتؤمِنوا أنَّ يَسوعَ هو المَسيحُ ابنُ
اللهِ، ولكي تكونَ لكُمْ إذا آمَنتُمْ حياةٌ باسمِهِ.

---

١٦ **ربوني**: بهذه الصيغة لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (مر١٠:٥١) حيث ترجمت "يا سيدي" وتختلف عن صيغة "ربي" (رج.ت ١:٣٨).

١٧ **لا تلمسيني**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "لا تمسكيني"، "لا تتشبثي بي". كأنها تريد الإمساك به خوفًا من أن تفقده مجددًا. **إخوتي**: بعد أن كان المسيح قد وصفهم قائلاً "أولادي" (رج.ت ١٣:٣٣)، وأيضًا "أحبائي" (رج.ت ١٥:١٤)، يطلق عليهم هذا الوصف لأول وآخر مرة (رج مت٢٨:١٠). **أبي وأبيكم**: يؤكد المسيح هنا على التميز بين علاقته مع الآب وعلاقة تلاميذه بالآب. هو "ابن الله" (رج.ت ١:٣٤)، وهو "الابن الوحيد" (رج.ت ١:١٤).

١٨ **أنها رأت الرب**: إن مريم المجدلية هي أول من رأى الرب المقام من بين الأموات. **هذا**: إشارة إلى كل ما جاء في (آ ١٧).

١٩ **عشية ذلك اليوم**: أي مساء يوم الأحد، أول الأسبوع (رج آ ١). **لسبب الخوف من اليهود**: (رج.ت ١٢:٤٢). **اليهود**: (رج.ت ١:١٩). **سلام لكم**: هي التحية اليهودية المعتادة. كذا٢١،٢٦.

٢٠ **أراهم يديه وجنبه**: أي أراهم أثر المسامير، وأثر الحربة (رج آ ٢٥). ظنوا -ربما- أنه شبح (رج لو٢٤:٣٧). **ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب**: كان هذا وعد الرب لهم (رج ١٦:٢٠،٢٢). أيضًا (رج مت٢٨:٨؛ لو٢٤:٤١،٥٢).

٢١ **أيضًا**: أي مرة ثانية (رج آ ١٩). **كما أرسلني.. أنا**: نقرأ هذه العبارة في صلاته الشفاعية للآب (رج ١٧:١٨). **أرسلني الآب**: (رج.ت ٤:٣٤).

٢٢ **نفخ**: هذا الفعل لم يأت في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد استخدم الفعل في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) حيث "نفخ" الله في آدم نسمة حياة (رج تك٢:٧)، كما استخدم أيضًا في (حز٣٧:٩) حيث "نفخ" الله نسمة حياة في الأجساد الميتة. **اقبلوا**: الكلمة اليونانية هي ذاتها التي ترجمت "خذوا" في العشاء الرباني (رج مت٢٦:٢٦). **اقبلوا الروح القدس**: هو الأمر الذي سيحدث بعد حوالي ٥٠ يومًا، في يوم الخمسين (رج أع٢:١-٤).

٢٣ **من غفرتم.. ومن أمسكتم**: (رج مت١٦:١٩؛ ١٨:١٨).

٢٤ **توما**: (رج.ت مت١٠:٣). **الاثني عشر**: (رج.ت ٦:٦٧).

٢٥ **المسامير**: هذا هو الموضع الوحيد في الأناجيل الأربعة الذي يصف أن صلب المسيح كان بالمسامير، لا عن طريق ربط يديه ورجليه بالحبال. **يديه.. جنبه**: (رج آ ٢٠). كذ٢٧. **لا أومن**: يمثل توما هنا جميع الذين شكوا في قيامة المسيح (رج مت٢٨:١٧)، وجميع الذين مازالوا يشككون.

٢٦ **بعد ثمانية أيام**: أي في يوم "الأحد" التالي.

٢٨ **ربي وإلهي**: هذا هو أعظم اعتراف يمكن أن ينطق به لسان أي إنسان، هو اعتراف بالوهية الرب يسوع، بأن المسيح هو الله (رج ١:١؛ تي٢:١٣).

٢٩ **طوبى**: (رج.ت مت٥:٣). **آمنوا ولم يروا**: (رج ١بط١:٨). أيضًا (رج ٢كو٥:٧).

٣٠ **آيات**: (رج.ت ٢:١١). **في هذا الكتاب**: أي في هذا الإنجيل.

٣١ **وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا**: وهو الغرض الأساسي من كتابة هذا الإنجيل. **أن يسوع هو المسيح ابن الله**: هذا هو أكمل تعبير عن الإيمان المسيحي بيسوع، وكان موضوع كرازة الكنيسة الأولى (رج مر١:١). **لكي.. حياة**: (رج ١يو٥:١٣). **باسمه**: (رج.ت ١٠:٢٥).

معجزة صيد السمك الكثير

٢١ ١بَعدَ هذا أظهَرَ أيضًا يَسوعُ نَفسَهُ للتَّلاميذِ علَى
بحرِ طَبَرِيَّةَ. ظَهَرَ هكذا: ٢كانَ سِمعانُ بُطرُسُ،
وتوما الَّذي يُقالُ لهُ التَّوأمُ، ونَثَنائيلُ الَّذي مِنْ قانا الجَليلِ، وابنا
زَبدي، واثنانِ آخَرانِ مِنْ تلاميذِهِ مع بَعضِهِمْ. ٣قالَ لهُمْ سِمعانُ
بُطرُسُ: «أنا أذهَبُ لأتَصَيَّدَ». قالوا لهُ: «نَذهَبُ نَحنُ أيضًا معكَ».
فخرجوا ودَخَلوا السَّفينَةَ للوقتِ. وفي تِلكَ اللَّيلَةِ لم يُمسِكوا شَيئًا.
٤ولَمّا كانَ الصُّبحُ، وقَفَ يَسوعُ علَى الشّاطِئِ. ولكن التَّلاميذَ لم
يكونوا يَعلَمونَ أنَّهُ يَسوعُ. ٥فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «يا غِلمانُ أَلَعَلَّ
عِندَكُمْ إدامًا؟». أجابوهُ: «لا!». ٦فقالَ لهُمْ: «ألقوا الشَّبَكَةَ إلَى
جانِبِ السَّفينَةِ الأيمَنِ فتجِدوا». فألقَوْا، ولَمْ يَعودوا يَقدِرونَ
أنْ يَجذِبوها مِنْ كثرَةِ السَّمَكِ. ٧فقالَ ذلكَ التِّلميذُ الَّذي كانَ
يَسوعُ يُحِبُّهُ لبُطرُسَ: «هو الرَّبُّ!». فلَمّا سمِعَ سِمعانُ بُطرُسُ أنَّهُ
الرَّبُّ، اتَّزَرَ بثَوْبِهِ، لأنَّهُ كانَ عُريانًا، وألقَى نَفسَهُ في البحرِ. ٨وأمّا
التَّلاميذُ الآخَرونَ فجاءوا بالسَّفينَةِ، لأنَّهُمْ لم يكونوا بَعيدينَ عن
الأرضِ إلّا نَحوَ مِئَتَيْ ذِراعٍ، وهُم يَجُرّونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ. ٩فلَمّا
خرجوا إلَى الأرضِ نَظَروا جَمرًا مَوْضوعًا وسَمَكًا مَوْضوعًا علَيهِ
وخُبزًا. ١٠قالَ لهُمْ يَسوعُ: «قدِّموا مِنَ السَّمَكِ الَّذي أمسَكتُمُ الآنَ».
١١فصَعِدَ سِمعانُ بُطرُسُ وجَذَبَ الشَّبَكَةَ إلَى الأرضِ، مُمتَلِئَةً سمَكًا
كبيرًا، مِئَةً وثَلاثًا وخَمسينَ. ومَعْ هذِهِ الكَثرَةِ لم تَتَخَرَّقِ الشَّبَكَةُ.
١٢قالَ لهُمْ يَسوعُ: «هَلُمّوا تغَدَّوْا!». ولَمْ يَجسُرْ أحَدٌ مِنَ التَّلاميذِ
أنْ يَسألهُ: مَنْ أنتَ؟ إذ كانوا يَعلَمونَ أنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ثُمَّ جاءَ يَسوعُ
وأخَذَ الخُبزَ وأعطاهُمْ وكذلكَ السَّمَكَ. ١٤هذِهِ مَرَّةٌ ثالِثَةٌ ظَهَرَ
يَسوعُ لتلاميذِهِ بَعدَما قامَ مِنَ الأمواتِ.

---

٢١ ١: **بعد هذا:** (رج.ت ١٢:٢). **أيضًا:** أي مرة أخرى. **للتلاميذ:** تتكرر كلمة "تلاميذ" و"تلميذ" عشر مرات في هذا الأصحاح. **بحر طبرية:** هو "بحر الجليل" (رج.ت ١:٦).

٢ **كان سمعان..:** يذكر اسم سمعان بطرس أولًا في كل مرات ورود أسماء التلاميذ. **كان سمعان.. واثنان آخران:** تنفرد هذه العبارة في الأناجيل الأربعة بتسجيل أن سبعة من التلاميذ الاثني عشر كانوا صيادين. **سمعان بطرس:** (رج.ت مت١٠:٢). **توما:** (رج.ت مت١٠:٣). **نثنائيل:** (رج.ت ١:٤٥). **قانا:** (رج.ت ٢:١). **الجليل:** (رج.ت مت٤:١٥). **ابنا زبدي:** لم يرد ذكرهما إلا هنا في إنجيل يوحنا، ولا يذكر اسميهما (رج.ت مت٤:٢١). **اثنان آخران:** كان أندرواس -غالبًا- أحدهما (رج.ت مت١٠:٢)، وهو أخو بطرس (رج ١:٤٠؛ مت٤:١٨؛ مر١:١٦).

٣ **لأتصيد:** هي مهنة الرسول بطرس الأصلية قبل أن يصير تلميذًا للمسيح (رج لو٥:٣-١٠). **في تلك الليلة:** كان الصيد في الليل عادة يتم بشبكة الجذب، حيث لا يستطيع السمك رؤية الشباك. **لم يمسكوا شيئًا:** هذه هي آخر معجزات المسيح، وعن معجزة مشابهة لهذه المعجزة قام بها الرب يسوع في بداية خدمته (رج لو٥:١-١١).

٤ **كان الصبح:** أي عند الفجر (رج.ت ١٨:٢٨). **لم يكونوا يعلمون أنه يسوع:** (رج.ت ٢٠:١٤).

٥ **يا غلمان:** أي ياشبان، يا فتيان. وهو الوصف الرابع للتلاميذ (رج.ت ٢٠:١٧). **إدامًا:** الكلمة اليونانية تعني ما يؤكل مع الخبز.

٦ **الشبكة:** كانت شبكة دائرية، تصنع من الحبال المنسوجة، وللشبكة نهاية ضيقة هي التي تسحب منها بواسطة الصيادين إلى القارب، وللشبكة نهاية واسعة معلق فيها الأثقال تساعدها على الغطس.

٧ **ذلك التلميذ:** هو طبقًا للتقليد: الرسول يوحنا كاتب الإنجيل، هو "التلميذ الآخر" (رج.ت ١٨:١٥). **الذي كان يسوع يحبه:** (رج.ت ١٣:٢٣). **هو الرب:** عرفه أولًا يوحنا، الذي كان يتكئ على صدره (رج آ ٢٠؛ ١٣:٢٣). وكان معه عند الصليب (رج ١٩:٢٦). **اتزر:** أي لف الثوب حول وسطه، المقصود: لبس، تستر. **اتزر بثوبه:** كان من غير اللائق مقابلة شخص عظيم المكانة بملابسك الداخلية أو أن تكون عريانًا. **ثوبه:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف الرداء الخارجي. **كان عريانًا:** المقصود: ١-بدون الرداء الخارجي. ٢-بدون الملابس الداخلية. ٣-ملابس قليلة للعمل. وغالبًا الاقتراح الأول هو ما حدث، لأن اليهود المتدينين كانوا يتجنبون العري الكامل والعلني أمام عامة الناس.

٨ **بالسفينة:** (رج.ت مر٣:٩). **عن الأرض:** أي عن البر، عن الشاطئ. **مئتي ذراع:** أي ما يعادل ٩٠-١٠٠ متر تقريبًا، حيث أن الذراع يعادل ٤٥-٥٠ سم تقريبًا.

٩ **جمرًا:** هو الفحم المشتعل، والمقصود: نارًا. والكلمة اليونانية تعني حرفيًا: فحم نباتي. **سمكًا .. خبزًا:** (رج.ت مت١٤:١٧). كذ١٣.

١١ **سمكًا كبيرًا:** تمييزًا له عن السمك الصغير الذي لا يؤكل. **مئة وثلاثًا وخمسين:** لقد تأثر واندهش التلاميذ من كمية السمك لدرجة أنهم قاموا بمعرفة عدده، وإن تدوين الرسول يوحنا لهذا العدد بهذه الدقة يؤكد لنا أنه كان شاهد عيان لهذه الأحداث (رج آ ٢٤؛ ١يو١:١-٤). **لم تتخرق الشبكة:** على العكس مع ما حدث للشبكة في المعجزة المماثلة (رج لو٥:٦).

١٣ **أخذ.. وأعطاهم:** الذي يقدم -عادة- هو رب البيت أو المضيف.

١٤ **مرة ثالثة:** هي المرة الثالثة التي يظهر فيها لتلاميذه كمجموعة -بحسب إنجيل يوحنا- بخلاف ظهورات أخرى لأشخاص محددين. المرة الأولى (رج ٢٠:١٩-٢٣)، والمرة الثانية (رج ٢٠:٢٦-٢٩).

بطرس يعود إلى مكانته الأولى

١٥ فبَعدَ ما تغدَّوا قالَ يَسوعُ لِسِمعانَ بُطرُسَ: «يا سِمعانُ
بنَ يونا، أتُحِبُّني أكثَرَ مِنْ هؤُلاءِ؟». قالَ لهُ: «نَعَمْ يا رَبُّ، أنتَ
تعلَمُ أنّي أُحِبُّكَ». قالَ لهُ: «ارعَ خِرافي». ١٦ قالَ لهُ أيضًا ثانيَةً:
«يا سِمعانُ بنَ يونا، أتُحِبُّني؟». قالَ لهُ: «نَعَمْ يا رَبُّ، أنتَ تعلَمُ
أنّي أُحِبُّكَ». قالَ لهُ: «ارعَ غَنَمي». ١٧ قالَ لهُ ثالِثَةً: «يا سِمعانُ بنَ
يونا، أتُحِبُّني؟». فحَزِنَ بُطرُسُ لأنَّهُ قالَ لهُ ثالِثَةً: أتُحِبُّني؟ فقالَ
لهُ: «يا رَبُّ، أنتَ تعلَمُ كُلَّ شَيءٍ. أنتَ تعرِفُ أنّي أُحِبُّكَ». قالَ لهُ
يَسوعُ: «ارعَ غَنَمي. ١٨ الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: لَمّا كُنتَ أكثَرَ حَداثَةً
كُنتَ تُمَنطِقُ ذاتَكَ وتَمشي حَيثُ تشاءُ. ولكن مَتَى شِختَ فإنَّكَ
تمُدُّ يَدَيكَ وآخَرُ يُمَنطِقُكَ، ويَحمِلُكَ حَيثُ لا تشاءُ». ١٩ قالَ هذا
مُشيرًا إلَى أيَّةِ ميتَةٍ كانَ مُزمِعًا أنْ يُمَجِّدَ اللهَ بها. ولَمّا قالَ هذا قالَ
لهُ: «اتبَعني». ٢٠ فالتَفَتَ بُطرُسُ ونَظَرَ التِّلميذَ الّذي كانَ يَسوعُ
يُحِبُّهُ يتبَعُهُ، وهو أيضًا الّذي اتَّكأ علَى صَدرِهِ وقتَ العَشاءِ، وقالَ:
«يا سيِّدُ، مَنْ هو الّذي يُسَلِّمُكَ؟». ٢١ فلَمّا رأى بُطرُسُ هذا، قالَ
ليَسوعَ: «يا رَبُّ، وهذا ما لهُ؟». ٢٢ قالَ لهُ يَسوعُ: «إنْ كُنتُ أشاءُ
أنَّهُ يَبقَى حَتَّى أجيءَ، فماذا لكَ؟ اتبَعني أنتَ!». ٢٣ فذاعَ هذا القَوْلُ
بَينَ الإخوَةِ: إنَّ ذلكَ التِّلميذَ لا يموتُ. ولكن لم يَقُلْ لهُ يَسوعُ إنَّهُ
لا يَموتُ، بل: «إنْ كُنتُ أشاءُ أنَّهُ يَبقَى حَتَّى أجيءَ، فماذا لكَ؟».
٢٤ هذا هو التِّلميذُ الّذي يَشهَدُ بهذا وكتَبَ هذا. ونَعلَمُ أنَّ شَهادَتَهُ
حَقٌّ. ٢٥ وأشياءُ أُخَرُ كثيرَةٌ صَنَعَها يَسوعُ، إنْ كُتِبَتْ واحِدَةً واحِدَةً،
فلَستُ أظُنُّ أنَّ العالَمَ نَفسَهُ يَسَعُ الكُتُبَ المَكتوبَةَ. آمينَ.

---

١٥ **يونا:** اختصار لاسم "يوحنا". **أتحبني أكثر من هؤلاء؟:** ليس المقصود هنا: القارب وأدوات الصيد والسمك، بل المقصود هنا: باقي التلاميذ، وكان الرسول بطرس قد سبق وافتخر أنه يحب الرب أكثر من الجميع (رج مت٢٦:٣٣). أيضًا (رج ١٣:٣٧). **خرافي:** الكلمة اليونانية لم ترد سوى في هذا الموضع في كل العهد الجديد خارج سفر الرؤيا، حيث وردت ٢٩ مرة في سفر الرؤيا ما بين (رؤ٥:٦ إلى ٢٢:٣). وتختلف عن الكلمة اليونانية الواردة في (رج ١٠:١-٢٨).

١٦ **غنمي:** الكلمة اليونانية وردت ٤١ مرة في كل العهد الجديد، حيث ترجمت "غنم" ثماني مرات، وترجمت "شاة" مرة واحدة (رج أع٨:٣٢)، وترجمت "حمل" مرة واحدة (رج مت٧:١٥)، وترجمت "خراف" ٣١ مرة منها ١٧ مرة في (يو ١٠:١-٤، ٧، ٨، ١١-١٣، ١٥، ١٦، ٢٦، ٢٧). كذ١٧.

١٧ **قال له ثالثة:** كان الرسول بطرس قد أنكر المسيح ثلاث مرات (رج ١٨:١٧، ٢٥، ٢٧). وأما الآن فهو يؤكد محبته للمسيح ثلاث مرات (رج آ١٥-١٧).

١٨ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١). **أكثر حداثة:** المقصود: شابًا. والكلمة اليونانية ترجمت "حدث" (رج ١تي٥:١؛ تي٢:٦؛ ١بط٥:٥)، وترجمت "أصغر" (رج لو١٥:١٢، ١٣؛ ٢٢:٢٦). **تمنطق ذاتك:** أي تشد حزامك بنفسك حول وسطك. **آخر يمنطقك ويحملك:** إشارة إلى فقدان السيطرة والتحكم.

١٩ **مشيرًا إلى أية ميتة:** نفس هذه الكلمات كان قد قالها الرب يسوع عن موته (رج ١٢:٣٣؛ ١٨:٣٢). **أية ميتة:** بحسب التقليد فإن الرسول بطرس مات مصلوبًا حين كان نيرون إمبراطورًا لروما. **اتبعني:** كان قد قالها له في بداية الخدمة ودعوته له (رج مت٤:١٩، ٢٠). كذ٢٢.

٢٠ **يتبعه:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يتبعهما"، "يمشي خلفهما". **اتكأ.. وقال:** (رج.ت ١٣:٢٥). **اتكأ على صدره:** عن هذا المشهد (رج ١٣:٢٥). **العشاء:** المقصود: العشاء الأخير (رج ١٣:٢).

٢١ **وهذا ما له؟:** المقصود: "هذا ما هو مصيره؟" أو "وهذا كيف ستكون نهايته؟".

٢٢ **حتى أجيء:** الإشارة هنا إلى مجيء المسيح ثانية. كذ٢٣. **فماذا لك؟:** المقصود: "فما هو شأنك؟" أو "فماذا يعنيك أنت؟" كذ٢٣.

٢٣ **فذاع:** أي "فشاع"، "فانتشر". **الإخوة:** هي الكلمة الأكثر استعمالاً في الكنيسة الأولى للإشارة إلى تلاميذ المسيح وكل أتباعه (رج.ت أع١:١٥). والكلمة ترد في العهد الجديد حوالي ٢٤٠ مرة للإشارة إلى المسيحيين.

٢٤ **هذا هو التلميذ:** هو الرسول يوحنا كاتب هذا الإنجيل. **يشهد.. شهادته:** (رج.ت ١:٧). **يشهد بهذا:** كان من المعتاد في زمن العهد الجديد أن تنتهي الوثائق والأوراق القانونية اليونانية والرومانية واليهودية بشهادة الشهود. **نعلم:** إن استخدامه ضمير الجمع "نحن" هو أسلوب أدبي يتكرر في كتاباته (رج ١:١٤؛ ١يو١:١-٤؛ ٥:١٨-٢٠؛ ٣يو١٢)، أيضًا -ربما- قصد أن يضمن باقي الرسل في هذه الشهادة. **شهادته حق:** (رج.ت ١٩:٣٥).

٢٥ **أشياء أخر كثيرة صنعها:** (رج ٢٠:٣٠). **إن كتبت واحدة واحدة:** المقصود: كل ما قال وما صنع وكل لمسة وكل نظرة.. إلخ. على سبيل المثال لم يكتب إلا عن ثمانية أيام -وكتب عنها القليل- فيما يخص الثلاثين سنة من ميلاد الرب يسوع إلى بداية خدمته. أيضًا كيف تستطيع الكتب أن تستوعب أو تشرح أو تصف من "حل فيه ملء اللاهوت جسديًا" (رج كو٢:٩). **أظن:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع أخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "على ما أظن" أو "على ما أحسب". **العالم:** (رج.ت ١:٩). **آمين:** (رج.ت مت ٦:١٣).

أعمالُ الرُّسُلِ

صعود الرب يسوع إلى السماء

١
١ الكلامُ الأوَّلُ أنشأتُهُ يا ثاوُفيلُسُ، عن جميعِ ما ابتَدأ
يَسوعُ يَفعَلُهُ ويُعَلِّمُ بهِ، ٢ إلَى اليومِ الَّذي ارتَفَعَ فيهِ، بَعدَ ما
أوصَى بالرُّوحِ القُدُسِ الرُّسُلَ الَّذينَ اختارَهُمْ. ٣ الَّذينَ أراهُمْ أيضًا
نَفسَهُ حَيًّا ببَراهينَ كثيرَةٍ، بَعدَ ما تألَّمَ، وهو يَظهَرُ لهُمْ أربَعينَ يومًا،
ويَتَكلَّمُ عن الأُمورِ المُختَصَّةِ بملكوتِ اللهِ. ٤ وفيما هو مُجتَمِعٌ
معهُمْ أوصاهُمْ أنْ لا يَبرَحوا مِنْ أورُشَليمَ، بل يَنتَظِروا «مَوْعِدَ
الآبِ الَّذي سمِعتُموهُ مِنّي، ٥ لأنَّ يوحَنّا عَمَّدَ بالماءِ، وأمّا أنتُمْ
فستَتَعَمَّدونَ بالرُّوحِ القُدُسِ، ليس بَعدَ هذِهِ الأيّامِ بكَثيرٍ». ٦ أمّا
هُمُ المُجتَمِعونَ فسألوهُ قائلينَ: «يا رَبُّ، هل في هذا الوقتِ ترُدُّ
المُلكَ إلَى إسرائيلَ؟». ٧ فقالَ لهُمْ: «ليس لكُمْ أنْ تعرِفوا الأزمِنَةَ
والأوقاتَ الَّتي جَعَلها الآبُ في سُلطانِهِ، ٨ لكنكُمْ ستَنالونَ قوَّةً
مَتَى حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ علَيكُمْ، وتَكونونَ لي شُهودًا في أورُشَليمَ
وفي كُلِّ اليَهوديَّةِ والسّامِرَةِ وإلَى أقصَى الأرضِ».
٩ ولَمّا قالَ هذا ارتَفَعَ وهُم يَنظُرونَ. وأخَذَتهُ سحابَةٌ عن أعيُنِهِمْ.
١٠ وفيما كانوا يَشخَصونَ إلَى السَّماءِ وهو مُنطَلِقٌ، إذا رَجُلانِ قد
وقَفا بهِمْ بلِباسٍ أبيَضَ، ١١ وقالا: «أيُّها الرِّجالُ الجَليليّونَ، ما
بالُكُمْ واقِفينَ تنظُرونَ إلَى السَّماءِ؟ إنَّ يَسوعَ هذا الَّذي ارتَفَعَ
عنكُمْ إلَى السَّماءِ سيأتي هكذا كما رأيتُموهُ مُنطَلِقًا إلَى السَّماءِ».
١٢ حينَئذٍ رَجَعوا إلَى أورُشَليمَ مِنَ الجَبَلِ الَّذي يُدعَى جَبَلَ الزَّيتونِ،
الَّذي هو بالقُربِ مِنْ أورُشَليمَ علَى سفَرِ سبتٍ. ١٣ ولَمّا دَخَلوا
صَعِدوا إلَى العِلِّيَّةِ الَّتي كانوا يُقيمونَ فيها: بُطرُسُ ويعقوبُ

---

١ ١:١ **الكلام الأول:** هو الإنجيل بحسب ما كتبه البشير لوقا (رج لو١:١-٤). **أنشأته:** كتبته، دونته. **ثاوفيلس:** (رج.ت لو١:٣). **ما ابتدأ يسوع:** منذ بداية خدمته، رسالته.

٢ **ارتفع فيه:** إشارة إلى صعود المسيح (رج آ٩-١٢). كذ٢٢. **الرسل:** هذه الكلمة ترد ٢٨ مرة في سفر أعمال الرسل، وهي تشير دائمًا إلى التلاميذ، باستثناء آيتين (١٤:٤،١٤) حيث تشير الكلمة إلى الرسولين برنابا وبولس. كذ٢٦.

٣ **أراهم.. ببراهين كثيرة:** إشارة إلى ظهورات المسيح لتلاميذه (رج مت٢٨؛ لو٢٤؛ يو٢٠،٢١؛ ١كو١٥:٣-٨). **أربعين يومًا:** الإشارة الوحيدة في العهد الجديد للمدة التي بين قيامة المسيح وصعوده. **بملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤).

٤ **أوصاهم:** (رج لو٢٤:٤٩). **موعد الآب:** هو حلول الروح القدس على التلاميذ (رج آ٨؛ ٢:٣٣).

٥ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. **عمد بالماء:** (رج مت٣:١١؛ مر١:٨؛ لو٣:١٦؛ يو١:٣٣). **ليس بعد هذه الأيام بكثير:** وقد حدث هذا في "يوم الخمسين" (رج ٢:١). أي بعد قيامة المسيح بأقل من خمسين يومًا، وبعد أقل من عشرة أيام من صعود المسيح، الذي استمر يظهر لتلاميذه ٤٠ يومًا بعد قيامته (رج آ٣).

٦ **ترد الملك إلى إسرائيل:** (رج مت١٧:١١؛ مر٩:١٢؛ لو١٩:١١).

٧ **الأزمنة والأوقات.. سلطانه:** يؤكد كاتب سفر الأعمال على ما كان الرب يسوع نفسه قد علم تلاميذه به، بأن موعد مجيء المسيح ثانية هو في سلطان وعلم الآب وحده (رج مر١٣:٣٢).

٨ **شهودًا:** الكلمة اليونانية ذكرت ١٣ مرة في سفر أعمال الرسل بمعنى "شخص يقدم شهادة". وجاءت مرة واحدة بمعنى "شهيد" في (٢٢:٢٠). **اليهودية:** هي المنطقة الجنوبية من فلسطين، وسكانها من اليهود، ويوجد بها الهيكل في أورشليم. **السامرة:** منطقة في وسط فلسطين تقع بين اليهودية (في الجنوب) والجليل (في الشمال). عن السامريين (رج.ت مت١٠:٥). **إلى أقصى الأرض:** أي إلى كل العالم (رج مت٢٨:١٩؛ مر١٦:١٥).

٩ **سحابة:** هي علامة على حضور الله في المكان (رج خر٢٤:١٥،١٦؛ ٤٠:٣٤،٣٥؛ ١مل٨:١٠-١٢).

١٠ **رجلان.. بلباس أبيض:** أي ملاكان (رج.ت لو٢٤:٤).

١١ **الرجال الجليليون:** كل الرسل كانوا من الجليل، باستثناء يهوذا الإسخريوطي الذي لم يعد موجودًا معهم (رج ٢:٧). **سيأتي هكذا:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية.

١٢ **جبل الزيتون:** (رج مت ٢٤:٣). **سفر سبت:** هي المسافة التي كان مسموحًا لليهودي بقطعها في يوم السبت، وكانت أقل قليلًا من ١كم.

١٣ **العلية:** غرفة في أعلى المنزل (رج ٩:٣٧؛ ٢٠:٨). ويتم الوصول إليها بسلم من الخارج. **يقيمون:** الكلمة اليونانية تشير إلى إقامة مؤقتة. **بطرس.. ويهوذا أخو يعقوب:** هي القائمة نفسها التي ذكرها البشير لوقا في إنجيله بعد أن حذف منها يهوذا الإسخريوطي (رج لو٦:١٤-١٦). لا نقرأ في سفر أعمال الرسل بعد ذلك أي شيء عن بقية الاثني عشر ما عدا الرسل بطرس ويعقوب ويوحنا.

ويوحَنَّا وأندراوُسُ وفيلُبُّسُ وتوما وبَرثولَماوُسُ ومَتَّى ويعقوبُ
بنُ حَلفَى وسِمعانُ الغَيورُ ويَهوذا أخو يعقوبَ. ١٤ هؤُلاءِ كُلُّهُمْ
كانوا يواظِبونَ بنَفسٍ واحِدَةٍ علَى الصَّلاةِ والطِّلبَةِ، مع النِّساءِ،
ومَريَمَ أُمِّ يَسوعَ، ومَعَ إخوَتِهِ.

اختيار متياس بدلًا من يهوذا

١٥ وفي تِلكَ الأيّامِ قامَ بُطرُسُ في وسطِ التَّلاميذِ، وكانَ عِدَّةُ
أسماءٍ مَعًا نَحوَ مِئَةٍ وعِشرينَ. فقالَ: ١٦ «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ،
كانَ يَنبَغي أنْ يتِمَّ هذا المَكتوبُ الّذي سبَقَ الرّوحُ القُدُسُ فقالهُ
بفَمِ داوُدَ، عن يَهوذا الّذي صارَ دَليلًا للّذينَ قَبَضوا علَى يَسوعَ،
١٧ إذ كانَ مَعدودًا بَينَنا وصارَ لهُ نَصيبٌ في هذِهِ الخِدمَةِ. ١٨ فإنَّ
هذا اقتَنَى حَقلًا مِنْ أُجرَةِ الظُّلمِ، وإذ سقَطَ علَى وجهِهِ انشَقَّ مِنَ
الوَسطِ، فانسَكَبَتْ أحشاؤُهُ كُلُّها. ١٩ وصارَ ذلكَ مَعلومًا عِندَ جميعِ
سُكّانِ أورُشَليمَ، حَتَّى دُعيَ ذلكَ الحَقلُ في لُغَتِهِمْ «حَقَلْ دَما» أيْ:
حَقلَ دَمٍ. ٢٠ «لأنَّهُ مَكتوبٌ في سِفرِ المَزاميرِ: لتَصِرْ دارُهُ خَرابًا ولا
يَكُنْ فيها ساكِنٌ. وليأخُذْ وظيفَتَهُ آخَرُ. ٢١ فيَنبَغي أنَّ الرِّجالَ الّذينَ
اجتَمَعوا معنا كُلَّ الزَّمانِ الّذي فيهِ دَخَلَ إلَينا الرَّبُّ يَسوعُ وخرجَ،
٢٢ منذُ مَعمودِيَّةِ يوحَنّا إلَى اليومِ الّذي ارتَفَعَ فيهِ عَنّا، يَصيرُ واحِدٌ
مِنهُمْ شاهِدًا معنا بقيامَتِهِ». ٢٣ فأقاموا اثنَينِ: يوسُفَ الّذي يُدعَى
بارسابا المُلَقَّبَ يوستُسَ، ومَتّياسَ. ٢٤ وصَلَّوا قائلينَ: «أيُّها الرَّبُّ
العارِفُ قُلوبَ الجميعِ، عَيِّنْ أنتَ مِنْ هذَينِ الِاثنَينِ أيًّا اختَرتَهُ،
٢٥ ليأخُذَ قُرعَةَ هذِهِ الخِدمَةِ والرِّسالَةِ الّتي تعَدّاها يَهوذا ليَذهَبَ
إلَى مَكانِهِ». ٢٦ ثُمَّ ألقَوْا قُرعَتَهُمْ، فوَقَعَتِ القُرعَةُ علَى مَتّياسَ،
فحُسِبَ مع الأحَدَ عشَرَ رَسولًا.

حلول الروح القدس في يوم الخمسين

٢ ١ ولَمّا حَضَرَ يومُ الخَمسينَ كانَ الجميعُ مَعًا بنَفسٍ
واحِدَةٍ، ٢ وصارَ بَغتَةً مِنَ السَّماءِ صوتٌ كما مِنْ هُبوبِ

أع١:١٦ (مز٤١:٩) أع١:٢٠أ (مز٦٩:٢٥) أع١:٢٠ب (مز١٠٩:٨)

١٣ **سمعان الغيور:** (رج.ت مت١٠:٤). **يهوذا أخو يعقوب:** (رج.ت لو٦:١٦).

١٤ **بنفس واحدة:** يؤكد سفر أعمال الرسل الوحدة التي كانت عليها الجماعة المسيحية الأولى (رج ٢:١، ٤٦؛ ٤:٢٤، ٣٢؛ ٥:١٢). وقد كانت "الوحدة" هي موضوع صلاة الرب يسوع في صلاته الشفاعية مع الله الآب. وقد كرر هذا الطلب خمس مرات في هذه الصلاة، سواء لتلاميذه أو للكنيسة (رج يو١٧: ١١، ٢١-٢٣).

١٥ **التلاميذ:** الكلمة اليونانية تعني "الإخوة"، وقد كانت هي الكلمة الأكثر استعمالًا في الكنيسة الأولى للإشارة إلى المسيحيين (رج ١١:١؛ ١٢:١٧؛ ١٤:٢؛ ٢١:١٧). **عدة أسماء معًا:** جموع الحاضرين. **نحو مئة وعشرين:** بحسب القانون اليهودي، كان يجب أن يكون عدد الأفراد ١٢٠ شخصًا على الأقل لكي يؤسسوا جماعة لها مجلسها الخاص.

١٧ **كان معدودًا بيننا:** (رج ١يو٢:١٩).

١٨ **أجرة الظلم:** المقصود: ثمن الخيانة. **سقط على وجهه:** عن موت يهوذا (رج مت٢٧:٣-٨). **فانسكبت أحشاؤه:** أي اندلقت أمعاؤه.

١٩ **في لغتهم:** هي اللغة الآرامية، وهي قريبة من العبرية، وبالتالي من العربية. **حقل دما:** (رج مت٢٧:٦-٨).

٢١ **كل الزمان:** أي طوال الفترة، طوال الوقت. **دخل.. وخرج:** المقصود: عاش بيننا.

٢٢ **يصير واحد منهم:** المقصود: ليصير واحد منهم تلميذًا بدلًا من يهوذا. **شاهدًا معنا بقيامته:** كان هذا الشرط أساسيًا ليصبح الشخص تلميذًا ورسولًا للمسيح، لذلك فمن المحتمل أن يكون من بين الخمسمائة الذين ظهر لهم المسيح بعد قيامته (رج ١كو١٥:٦). وقد تحقق هذا الشرط في الرسول بولس بعد أن ظهر له المسيح وهو في طريقه إلى دمشق (رج أع٩:٣-٦).

٢٣ **يوسف.. برسابا.. يوستس:** (رج.ت مت١٠:٣). أيضًا (رج.ت ١٣:٩). **يوسف.. ومتياس:** لم يذكرا مرة أخرى في العهد الجديد.

٢٥ **ليذهب إلى مكانه:** أي ليذهب إلى مصيره.

٢٦ **ألقوا قرعتهم:** وذلك -غالبًا- عن طريق وضع حجرين صغيرين مكتوب على كل منهما أحد الاسمين ووضعهما داخل إناء، ثم يبدأون في هز الحجرين حتى يقع أحدهما خارج الإناء، فيعتبر هذا الاسم هو المختار من الله.

٢ ١: **يوم الخمسين:** في تلك السنة كان يوافق اليوم السادس من شهر سيوان (٢٠ مايو تقريبًا) وكان يُسمى "عيد الجمع" (رج خر٢٣:١٦؛ ٣٤:٢٢؛ لا٢٣:١٥-٢١؛ تث١٦:٩-١٢). وهو أحد الأعياد الثلاثة الكبرى في إسرائيل، ويحتفل به بعد الفصح بخمسين يومًا. **بنفس واحدة:** (رج.ت ١:١٤).

٢ **بغتة:** أي فجأة. **صوت:** الكلمة في اليونانية تعني "صوتٌ قويٌ"، "دويٌ". كذ٦.

ريح عاصِفَةٍ ومَلأَ كُلَّ البَيتِ حَيثُ كانوا جالِسينَ، ٣وظَهَرَتْ لهُمْ
أَلسِنَةٌ مُنقَسِمَةٌ كأنَّها مِنْ نارٍ واستَقَرَّتْ علَى كُلِّ واحِدٍ مِنهُمْ. ٤وامتَلأَ
الجميعُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، وابتَدأوا يتَكلَّمونَ بألسِنَةٍ أُخرَى كما
أعطاهُمُ الرُّوحُ أنْ يَنطِقوا.
٥وكانَ يَهودٌ رِجالٌ أتقياءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تحتَ السَّماءِ ساكِنينَ
في أورُشَليمَ. ٦فلَمّا صارَ هذا الصَّوتُ، اجتَمَعَ الجُمهورُ
وتَحَيَّروا، لأنَّ كُلَّ واحِدٍ كانَ يَسمَعُهُمْ يتَكلَّمونَ بلُغَتِهِ. ٧فبُهِتَ
الجميعُ وتَعَجَّبوا قائلينَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «أتُرَى ليس جميعُ
هؤُلاءِ المُتَكلِّمينَ جَليليِّينَ؟ ٨فكيفَ نَسمَعُ نَحنُ كُلُّ واحِدٍ مِنّا
لُغَتَهُ الّتي وُلِدَ فيها؟ ٩فرتيُّونَ وماديُّونَ وعيلاميُّونَ، والسّاكِنونَ
ما بَينَ النَّهرَينِ، واليَهوديَّةَ وكبَّدوكيَّةَ وبُنتُسَ وأسيّا ١٠وفَريجيَّةَ
وبَمفيليَّةَ ومِصرَ، ونَواحيَ ليبيَّةَ الّتي نَحوَ القَيرَوانِ، والرّومانيُّونَ
المُستَوْطِنونَ يَهودٌ ودُخَلاءُ، ١١كريتيُّونَ وعَرَبٌ، نَسمَعُهُمْ يتَكلَّمونَ
بألسِنَتِنا بعَظائمِ اللهِ!». ١٢فتحَيَّرَ الجميعُ وارتابوا قائلينَ بَعضُهُمْ
لبَعضٍ: «ما عَسَى أنْ يكونَ هذا؟». ١٣وكانَ آخَرونَ يَستَهزِئونَ
قائلينَ: «إنَّهُمْ قد امتَلأوا سُلافَةً».

بطرس يخاطب الجموع

١٤فوَقَفَ بُطرُسُ مع الأحَدَ عشَرَ ورَفَعَ صوتَهُ وقالَ لهُمْ: «أيُّها
الرِّجالُ اليَهودُ والسّاكِنونَ في أورُشَليمَ أجمَعونَ، ليَكُنْ هذا
مَعلومًا عِندَكُمْ وأصغوا إلَى كلامي، ١٥لأنَّ هؤُلاءِ لَيسوا سُكارَى
كما أنتُمْ تظُنّونَ، لأنَّها السّاعَةُ الثّالِثَةُ مِنَ النَّهارِ. ١٦بل هذا ما قيلَ
بيوئيلَ النَّبيِّ: ١٧يقولُ اللهُ: ويكونُ في الأيّامِ الأخيرَةِ أنّي أسكُبُ
مِنْ روحي علَى كُلِّ بَشَرٍ، فيَتَنَبّأُ بَنوكُمْ وبَناتُكُمْ، ويَرَى شَبابُكُمْ رؤًى
ويَحلُمُ شُيوخُكُمْ أحلامًا. ١٨وعلَى عَبيدي أيضًا وإمائي أسكُبُ
مِنْ روحي في تِلكَ الأيّامِ فيَتَنَبّأونَ. ١٩وأُعطي عَجائبَ في السَّماءِ

أع٢:١٧-٢١ (يؤ٢:٢٨-٣٢)

---

٢ **ريح**: هي رمز حضور الله وقوته (رج ٢صم٢٢:١٦؛ أي٤:٩؛ ٣٧:١٠؛ مز١٠٤:٣،٤؛ حز١٣:١٣).

٣ **نار**: (رج.ت مت٣:١١). كذ١٩.

٤ **بألسنة أخرى**: أي بلغات أخرى غير لغتهم (رج آ٦،٨،١١). كذ١١.

٥ **يهود.. أتقياء**: كان على كل يهودي تقي أن يصعد لأورشليم في الأعياد الثلاثة الكبرى (رج خر٢٣:١٤-١٧؛ تث١٦:١٦). **من كل أمة**: في ذلك الوقت كان اليهود مشتتين في بلدان مختلفة ومقاطعات عديدة في الإمبراطورية الرومانية، ذكر بعضها في (آ٩-١١). وعاد بعضهم للسكنى في أورشليم، في حين جاء الآخرون لحضور العيد فقط. **ساكنين**: المقصود: المقيمين بصفة دائمة أو بصفة مؤقتة.

٧ **جليليين**: كل الرسل كانوا من الجليل، باستثناء يهوذا الإسخريوطي الذي لم يعد موجودًا معهم (رج ١:١١).

٩ **فرتيون**: هم سكان المنطقة الشمالية الشرقية لما يطلق عليها الآن إيـران. **ماديون**: هم سكان المنطقة الشمالية الغربية لما يطلق عليها الآن إيـران. **عيلاميون**: هم السكان من المنطقة الجنوبية الغربية لما يطلق عليها الآن إيران، إلى الجنوب الشرقي من بلاد ما بين النهرين. **ما بين النهرين**: هي الأراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات، وهي العراق حاليًا. **اليهودية**: (رج.ت ١:٨). **كبدوكية**: مقاطعة رومانية قليلة السكان تقع في الجزء الشرقي من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **بنتس**: مملكة تشغل الجزء الأكبر من الساحل الجنوبي للبحر الأسود، فهو باليونانية "بحر بنتس"، الذي منه أخذت اسمها، وكان منها بيلاطس البنطي. **أسيا**: مقاطعة رومانية تشغل جزءًا من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).

١٠ **فريجية**: مقاطعة رومانية في الجزء الغربي الأوسط من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **بمفيلية**: مقاطعة رومانية في الجزء الجنوبي من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **نواحي ليبية**: تقع في شمالي أفريقيا وغربي مصر. **القيروان**: عاصمة المقاطعة الرومانية "القيروان"، وهي تقع على البحر المتوسط (في ليبيا حاليًا). (رج.ت مت٢٧:٣٢). **المستوطنون**: المقصود: المقيمون في أورشليم. **دخلاء**: جمع دخيل، وهو الأممي الذي يدخل إلى اليهودية عن طريق الختان (رج.ت مت٢٣:١٥).

١١ **كريتيون**: أي من أهل جزيرة كريت، وهي جزيرة تقع إلى الجنوب من بحر إيجة. **عرب**: من شبه الجزيرة العربية، وهي منطقة صحراوية، تقع إلى الجنوب من فلسطين (السعودية حاليًا). **بألسنتنا**: أي بلغتنا (رج آ٦-٨). **بعظائم الله**: المقصود: أعمال الله العظيمة. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد (رج.ت لو١:٤٩).

١٢ **ارتابوا**: أي شكّوا. والكلمة اليونانية تعني "بهتوا"، "دهشوا"، "تحيروا".

١٣ **امتلأوا سلافة**: "السلافة" هي الخمر الجديدة، أول ما يعصر من العنب، أي "امتلأوا خمرًا". والمقصود: "أنهم سكارى".

١٥ **الساعة الثالثة من النهار**: أي الساعة التاسعة صباحًا (رج.ت مت٢٠:٣). ليس من المألوف أن يسكر أحد في هذا الوقت من اليوم.

١٧ **الأيام الأخيرة**: (رج.ت ٢تي٣:١).

١٨ **إمائي**: جمع أمة، أي خادمة أو عبدة.

مِنْ فوقُ وآياتٍ علَى الأرضِ مِنْ أسفَلُ: دَمًا ونارًا وبُخارَ دُخانٍ.
٢٠ تتحَوَّلُ الشَّمسُ إلَى ظُلمَةٍ والقَمَرُ إلَى دَمٍ، قَبلَ أنْ يَجيءَ يومُ
الرَّبِّ العظيمُ الشَّهيرُ. ٢١ ويكونُ كُلُّ مَنْ يَدعو باسمِ الرَّبِّ يَخلُصُ.
٢٢ «أيُّها الرِّجالُ الإسرائيليّونَ اسمَعوا هذِهِ الأقوالَ: يَسوعُ
النّاصِريُّ رَجُلٌ قد تبرهَنَ لكُمْ مِنْ قِبَلِ اللهِ بقوّاتٍ وعَجائبَ
وآياتٍ صَنَعَها اللهُ بيَدِهِ في وسطِكُمْ، كما أنتُمْ أيضًا تعلَمونَ. ٢٣ هذا
أخَذتُموهُ مُسَلَّمًا بمَشورَةِ اللهِ المَحتومَةِ وعِلمِهِ السّابِقِ، وبأيدي
أثَمَةٍ صَلَبتُموهُ وقَتَلتُموهُ. ٢٤ الّذي أقامَهُ اللهُ ناقِضًا أوجاعَ الموتِ،
إذ لم يَكُنْ مُمكِنًا أنْ يُمسَكَ مِنهُ. ٢٥ لأنَّ داوُدَ يقولُ فيهِ: كُنتُ أرَى
الرَّبَّ أمامي في كُلِّ حينٍ، أنَّهُ عن يَميني، لكَيْ لا أتَزَعزَعَ. ٢٦ لذلكَ
سُرَّ قَلبي وتهَلَّلَ لساني. حتَّى جَسَدي أيضًا سيَسكُنُ علَى رَجاءٍ.
٢٧ لأنَّكَ لن تترُكَ نَفسي في الهاويَةِ ولا تدَعَ قُدّوسَكَ يَرَى فسادًا.
٢٨ عَرَّفتَني سُبُلَ الحياةِ وستَملأُني سُرورًا مع وجهِكَ. ٢٩ أيُّها الرِّجالُ
الإخوَةُ، يَسوغُ أنْ يُقالَ لكُمْ جِهارًا عن رَئيسِ الآباءِ داوُدَ إنَّهُ ماتَ
ودُفِنَ، وقَبرُهُ عِندَنا حتَّى هذا اليومِ. ٣٠ فإذْ كانَ نَبيًّا، وعَلِمَ أنَّ اللهَ
حَلَفَ لهُ بقَسَمٍ أنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلبِهِ يُقيمُ المَسيحَ حَسَبَ الجَسَدِ
ليَجلِسَ علَى كُرسيِّهِ، ٣١ سبَقَ فرأى وتكلَّمَ عن قيامَةِ المَسيحِ،
أنَّهُ لم تُترَكْ نَفسُهُ في الهاويَةِ ولا رأى جَسَدُهُ فسادًا. ٣٢ فيَسوعُ
هذا أقامَهُ اللهُ، ونَحنُ جميعًا شُهودٌ لذلكَ. ٣٣ وإذ ارتَفَعَ بيَمينِ
اللهِ، وأخَذَ مَوْعِدَ الرّوحِ القُدُسِ مِنَ الآبِ، سكَبَ هذا الّذي أنتُمُ
الآنَ تُبصِرونَهُ وتَسمَعونَهُ. ٣٤ لأنَّ داوُدَ لم يَصعَدْ إلَى السَّماواتِ.
وهو نَفسُهُ يقولُ: قالَ الرَّبُّ لرَبّي: اجلِسْ عن يَميني ٣٥ حتَّى أضَعَ
أعداءَكَ مَوْطِئًا لقَدَمَيكَ. ٣٦ فليَعلَمْ يَقينًا جميعُ بَيتِ إسرائيلَ أنَّ اللهَ
جَعَلَ يَسوعَ هذا، الّذي صَلَبتُموهُ أنتُمْ، رَبًّا ومَسيحًا».
٣٧ فلَمّا سمِعوا نُخِسوا في قُلوبِهِمْ، وقالوا لبُطرُسَ ولِسائرِ
الرُّسُلِ: «ماذا نَصنَعُ أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ؟». ٣٨ فقالَ لهُمْ بُطرُسُ:
«توبوا وليَعتَمِدْ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ علَى اسمِ يَسوعَ المَسيحِ لغُفرانِ
الخطايا، فتقبَلوا عَطيَّةَ الرّوحِ القُدُسِ. ٣٩ لأنَّ المَوْعِدَ هو لكُمْ
ولأولادِكُمْ ولِكُلِّ الّذينَ علَى بُعدٍ، كُلِّ مَنْ يَدعوهُ الرَّبُّ إلهنا».
٤٠ وبأقوالٍ أُخَرَ كثيرَةٍ كانَ يَشهَدُ لهُمْ ويَعِظُهُمْ قائلًا: «اخلُصوا مِنْ

أع٢:٢٥-٢٨ (مز١٦:٨-١١)   أع٢:٣١ (مز١٦:١٠)   أع٢:٣٤،٣٥ (مز١١٠:١)

١٩ **آيات**: أي معجزات. كذ٢٢،٤٣. **بخار دخان**: أي أعمدة من دخان (رج يؤ٢:٣٠).
٢٢ **يسوع الناصري**: (رج.ت مت٢:٢٣). **قوات**: أي معجزات.
٢٣ **بمشورة الله المحتومة**: أي بمشيئة الله المقررة منذ الأزل. **أثمة**: الكلمة اليونانية تعني "الذين لا ناموس لهم"، وهي تطلق على "الوثنيين".
٢٤ **أن يمسك منه**: أي "أن يُمسك (المسيح) من (الموت)".
٢٥ **فيه**: أي "في المسيح".
٢٧ **الهاوية**: الكلمة في الثقافة الهيلينية تتضمن عدة معان: ١-القبر. ٢-الموت. ٣-مكان الأرواح بعد الموت. ٤-الحفرة العميقة. ٥-الهوة السحيقة. والمعنى المقصود هنا هو المعنى الثالث. كذ٣١. **قدوسك**: الكلمة في العبرية تعني "تقيك" (رج.ت مز٤:٣). **يرى فسادًا**: إشارة إلى أن جسد المسيح لن يُترك للفساد والتحلل، لكنه قام وتمجد (رج آ٣١؛ ١٣:٣٥-٣٧).
٢٨ **سبل**: جمع سبيل، أي طريق. **مع وجهك**: المقصود: برؤية وجهك.
٢٩ **الإخوة**: (رج.ت ١:١٥). كذ٣٧. **يسوغ**: أي يليق، يحق، يحل، يجوز. **جهارًا**: المقصود: صراحةً، علانيةً (رج ٢٦:٢٦). **قبره عندنا**: دفن داود الملك في أورشليم (رج ١مل٢:١٠؛ نح٣:١٦).
٣٠ **نبيًا**: هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي يقال فيه عن داود إنه "نبي". والإشارة هنا إلى نبوة داود (رج آ٣١). **الله حلف له بقسم**: (رج مز١٣٢:١١). **ثمرة صلبه**: أي نسله، ذريته. **كرسيه**: الكلمة اليونانية وردت ٦١ مرة في كل العهد الجديد، وقد ترجمت ٥٠ مرة "عرشًا"، ١١ مرة "كرسيًا".
٣١ **المسيح**: (رج.ت مت١:١٦).
٣٢ **شهود**: (رج.ت ١:٨).
٣٣ **بيمين الله**: أي بيد الله اليمنى. والمقصود: بقوة الله. **موعد الروح القدس**: (رج.ت ١:٤).
٣٤ **قال الرب لربي**: اقتبس المسيح الشاهد ذاته (رج مت٢٢:٤٤؛ مر١٢:٣٦؛ لو٢٠:٤٢). **عن يميني**: هو مكان المجد والسلطة.
٣٥ **موطئًا لقدميك**: تشبيه مجازي يشير إلى هزيمة الأعداء ومذلتهم.
٣٦ **ربًا ومسيحًا**: أي إلهًا ومخلصًا.
٣٧ **نخسوا**: أي وخزوا. **نخسوا في قلوبهم**: أي لامتهم قلوبهم، أنبهم ضميرهم.
٣٨ **توبوا**: (رج.ت مت٣:٢).
٣٩ **الموعد**: هو حلول الروح القدس على التلاميذ (رج ١:٤). **الذين على بعد**: هذا التعبير مأخوذ من (إش٥٧:١٩)، وهي إشارة إلى الأمم (رج ٢٢:٢١).

هذا الجيلِ المُلتَوي». ٤١فقَبِلوا كلامَهُ بفَرَحٍ، واعتَمَدوا، وانضَمَّ
في ذلكَ اليومِ نَحوُ ثَلاثَةِ آلافِ نَفسٍ.

شركة المؤمنين

٤٢وكانوا يواظِبونَ علَى تعليمِ الرُّسُلِ، والشَّرِكَةِ، وكسرِ
الخُبزِ، والصَّلَواتِ. ٤٣وصارَ خَوْفٌ في كُلِّ نَفسٍ. وكانَتْ
عَجائبُ وآياتٌ كثيرَةٌ تُجرَى علَى أيدي الرُّسُلِ. ٤٤وجميعُ
الَّذينَ آمَنوا كانوا مَعًا، وكانَ عِندَهُمْ كُلُّ شَيءٍ مُشتَرَكًا.
٤٥والأمـلاكُ والمُقتَنَياتُ كانوا يَبيعونَها ويَقسِمونَها بَينَ
الجميعِ، كما يكونُ لكُلِّ واحِدٍ احتياجٌ. ٤٦وكانوا كُلَّ يومٍ
يواظِبونَ في الهَيكلِ بنَفسٍ واحِدَةٍ. وإذ هُم يَكسِرونَ الخُبزَ
في البُيوتِ، كانوا يَتَناوَلونَ الطَّعامَ بابتِهاجٍ وبَساطَةِ قَلبٍ،
٤٧مُسَبِّحينَ اللهَ، ولهُمْ نِعمَةٌ لَدَى جميعِ الشَّعبِ. وكانَ الرَّبُّ
كُلَّ يومٍ يَضُمُّ إلَى الكَنيسَةِ الَّذينَ يَخلُصونَ.

بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

٣ ١وصَعِدَ بُطرُسُ ويوحَنّا مَعًا إلَى الهَيكلِ في ساعَةِ الصَّلاةِ
التّاسِعَةِ. ٢وكانَ رَجُلٌ أعرَجُ مِنْ بَطنِ أُمِّهِ يُحمَلُ، كانوا
يَضَعونَهُ كُلَّ يومٍ عِندَ بابِ الهَيكلِ الَّذي يُقالُ لهُ «الجَميلُ» ليَسألَ
صَدَقَةً مِنَ الَّذينَ يَدخُلونَ الهَيكلَ. ٣فهذا لَمّا رأى بُطرُسَ ويوحَنّا
مُزمِعَينِ أنْ يَدخُلا الهَيكلَ، سألَ ليأخُذَ صَدَقَةً. ٤فتفَرَّسَ فيهِ بُطرُسُ
مع يوحَنّا، وقالَ: «انظُرْ إلَينا!». ٥فلاحَظَهُما مُنتَظِرًا أنْ يأخُذَ مِنهُما
شَيئًا. ٦فقالَ بُطرُسُ: «ليس لي فِضَّةٌ ولا ذَهَبٌ، ولكن الَّذي لي فإيّاهُ
أُعطيكَ: باسمِ يَسوعَ المَسيحِ النّاصِريِّ قُمْ وامشِ!». ٧وأمسَكَهُ
بيَدِهِ اليُمنَى وأقامَهُ، ففي الحالِ تشَدَّدَتْ رِجلاهُ وكعباهُ، ٨فوَثَبَ
ووقَفَ وصارَ يَمشي، ودَخَلَ معهُما إلَى الهَيكلِ وهو يَمشي
ويَطفُرُ ويُسَبِّحُ اللهَ. ٩وأبصَرَهُ جميعُ الشَّعبِ وهو يَمشي ويُسَبِّحُ
اللهَ. ١٠وعَرَفوهُ أنَّهُ هو الَّذي كانَ يَجلِسُ لأجلِ الصَّدَقَةِ علَى بابِ
الهَيكلِ الجَميلِ، فامتَلأوا دَهشَةً وحَيرَةً مِمّا حَدَثَ لهُ.

---

٤٠ **هذا الجيل الملتوي**: هكذا وصف هذا الجيل الرسول بولس (رج في٢: ١٥). وكان قد وصفه الرب يسوع بنفس هذا الوصف (رج مت١٧: ١٧؛ لو٩: ٤١). ووصفهم أيضًا بأنه "جيل شرير وفاسق" (رج مت١٢: ٣٩، ٤٥؛ ١٦: ٤؛ لو١١: ٢٩). **الملتوي**: أي المنحرف. والكلمة اليونانية وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد الجديد. وقد ترجمت "المعوجات" (رج لو٣: ٥)، وترجمت "معوج" (رج في٢: ١٥)، وكذلك ترجمت "للعنفاء" (رج ١بط٢: ١٨). وهي كلمة تختلف عن المترجمة "ملتوي" في (مت١٧: ١٧؛ لو٩: ٤١؛ في٢: ١٥).

٤١ **نحو ثلاثة آلاف نفس**: يهتم سفر أعمال الرسل بتسجيل نمو الكنيسة الأولى (رج آ٤٧؛ ٤:٤؛ ٥:١٤؛ ٦:١-٧؛ ٩:٣١؛ ١١:٢١-٢٤؛ ١٦:٥).

٤٢ **الصلوات**: هي صلوات الجماعة المسيحية الأولى، وتتضمن أيضًا الصلوات اليهودية في ساعاتها المحددة (رج ٣:١). وكانت تقام ثلاث مرات في اليوم، بعد الشروق مباشرة، وفي الثالثة بعد الظهر، وقبل الغروب مباشرة.

٤٣ **الرسل**: (رج.ت ١:٢).

٤٤ **كانوا معًا**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "متحدين".

٤٥ **يقسمونها**: أي يتقاسمون الثمن.

٤٦ **الهيكل**: كان هذا هو مكان اجتماع الجماعة المسيحية الأولى للاشتراك في الصلوات وسماع التعليم (رج ٣:١؛ ٥:١٢، ٢٠، ٢١، ٤٢). **البيوت**: الكلمة في اليونانية تعني"من بيت إلى بيت"، فلم يكن هناك بيت واحد للاجتماع معًا، بل كانوا يتقابلون في بيوت مختلفة من وقت لآخر (رج ٥:٤٢).

٤٧ **الكنيسة**: الكلمة في اليونانية تعني "الجماعة". بينما كلمة الكنيسة "إكليسيا" جاءت لأول مرة في (٥:١١).

٣: ١ **صعد**: (رج.ت مت٢٠:١٧). **يوحنا**: هو الرسول يوحنا بن زبدي. **الهيكل**: (رج.ت ٢:٤٦). **ساعة الصلاة**: (رج.ت ٢:٤٢). **التاسعة**: هي الثالثة بعد الظهر (رج.ت مت٢٠:٣). وهو وقت تقديم الذبيحة المسائية حيث يجتمع الشعب معًا في الهيكل للصلاة ولانتظار البركة الكهنوتية.

٢ **رجل أعرج من بطن أمه**: يسجل لنا سفر أعمال الرسل عمر هذا الرجل في (٤:٢٢). كذ١١. **باب.. الجميل**: هو -غالبًا- الباب الذي يصل بين دار (فناء) النساء ودار (فناء) إسرائيل. كذ١٠. **ليسأل صدقة**: إعطاء الصدقة يعُد عملًا من أعمال الخير. كذ٣، ١٠.

٤ **فتفرس**: فحدق، فثبت النظر.

٥ **فلاحظهما**: أي نظر إليهما، تعلقت عيناه بهما.

٦ **باسم**: أي بقوة، بسلطان. بحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه. كذ١٦. **الناصري**: (رج.ت مت٢:٢٣).

٧ **وأمسكه.. وأقامه**: هذه هي أول معجزة في سفر أعمال الرسل.

٨ **دخل.. الهيكل**: كانت هذه -غالبًا- المرة الأولى التي يدخل فيها هذا الرجل الهيكل (رج آ٢). **يطفر**: يقفز.

عظة بطرس في الهيكل

١١ وبَينَما كانَ الرَّجُلُ الأعرَجُ الَّذي شُفيَ مُتَمَسِّكًا بِبُطرُسَ
ويوحَنَّا، تراكَضَ إليهِمْ جميعُ الشَّعبِ إلَى الرِّواقِ الَّذي يُقالُ لهُ
«رِواقُ سُلَيمانَ» وهُم مُندَهِشونَ. ١٢ فلَمَّا رأى بُطرُسُ ذلكَ أجابَ
الشَّعبَ: «أيُّها الرِّجالُ الإسرائيليُّونَ، ما بالُكُمْ تتَعَجَّبونَ مِنْ هذا؟
ولِماذا تشخَصونَ إلَينا، كأنَّنا بقوَّتِنا أو تقوانا قد جَعَلنا هذا يَمشي؟
١٣ إنَّ إلهَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ، إلهَ آبائنا، مَجَّدَ فتاهُ يَسوعَ،
الَّذي أسلَمتُموهُ أنتُمْ وأنكَرتُموهُ أمامَ وجهِ بيلاطُسَ، وهو حاكِمٌ
بإطلاقِهِ. ١٤ ولكن أنتُمْ أنكَرتُمُ القُدّوسَ البارَّ، وطَلَبتُمْ أنْ يوهَبَ
لكُمْ رَجُلٌ قاتِلٌ. ١٥ ورَئيسُ الحياةِ قَتَلتُموهُ، الَّذي أقامَهُ اللهُ مِنَ
الأمواتِ، ونَحنُ شُهودٌ لذلكَ. ١٦ وبالإيمانِ باسمِهِ، شَدَّدَ اسمُهُ
هذا الَّذي تنظُرونَهُ وتَعرِفونَهُ، والإيمانُ الَّذي بواسِطَتِهِ أعطاهُ هذِهِ
الصِّحَّةَ أمامَ جميعِكُمْ.
١٧ «والآنَ أيُّها الإخوَةُ، أنا أعلَمُ أنَّكُمْ بجَهالَةٍ عَمِلتُمْ، كما
رؤَساؤُكُمْ أيضًا. ١٨ وأمَّا اللهُ فما سبَقَ وأنبأ بهِ بأفواهِ جميعِ
أنبيائهِ، أنْ يتألَّمَ المَسيحُ، قد تمَّمَهُ هكذا. ١٩ فتوبوا وارجِعوا
لتُمحَى خطاياكُمْ، لكَيْ تأتيَ أوقاتُ الفَرَجِ مِنْ وجهِ الرَّبِّ.
٢٠ ويُرسِلَ يَسوعَ المَسيحَ المُبَشَّرَ بهِ لكُمْ قَبلُ. ٢١ الَّذي يَنبَغي
أنَّ السَّماءَ تقبَلُهُ، إلَى أزمِنَةِ رَدِّ كُلِّ شَيءٍ، الَّتي تكلَّمَ عنها اللهُ
بفَمِ جميعِ أنبيائهِ القِدِّيسينَ منذُ الدَّهرِ. ٢٢ فإنَّ موسى قالَ
للآباءِ: إنَّ نَبيًّا مِثلي سيُقيمُ لكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ مِنْ إخوَتِكُمْ.
لهُ تسمَعونَ في كُلِّ ما يُكلِّمُكُمْ بهِ. ٢٣ ويكونُ أنَّ كُلَّ نَفسٍ لا
تسمَعُ لذلكَ النَّبيِّ تُبادُ مِنَ الشَّعبِ. ٢٤ وجميعُ الأنبياءِ أيضًا
مِنْ صَموئيلَ فما بَعدَهُ، جميعُ الَّذينَ تكلَّموا، سبَقوا وأنبأوا
بهذِهِ الأيّامِ. ٢٥ أنتُمْ أبناءُ الأنبياءِ، والعَهدِ الَّذي عاهَدَ بهِ اللهُ
آباءَنا قائلاً لإبراهيمَ: وبنَسلِكَ تتَبارَكُ جميعُ قَبائلِ الأرضِ.
٢٦ إلَيكُمْ أوَّلاً، إذ أقامَ اللهُ فتاهُ يَسوعَ، أرسَلهُ يُبارِكُكُمْ برَدِّ كُلِّ
واحِدٍ مِنكُمْ عن شُرورِهِ».

أع٣:٢٢،٢٣ (تث١٨:١٥،١٨،١٩) أع٣:٢٥ (تك٢٢:١٨؛ ٢٦:٤؛ ٢٨:١٤)

١١ **متمسكًا**: أي ممسكًا به أو بثوبه. والكلمة اليونانية تعني أيضًا "ملازمًا". **تراكض**: أي تدافع، أسرع. **الرواق**: عبارة عن قاعة مسقوفة محاطة بأعمدة. **رواق سليمان**: (رج.ت يو١٠:٢٣).
١٢ **تقوانا**: (رج.ت ١تي٢:٢).
١٣ **إله إبراهيم و..**: هي عبارة يرجع أصلها إلى (خر٣:٦،١٥). **آبائنا**: إبراهيم وإسحاق ويعقوب هم آباء الأمة اليهودية، وكذلك الأسباط الاثنا عشر (رج ٧:٨). **مجد**: بالقيامة من بين الأموات، والصعود. **فتاه**: استخدمت الكلمة ذاتها في الترجمة السبعينية في (إش٥٢:١٣)، بينما وردت الكلمة ذاتها في النسخة العبرية "عبد الرب" والذي يعتبر لقبًا يهوديًا مسيانيًا، أيضًا (رج إش٤١:٨؛ ٤٢:١،٢). **بيلاطس**: (رج.ت مت٢٧:٢). **وهو حاكم بإطلاقه**: أي رغم قراره إطلاق سراح المسيح (رج.ت لو٢٣:٢٢).
١٤ **القدوس البار**: لقب مسياني يهودي كان معروفًا لدى بطرس الرسول ومستمعيه من اليهود. وعن كلمة "قدوس" في العهد الجديد (رج لو٤:٣٤؛ مر١: ٢٤)، وكلمة "بار" في العهد الجديد (رج لو٢٣:٤٧؛ ١بط٣:١٨). **رجل قاتل**: المقصود: باراباس (رج مر١٥:٧؛ لو٢٣:١٨،١٩).
١٥ **رئيس الحياة**: أي هو مصدر الحياة وأصلها (رج يو١:٤). وهو أيضًا واهب الحياة (رج يو١١:٢٥؛ ١٤:٦). **شهود**: (رج.ت ١:٨).
١٦ **باسمه**: المقصود: بشخصه (رج.ت آ٦).
١٧ **بجهالة**: المقصود: عدم علمهم بالتدبيرات الإلهية. **رؤساؤكم**: هم رؤساء اليهود من الكهنة والفريسيين وغيرهم.
١٨ **أن يتألم المسيح**: (رج لو٢٤:٢٦،٤٦).
١٩ **فتوبوا**: (رج.ت مت٣:٢). **أوقات الفرج**: لم تأت هذه العبارة في العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وجاءت مرة واحدة في الترجمة السبعينية في (خر٨:١٥).
٢٠ **مُبشر به.. قبل**: كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في كل العهد الجديد سوى في (١٣: ٢٤) حيث ترجمت "سبق.. فكرز".
٢١ **أزمنة رد كل شيء**: كلمة "رد" يمكن أن تعني "تجديد".
٢٢ **للآباء**: المقصود: "الأجداد"، "الأسلاف".
٢٤ **صموئيل**: هو النبي المعروف في أيام شاول وداود (رج ١صم٣:١٩). وهو من ناحية التقليد اليهودي يعد أول الأنبياء بعد موسى الذين كتبوا نبواتهم.
٢٥ **أبناء**: المعنى هنا موسع، والمقصود: الأحفاد. **العهد.. آباءنا**: لقد دخل الله في عهد مع نوح (رج تك٩:٩-١٧)، ومع إبراهيم (رج تك١٧)، ومع يعقوب (رج تك٢٦:٤؛ ٢٨:١٤)، ومع موسى والشعب (رج خر١٩:٤-٦). **قبائل**: الكلمة اليونانية تعني "عشائر"، "جماعة منحدرة من أب واحد". والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (لو٢: ٤؛ أف٣:١٥) حيث ترجمت "عشيرة".
٢٦ **إليكم أولاً إذ أقام..**: أي "من أجلكم أولاً عندما أقام..".

بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

٤ [١] وبَينَما هُما يُخاطِبانِ الشَّعبَ، أقبَلَ علَيهِما الكهنةُ وقائدُ
جُندِ الهَيكلِ والصَّدُّوقيُّونَ، [٢] مُتَضَجِّرينَ مِنْ تعليمِهِما
الشَّعبَ، ونِدائهِما في يَسوعَ بالقيامَةِ مِنَ الأمواتِ. [٣] فألقَوْا علَيهِما
الأياديَ ووضَعوهُما في حَبسٍ إلَى الغَدِ، لأنَّهُ كانَ قد صارَ المساءُ.
[٤] وكثيرونَ مِنَ الَّذينَ سمِعوا الكلِمَةَ آمَنوا، وصارَ عَدَدُ الرِّجالِ
نَحوَ خَمسَةِ آلافٍ.

[٥] وحَدَثَ في الغَدِ أنَّ رؤَساءَهُمْ وشُيوخَهُمْ وكتَبَتَهُمُ اجتَمَعوا
إلَى أورُشَليمَ [٦] مع حَنّانَ رَئيسِ الكهنةِ وقَيافا ويوحَنّا والإسكَندَرِ،
وجميعِ الَّذينَ كانوا مِنْ عَشيرَةِ رؤَساءِ الكهنةِ. [٧] ولَمّا أقاموهُما
في الوَسطِ، جَعَلوا يَسألونَهُما: «بأيَّةِ قوَّةٍ وبأيِّ اسمٍ صَنَعتُما أنتُما
هذا؟». [٨] حينَئذٍ امتَلأَ بُطرُسُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ وقالَ لهُمْ: «يا رؤَساءَ
الشَّعبِ وشُيوخَ إسرائيلَ، [٩] إنْ كُنّا نُفحَصُ اليومَ عن إحسانٍ إلَى
إنسانٍ سقيمٍ، بماذا شُفيَ هذا، [١٠] فليَكُنْ مَعلومًا عِندَ جميعِكُمْ
وجميعِ شَعبِ إسرائيلَ، أنَّهُ باسمِ يَسوعَ المَسيحِ النّاصِريِّ، الَّذي
صَلَبتُموهُ أنتُمْ، الَّذي أقامَهُ اللهُ مِنَ الأمواتِ، بذاكَ وقَفَ هذا أمامَكُمْ
صَحيحًا. [١١] هذا هو: الحَجَرُ الَّذي احتَقَرتُموهُ أيُّها البَنّاؤونَ، الَّذي
صارَ رأسَ الزّاويَةِ. [١٢] وليس بأحَدٍ غَيرِهِ الخَلاصُ. لأنْ ليس اسمٌ
آخَرُ تحتَ السَّماءِ، قد أُعطيَ بَينَ النّاسِ، بهِ يَنبَغي أنْ نَخلُصَ».

[١٣] فلَمّا رأوا مُجاهَرَةَ بُطرُسَ ويوحَنّا، ووجَدوا أنَّهُما إنسانانِ
عَديما العِلمِ وعامّيّانِ، تعَجَّبوا. فعَرَفوهُما أنَّهُما كانا مع يَسوعَ.
[١٤] ولكن إذ نَظَروا الإنسانَ الَّذي شُفيَ واقِفًا معهُما، لم يَكُنْ لهُمْ
شَيءٌ يُناقِضونَ بهِ. [١٥] فأمَروهُما أنْ يَخرُجا إلَى خارِجِ المَجمَعِ،
وتآمَروا فيما بَينَهُم [١٦] قائلينَ: «ماذا نَفعَلُ بهذَينِ الرَّجُلَينِ؟ لأنَّهُ ظاهِرٌ
لجميعِ سُكّانِ أورُشَليمَ أنَّ آيَةً مَعلومَةً قد جَرَتْ بأيديهِما، ولا نَقدِرُ
أنْ نُنكِرَ. [١٧] ولكن لئَلّا تشيعَ أكثَرَ في الشَّعبِ، لنُهَدِّدهُما تهديدًا
أنْ لا يُكلِّما أحَدًا مِنَ النّاسِ فيما بَعدُ بهذا الِاسمِ». [١٨] فدَعَوْهُما
وأوصَوْهُما أنْ لا يَنطِقا البَتَّةَ، ولا يُعَلِّما باسمِ يَسوعَ.

أع٤: ١١ (مز١١٨: ٢٢)

٤: ١ **هما**: أي الرسول بطرس والرسول يوحنا (رج ٣: ١، ١٢). **الكهنة**: هم نسل هارون أخي موسى، وكانوا مسئولين عن العبادة في الهيكل في أورشليم وتقديم الذبائح والقيام بباقي الطقوس الدينية والاحتفالات في الهيكل. **قائد جند الهيكل**: (رج.ت لو٢٢: ٤). **الصدوقيون**: (رج.ت مت٣: ٧).

٢ **متضجرين**: متضايقين، مستائين، متبرمين. **ندائهما**: كرازتهما.

٣ **فألقوا عليهما الأيادي**: أي قبضوا عليهما. **وضعوهما في حبس**: أعطت الحكومة الرومانية حراس الهيكل سلطة إلقاء القبض على من يرتكبون جرائم في منطقة الهيكل أو ملحقاتها، وأعطتهم سلطة معاقبتهم. **كان قد صار المساء**: أي أنه كان وقتًا متأخرًا من النهار، حيث لا يسمح للمجلس الأعلى (السنهدريم) أن يجتمع ويحاكمهما.

٤ **عدد..**: إشارة إلى الرجال، بخلاف النساء. **نحو خمسة آلاف**: (رج.ت ٢: ٤١).

٥ **رؤساءهم**: هم رؤساء الكهنة (رج آ ٢٣). (رج.ت مت٢: ٤). كذ٨، ٢٣. **شيوخهم**: هم شيوخ الشعب (رج آ ٨)، أيضًا (رج.ت مت١٦: ٢١). كذ٨، ٢٣. **كتبتهم**: (رج.ت مت٢: ٤). **اجتمعوا إلى أورشليم**: تمثل الفئات الثلاث مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). (رج.ت مت٥: ٢٢).

٦ **حنان رئيس الكهنة**: (رج.ت لو٣: ٢). **قيافا**: (رج.ت مت٢٦: ٣). **يوحنا**: هو -غالبًا- يوناثان، أحد أبناء حنان الخمسة، والذي خَلَفَ قيافا في رئاسة الكهنة سنة ٣٦م. **من عشيرة**: أي "من نسل"، "من سلالة".

٧ **في الوسط**: كان من عادة أعضاء المجلس الأعلى (السنهدريم) أن يجلسوا على شكل نصف دائرة، حيث يقف المتهمون أمامهم.

٩ **نفحص**: أي نستجوب، نسأل. **سقيم**: هو من طال مرضه.

١١ **رأس الزاوية**: (رج.ت مت٢١: ٤٢).

١٢ **ليس بأحد غيره الخلاص**: في العالم الروماني في ذلك الوقت كثيرًا ما كانوا يهتفون للإمبراطور بأنه "المخلِّص"، وأيضًا بأنه "إله".

١٣ **مجاهرة**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "جرأة". **عديما العلم**: أي محدودا العلم. والكلمة اليونانية تعني "شخص لم يذهب إلى مدرسة". **عاميان**: أي من عامة الشعب. الكلمة اليونانية تعني "شخص غير متخصص". وفي العبرانية تشير إلى من يجهلون التوراة (الناموس اليهودي).

١٤ **يناقضون به**: يردون به، يجادلون به.

١٥ **المجمع**: المقصود هنا: الغرفة التي يجتمع فيها المجلس الأعلى لليهود (السنهدريم). (رج.ت آ ٥).

١٦ **آية**: معجزة. كذ٢٢، ٣٠.

١٧ **تشيع**: تنتشر، تذيع.

١٨ **أوصوهما**: في اليونانية تعني أيضًا "أمروهما". **البتة**: أبدًا، بتاتًا. كذ٢١.

١٩فأجابَهُمْ بُطرُسُ ويوحَنَّا وقالا: «إنْ كانَ حَقًّا أمامَ اللهِ أنْ
نَسمَعَ لكُمْ أكثَرَ مِنَ اللهِ، فاحكُموا. ٢٠لأنَّنا نَحنُ لا يُمكِنُنا أنْ لا
نَتَكلَّمَ بما رأينا وسَمِعنا». ٢١وبَعدَما هَدَّدوهُما أيضًا أطلَقوهُما،
إذ لم يَجِدوا البَتَّةَ كيفَ يُعاقِبونَهُما بسَبَبِ الشَّعبِ، لأنَّ الجميعَ
كانوا يُمَجِّدونَ اللهَ علَى ما جَرَى، ٢٢لأنَّ الإنسانَ الَّذي صارَتْ
فيهِ آيَةُ الشِّفاءِ هذِهِ، كانَ لهُ أكثَرُ مِنْ أربَعينَ سنَةً.

صلاة المؤمنين

٢٣ولَمّا أُطلِقا أتَيا إلَى رُفَقائهِما وأخبَراهُمْ بكُلِّ ما قالهُ لهُما
رؤَساءُ الكهنةِ والشُّيوخُ. ٢٤فلَمّا سمِعوا، رَفَعوا بنَفسٍ واحِدَةٍ
صوتًا إلَى اللهِ وقالوا: «أيُّها السَّيِّدُ، أنتَ هو الإلهُ الصّانِعُ السَّماءَ
والأرضَ والبحرَ وكُلَّ ما فيها، ٢٥القائلُ بفَمِ داوُدَ فتاكَ: لماذا
ارتَجَّتِ الأُمَمُ وتَفَكَّرَ الشُّعوبُ بالباطِلِ؟ ٢٦قامَتْ مُلوكُ الأرضِ،
واجتَمَعَ الرُّؤَساءُ مَعًا علَى الرَّبِّ وعلَى مَسيحِهِ. ٢٧لأنَّهُ بالحَقيقَةِ
اجتَمَعَ علَى فتاكَ القُدّوسِ يَسوعَ، الَّذي مَسَحتَهُ، هيرودُسُ
وبيلاطُسُ البُنطيُّ مع أُمَمٍ وشُعوبِ إسرائيلَ، ٢٨ليَفعَلوا كُلَّ ما
سبَقَتْ فعَيَّنَتْ يَدُكَ ومَشورَتُكَ أنْ يكونَ. ٢٩والآنَ يا رَبُّ، انظُرْ
إلَى تهديداتِهِمْ، وامنَحْ عَبيدَكَ أنْ يتَكلَّموا بكلامِكَ بكُلِّ مُجاهَرَةٍ،
٣٠بمَدِّ يَدِكَ للشِّفاءِ، ولتُجرَ آياتٌ وعَجائبُ باسمِ فتاكَ القُدّوسِ
يَسوعَ». ٣١ولَمّا صَلَّوا تزَعزَعَ المَكانُ الَّذي كانوا مُجتَمِعينَ
فيهِ، وامتَلأ الجميعُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، وكانوا يتَكلَّمونَ بكلامِ
اللهِ بمُجاهَرَةٍ.

المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

٣٢وكانَ لجُمهورِ الَّذينَ آمَنوا قَلبٌ واحِدٌ ونَفسٌ واحِدَةٌ، ولَمْ
يَكُنْ أحَدٌ يقولُ إنَّ شَيئًا مِنْ أموالِهِ لهُ، بل كانَ عِندَهُمْ كُلُّ شَيءٍ
مُشتَرَكًا. ٣٣وبقوَّةٍ عظيمَةٍ كانَ الرُّسُلُ يؤَدّونَ الشَّهادَةَ بقيامَةِ الرَّبِّ
يَسوعَ، ونِعمَةٌ عظيمَةٌ كانتْ علَى جميعِهِمْ، ٣٤إذ لم يَكُنْ فيهِمْ أحَدٌ
مُحتاجًا، لأنَّ كُلَّ الَّذينَ كانوا أصحابَ حُقولٍ أو بُيوتٍ كانوا
يَبيعونَها، ويأتونَ بأثمانِ المَبيعاتِ، ٣٥ويَضَعونَها عِندَ أرجُلِ
الرُّسُلِ، فكانَ يوزَّعُ علَى كُلِّ أحَدٍ كما يكونُ لهُ احتياجٌ. ٣٦ويوسُفُ
الَّذي دُعيَ مِنَ الرُّسُلِ بَرنابا، الَّذي يُتَرجَمُ ابنَ الوَعظِ، وهو لاويٌّ
قُبرُسيُّ الجِنسِ، ٣٧إذ كانَ لهُ حَقلٌ باعَهُ، وأتَى بالدَّراهِمِ ووضَعَها
عِندَ أرجُلِ الرُّسُلِ.

أع٤: ٢٥ (مز٢: ١) أع٤: ٢٦ (مز٢: ٢)

---

١٩ **إن كان حقًّا أمام الله:** أي "هل من العدل (الحق) عند الله..؟".

٢١ **هددوهما:** قام مجمع السنهدريم بتنفيذ هذا التهديد بأن عاقبهما بالجلد (رج ٥: ٢٨، ٤٠)، لأنهما لم يمتثلا للإنذار. **أيضًا:** مرة ثانية.

٢٢ **أكثر من أربعين سنة:** هذا هو عمره، لأنه هكذا ولد أعرج (رج ٣: ٢).

٢٣ **رفقائهما:** أي المؤمنين (رج ١٣: ١، ١٤).

٢٤ **رفعوا.. صوتًا:** أي صلوا (رج.ت ١: ١٤). **السيد:** الكلمة اليونانية تستخدم للشخص الذي له الملكية الكاملة والسلطة التي بلا حدود. **أنت هو الإله:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الحاكم المطلق"، وتصف الشخص الذي يتمتع بقدرة مطلقة لا يمكن مقاومتها.

٢٥ **ارتجت:** أي "ضجت"، "هاجت".

٢٦ **الرب.. مسيحه:** أي إله ومخلِّص (رج ٢: ٣٦).

٢٧ **فتاك:** (رج.ت ٣: ١٣). **القدوس:** (رج.ت ٣: ١٤). **هيرودس:** (رج.ت مت١٤: ١). **هيرودس.. شعوب إسرائيل:** تفسير لما جاء في (مز٢: ١، ٢)، فهيرودس يمثل "ملوك الأرض"، وبيلاطس البنطي يمثل "الرؤساء"، والأمم يمثلهم "الجنود الرومان"، والشعوب يمثلهم "شعب إسرائيل". **بيلاطس البنطي:** (رج.ت مت٢٧: ٢). **أمم:** المقصود: الغرباء، الوثنيون.

٣٢ **لجمهور:** كلمة تعكس النمو المطرد في عدد الجماعة المسيحية الأولى. **قلب واحد ونفس واحدة:** يؤكد هذا السفر على الوحدة (رج.ت١: ١٤). **كل شيء مشتركًا:** (رج ٢: ٤٢).

٣٣ **الرسل:** (رج.ت ٢: ١). كذ٣٥-٣٧. **الشهادة:** (رج.ت ١: ٨).

٣٦ **برنابا:** يذكر ثانية في (٩: ٢٧) حيث يساند شاول أمام الرسل في أورشليم، ثم يقدمه للخدمة في أنطاكية (رج١١: ٢٢-٢٦). وفي الأصحاحات (١٣-١٥) يسافران للكرازة معًا. **يترجم:** الكلمة اليونانية وردت في خمسة مواقع أخرى بمعنى "تفسيره" (رج مت١: ٢٣؛ مر٥: ٤١؛ ١٥: ٢٢، ٣٤؛ يو١: ٤١). **ابن الوعظ:** الكلمة اليونانية تعني "ابن التشجيع"، "ابن التعزية". **لاوي:** أي من سبط لاوي، الذين كانوا يساعدون الكهنة في أداء الواجبات الدينية في الهيكل (رج عد٣: ١-١٣). **قبرسي الجنس:** أي من أصل قبرسي. وقبرس (قبرص) جزيرة في البحر المتوسط تبعد حوالي ١٠٠كم عن السواحل السورية والتركية. طولها ٢٢٥كم وعرضها ١٠٠كم تقريبًا.

٣٧ **بالدراهم:** أي بثمن الحقل. الكلمة في اليونانية تعني "بالأموال"، وهكذا ترجمت في كل مرات ورودها خارج سفر الأعمال (رج مر١٠: ٢٣، ٢٤؛ لو١٨: ٢٤).

حنانيا وسفيرة

٥
[١] ورَجُلٌ اسمُهُ حَنانيَّا، وامرأتُهُ سفِّيرَةُ، باعَ مُلكًا [٢] واختَلَسَ
مِنَ الثَّمَنِ، وامرأتُهُ لها خَبَرُ ذلكَ، وأتَى بجُزءٍ ووضَعَهُ
عِندَ أرجُلِ الرُّسُلِ. [٣] فقالَ بُطرُسُ: «يا حَنانيَّا، لماذا مَلأَ الشَّيطانُ
قَلبَكَ لتَكذِبَ علَى الرّوحِ القُدُسِ وتَختَلِسَ مِنْ ثَمَنِ الحَقلِ؟ [٤] أليس
وهو باقٍ كانَ يَبقَى لكَ؟ ولَمّا بيعَ، ألَمْ يَكُنْ في سُلطانِكَ؟ فما
بالُكَ وضَعتَ في قَلبِكَ هذا الأمرَ؟ أنتَ لم تكذِبْ علَى النّاسِ
بل علَى اللهِ». [٥] فلَمّا سمِعَ حَنانيّا هذا الكلامَ وقَعَ وماتَ. وصارَ
خَوْفٌ عظيمٌ علَى جميعِ الّذينَ سمِعوا بذلكَ. [٦] فنَهَضَ الأحداثُ
ولَفّوهُ وحَمَلوهُ خارِجًا ودَفَنوهُ.
[٧] ثُمَّ حَدَثَ بَعدَ مُدَّةِ نَحوِ ثَلاثِ ساعاتٍ، أنَّ امرأتَهُ دَخَلَتْ،
وليس لها خَبَرُ ما جَرَى. [٨] فأجابَها بُطرُسُ: «قولي لي: أبِهذا
المِقدارِ بعتُما الحَقلَ؟». فقالَتْ: «نَعَمْ، بهذا المِقدارِ».
[٩] فقالَ لها بُطرُسُ: «ما بالُكُما اتَّفَقتُما علَى تجرِبَةِ روحِ الرَّبِّ؟
هوذا أرجُلُ الّذينَ دَفَنوا رَجُلكِ علَى البابِ، وسَيَحمِلونَكِ
خارِجًا». [١٠] فوَقَعَتْ في الحالِ عِندَ رِجلَيهِ وماتَتْ. فدَخَلَ
الشَّبابُ ووجَدوها مَيتَةً، فحَمَلوها خارِجًا ودَفَنوها بجانِبِ
رَجُلِها. [١١] فصارَ خَوْفٌ عظيمٌ علَى جميعِ الكَنيسَةِ وعلَى
جميعِ الّذينَ سمِعوا بذلكَ.

الرسل يشفون الكثيرين

[١٢] وجَرَتْ علَى أيدي الرُّسُلِ آياتٌ وعَجائبُ كثيرَةٌ في الشَّعبِ.
وكانَ الجميعُ بنَفسٍ واحِدَةٍ في رِواقِ سُلَيمانَ. [١٣] وأمّا الآخَرونَ فلم
يَكُنْ أحَدٌ مِنهُمْ يَجسُرُ أنْ يَلتَصِقَ بهِمْ، لكن كانَ الشَّعبُ يُعَظِّمُهُمْ.
[١٤] وكانَ مؤمِنونَ يَنضَمّونَ للرَّبِّ أكثَرَ، جَماهيرُ مِنْ رِجالٍ ونِساءٍ،
[١٥] حَتَّى إنَّهُمْ كانوا يَحمِلونَ المَرضَى خارِجًا في الشَّوارِعِ ويَضَعونَهُمْ
علَى فُرُشٍ وأسِرَّةٍ، حَتَّى إذا جاءَ بُطرُسُ يُخَيِّمُ ولَوْ ظِلُّهُ علَى أحَدٍ
مِنهُمْ. [١٦] واجتَمَعَ جُمهورُ المُدُنِ المُحيطَةِ إلَى أورُشَليمَ حامِلينَ
مَرضَى ومُعَذَّبينَ مِنْ أرواحٍ نَجِسَةٍ، وكانوا يُبرأونَ جميعُهُمْ.

الرسل يتعرضون للاضطهاد

[١٧] فقامَ رَئيسُ الكهنةِ وجميعُ الّذينَ معهُ، الّذينَ هُم شيعَةُ
الصَّدّوقيّينَ، وامتَلأوا غَيرَةً، [١٨] فألقَوْا أيديَهُمْ علَى الرُّسُلِ
ووضَعوهُم في حَبسِ العامَّةِ. [١٩] ولكن مَلاكَ الرَّبِّ في اللَّيلِ فتحَ

---

٥ ١:٥ **حنانيا.. سفيرة:** هناك تناقض واضح بين ما فعله برنابا (رج ٤:٣٦، ٣٧)، وما فعله حنانيا وسفيرة. **باع ملكًا:** المقصود هنا: باع "حقلًا" (رج آ٣).

٢ **اختلس:** ترجمة لفعل يرد في موضعين آخرين في العهد الجديد (رج ٥:٣؛ تي٢:١٠)، واستخدم أيضًا في الترجمة السبعينية في قصة عخان (رج يش٧:١). وهذا الفعل في اليونانية يستخدم للإشارة إلى النقود التي تؤخذ سرًا من مبلغ هو ملك لآخرين. كذ٣. **الرسل:** (رج.ت ٢:١). كذ١٢، ١٨، ٢٩، ٣٤، ٤٠.

٣ **لتكذب على الروح القدس:** يحذرنا العهد الجديد من: ١-التجديف عليه (رج مت١٢: ٣١). ٢-مقاومته (رج ٧: ٥١). ٣-أن نحزنه (رج أف ٤: ٣٠). ٤-أن نطفئه (رج ١تس٥: ١٩).

٤ **في سلطانك:** أي من حقك، فلم يكن هناك قانون يلزم الشخص ببيع ممتلكاته، لقد كانت مقاسمة الأملاك تتم بإرادة حرة تمامًا (رج ٤:٣٧).

٥ **جميع الذين سمعوا:** تشير إلى أناس غير أولئك الذين كانوا حاضرين، ورأوا ما حدث. كذ١١.

٦ **الأحداث:** أي الشباب (رج آ ١٠). **دفنوه:** جرت العادة أن يسرع اليهود إلى دفن الموتى، ويفضل أن يتم ذلك قبل انتهاء النهار. كذ١٠.

١١ **الكنيسة:** هذه أول مرة في سفر أعمال الرسل تظهر فيها كلمة "إكليسيا" لتعبر عن الجماعة المسيحية، والكلمة اليونانية "إكليسيا" تعني "الجماعة المدعوة" (رج.ت ٢:٤٧).

١٢ **آيات:** معجزات. **بنفس واحدة:** (رج.ت ١:١٤). **رواق:** (رج.ت يو٥:٢). **رواق سليمان:** (رج.ت يو١٠:٢٣).

١٣ **الآخرون:** المقصود: غير المسيحيين.

١٤ **مؤمنون ينضمون للرب أكثر:** (رج.ت ٢:٤١).

١٥ **بطرس.. ظله:** عن بولس الرسول أيضًا (رج ١٩:١١، ١٢).

١٦ **يبرأون:** يشفون.

١٧ **رئيس الكهنة:** هو قيافا (رج.ت مت٢٦:٣). كذ٢١، ٢٧. **شيعة:** مذهب، جماعة، فرقة من الناس. **الصدوقيين:** (رج.ت مت٣:٧).

١٨ **فألقوا أيديهم:** ألقوا القبض. **ووضعوهم في حبس:** (رج.ت ٤:٣). **العامة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "العام"، "علانية"، وربما كان "حبس العامة" هو مكان انتظار المحاكمة لليوم التالي. الكلمة اليونانية لم ترد خارج سفر الأعمال (رج ١٦:٣٧؛ ١٨:٢٨؛ ٢٠:٢٠) وترجمت "جهرًا".

١٩ **ملاك الرب:** سيتكرر ظهور ملاك الرب في سفر أعمال الرسل، تعبيرًا عن تدخل الله المباشر في أحداث التاريخ (رج ٨:٢٦؛ ١٠:٣؛ ١٢:٧، ١١؛ ٢٧:٢٣).

أبوابَ السِّجنِ وأخرَجَهُمْ وقالَ: ٢٠«اذهَبوا قِفوا وكلِّموا الشَّعبَ
في الهَيكلِ بجميعِ كلامِ هذِهِ الحياةِ». ٢١فلَمّا سمِعوا دَخَلوا الهَيكلَ
نَحوَ الصُّبحِ وجَعَلوا يُعَلِّمونَ. ثُمَّ جاءَ رَئيسُ الكهنةِ والَّذينَ معهُ،
ودَعَوْا المَجمَعَ وكُلَّ مَشيَخَةِ بَني إسرائيلَ، فأرسَلوا إلَى الحَبسِ
ليؤتَى بهِمْ. ٢٢ولكن الخُدّامَ لَمّا جاءوا لم يَجِدوهُم في السِّجنِ،
فرَجَعوا وأخبَروا ٢٣قائلينَ: «إنَّنا وجَدنا الحَبسَ مُغلَقًا بكُلِّ حِرصٍ،
والحُرّاسَ واقِفينَ خارِجًا أمامَ الأبوابِ، ولكن لَمّا فتحنا لم نَجِدْ
في الدّاخِلِ أحَدًا».

٢٤فلَمّا سمِعَ الكاهِنُ وقائدُ جُندِ الهَيكلِ ورؤَساءُ الكهنةِ
هذِهِ الأقوالَ، ارتابوا مِنْ جِهَتِهِمْ: ما عَسَى أنْ يَصيرَ هذا؟ ٢٥ثُمَّ
جاءَ واحِدٌ وأخبَرَهُمْ قائلًا: «هوذا الرِّجالُ الَّذينَ وضَعتُموهُم
في السِّجنِ هُم في الهَيكلِ واقِفينَ يُعَلِّمونَ الشَّعبَ!». ٢٦حينَئذٍ
مَضَى قائدُ الجُندِ مع الخُدّامِ، فأحضَرَهُمْ لا بعُنفٍ، لأنَّهُمْ كانوا
يَخافونَ الشَّعبَ لئَلّا يُرجَموا. ٢٧فلَمّا أحضَروهُم أوقَفوهُم في
المَجمَعِ. فسألهُمْ رَئيسُ الكهنةِ ٢٨قائلًا: «أما أوصَيناكُمْ وصيَّةً
أنْ لا تُعَلِّموا بهذا الِاسمِ؟ وها أنتُمْ قد مَلأتُمْ أورُشَليمَ بتعليمِكُمْ،
وتُريدونَ أنْ تجلِبوا علَينا دَمَ هذا الإنسانِ». ٢٩فأجابَ بُطرُسُ
والرُّسُلُ وقالوا: «يَنبَغي أنْ يُطاعَ اللهُ أكثَرَ مِنَ النّاسِ. ٣٠إلهُ آبائنا
أقامَ يَسوعَ الَّذي أنتُمْ قَتَلتُموهُ مُعَلِّقينَ إيّاهُ علَى خَشَبَةٍ. ٣١هذا
رَفَّعَهُ اللهُ بيَمينِهِ رَئيسًا ومُخَلِّصًا، ليُعطيَ إسرائيلَ التَّوبَةَ وغُفرانَ
الخطايا. ٣٢ونَحنُ شُهودٌ لهُ بهذِهِ الأُمورِ، والرّوحُ القُدُسُ أيضًا،
الَّذي أعطاهُ اللهُ للَّذينَ يُطيعونَهُ».

٣٣فلَمّا سمِعوا حَنِقوا، وجَعَلوا يتَشاوَرونَ أنْ يَقتُلوهُم. ٣٤فقامَ
في المَجمَعِ رَجُلٌ فرّيسيٌّ اسمُهُ غَمالائيلُ، مُعَلِّمٌ للنّاموسِ، مُكَرَّمٌ
عِندَ جميعِ الشَّعبِ، وأمَرَ أنْ يُخرَجَ الرُّسُلُ قَليلًا. ٣٥ثُمَّ قالَ لهُمْ:
«أيُّها الرِّجالُ الإسرائيليّونَ، احتَرِزوا لأنفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ هؤُلاءِ
النّاسِ في ما أنتُمْ مُزمِعونَ أنْ تفعَلوا. ٣٦لأنَّهُ قَبلَ هذِهِ الأيّامِ قامَ
ثوداسُ قائلًا عن نَفسِهِ: إنَّهُ شَيءٌ، الَّذي التَصَقَ بهِ عَدَدٌ مِنَ الرِّجالِ
نَحوُ أربَعِمِئَةٍ، الَّذي قُتِلَ، وجميعُ الَّذينَ انقادوا إليهِ تبَدَّدوا وصاروا
لا شَيءَ. ٣٧بَعدَ هذا قامَ يَهوذا الجَليليُّ في أيّامِ الِاكتِتابِ، وأزاغَ
وراءَهُ شَعبًا غَفيرًا. فذاكَ أيضًا هَلكَ، وجميعُ الَّذينَ انقادوا إليهِ
تشَتَّتوا. ٣٨والآنَ أقولُ لكُمْ: تنَحَّوْا عن هؤُلاءِ النّاسِ واترُكوهُم!
لأنَّهُ إنْ كانَ هذا الرَّأيُ أو هذا العَمَلُ مِنَ النّاسِ فسوفَ يَنتَقِضُ،
٣٩وإنْ كانَ مِنَ اللهِ فلا تقدِرونَ أنْ تنقُضوهُ، لئَلّا توجَدوا مُحارِبينَ للهِ
أيضًا». ٤٠فانقادوا إليهِ. ودَعَوْا الرُّسُلَ وجَلَدوهُم، وأوصَوْهُمْ أنْ
لا يتَكلَّموا باسمِ يَسوعَ، ثُمَّ أطلَقوهُم.

---

٢٠ **الهيكل**: (رج.ت ٢:٤٦). كذ٢١،٢٥،٤٢. **هذه الحياة**: أي الحياة الأبدية.

٢١ **نحو الصبح**: الكلمة اليونانية تعني "عند الفجر"، "أول الفجر". **المجمع**: (رج.ت ٤:١٥). كذ٢٧،٣٤،٤١.

٢٢ **الخدام**: هم اللاويون حراس الهيكل (رج آ ٢٦)، أو هم خدام المجمع الأعلى لليهود (السنهدريم).

٢٣ **بكل حرص**: المقصود: بإحكام.

٢٤ **قائد جند الهيكل**: (رج.ت لو٢٢:٤). **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). **ارتابوا**: شكوا. **ما عسى أن يصير هذا؟**: المقصود: ماذا حدث؟ أو كيف حدث هذا؟ ما هذا الذي صار؟

٢٨ **أوصيناكم وصية**: (رج.ت ٤:١٨). **الاسم**: المقصود: الشخص، وهو هنا شخص الرب يسوع المسيح (رج.ت مت٦:٩). كذ٤٠،٤١. **تجلبوا علينا دم هذا الإنسان**: المقصود: تلقوا علينا مسئولية موت هذا الإنسان.

٣٠ **آبائنا**: إبراهيم وإسحاق ويعقوب هم آباء الأمة اليهودية، وكذلك الأسباط الاثنى عشر (رج ٣:١٣؛ ٧:٨).

٣١ **بيمينه**: أي بيد الله اليمنى. والمقصود: بقوة الله. **التوبة**: (رج.ت مت٣:٢).

٣٢ **شهود**: (رج.ت ١:٨).

٣٣ **حنقوا**: اشتد غيظهم وغضبهم.

٣٤ **فريسي**: (رج.ت مت٣:٧). **غمالائيل**: هو معلم يهودي مشهور اعتبره الفريسيون رئيسهم. ولقد ذكر الرسول بولس أنه تعلم على يدي غمالائيل (رج ٢٢:٣). **معلم للناموس**: أي كاتب (رج.ت مت٢:٤). **مكرم**: محترم.

٣٦ **ثوداس**: هو -غالبًا- شخص ادعى أنه نبي، ووعد مؤيديه بأنهم سيعبرون الأردن على اليابسة كما حدث في أيام يشوع.

٣٧ **يهوذا الجليلي**: هو رجل ثوري حاول إثارة انتفاضة شعبية ضد قوات الاحتلال الروماني في سنة ٦م، للاعتراض على دفع الضرائب للإمبراطور الروماني، لأنه قال: "إنه لا يوجد ملك إلا الله". **الاكتتاب**: الإحصاء، التعداد. **غفيرًا**: كثيرًا. **تشتتوا**: تفرقوا.

٣٨ **تنحوا**: ابتعدوا، تجنبوا.

٤٠ **جلدوهم**: أقصى عقوبة لمخالفة صغيرة هي ٤٠ جلدة (رج تث٢٥:٢،٣)، إلا أنها خفضت إلى ٣٩ جلدة، ليتم التأكد من أن الحدود القصوى لن يتم تخطيها (رج ٢كو١١:٢٤).

[٤١] وأمَّا هُم فذَهَبوا فرِحينَ مِنْ أمامِ المَجمَعِ، لأنَّهُمْ حُسِبوا
مُستأهِلينَ أنْ يُهانوا مِنْ أجلِ اسمِهِ. [٤٢] وكانوا لا يَزالونَ كُلَّ يومٍ
في الهَيكلِ وفي البُيوتِ مُعَلِّمينَ ومُبَشِّرينَ بيَسوعَ المَسيحِ.

اختيار سبعة لمساعدة الرسل

٦ [١] وفي تِلكَ الأيّامِ إذ تكاثَرَ التَّلاميذُ، حَدَثَ تذَمُّرٌ مِنَ
اليونانيِّينَ علَى العِبرانيِّينَ أنَّ أرامِلَهُمْ كُنَّ يُغفَلُ عنهُنَّ
في الخِدمَةِ اليوميَّةِ. [٢] فدَعا الاِثنا عشَرَ جُمهورَ التَّلاميذِ وقالوا:
«لا يُرضي أنْ نَترُكَ نَحنُ كلِمَةَ اللهِ ونَخدِمَ مَوائدَ. [٣] فانتَخِبوا أيُّها
الإخوَةُ سبعَةَ رِجالٍ مِنكُمْ، مَشهودًا لهُمْ ومَملوِّينَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ
وحِكمَةٍ، فنُقيمَهُمْ علَى هذِهِ الحاجَةِ. [٤] وأمَّا نَحنُ فنواظِبُ علَى
الصَّلاةِ وخِدمَةِ الكلِمَةِ». [٥] فحَسُنَ هذا القَوْلُ أمامَ كُلِّ الجُمهورِ،
فاختاروا استِفانوسَ، رَجُلًا مَملوًّا مِنَ الإيمانِ والرُّوحِ القُدُسِ،
وفيلُبُّسَ وبُروخورُسَ ونيكانورَ وتيمونَ وبَرميناسَ ونيقولاوُسَ
دَخيلًا أنطاكيًّا. [٦] الّذينَ أقاموهُم أمامَ الرُّسُلِ، فصَلُّوا ووضَعوا
علَيهِمِ الأيادي. [٧] وكانَتْ كلِمَةُ اللهِ تنمو، وعَدَدُ التَّلاميذِ يتَكاثَرُ
جِدًّا في أورُشَليمَ، وجُمهورٌ كثيرٌ مِنَ الكهنةِ يُطيعونَ الإيمانَ.
[٨] وأمَّا استِفانوسُ فإذْ كانَ مَملوًّا إيمانًا وقوَّةً، كانَ يَصنَعُ عَجائبَ
وآياتٍ عظيمَةً في الشَّعبِ.

القبض على استفانوس

[٩] فنَهَضَ قَوْمٌ مِنَ المَجمَعِ الّذي يُقالُ لهُ مَجمَعُ اللِّيبَرتينيِّينَ
والقَيرَوانيِّينَ والإسكَندَريِّينَ، ومِنَ الّذينَ مِنْ كيليكيّا وأسيّا،
يُحاوِرونَ استِفانوسَ. [١٠] ولَمْ يَقدِروا أنْ يُقاوِموا الحِكمَةَ والرُّوحَ
الّذي كانَ يتَكلَّمُ بهِ. [١١] حينَئذٍ دَسُّوا لرِجالٍ يقولونَ: «إنَّنا سمِعناهُ
يتَكلَّمُ بكلامِ تجديفٍ علَى موسى وعلَى اللهِ». [١٢] وهَيَّجوا الشَّعبَ
والشُّيوخَ والكتبةَ، فقاموا وخَطَفوهُ وأتَوْا بهِ إلَى المَجمَعِ، [١٣] وأقاموا
شُهودًا كذَبَةً يقولونَ: «هذا الرَّجُلُ لا يَفتُرُ عن أنْ يتَكلَّمَ كلامًا تجديفًا

---

٤١ **مستأهلين:** مستحقين.

٤٢ **البيوت:** (رج.ت ٢:٤٦).

٦:١ **تكاثر التلاميذ:** (رج.ت ٢:٤١). **التلاميذ:** هذه أول مرة في سفر أعمال الرسل تستخدم فيها كلمة "تلاميذ" لوصف المسيحيين، والكلمة اليونانية استخدمت حوالي ثلاثين مرة في هذا السفر. كذ٢،٧. والكلمة لا ترد في كل العهد الجديد خارج الأناجيل وسفر أعمال الرسل. وقد وردت ٢٤٠ مرة في الأناجيل الأربعة. ٧٤ مرة في إنجيل متى، و٤٥ مرة في إنجيل مرقس، و٣٨ مرة في إنجيل لوقا، و٨٠ مرة في إنجيل يوحنا. **اليونانيين:** الكلمة اليونانية هي "الهيلينيين"، وهم -غالبًا- اليهود الناطقون باللغة اليونانية (رج ٩:٢٩؛ ١١:٢٠). **العبرانيين:** هم اليهود الناطقون باللغة الأرامية أو باللغة العبرية (رج ٢١:٤٠). **أراملهم:** هن فئة من المحتاجات بصفة خاصة، ومن الواضح أن الكنيسة الأولى استمرت في اهتمامها بهن (رج ١تي٥:٣-١٦؛ يع١:٢٧). وكانت الكثيرات من الأرامل يأتين إلى أورشليم ليمتن ويدفن فيها. **الخدمة اليومية:** تشير إلى توزيع احتياجات الأعضاء الفقراء، وليس مجرد توزيع أطعمة أو أموال فقط.

٥ **استفانوس:** (رج ٧:٢-٦٠؛ ٨:٢؛ ١١:١٩؛ ٢٢:٢٠). كذ٨،٩. **استفانوس.. ونيقولاوس:** كل هؤلاء الرجال السبعة لهم أسماء يونانية، ربما يشير ذلك إلى أنهم جاءوا من مجتمع اليهود الناطقين باليونانية، وذلك لخدمة اليونانيين المتذمرين. **فيلبس:** هو غير فيلبس أحد التلاميذ الاثني عشر (رج ١:١٣)، وقد قام بعد ذلك بخدمة الكلمة (رج ٨:٤-٤٠؛ ٢١:٨). **دخيلًا:** هو غير الأممي الذي يدخل إلى الديانة اليهودية عن طريق الختان (رج.ت مت٢٣:١٥). **أنطاكيًّا:** أي من مدينة أنطاكية، والتي كانت عاصمة ولاية سورية الرومانية، وكانت واحدة من أكبر ثلاث مدن في الإمبراطورية الرومانية.

٦ **الرسل:** (رج.ت ١:٢).

٧ **وكانت كلمة الله تنمو:** تتكرر هذه العبارة في سفر الأعمال (رج ١٢:٢٤؛ ١٩:٢٠). **جمهور كثير من الكهنة:** كان في أورشليم ما يقرب من ثمانية آلاف كاهن في ذلك الوقت، وحوالي عشرة آلاف لاوي.

٨ **آيات:** معجزات.

٩ **الليبرتينيين:** كانوا من اليهود الذين كانوا أصلًا عبيدًا للرومان، ثم أُعطوا حريتهم، وكان أبناؤهم وأحفادهم يعرفون بهذا الاسم أيضًا. **القيروانيين:** الذين من القيروان (رج.ت ٢:١٠). **الإسكندريين:** كانت الإسكندرية عاصمة ولاية مصر الرومانية، ولا يفوقها أهمية في الإمبراطورية الرومانية إلا روما. **كيليكيا:** مقاطعة رومانية في جنوبي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **أسيا:** مقاطعة رومانية تشغل جزءًا من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).

١١ **تجديف:** أي توجيه الإهانة. كذ١٣. **على موسى:** المقصود: ضد ناموس موسى.

١٢ **الشيوخ:** (رج.ت مت١٦:٢١). **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). **المجمع:** المقصود: المجلس الأعلى (السنهدريم). (رج.ت مت٥:٢٢). كذ١٥.

١٣ **شهودًا كذبة:** في الممارسة القانونية اليهودية، يعد الشاهد كاذبًا، إذا لم يكن قد رأى حقًّا الأمور التي يشهد بها. **يفتر:** يتوقف، يكف.

ضِدَّ هذا المَوْضِعِ المُقَدَّسِ والنَّاموسِ، ١٤ لأنَّنا سمِعناهُ يقولُ: إنَّ
يَسوعَ النَّاصِريَّ هذا سيَنقُضُ هذا المَوْضِعَ، ويُغَيِّرُ العَوائدَ الَّتي
سلَّمَنا إيَّاها موسى». ١٥ فشَخَصَ إليهِ جميعُ الجالِسينَ في المَجمَعِ،
ورأوا وجهَهُ كأنَّهُ وجهُ مَلاكٍ.

استفانوس أمام مجمع اليهود

٧ ١ فقالَ رَئيسُ الكهنةِ: «أتُرَى هذِهِ الأُمورُ هكذا هي؟».
٢ فقالَ: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ والآباءُ، اسمَعوا! ظَهَرَ إلهُ
المَجدِ لأبينا إبراهيمَ وهو في ما بَينَ النَّهرَينِ، قَبلَما سكَنَ في
حارانَ، ٣ وقالَ لهُ: اخرُجْ مِنْ أرضِكَ ومِنْ عَشيرَتِكَ، وهَلُمَّ إلَى
الأرضِ الَّتي أُريكَ. ٤ فخرجَ حينَئذٍ مِنْ أرضِ الكلدانيِّينَ وسَكَنَ
في حارانَ. ومِنْ هناكَ نَقَلَهُ، بَعدَ ما ماتَ أبوهُ، إلَى هذِهِ الأرضِ
الَّتي أنتُمُ الآنَ ساكِنونَ فيها. ٥ ولَمْ يُعطِهِ فيها ميراثًا ولا وطأةَ قَدَمٍ،
ولكن وعَدَ أنْ يُعطيَها مُلكًا لهُ ولِنَسلِهِ مِنْ بَعدِهِ، ولَمْ يَكُنْ لهُ بَعدُ
ولَدٌ. ٦ وتَكلَّمَ اللهُ هكذا: أنْ يكونَ نَسلُهُ مُتَغَرِّبًا في أرضٍ غَريبَةٍ،
فيَستَعبِدونَهُ ويُسيئوا إليهِ أربَعَ مِئَةِ سنَةٍ، ٧ والأُمَّةُ الَّتي يُستَعبَدونَ
لها سأدينُها أنا، يقولُ اللهُ. وبَعدَ ذلكَ يَخرُجونَ ويَعبُدونَني في هذا
المَكانِ. ٨ وأعطاهُ عَهدَ الخِتانِ، وهكذا ولَدَ إسحاقَ وخَتَنَهُ في
اليومِ الثَّامِنِ. وإسحاقُ ولَدَ يعقوبَ، ويعقوبُ ولَدَ رؤَساءَ الآباءِ
الاِثنَيْ عشَرَ. ٩ ورؤَساءُ الآباءِ حَسَدوا يوسُفَ وباعوهُ إلَى مِصرَ،
وكانَ اللهُ معهُ، ١٠ وأنقَذَهُ مِنْ جميعِ ضيقاتِهِ، وأعطاهُ نِعمَةً وحِكمَةً
أمامَ فِرعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ، فأقامَهُ مُدَبِّرًا علَى مِصرَ وعلَى كُلِّ بَيتِهِ.
١١ «ثُمَّ أتَى جوعٌ علَى كُلِّ أرضِ مِصرَ وكنعانَ، وضيقٌ عظيمٌ،
فكانَ آباؤُنا لا يَجِدونَ قوتًا. ١٢ ولَمَّا سمِعَ يعقوبُ أنَّ في مِصرَ
قمحًا، أرسَلَ آباءَنا أوَّلَ مَرَّةٍ. ١٣ وفي المَرَّةِ الثَّانيَةِ استَعرَفَ يوسُفُ
إلَى إخوَتِهِ، واستَعلَنَتْ عَشيرَةُ يوسُفَ لِفِرعَوْنَ. ١٤ فأرسَلَ يوسُفُ
واستَدعَى أباهُ يعقوبَ وجميعَ عَشيرَتِهِ، خَمسَةً وسَبعينَ نَفسًا.
١٥ فنَزَلَ يعقوبُ إلَى مِصرَ وماتَ هو وآباؤُنا، ١٦ ونُقِلوا إلَى شَكيمَ

أع٧:٣ (تك١٢:١) أع٧:٦،٧ (تك١٥:١٣،١٤)

١٣ **الموضع المقدس:** المقصود: هيكل أورشليم. **الناموس:** المقصود هنا: كتب موسى الخمسة، والتي كان الصدوقيون يعترفون بها ويقبلونها.
١٤ **الناصري:** (رج.ت مت٢:٢٣). **هذا:** قصد بها أن تكون تعبيرًا عن الاستهزاء. **العوائد:** المقصود: التقاليد، والسنن.
٧:١ **رئيس الكهنة:** هو قيافا (رج.ت مت٢٦:٣). **أترى هذه الأمور هكذا هي؟:** المقصود: "هل هذه الأقوال صحيحة؟".
٢ **ما بين النهرين:** (رج.ت ٢:٩). **حاران:** مدينة كانت تقع في أقصى شمال بلاد ما بين النهرين (العراق حاليًا) على مقربة مز الحدود السورية.
٣ **وقال له..:** (رج تك١٢:١). **عشيرتك:** المقصود: أهلك. كذ١٣،١٤.
٤ **الكلدانيين:** هم البابليون (رج.ت آ ٤٣). وبالتحديد كانت أرض ميلاده "أور" الكلدانيين مدينة تقع على ضفاف نهر الفرات (العراق حاليًا). **مات أبوه:** هو تارح (رج تك١١:٢٧؛ ١٢:٤). **هذه الأرض:** أي أرض فلسطين.
٥ **وطأة قدم:** موضع قدم. **وعد أن يعطيها:** (رج تك١٢:٧؛ ١٣:١٥؛ ١٥:١٨؛ ١٧:٨).
٦-٧ **أن يكون نسله.. سأدينها أنا:** (رج تك١٥:١٣،١٤).
٦ **متغربًا:** الكلمة تترجم "مغترب"، "أجنبي"، "مهاجر". **أرض غريبة:** المقصود: مصر. **يسيئوا إليه:** (رج خر١:١١-١٤). **أربع مئة سنة:** (رج.ت تك١٥:١٣).
٧ **يخرجون ويعبدونني:** (رج خر٣:١٢). **في هذا المكان:** أي على هذا الجبل (جبل حوريب أو سيناء)، ويشير استفانوس -غالبًا- إلى أورشليم والهيكل.
٨ **عهد الختان:** (رج تك١٧:١٠-١٤). الختان هو عملية الطهارة للذكور. **في اليوم الثامن:** (رج تك٢١:٤). عن هذه الشريعة (رج تك١٧:١١،١٢). **رؤساء الآباء:** هم الأسباط الاثنا عشر، يوسف وإخوته (رج ٣:١٣). كذ٩.
٩ **باعوه إلى مصر:** (رج تك٣٧:١١،٢٨). **كان الله معه:** (رج تك٣٩:٢،٢١).
١٠ **فأقامه مدبرًا:** (رج تك٤١:٣٩-٤١).
١١-١٢ **ثم أتى جوع..:** (رج تك٤١:٥٧؛ ٤٢:١،٢).
١١ **كنعان:** اسم الأرض التي تشمل أجزاءً من فلسطين ولبنان. **قوتًا:** طعامًا.
١٣ **استعرف يوسف.. لفرعون:** عرف يوسف إخوته بنفسه، واستعلنت عشيرة يوسف لفرعون (رج تك٤٥:١،١٦).
١٤ **خمسة وسبعين نفسًا:** (رج.ت تك٤٦:٢٧).
١٥ **فنزل يعقوب.. ومات:** (رج تك٤٦:١-٧؛ ٤٩:٣٣).
١٦ **شكيم:** مدينة بين جبل جرزيم وجبل عيبال، تقع على بعد ٦٥كم تقريبًا شمالي أورشليم. وفي أيام العهد الجديد كانت شكيم هي المركز الديني لشعب السامرة. هي اليوم "نابلس".

ووُضِعوا في القَبرِ الَّذي اشتَراهُ إبراهيمُ بثَمَنِ فِضَّةٍ مِنْ بَني حَمورَ
أبي شَكيمَ. ١٧ وكما كانَ يَقرُبُ وقتُ المَوْعِدِ الَّذي أقسَمَ اللهُ علَيهِ
لإبراهيمَ، كانَ يَنمو الشَّعبُ ويَكثُرُ في مِصرَ، ١٨ إلَى أنْ قامَ مَلِكٌ
آخَرُ لم يَكُنْ يَعرِفُ يوسُفَ. ١٩ فاحتالَ هذا علَى جِنسِنا وأساءَ إلَى
آبائنا، حَتَّى جَعَلوا أطفالهُمْ مَنبوذينَ لكَيْ لا يَعيشوا.
٢٠ «وفي ذلكَ الوقتِ وُلِدَ موسى وكانَ جَميلاً جِدًّا، فرُبِّيَ هذا
ثَلاثَةَ أشهُرٍ في بَيتِ أبيهِ. ٢١ ولَمّا نُبِذَ، اتَّخَذَتهُ ابنَةُ فِرعَوْنَ ورَبَّتهُ
لنَفسِها ابنًا. ٢٢ فتهَذَّبَ موسى بكُلِّ حِكمَةِ المِصريِّينَ، وكانَ مُقتَدِرًا
في الأقوالِ والأعمالِ. ٢٣ ولَمّا كمِلَتْ لهُ مُدَّةُ أربَعينَ سنَةً، خَطَرَ
علَى بالِهِ أنْ يَفتَقِدَ إخوَتَهُ بَني إسرائيلَ. ٢٤ وإذ رأى واحِدًا مَظلومًا
حامَى عنهُ، وأنصَفَ المَغلوبَ، إذ قَتَلَ المِصريَّ. ٢٥ فظَنَّ أنَّ إخوَتَهُ
يَفهَمونَ أنَّ اللهَ علَى يَدِهِ يُعطيهِمْ نَجاةً، وأمّا هُم فلم يَفهَموا. ٢٦ وفي
اليومِ الثّاني ظَهَرَ لهُمْ وهُم يتَخاصَمونَ، فساقَهُمْ إلَى السَّلامَةِ قائلاً:
أيُّها الرِّجالُ، أنتُمْ إخوَةٌ. لماذا تظلِمونَ بَعضُكُمْ بَعضًا؟ ٢٧ فالَّذي
كانَ يَظلِمُ قريبَهُ دَفَعَهُ قائلاً: مَنْ أقامَكَ رَئيسًا وقاضيًا علَينا؟ ٢٨ أتُريدُ
أنْ تقتُلَني كما قَتَلتَ أمسِ المِصريَّ؟ ٢٩ فهَرَبَ موسى بسَبَبِ هذِهِ
الكلِمَةِ، وصارَ غَريبًا في أرضِ مَديانَ، حَيثُ ولَدَ ابنَينِ.
٣٠ «ولَمّا كمِلَتْ أربَعونَ سنَةً، ظَهَرَ لهُ مَلاكُ الرَّبِّ في بَرِّيَّةِ جَبَلِ
سيناءَ في لهيبِ نارِ عُلَّيقَةٍ. ٣١ فلَمّا رأى موسى ذلكَ تعَجَّبَ مِنَ
المَنظَرِ. وفيما هو يتَقَدَّمُ ليَتَطَلَّعَ، صارَ إليهِ صوتُ الرَّبِّ: ٣٢ أنا
إلهُ آبائكَ، إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ. فارتَعَدَ موسى
ولَمْ يَجسُرْ أنْ يتَطَلَّعَ. ٣٣ فقالَ لهُ الرَّبُّ: اخلَعْ نَعلَ رِجلَيكَ، لأنَّ
المَوْضِعَ الَّذي أنتَ واقِفٌ علَيهِ أرضٌ مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ إنّي لَقَدْ رأيتُ
مَشَقَّةَ شَعبي الَّذينَ في مِصرَ، وسَمِعتُ أنينَهُمْ ونَزَلتُ لأُنقِذَهُمْ.
فهَلُمَّ الآنَ أُرسِلُكَ إلَى مِصرَ.
٣٥ «هذا موسى الَّذي أنكَروهُ قائلينَ: مَنْ أقامَكَ رَئيسًا وقاضيًا؟

أع٧:٢٧،٢٨ (خر٢:١٤) أع٧:٣٢ (خر٣:٦،١٥) أع٧:٣٤ (خر٣:٧،٨،١٠) أع٧:٣٥ (خر٢:١٤)

١٦ **القبر الذي اشتراه:** اشترى إبراهيم مغارة المكفيلة من عقرون الحثي في قرية أربع (حبرون) بعد موت سارة (رج تك٢٣:٣-٢٠). **من بني حمور أبي شكيم:** اشترى يعقوب حقلاً منه وهناك دفن يوسف (رج يش٢٤:٣٢).

١٧-١٨ **كان ينمو الشعب.. لم يكن يعرف يوسف:** (رج خر١:٧،٨).

١٩ **فاحتال:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فمكر"، "فغدر". **آبائنا:** معناها هنا موسع، والمقصود "الأجداد". **حتى جعلوا أطفالهم منبوذين..:** المقصود "حتى أجبروا على نبذ (ترك) أطفالهم.." (رج خر١:١٠،١١،٢٢).

٢٠ **ولد موسى:** (رج خر٢:٢).

٢١ **اتخذته ابنة فرعون..:** (رج خر٢:٣-١٠).

٢٢ **فتهذب:** أي "فتثقف"، "فتعلم". **مقتدرًا في الأقوال:** على الرغم من أنه كان غير مقتدر في الكلام (رج خر٤:١٠)، إلا أنه كان مقتدرًا في الأقوال، وهي إشارة إلى أهمية ما قاله. **مقتدرًا في الأقوال والأعمال:** العبارة نفسها استخدمها تلميذا عمواس لوصف الرب يسوع (رج لو٢٤:١٩).

٢٣-٢٩ **خطر على باله.. ابنين:** (رج خر٢:١١-٢٢).

٢٣ **كملت له مدة أربعين سنة:** هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي ذكر فيه عمر موسى عند وقوع هذا الأمر. أما في (خر٢:١١) فيكتفي بالقول "لما كبر موسى". وهكذا يكون موسى قد عاش في بيت فرعون مدة أربعين سنة، وفي مديان عاش مدة أربعين سنة (رج آ٣٠)، وقاد إسرائيل في البرية مدة أربعين سنة (رج آ٣٦). فقد عاش موسى ١٢٠ سنة (رج تث٣٤:٧).

٢٥ **نجاة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "خلاصًا".

٢٦ **السلامة:** أي الصلح.

٢٧ **قريبه:** في نظر اليهودي كانت كلمة "القريب" تعني فقط كل فرد من أفراد الشعب اليهودي (رج خر٢٠:١٦،١٧؛ ٢١:١٤،١٨،٣٥). **قاضيًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فاديًا"، "مخلصًا"، "محررًا". كذ٣٥.

٢٩ **مديان:** منطقة تقع في الجزء الشمالي الغربي من الشاطىء الشرقي لخليج العقبة. **ابنين:** أي ابنا موسى، وهما جرشوم وأليعازر. وأمهما هي صفورة (رج خر١٨:٣،٤).

٣٠-٣٤ **ولما.. ظهر له.. أرسلك إلى مصر:** (رج خر٣:١-١٠).

٣٠ **كملت أربعون سنة:** هذه هي الأربعون الثانية في حياة موسى (رج.ت آ٢٣). **جبل سيناء:** هو "جبل حوريب". **عليقة:** شجيرة شوكية تنبت في الصحراء. كذ٣٥.

٣٢ **إله إبراهيم و..:** هي عبارة يرجع أصلها إلى (خر٣:٦،١٥). **يجسر:** يجرؤ.

٣٣ **اخلع نعل.. أرض مقدسة:** (رج خر٣:٥). أيضًا (رج يش٥:١٥). **نعل:** حذاء

٣٤ **مشقة:** أي تعب، كما أن الكلمة اليونانية تعني أيضًا "مذلة". **أنينهم:** الأنين هو صوت المتألم.

هذا أرسَلهُ اللهُ رَئيسًا وفاديًا بيَدِ المَلاكِ الَّذي ظَهَرَ لهُ في العُلَّيقَةِ.
٣٦هذا أخرَجَهُمْ صانِعًا عَجائبَ وآياتٍ في أرضِ مِصرَ، وفي البحرِ
الأحمَرِ، وفي البَرِّيَّةِ أربَعينَ سنَةً.
٣٧«هذا هو موسى الَّذي قالَ لبَني إسرائيلَ: نَبيًّا مِثلي سيُقيمُ
لكُمُ الرَّبُّ إلهُكُمْ مِنْ إخوَتِكُمْ. لهُ تسمَعونَ. ٣٨هذا هو الَّذي
كانَ في الكَنيسَةِ في البَرِّيَّةِ، مع المَلاكِ الَّذي كانَ يُكلِّمُهُ في جَبَلِ
سيناءَ، ومَعَ آبائنا. الَّذي قَبِلَ أقوالاً حَيَّةً ليُعطيَنا إيّاها. ٣٩الَّذي لم
يَشأْ آباؤُنا أنْ يكونوا طائعينَ لهُ، بل دَفَعوهُ ورَجَعوا بقُلوبهِمْ إلَى
مِصرَ ٤٠قائلينَ لهارونَ: اعمَلْ لنا آلِهَةً تتَقَدَّمُ أمامَنا، لأنَّ هذا
موسى الَّذي أخرَجَنا مِنْ أرضِ مِصرَ لا نَعلَمُ ماذا أصابَهُ! ٤١فعَمِلوا
عِجلاً في تِلكَ الأيّامِ وأصعَدوا ذَبيحَةً للصَّنَمِ، وفَرِحوا بأعمالِ
أيديهِمْ. ٤٢فرَجَعَ اللهُ وأسلَمَهُمْ ليَعبُدوا جُندَ السَّماءِ، كما هو
مَكتوبٌ في كِتابِ الأنبياءِ: هل قَرَّبتُمْ لي ذَبائحَ وقَرابينَ أربَعينَ
سنَةً في البَرِّيَّةِ يا بَيتَ إسرائيلَ؟ ٤٣بل حَمَلتُمْ خَيمَةَ مولوكَ،
ونَجمَ إلهِكُمْ رَمفانَ، التَّماثيلَ الَّتي صَنَعتُموها لتَسجُدوا لها.
فأنقُلُكُمْ إلَى ما وراءَ بابِلَ.
٤٤«وأمّا خَيمَةُ الشَّهادَةِ فكانتْ مع آبائنا في البَرِّيَّةِ، كما أمَرَ
الَّذي كلَّمَ موسى أنْ يَعمَلها علَى المِثالِ الَّذي كانَ قد رآهُ، ٤٥الَّتي
أدخَلها أيضًا آباؤُنا إذ تخَلَّفوا علَيها مع يَشوعَ في مُلكِ الأُمَمِ الَّذينَ
طَرَدَهُمُ اللهُ مِنْ وجهِ آبائنا، إلَى أيّامِ داوُدَ ٤٦الَّذي وجَدَ نِعمَةً أمامَ
اللهِ، والتَمَسَ أنْ يَجِدَ مَسكَنًا لإلهِ يعقوبَ. ٤٧ولكن سُلَيمانَ بَنَى
لهُ بَيتًا. ٤٨لكن العَليَّ لا يَسكُنُ في هَياكِلِ مَصنوعاتِ الأيادي،
كما يقولُ النَّبيُّ: ٤٩السَّماءُ كُرسيٌّ لي، والأرضُ مَوْطِئٌ لقَدَمَيَّ.
أيَّ بَيتٍ تبنونَ لي؟ يقولُ الرَّبُّ، وأيٌّ هو مَكانُ راحَتي؟ ٥٠أليستْ
يَدي صَنَعَتْ هذِهِ الأشياءَ كُلَّها؟
٥١«يا قُساةَ الرِّقابِ، وغَيرَ المَختونينَ بالقُلوبِ والآذانِ! أنتُمْ
دائمًا تُقاوِمونَ الرّوحَ القُدُسَ. كما كانَ آباؤُكُمْ كذلكَ أنتُمْ! ٥٢أيُّ
الأنبياءِ لم يَضطَهِدهُ آباؤُكُم؟ وقَدْ قَتَلوا الَّذينَ سبَقوا فأنبأوا بمَجيءِ

أع٧:٣٧ (تث١٨:١٥)   أع٧:٤٠ (خر٣٢:١،٢٢)   أع٧:٤٢،٤٣ (عا٥:٢٥-٢٧)   أع٧:٤٩،٥٠ (إش٦٦:١،٢)

---

٣٥ **فاديًا**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "مخلصًا"، "محررًا".

٣٦ **آيات**: معجزات. **في البرية أربعين سنة**: هذه هي الأربعون الثالثة والأخيرة في حياة موسى (رج.ت آ٢٣).

٣٧ **نبيًا مثلي سيقيم**: (رج تث١٨:١٥،١٨).

٣٨ **هذا هو.. آباؤنا**: العبارة في اليونانية يمكن قراءتها كالتالي: "هذا هو الذي كان وسيطًا في الجماعة في البرية، بين الملاك الذي كان يكلمه في جبل سيناء وبين آبائنا". **الكنيسة**: (رج.ت ٥:١١). **أقوالاً حية**: أو "كلمات الحياة".

٣٩ **رجعوا بقلوبهم إلى مصر**: (رج عد١٤:٣).

٤٠ **لهارون**: هو أخو موسى. **اعمل لنا آلهة**: (رج خر٣٢:١،٢٣).

٤١ **فعملوا عجلًا**: (رج خر٣٢:٢-٦).

٤٢ **أسلمهم**: إن الله يسلم الناس لعواقب خطيتهم (رج رو١:٢٤،٢٦،٢٨). أيضًا (رج مز٨١:١٢). **جند السماء**: المقصود هنا: النجوم والكواكب السماوية، وهي هنا "مولوك" و"رمفان" (رج آ٤٣). **كتاب الأنبياء**: إشارة للكتاب الذي يضم ما يعرف باسم "الأنبياء الصغار" (من سفر هوشع إلى ملاخي). والاقتباس هنا من سفر عاموس.

٤٣ **مولوك**: هو كبير الآلهة عند العمونيين. وهو اسم كنعاني معناه "ملك" (رج ١مل١١:٧؛ ٢مل٢٣:١٠؛ إر٣٢:٣٥). **رمفان**: هذه صيغة الترجمة السبعينية للاسم "نجم" كما جاء في النسخة العبرية (عا٥:٢٦). وهو إله قديم كان يعبد على أساس أنه إله الكوكب زحل. **بابل**: هي بلاد تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من بلاد ما بين النهرين (العراق حاليًا). وهي البلاد التي سبي إليها بنو إسرائيل (مملكة يهوذا) في سنة ٥٨٦ق.م (رج ٢مل٢٥:١٨-٢١).

٤٤ **خيمة الشهادة**: هي "خيمة الاجتماع". وسميت كذلك لأنها تشهد بحضور الله وسط شعبه، وكذلك لأنها تحتوي على تابوت العهد (خر٢٥:٢٢) الذي وُضع فيه اللوحان اللذان كتب عليهما الناموس، وكان شهادة على عهد الله مع شعبه. وأطلق عليها أيضًا "المسكن" (رج.ت خر٢٥: ٩). **على المثال**: أي "على شبه"، "صورة طبق الأصل"، "تمامًا مثل" (رج خر٢٥:٨،٩،٤٠).

٤٥ **تخلفوا عليها مع يشوع**: أي "تسلموها مع يشوع" (رج يش٣:١٤-١٧).

٤٦ **التمس أن يجد مسكنًا**: أي "صلى لكي يبني لله مسكنًا" (رج ٢صم٧:١-١٦؛ ١أخ١٧:١-٤؛ مز١٣٢:٥). **لإله يعقوب**: (رج.ت ٣:١٣).

٤٧ **سليمان بنى له بيتًا**: (رج ١مل٦:١-٣٨؛ ٢أخ٣:١-١٧).

٤٨ **العلي**: أي الله. **كما يقول النبي**: هو النبي إشعياء.

٤٩ **كرسي**: أي عرش. الكلمة اليونانية وردت ٦١مرة ترجمت ٥٠مرة "عرشًا"، ١١مرة "كرسيًا". **موطئ لقدمي**: تصوير لعظمة الله، الذي يعتبر العالم كله موضعًا (موطئًا) لقدميه.

٥١ **قساة الرقاب**: تعبير عن العناد. **غير المختونين**: تعبير عن عدم الطاعة.

البارِّ، الَّذي أنتُمُ الآنَ صِرتُمْ مُسَلِّميهِ وقاتِليهِ، ٥٣ الَّذينَ أخَذتُمُ
النَّاموسَ بترتيبِ مَلائكَةٍ ولَمْ تحفَظوهُ».

رجم استفانوس واستشهاده

٥٤ فلَمَّا سمِعوا هذا حَنِقوا بقُلوبِهِمْ وصَرُّوا بأسنانِهِمْ علَيهِ.
٥٥ وأمَّا هو فشَخَصَ إلَى السَّماءِ وهو مُمتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ،
فرأى مَجدَ اللهِ، ويَسوعَ قائمًا عن يَمينِ اللهِ. ٥٦ فقالَ: «ها أنا
أنظُرُ السَّماواتِ مَفتوحَةً، وابنَ الإنسانِ قائمًا عن يَمينِ اللهِ».
٥٧ فصاحوا بصوتٍ عظيمٍ وسَدُّوا آذانَهُمْ، وهَجَموا علَيهِ بنَفسٍ
واحِدَةٍ، ٥٨ وأخرَجوهُ خارِجَ المدينةِ ورَجَموهُ. والشُّهودُ خَلَعوا
ثيابَهُمْ عِندَ رِجلَيْ شابٍّ يُقالُ لهُ شاوُلُ. ٥٩ فكانوا يَرجُمونَ
استِفانوسَ وهو يَدعو ويقولُ: «أيُّها الرَّبُّ يَسوعُ، اقبَلْ روحي».
٦٠ ثُمَّ جَثا علَى رُكبَتَيهِ وصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ: «يارَبُّ، لا تُقِمْ لهُمْ
هذِهِ الخَطيَّةَ». وإذ قالَ هذا رَقَدَ.

اضطهاد الكنيسة وتشتتها

٨ ١ وكانَ شاوُلُ راضيًا بقَتلِهِ. وحَدَثَ في ذلكَ اليومِ اضطِهادٌ
عظيمٌ علَى الكَنيسَةِ الَّتي في أورُشَليمَ، فتشَتَّتَ الجميعُ
في كوَرِ اليَهوديَّةِ والسَّامِرَةِ، ما عَدا الرُّسُلَ. ٢ وحَمَلَ رِجالٌ أتقياءُ
استِفانوسَ وعَمِلوا علَيهِ مَناحَةً عظيمَةً. ٣ وأمَّا شاوُلُ فكانَ يَسطو
علَى الكَنيسَةِ، وهو يَدخُلُ البُيوتَ ويَجُرُّ رِجالًا ونِساءً ويُسَلِّمُهُمْ
إلَى السِّجنِ.

---

٥٢ **البار:** أي المسيح (رج.ت ٣:١٤).

٥٣ **الناموس:** المقصود هنا: كل العهد القديم. **بترتيب ملائكة:** إن العهد القديم (العبري) لم يذكر أن الله استخدم ملائكة كوسطاء لكي يعطوا ناموسه لشعبه، غير أن الترجمة السبعينية (اليونانية) تترجم (تث٣٣:٢) أن الشريعة كانت محمولة بعشرات الآلاف من الملائكة. (رج غل٣: ١٩؛ عب٢: ٢).

٥٤ **حنقوا:** اغتاظوا بشدة، ملأ الغيظ قلوبهم. **صروا بأسنانهم:** عن "صرير الأسنان" (رج. ت مت١٣: ٤٢).

٥٥ **فشخص:** أي "فحدق" أو "فنظر" أو "فرفع نظره". **ممتلئ من الروح القدس:** (رج ٦: ٥). **قائمًا:** أي واقفًا. كذ٥٦. **عن يمين الله:** أي مكان المجد والسلطة. كذ٥٦.

٥٦ **ابن الإنسان:** لا يرد هذا اللقب الذي يصف طبيعة المسيح البشرية خارج الأناجيل إلا هنا وفي (رؤ١:١٣؛ ١٤:١٤) وكل مرات وروده في الأناجيل جاء على لسان المسيح ٨٤مرة (٣٢مرة في إنجيل متى، ١٤مرة في إنجيل مرقس، ٢٦مرة في إنجيل لوقا، ١٢مرة في إنجيل يوحنا). ما عدا (يو١٢: ٣٤).

٥٧ **فصاحوا.. وسدوا آذانهم:** لقد فعلوا أمرين، صاحوا وسدوا آذانهم، حتى يتجنبوا سماع "التجاديف" -بحسب فكرهم- التي كان يقولها استفانوس.

٥٨ **خارج المدينة:** أي خارج أسوار أورشليم. **رجموه:** كان الرجم هو العقوبة للشخص الذي يحكم عليه بتهمة التجديف (رج لا٢٤:١٤). **والشهود.. عند رجلي:** كان لموت استفانوس تأثير عميق في شاول (بولس الرسول). وسيذكر هذا المشهد مرتين (رج٢٢: ٢٠؛ ٢٦: ١٠). **الشهود:** في محاكمة خاصة بالتجديف، كان الشهود يلقون بالحجرين الأولين (رج تث١٧:٢-٧). **شاب:** هي الإشارة الوحيدة في العهد الجديد إلى عمر شاول الطرسوسي (الرسول بولس). **شاول:** هو الاسم العبري للرسول بولس (رج.ت ١٣:٩).

٥٩ **اقبل روحي:** يصلي استفانوس هنا صلاة تشبه صلاة المسيح على الصليب (رج لو٢٣:٤٦).

٦٠ **لا تقم لهم..:** تشبه -أيضًا- صلاة المسيح على الصليب (رج لو٢٣:٣٤). **رقد:** (رج.ت مت٢٧:٥٢).

٨ ١:**في ذلك اليوم:** أي يوم استشهاد استفانوس، وهو يوم فاصل في حياة الكنيسة انتقلت فيه البشارة -بحسب تعليمات المسيح في (١:٨)- من أورشليم إلى اليهودية ثم إلى السامرة (رج آ ٥-٢٥)، ثم إلى الأمم (رج ٩:٣٢-١١:١٨). **الكنيسة:** (رج.ت ٥:١١). كذ٣. **كور:** بلاد، مدن. **اليهودية:** هي المنطقة الجنوبية من فلسطين، وسكانها من اليهود، ويوجد بها الهيكل في أورشليم. **السامرة:** (رج.ت ١:٨). **الرسل:** (رج.ت ١:٢). وكان وجود الرسل في أورشليم يؤكد أهميتها كمركز للبشارة المسيحية في ذلك الوقت. كذ١٤،١٨.

٢ **حمل:** الكلمة اليونانية المستخدمة تعني "يُحمل إلى المدفن". **رجال أتقياء:** لعلهم كانوا من المسيحيين أو اليهود الأتقياء، أو من كليهما. وهذه العبارة استخدمت لوصف حنانيا كيهودي (رج ٢٢:١٢). **مناحة عظيمة:** طبقًا لما ذكرته المشنا (رج.ت مت١٥:٢)، لم يكن يُسمح بعمل مناحة للشخص الذي أُعدم عن طريق الرجم.

٣ **شاول:** (رج.ت ١٣:٩). **يسطو:** المقصود هنا: "يبطش"، "يقهر"، "يضطهد". **يدخل البيوت.. يسلمهم إلى السجن:** كثيرًا ما كان يتذكر شاول (بولس الرسول) هذه الفترة من حياته كمضطهد للكنيسة (رج ٢٢:٤،١٩؛ ٢٦:١٠،١١؛ ١كو١٥:٩؛ غل١:١٣؛ في٣:٦؛ ١تي١:١٣).

فيلبس في السامرة

٤فالَّذينَ تشَتَّتوا جالوا مُبَشِّرينَ بالكلِمَةِ. ٥فانحَدَرَ فيلُبُّسُ إلَى مدينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وكانَ يَكرِزُ لهُمْ بالمَسيحِ. ٦وكانَ الجُموعُ يُصغونَ بنَفسٍ واحِدَةٍ إلَى ما يقولُهُ فيلُبُّسُ عِندَ استِماعِهِمْ ونَظَرِهِمُ الآياتِ الَّتي صَنَعَها، ٧لأنَّ كثيرينَ مِنَ الَّذينَ بهِمْ أرواحٌ نَجِسَةٌ كانتْ تخرُجُ صارِخَةً بصوتٍ عظيمٍ. وكثيرونَ مِنَ المَفلوجينَ والعُرجِ شُفوا. ٨فكانَ فرَحٌ عظيمٌ في تِلكَ المدينَةِ.

سيمون الساحر

٩وكانَ قَبلاً في المدينَةِ رَجُلٌ اسمُهُ سيمونُ، يَستَعمِلُ السِّحرَ ويُدهِشُ شَعبَ السَّامِرَةِ، قائلاً إنَّهُ شَيءٌ عظيمٌ! ١٠وكانَ الجميعُ يتبَعونَهُ مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ قائلينَ: «هذا هو قوَّةُ اللهِ العظيمَةُ». ١١وكانوا يتبَعونَهُ لكَوْنِهِمْ قد اندَهَشوا زَمانًا طَويلاً بسِحرِهِ. ١٢ولكن لَمَّا صَدَّقوا فيلُبُّسَ وهو يُبَشِّرُ بالأُمورِ المُختَصَّةِ بملكوتِ اللهِ وباسمِ يَسوعَ المَسيحِ، اعتَمَدوا رِجالاً ونِساءً. ١٣وسيمونُ أيضًا نَفسُهُ آمَنَ. ولَمَّا اعتَمَدَ كانَ يُلازِمُ فيلُبُّسَ، وإذ رأى آياتٍ وقوَّاتٍ عظيمَةً تُجرَى اندَهَشَ.

١٤ولَمَّا سمِعَ الرُّسُلُ الَّذينَ في أورُشَليمَ أنَّ السَّامِرَةَ قد قَبِلَتْ كلِمَةَ اللهِ، أرسَلوا إليهِمْ بُطرُسَ ويوحَنَّا، ١٥اللَّذَينِ لَمَّا نَزَلا صَلَّيا لأجلِهِمْ لكَيْ يَقبَلوا الرُّوحَ القُدُسَ، ١٦لأنَّهُ لم يَكُنْ قد حَلَّ بَعدُ علَى أحَدٍ مِنهُمْ، غَيرَ أنَّهُمْ كانوا مُعتَمِدينَ باسمِ الرَّبِّ يَسوعَ. ١٧حينَئذٍ وضَعا الأياديَ علَيهِمْ فقَبِلوا الرُّوحَ القُدُسَ. ١٨ولَمَّا رأى سيمونُ أنَّهُ بوَضعِ أيدي الرُّسُلِ يُعطَى الرُّوحُ القُدُسُ قَدَّمَ لهُما دَراهِمَ ١٩قائلاً: «أعطياني أنا أيضًا هذا السُّلطانَ، حتَّى أيُّ مَنْ وضَعتُ علَيهِ يَدَيَّ يَقبَلُ الرُّوحَ القُدُسَ». ٢٠فقالَ لهُ بُطرُسُ: «لتَكُنْ فِضَّتُكَ معكَ للهَلاكِ، لأنَّكَ ظَنَنتَ أنْ تقتَنيَ مَوْهِبَةَ اللهِ بدَراهِمَ! ٢١ليس لكَ نَصيبٌ ولا قُرعَةٌ في هذا الأمرِ، لأنَّ قَلبَكَ ليس مُستَقيمًا أمامَ اللهِ. ٢٢فتُبْ مِنْ شَرِّكَ هذا، واطلُبْ إلَى اللهِ عَسَى أنْ يُغفَرَ لكَ فِكرُ قَلبِكَ، ٢٣لأنِّي أراكَ في مَرارَةِ المُرِّ ورِباطِ الظُّلمِ». ٢٤فأجابَ سيمونُ وقالَ: «اطلُبا أنتُما إلَى الرَّبِّ مِنْ أجلي لكَيْ لا يأتيَ علَيَّ شَيءٌ مِمَّا ذَكَرتُما». ٢٥ثُمَّ إنَّهُما بَعدَ ما شَهِدا وتَكلَّما بكلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعا إلَى أورُشَليمَ وبَشَّرا قُرًى كثيرَةً للسَّامِريِّينَ.

فيلبس والخصي الحبشي

٢٦ثُمَّ إنَّ مَلاكَ الرَّبِّ كلَّمَ فيلُبُّسَ قائلاً: «قُمْ واذهَبْ نَحوَ الجَنوبِ، علَى الطَّريقِ المُنحَدِرَةِ مِنْ أورُشَليمَ إلَى غَزَّةَ الَّتي هي

---

٤ **جالوا**: الكلمة اليونانية تعني "تنقلوا من مكان إلى مكان آخر". **بالكلمة**: أي بكلمة الله (رج آ ١٤،٢٥).

٥ **فيلبس**: (رج.ت ٦:٥). كذ٦،١٢،١٣،٢٦-٤٠. **مدينة من السامرة**: ربما هي المدينة الرئيسية في مقاطعة السامرة، والمعروفة في العهد القديم باسم السامرة، أما اسمها في زمن العهد الجديد فكان "سيباسطة". وهي المدينة التي أسسها وبناها هيرودس الكبير. **كان يكرز**: لقد انتقلت البشارة إلى السامرة بحسب وصية المسيح لتلاميذه (رج ١:٨). (رج.ت آ ١). **بالمسيح**: السامريون كانوا يعيشون في انتظار مجيء المسيح، مثلما كان اليهود (رج.ت يو ٤:٢٥).

٦ **الآيات**: المعجزات. كذ١٣.

٧ **المفلوجين**: المشلولين.

٩ **السحر**: الكلمة اليونانية تتعلق باستخدام الشعوذة والخداع، وليس عمل معجزات. كذ١١. **قائلاً**: المقصود: زاعمًا، مدعيًا. **إنه شيء عظيم**: المقصود: إنه "رجل عظيم".

١٠ **هذا هو قوة الله العظيمة**: المقصود: هذا هو قوة الله التي يقال لها "العظيمة". **العظيمة**: الكلمة هنا إما أنها صفة لقوة الله أو أنها اسم يشير إلى الله العلي، لقد اعتقد شعب السامرة أن سيمون هو انبثاق من الله.

١٢ **بملكوت الله**: (رج.ت مت٣:٢). **باسم**: المقصود: بشخص. كذ١٦.

١٣ **آمن**: الكلمة اليونانية ترجمت "صدقوا" (آ ١٢). **قوات**: معجزات.

١٨ **دراهم**: (رج.ت ٤:٣٧) كذ٢٠.

٢٠ **فضتك**: المقصود: أموالك. **للهلاك**: الكلمة اليونانية تعني "للدمار"، وكانت تستخدم بمثابة لعنة.

٢١ **ولا قرعة**: أي "ولا قسمة"، "ولا حصة".

٢٢ **فتب**: (رج.ت مت٣:٢). **قلبك**: (رج.ت لو١:٦٦). كذ٢١،٣٧.

٢٣ **مرارة المر**: في اليونانية هي "مرارة العلقم"، والعلقم: نبات مر الطعم. **رباط الظلم**: المقصود: قيود الإثم، قيود الخطية.

٢٥ **شهدا**: (رج.ت ١:٨). **وبشرا**: المقصود: "بعد أن بشرا". كذ٣٥،٤٠.

٢٦ **ملاك الرب**: (رج.ت ٥:١٩). **نحو الجنوب**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نحو الظهر"، "وقت الظهيرة". **المنحدرة**: الكلمة اليونانية ترد ٨٠ مرة في كل العهد الجديد. وترجمت "نازل" في ٧١ موضعًا. **غزة**: مدينة تقع على بعد ٨٥كم تقريبًا جنوبي غربي أورشليم، على مقربة من ساحل البحر المتوسط.

بَرِّيَّةٌ». ٢٧فقامَ وذَهَبَ. وإذا رَجُلٌ حَبَشيٌّ خَصيٌّ، وزيرٌ لكَنداكَةَ
مَلِكَةِ الحَبَشَةِ، كانَ علَى جميعِ خَزائنِها. فهذا كانَ قد جاءَ إلَى
أورُشَليمَ ليَسجُدَ. ٢٨وكانَ راجِعًا وجالِسًا علَى مَركَبَتِهِ وهو يَقرأُ
النَّبيَّ إشَعياءَ. ٢٩فقالَ الرّوحُ لفيلُبُّسَ: «تقَدَّمْ ورافِقْ هذِهِ المَركَبَةَ».
٣٠فبادَرَ إليهِ فيلُبُّسُ، وسَمِعَهُ يَقرأُ النَّبيَّ إشَعياءَ، فقالَ: «ألَعَلَّكَ
تفهَمُ ما أنتَ تقرأُ؟». ٣١فقالَ: «كيفَ يُمكِنُني إنْ لم يُرشِدني
أحَدٌ؟». وطَلَبَ إلَى فيلُبُّسَ أنْ يَصعَدَ ويَجلِسَ معهُ. ٣٢وأمّا فصلُ
الكِتابِ الَّذي كانَ يَقرأُهُ فكانَ هذا: «مِثلَ شاةٍ سيقَ إلَى الذَّبحِ،
ومِثلَ خَروفٍ صامِتٍ أمامَ الَّذي يَجُزُّهُ هكذا لم يَفتَحْ فاهُ. ٣٣في
تواضُعِهِ انتُزِعَ قَضاؤُهُ، وجيلُهُ مَنْ يُخبِرُ بهِ؟ لأنَّ حَياتَهُ تُنتَزَعُ مِنَ
الأرضِ». ٣٤فأجابَ الخَصيُّ فيلُبُّسَ وقالَ: «أطلُبُ إلَيكَ: عن مَنْ
يقولُ النَّبيُّ هذا؟ عن نَفسِهِ أم عن واحِدٍ آخَرَ؟». ٣٥ففَتَحَ فيلُبُّسُ
فاهُ وابتَدأَ مِنْ هذا الكِتابِ فبَشَّرَهُ بيَسوعَ.
٣٦وفيما هُما سائرانِ في الطَّريقِ أقبَلا علَى ماءٍ، فقالَ الخَصيُّ:
«هوذا ماءٌ. ماذا يَمنَعُ أنْ أعتَمِدَ؟». ٣٧فقالَ فيلُبُّسُ: «إنْ كُنتَ تؤمِنُ
مِنْ كُلِّ قَلبِكَ يَجوزُ». فأجابَ وقالَ: «أنا أومِنُ أنَّ يَسوعَ المَسيحَ
هو ابنُ اللهِ». ٣٨فأمَرَ أنْ تقِفَ المَركَبَةُ، فنَزَلا كِلاهُما إلَى الماءِ،
فيلُبُّسُ والخَصيُّ، فعَمَّدَهُ. ٣٩ولَمّا صَعِدا مِنَ الماءِ، خَطِفَ روحُ
الرَّبِّ فيلُبُّسَ، فلم يُبصِرهُ الخَصيُّ أيضًا، وذَهَبَ في طريقِهِ فرِحًا.
٤٠وأمّا فيلُبُّسُ فوُجِدَ في أشدودَ. وبَينَما هو مُجتازٌ، كانَ يُبَشِّرُ جميعَ
المُدُنِ حَتَّى جاءَ إلَى قَيصَريَّةَ.

توبة شاول وتغير حياته

٩ ١أمّا شاوُلُ فكانَ لم يَزَلْ يَنفُثُ تهَدُّدًا وقَتلًا علَى تلاميذِ
الرَّبِّ، فتقَدَّمَ إلَى رَئيسِ الكهنة، ٢وطَلَبَ مِنهُ رَسائلَ إلَى
دِمَشقَ، إلَى الجَماعاتِ، حَتَّى إذا وجَدَ أُناسًا مِنَ الطَّريقِ، رِجالًا
أو نِساءً، يَسوقُهُمْ موثَقينَ إلَى أورُشَليمَ. ٣وفي ذَهابِهِ حَدَثَ أنَّهُ
اقتَرَبَ إلَى دِمَشقَ فبَغتَةً أبرَقَ حَوْلهُ نورٌ مِنَ السَّماءِ، ٤فسَقَطَ علَى

أع٨:٣٢، ٣٣ (إش٥٣: ٧، ٨)

٢٧ **حبشي**: أي من الحبشة، وتطلق على بلاد النوبة والسودان وحتى شمالي أثيوبيا. **خصي**: أي منزوع الخصيتين. وكان عادة يعمل في خدمة الملك ونسائه، أو في خدمة الملكة. **لكنداكة**: ربما كان لقبًا لملكات الحبشة، مثلما كان فرعون لقبًا لملوك مصر. **ليسجد**: أي ليسجد لله في هيكل أورشليم.

٣٠ **سمعه يقرأ**: من الواضح أنه كان يقرأ بصوت عال، كما كانت العادة قديمًا. **ألعلك تفهم..؟**: لم يكن سؤال فيلبس: "هل تفهم اللغة التي تقرأ بها؟"، بل كان سؤاله: "هل تفهم معنى الفقرة التي تقرأها؟".

٣٢ **خروف**: الكلمة اليونانية تعني "حمل"، وهو الخروف الصغير. وهكذا ترجمت في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج يو١: ٢٩، ٣٦؛ ١بط١: ١٩).

٣٣ **انتزع قضاؤه**: المقصود: "انتُزع حقه"، "لم يُحكم عليه بالعدل". **وجيله من يخبر به؟**: المقصود: "ومن يخبر عن جيله (ذريته)؟".

٣٦ **هوذا ماء**: ربما إشارة إلى البحر المتوسط، حيث كانت غزة تقع بالمقربة منه.

٣٧ **أن يسوع المسيح هو ابن الله**: هذا هو التعبير الكامل عن إيمان الكنيسة الأولى بالمسيح (رج مت١٦: ١٦؛ يو١١: ٢٧).

٣٩ **ذهب.. فرحًا**: أي ذهب -الخصي الحبشي- فرحًا.

٤٠ **أشدود**: مدينة فلسطينية تقع على بعد ٣٠كم تقريبًا شمالي غزة. **قيصرية**: معناها: مدينة قيصر، وكانت أكبر مدن مقاطعة اليهودية الرومانية، كما كانت ميناءً هامًا، ومقر الحاكم الروماني. وكانت تقع على ساحل البحر المتوسط على بعد ٩٠كم تقريبًا شمالي غربي أورشليم. وقد بناها هيرودس الكبير في سنة ٢٥-١٣ق.م تقريبًا، تكريمًا لأوغسطس قيصر. ويبدو أن فيلبس المبشر اتخذ من قيصرية مكان إقامة له، وقد ظل هناك حيث نقرأ عنه في (٢١: ٨).

٩: ١ **شاول**: (رج.ت ٧: ٥٨). **لم يزل.. وقتلًا**: (رج.ت ٨: ٣). **ينفث**: ينفخ. **تلاميذ**: (رج.ت ٦: ١). كذ١٠، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٣٨. **رئيس الكهنة**: هو قيافا (رج.ت مت٢٦: ٣).

٢ **رسائل**: أي رسائل توصية للمجامع في دمشق، تعطيه الحق والسلطة في القبض على الأشخاص الذين يريد القبض عليهم. **دمشق**: هي أهم المدن السورية، وقد كانت تتبع المقاطعة السورية الرومانية بداية من سنة ٦٤ق.م، وتبعد ٢٤٠كم تقريبًا شمالي شرقي أورشليم. **الجماعات**: الكلمة اليونانية تترجم "المجامع". فقد واصل المسيحيون من اليهود حضور الصلوات في المجامع. **الطريق**: تعبير يقصد به الجماعة المسيحية، والتي كانت تقول إن المسيح هو "الطريق إلى الخلاص" (رج ١٦: ١٧؛ ١٨: ٢٥، ٢٦؛ ١٩: ٩، ٢٣؛ ٢٢: ٤؛ ٢٤: ١٤، ٢٢). **إلى أورشليم**: أي إلى مجلس اليهود الأعلى في أورشليم، حيث كان رئيس الكهنة في أورشليم هو الوحيد الذي له سلطة معاقبة مهاجمي الديانة اليهودية، تحت السيادة الرومانية.

٣ **وفي ذهابه حدث..**: يعود الرسول بولس ليحكي قصة هذا اللقاء مرتين في سفر الأعمال (رج ٢٢: ٤-٢١؛ ٢٦: ٩-١٨). **فبغتة**: ففجأة. **نور**: يُذكر دائمًا مصاحبًا لحضور الله ومجده (رج ٢كو٣: ١٨؛ ٤: ٦).

الأرضِ وسَمِعَ صوتًا قائلاً لهُ: «شاوُلُ، شاوُلُ! لماذا تضطَهِدُني؟».
٥ فقالَ: «مَنْ أنتَ يا سيِّدُ؟». فقالَ الرَّبُّ: «أنا يَسوعُ الَّذي أنتَ
تضطَهِدُهُ. صَعبٌ علَيكَ أن ترفُسَ مَناخِسَ». ٦ فقالَ وهو مُرتَعِدٌ
ومُتَحَيِّرٌ: «يا رَبُّ، ماذا تُريدُ أنْ أفعَلَ؟». فقالَ لهُ الرَّبُّ: «قُمْ
وادخُلِ المدينةَ فيُقالَ لكَ ماذا يَنبَغي أنْ تفعَلَ». ٧ وأمَّا الرِّجالُ
المُسافِرونَ معهُ فوَقَفوا صامِتينَ، يَسمَعونَ الصَّوتَ ولا يَنظُرونَ
أحَدًا. ٨ فنَهَضَ شاوُلُ عن الأرضِ، وكانَ وهو مَفتوحُ العَينَينِ لا
يُبصِرُ أحَدًا. فاقتادوهُ بيَدِهِ وأدخَلوهُ إلَى دِمَشقَ. ٩ وكانَ ثَلاثَةَ أيّامٍ
لا يُبصِرُ، فلم يأكُلْ ولَمْ يَشرَبْ.

١٠ وكانَ في دِمَشقَ تِلميذٌ اسمُهُ حَنانيّا، فقالَ لهُ الرَّبُّ في رؤيا:
«يا حَنانيّا!». فقالَ: «هأنَذا يا رَبُّ». ١١ فقالَ لهُ الرَّبُّ: «قُمْ واذهَبْ
إلَى الزُّقاقِ الَّذي يُقالُ لهُ المُستَقيمُ، واطلُبْ في بَيتِ يَهوذا رَجُلاً
طَرسوسيًّا اسمُهُ شاوُلُ. لأنَّهُ هوذا يُصَلّي، ١٢ وقَدْ رأى في رؤيا رَجُلاً
اسمُهُ حَنانيّا داخِلاً وواضِعًا يَدَهُ علَيهِ لكَيْ يُبصِرَ». ١٣ فأجابَ
حَنانيّا: «يا رَبُّ، قد سمِعتُ مِنْ كثيرينَ عن هذا الرَّجُلِ، كمْ مِنَ
الشُّرورِ فعَلَ بقِدّيسيكَ في أورُشَليمَ. ١٤ وههنا لهُ سُلطانٌ مِنْ قِبَلِ
رؤَساءِ الكهنةِ أنْ يوثِقَ جميعَ الَّذينَ يَدعونَ باسمِكَ». ١٥ فقالَ لهُ
الرَّبُّ: «اذهَبْ! لأنَّ هذا لي إناءٌ مُختارٌ ليَحمِلَ اسمي أمامَ أُمَمٍ
ومُلوكٍ وبَني إسرائيلَ. ١٦ لأنّي سأُريهِ كمْ يَنبَغي أنْ يتألَّمَ مِنْ أجلِ
اسمي». ١٧ فمَضَى حَنانيّا ودَخَلَ البَيتَ ووضَعَ علَيهِ يَدَيهِ وقالَ:
«أيُّها الأخُ شاوُلُ، قد أرسَلَني الرَّبُّ يَسوعُ الَّذي ظَهَرَ لكَ في
الطَّريقِ الَّذي جِئتَ فيهِ، لكَيْ تُبصِرَ وتَمتَلِئَ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ».
١٨ فللوقتِ وقَعَ مِنْ عَينَيهِ شَيءٌ كأنَّهُ قُشورٌ، فأبصَرَ في الحالِ،
وقامَ واعتَمَدَ. ١٩ وتَناوَلَ طَعامًا فتقَوَّى. وكانَ شاوُلُ مع التَّلاميذِ
الَّذينَ في دِمَشقَ أيّامًا.

شاول في دمشق وأورشليم

٢٠ وللوقتِ جَعَلَ يَكرِزُ في المجامعِ بالمَسيحِ: «أنْ هذا هو ابنُ
اللهِ». ٢١ فبُهِتَ جميعُ الَّذينَ كانوا يَسمَعونَ وقالوا: «أليس هذا هو
الَّذي أهلكَ في أورُشَليمَ الَّذينَ يَدعونَ بهذا الِاسمِ؟ وقَدْ جاءَ إلَى
هنا لهذا ليَسوقَهُمْ موثَقينَ إلَى رؤَساءِ الكهنةِ!». ٢٢ وأمَّا شاوُلُ
فكانَ يَزدادُ قوَّةً، ويُحَيِّرُ اليَهودَ السّاكِنينَ في دِمَشقَ مُحَقِّقًا: «أنَّ
هذا هو المَسيحُ».

٢٣ ولَمّا تمَّتْ أيّامٌ كثيرَةٌ تشاوَرَ اليَهودُ ليَقتُلوهُ، ٢٤ فعَلِمَ شاوُلُ
بمَكيدَتِهِمْ. وكانوا يُراقِبونَ الأبوابَ أيضًا نهارًا وليلاً ليَقتُلوهُ.
٢٥ فأخَذَهُ التَّلاميذُ ليلاً وأنزَلوهُ مِنَ السّورِ مُدَلّينَ إيّاهُ في سلٍّ.

٢٦ ولَمّا جاءَ شاوُلُ إلَى أورُشَليمَ حاوَلَ أنْ يَلتَصِقَ بالتَّلاميذِ،
وكانَ الجميعُ يَخافونَهُ غَيرَ مُصَدِّقينَ أنَّهُ تِلميذٌ. ٢٧ فأخَذَهُ بَرنابا
وأحضَرَهُ إلَى الرُّسُلِ، وحَدَّثَهُمْ كيفَ أبصَرَ الرَّبَّ في الطَّريقِ وأنَّهُ
كلَّمَهُ، وكيفَ جاهَرَ في دِمَشقَ باسمِ يَسوعَ. ٢٨ فكانَ معهُمْ يَدخُلُ

---

٤ **لماذا تضطهدني؟**: من يضطهد المسيحيين، إنما يضطهد المسيح نفسه (رج لو ١٠:١٦). كذ٥.

٥ **ترفس مناخس**: أي تضرب برجلك إلى الوراء بالمناخس. مناخس: جمع منخس، وهو قضيب طويل في رأسه مسمار يُنخس به الحيوان ليسرع في السير.

١٠ **في رؤيا**: أي إعلان إلهي رآه حنانيا وهو مستيقظ وواع، وهو يختلف عن الإعلان الإلهي عن طريق الحلم. كذ١٢. **هأنذا يا رب**: شبيه بما قاله صموئيل النبي (رج ١صم٣:١-٢١).

١١ **الزقاق**: الطريق الضيق بين البيوت. **الذي يقال له المستقيم**: هو أطول شوارع مدينة دمشق. وفي أثناء الحقبة الرومانية، كانت به أعمدة طويلة تتوجها أروقة كبيرة مسقوفة، وكان يعد الشارع الرئيسي في المدينة. **طرسوسيًا**: أي من طرسوس، وهي مسقط رأس شاول، وكانت عاصمة المقاطعة الرومانية في كيليكية (رج.ت ٩:٦). كذ٣٠.

١٣ **بقديسيك**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. كذ٣٢، ٤١.

١٤ **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ٢١. **الذين يدعون باسمك**: تعبير آخر كان يعرف به المسيحيون. كذ٢١.

١٥ **إناء مختار**: كان شاول (الرسول بولس) قد اختير لهدف خاص (رج غل١:١٥، ١٦)، كالأنبياء في العهد القديم (رج إر١:٥).

١٦ **كم ينبغي أن يتألم**: إشارة إلى أن المضطهِد سيتحول إلى مضطهَد (رج ٢كو٦:٤، ٥). **اسمي**: المقصود: شخصي. كذ٢١، ٢٧، ٢٨.

١٩ **تناول طعامًا**: بعد أن كان قد صام لمدة ثلاثة أيام (رج آ ٩).

٢٠ **المجامع**: (رج.ت مت٤:٢٣).

٢٢ **يحير**: المقصود: يفحم، يقنع. **اليهود**: كانت هناك جالية كبيرة من اليهود في دمشق. كذ٢٣. **محققًا**: أي مثبتًا، مبينًا.

٢٤ **نهارًا وليلاً**: (رج.ت مر٤: ٢٧).

٢٥ **سل**: أي سلة، وعاء يصنع من ألياف النخيل وسعفه.

٢٦ **يلتصق**: المقصود: ينضم، يلازم (رج ١٠:٢٨).

٢٧ **برنابا**: (رج.ت ٤:٣٦). **الرسل**: (رج.ت ١:٢). **أنه كلمه**: أي أن "الرب كلم شاول". **جاهر**: أي أعلن بشجاعة، تكلم بجرأة. كذ٢٨.

ويَخرُجُ في أورُشَليمَ ويُجاهِرُ باسمِ الرَّبِّ يَسوعَ. ٢٩ وكانَ يُخاطِبُ
ويُباحِثُ اليونانيِّينَ، فحاوَلوا أنْ يَقتُلوهُ. ٣٠ فلَمَّا عَلِمَ الإخوَةُ أحدَروهُ
إلَى قَيصَريَّةَ وأرسَلوهُ إلَى طَرسوسَ. ٣١ وأمَّا الكَنائسُ في جميعِ
اليَهوديَّةِ والجَليلِ والسّامِرَةِ فكانَ لها سلامٌ، وكانتْ تُبنَى وتَسيرُ
في خَوْفِ الرَّبِّ، وبتَعزيَةِ الرُّوحِ القُدُسِ كانتْ تتَكاثَرُ.

شفاء إينياس وإقامة طابيثا

٣٢ وحَدَثَ أنَّ بُطرُسَ وهو يَجتازُ بالجميعِ، نَزَلَ أيضًا إلَى
القِدِّيسينَ السّاكِنينَ في لُدَّةَ، ٣٣ فوَجَدَ هناكَ إنسانًا اسمُهُ إينياسُ
مُضطَجِعًا علَى سريرٍ منذُ ثَماني سِنينَ، وكانَ مَفلوجًا. ٣٤ فقالَ لهُ
بُطرُسُ: «يا إينياسُ، يَشفيكَ يَسوعُ المَسيحُ. قُمْ وافرُشْ لنَفسِكَ!».
فقامَ للوقتِ. ٣٥ ورآهُ جميعُ السّاكِنينَ في لُدَّةَ وسارونَ، الّذينَ
رَجَعوا إلَى الرَّبِّ.

٣٦ وكانَ في يافا تِلميذَةٌ اسمُها طابيثا، الّذي ترجَمَتُهُ غَزالَةُ. هذِهِ
كانتْ مُمتَلِئَةً أعمالًا صالِحَةً وإحساناتٍ كانتْ تعمَلُها. ٣٧ وحَدَثَ
في تِلكَ الأيّامِ أنَّها مَرِضَتْ وماتَتْ، فغَسَّلوها ووضَعوها في عِلِّيَّةٍ.
٣٨ وإذ كانتْ لُدَّةُ قريبَةً مِنْ يافا، وسَمِعَ التَّلاميذُ أنَّ بُطرُسَ فيها،
أرسَلوا رَجُلَينِ يَطلُبانِ إليهِ أنْ لا يتَوانَى عن أنْ يَجتازَ إليهِمْ. ٣٩ فقامَ
بُطرُسُ وجاءَ معهُما. فلَمّا وصَلَ صَعِدوا بهِ إلَى العِلِّيَّةِ، فوَقَفَتْ لَدَيهِ
جميعُ الأرامِلِ يَبكينَ ويُرينَ أقمِصَةً وثيابًا مِمّا كانتْ تعمَلُ غَزالَةُ
وهي معهُنَّ. ٤٠ فأخرَجَ بُطرُسُ الجميعَ خارِجًا، وجَثا علَى رُكبَتَيهِ
وصَلَّى، ثُمَّ التَفَتَ إلَى الجَسَدِ وقالَ: «يا طابيثا، قومي!». ففَتَحَتْ
عَينَيها. ولَمّا أبصَرَتْ بُطرُسَ جَلَسَتْ، ٤١ فناوَلها يَدَهُ وأقامَها. ثُمَّ
نادَى القِدِّيسينَ والأرامِلَ وأحضَرَها حَيَّةً. ٤٢ فصارَ ذلكَ مَعلومًا
في يافا كُلِّها، فآمَنَ كثيرونَ بالرَّبِّ. ٤٣ ومَكَثَ أيّامًا كثيرَةً في يافا،
عِندَ سِمعانَ رَجُلٍ دَبّاغٍ.

كرنيليوس يطلب مقابلة بطرس

١٠ ١ وكانَ في قَيصَريَّةَ رَجُلٌ اسمُهُ كرنيليوسُ، قائدُ
مِئَةٍ مِنَ الكَتيبَةِ الّتي تُدعَى الإيطاليَّةَ. ٢ وهو تقيٌّ
وخائفُ اللهِ مع جميعِ بَيتِهِ، يَصنَعُ حَسَناتٍ كثيرَةً للشَّعبِ،
ويُصَلّي إلَى اللهِ في كُلِّ حينٍ. ٣ فرأى ظاهِرًا في رؤيا نَحوَ

---

٢٩ **اليونانيين:** (رج.ت ٦:١).
٣٠ **الإخوة:** (رج.ت ١:١٥). **قيصرية:** (رج.ت ٨:٤٠).
٣١ **الكنائس:** هي مجموعة الكنائس المحلية التي كانت بدأت تنشأ (رج.ت ٥:١١). **اليهودية:** هي المنطقة الجنوبية من فلسطين، وسكانها من اليهود، ويوجد بها الهيكل في أورشليم. **الجليل:** منطقة تقع في شمالي فلسطين. ولم يذكر في أي موضع آخر في العهد الجديد ما يدل على وجود كنيسة في الجليل. **السامرة:** (رج.ت ٨:١). **كانت تبنى.. تتكاثر:** (رج.ت ٢:٤١). كذ٤٢. **بتعزية:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بمعونة"، "بمساعدة".
٣٢ **بالجميع:** المقصود: في كل مكان، أو من مكان إلى آخر. **لدة:** قرية صغيرة على سهل سارون، تقع على بعد ٤٠كم تقريبًا شمالي غربي أورشليم، واسمها اليوم "اللد". كذ٣٥، ٣٨.
٣٣ **مفلوجًا:** مشلولًا.
٣٤ **افرش لنفسك:** تعني هنا: رتب سريرك.
٣٥ **سارون:** هو السهل الساحلي الذي يمتد لمسافة ٥٠كم تقريبًا على طول البحر المتوسط بين يافا وقيصرية.
٣٦ **يافا:** كانت أهم ميناء في الجزء الجنوبي من فلسطين. كذ٣٨، ٤٢، ٤٣. **طابيثا:** هذا هو اسمها في الآرامية، ومعناه "غزالة". كذ٤٠. **إحسانات كانت تعملها:** أي أنها كانت تتصدق على الفقراء والمحتاجين.
٣٧ **فغسلوها:** إشارة إلى عادة اليهود في غسل جثمان الميت. **علية:** (رج.ت ١:١٣). كذ٣٩.
٣٨ **لدة قريبة من يافا:** كانت قرية لدة تقع على بعد ٢٠كم تقريبًا جنوبي شرقي يافا.
٣٩ **الأرامل:** (رج.ت ٦:١). كذ٤١.
٤٠ **قومي:** (رج.ت لو٧:١٤). **جلست:** هذا الفعل في اللغة اليونانية لم يرد إلا في هذه الآية فقط، وأيضًا في (لو٧:١٥). والفعل يستخدم للحديث عن شخص قام من الأموات.
٤٣ **دباغ:** هو الشخص الذي يجهز جلود الحيوانات. وكان اليهود يعتقدون أن العمل في الدباغة عملًا نجسًا، لأنه يتضمن التعامل مع جلود الحيوانات الميتة، والتي يحسبها اليهود نجسة من الناحية الطقسية. كما اعتقدوا أيضًا أن الدخول إلى مدبغة يجعل اليهودي نجسًا بصفة تلقائية.
١٠ ١: **قيصرية:** (رج.ت ٨:٤٠). كذ٢٤. **قائد مئة:** ضابط في الجيش الروماني يقود مائة جندي (رج.ت مت٨: ٥). كذ٢٢. **الكتيبة:** عُشر الفرقة، وكانت تضم ستمائة جندي.
٢ **تقي وخائف الله:** تعبير خاص يشير إلى الأمميين الذين تقبلوا نواحي معينة من الديانة اليهودية دون أن يختتنوا. كذ٢٢. **جميع بيته:** تشير إلى العائلة والخدم. **حسنات كثيرة للشعب:** أي يساعد الفقراء من اليهود (رج آ ٤).
٣ **ظاهرًا:** بوضوح. **في رؤيا:** تتكرر كثيرًا الرؤى في سفر أعمال الرسل (رج.ت ٩:١٠).

السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهارِ، مَلاكًا مِنَ اللهِ داخِلًا إليهِ وقائلًا لهُ:
«يا كرنيليوسُ!». ٤فلَمَّا شَخَصَ إليهِ ودَخَلهُ الخَوْفُ، قالَ: «ماذا
يا سيِّدُ؟». فقالَ لهُ: «صَلَواتُكَ وصَدَقاتُكَ صَعِدَتْ تذكارًا أمامَ اللهِ.
٥والآنَ أرسِلْ إلَى يافا رِجالًا واستَدعِ سِمعانَ المُلَقَّبَ بُطرُسَ. ٦إنَّهُ
نازِلٌ عِندَ سِمعانَ رَجُلٍ دَبّاغٍ بَيتُهُ عِندَ البحرِ. هو يقولُ لكَ ماذا
يَنبَغي أنْ تفعَلَ». ٧فلَمَّا انطَلَقَ المَلاكُ الّذي كانَ يُكلِّمُ كرنيليوسَ،
نادَى اثنَينِ مِنْ خُدّامِهِ، وعَسكَريًّا تقيًّا مِنَ الّذينَ كانوا يُلازِمونَهُ،
٨وأخبَرَهُمْ بكُلِّ شَيءٍ وأرسَلهُمْ إلَى يافا.

رؤيا بطرس

٩ثُمَّ في الغَدِ فيما هُم يُسافِرونَ ويَقتَرِبونَ إلَى المدينةِ،
صَعِدَ بُطرُسُ علَى السَّطحِ ليُصَلِّيَ نَحوَ السّاعَةِ السّادِسَةِ.
١٠فجاعَ كثيرًا واشتَهَى أنْ يأكُلَ. وبَينَما هُم يُهَيِّئونَ لهُ، وقَعَتْ
علَيهِ غَيبَةٌ، ١١فرأى السَّماءَ مَفتوحَةً، وإناءً نازِلًا علَيهِ مِثلَ
مُلاءَةٍ عظيمَةٍ مَربوطَةٍ بأربَعَةِ أطرافٍ ومُدَلّاةٍ علَى الأرضِ.
١٢وكانَ فيها كُلُّ دَوابِّ الأرضِ والوُحوشِ والزَّحّافاتِ
وطُيورِ السَّماءِ. ١٣وصارَ إليهِ صوتٌ: «قُمْ يا بُطرُسُ، اذبَحْ
وكُلْ». ١٤فقالَ بُطرُسُ: «كلّا يا رَبُّ! لأنّي لم آكُلْ قَطُّ شَيئًا
دَنِسًا أو نَجِسًا». ١٥فصارَ إليهِ أيضًا صوتٌ ثانيَةً: «ما طَهَّرَهُ اللهُ
لا تُدَنِّسهُ أنتَ!». ١٦وكانَ هذا علَى ثَلاثِ مَرّاتٍ، ثُمَّ ارتَفَعَ
الإناءُ أيضًا إلَى السَّماءِ.
١٧وإذ كانَ بُطرُسُ يَرتابُ في نَفسِهِ: ماذا عَسَى أنْ تكونَ الرُّؤيا
الّتي رآها؟ إذا الرِّجالُ الّذينَ أُرسِلوا مِنْ قِبَلِ كرنيليوسَ، وكانوا قد
سألوا عن بَيتِ سِمعانَ وقَدْ وقَفوا علَى البابِ، ١٨ونادَوْا يَستَخبِرونَ:
«هل سِمعانُ المُلَقَّبُ بُطرُسَ نازِلٌ هناكَ؟». ١٩وبَينَما بُطرُسُ مُتَفَكِّرٌ
في الرُّؤيا، قالَ لهُ الرّوحُ: «هوذا ثَلاثَةُ رِجالٍ يَطلُبونَكَ. ٢٠لكن قُمْ
وانزِلْ واذهَبْ معهُمْ غَيرَ مُرتابٍ في شَيءٍ، لأنّي أنا قد أرسَلتُهُمْ».
٢١فنَزَلَ بُطرُسُ إلَى الرِّجالِ الّذينَ أُرسِلوا إليهِ مِنْ قِبَلِ كرنيليوسَ،
وقالَ: «ها أنا الّذي تطلُبونَهُ. ما هو السَّبَبُ الّذي حَضَرتُمْ لأجلِهِ؟».
٢٢فقالوا: «إنَّ كرنيليوسَ قائدَ مِئَةٍ، رَجُلًا بارًّا وخائفَ اللهِ ومَشهودًا
لهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ اليَهودِ، أوحيَ إليهِ بمَلاكٍ مُقَدَّسٍ أنْ يَستَدعيَكَ إلَى
بَيتِهِ ويَسمَعَ مِنكَ كلامًا». ٢٣فدَعاهُمْ إلَى داخِلٍ وأضافَهُمْ. ثُمَّ في
الغَدِ خرجَ بُطرُسُ معهُمْ، وأُناسٌ مِنَ الإخوَةِ الّذينَ مِنْ يافا رافَقوهُ.

بطرس يقابل كرنيليوس

٢٤وفي الغَدِ دَخَلوا قَيصَريَّةَ. وأمّا كرنيليوسُ فكانَ يَنتَظِرُهُمْ،
وقَدْ دَعا أنسِباءَهُ وأصدِقاءَهُ الأقرَبينَ. ٢٥ولَمّا دَخَلَ بُطرُسُ استَقبَلهُ
كرنيليوسُ وسَجَدَ واقِعًا علَى قَدَمَيهِ. ٢٦فأقامَهُ بُطرُسُ قائلًا: «قُمْ، أنا

---

٣ **الساعة التاسعة**: هي الثالثة بعد الظهر (رج.ت مت٢٠:٣)، (رج.ت ٢:٤٢). كذ٣٠. **ملاكًا من الله**: (رج.ت ٥:١٩).

٥ **يافا**: كانت أهم ميناء في الجزء الجنوبي من فلسطين. كذ٨،٢٣،٣٢.

٦ **دباغ**: (رج.ت ٩:٤٣). كذ٣٢.

٧ **تقيًا**: (رج.ت ٢آ).

٩ **صعد.. السطح ليصلي**: كانت للبيوت اليهودية سطوح مستوية، يتم الوصول إليها عن طريق سلم خارجي. وكان السطح يستخدم للاسترخاء أو لانفراد الشخص بذاته. **الساعة السادسة**: هي الثانية عشرة ظهرًا، ولم تكن من ساعات الصلاة عند اليهود (رج.ت ٢:٤٢). وكان هو الميعاد المعتاد لتناول وجبة الغداء.

١٠ **يهيئون له**: أي يعدون له الطعام، ويتناول الرومان وجبة عند الظهر، غير أن الوجبة الرئيسية عند اليهود كانت بعد الظهر. وجوع الرسول بطرس هنا، كان إعدادًا للرؤيا. **غيبة**: أي غيبوبة، تولدت -غالبًا- بسبب الرؤيا.

١٢ **دواب**: كل ما يدب على الأرض، وتشير هنا -غالبًا- إلى الحيوانات المستأنسة، مقارنة بالوحوش المفترسة. **الوحوش والزحافات وطيور السماء**: المقصود: جميع أنواع الحيوانات (رج تك١:٢٤،٢٥).

١٤ **قط**: أبدًا. **دنسًا أو نجسًا**: الرسول بطرس هنا يشير إلى العقيدة اليهودية التي تعتبر بعض الحيوانات طاهرة والأخرى نجسة. والعهد القديم يحرم أكل بعض الطيور والحيوانات، كما أن كل الزواحف تُعتبر نجسة من الناحية الطقسية (رج لا١١؛ تث١٤:٣-٢١). كذ٢٨.

١٥ **ما طهره الله**: (رج مر٧:١٤-١٩؛ ١تي٤:٣-٥).

١٦ **ثلاث مرات**: للتأكيد على ما جاء في الرؤيا.

١٧ **يرتاب**: يشك. كذ٢٠. **ماذا عسى أن تكون..؟**: أي "ما معنى..؟". **الرؤيا**: (رج.ت ٣آ؛ ٩:١٠). كذ١٩.

٢٠ **غير مرتاب**: دون أن تشك.

٢٢ **كلامًا**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم بأكثر من معنى مثل "أقوالًا"، "أحداثًا"، "أمورًا". (رج ٣٧آ).

٢٣ **أضافهم**: أي "استضافهم في بيت سمعان الدباغ". **الإخوة**: (رج.ت ١:١٥). وكان عددهم ستة (رج ١١:١٢).

أيضًا إنسانٌ». [٢٧] ثُمَّ دَخلَ وهو يتكلَّمُ معهُ ووجدَ كثيرينَ مُجتَمِعينَ.
[٢٨] فقالَ لهُم: «أنتُمْ تعلَمونَ كيفَ هو مُحرَّمٌ علَى رَجُلٍ يَهوديٍّ أنْ
يَلتَصِقَ بأحَدٍ أجنَبيٍّ أو يأتيَ إليهِ. وأمّا أنا فقد أراني اللهُ أنْ لا أقولَ
عن إنسانٍ ما إنَّهُ دَنِسٌ أو نَجِسٌ. [٢٩] فلذلكَ جِئتُ مِنْ دونِ مُناقَضَةٍ إذ
استَدعَيتُموني. فأستَخبِرُكُمْ: لأيِّ سبَبٍ استَدعَيتُموني؟». [٣٠] فقالَ
كرنيليوسُ: «منذُ أربَعَةِ أيّامٍ إلَى هذِهِ السّاعَةِ كُنتُ صائمًا. وفي
السّاعَةِ التّاسِعَةِ كُنتُ أُصَلّي في بَيتي، وإذا رَجُلٌ قد وقَفَ أمامي
بلِباسٍ لامِعٍ [٣١] وقالَ: يا كرنيليوسُ، سُمِعَتْ صَلاتُكَ وذُكِرَتْ
صَدَقاتُكَ أمامَ اللهِ. [٣٢] فأرسِلْ إلَى يافا واستَدعِ سِمعانَ المُلَقَّبَ
بُطرُسَ. إنَّهُ نازِلٌ في بَيتِ سِمعانَ رَجُلٍ دَبّاغٍ عِندَ البحرِ. فهو مَتَى
جاءَ يُكلِّمُكَ. [٣٣] فأرسَلتُ إلَيكَ حالاً. وأنتَ فعَلتَ حَسَنًا إذ جِئتَ.
والآنَ نَحنُ جميعًا حاضِرونَ أمامَ اللهِ لنَسمَعَ جميعَ ما أمَرَكَ بهِ اللهُ».

عظة بطرس في بيت كرنيليوس

[٣٤] ففَتَحَ بُطرُسُ فاهُ وقالَ: «بالحَقِّ أنا أجِدُ أنَّ اللهَ لا يَقبَلُ الوُجوهَ.
[٣٥] بل في كُلِّ أُمَّةٍ، الّذي يتَّقيهِ ويَصنَعُ البِرَّ مَقبولٌ عِندَهُ. [٣٦] الكلِمَةُ
الّتي أرسَلها إلَى بَني إسرائيلَ يُبَشِّرُ بالسَّلامِ بيَسوعَ المَسيحِ. هذا
هو رَبُّ الكُلِّ. [٣٧] أنتُمْ تعلَمونَ الأمرَ الّذي صارَ في كُلِّ اليَهوديَّةِ
مُبتَدِئًا مِنَ الجَليلِ، بَعدَ المَعموديَّةِ الّتي كرَزَ بها يوحَنّا. [٣٨] يَسوعُ
الّذي مِنَ النّاصِرَةِ كيفَ مَسَحَهُ اللهُ بالرّوحِ القُدُسِ والقوَّةِ، الّذي
جالَ يَصنَعُ خَيرًا ويَشفي جميعَ المُتَسَلِّطِ علَيهِمْ إبليسُ، لأنَّ اللهَ
كانَ معهُ. [٣٩] ونَحنُ شُهودٌ بكُلِّ ما فعَلَ في كورَةِ اليَهوديَّةِ وفي
أورُشَليمَ. الّذي أيضًا قَتَلوهُ مُعَلِّقينَ إيّاهُ علَى خَشَبَةٍ. [٤٠] هذا أقامَهُ
اللهُ في اليومِ الثّالِثِ، وأعطَى أنْ يَصيرَ ظاهِرًا، [٤١] ليس لجميعِ
الشَّعبِ، بل لشُهودٍ سبَقَ اللهُ فانتَخَبَهُمْ. لنا نَحنُ الّذينَ أكلنا وشَرِبنا
معهُ بَعدَ قيامَتِهِ مِنَ الأمواتِ. [٤٢] وأوصانا أنْ نَكرِزَ للشَّعبِ، ونَشهَدَ
بأنَّ هذا هو المُعَيَّنُ مِنَ اللهِ دَيّانًا للأحياءِ والأمواتِ. [٤٣] لهُ يَشهَدُ
جميعُ الأنبياءِ أنَّ كُلَّ مَنْ يؤمِنُ بهِ يَنالُ باسمِهِ غُفرانَ الخطايا».

حلول الروح القدس على الأمم

[٤٤] فبَينَما بُطرُسُ يتَكلَّمُ بهذِهِ الأُمورِ حَلَّ الرّوحُ القُدُسُ علَى
جميعِ الّذينَ كانوا يَسمَعونَ الكلِمَةَ. [٤٥] فاندَهَشَ المؤمِنونَ الّذينَ
مِنْ أهلِ الخِتانِ، كُلُّ مَنْ جاءَ مع بُطرُسَ، لأنَّ مَوْهِبَةَ الرّوحِ القُدُسِ
قد انسَكَبَتْ علَى الأُمَمِ أيضًا. [٤٦] لأنَّهُمْ كانوا يَسمَعونَهُمْ يتَكلَّمونَ
بألسِنَةٍ ويُعَظِّمونَ اللهَ. حينَئذٍ أجابَ بُطرُسُ: [٤٧] «أتُرَى يستطيعُ أحَدٌ
أنْ يَمنَعَ الماءَ حتَّى لا يَعتَمِدَ هؤُلاءِ الّذينَ قَبِلوا الرّوحَ القُدُسَ كما

---

٢٨ **كيف هو محرم:** قد كان على اليهودي المتدين أن يمتنع عن مجرد الجلوس على مائدة مع أممي، أو قبول ضيافته. ذلك لأن دخول بيت شخص أممي أو لمس أشياء تخص الأممي، كان يجعله نجسًا من الناحية الطقسية.

٢٩ **مناقضة:** أي معارضة، مخالفة.

٣٠ **منذ أربعة أيام:** اليوم الأول هو الذي جاءته فيه الرؤيا، تتكرر كلمة "الغد" ثلاث مرات (آ ٩،٢٣،٢٤)، يكون قد تقابل مع الرسول بطرس في اليوم الرابع. **رجل.. بلباس لامع:** أي ملاك (رج ١٠:١). أيضًا (رج.ت لو٢٤:٤).

٣٤ **لا يقبل الوجوه:** أي لا يحابي، لا يفضل أحدًا على أحد.

٣٥ **الذي يتقيه ويصنع البر:** هو منْ يخاف الله ويصنع إحسانات (رج آ ٢).

٣٦ **بالسلام:** تشير إلى السلام مع الله، أو المصالحة التي أصبحت ممكنة بالمسيح يسوع. **رب الكل:** كان هذا لقبًا من ألقاب الإمبراطور الروماني، ولابد أن هذا اللقب كان له مغزى خاص بالنسبة لكرنيليوس، الذي لأنه كان ضابطًا بالجيش الروماني، كان قد حلف يمين الولاء للإمبراطور.

٣٧ **اليهودية:** (رج.ت ١:٨). كذ٣٩. **مبتدئًا من:** إشارة لبداية خدمة المسيح. **الجليل:** (رج.ت ٩:٣١). **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان (رج مت٣:١-٦).

٣٨ **من الناصرة:** (رج.ت مت٢:٢٣). **مسحه الله:** كان الزيت يستخدم في العهد القديم لمسح رأس الملك أو الكاهن العظيم أو الأنبياء كعلامة على السلطة الممنوحة لهم من الله. **إبليس:** هو رئيس قوى الشر "الشيطان"، والاسم يعني "المشتكي".

٣٩ **شهود:** (رج.ت ١:٨). كذ٤١،٤٢. **كورة:** أي منطقة.

٤١ **لشهود سبق الله فانتخبهم:** المقصود هنا: الرسل (رج ١:٨؛ لو٢٤:٤٨). **أكلنا وشربنا معه:** (رج لو٢٤:٤١-٤٣؛ يو٢١:٥،١٢،١٣).

٤٢ **للأحياء والأموات:** مصطلح شامل لكل الناس في الماضي والحاضر والمستقبل.

٤٣ **جميع الأنبياء:** (رج ٣:١٨-٢١).

٤٥ **المؤمنون:** هم الإخوة الذين جاءوا مع الرسول بطرس (رج ١١:١٢). وهذا لقب آخر جديد كان يطلق على المسيحيين. **الذين من أهل الختان:** تعبير المقصود به اليهود. **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.

٤٦ **بألسنة:** بلغات غير لغتهم (رج ٢:٤،٦،٨،١١).

نَحنُ أيضًا؟». ٤٨ وأمَرَ أنْ يَعتَمِدوا باسمِ الرَّبِّ. حينَئذٍ سألوهُ أنْ
يَمكُثَ أيّامًا.

بطرس يبرر خدمته للأمم

١١ ١ فسمِعَ الرُّسُلُ والإخوَةُ الَّذينَ كانوا في اليَهوديَّةِ أنَّ
الأُمَمَ أيضًا قَبِلوا كلِمَةَ اللهِ. ٢ ولَمّا صَعِدَ بُطرُسُ إلَى
أورُشَليمَ، خاصَمَهُ الَّذينَ مِنْ أهلِ الخِتانِ، ٣ قائلينَ: «إنَّكَ دَخَلتَ
إلَى رِجالٍ ذَوي غُلفَةٍ وأكلتَ معهُمْ». ٤ فابتَدأ بُطرُسُ يَشرَحُ لهُمْ
بالتَّتابُعِ قائلًا: ٥ «أنا كُنتُ في مدينةِ يافا أُصَلّي، فرأيتُ في غَيبَةٍ
رؤيا: إناءً نازِلًا مِثلَ مُلاءَةٍ عظيمَةٍ مُدَلّاةٍ بأربَعَةِ أطرافٍ مِنَ السَّماءِ،
فأتَى إلَيَّ. ٦ فتفَرَّستُ فيهِ مُتأمِّلًا، فرأيتُ دَوابَّ الأرضِ والوُحوشَ
والزَّحّافاتِ وطُيورَ السَّماءِ. ٧ وسَمِعتُ صوتًا قائلًا لي: قُمْ يا بُطرُسُ،
اذبَحْ وكُلْ. ٨ فقُلتُ: كلّا يا رَبُّ! لأنَّهُ لم يَدخُلْ فمي قَطُّ دَنِسٌ أو
نَجِسٌ. ٩ فأجابَني صوتٌ ثانيَةً مِنَ السَّماءِ: ما طَهَّرَهُ اللهُ لا تُنَجِّسهُ
أنتَ. ١٠ وكانَ هذا علَى ثَلاثِ مَرّاتٍ. ثُمَّ انتُشِلَ الجميعُ إلَى السَّماءِ
أيضًا. ١١ وإذا ثَلاثَةُ رِجالٍ قد وقَفوا للوقتِ عِندَ البَيتِ الَّذي كُنتُ
فيهِ، مُرسَلينَ إلَيَّ مِنْ قَيصَريَّةَ. ١٢ فقالَ لي الرُّوحُ أنْ أذهَبَ معهُمْ غَيرَ
مُرتابٍ في شَيءٍ. وذَهَبَ مَعي أيضًا هؤُلاءِ الإخوَةُ السِّتَّةُ. فدَخَلنا
بَيتَ الرَّجُلِ، ١٣ فأخبَرَنا كيفَ رأى المَلاكَ في بَيتِهِ قائمًا وقائلًا لهُ:
أرسِلْ إلَى يافا رِجالًا، واستَدعِ سِمعانَ المُلَقَّبَ بُطرُسَ، ١٤ وهو
يُكلِّمُكَ كلامًا بهِ تخلُصُ أنتَ وكُلُّ بَيتِكَ. ١٥ فلَمّا ابتَدأتُ أتَكلَّمُ،
حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ علَيهِمْ كما علَينا أيضًا في البَداءَةِ. ١٦ فتذَكَّرتُ
كلامَ الرَّبِّ كيفَ قالَ: إنَّ يوحَنّا عَمَّدَ بماءٍ وأمّا أنتُمْ فستُعَمَّدونَ
بالرُّوحِ القُدُسِ. ١٧ فإنْ كانَ اللهُ قد أعطاهُمُ المَوْهِبَةَ كما لنا أيضًا
بالسَّويَّةِ مؤمِنينَ بالرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ، فمَنْ أنا؟ أقادِرٌ أنْ أمنَعَ
اللهَ؟». ١٨ فلَمّا سمِعوا ذلكَ سكَتوا، وكانوا يُمَجِّدونَ اللهَ قائلينَ:
«إذًا أعطَى اللهُ الأُمَمَ أيضًا التَّوبَةَ للحياةِ!».

الكنيسة في أنطاكية

١٩ أمّا الَّذينَ تشَتَّتوا مِنْ جَرّاءِ الضّيقِ الَّذي حَصَلَ بسَبَبِ استِفانوسَ
فاجتازوا إلَى فينيقيَةَ وقُبرُسَ وأنطاكيَةَ، وهُم لا يُكلِّمونَ أحَدًا
بالكلِمَةِ إلّا اليَهودَ فقط. ٢٠ ولكن كانَ مِنهُمْ قَوْمٌ، وهُم رِجالٌ
قُبرُسيّونَ وقَيروانيّونَ، الَّذينَ لَمّا دَخَلوا أنطاكيَةَ كانوا يُخاطِبونَ
اليونانيّينَ مُبَشِّرينَ بالرَّبِّ يَسوعَ. ٢١ وكانتْ يَدُ الرَّبِّ معهُمْ، فآمَنَ
عَدَدٌ كثيرٌ ورَجَعوا إلَى الرَّبِّ.
٢٢ فسُمِعَ الخَبَرُ عنهُمْ في آذانِ الكَنيسَةِ الَّتي في أورُشَليمَ،

---

٤٨ **الرب**: هو الرب يسوع المسيح.
١١ ١ **الرسل**: (رج.ت ٢:١). **الإخوة**: (رج.ت ١٥:١). كذ٢٩. **اليهودية**: (رج.ت ٨:١). كذ٢٩. **الأمم**: الشعوب من غير اليهود. كذ١٨.
٢ **صعد**: (رج.ت مت٢٠:١٧). **الذين من أهل الختان**: المقصود: اليهود.
٣ **دخلت.. وأكلت**: (رج.ت ١٠:٢٨). **ذوي غلفة**: أي غير المختونين، وهم الأمم.
٥ **يافا**: (رج.ت ٩:٣٦). **غيبة**: (رج.ت ١٠:١٠). **رؤيا**: (رج.ت ١٠:٣).
٦ **فتفرست**: فحدقت، فثبت النظر. **دواب**: (رج.ت ١٠:١٢). **الوحوش والزحافات وطيور السماء**: المقصود: جميع أنواع الحيوانات (رج تك١:٢٤،٢٥).
٨ **قط**: أبدًا. **دنس أو نجس**: (رج.ت ١٠:١٤).
٩ **ما طهره الله**: (رج مر٧:١٤-١٩؛ ١تي٤:٣-٥).
١٠ **ثلاث مرات**: للتأكيد على ما جاء في الرؤيا.
١١ **قيصرية**: (رج.ت ٨:٤٠).
١٢ **غير مرتاب**: دون أن أشك. **الإخوة الستة**: الإشارة الوحيدة لعدد الإخوة الذين كانوا مرافقين للرسول بطرس (رج ١٠:٢٣،٤٥).
١٣ **الملاك**: (رج.ت ٥:١٩).
١٤ **كل بيتك**: تتضمن ليس أفراد العائلة فقط، بل أيضًا كل الخدم.
١٥ **كما علينا أيضًا**: إشارة إلى ما حدث يوم الخمسين (رج ٢:٤).
١٦ **فتذكرت كلام الرب**: (رج ١:٥).
١٧ **الموهبة**: إشارة إلى عطية الروح القدس. **بالسوية**: أي على قدم المساواة.
١٨ **التوبة**: (رج.ت مت٣:٢).
١٩ **من جراء**: أي بسبب. **بسبب استفانوس**: (رج ٨:١-٤). **فينيقية**: السهل الساحلي شمالي اليهودية، والذي كان يضم مدينتي صور وصيدا (لبنان حاليًا). **قبرس**: (رج ٤:٣٦). **أنطاكية**: (رج.ت ٦:٥). كذ٢٠،٢٢،٢٥-٢٧.
٢٠ **رجال قبرسيون وقيروانيون**: كان برنابا من قبرس (رج ٤:٣٦)، وكذلك مناسون من قبرس (رج ٢١:١٦)، بينما كان لوكيوس من القيروان (رج ١٣:١). **قيروانيون**: (رج.ت ٢:١٠). **اليونانيين**: (رج.ت ٦:١)
٢١ **فآمن عدد كثير**: (رج.ت ٢:٤١).
٢٢ **الكنيسة**: (رج.ت ٥:١١). كذ٢٦.

فأرسَلوا بَرنابا لكَيْ يَجتازَ إلَى أنطاكيَةَ. ٢٣الَّذي لَمّا أتَى ورأى
نِعمَةَ اللهِ فرِحَ، ووعَظَ الجميعَ أنْ يَثبُتوا في الرَّبِّ بعَزمِ القَلبِ،
٢٤لأنَّهُ كانَ رَجُلًا صالِحًا ومُمتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ والإيمانِ.
فانضَمَّ إلَى الرَّبِّ جَمعٌ غَفيرٌ.
٢٥ثُمَّ خرجَ بَرنابا إلَى طَرسوسَ ليَطلُبَ شاوُلَ. ولَمّا وجَدَهُ جاءَ
بهِ إلَى أنطاكيَةَ. ٢٦فحَدَثَ أنَّهُما اجتَمَعا في الكَنيسَةِ سنَةً كامِلَةً
وعَلَّما جَمعًا غَفيرًا. ودُعيَ التَّلاميذُ «مَسيحيِّينَ» في أنطاكيَةَ أوَّلًا.
٢٧وفي تِلكَ الأيّامِ انحَدَرَ أنبياءُ مِنْ أورُشَليمَ إلَى أنطاكيَةَ.
٢٨وقامَ واحِدٌ مِنهُمْ اسمُهُ أغابوسُ، وأشارَ بالرُّوحِ أنَّ جوعًا
عظيمًا كانَ عَتيدًا أنْ يَصيرَ علَى جميعِ المَسكونَةِ، الَّذي
صارَ أيضًا في أيّامِ كُلوديوسَ قَيصَرَ. ٢٩فحَتَمَ التَّلاميذُ حَسبَما
تيَسَّرَ لكُلٍّ مِنهُمْ أنْ يُرسِلَ كُلُّ واحِدٍ شَيئًا، خِدمَةً إلَى الإخوَةِ
السّاكِنينَ في اليَهوديَّةِ. ٣٠ففَعَلوا ذلكَ مُرسِلينَ إلَى المَشايِخِ
بيَدِ بَرنابا وشاوُلَ.

استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

١٢

١وفي ذلكَ الوقتِ مَدَّ هيرودُسُ المَلِكُ يَدَيهِ ليُسيءَ
إلَى أُناسٍ مِنَ الكَنيسَةِ، ٢فقَتَلَ يعقوبَ أخا يوحَنّا
بالسَّيفِ. ٣وإذ رأى أنَّ ذلكَ يُرضي اليَهودَ، عادَ فقَبَضَ علَى بُطرُسَ
أيضًا. وكانتْ أيّامُ الفَطيرِ. ٤ولَمّا أمسَكَهُ وضَعَهُ في السِّجنِ،
مُسَلِّمًا إيّاهُ إلَى أربَعَةِ أرابِعَ مِنَ العَسكَرِ ليَحرُسوهُ، ناويًا أنْ يُقَدِّمَهُ
بَعدَ الفِصحِ إلَى الشَّعبِ. ٥فكانَ بُطرُسُ مَحروسًا في السِّجنِ،
وأمّا الكَنيسَةُ فكانَتْ تصيرُ مِنها صَلاةٌ بلَجاجَةٍ إلَى اللهِ مِنْ أجلِهِ.

خروج بطرس من السجن

٦ولَمّا كانَ هيرودُسُ مُزمِعًا أنْ يُقَدِّمَهُ، كانَ بُطرُسُ في تِلكَ
اللَّيلَةِ نائمًا بَينَ عَسكَريَّينِ مَربوطًا بسِلسِلَتَينِ، وكانَ قُدّامَ البابِ
حُرّاسٌ يَحرُسونَ السِّجنَ. ٧وإذا مَلاكُ الرَّبِّ أقبَلَ، ونورٌ أضاءَ
في البَيتِ، فضَرَبَ جَنبَ بُطرُسَ وأيقَظَهُ قائلًا: «قُمْ عاجِلًا!».

---

٢٢ **برنابا**: (رج.ت ٣٦:٤). كذ٢٥،٣٠.

٢٣ **وعظ**: الكلمة اليونانية تعني "شجع"، "حث" (رج.ت ٣٦:٤).

٢٤ **فانضم إلى الرب**: (رج.ت ٤١:٢). **غفير**: كبير. كذ٢٦.

٢٥ **طرسوس**: (رج.ت ١١:٩). **شاول**: هو الاسم العبري للرسول بولس (رج.ت ٩:١٣). كذ٣٠.

٢٦ **الكنيسة**: هذه هي أول مرة تطلق فيها كلمة كنيسة على جماعة من خارج اليهودية وفلسطين، وهي كنيسة أنطاكية، وهي تشير إلى جماعة مؤلفة من اليهود والأمم. **التلاميذ**: (رج.ت ١:٦). كذ٢٩. **مسيحيين**: من الواضح أن هذا اللقب كان قد أطلقه غير المسيحيين على المؤمنين. وهذه الكلمة لم تستخدم في العهد الجديد إلا في هذا الموضع وفي (٢٨:٢٦؛ ١بط١٦:٤).

٢٧ **أنبياء**: تشير إلى أنبياء مسيحيين. وهذا المصطلح يذكر هنا لأول مرة في العهد الجديد (رج ١:١٣؛ ٣٢:١٥؛ ١٠:٢١).

٢٨ **أغابوس**: هذا النبي هو أحد أنبياء الكنيسة المسيحية في أورشليم، وقد جاء ذكره مرة أخرى ولكن في قيصرية (رج ١٠:٢١). **جوعًا عظيمًا**: حدثت هذه المجاعة بالفعل في اليهودية في الأعوام من ٤٤-٤٦م، وهو ما أكد عليه المؤرخ اليهودي يوسيفوس. **عتيدًا**: على وشك، كان مزمعًا. **جميع المسكونة**: أي كل الأرض، كل العالم المعروف حينئذ. وهي تدل هنا على "الإمبراطورية الرومانية". **كلوديوس قيصر**: كان إمبراطورًا من سنة ٤١-٥٤م.

٢٩ **فحتم**: فقرر، فعزم. **يرسل.. اليهودية**: لقد كان التلاميذ في كنيسة أنطاكية في معظمهم من الأمم، بينما كان التلاميذ في كنيسة أورشليم جميعهم من اليهود. وهو ما يؤكد على حياة الشركة التي كانت عليها الكنيسة الأولى (رج٤٢:٢). **خدمة**: المقصود: معونة، وهي غالبًا تبرعات.

٣٠ **المشايخ**: هذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها سفر أعمال الرسل جماعة "الشيوخ" في كنيسة أورشليم. وهم قادة الكنائس المحلية وسيقومون بدور هام مع الرسل (رج ٢-٦:١٥؛ ٤:١٦؛ ١٨:٢١).

١٢ ١:**هيرودس**: هو هيرودس أغريباس الأول، حفيد هيرودس الكبير. وقد حكم الربع الشمالي من فلسطين من سنة ٣٧-٤١م، ومن ٤١-٤٤م أصبح حاكمًا على كل فلسطين، بعد أن منح لقب"ملك". كذ٦،١١،١٩-٢١. **ليسيء**: أي ليؤذي. إشارة إلى اضطهاد آخر تعرضت له الكنيسة في أورشليم. **الكنيسة**: (رج.ت ١١:٥). كذ٥.

٢ **يعقوب**: هو يعقوب بن زبدي، وأخو يوحنا الرسول، وأحد تلاميذ المسيح الاثني عشر. وأول شهيد من الرسل.

٣ **أيام الفطير**: (رج.ت مت١٧:٢٦).

٤ **أربعة أرابع من العسكر**: من الواضح أن العساكر الأربعة كانوا يشكلون وحدة عسكرية. **الفصح**: (رج.ت مت٢:٢٦).

٥ **بلجاجة**: أي بإلحاح، استمرار في الطلب. الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١بط٨:٤) وترجمت "شديدة".

٧ **ملاك الرب**: (رج.ت ١٩:٥). **البيت**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "غرفة في السجن".

فسقَطَتِ السِّلسِلَتانِ مِنْ يَدَيهِ. ٨وقالَ لهُ المَلاكُ: «تمَنطَقْ والبَسْ
نَعلَيكَ». ففَعَلَ هكذا. فقالَ لهُ: «البَسْ رِداءَكَ واتبَعني». ٩فخرجَ
يتبَعُهُ. وكانَ لا يَعلَمُ أنَّ الّذي جَرَى بواسِطَةِ المَلاكِ هو حَقيقيٌّ،
بل يَظُنُّ أنَّهُ يَنظُرُ رؤيا. ١٠فجازا المَحرَسَ الأوَّلَ والثّاني، وأتَيا إلَى
بابِ الحَديدِ الّذي يؤَدّي إلَى المدينةِ، فانفَتَحَ لهُما مِنْ ذاتِهِ، فخرجا
وتَقَدَّما زُقاقًا واحِدًا، ولِلوقتِ فارَقَهُ المَلاكُ.
١١فقالَ بُطرُسُ، وهو قد رَجَعَ إلَى نَفسِهِ: «الآنَ عَلِمتُ يَقينًا
أنَّ الرَّبَّ أرسَلَ مَلاكَهُ وأنقَذَني مِنْ يَدِ هيرودُسَ، ومِنْ كُلِّ انتِظارِ
شَعبِ اليَهودِ». ١٢ثُمَّ جاءَ وهو مُنتَبِهٌ إلَى بَيتِ مَريَمَ أُمِّ يوحَنّا المُلَقَّبِ
مَرقُسَ، حَيثُ كانَ كثيرونَ مُجتَمِعينَ وهُم يُصَلّونَ. ١٣فلَمّا قَرَعَ
بُطرُسُ بابَ الدِّهليزِ جاءَتْ جاريَةٌ اسمُها رَوْدا لتَسمَعَ. ١٤فلَمّا
عَرَفَتْ صوتَ بُطرُسَ لم تفتَحِ البابَ مِنَ الفَرَحِ، بل رَكَضَتْ إلَى
داخِلٍ وأخبَرَتْ أنَّ بُطرُسَ واقِفٌ قُدّامَ البابِ. ١٥فقالوا لها: «أنتِ
تهذينَ!». وأمّا هي فكانتْ تؤَكِّدُ أنَّ هكذا هو. فقالوا: «إنَّهُ مَلاكُهُ!».
١٦وأمّا بُطرُسُ فلَبِثَ يَقرَعُ. فلَمّا فتحوا ورأوهُ اندَهَشوا. ١٧فأشارَ
إليهِمْ بيَدِهِ ليَسكُتوا، وحَدَّثَهُمْ كيفَ أخرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السِّجنِ. وقالَ:
«أخبِروا يعقوبَ والإخوَةَ بهذا». ثُمَّ خرجَ وذَهَبَ إلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.
١٨فلَمّا صارَ النَّهارُ حَصَلَ اضطِرابٌ ليس بقَليلٍ بَينَ العَسكَرِ:
تُرَى ماذا جَرَى لبُطرُسَ؟ ١٩وأمّا هيرودُسُ فلَمّا طَلَبَهُ ولَمْ يَجِدهُ
فحَصَ الحُرّاسَ، وأمَرَ أنْ يَنقادوا إلَى القَتلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ اليَهوديَّةِ
إلَى قَيصَريَّةَ وأقامَ هناكَ.

موت هيرودس

٢٠وكانَ هيرودُسُ ساخِطًا علَى الصّوريّينَ والصَّيداويّينَ،
فحَضَروا إليهِ بنَفسٍ واحِدَةٍ واستَعطَفوا بَلاستُسَ النّاظِرَ علَى
مَضجَعِ المَلِكِ، ثُمَّ صاروا يَلتَمِسونَ المُصالَحَةَ لأنَّ كورَتَهُمْ
تقتاتُ مِنْ كورَةِ المَلِكِ. ٢١ففي يومٍ مُعَيَّنٍ لَبِسَ هيرودُسُ الحُلَّةَ
المُلوكيَّةَ، وجَلَسَ علَى كُرسيِّ المُلكِ وجَعَلَ يُخاطِبُهُمْ. ٢٢فصَرَخَ
الشَّعبُ: «هذا صوتُ إلهٍ لا صوتُ إنسانٍ!». ٢٣ففي الحالِ ضَرَبَهُ
مَلاكُ الرَّبِّ لأنَّهُ لم يُعطِ المَجدَ للهِ، فصارَ يأكُلُهُ الدّودُ وماتَ.

---

٨ **تمنطق**: أي شد وسطك بالحزام. **رداءك**: الثوب الخارجي.

٩ **رؤيا**: أي إعلان إلهي رآه حنانيا وهو مستيقظ وواع، وهو يختلف عن الإعلان الإلهي عن طريق الحلم.

١٠ **المحرس**: أي الحرس الواقف على باب السجن. **باب الحديد.. المدينة**: كان الرسول بطرس -غالبًا- سجينًا في قلعة أنطونيا، والتي كانت لها أبواب تؤدي إلى منطقة الهيكل ومدينة أورشليم نفسها. **زقاقًا**: هو الطريق الضيق بين البيوت.

١٢ **مريم أم يوحنا**: هي أخت الرسول برنابا (رج كو٤:١٠). وكانت بيتها هو المركز الأول لاجتماع الكنيسة في أورشليم. **يوحنا الملقب مرقس**: هذه أول مرة في سفر أعمال الرسل يذكر فيها اسمه (رج ١٣:٥،١٣؛ ١٥:٣٧-٣٩). كذ٢٥.

١٣ **الدهليز**: كلمة فارسية معربة، وهو ممر طويل ضيق بين الباب والدار.

١٥ **تهذين**: تتكلمين كلامًا مضطربًا بغير وعي. **ملاكه**: كان هناك اعتقاد سائد بين اليهود أن كل شخص له نظير روحي، وكان يطلق عليه "ملاكه" (رج مت١٨:١٠).

١٦ **فلبث**: فظل، فاستمر.

١٧ **يعقوب**: هو -غالبًا- الرسول يعقوب (رج غل١:١٩). والذي كان من القادة المشهورين في كنيسة أورشليم (رج ١٥:١٣-٤٠؛ ٢١:١٨). **الإخوة**: (رج.ت ١:١٥).

١٩ **فحص الحراس**: أي استجوب الحراس، بدأ التحقيق مع الحراس. **إلى القتل**: جرت العادة أن يتحمل الجنود الرومانيون العقوبة المحكوم بها على السجناء الذين يهربون منهم (رج ١٦:٢٧). **اليهودية**: (رج.ت ١:٨). **قيصرية**: (رج.ت ٨:٤٠). وقد ميزت عن اليهودية، وذلك لأنها كانت العاصمة الرومانية لمنطقة اليهودية، ونظرًا لأن قيصرية كانت مدينة أممية، فإن اليهود لم يعدونها بالفعل جزءًا من أرضهم.

٢٠ **ساخطًا**: حرفيًا: غاضبًا غضبًا شديدًا. **الصوريين والصيداويين**: هم أهالي مدينتي صور وصيداء (رج.ت مت١١:٢١). **الناظر على مضجع الملك**: الكلمة اليونانية تعني "حاجب الملك" أو "الرجل الذي يشرف على جناح النساء في القصر". **كورتهم**: المقصود: بلدهم. **تقتات**: أي تعتمد في رزقها على. كانت مدينتا صور وصيداء تحصلان على قوتهما من اليهودية منذ أيام الملك سليمان (رج ١مل٥:٩-١١؛ حز٢٧:١٧). **كورة الملك**: أي مملكته.

٢١ **ففي يوم معين**: هو يوم عينه الملك هيرودس لتكريم الإمبراطور كلوديوس (رج ١١:٢٨). **الحلة**: الثوب.

٢٣ **ملاك الرب**: (رج.ت ٥:١٩). **مات**: ذكر يوسيفوس أن هذا الحادث وقع في مسرح قيصرية، والذي تم اكتشاف أطلاله بالكامل. وكان هيرودس قد تعود أن يجلس للقضاء هناك. وأنه في نفس اللحظة التي كان فيها الشعب يهتف "أنه إله"، أخذ يشكو من ألم رهيب في بطنه، فنقل إلى قصره، ومات بعد خمسة أيام.

٢٤ وأمَّا كلِمَةُ اللهِ فكانتْ تنمو وتَزيدُ. ٢٥ ورَجَعَ بَرنابا وشاوُلُ
مِنْ أورُشَليمَ بَعدَ ما كمَّلا الخِدمَةَ، وأخَذا معهُما يوحَنَّا
المُلَقَّبَ مَرقُسَ.

إرسال برنابا وشاول

١٣ ١ وكانَ في أنطاكيَةَ في الكَنيسَةِ هناكَ أنبياءُ
ومُعَلِّمونَ: بَرنابا، وسِمعانُ الَّذي يُدعَى نيجَرَ،
ولوكيوسُ القَيرَوانيُّ، ومَنايِنُ الَّذي تَرَبَّى مع هيرودُسَ رَئيسِ
الرُّبعِ، وشاوُلُ. ٢ وبَينَما هُم يَخدِمونَ الرَّبَّ ويَصومونَ، قالَ
الرُّوحُ القُدُسُ: «أفرِزوا لي بَرنابا وشاوُلَ للعَمَلِ الَّذي دَعَوْتُهُما
إليهِ». ٣ فصاموا حينَئذٍ وصَلُّوا ووضَعوا علَيهِما الأياديَ، ثُمَّ
أطلَقوهُما.

برنابا وشاول في قبرص

٤ فهذانِ إذ أُرسِلا مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ انحَدَرا إلَى سلوكيَةَ،
ومِنْ هناكَ سافَرا في البحرِ إلَى قُبرُسَ. ٥ ولَمَّا صارا في سلاميسَ
نادَيا بكلِمَةِ اللهِ في مجامعِ اليَهودِ. وكانَ معهُما يوحَنَّا خادِمًا.
٦ ولَمَّا اجتازا الجَزيرَةَ إلَى بافوسَ، وجَدا رَجُلًا ساحِرًا نَبيًّا كذَّابًا
يَهوديًّا اسمُهُ باريَشوعُ، ٧ كانَ مع الوالي سرجيوسَ بولُسَ، وهو
رَجُلٌ فهيمٌ. فهذا دَعا بَرنابا وشاوُلَ والتَمَسَ أنْ يَسمَعَ كلِمَةَ اللهِ.
٨ فقاوَمَهُما عَليمٌ السَّاحِرُ، لأنْ هكذا يُترجَمُ اسمُهُ، طالِبًا أنْ يُفسِدَ
الواليَ عن الإيمانِ.
٩ وأمَّا شاوُلُ، الَّذي هو بولُسُ أيضًا، فامتَلأ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ
وشَخَصَ إليهِ ١٠ وقالَ: «أيُّها المُمتَلِئُ كُلَّ غِشٍّ وكُلَّ خُبثٍ! يا ابنَ
إبليسَ! يا عَدوَّ كُلِّ برٍّ! ألا تزالُ تُفسِدُ سُبُلَ اللهِ المُستَقيمَةَ؟ ١١ فالآنَ

---

٢٤ **وأما كلمة الله فكانت تنمو وتزيد:** (رج.ت ٦:٧). **كلمة الله:** تشير هنا إلى خدمة الكرازة من الكنيسة الأولى.

٢٥ **برنابا:** (رج.ت ٤:٣٦). **شاول:** هو الرسول بولس (رج.ت ٧:٥٨). **من أورشليم:** عادوا إلى أنطاكية وذلك بعد أن كانوا قد وصلوا إلى أورشليم بالعطايا المرسلة من الكنيسة التي في أنطاكية (رج ١١:٢٩،٣٠).

١٣ ١: **أنطاكية:** (رج.ت ٦:٥). **الكنيسة:** (رج.ت ٥:١١). **أنبياء:** (رج.ت ١١:٢٧). **برنابا:** (رج.ت ٤:٣٦). **نيجر:** الكلمة اليونانية تعني "أسود". **القيرواني:** (رج.ت ٢:١٠). **هيرودس:** هو هيرودس أنتيباس (رج.ت مت١٤:١). وليس هيرودس أغريباس المذكور في (١٢:١). **رئيس الربع:** (رج.ت مت١٤:١). **شاول:** هو الرسول بولس (رج ٩آ).

٢ **يصومون:** كان ناموس موسى يطالب بالصوم مرة واحدة فقط كل عام في يوم الكفارة (رج لا١٦:٢٩)، لكن الفريسيين أسسوا عادة الصوم مرتين في الأسبوع (رج.ت مت٦:١٦). **أفرزوا لي:** خصصوا لي. **برنابا وشاول:** سيرتبطان معًا طوال رحلة بولس الرسول التبشيرية الأولى، لكن هذه الخدمة المشتركة ستنتهي في (١٥:٣٩).

٤ **انحدرا:** هنا تبدأ أول رحلة تبشيرية للرسول بولس والتي انتهت بعودته ثانية إلى أنطاكية (رج ١٤:٢٧،٢٨). **سلوكية:** تقع على ساحل البحر المتوسط، على بعد ٢٦كم تقريبًا غربي أنطاكية. **قبرس:** (رج.ت ٤:٣٦). وهي موطن برنابا (رج ٤:٣٦). وقد استولى الرومان عليها في سنة ٥٧ق.م، وفي سنة ٢٢ق.م أصبحت مقاطعة يحكمها والٍ (رج ٧آ).

٥ **سلاميس:** تقع على الساحل الشرقي لجزيرة قبرص، وكانت مقر الحكومة. **مجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **اليهود:** من الواضح أنه كانت في سلاميس نسبة كبيرة من السكان اليهود، كما يستشف من ذكر وجود العديد من المجامع. **يوحنا:** هو يوحنا مرقس (رج.ت ١٢:١٢). **خادمًا:** الكلمة في اليونانية تستخدم أيضًا للدلالة على الخدام المعاونين في المجمع اليهودي (رج لو٤:٢٠).

٦ **بافوس:** مدينة تقع في الطرف الجنوبي الغربي لجزيرة قبرص، وكانت تبعد مسافة ١٤٠كم تقريبًا عن سلاميس. وكانت العاصمة الرسمية للجزيرة. **ساحرًا:** الكلمة اليونانية مأخوذة من كلمة فارسية تشير إلى عضو في فئة معينة من الكهنوت، وأصبحت في زمن العهد الجديد تعني: دجالًا، محتالًا، مشعوذًا. كذ٨. **نبيًا كذابًا:** أي أنه يتكلم بكلام الكذب، ويناقض الرسالة المسيحية. **باريشوع:** اسم أرامي معناه "ابن يشوع"، والاسم المناظر في اليونانية "ابن يسوع".

٧ **كان مع الوالي:** أي كان صديقًا للحاكم أو كان عضوًا في حاشية الحاكم. **سرجيوس بولس:** هو حاكم قبرص، وكان خاضعًا إداريًا للسلطة الرومانية، تمامًا مثل غاليون حاكم أخائية (رج ١٨:١٢). **فهيم:** المقصود: عاقل، حكيم.

٨ **يترجم:** (رج.ت ٤:٣٦). **يفسد:** المقصود: يحول، يبعد، يضل.

٩ **شاول الذي هو بولس:** كان من عادة اليهود -وبخاصة من يعيشون خارج فلسطين- أن يكون لكل منهم اسم عبري وآخر روماني. وشاول كان الاسم العبري، وبولس الاسم الروماني. لأول مرة يرد ذكر اسم "بولس" الذي سيتكرر في هذا السفر ١٣٢ مرة. ويرد في باقي العهد الجديد ٣٠ مرة. ولن يرد الاسم "شاول" مرة أخرى إلا في (٢٢:٧، ١٣؛ ٢٦:١٤).

١٠ **ابن إبليس:** "ابن.." مصطلح في اللغات السامية يشير إلى أن الشخص يتصف بالصفة التي تلي كلمة "ابن" (رج يو٨:٤٤). **تفسد:** المقصود: تعوج. **سبل:** جمع سبيل، أي طريق.

هوذا يَدُ الرَّبِّ علَيكَ، فتكونُ أعمَى لا تُبصِرُ الشَّمسَ إلَى حينٍ».
ففي الحالِ سقَطَ علَيهِ ضَبابٌ وظُلمَةٌ، فجَعَلَ يَدورُ مُلتَمِسًا مَنْ
يَقودُهُ بيَدِهِ. ١٢ فالوالي حينَئذٍ لَمَّا رأى ما جَرَى، آمَنَ مُندَهِشًا مِنْ
تعليمِ الرَّبِّ.

في أنطاكية بيسيدية

١٣ثُمَّ أقلَعَ مِنْ بافوسَ بولُسُ ومَنْ معهُ وأتَوْا إلَى بَرجَةِ بَمفيليَّةَ.
وأمَّا يوحَنَّا ففارَقَهُمْ ورَجَعَ إلَى أورُشَليمَ. ١٤ وأمَّا هُم فجازوا مِنْ
بَرجَةَ وأتَوْا إلَى أنطاكيَةِ بيسيديَّةَ، ودَخَلوا المَجمَعَ يومَ السَّبتِ
وجَلَسوا. ١٥ وبَعدَ قِراءَةِ النّاموسِ والأنبياءِ، أرسَلَ إليهِمْ رؤَساءُ
المَجمَعِ قائلينَ: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، إنْ كانتْ عِندَكُمْ كلِمَةُ وعظٍ
للشَّعبِ فقولوا». ١٦ فقامَ بولُسُ وأشارَ بيَدِهِ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ
الإسرائيليّونَ والَّذينَ يتَّقونَ اللهَ، اسمَعوا! ١٧ إلهُ شَعبِ إسرائيلَ
هذا اختارَ آباءَنا، ورَفَعَ الشَّعبَ في الغُربَةِ في أرضِ مِصرَ، وبذِراعٍ
مُرتَفِعَةٍ أخرَجَهُمْ مِنها. ١٨ ونَحوَ مُدَّةِ أربَعينَ سنَةً، احتَمَلَ عَوائدَهُمْ
في البَرّيَّةِ. ١٩ ثُمَّ أهلكَ سبعَ أُمَمٍ في أرضِ كنعانَ وقَسَمَ لهُمْ أرضَهُمْ
بالقُرعَةِ. ٢٠ وبَعدَ ذلكَ في نَحوِ أربَعمِئَةٍ وخَمسينَ سنَةً أعطاهُمْ
قُضاةً حتَّى صَموئيلَ النَّبيِّ. ٢١ ومِنْ ثَمَّ طَلَبوا مَلِكًا، فأعطاهُمُ اللهُ
شاوُلَ بنَ قَيسٍ، رَجُلًا مِنْ سِبطِ بنيامينَ، أربَعينَ سنَةً. ٢٢ ثُمَّ عَزَلهُ
وأقامَ لهُمْ داوُدَ مَلِكًا، الَّذي شَهِدَ لهُ أيضًا، إذ قالَ: وجَدتُ داوُدَ
بنَ يَسَّى رَجُلًا حَسَبَ قَلبي، الَّذي سيَصنَعُ كُلَّ مَشيئَتي. ٢٣ مِنْ نَسلِ
هذا، حَسَبَ الوَعدِ، أقامَ اللهُ لإسرائيلَ مُخَلِّصًا، يَسوعَ. ٢٤ إذ سبَقَ
يوحَنَّا فكرَزَ قَبلَ مَجيئهِ بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ لجميعِ شَعبِ إسرائيلَ.
٢٥ ولَمَّا صارَ يوحَنَّا يُكَمِّلُ سعيَهُ جَعَلَ يقولُ: مَنْ تظُنّونَ أنّي أنا؟
لَستُ أنا إيّاهُ، لكن هوذا يأتي بَعدي الَّذي لَستُ مُستَحِقًّا أنْ أحُلَّ
حِذاءَ قَدَمَيهِ.

أع١٣:٢٢أ (مز٨٩:٢٠) أع١٣:٢٢ب (١صم١٣:١٤)

---

١١ **ضباب:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "غمامة".

١٣ **بولس:** من هنا لن يعود اسمه فيما بعد "شاول" بل "بولس" حتى نهاية سفر أعمال الرسل. ربما لأن إرساليته كانت إلى الأمم. **برجة:** مدينة تقع على ساحل البحر المتوسط (في تركيا حاليًا)، وكانت الميناء الرئيسي لمقاطعة بمفيلية. **بمفيلية:** (رج.ت ٢:١٠). **ففارقهم ورجع:** هذا الفراق سيكون سبب انفصال الرسول بولس عن برنابا (رج ١٥:٣٧-٣٩).

١٤ **أنطاكية بيسيدية:** للتمييز بينها وبين أنطاكية سورية (رج ٦:٥). **بيسيدية:** منطقة في جنوبي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا)، وهي جزء من المقاطعة الرومانية في غلاطية.

١٥ **الناموس والأنبياء:** (رج.ت مت٥:١٧). وقد كانت العادة في المجمع في كل يوم سبت قراءة جزء من التوراة (ناموس موسى) وجزء من الأنبياء. **رؤساء المجمع:** (رج.ت مر٥:٢٢). **الإخوة:** المقصود هنا: إخوة من اليهود. كذ٢٦.

١٦ **أشار بيده:** يطلب السكوت، ويحاول جذب انتباه الحاضرين. **الذين يتقون الله:** مصطلح للتمييز بين هؤلاء الأشخاص وبين اليهود بالمولد (رج آ٢٦،٤٣). (رج.ت ١٠:٢).

١٧ **آباءنا:** (رج.ت ٣:١٣). **بذراع مرتفعة:** أي بقوة ذراعه. والمقصود: بقوة الله.

١٨ **أربعين سنة.. في البرية:** (رج.ت ٧:٢٣،٣٠). **احتمل عوائدهم:** المقصود: تحملهم رغم خطاياهم (رج تث١:٣١) أو عالهم.

١٩ **سبع أمم:** هم: الحثيون والجرجاشيون والأموريون والكنعانيون والفرزيون والحويون واليبوسيون (رج تث٧:١؛ يش٣: ١٠). **أرض كنعان:** (رج.ت ٧:١١).

٢٠ **نحو أربعمئة وخمسين سنة:** تشمل -غالبًا- الفترة من خروج شعب إسرائيل من أرض مصر حتى ملك شاول الملك الذي به انتهت فترة حكم القضاة. **قضاة:** هم قادة في تاريخ إسرائيل، وقد خلصوا الشعب من أعدائهم (رج قض٢:١١-١٩). **صموئيل النبي:** بحسب الفكر اليهودي كان صموئيل آخر القضاة (رج.ت ٣:٢٤).

٢١ **طلبوا ملكًا:** (رج ١صم٨:٥،١٩،٢٠؛ ١٠:١،٢٣،٢٤). كذ٢٢. **سبط بنيامين:** (رج.ت في٣:٥). **أربعين سنة:** هذا هو الموضع الوحيد في الكتاب المقدس الذي ذكرت فيه مدة حكم شاول. وخلفاء شاول: داود وسليمان حكم كل منهما أربعين سنة (رج ٢صم٥:٤؛ ١مل١١:٤٢).

٢٢ **إذ قال:** (رج ١صم١٣:١٤؛ ١٦:١؛ مز٨٩:٢٠).

٢٣ **من نسل هذا:** كانت انتظارات اليهود أن يأتي المسيح من نسل داود.

٢٤ **يوحنا فكرز:** هو يوحنا المعمدان (رج مت٣:١-١٢). **التوبة:** في كل من العبرية واليونانية تأتي هذه الكلمة بمعنى "العزم على عدم ارتكاب خطية مرة أخرى"، لا مجرد الحزن أو الندم على ارتكاب الخطية (رج.ت مت٣:٢).

٢٥ **لست أنا إياه:** أي "لست أنا المسيح" (رج يو١:٢٠). **أحل حذاء قدميه:** كان هذا العمل من أعمال العبيد.

٢٦«أيُّها الرِّجالُ الإخوةُ بَني جِنسِ إبراهيمَ، والَّذين بَينَكُمْ
يتَّقونَ اللهَ، إلَيكُمْ أُرسِلَتْ كلِمَةُ هذا الخَلاصِ. ٢٧لأنَّ السَّاكِنينَ
في أورُشَليمَ ورؤَساءَهُمْ لم يَعرِفوا هذا. وأقوالُ الأنبياءِ الَّتي تُقرأُ
كُلَّ سبتٍ تمَّموها، إذ حَكَموا علَيهِ. ٢٨ومَعْ أنَّهُمْ لم يَجِدوا عِلَّةً
واحِدَةً للموتِ طَلَبوا مِنْ بيلاطُسَ أنْ يُقتَلَ. ٢٩ولَمَّا تمَّموا كُلَّ
ما كُتِبَ عنهُ، أنزَلوهُ عن الخَشَبَةِ ووضَعوهُ في قَبرٍ. ٣٠ولكن اللهَ
أقامَهُ مِنَ الأمواتِ. ٣١وظَهَرَ أيّامًا كثيرَةً للَّذينَ صَعِدوا معهُ مِنَ
الجَليلِ إلَى أورُشَليمَ، الَّذينَ هُم شُهودُهُ عِندَ الشَّعبِ. ٣٢ونَحنُ
نُبَشِّرُكُمْ بالمَوْعِدِ الَّذي صارَ لآبائنا، ٣٣إنَّ اللهَ قد أكمَلَ هذا لنا نَحنُ
أولادَهُمْ، إذ أقامَ يَسوعَ كما هو مَكتوبٌ أيضًا في المَزمورِ الثّاني:
أنتَ ابني، أنا اليومَ ولَدتُكَ. ٣٤إنَّهُ أقامَهُ مِنَ الأمواتِ، غيرَ عَتيدٍ
أنْ يَعودَ أيضًا إلَى فسادٍ، فهكذا قالَ: إنِّي سأُعطيكُمْ مَراحِمَ داوُدَ
الصّادِقَةَ. ٣٥ولِذلكَ قالَ أيضًا في مَزمورٍ آخَرَ: لن تدَعَ قُدّوسكَ يَرَى
فسادًا. ٣٦لأنَّ داوُدَ بَعدَ ما خَدَمَ جيلهُ بمَشورَةِ اللهِ، رَقَدَ وانضَمَّ إلَى
آبائهِ، ورأى فسادًا. ٣٧وأمّا الَّذي أقامَهُ اللهُ فلم يَرَ فسادًا. ٣٨فلْيَكُنْ
مَعلومًا عِندَكُمْ أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، أنَّهُ بهذا يُنادَى لكُمْ بغُفرانِ
الخطايا، ٣٩وبهذا يتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ مِنْ كُلِّ ما لم تقدِروا أنْ
تتَبَرَّروا مِنهُ بناموسِ موسى. ٤٠فانظُروا لئَلّا يأتيَ علَيكُمْ ما قيلَ
في الأنبياءِ: ٤١أُنظُروا أيُّها المُتَهاوِنونَ، وتَعَجَّبوا واهلِكوا! لأنَّني
عَمَلًا أعمَلُ في أيّامِكُمْ. عَمَلًا لا تُصَدِّقونَ إنْ أخبَرَكُمْ أحَدٌ بهِ».
٤٢وبَعدَما خرجَ اليَهودُ مِنَ المَجمَعِ جَعَلَ الأُمَمُ يَطلُبونَ إليهِما أنْ
يُكلِّماهُمْ بهذا الكلامِ في السَّبتِ القادِمِ. ٤٣ولَمّا انفَضَّتِ الجَماعَةُ،
تبِعَ كثيرونَ مِنَ اليَهودِ والدُّخَلاءِ المُتَعَبِّدينَ بولُسَ وبَرنابا، اللَّذَينِ
كانا يُكلِّمانِهِمْ ويُقنِعانِهِمْ أنْ يَثبُتوا في نِعمَةِ اللهِ. ٤٤وفي السَّبتِ
التّالي اجتَمَعَتْ كُلُّ المدينةِ تقريبًا لتَسمَعَ كلِمَةَ اللهِ. ٤٥فلَمّا رأى
اليَهودُ الجُموعَ امتَلأوا غيرَةً، وجَعَلوا يُقاوِمونَ ما قالهُ بولُسُ
مُناقِضينَ ومُجَدِّفينَ. ٤٦فجاهَرَ بولُسُ وبَرنابا وقالا: «كانَ يَجِبُ
أنْ تُكلَّموا أنتُمْ أوَّلًا بكلِمَةِ اللهِ، ولكن إذ دَفَعتُموها عنكُمْ،

أع١٣:٣٣ (مز٢:٧)   أع١٣:٣٤ (إش ٥٥:٣)   أع١٣:٣٥ (مز١٦:١٠)   أع١٣:٤١ (حب١:٥)

٢٦ **الذين بينكم يتقون الله:** (رج.ت آ ١٦). **كلمة هذا الخلاص:** أي "هذه الكلمة، كلمة الخلاص" أو "كلمة الخلاص هذه".

٢٧ **رؤساءهم:** هم رؤساء اليهود الدينيون. **تقرأ كل سبت:** أي تُقرأ في المجمع كل يوم سبت (رج.ت آ ١٥).

٢٨ **علة:** أي ذنب، جُرم. **بيلاطس:** هو الحاكم الروماني على منطقة اليهودية خلال الفترة من ٢٦-٣٦م.

٣١ **ظهر أيامًا كثيرة:** هي مدة الأربعين يومًا (رج ١:٣). **للذين صعدوا معه من الجليل إلى أورشليم:** أي الذين كانوا معه منذ بداية خدمته حتى الصليب، وهم التلاميذ (رج ١:٢١،٢٢). **شهوده:** (رج.ت ١:٨).

٣٢ **لآبائنا:** معناها هنا موسع، والمقصود "أجدادنا".

٣٣ **أولادهم:** معناها هنا موسع، والمقصود "أحفادهم". **أنت ابني.. ولدتك:** كانت هذه الكلمات تتلى عند تنصيب الملك بمثابة إعلان أن الله قد عينه ملكًا على إسرائيل. **أنا اليوم ولدتك:** التركيز هنا على إعلان البنوة الأزلية، والمقصود: "اليوم أصرح" سواء كان هذا الإعلان قد تم عند التجسد أو المعمودية أو عند القيامة (رج رو١:٤).

٣٤ **غير عتيد أن:** غير مزمع أن، والمقصود: لن. **مراحم داود الصادقة:** جاءت في الترجمة السبعينية: البركات الصادقة التي وعد بها داود (رج إش٥٥:٣).

٣٦ **جيله:** أي عصره، أيامه. **رقد:** (رج.ت مت٢٧:٥٢).

٣٩ **يتبرر:** هذا الفعل لا نجده في سفر أعمال الرسل إلا في هذه الآية. والكلمة اليونانية مصطلح مأخوذ من المحاكم، يصف حالة الشخص الذي أعلنت براءته من التهم التي وجهت له.

٤٠ **الأنبياء:** (رج.ت ٧:٤٢). والاقتباس هنا من سفر حبقوق.

٤١ **المتهاونون:** أي المستخفون، المستهزئون. **اهلكوا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "اختفوا"، "تواروا"، "اضمحلوا".

٤٢ **جعل:** أي استمر. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ٤٦-٤٨. **السبت القادم:** المقصود: السبت القادم في المجمع (رج آ ١٤).

٤٣ **الدخلاء:** هو الأممي الذي يدخل إلى الديانة اليهودية عن طريق الختان (رج مت٢٣:١٥). **الدخلاء المتعبدين:** لا تختلف كثيرًا عن عبارة "الذين يتقون الله" التي وردت في (آ ١٦،٢٦). **بولس وبرنابا:** هذه أول مرة يذكر في سفر الأعمال اسم بولس الرسول قبل برنابا (رج آ:٢،٧). **يقنعانهم:** اتسم أسلوب الرسول بولس في الكرازة طوال رحلاته التبشيرية "بالحجة" و"البرهان" و"الإقناع".

٤٤ **السبت التالي:** هو السبت الثاني في مدينة أنطاكية بيسيدية (رج آ ١٤،٤٢).

٤٥ **مناقضين:** أي معارضين. **مجدفين:** أي شاتمين.

٤٦ **فجاهر:** أي فتكلم بجرأة. **أنتم أولًا:** أي اليهود أولًا، فقد كانت سياسة الرسول بولس أن يبدأ الكرازة أولًا في المجامع حيثما ذهب (رج ١٤:١؛ ١٧:١،٢؛ ١٨:٤،١٩؛ ١٩:٨). **دفعتموها عنكم:** أي رفضتموها.

وحَكمتُم أنّكُمْ غَيرُ مُستَحِقّينَ للحياةِ الأبديَّةِ، هوذا نَتَوجَّهُ
إلَى الأمَمِ. ٤٧لأنْ هكذا أوصانا الرَّبُّ: قد أقَمتُكَ نورًا للأُمَمِ،
لتكونَ أنتَ خَلاصًا إلَى أقصَى الأرضِ». ٤٨فلَمّا سمِعَ الأُمَمُ
ذلكَ كانوا يَفرَحونَ ويُمَجِّدونَ كلِمَةَ الرَّبِّ. وآمَنَ جميعُ
الّذينَ كانوا مُعَيَّنينَ للحياةِ الأبديَّةِ. ٤٩وانتَشَرَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ
في كُلِّ الكورَةِ. ٥٠ولكن اليَهودَ حَرَّكوا النِّساءَ المُتَعَبِّداتِ
الشَّريفاتِ ووُجوهَ المدينةِ، وأثاروا اضطِهادًا علَى بولُسَ
وبَرنابا، وأخرَجوهُما مِنْ تُخومِهِمْ. ٥١أمّا هُما فنَفَضا غُبارَ
أرجُلِهِما علَيهِمْ، وأتَيا إلَى إيقونيَةَ. ٥٢وأمّا التّلاميذُ فكانوا
يَمتَلِئونَ مِنَ الفَرَحِ والرّوحِ القُدُسِ.

في إيقونية

١٤ ١وحَدَثَ في إيقونيَةَ أنَّهُما دَخَلا مَعًا إلَى مَجمَعِ
اليَهودِ وتكلَّما، حتَّى آمَنَ جُمهورٌ كثيرٌ مِنَ اليَهودِ
واليونانيّينَ. ٢ولكن اليَهودَ غَيرَ المؤمِنينَ غَرَّوا وأفسَدوا نُفوسَ
الأُمَمِ علَى الإخوَةِ. ٣فأقاما زَمانًا طَويلاً يُجاهِرانِ بالرَّبِّ الّذي كانَ
يَشهَدُ لكلِمَةِ نِعمَتِهِ، ويُعطي أنْ تُجرَى آياتٌ وعَجائبُ علَى أيديهِما.
٤فانشَقَّ جُمهورُ المدينةِ، فكانَ بَعضُهُمْ مع اليَهودِ، وبَعضُهُمْ مع
الرَّسولَينِ. ٥فلَمّا حَصَلَ مِنَ الأُمَمِ واليَهودِ مع رؤَسائهِمْ هُجومٌ
ليَبغوا علَيهِما ويَرجُموهُما، ٦شَعَرا بهِ، فهَرَبا إلَى مَدينَتَيْ ليكأونيَّةَ:
لستِرَةَ ودَربَةَ، وإلَى الكورَةِ المُحيطَةِ. ٧وكانا هناكَ يُبَشِّرانِ.

في لسترة ودربة

٨وكانَ يَجلِسُ في لستِرَةَ رَجُلٌ عاجِزُ الرِّجلَينِ مُقعَدٌ مِنْ بَطنِ أُمِّهِ،
ولَمْ يَمشِ قَطُّ. ٩هذا كانَ يَسمَعُ بولُسَ يتكلَّمُ، فشَخَصَ إليهِ، وإذ
رأى أنَّ لهُ إيمانًا ليُشفَى، ١٠قالَ بصوتٍ عظيمٍ: «قُمْ علَى رِجلَيكَ
مُنتَصِبًا!». فوَثَبَ وصارَ يَمشي. ١١فالجُموعُ لَمّا رأوا ما فعَلَ بولُسُ،
رَفَعوا صوتَهُمْ بلُغَةِ ليكأونيَّةَ قائلينَ: «إنَّ الآلِهَةَ تشَبَّهوا بالنّاسِ

أع١٣:٤٧ (إش٤٩:٦)

٤٦ **للحياة الأبدية**: هذه العبارة لم تستخدم في سفر أعمال الرسل إلا في هذه الآية وفي (آ٤٨). **هوذا نتوجه إلى الأمم**: رفض اليهود للرسالة المسيحية أصبح الأساس الذي قامت عليه الإرسالية إلى الأمم.

٤٧ **قد أقمتك.. لتكون أنت خلاصًا**: ضمير المخاطب جاء في صيغة المفرد، وقد سبق أن استخدم سمعان الشيخ هذا الاقتباس في كلامه عن المسيح (رج لو٢:٣٢).

٤٨ **الذين كانوا معينين..**: هذه العبارة كثيرًا ما نجدها في كتابات معلمي اليهود (الربيين).

٥٠ **النساء المتعبدات**: المقصود: النساء الخائفات الله (رج.ت ١٠:٢). **الشريفات**: أي الكريمات، النبيلات. **وجوه المدينة**: أي أعيان المدينة، وجهاء المدينة. **تخومهم**: أي حدود مدينتهم.

٥١ **فنفضا غبار أرجلهما**: تدل على الرفض المطلق وقطع العلاقات. **إيقونية**: مدينة تقع على بعد ١٣٠كم تقريبًا جنوبي شرقي أنطاكية بيسيدية في مقاطعة غلاطية الرومانية. وهذه المسافة كانت تقطع في مدة ٤-٥ أيام.

٥٢ **التلاميذ**: (رج.ت ٦:١).

١٤ ١: **إيقونية**: (رج.ت ١٣:٥١). كذ١٩، ٢١. **مجمع**: (رج.ت مت٤:٢٣). **تكلما**: أي تكلما بجرأة. كذ٢٥. **اليونانيين**: (رج.ت ٦:١).

٢ **غروا**: المقصود: حرضوا. الكلمة اليونانية لم ترد إلا في (١٣:٥٠) حيث ترجمت "أثاروا". **نفوس**: المقصود: "عقول"، "قلوب". **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. كذ٥، ١٦، ٢٧. **الإخوة**: (رج.ت ١:١٥).

٣ **يجاهران**: أي يتكلمان بجرأة. **آيات**: أي معجزات.

٤ **فانشق**: فانقسم. **الرسولين**: (رج.ت ١:٢). كذ١٤.

٥ **ليبغوا عليهما**: الكلمة اليونانية تعني "يهينوهما". والكلمة ترجمت "يشتم" في (مت٢٢:٦؛ لو١١:٤٥؛ ١٨:٣٢). **يرجموهما**: (رج.ت ٧:٥٨). كذ١٩.

٦ **فهربا**: الكلمة اليونانية تعني "فهربا طلبًا للسلامة"، وبذلك يكون المعنى "فأويا". **ليكأونية**: منطقة جنوبي بيسيدية وهي جزء من مقاطعة غلاطية الرومانية (في تركيا حاليًا). كذ١١. **لسترة**: مدينة تقع على بعد ٣٠كم تقريبًا جنوبي غربي إيقونية، وكانت مستعمرة رومانية. كذ٨، ٢١. **دربة**: مدينة تقع على بعد ٩٧كم تقريبًا جنوبي شرقي إيقونية، على الحدود الجنوبية لمقاطعة غلاطية. كذ٢٠. **الكورة**: أي البلاد، المدن.

٨ **مقعد من بطن أمه**: عن معجزة مشابهة للرسول بطرس (رج ٣:١-١٠). **قط**: أبدًا.

٩ **فشخص إليه**: أي "نظر إليه الرسول بولس".

١١ **بلغة ليكأونية**: كان أهل المدينة يتكلمون مع بولس وبرنابا باللغة اليونانية الشائعة. ولكن حينما بدأوا يتكلمون مع بعضهم البعض استخدموا لغتهم. **الآلهة تشبهوا بالناس**: كان هناك الكثير من القصص في منطقة ليكأونية، وفي باقي العالم اليوناني عن آلهة تأخذ صورة الناس.

ونَزَلوا إلَينا». [١٢] فكانوا يَدعونَ بَرنابا «زَفسَ» وبولُسَ «هَرمَسَ» إذ كانَ هو المُتَقَدِّمَ في الكلامِ. [١٣] فأتَى كاهِنُ زَفسَ، الَّذي كانَ قُدَّامَ المدينةِ، بثيرانٍ وأكاليلَ عِندَ الأبوابِ مع الجُموعِ، وكانَ يُريدُ أنْ يَذبَحَ. [١٤] فلَمَّا سمِعَ الرَّسولانِ، بَرنابا وبولُسُ، مَزَّقا ثيابَهُما، واندَفَعا إلَى الجَمعِ صارِخَينِ [١٥] وقائلينَ: «أيُّها الرِّجالُ، لماذا تفعَلونَ هذا؟ نَحنُ أيضًا بَشَرٌ تحتَ آلامٍ مِثلُكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ أنْ ترجِعوا مِنْ هذِهِ الأباطيلِ إلَى الإلهِ الحَيِّ الَّذي خَلَقَ السَّماءَ والأرضَ والبحرَ وكُلَّ ما فيها، [١٦] الَّذي في الأجيالِ الماضيَةِ ترَكَ جميعَ الأُمَمِ يَسلُكونَ في طُرُقِهِمْ، [١٧] مع أنَّهُ لم يترُكْ نَفسَهُ بلا شاهِدٍ، وهو يَفعَلُ خَيرًا: يُعطينا مِنَ السَّماءِ أمطارًا وأزمِنَةً مُثمِرَةً، ويَملأُ قُلوبَنا طَعامًا وسُرورًا». [١٨] وبقَولِهِما هذا كفّا الجُموعَ بالجَهدِ عن أنْ يَذبَحوا لهُما. [١٩] ثُمَّ أتَى يَهودٌ مِنْ أنطاكيَةَ وإيقونيَةَ وأقنَعوا الجُموعَ، فرَجَموا بولُسَ وجَرّوهُ خارِجَ المدينةِ، ظانّينَ أنَّهُ قد ماتَ. [٢٠] ولكن إذ أحاطَ بهِ التَّلاميذُ، قامَ ودَخَلَ المدينةَ، وفي الغَدِ خرجَ مع بَرنابا إلَى دَربَةَ. [٢١] فبَشَّرا في تِلكَ المدينةِ وتَلمَذا كثيرينَ.

العودة إلى أنطاكية في سورية

ثُمَّ رَجَعا إلَى لستِرَةَ وإيقونيَةَ وأنطاكيَةَ، [٢٢] يُشَدِّدانِ أنفُسَ التَّلاميذِ ويَعِظانِهِمْ أنْ يَثبُتوا في الإيمانِ، وأنَّهُ بضيقاتٍ كثيرَةٍ يَنبَغي أنْ نَدخُلَ ملكوتَ اللهِ. [٢٣] وانتَخَبا لهُمْ قُسوسًا في كُلِّ كنيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّيا بأصوامٍ واستَودَعاهُمْ للرَّبِّ الَّذي كانوا قد آمَنوا بهِ. [٢٤] ولَمّا اجتازا في بيسيديَّةَ أتَيا إلَى بَمفيليَّةَ. [٢٥] وتَكلَّما بالكلِمَةِ في بَرجَةَ، ثُمَّ نَزَلا إلَى أتّاليَةَ. [٢٦] ومِنْ هناكَ سافَرا في البحرِ إلَى أنطاكيَةَ، حَيثُ كانا قد أُسلِما إلَى نِعمَةِ اللهِ للعَمَلِ الَّذي أكمَلاهُ. [٢٧] ولَمّا حَضَرا وجَمَعا الكَنيسَةَ، أخبَرا بكُلِّ ما صَنَعَ اللهُ معهُما، وأنَّهُ فتحَ للأُمَمِ بابَ الإيمانِ. [٢٨] وأقاما هناكَ زَمانًا ليس بقَليلٍ مع التَّلاميذِ.

مجمع الكنيسة في أورشليم

١٥

[١] وانحَدَرَ قَومٌ مِنَ اليَهوديَّةِ، وجَعَلوا يُعَلِّمونَ الإخوَةَ أنَّهُ: «إنْ لم تختَتِنوا حَسَبَ عادَةِ موسى، لا يُمكِنُكُمْ أنْ تخلُصوا». [٢] فلَمّا حَصَلَ لبولُسَ وبَرنابا مُنازَعَةٌ ومُباحَثَةٌ لَيسَتْ بقَليلَةٍ معهُمْ، رَتَّبوا أنْ يَصعَدَ بولُسُ وبَرنابا وأُناسٌ آخَرونَ مِنهُمْ إلَى

---

١٢ **زفس**: هو "زيوس" كبير الآلهة عند اليونانيين. كذ١٣. **هرمس**: هو رسول (مبعوث) الآلهة عند اليونانيين.

١٣ **أكاليل**: الكلمة اليونانية تعني "باقات من الزهور"، كانوا يزينون بها الحيوانات التي ستقدم كذبائح. **الأبواب**: هي -غالبًا- أبواب المدينة حيث كان يوجد المعبد عند أبواب المدينة. **يذبح**: كانت الذبائح تتم خارج المعابد.

١٤ **مزقا ثيابهما**: احتجاجًا على ما كانت الجماهير تنوي أن تفعله. طبقًا لما جاء في "المشنا"، حينما توجه تهمة التجديف إلى شخص: "يقف القضاة على أقدامهم ويشقون ثيابهم" (رج مت٢٦:٦٥).

١٥ **نحن أيضًا بشر**: رد فعل الرسول بولس هنا مماثل لرد فعل الرسول بطرس حين لم يسمح للناس أن يسجدوا له (رج ١٠:٢٥،٢٦). **الأباطيل**: هذا المصطلح يتكرر كثيرًا في الترجمة السبعينية للدلالة على "الأوثان". **الإله الحي الذي خلق**: (رج خر٢٠:١١؛ مز١٤٦:٦). **السماء والأرض والبحر**: هذه هي أقسام الكون الثلاثة كما كانت معروفة لدى الشعوب قديمًا.

١٦ **الأجيال**: المقصود هنا: العصور.

١٧ **أزمنة مثمرة**: أي "المواسم (الفصول) المليئة بالثمر".

١٨ **بالجهد**: أي بصعوبة، بمشقة.

١٩ **أنطاكية**: (رج.ت ١٣:١٤). كذ٢١.

٢٠ **التلاميذ**: (رج.ت ٦:١). كذ٢٢،٢٨.

٢١ **ثم رجعا**: ليتابعا العمل في الكنائس التي أنشئت حديثًا في هذه المدن الثلاث، وفي برجة أيضًا (رج آ ٢٥؛ ١٥:٣٦).

٢٢ **ملكوت الله**: (رج.ت مر١:١٤).

٢٣ **قسوسًا**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "شيوخًا". ويرد ذكرهم هنا لأول مرة خارج أورشليم (رج.ت ١١:٣٠). والكلمة اليونانية ترد ٦٠ مرة في العهد الجديد، ترجمت مرتين "قسوسًا" أيضًا (رج ٢٠:١٧)، بينما ترجمت ٥٨ مرة "شيوخًا". **كنيسة**: (رج.ت ٥:١١). كذ٢٧.

٢٤ **بيسيدية**: منطقة جبلية في أقصى الجزء الجنوبي من مقاطعة غلاطية. **بمفيلية**: مقاطعة رومانية في الجزء الجنوبي من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).

٢٥ **برجة**: (رج.ت ١٣:١٣). **أتالية**: كانت الميناء الرئيسي لـ "بمفيلية".

١٥ ١:١ **قوم**: هم من اليهود الذين أصبحوا مسيحيين. **اليهودية**: (رج.ت ١:٨). **الإخوة**: (رج.ت ١:١٥). كذ٣،٧،١٣،٢٣،٣٢،٣٣،٤٠. **تختتنوا**: الختان هو عملية الطهارة للذكور (رج تك١٧:١٠-١٤). كذ٥،٢٤. **عادة موسى**: أي حسب ناموس موسى (رج آ ٥،٢٤). وعن هذه الشريعة (رج لا١٢:٣).

٢ **مباحثة ليست بقليلة**: المقصود: "جدال شديد". كذ٧. **يصعد.. إلى أورشليم**: (رج.ت مت٢٠:١٧).

الرُّسُلِ والمَشايخِ إلَى أورُشَليمَ مِنْ أجلِ هذِهِ المَسألَةِ. [3]فهؤُلاءِ
بَعدَ ما شَيَّعَتهُمُ الكَنيسَةُ اجتازوا في فينيقيَةَ والسّامِرَةِ يُخبِرونَهُمْ
برُجوعِ الأُمَمِ، وكانوا يُسَبِّبونَ سُرورًا عظيمًا لجميعِ الإخوَةِ.
[4]ولَمّا حَضَروا إلَى أورُشَليمَ قَبِلَتهُمُ الكَنيسَةُ والرُّسُلُ والمَشايخُ،
فأخبَروهُم بكُلِّ ما صَنَعَ اللهُ معهُمْ. [5]ولكن قامَ أُناسٌ مِنَ الّذينَ
كانوا قد آمَنوا مِنْ مَذهَبِ الفَرِّيسيِّينَ، وقالوا: «إنَّهُ يَنبَغي أنْ يُختَنوا،
ويوصَوْا بأنْ يَحفَظوا ناموسَ موسى».
[6]فاجتَمَعَ الرُّسُلُ والمَشايخُ ليَنظُروا في هذا الأمرِ. [7]فبَعدَ
ما حَصَلَتْ مُباحَثَةٌ كثيرَةٌ قامَ بُطرُسُ وقالَ لهُمْ: «أيُّها الرِّجالُ
الإخوَةُ، أنتُمْ تعلَمونَ أنَّهُ منذُ أيّامٍ قَديمَةٍ اختارَ اللهُ بَينَنا أنَّهُ بفَمي
يَسمَعُ الأُمَمُ كلِمَةَ الإنجيلِ ويؤمِنونَ. [8]واللهُ العارِفُ القُلوبَ،
شَهِدَ لهُمْ مُعطيًا لهُمُ الرّوحَ القُدُسَ كما لنا أيضًا. [9]ولَمْ يُمَيِّزْ بَينَنا
وبَينَهُمْ بشَيءٍ، إذ طَهَّرَ بالإيمانِ قُلوبَهُمْ. [10]فالآنَ لماذا تُجَرِّبونَ
اللهَ بوَضعِ نيرٍ علَى عُنُقِ التّلاميذِ لم يَستَطِعْ آباؤُنا ولا نَحنُ أنْ
نَحمِلهُ؟ [11]لكن بنِعمَةِ الرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ نؤمِنُ أنْ نَخلُصَ كما
أولئكَ أيضًا». [12]فسكَتَ الجُمهورُ كُلُّهُ. وكانوا يَسمَعونَ بَرنابا
وبولُسَ يُحَدِّثانِ بجميعِ ما صَنَعَ اللهُ مِنَ الآياتِ والعَجائبِ في
الأُمَمِ بواسِطَتِهِمْ.
[13]وبَعدَما سكَتا أجابَ يعقوبُ قائلًا: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ،
اسمَعوني. [14]سِمعانُ قد أخبَرَ كيفَ افتَقَدَ اللهُ أوَّلًا الأُمَمَ ليأخُذَ
مِنهُمْ شَعبًا علَى اسمِهِ. [15]وهذا توافِقُهُ أقوالُ الأنبياءِ، كما هو
مَكتوبٌ: [16]سأرجِعُ بَعدَ هذا وأبني أيضًا خَيمَةَ داوُدَ السّاقِطَةَ،
وأبني أيضًا رَدمَها وأُقيمُها ثانيَةً، [17]لكَيْ يَطلُبَ الباقونَ مِنَ النّاسِ
الرَّبَّ، وجميعُ الأُمَمِ الّذينَ دُعيَ اسمي علَيهِمْ، يقولُ الرَّبُّ الصّانِعُ
هذا كُلَّهُ. [18]مَعلومَةٌ عِندَ الرَّبِّ منذُ الأزَلِ جميعُ أعمالِهِ. [19]لذلكَ
أنا أرَى أنْ لا يُثَقَّلَ علَى الرّاجِعينَ إلَى اللهِ مِنَ الأُمَمِ، [20]بل يُرسَلْ
إليهِمْ أنْ يَمتَنِعوا عن نَجاساتِ الأصنامِ، والزِّنا، والمَخنوقِ، والدَّمِ.
[21]لأنَّ موسى منذُ أجيالٍ قَديمَةٍ، لهُ في كُلِّ مدينةٍ مَنْ يَكرِزُ بهِ، إذ
يُقرأُ في المجامِعِ كُلَّ سبتٍ».

رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

[22]حينَئذٍ رأى الرُّسُلُ والمَشايخُ مع كُلِّ الكَنيسَةِ أنْ يَختاروا

أع١٥:١٦-١٨ (عا٩:١١، ١٢)

٢ **الرسل:** (رج.ت ١:٢). كذ٦، ٢٢، ٢٣، ٣٣. **المشايخ:** (رج.ت ١١:٣٠). كذ٦، ٢٢، ٢٣. **إلى أورشليم:** بعد هذا الأصحاح لم يذكر صعوده إلى أورشليم سوى في أصحاح ٢١. وأيضًا (رج.ت ١٨ : ٢٢).

٣ **شيعتهم:** تعبير يتكرر في العمل الكرازي، ويتضمن عدة أشياء، مثل الإمداد بالطعام، بالمال، برفاق السفر، بوسائل السفر. **الكنيسة:** وهي هنا كنيسة أنطاكية في سورية (رج.ت ١١:٥). **فينيقية:** (رج.ت ١١:١٩). **السامرة:** (رج.ت ١:٨). **الأمم:** الشعوب من غير اليهود. كذ٧، ١٢، ١٤، ١٧، ١٩.

٤ **الكنيسة:** هي كنيسة أورشليم (رج.ت ١١:٥). كذ٢٢.

٥ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). **يحفظوا:** المقصود: بأنْ يعملوا به. كذ٢٤.

٦ **فاجتمع:** هذا هو أول مجمع للكنيسة الأولى، أطلق عليه "مجمع أورشليم"، وقد انعقد في سنة ٤٩م تقريبًا.

٧ **بطرس:** يرد ذكر الرسول بطرس لآخر مرة في سفر أعمال الرسل في هذا الأصحاح. **الإنجيل:** أي "البشارة" (رج.ت مت٢٦:١٣).

٨ **معطيًا لهم:** (رج ١٠:٤٤). **كما لنا أيضًا:** (رج ٢:١-٤).

١٠ **نير:** أي ثقل (رج آ٢٨). (رج.ت مت١١:٢٩). **التلاميذ:** (رج.ت ٦:١).

١٢ **الآيات:** أي المعجزات.

١٣ **يعقوب:** (رج.ت ١٢:١٧).

١٤ **سمعان:** أي الرسول بطرس (رج آ٧).

١٥ **الأنبياء:** (رج.ت ٧:٤٢). والاقتباس هنا من سفر عاموس.

١٦ **الساقطة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "المتهدمة". ردمها: أي أنقاضها. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (رو١١ : ٣) حيث ترجمت "هدموا".

١٧ **الذين دعي اسمي عليهم:** هذا تعبير آخر يصف المسيحيين، ولم يرد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (يع٢:٧).

٢٠ **يرسل:** الكلمة اليونانية تعني دائمًا "يرسل (رسالة)". **نجاسات الأصنام:** هذا التعبير -ربما- يشير إلى لحوم الذباح الوثنية، أو يشير إلى طعام سبق أن قدم للأوثان، وبالتالي فقد صار نجسًا لا يُسمح لليهودي بأكله. **المخنوق:** أي الحيوان الذي مات بالخنق، وبحسب ناموس موسى كان اللحم الذي يُسمح بأكله هو لحم الحيوان المذبوح. كذ٢٩. **الدم:** بحسب ناموس موسى، كان يجب أن يُصفى دم الحيوان المذبوح (رج لا١٧:١٠-١٦). كذ٢٩.

٢١ **يقرأ.. كل سبت:** (رج.ت ١٣:١٥). **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣).

رَجُلَينِ مِنهُمْ، فيُرسِلوهُما إلَى أنطاكيَةَ مع بولُسَ وبَرنابا: يَهوذا المُلَقَّبَ بَرسابا، وسيلا، رَجُلَينِ مُتَقَدِّمَينِ في الإخوَةِ. [٢٣]وكتَبوا بأيديهِمْ هكذا: «الرُّسُلُ والمَشايِخُ والإخوَةُ يُهدونَ سلامًا إلَى الإخوَةِ الّذينَ مِنَ الأُمَمِ في أنطاكيَةَ وسوريَّةَ وكيليكيَّةَ: [٢٤]إذ قد سمِعنا أنَّ أُناسًا خارِجينَ مِنْ عِندِنا أزعَجوكُمْ بأقوالٍ، مُقَلِّبينَ أنفُسَكُمْ، وقائلينَ أنْ تختَتِنوا وتَحفَظوا النّاموسَ، الّذينَ نَحنُ لم نأمُرهُمْ. [٢٥]رأينا وقَدْ صِرنا بنَفسٍ واحِدَةٍ أنْ نَختارَ رَجُلَينِ ونُرسِلهُما إلَيكُمْ مع حَبيبَينا بَرنابا وبولُسَ، [٢٦]رَجُلَينِ قد بَذَلا نَفسَيهِما لأجلِ اسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. [٢٧]فقد أرسَلنا يَهوذا وسيلا، وهُما يُخبِرانِكُمْ بنَفسِ الأُمورِ شِفاهًا. [٢٨]لأنَّهُ قد رأى الرّوحُ القُدُسُ ونَحنُ، أنْ لا نَضَعَ علَيكُمْ ثِقلاً أكثَرَ، غَيرَ هذِهِ الأشياءِ الواجِبَةِ: [٢٩]أنْ تمتَنِعوا عَمّا ذُبِحَ للأصنامِ، وعَنِ الدَّمِ، والمَخنوقِ، والزِّنا، الّتي إنْ حَفِظتُمْ أنفُسَكُمْ مِنها فنِعِمّا تفعَلونَ. كونوا مُعافَينَ».

[٣٠]فهؤُلاءِ لَمّا أُطلِقوا جاءوا إلَى أنطاكيَةَ، وجَمَعوا الجُمهورَ ودَفَعوا الرِّسالَةَ. [٣١]فلَمّا قَرأوها فرِحوا لسَبَبِ التَّعزيَةِ. [٣٢]ويَهوذا وسيلا، إذ كانا هُما أيضًا نَبيَّينِ، وعَظا الإخوَةَ بكلامٍ كثيرٍ وشَدَّداهُمْ. [٣٣]ثُمَّ بَعدَ ما صَرَفا زَمانًا أُطلِقا بسَلامٍ مِنَ الإخوَةِ إلَى الرُّسُلِ. [٣٤]ولكن سيلا رأى أنْ يَلبَثَ هناكَ. [٣٥]أمّا بولُسُ وبَرنابا فأقاما في أنطاكيَةَ يُعَلِّمانِ ويُبَشِّرانِ مع آخَرينَ كثيرينَ أيضًا بكلِمَةِ الرَّبِّ.

بولس وبرنابا يفترقان

[٣٦]ثُمَّ بَعدَ أيّامٍ قالَ بولُسُ لبَرنابا: «لنَرجِعْ ونَفتَقِدْ إخوَتَنا في كُلِّ مدينةٍ نادَينا فيها بكلِمَةِ الرَّبِّ، كيفَ هُم». [٣٧]فأشارَ بَرنابا أنْ يأخُذا معهُما أيضًا يوحَنّا الّذي يُدعَى مَرقُسَ، [٣٨]وأمّا بولُسُ فكانَ يَستَحسِنُ أنَّ الّذي فارَقَهُما مِنْ بَمفيليَّةَ ولَمْ يَذهَبْ معهُما للعَمَلِ، لا يأخُذانِهِ معهُما. [٣٩]فحَصَلَ بَينَهُما مُشاجَرَةٌ حَتَّى فارَقَ أحَدُهُما الآخَرَ. وبَرنابا أخَذَ مَرقُسَ وسافَرَ في البحرِ إلَى قُبرُسَ. [٤٠]وأمّا بولُسُ فاختارَ سيلا وخرجَ مُستَوْدَعًا مِنَ الإخوَةِ إلَى نِعمَةِ اللهِ. [٤١]فاجتازَ في سوريَّةَ وكيليكيَّةَ يُشَدِّدُ الكَنائسَ.

---

٢٢ **أنطاكية:** أي إلى الكنيسة في أنطاكية (رج.ت ٦:٥). كذ٢٣،٣٠،٣٥. **يهوذا الملقب برسابا:** لعله كان أخا يوسف برسابا (رج ١:٢٣). كذ٢٧،٣٢. **سيلا:** قد يكون هو سلوانس المذكور في رسائل بولس الرسول وأحد رفاقه في الخدمة (رج ١٥:٤٠؛ ٢كو١:١٩؛ ١تس١:١؛ ٢تس١:١). كذ٢٧،٣٢،٣٤،٤٠. **متقدمين:** المقصود: لهم مكانة متقدمة، رفيعة.

٢٣ **سورية:** فيما عدا كنيسة أنطاكية، لم يرد ذكر نشأة كنائس في سورية. **كيليكية:** مقاطعة رومانية في جنوبي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).

٢٤ **مُقلِّبين أنفسكم:** المقصود: أقلقوا أفكاركم.

٢٥ **بنفس واحدة:** يؤكد سفر أعمال الرسل الوحدة التي كانت عليها الجماعة المسيحية الأولى (رج ٢:١،٤٦؛ ٤:٢٤،٣٢؛ ٥:١٢).

٢٦ **رجلين:** إشارة إلى يهوذا وسيلا (رج آ ٢٢). **نفسيهما:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حياتهما". **لأجل اسم:** بحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه. وبالتالي فالمقصود بهذه العبارة: "في خدمة يسوع المسيح".

٢٨ **ثقلًا:** إشارة إلى: الختان وحفظ عوائد الناموس (رج آ ٥،٢٤).

٢٩ **فنعما:** أي فحسنًا. **كونوا معافين:** أي عفاكم الله.

٣٠ **دفعوا:** المقصود: سلموا، قدموا.

٣١ **التعزية:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "التشجيع"، "التأييد".

٣٢ **نبيين:** (رج.ت ١١:٢٧).

٣٣ **بسلام:** هي التحية المعتادة لليهود.

٣٧ **يوحنا.. مرقس:** (رج.ت ١٢:١٢).

٣٨ **الذي فارقهما:** (رج ١٣:١٣). **بمفيلية:** (رج.ت ٢:١٠). **لا يأخذانه:** إن الرسول بولس سيصف يوحنا مرقس بعد ذلك بأنه "نافع له للخدمة" (رج ٢تي٤:١١)، وأنه أحد مساعديه (رج فل٢٤)، وأيضًا (رج كو٤:١٠).

٣٩ **مشاجرة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "خلاف شديد". والكلمة اليونانية بهذه الصيغة لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (عب١٠:٢٤) حيث ترجمت "للتحريض". ومن نفس اشتقاق الكلمة ترجمت "يحتد" (رج١٧:١٦؛ ١كو١٣:٥). وتختلف عن الكلمة المترجمة "مشاجرة" في (عب٦:١٦؛ ٧:٧؛ يه١١). وكذلك عن الكلمة المترجمة مشاجرة في (لو٢٢:٢٤). **فارق أحدهما الآخر:** بعد أن كانا قد عملا معًا مدة ثلاث سنوات تقريبًا. **برنابا:** يرد ذكر برنابا هنا لآخر مرة في سفر أعمال الرسل. **قبرس:** كان برنابا أصلًا من قبرص (رج.ت ٤:٣٦).

٤٠ **فاختار سيلا:** ليرافق الرسول بولس في رحلته التبشيرية الثانية. **وخرج:** من هنا تبدأ رحلة الرسول بولس التبشيرية الثانية، والتي انتهت بعودته إلى أنطاكية (رج ١٨:٢٢،٢٣).

٤١ **الكنائس:** (رج.ت ٥:١١).

تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيلا

١٦

١ ثُمَّ وصَلَ إلَى دَربَةَ ولِستَرَةَ، وإذا تِلميذٌ كانَ هناكَ
اسمُهُ تيموثاوُسُ، ابنُ امرأةٍ يَهوديَّةٍ مؤمِنَةٍ ولكن أباهُ
يونانيٌّ، ٢ وكانَ مَشهودًا لهُ مِنَ الإخوَةِ الّذينَ في لِستَرَةَ وإيقونيَةَ.
٣ فأرادَ بولُسُ أنْ يَخرُجَ هذا معهُ، فأخَذَهُ وخَتَنَهُ مِنْ أجلِ اليَهودِ
الّذينَ في تِلكَ الأماكِنِ، لأنَّ الجميعَ كانوا يَعرِفونَ أباهُ أنَّهُ يونانيٌّ.
٤ وإذ كانوا يَجتازونَ في المُدُنِ كانوا يُسَلِّمونَهُمُ القَضايا الّتي حَكَمَ
بها الرُّسُلُ والمَشايِخُ الّذينَ في أورُشَليمَ ليَحفَظوها.

رؤية بولس للرجل المكدوني

٥ فكانَتِ الكَنائسُ تتَشَدَّدُ في الإيمانِ وتزدادُ في العَدَدِ كُلَّ يومٍ.
٦ وبَعدَ ما اجتازوا في فِريجيَّةَ وكورَةِ غَلاطيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ القُدُسُ
أنْ يتَكلَّموا بالكلِمَةِ في أسيّا. ٧ فلَمّا أتَوْا إلَى ميسيّا حاوَلوا أنْ يَذهَبوا
إلَى بثينيَّةَ، فلم يَدَعهُمُ الرُّوحُ. ٨ فمَرّوا علَى ميسيّا وانحَدَروا إلَى
ترواسَ. ٩ وظَهَرَتْ لبولُسَ رؤيا في اللَّيلِ: رَجُلٌ مَكِدونيٌّ قائمٌ
يَطلُبُ إليهِ ويقولُ: «اعبُرْ إلَى مَكِدونيَّةَ وأعِنّا!». ١٠ فلَمّا رأى
الرُّؤيا للوقتِ طَلَبنا أنْ نَخرُجَ إلَى مَكِدونيَّةَ، مُتَحَقِّقينَ أنَّ الرَّبَّ
قد دَعانا لنُبَشِّرَهُمْ.

إيمان ليدية في فيلبي

١١ فأقلَعنا مِنْ ترواسَ وتوَجَّهنا بالاستِقامَةِ إلَى ساموثراكي،
وفي الغَدِ إلَى نيابوليسَ. ١٢ ومِنْ هناكَ إلَى فيلِبّي، الّتي هي أوَّلُ
مدينةٍ مِنْ مُقاطَعَةِ مَكِدونيَّةَ، وهي كولونيَّةٌ. فأقَمنا في هذِهِ المدينةِ
أيّامًا. ١٣ وفي يومِ السَّبتِ خرجنا إلَى خارِجِ المدينةِ عِندَ نهرٍ، حَيثُ

---

١٦ ١: **دربة**: (رج.ت ١٤:٦). **لسترة**: (رج.ت ١٤:٦). كذ٢. **تلميذ**: (رج.ت ٦:١). **تيموثاوس**: سيصاحب الرسول بولس في معظم رحلاته اللاحقة، وقد وصفه الرسول بولس بعبارة "العامل معي"، وذكره في ثماني رسائل من رسائله (رج رو١٦:٢١؛ ١كو٤:١٧؛ ٢كو١:١،١٩؛ في١:١؛ كو١:١؛ ١تس٣:٢؛ ٢تس١:١؛ فل١). **ابن امرأة**: اسمها "أفنيكي"، واسم جدته "لوئيس" وكانتا مؤمنتين (رج ٢تي١:٥). **أباه يوناني**: أي أنه كان من الأمم. كذ٣.

٢ **الإخوة**: (رج.ت ١:١٥). كذ٤٠. **إيقونية**: (رج.ت ١٣:٥١).

٣ **فأخذه وختنه**: عن الختان (رج.ت لو١:٥٩). **من أجل اليهود**: لأنه كان من الصعب أن يعاون الرسول بولس في حمل الرسالة المسيحية لليهود، وهو غير مختتن.

٤ **القضايا**: أي الأوامر، القرارات. وهي ملخص ما أسفر عنه مجمع أورشليم (رج ١٥:٢٠،٢٩). **الرسل**: هذه هي آخر مرة يذكرون فيها في سفر أعمال الرسل (رج.ت ١:٢). **المشايخ**: (رج.ت ١١:٣٠). **ليحفظوها**: أي ليعملوا بها.

٥ **الكنائس تتشدد**: هذه مرة رابعة يذكر فيها البشير لوقا تقدم الكنائس (رج ٦:٧؛ ٩:٣١؛ ١٢:٢٤). (رج.ت ٥:١١). **تزداد في العدد كل يوم**: (رج.ت ٢:٤١).

٦ **فريجية**: مقاطعة رومانية في الجزء الغربي الأوسط من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **كورة غلاطية**: أي منطقة غلاطية. وهي منطقة تقع في شمالي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **أسيا**: ليس المقصود إقليم أسيا، بل المقصود المنطقة الساحلية المتاخمة لبحر إيجة حيث تقع المدن السبع المشار إليها في (رؤ٢،٣).

٧ **ميسيا**: منطقة تقع في الجزء الشمالي الغربي من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). كذ٨. **بثينية**: ضمت إلى بنتس كمقاطعة رومانية تقع شمالي شرقي ميسيا، في شمال أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **الروح**: هو الروح القدس.

٨ **ترواس**: ميناء يقع في مقاطعة ميسيا على بحر إيجة (رج ٢٠:٥). كذ١١.

٩ **رؤيا**: (رج.ت ٩:١٠). كذ١٠. **مكدوني**: أي من مكدونية. وهي مقاطعة رومانية يفصلها عن مقاطعة أسيا الصغرى بحر إيجة، وهي الآن في النصف الشمالي من اليونان، وكانت عاصمتها تسالونيكي. **اعبر**: أي اعبر بحر إيجة.

١٠ **طلبنا.. دعانا**: من هنا تبدأ سلسلة من المواقف والأحداث تبدأ بضمير المتكلم بصيغة الجمع. فمن الواضح أن كاتب السفر يضع نفسه ضمن أشخاص القصة. كذ١١-١٧. **متحققين**: أي متيقنين، متأكدين.

١١ **بالاستقامة**: أي مباشرة. **ساموثراكي**: جزيرة جبلية تقع على بعد ٦٠كم تقريبًا من ترواس، وتقع في الطرف الشمالي الشرقي لبحر إيجة. **نيابوليس**: مدينة ساحلية في مكدونية تقع على بعد ١٥كم تقريبًا جنوبي فيلبي.

١٢ **فيلبي**: مستعمرة رومانية ومدينة مهمة أطلق عليها اسم فيليب الثاني ملك مكدونية (٣٥٩-٣٣٦ق.م). وهو أبو الإسكندر الأكبر. **أول مدينة**: أي المدينة الأولى التي بشرا فيها وكانت من أكبر مدن مقاطعة مكدونية، فقد كانت تسالونيكي هي العاصمة وأكبر المدن. **كولونية**: كلمة يونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "مستعمرة".

١٣ **في يوم السبت**: من الواضح أنه كان أول يوم سبت بعد الوصول إلى المدينة. **عند نهر**: هو نهر جنجيتس (الأنجيستا).

جَرَتِ العادَةُ أنْ تكونَ صَلاةٌ، فجَلَسنا وكُنّا نُكلِّمُ النِّساءَ اللَّواتي
اجتَمَعنَ. [١٤] فكانتْ تسمَعُ امرأةٌ اسمُها ليديَّةُ، بَيّاعَةُ أُرجوانٍ مِنْ
مدينةِ ثَياتيرا، مُتَعَبِّدَةٌ للهِ، ففَتَحَ الرَّبُّ قَلبَها لتُصغيَ إلَى ما كانَ يقولُهُ
بولُسُ. [١٥] فلَمّا اعتَمَدَتْ هي وأهلُ بَيتِها طَلَبَتْ قائلَةً: «إنْ كنتُم
قد حَكَمتُمْ أنّي مؤمِنَةٌ بالرَّبِّ، فادخُلوا بَيتي وامكُثوا». فألزَمَتنا.

بولس وسيلا في سجن فيلبي

[١٦] وحَدَثَ بَينَما كُنّا ذاهِبينَ إلَى الصَّلاةِ، أنَّ جاريَةً بها روحُ عِرافَةٍ
استَقبَلَتنا. وكانتْ تُكسِبُ مَواليَها مَكسَبًا كثيرًا بعِرافَتِها. [١٧] هذِهِ
اتَّبَعَتْ بولُسَ وإيّانا، وصَرَخَتْ قائلَةً: «هؤُلاءِ النّاسُ هُم عَبيدُ اللهِ
العَليِّ، الَّذينَ يُنادونَ لكُمْ بطريقِ الخَلاصِ». [١٨] وكانتْ تفعَلُ هذا
أيّامًا كثيرَةً. فضَجِرَ بولُسُ والتَفَتَ إلَى الرّوحِ وقالَ: «أنا آمُرُكَ
باسمِ يَسوعَ المَسيحِ أنْ تخرُجَ مِنها!». فخرجَ في تِلكَ السّاعَةِ.
[١٩] فلَمّا رأى مَواليها أنَّهُ قد خرجَ رَجاءُ مَكسَبِهِمْ، أمسَكوا بولُسَ
وسيلا وجَرّوهُما إلَى السّوقِ إلَى الحُكّامِ. [٢٠] وإذ أتَوْا بهِما إلَى
الوُلاةِ، قالوا: «هذانِ الرَّجُلانِ يُبَلبِلانِ مَدينَتَنا، وهُما يَهوديّانِ،
[٢١] ويُناديانِ بعَوائدَ لا يَجوزُ لنا أنْ نَقبَلَها ولا نَعمَلَ بها، إذ نَحنُ
رومانيّونَ». [٢٢] فقامَ الجَمعُ مَعًا علَيهِما، ومَزَّقَ الوُلاةُ ثيابَهُما وأمَروا
أنْ يُضرَبا بالعِصيِّ. [٢٣] فوَضَعوا علَيهِما ضَرَباتٍ كثيرَةً وألقَوهُما
في السِّجنِ، وأوصَوْا حافِظَ السِّجنِ أنْ يَحرُسَهُما بضَبطٍ. [٢٤] وهو
إذ أخَذَ وصيَّةً مِثلَ هذِهِ، ألقاهُما في السِّجنِ الدّاخِليِّ، وضَبَطَ
أرجُلَهُما في المِقطَرَةِ.

[٢٥] ونَحوَ نِصفِ اللَّيلِ كانَ بولُسُ وسيلا يُصَلّيانِ ويُسَبِّحانِ اللهَ،
والمَسجونونَ يَسمَعونَهُما. [٢٦] فحَدَثَ بَغتَةً زَلزَلَةٌ عظيمَةٌ حتَّى
تزَعزَعَتْ أساساتُ السِّجنِ، فانفَتَحَتْ في الحالِ الأبوابُ كُلُّها،
وانفَكَّتْ قُيودُ الجميعِ. [٢٧] ولَمّا استَيقَظَ حافِظُ السِّجنِ، ورأى
أبوابَ السِّجنِ مَفتوحَةً، استَلَّ سيفَهُ وكانَ مُزمِعًا أنْ يَقتُلَ نَفسَهُ،
ظانًّا أنَّ المَسجونينَ قد هَرَبوا. [٢٨] فنادَى بولُسُ بصوتٍ عظيمٍ

---

١٣ **حيث.. صلاة**: إشارة إلى أنه لم يكن هناك مجمع في فيلبي، لأنها كانت مستعمرة رومانية.

١٤ **ليدية**: أول امرأة يسجل سفر أعمال الرسل أنها آمنت واعتمدت. كذ٤٠. **بياعة أرجوان**: بالنظر إلى أن الأرجوان يمثل قماشًا غالي الثمن لم يكن يرتديه إلا الأثرياء، فلابد أنها كانت غنية. **ثياتيرا**: مدينة في مقاطعة ليديا الرومانية في أسيا الصغرى. **متعبدة لله**: (رج.ت ١٠:٢).

١٥ **هي وأهل بيتها**: يبدو أن ليدية لم تكن متزوجة أو أنها كانت أرملة، وكانت كبيرة بيتها. والعبارة تشمل أفراد العائلة والخدم. **فألزمتنا**: ليس المقصود هنا: الإلزام القهري، العنف، بل الإلحاح في الدعوة (رج لو٢٤:٢٩).

١٦ **روح عرافة**: الكلمة اليونانية "روح الأصلة"، والأصلة اسم أطلق على الحية التي كانت تحرس المكان المقدس (معبد دلف الوثني) في قبرص حيث يذهب الشعب لاستطلاع المستقبل. وبعد ذلك أصبحت تطلق على الشخص الذي يدعي امتلاك قوة التنبؤ بالمستقبل. **مواليها**: أي أسيادها. **بعرافتها**: الكلمة لا نجدها في العهد الجديد إلا في هذه الآية. وحين استخدمت في الترجمة السبعينية كانت دائمًا للدلالة على الأنبياء الكذبة.

١٧ **بطريق الخلاص**: (رج.ت ٩:٢).

١٨ **فضجر**: أي فغضب، فتضايق. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (٤:٢). **باسم**: المقصود: بقوة، بسلطان، وبحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه.

١٩ **خرج رجاء مكسبهم**: المقصود: ضاع أملهم في كسب المال. **السوق**: المركز التجاري للمدينة. **الحكام**: تعبير عام يقال عن قضاة المدينة.

٢٠ **الولاة**: الكلمة اليونانية خارج هذه الفقرة في كل مرات ورودها ترجمت "قائد جند" (رج ٤:١؛ ٥:٢٤،٢٦؛ لو٢٢:٤،٥٢). وهم كبار موظفي المستعمرة الرومانية. كذ٢٢،٣٥،٣٦،٣٨. **يبلبلان**: يسببان الاضطراب. **هما يهوديان**: لقد تم إحضارهما بتهمة أنهما يهوديان، وليس بعلى أساس كونهما مسيحيين.

٢١ **بعوائد**: المقصود: بتعاليم. **نحن رومانيون**: أي لسنا يهودًا. كذ٣٧،٣٨.

٢٢ **مزق الولاة**: ربما كان المقصود أن الولاة أمروا العسكر بتمزيق ثياب بولس وسيلا. **يضربا بالعصي**: ربما استخدمت أداة أخرى مثل السوط (رج آ ٣٥).

٢٣ **حافظ السجن**: أي السجان. كذ٢٧،٣٦. **يحرسهما بضبط**: المقصود: يشدد الحراسة عليهما.

٢٤ **وصية**: أي أمر. **السجن الداخلي**: أي الجزء الداخلي من السجن، وكان أكثر مناعة واستحكامًا. **المقطرة**: كانت عبارة عن كتلة ثقيلة من الخشب مثبتة في الجدار لتحول دون هرب السجناء، حيث يُربطون فيها بسلاسل ثقيلة.

٢٦ **بغتة**: أي فجأة.

٢٧ **استل سيفه**: أي أخرج السيف من غمده (جرابه). **يقتل نفسه**: كان السجان يعرف أنه سيتهم بإهمال مسئولياته، وأنه ستنفذ فيه عقوبتهم. حيث أنه جرت العادة أن يتحمل الجنود الرومانيون العقوبة المحكوم بها على السجناء الذين يهربون منهم (رج ١٢:١٩).

قائلًا: «لا تفعَلْ بنفسِكَ شَيئًا رَديًّا! لأنَّ جميعَنا ههنا!». [٢٩]فطَلَبَ
ضَوْءًا واندَفَعَ إلَى داخِلٍ، وخَرَّ لبولُسَ وسيلا وهو مُرتَعِدٌ، [٣٠]ثُمَّ
أخرَجَهُما وقالَ: «يا سيِّدَيَّ، ماذا يَنبَغي أنْ أفعَلَ لكَيْ أخلُصَ؟».
[٣١]فقالا: «آمِنْ بالرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ فتخلُصَ أنتَ وأهلُ بَيتِكَ».
[٣٢]وكلَّماهُ وجميعَ مَنْ في بَيتِهِ بكلِمَةِ الرَّبِّ. [٣٣]فأخَذَهُما في تِلكَ
السّاعَةِ مِنَ اللَّيلِ وغَسَّلهُما مِنَ الجِراحاتِ، واعتَمَدَ في الحالِ هو
والَّذينَ لهُ أجمَعونَ. [٣٤]ولَمّا أصعَدَهُما إلَى بَيتِهِ قَدَّمَ لهُما مائدَةً،
وتَهَلَّلَ مع جميعِ بَيتِهِ إذ كانَ قد آمَنَ باللهِ.

[٣٥]ولَمّا صارَ النَّهارُ أرسَلَ الوُلاةُ الجَلّادينَ قائلينَ: «أطلِقْ ذَينِكَ
الرَّجُلَينِ». [٣٦]فأخبَرَ حافِظُ السِّجنِ بولُسَ بهذا الكلامِ أنَّ الوُلاةَ قد
أرسَلوا أنْ تُطلَقا، فاخرُجا الآنَ واذهَبا بسَلامٍ. [٣٧]فقالَ لهُمْ بولُسُ:
«ضَرَبونا جَهرًا غَيرَ مَقضيٍّ علَينا، ونَحنُ رَجُلانِ رومانيّانِ، وألقَوْنا
في السِّجنِ. أفَالآنَ يَطرُدونَنا سِرًّا؟ كلّا! بل ليأتوا هُم أنفُسُهُمْ
ويُخرِجونا». [٣٨]فأخبَرَ الجَلّادونَ الوُلاةَ بهذا الكلامِ، فاختَشَوْا لَمّا
سمِعوا أنَّهُما رومانيّانِ. [٣٩]فجاءوا وتَضَرَّعوا إليهِما وأخرَجوهُما،
وسألوهُما أنْ يَخرُجا مِنَ المدينةِ. [٤٠]فخرجا مِنَ السِّجنِ ودَخَلا
عِندَ ليديَّةَ، فأبصَرا الإخوَةَ وعَزَّياهُمْ ثُمَّ خرجا.

في تسالونيكي

١٧ [١]فاجتازا في أمفيبوليسَ وأبولونيَّةَ، وأتَيا إلَى
تسالونيكي، حَيثُ كانَ مَجمَعُ اليَهودِ. [٢]فدَخَلَ بولُسُ
إليهِمْ حَسَبَ عادَتِهِ، وكانَ يُحاجُّهُمْ ثَلاثَةَ سُبوتٍ مِنَ الكُتُبِ، [٣]موضِّحًا
ومُبَيِّنًا أنَّهُ كانَ يَنبَغي أنَّ المَسيحَ يتألَّمُ ويَقومُ مِنَ الأمواتِ، وأنَّ:
هذا هو المَسيحُ يَسوعُ الَّذي أنا أُنادي لكُمْ بهِ. [٤]فاقتَنَعَ قَوْمٌ مِنهُمْ
وانحازوا إلَى بولُسَ وسيلا، ومِنَ اليونانيّينَ المُتَعَبِّدينَ جُمهورٌ
كثيرٌ، ومِنَ النِّساءِ المُتَقَدِّماتِ عَدَدٌ ليس بقَليلٍ. [٥]فغارَ اليَهودُ غَيرُ
المؤمِنينَ واتَّخَذوا رِجالًا أشرارًا مِنْ أهلِ السّوقِ، وتَجَمَّعوا
وسَجَّسوا المدينةَ، وقاموا علَى بَيتِ ياسونَ طالِبينَ أنْ يُحضِروهُما
إلَى الشَّعبِ. [٦]ولَمّا لم يَجِدوهُما، جَرّوا ياسونَ وأُناسًا مِنَ الإخوَةِ
إلَى حُكّامِ المدينةِ صارِخينَ: «إنَّ هؤُلاءِ الَّذينَ فتنوا المَسكونَةَ

---

٢٩ **فطلب ضوءًا**: أي أنه طلب من مساعديه مشاعل ليرى ما قد حدث داخل السجن. **خر**: أي سجد.

٣٤ **جميع بيته**: تشير إلى العائلة والخدم.

٣٥ **الجلادين**: الكلمة في الأصل اليوناني لم تظهر في العهد الجديد إلا في هذه الآية وفي (آ ٣٨). وكانوا موظفين رومانيين يقومون بتنفيذ أحكام القضاء الروماني. **ذينك**: أي هذين.

٣٦ **بسلام**: أي في أمان. هي التحية المعتادة لليهود.

٣٧ **فقال لهم**: لم يرد الرسول بولس الجواب على السجان، بل وجه كلامه مباشرة إلى الجلادين. **جهرًا**: علانية. **غير مقضي علينا**: أي غير محكوم علينا. **رجلان رومانيان**: لم يكن يجوز أن يُضرب مواطنون رومانيون بدون محاكمة (رج ٢٢:٢٥).

٣٨ **فاختشوا**: المقصود: خافوا. ففي حالة ضرب أي مواطن روماني كان الضابط الروماني هو الذي يُعتبر مسئولًا، وقد كانت هناك عقوبات قاسية توقع على الأشخاص الذين ينتهكون حقوق المواطنين الرومانيين.

٣٩ **تضرعوا**: المقصود: أي التمسوا معتذرين.

١٧ ١: **أمفيبوليس**: عاصمة القسم الأول من مقاطعة مكدونية، تقع على بعد ٥كم من البحر، وتبعد ٥٠كم تقريبًا جنوبي غربي فيلبي. **أبولونية**: تقع على بعد ٤٨كم تقريبًا جنوبي غربي أمفيبوليس، وعلى بعد ٦٠كم تقريبًا شرقي تسالونيكي. **تسالونيكي**: كانت مدينة حرة، وكانت إحدى المدن الرئيسية في مقاطعة مكدونية. وكان لها حق الحكم الذاتي على أساس يوناني لا روماني. كذ١١، ١٣. **مجمع اليهود**: (رج.ت مت٤: ٢٣). كذ١٠، ١٧.

٢ **كان يحاجهم**: أي كان يجادلهم، كان يناقشهم (رج.ت ١٣: ٤٣). **الكتب**: أي العهد القديم. كذ١١.

٤ **فاقتنع**: يتكرر هذا الفعل في كرازة الرسول بولس (رج ٢٦:٢٨؛ ٢٨:٢٤)، ويأتي كرد فعل مناسب لأسلوب الرسول بولس في الكرازة الذي كان يقوم على الحجة والمنطق والبرهان (رج.ت ١٣: ٤٣). **انحازوا**: المقصود: انضموا. والكلمة اليونانية تعني حرفيًا "أصبحوا من نصيب". **اليونانيين**: (رج.ت ٦: ١). كذ١٢. **المتعبدين**: أي الأتقياء (رج.ت ١٠: ٢). كذ١٧. **المتقدمات**: أي الفاضلات، النبيلات، الشريفات (رج آ ١٢).

٥ **فغار**: المقصود: فأثاروا حسدًا، غيرة. **من أهل السوق**: المقصود: من الرعاع، من أبناء الشارع. **سجسوا**: أحدثوا شغبًا، أثاروا الفوضى والاضطراب. **ياسون**: مواطن تسالونيكي استضاف بولس وسيلا في بيته وقد يكون هو نفسه المذكور في (رو١٦: ٢١). كذ٦، ٧، ٩.

٦ **الإخوة**: (رج.ت ١: ١٥). كذ١٠، ١٤. **حكام المدينة**: مصطلح يوناني يُستخدم لوصف خمسة أو ستة أعضاء من مجلس المدينة. كذ٨. **فتنوا**: أي أثاروا فتنة، أي قلاقل وشغبًا. **المسكونة**: المقصود: كل مكان يذهبون إليه، وليس المقصود هنا "كل العالم" (رج.ت آ ٣١).

حَضَروا إلَى ههنا أيضًا. ٧وقَدْ قَبِلهُمْ ياسونُ. وهؤُلاءِ كُلُّهُمْ يَعمَلونَ
ضِدَّ أحكامِ قَيصَرَ قائلينَ: إنَّهُ يوجَدُ مَلِكٌ آخَرُ: يَسوعُ!». ٨فأزعَجوا
الجَمعَ وحُكّامَ المدينةِ إذ سمِعوا هذا. ٩فأخَذوا كفالَةً مِنْ ياسونَ
ومِنَ الباقينَ، ثُمَّ أطلَقوهُم.

في بيرية

١٠وأمّا الإخوَةُ فللوقتِ أرسَلوا بولُسَ وسيلا ليلًا إلَى بيريَّةَ.
وهُما لَمّا وصَلا مَضَيا إلَى مَجمَعِ اليَهودِ. ١١وكانَ هؤُلاءِ أشرَفَ
مِنَ الَّذينَ في تسالونيكي، فقَبِلوا الكلِمَةَ بكُلِّ نَشاطٍ فاحِصينَ
الكُتُبَ كُلَّ يومٍ: هل هذِهِ الأُمورُ هكذا؟ ١٢فآمَنَ مِنهُمْ كثيرونَ،
ومِنَ النِّساءِ اليونانيّاتِ الشَّريفاتِ، ومِنَ الرِّجالِ عَدَدٌ ليس بقَليلٍ.
١٣فلَمّا عَلِمَ اليَهودُ الَّذينَ مِنْ تسالونيكي أنَّهُ في بيريَّةَ أيضًا نادَى
بولُسُ بكلِمَةِ اللهِ، جاءوا يُهَيِّجونَ الجُموعَ هناكَ أيضًا. ١٤فحينَئذٍ
أرسَلَ الإخوَةُ بولُسَ للوقتِ ليَذهَبَ كما إلَى البحرِ، وأمّا سيلا
وتيموثاوُسُ فبَقيا هناكَ. ١٥والَّذينَ صاحَبوا بولُسَ جاءوا بهِ إلَى
أثينا. ولَمّا أخَذوا وصيَّةً إلَى سيلا وتيموثاوُسَ أنْ يأتيا إليهِ بأسرَعِ
ما يُمكِنُ، مَضَوْا.

في أثينا

١٦وبَينَما بولُسُ يَنتَظِرُهُما في أثينا احتَدَّتْ روحُهُ فيهِ، إذ
رأى المدينةَ مَملوءَةً أصنامًا. ١٧فكانَ يُكلِّمُ في المَجمَعِ اليَهودَ
المُتَعَبِّدينَ، والَّذينَ يُصادِفونَهُ في السّوقِ كُلَّ يومٍ. ١٨فقابَلَهُ قَوْمٌ
مِنَ الفَلاسِفَةِ الأبيكوريّينَ والرِّواقيّينَ، وقالَ بَعضٌ: «تُرَى ماذا
يُريدُ هذا المِهذارُ أنْ يقولَ؟». وبَعضٌ: «إنَّهُ يَظهَرُ مُناديًا بآلِهَةٍ
غَريبَةٍ». لأنَّهُ كانَ يُبَشِّرُهُمْ بيَسوعَ والقيامَةِ. ١٩فأخَذوهُ وذَهَبوا
بهِ إلَى أريوسَ باغوسَ، قائلينَ: «هل يُمكِنُنا أنْ نَعرِفَ ما هو هذا
التَّعليمُ الجديدُ الَّذي تتَكلَّمُ بهِ. ٢٠لأنَّكَ تأتي إلَى مَسامِعِنا بأُمورٍ
غَريبَةٍ، فنُريدُ أنْ نَعلَمَ ما عَسَى أنْ تكونَ هذِهِ». ٢١أمّا الأثينَويّونَ
أجمَعونَ والغُرَباءُ المُستَوْطِنونَ، فلا يتَفَرَّغونَ لشَيءٍ آخَرَ، إلّا لأنْ
يتَكلَّموا أو يَسمَعوا شَيئًا حَديثًا.
٢٢فوَقَفَ بولُسُ في وسطِ أريوسَ باغوسَ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ
الأثينيّونَ! أراكُمْ مِنْ كُلِّ وجهٍ كأنَّكُمْ مُتَدَيِّنونَ كثيرًا، ٢٣لأنَّني
بَينَما كُنتُ أجتازُ وأنظُرُ إلَى مَعبوداتِكُمْ، وجَدتُ أيضًا مَذبَحًا
مَكتوبًا علَيهِ: «لإلهٍ مَجهولٍ». فالَّذي تتَّقونَهُ وأنتُمْ تجهَلونَهُ، هذا
أنا أُنادي لكُمْ بهِ. ٢٤الإلهُ الَّذي خَلَقَ العالَمَ وكُلَّ ما فيهِ، هذا، إذ

---

٧ **قيصر:** هو كلوديوس، وكان إمبراطورًا من سنة ٤١-٥٤م. **يوجد ملك آخر:** الاتهام الموجه ضد المسيحيين هنا هو مناداتهم بملك آخر غير قيصر، والقانون الروماني يوجب الولاء للإمبراطور وحده، وهو ذات الاتهام الذي وجه للمسيح في أثناء محاكمته (رج لو٢٣: ١-٣).

٨ **فأزعجوا:** المقصود: أثاروا خوفهم.

١٠ **بيرية:** تقع على بعد ١٠٠كم تقريبًا غربي تسالونيكي. كذ١٣.

١١ **أشرف:** المقصود: أكثر نبلًا، أكثر لطفًا، أكثر حكمةً. **هل هذه الأمور هكذا؟:** المقصود: ليتأكدوا من صحة تعاليم بولس الرسول، وبخاصة: "هل يسوع هو المسيح؟" (رج آ٣).

١٢ **الشريفات:** النبيلات، الكريمات (رج.ت آ٤).

١٤ **كما إلى البحر:** العبارة في اليونانية تعني: إلى أبعد مكان باتجاه البحر. **البحر:** هو بحر إيجة، حيث يسافر الرسول بولس بسفينة إلى أثينا.

١٥ **أثينا:** مدينة يونانية كانت مركزًا للتعليم والحضارة في العالم القديم، لكنها كانت في أيام الرسول بولس مدينة صغيرة نسبيًا، تعيش على أمجاد الماضي. سمحت الحكومة الرومانية أن تكون مدينة حرة متحدة مع روما (رومية). كذ١٦.

١٧ **في المجمع:** (رج.ت ١٣: ٤٦). **السوق:** أي ساحة المدينة.

١٨ **الأبيكوريين:** هم أتباع الفيلسوف "أبيقور" (٣٤١-٢٧٠ق.م)، الذي نادى بأن "المتعة هي الخير الأسمى". **الرواقيين:** هم أتباع الفيلسوف "زينون" (٣٤٠-٢٦٥ق.م)، الذي نادى بضبط النفس في كل الظروف، وأهمية الفعل الأخلاقي. **المهذار:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد وتعني "لاقط الحبوب"، استُعملت الكلمة في وصف طائر صغير يحوم ويلتقط الحبوب. وبعد ذلك أصبحت تُستخدم كتشبيه مجازي عن أي شخص يلتقط بقايا الأفكار أو فضلات الأخبار. والمقصود هنا: الثرثار. **بآلهة غريبة:** ربما اعتقد سامعو الرسول بولس أنه يتحدث عن إلهين مختلفين: الإله الذكر يسوع، والقيامة الإلهة الأنثى. والكلمة اليونانية وردت ٦٠ مرة، منها ٥٩ مرة ترجمت "شيطانًا".

١٩ **أريوس باغوس:** الكلمة تعني "تل أريوس"، وهو اسم إله الحرب عند الرومان. وكان الاسم يستخدم للإشارة إلى التل والمجمع معًا فهو اسم مكان يجتمع فيه الناس. كذ٢٢.

٢٣ **معبوداتكم:** الكلمة اليونانية تعني "معابدكم". **لإله مجهول:** كان من عادة الوثنيين أن يكرسوا ذبائح لآلهة مجهولة، خشية أن ينسوا في عبادتهم أحد الآلهة ومن ثم يغضبونه. **تتقونه:** (رج.ت ١تي٢: ٢).

٢٤ **العالم:** الكلمة اليونانية "كوزموس" لم ترد في سفر أعمال الرسل إلا في هذا الموضع. (رج.ت يو١: ٩).

هو رَبُّ السَّماءِ والأرضِ، لا يَسكُنُ في هَياكِلَ مَصنوعَةٍ بالأيادي،
٢٥ ولا يُخدَمُ بأيادي النَّاسِ كأنَّهُ مُحتاجٌ إلَى شَيءٍ، إذ هو يُعطي
الجميعَ حياةً ونَفسًا وكُلَّ شَيءٍ. ٢٦ وصَنَعَ مِنْ دَمٍ واحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ
النَّاسِ يَسكُنونَ علَى كُلِّ وجهِ الأرضِ، وحَتَمَ بالأوقاتِ المُعَيَّنَةِ
وبحُدودِ مَسكَنِهِمْ، ٢٧ لكَيْ يَطلُبوا اللهَ لَعَلَّهُمْ يتَلَمَّسونَهُ فيَجِدوهُ، مع
أنَّهُ عن كُلِّ واحِدٍ مِنَّا ليس بَعيدًا. ٢٨ لأنَّنا بهِ نَحيا ونَتَحَرَّكُ ونوجَدُ،
كما قالَ بَعضُ شُعَرائكُمْ أيضًا: لأنَّنا أيضًا ذُرِّيَّتُهُ. ٢٩ فإذْ نَحنُ ذُرِّيَّةُ
اللهِ، لا يَنبَغي أنْ نَظُنَّ أنَّ اللاَّهوتَ شَبيهٌ بذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أو حَجَرٍ
نَقشِ صِناعَةِ واختِراعِ إنسانٍ. ٣٠ فاللهُ الآنَ يأمُرُ جميعَ النَّاسِ في
كُلِّ مَكانٍ أنْ يتوبوا، مُتَغاضيًا عن أزمِنَةِ الجَهلِ. ٣١ لأنَّهُ أقامَ يومًا
هو فيهِ مُزمِعٌ أنْ يَدينَ المَسكونَةَ بالعَدلِ، برَجُلٍ قد عَيَّنَهُ، مُقَدِّمًا
للجميعِ إيمانًا إذ أقامَهُ مِنَ الأمواتِ».
٣٢ ولَمَّا سمِعوا بالقيامَةِ مِنَ الأمواتِ كانَ البَعضُ يَستَهزِئونَ،
والبَعضُ يقولونَ: «سنَسمَعُ مِنكَ عن هذا أيضًا!». ٣٣ وهكذا
خرجَ بولُسُ مِنْ وسطِهِمْ. ٣٤ ولكن أُناسًا التَصَقوا بهِ وآمَنوا، مِنهُمْ
ديونيسيوسُ الأريوباغيُّ، وامرأةٌ اسمُها دامَرِسُ وآخَرونَ معهُما.

في كورنثوس

١٨

١ وبَعدَ هذا مَضَى بولُسُ مِنْ أثينا وجاءَ إلَى كورِنثوسَ،
٢ فوَجَدَ يَهوديًّا اسمُهُ أكيلا، بُنطيَّ الجِنسِ، كانَ
قد جاءَ حَديثًا مِنْ إيطاليَةَ، وبريسكِلاَّ امرأتَهُ، لأنَّ كُلوديوسَ
كانَ قد أمَرَ أنْ يَمضيَ جميعُ اليَهودِ مِنْ روميَةَ، فجاءَ إليهِما.
٣ ولِكَوْنِهِ مِنْ صِناعَتِهِما أقامَ عِندَهُما وكانَ يَعمَلُ، لأنَّهُما كانا في
صِناعَتِهِما خياميِّينَ. ٤ وكانَ يُحاجُّ في المَجمَعِ كُلَّ سبتٍ ويُقنِعُ
يَهودًا ويونانيِّينَ. ٥ ولَمَّا انحَدَرَ سيلا وتيموثاوُسُ مِنْ مَكِدونيَّةَ،
كانَ بولُسُ مُنحَصِرًا بالرُّوحِ وهو يَشهَدُ لليَهودِ بالمَسيحِ يَسوعَ.
٦ وإذ كانوا يُقاوِمونَ ويُجَدِّفونَ نَفَضَ ثيابَهُ وقالَ لهُمْ: «دَمُكُمْ علَى
رؤوسِكُمْ! أنا بَريءٌ. مِنَ الآنَ أذهَبُ إلَى الأُمَمِ». ٧ فانتَقَلَ مِنْ

---

٢٦ **صنع**: الكلمة اليونانية تعني "خلق". **من دم واحد**: الكلمة اليونانية تعني "من واحد"، إشارة إلى آدم أبي الجنس البشري.

٢٨ **لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد**: العبارة جاءت في قصيدة رباعية للشاعر أبيمينيدس، وهو شاعر عاش في جزيرة كريت في القرن السادس قبل الميلاد. وهناك عبارة أخرى من القصيدة نفسها اقتبسها الرسول بولس في (تي١٢:١). **لأننا أيضًا ذريته**: العبارة مأخوذة من قصيدة "الظواهر" للشاعر أراتوس، وهو شاعر يوناني عاش في القرن الثالث قبل الميلاد، وهي قصيدة أهداها إلى زيوس كبير آلهة اليونان، وتعني "منه نستمد أصلنا"، وهذه العبارة وجدت أيضًا في كتابات الفيلسوف كلينتس وهو من شعراء القرن الثالث قبل الميلاد.

٢٩ **ذرية الله**: أي أبناء الله. **اختراع**: الكلمة اليونانية وردت أيضًا ثلاث مرات أُخر (مت٤:٩؛ ٢٥:١٢؛ عب١٢:٤) ترجمت دائمًا "أفكارًا". وهي هنا تعني "خيال".

٣٠ **يتوبوا**: (رج.ت مت٢:٣).

٣١ **المسكونة**: أي كل العالم، وبخاصة الإمبراطورية الرومانية. **برجل**: إشارة إلى المسيح.

٣٤ **الأريوباغي**: أي كان عضوًا في مجمع أريوس باغوس.

١٨ ١: **أثينا**: (رج.ت ١٥:١٧). **كورنثوس**: عاصمة مقاطعة أخائية. وكانت مركزًا تجاريًا مهمًا، لكنها اشتهرت بالفساد الأخلاقي. كذ٨.

٢ **أكيلا.. بريسكلا**: هما زوجان يهوديان لهما اسمان يونانيان. ذكرا أيضًا في (رو٣:١٦؛ ١كو١٩:١٦؛ ٢تي١٩:٤). ولم يأت ذكر أحدهما وحده إطلاقًا. كذ١٨،٢٦. **بنطي**: أي أنه من أهل بنطس، وهي مقاطعة رومانية تقع في شمالي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا) وعلى ساحل البحر الأسود. **الجنس**: المقصود: الأصل، المولد. كذ٢٤. **كلوديوس**: (رج.ت ٢٨:١١). **كان قد أمر**: صدر هذا الأمر عن الإمبراطور كلوديوس في سنة ٤٩م تقريبًا. ربما كان السبب هو الشغب الذي حدث في رومية بين اليهود المسيحيين واليهود غير المسيحيين. **فجاء إليهما**: أي فجاء الرسول بولس إلى أكيلا وبريسكلا.

٣ **كان يعمل**: كان معلمو اليهود (الربيون) يقومون بالتعليم بدون مقابل، لذا فإن معظمهم كان يزاول مهنة إلى جانب دراسة الناموس وتعليمه. كذلك فعل الرسول بولس الذي كان هدفه أن لا يثقل على أحد، وأن يكرز بالبشارة مجانًا (رج ٣٤:٢٠؛ ١كو٩:١-١٧؛ ١تس٩:٢؛ ٢تس٨:٣). **خيامين**: كانت الخيام تصنع من شعر الماعز أو جلدها.

٤ **يحاج**: يجادل، يناقش (رج.ت ٤٣:١٣). كذ١٩. **في المجمع**: (رج.ت ٤٦:١٣). **يقنع**: (رج.ت ٤٣:١٣). **يونانيين**: (رج.ت ١:٦). كذ١٧.

٥ **سيلا**: هي آخر مرة يذكر فيها اسم سيلا في سفر أعمال الرسل. **مكدونية**: (رج.ت ٩:١٦). **بالمسيح يسوع**: المقصود: بأن المسيح هو يسوع.

٦ **يجدفون**: أي يشتمون. **نفض ثيابه**: تعبير له نفس معنى "نفض الغبار عن الأرجل" (رج.ت مت١٤:١٠). **دمكم على رؤوسكم**: مصطلح عبري معناه أن يتحمل الشخص مسئولية قراره أو عمله (رج ٢صم١٦:١). **من الآن.. الأمم**: (رج.ت ٤٦:١٣). **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

هناكَ وجاءَ إلَى بَيتِ رَجُلٍ اسمُهُ يوستُسُ، كانَ مُتَعَبِّدًا للهِ، وكانَ
بَيتُهُ مُلاصِقًا للمَجمَعِ. ^٨وكِريسبُسُ رَئيسُ المَجمَعِ آمَنَ بالرَّبِّ مع
جميعِ بَيتِهِ، وكثيرونَ مِنَ الكورِنثيِّينَ إذ سمِعوا آمَنوا واعتَمَدوا.
^٩فقالَ الرَّبُّ لبولُسَ برؤيا في اللَّيلِ: «لا تخَفْ، بل تكلَّمْ
ولا تسكُتْ، ^١٠لأنّي أنا معكَ، ولا يَقَعُ بكَ أحَدٌ ليؤذيَكَ، لأنَّ
لي شَعبًا كثيرًا في هذِهِ المدينةِ». ^١١فأقامَ سنَةً وسِتَّةَ أشهُرٍ يُعَلِّمُ
بَينَهُمْ بكلِمَةِ اللهِ.
^١٢ولَمّا كانَ غاليونُ يتَوَلَّى أخائيَةَ، قامَ اليَهودُ بنَفسٍ واحِدَةٍ علَى
بولُسَ، وأتَوْا بهِ إلَى كُرسيِّ الوِلايَةِ ^١٣قائلينَ: «إنَّ هذا يَستَميلُ
النّاسَ أنْ يَعبُدوا اللهَ بخِلافِ النّاموسِ». ^١٤وإذ كانَ بولُسُ مُزمِعًا
أنْ يَفتَحَ فاهُ قالَ غاليونُ لليَهودِ: «لو كانَ ظُلمًا أو خُبثًا رَديًّا أيُّها
اليَهودُ، لكُنتُ بالحَقِّ قد احتَمَلتُكُمْ. ^١٥ولكن إذا كانَ مَسألَةً عن
كلِمَةٍ، وأسماءٍ، وناموسِكُمْ، فتُبصِرونَ أنتُمْ. لأنّي لَستُ أشاءُ أنْ
أكونَ قاضيًا لهذِهِ الأُمورِ». ^١٦فطَرَدَهُمْ مِنَ الكُرسيِّ. ^١٧فأخَذَ جميعُ
اليونانيِّينَ سوستانيسَ رَئيسَ المَجمَعِ، وضَرَبوهُ قُدّامَ الكُرسيِّ، ولَمْ
يَهُمَّ غاليونَ شَيءٌ مِنْ ذلكَ.

بريسكلا وأكيلا وأبلوس

^١٨وأمّا بولُسُ فلَبِثَ أيضًا أيّامًا كثيرَةً، ثُمَّ ودَّعَ الإخوَةَ وسافَرَ في
البحرِ إلَى سوريَّةَ، ومَعَهُ بريسكِلّا وأكيلا، بَعدَما حَلَقَ رأسَهُ في
كنخَريا لأنَّهُ كانَ علَيهِ نَذرٌ. ^١٩فأقبَلَ إلَى أفَسُسَ وتَرَكَهُما هناكَ. وأمّا
هو فدَخَلَ المَجمَعَ وحاجَّ اليَهودَ. ^٢٠وإذ كانوا يَطلُبونَ أنْ يَمكُثَ
عِندَهُمْ زَمانًا أطوَلَ لم يُجِبْ. ^٢١بل ودَّعَهُمْ قائلًا: «يَنبَغي علَى كُلِّ
حالٍ أنْ أعمَلَ العيدَ القادِمَ في أورُشَليمَ. ولكن سأرجِعُ إلَيكُمْ أيضًا
إنْ شاءَ اللهُ». فأقلَعَ مِنْ أفَسُسَ. ^٢٢ولَمّا نَزَلَ في قَيصَريَّةَ صَعِدَ وسَلَّمَ
علَى الكَنيسَةِ، ثُمَّ انحَدَرَ إلَى أنطاكيَةَ. ^٢٣وبَعدَما صَرَفَ زَمانًا خرجَ
واجتازَ بالتَّتابُعِ في كورَةِ غَلاطيَّةَ وفِريجيَّةَ يُشَدِّدُ جميعَ التَّلاميذِ.
^٢٤ثُمَّ أقبَلَ إلَى أفَسُسَ يَهوديٌّ اسمُهُ أبُلّوسُ، إسكَندَريُّ الجِنسِ،

---

٧ **فانتقل من هناك**: أي من منزل أكيلا وبريسكلا (رج آ٣). **يوستس**: هو تيطس يوستس. **متعبدًا لله**: (رج ١٦:١٤)، (رج.ت ١٠:٢).

٨ **كريسبس**: ذكر أيضًا في (١كو١:١٤). **رئيس المجمع**: (رج.ت مر٥:٢٢). كذ١٧. **جميع بيته**: إشارة إلى أفراد عائلته والخدم.

٩ **برؤيا**: بدأت خدمة الرسول بولس برؤيا (رج ٩:١٠،١٢؛ ٢٣:١١؛ ٢٦:١٩) وتكررت رؤاه بعد ذلك (رج ٢٦:١٦).

١٢ **غاليون**: تولى حكم أخائية في يوليو سنة ٥١م. كذ١٤،١٧. **أخائية**: هي المقاطعة الرومانية التي كانت تشمل الجزء الجنوبي من اليونان، وكانت عاصمتها كورنثوس (رج.ت آ١). كذ٢٧. **اليهود.. أتوا به**: منحت السلطات الرومانية لليهود قدرًا كبيرًا من السلطات القضائية بالنسبة لمواطنيهم، بشرط الحصول على موافقة رسمية على الحكم. **كرسي الولاية**: كان أمرًا رسميًا وضروريًا على الحاكم أن يجلس على كرسي الولاية قبل إصدار الحكم حتى يكون للقرار الذي يتخذه فاعلية قانونية (رج ٢٥:٦؛ مت٢٧:١٩).

١٣ **بخلاف الناموس**: المقصود: بما يخالف الشريعة.

١٤ **ظلمًا أو خبثًا رديًا**: المقصود: جريمة أو جناية. **احتملتكم**: المقصود: استمعت إلى شكواكم.

١٥ **أسماء**: إشارة -غالبًا- إلى الأسماء أو الألقاب التي أطلقها المسيحيون على يسوع. **فتبصرون أنتم**: المقصود: احكموا أنتم (رج.ت آ١٢).

١٦ **الكرسي**: المنصة، المحكمة (رج.ت مت٢٧:١٩). كذ١٧.

١٧ **سوستانيس**: هو الذي أعقب كريسبس في رئاسة المجمع (رج آ٨). ربما هو المذكور في (١كو١:١).

١٨ **الإخوة**: (رج.ت ١:١٥). كذ٢٧. **في البحر**: هو البحر المتوسط. **حلق رأسه.. نذر**: (رج عد٦:١-٢١). كان من شروط النذر عدم حلاقة الشعر. وقد كان بوسع الشخص أن يجعل النذر لفترة زمنية محددة (رج ٢١:٢٣،٢٤). **كنخريا**: ميناء بحري لكورنثوس على الجانب الشرقي من بحر إيجة. لم يذكر إلا هنا وفي (رو١٦:١،٢٧).

١٩ **أفسس**: عاصمة المقاطعة الرومانية في أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). وكانت مركزًا تجاريًا مهمًا، ومدينة حرة لها مجمع مستقل. وكان بها معبد مشهور للإلهة أرطاميس والمعروفة أيضًا باسم ديانا. وكان يعيش بها عدد كبير من اليهود. كذ٢١،٢٤. **تركهما**: أي ترك بريسكلا وأكيلا. **فدخل المجمع**: (رج.ت ١٣:٤٦). **حاج**: أي جادل، ناقش (رج.ت ١٣:٤٣).

٢٠ **لم يجب**: أي لم يجب طلبهم، اعتذر.

٢١ **العيد**: هو عيد الفصح.

٢٢ **قيصرية**: (رج.ت ٨:٤٠). **صعد**: أي صعد إلى أورشليم (رج.ت مت٢٠:١٧). **الكنيسة**: (رج.ت ٥:١١). **أنطاكية**: (رج.ت ٦:٥؛ ١٥:٢٢).

٢٣ **كورة**: أي منطقة، مقاطعة. **غلاطية**: (رج.ت ١٦:٦). **فريجية**: مقاطعة رومانية في الجزء الغربي الأوسط من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **التلاميذ**: (رج.ت ٦:١). كذ٢٧.

٢٤ **أبلوس**: يتكرر ذكر هذا المعلم المسيحي ثماني مرات في رسائل الرسول بولس (رج ١كو١:١٢؛ ٣:٤-٦،٢٢؛ ٤:٦؛ ١٦:١٢؛ تي٣:١٣). **إسكندري**: (رج.ت ٦:٩).

رَجُلٌ فصيحٌ مُقتَدِرٌ في الكُتُبِ. ٢٥كانَ هذا خَبيرًا في طريقِ الرَّبِّ.
وكانَ وهو حارٌّ بالرُّوحِ يتكَلَّمُ ويُعَلِّمُ بتدقيقٍ ما يَختَصُّ بالرَّبِّ،
عارِفًا مَعموديَّةَ يوحَنَّا فقط. ٢٦وابتَدأ هذا يُجاهِرُ في المَجمَعِ.
فلَمَّا سمِعَهُ أكيلا وبريسكِلَّا أخَذاهُ إليهِما، وشَرَحا لهُ طريقَ الرَّبِّ
بأكثَرِ تدقيقٍ. ٢٧وإذ كانَ يُريدُ أنْ يَجتازَ إلَى أخائيَةَ، كتَبَ الإخوَةُ
إلَى التَّلاميذِ يَحُضُّونَهُمْ أنْ يَقبَلوهُ. فلَمَّا جاءَ ساعَدَ كثيرًا بالنِّعمَةِ
الَّذينَ كانوا قد آمَنوا، ٢٨لأنَّهُ كانَ باشتِدادٍ يُفحِمُ اليَهودَ جَهرًا، مُبَيِّنًا
بالكُتُبِ أنَّ يَسوعَ هو المَسيحُ.

بولس في أفسس

١٩ ١فحَدَثَ فيما كانَ أبُلُّوسُ في كورِنثوسَ، أنَّ بولُسَ
بَعدَ ما اجتازَ في النَّواحي العاليَةِ جاءَ إلَى أفَسُسَ.
فإذْ وجَدَ تلاميذَ ٢قالَ لهُمْ: «هل قَبِلتُمُ الرُّوحَ القُدُسَ لَمّا آمَنتُم؟».
قالوا لهُ: «ولا سمِعنا أنَّهُ يوجَدُ الرُّوحُ القُدُسُ». ٣فقالَ لهُمْ: «فبماذا
اعتَمَدتُم؟». فقالوا: «بمَعموديَّةِ يوحَنَّا». ٤فقالَ بولُسُ: «إنَّ يوحَنَّا
عَمَّدَ بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ، قائلًا للشَّعبِ أنْ يؤمِنوا بالَّذي يأتي بَعدَهُ،
أيْ بالمَسيحِ يَسوعَ». ٥فلَمَّا سمِعوا اعتَمَدوا باسمِ الرَّبِّ يَسوعَ.
٦ولَمَّا وضَعَ بولُسُ يَدَيهِ علَيهِمْ حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ علَيهِمْ، فطَفِقوا
يتكَلَّمونَ بلُغاتٍ ويَتَنَبّأونَ. ٧وكانَ جميعُ الرِّجالِ نَحوَ اثنَيْ عشَرَ.
٨ثُمَّ دَخَلَ المَجمَعَ، وكانَ يُجاهِرُ مُدَّةَ ثَلاثَةِ أشهُرٍ مُحاجًّا ومُقنِعًا
في ما يَختَصُّ بملكوتِ اللهِ. ٩ولَمَّا كانَ قَومٌ يتقَسَّونَ ولا يَقنَعونَ،
شاتِمينَ الطَّريقَ أمامَ الجُمهورِ، اعتَزَلَ عنهُمْ وأفرَزَ التَّلاميذَ، مُحاجًّا
كُلَّ يومٍ في مَدرَسَةِ إنسانٍ اسمُهُ تيرانُّسُ. ١٠وكانَ ذلكَ مُدَّةَ سنَتَينِ،
حتَّى سمِعَ كلِمَةَ الرَّبِّ يَسوعَ جميعُ السّاكِنينَ في أسيّا، مِنْ يَهودٍ
ويونانيّينَ. ١١وكانَ اللهُ يَصنَعُ علَى يَدَيْ بولُسَ قوّاتٍ غَيرَ المُعتادَةِ،
١٢حتَّى كانَ يؤتَى عن جَسَدِهِ بمَناديلَ أو مآزِرَ إلَى المَرضَى، فتزولُ
عنهُمُ الأمراضُ، وتَخرُجُ الأرواحُ الشِّرّيرَةُ مِنهُمْ.
١٣فشَرَعَ قَومٌ مِنَ اليَهودِ الطَّوّافينَ المُعَزِّمينَ أنْ يُسَمّوا علَى الَّذينَ

---

٢٤ **مقتدر في الكتب:** أي خبير في الكتب المقدسة (العهد القديم).

٢٥ **خبيرًا:** الكلمة اليونانية تعني "مُعلمًا". **طريق الرب:** أي طريق الرب يسوع المسيح (رج.ت ٢:٩). كذ٢٦. **حار بالروح:** أي متحمس، متقد بالروح. **بالرب:** هو الرب يسوع المسيح. **معمودية يوحنا:** (رج لو٣:٣-٢٢) أي معمودية التوبة (رج ١٩:٣،٤).

٢٧ **الإخوة.. التلاميذ:** الإخوة هنا هم المسيحيون في أفسس، والتلاميذ هنا هم المسيحيون في كورنثوس. **يحضونهم:** أي يحثونهم، يشجعونهم. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

٢٨ **باشتداد:** أي بقوة. **يفحم:** أي يسكت. **جهرًا:** أي علانية. **مبينًا بالكتب:** أي موضحًا من الكتب المقدسة (العهد القديم).

١٩ ١: **كورنثوس:** (رج.ت ١٨:١). **النواحي العالية:** المنطقة نفسها المذكورة في (١٨:٢٣). **أفسس:** (رج.ت ١٨:١٩). كذ١٧، ٢٦، ٢٨، ٣٤، ٣٥. **تلاميذ:** هم أتباع المسيح وليسوا تلاميذ يوحنا المعمدان (رج.ت ٦:١). كذ٩، ٣٠.

٣ **بمعمودية يوحنا:** (رج لو٣:٣-٢٢) أي معمودية التوبة (رج آ ٤).

٤ **التوبة:** (رج.ت مت٣:٢). **قائلًا للشعب..:** (رج يو ١:٢٧، ٣٠).

٦ **فطفقوا:** أي فبدأوا، فأخذوا. كذ٢٨. **يتكلمون بلغات:** كما جرى في قيصرية (رج ١٠:٤٤-٤٦). **بلغات:** الكلمة اليونانية وردت في كل العهد الجديد ٥٠ مرة، ٤٩ مرة منها ترجمت "لسانًا"، "ألسنة". ولم تترجم "لغات" إلا في هذا الموضع.

٧ **نحو اثني عشر:** يستخدم البشير لوقا دائمًا كلمة "نحو" عند ذكره للأرقام (رج ١:١٥؛ ٢:٤١؛ ١٠:٣). لكنه يستخدمها هنا كناحية جمالية للأسلوب اللغوي.

٨ **دخل المجمع:** (رج.ت ١٣:٤٦). **يجاهر:** أي يتكلم بجرأة. **محاجًا ومقنعًا:** أي مجادلًا ومثبتًا (رج.ت ١٣:٤٣). كذ٩. **بملكوت الله:** (رج.ت مت٣:٢؛ مر١:١٤).

٩ **يتقسون:** أي يعاندون. **شاتمين:** المقصود: يتكلمون بالسوء. **الطريق:** (رج.ت ٩:٢). كذ٢٣. **اعتزل:** أي انصرف، انفصل. **أفرز:** أي فصل، انفرد، كرس. **محاجًا:** أي مجادلًا، مناقشًا (رج.ت ١٣:٤٣). **كل يوم:** كان الرسول بولس يعمل بمهنته حتى نهاية أعمال الصباح في الساعة الحادية عشرة صباحًا، وبعدها يبدأ تعليمه للتلاميذ حتى الرابعة بعد الظهر. **مدرسة:** الكلمة في اليونانية لم تذكر إلا هنا، وتعني "قاعة محاضرات".

١٠ **أسيا:** (رج.ت ١٦:٦). كذ٢٢، ٢٦، ٢٧. **يونانيين:** (رج.ت ٦:١). كذ١٧.

١١ **قوات:** أي معجزات.

١٢ **بمناديل أو..:** كان يرتديها الرسول بولس في أثناء عمله في صناعة الخيام. **مآزر:** جمع: إزار، وهو الثوب الذي يحيط بالنصف الأسفل من الجسم.

١٣ **فشرع:** أي فبدأ، فأخذ. الكلمة اليونانية ذاتها هي التي وردت في (٩:٢٩) ترجمت "فحاولوا". **الطوافين:** هم الدائمو الانتقال من مكان إلى آخر. **المعزمين:** جمع: معزم، وهو الراقي الذي يستعمل السحر. **أنْ يسموا:** أي يلفظوا، ينادوا. والمقصود: يقرأون تعاويذهم.

بهِمِ الأرواحُ الشِّرِّيرَةُ باسمِ الرَّبِّ يَسوعَ، قائلينَ: «نُقسِمُ علَيكَ بيَسوعَ
الَّذي يَكرِزُ بهِ بولُسُ!». ١٤وكانَ سبعَةُ بَنينَ لسَكاوا، رَجُلٍ يَهوديٍّ
رَئيسِ كهَنَةٍ، الَّذينَ فعَلوا هذا. ١٥فأجابَ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ وقالَ: «أمّا
يَسوعُ فأنا أعرِفُهُ، وبولُسُ أنا أعلَمُهُ، وأمّا أنتُمْ فمَنْ أنتُم؟» ١٦فوَثَبَ
علَيهِمُ الإنسانُ الَّذي كانَ فيهِ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ، وغَلَبَهُمْ وقَويَ علَيهِمْ،
حَتَّى هَرَبوا مِنْ ذلكَ البَيتِ عُراةً ومُجَرَّحينَ. ١٧وصارَ هذا مَعلومًا
عِندَ جميعِ اليَهودِ واليونانيِّينَ السّاكِنينَ في أفَسُسَ. فوَقَعَ خَوْفٌ
علَى جميعِهِمْ، وكانَ اسمُ الرَّبِّ يَسوعَ يتَعَظَّمُ. ١٨وكانَ كثيرونَ مِنَ
الَّذينَ آمَنوا يأتونَ مُقِرِّينَ ومُخبِرينَ بأفعالِهِمْ، ١٩وكانَ كثيرونَ مِنَ
الَّذينَ يَستَعمِلونَ السِّحرَ يَجمَعونَ الكُتُبَ ويُحَرِّقونَها أمامَ الجميعِ.
وحَسَبوا أثمانَها فوَجَدوها خَمسينَ ألفًا مِنَ الفِضَّةِ. ٢٠هكذا كانَتْ
كلِمَةُ الرَّبِّ تنمو وتَقوَى بشِدَّةٍ.

الشغب في أفسس

٢١ولَمّا كمِلَتْ هذِهِ الأُمورُ، وضَعَ بولُسُ في نَفسِهِ أنَّهُ بَعدَما يَجتازُ
في مَكِدونيَّةَ وأخائيَةَ يَذهَبُ إلَى أورُشَليمَ، قائلًا: «إنِّي بَعدَ ما أصيرُ
هناكَ يَنبَغي أنْ أرَى روميَةَ أيضًا». ٢٢فأرسَلَ إلَى مَكِدونيَّةَ اثنَينِ
مِنَ الَّذينَ كانوا يَخدِمونَهُ: تيموثاوُسَ وأرَسطوسَ، ولَبِثَ هو زَمانًا
في أسيّا. ٢٣وحَدَثَ في ذلكَ الوقتِ شَغَبٌ ليس بقَليلٍ بسَبَبِ هذا
الطَّريقِ، ٢٤لأنَّ إنسانًا اسمُهُ ديمِتريوسُ، صائغٌ صانِعُ هَياكِلِ فِضَّةٍ
لأرطاميسَ، كانَ يُكسِّبُ الصُّنّاعَ مَكسَبًا ليس بقَليلٍ. ٢٥فجَمَعَهُمْ
والفَعَلَةَ في مِثلِ ذلكَ العَمَلِ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ أنتُمْ تعلَمونَ أنَّ
سِعَتَنا إنَّما هي مِنْ هذِهِ الصِّناعَةِ. ٢٦وأنتُمْ تنظُرونَ وتَسمَعونَ أنَّهُ
ليس مِنْ أفَسُسَ فقط، بل مِنْ جميعِ أسيّا تقريبًا، استَمالَ وأزاغَ
بولُسُ هذا جَمعًا كثيرًا قائلًا: إنَّ الَّتي تُصنَعُ بالأيادي لَيسَتْ آلِهَةً.
٢٧فليس نَصيبُنا هذا وحدَهُ في خَطَرٍ مِنْ أنْ يَحصُلَ في إهانَةٍ، بل
أيضًا هَيكلُ أرطاميسَ، الإلهَةِ العظيمَةِ، أنْ يُحسَبَ لا شَيءَ، وأنْ
سوفَ تُهدَمُ عَظَمَتُها، هي الَّتي يَعبُدُها جميعُ أسيّا والمَسكونَةِ».
٢٨فلَمّا سمِعوا امتَلأوا غَضَبًا، وطَفِقوا يَصرُخونَ قائلينَ: «عظيمَةٌ
هي أرطاميسُ الأفَسُسيِّينَ!». ٢٩فامتَلأتِ المدينةُ كُلُّها اضطِرابًا،
واندَفَعوا بنَفسٍ واحِدَةٍ إلَى المَشهَدِ خاطِفينَ معهُمْ غايوسَ
وأرِستَرخُسَ المَكِدونيَّينِ، رَفيقَيْ بولُسَ في السَّفَرِ.
٣٠ولَمّا كانَ بولُسُ يُريدُ أنْ يَدخُلَ بَينَ الشَّعبِ، لم يَدَعهُ التَّلاميذُ.
٣١وأُناسٌ مِنْ وُجوهِ أسيّا، كانوا أصدِقاءَهُ، أرسَلوا يَطلُبونَ إليهِ أنْ لا
يُسَلِّمَ نَفسَهُ إلَى المَشهَدِ. ٣٢وكانَ البَعضُ يَصرُخونَ بشَيءٍ والبَعضُ
بشَيءٍ آخَرَ، لأنَّ المَحفِلَ كانَ مُضطَرِبًا، وأكثَرُهُمْ لا يَدرونَ لأيِّ

---

١٨ **مقرين:** أي معترفين. **بأفعالهم:** المقصود: بأعمالهم السحرية.

١٩ **خمسين ألفًا:** حرفيًا: خمس ربوات، والربوة عشرة آلاف. **الفضة:** الكلمة اليونانية تعني "دراهم".

٢٠ **كلمة الرب تنمو وتقوى:** تتكرر هذه العبارة في سفر الأعمال (رج.ت ٦: ٧).

٢١ **هذه الأمور:** إشارة إلى الأحداث السابق وصفها في (آ١٣-١٩). **وضع بولس في نفسه:** المقصود: قرر بولس، أو عزم بولس. **مكدونية:** (رج.ت ١٦: ٩). كذ٢٢، ٢٩. **أخائية:** (رج.ت ١٨: ١٢). **رومية:** هي روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية.

٢٢ **أرسطوس:** ربما هو الشخص المذكور في (رو١٦: ٢٣)، ووصف بأنه خازن مدينة كورنثوس، والمذكور أيضًا في (٢تي٤: ٢٠).

٢٤ **هياكل فضة:** المقصود: صور مصغرة لمعبد الإلهة أرطاميس. وقد وجد الأثريون عددًا من التماثيل الصغيرة للإلهة أرطاميس، وعددًا من النماذج الصلصالية لهيكلها. **لأرطاميس:** هي إلهة الخصوبة عند اليونان القدماء. كذ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٥.

٢٥ **الفعلة في مثل ذلك العمل:** أي زملاءهم في المهنة. **سعتنا:** أي كسبنا، ربحنا الوفير.

٢٦ **استمال:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "أقنع". **قائلًا...:** (رج ١٧: ٢٤، ٢٥).

٢٧ **المسكونة:** كل العالم المعروف عندئذ، وبخاصة الإمبراطورية الرومانية. وقد وجد الأثريون دليلًا على أن الإلهة أرطاميس كانت تعبد في أكثر من ٣٠ موقعًا في منطقة شرقي البحر المتوسط.

٢٩ **المشهد:** أي المسرح (الملعب)، وكان كبيرًا جدًا في أفسس، حيث قدرت سعته بحوالي ٢٦ ألف مشاهد. وكان يستخدم في ذلك الوقت في اللقاءات الجماهيرية في المدينة، بجانب الغرض الأساسي من إقامته وهو تقديم المسرحيات. كذ٣١. **غايوس وأرسترخس:** (رج ٢٠: ٤؛ ٢٧: ٢؛ فـل ٢٤). **المكدونيين:** (رج.ت ١٦: ٩).

٣١ **وجوه أسيا:** كانت مدن أسيا تنتخب ثلاثة أو أربعة أشخاص كل سنة للقيام ببعض المهام الدينية والسياسية. وكانوا عادة من بين أكثر عائلات المقاطعة ثراءً ونفوذًا، وكانوا يحتفظون باللقب بعد انتهاء السنة.

٣٢ **المحفل:** هذا المصطلح كان يستخدم للاجتماعات العامة الرسمية. كذ٤١.

شَيءٍ كانوا قد اجتَمَعوا! ٣٣فاجتَذَبوا إسكَندَرَ مِنَ الجَمعِ، وكانَ
اليَهودُ يَدفَعونَهُ. فأشارَ إسكَندَرُ بيَدِهِ يُريدُ أنْ يَحتَجَّ للشَّعبِ. ٣٤فلَمَّا
عَرَفوا أنَّهُ يَهوديٌّ، صارَ صوتٌ واحِدٌ مِنَ الجميعِ صارِخينَ نَحوَ
مُدَّةِ ساعَتَينِ: «عظيمَةٌ هي أرطاميسُ الأفَسُسيِّينَ!».
٣٥ثُمَّ سكَّنَ الكاتِبُ الجَمعَ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ الأفَسُسيُّونَ،
مَنْ هو الإنسانُ الَّذي لا يَعلَمُ أنَّ مدينةَ الأفَسُسيِّينَ مُتَعَبِّدَةٌ
لأرطاميسَ الإلهَةِ العظيمَةِ والتِّمثالِ الَّذي هَبَطَ مِنْ زَفسَ؟
٣٦فإذْ كانتْ هذِهِ الأشياءُ لا تُقاوَمُ، يَنبَغي أنْ تكونوا هادِئينَ
ولا تفعَلوا شَيئًا اقتِحامًا. ٣٧لأنَّكُمْ أتَيتُمْ بهَذَينِ الرَّجُلَينِ،
وهُما لَيسا سارِقَيْ هَياكِلَ، ولا مُجَدِّفَينِ علَى إلهَتِكُمْ. ٣٨فإنْ
كانَ ديمِتريوسُ والصُّنّاعُ الَّذينَ معهُ لهُمْ دَعوَى علَى أحَدٍ،
فإنَّهُ تُقامُ أيّامٌ للقَضاءِ، ويوجَدُ وُلاةٌ، فليُرافِعوا بَعضُهُمْ بَعضًا.
٣٩وإنْ كنتُم تطلُبونَ شَيئًا مِنْ جِهَةِ أُمورٍ أُخَرَ، فإنَّهُ يُقضَى في
مَحفِلٍ شَرعيٍّ. ٤٠لأنَّنا في خَطَرٍ أنْ نُحاكَمَ مِنْ أجلِ فِتنَةِ هذا
اليومِ. وليس عِلَّةٌ يُمكِنُنا مِنْ أجلِها أنْ نُقَدِّمَ حِسابًا عن هذا
التَّجَمُّعِ». ٤١ولَمّا قالَ هذا صَرَفَ المَحفِلَ.

في مكدونية واليونان

٢٠ ١وبَعدَما انتَهَى الشَّغَبُ، دَعا بولُسُ التَّلاميذَ
ووَدَّعَهُمْ، وخرجَ ليَذهَبَ إلَى مَكِدونيَّةَ. ٢ولَمّا
كانَ قد اجتازَ في تِلكَ النَّواحي ووعَظَهُمْ بكلامٍ كثيرٍ، جاءَ إلَى
هَلّاسَ، ٣فصَرَفَ ثَلاثَةَ أشهُرٍ. ثُمَّ إذ حَصَلَتْ مَكيدَةٌ مِنَ اليَهودِ
علَيهِ، وهو مُزمِعٌ أنْ يَصعَدَ إلَى سوريَّةَ، صارَ رأيٌ أنْ يَرجِعَ علَى
طريقِ مَكِدونيَّةَ. ٤فرافَقَهُ إلَى أسيّا سوباتَرُسُ البيريُّ، ومِنْ أهلِ
تسالونيكي: أرَستَرخُسُ وسَكوندُسُ وغايوسُ الدَّربيُّ وتيموثاوُسُ.
ومِنْ أهلِ أسيّا: تيخيكُسُ وتُروفيمُسُ. ٥هؤُلاءِ سبَقوا وانتَظَرونا في
ترواسَ. ٦وأمّا نَحنُ فسافَرنا في البحرِ بَعدَ أيّامِ الفَطيرِ مِنْ فيلِبّي،
ووافَيناهُمْ في خَمسَةِ أيّامٍ إلَى ترواسَ، حَيثُ صَرَفنا سبعَةَ أيّامٍ.

---

٣٣ **يحتج**: أي يدافع عن، يحامي عن.

٣٤ **عرفوا أنه يهودي**: ربما من لهجته، أو من مظهره وملابسه، أو طريقة دفاعه عن إخوانه من اليهود.

٣٥ **سكن**: الكلمة اليونانية تعني "يهدىء". والكلمة لم ترد إلا هنا وكذا في الآية التالية في كل العهد الجديد. **الكاتب**: هو كاتب المدينة، وكان أحد كبار المسئولين في المقاطعة، وكان من مسئوليته إصدار القرارات التي يتوصل إليها الاجتماع العام. **متعبدة**: الكلمة اليونانية تعني "حارسة هيكل (معبد)". وهو تعبير أطلق على مدينة أفسس على أساس أنها حافظة هيكل الإلهة العظيمة أرطاميس. **التمثال الذي هبط**: بحسب ما كان أهل مدينة أفسس يعتقدون. والإشارة هنا إلى حجر (قطعة من شهاب) سقط من السماء وكان يُنظر إليه كشيء مقدس. **من زفس**: هو "زيوس" كبير الآلهة عند اليونانيين. والمقصود: من السماء، من الإله زفس بحسب عقائدهم.

٣٦ **اقتحامًا**: أي تهورًا، تسرعًا، بغير روية.

٣٧ **بهذين الرجلين**: هما غايس وأرسترخس (رج آ٢٩). **سارقي هياكل**: المقصود: أنهم ينتهكون حرمة الآلهة. وكانت من الاتهامات الخطيرة. **مجدفين**: يوجهون الإهانة للإلهة أرطاميس.

٣٨ **أيام للقضاء**: المقصود بهذا التعبير: "مجالس"، "محاكم". **ولاة**: لم يكن هناك إلا وال واحد للمقاطعة، والمقصود هنا: "قضاة"، "حكام". **فليرافعوا بعضهم بعضًا**: المقصود: فليتقاضوا أمامهم.

٣٩ **محفل شرعي**: أي المجلس (الاجتماع) القانوني، وكان يرأس هذا الاجتماع كاتب المدينة (رج.ت آ٣٥).

٤٠ **فتنة**: شغب. اضطراب. هيجان. **علة**: عذر. **التجمع**: التجمهر.

٢٠ ١: **التلاميذ**: (رج.ت ٦:١). كذ٧، ٣٠. **ليذهب إلى..**: تستكمل الرحلة بعد أن توقفت بسبب الشغب (رج ١٩:٢١-٢٣). **مكدونية**: (رج.ت ١٦:٩).

٢ **تلك النواحي**: تشير إلى مكدونية، بما فيها فيلبي وتسالونيكي وبيرية. **هلاس**: هو الاسم الشعبي لبلاد اليونان. والمقصود هنا: المدينة الرئيسية كورنثوس (رج.ت ١٨:١).

٣ **ثلاثة أشهر**: ربما كانت فصل الشتاء (رج ٢٧:١٢؛ ٢٨:١١؛ تي٣:١٢). **طريق مكدونية**: استحسن الرسول بولس السفر برًا بالرغم من طول المسافة ومخاطر الطريق، لأنه كان من السهل على خصومه اليهود أن يثيروا الآخرين ضده ويقتلوه لو أنه سافر بحرًا.

٤ **البيري**: أي من بيرية، والتي تقع على بعد ١٠٠كم تقريبًا غربي تسالونيكي. **أرسترخس.. وغايوس**: (رج ١٩:٢٩؛ ٢٧:٢؛ فل٢٤). **تيموثاوس**: الذي قد جاء من لسترة (رج.ت ١٦:١). **تيخيكس**: هو حامل الرسالة إلى كنائس أفسس وكولوسي (رج أف٦:٢١، ٢٤؛ كو٤:٧، ١٨). أيضًا (رج٢تي٤:١٢؛ تي٣:١٢).

٥ **انتظرونا**: هذا موقف آخر يكتب فيه البشير لوقا بضمير المتكلم بصيغة الجمع، وينتهي عند (آ١٥). أيضًا (رج.ت ١٦:١٠). **ترواس**: ميناء يقع في مقاطعة ميسيا على بحر إيجة. كذ٦.

٦ **أيام الفطير**: عن هذا العيد (رج.ت مت٢٦:١٧). **فيلبي**: (رج.ت ١٦:١٢). **صرفنا**: أقمنا، مكثنا. كذ١٦.

إقامة أفتيخوس من الموت في ترواس

٧وفي أوَّلِ الأُسبوعِ إذ كانَ التَّلاميذُ مُجتَمِعينَ ليَكسِروا خُبزًا، خاطَبَهُمْ بولُسُ وهو مُزمِعٌ أنْ يَمضيَ في الغَدِ، وأطالَ الكلامَ إلَى نِصفِ اللَّيلِ. ٨وكانَتْ مَصابيحُ كثيرَةٌ في العِلِّيَّةِ الَّتي كانوا مُجتَمِعينَ فيها. ٩وكانَ شابٌّ اسمُهُ أفتيخوسُ جالِسًا في الطّاقَةِ مُتَثَقِّلًا بنَوْمٍ عَميقٍ. وإذ كانَ بولُسُ يُخاطِبُ خِطابًا طَويلًا، غَلَبَ علَيهِ النَّوْمُ فسقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثّالِثَةِ إلَى أسفَلُ، وحُمِلَ مَيِّتًا. ١٠فنَزَلَ بولُسُ ووقَعَ علَيهِ واعتَنَقَهُ قائلًا: «لا تضطَرِبوا! لأنَّ نَفسَهُ فيهِ!». ١١ثُمَّ صَعِدَ وكسَّرَ خُبزًا وأكلَ وتَكلَّمَ كثيرًا إلَى الفَجرِ. وهكذا خرجَ. ١٢وأتَوْا بالفَتَى حَيًّا، وتَعَزَّوا تعزيَةً لَيسَتْ بقَليلَةٍ.

من ترواس إلى ميليتس

١٣وأمّا نَحنُ فسبَقنا إلَى السَّفينَةِ وأقلَعنا إلَى أسُّوسَ، مُزمِعينَ أنْ نأخُذَ بولُسَ مِنْ هناكَ، لأنَّهُ كانَ قد رَتَّبَ هكذا مُزمِعًا أنْ يَمشيَ. ١٤فلَمّا وافانا إلَى أسُّوسَ أخَذناهُ وأتَينا إلَى ميتيليني. ١٥ثُمَّ سافَرنا مِنْ هناكَ في البحرِ وأقبَلنا في الغَدِ إلَى مُقابِلِ خيوسَ. وفي اليومِ الآخَرِ وصَلنا إلَى ساموسَ، وأقَمنا في تُروجيليُّونَ، ثُمَّ في اليومِ التّالي جِئنا إلَى ميليتُسَ، ١٦لأنَّ بولُسَ عَزَمَ أنْ يَتَجاوَزَ أفَسُسَ في البحرِ لئَلّا يَعرِضَ لهُ أنْ يَصرِفَ وقتًا في أسيّا، لأنَّهُ كانَ يُسرِعُ حَتَّى إذا أمكَنَهُ يكونُ في أورُشَليمَ في يومِ الخَمسينَ.

بولس يودع كنيسة أفسس

١٧ومِنْ ميليتُسَ أرسَلَ إلَى أفَسُسَ واستَدعَى قُسوسَ الكَنيسَةِ. ١٨فلَمّا جاءوا إليهِ قالَ لهُمْ: «أنتُمْ تعلَمونَ مِنْ أوَّلِ يومٍ دَخَلتُ أسيّا، كيفَ كُنتُ معكُمْ كُلَّ الزَّمانِ، ١٩أخدِمُ الرَّبَّ بكُلِّ تواضُعٍ ودُموعٍ كثيرَةٍ، وبتَجارِبَ أصابَتني بمَكايِدِ اليَهودِ. ٢٠كيفَ لم أؤَخِّرْ شَيئًا مِنَ الفَوائدِ إلّا وأخبَرتُكُمْ وعَلَّمتُكُمْ بهِ جَهرًا وفي كُلِّ بَيتٍ، ٢١شاهِدًا لليَهودِ واليونانيّينَ بالتَّوْبَةِ إلَى اللهِ والإيمانِ الَّذي برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ٢٢والآنَ ها أنا أذهَبُ إلَى أورُشَليمَ مُقَيَّدًا بالرّوحِ، لا أعلَمُ ماذا يُصادِفُني هناكَ. ٢٣غَيرَ أنَّ الرّوحَ القُدُسَ يَشهَدُ في كُلِّ مدينةٍ قائلًا: إنَّ وُثُقًا وشَدائدَ تنتَظِرُني. ٢٤ولكنني لَستُ أحتَسِبُ لشَيءٍ، ولا نَفسي ثَمينَةٌ عِندي، حَتَّى أُتَمِّمَ بفَرَحٍ سعيي والخِدمَةَ الَّتي أخَذتُها مِنَ الرَّبِّ يَسوعَ، لأشهَدَ ببِشارَةِ نِعمَةِ اللهِ. ٢٥والآنَ ها أنا أعلَمُ أنَّكُمْ لا ترَوْنَ وجهي أيضًا، أنتُمْ جميعًا الَّذينَ مَرَرتُ بَينَكُمْ كارِزًا بملكوتِ اللهِ. ٢٦لذلكَ أُشهِدُكُمُ اليومَ هذا أنّي بَريءٌ مِنْ دَمِ الجميعِ، ٢٧لأنّي لم أؤَخِّرْ أنْ أُخبِرَكُمْ بكُلِّ

---

٧ **أول الأسبوع**: هو يوم الأحد، ويبدأ من مساء السبت، وسيسمى بعد ذلك "يوم الرب" (رج رؤ١:١٠). **ليكسروا خبزًا**: (رج ٢:٤٢). كذ١١.

٨ **العلية**: (رج.ت ١:١٣).

٩ **الطاقة**: أي النافذة. **متثقلًا**: أي غلب عليه. **الطبقة الثالثة**: على اعتبار أن الدور الأرضي هو الطبقة الأولى.

١٠ **اعتنقه**: أي عانقه، أخذه في حضنه. **نفسه فيه**: أي "روحه فيه". فالكلمة اليونانية تعني "نفسًا أو روحًا أو حياة".

١٢ **ليست بقليلة**: أي قوية أو عظيمة.

١٣ **أقلعنا**: سافرت المجموعة المرافقة للرسول بولس من ترواس بحرًا لا برًا، ثم تقابلوا في أسوس. **أسوس**: ميناء بحري يبعد ٣١كم عن ترواس. كذ١٤. **يمشي**: لأنه أخذ الطريق البري (رج.ت آ ٣).

١٤ **ميتيليني**: هي المدينة الرئيسية لجزيرة لسبوس، وقد كانت جزيرة في بحر إيجة.

١٥ **خيوس**: واحدة من كبريات جزر بحر إيجة، وكانت دولة حرة تحت الإدارة الرومانية. **ساموس**: من كبريات جزر بحر إيجة، وكانت دولة حرة تحت الإدارة الرومانية، وتقع جنوبي أفسس. **تروجيليون**: تقع في مسافة متوسطة بين ساموس وميليتس. **ميليتس**: هي مدينة تقع إلى الجنوب من أفسس.

١٦ **أفسس**: (رج.ت ١٨:١٩). كذ١٧. **أسيا**: (رج.ت ١٦:٦). كذ١٨ **يوم الخمسين**: (رج.ت ٢:١).

١٧ **من ميليتس.. أفسس**: المسافة بين المدينتين ٤٨كم. **قسوس**: (رج.ت ١٤:٢٣). **الكنيسة**: (رج.ت ٥:١١). كذ٢٨.

١٩ **أخدم**: تعني أعبد.

٢٠ **لم أؤخر**: أي لم أقصر. كذ٢٧. **الفوائد**: أي كل ما هو مفيد.

٢١ **اليونانيين**: (رج.ت ٦:١). **بالتوبة**: (رج.ت مت٣:٢).

٢٢ **مقيدًا بالروح**: المقصود: مدفوعًا بالروح القدس.

٢٣ **وثقًا**: أي قيودًا. والمقصود: القبض عليه وإيداعه السجن.

٢٤ **التي أخذتها**: إشارة إلى واقعة ظهور المسيح له وهو في طريقه إلى دمشق (رج ٩:٣-٧،١٥-٢٠). **ببشارة**: (رج.ت مت٤:٢٣).

٢٥ **بملكوت الله**: هو التعبير السائد في إنجيلي مرقس ولوقا، ويقابل تعبير "ملكوت السماوات" في إنجيل متى (رج.ت مت٣:٢).

٢٦ **بريء من دم الجميع**: المقصود: أنا غير مسئول عمن يتركون أو يرفضون الإيمان. مصطلح عبري معناه أن يتحمل الشخص مسئولية قراره أو عمله (رج ٢صم١:١٦).

مَشورَةِ اللهِ. ٢٨اِحتَرِزوا إذًا لأنفُسِكُمْ ولِجميعِ الرَّعيَّةِ الّتي أقامَكُمُ
الرُّوحُ القُدُسُ فيها أساقِفَةً، لتَرعَوْا كنيسَةَ اللهِ الّتي اقتَناها بدَمِهِ.
٢٩لأنّي أعلَمُ هذا: أنَّهُ بَعدَ ذَهابي سيَدخُلُ بَينَكُمْ ذِئابٌ خاطِفَةٌ لا
تُشفِقُ علَى الرَّعيَّةِ. ٣٠ومِنكُمْ أنتُمْ سيَقومُ رِجالٌ يتَكلَّمونَ بأُمورٍ
مُلتَويَةٍ ليَجتَذِبوا التَّلاميذَ وراءَهُمْ. ٣١لذلكَ اسهَروا، مُتَذَكِّرينَ
أنّي ثَلاثَ سِنينَ ليلًا ونهارًا، لم أفتُرْ عن أنْ أُنذِرَ بدُموعٍ كُلَّ
واحِدٍ. ٣٢والآنَ أستَوْدِعُكُمْ يا إخوَتي للهِ ولِكلِمَةِ نِعمَتِهِ، القادِرَةِ
أنْ تبنيَكُمْ وتُعطيَكُمْ ميراثًا مع جميعِ المُقَدَّسينَ. ٣٣فِضَّةَ أو ذَهَبَ
أو لِباسَ أحَدٍ لم أشتَهِ. ٣٤أنتُمْ تعلَمونَ أنَّ حاجاتي وحاجاتِ
الّذينَ مَعي خَدَمَتها هاتانِ اليَدانِ. ٣٥في كُلِّ شَيءٍ أرَيتُكُمْ أنَّهُ هكذا
يَنبَغي أنَّكُمْ تتعَبونَ وتَعضُدونَ الضُّعَفاءَ، مُتَذَكِّرينَ كلِماتِ الرَّبِّ
يَسوعَ أنَّهُ قالَ: مَغبوطٌ هو العَطاءُ أكثَرُ مِنَ الأخذِ». ٣٦ولَمّا قالَ
هذا جَثا علَى رُكبَتَيهِ مع جميعِهِمْ وصَلَّى. ٣٧وكانَ بُكاءٌ عظيمٌ
مِنَ الجميعِ، ووقَعوا علَى عُنُقِ بولُسَ يُقَبِّلونَهُ ٣٨مُتَوَجِّعينَ،
ولا سيَّما مِنَ الكلِمَةِ الّتي قالها: إنَّهُمْ لن يَرَوْا وجهَهُ أيضًا. ثُمَّ
شَيَّعوهُ إلَى السَّفينَةِ.

نحو أورشليم

٢١ ١ولَمّا انفَصَلنا عنهُمْ أقلَعنا وجِئنا مُتَوَجِّهينَ بالاستِقامَةِ
إلَى كوسَ، وفي اليومِ التّالي إلَى رودُسَ، ومِنْ هناكَ
إلَى باتَرا. ٢فإذْ وجَدنا سفينَةً عابِرَةً إلَى فينيقيَةَ صَعِدنا إليها وأقلَعنا.
٣ثُمَّ اطَّلَعنا علَى قُبرُسَ، وتَرَكناها يَسرَةً وسافَرنا إلَى سوريَّةَ، وأقبَلنا
إلَى صورَ، لأنَّ هناكَ كانتِ السَّفينَةُ تضَعُ وسقَها. ٤وإذ وجَدنا
التَّلاميذَ مَكَثنا هناكَ سبعَةَ أيّامٍ. وكانوا يقولونَ لبولُسَ بالرُّوحِ
أنْ لا يَصعَدَ إلَى أورُشَليمَ. ٥ولكن لَمّا استَكمَلنا الأيّامَ خرجنا
ذاهِبينَ، وهُم جميعًا يُشَيِّعونَنا، مع النِّساءِ والأولادِ إلَى خارِجِ
المدينةِ. فجَثَوْنا علَى رُكَبِنا علَى الشّاطِئِ وصَلَّينا. ٦ولَمّا ودَّعنا
بَعضُنا بَعضًا صَعِدنا إلَى السَّفينَةِ. وأمّا هُم فرَجَعوا إلَى خاصَّتِهِمْ.

---

٢٨ **الرعية:** أي الجماعة المسيحية. كذ٢٩. **أساقفة:** الكلمة اليونانية ذاتها استُخدمت في (في١:١؛ ١تي٣:٢؛ تي١:٧؛ ١بط٢:٢٥). والكلمة مشتقة من كلمة ترجمت "نظارًا" في (١بط٥:٢). **كنيسة الله:** هذه العبارة لا ترد في أي موضع آخر في هذا السفر. وهي العبارة التي لا ترد خارج رسائل بولس (رج١كو١: ٢؛ ١٠: ٣٢؛ ١١: ٢٢؛ ١٥: ٩؛ ٢كو١: ١؛ غل١: ١٣؛ ١تي٣: ٥، ١٥). وأيضًا "كنائس الله" (رج١كو١١: ١٦؛ ١تس٢: ١٤؛ ٢تس١: ٤). وكذلك "كنائس المسيح" (رج رو١٦: ١٦). **الله.. بدمه:** المقصود: "الرب يسوع المسيح بدمه".

٢٩ **ذئاب خاطفة:** إشارة إلى الأنبياء الكذبة.

٣١ **ليلًا ونهارًا:** (رج.ت مر٤:٢٧). **أفتر:** أي أتباطأ، أتوقف، أقصر.

٣٢ **المقدسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين.

٣٣ **لباس:** كانت الكنوز في الشرق قديمًا تتضمن الملابس النفيسة أيضًا (رج يش٧:٢١؛ يع٥:٢)، لذا كان السوس -لا الصدأ فقط- عدوًا لكنوز الرجل الغني (رج مت٦:١٩).

٣٤ **هاتان اليدان:** (رج.ت ١٨:٣).

٣٥ **تعضدون:** أي تعينون، تسندون، تساعدون. **الضعفاء:** المقصود -غالبًا- الفقراء، والمحتاجين للمساعدة. **كلمات الرب يسوع:** يقتبس الرسول بولس عبارة قالها المسيح ولم تدون في الأناجيل، فليس كل ما قاله أو عمله المسيح تم تسجيله في الأناجيل (رج يو٢٠:٣٠، ٣١). **مغبوط:** أي ممدوح، مفضل. والكلمة اليونانية هي المترجمة "طوبى" في معظم المواضع في العهد الجديد.

٣٦ **جثا:** أي سجد. المقصود: الصلاة قبل أن يودع بعضهم البعض.

٣٧ **يقبلونه:** كانت العادة في فلسطين أن يحيي الناس بعضهم البعض بقبلة على الخد.

٣٨ **شيعوه:** (رج.ت ١٥:٣).

٢١ ١: **ولما انفصلنا:** (رج.ت ١٦:١٠؛ ٢٠:٥). **بالاستقامة:** أي مباشرة، في خط مستقيم. **كوس:** جزيرة صغيرة في بحر إيجة، وهو أيضًا اسم المدينة الرئيسية. **رودس:** جزيرة في بحر إيجة اشتهرت كمركز للحضارة والعلم. **باترا:** ميناء في ليكية، وهي إحدى أقاليم مقاطعة أسيا (تركيا حاليًا).

٢ **فينيقية:** (رج.ت ١١:١٩).

٣ **اطلعنا:** المقصود: ظهرت لنا، بدت لنا. **قبرس:** (رج.ت ٤:٣٦). كذ١٦. **يسرة:** إلى جهة اليسار. **سافرنا:** الكلمة اليونانية تعني "السفر بحرًا"، ولم ترد إلا في سفر الأعمال (رج ٢٧:٢، ٦، ٢٤). **صور:** أهم مدن فينيقية، وتقع على مسافة حوالي ٥٠كم شمالي بتولمايس (آ٧). **وسقها:** أي حمولتها، شحنتها.

٤ **التلاميذ:** (رج.ت ٦:١). كذ١٦. **أن لا يصعد:** تحذير ثانٍ من المسيحيين للرسول بولس وهو في طريقه إلى أورشليم لئلا يوضع في السجن. وهو تأكيد لما قاله الرسول لقادة كنيسة أفسس (رج ٢٠:٢٣)، (رج.ت مت٢٠:١٧) كذ١٢، ١٥.

٥ **استكملنا الأيام:** أي الأيام السبعة (رج آ٤). **يشيعوننا:** (رج.ت ١٥:٣). **فجثونا:** أي فسجدنا، فركعنا. المقصود: الصلاة قبل أن يودع بعضهم البعض.

٧ولَمَّا أكمَلنا السَّفَرَ في البحرِ مِنْ صورَ، أقبَلنا إلَى بُتولمايِسَ،
فسلَّمنا علَى الإخوَةِ ومَكَثنا عِندَهُمْ يومًا واحِدًا. ٨ثُمَّ خرجنا
في الغَدِ نَحنُ رُفَقاءَ بولُسَ وجِئنا إلَى قَيصَريَّةَ، فدَخَلنا بَيتَ
فيلُبُّسَ المُبَشِّرِ، إذ كانَ واحِدًا مِنَ السَّبعَةِ وأقَمنا عِندَهُ. ٩وكانَ
لهذا أربَعُ بَناتٍ عَذارَى كُنَّ يتَنَبّأنَ. ١٠وبَينَما نَحنُ مُقيمونَ أيّامًا
كثيرَةً، انحَدَرَ مِنَ اليَهوديَّةِ نَبيٌّ اسمُهُ أغابوسُ. ١١فجاءَ إلَينا،
وأخَذَ مِنطَقَةَ بولُسَ، ورَبَطَ يَدَيْ نَفسِهِ ورِجلَيهِ وقالَ: «هذا
يقولُهُ الرُّوحُ القُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذي لهُ هذِهِ المِنطَقَةُ، هكذا
سيَربُطُهُ اليَهودُ في أورُشَليمَ ويُسَلِّمونَهُ إلَى أيدي الأُمَمِ».
١٢فلَمّا سمِعنا هذا طَلَبنا إليهِ نَحنُ والَّذينَ مِنَ المَكانِ أنْ لا
يَصعَدَ إلَى أورُشَليمَ. ١٣فأجابَ بولُسُ: «ماذا تفعَلونَ؟ تبكونَ
وتَكسِرونَ قَلبي، لأنّي مُستَعِدٌّ ليس أنْ أُربَطَ فقط، بل أنْ أموتَ
أيضًا في أورُشَليمَ لأجلِ اسمِ الرَّبِّ يَسوعَ». ١٤ولَمّا لم يُقنَعْ
سكَتنا قائلينَ: «لتَكُنْ مَشيئَةُ الرَّبِّ». ١٥وبَعدَ تِلكَ الأيّامِ تأهَّبنا
وصَعِدنا إلَى أورُشَليمَ. ١٦وجاءَ أيضًا معنا مِنْ قَيصَريَّةَ أُناسٌ
مِنَ التَّلاميذِ ذاهِبينَ بنا إلَى مَناسونَ، وهو رَجُلٌ قُبرُسيٌّ، تِلميذٌ
قَديمٌ، لنَنزِلَ عِندَهُ.

وصول بولس إلى أورشليم

١٧ولَمّا وصَلنا إلَى أورُشَليمَ قَبِلَنا الإخوَةُ بفَرَحٍ. ١٨وفي الغَدِ
دَخَلَ بولُسُ معنا إلَى يعقوبَ، وحَضَرَ جميعُ المَشايِخِ. ١٩فبَعدَ ما
سلَّمَ علَيهِمْ طَفِقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيئًا فشَيئًا بكُلِّ ما فعَلهُ اللهُ بَينَ الأُمَمِ
بواسِطَةِ خِدمَتِهِ. ٢٠فلَمّا سمِعوا كانوا يُمَجِّدونَ الرَّبَّ. وقالوا لهُ:
«أنتَ ترَى أيُّها الأخُ كمْ يوجَدُ رَبوَةً مِنَ اليَهودِ الَّذينَ آمَنوا، وهُم
جميعًا غَيورونَ للنّاموسِ. ٢١وقَدْ أُخبِروا عنكَ أنَّكَ تُعَلِّمُ جميعَ
اليَهودِ الَّذينَ بَينَ الأُمَمِ الاِرتِدادَ عن موسى، قائلاً: أنْ لا يَختِنوا
أولادَهُمْ ولا يَسلُكوا حَسَبَ العَوائدِ. ٢٢فإذًا ماذا يكونُ؟ لابُدَّ
علَى كُلِّ حالٍ أنْ يَجتَمِعَ الجُمهورُ، لأنَّهُمْ سيَسمَعونَ أنَّكَ قد
جِئتَ. ٢٣فافعَلْ هذا الَّذي نَقولُ لكَ: عِندَنا أربَعَةُ رِجالٍ علَيهِمْ
نَذرٌ. ٢٤خُذْ هؤُلاءِ وتَطَهَّرْ معهُمْ وأنفِقْ علَيهِمْ ليَحلِقوا رؤوسَهُمْ،
فيَعلَمَ الجميعُ أنْ ليس شَيءٌ مِمّا أُخبِروا عنكَ، بل تسلُكُ أنتَ
أيضًا حافِظًا للنّاموسِ. ٢٥وأمّا مِنْ جِهَةِ الَّذينَ آمَنوا مِنَ الأُمَمِ،
فأرسَلنا نَحنُ إليهِمْ وحَكَمنا أنْ لا يَحفَظوا شَيئًا مِثلَ ذلكَ، سِوَى
أنْ يُحافِظوا علَى أنفُسِهِمْ مِمّا ذُبِحَ للأصنامِ، ومِنَ الدَّمِ، والمَخنوقِ،
والزِّنا». ٢٦حينَئذٍ أخَذَ بولُسُ الرِّجالَ في الغَدِ، وتَطَهَّرَ معهُمْ ودَخَلَ

---

٧ **بتولمايس:** أطلق عليها هذا الاسم تكريمًا لملك مصر بطليموس الثاني، وتقع شمالي جبل الكرمل، وعلى بعد ٨٠كم تقريبًا جنوبي صور. وهي مدينة عكا حاليًا. **الإخوة:** ترجمت "التلاميذ" (رج.ت ١:١٥).

٨ **خرجنا.. وجئنا:** المسافة بين بتولمايس وقيصرية ٦٤كم تقريبًا. **قيصرية:** (رج.ت ٨:٤٠). **فيلبس المبشر:** استخدم فعل مشتق من هذه الكلمة نفسها لوصف عمل فيلبس وذلك في (٨:١٢،٣٥،٤٠). وكان قد مضى عشرون عامًا تقريبًا على وصوله إلى قيصرية. **واحدًا من السبعة:** أي من الذين اختيروا لمساعدة الرسل في أورشليم (رج ٦:١-٦).

١٠ **اليهودية:** بالنسبة للإدارة الرومانية، كانت قيصرية عاصمة اليهودية، إلا أن اليهود لم يعتبروها جزءًا من بلادهم لأنها مدينة للأمميين. **أغابوس:** (رج ١١:٢٨).

١١ **منطقة:** هي قطعة طويلة من القماش كان يلفها حول وسطه، وبها مكان يمكن أن تُحفظ فيه النقود. **سيربطه اليهود:** تحذير ثالث (رج.ت آ ٤؛ ٢٠:٢٣). **يسلمونه إلى أيدي:** يذكرنا هذا القول بما قاله المسيح عن نفسه مرارًا في الأناجيل. **الأمم:** المقصود هنا: السلطات الرومانية.

١٣ **لأجل اسم:** أي لأجل شخص.

١٦ **تلميذ قديم:** قد تكون إشارة إلى أنه كان من أوائل الذين أصبحوا تلاميذ بعد قيامة الرب يسوع.

١٨ **يعقوب:** (رج.ت ١٢:١٧). **المشايخ:** (رج.ت ١١:٣٠).

١٩ **طفق:** أي بدأ، أخذ. كذ٣٣. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ٢١،٢٥.

٢٠ **ربوة:** أي عشرة آلاف. **للناموس:** هو ناموس موسى.

٢١ **الارتداد عن موسى:** المقصود: أن يتخلوا عن أحكام الشريعة (رج ١٥:١،٥). **يختنوا:** (رج.ت ٧:٨). **العوائد:** المقصود: التقاليد والسنن.

٢٣ **نذر:** كان هذا نذر نذير لفترة مؤقتة (رج.ت ١٨:١٨).

٢٤ **تطهر:** كان لابد للرسول بولس أن يجتاز نوعًا من طقس التطهير قبل دخول الهيكل، لأنه كان قد عاد حديثًا من رحلة طويلة في بلاد أممية. كذ٢٦. **أنفق عليهم:** ما أنفقه كان -غالبًا- ثمن الذبائح التي كان يجب تقديمها (رج آ ٢٦). **ليحلقوا رؤوسهم:** (رج.ت ١٨:١٨).

٢٥ **فأرسلنا:** (رج.ت ١٥:٢٠). **نحن إليهم:** (رج ١٥:٢٢-٢٩). **مما ذبح للأصنام:** (رج.ت ١٥:٢٠). **الدم:** (رج.ت ١٥:٢٠). **المخنوق:** (رج.ت ١٥:٢٠).

الهَيكلَ، مُخبِرًا بكَمالِ أيَّامِ التَّطهيرِ، إلَى أنْ يُقَرَّبَ عن كُلِّ واحِدٍ
مِنهُمُ القُربانُ.

القبض على بولس

٢٧ ولَمَّا قارَبَتِ الأيّامُ السَّبعَةُ أنْ تتِمَّ، رآهُ اليَهودُ الَّذينَ مِنْ أسيَّا
في الهَيكلِ، فأهاجوا كُلَّ الجَمعِ وألقَوْا علَيهِ الأيادِيَ ٢٨ صارِخينَ:
«يا أيُّها الرِّجالُ الإسرائيليّونَ، أعينوا! هذا هو الرَّجُلُ الَّذي يُعَلِّمُ
الجميعَ في كُلِّ مَكانٍ ضِدًّا للشَّعبِ والنّاموسِ وهذا المَوْضِعِ، حتَّى
أدخَلَ يونانيِّينَ أيضًا إلَى الهَيكلِ ودَنَّسَ هذا المَوْضِعَ المُقَدَّسَ».
٢٩ لأنَّهُمْ كانوا قد رأوا معهُ في المدينةِ تُروفيمُسَ الأفَسُسيَّ،
فكانوا يَظُنّونَ أنَّ بولُسَ أدخَلهُ إلَى الهَيكلِ. ٣٠ فهاجَتِ المدينةُ
كُلُّها، وتَراكَضَ الشَّعبُ وأمسَكوا بولُسَ وجَرّوهُ خارِجَ الهَيكلِ.
ولِلوقتِ أُغلِقَتِ الأبوابُ. ٣١ وبَينَما هُم يَطلُبونَ أنْ يَقتُلوهُ، نَما
خَبَرٌ إلَى أميرِ الكَتيبَةِ أنَّ أورُشَليمَ كُلَّها قد اضطَرَبَتْ. ٣٢ فللوقتِ
أخَذَ عَسكَرًا وقوّادَ مِئاتٍ ورَكَضَ إليهِمْ. فلَمّا رأوا الأميرَ والعَسكَرَ
كفّوا عن ضَربِ بولُسَ.
٣٣ حينَئذٍ اقتَرَبَ الأميرُ وأمسَكَهُ، وأمَرَ أنْ يُقَيَّدَ بسِلسِلَتَينِ، وطَفِقَ
يَستَخبِرُ: تُرَى مَنْ يكونُ؟ وماذا فعَلَ؟ ٣٤ وكانَ البَعضُ يَصرُخونَ
بشَيءٍ والبَعضُ بشَيءٍ آخَرَ في الجَمعِ. ولَمّا لم يَقدِرْ أنْ يَعلَمَ اليَقينَ
لسَبَبِ الشَّغَبِ، أمَرَ أنْ يُذهَبَ بهِ إلَى المُعَسكَرِ. ٣٥ ولَمّا صارَ علَى
الدَّرَجِ اتَّفَقَ أنَّ العَسكَرَ حَمَلهُ بسَبَبِ عُنفِ الجَمعِ، ٣٦ لأنَّ جُمهورَ
الشَّعبِ كانوا يتبَعونَهُ صارِخينَ: «خُذهُ!».

دفاعه عن نفسه

٣٧ وإذ قارَبَ بولُسُ أنْ يَدخُلَ المُعَسكَرَ قالَ للأميرِ: «أيَجوزُ
لي أنْ أقولَ لكَ شَيئًا؟». فقالَ: «أتَعرِفُ اليونانيَّةَ؟ ٣٨ أفَلَستَ أنتَ
المِصريَّ الَّذي صَنَعَ قَبلَ هذِهِ الأيّامِ فِتنَةً، وأخرَجَ إلَى البَرّيَّةِ أربَعَةَ
الآلافِ الرَّجُلِ مِنَ القَتَلَةِ؟». ٣٩ فقالَ بولُسُ: «أنا رَجُلٌ يَهوديٌّ
طَرسوسيٌّ، مِنْ أهلِ مدينةٍ غَيرِ دَنيَّةٍ مِنْ كيليكيَّةَ. وألتَمِسُ مِنكَ
أنْ تأذَنَ لي أنْ أُكلِّمَ الشَّعبَ». ٤٠ فلَمّا أذِنَ لهُ، وقَفَ بولُسُ علَى
الدَّرَجِ وأشارَ بيَدِهِ إلَى الشَّعبِ، فصارَ سُكوتٌ عظيمٌ. فنادَى
باللُّغَةِ العِبرانيَّةِ قائلًا:

---

٢٦ **بكمال أيام التطهير**: تشير إلى فترة الأيام السبعة التي كان يجب أن تكتمل قبل أن يعتبر الرجال الأربعة الذين كان عليهم نذر أنهم أصبحوا طاهرين من الناحية الطقسية، وبذلك يمكنهم تقديم الذبيحة. **كل واحد منهم**: إشارة إلى النذيرين الأربعة. **القربان**: الذبائح التي كان يجب تقديمها في هيكل أورشليم في أول فرصة ممكنة.

٢٧ **الأيام السبعة**: النذير الذي كان في حالة نجاسة كان عليه أن يحلق رأسه في اليوم السابع، ويقدم الذبائح المطلوبة في اليوم الثامن (رج عد٦:٩-١٢). **أسيا**: (رج.ت ١٦:٦).

٢٨ **أعينوا**: المقصود: أنجدونا. **هذا الموضع**: إشارة إلى هيكل أورشليم. **حتى أدخل..**: كان دخول الأممي إلى الساحات الداخلية للهيكل، يسبب تدنيسًا له، ويعد جريمة عقابها الموت، وكانت توضع على المدخل تحذيرات باللغتين اليونانية واللاتينية تمنع دخول الأممي إلى ساحات الهيكل الداخلية. **يونانيين**: (رج.ت ٦:١).

٢٩ **تروفيمس**: (رج ٢٠:٤؛ ٢تي٤:٢٠).

٣٠ **جروه خارج الهيكل**: لأن قتله داخل فناء الهيكل يدنس الهيكل. **الأبواب**: ربما هي الأبواب التي تفصل الهيكل عن الساحة التي كان يسمح للأمم بالدخول إليها.

٣١ **أمير**: كلمة يونانية تعني حرفيًا "قائد ألف". كذ٣٢،٣٣،٣٧. **الكتيبة**: عُشر الفرقة، وكانت تضم ستمائة جندي. **اضطربت**: ربما وقعت أحداث هذا الأصحاح في عيد الخمسين (رج ٢:١؛ ٢٠:١٦). لذا اعتادت السلطة الرومانية أن ترسل بقوات إضافية إلى مدينة أورشليم في مثل هذه الأوقات خوفًا من حدوث أعمال شغب.

٣٢ **قواد مئات**: جمع: قائد مئة (رج.ت مت٨: ٥).

٣٣ **بسلسلتين**: ربما أمر القائد (الأمير) بأن يقيد الرسول بولس بجنديين رومانيين على كلا جانبيه. **يستخبر**: أي يسأل، يتحقق.

٣٤ **المعسكر**: إشارة إلى المكان الذي كان يتحصن فيه الجنود الرومان، وهي قلعة أنطونيا التي كانت تطل على منطقة الهيكل. كذ٣٧.

٣٥ **الدرج**: أي السلم. كذ٤٠. **اتفق**: أي حدث، تصادف.

٣٧ **اليونانية**: هي لغة الطبقة المثقفة.

٣٨ **المصري**: كان قد ظهر قبل ذلك بوقت قصير، في سنة ٥٤م تقريبًا. وطبقًا لما ذكره يوسيفوس، فإنه ادّعى النبوة وقاد ثلاثين ألف رجل إلى جبل الزيتون، وقام بمواجهته فيلكس الوالي. **فتنة**: أي شغب، اضطراب، هيجان. **من القتلة**: كانوا من الوطنيين المتطرفين، وكانوا في عداء مع جميع الرومانيين واليهود المؤيدين للرومان.

٣٩ **طرسوسي**: (رج.ت ٩:١١). **غير دنية**: أي غير حقيرة. والكلمة اليونانية لم تأت إلا في هذا الموضع. والمقصود: أنها كانت مشهورة، ذات شأن. **كيليكية**: (رج.ت ٦:٩).

٤٠ **العبرانية**: هي لغة اليهود الرسمية (رج.ت يو١٩: ٢٠).

٢٢

[١]«أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ والآباءُ، اسمَعوا احتِجاجي
الآنَ لَدَيكُمْ». [٢]فلَمّا سمِعوا أنَّهُ يُنادي لهُمْ باللُّغَةِ
العِبرانيَّةِ أعطَوْا سُكوتًا أحرَى. فقالَ: [٣]«أنا رَجُلٌ يَهوديٌّ وُلِدتُ
في طَرسوسَ كيليكيَّةَ، ولكن رَبَيتُ في هذِهِ المدينةِ مؤدَّبًا عِندَ
رِجلَيْ غَمالائيلَ علَى تحقيقِ النّاموسِ الأبَويِّ. وكُنتُ غَيورًا للهِ
كما أنتُمْ جميعُكُمُ اليومَ. [٤]واضطَهَدتُ هذا الطَّريقَ حَتَّى الموتِ،
مُقَيِّدًا ومُسَلِّمًا إلَى السُّجونِ رِجالًا ونساءً، [٥]كما يَشهَدُ لي
أيضًا رَئيسُ الكهنةِ وجميعُ المَشيَخَةِ، الَّذينَ إذ أخَذتُ أيضًا
مِنهُمْ رَسائلَ للإخوَةِ إلَى دِمَشقَ، ذَهَبتُ لآتيَ بالَّذينَ هناكَ إلَى
أورُشَليمَ مُقَيَّدينَ لكَيْ يُعاقَبوا. [٦]فحَدَثَ لي وأنا ذاهِبٌ ومُتَقَرِّبٌ
إلَى دِمَشقَ أنَّهُ نَحوَ نِصفِ النَّهارِ، بَغتَةً أبرَقَ حَوْلي مِنَ السَّماءِ
نورٌ عظيمٌ. [٧]فسقَطتُ علَى الأرضِ، وسَمِعتُ صوتًا قائلًا لي:
شاوُلُ، شاوُلُ! لماذا تضطَهِدُني؟ [٨]فأجَبتُ: مَنْ أنتَ يا سيِّدُ؟
فقالَ لي: أنا يَسوعُ النّاصِريُّ الّذي أنتَ تضطَهِدُهُ. [٩]والَّذينَ
كانوا مَعي نَظَروا النّورَ وارتَعَبوا، ولكنهُمْ لم يَسمَعوا صوتَ
الَّذي كلَّمَني. [١٠]فقُلتُ: ماذا أفعَلُ يا رَبُّ؟ فقالَ لي الرَّبُّ: قُمْ
واذهَبْ إلَى دِمَشقَ، وهناكَ يُقالُ لكَ عن جميعِ ما ترَتَّبَ لكَ أنْ
تفعَلَ. [١١]وإذ كُنتُ لا أُبصِرُ مِنْ أجلِ بَهاءِ ذلكَ النُّورِ، اقتادَني
بيَدي الَّذينَ كانوا مَعي، فجِئتُ إلَى دِمَشقَ.
[١٢]«ثُمَّ إنَّ حَنانيّا رَجُلًا تقيًّا حَسَبَ النّاموسِ، ومَشهودًا لهُ مِنْ
جميعِ اليَهودِ السُّكّانِ [١٣]أتَى إلَيَّ، ووقَفَ وقالَ لي: أيُّها الأخُ شاوُلُ،
أبصِرْ! ففي تِلكَ السّاعَةِ نَظَرتُ إليهِ. [١٤]فقالَ: إلهُ آبائنا انتَخَبَكَ لتَعلَمَ
مَشيئَتَهُ، وتُبصِرَ البارَّ، وتَسمَعَ صوتًا مِنْ فمِهِ. [١٥]لأنَّكَ ستَكونُ لهُ
شاهِدًا لجميعِ النّاسِ بما رأيتَ وسَمِعتَ. [١٦]والآنَ لماذا تتَوانَى؟
قُمْ واعتَمِدْ واغسِلْ خطاياكَ داعيًا باسمِ الرَّبِّ.
[١٧]«وحَدَثَ لي بَعدَ ما رَجَعتُ إلَى أورُشَليمَ وكُنتُ أُصَلّي في
الهَيكلِ، أنّي حَصَلتُ في غَيبَةٍ، [١٨]فرأيتُهُ قائلًا لي: أسرِعْ! واخرُجْ
عاجِلًا مِنْ أورُشَليمَ، لأنَّهُمْ لا يَقبَلونَ شَهادَتَكَ عَنّي. [١٩]فقُلتُ:
يا رَبُّ، هُم يَعلَمونَ أنّي كُنتُ أحبِسُ وأضرِبُ في كُلِّ مَجمَعٍ الَّذينَ
يؤمِنونَ بكَ. [٢٠]وحينَ سُفِكَ دَمُ استِفانوسَ شَهيدِكَ كُنتُ أنا واقِفًا
وراضيًا بقَتلِهِ، وحافِظًا ثيابَ الَّذينَ قَتَلوهُ. [٢١]فقالَ لي: اذهَبْ، فإنّي
سأُرسِلُكَ إلَى الأُمَمِ بَعيدًا».
[٢٢]فسمِعوا لهُ حَتَّى هذِهِ الكلِمَةِ، ثُمَّ رَفَعوا أصواتَهُمْ قائلينَ:
«خُذْ مِثلَ هذا مِنَ الأرضِ، لأنَّهُ كانَ لا يَجوزُ أنْ يَعيشَ!». [٢٣]وإذ

٢٢:١ **احتجاجي**: أي دفاعي.

٢ **العبرانية**: (رج.ت يو١٩: ٢٠). **أحرى**: أي أفضل، أكثر.

٣ **ولدت.. ربيت.. مؤدبًا**: هذه المراحل الثلاث تُمثل نفس الرسم البياني الذي قدمه استفانوس عن موسى النبي (رج٧: ٢٠-٢٢). **طرسوس**: (رج.ت ٩:١١). **كيليكية**: (رج.ت ٦:٩). **ربيت**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا عن موسى النبي (رج٧: ٢٠، ٢١). والكلمة تعني "نشأت". **مؤدبًا**: أي متعلمًا. والكلمة اليونانية ترجمت "تهذب" (رج٧: ٢٢). **عند رجلي**: في المدارس اليهودية كان المعلم يجلس على كرسي بلا ظهر أو ذراعين، ويجلس التلاميذ على الأرض أمامه. **غمالائيل**: (رج.ت ٥:٣٤). **الناموس الأبوي**: أي شريعة الآباء، ناموس آبائنا. المقصود: العهد القديم.

٤ **الطريق**: (رج.ت ٩:٢).

٥ **رئيس الكهنة**: هو قيافا (رج.ت مت٢٦:٣). **جميع المشيخة**: المقصود: مجلس السنهدريم (رج.ت مت١٦:٢١). **أخذت.. رسائل**: (رج.ت ٩:٢). **بالذين هناك**: هم المسيحيون اليهود في دمشق (رج ٩:١،٢).

٦ **فحدث لي**: الرسول بولس يتحدث مرة أخرى عن اهتدائه، بعد مرور أكثر من عشرين سنة على الواقعة (رج ٩:١-١٩). **بغتة**: أي فجأة.

٨ **الناصري**: (رج.ت مت٢:٢٣).

١٠ **يا رب**: طوال قصة اهتداء شاول، كان هناك استخدام مستمر لكلمة "الرب" التي تشير للمسيح بالنسبة للمسيحيين، أما بالنسبة لليهود -المستمعين- فتشير إلى إله العهد القديم المعروف باسم "يهوه" أي "الرب" (رج آ١٦،١٩).

١١ **بهاء**: أي شدة، قوة لمعان.

١٤ **البار**: هو المسيح يسوع (رج.ت ٣:١٤).

١٥ **شاهدًا**: (رج.ت ١:٨).

١٦ **تتوانى**: أي تتباطأ. **داعيًا باسم الرب**: (رج.ت ٩:١٤).

١٧ **وحدث لي**: (رج ٩:١٨-١١). **غيبة**: أي غيبوبة، تولدت -غالبًا- بسبب الرؤيا.

١٨ **فرأيته**: أي رأيت الرب يسوع.

١٩ **مجمع**: (رج.ت مت٤:٢٣). كذ٣٠.

٢٠ **وحين سفك**: (رج ٧:٥٧-٨:١). **استفانوس**: (رج ٦:٥؛ ٧:٢-٦٠؛ ٨:٢؛ ١١:١٩). **شهيدك**: (رج.ت ١:٨).

٢١ **فإني سأرسلك..**: دعوة الرب للرسول بولس للكرازة للأمم. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

كانوا يَصيحونَ ويَطرَحونَ ثيابَهُمْ ويَرمونَ غُبارًا إلَى الجَوِّ، [٢٤] أمَرَ
الأميرُ أنْ يُذهَبَ بهِ إلَى المُعَسكَرِ، قائلًا أنْ يُفحَصَ بضَرَباتٍ،
ليَعلَمَ لأيِّ سبَبٍ كانوا يَصرُخونَ علَيهِ هكذا.

بولس المواطن الروماني

[٢٥] فلَمّا مَدّوهُ للسِّياطِ، قالَ بولُسُ لقائدِ المِئَةِ الواقِفِ:
«أيَجوزُ لكُمْ أنْ تجلِدوا إنسانًا رومانيًّا غَيرَ مَقضيٍّ علَيهِ؟».
[٢٦] فإذْ سمِعَ قائدُ المِئَةِ ذَهَبَ إلَى الأميرِ، وأخبَرَهُ قائلًا: «انظُرْ
ماذا أنتَ مُزمِعٌ أنْ تفعَلَ! لأنَّ هذا الرَّجُلَ رومانيٌّ». [٢٧] فجاءَ
الأميرُ وقالَ لهُ: «قُلْ لي: أنتَ رومانيٌّ؟». فقالَ: «نَعَمْ».
[٢٨] فأجابَ الأميرُ: «أمّا أنا فبمَبلَغٍ كبيرٍ اقتَنَيتُ هذِهِ الرَّعَويَّةَ».
فقالَ بولُسُ: «أمّا أنا فقد وُلِدتُ فيها». [٢٩] ولِلوقتِ تنَحَّى عنهُ
الّذينَ كانوا مُزمِعينَ أنْ يَفحَصوهُ. واختَشَى الأميرُ لَمّا عَلِمَ
أنَّهُ رومانيٌّ، ولأنَّهُ قد قَيَّدَهُ.

أمام رؤساء اليهود

[٣٠] وفي الغَدِ إذ كانَ يُريدُ أنْ يَعلَمَ اليَقينَ: لماذا يَشتَكي اليَهودُ
علَيهِ؟ حَلَّهُ مِنَ الرِّباطِ، وأمَرَ أنْ يَحضُرَ رؤَساءُ الكهنةِ وكُلُّ مَجمَعِهِمْ.
فأحدَرَ بولُسَ وأقامَهُ لَدَيهِمْ.

٢٣

[١] فتفَرَّسَ بولُسُ في المَجمَعِ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ
الإخوَةُ، إنّي بكُلِّ ضَميرٍ صالِحٍ قد عِشتُ للهِ إلَى هذا
اليومِ». [٢] فأمَرَ حَنانيّا رَئيسُ الكهنةِ، الواقِفينَ عِندَهُ أنْ يَضرِبوهُ علَى
فمِهِ. [٣] حينَئذٍ قالَ لهُ بولُسُ: «سيَضرِبُكَ اللهُ أيُّها الحائطُ المُبَيَّضُ!
أفأنتَ جالِسٌ تحكُمُ علَيَّ حَسَبَ النّاموسِ، وأنتَ تأمُرُ بضَربي
مُخالِفًا للنّاموسِ؟». [٤] فقالَ الواقِفونَ: «أتَشتِمُ رَئيسَ كهَنَةِ اللهِ؟».
[٥] فقالَ بولُسُ: «لم أكُنْ أعرِفُ أيُّها الإخوَةُ أنَّهُ رَئيسُ كهَنَةٍ، لأنَّهُ
مَكتوبٌ: رَئيسُ شَعبِكَ لا تقُلْ فيهِ سوءًا».
[٦] ولَمّا عَلِمَ بولُسُ أنَّ قِسمًا مِنهُمْ صَدّوقيّونَ والآخَرَ فرّيسيّونَ،

أع٢٣:٥ (خر٢٢:٢٨)

---

٢٣ **يطرحون.. ويرمون..**: كما في (١٤:١٤) فإن طرح الثياب (أو تمزيقها) ورمي التراب في الهواء، كانا تعبيرين عن الفزع والاستنكار خاصةً فيما يتعلق بالتجديف على الله.

٢٤ **الأمير**: (رج.ت ٢١:٣١). كذ٢٦-٢٩. **المعسكر**: (رج.ت ٢١:٣٤). **يفحص**: أي يستجوب، يحقق معه. كذ٢٩. **ليعلم لأي سبب**: لم يفهم القائد (الأمير) الكلام الذي كلم به الرسول بولس الشعب باللغة العبرانية.

٢٥ **فلما مدوه للسياط**: المقصود: لبدء التحقيق معه. وكان الرسول بولس في المرة السابقة لم تكن لديه فرصة لوقف "جلده" (رج١٦: ٢٢، ٢٣). بخلاف هذه المرة. **للسياط**: كلمة فارسية وتعني: للكرابيج. وكان السوط آلة قتل وتعذيب، يختلف عن العصا التي ضرب بها في فيلبي (رج ١٦:٢٢). **لقائد المئة**: (رج.ت ١٠:١). **تجلدوا**: كان ينظر إلى هذا من الناحية الرسمية ليس كعقوبة، بل كوسيلة للتحقيق أو التعذيب. **إنسانًا رومانيًا**: احتج الرسول بولس لأن القانون الروماني كان يحرم استخدام الجلد كوسيلة للتحقيق مع مواطن روماني. كذ٢٦، ٢٧، ٢٩. **غير مقضي عليه**: أي بدون محاكمة.

٢٨ **فبمبلغ كبير**: كانت هناك ثلاثة أساليب لكي يصبح الإنسان مواطنًا رومانيًا: ١-بالميلاد من أبوين رومانيين. ٢-كهبة عن خدمة جليلة قدمها لروما. ٣-بدفع مبلغ من المال. **اقتنيت**: أي حصلت على. **الرعوية**: أي الجنسية (رج.ت أف٢:١٢). **ولدت فيها**: المقصود: ولدت مواطنًا رومانيًا (رج ١٦:٢٢، ٣٥، ٣٧).

٢٩ **تنحى عنه**: أي ابتعد عنه. **اختشى**: المقصود: خاف وخجل. **لأنه قد قيده**: كان القانون يجيز القبض على المواطن الروماني، غير أن وضعه في القيود كان أمرًا غير قانوني.

٣٠ **حله من الرباط**: أي فك قيوده. والمقصود: أنه أطلق سراحه، بالنظر إلى أن قيوده كانت قد فكت في اليوم السابق حينما اكتشف القائد (الأمير) أن الرسول بولس كان مواطنًا رومانيًا. **مجمعهم**: هو مجلس السنهدريم (رج.ت مت٥:٢٢).

٢٣:١ **فتفرس**: أي فثبت النظر، فحدق. **المجمع**: (رج.ت مت٥:٢٢). كذ٦، ١٥، ٢٠، ٢٨.

٢ **حنانيا**: هو رئيس الكهنة من سنة ٤٧ إلى سنة ٥٨م، وقتل في سنة ٦٦م.

٣ **الحائط المبيض**: هذه كانت صيغة الإهانة. (رج مت٢٣:٢٧). ولقد استخدمها المسيح لوصف رياء الفريسيين. **مخالفًا للناموس**: (رج لا١٩:١٥).

٥ **لا تقل فيه سوءًا**: الجملة في اليونانية يمكن أن تعني: لا تلعنه. **سوءًا**: الكلمة اليونانية ترجمت "رديًا" (رج يو١٨: ٢٣).

٦ **صدوقيون**: (رج.ت مت٣:٧). كذ٧، ٨. **فريسيون**: هم طائفة دينية متشددة، عرفوا بعدائهم للصدوقيين، واتصفوا بالكبرياء والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية. كذ٧-٩.

صَرَخَ في المَجمَعِ: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، أنا فرِّيسيٌّ ابنُ فرِّيسيٍّ. علَى رَجاءِ قيامَةِ الأمواتِ أنا أُحاكَمُ». ٧ ولَمّا قالَ هذا حَدَثَتْ مُنازَعَةٌ بَينَ الفَرِّيسيِّينَ والصَّدّوقيِّينَ، وانشَقَّتِ الجَماعَةُ، ٨ لأنَّ الصَّدّوقيِّينَ يقولونَ: إنَّهُ ليس قيامَةٌ ولا مَلاكٌ ولا روحٌ، وأمّا الفَرِّيسيّونَ فيُقِرّونَ بكُلِّ ذلكَ. ٩ فحَدَثَ صياحٌ عظيمٌ، ونَهَضَ كتَبَةُ قِسمِ الفَرِّيسيِّينَ وطَفِقوا يُخاصِمونَ قائلينَ: «لَسنا نَجِدُ شَيئًا رَديًّا في هذا الإنسانِ! وإنْ كانَ روحٌ أو مَلاكٌ قد كلَّمَهُ فلا نُحارِبَنَّ اللهَ».

١٠ ولَمّا حَدَثَتْ مُنازَعَةٌ كثيرَةٌ اختَشَى الأميرُ أنْ يَفسَخوا بولُسَ، فأمَرَ العَسكَرَ أنْ يَنزِلوا ويَختَطِفوهُ مِنْ وسطِهِمْ ويأتوا بهِ إلَى المُعَسكَرِ. ١١ وفي اللَّيلَةِ التّاليَةِ وقَفَ بهِ الرَّبُّ وقالَ: «ثِقْ يا بولُسُ! لأنَّكَ كما شَهِدتَ بما لي في أورُشَليمَ، هكذا يَنبَغي أنْ تشهَدَ في روميَةَ أيضًا».

مؤامرة لقتل بولس

١٢ ولَمّا صارَ النَّهارُ صَنَعَ بَعضُ اليَهودِ اتِّفاقًا، وحَرَموا أنفُسَهُمْ قائلينَ: إنَّهُمْ لا يأكُلونَ ولا يَشرَبونَ حَتَّى يَقتُلوا بولُسَ. ١٣ وكانَ الَّذينَ صَنَعوا هذا التَّحالُفَ أكثَرَ مِنْ أربَعينَ. ١٤ فتقَدَّموا إلَى رؤَساءِ الكهنةِ والشُّيوخِ وقالوا: «قد حَرَمنا أنفُسَنا حِرمًا أنْ لا نَذوقَ شَيئًا حَتَّى نَقتُلَ بولُسَ. ١٥ والآنَ أعلِموا الأميرَ أنتُمْ مع المَجمَعِ لكَيْ يُنزِلهُ إلَيكُمْ غَدًا، كأنَّكُمْ مُزمِعونَ أنْ تفحَصوا بأكثَرِ تدقيقٍ عَمّا لهُ. ونَحنُ، قَبلَ أنْ يَقتَرِبَ، مُستَعِدّونَ لقَتلِهِ». ١٦ ولكن ابنَ أُختِ بولُسَ سمِعَ بالكَمينِ، فجاءَ ودَخَلَ المُعَسكَرَ وأخبَرَ بولُسَ. ١٧ فاستَدعَى بولُسُ واحِدًا مِنْ قوّادِ المِئاتِ وقالَ: «اذهَبْ بهذا الشّابِّ إلَى الأميرِ، لأنَّ عِندَهُ شَيئًا يُخبِرُهُ بهِ». ١٨ فأخَذَهُ وأحضَرَهُ إلَى الأميرِ وقالَ: «استَدعاني الأسيرُ بولُسُ، وطَلَبَ أنْ أُحضِرَ هذا الشّابَّ إلَيكَ، وهو عِندَهُ شَيءٌ ليَقولهُ لكَ». ١٩ فأخَذَ الأميرُ بيَدِهِ وتَنَحَّى بهِ مُنفَرِدًا، واستَخبَرَهُ: «ما هو الَّذي عِندَكَ لتُخبِرَني بهِ؟». ٢٠ فقالَ: «إنَّ اليَهودَ تعاهَدوا أنْ يَطلُبوا مِنكَ أنْ تُنزِلَ بولُسَ غَدًا إلَى المَجمَعِ، كأنَّهُمْ مُزمِعونَ أنْ يَستَخبِروا عنهُ بأكثَرِ تدقيقٍ. ٢١ فلا تنقَدْ إليهِمْ، لأنَّ أكثَرَ مِنْ أربَعينَ رَجُلًا مِنهُمْ كامِنونَ لهُ، قد حَرَموا أنفُسَهُمْ أنْ لا يأكُلوا ولا يَشرَبوا حَتَّى يَقتُلوهُ. وهُمُ الآنَ مُستَعِدّونَ مُنتَظِرونَ الوَعدَ مِنكَ».

ترحيل بولس إلى فيلكس في قيصرية

٢٢ فأطلَقَ الأميرُ الشّابَّ موصيًا إيّاهُ أنْ: «لا تقُلْ لأحَدٍ إنَّكَ أعلَمتَني بهذا». ٢٣ ثُمَّ دَعا اثنَينِ مِنْ قوّادِ المِئاتِ وقالَ: «أعِدّا مِئَتَيْ عَسكَريٍّ ليَذهَبوا إلَى قَيصَريَّةَ، وسَبعينَ فارِسًا ومِئَتَيْ رامِحٍ، مِنَ السّاعَةِ الثّالِثَةِ مِنَ اللَّيلِ. ٢٤ وأنْ يُقَدِّما دَوابَّ ليُركِبا بولُسَ ويوصِلاهُ سالِمًا إلَى فيلِكسَ الوالي». ٢٥ وكتَبَ رِسالَةً حاويَةً هذِهِ الصّورَةَ:
٢٦ «كُلوديوسُ ليسياسُ، يُهدي سلامًا إلَى العَزيزِ فيلِكسَ الوالي:

٦ **أنا فريسي**: يكرر الرسول بولس هذا التصريح (رج ٢٦:٥؛ في٣:٥). **ابن فريسي**: المرة الوحيدة التي يذكر فيها الرسول بولس أنه ابن فريسي. **قيامة الأموات**: فالرسول بولس كفريسي كان يؤمن بأن الأموات سيقومون، وكمسيحي رأى هذا الرجاء يتحقق في قيامة المسيح من بين الأموات.

٧ **منازعة**: أي خلاف. كذ١٠. **الجماعة**: الكلمة اليونانية تعني "المجمع"، والمقصود: مجلس السنهدريم.

٨ **فيقرون بكل ذلك**: (رج مت٢٢:٢٣؛ مر١٢:١٨؛ لو٢٠:٢٧).

٩ **كتبة**: (رج.ت مت٢:٤). **طفقوا**: أي أخذوا، بدأوا. **يخاصمون**: أي يحتجون. **شيئًا رديًا**: المقصود: ذنبًا، جرمًا.

١٠ **اختشى**: المقصود: خجل وخاف. **الأمير**: (رج.ت ٢١:٣١). كذ١٧-١٩،٢٢. **يفسخوا**: أي يمزقوا. **المعسكر**: (رج.ت ٢١:٣٤). كذ١٦،٣٢.

١١ **ثق**: المقصود: تشجع. **رومية**: هي روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية.

١٢ **اتفاقًا**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تشاوروا". المقصود: حبكوا مؤامرة. **حرموا أنفسهم**: تعبير يشير إلى أشخاص وضعوا أنفسهم تحت لعنة الله ما لم ينفذوا ما تعهدوا بعمله. كذ١٤،٢١.

١٤ **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). **الشيوخ**: (رج.ت مت١٦:٢١).

١٦ **ابن أخت بولس سمع**: المقصود: أنه سمع من آخرين.

١٧ **قواد المئات**: جمع: قائد مئة أي ضابط روماني يقود مائة جندي (رج.ت مت٨: ٥). كذ٢٣.

١٩ **استخبره**: أي سأله.

٢٣ **قيصرية**: (رج.ت ٨:٤٠). كذ٣٣. **رامح**: جندي من المشاة المسلحين بالرماح. **الساعة الثالثة من الليل**: هي الساعة التاسعة ليلاً.

٢٤ **دواب**: هي هنا: خيل أو بغال. **فيلكس**: هو الحاكم الروماني لليهودية في سنوات ٥٢-٥٩م. كذ٢٦. **الوالي**: الحاكم. كذ٢٦،٣٣،٣٤.

٢٥ **حاوية هذه الصورة**: المقصود: هذا مضمونها.

٢٦ **كلوديوس ليسياس**: اسم قائد الألف (الأمير). **العزيز**: (رج.ت لو١:٣).

٢٧هذا الرَّجُلُ لَمَّا أمسَكَهُ اليَهودُ وكانوا مُزمِعينَ أنْ يَقتُلوهُ، أقبَلتُ
مع العَسكرِ وأنقَذتُهُ، إذ أُخبِرتُ أنَّهُ رومانيٌّ. ٢٨وكُنتُ أُريدُ أنْ أعلَمَ
العِلَّةَ الَّتي لأجلِها كانوا يَشتَكونَ علَيهِ، فأنزَلتُهُ إلَى مَجمَعِهِمْ،
٢٩فوَجَدتُهُ مَشكوًّا علَيهِ مِنْ جِهَةِ مَسائلِ ناموسِهِمْ. ولكن شَكوَى
تستَحِقُّ الموتَ أو القُيودَ لم تكُنْ علَيهِ. ٣٠ثُمَّ لَمَّا أُعلِمتُ بمَكيدَةٍ
عَتيدَةٍ أنْ تصيرَ علَى الرَّجُلِ مِنَ اليَهودِ، أرسَلتُهُ للوقتِ إلَيكَ، آمِرًا
المُشتَكينَ أيضًا أنْ يقولوا لَدَيكَ ما علَيهِ. كُنْ مُعافًى».
٣١فالعَسكرُ أخَذوا بولُسَ كما أُمِروا، وذَهَبوا بهِ ليلًا إلَى أنتيباتريسَ.
٣٢وفي الغَدِ ترَكوا الفُرسانَ يَذهَبونَ معهُ ورَجَعوا إلَى المُعَسكرِ.
٣٣وأولئكَ لَمَّا دَخَلوا قَيصَريَّةَ ودَفَعوا الرِّسالَةَ إلَى الوالي، أحضَروا
بولُسَ أيضًا إليهِ. ٣٤فلَمَّا قَرأ الوالي الرِّسالَةَ، وسألَ مِنْ أيَّةِ وِلايَةٍ هو،
ووجَدَ أنَّهُ مِنْ كيليكيَّةَ، ٣٥قالَ: «سأسمَعُكَ مَتَى حَضَرَ المُشتَكونَ
علَيكَ أيضًا». وأمَرَ أنْ يُحرَسَ في قَصرِ هيرودُسَ.

دعوى اليهود ضد بولس

٢٤ ١وبَعدَ خَمسَةِ أيّامٍ انحَدَرَ حَنانيّا رَئيسُ الكهنةِ مع
الشُّيوخِ وخَطيبٍ اسمُهُ ترتُلُّسُ. فعَرَضوا للوالي
ضِدَّ بولُسَ. ٢فلَمّا دُعيَ، ابتَدأ ترتُلُّسُ في الشِّكايَةِ قائلًا: ٣«إنَّنا
حاصِلونَ بواسِطَتِكَ علَى سلامٍ جَزيلٍ، وقَدْ صارَتْ لهذِهِ الأُمَّةِ
مَصالِحُ بتدبيرِكَ. فنَقبَلُ ذلكَ أيُّها العَزيزُ فيلِكسُ بكُلِّ شُكرٍ في
كُلِّ زَمانٍ وكُلِّ مَكانٍ. ٤ولكن لئَلّا أُعَوِّقَكَ أكثَرَ، ألتَمِسُ أنْ تسمَعَنا
بالاختِصارِ بحِلمِكَ: ٥فإنَّنا إذ وجَدنا هذا الرَّجُلَ مُفسِدًا ومُهَيِّجَ فِتنَةٍ
بَينَ جميعِ اليَهودِ الّذينَ في المَسكونَةِ، ومِقدامَ شيعَةِ النّاصِريِّينَ،
٦وقَدْ شَرَعَ أنْ يُنَجِّسَ الهَيكلَ أيضًا، أمسَكناهُ وأرَدنا أنْ نَحكُمَ علَيهِ
حَسَبَ ناموسِنا. ٧فأقبَلَ ليسياسُ الأميرُ بعُنفٍ شَديدٍ وأخَذَهُ مِنْ
بَينِ أيدينا، ٨وأمَرَ المُشتَكينَ علَيهِ أنْ يأتوا إلَيكَ. ومِنهُ يُمكِنُكَ إذا
فحَصتَ أنْ تعلَمَ جميعَ هذِهِ الأُمورِ الّتي نَشتَكي بها علَيهِ». ٩ثُمَّ
وافَقَهُ اليَهودُ أيضًا قائلينَ: «إنَّ هذِهِ الأُمورَ هكذا».

دفاعه أمام فيلكس الوالي

١٠فأجابَ بولُسُ، إذ أومأ إليهِ الوالي أنْ يتَكلَّمَ: «إنّي إذ قد
عَلِمتُ أنَّكَ منذُ سِنينَ كثيرَةٍ قاضٍ لهذِهِ الأُمَّةِ، أحتَجُّ عَمّا في
أمري بأكثَرِ سُرورٍ. ١١وأنتَ قادِرٌ أنْ تعرِفَ أنَّهُ ليس لي أكثَرُ
مِنِ اثنَيْ عشَرَ يومًا منذُ صَعِدتُ لأسجُدَ في أورُشَليمَ. ١٢ولَمْ

---

٢٧ **أخبرت**: إشارة إلى (٢٢:٢٥، ٢٦).
٢٨ **العلة**: أي الذنب، الجرم.
٣٠ **عتيدة**: أي مزمعة، على وشك. **كن معافى**: أي عافاكم الله.
٣١ **أنتيباتريس**: مدينة ساحلية بناها هيرودس الكبير، وأطلق عليها اسم أبيه أنتيباتر. وكانت تقع على بعد حوالي ١٦كم شمالي لدة، وعلى بعد حوالي ٤٠كم جنوبي قيصرية، وعلى بعد ٦٠كم شمالي غربي أورشليم.
٣٤ **كيليكية**: مقاطعة رومانية في جنوبي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).
٣٥ **قصر**: في كل مرات ورود الكلمة اليونانية ترجمت "دار الولاية"، وهو "قصر الحاكم الرسمي". **قصر هيرودس**: هو قصر بناه هيرودس الكبير، ثم استخدمه كل الحكام الرومانيين كمقر لهم في اليهودية.
٢٤ ١: **وبعد خمسة أيام**: ربما من المقابلة الأولى للرسول بولس مع فيلكس الوالي (رج ٢٣:٣٤، ٣٥). **انحدر**: أي سافر من أورشليم إلى قيصرية. **حنانيا**: هو رئيس الكهنة من سنة ٤٧م إلى سنة ٥٨م، وقتل في سنة ٦٦م. **الشيوخ**: (رج.ت مت١٦:٢١). **خطيب**: الكلمة في اليونانية تعني "متخصص في القانون الروماني" أو "مفسر لقانون البلاد". المقصود: محام. **للوالي**: للحاكم.
٢ **الشكاية**: أي الاتهام.
٣ **جزيل**: أي كثير، وفير. **مصالح**: المقصود: فوائد، خيرات، إصلاحات. **العزيز**: (رج.ت لو١:٣). **فيلكس**: هو الحاكم الروماني لليهودية في سنوات ٥٢-٥٩م.
٤ **أعوقك**: المقصود: أطيل عليك. **بحلمك**: أي بصبرك.
٥ **مفسدًا**: الكلمة لم ترد إلا في موضعين آخرين في كل العهد الجديد وجاءت بمعنى "أوبئة" (رج مت٢٤:٧؛ لو٢١:١١). المقصود: هذا الرجل كالوبأ. **مهيج فتنة**: مثير شغب. **المسكونة**: كل العالم المعروف عندئذ، وبخاصة الإمبراطورية الرومانية. **مقدام**: زعيم. **شيعة**: مذهب. وقد كان ينظر إلى المسيحية على أنها مازالت مذهبًا من اليهودية. كذ١٤. **الناصريين**: نسبة إلى يسوع الناصري. وهو اسم آخر أطلق على المسيحيين في ذلك الوقت (رج.ت ٩:١٣).
٦ **شرع**: أي بدأ، أخذ. **ينجس الهيكل**: (رج.ت ٢١:٢٨).
٧ **الأمير**: (رج.ت ٢١:٣١). كذ٢٢. **أخذه من بين أيدينا**: (رج ٢٣:١٠).
٨ **فحصت**: أي استجوبت.
١٠ **أومأ**: أشار بيده أو برأسه. **قاض**: المقصود: حاكم يقضي للأمة. **أحتج**: أي أدافع.
١١ **اثني عشر يومًا**: ربما هي المدة التي كان قد قضاها في أورشليم. **صعدت**: (رج.ت مت٢٠:١٧).

يَجِدوني في الهَيكلِ أُحاجُّ أحَدًا أو أصنَعُ تجَمُّعًا مِنَ الشَّعبِ،
ولا في المجامعِ ولا في المدينةِ. [13]ولا يستطيعونَ أنْ يُثبِتوا ما
يَشتَكونَ بِهِ الآنَ علَيَّ. [14]ولكنني أُقِرُّ لكَ بهذا: أنّني حَسَبَ الطَّريقِ
الّذي يقولونَ لهُ «شيعَةٌ»، هكذا أعبُدُ إلهَ آبائي، مؤمِنًا بكُلِّ ما هو
مَكتوبٌ في النّاموسِ والأنبياءِ. [15]ولي رَجاءٌ باللهِ في ما هُم أيضًا
يَنتَظِرونَهُ: أنَّهُ سوفَ تكونُ قيامَةٌ للأمواتِ، الأبرارِ والأثَمَةِ. [16]لذلكَ
أنا أيضًا أُدَرِّبُ نَفسي ليكونَ لي دائمًا ضَميرٌ بلا عَثرَةٍ مِنْ نَحوِ اللهِ
والنّاسِ. [17]وبَعدَ سِنينَ كثيرَةٍ جِئتُ أصنَعُ صَدَقاتٍ لأُمَّتي وقَرابينَ.
[18]وفي ذلكَ وجَدَني مُتَطَهِّرًا في الهَيكلِ، ليس مع جَمعٍ ولا مع
شَغَبٍ، قَوْمٌ هُم يَهودٌ مِنْ أسيّا، [19]كانَ يَنبَغي أنْ يَحضُروا لَدَيكَ
ويَشتَكوا، إنْ كانَ لهُمْ علَيَّ شَيءٌ. [20]أو ليَقُلْ هؤُلاءِ أنفُسُهُمْ ماذا
وجَدوا فيَّ مِنَ الذَّنبِ وأنا قائمٌ أمامَ المَجمَعِ، [21]إلّا مِنْ جِهَةِ هذا
القَوْلِ الواحِدِ الّذي صَرَختُ بهِ واقِفًا بَينَهُمْ: أنّي مِنْ أجلِ قيامَةِ
الأمواتِ أُحاكَمُ مِنكُمُ اليومَ».

بولس في سجن قيصرية

[22]فلَمّا سمِعَ هذا فيلِكسُ أمهَلَهُمْ، إذ كانَ يَعلَمُ بأكثَرِ تحقيقٍ
أُمورَ هذا الطَّريقِ، قائلًا: «مَتَى انحَدَرَ ليسياسُ الأميرُ أفحَصُ عن
أُمورِكُمْ». [23]وأمَرَ قائدَ المِئَةِ أنْ يُحرَسَ بولُسُ، وتَكونَ لهُ رُخصَةٌ،
وأنْ لا يَمنَعَ أحَدًا مِنْ أصحابِهِ أنْ يَخدِمَهُ أو يأتيَ إليهِ.
[24]ثُمَّ بَعدَ أيّامٍ جاءَ فيلِكسُ مع دُروسِلّا امرأتِهِ، وهي يَهوديَّةٌ.
فاستَحضَرَ بولُسَ وسَمِعَ مِنهُ عن الإيمانِ بالمَسيحِ. [25]وبَينَما
كانَ يَتَكلَّمُ عن البِرِّ والتَّعَفُّفِ والدَّينونَةِ العَتيدَةِ أنْ تكونَ،
ارتَعَبَ فيلِكسُ، وأجابَ: «أمّا الآنَ فاذهَبْ، ومَتَى حَصَلتُ
علَى وقتٍ أستَدعيكَ». [26]وكانَ أيضًا يَرجو أنْ يُعطيَهُ بولُسُ
دَراهِمَ ليُطلِقَهُ، ولِذلكَ كانَ يَستَحضِرُهُ مِرارًا أكثَرَ ويَتَكلَّمُ
معهُ. [27]ولكن لَمّا كمِلَتْ سنَتانِ، قَبِلَ فيلِكسُ بوركيوسَ
فستوسَ خَليفَةً لهُ. وإذ كانَ فيلِكسُ يُريدُ أنْ يودِعَ اليَهودَ
مِنَّةً، ترَكَ بولُسَ مُقَيَّدًا.

المحاكمة أمام فستوس

٢٥

[1]فلَمّا قدِمَ فستوسُ إلَى الوِلايَةِ صَعِدَ بَعدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ
مِنْ قَيصَريَّةَ إلَى أورُشَليمَ. [2]فعَرَضَ لهُ رَئيسُ الكهَنَةِ
ووُجوهُ اليَهودِ ضِدَّ بولُسَ، والتَمَسوا مِنهُ [3]طالِبينَ علَيهِ مِنَّةً، أنْ
يَستَحضِرَهُ إلَى أورُشَليمَ، وهُم صانِعونَ كمينًا ليَقتُلوهُ في الطَّريقِ.
[4]فأجابَ فستوسُ أنْ يُحرَسَ بولُسُ في قَيصَريَّةَ، وأنَّهُ هو مُزمِعٌ أنْ

---

١٢ **أحاج:** أي أناقش، أجادل. **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). كذ٢٠. **المدينة:** هي أورشليم.

١٤ **الطريق:** (رج.ت ٩:٢). كذ٢٢. **الناموس والأنبياء:** المقصود هنا: العهد القديم، وهو -أيضًا- كتاب اليهود المقدس.

١٥ **قيامة للأموات:** (رج.ت ٦:٢٣).

١٦ **أدرب:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "بذل الجهد". **بلا عثرة:** المقصود: بلا لوم.

١٧ **أصنع صدقات:** إشارة إلى ما جمعه الرسول بولس من عطايا من كنائس مكدونية وأخائية وغلاطية وأسيا لفقراء المسيحيين في أورشليم (رج رو١٥:٢٥-٣٣؛ ١كو١٦:١-٤؛ ٢كو٨:١-٢٤). **قرابين:** أي تقدمات.

١٨ **متطهرًا:** (رج.ت ٢١:٢٤). **أسيا:** (رج.ت ١٦:٦).

٢٢ **بأكثر تحقيق:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج سفر الأعمال وقد وردت في السفر في ثلاثة مواضع أخرى ترجمت فيها "بأكثر تدقيق" (رج ١٨:٢٦؛ ٢٣:١٥، ٢٠).

٢٣ **قائد المئة:** ضابط في الجيش الروماني يقود مائة جندي (رج.ت مت٨: ٥). **رخصة:** أي بعض الحرية، تصريح، إذن.

٢٤ **دروسلا:** هي الابنة الصغرى لهيرودس أغريباس الأول، وكانت شقيقة هيرودس أغريباس الثاني وبرنيكي (رج ٢٥:١٣).

٢٥ **التعفف:** أي ضبط النفس. **العتيدة:** أي المزمعة، على وشك.

٢٦ **يرجو أن يعطيه:** كان ينتظر من الرسول بولس رشوة مالية. **دراهم:** (رج.ت ٤:٣٧).

٢٧ **كملت سنتان:** تشير -غالبًا- إلى المدة التي قضاها الرسول بولس في السجن قبل أن يخلف فستوس فيلكس. **بوركيوس فستوس:** هو الحاكم الروماني على اليهودية من سنة ٥٩م إلى أن مات وهو ما زال في وظيفته في سنة ٦٢م. **منة:** الكلمة اليونانية تعني: "إحسانًا"، "نعمة"، "فضلًا"، "هبة".

٢٥ ١: **قدم.. إلى الولاية:** أي تولى وظيفة الوالي. **فستوس:** (رج.ت ٢٤:٢٧). كذ٤، ٩، ١٢-١٤، ٢٢، ٢٤. **الولاية:** هي اليهودية. كذ٦، ١٠، ١٧. **صعد:** (رج.ت مت٢٠:١٧). كذ٩. **قيصرية:** (رج.ت ٨:٤٠). كذ٤، ٦، ١٣.

٢ **رئيس الكهنة:** هو حنانيا (رج.ت ٢٣:٢). **وجوه اليهود:** هم أعيان اليهود وزعماؤهم.

٣ **منة:** الكلمة اليونانية تعني: "إحسانًا"، "نعمة"، "فضلًا"، "هبة". كذ٩.

يَنطَلِقَ عاجِلًا. ٥وقالَ: «فليَنزِلْ مَعي الَّذينَ هُم بَينَكُمْ مُقتَدِرونَ.
وإنْ كانَ في هذا الرَّجُلِ شَيءٌ فليَشتَكوا علَيهِ».
٦وبَعدَ ما صَرَفَ عِندَهُمْ أكثَرَ مِنْ عشَرَةِ أيّامٍ انحَدَرَ إلَى قَيصَريَّةَ.
وفي الغَدِ جَلَسَ علَى كُرسيِّ الوِلايَةِ وأمَرَ أنْ يؤتَى ببولُسَ.
٧فلَمّا حَضَرَ، وقَفَ حَوْلهُ اليَهودُ الَّذينَ كانوا قد انحَدَروا مِنْ
أورُشَليمَ، وقَدَّموا علَى بولُسَ دَعاوَىَ كثيرَةً وثَقيلَةً لم يَقدِروا
أنْ يُبَرهِنوها. ٨إذ كانَ هو يَحتَجُّ: «أنّي ما أخطأتُ بشَيءٍ، لا
إلَى ناموسِ اليَهودِ ولا إلَى الهَيكلِ ولا إلَى قَيصَرَ». ٩ولكن
فستوسَ إذ كانَ يُريدُ أنْ يودِعَ اليَهودَ مِنَّةً، أجابَ بولُسَ قائلًا:
«أتَشاءُ أنْ تصعَدَ إلَى أورُشَليمَ لتُحاكَمَ هناكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هذِهِ
الأُمورِ؟». ١٠فقالَ بولُسُ: «أنا واقِفٌ لَدَى كُرسيِّ وِلايَةِ قَيصَرَ
حَيثُ يَنبَغي أنْ أُحاكَمَ. أنا لم أظلِمِ اليَهودَ بشَيءٍ، كما تعلَمُ
أنتَ أيضًا جَيِّدًا. ١١لأنّي إنْ كُنتُ آثِمًا، أو صَنَعتُ شَيئًا يَستَحِقُّ
الموتَ، فلَستُ أستَعفي مِنَ الموتِ. ولكن إنْ لم يَكُنْ شَيءٌ
مِمّا يَشتَكي علَيَّ بهِ هؤُلاءِ، فليس أحَدٌ يستطيعُ أنْ يُسَلِّمَني
لهُمْ. إلَى قَيصَرَ أنا رافِعٌ دَعوايَ!». ١٢حينَئذٍ تكلَّمَ فستوسُ
مع أربابِ المَشورَةِ، فأجابَ: «إلَى قَيصَرَ رَفَعتَ دَعواكَ. إلَى
قَيصَرَ تذهَبُ!».

فستوس يستشير الملك أغريباس

١٣وبَعدَما مَضَتْ أيّامٌ أقبَلَ أغريباسُ المَلِكُ وبَرنيكي إلَى قَيصَريَّةَ
ليُسَلِّما علَى فستوسَ. ١٤ولَمّا كانا يَصرِفانِ هناكَ أيّامًا كثيرَةً،
عَرَضَ فستوسُ علَى المَلِكِ أمرَ بولُسَ، قائلًا: «يوجَدُ رَجُلٌ ترَكَهُ
فيلِكسُ أسيرًا، ١٥وعَرَضَ لي عنهُ رؤَساءُ الكهنَةِ ومَشايِخُ اليَهودِ
لَمّا كُنتُ في أورُشَليمَ طالِبينَ حُكمًا علَيهِ. ١٦فأجَبتُهُمْ أنْ ليس
للرّومانيّينَ عادَةٌ أنْ يُسَلِّموا أحَدًا للموتِ قَبلَ أنْ يكونَ المَشكوُّ
علَيهِ مواجَهَةً مع المُشتَكينَ، فيَحصُلُ علَى فُرصَةٍ لِلاحتِجاجِ
عن الشَّكوَى. ١٧فلَمّا اجتَمَعوا إلَى هنا جَلَستُ مِنْ دونِ إمهالٍ
في الغَدِ علَى كُرسيِّ الوِلايَةِ، وأمَرتُ أنْ يؤتَى بالرَّجُلِ. ١٨فلَمّا
وقَفَ المُشتَكونَ حَوْلهُ، لم يأتوا بعِلَّةٍ واحِدَةٍ مِمّا كُنتُ أظُنُّ.
١٩لكن كانَ لهُمْ علَيهِ مَسائلُ مِنْ جِهَةِ ديانَتِهِمْ، وعَنْ واحِدٍ اسمُهُ
يَسوعُ قد ماتَ، وكانَ بولُسُ يقولُ: إنَّهُ حَيٌّ. ٢٠وإذ كُنتُ مُرتابًا
في المَسألَةِ عن هذا قُلتُ: ألَعَلَّهُ يَشاءُ أنْ يَذهَبَ إلَى أورُشَليمَ،
ويُحاكَمَ هناكَ مِنْ جِهَةِ هذِهِ الأُمورِ؟ ٢١ولكن لَمّا رَفَعَ بولُسُ دَعواهُ
لكَيْ يُحفَظَ لفَحصِ أوغُسطُسَ، أمَرتُ بحِفظِهِ إلَى أنْ أُرسِلهُ إلَى
قَيصَرَ». ٢٢فقالَ أغريباسُ لفَستوسَ: «كُنتُ أُريدُ أنا أيضًا أنْ أسمَعَ
الرَّجُلَ». فقالَ: «غَدًا تسمَعُهُ».

---

٤ **ينطلق عاجلًا**: المقصود: سيرجع سريعًا من أورشليم إلى قيصرية.

٥ **فلينزل**: كما أن الذهاب إلى أورشليم من أي مكان يُعبَّر عنه دائمًا بأنه "صعود" (رج آ ١)، فإن الرجوع من أورشليم إلى أي مكان هو "نزول" أو "انحدار" (رج آ٦). أيضًا (رج.ت لو١٠: ٣٠). **مقتدرون**: أي أصحاب السلطة والنفوذ، المقصود: وفد مسئول.

٦ **صرف**: أي أقام. كذ١٤. **كرسي الولاية**: (رج.ت مت٢٧:١٩). كذ١٠، ١٧.

٧ **دعاوى**: أي اتهامات.

٨ **ناموس اليهود.. الهيكل**: يدافع الرسول بولس عن الاتهامات التي كانوا قد وجهوها ضده (رج ٢١:٢٨). وكانت قد وجهت نفس هاتين التهمتين إلى استفانوس وبسببهما "رُجم" (رج ٦: ١٣). **ولا إلى قيصر**: هذا الاتهام لم يذكر ضمن الاتهامات الموجهة للرسول بولس، لكن تأكيده هنا على أنه لم يرتكب أي عمل ضد روما، لذلك فهو يحتكم إلى السلطان القضائي الإمبراطوري، دون خوف أو تردد. وبسبب هذا الاتهام تم الحُكم على الرب يسوع "بالصلب" (رج لو٢٣: ٢).

١١ **أستعفي**: أي أهرب، أتخلص. **إلى قيصر أنا رافع دعواي**: كان للرومان الحق في رفع دعواهم إلى الإمبراطور، وأن يستمع إلى دفاعهم في روما.

١٢ **أرباب المشورة**: أي مستشاروه، معاونوه. **إلى قيصر تذهب**: أي إلى روما (رومية) تذهب لتحاكم أمام القيصر.

١٣ **أغريباس**: هو أغريباس الثاني، هو حفيد هيرودس الكبير، وهو ابن هيرودس أغريباس الأول (١٢:١). وقد تولى حكم اليهودية (٤١-٤٤م)، ثم حكم حتى سنة ٦٣م على إحدى مقاطعات شمالي غربي فلسطين. كذ٢٢-٢٤، ٢٦. **برنيكي**: هي الابنة الكبرى لهيرودس أغريباس الأول. وقد ذهبت لتعيش مع أخيها بعد وفاة زوجها في سنة ٤٨م. كذ٢٣.

١٥ **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). **مشايخ اليهود**: (رج.ت مت١٦:٢١).

١٦ **للاحتجاج**: أي للدفاع.

١٨ **بعلة**: أي بذنب، بجرم.

٢٠ **مرتابًا**: الكلمة في اليونانية تعني "متحيرًا".

٢١ **أوغسطس**: أحد ألقاب قيصر روما، واللقب يعني "الجليل"، "جلالته". كذ٢٥.

بولس أمام أغريباس

[٢٣]ففي الغَدِ لَمَّا جاءَ أغريباسُ وبَرنيكي في احتِفالٍ عظيمٍ، ودَخَلا إلَى دارِ الإستِماعِ مع الأُمَراءِ ورِجالِ المدينةِ المُقَدَّمينَ، أمَرَ فستوسُ فأُتِيَ ببولُسَ. [٢٤]فقالَ فستوسُ: «أيُّها المَلِكُ أغريباسُ والرِّجالُ الحاضِرونَ معنا أجمَعونَ، أنتُمْ تنظُرونَ هذا الَّذي توَسَّلَ إلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمهورِ اليَهودِ في أورُشَليمَ وهنا، صارِخينَ أنَّهُ لا يَنبَغي أنْ يَعيشَ بَعدُ. [٢٥]وأمَّا أنا فلَمَّا وجَدتُ أنَّهُ لم يَفعَلْ شَيئًا يَستَحِقُّ الموتَ، وهو قد رَفَعَ دَعواهُ إلَى أوغُسطُسَ، عَزَمتُ أنْ أُرسِلهُ. [٢٦]وليس لي شَيءٌ يَقينٌ مِنْ جِهَتِهِ لأكتُبَ إلَى السَّيِّدِ. لذلكَ أتَيتُ بهِ لَدَيكُمْ، ولا سيَّما لَدَيكَ أيُّها المَلِكُ أغريباسُ، حتَّى إذا صارَ الفَحصُ يكونُ لي شَيءٌ لأكتُبَ. [٢٧]لأنِّي أرَى حَماقَةً أنْ أُرسِلَ أسيرًا ولا أُشيرَ إلَى الدَّعاوي الَّتي علَيهِ».

٢٦

[١]فقالَ أغريباسُ لبولُسَ: «مأذونٌ لكَ أنْ تتَكلَّمَ لأجلِ نَفسِكَ». حينَئذٍ بَسَطَ بولُسُ يَدَهُ وجَعَلَ يَحتَجُّ: [٢]«إنِّي أحسِبُ نَفسي سعيدًا أيُّها المَلِكُ أغريباسُ، إذ أنا مُزمِعٌ أنْ أحتَجَّ اليومَ لَدَيكَ عن كُلِّ ما يُحاكِمُني بهِ اليَهودُ. [٣]لا سيَّما وأنتَ عالِمٌ بجميعِ العَوائدِ والمَسائلِ الَّتي بَينَ اليَهودِ. لذلكَ ألتَمِسُ مِنكَ أنْ تسمَعَني بطولِ الأناةِ. [٤]فسيرَتي منذُ حَداثَتي الَّتي مِنَ البُداءَةِ كانتْ بَينَ أُمَّتي في أورُشَليمَ يَعرِفُها جميعُ اليَهودِ، [٥]عالِمينَ بي مِنَ الأوَّلِ، إنْ أرادوا أنْ يَشهَدوا، أنِّي حَسَبَ مَذهَبِ عِبادَتِنا الأضيَقِ عِشتُ فرِّيسيًّا. [٦]والآنَ أنا واقِفٌ أُحاكَمُ علَى رَجاءِ الوَعدِ الَّذي صارَ مِنَ اللهِ لآبائنا، [٧]الَّذي أسباطُنا الِاثنا عشَرَ يَرجونَ نَوالهُ، عابِدينَ بالجَهدِ ليلًا ونهارًا. فمِنْ أجلِ هذا الرَّجاءِ أنا أُحاكَمُ مِنَ اليَهودِ أيُّها المَلِكُ أغريباسُ. [٨]لماذا يُعَدُّ عِندَكُمْ أمرًا لا يُصَدَّقُ إنْ أقامَ اللهُ أمواتًا؟ [٩]فأنا ارتأيتُ في نَفسي أنَّهُ يَنبَغي أنْ أصنَعَ أُمورًا كثيرَةً مُضادَّةً لاسمِ يَسوعَ النّاصِريِّ. [١٠]وفَعَلتُ ذلكَ أيضًا في أورُشَليمَ، فحَبَستُ في سُجونٍ كثيرينَ مِنَ القِدّيسينَ، آخِذًا السُّلطانَ مِنْ قِبَلِ رؤَساءِ الكهنةِ. ولَمّا كانوا يُقتَلونَ ألقَيتُ قُرعَةً بذلكَ. [١١]وفي كُلِّ المجامعِ كُنتُ أُعاقِبُهُمْ مِرارًا كثيرَةً، وأضطَرُّهُمْ إلَى التَّجديفِ. وإذ أفرَطَ حَنَقي علَيهِمْ كُنتُ أطرُدُهُمْ إلَى المُدُنِ الَّتي في الخارِجِ.

[١٢]«ولَمّا كُنتُ ذاهِبًا في ذلكَ إلَى دِمَشقَ، بسُلطانٍ ووصيَّةٍ مِنْ رؤَساءِ الكهنةِ، [١٣]رأيتُ في نِصفِ النَّهارِ في الطَّريقِ، أيُّها المَلِكُ، نورًا مِنَ السَّماءِ أفضَلَ مِنْ لَمَعانِ الشَّمسِ، قد أبرَقَ حَوْلي وحَوْلَ الذّاهِبينَ مَعي. [١٤]فلَمّا سقَطنا جميعُنا علَى الأرضِ، سمِعتُ صوتًا يُكلِّمُني ويقولُ باللُّغَةِ العِبرانيَّةِ: شاوُلُ، شاوُلُ! لماذا تضطَهِدُني؟

---

٢٣ **احتفال عظيم**: التعبير في اليونانية يعني "أبهة عظيمة"، "موكبًا ضخمًا". **دار الاستماع**: قاعة الاستماع. **الأمراء**: هم القادة الممثلون للمؤسسة العسكرية. **رجال المدينة المقدمين**: هم أعيان ووجهاء المدينة الممثلون للمؤسسة المدنية.

٢٦ **إلى السيد**: كان الإمبراطور ينادى بهذا اللقب باعتباره "سيد العالم".

٢٧ **حماقة**: جهالة، تهور.

٢٦ :١ **أغريباس**: (رج.ت ٢٥:١٣). كذ٢،٧،١٩،٢٧،٢٨،٣٢. **تتكلم لأجل**: المقصود هنا: تدافع. **يحتج**: أي يدافع. كذ٢٤.

٢ **سعيدًا**: الكلمة اليونانية هي المترجمة في معظم المواضع "طوبى" وهي كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة" (رج.ت مت ٥: ٣).

٣ **العوائد**: أي التعاليم، التقاليد. **بطول الأناة**: المقصود: بصدر متسع.

٤ **حداثتي**: أي شبابي، صباي. **أمتي**: أي شعبي.

٥ **مذهب عبادتنا الأضيق**: المقصود: المذهب الأكثر تشددًا في ديننا، وهو مذهب الفريسيين. **فريسيًّا**: هم طائفة دينية متشددة، عرفوا بعدائهم للصدوقيين، واتصفوا بالكبرياء والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية.

٦ **رجاء الوعد**: وهو رجاء مجيء المسيا لكي تتبارك فيه جميع قبائل الأرض وهو الوعد الذي أعطاه الله لإبراهيم وأكده لداود، وتكلم عنه جميع أنبياء العهد القديم.

٧ **أسباطنا**: هم أبناء يعقوب الاثنا عشر. **ليلًا ونهارًا**: (رج.ت مر٤:٢٧).

٨ **أقام الله أمواتًا**: (رج.ت ٢٣:٦).

٩ **مضادة**: أي مقاومة. والمقصود: اضطهاد (رج ٩:١، ٢). **الناصري**: (رج.ت مت٢:٢٣).

١٠ **القديسين**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. كذ١٨. **السلطان**: التفويض، التصريح. كذ١٢. **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢:٤). كذ١٢. **ألقيت قرعة بذلك**: المقصود: كنت موافقًا.

١١ **المجامع**: (رج.ت مت٤:٢٣). **أعاقبهم**: المقصود: أعذبهم. **التجديف**: أي توجيه الإهانة لله. **أفرط**: أي أكثر جدًّا، جاوز الحد. **حنقي**: أي شدة غيظي، غضبي. **المدن التي في الخارج**: أي المدن التي في خارج اليهودية.

١٢ **ولما كنت ذاهبًا**: مرة ثالثة يتحدث الرسول بولس عن واقعة اهتدائه (رج ٩:١-١٩؛ ٢٢:٦-١٦). **دمشق**: (رج.ت ٩:٢). كذ٢٠.

١٣ **أفضل**: أي أقوى، أبهى.

١٤ **باللغة العبرانية**: لغة اليهود الرسمية (رج.ت يو١٩: ٢٠).

صَعبٌ علَيكَ أنْ ترفُسَ مَناخِسَ. [15]فقُلتُ أنا: مَنْ أنتَ يا سيِّدُ؟
فقالَ: أنا يَسوعُ الَّذي أنتَ تضطَهِدُهُ. [16]ولكن قُمْ وقِفْ علَى
رِجلَيكَ لأنِّي لهذا ظَهَرتُ لكَ، لأنتَخِبَكَ خادِمًا وشاهِدًا بما رأيتَ
وبما سأظهَرُ لكَ بهِ، [17]مُنقِذًا إيّاكَ مِنَ الشَّعبِ ومِنَ الأُمَمِ الَّذينَ
أنا الآنَ أُرسِلُكَ إليهِمْ، [18]لتفتَحَ عُيونَهُمْ كيْ يَرجِعوا مِنْ ظُلُماتٍ
إلَى نورٍ، ومِنْ سُلطانِ الشَّيطانِ إلَى اللهِ، حَتَّى يَنالوا بالإيمانِ بي
غُفرانَ الخطايا ونَصيبًا مع المُقَدَّسينَ.
[19]«مِنْ ثَمَّ أيُّها المَلِكُ أغريباسُ لم أكُنْ مُعانِدًا للرُّؤيا السَّماويَّةِ،
[20]بل أخبَرتُ أوَّلًا الَّذينَ في دِمَشقَ، وفي أورُشَليمَ حَتَّى جميعِ
كورَةِ اليَهوديَّةِ، ثُمَّ الأُمَمَ، أنْ يتوبوا ويَرجِعوا إلَى اللهِ عامِلينَ أعمالًا
تليقُ بالتَّوبَةِ. [21]مِنْ أجلِ ذلكَ أمسَكَني اليَهودُ في الهَيكلِ وشَرَعوا
في قَتلي. [22]فإذْ حَصَلتُ علَى مَعونَةٍ مِنَ اللهِ، بَقيتُ إلَى هذا اليومِ،
شاهِدًا للصَّغيرِ والكَبيرِ. وأنا لا أقولُ شَيئًا غَيرَ ما تكلَّمَ الأنبياءُ
وموسى أنَّهُ عَتيدٌ أنْ يكونَ: [23]إنْ يؤلَّمِ المَسيحُ، يَكُنْ هو أوَّلَ قيامَةِ
الأمواتِ، مُزمِعًا أنْ يُناديَ بنورٍ للشَّعبِ وللأُمَمِ».
[24]وبَينَما هو يَحتَجُّ بهذا، قالَ فستوسُ بصوتٍ عظيمٍ: «أنتَ
تهذي يا بولُسُ! الكُتُبُ الكَثيرَةُ تُحَوِّلُكَ إلَى الهَذَيانِ!». [25]فقالَ:
«لَستُ أهذي أيُّها العَزيزُ فستوسُ، بل أنطِقُ بكلِماتِ الصِّدقِ
والصَّحوِ. [26]لأنَّهُ مِنْ جِهَةِ هذهِ الأُمورِ، عالِمٌ المَلِكُ الَّذي أُكلِّمُهُ
جِهارًا، إذ أنا لَستُ أُصَدِّقُ أنْ يَخفَى علَيهِ شَيءٌ مِنْ ذلكَ، لأنَّ
هذا لم يُفعَلْ في زاويَةٍ. [27]أتؤمِنُ أيُّها المَلِكُ أغريباسُ بالأنبياءِ؟
أنا أعلَمُ أنَّكَ تؤمِنُ». [28]فقالَ أغريباسُ لبولُسَ: «بقَليلٍ تُقنِعُني أنْ
أصيرَ مَسيحيًّا!». [29]فقالَ بولُسُ: «كُنتُ أُصَلِّي إلَى اللهِ أنَّهُ بقَليلٍ
وبكَثيرٍ، ليس أنتَ فقط، بل أيضًا جميعُ الَّذينَ يَسمَعونَني اليومَ،
يَصيرونَ هكذا كما أنا، ما خَلا هذِهِ القُيودَ».
[30]فلَمَّا قالَ هذا قامَ المَلِكُ والوالي وبَرنيكي والجالِسونَ معهُمْ،
[31]وانصَرَفوا وهُم يُكلِّمونَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: «إنَّ هذا الإنسانَ
ليس يَفعَلُ شَيئًا يَستَحِقُّ الموتَ أو القُيودَ». [32]وقالَ أغريباسُ
لفَستوسَ: «كانَ يُمكِنُ أنْ يُطلَقَ هذا الإنسانُ لو لم يَكُنْ قد رَفَعَ
دَعواهُ إلَى قَيصَرَ».

بولس يبحر إلى روما

٢٧ [1]فلَمَّا استَقَرَّ الرَّأيُ أنْ نُسافِرَ في البحرِ إلَى إيطاليا،
سلَّموا بولُسَ وأسرَى آخَرينَ إلَى قائدِ مِئَةٍ مِنْ كتيبَةِ
أوغُسطُسَ اسمُهُ يوليوسُ. [2]فصَعِدنا إلَى سفينَةٍ أدراميتينيَّةٍ، وأقلَعنا
مُزمِعينَ أنْ نُسافِرَ مارِّينَ بالمَواضِعِ الَّتي في أسيَّا. وكانَ معنا أرِستَرخُسُ،

---

١٤ **ترفس مناخس**: (رج.ت ٩:٥).
١٧ **منقذًا إياك**: هذا القول يعكس ما قيل للنبي إرميا (رج إر١:٧،٨). **الشعب**: المقصود: اليهود. كذ٢٣. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. كذ٢٣. **الذين**: المقصود: كل من اليهود والأمم. **أرسلك إليهم**: (رج ٢٢:٢١).
١٩ **معاندًا**: الكلمة اليونانية تعني "غير طائع" (رج رو١:٣٠؛ ٢تي٣:٢؛ تي١:١٦؛ ٣:٣).
٢٠ **أولًا**: (رج.ت ١٣:٤٦). **كورة**: أي منطقة. **ثم الأمم**: (رج.ت ١٣:٤٦). **يتوبوا**: (رج.ت مت٣:٢).
٢١ **أمسكني اليهود**: (رج ٢١:٣٠،٣١).
٢٢ **الأنبياء وموسى**: (رج.ت مت٥:١٧). **عتيد**: مزمع، على وشك.
٢٤ **فستوس**: (رج.ت ٢٤:٢٧). كذ٢٥،٣٢. **تهذي**: أي تتكلم كلامًا مضطربًا بغير وعي. كذ٢٥.
٢٥ **العزيز**: (رج.ت لو١:٣). **الصحو**: أي اليقظة، أي لست حالمًا. والمقصود: بكامل الوعي. والكلمة اليونانية وردت مرتين أخريين في كل العهد الجديد، وترجمت "التعقل" (رج ١تي٢:٩،١٥). أيضًا عن كلمة من نفس الجذر (رج ١تي٣:٢؛ تي١:٨؛ ٢:٢،٥). وكذلك عن كلمة من نفس الجذر (رج تي ٢:١٢).
٢٦ **جهارًا**: أي علانية. **في زاوية**: المقصود: مكان خفي.
٢٨ **بقليل**: المقصود: أتظن أنه بقليل من الوقت، أو بقليل من المجهود. **تقنعني**: (رج.ت ١٧:٤).
٢٩ **ما خلا**: أي ما عدا.
٣٠ **الوالي**: أي الحاكم، وهو فستوس. **برنيكي**: (رج.ت ٢٥:١٣).
٣٢ **رفع دعواه إلى قيصر**: (رج.ت ٢٥:١١).
٢٧ ١: **نسافر**: (رج.ت ١٦:١٠). كذ٢،٤،٧، ٦،١١،٣١،٤٣. **قائد مئة**: (رج.ت ١٠:١). **كتيبة أوغسطس**: هي فرقة عسكرية كانت تعرف باسم "كتيبة أغسطس الأولى" (رج.ت ٢٥:٢١). **أوغسطس**: تعني "إمبراطور".
٢ **أدراميتينية**: نسبة إلى ميناء على الشاطئ الغربي لأسيا الصغرى بالقرب من ترواس. **نسافر**: (رج.ت ٢١:٣) كذ٦،٢٤. **بالمواضع**: المقصود: بالشواطئ. **أسيا**: (رج.ت ٢:٩). **أرسترخس**: يورد البشير لوقا هذا الاسم في هذه الواقعة كشاهد عيان معروف للكنيسة الأولى (رج ١٩:٢٩؛ ٢٠:٤؛ فل٢٤). وقال عنه الرسول بولس "المأسور معي" (رج كو٤:١٠).

رَجُلٌ مَكِدونيٌّ مِنْ تسالونيكي. [3] وفي اليومِ الآخَرِ أقبَلنا إلَى صَيداءَ، فعامَلَ يوليوسُ بولُسَ بالرِّفقِ، وأذِنَ أنْ يَذهَبَ إلَى أصدِقائهِ ليَحصُلَ علَى عِنايَةٍ مِنهُمْ. [4] ثُمَّ أقلَعنا مِنْ هناكَ وسافَرنا في البحرِ مِنْ تحتِ قُبرُسَ، لأنَّ الرِّياحَ كانتْ مُضادَّةً. [5] وبَعدَ ما عَبَرنا البحرَ الَّذي بجانِبِ كيليكيَّةَ وبَمفيليَّةَ، نَزَلنا إلَى ميرا ليكيَّةَ. [6] فإذْ وجَدَ قائدُ المِئَةِ هناكَ سفينَةً إسكَندَريَّةً مُسافِرَةً إلَى إيطاليا أدخَلَنا فيها. [7] ولَمّا كُنّا نُسافِرُ رَوَيدًا أيّامًا كثيرَةً، وبالجَهدِ صِرنا بقُربِ كِنيدُسَ، ولَمْ تُمَكِّنّا الرِّيحُ أكثَرَ، سافَرنا مِنْ تحتِ كِريتَ بقُربِ سلموني. [8] ولَمّا تجاوَزناها بالجَهدِ جِئنا إلَى مَكانٍ يُقالُ لهُ «المَواني الحَسَنَةُ» الَّتي بقُربِها مدينةُ لَسائيَةَ.

[9] ولَمّا مَضَى زَمانٌ طَويلٌ، وصارَ السَّفَرُ في البحرِ خَطِرًا، إذ كانَ الصَّومُ أيضًا قد مَضَى، جَعَلَ بولُسُ يُنذِرُهُم [10] قائلًا: «أيُّها الرِّجالُ، أنا أرَى أنَّ هذا السَّفَرَ عَتيدٌ أنْ يكونَ بضَرَرٍ وخَسارَةٍ كثيرَةٍ، ليس للشَّحنِ والسَّفينَةِ فقط، بل لأنفُسِنا أيضًا». [11] ولكن كانَ قائدُ المِئَةِ يَنقادُ إلَى رُبّانِ السَّفينَةِ وإلَى صاحِبِها أكثَرَ مِمّا إلَى قَوْلِ بولُسَ. [12] ولأنَّ المينا لم يَكُنْ مَوْقِعُها صالِحًا للمَشتَى، استَقَرَّ رأيُ أكثَرِهِمْ أنْ يُقلِعوا مِنْ هناكَ أيضًا، عَسَى أنْ يُمكِنَهُمُ الإقبالُ إلَى فينِكسَ ليَشتوا فيها. وهي مينا في كِريتَ تنظُرُ نَحوَ الجَنوبِ والشَّمالِ الغَربيَّينِ. [13] فلَمّا نَسَّمَتْ ريحٌ جَنوبٌ، ظَنّوا أنَّهُمْ قد مَلَكوا مَقصَدَهُمْ، فرَفَعوا المِرساةَ وطَفِقوا يتَجاوَزونَ كِريتَ علَى أكثَرِ قُربٍ.

العاصفة

[14] ولكن بَعدَ قَليلٍ هاجَتْ علَيها ريحٌ زَوْبَعيَّةٌ يُقالُ لها «أوروكليدونُ». [15] فلَمّا خُطِفَتِ السَّفينَةُ ولَمْ يُمكِنها أنْ تُقابِلَ الرِّيحَ، سلَّمنا، فصِرنا نُحمَلُ. [16] فجَرَينا تحتَ جَزيرَةٍ يُقالُ لها

---

٢ **مكدوني:** (رج.ت ١٦:٩). **تسالونيكي:** (رج.ت ١:١٧).

٣ **صيداء:** تقع على بعد ١١٠كم تقريبًا جنوبي قيصرية (رج.ت مت ٢١:١١).

٤ **من تحت:** أي من حول الطرف الجنوبي لجزيرة قبرس. والمقصود: مختمين بجزيرة قبرس. **قبرس:** (رج.ت ٣٦:٤). **الرياح.. مضادة:** في أواخر الصيف كانت الرياح تأتي من الغرب أو من الشمال الغربي.

٥ **كيليكية:** (رج.ت ٩:٦). **بمفيلية:** (رج.ت ١٠:٢). **ميرا:** هي المدينة الرئيسية لمقاطعة ليكية وميناؤها، وكانت ميناءً معروفًا في الطريق بين مصر واليونان. **ليكية:** مقاطعة في الجنوبي الغربي من أسيا الصغرى. وكانت أهم موانيها باترا (رج.ت ١:٢١) وميرا.

٦ **سفينة إسكندرية:** كان الأسطول التجاري الإسكندري عظيم الشأن في ذلك الوقت (رج.ت ٩:٦). **مسافرة إلى إيطاليا:** تحمل إلى رومية (روما) القمح، وكانت مصر أكبر مورد للحبوب إلى مدينة رومية (رج آ ٣٨).

٧ **رويدًا:** المقصود: ببطء، على مهل. **بالجهد:** بمجهود كبير. والمقصود: بصعوبة شديدة. كذ١٦،٨. **كنيدس:** مستعمرة يونانية تقع على الساحل الجنوبي الغربي لأسيا الصغرى، وتقع بين جزيرتي كوس وردوس. **من تحت:** أي من الناحية الجنوبية للجزيرة. **كريت:** جزيرة جبلية كبيرة في البحر المتوسط تقع إلى الجنوب من بحر إيجة. كذ١٢، ١٣، ٢١. **سلموني:** مدينة تقع في الطرف الشرقي لجزيرة كريت.

٨ **المواني الحسنة:** مدينة تقع في الطرف الشرقي لجزيرة كريت، ولم تكن ميناء شتويًا جيدًا، لأنها كانت مدينة مكشوفة. **لسائية:** مدينة تقع على الساحل الجنوبي لجزيرة كريت.

٩ **السفر.. خطرًا:** كان السفر في البحر يعد خطرًا بعد ١٥ سبتمبر، ويمنع تمامًا من بعد ١٥ نوفمبر ولمدة ثلاثة أشهر تقريبًا. **الصوم:** هو صوم "يوم الكفارة" (رج لا١٦؛ ٢٣:٢٦-٣٢). وهو اليوم العاشر من الشهر السابع للتقويم اليهودي القمري، لذلك فإن موقع اليوم كان يتبدل من سنة إلى أخرى. وفي سنة ٥٩م -حين حدثت الواقعة- جاء "يوم الكفارة" في يوم ٥ أكتوبر.

١٠ **عتيد:** أي مزمع، على وشك. **للشحن:** أي للحمولة.

١١ **ربان السفينة:** أي قبطان السفينة. **صاحبها:** جرت العادة إما أن يسافر مالك السفينة نفسه، أو مندوب عنه مع الركاب في السفينة.

١٢ **المينا:** هو ميناء "المواني الحسنة" (رج آ ٨). **للمشتى:** أي لقضاء فصل الشتاء فيه (رج.ت آ ٨). **فينكس:** ميناء على الساحل الغربي لجزيرة كريت.

١٣ **نسمت ريح جنوب:** المقصود: هبت ريح خفيفة، ريح معتدلة. **المرساة:** أي ثقل يلقى في المياه لمنع السفينة من الحركة. **طفقوا:** أي بدأوا، أخذوا. كذ١٧

١٤ **بعد قليل:** في اليونانية تعني "ليس بعد ذلك بكثير". **أوروكليدون:** هي ريح عاصفة تعرف بالشمالية الشرقية.

١٥ **خطفت:** المقصود: ضربت، دفعت بشدة. **لم يمكنها أن تقابل الريح:** لم تقدر السفينة على مقاومة (مغالبة) الريح. **سلمنا:** أي استسلمنا. **فصرنا نحمل:** أي صارت الريح تحمل السفينة. أي صرنا غير مسيطرين على السفينة.

١٦ **فجرينا:** أي فمررنا بسرعة. **تحت جزيرة:** كانت الناحية الجنوبية من الجزيرة هي التي تتوفر فيها الحماية.

«كَلَوْدي» وبالجَهدِ قدرنا أنْ نَملِكَ القارِبَ. [١٧] ولَمَّا رَفَعوهُ طَفِقوا
يَستَعمِلونَ مَعوناتٍ، حازِمينَ السَّفينَةَ، وإذ كانوا خائفينَ أنْ يَقَعوا
في السِّيرتِسِ، أنزَلوا القُلوعَ، وهكذا كانوا يُحمَلونَ. [١٨] وإذ كُنّا في
نَوْءٍ عَنيفٍ، جَعَلوا يُفَرِّغونَ في الغَدِ. [١٩] وفي اليومِ الثّالِثِ رَمَينا
بأيدينا أثاثَ السَّفينَةِ. [٢٠] وإذ لم تكُنِ الشَّمسُ ولا النُّجومُ تظهَرُ أيّامًا
كثيرَةً، واشتَدَّ علَينا نَوْءٌ ليس بقَليلٍ، انتُزِعَ أخيرًا كُلُّ رَجاءٍ في نَجاتِنا.
[٢١] فلَمّا حَصَلَ صَومٌ كثيرٌ، حينَئذٍ وقَفَ بولُسُ في وسطِهِمْ
وقالَ: «كانَ يَنبَغي أيُّها الرِّجالُ أنْ تُذعِنوا لي، ولا تُقلِعوا مِنْ
كِريتَ، فتسلَموا مِنْ هذا الضَّرَرِ والخَسارَةِ. [٢٢] والآنَ أُنذِرُكُمْ أنْ
تُسَرّوا، لأنَّهُ لا تكونُ خَسارَةُ نَفسٍ واحِدَةٍ مِنكُمْ، إلّا السَّفينَةَ.
[٢٣] لأنَّهُ وقَفَ بي هذِهِ اللَّيلَةَ مَلاكُ الإلهِ الَّذي أنا لهُ والَّذي أعبُدُهُ،
[٢٤] قائلاً: لا تخَفْ يا بولُسُ. يَنبَغي لكَ أنْ تقِفَ أمامَ قَيصَرَ. وهوذا
قد وهَبَكَ اللهُ جميعَ المُسافِرينَ معكَ. [٢٥] لذلكَ سُرّوا أيُّها الرِّجالُ،
لأنّي أومِنُ باللهِ أنَّهُ يكونُ هكذا كما قيلَ لي. [٢٦] ولكن لابُدَّ أنْ
نَقَعَ علَى جَزيرَةٍ».

تحطم السفينة

[٢٧] فلَمّا كانتِ اللَّيلَةُ الرّابِعَةَ عَشرَةَ، ونَحنُ نُحمَلُ تائهينَ في
بحرِ أدريا، ظَنَّ النّوتيَّةُ، نَحوَ نِصفِ اللَّيلِ، أنَّهُمُ اقتَرَبوا إلَى بَرٍّ.
[٢٨] فقاسوا ووجَدوا عِشرينَ قامَةً. ولَمّا مَضَوْا قَليلاً قاسوا أيضًا
فوَجَدوا خَمسَ عَشرَةَ قامَةً. [٢٩] وإذ كانوا يَخافونَ أنْ يَقَعوا علَى
مَواضِعَ صَعبَةٍ، رَمَوْا مِنَ المؤَخَّرِ أربَعَ مَراسٍ، وكانوا يَطلُبونَ أنْ
يَصيرَ النَّهارُ. [٣٠] ولَمّا كانَ النّوتيَّةُ يَطلُبونَ أنْ يَهرُبوا مِنَ السَّفينَةِ،
وأنزَلوا القارِبَ إلَى البحرِ بعِلَّةِ أنَّهُمْ مُزمِعونَ أنْ يَمُدّوا مَراسيَ
مِنَ المُقَدَّمِ، [٣١] قالَ بولُسُ لقائدِ المِئَةِ والعَسكَرِ: «إنْ لم يَبقَ هؤُلاءِ
في السَّفينَةِ فأنتُمْ لا تقدِرونَ أنْ تنجوا». [٣٢] حينَئذٍ قَطَعَ العَسكَرُ
حِبالَ القارِبِ وتَرَكوهُ يَسقُطُ. [٣٣] وحَتَّى قارَبَ أنْ يَصيرَ النَّهارُ كانَ
بولُسُ يَطلُبُ إلَى الجميعِ أنْ يتَناوَلوا طَعامًا، قائلاً: «هذا هو اليومُ
الرّابِعَ عشَرَ، وأنتُمْ مُنتَظِرونَ لا تزالونَ صائمينَ، ولَمْ تأخُذوا شَيئًا.
[٣٤] لذلكَ ألتَمِسُ مِنكُمْ أنْ تتَناوَلوا طَعامًا، لأنَّ هذا يكونُ مُفيدًا
لنَجاتِكُمْ، لأنَّهُ لا تسقُطُ شَعرَةٌ مِنْ رأسِ واحِدٍ مِنكُمْ». [٣٥] ولَمّا

---

١٦ **كلودي**: جزيرة صغيرة في البحر المتوسط تقع على بعد ٣٧كم تقريبًا جنوبي غربي جزيرة كريت. **نملك**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني نسيطر على. **القارب**: لم ترد الكلمة اليونانية في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وهي تصف قاربًا صغيرًا يربط في مؤخرة السفينة، وكانت له عدة استخدامات، خصوصًا عند الطوارئ للوصول إلى البر. كذ٣٠، ٣٢.

١٧ **يستعملون معونات**: أي يتخذون الإجراءات والترتيبات المعاونة. **حازمين**: كانت الحبال تربط بإحكام حول السفينة حتى تُحفظ من الانشطار في العاصفة. **السيرتس**: الكلمة اليونانية تصف خليجين ضحلين أو الشواطئ المليئة بالرمال المتحركة. وكان هناك اعتقاد أنها موجودة على ساحل ليبيا غربي القيروان. **يُحملون**: أي يُحملون بواسطة الريح التي كانت تدفع السفينة.

١٨ **نوء عنيف**: أي رياح شديدة، أمواج مضطربة، زوابع. كذ٢٠. **يفرغون**: أي يُفرغون السفينة من حمولتها.

١٩ **اليوم الثالث**: هو اليوم الثالث منذ مغادرة السفينة المواني الحسنة. **أثاث السفينة**: أي أدوات ومعدات السفينة.

٢٠ **الشمس.. النجوم**: كان من شأن الشمس والنجوم أن تساعدهم على تحديد مكان وجودهم واتجاه سيرهم. فقد كانوا يسترشدون بها في أثناء الملاحة. **رجاء**: أي أمل.

٢١ **تذعنوا**: أي تخضعوا، تنقادوا، تطاوعوا.

٢٢ **أنذركم**: المقصود: أدعوكم. **تسروا**: أي تفرحوا، تطمئنوا. كذ٢٥. **إلا السفينة**: المقصود: أن السفينة ستتحطم.

٢٣ **ملاك الإله**: (رج.ت ٥:١٩).

٢٤ **تقف أمام قيصر**: للمحاكمة (رج.ت ٢٥:١٢).

٢٦ **نقع**: المقصود: نرسو. كذ٢٩، ٤١.

٢٧ **الليلة الرابعة عشرة**: هو اليوم الرابع عشر منذ مغادرة السفينة للمواني الحسنة. **بحر أدريا**: ليس المقصود البحر الأدرياتيكي المعروف اليوم، وإنما هو الجزء الواقع بين كريت وصقلية. **النوتية**: جمع: نوتي، وهو الملاح، البحار. كذ٣٠.

٢٨ **فقاسوا**: القياس الذي كان يستخدم هو "المسبار"، وهو عبارة عن حبل ينتهي بقطعة من الرصاص. **عشرين قامة**: أي كان العمق أربعين مترًا تقريبًا. **قامة**: القامة تساوي مترين تقريبًا. **خمس عشرة قامة**: أي كان العمق ثلاثين مترًا تقريبًا.

٢٩ **مواضع صعبة**: المقصود هنا: أماكن صخرية. **المؤخر**: أي مؤخرة السفينة. **مراس**: جمع: مرساة (رج.ت آ ١٣). **يطلبون**: تعني في اليونانية أيضًا "يُصلّون". والكلمة ذاتها وردت في (٢٦:٢٩؛ ٢كو١٣:٧؛ يع٥:١٦).

٣٠ **بعلة**: أي بزعم، بادعاء. **المقدم**: أي مقدمة السفينة.

٣١ **هؤلاء**: إشارة إلى النوتية (البحارة).

٣٣ **لا تزالون صائمين**: كان الصوم قد بدأ مع العاصفة (رج آ ٢١).

قالَ هذا أخَذَ خُبزًا وشَكَرَ اللهَ أمامَ الجميعِ، وكسَّرَ، وابتَدأَ يأكُلُ.
٣٦ فصارَ الجميعُ مَسرورينَ وأخَذوا هُم أيضًا طَعامًا. ٣٧ وكُنَّا في
السَّفينَةِ جميعُ الأنفُسِ مِئَتَينِ وسِتَّةً وسَبعينَ.
٣٨ ولَمَّا شَبِعوا مِنَ الطَّعامِ طَفِقوا يُخَفِّفونَ السَّفينَةَ طارِحينَ الحِنطَةَ
في البحرِ. ٣٩ ولَمَّا صارَ النَّهارُ لم يكونوا يَعرِفونَ الأرضَ، ولكنهُمْ
أبصَروا خَليجًا لهُ شاطِئٌ، فأجمَعوا أنْ يَدفَعوا إليهِ السَّفينَةَ إنْ أمكَنَهُمْ.
٤٠ فلَمَّا نَزَعوا المَراسيَ تارِكينَ إيّاها في البحرِ، وحَلُّوا رُبُطَ الدَّفَّةِ
أيضًا، رَفَعوا قِلعًا للرِّيحِ الهابَّةِ، وأقبَلوا إلَى الشّاطِئِ. ٤١ وإذ وقَعوا
علَى مَوْضِعٍ بَينَ بحرَينِ، شَطَّطوا السَّفينَةَ، فارتَكَزَ المُقَدَّمُ ولَبِثَ لا
يتَحَرَّكُ. وأمَّا المؤَخَّرُ فكانَ يَنحَلُّ مِنْ عُنفِ الأمواجِ. ٤٢ فكانَ رأيُ
العَسكَرِ أنْ يَقتُلوا الأسرَى لئَلّا يَسبَحَ أحَدٌ مِنهُمْ فيَهرُبَ. ٤٣ ولكن
قائدَ المِئَةِ، إذ كانَ يُريدُ أنْ يُخَلِّصَ بولُسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هذا الرَّأيِ،
وأمَرَ أنَّ القادِرينَ علَى السِّباحَةِ يَرمونَ أنفُسَهُمْ أوَّلًا فيَخرُجونَ
إلَى البَرِّ، ٤٤ والباقينَ بَعضُهُمْ علَى ألواحٍ وبَعضُهُمْ علَى قِطَعٍ مِنَ
السَّفينَةِ. فهكذا حَدَثَ أنَّ الجميعَ نَجَوْا إلَى البَرِّ.

الوصول إلى شاطئ مالطة

٢٨

١ ولَمَّا نَجَوْا وجَدوا أنَّ الجَزيرَةَ تُدعَى مَليطَةَ. ٢ فقَدَّمَ
أهلُها البَرابِرَةُ لنا إحسانًا غَيرَ المُعتادِ، لأنَّهُمْ أوقَدوا
نارًا وقَبِلوا جميعَنا مِنْ أجلِ المَطَرِ الَّذي أصابَنا ومِنْ أجلِ البَردِ.
٣ فجَمَعَ بولُسُ كثيرًا مِنَ القُضبانِ ووضَعَها علَى النّارِ، فخرجَتْ
مِنَ الحَرارَةِ أفعَى ونَشِبَتْ في يَدِهِ. ٤ فلَمَّا رأى البَرابِرَةُ الوَحشَ
مُعَلَّقًا بيَدِهِ، قالَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «لابُدَّ أنَّ هذا الإنسانَ قاتِلٌ، لم
يَدَعهُ العَدلُ يَحيا ولَوْ نَجا مِنَ البحرِ». ٥ فنَفَضَ هو الوَحشَ إلَى
النّارِ ولَمْ يتَضَرَّرْ بشَيءٍ رَديٍّ. ٦ وأمَّا هُم فكانوا يَنتَظِرونَ أنَّهُ عَتيدٌ
أنْ يَنتَفِخَ أو يَسقُطَ بَغتَةً مَيتًا. فإذِ انتَظَروا كثيرًا ورأَوْا أنَّهُ لم يَعرِضْ
لهُ شَيءٌ مُضِرٌّ، تغَيَّروا وقالوا: «هو إلهٌ!».
٧ وكانَ في ما حَوْلَ ذلكَ المَوْضِعِ ضياعٌ لمُقَدَّمِ الجَزيرَةِ الَّذي
اسمُهُ بوبليوسُ. فهذا قَبِلَنا وأضافَنا بمُلاطَفَةٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ. ٨ فحَدَثَ
أنَّ أبا بوبليوسَ كانَ مُضطَجِعًا مُعتَرًى بحُمَّى وسَحجٍ. فدَخَلَ إليهِ
بولُسُ وصَلَّى، ووضَعَ يَدَيهِ علَيهِ فشَفاهُ. ٩ فلَمَّا صارَ هذا، كانَ الباقونَ

---

٣٥ **أخذ خبزًا وشكر.. وكسر**: يشبه هذا الوصف ما قام به المسيح عند إطعام الجموع (رج لو٩:١٦)، وعند الاحتفال بالعشاء الأخير (رج لو٢٢:١٩)، ومع تلميذي عمواس (رج لو٢٤:٣٠).

٣٨ **الحنطة**: كانت تطلق على كثير من الحبوب وبخاصة القمح (رج.ت آ٦).

٣٩ **خليجًا**: مما يجعله ملائمًا لمحاولة إرساء السفينة، والموقع -غالبًا- المعروف اليوم باسم خليج القديس بولس على الساحل الشمالي الشرقي لجزيرة مالطة.

٤٠ **حلوا ربط الدفة**: حتى يمكن خفض الدفة لتوجيه السفينة نحو الشاطئ. **رفعوا قلعًا**: أي رفعوا الشراع الأمامي الصغير لمساعدة الريح على دفع السفينة لأكبر مسافة ممكنة نحو الشاطئ.

٤١ **بين بحرين**: أو بين تيارين. والمقصود: مياه ضحلة. **شططوا**: جنحوا بها إلى الشاطئ. **فارتكز**: فغرز، فنشب. **ينحل**: يتفكك، يتحطم.

٤٢ **يقتلوا الأسرى لئلا.. فيهرب**: في ظل القانون الروماني، كان الحارس يتحمل عقوبة المساجين الذين يهربون منه.

٢٨ ١: **وجدوا**: أي اكتشفوا، لأنهم لم يكونوا يعرفون أين هم (رج ٢٧:٣٩). **مليطة**: هي جزيرة مالطة، التي تقع على بعد ٩٦كم تقريبًا إلى الجنوب من جزيرة صقلية. وكانت في ذلك الوقت تابعة للحاكم الروماني في صقلية.

٢ **البرابرة**: كانت تطلق هذه الكلمة على من "يجهلون اللغة اليونانية". ويُسمي اليونانيون من لا يتكلم لغتهم "برابرة" (رج رو١:١٤) كذ٤. **إحسانًا**: أي عطفًا.

٣ **القضبان**: الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. المقصود هنا: الحطب. **أفعى**: في اليونانية "أفعى سامة". **نشبت**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. المقصود: تعلقت.

٤ **لابد.. قاتل**: كان الفكر السائد في ذلك الوقت أنه قد ينجو القاتل من الموت غرقًا، ولكن إله الانتقام (العدل) لدى الإغريق لابد أن يمسك به. **العدل**: أي "إله العدل" الذي كان أهل الجزيرة يعبدونه ويسمونه "العدل".

٦ **عتيد**: أي مزمع، على وشك. **ينتفخ**: أي يتورم، يلتهب. **بغتة**: أي فجأة. **تغيروا**: أي تغير رأيهم. **هو إله**: فكما أن لسعة الحية للإنسان، كانت تعد علامة على عقوبة إلهية، هكذا أيضًا الإنسان الذي ينجو من لسعة الحية، كان ينظر إليه كإله، أو تحت حماية إلهية.

٧ **ضياع**: أي مزارع، حقول. **لمقدم الجزيرة**: المقصود: حاكم أو رئيس الجزيرة، ويبدو أنه كان لقبًا رسميًا. **بملاطفة**: لم ترد الكلمة اليونانية في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: بكرم ولطف.

٨ **مضطجعًا**: أي طريح الفراش. **معترًى**: أي مصاب. **سحج**: المقصود: إسهال حاد (الدوسنتاريا). والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

الَّذينَ بِهِمْ أمراضٌ في الجَزيرَةِ يأتونَ ويُشفَوْنَ. ١٠ فأكرَمَنا هؤُلاءِ
إكراماتٍ كثيرَةً. ولَمّا أقلَعنا زَوَّدونا ما يُحتاجُ إليهِ.

الوصول إلى روما

١١ وبَعدَ ثَلاثَةِ أشهُرٍ أقلَعنا في سفينَةٍ إسكَندَريَّةٍ مَوْسومَةٍ بعَلامَةِ
الجَوْزاءِ، كانتْ قد شَتَتْ في الجَزيرَةِ. ١٢ فنَزَلنا إلَى سِراكوسا ومَكَثنا
ثَلاثَةَ أيّامٍ. ١٣ ثُمَّ مِنْ هناكَ دُرنا وأقبَلنا إلَى ريغيونَ. وبَعدَ يومٍ واحِدٍ
حَدَثَتْ ريحٌ جَنوبٌ، فجِئنا في اليومِ الثّاني إلَى بوطيولي، ١٤ حَيثُ
وجَدنا إخوَةً فطَلَبوا إلَينا أنْ نَمكُثَ عِندَهُمْ سبعَةَ أيّامٍ. وهكذا
أتَينا إلَى روميَةَ. ١٥ ومِنْ هناكَ لَمّا سمِعَ الإخوَةُ بخَبَرِنا، خرجوا
لاستِقبالِنا إلَى فورُنِ أبّيوسَ والثَّلاثَةِ الحَوانيتِ. فلَمّا رآهُمْ بولُسُ
شَكَرَ اللهَ وتَشَجَّعَ.

١٦ ولَمّا أتَينا إلَى روميَةَ سلَّمَ قائدُ المِئَةِ الأسرَى إلَى رَئيسِ
المُعَسكَرِ، وأمّا بولُسُ فأُذِنَ لهُ أنْ يُقيمَ وحدَهُ مع العَسكَريِّ الّذي
كانَ يَحرُسُهُ.

بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

١٧ وبَعدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ استَدعَى بولُسُ الّذينَ كانوا وُجوهَ اليَهودِ.
فلَمّا اجتَمَعوا قالَ لهُمْ: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، مع أنّي لم أفعَلْ شَيئًا
ضِدَّ الشَّعبِ أو عَوائدِ الآباءِ، أُسلِمتُ مُقَيَّدًا مِنْ أورُشَليمَ إلَى أيدي
الرّومانيّينَ، ١٨ الّذينَ لَمّا فحَصوا كانوا يُريدونَ أنْ يُطلِقوني، لأنَّهُ لم
تكُنْ فيَّ عِلَّةٌ واحِدَةٌ للموتِ. ١٩ ولكن لَمّا قاوَمَ اليَهودُ، اضطُرِرتُ
أنْ أرفَعَ دَعوايَ إلَى قَيصَرَ، ليس كأنَّ لي شَيئًا لأشتَكيَ بهِ علَى
أُمَّتي. ٢٠ فلهذا السَّبَبِ طَلَبتُكُمْ لأراكُمْ وأُكلِّمَكُمْ، لأنّي مِنْ أجلِ
رَجاءِ إسرائيلَ موثَقٌ بهذِهِ السِّلسِلَةِ». ٢١ فقالوا لهُ: «نَحنُ لم نَقبَلْ
كِتاباتٍ فيكَ مِنَ اليَهوديَّةِ، ولا أحَدٌ مِنَ الإخوَةِ جاءَ فأخبَرَنا أو تكلَّمَ
عنكَ بشَيءٍ رَديٍّ. ٢٢ ولكننا نَستَحسِنُ أنْ نَسمَعَ مِنكَ ماذا ترَى،
لأنَّهُ مَعلومٌ عِندَنا مِنْ جِهَةِ هذا المَذهَبِ أنَّهُ يُقاوَمُ في كُلِّ مَكانٍ».
٢٣ فعَيَّنوا لهُ يومًا، فجاءَ إليهِ كثيرونَ إلَى المَنزِلِ، فطَفِقَ يَشرَحُ
لهُمْ شاهِدًا بملكوتِ اللهِ، ومُقنِعًا إيّاهُمْ مِنْ ناموسِ موسى والأنبياءِ
بأمرِ يَسوعَ، مِنَ الصَّباحِ إلَى المساءِ. ٢٤ فاقتَنَعَ بَعضُهُمْ بما قيلَ،

---

١٠ **إكرامات كثيرة:** المقصود: هدايا كثيرة.

١١ **وبعد ثلاثة أشهر:** أي أبحروا تقريبًا ما بين شهري فبراير ومارس. وهي المدة التي كان السفر في البحر يتوقف خلالها (رج.ت ٩:٢٧). **سفينة إسكندرية:** (رج.ت ٦:٢٧). **موسومة:** لها علامة عن طريق الحفر أو الرسم. **بعلامة الجوزاء:** أي تحمل في مقدمتها تمثالاً أو رسم التوأم، وهما ابنا زيوس: كاستور وبولوكس حاميا السفر البحري، وكان الملاحون يعبدونهما. وقد كانت هذه العبادة منتشرة في مصر -وخاصة في الأسكندرية- بشكل واسع. **شتت:** أي تقضي فصل الشتاء في جزيرة مالطة.

١٢ **سراكوسا:** المدينة الرئيسية في جزيرة صقلية، تقع على الشاطئ الشرقي جنوبي إيطاليا.

١٣ **ريغيون:** مستعمرة يونانية في الطرف الجنوبي الغربي لإيطاليا، وعلى بعد حوالي ١٠كم من المضيق في مواجهة ميسيا في صقلية. **بوطيولي:** ميناء على الساحل الشمالي لخليج نابولي، وكانت الميناء الرئيسي لرومية (روما) لتجارة الحنطة. والمسافة بين ريغيون وبوطيولي هي ٣٥٠كم تقريبًا.

١٤ **إخوة:** (رج.ت ١٥:١). كذ١٥،١٧،٢١. **رومية:** هي روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية. والمسافة بين بوطيولي ورومية هي ٢٠٠كم تقريبًا. كذ١٦.

١٥ **فورن أبيوس:** أي ساحة أبيوس، وهي مدينة صغيرة على بعد ٦٩كم تقريبًا جنوبي رومية (روما). **الثلاثة الحوانيت:** مكان به حانات للمسافرين، ليتوقفوا بها، وتبعد ٥٣كم تقريبًا جنوبي رومية (روما).

١٦ **أتينا:** آخر فعل في سفر الأعمال، يستخدم فيه الكاتب ضمير المتكلم للجمع (رج.ت ١٠:١٦). **قائد المئة:** (رج.ت مت٨: ٥). **فأذن له.. مع العسكري:** منح الرسول بولس إذنًا بأن يقيم في مسكن خاص (رج آ ٣٠) وليس في سجن، وتحت حراسة عسكري، وكانت ممارسة رومانية معروفة.

١٧ **استدعى.. اليهود:** يبدأ الرسول كلامه مع اليهود قبل الأمم (رج.ت ٤٦:١٣). **وجوه اليهود:** أشراف اليهود وعظماؤهم. **عوائد الآباء:** أي تعاليم الآباء، وتقاليدهم.

١٨ **يريدون أن يطلقوني:** كان الملك أغريباس الثاني هو الذي ذكر أنه كان بالإمكان منح الرسول بولس الحرية (رج ٣٢:٢٦)، لأن فستوس أراد أن يحاكمه في أورشليم (رج ٩:٢٥). **علة:** أي ذنب، جرم.

١٩ **أرفع دعواي إلى قيصر:** (رج.ت ١١:٢٥).

٢٠ **رجاء إسرائيل:** أي المسيح.

٢٢ **المذهب:** أي "الشيعة". وقد كان ينظر إلى المسيحية في ذلك الوقت على أنها مازالت مذهبًا من اليهودية.

٢٣ **فطفق:** فبدأ، فأخذ. **بملكوت الله:** (رج.ت مر١٤:١). كذ٣١. **مقنعًا:** (رج.ت ٤٣:١٣). **ناموس موسى والأنبياء:** (رج.ت مت٥:١٧).

٢٤ **فاقتنع:** (رج.ت ٤:١٧).

وبَعضُهُمْ لم يؤمِنوا. ٢٥ فانصَرَفوا وهُم غَيرُ مُتَّفِقينَ بَعضُهُمْ مع بَعضٍ،
لَمّا قالَ بولُسُ كلِمَةً واحِدَةً: «إنَّهُ حَسَنًا كلَّمَ الرُّوحُ القُدُسُ آباءَنا
بإشَعياءَ النَّبيِّ ٢٦ قائلًا: اذهَبْ إلَى هذا الشَّعبِ وقُلْ: ستَسمَعونَ
سمعًا ولا تفهَمونَ، وستَنظُرونَ نَظَرًا ولا تُبصِرونَ. ٢٧ لأنَّ قَلبَ
هذا الشَّعبِ قد غَلُظَ، وبآذانِهِمْ سمِعوا ثَقيلًا، وأعيُنُهُمْ أغمَضوها.
لئلَّا يُبصِروا بأعيُنِهِمْ ويَسمَعوا بآذانِهِمْ ويَفهَموا بقُلوبهِمْ ويَرجِعوا،
فأشفيَهُمْ. ٢٨ فليَكُنْ مَعلومًا عِندَكُمْ أنَّ خَلاصَ اللهِ قد أُرسِلَ إلَى
الأُمَمِ، وهُم سيَسمَعونَ!». ٢٩ ولَمّا قالَ هذا مَضَى اليَهودُ ولهُمْ
مُباحَثَةٌ كثيرَةٌ فيما بَينَهُمْ.

٣٠ وأقامَ بولُسُ سنَتَينِ كامِلَتَينِ في بَيتٍ استأجَرَهُ لنَفسِهِ. وكانَ
يَقبَلُ جميعَ الَّذينَ يَدخُلونَ إليهِ، ٣١ كارِزًا بملكوتِ اللهِ، ومُعَلِّمًا
بأمرِ الرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ بكُلِّ مُجاهَرَةٍ، بلا مانِعٍ.

أع٢٨: ٢٦، ٢٧ (إش٦: ٩، ١٠)

٢٧ **غلظ**: أي تقسى، تحجر. **ثقيلًا**: أي ثقيل السمع.
٢٨ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود (رج.ت ١٣: ٤٦).
٢٩ **مباحثة كثيرة**: المقصود: جدل ونقاش عنيف.
٣٠ **سنتين كاملتين**: أي أن الرسول بولس قد ظل في هذا المنزل الخاص سنتين كاملتين وهذا هو سجنه الأول في رومية. **بيت استأجره لنفسه**: المقصود: أنه استأجر البيت على نفقته (رج.ت آ ١٦).
٣١ **بمجاهرة**: أي بجراءة. **بلا مانع**: أي أن السلطات الرومانية لم تضع العراقيل أمام كرازة الرسول بولس.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول إلَى أهلِ روميَةَ

١

١ بولُسُ، عَبدٌ ليَسوعَ المَسيحِ، المَدعوُّ رَسولًا، المُفرَزُ لإنجيلِ
اللهِ، ٢ الَّذي سبَقَ فوَعَدَ بِهِ بأنبيائهِ في الكُتُبِ المُقَدَّسَةِ، ٣ عن
ابنِهِ. الَّذي صارَ مِنْ نَسلِ داوُدَ مِنْ جِهَةِ الجَسَدِ، ٤ وتَعَيَّنَ ابنَ اللهِ
بقوَّةٍ مِنْ جِهَةِ روحِ القَداسَةِ، بالقيامَةِ مِنَ الأمواتِ: يَسوعَ المَسيحِ
رَبِّنا. ٥ الَّذي بِهِ، لأجلِ اسمِهِ، قَبِلنا نِعمَةً ورِسالَةً، لإطاعَةِ الإيمانِ
في جميعِ الأُمَمِ، ٦ الَّذينَ بَينَهُمْ أنتُمْ أيضًا مَدعوُّو يَسوعَ المَسيحِ.
٧ إلَى جميعِ المَوْجودينَ في روميَةَ، أحِبّاءَ اللهِ، مَدعوِّينَ قِدّيسينَ:
نِعمَةٌ لكُمْ وسَلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

اشتياق بولس لزيارة روما

٨ أوَّلًا، أشكُرُ إلهي بيَسوعَ المَسيحِ مِنْ جِهَةِ جميعِكُمْ، أنَّ
إيمانَكُمْ يُنادَى بِهِ في كُلِّ العالَمِ. ٩ فإنَّ اللهَ الَّذي أعبُدُهُ بروحي،
في إنجيلِ ابنِهِ، شاهِدٌ لي كيفَ بلا انقِطاعٍ أذكُرُكُمْ، ١٠ مُتَضَرِّعًا
دائمًا في صَلَواتي عَسَى الآنَ أنْ يتَيَسَّرَ لي مَرَّةً بمَشيئَةِ اللهِ أنْ
آتيَ إلَيكُمْ. ١١ لأنّي مُشتاقٌ أنْ أراكُمْ، لكَيْ أمنَحَكُمْ هِبَةً روحيَّةً
لثَباتِكُمْ، ١٢ أيْ لنَتَعَزَّى بَينَكُمْ بالإيمانِ الَّذي فينا جميعًا،
إيمانِكُمْ وإيماني.

---

١ :١-٧ بولس.. إلى.. نعمة..: كانت الخطابات اليونانية في القرن الأول الميلادي، تبدأ بتحية بسيطة من (المُرسِل) إلى (المُرسَل إليه، إليهم). مثل هذه التحية تشكل هيكل التحيات في بداية معظم رسائل العهد الجديد.

١ **المدعو**: أي الذي دعاه (الله). كذ٦،٧. **المفرز**: أي المختار، المعين. **لإنجيل**: الكلمة اليونانية وردت ١٦ مرة خارج رسائل الرسول بولس، ووردت ٦١ مرة في رسائله. ويطلق عليه: ١-إنجيل الله (١:١). ٢-إنجيل ابنه (١:٩). ٣-إنجيل المسيح (١:١٦). ٤-إنجيلي (١٦:٢٥). ٥-إنجيلنا (٢كو٤:٣). ٦-إنجيل خلاصكم (أف١:١٣). ٧-إنجيل السلام (أف٦:١٥). ٨-إنجيل ربنا (٢تس١:٨). ٩-إنجيل مجد الله (١تي١:١١). (رج.ت مر١:١). كذ٩،١٦.

٢ **الكتب المقدسة**: أي العهد القديم (رج ٢تي٣:١٥).

٣ **الذي صار**: المقصود: الذي ولد، أو الذي جاء. **من نسل داود**: داود هو ثاني ملوك إسرائيل، الذي وعده الله بأن يعطي مخلصًا من نسله (رج إش١١:١-٥؛ إر٢٣:٥،٦؛ يو٧:٤٢). ولقب "ابن داود" يتردد كثيرًا في كتابات معلمي اليهود (الربيين) عند حديثهم عن المسيا (رج.ت مت١:١). **من جهة الجسد**: إشارة إلى ناسوت المسيح. **الجسد**: الكلمة في اليونانية هي (ساركس)، ويكثر استخدامها في رسائل الرسول بولس بمعنى "الطبيعة البشرية القديمة، بما فيها من رغبات وشهوات". لكنها جاءت بمعانٍ أخرى: ١-النسل الطبيعي (١:٣؛ ٩:٣). ٢-جسم الإنسان (٢:٢٨). ٣-الإنسان بصفة عامة (٣:٢٠). ٤-الإنسان بما يتسم به من ضعف ومحدودية (٦:١٩؛ ٨:٣). ٥-الإنسان قبل أن يتحد بالمسيح (٧:٥). وقد وردت الكلمة اليونانية ٢٧ مرة في هذه الرسالة.

٤ **تعين**: الكلمة اليونانية تعني "تحقق"، "ثبت"، "تبين"، "تبرهن". **من جهة روح**: إشارة إلى لاهوت المسيح. **روح القداسة**: هو الأسلوب العبري للتعبير عن "الروح القدس".

٥ **اسمه**: هو اسم المسيح، أي شخص المسيح. **نعمة ورسالة**: كلمة "رسالة" في اليونانية تعني "رسولًا" أو "رسولية". وبهذا قد يكون المعنى "نعمة أن أكون رسولًا". **الأمم**: هم جميع الشعوب من غير اليهود. كذ١٣.

٦ **مدعوو**: الذين دعاهم. والكلمة في اليونانية مشتقة من كلمة "إكليسيا" المترجمة "كنيسة" (رج.ت أع٥:١١).

٧ **رومية**: هي روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية. كذ١٥. **قديسين**: (رج.ت أع٩:١٣). **نعمة.. وسلام**: صيغة كانت تتكرر كثيرًا في تحيات المسيحيين الأولين، وتتكرر في كل رسائل الرسول بولس. والكلمة "نعمة" كانت هي التحية المعتادة بين اليونانيين، بينما كلمة "سلام" هي التحية المعتادة بين اليهود (رج ١بط١:٢؛ ٢بط١:٢؛ رؤ١:٤).

٨ **أولًا**: لم يذكر بعدها "ثانيًا"، لذا فالمعنى هنا هو "أول كل شيء"، "قبل أي شيء". **أشكر إلهي**: من السمات الغالبة في رسائل بولس الرسول أنه يشكر الله من أجل جميع الذين يكتب إليهم (١كو١:٤؛ أف١:١٥،١٦؛ في١:٣،٤؛ ١تس١:٢؛ ٢تي١:٣؛ فل٤). **ينادى به**: المقصود: معروف، معلن. **كل العالم**: أي الإمبراطورية الرومانية.

٩ **بروحي**: تشير إلى الكيان الداخلي. **إنجيل ابنه**: (رج.ت آ١).

١٠ **متضرعًا**: أي متوسلًا، سائلًا. **آتي إليكم**: (رج ١٥:٢٤،٢٨). والكلمة اليونانية تشير إلى المكوث بعض الوقت، أسابيع أو أشهر قليلة.

١١ **هبة**: أي عطية أو بركة. **لثباتكم**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "لتشديدكم".

١٢ **لنتعزى**: أي لنتشجع، لنتشدد. **إيمانكم وإيماني**: أي إيماننا المشترك.

١٣ ثُمَّ لَستُ أُريدُ أنْ تجهَلوا أيُّها الإخوَةُ أنّي مِرارًا كثيرَةً قَصَدتُ
أنْ آتيَ إلَيكُمْ، ومُنِعتُ حَتَّى الآنَ، ليكونَ لي ثَمَرٌ فيكُم أيضًا كما في
سائرِ الأُمَمِ. ١٤ إنّي مَديونٌ لليونانيِّينَ والبَرابِرَةِ، للحُكَماءِ والجُهَلاءِ.
١٥ فهكذا ما هو لي مُستَعَدٌّ لتَبشيرِكُمْ أنتُمُ الّذينَ في روميَةَ أيضًا،
١٦ لأنّي لَستُ أستَحي بإنجيلِ المَسيحِ، لأنَّهُ قوَّةُ اللهِ للخَلاصِ
لكُلِّ مَنْ يؤمِنُ: لليَهوديِّ أوَّلًا ثُمَّ لليونانيِّ. ١٧ لأنْ فيهِ مُعلَنٌ برُّ
اللهِ بإيمانٍ، لإيمانٍ، كما هو مَكتوبٌ: «أمّا البارُّ فبالإيمانِ يَحيا».

غضب الله على الجنس البشري

١٨ لأنَّ غَضَبَ اللهِ مُعلَنٌ مِنَ السَّماءِ علَى جميعِ فُجورِ النّاسِ
وإثمِهِم، الّذينَ يَحجِزونَ الحَقَّ بالإثمِ. ١٩ إذ مَعرِفَةُ اللهِ ظاهِرَةٌ
فيهِمْ، لأنَّ اللهَ أظهَرَها لهُمْ، ٢٠ لأنَّ أُمورَهُ غَيرَ المَنظورَةِ تُرَى منذُ
خَلقِ العالَمِ مُدرَكَةً بالمَصنوعاتِ، قُدرَتَهُ السَّرمَديَّةَ ولاهوتَهُ،
حتَّى إنَّهُمْ بلا عُذرٍ. ٢١ لأنَّهُمْ لَمّا عَرَفوا اللهَ لم يُمَجِّدوهُ أو
يَشكُروهُ كإلهٍ، بل حَمِقوا في أفكارِهِمْ، وأظلَمَ قَلبُهُمُ الغَبيُّ.
٢٢ وبَينَما هُم يَزعُمونَ أنَّهُمْ حُكَماءُ صاروا جُهَلاءَ، ٢٣ وأبدَلوا
مَجدَ اللهِ الّذي لا يَفنَى بشِبهِ صورَةِ الإنسانِ الّذي يَفنَى، والطُّيورِ،
والدَّوابِّ، والزَّحّافاتِ. ٢٤ لذلكَ أسلَمَهُمُ اللهُ أيضًا في شَهَواتِ
قُلوبِهِمْ إلَى النَّجاسَةِ، لإهانَةِ أجسادِهِمْ بَينَ ذَواتِهِم. ٢٥ الّذينَ
استَبدَلوا حَقَّ اللهِ بالكَذِبِ، واتَّقَوْا وعَبَدوا المَخلوقَ دونَ
الخالِقِ، الّذي هو مُبارَكٌ إلَى الأبدِ. آمينَ. ٢٦ لذلكَ أسلَمَهُمُ
اللهُ إلَى أهواءِ الهَوانِ، لأنَّ إناثَهُمُ استَبدَلنَ الاستِعمالَ الطَّبيعيَّ

رو١:١٧ (حب٢:٤)

---

١٣ **لست أريد أن تجهلوا:** "تعبير متكرر عند الرسول بولس، ويعني "أريدكم أن تعرفوا" (رج ١١:٢٥؛ ١كو١٠:١؛ ١٢:١؛ ٢كو١:٨؛ ١تس٤:١٣). **الإخوة:** (رج.ت أع١:١٥). والتعبير مُوجّه إلى كل الذين يكتب إليهم الرسول بولس، رجالًا كانوا أم نساء (رج ٧:١؛ ٨:٢٩؛ ١٠:١؛ ١١:٢٥؛ ١٤:١٠،١٣؛ ١٥:١٤). **مرارًا كثيرة قصدت..:** (رج أع١٩:٢١). **ثمر:** كثيرًا ما تستخدم مجازيًّا للتعبير عن النتائج الروحية (رج يو١٥:١-٨؛ رو٦:٢١،٢٢؛ غل٥:٢٢؛ في١:١١؛ عب١٢:١١؛ يع٣:١٨).

١٤ **لليونانيين:** تعبير يصف المجتمع المتمدن. **لليونانيين والبرابرة:** أي كل شعوب العالم، والتفرقة هنا ليست عنصرية ولا جنسية، بل ثقافية. **البرابرة:** (رج.ت أع٢٨:٢). **للحكماء:** أي للمتعلمين. والكلمة تستخدم للإشارة إلى درجة التعليم. فاليونانيون وكذلك الرومان كانوا يحسبون أنفسهم الحكماء، ويعتبرون غيرهم برابرة وجهلاء. كذ٢٢.

١٥ **فهكذا ما هو لي مستعد:** أي "فلذلك أنا مستعد بكل كياني (أرغب)".

١٦ **أستحي:** أي أخجل. والكلمة اليونانية تشير إلى الخجل الذي يأتي من خيبة أمل في شيء كان يثق فيه. **بإنجيل المسيح:** (رج.ت آ١). **لليهودي أولًا:** (رج.ت أع١٣:٤٦). **لليوناني:** أي للأمم، الشعوب من غير اليهود.

١٧ **فيه:** أي في الإنجيل. **بإيمان لإيمان:** العبارة في اليونانية صعبة، ولها عدة معانٍ ممكنة، منها: "من إيمان إلى إيمان"، "بإيمان من البداية للنهاية"، "من أمانة الله إلى إيمان المؤمن".

١٨ **غضب الله:** تعبير المقصود به: دينونة الله للناس على خطاياهم. **الحق:** هو حق الله (رج آ٢٥).

٢٠ **أموره غير المنظورة:** المقصود: صفاته وطبيعته الإلهية غير المنظورة وقدرته السرمدية (الأزلية-الأبدية). (رج كو١:١٥). **بالمصنوعات:** أي بالمخلوقات، هي الأشياء المخلوقة كمصدر لمعرفتنا للخالق الذي لا يرى (رج أع١٤:١٥-١٧؛ ١٧:٢٢-٣١). **السرمدية:** لا بداية لها ولا نهاية (أزلية-أبدية). **لاهوته:** أي ألوهيته.

٢١ **عرفوا الله:** المقصود: عرفوا الله بعقولهم فقط. **حمقوا:** أي تصرفوا بجهل وبلا عقل. **أظلم.. الغبي:** لا تشير إلى الجهل بل إلى الفشل في التفكير بطريقة صحيحة حول القضايا الأدبية.

٢٢ **جهلاء:** المقصود: البلادة والجهل الروحي والأخلاقي، وليس المقصود نقصًا في القدرات العقلية.

٢٣ **الذي لا يفنى:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الخالد"، "الدائم الوجود"، "الأبدي" (رج ١تي١:١٧). **بشبه صورة الإنسان:** المقصود: صور أو أصنام على شاكلة الإنسان (رج تث٤:١٦-١٨). **والطيور..:** ويتضمن هذا التصنيف كل المخلوقات. **الدواب:** أي كل ما يدب على الأرض، وبخاصة كل ما يُركب من الحيوان.

٢٤ **أسلمهم الله:** أي أن الله تركهم ليسيروا في طرقهم الخاصة. ويتكرر هذا التعبير في (آ ٢٦، ٢٨). **أجسادهم:** الكلمة اليونانية (سوما) تكررت حوالي ١٠٠مرة في رسائل الرسول بولس، ويستخدمها الرسول بولس غالبًا لتعني "الجسم البشري المادي"، أي "اللحم والدم" (٤:١٩). إلا أنها قد تأتي بمعنى "الطبيعة البشرية القديمة، بما فيها من رغبات وشهوات" (رج ٦:٦؛ ٨:١٠). أيضًا (رج.ت آ ٣).

٢٥ **حق الله:** يقارن الرسول بولس هنا بين الإله الحقيقي والأوثان الباطلة. **بالكذب:** أي بالباطل. **عبدوا المخلوق:** (رج آ٢٣). **آمين:** أي ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

٢٦ **لذلك:** أي "لهذا السبب"، "نتيجة لذلك". **أهواء الهوان:** أي الشهوات الدنيئة (المخزية).

بالَّذي علَى خِلافِ الطَّبيعَةِ، ٢٧وكذلكَ الذُّكورُ أيضًا تارِكينَ
استِعمالَ الأُنثَى الطَّبيعيَّ، اشتَعَلوا بشَهوَتِهِمْ بَعضِهِمْ لبَعضٍ،
فاعِلينَ الفَحشاءَ ذُكورًا بذُكورٍ، ونائلينَ في أنفُسِهِمْ جَزاءَ
ضَلالِهِمِ المُحِقَّ. ٢٨وكما لم يَستَحسِنوا أنْ يُبقوا اللهَ في
مَعرِفَتِهِمْ، أسلَمَهُمُ اللهُ إلَى ذِهنٍ مَرفوضٍ ليَفعَلوا ما لا
يَليقُ. ٢٩مَملوئينَ مِنْ كُلِّ إثمٍ وزِنًا وشَرٍّ وطَمَعٍ وخُبثٍ،
مَشحونينَ حَسَدًا وقَتلاً وخِصامًا ومَكرًا وسوءًا، ٣٠نَمّامينَ
مُفتَرينَ، مُبغِضينَ للهِ، ثالِبينَ مُتَعَظِّمينَ مُدَّعينَ، مُبتَدِعينَ
شُرورًا، غَيرَ طائعينَ للوالِدَينِ، ٣١بلا فهمٍ ولا عَهدٍ ولا حُنوٍّ
ولا رِضًى ولا رَحمَةٍ. ٣٢الَّذينَ إذ عَرَفوا حُكمَ اللهِ أنَّ الَّذينَ
يَعمَلونَ مِثلَ هذِهِ يَستَوْجِبونَ الموتَ، لا يَفعَلونَها فقط، بل
أيضًا يُسَرّونَ بالَّذينَ يَعمَلونَ.

دينونة الله العادلة

٢ ١لذلكَ أنتَ بلا عُذرٍ أيُّها الإنسانُ، كُلُّ مَنْ يَدينُ. لأنَّكَ
في ما تدينُ غَيرَكَ تحكُمُ علَى نَفسِكَ. لأنَّكَ أنتَ الَّذي
تدينُ تفعَلُ تِلكَ الأُمورَ بعَينِها! ٢ونَحنُ نَعلَمُ أنَّ دَينونَةَ اللهِ هي
حَسَبُ الحَقِّ علَى الَّذينَ يَفعَلونَ مِثلَ هذِهِ. ٣أفَتَظُنُّ هذا أيُّها الإنسانُ
الَّذي تدينُ الَّذينَ يَفعَلونَ مِثلَ هذِهِ، وأنتَ تفعَلُها، أنَّكَ تنجو مِنْ
دَينونَةِ اللهِ؟ ٤أم تستَهينُ بغِنَى لُطفِهِ وإمهالِهِ وطولِ أناتِهِ، غَيرَ عالِمٍ
أنَّ لُطفَ اللهِ إنَّما يَقتادُكَ إلَى التَّوبَةِ؟ ٥ولكنكَ مِنْ أجلِ قَساوَتِكَ
وقَلبِكَ غَيرِ التّائبِ، تذخَرُ لنَفسِكَ غَضَبًا في يومِ الغَضَبِ واستِعلانِ
دَينونَةِ اللهِ العادِلَةِ، ٦الَّذي سيُجازي كُلَّ واحِدٍ حَسَبَ أعمالِهِ. ٧أمّا
الَّذينَ بصَبرٍ في العَمَلِ الصّالِحِ يَطلُبونَ المَجدَ والكَرامَةَ والبَقاءَ،
فبالحياةِ الأبديَّةِ. ٨وأمّا الَّذينَ هُم مِنْ أهلِ التَّحَزُّبِ، ولا يُطاوِعونَ

---

٢٧ **الفحشاء**: أي القباحة، الزنى. **جزاء**: أي عقاب، الأجرة المناسبة. **المُحِق**: أي المُستحَق، العادل.

٢٨ **ذهن مرفوض**: أي إلى فكرهم الفاسد، الذي لا يستطيع أن يقرر قرارات روحية صحيحة. **يليق**: الكلمة اليونانية هي مصطلح فلسفي كانت تستخدمه الفلسفة الرواقية، ويعني كل ما يتضمنه السلوك الأخلاقي الصحيح (رج أف٥:٤).

٢٩ **خبث**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. والكلمة تصف "مَنْ يظنون السوء في الآخرين". **مشحونين**: أي مملوئين. **سوءًا**: أي فسادًا.

٣٠ **مفترين**: الكلمة تصف رجلاً عنيفًا ولديه رغبة في التدمير نابعة من غرور. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١تي١:١٣). **مبغضين لله**: تأتي في كلمة يونانية واحدة ولم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع فقط. **ثالبين**: من ثلب، والثالب هو من عاب شخصًا في غيابه (رج ٢تي ٣:٣). **متعظمين**: أي متكبرين. **مدعين**: أي متباهين، وهم الذين يتباهون بما ليس لهم. **مبتدعين**: أي مخترعين (رج.ت تي٣:١٠).

٣١ **لا عهد**: أي لا وفاء، أي أنهم لا يحفظون عهودهم.

٣٢ **حكم الله**: المقصود: إرادة الله، قضاء الله.

٢:١ **لذلك**: أي "لهذا السبب"، "نتيجة لذلك". **تدين.. تحكم**: هاتان الكلمتان في اليونانية من أصل واحد. **تلك الأمور**: أي الأمور والأفعال الشريرة (رج ١:٢٩-٣٢).

٢ **ونحن نعلم**: يكرر الرسول بولس هذا التعبير (رج ٣:١٩؛ ٨:٢٨). ويستخدم هذا التعبير للإشارة إلى الحقائق الإيمانية الأساسية والأولية التي لا تحتمل أيّة لبس أو خلط. والتعبير في اليونانية يمكن ترجمته إلى "ومن المسلّم به"، "ونحن نعلم علم اليقين". **حسب الحق**: إشارة إلى مقياس دينونة الله. **الذين يفعلون مثل هذه**: (رج ١:٢٩-٣٢).

٤ **تستهين**: الفعل يحمل معنى "يأخذ بخفة"، "لا يعطي الأمر أهمية". **بغنى لطفه و..**: ثلاث صفات لله توضح اهتمامه بالإنسان. **إمهاله**: أي صبره. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع وفي (٣:٢٥)، وتشير إلى: التأني في العقاب. **طول أناته**: تشير إلى صبر الله على الإنسان الرافض له (رج ٩:٢٢). **التوبة**: (رج.ت مت٣:٢). والكلمة لم ترد في رسالة رومية إلا في هذا الموضع.

٥ **غير التائب**: الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد. والمقصود: "العنيد"، "القاسي". **يوم الغضب**: هذا تعبير خاص -بحسب الفكر اليهودي والمسيحي- يشير إلى اليوم الأخير -يوم الدينونة- في نهاية الزمان. ولم يرد هذا التعبير في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وأيضًا في (رؤ٦:١٧).

٦ **سيجازي كل واحد..**: أي سيكافىء، أو سيعاقب، وهذه العبارة تعتبر الأساس لما سيقوله في (آ ٧-١١). (رج مز٦٢:١٢).

٧ **بصبر**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **المجد و..**: ثلاث عطايا من الله، تقابل ثلاث صفات في (آ ٤). **الكرامة**: أي الرضا والقبول من الله. كذ١٠. **البقاء**: المقصود: الخلود، عدم الفساد.

٨ **أهل التحزب**: أي أهل التعصب والخصام.

للحَقِّ بل يُطاوِعونَ للإثمِ، فسخَطٌ وغَضَبٌ، ٩ شِدَّةٌ وضيقٌ، علَى
كُلِّ نَفسِ إنسانٍ يَفعَلُ الشَّرَّ: اليَهوديِّ أوَّلًا ثُمَّ اليونانيِّ. ١٠ ومَجدٌ
وكرامَةٌ وسَلامٌ لكُلِّ مَنْ يَفعَلُ الصَّلاحَ: اليَهوديِّ أوَّلًا ثُمَّ اليونانيِّ.
١١ لأنْ ليس عِندَ اللهِ مُحاباةٌ.
١٢ لأنَّ كُلَّ مَنْ أخطأ بدونِ النّاموسِ فبدونِ النّاموسِ يَهلِكُ.
وكُلُّ مَنْ أخطأ في النّاموسِ فبالنّاموسِ يُدانُ. ١٣ لأنْ ليس الّذينَ
يَسمَعونَ النّاموسَ هُم أبرارٌ عِندَ اللهِ، بل الّذينَ يَعمَلونَ بالنّاموسِ
هُم يُبَرَّرونَ. ١٤ لأنَّهُ الأُمَمُ الّذينَ ليس عِندَهُمُ النّاموسُ، مَتَى فعَلوا
بالطَّبيعَةِ ما هو في النّاموسِ، فهؤُلاءِ إذ ليس لهُمُ النّاموسُ هُم
ناموسٌ لأنفُسِهِم، ١٥ الّذينَ يُظهِرونَ عَمَلَ النّاموسِ مَكتوبًا في
قُلوبِهِمْ، شاهِدًا أيضًا ضَميرُهُمْ وأفكارُهُمْ فيما بَينَها مُشتَكيَةً
أو مُحتَجَّةً، ١٦ في اليومِ الّذي فيهِ يَدينُ اللهُ سرائرَ النّاسِ حَسَبَ
إنجيلي بيَسوعَ المَسيحِ.

اليهود والناموس

١٧ هوذا أنتَ تُسَمَّى يَهوديًّا، وتَتَّكِلُ علَى النّاموسِ، وتَفتَخِرُ
باللهِ، ١٨ وتَعرِفُ مَشيئَتَهُ، وتُمَيِّزُ الأُمورَ المُتَخالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ
النّاموسِ. ١٩ وتَثِقُ أنَّكَ قائدٌ للعُميانِ، ونورٌ للّذينَ في الظُّلمَةِ،
٢٠ ومُهَذِّبٌ للأغبياءِ، ومُعَلِّمٌ للأطفالِ، ولكَ صورَةُ العِلمِ والحَقِّ
في النّاموسِ. ٢١ فأنتَ إذًا الّذي تُعَلِّمُ غَيرَكَ، ألَستَ تُعَلِّمُ نَفسَكَ؟
الّذي تكرِزُ: أنْ لا يُسرَقَ، أتَسرِقُ؟ ٢٢ الّذي تقولُ: أنْ لا يُزنَى،
أتَزني؟ الّذي تستَكرِهُ الأوثانَ، أتَسرِقُ الهَياكِلَ؟ ٢٣ الّذي تفتَخِرُ
بالنّاموسِ، أبِتَعَدّي النّاموسِ تُهينُ اللهَ؟ ٢٤ لأنَّ اسمَ اللهِ يُجَدَّفُ
علَيهِ بسَبَبِكُمْ بَينَ الأُمَمِ، كما هو مَكتوبٌ. ٢٥ فإنَّ الخِتانَ يَنفَعُ
إنْ عَمِلتَ بالنّاموسِ. ولكن إنْ كُنتَ مُتَعَدِّيًا النّاموسَ، فقد صارَ
خِتانُكَ غُرلَةً! ٢٦ إذًا إنْ كانَ الأغرَلُ يَحفَظُ أحكامَ النّاموسِ، أفَما
تُحسَبُ غُرلَتُهُ خِتانًا؟ ٢٧ وتَكونُ الغُرلَةُ الّتي مِنَ الطَّبيعَةِ، وهي

رو٢:٢٤ (إش٥٢:٥؛ حز٣٦:٢٢)

---

٩ **اليهودي أولًا**: (رج.ت أع١٣:٤٦). كذ١٠. **اليوناني**: (رج.ت ١:١٦).

١١ **ليس عند الله محاباة**: تأكيد على ما جاء في (آ٦). (رج لا١٩:١٥؛ تث١٠:١٧؛ أع١٠:٣٤؛ غل٢:٦؛ أف٦:٩؛ كو٣:٢٥؛ ١بط١:١٧).

١٢ **الناموس**: هو ناموس موسى.

١٤ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. كذ٢٤. **بالطبيعة**: أي "بحسب الطبيعة"، "بمحض إرادتهم"، "غريزيًا". **هم ناموس لأنفسهم**: إشارة إلى ناموس الضمير.

١٥ **يظهرون**: أي يظهرون ويدللون في سلوكهم وتصرفهم. **قلوبهم**: (رج.ت ١يو٣: ١٩). **شاهدًا**: المقصود: تُستدعى ضمائرهم هنا كشاهد، وكذلك أفكارهم. **مشتكية**: أي توجه الاتهامات ضدهم. **محتجة**: أي مدافعة بالحجة والبرهان عنهم.

١٦ **اليوم**: هو اليوم الأخير، يوم الدينونة والغضب (رج آ٥). **سرائر**: أي أعمال خفية، الأسرار التي يحفظها الناس في قلوبهم. الكلمة جاءت في العهد الجديد بمعنى "خفية"، "خفاء" ٢١ مرة، ولم تترجم "سرائر" إلا هنا. **إنجيلي**: أي الإنجيل الذي أكرز به (رج.ت ١:١). **بيسوع المسيح**: ذلك لأن الذي سيدين العالم هو الرب يسوع، فالآب قد أعطى كل الدينونة للابن (رج يو٥: ٢٢؛ ٨: ١٦؛ ٩: ٣٩؛ أع١٠: ٤٢؛ ١٧: ٣١).

١٧ **تفتخر بالله**: أي تفتخر بعلاقتك الخاصة بالله، على اعتبار أنك من شعبه المختار.

١٨ **المتخالفة**: الكلمة اليونانية تعني "الأفضل"، "المتميزة" (رج في١:١٠).

١٩ **قائد للعميان**: استخدم الرب يسوع هذا التعبير نفسه (رج مت١٥:١٤). **للذين في الظلمة**: إشارة إلى الشعوب من غير اليهود (الأمم)، الذين يعتبرهم اليهود منفصلين عن الله.

٢٠ **مهذب**: الكلمة اليونانية تعني "مؤدّب"، "معلّم"، عن كلمة من نفس الاشتقاق (رج.ت غل ٣: ٢٤). **للأغبياء**: إشارة إلى منْ هم في ضعف أدبي وأخلاقي، أكثر منه في ضعف عقلاني (رج غل٣:١،٣). **للأطفال**: المقصود: غير الناضجين، أو الذين مازالوا غير متعلمين (رج ١كو٣:١؛ أف٤:١٤؛ ١بط٢:٢). **صورة**: الكلمة اليونانية تستخدم لوصف الشكل الخارجي ولم ترد إلا في (٢تي٣:٥). **العلم**: أي المعرفة. **الحق**: أي الحقيقة أو حق الله.

٢١ **لا يسرق**: (رج خر٢٠:١٥).

٢٢ **لا يزنى**: (رج خر٢٠:١٤). **تستكره الأوثان**: أي تستنكر الأصنام وعبادتها (رج خر٢٠:٤). **أتسرق الهياكل؟**: (رج تث٧:٢٥؛ أع١٩:٣٧).

٢٤ **يجدف**: أي يرفض نعمة الله ويوجه الإهانة إليه.

٢٥ **الختان**: هو علامة العهد، والطقس الذي يبدأ به الشخص للانضمام إلى الشعب اليهودي. كذ٢٦-٢٩. **الختان ينفع**: فقد كان غالبية جيران إسرائيل يمارسون الختان -باستثناء الفلسطينيين الذين كانوا لا يمارسونه- ولكن الختان عند الأمم لم يكن علامة على عهد الله معهم. **غرلة**: هي جلدة الذكر التي تقطع عند الختان، وتشير إلى الأشخاص غير المختونين.

٢٦ **الأغرل**: هو الإنسان غير المختون، أي الأممي.

تُكَمِّلُ النّاموسَ، تدينُكَ أنتَ الّذي في الكِتابِ والخِتانِ تتَعَدَّى
النّاموس؟ ٢٨ لأنَّ اليَهوديَّ في الظّاهِرِ ليس هو يَهوديًّا، ولا الخِتانُ
الّذي في الظّاهِرِ في اللَّحمِ خِتانًا، ٢٩ بل اليَهوديُّ في الخَفاءِ هو
اليَهوديُّ، وخِتانُ القَلبِ بالرُّوحِ لا بالكِتابِ هو الخِتانُ، الّذي
مَدحُهُ ليس مِنَ النّاسِ بل مِنَ اللهِ.

أمانة الله

٣ ١ إذًا ما هو فضلُ اليَهوديِّ، أو ما هو نَفعُ الخِتانِ؟ ٢ كثيرٌ
علَى كُلِّ وجهٍ! أمّا أوَّلًا فلأنَّهُمُ استؤمِنوا علَى أقوالِ
اللهِ. ٣ فماذا إنْ كانَ قَومٌ لم يكونوا أُمَناءَ؟ أفَلَعَلَّ عَدَمَ أمانَتِهِمْ
يُبطِلُ أمانَةَ اللهِ؟ ٤ حاشا! بل ليَكُنِ اللهُ صادِقًا وكُلُّ إنسانٍ كاذِبًا.
كما هو مَكتوبٌ: «لكَيْ تتَبَرَّرَ في كلامِكَ، وتَغلِبَ مَتَى حوكِمتَ».
٥ ولكن إنْ كانَ إثمُنا يُبَيِّنُ برَّ اللهِ، فماذا نَقولُ؟ ألَعَلَّ اللهَ الّذي
يَجلِبُ الغَضَبَ ظالِمٌ؟ أتَكلَّمُ بحَسَبِ الإنسانِ. ٦ حاشا! فكيفَ
يَدينُ اللهُ العالَمَ إذ ذاكَ؟ ٧ فإنَّهُ إنْ كانَ صِدقُ اللهِ قد ازدادَ بكَذِبي
لمَجدِهِ، فلماذا أُدانُ أنا بَعدُ كخاطِئٍ؟ ٨ أما كما يُفتَرَى علَينا، وكما
يَزعُمُ قَومٌ أنَّنا نَقولُ: «لنَفعَلِ السَّيّآتِ لكَيْ تأتيَ الخَيراتُ»؟ الّذينَ
دَينونَتُهُمْ عادِلَةٌ.

ما من أحد بار

٩ فماذا إذًا؟ أنَحنُ أفضَلُ؟ كلّا البَتَّةَ! لأنَّنا قد شَكَوْنا أنَّ اليَهودَ
واليونانيِّينَ أجمَعينَ تحتَ الخَطيَّةِ، ١٠ كما هو مَكتوبٌ: «أنَّهُ ليس بارٌّ
ولا واحِدٌ. ١١ ليس مَنْ يَفهَمُ. ليس مَنْ يَطلُبُ اللهَ. ١٢ الجميعُ زاغوا
وفَسَدوا مَعًا. ليس مَنْ يَعمَلُ صَلاحًا ليس ولا واحِدٌ. ١٣ حَنجَرَتُهُمْ
قَبرٌ مَفتوحٌ. بألسِنَتِهِمْ قد مَكَروا. سِمُّ الأصلالِ تحتَ شِفاهِهِمْ.
١٤ وفَمُهُمْ مَملوءٌ لَعنَةً ومَرارَةً. ١٥ أرجُلُهُمْ سريعَةٌ إلَى سفكِ الدَّمِ.
١٦ في طُرُقِهِم اغتِصابٌ وسُحقٌ. ١٧ وطَريقُ السَّلامِ لم يَعرِفوهُ.
١٨ ليس خَوْفُ اللهِ قُدّامَ عُيونِهِمْ». ١٩ ونَحنُ نَعلَمُ أنَّ كُلَّ ما يقولُهُ

رو٣:٤ (مز٥١:٤)　رو٣:١٠-١٢ (مز١٤:١-٣؛٥٣:١-٣؛ جا٧:٢٠)　رو٣:١٣أ (مز٥:٩)　رو٣:١٣ب (مز١٤٠:٣)
رو٣:١٤ (مز١٠:٧)　رو٣:١٦ (إش٥٩:٧)　رو٣:١٧ (إش٥٩:٨)　رو٣:١٨ (مز٣٦:١)

---

٢٧ **تدينك**: إشارة إلى دينونة الأمم -وهم الذين لم يكن لهم ناموس، إلا أنهم أطاعوا الناموس- لليهود الذين كان لهم الناموس (رج آ١٤). **الكتاب**: المقصود: الناموس، الشريعة المتضمنة في العهد القديم. كذ٢٩.

٢٨ **في اللحم**: أي في الجسد، فالكلمة اليونانية المستخدمة هنا هي "ساركس" (رج.ت ٣:١).

٢٩ **بل**: الأداة الانتقالية هنا مهمة للغاية، وتعني "على النقيض تمامًا"، "بالمقابلة مع هذه". **في الخفاء**: أي في قلبه، في كيانه الداخلي. **ختان القلب**: (رج تث١٠:١٦؛ ٣٠:٦؛ إر٤:٤؛ ٩:٢٥، ٢٦). **بالكتاب**: أي بالحرف، بالناموس المكتوب.

٣:١ **ما هو فضل..؟**: أي ما هو تميز اليهودي عن الأممي. **الختان**: (رج.ت ٢:٢٥). كذ٣٠.

٢ **أولًا**: أي أولها، في المقام الأول. **استؤمنوا**: المقصود: "أن الله أعطى رسالته لليهود للحفاظ عليها". **أقوال الله**: إشارة إلى العهد القديم كله (رج ٩:٤).

٣ **قوم**: الكلام هنا عن اليهود. كذ٨.

٤ **حاشا**: كلّا، مطلقًا. كذ٦، ٣١. **تتبرر**: المقصود: يظهر صدقك. كذ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠. **حوكمت**: أي خوصمت، اشتكي عليك.

٥ **بر الله**: المقصود هنا: صلاح الله. كذ٢١، ٢٢. **فماذا نقول؟**: يعود الرسول بولس مرة أخرى، ليتبنى صيغة مجادلة فلسفية (رج ٣:٢)، يتصور فيها الأسئلة التي سيطرحها عليه خصومه. **الغضب**: المقصود: العقاب. **أتكلم بحسب الإنسان**: أي كما يتكلم الناس، أو أتكلم بحسب الحكمة الإنسانية (رج ٦:١٩؛ ١كو٩:٨؛ غل٣:١٥).

٦ **كيف يدين..؟**: أي إن كان الله غير عادل، فكيف يمكنه أن يدين الجنس البشري؟

٧ **ازداد**: أي ازداد ظهوره، ازداد وضوحه (رج ٥:١٥، ٢٠).

٨ **لنفعل السيآت**..: يرد الرسول بولس على هذا الاتهام -بشيء من التفصيل- في الأصحاح السادس.

٩ **أنحن أفضل؟**: أي هل نحن اليهود أفضل من الأمم؟ **البتة**: أبدًا، على الإطلاق. **شكونا**: أي أقمنا الحجة والبرهان. **اليونانيين**: أي الأمم وهم الشعوب من غير اليهود.

١١ **يطلب**: تعني أيضًا "يفتش"، "يسعى إلى"، "يبحث عن"(رج ١بط١:١٠).

١٢ **زاغوا**: ضلوا. **فسدوا**: الكلمة اليونانية تعني "صاروا بلا نفع".

١٣ **الأصلال**: أي أفاعٍ سامة.

١٦ **سحق**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وتعني "كسر"، "خراب".

١٩ **ونحن نعلم**: (رج.ت ٢:٢).

النَّاموسُ فهو يُكلِّمُ بهِ الَّذينَ في النَّاموسِ، لكَيْ يَستَدَّ كُلُّ فمٍ، ويَصيرَ كُلُّ العالَمِ تحتَ قِصاصٍ مِنَ اللهِ. [٢٠]لأنَّهُ بأعمالِ النَّاموسِ كُلُّ ذي جَسَدٍ لا يتَبَرَّرُ أمامَهُ. لأنَّ بالنَّاموسِ مَعرِفَةَ الخَطيَّةِ.

التبرير والإيمان

[٢١]وأمَّا الآنَ فقد ظَهَرَ برُّ اللهِ بدونِ النَّاموسِ، مَشهودًا لهُ مِنَ النَّاموسِ والأنبياءِ، [٢٢]برُّ اللهِ بالإيمانِ بيَسوعَ المَسيحِ، إلَى كُلِّ وعلَى كُلِّ الَّذينَ يؤمِنونَ. لأنَّهُ لا فرقَ. [٢٣]إذ الجميعُ أخطأوا وأعوَزَهُمْ مَجدُ اللهِ، [٢٤]مُتَبَرِّرينَ مَجّانًا بنِعمَتِهِ بالفِداءِ الَّذي بيَسوعَ المَسيحِ، [٢٥]الَّذي قَدَّمَهُ اللهُ كفّارَةً بالإيمانِ بدَمِهِ، لإظهارِ برِّهِ، مِنْ أجلِ الصَّفحِ عن الخطايا السّالِفَةِ بإمهالِ اللهِ. [٢٦]لإظهارِ برِّهِ في الزَّمانِ الحاضِرِ، ليكونَ بارًّا ويُبَرِّرَ مَنْ هو مِنَ الإيمانِ بيَسوعَ. [٢٧]فأينَ الافتِخارُ؟ قد انتَفَى. بأيِّ ناموسٍ؟ أبِناموسِ الأعمالِ؟ كلاَّ. بل بناموسِ الإيمانِ. [٢٨]إذًا نَحسِبُ أنَّ الإنسانَ يتَبَرَّرُ بالإيمانِ بدونِ أعمالِ النّاموسِ. [٢٩]أمِ اللهُ لليَهودِ فقط؟ أليس للأُمَمِ أيضًا؟ بَلَى، للأُمَمِ أيضًا. [٣٠]لأنَّ اللهَ واحِدٌ، هو الَّذي سيُبَرِّرُ الخِتانَ بالإيمانِ والغُرلَةَ بالإيمانِ. [٣١]أفَنُبطِلُ النّاموسَ بالإيمانِ؟ حاشا! بل نُثَبِّتُ النّاموسَ.

إيمان إبراهيم

٤

[١]فماذا نَقولُ إنَّ أبانا إبراهيمَ قد وجَدَ حَسَبَ الجَسَدِ؟ [٢]لأنَّهُ إنْ كانَ إبراهيمُ قد تبَرَّرَ بالأعمالِ فلهُ فخرٌ، ولكن ليس لَدَى اللهِ. [٣]لأنَّهُ ماذا يقولُ الكِتابُ؟ «فآمَنَ إبراهيمُ باللهِ فحُسِبَ لهُ برًّا». [٤]أمّا الَّذي يَعمَلُ فلا تُحسَبُ لهُ الأُجرَةُ علَى سبيلِ نِعمَةٍ، بل علَى سبيلِ دَينٍ. [٥]وأمّا الَّذي لا يَعمَلُ، ولكن يؤمِنُ بالَّذي يُبَرِّرُ الفاجِرَ، فإيمانُهُ يُحسَبُ لهُ برًّا. [٦]كما يقولُ داوُدُ أيضًا في تطويبِ الإنسانِ الَّذي يَحسِبُ لهُ اللهُ برًّا بدونِ أعمالٍ: [٧]«طوبَى

رو٤:٣ (تك١٥:٦)   رو٤:٧،٨ (مز٣٢:١،٢)

---

١٩ **النّاموس**: إشارة إلى كل العهد القديم (رج آ١٠-١٨). كذ٢١،٣١. **يستد كل فم**: وهكذا يكون غرض الناموس أن يبطل كل الأعذار الإنسانية. **قصاص**: أي عقاب، جزاء.

٢٠ **جسد**: الكلمة اليونانية "ساركس" (رج.ت ١:٣). **كل ذي جسد لا يتبرر أمامه**: (رج مز١٤٣:٢). قارن (مز٥١:٤؛ غل٢:١٦؛ ٣:١١).

٢١ **أما الآن**: نقطة تحول مهمة في الرسالة. فالرسول بولس في (١:١٨-٣:٢٠) يصف الطبيعة البشرية الخاطئة، ومن هنا يبدأ في الإشارة إلى ما قد عمله الله الآب في المسيح. **ظهر**: إشارة إلى مجيء المسيح وتجسده في العالم. **النّاموس والأنبياء**: أي كل العهد القديم.

٢٢ **لا فرق**: المقصود -غالبًا- لا فرق بين اليهود والأمم (رج آ٢٩،٣٠؛ ١٠:١٢).

٢٣ **إذ الجميع أخطأوا**: إشارة إلى أن كل البشر كأفراد قد أخطأوا، بينما في (٥:١٢) تشير إلى اشتراك الجميع في نتائج عصيان الإنسان الأول.

٢٤-٢٥ **متبررين.. بالفداء.. كفارة**: يستخدم الرسول بولس هنا في كلامه لغة المحاكم "متبررين"، ولغة سوق العبيد "فداء"، ولغة الهيكل "كفارة (غطاء)" ليشير إلى كمال عمل المسيح وما يتضمنه من "غفران" و"تحرير" و"تكفير".

٢٥ **كفارة**: الكلمة اليونانية استُخدمت في الترجمة السبعينية كترجمة لغطاء تابوت العهد والذي كان يُرَش بالدم (رج لا١٦: ١٤-١٦). وهكذا يمكن أن تعني "المكان الذي تُغفر (تُغطي) فيه الخطايا" (رج عب٩: ٥). **بدمه**: تعبير في اللغة السامية يعني "بموته". **من أجل الصفح**: الكلمة في اليونانية تعني "تغاضى". **السالفة**: أي الماضية، السابقة. **بإمهال الله**: (رج.ت ٢:٤).

٢٦ **مِنْ هو مِنَ الإيمان بيسوع**: أي مَنْ يؤمن بيسوع.

٢٧ **انتفى**: المقصود: لا مجال له. **بأي ناموس؟**: أي بأي ناموس يمكن للإنسان أن يفتخر؟

٢٩ **للأمم**: أي للشعوب من غير اليهود. **بلى**: نعم (جوابٌ عن سؤال منفي).

٣٠ **الله واحد**: تفرد الله ووحدته، عقيدة أساسية في اليهودية جاءت على أساس (تث٦:٤)، ويؤكد العهد الجديد كثيرًا على ذلك (رج يو٥:٤٤؛ ١٧:٣؛ ١كو٨:٤،٦؛ غل٣:٢٠؛ أف٤:٦؛ ١تي١:١٧؛ ٢:٥؛ ٦:١٥؛ يع٢:١٩؛ يه٢٥). **الختان**: أي أهل الختان، وهم اليهود (رج.ت ٢:٢٥). **الغرلة**: أي أهل الغرلة، وهم الأمم (رج.ت ٢:٢٥).

٣١ **أفنبطل..؟**: الكلمة اليونانية تعني "يصير بلا قوة"، "يضعف"، "يسقط".

٤ :١ **فماذا نقول؟**: (رج.ت ٣:٥). **أبانا إبراهيم..**: بحسب تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن تُكتب "إن أبانا إبراهيم حسب الجسد قد نال". **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت ١:٣).

٢ **ليس لدى الله**: طبقًا لتعاليم معلمي اليهود (الربيين) الذين عاصرهم الرسول بولس، كان الإيمان موضع فخر إبراهيم، ليس أمام الناس فقط، بل وأمام الله.

٤ **نعمة**: المقصود: هبة. كذ١٦. **على سبيل دين**: المقصود: مُستحَق.

٦ **تطويب**: أي سعادة، هناء (رج.ت مت٥:٣). كذ٧-٩.

لِلَّذينَ غُفِرَتْ آثامُهُمْ وسُتِرَتْ خطاياهُمْ. ٨ طوبَى لِلرَّجُلِ الَّذي لا
يَحسِبُ لهُ الرَّبُّ خَطيَّةً». ٩ أفَهذا التَّطويبُ هو علَى الخِتانِ فقط
أم علَى الغُرلَةِ أيضًا؟ لأنَّنا نَقولُ: إنَّهُ حُسِبَ لإبراهيمَ الإيمانُ برًّا.
١٠ فكيفَ حُسِبَ؟ أوَهو في الخِتانِ أم في الغُرلَةِ؟ ليس في الخِتانِ،
بل في الغُرلَةِ! ١١ وأخَذَ عَلامَةَ الخِتانِ خَتمًا لبِرِّ الإيمانِ الَّذي كانَ
في الغُرلَةِ، ليكونَ أبًا لجميعِ الَّذينَ يؤمِنونَ وهُم في الغُرلَةِ، كيْ
يُحسَبَ لهُمْ أيضًا البِرُّ. ١٢ وأبًا للخِتانِ للَّذينَ لَيسوا مِنَ الخِتانِ
فقط، بل أيضًا يَسلُكونَ في خُطواتِ إيمانِ أبينا إبراهيمَ الَّذي
كانَ وهو في الغُرلَةِ. ١٣ فإنَّهُ ليس بالنّاموسِ كانَ الوَعدُ لإبراهيمَ
أو لنَسلِهِ أنْ يكونَ وارِثًا للعالَمِ، بل ببِرِّ الإيمانِ. ١٤ لأنَّهُ إنْ كانَ
الَّذينَ مِنَ النّاموسِ هُم ورَثَةً، فقد تعَطَّلَ الإيمانُ وبَطَلَ الوَعدُ:
١٥ لأنَّ النّاموسَ يُنشِئُ غَضَبًا، إذ حَيثُ ليس ناموسٌ ليس أيضًا
تعَدٍّ. ١٦ لهذا هو مِنَ الإيمانِ، كيْ يكونَ علَى سبيلِ النِّعمَةِ، ليكونَ
الوَعدُ وطيدًا لجميعِ النَّسلِ. ليس لمَنْ هو مِنَ النّاموسِ فقط، بل
أيضًا لمَنْ هو مِنْ إيمانِ إبراهيمَ، الَّذي هو أبٌ لجميعِنا. ١٧ كما هو
مَكتوبٌ: «إنِّي قد جَعَلتُكَ أبًا لأُمَمٍ كثيرَةٍ». أمامَ اللهِ الَّذي آمَنَ بهِ،
الَّذي يُحيي الموتَى، ويَدعو الأشياءَ غَيرَ المَوْجودَةِ كأنَّها مَوْجودَةٌ.
١٨ فهو علَى خِلافِ الرَّجاءِ، آمَنَ علَى الرَّجاءِ، لكَيْ يَصيرَ أبًا لأُمَمٍ
كثيرَةٍ، كما قيلَ: «هكذا يكونُ نَسلُكَ». ١٩ وإذ لم يَكُنْ ضَعيفًا في
الإيمانِ لم يَعتَبِرْ جَسَدَهُ -وَهو قد صارَ مُماتًا، إذ كانَ ابنَ نَحوِ
مِئَةِ سنَةٍ- ولا مُماتيَّةَ مُستَوْدَعِ سارَةَ. ٢٠ ولا بعَدَمِ إيمانٍ ارتابَ
في وعدِ اللهِ، بل تقَوَّى بالإيمانِ مُعطيًا مَجدًا للهِ. ٢١ وتَيَقَّنَ أنَّ ما
وعَدَ بهِ هو قادِرٌ أنْ يَفعَلَهُ أيضًا. ٢٢ لذلكَ أيضًا: «حُسِبَ لهُ برًّا».
٢٣ ولكن لم يُكتَبْ مِنْ أجلِهِ وحدَهُ أنَّهُ حُسِبَ لهُ، ٢٤ بل مِنْ أجلِنا

رو٤:٩ (تك١٥:٦)   رو٤:١٧ (تك١٧:٥)   رو٤:١٨ (تك١٥:٥)   رو٤:٢٢ (تك١٥:٦)

٧ **سترت**: الكلمة بحسب مفهوم العهد القديم هي: غُطِّيت، بمعنى "تلاشت"، "زالت" (رج مز٣٢:١؛ ٨٥:٢). وتقابل كلمة "غُفرت" في الجملة نفسها.

٨ **لا يحسب**: تقابل "فحسب" في (آ ٣).

٩ **أفهذا..؟** يؤكد الرسول بولس أن تطويب داود في المزمور لا ينطبق على الشعب اليهودي فقط -كما قال معلّمو اليهود (الربيون)- بل على الأمم بالمثل. **الختان:** (رج.ت ٢:٢٥). كذ١٠-١٢. **الغرلة:** (رج.ت ٢:٢٥). كذ١٠-١٢.

١٠ **فكيف..؟**: يمكن أن تترجم "فمتى..؟"، فالأسئلة التالية تدور حول ذلك.

١١ **أخذ علامة الختان..:** (رج تك١٧:٩-١٤،٢٣-٢٧). فالختان هو ختم تالٍ وظاهري لحالة بر الإيمان الذي كان عليه إبراهيم في الغرلة (تك١٥:١٨). وهناك مدة زمنية بين العهد الذي يرد في (تك١٥)، وعلامة العهد الذي يرد في (تك١٧) لا تقل عن ١٤ سنة. **ختمًا:** أي برهانًا. **لبر الإيمان:** أي للبر الذي يأتي بواسطة الإيمان. كذ١٣.

١٢ **للذين ليسوا من الختان فقط**: بحسب تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن تُكتب "ليس لأنهم فقط من أهل الختان".

١٣ **وارثًا للعالم:** فالوعد كان لإبراهيم ولنسله (رج تك١٧:٤-٦؛ ٢٢:١٧،١٨).

١٤ **الذين من الناموس هم ورثة:** المقصود من هذه العبارة: أن الذين من الناموس هم -فقط- الورثة، المقصود: اليهود. **تعطل:** أي صار بلا فاعلية. **بطل:** نقض، صار بلا قيمة.

١٥ **غضبًا:** هو غضب (دينونة) الله. **تعد:** يُعرف الرسول يوحنا "التعدي" (رج ١يو ٣: ٤).

١٦ **لهذا هو:** المقصود "الوعد" المذكور في (آ ١٤). **وطيدًا:** أي ثابتًا، راسخًا. **لجميع النسل:** أي لكل ذرية إبراهيم (رج آ ١٣). **أبٌ لجميعنا:** أي أب لليهود والأمم.

١٧ **لأمم:** الكلمة اليونانية التي يستخدمها الرسول بولس هنا، هي التي يستخدمها ليشير إلى الأمم (الشعوب من غير اليهود).

١٨ **فهو:** أي إبراهيم. **على خلاف:** يمكن ترجمتها "على غير".

١٩ **لم يكن ضعيفًا في الإيمان:** المقصود: لم يضعف إيمانه. **جسده:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت ١:٢٤). **مماتًا:** أي أن بدنه (جسده) كان قد مات بمعنى أنه قد أصبح غير صالح لأن يُنجب. **ابن نحو مئة سنة:** (رج تك١٧:١،١٧؛ ٢١:٥). **مماتية.. سارة:** كان عمرها تسعين سنة (رج تك١٧:١٧). **مستودع:** المقصود هنا: الرحم.

٢٠ **ارتاب:** أي شك. **وعد الله:** إشارة إلى وعد الله لإبراهيم وسارة بأن يكون لهما ابن (رج تك١٧:١٩؛ ١٨:١٠).

٢١ **تيقن:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "تأكد بصفة مطلقة". **هو:** أي الله.

٢٣ **من أجله:** أي من أجل إبراهيم.

٢٤ **بل من أجلنا:** يؤكد الرسول بولس على أن الوعود التي قيلت في العهد القديم لم تُكتب لشعب اليهود فقط، بل لكل شخص مسيحي أيضًا (رج ١٥:٤؛ ١كو٩:١٠؛ ١٠:٦).

نَحنُ أيضًا، الَّذينَ سيُحسَبُ لنا، الَّذينَ نؤمِنُ بمَنْ أقامَ يَسوعَ رَبَّنا
مِنَ الأمواتِ، ٢٥الَّذي أُسلِمَ مِنْ أجلِ خطايانا وأُقيمَ لأجلِ تبريرِنا.

السلام والفرح

٥ ١فإذْ قد تبَرَّرنا بالإيمانِ لنا سلامٌ مع اللهِ برَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ، ٢الَّذي بهِ أيضًا قد صارَ لنا الدُّخولُ بالإيمانِ،
إلَى هذِهِ النِّعمَةِ الَّتي نَحنُ فيها مُقيمونَ، ونَفتَخِرُ علَى رَجاءِ مَجدِ
اللهِ. ٣وليس ذلكَ فقط، بل نَفتَخِرُ أيضًا في الضِّيقاتِ، عالِمينَ أنَّ
الضِّيقَ يُنشِئُ صَبرًا، ٤والصَّبرُ تزكيَةً، والتَّزكيَةُ رَجاءً، ٥والرَّجاءُ
لا يُخزي، لأنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قد انسَكَبَتْ في قُلوبنا بالرُّوحِ القُدُسِ
المُعطَى لنا. ٦لأنَّ المَسيحَ، إذ كُنّا بَعدُ ضُعَفاءَ، ماتَ في الوقتِ
المُعَيَّنِ لأجلِ الفُجّارِ. ٧فإنَّهُ بالجَهدِ يَموتُ أحَدٌ لأجلِ بارٍّ. رُبَّما
لأجلِ الصّالِحِ يَجسُرُ أحَدٌ أيضًا أنْ يَموتَ. ٨ولكن اللهَ بَيَّنَ مَحَبَّتَهُ
لنا، لأنَّهُ ونَحنُ بَعدُ خُطاةٌ ماتَ المَسيحُ لأجلِنا. ٩فبالأولَى كثيرًا
ونَحنُ مُتَبَرِّرونَ الآنَ بدَمِهِ نَخلُصُ بهِ مِنَ الغَضَبِ! ١٠لأنَّهُ إنْ كُنّا
ونَحنُ أعداءٌ قد صولِحنا مع اللهِ بموتِ ابنِهِ، فبالأولَى كثيرًا ونَحنُ
مُصالَحونَ نَخلُصُ بحَياتِهِ! ١١وليس ذلكَ فقط، بل نَفتَخِرُ أيضًا
باللهِ، برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الَّذي نِلنا بهِ الآنَ المُصالَحَةَ.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

١٢مِنْ أجلِ ذلكَ كأنَّما بإنسانٍ واحِدٍ دَخَلَتِ الخَطيَّةُ إلَى العالَمِ،
وبالخَطيَّةِ الموتُ، وهكذا اجتازَ الموتُ إلَى جميعِ النّاسِ، إذ
أخطأ الجميعُ. ١٣فإنَّهُ حَتَّى النّاموسِ كانتِ الخَطيَّةُ في العالَمِ.
علَى أنَّ الخَطيَّةَ لا تُحسَبُ إنْ لم يَكُنْ ناموسٌ. ١٤لكن قد مَلَكَ
الموتُ مِنْ آدَمَ إلَى موسى، وذلكَ علَى الَّذينَ لم يُخطِئوا علَى
شِبهِ تعَدّي آدَمَ، الَّذي هو مِثالُ الآتي. ١٥ولكن ليس كالخَطيَّةِ
هكذا أيضًا الهِبَةُ. لأنَّهُ إنْ كانَ بخَطيَّةِ واحِدٍ ماتَ الكَثيرونَ،
فبالأولَى كثيرًا نِعمَةُ اللهِ، والعَطيَّةُ بالنِّعمَةِ الَّتي بالإنسانِ الواحِدِ
يَسوعَ المَسيحِ، قد ازدادَتْ للكَثيرينَ! ١٦وليس كما بواحِدٍ قد
أخطأ هكذا العَطيَّةُ. لأنَّ الحُكمَ مِنْ واحِدٍ للدَّينونَةِ، وأمّا الهِبَةُ

---

٢٥ **أسلم:** أي أُسلم للموت (رج إش٥٣: ٤،٥). ويشير الرسول بولس في (٨: ٣٢) بأن الله الآب هو الذي فعل هذا. **أُقيم:** أي أُقيم من بين الأموات، والفاعل هو الله (رج آ ٢٤).

٥: ٢ **مقيمون:** المقصود: ثابتون. **نفتخر:** الكلمة اليونانية تتضمن "السرور"، "الفرح". كذ٣. **رجاء:** الكلمة اليونانية وردت حوالي ٥٥ مرة في العهد الجديد، ووردت في رسائل الرسول بولس ٤٠ مرة تقريبًا. والكلمة تتضمن معاني "التوقع في ثقة". وتشير إلى الثقة في شيء ما سيحدث مع أنه لم يحدث بعد. كذ٤،٥.

٣ **صبرًا:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". كذ٤.

٤ **تزكية:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع وفي (٢كو٢: ٩؛ ٨: ٢؛ ٩: ١٣؛ ١٣: ٣؛ في٢: ٢٢). وتعني "اختبارًا"، "امتحانًا".

٥ **الرجاء لا يُخزي:** إن الرجاء الذي لا يتحقق، يجعل الإنسان يخجل، ولكن الرجاء المؤسس على وعد الله لا يُخزي صاحبه (رج إش٢٨: ١٦) لأن من المؤكد تحقيقه.

٦ **ضعفاء:** الكلمة اليونانية تعني "بلا قوة"، "عاجزين". والمقصود: عاجزين عن أن يُخلّصوا أنفسهم من الخطية. **في الوقت المعين:** أي الوقت الذي عينه الله واختاره (رج غل٤: ٤).

٧ **بالجهد:** أي بصعوبة. **بار:** البار هو الشخص الذي ينفذ بدقة متطلبات الناموس (رج مت١: ١٩). **الصالح:** هو الشخص المستعد أن يظهر رحمة وإحسانًا بأكثر من متطلبات الناموس (رج أع١١: ٢٤).

٩ **فبالأولى كثيرًا:** يستخدم الرسول بولس أسلوب معلمي اليهود (الربيين) في الجدال، من الأكبر إلى الأصغر. كذ١٠،١٥،١٧. **بدمه:** تعبير في اللغة السامية يعني "بموته". **الغضب:** هو غضب الله في يوم الدينونة (رج ٢: ٥).

١٠ **نخلص بحياته:** إشارة إلى قيامة المسيح وجلوسه الآن عن يمين العظمة في الأعالي لأجلنا (رج ٦: ٨-١١؛ ٨: ١٠،١١).

١٢ **بإنسان واحد:** هو آدم. كذ١٥،١٩. **وبالخطية الموت:** أي وبالخطية دخل الموت (رج تك٣: ١٩).

١٣ **حتى الناموس:** أي بداية من آدم وحتى إعطاء الناموس لموسى. **تُحسَب:** الفعل المترجم هو تعبير يُستخدم في الأعمال التجارية. والمقصود: يحاسب عليها، تسجل، تدوّن.

١٤ **ملك الموت:** أي ساد الموت، وصار جزءًا من الطبيعة البشرية. كذ١٧. **وذلك:** يمكن أن تعني "وحتى". **مثال الآتي:** أي صورة أو شبه الذي سيأتي، والإشارة هنا هي إلى المسيح. والذي يطلق عليه الرسول في موضع آخر "آدم الأخير"، "الإنسان الثاني" (رج ١كو١٥: ٤٥،٤٧).

١٥ **ولكن.. الهبة:** أي "ولكن الهبة ليست كالخطية". **بخطية واحد:** إشارة إلى حادثة السقوط (تك٣). كذ١٧،١٨. **ازدادت:** الكلمة في اليونانية تعني "فاضت". كذ٢٠.

١٦ **من واحد للدينونة:** أي أن خطية إنسان واحد أدت إلى دينونة جميع البشر (رج آ١٨).

فمِنْ جَرَّى خطايا كثيرَةٍ للتَّبريرِ. [١٧] لأنَّهُ إنْ كانَ بخَطيَّةِ الواحِدِ قد
مَلَكَ الموتُ بالواحِدِ، فبالأولَى كثيرًا الَّذينَ يَنالونَ فيضَ النِّعمَةِ
وعَطيَّةَ البِرِّ، سيَملِكونَ في الحياةِ بالواحِدِ يَسوعَ المَسيحِ! [١٨] فإذًا
كما بخَطيَّةٍ واحِدَةٍ صارَ الحُكمُ إلَى جميعِ النّاسِ للدَّينونَةِ، هكذا
ببِرٍّ واحِدٍ صارَتِ الهِبَةُ إلَى جميعِ النّاسِ، لتَبريرِ الحياةِ. [١٩] لأنَّهُ
كما بمَعصيَةِ الإنسانِ الواحِدِ جُعِلَ الكَثيرونَ خُطاةً، هكذا أيضًا
بإطاعَةِ الواحِدِ سيُجعَلُ الكَثيرونَ أبرارًا. [٢٠] وأمّا النّاموسُ فدَخَلَ
لكَيْ تكثُرَ الخَطيَّةُ. ولكن حَيثُ كثُرَتِ الخَطيَّةُ ازدادَتِ النِّعمَةُ
جِدًّا. [٢١] حتَّى كما مَلَكَتِ الخَطيَّةُ في الموتِ، هكذا تملِكُ النِّعمَةُ
بالبِرِّ، للحياةِ الأبديَّةِ، بيَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا.

الموت عن الخطية والحياة في المسيح

٦ [١] فماذا نَقولُ؟ أنَبقَى في الخَطيَّةِ لكَيْ تكثُرَ النِّعمَةُ؟
[٢] حاشا! نَحنُ الَّذينَ مُتنا عن الخَطيَّةِ، كيفَ نَعيشُ بَعدُ
فيها؟ [٣] أم تجهَلونَ أنَّنا كُلَّ مَنِ اعتَمَدَ ليَسوعَ المَسيحِ اعتَمَدنا
لموتِهِ، [٤] فدُفِنّا معهُ بالمَعموديَّةِ للموتِ، حتَّى كما أُقيمَ المَسيحُ
مِنَ الأمواتِ، بمَجدِ الآبِ، هكذا نَسلُكُ نَحنُ أيضًا في جِدَّةِ
الحياةِ؟ [٥] لأنَّهُ إنْ كُنّا قد صِرنا مُتَّحِدينَ معهُ بشِبهِ موتِهِ، نَصيرُ
أيضًا بقيامَتِهِ. [٦] عالِمينَ هذا: أنَّ إنسانَنا العتيقَ قد صُلِبَ معهُ
ليُبطَلَ جَسَدُ الخَطيَّةِ، كيْ لا نَعودَ نُستَعبَدُ أيضًا للخَطيَّةِ. [٧] لأنَّ
الَّذي ماتَ قد تبَرّأَ مِنَ الخَطيَّةِ. [٨] فإنْ كُنّا قد مُتنا مع المَسيحِ،
نؤمِنُ أنَّنا سنَحيا أيضًا معهُ. [٩] عالِمينَ أنَّ المَسيحَ بَعدَما أُقيمَ
مِنَ الأمواتِ لا يَموتُ أيضًا. لا يَسودُ علَيهِ الموتُ بَعدُ. [١٠] لأنَّ
الموتَ الَّذي ماتَهُ قد ماتَهُ للخَطيَّةِ مَرَّةً واحِدَةً، والحياةُ الَّتي
يَحياها فيَحياها للهِ. [١١] كذلكَ أنتُمْ أيضًا احسِبوا أنفُسَكُمْ أمواتًا
عن الخَطيَّةِ، ولكن أحياءً للهِ بالمَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا. [١٢] إذًا لا تملِكَنَّ
الخَطيَّةُ في جَسَدِكُمُ المائتِ لكَيْ تُطيعوها في شَهَواتِهِ، [١٣] ولا
تُقَدِّموا أعضاءَكُمْ آلاتِ إثمٍ للخَطيَّةِ، بل قدِّموا ذَواتِكُمْ للهِ كأحياءٍ
مِنَ الأمواتِ وأعضاءَكُمْ آلاتِ برٍّ للهِ. [١٤] فإنَّ الخَطيَّةَ لن تسودَكُمْ،
لأنَّكُمْ لَستُمْ تحتَ النّاموسِ بل تحتَ النِّعمَةِ.

---

١٧ **ملك الموت بالواحد:** أي ساد الموت بسبب الإنسان الواحد. **فبالأولى كثيرًا:** (رج.ت آ ٩). وهنا الجدال يبدأ من الأصغر إلى الأكبر. **سيملكون في الحياة:** صيغة المستقبل للفعل تشير -غالبًا- إلى الحياة في الدهر الآتي.

١٩ **بإطاعة الواحد:** إشارة إلى موت يسوع المسيح (رج في٢:٨؛ عب٥:٨،٩).

٢٠ **فدخل:** الكلمة اليونانية تعني "دخل خفية"، "تسلل إلى"، كما جاءت في (غل٢:٤). **لكي تكثر الخطية:** لأن الناموس أظهر الخطية (رج ٣:٢٠؛ ٤:١٥؛ غل٣:١٩). فالناموس إذًا أُعطي لإسرائيل ليدركوا أنهم خطاة مثل باقي الأمم. **حيث:** ظرف مكان يمكن ترجمته "عندما" ليرتبط الفعل بالزمن لا بالمكان.

٢١ **ملكت الخطية في الموت:** (رج.ت آ ١٢، ١٧).

٦:١ **فماذا نقول؟:** (رج.ت ٣:٥). **أنبقى في الخطية..؟:** إشارة إلى (٥:٢٠) بطريقة مباشرة.

٢ **حاشا:** كلّا، مطلقًا. كذ١٥.

٣ **اعتمد ليسوع:** الجملة في اليونانية يمكن أن تعني "اعتمد ليتحد بيسوع" (رج آ ٥).

٤ **فدفنا معه بالمعمودية:** يشير الرسول بولس إلى أن المعمودية بالماء ليست مجرد صورة، بل هي حدث فعلي يشارك فيه المسيحي الموت مع المسيح (رج كو٢:١٢، ١٣). **بمجد الآب:** المقصود: بقوة الآب. **جدة الحياة:** أي الحياة الجديدة.

٥ **نصير أيضًا بقيامته:** أي نصير متحدين بقيامته.

٦ **إنساننا العتيق:** أي الإنسان القديم، إشارة إلى ما كان عليه الإنسان وهو تحت سلطان الخطية قبل أن يتحد بالمسيح. **جسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت ١:٢٤) كذ١٢.

٧ **تبرأ:** المقصود: تحرر.

٨ **سنحيا:** إشارة إلى الحياة الجديدة (رج آ ٤)، والحياة بعد القيامة (رج آ ٥).

٩ **أيضًا:** أي مرة أخرى.

١٠ **ماته للخطية:** (رج ٣:٨)، فالمسيح مات بسبب الخطية مع أنه لم يعرف خطية (رج ٢كو٥:٢١). **مرة واحدة:** المقصود هنا: مرة واحدة وإلى الأبد.

١١ **بالمسيح:** الكلمة في اليونانية تعني "في المسيح" (رج.ت ٨:١). كذ٢٣.

١٢ **تملكن:** تسود. **المائت:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الفاني"، أي "الذي له نهاية"، "الذي لا يستمر إلى الأبد". **تطيعوها في شهواته:** المقصود: تطيعوا الخطية بارتكاب شهوات الطبيعة العتيقة (رج ١٣:١٤).

١٣ **آلات:** ترد الكلمة اليونانية في أربعة مواضع أخرى ترجمت فيها كلها "أسلحة" (رج يو١٨:٣؛ رو١٣:١٢؛ ٢كو٦:٧؛ ١٠:٤). **ذواتكم:** الكلمة في اليونانية تعني "كيانكم بأكمله". كذ١٦.

عبيد للبر

١٥ فماذا إذًا؟ أَنُخطِئُ لأنَّنا لَسنا تحتَ النّاموسِ بل تحتَ النِّعمَةِ؟
حاشا! ١٦ أَلَستُمْ تعلَمونَ أنَّ الَّذي تُقَدِّمونَ ذَواتِكُمْ لهُ عَبيدًا للطّاعَةِ،
أنتُمْ عَبيدٌ للَّذي تُطيعونَهُ: إمّا للخَطيَّةِ للموتِ أو للطّاعَةِ للبِرِّ؟
١٧ فشُكرًا للهِ، أنَّكُمْ كنتُم عَبيدًا للخَطيَّةِ، ولكنكُمْ أطَعتُمْ مِنَ القَلبِ
صورَةَ التَّعليمِ الَّتي تسَلَّمتُموها. ١٨ وإذ أُعتِقتُمْ مِنَ الخَطيَّةِ صِرتُمْ
عَبيدًا للبِرِّ. ١٩ أتَكلَّمُ إنسانيًّا مِنْ أجلِ ضَعفِ جَسَدِكُمْ. لأنَّهُ كما
قَدَّمتُمْ أعضاءَكُمْ عَبيدًا للنَّجاسَةِ والإثمِ للإثمِ، هكذا الآنَ قدِّموا
أعضاءَكُمْ عَبيدًا للبِرِّ للقَداسَةِ. ٢٠ لأنَّكُمْ لَمّا كنتُم عَبيدَ الخَطيَّةِ،
كنتُم أحرارًا مِنَ البِرِّ. ٢١ فأيُّ ثَمَرٍ كانَ لكُمْ حينَئذٍ مِنَ الأُمورِ الَّتي
تستَحونَ بها الآنَ؟ لأنَّ نِهايَةَ تِلكَ الأُمورِ هي الموتُ. ٢٢ وأمّا الآنَ
إذ أُعتِقتُمْ مِنَ الخَطيَّةِ، وصِرتُمْ عَبيدًا للهِ، فلكُمْ ثَمَرُكُمْ للقَداسَةِ،
والنِّهايَةُ حياةٌ أبديَّةٌ. ٢٣ لأنَّ أُجرَةَ الخَطيَّةِ هي موتٌ، وأمّا هِبَةُ اللهِ
فهي حياةٌ أبديَّةٌ بالمَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.

المؤمن والناموس

٧ ١ أم تجهَلونَ أيُّها الإخوَةُ -لأنّي أُكلِّمُ العارِفينَ
بالنّاموسِ- أنَّ النّاموسَ يَسودُ علَى الإنسانِ ما دامَ
حَيًّا؟ ٢ فإنَّ المَرأةَ الَّتي تحتَ رَجُلٍ هي مُرتَبِطَةٌ بالنّاموسِ
بالرَّجُلِ الحَيِّ. ولكن إنْ ماتَ الرَّجُلُ فقد تحَرَّرَتْ مِنْ
ناموسِ الرَّجُلِ. ٣ فإذًا ما دامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدعَى زانيَةً إنْ
صارَتْ لرَجُلٍ آخَرَ. ولكن إنْ ماتَ الرَّجُلُ فهي حُرَّةٌ مِنَ
النّاموسِ، حتَّى إنَّها لَيسَتْ زانيَةً إنْ صارَتْ لرَجُلٍ آخَرَ. ٤ إذًا
يا إخوَتي أنتُمْ أيضًا قد مُتُّمْ للنّاموسِ بجَسَدِ المَسيحِ، لكَيْ
تصيروا لآخَرَ، للَّذي قد أُقيمَ مِنَ الأمواتِ لنُثمِرَ للهِ. ٥ لأنَّهُ
لَمّا كُنّا في الجَسَدِ كانتْ أهواءُ الخطايا الَّتي بالنّاموسِ
تعمَلُ في أعضائنا، لكَيْ نُثمِرَ للموتِ. ٦ وأمّا الآنَ فقد
تحَرَّرنا مِنَ النّاموسِ، إذ ماتَ الَّذي كُنّا مُمسَكينَ فيهِ،
حتَّى نَعبُدَ بجِدَّةِ الرّوحِ لا بعِتقِ الحَرفِ.

---

١٥ **فماذا إذًا؟**: (رج.ت ٥:٣).

١٦ **تقدمون ذواتكم**: كان بمقدور الرجل الذي يقع في دين كبير أن يبيع نفسه عبدًا لكي يعيش (رج تك١٨:٤٧،١٩). **للذي**: أي للسيد الذي. **للخطية للموت**: أي للخطية التي تؤدي إلى الموت. **للطاعة للبر**: أي للطاعة التي تؤدي إلى البر.

١٧ **صورة التعليم**: الكلمة اليونانية تعني "نموذج التعليم" أو "أصل التعليم" (رج ٢تي١٣:١). وذلك على الرغم من أن أهل رومية لم يتلقوا هذا التعليم من الرسول بولس (رج ١٣:١؛ ١٥:١٥؛ ١٧:١٦). **التي تسلمتموها**: المقصود: التي اؤتمنتم عليها، والتي صارت في عهدتكم (رج ١كو٢٣:١١؛ في٩:٤).

١٨ **أعتقتم**: أي تحررتم. كذ٢٢.

١٩ **أتكلم إنسانيًّا**: (رج.ت ٥:٣). **ضعف جسدكم**: المقصود: محدودية فهمكم، وضعف إدراككم. **جسدكم**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت ٣:١). **عبيدًا للنجاسة والإثم**: هاتان الخطيتان كان اليهود يتهمون الأمم بارتكابهما. **للنجاسة**: الكلمة اليونانية المترجمة "نجاسة"، لم ترد خارج كتابات الرسول بولس إلا مرة واحدة في (مت٢٧:٢٣). **الإثم للإثم**: أي الإثم في خدمة الإثم. **للبر للقداسة**: أي للبر الذي يؤدي إلى القداسة.

٢٠ **أحرارًا من البر**: أي غير ملتزمين بما يطالب به البر.

٢١ **فأي ثمر كان لكم؟**: المقصود: "فماذا كسبتم؟"، "ما الفائدة التي حصلتم عليها؟". **الأمور**: أي الأعمال. **تستحون**: أي تخجلون.

٢٢ **ثمركم للقداسة**: أي ثمركم الذي يؤدي إلى القداسة (رج.ت ١٣:١).

٢٣ **لأن أجرة..**: هذا العدد بمثابة الخاتمة لكل ما ناقشه الرسول بولس في هذا الأصحاح، ويُظهر الفرق بين العددين السابقين اللذين يتميزان بوجود توازٍ وثيق بينهما.

٧:١ **الإخوة**: (رج.ت ١٣:١). كذ٤. **أكلّم العارفين**: كان أهل رومية معروفين بمعرفتهم بالقانون. **الناموس**: يشير الرسول بولس -غالبًا- إلى فكرة الناموس (القانون) بوجه عام. **يسود**: أي له سلطة.

٢ **هي مرتبطة بالناموس**: أي يربطها الناموس. **مرتبطة.. بالرجل**: جاء في المشنا (رج.ت مت٢:١٥) أن الزوجة تحصل على حريتها إذا طلقها زوجها، أو إذا مات زوجها.

٤ **أنتم أيضًا**: أي أن تشبيه الزوجة والزوج، ينطبق عليكم أيضًا. **بجسد**: الكلمة اليونانية هي "سوما" (رج.ت ٢٤:١). **لنثمر لله**: أي ثمر القداسة (رج ٢٢:٦).

٥ **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت ٣:١). كذ١٨، ٢٥. **أهواء الخطايا**: التعبير في اللغة اليونانية يعني "الرغبات التي تقود إلى الخطايا". **بالناموس تعمل**: أي أن الناموس يشجع الرغبات الخاطئة، في داخل الإنسان (رج آ٨). **نثمر للموت**: أي نثمر ثمرًا يؤدي بنا إلى الموت.

٦ **الذي**: يشير إلى الناموس. **ممسكين**: أي سجناء، مأسورين. **بجدة الروح**: أي الروح الجديد. إشارة إلى ناموس روح الحياة (رج ٢:٨). **بعتق الحرف**: أي الحرف القديم. إشارة إلى ناموس موسى المكتوب.

الصراع ضد الخطية

[٧] فماذا نَقولُ؟ هل النّاموسُ خَطيَّةٌ؟ حاشا! بل لم أعرِفِ الخَطيَّةَ إلّا بالنّاموسِ. فإنَّني لم أعرِفِ الشَّهوَةَ لو لم يَقُلِ النّاموسُ: «لا تشتَهِ». [٨] ولكن الخَطيَّةَ وهي مُتَّخِذَةٌ فُرصَةً بالوَصيَّةِ أنشأتْ فيَّ كُلَّ شَهوَةٍ. لأنْ بدونِ النّاموسِ الخَطيَّةُ مَيِّتَةٌ. [٩] أمّا أنا فكُنتُ بدونِ النّاموسِ عائشًا قَبلًا. ولكن لَمّا جاءَتِ الوَصيَّةُ عاشَتِ الخَطيَّةُ، فمُتُّ أنا، [١٠] فوُجِدَتِ الوَصيَّةُ الّتي للحياةِ هي نَفسُها لي للموتِ. [١١] لأنَّ الخَطيَّةَ، وهي مُتَّخِذَةٌ فُرصَةً بالوَصيَّةِ، خَدَعَتني بها وقَتَلَتني. [١٢] إذًا النّاموسُ مُقَدَّسٌ، والوَصيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وعادِلَةٌ وصالِحَةٌ. [١٣] فهل صارَ لي الصّالِحُ موتًا؟ حاشا! بل الخَطيَّةُ. لكَيْ تظهَرَ خَطيَّةً مُنشِئَةً لي بالصّالِحِ موتًا، لكَيْ تصيرَ الخَطيَّةُ خاطِئَةً جِدًّا بالوَصيَّةِ.

[١٤] فإنَّنا نَعلَمُ أنَّ النّاموسَ روحيٌّ، وأمّا أنا فجَسَديٌّ مَبيعٌ تحتَ الخَطيَّةِ. [١٥] لأنّي لَستُ أعرِفُ ما أنا أفعَلُهُ، إذ لَستُ أفعَلُ ما أُريدُهُ، بل ما أُبغِضُهُ فإيّاهُ أفعَلُ. [١٦] فإنْ كُنتُ أفعَلُ ما لَستُ أُريدُهُ، فإنّي أُصادِقُ النّاموسَ أنَّهُ حَسَنٌ. [١٧] فالآنَ لَستُ بَعدُ أفعَلُ ذلكَ أنا، بل الخَطيَّةُ السّاكِنَةُ فيَّ. [١٨] فإنّي أعلَمُ أنَّهُ ليس ساكِنٌ فيَّ، أيْ في جَسَدي، شَيءٌ صالِحٌ. لأنَّ الإرادَةَ حاضِرَةٌ عِندي، وأمّا أنْ أفعَلَ الحُسنَى فلَستُ أجِدُ. [١٩] لأنّي لَستُ أفعَلُ الصّالِحَ الّذي أُريدُهُ، بل الشَّرَّ الّذي لَستُ أُريدُهُ فإيّاهُ أفعَلُ. [٢٠] فإنْ كُنتُ ما لَستُ أُريدُهُ إيّاهُ أفعَلُ، فلَستُ بَعدُ أفعَلُهُ أنا، بل الخَطيَّةُ السّاكِنَةُ فيَّ. [٢١] إذًا أجِدُ النّاموسَ لي حينَما أُريدُ أنْ أفعَلَ الحُسنَى أنَّ الشَّرَّ حاضِرٌ عِندي. [٢٢] فإنّي أُسَرُّ بناموسِ اللهِ بحَسَبِ الإنسانِ الباطِنِ. [٢٣] ولكني أرَى ناموسًا آخَرَ في أعضائي يُحارِبُ ناموسَ ذِهني، ويَسبيني إلَى ناموسِ الخَطيَّةِ الكائنِ في أعضائي. [٢٤] ويحي أنا الإنسانُ الشَّقيُّ! مَنْ يُنقِذُني مِنْ جَسَدِ هذا الموتِ؟ [٢٥] أشكُرُ اللهَ بيَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا! إذًا أنا نَفسي بذِهني أخدِمُ ناموسَ اللهِ، ولكن بالجَسَدِ ناموسَ الخَطيَّةِ.

رو٧:٧ (خر ٢٠:١٧، تث٥:٢١)

---

٧ **فماذا نقول؟**: (رج.ت ٣:٥). **حاشا**: كلّا، مطلقًا. كذ١٣. **أعرف**: الكلمة اليونانية لا تُستخدم بمعنى المعرفة النظرية، لكن للدلالة على الخبرة الحياتية. **الشهوة**: يتبع الرسول بولس وجهة النظر اليهودية التي تتكلم عن ثلاث مراحل: الشهوة، والخطية، والموت (رج يع ١:١٥)، ولهذا المفهوم جذوره في (تك ٣). كذ٨.

٨ **متخذة فرصة**: أي وجدت فرصتها، أو وجدت طريقها. والكلمة اليونانية معناها "قاعدة للعمليات الحربية". كذ١١. **أنشأت**: أي أثارت. **ميتة**: المقصود: بلا فاعلية، بلا قوة.

٩ **عاشت**: أي صارت نشطة، ولها قوة وفاعلية. الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "عادت إلى الحياة" كما جاءت في (لو١٥:٢٤،٣٢؛ رو١٤:٩؛ رؤ٢٠:٥). **فمت أنا**: المرحلة الثالثة بعد مرحلتي الشهوة والخطية (رج.ت آ٧).

١٠ **الوصية التي للحياة**: (رج لا١٨:٥؛ تث٤:١؛ ٥:٣٣؛ حز ٢٠:١١).

١١ **الخطية.. قتلتني**: (رج.ت آ٩). **خدعتني**: تمامًا كما خدعت الحية حواء (رج تك٣:١٣). والفعل مماثل للمستخدم في (٢كو١١:٣؛ ١تي٢:١٤).

١٢ **إذًا الناموس**: يقدم الرسول بولس إجابة حاسمة للسؤال المثار في (آ٧).

١٣ **موتًا**: أي سببًا لموتي. **منشئة**: ينتج عنها (رج.ت آ٨).

١٤ **الناموس روحي**: أي أن مصدره هو الله، الروح القدس (رج ٢بط١:٢٠،٢١). **فجسدي**: المقصود: ذو طبيعة جسدية. **مبيع تحت الخطية**: أي عبد للخطية، كان السيد يقتني العبد، ويتحكم فيه تمامًا.

١٥ **لست أفعل.. بل ما أبغضه**: كان معلّمو اليهود (الربيون) يعتقدون بوجود نزعتين تحاولان السيطرة على حياة الإنسان، نزعة شريرة تحارب النزعة الخيرة (رج غل٥:١٧).

١٦ **أصادق**: أي أوافق.

١٩ **لأني لست..**: يوضح عدد ١٩ الأفكار التي في (آ١٥) بتركيز شديد.

٢٠ **فإن كنت..**: يصل عدد ٢٠ إلى النتيجة ذاتها كما في (آ١٧).

٢١ **حاضر عندي**: التعبير في اليونانية يمكن أن يعني "الاختيار الوحيد عندي".

٢٢ **الإنسان الباطن**: أي "الكيان الداخلي". إشارة إلى الجزء العاقل في الإنسان أي ذهنه (رج آ ٢٣). **الباطن**: الكلمة اليونانية وردت ٨مرات، ٦ مرات منها ترجمت "الداخل" (رج مت٢٦:٥٨؛ مر١٤:٥٤؛ ١٥:١٦؛ يو٢٠:٢٦؛ أع٥:٢٣؛ ١كو٥:١٢). وترجمت "الباطن" أيضًا في (أف٣:١٦).

٢٣ **أعضائي**: الكلمة في اليونانية تدل على الإنسان بجملته. **ذهني**: (رج.ت آ٢٢). كذ٢٥. **يسبيني**: أي يأسرني، يسجنني.

٢٤ **ويحي**: أي ويلي. **الشقي**: أي البائس، التعيس. **جسد**: الكلمة اليونانية هي هنا "سوما" (رج.ت ١:٢٤). **هذا الموت**: أي الذي مصيره الموت، أو الذي يأخذني إلى الموت.

٢٥ **ناموس الخطية**: أي الناموس الذي يقود إلى الخطية. والمقصود: المبادئ الشريرة الخاطئة التي تؤدي إلى فعل كل ما هو خاطئ.

الحياة حسب الروح

٨ ١إذًا لا شَيءَ مِنَ الدَّينونَةِ الآنَ علَى الَّذينَ هُم في
المَسيحِ يَسوعَ، السّالِكينَ ليس حَسَبَ الجَسَدِ بل
حَسَبَ الرُّوحِ. ٢لأنَّ ناموسَ روحِ الحياةِ في المَسيحِ يَسوعَ قد
أعتَقَني مِنْ ناموسِ الخَطيَّةِ والموتِ. ٣لأنَّهُ ما كانَ النّاموسُ
عاجِزًا عنهُ، في ما كانَ ضَعيفًا بالجَسَدِ، فاللهُ إذ أرسَلَ ابنَهُ في
شِبهِ جَسَدِ الخَطيَّةِ، ولأجلِ الخَطيَّةِ، دانَ الخَطيَّةَ في الجَسَدِ،
٤لكَيْ يتِمَّ حُكمُ النّاموسِ فينا، نَحنُ السّالِكينَ ليس حَسَبَ
الجَسَدِ بل حَسَبَ الرُّوحِ. ٥فإنَّ الَّذينَ هُم حَسَبَ الجَسَدِ فبما
للجَسَدِ يَهتَمّونَ، ولكن الَّذينَ حَسَبَ الرُّوحِ فبما للرُّوحِ.
٦لأنَّ اهتِمامَ الجَسَدِ هو موتٌ، ولكن اهتِمامَ الرُّوحِ هو حياةٌ
وسَلامٌ. ٧لأنَّ اهتِمامَ الجَسَدِ هو عَداوَةٌ للهِ، إذ ليس هو خاضِعًا
لناموسِ اللهِ، لأنَّهُ أيضًا لا يستطيعُ. ٨فالَّذينَ هُم في الجَسَدِ لا
يستطيعونَ أنْ يُرضوا اللهَ. ٩وأمّا أنتُمْ فلَستُمْ في الجَسَدِ بل في
الرُّوحِ، إنْ كانَ روحُ اللهِ ساكِنًا فيكُم. ولكن إنْ كانَ أحَدٌ ليس
لهُ روحُ المَسيحِ، فذلكَ ليس لهُ. ١٠وإنْ كانَ المَسيحُ فيكُم،
فالجَسَدُ مَيِّتٌ بسَبَبِ الخَطيَّةِ، وأمّا الرُّوحُ فحياةٌ بسَبَبِ البِرِّ.
١١وإنْ كانَ روحُ الَّذي أقامَ يَسوعَ مِنَ الأمواتِ ساكِنًا فيكُم،
فالَّذي أقامَ المَسيحَ مِنَ الأمواتِ سيُحيي أجسادَكُمُ المائتَةَ
أيضًا بروحِهِ السّاكِنِ فيكُم. ١٢فإذًا أيُّها الإخوَةُ نَحنُ مَديونونَ
ليس للجَسَدِ لنَعيشَ حَسَبَ الجَسَدِ. ١٣لأنَّهُ إنْ عِشتُمْ حَسَبَ
الجَسَدِ فستَموتونَ، ولكن إنْ كنتُم بالرُّوحِ تُميتونَ أعمالَ الجَسَدِ
فستَحيَوْنَ. ١٤لأنَّ كُلَّ الَّذينَ يَنقادونَ بروحِ اللهِ، فأولئكَ هُم
أبناءُ اللهِ. ١٥إذ لم تأخُذوا روحَ العُبوديَّةِ أيضًا للخَوْفِ، بل
أخَذتُمْ روحَ التَّبَنّي الَّذي بهِ نَصرُخُ: «يا أبا الآبُ». ١٦الرُّوحُ
نَفسُهُ أيضًا يَشهَدُ لأرواحِنا أنَّنا أولادُ اللهِ. ١٧فإنْ كُنّا أولادًا
فإنَّنا ورَثَةٌ أيضًا، ورَثَةُ اللهِ ووارِثونَ مع المَسيحِ. إنْ كُنّا نَتألَّمُ
معهُ لكَيْ نَتَمَجَّدَ أيضًا معهُ.

٨:١ **في المسيح**: المقصود: في وحدة (شركة) مع المسيح. وهذه الصيغة من الصيغ المفضلة عند الرسول بولس. ويستخدم الرسول بولس هذه الصيغة ١٣٢مرة في ١١ رسالة من رسائله حيث جاءت "في المسيح يسوع" ٤٨مرة، "في المسيح" ٣٤مرة، "في الرب" ٥٠مرة. ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١بط٣:١٦؛ ٥:١٠،١٤). كذ٢،٣٩. **حسب الجسد**: أي حسب الطبيعة البشرية. وكلمة الجسد في اليونانية هي هنا "ساركس" (رج.ت ٣:١). كذ٣-٩،١٢،١٣أ.

٢ **ناموس روح الحياة**: أي ناموس الروح (رج ٧:١٤) الذي يؤدي إلى الحياة (رج ٢كو٣:٧-٩). **أعتقني**: حررني. **ناموس الخطية والموت**: أي ناموس الخطية (رج ٧:٢٣،٢٥) الذي يؤدي إلى الموت (رج ٢كو٣:٧-٩).

٣ **في ما كان ضعيفًا بالجسد**: الجملة في اليونانية يمكن أن تعني "لأن الطبيعة البشرية في ضعفها لم تستطع تحقيق ما تطالب به الشريعة". **في شبه جسد الخطية**: هو مصطلح يوناني من المفردات المستخدمة للتعبير عن الذبيحة في العهد القديم، وقد أُستخدم في الترجمة السبعينية اليونانية، ويعني "ذبيحة الخطية".

٤ **حكم**: الكلمة اليونانية تعني "بر". **الروح**: هو الروح القدس، روح الله.

٥ **يهتمون**: أي يشغل كل اهتمامهم، يحكم تفكيرهم. كذ٦،٧،٢٧.

٦ **الجسد.. الروح**: (رج غل٥:١٦-٢٥).

٧ **لأنه.. لا يستطيع**: أي أن الجسد لا يستطيع أن يخضع لناموس الله.

٨ **في الجسد**: أي الذين يعيشون كما تريد طبيعتهم البشرية. كذ٩.

٩ **فذلك ليس له**: أي فذلك الإنسان ليس (لا ينتمي) للمسيح.

١٠ **فالجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت ١:٢٤). كذ١١،١٣ب،٢٣. **ميت**: المقصود: الموت المادي (رج ٥:١٢-١٤). **الروح فحياة**: روح الله هو الذي يهب الإنسان الحياة (رج آ ١١).

١٢ **أيها الإخوة**: (رج.ت ١:١٣). **مديونون**: الكلمة اليونانية تعني "تحت التزام"، "علينا دين".

١٣ **أعمال الجسد**: الأعمال الخاطئة (رج غل٥:١٩-٢١).

١٤ **ينقادون**: المقصود: يطيعون.

١٥ **للخوف**: أي الذي يسبب لكم الخوف. **روح التبني**: في العالم اليوناني والروماني، كان للطفل المتبنى نفس حقوق وامتيازات الابن الطبيعي، بما في ذلك حقه في أن يرث أباه. **أبا الآب**: أبا كلمة آرامية تعني "بابا" وكلمة الآب هي تفسير "أبا"، والمصطلح كله يعنى "يا بابا أبي". هي ذات كلمات الصلاة التي صلاها الرب يسوع إلى الآب في بستان جثسيماني (رج مر ١٤: ٣٦). أيضًا (رج غل ٤: ٦).

١٦ **الروح نفسه**: هو روح الله، روح التبني.

١٧ **فإننا ورثة أيضًا**: (رج.ت آ ١٥). **نتألم معه**: أي شاركناه في آلامه. والفعل في اليونانية لم يرد في أي مكان آخر في العهد الجديد، إلا في (١كو١٢:٢٦). **نتألم.. نتمجد**: موضوع الآلام التي يعقبها مجدٌ، يتكرر كثيرًا في العهد الجديد (رج ٢كو٤:١٧؛ عب٢:٩،١٠؛ ١بط١:١١،٧؛ ٤:١٢-١٦؛ ٥:١،١٠).

المجد الآتي

١٨ فإنِّي أحسِبُ أنَّ آلامَ الزَّمانِ الحاضِرِ لا تُقاسُ بالمَجدِ العَتيدِ
أنْ يُستَعلَنَ فينا. ١٩ لأنَّ انتِظارَ الخَليقَةِ يتَوَقَّعُ استِعلانَ أبناءِ اللهِ.
٢٠ إذ أُخضِعَتِ الخَليقَةُ للبُطلِ -ليس طَوْعًا، بل مِنْ أجلِ الَّذي
أخضَعَها- علَى الرَّجاءِ، ٢١ لأنَّ الخَليقَةَ نَفسَها أيضًا ستُعتَقُ مِنْ
عُبوديَّةِ الفَسادِ إلَى حُرّيَّةِ مَجدِ أولادِ اللهِ. ٢٢ فإنَّنا نَعلَمُ أنَّ كُلَّ الخَليقَةِ
تئنُّ وتَتَمَخَّضُ مَعًا إلَى الآنَ. ٢٣ وليس هكذا فقط، بل نَحنُ الَّذينَ
لنا باكورَةُ الرّوحِ، نَحنُ أنفُسُنا أيضًا نَئنُّ في أنفُسِنا، مُتَوَقِّعينَ التَّبَنّيَ
فِداءَ أجسادِنا. ٢٤ لأنَّنا بالرَّجاءِ خَلَصنا. ولكن الرَّجاءَ المَنظورَ
ليس رَجاءً، لأنَّ ما يَنظُرُهُ أحَدٌ كيفَ يَرجوهُ أيضًا؟ ٢٥ ولكن إنْ
كُنّا نَرجو ما لَسنا نَنظُرُهُ فإنَّنا نَتَوَقَّعُهُ بالصَّبرِ. ٢٦ وكذلكَ الرّوحُ
أيضًا يُعينُ ضَعَفاتِنا، لأنَّنا لَسنا نَعلَمُ ما نُصَلّي لأجلِهِ كما يَنبَغي.
ولكن الرّوحَ نَفسَهُ يَشفَعُ فينا بأنّاتٍ لا يُنطَقُ بها. ٢٧ ولكن الَّذي
يَفحَصُ القُلوبَ يَعلَمُ ما هو اهتِمامُ الرّوحِ، لأنَّهُ بحَسَبِ مَشيئَةِ
اللهِ يَشفَعُ في القِدّيسينَ. ٢٨ ونَحنُ نَعلَمُ أنَّ كُلَّ الأشياءِ تعمَلُ
مَعًا للخَيرِ للَّذينَ يُحِبّونَ اللهَ، الَّذينَ هُم مَدعوّونَ حَسَبَ قَصدِهِ.
٢٩ لأنَّ الَّذينَ سبَقَ فعَرَفَهُمْ سبَقَ فعَيَّنَهُمْ ليكونوا مُشابِهينَ صورَةَ
ابنِهِ، ليكونَ هو بكرًا بَينَ إخوَةٍ كثيرينَ. ٣٠ والَّذينَ سبَقَ فعَيَّنَهُمْ،
فهؤُلاءِ دَعاهُمْ أيضًا. والَّذينَ دَعاهُمْ، فهؤُلاءِ بَرَّرَهُمْ أيضًا. والَّذينَ
بَرَّرَهُمْ، فهؤُلاءِ مَجَّدَهُمْ أيضًا.

من سيفصلنا عن محبة المسيح؟

٣١ فماذا نَقولُ لهذا؟ إنْ كانَ اللهُ معنا، فمَنْ علَينا؟ ٣٢ الَّذي لم
يُشفِقْ علَى ابنِهِ، بل بَذَلهُ لأجلِنا أجمَعينَ، كيفَ لا يَهَبُنا أيضًا معهُ
كُلَّ شَيءٍ؟ ٣٣ مَنْ سيَشتَكي علَى مُختاري اللهِ؟ اللهُ هو الَّذي يُبَرِّرُ.
٣٤ مَنْ هو الَّذي يَدينُ؟ المَسيحُ هو الَّذي ماتَ، بل بالحَريِّ قامَ

١٨ **أحسب**: الكلمة اليونانية تتضمن أكثر من مجرد "أعتقد"، ومن المعاني القريبة "أنا موقن". **الزمان الحاضر**: الوقت الحاضر، الحياة الحاضرة (رج ١١:٥). **لا تقاس**: يؤكد الرسول بولس على المفارقة بين "الزمان الحاضر" و"الزمان الآتي". **العتيد**: أي المزمع، الذي سوف يأتي.

١٩ **انتظار**: المقصود: انتظار بترقب. **يتوقع**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "يشتاق بلهفة" أو "بفارغ الصبر". كذ٢٣، ٢٥. **استعلان أبناء الله**: أي إظهار الله لأبنائه.

٢٠ **أخضعت**: المقصود: دينت، حُكمَ عليها (رج تك٣:١٧). **للبطل**: الكلمة اليونانية لم ترد مرة أخرى في العهد الجديد إلا في (أف٤:١٧؛ ٢بط٢:١٨)، وتعني "تافهة"، "بلا قيمة"، "بلا غاية". وتشير أيضًا إلى "عبادة الآلهة الكاذبة"، كما جاءت في (أع١٤:١٥). **الذي**: إشارة إلى الله. **على الرجاء**: المقصود: أن الرجاء لم ينقطع بالرغم من ذلك. كذ٢٤.

٢١ **ستعتق**: أي ستتحرر. **حريقة مجد**: العبارة في اليونانية يمكن أن تترجم "حرية مجد".

٢٢ **تئن**: أي تتأوه ألمًا. كذ٢٣. **تتمخض**: الكلمة في الكتاب المقدس تدل على حاضر أليم، مع توقع مستقبل مجيد (رج إش ٦٦:٦-٨؛ إر١٣:٢١). والكلمة تصف المرأة التي تعاني آلام الولادة.

٢٣ **ليس هكذا فقط**: المقصود: ليست الخليقة وحدها. **باكورة الروح**: أي أن المؤمنين هم أول من نالوا عطية الروح القدس، كعربون لميراث المجد الأبدي، ويستخدم الرسول كلمة "عربون" بدلًا من كلمة "باكورة" في (٢كو١:٢٢؛ ٥:٥؛ أف١:١٤). **التبني**: قد حصلنا عليه منذ الآن (رج آ١٥)، لكن ننتظر تحقيقه التام وكمال نتائجه الذي هو: فداء أجسادنا.

٢٥ **نرجو ما لسنا ننظره**: (رج ٢كو٤:١٨). **بالصبر**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الثبات" و"الاحتمال".

٢٦ **يشفع**: أي يتوسل عن، يدافع عن. كذ٢٧، ٣٤. **بأنات**: أي بتأوهات، أو أصوات لا يمكن صياغتها في شكل كلمات. **لا ينطق بها**: الكلمة اليونانية تعني "لا يعبر عنها"، "لا توصف".

٢٧ **القديسين**: أحد الألقاب التي تطلق على المسيحيين.

٢٨ **ونحن نعلم**: (رج.ت ٢:٢). **أن كل الأشياء تعمل معًا..**: المقصود: أن الله يعمل في كل الأشياء..".

٢٩ **مشابهين صورة ابنه**: أي الاتصاف بصفات المسيح. **صورة ابنه**: إن الرب يسوع هو صورة الله الآب الكاملة (رج كو ١: ١٥). **بكرًا**: أي أولًا (رج ١كو١٥:٢٠؛ كو١:١٨). **بين إخوة**: (رج عب٢:١٧).

٣١ **فماذا نقول لهذا؟**: (رج.ت ٣:٥).

٣٢ **لم يشفق على ابنه**: أي لم يمسك أو يبخل عنا بابنه، وهي إشارة واضحة لذبيحة إسحاق (رج تك٢٢:٢، ١٦). وفي الترجمة السبعينية استخدم الفعل ذاته في قصة إبراهيم وإسحاق. **بذله**: الكلمة اليونانية تعني "أسلمه إلى الموت"، "قدمه ذبيحة".

٣٣ **سيشتكي**: أي سيتهم، سيدين. الكلمة اليونانية تعني "يحاكم"، "يشكو". ولم ترد بخلاف هذا الموضع إلا في سفر الأعمال ٦ مرات (رج أع١٩:٣٨، ٤٠؛ ٢٣:٢٨، ٢٩؛ ٢٦:٢، ٧).

٣٤ **بالحري**: أي بالأولى، بالأخص.

أيضًا، الَّذي هو أيضًا عن يَمينِ اللهِ، الَّذي أيضًا يَشفَعُ فينا.
[٣٥]مَنْ سَيَفصِلُنا عن مَحَبَّةِ المَسيحِ؟ أشِدَّةٌ أم ضيقٌ أم اضطِهادٌ
أم جوعٌ أم عُريٌ أم خَطَرٌ أم سيفٌ؟ [٣٦]كما هو مَكتوبٌ: «إنَّنا
مِنْ أجلِكَ نُماتُ كُلَّ النَّهارِ. قد حُسِبنا مِثلَ غَنَمٍ للذَّبحِ».
[٣٧]ولكننا في هذِهِ جميعِها يَعظُمُ انتِصارُنا بالَّذي أحَبَّنا.
[٣٨]فإنّي مُتَيَقِّنٌ أنَّهُ لا موتَ ولا حياةَ، ولا مَلائكَةَ ولا رؤَساءَ
ولا قوّاتِ، ولا أُمورَ حاضِرَةً ولا مُستَقبَلَةً، [٣٩]ولا عُلوَ ولا
عُمقَ، ولا خَليقَةَ أُخرَى، تقدِرُ أنْ تفصِلَنا عن مَحَبَّةِ اللهِ الَّتي
في المَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.

سلطان الله في الاختيار

٩
[١]أقولُ الصِّدقَ في المَسيحِ، لا أكذِبُ، وضَميري شاهِدٌ
لي بالرُّوحِ القُدُسِ: [٢]إنَّ لي حُزنًا عظيمًا ووجَعًا في قَلبي
لا يَنقَطِعُ. [٣]فإنّي كُنتُ أوَدُّ لو أكونُ أنا نَفسي مَحرومًا مِنَ المَسيحِ
لأجلِ إخوَتي أنسِبائي حَسَبَ الجَسَدِ، [٤]الَّذينَ هُم إسرائيليّونَ،
ولهُمُ التَّبَنّي والمَجدُ والعُهودُ والاشتِراعُ والعِبادَةُ والمَواعيدُ،
[٥]ولهُمُ الآباءُ، ومِنهُمُ المَسيحُ حَسَبَ الجَسَدِ، الكائنُ علَى الكُلِّ
إلهًا مُبارَكًا إلَى الأبدِ. آمينَ.
[٦]ولكن لَيسَ هكذا حَتَّى إنَّ كلِمَةَ اللهِ قد سقَطَتْ. لأنْ ليس
جميعُ الَّذينَ مِنْ إسرائيلَ هُم إسرائيليّونَ، [٧]ولا لأنَّهُمْ مِنْ نَسلِ
إبراهيمَ هُم جميعًا أولادٌ. بل «بإسحاقَ يُدعَى لكَ نَسلٌ». [٨]أيْ ليس
أولادُ الجَسَدِ هُم أولادَ اللهِ، بل أولادُ المَوْعِدِ يُحسَبونَ نَسلًا. [٩]لأنَّ
كلِمَةَ المَوْعِدِ هي هذِهِ: «أنا آتي نَحوَ هذا الوقتِ ويكونُ لسارَةَ
ابنٌ». [١٠]وليس ذلكَ فقط، بل رِفقَةُ أيضًا، وهي حُبلَى مِنْ واحِدٍ
وهو إسحاقُ أبونا. [١١]لأنَّهُ وهُما لم يولَدا بَعدُ، ولا فعَلا خَيرًا أو
شَرًّا، لكَيْ يَثبُتَ قَصدُ اللهِ حَسَبَ الاختيارِ، ليس مِنَ الأعمالِ بل

رو٨:٣٦ (مز٤٤:٢٢)   رو٩:٧ (تك٢١:١٢)   رو٩:٩ (تك١٨:١٠،١٤)

---

٣٤ **يمين الله**: هو مركز السلطان والكرامة.

٣٥ **محبة المسيح**: المقصود: محبة المسيح لنا (رج آ ٣٩). **سيف**: المقصود: موت، خصوصًا الموت القاسي.

٣٦ **نُمات كل النهار**: أي نعاني الموت وأخطاره طوال اليوم (رج ١كو١٥:٣١).

٣٧ **في هذه جميعها**: إشارة إلى الشدائد المذكورة سابقًا. **يعظم انتصارنا**: الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد إلا هنا، وتعني "ننتصر نصرًا ساحقًا".

٣٨-٣٩ **لا موت.. ربنا**: أغلب الاصطلاحات الواردة هنا تشير إلى قوة التنجيم التي كان يُظن -في ذلك الوقت- أنها تتحكم في مصير الإنسان.

٣٨ **رؤساء.. قوات**: المقصود: رؤساء وقوات وأجناد الشر الروحية (رج أف٦:١٢).

٣٩ **علو.. عمق**: من المصطلحات الفنية المتعلقة بالنجوم، الأول يشير إلى أعلى موقع يمكن أن يصل إليه نجم معين، والثاني يشير إلى المنطقة التي تقع تحت الأفق والتي تبدأ منها النجوم في الظهور والارتفاع.

٩: ١ **أقول الصدق.. لا أكذب.. ضميري شاهد لي**: هذه التأكيدات الثلاثة من جانب الرسول بولس لا نجد نظيرًا لها في كل كتاباته، مما يشير إلى توقعه بصعوبة تصديق ما سيقوله. **في المسيح**: (رج.ت ٨:١).

٣ **كنت أود**: كما فعل موسى (رج خر٣٢:٣٢). **أود**: في اليونانية تعني أيضًا "أصلي" (رج أع٢٦:٢٩؛ ٢كو١٣:٧؛ يع٥:١٦) أو "أطلب" (رج أع٢٧:٢٩؛ ٢كو١٣:٩). **محرومًا**: هذه الكلمة تتضمن فكرة اللعنة، ومن ينزل به الحرمان فيقطع من الجماعة. وهي الكلمة اليونانية ذاتها "أناثيما" (رج ١كو١٢:٣؛ ١٦:٢٢؛ غل١:٨). **أنسبائي**: أي بني قومي، بني جنسي. والمقصود: اليهود. **الجسد** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت ١:٣). كذ٥،٨.

٤ **إسرائيليون**: أي من بني إسرائيل، سلالة يعقوب، والمقصود بالكلمة أنهم الشعب الذي اختاره الله. كذ٦. **التبني**: (رج خر٤:٢٢). (رج.ت ٨:١٥). **العهود**: إشارة إلى العهود مع كل من إبراهيم (تك١٥:١٨)، ويعقوب (تك٣٢:٢٨)، وموسى (خر٢٤:٧،٨). **الاشتراع**: أي الشريعة، الناموس. **المواعيد**: إشارة إلى الوعود الكثيرة في العهد القديم، بالخلاص والتحرير، وقبل الكل إرسال المسيح.

٥ **الآباء**: إشارة لجميع الآباء، وبخاصة إبراهيم وإسحاق ويعقوب. **المسيح حسب الجسد**: إشارة إلى ناسوت المسيح. **آمين**: (رج.ت مت٦:١٣).

٦ **ولكن ليس..**: يشير الرسول بولس هنا إلى أن كلمة الله لم تسقط، وأن وعد الله مازال قائمًا.

٧ **أولاد**: المقصود: أولاد الله (رج آ ٨). **إسحاق**: الابن الثاني لإبراهيم، والذي قال الله إنه به سيحقق وعوده لإبراهيم. كذ١٠.

٨ **أولاد الجسد**: الإشارة إلى أبناء إبراهيم من هاجر (رج غل٤:٢٣). **أولاد الموعد**: الإشارة إلى أبناء إبراهيم من سارة (رج غل٤:٢٣).

٩ **نحو هذا الوقت**: توضحها العبارة في سفر التكوين التي تعني "في هذا الوقت من السنة المقبلة". **سارة**: هي زوجة إبراهيم.

مِنَ الَّذي يَدعو، ١٢ قيلَ لها: «إنَّ الكَبيرَ يُستَعبَدُ للصَّغيرِ». ١٣ كما
هو مَكتوبٌ: «أحبَبتُ يعقوبَ وأبغَضتُ عيسوَ».
١٤ فماذا نَقولُ؟ ألَعَلَّ عِندَ اللهِ ظُلمًا؟ حاشا! ١٥ لأنَّهُ يقولُ
لموسى: «إنّي أرحَمُ مَنْ أرحَمُ، وأتَراءَفُ علَى مَنْ أتَراءَفُ».
١٦ فإذًا ليس لمَنْ يَشاءُ ولا لمَنْ يَسعَى، بل للهِ الَّذي يَرحَمُ. ١٧ لأنَّهُ
يقولُ الكِتابُ لفِرعَوْنَ: «إنّي لهذا بعَينِهِ أقَمتُكَ، لكَيْ أُظهِرَ فيكَ
قوَّتي، ولكي يُنادَى باسمي في كُلِّ الأرضِ». ١٨ فإذًا هو يَرحَمُ مَنْ
يَشاءُ، ويُقَسّي مَنْ يَشاءُ. ١٩ فستَقولُ لي: «لماذا يَلومُ بَعدُ؟ لأنْ مَنْ
يُقاوِمُ مَشيئَتَهُ؟» ٢٠ بل مَنْ أنتَ أيُّها الإنسانُ الَّذي تُجاوِبُ اللهَ؟ ألَعَلَّ
الجِبلَةَ تقولُ لجابِلِها: «لماذا صَنَعتَني هكذا؟». ٢١ أم ليس للخَزّافِ
سُلطانٌ علَى الطِّينِ، أنْ يَصنَعَ مِنْ كُتلَةٍ واحِدَةٍ إناءً للكَرامَةِ وآخَرَ
للهَوانِ؟ ٢٢ فماذا؟ إنْ كانَ اللهُ، وهو يُريدُ أنْ يُظهِرَ غَضَبَهُ ويُبَيِّنَ
قوَّتَهُ، احتَمَلَ بأناةٍ كثيرَةٍ آنيَةَ غَضَبٍ مُهَيّأةً للهَلاكِ. ٢٣ ولكي يُبَيِّنَ
غِنَى مَجدِهِ علَى آنيَةِ رَحمَةٍ قد سبَقَ فأعَدَّها للمَجدِ، ٢٤ الَّتي أيضًا
دَعانا نَحنُ إيّاها، ليس مِنَ اليَهودِ فقط بل مِنَ الأُمَمِ أيضًا. ٢٥ كما
يقولُ في هوشَعَ أيضًا: «سأدعو الَّذي ليس شَعبي شَعبي، والَّتي
لَيسَتْ مَحبوبَةً مَحبوبَةً. ٢٦ ويكونُ في المَوْضِعِ الَّذي قيلَ لهُمْ فيهِ:
لَستُمْ شَعبي، أنَّهُ هناكَ يُدعَوْنَ أبناءَ اللهِ الحَيِّ».
٢٧ وإشَعياءُ يَصرُخُ مِنْ جِهَةِ إسرائيلَ: «وإنْ كانَ عَدَدُ بَني إسرائيلَ
كرَملِ البحرِ، فالبَقيَّةُ ستَخلُصُ. ٢٨ لأنَّهُ مُتَمِّمُ أمرٍ وقاضٍ بالبِرِّ. لأنَّ
الرَّبَّ يَصنَعُ أمرًا مَقضيًّا بهِ علَى الأرضِ». ٢٩ وكما سبَقَ إشَعياءُ
فقالَ: «لولا أنَّ رَبَّ الجُنودِ أبقَى لنا نَسلاً، لَصِرنا مِثلَ سدومَ
وشابَهنا عَمورَةَ».

عدم إيمان إسرائيل

٣٠ فماذا نَقولُ؟ إنَّ الأُمَمَ الَّذينَ لم يَسعَوْا في أثَرِ البِرِّ أدرَكوا

رو١٢:٩ (تك٢٥:٢٣) رو١٣:٩ (ملا١:٢،٣) رو١٥:٩ (خر٣٣:١٩) رو١٧:٩ (خر٩:١٦) رو٢٠:٩ (إش٢٩:١٦؛ ٤٥:٩)
رو٢٥:٩ (هو٢:٢٣) رو٢٦:٩ (هو١:١٠) رو٢٧:٩،٢٨ (إش١٠:٢٢،٢٣) رو٢٩:٩ (إش١:٩)

١٣ **أحببت.. أبغضت**: هو تعبير سامٍ يعني "اخترت (فضلت) يعقوب ورفضت عيسو".

١٤ **فماذا نقول؟**: (رج.ت ٣:٥). كذ٣٠. **حاشا**: كلّا، مطلقًا.

١٥ **لأنه يقول..**: يذكر الرسول بولس هنا مثلًا آخر لسلطان الله المطلق.

١٧ **لأنه..**: أي أن الله يقول في الكتاب المقدس. **لفرعون**: هو لقب ملك مصر -لا اسم الملك- في أيام تحرير الله بني إسرائيل منها. **أقمتك**: أي جعلتك ملكًا أو فرعونًا.

١٨ **يُقسي**: أي يجعله عنيدًا.

١٩ **لماذا يلوم بعد؟**: أي لماذا يلومنا الله بعد ذلك؟ **من يقاوم مشيئته؟**: يتعامل الرسول بولس مع هذه الأسئلة، كما تعامل مع السؤال المثار في (٣:٥،٦)، إنه لا يجيب فعلًا عن الأسئلة، إنما يستنكر حق الإنسان في إثارتها.

٢٠ **تجاوب**: الكلمة اليونانية تتضمن معنى "تعترض"، "تجيب بعدم احترام". **الجبلة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة تعني "المصنوع"، "المخلوق". **جابلها**: أي صانعها، خالقها.

٢١ **للخزاف**: صانع الأواني الخزفية (الفخارية)، وكثيرًا ما يُستخدم في العهد القديم ليعبر عن سلطان الله المطلق (رج إش٤١:٢٥؛ ٤٥:٩؛ إر١٨:١-٦). **كتلة**: الكلمة اليونانية تعني "عجين"، وهكذا ترجمت في كل مرات ورودها (رج ١١:١٦؛ ١كو٥:٦،٧؛ غل٥:٩).

٢٢ **بأناة كثيرة**: المقصود: بصبر عظيم. **مهيأة**: أي جاهزة، والكلمة اليونانية تعني "ناضجة".

٢٣ **آنية رحمة**: أي أدوات رحمة، في مقابل أدوات الغضب (رج آ ٢٢). والمقصود: أدوات يُظهر فيها رحمته.

٢٤ **دعانا نحن إياها**: المقصود: أولئك الناس الذين سبق فأعدهم للمجد، كآنية رحمة.

٢٥ **كما يقول**: أي كما يقول الله. **هوشع**: أحد أنبياء القرن الثامن قبل الميلاد، تنبأ في المملكة الشمالية (إسرائيل)، وهو كاتب سفر هوشع. **الذي ليس شعبي شعبي**: كان هوشع يتكلم عن مملكة إسرائيل الشمالية، ولكن الرسول بولس يطبق النص على الأمم.

٢٦ **قيل لهم فيه**: أي قال لهم الله فيه.

٢٧ **إشعياء**: أحد أنبياء القرن الثامن قبل الميلاد، تنبأ في المملكة الجنوبية (يهوذا)، هو كاتب سفر إشعياء. **فالبقية**: المقصود: وجود قلة تظل أمينة لله (رج.ت إش١: ٩).

٢٨ **لأنه متمم..**: النص في اللغة اليونانية يعني "أن الرب سيقضي في الأرض قضاءً كاملًا وسريعًا".

٢٩ **رب الجنود**: استُخدم اللقب في العهد القديم، في وصف قوة الرب (رج.ت ١صم ١: ٣). والمقصود: الرب كلي القدرة. والتعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (يع٥:٤). **أبقى**: أي أبقى بقية (رج.ت آ ٢٧). **سدوم.. عمورة**: (رج.ت مت١٠:١٥).

البِرَّ، البِرَّ الَّذي بالإيمانِ. ٣١ ولكن إسرائيلَ، وهو يَسعَى في أَثَرِ
ناموسِ البِرِّ، لم يُدرِكْ ناموسَ البِرِّ! ٣٢ لماذا؟ لأَنَّهُ فعَلَ ذلكَ ليس
بالإيمانِ، بل كأَنَّهُ بأعمالِ النَّاموسِ. فإنَّهُمُ اصطَدَموا بحَجَرِ الصَّدمَةِ،
٣٣ كما هو مَكتوبٌ: «ها أنا أَضَعُ في صِهيَوْنَ حَجَرَ صَدمَةٍ
وصَخرَةَ عَثرَةٍ، وكُلُّ مَنْ يؤمِنُ بهِ لا يُخزَى».

١٠ ١ أيُّها الإخوَةُ، إنَّ مَسَرَّةَ قَلبي وطَلِبَتي إلَى اللهِ لأجلِ
إسرائيلَ هي للخَلاصِ. ٢ لأَنِّي أشهَدُ لهُمْ أنَّ لهُمْ
غَيرَةً للهِ، ولكن ليس حَسَبَ المَعرِفَةِ. ٣ لأَنَّهُمْ إذ كانوا يَجهَلونَ برَّ
اللهِ، ويَطلُبونَ أنْ يُثبِتوا برَّ أنفُسِهِمْ لم يُخضَعوا لبِرِّ اللهِ. ٤ لأنَّ غايَةَ
النَّاموسِ هي: المَسيحُ للبِرِّ لكُلِّ مَنْ يؤمِنُ.

الخلاص مقدم للجميع

٥ لأنَّ موسى يَكتُبُ في البِرِّ الَّذي بالنَّاموسِ: «إنَّ الإنسانَ الَّذي
يَفعَلُها سيَحيا بها». ٦ وأمَّا البِرُّ الَّذي بالإيمانِ فيقولُ هكذا: «لا تقُلْ
في قَلبِكَ: مَنْ يَصعَدُ إلَى السَّماءِ؟» أيْ ليُحدِرَ المَسيحَ، ٧ «أو: مَنْ
يَهبِطُ إلَى الهاويَةِ؟» أيْ ليُصعِدَ المَسيحَ مِنَ الأمواتِ. ٨ لكن ماذا
يقولُ؟ «الكلِمَةُ قريبَةٌ مِنكَ، في فمِكَ وفي قَلبِكَ» أيْ كلِمَةُ الإيمانِ
الَّتي نَكرِزُ بها: ٩ لأنَّكَ إنِ اعتَرَفتَ بفَمِكَ بالرَّبِّ يَسوعَ، وآمَنتَ
بقَلبِكَ أنَّ اللهَ أقامَهُ مِنَ الأمواتِ، خَلَصتَ. ١٠ لأنَّ القَلبَ يؤمَنُ بهِ
للبِرِّ، والفَمَ يُعتَرَفُ بهِ للخَلاصِ. ١١ لأنَّ الكِتابَ يقولُ: «كُلُّ مَنْ
يؤمِنُ بهِ لا يُخزَى». ١٢ لأنَّهُ لا فرقَ بَينَ اليَهوديِّ واليونانيِّ، لأنَّ
رَبًّا واحِدًا للجميعِ، غَنيًّا لجميعِ الَّذينَ يَدعونَ بهِ. ١٣ لأنَّ «كُلَّ مَنْ
يَدعو باسمِ الرَّبِّ يَخلُصُ». ١٤ فكيفَ يَدعونَ بمَنْ لم يؤمِنوا بهِ؟
وكيفَ يؤمِنونَ بمَنْ لم يَسمَعوا بهِ؟ وكيفَ يَسمَعونَ بلا كارِزٍ؟
١٥ وكيفَ يَكرِزونَ إنْ لم يُرسَلوا؟ كما هو مَكتوبٌ: «ما أجمَلَ أقدامَ
المُبَشِّرينَ بالسَّلامِ، المُبَشِّرينَ بالخَيراتِ». ١٦ لكن ليس الجميعُ قد
أطاعوا الإنجيلَ، لأنَّ إشَعياءَ يقولُ: «يا رَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنا؟».

رو٩:٣٣ (إش٨:١٤؛ ٢٨:١٦) رو١٠:٥ (لا١٨:٥) رو١٠:٦ (تث٣٠:١٢) رو١٠:٧ (تث٣٠:١٣)
رو١٠:٨ (تث٣٠:١٤) رو١٠:١١ (إش٢٨:١٦) رو١٠:١٣ (يؤ٢:٣٢) رو١٠:١٥ (إش٥٢:٧؛ نا١:١٥)
رو١٠:١٦ (إش٥٣:١)

---

٣١ **إسرائيل**: المقصود: الشعب المختار (رج.ت آ٤). **لم يدرك ناموس البر**: أي لم يدرك غاية الناموس (رج ١٠:٤؛ غل٣:١٩-٢٥).

٣٢ **لماذا؟**: أي لماذا لم يدرك إسرائيل الناموس؟ **بحجر الصدمة**: لم يرد هذا التعبير في أي مكان آخر في كل العهد الجديد، إشارة إلى المسيح، إلا في (١بط٢:٨). كذ٣٣.

٣٣ **صهيون**: اسم آخر لأورشليم. **صخرة عثرة**: هذا التعبير يماثل: "حجر صدمة" فهو تطابق بين هذين الشطرين المتماثلين. **به**: المقصود: بالمسيح. **لا يُخزى**: أي لن يخيب رجاؤه (رج.ت ٥:٥).

١٠ ١: **الإخوة**: (رج.ت ١:١٣). **مسرة**: الكلمة اليونانية تعني "رغبة"، "أمنية". **إسرائيل**: أي من بني إسرائيل، سلالة يعقوب. والمقصود بالكلمة أنهم الشعب الذي اختاره الله. كذ١٩، ٢١.

٢ **المعرفة**: الكلمة اليونانية تأتي بالصيغة القوية بمعنى "المعرفة الحقيقية"، "المعرفة الكاملة".

٣ **يطلبون..**: المقصود: يحاولون، كما في (أع٢١:٣١).

٤ **غاية**: الكلمة اليونانية تعني "الهدف"، "الكمال"، "النهاية".

٥ **الذي بالناموس**: أي الذي يأتي عن طريق طاعة الناموس.

٦ **الذي بالإيمان**: أي الذي يأتي عن طريق الإيمان. **من يصعد..؟**: كان حديث موسى النبي هنا عن الناموس، لكن الرسول بولس يطبق النص على المسيح. ولقد كان بعض اليهود في أيام الرسول بولس يعتقدون أنه إذا أطاع عدد كاف من الشعب الناموس طاعة كاملة، فإن الله سيرسل مُخلصًا لهم. **ليُحدر المسيح**: إشارة إلى التجسد، أو إلى المجيء الثاني للمسيح.

٧ **الهاوية**: الكلمة اليونانية تعني "العالم السفلي" أي "عالم الأموات".

٨ **لكن ماذا يقول؟**: المقصود: لكن ماذا يقول الله في الكتاب؟

٩ **اعترفت**: الكلمة اليونانية تتضمن معنى "إعلان أمام آخرين". **بالرب يسوع**: أحد الاعترافات المسيحية المبكرة، ففي فكر المسيحيين الأوائل -كما اليوم- يسوع هو الرب (رج ١كو١٢:٣). **أقامه من الأموات**: يتصل هذا الاعتراف بالاعتراف السابق، ويكونان معًا الأساس للإيمان بالرب يسوع المسيح.

١٠ **يعترف**: (رج.ت آ٩).

١١ **لا يخزى**: أي لن يخيب رجاؤه.

١٢ **اليوناني**: هو غير اليهودي. **غنيًا**: أي يبارك بوفرة.

١٣ **باسم**: (رج.ت مت٦:٩). **الرب**: لقب كان يطلق على الله في العهد القديم.

١٤ **فكيف يدعون..؟**: أي فكيف يدعو الناس..؟

١٦ **صدق خبرنا**: أي آمن بما سمع منا.

[١٧] إذًا الإيمانُ بالخَبَرِ، والخَبَرُ بكلِمَةِ اللهِ. [١٨] لكنني أقولُ: ألَعَلَّهُمْ لم
يَسمَعوا؟ بَلَى! «إلَى جميعِ الأرضِ خرجَ صوتُهُمْ، وإلَى أقاصي
المَسكونَةِ أقوالُهُمْ». [١٩] لكني أقولُ: ألَعَلَّ إسرائيلَ لم يَعلَمْ؟ أوَّلًا
موسى يقولُ: «أنا أُغيرُكُمْ بما ليس أُمَّةً. بأُمَّةٍ غَبيَّةٍ أُغيظُكُمْ». [٢٠] ثُمَّ
إشَعياءُ يتَجاسَرُ ويقولُ: «وُجِدتُ مِنَ الَّذينَ لم يَطلُبوني، وصِرتُ
ظاهِرًا للَّذينَ لم يَسألوا عنّي». [٢١] أمّا مِنْ جِهَةِ إسرائيلَ فيقولُ: «طولَ
النَّهارِ بَسَطتُ يَدَيَّ إلَى شَعبٍ مُعانِدٍ ومُقاوِمٍ».

هل رفض الله شعبه القديم؟

١١
[١] فأقولُ: ألَعَلَّ اللهَ رَفَضَ شَعبَهُ؟ حاشا! لأنّي أنا
أيضًا إسرائيليٌّ مِنْ نَسلِ إبراهيمَ مِنْ سِبطِ بنيامينَ.
[٢] لم يَرفُضِ اللهُ شَعبَهُ الَّذي سبَقَ فعَرَفَهُ. أم لَستُمْ تعلَمونَ ماذا يقولُ
الكِتابُ في إيليّا؟ كيفَ يتَوَسَّلُ إلَى اللهِ ضِدَّ إسرائيلَ قائلًا: [٣] «يا رَبُّ،
قَتَلوا أنبياءَكَ وهَدَموا مَذابِحَكَ، وبَقيتُ أنا وحدي، وهُم يَطلُبونَ
نَفسي!». [٤] لكن ماذا يقولُ لهُ الوَحيُ؟ «أبقَيتُ لنَفسي سبعَةَ آلافِ
رَجُلٍ لم يُحنوا رُكبَةً لبَعلٍ». [٥] فكذلكَ في الزَّمانِ الحاضِرِ أيضًا
قد حَصَلَتْ بَقيَّةٌ حَسَبَ اختيارِ النِّعمَةِ. [٦] فإنْ كانَ بالنِّعمَةِ فليس
بَعدُ بالأعمالِ، وإلّا فلَيسَتِ النِّعمَةُ بَعدُ نِعمَةً. وإنْ كانَ بالأعمالِ
فليس بَعدُ نِعمَةً، وإلّا فالعَمَلُ لا يكونُ بَعدُ عَمَلًا. [٧] فماذا؟ ما
يَطلُبُهُ إسرائيلُ ذلكَ لم يَنَلهُ. ولكن المُختارونَ نالوهُ. وأمّا الباقونَ
فتقَسَّوا، [٨] كما هو مَكتوبٌ: «أعطاهُمُ اللهُ روحَ سُباتٍ، وعُيونًا حَتَّى
لا يُبصِروا، وآذانًا حَتَّى لا يَسمَعوا إلَى هذا اليومِ». [٩] وداوُدُ يقولُ:
«لتَصِرْ مائدَتُهُمْ فخًّا وقَنَصًا وعَثرَةً ومُجازاةً لهُمْ. [١٠] لتُظلِمْ أعيُنُهُمْ
كيْ لا يُبصِروا، ولتَحنِ ظُهورَهُمْ في كُلِّ حينٍ».

رو١٠:١٨ (مز١٩:٤) رو١٠:١٩ (تث٣٢:٢١) رو١٠:٢٠ (إش٦٥:١) رو١٠:٢١ (إش٦٥:٢) رو١١:٣ (١مل١٩:١٠، ١٤)
رو١١:٤ (١مل١٩:١٨) رو١١:٨ (تث٢٩:٤؛ إش٢٩:١٠) رو١١:٩، ١٠ (مز٦٩:٢٢، ٢٣)

---

١٧ **بالخبر:** أي بسماع الرسالة.

١٨ **ألعلهم:** يشير الرسول بولس بحديثه في هذه الفقرة إلى اليهود (رج آ١٩). **بلى:** نعم (جوابٌ عن سؤال منفي). **صوتهم:** الكلمة العبرية كما جاءت في (مز١٩:٤) تشير إلى أجسام سمائية، ويفسرها الرسول بولس على أنها تعني الكارزين المسيحيين. **أقاصي:** أي أبعد أطراف. **المسكونة:** المقصود: الإمبراطورية الرومانية.

١٩ **لم يعلم:** لم يفهم. **أولًا موسى:** المقصود: أولًا الناموس. **أنا:** المقصود: الله. **أغيركم:** أي أثير غيرتكم. **بما .. أمة:** المقصود: الأمم.

٢٠ **ثم إشعياء:** أي الأنبياء، و"ثم" تأتي بعد أولًا (رج.ت آ١٩). وهو أحد أنبياء القرن الثامن قبل الميلاد، تنبأ في المملكة الجنوبية (يهوذا)، وكاتب سفر إشعياء. **يتجاسر:** أي يتجرأ، لا يخشى. **وجدت:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم بمعنى "اكتشفت بدون بحث". **وجدت.. لم يسألوا عني:** في (إش٦٥:١) يتحدث إشعياء النبي عن إسرائيل، ويطبق الرسول بولس النص على الأمم.

٢١ **بسطت يدي:** تعبير في اللغات السامية يعني "عرضت عليهم سلامًا"، "سعيت إلى الصلح معهم".

١١ ١: **ألعل الله رفض شعبه؟:** الأصحاح بأكمله هو رد عن هذا السؤال. وصيغة السؤال في اليونانية، يتحتم أن تجيء إجابته "لا". **حاشا:** كلّا، مطلقًا. كذا١١. **أنا أيضًا إسرائيلي:** المقصود: إن بولس الرسول نفسه وهو يهودي (إسرائيلي) لم يرفض. **سبط بنيامين:** أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر، وهم نسل بنيامين أصغر أبناء يعقوب (رج تك٣٥:١٦-١٨). (رج.ت في٣:٥).

٢ **لم يرفض الله شعبه:** (رج ١صم١٢:٢٢؛ مز٩٤:١٤). **إيليا:** هو أحد أنبياء القرن التاسع قبل الميلاد، حين كان أخآب ملكًا في المملكة الشمالية (رج ١مل١٧-٢مل٢). **يتوسل:** الكلمة في اللغة الأصلية تعني "يتكلم بقوة"، "يلح عليه"، "يشكو".

٤ **الوحي:** أي صوت الله، الإجابة الإلهية. **لبعل:** كان "البعل" هو إله الخصوبة عند الكنعانيين، وكانت عبادة البعل منتشرة في عهد أخآب الملك، بل عمل هو على نشرها (رج ١مل١٦:٢٩-٣٢؛ ١٩:١٨).

٥ **بقية:** المقصود: وجود قلة تظل أمينة لله (رج ٩:٢٧).

٦ **فإن كان بالنعمة:** أي فإن كان الاختيار بالنعمة (رج آ٥). **وإن كان بالأعمال:** أي وإن كان الاختيار بحسب الأعمال.

٧ **ما يطلبه:** الكلمة في اليونانية تعني "ما يفتش عنه"، "ما يبحث عنه". **لم ينله.. نالوه:** التباين هنا بين البقية المختارة من إسرائيل وسائر بني إسرائيل. **المختارون:** أي المختارون من شعب إسرائيل، وتدل القرينة على أن عددهم كان قليلًا (رج آ٥). **فتقسوا:** أي أصبحوا قساة لا يسمعون. والفعل في اليونانية يعني "يصير عديم الحساسية".

٨ **روح سبات:** الكلمة في اليونانية تعني "روح عدم المبالاة". ولأن اللامبالاة هي روحية، فالمقصود: أنهم أصبحوا متبلدي القلب والعقل من نحو الله.

٩ **مائدتهم:** في (مز٦٩:٢٢) تعني "غناهم". ولكن المقصود هنا -غالبًا- أعيادهم وذبائحهم. **قنصًا:** أي شركًا. **عثرة:** أي حجر عثرة، عقبة، فخ. **مجازاة لهم:** أي عقابًا، جزاءً.

١٠ **لتُظلم:** أي لتُغلق.

خلاص الأمم

[١١] فأقولُ: أَلَعَلَّهُمْ عَثَروا لكَيْ يَسقُطوا؟ حاشا! بل بزَلَّتِهِمْ صارَ
الخَلاصُ للأُمَمِ لإغارَتِهِمْ. [١٢] فإنْ كانتْ زَلَّتُهُمْ غِنًى للعالَمِ،
ونُقصانُهُمْ غِنًى للأُمَمِ، فكمْ بالحَريِّ مِلؤُهُمْ؟ [١٣] فإنِّي أقولُ لكُمْ
أيُّها الأُمَمُ: بما أنِّي أنا رَسولٌ للأُمَمِ أُمَجِّدُ خِدمَتي، [١٤] لَعَلِّي أُغيرُ
أنسِبائي وأُخَلِّصُ أُناسًا مِنهُمْ. [١٥] لأنَّهُ إنْ كانَ رَفضُهُمْ هو مُصالَحَةَ
العالَمِ، فماذا يكونُ اقتِبالُهُمْ إلَّا حياةً مِنَ الأمواتِ؟ [١٦] وإنْ كانتِ
الباكورَةُ مُقَدَّسَةً فكذلكَ العَجينُ! وإنْ كانَ الأصلُ مُقَدَّسًا فكذلكَ
الأغصانُ! [١٧] فإنْ كانَ قد قُطِعَ بَعضُ الأغصانِ، وأنتَ زَيتونَةٌ بَرِّيَّةٌ
طُعِّمتَ فيها، فصِرتَ شَريكًا في أصلِ الزَّيتونَةِ ودَسَمِها، [١٨] فلا تفتَخِرْ
علَى الأغصانِ. وإنِ افتَخَرتَ، فأنتَ لَستَ تحمِلُ الأصلَ، بل
الأصلُ إيّاكَ يَحمِلُ! [١٩] فستَقولُ: «قُطِعَتِ الأغصانُ لأُطَعَّمَ أنا!».
[٢٠] حَسَنًا! مِنْ أجلِ عَدَمِ الإيمانِ قُطِعَتْ، وأنتَ بالإيمانِ ثَبَتَّ.
لا تستَكبِرْ بل خَفْ! [٢١] لأنَّهُ إنْ كانَ اللهُ لم يُشفِقْ علَى الأغصانِ
الطَّبيعيَّةِ فلَعَلَّهُ لا يُشفِقُ علَيكَ أيضًا! [٢٢] فهوذا لُطفُ اللهِ وصَرامَتُهُ:
أمّا الصَّرامَةُ فعلَى الَّذينَ سقَطوا، وأمّا اللُّطفُ فلكَ، إنْ ثَبَتَّ في
اللُّطفِ، وإلَّا فأنتَ أيضًا ستُقطَعُ. [٢٣] وهُم إنْ لم يَثبُتوا في عَدَمِ
الإيمانِ سيُطَعَّمونَ. لأنَّ اللهَ قادِرٌ أنْ يُطَعِّمَهُمْ أيضًا. [٢٤] لأنَّهُ إنْ
كُنتَ أنتَ قد قُطِعتَ مِنَ الزَّيتونَةِ البَرِّيَّةِ حَسَبَ الطَّبيعَةِ، وطُعِّمتَ
بخِلافِ الطَّبيعَةِ في زَيتونَةٍ جَيِّدَةٍ، فكمْ بالحَريِّ يُطَعَّمُ هؤُلاءِ الَّذينَ
هُم حَسَبَ الطَّبيعَةِ، في زَيتونَتِهِمِ الخاصَّةِ؟

رحمة الله تشمل الجميع

[٢٥] فإنِّي لَستُ أُريدُ أيُّها الإخوَةُ أنْ تجهَلوا هذا السِّرَّ، لِئَلَّا تكونوا
عِندَ أنفُسِكُمْ حُكَماءَ: أنَّ القَساوَةَ قد حَصَلَتْ جُزئيًّا لإسرائيلَ إلَى
أنْ يَدخُلَ مِلءُ الأُمَمِ، [٢٦] وهكذا سيَخلُصُ جميعُ إسرائيلَ. كما هو

---

١١ **عثروا**: أي سقطوا، زلت أقدامهم. **لإغارتهم**: لإثارة غيرة إسرائيل.

١٢ **نقصانهم**: الكلمة اليونانية تعني "الانحطاط والسقوط" من جهة، و"النقصان" أي قلة العدد من جهة أخرى. **للأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. كذ٢٥. **فكم بالحري**: أي فبالأولى كثيرًا (رج.ت ٥:٩). كذ٢٤. **ملؤهم**: الكلمة اليونانية تعني "اكتمالهم". والكلمة تتضمن المعنيين الكمي والنوعي.

١٣ **أقول لكم**: الكلام هنا موجه للأمم. **أمجد خدمتي**: المقصود: أفتخر برسالتي.

١٤ **أغير**: أي أجعلهم يغارون. **أنسبائي**: أي منْ هم من لحمي ودمي، والكلمة اليونانية هي "ساركس" وتترجم "جسد" (رج.ت ١:٣).

١٥ **مصالحة**: تعبير مشتق من لغة القانون، لشخصين كانا يومًا ما عدوّين، لكنهما أصبحا بعد ذلك صديقين. **اقتبالهم**: أي قبول الله لهم.

١٦ **الباكورة**: الكلمة اليونانية تعني "أول قطعة من العجين". والمقصود: الجزء الأول من الخبز الذي كان يقدم قربانًا لله، حتى يتم استخدام بقيته بشكل عادي (رج عد١٥:١٧-٢١). **مقدسة**: أي مخصصة، مفرزة لله. **فكذلك العجين**: أي فكذلك العجين كله مقدسًا. **الأصل**: أي جذر الشجرة. كذ١٧. **فكذلك الأغصان**: أي فكذلك تكون الأغصان مقدسة. كذ١٧-١٩، ٢١.

١٧ **زيتونة**: شجرة الزيتونة ترمز إلى إسرائيل (رج إر١١:١٦؛ هو١٤:٦). **زيتونة برية**: إشارة إلى الأمم، والزيتونة البرية هي الشجرة "التي تنمو دون أن تُزرع"، أو "تنمو خارج الحقل" كذ٢٤. **طُعمت**: التطعيم هو عملية يتم فيها غرس غصن من شجرة في ساق شجرة أخرى. والغصن الذي يطعّم يتغذى من الشجرة التي طعّم فيها مع احتفاظه بخصائصه الجينية. والعادة أن تطعم الأغصان التي من شجرة عادية في شجرة زيتون برية، ولكن الرسول بولس -وعن عمد- عكس هذا في المثال الذي ذكره. كذ١٩، ٢٣. **دسمها**: أي غذائها.

١٨ **تحمل**: المقصود: تدعم، تغذي. أي أنك لا تمد الجذر بالعصارة (الغذاء)، لكن الجذر هو الذي يمدك بها.

١٩ **فستقول**: يعود الرسول بولس ويتبنى صيغة الجدل الفلسفي، حيث يتخيل الاعتراض الذي قد يثيره خصمه ضده (رج.ت ٣: ٥).

٢٠ **خفْ**: أي كن متنبهًا، احترس جدًّا.

٢٢ **لطف**: أي عطف، رحمة. **صرامته**: أي شدته.

٢٣ **هم**: أي اليهود. **إن لم يثبتوا في عدم الإيمان**: أي إن لم يستمروا في عدم إيمانهم.

٢٤ **أنت**: أي الأمم (الشعوب من غير اليهود). **زيتونة جيدة**: إشارة إلى اليهود.

٢٥ **لست أريد.. أن تجهلوا**: (رج.ت ١:١٣). **أيها الإخوة**: (رج.ت ١:١٣). **السر**: هذه الكلمة من الكلمات المفضلة عند الرسول بولس، وترد ٢١مرة في كتاباته (رج.ت ٢:١٦). وهي تعني "حقًّا لم يكن معروفًا من قبل" أو "حقًّا كان مخفيًّا فيما مضى" لكن الله قد أعلنه الآن لشعبه. **جزئيًّا**: المقصود: "ليس كل شعب إسرائيل قد رُفض" أو "إن رفض شعب إسرائيل لن يدوم أبدًا". **ملء**: هي ذات الكلمة المستخدمة عن اليهود في (آ١٢)، وهنا تشير إلى العالم غير اليهودي (رج.ت آ١٢).

مَكتوبٌ: «سيَخرُجُ مِنْ صِهيَوْنَ المُنقِذُ ويَرُدُّ الفُجورَ عن يعقوبَ.
٢٧ وهذا هو العَهدُ مِنْ قِبَلي لهُمْ مَتَى نَزَعتُ خطاياهُمْ». ٢٨ مِنْ جِهَةِ
الإنجيلِ هُم أعداءٌ مِنْ أجلِكُمْ، وأمّا مِنْ جِهَةِ الِاختيارِ فهُم أحِبّاءُ
مِنْ أجلِ الآباءِ، ٢٩ لأنَّ هِباتِ اللهِ ودَعوَتَهُ هي بلا نَدامَةٍ. ٣٠ فإنَّهُ
كما كنتُم أنتُمْ مَرَّةً لا تُطيعونَ اللهَ، ولكن الآنَ رُحِمتُمْ بعِصيانِ
هؤُلاءِ، ٣١ هكذا هؤُلاءِ أيضًا الآنَ، لم يُطيعوا لكَيْ يُرحَموا هُم
أيضًا برَحمَتِكُمْ. ٣٢ لأنَّ اللهَ أغلَقَ علَى الجميعِ مَعًا في العِصيانِ،
لكَيْ يَرحَمَ الجميعَ.

تسبحة لله

٣٣ يا لَعُمقِ غِنَى اللهِ وحِكمَتِهِ وعِلمِهِ! ما أبعَدَ أحكامَهُ عن الفَحصِ
وطُرُقَهُ عن الِاستِقصاءِ! ٣٤ «لأنْ مَنْ عَرَفَ فِكرَ الرَّبِّ؟ أو مَنْ صارَ
لهُ مُشيرًا؟ ٣٥ أو مَنْ سبَقَ فأعطاهُ فيُكافأ؟». ٣٦ لأنَّ مِنهُ وبهِ ولهُ كُلَّ
الأشياءِ. لهُ المَجدُ إلَى الأبدِ. آمينَ.

ذبائح حية

١٢ ١ فأطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ برأفَةِ اللهِ أنْ تُقَدِّموا
أجسادَكُمْ ذَبيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرضيَّةً عِندَ اللهِ، عِبادَتَكُمُ
العَقليَّةَ. ٢ ولا تُشاكِلوا هذا الدَّهرَ، بل تغَيَّروا عن شَكلِكُمْ بتجديدِ
أذهانِكُمْ، لتَختَبِروا ما هي إرادَةُ اللهِ: الصّالِحَةُ المَرضيَّةُ الكامِلَةُ.
٣ فإنّي أقولُ بالنِّعمَةِ المُعطاةِ لي، لكُلِّ مَنْ هو بَينَكُمْ: أنْ لا يَرتَئيَ
فوقَ ما يَنبَغي أنْ يَرتَئيَ، بل يَرتَئيَ إلَى التَّعَقُّلِ، كما قَسَمَ اللهُ لكُلِّ
واحِدٍ مِقدارًا مِنَ الإيمانِ. ٤ فإنَّهُ كما في جَسَدٍ واحِدٍ لنا أعضاءٌ
كثيرَةٌ، ولكن ليس جميعُ الأعضاءِ لها عَمَلٌ واحِدٌ، ٥ هكذا نَحنُ

رو١١: ٢٦، ٢٧ (إش٥٩: ٢٠، ٢١؛ ٢٧: ٩؛ إر٣١: ٣٣، ٣٤) رو١١: ٣٤ (إش٤٠: ١٣؛ إر٢٣: ١٨) رو١١: ٣٥ (أي٤١: ١١)

٢٦ **صهيون:** إشارة هنا إلى شعب إسرائيل، حيث كانت عاصمتهم أورشليم كثيرًا ما تسمى "صهيون". **المنقذ:** الكلمة اليونانية تعني "المُخلِّص"، وهو المسيح. **الفجور:** الكلمة اليونانية تعني "الكُفر". **يعقوب:** أي من نسل يعقوب، وهي الطريقة المألوفة في الحديث عن الشعب اليهودي.

٢٧ **العهد من قبلي:** أي عهدي. **نزعت:** أي غفرت وصفحت.

٢٨ **الإنجيل:** (رج.ت ١: ١). **هم:** أي اليهود. **من أجلكم:** أي لخيركم أيها الأمم. **من أجل الآباء:** المقصود: "بسبب وعود الله التي وعد بها الآباء" أو "لأن الله وعد الآباء أن أبناءهم سيظلون أحباء" (رج آ ٢٩؛ تث٤: ٣٧؛ ٩: ٥).

٢٩ **هبات:** أي عطايا، مواهب. **بلا ندامة:** أي بلا رجعة، بلا تغيير. والكلمة اليونانية تعني "دون تغيير للفكر أو القلب". والكلمة لم ترد في العهد الجديد إلا هنا وفي (٢كو٧: ١٠).

٣٠ **أنتم:** أي الأمم، هم الشعوب من غير اليهود. **مرة:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "قبلًا"، "قديمًا". **هؤلاء:** أي اليهود. كذ٣١.

٣٢ **أغلق:** أي حبس، سجن. **معًا:** أي اليهود والأمم (الشعوب من غير اليهود). **في العصيان:** أي في عدم الطاعة. والمقصود: في الخطية (رج غل٣: ٢٢).

٣٣ **ما أبعد:** في اللغة اليونانية يمكن أن تعني "ما أصعب". **الفحص:** أي الإدراك، التفسير. **الاستقصاء:** أي بلوغ المدى. والمقصود: الفهم الكامل إلى أقصى حد.

٣٤ **لأن..:** أي لأن الكتاب يقول. **مشيرًا:** أي ناصحًا.

٣٥ **فيُكافأ:** أي فيُكافأ على ما أعطى. والمقصود: فيعطيه بالمثل، أو يرد له بالمثل.

٣٦ **منه.. كل الأشياء:** أي أن الله هو مصدر كل شيء. **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

١٢ ١: **فـ..:** أي من ثمّ، لذلك. ومن هذا الأصحاح يبدأ الرسول بولس الجزء العملي في الرسالة ويستمر إلى (١٥: ١٣). **فأطلب إليكم:** الكلمة في اليونانية تتضمن معنى "فأناشدكم"، "فأتوسل إليكم"، "فألتمس منكم". **الإخوة:** (رج.ت ١: ١٣). **أجسادكم:** الكلمة في اليونانية هي "سوما" (رج.ت ١: ٢٤). كذ٤، ٥. **ذبيحة حية:** عبارة تحمل في طياتها تناقضًا، حيث أن الذبيحة شيء ميت، والمقصود: "كما لو كنتم –وأنتم أحياء– قربانًا "مقدمًا كذبيحة لله". **مقدسة:** أي مكرسة، مخصصة. **العقلية:** الكلمة كثيرة الاستخدام في كتابات معلمي اليهود واليونانيين للتمييز بين العبادة الشكلية والعبادة الحقيقية.

٢ **لا تشاكلوا:** الكلمة اليونانية تعني "لا تتشبهوا"، "لا تتكيفوا"، "لا تسايروا". ولم ترد هذه الكلمة اليونانية إلا هنا، وفي (١بط١: ١٤). **هذا الدهر:** الدهر الحاضر في مقابل الدهر الآتي. والمقصود: هذا العالم الساقط في الخطية. **تغيروا:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "التحول"، "التوبة". والفعل اليوناني هو الذي ترجم إلى "تغيرت هيئته" في واقعة التجلي (مت١٧: ٢؛ مر٩: ٢).

٣ **يرتئي:** أي يرى في نفسه. والكلمة اليونانية تعني أيضًا "يفتكر". **يرتئي إلى التعقل:** المقصود: يفكر بتعقل في تقدير نفسه. **مقدارًا:** الكلمة اليونانية وردت في ١١ موضعًا آخر. ترجمت "كيلًا"، "مكيالًا" ٦ مرات، و"قياسًا" ٥ مرات.

الكَثيرينَ: جَسَدٌ واحِدٌ في المَسيحِ، وأعضاءٌ بَعضًا لبَعضٍ، كُلُّ
واحِدٍ للآخَرِ. ٦ ولكن لنا مَواهِبُ مُختَلِفَةٌ بحَسَبِ النِّعمَةِ المُعطاةِ
لنا: أنُبوَّةٌ فبالنِّسبَةِ إلَى الإيمانِ، ٧ أم خِدمَةٌ ففي الخِدمَةِ، أمِ المُعَلِّمُ
ففي التَّعليمِ، ٨ أمِ الواعِظُ ففي الوَعظِ، المُعطي فبِسَخاءٍ، المُدَبِّرُ
فباجتِهادٍ، الرَّاحِمُ فبسُرورٍ.

المحبة

٩ المَحَبَّةُ فلتَكُنْ بلا رياءٍ. كونوا كارِهينَ الشَّرَّ، مُلتَصِقينَ بالخَيرِ.
١٠ وادِّينَ بَعضُكُمْ بَعضًا بالمَحَبَّةِ الأخَويَّةِ، مُقَدِّمينَ بَعضُكُمْ بَعضًا
في الكَرامَةِ. ١١ غَيرَ مُتَكاسِلينَ في الاجتِهادِ، حارِّينَ في الرُّوحِ،
عابِدينَ الرَّبَّ، ١٢ فرِحينَ في الرَّجاءِ، صابِرينَ في الضِّيقِ، مواظِبينَ
علَى الصَّلاةِ، ١٣ مُشتَرِكينَ في احتياجاتِ القِدِّيسينَ، عاكِفينَ علَى
إضافَةِ الغُرَباءِ. ١٤ بارِكوا علَى الَّذينَ يَضطَهِدونَكُمْ. بارِكوا ولا
تلعَنوا. ١٥ فرَحًا مع الفَرِحينَ وبُكاءً مع الباكينَ. ١٦ مُهتَمّينَ بَعضُكُمْ
لبَعضٍ اهتِمامًا واحِدًا، غَيرَ مُهتَمّينَ بالأُمورِ العاليَةِ بل مُنقادينَ إلَى
المُتَّضِعينَ. لا تكونوا حُكَماءَ عِندَ أنفُسِكُمْ. ١٧ لا تُجازوا أحَدًا عن
شَرٍّ بشَرٍّ. مُعتَنينَ بأُمورٍ حَسَنَةٍ قُدّامَ جميعِ النّاسِ. ١٨ إنْ كانَ مُمكِنًا
فحَسَبَ طاقَتِكُمْ سالِموا جميعَ النّاسِ. ١٩ لا تنتَقِموا لأنفُسِكُمْ أيُّها
الأحِبّاءُ، بل أعطوا مَكانًا للغَضَبِ، لأنَّهُ مَكتوبٌ: «ليَ النَّقمَةُ أنا
أُجازي، يقولُ الرَّبُّ». ٢٠ «فإنْ جاعَ عَدوُّكَ فأطعِمهُ. وإنْ عَطِشَ
فاسقِهِ. لأنَّكَ إنْ فعَلتَ هذا تجمَعْ جَمرَ نارٍ علَى رأسِهِ». ٢١ لا
يَغلِبَنَّكَ الشَّرُّ بل اغلِبِ الشَّرَّ بالخَيرِ.

الخضوع للسلطات

١٣ ١ لتَخضَعْ كُلُّ نَفسٍ للسَّلاطينِ الفائقَةِ، لأنَّهُ ليس
سُلطانٌ إلّا مِنَ اللهِ، والسَّلاطينُ الكائنَةُ هي مُرَتَّبَةٌ
مِنَ اللهِ، ٢ حتَّى إنَّ مَنْ يُقاوِمُ السُّلطانَ يُقاوِمُ ترتيبَ اللهِ، والمُقاوِمونَ
سيأخُذونَ لأنفُسِهِمْ دَينونَةً. ٣ فإنَّ الحُكّامَ لَيسوا خَوفًا للأعمالِ
الصّالِحَةِ بل للشِّرّيرَةِ. أفتُريدُ أنْ لا تخافَ السُّلطانَ؟ افعَلِ الصَّلاحَ
فيكونَ لكَ مَدحٌ مِنهُ، ٤ لأنَّهُ خادِمُ اللهِ للصَّلاحِ! ولكن إنْ فعَلتَ

رو١٢:١٩ (تث٣٢:٣٥)   رو١٢:٢٠ (أم٢٥:٢١،٢٢)

٥ **نحن الكثيرين جسد واحد**: (رج ١كو١٢:١٢). **في المسيح**: (رج.ت ٨:١).
٦ **أنبوة**: المقصود: موهبة التكلم (الكرازة) برسالة الله.
٧ **خدمة**: الكلمة اليونانية تعني "خادمًا"، وهو الشخص الذي يساعد الجماعة، ويقوم على تشجيعها وخدمتها (رج ١٥:٣١).
٨ **فبسخاء**: المقصود: فبصفاء النية. **المدبر**: الكلمة اليونانية تعني "الرئيس"، "القائد". والمقصود: "من له موهبة القيادة في الكنيسة". **فباجتهاد**: تتضمن الكلمة اليونانية معاني "الجد والنشاط والحماس". كذ١١.
٩ **بلا رياء**: أي صادقة، مُخلصة.
١٠ **وادين**: الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد إلا في هذا الموضع. وتتضمن معنى "المحبة بحرارة". والفعل في زمن العهد الجديد كان يصف المحبة العائلية. **مقدمين**: أي مفضلين (رج في٢:٣).
١١ **حارين**: أي مشتعلين، متوهجين. **الروح**: إشارة إلى روح الله. **عابدين الرب**: التعبير في اليونانية يعني "تكريس النفس لخدمة الرب".
١٢ **في الرجاء**: أي على أساس الرجاء. والمقصود: لأن لديكم رجاء (رج.ت ٢:٥). **صابرين**: أي ثابتين. والكلمة اليونانية تتضمن معنى الاحتمال.
١٣ **القديسين**: (رج.ت أع٩:١٣). **عاكفين**: أي مداومين. **إضافة الغرباء**: بمعنى استضافة المسيحيين الذين على سفر. فقد كانت الأماكن العامة للإقامة قليلة، وكان من الخطر الإقامة فيها (رج ١تي٥:١٠؛ عب١٣:٢).
١٤ **باركوا على الذين يضطهدونكم**: (رج مت٥:٤٤؛ لو٦:٢٨).
١٦ **مهتمين بعضكم لبعض اهتمامًا واحدًا**: الجملة في اليونانية تعني "اهتموا بالجميع بذات الاهتمام دون تمييز". **منقادين إلى المتضعين**: أي "صادقوا الفقراء والذين يحتقرهم الآخرون" أو "اقبلوا الأعمال المتواضعة".
١٧ **معتنين.. جميع الناس**: مأخوذة من (أم٣:٤ في الترجمة السبعينية).
١٩ **للغضب**: أي للغضب الإلهي.
٢٠ **تجمع.. على رأسه**: المقصود: أنه بعملك هذا ستخجله وتجعله يندم بشدة. **جمر**: أي فحم مشتعل بالنار.
١٣ ١: **الفائقة**: الكلمة اليونانية تعني "فوق الكل". **إلا من الله**: أي إلا بسماح من الله، إلا بترتيب من الله.
٢ **السلطان**: الشخص الموجود في السلطة. كذ٣.
٣ **ليسوا خوفًا للأعمال..**: أي "لا يخافهم منْ يعمل الأعمال..".
٤ **للصلاح**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "لخيركم".

الشَّرَّ فخَفْ، لأنَّهُ لا يَحمِلُ السَّيفَ عَبَثًا، إذ هو خادِمُ اللهِ، مُنتَقِمٌ
للغَضَبِ مِنَ الَّذي يَفعَلُ الشَّرَّ. ٥لِذلكَ يَلزَمُ أنْ يُخضَعَ لهُ، ليس
بسَبَبِ الغَضَبِ فقط، بل أيضًا بسَبَبِ الضَّميرِ. ٦فإنَّكُمْ لأجلِ هذا
توفونَ الجِزيَةَ أيضًا، إذ هُم خُدّامُ اللهِ مواظِبونَ علَى ذلكَ بعَينِهِ.
٧فأعطوا الجميعَ حُقوقَهُمْ: الجِزيَةَ لمَنْ لهُ الجِزيَةُ. الجِبايَةَ لمَنْ
لهُ الجِبايَةُ. والخَوْفَ لمَنْ لهُ الخَوْفُ. والإكرامَ لمَنْ لهُ الإكرامُ.

التمسك بالمحبة لأن اليوم قريب

٨لا تكونوا مَديونينَ لأحَدٍ بشَيءٍ إلّا بأنْ يُحِبَّ بَعضُكُمْ بَعضًا،
لأنَّ مَنْ أحَبَّ غَيرَهُ فقد أكمَلَ النّاموسَ. ٩لأنَّ «لا تزنِ، لا تقتُلْ،
لا تسرِقْ، لا تشهَدْ بالزّورِ، لا تشتَهِ»، وإنْ كانتْ وصيَّةً أُخرَى، هي
مَجموعَةٌ في هذِهِ الكلِمَةِ: «أنْ تُحِبَّ قريبَكَ كنَفسِكَ». ١٠المَحَبَّةُ
لا تصنَعُ شَرًّا للقريبِ، فالمَحَبَّةُ هي تكميلُ النّاموسِ.

١١هذا وإنَّكُمْ عارِفونَ الوقتَ، أنَّها الآنَ ساعَةٌ لنَستَيقِظَ مِنَ
النَّومِ، فإنَّ خَلاصَنا الآنَ أقرَبُ مِمّا كانَ حينَ آمَنّا. ١٢قد تناهَى
اللَّيلُ وتقارَبَ النَّهارُ، فلنَخلَعْ أعمالَ الظُّلمَةِ ونَلبَسْ أسلِحَةَ النّورِ.
١٣لنَسلُكْ بلياقَةٍ كما في النَّهارِ: لا بالبَطَرِ والسُّكرِ، لا بالمَضاجِعِ
والعَهَرِ، لا بالخِصامِ والحَسَدِ. ١٤بل البَسوا الرَّبَّ يَسوعَ المَسيحَ،
ولا تصنَعوا تدبيرًا للجَسَدِ لأجلِ الشَّهَواتِ.

الضعفاء والأقوياء

١٤

١ومَنْ هو ضَعيفٌ في الإيمانِ فاقبَلوهُ، لا لمُحاكَمَةِ
الأفكارِ. ٢واحِدٌ يؤمِنُ أنْ يأكُلَ كُلَّ شَيءٍ، وأمّا
الضَّعيفُ فيأكُلُ بُقولًا. ٣لا يَزدَرِ مَنْ يأكُلُ بمَنْ لا يأكُلُ، ولا يَدِنْ
مَنْ لا يأكُلُ مَنْ يأكُلُ، لأنَّ اللهَ قَبِلَهُ. ٤مَنْ أنتَ الَّذي تدينُ عَبدَ
غَيرِكَ؟ هو لمَوْلاهُ يَثبُتُ أو يَسقُطُ. ولكنهُ سيُثَبَّتُ، لأنَّ اللهَ قادِرٌ

رو١٣:٩أ (خر٢٠:١٣-١٥، ١٧؛ تث٥:١٧-١٩، ٢٠)   رو١٣:٩ب (لا١٩:١٨)

٤ **السيف**: رمز السلطة الرسمية التي تقوم بتنفيذ الأحكام. **هو**: المقصود: السلطان، الحاكم. **للغضب**: أي لغضب الله، عقاب الله. كذ٥.

٥ **له**: للسلطان. **لذلك**: بسبب ما جاء في (آ٤). **الضمير**: أي ضميره من نحو الله، لأن الضمير يعرف ما ينبغي أن يفعله.

٦ **لأجل هذا**: أي من أجل الضمير وبسببه. **الجزية**: الكلمة اليونانية تشير إلى الضرائب التي تدفعها أمة لأمة أخرى تحكمها (رج لو٢٠:٢٢). وبصفة عامة تشير الكلمة إلى ضرائب مباشرة. كذ٧. **هم**: أي الحكام، السلطات. **مواظبون**: أي يولون اهتمامًا دائمًا. **ذلك بعينه**: تشير إلى المسئولية العامة للمكافأة والعقاب.

٧ **فأعطوا**: استخدم الرب يسوع نفس هذه الصيغة في (مر١٢:١٧). **الجباية**: الكلمة اليونانية تُستخدم للإشارة إلى الضرائب التي تُدفع لدعم الدولة أو الحكومة (رج مت١٧:٢٥). وبصفة عامة الكلمة تشير إلى ضرائب غير مباشرة. **الخوف**: المقصود: الاحترام، التوقير، التبجيل.

٨ **غيره**: أي الآخر، القريب (رج آ٩، ١٠). **أكمل الناموس**: (رج غل٥:١٤).

٩ **مجموعة**: أي تتلخص.

١٠ **تكميل**: أي تتميم. والكلمة اليونانية لها معنى "ملء"، كما في (١١:١٢، ٢٥؛ ١٥:٢٩).

١١ **لنستيقظ**: أي لننتبه، لنستفق (رج أف٥:١٤؛ ١تس٥:٤-٦).

١٢ **تناهى**: أي كاد أن ينتهي. **تقارب**: أي كاد أن يطلع. **فلنخلع**: أي ينبغي أن نتوقف عن فعل. **الظلمة.. النور**: تتكرر المقابلة بين الظلمة والنور في كتابات الرسول بولس (رج ٢كو٦:١٤؛ أف٥:٨؛ كو١:١٢، ١٣؛ ١تس٥:٤، ٥).

١٣ **بالبطر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (غل٥:٢١؛ ١بط٤:٣)، وتعني "عربدة"، "من أقام في السكر واللهو". **بالمضاجع**: أي عدم الاحتشام، الفحش، الفسوق. **العهر**: أي الفجور، الرذيلة. **الحسد**: هي الكلمة اليونانية المترجمة "غيرة" في (١٠:٢).

١٤ **لا تصنعوا تدبيرًا**: أي امتنعوا عن الاهتمام، لا تنشغلوا. **للجسد**: الكلمة اليونانية هي "ساركس" (رج.ت ١:٣). **لأجل**: المقصود: لقضاء، لإشباع.

١٤ ١: **ضعيف في الإيمان**: يشير بولس الرسول هنا إلى مَنْ يعتقدون أنهم ملزمون بأحكام الدين اليهودي (رج ١كو٨:٧-١٣؛ ١٠:٢٣-٣٣؛ كو٢:١٦-٢٣؛ ١تي٤:٣-٥؛ تي١:١٥). كذ٢. **لا لمحاكمة الأفكار**: أي لا تجادلوه في آرائه الشخصية، أو بغير تشكيك في أفكاره.

٢ **فيأكل بقولًا**: لكي يتجنب أكل اللحوم التي تقدم كذبائح للآلهة الوثنية.

٣ **يزدر**: أي يحتقر. كذ١٠. **من يأكل**: أي من يأكل لحمًا. كذ٦.

٤ **عبد**: الكلمة اليونانية المستخدمة تعني "الخادم في المنزل"، وليست الكلمة اليونانية التي تعني "العبد الرقيق". **لمولاه**: أي لسيده، وهو هنا "الله".

أنْ يُثبِّتَهُ. ٥واحِدٌ يَعتَبِرُ يومًا دونَ يومٍ، وآخَرُ يَعتَبِرُ كُلَّ يومٍ. فليَتيَقَّنْ
كُلُّ واحِدٍ في عَقلِهِ: ٦الَّذي يَهتَمُّ باليومِ، فللرَّبِّ يَهتَمُّ. والَّذي
لا يَهتَمُّ باليومِ، فللرَّبِّ لا يَهتَمُّ. والَّذي يأكُلُ، فللرَّبِّ يأكُلُ لأنَّهُ
يَشكُرُ اللهَ. والَّذي لا يأكُلُ فللرَّبِّ لا يأكُلُ ويَشكُرُ اللهَ. ٧لأنْ
ليس أحَدٌ مِنّا يَعيشُ لذاتِهِ، ولا أحَدٌ يَموتُ لذاتِهِ. ٨لأنَّنا إنْ
عِشنا فللرَّبِّ نَعيشُ، وإنْ مُتنا فللرَّبِّ نَموتُ. فإنْ عِشنا وإنْ
مُتنا فللرَّبِّ نَحنُ. ٩لأنَّهُ لهذا ماتَ المَسيحُ وقامَ وعاشَ، لكَيْ
يَسودَ علَى الأحياءِ والأمواتِ. ١٠وأمّا أنتَ، فلماذا تدينُ أخاكَ؟
أو أنتَ أيضًا، لماذا تزدَري بأخيكَ؟ لأنَّنا جميعًا سوفَ نَقِفُ
أمامَ كُرسيِّ المَسيحِ، ١١لأنَّهُ مَكتوبٌ: «أنا حَيٌّ، يقولُ الرَّبُّ،
إنَّهُ لي ستَجثو كُلُّ رُكبَةٍ، وكُلُّ لسانٍ سيَحمَدُ اللهَ». ١٢فإذًا كُلُّ
واحِدٍ مِنّا سيُعطي عن نَفسِهِ حِسابًا للهِ.

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

١٣فلا نُحاكِمْ أيضًا بَعضُنا بَعضًا، بل بالحَريِّ احكُموا بهذا:
أنْ لا يوضَعَ للأخِ مَصدَمَةٌ أو مَعثَرَةٌ. ١٤إنّي عالِمٌ ومُتَيَقِّنٌ في
الرَّبِّ يَسوعَ أنْ ليس شَيءٌ نَجِسًا بذاتِهِ، إلّا مَنْ يَحسِبُ شَيئًا
نَجِسًا، فلهُ هو نَجِسٌ. ١٥فإنْ كانَ أخوكَ بسَبَبِ طَعامِكَ يُحزَنُ،
فلَستَ تسلُكُ بَعدُ حَسَبَ المَحَبَّةِ. لا تُهلِكْ بطَعامِكَ ذلكَ الَّذي
ماتَ المَسيحُ لأجلِهِ. ١٦فلا يُفتَرَ علَى صَلاحِكُمْ، ١٧لأنْ ليس
ملكوتُ اللهِ أكلًا وشُربًا، بل هو برٌّ وسَلامٌ وفَرَحٌ في الرّوحِ
القُدُسِ. ١٨لأنَّ مَنْ خَدَمَ المَسيحَ في هذِهِ فهو مَرضيٌّ عِندَ اللهِ،
ومُزَكًّى عِندَ النّاسِ. ١٩فلنَعكُفْ إذًا علَى ما هو للسَّلامِ، وما هو
للبُنيانِ بَعضُنا لبَعضٍ. ٢٠لا تنقُضْ لأجلِ الطَّعامِ عَمَلَ اللهِ. كُلُّ
الأشياءِ طاهِرَةٌ، لكنهُ شَرٌّ للإنسانِ الَّذي يأكُلُ بعَثرَةٍ. ٢١حَسَنٌ
أنْ لا تأكُلَ لَحمًا ولا تشرَبَ خمرًا ولا شَيئًا يَصطَدِمُ بهِ أخوكَ
أو يَعثُرُ أو يَضعُفُ. ٢٢ألكَ إيمانٌ؟ فليَكُنْ لكَ بنَفسِكَ أمامَ اللهِ!
طوبَى لمَنْ لا يَدينُ نَفسَهُ في ما يَستَحسِنُهُ. ٢٣وأمّا الَّذي يَرتابُ
فإنْ أكَلَ يُدانُ، لأنَّ ذلكَ ليس مِنَ الإيمانِ، وكُلُّ ما ليس مِنَ
الإيمانِ فهو خَطيَّةٌ.

رو١٤:١١أ (إش٤٩:١٨)   رو١٤:١١ب (إش٤٥:٢٣)

---

٥ **يعتبر**: أي يفضل، يميز، يهتم. والكلمة اليونانية يستخدمها الرسول بولس بمعنى "نحاكم" (رج آ ١٣). **يومًا**: إشارة إلى السبت أو أي يوم ديني آخر (رج غل٤:١٠؛ كو٢:٢١). **يعتبر كل يوم**: المقصود: يساوي بين الأيام، لا يميز بين يوم ويوم. **فليتيقن كل واحد في عقله**: أي فليتأكد كل واحد من رأيه.

٦ **فللرب**: أي فمن أجل الرب، أو فلمجد الرب. كذ٨. **الذي لا يأكل**: أي من لا يأكل لحمًا.

٩ **عاش**: (رج.ت ٩:٧) أي عاش مرة أخرى، عاد إلى الحياة. **لكي يسود**: في اليونانية تعني "ليكون ربًّا".

١٠ **أخاك**: (رج.ت ١:١٣). كذ١٣، ١٥، ٢١. **كرسي المسيح**: أي كرسي الدينونة، وكان كرسي القضاء مكانه في ساحة المدينة في الإمبراطورية الرومانية.

١١ **أنا حي، يقول الرب**: صيغة قسم ترد كثيرًا في العهد القديم (رج إش٤٩:١٨؛ إر٢٢:٢٤). **كل ركبة وكل لسان**: أي كل إنسان. (رج في٢: ١٠، ١١).

١٣ **نحاكم**: المقصود: ندين، ننتقد. **بالحري**: بالأولى. **احكموا**: الكلمة اليونانية تعني "يفصل في دعوى قضائية". **مصدمة**: أي عائق يسبب وقوع الإنسان. **معثرة**: أي حجر يسبب سقوط الإنسان.

١٤ **في الرب يسوع**: أي في المسيح (رج.ت ٨:١). **نجسًا بذاته**: (رج مر٧:١٤-١٩). والمقصود: غير طاهر طقسيًّا.

١٦ **يفتر**: من الافتراء، وهو اختلاق القول، والتكلم بالشر. **صلاحكم**: المقصود: حياة الصلاح، الحياة الحسنة التي يعيشونها. الحديث هنا موجه إلى الأقوياء.

١٧ **ملكوت الله**: لم ترد هذه العبارة في رسالة رومية إلا هنا فقط. وترد ثماني مرات أُخر في رسائله (رج ١كو٤:٢٠؛ ٦:٩، ١٠؛ ١٥:٥٠؛ غل٥:٢١؛ أف٥:٥؛ كو٤:١١؛ ٢تس١:٥). (رج.ت مر١: ١٤). **في الروح القدس**: أي الذي يعطيه الروح القدس.

١٨ **مزكى**: أي مشهود له بالنجاح.

١٩ **فلنعكف**: أي فلنسع دائمًا، فلنداوم.

٢٠ **الطعام**: المقصود: أنواع معينة من الطعام (آ ٢١). **عمل الله**: أي عمل الله في المسيح يسوع. **طاهرة**: المقصود: يمكن أن تؤكل. **يأكل بعثرة**: أي يأكل أي شيء يجعل الشخص الآخر يسقط في الخطية.

٢١ **حسنٌ**: المقصود: من الصواب.

٢٢ **إيمان**: يقين، اقتناع، إيمان شخصي. **بنفسك أمام الله**: أي بينك وبين الله. **طوبى**: هي كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة". (رج.ت مت ٥: ٣). **ما يستحسنه**: المقصود: ما يقرره.

٢٣ **يرتاب**: أي يشك. **ذلك ليس من الإيمان**: المقصود: أن تصرفه ليس مؤسسًا على الإيمان.

اقبلوا بعضكم بعضًا

١٥ ١ فيَجِبُ علَينا نَحنُ الأقوياءَ أنْ نَحتَمِلَ أضعافَ
الضُّعَفاءِ، ولا نُرضيَ أنفُسَنا. ٢ فليُرضِ كُلُّ واحِدٍ مِنَّا
قريبَهُ للخَيرِ، لأجلِ البُنيانِ. ٣ لأنَّ المَسيحَ أيضًا لم يُرضِ نَفسَهُ،
بل كما هو مَكتوبٌ: «تعييراتُ مُعَيِّريكَ وقَعَتْ علَيَّ». ٤ لأنَّ كُلَّ
ما سبَقَ فكُتِبَ كُتِبَ لأجلِ تعليمِنا، حَتَّى بالصَّبرِ والتَّعزيَةِ بما في
الكُتُبِ يكونُ لنا رَجاءٌ. ٥ وليُعطِكُمْ إلهُ الصَّبرِ والتَّعزيَةِ أنْ تهتَمُّوا
اهتِمامًا واحِدًا فيما بَينَكُمْ، بحَسَبِ المَسيحِ يَسوعَ، ٦ لكَيْ تُمَجِّدوا
اللهَ أبا رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، بنَفسٍ واحِدَةٍ وفَمٍ واحِدٍ. ٧ لذلكَ اقبَلوا
بَعضُكُمْ بَعضًا كما أنَّ المَسيحَ أيضًا قَبِلَنا، لمَجدِ اللهِ. ٨ وأقولُ: إنَّ
يَسوعَ المَسيحَ قد صارَ خادِمَ الخِتانِ، مِنْ أجلِ صِدقِ اللهِ، حَتَّى
يُثَبِّتَ مَواعيدَ الآباءِ. ٩ وأمَّا الأُمَمُ فمَجَّدوا اللهَ مِنْ أجلِ الرَّحمَةِ، كما
هو مَكتوبٌ: «مِنْ أجلِ ذلكَ سأحمَدُكَ في الأُمَمِ وأُرَتِّلُ لاسمِكَ».
١٠ ويقولُ أيضًا: «تهَلَّلوا أيُّها الأُمَمُ مع شَعبِهِ». ١١ وأيضًا: «سبِّحوا
الرَّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ، وامدَحوهُ يا جميعَ الشُّعوبِ». ١٢ وأيضًا يقولُ
إشَعياءُ: «سيكونُ أصلُ يَسَّى والقائمُ ليَسودَ علَى الأُمَمِ، علَيهِ
سيكونُ رَجاءُ الأُمَمِ». ١٣ وليَملأكُمْ إلهُ الرَّجاءِ كُلَّ سُرورٍ وسَلامٍ
في الإيمانِ، لتَزدادوا في الرَّجاءِ بقوَّةِ الرُّوحِ القُدُسِ.

بولس خادم الأمم

١٤ وأنا نَفسي أيضًا مُتَيَقِّنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يا إخوَتي، أنَّكُمْ أنتُمْ
مَشحونونَ صَلاحًا، ومَملوؤونَ كُلَّ عِلمٍ، قادِرونَ أنْ يُنذِرَ بَعضُكُمْ
بَعضًا. ١٥ ولكن بأكثَرِ جَسارَةٍ كتَبتُ إلَيكُمْ جُزئيًّا أيُّها الإخوَةُ،
كمُذَكِّرٍ لكُمْ، بسَبَبِ النِّعمَةِ الَّتي وُهِبَتْ لي مِنَ اللهِ، ١٦ حَتَّى أكونَ
خادِمًا ليَسوعَ المَسيحِ لأجلِ الأُمَمِ، مُباشِرًا لإنجيلِ اللهِ ككاهِنٍ،
ليكونَ قُربانُ الأُمَمِ مَقبولاً مُقَدَّسًا بالرُّوحِ القُدُسِ. ١٧ فلي افتِخارٌ
في المَسيحِ يَسوعَ مِنْ جِهَةِ ما للهِ. ١٨ لأنِّي لا أجسُرُ أنْ أتَكلَّمَ عن
شَيءٍ مِمَّا لم يَفعَلهُ المَسيحُ بواسِطَتي لأجلِ إطاعَةِ الأُمَمِ، بالقَولِ
والفِعلِ، ١٩ بقوَّةِ آياتٍ وعَجائبَ، بقوَّةِ روحِ اللهِ. حَتَّى إنِّي مِنْ
أورُشَليمَ وما حَولَها إلَى إلِّليريكونَ، قد أكمَلتُ التَّبشيرَ بإنجيلِ

رو١٥:٣ (مز٦٩:٩) رو١٥:٩ (٢صم٢٢:٥٠؛ مز١٨:٤٩) رو١٥:١٠ (تث٣٢:٤٣) رو١٥:١١ (مز١١٧:١)
رو١٥:١٢ (إش١١:١٠)

---

١٥ ١: **الأقوياء**: أي الأقوياء في الإيمان. **نحتمل**: الفعل اليوناني هو المستخدم في (١١:١٨) بمعنى "يحمل"، "يعضد"، واستخدم عن المسيح في (يو١٩:١٧).

٢ **للخير.. البنيان**: أي لخيره.. بنيانه (رج ١٤:١٩).

٣ **تعييرات**: أي لعنات، إهانات، شتائم.

٤ **سبق فكتب**: إشارة إلى الأسفار المقدسة (العهد القديم). **بالصبر**: (رج.ت ٢:٧). كذ٥. **التعزية**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "التشجيع"، "التشديد". كذ٥. **رجاء**: (رج.ت ٥:٢). كذ١٢،١٣.

٥ **بحسب**: المقصود: باتباع مثال، كما علمنا.

٦ **بنفس واحدة**: (رج.ت أع١:١٤). **فم واحد**: أي صوت واحد، لسان واحد.

٨ **الختان**: المقصود: أهل الختان، وهم اليهود (رج مت١٥:٢٤؛ مر١٠:٤٥). **من أجل**: أي ليظهر. **يثبت**: أي يؤكد، يفي. **مواعيد الآباء**: (رج.ت ٩:٤).

٩ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. كذ١٠-١٢،١٦،١٨،٢٧.

١٠ **شعبه**: أي الشعب اليهودي.

١٢ **سيكون**: المقصود: سيظهر، سينبت. **أصل**: أي من نسل، من عائلة. **يسى**: هو أبو الملك داود (رج ١صم١٦:١،١١-١٣)، والإشارة هنا إلى المسيح.

١٤ **يا إخوتي**: (رج.ت ١:١٣). كذ١٥،٣٠. **ينذر**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ينصح"، "يرشد"، "يحذر".

١٥ **جسارة**: المقصود: حرية، صراحة. **جزئيًّا**: المقصود: في بعض ما كتبت، في بعض الموضوعات.

١٦ **مباشرًا**: أقوم بخدمتي. **قربان**: أي تقدمة لله. **مقدسًا**: مكرسًا لله.

١٧ **فلي افتخار**: أي يحق لي أن أفتخر. **في المسيح**: (رج.ت ٨:١).

١٨ **أجسر**: أي أجرؤ. **إطاعة**: المقصود: إطاعة الإيمان (رج ١:٥؛ ١٦:٢٦). **بالقول والفعل**: أي بكلام الرسول بولس وأفعاله.

١٩ **آيات**: أي علامات. **عجائب**: أي معجزات. وعلى الرغم من المعجزات التي عملها الرسول بولس (رج أع١٣:٤-١٢؛ ١٤:٨-١٠؛ ١٦:١٦-١٨؛ ٢٠:٩-١٢؛ ٢٨:٣-٩)، إلا أن رسائله نادرًا ما تذكرها (رج ٢كو١٢:١٢). **روح الله**: هو الروح القدس. **إلليريكون**: كانت مقاطعة رومانية تقع شمال غربي مكدونية، على الشاطئ الشرقي للبحر الأدرياتيكي، في الجانب الآخر من إيطاليا. تُعرف أيضًا باسم دلماطية، وتقع حاليًا في ما كان يُسمى بيوغوسلافيا قبل تقسيمها. **بإنجيل**: (رج.ت ١:١). كذ٢٩.

المَسيحِ. ٢٠ولكن كُنتُ مُحتَرِصًا أنْ أُبَشِّرَ هكذا: ليس حَيثُ سُمِّيَ
المَسيحُ، لِئَلّا أبنيَ علَى أساسٍ لآخَرَ. ٢١بل كما هو مَكتوبٌ: «الّذينَ
لم يُخبَروا بهِ سيُبصِرونَ، والّذينَ لم يَسمَعوا سيَفهَمونَ». ٢٢لذلكَ
كُنتُ أُعاقُ المِرارَ الكَثيرَةَ عن المَجيءِ إلَيكُمْ.

رغبة بولس في زيارة روما

٢٣وأمّا الآنَ فإذْ ليس لي مَكانٌ بَعدُ في هذِهِ الأقاليمِ، ولي
اشتياقٌ إلَى المَجيءِ إلَيكُمْ منذُ سِنينَ كثيرَةٍ، ٢٤فعندما أذهَبُ إلَى
اسبانيا آتي إلَيكُمْ. لأنّي أرجو أنْ أراكُمْ في مُروري وتُشَيِّعوني
إلَى هناكَ، إنْ تمَلأتُ أوَّلًا مِنكُمْ جُزئيًّا. ٢٥ولكن الآنَ أنا
ذاهِبٌ إلَى أورُشَليمَ لأخدِمَ القِدّيسينَ، ٢٦لأنَّ أهلَ مَكِدونيَّةَ
وأخائيَةَ استَحسَنوا أنْ يَصنَعوا توزيعًا لفُقَراءِ القِدّيسينَ الّذينَ
في أورُشَليمَ. ٢٧استَحسَنوا ذلكَ، وإنَّهُمْ لهُمْ مَديونونَ! لأنَّهُ إنْ
كانَ الأُمَمُ قد اشتَرَكوا في روحيّاتِهِمْ، يَجِبُ علَيهِمْ أنْ يَخدِموهُمْ
في الجَسَديّاتِ أيضًا. ٢٨فمَتَى أكمَلتُ ذلكَ، وخَتَمتُ لهُمْ هذا
الثَّمَرَ، فسأمضي مارًّا بكُمْ إلَى اسبانيا. ٢٩وأنا أعلَمُ أنّي إذا جِئتُ
إلَيكُمْ، سأجيءُ في مِلءِ بَرَكَةِ إنجيلِ المَسيحِ. ٣٠فأطلُبُ إلَيكُمْ
أيُّها الإخوَةُ، برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، وبمَحَبَّةِ الرّوحِ، أنْ تُجاهِدوا
مَعي في الصَّلَواتِ مِنْ أجلي إلَى اللهِ، ٣١لكَيْ أُنقَذَ مِنَ الّذينَ هُم
غَيرُ مؤمِنينَ في اليَهوديَّةِ، ولكي تكونَ خِدمَتي لأجلِ أورُشَليمَ
مَقبولَةً عِندَ القِدّيسينَ، ٣٢حتَّى أجيءَ إلَيكُمْ بفَرَحٍ بإرادَةِ اللهِ،
وأستَريحَ معكُمْ. ٣٣إلهُ السَّلامِ معكُمْ أجمَعينَ. آمينَ.

تحيات شخصية

١٦

١أوصي إلَيكُمْ بأُختِنا فيبي، الّتي هي خادِمَةُ الكَنيسَةِ
الّتي في كنخَريا، ٢كيْ تقبَلوها في الرَّبِّ كما يَحِقُّ
للقِدّيسينَ، وتَقوموا لها في أيِّ شَيءٍ احتاجَتهُ مِنكُمْ، لأنَّها صارَتْ
مُساعِدَةً لكَثيرينَ ولي أنا أيضًا.

رو١٥: ٢١ (إش٥٢: ١٥)

٢٠ **محترصًا:** أي حريصًا. **حيث سمي المسيح:** أي حيث كُرز باسم المسيح. **لآخر:** أي وضعه شخص غيري (رج ١كو٣: ١٠).
٢٢ **أعاق.. عن المجيء إليكم:** (رج ١: ١٣). (رج.ت ١: ١٠).
٢٣ **ليس لي مكان:** المقصود: ليس لي مجال للخدمة.
٢٤ **اسبانيا:** كانت -في ذلك الوقت- أبعد المستعمرات الرومانية ناحية الغرب. كذ٢٨. **تشيعوني:** (رج.ت أع١٥: ٣). **تملأت:** أي تمتعت بلقائكم. الكلمة اليونانية وردت ٣ مرات أخرى في كل العهد الجديد وترجمت دائمًا "شبع" (رج لو١: ٥٣؛ ٦: ٢٥؛ يو٦: ١٢). **جزئيًّا:** المقصود: قليلًا، مدة قصيرة من الوقت.
٢٥ **القديسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. تشير هنا إلى أعضاء الكنيسة في أورشليم (رج آ ٣١؛ ١كو١٦: ١؛ ٢كو٨: ٤؛ ٩: ١، ١٢). كذ٢٦.
٢٦ **مكدونية:** (رج.ت أع١٦: ٩). **أخائية:** (رج.ت أع١٨: ١٢). **توزيعًا:** الكلمة اليونانية تعني "مشاركة"، "شركة". أي تقدمة مالية، تبرعًا سخيًا.
٢٧ **لهم:** أي لفقراء القديسين (رج آ ٢٦). كذ٢٨. **مديونون:** أي عليهم التزام أن يساعدوا. **روحياتهم:** أي خيراتهم الروحية. **الجسديات:** أي احتياجاتهم المادية.
٢٨ **ختمت:** ربما تشير إلى ختم أكياس الحبوب -وهو الإجراء الذي كان متبعًا في ذلك الوقت- حتى يطمئن متسلمها أنه قد وصلته الكمية كاملة. والمقصود: أكملت هذا الثمر بوصوله إلى القديسين الذين في أورشليم. **هذا الثمر:** أى المبلغ الذي تم جمعه من المال، حصيلة التبرعات.
٢٩ **ملء:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "كمال"، والمقصود: غنى.
٣٠ **فأطلب:** (رج.ت ١٢: ١). **الصلوات من أجلي:** كثيرًا ما كان الرسول بولس يطلب من الذين يكتب إليهم أن يُصَلوا من أجله (رج ٢كو١: ١١؛ أف٦: ١٨، ١٩؛ كو٤: ٣؛ ١تس٥: ٢٥؛ ٢تس٣: ١).
٣١ **اليهودية:** المنطقة الواقعة في جنوبي فلسطين، وعاصمتها أورشليم. **خدمتي:** الكلمة اليونانية تعني: المساعدة المادية، وكذلك مهمة تسليمها. **مقبولة:** هذا يعني -عند الرسول بولس- قبول المسيحيين من أصل يهودي للمسيحيين الذين من الأمم.
٣٢ **أستريح:** المقصود: أتمتع بفترة راحة.
٣٣ **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، أو استجب.
١٦ ١: **أوصي:** كانت خطابات التوصية معروفة جدًّا في العالم القديم، وأشار إليها الرسول بولس في (٢كو٣: ١). **فيبي:** لا تذكر في العهد الجديد إلا هنا. وربما كانت هي حاملة الرسالة. **خادمة:** الكلمة اليونانية هي ذاتها في (١تي٣: ٨) والتي ترجمت شماسة. **الكنيسة:** (رج.ت أع٢: ٤٧؛ ٥: ١١). كذ٤، ٥، ١٦، ٢٣، ٢٧. **كنخريا:** (رج.ت أع١٨: ١٨).
٢ **للقديسين:** (رج.ت أع٩: ١٣). كذ١٥. **تقوموا لها:** أي قدموا لها، ساعدوها. **مساعدة:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا هنا في العهد الجديد. والكلمة تعني "مدافعة".

٣سلِّموا علَى بريسكِلّا وأكيلا العامِلَينِ مَعي في المَسيحِ
يَسوعَ، ٤اللَّذَينِ وضَعا عُنُقَيهِما مِنْ أجلِ حَياتي، اللَّذَينِ لَستُ
أنا وحدي أشكُرُهُما بل أيضًا جميعُ كنائسِ الأُمَمِ، ٥وعلَى
الكَنيسَةِ الّتي في بَيتِهِما. سلِّموا علَى أبَينِتوسَ حَبيبي، الّذي هو
باكورَةُ أخائيَةَ للمَسيحِ. ٦سلِّموا علَى مَريَمَ الّتي تعِبَتْ لأجلِنا
كثيرًا. ٧سلِّموا علَى أندَرونِكوسَ ويونياسَ نَسيبَيَّ، المأسورَينِ
مَعي، اللَّذَينِ هُما مَشهورانِ بَينَ الرُّسُلِ، وقَدْ كانا في المَسيحِ
قَبلي. ٨سَلِّموا علَى أمبلياسَ حَبيبي في الرَّبِّ. ٩سلِّموا علَى
أوربانوسَ العامِلِ معنا في المَسيحِ، وعلَى إستاخيسَ حَبيبي.
١٠سلِّموا علَى أبَلِّسَ المُزَكَّى في المَسيحِ. سلِّموا علَى الّذينَ
هُم مِنْ أهلِ أرِستوبولوسَ. ١١سلِّموا علَى هيروديونَ نَسيبي.
سلِّموا علَى الّذينَ هُم مِنْ أهلِ نَركيسُّوسَ الكائنينَ في الرَّبِّ.
١٢سلِّموا علَى تريفَينا وتَريفوسا التّاعِبَتَينِ في الرَّبِّ. سلِّموا
علَى بَرسيسَ المَحبوبَةِ الّتي تعِبَتْ كثيرًا في الرَّبِّ. ١٣سلِّموا
علَى روفُسَ المُختارِ في الرَّبِّ، وعلَى أُمِّهِ أُمّي. ١٤سَلِّموا علَى
أسينكِريتُسَ، فِليغونَ، هَرماسَ، بَتروباسَ، وهَرميسَ، وعلَى
الإخوَةِ الّذينَ معهُمْ. ١٥سلِّموا علَى فيلولوغُسَ وجوليا،
ونيريوسَ وأُختِهِ، وأولُمباسَ، وعلَى جميعِ القِدِّيسينَ الّذينَ
معهُمْ. ١٦سلِّموا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ بقُبلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. كنائسُ
المَسيحِ تُسَلِّمُ علَيكُمْ.

توصيات ختامية

١٧وأطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ أنْ تُلاحِظوا الّذينَ يَصنَعونَ
الشِّقاقاتِ والعَثَراتِ، خِلافًا للتَّعليمِ الّذي تعَلَّمتُموهُ، وأعرِضوا
عنهُمْ. ١٨لأنَّ مِثلَ هؤُلاءِ لا يَخدِمونَ رَبَّنا يَسوعَ المَسيحَ بل
بُطونَهُمْ. وبالكلامِ الطَّيِّبِ والأقوالِ الحَسَنَةِ يَخدَعونَ قُلوبَ
السُّلَماءِ. ١٩لأنَّ طاعَتَكُمْ ذاعَتْ إلَى الجميعِ، فأفرَحُ أنا بكُمْ،
وأُريدُ أنْ تكونوا حُكَماءَ للخَيرِ وبُسَطاءَ للشَّرِّ. ٢٠وإلهُ السَّلامِ

---

٣ **بريسكلا وأكيلا:** (رج.ت أع١٨:٢). **في المسيح:** (رج.ت ١:٨).

٤ **وضعا عنقيهما:** تعبير المقصود به: خاطرا بحياتهما، عرضا حياتهما للموت. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. والمقصود هنا: المسيحيين الذين من الأمم. كذ٢٦.

٥ **في بيتهما:** كانت العبادة المسيحية (الكنائس) في بدايتها تؤدى عادة في بيوت أسر ثرية. وتشير الأدلة الأثرية إلى أن البيت كان يتسع لعدد يتراوح ما بين ٣٠-٤٠ شخصًا (رج ١كو١٦:١٩؛ كو٤:١٥؛ فل٢). **أبينتوس:** لم يرد ذكره في العهد الجديد إلا هنا. **باكورة.. للمسيح:** هو تعبير من اللغة السامية، ويعني هنا: أول إنسان في مقاطعة أسيا آمن بالمسيح (رج ١كو١٦:١٥). **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢).

٦ **مريم:** هي واحدة من ست نساء يحملن هذا الاسم في العهد الجديد.

٧ **أندرونكوس ويونياس:** لعلهما زوج وزوجته، أو أخ وأخته. لم يذكرا في أي موضع آخر في العهد الجديد. **نسيبيّ:** المقصود -غالبًا- أنهم إخوة من اليهود (رج٩:٣). كذ١١،٢١. **مشهوران بين الرسل:** أي معروفان للرسل، أو معروفان كرسل. **كانا.. قبلي:** أي أنهما آمنا بالمسيح قبل الرسول بولس.

٨-١٥ **أمبلياس.. أولمباس:** لم يرد في موضع آخر من العهد الجديد أي اسم من الأسماء العشرين المذكورة هنا، ما عدا "رفس".

٨ **في الرب:** يماثل تعبيرًا "في المسيح" (رج.ت ١:٨). كذ١١،١٢،١٣،٢٢.

١٠ **المزكى:** كلمة تشير إلى من اجتاز اختبارًا برهن فيه على صحة إيمانه، والمقصود: برهن على ولائه. **من أهل:** أي من أهل بيت، من عائلة.

١١ **الكائنين:** أي الذين.

١٣ **روفس:** هو -ربما- ابن سمعان القيرواني (رج مر١٥: ٢١). **أمه أمي:** المقصود، أمه التي اعتبرها أمي، أو أمه التي عاملتني كابن.

١٤-١٥ **الذين معهم.. الذين معهم:** إشارة -غالبًا- إلى أشخاص يتقابلون في بيوت مختلفة للعبادة والشركة.

١٦ **بقبلة مقدسة:** كانت أسلوب التحية المقدسة بين المسيحيين الأولين، ثم أصبحت جزءًا من الطقس الكنسي. ولقد كانت تعبيرًا عن المحبة (رج ١بط٥:١٤)، وهي ذات التعبير الذي يستخدمه الرسول بولس في (١كو١٦:٢٠؛ ٢كو١٣:١٢؛ ١تس٥:٢٦).

١٧ **أطلب:** (رج.ت ١٢:١). **أيها الإخوة:** (رج.ت ١:١٣). **تلاحظوا:** المقصود: تحذروا، تحترسوا. **الشقاقات:** أي الخلافات، التحزبات، الانقسامات. **العثرات:** المقصود: أشياء تعثر الناس.

١٨ **بطونهم:** كلمة تشير إلى الشهوات والرغبات الدنيئة (رج في٣:١٩). **بالكلام الطيب:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في العهد الجديد، والمقصود: الكلام المعسول. **الأقوال الحسنة:** الكلمة اليونانية لم تأت بهذا المعنى إلا هنا، بينما ذات الكلمة جاءت بمعنى "البركة" ١٥مرة في العهد الجديد. **السلماء:** أي البسطاء، سليمي النية. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد سوى في (عب٧: ٢٦) حيث ترجمت "بلا شر".

١٩ **بسطاء:** الكلمة تعني "أبرياء"، "غير معقدين"، وتأتي في مقابل "حكماء". **حكماء للخير وبسطاء للشر:** صدى لتعاليم الرب يسوع (رج مت١٠:١٦)، ومشابه لتعليم آخر للرسول بولس (رج ١كو١٤:٢٠).

سيَسحَقُ الشَّيطانَ تحتَ أرجُلِكُمْ سريعًا. نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ معكُمْ. آمينَ.
٢١ يُسَلِّمُ علَيكُمْ تيموثاوُسُ العامِلُ مَعي، ولوكيوسُ
وياسونُ وسوسيباتِرُسُ أنسِبائي. ٢٢ أنا ترتيوسُ كاتِبُ هذِهِ
الرِّسالَةِ، أُسَلِّمُ علَيكُمْ في الرَّبِّ. ٢٣ يُسَلِّمُ علَيكُمْ غايُسُ
مُضَيِّفي ومُضَيِّفُ الكَنيسَةِ كُلِّها. يُسَلِّمُ علَيكُمْ أراستُسُ
خازِنُ المدينةِ، وكوارتُسُ الأخُ. ٢٤ نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ
مع جميعِكُمْ. آمينَ.

تسبحة ختامية

٢٥ ولِلقادِرِ أنْ يُثَبِّتَكُمْ، حَسَبَ إنجيلي والكِرازَةِ بيَسوعَ المَسيحِ،
حَسَبَ إعلانِ السِّرِّ الَّذي كانَ مَكتومًا في الأزمِنَةِ الأزَليَّةِ، ٢٦ ولكن
ظَهَرَ الآنَ، وأُعلِمَ بهِ جميعُ الأُمَمِ بالكُتُبِ النَّبَويَّةِ حَسَبَ أمرِ الإلهِ
الأزَليِّ، لإطاعَةِ الإيمانِ، ٢٧ للهِ الحَكيمِ وحدَهُ، بيَسوعَ المَسيحِ،
لهُ المَجدُ إلَى الأبدِ. آمينَ.
-كُتِبَتْ إلَى أهلِ روميَةَ مِنْ كورِنثوسَ علَى يَدِ فيبي خادِمَةِ
كنيسَةِ كنخَريا-

---

٢٠ **نعمة.. معكم**: كما كان يبدأ الرسول بولس رسائله بتحية تتضمن "النعمة"، اعتاد أيضًا أن يختم رسائله بهذه الصلاة التي تتضمن "النعمة" (رج ١كـو١٦: ٢٣؛ غـل٦: ١٨؛ فـي٤: ٢٣؛ كو٤: ١٨؛ ١تس٥: ٢٨؛ ٢تس٣: ١٨). كذ٢٤. **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب. كذ٢٤،٢٧.

٢١ **تيموثاوس**: (رج.ت أع١٦: ١). **لوكيوس**: ربما هو القيرواني المذكور في (أع١٣: ١). **ياسون**: ربما هو المذكور في (أع١٧: ٥-٩). **سوسيباترس**: هو غالبًا المذكور في (أع٢٠: ٤).

٢٢ **ترتيوس**: لم يرد اسمه في أي موضع آخر في العهد الجديد، وهو الكاتب الوحيد المعروف لنا بالاسم. **كاتب هذه الرسالة**: كان من عادة الرسول بولس أن يُملي رسائله على شخص آخر لتسجيلها.

٢٣ **غايس**: ربما هو المذكور في (١كو١: ١٤) أو في (أع١٩: ٢٩). **أراستس**: ربما هو المذكور في (٢تي٤: ٢٠). **خازن**: الكلمة اليونانية ترجمت "وكيل" في التسع مرات التي وردت في مواضع أخرى. **خازن المدينة**: تعبير يمكن أن يعني "الذي ينظم حسابات حاكم المدينة"، "الذي يحفظ المال للمدينة"، "وكيل المدينة". **كوارتس**: لم يرد ذكره إلا هنا في كل العهد الجديد.

٢٥ **وللقادر**: الصلاة هنا موجهة إلى الله، ويتضح هذا في نهاية الجملة (آ ٢٧). **إنجيلي**: أي الأخبار السارة التي أنادي بها. **السر**: (رج.ت ١١: ٢٥). **مكتومًا**: أي مخفيًا، غير معلن.

٢٦ **الكتب النبوية**: المقصود: العهد القديم. **لإطاعة الإيمان**: (رج ١: ٥).

٢٧ **لله.. وحده**: في اليونانية تعني "الله.. الواحد"، "الله.. الوحيد".

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول الأولَى إلَى أهلِ كورِنثوس

١
١ بولُسُ، المَدعوُّ رَسولًا ليَسوعَ المَسيحِ بمَشيئَةِ اللهِ،
وسوستانيسُ الأخُ، ٢ إلَى كنيسَةِ اللهِ الّتي في كورِنثوسَ،
المُقَدَّسينَ في المَسيحِ يَسوعَ، المَدعوِّينَ قِدّيسينَ مع جميعِ الّذينَ
يَدعونَ باسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ في كُلِّ مَكانٍ، لهُمْ ولَنا: ٣ نِعمَةٌ
لكُمْ وسَلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

الشكر

٤ أشكُرُ إلهي في كُلِّ حينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ علَى نِعمَةِ اللهِ المُعطاةِ
لكُمْ في يَسوعَ المَسيحِ، ٥ أنَّكُمْ في كُلِّ شَيءٍ استَغنَيتُمْ فيهِ في
كُلِّ كلِمَةٍ وكُلِّ عِلمٍ، ٦ كما ثُبِّتَتْ فيكُم شَهادَةُ المَسيحِ، ٧ حَتَّى
إنَّكُمْ لَستُمْ ناقِصينَ في مَوْهِبَةٍ مّا، وأنتُمْ مُتَوَقِّعونَ استِعلانَ رَبِّنا
يَسوعَ المَسيحِ، ٨ الّذي سيُثَبِّتُكُمْ أيضًا إلَى النِّهايَةِ بلا لومٍ في يومِ
رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ٩ أمينٌ هو اللهُ الّذي بهِ دُعيتُمْ إلَى شَرِكَةِ ابنِهِ
يَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا.

الانقسامات في الكنيسة

١٠ ولكنني أطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، باسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ،
أنْ تقولوا جميعُكُمْ قَوْلًا واحِدًا، ولا يكونَ بَينَكُمُ انشِقاقاتٌ، بل
كونوا كامِلينَ في فِكرٍ واحِدٍ ورأيٍ واحِدٍ، ١١ لأنّي أُخبِرتُ عنكُمْ
يا إخوَتي مِنْ أهلِ خُلوي أنَّ بَينَكُمْ خُصوماتٍ. ١٢ فأنا أعني هذا:
أنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنكُمْ يقولُ: «أنا لبولُسَ»، و«أنا لأبُلّوسَ»، و«أنا
لصَفا»، و«أنا للمَسيحِ». ١٣ هل انقَسَمَ المَسيحُ؟ ألَعَلَّ بولُسَ
صُلِبَ لأجلِكُمْ، أم باسمِ بولُسَ اعتَمَدتُم؟ ١٤ أشكُرُ اللهَ أنّي لم
أُعَمِّدْ أحَدًا مِنكُمْ إلّا كِريسبُسَ وغايُسَ، ١٥ حَتَّى لا يقولَ أحَدٌ إنّي

---

١ :١-٣ **بولس.. إلى.. نعمة:** (رج.ت رو١:١-٧).

١ **بمشيئة الله:** (رج أع٩:١٥؛ ١٦:١٥-١٨؛ غل٢:٧-٩؛ أف٣:٧،٨). **سوستانيس:** ربما هو رئيس المجمع المذكور في (أع١٨:١٧).

٢ **كنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). **كورنثوس:** (رج.ت أع١٨:١). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ٤. **المدعوين:** (رج.ت رو١:٦). **قديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **لهم ولنا:** عندهم كما عندنا. والمقصود: ربهم وربنا.

٣ **نعمة لكم وسلام:** (رج.ت رو١:٧).

٤ **أشكر إلهي:** (رج.ت رو١:٨). كذ١٤.

٥ **استغنيتم:** أي صرتم أغنياء. **فيه:** أي "في المسيح" (رج.ت رو٨:١). **في كل كلمة:** المقصود: في كل أنواع الكلام: البيان، الخطابة، الجدل..إلخ. **وكل علم:** أي وفي كل أنواع المعرفة. والكلمة هي كلمة مهمة ومفتاحية في الرسالتين إلى كورنثوس، لذلك فهي ترد ١٦مرة في الرسالتين، بينما لم ترد في كل باقي أسفار العهد الجديد إلا ١٣مرة. وقد كانت هذه الكلمة كثيرة الاستخدام والانتشار في مدينة كورنثوس، ولكن الرسول بولس يخلع عليها معنًى مسيحيًا.

٧ **متوقعون:** أي منتظرون. **استعلان:** المقصود: ظهوره ثانية، مجيئه الثاني.

٨ **سيثبتكم:** أي سيثبتكم في ثقتكم به، وفي إيمانكم. **في يوم ربنا يسوع المسيح:** أي يوم مجيء المسيح ثانية (رج ١تس٥:٢٣). ويسميه الرسول بولس "يوم الرب يسوع" (رج ٢كو١:١٤)، "يوم يسوع المسيح" (رج في١:٦)، "يوم الرب" (رج ١تس٥:٢)، "ذلك اليوم" (رج ٢تس١:١٠).

٩ **أمين هو الله:** أمانة الله هي الموضوع الرئيسي في العهد القديم (رج تث٧:٩).

١٠ **أطلب:** (رج.ت رو١٢:١). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ١١،٢٦. **كاملين:** المقصود: متفقين، متحدين.

١١ **أهل خلوي:** أي عائلة وبيت خلوي، والاسم لامرأة لم يرد ذكرها مرة أخرى في العهد الجديد.

١٢ **لأبلوس:** (رج.ت أع١٨:٢٤). **لصفا:** (رج.ت يو١:٤٢). هو الرسول بطرس، والاسم صفا لم يرد في كل العهد الجديد إلا أربع مرات في الرسالة الأولى إلى كورنثوس، ومرة واحدة في الرسالة إلى غلاطية، بالإضافة للمرة الأولى والوحيدة في الأناجيل (رج يو١:٤٢).

١٤ **كريسبس:** (رج أع١٨:٨). **غايس:** (رج.ت أع١٩:٢٩) وربما هو الشخص الذي استضاف الرسول بولس في كورنثوس (رج رو١٦:٢٣).

عَمَّدتُ باسمي. ١٦ وعَمَّدتُ أيضًا بَيتَ استِفانوسَ. عَدا ذلكَ لَستُ
أعلَمُ هل عَمَّدتُ أحَدًا آخَرَ، ١٧ لأنَّ المَسيحَ لم يُرسِلني لأُعَمِّدَ بل
لأُبَشِّرَ، لا بحِكمَةِ كلامٍ لئَلّا يتَعَطَّلَ صَليبُ المَسيحِ.

المسيح حكمة الله وقوته

١٨ فإنَّ كلِمَةَ الصَّليبِ عِندَ الهالِكينَ جَهالَةٌ، وأمّا عِندَنا نَحنُ
المُخَلَّصينَ فهي قوَّةُ اللهِ، ١٩ لأنَّهُ مَكتوبٌ: «سأُبيدُ حِكمَةَ الحُكَماءِ،
وأرفُضُ فهمَ الفُهَماءِ». ٢٠ أين الحَكيمُ؟ أين الكاتِبُ؟ أين مُباحِثُ
هذا الدَّهرِ؟ ألَمْ يُجَهِّلِ اللهُ حِكمَةَ هذا العالَمِ؟ ٢١ لأنَّهُ إذ كانَ العالَمُ
في حِكمَةِ اللهِ لم يَعرِفِ اللهَ بالحِكمَةِ، استَحسَنَ اللهُ أنْ يُخَلِّصَ
المؤمِنينَ بجَهالَةِ الكِرازَةِ. ٢٢ لأنَّ اليَهودَ يَسألونَ آيَةً، واليونانيّينَ
يَطلُبونَ حِكمَةً، ٢٣ ولكننا نَحنُ نَكرِزُ بالمَسيحِ مَصلوبًا: لليَهودِ
عَثرَةً، ولِليونانيّينَ جَهالَةً! ٢٤ وأمّا للمَدعوّينَ: يَهودًا ويونانيّينَ،
فبالمَسيحِ قوَّةِ اللهِ وحِكمَةِ اللهِ. ٢٥ لأنَّ جَهالَةَ اللهِ أحكَمُ مِنَ النّاسِ!
وضَعفَ اللهِ أقوَى مِنَ النّاسِ!

٢٦ فانظُروا دَعوَتَكُمْ أيُّها الإخوَةُ، أنْ ليس كثيرونَ حُكَماءَ
حَسَبَ الجَسَدِ، ليس كثيرونَ أقوياءَ، ليس كثيرونَ شُرَفاءَ، ٢٧ بل
اختارَ اللهُ جُهّالَ العالَمِ ليُخزيَ الحُكَماءَ. واختارَ اللهُ ضُعَفاءَ
العالَمِ ليُخزيَ الأقوياءَ. ٢٨ واختارَ اللهُ أدنياءَ العالَمِ والمُزدَرَى
وغَيرَ المَوْجودِ ليُبطِلَ المَوْجودَ، ٢٩ لكَيْ لا يَفتَخِرَ كُلُّ ذي جَسَدٍ
أمامَهُ. ٣٠ ومِنهُ أنتُمْ بالمَسيحِ يَسوعَ، الَّذي صارَ لنا حِكمَةً مِنَ
اللهِ وبِرًّا وقَداسَةً وفِداءً. ٣١ حتَّى كما هو مَكتوبٌ: «مَنِ افتَخَرَ
فليَفتَخِرْ بالرَّبِّ».

٢

١ وأنا لَمّا أتَيتُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، أتَيتُ ليس بسُموِّ
الكلامِ أو الحِكمَةِ مُناديًا لكُمْ بشَهادَةِ اللهِ، ٢ لأنّي لم أعزِمْ
أنْ أعرِفَ شَيئًا بَينَكُمْ إلّا يَسوعَ المَسيحَ وإيّاهُ مَصلوبًا. ٣ وأنا كُنتُ
عِندَكُمْ في ضَعفٍ، وخَوْفٍ، ورِعدَةٍ كثيرَةٍ. ٤ وكلامي وكِرازَتي لم
يكونا بكلامِ الحِكمَةِ الإنسانيَّةِ المُقنِعِ، بل ببُرهانِ الرّوحِ والقوَّةِ،
٥ لكَيْ لا يكونَ إيمانُكُمْ بحِكمَةِ النّاسِ بل بقوَّةِ اللهِ.

١كو١:١٩ (إش٢٩:١٤) ١كو١:٣١ (إر٩:٢٤)

---

١٦ **استِفانوس:** كان هو أول مسيحي في منطقة أخائية والتي عاصمتها كورنثوس (رج ١٦:١٥). **لست أعلم:** المقصود: لست أذكر.
١٧ **بحكمة كلام:** أي بفن الخطابة وروعة البيان، والذي كانت له قواعد دقيقة وعديدة عند اليونانيين (رج ٢:١-٥). **يتعطل:** أي يصير بلا فاعلية، يفقد قوته.
١٨ **كلمة:** المقصود: بشارة، رسالة.
٢٠ **الحكيم:** إشارة -غالبًا- إلى الفلاسفة اليونانيين. **الكاتب:** إشارة إلى معلمي اليهود. **مباحث:** إشارة إلى الذين يحسنون المجادلة. والكلمة لم ترد إلا في هذا الموضع. **العالم:** (رج.ت يو١ : ٩).
٢٢ **آية:** أي معجزة تثبت صدق البشارة (رج مت١٦:١-٤؛ مر٨:١١، ١٢). **اليونانيين:** أي للأمم، الشعوب من غير اليهود. كذ٢٣، ٢٤.
٢٣ **لليهود عثرة:** لأن الصليب كان على النقيض تمامًا مما توقعوه عن المسيا الملك، بالإضافة لما ورد في (تث٢١:٢٣). **لليونانيين جهالة:** لأن الصفة الأولى التي يتميز بها الله عند فلاسفة اليونان هي الجمود وفقدانه للمشاعر تمامًا، وبالتالي هم يرفضون إلهًا يتألم على الصليب.
٢٤ **للمدعوين..:** المقصود: الذين دعاهم الله من اليهود واليونانيين.
٢٥ **جهالة الله:** المقصود: ما يظهر وكأنه "جهالة" في نظر الناس. **ضعف الله:** المقصود: ما يظهر وكأنه "ضعف" في نظر الناس.
٢٦ **حكماء.. أقوياء.. شرفاء:** (رج إر٩:٢٣). **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣).
٢٨ **أدنياء:** أي المحتقرين، الذين بلا حسب ولا نسب. **المزدرى:** أي العديم الشأن، الحقير. **ليبطل:** أي ليزيل.
٢٩ **يفتخر:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٧٤مرة في كل العهد الجديد، ولم ترد ولا مرة واحدة في الأناجيل وسفر الأعمال وسفر الرؤيا. وقد وردت منها ٥٣مرة في رسالتي كورنثوس، و٢١مرة في باقي الرسائل. كذ٣١. **ذي جسد:** أي إنسان، بشر.
٣٠ **ومنه أنتم..:** أي أنتم، يا مسيحي كورنثوس قد اختاركم الله، ليكون افتخاركم هو بالمسيح يسوع.
٢:١ **لما أتيت إليكم:** (رج أع١٨:١، ١١). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **بسمو الكلام:** أي بحكمة الكلام (رج.ت ١:١٧). **بشهادة:** الكلمة في اليونانية تعني "بسر" (رج.ت رو١١:٢٥).
٢ **أعزم:** أي أريد، أشاء، أقرر.
٣ **كنت عندكم:** (رج أع١٨:١، ١١). **خوف ورعدة:** ليس خوفًا ورعدةً من الناس، بل المقصود: خوفًا من الرسالة، ورعدة من الرب صاحب الرسالة. وهي ذات الكلمات التي يستخدمها الرسول بولس في وصف مشاعر العبيد نحو سادتهم (رج أف٦:٥).
٤ **الروح:** هو روح الله، أي الروح القدس.

الحكمة التي من الروح القدس

٦لكننا نَتَكلَّمُ بحِكمَةٍ بَينَ الكامِلينَ، ولكن بحِكمَةٍ لَيسَتْ
مِنْ هذا الدَّهرِ، ولا مِنْ عُظَماءِ هذا الدَّهرِ، الَّذينَ يُبطَلونَ.
٧بل نَتَكلَّمُ بحِكمَةِ اللهِ في سِرٍّ: الحِكمَةِ المَكتومَةِ، الَّتي سبَقَ
اللهُ فعَيَّنَها قَبلَ الدُّهورِ لمَجدِنا، ٨الَّتي لم يَعلَمها أحَدٌ مِنْ
عُظَماءِ هذا الدَّهرِ، لأنْ لو عَرَفوا لَما صَلَبوا رَبَّ المَجدِ. ٩بل
كما هو مَكتوبٌ: «ما لم ترَ عَينٌ، ولَمْ تسمَعْ أُذُنٌ، ولَمْ يَخطُرْ
علَى بالِ إنسانٍ: ما أعَدَّهُ اللهُ للَّذينَ يُحِبّونَهُ». ١٠فأعلَنَهُ اللهُ لنا
نَحنُ بروحِهِ. لأنَّ الرُّوحَ يَفحَصُ كُلَّ شَيءٍ حتَّى أعماقَ اللهِ.
١١لأنْ مَنْ مِنَ النّاسِ يَعرِفُ أُمورَ الإنسانِ إلّا روحُ الإنسانِ
الَّذي فيهِ؟ هكذا أيضًا أُمورُ اللهِ لا يَعرِفُها أحَدٌ إلّا روحُ اللهِ.
١٢ونَحنُ لم نأخُذْ روحَ العالَمِ، بل الرُّوحَ الَّذي مِنَ اللهِ، لنَعرِفَ
الأشياءَ المَوْهوبَةَ لنا مِنَ اللهِ، ١٣الَّتي نَتَكلَّمُ بها أيضًا، لا بأقوالٍ
تُعَلِّمُها حِكمَةٌ إنسانيَّةٌ، بل بما يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ القُدُسُ، قارِنينَ
الرُّوحيّاتِ بالرُّوحيّاتِ. ١٤ولكن الإنسانَ الطَّبيعيَّ لا يَقبَلُ ما
لروحِ اللهِ لأنَّهُ عِندَهُ جَهالَةٌ، ولا يَقدِرُ أنْ يَعرِفَهُ لأنَّهُ إنَّما يُحكَمُ
فيهِ روحيًّا. ١٥وأمّا الرُّوحيُّ فيَحكُمُ في كُلِّ شَيءٍ، وهو لا يُحكَمُ
فيهِ مِنْ أحَدٍ. ١٦«لأنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكرَ الرَّبِّ فيُعَلِّمَهُ؟». وأمّا نَحنُ
فلَنا فِكرُ المَسيحِ.

الانقسامات في الكنيسة

٣ ١وأنا أيُّها الإخوَةُ لم أستَطِعْ أنْ أُكلِّمَكُمْ كروحيِّينَ، بل
كجَسَديِّينَ كأطفالٍ في المَسيحِ، ٢سقَيتُكُمْ لَبَنًا لا طَعامًا،
لأنَّكُمْ لم تكونوا بَعدُ تستَطيعونَ، بل الآنَ أيضًا لا تستَطيعونَ،
٣لأنَّكُمْ بَعدُ جَسَديّونَ. فإنَّهُ إذ فيكُم حَسَدٌ وخِصامٌ وانشِقاقٌ،
ألَستُمْ جَسَديِّينَ وتَسلُكونَ بحَسَبِ البَشَرِ؟ ٤لأنَّهُ مَتَى قالَ واحِدٌ:
«أنا لبولُسَ» وآخَرُ: «أنا لأبُلّوسَ» أفَلَستُمْ جَسَديِّينَ؟
٥فمَنْ هو بولُسُ؟ ومَنْ هو أبُلّوسُ؟ بل خادِمانِ آمَنتُمْ بواسِطَتِهِما،
وكما أعطَى الرَّبُّ لكُلِّ واحِدٍ: ٦أنا غَرَستُ وأبُلّوسُ سقَى، لكن
اللهُ كانَ يُنمي. ٧إذًا ليس الغارِسُ شَيئًا ولا السّاقي، بل اللهُ الَّذي
يُنمي. ٨والغارِسُ والسّاقي هُما واحِدٌ، ولكن كُلُّ واحِدٍ سيأخُذُ
أُجرَتَهُ بحَسَبِ تعَبِهِ. ٩فإنَّنا نَحنُ عامِلانِ مع اللهِ، وأنتُمْ فلاحَةُ اللهِ،
بناءُ اللهِ. ١٠حَسَبَ نِعمَةِ اللهِ المُعطاةِ لي كبَنّاءٍ حَكيمٍ قد وضَعتُ
أساسًا، وآخَرُ يَبني علَيهِ. ولكن فليَنظُرْ كُلُّ واحِدٍ كيفَ يَبني علَيهِ.

١كو٢:٩ (إش٦٤:٤؛ إر٣:١٦)   ١كو٢:١٦ (إش٤٠:١٣)

٦ **الكاملين:** المقصود هنا: البالغين، الناضجين، الراشدين في المسيح، في مقابل "الأطفال في المسيح" (رج٣:١؛ أف٤:١٣،١٤). **عظماء هذا الدهر:** أي رؤساء هذا العالم، والإشارة هنا -ربما- إلى قيافا وبيلاطس وغيرهما، أو إلى فلاسفة وحكماء العالم، الذين كان اليونانيون يعتبرونهم عظماء. **الذين يبطلون:** أي الذين يزولون، وسلطانهم إلى زوال (رج ١٣:٨).

٧ **سر:** (رج.ت رو١١:٢٥). **المكتومة:** أي المخفية، المحجوبة، غير المُعلنة.

٩ **ما أعده:** أي ما قد أعده الله لنا في المسيح.

١٠ **نحن:** أي نحن الروحيين (رج آ ١١،١٦)، وذلك في مقابل الإنسان الطبيعي (رج آ ١٤). **أعماق الله:** أي الأمور الإلهية العميقة.

١٣ **قارنين:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "تشرح"، "تُعبر عن".

١٤ **الإنسان الطبيعي:** هو الإنسان البشري (الجسدي) في مقابل الإنسان الروحي (رج.ت آ ١٠). **عنده جهالة:** أي أنه يعتبر روح الله جهالة (حماقة). **إنما.. روحيًا:** أي لا سبيل للحكم فيه إلا عن طريق الروح. **يحكم:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يفحص" (رج٩:٣؛ ١٠:٢٥،٢٧).

١٥ **من أحد:** المقصود: من أحد غير روحي.

١٦ **فكر:** أي مشيئة، إرادة. **فيعلمه:** أي من يمكنه أن يعلمه.

٣:١ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **كأطفال:** في مقابل الكاملين (رج.ت ٢:٦). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٢ **لبنًا لا طعامًا:** (رج عب٥:١٢-١٤؛ ١بط٢:٢).

٣ **بحسب البشر:** أي كما يسلك -أو يفكر- سائر الناس.

٤ **متى قال واحد:** (رج ١:١٢). **لأبلوس:** (رج.ت أع١٨:٢٤). كذ٥،٦،٢٢.

٦ **أنا غرست:** إشارة إلى أن الرسول بولس هو الذي أسس كنيسة كورنثوس (رج آ ١٠؛ ١٥:٤؛ أع١٨:١-٧). **أبلوس سقى:** إشارة إلى أن أبلوس جاء في وقت لاحق بعد الرسول بولس.

٨ **هما واحد:** أي أنهما يشتركان في العمل نفسه.

٩ **فلاحة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتعني "حقل".

١٠ **حكيم:** الكلمة اليونانية تعني "ماهر".

١١ فإنَّهُ لا يستطيعُ أحَدٌ أنْ يَضَعَ أساسًا آخَرَ غَيرَ الَّذي وُضِعَ، الَّذي
هو يَسوعُ المَسيحُ. ١٢ ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يَبني علَى هذا الأساسِ:
ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجارَةً كريمَةً، خَشَبًا، عُشبًا، قَشًّا، ١٣ فعَمَلُ كُلِّ واحِدٍ
سيَصيرُ ظاهِرًا لأنَّ اليومَ سيُبَيِّنُهُ. لأنَّهُ بنارٍ يُستَعلَنُ، وسَتَمتَحِنُ النّارُ
عَمَلَ كُلِّ واحِدٍ ما هو. ١٤ إنْ بَقيَ عَمَلُ أحَدٍ قد بَناهُ علَيهِ فسيأخُذُ
أُجرَةً. ١٥ إنِ احتَرَقَ عَمَلُ أحَدٍ فسيَخسَرُ، وأمّا هو فسيَخلُصُ،
ولكن كما بنارٍ. ١٦ أما تعلَمونَ أنَّكُمْ هَيكلُ اللهِ، وروحُ اللهِ يَسكُنُ
فيكُم؟ ١٧ إنْ كانَ أحَدٌ يُفسِدُ هَيكلَ اللهِ فسيُفسِدُهُ اللهُ، لأنَّ هَيكلَ
اللهِ مُقَدَّسٌ الَّذي أنتُمْ هو. ١٨ لا يَخدَعَنَّ أحَدٌ نَفسَهُ. إنْ كانَ أحَدٌ
يَظُنُّ أنَّهُ حَكيمٌ بَينَكُمْ في هذا الدَّهرِ، فليَصِرْ جاهِلًا لكَيْ يَصيرَ
حَكيمًا! ١٩ لأنَّ حِكمَةَ هذا العالَمِ هي جَهالَةٌ عِندَ اللهِ، لأنَّهُ مَكتوبٌ:
«الآخِذُ الحُكَماءَ بمَكرِهِمْ». ٢٠ وأيضًا: «الرَّبُّ يَعلَمُ أفكارَ الحُكَماءِ
أنَّها باطِلَةٌ». ٢١ إذًا لا يَفتَخِرَنَّ أحَدٌ بالنّاسِ! فإنَّ كُلَّ شَيءٍ لكُمْ:
٢٢ أبولُسُ، أم أبُلّوسُ، أم صَفا، أمِ العالَمُ، أمِ الحياةُ، أمِ الموتُ،
أمِ الأشياءُ الحاضِرَةُ، أمِ المُستَقبِلَةُ. كُلُّ شَيءٍ لكُمْ. ٢٣ وأمّا أنتُمْ
فللمَسيحِ، والمَسيحُ للهِ.

رسل المسيح

٤
١ هكذا فليَحسِبنا الإنسانُ كخُدّامِ المَسيحِ، ووُكلاءِ
سرائرِ اللهِ، ٢ ثُمَّ يُسألُ في الوُكلاءِ لكَيْ يوجَدَ الإنسانُ
أمينًا. ٣ وأمّا أنا فأقَلُّ شَيءٍ عِندي أنْ يُحكَمَ فيَّ مِنكُمْ، أو مِنْ يومِ
بَشَرٍ. بل لَستُ أحكُمُ في نَفسي أيضًا. ٤ فإنّي لَستُ أشعُرُ بشَيءٍ
في ذاتي. لكنني لَستُ بذلكَ مُبَرَّرًا. ولكن الَّذي يَحكُمُ فيَّ هو
الرَّبُّ. ٥ إذًا لا تحكُموا في شَيءٍ قَبلَ الوقتِ، حَتَّى يأتيَ الرَّبُّ
الَّذي سيُنيرُ خَفايا الظَّلامِ ويُظهِرُ آراءَ القُلوبِ. وحينَئذٍ يكونُ
المَدحُ لكُلِّ واحِدٍ مِنَ اللهِ.
٦ فهذا أيُّها الإخوَةُ حَوَّلتُهُ تشبيهًا إلَى نَفسي وإلَى أبُلّوسَ مِنْ
أجلِكُمْ، لكَيْ تتَعَلَّموا فينا: «أنْ لا تفتَكِروا فوقَ ما هو مَكتوبٌ»،
كيْ لا يَنتَفِخَ أحَدٌ لأجلِ الواحِدِ علَى الآخَرِ. ٧ لأنَّهُ مَنْ يُمَيِّزُكَ؟
وأيُّ شَيءٍ لكَ لم تأخُذهُ؟ وإنْ كُنتَ قد أخَذتَ، فلماذا تفتَخِرُ
كأنَّكَ لم تأخُذ؟ ٨ إنَّكُمْ قد شَبِعتُمْ! قد استَغنَيتُمْ! مَلَكتُمْ بدونِنا!
ولَيتَكُمْ مَلَكتُمْ لنَملِكَ نَحنُ أيضًا معكُمْ! ٩ فإنّي أرَى أنَّ اللهَ أبرَزَنا
نَحنُ الرُّسُلَ آخِرينَ، كأنَّنا مَحكومٌ علَينا بالموتِ. لأنَّنا صِرنا مَنظَرًا

١كو٣:١٩ (أي٥:١٣)   ١كو٣:٢٠ (مز٩٤:١١)

---

١٢ **حجارةً كريمة**: أي حجارة ثمينةً. **عشبًا**: الكلمة اليونانية تعني "هشيمًا". **قشًا**: أي تبنًا.

١٣ **اليوم**: إشارة إلى يوم مجيء المسيح ثانية (رج.ت ١:٨).

١٦ **أما تعلمون..؟**: يردد الرسول بولس هذا التعبير كوسيلة لتذكير قرائه بحقائق سبق لهم أن تعلموها (رج ٥:٦؛ ٦:٢،٣،٩،١٥،١٦،١٩؛ ٩:١٣،٢٤). **أنكم هيكل الله**: يشير الرسول بولس هنا إلى الكنيسة ككل (رج ٢كو٦:١٦؛ أف٢:٢١،٢٢). بينما يذكر في (٦:١٩) أن جسد المسيحي الفرد، هو هيكل للروح القدس. كذ١٧.

١٧ **أنتم هو**: المقصود: أنتم هيكل الله، أو أنتم أنفسكم مقدسون.

١٩ **العالم**: (رج.ت يو١ : ٩). كذ٢٢.

٢١ **يفتخرن**: (رج.ت ١:٢٩).

٢٢ **صفا**: (رج.ت ١:١٢).

٤ :١ **كخدام**: الكلمة اليونانية تعني: العبيد الذين كانوا يُستخدمون للتجذيف في المراكب الكبيرة، وبالتالي فإن الرسول بولس يرى هنا المسيح ربانًا للسفينة، فهو الذي يقودها. **وكلاء**: الوكيل في الأزمنة الكتابية، كان هو الشخص المسئول عن كل الشئون الإدارية الخاصة بالدائرة أو البيت، ويشرف على عمل خدام وعبيد آخرين. **سرائر**: أي أسرار (رج.ت رو١١:٢٥). والمقصود: أعمال الله وصفاته الخفية.

٢ **ثم.. أمينًا**: أي أول كل شيء يطلب في الوكلاء أن يكونوا أمناء.

٣ **يوم بشر**: المقصود: محكمة بشرية.

٤ **أشعر**: المقصود: يؤنبني، يلومني. والكلمة اليونانية ترجمت في كثير من المواقع "أعرف"، "أعلم".

٥ **آراء**: المقصود: دوافع، نوايا.

٦ **فهذا**: إشارة إلى الجدال الذي بدأه الرسول بولس في (٣:٥). **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). **أبلوس**: (رج.ت أع١٨: ٢٤).

٧ **تفتخر**: (رج.ت ١:٢٩).

٩ **أبرزنا.. آخرين**: يُقدِّم الرسول بولس هنا صورة حية معروفة للقائد الروماني، فيما كان يسمى "موكب الانتصار"، وفي نهاية الموكب، كانت تسير جماعة من الأسرى، وهو يُقدِّم "الرسل" كجماعة الأسرى في مؤخرة الموكب، وهم في طريقهم إلى الموت. **صرنا منظرًا**: كانت جماعة الأسرى في "موكب انتصار" القائد الروماني، تُقدَّم للوحوش المفترسة في الميادين العامة، وفي ساحات المصارعة أمام الجموع.

للعالَمِ، للمَلائكَةِ والنّاسِ. ١٠نَحنُ جُهّالٌ مِنْ أجلِ المَسيحِ، وأمّا
أنتُمْ فحُكَماءُ في المَسيحِ! نَحنُ ضُعَفاءُ، وأمّا أنتُمْ فأقوياءُ! أنتُمْ
مُكَرَّمونَ، وأمّا نَحنُ فبلا كرامَةٍ! ١١إلَى هذِهِ السّاعَةِ نَجوعُ ونَعطَشُ
ونَعرَى ونُلكَمُ وليس لنا إقامَةٌ، ١٢ونَتعَبُ عامِلينَ بأيدينا. نُشتَمُ
فنُبارِكُ. نُضطَهَدُ فنَحتَمِلُ. ١٣يُفتَرَى علَينا فنَعِظُ. صِرنا كأقذارِ
العالَمِ ووَسَخِ كُلِّ شَيءٍ إلَى الآنَ. ١٤ليس لكَيْ أُخَجِّلكُمْ أكتُبُ
بهذا، بل كأولادي الأحِبّاءِ أُنذِرُكُمْ. ١٥لأنَّهُ وإنْ كانَ لكُمْ رَبَواتٌ
مِنَ المُرشِدينَ في المَسيحِ، لكن ليس آباءٌ كثيرونَ. لأنّي أنا
ولَدتُكُمْ في المَسيحِ يَسوعَ بالإنجيلِ. ١٦فأطلُبُ إلَيكُمْ أنْ تكونوا
مُتَمَثِّلينَ بي. ١٧لذلكَ أرسَلتُ إلَيكُمْ تيموثاوُسَ، الّذي هو ابني
الحَبيبُ والأمينُ في الرَّبِّ، الّذي يُذَكِّرُكُمْ بطُرُقي في المَسيحِ
كما أُعَلِّمُ في كُلِّ مَكانٍ، في كُلِّ كنيسَةٍ. ١٨فانتَفَخَ قَوْمٌ كأنّي
لَستُ آتيًا إلَيكُمْ. ١٩ولكني سآتي إلَيكُمْ سريعًا إنْ شاءَ الرَّبُّ،
فسأعرِفُ ليس كلامَ الّذينَ انتَفَخوا بل قوَّتَهُمْ. ٢٠لأنَّ ملكوتَ
اللهِ ليس بكلامٍ، بل بقوَّةٍ. ٢١ماذا تُريدونَ؟ أبِعَصًا آتي إلَيكُمْ أم
بالمَحَبَّةِ وروحِ الوَداعَةِ؟

موقف الكنيسة من أخ يزني

٥ ١يُسمَعُ مُطلَقًا أنَّ بَينَكُمْ زِنًى! وزِنًى هكذا لا يُسَمَّى
بَينَ الأُمَمِ، حَتَّى أنْ تكونَ للإنسانِ امرأةُ أبيهِ. ٢أفأنتُمْ
مُنتَفِخونَ، وبالحَريِّ لم تنوحوا حَتَّى يُرفَعَ مِنْ وسطِكُمُ الّذي
فعَلَ هذا الفِعلَ؟ ٣فإنّي أنا كأنّي غائبٌ بالجَسَدِ، ولكن حاضِرٌ
بالرّوحِ، قد حَكَمتُ كأنّي حاضِرٌ في الّذي فعَلَ هذا، هكذا:
٤باسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ -إذْ أنتُمْ وروحي مُجتَمِعونَ مع قوَّةِ
رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ- ٥أنْ يُسَلَّمَ مِثلُ هذا للشَّيطانِ لهَلاكِ الجَسَدِ،
لكَيْ تخلُصَ الرّوحُ في يومِ الرَّبِّ يَسوعَ. ٦ليس افتِخارُكُمْ حَسَنًا.
ألَستُمْ تعلَمونَ أنَّ «خَميرَةً صَغيرَةً تُخَمِّرُ العَجينَ كُلَّهُ؟». ٧إذًا نَقّوا
مِنكُمُ الخَميرَةَ العتيقَةَ، لكَيْ تكونوا عَجينًا جديدًا كما أنتُمْ فطيرٌ.

---

١٠ **نحن جهال**: في نظر العالم (رج٣:١٨-٢٠). **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١). كذ١٥، ١٧.

١١ **نلكم**: الكلمة في اليونانية هي الكلمة ذاتها التي كانت تستخدم لتعني ضرب العبيد. **ليس لنا إقامة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتعني "نشرد".

١٢ **عاملين بأيدينا**: (رج أع١٨:٣؛ ٢٠:٣٤، ٣٥).

١٣ **فنعظ**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فننصح"، "فنشجع".

١٤ **كأولادي الأحباء**: كثيرًا ما يعبر الرسول بولس بهذه الكلمة عن علاقته الخاصة والحميمة بمن ولدهم في المسيح (رج آ١٥). (رج ٢كو٦:١٣؛ غل٤:١٩؛ ١تس٢:١١؛ فل١٠). **أنذركم**: هي الكلمة ذاتها التي تُستعمل بمعنى "النصح" و"التحذير" اللذين يقدمهما الآباء للأبناء (رج أف٦:٤).

١٥ **ربوات**: جمع: ربوة، وهي عشرة آلاف. **المرشدين**: هي ذات الكلمة اليونانية المترجمة "المؤدبين" في (رج.ت غل٣:٢٤). **بالإنجيل**: أي بالبشارة والأخبار المفرحة (رج.ت رو١:١).

١٦ **فأطلب**: (رج.ت رو١٢:١). **أن تكونوا متمثلين بي**: لأنه هو متمثل بالمسيح (رج ١١:١).

١٧ **تيموثاوس**: (رج.ت أع١٦:١).

١٩ **سآتي إليكم**: لئلا يظن أهل كنيسة كورنثوس أن الرسول بولس قد اكتفى بإرسال تيموثاوس إليهم.

٢٠ **ملكوت الله**: (رج.ت رو١٤:١٧).

٢١ **الوداعة**: (رج.ت مت٥:٥).

٥ ١: **مطلقًا**: بالتأكيد، قطعًا. كذ١٠. **يسمع مطلقًا أن بينكم**: المقصود: قد شاع بينكم. **زنى هكذا**: أي مثل هذا الزنى -بين رجل وامرأة أبيه- كان محرمًا طبقًا للناموس اليهودي (رج لا١٨:٨؛ ٢٠:١١؛ تث٢٢:٣٠؛ ٢٧:٢٠). **لا يسمى**: المقصود: لا يسمح به، لا وجود له. **بين الأمم**: طبقًا للقانون الروماني، كان الزواج بين رجل وامرأة أبيه محرمًا. **الأمم**: الشعوب من غير اليهود. **امرأة أبيه**: المقصود زوجة أبيه، وليس أمه الحقيقية.

٢ **بالحري**: أي بالأولى (رج.ت رو٥:٩). **تنوحوا**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم عند الصراخ والبكاء على الموتى. **يرفع**: الكلمة اليونانية لم ترد إلا هنا وفي (آ١٣) حيث ترجمت "اعزلوا".

٣ **بالجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤).

٤ **مع قوة**: أي بسلطان.

٥ **يسلم مثل هذا للشيطان**: المقصود: أن يقطع من الجماعة المسيحية (الكنيسة). **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **يوم الرب**: إشارة إلى يوم مجيء المسيح ثانية (رج.ت ١:٨).

٦ **افتخاركم**: (رج.ت ١:٢٩). **ألستم تعلمون**: (رج.ت ٣:١٦). **خميرة**: الخميرة في الأدب اليهودي -عادة- تعني التأثير الشرير الخبيث والمُفسد (رج آ٨). (رج مت١٦:٦). **خميرة.. كله**: (رج غل٥:٩).

٧ **الخميرة العتيقة**: فالخميرة هي الجزء الذي تبقى من عجين سابق، والذي اختمر وذلك بعد حفظه بعض الوقت. ولقد كان اليهود يتحققون من تخمر هذا الجزء من العجين، عندما تظهر عليه آثار التعفن. كذ٨. **فطير**: أي خبز بلا خميرة (رج خر١٢:١٥؛ ١٣:٧)، وتشير إلى الإخلاص والحق (رج آ٨).

لأنَّ فِصحَنا أيضًا المَسيحَ قد ذُبِحَ لأجلِنا. ٨إذًا لنُعَيِّدْ، ليس بخَميرَةٍ
عتيقَةٍ، ولا بخَميرَةِ الشَّرِّ والخُبثِ، بل بفَطيرِ الإخلاصِ والحَقِّ.
٩كتَبتُ إلَيكُمْ في الرِّسالَةِ أنْ لا تُخالِطوا الزُّناةَ. ١٠وليس
مُطلَقًا زُناةَ هذا العالَمِ، أو الطَّمّاعينَ، أو الخاطِفينَ، أو عَبَدَةَ
الأوثانِ، وإلّا فيَلزَمُكُمْ أنْ تخرُجوا مِنَ العالَمِ! ١١وأمّا الآنَ
فكتَبتُ إلَيكُمْ: إنْ كانَ أحَدٌ مَدعوٌّ أخًا زانيًا أو طَمّاعًا أو عابِدَ
وثَنٍ أو شَتّامًا أو سِكّيرًا أو خاطِفًا، أنْ لا تُخالِطوا ولا تؤاكِلوا
مِثلَ هذا. ١٢لأنَّهُ ماذا لي أنْ أدينَ الَّذينَ مِنْ خارِجٍ؟ ألَستُمْ أنتُمْ
تدينونَ الَّذينَ مِنْ داخِلٍ؟ ١٣أمّا الَّذينَ مِنْ خارِجٍ فاللهُ يَدينُهُمْ.
«فاعزِلوا الخَبيثَ مِنْ بَينِكُمْ».

التقاضي بين المؤمنين

٦ ١أيَتَجاسَرُ مِنكُمْ أحَدٌ لهُ دَعوَى علَى آخَرَ أنْ يُحاكَمَ عِندَ
الظّالِمينَ، وليس عِندَ القِدّيسينَ؟ ٢ألَستُمْ تعلَمونَ أنَّ
القِدّيسينَ سيَدينونَ العالَمَ؟ فإنْ كانَ العالَمُ يُدانُ بكُمْ، أفأنتُمْ غَيرُ
مُستأهِلينَ للمَحاكِمِ الصُّغرَى؟ ٣ألَستُمْ تعلَمونَ أنَّنا سنَدينُ مَلائكَةً؟
فبالأولَى أُمورَ هذِهِ الحياةِ! ٤فإنْ كانَ لكُمْ مَحاكِمُ في أُمورِ هذِهِ
الحياةِ، فأجلِسوا المُحتَقَرينَ في الكَنيسَةِ قُضاةً! ٥لتَخجيلِكُمْ أقولُ.
أهكذا ليس بَينَكُمْ حَكيمٌ، ولا واحِدٌ يَقدِرُ أنْ يَقضيَ بَينَ إخوَتِهِ؟
٦لكن الأخَ يُحاكِمُ الأخَ، وذلكَ عِندَ غَيرِ المؤمِنينَ! ٧فالآنَ فيكُم
عَيبٌ مُطلَقًا، لأنَّ عِندَكُمْ مُحاكَماتٍ بَعضِكُمْ مع بَعضٍ. لماذا لا
تُظلَمونَ بالحَريِّ؟ لماذا لا تُسلَبونَ بالحَريِّ؟ ٨لكن أنتُمْ تظلِمونَ
وتَسلُبونَ، وذلكَ للإخوَةِ! ٩أم لَستُمْ تعلَمونَ أنَّ الظّالِمينَ لا يَرِثونَ
ملكوتَ اللهِ؟ لا تضِلّوا: لا زُناةٌ ولا عَبَدَةُ أوثانٍ ولا فاسِقونَ ولا
مأبونونَ ولا مُضاجِعو ذُكورٍ، ١٠ولا سارِقونَ ولا طَمّاعونَ ولا
سِكّيرونَ ولا شَتّامونَ ولا خاطِفونَ يَرِثونَ ملكوتَ اللهِ. ١١وهكذا
كانَ أُناسٌ مِنكُمْ. لكن اغتَسَلتُمْ، بل تقَدَّستُمْ، بل تبَرَّرتُمْ باسمِ الرَّبِّ
يَسوعَ وبروحِ إلهِنا.

١كو٥:١٣ (تث١٧:٧؛ ١٩:١٩؛ ٢١:٢١؛ ٢٢:٢١؛ ٢٤:٧)

---

٧ **فصحنا**: أي أن المسيح هو "حمل الفصح" (رج يو١:٢٩). والفصح هو من أهم أعياد اليهود السنوية، وقد كان تذكارًا واحتفالاً بالتحرير من العبودية في مصر.

٨ **لنعيد**: أي لنعيد الفصح، وهو العيد الذي فيه يتم تطهير البيت من بقايا الخمير (آ ٧)، وذبح حمل الفصح (آ ٨)، وأكل الفطير (آ ٨). **الإخلاص**: تعني الكلمة اليونانية أيضًا "النقاء" (رج.ت ٢بط٣:١).

١٠ **ليس مطلقًا**: أي لا أتكلم عن، لا أعني الجميع على الإطلاق. **الخاطفين**: أي السارقين (رج.ت ٦:١٠). كذ١١.

١١ **مدعو أخًا**: أي مسيحيًا (رج.ت رو١:١٣). **تؤاكلوا**: أي لا تأكلوا مع.

١٢ **ماذا لي**: المقصود: ليس لي. **الذين من خارج**: المقصود من هم خارج الكنيسة. وهو تعبير يهودي يستعمل للإشارة إلى الناس الذين من خارج شعب الله. **الذين من داخل**: المقصود: المسيحيون، الذين من داخل الكنيسة.

١٣ **اعزلوا**: هي ذات الكلمة اليونانية التي ترجمت "يُرفع" (رج.ت آ ٢).

٦: ١ **أيتجاسر؟**: أي هل يتجرأ..؟ **أحد**: المقصود: أخ مسيحي. **دعوى على آخر**: كان اليونانيون يحبون الاحتكام والمقاضاة أمام المحاكم، أما اليهود فلم يكونوا يتقاضون أمام المحاكم العامة إطلاقًا، بل كان هذا يعتبر خروجًا على الشريعة الإلهية التي وضعها الله لليهود. **الظالمين**: أي الخطاة، غير المؤمنين (رج آ ٦). كذ٩. **القديسين**: أي المسيحيين (رج.ت أع٩:١٣). كذ٢.

٢ **ألستم تعلمون**: (رج.ت ٣:١٦). كذ٩، ١٥، ١٦، ١٩. **مستأهلين**: أي مستحقين. **للمحاكم الصغرى**: إشارة إلى المحاكم المدنية.

٣ **سندين ملائكة**: الإشارة هنا إلى الملائكة التي سقطت. **أمور**: المقصود: قضايا، منازعات. كذ٤.

٤ **المحتقرين**: المقصود: صغار الشأن، الذين ليسوا أهلاً لأن يجلسوا كقضاة.

٥ **إخوته**: (رج.ت رو١:١٣). كذ٦، ٨.

٧ **مطلقًا**: بالتأكيد، بالقطع. **لا تظلمون**: المقصود: لا تريدون أن تحتملوا الظلم. كذ٨، ٩. **بالحري**: أي بالأولى (رج.ت رو٥:٩). **لا تسلبون**: المقصود: لا تريدون أن تقبلوا السلب. كذ٨.

٩ **ملكوت الله**: (رج.ت رو١٤:١٧). كذ١٠. **مأبونون**: الكلمة اليونانية تعني أولئك المخنثين، والذين تتصف حياتهم بالرخاوة والميوعة. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في موضعين (رج مت١١:٨؛ لو٧:٢٥) وترجمت "ناعمة".

١٠ **خاطفون**: كانوا يترددون على الحمامات العامة والملاعب العامة للسرقة والنهب. والكلمة ذاتها تستعمل كاسم لنوع معين من الذئاب.

١١ **بروح إلهنا**: أي بالروح القدس (رج آ ١٩).

مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم

١٢ «كُلُّ الأشياءِ تحِلُّ لي»، لكن ليس كُلُّ الأشياءِ توافِقُ.
«كُلُّ الأشياءِ تحِلُّ لي»، لكن لا يتَسَلَّطُ علَيَّ شَيءٌ. ١٣ الأطعِمَةُ
للجَوْفِ والجَوْفُ للأطعِمَةِ، واللهُ سيُبيدُ هذا وتِلكَ. ولكن
الجَسَدَ ليس للزِّنا بل للرَّبِّ، والرَّبُّ للجَسَدِ. ١٤ واللهُ قد
أقامَ الرَّبَّ، وسَيُقيمُنا نَحنُ أيضًا بقوَّتِهِ. ١٥ ألَستُمْ تعلَمونَ
أنَّ أجسادَكُمْ هي أعضاءُ المَسيحِ؟ أفآخُذُ أعضاءَ المَسيحِ
وأجعَلُها أعضاءَ زانيَةٍ؟ حاشا! ١٦ أم لَستُمْ تعلَمونَ أنَّ مَنِ
التَصَقَ بزانيَةٍ هو جَسَدٌ واحِدٌ؟ لأنَّهُ يقولُ: «يكونُ الاثنانِ
جَسَدًا واحِدًا». ١٧ وأمّا مَنِ التَصَقَ بالرَّبِّ فهو روحٌ واحِدٌ.
١٨ اُهرُبوا مِنَ الزِّنا. كُلُّ خَطيَّةٍ يَفعَلُها الإنسانُ هي خارِجَةٌ
عن الجَسَدِ، لكن الّذي يَزني يُخطِئُ إلَى جَسَدِهِ. ١٩ أم لَستُمْ
تعلَمونَ أنَّ جَسَدَكُمْ هو هَيكلٌ للرّوحِ القُدُسِ الّذي فيكُمُ،
الّذي لكُمْ مِنَ اللهِ، وأنَّكُمْ لَستُمْ لأنفُسِكُمْ؟ ٢٠ لأنَّكُمْ قد
اشتُريتُمْ بثَمَنٍ. فمَجِّدوا اللهَ في أجسادِكُمْ وفي أرواحِكُمُ
الّتي هي للهِ.

الزواج

٧ ١ وأمّا مِنْ جِهَةِ الأُمورِ الّتي كتَبتُمْ لي عنها: فحَسَنٌ للرَّجُلِ
أنْ لا يَمَسَّ امرأةً. ٢ ولكن لسَبَبِ الزِّنا، ليَكُنْ لكُلِّ واحِدٍ
امرأتُهُ، وليَكُنْ لكُلِّ واحِدَةٍ رَجُلُها. ٣ ليوفِ الرَّجُلُ المَرأةَ حَقَّها
الواجِبَ، وكذلكَ المَرأةُ أيضًا الرَّجُلَ. ٤ ليس للمَرأةِ تسَلُّطٌ علَى
جَسَدِها، بل للرَّجُلِ. وكذلكَ الرَّجُلُ أيضًا ليس لهُ تسَلُّطٌ علَى
جَسَدِهِ، بل للمَرأةِ. ٥ لا يَسلُبْ أحَدُكُمُ الآخَرَ، إلّا أنْ يكونَ علَى
موافَقَةٍ، إلَى حينٍ، لكَيْ تتَفَرَّغوا للصَّومِ والصَّلاةِ، ثُمَّ تجتَمِعوا
أيضًا مَعًا لكَيْ لا يُجَرِّبَكُمُ الشَّيطانُ لسَبَبِ عَدَمِ نَزاهَتِكُمْ. ٦ ولكن
أقولُ هذا علَى سبيلِ الإذنِ لا علَى سبيلِ الأمرِ. ٧ لأنّي أُريدُ أنْ
يكونَ جميعُ النّاسِ كما أنا. لكن كُلُّ واحِدٍ لهُ مَوْهِبَتُهُ الخاصَّةُ مِنَ
اللهِ. الواحِدُ هكذا والآخَرُ هكذا.
٨ ولكن أقولُ لغَيرِ المُتَزَوِّجينَ ولِلأرامِلِ، إنَّهُ حَسَنٌ لهُمْ إذا لَبِثوا
كما أنا. ٩ ولكن إنْ لم يَضبُطوا أنفُسَهُمْ، فليَتَزَوَّجوا. لأنَّ التَّزَوُّجَ
أصلَحُ مِنَ التَّحَرُّقِ. ١٠ وأمّا المُتَزَوِّجونَ، فأوصيهِمْ، لا أنا بل الرَّبُّ،
أنْ لا تُفارِقَ المَرأةُ رَجُلها، ١١ وإنْ فارَقَتهُ، فلتَلبَثْ غَيرَ مُتَزَوِّجَةٍ،

١كو٦:١٦ (تك٢:٢٤)

١٢ **كل الأشياء تحل لي**: قول كان معروفًا عند أهل مدينة كورنثوس، بل كان بمثابة شعار المدينة، حيث كان القول مكتوبًا تحت تمثال أفروديت في قلب ميناء المدينة، استغله بعض مسيحيي كنيسة كورنثوس استغلالًا خاطئًا (رج ١٠:٢٣).

١٣ **الأطعمة.. للأطعمة**: قول آخر كان معروفًا عند أهل مدينة كورنثوس، والنصف الآخر من هذا القول ينص على: "الجسد للغرائز، والغرائز للجسد". **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠-٢٠.

١٥ **أفآخذ**: الفعل في اليونانية يعني أيضًا "أنزع"، "أقطع". **حاشا**: كلا، مطلقًا.

١٦-٢٠ **ألستم تعلمون.. هي لله**: يؤكد الرسول على خطورة خطية الزنى، من خلال عدد من الأدلة والبراهين الكتابية والمنطقية.

١٦ **جسدًا**: الكلمة اليونانية هنا هي "سارْكس" (رج.ت رو١:٣).

١٩ **هو هيكل للروح القدس**: (رج.ت ٣:١٦).

٢٠ **اشتريتم بثمن**: هذا الثمن هو دم المسيح بموته النيابي عنا، وبالتالي لم يعد المسيحي ملكًا لنفسه ليفعل ما يريد.

٧:١ **وأما من جهة الأمور**: يبدأ الرسول بولس الإجابة على سلسلة من الأسئلة، طرحها المسيحيون من أهل كورنثوس (رج آ ٢٥؛ ٨:١؛ ١٢:١؛ ١٦:١، ١٢).

٤ **جسدها**: الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ٣٤.

٥ **على موافقة**: أي باتفاق بين الزوج والزوجة. **عدم نزاهتكم**: المقصود: قلة العفة، عدم ضبط النفس. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (مت٢٣:٢٥) وترجمت "دعارة".

٦ **على سبيل الإذن.. الأمر**: يتكلم هنا بولس على أساس سلطانه كرسول.

٧ **كما أنا**: المقصود -غالبًا- أنه كان غير متزوج. **موهبته الخاصة**: أي موهبة قد خصه الله بها. **هكذا.. هكذا**: المقصود: البتولية.. الزواج.

٨ **أقول**: (رج آ ١٠، ١٢، ٢٥). **لغير المتزوجين**: أي جميع من لا زوج لهم: العزاب، المنفصلين، والرجال الأرامل (رج آ ١١، ٣٢، ٣٤).

٩ **يضبطوا أنفسهم**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى في (٩: ٢٥)، وأيضًا (رج تي١: ٨). والكلمة تأتي في مقابل كلمة "تعفف" (رج.ت غل ٥: ٢٣). **التحرق**: شدة الشهوة.

١٠ **لا أنا بل الرب**: (رج مت٥:٣٢؛ ١٩:٩؛ مر١٠:١١، ١٢؛ لو١٦:١٨). والمقصود هنا: إن الرسول بولس لا يريد أن يضيف من عنده رأيًا في موضوع سبق وأن قال الرب يسوع فيه تعليمًا.

أو لِتُصالِحْ رَجُلَها. ولا يَترُكِ الرَّجُلُ امرأتَهُ. ١٢ وأمَّا الباقونَ،
فأقولُ لهُمْ أنا، لا الرَّبُّ: إنْ كانَ أخٌ لهُ امرأةٌ غَيرُ مؤمِنَةٍ، وهي
ترتَضي أنْ تسكُنَ معهُ، فلا يترُكها. ١٣ والمَرأةُ الّتي لها رَجُلٌ غَيرُ
مؤمِنٍ، وهو يَرتَضي أنْ يَسكُنَ معها، فلا تترُكهُ. ١٤ لأنَّ الرَّجُلَ
غَيرَ المؤمِنِ مُقَدَّسٌ في المَرأةِ، والمَرأةَ غَيرَ المؤمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ
في الرَّجُلِ. وإلاَّ فأولادُكُمْ نَجِسونَ، وأمَّا الآنَ فهُم مُقَدَّسونَ.
١٥ ولكن إنْ فارَقَ غَيرُ المؤمِنِ، فليُفارِقْ. ليس الأخُ أو الأُختُ
مُستَعبَدًا في مِثلِ هذِهِ الأحوالِ، ولكن اللهُ قد دَعانا في السَّلامِ.
١٦ لأنَّهُ كيفَ تعلَمينَ أيَّتُها المَرأةُ، هل تُخَلِّصينَ الرَّجُلَ؟ أو كيفَ
تعلَمُ أيُّها الرَّجُلُ، هل تُخَلِّصُ المَرأةَ؟ ١٧ غَيرَ أنَّهُ كما قَسَمَ اللهُ
لكُلِّ واحِدٍ، كما دَعا الرَّبُّ كُلَّ واحِدٍ، هكذا ليَسلُكْ. وهكذا
أنا آمُرُ في جميعِ الكَنائسِ. ١٨ دُعيَ أحَدٌ وهو مَختونٌ، فلا يَصِرْ
أغلَفَ. دُعيَ أحَدٌ في الغُرلَةِ، فلا يَختَتِنْ. ١٩ ليس الخِتانُ شَيئًا،
ولَيسَتِ الغُرلَةُ شَيئًا، بل حِفظُ وصايا اللهِ. ٢٠ الدَّعوَةُ الّتي دُعيَ
فيها كُلُّ واحِدٍ فليَلبَثْ فيها. ٢١ دُعيتَ وأنتَ عَبدٌ فلا يَهُمَّكَ. بل
وإنِ استَطَعتَ أنْ تصيرَ حُرًّا فاستَعمِلها بالحَريِّ. ٢٢ لأنَّ مَنْ دُعيَ
في الرَّبِّ وهو عَبدٌ، فهو عَتيقُ الرَّبِّ. كذلكَ أيضًا الحُرُّ المَدعوُّ
هو عَبدٌ للمَسيحِ. ٢٣ قد اشتُريتُمْ بثَمَنٍ، فلا تصيروا عَبيدًا للنّاسِ.
٢٤ ما دُعيَ كُلُّ واحِدٍ فيهِ أيُّها الإخوَةُ فليَلبَثْ في ذلكَ مع اللهِ.

غير المتزوجين والأرامل

٢٥ وأمَّا العَذارَى، فليس عِندي أمرٌ مِنَ الرَّبِّ فيهِنَّ، ولكنني
أُعطي رأيًا كمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أنْ يكونَ أمينًا. ٢٦ فأظُنُّ أنَّ
هذا حَسَنٌ لسَبَبِ الضِّيقِ الحاضِرِ، أنَّهُ حَسَنٌ للإنسانِ أنْ
يكونَ هكذا: ٢٧ أنتَ مُرتَبِطٌ بامرأةٍ! فلا تطلُبِ الِانفِصالَ.
أنتَ مُنفَصِلٌ عن امرأةٍ! فلا تطلُبِ امرأةً. ٢٨ لكنكَ وإنْ
تزَوَّجتَ لم تُخطِئْ. وإنْ تزَوَّجَتِ العَذراءُ لم تُخطِئْ. ولكن
مِثلَ هؤُلاءِ يكونُ لهُمْ ضيقٌ في الجَسَدِ. وأمَّا أنا فإنّي أُشفِقُ
علَيكُمْ. ٢٩ فأقولُ هذا أيُّها الإخوَةُ: الوقتُ منذُ الآنَ مُقَصَّرٌ،
لكَيْ يكونَ الّذينَ لهُمْ نِساءٌ كأنْ ليس لهُمْ، ٣٠ والّذينَ يَبكونَ
كأنَّهُمْ لا يَبكونَ، والّذينَ يَفرَحونَ كأنَّهُمْ لا يَفرَحونَ، والّذينَ
يَشتَرونَ كأنَّهُمْ لا يَملِكونَ، ٣١ والّذينَ يَستَعمِلونَ هذا العالَمَ
كأنَّهُمْ لا يَستَعمِلونَهُ. لأنَّ هَيئَةَ هذا العالَمِ تزولُ. ٣٢ فأُريدُ أنْ
تكونوا بلا هَمٍّ. غَيرُ المُتَزَوِّجِ يَهتَمُّ في ما للرَّبِّ كيفَ يُرضي
الرَّبَّ، ٣٣ وأمَّا المُتَزَوِّجُ فيَهتَمُّ في ما للعالَمِ كيفَ يُرضي امرأتَهُ.
٣٤ إنَّ بَينَ الزَّوجَةِ والعَذراءِ فرقًا: غَيرُ المُتَزَوِّجَةِ تهتَمُّ في ما
للرَّبِّ لتَكونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وروحًا. وأمَّا المُتَزَوِّجَةُ فتهتَمُّ
في ما للعالَمِ كيفَ تُرضي رَجُلَها.
٣٥ هذا أقولُهُ لخَيرِكُمْ، ليس لكَيْ أُلقيَ علَيكُمْ وهَقًا، بل لأجلِ

---

١٢ **الباقون**: يشير الرسول بولس هنا إلى زيجات كان أحد الطرفين فيها (زوج أو زوجة) قد أصبح مسيحيًا، دون الطرف الآخر. **أنا لا الرب**: هذه مرة أولى يعطي فيها الرسول بولس رأيه في هذا الأصحاح (رج آ ٢٥، ٤٠).

١٣ **المرأة**: أي الأخت المسيحية. كذ١٤، ١٦.

١٤ **في الرجل**: أي في الأخ المسيحي. كذ١٦. **وأما الآن فهم**: بحسب الفكر السامي، فإن الأولاد هم كائن واحد مع والديهم.

١٥ **مستعبدًا**: المقصود: مرتبطًا برباط الزواج، فالمسيحي له الحق في أن ينهي الزواج إذا كان الطرف الآخر (غير المسيحي) يريد الطلاق.

١٧ **كما دعا الرب**: أي كما كانت عليه حالته –عبدًا أو حرًا– عندما دعاه الله. **الكنائس**: إشارة إلى الكنائس المحلية.

١٨ **مختون**: من قطعت غرلته، أي اليهودي. **أغلف**: غير مختون، أي غير يهودي. **فلا يصر أغلف**: كانت الوسائل الجراحية لإخفاء الختان متاحة، وقد لجأ لها اليهود الذين يعيشون بين الأمم. **في الغرلة**: أي غير يهودي.

١٩ **بل حفظ...**: أي بل الشيء المهم هو حفظ وصايا الله.

٢١ **فاستعملها**: أي فاستغلها، فاستفد منها. **بالحري**: أي بالأولى (رج.ت رو٥:٩).

٢٢ **عتيق**: أي حر. والكلمة تشير إلى شخص كان عبدًا تم تحريره.

٢٣ **اشتريتم بثمن**: (رج.ت ٦:٢٠).

٢٤ **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ٢٩.

٢٥ **العذارى**: الكلمة تشمل الرجال والنساء، كل منْ لم يسبق له الزواج. **أعطي رأيًا**: هذه مرة ثانية يعطي فيها الرسول بولس رأيه (رج.ت آ ١٢). **أمينًا**: الكلمة اليونانية تعني "جديرًا بالثقة".

٢٦ **الحاضر**: المقصود: الوشيك، الذي سيأتي سريعًا.

٢٧ **فلا تطلب امرأة**: المقصود: لا تطلب الزواج.

٢٨ **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣).

٢٩ **مقصر**: أي أصبح قصيرًا، سينتهي سريعًا.

٣١ **يستعملون**: المقصود: يستفيدون، يستغلون. **هيئة هذا العالم تزول**: (رج ١يو٢:١٧).

٣٥ **وهقًا**: أي قيدًا، رباطًا. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد.

اللِّياقَةِ والمُثابَرَةِ للرَّبِّ مِنْ دونِ ارتِباكٍ. [٣٦] ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يَظُنُّ أنَّهُ يَعمَلُ بدونِ لياقَةٍ نَحوَ عَذرائهِ إذا تجاوَزَتِ الوقتَ، وهكذا لَزِمَ أنْ يَصيرَ، فليَفعَلْ ما يُريدُ. إنَّهُ لا يُخطِئُ. فليَتَزَوَّجا. [٣٧] وأمَّا مَنْ أقامَ راسِخًا في قَلبِهِ، وليس لهُ اضطِرارٌ، بل لهُ سُلطانٌ علَى إرادَتِهِ، وقَدْ عَزَمَ علَى هذا في قَلبِهِ أنْ يَحفَظَ عَذراءَهُ، فحَسَنًا يَفعَلُ. [٣٨] إذًا، مَنْ زَوَّجَ فحَسَنًا يَفعَلُ، ومَنْ لا يُزَوِّجُ يَفعَلُ أحسَنَ. [٣٩] المَرأةُ مُرتَبِطَةٌ بالنّاموسِ ما دامَ رَجُلُها حَيًّا. ولكن إنْ ماتَ رَجُلُها، فهي حُرَّةٌ لكَيْ تتَزَوَّجَ بمَنْ تُريدُ، في الرَّبِّ فقط. [٤٠] ولكنها أكثَرُ غِبطَةً إنْ لَبِثَتْ هكذا، بحَسَبِ رأيي. وأظُنُّ أنّي أنا أيضًا عِندي روحُ اللهِ.

الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان

٨ [١] وأمّا مِنْ جِهَةِ ما ذُبِحَ للأوثانِ: فنَعلَمُ أنَّ لجميعِنا عِلمًا. العِلمُ يَنفُخُ، ولكن المَحَبَّةَ تبني. [٢] فإنْ كانَ أحَدٌ يَظُنُّ أنَّهُ يَعرِفُ شَيئًا، فإنَّهُ لم يَعرِفْ شَيئًا بَعدُ كما يَجِبُ أنْ يَعرِفَ! [٣] ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يُحِبُّ اللهَ، فهذا مَعروفٌ عِندَهُ. [٤] فمِنْ جِهَةِ أكلِ ما ذُبِحَ للأوثانِ: نَعلَمُ أنْ ليس وثَنٌ في العالَمِ، وأنْ ليس إلهٌ آخَرُ إلّا واحِدًا. [٥] لأنَّهُ وإنْ وُجِدَ ما يُسَمَّى آلِهَةً، سِواءٌ كانَ في السَّماءِ أو علَى الأرضِ، كما يوجَدُ آلِهَةٌ كثيرونَ وأربابٌ كثيرونَ. [٦] لكن لنا إلهٌ واحِدٌ: الآبُ الَّذي مِنهُ جميعُ الأشياءِ، ونَحنُ لهُ. ورَبٌّ واحِدٌ: يَسوعُ المَسيحُ، الَّذي بهِ جميعُ الأشياءِ، ونَحنُ بهِ. [٧] ولكن ليس العِلمُ في الجميعِ. بل أُناسٌ بالضَّميرِ نَحوَ الوَثَنِ إلَى الآنَ يأكُلونَ كأنَّهُ مِمّا ذُبِحَ لوَثَنٍ، فضَميرُهُمْ إذ هو ضَعيفٌ يتَنَجَّسُ. [٨] ولكن الطَّعامَ لا يُقَدِّمُنا إلَى اللهِ، لأنَّنا إنْ أكلنا لا نَزيدُ وإنْ لم نأكُلْ لا نَنقُصُ. [٩] ولكن انظُروا لئَلّا يَصيرَ سُلطانُكُمْ هذا مَعثَرَةً للضُّعَفاءِ. [١٠] لأنَّهُ إنْ رآكَ أحَدٌ يا مَنْ لهُ عِلمٌ، مُتَّكِئًا في هَيكلِ وثَنٍ، أفَلا يتَقَوَّى ضَميرُهُ، إذ هو ضَعيفٌ، حتَّى يأكُلَ ما ذُبِحَ للأوثانِ؟! [١١] فيَهلِكَ بسَبَبِ عِلمِكَ الأخُ الضَّعيفُ الَّذي ماتَ المَسيحُ مِنْ أجلِهِ. [١٢] وهكذا إذ تُخطِئونَ إلَى الإخوَةِ وتَجرَحونَ ضَميرَهُمُ الضَّعيفَ، تُخطِئونَ

---

٣٦ **عذرائه**: المقصود: خطيبته أو ابنته. الكلمة اليونانية تصف حالة العزوبية أو البتولية. **فليتزوجا**: أي فليتزوج خطيبته، أو ليدع ابنته تتزوج.

٣٧ **أقام راسخًا**: أي كان على يقين تام. **له سلطان على إرادته**: أي كان حُر الاختيار، وقوي الإرادة.

٣٨ **زوج.. يزوج**: أي تزوج خطيبته أو سمح لابنته أن تتزوج أو زوج نفسه.

٣٩ **بالناموس**: أي ما يأمر به الناموس، وهو أن تظل مرتبطة برجلها. **مات**: الكلمة اليونانية وردت ١٨ مرة في كل العهد الجديد، وترجمت "رقد" ١٢ مرة، "نام" ٥ مرات. **في الرب فقط**: المقصود: بأخ مسيحي فقط.

٤٠ **أكثر غبطة**: ترجمة للكلمة اليونانية المترجمة "طوبى" في معظم المواضع (رج.ت مت٥:٣). **بحسب رأيي**: هذه مرة ثالثة يعطي فيها الرسول بولس رأيه في هذا الأصحاح (رج.ت آ ١٢، ٢٥). **روح الله**: أي الروح القدس (رج ١تس ٤:٨).

٨ ١: **وأما من جهة**: يجاوب الرسول بولس في الإصحاحات ٨و١٠ على أسئلة أخرى لأهل كورنثوس (رج.ت ٧:١). **ما ذبح للأوثان**: المقصود المتبقي من الذبائح المُقدَّمة للأوثان، والتي إما كانت تُباع في الأسواق بأسعار رخيصة، أو توزع على الفقراء، أو كانت تؤكل داخل معابد الأوثان (رج آ ١٠). **لجميعنا علمًا**: يقتبس الرسول بولس هنا -غالبًا- كلمات كان يرددها أهل كورنثوس أنفسهم (رج ١:٥).

٤ **العالم**: (رج.ت يو١: ٩). **ليس إله.. واحدًا**: أي ليس هناك إله حقيقي إلا إلهنا (رج.ت رو٣:٣٠).

٥ **كما يوجد**: أي كما -يعتقد (يؤمن) البعض أنه- يوجد. **آلهة.. أرباب**: الكلمة الأولى تشير إلى آلهة اليونان، والكلمة الثانية جمع "رب" وتشير إلى أبطال الأساطير الوثنية، وسنرى أن الرسول بولس سيتكلم عنهم باعتبارهم شياطين (رج ١٠:٢٠، ٢١).

٦ **إله واحد**: (رج.ت رو٣:٣٠). **نحن له**: أي نحن لله الآب، ننتمي له وسنرجع إليه. **الذي به جميع الأشياء**: فالمسيح هو خالق الكون كله (رج كو١:١٥-٢٠).

٧ **ليس العلم في الجميع**: أي ليس العلم -بأنه لا وثن في العالم، وأنه ليس إله آخر- عند الجميع. **بالضمير.. إلى الآن**: المقصود: أنه ما زال للأوثان وجود حقيقي في ضميرهم بشكل ما حتى اليوم، وبالتالي يأكلون الذبائح كأنها بالفعل ذبائح للأوثان. **ضعيف**: المقصود: قليل النضج، بسيط. كذ٩-١٢.

٨ **لا يقدمنا**: أي لا يقربنا. **إن أكلنا.. وإن لم نأكل**: (رج رو١٤:٦).

٩ **سلطانكم**: أي حريتكم. **معثرة**: ما يجعل الإنسان يتعثر ويسقط.

١٠ **متكئًا**: جالسًا للطعام. **يتقوى**: الكلمة اليونانية وردت ٣٨ مرة أخرى كلها ترجمت "يبنى". **أفلا يتقوى..؟!**: المقصود: إن هذا الأخ الضعيف يتشجع على أكل ما ذُبح للأوثان مثل الأخ الذي له علم، وبالتالي يأكل وهو على غير يقين، فيرتكب خطية (رج رو١٤:٢٣).

١١ **الأخ**: (رج.ت رو١:١٣). كذ١٢، ١٣.

إلَى المَسيحِ. ١٣لذلكَ إنْ كانَ طَعامٌ يُعثِرُ أخي فلن آكُلَ لَحمًا إلَى
الأبدِ، لئَلاَّ أُعثِرَ أخي.

حقوق الرسول

٩ ١أَلَستُ أنا رَسولاً؟ أَلَستُ أنا حُرًّا؟ أما رأيتُ يَسوعَ
المَسيحَ رَبَّنا؟ أَلَستُمْ أنتُمْ عَمَلي في الرَّبِّ؟ ٢إنْ كُنتُ
لَستُ رَسولاً إلَى آخَرينَ، فإنَّما أنا إلَيكُمْ رَسولٌ! لأنَّكُمْ أنتُمْ خَتمُ
رِسالَتي في الرَّبِّ. ٣هذا هو احتِجاجي عِندَ الَّذينَ يَفحَصونَني:
٤أَلَعَلَّنا ليس لنا سُلطانٌ أنْ نأكُلَ ونَشرَبَ؟ ٥أَلَعَلَّنا ليس لنا سُلطانٌ
أنْ نَجولَ بأُختٍ زَوْجَةً كباقي الرُّسُلِ وإخوَةِ الرَّبِّ وصَفا؟ ٦أم
أنا وبَرنابا وحدَنا ليس لنا سُلطانٌ أنْ لا نَشتَغِلَ؟ ٧مَنْ تجَنَّدَ قَطُّ
بنَفَقَةِ نَفسِهِ؟ ومَنْ يَغرِسُ كرمًا ومِنْ ثَمَرِهِ لا يأكُلُ؟ أو مَنْ يَرعَى
رَعيَّةً ومِنْ لَبَنِ الرَّعيَّةِ لا يأكُلُ؟ ٨أَلَعَلِّي أتكَلَّمُ بهذا كإنسانٍ؟ أم
ليس النّاموسُ أيضًا يقولُ هذا؟ ٩فإنَّهُ مَكتوبٌ في ناموسِ موسى:
«لا تكُمَّ ثَورًا دارِسًا». أَلَعَلَّ اللهَ تُهِمُّهُ الثِّيرانُ؟ ١٠أم يقولُ مُطلَقًا
مِنْ أجلِنا؟ إنَّهُ مِنْ أجلِنا مَكتوبٌ. لأنَّهُ يَنبَغي للحَرّاثِ أنْ يَحرُثَ
علَى رَجاءٍ، ولِلدّارِسِ علَى الرَّجاءِ أنْ يكونَ شَريكًا في رَجائهِ.
١١إنْ كُنّا نَحنُ قد زَرَعنا لكُمُ الرّوحيّاتِ، أفَعظيمٌ إنْ حَصَدنا مِنكُمُ
الجَسَديّاتِ؟ ١٢إنْ كانَ آخَرونَ شُرَكاءَ في السُّلطانِ علَيكُمْ، أفَلَسنا
نَحنُ بالأولَى؟ لكننا لم نَستَعمِلْ هذا السُّلطانَ، بل نَتَحَمَّلُ كُلَّ
شَيءٍ لئَلاَّ نَجعَلَ عائقًا لإنجيلِ المَسيحِ. ١٣أَلَستُمْ تعلَمونَ أنَّ الَّذينَ
يَعمَلونَ في الأشياءِ المُقَدَّسَةِ، مِنَ الهَيكلِ يأكُلونَ؟ الَّذينَ يُلازِمونَ
المَذبَحَ يُشارِكونَ المَذبَحَ؟ ١٤هكذا أيضًا أمَرَ الرَّبُّ: أنَّ الَّذينَ
يُنادونَ بالإنجيلِ، مِنَ الإنجيلِ يَعيشونَ. ١٥أمّا أنا فلم أستَعمِلْ

١كو٩:٩ (تث٢٥:٤)

١٣ **يعثر:** أي يتسبب في سقوط. **فلن آكل لحمًا:** (رج رو١٤:٢٠، ٢١).

٩: ١ **ألست أنا..؟:** هذا الأصحاح يعتبر بمثابة رد على هذا السؤال الذي كان بعض أهل كنيسة كورنثوس -فيما يبدو- قد شككوا في حقيقة رسولية الرسول بولس. **حرًا:** يوضح الرسول بولس هذه النقطة بالتفصيل في (آ١٩-٢٣). **أما رأيت يسوع..؟:** إشارة إلى ظهور المسيح له وهو في طريقه إلى دمشق (رج أع٩:١-٩؛ ٢٢:٦-١١؛ ٢٦:١٢-١٨؛ ١كو١٥:٨؛ غل١:١٢-٢٦).

٢ **ختم رسالتي:** كان الختم يثبت صحة الرسالة، وكان ضمان عدم الغش أو التقليد (رج رو٤:١١).

٣ **احتجاجي:** أي دفاعي، ردي. **يفحصونني:** يستجوبونني.

٤ **سلطان:** المقصود: حق. **نأكل ونشرب:** المقصود: نأكل ونشرب على حسابكم، أي أن تتكفل الكنيسة باحتياجاته الجسدية (رج آ١٤).

٥ **بأخت زوجة:** أي زوجة مسيحية. **صفا:** (رج.ت ١:١٢). كان الرسول بطرس متزوجًا (رج مت٨:١٤؛ مر١:٣٠؛ لو٤:٣٨).

٦ **برنابا:** (رج.ت أع٤:٣٦). **لا نشتغل:** كان اليونانيون يحتقرون العمل اليدوي، فقد قسموا الناس إلى قسمين: قسم المثقفين الحكماء، وقسم الذين يؤدون الأعمال الحقيرة أو البسيطة.

٧ **تجند:** يشبه الرسول بولس عمله بعمل الجندي (رج ٢تي٢:٣). **قط:** أبدًا، مطلقًا. **بنفقة نفسه:** ليس من التزامات الجندي أن يدبر طعامه الخاص. كذلك جندي المسيح. **من يغرس:** يشبه الرسول بولس عمله بعمل صاحب الحقل، فهو الذي يغرس كنائس. **كرمًا:** أي حقلاً من العنب. **من يرعى:** يشبه الرسول بولس عمله بعمل الراعي. **رعية:** أي قطيعًا من الغنم.

٨ **أتكلم بهذا كإنسان:** أي كما يتكلم الناس، أو أتكلم بحسب الحكمة الإنسانية (رج رو٣:٥؛ ٦:١٩؛ غل٣:١٥).

٩ **ناموس موسى:** التوراة، الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم. **تكم:** أي تسد فمه بكمامة. **ثورًا دارسًا:** بعد أن تقطع أعواد النباتات التي تنتج الحبوب، تحمل إلى منطقة فضاء مسطحة (بيدر)، حيث يستخدم النورج لفصل الحبوب عن القش، وهذه العملية تسمى "دراسًا". وكان يسمح للثور الذي يجر النورج بالأكل من الحبوب في أثناء عمله (رج ١تي٥:١٨).

١٠ **مطلقًا:** أي قطعًا، بالتأكيد. **للحراث:** أي الفلاح الذي يحرث الأرض. **على رجاءٍ:** المقصود: كان يرجو (يأمل) أن يحصل على نصيبه منها (رج ٢تي٢:٦). **للدارس:** هو العامل الذي يقوم بعملية فصل الحبوب عن القش.

١١ **الروحيات:** أي الخيرات الروحية. **الجسديات:** أي الخيرات المادية.

١٢ **عائقًا:** أي حتى لا تعطل الرسالة، أو يجلب اللوم على الإنجيل. **لإنجيل:** (رج.ت رو١:١). كذ١٤، ١٨، ٢٣.

١٣ **ألستم تعلمون؟:** (رج.ت ٣:١٦). **الأشياء المقدسة:** المقصود: الهيكل في أورشليم وما يُقدَّم على المذبح من مختلف الذبائح والتقدمات. **الهيكل:** أي هيكل اليهود في أورشليم. **يأكلون:** كان الكاهن الذي يخدم في الهيكل في أورشليم يأخذ نصيبه من مختلف الذبائح والتقدمات ويعيش عليها (رج عد٥:٩، ١٠؛ ١٨:٨-٢٠). **يلازمون:** المقصود: يخدمون. **يشاركون المذبح:** أي يأكلون -يقتسمون- نصيبهم من الذبائح.

١٤ **أمر الرب:** أي كما قال الرب يسوع المسيح (رج لو١٠:٧). وقد عاد الرسول بولس واقتبس هذا القول في (١تي٥:١٨).

١٥ **أستعمل:** أي أستغل، أستفيد. كذ١٢، ١٨.

شَيئًا مِنْ هذا، ولا كَتَبتُ هذا لكَيْ يَصيرَ فيَّ هكذا. لأنَّهُ خَيرٌ لي
أنْ أموتَ مِنْ أنْ يُعَطِّلَ أحَدٌ فخري. ١٦ لأنَّهُ إنْ كُنتُ أُبَشِّرُ فليس
لي فخرٌ، إذ الضَّرورَةُ مَوْضوعَةٌ علَيَّ، فوَيلٌ لي إنْ كُنتُ لا أُبَشِّرُ.
١٧ فإنَّهُ إنْ كُنتُ أفعَلُ هذا طَوْعًا فلي أجرٌ، ولكن إنْ كانَ كرهًا فقد
استؤمِنتُ علَى وكالَةٍ. ١٨ فما هو أجري؟ إذ وأنا أُبَشِّرُ أجعَلُ إنجيلَ
المَسيحِ بلا نَفَقَةٍ، حَتَّى لم أستَعمِلْ سُلطاني في الإنجيلِ. ١٩ فإنّي إذ
كُنتُ حُرًّا مِنَ الجميعِ، استَعبَدتُ نَفسي للجميعِ لأربَحَ الأكثَرينَ.
٢٠ فصِرتُ لليَهودِ كيَهوديٍّ لأربَحَ اليَهودَ. ولِلَّذينَ تحتَ النّاموسِ
كأنّي تحتَ النّاموسِ لأربَحَ الّذينَ تحتَ النّاموسِ. ٢١ ولِلَّذينَ بلا
ناموسٍ كأنّي بلا ناموسٍ -مَعَ أنّي لَستُ بلا ناموسٍ للهِ، بل تحتَ
ناموسٍ للمَسيحِ- لأربَحَ الّذينَ بلا ناموسٍ. ٢٢ صِرتُ للضُّعَفاءِ
كضَعيفٍ لأربَحَ الضُّعَفاءَ. صِرتُ للكُلِّ كُلَّ شَيءٍ، لأُخَلِّصَ علَى
كُلِّ حالٍ قَوْمًا. ٢٣ وهذا أنا أفعَلُهُ لأجلِ الإنجيلِ، لأكونَ شَريكًا
فيهِ. ٢٤ ألَستُم تعلَمونَ أنَّ الّذينَ يَركُضونَ في المَيدانِ جميعُهُمْ
يَركُضونَ، ولكن واحِدًا يأخُذُ الجَعالَةَ؟ هكذا اركُضوا لكَيْ
تنالوا. ٢٥ وكُلُّ مَنْ يُجاهِدُ يَضبُطُ نَفسَهُ في كُلِّ شَيءٍ. أمّا أولئكَ
فلكَيْ يأخُذوا إكليلًا يَفنَى، وأمّا نَحنُ فإكليلًا لا يَفنَى. ٢٦ إذًا،
أنا أركُضُ هكذا كأنَّهُ ليس عن غَيرِ يَقينٍ. هكذا أُضارِبُ كأنّي
لا أضرِبُ الهَواءَ. ٢٧ بل أقمَعُ جَسَدي وأستَعبِدُهُ، حَتَّى بَعدَ ما
كرَزتُ للآخَرينَ لا أصيرُ أنا نَفسي مَرفوضًا.

إنذارات من تاريخ إسرائيل

١٠ ١ فإنّي لَستُ أُريدُ أيُّها الإخوَةُ أنْ تجهَلوا أنَّ آباءَنا
جميعَهُمْ كانوا تحتَ السَّحابَةِ، وجميعَهُمُ اجتازوا
في البحرِ، ٢ وجميعَهُمُ اعتَمَدوا لموسى في السَّحابَةِ وفي البحرِ،
٣ وجميعَهُمْ أكلوا طَعامًا واحِدًا روحيًّا، ٤ وجميعَهُمْ شَرِبوا شَرابًا واحِدًا
روحيًّا، لأنَّهُمْ كانوا يَشرَبونَ مِنْ صَخرَةٍ روحيَّةٍ تابِعَتِهِمْ، والصَّخرَةُ
كانتِ المَسيحَ. ٥ لكن بأكثَرِهِمْ لم يُسَرَّ اللهُ، لأنَّهُمْ طُرِحوا في القَفرِ.

---

١٥ **شيئًا من هذا**: المقصود: أي حق من الحقوق التي لي كرسول. **لكي يصير في هكذا**: المقصود: لآخذ حقًا من هذه الحقوق. **يعطل**: أي يجعله بلا فاعلية (رج ١:١٧). **فخري**: (رج.ت ١:٢٩). كذ١٦.

١٦ **الضرورة**: الكلمة في اليونانية كانت تستخدم للعبد الذي يعمل كوكيل ولا يأخذ أجرة عن عمله هذا، فقد كان مفروضًا عليه أن يقوم به.

١٧ **وكالة**: (رج.ت ٤:١).

١٨ **بلا نفقة**: أي مجانًا.

١٩ **حرًا**: (رج.ت آ١).

٢١ **للذين بلا ناموس**: إشارة إلى الأمم، الوثنيين الذين ليس لهم ناموس إلهي (رج رو٢:١٣، ١٤). **بلا ناموس**: الكلمة اليونانية وردت ست مرات أخر في كل العهد الجديد وجاءت كلها بمعنى "أثمة" (رج مر١٥:٢٨؛ لو٢٢:٣٧؛ أع٢:٢٣؛ ٢تس٢:٨؛ ١تي١:٩؛ ٢بط٢:٨).

٢٢ **للضعفاء**: المقصود: غير الناضجين، البسطاء (رج رو١٥:١). **كضعيف**: سبق للرسول بولس أن وصف نفسه هكذا في (٢:٣؛ ٤:١٠).

٢٤ **ألستم تعلمون..؟**: (رج.ت ٣:١٦). **الذين يركضون**: إشارة إلى العدائين، المتسابقين في الجري. كذ٢٦. **في الميدان**: أي في حلبة السباق. **الجعالة**: أي الجائزة. **تنالوا**: أي تفوزوا بالجائزة.

٢٥ **يجاهد**: المقصود: يتبارى في السباقات (رج ٢تي٢:٥). **في كل شيء**: المقصود: في كل المجالات. **إكليلًا يفنى**: كانت جائزة العداء الفائز -في أيام الرسول بولس- إكليلًا (تاجًا) من أوراق الصنوبر أو شجر الغار التي سرعان ما تذبل وتفنى. **إكليلًا لا يفنى**: (رج ٢تي٤:٨؛ يع١:١٢؛ ١بط٥:٤؛ رؤ٢:١٠؛ ٣:١١؛ ٤:١٠).

٢٦ **ليس عن غير يقين**: أي على غير هدى، بلا هدف. **أضارب**: المقصود: "ألاكم"، الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد إلا هنا وهي مصطلح فني يستخدم في الملاكمة. والترجمة الحرفية هي: "اللكم تحت العين".

٢٧ **جسدي**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١٢:١). **أستعبده**: الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها "أقيده أسيرًا"، تمامًا كما كان المنتصر يجر الأسير وراءه.

١٠ ١: **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). **لست أريد.. تجهلوا**: (رج.ت رو١:١٣). **آباءنا**: تشير هنا إلى شعب إسرائيل الذي خرج من مصر على يد موسى. **تحت السحابة**: حين خرج بنو إسرائيل من مصر، كان الرب يقودهم في هيئة سحابة أرسلها الله (رج خر١٣:٢١، ٢٢؛ ١٤:٢٢-٢٩؛ مز١٠٥:٣٩). **في البحر**: هو البحر الأحمر (بحر سوف) الذي عبره بنو إسرائيل بعد خروجهم من مصر (رج خر١٤).

٢ **اعتمدوا لموسى**: تعبير يشابه تعبيرًا آخر صاغه الرسول بولس "اعتمدوا ليسوع" (رج رو٦:٣).

٣ **طعامًا**: هو المن الذي كان الله يرسله يوميًا طوال مدة التيهان في البرية (رج خر١٦). **روحيًا**: أي غير طبيعي، غير بشري، معجزي.

٤ **شرابًا**: هو الماء الذي خرج من الصخرة (رج خر١٧:٥، ٦؛ عد٢٠:٧-١١).

٥ **طرحوا في القفر**: إشارة إلى موت كل الذين خرجوا من مصر في البرية، وكانوا فوق سن العشرين ما عدا كالب ويشوع (رج عد١٤:٢٩، ٣٠).

٦ وهذِهِ الأُمورُ حَدَثَتْ مِثالًا لنا، حَتَّى لا نَكونَ نَحنُ مُشتَهينَ شُرورًا
كما اشتَهَى أولئكَ. ٧ فلا تكونوا عَبَدَةَ أوثانٍ كما كانَ أُناسٌ مِنهُمْ،
كما هو مَكتوبٌ: «جَلَسَ الشَّعبُ للأكلِ والشُّربِ، ثُمَّ قاموا
للَّعِبِ». ٨ ولا نَزنِ كما زَنَى أُناسٌ مِنهُمْ، فسقَطَ في يومٍ واحِدٍ
ثَلاثَةٌ وعِشرونَ ألفًا. ٩ ولا نُجَرِّبِ المَسيحَ كما جَرَّبَ أيضًا أُناسٌ
مِنهُمْ، فأهلكَتهُمُ الحَيّاتُ. ١٠ ولا تتَذَمَّروا كما تذَمَّرَ أيضًا أُناسٌ
مِنهُمْ، فأهلكَهُمُ المُهلِكُ. ١١ فهذِهِ الأُمورُ جميعُها أصابَتهُمْ مِثالًا،
وكُتِبَتْ لإنذارِنا نَحنُ الَّذينَ انتَهَتْ إلَينا أواخِرُ الدُّهورِ. ١٢ إذًا مَنْ
يَظُنُّ أنَّهُ قائمٌ، فليَنظُرْ أنْ لا يَسقُطَ. ١٣ لم تُصِبكُمْ تجرِبَةٌ إلّا بَشَريَّةٌ.
ولكن اللهَ أمينٌ، الَّذي لا يَدَعُكُمْ تُجَرَّبونَ فوقَ ما تستَطيعونَ، بل
سيَجعَلُ مع التَّجرِبَةِ أيضًا المَنفَذَ، لتَستَطيعوا أنْ تحتَمِلوا. ١٤ لذلكَ
يا أحِبّائي اهرُبوا مِنْ عِبادَةِ الأوثانِ.

الولائم الوثنية وعشاء الرب

١٥ أقولُ كما للحُكَماءِ: احكُموا أنتُمْ في ما أقولُ: ١٦ كأسُ
البَرَكَةِ الَّتي نُبارِكُها، أليستْ هي شَرِكَةَ دَمِ المَسيحِ؟ الخُبزُ الَّذي
نَكسِرُهُ، أليس هو شَرِكَةَ جَسَدِ المَسيحِ؟ ١٧ فإنَّنا نَحنُ الكَثيرينَ
خُبزٌ واحِدٌ، جَسَدٌ واحِدٌ، لأنَّنا جميعَنا نَشتَرِكُ في الخُبزِ الواحِدِ.
١٨ انظُروا إسرائيلَ حَسَبَ الجَسَدِ. أليس الَّذينَ يأكُلونَ الذَّبائحَ
هُم شُرَكاءَ المَذبَحِ؟ ١٩ فماذا أقولُ؟ أإنَّ الوَثَنَ شَيءٌ، أو إنَّ ما ذُبِحَ
للوَثَنِ شَيءٌ؟! ٢٠ بل إنَّ ما يَذبَحُهُ الأُمَمُ فإنَّما يَذبَحونَهُ للشَّياطينِ،
لا للهِ. فلَستُ أُريدُ أنْ تكونوا أنتُمْ شُرَكاءَ الشَّياطينِ. ٢١ لا تقدِرونَ
أنْ تشرَبوا كأسَ الرَّبِّ وكأسَ شَياطينَ. لا تقدِرونَ أنْ تشتَرِكوا في
مائدَةِ الرَّبِّ وفي مائدَةِ شَياطينَ. ٢٢ أم نُغيرُ الرَّبَّ؟ ألَعَلَّنا أقوَى مِنهُ؟

حرية المؤمن

٢٣ «كُلُّ الأشياءِ تحِلُّ لي»، لكن ليس كُلُّ الأشياءِ توافِقُ. «كُلُّ
الأشياءِ تحِلُّ لي»، ولكن ليس كُلُّ الأشياءِ تبني. ٢٤ لا يَطلُبْ أحَدٌ
ما هو لنَفسِهِ، بل كُلُّ واحِدٍ ما هو للآخَرِ. ٢٥ كُلُّ ما يُباعُ في المَلحَمَةِ
كُلوهُ غَيرَ فاحِصينَ عن شَيءٍ، مِنْ أجلِ الضَّميرِ، ٢٦ لأنَّ «للرَّبِّ
الأرضَ ومِلؤُها». ٢٧ وإنْ كانَ أحَدٌ مِنْ غَيرِ المؤمِنينَ يَدعوكُمْ،
وتُريدونَ أنْ تذهَبوا، فكُلُّ ما يُقَدَّمُ لكُمْ كُلوا مِنهُ غَيرَ فاحِصينَ،
مِنْ أجلِ الضَّميرِ. ٢٨ ولكن إنْ قالَ لكُمْ أحَدٌ: «هذا مَذبوحٌ لوَثَنٍ»
فلا تأكُلوا مِنْ أجلِ ذاكَ الَّذي أعلَمَكُمْ، والضَّميرِ. لأنَّ «للرَّبِّ

١كو١٠:٧ (خر٣٢:٦)   ١كو١٠:٢٦ (مز٢٤:١)

---

٦ **مثالًا لنا**: المقصود: حتى نحذر من خطر الإفراط في الثقة بالنفس. **كما اشتهى أولئك**: (رج عد١١:٤).

٧ **للعب**: أي للهو، للعبث.

٨ **كما زنى أناس منهم**: (رج عد٢٥:١-٨).

٩ **فأهلكتهم الحيات**: (رج عد٢١:٥،٦).

١٠ **كما تذمر أيضًا أناس منهم**: (رج عد١٧:٥-١٠). **فأهلكهم المهلك**: أي أصابهم الوبأ وكان السبب في إبادتهم (رج عد١٦:٤٦-٤٩). أيضًا (رج ٢صم٢٤:١٦؛ ١أخ٢١:١٥)

١٣ **تجربة**: الكلمة في اليونانية تعني "اختبار" أو "امتحان". **إلا بشرية**: أي في مقدور ووسع الإنسان. **المنفذ**: الكلمة في اليونانية تعني "مخرجًا من مضيق" وردت فقط في موضع آخر (عب١٣:٧) وجاءت بمعنى "في النهاية".

١٥ **كما للحكماء**: أي كقوم عقلاء.

١٦ **كأس البركة**: هي الكأس التي كانت تشرب بعد الانتهاء من أكل عشاء الفصح اليهودي، وكان يصاحبها بركة تقال كشكر من أجل الطعام. **دم.. جسد**: (رج مت٢٦:٢٦-٢٨؛ مر١٤:٢٢-٢٤؛ لو٢٢:١٩،٢٠).

جسد: الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤).

١٨ **إسرائيل حسب الجسد**: المقصود: بنو إسرائيل، أي اليهود. **الجسد**: الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣).

١٩ **أإن الوثن شيء..؟**: المقصود: هل للوثن وجود أو قيمة؟! والإجابة المتوقعة الوحيدة: بالطبع، لا.

٢٠ **ما يذبحه الأمم.. لا لله**: (رج تث٣٢:١٧).

٢٢ **نغير الرب**: أي نُثير غيرة الرب. المقصود: نثير غضب الرب (رج تث٣٢:١٦،٢١؛ رو١٠:١٩).

٢٣ **كل الأشياء تحل لي**: (رج.ت ٦:١٢). **توافق**: الكلمة اليونانية تعني "نافعة". كذ٣٣.

٢٥ **الملحمة**: المكان (السوق) الذي تذبح وتباع فيه اللحوم.

٢٦ **ملأها**: أي كل ما في الأرض. كذ٢٨.

٢٧ **أحد من غير المؤمنين**: في هذه الحالة ربما كان من غير اليهود، لأنهم يتمسكون بشكل صارم بقوانين الطعام (رج لو١٠:٧).

٢٨ **إن قال لكم أحد**: هو هنا -غالبًا- أحد الإخوة، الذي كان من الممكن أن يعثره الأكل من المذبوح لوثن.

الأرضَ ومِلأها». ٢٩أقولُ «الضَّميرُ»، ليس ضَميرَكَ أنتَ، بل ضَميرُ
الآخَرِ. لأنَّهُ لماذا يُحكَمُ في حُرِّيَّتي مِنْ ضَميرِ آخَرَ؟ ٣٠فإنْ كُنتُ
أنا أتَناوَلُ بشُكرٍ، فلماذا يُفتَرَى علَيَّ لأجلِ ما أشكُرُ علَيهِ؟ ٣١فإذا
كنتُم تأكُلونَ أو تشرَبونَ أو تفعَلونَ شَيئًا، فافعَلوا كُلَّ شَيءٍ لمَجدِ
اللهِ. ٣٢كونوا بلا عَثرَةٍ لليَهودِ ولِليونانيِّينَ ولِكَنيسَةِ اللهِ. ٣٣كما أنا
أيضًا أُرضي الجميعَ في كُلِّ شَيءٍ، غَيرَ طالِبٍ ما يوافِقُ نَفسي،
بل الكَثيرينَ، لكَيْ يَخلُصوا.

١١

١كونوا مُتَمَثِّلينَ بي كما أنا أيضًا بالمَسيحِ.

اللياقة في العبادة

٢فأمدَحُكُمْ أيُّها الإخوَةُ علَى أنَّكُمْ تذكُرونَني في كُلِّ شَيءٍ،
وتَحفَظونَ التَّعاليمَ كما سلَّمتُها إلَيكُمْ. ٣ولكن أُريدُ أنْ تعلَموا أنَّ
رأسَ كُلِّ رَجُلٍ هو المَسيحُ، وأمّا رأسُ المَرأةِ فهو الرَّجُلُ، ورأسُ
المَسيحِ هو اللهُ. ٤كُلُّ رَجُلٍ يُصَلّي أو يتَنَبّأُ ولهُ علَى رأسِهِ شَيءٌ،
يَشينُ رأسَهُ. ٥وأمّا كُلُّ امرأةٍ تُصَلّي أو تتَنَبّأُ ورأسُها غَيرُ مُغَطًّى،
فتشينُ رأسَها، لأنَّها والمَحلوقَةَ شَيءٌ واحِدٌ بعَينِهِ. ٦إذ المَرأةُ، إنْ
كانتْ لا تتَغَطَّى، فليُقَصَّ شَعرُها. وإنْ كانَ قَبيحًا بالمَرأةِ أنْ تُقَصَّ
أو تُحلَقَ، فلتَتَغَطَّ. ٧فإنَّ الرَّجُلَ لا يَنبَغي أنْ يُغَطّيَ رأسَهُ لكَوْنِهِ
صورَةَ اللهِ ومَجدَهُ. وأمّا المَرأةُ فهي مَجدُ الرَّجُلِ. ٨لأنَّ الرَّجُلَ
ليس مِنَ المَرأةِ، بل المَرأةُ مِنَ الرَّجُلِ. ٩ولأنَّ الرَّجُلَ لم يُخلَقْ
مِنْ أجلِ المَرأةِ، بل المَرأةُ مِنْ أجلِ الرَّجُلِ. ١٠لهذا يَنبَغي للمَرأةِ
أنْ يكونَ لها سُلطانٌ علَى رأسِها، مِنْ أجلِ المَلائكَةِ. ١١غَيرَ أنَّ
الرَّجُلَ ليس مِنْ دونِ المَرأةِ، ولا المَرأةُ مِنْ دونِ الرَّجُلِ في الرَّبِّ.
١٢لأنَّهُ كما أنَّ المَرأةَ هي مِنَ الرَّجُلِ، هكذا الرَّجُلُ أيضًا هو بالمَرأةِ.
ولكن جميعَ الأشياءِ هي مِنَ اللهِ. ١٣احكُموا في أنفُسِكُمْ: هل يَليقُ
بالمَرأةِ أنْ تُصَلّيَ إلَى اللهِ وهي غَيرُ مُغَطّاةٍ؟ ١٤أم لَيسَتِ الطَّبيعَةُ
نَفسُها تُعَلِّمُكُمْ أنَّ الرَّجُلَ إنْ كانَ يُرخي شَعرَهُ فهو عَيبٌ لهُ؟ ١٥وأمّا
المَرأةُ إنْ كانتْ تُرخي شَعرَها فهو مَجدٌ لها، لأنَّ الشَّعرَ قد أُعطيَ
لها عِوَضَ بُرقُعٍ. ١٦ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يُظهِرُ أنَّهُ يُحِبُّ الخِصامَ،
فليس لنا نَحنُ عادَةٌ مِثلُ هذِهِ، ولا لكَنائسِ اللهِ.

عشاء الرب

١٧ولكنني إذ أوصي بهذا، لَستُ أمدَحُ، كونَكُمْ تجتَمِعونَ ليس
للأفضَلِ بل للأردإ. ١٨لأنّي أوَّلًا حينَ تجتَمِعونَ في الكَنيسَةِ، أسمَعُ
أنَّ بَينَكُمُ انشِقاقاتٍ، وأُصَدِّقُ بَعضَ التَّصديقِ، ١٩لأنَّهُ لابُدَّ أنْ
يكونَ بَينَكُمْ بدَعٌ أيضًا، ليكونَ المُزَكَّونَ ظاهِرينَ بَينَكُمْ. ٢٠فحينَ
تجتَمِعونَ مَعًا ليس هو لأكلِ عَشاءِ الرَّبِّ، ٢١لأنَّ كُلَّ واحِدٍ يَسبِقُ

---

٣٢ **عثرة**: أي عقبة، فخ. **لليونانيين**: أي للأمم، الشعوب من غير اليهود. **لكنيسة الله**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١).

١١ ٢: **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ٣٣. **التعاليم**: الكلمة في اليونانية تعني "السنن"، "التقاليد". وقد وردت الكلمة بنفس الترجمة في (٢تس٢:١٥؛ ٣:٦)، بينما ترجمت "تقاليد" في عشرة مواضع أخرى. **سلمتها**: هذا الفعل كان شائع الاستعمال بين معلمي اليهود (الربيين) عند الحديث عن تعليم تقليدي.

٣ **رأس**: طوال هذه الفقرة يستخدم الرسول بولس المعنيين الممكنين للكلمة اليونانية المترجمة "رأس"، أي رأس الإنسان بالفعل، والرأس كرمز للسلطان.

٤ **يشين رأسه**: أي يشين (يهين، يحقر) المسيح (رج آ٣).

٥ **فتشين رأسها**: أي تشين (تهين، تعيب) زوجها (رج آ٣). **المحلوقة**: كانت حلاقة رأس المرأة -في أيام الرسول بولس- تُعد علامة للخزي والعار.

٦ **قبيحًا**: المقصود: عارًا، خزيًا.

٧ **صورة الله**: (رج تك١:٢٦، ٢٧).

٨ **المرأة من الرجل**: أي المرأة أُخذت من الرجل (رج تك٢:٢١-٢٣). كذ١٢.

١٢ **الرجل.. بالمرأة**: المقصود: أن الرجل يولد من المرأة.

١٥ **برقع**: أي حجاب، غطاء للرأس.

١٦ **يحب الخصام**: الكلمة في اليونانية تعني "يحب الجدال"، "يحب المعارضة" (رج ١تي٦:٤). **لكنائس الله**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). كذ١٨.

١٧ **تجتمعون ليس للأفضل بل للأردإ**: أي اجتماعاتكم هكذا تضركم أكثر مما تنفعكم.

١٨ **أصدق بعض التصديق**: العبارة في اليونانية تعني "يمكن أن أصدق"، "أكاد أصدق".

١٩ **بدع**: أي هرطقات، تعاليم غريبة. **المزكون**: هم المشهود لهم بالنجاح في الاختبار. المقصود: الثابتون في التعليم الصحيح.

فيأخُذُ عَشاءَ نَفسِهِ في الأكلِ، فالواحِدُ يَجوعُ والآخَرُ يَسكَرُ.
[22]أفَليس لكُمْ بُيوتٌ لتأكُلوا فيها وتَشرَبوا؟ أم تستَهينونَ بكَنيسَةِ
اللهِ وتُخجِلونَ الّذينَ ليس لهُمْ؟ ماذا أقولُ لكُم؟ أأمدَحُكُمْ علَى
هذا؟ لَستُ أمدَحُكُمْ! [23]لأنَّني تسَلَّمتُ مِنَ الرَّبِّ ما سلَّمتُكُمْ
أيضًا: إنَّ الرَّبَّ يَسوعَ في اللَّيلَةِ الّتي أُسلِمَ فيها، أخَذَ خُبزًا [24]وشَكَرَ
فكَسَّرَ، وقالَ: «خُذوا كُلوا هذا هو جَسَدي المَكسورُ لأجلِكُمْ.
اصنَعوا هذا لذِكري». [25]كذلكَ الكأسَ أيضًا بَعدَما تعَشَّوا، قائلاً:
«هذِهِ الكأسُ هي العَهدُ الجديدُ بدَمي. اصنَعوا هذا كُلَّما شَرِبتُمْ
لذِكري». [26]فإنَّكُمْ كُلَّما أكلتُمْ هذا الخُبزَ وشَرِبتُمْ هذِهِ الكأسَ،
تُخبِرونَ بموتِ الرَّبِّ إلَى أنْ يَجيءَ. [27]إذًا أيُّ مَنْ أكلَ هذا الخُبزَ،
أو شَرِبَ كأسَ الرَّبِّ، بدونِ استِحقاقٍ، يكونُ مُجرِمًا في جَسَدِ
الرَّبِّ ودَمِهِ. [28]ولكن ليَمتَحِنِ الإنسانُ نَفسَهُ، وهكذا يأكُلُ مِنَ الخُبزِ
ويَشرَبُ مِنَ الكأسِ. [29]لأنَّ الّذي يأكُلُ ويَشرَبُ بدونِ استِحقاقٍ
يأكُلُ ويَشرَبُ دَينونَةً لنَفسِهِ، غَيرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ. [30]مِنْ أجلِ
هذا فيكُم كثيرونَ ضُعَفاءُ ومَرضَى، وكثيرونَ يَرقُدونَ. [31]لأنَّنا لو
كُنّا حَكَمنا علَى أنفُسِنا لَما حُكِمَ علَينا، [32]ولكن إذ قد حُكِمَ علَينا،
نؤَدَّبُ مِنَ الرَّبِّ لكَيْ لا نُدانَ مع العالَمِ. [33]إذًا يا إخوَتي، حينَ
تجتَمِعونَ للأكلِ، انتَظِروا بَعضُكُمْ بَعضًا. [34]إنْ كانَ أحَدٌ يَجوعُ
فليأكُلْ في البَيتِ، كيْ لا تجتَمِعوا للدَّينونَةِ. وأمّا الأُمورُ الباقيَةُ
فعندما أجيءُ أُرَتِّبُها.

المواهب الروحية

١٢ [1]وأمّا مِنْ جِهَةِ المَواهِبِ الرّوحيَّةِ أيُّها الإخوَةُ،
فلَستُ أُريدُ أنْ تجهَلوا. [2]أنتُمْ تعلَمونَ أنَّكُمْ كنتُم
أُمَمًا مُنقادينَ إلَى الأوثانِ البُكمِ، كما كنتُم تُساقونَ. [3]لذلكَ أُعَرِّفُكُمْ
أنْ ليس أحَدٌ وهو يتَكلَّمُ بروحِ اللهِ يقولُ: «يَسوعُ أناثيما». وليس
أحَدٌ يَقدِرُ أنْ يقولَ: «يَسوعُ رَبٌّ» إلّا بالرّوحِ القُدُسِ. [4]فأنواعُ
مَواهِبَ مَوْجودَةٌ، ولكن الرّوحَ واحِدٌ. [5]وأنواعُ خِدَمٍ مَوْجودَةٌ،
ولكن الرَّبَّ واحِدٌ. [6]وأنواعُ أعمالٍ مَوْجودَةٌ، ولكن اللهَ واحِدٌ،
الّذي يَعمَلُ الكُلَّ في الكُلِّ. [7]ولكنهُ لكُلِّ واحِدٍ يُعطَى إظهارُ
الرّوحِ للمَنفَعَةِ. [8]فإنَّهُ لواحِدٍ يُعطَى بالرّوحِ كلامُ حِكمَةٍ، ولآخَرَ
كلامُ عِلمٍ بحَسَبِ الرّوحِ الواحِدِ، [9]ولآخَرَ إيمانٌ بالرّوحِ الواحِدِ،

---

٢١ **عشاء نفسه:** أي عشاءه الخاص. وقد كانت للكنيسة الأولى مثل هذه العادة، وتسمى "وليمة المحبة"، وكان يأتي إلى هذه الوليمة كل المسيحيين حاملين معهم طعامهم الخاص من بيوتهم (رج ٢بط٢:١٣؛ يه١٢). **يسكر:** المقصود: يشبع تمامًا من الأكل والشرب حتى درجة السكر.

٢٢ **لكم بيوت:** الكلام موجه هنا للأغنياء. **الذين ليس لهم:** أي الذين ليس لهم ما يأكلوه، أو الذين ليس لهم بيوت.

٢٣ **تسلمت.. ما سلمتكم:** (رج.ت آ٢). **في الليلة:** (رج مت٢٦:٢٦-٢٩؛ مر١٤:٢٣-٢٥؛ لو٢٢:١٤-٢٠).

٢٤ **جسدي:** الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ٢٧.

٢٥ **الكأس:** (رج.ت مت٢٦:٢٧). كذ٢٦-٢٨. **هي العهد الجديد:** (رج خر٢٤:٦-٨؛ إر٣١:٣١-٣٤). **بدمي:** تعبير في اللغة السامية يعني "بموتي".

٢٩ **غير مميز:** المقصود: لا يقدر كما يجب.

٣٠ **يرقدون:** (رج.ت مت٢٧:٥٢).

٣٣ **تجتمعون للأكل:** إشارة إلى "وليمة المحبة" (رج.ت آ ٢١). **انتظروا:** كان هدف "وليمة المحبة" الشركة والوحدة، إلا أن الأغنياء امتنعوا عن مشاركة طعامهم مع الآخرين، فكانوا يتناولونه في مجموعات صغيرة مقتصرة عليهم، فزاد التحزب بدلًا من الوحدة.

٣٤ **أحد يجوع:** الكلام موجه -مرة أخرى- للأغنياء، فالنسبة للعبيد كانت وليمة المحبة تعتبر الأكلة الأساسية طوال الأسبوع.

١٢ ١: **وأما من جهة:** (رج.ت ٧:١). **المواهب الروحية:** يفرد الرسول بولس لهذا الموضوع الإصحاحات ١٢-١٤. **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **فلست أريد أن تجهلوا:** (رج.ت رو١:١٣).

٢ **أممًا:** أي الشعوب من غير اليهود. **البُكم:** أي الخرساء. **تساقون:** الكلمة في اليونانية تعني "الاندفاع على غير هدى".

٣ **أناثيما:** كلمة يونانية تعني "ملعون"، "محروم". **يسوع رب:** هذه العبارة كانت تلخص إيمان الكنيسة الأولى (رج في٢:١١). ففي تلك الأيام كان المضطهدون يطلبون من المسيحيين أن يقولوا عبارة: "قيصر رب" بدلًا من "يسوع رب".

٤-٦ **الروح.. الرب.. الله:** هكذا عبر الرسول بولس عن إيمانه بعقيدة الثالوث (رج ٢كو١٣:١٤)، (رج.ت مت٢٨:١٩).

٦ **الكل في الكل:** المقصود: كل شيء في جميع الناس (رج أف١:٢٣).

٧ **للمنفعة:** أي من أجل خير الكنيسة العام.

٨ **فإنه لواحد يعطى..:** يذكر الرسول بولس هنا تسع مواهب للروح (آ٨-١٠)، ويذكر تسع مواهب للروح في (آ٢٨-٣٠).

ولآخَرَ مَواهِبُ شِفاءٍ بالرُّوحِ الواحِدِ. ١٠ ولآخَرَ عَمَلُ قوّاتٍ، ولآخَرَ
نُبوَّةٌ، ولآخَرَ تمييزُ الأرواحِ، ولآخَرَ أنواعُ ألسِنَةٍ، ولآخَرَ ترجَمَةُ
ألسِنَةٍ. ١١ ولكن هذِهِ كُلُّها يَعمَلُها الرُّوحُ الواحِدُ بعَينِهِ، قاسِمًا لكُلِّ
واحِدٍ بمُفرَدِهِ، كما يَشاءُ.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

١٢ لأنَّهُ كما أنَّ الجَسَدَ هو واحِدٌ ولهُ أعضاءٌ كثيرَةٌ، وكُلُّ أعضاءِ
الجَسَدِ الواحِدِ إذا كانتْ كثيرَةً هي جَسَدٌ واحِدٌ، كذلكَ المَسيحُ
أيضًا. ١٣ لأنَّنا جميعَنا بروحٍ واحِدٍ أيضًا اعتَمَدنا إلَى جَسَدٍ واحِدٍ،
يَهودًا كُنّا أم يونانيّينَ، عَبيدًا أم أحرارًا، وجميعُنا سُقينا روحًا
واحِدًا. ١٤ فإنَّ الجَسَدَ أيضًا ليس عُضوًا واحِدًا بل أعضاءٌ كثيرَةٌ.
١٥ إنْ قالَتِ الرِّجلُ: «لأنّي لَستُ يَدًا، لَستُ مِنَ الجَسَدِ». أفَلَمْ تكُنْ
لذلكَ مِنَ الجَسَدِ؟ ١٦ وإنْ قالَتِ الأُذُنُ: «لأنّي لَستُ عَينًا، لَستُ
مِنَ الجَسَدِ». أفَلَمْ تكُنْ لذلكَ مِنَ الجَسَدِ؟ ١٧ لو كانَ كُلُّ الجَسَدِ
عَينًا، فأين السَّمعُ؟ لو كانَ الكُلُّ سمعًا، فأين الشَّمُّ؟ ١٨ وأمّا الآنَ
فقد وضَعَ اللهُ الأعضاءَ، كُلَّ واحِدٍ مِنها في الجَسَدِ، كما أرادَ.
١٩ ولكن لو كانَ جميعُها عُضوًا واحِدًا، أين الجَسَدُ؟ ٢٠ فالآنَ
أعضاءٌ كثيرَةٌ، ولكن جَسَدٌ واحِدٌ. ٢١ لا تقدِرُ العَينُ أن تقولَ لليَدِ:
«لا حاجَةَ لي إلَيكِ!». أو الرَّأسُ أيضًا للرِّجلَينِ: «لا حاجَةَ لي
إلَيكُما!». ٢٢ بل بالأولَى أعضاءُ الجَسَدِ الّتي تظهَرُ أضعَفَ هي
ضَروريَّةٌ. ٢٣ وأعضاءُ الجَسَدِ الّتي نَحسِبُ أنَّها بلا كرامَةٍ نُعطيها
كرامَةً أفضَلَ. والأعضاءُ القَبيحَةُ فينا لها جَمالٌ أفضَلُ. ٢٤ وأمّا
الجَميلَةُ فينا فليس لها احتياجٌ. لكن اللهَ مَزَجَ الجَسَدَ، مُعطيًا
النّاقِصَ كرامَةً أفضَلَ، ٢٥ لكَيْ لا يكونَ انشِقاقٌ في الجَسَدِ، بل
تهتَمُّ الأعضاءُ اهتِمامًا واحِدًا بَعضُها لبَعضٍ. ٢٦ فإنْ كانَ عُضوٌ
واحِدٌ يتألَّمُ، فجميعُ الأعضاءِ تتألَّمُ معهُ. وإنْ كانَ عُضوٌ واحِدٌ
يُكَرَّمُ، فجميعُ الأعضاءِ تفرَحُ معهُ. ٢٧ وأمّا أنتُمْ فجَسَدُ المَسيحِ،
وأعضاؤُهُ أفرادًا. ٢٨ فوَضَعَ اللهُ أُناسًا في الكَنيسَةِ: أوَّلًا رُسُلًا، ثانيًا
أنبياءَ، ثالِثًا مُعَلِّمينَ، ثُمَّ قوّاتٍ، وبَعدَ ذلكَ مَواهِبَ شِفاءٍ، أعوانًا،
تدابيرَ، وأنواعَ ألسِنَةٍ. ٢٩ ألَعَلَّ الجميعَ رُسُلٌ؟ ألَعَلَّ الجميعَ أنبياءُ؟
ألَعَلَّ الجميعَ مُعَلِّمونَ؟ ألَعَلَّ الجميعَ أصحابُ قوّاتٍ؟ ٣٠ ألَعَلَّ
للجميعِ مَواهِبَ شِفاءٍ؟ ألَعَلَّ الجميعَ يتكلَّمونَ بألسِنَةٍ؟ ألَعَلَّ
الجميعَ يُترجِمونَ؟ ٣١ ولكن جِدّوا للمَواهِبِ الحُسنَى. وأيضًا
أُريكُمْ طَريقًا أفضَلَ.

المحبة

١٣ ١ إنْ كُنتُ أتكلَّمُ بألسِنَةِ النّاسِ والمَلائكَةِ ولكن ليس
لي مَحَبَّةٌ، فقد صِرتُ نُحاسًا يَطِنُّ أو صَنجًا يَرِنُّ.

---

١٠ **قوات**: أي معجزات. كذ٢٨،٢٩. **أنواع ألسنة**: المقصود: نوعية من الكلام لا يمكن فهمها ما لم يقم شخص آخر بتفسيرها بموهبة أخرى هي "ترجمة ألسنة". كذ٢٨.

١١ **بعينه**: أي نفسه. **قاسمًا لكل واحد..**: (رج رو١٢:٣).

١٢ **الجسد**: الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). كذ١٣-٢٧. **كذلك المسيح أيضًا**: أي كذلك جسد المسيح أعضاء كثيرون يكونون جسدًا واحدًا (رج رو١٢:٤،٥).

١٣ **يونانيين**: أي للأمم، الشعوب من غير اليهود.

٢٢ **بالأولى**: (رج.ت رو٥:٩). والكلمة اليونانية المستخدمة هنا تعني "بالأولى كثيرًا". **ضرورية**: الكلمة في اليونانية تعني "الأكثر ضرورة".

٢٣ **بلا**: المقصود: الأقل. **القبيحة**: المقصود: التي نستحي منها، الأقل وقارًا.

٢٤ **مزج**: أي خلق تركيبة.

٢٦ **تتألم معه**: (رج.ت رو٨:١٧). **يكرم**: الكلمة وردت ٦١ مرة أخرى في العهد الجديد ترجمت كلها "يمجد".

٢٧ **أعضاؤه أفرادًا**: أي كل واحد منكم هو عضو منه.

٢٨ **الكنيسة**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). **معلمين**: كان واجب هؤلاء تعليم المسيحيين الجدد حقائق الإيمان. **أعوانًا**: كان واجب هؤلاء إعانة الفقراء ومساعدة الأيتام والأرامل والغرباء. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **تدابير**: الكلمة في الأصل اليوناني تعني حرفيًا: عمل قبطان السفينة الماهر الذي يقود سفينته خلال الصخور والأماكن الضحلة. ويشير الرسول بولس هنا إلى الذين يتولون القيام بالأمور الإدارية في الكنيسة. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع.

٣١ **جدوا**: المقصود: اسعوا بشوق وطموح. والكلمة اليونانية وردت ٢٥ مرة بمعنى "غيروا" ومشتقاتها. **طريقًا أفضل**: هو المحبة.

١٣ ١: **بألسنة**: أي بلغات. **صنجًا**: الصنوج صفائح مستديرة من النحاس يُضرَب بها الواحدة على الأخرى لتصدر رنينًا. **نحاسًا.. يرن**: المقصود -غالبًا- أنها لن تكون أفضل من العبادة الوثنية التي كانت تتميز بضجيج رن الصنج وطن النحاس ونفخ البوق.

٢ وإنْ كانتْ لي نُبوَّةٌ، وأعلَمُ جميعَ الأسرارِ وكُلَّ عِلمٍ، وإنْ كانَ
لي كُلُّ الإيمانِ حَتَّى أنقُلَ الجِبالَ، ولكن ليس لي مَحَبَّةٌ، فلَستُ
شَيئًا. ٣ وإنْ أطعَمتُ كُلَّ أموالي، وإنْ سلَّمتُ جَسَدي حَتَّى أحترِقَ،
ولكن ليس لي مَحَبَّةٌ، فلا أنتَفِعُ شَيئًا. ٤ المَحَبَّةُ تتأنَّى وتَرفُقُ.
المَحَبَّةُ لا تحسِدُ. المَحَبَّةُ لا تَتَفاخَرُ، ولا تنتَفِخُ، ٥ ولا تُقَبِّحُ، ولا
تطلُبُ ما لنَفسِها، ولا تحتَدُّ، ولا تظُنُّ السُّوءَ، ٦ ولا تفرَحُ بالإثمِ
بل تفرَحُ بالحَقِّ، ٧ وتَحتَمِلُ كُلَّ شَيءٍ، وتُصَدِّقُ كُلَّ شَيءٍ، وتَرجو
كُلَّ شَيءٍ، وتَصبِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ. ٨ المَحَبَّةُ لا تسقُطُ أبدًا. وأمَّا
النُّبوّاتُ فستُبطَلُ، والألسِنَةُ فستَنتَهي، والعِلمُ فسيُبطَلُ. ٩ لأنَّنا
نَعلَمُ بَعضَ العِلمِ ونَتَنَبّأُ بَعضَ التَّنَبُّؤِ. ١٠ ولكن مَتَى جاءَ الكامِلُ
فحينَئذٍ يُبطَلُ ما هو بَعضٌ. ١١ لَمّا كُنتُ طِفلاً كطِفلٍ كُنتُ أتَكلَّمُ،
وكطِفلٍ كُنتُ أفطَنُ، وكطِفلٍ كُنتُ أفتَكِرُ. ولكن لَمّا صِرتُ رَجُلاً
أبطَلتُ ما للطِّفلِ. ١٢ فإنَّنا نَنظُرُ الآنَ في مِرآةٍ، في لُغزٍ، لكن حينَئذٍ
وجهًا لوَجهٍ. الآنَ أعرِفُ بَعضَ المَعرِفَةِ، لكن حينَئذٍ سأعرِفُ كما
عُرِفتُ. ١٣ أمّا الآنَ فيَثبُتُ: الإيمانُ والرَّجاءُ والمَحَبَّةُ، هذِهِ الثَّلاثَةُ
ولكن أعظَمَهُنَّ المَحَبَّةُ.

النبوة والألسن

١٤

١ اِتبَعوا المَحَبَّةَ، ولكن جِدّوا للمَواهِبِ الرُّوحيَّةِ،
وبالأولَى أنْ تتَنَبّأوا. ٢ لأنَّ مَنْ يتَكلَّمُ بلِسانٍ لا
يُكلِّمُ النّاسَ بل اللهَ، لأنْ ليس أحَدٌ يَسمَعُ، ولكنهُ بالرُّوحِ يتَكلَّمُ
بأسرارٍ. ٣ وأمّا مَنْ يتَنَبّأُ، فيُكلِّمُ النّاسَ ببُنيانٍ ووعظٍ وتَسليَةٍ. ٤ مَنْ
يتَكلَّمُ بلِسانٍ يَبني نَفسَهُ، وأمّا مَنْ يتَنَبّأُ فيَبني الكَنيسَةَ. ٥ إنّي أُريدُ
أنَّ جميعَكُمْ تتَكلَّمونَ بألسِنَةٍ، ولكن بالأولَى أنْ تتَنَبّأوا. لأنَّ مَنْ
يتَنَبّأُ أعظَمُ مِمَّنْ يتَكلَّمُ بألسِنَةٍ، إلّا إذا ترجَمَ، حَتَّى تنالَ الكَنيسَةُ
بُنيانًا. ٦ فالآنَ أيُّها الإخوَةُ، إنْ جِئتُ إلَيكُمْ مُتَكلِّمًا بألسِنَةٍ، فماذا
أنفَعُكُمْ، إنْ لم أُكلِّمكُمْ إمّا بإعلانٍ، أو بعِلمٍ، أو بنُبوَّةٍ، أو بتعليمٍ؟
٧ الأشياءُ العادِمَةُ النُّفوسِ الَّتي تُعطي صوتًا: مِزمارٌ أو قيثارَةٌ، مع

---

٢ **كل علم:** فالخطر الدائم الذي يهدد العلم والمعرفة هو خطر الزهو والكبرياء الفكري. **كل الإيمان:** يمكن أن تقرأ في اليونانية "كمال الإيمان"، "الإيمان الكامل". **حتى أنقل الجبال:** (رج مت١٧:٢٠؛ ٢١:٢١؛ مر١١:٢٣).

٣ **أطعمت كل أموالي:** أي فرقت (تصدقت) جميع أموالي لإطعام الفقراء. **جسدي:** الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤).

٤-٧ **المحبة..:** يسجل الرسول بولس في الآيات (٤-٧) قائمة تضم خمس عشرة صفة تتميز بها المحبة المسيحية.

٤ **تتأنى:** الكلمة في اليونانية تعني "التأني (الصبر) مع الناس" وليس التأني مع الظروف. **لا تحسد:** الحاسد هو الشخص الذي لا يشتهي ما يمتلكه الآخرون، بقدر ما يتمنى لو أنهم لم يمتلكوه بالمرة.

٥ **لا تقبح:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في (٧:٣٦) وترجمت "يعمل بدون لياقة". أي لا تفعل ما لا يليق، لا تسيء التصرف. **لا تحتد:** أي لا تحتق على الناس، ولا تسخط عليهم.

٧ **تحتمل:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تستر". **تصبر:** الكلمة اليونانية لا تعني روح الاستسلام السلبي، ولكن الروح التي تحتمل لتنتصر وتُغير وتُبدل إلى الأفضل.

٨ **لا تسقط أبدًا:** المقصود: أن المحبة ستستمر إلى الأبد (رج نش٨:٧).

١٠ **يبطل:** أي يزال. **ما هو بعض:** أي الناقص، الجزئي.

١١ **أفطن:** أي أدرك، أفهم. **أبطلت:** المقصود: تركت.

١٢ **مرآة:** كانت مدينة كورنثوس تشتهر بصناعة المرايا، التي كانت تصنع من معدن مصقول صقلاً جيدًا، إلا أنها كانت تعكس صورة غير واضحة بصفة عامة. والمرآة التي نعرفها اليوم والتي تصنع من الزجاج والزئبق لم تكن معروفة حتى القرن الثالث عشر الميلادي (رج ٢كو٣:١٨؛ يع١:٢٣). **لغز:** المقصود: صورة باهتة غير واضحة. **حينئذ:** أي في ذلك اليوم، في الحياة الأبدية. **وجهًا لوجه:** (رج عد١٢:٨؛ ١يو٣:٢؛ رؤ٢٢:٤). **كما عرفت:** أي كما عرفت من الله. والمقصود: معرفة كاملة.

١٣ **الإيمان والرجاء والمحبة:** يتكرر كثيراً هذا المثلث في العهد الجديد (رج غل٥:٥،٦؛ كو١:٤،٥؛ ١تس١:٣؛ عب١٠:٢٢-٢٤). **الرجاء:** (رج.ت رو٥:٢).

١٤ ١: **جدوا:** المقصود: اسعوا بشوق وطموح. والكلمة اليونانية وردت ٢٥ مرة بمعنى "غيروا" ومشتقاتها (رج ١٢:٣١). كذ٣٩. **تتنبأوا:** المقصود بالكلمة في هذا الأصحاح: الوعظ.

٢ **بلسان:** أي بلغة غريبة ما لم تترجم، وهو موضوع هذا الأصحاح. **يسمع:** المقصود: يفهم ما يسمع. **بأسرار:** أي بأشياء خفية، بألغاز.

٣ **وعظ:** الكلمة اليونانية تعني "التشجيع". **تسلية:** الكلمة اليونانية تعني "تعزية"، "مواساة"، "تشجيع" (رج في٢:١).

٤ **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). كذ٥،١٢،١٩،٢٣،٢٨،٣٣-٣٥.

٥ **بالأولى:** أي أريد بالأكثر. **أعظم:** المقصود: أفضل.

٦ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ٢٠،٢٦،٣٩. **بإعلان:** الكلمة اليونانية تعني "بوحي". كذ٢٦،٣٠.

ذلكَ إنْ لم تُعطِ فرقًا للنَّغَماتِ، فكيفَ يُعرَفُ ما زُمِّرَ أو ما عُزِفَ بهِ؟
^٨^فإنَّهُ إنْ أعطَى البوقُ أيضًا صوتًا غَيرَ واضِحٍ، فمَنْ يتَهَيّأُ للقِتالِ؟
^٩^هكذا أنتُمْ أيضًا إنْ لم تُعطوا باللِّسانِ كلامًا يُفهَمُ، فكيفَ يُعرَفُ
ما تُكُلِّمَ بهِ؟ فإنَّكُمْ تكونونَ تتَكلَّمونَ في الهَواءِ! ^١٠^رُبَّما تكونُ
أنواعُ لُغاتٍ هذا عَدَدُها في العالَمِ، وليس شَيءٌ مِنها بلا مَعنًى.
^١١^فإنْ كُنتُ لا أعرِفُ قوَّةَ اللُّغَةِ أكونُ عِندَ المُتَكلِّمِ أعجَميًّا،
والمُتَكلِّمُ أعجَميًّا عِندي. ^١٢^هكذا أنتُمْ أيضًا، إذ إنَّكُمْ غَيورونَ
للمَواهِبِ الرّوحيَّةِ، اطلُبوا لأجلِ بُنيانِ الكَنيسَةِ أنْ تزدادوا.
^١٣^لذلكَ مَنْ يتَكلَّمُ بلِسانٍ فليُصَلِّ لكَيْ يُتَرجِمَ. ^١٤^لأنَّهُ إنْ كُنتُ
أُصَلّي بلِسانٍ، فروحي تُصَلّي، وأمّا ذِهني فهو بلا ثَمَرٍ. ^١٥^فما
هو إذًا؟ أُصَلّي بالرّوحِ، وأُصَلّي بالذِّهنِ أيضًا. أُرَتِّلُ بالرّوحِ،
وأُرَتِّلُ بالذِّهنِ أيضًا. ^١٦^وإلّا فإنْ بارَكتَ بالرّوحِ، فالّذي يُشغِلُ
مَكانَ العامّيِّ، كيفَ يقولُ: «آمينَ» عِندَ شُكرِكَ؟ لأنَّهُ لا يَعرِفُ
ماذا تقولُ! ^١٧^فإنَّكَ أنتَ تشكُرُ حَسَنًا، ولكن الآخَرَ لا يُبنَى.
^١٨^أشكُرُ إلهي أنّي أتكلَّمُ بألسِنَةٍ أكثَرَ مِنْ جميعِكُمْ. ^١٩^ولكن،
في كنيسَةٍ، أُريدُ أنْ أتكلَّمَ خَمسَ كلِماتٍ بذِهني لكَيْ أُعَلِّمَ
آخَرينَ أيضًا، أكثَرَ مِنْ عَشَرَةِ آلافِ كلِمَةٍ بلِسانٍ. ^٢٠^أيُّها الإخوَةُ،
لا تكونوا أولادًا في أذهانِكُمْ، بل كونوا أولادًا في الشَّرِّ، وأمّا في
الأذهانِ فكونوا كامِلينَ. ^٢١^مَكتوبٌ في النّاموسِ: «إنّي بذَوي
ألسِنَةٍ أُخرَى وبشِفاهٍ أُخرَى سأُكلِّمُ هذا الشَّعبَ، ولا هكذا
يَسمَعونَ لي، يقولُ الرَّبُّ». ^٢٢^إذًا الألسِنَةُ آيَةٌ، لا للمؤمِنينَ، بل
لغَيرِ المؤمِنينَ. أمّا النُّبوَّةُ فلَيسَتْ لغَيرِ المؤمِنينَ، بل للمؤمِنينَ.
^٢٣^فإنِ اجتَمَعَتِ الكَنيسَةُ كُلُّها في مَكانٍ واحِدٍ، وكانَ الجميعُ
يتَكلَّمونَ بألسِنَةٍ، فدَخَلَ عامّيّونَ أو غَيرُ مؤمِنينَ، أفلا يقولونَ
إنَّكُمْ تهذونَ؟ ^٢٤^ولكن إنْ كانَ الجميعُ يتَنَبّأونَ، فدَخَلَ أحَدٌ
غَيرُ مؤمِنٍ أو عامّيٌّ، فإنَّهُ يوَبَّخُ مِنَ الجميعِ. يُحكَمُ علَيهِ مِنَ
الجميعِ. ^٢٥^وهكذا تصيرُ خَفايا قَلبِهِ ظاهِرَةً. وهكذا يَخِرُّ علَى
وجهِهِ ويَسجُدُ للهِ، مُناديًا: أنَّ اللهَ بالحَقيقَةِ فيكُم.

النظام في العبادة

^٢٦^فما هو إذًا أيُّها الإخوَةُ؟ مَتَى اجتَمَعتُمْ فكُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ
لهُ مَزمورٌ، لهُ تعليمٌ، لهُ لسانٌ، لهُ إعلانٌ، لهُ ترجَمَةٌ. فليَكُنْ كُلُّ
شَيءٍ للبُنيانِ. ^٢٧^إنْ كانَ أحَدٌ يتَكلَّمُ بلِسانٍ، فاثنَينِ اثنَينِ، أو علَى
الأكثَرِ ثَلاثَةً ثَلاثَةً، وبتَرتيبٍ، وليُتَرجِمْ واحِدٌ. ^٢٨^ولكن إنْ لم يَكُنْ
مُتَرجِمٌ فليَصمُتْ في الكَنيسَةِ، وليُكلِّمْ نَفسَهُ واللهَ. ^٢٩^أمّا الأنبياءُ
فليَتَكلَّمِ اثنانِ أو ثَلاثَةٌ، وليَحكُمِ الآخَرونَ. ^٣٠^ولكن إنْ أُعلِنَ

١كو١٤:٢١ (إش٢٨:١١،١٢)

٧ **فرقًا للنغمات**: أي تميزًا بين النغمات.
٨ **البوق.. صوتًا غير واضح**: في أثناء الحرب كان يستخدم البوق -بأصوات مختلفة- ليدعو الناس إلى التقدم، وإلى التراجع، وإلى النوم، وإلى الاستيقاظ، وإلى القتال. لكن لو أعطى البوق خليطًا من الأصوات غير الواضحة، فلن يستطيع أحد أن يعرف ما المفروض عليه أن يفعله.
١٠ **هذا عددها**: أي كثيرة جدًا، أكثر من أن تعد.
١١ **قوة**: المقصود: معنى. **أعجميًا**: الأعجمي هو الغريب اللغة. المقصود: أجنبيًا.
١٣ **لكي يترجم**: أي ليهبه الله موهبة ترجمة الألسنة. كذ٢٦-٢٨.
١٤ **بلا ثمر**: أي بدون فائدة.
١٦ **العامي**: المقصود: المبتدئ، قليل الخبرة، محدود العلم. كذ٢٣،٢٤. **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.
١٩ **بذهني**: أي أعيها بعقلي. والمقصود: مفهومة.
٢٠ **أولادًا**: الكلمة في اليونانية تعني "أطفالاً"، وتصف أولئك الذين ليست لديهم القدرة على التميز وكذلك ليست لديهم القدرة على فعل الشر. **في أذهانكم.. في الشر**: (رج.ت رو١٦:١٩). **كاملين**: أي راشدين.
٢١ **الناموس**: المقصود هنا: كل أسفار العهد القديم. كذ٣٤. **أخرى**: أي غريبة، أجنبية.
٢٢ **آية**: أي معجزة، علامة.
٢٣ **تهذون**: أي تتكلمون كلامًا مضطربًا بغير وعي (رج أع٢:١٣).
٢٥ **يسجد**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يعبد". **مناديًا**: المقصود: معلنًا، معترفًا. **فيكم**: في اليونانية تعني أيضًا "بينكم" (رج إش٤٥:١٤).
٢٦ **مزمور**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم في الكنيسة الأولى للإشارة إلى الترانيم والتسابيح المسيحية. **ترجمة**: أي ترجمة لما قيل بلسان.
٢٧ **فاثنين اثنين**: العبارة في اليونانية تعني "فاثنين، اثنين فقط". **ثلاثة ثلاثة**: العبارة في اليونانية تعني "ثلاثة، ثلاثة فقط".
٢٩ **الآخرون**: المقصود: "الأنبياء الآخرون"، أو "الموجودون في الكنيسة".

لآخَرَ جالِسٍ فليَسكُتِ الأوَّلُ. ٣١لأنَّكُمْ تقدِرونَ جميعُكُمْ أنْ
تتنَبّأوا واحِدًا واحِدًا، ليَتَعلَّمَ الجميعُ ويَتَعَزَّى الجميعُ. ٣٢وأرواحُ
الأنبياءِ خاضِعَةٌ للأنبياءِ. ٣٣لأنَّ اللهَ ليس إلهَ تشويشٍ بل إلهُ سلامٍ.
كما في جميعِ كنائسِ القِدِّيسينَ، ٣٤لتَصمُتْ نِساؤُكُمْ في الكَنائسِ،
لأنَّهُ ليس مأذونًا لهُنَّ أنْ يتَكلَّمنَ، بل يَخضَعنَ كما يقولُ النّاموسُ
أيضًا. ٣٥ولكن إنْ كُنَّ يُرِدنَ أنْ يتَعَلَّمنَ شَيئًا، فليَسألنَ رِجالهُنَّ في
البَيتِ، لأنَّهُ قَبيحٌ بالنِّساءِ أنْ تتَكلَّمَ في كنيسَةٍ. ٣٦أمْ مِنكُمْ خرجَتْ
كلِمَةُ اللهِ؟ أم إلَيكُمْ وحدَكُمُ انتَهَت؟ ٣٧إنْ كانَ أحَدٌ يَحسِبُ نَفسَهُ
نَبيًّا أو روحيًّا، فليَعلَمْ ما أكتُبُهُ إلَيكُمْ أنَّهُ وصايا الرَّبِّ. ٣٨ولكن
إنْ يَجهَلْ أحَدٌ، فليَجهَلْ! ٣٩إذًا أيُّها الإخوَةُ جِدُّوا للتَّنَبُّؤِ، ولا
تمنَعوا التَّكلُّمَ بألسِنَةٍ. ٤٠وليَكُنْ كُلُّ شَيءٍ بلياقَةٍ وبحَسَبِ ترتيبٍ.

قيامة المسيح

١٥

١وأُعَرِّفُكُمْ أيُّها الإخوَةُ بالإنجيلِ الَّذي بَشَّرتُكُمْ بهِ،
وقَبِلتُموهُ، وتَقومونَ فيهِ، ٢وبهِ أيضًا تخلُصونَ، إنْ
كنتُم تذكُرونَ أيُّ كلامٍ بَشَّرتُكُمْ بهِ. إلّا إذا كنتُم قد آمَنتُمْ عَبَثًا! ٣فإنَّني
سلَّمتُ إلَيكُمْ في الأوَّلِ ما قَبِلتُهُ أنا أيضًا: أنَّ المَسيحَ ماتَ مِنْ
أجلِ خطايانا حَسَبَ الكُتُبِ، ٤وأنَّهُ دُفِنَ، وأنَّهُ قامَ في اليومِ الثّالِثِ
حَسَبَ الكُتُبِ، ٥وأنَّهُ ظَهَرَ لصَفا ثُمَّ لِلاثنَيْ عشَرَ. ٦وبَعدَ ذلكَ ظَهَرَ
دَفعَةً واحِدَةً لأكثَرَ مِنْ خَمسِمِئَةِ أخٍ، أكثَرُهُمْ باقٍ إلَى الآنَ. ولكن
بَعضَهُمْ قد رَقَدوا. ٧وبَعدَ ذلكَ ظَهَرَ ليعقوبَ، ثُمَّ للرُّسُلِ أجمَعينَ.
٨وآخِرَ الكُلِّ -كأنَّهُ للسِّقطِ- ظَهَرَ لي أنا. ٩لأنّي أصغَرُ الرُّسُلِ، أنا
الَّذي لَستُ أهلًا لأنْ أُدعَى رَسولًا، لأنّي اضطَهَدتُ كنيسَةَ اللهِ.
١٠ولكن بنِعمَةِ اللهِ أنا ما أنا، ونِعمَتُهُ المُعطاةُ لي لم تكُنْ باطِلَةً،
بل أنا تعِبتُ أكثَرَ مِنهُمْ جميعِهِمْ. ولكن لا أنا، بل نِعمَةُ اللهِ الَّتي
مَعي. ١١فسواءٌ أنا أم أولئكَ، هكذا نَكرِزُ وهكذا آمَنتُمْ.

قيامة الأموات

١٢ولكن إنْ كانَ المَسيحُ يُكرَزُ بهِ أنَّهُ قامَ مِنَ الأمواتِ، فكيفَ
يقولُ قَوْمٌ بَينَكُمْ: «إنْ ليس قيامَةُ أمواتٍ»؟ ١٣فإنْ لم تكُنْ قيامَةٌ

---

٣٠ **الأول**: المقصود: من كان يتكلم.

٣١ **يتعزى**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "يتشدد"، "يتشجع".

٣٢ **خاضعة للأنبياء**: أي أن الموهبة خاضعة لأصحابها، وبالتالي فهو قادر أن يتحكم في نفسه.

٣٣ **تشويش**: أي عدم نظام، بلبلة. **القديسين**: (رج.ت أع٩:١٣).

٣٦ **أم منكم.. أم إليكم..؟**: يكتب الرسول بولس هذه الأسئلة في صورة استنكارية. إجابتها: لا.

٣٧ **روحيًا**: الكلمة اليونانية هنا تصف صاحب موهبة روحية. **أنه وصايا الرب**: (رج ٧:١٠،١٢)، حيث يميز الرسول بولس بين ما أمر به الرب، وما يقوله الرسول نفسه.

١٥ :١ **أعرفكم**: الفعل في اليونانية يعني "أذكركم". **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ٥٠. **بالإنجيل**: (رج.ت رو١:١). **قبلتموه**: أي تسلمتموه (رج.ت ١١:٢). كذ٣. **تقومون**: الفعل في اليونانية يعني "تثبتون".

٢ **تذكرون أي**: المقصود: تحفظون كل.

٣ **سلمت إليكم**: (رج.ت ١١:٢٣). **حسب الكتب**: إشارة إلى أسفار العهد القديم (رج إش٥٣:٥-١٢؛ مز١٦:٨-١١؛ ٢٢:١).

٤ **أنه دفن وأنه قام**: واحدة من الصيغ -المليء بها العهد الجديد- التي ستصبح نواة لقوانين الإيمان في تاريخ الكنيسة.

٥ **أنه ظهر لصفا**: (رج مت ٢٨:١٦،١٧؛ يو ٢١:١٥). **لصفا**: (رج.ت ١:١٢). **ثم للاثني عشر**: أي للتلاميذ الاثني عشر (رج مت٢٨:١٦،١٧؛ مر١٦:١٤؛ لو٢٤:٣٤-٣٦؛ يو٢٠:٢٦؛ أع١:٣-٦).

٦ **خمسمئة أخ**: لا ذكر لهذا الظهور في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **أكثرهم باقٍ**: أي أكثرهم شهود إلى الآن، على القيامة وعلى ما أقول. **رقدوا**: (رج.ت مت٢٧:٥٢). كذ١٨، ٢٠، ٥١.

٨ **للسقط**: هو الجنين الذي يسقط من بطن أمه قبل أن يستكمل أيام الحمل، وهذه الكلمة تشير هنا إلى ما لا قيمة له. **ظهر لي أنا**: (رج أع٩:٣-٦).

٩ **أهلًا**: أي مستحقًا. **كنيسة**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). **اضطهدت كنيسة الله**: (رج أع٨:٣؛ ٩:١، ١٣، ٢١). ويؤكد الرسول بولس على هذه الحقيقة (رج أع٢٢:٤، ١٩؛ ٢٦:١٠، ١١؛ غل١:١٣؛ في٣:٦؛ ١تي١:١٣).

١٠ **تعبت أكثر منهم**: أي تعبت أكثر من سائر الرسل، الذين أعتبر نفسي أني أنا أصغرهم (رج ٢كو١١:٢٣).

١١ **أولئك**: أي سائر الرسل.

١٢ **يكرز به أنه قام من الأموات**: هذه الحقيقة كانت أحد أهم أسس الكرازة (رج أع٢:٢٤؛ ٣:٢٦؛ ١٠:٤٠؛ ١٣:٣٠؛ ١٧:١٨..إلخ). **يقول.. ليس قيامة أموات**: من اليهود كان الصدوقيون ينكرون كلاً من خلود النفس وقيامة الجسد (رج أع٢٣:٨)، بينما كان اليونانيون بوجه عام يؤمنون بخلود النفس، ولم يؤمنوا بقيامة الجسد. والكنيسة في كورنثوس كان بها الفئتان.

أمواتٍ فلا يكونُ المَسيحُ قد قامَ! [١٤] وإنْ لم يَكُنِ المَسيحُ قد قامَ،
فباطِلَةٌ كِرازَتُنا وباطِلٌ أيضًا إيمانُكُمْ، [١٥] ونوجَدُ نَحنُ أيضًا شُهودَ
زورٍ للهِ، لأنَّنا شَهِدنا مِنْ جِهَةِ اللهِ أنَّهُ أقامَ المَسيحَ وهو لم يُقِمهُ،
إنْ كانَ الموتَى لا يَقومونَ. [١٦] لأنَّهُ إنْ كانَ الموتَى لا يَقومونَ،
فلا يكونُ المَسيحُ قد قامَ. [١٧] وإنْ لم يَكُنِ المَسيحُ قد قامَ، فباطِلٌ
إيمانُكُمْ. أنتُمْ بَعدُ في خطاياكُمْ! [١٨] إذًا الَّذينَ رَقَدوا في المَسيحِ
أيضًا هَلكوا! [١٩] إنْ كانَ لنا في هذِهِ الحياةِ فقط رَجاءٌ في المَسيحِ،
فإنَّنا أشقَى جميعِ النّاسِ. [٢٠] ولكنِ الآنَ قد قامَ المَسيحُ مِنَ الأمواتِ
وصارَ باكورَةَ الرّاقِدينَ. [٢١] فإنَّهُ إذ الموتُ بإنسانٍ، بإنسانٍ أيضًا قيامَةُ
الأمواتِ. [٢٢] لأنَّهُ كما في آدَمَ يَموتُ الجميعُ، هكذا في المَسيحِ
سيُحيا الجميعُ. [٢٣] ولكن كُلَّ واحِدٍ في رُتبَتِهِ: المَسيحُ باكورَةٌ، ثُمَّ
الَّذينَ للمَسيحِ في مَجيئِهِ. [٢٤] وبَعدَ ذلكَ النِّهايَةُ، مَتَى سلَّمَ المُلكَ للهِ
الآبِ، مَتَى أبطَلَ كُلَّ رياسَةٍ وكُلَّ سُلطانٍ وكُلَّ قوَّةٍ. [٢٥] لأنَّهُ يَجِبُ أنْ
يَملِكَ حَتَّى «يَضَعَ جميعَ الأعداءِ تحتَ قَدَمَيهِ». [٢٦] آخِرُ عَدوٍّ يُبطَلُ
هو الموتُ. [٢٧] لأنَّهُ أخضَعَ كُلَّ شَيءٍ تحتَ قَدَمَيهِ. ولكن حينَما
يقولُ: «إنَّ كُلَّ شَيءٍ قد أُخضِعَ» فواضِحٌ أنَّهُ غَيرُ الَّذي أخضَعَ لهُ
الكُلَّ. [٢٨] ومَتَى أُخضِعَ لهُ الكُلُّ، فحينَئذٍ الِابنُ نَفسُهُ أيضًا سيَخضَعُ
للَّذي أخضَعَ لهُ الكُلَّ، كيْ يكونَ اللهُ الكُلَّ في الكُلِّ.
[٢٩] وإلَّا فماذا يَصنَعُ الَّذينَ يَعتَمِدونَ مِنْ أجلِ الأمواتِ؟ إنْ كانَ
الأمواتُ لا يَقومونَ البَتَّةَ، فلماذا يَعتَمِدونَ مِنْ أجلِ الأمواتِ؟
[٣٠] ولِماذا نُخاطِرُ نَحنُ كُلَّ ساعَةٍ؟ [٣١] إنِّي بافتِخارِكُمْ الَّذي لي
في يَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا، أموتُ كُلَّ يوم. [٣٢] إنْ كُنتُ كإنسانٍ قد
حارَبتُ وُحوشًا في أفَسُسَ، فما المَنفَعَةُ لي؟ إنْ كانَ الأمواتُ لا
يَقومونَ، «فلنأكُلْ ونَشرَبْ لأنَّنا غَدًا نَموتُ!». [٣٣] لا تضِلُّوا: «فإنَّ
المُعاشَراتِ الرَّديَّةَ تُفسِدُ الأخلاقَ الجَيِّدَةَ». [٣٤] أُصحوا للبِرِّ ولا
تُخطِئوا، لأنَّ قَوْمًا لَيسَتْ لهُمْ مَعرِفَةٌ باللهِ. أقولُ ذلكَ لتَخجيلِكُمْ!

١كو١٥:٢٧ (مز٨:٦)

---

١٤ **إن لم يكن المسيح قد قام:** يعدد الرسول بولس في (آ ١٤-١٩) أسباب أهمية قيامة المسيح، عن طريق افتراض "لو أن المسيح لم يقم من الأموات".

١٨ **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ١٩، ٢٢، ٣١.

١٩ **في هذه الحياة فقط رجاء:** أي إن كان رجاؤنا في المسيح مرتبطًا فقط بحياتنا هنا على الأرض. **أشقى:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (رؤ٣:١٧) وترجمت "بئس".

٢٠ **باكورة:** أول الشيء أو أعظمه (رج.ت رو٨:٢٣؛ ١١:١٦). كذ٢٣.

٢١ **الموت بإنسانٍ:** هو آدم (رج تك٢:١٦، ١٧؛ ٣:٦). **بإنسانٍ أيضًا:** هو المسيح.

٢٢ **يموت.. سيحيا:** (رج رو٥:١٢-٢١).

٢٣ **المسيح باكورة:** أي المسيح أولًا باعتباره الباكورة. **الذين للمسيح:** أي المؤمنون به، المسيحيون.

٢٤ **متى سلم:** أي متى سلم المسيح الابن. **أبطل:** المقصود: أباد، قهر. **رياسة.. سلطان.. قوة:** إشارة إلى الملائكة والأرواح الشريرة المعادية لله، والتي كان يُعتقد أنها تسيطر على المنطقة الواقعة بين السماء والأرض (رج أف١:٢١، ٢٢؛ ٣:١٠؛ ٦:١٢؛ كو٢:١٠، ١٥).

٢٥ **جميع الأعداء تحت قدميه:** (رج مز١١٠:١). وهي صورة قديمة تصور الملوك وقد وضعوا أقدامهم على رقاب الأعداء المهزومين (رج يش١٠:٢٤).

٢٧ **أخضع كل شيء:** (رج مز٨:٦). **أنه غير:** أي أنه يُستثنى.

٢٩ **وإلا فماذا يصنع..؟:** يعود الرسول بولس مرة أخرى للافتراض الذي فرضه في (آ ١٤-١٩)، وهو "لو لم تكن هناك قيامة". **يعتمدون من أجل الأموات:** إشارة -غالبًا- إلى ممارسة كانت موجودة في الكنيسة، وكانت بمثابة معمودية بالإنابة عن شخص قد مات قبل أن يعتمد. والرسول بولس هنا يتساءل: فيما إذا كان لهذه الممارسة أي معنى على الإطلاق إن لم تكن هناك قيامة. **البتة:** أي أبدًا، مطلقًا.

٣٠ **لماذا نخاطر..؟:** (رج ٢كو٤:١٠-١٢). **كل ساعة:** أي كل حين.

٣١ **بـ:** في اليونانية هي أداة توكيد، ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. **افتخاركم:** (رج.ت ١:٢٩). **أموت كل يوم:** (رج ٢كو١١:٢٣-٣٣).

٣٢ **حاربت وحوشًا:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتشير -غالبًا- إلى صراع مع أناس يشبههم بالوحوش في مدينة أفسس، ربما الغوغاء الذين طردوه في نهاية خدمته هناك (رج أع١٩:٢٣-٤١). **أفسس:** (رج.ت أع١٨:١٩). **فلنأكل ونشرب..:** كان هذا القول هو شعار الفلسفة الأبيقورية (رج أع١٧:١٨) والتي كانت شائعة في مدينة كورنثوس (رج إش٢٢:١٣).

٣٣ **المعاشرات الردية..:** هذه الحكمة وردت في مسرحية تاييس للشاعر اليوناني مناندر (القرن الرابع ق.م).

٣٤ **للبر:** أي لما هو مستقيم وصحيح. **قومًا:** أي قومًا منكم أو قومًا بينكم.

جسد القيامة

٣٥لكن يقولُ قائلٌ: «كيفَ يُقامُ الأمواتُ؟ وبأيِّ جِسمٍ يأتونَ؟».
٣٦يا غَبيُّ! الَّذي تزرَعُهُ لا يُحيا إنْ لم يَمُتْ. ٣٧والَّذي تزرَعُهُ، لَستَ
تزرَعُ الجِسمَ الَّذي سوفَ يَصيرُ، بل حَبَّةً مُجَرَّدَةً، رُبَّما مِنْ حِنطَةٍ
أو أحَدِ البَواقي. ٣٨ولكن اللهُ يُعطيها جِسمًا كما أرادَ. ولِكُلِّ واحِدٍ
مِنَ البُزورِ جِسمَهُ. ٣٩ليس كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا واحِدًا، بل للنّاسِ
جَسَدٌ واحِدٌ، ولِلبَهائمِ جَسَدٌ آخَرُ، ولِلسَّمَكِ آخَرُ، ولِلطَّيرِ آخَرُ.
٤٠وأجسامٌ سماويَّةٌ، وأجسامٌ أرضيَّةٌ. لكن مَجدَ السَّماويّاتِ شَيءٌ،
ومَجدَ الأرضيّاتِ آخَرُ. ٤١مَجدُ الشَّمسِ شَيءٌ، ومَجدُ القَمَرِ آخَرُ،
ومَجدُ النُّجومِ آخَرُ. لأنَّ نَجمًا يَمتازُ عن نَجمٍ في المَجدِ. ٤٢هكذا
أيضًا قيامَةُ الأمواتِ: يُزرَعُ في فسادٍ ويُقامُ في عَدَمِ فسادٍ. ٤٣يُزرَعُ
في هَوانٍ ويُقامُ في مَجدٍ. يُزرَعُ في ضَعفٍ ويُقامُ في قوَّةٍ. ٤٤يُزرَعُ
جِسمًا حَيَوانيًّا ويُقامُ جِسمًا روحانيًّا. يوجَدُ جِسمٌ حَيَوانيٌّ ويوجَدُ
جِسمٌ روحانيٌّ. ٤٥هكذا مَكتوبٌ أيضًا: «صارَ آدَمُ، الإنسانُ الأوَّلُ،
نَفسًا حَيَّةً»، وآدَمُ الأخيرُ روحًا مُحييًا. ٤٦لكن ليس الرّوحانيُّ أوَّلًا
بل الحَيَوانيُّ، وبَعدَ ذلكَ الرّوحانيُّ. ٤٧الإنسانُ الأوَّلُ مِنَ الأرضِ
تُرابيٌّ. الإنسانُ الثّاني الرَّبُّ مِنَ السَّماءِ. ٤٨كما هو التُّرابيُّ هكذا
التُّرابيّونَ أيضًا، وكما هو السَّماويُّ هكذا السَّماويّونَ أيضًا. ٤٩وكما
لَبِسنا صورَةَ التُّرابيِّ، سنَلبَسُ أيضًا صورَةَ السَّماويِّ. ٥٠فأقولُ هذا
أيُّها الإخوَةُ: إنَّ لَحمًا ودَمًا لا يَقدِرانِ أنْ يَرِثا ملكوتَ اللهِ، ولا
يَرِثُ الفَسادُ عَدَمَ الفَسادِ.
٥١هوذا سِرٌّ أقولُهُ لكُمْ: لا نَرقُدُ كُلُّنا، ولكننا كُلَّنا نَتَغَيَّرُ، ٥٢في
لَحظَةٍ في طَرفَةِ عَينٍ، عِندَ البوقِ الأخيرِ. فإنَّهُ سيُبَوَّقُ، فيُقامُ الأمواتُ
عَديمي فسادٍ، ونَحنُ نَتَغَيَّرُ. ٥٣لأنَّ هذا الفاسِدَ لابُدَّ أنْ يَلبَسَ عَدَمَ
فسادٍ، وهذا المائتَ يَلبَسُ عَدَمَ موتٍ. ٥٤ومَتَى لَبِسَ هذا الفاسِدُ
عَدَمَ فسادٍ، ولَبِسَ هذا المائتُ عَدَمَ موتٍ، فحينَئذٍ تصيرُ الكلِمَةُ
المَكتوبَةُ: «ابتُلِعَ الموتُ إلَى غَلَبَةٍ». ٥٥«أين شَوْكَتُكَ يا موتُ؟
أين غَلَبَتُكِ يا هاويَةُ؟» ٥٦أمّا شَوْكَةُ الموتِ فهي الخَطيَّةُ، وقوَّةُ
الخَطيَّةِ هي النّاموسُ. ٥٧ولكن شُكرًا للهِ الَّذي يُعطينا الغَلَبَةَ برَبِّنا
يَسوعَ المَسيحِ. ٥٨إذًا يا إخوَتي الأحِبّاءَ، كونوا راسِخينَ، غَيرَ
مُتَزَعزِعينَ، مُكثِرينَ في عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حينٍ، عالِمينَ أنَّ تعَبَكُمْ
ليس باطِلًا في الرَّبِّ.

١كو١٥:٤٥ (تك٢:٧) ١كو١٥:٥٤ (إش٢٥:٨) ١كو١٥:٥٥ (هو١٣:١٤)

---

٣٥ **يقول قائل:** يعود الرسول بولس مرة أخرى ليتبنى صيغة مجادلة فلسفية، يتصور فيها الأسئلة التي سيطرحها عليه خصومه (رج.ت رو٣:٥). **جسم:** الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ٣٧،٣٨،٤٠،٤٤. **يأتون:** أي يعودون.

٣٦ **يا غبي:** المقصود: يا جاهل، يا غافل (رج.ت رو٢:٢٠). **لا يحيا إن لم يمت:** (رج يو١٢:٢٤).

٣٧ **حبة مجردة:** أي مجرد حبة. **حنطة:** تطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وبخاصة القمح. **البواقي:** المقصود: أنواع الحبوب الأخرى.

٣٩ **جسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣).

٤٠ **مجد:** المقصود: بهاء، ضياء، نور.

٤١ **نجمًا يمتاز.. المجد:** أي أن لكل نجم لمعانًا وضياء يختلف عن الآخر.

٤٢ **فساد:** أي قابل للفساد، للذبول، للزوال.

٤٣ **ضعف:** المقصود: عجز، محدودية.

٤٤ **حيوانيًا:** المقصود: أرضيًا، بشريًا، طبيعيًا.

٤٥ **آدم الأخير:** إشارة إلى المسيح.

٤٦ **ليس الروحاني أولًا بل الحيواني:** أي أن البشري أولًا ثم الروحي.

٤٧ **الإنسان الأول:** هو آدم. **الإنسان الثاني:** هو المسيح.

٤٨ **الترابي:** أي الأرضي.

٥٠ **لحمًا ودمًا:** المقصود: الإنسان في ضعفه ومحدوديته. **ملكوت الله:** (رج.ت رو١٤:١٧). **يرث الفساد عدم الفساد:** أي يرث الفاني الخلود (رج آ٥٣).

٥١ **سر:** (رج.ت رو١١:٢٥).

٥٢ **البوق الأخير:** هذا البوق يسمى أيضًا "بوق الله" في (١تس٤:١٦). **سيبوق، فيقام..:** (رج ١تس٤:١٥-١٧).

٥٣ **الفاسد:** الكلمة اليونانية تعني "الفاني" كذ٥٤. **المائت يلبس عدم موت:** أي الفاني يلبس خلودًا.

٥٤ **ابتلع الموت إلى غلبة:** أي أن النصر ابتلع الموت.

٥٦ **قوة الخطية هي الناموس:** يشرح الرسول بولس هذه العبارة بشيء من التفصيل في (رو٥-٧).

٥٨ **يا إخوتي الأحباء:** (رج.ت ٤:١٤). **مكثرين:** أي مكثرين في الاجتهاد، في التعب. **ليس باطلًا:** أي ليس بلا فائدة، لا يذهب سدى.

جمع التقدمات لمساعدة كنيسة أورشليم

١٦ [١] وأمَّا مِنْ جِهَةِ الجَمعِ لأجلِ القِدِّيسينَ، فكما
أوصَيتُ كنائسَ غَلاطيَّةَ هكذا افعَلوا أنتُمْ أيضًا.
[٢] في كُلِّ أوَّلِ أُسبوعٍ، ليَضَعْ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ عِندَهُ خازِنًا ما تيَسَّرَ،
حَتَّى إذا جِئتُ لا يكونُ جَمعٌ حينَئذٍ. [٣] ومَتَى حَضَرتُ، فالَّذينَ
تستَحسِنونَهُمْ أُرسِلُهُمْ برَسائلَ ليَحمِلوا إحسانَكُمْ إلَى أورُشَليمَ.
[٤] وإنْ كانَ يَستَحِقُّ أنْ أذهَبَ أنا أيضًا، فسيَذهَبونَ مَعي.

طلبات شخصية

[٥] وسأجيءُ إلَيكُمْ مَتَى اجتَزتُ بمَكِدونيَّةَ، لأنِّي أجتازُ
بمَكِدونيَّةَ. [٦] ورُبَّما أمكُثُ عِندَكُمْ أو أُشَتِّي أيضًا لكَيْ تُشَيِّعوني
إلَى حَيثُما أذهَبُ. [٧] لأنِّي لَستُ أُريدُ الآنَ أنْ أراكُمْ في العُبورِ،
لأنِّي أرجو أنْ أمكُثَ عِندَكُمْ زَمانًا إنْ أذِنَ الرَّبُّ. [٨] ولكنني
أمكُثُ في أفَسُسَ إلَى يومِ الخَمسينَ، [٩] لأنَّهُ قد انفَتَحَ لي بابٌ
عظيمٌ فعَّالٌ، ويوجَدُ مُعانِدونَ كثيرونَ.
[١٠] ثُمَّ إنْ أتَى تيموثاوُسُ، فانظُروا أنْ يكونَ عِندَكُمْ بلا خَوْفٍ.
لأنَّهُ يَعمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ كما أنا أيضًا. [١١] فلا يَحتَقِرهُ أحَدٌ، بل شَيِّعوهُ
بسَلامٍ ليأتيَ إلَيَّ، لأنِّي أنتَظِرُهُ مع الإخوَةِ. [١٢] وأمَّا مِنْ جِهَةِ أبُلّوسَ
الأخِ، فطَلَبتُ إليهِ كثيرًا أنْ يأتيَ إلَيكُمْ مع الإخوَةِ، ولَمْ تكُنْ لهُ
إرادَةٌ البَتَّةَ أنْ يأتيَ الآنَ. ولكنهُ سيأتي مَتَى توَفَّقَ الوقتُ.
[١٣] اِسهَروا. اثبُتوا في الإيمانِ. كونوا رِجالاً. تقَوَّوا. [١٤] لتَصِرْ
كُلُّ أُمورِكُمْ في مَحَبَّةٍ.
[١٥] وأطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ: أنتُمْ تعرِفونَ بَيتَ استِفاناسَ
أنَّهُمْ باكورَةُ أخائيَةَ، وقَدْ رَتَّبوا أنفُسَهُمْ لخِدمَةِ القِدِّيسينَ، [١٦] كيْ
تخضَعوا أنتُمْ أيضًا لمِثلِ هؤُلاءِ، وكُلِّ مَنْ يَعمَلُ معهُمْ ويَتعَبُ.
[١٧] ثُمَّ إنِّي أفرَحُ بمَجيءِ استِفاناسَ وفُرتوناتوسَ وأخائيكوسَ،
لأنَّ نُقصانَكُمْ، هؤُلاءِ قد جَبَروهُ، [١٨] إذ أراحوا روحي وروحَكُمْ.
فاعرِفوا مِثلَ هؤُلاءِ.

---

١٦ :١ **أما من جهة..**: (رج.ت ١:٧). **الجمع**: المقصود هنا: الجمع لأجل فقراء مسيحيي أورشليم (رج أع٢٤:١٧؛ رو١٥:٢٥؛ ٢كو٨:٢-٤؛ غل٢:١٠). والكلمة اليونانية لا توجد في أي موضع آخر في الكتاب المقدس، ويستخدم الرسول بولس تسع كلمات في مواضع مختلفة من رسائله ليصف جمع الصدقات. **القديسين**: (رج.ت أع٩:١٣). وهم هنا مسيحيو أورشليم. **كنائس**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). كذ١٩. **غلاطية**: هي منطقة تقع في شمالي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).

٢ **كل أول أسبوع**: أي أول يوم بعد السبت، وهو الأحد. **خازنًا**: أي مدخرًا، موفرًا.

٥ **سأجيء إليكم**: وقد ذهب إليهم في (أع١٨:١). **مكدونية**: أي من مكدونية وهي مقاطعة رومانية يفصلها عن مقاطعة أسيا الصغرى بحر إيجة، وهي الآن في النصف الشمالي من اليونان، وكانت عاصمتها تسالونيكي.

٦ **أشتي**: أي: أقضي فصل الشتاء، فقد كان يعد أمرًا خطرًا في أزمنة العهد الجديد، عبور البحر المتوسط في الشتاء (رج أع٢٧:٩-١٢). قدم نفس النصيحة إلى تلميذه تيموثاوس (رج ٢تي ٤:٢١). وكتب عنه إلى تلميذه تيطس (رج تي ٣: ١٢). **تشيعوني**: (رج.ت أع١٥:٣). كذ١١.

٧ **أراكم في العبور**: المقصود: رؤيتكم رؤية عابرة، سريعة. **أمكث.. زمانًا**: وهو ما حدث بعد ذلك. حيث مكث في كورنثوس حوالي سنة وستة أشهر (رج أع١٨:١١).

٨ **أفسس**: (رج.ت أع١٨:١٩). **يوم الخمسين**: (رج.ت أع٢:١).

٩ **انفتح لي باب**: تعبير متكرر في رسائل الرسول بولس (رج أع١٤:٢٧؛ ٢كو٢:١٢؛ كو٤:٣). يشير إلى عمل العناية الإلهية وإرشاد الروح القدس. **معاندون**: المقصود: خصوم، مقاومون.

١٠ **تيموثاوس**: (رج.ت أع١٦:١). **بلا خوف**: أي في اطمئنان.

١١ **فلا يحتقره أحد**: ربما كان السبب حداثة سنه (رج ١تي٤:١٢). لكن عند كتابة هذه الرسالة كان تيموثاوس قد قضى مع الرسول بولس ١٥ سنة معاونًا له. **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ١٢، ١٥، ٢٠.

١٢ **وأما من جهة..**: (رج.ت ١:٧). **أبلوس**: (رج.ت أع١٨:٢٤). **لم تكن له إرادة**: ربما لأنه كان يعلم بالانقسامات هناك، وبأن حضوره قد يشجع الحزب الذي ينسب نفسه إليه (رج ١:١٢؛ ٣:٤-٦). **البتة**: أبدًا، مطلقًا.

١٣ **اسهروا.. تقووا**: الأوامر الأربعة ذات طابع عسكري، يصدرها قائد جيش إلى جنوده.

١٥ **أطلب إليكم**: الكلمة في اليونانية تعني "أناشدكم". **استفاناس**: هو استفانوس (رج.ت ١:١٦). **باكورة**: المقصود: أول مسيحي في مقاطعة أخائية. **أخائية**: (رج.ت أع١٨:١٢). **رتبوا**: المقصود: كرسوا، خصصوا.

١٧ **فرتوناتوس وأخائيكوس**: لا يرد اسماهما في أي موضع آخر في العهد الجديد. **نقصانكم**: المقصود: غيابكم. **جبروه**: المقصود: عوضوا غيابكم.

١٨ **فاعرفوا**: المقصود: فقدروا (رج.ت ١تس٥:١٢).

تحيات ختامية

١٩تُسَلِّمُ علَيكُمْ كنائسُ أسيَّا. يُسَلِّمُ علَيكُمْ في الرَّبِّ
كثيرًا أكيلا وبريسكِلَّا مع الكَنيسَةِ الَّتي في بَيتِهِما. ٢٠يُسَلِّمُ
علَيكُمُ الإخوَةُ أجمَعونَ. سلِّموا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ بقُبلَةٍ
مُقَدَّسَةٍ. ٢١السَّلامُ بيَدي أنا بولُسَ. ٢٢إنْ كانَ أحَدٌ لا يُحِبُّ
الرَّبَّ يَسوعَ المَسيحَ فليَكُنْ أناثيما! مارانْ أثا. ٢٣نِعمَةُ
الرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ معكُمْ. ٢٤مَحَبَّتي مع جميعِكُمْ في
المَسيحِ يَسوعَ. آمينَ.

---

١٩ **كنائس أسيا:** كانت أفسس هي المدينة الرئيسية لمقاطعة أسيا، وكذلك كانت الكنيسة فيها هي الكنيسة الرئيسية. **أكيلا وبريسكلا:** (رج.ت أع١٨:٢). **الكنيسة التي في بيتهما:** (رج.ت رو١٦:٥).

٢٠ **بقبلة مقدسة:** (رج.ت رو١٦:١٦).

٢١ **بيدي أنا:** كما في (غل٦:١١) يؤكد الرسول بولس على أن رسالته حقيقية بكتابته للسطور القليلة الأخيرة (رج كو٤:١٨؛ ٢تس٣:١٧؛ فل١٩).

٢٢ **أناثيما:** (رج.ت ١٢:٣). **ماران أثا:** عبارة آرامية، ومعناها "تعال أيها الرب"، وربما كانت صلاة شائعة في الكنيسة الأولى (رج رؤ٢٢:٢٠).

٢٣ **نعمة الرب.. معكم:** (رج.ت رو١٦:٢٠).

٢٤ **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول الثَّانيةُ إلَى أهلِ كورِنثوس

١ [1]بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ بمَشيئَةِ اللهِ، وتيموثاوُسُ
الأخُ، إلَى كنيسَةِ اللهِ الَّتي في كورِنثوسَ، مع القِدّيسينَ
أجمَعينَ الَّذينَ في جميعِ أخائيَةَ: [2]نِعمَةٌ لكُمْ وسَلامٌ مِنَ اللهِ أبينا
والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

إله كل تعزية

[3]مُبارَكٌ اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، أبو الرَّأفَةِ وإلهُ كُلِّ تعزيَةٍ،
[4]الَّذي يُعَزّينا في كُلِّ ضيقَتِنا، حَتَّى نَستَطيعَ أنْ نُعَزّيَ الَّذينَ هُم
في كُلِّ ضيقَةٍ بالتَّعزيَةِ الَّتي نَتَعَزَّى نَحنُ بها مِنَ اللهِ. [5]لأنَّهُ كما
تكثُرُ آلامُ المَسيحِ فينا، كذلكَ بالمَسيحِ تكثُرُ تعزيَتُنا أيضًا. [6]فإنْ
كُنّا نَتَضايَقُ فلأجلِ تعزيَتِكُمْ وخَلاصِكُمْ، العامِلِ في احتِمالِ
نَفسِ الآلامِ الَّتي نَتألَّمُ بها نَحنُ أيضًا. أو نَتَعَزَّى فلأجلِ تعزيَتِكُمْ
وخَلاصِكُمْ. [7]فرَجاؤُنا مِنْ أجلِكُمْ ثابِتٌ. عالِمينَ أنَّكُمْ كما أنتُمْ
شُرَكاءُ في الآلامِ، كذلكَ في التَّعزيَةِ أيضًا. [8]فإنَّنا لا نُريدُ أنْ تجهَلوا
أيُّها الإخوَةُ مِنْ جِهَةِ ضيقَتِنا الَّتي أصابَتنا في أسيّا، أنَّنا تثَقَّلنا جِدًّا
فوقَ الطّاقَةِ، حَتَّى أيِسنا مِنَ الحياةِ أيضًا، [9]لكن كانَ لنا في أنفُسِنا
حُكمُ الموتِ، لكَيْ لا نَكونَ مُتَّكِلينَ علَى أنفُسِنا بل علَى اللهِ الَّذي
يُقيمُ الأمواتَ، [10]الَّذي نَجّانا مِنْ موتٍ مِثلِ هذا، وهو يُنَجّي. الَّذي
لنا رَجاءٌ فيهِ أنَّهُ سيُنَجّي أيضًا فيما بَعدُ. [11]وأنتُمْ أيضًا مُساعِدونَ
بالصَّلاةِ لأجلِنا، لكَيْ يؤَدَّى شُكرٌ لأجلِنا مِنْ أشخاصٍ كثيرينَ،
علَى ما وُهِبَ لنا بواسِطَةِ كثيرينَ.

تغيير بولس لخططه

[12]لأنَّ فخرَنا هو هذا: شَهادَةُ ضَميرِنا أنَّنا في بَساطَةٍ وإخلاصِ
اللهِ، لا في حِكمَةٍ جَسَديَّةٍ بل في نِعمَةِ اللهِ، تصَرَّفنا في العالَمِ،
ولا سيَّما مِنْ نَحوِكُمْ. [13]فإنَّنا لا نَكتُبُ إلَيكُمْ بشَيءٍ آخَرَ سِوَى ما
تقرأونَ أو تعرِفونَ. وأنا أرجو أنَّكُمْ ستَعرِفونَ إلَى النِّهايَةِ أيضًا،
[14]كما عَرَفتُمونا أيضًا بَعضَ المَعرِفَةِ، أنَّنا فخرُكُمْ، كما أنَّكُمْ أيضًا
فخرُنا في يومِ الرَّبِّ يَسوعَ.
[15]وبهذِهِ الثِّقَةِ كُنتُ أشاءُ أنْ آتيَ إلَيكُمْ أوَّلًا، لتَكونَ لكُمْ

---

١ :١-٢ بولس.. إلى.. نعمة: (رج.ت رو١:١-٧).

١ **بمشيئة الله:** (رج أع٩:١٥؛ ١٦:١٥-١٨؛ غل٢:٧-٩؛ أف٣:٧،٨). **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١). كذ١٩. **الأخ:** (رج.ت رو١:١٣). كذ٨. **كنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). **كورنثوس:** (رج.ت أع١٨:١). كذ٢٣. **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢).

٢ **نعمة لكم وسلام:** (رج.ت رو١:٧).

٣ **مبارك الله:** يبدأ الرسول بولس هنا بشكر الله من أجل أهل كنيسة كورنثوس (رج.ت رو١:٨). **تعزية:** ترد الكلمة في (آ ٣-٧) عشر مرات، والكلمة في اليونانية تعني "تشجيع".

٤ **ضيقتنا:** الكلمة في اليونانية تصف ثقلًا يوضع على كاهل الإنسان. كذ٨.

٦ **احتمال:** الكلمة في اليونانية تتضمن معاني "الثبات" و"الصبر".

٧ **فرجاؤنا:** (رج.ت رو٥:٢). كذ١٠.

٨ **لا نريد أن تجهلوا:** (رج.ت رو١:١٣). **أسيا:** (رج.ت أع٢:٩). **فوق الطاقة:** أي فوق قدرتنا على الاحتمال. (رج ٨:٣). **أيسنا:** اعترانا اليأس. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (٤:٨). حيث ترجمت "يائسين".

٩ **كان لنا في أنفسنا:** أي كان لدينا شعور داخلي، أحسسنا. **حكم الموت:** أي كمحكوم علينا بالموت.

١١ **مساعدون:** أي شركاء معنا، عاملون. **مساعدون بالصلاة لأجلنا:** (رج.ت رو١٥:٣٠). **يؤدى شكر:** يؤكد الرسول بولس موضوع الشكر لأهل كنيسة كورنثوس. (رج ٤:١٥؛ ٩:١١،١٢).

١٢ **فخرنا:** (رج.ت ١كو١:٢٩). كذ١٤. **إخلاص:** الكلمة في اليونانية تستخدم لوصف شيء يلمع عندما يوضع أمام أشعة الشمس، ويمكن أن تعني "صفاء"، "نقاء" (رج ٢:١٧؛ ٨:٨). **تصرفنا:** أي سيرتنا، حياتنا. **العالم:** (رج.ت يو١:٩).

١٣ **لا نكتب.. سوى ما تقرأون:** كان هناك من يقولون أن الرسول بولس لم يكن يعني تمامًا ما كان يكتبه في رسائله، وهو هنا يرد عليهم. **إلى النهاية:** المقصود: تمام المعرفة، كل الفهم.

١٤ **كما عرفتمونا.. المعرفة:** أي الذي فهمتموه جزئيًا حتى الآن عن خدمتنا وكرازتنا. **في يوم الرب يسوع:** (رج.ت ١كو١:٨).

١٥ **آتي إليكم أولًا:** أي كنت أشاء أولًا أن آتي إليكم.

نِعمَةٌ ثانيَةٌ. ١٦وأنْ أمُرَّ بكُمْ إلَى مَكِدونيَّةَ، وآتيَ أيضًا مِنْ مَكِدونيَّةَ إلَيكُمْ، وأُشَيَّعَ مِنكُمْ إلَى اليَهوديَّةِ. ١٧فإذْ أنا عازِمٌ علَى هذا، ألَعَلِّي استَعمَلتُ الخِفَّةَ؟ أم أعزِمُ علَى ما أعزِمُ بحَسَبِ الجَسَدِ، كيْ يكونَ عِندي نَعَمْ نَعَمْ ولا لا؟ ١٨لكن أمينٌ هو اللهُ إنَّ كلامَنا لكُمْ لم يَكُنْ نَعَمْ ولا. ١٩لأنَّ ابنَ اللهِ يَسوعَ المَسيحَ، الَّذي كُرِزَ بهِ بَينَكُمْ بواسِطَتِنا، أنا وسِلوانُسَ وتيموثاوُسَ، لم يَكُنْ نَعَمْ ولا، بل قد كانَ فيهِ نَعَمْ. ٢٠لأنْ مَهما كانتْ مَواعيدُ اللهِ فهو فيهِ «النَّعَمْ» وفيهِ «الآمينُ»، لمَجدِ اللهِ، بواسِطَتِنا. ٢١ولكن الَّذي يُثَبِّتُنا معكُمْ في المَسيحِ، وقَدْ مَسَحَنا، هو اللهُ ٢٢الَّذي خَتَمَنا أيضًا، وأعطَى عَربونَ الرّوحِ في قُلوبنا. ٢٣ولكني أستَشهِدُ اللهَ علَى نَفسي، أنِّي إشفاقًا علَيكُمْ لم آتِ إلَى كورِنثوسَ. ٢٤ليس أنَّنا نَسودُ علَى إيمانِكُمْ، بل نَحنُ موازِرونَ لسُرورِكُمْ. لأنَّكُمْ بالإيمانِ تثبُتونَ.

٢

١ولكني جَزَمتُ بهذا في نَفسي أنْ لا آتيَ إلَيكُمْ أيضًا في حُزنٍ. ٢لأنَّهُ إنْ كُنتُ أُحزِنُكُمْ أنا، فمَنْ هو الَّذي يُفَرِّحُني إلَّا الَّذي أحزَنتُهُ؟ ٣وكتَبتُ لكُمْ هذا عَينَهُ حتَّى إذا جِئتُ لا يكونُ لي حُزنٌ مِنَ الَّذينَ كانَ يَجِبُ أنْ أفرَحَ بهِمْ، واثِقًا بجميعِكُمْ أنَّ فرَحي هو فرَحُ جميعِكُمْ. ٤لأنِّي مِنْ حُزنٍ كثيرٍ وكآبَةِ قَلبٍ كتَبتُ إلَيكُمْ بدُموعٍ كثيرَةٍ، لا لكَيْ تحزَنوا، بل لكَيْ تعرِفوا المَحَبَّةَ الَّتي عِندي ولا سيَّما مِنْ نَحوِكُمْ.

مسامحة المذنب التائب

٥ولكن إنْ كانَ أحَدٌ قد أحزَنَ، فإنَّهُ لم يُحزِنِّي، بل أحزَنَ جميعَكُمْ بَعضَ الحُزنِ لكَيْ لا أُثَقِّلَ. ٦مِثلُ هذا يَكفيهِ هذا القِصاصُ الَّذي مِنَ الأكثَرينَ، ٧حتَّى تكونوا -بالعَكسِ- تُسامِحونَهُ بالحَريِّ وتُعَزّونَهُ، لئَلَّا يُبتَلَعَ مِثلُ هذا مِنَ الحُزنِ المُفرِطِ. ٨لذلكَ أطلُبُ أنْ تُمَكِّنوا لهُ المَحَبَّةَ. ٩لأنِّي لهذا كتَبتُ لكَيْ أعرِفَ تزكيَتَكُمْ: هل أنتُمْ طائعونَ

---

١٥ **نعمة ثانية:** أي نعمة أخرى، من خلال زيارة ثانية للرسول بولس لكنيسة كورنثوس.

١٦ **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩). **أشيع:** (رج.ت أع١٥:٣). **إلى اليهودية:** لكي يأخذ ما جُمع من الكنائس التي يشكل غالبيتها مسيحيون من أصل أممي إلى المسيحيين من اليهود الذين في اليهودية (رج ١كو١٦:١-٤). **اليهودية:** المنطقة الواقعة في جنوبي فلسطين، وعاصمتها أورشليم.

١٧ **عازم على هذا:** أي "عازم أن أمر بكم وأنا ذاهب إلى مكدونية ثم أزوركم ثانية وأنا قادم أيضًا منها". **استعملت الخفة:** المقصود: تصرفت بخفة في العقل. **أعزم بحسب الجسد:** أي قررت ذلك من ذاتي. **الجسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **نعم نعم ولا لا:** المقصود: "نعم ولا" في آن واحد (رج.ت مت٥:٣٧).

١٨ **نعم ولا:** "نعم" تشير إلى وعده بأن يزور كورنثوس، و"لا" تشير إلى قراره بعدم زيارتها، كما كان مخططًا. كذ١٩.

١٩ **سلوانس:** اسمه الآرامي "سيلا"، هو غالبًا "سيلا" أحد رفقاء بولس الرسول (رج.ت أع١٥:٢٢).

٢٠ **فيه النعم:** أي أن المسيح هو الضامن لكل مواعيد الله، فهي مواعيد حقيقية وصادقة. **الآمين:** كلمة تستخدم للتأكيد أو الموافقة على شيء قد قيل للتو.

٢١ **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٢٢ **ختمنا:** كان الختم يثبت صحة الرسالة، وكان ضمانًا لعدم الغش أو التقليد. **عربون:** يستخدم الرسول بولس كلمة "باكورة" بدلًا من كلمة عربون في رسالته إلى أهل رومية (رج.ت رو٨:٢٣). **الروح:** هو الروح القدس.

٢٣ **إشفاقًا.. لم آت:** قام الرسول بولس بزيارة كورنثوس أولًا وهو في طريقه إلى مكدونية، غير أنه لم يعد إليها كما كان قد خطط لذلك (رج آ١٦)، والسبب كما هو واضح هنا أنه كان يشفق عليهم.

٢٤ **نسود:** أي نسيطر، نتحكم. **موازرون:** معاونون، معضدون، مؤيدون.

٢: ١ **جزمت:** أي قررت نهائيًا، عقدت العزم على. **لا آتي إليكم:** (رج ١:١٥، ٢٣). **أيضًا:** أي مرة ثانية.

٣ **كتبت لكم:** ربما المقصود هنا الإصحاحات (١٠-١٣). كذ٤، ٩.

٤ **حزن:** الكلمة اليونانية لم ترد بهذا المعنى إلا في هذا الموضع، بينما وردت في العهد الجديد ٣٧مرة بمعنى "ضيق"، "ضيقة"، ووردت ٧مرات بمعنى "شدة".

٥ **أحد قد أحزن:** أي بسبب ما ارتكبه من خطأ أو ذنب (رج ٧:١٢؛ ١كو٥:١). **لم يحزني:** أي لم يحزني وحدي، أو شخصيًا. **لكي لا أثقل:** أي لكي لا أكون مبالغًا.

٦ **القصاص:** أي العقاب، الجزاء. **الأكثرين:** الكلمة في اليونانية تعني "الجماعة".

٧ **بالحري:** أي بالأولى. **تعزونه:** الكلمة في اليونانية تعني "تشجعونه". **المفرط:** أي الشديد.

٨ **أطلب:** (رج.ت رو١٢:١). **تمكنوا:** أي تزيدوا، تغلبوا.

٩ **تزكيتكم:** (رج.ت رو٥:٤).

في كُلِّ شَيءٍ؟ [١٠] والّذي تُسامِحونَهُ بشَيءٍ فأنا أيضًا. لأنّي أنا ما
سامَحتُ بهِ -إنْ كُنتُ قد سامَحتُ بشَيءٍ- فمِنْ أجلِكُمْ بحَضرَةِ
المَسيحِ، [١١] لئَلّا يَطمَعَ فينا الشَّيطانُ، لأنَّنا لا نَجهَلُ أفكارَهُ.

النصرة في المسيح

[١٢] ولكن لَمّا جِئتُ إلَى تروآسَ، لأجلِ إنجيلِ المَسيحِ، وانفَتَحَ
لي بابٌ في الرَّبِّ، [١٣] لم تكُنْ لي راحَةٌ في روحي، لأنّي لم أجِدْ
تيطُسَ أخي. لكن ودَّعتُهُمْ فخرجتُ إلَى مَكِدونيَّةَ.
[١٤] ولكن شُكرًا للهِ الّذي يَقودُنا في مَوْكِبِ نُصرَتِهِ في المَسيحِ
كُلَّ حينٍ، ويُظهِرُ بنا رائحَةَ مَعرِفَتِهِ في كُلِّ مَكانٍ. [١٥] لأنَّنا رائحَةُ
المَسيحِ الذَّكيَّةُ للهِ، في الّذينَ يَخلُصونَ وفي الّذينَ يَهلِكونَ.
[١٦] لهؤُلاءِ رائحَةُ موتٍ لموتٍ، ولأولئكَ رائحَةُ حياةٍ لحياةٍ. ومَنْ
هو كُفوءٌ لهذِهِ الأُمورِ؟ [١٧] لأنَّنا لَسنا كالكَثيرينَ غاشّينَ كلِمَةَ اللهِ،
لكن كما مِنْ إخلاصٍ، بل كما مِنَ اللهِ نَتَكلَّمُ أمامَ اللهِ في المَسيحِ.

خدام العهد الجديد

٣ [١] أفَنَبتَدِئُ نَمدَحُ أنفُسَنا؟ أم لَعَلَّنا نَحتاجُ كقَوْمٍ رَسائلَ
توصيَةٍ إلَيكُمْ، أو رَسائلَ توصيَةٍ مِنكُم؟ [٢] أنتُمْ رِسالَتُنا،
مَكتوبَةً في قُلوبنا، مَعروفَةً ومَقروءَةً مِنْ جميعِ النّاسِ. [٣] ظاهِرينَ
أنَّكُمْ رِسالَةُ المَسيحِ، مَخدومَةً مِنّا، مَكتوبَةً لا بحِبرٍ بل بروحِ اللهِ
الحَيِّ، لا في ألواحٍ حَجَريَّةٍ بل في ألواحِ قَلبٍ لَحميَّةٍ.
[٤] ولكن لنا ثِقَةٌ مِثلُ هذِهِ بالمَسيحِ لَدَى اللهِ. [٥] ليس أنَّنا كُفاةٌ مِنْ
أنفُسِنا أنْ نَفتَكِرَ شَيئًا كأنَّهُ مِنْ أنفُسِنا، بل كِفايَتُنا مِنَ اللهِ، [٦] الّذي
جَعَلَنا كُفاةً لأنْ نَكونَ خُدّامَ عَهدٍ جديدٍ. لا الحَرفِ بل الرّوحِ.
لأنَّ الحَرفَ يَقتُلُ ولكن الرّوحَ يُحيي.

مجد العهد الجديد

[٧] ثُمَّ إنْ كانتْ خِدمَةُ الموتِ، المَنقوشَةُ بأحرُفٍ في حِجارَةٍ، قد
حَصَلَتْ في مَجدٍ، حتَّى لم يَقدِرْ بَنو إسرائيلَ أنْ يَنظُروا إلَى وجهِ موسى

---

١٢ **ترواس**: (رج.ت أع١٦:٨). **إنجيل**: (رج.ت مت٢٦:١٣؛ رو١:١). **انفتح لي باب**: (رج.ت ١كو١٦:٩).

١٣ **تيطس**: لأول مرة يرد ذكر اسمه في العهد الجديد، وهو أحد معاوني الرسول بولس الذي نظم جمع التبرعات في مدينة كورنثوس (رج ٨:٦،١٦،٢٣؛ ١٢:١٨). وقد رافق الرسول بولس إلى مجمع أورشليم (رج غل٢:١-٣) ثم ذهب إلى جزيرة كريت حيث بعث إليه الرسول بولس هناك برسالته الرعوية (رج تي١:٤). **أخي**: (رج.ت رو١:١٣). **مكدونية**: (رج.ت أع١٦:٩).

١٤ **يقودنا في موكب نصرته**: هي كلمة يونانية واحدة، وردت مرة أخرى فقط في كل العهد الجديد (كو٢:١٥) حيث ترجمت "ظافرًا"، كان في ذهن الرسول بولس صورة موكب النصرة الروماني، وكان الموكب يضم الجنود المنتصرين وكذلك الأعداء المأسورين. **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١). كذ١٧. **رائحة.. في كل مكان**: كان موكب النصرة يضم كهنة حاملين مباخرهم التي يحترق فيها البخور ذو الرائحة الطيبة.

١٥ **رائحة.. الذكية**: هي كلمة يونانية واحدة، أي "رائحة طيبة" (رج.ت أف٥:٢).

١٦ **رائحة موت**: أي رائحة موت بالنسبة للأعداء، لأنها كانت تشير إلى هزيمتهم وإلى حكم الإعدام الذي ينتظرهم. **رائحة حياة**: أي رائحة حياة بالنسبة للجنود المنتصرين، لأنها كانت تشير إلى النصرة والفرح والحياة.

١٧ **كالكثيرين**: يشير الرسول بولس هنا -غالبًا- إلى الرسل الكذبة (رج١١: ١٣-٢٠). **غاشين**: الكلمة في اليونانية تعني "تتاجر". **إخلاص**: (رج.ت ١:١٢).

٣:١ **رسائل توصية**: كان من الأمور الشائعة، إرسال رسائل توصية مع الأشخاص، لتقديمهم لجماعات أو أشخاص (رج أع٩:٢؛ ١٨:٢٧؛ رو١٦:١،٢).

٢ **معروفة ومقروءة**: يستخدم الرسول بولس هنا الطباق كأسلوب بلاغي، فالفعلان في اليونانية من أصل واحد.

٣ **بحبر**: كان يصنع من خليط من: الماء والغراء والكربون. **ألواح حجرية**: إشارة إلى الوصايا العشر، التي كانت مكتوبة على ألواح حجرية (رج خر٢٤:١٢؛ خر٣١:١٨). **ألواح قلب لحمية**: (رج إر٣١:٣٣؛ حز١١:١٩؛ ٣٦:٢٦).

٥ **كفاة**: أي جديرون، أو ذوو كفاءة. كذ٦.

٦ **عهد جديد**: يجري الرسول بولس في هذا الأصحاح مقارنة بين خدمة العهد الجديد وخدمة العهد القديم (رج آ ١٤). **الحرف**: أي ناموس موسى بوجه خاص، والعهد القديم بوجه عام. كذ٧. **الروح**: هو الروح القدس.

٧ **حجارة**: إشارة إلى لوحي الحجر، اللذين كتبت عليهما الوصايا العشر، والمقصود: ناموس موسى (رج خر٣١:١٨). **ينظروا**: ترجمت كذلك في (آ ١٣)، لكن الكلمة اليونانية وردت أيضًا ٨مرات وترجمت "يشخص"، ووردت ٤مرات وترجمت "يتفرس". **ينظروا إلى وجه موسى**: (رج خر٣٤:٢٩-٣٥).

لسَبَبِ مَجدِ وجهِهِ الزّائلِ، [٨] فكيفَ لا تكونُ بالأولَى خِدمَةُ الرّوحِ
في مَجدٍ؟ [٩] لأنَّهُ إنْ كانتْ خِدمَةُ الدَّينونَةِ مَجدًا، فبالأولَى كثيرًا تزيدُ
خِدمَةُ البِرِّ في مَجدٍ! [١٠] فإنَّ المُمَجَّدَ أيضًا لم يُمَجَّدْ مِنْ هذا القَبيلِ
لسَبَبِ المَجدِ الفائقِ. [١١] لأنَّهُ إنْ كانَ الزّائلُ في مَجدٍ، فبالأولَى
كثيرًا يكونُ الدّائمُ في مَجدٍ!

[١٢] فإذْ لنا رَجاءٌ مِثلُ هذا نَستَعمِلُ مُجاهَرَةً كثيرَةً. [١٣] وليس كما
كانَ موسى يَضَعُ بُرقُعًا علَى وجهِهِ لكَيْ لا يَنظُرَ بَنو إسرائيلَ إلَى
نِهايَةِ الزّائلِ. [١٤] بل أُغلِظَتْ أذهانُهُمْ، لأنَّهُ حَتَّى اليومِ ذلكَ البُرقُعُ
نَفسُهُ عِندَ قِراءَةِ العَهدِ العتيقِ باقٍ غَيرُ مُنكَشِفٍ، الّذي يُبطَلُ في
المَسيحِ. [١٥] لكن حَتَّى اليومِ، حينَ يُقرأُ موسى، البُرقُعُ مَوْضوعٌ
علَى قَلبِهِمْ. [١٦] ولكن عندما يَرجِعُ إلَى الرَّبِّ يُرفَعُ البُرقُعُ. [١٧] وأمّا
الرَّبُّ فهو الرّوحُ، وحَيثُ روحُ الرَّبِّ هناكَ حُرِّيَّةٌ. [١٨] ونَحنُ جميعًا
ناظِرينَ مَجدَ الرَّبِّ بوَجهٍ مَكشوفٍ، كما في مِرآةٍ، نَتَغَيَّرُ إلَى
تِلكَ الصّورَةِ عَينِها، مِنْ مَجدٍ إلَى مَجدٍ، كما مِنَ الرَّبِّ الرّوحِ.

كنز في أوان خزفية

٤ [١] مِنْ أجلِ ذلكَ، إذ لنا هذِهِ الخِدمَةُ -كَما رُحِمنا- لا
نَفشَلُ، [٢] بل قد رَفَضنا خَفايا الخِزيِ، غَيرَ سالِكينَ في
مَكرٍ، ولا غاشّينَ كلِمَةَ اللهِ، بل بإظهارِ الحَقِّ، مادِحينَ أنفُسَنا لَدَى
ضَميرِ كُلِّ إنسانٍ قُدّامَ اللهِ. [٣] ولكن إنْ كانَ إنجيلُنا مَكتومًا، فإنَّما هو
مَكتومٌ في الهالِكينَ، [٤] الّذينَ فيهِمْ إلهُ هذا الدَّهرِ قد أعمَى أذهانَ
غَيرِ المؤمِنينَ، لئَلّا تُضيءَ لهُمْ إنارَةُ إنجيلِ مَجدِ المَسيحِ، الّذي هو
صورَةُ اللهِ. [٥] فإنَّنا لَسنا نَكرِزُ بأنفُسِنا، بل بالمَسيحِ يَسوعَ رَبًّا، ولكن
بأنفُسِنا عَبيدًا لكُمْ مِنْ أجلِ يَسوعَ. [٦] لأنَّ اللهَ الّذي قالَ: «أنْ يُشرِقَ
نورٌ مِنْ ظُلمَةٍ»، هو الّذي أشرَقَ في قُلوبِنا، لإنارَةِ مَعرِفَةِ مَجدِ اللهِ
في وجهِ يَسوعَ المَسيحِ.

٢كو٤: ٦ (تك١: ٣)

---

٨ **بالأولى:** (رج.ت رو٥: ٩). كذ٩، ١١.

٩ **خدمة الدينونة:** هي خدمة الحرف (رج آ٦)، وهي خدمة الموت (رج آ٧). **خدمة البر:** هي خدمة الحياة (رج آ٦)، وهي خدمة الروح (رج آ٨).

١٠ **فإن الممجد أيضًا:** أي الممجد سابقًا. **المجد الفائق:** أي المجد الذي لن يزول، فهو يفوق المجد الزائل.

١٢ **رجاء:** (رج.ت رو٥: ٢). **مجاهرة:** أي كل شجاعة، جرأة.

١٣ **موسى يضع برقعًا:** (رج خر٣٤: ٣٣-٣٥). **برقعًا:** الكلمة لم ترد خارج هذه الفقرة (آ١٣-١٦). وهو ما يغطي أو يستر الوجه. **نهاية الزائل:** أي زوال المجد من على وجه موسى (رج آ٧).

١٤ **أغلظت أذهانهم:** لأن "إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين.." (٢كو٤: ٤)، (رج رو١١: ٢٨؛ ١١: ٧)، وضمير الجمع للغائب يشير إلى بني إسرائيل. **العهد العتيق:** أي العهد القديم، وهي المرة الوحيدة في كل العهد الجديد الذي يرد فيه هذا التعبير. **يبطل:** أي يزال البرقع. **في المسيح:** (رج.ت رو٨: ١).

١٥ **موسى:** المقصود: أسفار موسى الخمسة (التوراة).

١٦ **يرجع إلى الرب:** (رج خر٣٤: ٣٤).

١٧ **أما الرب فهو الروح:** فبينما يرتبط ناموس موسى بالحرف، فإن العهد الجديد مرتبط بالروح (رج آ٦).

١٨ **ناظرين.. في مرآة:** كلمة يونانية واحدة، والكلمة لا ترد سوى هنا في كل العهد الجديد. والكلمة يمكن أن تعني "عاكسين". **بوجه مكشوف:** وذلك بعد أن جاء المسيح وأزال البرقع (رج آ١٤). **مرآة:** (رج.ت ١كو١٣: ١٢). **نتغير:** (رج.ت رو١٢: ٢). **الصورة عينها:** المقصود: صورة المسيح. **من مجد إلى مجد:** نقرأ تعبيرًا مشابهًا في سفر المزامير (رج مز٨٤: ٧). **الرب الروح:** أي من روح الرب أو الرب الذي هو الروح القدس (رج آ١٧).

٤ :١ **لا نفشل:** هذا هو موضوع هذا الأصحاح (رج آ١٦)، فسبب عدم الفشل هو المقارنة بين الآلام الوقتية في الحياة، والرجاء في المجد الأبدي. **نفشل:** الكلمة اليونانية ترجمت "يمل" (رج لو١٨: ١)، ترجمت "تكلوا" (رج أف ٣: ١٣).

٢ **بل قد رفضنا..:** يرد الرسول بولس هنا على ثلاث اتهامات يوجهها له خصومه. **خفايا الخزي:** المقصود: التصرفات الخفية المخجلة. **غاشين:** أي مزيفين، مزورين.

٣ **إنجيلنا:** (رج.ت رو١: ١). كذ٤. **مكتوم في الهالكين:** أي محجوب عن السائرين في طريق الهلاك.

٤ **إله هذا الدهر:** (رج.ت يو١٢: ٣١). هذا هو الموضع الوحيد الذي يطلق فيه على الشيطان لقب "إله" في كل الكتاب المقدس. **صورة الله:** فالمسيح هو صورة الله غير المنظور (رج يو١٤: ٩؛ كو١: ١٥).

٥ **بالمسيح يسوع ربًا:** (رج.ت رو١٠: ٩؛ ١كو١٢: ٣).

٦ **في وجه يسوع المسيح:** فالمسيح هو الإعلان الكامل لله، وفيه نرى الله (رج يو١٤: ٩).

٧ولكن لنا هذا الكَنزُ في أوانٍ خَزَفيَّةٍ، ليكونَ فضلُ القوَّةِ للهِ لا
مِنَّا. ٨مُكتَئبينَ في كُلِّ شَيءٍ، لكن غَيرَ مُتَضايِقينَ. مُتَحَيِّرينَ، لكن
غَيرَ يائسينَ. ٩مُضطَهَدينَ، لكن غَيرَ مَتروكينَ. مَطروحينَ، لكن
غَيرَ هالِكينَ. ١٠حامِلينَ في الجَسَدِ كُلَّ حينٍ إماتَةَ الرَّبِّ يَسوعَ،
لكَيْ تُظهَرَ حياةُ يَسوعَ أيضًا في جَسَدِنا. ١١لأنَّنا نَحنُ الأحياءَ
نُسَلَّمُ دائمًا للموتِ مِنْ أجلِ يَسوعَ، لكَيْ تظهَرَ حياةُ يَسوعَ أيضًا
في جَسَدِنا المائتِ. ١٢إذًا الموتُ يَعمَلُ فينا، ولكن الحياةُ فيكُم.
١٣فإذْ لنا روحُ الإيمانِ عَينُهُ، حَسَبَ المَكتوبِ: «آمَنتُ لذلكَ
تكلَّمتُ»، نَحنُ أيضًا نؤمِنُ ولِذلكَ نَتَكلَّمُ أيضًا. ١٤عالِمينَ أنَّ
الَّذي أقامَ الرَّبَّ يَسوعَ سيُقيمُنا نَحنُ أيضًا بيَسوعَ، ويُحضِرُنا
معكُمْ. ١٥لأنَّ جميعَ الأشياءِ هي مِنْ أجلِكُمْ، لكَيْ تكونَ النِّعمَةُ
وهي قد كثُرَتْ بالأكثَرينَ، تزيدُ الشُّكرَ لمَجدِ اللهِ. ١٦لذلكَ لا
نَفشَلُ، بل وإنْ كانَ إنسانُنا الخارِجُ يَفنَى، فالدّاخِلُ يتَجَدَّدُ يومًا
فيومًا. ١٧لأنَّ خِفَّةَ ضيقَتِنا الوقتيَّةَ تُنشِئُ لنا أكثَرَ فأكثَرَ ثِقَلَ مَجدٍ
أبديًّا. ١٨ونَحنُ غَيرُ ناظِرينَ إلَى الأشياءِ الَّتي تُرَى، بل إلَى الَّتي لا
تُرَى. لأنَّ الَّتي تُرَى وقتيَّةٌ، وأمَّا الَّتي لا تُرَى فأبديَّةٌ.

مسكننا السماوي

٥ ١لأنَّنا نَعلَمُ أنَّهُ إنْ نُقِضَ بَيتُ خَيمَتِنا الأرضيُّ، فلَنا في
السَّماواتِ بناءٌ مِنَ اللهِ، بَيتٌ غَيرُ مَصنوعٍ بيَدٍ، أبديٌّ. ٢فإنَّنا
في هذِهِ أيضًا نَئنُّ مُشتاقينَ إلَى أنْ نَلبَسَ فوقَها مَسكَنَنا الَّذي مِنَ
السَّماءِ. ٣وإنْ كُنّا لابِسينَ لا نوجَدُ عُراةً. ٤فإنَّنا نَحنُ الَّذينَ في
الخَيمَةِ نَئنُّ مُثقَلينَ، إذ لَسنا نُريدُ أنْ نَخلَعَها بل أنْ نَلبَسَ فوقَها،
لكَيْ يُبتَلَعَ المائتُ مِنَ الحياةِ. ٥ولكن الَّذي صَنَعَنا لهذا عَينِهِ هو
اللهُ، الَّذي أعطانا أيضًا عَربونَ الرّوحِ. ٦فإذًا نَحنُ واثِقونَ كُلَّ حينٍ
وعالِمونَ أنَّنا ونَحنُ مُستَوْطِنونَ في الجَسَدِ، فنَحنُ مُتَغَرِّبونَ عن
الرَّبِّ. ٧لأنَّنا بالإيمانِ نَسلُكُ لا بالعيانِ. ٨فنَثِقُ ونُسَرُّ بالأولَى أنْ
نَتَغَرَّبَ عن الجَسَدِ ونَستَوْطِنَ عِندَ الرَّبِّ. ٩لذلكَ نَحتَرِصُ أيضًا

٢كو٤:١٣ (مز١١٦:١٠)

---

٧ **هذا الكنز:** المقصود: الأخبار السارة عن يسوع المسيح. **أوان خزفية:** هذه الأواني الفخارية (رج لا٦:٢٨؛ ١٤:٥٠؛ ١٥:١٢) تستخدم في الأمور التي لا قيمة لها، وهنا تشير إلى ضعف الإنسان وذلك على النقيض من مجد الله وقوته. **فضل القوة:** التعبير في اليونانية يعني "القوة الفائقة".

٨ **مكتئبين في كل شيء:** العبارة في اللغة اليونانية تعني "تقابلنا ضيقات من كل جهة". **غير متضايقين:** في اليونانية تعني "لا ننهار"، "لا نتحطم".

١٠ **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤).

١١ **نسلم دائمًا للموت:** يؤكد الرسول بولس لأهل كورنثوس على الضيقات التي واجهها كرسول (رج ١كو٤:٩-١٣؛ ١٥:١٠؛ ٢كو٦:٤-١٠؛ ١١:٢٣-٣٣)، وهو الأمر الذي لا نجد له مثيلًا في باقي رسائله. **جسدنا:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **المائت:** أي الفاني، القابل للموت.

١٣ **الإيمان عينه:** المقصود: ذات الإيمان الذي كان عند كاتب المزمور.

١٥ **كثرت بالأكثرين:** أي ازدادت للكثيرين. **تزيد الشكر:** (رج.ت ١:١١).

١٦ **إنساننا الخارج:** أي إنساننا الظاهر، والمقصود: جسدنا الذي يشيخ ويتعب ويضعف..إلخ. **فالداخل:** أي الإنسان الباطن (رج.ت رو٧:٢٢). والمقصود هنا: النمو الروحي. **يتجدد يومًا فيومًا:** (رج أف٤:٢٣، ٢٤؛ كو٣:١٠).

١٧ **خفة.. أبديًا:** هذه الآية تتكون من ثلاثة عناصر متناظرة: "خفة وثقل"، "ضيقتنا ومجد"، "الوقتية وأبديًا". **ضيقتنا:** الكلمة اليونانية تترجم أيضًا شدائد (رج٦: ٤). **الوقتية:** أي العابرة. **ثقل مجد:** الكلمتان معًا تشيران إلى: القدرة والوزن والبهاء والحضور والمجد.

١٨ **الأشياء التي ترى:** هي أشياء هذا العالم، التي لها زمانها المؤقت ثم تنتهي. فالعالم يمضي وشهوته (رج ١يو٢: ١٧). **التي لا ترى:** هي السماوية، التي تبقى إلى الأبد.

٥ ١:**لأننا نعلم:** (رج.ت رو٢:٢). **بيت خيمتنا الأرضي:** إشارة إلى الجسد الإنساني. **بيت.. أبدي:** إشارة -غالبًا- إلى الجسد الممجد.

٢ **نئن:** أي نتأوه ألمًا. كذ٤.

٣ **لابسين:** أي جسدنا الإنساني. **لا نوجد عراة:** المقصود: موتى.

٤ **لسنا نريد أن نخلعها:** أي لا نريد أن نموت (رج في١:٢٤). **يبتلع المائت من الحياة:** أي تبلع الحياة ما هو فانٍ وزائل (رج ١كو١٥:٥٣، ٥٤).

٥ **صنعنا:** أعدنا. **عربون:** (رج.ت رو٨:٢٣). **الروح:** هو الروح القدس.

٦ **مستوطنون:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الجزء من الرسالة (آ ٦، ٨، ٩). **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ٨، ١٠.

٧ **بالإيمان نسلك لا بالعيان:** (رج ٤:١٨).

٨ **بالأولى:** (رج.ت رو٥:٩).

٩ **نحترص:** أي نكون حريصين.

-مُسْتَوْطِنِينَ كُنّا أو مُتَغَرِّبِينَ- أنْ نَكونَ مَرضِيِّينَ عِندَهُ. ١٠لأنَّهُ
لابُدَّ أنَّنا جميعًا نُظهَرُ أمامَ كُرسيِّ المَسيحِ، لِيَنالَ كُلُّ واحِدٍ ما
كانَ بالجَسَدِ بحَسَبِ ما صَنَعَ، خَيرًا كانَ أم شَرًّا.

خدمة المصالحة

١١فإذْ نَحنُ عالِمونَ مَخافَةَ الرَّبِّ نُقنِعُ النّاسَ. وأمّا اللهُ فقد
صِرنا ظاهِرينَ لهُ، وأرجو أنَّنا قد صِرنا ظاهِرينَ في ضَمائرِكُمْ
أيضًا. ١٢لأنَّنا لَسنا نَمدَحُ أنفُسَنا أيضًا لَدَيكُمْ، بل نُعطيكُمْ
فُرصَةً لِلافتِخارِ مِنْ جِهَتِنا، ليكونَ لكُمْ جَوابٌ علَى الَّذينَ
يَفتَخِرونَ بالوَجهِ لا بالقَلبِ. ١٣لأنَّنا إنْ صِرنا مُختَلِّينَ فلِلهِ،
أو كُنّا عاقِلينَ فلكُمْ. ١٤لأنَّ مَحَبَّةَ المَسيحِ تحصُرُنا. إذ نَحنُ
نَحسِبُ هذا: أنَّهُ إنْ كانَ واحِدٌ قد ماتَ لأجلِ الجميعِ، فالجميعُ
إذًا ماتوا. ١٥وهو ماتَ لأجلِ الجميعِ كيْ يَعيشَ الأحياءُ فيما
بَعدُ لا لأنفُسِهِمْ، بل للَّذي ماتَ لأجلِهِمْ وقامَ. ١٦إذًا نَحنُ مِنَ
الآنَ لا نَعرِفُ أحَدًا حَسَبَ الجَسَدِ. وإنْ كُنّا قد عَرَفنا المَسيحَ
حَسَبَ الجَسَدِ، لكن الآنَ لا نَعرِفُهُ بَعدُ. ١٧إذًا إنْ كانَ أحَدٌ في
المَسيحِ فهو خَليقَةٌ جديدَةٌ: الأشياءُ العتِيقَةُ قد مَضَتْ، هوذا
الكُلُّ قد صارَ جديدًا. ١٨ولكن الكُلَّ مِنَ اللهِ، الَّذي صالَحَنا
لنَفسِهِ بيَسوعَ المَسيحِ، وأعطانا خِدمَةَ المُصالَحَةِ، ١٩أيْ إنَّ
اللهَ كانَ في المَسيحِ مُصالِحًا العالَمَ لنَفسِهِ، غَيرَ حاسِبٍ لهُمْ
خطاياهُمْ، وواضِعًا فينا كلِمَةَ المُصالَحَةِ. ٢٠إذًا نَسعَى كسُفَراءَ
عن المَسيحِ، كأنَّ اللهَ يَعِظُ بنا. نَطلُبُ عن المَسيحِ: تصالَحوا
مع اللهِ. ٢١لأنَّهُ جَعَلَ الَّذي لم يَعرِفْ خَطيَّةً، خَطيَّةً لأجلِنا،
لِنَصيرَ نَحنُ برَّ اللهِ فيهِ.

٦
١فإذْ نَحنُ عامِلونَ معهُ نَطلُبُ أنْ لا تقبَلوا نِعمَةَ اللهِ باطِلًا.
٢لأنَّهُ يقولُ: «في وقتٍ مَقبولٍ سمِعتُكَ، وفي يومِ خَلاصٍ
أعَنتُكَ». هوذا الآنَ وقتٌ مَقبولٌ. هوذا الآنَ يومُ خَلاصٍ.

ضيقات بولس

٣ولَسنا نَجعَلُ عَثرَةً في شَيءٍ لئَلّا تُلامَ الخِدمَةُ. ٤بَلْ في
كُلِّ شَيءٍ نُظهِرُ أنفُسَنا كخُدّامِ اللهِ، في صَبرٍ كثيرٍ: في شَدائدَ،

٢كو٦:٢ (إش٤٩:٨)

---

١٠ **كرسي المسيح:** (رج.ت رو١٤:١٠).

١١ **نقنع الناس:** أي نقنع من لديهم شكوك وظنون في خدمتنا، بإخلاصنا ونقاوة دوافعنا وطهارة أيدينا.

١٢ **لسنا نمدح أنفسنا أيضًا:** أي لا نعود مرة أخرى (رج ٣:١) لنمدح ونرفع من شأن أنفسنا. **فرصة:** أي سببًا. **للافتخار:** (رج.ت ١كو١:٢٩). **الذين يفتخرون:** عن هؤلاء (رج ١٠:١٢). **بالوجه لا بالقلب:** المقصود: بالظاهر لا بالداخل (الباطن).

١٣ **مختلين فلله:** فلقد ظن بعض الكورنثيين أن بولس الرسول كان مختلاً وأنه كان يهذي (رج ١١: ١، ١٦، ١٧؛ ١٢: ١١؛ أع٢٦:٢٤).

١٤ **محبة المسيح:** المقصود: محبة المسيح من نحونا (لأجلنا). **نحسب هذا:** كلمة حسابية تستخدم في المعاملات التجارية (رج.ت رو٥:١٣).

١٦ **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **عرفنا المسيح حسب الجسد:** أي عرفنا المسيح معرفة بشرية، أو عرفناه تاريخيًا.

١٧ **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ١٩.

١٩ **مصالحًا العالم لنفسه:** في دم المسيح وفي صليب المسيح (رج أف٢:١٣-١٨). **غير حاسب:** (رج.ت آ١٤).

٢٠ **كسفراء:** الكلمة في اليونانية تستخدم لتشير إلى معنيين: ١-الممثل الشخصي عن الإمبراطور في حُكم ولاية ما، وهو بالتالي يحمل تفويضًا مباشرًا من الإمبراطور. ٢-الرسل الذين يرسلهم الإمبراطور وأعوانه ليضعوا مع قائدهم المنتصر شروط السلام للشعب المهزوم (رج أف٦:٢٠). **عن المسيح:** المقصود: بالنيابة عن المسيح، باسم المسيح. **بنا:** المقصود: على ألسنتنا وبحياتنا. **تصالحوا مع الله:** هذه هي "كلمة المصالحة" (رج آ١٩).

٢١ **الذي لم يعرف خطية:** أي المسيح (١بط٢:٢٢؛ ١يو٣:٥). **خطية لأجلنا:** (رج غل٣:١٣؛ ١بط٢:٢٤).

٦ ١: **عاملون معه:** أي عاملون مع الله (رج ١كو٣:٩). **باطلًا:** بلا فائدة.

٢ **سمعتك:** أي استجبتك.

٣ **عثرة:** أي زلة، سقطة.

٤-١٠ **نظهر أنفسنا كخدام الله:** هذه القائمة تشابه القائمة الواردة في (١١:٢٣-٢٧).

٤ **صبر:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **شدائد:** الكلمة اليونانية تعني الضغوط والآلامات التي تقع على الإنسان.

في ضَروراتٍ، في ضيقاتٍ، ٥في ضَرَباتٍ، في سُجونٍ، في
اضطِراباتٍ، في أتعابٍ، في أسهارٍ، في أصوامٍ، ٦في طَهارَةٍ،
في عِلمٍ، في أناةٍ، في لُطفٍ، في الرُّوحِ القُدُسِ، في مَحَبَّةٍ بلا
رياءٍ، ٧في كلامِ الحَقِّ، في قوَّةِ اللهِ بسِلاحِ البِرِّ لليَمينِ ولِليَسارِ.
٨بمَجدٍ وهَوانٍ، بصيتٍ رَديءٍ وصيتٍ حَسَنٍ. كمُضِلِّينَ ونَحنُ
صادِقونَ، ٩كمَجهولينَ ونَحنُ مَعروفونَ، كمائتينَ وها نَحنُ
نَحيا، كمؤَدَّبينَ ونَحنُ غَيرُ مَقتولينَ، ١٠كحَزانَى ونَحنُ دائمًا
فرِحونَ، كفُقَراءَ ونَحنُ نُغني كثيرينَ، كأنْ لا شَيءَ لنا ونَحنُ
نَملِكُ كُلَّ شَيءٍ.
١١فَمُنا مَفتوحٌ إلَيكُمْ أيُّها الكورِنثيّونَ. قَلبُنا مُتَّسِعٌ. ١٢لَستُمْ
مُتَضَيِّقينَ فينا بل مُتَضَيِّقينَ في أحشائكُمْ. ١٣فَجَزاءً لذلكَ أقولُ
كما لأولادي: كونوا أنتُمْ أيضًا مُتَّسِعينَ!

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

١٤لا تكونوا تحتَ نيرٍ مع غَيرِ المؤمِنينَ، لأنَّهُ أيَّةُ خُلطَةٍ للبِرِّ
والإثمِ؟ وأيَّةُ شَرِكَةٍ للنّورِ مع الظُّلمَةِ؟ ١٥وأيُّ اتِّفاقٍ للمَسيحِ مع
بَليعالَ؟ وأيُّ نَصيبٍ للمؤمِنِ مع غَيرِ المؤمِنِ؟ ١٦وأيَّةُ موافَقَةٍ
لهَيكلِ اللهِ مع الأوثانِ؟ فإنَّكُمْ أنتُمْ هَيكلُ اللهِ الحَيِّ، كما قالَ اللهُ:
«إنِّي سأسكُنُ فيهِمْ وأسيرُ بَينَهُمْ، وأكونُ لهُمْ إلهًا، وهُم يكونونَ
لي شَعبًا. ١٧لذلكَ اخرُجوا مِنْ وسطِهِمْ واعتَزِلوا، يقولُ الرَّبُّ.
ولا تمَسّوا نَجِسًا فأقبَلَكُمْ، ١٨وأكونَ لكُمْ أبًا، وأنتُمْ تكونونَ لي
بَنينَ وبَناتٍ، يقولُ الرَّبُّ، القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ».

٧

١فإذْ لنا هذِهِ المَواعيدُ أيُّها الأحِبّاءُ لنُطَهِّرْ ذَواتِنا مِنْ كُلِّ
دَنَسِ الجَسَدِ والرّوحِ، مُكَمِّلينَ القَداسَةَ في خَوفِ اللهِ.

٢كو٦:١٦ (لا٢٦:١٢؛ إر٣٢:٣٨؛ حز٣٧:٢٧)   ٢كو٦:١٧ (إش٥٢:١١؛ حز٢٠:٣٤، ٤١)   ٢كو٦:١٨ (٢صم٧:١٤؛ ١أخ١٧:١٣)

---

٤ **ضيقات**: الكلمة اليونانية تستخدم لتصف مضيقًا صخريًا، ولتصف سفينة فاجأتها العاصفة فلم تدع لها فرصة للنجاة (رج.ت ٢:٨).

٥ **في ضربات، في سجون**: (رج أع١٦:٢٣). **أتعاب**: الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تصف التعب الذي يصل إلى حد الإعياء الكامل (رج ١١:٢٧). **في أصوام**: يشير الرسول بولس هنا إلى الصوم الاضطراري لا الاختياري، والمقصود: في جوع.

٦ **طهارة**: كان اليونانيون يعنون بهذه الكلمة "التجنب الحريص والحذر من كل الخطايا التي ترتكب ضد الآلهة". **علم**: تشير الكلمة إلى العلم بالأشياء المرتبطة بالسلوك والتصرفات. **أناة**: تشير الكلمة عادة إلى "الأناة (الصبر والقدرة على التحمل) مع الناس".

٧ **بسلاح البر**: كثيرًا ما يستخدم الرسول بولس صورًا عسكرية لوصف الحياة المسيحية المنتصرة على التجارب والشر (رج ١٠:٤؛ أف٦:١٠-١٧؛ في١:٣٠؛ ٢:٢٥؛ ١تي١:١٨؛ ٢تي٢:٣، ٤؛ فل٢). **لليمين ولليسار**: المقصود: سلاح للهجوم وسلاح للدفاع، فسلاح اليمين هو السيف أو الرمح، بينما سلاح اليسار هو الترس.

٨-١٠ **بمجد و..**: يذكر الرسول بولس هنا سلسلة من تسع حلقات تصف التباين بين ظاهر الخدمة وحقيقتها.

٨ **هوان**: الكلمة تستخدم عادة في اليونانية لتعني فقدان الفرد لحقوقه كمواطن (رج ١١:٢١). **صيت**: أي سمعة. **كمضلين**: أي ككاذبين ومخادعين ومزيفين.

٩ **كمؤدبين**: أي كمعاقبين. إشارة إلى الضربات والعذابات التي لاقاها في خدمته.

١٠ **نحن نملك كل شيء**: لأن لنا المسيح.

١١ **فمنا مفتوح إليكم**: أي نخاطبكم بصراحة وحب. **قلبنا متسع**: العبارة اليونانية تعني "قلبنا قد كبر وتضخم". والمقصود: "قلبنا منفتح لكم".

١٢ **لستم متضيقين فينا**: أي لسنا نضيق بكم. **أحشائكم**: المقصود: قلوبكم، دواخلكم.

١٣ **لأولادي**: (رج.ت ١كو٤:١٤). **متسعين**: أي افتحوا قلوبكم (رج.ت آ١١).

٦:١٤-٧:١ **لا تكونوا..**: هذه الفقرة تبدو كجملة اعتراضية، فلو قرأنا حتى (٦:١٣) ثم قرأنا بعده مباشرة ابتداء من (٧:٢) لكان الكلام متسقًا اتساقًا كاملًا.

١٤ **تحت نير**: يشير الرسول بولس هنا -غالبًا- إلى ما جاء في (تث٢٢:١٠). (رج.ت مت١١:٢٩).

١٥ **بليعال**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. وهي كلمة عبرية تعني "شرًا"، أو "عدم فائدة"، وفي العديد من الكتابات اليهودية في فترة ما بين العهدين كانت ترمز للشيطان أيضًا (رج قض٢٠:١٣؛ ١صم١٠:٢٧).

١٦ **لهيكل الله**: (رج.ت ١كو٣:١٦).

١٨ **بنين وبنات**: غير الرسول بولس "ضمير المفرد الغائب" الذي يشير إلى الملك سليمان.(٢صم٧:١٤؛ ١أخ١٧:١٣)، ووضع بدلًا منه "ضمير المخاطب" حتى يطبق هذه الآية على مجتمع الكنيسة كله.

٧:١ **الجسد**: الكلمة في اليونانية هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). كذا.

فرح بولس

٢اِقبَلونا. لم نَظلِمْ أحَدًا. لم نُفسِدْ أحَدًا. لم نَطمَعْ في أحَدٍ.
٣لا أقولُ هذا لأجلِ دَينونَةٍ، لأنّي قد قُلتُ سابِقًا إنَّكُمْ في قُلوبنا،
لنَموتَ معكُمْ ونَعيشَ معكُمْ. ٤لي ثِقَةٌ كثيرَةٌ بكُمْ. لي افتِخارٌ
كثيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قد امتَلأتُ تعزيَةً وازدَدتُ فرَحًا جِدًّا في جميعِ
ضيقاتِنا. ٥لأنَّنا لَمّا أتَينا إلَى مَكِدونيَّةَ لم يَكُنْ لجَسَدِنا شَيءٌ مِنَ
الرّاحَةِ بل كُنّا مُكتَئبينَ في كُلِّ شَيءٍ: مِنْ خارِجٍ خُصوماتٌ، مِنْ
داخِلٍ مَخاوِفُ. ٦لكن اللهَ الّذي يُعَزّي المُتَّضِعينَ عَزّانا بمَجيءِ
تيطُسَ. ٧وليس بمَجيئهِ فقط بل أيضًا بالتَّعزيَةِ الّتي تعَزَّى بها بسَبَبِكُمْ،
وهو يُخبِرُنا بشَوْقِكُمْ ونَوْحِكُمْ وغَيرَتِكُمْ لأجلي، حتَّى إنّي فرِحتُ
أكثَرَ. ٨لأنّي وإنْ كُنتُ قد أحزَنتُكُمْ بالرِّسالَةِ لَستُ أندَمُ، مع أنّي
نَدِمتُ، فإنّي أرَى أنَّ تِلكَ الرِّسالَةَ أحزَنَتكُمْ ولَوْ إلَى ساعَةٍ. ٩الآنَ
أنا أفرَحُ، لا لأنَّكُمْ حَزِنتُمْ، بل لأنَّكُمْ حَزِنتُمْ للتَّوبَةِ. لأنَّكُمْ حَزِنتُمْ
بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ لكَيْ لا تتَخَسَّروا مِنّا في شَيءٍ. ١٠لأنَّ الحُزنَ
الّذي بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ يُنشِئُ توبَةً لخَلاصٍ بلا نَدامَةٍ، وأمّا حُزنُ
العالَمِ فيُنشِئُ موتًا. ١١فإنَّهُ هوذا حُزنُكُمْ هذا عَينُهُ بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ،
كمْ أنشأ فيكُم: مِنَ الِاجتِهادِ، بل مِنَ الِاحتِجاجِ، بل مِنَ الغَيظِ، بل
مِنَ الخَوْفِ، بل مِنَ الشَّوقِ، بل مِنَ الغَيرَةِ، بل مِنَ الِانتِقامِ. في كُلِّ
شَيءٍ أظهَرتُمْ أنفُسَكُمْ أنَّكُمْ أبرياءُ في هذا الأمرِ. ١٢إذًا وإنْ كُنتُ
قد كتَبتُ إلَيكُمْ، فليس لأجلِ المُذنِبِ ولا لأجلِ المُذنَبِ إليهِ،
بل لكَيْ يَظهَرَ لكُمْ أمامَ اللهِ اجتِهادُنا لأجلِكُمْ. ١٣مِنْ أجلِ هذا قد
تعَزَّينا بتعزيَتِكُمْ. ولكن فرِحنا أكثَرَ جِدًّا بسَبَبِ فرَحِ تيطُسَ، لأنَّ
روحَهُ قد استَراحَتْ بكُمْ جميعًا. ١٤فإنّي إنْ كُنتُ افتَخَرتُ شَيئًا
لَدَيهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لم أُخجَلْ، بل كما كلَّمناكُمْ بكُلِّ شَيءٍ بالصِّدقِ،
كذلكَ افتِخارُنا أيضًا لَدَى تيطُسَ صارَ صادِقًا. ١٥وأحشاؤُهُ هي
نَحوَكُمْ بالزِّيادَةِ، مُتَذَكِّرًا طاعَةَ جميعِكُمْ، كيفَ قَبِلتُموهُ بخَوْفٍ
ورِعدَةٍ. ١٦أنا أفرَحُ إذًا أنّي أثِقُ بكُمْ في كُلِّ شَيءٍ.

السخاء في العطاء

٨
١ثُمَّ نُعَرِّفُكُمْ أيُّها الإخوَةُ نِعمَةَ اللهِ المُعطاةَ في كنائسِ
مَكِدونيَّةَ، ٢أنَّهُ في اختِبارِ ضيقَةٍ شَديدَةٍ فاضَ وُفورُ
فرَحِهِمْ وفَقرِهِمِ العَميقِ لغِنَى سخائهِمْ، ٣لأنَّهُمْ أعطَوْا حَسَبَ
الطّاقَةِ، أنا أشهَدُ، وفَوْقَ الطّاقَةِ، مِنْ تِلقاءِ أنفُسِهِمْ، ٤مُلتَمِسينَ
مِنّا، بطِلبَةٍ كثيرَةٍ، أنْ نَقبَلَ النِّعمَةَ وشَرِكَةَ الخِدمَةِ الّتي للقِدّيسينَ.

---

٢ **اقبلونا:** المقصود: افهمونا، افسحوا لنا مكانًا في قلوبكم. يستأنف الرسول بولس هنا حديثه الذي قطعه في (١٣:٦). **نفسد:** المقصود: نسبب أذى. **نطمع:** كانت هناك أقاويل بأن الرسول بولس قد استفاد من المال الذي كان يجمعه (رج ٨،٩؛ ١٢:١٦-١٨).

٣ **لأجل دينونة:** أي للحكم عليكم، لأدينكم.

٤ **افتخار:** (رج.ت ١كو١:٢٩). كذ١٤. **ضيقاتنا:** (رج.ت ٦:٤).

٥ **لما أتينا:** (رج ٢:١٣). **مكدونية:** (رج.ت أع ١٦:٩). **مكتئبين في كل شيء:** (رج.ت ٤:٨). **خصومات:** المقصود: حروب، صراعات.

٦ **يعزي:** (رج.ت ١:٣). كذ١٣،٧. **تيطس:** (رج.ت ٢:١٣). كذ١٣،١٤.

٨ **بالرسالة:** (رج ٢:٣،٤،٩). **لست.. مع أني:** أي لست نادمًا لأنها أثمرت توبة، مع أني ندمت أولًا لأني قد أحزنتكم لوقت قصير. **إلى ساعة:** أي إلى وقت قصير، حينًا يسيرًا.

٩ **للتوبة:** (رج.ت مت٣:٢؛ رو٢:٤). **تتخسروا:** أي تصيبكم الخسارة.

١٠ **ينشئ:** أي يثمر. **بلا ندامة:** (رج.ت رو١١:٢٩). **حزن العالم:** ليس حزنًا حقيقيًا على الخطية، بل لأن خطيته قد اكتشف أمرها. كذ١١.

١١ **أنشأ فيكم:** يعدد الرسول بولس هنا ثمار التوبة الحقيقية والحزن الذي بحسب مشيئة الله. **الاحتجاج:** المقصود: الاعتذار. **هذا الأمر:** إشارة إلى الموقف من الأخ المذنب (رج ٢:٥-١١).

١٢ **كتبت إليكم:** ربما المقصود هنا الإصحاحات (١٠-١٣).

١٣ **روحه قد استراحت:** تعبير المقصود به: اطمئن، انتعش.

١٥ **أحشاؤه:** الكلمة تشير إلى مجموعة من المشاعر الطيبة: الحنان والرأفة والمحبة..إلخ. (رج.ت ٦:١٢).

٨:١ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **نعمة:** يستخدم الرسول بولس هذه الكلمة ليشير إلى عمل الله في حياة المسيحيين، الذي جعلهم أسخياء نحو الآخرين. **كنائس:** (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). كذ١٨،١٩،٢٣،٢٤. **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩).

٢ **اختبار ضيقة شديدة:** إشارة إلى الاضطهاد الذي تعرض له المسيحيون في مكدونية (رج ١تس١:٦؛ ٢:١٤؛ أع١٧:٥-٩). **وفور فرحهم:** أي فرحهم العظيم، فيض فرحهم. **العميق:** أي الشديد. **سخائهم:** (رج ٩: ١-٥؛ ١١: ٣-٩؛ في ٤: ١٠-١٨).

٤ **بطلبة كثيرة:** المقصود: بإلحاح. **النعمة:** المقصود هنا: الإحسان لأنه من عمل النعمة فيهم. كذ٦،٧،١٩. **الخدمة التي للقديسين:** تشير بصفة خاصة إلى التقدمة المالية التي كان الرسول بولس يجمعها للمسيحيين من أصل يهودي الساكنين في أورشليم (القديسين). (رج ١كو١٦:١-٤؛ غل٢:١٠). **للقديسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. تشير هنا إلى أعضاء الكنيسة في أورشليم (رج ٩:١،١٢؛ رو١٥:٢٥،٣١؛ ١كو١٦:١).

٥ وليس كما رَجَوْنا، بل أعطَوْا أنفُسَهُمْ أوَّلًا للرَّبِّ، ولَنا، بمَشيئَةِ
اللهِ. ٦ حَتَّى إنَّنا طَلَبنا مِنْ تيطُسَ أنَّهُ كما سبَقَ فابتَدأ، كذلكَ يُتَمِّمُ
لكُمْ هذِهِ النِّعمَةَ أيضًا. ٧ لكن كما تزدادونَ في كُلِّ شَيءٍ: في
الإيمانِ والكلامِ والعِلمِ وكُلِّ اجتِهادٍ ومَحَبَّتِكُمْ لنا، لِيَتكُمْ تزدادونَ
في هذِهِ النِّعمَةِ أيضًا. ٨ لَستُ أقولُ علَى سبيلِ الأمرِ، بل باجتِهادِ
آخَرينَ، مُختَبِرًا إخلاصَ مَحَبَّتِكُمْ أيضًا. ٩ فإنَّكُمْ تعرِفونَ نِعمَةَ رَبِّنا
يَسوعَ المَسيحِ، أنَّهُ مِنْ أجلِكُمُ افتَقَرَ وهو غَنيٌّ، لكَيْ تستَغنوا أنتُمْ
بفَقرِهِ. ١٠ أُعطي رأيًا في هذا أيضًا، لأنَّ هذا يَنفَعُكُمْ أنتُمُ الّذينَ
سبَقتُمْ فابتَدأتُمْ منذُ العامِ الماضي، ليس أنْ تفعَلوا فقط بل أنْ
تُريدوا أيضًا. ١١ ولكن الآنَ تمِّموا العَمَلَ أيضًا، حَتَّى إنَّهُ كما أنَّ
النَّشاطَ للإرادَةِ، كذلكَ يكونُ التَّتميمُ أيضًا حَسَبَ ما لكُمْ. ١٢ لأنَّهُ
إنْ كانَ النَّشاطُ مَوْجودًا فهو مَقبولٌ علَى حَسَبِ ما للإنسانِ، لا
علَى حَسَبِ ما ليس لهُ. ١٣ فإنَّهُ ليس لكَيْ يكونَ للآخَرينَ راحَةٌ
ولكُمْ ضيقٌ، ١٤ بل بحَسَبِ المُساواةِ. لكَيْ تكونَ في هذا الوقتِ
فُضالَتُكُمْ لإعوازِهِمْ، كيْ تصيرَ فُضالَتُهُمْ لإعوازِكُمْ، حَتَّى تحصُلَ
المُساواةُ. ١٥ كما هو مَكتوبٌ: «الّذي جَمَعَ كثيرًا لم يُفضِلْ، والّذي
جَمَعَ قَليلًا لم يُنقِصْ».

خدمة تيطس في كورنثوس

١٦ ولكن شُكرًا للهِ الّذي جَعَلَ هذا الاجتِهادَ عَينَهُ لأجلِكُمْ في
قَلبِ تيطُسَ، ١٧ لأنَّهُ قَبِلَ الطِّلبَةَ. وإذ كانَ أكثَرَ اجتِهادًا، مَضَى إلَيكُمْ
مِنْ تِلقاءِ نَفسِهِ. ١٨ وأرسَلنا معهُ الأخَ الّذي مَدحُهُ في الإنجيلِ في
جميعِ الكَنائسِ. ١٩ وليس ذلكَ فقط، بل هو مُنتَخَبٌ أيضًا مِنَ
الكَنائسِ رَفيقًا لنا في السَّفَرِ، مع هذِهِ النِّعمَةِ المَخدومَةِ مِنّا لمَجدِ
ذاتِ الرَّبِّ الواحِدِ، ولِنَشاطِكُمْ. ٢٠ مُتَجَنِّبينَ هذا أنْ يَلومَنا أحَدٌ في
جَسامَةِ هذِهِ المَخدومَةِ مِنّا. ٢١ مُعتَنينَ بأُمورٍ حَسَنَةٍ، ليس قُدّامَ الرَّبِّ
فقط، بل قُدّامَ النّاسِ أيضًا. ٢٢ وأرسَلنا معهُما أخانا، الّذي اختَبَرنا
مِرارًا في أُمورٍ كثيرَةٍ أنَّهُ مُجتَهِدٌ، ولكنهُ الآنَ أشَدُّ اجتِهادًا كثيرًا
بالثِّقَةِ الكَثيرَةِ بكُمْ. ٢٣ أمّا مِنْ جِهَةِ تيطُسَ فهو شَريكٌ لي وعامِلٌ
مَعي لأجلِكُمْ. وأمّا أخَوانا فهُما رَسولا الكَنائسِ، ومَجدُ المَسيحِ.
٢٤ فبَيِّنوا لهُمْ، وقُدّامَ الكَنائسِ، بَيِّنَةَ مَحَبَّتِكُمْ، وافتِخارِنا مِنْ جِهَتِكُمْ.

العطاء بسخاء

٩ ١ فإنَّهُ مِنْ جِهَةِ الخِدمَةِ للقِدّيسينَ، هو فُضولٌ مِنّي أنْ أكتُبَ
إلَيكُمْ. ٢ لأنّي أعلَمُ نَشاطَكُمُ الّذي أفتَخِرُ بهِ مِنْ جِهَتِكُمْ

٢كو٨:١٥ (خر١٦:١٨)

٦ **تيطس:** (رج.ت ٢:١٣). كذ٦:١٦، ٢٣. **سبق فابتدأ:** تعني أن تيطس كان قد بدأ في تنظيم عملية الجمع في كورنثوس (رج آ١٠، ١٧).

٧ **الكلام:** أي بحكمة الكلام وبلاغته (رج.ت ١كو١:١٧). **اجتهاد:** المقصود: حماسة، حمية. كذ٨:١٦، ١٧، ٢٢.

٨ **باجتهاد آخرين، مختبرًا..:** تشير إلى سخاء مسيحيي مكدونية، الذي أصبح المعيار والمقياس الذي تقاس به محبة أهل كورنثوس.

٩ **أنه من أجلكم..:** (رج في٢:٦-٨). **افتقر وهو غني:** ليس المقصود الثروة والمال، بل تشير إلى تجسد المسيح بالرغم من كونه إلهًا، وإخلاء نفسه آخذًا صورة عبد.

١٠ **أعطي رأيًا:** يكرر الرسول بولس هذا التعبير في رسالتي كورنثوس (رج ١١:١٧؛ ١كو٧:١٢، ٢٥، ٤٠).

١٢ **النشاط:** المقصود: الرغبة الشديدة. كذ١٢، ١٩.

١٦ **لأجلكم:** أي من نحوكم. كذ٢٣.

١٧ **الطلبة:** أي الدعوة، أو دعوتي. **اجتهادًا:** أي اهتمامًا.

١٨ **الأخ:** لا يعرف اسم هذا الأخ على وجه التحديد، ربما كان لوقا البشير أو أرسترخس أو أحد مرافقي الرسول بولس في رحلته إلى أورشليم لتسليم التبرعات (رج أع٢٠:٤). **مدحه في الإنجيل:** أي مدحه بسبب خدمته للإنجيل.

١٩ **الرب الواحد:** عن وحدانية الله (رج.ت رو٣:٣٠).

٢٠ **متجنبين.. يلومنا:** إن الرسول بولس هنا يرد عمليًا على اتهام البعض له باحتجاز جزء من العطايا لحسابه الشخصي (رج.ت ٧:٢)، لذا فهو يتخذ الخطوات التي يضمن بها استحالة توجيه مثل هذه التهمة إليه. **جسامة هذه المخدومة:** المقصود: المقدار العظيم من المال.

٢١ **معتنين بأمور حسنة..:** مأخوذة من (أم٣:٤ في الترجمة السبعينية) (رج رو١٢:١٧).

٢٢ **أخانا:** لا يعرف اسم هذا الأخ أيضًا (رج آ١٨)، لكنه ربما كان لوقا البشير.

٢٣ **أخوانا:** هما المذكوران في (آ١٨، ٢٢). **رسولا:** المقصود: مندوبان، مبعوثان.

٢٤ **بينة:** أي حجة واضحة، برهان. **افتخارنا:** (رج.ت ١كو١:٢٩).

٩:١ **للقديسين:** (رج.ت رو١٥:٢٥). كذ١٢. **الخدمة للقديسين:** (رج.ت ٨:٤). **فضول:** تدخل المرء فيما لا يعنيه، تطفل. المقصود هنا: أنه أمر غير ضروري أن يكتب لهم بخصوصه، لأنه يعرف استعدادهم.

٢ **نشاطكم:** المقصود: رغبتكم. **أفتخر:** (رج.ت ١كو١:٢٩). كذ٣، ٤

لَدَى المَكِدونيِّينَ، أنَّ أخائيَةَ مُستَعِدَّةٌ منذُ العامِ الماضي. وغَيرَتُكُمْ
قد حَرَّضَتِ الأكثَرينَ. ٣وَلكن أرسَلتُ الإخوَةَ لئَلَّا يتَعَطَّلَ افتِخارُنا
مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هذا القَبيلِ، كيْ تكونوا مُستَعِدِّينَ كما قُلتُ. ٤حَتَّى
إذا جاءَ مَعي مَكِدونيُّونَ ووجَدوكُمْ غَيرَ مُستَعِدِّينَ لا نُخجَلُ نَحنُ
-حَتَّى لا أقولُ أنتُمْ- في جَسارَةِ الِافتِخارِ هذِهِ. ٥فرأيتُ لازِمًا أنْ
أطلُبَ إلَى الإخوَةِ أنْ يَسبِقوا إلَيكُمْ، ويُهَيِّئوا قَبلًا بَرَكَتَكُمُ الَّتي سبَقَ
التَّخبيرُ بها، لتَكونَ هي مُعَدَّةً هكذا كأنَّها بَرَكَةٌ، لا كأنَّها بُخلٌ. ٦هذا
وإنَّ مَنْ يَزرَعُ بالشُّحِّ فبالشُّحِّ أيضًا يَحصُدُ، ومَنْ يَزرَعُ بالبَرَكاتِ
فبالبَرَكاتِ أيضًا يَحصُدُ. ٧كُلُّ واحِدٍ كما يَنوي بقَلبِهِ، ليس عن
حُزنٍ أو اضطِرارٍ. لأنَّ المُعطيَ المَسرورَ يُحِبُّهُ اللهُ. ٨واللهُ قادِرٌ أنْ
يَزيدَكُمْ كُلَّ نِعمَةٍ، لكَيْ تكونوا ولكُمْ كُلُّ اكتِفاءٍ كُلَّ حينٍ في كُلِّ
شَيءٍ، تزدادونَ في كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ. ٩كما هو مَكتوبٌ: «فرَّقَ. أعطَى
المَساكينَ. برُّهُ يَبقَى إلَى الأبدِ». ١٠وَالَّذي يُقَدِّمُ بذارًا للزّارِعِ وخُبزًا
للأكلِ، سيُقَدِّمُ ويُكَثِّرُ بذارَكُمْ ويُنمي غَلّاتِ برِّكُمْ. ١١مُستَغنينَ في
كُلِّ شَيءٍ لكُلِّ سخاءٍ يُنشِئُ بنا شُكرًا للهِ. ١٢لأنَّ افتِعالَ هذِهِ الخِدمَةِ
ليس يَسُدُّ إعوازَ القِدّيسينَ فقط، بل يَزيدُ بشُكرٍ كثيرٍ للهِ، ١٣إذ هُم
باختِبارِ هذِهِ الخِدمَةِ، يُمَجِّدونَ اللهَ علَى طاعَةِ اعتِرافِكُمْ لإنجيلِ
المَسيحِ، وسَخاءِ التَّوزيعِ لهُمْ ولِلجميعِ. ١٤وبدُعائهِمْ لأجلِكُمْ،
مُشتاقينَ إلَيكُمْ مِنْ أجلِ نِعمَةِ اللهِ الفائقَةِ لَدَيكُمْ. ١٥فشُكرًا للهِ علَى
عَطيَّتِهِ الَّتي لا يُعَبَّرُ عنها.

دفاع بولس عن خدمته

١٠ ١ثُمَّ أطلُبُ إلَيكُمْ بوَداعَةِ المَسيحِ وحِلمِهِ، أنا نَفسي
بولُسُ الَّذي في الحَضرَةِ ذَليلٌ بَينَكُمْ، وأمّا في الغَيبَةِ
فمُتَجاسِرٌ علَيكُمْ. ٢وَلكن أطلُبُ أنْ لا أتَجاسَرَ وأنا حاضِرٌ بالثِّقَةِ
الَّتي بها أرَى أنّي سأجتَرِئُ علَى قَوْمٍ يَحسِبونَنا كأنَّنا نَسلُكُ حَسَبَ
الجَسَدِ. ٣لأنَّنا وإنْ كُنّا نَسلُكُ في الجَسَدِ، لَسنا حَسَبَ الجَسَدِ
نُحارِبُ. ٤إذْ أسلِحَةُ مُحارَبَتِنا لَيسَتْ جَسَديَّةً، بل قادِرَةٌ باللهِ علَى

٢كو٩:٩ (مز١١٢:٩)

٢ **المكدونيين:** هم مسيحيو كنائس تسالونيكي وفيلبي وبيرية (رج.ت أع١٦:٩). كذ٤. **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢). **منذ العام الماضي:** (رج ٨:١٠). **حرضت:** أي شجعت.

٣ **أرسلت..:** (رج ٨:١٦-٢٤). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ٥. **يتعطل:** أي يكون بلا فاعلية. **كما قلت:** (رج ١كو١٦:٢).

٤ **جسارة الافتخار هذه:** أي بسبب ثقتنا في الافتخار بكم.

٥ **بخل:** الكلمة اليونانية تعني "طمع"، وهكذا ترجمت في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج مر٧:٢٢؛ لو١٢:١٥؛ رو١:٢٩؛ أف٤:١٩؛ ٥:٣؛ كو٣:٥؛ ١تس٢:٥؛ ٢بط٢:٣، ١٤).

٦ **بالشح:** أي بالبخل، بالتقتير. **يزرع.. يحصد:** اقتباس يجمع ما ورد في (أم٢٢:٨؛ ١١:٢٤) بحسب الترجمة السبعينية. **بالبركات:** أي بسخاء، بكثرة.

٧ **كل واحد..:** المقصود: كل واحد فليعط.

٨ **كل اكتفاء:** في اليونانية تعني القدرة على الاستقلال الذاتي، وليس اكتفاء منْ يمتلك كل الأشياء بكثرة.

٩ **بره:** جاءت هنا بمعنى "الجود"، "العطاء"، فالكلمة العبرية المترجمة لليونانية تستخدم أحيانًا للتعبير عن تقديم الصدقات.

١٠ **بذارًا للزارع وخبزًا للأكل:** إشارة لما جاء في نبوة إشعياء النبي (رج إش٥٥:١٠). **غلات بركم:** أي ثمار جودكم وعطائكم.

١١ **مستغنين:** أي صرتم أغنياء.

١٢ **افتعال:** أي القيام بهذا العمل. **هذه الخدمة:** تشير إلى التقدمة المالية التي تجمعها كنائس الأمم من أجل المسيحيين في أورشليم (رج رو١٥:٢٧).

١٣ **اعترافكم:** المقصود: شهادتكم. **لإنجيل:** (رج.ت رو١:١).

١٥ **عطيته التي لا يعبر عنها:** إشارة إلى عطية الله، إذ بذل ابنه، الرب يسوع المسيح من أجلنا.

١٠ ١: **أطلب إليكم:** الكلمة في اليونانية تتضمن معنى "أناشدكم"، "أتوسل إليكم"، "ألتمس منكم". كذ٢. **حلمه:** أي أناته، صبره، طول باله. **أنا نفسي بولس..:** يبدأ الرسول بولس من هنا وحتى نهاية الرسالة في الدفاع عن خدمته الرسولية. **في الحضرة ذليل:** المقصود بهذه العبارة: متواضع في وجودي بينكم. والكلمة المترجمة هنا "ذليل" وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد الجديد بمعنى "متواضع". **فمتجاسر:** أي فجريء، فلا أخشى. كذ٢.

٢ **نسلك حسب الجسد:** المقصود: نحيا حياة بشرية حسب أساليب العالم. **الجسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). كذ٣،٤.

٣ **لسنا حسب الجسد نحارب:** أي لسنا نحارب حربًا بشرية، معتمدين على قوتنا، بل على الله.

٤ **أسلحة محاربتنا:** (رج.ت ٦:٧).

هَدم حُصونٍ. ٥هادِمينَ ظُنونًا وكُلَّ عُلوٍ يَرتَفِعُ ضِدَّ مَعرِفَةِ اللهِ،
ومُستأسِرينَ كُلَّ فِكرٍ إلَى طاعَةِ المَسيحِ، ٦ومُستَعِدِّينَ لأنْ نَنتَقِمَ
علَى كُلِّ عِصيانٍ، مَتَى كمِلَتْ طاعَتُكُمْ.
٧أتَنظُرونَ إلَى ما هو حَسَبَ الحَضرَةِ؟ إنْ وثِقَ أحَدٌ بنَفسِهِ أنَّهُ
للمَسيحِ، فليَحسِبْ هذا أيضًا مِنْ نَفسِهِ: أنَّهُ كما هو للمَسيحِ،
كذلكَ نَحنُ أيضًا للمَسيحِ! ٨فإنِّي وإنِ افتَخَرتُ شَيئًا أكثَرَ بسُلطانِنا
الَّذي أعطانا إيّاهُ الرَّبُّ، لبُنيانِكُمْ لا لهَدمِكُمْ، لا أُخجَلُ. ٩لئَلّا
أظهَرَ كأنِّي أُخيفُكُمْ بالرَّسائلِ. ١٠لأنَّهُ يقولُ: «الرَّسائلُ ثَقيلَةٌ
وقَويَّةٌ، وأمّا حُضورُ الجَسَدِ فضَعيفٌ، والكلامُ حَقيرٌ». ١١مِثلُ
هذا فليَحسِبْ هذا: أنَّنا كما نَحنُ في الكلامِ بالرَّسائلِ ونَحنُ
غائبونَ، هكذا نَكونُ أيضًا بالفِعلِ ونَحنُ حاضِرونَ. ١٢لأنَّنا لا
نَجتَرِئُ أنْ نَعُدَّ أنفُسَنا بَينَ قَوْمٍ مِنَ الَّذينَ يَمدَحونَ أنفُسَهُمْ، ولا
أنْ نُقابِلَ أنفُسَنا بهِمْ. بل هُم إذ يَقيسونَ أنفُسَهُمْ علَى أنفُسِهِمْ،
ويُقابِلونَ أنفُسَهُمْ بأنفُسِهِمْ، لا يَفهَمونَ. ١٣ولكن نَحنُ لا نَفتَخِرُ
إلَى ما لا يُقاسُ، بل حَسَبَ قياسِ القانونِ الَّذي قَسَمَهُ لنا اللهُ،
قياسًا للبُلوغِ إلَيكُمْ أيضًا. ١٤لأنَّنا لا نُمَدِّدُ أنفُسَنا كأنَّنا لَسنا
نَبلُغُ إلَيكُمْ. إذ قد وصَلنا إلَيكُمْ أيضًا في إنجيلِ المَسيحِ. ١٥غَيرَ
مُفتَخِرينَ إلَى ما لا يُقاسُ في أتعابِ آخَرينَ، بل راجينَ -إذا نَما
إيمانُكُمْ- أنْ نَتَعَظَّمَ بَينَكُمْ حَسَبَ قانونِنا بزيادَةٍ، ١٦لنُبَشِّرَ إلَى ما
وراءَكُمْ. لا لنَفتَخِرَ بالأُمورِ المُعَدَّةِ في قانونِ غَيرِنا. ١٧وأمّا: «مَنِ
افتَخَرَ فليَفتَخِرْ بالرَّبِّ». ١٨لأنَّهُ ليس مَنْ مَدَحَ نَفسَهُ هو المُزَكَّى،
بل مَنْ يَمدَحُهُ الرَّبُّ.

بولس والرسل الكذبة

١١ ١لَيتَكُمْ تحتَمِلونَ غَباوَتي قَليلًا! بل أنتُمْ مُحتَمِليَّ. ٢فإنِّي
أغارُ علَيكُمْ غَيرَةَ اللهِ، لأنِّي خَطَبتُكُمْ لرَجُلٍ واحِدٍ،

٢كو١٠:١٧ (إر٩:٢٤)

---

٤ **هدم حصون**: صورة مأخوذة من (إش٢:١٢-١٥)، و"الحصون" تصور كبرياء الإنسان الواثق بنفسه، والمنغلق على ذاته، ومنفصل عن الله.

٥ **ظنونًا**: الكلمة في اليونانية يمكن أن تعني "جدالًا عقليًا"، "استنتاجات"، "نظريات". ولم ترد الكلمة إلا في موقع آخر وترجمت "أفكارًا" (رج رو٢:١٥). **علوٍ**: أي ارتفاع. والمقصود: كبرياء.

٦ **ننتقم**: أي نعاقب. **متى كملت طاعتكم**: أي متى صارت طاعتكم كاملة.

٧ **أتنظرون.. الحضرة؟**: أي هل تحكمون بحسب الظاهر. والمقصود: احكموا على حقائق الأمور.

٨ **افتخرت**: (رج.ت ١كو١:٢٩). كذ١٣،١٥-١٧. **شيئًا أكثر**: المقصود: بشيء من المبالغة. **بسلطاننا**: أي سلطان رسوليته.

١٠ **لأنه يقول**: أي يقول قائل بينكم. **ثقيلة وقوية**: المقصود: قاسية، عنيفة، شديدة. **الجسد**: الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). **حقير**: المقصود: سخيف.

١١ **مثل هذا**: أي مثل هذا الشخص الذي يقول هذا عني (آ١٠). **هكذا.. بالفعل**: يكرر الرسول بولس هنا تهديده لهم بالعقاب (رج ١:٢٣).

١٢ **نعد أنفسنا.. نقابل..**: أي أن نساوي ونشابه أو نقارن أنفسنا بمنْ يمدحون أنفسهم. **يمدحون أنفسهم**: يرفض الرسول بولس هذا المبدأ (رج٣:١؛ ٥:١٢)، والذي كان -فيما يبدو- منتشرًا في كنيسة كورنثوس. **يقيسون أنفسهم على أنفسهم**: أي الذين مستوى القياس الوحيد لديهم هو أن يقارنوا أنفسهم الواحد بالآخر. **لا يفهمون**: الكلمة اليونانية تعني "فقدان العقل".

١٣-١٦ **ولكن نحن.. قانون غيرنا**: يشير الرسول بولس هنا إلى مناطق (حدود) كرازته التي قسمها (عينها) الرب له.

١٣ **ما لا يقاس**: أي ما يتعدى الحدود. كذ١٥. **حسب قياس القانون**: أي حسب الحد القانوني لكرازته الذي عينه له الله (رج آ١٥).

١٤ **لا نمدد أنفسنا**: أي لا نتجاوز الحد، لا نتطاول. **كأننا لسنا..**: صيغة الجمع هنا تشير -غالبًا- إلى معاوني الرسول بولس، مثل تيموثاوس (رج١:١)، وتيطس (رج٧:٦،٧،١٣-١٥). **نبلغ إليكم**: نصل إليكم بالبشارة. **إنجيل**: (رج.ت رو١:١).

١٥ **أتعاب آخرين**: يؤكد الرسول بولس في (آ١٤-١٦) أنه هو الذي استخدمه الرب في تأسيس كنيسة كورنثوس، فهو لم يكن يبني على أساس لآخر (رو١٥:٢٠). **راجين**: (رج.ت رو٥:٢). **نتعظم بينكم.. بزيادة**: أي يتسع عملنا بينكم بصورة متزايدة. **حسب قانوننا**: أي في حدودنا التي وضعها الله لنا (رج آ١٣).

١٦ **ما وراءكم**: تشير إلى بلاد وأراضٍ جديدة واقعة ناحية الغرب وتمتد حتى أسبانيا (رج رو١٥:٢٤،٢٨). **بالأمور.. غيرنا**: أي الأشياء التي عملها غيرنا في حدوده.

١٨ **المزكى**: هو المشهود له بالنجاح في الاختبار.

١١ ١: **غباوتي قليلًا**: أي قليلًا من الغباوة (رج.ت رو٢:٢٠).

٢ **خطبتكم**: كانت الخطبة -في زمن العهد الجديد- تعادل الزواج، وكان الطلاق الشرعي وحده هو الذي يفسخ الخطبة (رج.ت مت ١:١٨). **لرجلٍ واحدٍ**: هو المسيح.

لأُقَدِّمَ عَذراءَ عَفيفَةً للمَسيحِ. ٣وَلكنني أخافُ أنَّهُ كما خَدَعَتِ
الحَيَّةُ حَوّاءَ بمَكرِها، هكذا تُفسَدُ أذهانُكُمْ عن البَساطَةِ الّتي في
المَسيحِ. ٤فإنَّهُ إنْ كانَ الآتي يَكرِزُ بيَسوعَ آخَرَ لم نَكرِزْ بهِ، أو
كنتُم تأخُذونَ روحًا آخَرَ لم تأخُذوهُ، أو إنجيلًا آخَرَ لم تقبَلوهُ،
فحَسَنًا كنتُم تحتَمِلونَ! ٥لأنّي أحسِبُ أنّي لم أنقُصْ شَيئًا عن
فائقي الرُّسُلِ. ٦وإنْ كُنتُ عامّيًّا في الكلامِ، فلَستُ في العِلمِ، بل
نَحنُ في كُلِّ شَيءٍ ظاهِرونَ لكُمْ بَينَ الجميعِ. ٧أم أخطأتُ خَطيَّةً
إذ أذلَلتُ نَفسي كيْ ترتَفِعوا أنتُمْ، لأنّي بَشَّرتُكُمْ مَجّانًا بإنجيلِ
اللهِ؟ ٨سَلَبتُ كنائسَ أُخرَى آخِذًا أُجرَةً لأجلِ خِدمَتِكُمْ، وإذ كُنتُ
حاضِرًا عِندَكُمْ واحتَجتُ، لم أُثَقِّلْ علَى أحَدٍ. ٩لأنَّ احتياجي سدَّهُ
الإخوَةُ الّذينَ أتَوْا مِنْ مَكِدونيَّةَ. وفي كُلِّ شَيءٍ حَفِظتُ نَفسي غَيرَ
ثَقيلٍ علَيكُمْ، وسأحفَظُها. ١٠حَقُّ المَسيحِ فيَّ. إنَّ هذا الِافتِخارَ لا
يُسَدُّ عَنّي في أقاليمِ أخائيَةَ. ١١لماذا؟ ألأنّي لا أُحِبُّكُمْ؟ اللهُ يَعلَمُ.
١٢ولكن ما أفعَلُهُ سأفعَلُهُ لأقطَعَ فُرصَةَ الّذينَ يُريدونَ فُرصَةً كيْ
يوجَدوا كما نَحنُ أيضًا في ما يَفتَخِرونَ بهِ. ١٣لأنَّ مِثلَ هؤُلاءِ هُم
رُسُلٌ كذَبَةٌ، فعَلَةٌ ماكِرونَ، مُغَيِّرونَ شَكلهُمْ إلَى شِبهِ رُسُلِ المَسيحِ.
١٤ولا عَجَبَ. لأنَّ الشَّيطانَ نَفسَهُ يُغَيِّرُ شَكلهُ إلَى شِبهِ مَلاكِ نورٍ!
١٥فليس عظيمًا إنْ كانَ خُدّامُهُ أيضًا يُغَيِّرونَ شَكلهُمْ كخُدّامٍ للبِرِّ.
الّذينَ نِهايَتُهُمْ تكونُ حَسَبَ أعمالِهِمْ.

بولس يفتخر بضيقاته

١٦أقولُ أيضًا: لا يَظُنَّ أحَدٌ أنّي غَبيٌّ. وإلّا فاقبَلوني ولَوْ كغَبيٍّ،
لأفتَخِرَ أنا أيضًا قَليلًا. ١٧الّذي أتَكلَّمُ بهِ لَستُ أتَكلَّمُ بهِ بحَسَبِ
الرَّبِّ، بل كأنَّهُ في غَباوَةٍ، في جَسارَةِ الِافتِخارِ هذِهِ. ١٨بما أنَّ
كثيرينَ يَفتَخِرونَ حَسَبَ الجَسَدِ، أفتَخِرُ أنا أيضًا. ١٩فإنَّكُمْ بسُرورٍ
تحتَمِلونَ الأغبياءَ، إذ أنتُمْ عُقَلاءُ! ٢٠لأنَّكُمْ تحتَمِلونَ: إنْ كانَ أحَدٌ
يَستَعبِدُكُمْ! إنْ كانَ أحَدٌ يأكُلُكُمْ! إنْ كانَ أحَدٌ يأخُذُكُمْ! إنْ كانَ
أحَدٌ يَرتَفِعُ! إنْ كانَ أحَدٌ يَضرِبُكُمْ علَى وُجوهِكُمْ! ٢١علَى سبيلِ

---

٢ **لأقدم عذراء**: يقدم الرسول بولس نفسه هنا كمسئول عن العروس، ومن مسئولياته ضمان طهارة العروس وعفتها. **عفيفة**: أي طاهرة.

٣ **كما خدعت**: (رج تك٣:١-٦،١٣). **الحية**: أي الشيطان (رج رؤ١٢:٩). **تفسد**: المقصود: تُضلل، تُزيغ. **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١).

٤ **بيسوع آخر..**: يستنكر الرسول بولس هنا إمكانية وجود إنجيلين (رج غل١:٦-٩). **إنجيلًا**: (رج.ت رو١:١). **فحسنًا كنتم تحتملون**: يتهكم الرسول بولس هنا على اهتمام وإنصات الكورنثيين لمثل هؤلاء الرسل.

٥ **فائقي الرسل**: أي كبار الرسل.

٦ **عاميًا في الكلام**: الشخص العامي هو الذي لم يحصل على تدريب لغوي خاص. والمقصود هنا: غير فصيح في فن الخطابة.

٧ **أذللت**: الكلمة اليونانية تعني "تواضعت"، وهكذا ترجمت في كل مرات ورودها الإحدى عشرة في العهد الجديد.

٨ **كنائس**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). كذ٢٨. **كنائس أخرى**: هي كنائس مكدونية (رج ٨:١-٤). **لم أثقل على أحد**: لقد عاش الرسول بولس في مدينة كورنثوس من تعب يديه كخيام (رج أع١٨:٣؛ ١كو٤:١٢)، وذلك بالإضافة إلى ما سدده الإخوة من مكدونية. كذ٩.

٩ **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). **الذين أتوا من..**: ربما تشير إلى تيموثاوس وسيلا (رج أع١٨:٥)، أو تشير إلى أبفرودتس (في٢:٢٥-٢٩). **مكدونية**: (رج.ت أع١٦:٩).

١٠ **المسيح في**: تتكرر هذه الصيغة في (غل٢:٢٠؛ في ١:٢٦). **الافتخار**: (رج.ت ١كو١:٢٩). كذ١٢،١٦،١٧،١٨،٣٠. **أخائية**: (رج.ت أع١٨:١٢).

١٣ **رسل كذبة**: أي لم يرسلهم الله (رج مت٧:١٥) بل هم يتاجرون بالرسالة (رج لو١٦:١٤،١٥). **مغيرون شكلهم**: الكلمة اليونانية تعني "يتحولون في مظهرهم الخارجي". كذ١٤،١٥.

١٤ **شبه ملاك نور**: يشير الرسول بولس إلى تقاليد يهودية، تتحدث عن شيطان تنكر في صورة ملاك منير حين خدع حواء في جنة عدن.

١٥ **فليس عظيمًا**: المقصود: فليس بعجيب.

١٦ **أيضًا**: أي مرة ثانية. **غبي**: (رج.ت ١كو١٥:٣٦). كذ١٧،١٩.

١٧ **لست أتكلم به بحسب الرب**: (رج.ت ٨:١٠). **جسارة**: أي يقين.

١٨ **حسب الجسد**: أي بدافع جسدي. **الجسد**: الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣).

١٩ **بسرور تحتملون**: (رج.ت آ٤). **عقلاء**: الكلمة اليونانية لم تترجم هكذا إلا هنا وفي (مت٧:٢٤). (رج.ت مت٧:٢٤). **إذ أنتم عقلاء!**: مرة أخرى يعود الرسول بولس للتهكم على أهل كورنثوس (رج.ت آ٤). فما يقصده أنهم غير حكماء لأنهم بكل سرور احتملوا هؤلاء الأغبياء.

٢٠ **يستعبدكم**: كان الربيون (معلمو اليهود) يحاولون أن يخضعوهم للأحكام الصغيرة في الناموس اليهودي حسب تقاليدهم والتي تربو على الألف. **يأكلكم**: كان الربيون (معلمو اليهود) يعلمون بأن هناك امتيازًا كبيرًا استثنائيًا لمنْ يعول أحد الربيين. **يرتفع**: أي يتكبر، حتى أنهم كانوا يطلبون لأنفسهم احترامًا أعظم من الاحترام الذي يقدم للوالدين. **يضربكم على وجوهكم**: هكذا كان الربيون (معلمو اليهود) يعاملون أتباعهم وتلاميذهم (رج أع٢٣:٢).

الهَوانِ أقولُ: كيفَ أَنَّنا كُنَّا ضُعَفاءَ! ولكن الَّذي يَجتَرِئُ فيهِ أحَدٌ، أقولُ في غَباوَةٍ: أنا أيضًا أجتَرِئُ فيهِ. [٢٢]أَهُمْ عِبرانيُّونَ؟ فأنا أيضًا. أهُمْ إسرائيليُّونَ؟ فأنا أيضًا. أهُمْ نَسلُ إبراهيمَ؟ فأنا أيضًا. [٢٣]أهُمْ خُدَّامُ المَسيحِ؟ أقولُ كمُختَلِّ العَقلِ، فأنا أفضَلُ: في الأتعابِ أكثَرُ، في الضَّرَباتِ أوفَرُ، في السُّجونِ أكثَرُ، في الميتاتِ مِرارًا كثيرَةً. [٢٤]مِنَ اليَهودِ خَمسَ مَرّاتٍ قَبِلتُ أربَعينَ جَلدَةً إلَّا واحِدَةً. [٢٥]ثَلاثَ مَرّاتٍ ضُرِبتُ بالعِصيِّ، مَرَّةً رُجِمتُ، ثَلاثَ مَرّاتٍ انكَسَرَتْ بيَ السَّفينَةُ، ليلًا ونهارًا قَضَّيتُ في العُمقِ. [٢٦]بِأسفارٍ مِرارًا كثيرَةً، بأخطارِ سُيولٍ، بأخطارِ لُصوصٍ، بأخطارٍ مِنْ جِنسي، بأخطارٍ مِنَ الأُمَمِ، بأخطارٍ في المدينةِ، بأخطارٍ في البَرِّيَّةِ، بأخطارٍ في البحرِ، بأخطارٍ مِنْ إخوَةٍ كذَبَةٍ. [٢٧]في تعَبٍ وكدٍّ، في أسهارٍ مِرارًا كثيرَةً، في جوعٍ وعَطَشٍ، في أصوامٍ مِرارًا كثيرَةً، في بَردٍ وعُريٍ. [٢٨]عَدا ما هو دونَ ذلكَ: التَّراكُمُ علَيَّ كُلَّ يومٍ، الاِهتِمامُ بجميعِ الكَنائسِ. [٢٩]مَنْ يَضعُفُ وأنا لا أضعُفُ؟ مَنْ يَعثُرُ وأنا لا ألتَهِبُ؟ [٣٠]إنْ كانَ يَجِبُ الاِفتِخارُ، فسأفتَخِرُ بأُمورِ ضَعفي. [٣١]اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الَّذي هو مُبارَكٌ إلَى الأبدِ، يَعلَمُ أنّي لَستُ أكذِبُ. [٣٢]في دِمَشقَ، والي الحارِثِ المَلِكِ كانَ يَحرُسُ مدينةَ الدِّمَشقيِّينَ، يُريدُ أنْ يُمسِكَني، [٣٣]فتدَلَّيتُ مِنْ طاقَةٍ في زَنبيلٍ مِنَ السُّورِ، ونَجَوْتُ مِنْ يَدَيهِ.

---

٢١ **الهوان:** (رج.ت ٨:٦). **يجترئ.. أجترئ:** أي لا يخشى.. لا أخشى.

٢٢ **أهم.. أهم.. أهم..؟ فأنا أيضًا:** اضطر الرسول بولس في أكثر من مناسبة إلى سرد صفاته اليهودية (رج أع٢١:٣٩؛ ٢٢:٣؛ ٢٣:٦؛ ٢٦:٥؛ رو١١:١؛ غل١:١٥؛ في٣:٥،٦). **عبرانيون:** الكلمة تصف اليهود الذين يتكلمون اللغة العبرية القديمة في شكلها الأرامي (رج أع٢١:٤٠؛ ٢٢:٢). **إسرائيليون:** الكلمة تصف اليهود باعتبارهم "نسل إسرائيل، وشعب الله المختار". **نسل إبراهيم:** الكلمة تصف اليهود الذين جاءوا من سلالة إبراهيم مباشرة (رج في٣:٥).

٢٣ **كمختل العقل:** الكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد وتعني "كأحمق". **فأنا أفضل:** عن قائمة مشابهة (رج ٦:٤-١٠). مع ملاحظة أن الرسول بولس عندما كتب رسالته هذه كان في مدينة أفسس، أي مازلنا في أصحاح ١٩ من سفر الأعمال. حوالي ٥٥م. **الضربات:** الكلمة اليونانية تعني "الجلد". **السجون:** (رج أع١٦:٢٣). وكذلك سجنه في أفسس (١كو١٥:٣٢). **الميتات:** المقصود: التعرض لأخطار الموت (رج ١كو١٥: ٣٠، ٣١).

٢٤ **أربعين جلدة إلا واحدة:** كانت هذه عقوبة يهودية (رج تث٢٥:١-٣). وكان الجلاد يتوقف عند الجلدة التاسعة والثلاثين خوفًا من أن تزيد الجلدات عن أربعين جلدة.

٢٥ **ضربت بالعصي:** كانت هذه عقوبة رومانية. وكان ينبغي أن لا يحدث ذلك له لأن القانون الروماني كان يحظر جلد المواطن الروماني وكان هو مواطنًا رومانيًا (رج أع١٦:٣٧). **رجمت:** (رج أع١٤:١٩). **انكسرت بي السفينة:** لم يذكر سفر الأعمال أي حادثة مشابهة إلا في (أع٢٧:٣٩-٤٤)، وعندما كتب الرسول بولس رسالته هذه كان في مدينة أفسس، أي في (أع١٩). **في العمق:** أي في عرض البحر.

٢٦ **بأخطار سيول:** هي أخطار الطرق البحرية. والكلمة اليونانية تعني "أنهار"، "سيول جارفة". **بأخطار لصوص:** هي أخطار الطرق البرية التي كانت معرضة لهجمات اللصوص وقطاع الطرق. **من جنسي:** أي اليهود. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **إخوة كذبة:** من مسيحيين زائفين يدعون الإيمان. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (غل٢:٤).

٢٧ **في أصوام:** (رج.ت ٦:٥).

٢٨ **التراكم:** أي "ما يتجمع" وقد جاءت الكلمة مرة واحدة أخرى في كل العهد الجديد (رج أع٢٤:١٢). **الاهتمام بجميع الكنائس:** العبارة لا تعني فقط الأعباء الإدارية بل آلام وضيقات المسيحيين من أبنائه في جميع الكنائس.

٢٩ **يضعف:** الكلمة اليونانية ترجمت في مواضع كثيرة "يمرض". **يعثر:** أي يزل، يسقط. والمقصود: يرتاب، يشك. **ألتهب:** الكلمة تعني "أحترق".

٣٢ **في دمشق:** وردت عن هذه الحادثة إشارة في سفر أعمال الرسل (رج أع٩:٢٢-٢٥). **والي الحارث الملك:** أي الحاكم الذي أقامه الملك الحارث. والملك الحارث هو الاسم اليوناني للملك النبطي (العربي) الحارث الرابع، الذي حكم ما بين سنة ٩ق.م إلى ٤٠م. وكان الأنباط يعيشون في صحراء النقب، شرق وجنوب غربي البحر الميت، وكانت عاصمتهم بترا. وفي أيام الرسول بولس حكم النبطيون مدينة دمشق حتى أقصى الشمال الشرقي للبحر الميت.

٣٣ **فتدليت:** أي أنزلني التلاميذ (رج أع٩:٢٥). **من طاقة:** أي من نافذة من نوافذ المنزل المطلة على سور المدينة. **في زنبيل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتشير إلى كيس كبير أو سلة مجدولة من الحبال. **من السور:** كان سور دمشق عريضًا، وكانت هناك بيوت كثيرة تطل عليه (رج يش٢:١٥). وبذلك يمكن الهروب من المدينة دون المرور بالبوابات التي كانت عليها حراسة مشددة.

رؤى بولس وشوكته

١٢ [١]إنَّهُ لا يوافِقُني أنْ أفتَخِرَ. فإنِّي آتي إلَى مَناظِرِ
الرَّبِّ وإعلاناتِهِ. [٢]أعرِفُ إنسانًا في المَسيحِ
قَبلَ أربَعَ عَشرَةَ سنَةً. أفي الجَسَدِ؟ لَستُ أعلَمُ، أم خارِجَ
الجَسَدِ؟ لَستُ أعلَمُ. اللهُ يَعلَمُ. اختُطِفَ هذا إلَى السَّماءِ
الثَّالِثَةِ. [٣]وأعرِفُ هذا الإنسانَ -أفي الجَسَدِ أم خارِجَ الجَسَدِ؟
لَستُ أعلَمُ. اللهُ يَعلَمُ- [٤]أنَّهُ اختُطِفَ إلَى الفِردَوْسِ، وسَمِعَ
كلِماتٍ لا يُنطَقُ بها، ولا يَسوغُ لإنسانٍ أنْ يتَكلَّمَ بها. [٥]مِنْ
جِهَةِ هذا أفتَخِرُ. ولكن مِنْ جِهَةِ نَفسي لا أفتَخِرُ إلَّا بضَعَفاتي.
[٦]فإنِّي إنْ أرَدتُ أنْ أفتَخِرَ لا أكونُ غَبيًّا، لأنِّي أقولُ الحَقَّ.
ولكني أتَحاشَى لئَلَّا يَظُنَّ أحَدٌ مِنْ جِهَتي فوقَ ما يَراني أو
يَسمَعُ مِنِّي. [٧]وَلِئَلَّا أرتَفِعَ بفَرطِ الإعلاناتِ، أُعطيتُ شَوْكَةً
في الجَسَدِ، مَلاكَ الشَّيطانِ ليَلطِمَني، لئَلَّا أرتَفِعَ. [٨]مِنْ جِهَةِ
هذا تضَرَّعتُ إلَى الرَّبِّ ثَلاثَ مَرَّاتٍ أنْ يُفارِقَني. [٩]فقالَ
لي: «تكفيكَ نِعمَتي، لأنَّ قوَّتي في الضَّعفِ تُكمَلُ». فبكُلِّ
سُرورٍ أفتَخِرُ بالحَريِّ في ضَعَفاتي، لكَيْ تحِلَّ علَيَّ قوَّةُ
المَسيحِ. [١٠]لذلكَ أُسَرُّ بالضَّعَفاتِ والشَّتائمِ والضَّروراتِ
والاضطِهاداتِ والضِّيقاتِ لأجلِ المَسيحِ. لأنِّي حينَما أنا
ضَعيفٌ فحينَئذٍ أنا قَويٌّ.

علامات الرسول

[١١]قد صِرتُ غَبيًّا وأنا أفتَخِرُ. أنتُمْ ألزَمتُموني! لأنَّهُ
كانَ يَنبَغي أنْ أُمدَحَ مِنكُمْ، إذ لم أنقُصْ شَيئًا عن فائقي
الرُّسُلِ، وإنْ كُنتُ لَستُ شَيئًا. [١٢]إنَّ عَلاماتِ الرَّسولِ صُنِعَتْ
بَينَكُمْ في كُلِّ صَبرٍ، بآياتٍ وعَجائبَ وقوَّاتٍ. [١٣]لأنَّهُ ما
هو الَّذي نَقَصتُمْ عن سائرِ الكَنائسِ، إلَّا أنِّي أنا لم أُثَقِّلْ
علَيكُمْ؟ سامِحوني بهذا الظُّلمِ! [١٤]هوذا المَرَّةُ الثَّالِثَةُ أنا
مُستَعِدٌّ أنْ آتيَ إلَيكُمْ ولا أُثَقِّلَ علَيكُمْ. لأنِّي لَستُ أطلُبُ
ما هو لكُمْ بل إيَّاكُمْ. لأنَّهُ لا يَنبَغي أنَّ الأولادَ يَذخَرونَ
للوالِدينَ، بل الوالِدونَ للأولادِ. [١٥]وأمَّا أنا فبكُلِّ سُرورٍ

---

١٢ ١: **لا يوافقني**: الكلمة اليونانية تعني "لا نفع منه"، "لا خير منه". والمقصود هنا: لا يليق بي. **أفتخر**: (رج.ت ١كو١:٢٩). كذ٥،٦،٩،١١. **مناظر**: الكلمة اليونانية هي المترجمة "رؤيا" في (لو١:٢٢؛ أع٢٦:١٩). وتشير الكلمة إلى الشيء الذي لا يُرى بالعين الطبيعية. **إعلاناته**: أي الإعلانات الإلهية، وهي أعمال الله التي من خلالها يرى الناس شيئًا من طبيعته أو مشيئته.

٢ **إنسانًا**: يشير الرسول بولس هنا إلى نفسه. **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١). **قبل أربع عشرة سنة**: أي في سنة ٤٢-٤٣م حين كان الرسول بولس يقيم في ولاية كيليكية (رج أع٩:٣٠؛ ١١:٢٥) أو في أنطاكية قبل الرحلة التبشيرية الأولى. **الجسد**: الكلمة اليونانية المستخدمة هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). **اختطف**: عبارة تتكرر في التقليد اليهودي عن اختطاف الأنبياء (رج حز٣:١٢). كذ٤. **السماء الثالثة**: في الكتابات اليهودية كان عدد السماوات الشائع بين اليهود هو سبع، وكان الفردوس يقع في السماء الثالثة.

٤ **الفردوس**: كلمة من أصل فارسي معناها "حديقة لها أسوار" (رج.ت لو٢٣:٤٣). **لا ينطق بها**: (رج.ت رو٨:٢٦). **يسوغ**: يحق، يليق.

٦ **غبيًا**: أي قليلاً من الغباوة (رج.ت رو٢:٢٠).

٧ **أرتفع**: المقصود: أتكبر. **بفرط**: أي من عظمة، أو من كثرة. **شوكة**: الكلمة في اليونانية تعني بالأكثر "خازوقًا". **الجسد**: الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **ملاك**: أي رسول (رج.ت مر١:٢). **ليلطمني**: الكلمة اليونانية لم تترجم هكذا إلا في (١بط٢:٢٠)، وترجمت "يلكمني" في ثلاثة مواضع في العهد الجديد (رج مت٢٦:٦٧؛ مر١٤:٦٥؛ ١كو٤:١١). والكلمة تعني "ليصفعني".

٨ **من جهة هذا**: إشارة إلى شوكة الجسد.

٩ **قوتي.. تكمل**: المقصود: كمال القوة. **الضعف**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "المرض". **بالحري**: أي بالأولى.

١٠ **الضيقات**: (رج.ت ٦:٤).

١١ **ألزمتموني**: أي أجبرتموني. **أمدح منكم**: المقصود: أحصل على التكريم منكم. **فائقي الرسل**: أي كبار الرسل.

١٢ **كل صبر**: أي الصبر التام. الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **بآيات وعجائب وقوات**: (رج.ت رو١٥:١٩).

١٣ **الكنائس**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). **لم أثقل عليكم**: (رج.ت ١١:٨). **سامحوني بهذا الظلم**: قصد الرسول بولس بهذه العبارة التهكم وليس التماس العفو.

١٤ **المرة الثالثة**: كانت الزيارة الأولى حين أسس الرسول بولس الكنيسة (رج أع١٨:١-١٨)، أما المرة الثانية فكانت الزيارة المذكورة في (١:٢).

أُنفِقُ وأُنفَقُ لأجلِ أنفسِكُمْ، وإنْ كُنتُ كُلَّما أُحِبُّكُمْ أكثَرَ
أُحَبُّ أقَلَّ! ١٦فليَكُنْ. أنا لم أُثَقِّلْ علَيكُمْ، لكن إذ كُنتُ
مُحتالاً أخَذتُكُمْ بمَكرٍ! ١٧هل طَمِعتُ فيكُم بأحَدٍ مِنَ الَّذينَ
أرسَلتُهُمْ إلَيكُمْ؟ ١٨طَلَبتُ إلَى تيطُسَ وأرسَلتُ معهُ الأخَ.
هل طَمِعَ فيكُم تيطُسُ؟ أما سلكنا بذاتِ الرّوحِ الواحِدِ؟
أما بذاتِ الخَطَواتِ الواحِدَةِ؟
١٩أتَظُنّونَ أيضًا أنَّنا نَحتَجُّ لكُمْ؟ أمامَ اللهِ في المَسيحِ نَتَكلَّمُ.
ولكن الكُلَّ أيُّها الأحِبّاءُ لأجلِ بُنيانِكُمْ. ٢٠لأنّي أخافُ إذا
جِئتُ أنْ لا أجِدَكُمْ كما أُريدُ، وأوجَدَ مِنكُمْ كما لا تُريدونَ. أنْ
توجَدَ خُصوماتٌ ومُحاسَداتٌ وسَخَطاتٌ وتَحَزُّباتٌ ومَذَمّاتٌ
ونَميماتٌ وتَكَبُّراتٌ وتَشويشاتٌ. ٢١أنْ يُذِلَّني إلهي عِندَكُمْ،
إذا جِئتُ أيضًا وأنوحُ علَى كثيرينَ مِنَ الَّذينَ أخطأوا مِنْ
قَبلُ ولَمْ يتوبوا عن النَّجاسَةِ والزِّنا والعَهارَةِ الَّتي فعَلوها.

تحذيرات ختامية

١٣ ١هذِهِ المَرَّةُ الثّالِثَةُ آتي إلَيكُمْ. «علَى فمِ شاهِدَينِ
وثَلاثَةٍ تقومُ كُلُّ كلِمَةٍ». ٢قد سبَقتُ فقُلتُ، وأسبِقُ
فأقولُ كما وأنا حاضِرٌ المَرَّةَ الثّانيَةَ، وأنا غائبٌ الآنَ، أكتُبُ
لِلَّذينَ أخطأوا مِنْ قَبلُ، ولِجَميعِ الباقينَ: أنّي إذا جِئتُ أيضًا
لا أُشفِقُ. ٣إذ أنتُمْ تطلُبونَ بُرهانَ المَسيحِ المُتَكلِّمِ فيَّ، الَّذي
ليس ضَعيفًا لكُمْ بل قَويٌّ فيكُم. ٤لأنَّهُ وإنْ كانَ قد صُلِبَ مِنْ
ضَعفٍ، لكنهُ حَيٌّ بقوَّةِ اللهِ. فنَحنُ أيضًا ضُعَفاءُ فيهِ، لكننا
سنَحيا معهُ بقوَّةِ اللهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. ٥جَرِّبوا أنفُسَكُمْ، هل أنتُمْ
في الإيمانِ؟ امتَحِنوا أنفُسَكُمْ. أم لَستُمْ تعرِفونَ أنفُسَكُمْ، أنَّ
يَسوعَ المَسيحَ هو فيكُم، إنْ لم تكونوا مَرفوضينَ؟ ٦لكنني
أرجو أنَّكُمْ ستَعرِفونَ أنَّنا نَحنُ لَسنا مَرفوضينَ. ٧وأُصَلّي إلَى
اللهِ أنَّكُمْ لا تعمَلونَ شَيئًا رَديًّا، ليس لكَيْ نَظهَرَ نَحنُ مُزَكَّينَ،

٢كو١٣:١ (تث١٩:١٥)

---

١٦ **إذ كنت محتالاً:** يبدو أن الكورنثيين كانوا قد ألمحوا إلى أن الرسول بولس قد أخذ نصيبه مما جمع لفقراء أورشليم عن طريق تيطس والأخ الذي أرسله معه.

١٧ **طمعت:** المقصود: كسبت، استوليت.

١٨ **طلبت:** الكلمة في اليونانية تعني "ألححت". **تيطس:** (رج.ت ٢:١٣). **الأخ:** (رج.ت ٨:١٨، ٢٢).

١٩ **أيضًا:** أي مرة أخرى، مرة بعد مرة. **نحتج:** أي ندافع عن أنفسنا. **أمام.. نتكلم:** أي نتكلم في المسيح أمام الله.

٢٠ **كما لا تريدون:** أي أقف منكم موقفًا شديدًا (رج ١٠:١١). **خصومات ومحاسدات:** اشتهرت كنيسة كورنثوس بوجود مثل هذه الخصومات والمحاسدات. وقد كتب الرسول بولس لهم عن ذلك في رسالته الأولى، ولذلك وصفهم بأنهم "جسديين" لا "روحيين" (رج ١كو٣:٣). **سخطات:** السخط هو الغضب والكره. **مذمات:** الكلمة اليونانية تصف الهجوم بالشتائم والسباب والإهانات العلنية. **نميمات:** الكلمة اليونانية تصف الهمس الخبيث والافتراءات المليئة بالكذب والوشايات. **تكبرات:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني الاستعلاء والوقاحة والانتفاخ. **تشويشات:** الكلمة اليونانية تشير إلى إحداث الشغب وإثارة الفوضى والاضطرابات. والكلمة اليونانية ترجمت "قلاقل" (رج لو٢١: ٩)، وترجمت "اضطرابات" (رج٦: ٥).

٢١ **يذلني:** (رج.ت ١١:٧). **يتوبوا:** (رج مت٣:٢؛ رو٢:٤). **النجاسة:** (رج.ت رو٦:١٩). **الزنا:** كان الكورنثيون يعيشون في مجتمع لم يكن يعتبر الزنا خطية. **العهارة:** الكلمة اليونانية لا تصف النجاسة الجنسية فقط، بل تصف أيضًا الفجور الصريح والخلاعة السافرة.

١٣ :١ **المرة الثالثة:** (رج.ت ١٢:١٤). **شاهدين وثلاثة:** (رج مت١٨:١٦؛ ١تي٥:١٩). عن هذه الصيغة القانونية (رج تث ١٩: ١٥). **كلمة:** المقصود: قضية.

٢ **المرة الثانية:** هذه المرة هي المذكورة في (٢:١). **لا أشفق:** مرة أخرى يكرر الرسول بولس صيغة التهديد (رج ١٠:١١؛ ١٢:٢٠).

٣ **المتكلم فيَّ:** أي يتكلم بلساني.

٤ **صلب من ضعف:** تشير إلى ما بدا من ضعف في تسليم المسيح نفسه للموت كإنسان.

٥ **جربوا أنفسكم:** التعبير في اليونانية هو بذاته المستخدم للتعبير عن امتحان إظهار الكفاءة للمرشحين للمناصب القضائية في بلاد اليونان قديمًا. **المسيح هو فيكم:** كما أن المسيح فيَّ، وتتكرر هذه الصيغة في (غل٢:٢٠؛ في١:٢٦). **تكونوا مرفوضين:** أي فاشلين في اجتياز امتحان إظهار الكفاءة.

٦ **لسنا مرفوضين:** يستخدم الرسول بولس هنا ذات الكلمة التي استخدمها لأهل كورنثوس (رج آ٥).

٧ **رديًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "شرًا". **مزكين:** أي ناجحين في الامتحان.

بل لكَيْ تصنَعوا أنتُمْ حَسَنًا، ونَكونَ نَحنُ كأنَّنا
مَرفوضونَ. [٨]لأنَّنا لا نَستَطيعُ شَيئًا ضِدَّ الحَقِّ، بل
لأجلِ الحَقِّ. [٩]لأنَّنا نَفرَحُ حينَما نَكونُ نَحنُ ضُعَفاءَ
وأنتُمْ تكونونَ أقوياءَ. وهذا أيضًا نَطلُبُهُ: كمالكُمْ.
[١٠]لذلكَ أكتُبُ بهذا وأنا غائبٌ، لكَيْ لا أستَعمِلَ جَزمًا
وأنا حاضِرٌ، حَسَبَ السُّلطانِ الَّذي أعطاني إيَّاهُ الرَّبُّ
للبُنيانِ لا للهَدمِ.

تحية ختامية

[١١]أخيرًا أيُّها الإخوَةُ افرَحوا. إكمَلوا. تعَزَّوا. اِهتَمُّوا
اهتِمامًا واحِدًا. عيشوا بالسَّلامِ، وإلهُ المَحَبَّةِ والسَّلامِ
سيكونُ معكُمْ. [١٢]سلِّموا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ بقُبلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
[١٣]يُسَلِّمُ علَيكُمْ جميعُ القِدِّيسينَ.
[١٤]نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ومَحَبَّةُ اللهِ، وشَرِكَةُ الرُّوحِ
القُدُسِ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

---

٧ **تصنعوا أنتم حسنًا**: فيكونون قد اجتازوا امتحان الكفاءة (رج آ ٥) وبذلك يكون تدخل الرسول بولس بسلطانه (رج آ ١٠) هو للبنيان والتشجيع. **مرفوضون**: المقصود: فاشلون.

٨ **ضد**: المقصود: مقاومة، مخالفة. **لأجل الحق**: المقصود: في خدمة الحق، في سبيل الحق.

٩ **ضعفاء**: (رج ١٠:١٠؛ ١٢:٩). **نطلبه**: (رج.ت أع٢٧:٢٩). **كمالكم**: أي نصلي إلى الله من أجل أن تكونوا أقوياء كاملين (رج آ ١١).

١٠ **جزمًا**: أي صرامة، قسوة. **السلطان**: هو سلطان رسوليته (رج ١٠: ٨؛ ١كو ٩: ١٨؛ ٢تس٣: ٩).

١١ **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). **اكملوا**: أي اسعوا نحو الكمال. **تعزوا**: أي تشجعوا. **اهتموا اهتمامًا واحدًا**: المقصود: "كونوا على رأي واحد"، أي متحدين.

١٢ **بقبلة مقدسة**: (رج.ت رو١٦:١٦).

١٣ **القديسين**: (رج.ت أع٩:١٣).

١٤ **يسوع.. الله.. الروح القدس**: (رج.ت مت٢٨:١٩). هذه العبارة هي الأشد وضوحًا في صياغة عقيدة الثالوث. **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول إلَى أهلِ غَلاطيَّةَ

١ ١بولُسُ، رَسولٌ لا مِنَ النَّاسِ ولا بإنسانٍ، بل بيَسوعَ
المَسيحِ واللهِ الآبِ الَّذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ، ٢وجميعُ
الإخوَةِ الَّذينَ مَعي، إلَى كنائسِ غَلاطيَّةَ: ٣نِعمَةٌ لكُمْ وسَلامٌ مِنَ اللهِ
الآبِ، ومِنْ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ٤الَّذي بَذَلَ نَفسَهُ لأجلِ خطايانا،
ليُنقِذَنا مِنَ العالَمِ الحاضِرِ الشِّرِّيرِ حَسَبَ إرادَةِ اللهِ وأبينا، ٥الَّذي
لهُ المَجدُ إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ.

الإنجيل الواحد

٦إنِّي أتَعَجَّبُ أنَّكُمْ تنتَقِلونَ هكذا سريعًا عن الَّذي دَعاكُمْ
بنِعمَةِ المَسيحِ إلَى إنجيلٍ آخَرَ! ٧ليس هو آخَرَ، غَيرَ أنَّهُ يوجَدُ
قَوْمٌ يُزعِجونَكُمْ ويُريدونَ أنْ يُحَوِّلوا إنجيلَ المَسيحِ. ٨ولكن
إنْ بَشَّرناكُمْ نَحنُ أو مَلاكٌ مِنَ السَّماءِ بغَيرِ ما بَشَّرناكُمْ، فليَكُنْ
«أناثيما»! ٩كما سبَقنا فقُلنا أقولُ الآنَ أيضًا: إنْ كانَ أحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ
بغَيرِ ما قَبِلتُمْ، فليَكُنْ «أناثيما»! ١٠أفأستَعطِفُ الآنَ النَّاسَ أمِ
اللهَ؟ أم أطلُبُ أنْ أُرضيَ النَّاسَ؟ فلو كُنتُ بَعدُ أُرضي النَّاسَ،
لم أكُنْ عَبدًا للمَسيحِ.

دعوة الله لبولس

١١وأُعَرِّفُكُمْ أيُّها الإخوَةُ الإنجيلَ الَّذي بَشَّرتُ بهِ، أنَّهُ ليس
بحَسَبِ إنسانٍ. ١٢لأنِّي لم أقبَلهُ مِنْ عِندِ إنسانٍ ولا عُلِّمتُهُ.
بل بإعلانِ يَسوعَ المَسيحِ. ١٣فإنَّكُمْ سمِعتُمْ بسيرَتي قَبلًا في
الدِّيانَةِ اليَهوديَّةِ، أنِّي كُنتُ أضطَهِدُ كنيسَةَ اللهِ بإفراطٍ وأُتلِفُها.

---

١ : ١-٣ بولس.. إلى.. نعمة: (رج.ت رو١:١-٧).

٢ **الإخوة:** (رج.ت أع١:١٥). **الذين معي:** لا يشتركون إلا في إهداء السلام والتحية، فمن (آ ٦) يتحول الرسول بولس إلى استخدام ضمير المفرد المتكلم. **كنائس:** (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). كذ١٣،٢٢. **كنائس غلاطية:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى الكنائس التي كان قد أنشأها الرسول بولس في رحلته التبشيرية الأولى: دربة ولسترة وأيقونية. **غلاطية:** أي منطقة غلاطية، وهي منطقة تقع في شمالي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).

٤ **الذي بذل نفسه:** هذا هو أساس إنجيل المسيح (رج آ٧)، الذي حاول البعض تبديله بإنجيل آخر (رج آ٦). **العالم الحاضر:** الفصل بين "العالم الحاضر" و"العالم الآتي" كان معروفًا في الفكر اليهودي. وهذا التعبير لم يرد إلا في رسائل بولس الرسول (رج ١تي٦:١٧؛ ٢تي٤:١٠؛ تي٢:١٢). **الله وأبينا:** أي "الله أبونا" أو "الله الذي هو أبونا".

٥ آمين: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

٦ **أتعجب:** الكلمة في اليونانية تعني "أذهل"، "أندهش". **تنتقلون:** الفعل في اليونانية يعني "تغيرون ذهنكم"، "تهجرون"، "تبتعدون". **الذي دعاكم:** أي الله، وليس بولس الرسول. **إنجيل آخر:** أي إنجيل مختلف، والكلمة اليونانية تعني أيضًا "بديل".

٧ **قوم:** هم المتهودون الذين كانوا ينادون بضرورة حفظ قواعد وفرائض ناموس موسى، علاوة على الإيمان بالمسيح. **يزعجونكم:** الكلمة اليونانية تعني "يقسمون عقولكم". **يريدون:** أي أن تشويههم للحق المسيحي كان أمرًا مقصودًا. **يحولوا:** الكلمة اليونانية استخدمت ثلاث مرات في العهد الجديد (أع٢:٢٠؛ يع٤:٩). وتفيد الانقلاب أو التغيير العكسي. **إنجيل المسيح:** في مقابل الإنجيل الآخر (آ٦).

٨ **ملاك من السماء:** في كلمة "ملاك" (رج.ت مر١:٢)، والكلمة اليونانية تعني في معناها العام "رسولًا". وبذلك يكون قصد الرسول بولس: سواء كان رسولًا بشريًا أو إلهيًا حسب الظاهر. **أناثيما:** كلمة يونانية تعني "ملعونًا" أو "محرومًا".

٩ **كما سبقنا فقلنا:** إشارة -غالبًا- إلى زيارته لهم في رحلته التبشيرية الأولى للكنائس هناك (رج أع١٣:١٤؛ ١٤:٢٦). **قبلتم:** الكلمة اليونانية تترجم "تسلمتم" (رج.ت ١كو١١:٢). كذ١٢.

١٠ **بعد:** أي إلى الآن، إلى اليوم.

١١ **أعرفكم:** الكلمة اليونانية تعني "أكشف لكم"، أي أجعله واضحًا أمامكم. **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **بحسب إنسان:** أي ليس إنجيلًا بشريًا.

١٢ **بإعلان يسوع المسيح:** الإشارة هنا إلى واقعة ظهور المسيح له، وهو في طريقه إلى دمشق (رج أع٩:٣-٦).

١٣ **بسيرتي قبلًا:** يشير الرسول بولس هنا إلى حياته الماضية. **الديانة اليهودية:** هذا المصطلح لم يرد في كل العهد الجديد إلا هنا، وفي الآية التالية فقط. **اضطهد كنيسة الله:** (رج.ت ١كو١٥:٩). **بإفراط:** أي بتجاوز الحد، بكثرة. وترجمت الكلمة اليونانية "أكثر فأكثر" (رج ٢كو٤:١٧). **أتلفها:** أي أدمرها وأزيلها. كذ٢٣.

١٤وكُنتُ أتَقَدَّمُ في الدِّيانَةِ اليَهوديَّةِ علَى كثيرينَ مِنْ أترابي
في جِنسي، إذ كُنتُ أوفَرَ غَيرَةً في تقليداتِ آبائي. ١٥ولكن
لَمّا سرَّ اللهَ الَّذي أفرَزَني مِنْ بَطنِ أُمّي، ودَعاني بنِعمَتِهِ، ١٦أنْ
يُعلِنَ ابنَهُ فيَّ لأُبَشِّرَ بهِ بَينَ الأُمَمِ، للوقتِ لم أستَشِرْ لَحمًا
ودَمًا، ١٧ولا صَعِدتُ إلَى أورُشَليمَ، إلَى الرُّسُلِ الَّذينَ قَبلي،
بل انطَلَقتُ إلَى العَرَبيَّةِ، ثُمَّ رَجَعتُ أيضًا إلَى دِمَشقَ. ١٨ثُمَّ بَعدَ
ثَلاثِ سِنينَ صَعِدتُ إلَى أورُشَليمَ لأتَعَرَّفَ ببُطرُسَ، فمَكَثتُ
عِندَهُ خَمسَةَ عشَرَ يومًا. ١٩ولكنني لم أرَ غَيرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إلّا
يعقوبَ أخا الرَّبِّ. ٢٠والَّذي أكتُبُ بهِ إلَيكُمْ هوذا قُدّامَ اللهِ
أنّي لَستُ أكذِبُ فيهِ. ٢١وبَعدَ ذلكَ جِئتُ إلَى أقاليمِ سوريَّةَ
وكيليكيَّةَ. ٢٢ولكنني كُنتُ غَيرَ مَعروفٍ بالوَجهِ عِندَ كنائسِ
اليَهوديَّةِ الَّتي في المَسيحِ. ٢٣غَيرَ أنَّهُمْ كانوا يَسمَعونَ: «أنَّ
الَّذي كانَ يَضطَهِدُنا قَبلًا، يُبَشِّرُ الآنَ بالإيمانِ الَّذي كانَ قَبلًا
يُتلِفُهُ». ٢٤فكانوا يُمَجِّدونَ اللهَ فيَّ.

موافقة الرسل على خدمة بولس

٢ ١ثُمَّ بَعدَ أربَعَ عَشرَةَ سنَةً صَعِدتُ أيضًا إلَى أورُشَليمَ
مع بَرنابا، آخِذًا مَعي تيطُسَ أيضًا. ٢وإنَّما صَعِدتُ
بموجَبِ إعلانٍ، وعَرَضتُ علَيهِمِ الإنجيلَ الَّذي أكرِزُ بهِ بَينَ
الأُمَمِ، ولكن بالانفِرادِ علَى المُعتَبَرينَ، لِئلّا أكونَ أسعَى أو قد
سعَيتُ باطِلًا. ٣لكن لم يُضطَرَّ ولا تيطُسُ الَّذي كانَ مَعي، وهو
يونانيٌّ، أنْ يَختَتِنَ. ٤ولكن بسَبَبِ الإخوَةِ الكَذَبَةِ المُدخَلينَ خُفيَةً،
الَّذينَ دَخَلوا اختِلاسًا ليَتَجَسَّسوا حُرّيَّتَنا الَّتي لنا في المَسيحِ كيْ
يَستَعبِدونا، ٥الَّذينَ لم نُذعِنْ لهُمْ بالخُضوعِ ولا ساعَةً، ليَبقَى

---

١٤ **كنت أتقدم**: الكلمة اليونانية تعني "أمشي بخطوات واسعة". **أترابي**: الكلمة لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. وتعني هنا أبناء جيلي المتقاربين معي في السن. **جنسي**: هم اليهود. **تقليدات آبائي**: المقصود: التفسيرات اليهودية لأسفار موسى الخمسة.

١٥ **أفرزني**: أي اختارني، خصصني. **من بطن أمي**: مثل إرميا النبي (رج إر١:٥). كذلك (رج إش٤٩:١).

١٦ **ابنه في**: المقصود: من خلالي. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. **لحمًا ودمًا**: المقصود: إنسانًا (رج مت١٦:١٧).

١٧ **صعدت**: (رج.ت مت٢٠:١٧). كذ١٨. **العربية**: هذا الاسم كان يطلق على المملكة النبطية، بلاد العرب. والمقصود هنا: المنطقة الواقعة جنوب دمشق. وزيارة الرسول بولس للعربية لم تُذكر في أي موضع آخر في العهد الجديد. **دمشق**: (رج.ت أع٩:٢).

١٨ **بعد ثلاث سنين**: من ظهور المسيح له وهو في طريقه إلى دمشق (رج أع٩:٣-٩). **إلى أورشليم**: إشارة إلى زيارته المدونة في (أع٩:٢٦)، أو المدونة في (أع١١:٣٠). **ببطرس**: الكلمة في اليونانية "صفا" (رج.ت ١كو١:١٢).

١٩ **لم أر**: المقصود: لم أقابل أو أجلس مع. **يعقوب أخا الرب**: كان أحد أهم قادة كنيسة أورشليم (رج أع١٢:١٧؛ ١٥:١٣؛ ٢١:١٨).

٢٠ **أكتب به**: (رج.ت ٦:١١).

٢١ **أقاليم..**: العبارة تشير -غالبًا- إلى الوقت الذي قضاه في بلدته طرسوس (رج أع٩:٣٠؛ ١١:٢٥) عاصمة كيليكية. **أقاليم**: أي نواحي. **سورية**: (رج.ت مت٤:٢٤؛ أع١٥:٢٣). **كيليكية**: (رج.ت أع٦:٩).

٢٢ **غير معروف بالوجه**: المقصود: لا يعرفونه معرفة شخصية. **اليهودية**: المقاطعة الرومانية في جنوبي فلسطين وكانت عاصمتها أورشليم.

في المسيح: (رج.ت رو٨:١).

٢ ١: **بعد أربع عشرة سنة**: من ظهور المسيح له (رج ١:١٥،١٦)، أو من زيارته الأخيرة إلى أورشليم (رج ١:١٨). **صعدت**: (رج.ت مت٢٠:١٧). كذ٢. **أيضًا**: أي مرة ثانية. **إلى أورشليم**: هذه الزيارة الثانية، وهي المذكورة في (أع١١:٣٠) أو غالبًا في (أع١٥:٢). **مع برنابا**: (رج.ت أع٤:٣٦). كذ٩،١٣. **تيطس**: (رج.ت ٢كو٢:١٣). كذ٣.

٢ **إعلان**: أي وحي. وربما يشير إلى النبوة التي قالها أغابوس عن المجاعة في اليهودية (رج أع١١:٢٨). **عليهم**: أي على المعتبرين. **الإنجيل**: (رج.ت مت٢٦:١٣). كذ٥،٧،١٤. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. كذ٨،٩،١٢،١٤،١٥. **لكن بالانفراد**: بمعزل عن باقي الجماعة، أي على حدة. **المعتبرين**: القادة البارزين في كنيسة أورشليم، ومن بينهم الرسل بطرس ويوحنا ويعقوب (رج آ٩). كذ٦. **باطلًا**: أي بلا فائدة. والكلمة اليونانية تعني "يجري دون هدف". كذ٦، ٩.

٣ **لم يضطر ولا تيطس**: أي لم يضطر حتى تيطس. **يوناني**: أي من الأمم، وهم الشعوب من غير اليهود. **يختتن**: (رج.ت رو٢:٢٥). كذ٧-٩.

٤ **الإخوة الكذبة**: من مسيحيين زائفين يدَّعون الإيمان. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (٢كو١١:٢٦). **المدخلين خفية**: أي الذين دسوا أنفسهم وسط الجماعة المسيحية وبصورة سرية (رج ١:٧). **حريتنا**: المقصود: الحرية المسيحية من عبودية الناموس. **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١). كذ١٧.

٥ **نذعن**: أي نخضع، نستسلم. **ولا ساعة**: المقصود: ولا للحظة.

عِندَكُمْ حَقُّ الإنجيلِ. ٦ وأمَّا المُعتَبَرونَ أنَّهُمْ شَيءٌ -مَهما كانوا،
لا فرقَ عِندي، اللهُ لا يأخُذُ بوَجهِ إنسانٍ- فإنَّ هؤُلاءِ المُعتَبَرينَ
لم يُشيروا علَيَّ بشَيءٍ. ٧ بل بالعَكسِ، إذ رأوا أنِّي اؤتُمِنتُ علَى
إنجيلِ الغُرلَةِ كما بُطرُسُ علَى إنجيلِ الخِتانِ. ٨ فإنَّ الَّذي عَمِلَ
في بُطرُسَ لرِسالَةِ الخِتانِ عَمِلَ فيَّ أيضًا للأُمَمِ. ٩ فإذْ عَلِمَ بالنِّعمَةِ
المُعطاةِ لي يعقوبُ وصَفا ويوحَنّا، المُعتَبَرونَ أنَّهُمْ أعمِدَةٌ، أعطَوْني
وبَرنابا يَمينَ الشَّرِكَةِ لنَكونَ نَحنُ للأُمَمِ، وأمّا هُم فللخِتانِ. ١٠ غَيرَ
أنْ نَذكُرَ الفُقَراءَ. وهذا عَينُهُ كُنتُ اعتَنَيتُ أنْ أفعَلَهُ.

بولس يواجه بطرس

١١ ولكن لَمّا أتَى بُطرُسُ إلَى أنطاكيَةَ قاوَمتُهُ مواجَهَةً، لأنَّهُ كانَ
مَلومًا. ١٢ لأنَّهُ قَبلَما أتَى قَوْمٌ مِنْ عِندِ يعقوبَ كانَ يأكُلُ مع الأُمَمِ،
ولكن لَمّا أتَوْا كانَ يؤَخِّرُ ويُفرِزُ نَفسَهُ، خائفًا مِنَ الَّذينَ هُم مِنَ
الخِتانِ. ١٣ وراءَى معهُ باقي اليَهودِ أيضًا، حَتَّى إنَّ بَرنابا أيضًا انقادَ
إلَى ريائهِمْ! ١٤ لكن لَمّا رأيتُ أنَّهُمْ لا يَسلُكونَ باستِقامَةٍ حَسَبَ
حَقِّ الإنجيلِ، قُلتُ لبُطرُسَ قُدّامَ الجميعِ: «إنْ كُنتَ وأنتَ يَهوديٌّ
تعيشُ أُمَميًّا لا يَهوديًّا، فلماذا تُلزِمُ الأُمَمَ أنْ يتَهَوَّدوا؟». ١٥ نَحنُ
بالطَّبيعَةِ يَهودٌ ولَسنا مِنَ الأُمَمِ خُطاةً، ١٦ إذ نَعلَمُ أنَّ الإنسانَ لا
يتَبَرَّرُ بأعمالِ النّاموسِ، بل بإيمانِ يَسوعَ المَسيحِ، آمَنّا نَحنُ
أيضًا بيَسوعَ المَسيحِ، لنَتَبَرَّرَ بإيمانِ يَسوعَ لا بأعمالِ النّاموسِ.
لأنَّهُ بأعمالِ النّاموسِ لا يتَبَرَّرُ جَسَدٌ ما. ١٧ فإنْ كُنّا ونَحنُ طالِبونَ
أنْ نَتَبَرَّرَ في المَسيحِ، نوجَدُ نَحنُ أنفُسُنا أيضًا خُطاةً، أفالمَسيحُ
خادِمٌ للخَطيَّةِ؟ حاشا! ١٨ فإنِّي إنْ كُنتُ أبني أيضًا هذا الَّذي قد
هَدَمتُهُ، فإنِّي أُظهِرُ نَفسي مُتَعَدِّيًا. ١٩ لأنِّي مُتُّ بالنّاموسِ للنّاموسِ
لأحيا للهِ. ٢٠ مع المَسيحِ صُلِبتُ، فأحيا لا أنا، بل المَسيحُ يَحيا فيَّ.
فما أحياهُ الآنَ في الجَسَدِ، فإنَّما أحياهُ في الإيمانِ، إيمانِ ابنِ اللهِ،
الَّذي أحَبَّني وأسلَمَ نَفسَهُ لأجلي. ٢١ لَستُ أُبطِلُ نِعمَةَ اللهِ. لأنَّهُ إنْ
كانَ بالنّاموسِ بِرٌّ، فالمَسيحُ إذًا ماتَ بلا سبَبٍ!

---

٥ **حق الإنجيل**: المقصود: البشارة الصحيحة. كذ١٤.

٦ **لا يأخذ بوجه إنسان**: مصطلح في اللغات السامية معناه "لا يحابي أحدًا" (رج تـث١٠:١٧). **لم يشيروا**: أي لم يقدموا أو يضيفوا جديدًا.

٧ **إنجيل الغرلة**: أي الكرازة بالإنجيل للأمم (لغير اليهود). **الغرلة**: (رج.ت رو٢:٢٥). **إنجيل الختان**: أي الكرازة بالإنجيل لليهود. كذ٨،٩.

٩ **يعقوب و..**: ثلاثة من القادة البارزين في كنيسة أورشليم (رج.ت آ ٢). **يعقوب**: هو يعقوب المشار إليه في (١:١٩). كذ١٢. **صفا**: (رج.ت ١كو١:١٢). **يوحنا**: هو يوحنا الرسول. **أعمدة**: المقصود: قادة الكنيسة. وكان اليهود يطلقون هذا اللقب على كبار معلمي الناموس.

١٠ **الفقراء**: إشارة إلى المؤمنين في أورشليم (رج رو١٥:٢٦). **اعتنيت أن أفعله**: المقصود: حرصت أن أجمع العطايا لهم (رج.ت ١كو١٦:١).

١١ **أنطاكية**: (رج.ت أع٦:٥). **مواجهة**: أي وجهًا لوجه. **ملومًا**: الكلمة اليونانية تعني "مخطئًا بوضوح" (رج تي٢:٨).

١٢ **من عند يعقوب**: أي من كنيسة أورشليم. **كان يأكل مع الأمم**: الفعل هنا يشير إلى عمل منتظم ومتكرر، إشارة إلى وليمة المحبة التي كان كل شعب الكنيسة يجتمع حولها معًا. **يؤخر**: أي يتجنب، يتوارى. **يفرز نفسه**: أي ينفصل عن الجماعة. **الذين هم من الختان**: أي المتهودون الذين كانوا ينادون بضرورة ختان الأمم.

١٣ **وراءى.. ريائهم**: عن المرائي (رج.ت مت٦:٢).

١٤ **الجميع**: أي في حضور كل المؤمنين في أنطاكية. **تعيش أمميًا**: يشير الرسول بولس هنا بوجه خاص إلى النظام الخاص بشرائع الطعام (رج آ ١٢)، بخاصة أن الرسول بطرس كان قد رأى رؤيا (رج أع١١:٢-١٥) في هذا الأمر. لكنه بوجه عام يشير إلى أن الرسول بطرس لم يعد يعيش تحت عبودية الناموس. **يتهودوا**: الإشارة هنا إلى ممارسة الختان.

١٥ **الأمم خطاة**: فالأمم طبقًا لتعليم معلمي اليهود (الربيين) خطاة بالطبيعة لأنهم ولدوا خارج دائرة الناموس.

١٦ **الناموس**: إشارة إلى أسفار موسى الخمسة (التوراة). **جسد**: الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). كذ٢٠. **لا يتبرر جسد ما**: (رج.ت رو٣:٢٠).

١٧ **نوجد.. خطاة**: أي "يبرهن على أننا خطاة". وبالتالي "فنحن لا نختلف عن الأمم، إذ أننا نقف أيضًا موقف الخطاة". **خادم للخطية**: التعبير في اليونانية يعني "محرضًا على الخطية". **حاشا**: كلا، مطلقًا.

١٨ **أبني أيضًا..**: أي أعود مرة أخرى للحديث عن حفظ الناموس كأساس للخلاص. **متعديًا**: أي متعديًا على الناموس.

٢٠ **المسيح يحيا في**: (رج.ت ٢كو١١:١٠). **إيمان ابن الله**: العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "الإيمان بابن الله" أو "الإيمان الذي مصدره ابن الله".

٢١ **أبطل**: أجعلها بلا فاعلية. **بلا سبب**: أي بلا مبرر، لم يحقق شيئًا.

الإيمان أم أعمال الناموس

٣ [1]أيُّها الغَلاطيُّونَ الأغبياءُ، مَنْ رَقاكُمْ حَتَّى لا تُذعِنوا للحَقِّ؟
أنتُمُ الَّذينَ أمامَ عُيونِكُمْ قد رُسِمَ يَسوعُ المَسيحُ بَينَكُمْ
مَصلوبًا! [2]أُريدُ أنْ أتَعَلَّمَ مِنكُمْ هذا فقط: أبِأعمالِ النَّاموسِ أخَذتُمُ
الرُّوحَ أم بخَبَرِ الإيمانِ؟ [3]أهكذا أنتُمْ أغبياءُ! أبَعدَما ابتَدأتُمْ بالرُّوحِ
تُكَمَّلونَ الآنَ بالجَسَدِ؟ [4]أهذا المِقدارَ احتَمَلتُمْ عَبَثًا؟ إنْ كانَ عَبَثًا!
[5]فالَّذي يَمنَحُكُمُ الرُّوحَ، ويَعمَلُ قوّاتٍ فيكُم، أبِأعمالِ النّاموسِ أم
بخَبَرِ الإيمانِ؟ [6]كما «آمَنَ إبراهيمُ باللهِ فحُسِبَ لهُ برًّا». [7]اعلَموا
إذًا أنَّ الَّذينَ هُم مِنَ الإيمانِ أولئكَ هُم بَنو إبراهيمَ. [8]والكِتابُ
إذ سبَقَ فرأى أنَّ اللهَ بالإيمانِ يُبَرِّرُ الأُمَمَ، سبَقَ فبَشَّرَ إبراهيمَ أنْ
«فيكَ تتَبارَكُ جميعُ الأُمَمِ». [9]إذًا الَّذينَ هُم مِنَ الإيمانِ يتَبارَكونَ
مع إبراهيمَ المؤمِنِ. [10]لأنَّ جميعَ الَّذينَ هُم مِنْ أعمالِ النَّاموسِ
هُم تحتَ لَعنَةٍ، لأنَّهُ مَكتوبٌ: «مَلعونٌ كُلُّ مَنْ لا يَثبُتُ في جميعِ
ما هو مَكتوبٌ في كِتابِ النَّاموسِ ليَعمَلَ بهِ». [11]ولكن أنْ ليس
أحَدٌ يتَبَرَّرُ بالنَّاموسِ عِندَ اللهِ فظاهِرٌ، لأنَّ «البارَّ بالإيمانِ يَحيا».
[12]ولكنِ النَّاموسَ ليس مِنَ الإيمانِ، بل «الإنسانُ الَّذي يَفعَلُها
سيَحيا بها». [13]المَسيحُ افتَدانا مِنْ لَعنَةِ النَّاموسِ، إذ صارَ لَعنَةً
لأجلِنا، لأنَّهُ مَكتوبٌ: «مَلعونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ علَى خَشَبَةٍ». [14]لتَصيرَ
بَرَكَةُ إبراهيمَ للأُمَمِ في المَسيحِ يَسوعَ، لنَنالَ بالإيمانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

الناموس والوعد

[15]أيُّها الإخوَةُ، بحَسَبِ الإنسانِ أقولُ: ليس أحَدٌ يُبطِلُ عَهدًا
قد تمَكَّنَ ولَوْ مِنْ إنسانٍ، أو يَزيدُ علَيهِ. [16]وأمَّا المَواعيدُ فقيلَتْ
في إبراهيمَ وفي نَسلِهِ. لا يقولُ: «وفي الأنسالِ» كأنَّهُ عن كثيرينَ،

غل٦:٣ (تك٦:١٥)   غل٨:٣ (تك٣:١٢؛ ١٨:١٨؛ ١٨:٢٢؛ ٤:٢٦؛ ١٤:٢٨)   غل١٠:٣ (تث٢٦:٢٧)   غل١١:٣ (حب٤:٢)
غل١٢:٣ (لا٥:١٨)   غل١٣:٣ (تث٢٣:٢١)   غل١٦:٣ (تك٧:١٢؛ ١٥:١٣؛ ٧:٢٤)

١:٣ **الغلاطيون**: (رج.ت ٢:١). **الأغبياء**: إشارة إلى من هم في ضعف أدبي وأخلاقي، أكثر منه في ضعف عقلاني. وفي الأدب الهيليني يوصف الغلاطيون بأنهم أغبياء. والمقصود: نقص الاستدلال المنطقي. كذ٣. **رقاكم**: أي استخدم السحر معكم، أو خدعكم. **تذعنوا**: أي تخضعوا، تطاوعوا، تنقادوا. **رسم**: الكلمة اليونانية تعبر عن فكرة الإعلانات، وكانت تستخدم للإعلان عن مزاد من المزادات العلنية. والمقصود: "قُدِّم لكم علنًا". **مصلوبًا**: الكلمة في اليونانية فعل مستمر، يعبر عن نتيجة مستمرة.

٢ **أتعلم**: المقصود: أعلم، أستعلم. **أبأعمال الناموس**: هل بإطاعة أحكام ووصايا الشريعة. **بخبر الإيمان**: أي ببشارة الإيمان، برسالة الإيمان أي بالإنجيل.

٣ **ابتدأتم.. تكملون**: استخدمت الترجمة السبعينية الكلمة اليونانية الأولى لتعبر عن رش حبات الملح على الذبيحة قبل تقديم الذبيحة، والكلمة اليونانية الثانية لتعبر عن إتمام تقديم الذبيحة. **بالروح.. بالجسد**: سيستفيض الرسول بولس في (١٦:٥-٢٦) في شرح التقابل بين هاتين الكلمتين. **بالجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو٣:١).

٤ **المقدار احتملتم**: إشارة -ربما- إلى الاختبارات أو الاضطهادات أو التجارب الطويلة. **عبثًا**: أي بلا فائدة، بلا جدوى.

٥ **يمنحكم**: الكلمة اليونانية تعني "السخاء في العطاء الذي يتولد عن الحب". **قوات**: أي معجزات.

٧ **من الإيمان**: أي من أهل الإيمان. **بنو إبراهيم**: أي بنو الإيمان.

٨ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

١٠ **من أعمال الناموس**: أي من أهل الناموس، والذين يعتمدون على أعمال الناموس كطريق للخلاص. **لا يثبت**: أي لا يثابر ويستمر في طاعة وصايا الناموس. **كتاب الناموس**: أي سفر الشريعة، والإشارة هنا إلى "سفر التثنية".

١٢ **الناموس.. الإيمان**: يقدمهما الرسول بولس على أساس أنهما نظامان لا يلتقيان، ومبدآن متعارضان.

١٣ **افتدانا**: الفداء هو الانقاذ بدفع ثمن، والثمن هنا هو دم (موت) المسيح الكفاري. **لعنة الناموس**: إن الناموس في حد ذاته -بالطبع- ليس لعنة، بل اللعنة هي النتيجة الحتمية لعدم قدرة الإنسان على طاعة الناموس طاعة كاملة (رج تث٢٦:٢٧). **صار لعنة لأجلنا**: (رج ٢كو٢١:٥؛ ١بط٢٤:٢). **خشبة**: الكلمة اليونانية هنا هي "شجرة".

١٤ **موعد الروح**: أي الروح الموعود به. (رج رو ٥: ٥).

١٥ **الإخوة**: (رج.ت رو١٣:١). **بحسب الإنسان أقول**: (رج.ت رو٥:٣). **يبطل**: يلغي، يزيل. **عهدًا**: الكلمة اليونانية تستخدم بمعنى "وصية رجل متوفٍ"، "الوصية الأخيرة"، وأيضًا بمعنى "تعاقد". **تمكن**: ثبت، تم التصديق عليه. **يزيد عليه**: أي يضيف على العهد (الوصية) شيئًا.

١٦ **المواعيد**: (رج.ت رو٤:٩). كذ٢١. **نسله**: أي ذريته، أولاده. كذ١٩. **الأنسال**: كلمتا "نسل" و"أنسال" في اللغة العبرية والعربية وكذلك اليونانية لهما معنى جمعي، وهو يفرق بينهما هنا ليثبت ما يرمي إليه.

بل كأنَّهُ عن واحِدٍ: «وفي نَسلِكَ» الَّذي هو المَسيحُ. ١٧ وإنَّما أقولُ
هذا: إنَّ النَّاموسَ الَّذي صارَ بَعدَ أربَعِمِئَةٍ وثَلاثينَ سنَةً، لا يَنسَخُ
عَهدًا قد سبَقَ فتمَكَّنَ مِنَ اللهِ نَحوَ المَسيحِ حتَّى يُبَطِّلَ المَوْعِدَ.
١٨ لأنَّهُ إنْ كانتِ الوِراثَةُ مِنَ النَّاموسِ، فلم تكُنْ أيضًا مِنْ مَوْعِدٍ.
ولكن اللهَ وهَبَها لإبراهيمَ بمَوْعِدٍ.

غاية الناموس

١٩ فلماذا النَّاموسُ؟ قد زيدَ بسَبَبِ التَّعَدّياتِ، إلَى أنْ
يأتيَ النَّسلُ الَّذي قد وُعِدَ لهُ، مُرَتَّبًا بمَلائكَةٍ في يَدِ وسيطٍ.
٢٠ وأمَّا الوَسيطُ فلا يكونُ لواحِدٍ. ولكن اللهَ واحِدٌ. ٢١ فهل
النَّاموسُ ضِدُّ مَواعيدِ اللهِ؟ حاشا! لأنَّهُ لو أُعطيَ ناموسٌ قادِرٌ
أنْ يُحييَ، لكانَ بالحَقيقَةِ البِرُّ بالنَّاموسِ. ٢٢ لكن الكِتابَ
أغلَقَ علَى الكُلِّ تحتَ الخَطيَّةِ، ليُعطَى المَوْعِدُ مِنْ إيمانِ
يَسوعَ المَسيحِ للَّذينَ يؤمِنونَ. ٢٣ ولكن قَبلَما جاءَ الإيمانُ
كُنَّا مَحروسينَ تحتَ النَّاموسِ، مُغلَقًا علَينا إلَى الإيمانِ
العَتيدِ أنْ يُعلَنَ. ٢٤ إذًا قد كانَ النَّاموسُ مؤَدِّبَنا إلَى المَسيحِ،
لكَيْ نَتَبَرَّرَ بالإيمانِ. ٢٥ ولكن بَعدَ ما جاءَ الإيمانُ، لَسنا بَعدُ
تحتَ مؤَدِّبٍ.

أبناء الله

٢٦ لأنَّكُمْ جميعًا أبناءُ اللهِ بالإيمانِ بالمَسيحِ يَسوعَ. ٢٧ لأنَّ كُلَّكُمُ
الَّذينَ اعتَمَدتُمْ بالمَسيحِ قد لَبِستُمُ المَسيحَ: ٢٨ ليس يَهوديٌّ ولا
يونانيٌّ. ليس عَبدٌ ولا حُرٌّ. ليس ذَكَرٌ وأُنثَى، لأنَّكُمْ جميعًا واحِدٌ
في المَسيحِ يَسوعَ. ٢٩ فإنْ كنتُم للمَسيحِ، فأنتُمْ إذًا نَسلُ إبراهيمَ،
وحَسَبَ المَوْعِدِ ورَثَةٌ.

٤ ١ وإنَّما أقولُ: ما دامَ الوارِثُ قاصِرًا لا يَفرِقُ شَيئًا
عن العَبدِ، مع كونِهِ صاحِبَ الجميعِ. ٢ بل هو تحتَ

---

١٧ **الناموس الذي صار بعد.. سنة**: ما يشير إليه الرسول بولس ويؤكد عليه أن الله أعطى الناموس بعد وقت طويل من عهده مع إبراهيم. **أربعمئة وثلاثين سنة**: هذا الرقم هو الرقم الذي تذكره كل من الترجمة السبعينية والسريانية عن الفترة الزمنية بين الوعد وإعطاء الناموس (رج خر١٢: ٤٠، ٤١). **ينسخ**: أي يزيل، يُبطل، يلغي. والكلمة وردت في موضعين آخرين (رج مت١٥: ٦؛ مر٧: ١٣) وترجمت "يبطل".

١٨ **الوراثة**: الكلمة يستخدمها الرسول بولس بشكل مجازي لتشير إلى نعم الله وبركاته الروحية. كذ٢٩. **فلم تكن.. موعد**: أي إن كانت الوراثة تتم على أساس الناموس فهي لا تعتبر وعدًا. **وهبها**: كلمة يونانية تعني "أعطاها مجانًا".

١٩ **قد زيد**: أي أن الناموس قد أُضيف، أو قد وُضع. **النسل**: هو المسيح. **مرتبًا بملائكة**: هذا جزء من تقليد يهودي، ويرد في الترجمة السبعينية في (تث٣٣: ٢). (رج أع٧: ٣٨، ٥٣؛ عب٢: ٢). **وسيط**: المقصود: موسى.

٢٠ **الوسيط**: المقصود هنا: الرب يسوع (رج ١تي٢: ٥). **فلا يكون لواحد**: أي أن الوسيط لا يكون إلا بين أكثر من طرف. **الله واحد**: أي الله الواحد هو وحده الذي أعطى الوعد (رج.ت رو٣: ٣٠).

٢١ **حاشا**: كلا، مطلقًا.

٢٢ **الكتاب**: إشارة هنا إلى الناموس. **أغلق**: أي حبس، سجن. **على الكل**: أي جميع البشر، كل الناس، أي اليهود والأمم. **تحت الخطية**: بسبب العصيان وعدم الطاعة (رج رو١١: ٣٢).

٢٣ **جاء الإيمان**: أي جاء المسيح بنظام ومبدأ الإيمان (رج آ ١٢). **محروسين.. مغلقًا علينا**: يصور الرسول بولس الناموس كسجان قاس، لم يسجننا فحسب، بل تأكد من أننا سنظل محبوسين. وهو صدى لتعبير "أغلق" (رج آ ٢٢). **العتيد**: أي المنتظر قريبًا، المزمع.

٢٤ **مؤدبنا**: الكلمة اليونانية تشير إلى "مرافق الطفل وحارسه"، وكان عادة عبدًا كبير السن تستخدمه العائلات اليونانية والرومانية لمراقبة الطفل (٦-١٦ سنة)، داخل وخارج البيت، كان يأخذه يوميًا من المنزل إلى المدرسة والعكس، ويراقب سلوكه الأخلاقي، ويتأكد من عدم تعرضه للأخطار. كذ٢٥. **إلى المسيح**: المقصود: إلى أن جاء المسيح، أو ليقودنا إلى المسيح.

٢٧ **اعتمدتم بالمسيح**: المقصود: "اعتمدتم لتتحدوا بالمسيح".

٢٨ **يوناني**: أي من الأمم، وهم الشعوب من غير اليهود. **يوناني.. عبد.. أنثى**: يرد الرسول بولس هنا على جزء من الصلاة الصباحية اليومية التي كان يصليها اليهودي في المجمع، والتي يشكر فيها الله لأنه لم يخلقه "أنثى أو عبدًا أو أمميًا". **في المسيح**: (رج.ت رو٨: ١).

٢٩ **فإن كنتم للمسيح**: أي إذا كنتم تنتمون للمسيح، أو كنتم جزءًا من جسد المسيح، الذي هو الكنيسة. **نسل إبراهيم**: أي بنو إبراهيم (رج.ت آ ٧).

٤: ١ **الوارث**: في القانون الروماني كان جميع الأبناء يرثون، سواء كانوا أولادًا أم بنات، طبيعيين أو متبنين. **الوارث قاصرًا**: أي طفلًا لا يتمتع بما يملكه من ميراث، مع أنه سيد البيت. **قاصرًا**: الكلمة لم تترجم هكذا إلا في (آ ٣)، بينما ترجمت "طفلًا" في ١١ مرة (رج مت١١: ٢٥؛ ٢١: ١٦؛ لو١٠: ٢١؛ ١كو٣: ١؛ ١٣: ١١؛ أف٤: ١٤؛ عب٥: ١٣). **صاحب الجميع**: أي صاحب كل المال وكل الأملاك.

أوصياءَ ووُكلاءَ إلَى الوقتِ المؤَجَّلِ مِنْ أبيهِ. ٣هكذا نَحنُ أيضًا:
لَمّا كُنّا قاصِرينَ، كُنّا مُستَعبَدينَ تحتَ أركانِ العالَمِ. ٤ولكن لَمّا
جاءَ مِلءُ الزَّمانِ، أرسَلَ اللهُ ابنَهُ مَوْلودًا مِنِ امرأةٍ، مَوْلودًا تحتَ
النّاموسِ، ٥ليَفتَديَ الّذينَ تحتَ النّاموسِ، لنَنالَ التَّبَنّيَ. ٦ثُمَّ بما
أنَّكُمْ أبناءٌ، أرسَلَ اللهُ روحَ ابنِهِ إلَى قُلوبِكُمْ صارِخًا: «يا أبا الآبُ».
٧إذًا لَستَ بَعدُ عَبدًا بل ابنًا، وإنْ كُنتَ ابنًا فوارِثٌ للهِ بالمَسيحِ.

قلق بولس على أهل غلاطية

٨لكن حينَئذٍ إذ كنتُم لا تعرِفونَ اللهَ، استُعبِدتُمْ للَّذينَ لَيسوا
بالطَّبيعَةِ آلِهَةً. ٩وأمّا الآنَ إذ عَرَفتُمُ اللهَ، بل بالحَريِّ عُرِفتُمْ مِنَ
اللهِ، فكيفَ ترجِعونَ أيضًا إلَى الأركانِ الضَّعيفَةِ الفَقيرَةِ الّتي
تُريدونَ أنْ تُستَعبَدوا لها مِنْ جديدٍ؟ ١٠أتَحفَظونَ أيّامًا وشُهورًا
وأوقاتًا وسِنينَ؟ ١١أخافُ علَيكُمْ أنْ أكونَ قد تعِبتُ فيكُم عَبَثًا!
١٢أتَضَرَّعُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، كونوا كما أنا، لأنّي أنا أيضًا كما
أنتُمْ. لم تظلِموني شَيئًا. ١٣ولكنكُمْ تعلَمونَ أنّي بضَعفِ الجَسَدِ
بَشَّرتُكُمْ في الأوَّلِ. ١٤وتَجرِبَتي الّتي في جَسَدي لم تزدَروا بها
ولا كرِهتُموها، بل كمَلاكٍ مِنَ اللهِ قَبِلتُموني، كالمَسيحِ يَسوعَ.
١٥فماذا كانَ إذًا تطويبُكُم؟ لأنّي أشهَدُ لكُمْ أنَّهُ لو أمكَنَ لَقَلَعتُمْ
عُيونَكُمْ وأعطَيتُموني. ١٦أفَقَدْ صِرتُ إذًا عَدوًّا لكُمْ لأنّي أصدُقُ
لكُمْ؟ ١٧يَغارونَ لكُمْ ليس حَسَنًا، بل يُريدونَ أنْ يَصُدّوكُمْ لكَيْ
تغاروا لهُمْ. ١٨حَسَنَةٌ هي الغَيرَةُ في الحُسنَى كُلَّ حينٍ، وليس حينَ
حُضوري عِندَكُمْ فقط. ١٩يا أولادي الّذينَ أتَمَخَّضُ بكُمْ أيضًا إلَى

---

٢ **أوصياء ووكلاء**: كان "المؤدب" (رج ٣:٢٤) يهتم بتربية الطفل وتعليمه، بينما "الوصي" أو "الوكيل" كان يهتم بإدارة الممتلكات حتى يصل الطفل "القاصر" إلى سن النضج (البلوغ). **الوقت المؤجل**: أي الوقت المحدد من قبل الأب. بحسب القوانين الرومانية، كان للأب الحق في أن يحدد سن الرشد بالنسبة لأبنائه.

٣ **أركان العالم**: كلمة أركان في اليونانية القديمة كانت تعني "العناصر الأولية" أو "ألف باء". والتعبير يشير إلى: ١-المراحل الأولى للخبرة الدينية. ٢-أرواح الآلهة التي تتحكم في مصير الإنسانية. ٣-الكون المادي وبخاصة الشمس والقمر والأجرام السماوية.

٤ **ملء الزمان**: أي عندما تم الزمان، وحان وقت مجيء المسيح إلى العالم (رج مر١:١٥). **أرسل الله**: يعود الرسول بولس ويستخدم ذات الفعل للدلالة على عمل الله في إرساله الروح القدس (آ ٦). **مولودًا من امرأة**: إشارة -غالبًا- إلى بشريته الكاملة. **مولودًا تحت الناموس**: إشارة -غالبًا- إلى ميلاده باعتباره من الجنس اليهودي، وبالتالي خاضعًا لكل متطلبات الناموس.

٥ **ليفتدي**: (رج.ت ٣:١٣). **التبني**: (رج.ت رو٨:١٥).

٦ **روح ابنه**: أي الروح القدس. **أبا الآب**: (رج.ت مر١٤:٣٦).

٨ **حينئذ**: المقصود: فيما مضى. **للذين ليسوا بالطبيعة آلهة**: إشارة إلى آلهة الديانات الوثنية.

٩ **بالحري**: بالأولى (رج.ت رو٥:٩). **عرفتم من الله**: أي أصبحتم موضوع العناية الإلهية. **الأركان**: أي أركان العالم (رج.ت آ ٣). **الضعيفة**: المقصود: العاجزة، المحدودة. **الفقيرة**: الكلمة اليونانية تعني "الحقيرة" بالمقارنة مع الخليقة الجديدة (رج ٦:١٥).

١٠ **أيامًا**: إشارة -غالبًا- إلى السبوت، والأعياد التي كان يُحتفَل بها لمدة يوم واحد. **أيامًا وشهورًا..**: إشارة إلى أعياد ومواسم اليهود، أو المرتبطة بعبادة الكواكب. **شهورًا**: إشارة -غالبًا- إلى الاحتفالات الشهرية في رؤوس الشهور (رج عد١٠:١٠). **أوقاتًا**: إشارة إلى الأعياد السنوية الكبرى. **سنين**: إشارة إلى الاحتفالات بالعام الجديد، وسنة اليوبيل (رج لا٢٥:١-٧).

١١ **تعبت**: الكلمة اليونانية تفيد العمل الشاق الذي يؤدي إلى التعب الشديد. **عبثًا**: أي بلا فائدة، بلا جدوى، بلا هدف.

١٢ **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ٢٨، ٣١. **كونوا كما.. كما أنتم**: المقصود: لا تحاولوا أن تصبحوا يهودًا، فعلى الرغم من أن الرسول بولس كان يهوديًا إلا أنه أصبح أمميًا مثل أهل غلاطية، متحررًا من قبضة الناموس (رج ١كو٩:٢٠-٢٢).

١٣ **بضعف الجسد**: هذا التعبير في اليونانية يعني "في مرضي". **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). كذ١٤، ٢٣، ٢٩. **في الأول**: أي أول مرة، أول الأمر.

١٤ **تجربتي**: إشارة -غالبًا- إلى "شوكة الجسد" (رج.ت ٢كو١٢:٧). **تزدروا**: تعني الرفض باحتقار. **كرهتموها**: الترجمة الحرفية للكلمة اليونانية "لم تبصقوا علي". **كملاك**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "رسول". والمقصود: أنهم عاملوا الرسول بولس باحترام وتكريم كبيرين. **كالمسيح**: (رج مت١٠:٤٠؛ مر٩:٣٧).

١٥ **لقلعتم عيونكم**: من هذه العبارة، ومن الأحرف الكبيرة (رج ٦:١١)، اعتقد البعض أن الرسول بولس كان يعاني من مرض في عينيه.

١٦ **أصدق لكم**: أي أني كنت أمينًا معكم، كنت أقول الحق.

١٧ **يغارون**: الكلمة في اليونانية لها عدة معانٍ "يحسدون"، "يتوددون"، "يهتمون بحق". **يصدوكم**: المقصود: أنْ يفصلوا بينكم وبيني، بينكم وبين الحق. والإشارة هنا إلى المعلمين الكذبة (رج ١:٧، ٨؛ ٢:٤).

١٩ **يا أولادي**: يستخدم الرسول يوحنا هذا التعبير مرات عديدة، إلا أن الرسول بولس لا يستخدمه إلا في هذا الموضع. **أتمخض بكم**: أي أتوجع وأتألم بسببكم كآلام الولادة. كذ٢٧.

أنْ يتَصَوَّرَ المَسيحُ فيكُم. ٢٠ولكني كُنتُ أُريدُ أنْ أكونَ حاضِرًا عِندَكُمُ الآنَ وأُغَيِّرَ صوتي، لأنّي مُتَحَيِّرٌ فيكُم!

مَثَل هاجر وسارة

٢١قولوا لي، أنتُمُ الَّذينَ تُريدونَ أنْ تكونوا تحتَ النّاموسِ: ألَستُمْ تسمَعونَ النّاموس؟ ٢٢فإنَّهُ مَكتوبٌ: أنَّهُ كانَ لإبراهيمَ ابنانِ، واحِدٌ مِنَ الجاريَةِ والآخَرُ مِنَ الحُرَّةِ. ٢٣لكن الَّذي مِنَ الجاريَةِ وُلِدَ حَسَبَ الجَسَدِ، وأمّا الَّذي مِنَ الحُرَّةِ فبالمَوْعِدِ. ٢٤وكُلُّ ذلكَ رَمزٌ، لأنَّ هاتَينِ هُما العَهدانِ، أحَدُهُما مِنْ جَبَلِ سيناءَ، الوالِدُ للعُبوديَّةِ، الَّذي هو هاجَرُ. ٢٥لأنَّ هاجَرَ جَبَلُ سيناءَ في العَرَبيَّةِ. ولكنهُ يُقابِلُ أورُشَليمَ الحاضِرَةَ، فإنَّها مُستَعبَدَةٌ مع بَنيها. ٢٦وأمّا أورُشَليمُ العُليا، الَّتي هي أُمُّنا جميعًا، فهي حُرَّةٌ. ٢٧لأنَّهُ مَكتوبٌ: «افرَحي أيَّتُها العاقِرُ الَّتي لم تلِدْ. اِهتِفي واصرُخي أيَّتُها الَّتي لم تتَمَخَّضْ، فإنَّ أولادَ الموحِشَةِ أكثَرُ مِنَ الَّتي لها زَوْجٌ». ٢٨وأمّا نَحنُ أيُّها الإخوَةُ فنَظيرُ إسحاقَ، أولادُ المَوْعِدِ. ٢٩ولكن كما كانَ حينَئذٍ الَّذي وُلِدَ حَسَبَ الجَسَدِ يَضطَهِدُ الَّذي حَسَبَ الرّوحِ، هكذا الآنَ أيضًا. ٣٠لكن ماذا يقولُ الكِتابُ؟ «اطرُدِ الجاريَةَ وابنَها، لأنَّهُ لا يَرِثُ ابنُ الجاريَةِ مع ابنِ الحُرَّةِ». ٣١إذًا أيُّها الإخوَةُ لَسنا أولادَ جاريَةٍ بل أولادُ الحُرَّةِ.

الحرية في المسيح

٥ ١فاثبُتوا إذًا في الحُرّيَّةِ الَّتي قد حَرَّرَنا المَسيحُ بها، ولا ترتَبِكوا أيضًا بنيرِ عُبوديَّةٍ. ٢ها أنا بولُسُ أقولُ لكُمْ: إنَّهُ إنِ اختَتَنتُمْ لا يَنفَعُكُمُ المَسيحُ شَيئًا! ٣لكن أشهَدُ أيضًا لكُلِّ إنسانٍ مُختَتِنٍ أنَّهُ مُلتَزِمٌ أنْ يَعمَلَ بكُلِّ النّاموسِ. ٤قد تبَطَّلتُمْ عن المَسيحِ أيُّها الَّذينَ تتَبَرَّرونَ بالنّاموسِ. سقَطتُمْ مِنَ النِّعمَةِ. ٥فإنَّنا بالرّوحِ

غل٤: ٢٧ (إش٥٤: ١) غل٤: ٣٠ (تك٢١: ١٠)

---

١٩ **يتصور**: الفعل يستخدم لوصف تكوين الجنين في الرحم قبل الولادة.

٢٠ **أغير صوتي**: تعبير المقصود به: التهديد بتغيير اللهجة. عن مواقف شديدة للرسول بولس مماثلة (رج ٢كو١٠: ١١؛ ١٢: ٢٠).

٢١ **تريدون.. تحت الناموس**: كان من الصعب بالنسبة لهم أن يقولوا خلاف ذلك. **الناموس**: إشارة هنا إلى أسفار موسى الخمسة.

٢٢ **فإنه مكتوب**: هذا التعبير، الذي يقدم عادة اقتباسًا مباشرًا من العهد القديم، يشير هنا إلى موجز حدث ما. **ابنان**: هما إسماعيل (رج تك١٦: ١٥)، وإسحاق (رج تك٢١: ٢، ٣).

٢٣ **ولد حسب الجسد**: أي ولادة عادية، بلا معجزة ولا وعد من الله. **فبالموعد**: أي عن طريق وعد الله لإبراهيم (رج تك١٧: ١٦).

٢٤ **رمز**: كلمة تعني أن خلف المعنى الواضح للكلمات يوجد تشبيه لحقيقة روحية عظيمة. والكلمة اليونانية تعني حرفيًا "يرمز". ولا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **هاتين**: المقصود: المرأتين، أي سارة وهاجر. **العهدان**: هما العهد الذي قُطع مع إبراهيم (رج تك١٥: ١٧، ١٨) وتحقق في المسيح "عهد الحرية"، والعهد الذي قُطع مع موسى (رج خر١٩: ٤-٦) عهد الناموس "أي عهد العبودية". **جبل سيناء**: المكان الذي دخل الله فيه في عهد مع بني إسرائيل (رج خر١٩: ١١؛ ٢٤: ١٢-١٨). **الوالد للعبودية**: أي يلد أبناء مخصصين للعبودية. **هاجر**: (رج تك١٦: ١، ٢).

٢٥ **في العربية**: (رج.ت ١: ١٧). **لكنه يقابل**: المقصود: يوازي، يساوي. **أورشليم الحاضرة**: تشير -غالبًا- إلى شعب إسرائيل ونظامه الديني القائم على الناموس. **مستعبدة مع بنيها**: مثلما كانت هاجر أَمَةً لا يمكن أن تلد إلا عبيدًا.

٢٦ **أورشليم العليا**: إشارة إلى أورشليم الجديدة (رج رؤ٣: ١٢)، أورشليم السماوية المقدسة (رج رؤ٢١: ٢، ١٠). والمقصود هنا: الملكوت الموعود به (رج ٣: ١٨؛ ٥: ٢١؛ ٦: ٨).

٢٧ **تتمخض**: تتوجع كآلام الولادة. **الموحشة**: التي لا زوج لها ولا أولاد.

٢٩ **الذي ولد حسب الجسد**: أي إسماعيل. **يضطهد**: هذا الفعل هو التفسير التقليدي لمعلمي اليهود (الربيين) لما جاء في (تك٢١: ٩)، حيث نجد الفعل "يمزح". **الذي حسب الروح**: أي إسحاق. **هكذا الآن**: أي هكذا يضطهد اليهود الكنيسة الآن.

٣١ **إذًا**: أي بناء على الدليل السابق.

٥ ١: **حررنا المسيح بها**: عن هذه الحرية التي حررنا بها المسيح (رج يو٨: ٣٢، ٣٦). **بنير**: (رج.ت مت١١: ٢٩).

٢ **أنا بولس**: يستخدم الرسول بولس هذا التعبير القوي لكي يعطي وزنًا خاصًا لما سيكتبه (رج أف٣: ١؛ كو١: ٢٣؛ ٤: ١٨؛ ١تس٢: ١٨؛ ٢تس٣: ١٧؛ فل١٩). **إن اختتنتم**: أي أنهم لم يسبق لهم أن اختتنوا ولكنهم يفكرون في هذه الخطوة.

٣ **أشهد**: كلمة مماثلة للإعلان الذي يشهد به الشاهد في المحكمة بعد حلف اليمين (رج ٤: ١٥؛ رو١٠: ٢؛ ٢كو٨: ٣). **أيضًا**: أي مرة أخرى. **مختتن**: الحديث موجه لليهود وأيضًا للمتهودين الذين اختتنوا بعد أن تحولوا إلى اليهودية.

٤ **تبطلتم**: أي انقطعتم، بطل اتحادكم، انفصلتم كلية.

٥ **بالروح**: إشارة إلى عمل الروح القدس.

مِنَ الإيمانِ نَتَوَقَّعُ رَجاءَ برٍّ. ٦ لأنَّهُ في المَسيحِ يَسوعَ لا الخِتانُ يَنفَعُ
شَيئًا ولا الغُرلَةُ، بل الإيمانُ العامِلُ بالمَحَبَّةِ. ٧ كنتُم تسعَوْنَ حَسَنًا.
فمَنْ صَدَّكُمْ حَتَّى لا تُطاوِعوا للحَقِّ؟ ٨ هذِهِ المُطاوَعَةُ لَيسَتْ مِنَ
الَّذي دَعاكُمْ. ٩ «خَميرَةٌ صَغيرَةٌ تُخَمِّرُ العَجينَ كُلَّهُ». ١٠ ولكنني أثِقُ
بكُمْ في الرَّبِّ أنَّكُمْ لا تفتَكِرونَ شَيئًا آخَرَ. ولكن الَّذي يُزعِجُكُمْ
سيَحمِلُ الدَّينونَةَ أيَّ مَنْ كانَ. ١١ وأمّا أنا أيُّها الإخوَةُ فإنْ كُنتُ بَعدُ
أكرِزُ بالخِتانِ، فلماذا أُضطَهَدُ بَعدُ؟ إذًا عَثرَةُ الصَّليبِ قد بَطَلَتْ.
١٢ يا لَيتَ الَّذينَ يُقلِقونَكُمْ يَقطَعونَ أيضًا!
١٣ فإنَّكُمْ إنَّما دُعيتُمْ للحُرِّيَّةِ أيُّها الإخوَةُ. غَيرَ أنَّهُ لا تُصَيِّروا
الحُرِّيَّةَ فُرصَةً للجَسَدِ، بل بالمَحَبَّةِ اخدِموا بَعضُكُمْ بَعضًا. ١٤ لأنَّ
كُلَّ النّاموسِ في كلِمَةٍ واحِدَةٍ يُكمَلُ: «تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ».
١٥ فإذا كنتُم تنهَشونَ وتأكُلونَ بَعضُكُمْ بَعضًا، فانظُروا لئَلّا تُفنوا
بَعضُكُمْ بَعضًا.

الروح والجسد

١٦ وإنَّما أقولُ: اسلُكوا بالرُّوحِ فلا تُكَمِّلوا شَهوَةَ الجَسَدِ. ١٧ لأنَّ
الجَسَدَ يَشتَهي ضِدَّ الرُّوحِ والرُّوحُ ضِدَّ الجَسَدِ، وهذانِ يُقاوِمُ
أحَدُهُما الآخَرَ، حَتَّى تفعَلونَ ما لا تُريدونَ. ١٨ ولكن إذا انقَدتُمْ
بالرُّوحِ فلَستُمْ تحتَ النّاموسِ. ١٩ وأعمالُ الجَسَدِ ظاهِرَةٌ، الَّتي
هي: زِنًى، عَهارَةٌ، نَجاسَةٌ، دَعارَةٌ، ٢٠ عِبادَةُ الأوثانِ، سِحرٌ، عَداوَةٌ،

غل٥:١٤ (لا١٩:١٨)

٥ **من الإيمان:** أي كنتيجة للإيمان، أو على أساس الإيمان. **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **رجاء بر:** تعبير يمكن أن يترجم "ذلك البر الذي ننتظره (نتوقعه)".

٦ **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **الختان:** (رج.ت رو٢:٢٥). **الغرلة:** هي جلدة الذكر التي تقطع عند الختان، وتشير إلى الأشخاص غير المختونين.

٧ **تسعون:** الكلمة اليونانية تعني "تجرون". وتستخدم في مسابقات الجري التي سادت عالم الرياضة اليوناني. **صدكم:** أي أعاقكم، حال دونكم. والكلمة وردت في ٥ مواضع أخرى ترجمت فيها كلها "أعاق" (رج أع٢٤:٤؛ رو١٥:٢٢؛ ١كو٩:١٢؛ ١تس٢:١٨؛ ١بط٣:٧).

٨ **المطاوعة:** الكلمة اليونانية تعطي معنى "الإغراء" و"الاستمالة" و"الإقناع". **الذي دعاكم:** هو الله (رج ١:١٥).

٩ **خميرة:** الخميرة في الأدب اليهودي -عادة- تعني التأثير الشرير الخبيث والمفسد (رج مت١٦:٦). **خميرة صغيرة..:** اقتبس الرسول بولس نفس هذا المثل في (١كو٥:٦).

١٠ **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). **شيئًا آخر:** المقصود: رأيًا آخر، وجهة النظر الخاطئة. **يزعجكم:** المقصود: يسبب البلبلة، ويثير الاضطراب. **الدينونة:** أي دينونة الله. **أي من كان:** هذا التعبير لا يشير إلى عدم معرفة الرسول بولس بهويته بقدر ما يشير لمركزه، وعن تعبير مشابه (رج ٢:٦).

١١ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ١٣. **فإن كنت..:** يريد الرسول بولس أن يقول: مع أن الكل يعرف أني لا أفعل ذلك. **عثرة:** المقصود: مصيدة، فخ. **عثرة الصليب:** (رج.ت ١كو١:٢٣). **بطلت:** أي زالت.

١٢ **الذين يقلقونكم:** أي الذين يثيرون الاضطرابات والبلبلة. والإشارة هنا إلى المعلمين الكذبة. **يقطعون:** أي يبترون والمقصود -غالبًا- يخصون أنفسهم. وبالتالي يقطعون من شعب الله (رج ١:٨،٩؛ ١كو٥:١٣).

١٣ **دعيتم للحرية:** (رج.ت آ١). **فرصة:** الكلمة اليونانية تعني "نقطة انطلاق"، "قاعدة عمليات". والمقصود: عذرًا كاذبًا، ذريعة. **للجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). كذ١٦،١٧،١٩،٢٤.

١٤ **كل الناموس:** المقصود: الشريعة اليهودية. والرسول بولس يتناول هذا الموضوع بالتفصيل في (رو١٣:٨-١٠). **يكمل:** أي يصل إلى تمامه. والكلمة اليونانية لها معنى "ملء" (رج ٤:٤).

١٥ **تنهشون:** الكلمة اليونانية تستخدم عن الحيات والحيوانات. وتعني "يأكل قطعًا من". **تفنوا:** الكلمة اليونانية تستخدم للإشارة إلى ما تسببه النيران من تدمير لا يبقي على شيء.

١٦ **تكملوا:** المقصود: تتمموا، تشبعوا.

١٧ **ضد.. ضد:** عن مثل هذا الصراع (رج رو٧:١٤-٢٣؛ ١كو٢:١٤؛ ١بط٢:١١). **ما لا تريدون:** لا على أساس الدوافع أو النيات فقط بل على أساس المحاولات الأخلاقية.

١٨ **انقدتم:** الفعل في اليونانية يأتي في زمن المضارع "يقودكم" (الروح).

١٩ **أعمال:** الكلمة تعني "النتائج النهائية". **أعمال الجسد:** يذكر الرسول بولس هنا ١٧ من أعمال الجسد. **عهارة:** أي فجور. **نجاسة:** الكلمة اليونانية المترجمة "نجاسة"، لم ترد خارج كتابات الرسول بولس إلا مرة واحدة في (مت٢٣:٢٧). **دعارة:** الكلمة اليونانية تشير إلى الاستعداد لممارسة أي نوع من اللذات.

٢٠ **سحر:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "المخدرات"، وتعني أيضًا "التسمم". وتستخدم في السحر والشعوذة التي كانت منتشرة في العالم القديم.

خِصامٌ، غَيرَةٌ، سخطٌ، تحَزُّبٌ، شِقاقٌ، بدعَةٌ، [٢١] حَسَدٌ، قَتلٌ، سُكرٌ، بَطَرٌ، وأمثالُ هذِهِ الَّتي أسبِقُ فأقولُ لكُمْ عنها كما سبَقتُ فقُلتُ أيضًا: إنَّ الَّذينَ يَفعَلونَ مِثلَ هذِهِ لا يَرِثونَ ملكوتَ اللهِ. [٢٢] وأمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فهو: مَحَبَّةٌ، فرَحٌ، سلامٌ، طولُ أناةٍ، لُطفٌ، صَلاحٌ، إيمانٌ، [٢٣] وداعَةٌ، تعَفُّفٌ. ضِدَّ أمثالِ هذِهِ ليس ناموسٌ. [٢٤] ولكن الَّذينَ هُم للمَسيحِ قد صَلَبوا الجَسَدَ مع الأهواءِ والشَّهَواتِ. [٢٥] إنْ كُنّا نَعيشُ بالرُّوحِ، فلنَسلُكْ أيضًا بحَسَبِ الرُّوحِ. [٢٦] لا نَكُنْ مُعجِبينَ نُغاضِبُ بَعضُنا بَعضًا، ونَحسِدُ بَعضُنا بَعضًا.

فلنعمل الخير للجميع

٦ [١] أيُّها الإخوَةُ، إنِ انسَبَقَ إنسانٌ فأُخِذَ في زَلَّةٍ ما، فأصلِحوا أنتُمُ الرُّوحانيِّينَ مِثلَ هذا بروحِ الوَداعَةِ، ناظِرًا إلَى نَفسِكَ لِئلَّا تُجَرَّبَ أنتَ أيضًا. [٢] اِحمِلوا بَعضُكُمْ أثقالَ بَعضٍ، وهكذا تمِّموا ناموسَ المَسيحِ. [٣] لأنَّهُ إنْ ظَنَّ أحَدٌ أنَّهُ شَيءٌ وهو ليس شَيئًا، فإنَّهُ يَغُشُّ نَفسَهُ. [٤] ولكن ليَمتَحِنْ كُلُّ واحِدٍ عَمَلهُ، وحينَئذٍ يكونُ لهُ الفَخرُ مِنْ جِهَةِ نَفسِهِ فقط، لا مِنْ جِهَةِ غَيرِهِ. [٥] لأنَّ كُلَّ واحِدٍ سيَحمِلُ حِملَ نَفسِهِ.

[٦] ولكن ليُشارِكِ الَّذي يتَعَلَّمُ الكلِمَةَ المُعَلِّمَ في جميعِ الخَيراتِ.

---

٢٠ **غيرة:** الكلمة اليونانية تعني المنافسة، ثم أصبحت تعني الرغبة فيما يملكه الآخرون. **سخط:** الكلمة اليونانية تعني ثورات المزاج الحاد. **تحزب:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا العمل الذي يقوم به الأجير نظير أجر، ثم استخدمت لتشير للإنسان الذي يهتم بنفسه فقط والذي يبحث عن المراكز. **شقاق:** أي انقسام، اختلاف. **بدعة:** أي هرطقة. والكلمة اليونانية تشير إلى العمل الذي يقود إلى التفكك بدلًا من التجمع.

٢١ **حسد:** الحاسد هو الشخص الذي لا يشتهي ما يمتلكه الآخرون، بقدر ما يتمنى لو أنهم لم يمتلكوه بالمرة. **بطر:** (رج.ت رو١٣:١٣). **أمثال هذه:** أي أن هذه القائمة ما هي إلا نموذج ولا تشمل كل الرذائل (رج ١كو٦:٩،١٠؛ أف٥:٥؛ رؤ٢٢:١٥). **سبقت فقلت:** المقصود -غالبًا- خلال كرازته من قبل في هذه الكنائس. **ملكوت الله:** (رج.ت رو١٤:١٧).

٢٢ **ثمر الروح:** يذكر الرسول بولس هنا ٩ من ثمر الروح في مقابل أعمال الجسد (رج.ت آ١٩). **فرح:** الكلمة اليونانية تصف الفرح المبني على الشركة مع الله لا على الظروف الخارجية أو الخيرات الأرضية. **طول أناة:** تستخدم هذه الكلمة عادة للدلالة على الصبر في التعامل مع الناس. **لطف:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الفضيلة التى تناسب كافة المواقف". **إيمان:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أمانة"، "إخلاص".

٢٣ **وداعة:** الكلمة في العهد الجديد تحمل العديد من المعاني: ١-الخضوع لإرادة الله. ٢-القابلية للتعلم. ٣-الاحساس بما يحس به الآخرون. ٤-تصف الإنسان القوي الذي يتنازل عن حقوقه. ٥-تصف الإنسان الذي يطالب بحقوق الآخرين. ٦-تصف الإنسان الذي يعاني ويتألم بسبب الشر. **تعفف:** ضبط النفس. **ضد أمثال..:** أي ما من ناموس ضد (يعارض) مثل هذه الفضائل (رج ١تي١:٩).

٢٤ **صلبوا:** في (رو٦:٦) نجد نفس هذا المعنى، إلا أن الرسول بولس استخدم هناك "الإنسان العتيق" بدلًا من الجسد (رج ٢:٢٠؛ ٦:١٤). **الأهواء:** تعني عادة الغرائز الجنسية. والكلمة اليونانية قد تعني "الألم" (بالمعنى الجيد) أو "الهوى" (بالمعنى السيء).

٢٥ **إن:** الكلمة لا تعبر عن أي معنى للشك، بل تعني "من حيث أن". **بالروح:** المقصود: روحيًا.

٢٦ **معجبين:** المعجب هو المزهو بنفسه. والمقصود: متكبرين، مغرورين.

٦: ١ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ١٨. **انسبق:** الكلمة في اليونانية تعني "الانزلاق بسبب السير على طريق ثلجي أو طيني" أو "ارتكاب خطأ بسبب نزوة فجائية". **فأصلحوا:** تستخدم الأناجيل ذات الكلمة بمعنى "إصلاح الشباك" (رج مت٤:٢١؛ مر١:١٩). وتعني هنا "أعيدوه إلى سابق حالته". والكلمة تركز على العلاج لا على العقاب. **الروحانيين:** هم الذين يسلكون بالروح (رج ٥:١٦). وفي (١كو٣:١) يستخدم الرسول بولس هذه الكلمة بالمقارنة مع "الجسديين"، "الأطفال". **الوداعة:** (رج.ت مت٥: ٥). **ناظرًا:** الكلمة تتضمن معنى "البحث عن".

٢ **احملوا:** يستخدم الرسول بولس هذا الفعل ثلاث مرات في هذا الأصحاح (رج آ٥،١٧). والفعل يعني "ضعوا على أكتافكم". **ناموس المسيح:** هو ناموس الروح (رج رو٧:١٤؛ ٨:٢؛ ١كو٩:٢١)، وهو أيضًا "الناموس الملوكي" الذي هو ناموس المحبة (رج يع٢:٨)، وذلك في مقابل "ناموس موسى" الذي يحاول المتهودون أن يلزموا به الأمم.

٣ **أنه شيء:** أي أن له قيمة كبيرة. **يغش:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. وتتشابه مع "يخدع" في (تي١:١٠).

٤ **ليمتحن:** المقصود: ليحاسب، ليفحص قبل الامتحان الإلهي النهائي.

٥ **سيحمل:** أي سيحمل أمام الله في الدينونة الأخيرة مسئولية أعماله.

٦ **ليشارك:** هذا هو التعبير المسيحي عن الذي يقدم تبرعًا ماديًا. **الكلمة:** المقصود: كلمة الله. **جميع الخيرات:** المقصود: الخيرات المادية.

٧لا تضِلُّوا! اللهُ لا يُشمَخُ علَيهِ. فإنَّ الَّذي يَزرَعُهُ الإنسانُ إيَّاهُ
يَحصُدُ أيضًا. ٨لأنَّ مَنْ يَزرَعُ لجَسَدِهِ فمِنَ الجَسَدِ يَحصُدُ
فسادًا، ومَنْ يَزرَعُ للرُّوحِ فمِنَ الرُّوحِ يَحصُدُ حياةً أبديَّةً.
٩فلا نَفشَلْ في عَمَلِ الخَيرِ لأنَّنا سنَحصُدُ في وقتِهِ إنْ كُنَّا لا
نَكِلُّ. ١٠فإذًا حَسبَما لنا فُرصَةٌ، فلنَعمَلِ الخَيرَ للجميعِ، ولا
سيَّما لأهلِ الإيمانِ.

الخليقة الجديدة

١١أُنظُروا، ما أكبَرَ الأحرُفَ الَّتي كتَبتُها إلَيكُمْ بيَدي! ١٢جميعُ
الَّذينَ يُريدونَ أنْ يَعمَلوا مَنظَرًا حَسَنًا في الجَسَدِ، هؤُلاءِ يُلزِمونَكُمْ
أنْ تختَتِنوا، لئَلَّا يُضطَهَدوا لأجلِ صَليبِ المَسيحِ فقط. ١٣لأنَّ
الَّذينَ يَختَتِنونَ هُم لا يَحفَظونَ النّاموسَ، بل يُريدونَ أنْ تختَتِنوا
أنتُمْ لكَيْ يَفتَخِروا في جَسَدِكُمْ. ١٤وأمّا مِنْ جِهَتي، فحاشا لي أنْ
أفتَخِرَ إلَّا بصَليبِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الَّذي بهِ قد صُلِبَ العالَمُ
لي وأنا للعالَمِ. ١٥لأنَّهُ في المَسيحِ يَسوعَ ليس الخِتانُ يَنفَعُ شَيئًا
ولا الغُرلَةُ، بل الخَليقَةُ الجديدَةُ. ١٦فكُلُّ الَّذينَ يَسلُكونَ بحَسَبِ
هذا القانونِ علَيهِمْ سلامٌ ورَحمَةٌ، وعلَى إسرائيلِ اللهِ. ١٧في ما
بَعدُ لا يَجلِبُ أحَدٌ علَيَّ أتعابًا، لأنّي حامِلٌ في جَسَدي سِماتِ
الرَّبِّ يَسوعَ.
١٨نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع روحِكُمْ أيُّها الإخوَةُ. آمينَ.

---

٧ **لا تضلوا**: أي لا تنخدعوا. **لا يشمخ عليه**: أي لا يُخدَع، والكلمة تعني حرفيًا "لا يُزدرى به"، "لا يُستهزأ به"، "لا يُسخر منه". **الذي يزرعه الإنسان..**: عن أقوال مماثلة (رج أي٤:٨؛ أم٢٢:٨؛ هو٨:٧؛ ٢كو٩:٦).

٨ **لجسده**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). كذ١٢، ١٣. **فسادًا**: المقصود: الفناء الذي ينتظر الجسد الخارجي، لا الفساد الأخلاقي فقط.

٩ **نفشل**: الكلمة اليونانية تحمل معاني "الخوف واليأس"، وتستخدم للتعبير عن مخاوف المرأة عند الولادة. والمقصود هنا: الاستسلام، الكلل. **وقته**: الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تعني "الوقت المناسب الصحيح". **نكل**: الكلمة اليونانية تعني نفقد همتنا وحماسنا وهي عكس كلمة "نتمنطق"، "نستعد".

١٠ **فلنعمل الخير**: عن نفس هذا المفهوم (رج ١تس٥:١٥). **أهل الإيمان**: أي إخوتنا في الإيمان، الكنيسة (رج أف٢:١٩).

١١ **ما أكبر الأحرف**: الأحرف الكبيرة يمكن أن تكون لأربعة أسباب: ١-من يكتبها ليست مهنته الكتابة. ٢-يكتبها شخص ضعيف النظر. ٣-لأهمية ما يكتب. ٤-لتميزها عن خط كاتب الرسالة. **بيدي**: كان من عادة الرسول بولس أن يكتب بعض كلمات بيده في رسائله التي كان يستخدم كاتبًا لكتابتها حتى يثبت أنه هو صاحب الرسالة (رج ١كو١٦:٢١؛ كو٤:١٨؛ ٢تس٣:١٧؛ فل١٩).

١٢ **يعملوا**: كلمة يونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **منظرًا حسنًا**: أي أنْ يتظاهروا بما في أجسادهم، إشارة إلى علامة الختان. والمقصود: أن يفتخروا. **يلزمونكم**: إشارة إلى المعلمين الكذبة (رج ١:٧؛ ٤:١٧؛ ٥:١٠). **تختتنوا**: أي أنهم لم يسبق لهم أن اختتنوا ولكنهم يفكرون في هذه الخطوة. **يضطهدوا**: (رج ٥:١١).

١٣ **لا يحفظون الناموس**: فقد فشل اليهود أنفسهم في حفظ الناموس. **لكي يفتخروا**: يشير الرسول بولس إلى أن هذا هو السبب الوحيد لحماس أولئك الذين يسعون لتهويد الآخرين.

١٤ **فحاشا**: فأبدًا، فمطلقًا.

١٥ **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١). **الختان**: هو علامة العهد، والطقس الذي يبدأ به الشخص للانضمام إلى الشعب اليهودي. **الغرلة**: هي جلدة الذكر التي تقطع عند الختان، وتشير إلى الأشخاص غير المختونين.

١٦ **هذا القانون**: المقصود: هذا الطريق. **سلام.. على إسرائيل**: هي البركة الكبرى في العهد القديم (رج مز١٢٥:٥). **إسرائيل الله**: إشارة -غالبًا- إلى الكنيسة.

١٧ **أتعابًا**: الكلمة اليونانية تفيد العمل الشاق الذي يؤدي إلى التعب الشديد. **جسدي**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". وهذه الكلمة تكررت حوالي ١٠٠ مرة في رسائل الرسول بولس، ويستخدمها الرسول بولس غالبًا لتعني "الجسم البشري المادي"، أي "اللحم والدم" (رج رو٤:١٩). إلا أنها قد تأتي بمعنى "الطبيعة البشرية القديمة، بما فيها من رغبات وشهوات" (رج رو٦:٦؛ ٨:١٠). **سمات**: الكلمة في اليونانية تستخدم لتشير إلى العلامات التي تميز عبدًا مملوكًا لسيد معين. وتشير هنا -غالبًا- إلى آثار العذابات، وعلامات الآلام التي يحملها في جسده (جراحات) نتيجة لمعاناته بسبب طاعته للمسيح، من رجم وضرب بالسياط (رج ٢كو١١:٢٣-٢٨).

١٨ **نعمة ربنا..**: كما كان يبدأ الرسول بولس رسائله بتحية تتضمن "النعمة"، اعتاد ايضًا أن يختم رسائله بهذه الصلاة التي تتضمن "النعمة" (رج رو١٦:٢٠، ٢٤؛ ١كو١٦:٢٣؛ في٤:٢٣؛ كو٤:١٨؛ ١تس٥:٢٨؛ ٢تس٣:١٨). **ربنا يسوع المسيح**: أحد الاعترافات المسيحية المبكرة، ففي فكر المسيحيين الأولين -كما اليوم- يسوع هو الرب. **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول إلَى أهلِ أفَسُسَ

١ [١] بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ بمَشيئَةِ اللهِ، إلَى القِدِّيسينَ
الَّذينَ في أفَسُسَ، والمؤمِنينَ في المَسيحِ يَسوعَ: [٢] نِعمَةٌ
لكُمْ وسَلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

بركات روحية في المسيح

[٣] مُبارَكٌ اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الَّذي بارَكَنا بكُلِّ بَرَكَةٍ روحيَّةٍ
في السَّماويّاتِ في المَسيحِ، [٤] كما اختارَنا فيهِ قَبلَ تأسيسِ العالَمِ،
لنَكونَ قِدِّيسينَ وبلا لومٍ قُدّامَهُ في المَحَبَّةِ، [٥] إذ سبَقَ فعَيَّنَنا للتَّبَنّي
بيَسوعَ المَسيحِ لنَفسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشيئَتِهِ، [٦] لمَدحِ مَجدِ نِعمَتِهِ
الَّتي أنعَمَ بها علَينا في المَحبوبِ. [٧] الَّذي فيهِ لنا الفِداءُ بدَمِهِ، غُفرانُ
الخطايا، حَسَبَ غِنَى نِعمَتِهِ، [٨] الَّتي أجزَلها لنا بكُلِّ حِكمَةٍ وفِطنَةٍ،
[٩] إذ عرَّفَنا بسِرِّ مَشيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ الَّتي قَصَدَها في نَفسِهِ، [١٠] لتَدبيرِ
مِلءِ الأزمِنَةِ، ليَجمَعَ كُلَّ شَيءٍ في المَسيحِ، ما في السَّماواتِ وما
علَى الأرضِ، في ذاكَ. [١١] الَّذي فيهِ أيضًا نِلنا نَصيبًا، مُعَيَّنينَ سابِقًا

---

١ :١-٢ **بولس.. إلى.. نعمة:** (رج.ت رو١:١-٧).

١ **القديسين:** أحد الأسماء التي كانت تطلق على المسيحيين. كذ١٨. **أفسس:** (رج.ت أع١٨:١٩). **المؤمنين:** أحد الألقاب التي أُطلِقت على المسيحيين. **في المسيح:** في (آ ١-١٤) يرد هذا التعبير أو ما يعادله -"فيه"، "في ذاك"، "في نفسه"، "في المحبوب"- ١١ مرة (رج.ت رو٨:١).

٢ **نعمة لكم وسلام:** (رج.ت رو١:٧).

٣-١٤ **مبارك.. لمدح مجده:** هذه التسبحة جاءت في جملة واحدة طويلة في اليونانية. يعدد الرسول بولس في هذا النشيد ما عمله الله لأجلنا في المسيح.

٣ **مبارك:** تستخدم هذه الكلمة -عادة- في العهد الجديد مرتبطة بالله أو بالمسيح فقط (رج رو١:٢٥؛ ٩:٥؛ ٢كو١:٣؛ ١تي٦:١٥). **في السماويات:** هذه العبارة جاءت خمس مرات في رسالة أفسس (رج ١:٣،٢٠؛ ٢:٦؛ ٣:١٠؛ ٦:١٢). ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتختلف عن العبارة المترجمة في "السماوات" والتي ترد عشرات المرات في العهد الجديد.

٤ **فيه:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). كذ٧،١١،١٣. **بلا لوم:** هذه العبارة توصف بها الذبائح، فقد كان الحيوان الصحيح الذي "بلا عيب" هو الذي يمكن تقديمه ذبيحة لله (رج لا١٧:٣،١٠؛ ١بط١:١٩). **في المحبة:** هذا التعبير يمكن أن يرتبط بما سبقه أو بما لحقه من كلمات.

٥ **سبق فعيننا:** الكلمة في اليونانية تشرح حقيقة أن خطة الله من أجل الإنسان هي منذ الأزل. **للتبني:** (رج.ت رو٨:١٥).

٦ **لمدح مجد:** ترد هذه العبارة هنا لأول مرة، وتأتي في هذه التسبحة ثلاث مرات كقرار في هذه المقطوعة الشعرية (رج آ ١٢،١٤). ولم ترد إلا في هذه المواضع في كل العهد الجديد. **في المحبوب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). فهو الابن الحبيب (رج مت٣:١٧؛ ١٧:٥)، وهو ابن محبته (رج كو١:١٣).

٧ **الفداء:** الفداء هو الانقاذ بدفع ثمن، والثمن هنا هو دم (موت) المسيح الكفاري. كذ١٤. **بدمه:** (رج.ت رو٣:٢٥). (رج عب٩:٢٢). **غفران:** الكلمة المستخدمة هنا تعني حرفيًّا "حل الإنسان من القيود التي تربطه".

٨ **أجزلها:** الكلمة تعبر عن الفيض الغزير، والتدفق المستمر. **حكمة وفطنة:** يكاد يجمع كل من أرسطو وأفلاطون وشيشرون على أن "الحكمة" هي معرفة الحقائق الأزلية والإلهية معرفة عقلية، بينما "الفطنة" هي المعرفة العملية التي تعيننا على مواجهة مشاكل الحياة اليومية.

٩ **بسر:** (رج.ت رو١١:٢٥). **في نفسه:** المقصود في المسيح (رج.ت رو٨:١).

١٠ **لتدبير:** الكلمة اليونانية تعني إدارة شئون البيت، واستخدمت كثيرًا في العهد الجديد لتعبر عن "الوكالة". والمقصود هنا: توجيه الله لحركة التاريخ. **ملء الأزمنة:** أي اكتمال أو تتميم الأزمنة، كما في (رج.ت غل٤:٤). **الأزمنة:** الكلمة المستخدمة هنا لا تعني "الأيام والشهور والسنين"، بل تتحدث عن أزمنة محددة لإتمام مقاصد الله. **ليجمع:** الكلمة اليونانية تستخدم بمعنى توحيد الأشياء معًا وتقديمها ككل. **كل شيء:** هذه العبارة تعبر في اللغة اليونانية عن كل ما في الكون من خليقة روحية ومادية. **في ذاك:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١).

١١ **نلنا نصيبًا:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا تم اختيارنا "بالقرعة"، ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والكلمة "ميراث" (رج آ ١٤) مشتقة من نفس الأصل. **معينين سابقًا:** ذات التعبير المترجم "سبق فعيننا" (رج.ت آ ٥).

حَسَبَ قَصدِ الَّذي يَعمَلُ كُلَّ شَيءٍ حَسَبَ رأيِ مَشيئَتِهِ، ١٢لنَكونَ
لمَدحِ مَجدِهِ، نَحنُ الَّذينَ قد سبَقَ رَجاؤُنا في المَسيحِ. ١٣الَّذي
فيهِ أيضًا أنتُمْ، إذ سمِعتُمْ كلِمَةَ الحَقِّ، إنجيلَ خَلاصِكُمُ، الَّذي فيهِ
أيضًا إذ آمَنتُمْ خُتِمتُمْ بروحِ المَوْعِدِ القُدّوسِ، ١٤الَّذي هو عُربونُ
ميراثِنا، لفِداءِ المُقتَنَى، لمَدحِ مَجدِهِ.

شكر وصلاة

١٥لذلكَ أنا أيضًا إذ قد سمِعتُ بإيمانِكُمْ بالرَّبِّ يَسوعَ،
ومَحَبَّتِكُمْ نَحوَ جميعِ القِدّيسينَ، ١٦لا أزالُ شاكِرًا لأجلِكُمْ،
ذاكِرًا إيّاكُمْ في صَلَواتي، ١٧كيْ يُعطيَكُمْ إلهُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ،
أبو المَجدِ، روحَ الحِكمَةِ والإعلانِ في مَعرِفَتِهِ، ١٨مُستَنيرَةً
عُيونُ أذهانِكُمْ، لتَعلَموا ما هو رَجاءُ دَعوَتِهِ، وما هو غِنَى مَجدِ
ميراثِهِ في القِدّيسينَ، ١٩وما هي عَظَمَةُ قُدرَتِهِ الفائقَةُ نَحوَنا نَحنُ
المؤمِنينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قوَّتِهِ ٢٠الَّذي عَمِلهُ في المَسيحِ، إذ
أقامَهُ مِنَ الأمواتِ، وأجلَسَهُ عن يَمينِهِ في السَّماويّاتِ، ٢١فوقَ
كُلِّ رياسَةٍ وسُلطانٍ وقوَّةٍ وسيادَةٍ، وكُلِّ اسمٍ يُسَمَّى ليس في
هذا الدَّهرِ فقط بل في المُستَقبَلِ أيضًا، ٢٢وأخضَعَ كُلَّ شَيءٍ
تحتَ قَدَمَيهِ، وإيّاهُ جَعَلَ رأسًا فوقَ كُلِّ شَيءٍ للكَنيسَةِ، ٢٣الَّتي
هي جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذي يَملأُ الكُلَّ في الكُلِّ.

الأحياء مع المسيح

٢ ١وأنتُمْ إذ كنتُم أمواتًا بالذُّنوبِ والخطايا، ٢الَّتي سلَكتُمْ
فيها قَبلًا حَسَبَ دَهرِ هذا العالَمِ، حَسَبَ رَئيسِ سُلطانِ
الهَواءِ، الرّوحِ الَّذي يَعمَلُ الآنَ في أبناءِ المَعصيَةِ، ٣الَّذينَ نَحنُ

---

١١ **رأي**: الكلمة اليونانية عندما تأتي مرتبطة بالله فإنها تعني "مشورته المحتومة" (رج أع٢:٢٣)، "قضاءه" (رج عب٦:١٧).

١٢ **نحن**: المقصود: اليهود. **سبق رجاؤنا**: هذا التعبير يأتي في كلمة واحدة في اليونانية تعني حرفيًّا "سبق أن وضعنا رجاءنا". ولم ترد إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد.

١٣ **أنتم**: المقصود: الأمم. **كلمة الحق**: أي الإنجيل. **إنجيل**: (رج.ت رو١:١). **ختمتم**: كان الختم يثبت صحة الرسالة، وكان ضمان عدم الغش أو التقليد. **بروح الموعد القدوس**: المقصود بهذا التعبير: الروح القدس الموعود به، أو الروح القدس الذي يحمل معه الوعد بالبركات المستقبلية.

١٤ **عربون**: (رج.ت رو٨:٢٣). **لفداء المقتنى**: أي لفداء الذين هم ملك له، لفداء خاصته.

١٥ **أنا أيضًا**: أي أنا من ناحيتي. **بإيمانكم بالرب يسوع**: (رج.ت رو١٠:٩).

١٦ **لا أزال**: أي لم أتوقف، لم أكف. **شاكرًا لأجلكم**: (رج.ت رو١:٨). **ذاكرًا إياكم**: كثيرًا ما يذكر الرسول بولس أنه يصلي من أجل الذين يكتب إليهم (رج رو١:٩؛ في١:٤؛ كو١:٩؛ ١تس١:٢؛ ٢تي١:٣؛ فل٤).

١٧ **أبو المجد**: فهو "إله المجد" (رج أع٧:٢)، وهو "رب المجد" (رج ١كو٢:٨). **روح**: هو الروح القدس. **معرفته**: الكلمة اليونانية تعني "معرفته حق المعرفة" (رج ٢كو٢:١٤).

١٨ **مستنيرة عيون أذهانكم**: هذا هو عمل الله (رج مز١٣:٣)، وهو أيضًا عمل كلمة الله (مز١٩:٨). **رجاء**: (رج.ت رو٥:٢).

١٩ **قدرته الفائقة.. شدة قوته**: (رج ٣:٢٠).

٢٠ **عن يمينه**: أي في مركز السلطة والكرامة. **في السماويات**: (رج.ت آ ٣).

٢١ **رياسة وسلطان وقوة وسيادة**: إشارة إلى الملائكة والأرواح الشريرة المعادية لله، والتي كان يُعتقد أنها تسيطر على المنطقة الواقعة بين السماء والأرض (رج ٣:١٠؛ ٦:١٢؛ ١كو١٥:٢٤؛ كو١:١٦؛ ٢:١٠، ١٥). **كل اسم يسمى**: المقصود: كل مقام يُكرَّم بواسطة الناس (رج في٢:٩). **هذا الدهر**: (رج.ت رو١٢:٢).

٢٢ **أخضع كل شيء..**: (رج مز٨:٦). **إياه جعل رأسًا فوق..**: العبارة في اليونانية يمكن كتابتها كالتالي "جعله فوق كل شيء رأسًا للكنيسة" (رج ٥:٢٣؛ كو١:١٨). **للكنيسة**: أي من أجل الكنيسة، أو على الكنيسة (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١).

٢٣ **جسده**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). **ملء الذي**: أي ملء المسيح، على اعتبار أن الكنيسة هي امتداد واستكمال رسالة المسيح والتعبير الكامل عنه (رج ٣:١٩؛ كو١:١٩). **ملء الذي يملأ الكل في الكل**: المقصود: الذي هو المسيح، الكمال المكمل كل الأشياء في الكل.

٢ ١: **أنتم**: المقصود: الأمم (رج آ ١١). **بالذنوب**: الكلمة اليونانية تعني "عدم إصابة الهدف". **الخطايا**: الكلمة اليونانية تعني "الانحراف عن المسار"، "الانزلاق". كذ٥.

٢ **دهر.. العالم**: الكلمتان اليونانيتان تستخدمان للتعبير عن حياة الإنسان البعيد عن الله، واستعمالهما هنا معًا للتوكيد. **رئيس سلطان الهواء**: عبارة تصف الشيطان. ولقد كان الفكر السائد في زمن العهد الجديد أن الهواء مزدحم بالأرواح وخاصة الشريرة منها. **الروح**: أي الروح الشرير. **أبناء المعصية**: لم ترد مثل هذه التعبيرات إلا في هذه الرسالة (رج آ ٣؛ ٥:٦)، وفقط في (كو٣:٦).

أيضًا جميعًا تصَرَّفنا قَبلًا بَينَهُمْ في شَهَواتِ جَسَدِنا، عامِلينَ
مَشيئاتِ الجَسَدِ والأفكارِ، وكُنّا بالطَّبيعَةِ أبناءَ الغَضَبِ
كالباقينَ أيضًا، ٤ اللهُ الّذي هو غَنيٌّ في الرَّحمَةِ، مِنْ أجلِ
مَحَبَّتِهِ الكَثيرَةِ الّتي أحَبَّنا بها، ٥ ونَحنُ أمواتٌ بالخطايا أحيانا
مع المَسيحِ -بالنِّعمَةِ أنتُمْ مُخَلَّصونَ- ٦ وأقامَنا معهُ، وأجلَسَنا
معهُ في السَّماويّاتِ في المَسيحِ يَسوعَ، ٧ ليُظهِرَ في الدُّهورِ
الآتيَةِ غِنَى نِعمَتِهِ الفائقَ، باللُّطفِ علَينا في المَسيحِ يَسوعَ.
٨ لأنَّكُمْ بالنِّعمَةِ مُخَلَّصونَ، بالإيمانِ، وذلكَ ليس مِنكُمْ. هو
عَطيَّةُ اللهِ. ٩ ليس مِنْ أعمالٍ كيلا يَفتَخِرَ أحَدٌ. ١٠ لأنَّنا نَحنُ
عَمَلُهُ، مَخلوقينَ في المَسيحِ يَسوعَ لأعمالٍ صالِحَةٍ، قد سبَقَ
اللهُ فأعَدَّها لكَيْ نَسلُكَ فيها.

واحد في المسيح

١١ لذلكَ اذكُروا أنَّكُمْ أنتُمُ الأُمَمُ قَبلًا في الجَسَدِ، المَدعوِّينَ
غُرلَةً مِنَ المَدعوِّ خِتانًا مَصنوعًا باليَدِ في الجَسَدِ، ١٢ أنَّكُمْ كنتُم في
ذلكَ الوقتِ بدونِ مَسيحٍ، أجنَبيّينَ عن رَعَويَّةِ إسرائيلَ، وغُرَباءَ عن
عُهودِ المَوْعِدِ، لا رَجاءَ لكُمْ، وبلا إلهٍ في العالَمِ. ١٣ ولكن الآنَ في
المَسيحِ يَسوعَ، أنتُمُ الّذينَ كنتُم قَبلًا بَعيدينَ، صِرتُمْ قريبينَ بدَمِ
المَسيحِ. ١٤ لأنَّهُ هو سلامُنا، الّذي جَعَلَ الِاثنَينِ واحِدًا، ونَقَضَ
حائطَ السّياجِ المُتَوَسِّطَ، ١٥ أيِ العَداوَةَ. مُبطِلًا بجَسَدِهِ ناموسَ
الوَصايا في فرائضَ، لكَيْ يَخلُقَ الِاثنَينِ في نَفسِهِ إنسانًا واحِدًا
جديدًا، صانِعًا سلامًا، ١٦ ويُصالِحَ الِاثنَينِ في جَسَدٍ واحِدٍ مع اللهِ
بالصَّليبِ، قاتِلًا العَداوَةَ بهِ. ١٧ فجاءَ وبَشَّرَكُمْ بسَلامٍ، أنتُمُ البَعيدينَ

---

٣ **نحن.. كنا:** المقصود: اليهود. **بينهم:** إشارة إلى الأمم، أبناء المعصية. **شهوات:** الكلمة اليونانية تعني الرغبة فيما هو خطأ وما هو ممنوع. **جسدنا:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). كذ١١. **مشيئات:** إشارة إلى أعمال الجسد (رج غل٥:١٩-٢١). **الأفكار:** لأن حرب إبليس تشمل الذهن وكل الأفكار والتصورات العقلية (رج ٢كو١٠:٤،٥؛ كو١:٢١). **بالطبيعة:** الكلمة اليونانية تعني "بالفطرة"، "بالميلاد". **أبناء الغضب:** أي مستوجبين غضب الله (رج رو١:١٨). عن مثل هذا التعبير (رج.ت آ ٢). **كالباقين:** أي كالأمم الوثنية.

٤ **غني:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "واسع"، "سخاء". **الرحمة.. محبته:** لم يردا في موضع واحد طوال العهد الجديد سوى في (يه٢).

٥ **ونحن أموات:** وأيضًا ونحن "بعد ضعفاء" (رج رو٥: ٦)، وكذلك "ونحن بعد خطاة" (رج رو٥: ٨)، و"نحن أعداء" (رج رو٥: ١٠). ونحن كأمم كنا "أجنبيين" و"غرباء" و"بعيدين" (رج آ ١٢، ١٣).

٦ **في السماويات:** (رج.ت ١:٣). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٧ **الدهور الآتية:** أي الأجيال القادمة. **باللطف:** كلمة تعني المحبة العاملة (رج رو٢:٤؛ ١١:٢٢؛ تي٣:٤).

١٠ **عمله:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وكذلك في (رو١:٢٠) للإشارة إلى أعمال خليقة الله (رج مز١٠٠:٣؛ إش٢٩:٢٣). **لأعمال صالحة:** (رج ٤:٢٤؛ كو١:١٠؛ تي٢:١٤).

١١ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **المدعوين غرلة:** أي الجماعة التي لا تتميز بعلامة العهد (الختان)، هكذا دعاهم اليهود. **غرلة:** (رج.ت رو٢:٢٥). **المدعو ختانًا:** أي اليهود. **ختانًا:** (رج.ت رو٢:٢٥).

١٢ **في ذلك الوقت:** أي قبل أن يعرفوا المسيح ويتحدوا به (رج آ١٣). **أجنبيين:** الكلمة اليونانية هي المستخدمة في (٤:١٨) وترجمت "متجنبون"، وكذلك (كو١:٢١) لوصف انفصال الإنسان عن الله بسبب الخطية. **رعوية:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر إلا في (أع٢٢:٢٨). وتعني حق الانتساب إلى وطن معين أو جماعة معينة. **غرباء:** الكلمة اليونانية تصف الأشخاص الذين كانت إقامتهم في البلد مؤقتة. **عهود:** (رج.ت رو٩:٤). **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **بلا إله:** المقصود: بلا معرفة بالإله الحقيقي (رج ١تس١:٩).

١٣ **أنتم.. بعيدين:** المقصود: الأمم. كذ١٧. **صرتم قريبين:** كان معلّمو اليهود (الربيون) يقولون عن الشخص الذي تحول لليهودية إنه قد صار قريبًا (رج إش٥٧:١٩). كذ١٧. **بدم:** تعبير يعني "بموت" بحسب قيمة دم.

١٤ **هو سلامنا:** فهو رئيس السلام (رج لو٢:١٤). وهكذا تنبأ عنه الأنبياء في العهد القديم (رج إش٩:٦؛ ٥٣:٥؛ مي٥:٥؛ حج٢:٩؛ زك٩:١٠). **الاثنين:** المقصود: اليهود والأمم. **حائط السياج المتوسط:** صورة من الهيكل، وهو الحائط الذي كان يفصل بين فناء اليهود وفناء الأمم.

١٥ **العداوة:** أي العداوة بين اليهود والأمم. كذ١٦. **مبطلًا:** أي ألغى، أزال. **ناموس الوصايا:** أي ناموس موسى، وبصفة خاصة الطقوس والفرائض المرتبطة بالطهارة والنجاسة والأكل والختان والأيام..إلخ. **جديدًا:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا لا تعني جديدًا من ناحية الزمن ولكن من ناحية النوع. أي أن المسيح يصنع شيئًا جديدًا لم يكن موجودًا من قبل.

١٦ **يصالح:** الكلمة اليونانية تدل على مصالحة بين صديقين افترقا وتباعدا. **جسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). **جسد واحد:** هو الكنيسة. **قاتلًا:** أي يقضي على.

١٧ **فجاء:** إشارة إلى مجيء المسيح وتجسده. **البعيدين:** المقصود: الأمم.

والقريبينَ. ١٨ لأنَّ بِهِ لنا كِلَينا قُدومًا في روحٍ واحِدٍ إلَى الآبِ.
١٩ فلَستُمْ إذًا بَعدُ غُرَباءَ ونُزُلًا، بل رَعيَّةٌ مع القِدِّيسينَ وأهلِ بَيتِ
اللهِ، ٢٠ مَبنيِّينَ علَى أساسِ الرُّسُلِ والأنبياءِ، ويَسوعُ المَسيحُ نَفسُهُ
حَجَرُ الزّاويَةِ، ٢١ الّذي فيهِ كُلُّ البِناءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنمو هَيكلًا مُقَدَّسًا
في الرَّبِّ. ٢٢ الّذي فيهِ أنتُمْ أيضًا مَبنيّونَ مَعًا، مَسكَنًا للهِ في الرّوحِ.

إعلان سر المسيح

٣ ١ بِسَبَبِ هذا أنا بولُسُ، أسيرُ المَسيحِ يَسوعَ لأجلِكُمْ أيُّها
الأُمَمُ، ٢ إنْ كنتُم قد سمِعتُمْ بتدبيرِ نِعمَةِ اللهِ المُعطاةِ لي
لأجلِكُمْ. ٣ أنَّهُ بإعلانٍ عَرَّفَني بالسِّرِّ. كما سبَقتُ فكَتَبتُ بالإيجازِ.
٤ الّذي بحَسَبِهِ حينَما تقرأونَهُ، تقدِرونَ أنْ تفهَموا دِرايَتي بسِرِّ
المَسيحِ. ٥ الّذي في أجيالٍ أُخَرَ لم يُعَرَّفْ بهِ بَنو البَشَرِ، كما قد
أُعلِنَ الآنَ لرُسُلِهِ القِدِّيسينَ وأنبيائهِ بالرّوحِ: ٦ أنَّ الأُمَمَ شُرَكاءُ
في الميراثِ والجَسَدِ ونَوالِ مَوْعِدِهِ في المَسيحِ بالإنجيلِ. ٧ الّذي
صِرتُ أنا خادِمًا لهُ حَسَبَ مَوْهِبَةِ نِعمَةِ اللهِ المُعطاةِ لي حَسَبَ فِعلِ
قوَّتِهِ. ٨ لي أنا أصغَرَ جميعِ القِدِّيسينَ، أُعطيَتْ هذِهِ النِّعمَةُ، أنْ
أُبَشِّرَ بَينَ الأُمَمِ بغِنَى المَسيحِ الّذي لا يُستَقصَى، ٩ وأُنيرَ الجميعَ
في ما هو شَرِكَةُ السِّرِّ المَكتومِ منذُ الدُّهورِ في اللهِ خالِقِ الجميعِ
بيَسوعَ المَسيحِ. ١٠ لكَيْ يُعَرَّفَ الآنَ عِندَ الرُّؤَساءِ والسَّلاطينِ
في السَّماويّاتِ، بواسِطَةِ الكَنيسَةِ، بحِكمَةِ اللهِ المُتَنَوِّعَةِ،

---

١٧ **القريبين**: المقصود: اليهود الذين لهم الوعود (رج إش٥٧: ١٩).

١٨ **به**: أي بالمسيح. **كلينا**: أي اليهود والأمم. **قدومًا**: للكلمة اليونانية عدة معان تعبر عن: ١-التقدم بذبيحة. ٢-التقدم بالناس إلى حضرة الله للتكريس. ٣-تقديم إنسان إلى حضرة الملك. ٤-تقديم متكلم أو سفير إلى مجلس. **روح واحد**: هو الروح القدس.

١٩ **نزلًا**: جمع نزيلاً، وهو الشخص المقيم في غير وطنه. والنزيل كان حاله أسوأ من الغريب، الذي كانت إقامته في البلد مؤقتة ولا يلتزم بدفع الضرائب. وكان النزيل يدفع الضرائب ليتمتع بالوجود في البلد. **رعية**: الكلمة اليونانية معناها "مواطنون"، "أبناء وطن". **القديسين**: (رج.ت أع٩: ١٣). **أهل**: تستخدم ذات الكلمة عند الحديث عن "أهل الإيمان" (رج غل٦: ١٠).

٢٠ **مبنيين**: يقدم الرسول بولس هنا صورة البناء للتعبير عن الكنيسة، وفيها يعتبر كل مسيحي حجرًا مبنيًا في الكنيسة. **حجر الزاوية**: (رج.ت مت٢١: ٤٢).

٢١ **فيه**: أي في المسيح (رج.ت رو٨: ١). **مركبًا معًا**: أي متماسكًا، في تناسق تام. الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (٤: ١٦). **ينمو**: الكلمة تعني أيضًا "يرتفع". **هيكلًا مقدسًا**: (رج.ت ١كو٣: ١٦). **في الرب**: يرد هذا التعبير ٧ مرات في هذه الرسالة (رج ٤: ١، ١٧؛ ٥: ٨؛ ٦: ١، ١٠، ٢١). والمقصود: في المسيح (رج.ت رو٨: ١).

٢٢ **مبنيون معًا**: كجسد المسيح الواحد، تأكيد لرفض الرسول بولس لكل أشكال الفردية في المسيحية، وهو يتوسع في شرح هذه الفكرة في (٤: ١١-١٣).

٣: ١ **بسبب هذا**: يعود الرسول بولس لاستخدام نفس الكلمات في (آ١٤)، لذا فالفقرة (آ٢-١٣) اعتراضية. **أنا بولس**: يستخدم الرسول بولس هذا التعبير القوي لكي يعطي وزنًا خاصًا لما سيكتبه. **أسير المسيح**: عندما كتب الرسول بولس هذه الرسالة كان في سجن روما ينتظر المحاكمة أمام نيرون. **لأجلكم**: كان سبب سجنه هو وقفته من أجل مساواة اليهود والأمم (رج أع٢١: ١٧-٣٤؛ ٢٢: ٢١-٢٤؛ ٢٦: ١٢-٢٣). **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. كذ٦، ٨.

٢ **إن كنتم قد سمعتم**: في اللغة اليونانية لا يوجد أدنى شك في هذا التعبير، لذا فيمكن كتابته "أنكم بالتأكيد قد سمعتم". **بتدبير**: (رج.ت ١: ١٠).

٣ **بإعلان**: (رج.ت غل١: ١٢). **بالسر**: (رج.ت رو١١: ٢٥). **سبقت فكتبت**: أي ما سبق وكتبه في هذه الرسالة لا في رسالة أخرى (رج ١: ٩، ١٠؛ ٢: ١١-٢٢).

٤ **حينما تقرأونه**: أي ما كتبته لكم من قبل. **درايتي**: فهمي العميق.

٥ **الذي**: المقصود: السر. **أجيال أخر**: أي الأجيال الماضية. **لرسله القديسين..**: أي لرسله وأنبيائه القديسين. **القديسين**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. كذ٨، ١٨.

٦ **الجسد**: أي جسد المسيح (الكنيسة). **موعده**: أي وعد الله بالخلاص. **في المسيح**: (رج.ت رو٨: ١). كذ١١، ٢١. **بالإنجيل**: (رج.ت رو١: ١).

٧ **الذي**: المقصود: الإنجيل.

٨ **أصغر**: الكلمة في اليونانية تعني "أصغر من الأصغر". **أبشر بين الأمم**: (رج غل٢: ٧). **لا يستقصى**: الكلمة في اليونانية تعني "شيئًا لا يمكن أن تقتفي أثره أقدام بشرية". والمقصود: لا حد له.

٩ **الجميع**: المقصود: كل الأشياء. **شركة**: "تدبير" أو "خطة". **المكتوم**: أي الذي كان مكتومًا عن العالم. **منذ الدهور**: أي طوال الأجيال، طوال العصور الماضية. **بيسوع المسيح**: (رج أم٨: ٣٠؛ يو١: ٣).

١٠ **الرؤساء والسلاطين**: (رج.ت ١كو١٥: ٢٤). **في السماويات**: (رج.ت ١: ٣). **الكنيسة**: (رج.ت أع٢: ٤٧؛ ٥: ١١). كذ٢١. **المتنوعة**: الكلمة في اليونانية الكلاسيكية كانت تستخدم في وصف الثياب والزهور في ثراء ألوانها.

١١ حَسَبَ قَصدِ الدُّهورِ الَّذي صَنَعَهُ في المَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.
١٢ الَّذي بِهِ لنا جَراءَةٌ وقُدومٌ بإيمانِهِ عن ثِقَةٍ. ١٣ لذلكَ أطلُبُ أنْ
لا تكِلُّوا في شَدائدي لأجلِكُمُ الَّتي هي مَجدُكُمْ.

صلاة من أجل أهل أفسس

١٤ بِسَبَبِ هذا أحني رُكبَتَيَّ لَدَى أبي رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ١٥ الَّذي
مِنهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشيرَةٍ في السَّماواتِ وعلَى الأرضِ. ١٦ لكَيْ يُعطيَكُمْ
بحَسَبِ غِنَى مَجدِهِ، أنْ تتأيَّدوا بالقوَّةِ بروحِهِ في الإنسانِ الباطِنِ،
١٧ ليَحِلَّ المَسيحُ بالإيمانِ في قُلوبِكُمْ، ١٨ وأنتُمْ مُتأصِّلونَ ومُتأسِّسونَ
في المَحَبَّةِ، حَتَّى تستَطيعوا أنْ تُدرِكوا مع جميعِ القِدِّيسينَ، ما هو
العَرضُ والطُّولُ والعُمقُ والعُلوُ، ١٩ وتَعرِفوا مَحَبَّةَ المَسيحِ الفائقَةَ
المَعرِفَةِ، لكَيْ تمتَلِئوا إلَى كُلِّ مِلءِ اللهِ. ٢٠ والقادِرُ أنْ يَفعَلَ فوقَ
كُلِّ شَيءٍ، أكثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطلُبُ أو نَفتَكِرُ، بحَسَبِ القوَّةِ الَّتي تعمَلُ
فينا، ٢١ لهُ المَجدُ في الكَنيسَةِ في المَسيحِ يَسوعَ إلَى جميعِ أجيالِ
دَهرِ الدُّهورِ. آمينَ.

وحدة في جسد المسيح

٤

١ فأطلُبُ إلَيكُمْ، أنا الأسيرَ في الرَّبِّ: أنْ تسلُكوا كما
يَحِقُّ للدَّعوَةِ الَّتي دُعيتُمْ بها. ٢ بكُلِّ تواضُعٍ ووداعَةٍ
وبطولِ أناةٍ، مُحتَمِلينَ بَعضُكُمْ بَعضًا في المَحَبَّةِ. ٣ مُجتَهِدينَ أنْ
تحفَظوا وحدانيَّةَ الرُّوحِ برِباطِ السَّلامِ. ٤ جَسَدٌ واحِدٌ، وروحٌ واحِدٌ،
كما دُعيتُمْ أيضًا في رَجاءِ دَعوَتِكُمُ الواحِدِ. ٥ رَبٌّ واحِدٌ، إيمانٌ
واحِدٌ، مَعموديَّةٌ واحِدَةٌ، ٦ إلهٌ وآبٌ واحِدٌ للكُلِّ، الَّذي علَى الكُلِّ
وبالكُلِّ وفي كُلِّكُمْ. ٧ ولكن لكُلِّ واحِدٍ مِنَّا أُعطيَتِ النِّعمَةُ حَسَبَ
قياسِ هِبَةِ المَسيحِ. ٨ لذلكَ يقولُ: «إذ صَعِدَ إلَى العَلاءِ سَبَى سبيًا
وأعطَى النَّاسَ عَطايا». ٩ وأمَّا أنَّهُ «صَعِدَ»، فما هو إلَّا إنَّهُ نَزَلَ أيضًا

أف٤:٨ (مز٦٨:١٨)

---

١١ **قصد الدهور**: أي التدبير والخطة الأزلية.

١٢ **جراءة**: الكلمة في اليونانية تعني "ثقة"، "مجاهرة". **قدوم**: (رج.ت ٢:١٨). **بإيمانه**: أي بسبب إيماننا بالمسيح، على أساس إيماننا بالمسيح. **ثقة**: الكلمة اليونانية معناها "اطمئنان".

١٣ **لا تكلوا**: نفس الكلمة اليونانية ترجمت "لاتفشلوا" (رج ٢كو٤:١، ١٦؛ غل٦:٩؛ ٢تس٣:١٣). المقصود: "لا تيأسوا". **شدائدي**: الإشارة إلى وجوده في سجن روما.

١٤ **بسبب هذا**: (رج.ت آ ١). **أحني ركبتي**: أي أصلي.

١٥ **الذي**: المقصود: الله الآب. **منه تسمى**: الكلمة اليونانية تعني "هو مصدر"، "هو أصل" وجود كل عشيرة. **كل عشيرة**: (رج.ت لو٢:٤). **في السماوات وعلى الأرض**: كان معلّمو اليهود (الربيون) يعتبرون الملائكة "العشيرة العليا"، والبشر هم "العشيرة الدنيا" (رج ١:١٠).

١٦ **بروحه**: أي بالروح القدس. **الإنسان الباطن**: أي "الكيان الداخلي"، إشارة إلى الجزء العاقل في الإنسان أي ذهنه. **الباطن**: (رج.ت رو٧:٢٢).

١٧ **ليحل**: أي ليسكن، فالكلمة اليونانية تعني "السكن الدائم" لا "المؤقت".

١٨ **متأصلون ومتأسسون**: تشبيه بلاغي مزدوج "متأصلون" تنطبق على شجرة، "متأسسون" تنطبق على مبنى. **حتى تستطيعوا**: أي حتى تكون لديكم القدرة. **تدركوا..**: المقصود: تدركوا محبة الله. **العرض و..**: يذكر الكتاب "عرض البحر" و"طول الأرض" و"عمق الهاوية" و"علو السماوات" (رج أي١١:٨، ٩).

١٩ **الفائقة المعرفة**: أي التي تفوق كل معرفة وإدراك. **كل ملء الله**: أي كل كمال الله.

٢٠ **نفتكر**: الكلمة اليونانية تعني "نتصور".

٢١ **إلى جميع أجيال دهر الدهور**: أي إلى جميع الأجيال حتى الأبدية. **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

٤: ١ **فأطلب إليكم**: (رج.ت رو١٢:١). **الأسير**: (رج.ت ٣:١). **في الرب**: (رج.ت ٢:٢١). كذ١٧. **كما يحق**: أي كما يليق.

٢ **وداعة**: (رج.ت مت٥: ٥). **بطول أناة**: المقصود: بصبر.

٣ **برباط السلام**: عن طريق المحبة التي هي رباط الكمال (رج كو٣:١٤).

٤-٦ **روح.. رب.. إله وآب**: تتضمن هذه الآيات عقيدة الثالوث (رج.ت مت٢٨:١٩).

٤ **جسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ١٢، ١٦. **رجاء**: (رج.ت رو٥:٢).

٥ **رب واحد، إيمان واحد**: إشارة إلى المسيح يسوع، فلقد كانت صيغة قانون الإيمان للكنيسة الأولى هي: "يسوع المسيح هو رب" (رج في٢:١١). **معمودية واحدة**: أسسها الرب يسوع ذاته في (مت٢٨:١٩).

٦ **إله وآب واحد**: (رج.ت رو٣:٣٠). **على الكل**: أي فوق الكل.

٧ **أعطيت النعمة حسب قياس**: أي كل واحد أخذ نصيبه من النعمة على قياس (مقدار). **هبة المسيح**: أي عطية المسيح.

٨ **يقول**: المقصود: يقول الكتاب. **صعد إلى العلاء**: المقصود: صعد إلى السماء، إشارة لقيامة المسيح وصعوده إلى السماء. **سبى سبيًا**: كلمات المزمور تصور رجوع الرب منتصرًا بعد أن جعل أعداءه سبايا (أسرى).

أوَّلًا إلَى أقسامِ الأرضِ السُّفلَى. ١٠الَّذي نَزَلَ هو الَّذي صَعِدَ
أيضًا فوقَ جميعِ السَّماواتِ، لكَيْ يَملأَ الكُلَّ. ١١وهو أعطَى
البَعضَ أنْ يكونوا رُسُلًا، والبَعضَ أنبياءَ، والبَعضَ مُبَشِّرينَ،
والبَعضَ رُعاةً ومُعَلِّمينَ، ١٢لأجلِ تكميلِ القِدِّيسينَ لعَمَلِ
الخِدمَةِ، لبُنيانِ جَسَدِ المَسيحِ، ١٣إلَى أنْ نَنتَهي جميعُنا إلَى
وحدانيَّةِ الإيمانِ ومَعرِفَةِ ابنِ اللهِ. إلَى إنسانٍ كامِلٍ. إلَى قياسِ
قامَةِ مِلءِ المَسيحِ. ١٤كيْ لا نَكونَ في ما بَعدُ أطفالًا مُضطَرِبينَ
ومَحمولينَ بكُلِّ ريحِ تعليمٍ، بحيلَةِ النّاسِ، بمَكرٍ إلَى مَكيدَةِ
الضَّلالِ. ١٥بل صادِقينَ في المَحَبَّةِ، نَنمو في كُلِّ شَيءٍ إلَى
ذاكَ الَّذي هو الرَّأسُ: المَسيحُ، ١٦الَّذي مِنهُ كُلُّ الجَسَدِ مُرَكَّبًا
مَعًا، ومُقتَرِنًا بمؤازَرَةِ كُلِّ مَفصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، علَى قياسِ
كُلِّ جُزءٍ، يُحَصِّلُ نُموَّ الجَسَدِ لبُنيانِهِ في المَحَبَّةِ.

السلوك كأبناء النور

١٧فأقولُ هذا وأشهَدُ في الرَّبِّ: أنْ لا تسلُكوا في ما بَعدُ كما
يَسلُكُ سائرُ الأُمَمِ أيضًا ببُطلِ ذِهنِهِمْ، ١٨إذ هُم مُظلِمو الفِكرِ،
ومُتَجَنِّبونَ عن حياةِ اللهِ لسَبَبِ الجَهلِ الَّذي فيهِمْ بسَبَبِ غِلاظَةِ
قُلوبِهِمْ. ١٩الَّذينَ -إذْ هُم قد فقَدوا الحِسَّ- أسلَموا نُفوسَهُمْ للدَّعارَةِ
ليَعمَلوا كُلَّ نَجاسَةٍ في الطَّمَعِ. ٢٠وأمّا أنتُمْ فلم تتَعَلَّموا المَسيحَ
هكذا، ٢١إنْ كُنتُمْ قد سمِعتُموهُ وعُلِّمتُمْ فيهِ كما هو حَقٌّ في يَسوعَ،

---

٩ **أقسام الأرض السفلى**: المقصود -ربما- الأرض (أي هذا العالم)، أو الهاوية (رج ١بط٣:١٩؛ ٤:٦).

١٠ **الذي صعد**: إشارة إلى قيامة المسيح. **فوق جميع السماوات**: عن عدد هذه السماوات (رج.ت ٢كو١٢:٢).

١١ **أعطى**: المقصود: عيّن. **مبشرين**: كانوا خدامًا متجولين يبشرون تحت رعاية الرسل (رج أع٢١:٨؛ ٢تي٤:٥). **رعاة ومعلمين**: هذه العبارة في اللغة اليونانية تشير إلى فئة واحدة من الناس تقوم بالعملين. وهذه الفئة الوحيدة في الفئات الأربع المذكورة هنا التي تقوم بعملها في الكنائس المحلية. **معلمين**: كان واجب هؤلاء تعليم المسيحيين الجدد حقائق الإيمان.

١٢ **تكميل**: الكلمة اليونانية تعني "إصلاحًا وتأهيلًا" ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والفعل المشتق منها استخدم عن إصلاح الشباك (رج مت٤:٢١؛ مر١:١٩). **القديسين**: (رج.ت ٣:٥). **لعمل الخدمة**: الكلمة اليونانية تعني "الخدمة العملية" وليس فقط الوعظ والتعليم. **لبنيان جسد المسيح**: (رج.ت ٢:٢٠،٢٢). كذ١٦.

١٣ **ننتهي**: ورد هذا الفعل تسع مرات في سفر أعمال الرسل، للتعبير عن وصول المسافرين إلى نهاية الرحلة. **إنسان كامل**: الكلمة اليونانية هي ذاتها المستخدمة في (رج.ت ١كو٢:٦)، وجاءت بمعنى "رجل" (رج ١كو١٣:١١). ويقابلها الرسول بولس مع كلمة أطفال في (آ ١٤). **قياس قامة**: المقصود: مقدار علو وارتفاع. **ملء المسيح**: أي كمال المسيح (رج ١:٢٣)، والمسيح حل فيه كل ملء (كمال) الله جسديًا (رج كو١:١٩؛ ٢:٩).

١٤ **أطفالًا**: الكلمة تأتي هنا في مقابل الإنسان الكامل (البالغ) (رج.ت آ١٣). **مضطربين**: ذات الكلمة اليونانية استخدمت عن "تموج الماء" (رج لو٨:٢٤)، وكذلك "موجًا من البحر" (رج يع١:٦). **محمولين**: الفعل اليوناني يستخدم لكي يصف التأرجح الناتج عن الريح العنيفة. **بحيلة**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف البراعة في لعب الطاولة بالزهر (النرد). **مكيدة الضلال**: هذا التعبير يشير إلى ما في هذه الضلالات من خداع.

١٥ **صادقين**: الكلمة في اليونانية تتضمن معنى "التكلم بالصدق"، "التعامل بالصدق"، "التعامل بالحق". **إلى**: أي نحو.

١٦ **منه**: أي من المسيح: الرأس، والذي يستمد منه الجسد كل إمكانية للنمو والنشاط. **مركبًا معًا**: (رج.ت ٢:٢١). **مقترنًا**: الكلمة اليونانية تستخدم للدلالة على جمع الأشياء أو الأشخاص معًا (رج كو٢:١٩). **بمؤازرة**: أي بمعاونة، بمساندة (رج ٢كو١:٢٤؛ في١:١٩؛ كو٢:١٩). **كل جزء**: أي كل عضو. **لبنيانه**: أي بنيان الجسد ككل لا بنيان العضو فقط.

١٧ **فـ**: المقصود: لذلك، أي بناء على كل ما تقدم. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. **ببطل**: (رج.ت رو٨:٢٠).

١٨ **متجنبون**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد سوى مرتين (رج ٢: ١٢؛ كو١: ٢١) حيث ترجمت "أجنبيين". والمقصود: متغربون (رج.ت ٢:١٢). **غلاظة**: الكلمة اليونانية تعني أصلًا نوعًا من الأحجار الأشد صلابة من الرخام، لذا فهي تعني "الفقدان التام للإحساس" (رج ٢كو٣:١٤).

١٩ **فقدوا الحس**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف من فقدوا الإحساس بالخجل من أفعالهم المشينة ولا يحاولون إخفاء خطاياهم. **للدعارة**: كلمة تعني الفجور الشديد والخلاعة. **نجاسة**: الكلمة اليونانية المترجمة "نجاسة" لم ترد خارج كتابات الرسول بولس إلا مرة واحدة في (مت٢٣:٢٧).

٢١ **إن كنتم**: في اليونانية هي ذات العبارة الواردة في (٣:٢). والمقصود: أنتم بكل تأكيد (رج.ت ٣:٢). **كما هو حق...**: العبارة في اليونانية تعني "موافقًا ومطابقًا للحق الذي في يسوع" (رج في٤:٨). **في يسوع**: أي في المسيح (رج.ت رو٨:١).

٢٢ أنْ تخلَعوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإنسانَ العَتيقَ الفاسِدَ
بحَسَبِ شَهَواتِ الغُرورِ، ٢٣ وتَتَجَدَّدوا بروحِ ذِهنِكُمْ، ٢٤ وتَلبَسوا
الإنسانَ الجديدَ المَخلوقَ بحَسَبِ اللهِ في البِرِّ وقَداسَةِ الحَقِّ.
٢٥ لذلكَ اطرَحوا عنكُمُ الكَذِبَ، وتَكلَّموا بالصِّدقِ كُلُّ واحِدٍ
مع قريبِهِ، لأنَّنا بَعضَنا أعضاءُ البَعضِ. ٢٦ اِغضَبوا ولا تُخطِئوا. لا
تغرُبِ الشَّمسُ علَى غَيظِكُمْ، ٢٧ ولا تُعطوا إبليسَ مَكانًا. ٢٨ لا
يَسرِقِ السَّارِقُ في ما بَعدُ، بل بالحَريِّ يتعَبُ عامِلاً الصَّالِحَ
بيَدَيهِ، ليكونَ لهُ أنْ يُعطيَ مَنْ لهُ احتياجٌ. ٢٩ لا تخرُجْ كلِمَةٌ رَديَّةٌ
مِنْ أفواهِكُمْ، بل كُلُّ ما كانَ صالِحًا للبُنيانِ حَسَبَ الحاجَةِ، كيْ
يُعطيَ نِعمَةً للسَّامِعينَ. ٣٠ ولا تُحزِنوا روحَ اللهِ القُدّوسَ الّذي بهِ
خُتِمتُمْ ليومِ الفِداءِ. ٣١ ليُرفَعْ مِنْ بَينِكُمْ كُلُّ مَرارَةٍ وسَخَطٍ وغَضَبٍ
وصياحٍ وتَجديفٍ مع كُلِّ خُبثٍ. ٣٢ وكونوا لُطَفاءَ بَعضُكُمْ نَحوَ
بَعضٍ، شَفوقينَ، مُتَسامِحينَ كما سامَحَكُمُ اللهُ أيضًا في المَسيحِ.

٥
١ فكونوا مُتَمَثِّلينَ باللهِ كأولادٍ أحِبّاءَ، ٢ واسلُكوا في
المَحَبَّةِ كما أحَبَّنا المَسيحُ أيضًا وأسلَمَ نَفسَهُ لأجلِنا،
قُربانًا وذَبيحَةً للهِ رائحَةً طَيِّبَةً.
٣ وأمّا الزِّنا وكُلُّ نَجاسَةٍ أو طَمَعٍ فلا يُسَمَّ بَينَكُمْ كما يَليقُ
بقِدّيسينَ، ٤ ولا القَباحَةُ ولا كلامُ السَّفاهَةِ والهَزلُ الّتي لا تليقُ،
بل بالحَريِّ الشُّكرُ. ٥ فإنَّكُمْ تعلَمونَ هذا: أنَّ كُلَّ زانٍ أو نَجِسٍ أو
طَمّاعٍ -الّذي هو عابِدٌ للأوثانِ- ليس لهُ ميراثٌ في ملكوتِ المَسيحِ
واللهِ. ٦ لا يَغُرَّكُمْ أحَدٌ بكلامٍ باطِلٍ، لأنَّهُ بسَبَبِ هذِهِ الأُمورِ يأتي

---

٢٢ **تخلعوا:** أي ينبغي أن تتوقفوا عن فعل. **التصرف السابق:** المقصود هنا: السيرة الأولى والسلوك الأول قبل الإيمان (رج ٢:٣). **الإنسان العتيق:** (رج.ت رو٦:٦). **الفاسد:** اسم الفاعل هنا قد يعني "فانيًا"، "زائلاً" (رج ٢كو٤:١٦)، أو "ملوثًا"، "فاسدًا" (رج رو٨:٢١؛ غل٦:٨). **الغرور:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "الخادعة" (رج كو٢:٨؛ عب٣:١٣).

٢٣ **تتجددوا..:** (رج رو١٢:٢). **بروح ذهنكم:** أي ذهنكم الروحي، أو روحكم وذهنكم (رج ١كو١٤:١٤، ١٥).

٢٤ **المخلوق بحسب الله:** أي المخلوق على صورة الله (رج تك١:٢٦، ٢٧؛ ٥:١). **قداسة الحق:** المقصود: القداسة المؤسسة على الحق كما هو في المسيح وفي كلمة الله.

٢٥ **تكلموا بالصدق:** (رج زك٨:١٦).

٢٦ **اغضبوا ولا تخطئوا:** (رج مز٤:٤). **لا تغرب الشمس:** غروب الشمس كان يعني نهاية اليوم وبداية يوم آخر.

٢٧ **مكانًا:** المقصود: فرصة، مجال (رج رو١٢:١٩).

٢٨ **السارق:** كانت السرقة سائدة في العالم القديم، خاصة عند مراسي السفن -نلاحظ أن مدينة أفسس هي ميناء يطل على بحر إيجة- كذلك كانت هذه السرقات منتشرة في الحمامات العامة التي كان يذهب إليها أهل مدينة أفسس للاغتسال والاستحمام. **بالحري:** بالأولى.

٢٩ **كلمة ردية:** المعنى في اليونانية: كلمة لا قيمة لها، كلمة فاسدة. يقابلها "ما هو صالح" (رج في٤:٨).

٣٠ **لا تحزنوا روح الله:** (رج إش٦٣:١٠). **ختمتم:** كان الختم يثبت صحة الرسالة، وكان ضمان عدم الغش أو التقليد.

٣١ **ليرفع:** الكلمة في اليونانية تعني "ليزول"، "ليُنزع"، "ليُعزل". **مرارة:** الكلمة اليونانية تعني الكراهية التي تستمر طويلاً وترفض المصالحة. **سخط:** الغضب الشديد. **تجديف:** المقصود هنا: توجيه الإهانة للآخرين. **خبث:** الكلمة تعني أيضًا "شر".

٣٢ **شفوقين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١بط٣:٨). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٥: ١ **متمثلين بالله:** كلمة "تمثلوا" وردت عدة مرات في العهد الجديد، ولكن في هذا الموضع فقط يرد التمثل بالله نفسه. **كأولاد أحباء:** (رج.ت ١كو٤:١٤).

٢ **وأسلم نفسه لأجلنا:** (رج غل٢:٢٠). وفي (آ ٢٥) "لأجلها": الكنيسة. **رائحة طيبة:** ورد هذا التعبير في العهد القديم حوالي ٥٠ مرة، للتعبير عن قبول الله للذبيحة حيث ترجمت "رائحة سرور" (رج خر٢٩:١٨، ٢٥، ٤١؛ لا١:٩، ١٣، ١٧). ولم يرد في كل العهد الجديد إلا ثلاث مرات (رج في٤:١٨)، "رائحة ذكية" (رج ٢كو٢:١٥).

٣ **نجاسة:** (رج.ت رو٦:١٩). **فلا يسمّ:** المقصود: فامتنعوا وتجنبوا حتى ذكر اسمها. **بقديسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين.

٤ **القباحة:** أي البذاءة. **كلام السفاهة:** كانت الكلمة اليونانية تستخدم للتعبير عن نوع من الكلام الذي يخرج من السكير، بلا نفع وبلا معنى. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **الهزل:** عكس الجد، أي المزاح، ويتضمن ذلك النكتة التي تدخل في نطاق عدم اللياقة في الكلام. **لا تليق:** (رج.ت رو١:٢٨). **بالحري:** بالأولى. **الشكر:** أي بكلمات الشكر لله بدلاً من كلمات السفاهة والهزل (رج آ ٢٠).

٥ **عابد للأوثان:** كانت خطية عبادة الأصنام أسوأ الخطايا بالنسبة لليهودي. **ملكوت المسيح والله:** هذه الصيغة هي الوحيدة في كل العهد الجديد، وتؤكد على أن المسيح هو الله (رج.ت رو١٤:١٧).

٦ **لا يغركم:** أي لايخدعكم، لا يغويكم.

غَضَبُ اللهِ علَى أبناءِ المَعصيَةِ. ٧فلا تكونوا شُرَكاءَهُمْ. ٨لأنَّكُمْ
كُنتُمْ قَبلًا ظُلمَةً، وأمَّا الآنَ فنورٌ في الرَّبِّ. اسلُكوا كأولادِ نورٍ.
٩لأنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هو في كُلِّ صَلاحٍ وبرٍّ وحَقٍّ. ١٠مُختَبِرينَ ما هو
مَرضيٌّ عِندَ الرَّبِّ. ١١ولا تشتَرِكوا في أعمالِ الظُّلمَةِ غَيرِ المُثمِرَةِ
بل بالحَريِّ وبّخوها. ١٢لأنَّ الأُمورَ الحادِثَةَ مِنهُمْ سِرًّا، ذِكرُها
أيضًا قَبيحٌ. ١٣ولكن الكُلُّ إذا توَبَّخَ يُظهَرُ بالنُّورِ. لأنَّ كُلَّ ما أُظهِرَ
فهو نورٌ. ١٤لذلكَ يقولُ: «استَيقِظْ أيُّها النّائمُ وقُمْ مِنَ الأمواتِ
فيُضيءَ لكَ المَسيحُ».
١٥فانظُروا كيفَ تسلُكونَ بالتَّدقيقِ، لا كجُهَلاءَ بل كحُكَماءَ،
١٦مُفتَدينَ الوقتَ لأنَّ الأيّامَ شِرّيرَةٌ. ١٧مِنْ أجلِ ذلكَ لا تكونوا
أغبياءَ بل فاهِمينَ ما هي مَشيئَةُ الرَّبِّ. ١٨ولا تسكَروا بالخمرِ
الّذي فيهِ الخَلاعَةُ، بل امتَلِئوا بالرُّوحِ، ١٩مُكلِّمينَ بَعضُكُمْ بَعضًا
بمَزاميرَ وتَسابيحَ وأغانيَّ روحيَّةٍ، مُتَرَنِّمينَ ومُرَتِّلينَ في قُلوبكُمْ
للرَّبِّ. ٢٠شاكِرينَ كُلَّ حينٍ علَى كُلِّ شَيءٍ في اسمِ رَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ، للهِ والآبِ. ٢١خاضِعينَ بَعضُكُمْ لبَعضٍ في خَوفِ اللهِ.

الزوجات والأزواج

٢٢أيُّها النِّساءُ، اخضَعنَ لرِجالِكُنَّ كما للرَّبِّ، ٢٣لأنَّ الرَّجُلَ هو
رأسُ المَرأةِ كما أنَّ المَسيحَ أيضًا رأسُ الكَنيسَةِ، وهو مُخَلِّصُ
الجَسَدِ. ٢٤ولكن كما تخضَعُ الكَنيسَةُ للمَسيحِ، كذلكَ النِّساءُ
لرِجالِهِنَّ في كُلِّ شَيءٍ. ٢٥أيُّها الرِّجالُ، أحِبّوا نِساءَكُمْ كما أحَبَّ
المَسيحُ أيضًا الكَنيسَةَ وأسلَمَ نَفسَهُ لأجلِها، ٢٦لكَيْ يُقَدِّسَها،
مُطَهِّرًا إيّاها بغَسلِ الماءِ بالكلِمَةِ، ٢٧لكَيْ يُحضِرَها لنَفسِهِ كنيسَةً
مَجيدَةً، لا دَنَسَ فيها ولا غَضنَ أو شَيءٌ مِنْ مِثلِ ذلكَ، بل تكونُ
مُقَدَّسَةً وبلا عَيبٍ. ٢٨كذلكَ يَجِبُ علَى الرِّجالِ أنْ يُحِبّوا نِساءَهُمْ
كأجسادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امرأتَهُ يُحِبُّ نَفسَهُ. ٢٩فإنَّهُ لم يُبغِضْ أحَدٌ
جَسَدَهُ قَطُّ، بل يَقوتُهُ ويُرَبّيهِ، كما الرَّبُّ أيضًا للكَنيسَةِ. ٣٠لأنَّنا
أعضاءُ جِسمِهِ، مِنْ لَحمِهِ ومِنْ عِظامِهِ. ٣١«مِنْ أجلِ هذا يترُكُ

أف٥:٣١ (تك٢: ٢٤)

٦ **أبناء المعصية:** (رج.ت ٢:٢).
٨ **كنتم:** المقصود: الأمم. **ظلمة.. نور:** (رج.ت رو١٣:١٢). **في الرب:** (رج.ت ٢:٢١).
٩ **ثمر الروح:** (رج.ت غل٥:٢٢، ٢٣).
١٠ **مختبرين:** الكلمة اليونانية تعني "يثبت الإنسان لنفسه".
١١ **أعمال الظلمة:** أي أعمال الجسد (رج غل٥:١٩-٢١). **غير المثمرة:** فالرسول بولس لا يقارن بين أنواع مختلفة من الثمر، بل إما ثمر أو لا ثمر. **وبخوها:** الكلمة اليونانية لها عدة معان "يحتقر"، "يخزى"، "يدين". والمقصود هنا: افضحوها واكشفوها.
١٢ **سرًا:** أي في الخفاء.
١٤ **لذلك يقول:** ربما يكون هذا الاقتباس من ترنيمة مسيحية كانت معروفة في الكنيسة الأولى.
١٥ **فانظروا:** أي فانتبهوا. **بالتدقيق:** تركيب العبارة في اليونانية ممكن أن تكتب:"فانظروا بالتدقيق كيف تسلكون..".
١٦ **مفتدين:** الفعل الوارد هنا يعني "يشتري". والمقصود: "منتهزين"، "مغتنمين" (رج كو٤:٥).
١٧ **أغبياء:** (رج.ت رو٢:٢٠).
١٨ **الخلاعة:** تتضمن الكلمة اليونانية معاني "التبذير"، "الإتلاف"، "ارتكاب الفواحش". **امتلئوا:** يأتي الفعل في صيغة الأمر في زمن المضارع المستمر التام.
١٩ **بمزامير وتسابيح..:** (رج كو٣:١٦).
٢٠ **شاكرين..:** تركيب العبارة في اللغة اليونانية يمكن أن تكتب: "شاكرين الله الآب كل حين..".
٢٣ **الرجل هو رأس المرأة:** (رج ١كو١١:٣-١٠). **المسيح أيضًا رأس الكنيسة:** (رج ١:٢٢؛ ١كو١١:٣؛ كو١:١٨). **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). كذ٢٤-٣٢. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ٢٨، ٣٠.
٢٦ **لكي يقدسها:** أي لكي يفرز ويخصص -المسيح- الكنيسة، وذلك من خلال تقديم نفسه كذبيحة من أجلها. **مطهرًا إياها:** كانت العروس في بلاد اليونان تستحم قبل الزواج في مجرى أحد الأنهار المكرسة لأحد الآلهة، فكانت تتطهر بالماء المقدس. **بغسل الماء:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (تي٣:٥).
٢٧ **يحضرها لنفسه:** المسيح هنا هو العريس، وهو وكيل العروس الذي طبقًا لتقاليد الزواج اليهودي يحضر العروس للعريس. ويؤكد الرسول بولس في (٢كو١١:٢) على أهمية إحضار الكنيسة للمسيح. **غضن:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: التجعد، كرمشة. **مقدسة وبلا عيب:** يستخدم الرسول بولس ذات التعبير الذي استخدمه في (١:٤).
٢٩ **جسده:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). كذ٣١. **قط:** أبدًا. **يقوته ويربيه:** أي يغذيه ويهتم ويعتني به، ويستخدم الرسول بولس هنا ذات الكلمات التي استخدمها في (٦:٤؛ ١تس٢:٧) عند كلامه عن تربية الأطفال.
٣٠ **لحمه:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣).

الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويَلتَصِقُ بامرأتِهِ، ويكونُ الِاثنانِ جَسَدًا واحِدًا».
٣٢هذا السِّرُّ عظيمٌ، ولكنني أنا أقولُ مِنْ نَحوِ المَسيحِ والكَنيسَةِ.
٣٣وأمَّا أنتُمُ الأفرادُ، فليُحِبَّ كُلُّ واحِدٍ امرأتَهُ هكذا كنَفسِهِ، وأمَّا
المَرأةُ فلتَهَبْ رَجُلها.

الأبناء والآباء

٦ ١أيُّها الأولادُ، أطيعوا والِديكُمْ في الرَّبِّ لأنَّ هذا
حَقٌّ. ٢«أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ»، الَّتي هي أوَّلُ وصيَّةٍ
بوَعدٍ، ٣«لكَيْ يكونَ لكُمْ خَيرٌ، وتَكونوا طِوالَ الأعمارِ علَى
الأرضِ». ٤وأنتُمْ أيُّها الآباءُ، لا تُغيظوا أولادَكُمْ، بل رَبُّوهُم
بتأديبِ الرَّبِّ وإنذارِهِ.

العبيد والسادة

٥أيُّها العَبيدُ، أطيعوا سادَتَكُمْ حَسَبَ الجَسَدِ بخَوْفٍ
ورِعدَةٍ، في بَساطَةِ قُلوبكُمْ كما للمَسيحِ، ٦لا بخِدمَةِ العَينِ
كمَنْ يُرضي النَّاسَ، بل كعَبيدِ المَسيحِ، عامِلينَ مَشيئَةَ اللهِ
مِنَ القَلبِ، ٧خادِمينَ بنيَّةٍ صالِحَةٍ كما للرَّبِّ، ليس للنَّاسِ.
٨عالِمينَ أنْ مَهما عَمِلَ كُلُّ واحِدٍ مِنَ الخَيرِ فذلكَ يَنالُهُ مِنَ
الرَّبِّ، عَبدًا كانَ أم حُرًّا. ٩وأنتُمْ أيُّها السَّادَةُ، افعَلوا لهُمْ هذِهِ
الأُمورَ، تارِكينَ التَّهديدَ، عالِمينَ أنَّ سيِّدَكُمْ أنتُمْ أيضًا في
السَّماواتِ، وليس عِندَهُ مُحاباةٌ.

سلاح الله الكامل

١٠أخيرًا يا إخوَتي، تقَوَّوا في الرَّبِّ وفي شِدَّةِ قوَّتِهِ. ١١البَسوا
سِلاحَ اللهِ الكامِلَ لكَيْ تقدِروا أنْ تثبُتوا ضِدَّ مَكايِدِ إبليسَ. ١٢فإنَّ
مُصارَعَتَنا لَيسَتْ مع دَمٍ ولَحمٍ، بل مع الرُّؤَساءِ، مع السَّلاطينِ،
مع وُلاةِ العالَمِ علَى ظُلمَةِ هذا الدَّهرِ، مع أجنادِ الشَّرِّ الرُّوحيَّةِ
في السَّماويَّاتِ. ١٣مِنْ أجلِ ذلكَ احمِلوا سِلاحَ اللهِ الكامِلَ

أف٦:٢،٣ (خر٢٠: ١٢؛ تث٥: ١٦)

٣٢ **السر**: (رج.ت رو١١:٢٥).
٣٣ **فلتهبْ**: أي فلتهابه وتحترمه وتوقره.
٦:١ **الأولاد**: الإشارة هنا إلى الأبناء سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا. **في الرب**: (رج.ت ٢:٢١). كذ١٠،٢١. **حق**: المقصود: عدل، صواب.
٢ **أكرم**: الإكرام مرتبط هنا بالطاعة (رج آ١).
٤ **الآباء**: المقصود: الآباء والأمهات. **لا تغيظوا**: فهذا سيقودهم إلى الفشل (رج كو٣:٢١). **ربوهم**: كانت الكلمة تستخدم عن الاهتمام بالجسد، ثم صارت تستخدم عن الاهتمام بكل جوانب الإنسان. **بتأديب.. وإنذاره**: تستخدم الكلمتان اليونانيتان للتعبير عن الدور الذي تقوم به الكتب المقدسة (رج ٢تي٣:١٦).
٥ **حسب الجسد**: أي البشر. **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **بخوف ورعدة**: المقصود: "بخوف ورعدة في المسيح"، أي "في خوف الله" (رج ٥:٢١)، والفقرة المقابلة في (كو٣:٢٢). **بساطة**: الكلمة اليونانية معناها "إخلاص"، "نقاء"، "صدق". **قلوبكم**: القلب في الكتاب المقدس مركز حياة الإنسان، وهو يشير إلى: عقل الإنسان، ذاكرته، مشاعره. **كما للمسيح**: أي كما تطيعون المسيح.
٦ **خدمة العين**: أي الخدمة التي يقومون بها فقط حين تكون عيون سادتهم عليهم. الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (كو٣:٢٢).
٧ **كما للرب**: أي كما للمسيح (رج.ت آ٥).
٨ **يناله من الرب**: العبارة في اليونانية تعني "ينال من الرب حسب ما صنع خيرًا كان أم شرًا".
٩ **افعلوا لهم هذه الأمور**: أي عاملوا عبيدكم المعاملة نفسها. **سيدكم**: الكلمة في اليونانية تعني "سيدكم الذي هو سيدهم". **ليس عنده محاباة**: (رج تث١٠:١٧؛ يع٢:١).
١٠ **إخوتي**: (رج.ت رو١:١٣). كذ٢٣. **شدة قوته**: هاتان الكلمتان وردتا أيضًا في (١:١٩).
١١ **سلاح الله**: (رج.ت ٢كو٦:٧). كذ١٣. **مكايد إبليس**: هذا التعبير يشابه ما ورد في (رج ٤:١٤).
١٢ **دم ولحم**: أي قوات بشرية. **الرؤساء.. السلاطين..**: (رج.ت ١كو١٥:٢٤). **ولاة العالم**: في اليونانية هي كلمة واحدة، يمكن أن تستخدم عن شخص يحكم العالم (رج يو١٢:٣١؛ ١٤:٣٠؛ ٢كو٤:٤). أو إشارة إلى الذين تحت سلطان إبليس نفسه. **على ظلمة هذا الدهر**: هذه العبارة في اليونانية يمكن أن تكتب: "على هذا الدهر المظلم"، أو "على عالم الظلام". **الدهر**: الكلمة في اليونانية لها أكثر من استخدام فهي تعني "الزمان"، وكذلك تعني "العالم". **أجناد الشر الروحية**: هذه العبارة في اليونانية كانت تستخدم لكي تصف "الأرواح الشريرة". **في السماويات**: (رج.ت ١:٣).

لكَيْ تقدِروا أنْ تُقاوِموا في اليومِ الشِّرِّيرِ، وبَعدَ أنْ تُتَمِّموا كُلَّ
شَيءٍ أنْ تثبُتوا. [١٤] فاثبُتوا مُمَنطِقينَ أحقاءَكُمْ بالحَقِّ، ولابِسينَ دِرعَ
البِرِّ، [١٥] وحاذينَ أرجُلَكُمْ باستِعدادِ إنجيلِ السَّلامِ. [١٦] حامِلينَ فوقَ
الكُلِّ تُرسَ الإيمانِ، الَّذي بهِ تقدِرونَ أنْ تُطفِئوا جميعَ سِهامِ الشِّرِّيرِ
المُلتَهِبَةِ. [١٧] وخُذوا خوذَةَ الخَلاصِ، وسَيفَ الرُّوحِ الَّذي هو كلِمَةُ
اللهِ. [١٨] مُصَلِّينَ بكُلِّ صَلاةٍ وطِلبَةٍ كُلَّ وقتٍ في الرُّوحِ، وساهِرينَ لهذا
بعَينِهِ بكُلِّ مواظَبَةٍ وطِلبَةٍ، لأجلِ جميعِ القِدِّيسينَ، [١٩] ولأجلي، لكَيْ
يُعطَى لي كلامٌ عِندَ افتِتاحِ فمي، لأُعلِمَ جِهارًا بسِرِّ الإنجيلِ، [٢٠] الَّذي
لأجلِهِ أنا سفيرٌ في سلاسِلَ، لكَيْ أُجاهِرَ فيهِ كما يَجِبُ أنْ أتكلَّمَ.

تحيات ختامية

[٢١] ولكن لكَيْ تعلَموا أنتُمْ أيضًا أحوالي، ماذا أفعَلُ، يُعَرِّفُكُمْ
بكُلِّ شَيءٍ تيخيكُسُ الأخُ الحَبيبُ والخادِمُ الأمينُ في الرَّبِّ،
[٢٢] الَّذي أرسَلتُهُ إلَيكُمْ لهذا بعَينِهِ، لكَيْ تعلَموا أحوالَنا، ولكي
يُعَزِّيَ قُلوبَكُمْ.
[٢٣] سلامٌ علَى الإخوَةِ، ومَحَبَّةٌ بإيمانٍ مِنَ اللهِ الآبِ والرَّبِّ يَسوعَ
المَسيحِ. [٢٤] النِّعمَةُ مع جميعِ الَّذينَ يُحِبُّونَ رَبَّنا يَسوعَ المَسيحَ في
عَدَمِ فسادٍ. آمينَ.

-كُتِبَتْ إلَى أهلِ أفَسُسَ مِنْ روميَةَ علَى يَدِ تيخيكُسَ-

---

١٣ **تقاوموا:** أي تقفوا ضد. وهذا الفعل يستخدم في (يع٤:٧؛ ١بط٥:٩) بنفس المعنى للتعبير عن صراعنا الروحي.

١٤ - ١٧ **درع البر.. خوذة الخلاص:** هاتان القطعتان يلبسهما الله في (إش٥٩:١٧).

١٤ **ممنطقين:** المِنطقة هي ما يُشد به الوسط (الحزام). **ممنطقين أحقاءكم..:** تعبير المقصود به: مستعدين، متأهبين، متسلحين. **أحقاءكم:** جمع حق، وهو أعلى عظمة الفخذ. المقصود به: أوساطكم. **درع:** وقد كان يُصنع من جلد متين أو معدن، ويغطي صدر الجندي لحمايته من هجمات العدو.

١٥ **حاذين أرجلكم:** المقصود: "لابسين في أرجلكم"، "منتعلين". **باستعداد:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بنشاط"، "بحماس"، "بتأهب". **إنجيل:** (رج.ت رو١:١). كذ١٩. **إنجيل السلام:** (رج إش٥٢:٧).

١٦ **فوق الكل:** هي كلمة يونانية واحدة تعني أيضًا "في كل الأحوال"، "في كل وقت". **ترس:** وقد كان يُصنع من طبقتين من الخشب، ويُغطى بقماش الخيام، وبغطاء جلدي من الخارج، وقبل المعركة كان ينقع في الماء حتى يُطفئ بكفاءة سهام العدو الملتهبة. **سهام.. الملتهبة:** لقد كان يوضع في نهاية السهام مادة سريعة الإشتعال وذلك مثل ألياف الكتان الجافة، كانت تُغمس أولًا في الزيت ثم تُشعل بالنار. **الشرير:** أي الشيطان.

١٧ **خوذة:** كانت من جلد ثقيل أو معدن، وكانت تُصمم لحماية الرأس من ضربات سيف العدو. **سيف:** كان سيف الجندي الروماني قصيرًا ومستقيمًا ويستعمل في القتال وجهًا لوجه، وهو السلاح الهجومي الوحيد الذي ذكر بين الأسلحة هنا.

١٨ **بكل:** في الأصل اليوناني استخدمت هذه الكلمة أو ما يعادلها أربع مرات في هذه الآية. **في الروح:** أي في الروح القدس (رج يو٤:٢٣،٢٤؛ رو٨:٢٦،٢٧). **القديسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين.

١٩ **لأجلي:** كثيرًا ما كان الرسول بولس يطلب من الذين يكتب إليهم أن يصلوا من أجله (رج رو١٥:٣٠؛ ٢كو١:١١؛ كو٤:٣؛ ١تس٥:٢٥؛ ٢تس٣:١). **افتتاح فمي:** تعبير يستخدم عند الإدلاء بالتصريحات والأقوال المهمة والخطيرة. **بسر الإنجيل:** (رج.ت رو١١:٢٥).

٢٠ **لأجله:** أي من أجل الإنجيل. **سفير:** الكلمة في اليونانية تستخدم لتشير إلى معنيين: ١-الممثل الشخصي عن الامبراطور في حكم ولاية ما، وهو بالتالي يحمل تفويضًا مباشرًا من الامبراطور. ٢-الرسل الذين يرسلهم الامبراطور وأعوانه ليضعوا مع قائدهم المنتصر شروط السلام للشعب المهزوم. **في سلاسل:** أي في قيود السجن، عندما كتب الرسول بولس هذه الرسالة كان في سجن روما ينتظر المحاكمة أمام نيرون.

٢١ **لكي تعلموا.. أحوالي:** أي أحواله وظروفه في سجن روما ليشجعهم وليطمئن قلوبهم (رج ٣:١٣)، (رج كو٤:٧). **ماذا أفعل:** المقصود: لكي تعلموا ماذا أفعل. **تيخيكس:** (رج.ت أع٢٠:٤). **في الرب:** هذه هي المرة الأخيرة التي يكتب فيها الرسول بولس هذا التعبير في هذه الرسالة، أي في المسيح، المقصود: في وحدة (شركة) مع المسيح، وهذه الصيغة من الصيغ المفضلة عند الرسول بولس. ويستخدم الرسول بولس هذه الصيغة ١٣٢مرة في ١١ رسالة من رسائله حيث جاءت "في المسيح يسوع" ٤٨مرة، "في المسيح" ٣٤مرة، "في الرب" ٥٠مرة. ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١بط٣:١٦؛ ٥:١٠،١٤)، (رو٨:١،٢،٣٩).

٢٣ **محبة بإيمان:** أي محبة ممزوجة بالإيمان أو محبة مع إيمان.

٢٤ **في عدم فساد:** الكلمة فساد تعني "فناء"، "زوال". والمقصود بالعبارة: أنها محبة لا تزول. **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول إلَى أهلِ فيلِبِّي

١ ١بولُسُ وتيموثاوُسُ عَبدا يَسوعَ المَسيحِ، إلَى جميعِ
القِدِّيسينَ في المَسيحِ يَسوعَ، الَّذينَ في فيلِبِّي، مع أساقِفَةٍ
وشَمامِسَةٍ: ٢نِعمَةٌ لكُمْ وسَلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

شكر وصلاة

٣أشكُرُ إلهي عِندَ كُلِّ ذِكري إيّاكُمْ ٤دائمًا في كُلِّ أدعيَتي، مُقَدِّمًا
الطَّلبَةَ لأجلِ جميعِكُمْ بفَرَحٍ، ٥لسَبَبِ مُشارَكَتِكُمْ في الإنجيلِ
مِنْ أوَّلِ يومٍ إلَى الآنَ. ٦واثِقًا بهذا عَينِهِ أنَّ الَّذي ابتَدأ فيكُم عَمَلاً
صالِحًا يُكَمِّلُ إلَى يومِ يَسوعَ المَسيحِ. ٧كما يَحِقُّ لي أنْ أفتَكِرَ
هذا مِنْ جِهَةِ جميعِكُمْ، لأنِّي حافِظُكُمْ في قَلبي، في وُثُقي، وفي
المُحاماةِ عن الإنجيلِ وتَثبيتِهِ، أنتُمُ الَّذينَ جميعُكُمْ شُرَكائي في
النِّعمَةِ. ٨فإنَّ اللهَ شاهِدٌ لي كيفَ أشتاقُ إلَى جميعِكُمْ في أحشاءِ
يَسوعَ المَسيحِ. ٩وهذا أُصَلِّيهِ: أنْ تزدادَ مَحَبَّتُكُمْ أيضًا أكثَرَ فأكثَرَ
في المَعرِفَةِ وفي كُلِّ فهمٍ، ١٠حَتَّى تُمَيِّزوا الأُمورَ المُتَخالِفَةَ، لكَيْ
تكونوا مُخلِصينَ وبلا عَثرَةٍ إلَى يومِ المَسيحِ، ١١مَملوئينَ مِنْ ثَمَرِ
البِرِّ الَّذي بيَسوعَ المَسيحِ، لمَجدِ اللهِ وحَمدِهِ.

---

١ ١: ١ - ٢ **بولس.. إلى.. نعمة:** (رج.ت رو١: ١-٧).

١ **بولس:** في هذه الرسالة وكذلك في رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية ورسالة فليمون لم يقدم الرسول بولس نفسه ببيان يؤكد فيه على رسوليته. **تيموثاوس:** كان قد عاون الرسول بولس على تأسيس كنيسة فيلبي (رج أع١٦: ١، ١٢)، ثم عاد الرسول بولس وأرسله إلى الكنيسة مرة أخرى (رج أع١٩: ٢١، ٢٢)، أيضًا (رج ٢: ١٩). **القديسين:** (رج.ت أع٩: ١٣). **في المسيح:** (رج.ت رو٨: ١). كذ١٣، ٢٦. **فيلبي:** (رج.ت أع١٦: ١٢). **أساقفة:** (رج.ت أع٢٠: ٢٨). **أساقفة وشمامسة:** لم يرد اللقبان معًا في أي موضع آخر في العهد الجديد. **شمامسة:** وردت الكلمة اليونانية "ديكون" ٣١مرة في العهد الجديد، ترجمت "خدامًا" ٢٨مرة (٩مرات في الأناجيل، ١٩مرة في رسائل الرسول بولس)، وترجمت "شمامسة" ٣ مرات (رج ١تي٣: ٨، ١٢). والكلمة سريانية الأصل معناها "خادم" أو "خادم مساعد".

٢ **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو١: ٧). **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠: ٩).

٣ **أشكر إلهي:** (رج.ت رو١: ٨).

٤ **أدعيتي:** الكلمة اليونانية وردت ١٩مرة في العهد الجديد، ترجمت: "طلبة" ١٥مرة، "صلاة" مرة واحدة (رج ٢كو١: ١١)، "دعاء" ثلاث مرات. **مقدمًا الطلبة..:** يصلي دائمًا الرسول بولس من أجل مَن يكتب إليهم (رج.ت أف١: ١٦). **جميعكم:** يستخدم الرسول بولس هذه الكلمة وما يشابهها تسع مرات أخرى في هذه الرسالة (رج آ١، ٧، ٨، ٢٥؛ ٢: ١٧، ٢٦؛ ٤: ٢١-٢٣). **بفرح:** الفرح هو الموضوع الممتد من بداية الرسالة إلى نهايتها، وتتكرر الكلمة ومشتقاتها ١٤مرة، بالرغم من أن الرسول بولس يكتب الرسالة من داخل السجن، وهو مهدد بالحكم عليه بالإعدام.

٥ **مشاركتكم:** إشارة إلى مشاركتهم في الدفاع عن الكرازة بالإنجيل (رج آ٧، ٢٩، ٣٠)، وكذلك مشاركتهم ومساعدتهم المالية للرسول بولس (رج ٤: ١٥، ١٦). **الإنجيل:** وردت الكلمة تسع مرات في هذه الرسالة، منها ست مرات في هذا الأصحاح (رج.ت رو١: ١). **من أول يوم:** إشارة إلى أول زيارة للرسول بولس إلى فيلبي (رج أع١٦: ١٢-٤٠).

٦ **ابتدأ.. يكمل:** استخدمت الترجمة السبعينية الكلمتين عند البدء والانتهاء من تقديم الذبيحة. **يوم يسوع المسيح:** هو يوم الوقوف أمام كرسي المسيح (رج آ١٠؛ رو١٤: ١٠؛ ٢كو٥: ١٠)، وهو يوم النجاة من الغضب الإلهي (رج ١تس١: ١٠).

٧ **أفتكر:** الفعل اليوناني ومشتقاته يستخدمه الرسول بولس ٢٣مرة في رسائله، منها عشر مرات في هذه الرسالة. ويتضمن الفعل مختلف أنواع المشاعر. **قلبي:** (رج.ت لو١: ٦٦). **في وثقي:** المقصود: أن رغم قيوده ووجوده في السجن فإنه يفكر فيهم على الدوام. **المحاماة:** أي الدفاع.

٨ **أحشاء:** (رج.ت لو١: ٧٨).

١٠ **تميزوا:** أي تمتحنوا. **المتخالفة:** (رج.ت رو٢: ١٨). **مخلصين:** مشتقة من إخلاص (رج.ت ٢كو١: ١٢). ولم ترد الكلمة اليونانية إلا في (رج.ت ٢بط٣: ١) وترجمت "النقي". **بلا عثرة:** أي ألا تكون حياتهم سببًا في سقوط الآخرين.

١١ **ثمر:** (رج.ت رو١: ١٣). كذ٢٢. **حمده:** الكلمة اليونانية وردت عشر مرات أخرى كلها ترجمت "مدحًا".

قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

[١٢] ثُمَّ أُريدُ أنْ تعلَموا أيُّها الإخوَةُ أنَّ أُموري قد آلَتْ أكثَرَ إلَى
تقَدُّمِ الإنجيلِ، [١٣] حَتَّى إنَّ وُثُقي صارَتْ ظاهِرَةً في المَسيحِ في
كُلِّ دارِ الوِلايَةِ وفي باقي الأماكِنِ أجمَعَ. [١٤] وأكثَرُ الإخوَةِ، وهُم
واثِقونَ في الرَّبِّ بوُثُقي، يَجتَرِئونَ أكثَرَ علَى التَّكلُّمِ بالكلِمَةِ بلا
خَوْفٍ. [١٥] أمّا قَوْمٌ فعَنْ حَسَدٍ وخِصامٍ يَكرِزونَ بالمَسيحِ، وأمّا
قَوْمٌ فعَنْ مَسَرَّةٍ. [١٦] فهؤُلاءِ عن تحَزُّبٍ يُنادونَ بالمَسيحِ لا عن
إخلاصٍ، ظانّينَ أنَّهُمْ يُضيفونَ إلَى وُثُقي ضيقًا. [١٧] وأولئكَ عن
مَحَبَّةٍ، عالِمينَ أنّي مَوْضوعٌ لحِمايَةِ الإنجيلِ. [١٨] فماذا؟ غَيرَ أنَّهُ
علَى كُلِّ وجهٍ سواءٌ كانَ بعِلَّةٍ أم بحَقٍّ يُنادَى بالمَسيحِ، وبهذا أنا
أفرَحُ. بل سأفرَحُ أيضًا. [١٩] لأنّي أعلَمُ أنَّ هذا يَؤولُ لي إلَى خَلاصٍ
بطَلِبَتِكُمْ ومؤازَرَةِ روحِ يَسوعَ المَسيحِ، [٢٠] حَسَبَ انتِظاري ورَجائي
أنّي لا أُخزَى في شَيءٍ، بل بكُلِّ مُجاهَرَةٍ كما في كُلِّ حينٍ، كذلكَ
الآنَ، يتَعَظَّمُ المَسيحُ في جَسَدي، سواءٌ كانَ بحياةٍ أم بموتٍ. [٢١] لأنَّ
ليَ الحياةَ هي المَسيحُ والموتُ هو رِبحٌ. [٢٢] ولكن إنْ كانتِ الحياةُ
في الجَسَدِ هي لي ثَمَرُ عَمَلي، فماذا أختارُ؟ لَستُ أدري! [٢٣] فإنّي
مَحصورٌ مِنَ الِاثنَينِ: ليَ اشتِهاءٌ أنْ أنطَلِقَ وأكونَ مع المَسيحِ، ذاكَ
أفضَلُ جِدًّا. [٢٤] ولكن أنْ أبقَى في الجَسَدِ ألزَمُ مِنْ أجلِكُمْ. [٢٥] فإذْ
أنا واثِقٌ بهذا أعلَمُ أنّي أمكُثُ وأبقَى مع جميعِكُمْ لأجلِ تقَدُّمِكُمْ
وفَرَحِكُمْ في الإيمانِ، [٢٦] لكَيْ يَزدادَ افتِخارُكُمْ في المَسيحِ يَسوعَ
فيَّ، بواسِطَةِ حُضوري أيضًا عِندَكُمْ.
[٢٧] فقط عيشوا كما يَحِقُّ لإنجيلِ المَسيحِ، حَتَّى إذا جِئتُ

---

١٢ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ١٤. **أموري:** أي أخباري وكل ما مررت به وما حدث لي منذ القبض عليَّ في أورشليم وحتى سجني في روما. كذ٢٧. **آلت:** أدت إلى، كانت سببًا في. **تقدم:** الكلمة اليونانية تصف التقدم الذي يحرزه الجيش وهو يزيل الحواجز التي تعطل زحفه. كذ٢٥.

١٣ **وثقي:** أي قيودي. إشارة إلى وجوده في السجن في روما. **دار الولاية:** الكلمة الأصلية قد تعني: مكان أو مجموعة من الناس، لذا فقد يكون المقصود: قصر الإمبراطور، أو -وهو المرجح- مقر جنود الحرس الإمبراطوري، والذين منهم مَن كان يتناوب الحراسة على الرسول بولس.

١٤ **واثقون:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "متشجعين". كذ٦،٢٥. **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). وقد ورد هذا التعبير سبع مرات في هذه الرسالة (رج ٢:١٩،٢٩؛ ٣:١؛ ٤:١،٢،٤). **يجترئون أكثر:** أي يزدادون شجاعة وجرأة. **بالكلمة:** المقصود: بكلمة الله، أي بالإنجيل (رج ٢:١٦).

١٥ **خصام:** (رج.ت ١كو١١:١٦). **مسرة:** الكلمة اليونانية تعني "نية صالحة".

١٦ **تحزب:** (رج.ت غل٥:٢٠). **إخلاص:** (رج.ت ٢كو١:١٢).

١٧ **لحماية:** ذات الكلمة ترجمت "المحاماة" في (آ٧)، وتعني الدفاع.

١٨ **بعلة:** الكلمة تعني "بزعم"، "بادعاء". والمقصود: عن غير إخلاص.

١٩ **يؤول:** أي يؤدي إلى، يصير إلى. **خلاص:** في اليونانية يمكن أن تقرأ "خلاصي". والكلمة هنا يمكن أن تعني "الصحة والخير بصفة عامة" أو "إطلاق سراحه من السجن". **بطلبتكم:** أي بصلواتكم من أجلي (رج.ت رو١٥:٣٠). **مؤازرة:** أي مساعدة، معاونة. **روح يسوع المسيح:** يطلق عليه الرسول بولس "روح المسيح" (رج رو٨:٩)، و"روح الرب" (رج ٢كو٣:١٧)، و"روح ابنه" (رج غل٤:٦). والمقصود: روح الله، أي الروح القدس.

٢٠ **انتظاري:** الكلمة اليونانية قوية جدًا، ويمكن ترجمتها "توقع بفارغ الصبر". **رجائي:** (رج.ت رو٥:٢). **أخزى:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أفشل". **بكل مجاهرة:** التعبير في اليونانية يمكن أن يعني "بثقة كاملة". **جسدي:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). **سواء كان بحياة أم بموت:** لم يكن الرسول بولس على يقين من أنه سيخرج من السجن حيًا، فقد كان من الممكن أن يُحكم عليه بالموت.

٢١ **الموت هو ربح:** كان الرسول بولس ينظر إلى الموت على اعتبار أنه رقاد (رج ١كو١٥:٥١،٥٢؛ ١تس٤:١٤،١٦). وأن المسيحي لا يختبر في هذه الحياة كل ما سيعطيه الله له (رج ٣:٢١؛ ١كو١٥:٣٥-٥٨؛ ٢كو٤:١٦؛ ٥:١٠).

٢٢ **الحياة في الجسد:** المقصود: مواصلة الحياة على الأرض. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **هي لي ثمر عملي:** المقصود: حياتي تتيح لي أن أقوم بعمل مثمر.

٢٣ **محصور:** الكلمة تستخدم عن المسافر الذي يسير في ممر ضيق بين سور صخري من الجانبين، ولا يستطيع أن يتقدم إلى الأمام إلا بصعوبة شديدة. **اشتهاء:** أي رغبة شديدة. **أنطلق:** كلمة تعني "الرحيل". وكانت الكلمة تستخدم عن الخيمة وهي تُطوى وتُرخى حبالها وتُقتلع أوتادها، وتستخدم عن سحب حبال السفينة ورفع المرساة، وتستخدم عن رفع النير عن الثيران عند نهاية يوم عمل في الحقل.

٢٤ **ألزم:** المقصود: أكثر ضرورة، وأشد أهمية.

٢٥ **أمكث وأبقى:** الكلمتان اليونانيتان لم تردا معًا في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وتفيدان الانتظار بروح الاستعداد.

٢٦ **فيّ:** في اليونانية يمكن أن تعني "بي"، "بواسطتي".

٢٧ **عيشوا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن "المواطن الصالح". **كما يحق:** أي كما يليق.

ورأيتُكُمْ، أو كُنتُ غائبًا أسمَعُ أُمورَكُمْ أنَّكُمْ تثبُتونَ في روحٍ واحِدٍ،
مُجاهِدينَ مَعًا بنَفسٍ واحِدَةٍ لإيمانِ الإنجيلِ، ٢٨ غَيرَ مُخَوَّفينَ
بشَيءٍ مِنَ المُقاوِمينَ، الأمرُ الّذي هو لهُمْ بَيِّنَةٌ للهَلاكِ، وأمّا لكُمْ
فللخَلاصِ، وذلكَ مِنَ اللهِ. ٢٩ لأنَّهُ قد وُهِبَ لكُمْ لأجلِ المَسيحِ
لا أنْ تؤمِنوا بهِ فقط، بل أيضًا أنْ تتألَّموا لأجلِهِ. ٣٠ إذ لكُمُ الجِهادُ
عَينُهُ الّذي رأيتُموهُ فيَّ، والآنَ تسمَعونَ فيَّ.

اتضاع المسيح

٢ ١ فـإنْ كانَ وعظٌ ما في المَسيحِ. إنْ كانتْ تسليَةٌ ما
للمَحَبَّةِ. إنْ كانتْ شَرِكَةٌ ما في الرُّوحِ. إنْ كانتْ أحشاءٌ
ورأفَةٌ، ٢ فتمِّموا فرَحي حَتَّى تفتَكِروا فِكرًا واحِدًا ولكُمْ مَحَبَّةٌ
واحِدَةٌ بنَفسٍ واحِدَةٍ، مُفتَكِرينَ شَيئًا واحِدًا، ٣ لا شَيئًا بتحَزُّبٍ أو
بعُجبٍ، بل بتواضُعٍ، حاسِبينَ بَعضُكُمُ البَعضَ أفضَلَ مِنْ أنفُسِهِمْ.
٤ لا تنظُروا كُلُّ واحِدٍ إلَى ما هو لنَفسِهِ، بل كُلُّ واحِدٍ إلَى ما هو
لآخَرينَ أيضًا. ٥ فليَكُنْ فيكُم هذا الفِكرُ الّذي في المَسيحِ يَسوعَ
أيضًا: ٦ الّذي إذ كانَ في صورَةِ اللهِ، لم يَحسِبْ خُلسَةً أنْ يكونَ
مُعادِلاً للهِ. ٧ لكنهُ أخلَى نَفسَهُ، آخِذًا صورَةَ عَبدٍ، صائرًا في شِبهِ
النّاسِ. ٨ وإذ وُجِدَ في الهَيئَةِ كإنسانٍ، وضَعَ نَفسَهُ، وأطاعَ حَتَّى
الموتَ، موتَ الصَّليبِ. ٩ لذلكَ رَفَّعَهُ اللهُ أيضًا، وأعطاهُ اسمًا فوقَ
كُلِّ اسمٍ، ١٠ لكَيْ تجثوَ باسمِ يَسوعَ كُلُّ رُكبَةٍ مِمَّنْ في السَّماءِ، ومَنْ
علَى الأرضِ، ومَنْ تحتَ الأرضِ، ١١ ويَعتَرِفَ كُلُّ لسانٍ أنَّ يَسوعَ
المَسيحَ هو رَبٌّ، لمَجدِ اللهِ الآبِ.

---

٢٧ **أموركم**: المقصود: أخباركم، أو سلوككم. **روح واحد.. بنفس واحدة**: هذه هي دعوة الرسول بولس المتكررة الموحدة (رج ٢:١-٤؛ ٤:٢،٣)، فكرر استخدام كلمة "جميعكم" (رج.ت آ ٤) لتذكيرهم بخطر الانشقاقات. **مجاهدين**: الكلمة اليونانية تستخدم عن الرياضيين الذين يعملون كفريق. **لإيمان**: أي من أجل وفي سبيل الإيمان.

٢٨ **الأمر الذي هو**: المقصود: المقاومة. **بينة**: أي دليل، برهان.

٢٩ **وهب لكم.. تتألموا**: كثيرًا ما يشير العهد الجديد إلى الآلام على أنها هبة وامتياز (رج مت٥:١١،١٢؛ أع٥:٤١؛ يع١:٢؛ ١بط٤:١٤). ووعد بها المسيح تلاميذه (رج يو١٦:٣٣). وأكدها الرسول بولس (رج ٢تي٣:١٢).

٣٠ **الجهاد**: (رج.ت كو١:٢٩). **عينه**: أي ذاته، نفسه. **رأيتموه في**: إشارة إلى سجنه في فيلبي بسبب كرازته هناك (رج أع١٦:١٩-٤٠). **تسمعون في**: إشارة إلى سجنه في روما في وقت كتابة الرسالة.

٢:١ **وعظ**: (رج.ت أع٤:٣٦). **في المسيح**: (رج.ت رو٨.١). كذ٥. **تسلية**: في اليونانية تعني "تعزية"، "تشجيع". **أحشاء**: (رج.ت لو١:٧٨).

٢ **فتمموا**: الفعل يحمل معنى أن نعمل حتى يكمل الأمر تمامًا. كذ١٢. **فرحي**: (رج.ت ١:٤). كذ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩. **فكرًا واحدًا**: هو فكر المسيح، فكر الخضوع (رج آ٥-٨). **بنفس واحدة**: (رج.ت ١:٢٧).

٣ **بتحزب**: (رج.ت غل٥:٢٠). **بعجب**: أي الشعور بالزهو، الافتخار الزائف. **أنفسهم**: المقصود: من الآخرين.

٤ **كل واحد**: هذا مبدأ مسيحي له تطبيق في حياة تيموثاوس (رج آ٢١،٢٢).

٥ **فليكن فيكم**: نشيد مسيحي قديم كان معروفًا في الكنيسة الأولى، ويحمل جوهر الإيمان المسيحي. **هذا الفكر**: فكر الإخلاء (رج آ٧)، والتواضع (رج آ٨). وهو الفكر الذي كان الرسول بولس يريده أن يسود في الكنيسة (رج آ٣). وقد أكد الرسول بولس من قبل على أن له "فكر المسيح" (رج ١كو٢: ١٦).

٦ **كان**: الكلمة اليونانية تصف ذات الجوهر، أعماق الشخصية. **كان في صورة الله**: المقصود: أن المسيح كان هو الله (رج يو١:١). **صورة**: الكلمة اليونانية تعني الصورة الجوهرية لشيء ما، وهي لا تتغير أبدًا. ولم ترد الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد إلا في (مر١٦:١٢)، وكذلك في (آ٧). **خلسة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والكلمة مشتقة من فعل معناه "يختلس"، "يسلب".

٧ **أخلى**: الفعل اليوناني كان يستخدم عن تفريغ إناء من السوائل. والمقصود: أنه ترك المجد (رج يو١٧:٥)، وأخذ صورة عبد. **صورة عبد**: في مقابل "صورة الله" (رج آ٦). أي كان ناسوته حقيقة كاملة. **عبد**: في مقابل "رب" (رج آ١١).

٨ **الهيئة**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم في وصف الصورة التي تتغير وتتبدل. وهذا بخلاف ما جاء في (آ٦). **وضع**: الكلمة اليونانية تعني "تواضع"، "اتضع". **موت الصليب**: هو الموت الذي كان يفرض على المجرمين (رج عب١٢:٢).

٩ **رفعه الله**: إشارة إلى القيامة والصعود. **اسمًا**: يحمل فكرة شخصية الإنسان ووظيفته ورتبته ومكانته..إلخ. **فوق كل اسم**: يشير -غالبًا- إلى اللقب السامي "رب" (رج آ١١). (رج.ت أف١:٢١).

١٠ **تجثو.. كل ركبة**: تعبير يشير إلى العبادة والتبجيل، وأيضًا إلى الصلاة (رج رو١٤:١١، أف٣:١٤). **باسم**: بحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه. **ممن.. ومن.. ومن..**: في الأزمنة الكتابية كانت هذه هي الأقسام الثلاثة التي تكون كل العالم المخلوق. والمقصود: كل المخلوقات. **في السماء**: إشارة -غالبًا- إلى الملائكة (رج عب١:٦). **تحت الأرض**: الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في العهد الجديد، ربما يقصد بها: ١-الجحيم. ٢-مثوى الأموات. ٣-مكان سكنى الأرواح الشريرة.

١١ **يسوع المسيح هو رب**: هذه الكلمات الأربع كانت أساس العقيدة في الكنيسة المسيحية منذ بدايتها (رج رو١٠:٩). **هو رب**: تركيب الجملة في اللغة اليونانية يمكن أن تترجم "هو الرب".

أضيئوا في العالم

١٢ إذًا يا أحِبَّائي، كما أطَعتُمْ كُلَّ حينٍ، ليس كما في حُضوري
فقط، بل الآنَ بالأولَى جِدًّا في غيابي، تمِّموا خَلاصَكُمْ
بخَوْفٍ ورِعدَةٍ، ١٣ لأنَّ اللهَ هو العامِلُ فيكُم أنْ تُريدوا وأنْ
تعمَلوا مِنْ أجلِ المَسَرَّةِ. ١٤ اِفعَلوا كُلَّ شَيءٍ بلا دَمدَمَةٍ ولا
مُجادَلَةٍ، ١٥ لكَيْ تكونوا بلا لومٍ، وبُسَطاءَ، أولادًا للهِ بلا
عَيبٍ في وسَطِ جيلٍ مُعَوَّجٍ ومُلتَوٍ، تُضيئونَ بَينَهُمْ كأنوارٍ
في العالَمِ. ١٦ مُتَمَسِّكينَ بكلِمَةِ الحياةِ لافتِخاري في يومِ
المَسيحِ، بأنّي لم أسعَ باطِلًا ولا تعِبتُ باطِلًا. ١٧ لكنني
وإنْ كُنتُ أنسَكِبُ أيضًا علَى ذَبيحَةِ إيمانِكُمْ وخِدمَتِهِ، أُسَرُّ
وأفرَحُ معكُمْ أجمَعينَ. ١٨ وبهذا عَينِهِ كونوا أنتُمْ مَسرورينَ
أيضًا وافرَحوا مَعي.

تيموثاوس وأبفرودتس

١٩ علَى أنّي أرجو في الرَّبِّ يَسوعَ أنْ أُرسِلَ إلَيكُمْ سريعًا تيموثاوُسَ
لكَيْ تطيبَ نَفسي إذا عَرَفتُ أحوالَكُمْ. ٢٠ لأنْ ليس لي أحَدٌ آخَرُ
نَظيرُ نَفسي يَهتَمُّ بأحوالِكُمْ بإخلاصٍ، ٢١ إذ الجميعُ يَطلُبونَ ما هو
لأنفُسِهِمْ لا ما هو ليَسوعَ المَسيحِ. ٢٢ وأمّا اختِبارُهُ فأنتُمْ تعرِفونَ
أنَّهُ كوَلَدٍ مع أبٍ خَدَمَ مَعي لأجلِ الإنجيلِ. ٢٣ هذا أرجو أنْ أُرسِلَهُ
أوَّلَ ما أرَى أحوالي حالًا. ٢٤ وأثِقُ بالرَّبِّ أنّي أنا أيضًا سآتي إلَيكُمْ
سريعًا. ٢٥ ولكني حَسِبتُ مِنَ اللّازِمِ أنْ أُرسِلَ إلَيكُمْ أبَفرودِتُسَ
أخي، والعامِلَ مَعي، والمُتَجَنِّدَ مَعي، ورَسولَكُمْ، والخادِمَ لحاجَتي.
٢٦ إذ كانَ مُشتاقًا إلَى جميعِكُمْ ومَغمومًا، لأنَّكُمْ سمِعتُمْ أنَّهُ كانَ مَريضًا.
٢٧ فإنَّهُ مَرِضَ قريبًا مِنَ الموتِ، لكن اللهَ رَحِمَهُ. وليس إيّاهُ وحدَهُ بل
إيّايَ أيضًا لئَلّا يكونَ لي حُزنٌ علَى حُزنٍ. ٢٨ فأرسَلتُهُ إلَيكُمْ بأوفَرِ سُرعَةٍ،

---

١٢ **بالأولى جدًّا:** يستخدم الرسول بولس أسلوب معلمي اليهود (الربيين) في الجدال، من الأكبر إلى الأصغر. **بخوف ورعدة:** (رج.ت ١كو٢:٣).

١٣ **المسرة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الرضى". والمقصود: لكي يسر الله بكم ويرضى عنكم.

١٤ **دمدمة:** الكلمة اليونانية تصف ثورة جماعة من العامة ضد حكامهم، ويهددون بعمل انقلاب. **مجادلة:** الكلمة اليونانية تصف قومًا يدخلون في مجادلات وخصومات ويشكون فيما يسمعونه.

١٥ **بلا لوم:** (رج.ت أف١:٤). **بسطاء:** الكلمة تعني "أبرياء"، "غير معقدين". **بلا عيب:** تستخدم الكلمة فيما يتعلق بالذبائح، تمامًا ككلمة "بلا لوم" (رج.ت أف١: ٤). **جيل معوج:** المقصود: جيل ضال (رج تث٣٢:٥). **ملتو:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فاسدًا". **تضيئون:** الفعل في اليونانية يمكن أن يترجم "يجب أن تضيئوا". **كأنوار:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المستخدمة في الترجمة السبعينية في قصة الخليقة عن النورين العظيمين: الشمس والقمر (رج تك١:١٤-١٨). وتستخدم الكلمة بصفة عامة عن الكواكب والنجوم. **كأنوار في العالم:** (رج مت٥:١٤-١٦؛ أف٥:٨).

١٦ **يوم المسيح:** (رج.ت ١:٦). **أسع:** كان هذا الفعل يستخدم للتعبير عن العدو (الركض) في ميدان الرياضة. وسيتوسع الرسول بولس في شرح هذا الأمر بالتفصيل في (٣:١٢-١٦). **باطلًا:** (رج.ت غل٢:٢). **تعبت:** الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "جاهدت". المقصود: يتبارى في السباقات.

١٧ **أنسكب:** في اليونانية تعني "يراق دمي". وكان السكيب عبارة عن كأس من الخمر تسكب على الذبيحة (رج خر٢٩:٣٨-٤١). وربما يشير الرسول بولس هنا إلى إمكانية الحكم عليه بالموت (رج ٢تي٤:٦). **أجمعين:** (رج.ت ١:٤).

١٩ **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). كذ٢٩. **تيموثاوس:** (رج.ت ١:١؛ أع١٦:١). **تطيب نفسي:** أي تطمئن نفسي، يستريح قلبي.

٢٠ **بإخلاص:** (رج.ت ٢كو١:١٢).

٢٢ **اختباره:** ذات الكلمة ترجمت "تزكية" (رج.ت رو٥:٤). **كولد مع أب:** (رج أع١٦:١؛ ١تي١:٢). **الإنجيل:** (رج.ت رو١:١).

٢٣ **أول ما أرى أحوالي:** المقصود: بعد أن أعرف مصيري، إشارة إلى ما ستصل إليه نتيجة محاكمته في روما.

٢٤ **سريعًا:** الكلمة ذاتها تترجم "عن قريب" (رج ١تي٣:١٤؛ رؤ١:١).

٢٥ **أبفرودتس:** لم يذكر إلا في هذه الرسالة فقط، وقد أرسلته -غالبًا- كنيسة فيلبي بعطايا مادية للرسول بولس (رج ٤:١٨). **العامل معي:** أي العامل معي في خدمة الرب. **المتجند:** عن مثل هذه الصور العسكرية (رج.ت ٢كو٦:٧). **رسولكم:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن الإنسان الذي يرسل في مهمة خاصة. **الخادم لحاجتي:** (رج ٤:١٨).

٢٦ **جميعكم:** (رج.ت ١:٤). **مغمومًا:** الكلمة اليونانية هي ذاتها التي استخدمها البشير متى في وصف الرب يسوع في جثسيماني بكلمة يكتئب (رج مت٢٦:٣٧). وكذلك البشير مرقس (رج مر١٤:٣٣).

٢٧ **مرض قريبًا من الموت:** إشارة -ربما- إلى الحمى الرومانية الشديدة، والتي كانت منتشرة في ذلك الوقت، وكانت تجتاح المدينة كالوباء القاتل.

٢٨ **بأوفر سرعة:** الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "باجتهاد" (رج تي٣:١٣).

حَتَّى إذا رأيتُموهُ تفرَحونَ أيضًا وأكونُ أنا أقَلَّ حُزنًا. ٢٩فاقبَلوهُ
في الرَّبِّ بكُلِّ فرَحٍ، وليَكُنْ مِثلُهُ مُكَرَّمًا عِندَكُم. ٣٠لأنَّهُ مِنْ أجلِ
عَمَلِ المَسيحِ قارَبَ الموتَ، مُخاطِرًا بنَفسِهِ، لكَيْ يَجبُرَ نُقصانَ
خِدمَتِكُمْ لي.

لا اتكال على الجسد

٣ ١أخيرًا يا إخوَتي، افرَحوا في الرَّبِّ. كِتابَةُ هذِهِ الأُمورِ
إلَيكُمْ لَيسَتْ علَيَّ ثَقيلَةً، وأمَّا لكُمْ فهي مؤَمِّنَةٌ. ٢انظُروا
الكِلابَ. انظُروا فعَلَةَ الشَّرِّ. انظُروا القَطعَ. ٣لأنَّنا نَحنُ الخِتانَ،
الَّذينَ نَعبُدُ اللهَ بالرّوحِ، ونَفتَخِرُ في المَسيحِ يَسوعَ، ولا نَتَّكِلُ علَى
الجَسَدِ. ٤مع أنَّ لي أنْ أتَّكِلَ علَى الجَسَدِ أيضًا. إنْ ظَنَّ واحِدٌ آخَرُ أنْ
يتَّكِلَ علَى الجَسَدِ فأنا بالأولَى. ٥مِنْ جِهَةِ الخِتانِ مَختونٌ في اليومِ
الثّامِنِ، مِنْ جِنسِ إسرائيلَ، مِنْ سِبطِ بنيامينَ، عِبرانيٌّ مِنَ العِبرانيِّينَ.
مِنْ جِهَةِ النّاموسِ فرِّيسيٌّ. ٦مِنْ جِهَةِ الغَيرَةِ: مُضطَهِدُ الكَنيسَةِ. مِنْ
جِهَةِ البِرِّ الّذي في النّاموسِ: بلا لوم. ٧لكن ما كانَ لي رِبحًا، فهذا
قد حَسِبتُهُ مِنْ أجلِ المَسيحِ خَسارَةً. ٨بل إنّي أحسِبُ كُلَّ شَيءٍ

---

٣٠ **مخاطرًا**: الكلمة اليونانية في أصلها كانت تستخدم عن المقامر الذي يقامر بكل شيء يملكه. **يجبر**: أي يسد نقصًا، يعوض عن.

٣: ١ **أخيرًا**: الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها "الآن" (رج مت٢٦: ٤٥؛ مر١٤: ٤١) أو "فمن ثم" (رج ١تس٤: ١) أو "وبعد" (رج عب١٠: ١٣) أو كما هنا "أخيرًا" (رج ٤: ٨). **إخوتي**: (رج.ت رو١: ١٣). **افرحوا**: (رج.ت ١: ٤). **افرحوا في الرب**: يكرر الرسول هذه الدعوة في (٤: ٤). **في الرب**: أي في المسيح (رج.ت رو٨: ١). **مؤمنة**: الكلمة اليونانية ذاتها ترجمت "يقينًا" (رج أع٢١: ٣٤؛ ٢٢: ٣٠؛ ٢٥: ٢٦). والمقصود: تجعلكم في أمان وسلام.

٢ **انظروا**: الكلمة اليونانية تعني "احترسوا"، "احذروا". **الكلاب**: هذا هو اللقب الذي كان اليهود يطلقونه على الأمم (رج مت٧: ٦؛ ١٥: ٢٦). ويشير الرسول بولس هنا -غالبًا- إلى دعاة الختان. **فعلة الشر**: العبارة في اليونانية تعني أيضًا "الفعلة الأشرار"، وكانت تُطلق على مثيري الشغب وبدون تفويض وضد السلطة (رج ٢كو١١: ١٣). **القطع**: الكلمة اليونانية تصف الذين يقومون بتشويه أجسادهم، كما فعل أنبياء البعل (رج ١مل١٨: ٢٨). وهو الأمر الذي حرمه الناموس (رج لا٢١: ٥). ويشير الرسول بولس هنا -أيضًا- إلى الذين يتمسكون بالختان المادي (رج غل٥: ١١، ١٢).

٣ **نحن**: أي نحن المسيحيين، مما يؤكد على إدراك الكنيسة أنها شعب الله الجديد. **الختان**: إشارة للختان الروحي لا المادي، أي ختان المسيح (رج كو٢: ١١)، ختان القلب (رج رو٢: ٢٨، ٢٩). **نعبد الله بالروح**: (رج يو٤: ٢٣، ٢٤). **في المسيح**: (رج.ت رو٨: ١). كذ١٤. **لا نتكل على الجسد**: يشير الرسول بولس هنا إلى الممارسات اليهودية، وبصفة خاصة الختان. **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١: ٣). المقصود هنا: الضعف البشري المرتبط بالممارسات اليهودية. كذ٤.

٤ **أتكل**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا: أتكل اتكالاً، أضع ثقتي. **فأنا بالأولى**: سيعدد الرسول بولس فيما يلي (آ ٥، ٦) كل مزاياه من ناحية المولد والأصل والتنشئة وكونه فريسيًا غيورًا وموقفه من الناموس (رج أع٢٢: ٣-٥؛ ٢٦: ٤-٧؛ رو١١: ١؛ ٢كو١١: ٢٢؛ غل١: ١٣، ١٤).

٥ **الختان**: (رج.ت رو٢: ٢٥). **في اليوم الثامن**: (رج تك١٧: ٩-١٤؛ لا١٢: ٣؛ لو١: ٥٩؛ ٢: ٢١). **من جنس إسرائيل**: أي من بني إسرائيل، فلم يكن يهوديًا دخيلًا (رج رو١١: ١). **من سبط بنيامين**: كان لسبط بنيامين مكانة خاصة بين الطبقة الحاكمة في إسرائيل، لعدة أسباب أهمها: ١-كان ابن راحيل الزوجة المحبوبة. ٢-هو الوحيد الذي ولد في أرض الموعد (رج تك٣٥: ١٧-١٩). ٣-خرج منه أول ملك لإسرائيل (رج ١صم٩: ١، ٢). ٤-السبط الوحيد الذي بقي على ولائه لبيت داود عند انقسام المملكة (رج ١مل١٢: ٢١). ٥-الأمة العائدة من السبي البابلي تكونت من سبطي بنيامين ويهوذا (رج عز٤: ١). ٦-داخل حدوده كانت مدينة أورشليم والهيكل (رج يش١٨: ٢٨). **عبراني**: كلمة تشير إلى اليهودي الذي احتفظ بلغته القومية (رج أع٢٢: ٢)، وبأسلوب حياته (رج أع٢٦: ٤، ٥)، على العكس من الذي يتكلم اليونانية ويعيش حياة أممية. **فريسي**: (رج.ت مت٣: ٧)، (رج أع٢٣: ٦).

٦ **الغيرة**: كانت هذه الصفة من أعظم الصفات التي يفتخر بها اليهودي في الحياة الدينية (رج عد٢٥: ١١-١٣). تحولت هذه الغيرة بعد ذلك إلى خدمة الكنيسة (رج ٢كو١١: ٢). **مضطهد الكنيسة**: (رج.ت ١كو١٥: ٩). **الكنيسة**: (رج.ت أع٢: ٤٧؛ ٥: ١١). **بلا لوم**: كانت هذه الكلمة تستخدم لتشير إلى الخطايا التي ترتكب بسبب السهو فقط.

٧-١٣ **حسبته.. أحسب**: استخدم الرسول بولس كلمتين مختلفتين في الأصل اليوناني تستخدمان في عالم التجارة، ولكن للكلمتين معنى واحدًا، وهو: يزن، يمتحن، يقيم، يحدد.

٧ **ربحًا.. خسارة**: يقدم الرسول بولس صورة ميزانية تبين الأصول والأرباح والخسائر، ينقل فيها ما كان قد وضعه في خانة الأرباح إلى خانة الخسائر.

أيضًا خَسارَةً مِنْ أجلِ فضلِ مَعرِفَةِ المَسيحِ يَسوعَ رَبِّي، الَّذي مِنْ
أجلِهِ خَسِرتُ كُلَّ الأشياءِ، وأنا أحسِبُها نُفايَةً لكَيْ أربَحَ المَسيحَ،
٩ وأوجَدَ فيهِ، وليس لي برِّي الَّذي مِنَ النّاموسِ، بل الَّذي بإيمانِ
المَسيحِ، البِرُّ الَّذي مِنَ اللهِ بالإيمانِ. ١٠ لأعرِفَهُ، وقوَّةَ قيامَتِهِ،
وشَرِكَةَ آلامِهِ، مُتَشَبِّهًا بموتِهِ، ١١ لَعَلِّي أبلُغُ إلَى قيامَةِ الأمواتِ.

السعي نحو الهدف

١٢ ليس أنِّي قد نِلتُ أو صِرتُ كامِلًا، ولكني أسعَى لَعَلِّي أُدرِكُ
الَّذي لأجلِهِ أدرَكَني أيضًا المَسيحُ يَسوعُ. ١٣ أيُّها الإخوَةُ، أنا لَستُ
أحسِبُ نَفسي أنِّي قد أدرَكتُ. ولكني أفعَلُ شَيئًا واحِدًا: إذ أنا
أنسَى ما هو وراءُ وأمتَدُّ إلَى ما هو قُدّامُ، ١٤ أسعَى نَحوَ الغَرَضِ
لأجلِ جَعالَةِ دَعوَةِ اللهِ العُليا في المَسيحِ يَسوعَ. ١٥ فليَفتَكِرْ هذا
جميعُ الكامِلينَ مِنّا، وإنِ افتَكَرتُمْ شَيئًا بخِلافِهِ فاللهُ سيُعلِنُ لكُمْ
هذا أيضًا. ١٦ وأمّا ما قد أدرَكناهُ، فلنَسلُكْ بحَسَبِ ذلكَ القانونِ
عَينِهِ، ونَفتَكِرْ ذلكَ عَينَهُ.
١٧ كونوا مُتَمَثِّلينَ بي مَعًا أيُّها الإخوَةُ، ولاحِظوا الَّذينَ يَسيرونَ
هكذا كما نَحنُ عِندَكُمْ قُدوَةٌ. ١٨ لأنَّ كثيرينَ يَسيرونَ مِمَّنْ كُنتُ
أذكُرُهُمْ لكُمْ مِرارًا، والآنَ أذكُرُهُمْ أيضًا باكيًا، وهُم أعداءُ صَليبِ
المَسيحِ، ١٩ الَّذينَ نِهايَتُهُمُ الهَلاكُ، الَّذينَ إلهُهُمْ بَطنُهُمْ ومَجدُهُمْ
في خِزيِهِمِ، الَّذينَ يَفتَكِرونَ في الأرضيّاتِ. ٢٠ فإنَّ سيرَتَنا نَحنُ

---

٨ **معرفة**: استخدمت نفس الكلمة اليونانية في الترجمة السبعينية للعهد القديم لتعني المعرفة الشخصية، لا مجرد المعرفة العقلية المجردة (رج خر٣٣: ١٢، ١٧؛ إر٣١: ٣٤؛ عا٣: ٢). فالرسول بولس هنا لا يقصد معرفة "عن" المسيح، ولكن معرفة "شخصية" بالمسيح. **نفاية**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم عن كل ما هو محتقر، وكل ما لا قيمة له على الإطلاق.

٩ **فيه**: أي في المسيح (رج.ت رو٨: ١). **بإيمان المسيح**: بحسب تركيب الجملة في اليونانية يمكن ترجمتها "بالإيمان بالمسيح".

١٠ **قوة قيامته**: عن قوة قيامة المسيح وعملها (رج ١كو١٥: ١٢-٢٨؛ أف١: ١٩، ٢٠؛ ٣: ١٣-٢١). **شركة آلامه**: (رج ١: ٢٩، ٣٠). كذلك (رج أع٩: ١٦؛ ٢كو١: ٥؛ ٤: ١٠، ١١؛ غل٦: ١٧؛ كو١: ٢٤).

١١ **لعلي**: الكلمة اليونانية لا تستخدم فقط للتعبير عن الشك، بل أيضًا للتعبير عن انتظار مليء بالرجاء القائم على الجهاد. كذ١٢. **أبلغ**: الكلمة اليونانية ذاتها ترجمت "أنتهي" (رج ١كو١٠: ١١؛ ١٤: ٣٦؛ أف٤: ١٣).

١٢ **كاملًا**: المقصود هنا: بلوغ الكمال. **أدرك**: المقصود أدرك الهدف (الغرض). الكلمة اليونانية ترجمت "أمسك" (رج يو٨: ٣، ٤)، و"نال" (رج ١كو٩: ٢٤). كذ١٣، ١٦. **الذي لأجله أدركني**: يشير الرسول بولس هنا إلى أن مقابلة المسيح له وهو في الطريق إلى دمشق كانت لهدف أراد باستمرار إدراكه والبلوغ إليه وتحقيقه (رج أع٩: ٣-١٩).

١٣ **الإخوة**: (رج.ت رو١: ١٣). كذ١٧. **أنسى**: الفعل لا يعني فقط "عدم القدرة على التذكر"، بل "عدم التأثر فيما بعد بما قد حدث". **أنسى ما هو وراء**: كان ماضي الرسول بولس ثقيلًا عليه (رج ١تي١: ١٢-١٦). **أمتد إلى ما هو قدام**: هذه الكلمات تصف العداء الذي يركز قدر ما يستطيع على الهدف لكي ينهي السباق وهو في المركز الأول.

١٤ **أسعى**: (رج.ت ٢: ١٦). **الغرض**: أي الهدف، الغاية. **جعالة**: أي مكافأة، جائزة. **دعوة الله**: هي الدعوة التي يدعونا الله إليها.

١٥ **الكاملين**: المقصود هنا: الناضجين (رج.ت ١كو٢: ٦).

١٦ **القانون**: كان على المتسابق أن يتبع القواعد، وأية مخالفة بسيطة كانت تحرم المتسابق من الاشتراك في السباق أو الفوز بالجائزة. **عينه**: أي ذاته، نفسه.

١٧ **كونوا متمثلين بي**: يستفيض الرسول بولس في شرح ذلك (رج ٤: ٩). وهو يدعوهم لأن يتمثلوا به كما يتمثل هو بالمسيح (رج ١كو٤: ١٦؛ ١١: ١؛ ٢تس٣: ٩). **كما نحن**: إشارة -ربما- إلى تيموثاوس وأبفرودتس ومن معه في السجن الذي يكتب منه هذه الرسالة.

١٨ **أذكرهم لكم مرارًا**: عن مثل هؤلاء (رج رو١٦: ١٧، ١٨؛ ٢تي٣: ٨، ٩؛ ٤: ٩). **باكيًا**: في رسالة تمتلئ بالفرح (رج.ت ٤: ١)، وتتكرر فيها كلمات "الفرح" و"السرور" ١٤مرة، لا نجد "البكاء" إلا في هذا الموضع، و"الحزن" في (٢: ٢٧، ٢٨).

١٩ **الهلاك**: الكلمة اليونانية جاءت بهذا المعنى عن يهوذا الإسخريوطي (رج يو١٧: ١٢)، وبمعنى "إتلاف" (رج مر١٤: ٤). **إلههم بطنهم**: الإشارة هنا -غالبًا- إلى الاهتمام الزائد بالطاهر والنجس من الأطعمة، والتي كان ينادي بها المتهودون -الذين كانوا يطالبون الأممي أن يصير يهوديًا أولًا قبل أن يصير مسيحيًا- (رج رو١٤: ٢-١٦). أو إشارة إلى الشهوات الجسدية كما في (رو١٦: ١٨). **مجدهم**: المقصود: ما يتباهون به، فخرهم. **خزيهم**: أي عارهم. والكلمة اليونانية تعني أيضًا "عورتهم"، وقد تكون إشارة إلى الختان (رج غل٦: ١٣، ١٥). **يفتكرون في الأرضيات**: (رج كو٣: ١، ٢).

هي في السَّماواتِ، الَّتي مِنها أيضًا نَنتَظِرُ مُخَلِّصًا هو الرَّبُّ يَسوعُ
المَسيحُ، ٢١الَّذي سيُغَيِّرُ شَكلَ جَسَدِ تواضُعِنا ليكونَ علَى صورَةِ
جَسَدِ مَجدِهِ، بحَسَبِ عَمَلِ استِطاعَتِهِ أنْ يُخضِعَ لنَفسِهِ كُلَّ شَيءٍ.

٤

١إذًا يا إخوَتي الأحِبّاءَ، والمُشتاقَ إليهِمْ، يا سُروري
وإكليلي، اثبُتوا هكذا في الرَّبِّ أيُّها الأحِبّاءُ.

نصائح

٢أطلُبُ إلَى أفودِيَةَ وأطلُبُ إلَى سِنتيخي أنْ تفتَكِرا فِكرًا واحِدًا
في الرَّبِّ. ٣نَعَمْ أسألُكَ أنتَ أيضًا، يا شَريكي المُخلِصَ، ساعِدْ
هاتَينِ اللَّتَينِ جاهَدَتا مَعي في الإنجيلِ، مع أكليمَندُسَ أيضًا وباقي
العامِلينَ مَعي، الَّذينَ أسماؤُهُمْ في سِفرِ الحياةِ.
٤افرَحوا في الرَّبِّ كُلَّ حينٍ، وأقولُ أيضًا: افرَحوا. ٥ليَكُنْ
حِلمُكُمْ مَعروفًا عِندَ جميعِ النّاسِ. الرَّبُّ قريبٌ. ٦لا تهتَمّوا بشَيءٍ،
بل في كُلِّ شَيءٍ بالصَّلاةِ والدُّعاءِ مع الشُّكرِ، لتُعلَمْ طِلباتُكُمْ لَدَى
اللهِ. ٧وسَلامُ اللهِ الَّذي يَفوقُ كُلَّ عَقلٍ، يَحفَظُ قُلوبَكُمْ وأفكارَكُمْ
في المَسيحِ يَسوعَ.
٨أخيرًا أيُّها الإخوَةُ، كُلُّ ما هو حَقٌّ، كُلُّ ما هو جَليلٌ، كُلُّ ما هو
عادِلٌ، كُلُّ ما هو طاهِرٌ، كُلُّ ما هو مُسِرٌّ، كُلُّ ما صيتُهُ حَسَنٌ، إنْ
كانَتْ فضيلَةٌ وإنْ كانَ مَدحٌ، ففي هذِهِ افتَكِروا. ٩وما تعَلَّمتُموهُ،

---

٢٠ **سيرتنا.. في السماوات**: الكلمة اليونانية تعني "الجنسية"، "المواطنة". وقد كانت فيلبي مستعمرة رومانية يتمتع مواطنوها بالمواطنة الرومانية، وكما يعيش أهل مدينة فيلبي على أرض غريبة (بعيدًا عن إيطاليا)، هكذا الكنيسة فهي "مقاطعة سماوية" على الأرض (رج أف٢:٦، ١٩؛ عب١٢:٢٢). **الرب يسوع المسيح**: (رج.ت رو١٠:٩).

٢١ **سيغير**: الكلمة اليونانية تعني "تحول في الشكل الخارجي" (رج ٢كو١١:١٣-١٥). **جسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). **جسد تواضعنا**: الكلمة اليونانية تعني "الوضيع"، "الحقير". والمقصود: جسد معرض للضعف والتغيير والزوال. **على صورة**: الكلمة اليونانية تعني "مشابهين صورة" (رج.ت رو٨:٢٩). **جسد مجده**: أي جسد المسيح المقام من الأموات (رج ١كو١٥:٤٢-٤٩، ٥٣). **يخضع**: الفعل في اليونانية الكلاسيكية كان يعني "سيرتب الترتيب الصحيح طبقًا للأولويات".

٤: ١ **إخوتي**: (رج.ت رو١:١٣) كذ٨، ٢١. **سروري**: أي فرحي (رج.ت ٤:١). **إكليلي**: كان الإكليل يُعطى في الحالات الآتية: ١-مكافأة للمنتصرين في الحرب. ٢-جائزة للفائزين في الألعاب الرياضية. **هكذا**: في اليونانية تعني أيضًا "على كل هذا". **في الرب**: أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). كذ٢، ٤.

٢ **أطلب**: الكلمة في اليونانية تتضمن معنى "أناشدكم"، "أتوسل إليكم"، "ألتمس منكم". **أفودية.. سنتيخي**: لم يرد ذكرهما في العهد الجديد إلا في هذا الموضع. ومن الواضح أنهما كانتا سيدتين بارزتين في الكنيسة، وكانتا شريكتي الرسول بولس في نشر الإنجيل (رج آ٣). ولم يعرف سبب أو طبيعة الخلاف بينهما. **تفتكرا فكرًا واحدًا**: المقصود: أن تكونا على وفاق.

٣ **شريكي**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وربما هي اسم علم لشخص، ولكن هذا الشخص غير معروف. **جاهدتا**: (رج.ت كو١:٢٩). **الإنجيل**: (رج.ت رو١:١). كذ١٥.

أكليمندس: لم يرد ذكره في العهد الجديد إلا في هذا الموضع. **سفر الحياة**: يذكر هذا التعبير في العهد الجديد للدلالة على الكتاب الذي يحتوي على قائمة بأسماء من سيدخلون إلى الحياة الأبدية (رج رؤ٣:٥؛ ١٣:٨؛ ١٧:٨؛ ٢٠:١٢، ١٥؛ ٢٢:١٩).

٤ **افرحوا**: (رج.ت ٤:١). كذ١٠. **افرحوا في الرب**: (رج ٣:١).

٥ **حلمكم**: أي صبركم، طول بالكم. **الرب قريب**: المقصود: أن المسيح سيأتي سريعًا. **قريب**: الكلمة اليونانية تعني "سريعًا" بالمعنى الزمني، وتعني أيضًا "قريبًا" بالمعنى الجغرافي. والإشارة هنا إلى المعنى الزمني (رج مت٣:٢).

٦ **لا تهتموا**: (رج مت٦:٢٥-٣٤). **تهتموا**: المقصود: تقلقوا، والكلمة اليونانية المستخدمة تعني "التمزق بين اتجاهين متضادين".

٧ **يحفظ**: الكلمة اليونانية تعبير عسكري عن الحماية التي يوفرها الجيش لمدينة ما. وقد ترجمت "يحرس" في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج ٢كو١١:٣٢؛ غل٣:٢٣؛ ١بط١:٥). **قلوبكم وأفكاركم**: في اليونانية وجود الكلمتين معًا يشير إلى: المشاعر (الوجدان) والأفكار (العقل)، وهما المجالان اللذان ينشأ فيهما القلق. **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١). كذ١٣، ١٩، ٢١.

٨ **أخيرًا**: (رج.ت ٣:١). **جليل**: أي شريف، يستحق الاحترام. والكلمة اليونانية وردت في كل العهد الجديد ثلاث مرات أخرى ترجمت فيها "ذا وقار" (رج ١تي٣:٨، ١١؛ تي٢:٢). **طاهر**: الكلمة اليونانية تحمل معنى الطهارة الفكرية الخالية من كل ما يشينها. **مسر**: الكلمة اليونانية تعني عمل الأشياء التي تزيد المحبة، مثل: الشفقة، العطف، الاحتمال..إلخ. **صيته**: أي سمعته. **صيته حسن**: الكلمة اليونانية تصف الكلام اللائق، وأيضًا مرتبطة بالصمت المقدس الذي كان يمارس في محضر الله عند تقديم الذبيحة. **إن كان مدح**: أي إن كان شيء مستحق للمدح.

وتَسَلَّمتُموهُ، وسَمِعتُموهُ، ورأيتُموهُ فيَّ، فهذا افعَلوا، وإلهُ السَّلامِ
يكونُ معكُمْ.

الشكر على عطاياهم

١٠ ثُمَّ إنِّي فرِحتُ بالرَّبِّ جِدًّا لأنَّكُمُ الآنَ قد أزهَرَ أيضًا مَرَّةً
اعتِناؤُكُمْ بي الَّذي كنتُم تعتَنونَهُ، ولكن لم تكُنْ لكُمْ فُرصَةٌ. ١١ ليس
أنِّي أقولُ مِنْ جِهَةِ احتياجٍ، فإنِّي قد تعَلَّمتُ أنْ أكونَ مُكتَفيًا بما أنا
فيهِ. ١٢ أعرِفُ أنْ أتَّضِعَ وأعرِفُ أيضًا أنْ أستَفضِلَ. في كُلِّ شَيءٍ
وفي جميعِ الأشياءِ قد تدَرَّبتُ أنْ أشبَعَ وأنْ أجوعَ، وأنْ أستَفضِلَ
وأنْ أنقُصَ. ١٣ أستَطيعُ كُلَّ شَيءٍ في المَسيحِ الَّذي يُقَوِّيني. ١٤ غَيرَ
أنَّكُمْ فعَلتُمْ حَسَنًا إذ اشتَرَكتُمْ في ضيقَتي. ١٥ وأنتُمْ أيضًا تعلَمونَ
أيُّها الفيلِبِّيّونَ أنَّهُ في بَداءَةِ الإنجيلِ، لَمّا خرجتُ مِنْ مَكِدونيَّةَ،
لم تُشارِكني كنيسَةٌ واحِدَةٌ في حِسابِ العَطاءِ والأخذِ إلّا أنتُمْ
وحدَكُمْ. ١٦ فإنَّكُمْ في تسالونيكي أيضًا أرسَلتُمْ إلَيَّ مَرَّةً ومَرَّتَينِ
لحاجَتي. ١٧ ليس أنِّي أطلُبُ العَطيَّةَ، بل أطلُبُ الثَّمَرَ المُتَكاثِرَ
لحِسابِكُمْ. ١٨ ولكني قد استَوْفَيتُ كُلَّ شَيءٍ واستَفضَلتُ. قد
امتَلأتُ إذ قَبِلتُ مِنْ أبَفرودِتُسَ الأشياءَ الَّتي مِنْ عِندِكُمْ، نَسيمَ
رائحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذَبيحَةً مَقبولَةً مَرضيَّةً عِندَ اللهِ. ١٩ فيَملأُ إلهي كُلَّ
احتياجِكُمْ بحَسَبِ غِناهُ في المَجدِ في المَسيحِ يَسوعَ. ٢٠ وللهِ
وأبينا المَجدُ إلَى دَهرِ الدّاهِرينَ. آمينَ.

تحيات ختامية

٢١ سلِّموا علَى كُلِّ قِدّيسٍ في المَسيحِ يَسوعَ. يُسَلِّمُ علَيكُمُ الإخوَةُ
الَّذينَ مَعي. ٢٢ يُسَلِّمُ علَيكُمْ جميعُ القِدّيسينَ ولا سيَّما الَّذينَ مِنْ
بَيتِ قَيصَرَ. ٢٣ نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع جميعِكُمْ. آمينَ.
-كُتِبَتْ إلَى أهلِ فيلبيَّ مِنْ روميَةَ علَى يَدِ أبَفرودِتُسَ-

---

٩ **تسلمتموه:** (رج.ت ١كو١١:٢). **إله السلام:** هذا هو اللقب الإلهي المحبب عند الرسول بولس (على سبيل المثال رج رو١٥: ٣٣؛١٦: ٢٠؛ ١كو١٤: ٣٣؛ ٢كو١٣: ١١؛ ١تس٥: ٢٣؛ ٢تس٣: ١٦).

١٠ **بالرب:** في اليونانية تعني أيضًا "في الرب". **أيضًا مرة:** أي مرة أخرى. **اعتناؤكم بي:** إشارة إلى العطايا المادية التي أرسلوها إليه (رج آ١٦،١٨).

١١ **تعلمت:** الكلمة اليونانية تشير إلى التعلم من خلال الخبرة العملية. **مكتفيًا:** (رج.ت ٢كو٩: ٨)، كذلك (رج ١تي٦: ٦-٨).

١٢ **أن أتضع:** المقصود: أن أعيش في الحرمان والعوز. **أن أستفضل:** المقصود: أن أعيش في الوفرة واليسر. **تدربت:** الكلمة اليونانية تعني "اطلع على السر". وكانت تستخدم لدى الديانات الوثنية للإشارة إلى "أسرارهم الداخلية الخاصة". ويشير الرسول بولس هنا إلى "سر الاكتفاء".

١٥ **في بداءة الإنجيل:** أي في بداية إعلان البشارة في مقاطعة مكدونية (رج أع١٦: ١٢؛ ١٧: ١). **لما خرجت من مكدونية:** ترك الرسول بولس مكدونية في (أع١٧: ١٤). **مكدونية:** (رج.ت أع١٦: ٩). **كنيسة:** (رج.ت أع٢: ٤٧؛ ٥: ١١). **حساب العطاء والأخذ:** عبارة مألوفة في المعاملات التجارية، مثل: "منه وإليه". **إلا أنتم وحدكم:** هذا التفرد يؤكد على الرابطة الخاصة بين الرسول بولس وبينهم، والتي لم يكن لها نظير (رج ٢كو٨: ١-٥؛ ١١: ٩-١٢).

١٦ **تسالونيكي:** (رج.ت أع١٧: ١). **أرسلتم إلي مرة ومرتين:** سيحصل الرسول بولس على مساعدة أخرى منهم وهو في كورنثوس (رج ٢كو١١: ٨،٩).

١٧ **الثمر المتكاثر:** تعبير المقصود به هنا: ازدياد الأرباح. والمقصود: أن يباركهم الرب بحسب غناه (رج آ١٩).

١٨ **امتلأت:** الكلمة اليونانية تعني "صرت في وفرة وسعة". **أبفرودتس:** (رج.ت ٢: ٢٥). **رائحة طيبة:** (رج.ت أف٥: ٢). **ذبيحة مقبولة:** استخدمت هذه العبارة في العهد القديم عن ذبيحة المحرقة. والمقصود: أن الله يسر بما يقدمه الشعب إليه (رج تك٨: ٢١؛ خر٢٩: ١٨،٢٥؛ لا١: ٩؛ حز٢٠: ٤١).

٢٠ **دهر الداهرين:** ذات الكلمة اليونانية ترجمت في مواضع كثيرة في العهد الجديد "أبد الآبدين". **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب. كذ٢٣.

٢١ **كل:** أي جميعكم (رج.ت ١: ٤). **قديس:** (رج.ت أع٩: ١٣). كذ٢٢.

٢٢ **جميع:** (رج.ت ١: ٤). **بيت قيصر:** هذا التعبير كان -غالبًا- يستخدم للإشارة إلى من يقومون بالخدمة في بيت قيصر، مثل العبيد وموظفي القصر وحرس الأمن والعسكر..إلخ، ويقابله تعبير "دار الولاية" (رج.ت ١: ١٣).

٢٣ **نعمة ربنا.. جميعكم:** (رج.ت رو١٦: ٢٠). **جميعكم:** (رج.ت ١: ٤).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول إلَى أهلِ كولوسِّي

١ ١ بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ بمَشيئَةِ اللهِ، وتيموثاوُسُ
الأخُ، ٢ إلَـى القِدّيسينَ في كولوسِّي، والإخوَةِ
المؤمِنينَ في المَسيحِ: نِعمَةٌ لكُمْ وسَلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ
يَسوعَ المَسيحِ.

شكر وصلاة

٣ نَشكُرُ اللهَ وأبا رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ كُلَّ حينٍ، مُصَلّينَ
لأجلِكُمْ، ٤ إذ سمِعنا إيمانَكُمْ بالمَسيحِ يَسوعَ، ومَحَبَّتَكُمْ
لجميعِ القِدّيسينَ، ٥ مِنْ أجلِ الرَّجاءِ المَوْضوعِ لكُمْ في
السَّماواتِ، الَّذي سمِعتُمْ بهِ قَبلًا في كلِمَةِ حَقِّ الإنجيلِ،
٦ الَّذي قد حَضَرَ إلَيكُمْ كما في كُلِّ العالَمِ أيضًا، وهو مُثمِرٌ
كما فيكُم أيضًا منذُ يومَ سمِعتُمْ وعَرَفتُمْ نِعمَةَ اللهِ بالحَقيقَةِ.
٧ كما تعَلَّمتُمْ أيضًا مِنْ أبَفراسَ العَبدِ الحَبيبِ معنا، الَّذي هو
خادِمٌ أمينٌ للمَسيحِ لأجلِكُمْ، ٨ الَّذي أخبَرَنا أيضًا بمَحَبَّتِكُمْ
في الرّوحِ. ٩ مِنْ أجلِ ذلكَ نَحنُ أيضًا، منذُ يومَ سمِعنا، لم
نَزَلْ مُصَلّينَ وطالِبينَ لأجلِكُمْ أنْ تمتَلِئوا مِنْ مَعرِفَةِ مَشيئَتِهِ،
في كُلِّ حِكمَةٍ وفَهمٍ روحيٍّ، ١٠ لتَسلُكوا كما يَحِقُّ للرَّبِّ، في
كُلِّ رِضًى، مُثمِرينَ في كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ، ونامينَ في مَعرِفَةِ اللهِ،
١١ مُتَقَوّينَ بكُلِّ قوَّةٍ بحَسَبِ قُدرَةِ مَجدِهِ، لكُلِّ صَبرٍ وطولِ أناةٍ
بفَرَحٍ، ١٢ شاكِرينَ الآبَ الَّذي أهَّلَنا لشَرِكَةِ ميراثِ القِدّيسينَ في

١: ١-٢ **بولس.. إلى.. نعمة:** (رج.ت رو١: ١-٧).

١ **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦: ١).

٢ **القديسين:** (رج.ت أع٩: ١٣). كذ٤، ١٢، ٢٢، ٢٦. **كولوسي:** لم يرد اسم هذه المدينة في العهد الجديد إلا في هذه الرسالة. وتقع في ولاية فريجية على بعد ٢٠٠كم تقريبًا شرقي مدينة أفسس (رج ٤: ١٨). **الإخوة:** (رج.ت رو١: ١٣). **في المسيح:** (رج.ت رو١: ٨). كذ٢٨. **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو١: ٧). **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠: ٩).

٣ **نشكر الله:** (رج.ت رو١: ٨). **مصلين لأجلكم:** (رج.ت أف١: ١٦).

٤-٥ **إيمانكم.. محبتكم.. الرجاء:** عن هذه الفضائل الثلاث (رج.ت ١كو١٣: ١٣).

٤ **إذ سمعنا:** المقصود: إذ سمعنا من أبفراس (رج آ٨)، والذي كان رفيق الرسول بولس في سجنه (رج ٤: ١٢). لأن كنيسة كولوسي لم يكن قد سبق للرسول بولس زيارتها. كذ٩.

٥ **الرجاء:** (رج.ت رو٥: ٢). كذ٢٣، ٢٧. **الموضوع لكم:** المقصود: الذي أعده (هيأه) الله لكم. **الإنجيل:** (رج.ت رو١: ١). كذ٢٣.

٦ **حضر إليكم:** إشارة إلى الإنجيل (كلمة البشارة). **كل العالم:** أي كل العالم المعروف في ذلك الوقت، وبخاصة منطقة البحر المتوسط بالإضافة إلى بلاد ما بين النهرين (العراق)، وأيضًا مادي وعيلام (إيران)، (رج أع٢: ٨-١١). **العالم:** (رج.ت يو١: ٩). **مثمر:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الإثمار" و"النمو". **بالحقيقة:** أي حق المعرفة.

٧ **أبفراس:** هو مؤسس كنيسة كولوسي، وقد كان من أبناء هذه المدينة (رج ٤: ١٢)، وكان يخدم أيضًا في مدينتي لاودكية وهيرابوليس القريبتين من كولوسي (رج ٤: ١٣)، وكان رفيق الرسول بولس في سجنه في روما (رج فل ٢٣). **خادم:** هكذا وصف الرسول بولس طبيعة عمله (رج آ ٢٣، ٢٥). سيعود الرسول بولس إلى مدح أبفراس في نهاية الرسالة (رج ٤: ١٢، ١٣). **أمين:** أي جدير بالثقة.

٨ **في الروح:** لم ترد الإشارة للروح القدس في هذه الرسالة إلا في هذا الموضع وكذلك (٢: ٥).

٩ **نحن:** ضمير المتكلم الجمع ربما يتضمن تيموثاوس (رج آ ١)، أو يتضمن من معه في السجن، حيث كان معه في السجن سبعة أشخاص (رج ٤: ١٠-١٤). **حكمة:** الكلمة عند فلاسفة اليونان القدماء تعني معرفة المبادئ الأولى والحقائق العظمى. كذ٢٨. **فهم:** الكلمة اليونانية عند فلاسفة اليونان القدماء تعني المعرفة التطبيقية للحقائق العظمى.

١٠ **مثمرين.. نامين:** (رج.ت آ٦). **كل عمل صالح:** (رج أف٢: ١٠؛ ٤: ٢٤؛ تي٢: ١٤).

١١ **صبر:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **طول أناة:** بينما الصبر مرتبط بالأحداث، فإن طول الأناة مرتبطة بالناس.

١٢-١٣ **النور.. الظلمة:** (رج.ت رو١٣: ١٢).

١٢ **شاكرين الآب:** (رج.ت رو١: ٨). **أهلنا:** أي جعلنا أهلًا (مستحقين). **ميراث القديسين:** هو ملكوت الله (رج ١كو ٦: ٩، ١٠؛ ١٥: ٥٠؛ غل ٥: ٢١؛ أف ٥: ٥؛ يع ٢: ٥؛ ١بط ١: ٤).

النُّورِ، [١٣]الَّذي أنقَذَنا مِنْ سُلطانِ الظُّلمَةِ، ونَقَلَنا إلَى ملكوتِ
ابنِ مَحَبَّتِهِ، [١٤]الَّذي لنا فيهِ الفِداءُ، بدَمِهِ غُفرانُ الخطايا.

عظمة المسيح وسموه

[١٥]الَّذي هو صورَةُ اللهِ غَيرِ المَنظورِ، بكرُ كُلِّ خَليقَةٍ. [١٦]فإنَّهُ
فيهِ خُلِقَ الكُلُّ: ما في السَّماواتِ وما علَى الأرضِ، ما يُرَى وما
لا يُرَى، سواءٌ كانَ عُروشًا أمْ سياداتٍ أم رياساتٍ أم سلاطينَ.
الكُلُّ بهِ ولهُ قد خُلِقَ. [١٧]الَّذي هو قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، وفيهِ يَقومُ
الكُلُّ، [١٨]وهو رأسُ الجَسَدِ: الكَنيسَةِ. الَّذي هو البَداءَةُ، بكرٌ
مِنَ الأمواتِ، لكَيْ يكونَ هو مُتَقَدِّمًا في كُلِّ شَيءٍ. [١٩]لأنَّهُ فيهِ
سُرَّ أنْ يَحِلَّ كُلُّ المِلءِ، [٢٠]وأنْ يُصالِحَ بهِ الكُلَّ لنَفسِهِ، عامِلًا
الصُّلحَ بدَمِ صَليبِهِ، بواسِطَتِهِ، سواءٌ كانَ: ما علَى الأرضِ، أم
ما في السَّماواتِ.
[٢١]وأنتُمُ الَّذينَ كنتُم قَبلًا أجنَبيِّينَ وأعداءً في الفِكرِ، في
الأعمالِ الشِّرِّيرَةِ، قد صالَحَكُمُ الآنَ [٢٢]في جِسمِ بَشَريَّتِهِ بالموتِ،
ليُحضِرَكُمْ قِدِّيسينَ وبلا لومٍ ولا شَكوَى أمامَهُ، [٢٣]إنْ ثَبَتُّمْ علَى
الإيمانِ، مُتأسِّسينَ وراسِخينَ وغَيرَ مُنتَقِلينَ عن رَجاءِ الإنجيلِ،
الَّذي سمِعتُموهُ، المَكروزِ بهِ في كُلِّ الخَليقَةِ الَّتي تحتَ السَّماءِ،
الَّذي صِرتُ أنا بولُسَ خادِمًا لهُ.

جهاد بولس من أجل الكنيسة

[٢٤]الَّذي الآنَ أفرَحُ في آلامي لأجلِكُمْ، وأُكَمِّلُ نَقائصَ شَدائدِ

١٣-١٤ **الذي.. الذي:** الأولى عائدة على الله الآب، والثانية (كما في آ ١٥، ١٧، ١٨، ٢٨) عائدة على المسيح، الله الابن.

١٣ **نقلنا:** الكلمة اليونانية تحمل معنًى خاصًا في العالم القديم، حيث ينقل الملك المنتصر سكان المملكة المهزومة إلى أرض أخرى يختارها لهم. **ملكوت:** عن ملكوت الله (رج.ت رو١٤:١٧). **ابن محبته:** أي المحبوب (رج.ت أف١:٦).

١٤ **الفداء:** (رج.ت رو٣:٢٤، ٢٥). **بدمه:** (رج.ت رو٣:٢٥). كذ٢٠.

١٥-٢٠ **الذي هو..:** هذه الفقرة تتناول عظمة ولاهوت المسيح، ويتكرر فيها ضمير "هو" الذي يشير إلى المسيح خمس مرات، والهاء العائدة على شخصه سبع مرات.

١٥ **صورة:** الكلمة اليونانية "إيكون" وتعني "صورة طبق الأصل" (رج ٣:١٠). **صورة الله:** (رج تك١:٢٦، ٢٧). **صورة الله غير المنظور:** فالله لم يره أحد قط (رج يو١:١٨). **بكر:** كلمات "بكر"، "بداءة"، "رأس" (رج آ١٨) في اليونانية والعبرية لها نفس المعنى. **بكر كل خليقة:** الكلمة اليونانية التي ترجمت"بكرًا"، تعني حرفيًا "المولود قبل"، ويمكن أن تعني "الكائن قبل"، "أسمى من"، "متفوقًا على". والمقصود: جوهر، أصل، مصدر، أساس كل خليقة (رج أم٨:٢٢، ٢٣؛ يو١:١-٣).

١٦ **فيه:** حرف الجر هنا في اليونانية يعني أيضًا "به". **الكل:** تتكرر في هذه القصيدة أربع مرات. والمقصود: كل الخليقة. **عروشًا أم..:** (رج.ت ١كو١٥:٢٤). **له:** أي من أجله، فالخليقة كلها ملك للابن.

١٧ **قبل:** في اليونانية لها نفس معنى "رأس"، "بكر"، "بداءة". **كل شيء:** هذه العبارة تعبر في اللغة اليونانية عن كل ما في الكون من خليقة روحية ومادية. كذ١٨. **يقوم:** الفعل يأتي في صيغة الفعل التام، ويعني في اليونانية "محفوظ من التشويش والسقوط في عدم الترتيب".

١٨ **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ٢٤. **البداءة:** الكلمة عند فلاسفة اليونان القدماء تعني "المبدأ الأول"، "العلة الأولى"، "مصدر القوة الخلاقة الأولى". **متقدمًا:** المقصود: الأول. والكلمة لها ذات معنى "رأس"، "بداءة"، "قبل".

١٩ **يحل:** أي "يسكن". فالكلمة اليونانية تعني "السكن الدائم" لا "المؤقت". **كل الملء:** أي كل الكمال. والمقصود: كل ملء اللاهوت (رج ٢:٩).

٢٠ **يصالح.. لنفسه:** في دم المسيح وفي صليب المسيح (رج آ٢١، ٢٢؛ أف٢:١٣-١٨). **الصلح:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "السلام".

٢١ **أنتم:** المقصود: الأمم (الشعوب من غير اليهود)، ولقد كانت الغالبية في كنيسة كولوسي من الأمم (رج آ٢٧). **قبلًا.. الآن:** أي قبل أن تقبلوا "رسالة الإنجيل"، والآن وأنتم "في المسيح". **أجنبيين:** (رج.ت أف٢:١٢). **أعداء في الفكر:** أي أعداء لله بأفكاركم.

٢٢ **جسم بشريته:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **بالموت:** هو موت الصليب. **ليحضركم قديسين:** هذا هو هدف المصالحة (رج ٢كو٥:١٨، ٢١)، وقصد الله هو القداسة (رج ١بط ١:١٥، ١٦). **بلا لوم:** (رج.ت أف١:٤). **ولا شكوى:** الكلمة اليونانية وردت في أربعة مواضع أخرى وترجمت دائمًا "بلا لوم" (رج ١كو١:٨؛ ١تي٣:١٠؛ تي١:٦، ٧).

٢٣ **متأسسين وراسخين:** الكلمة اليونانية الأولى تستخدم لتشير إلى الأساسات، والثانية تستخدم لتشير إلى البناء الفوقي. **كل الخليقة:** كل العالم (رج.ت آ٦). **أنا بولس:** يستخدم الرسول بولس هذا التعبير القوي لكي يعطي وزنًا خاصًا لما سيكتبه. **خادمًا:** (رج.ت آ٧).

٢٤ **في آلامي:** يشير الرسول بولس هنا بوجه عام إلى المصاعب والمتاعب التي يواجهها في عمله كرسول للأمم، وبصفة خاصة إلى سجنه في ذلك الوقت في روما. **وأكمل نقائص شدائد:** ليس المقصود -بكل تأكيد- آلام المسيح الكفارية، بل طريق المحن والضيقات والشدائد التي عاناها المسيح على الأرض في سبيل إعلان رسالته. والكلمة اليونانية المترجمة "شدائد" لم تستخدم قط في كل العهد الجديد مرتبطة بالصليب.

المَسيحِ في جِسمي لأجلِ جَسَدِهِ، الَّذي هو الكَنيسَةُ، [٢٥]الَّتي صِرتُ أنا خادِمًا لها، حَسَبَ تدبيرِ اللهِ المُعطَى لي لأجلِكُمْ، لتَتميمِ كلِمَةِ اللهِ. [٢٦]السِّرِّ المَكتومِ منذُ الدُّهورِ ومنذُ الأجيالِ، لكنهُ الآنَ قد أُظهِرَ لقِدّيسيهِ، [٢٧]الَّذينَ أرادَ اللهُ أنْ يُعَرِّفَهُمْ ما هو غِنَى مَجدِ هذا السِّرِّ في الأُمَمِ، الَّذي هو المَسيحُ فيكُم رَجاءُ المَجدِ. [٢٨]الَّذي نُنادي بهِ منذِرينَ كُلَّ إنسانٍ، ومُعَلِّمينَ كُلَّ إنسانٍ، بكُلِّ حِكمَةٍ، لكَيْ نُحضِرَ كُلَّ إنسانٍ كامِلاً في المَسيحِ يَسوعَ. [٢٩]الأمرُ الَّذي لأجلِهِ أتعَبُ أيضًا مُجاهِدًا، بحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذي يَعمَلُ فيَّ بقوَّةٍ.

٢ [١]فإنِّي أُريدُ أنْ تعلَموا أيَّ جِهادٍ لي لأجلِكُمْ، ولأجلِ الَّذينَ في لاوُدِكيَّةَ، وجميعِ الَّذينَ لم يَرَوْا وجهي في الجَسَدِ، [٢]لكَيْ تتَعَزَّى قُلوبُهُمْ مُقتَرِنَةً في المَحَبَّةِ لكُلِّ غِنَى يَقينِ الفَهمِ، لمَعرِفَةِ سِرِّ اللهِ الآبِ والمَسيحِ، [٣]المُذَّخَرِ فيهِ جميعُ كُنوزِ الحِكمَةِ والعِلمِ. [٤]وإنَّما أقولُ هذا لئَلّا يَخدَعَكُمْ أحَدٌ بكلامٍ مَلِقٍ. [٥]فإنِّي وإنْ كُنتُ غائبًا في الجَسَدِ لكني معكُمْ في الرّوحِ، فرِحًا، وناظِرًا ترتيبَكُمْ ومَتانَةَ إيمانِكُمْ في المَسيحِ.

الحياة مع المسيح

[٦]فكما قَبِلتُمُ المَسيحَ يَسوعَ الرَّبَّ اسلُكوا فيهِ، [٧]مُتأصِّلينَ ومَبنيِّينَ فيهِ، وموَطَّدينَ في الإيمانِ، كما عُلِّمتُمْ، مُتَفاضِلينَ فيهِ بالشُّكرِ. [٨]أنظُروا أنْ لا يكونَ أحَدٌ يَسبيكُمْ بالفَلسَفَةِ وبغُرورٍ باطِلٍ، حَسَبَ تقليدِ النّاسِ، حَسَبَ أركانِ العالَمِ، وليس حَسَبَ المَسيحِ. [٩]فإنَّهُ

---

٢٤ **جسمي**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١: ٣).

٢٥ **لها**: أي للكنيسة. **لأجلكم**: (رج.ت أف٣: ١). **لتتميم كلمة الله**: المقصود بهذه العبارة -غالبًا- لأتمم الكرازة بكلمة الله، أو أقدم كلمة الله في كل كمالها وملئها.

٢٦ **السر**: (رج.ت رو١١: ٢٥). كذ٢٧. **المكتوم**: أي المخفي، المحجوب، غير المعلن.

٢٧ **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. **المسيح فيكم**: التعبير في اليونانية يعني أيضًا "المسيح بينكم"، "المسيح في وسطكم".

٢٨ **نادي به**: أي ننادي ونبشر بالمسيح. **منذرين**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "واعظين". **كل إنسان**: تتكرر في هذه الآية ثلاث مرات، لتأكيد أهمية كل إنسان في ذاته. **لكي نحضر**: (رج.ت آ ٢٢). **كاملاً**: المقصود: ناضجًا، بالغًا، وليس طفلاً (رج.ت ١كو٢: ٦).

٢٩ **مجاهدًا**: الكلمة اليونانية في أصلها اللغوي تستخدم في التنافس في الألعاب الرياضية.

٢: ١ **جهاد**: (رج.ت ١: ٢٩). **لأجلكم**: (رج.ت أف٣: ١). **لاودكية**: هي مدينة تقع على بعد ١٧كم تقريبًا غربي مدينة كولوسي. **لم يروا وجهي**: إشارة إلى أنه لم يقم بزيارة مدينة كولوسي من قبل. **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١: ٣). كذ٥، ١٣.

٢ **تتعزى**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تتشجع"، "تتشدد" لمواجهة موقف صعب. **مقترنة في المحبة**: أي تتوثق وتشتد روابط المحبة بينكم. **يقين الفهم**: هذا التعبير المقصود به: "الفهم الكامل"، "الإدراك التام". **سر**: (رج.ت رو١١: ٢٥).

٣ **المذخر**: الكلمة اليونانية ترجمت "المكتوم" خمس مرات، "المخفي" ثلاث مرات في العهد الجديد. وتعني "الأمر المختبئ عن الأنظار".

فيه: أي في المسيح (رج.ت رو٨: ١). كذ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٥.

٤ **أحد**: الإشارة هنا إلى المعلمين الكذبة. كذ٨، ١٦، ١٨. **ملق**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني هنا: التودد برياء.

٥ **في الروح**: (رج.ت ١: ٨). **ترتيبكم**: الكلمة اليونانية هي مصطلح عسكري مأخوذ من تنظيم الجيش وترتيبه. **متانة**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الحصن المنيع الذي لا يتزعزع أمام هجمات العدو. **في المسيح**: (رج.ت رو٨: ١).

٦ **قبلتم**: الكلمة اليونانية تعني "تسلمتم" (رج.ت ١كو١١: ٢). **المسيح يسوع الرب**: أحد الاعترافات المسيحية المبكرة، ففي فكر المسيحيين الأوائل -كما اليوم- يسوع هو الرب (رج ١كو١٢: ٣).

٧ **متأصلين**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف شجرة لها جذور عميقة في الأرض. **مبنيين**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف بيتًا مقامًا على أساس متين. **موطدين**: أي ثابتين، راسخين. **علمتم**: هناك صلة بما جاء في الآية السابقة "قبلتم"، وكانت الكلمة تستخدم لكي تشير إلى انتقال التعليم شفاهة من شخص إلى آخر. **متفاضلين**: أي فائضين.

٨ **انظروا**: المقصود: احذروا. **يسبيكم**: السبي هو أخذ مواطني دولة مهزومة إلى الدولة المنتصرة، ومعاملتهم معاملة العبيد. **بالفلسفة**: لم ترد الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. **بغرور**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بخداع". **تقليد الناس**: عن أقوال مشابهة للمسيح (رج مر٧: ٥-٧)، وكذلك لإشعياء النبي (رج إش٢٩: ١٣). **أركان العالم**: (رج.ت غل٤: ٣). كذ٢٠.

فيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللاَّهوتِ جَسَديًّا. ١٠ وأنتُمْ مَملوؤونَ فيهِ، الَّذي
هو رأسُ كُلِّ رياسَةٍ وسُلطانٍ. ١١ وبهِ أيضًا خُتِنتُمْ خِتانًا غَيرَ مَصنوعٍ
بيَدٍ، بخَلعِ جِسمِ خطايا البَشَريَّةِ، بخِتانِ المَسيحِ. ١٢ مَدفونينَ
معهُ في المَعموديَّةِ، الَّتي فيها أُقِمتُمْ أيضًا معهُ بإيمانِ عَمَلِ اللهِ،
الَّذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ. ١٣ وإذ كنتُم أمواتًا في الخطايا وغَلَفِ
جَسَدِكُمْ، أحياكُمْ معهُ، مُسامِحًا لكُمْ بجميعِ الخطايا، ١٤ إذ مَحا
الصَّكَّ الَّذي علَينا في الفَرائضِ، الَّذي كانَ ضِدًّا لنا، وقَدْ رَفَعَهُ
مِنَ الوَسَطِ مُسَمِّرًا إيّاهُ بالصَّليبِ، ١٥ إذ جَرَّدَ الرِّياساتِ والسَّلاطينَ
أشهَرَهُمْ جِهارًا، ظافِرًا بهِمْ فيهِ.

١٦ فلا يَحكُمْ علَيكُمْ أحَدٌ في أكلٍ أو شُربٍ، أو مِنْ جِهَةِ عيدٍ
أو هِلالٍ أو سبتٍ، ١٧ الَّتي هي ظِلُّ الأُمورِ العَتيدَةِ، وأمّا الجَسَدُ
فللمَسيحِ. ١٨ لا يُخَسِّرُكُمْ أحَدٌ الجِعالَةَ، راغِبًا في التَّواضُعِ وعِبادَةِ
المَلائكَةِ، مُتَداخِلاً في ما لم يَنظُرهُ، مُنتَفِخًا باطِلاً مِنْ قِبَلِ ذِهنِهِ
الجَسَديِّ، ١٩ وغَيرَ مُتَمَسِّكٍ بالرَّأسِ الَّذي مِنهُ كُلُّ الجَسَدِ بمَفاصِلَ
ورُبُطٍ، مُتَوازِرًا ومُقتَرِنًا يَنمو نُموًّا مِنَ اللهِ.
٢٠ إذًا إنْ كنتُم قد مُتُّم مع المَسيحِ عن أركانِ العالَمِ، فلماذا
كأنَّكُمْ عائشونَ في العالَمِ؟ تُفرَضُ علَيكُمْ فرائضُ: ٢١ «لا تمَسَّ!
ولا تذُقْ! ولا تجُسَّ!»، ٢٢ الَّتي هي جميعُها للفَناءِ في الِاستِعمالِ،

---

٩ **يحل**: أي يسكن، فالكلمة اليونانية تعني "السكن الدائم" لا "المؤقت". **كل ملء اللاهوت**: أي الله في كل كماله (رج ١:١٩). **جسديًّا**: إشارة لتجسد المسيح (رج يو١:١٤). والكلمة اليونانية كانت تستخدم بمعنى "فعليًّا"، "حقيقيًّا"، وذلك في مقابل "ظل الأمور العتيدة" (رج آ ١٧).

١٠ **رياسة وسلطان**: (رج.ت ١كو١٥:٢٤). كذ١٥.

١١ **به**: في اليونانية تعني أيضًا "فيه". **ختانًا**: (رج.ت رو٢:٢٥). **غير مصنوع بيد**: أي ليس عن طريق الجراحة، كما كان يحدث في الختان الجسدي. عن مثل هذا الختان الروحي نجد الكثير من التلميحات في العهد القديم (رج إر٦:١٠؛ حز٤٤:٧،٩). **بخلع**: أي ينبغي أن نتوقف عن فعل. **جسم**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ١٧،١٩،٢٣. **خطايا البشرية**: تقابل "الطبيعة الخاطئة"، "الإنسان العتيق" (رج رو٦:٢-٦). **البشرية**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). كذ٢٣. **بختان المسيح**: المقصود: "بموت المسيح". فالكلمة المترجمة ختان تعني أيضًا "قطع"، ويقصد بها هنا "موت".

١٢ **مدفونين معه..**: (رج رو٦:٢-١١). **الذي أقامه..**: هذا هو الجزء الثاني من الاعتراف المسيحي، عن الجزء الأول (رج.ت رو١٠:٩).

١٣ **أمواتًا**: أي أمواتًا روحيًّا. **غلف**: أي غير مختونين، غرلة. وهي جلدة الذكر التي تقطع عند الختان، وتشير إلى الأشخاص غير المختونين.

١٤ **محا**: أي يمحو الكتابة بقطعة من الإسفنج فتزول الكتابة تمامًا، فقد كان الحبر القديم خاليًا من مادة تثبته. **الصك**: أي سند، كمبيالة. كان عبارة عن إقرار شخصي يكتبه الإنسان بخط يده معترفًا بدينه للدائن وعجزه عن الوفاء به (رج فل١٩). **الفرائض**: المقصود -غالبًا- الأوامر التفصيلية للشريعة. **رفعه.. مسمرًا**: جرى العرف قديمًا أنهم إذا أرادوا إلغاء حكم أو قانون، كانوا يرفعونه على لوحة عالية ويدقون فيه مسمارًا حتى يستطيع كل إنسان في المدينة أن يراه.

١٥ **جرد**: الكلمة تستخدم لوصف تجريد العدو المهزوم ونزع كل أسلحته وعتاده الحربي. **أشهرهم جهارًا**: أي فضحهم وأظهر عيوبهم علنًا. **ظافرًا بهم**: أي منتصرًا عليهم، صورة مشابهة لما في (رج.ت ٢كو٢:١٤). **فيه**: أي في الصليب أو في المسيح.

١٦ **عيد**: إشارة إلى الأعياد السنوية، مثل عيد الفصح وعيد المظال وعيد الأسابيع (الخمسين). **هلال**: إشارة إلى الأعياد الشهرية، التي يتم الاحتفال بها في بداية كل شهر من التقويم اليهودي (رج عد١٠:١٠). الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **سبت**: إشارة إلى الأعياد الأسبوعية، وهو يوم الراحة الأسبوعي.

١٧ **ظل**: الكلمة اليونانية تعني "صورة مشابهة". والمقصود: "ظل الحقيقة" في مقابل "الجوهر". **العتيدة**: أي المستقبلية. **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١:٢٤). كذ١٩.

١٨ **الجعالة**: أي الأجرة، المكافأة، الجائزة. **راغبًا**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يبتهج"، "يسر". ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. **عبادة الملائكة**: المقصود -غالبًا- عبادة البشر للملائكة، وليس عبادة الملائكة لله. **متداخلاً**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف الشخص الذي يغرق في التفصيلات، وكذلك لكي تصف الشخص الذي يتداخل في ما لا يعنيه. **ما لم ينظره**: إشارة -غالبًا- إلى خيالاتهم، رؤاهم الذاتية، أو أسرارهم الخاصة كما كان يدعي الغنوسيون. **باطلاً**: المقصود: بلا سبب، بلا فائدة، عبثًا.

١٩ **غير متمسك**: أي فقد ارتباطه. **بالرأس**: أي بالمسيح (رج ١:١٨). **متوازرًا**: أي متعاونًا. **مقترنًا**: الكلمة اليونانية تستخدم للدلالة على جمع الأشياء أو الأشخاص معًا.

٢٠ **إن كنتم قد متم..**: في مقابل "إن كنتم قد قمتم.." (رج ٣:١).

٢١ **لا تجس**: الكلمة اليونانية تعني "لا تأخذ". وهناك تدرج في الأفعال الثلاثة، تبدأ باللمس ثم التذوق ثم الأخذ.

٢٢ **للفناء في الاستعمال**: تمامًا كما قال المسيح (رج مت١٥:١٧؛ مر٧:١٩).

حَسَبَ وصايا وتَعاليمِ النَّاسِ، ٢٣الَّتي لها حِكايَةُ حِكمَةٍ،
بعِبادَةٍ نافِلَةٍ، وتَواضُعٍ، وقَهرِ الجَسَدِ، ليس بقيمَةٍ ما مِنْ
جِهَةِ إشباعِ البَشَريَّةِ.

السلوك المسيحي

٣ ١فإنْ كنتُم قد قُمتُمْ مع المَسيحِ فاطلُبوا ما فوقُ، حَيثُ
المَسيحُ جالِسٌ عن يَمينِ اللهِ. ٢اهتَمّوا بما فوقُ لا بما
علَى الأرضِ، ٣لأنَّكُمْ قد مُتُّمْ وحَياتُكُمْ مُستَتِرَةٌ مع المَسيحِ في
اللهِ. ٤مَتَى أُظهِرَ المَسيحُ حَياتُنا، فحينَئذٍ تُظهَرونَ أنتُمْ أيضًا
معهُ في المَجدِ.
٥فأميتوا أعضاءَكُمُ الَّتي علَى الأرضِ: الزِّنا، النَّجاسَةَ، الهَوَى،
الشَّهوَةَ الرَّديَّةَ، الطَّمَعَ -الَّذي هو عِبادَةُ الأوثانِ- ٦الأُمورَ الَّتي
مِنْ أجلِها يأتي غَضَبُ اللهِ علَى أبناءِ المَعصيَةِ، ٧الَّذينَ بَينَهُمْ
أنتُمْ أيضًا سلكتُمْ قَبلًا، حينَ كنتُم تعيشونَ فيها. ٨وأمَّا الآنَ
فاطرَحوا عنكُمْ أنتُمْ أيضًا الكُلَّ: الغَضَبَ، السَّخَطَ، الخُبثَ،
التَّجديفَ، الكلامَ القَبيحَ مِنْ أفواهِكُمْ. ٩لا تكذِبوا بَعضُكُمْ
علَى بَعضٍ، إذ خَلَعتُمُ الإنسانَ العَتيقَ مع أعمالِهِ، ١٠ولَبِستُمُ
الجديدَ الَّذي يَتَجَدَّدُ للمَعرِفَةِ حَسَبَ صورَةِ خالِقِهِ، ١١حَيثُ
لَيسَ يونانيٌّ ويَهوديٌّ، خِتانٌ وغُرلَةٌ، بَربَريٌّ سِكّيثيٌّ، عَبدٌ حُرٌّ،
بل المَسيحُ الكُلُّ وفي الكُلِّ.

---

٢٢ **وصايا وتعاليم الناس:** (رج مت١٥:١٠-٢٠؛ مر٧:١-٢٣)، أيضًا (رج إش٢٩:١٣).

٢٣ **حكاية:** الكلمة اليونانية يمكن أن تعني "مظهرًا"، "شكلًا"، "ظاهرًا". **نافلة:** المقصود: عبادة لم ترد في تعاليم ووصايا الله. **قهر الجسد:** إشارة إلى معاملتهم القاسية والخشنة لأجسادهم. **ليس بقيمة ما:** أي لا نفع من ممارستها. **إشباع البشرية:** أي إشباع الرغبات الجسدية. والمقصود: أن هذه العبادات مجرد سبيل لإشباع الجسد. **البشرية:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣).

٣:١ **فإن كنتم قد قمتم:** في مقابل ما جاء في (٢:٢٠). **فاطلبوا..:** في هذا الجزء (٣:١-٤:١) يتكرر فعل الأمر ١٨ مرة (رج ٢،٥،٨،٩،١٢،١٤،١٥ (مرتين)،١٦-٢٣؛ ٤:١). **ما فوق:** المقصود: الأمور السماوية. **عن يمين الله:** هو مركز السلطان والكرامة.

٣ **قد متم:** أي قد متم مع المسيح في مقابل "إن كنتم قد قمتم..". **مستترة:** أي مختفية بشكل لا تستطيع أن تراه العيون.

٤ **متى أظهر:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية. **حياتنا:** المقصود: الذي هو حياتنا.

٥ **فأميتوا:** من هنا يبدأ القسم العملي في الرسالة. **أعضاءكم:** (رج رو٦:١٣). **الزنا..:** قائمة أولى تتضمن خمس رذائل (رج.ت آ٨). **النجاسة:** الكلمة اليونانية المترجمة "نجاسة"، لم ترد خارج كتابات الرسول بولس إلا مرة واحدة في (مت٢٣:٢٧). **الشهوة الردية:** الكلمة اليونانية المترجمة "شهوة" تعني "رغبة" بمعناها المحايد، لذلك يضيف الرسول بولس لتحديدها صفة الردية (الشريرة). **الطمع:** الكلمة في أصلها اليوناني مركبة من كلمتين معناهما جوع ورغبة دائمة للامتلاك وبلا ضابط. **هو عبادة الأوثان:** ذلك لأن جوهر العبادة الوثنية هو الرغبة في الجمع وفي المزيد من الامتلاك، وذلك من خلال محاولة استغلال الآلهة ورشوتهم بالقرابين والصلوات.

٦ **من أجلها يأتي غضب الله:** (رج رو١:١٨-٣٢). **أبناء المعصية:** لم ترد مثل هذه التعبيرات إلا هنا وفي (أف٢:٢؛ ٥:٦).

٧ **أنتم:** المقصود: الأمم، الشعوب من غير اليهود. وقد كانت كنيسة كولوسي في معظمها من الأمم. **فيها:** الإشارة هنا إلى الرذائل المذكورة في (آ ٥).

٨ **فاطرحوا:** الكلمة هي المستعملة في خلع الملابس. **الغضب..:** قائمة ثانية تتضمن خمس رذائل (رج.ت آ ٥). **السخط:** الكلمة اليونانية تعني ثورات المزاج الحاد. **الخبث:** الكلمة في اليونانية تستخدم عن فساد الفكر، الذي منه تنبع كل الرذائل. **التجديف:** المقصود هنا: توجيه الإهانة للآخرين.

٩ **خلعتم:** أي ينبغي أن تتوقفوا عن فعل. **الإنسان العتيق:** أي الإنسان القديم، إشارة إلى ما كان عليه الإنسان وهو تحت سلطان الخطية قبل أن يتحد بالمسيح.

١٠ **لبستم:** منذ زمن الكنيسة الأولى بدأت ممارسة ارتداء الإنسان المسيحي بعد المعمودية رداء أبيض جديد بعد أن ينزع ثيابه القديمة. **الجديد:** المقصود: الإنسان الجديد بدلًا من الإنسان العتيق. **يتجدد للمعرفة:** أي أن هذا التجديد تنتج عنه معرفة حقيقية لله. **صورة خالقه:** أي صورة الله (رج تك١:٢٦،٢٧؛ ٥:١؛ ٩:٦؛ ١كو١١:٧).

١١ **حيث ليس..:** أزالت المسيحية الحواجز التي صنعتها: ١-الجنسيات. ٢-الفرائض. ٣-الثقافات. ٤-الطبقات. **يوناني:** أي من الأمم، وهم الشعوب من غير اليهود. **ختان:** (رج.ت رو٢:٢٥). **غرلة:** هي جلدة الذكر التي تقطع عند الختان، وتشير إلى الأشخاص غير المختونين. **بربري:** كان كل من يجهل التكلم باللغة اليونانية يدعى بربريًّا. **سكيثي:** كانت هذه القبائل تعيش في منطقة شمالي وشرقي البحر الأسود. وكانت معروفة لدى الرومانيين أنهم أشرس شعب غير متحضر، وأكثر همجية من البرابرة أنفسهم. لذلك فإن بعض علماء الكتاب المقدس يرون أن قصد الرسول بولس من هذه الكلمة هو عدم استبعاد أي إنسان من دائرة نعمة الله.

١٢ فالبَسوا كمُختاري اللهِ القِدِّيسينَ المَحبوبينَ أحشاءَ رأفاتٍ،
ولُطفًا، وتَواضُعًا، ووداعَةً، وطولَ أناةٍ، ١٣ مُحتَمِلينَ بَعضُكُمْ بَعضًا،
ومُسامِحينَ بَعضُكُمْ بَعضًا. إنْ كانَ لأحَدٍ علَى أحَدٍ شَكوَى، كما
غَفَرَ لكُمُ المَسيحُ هكذا أنتُمْ أيضًا. ١٤ وعلَى جميعِ هذِهِ البَسوا
المَحَبَّةَ الَّتي هي رِباطُ الكَمالِ. ١٥ وليَملِكْ في قُلوبِكُمْ سلامُ اللهِ
الَّذي إليهِ دُعيتُمْ في جَسَدٍ واحِدٍ، وكونوا شاكِرينَ.
١٦ لتَسكُنْ فيكُم كلِمَةُ المَسيحِ بغِنًى، وأنتُمْ بكُلِّ حِكمَةٍ مُعَلِّمونَ
ومنذِرونَ بَعضُكُمْ بَعضًا، بمَزاميرَ وتَسابيحَ وأغانيَّ روحيَّةٍ، بنِعمَةٍ،
مُتَرَنِّمينَ في قُلوبِكُمْ للرَّبِّ. ١٧ وكُلُّ ما عَمِلتُمْ بقَوْلٍ أو فِعلٍ، فاعمَلوا
الكُلَّ باسمِ الرَّبِّ يَسوعَ، شاكِرينَ اللهَ والآبَ بهِ.

وصايا للبيت المسيحي

١٨ أيَّتُها النِّساءُ، اخضَعنَ لرِجالِكُنَّ كما يَليقُ في الرَّبِّ. ١٩ أيُّها
الرِّجالُ، أحِبُّوا نِساءَكُمْ، ولا تكونوا قُساةً علَيهِنَّ. ٢٠ أيُّها الأولادُ،
أطيعوا والِدِيكُمْ في كُلِّ شَيءٍ لأنَّ هذا مَرضيٌّ في الرَّبِّ. ٢١ أيُّها
الآباءُ، لا تُغيظوا أولادَكُمْ لئَلّا يَفشَلوا. ٢٢ أيُّها العَبيدُ، أطيعوا في
كُلِّ شَيءٍ سادَتَكُمْ حَسَبَ الجَسَدِ، لا بخِدمَةِ العَينِ كمَنْ يُرضي
النّاسَ، بل ببَساطَةِ القَلبِ، خائفينَ الرَّبَّ. ٢٣ وكُلُّ ما فعَلتُمْ،
فاعمَلوا مِنَ القَلبِ، كما للرَّبِّ ليس للنّاسِ، ٢٤ عالِمينَ أنَّكُمْ مِنَ
الرَّبِّ ستأخُذونَ جَزاءَ الميراثِ، لأنَّكُمْ تخدِمونَ الرَّبَّ المَسيحَ.
٢٥ وأمّا الظّالِمُ فسينالُ ما ظَلَمَ بهِ، وليس مُحاباةٌ.

---

١٢ **القديسين**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. **كمختاري الله القديسين المحبوبين**: هذه الكلمات الثلاث كانت في الأصل خاصة باليهود وحدهم. فهم كانوا الشعب المختار، والأمة المقدسة، وأحباء الله. **أحشاء..**: قائمة تتضمن خمس فضائل، في مقابل قائمتي الرذائل في (آ ٥،٨). **أحشاء رأفات**: المقصود: مشاعر الرحمة، وعواطف الحنان. **وداعة**: (رج.ت مت ٥: ٥). **طول أناة**: تستخدم هذه الكلمة عادة للدلالة على الصبر في التعامل مع الناس.

١٣ **كما غفر لكم المسيح**: (رج أف٤:٣٢).

١٤ **على جميع هذه**: أي على جميع هذه الفضائل. **البسوا**: هذا هو الرداء الخارجي. **رباط**: الكلمة اليونانية المستخدمة تعني المشبك الذي يربط الأجزاء الأخرى من اللباس بعضها إلى بعض. **رباط الكمال**: أي الرباط الكامل أو التام، الذي يربط الفضائل في وحدة واحدة كاملة.

١٥ **ليملك**: الكلمة اليونانية تستخدم للشخص الذي يعمل كحكم في المباريات التي تكون فيها كلمة الحكم هي الفيصل، أو عن الشخص الذي يعمل كوسيط بين طرفين متنازعين. **جسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١٢:٤). **جسد واحد**: الإشارة هنا إلى الكنيسة. **كونوا شاكرين**: تفيض هذه الرسالة بروح الشكر (رج ١:٣،١٢؛ ٢:٧؛ ٣:١٧؛ ٤:٢).

١٦ **لتسكن**: المقصود: اجعلوا لها مقرًا دائمًا. **كلمة المسيح**: المقصود هنا: إما رسالة المسيح أو حياة المسيح. **بغنى**: أي بوفرة، بكل كمالها وغناها. **بكل حكمة معلمون..**: هي الكلمات الثلاث ذاتها: "الحكمة"، و"التعليم"، و"الإنذار" التي استخدمها الرسول بولس لشرح طبيعة خدمته (رج ١:٢٨). **منذرون**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "واعظون". **بمزامير وتسابيح وأغاني روحية**: لم ترد هذه الثلاثية في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في رسالة أفسس (رج أف٥:١٩).

١٧ **باسم**: العمل باسم شخص يعني: أنه مفوض منه. **الله والآب**: العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "الله الذي هو الآب"، "الله الآب".

١٨ **في الرب**: أي في المسيح. والمقصود: في وحدة (شركة) مع المسيح. وهذه الصيغة من الصيغ المفضلة عند الرسول بولس. ويستخدم الرسول بولس هذه الصيغة ١٣٢مرة في ١١ رسالة من رسائله، حيث جاءت "في المسيح يسوع" ٤٨مرة، "في المسيح" ٣٤مرة، "في الرب" ٥٠مرة. ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١بط٣:١٦؛ ٥:١٠،١٤).

١٩ **أحبوا نساءكم**: يشرح الرسول بولس طبيعة هذه المحبة في (أف٥:٢٥-٣٣).

٢٠ **الأولاد**: الإشارة هنا إلى الأبناء سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا. كذا ٢١.

٢١ **تغيظوا**: الكلمة اليونانية تعني "تثيروا"، "تستفزوا". **يفشلوا**: المقصود: يصيبهم الإحباط وخيبة الأمل.

٢٢ **حسب الجسد**: المقصود: البشر. **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس"، ويكثر استخدامها في رسائل الرسول بولس بمعنى "الطبيعة البشرية القديمة، بما فيها من رغبات وشهوات". لكنها جاءت بمعان أخرى: ١-النسل الطبيعي (رج رو١:٣؛ ٩:٣). ٢-جسم الإنسان (رج رو٢:٢٨). ٣-الإنسان بصفة عامة (رج رو٣:٢٠). ٤-الإنسان بما يتسم به من ضعف ومحدودية (رج رو٦:١٩؛ ٨:٣). ٥-الإنسان قبل أن يتحد بالمسيح (رج رو٧:٥). وقد وردت الكلمة اليونانية تسع مرات في هذه الرسالة. **بخدمة العين**: (رج.ت أف٦:٦). **ببساطة**: الكلمة اليونانية معناها "إخلاص"، "نقاء"، "صدق".

٢٣ **كما للرب**: أي كما تطيعون المسيح.

٢٤ **ستأخذون.. الميراث**: بموجب القانون الروماني لم يكن للعبد أن يقتني شيئًا مهما كان بلا قيمة. لذا فإن هذا الوعد كان له وقع الذهول والدهشة على مسامع العبيد. **الرب المسيح**: لم يرد هذا التعبير في أي موضع آخر في كتابات الرسول بولس. ففي رسائل الرسول بولس يأتي اسم "يسوع" مرتبطًا ومصاحبًا لهذين اللقبين. ربما قصد الرسول بولس ذلك للتأكيد على أن السيد الحقيقي هو المسيح وحده.

٢٥ **ليس محاباة**: أي ليس عند الله محاباة (رج تث١٠:١٧؛ يع٢:١).

٤ [١] أيُّها السَّادَةُ، قدّموا للعَبيدِ العَدلَ والمُساواةَ، عالِمينَ أنَّ لكُمْ أنتُمْ أيضًا سيِّدًا في السَّماواتِ.

توجيهات إضافية

[٢] واظِبوا علَى الصَّلاةِ ساهِرينَ فيها بالشُّكرِ، [٣] مُصَلِّينَ في ذلكَ لأجلِنا نَحنُ أيضًا، ليَفتَحَ الرَّبُّ لنا بابًا للكلامِ، لنَتَكلَّمَ بسِرِّ المَسيحِ، الَّذي مِنْ أجلِهِ أنا موثَقٌ أيضًا، [٤] كيْ أُظهِرَهُ كما يَجِبُ أنْ أتكلَّمَ. [٥] أُسلُكوا بحِكمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذينَ هُم مِنْ خارِجٍ، مُفتَدينَ الوقتَ. [٦] ليَكُنْ كلامُكُمْ كُلَّ حينٍ بنِعمَةٍ، مُصلَحًا بمِلحٍ، لتَعلَموا كيفَ يَجِبُ أنْ تُجاوِبوا كُلَّ واحِدٍ.

تحيات ختامية

[٧] جميعُ أحوالي سيُعَرِّفُكُمْ بها تيخيكُسُ الأخُ الحَبيبُ، والخادِمُ الأمينُ، والعَبدُ معنا في الرَّبِّ، [٨] الَّذي أرسَلتُهُ إلَيكُمْ لهذا عَينِهِ، ليَعرِفَ أحوالكُمْ ويُعَزِّيَ قُلوبَكُمْ، [٩] مَعْ أُنِسيمُسَ الأخِ الأمينِ الحَبيبِ الَّذي هو مِنكُمْ. هُما سيُعَرِّفانِكُمْ بكُلِّ ما ههنا. [١٠] يُسَلِّمُ علَيكُمْ أرِستَرخُسُ المأسورُ مَعي، ومَرقُسُ ابنُ أُختِ بَرنابا،

٤: ١ العدل والمساواة: هذان المطلبان كانا هما أقصى أحلام العبيد، وفي ذات الوقت كانا في نظر السادة في العالم القديم أمرًا شاذًا وغير مقبول. **سيدًا**: المقصود: سيدًا وحيدًا، سيدًا حقيقيًا.

٢ **واظبوا على الصلاة..**: هذه السلسلة الثلاثية من "الصلاة" و"السهر" و"الشكر" لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **ساهرين**: أي كونوا في حالة تيقظ وحذر واستعداد (رج مت٢٦: ٤٠، ٤١). **بالشكر**: تفيض هذه الرسالة بكلمات الشكر في كل أصحاح من إصحاحتها (رج ١: ٣، ١٢؛ ٢: ٧؛ ٣: ١٥، ١٧).

٣ **مصلين.. لأجلنا**: كثيرًا ما كان الرسول بولس يطلب من الذين يكتب إليهم أن يصلوا من أجله (رج رو١٥: ٣٠؛ ٢كو١: ١١؛ أف٦: ١٨، ١٩؛ ١تس٥: ٢٥؛ ٢تس٣: ١). **ليفتح.. بابًا**: تعبير متكرر في رسائل الرسول بولس (رج أع١٤: ٢٧؛ ١كو١٦: ٩؛ ٢كو٢: ١٢). **للكلام**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "للكلمة" أي "كلمة الإنجيل" (رج ١: ٥). **بسر**: هذه الكلمة من الكلمات المفضلة عند الرسول بولس، وترد ٢١ مرة في كتاباته، وهي تعني "حقًا لم يكن معروفًا من قبل" أو "حقًا كان مخفيًا فيما مضى" لكن الله قد أعلنه الآن لشعبه. **من أجله**: أي من أجل السر. **موثق**: في قيود وسلاسل في سجن روما، حيث كتب هذه الرسالة من هناك.

٤ **أظهره**: الكلمة اليونانية تعني "أنادي به علانية"، "أجعله واضحًا".

٥ **الذين هم من خارج**: المقصود من هم خارج الكنيسة. وهو تعبير يهودي يستعمل للإشارة إلى الناس الذين من خارج شعب الله. **مفتدين**: الفعل الوارد هنا يعني "يشتري". والمقصود: "منتهزين"، "مغتنمين".

٦ **بنعمة**: المقصود: بلطف، برقة. **مصلحًا بملح**: الكلام المصلح كان مجازًا لغويًا في العالم القديم. وهذا التعبير كان يستخدم عن الكلام المليء بالحيوية والحركة. **تجاوبوا**: الكلمة اليونانية لم ترد خارج الأناجيل وسفر الأعمال في كل العهد الجديد إلا مرتين، مرة هنا والموضع الآخر هو (رؤ٧: ١٣).

٧ **تيخيكس**: جاء من ولاية أسيا الرومانية، هو حامل الرسالة إلى كنائس أفسس وكولوسي (رج أف٦: ٢١، ٢٤؛ ٢تي٤: ١٢؛ تي٣: ١٢). **الخادم**: هكذا وصف الرسول بولس طبيعة عمله. (رج١: ٢٣، ٢٥). **الأمين**: أي جدير بالثقة. **في الرب**: (رج.ت ٣: ١٨). كذ١٧.

٨ **يعزي**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تتشجع"، "تتشدد" لمواجهة موقف صعب.

٩ **أنسيمس**: كان رجوع أنسيمس إلى سيده بعد هروبه هو موضوع رسالة الرسول بولس إلى فليمون (رج.ت فل١٠). **الأخ**: يطلب الرسول بولس من أهل كنيسة كولوسي أن يقبلوا أنسيمس كأخ بعد أن كان عبدًا، وهو نفس الطلب الذي طلبه من فليمون (رج فل١٦). **الأمين**: لقد كانت التهمة الموجهة لأنسيمس -غالبًا- هي السرقة أو الإتلاف (رج فل١٨). **الحبيب**: استخدم الرسول بولس ثلاث كلمات في وصف أنسيمس: ١-ابني (فل١٠). ٢-أحشائي (فل١٢). ٣-نظيري (فل١٧). بالإضافة إلى أنه "محبوب" (فل١٦). **الذي هو منكم**: أي الذي هو من مدينة كولوسي. **هما سيعرفانكم بكل..**: إشارة -غالبًا- إلى الكلام الشفوي الذي أرسله الرسول بولس إلى الكنيسة ولم يكتبه في الرسالة. **ههنا**: إشارة -ربما- إلى روما، حيث كان الرسول بولس سجينًا عند كتابته لهذه الرسالة.

١٠-١٤ **يسلم عليكم.. ديماس**: يقابل هذه القائمة من الأسماء التي ترسل بتحياتها قائمة أخرى مماثلة في (فل٢٣، ٢٤).

١٠ **أرسترخس**: رجل مكدوني قادم من تسالونيكي (رج أع ٢٠: ٤). أيضًا (رج أع١٩: ٢٩؛ ٢٧: ٢). **مرقس**: (رج.ت أع١٢: ١٢). **ابن أخت برنابا**: هذا هو الموضع الوحيد في العهد الجديد الذي يوضح قرابة مرقس لبرنابا. والكلمة اليونانية "أنيبسيوس" والمترجمة "ابن أخت" يمكن أن تترجم "ابن عم". وهكذا ترجمت في السبعينية (رج عد٣٦: ١١). **برنابا**: (رج.ت أع٤: ٣٦).

الَّذي أخَذتُمْ لأجلِهِ وصايا. إنْ أتَى إلَيكُمْ فاقبَلوهُ. ١١ ويَسوعُ
المَدعوُّ يُسطُسَ، الَّذينَ هُم مِنَ الخِتانِ. هؤُلاءِ هُم وحدَهُمُ
العامِلونَ مَعي لملكوتِ اللهِ، الَّذينَ صاروا لي تسليَةً. ١٢ يُسَلِّمُ
علَيكُمْ أبَفراسُ، الَّذي هو مِنكُمْ، عَبدٌ للمَسيحِ، مُجاهِدٌ كُلَّ حينٍ
لأجلِكُمْ بالصَّلَواتِ، لكَيْ تثبُتوا كامِلينَ ومُمتَلِئينَ في كُلِّ مَشيئَةِ
اللهِ. ١٣ فإنِّي أشهَدُ فيهِ أنَّ لهُ غَيرَةً كثيرَةً لأجلِكُمْ، ولأجلِ الَّذينَ
في لاوُدِكيَّةَ، والَّذينَ في هيرابوليسَ. ١٤ يُسَلِّمُ علَيكُمْ لوقا الطَّبيبُ
الحَبيبُ، وديماسُ. ١٥ سلِّموا علَى الإخوَةِ الَّذينَ في لاوُدِكيَّةَ،
وعلَى نِمفاسَ وعلَى الكَنيسَةِ الَّتي في بَيتِهِ. ١٦ ومَتَى قُرِئَتْ عِندَكُمْ
هذِهِ الرِّسالَةُ فاجعَلوها تُقرأُ أيضًا في كنيسَةِ اللاّوُدِكيّينَ، والَّتي
مِنْ لاوُدِكيَّةَ تقرأونَها أنتُمْ أيضًا. ١٧ وقولوا لأرخِبُّسَ: «انظُرْ إلَى
الخِدمَةِ الَّتي قَبِلتَها في الرَّبِّ لكَيْ تُتَمِّمَها». ١٨ السَّلامُ بيَدي أنا
بولُسَ. أُذكُروا وُثُقي. النِّعمَةُ معكُمْ. آمينَ.
-كُتِبَتْ إلَى أهلِ كولوسِّي مِنْ روميَةَ بيَدِ تيخيكُسَ وأُنِسيمُسَ-

---

١٠ **أخذتم لأجله وصايا**: أي رسائل توصية، فقد كان من الأمور الشائعة، إرسال رسائل توصية مع الأشخاص، لتقديمهم لجماعات أو أشخاص (رج أع٩:٢؛ ١٨:٢٧؛ رو١٦:١،٢).

١١ **يسوع المدعو يسطس**: هو الوحيد في هذه القائمة الذي لم يرد اسمه في (فل٢٣،٢٤). **الذين هم من الختان**: المقصود: كانوا من اليهود. **الختان**: هو علامة العهد، والطقس الذي يبدأ به الشخص للانضمام إلى الشعب اليهودي. **لملكوت الله**: ترد هذه العبارة في رسائل الرسول بولس هنا، وترد ثماني مرات أُخر في رسائله (رج رو١٤:١٧؛ ١كو٤:٢٠؛ ٦:٩،١٠؛ ١٥:٥٠؛ غل٥:٢١؛ أف٥:٥؛ ٢تس١:٥). **تسلية**: الكلمة اليونانية تعني "تعزية".

١٢ **أبفراس**: (رج.ت ١:٧). **الذي هو منكم**: تمامًا مثل أنسيمس (رج.ت آ٩). **مجاهد**: الكلمة اليونانية في أصلها اللغوي تستخدم في التنافس في الألعاب الرياضية. **كل حين لأجلكم بالصلوات**: تمامًا كما يفعل الرسول بولس (رج ١:٣). **كاملين**: أي ناضجين (رج.ت ١كو٢:٦). **ممتلئين في كل مشيئة الله**: نفس غرض صلاة الرسول بولس (رج ١:٩).

١٣ **فيه**: في اليونانية يمكن أن تعني "له". **غيرة**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تعبًا". **لاودكية**: هي مدينة تقع على بعد ١٧كم تقريبًا غربي مدينة كولوسي. **هيرابوليس**: مدينة تقع على بعد ٢٣كم شمالي غربي مدينة كولوسي، وعلى بعد ١٠كم من مدينة لاودكية. هذه المدن الثلاث تقع في وادي ليكوس.

١٤ **لوقا**: هو رفيق الرسول بولس في سجن رومية، ولم يرد ذكره في رسائل الرسول بولس إلا هنا وفي (٢تي٤:١١؛ فل٢٤). **الطبيب**: هذا هو الموضع الوحيد في العهد الجديد الذي يذكر مهنة لوقا البشير. **ديماس**: الاسم الوحيد في القائمة الذي لم يذكر الرسول بولس معه كلمة مديح أو تقدير، وفي (٢تي٤:١٠) يذكر الرسول بولس أنه تركه لأنه أحب العالم الحاضر.

١٥ **الإخوة**: التعبير موجّه إلى كل الذين يكتب إليهم الرسول بولس، رجالًا كانوا أم نساء (رج.ت رو١:١٣). **نمفاس**: لم يرد ذكره في أي موضع آخر في العهد الجديد. **الكنيسة**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). كذ١٦. **في بيته**: كانت العبادة المسيحية (الكنائس) في بدايتها تؤدى عادة في بيوت أسر ثرية. وتشير الأدلة الأثرية إلى أن البيت كان يتسع لعدد يتراوح ما بين ٣٠-٤٠ شخصًا (رج ١كو١٦:١٩؛ فل٢).

١٦ **فاجعلوها تقرأ.. تقرأونها**: تشير إلى عادة -الكنيسة الأولى- في تبادل قراءة الرسائل فيما بين الكنائس (رج ١تس٥:٢٧).

١٧ **لأرخبس**: هو بحسب التقليد ابن فليمون (رج فل١،٢). **قبلتها**: الكلمة اليونانية تعني "تسلمتها". هذا الفعل كان شائع الاستعمال بين معلمي اليهود (الربيين) عند الحديث عن تعليم تقليدي.

١٨ **السلام بيدي**: كما في (غل٦:١١) يؤكد الرسول بولس على أن رسالته حقيقية بكتابته للسطور القليلة الأخيرة (رج ١كو١٦:٢١؛ ٢تس٣:١٧؛ فل١٩). **أنا بولس**: يستخدم الرسول بولس هذا التعبير القوي لكي يعطي وزنًا خاصًا لما سيكتبه. **اذكروا وثقي**: يناشد الرسول بولس أهل كنيسة كولوسي أن يصلوا من أجله، وفي ذات الوقت يذكرهم بسلطانه (رج فل٨،٩). **النعمة معكم**: كما كان يبدأ الرسول بولس رسائله بتحية تتضمن "النعمة"، اعتاد أيضًا أن يختم رسائله بهذه الصلاة التي تتضمن "النعمة" (رج رو١٦:٢٠؛ ١كو١٦:٢٣؛ غل٦:١٨؛ في٤:٢٣؛ ١تس٥:٢٨؛ ٢تس٣:١٨). **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول الأولَى إلَى أهلِ تسالونيكي

١ ١ بولُسُ وسِلوانُسُ وتيموثاوُسُ، إلَى كنيسَةِ التَّسالونيكيِّينَ،
في اللهِ الآبِ والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ: نِعمَةٌ لكُمْ وسَلامٌ مِنَ
اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

شكر من أجل مؤمني تسالونيكي

٢ نَشكُرُ اللهَ كُلَّ حينٍ مِنْ جِهَةِ جميعِكُمْ، ذاكِرينَ إيّاكُمْ في
صَلَواتِنا، ٣ مُتَذَكِّرينَ بلا انقِطاعٍ عَمَلَ إيمانِكُمْ، وتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ،
وصَبرَ رَجائكُمْ، رَبَّنا يَسوعَ المَسيحَ، أمامَ اللهِ وأبينا. ٤ عالِمينَ
أيُّها الإخوَةُ المَحبوبونَ مِنَ اللهِ اختيارَكُمْ، ٥ أنَّ إنجيلَنا لم يَصِرْ
لكُمْ بالكلامِ فقط، بل بالقوَّةِ أيضًا، وبالرّوحِ القُدُسِ، وبيَقينٍ
شَديدٍ، كما تعرِفونَ أيَّ رِجالٍ كُنّا بَينَكُمْ مِنْ أجلِكُمْ. ٦ وأنتُمْ
صِرتُمْ مُتَمَثِّلينَ بنا وبالرَّبِّ، إذ قَبِلتُمُ الكلِمَةَ في ضيقٍ كثيرٍ،
بفَرَحِ الرّوحِ القُدُسِ، ٧ حَتَّى صِرتُمْ قُدوَةً لجميعِ الَّذينَ يؤمِنونَ
في مَكِدونيَّةَ وفي أخائيَةَ. ٨ لأنَّهُ مِنْ قِبَلِكُمْ قد أُذيعَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ،
ليس في مَكِدونيَّةَ وأخائيَةَ فقط، بل في كُلِّ مَكانٍ أيضًا قد ذاعَ
إيمانُكُمْ باللهِ، حَتَّى ليس لنا حاجَةٌ أنْ نَتَكلَّمَ شَيئًا. ٩ لأنَّهُمْ هُم
يُخبِرونَ عَنّا، أيُّ دُخولٍ كانَ لنا إلَيكُمْ، وكيفَ رَجَعتُمْ إلَى اللهِ
مِنَ الأوثانِ، لتَعبُدوا اللهَ الحَيَّ الحَقيقيَّ، ١٠ وتَنتَظِروا ابنَهُ مِنَ
السَّماءِ، الَّذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ، يَسوعَ، الَّذي يُنقِذُنا مِنَ
الغَضَبِ الآتي.

---

١ ١: **بولس.. إلى.. نعمة..**: (رج.ت رو١: ١-٧). **بولس**: (رج.ت في١: ١). **سلوانس**: (رج.ت ٢كو١: ١٩). **تيموثاوس**: (رج.ت أع١٦: ١). **كنيسة**: (رج.ت أع٢: ٤٧؛ ٥: ١١). **التسالونيكيين**: عن مدينة تسالونيكي (رج.ت أع١٧: ١)، وعن أهل تسالونيكي (رج أع١٧: ١-٩). **الرب يسوع المسيح**: (رج.ت رو١٠: ٩). **نعمة.. وسلام**: (رج.ت رو١: ٧).

٢ **نشكر الله..**: (رج.ت رو١: ٨). هذه الرسالة تمتلئ بكلمات الشكر (رج ٢: ١٣؛ ٣: ٩؛ ٥: ١٨). **ذاكرين إياكم في صلواتنا**: (رج.ت أف١: ١٦).

٣ **متذكرين.. أمام الله**: أي متذكرين بلا انقطاع.. أمام الله. **عمل إيمانكم**: المقصود: نشاط إيمانكم، إيمانكم العامل. **إيمانكم.. محبتكم.. رجائكم**: (رج.ت ١كو١٣: ١٣). **تعب**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "جهاد". الكلمة اليونانية في أصلها اللغوي تستخدم في التنافس في الألعاب الرياضية. **صبر**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ثبات". **رجائكم**: (رج.ت رو٥: ٢). **ربنا يسوع**: تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن يعني "بربنا يسوع".

٤ **أيها الإخوة.. اختياركم**: هذه الجملة في اليونانية تعني أن "الإخوة محبوبون وأيضًا مختارون من الله". **الإخوة**: قد وردت هذه الكلمة ٢٨ مرة في رسالتي تسالونيكي (رج.ت رو١: ١٣). **المحبوبون من الله**: هذا التعبير أطلقه اليهود على العظماء من أبطالهم أمثال موسى وداود وسليمان، وعلى شعب إسرائيل نفسه. كما أطلقه الرب بنفسه على دانيال (رج دا٩: ٢٣؛ ١٠: ١١، ١٩).

٥ **إنجيلنا**: (رج.ت رو١: ١). **بالقوة**: تستخدم هذه الكلمة -غالبًا- في الجمع: "قوات" بمعنى "معجزات". والمقصود هنا: هو عمل قوة الله في البشارة. **شديد**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تام". **من أجلكم**: أي من أجل خيركم، من أجل مصلحتكم.

٦ **متمثلين بنا**: (رج.ت في٣: ١٧). **الكلمة**: أي كلمة الله، البشارة. **في ضيق كثير**: (رج ٢: ١٤؛ ٣: ٣؛ ٢تس١: ٤). وكذلك (رج أع١٧: ٦).

٧ **مكدونية**: (رج.ت أع١٦: ٩). **أخائية**: (رج.ت أع١٨: ١٢).

٨ **مكدونية وأخائية**: تشكل المقاطعتان معًا بلاد اليونان كلها. **في كل مكان**: المقصود هنا: في كل كنيسة. **ذاع**: الكلمة في أصلها كانت تستخدم للتعبير عن "دوي البوق"، وعن "جلجلة الرعد".

٩ **لأنهم هم**: الإشارة هنا -بصفة خاصة- إلى كنائس مكدونية وآخائية (رج آ٧، ٨). **أي دخول كان لنا إليكم**: المقصود: أي استقبال وجدناه حين جئنا إليكم. **رجعتم.. من الأوثان**: يشير الرسول بولس هنا إلى أولئك الذين جاءوا إلى المسيحية من الوثنية، فقد كان في مدينة تسالونيكي -بجانب هؤلاء الوثنيين- يهود ويونانيون من المتمسكين باليهودية (رج أع١٧: ١-٤).

١٠ **تنتظروا ابنه**: مجيء المسيح ثانية هو أحد الموضوعات الرئيسية في هذه الرسالة ورسالة تسالونيكي الثانية (رج ٢: ١٩؛ ٤: ١٣-١٨؛ ٥: ١-١١، ٢٣؛ ٢تس١: ٦-١٠؛ ٢: ١-١٢). **من السماء**: (رج أع١: ٩-١١). **الغضب الآتي**: هذا التعبير لم يرد في رسائل الرسول بولس إلا في هذا الموضع، والتعبير المقابل هو "يوم الغضب" (رج.ت رو٢: ٥).

خدمة بولس في تسالونيكي

٢ ١ لأنَّكُمْ أنتُمْ أيُّها الإخوَةُ تعلَمونَ دُخولنا إلَيكُمْ أنَّهُ لم
يَكُنْ باطِلًا، ٢ بل بَعدَ ما تألَّمنا قَبلًا وبُغيَ علَينا كما
تعلَمونَ، في فيلِبّي، جاهَرنا في إلهِنا أنْ نُكلِّمَكُمْ بإنجيلِ اللهِ،
في جِهادٍ كثيرٍ. ٣ لأنَّ وعظَنا ليس عن ضَلالٍ، ولا عن دَنَسٍ، ولا
بمَكرٍ، ٤ بل كما استُحسِنّا مِنَ اللهِ أنْ نؤتَمَنَ علَى الإنجيلِ، هكذا
نَتَكلَّمُ، لا كأنَّنا نُرضي النّاسَ بل اللهَ الَّذي يَختَبِرُ قُلوبَنا. ٥ فإنَّنا
لم نَكُنْ قَطُّ في كلامِ تَمَلُّقٍ كما تعلَمونَ، ولا في عِلَّةِ طَمَعٍ. اللهُ
شاهِدٌ. ٦ ولا طَلَبنا مَجدًا مِنَ النّاسِ، لا مِنكُمْ ولا مِنْ غَيرِكُمْ، مع
أنَّنا قادِرونَ أنْ نَكونَ في وقارٍ كرُسُلِ المَسيحِ. ٧ بل كُنّا مُتَرَفِّقينَ في
وسَطِكُمْ كما تُرَبّي المُرضِعَةُ أولادَها، ٨ هكذا إذ كُنّا حانّينَ إلَيكُمْ،
كُنّا نَرضَى أنْ نُعطيَكُمْ، لا إنجيلَ اللهِ فقط بل أنفُسَنا أيضًا، لأنَّكُمْ
صِرتُمْ مَحبوبينَ إلَينا. ٩ فإنَّكُمْ تذكُرونَ أيُّها الإخوَةُ تعَبَنا وكدَّنا، إذ
كُنّا نَكرِزُ لكُمْ بإنجيلِ اللهِ، ونَحنُ عامِلونَ ليلًا ونهارًا كيْ لا نُثَقِّلَ
علَى أحَدٍ مِنكُمْ. ١٠ أنتُمْ شُهودٌ، واللهُ، كيفَ بطَهارَةٍ وببِرٍّ وبلا لومٍ
كُنّا بَينَكُمْ أنتُمُ المؤمِنينَ. ١١ كما تعلَمونَ كيفَ كُنّا نَعِظُ كُلَّ واحِدٍ
مِنكُمْ كالأبِ لأولادِهِ، ونُشَجِّعُكُمْ، ١٢ ونُشهِدُكُمْ لكَيْ تسلُكوا كما
يَحِقُّ للهِ الَّذي دَعاكُمْ إلَى ملكوتِهِ ومَجدِهِ.
١٣ مِنْ أجلِ ذلكَ نَحنُ أيضًا نَشكُرُ اللهَ بلا انقِطاعٍ، لأنَّكُمْ إذ
تسَلَّمتُمْ مِنّا كلِمَةَ خَبَرٍ مِنَ اللهِ، قَبِلتُموها لا ككلِمَةِ أُناسٍ، بل كما
هي بالحَقيقَةِ ككلِمَةِ اللهِ، الَّتي تعمَلُ أيضًا فيكُم أنتُمُ المؤمِنينَ.
١٤ فإنَّكُمْ أيُّها الإخوَةُ صِرتُمْ مُتَمَثِّلينَ بكَنائسِ اللهِ الَّتي هي في
اليَهوديَّةِ في المَسيحِ يَسوعَ، لأنَّكُمْ تألَّمتُمْ أنتُمْ أيضًا مِنْ أهلِ
عَشيرَتِكُمْ تِلكَ الآلامَ عَينَها، كما هُم أيضًا مِنَ اليَهودِ، ١٥ الَّذينَ قَتَلوا
الرَّبَّ يَسوعَ وأنبياءَهُمْ، واضطَهَدونا نَحنُ. وهُم غَيرُ مُرضينَ للهِ
وأضدادٌ لجميعِ النّاسِ. ١٦ يَمنَعونَنا عن أنْ نُكلِّمَ الأُمَمَ لكَيْ

٢:١ **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ٩،١٤،١٧.

٢ **تألمنا قبلًا.. في فيلبي**: (رج أع١٦:١٩-٢٤). **بغي علينا**: ظلمنا، اتهمنا زورًا. **فيلبي**: (رج أع١٦:١٢). **جاهرنا في إلهنا**: أي كانت لدينا الشجاعة في الرب إلهنا. **بإنجيل**: (رج.ت رو١:١). كذ٤،٨،٩. **جهاد كثير**: المقصود: في مواجهة مقاومة ومعارضة شديدتين.

٣ **دنس**: الكلمة اليونانية ترجمت أيضًا "نجاسة" (رج.ت رو٦:١٩).

٤ **لا.. الناس بل الله**: أكد الرسول بولس مرارًا على هذا المبدأ (رج رو٢:٢٩؛ غل١:١٠؛ أف٦:٧؛ كو٣:٢٣). كذلك (رج أع٥:٢٩).

٥ **كلام تملق**: (رج.ت كو٢:٤). **في علة**: أي من أجل، بسبب، بهدف. **علة طمع**: إشارة إلى بعض الأدعياء من المعلمين الذين حاولوا أن يتربحوا من خدمتهم في الكنائس. وكما كان يفعل بعض الفريسيين (رج مر١٢: ٤٠؛ لو٢٠: ٤٧).

٦ **ولا طلبنا مجدًا من الناس**: عن قول مماثل للمسيح (رج يو٥:٤١). **أن نكون في وقار**: العبارة في اليونانية قد تعني "من حقنا كرسل أن يكون لنا سلطان" أو تعني "من حقنا كرسل أن نعيش على نفقة المسيحيين". **وقار**: الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٢٠مرة في العهد الجديد، وترجمت "ثقلًا" في جميع المرات، إلا في هذا الموضع.

٧ **المرضعة أولادها**: هذا التشبيه يقابله تشبيه آخر في (آ١١). (رج.ت ١كو٤:١٤).

٩ **تعبنا وكدنا**: الإشارة هنا -غالبًا- إلى عمله اليدوي "كصانع خيام" (رج أع١٨:٣؛ ٢٠:٣٤،٣٥؛ ١كو٤:١٢؛ ٩:٦-١٥؛ ٢كو١١:٢٧؛ ٢تس٣:٨). **ليلًا ونهارًا**: (رج.ت مر٤:٢٧). **لا نثقل على أحد**: المقصود: الثقل المادي. وقد افتخر الرسول بولس مرارًا بأنه لم يعتمد في معيشته على الجماعات (الكنائس) التي أسسها (رج ١كو٤:١٢؛ ٢كو١١:٧-١٠؛ ١٢:١٣-١٨؛ ٢تس٣:٧-٩).

١٠ **بطهارة وببر**: أي باستقامة وبعدل. **بلا لوم**: (رج.ت أف١:٤).

١١ **كالأب لأولاده**: (رج.ت ١كو٤:١٤). **نشجعكم**: الكلمة اليونانية لم ترد في رسائل بولس الرسول إلا في هذه الرسالة (رج ٥:١٤).

١٢ **تسلكوا كما يحق لله**: (رج أف٤:١؛ في١:٢٧؛ كو١:١٠). **ملكوته**: أي ملكوت الله (رج.ت رو١٤:١٧).

١٣ **نشكر الله**: (رج.ت ١:٢). **تسلمتم**: (رج.ت ١كو١١:٢). **تعمل أيضًا فيكم**: عن فاعلية كلمة الله (رج أف٦:١٧؛ كو١:٥،٦؛ عب٤:١٢؛ رؤ١:١٦).

١٤ **متمثلين..**: سبق وكتب الرسول بولس لهم أن يتمثلوا به (رج ١:٦). كذلك (رج ٢تس٣:٩). **بكنائس**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). **بكنائس الله**: هذا التعبير كان يُطلق على الكنائس الموجودة في أرض فلسطين (في مناطق: اليهودية والسامرة والجليل). في المقابل توجد كنائس الأمم (رج رو١٦:٤). **في اليهودية**: المقصود هنا: كل أرض فلسطين، لا المنطقة الجنوبية لأرض فلسطين فقط. **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١). **تألمتم أنتم أيضًا من..**: (رج أع١٧:٥-٩). **أهل عشيرتكم**: أي أبناء مدينتكم تسالونيكي.

١٥-١٦ **الذين قتلوا.. كل حين**: يضع الرسول بولس هنا قائمة بأخطاء اليهود وخطاياهم.

١٥ **قتلوا الرب يسوع**: (رج لو٢٣:٤٤-٤٦؛ يو١٩:٢٨-٣٠). **قتلوا.. أنبياءهم**: (رج لو١١:٤٧-٥١؛ أع٧:٥٢). **واضطهدونا نحن**: لقد تسبب اليهود في متاعب كثيرة للرسول بولس، خلال رحلاته التبشيرية (رج أع١٣:٤٥-٥٠؛ ١٤:٢،١٩؛ ١٧:٥،١٣؛ ١٨:١٢؛ ٢١:٢٧؛ ٢٣:١٢-١٤؛ ٢كو١١:٢٤). **أضداد**: المقصود: مقاومون، معادون.

١٦ **الأمم**: أي الشعوب من غير اليهود.

يَخلُصوا، حَتَّى يُتَمِّموا خطاياهُمْ كُلَّ حينٍ. ولكن قد أدرَكَهُمُ
الغَضَبُ إلَى النِّهايَةِ.

اشتياق بولس لرؤيتهم

١٧ وأمَّا نَحنُ أيُّها الإخوَةُ، فإذْ قد فقدناكُمْ زَمانَ ساعَةٍ، بالوَجهِ
لا بالقَلبِ، اجتَهَدنا أكثَرَ، باشتِهاءٍ كثيرٍ، أنْ نَرَى وُجوهَكُمْ.
١٨ لذلكَ أرَدنا أنْ نأتيَ إلَيكُمْ -أنا بولُسَ- مَرَّةً ومَرَّتَينِ. وإنَّما
عاقَنا الشَّيطانُ. ١٩ لأنْ مَنْ هو رَجاؤُنا وفَرَحُنا وإكليلُ افتِخارِنا؟
أم لَستُمْ أنتُمْ أيضًا أمامَ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ في مَجيئهِ؟ ٢٠ لأنَّكُمْ
أنتُمْ مَجدُنا وفَرَحُنا.

٣ ١ لذلكَ إذ لم نَحتَمِلْ أيضًا استَحسَنّا أنْ نُترَكَ في أثينا
وحدَنا. ٢ فأرسَلنا تيموثاوُسَ أخانا، وخادِمَ اللهِ، والعامِلَ
معنا في إنجيلِ المَسيحِ، حَتَّى يُثَبِّتَكُمْ ويَعِظَكُمْ لأجلِ إيمانِكُمْ،
٣ كيْ لا يتَزَعزَعَ أحَدٌ في هذِهِ الضِّيقاتِ. فإنَّكُمْ أنتُمْ تعلَمونَ أنَّنا
مَوْضوعونَ لهذا. ٤ لأنَّنا لَمّا كُنّا عِندَكُمْ، سبَقنا فقُلنا لكُمْ: إنَّنا عَتيدونَ
أنْ نَتَضايَقَ، كما حَصَلَ أيضًا، وأنتُمْ تعلَمونَ. ٥ مِنْ أجلِ هذا إذ لم
أحتَمِلْ أيضًا، أرسَلتُ لكَيْ أعرِفَ إيمانَكُمْ، لَعَلَّ المُجَرِّبَ يكونُ
قد جَرَّبَكُمْ، فيَصيرَ تعَبُنا باطِلًا.

تقرير مشجع من تيموثاوس

٦ وأمَّا الآنَ فإذْ جاءَ إلَينا تيموثاوُسُ مِنْ عِندِكُمْ، وبَشَّرَنا بإيمانِكُمْ
ومَحَبَّتِكُمْ، وبأنَّ عِندَكُمْ ذِكرًا لنا حَسَنًا كُلَّ حينٍ، وأنتُمْ مُشتاقونَ أنْ
ترَوْنا، كما نَحنُ أيضًا أنْ نَراكُمْ، ٧ فمِنْ أجلِ هذا تعَزَّينا أيُّها الإخوَةُ
مِنْ جِهَتِكُمْ -في ضيقَتِنا وضَرورَتِنا- بإيمانِكُمْ. ٨ لأنَّنا الآنَ نَعيشُ
إنْ ثَبَتُّمْ أنتُمْ في الرَّبِّ. ٩ لأنَّهُ أيَّ شُكرٍ نَستَطيعُ أنْ نُعَوِّضَ إلَى اللهِ
مِنْ جِهَتِكُمْ عن كُلِّ الفَرَحِ الَّذي نَفرَحُ بهِ مِنْ أجلِكُمْ قُدّامَ إلهِنا؟
١٠ طالِبينَ ليلًا ونهارًا أوفَرَ طَلَبٍ، أنْ نَرَى وُجوهَكُمْ، ونُكَمِّلَ

---

١٦ **حتى يتمموا**: المقصود: وبذلك يستكملون. **كل حين**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "في كل مرة"، "دائمًا". **الغضب**: أي الغضب الإلهي (رج ١:١٠). **إلى النهاية**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "إلى الأبد"، "في النهاية".

١٧ **فقدناكم**: الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وتعني "انفصالنا عنكم"، "ابتعادنا عنكم". **زمان ساعة**: هذا التعبير في اليونانية يعني "وقتًا قصيرًا"، "إلى حين". **اجتهدنا أكثر**: هذا التعبير في اليونانية يعني أيضًا "بأوفر سرعة"، "حاولنا بكل طاقة لدينا". **باشتهاء كثير**: بشوق وبرغبة شديدة.

١٨ **أنا بولس**: يستخدم الرسول بولس هذا التعبير القوي لكي يعطي وزنًا خاصًا لما سيكتبه. **مرة ومرتين**: هذا التعبير في اليونانية يعني "مرتين"، "مرة ثم مرة أخرى". **عاقنا**: الكلمة اليونانية هي كلمة فنية تستخدم عن وضع العراقيل في طريق حملة عسكرية لكي تصدها عن التقدم.

١٩ **رجاؤنا**: الكلمة اليونانية وردت حوالي ٥٠ مرة في العهد الجديد، وردت في رسائل الرسول بولس ٤٠ مرة تقريبًا. والكلمة تتضمن معاني "التوقع في ثقة". وتشير إلى الثقة في شيء ما سيحدث مع أنه لم يحدث بعد. **إكليل**: (رج.ت في٤:١). **مجيئه**: أي مجيء المسيح ثانية، وهو ما كانوا ينتظرونه (رج.ت ١:١٠).

٢٠ **مجدنا**: المقصود: فخرنا.

٣:١ **إذ لم نحتمل أيضًا**: هذا التعبير في اللغة اليونانية يعني "فرغ صبرنا". **أثينا**: (رج.ت أع١٧:١٥). **نترك في أثينا وحدنا**: (رج أع١٧:١٤،١٦).

٢ **تيموثاوس**: (رج.ت أع١٦:١). كذ٦. **إنجيل**: (رج.ت رو١:١). **يعظكم**: الكلمة اليونانية تحمل معاني "يثبتكم"، "يشددكم".

٣ **الضيقات**: إشارة إلى الاضطهادات (رج ٢تس١:٤). **موضوعون لهذا**: أي أن هذه الضيقات هي نصيبنا.

٤ **سبقنا فقلنا**: سبق للرسول بولس أن أخبرهم بذلك (رج أع١٤:٢٢). **عتيدون**: أي مزمعون.

٥ **المجرب**: هو الشيطان (رج مت٤:٣). **تعبنا**: الكلمة اليونانية تعني "جهادنا" (رج.ت كو١:٢٩). **باطلًا**: أي بلا فائدة.

٦ **جاء إلينا تيموثاوس**: (رج أع١٨:٥). **كما نحن أيضًا**: أي كما نشتاق نحن أيضًا (رج ٢:١٧).

٧ **تعزينا**: الكلمة اليونانية تعني "تشددنا"، "تشجعنا". **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). **في ضيقتنا وضرورتنا**: منذ ترك الرسول بولس مدينة تسالونيكي، رُفض في بيرية (رج أع١٧:١٣) وفي أثينا (رج أع١٧:١٩،٣٢). **بإيمانكم**: أي بسبب إيمانكم. كذ٢،٥،٦،١٠.

٨ **في الرب**: أي في المسيح (رج.ت رو٨:١).

٩ **أي شكر نستطيع**: هذه الرسالة تمتلىء بكلمات الشكر (رج ١:٢؛ ٢:١٣؛ ٥:١٨). **أن نعوض.. جهتكم**: العبارة تعني "عوضًا عنكم" أو "من أجلكم". **قدام إلهنا**: تعبير المقصود به: في صلاتنا.

١٠ **طالبين**: الكلمة اليونانية يمكن أن تترجم "متوسلين" أو "راجين". **ليلًا ونهارًا**: (رج.ت مر٤:٢٧). **أوفر طلب**: المقصود: بالإلحاح الشديد، بطلب متكرر. **أن نرى وجوهكم**: (رج ٢:١٧).

نَقائصَ إيمانِكُمْ. [١١] واللهُ نَفسُهُ أبونا ورَبُّنا يَسوعُ المَسيحُ يَهدي
طريقَنا إلَيكُمْ. [١٢] والرَّبُّ يُنميكُمْ ويَزيدُكُمْ في المَحَبَّةِ بَعضُكُمْ
لبَعضٍ ولِلجميعِ، كما نَحنُ أيضًا لكُمْ، [١٣] لكَيْ يُثَبِّتَ قُلوبَكُمْ بلا
لومٍ في القَداسَةِ، أمامَ اللهِ أبينا في مَجيءِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع
جميعِ قِدّيسيهِ.

الحياة التي ترضي الله

٤ [١] فمِنْ ثَمَّ أيُّها الإخوَةُ نَسألُكُمْ ونَطلُبُ إلَيكُمْ في الرَّبِّ
يَسوعَ، أنَّكُمْ كما تسَلَّمتُمْ مِنّا كيفَ يَجِبُ أنْ تسلُكوا
وتُرضوا اللهَ، تزدادونَ أكثَرَ. [٢] لأنَّكُمْ تعلَمونَ أيَّةَ وصايا أعطَيناكُمْ
بالرَّبِّ يَسوعَ. [٣] لأنَّ هذِهِ هي إرادَةُ اللهِ: قَداسَتُكُمْ. أنْ تمتَنِعوا عن
الزِّنا، [٤] أنْ يَعرِفَ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ أنْ يَقتَنيَ إناءَهُ بقَداسَةٍ وكرامَةٍ،
[٥] لا في هَوَى شَهوَةٍ كالأُمَمِ الَّذينَ لا يَعرِفونَ اللهَ، [٦] أنْ لا يَتَطاوَلَ
أحَدٌ ويَطمَعَ علَى أخيهِ في هذا الأمرِ، لأنَّ الرَّبَّ مُنتَقِمٌ لهذِهِ كُلِّها
كما قُلنا لكُمْ قَبلًا وشَهِدنا. [٧] لأنَّ اللهَ لم يَدعُنا للنَّجاسَةِ بل في
القَداسَةِ. [٨] إذًا مَنْ يُرذِلُ لا يُرذِلُ إنسانًا، بل اللهَ الَّذي أعطانا أيضًا
روحَهُ القُدُّوسَ.

[٩] وأمَّا المَحَبَّةُ الأخَويَّةُ فلا حاجَةَ لكُمْ أنْ أكتُبَ إلَيكُمْ عنها،
لأنَّكُمْ أنفُسَكُمْ مُتَعَلِّمونَ مِنَ اللهِ أنْ يُحِبَّ بَعضُكُمْ بَعضًا. [١٠] فإنَّكُمْ
تفعَلونَ ذلكَ أيضًا لجميعِ الإخوَةِ الَّذينَ في مَكِدونيَّةَ كُلِّها. وإنَّما
أطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ أنْ تزدادوا أكثَرَ، [١١] وأنْ تحرِصوا علَى أنْ
تكونوا هادِئينَ، وتُمارِسوا أُمورَكُمُ الخاصَّةَ، وتَشتَغِلوا بأيديكُمْ أنتُمْ
كما أوصَيناكُمْ، [١٢] لكَيْ تسلُكوا بلياقَةٍ عِندَ الَّذينَ هُم مِنْ خارِجٍ،
ولا تكونَ لكُمْ حاجَةٌ إلَى أحَدٍ.

---

١٠ **نقائص إيمانكم**: سبق أن أشاد الرسول بولس بإيمانهم (رج آ ٦؛ ١:٨). والمقصود هنا -غالبًا- هو أن يقودهم إلى النمو والتقدم في معرفة الحق الإلهي ليحيوا حياة القداسة (رج آ١٣؛ ٤:١-٨).

١١ **يهدي طريقنا إليكم**: المقصود: يسهل طريق مجيئنا إليكم.

١٢ **كما نحن أيضًا لكم**: أي كما نحبكم نحن أيضًا.

١٣ **بلا لوم**: (رج.ت أف١:٤). **أمام الله أبينا**: إشارة إلى اليوم الذي يقف فيه الجميع أمام كرسي المسيح لتقديم الحساب له (رج ٢كو٥:١٠). **مجيء ربنا يسوع**: أي مجيء المسيح ثانية، وهو ما كانوا ينتظرونه (رج.ت ١:١٠).

٤ :١ **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ١٠، ١٣. ربما يخاطب الرسول بولس هنا الرجال بصفة خاصة (آ ١-٨). **نطلب إليكم**: (رج.ت رو١٢:١). كذ١٠. **في الرب يسوع**: أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). **تسلمتم**: (رج.ت ١كو١١:٢). **كيف يجب أن تسلكوا**: (رج ٢:١٢؛ أف٤:١؛ في١:٢٧؛ كو١:١٠). كذ١٢. **تزدادون أكثر**: المقصود: تزدادون تقدمًا في السلوك الذي يرضي الله، أي السلوك في حياة القداسة. كذ١٠.

٢ **أية وصايا أعطيناكم**: الإشارة هنا إلى تعاليم قدمها الرسول بولس للجماعة أثناء إقامته في مدينة تسالونيكي (رج أع١٧:١-٤). كذ١١. **بالرب يسوع**: المقصود: من قبل الرب يسوع.

٣ **قداستكم**: وهذا الموضوع هو أحد أهم موضوعات هذه الرسالة (رج آ ٤، ٧؛ ٣:١٣؛ ٥:٢٣، ٢٦).

٤ **يقتني**: الكلمة اليونانية تعني "يتخذ"، "يصون". **إناءه**: الكلمة اليونانية في استخداماتها في العهد الجديد تعني "جسده" (رج ٢كو٤:٧) أو "امرأته" (رج ١بط٣:٧).

٥ **في هوى شهوة**: المقصود: الانسياق إلى الشهوة الجامحة. **كالأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. **الذين لا يعرفون الله**: (رج مز٧٩:٦؛ إر١٠:٢٥؛ غل٤:٨).

٦ **يتطاول**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، ويمكن أن تعني "يلحق الأذى"، "يتعدى". **يطمع على**: التعبير في اليونانية يعني أيضًا "يظلم"، "يسيء إلى". **الرب منتقم**: (رج تث٣٢:٣٥؛ مز٩٤:١؛ رو١٢:١٩).

٧ **للنجاسة**: (رج.ت رو٦:١٩).

٨ **من يرذل**: هذا التعبير في اليونانية يصف الإنسان الذي يستهين بهذا التعليم، أو الإنسان الذي يستخف بمن يعلم به. **لا.. إنسانًا بل الله**: (رج لو١٠:١٦).

٩ **يحب بعضكم بعضًا**: (رج يو١٣:٣٤، ٣٥؛ ١٥:١٢).

١٠ **مكدونية**: (رج.ت أع١٦:٩). **أن تزدادوا أكثر**: أي أن تزدادوا أكثر في المحبة الأخوية (رج ٣:١٢).

١١ **تمارسوا أموركم الخاصة**: التعبير في اليونانية يعني "تنشغلوا بشئونكم الخاصة". **تشتغلوا بأيديكم**: المقصود: أنْ تكسبوا معيشتكم بعمل أيديكم (رج ٢تس٣:٦-١٢).

١٢ **تسلكوا بلياقة**: المقصود: أن تكون سيرتكم كريمة وحسنة السمعة. **الذين هم من خارج**: أي الذين هم من خارج الكنيسة، غير المسيحيين. **لا تكون لكم حاجة إلى أحد**: المقصود: لا ينبغي أن يكون المسيحي سبب عبء مادي على الآخرين، وقد كانت هذه مشكلة من المشكلات التي واجهها الرسول بولس في هذه الكنيسة (رج ٢تس٣:١٠-١٢). وقد قدم الرسول بولس نفسه كنموذج في هذا الأمر أكثر من مرة لهذه الكنيسة (رج ٢:٩؛ ٢تس٣:٧، ٨).

مجيء الرب

[13]ثُمَّ لا أُريدُ أنْ تجهَلوا أيُّها الإخوَةُ مِنْ جِهَةِ الرّاقِدينَ، لكَيْ لا تحزَنوا كالباقينَ الّذينَ لا رَجاءَ لهُمْ. [14]لأنَّهُ إنْ كُنّا نؤمِنُ أنَّ يَسوعَ ماتَ وقامَ، فكذلكَ الرّاقِدونَ بيَسوعَ، سيُحضِرُهُمُ اللهُ أيضًا معهُ. [15]فإنَّنا نَقولُ لكُمْ هذا بكلِمَةِ الرَّبِّ: إنَّنا نَحنُ الأحياءَ الباقينَ إلَى مَجيءِ الرَّبِّ، لا نَسبِقُ الرّاقِدينَ. [16]لأنَّ الرَّبَّ نَفسَهُ بهُتافٍ، بصوتِ رَئيسِ مَلائكَةٍ وبوقِ اللهِ، سوفَ يَنزِلُ مِنَ السَّماءِ والأمواتُ في المَسيحِ سيَقومونَ أوَّلًا. [17]ثُمَّ نَحنُ الأحياءَ الباقينَ سنُخطَفُ جميعًا معهُمْ في السُّحُبِ لمُلاقاةِ الرَّبِّ في الهَواءِ، وهكذا نَكونُ كُلَّ حينٍ مع الرَّبِّ. [18]لذلكَ عَزُّوا بَعضُكُمْ بَعضًا بهذا الكلامِ.

٥

[1]وأمّـا الأزمِنَةُ والأوقاتُ فلا حاجَةَ لكُمْ أيُّها الإخوَةُ أنْ أكتُبَ إلَيكُمْ عنها، [2]لأنَّكُمْ أنتُمْ تعلَمونَ بالتَّحقيقِ أنَّ يومَ الرَّبِّ كلِصٍّ في اللَّيلِ هكذا يَجيءُ. [3]لأنَّهُ حينَما يقولونَ: «سلامٌ وأمانٌ»، حينَئذٍ يُفاجِئُهُمْ هَلاكٌ بَغتَةً، كالمَخاضِ للحُبلَى، فلا يَنجونَ. [4]وأمّا أنتُمْ أيُّها الإخوَةُ فلَستُمْ في ظُلمَةٍ حَتَّى يُدرِكَكُمْ ذلكَ اليومُ كلِصٍّ. [5]جميعُكُمْ أبناءُ نورٍ وأبناءُ نهارٍ. لَسنا مِنْ ليلٍ ولا ظُلمَةٍ. [6]فلا نَنَمْ إذًا كالباقينَ، بل لنَسهَرْ ونَصحُ. [7]لأنَّ الّذينَ يَنامونَ فباللَّيلِ يَنامونَ، والّذينَ يَسكَرونَ فباللَّيلِ يَسكَرونَ. [8]وأمّا نَحنُ الّذينَ مِنْ نهارٍ، فلنَصحُ لابِسينَ دِرعَ الإيمانِ والمَحَبَّةِ، وخوذَةً هي رَجاءُ الخَلاصِ. [9]لأنَّ اللهَ لم يَجعَلنا للغَضَبِ، بل لاقتِناءِ الخَلاصِ برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، [10]الّذي ماتَ لأجلِنا، حَتَّى إذا سهِرنا أو نِمنا نَحيا جميعًا معهُ. [11]لذلكَ عَزُّوا بَعضُكُمْ بَعضًا وابنوا أحَدُكُمُ الآخَرَ، كما تفعَلونَ أيضًا.

---

١٣ **لا أريد أن تجهلوا:** (رج.ت رو١:١٣). **الراقدين:** (رج.ت مت٢٧:٥٢). كذ١٤،١٥. **كالباقين:** أي غير المسيحيين، وهم من ورد ذكرهم في (آ ١٢). **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢).

١٤ **نؤمن أن يسوع..:** (رج ١كو١٥:١-٤). **مات وقام:** العبارة في اليونانية تعني "مات ثم قام". **معه:** أي مع المسيح.

١٥ **بكلمة الرب:** إشارة إلى ما كان قد علّم به الرب يسوع (رج مت١٦:٢٧؛ ٢٤:٣٠،٣١). **نحن الأحياء:** كان الرسول بولس يحيا كل يوم من حياته يتوقع أن يكون حيًّا عند مجيء المسيح ثانية وهو في حالة سهر واستعداد دائم، لذلك نراه يؤكد على هذه الحقيقة مرارًا (رج آ ١٧؛ ٥:١٠؛ رو١٣:١٢؛ ١كو٧:٢٩،٣١؛ ١٥:٥٢؛ في٤:٥). **مجيء الرب:** أي مجيء المسيح ثانية، وهو ما كانوا ينتظرونه (رج.ت ١:١٠).

١٦ **بهتاف:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد. والمقصود: إعلان الأمر. **بصوت:** بنداء، بدعوة. **رئيس ملائكة:** (رج.ت يه٩). **بوق الله:** هو البوق الأخير (رج ١كو١٥:٥٢). **ينزل من السماء:** (رج أع١:٩-١١). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

١٧ **كل حين:** الكلمة اليونانية تترجم "دائمًا"، "في كل حين".

١٨ **عزوا:** الكلمة اليونانية تعني "شجعوا"، "شددوا".

٥: ١ **الأزمنة والأوقات:** (رج.ت أع١:٧). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). ويكرر الرسول بولس هذا اللقب سبع مرات في هذا الأصحاح (رج آ ٤،١٢،١٤،٢٥-٢٧).

٢ **بالتحقيق:** أي بكل يقين. والكلمة اليونانية بهذه الصيغة وردت ٤ مرات أخرى في كل العهد الجديد، وترجمت بالتدقيق (رج مت٢:٨؛ لو١:٣؛ أع١٨:٢٥؛ أف٥:١٥). أيضًا (رج أع١٨:٢٦؛ ٢٣:١٥، ٢٠). **يوم الرب:** (رج.ت ١كو١:٨). **كلص في الليل:** (رج مت٢٤:٤٢-٤٤؛ ٢بط٣:١٠). كذ٤.

٣ **حينما يقولون سلام وأمان:** عن أقوال مشابهة للرب يسوع (رج لو١٧:٢٦-٣٠). **هلاك:** الكلمة في اليونانية لا تعني الإبادة الكاملة ولكن تعني العقاب (رج ١كو٥:٥). والمقصود: الدينونة (رج ٢تس١:٩). **بغتة:** أي فجأة. **كالمخاض:** أي كالآلام التي تأتي عند الولادة. وهو تعبير عن شدة الألم وفجائيته.

٤ **يدرككم:** المقصود: يفاجئكم. **ذلك اليوم:** المقصود: يوم الرب (رج.ت ١كو١:٨).

٥ **أبناء نور.. لسنا من ليل ولا ظلمة:** (رج.ت رو١٣:١٢).

٦ **كالباقين:** أي غير المسيحيين، وهم من ورد ذكرهم في (رج ٤:١٢). **لنسهر:** الكلمة اليونانية تعني اليقظة والانتباه والاستعداد، وقد ربط الرب يسوع دائمًا بين مجيئه ثانية والسهر (رج مت٢٤:٤٢-٤٤؛ مر١٣:٣٣-٣٧؛ لو٢١:٣٦).

٨ **درع:** (رج.ت أف٦:١٤). **درع.. خوذة:** (رج.ت أف٦:١٤-١٧). **خوذة:** (رج.ت أف٦:١٧). **الإيمان والمحبة.. رجاء:** عن هذه الثلاثية (رج.ت ١كو١٣:١٣). كذلك (رج ١:٣). **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢).

٩ **للغضب:** أي للغضب الإلهي (رج ١:١٠؛ ٢:١٦).

١٠ **سهرنا:** المقصود: مازلنا أحياء. **نمنا:** المقصود: كنا من الراقدين. **نحيا جميعًا:** الفعل في اليونانية في صيغة المستقبل، المقصود هنا: نحيا جميعًا معه، إشارة إلى الاتحاد بالرب يسوع يوم مجيئه (رج ٤:١٧). **معه:** أي مع المسيح.

١١ **عزوا:** الكلمة اليونانية تعني "شجعوا"، "شددوا".

توجيهات ختامية

١٢ ثُمَّ نَسألُكُمْ أيُّها الإخوَةُ أنْ تعرِفوا الَّذينَ يتعَبونَ بَينَكُمْ ويُدَبِّرونَكُمْ
في الرَّبِّ ويُنذِرونَكُمْ، ١٣ وأنْ تعتَبِروهُم كثيرًا جِدًّا في المَحَبَّةِ مِنْ
أجلِ عَمَلِهِمْ. سالِموا بَعضُكُمْ بَعضًا. ١٤ ونَطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ:
أنذِروا الَّذينَ بلا ترتيبٍ. شَجِّعوا صِغارَ النُّفوسِ. أسنِدوا الضُّعَفاءَ.
تأنَّوا علَى الجميعِ. ١٥ انظُروا أنْ لا يُجازيَ أحَدٌ أحَدًا عن شَرٍّ بشَرٍّ،
بل كُلَّ حينٍ اتَّبِعوا الخَيرَ بَعضُكُمْ لبَعضٍ ولِلجميعِ. ١٦ افرَحوا
كُلَّ حينٍ. ١٧ صَلّوا بلا انقِطاعٍ. ١٨ اشكُروا في كُلِّ شَيءٍ، لأنَّ هذِهِ
هي مَشيئَةُ اللهِ في المَسيحِ يَسوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ. ١٩ لا تُطفِئوا الرّوحَ.
٢٠ لا تحتَقِروا النُّبوّاتِ. ٢١ امتَحِنوا كُلَّ شَيءٍ. تمَسَّكوا بالحَسَنِ.
٢٢ امتَنِعوا عن كُلِّ شِبهِ شَرٍّ. ٢٣ وإلهُ السَّلامِ نَفسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بالتَّمامِ.
ولتُحفَظْ روحُكُمْ ونَفسُكُمْ وجَسَدُكُمْ كامِلَةً بلا لومٍ عِندَ مَجيءِ
رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ٢٤ أمينٌ هو الَّذي يَدعوكُمُ الَّذي سيَفعَلُ أيضًا.
٢٥ أيُّها الإخوَةُ، صَلّوا لأجلِنا. ٢٦ سلِّموا علَى الإخوَةِ جميعًا بقُبلَةٍ
مُقَدَّسَةٍ. ٢٧ أُناشِدُكُمْ بالرَّبِّ أنْ تُقرأَ هذِهِ الرِّسالَةُ علَى جميعِ الإخوَةِ
القِدّيسينَ. ٢٨ نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ معكُمْ. آمينَ.

---

١٢ **تعرفوا**: تأتي الكلمة اليونانية هنا بمعنى "تكرموا". **يتعبون**: الكلمة اليونانية تعني "يجاهدون" (رج.ت كو١ ٢٩:١). **يدبرونكم**: (رج.ت رو١٢ :٨). **في الرب**: أي في المسيح (رج.ت رو٨ :١).

١٣ **تعتبروهم كثيرًا جدا**: المقصود: تقدموا لهم الاحترام والإكرام. وعن موقف الرسول بولس (رج.ت غل٢ :٢).

١٤ **نطلب إليكم**: (رج.ت رو١٢ :١). **أنذروا..**: في (آ ١٤، ١٥) يوجه الرسول بولس حديثه -غالبًا- إلى القادة. **بلا ترتيب**: الكلمة اليونانية تصف الجندي الذي ترك صفوف القتال، وتصف الرجل الذي يترك عمله بغير إذن من صاحب العمل. والرسول بولس يشير -غالبًا- إلى أولئك الذين لا يشتغلون بأيديهم (رج ٢تس٣ :٦-١١). **شجعوا**: الكلمة اليونانية لم ترد في رسائل بولس الرسول إلا في هذه الرسالة. **صغار النفوس**: الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وتصف ضعفاء القلوب الذين تتنابهم المخاوف والاحساس بالضآلة. **الضعفاء**: المقصود -غالبًا- الضعفاء روحيًا (رج رو١٤ :١،٢؛ ١٥ :١؛ ١كو٨ :٧-١٣).

١٥ **انظروا**: المقصود: احترسوا، احـذروا. **لا يجازي.. بشر**: (رج رو١٢ :١٧). **اتبعوا**: أي التزموا بعمل.

١٨ **اشكروا**: هذه الرسالة تمتلىء بكلمات الشكر (رج ١ :٢؛ ٢ :١٣؛ ٣ :٩). **في المسيح**: المقصود: في وحدة (شركة) مع المسيح، وهذه الصيغة من الصيغ المفضلة عند الرسول بولس. ويستخدم الرسول بولس هذه الصيغة ١٣٢ مرة في ١١ رسالة من رسائله حيث جاءت "في المسيح يسوع" ٤٨ مرة، "في المسيح" ٣٤ مرة، "في الرب" ٥٠ مرة. ولم ترد خارج رسائل بولس إلا في (١بط٣ :١٦؛ ٥ :١٠، ١٤).

١٩ **لا تطفئوا الروح**: أي لا تبطلوا عمل الروح القدس.

٢٠ **النبوات**: ليس المقصود -هنا- نبوات العهد القديم، بل النبوات على أساس كونها إحدى مواهب الروح القدس (رج ١كو١٢ :١٠، ٢٩؛ ١٣ :٢؛ ١٤ :٣).

٢١ **امتحنوا**: الكلمة اليونانية تعني "اختبروا"، "ميزوا".

٢٢ **كل شبه شر**: كلمة "شبه" اليونانية ترجمت في جميع مرات ورودها في العهد الجديد "هيئة". والمقصود: كل أنواع الشر مهما بدا تافهًا.

٢٣ **إله السلام**: هذا هو اللقب الإلهي المحبب عند الرسول بولس (رج رو١٥ :٣٣؛ ١٦ :٢٠؛ ١كو١٤ :٣٣؛ ٢كو١٣ :١١؛ في٤ :٩؛ ٢تس٣ :١٦). **يقدسكم**: وهذا الموضوع هو أحد أهم موضوعات هذه الرسالة (رج ٣ :١٣؛ ٤ :٤، ٧). كذ٢٦. **روحكم ونفسكم وجسدكم**: هذه الكلمات تشير -بحسب الفكر اليهودي- إلى الشخص بكامله، ككائن مادي وروحي. **جسدكم**: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". وكلمة (سوما) تكررت حوالي مئة مرة في رسائل الرسول بولس، ويستخدمها الرسول بولس غالبًا لتعني "الجسم البشري المادي"، أي "اللحم والدم" (رج رو٤ :١٩). إلا أنها قد تأتي بمعنى "الطبيعة البشرية القديمة، بما فيها من رغبات وشهوات. **بلا لوم**: هذه العبارة توصف بها الذبائح، فقد كان الحيوان الصحيح الذي "بلا عيب" هو الذي يمكن تقديمه ذبيحة لله (رج لا١ :٣، ١٠؛ ١بط١ :١٩). **مجيء ربنا**: أي مجيء المسيح ثانية، وهو ما كانوا ينتظرونه (رج.ت ١ :١٠).

٢٤ **الذي يدعوكم**: أي الله. **الذي سيفعل أيضًا**: أي الذي سيفي بكل ما وعدكم به.

٢٥ **صلوا لأجلنا**: كثيرًا ما كان هذا هو طلب الرسول بولس من الذين يكتب إليهم (رج ٢كو١ :١١؛ أف٦ :١٨، ١٩؛ كو٤ :٣؛ ٢تس٣ :١).

٢٦ **بقبلة مقدسة**: كانت أسلوب التحية المقدسة بين المسيحيين الأولين، ثم أصبحت جزءًا من الطقس الكنسي، ولقد كانت تعبيرًا عن المحبة (رج ١بط٥ :١٤)، وهي ذات التعبير الذي يستخدمه الرسول بولس في (رو١٦ :١٦؛ ١كو١٦ :٢٠؛ ٢كو١٣ :١٢).

٢٧ **أناشدكم**: أي أطالبكم بإلحاح. والكلمة اليونانية وردت أيضًا مرتين في (مر٥ :٧؛ أع١٩ :١٣) وترجمت "أستحلفك"، "نقسم". أصل الكلمة اليونانية يعني "قسم"، "حلف". **القديسين**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين.

٢٨ **نعمة ربنا يسوع المسيح معكم**: كما كان يبدأ الرسول بولس رسائله بتحية تتضمن "النعمة"، اعتاد أيضًا أن يختم رسائله بهذه الصلاة التي تتضمن "النعمة" (رج رو١٦ :٢٠؛ ١كو١٦ :٢٣؛ غل٦ :١٨؛ في٤ :٢٣؛ كو٤ :١٨؛ ٢تس٣ :١٨). **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول الثَّانيةُ إلَى أهلِ تسالونيكي

١ ١بولُسُ وسِلوانُسُ وتيموثاوُسُ، إلَى كنيسَةِ التَّسالونيكيِّينَ،
في اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ: ٢نِعمَةٌ لكُمْ وسَلامٌ مِنَ
اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

شكر وصلاة

٣يَنبَغي لنا أنْ نَشكُرَ اللهَ كُلَّ حينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أيُّها الإخوَةُ
كما يَحِقُّ، لأنَّ إيمانَكُمْ يَنمو كثيرًا، ومَحَبَّةُ كُلِّ واحِدٍ مِنكُمْ
جميعًا بَعضِكُمْ لبَعضٍ تزدادُ، ٤حَتَّى إنَّنا نَحنُ أنفُسَنا نَفتَخِرُ
بكُمْ في كنائسِ اللهِ، مِنْ أجلِ صَبرِكُمْ وإيمانِكُمْ في جميعِ
اضطِهاداتِكُمْ والضِّيقاتِ الَّتي تحتَمِلونَها، ٥بَيِّنَةً علَى قَضاءِ
اللهِ العادِلِ، أنَّكُمْ تؤَهَّلونَ لملكوتِ اللهِ الَّذي لأجلِهِ تتألَّمونَ
أيضًا. ٦إذ هو عادِلٌ عِندَ اللهِ أنَّ الَّذينَ يُضايِقونَكُمْ يُجازيهِمْ
ضيقًا، ٧وإيَّاكُمُ الَّذينَ تتَضايَقونَ راحَةً معنا، عِندَ استِعلانِ
الرَّبِّ يَسوعَ مِنَ السَّماءِ مع مَلائكَةِ قوَّتِهِ، ٨في نارِ لهيبٍ،
مُعطيًا نَقمَةً للَّذينَ لا يَعرِفونَ اللهَ، والَّذينَ لا يُطيعونَ إنجيلَ
رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ٩الَّذينَ سيُعاقَبونَ بهَلاكٍ أبديٍّ مِنْ وجهِ
الرَّبِّ ومِنْ مَجدِ قوَّتِهِ، ١٠مَتَى جاءَ ليَتَمَجَّدَ في قِدِّيسيهِ ويُتَعَجَّبَ
مِنهُ في جميعِ المؤمِنينَ. لأنَّ شَهادَتَنا عِندَكُمْ صُدِّقَتْ في ذلكَ
اليومِ. ١١الأمرُ الَّذي لأجلِهِ نُصَلِّي أيضًا كُلَّ حينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ:
أنْ يؤَهِّلَكُمْ إلهنا للدَّعوَةِ، ويُكَمِّلَ كُلَّ مَسَرَّةِ الصَّلاحِ وعَمَلَ
الإيمانِ بقوَّةٍ، ١٢لكَيْ يتَمَجَّدَ اسمُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ فيكُم،
وأنتُمْ فيهِ، بنِعمَةِ إلهِنا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

---

١ : ١-٢ بولس.. إلى.. نعمة: (رج.ت رو١: ١-٧).

١ **بولس:** (رج.ت في١: ١). **سلوانس:** (رج.ت ٢كو١: ١٩). **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦: ١). **كنيسة:** (رج.ت أع٢: ٤٧؛ ٥: ١١). **التسالونيكيين:** (رج.ت ١تس١: ١). **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠: ٩). كذ٢، ٧، ١٢.

٢ **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو١: ٧).

٣ **نشكر الله:** (رج.ت رو١: ٨). **الإخوة:** (رج.ت رو١: ١٣). **محبة كل واحد.. تزداد:** (رج ١تس٣: ١٢؛ ٤: ٩، ١٠).

٤ **كنائس الله:** (رج.ت ١تس٢: ١٤). **صبركم:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ثبات". **اضطهاداتكم والضيقات:** يؤكد الرسول بولس على ذلك في أكثر من موضع في رسالتيه إلى أهل تسالونيكي (رج آ٦، ٧؛ أع١٧: ٦؛ ١تس١: ٦؛ ٢: ١٤؛ ٣: ٣).

٥ **بينة:** أي دليل، حجة واضحة. **تؤهلون:** الكلمة اليونانية تعني "يجعلكم مستحقين". كذ١١. **لملكوت الله:** (رج.ت رو١٤: ١٧).

٦ **الذين يضايقونكم يجازيهم:** (رج في١: ٢٨).

٧ **وإياكم.. راحة:** العبارة في اليونانية تعني وينعم عليكم بالراحة أنتم الذين تتضايقون. **راحة:** (رج.ت عب٤: ١). **استعلان:** أي ظهور. **من السماء:** (رج أع١: ١١؛ ١تس١: ١٠؛ ٤: ١٦). **ملائكة قوته:** المقصود هنا: الملائكة الذين سيرافقونه في مجيئه الثاني.

٨ **معطيًا نقمة:** عن الرب المنتقم (رج رو١٢: ١٩؛ ١تس٤: ٦). **للذين لا يعرفون الله:** إشارة إلى الأمم الوثنية (رج مز٧٩: ٦؛ إر١٠: ٢٥؛ غل٤: ٨). **الذين لا يطيعون إنجيل:** إشارة -غالبًا- إلى اليهود الذين يرفضون الإنجيل. **إنجيل:** (رج.ت رو١: ١).

٩ **بهلاك أبدي:** هذا التعبير يقابله تعبير "الحياة الأبدية". من: المقصود: بعيدًا عن. **من وجه الرب ومن مجد قوته:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية (رج إش٢: ١٠، ١٩، ٢١).

١٠ **متى جاء:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية، وهو ما كانوا ينتظرونه. **متى جاء.. اليوم:** العبارة في اليونانية يمكن أن تُكتب "متى جاء في ذلك اليوم ليتمجد". **قديسيه:** (رج.ت أع٩: ١٣). **لأن شهادتنا.. في ذلك اليوم:** الجملة في اليونانية تعني "لأنكم صدقتم شهادتنا عن ذلك اليوم". **ذلك اليوم:** هو يوم الرب (رج.ت ١كو١: ٨).

١١ **نصلي.. من جهتكم:** (رج.ت أف١: ١٦). **مسرة:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "الاستعداد الدائم لعمل الخير"، وكثيرًا ما تنسب هذه الكلمة إلى الله (رج مت٣: ١٧؛ ١١: ٢٦؛ لو١٠: ٢١؛ أف١: ٥). **مسرة الصلاح:** أي الرغبة في عمل الصلاح. **عمل الإيمان بقوة:** التعبير في اليونانية يعني "عمل الإيمان النشط"، "الإيمان الفعال" (رج.ت ١تس١: ٣).

١٢ **فيه:** أي في المسيح (رج.ت رو٨: ١). **بنعمة.. المسيح:** العبارة في اليونانية تعني "بنعمة ربنا وإلهنا يسوع المسيح" (رج في٢: ٩-١١).

مجيء الرب

٢ [١]ثُمَّ نَسأَلُكُمْ أيُّها الإخوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجيءِ رَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ واجتِماعِنا إليهِ، [٢]أنْ لا تتَزَعزَعوا سريعًا عن
ذِهنِكُمْ، ولا ترتاعوا، لا بروحٍ ولا بكلِمَةٍ ولا بِرِسالَةٍ كأنَّها
مِنَّا: أيْ أنَّ يومَ المَسيحِ قد حَضَرَ. [٣]لا يَخدَعَنَّكُمْ أحَدٌ علَى
طريقَةٍ ما، لأنَّهُ لا يأتي إنْ لم يأتِ الارتِدادُ أوَّلًا، ويُستَعلَنْ
إنسانُ الخَطيَّةِ، ابنُ الهَلاكِ، [٤]المُقاوِمُ والمُرتَفِعُ علَى كُلِّ ما
يُدعَى إلهًا أو مَعبودًا، حَتَّى إنَّهُ يَجلِسُ في هَيكلِ اللهِ كإلهٍ،
مُظهِرًا نَفسَهُ أنَّهُ إلهٌ. [٥]أما تذكُرونَ أنِّي وأنا بَعدُ عِندَكُمْ، كُنتُ
أقولُ لكُمْ هذا؟ [٦]والآنَ تعلَمونَ ما يَحجِزُ حَتَّى يُستَعلَنَ
في وقتِهِ. [٧]لأنَّ سِرَّ الإثمِ الآنَ يَعمَلُ فقط، إلَى أنْ يُرفَعَ
مِنَ الوَسَطِ الَّذي يَحجِزُ الآنَ، [٨]وحينَئذٍ سيُستَعلَنُ الأثيمُ،
الَّذي الرَّبُّ يُبيدُهُ بنَفخَةِ فمِهِ، ويُبطِلُهُ بظُهورِ مَجيئهِ. [٩]الَّذي
مَجيئُهُ بعَمَلِ الشَّيطانِ، بكُلِّ قوَّةٍ، وبآياتٍ وعَجائبَ كاذِبَةٍ،
[١٠]وبكُلِّ خَديعَةِ الإثمِ، في الهالِكينَ، لأنَّهُمْ لم يَقبَلوا مَحَبَّةَ
الحَقِّ حَتَّى يَخلُصوا. [١١]ولأجلِ هذا سيُرسِلُ إليهِمُ اللهُ عَمَلَ
الضَّلالِ، حَتَّى يُصَدِّقوا الكَذِبَ، [١٢]لكَيْ يُدانَ جميعُ الَّذينَ
لم يُصَدِّقوا الحَقَّ، بل سُرُّوا بالإثمِ.

اثبتوا

[١٣]وأمَّا نَحنُ فيَنبَغي لنا أنْ نَشكُرَ اللهَ كُلَّ حينٍ لأجلِكُمْ
أيُّها الإخوَةُ المَحبوبونَ مِنَ الرَّبِّ، أنَّ اللهَ اختارَكُمْ مِنَ البَدءِ

٢: ١ **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ١٣،١٥. **من جهة**: أي بخصوص موضوع. **مجيء ربنا**: أي مجيء المسيح ثانية، وهو ما كانوا ينتظرونه. **اجتماعنا إليه**: رسم الرسول بولس صورة لهذا الاجتماع (رج ١تس٤:١٥-١٧).

٢ **ترتاعوا**: أي "تفزعوا"، "ترتعبوا". **بروح**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بنبوءة". **بكلمة.. برسالة**: العبارة في اليونانية يمكن ترجمتها "شفاهة.. كتابة". **كأنها منا**: تعبير المقصود به: يزعمون أنها منا، زورًا ينسبونها إلينا. **يوم المسيح**: (رج.ت ١كو١:٨). **قد حضر**: ينفي الرسول بولس أنه كان قد قال لهم -كما زعم أو فهم البعض خطأ- أن يوم مجيء المسيح قد حان.

٣ **على طريقة ما**: التعبير في اللغة اليونانية يعني "بأي شكل من الأشكال". **إنْ لم يأت الارتداد أولًا**: أي سيأتي الارتداد عن الإيمان أولًا قبل مجيء المسيح ثانية. **يستعلن**: يستخدم الرسول بولس هذه الكلمة ثلاث مرات في هذه الفقرة، وكلها مرتبطة بالأثيم (الشرير). والكلمة اليونانية تتضمن معاني "الإشهار"، "الإعلان"، "الإظهار"، وذلك بغرض كشف حقيقته. كذ٦،٨. **إنسان الخطية**: هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وليس المقصود: الشيطان. وهو تعبير صعب، ربما المقصود به: ضد المسيح (رج ١يو٢:١٨،٢٢؛ ٤:٣). إلا أن هذا الشر المتجسد يعمل بقوة الشيطان (رج آ ٩)، ولن يبقى في الكون إلى الأبد، فالغلبة النهائية والكاملة عليه ستكون لله بمجيء المسيح ثانية (رج آ ٨). ويطلق عليه الرسول بولس عدة ألقاب مختلفة: "ابن الهلاك" (آ ٣)، "المقاوم"، "المرتفع" (رج آ ٤)، "الأثيم" (رج آ ٨). **ابن الهلاك**: أحد ألقاب "إنسان الخطية". وقد أطلق هذا اللقب على يهوذا الإسخريوطي (رج يو١٧:١٢).

٤ **المقاوم والمرتفع**: استخدم الرسول بولس هنا أداة التعريف "ال" على اعتبار أن أهل تسالونيكي كانوا يعرفون جيدًا ما يكتب لهم عنه، هو إنسان الخطية (رج.ت آ ٣). **المرتفع على كل.. أنه إله**: (رج حز٢٨:٢؛ دا ١١:٣٦).

٥ **وأنا بعد عندكم**: (رج أع١٧:١-٥).

٦ **ما يحجز**: إشارة إلى إعاقة أو حجز ظهور الشر المتجسد "إنسان الخطية"، سواء كان المقصود: شيئًا أو شخصًا. كذ٧.

٧ **سر**: (رج.ت رو١١:٢٥).

٨ **الأثيم**: الكلمة اليونانية تعني "الفاجر"، "المستبيح". **الرب**: هو الرب يسوع. **يبيده بنفخة فمه**: (رج إش١١:٤). **يبطله**: أي يلاشيه، يبيده. **بظهور مجيئه**: التعبير في اليونانية يعني "بنور (بضياء) مجيئه". **مجيئه**: أي مجيء المسيح ثانية، وهو ما كانوا ينتظرونه.

٩ **الذي مجيئه**: الإشارة -هنا- إلى مجيء ابن الهلاك (رج آ ٣). **قوة وبآيات وعجائب**: الكلمات الثلاث في اليونانية غالبًا ما تترجم "معجزات". ..**كاذبة**: للرب يسوع قول مشابه (رج مت٢٤:٢٤).

١٠ **خديعة**: الكلمة اليونانية وردت في ٦ مواضع أخرى ترجمت كلها "غرورًا" (رج مت١٣:٢٢؛ مر٤:١٩؛ أف٤:٢٢؛ كو٢:٨؛ عب٣:١٣؛ ٢بط٢:١٣). **في الهالكين**: المقصود: السالكون في طريق الهلاك.

١١ **سيرسل إليهم الله..**: تعبير يماثل "أسلمهم الله". أي أن الله تركهم ليسيروا في طرقهم الخاصة. وفي العهد القديم (رج ١مل٢٢:١٩-٢٣؛ إر٤:١٠). يؤكد الرسول بولس على أن السيطرة التامة إنما هي لله وليست للشيطان.

١٣ **المحبوبون من الرب**: (رج.ت ١تس١:٤).

للخَلاصِ، بتقديسِ الرُّوحِ وتَصديقِ الحَقِّ. [14]الأمرُ الَّذي دَعاكُمْ
إليهِ بإنجيلِنا، لاقتِناءِ مَجدِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. [15]فاثبُتوا إذًا أيُّها
الإخوَةُ وتَمَسَّكوا بالتَّعاليمِ الَّتي تعَلَّمتُموها، سواءٌ كانَ بالكلامِ
أم بِرِسالَتِنا. [16]ورَبُّنا نَفسُهُ يَسوعُ المَسيحُ، واللهُ أبونا الَّذي أحَبَّنا
وأعطانا عَزاءً أبديًّا ورَجاءً صالِحًا بالنِّعمَةِ، [17]يُعَزِّي قُلوبَكُمْ
ويُثَبِّتُكُمْ في كُلِّ كلامٍ وعَمَلٍ صالِحٍ.

الحث على الصلاة

٣ [1]أخيرًا أيُّها الإخوَةُ صَلُّوا لأجلِنا، لكَيْ تجريَ كلِمَةُ
الرَّبِّ وتَتَمَجَّدَ، كما عِندَكُمْ أيضًا، [2]ولكي نُنقَذَ
مِنَ النَّاسِ الأردياءِ الأشرارِ. لأنَّ الإيمانَ ليس للجميعِ.
[3]أمينٌ هو الرَّبُّ الَّذي سيُثَبِّتُكُمْ ويَحفَظُكُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ.
[4]ونَثِقُ بالرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أنَّكُمْ تفعَلونَ ما نوصيكُمْ بهِ
وسَتَفعَلونَ أيضًا. [5]والرَّبُّ يَهدي قُلوبَكُمْ إلَى مَحَبَّةِ اللهِ،
وإلَى صَبرِ المَسيحِ.

تحذير من الكسل

[6]ثُمَّ نوصيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، باسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، أنْ
تتَجَنَّبوا كُلَّ أخٍ يَسلُكُ بلا ترتيبٍ، وليس حَسَبَ التَّعليمِ
الَّذي أخَذَهُ مِنَّا. [7]إذ أنتُمْ تعرِفونَ كيفَ يَجِبُ أنْ يُتَمَثَّلَ بنا،
لأنَّنا لم نَسلُكْ بلا ترتيبٍ بَينَكُمْ، [8]ولا أكلنا خُبزًا مَجّانًا مِنْ
أحَدٍ، بل كُنَّا نَشتَغِلُ بتعَبٍ وكدٍّ ليلاً ونهارًا، لكَيْ لا نُثَقِّلَ
علَى أحَدٍ مِنكُمْ. [9]ليس أنْ لا سُلطانَ لنا، بل لكَيْ نُعطيَكُمْ
أنفُسَنا قُدوَةً حَتَّى تتَمَثَّلوا بنا. [10]فإنَّنا أيضًا حينَ كُنَّا عِندَكُمْ،
أوصَيناكُمْ بهذا: «أنَّهُ إنْ كانَ أحَدٌ لا يُريدُ أنْ يَشتَغِلَ فلا يأكُلْ
أيضًا». [11]لأنَّنا نَسمَعُ أنَّ قَوْمًا يَسلُكونَ بَينَكُمْ بلا ترتيبٍ،

---

١٣ **بتقديس الروح**: إن "القداسة" هي أحد أهم موضوعات الرسول بولس في رسالته الأولى لأهل تسالونيكي (رج.ت ١تس٤: ٣).

١٤ **إنجيلنا**: (رج.ت رو١:١). **لاقتناء**: لنوال، لامتلاك. **مجد ربنا يسوع**: (رج ١:١٠؛ ١تس٢:١٢).

١٥ **التي تعلمتموها**: العبارة في اليونانية تعني "التي أخذتموها منا"، "التي تسلمتموها منا". هذا الفعل كان شائع الاستعمال بين معلمي اليهود (الربيين) عند الحديث عن تعليم تقليدي (رج.ت ١كو١١:٢). **بالكلام**: إشارة إلى ما كان قد قاله لهم خلال زيارته (رج آ ٥)، أو إلى كلام أرسله إليهم شفاهة عن طريق تيموثاوس (رج أع١٧:١٤). **برسالتنا**: إشارة -غالبًا- إلى رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي.

١٦ **رجاء**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال".

١٧ **يعزي**: الكلمة اليونانية تعني "يشجع"، "يشدد".

٣:١ **أيها الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ٦، ١٣ . **صلوا لأجلنا**: (رج.ت رو١٥:٣٠). **تجري**: المقصود: تنتشر. **تتمجد**: المقصود هنا: يقدم لها الإكرام والاحترام اللائقين بها.

٣ **الشرير**: هو الشيطان (رج مت٦:١٣).

٥ **محبة الله**: المقصود هنا: محبة الله لنا. **صبر**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **صبر المسيح**: المقصود: ثبات مثل ثبات المسيح، أو الثبات الذي يعطيه المسيح.

٦ **باسم**: بحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه. **تتجنبوا**: يكرر الرسول بولس تحذيره من الذين يسلكون بلا ترتيب (رج آ ١٤؛ ١تس٥:١٤). **يسلك بلا ترتيب**: الكلمة اليونانية تصف الجندي الذي ترك صفوف القتال، وتصف الرجل الذي يترك عمله بغير إذن من صاحب العمل. والرسول بولس يشير -غالبًا- إلى أولئك الذين لا يشتغلون بأيديهم. كذ٧، ١١. **التعليم**: (رج.ت ١كو١١:٢). **أخذه**: الكلمة اليونانية تعني "تسلمه". هذا الفعل كان شائع الاستعمال بين معلمي اليهود (الربيين) عند الحديث عن تعليم تقليدي.

٧ **يتمثل بنا**: يستفيض الرسول بولس في شرح ذلك (رج في٤:٩). وهو يدعوهم لأن يتمثلوا به كما يتمثل هو بالمسيح (رج ١كو٤:١٦؛ ١١:١؛ في٣:١٧). كذ٩. **لم نسلك بلا ترتيب**: المقصود: أن الرسول بولس كان يعمل لكي يعول نفسه (رج آ ٨).

٨ **ولا أكلنا خبزًا مجانًا**: هذا التعبير يعكس مصطلحًا عبريًا (رج تك٣:١٩؛ عا ٧:١٢)، ويعني "أن يكسب عيشه بتعبه". **نشتغل بتعب وكد**: الاشارة هنا -غالبًا- إلى عمله اليدوي "كصانع خيام" (رج أع١٨:٣؛ ٢٠:٣٤، ٣٥؛ ١كو٤:١٢؛ ٩:٦-١٥؛ ١تس٢:٩). **ليلًا ونهارًا**: ترتيب الكلمات يعكس الطابع اليهودي في حساب بداية اليوم الجديد من غروب شمس اليوم السابق. **لكي لا نثقل على أحد**: المقصود: الثقل المادي. وقد افتخر الرسول بولس مرارًا بأنه لم يعتمد في معيشته على الجماعات (الكنائس) التي أسسها (رج ١كو٤:١٢؛ ٢كو١١:٧-١٠؛ ١٢:١٣-١٨).

٩ **سلطان لنا**: التعبير المقابل هو "تكون في وقار" (رج.ت ١تس٢:٦).

١٠ **حين كنا عندكم**: (رج أع١٧:١-٥). **إن كان أحد.. فلا يأكل أيضًا**: يقتبس الرسول بولس هنا قولًا من أقوال معلمي اليهود (الربيين): "من لا يشتغل لا يأكل"، وهو ما سمي بالقانون الذهبي.

لا يَشتَغِلونَ شَيئًا بل هُم فُضوليُّونَ. ^١٢^ فمِثلُ هؤُلاءِ نوصيهِمْ
ونَعِظُهُمْ برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ أنْ يَشتَغِلوا بهُدوءٍ، ويأكُلوا خُبزَ
أنفُسِهِمْ. ^١٣^ أمَّا أنتُمْ أيُّها الإخوَةُ فلا تفشَلوا في عَمَلِ الخَيرِ.
^١٤^ وإنْ كانَ أحَدٌ لا يُطيعُ كلامَنا بالرِّسالَةِ، فسِموا هذا ولا تُخالِطوهُ
لكَيْ يَخجَلَ، ^١٥^ ولكن لا تحسِبوهُ كعَدوٍّ، بل أنذِروهُ كأخٍ.

تحيات ختامية

^١٦^ ورَبُّ السَّلامِ نَفسُهُ يُعطيكُمُ السَّلامَ دائمًا مِنْ كُلِّ وجهٍ.
الرَّبُّ مع جميعِكُمْ.
^١٧^ السَّلامُ بيَدي أنا بولُسَ، الَّذي هو عَلامَةٌ في كُلِّ رِسالَةٍ.
هكذا أنا أكتُبُ. ^١٨^ نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

---

١١ **لا يشتغلون.. فضوليون**: في اللغة اليونانية هناك جناس بين الكلمتين. **فضوليون**: هم الذين يتدخلون في أمور غيرهم، ولأنهم لا يوجد لديهم عمل يشغلهم فإنهم يتدخلون في ما لا يعنيهم.

١٢ **بهدوء**: في مقابل الذين يسلكون بلا ترتيب (رج آ ٦،١١). **خبز أنفسهم**: أي خبزهم الذي حصلوا عليه بكدهم وتعبهم.

١٣ **لا تفشلوا**: المقصود: لا تيأسوا، لا تضعف همتكم.

١٤ **بالرسالة**: المقصود: الذي في هذه الرسالة. **فسِموا هذا**: المقصود: ميزوه، أي ضعوا عليه علامة لتمييزه، لاحظوه جيدًا. **لا تخالطوه**: المقصود: لا تتعاملوا معه. كما أوصاهم من قبل (رج آ ٦).

١٥ **أنذروه**: يوجه الرسول بولس حديثه -غالبًا- إلى القادة.

١٦ **رب السلام**: (رج.ت في٤:٩). **من كل وجه**: أي في كل الأحوال.

١٧ **بيدي أنا**: كما في (غل٦:١١) يؤكد الرسول بولس على أن رسالته حقيقية بكتابته للسطور القليلة الأخيرة (رج ١كو١٦:٢١؛ غل٦:١١؛ كو٤:١٨؛ فل١٩). **أنا بولس**: يستخدم الرسول بولس هذا التعبير القوي لكي يعطي وزنًا خاصًا لما سيكتبه. **هو علامة في.. أكتب**: المقصود: لاحظوا إمضائي حتى تتأكدوا من صحة الرسالة.

١٨ **نعمة ربنا.. مع جميعكم**: كما كان يبدأ الرسول بولس رسائله بتحية تتضمن "النعمة"، اعتاد أيضًا أن يختم رسائله بهذه الصلاة التي تتضمن "النعمة" (رج رو١٦:٢٠،٢٤؛ ١كو١٦:٢٣؛ غل٦:١٨؛ في٤:٢٣؛ كو٤:١٨؛ ١تس٥:٢٨). **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول الأولَى إلَى تيموثاوُسَ

١ ١بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ، بحَسَبِ أمرِ اللهِ مُخَلِّصِنا،
ورَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، رَجائنا. ٢إلَى تيموثاوُسَ، الِابنِ الصَّريحِ
في الإيمانِ: نِعمَةٌ ورَحمَةٌ وسَلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والمَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.

تحذير من معلمي الناموس الكذبة

٣كما طَلَبتُ إلَيكَ أنْ تمكُثَ في أفَسُسَ، إذ كُنتُ أنا ذاهِبًا إلَى
مَكِدونيَّةَ، لكَيْ توصيَ قَوْمًا أنْ لا يُعَلِّموا تعليمًا آخَرَ، ٤ولا يُصغوا
إلَى خُرافاتٍ وأنسابٍ لا حَدَّ لها، تُسَبِّبُ مُباحَثاتٍ دونَ بُنيانِ اللهِ
الّذي في الإيمانِ. ٥وأمّا غايَةُ الوَصيَّةِ فهي المَحَبَّةُ مِنْ قَلبٍ طاهِرٍ،
وضَميرٍ صالِحٍ، وإيمانٍ بلا رياءٍ. ٦الأُمورُ الّتي إذ زاغَ قَوْمٌ عنها،
انحَرَفوا إلَى كلامٍ باطِلٍ. ٧يُريدونَ أنْ يكونوا مُعَلِّمي النّاموسِ،
وهُم لا يَفهَمونَ ما يقولونَ، ولا ما يُقَرِّرونَهُ. ٨ولكننا نَعلَمُ أنَّ
النّاموسَ صالِحٌ، إنْ كانَ أحَدٌ يَستَعمِلُهُ ناموسيًّا. ٩عالِمًا هذا:
أنَّ النّاموسَ لم يوضَعْ للبارِّ، بل للأثَمَةِ والمُتَمَرِّدينَ، للفُجّارِ

---

١ ١:١-٢ **بولس.. إلى.. نعمة..:** (رج.ت رو١:١-٧).

١ **الله مخلصنا:** لم يطلق بولس الرسول على الله لفظ "المخلص" إلا في الرسائل الرعوية وهي (رسالتي تيموثاوس، رسالة تيطس) (رج ٢:٣؛ ٤:١٠؛ تي١:٣؛ ٢:١٠؛ ٣:٤). ولم يطلق على الله هذا اللفظ في كل العهد الجديد إلا في (لو١:٤٧؛ يه٢٥). **رجائنا:** (رج.ت رو٥:٢).

٢ **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١). كذ١٨. **الابن:** (رج ١كو٤:١٧؛ في٢:٢٢؛ ٢تي١:٢). كذ١٨. **الصريح:** الكلمة اليونانية لها معنيان: الأول "الشرعي"، والثاني "الحقيقي". **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو١:٧). **رحمة:** هذه الطلبة في التحية الافتتاحية لم ترد في رسائل الرسول بولس إلا في الرسائل الرعوية (رج ٢تي١:٢، تي١:٤). أيضًا (رج ٢يو٣؛ يه٢).

٣ **طلبت إليك:** (رج.ت رو١٢:١). **أفسس:** (رج.ت أع١٨:١٩). **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩). **توصي:** الكلمة اليونانية تعني "تكلف". وهو تعبير عسكري معناه "يبلغ أمرًا لآخر". **يعلموا تعليمًا آخر:** أي بخلاف التعليم الصحيح، ولم ترد الكلمة اليونانية إلا مرتين في كل العهد الجديد (رج ٦:٣).

٤ **خرافات:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن كل ما هو خيالي وأيضًا عن الأساطير غير المعقولة. والكلمة تكررت في الرسائل الرعوية (رج ٤:٧؛ ٢تي٤:٤؛ تي١:١٤). ولم ترد في العهد الجديد في موضع آخر إلا في (٢بط١:١٦). **أنساب:** المقصود -غالبًا- قوائم بأنساب آباء العهد القديم، وهذه القوائم لم تتضمن أصول الأسلاف فحسب، بل معنى وتفسير أدق تفاصيل السجل الكتابي، مثل الأعداد وهجاء الأسماء وعدد حروف كل اسم..إلخ، وقد كان اهتمام اليهود بهذا الأمر مبالغًا فيه جدًا حتى أنهم أضافوا الكثير من الأساطير والقصص التي تدور حول هؤلاء الأسلاف. **لا حد لها:** أي لا نهاية لها. **بنيان:** الكلمة اليونانية تعني "ترتيب"، "قصد"، "تدبير"، "خطة". وقد وردت ذات الكلمة في (رج أف١:١٠؛ ٣:٢؛ كو١:٢٥). **دون بنيان الله:** المقصود: "بعيد عن تدبير الله"، "لا يخدم قصد (مشيئة) الله".

٥ **قلب:** (رج.ت لو١:٦٦). **ضمير.. وإيمان:** الكلمتان اليونانيتان وردتا متحدتين ثلاث مرات في هذه الرسالة (رج آ١٩؛ ٣:٩). وهذا الاتحاد يربط بين الإيمان والأخلاقيات. **بلا رياء:** أي بلا غش، بلا نفاق.

٦ **الأمور:** الكلمة تشير إلى مثلث الفضائل المذكورة في الآية السابقة. **زاغ:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا ثلاث مرات في العهد الجديد، كلها في الرسائل الرعوية (رج ٦:٢١؛ ٢تي٢:١٨). وتعني "ضل".

٧ **يريدون أن يكونوا:** المقصود: ادعوا. **معلمي الناموس:** إشارة إلى الأصل اليهودي لهؤلاء المعلمين الكذبة. **يقررونه:** المقصود: يثبتونه، يؤكدون عليه.

٨ **الناموس صالح:** شرح الرسول بولس هذه الحقيقة بالتفصيل في (رو٧:١٢-١٤، ١٦). **يستعمله ناموسيًا:** المقصود: استخدام الناموس في الغرض الذي وُضع لأجله، والرسول بولس يوضح هذا الهدف في الآية التالية. **ناموسيًا:** الكلمة اليونانية جاءت مرتين في العهد الجديد، حيث ترجمت "قانونيًا" (رج ٢تي٢:٥).

٩-١٠ **للأثمة.. للحانثين:** تتضمن هذه القائمة ١٤ صفة للخطاة، مرتبة بنفس طريقة ترتيب الوصايا العشر، حيث يبدأ أولًا بالخطايا التي تُرتكب في حق الله، ثم الجرائم والخطايا التي يرتكبها الإنسان ضد أخيه الإنسان (رج خر٢٠:٢-١٧؛ تث٥:٦-٢١).

٩ **للأثمة:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يعرفون القوانين ومع ذلك يكسرونها عمدًا. **المتمردين:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين لا نظام لهم ولا يخضعون لأحد ويرفضون كل سلطة. **للفجار:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يسلكون طرقهم متحدين الله في استخفاف، ليفعلوا أسوأ ما يستطيعون.

والخُطاةِ، للدَّنِسينَ والمُستَبيحينَ، لقاتِلي الآباءِ وقاتِلي الأُمَّهاتِ،
لقاتِلي النّاسِ، [١٠]للزُّناةِ، لمُضاجِعي الذُّكورِ، لسارِقي النّاسِ،
للكَذّابينَ، للحانِثينَ، وإنْ كانَ شَيءٌ آخَرُ يُقاوِمُ التَّعليمَ الصَّحيحَ،
[١١]حَسَبَ إنجيلِ مَجدِ اللهِ المُبارَكِ الَّذي اؤتُمِنتُ أنا علَيهِ.

شكر بولس لله على نعمته

[١٢]وأنا أشكُرُ المَسيحَ يَسوعَ رَبَّنا الَّذي قَوّاني، أنَّهُ حَسِبَني أمينًا، إذ
جَعَلَني للخِدمَةِ، [١٣]أنا الَّذي كُنتُ قَبلًا مُجَدِّفًا ومُضطَهِدًا ومُفتَريًا.
ولكنني رُحِمتُ، لأنّي فعَلتُ بجَهلٍ في عَدَمِ إيمانٍ. [١٤]وتَفاضَلَتْ
نِعمَةُ رَبِّنا جِدًّا مع الإيمانِ والمَحَبَّةِ الَّتي في المَسيحِ يَسوعَ. [١٥]صادِقَةٌ
هي الكلِمَةُ ومُستَحِقَّةٌ كُلَّ قُبولٍ: أنَّ المَسيحَ يَسوعَ جاءَ إلَى العالَمِ
ليُخَلِّصَ الخُطاةَ الَّذينَ أوَّلُهُمْ أنا. [١٦]لكنني لهذا رُحِمتُ: ليُظهِرَ
يَسوعُ المَسيحُ فيَّ أنا أوَّلًا كُلَّ أناةٍ، مِثالًا للعَتيدينَ أنْ يؤمِنوا بهِ
للحياةِ الأبديَّةِ. [١٧]ومَلِكُ الدُّهورِ الَّذي لا يَفنَى ولا يُرَى، الإلهُ
الحَكيمُ وحدَهُ، لهُ الكَرامَةُ والمَجدُ إلَى دَهرِ الدُّهورِ. آمينَ.
[١٨]هـذِهِ الوَصيَّةُ أيُّها الِابنُ تيموثاوُسُ أستَودِعُكَ إيّاها
حَسَبَ النُّبوّاتِ الَّتي سبَقَتْ علَيكَ، لكَيْ تُحارِبَ فيها المُحارَبَةَ
الحَسَنَةَ، [١٩]ولكَ إيمانٌ وضَميرٌ صالِحٌ، الَّذي إذ رَفَضَهُ قَومٌ،

---

٩ **الخطاة**: الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين فقدوا كل مقومات الخلق القويم. **للدنسين**: الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يتعدون على المقدسات السامية ولا يراعون قداسة قيم الحياة النبيلة. **المستبيحين**: الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين ينكرون المقدسات ويستبيحون المحرمات. **لقاتلي الآباء وقاتلي الأمهات**: العبارة في اليونانية تعني "القاتلي آبائهم وأمهاتهم". والمقصود -غالبًا- الذين يتعدون بالضرب على والديهم. وقد نص القانون الروماني على أن الابن الذي يضرب والديه مستحق للموت.

١٠ **لمضاجعي الذكور**: أي للشواذ جنسيًا (رج رو١:٢٧؛ ١كو٦:٩). **لسارقي الناس**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف أولئك الذين يخطفون أشخاصًا ويبيعونهم كعبيد، أي تجار الرقيق (رج خر٢١:١٦؛ تث٢٤:٧). **للحانثين**: الحانث هو الشخص الذي لا يفي بوعده أو قسمه. **التعليم الصحيح**: هذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في رسائل الرسول بولس الرعوية (رج ٢تي٤:٣؛ تي١:٩؛ ٢:١). كذلك (رج ٦:٤؛ ٦:٣؛ ٢تي١:١٣؛ تي٢:٨).

١١ **إنجيل**: (رج.ت رو١:١).

١٢ **أمينًا**: أي جديرًا بالثقة.

١٣ **مجدفًا**: أي توجيه الإهانة، والإهانة هنا ليست موجهه إلى الله، بل إلى المسيح وكنيسته. **مضطهدًا**: (رج.ت ١كو١٥:٩). **مفتريًا**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف رجلًا عنيفًا ولديه رغبة في التدمير نابعة من غرور. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (رو١:٣٠). **رحمت**: وردت الكلمة في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: رحمني الله. كذ١٦.

١٤ **تفاضلت.. جدًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تستخدم لكي تصف الإناء المملوء لآخره حتى يفيض. **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١).

١٥ **صادقة هي الكلمة**: هذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد سوى خمس مرات، وكلها وردت في رسائل الرسول بولس الرعوية (رج ٣:١؛ ٤:٩؛ ٢تي٢:١١؛ تي٣:٨). والمقصود بالعبارة: التاكيد على أهمية قول ما. **مستحقة كل قبول**: أي مستحقة كل تصديق. وهذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذه الرسالة (رج ٤:٩). **الذين أولهم أنا**: هذا هو أسلوب الرسول بولس المفضل عند الحديث عن نفسه، حيث يستخدم صيغة التفضيل العليا (رج ١كو١٥:٩؛ أف٣:٨). وإدراج الرسول بولس لنفسه، ضمن الخطاة ليس بسبب خطايا أخلاقية مارسها (رج في٣:٦)، بل بسبب رفضه للمسيح واضطهاده لأتباعه وذلك قبل إيمانه.

١٦ **كل أناة**: أو طول أناة، أي صبر كثير. **مثالًا**: الكلمة اليونانية المستخدمة تعني "صورة مشروع"، "نموذجًا مبدئيًا". **للعتيدين**: أي للذين سوف، للمزمعين.

١٧ **وملك الدهور.. آمين**: تشكل تسبحة شكر وحمد للرب، هناك تسبحة مشابهة في (٦:١٥، ١٦). **ملك الدهور**: هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والمقصود: إن الله ملك إلى الأبد. **لا يفنى**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الخالد"، "الدائم الوجود"، "الأبدي". **لا يرى**: هذه الصفة الإلهية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والتعبير المقابل هو "غير المنظور" (رج كو١:١٥). فالله لم يره أحد قط (رج ٦:١٦؛ يو١:١٨). **الإله.. وحده**: أي الإله الواحد (رج.ت رو٣:٣٠). **إلى دهر الدهور**: أي أبد الآبدين. **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

١٨ **أستودعك**: الكلمة التي يستخدمها الرسول بولس تستخدم عن ائتمان شيء غال وثمين في رعاية شخص آخر. **حسب النبوات**: ربما إشارة إلى صلوات وأقوال لأنبياء مسيحيين قيلت في أثناء رسامة تيموثاوس (رج ٤:١٤). أو إشارة إلى نبوات قيلت للرسول بولس عن تيموثاوس قبل أن يُدعى للخدمة. **التي سبقت عليك**: أي التي سبق وقيلت فيك (عنك). **تحارب**: أي تجاهد جهادًا روحيًا. كثيرًا ما يستخدم الرسول بولس صورًا عسكرية لوصف الحياة المسيحية المنتصرة على التجارب والشر (رج ٦:١٢؛ ٢كو٦:٧؛ ١٠:٤؛ أف٦:١٠-١٧؛ في١:٣٠؛ ٢:٢٥؛ ٢تي٢:٣، ٤؛ ٤:٧؛ فل٢).

١٩ **إيمان وضمير**: (رج.ت ١:٥). **الذي**: الإشارة هنا إلى الضمير الصالح. **رفضه**: الكلمة اليونانية تصف الرفض الشديد المتعمد.

انكَسَرَتْ بهِم السَّفينةُ مِنْ جِهَةِ الإيمانِ أيضًا، [٢٠]الَّذينَ مِنهُمْ هيمينايُسُ والإسكَندَرُ، اللَّذانِ أسلَمتُهُما للشَّيطانِ لكَيْ يؤَدَّبا حَتَّى لا يُجَدِّفا.

توجيهات خاصة بالعبادة

٢ [١]فأطلُبُ أوَّلَ كُلِّ شَيءٍ، أنْ تُقامَ طَلِباتٌ وصَلَواتٌ وابتِهالاتٌ وتَشَكُّراتٌ لأجلِ جميعِ النّاسِ، [٢]لأجلِ المُلوكِ وجميعِ الَّذينَ هُم في مَنصِبٍ، لكَيْ نَقضيَ حياةً مُطمَئنَّةً هادِئَةً في كُلِّ تقوَى ووقارٍ، [٣]لأنَّ هذا حَسَنٌ ومَقبولٌ لَدَى مُخَلِّصِنا اللهِ، [٤]الَّذي يُريدُ أنَّ جميعَ النّاسِ يَخلُصونَ، وإلَى مَعرِفَةِ الحَقِّ يُقبِلونَ. [٥]لأنَّهُ يوجَدُ إلهٌ واحِدٌ ووسيطٌ واحِدٌ بَينَ اللهِ والنّاسِ: الإنسانُ يَسوعُ المَسيحُ، [٦]الَّذي بَذَلَ نَفسَهُ فِديَةً لأجلِ الجميعِ، الشَّهادَةُ في أوقاتِها الخاصَّةِ، [٧]الَّتي جُعِلتُ أنا لها كارِزًا ورَسولاً. الحَقَّ أقولُ في المَسيحِ ولا أكذِبُ، مُعَلِّمًا للأُمَمِ في الإيمانِ والحَقِّ.

[٨]فأُريدُ أنْ يُصَلِّيَ الرِّجالُ في كُلِّ مَكانٍ، رافِعينَ أياديَ طاهِرَةً، بدونِ غَضَبٍ ولا جِدالٍ. [٩]وكذلكَ أنَّ النِّساءَ يُزَيِّنَّ ذَواتِهِنَّ بلِباسِ الحِشمَةِ، مع ورَعٍ وتَعَقُّلٍ، لا بضَفائرَ أو ذَهَبٍ أو

---

١٩ **انكسرت.. الإيمان أيضًا:** العبارة في اليونانية تعني «انكسرت سفينة إيمانهم». والمقصود: أن حياة الإيمان مرتبطة وتتأثر بحالة الضمير. **أيضًا:** المقصود: "بالتالي"، "تبعًا لذلك".

٢٠ **هيمينايس:** هو -غالبًا- الشخص المذكور في (٢تي٢:١٧)، وقد كان ينكر قيامة الأجساد، وكان يعلم بأن القيامة تحدث روحيًا (رج ١كو١٥:١٢؛ ٢تي٢:١٨). **الإسكندر:** هو -غالبًا- الشخص المذكور في (٢تي٤:١٤)، ويذكر الرسول بولس أن هذا الشخص قد ألحق أذى كبيرًا به. وربما هو المذكور في (أع١٩:٣٣). **أسلمتهما للشيطان:** المقصود: أنه قطعهما من الجماعة المسيحية (الكنيسة). **حتى لا..:** من هنا يظهر أن هدف الرسول بولس كان علاجيًا وليس عقابيًا. **يجدفا:** يوجها الإهانة إلى الله.

٢:١ **فأطلب:** (رج.ت رو١٢:١). **أول كل شيء:** لا تتعلق بالأولوية من حيث الزمن بل من حيث الأهمية. **طلبات:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم للطلبات التي توجه لله أو للإنسان لتسديد احتياج. **صلوات:** الكلمة اليونانية هي الكلمة العامة للصلاة، والصلاة لا تُقدَّم إلا لله. **ابتهالات:** هي الصلاة إلى الله من أجل الآخرين. والكلمة كانت تستخدم لتقديم التماس إلى رئيس أكبر رتبة، وبصفة خاصة الملوك والحكام. **تشكرات:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف صلوات الحمد، وكانت عبارة عن كلمات تعبر عن الشكر لله.

٢ **الملوك:** المقصود: الإمبراطور الروماني وممثلوه من الملوك والحكام. وكان إمبراطور روما في وقت كتابة الرسالة هو الطاغية نيرون (رج ١بط٢:١٧). **هادئة:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "سكوت" (رج آ١١، ١٢). والمقصود: في سلام. **تقوى:** كلمة كانت تستخدم لوصف الأمانة في أمور العبادة، والديانة بوجه عام، كما تصف الحياة المؤسسة على القيم والأخلاق المسيحية، والكلمة اليونانية وردت ١٥ مرة في العهد الجديد: مرة واحدة في أعمال الرسل (٣:١٢). وأربع مرات في (٢بط١:٣، ٦، ٧؛ ٣:١١) وعشر مرات في الرسائل الرعوية (رج ٣:١٦؛ ٤:٧، ٨؛ ٦:٣، ٥، ٦، ١١؛ ٢تي٣:٥؛ تي١:١). **وقار:** كلمة كانت تصف جدية السلوك.

٣ **مخلصنا الله:** (رج.ت ١:١).

٤ **معرفة الحق:** هذه العبارة لا نجدها في كتابات الرسول بولس سوى في الرسائل الرعوية (رج ٤:٣؛ ٢تي٢:٢٥؛ ٣:٧). لكننا نجدها كثيرًا في كتابات الرسول يوحنا (رج ١يو٢:٢١؛ ٥:٢٠؛ ٢يو١). **يقبلون:** الكلمة اليونانية تعني "يصلون"، "يبلغون".

٥ **إله واحد:** (رج.ت رو٣:٣٠). **وسيط:** وردت الكلمة اليونانية في العهد الجديد عن موسى (رج غل٣:١٩، ٢٠)، أما عن المسيح فقد وردت بالتفصيل في الرسالة إلى العبرانيين (رج عب٨:٦؛ ٩:١٥؛ ١٢:٢٤). **الإنسان:** تأكيد لبشرية يسوع المسيح الكاملة، ودوره التشفعي. عن هذا الدور التشفعي (رج عب٢:١٧، ١٨). **الإنسان يسوع المسيح:** هذا الوصف للرب يسوع لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (رو٥:١٥).

٦ **فدية:** الكلمة اليونانية تفيد "البدلية". **الشهادة:** تشير -غالبًا- إلى عمل الله من جهة إرسال ابنه للفداء (رج غل٤:٤، ٥)، وهي الأخبار السارة (الإنجيل) كما هو موضح في الفقرة المقابلة في (٢تي١:١٠). **في أوقاتها الخاصة:** أي في أوقاتها المحددة لها من قبل الله. وهو "الوقت المعين" (رج رو٥:٦)، وهو "ملء الزمان" (رج.ت غل٤:٤).

٧ **التي:** المقصود الشهادة، والمقابل لها في (٢تي١:١٠، ١١) هو الإنجيل. **جعلت:** ورد الفعل في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: أقامني الله. **الحق أقول.. لا أكذب:** عن تأكيدات مشابهة (رج رو٩:١). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **لا أكذب:** الرسول بولس ينفرد باستخدام هذا التعبير للتأكيد على صدق ما يقول (رج رو٩:١؛ ٢كو١١:٣١؛ غل١:٢٠). **معلمًا للأمم:** لقد أؤتمن الرسول بولس على "إنجيل الغرلة" (رج غل٢:٧)، أي توصيل الإنجيل إلى الأمم. **للأمم:** أي للشعوب من غير اليهود.

٨ **فأريد:** بهذه الكلمة كان يستهل الإمبراطور أو الملك مرسومه، على أساس كونه أمرًا واجب التنفيذ. **في كل مكان:** المقصود: في كل كنيسة. **رافعين أيادي:** هكذا كان يصلي اليهودي: واقفًا وكفاه مع يديه ممدودتان نحو السماء (رج ١مل٨:٢٢، ٥٤؛ مز٦٣:٤؛ ١٤١:٢؛ ١٤٣:٦). **جدال:** الكلمة اليونانية قد تعني "خصام" أو "شكوك".

٩ **أن النساء يزين..:** عن أقوال مشابهة (رج ١بط٣:٢-٤). **ورع:** أي وقار، حياء. **تعقل:** الكلمة تعني "ضبط النفس". كذ١٥.

لآلِئَ أو مَلابِسَ كثيرَةِ الثَّمَنِ، ١٠بل كما يَليقُ بنِساءٍ مُتَعاهِداتٍ
بتقوَى اللهِ بأعمالٍ صالِحَةٍ. ١١لِتَتَعَلَّمِ المَرأةُ بسُكوتٍ في كُلِّ
خُضوعٍ. ١٢ولكن لَستُ آذَنُ للمَرأةِ أنْ تُعَلِّمَ ولا تتَسَلَّطَ علَى
الرَّجُلِ، بل تكونُ في سُكوتٍ، ١٣لأنَّ آدَمَ جُبِلَ أوَّلًا ثُمَّ حَوّاءُ،
١٤وآدَمُ لم يُغوَ، لكن المَرأةَ أُغويَتْ فحَصَلَتْ في التَّعَدّي.
١٥ولكنها ستَخلُصُ بوِلادَةِ الأولادِ، إنْ ثَبَتنَ في الإيمانِ
والمَحَبَّةِ والقَداسَةِ مع التَّعَقُّلِ.

الأساقفة

٣ ١صادِقَةٌ هي الكلِمَةُ: إنِ ابتَغَى أحَدٌ الأُسقُفيَّةَ، فيَشتَهي
عَمَلًا صالِحًا. ٢فيَجِبُ أنْ يكونَ الأُسقُفُ: بلا لومٍ، بَعلَ
امرأةٍ واحِدَةٍ، صاحيًا، عاقِلًا، مُحتَشِمًا، مُضيفًا للغُرَباءِ، صالِحًا
للتَّعليمِ، ٣غَيرَ مُدمِنِ الخمرِ، ولا ضَرّابٍ، ولا طامِعٍ بالرِّبحِ القَبيحِ،
بل حَليمًا، غَيرَ مُخاصِمٍ، ولا مُحِبٍّ للمالِ، ٤يُدَبِّرُ بَيتَهُ حَسَنًا، لهُ
أولادٌ في الخُضوعِ بكُلِّ وقارٍ. ٥وإنَّما إنْ كانَ أحَدٌ لا يَعرِفُ أنْ يُدَبِّرَ
بَيتَهُ، فكيفَ يَعتَني بكَنيسَةِ اللهِ؟ ٦غَيرَ حَديثِ الإيمانِ لِئَلّا يتَصَلَّفَ
فيَسقُطَ في دَينونَةِ إبليسَ. ٧ويَجِبُ أيضًا أنْ تكونَ لهُ شَهادَةٌ حَسَنَةٌ
مِنَ الّذينَ هُم مِنْ خارِجٍ، لِئَلّا يَسقُطَ في تعييرٍ وفَخِّ إبليسَ.

الشمامسة

٨كذلكَ يَجِبُ أنْ يكونَ الشَّمامِسَةُ ذَوي وقارٍ، لا ذَوي لسانَينِ،
غَيرَ مولَعينَ بالخمرِ الكَثيرِ، ولا طامِعينَ بالرِّبحِ القَبيحِ، ٩ولهُمْ

---

١٠ **بل كما يليق.. الله:** العبارة يمكن أن تكتب: "بل بأعمال صالحة كما يليق.. الله". **بتقوى الله:** التعبير اليوناني يعني "بعبادة الله".

١١ **بسكوت:** أي في هدوء (رج.ت آ ٢). كان غير مسموح للنساء أن يتكلمن في اجتماعات الكنيسة (رج ١كو١٤: ٣٤،٣٥). كذ١٢. بخلاف هذا الموضع والآية التالية، ترجمت الكلمة ومشتقاتها في كل رسائل الرسول بولس "بهدوء" (رج ١تس٤: ١١؛ ٢تس٣: ١٢؛ ١تي٢: ٢). كذلك (رج ١بط٣: ٤).

١٢ **لا تتسلط:** الكلمة تعني في اليونانية "لا تستبد"، "لا تتحكم في".

١٣ **آدم.. أولًا:** (رج تك٢: ٧،٢١،٢٢؛ ١كو١١: ٣،٨،٩). **جبل:** ورد الفعل في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: خلقه الله.

١٤ **لم يغو:** أي لم يغو على العصيان (رج تك٣: ١٧). **المرأة أغويت..:** (رج تك٣: ١-٧). **أغويت:** أي ضللت، خدعت. **فحصلت:** أي فوقعت. والفعل في اليونانية يأتي في زمن الماضي التام، ليعبر عن حالة دائمة ثابتة. **التعدي:** الكلمة اليونانية تعني "العصيان".

١٥ **ثبتن:** المقصود: ثبتت.

٣: ١ **صادقة هي الكلمة:** (رج.ت ١: ١٥). **ابتغى:** الكلمة اليونانية تعني "تطلع"، "طمح"، ولكن ليس بالمعنى السيء. **الأسقفية:** أي أن يصبح أسقفًا. **فيشتهي:** الكلمة اليونانية تعني "يتمنى بقوة"، "يعقد العزم على".

٢ **الأسقف:** (رج.ت أع٢٠: ٢٨). **بلا لوم:** الكلمة اليونانية تصف صنعة تبلغ حد الكمال، فلا يمكن رؤية خطأ فيها. والمقصود: أن يكون الشخص قد خلت حياته من تلك الأخطاء التي يمكن مهاجمتها بتهم معينة، وذلك بأن ترقى أخلاقياته وسلوكياته فوق كل انتقاد. كذ١٠. **بعل:** أي زوج. كذ١٢. **صاحيًا:** الكلمة اليونانية تعني "متيقظًا"، وأيضًا "حذرًا متنبهًا". كذ١١. **عاقلًا:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني كثيرة: الحرص، الحذر، ضبط النفس، الاتزان. **محتشمًا:** الكلمة اليونانية تعني "حسن التصرف"، "منظمًا". **مضيفًا للغرباء:** (رج.ت رو١٢: ١٣). **صالحًا للتعليم:** أي كفوًا ليكون معلمًا. والمقصود بهذا التعبير: أن يكون قدوة بسلوكه فيما يعلم به (رج تي١: ٩).

٣ **غير مدمن الخمر:** أي ليس سكيرًا. **ضراب:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يهاجمون الآخرين، والذين يتعاملون بعنف وبشدة وبسوء خلق. **لا طامع بالربح القبيح:** المقصود: لا يكتسب ماله بطرق غير مشروعة. هي كلمة يونانية واحدة، ولم ترد إلا في (تي١: ٧). كذ٨. **حليمًا:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني كثيرة منها: العطف، الصبر، الوداعة. **مخاصم:** الكلمة اليونانية تعني "مستعدًا للقتال". **لا محب للمال:** (رج ٦: ١٠).

٤ **يدبر:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ينظم"، "يشرف"، "يرعى". كذ١٢. **بكل وقار:** أي بكل احترام، بكرامة تامة (رج.ت ٢: ٢). كذ٨،١١.

٥ **فكيف..؟:** السؤال الاعتراضي هنا يتمشى تمامًا مع أسلوب الرسول بولس في الكتابة (رج ١كو١٤: ٧،٩،١٦). ويستخدم هذا الأسلوب ليضفي تأييدًا بلاغيًا للموضوع الذي يتناوله بالبحث. **بكنيسة الله:** (رج.ت أع٢: ٤٧؛ ٥: ١١). وذكر الكلمة في اللغة اليونانية بدون أداة تعريف، يشير إلى أن المقصود هو الكنيسة المحلية. كذ١٥.

٦ **حديث الإيمان:** هذه العبارة كانت تستخدم لتصف أولئك الذين قد تعمدوا حديثًا. **يتصلف:** أي يزهو بنفسه، يتعجرف، يتكبر.

٧ **الذين هم من خارج:** المقصود من هم خارج الكنيسة. وهو تعبير يهودي يستعمل للإشارة إلى الناس الذين من خارج شعب الله. **تعيير:** الكلمة اليونانية تعني "عارًا".

٨ **الشمامسة:** (رج.ت في١: ١). كذ١٢. **ذوي لسانين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "قول شيء إلى أحدهم وشيء آخر إلى إنسان آخر"، وتحمل معنى "ترويج الإشاعات". وقد كانت تستخدم لكي تصف الإنسان الذي له "لسان يسبح ولسان يقبح". **مولعين:** أي مدمنين، مفرطين.

سِرُّ الإيمانِ بضَميرٍ طاهِرٍ. [١٠] وإنَّما هؤُلاءِ أيضًا ليُختَبَروا أوَّلًا، ثُمَّ يتَشَمَّسوا إنْ كانوا بلا لومٍ. [١١] كذلكَ يَجِبُ أنْ تكونَ النِّساءُ ذَواتِ وقارٍ، غَيرَ ثالِباتٍ، صاحياتٍ، أميناتٍ في كُلِّ شَيءٍ. [١٢] ليَكُنِ الشَّمامِسَةُ كُلٌّ: بَعلَ امرأةٍ واحِدَةٍ، مُدَبِّرينَ أولادَهُمْ وبُيوتَهُمْ حَسَنًا، [١٣] لأنَّ الَّذينَ تشَمَّسوا حَسَنًا، يَقتَنونَ لأنفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وثِقَةً كثيرَةً في الإيمانِ الَّذي بالمَسيحِ يَسوعَ.

[١٤] هذا أكتُبُهُ إلَيكَ راجيًا أنْ آتيَ إلَيكَ عن قريبٍ. [١٥] ولكن إنْ كُنتُ أُبطِئُ، فلكَيْ تعلَمَ كيفَ يَجِبُ أنْ تتَصَرَّفَ في بَيتِ اللهِ، الَّذي هو كنيسَةُ اللهِ الحَيِّ، عَمودُ الحَقِّ وقاعِدَتُهُ. [١٦] وبالإجماعِ عظيمٌ هو سِرُّ التَّقوَى: اللهُ ظَهَرَ في الجَسَدِ، تبَرَّرَ في الرُّوحِ، تراءَى لمَلائكَةٍ، كُرِزَ بهِ بَينَ الأُمَمِ، أومِنَ بهِ في العالَمِ، رُفِعَ في المَجدِ.

توجيهات لتيموثاوس

٤ [١] ولكن الرُّوحَ يقولُ صَريحًا: إنَّهُ في الأزمِنَةِ الأخيرَةِ يَرتَدُّ قَوْمٌ عن الإيمانِ، تابِعينَ أرواحًا مُضِلَّةً وتَعاليمَ شَياطينَ، [٢] في رياءِ أقوالٍ كاذِبَةٍ، مَوْسومَةً ضَمائرُهُمْ، [٣] مانِعينَ عن الزِّواجِ، وآمِرينَ أنْ يُمتَنَعَ عن أطعِمَةٍ قد خَلَقَها اللهُ لتُتَناوَلَ بالشُّكرِ مِنَ المؤمِنينَ وعارِفي الحَقِّ. [٤] لأنَّ كُلَّ خَليقَةِ اللهِ جَيِّدَةٌ، ولا يُرفَضُ شَيءٌ إذا أُخِذَ مع الشُّكرِ، [٥] لأنَّهُ يُقَدَّسُ بكلِمَةِ اللهِ والصَّلاةِ. [٦] إنْ فكَّرتَ الإخوَةَ بهذا، تكونُ خادِمًا صالِحًا ليَسوعَ المَسيحِ، مُتَرَبِّيًا

---

٩ **سر**: (رج.ت رو١١: ٢٥). كذ١٦. **الإيمان بضمير**: (رج.ت ١: ٥).

١٠ **ليختبروا أولًا**: هذا الاختبار بهدف تحديد ما إذا كانت لديهم الصفات المذكورة في (آ ٨،٩). (رج أع٦: ٣). **يتشمسوا**: الكلمة تصف الخدمة، أي ليعينوا شمامسة.

١١ **ثالبات**: من ثلب، والثالب هو من عاب شخصًا في غيابه. **صاحيات**: (رج.ت آ ٢). **أمينات**: الكلمة اليونانية تعني جديرات بالثقة. **في كل شيء**: تعني أيضًا "إلى أبعد الحدود".

١٣ **الذين تشمسوا حسنًا**: أي الذين يقومون بالخدمة على أفضل وجه. **يقتنون.. درجة حسنة**: عبارة المقصود بها: خطوة نحو الترقية إلى وظيفة أو مركز أعلى، أو الوصول إلى وضع ممتاز، أو الحصول على نفوذ أكبر. **ثقة كثيرة**: التعبير في اليونانية يعني أيضًا "جرأة كبيرة"، "مجاهرة".

١٤ **عن قريب**: الكلمة اليونانية تعني "سريعًا" (عب١٣: ٢٣)، "بأكثر سرعة" (عب١٣: ١٩).

١٥ **تتصرف**: الكلمة اليونانية كانت تصف كل حياة الإنسان وأخلاقه وسلوكياته بوجه عام، وبالأخص علاقته مع الآخرين.

١٦ **بالإجماع**: المقصود: "باعتراف الجميع"، "بلا جدال"، "بلا خلاف". **بالإجماع.. في المجد**: جزء من ترنيمة كانت الكنيسة الأولى تترنم بها، ثمة ترانيم أخرى يسجلها العهد الجديد (رج في٢: ٦-١١؛ كو١: ١٥-٢٠؛ ٢تي١: ٩، ١٠؛ عب١: ١-٤). **سر التقوى**: العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. عن "التقوى" (رج.ت ٢: ٢). **الله ظهر في الجسد**: إشارة إلى تجسد المسيح (رج يو١: ١، ١٤). والعبارة تقرر الوجود السابق للابن قبل تجسده. **الجسد**: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١: ٣). **تبرر**: أي أن الروح قد أثبت بر المسيح. **الروح**: هو -غالبًا- الروح القدس، أو -ربما- روح المسيح كإنسان (رج رو١: ٤). **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود. **رفع في المجد**: إشارة إلى صعود المسيح (رج لو٢٤: ٥١، ٥٢؛ أع١: ٩-١١).

٤ : ١ **الروح**: هو الروح القدس. **صريحًا**: أي بشكل واضح، بإعلان مباشر. **تابعين**: الكلمة اليونانية تصف من يقومون بتكريس أنفسهم تكريسًا كاملًا. **أرواحًا مضلة**: في مقابل "الروح القدس"، وقد كتب الرسول يوحنا عن "روح الضلال" في مقابل "روح الحق" (رج ١يو٤: ٦). **تعاليم شياطين**: في مقابل "التعليم الصحيح" (رج.ت ١: ١٠).

٢ **رياء**: أي غش، نفاق. **موسومة**: أي تم كيها بالنار حتى أصبحت ميتة عاجزة عن العمل. والمقصود: فقدوا الحس (رج أف٤: ١٩). **ضمائرهم**: تشير الكلمة إلى القدرة على التميز بين الخطأ والصواب، وبين الخير والشر (رج عب٥: ١٤).

٣ **مانعين عن الزواج**: هكذا كان ينادي الهراطقة من معلمي الفلسفة الغنوسية، على أساس الاعتقاد بأن الجسد شرير، باعتبار المادة شر. **يمتنع عن أطعمة**: قد يكون المقصود: الامتناع عن تناول أنواع معينة من الأطعمة فيكون مصدر هذا الفكر يهوديًا، أو المقصود: الامتناع بقدر الإمكان عن تناول الطعام لأطول فترة ممكنة فيكون مصدر هذا الفكر غنوسيًا، باعتبار أن الطعام مادة والمادة شر. **خلقها الله لتتناول**: (رج تك٩: ٢، ٣). **المؤمنين**: أحد الألقاب التي أطلقت على المسيحيين. كذ١٠، ١٢. **عارفي الحق**: (رج.ت ٢: ٤).

٤ **كل خليقة الله جيدة**: (رج تك١: ١٢، ١٨، ٢١، ٢٥، ٣١). **يرفض**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "يلقى به بعيدًا". والكلمة استخدمت لتصف كل ما هو محرم.

٥ **بكلمة الله والصلاة**: ارتباط الكلمتين معًا، يشير -ربما- إلى قراءة فقرات من العهد القديم قبل الصلاة التي تتلى عند الجلوس إلى الطعام، أو يشير إلى الصلاة نفسها والتي كانت تتكون غالبيتها من آيات من العهد القديم (رج مز٢٤: ١ مع ١كو١٠: ٢٦).

٦ **فكرت**: الكلمة اليونانية تعني "وضعت تحت أنظار"، "عرضت". **الإخوة**: (رج.ت رو١: ١٣). **بهذا**: إشارة إلى ما سبق ذكره في (آ١-٥). **خادمًا**: الكلمة اليونانية ذاتها ترجمت "شماسًا" في (٣: ٨). (رج.ت في١: ١). **متربيًا**: الكلمة اليونانية تعني "متغذيًا".

بكلامِ الإيمانِ والتَّعليمِ الحَسَنِ الَّذي تتَبَّعتَهُ. ٧ وأمّا الخُرافاتُ
الدَّنِسَةُ العَجائزيَّةُ فارفُضها، ورَوِّضْ نَفسَكَ للتَّقوَى. ٨ لأنَّ الرِّياضَةَ
الجَسَديَّةَ نافِعَةٌ لقَليلٍ، ولكن التَّقوَى نافِعَةٌ لكُلِّ شَيءٍ، إذ لها
مَوْعِدُ الحياةِ الحاضِرَةِ والعَتيدَةِ، ٩ صادِقَةٌ هي الكلِمَةُ ومُستَحِقَّةٌ
كُلَّ قُبولٍ. ١٠ لأنَّنا لهذا نَتعَبُ ونُعَيَّرُ، لأنَّنا قد ألقَينا رَجاءَنا علَى
اللهِ الحَيِّ، الَّذي هو مُخَلِّصُ جميعِ النّاسِ، ولا سيَّما المؤمِنينَ.
١١ أوصِ بهذا وعَلِّمْ.
١٢ لا يَستَهِنْ أحَدٌ بحَداثَتِكَ، بل كُنْ قُدوَةً للمؤمِنينَ: في الكلامِ،
في التَّصَرُّفِ، في المَحَبَّةِ، في الرُّوحِ، في الإيمانِ، في الطَّهارَةِ.
١٣ إلَى أنْ أجيءَ اعكُفْ علَى القِراءَةِ والوَعظِ والتَّعليمِ. ١٤ لا تُهمِلِ
المَوْهِبَةَ الَّتي فيكَ، المُعطاةَ لكَ بالنُّبوَّةِ مع وضعِ أيدي المَشيَخَةِ.
١٥ اهتَمَّ بهذا. كُنْ فيهِ، لكَيْ يكونَ تقَدُّمُكَ ظاهِرًا في كُلِّ شَيءٍ.
١٦ لاحِظْ نَفسَكَ والتَّعليمَ وداوِمْ علَى ذلكَ، لأنَّكَ إذا فعَلتَ هذا،
تُخَلِّصُ نَفسَكَ والَّذينَ يَسمَعونَكَ أيضًا.

وصايا بشأن الأرامل والشيوخ والعبيد

٥
١ لا تزجُرْ شَيخًا بل عِظهُ كأبٍ، والأحداثَ كإخوَةٍ،
٢ والعَجائزَ كأُمَّهاتٍ، والحَدَثاتِ كأخَواتٍ، بكُلِّ طَهارَةٍ.
٣ أكرِمِ الأرامِلَ اللَّواتي هُنَّ بالحَقيقَةِ أرامِلُ. ٤ ولكن إنْ كانتْ أرمَلَةٌ
لها أولادٌ أو حَفَدَةٌ، فليَتَعَلَّموا أوَّلًا أنْ يوَقِّروا أهلَ بَيتِهِمْ ويوفوا

---

٦ **التعليم الحسن:** أي التعليم الصحيح (رج.ت ١:١٠). وفي مقابل تعاليم شياطين (رج آ ١). **الذي تتبعته:** هو ذات الفعل الذي استخدمه البشير لوقا (رج لو١:٣)، وهو يعني "الذي فحصته عن قرب".

٧ **الخرافات:** (رج.ت ١:٤). **الدنسة:** (رج.ت ١:٩). **العجائزية:** نسبة إلى السيدات المتقدمات في السن. والمقصود: "كتلك القصص التي تقصها النسوة العجائز على الأطفال"، وكانت تلك القصص مليئة بالأساطير والخرافات. **روض:** أي ذلل، طوع بالتدريب. والكلمة اليونانية تستخدم عن الرياضي الذي يدرب نفسه للدخول في منافسات رياضية. وقد وردت في ثلاثة مواضع أخرى حيث ترجمت "يدرب" (رج عب٥:١٤؛ ١٢:١١؛ ٢بط٢:١٤). **للتقوى:** (رج.ت ٢:٢). كذ٨.

٨ **الحياة الحاضرة والعتيدة:** المقصود: لا تقتصر على الزمن الحالي فقط، بل تمتد إلى الحياة الأبدية أيضًا.

٩ **صادقة هي الكلمة:** (رج.ت ١:١٥). **مستحقة كل قبول:** مستحقة كل تصديق. وهذه العبارة لم ترد في العهد الجديد إلا في هذه الرسالة.

١٠ **نتعب:** (رج.ت في٢:١٦). **نعير:** الكلمة اليونانية تعني "عار". وترجمت "نوبخ" (رج مت١١: ٢؛ مر١٦: ١٤)، وتعني أيضًا "نهان". **رجاءنا:** (رج.ت رو٥:٢). **الله.. مخلص:** (رج.ت ١:١). **مخلص جميع الناس:** هذه هي إرادة الله المعلنة (رج ٢:٤)، وهذا هو القصد من موت يسوع المسيح (رج ٢:٦).

١١ **بهذا:** إشارة إلى ما ورد في (آ٧-١٠).

١٢ **لا يستهن..:** الوصايا التالية خاصة بتيموثاوس نفسه. **بحداثتك:** من الواضح أن تيموثاوس كان أصغر سنًا من بولس الرسول، وأيضًا أصغر من كثيرين ممن كانوا تحت رعايته. ولقد كان المجتمع يهتم كثيرًا بمسألة السن. والكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف أي فرد يصلح للتجنيد، أي حتى سن الأربعين. **كن قدوة:** لقد قدم الرسول بولس نفسه قدوة (رج في٣:١٧)، وهكذا حث ونصح تلميذيه تيموثاوس وتيطس (رج تي٢:٧).

١٣ **اعكف:** أي واظب، لازم. والفعل في اليونانية يتضمن الإعداد الجيد المسبق وعلى انفراد. **القراءة:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف القراءة العلنية للكتاب المقدس (رج لو٤:١٦-٢١؛ أع١٣:١٤-١٦).

١٤ **الموهبة:** إشارة إلى الموهبة المعطاة له من الروح القدس. **بالنبوة:** أي حسب النبوات (رج.ت ١:١٨). **وضع أيدي..:** يشير الرسول بولس في (٢تي١:٦) إلى دوره الشخصي في هذه المراسم. **المشيخة:** عن المشايخ (رج.ت أع١١:٣٠).

١٥ **كن فيه:** تعبير في اليونانية يشير إلى الاستغراق التام في أمر ما. **في كل شيء:** أي في كل جوانب الحياة، وربما ما ورد في (آ ١٢).

١٦ **تخلص نفسك:** (رج ١كو٩:٢٢؛ في٢:١٢).

٥:١ **تزجر:** الفعل اليوناني يعني "يعنف"، "يلوم بشدة". **شيخًا:** المقصود هنا: كبار السن، وليس من لهم وظيفة كنسية كما ورد في (آ ١٧). **الأحداث:** صغار السن من الشباب، الفتيان.

٢ **الحدثات:** صغار السن من الشابات، الفتيات. كذ١١.

٣ **أكرم:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "الاحترام"، وكذلك تقديم "العون المادي" (رج مت١٥:٥). **الأرامل:** معاملة الأرامل كان موضوعًا مهمًا في العهد القديم (رج خر٢٢:٢٢؛ تث٢٤:١٧؛ ٢٧:١٩؛ ملا٣:٥). وكان هذا الموضوع مصدر قلق دائم واهتمام بالغ للكنيسة الأولى (رج أع٦:١). وقد وضعت الكنيسة عدة ضوابط دقيقة لتحديد المستحقات منهن للإعانة المادية (رج آ ٥،٦،٩-١٦). **بالحقيقة أرامل:** المقصود: اللواتي هن بالحقيقة في حاجة للدعم، وليس لديهن طريقة لتسديد احتياجاتهن. كذ٥،١٦.

٤ **لها أولاد..:** المقصود: لها من يعولها، أي غير معدمة فعلًا. **يوقروا:** المقصود: تسديد الاحتياجات المادية للأسرة. والكلمة ذاتها وردت مرة أخرى وحيدة ترجمت "تتقونه" (رج أع١٧:٢٣). **أهل بيتهم:** تعبير المقصود به: الأقارب من الدرجة الأولى (رج آ ٨). كان القانون اليوناني قد حدد أن على الأبناء قانونيًا إعالة والديهم، وكل من يرفض تأدية هذا الواجب يفقد حقوقه المدنية. **يوفوا:** أي يساعدوهم، أن يردوا لوالديهم وذلك اعترافًا بجميلهم (رج آ ١٦).

والِدِيهِمِ المُكافأةَ، لأنَّ هذا صالِحٌ ومَقبولٌ أمامَ اللهِ. ٥ ولكن الَّتي هي بالحَقيقَةِ أرمَلَةٌ ووحيدَةٌ، فقد ألقَتْ رَجاءَها علَى اللهِ، وهي تواظِبُ الطِّلباتِ والصَّلَواتِ ليلًا ونهارًا. ٦ وأمّا المُتَنَعِّمَةُ فقد ماتَتْ وهي حَيَّةٌ. ٧ فأوصِ بهذا لكَيْ يَكُنَّ بلا لومٍ. ٨ وإنْ كانَ أحَدٌ لا يَعتَني بخاصَّتِهِ، ولا سيَّما أهلُ بَيتِهِ، فقد أنكَرَ الإيمانَ، وهو شَرٌّ مِنْ غَيرِ المؤمِنِ. ٩ لتُكتَتَبْ أرمَلَةٌ، إنْ لم يَكُنْ عُمرُها أقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سنَةً، امرأةَ رَجُلٍ واحِدٍ، ١٠ مَشهودًا لها في أعمالٍ صالِحَةٍ، إنْ تكُنْ قد رَبَّتِ الأولادَ، أضافَتِ الغُرَباءَ، غَسَّلَتْ أرجُلَ القِدّيسينَ، ساعَدَتِ المُتَضايِقينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صالِحٍ. ١١ أمّا الأرامِلُ الحَدَثاتُ فارفُضهُنَّ، لأنَّهُنَّ مَتَى بَطِرنَ علَى المَسيحِ، يُرِدنَ أنْ يتَزَوَّجنَ، ١٢ ولهُنَّ دَينونَةٌ لأنَّهُنَّ رَفَضنَ الإيمانَ الأوَّلَ. ١٣ ومَعَ ذلكَ أيضًا يتَعَلَّمنَ أنْ يَكُنَّ بَطّالاتٍ، يَطُفنَ في البُيوتِ. ولَسنَ بَطّالاتٍ فقط بل مِهذاراتٌ أيضًا، وفُضوليّاتٌ، يتَكلَّمنَ بما لا يَجِبُ. ١٤ فأُريدُ أنَّ الحَدَثاتِ يتَزَوَّجنَ ويَلِدنَ الأولادَ ويُدَبِّرنَ البُيوتَ، ولا يُعطينَ عِلَّةً للمُقاوِمِ مِنْ أجلِ الشَّتمِ. ١٥ فإنَّ بَعضَهُنَّ قد انحَرَفنَ وراءَ الشَّيطانِ. ١٦ إنْ كانَ لمؤمِنٍ أو مؤمِنَةٍ أرامِلُ، فليُساعِدهُنَّ ولا يُثَقَّلْ علَى الكَنيسَةِ، لكَيْ تُساعِدَ هي اللَّواتي هُنَّ بالحَقيقَةِ أرامِلُ.

١٧ أمّا الشُّيوخُ المُدَبِّرونَ حَسَنًا فليُحسَبوا أهلًا لكَرامَةٍ مُضاعَفَةٍ، ولا سيَّما الَّذينَ يتعَبونَ في الكلِمَةِ والتَّعليمِ، ١٨ لأنَّ الكِتابَ يقولُ: «لا تكُمَّ ثَورًا دارِسًا»، و«الفاعِلُ مُستَحِقٌّ أُجرَتَهُ».

١تي٥:١٨ (تث٢٥:٤)

٥ **وحيدة**: أي تعيش بمفردها، ولا عائل لها. **الطلبات**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم للطلبات التي توجه لله أو للإنسان لتسديد احتياج. **ليلًا ونهارًا**: (رج.ت مر٤:٢٧).

٦ **المتنعمة**: الكلمة اليونانية تستخدم للإشارة إلى المرأة "التي تعيش في الملذات". **ماتت وهي حية**: عبارة توحي بالتناقض، والذي تمتلئ به رسائل الرسول بولس (رج رو٧:١٠، ١٢:٢٤؛ ١:١٢). (رج.ت رو١٣:١٢). والموت الذي يشير إليه هنا هو "الموت الروحي".

٧ **بلا لوم**: (رج.ت أف١:٤).

٨ **بخاصته**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تشير إلى دائرة أوسع من "أهل البيت"، وتعني "أقاربه"، "ذويه". **أنكر الإيمان**: هذا التعبير في اليونانية كان يستخدم فقط عن كل ما يتصل بإنكار جوهر الإيمان المسيحي (رج يع١:٢٧). **شر من غير المؤمن**: أي يصبح في وضع أشر من وضع غير المؤمن.

٩ **لتكتتب**: أي لتسجل اسمها في سجلات الكنيسة، على أساس أنها أرملة تستحق الإعانة ولأنه لا يوجد من يعولها (رج آ٣، ١٦). وقد كانت خدمة الأرامل والمتقدمات في السن من أهم وأجل الخدمات التي اهتمت بها الكنيسة الأولى، واعتبرت هذه الخدمة هي التعبير الحقيقي عن الديانة الصادقة (رج يع١:٢٧). **ستين سنة**: هذه الفئة من الأرامل تذكر مقابل الأرامل الشابات (رج آ١١). وقد كان هناك نوع من الواجبات الخاصة بالكنيسة تقوم بها الأرامل المتقدمات في السن. وفي العالم القديم اعتبر أن هذه هي سن التركيز على الحياة الروحية. **امرأة رجل واحد**: المقصود: لم تتزوج بعد موت زوجها، وربما المقصود أيضًا: إنها كانت مخلصة لزوجها.

١٠ **أعمال صالحة**..: يذكر الرسول بولس هنا خمسة من هذه الأعمال. **أضافت الغرباء**: (رج.ت رو١٢:١٣). **غسلت أرجل**: (رج.ت لو٧:٤٤). والمقصود: الاستعداد للقيام بأحقر الأمور وأوضع الخدمات من أجل المسيح. **القديسين**: (رج.ت أع٩:١٣).

١١ **الأرامل الحدثات**: أي الأرامل الشابات في مقابل الأرامل المتقدمات في السن (رج آ ٩). **بطرن**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تستخدم لوصف محاولة الثيران الصغيرة الهرب من النير. والبطر هو الازدراء بالنعمة، والتكبر على الحق. **يتزوجن**: أي يتزوجن ثانية.

١٢ **دينونة**: الكلمة اليونانية تعني "القصاص" و"التوبيخ الشديد"، في البشر. **الإيمان الأول**: إشارة إلى "التعهد" الذي كانت الأرملة تقطعه بألا تتزوج ثانية، لكي تكون مستحقة للحصول على المعونة المادية، وتتعهد فيه بأن تخدم المسيح طوال الوقت (رج ١كو٧:٣٢-٣٤).

١٣ **بطالات**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف "من لا عمل لهن"، وأيضًا "كسولات". **مهذارات**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتصف من يكثرن الكلام الباطل، والمقصود: ثرثارات. **فضوليات**: الكلمة اليونانية تصف تدخل المرء فيما لا يعنيه، تطفل.

١٤ **الحدثات**: إشارة إلى الأرامل الشابات. **علة**: أي "فرصة"، "سببًا". **للمقاوم**: إشارة إلى أي خصم من غير المسيحيين.

١٥ **انحرفن وراء الشيطان**: المقصود هنا: ارتكاب أعمال الزنى.

١٦ **لمؤمن أو مؤمنة**: أحد الألقاب التي أطلقت على المسيحيين. **فليساعدهن**: (رج آ٤، ٨). **هي**: المقصود: الكنيسة.

١٧ **الشيوخ**: (رج.ت أع١١:٣٠). **المدبرون**: الكلمة اليونانية تعني "المراقبون"، "النظار". **أهلًا**: أي مستحقين. **لكرامة**: أي إكرام (رج.ت آ ٣). **مضاعفة**: أي سخية، جزيلة. والمقصود -غالبًا- نوعان من التكريم: الاحترام والمكافأة المادية اللائقة.

١٨ **الكتاب يقول**: استخدم الرسول بولس ذات الاقتباس في (١كو٩:٩). **تكم**: تسد فمه بكمامة. **ثورًا دارسًا**: (رج.ت ١كو٩:٩). **الفاعل**..: هذا واحد من الأمثلة التي وصف فيها قول المسيح يسوع بأنه من "الكتاب" (رج لو١٠:٧)، له نفس قوة وسلطان أقوال العهد القديم.

١٩لا تقبَلْ شِكايَةً علَى شَيخٍ إلّا علَى شاهِدَينِ أو ثَلاثَةِ شُهودٍ.
٢٠الَّذينَ يُخطِئونَ وبِّخهُمْ أمامَ الجميعِ، لكَيْ يكونَ عِندَ الباقينَ
خَوْفٌ. ٢١أُناشِدُكَ أمامَ اللهِ والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ والمَلائكَةِ
المُختارينَ، أنْ تحفَظَ هذا بدونِ غَرَضٍ، ولا تعمَلَ شَيئًا بمُحاباةٍ.
٢٢لا تضَعْ يَدًا علَى أحَدٍ بالعَجَلَةِ، ولا تشتَرِكْ في خطايا الآخَرينَ.
اِحفَظْ نَفسَكَ طاهِرًا.

٢٣لا تكُنْ في ما بَعدُ شَرّابَ ماءٍ، بل استَعمِلْ خمرًا قَليلاً مِنْ
أجلِ مَعِدَتِكَ وأسقامِكَ الكَثيرَةِ.

٢٤خطايا بَعضِ النّاسِ واضِحَةٌ تتَقَدَّمُ إلَى القَضاءِ، وأمّا البَعضُ
فتتبَعُهُمْ. ٢٥كذلكَ أيضًا الأعمالُ الصّالِحَةُ واضِحَةٌ، والَّتي هي
خِلافُ ذلكَ لا يُمكِنُ أنْ تُخفَى.

٦ ١جميعُ الَّذينَ هُم عَبيدٌ تحتَ نيرٍ فليَحسِبوا سادَتَهُمْ
مُستَحِقّينَ كُلَّ إكرامٍ، لئَلّا يُفتَرَى علَى اسمِ اللهِ وتَعليمِهِ.
٢والَّذينَ لهُمْ سادَةٌ مؤمِنونَ، لا يَستَهينوا بهِمْ لأنَّهُمْ إخوَةٌ، بل
ليَخدِموهُم أكثَرَ، لأنَّ الَّذينَ يَتَشارَكونَ في الفائدَةِ، هُم مؤمِنونَ
ومَحبوبونَ. عَلِّمْ وعِظْ بهذا.

محبة المال

٣إنْ كانَ أحَدٌ يُعَلِّمُ تعليمًا آخَرَ، ولا يوافِقُ كلِماتِ رَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ الصَّحيحَةَ، والتَّعليمَ الَّذي هو حَسَبَ التَّقوَى، ٤فقد تصَلَّفَ،
وهو لا يَفهَمُ شَيئًا، بل هو مُتَعَلِّلٌ بمُباحَثاتٍ ومُماحَكاتِ الكلامِ،
الَّتي مِنها يَحصُلُ الحَسَدُ والخِصامُ والاِفتِراءُ والظُّنونُ الرَّديَّةُ،

---

١٩ **شاهدين أو ثلاثة**: هذا القانون في سفر التثنية يتعلق بالمحاكمات القضائية (رج تث١٩: ١٥).

٢٠ **الذين يخطئون**: المقصود هنا -بصفة خاصة- الشيوخ الذين تثبت الشكاية عليهم (رج آ ١٩).

٢١ **أناشدك**: الكلمة اليونانية تعني "أطلب بشدة"، "أؤكد الطلب بقوة". **الرب يسوع المسيح**: أحد الاعترافات المسيحية المبكرة، ففي فكر المسيحيين الأولين -كما اليوم- يسوع هو الرب (رج.ت رو١٠: ٩). **الملائكة المختارين**: في مقابل الملائكة الساقطين (الشياطين) (رج ٢بط٢: ٤؛ يه٦). **هذا**: إشارة إلى الأمور التي يتعين على تيموثاوس أن يحفظها.

٢٢ **تضع يدًا**: إشارة إلى "تكريس أو تخصيص أو سيامة شخص لعمل معين" (رج ٢تي١: ٦). **بالعجلة**: أي بتسرع. **لا تشترك في خطايا**: المقصود: لأنه بوضع يده على شخص غير مستحق سيكون شريكًا في الخطايا التي سوف يرتكبها هذا الشخص.

٢٣ **شراب ماء**: المقصود: عدم الاقتصار على شرب الماء فقط، فالماء النقي لم يكن معروفًا في العالم القديم. **خمرًا قليلاً**: كان الخمر يوصف كدواء للعلاج من بعض الأمراض خاصة أمراض المعدة، وكان الرسول بولس قد سبق ونهى عن الإكثار من شرب الخمر (رج ٣: ٨). **أسقامك**: أي أمراضك المزمنة.

٢٤ **خطايا بعض**: استكمال لما جاء في (آ ٢٢)، وتبدو هنا (آ ٢٣) كجملة اعتراضية. **القضاء**: إشارة إلى القضاء البشري. **فتتبعهم**: أي تتبعهم لإدانتهم أمام القضاء الإلهي، وذلك على عكس الفئة التي جاءت في (رو١٤: ١٣).

٢٥ **التي هي خلاف..**: تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن تكتب: "إن الأعمال الصالحة واضحة، ولكن حتى غير الواضحة لا يمكن أن تبقى مختفية".

٦: ١ **عبيد.. سادتهم**: لقد تناول الرسول بولس العلاقة بين العبيد وسادتهم بأكثر تفصيل في (أف٦: ٥-٨؛ كو٣: ٢٢-٢٥). **تحت نير**: وهذا التشبيه كان يستخدم كرمز للخضوع المطلق وكذلك التبعية الكاملة (رج.ت مت١١: ٢٩). **يفترى**: الفعل اليوناني وتصريفاته ورد ٧٧مرة في العهد الجديد، ترجم "يجدف" ٦٣مرة، وترجم "يفترى" ١٤مرة. والمقصود: يوجه الإهانة إلى، يشتم. **اسم الله**: يشير إلى طبيعة الله وشخصه، وهو معادل لله نفسه.

٢ **سادة مؤمنون**: أي سادة مسيحيون. وكان هناك دائمًا خطر استغلال العبيد (المسيحيين) للمعاملة الأفضل التي أصبحوا يتلقونها من سادتهم (المسيحيين). **مؤمنون**: أحد الألقاب التي أطلقت على المسيحيين (رج أف١: ١). **إخوة**: أي إخوة مسيحيون. **يتشاركون في الفائدة**: أي أن هناك استفادة متبادلة، وقد كانت المشاركة صفة مميزة للجماعة المسيحية (رج أع٢: ٤٢،٤٤).

٣-٨ **إن كان أحد..**: في هذا الجزء من الرسالة يعود الرسول بولس ليواجه مشكلة المعلمين الكذبة (رج ١: ٣-١١؛ ٤: ١-٥).

٣ **يعلم تعليمًا آخر**: أي بخلاف التعليم الصحيح (رج.ت ١: ٣). **يوافق**: الكلمة اليونانية تعني "يتقبل" أي "يتبع". **كلمات**: أي تعاليم وأقوال الرب يسوع. **التقوى**: (رج.ت ٢: ٢). كذ٥،٦،١١.

٤ **تصلف**: أي تكبر، انتفخ. **لا يفهم شيئًا**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لتصف "الجهل المطبق". **متعلل**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "مريضًا"، "عليلاً". وكانت تستخدم لكي تصف من لديه "شهوة مرضية"، "هوسًا". **مماحكات الكلام**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "اللجاجة في المنازعة الكلامية"، "كلام الشقاق". **الحسد والخصام**: في كل مرة تأتي كلمة "خصام" في العهد الجديد، تأتي مصحوبة بكلمة "حسد" أو "غيرة". **الافتراء**: هو اختلاق القول. والمقصود: تشويه السمعة بالأكاذيب.

٥ ومُنازَعاتُ أُناسٍ فاسِدي الذِّهنِ وعادِمي الحَقِّ، يَظُنّونَ أنَّ التَّقوَى تِجارَةٌ. تجَنَّبْ مِثلَ هؤُلاءِ. ٦ وأمّا التَّقوَى مع القَناعَةِ فهي تِجارَةٌ عظيمَةٌ. ٧ لأنَّنا لم نَدخُلِ العالَمَ بشَيءٍ، وواضِحٌ أنَّنا لا نَقدِرُ أنْ نَخرُجَ مِنهُ بشَيءٍ. ٨ فإنْ كانَ لنا قوتٌ وكِسوَةٌ، فلنَكتَفِ بهِما. ٩ وأمّا الّذينَ يُريدونَ أنْ يكونوا أغنياءَ، فيَسقُطونَ في تجرِبَةٍ وفَخٍّ وشَهَواتٍ كثيرَةٍ غَبيَّةٍ ومُضِرَّةٍ، تُغَرِّقُ النّاسَ في العَطَبِ والهَلاكِ. ١٠ لأنَّ مَحَبَّةَ المالِ أصلٌ لكُلِّ الشُّرورِ، الّذي إذ ابتَغاهُ قَوْمٌ ضَلّوا عنِ الإيمانِ، وطَعَنوا أنفُسَهُمْ بأوجاعٍ كثيرَةٍ.

الجهاد الحسن

١١ وأمّا أنتَ يا إنسانَ اللهِ فاهرُبْ مِنْ هذا، واتبَعِ البِرَّ والتَّقوَى والإيمانَ والمَحَبَّةَ والصَّبرَ والوَداعَةَ. ١٢ جاهِدْ جِهادَ الإيمانِ الحَسَنَ، وأمسِكْ بالحياةِ الأبديَّةِ الّتي إليها دُعيتَ أيضًا، واعتَرَفتَ الِاعتِرافَ الحَسَنَ أمامَ شُهودٍ كثيرينَ. ١٣ أوصيكَ أمامَ اللهِ الّذي يُحيي الكُلَّ، والمَسيحِ يَسوعَ الّذي شَهِدَ لَدَى بيلاطُسَ البُنطيِّ بالِاعتِرافِ الحَسَنِ: ١٤ أنْ تحفَظَ الوَصيَّةَ بلا دَنَسٍ ولا لومٍ إلَى ظُهورِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ١٥ الّذي سيُبَيِّنُهُ في أوقاتِهِ

---

٥ **عادمي**: الكلمة اليونانية وردت ٥ مرات في العهد الجديد، ترجمت "سالبي" في أربع مرات منها (رج مر١٠: ١٩؛ ١كو٦: ٧، ٨؛ ٧: ٥).

٦ **القناعة**: الكلمة اليونانية بتصريفاتها وردت مرتين في موضعين آخرين في كل العهد الجديد، ترجمت "اكتفاء" (رج ٢كو٩: ٨)، وأيضًا (رج في٤: ١١) حيث ترجمت "مكتف" وهي تعني القدرة على الاستقلال الذاتي، وليس اكتفاء من يمتلك كل الأشياء بكثرة.

٧ **لم ندخل.. نخرج..**: هناك الكثير من الأقوال المأثورة الشبيهة في الأدب اليوناني، لأقوال مشابهة في الكتاب المقدس (رج أي١: ٢١).

٨ **قوت وكسوة**: تعبير في اليونانية يعني الحاجات الضرورية للإنسان. كسوة: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ومعناها "مادة للغطاء"، وقد تعني "مأوى" أو تعني "ملبس".

٩-١٠ **وأما الذين..**: هذا الجزء يختص بأولئك الذين يتطلعون إلى أن يصبحوا أغنياء (رج.ت آ١٧-١٩).

٩ **يريدون**: المقصود: يتطلعون، يشتهون. **فخ**: في المرتين اللتين استخدمتا فيهما كلمة "فخ" في الرسائل الرعوية، وصف الفخ بأنه "فخ إبليس" (٣: ٧؛ ٢تي٢: ٢٦). **تغرق**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف وحش -وهو هنا شهوة جمع المال- وهو يغرق ضحيته في بحر الهلاك. **الناس**: أي الرجال والنساء. **العطب**: الكلمة اليونانية وردت في العهد الجديد أربع مرات، في الثلاث مرات السابقة ترجمت "الهلاك" (١كو٥: ٥؛ ١تس٥: ٣؛ ٢تس١: ٩). **العطب والهلاك**: الكلمتان اليونانيتان توحيان بمعنى شيء فُقد ولا يمكن استرداده.

١٠ **محبة المال**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود بها: "شهوة جمع المال"، أي "الجشع". **ابتغاه**: الكلمة اليونانية تعني "استسلم له". **طعنوا**: الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تستخدم -عادة- لكي تصف "وخز الضمير".

١١ **يا إنسان الله**: أي "يا رجل الله"، أحد الألقاب التي كانت تطلق على أنبياء العهد القديم (رج تث٣٣: ١؛ ١صم٢: ٢٧؛ ١صم٩: ٦؛ ١مل١٢: ٢٢). **فاهرب.. واتبع**: عبارة تتضمن طرفي نقيض، وهي صفة مميزة لأسلوب الرسول بولس في الكتابة (رج.ت ٥: ٦؛ رو١٣: ١٢). **من هذا**: إشارة -غالبًا- إلى كل الرذائل المذكورة في (آ٤-١٠)، أو إشارة -ربما- إلى رذيلة محبة المال فقط. **الصبر**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **الوداعة**: (رج.ت غل٥: ٢٣).

١٢ **جاهد جهاد**: صيغة الفعل في زمن المضارع المستمر، أي "استمر في الجهاد..". وهو ما يؤكد على أن الجهاد عملية متواصلة. الكلمة في اللغة اليونانية تستخدم عن الرياضيين الذين يعملون كفريق. **الإيمان الحسن**: تركيب العبارة في اللغة اليونانية، يمكن أن يكتب: "جاهد في الإيمان الجهاد الحسن" (رج ٢تي٤: ٧). **اعترفت الاعتراف الحسن**: أي شهدت الشهادة الحسنة، إشارة -غالبًا- إلى الشهادة التي شهدها تيموثاوس عند معموديته، أو إشارة -ربما- إلى الشهادة التي شهدها في أثناء رسامته. كذ١٣.

١٣ **أوصيك أمام..**: الوصية هنا صيغت بحسب طبيعة إعطاء الوصية العلنية في ذلك الوقت، أي في حضور اثنين من الشهود، وهما هنا: الله الآب والمسيح يسوع. **المسيح.. شهد**: عن المسيح كشاهد (رج يو١٨: ٣٧؛ رؤ١: ٥). **بيلاطس البنطي**: هذا هو المكان الوحيد في كافة رسائل بولس الذي ذكر فيه بيلاطس البنطي، والاسم لم يذكر خارج الأناجيل وسفر أعمال الرسل. هو الحاكم الروماني على منطقة اليهودية خلال الفترة من ٢٦-٣٦م. **بالاعتراف الحسن**: إشارة -ربما- إلى شهادة المسيح عن نفسه أنه ملك أمام بيلاطس البنطي (رج لو٢٣: ٣؛ يو١٨: ٣٦، ٣٧).

١٤ **الوصية**: إشارة -ربما- إلى الوصية التي أخذها عند تكريسه بالمعمودية، أو إشارة إلى (آ١١، ١٢). **بلا دنس**: أي بلا عيب، وهذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها الرسول بولس هذه الكلمة اليونانية، وقد وردت ثلاث مرات خارج رسائل الرسول بولس (رج يع١: ٢٧؛ ١بط١: ١٩؛ ٢بط٣: ١٤). **ولا لوم**: يؤكد الرسول بولس مرارًا على فكرة حفظ المسيحي نفسه بلا لوم (رج ١كو١: ٨؛ أف١: ٤؛ في٢: ١٥؛ ١تس٣: ١٣؛ ٥: ٢٣). (رج.ت أف١: ٤). **ظهور ربنا..**: إشارة إلى مجيء المسيح ثانية.

١٥-١٦ **الذي سيبينه..**: تسبحة تمجيد لله. والألقاب التي وصفت بها التسبحة الله لا نجد لها مثيلًا في كل رسائل الرسول بولس.

١٥ **أوقاته**: أي في الوقت المحدد (رج.ت ٢: ٦).

المُبارَكُ العَزيزُ الوَحيدُ: مَلِكُ المُلوكِ ورَبُّ الأربابِ، [16]الَّذي وحدَهُ
لهُ عَدَمُ الموتِ، ساكِنًا في نورٍ لا يُدنَى مِنهُ، الَّذي لم يَرَهُ أحَدٌ مِنَ
النّاسِ ولا يَقدِرُ أنْ يَراهُ، الَّذي لهُ الكَرامَةُ والقُدرَةُ الأبديَّةُ. آمينَ.
[17]أوصِ الأغنياءَ في الدَّهرِ الحاضِرِ أنْ لا يَستَكبِروا، ولا يُلقوا
رَجاءَهُمْ علَى غَيرِ يَقينيَّةِ الغِنَى، بل علَى اللهِ الحَيِّ الَّذي يَمنَحُنا
كُلَّ شَيءٍ بغِنًى للتَّمَتُّعِ. [18]وأنْ يَصنَعوا صَلاحًا، وأنْ يكونوا
أغنياءَ في أعمالٍ صالِحَةٍ، وأنْ يكونوا أسخياءَ في العَطاءِ، كُرَماءَ
في التَّوزيعِ، [19]مُدَّخِرينَ لأنفُسِهِمْ أساسًا حَسَنًا للمُستَقبِلِ، لكَيْ
يُمسِكوا بالحياةِ الأبديَّةِ.

[20]يا تيموثاوُسُ، احفَظِ الوَديعَةَ، مُعرِضًا عن الكلامِ الباطِلِ
الدَّنِسِ، ومُخالَفاتِ العِلمِ الكاذِبِ الِاسمِ، [21]الَّذي إذ تظاهَرَ بهِ
قَوْمٌ زاغوا مِنْ جِهَةِ الإيمانِ. [22]النِّعمَةُ معكَ. آمينَ.

---

١٥ **المبارك:** أحد أوصاف الله (رج ١:١١). **العزيز:** هذا اللقب لم يرد في كل العهد الجديد عن الله، بل عن الناس (رج لو١:٣؛ أع٢٣:٢٦؛ ٢٤:٣؛ ٢٦:٢٥). وقد ورد عن الله في العهد القديم (رج أي٣٦:٥؛ إش١:٢٤؛ ٣٣:٢١). والكلمة المقصود بها: القادر. **الوحيد:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الواحد" (رج.ت رو٣:٣٠). **ملك الملوك ورب الأرباب:** هذا اللقب المزدوج لم يرد إلا في سفر رؤيا يوحنا (رج رؤ١٧:١٤؛ ١٩:١٦).

١٦ **عدم الموت:** المقصود: عدم الفناء (رج.ت رو١:٢٣). **ساكنًا في نور..:** (رج مز١٠٤:٢). **الذي لم يره أحد:** (رج.ت ١:١٧). **لا يقدر أن يراه:** (رج خر٣٣:٢٠). **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب. كذ٢٢.

١٧-١٩ **أوص الأغنياء..:** هذا الجزء يختص بأولئك الذين هم أغنياء بالفعل (رج.ت ٩آ،١٠).

١٧ **الدهر الحاضر:** (رج.ت غل١:٤). **رجاءهم:** المقصود هنا: ثقتهم (رج.ت رو٥:٢). **غير يقينية الغنى:** المقصود: الغنى غير الثابت، الغنى الزائل (رج لو١٢:١٩-٢١؛ يع١:١٠،١١). **يمنحنا كل.. للتمتع:** يرد الرسول بولس هنا على بعض دعاوى الذين كانوا ينادون بالإفراط في التقشف.

١٨ **يصنعوا صلاحًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتعني "أن يفعلوا الخير".

١٩ **مدخرين:** تشبيه مجازي يذكرنا بأقوال الرب يسوع (رج مت٦:١٩-٢١؛ لو١٢:٣٢-٣٤؛ ١٨:٢٢). **أساسًا:** تشبيه مجازي –آخر– يذكرنا بأقوال الرب يسوع (رج مت٧:٢٤-٢٧).

٢٠ **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١). **الوديعة:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في الرسائل الرعوية في كل العهد الجديد (رج ٢تي١:١٢، ١٤). وتعني مالًا مودعًا في بنك أو لدى صديق، ومن لديه الوديعة ليس مالكًا بل وكيل. والإشارة هنا –ربما– إلى "الإيمان" أو "الوصية" أو "الرسالة" أو "الموهبة". **معرضًا:** أي متجنبًا. **الكلام الباطل:** أي الكلام الفارغ، الكلام الذي بلا فائدة. **مخالفات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "المتناقضات". **العلم:** المقصود هنا: المعرفة. **الكاذب الاسم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "ما يسمى"، "المزيف". والإشارة هنا إلى تعاليم المعلمين الكذبة.

٢١ **تظاهر:** الكلمة اليونانية وردت ١٥ مرة في العهد الجديد، ترجمت في ١٤ مرة "وعدًا" أو "تعهدًا". والمقصود هنا: "أعلن"، "ادعى"، "تعهد". **زاغوا:** في نهاية الرسالة يستخدم الرسول بولس ذات الكلمة التي سبق أن استخدمها في بداية الرسالة لوصف انحراف المعلمين الكذبة (رج.ت ١:٦). والكلمة تعني: لم يثبتوا.

٢٢ **النعمة معك:** (رج.ت رو١٦:٢٠).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ الثّانيةُ إلَى تيموثاوُسَ

١ ١بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ بمَشيئَةِ اللهِ، لأجلِ وعدِ
الحياةِ الّتي في يَسوعَ المَسيحِ. ٢إلَى تيموثاوُسَ الإبنِ
الحَبيبِ: نِعمَةٌ ورَحمَةٌ وسَلامٌ مِنَ اللهِ الآبِ والمَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.

التشجيع على الأمانة

٣إنّي أشكُرُ اللهَ الّذي أعبُدُهُ مِنْ أجدادي بضَميرٍ طاهِرٍ، كما
أذكُرُكَ بلا انقِطاعٍ في طِلباتي ليلاً ونهارًا، ٤مُشتاقًا أنْ أراكَ، ذاكِرًا
دُموعَكَ لكَيْ أمتَلِئَ فرَحًا، ٥إذ أتَذَكَّرُ الإيمانَ العَديمَ الرِّياءِ الّذي
فيكَ، الّذي سكَنَ أوَّلاً في جَدَّتِكَ لوئيسَ وأُمِّكَ أفنيكي، ولكني
موقِنٌ أنَّهُ فيكَ أيضًا. ٦فلهذا السَّبَبِ أُذَكِّرُكَ أنْ تُضرِمَ أيضًا مَوْهِبَةَ
اللهِ الّتي فيكَ بوَضعِ يَدَيَّ، ٧لأنَّ اللهَ لم يُعطِنا روحَ الفَشَلِ، بل روحَ
القوَّةِ والمَحَبَّةِ والنُّصحِ.
٨فلا تخجَلْ بشَهادَةِ رَبِّنا، ولا بي أنا أسيرَهُ، بل اشتَرِكْ في احتِمالِ
المَشَقّاتِ لأجلِ الإنجيلِ بحَسَبِ قوَّةِ اللهِ، ٩الّذي خَلَّصَنا ودَعانا
دَعوَةً مُقَدَّسَةً، لا بمُقتَضَى أعمالِنا، بل بمُقتَضَى القَصدِ والنِّعمَةِ
الّتي أُعطيَتْ لنا في المَسيحِ يَسوعَ قَبلَ الأزمِنَةِ الأزَليَّةِ، ١٠وإنَّما

١: ١-٢ بولس.. إلى.. نعمة: (رج.ت رو١: ١-٧).

١ **لأجل وعد الحياة:** أي بحسب الوعد بالحياة الأبدية. **في يسوع المسيح:** (رج.ت رو٨: ١). كذ٩، ١٣.

٢ **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦: ١). **الابن:** (رج ١كو٤: ١٧؛ في٢: ٢٢؛ ١تي١: ٢). **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو١: ٧). **رحمة:** (رج.ت ١تي١: ٢).

٣ **أشكر الله:** (رج.ت رو١: ٨). **من أجدادي:** تأكيد من الرسول بولس على العلاقة الوثيقة بين اليهودية والمسيحية، والقائمة على الإيمان بنفس الإله. **أذكرك:** استخدم الرسول بولس أربع كلمات مختلفة في (آ٣-٦) بما يشير إلى أن ذهن الرسول بولس كان مليئًا بالذكريات. الكلمة المستخدمة هنا مشابهة لما جاء في (١تس٣: ٦)، و"ذاكرًا" (آ ٤) تشبه ما جاء في (١كو١١: ٢)، و"أتذكر" (آ ٥) لم يستخدمها الرسول بولس في أي موضع آخر، و"أذكرك" (آ ٦) تشبه ما جاء في (١كو٤: ١٧). **أذكرك بلا انقطاع:** (رج.ت أف١: ١٦). **ليلًا ونهارًا:** (رج.ت مر٤: ٢٧).

٤ **ذاكرًا:** (رج.ت آ ٣). **ذاكرًا دموعك:** إشارة -غالبًا- إلى آخر لقاء بينهما (رج أع٢٠: ٣٧)، حيث تركه الرسول بولس في أفسس (رج ١تي١: ٣). **دموعك.. فرحًا:** تمتلئ رسائل الرسول بولس بمثل هذه الثنائيات المتناقضة (رج آ١٠؛ رو٧: ١٠، ٢٤؛ ١٢: ١؛ ١٣: ١٢؛ ١تي٥: ٦..إلخ).

٥ **الإيمان..:** نجد وصفًا مماثلًا للإيمان في (١تي١: ٥). **العديم الرياء:** أي عديم الغش، لا نفاق فيه. **جدتك لوئيس:** لم ترد إشارة إليها في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **أمك أفنيكي:** طبقًا لما جاء في (أع١٦: ١) كانت مسيحية يهودية، وكان زوجها من الأمم.

٦ **تضرم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت الكلمة تستخدم لوصف تنشيط نار أوشكت على الخمود أو إشعال نار من جديد. **موهبة الله:** أي موهبة الروح القدس، إشارة إلى الموهبة المعطاة له من الروح القدس. **بوضع يدي:** (رج ١تي٤: ١٤).

٧ **الفشل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني أيضًا "الخوف"، "الجبن". **النصح:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة يصعب ترجمتها في كلمة واحدة، وتعني "ضبط النفس في وقت الذعر أو الألم"، وأيضًا "السيطرة على الذات".

٨ **فلا تخجل:** يقدم الرسول بولس نفسه كمثال لتيموثاوس (رج آ ١٢)، ويقدم أيضًا أنيسيفورس كنموذج (رج آ ١٦). **بشهادة ربنا:** المقصود -غالبًا- بالشهادة عن ربنا (رج ١كو١: ٦). **أسيره:** يكتب الرسول بولس هذه الرسالة -غالبًا- أثناء وجوده في السجن برومية (رج آ١٧؛ ٤: ١٦-١٨). **اشترك في احتمال:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "أن يحتمل الإنسان نصيبه من سوء المعاملة". **احتمال المشقات:** هذا التعبير لا نجده خارج هذه الرسالة (رج ٢: ٣، ٩؛ ٤: ٥) إلا في (يع٥: ١٠). **المشقات:** الإشارة هنا إلى آلام السجن. **الإنجيل:** (رج.ت رو١: ١). كذ١٠.

٩-١٠ الذي.. الإنجيل: ربما كانت جزءًا من ترنيمة مسيحية.

٩ **الذي خلصنا:** عن الله مخلصنا (رج.ت ١تي١: ١). **بمقتضى:** أي على أساس، بالنظر إلى، بفضل. **لا بمقتضى.. بل بمقتضى:** (رج تي٣: ٥). **قبل الأزمنة الأزلية:** يؤكد الرسول بولس مرارًا في رسائله على أن عمل الله في المسيح سبق أن خطط له قبل تأسيس العالم (رج رو١٦: ٢٥؛ ١كو٢: ٧؛ أف١: ٤؛ كو١: ٢٦؛ ٢تس٢: ١٣؛ تي١: ٢).

أُظهِرَتِ الآنَ بظُهورِ مُخَلِّصِنا يَسوعَ المَسيحِ، الَّذي أبطَلَ الموتَ
وأنارَ الحياةَ والخُلودَ بواسِطَةِ الإنجيلِ. ١١ الَّذي جُعِلتُ أنا لهُ كارِزًا
ورَسولاً ومُعَلِّمًا للأُمَمِ. ١٢ لهذا السَّبَبِ أحتَمِلُ هذِهِ الأُمورَ أيضًا.
لكنني لَستُ أخجَلُ، لأنَّني عالِمٌ بمَنْ آمَنتُ، وموقِنٌ أنَّهُ قادِرٌ أنْ
يَحفَظَ وديعَتي إلَى ذلكَ اليومِ.
١٣ تمَسَّكْ بصورَةِ الكلامِ الصَّحيحِ الَّذي سمِعتَهُ مِنِّي، في الإيمانِ
والمَحَبَّةِ الَّتي في المَسيحِ يَسوعَ. ١٤ اِحفَظِ الوَديعَةَ الصَّالِحَةَ بالرّوحِ
القُدُسِ السّاكِنِ فينا.
١٥ أنتَ تعلَمُ هذا أنَّ جميعَ الَّذينَ في أسيَّا ارتَدّوا عنّي، الَّذينَ مِنهُمْ
فيجَلُّسُ وهَرموجانِسُ. ١٦ ليُعطِ الرَّبُّ رَحمَةً لبَيتِ أُنيسيفورُسَ،
لأنَّهُ مِرارًا كثيرَةً أراحَني ولَمْ يَخجَلْ بسِلسِلَتي، ١٧ بل لَمّا كانَ في
روميَةَ، طَلَبَني بأوفَرِ اجتِهادٍ فوَجَدَني. ١٨ ليُعطِهِ الرَّبُّ أنْ يَجِدَ
رَحمَةً مِنَ الرَّبِّ في ذلكَ اليومِ. وكُلُّ ما كانَ يَخدِمُ في أفَسُسَ
أنتَ تعرِفُهُ جَيِّدًا.

الجندي الصالح ليسوع المسيح

٢ ١ فتقَوَّ أنتَ يا ابني بالنِّعمَةِ الَّتي في المَسيحِ يَسوعَ.
٢ وما سمِعتَهُ مِنِّي بشُهودٍ كثيرينَ، أودِعهُ أُناسًا أُمَناءَ،
يكونونَ أكفاءً أنْ يُعَلِّموا آخَرينَ أيضًا. ٣ فاشتَرِكْ أنتَ في احتِمالِ
المَشَقّاتِ كجُنديٍّ صالِحٍ ليَسوعَ المَسيحِ. ٤ ليس أحَدٌ وهو يتَجَنَّدُ

---

١٠ **أظهرت**: الكلمة اليونانية تعني "أعلنت بوضوح"، "كشف عنها". **بظهور**: إشارة -هنا- إلى مجيء المسيح الأول وتجسده. **أبطل**: أي قضى على، ألغى، عطل. **أبطل الموت**: على أساس أنه آخر عدو (رج ١كو١٥:٢٦)، ولم يعد له سلطان (رج عب٢:١٤،١٥)، لأنه فقد شوكته (رج ١كو١٥:٥٥). **الموت.. الحياة**: عن هذه الثنائيات (رج.ت آ ٤). **أنار..**: عن هذه الفكرة (رج أف٣:٩).

١١ **جُعلت**: وردت الكلمة في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: جعلني الله. **معلمًا للأمم**: (رج.ت ١تي٢:٧). **للأمم**: أي للشعوب من غير اليهود.

١٢ **أحتمل هذه الأمور**: أي أحتمل هذه المشقات (رج آ ٨). **لست أخجل**: (رج.ت آ ٨). **وديعتي**: (رج.ت ١تي٦:٢٠). كذ١٤. **ذلك اليوم**: هو اليوم الأخير، يوم الدينونة (رج.ت ١كو١:٨). كذ١٨.

١٣ **بصورة**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف التخطيط الكروكي الذي يرسمه المعماري قبل أن يرسم الخطوط التفصيلية الخاصة بالبناء. **الكلام الصحيح**: أي التعليم الصحيح (رج.ت ١تي١:١٠). **التي في المسيح يسوع**: هذه هي المرة الوحيدة في كل رسائل الرسول بولس التي يستخدم تعبير "في المسيح" -والمفضل لديه- مرتبطًا بالفضائل.

١٥ **أسيا**: مقاطعة رومانية تشغل جزءًا من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **ارتدوا**: المقصود: تخلّوا، تحوّلوا. **فيجلس وهرموجانس**: لم يرد ذكر لهما في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وربما كانا هما السبب الرئيسي وراء ترك جميع الذين في أسيا للرسول بولس.

١٦ **ليعط الرب**: هذه الصلاة هي من أجل بيت أنيسيفورس (رج.ت آ ١٨). **لبيت**: الكلمة اليونانية تعني "أهل بيت"، وهو ما يشمل العائلة وكل من يعيشون معهم بما في ذلك الخدم والعبيد. **لبيت أنيسيفورس**: قد يوحي هذا التعبير -غالبًا- بأن أنيسيفورس كان قد مات وقت كتابة الرسالة (رج ٤:١٩). **أراحني**: الكلمة اليونانية تعني "شجعني"، "سندني". **لم يخجل**: (رج.ت آ ٨). كان ينظر إلى المساجين جميعًا على أنهم مجرمون لا يجب الاتصال بهم. **بسلسلتي**: أي بقيودي ووجودي في داخل السجن.

١٧ **رومية**: هي روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية. **طلبني**: أي طلب الرسول بولس. والكلمة اليونانية تعني "بحث عني"، "فتش عني". **بأوفر اجتهاد**: إشارة إلى الصعاب التي كانت تصاحب عملية الوصول إلى مكان السجناء في رومية في ذلك الوقت.

١٨ **ليعطه الرب**: هذه الصلاة هي من أجل أنيسيفورس نفسه. (رج.ت آ ١٦). **الرب.. الرب**: الأولى -غالبًا- تشير إلى المسيح، والثانية -غالبًا- تشير إلى الله الآب. **وكل ما كان يخدم**: أي كل ما كان يخدمني به أنيسيفورس. **أفسس**: (رج.ت أع١٨:١٩).

٢: ١: **يا ابني**: (رج.ت ١كو٤:١٤). **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١). كذ١٠.

٢ **ما سمعته مني**: (رج ١:١٣). **بشهود كثيرين**: تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن يعني: "ما سمعته مني في حضور كثيرين"، أو "ما سمعته من خلال كثيرين"، ومنهم أمه وجدته (رج ١:٥)، والشيوخ (رج ١تي٤:١٤). **أودعه**: استخدم الرسول بولس ذات الفعل عند إيداعه الوصية لتيموثاوس (رج ١تي١:١٨). عن الوديعة (رج.ت ١تي٦:٢٠). **أمناء**: الكلمة اليونانية تعني "مخلصين"، وكانت تستخدم لكي تصف "من يفي بوعوده" وأيضًا "من يمكن أن نعتمد عليه". **أكفاء**: جمع: كفء، أي جديرًا، أهلاً.

٣-٦ **فاشترك.. الأثمار**: يستخدم الرسول بولس في هذا الجزء ثلاثة تشبيهات: الجندي، الرياضي، الحراث (الفلاح).

٣ **احتمال المشقات**: (رج.ت ١:٨). كذ٩. **المشقات**: المقصود: الآلام، المصاعب، الاضطهادات، الضيقات. كذ٩، ٢٤. **كجندي**: هكذا وصف الرسول بولس كلًا من: أبفرودتس (رج في٢:٢٥) وأرخبس (رج فل٢). وكثيرًا ما يستخدم الرسول بولس صورًا عسكرية لوصف الحياة المسيحية المنتصرة على التجارب والشر (رج.ت ٢كو٦:٧؛ ١٠:٤؛ أف٦:١٠-١٧؛ في١:٣٠؛ ٢:٢٥؛ ١تي١:١٨؛ فل٢).

يَرتَبِكُ بأعمالِ الحياةِ لكَيْ يُرضيَ مَنْ جَنَّدَهُ. ٥ وأيضًا إنْ كانَ أحَدٌ يُجاهِدُ، لا يُكَلَّلُ إنْ لم يُجاهِدْ قانونيًّا. ٦ يَجِبُ أنَّ الحَرّاثَ الّذي يتعَبُ، يَشتَرِكُ هو أوَّلًا في الأثمارِ. ٧ افهَمْ ما أقولُ. فليُعطِكَ الرَّبُّ فهمًا في كُلِّ شَيءٍ. ٨ اُذكُرْ يَسوعَ المَسيحَ المُقامَ مِنَ الأمواتِ، مِنْ نَسلِ داوُدَ بحَسَبِ إنجيلي، ٩ الّذي فيهِ أحتَمِلُ المَشَقّاتِ حَتَّى القُيودَ كمُذنِبٍ. لكن كلِمَةَ اللهِ لا تُقَيَّدُ. ١٠ لأجلِ ذلكَ أنا أصبِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ لأجلِ المُختارينَ، لكَيْ يَحصُلوا هُم أيضًا علَى الخَلاصِ الّذي في المَسيحِ يَسوعَ، مع مَجدٍ أبديٍّ. ١١ صادِقَةٌ هي الكلِمَةُ: أنَّهُ إنْ كُنّا قد مُتنا معهُ فسنَحيا أيضًا معهُ. ١٢ إنْ كُنّا نَصبِرُ فسنَملِكُ أيضًا معهُ. إنْ كُنّا نُنكِرُهُ فهو أيضًا سيُنكِرُنا. ١٣ إنْ كُنّا غَيرَ أُمَناءَ فهو يَبقَى أمينًا، لن يَقدِرَ أنْ يُنكِرَ نَفسَهُ.

الخادم المقبول من الله

١٤ فكِّرْ بهذِهِ الأُمورِ، مُناشِدًا قُدّامَ الرَّبِّ أنْ لا يَتَماحَكوا بالكلامِ، الأمرُ غَيرُ النّافِعِ لشَيءٍ، لهَدمِ السّامِعينَ. ١٥ اجتَهِدْ أنْ تُقيمَ نَفسَكَ للهِ مُزَكًّى، عامِلًا لا يُخزَى، مُفَصِّلًا كلِمَةَ الحَقِّ بالاستِقامَةِ. ١٦ وأمّا الأقوالُ الباطِلَةُ الدَّنِسَةُ فاجتَنِبها، لأنَّهُمْ يتَقَدَّمونَ إلَى أكثَرِ فُجورٍ، ١٧ وكلِمَتُهُمْ ترعَى كآكِلَةٍ. الّذينَ مِنهُمْ هيمينايُسُ وفيليتُسُ،

---

٤ **يرتبك**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف الجندي وقد تشابكت أسلحته تحت سترته. **بأعمال الحياة**: كان القانون الروماني ينص على الآتي: "ممنوع على الملتحقين بالخدمة العسكرية الاشتراك في الأعمال المدنية".

٥ **يجاهد**: الكلمة اليونانية تستخدم عن التنافس في المسابقات الرياضية، وكذلك عن القتال في الحرب. وبصفة خاصة في حلبات المصارعة، التي كانت أكثر رياضة شعبية. **يكلل**: كان الإكليل يعطى في الحالات التالية: ١-مكافأة للمنتصرين في الحرب. ٢-جائزة للفائزين في الألعاب الرياضية. **قانونيًّا**: المقصود: يراعي القواعد (رج.ت في٣:١٦).

٦ **الحراث**: (رج.ت ١كو٩:١٠). **يشترك هو أولًا في الأثمار**: المقصود: ينال النصيب الأول من ثمار الحصاد.

٨ **من نسل داود**: (رج.ت رو١:٣). **بحسب إنجيلي**: استخدم الرسول بولس هذه العبارة مرتين (رج رو٢:١٦؛ ١٦:٢٥). **إنجيلي**: (رج.ت رو١:١).

٩ **فيه**: أي في الإنجيل. **حتى القيود**: أي حتى السجن (رج ١:١٦). **كمذنب**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (لـو٢٣:٣٢،٣٣،٣٩) حيث وصف بها اللصان اللذان صلبا مع الرب يسوع، وهو ما يشير إلى أن الرسول بولس كان يُعامَل معاملة المجرمين.

١٠ **أصبر**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". كذ١٢،٢٤.

١١-١٣ **أنه إن.. نفسه**: جزء من ترنيمة مسيحية.

١١ **صادقة هي الكلمة**: (رج.ت ١تي١:١٥). **متنا.. سنحيا**: تمتلىء رسائل الرسول بولس بمثل هذه الثنائيات (رج.ت ١:٤).

١٢ **إن كنا ننكره..**: هذا القول يذكرنا بما قاله الرب يسوع نفسه (رج مت١٠:٣٣).

١٣ **لن يقدر أن ينكر نفسه**: تعبير المقصود به: عدم إمكانية (استحالة) أن يناقض الله نفسه.

١٤ **مناشدًا**: الكلمة اليونانية تعني "أطلب بشدة"، "أؤكد الطلب بقوة". **يتماحكوا بالكلام**: كلمة يونانية واحدة. لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وجاءت كلمة من تصريف آخر (رج.ت ١تي٦: ٤). **لهدم**: الكلمة اليونانية تعني "لتخريب"، وتستخدم بمعنى عكس "التهذيب"، "التثقيف".

١٥ **اجتهد**: الكلمة في اليونانية تعني "ابذل كل ما في استطاعتك (وسعك)". **تقيم**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "تثبت"، "تقف"، "تظهر". **مزكى**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف ما قد تم تجربته وتنقيته وأصبح مؤهلًا للاستخدام. والكلمة تعني "أنه نجح في الامتحان"، "جاز الامتحان". **لا يخزى**: أي لا يخجل، لا يفشل. **مفصلًا**: الكلمة اليونانية وردت مرتين فقط في الترجمة السبعينية للعهد القديم (أم٣:٦؛ ١١:٥). والكلمة كانت تستخدم لكي تصف: ١-شق طريق مستقيم. ٢-حفر مجرى عبر حقل. ٣-بناء سور حول قطعة أرض للتخصيص، بحيث لا يبرز أكثر مما يجب فلا يتعدى على مكان الغير. **كلمة الحق**: استخدم الرسول بولس هذا التعبير أربع مرات في رسائله (رج ٢كو٦:٧؛ أف١:١٣؛ كو١:٥)، ودائمًا كانت إشارة إلى "الإنجيل".

١٦ **الأقوال الباطلة**: أو الكلام الباطل أي الكلام الفارغ، الكلام الذي بلا فائدة. **لأنهم**: إشارة إلى المعلمين الكذبة. **فجور**: المقصود هنا: كُفر، تجديف.

١٧ **ترعى**: الكلمة اليونانية من المفردات الطبية وتعني "تتفشى"، "تستفحل"، "تنتشر". **كآكلة**: الكلمة اليونانية من المفردات الطبية وتستخدم لوصف "الغرغرينا". **هيمينايس**: ورد ذكره فقط في (١تي١:٢٠)، حيث نقرأ أنه أُسلم للشيطان لكي يؤدب حتى لا يجدف. **فيليتس**: لم يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

[١٨] اللَّذانِ زاغا عن الحَقِّ، قائلَين: «إنَّ القيامَةَ قد صارَتْ» فيَقلِبانِ
إيمانَ قَوْمٍ. [١٩] ولكن أساسَ اللهِ الرَّاسِخَ قد ثَبَتَ، إذ لهُ هذا الخَتمُ:
«يَعلَمُ الرَّبُّ الَّذينَ هُم لهُ». و«لِيَتَجَنَّبِ الإثمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسمَ
المَسيحِ». [٢٠] ولكن في بَيتٍ كبيرٍ ليس آنيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ فقط،
بل مِنْ خَشَبٍ وخَزَفٍ أيضًا، وتِلكَ للكَرامَةِ وهذِهِ للهَوانِ. [٢١] فإنْ
طَهَّرَ أحَدٌ نَفسَهُ مِنْ هذِهِ، يكونُ إناءً للكَرامَةِ، مُقَدَّسًا، نافِعًا للسَّيِّدِ،
مُستَعَدًّا لكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ.
[٢٢] أمّا الشَّهَواتُ الشَّبابيَّةُ فاهرُبْ مِنها، واتبَعِ البِرَّ والإيمانَ والمَحَبَّةَ
والسَّلامَ مع الَّذينَ يَدعونَ الرَّبَّ مِنْ قَلبٍ نَقيٍّ. [٢٣] والمُباحَثاتُ
الغَبيَّةُ والسَّخيفَةُ اجتَنِبها، عالِمًا أنَّها تولِّدُ خُصوماتٍ، [٢٤] وعَبدُ
الرَّبِّ لا يَجِبُ أنْ يُخاصِمَ، بل يكونُ مُتَرَفِّقًا بالجميعِ، صالِحًا
للتَّعليمِ، صَبورًا علَى المَشَقّاتِ، [٢٥] مؤَدِّبًا بالوَداعَةِ المُقاوِمينَ،
عَسَى أنْ يُعطيَهُمُ اللهُ توبَةً لمَعرِفَةِ الحَقِّ، [٢٦] فيَستَفيقوا مِنْ فخِّ
إبليسَ إذ قد اقتَنَصَهُمْ لإرادَتِهِ.

الشر في الأيام الأخيرة

٣ [١] ولكن اعلَمْ هذا أنَّهُ في الأيّامِ الأخيرَةِ ستأتي أزمِنَةٌ
صَعبَةٌ، [٢] لأنَّ النّاسَ يكونونَ مُحِبّينَ لأنفُسِهِمْ،

٢تي٢:١٩أ (عد١٦:٥)

---

١٨ **زاغا:** (رج.ت ١تي١:٦). **القيامة قد صارت:** المقصود هو أنهما كانا ينكران قيامة الأجساد، وكانا يعلمان بأن القيامة هي فقط اختبار روحي. **فيقلبان:** الكلمة اليونانية تعني "قلب الأمور رأسًا على عقب".

١٩ **الختم:** كان الختم يثبت صحة الرسالة، وكان ضمان عدم الغش أو التقليد. **يعلم الرب..:** عن قول مشابه للرب يسوع (رج مت٧:٢٢، ٢٣). **ليتجنب الإثم..:** عن قول مشابه للرب يسوع (رج لو١٣:٢٧). أيضًا (رج عد١٦:٢٦؛ إش٢٦:١٣). **اسم المسيح:** التعبير المقابل في الترجمة السبعينية للعهد القديم هو "اسم الرب"، والرسول بولس هنا يؤكد على ربوبية (ألوهية) المسيح.

٢٠ **من ذهب.. خزف:** سبق أن استخدم الرسول بولس نفس هذه التشبيهات وبذات الكلمات في رسالتين من رسائله (رج رو٩:٢١؛ ١كو٣:١٢). **خزف:** أي فخار، والكلمة اليونانة كانت تستخدم لكي تعني ضمنيًّا أنه ضعيف، هش، سريع الكسر والتلف. **تلك للكرامة:** إشارة إلى التي من ذهب وفضة، أي تلك التي للاستعمال الرفيع. **هذه للهوان:** إشارة إلى التي من خشب وخزف، والمقصود: هذه التي للاستعمال الحقير.

٢١ **من هذه:** يشير الرسول بولس هنا إلى التعاليم الخاطئة والأفعال الشريرة (رج آ١٤-١٨). **مقدسًا:** أي مفرزًا، مكرسًا، مخصصًا. **نافعًا:** هكذا وصف الرسول بولس كلًّا من: مرقس (رج ٤:١١)، وكذلك أنسيمس (رج فل١١). **للسيد:** أي للمسيح.

٢٢ **الشهوات الشبابية:** هذا التعبير لم يكن يشير فقط إلى الشهوات الجسدية، بل يشمل كل الأهواء الخاصة بهذا السن مثل: التسرع، نفاد الصبر، الثقة الزائدة بالنفس، الميل للجدال. **اهرب.. اتبع:** تمتلئ رسائل الرسول بولس بمثل هذه الثنائيات المتناقضة (رج.ت ٤:١). **اتبع:** الكلمة اليونانية تعني "اسع نحو". **البر والإيمان والمحبة:** هذه الفضائل الثلاث سبق أن ذكرها الرسول بولس في رسالته الأولى لتيموثاوس (رج ١تي٦:١١). **الذين يدعون الرب:** إشارة إلى المسيحيين بصفة عامة (رج رو١٠:١٣، ١٤). **يدعون:** أي يصّلون. **قلب نقي:** الكلمة اليونانية التي ترجمت "نقيًّا" هي ذاتها التي ترجمت "طاهرًا" (رج ١تي١:٥؛ ١بط١:٢٢). عن الأنقياء القلب (رج مت٥:٨).

٢٣ **السخيفة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف "المهاترات"، وكل "ما لا فائدة منه".

٢٤ **صالحًا للتعليم:** (رج.ت ١تي٣:٢). **صبورًا على المشقات:** تعبير شبيه بتعبير "احتمال المشقات" (رج آ٣، ٩).

٢٥ **بالوداعة:** الكلمة في العهد الجديد تحمل ثلاثة معان: ١-الخضوع لإرادة الله. ٢-القابلية للتعلم. ٣-الإحساس بما يحس به الآخرون. **توبة:** (رج.ت مت٣:٢؛ رو٢:٤). **لمعرفة الحق:** فهذه هي إرادة الله حسب ما أوضحه الرسول بولس لتيموثاوس (رج ١تي٢:٤).

٢٦ **فيستفيقوا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الإفاقة من حالة السكر، والمقصود: فيعودوا إلى صوابهم. **فخ إبليس:** (رج ١تي٣:٧؛ ٦:٩). **إذ قد:** أي "الذي قد"، "بعد أن". **اقتنصهم:** الكلمة اليونانية تعني "اصطادهم أحياء".

٣:١ **الأيام الأخيرة:** هذه العبارة وردت في ثلاثة نصوص أخرى في كل العهد الجديد، وكلها تشير إلى الفترة من مجيء المسيح الأول إلى الفترة التي تسبق اكتمال الدهر الحاضر (رج أع٢:١٧؛ عب١:٢؛ يع٥:٣)، والعبارة المقابلة لها هي "الأزمنة الأخيرة" (رج ١تي٤:١؛ ١بط١:٢٠). **صعبة:** الكلمة اليونانية وردت في موضع آخر فقط في كل العهد الجديد (رج مت٨:٢٨) وترجمت "هائجين". والكلمة كانت تستخدم لوصف ثلاث حالات: ١-حالة الهياج الشديدة. ٢-حالة الجرح المتقيح. ٣-التهديد بأحداث مستقبلية مرعبة.

٢-٤ **محبين.. لله:** هذه قائمة أخرى بالرذائل التي تتكرر كثيرًا في رسائل الرسول بولس، وعن قوائم مشابهة لها (رج رو١:٢٩-٣١؛ غل٥:١٩-٢١؛ ١تي١:٩، ١٠).

مُحِبِّينَ للمالِ، مُتَعَظِّمينَ، مُستَكبِرينَ، مُجَدِّفينَ، غَيرَ طائعينَ لوالِديهِمْ، غَيرَ شاكِرينَ، دَنِسينَ، [3] بلا حُنوٍّ، بلا رِضًى، ثالِبينَ، عَديمي النَّزاهَةِ، شَرِسينَ، غَيرَ مُحِبِّينَ للصَّلاحِ، [4] خائنينَ، مُقتَحِمينَ، مُتَصَلِّفينَ، مُحِبِّينَ لِلَّذّاتِ دونَ مَحَبَّةٍ للهِ، [5] لهُمْ صورَةُ التَّقوَى، ولكنهُمْ مُنكِرونَ قوَّتَها. فأعرِضْ عن هؤُلاءِ. [6] فإنَّهُ مِنْ هؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ يَدخُلونَ البُيوتَ، ويَسبونَ نُسَيّاتٍ مُحَمَّلاتٍ خطايا، مُنساقاتٍ بشَهَواتٍ مُختَلِفَةٍ. [7] يتَعَلَّمنَ في كُلِّ حينٍ، ولا يَستَطِعنَ أنْ يُقبِلنَ إلَى مَعرِفَةِ الحَقِّ أبدًا. [8] وكما قاوَمَ يَنِّيسُ ويَمبِريسُ موسى، كذلكَ هؤُلاءِ أيضًا يُقاوِمونَ الحَقَّ. أُناسٌ فاسِدَةٌ أذهانُهُمْ، ومِنْ جِهَةِ الإيمانِ مَرفوضونَ. [9] لكنهُمْ لا يَتَقَدَّمونَ أكثَرَ، لأنَّ حُمقَهُمْ سيكونُ واضِحًا للجميعِ، كما كانَ حُمقُ ذَينِكَ أيضًا.

وصايا بولس لتيموثاوس

[10] وأمّا أنتَ فقد تبِعتَ تعليمي، وسيرَتي، وقَصدي، وإيماني، وأناتي، ومَحَبَّتي، وصَبري، [11] واضطِهاداتي، وآلامي، مِثلَ ما أصابَني في أنطاكيَةَ وإيقونيَّةَ ولِستِرَةَ. أيَّةَ اضطِهاداتٍ احتَمَلتُ!

---

٢ **محبين للمال:** شرح الرسول بولس هذه الخطية وعواقبها في رسالته الأولى لتيموثاوس (رج ١تي٦:٩، ١٠). **متعظمين:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الطبيب المتجول المزيف، ثم استخدمت فيما بعد لوصف الإنسان المحتال المتكبر المغرور. **مستكبرين:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف كل من يحتقر الآخرين، وتعني التعالي والغطرسة. **مجدفين:** المقصود بالكلمة هنا: شتامين، ذلك لأن الكلام الشرير هنا موجه ضد الناس وليس ضد الله. **دنسين:** (رج.ت ١تي١:٩).

٣ **حنو:** الكلمة اليونانية تستخدم عن المحبة العائلية، في دائرة الأب والأم والأولاد. **بلا رضى:** الكلمة اليونانية تعني "غير مسامحين"، "حقودين". والكلمة كانت تصف العداوة التي لا تعرف المهادنة، وتصف كذلك قساوة وصلابة العقل. **ثالبين:** من ثلب، والثالب هو من عاب شخصًا في غيابه. **عديمي النزاهة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والفعل المشتق من "نزاهة" يعني "الضبط"، "يملك سلطة على". والكلمة المشتقة منها وردت في (مت٢٣:٢٥) وترجمت "دعارة"، وفي (١كو٧:٥) وترجمت "عدم نزاهتكم". **شرسين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ولم تستخدم عن الكائن البشري، بل تستخدم لوصف الحيوان المفترس. وتعني "متوحشين". **غير محبين للصلاح:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتستخدم عن ما هو صالح من أشياء أو أشخاص.

٤ **مقتحمين:** الكلمة اليونانية لها عدة معان: "اندفاع"، "تهور"، "وقاحة". **متصلفين:** الكلمة اليونانية تصف شعور الشخص بأهميته دون مبرر. **محبين للذات:** أي محبين للملذات، والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **دون:** في اليونانية تعني أيضًا "بدلًا من" أو "أكثر من".

٥ **صورة:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف الشكل الخارجي. **لهم صورة التقوى:** المقصود: يحافظون على مظاهر الدين الخارجية. **التقوى:** (رج.ت ١تي٢:٢). كذ١٢. **قوتها:** أي فاعليتها. **فأعرض عن هؤلاء:** هذا يؤكد أن "الأيام الأخيرة" (رج آ١) لا تخص المستقبل فقط، بل هم كانوا بالفعل داخل الكنيسة في ذلك الوقت.

٦ **يدخلون:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتصف من يدخل خلسة، ويتسلل. **يسبون:** أي يأسرون، والكلمة اليونانية تُطلق فقط على أسرى الحرب. **نسيات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "نساء صغيرات". والمقصود -غالبًا- نساء ضعيفات، وأيضًا كانت الكلمة تصف "النساء الجميلات".

٧ **يتعلمن:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف تعلم التلميذ، وتشير إلى رغبتهن في الاستماع إلى نصائح الآخرين. **لا.. أبدًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتستخدم لتأكيد النفي والتشديد عليه. **معرفة الحق:** (رج.ت ١تي٢:٤؛ ٢تي٢:٢٥).

٨ **قاوم.. موسى:** (رج خر٧:١١، ٢٢؛ ٨:٧؛ ٩:١١). **ينيس ويمبريس:** لم يرد ذكرهما في سفر الخروج، وهما -بحسب التقليد اليهودي- من ضمن سحرة فرعون الذين قاوموا الحق، وقد ذكرا في التلمود البابلي. **مرفوضون:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم للإشارة إلى فشل اجتياز اختبار (فحص) ما بنجاح. والمقصود: غير ثابتي الإيمان.

٩ **يتقدمون أكثر:** نفس الفعل استخدم في (٢:١٦) للكلام عن تقدم المعلمين الكذبة في الفجور. وكذلك في (آ١٣) للكلام عن تقدمهم إلى الأسوأ. **حمقهم:** أي جهلهم، تهورهم. **سيكون واضحًا:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في العهد الجديد. والمقصود: سينكشف في النهاية. **ذينك:** إشارة إلى ينيس ويمبريس.

١٠ **أما أنت:** تأكيد من الرسول بولس على مدى التناقض القوي بين تيموثاوس والمعلمين الكذبة. كذ١٤. **تبعت:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف تتبع التلميذ لمعلمه في جميع المجالات. **سيرتي:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتشير إلى السلوك الفردي العام. **قصدي:** الكلمة اليونانية تستخدم لتشير إلى "هدف ثابت". **صبري:** (رج.ت رو٢:٧).

١١ **أنطاكية:** (رج.ت أع١٣:١٤). **إيقونية:** (رج.ت أع١٣:٥١). **لسترة:** (رج.ت أع١٤:٦). **أية اضطهادات احتملت:** يعدد الرسول بولس مرات الاضطهاد التي تعرض لها (رج أع١٣:٥٠؛ ١٤:١٩).

وَمِنَ الجميعِ أنقَذَني الرَّبُّ. ١٢ وجميعُ الَّذينَ يُريدونَ أنْ يَعيشوا
بالتَّقوَى في المَسيحِ يَسوعَ يُضطَهَدونَ. ١٣ ولكن النَّاسَ الأشرارَ
المُزَوِّرينَ سيَتَقَدَّمونَ إلَى أردأَ، مُضِلِّينَ ومُضَلِّينَ. ١٤ وأمَّا أنتَ
فاثبُتْ علَى ما تعَلَّمتَ وأيقَنتَ، عارِفًا مِمَّنْ تعَلَّمتَ. ١٥ وأنَّكَ منذُ
الطُّفوليَّةِ تعرِفُ الكُتُبَ المُقَدَّسَةَ، القادِرَةَ أنْ تُحَكِّمَكَ للخَلاصِ،
بالإيمانِ الَّذي في المَسيحِ يَسوعَ. ١٦ كُلُّ الكِتابِ هو موحًى بهِ مِنَ
اللهِ، ونافِعٌ للتَّعليمِ والتَّوبيخِ، للتَّقويمِ والتَّأديبِ الَّذي في البِرِّ،
١٧ لكَيْ يكونَ إنسانُ اللهِ كامِلًا، مُتأهِّبًا لكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ.

٤

١ أنا أُناشِدُكَ إذًا أمامَ اللهِ والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ، العَتيدِ أنْ
يَدينَ الأحياءَ والأمواتَ، عِندَ ظُهورِهِ وملكوتِهِ: ٢ اكرِزْ
بالكلِمَةِ. اعكُفْ علَى ذلكَ في وقتٍ مُناسِبٍ وغَيرِ مُناسِبٍ. وبِّخْ،
انتَهِرْ، عِظْ بكُلِّ أناةٍ وتَعليمٍ. ٣ لأنَّهُ سيكونُ وقتٌ لا يَحتَمِلونَ فيهِ
التَّعليمَ الصَّحيحَ، بل حَسَبَ شَهَواتِهِمُ الخاصَّةِ يَجمَعونَ لهُمْ
مُعَلِّمينَ مُستَحِكَّةً مَسامِعُهُمْ، ٤ فيَصرِفونَ مَسامِعَهُمْ عن الحَقِّ،
ويَنحَرِفونَ إلَى الخُرافاتِ. ٥ وأمَّا أنتَ فاصحُ في كُلِّ شَيءٍ.
احتَمِلِ المَشَقَّاتِ. اعمَلْ عَمَلَ المُبَشِّرِ. تمِّمْ خِدمَتَكَ.

---

١١ **من الجميع أنقذني الرب**: في هذه العبارة -ربما- إشارة إلى ما جاء في (مز٣٤:١٧).

١٢ **جميع الذين.. يضطهدون**: هذا هو ما أكده الرب يسوع في تعاليمه (رج مت٥:١٠-١٢)، وكذلك سجله كاتب سفر الأعمال (رج أع١٤:٢٢)، وأيضًا الرسول بولس (رج ١تس٣:٤). **بالتقوى**: (رج.ت ١تي٢:٢). **في المسيح**: (رج.ت رو٨:١). كذ١٥.

١٣ **المزورين**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف "الدجالين"، "المشعوذين". **سيتقدمون**: (رج.ت آ ٩). والفكرة الكامنة هنا ساخرة، حيث يصف تقدمهم أنه إلى الأسوأ. **إلى أردأ**: أي من سيئ إلى أسوأ. **مضلين**: سواء كان هذا الخداع من الشيطان أو من أنفسهم.

١٤ **ممن تعلمت**: لا يشير الرسول بولس هنا إلى شخصه فقط، بل هو يشير إلى دائرة أوسع تضم أم تيموثاوس وجدته وكل من عاونه للوصول إلى معرفة الحق.

١٥ **منذ الطفولية**: (رج ١:٥). **الكتب المقدسة**: هذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع وأيضًا في (رو١:٢). وقد كانت تستخدم في ذلك الوقت للإشارة إلى أسفار العهد القديم. **تحكمك**: أي تجعلك حكيمًا. والكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف "تعليمات تعطى من أجل بلوغ هدف ما".

١٦ **كل الكتاب**: الإشارة إلى العهد القديم، وكذلك العهد الجديد (رج ٢بط٣:١٦). **موحى به من الله**: كلمة يونانية واحدة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وترجمتها الحرفية "أنفاس الله". **للتعليم والتوبيخ**: هاتان الكلمتان كانتا تستخدمان في ما يخص التعليم: الأولى تمثل الجانب الإيجابي والثانية تمثل الجانب السلبي.

١٧ **لكي**: يشير الرسول بولس هنا إلى الهدف والغرض من الكتاب المقدس. **إنسان الله**: (رج.ت ١تي٦:١١). **كاملًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "مهيئًا تمامًا للمهمة". **متأهبًا**: أي مستعدًا، مجهزًا. والكلمة اليونانية لم ترد إلا في (أع٢١:٥) وترجمت "استكملنا".

٤ :١ **أناشدك**: الكلمة اليونانية تعني "أطلب بشدة"، "أؤكد الطلب بقوة". **أمام الله والرب..**: صياغة مماثلة لما جاء في (١تي٥:٢١)، إلا أنها خالية من الإشارة إلى الملائكة المختارين. **العتيد**: الذي سوف، المزمع. **أن يدين..**: كثيرًا ما يشدد الرسول بولس على الدينونة الأخيرة (رج أع١٧:٣١؛ رو٢:١٦؛ ١كو٤:٥). **ظهوره**: المقصود: المجيء الثاني للمسيح. والكلمة اليونانية كانت تستخدم عند توقع ظهور (زيارة) الإمبراطور. **ملكوته**: أي ملكوت الله (رج.ت رو١٤:١٧). كذ١٨.

٢ **اكرز.. عظ**: هذه النصائح الخمس يوجهها الرسول بولس إلى تلميذه تيموثاوس. **بالكلمة**: أي بكلمة الله، بالإنجيل. **اعكف**: الكلمة اليونانية تعني هنا "كن مستعدًا"، "كن تحت الطلب". **في وقت.. غير مناسب**: كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "لم تكن هناك فرصة موافقة". **في وقت مناسب**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا مرة واحدة (رج مر١٤:١١) وترجمت "فرصة موافقة". **وبخ**: سبق وحث الرسول بولس تلميذه تيموثاوس بأن يقوم بمسئولياته بدون خوف (رج ١تي٥:٢٠)، وكذلك حث تلميذه تيطس على ضرورة التوبيخ بصرامة (رج تي١:١٣؛ ٢:١٥). **عظ**: الكلمة اليونانية تعني "شجع"، "شدد". **بكل أناة**: أي بطول أناة. بينما الصبر مرتبط بالأحداث، فإن طول الأناة مرتبطة بالناس. **بكل أناة وتعليم**: الصفة الأولى: تصف السلوك، والصفة الثانية: تصف الوسيلة.

٣ **التعليم الصحيح**: (رج.ت ١تي١:١٠). **حسب شهواتهم الخاصة**: أي حسب ما يناسب رغباتهم. **مستحكة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة تعني "دغدغة"، "مداعبة". **مستحكة مسامعهم**: أي يستشعرون دغدغة في آذانهم. والمقصود: يسمعون ما يتفق مع ما يرغبون.

٤ **ينحرفون**: الفعل يستخدم للإشارة إلى التحول عن الطريق الصحيح. **الخرافات**: (رج.ت ١تي١:٤).

٥ **وأما أنت**: هذه العبارة تأتي في مقابل عبارة "فإني أنا" (رج آ ٦). (رج.ت ٣:١٠). **فاصح**: أي كن يقظًا، صاحيًا (رج ١تي٣:٢). **احتمل المشقات**: (رج.ت ١:٨). **المبشر**: الكلمة اليونانية قيلت لوصف عمل فيلبس (رج أع٢١:٨)، والمبشرون كانوا -في الكنيسة الأولى- خدامًا متجولين يبشرون تحت رعاية الرسل (رج أف٤:١١). **تمم خدمتك**: أي أكمل خدمتك إلى التمام.

٦فإنّي أنا الآنَ أُسكَبُ سكيبًا، ووقتُ انحِلالي قد حَضَرَ.
٧قد جاهَدتُ الجِهادَ الحَسَنَ، أكمَلتُ السَّعيَ، حَفِظتُ
الإيمانَ، ٨وأخيرًا قد وُضِعَ لي إكليلُ البِرِّ، الّذي يَهَبُهُ لي في
ذلكَ اليومِ، الرَّبُّ الدَّيّانُ العادِلُ، وليس لي فقط، بل لجميعِ
الّذينَ يُحِبّونَ ظُهورَهُ أيضًا.

ملاحظات شخصية

٩بادِرْ أنْ تجيءَ إلَيَّ سريعًا، ١٠لأنَّ ديماسَ قد ترَكَني إذ أحَبَّ العالَمَ
الحاضِرَ وذَهَبَ إلَى تسالونيكي، وكِريسكيسَ إلَى غَلاطيَّةَ، وتيطُسَ إلَى
دَلماطيَّةَ. ١١لوقا وحدَهُ مَعي. خُذْ مَرقُسَ وأحضِرهُ معكَ لأنَّهُ نافِعٌ لي
للخِدمَةِ. ١٢أمّا تيخيكُسُ فقد أرسَلتُهُ إلَى أفَسُسَ. ١٣الرِّداءَ الّذي ترَكتُهُ

---

٦ **فإني أنا**: هذه العبارة تأتي في مقابل عبارة "وأما أنت" (رج آ ٥). **أسكب سكيبًا**: أي سيُراق دمه سكيبًا على ذبيحة استشهاده (رج.ت في٢:١٧). **انحلالي**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "رحيلي"، وهو تعبير مخفف يقصد به الموت. والكلمة في الثقافة اليونانية كانت لها عدة استخدامات: ١-فك الحيوان من قيده بالعربة أو المحراث. ٢-فك القيود أو السلاسل من المساجين. ٣-إرخاء (فك) حبال الخيمة. ٤-إرخاء (فك) حبال السفينة التي تربطها إلى الشاطئ. ٥-إرخاء (فك) خيمة الجنود للارتحال لموقع جديد أو بعد انتهاء المعركة. **حضر**: المقصود: جاء أو اقترب.

٧ **جاهدت.. أكملت.. حفظت**: الأفعال الثلاثة جاءت في صيغة المضارع التام، مما يعني أنها قد اكتملت، مما يشير إلى أن الرسول بولس كان مدركًا أنه يقترب من النهاية. **الجهاد الحسن**: صيغة الفعل تأتي في زمن المضارع المستمر، أي "استمر في الجهاد.." وهو ما يؤكد على أن الجهاد عملية متواصلة. الكلمة في اللغة اليونانية تستخدم عن الرياضيين الذين يعملون كفريق. **السعي**: الكلمة اليونانية تعني "شوطي المباراة"، وهو مصطلح رياضي كان يستخدم بمعنى "السباق".

٨ **إكليل**: (رج.ت في٤:١). **يهبه لي**: الكلمة اليونانية تعني "يكافئني به"، "يجازيني به". **ذلك اليوم**: (رج.ت ١كو١:٨). **يحبون ظهوره**: أي مجيء المسيح مرة أخرى.

٩ **بادر**: الكلمة اليونانية في استخداماتها عامة في العهد الجديد تعني "اجتهد" (رج أف٤:٣؛ ١تس٢:١٧؛ ٢تي٢:١٥؛ ٢بط١:١٠،١٥؛ ٣:١٤). والكلمة تعني "عَجِّل" كذ٢١. **بادر أن تجيء**: يلح الرسول بولس مرتين على تيموثاوس أن يعجل في المجيء إليه (رج آ ٢١). نلاحظ أن نفس هذه الكلمات أرسلها إلى تيطس (رج تي٣: ١٢).

١٠ **ديماس**: الاسم الوحيد في القائمة الذي لم يذكر الرسول معه كلمة مديح أو تقدير. وهنا يذكر الرسول بولس أنه تركه لأنه أحب العالم الحاضر. عن ديماس (رج كو٤: ١٤؛ فل٢٤). وقد كان من أقرب مساعدي الرسول بولس لمدة طويلة. **العالم الحاضر**: (رج.ت غل١:٤). **تسالونيكي**: (رج.ت أع١٧:١). **كريسكيس**: لم يرد ذكر هذا الشخص في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **غلاطية**: (رج.ت أع١٦:٦). **تيطس**: (رج.ت ٢كو٢:١٣). **إلى..**: إشارة -ربما- إلى انتهاء خدمته في كريت (رج تي١:٥). **دلماطية**: هي منطقة لم تُذكر في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتشغل النصف الجنوبي لمقاطعة الليريكون (رج رو١٥:١٩)، وكانت تقع على الساحل الجنوبي الشرقي للبحر الأدرياتيكي المواجه لإيطاليا.

١١ **لوقا**: هو رفيق الرسول بولس في سجن رومية، ولم يرد ذكره في رسائل الرسول بولس إلا هنا وفي (كو٤:١٤؛ فل٢٤). **وحده**: ذكرت هذه الكلمة للتأكيد على أن الجميع تركوه (رج آ ١٦). **خذ.. وأحضره**: الأمر الذي قد يعني أن مرقس كان موجودًا مع تيموثاوس، أو أنه كان في مكان ما في طريق تيموثاوس. **مرقس**: كان قد انضم إلى الرسول بولس وبرنابا في الرحلة الكرازية الأولى (رج أع ١٣: ٥)، ولكن سرعان ما فارقهما في برجة بمفيلية (رج أع ١٣: ١٣). ومع بداية الرحلة الكرازية الثانية رفض الرسول بولس مرافقة مرقس لهما بعد أن كان قد فارقهما (رج أع ١٥: ٣٧، ٣٨)، ولهذا السبب فارق الرسول بولس برنابا وأخذ برنابا مرقس (ابن أخته) وسافر إلى قبرس (رج أع ١٥: ٣٩؛ ٤٠). أيضًا (رج.ت أع١٢:١٢). **معك**: كان مرقس هو الشخص الوحيد الذي طلبه الرسول بولس ليكون معه، مع تيموثاوس. **نافع**: (رج.ت ٢:٢١).

١٢ **تيخيكس**: (رج.ت أع٢٠:٤). **أرسلته إلى..**: أرسله الرسول بولس -غالبًا- ليحل محل تيموثاوس الذي كان سوف يسافر إلى رومية في وقت قريب (رج آ ٩). **أفسس**: (رج.ت أع١٨:١٩).

١٣ **الرداء**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تستخدم لتشير إلى رداء خارجي سميك مصنوع من الصوف، وله فتحة في المنتصف تمر منها الرأس. وقد كان له نفع كبير ولا سيما في فصل الشتاء (رج آ ٢١). **تركته في..**: إشارة إلى زيارة أخرى بخلاف تلك المذكورة في (أع٢٠:٦) التي كانت قد مرت عليها عدة سنوات.

في تِرواسَ عِندَ كاربُسَ، أحضِرهُ مَتَى جِئتَ، والكُتُبَ
أيضًا ولا سيَّما الرُّقوق. [١٤]إسكَندَرُ النَّحّاسُ أظهَرَ لي
شُرورًا كثيرَةً. ليُجازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أعمالِهِ. [١٥]فاحتَفِظْ
مِنهُ أنتَ أيضًا، لأنَّهُ قاوَمَ أقوالَنا جِدًّا. [١٦]في احتِجاجي
الأوَّلِ لم يَحضُرْ أحَدٌ مَعي، بل الجميعُ ترَكوني. لا
يُحسَبْ علَيهِمْ. [١٧]ولكن الرَّبَّ وقَفَ مَعي وقَوّاني، لكَيْ
تُتَمَّ بي الكِرازَةُ، ويَسمَعَ جميعُ الأُمَمِ، فأُنقِذتُ مِنْ فمِ
الأسَدِ. [١٨]وسيُنقِذُني الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَديءٍ ويُخَلِّصُني
لملكوتِهِ السَّماويِّ. الَّذي لهُ المَجدُ إلَى دَهرِ الدُّهورِ. آمينَ.

تحيات ختامية

[١٩]سلِّمْ علَى فِرِسكا وأكيلا وبَيتِ أُنيسيفورُسَ. [٢٠]أراستُسُ
بَقيَ في كورِنثوسَ. وأمّا تُروفيمُسُ فترَكتُهُ في ميليتُسَ مَريضًا.
[٢١]بادِرْ أنْ تجيءَ قَبلَ الشِّتاءِ. يُسَلِّمُ علَيكَ أفبولُسُ وبوديسُ ولينُسُ
وكلافِديَّةُ والإخوَةُ جميعًا. [٢٢]الرَّبُّ يَسوعُ المَسيحُ مع روحِكَ.
النِّعمَةُ معكُمْ. آمينَ.

---

١٣ **ترواس:** ميناء يقع في مقاطعة ميسيا على بحر إيجة. **كاربس:** لم يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **الكتب:** الكلمة اليونانية هي المستخدمة في العهد الجديد عن أسفار العهد القديم (رج لو٤:١٧، ٢٠؛ غل٣:١٠؛ عب١٠:٧..إلخ). **الرقوق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت عبارة عن جلود رقيقة باهظة الثمن يُكتب عليها، وتستخدم لكتابة الوثائق ذات الأهمية. ربما هي هنا الوثائق الرسمية التي تثبت أن الرسول بولس هو مواطن روماني (رج أع١٦:٣٧؛ ٢٢:٢٥-٢٧)، أو ربما أجزاء من الكتاب المقدس (أي العهد القديم).

١٤ **إسكندر:** قد يكون هو نفس الشخص الذي جاء ذكره في (١تي١:٢٠) وقد تخلى عن إيمانه، وربما يكون هو المذكور في (أع١٩:٣٣) والذي كان يدافع عن الرسول بولس في أفسس. **النحاس:** هذا ليس لقبًا عائليًا بل هو اسم الحرفة، وقد كان لقبًا يُطلق على صانع الأدوات المعدنية بوجه عام، لا على من يشتغل في صناعة النحاس فقط. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **أظهر:** كان الفعل يستخدم -غالبًا- عن الشخص الذي يقوم بالتبليغ (الوشاية) ضد شخص ما. **شرورًا كثيرة:** أي أساء إليّ إساءات كثيرة، لعله كان شاهد اتهام في القضية. **ليجازه الرب..:** للرسول بولس وصية مماثلة (رج رو١٢:١٩)، والكلمات -ربما- اقتباس من (مز٢٨:٤؛ ٦٢:١٢).

١٥ **فاحتفظ منه:** أي "فاحترس منه" أو "فتجنبه وابتعد عنه".

١٦ **احتجاجي الأول:** إشارة إلى التحقيقات الأولية، والتي كانت تسبق المحاكمة الرسمية، وكانت بمثابة امتحان مبدئي لصياغة نوع التهمة (أو التُهم) التي تواجه المتهم. **لم يحضر أحد معي:** المقصود -غالبًا- لم يساندني أحد، أو لم يقف أحد بجانبي. كان من الخطورة بمكان أن يظهر أي إنسان صداقته لشخص حياته مهددة أمام القضاء، ولكن أنيسيفورس لم يخجل من أن يظهر صداقته للرسول بولس (رج ١:١٥-١٧).

١٧ **الرب وقف معي:** تذكير بوعد المسيح لتلاميذه (رج مت٢٨:٢٠). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **فأنقذت من فم الأسد:** (رج مز٢٢:٢١؛ دا٦:٢٢). **الأسد:** هذا اللقب كان يستخدم للإشارة إلى الإمبراطور، وأيضًا كان يستخدم رمزًا للشيطان (رج ١بط٥:٨).

١٨ **لملكوته السماوي:** أي ملكوت الله السماوي. **دهر الدهور:** (رج.ت في٤:٢٠). **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب. كذ٢٢.

١٩ **فرسكا:** اسم آخر استخدمه الرسول بولس مرة واحدة لزوجة أكيلا المعروفة باسم "بريسكلا" (رج أع١٨:٢، ١٨، ٢٦؛ رو١٦:٣؛ ١كو١٦:١٩). **فرسكا وأكيلا:** أي بريسكلا وأكيلا (رج.ت أع١٨:٢). **بيت أنيسيفورس:** (رج.ت ١:١٦).

٢٠ **أراستس:** (رج.ت رو١٦:٢٣). **كورنثوس:** (رج.ت أع١٨:١). **تروفيمس:** (رج أع٢٠:٤؛ ٢١:٢٩). **ميليتس:** هي مدينة تقع إلى الجنوب من أفسس.

٢١ **قبل الشتاء:** لأنه إن لم يتمكن تيموثاوس من الوصول إلى رومية قبل الشتاء، فسيضطر إلى تأجيل سفره حتى الربيع -حوالي٣-٤ أشهر تأخير- وقد حثه الرسول بولس على أن يأتي إليه سريعًا (رج آ ٩). فقد كان البحر المتوسط يُغلق أمام الملاحة خلال الفترة من نوفمبر إلى فبراير. وقد يكون من ضمن الأسباب احتياج الرسول بولس إلى ردائه الشتوي (رج.ت آ١٣). **أفبولس.. وكلافدية:** لم يرد ذكر أي من الأسماء الأربعة -والأخير اسم امرأة- في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **الإخوة:** إشارة -بصفة خاصة- إلى الجماعة المسيحية في رومية (رج.ت رو١:١٣).

٢٢ **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠:٩). **النعمة معكم:** (رج.ت رو١٦:٢٠). **معكم:** الضمير هنا في صيغة الجمع، يبين أنه على الرغم من أن الرسالة كانت موجهة إلى تيموثاوس، إلا أنه قصد أن تقرأ على الكنيسة كلها.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول إلَى تيطُسَ

١ [1] بولُسُ، عَبدُ اللهِ، ورَسولُ يَسوعَ المَسيحِ، لأجلِ إيمانِ
مُختاري اللهِ ومَعرِفَةِ الحَقِّ، الَّذي هو حَسَبُ التَّقوَى،
[2] علَى رَجاءِ الحياةِ الأبديَّةِ، الَّتي وعَدَ بها اللهُ المُنَزَّهُ عن الكَذِبِ،
قَبلَ الأزمِنَةِ الأزَليَّةِ، [3] وإنَّما أظهَرَ كلِمَتَهُ في أوقاتِها الخاصَّةِ،
بالكِرازَةِ الَّتي اؤتُمِنتُ أنا علَيها، بحَسَبِ أمرِ مُخَلِّصِنا اللهِ،
[4] إلَى تيطُسَ، الِابنِ الصَّريحِ حَسَبَ الإيمانِ المُشتَرَكِ: نِعمَةٌ
ورَحمَةٌ وسَلامٌ مِنَ اللهِ الآبِ والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ مُخَلِّصِنا.

مهمة تيطس في كريت

[5] مِنْ أجلِ هذا ترَكتُكَ في كِريتَ لكَيْ تُكَمِّلَ ترتيبَ الأُمورِ
النّاقِصَةِ، وتُقيمَ في كُلِّ مدينةٍ شُيوخًا كما أوصَيتُكَ. [6] إنْ كانَ
أحَدٌ بلا لومٍ، بَعلَ امرأةٍ واحِدَةٍ، لهُ أولادٌ مؤمِنونَ، لَيسوا في
شِكايَةِ الخَلاعَةِ ولا مُتَمَرِّدينَ. [7] لأنَّهُ يَجِبُ أنْ يكونَ الأُسقُفُ:
بلا لومٍ كوَكيلِ اللهِ، غَيرَ مُعجِبٍ بنَفسِهِ، ولا غَضوبٍ، ولا
مُدمِنِ الخمرِ، ولا ضَرّابٍ، ولا طامِعٍ في الرِّبحِ القَبيحِ،

---

١ :١-٤ بولس.. إلى.. نعمة: (رج.ت رو ١ :١-٧).

١ **عبد الله:** لم يطلق الرسول بولس على نفسه هذا اللقب إلا في هذا الموضع، وكان يستعمل عبارة "عبد يسوع المسيح" (رج رو١:١). أيضًا (رج غل ١ :١٠؛ في ١ :١). **مختاري الله:** (رج.ت ١بط١:١). **التقوى:** كلمة كانت تستخدم لوصف الأمانة في أمور العبادة، والديانة بوجه عام، كما تصف الحياة المؤسسة على القيم والأخلاق المسيحية، والكلمة اليونانية وردت ١٥مرة في العهد الجديد: مرة واحدة في (أع ٣:١٢)، أربع مرات في (٢بط١:٣،٦،٧؛ ٣ :١١)، ١٠ مرات في الرسائل الرعوية (١تي٢:٢؛ ٣:١٦؛ ٤:٧،٨؛ ٦:٣،٥،٦،١١؛ ٢تي٣:٥).

٢ **المنزه:** المعصوم. **المنزه عن الكذب:** (رج عد٢٣:١٩؛ ١صم١٥:٢٩؛ عب٦:١٨). **قبل الأزمنة الأزلية:** يؤكد الرسول بولس مرارًا في رسائله على أن عمل الله في المسيح سبق أن خطط له قبل تأسيس العالم (رج رو١٦:٢٥؛ ١كو٢:٧؛ أف١:٤؛ كو١:٢٦؛ ٢تس٢:١٣؛ ٢تي١:٩).

٣ **كلمته:** المقصود: المسيح. **أوقاتها الخاصة:** أي أوقاتها المحددة لها. والمقصود: حينها، أوانها. **بحسب أمر مخلصنا:** يشير الرسول بولس هنا إلى واقعة ظهور الرب يسوع له في الطريق إلى دمشق (رج أع٩:١-١٩؛ ٢٢:٦-٢١؛ ٢٦:١٢-١٨). **مخلصنا الله:** لم يطلق بولس الرسول على الله لفظ "المخلّص" إلا في الرسائل الرعوية وهي (رسالتي تيموثاوس، رسالة تيطس). (رج ٢ :١٠؛ ٣ :٤؛ ١تي ٢:٣؛ ٤ :١٠). ولم يُطلق على الله هذا اللفظ في كل العهد الجديد إلا في (لو١ :٤٧؛ يه٢٥).

٤ **تيطس:** أول مرة يرد ذكر اسمه في العهد الجديد في (٢كو٢:١٣)، وهو أحد معاوني الرسول بولس الذي نظم جمع التبرعات في مدينة كورنثوس (رج ٢كو٨:٦،١٦،٢٣؛ ١٢:١٨). وقد رافق الرسول بولس إلى مجمع أورشليم (رج غل٢:١-٣) ثم ذهب إلى جزيرة كريت حيث بعث إليه الرسول بولس هناك برسالته الرعوية. **الابن:** كثيرًا ما يعبر الرسول بولس بهذه الكلمة عن علاقته الخاصة والحميمة بمَن ولدهم في المسيح (رج ١كو٤:١٤،١٥؛ ٢كو٦:١٣؛ غل٤:١٩؛ ١تس٢:١١؛ فل١٠). **الصريح:** الكلمة اليونانية لها معنيان: الأول "الشرعي" والثاني "الحقيقي". **نعمة.. وسلام:** صيغة كانت تتكرر كثيرًا في تحيات المسيحيين الأولين، وتتكرر في كل رسائل الرسول بولس. والكلمة "نعمة" كانت هي التحية المعتادة بين اليونانيين، بينما كلمة "سلام" هي التحية المعتادة بين اليهود (رج رو١:٧؛ ١بط١:٢؛ ٢بط١:٢؛ رؤ١:٤). **رحمة:** هذه الطلبة في التحية الافتتاحية لم ترد في رسائل الرسول بولس إلا في الرسالة الرعوية (رج ١تي١:٢؛ ٢تي١:٢)، أيضًا (رج ٢يو٣؛ يه٢).

٥ **كريت:** جزيرة جبلية كبيرة في البحر المتوسط تقع إلى الجنوب من بحر إيجة. **الناقصة:** المقصود: الباقية. **في كل مدينة:** أي في كل مدينة في جزيرة كريت بها كنيسة. **شيوخًا:** (رج.ت أع١١:٣٠).

٦ **بلا لوم:** (رج.ت ١تي٣:٢). كذ٧. **بعل امرأة واحدة:** أي زوج امرأة واحدة. **مؤمنون:** أحد الألقاب التي أطلقت على المسيحيين. **ليسوا في شكاية:** المقصود: ليسوا في موضع اتهام. **الخلاعة:** (رج.ت أف٥:١٨).

٧ **الأسقف:** (رج.ت أع٢٠:٢٨). **كوكيل:** الوكيل هو شخص مسئول عن إدارة بيت أو ممتلكات (رج.ت لو١٦:١). وهو هنا يدير جماعة أو كنيسة. والمقصود: إدارته لبيت الله. **معجب بنفسه:** أي مزهو بنفسه. المقصود: متكبر. **غضوب:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتعني "كثير الغضب". **لا مدمن الخمر:** أي ليس سكيرًا. **ضَرّاب:** (رج.ت ١تي٣:٣). **طامع في الربح القبيح:** المقصود: لا يكتسب ماله بطرق غير مشروعة، والكلمة اليونانية وردت في (١تي٣:٣،٨).

٨ بل مُضيفًا للغُرَباءِ، مُحِبًّا للخَيرِ، مُتَعَقِّلًا، بارًّا، ورِعًا، ضابِطًا
لنَفسِهِ، ٩ مُلازِمًا للكلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتي بحَسَبِ التَّعليمِ، لكَيْ يكونَ
قادِرًا أنْ يَعِظَ بالتَّعليمِ الصَّحيحِ ويوَبِّخَ المُناقِضينَ. ١٠ فإنَّهُ يوجَدُ
كثيرونَ مُتَمَرِّدينَ يتَكلَّمونَ بالباطِلِ، ويَخدَعونَ العُقولَ، ولا سيَّما
الَّذينَ مِنَ الخِتانِ، ١١ الَّذينَ يَجِبُ سدُّ أفواهِهِمْ، فإنَّهُمْ يَقلِبونَ بُيوتًا
بجُملَتِها، مُعَلِّمينَ ما لا يَجِبُ، مِنْ أجلِ الرِّبحِ القَبيحِ. ١٢ قالَ واحِدٌ
مِنهُمْ، وهو نَبيٌّ لهُمْ خاصٌّ: «الكِريتيُّونَ دائمًا كذَّابونَ. وُحوشٌ
رَديَّةٌ. بُطونٌ بَطَّالَةٌ». ١٣ هذِهِ الشَّهادَةُ صادِقَةٌ. فلهذا السَّبَبِ وبِّخهُمْ
بصَرامَةٍ لكَيْ يكونوا أصِحَّاءَ في الإيمانِ، ١٤ لا يُصغونَ إلَى خُرافاتٍ
يَهوديَّةٍ، ووَصايا أُناسٍ مُرتَدِّينَ عن الحَقِّ. ١٥ كُلُّ شَيءٍ طاهِرٌ
للطَّاهِرينَ، وأمَّا للنَّجِسينَ وغَيرِ المؤمِنينَ فليس شَيءٌ طاهِرًا، بل
قد تنَجَّسَ ذِهنُهُمْ أيضًا وضَميرُهُمْ. ١٦ يَعتَرِفونَ بأنَّهُمْ يَعرِفونَ اللهَ،
ولكنهُمْ بالأعمالِ يُنكِرونَهُ، إذ هُم رَجِسونَ غَيرُ طائعينَ، ومِنْ جِهَةِ
كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ مَرفوضونَ.

وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

٢
١ وأمَّا أنتَ فتكلَّمْ بما يَليقُ بالتَّعليمِ الصَّحيحِ: ٢ أنْ يكونَ
الأشياخُ: صاحينَ، ذَوي وقارٍ، مُتَعَقِّلينَ، أصِحَّاءَ في الإيمانِ
والمَحَبَّةِ والصَّبرِ. ٣ كذلكَ العَجائزُ: في سيرَةٍ تليقُ بالقَداسَةِ، غَيرَ
ثالِباتٍ، غَيرَ مُستَعبَداتٍ للخمرِ الكَثيرِ، مُعَلِّماتِ الصَّلاحِ، ٤ لكَيْ
يَنصَحنَ الحَدَثاتِ أنْ يَكُنَّ مُحِبَّاتٍ لرِجالِهِنَّ ويُحبِبنَ أولادَهُنَّ،
٥ مُتَعَقِّلاتٍ، عَفيفاتٍ، مُلازِماتٍ بُيوتَهُنَّ، صالِحاتٍ، خاضِعاتٍ
لرِجالِهِنَّ، لكَيْ لا يُجَدَّفَ علَى كلِمَةِ اللهِ. ٦ كذلكَ عِظِ الأحداثَ
أنْ يكونوا مُتَعَقِّلينَ، ٧ مُقَدِّمًا نَفسَكَ في كُلِّ شَيءٍ قُدوَةً للأعمالِ

---

٨ **مضيفًا للغرباء:** (رج.ت رو١٢:١٣). **متعقلًا:** (رج.ت ١تي٣:٢). **بارًا:** أي عادلًا. **ورعًا:** (رج.ت ١تي٢:٩). **ضابطًا لنفسه:** متمالكًا لنفسه.

٩ **ملازمًا:** أي ملتصقًا، متمسكًا. **للكلمة الصادقة:** إشارة إلى التعليم المسيحي الصحيح. **المناقضين:** أي المعارضين، المخالفين.

١٠ **يوجد كثيرون:** إشارة إلى المسيحيين بالاسم الذين من أصل يهودي. **يتكلمون بالباطل:** إشارة إلى ما جاء في (آ ١٤؛ ٣:٩). **الذين من الختان:** أي من اليهود.

١١ **يقلبون بيوتًا:** أي يخربون بيوتًا (عائلات). **معلمين ما لا يجب:** في مقابل التعليم الصحيح (رج آ ٩).

١٢ **قال واحد منهم:** أي قال واحد من أهل جزيرة كريت. **وهو نبي:** يشير الرسول بولس هنا إلى الفيلسوف اليوناني المعروف "أبيمنيدس الكنوسي"، والذي كان يعيش في القرن السادس قبل الميلاد. والذي أطلق عليه لقب "نبي" هو الفيلسوف اليوناني أرسطو. ويقتبس الرسول بولس قولًا آخر من نفس قصيدة أبيمنيدس الرباعية هذه في سفر أعمال الرسل (رج أع١٧:٢٨). **وحوش ردية:** إشارة إلى المعلمين الكذبة، الذين سبق لبولس الرسول أن وصفهم بأنهم "ذئاب خاطفة" (رج أع٢٠:٢٩). **بطون بطالة:** أي بطون كسالى.

١٣ **بصرامة:** أي بشدة. **أصحاء في الإيمان:** العبارة في اليونانية تعني "أن لهم إيمانًا صحيحًا".

١٤ **خرافات يهودية:** إشارة –غالبًا– إلى التقاليد اليهودية التي لا تتفق مع ما جاء في الكتب المقدسة. الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن كل ما هو خيالي وأيضًا عن الأساطير غير المعقولة. والكلمة تكررت في الرسائل الرعوية (رج ١تي١:٤؛ ٤:٧؛ ٢تي٤:٤). ولم ترد في العهد الجديد في موضع آخر إلا في (٢بط١:١٦). **وصايا أناس:** إشارة إلى تعاليم المعلمين الكذبة (رج كو٢:٢٢).

١٥ **طاهر للطاهرين:** كلمة "طاهر" استخدمت هنا بمعنى أخلاقي، بينما كلمة "طاهرين" استخدمت بمعنى طقسي. والعبارة تعني أن كل شيء طاهر من الناحية الطقسية لأولئك الذين هم طاهرون أخلاقيًا (رج لو١١:٤١؛ رو١٤:٢٠).

١٦ **رجسون:** أي نجسون. **غير طائعين:** أي غير طائعين لله. **مرفوضون:** المقصود: عاجزون، غير مؤهلين.

٢:١-١٠ **فتكلم بما يليق:** التعليم موجه إلى خمس فئات مختلفة: كبار السن من الرجال (آ ٢)، المتقدمات في السن من النساء (آ ٣)، الشابات (آ ٤،٥)، الشباب (آ ٦)، العبيد (آ ٩،١٠).

٢ **الأشياخ:** الكبار في السن من الرجال. **صاحين:** أي يقظين. **متعقلين:** (رج.ت ١تي٣:٢). كذ٥،٦،١٢. **أصحاء في الإيمان:** لهم الإيمان الصحيح (رج ١:١٣). **الإيمان والمحبة والصبر:** يتكرر كثيرًا هذا المثلث في العهد الجديد (رج ١كو١٣:١٣؛ غل٥:٥،٦؛ كو١:٤،٥؛ ١تس١:٣؛ عب١٠:٢٢-٢٤) **الصبر:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "الثبات والاحتمال".

٣ **العجائز:** المتقدمات في السن من النساء. **ثالبات:** من ثَلَب، والثالب هو من عاب شخصًا في غيابه. **معلمات الصلاح:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "هاديات للخير".

٤ **ينصحن:** أي العجائز ينصحن. **الحدثات:** أي الشابات.

٥ **عفيفات:** أي طاهرات. **ملازمات:** أي مهتمات، مشتغلات. **يجدف:** أي يرفض نعمة الله ويوجه الإهانة إليه.

٦ **الأحداث:** أي الشباب.

٧ **مقدمًا نفسك.. قدوة:** (رج ١تي٤:١٢،١٣). **قدوة:** (رج.ت ١تي٤:١٢).

الحَسَنَةِ، ومُقَدِّمًا في التَّعليمِ نَقاوَةً، ووقارًا، وإخلاصًا، ٨وكلامًا
صَحيحًا غيرَ مَلومٍ، لكَيْ يُخزَى المُضادُّ، إذ ليس لهُ شَيءٌ رَديءٌ
يقولُهُ عنكُمْ. ٩والعَبيدَ أنْ يَخضَعوا لسادَتِهِمْ، ويُرضوهُم في كُلِّ
شَيءٍ، غَيرَ مُناقِضينَ، ١٠غَيرَ مُختَلِسينَ، بل مُقَدِّمينَ كُلَّ أمانَةٍ
صالِحَةٍ، لكَيْ يُزَيِّنوا تعليمَ مُخَلِّصِنا اللهِ في كُلِّ شَيءٍ. ١١لأنَّهُ قد
ظَهَرَتْ نِعمَةُ اللهِ المُخَلِّصَةُ لجميعِ النّاسِ، ١٢مُعَلِّمَةً إيّانا أنْ نُنكِرَ
الفُجورَ والشَّهَواتِ العالَميَّةَ، ونَعيشَ بالتَّعَقُّلِ والبِرِّ والتَّقوَى في
العالَمِ الحاضِرِ، ١٣مُنتَظِرينَ الرَّجاءَ المُبارَكَ وظُهورَ مَجدِ اللهِ العظيمِ
ومُخَلِّصِنا يَسوعَ المَسيحِ، ١٤الّذي بَذَلَ نَفسَهُ لأجلِنا، لكَيْ يَفديَنا
مِنْ كُلِّ إثمٍ، ويُطَهِّرَ لنَفسِهِ شَعبًا خاصًّا غَيورًا في أعمالٍ حَسَنَةٍ.
١٥تكَلَّمْ بهذِهِ، وعِظْ، ووَبِّخْ بكُلِّ سُلطانٍ. لا يَستَهِنْ بكَ أحَدٌ.

عمل كل ما هو صالح

٣ ١ذَكِّرهُمْ أنْ يَخضَعوا للرِّياساتِ والسَّلاطينِ، ويُطيعوا،
ويكونوا مُستَعِدِّينَ لكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ، ٢ولا يَطعَنوا في
أحَدٍ، ويكونوا غَيرَ مُخاصِمينَ، حُلَماءَ، مُظهِرينَ كُلَّ وداعَةٍ
لجميعِ النّاسِ. ٣لأنَّنا كُنّا نَحنُ أيضًا قَبلًا أغبياءَ، غَيرَ طائعينَ،
ضالّينَ، مُستَعبَدينَ لشَهَواتٍ ولَذّاتٍ مُختَلِفَةٍ، عائشينَ في الخُبثِ
والحَسَدِ، مَمقوتينَ، مُبغِضينَ بَعضُنا بَعضًا. ٤ولكن حينَ ظَهَرَ
لُطفُ مُخَلِّصِنا اللهِ وإحسانُهُ - ٥لا بأعمالٍ في برٍّ عَمِلناها نَحنُ،
بل بمُقتَضَى رَحمَتِهِ- خَلَّصَنا بغُسلِ الميلادِ الثّاني وتَجديدِ
الرُّوحِ القُدُسِ، ٦الّذي سكَبَهُ بغِنًى علَينا بيَسوعَ المَسيحِ مُخَلِّصِنا.
٧حتَّى إذا تبَرَّرنا بنِعمَتِهِ، نَصيرُ ورَثَةً حَسَبَ رَجاءِ الحياةِ الأبديَّةِ.

---

٧ **نقاوة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والكلمة تعني "لا يشوبه شائبة".

٨ **المضاد**: أي الخصم، المقاوم.

٩ **العبيد**: هم من المسيحيين، الذين كان أغلبهم يعملون لدى سادة غير مسيحيين. **غير مناقضين**: أي غير مخالفين، غير معاندين.

١٠ **مختلسين**: أي سارقين. ترجمة لفعل يرد في موضعين آخرين في العهد الجديد (رج أع٥:٢،٣)، واستخدم أيضًا في الترجمة السبعينية في قصة عخان (رج يش٧:١). وهذا الفعل في اليونانية يستخدم للإشارة إلى الأموال التي تؤخذ سرًا من مبلغ هو ملك لآخرين. **مقدمين**: الكلمة اليونانية وردت تسع مرات في مواضع أخرى ترجمت فيها كلها "مظهرين" (رج رو٢:١٥؛ ٩:١٧،٢٢؛ أف٢:٧؛ ١تي١:١٦؛ ٢تي٤:٤؛ تي٣:٢؛ عب٦:١٠، ١١). **يزينوا**: المقصود: يعظّموا. **مخلصنا الله**: لم يطلق بولس الرسول على الله لفظ "المُخلِّص" إلا في الرسائل الرعوية وهي (رسالتا تيموثاوس، رسالة تيطس، رسالة فليمون). (رج ١تي١:٣؛ ٢:٣؛ ٤:١٠؛ تي١:٣؛ ٢:١٠؛ ٣:٤). ولم يطلق على الله هذا اللفظ في كل العهد الجديد إلا في (لو١:٤٧؛ يه٢٥).

١٢ **معلمة**: الكلمة اليونانية وردت في ١١ موضع آخر، ترجمت عشر مرات "مؤدبة"، ومرة واحدة "مهذبة". **ننكر**: ننبذ، نرفض. **العالمية**: الأرضية، الدنيوية. **البر**: أي الصلاح. **التقوى**: (رج.ت ١:١). **العالم الحاضر**: أي العصر الحاضر، أو هذا الدهر، أي الدهر الحاضر في مقابل الدهر الآتي. والمقصود: هذا العالم الساقط في الخطية.

١٣ **المبارك**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "السعيد". والكلمة تترجم عادة "طوبى" (رج.ت مت٥: ٣). وترجمت "مغبوط" (رج أع٢٠: ٣٥؛ يع١: ٢٥).

١٤ **يفدينا من كل إثم**: (رج مز١٣٠:٨). **لنفسه شعبًا خاصًا**: (رج خر١٩:٥؛ تث٤:٢٠؛ ٧:٦؛ ١٤:٢؛ ٢٦:١٨؛ مز١٣٥:٤؛ ١بط٢:٩).

١٥ **عظ**: الكلمة اليونانية تعني "شجع". **وبخ**: سبق وحث الرسول بولس تلميذه تيموثاوس بأن يقوم بمسئوليته بدون خوف (رج ١تي٥:٢٠؛ ٢تي٤:٢)، وكذلك حث تلميذه تيطس أكثر من مرة على ضرورة التوبيخ بصرامة وبكل سلطان (رج ١:١٣). **بكل سلطان**: في اليونانية تعني "بما لك من سلطان تام"، "بكل أمر". والكلمة اليونانية وردت ٦ مرات أخرى ولقد ترجمت كلها "أمرًا" (رج ١:٣؛ رو١٦:٢٦؛ ١كو٧:٦،٢٥؛ ٢كو٨:٨؛ ١تي١:١). **لا يستهن**: أي لا يحتقر، لا يزدري. والمقصود: لا ينبغي أن يكون هناك سبب يدعو الآخرين إلى الاستهانة بك (رج ١تي٤:١٢).

٣:١ **ذكّرهم**: أي ذكّر المسيحيين في كريت. **يخضعوا**: (رج رو١٣:١-٧؛ ١تي٢:١،٢؛ ١بط٢:١٣-١٧). **للرياسات والسلاطين**: أي الحكام وأصحاب السلطة.

٢ **يطعنوا**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يفترون". وقد ترجمت ١١مرة "يجدفون"، وترجمت ٤٢مرة "يشتمون". **حلماء**: جمع حليم، أي طويل البال، متأن. والكلمة في اليونانية تعني "مترفقين". **وداعة**: الكلمة في العهد الجديد تحمل ثلاثة معان: ١-الخضوع لإرادة الله. ٢-القابلية للتعلم. ٣-الإحساس بما يحس به الآخرون.

٣ **كنا نحن.. قبلًا**: عن قوائم أخرى مماثلة (رج رو١:٢٩-٣١؛ ١كو٦:٩،١٠). **أغبياء**: المقصود: جهلاء. **الخبث**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الشر". **ممقوتين**: من المقت، وهو الكره والبغضة الشديدة.

٥ **بر**: أي صلاح. **بغسل**: لم ترد هذه الكلمة اليونانية إلا في هذا الموضع وفي (أف٥:٢٦).

٦ **سكبه**: أي الروح القدس (رج أع٢:٣٣). **بغنى**: أي بوفرة، بغزارة.

٧ **نصير ورثة**: العبارة تشير إلى أن "الورثة" لم يصبحوا ملاكًا بعد، وهو ما توضحه العبارة التالية "حسب رجاء". **ورثة**: في القانون الروماني كان جميع الأبناء يرثون سواء كانوا أولادًا أم بنات، طبيعيين أو متبنين. **ورثة.. رجاء الحياة الأبدية**: الجملة في اليونانية يمكن أن تعني "ورثة الرجاء" أو "ورثة الحياة الأبدية".

٨ صادِقَةٌ هي الكَلِمَةُ. وأُريدُ أنْ تُقَرِّرَ هذِهِ الأُمورَ، لكَيْ يَهتَمَّ
الَّذينَ آمَنوا باللهِ أنْ يُمارِسوا أعمالاً حَسَنَةً. فإنَّ هذِهِ الأُمورَ هي
الحَسَنَةُ والنَّافِعَةُ للنَّاسِ. ٩ وأمَّا المُباحَثاتُ الغَبيَّةُ، والأنسابُ،
والخُصوماتُ، والمُنازَعاتُ النَّاموسيَّةُ فاجتَنِبها، لأنَّها غَيرُ
نافِعَةٍ، وباطِلَةٌ. ١٠ الرَّجُلُ المُبتَدِعُ بَعدَ الإنذارِ مَرَّةً ومَرَّتَينِ،
أعرِضْ عنهُ. ١١ عالِمًا أنَّ مِثلَ هذا قد انحَرَفَ، وهو يُخطِئُ
مَحكومًا علَيهِ مِنْ نَفسِهِ.

ملاحظات ختامية

١٢ حينَما أُرسِلُ إلَيكَ أرتيماسَ أو تيخيكُسَ، بادِرْ أنْ تأتيَ إلَيَّ إلَى
نيكوبوليسَ، لأنّي عَزَمتُ أنْ أُشَتّيَ هناكَ. ١٣ جَهِّزْ زيناسَ النّاموسيَّ
وأبُلّوسَ باجتِهادٍ للسَّفَرِ حَتَّى لا يُعوِزَهُما شَيءٌ. ١٤ وليَتَعَلَّمْ مَنْ
لنا أيضًا أنْ يُمارِسوا أعمالاً حَسَنَةً للحاجاتِ الضَّروريَّةِ، حَتَّى لا
يكونوا بلا ثَمَرٍ. ١٥ يُسَلِّمُ علَيكَ الَّذينَ مَعي جميعًا. سلِّمْ علَى الَّذينَ
يُحِبّونَنا في الإيمانِ. النِّعمَةُ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

---

٨ **صادقة هي الكلمة:** هذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد سوى خمس مرات، وكلها وردت في رسائل الرسول بولس الرعوية (رج ١تي١:١٥؛ ٣:١؛ ٤:٩؛ ٢تي٢:١١). والمقصود بالعبارة: التأكيد على أهمية قول ما. **تقرر:** الكلمة في اليونانية قوية في معناها وتعني "تؤكد على"، "تجزم"، "تقطع". **يمارسوا:** الكلمة اليونانية تعني "أن يدبروا" وهكذا ترجمت في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج رو١٢:٨؛ ١تس٥:١٢؛ ١تي٣:٤، ٥، ١٢؛ ٥:١٧). كذ١٤.

٩ **المباحثات:** أي المناقشات، المجادلات. **الغبية:** أي السخيفة، الحمقاء. **الأنساب:** المقصود -غالبًا- قوائم بأنساب آباء العهد القديم، وهذه القوائم لم تتضمن أصول الأسلاف فحسب، بل معنى وتفسير أدق تفاصيل السجل الكتابي، مثل الأعداد وهجاء الأسماء وعدد حروف كل اسم..إلخ. وقد كان اهتمام اليهود بهذا الأمر مبالغًا فيه جدًا حتى أنهم أضافوا الكثير من الأساطير والقصص التي تدور حول هؤلاء الأسلاف. **المنازعات الناموسية:** إشارة إلى التفسيرات المختلفة لناموس موسى. **باطلة:** أي غير مفيدة.

١٠ **المبتدع:** هو من أتى ببدعة، والبدعة هي التعليم الخاطيء (الهرطقة). **مرة ومرتين:** (رج مت١٨:١٥-١٧). **أعرض عنه:** أي تجنبه، تحاشاه.

١١ **انحرف:** أي ضَلَّ.

١٢ **أرتيماس:** لم يرد ذكره إلا هنا. **تيخيكس:** هو حامل الرسالة إلى كنائس أفسس وكولوسي (رج أع٢٠:٤؛ أف٦:٢١، ٢٤؛ كو٤:٧، ١٨؛ ٢تي٤:١٢). **بادر:** الكلمة اليونانية في استخداماتها عامة في العهد الجديد تعني "اجتهد" (رج أف٤:٣؛ ١تس٢:١٧؛ ٢تي٢:١٥؛ ٤:٩، ٢١؛ ٢بط١:١٠، ١٥؛ ٣:١٤). **نيكوبوليس:** كان هناك سبع مدن على الأقل في ذلك الوقت تحمل هذا الاسم، ولعل الإشارة هنا إلى المدينة التي تقع في بلاد اليونان، إلى الشمال الغربي من كورنثوس وأثينا، على شاطئ البحر الأدرياتيكي. **عزمت أن أشتي:** حرية الحركة الواضحة هنا تشير إلى أن بولس الرسول لم يكن في السجن حين كتب هذه الرسالة.

١٣ **جهز.. للسفر:** في اليونانية كلمة واحدة وهي ذات الكلمة المترجمة "شيع" في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج.ت أع١٥:٣). **زيناس:** لم يرد ذكره إلا هنا. **الناموسي:** أي معلم الناموس، ويطلق عليه "كاتب"، والكتبة هم معلمو الشريعة، وقد كانوا يقومون بنسخ الكتب المقدسة، ثم تحولوا إلى تفسير الشريعة وتعليمها، ومعظمهم من الفريسيين. **أبلوس:** ربما هو معلم الإيمان المسيحي في أفسس وكورنثوس (رج أع١٨:٢٤-٢٨؛ ١كو٣:٤-٩؛ ١٦:١٢). **باجتهاد:** الكلمة اليونانية تعني "بأكثر سرعة"، "بأوفر سرعة" (رج في٢:٢٨) حيث وردت ذات الكلمة اليونانية.

١٤ **من لنا:** يشير الرسول بولس هنا -غالبًا- إلى المسيحيين الكريتيين عمومًا. **يمارسوا أعمالاً حسنة:** إشارة إلى مساعدة المسيحيين المسافرين، وكانت ضرورية لأن السفر كان صعبًا للغاية ويستغرق زمنًا طويلاً. **للحاجات الضرورية:** المقصود: للحاجات المادية اللازمة للإخوة المسافرين (رج آ١٣). **بلا ثمر:** أي بلا نفع.

١٥ **النعمة مع جميعكم:** كما كان يبدأ الرسول بولس رسائله بتحية تتضمن "النعمة"، اعتاد أيضًا أن يختم رسائله بهذه الصلاة التي تتضمن "النعمة" (رج رو١٦:٢٠، ٢٤؛ ١كو١٦:٢٣؛ غل٦:١٨؛ في٤:٢٣؛ كو٤:١٨؛ ١تس٥:٢٨؛ ٢تس٣:١٨). **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسول إلَى فِليمونَ

[1]بولُسُ، أسيرُ يَسوعَ المَسيحِ، وتيموثاوُسُ الأخُ، إلَى فِليمونَ
المَحبوبِ والعامِلِ معنا، [2]وإلَى أبفيَّةَ المَحبوبَةِ، وأرخِبُّسَ
المُتَجَنِّدِ معنا، وإلَى الكَنيسَةِ الَّتي في بَيتِكَ: [3]نِعمَةٌ لكُمْ وسَلامٌ
مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

شكر وصلاة من أجل فليمون

[4]أشكُرُ إلهي كُلَّ حينٍ ذاكِرًا إيَّاكَ في صَلَواتي، [5]سامِعًا بمَحَبَّتِكَ،
والإيمانِ الَّذي لكَ نَحوَ الرَّبِّ يَسوعَ، ولِجميعِ القِدّيسينَ، [6]لكَيْ
تكونَ شَرِكَةُ إيمانِكَ فعَّالَةً في مَعرِفَةِ كُلِّ الصَّلاحِ الَّذي فيكُم لأجلِ

١: ١-٣ **بولس.. إلى.. نعمة..**: كانت الخطابات اليونانية في القرن الأول الميلادي، تبدأ بتحية بسيطة من (المرسل) إلى (المرسل إليه، إليهم). مثل هذه التحية تشكل هيكل التحيات في بداية معظم رسائل العهد الجديد.

١ **أسير**: سجين. وقد كتب الرسول بولس هذه الرسالة في أثناء سجنه في رومية (روما)، وقد كتب -غالبًا- مع هذه الرسالة عددًا آخر من الرسائل، منها رسائله إلى أهل أفسس وفيلبي وكولوسي (رج.ت أف٣:١). كذ٩. **أسير يسوع المسيح**: هذه هي المرة الوحيدة في كل رسائل الرسول بولس التي يفتتح رسالته بالإشارة إلى نفسه على أنه "أسير يسوع المسيح". كذ٩. **تيموثاوس**: (رج.ت أع١٦:١). **الأخ**: (رج.ت أع١:١٥). كذ٧، ١٦، ٢٠. **فليمون**: كان يقيم في كولوسي، وله مكانته في كنيسة كولوسي. ويقول التقليد أن فليمون كان أسقفًا لكولوسي. **المحبوب**: نفس الكلمة اليونانية تتكرر في هذه الرسالة مرتين أخريين، عن أبفية (رج آ ٢)، وعن أنسيمس (رج آ ١٦). **العامل معنا**: يتضح من ذلك أن الرسول بولس قد عرفه معرفة شخصية، وأنهما تعاونا معًا في خدمة الإنجيل، على العكس من غالبية أهل كنيسة كولوسي، الذين لم يروا وجه الرسول بولس (رج كو٢:١)، فمدينة كولوسي لم يذكر سفر أعمال الرسل أنه قد قام بزيارتها. ومن هذه الرسالة نعرف أن فليمون قد اعتنق المسيحية عن طريق خدمة بولس الرسول (رج آ ١٩). كذ٢٤.

٢ **أبفية**: قد تكون والدة فليمون أو أخته، ولكن بحسب التقليد هي زوجة فليمون. **أرخبس**: هو بحسب التقليد ابن فليمون (رج كو٤:١٧). **المتجند معنا**: يشبه الرسول بولس عمله بعمل الجندي (رج.ت ٢كو٦:٧). **الكنيسة**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). **في بيتك**: كانت العبادة المسيحية (الكنائس) في بدايتها تؤدى عادة في بيوت أسر ثرية. وتشير الأدلة الأثرية إلى أن البيت كان يتسع لعدد يتراوح ما بين ٣٠-٤٠ شخصًا (رج ١كو١٦:١٩؛ كو٤:١٥؛ فل٢).

٣ **نعمة.. وسلام**: صيغة كانت تتكرر كثيرًا في تحيات المسيحيين الأولين، وتتكرر في كل رسائل الرسول بولس. والكلمة "نعمة" كانت هي التحية المعتادة بين اليونانيين، بينما كلمة "سلام" هي التحية المعتادة بين اليهود (رج ١بط١:٢؛ ٢بط١:٢؛ رؤ١:٤).

٤-٧ **أشكر إلهي**: إن صلاة الشكر المسجلة هنا، ستكون أساس انتظارات وطلبات الرسول بولس في (آ ٨-٢٠)، على سبيل المثال: المحبة (آ ٥ مع آ ٩)، والشركة (آ ٦ مع آ ١٧)، والصلاح (آ ٦ مع آ ١٤)، والأحشاء (آ ٧ مع آ ١٢، ٢٠)، والراحة (آ ٧ مع آ ٢٠)، والأخوة (آ ٧ مع آ ٢٠).

٤ **أشكر إلهي**: (رج.ت رو١:٨). **كل حين**: الكلمة اليونانية يمكن أن ترافق "الشكر"، وكذلك يمكن أن ترافق "الذكر" وتكتب "ذاكرًا إياك في صلواتي كل حين"، أو ترافق كليهما "كل حين أشكر إلهي، وكل حين أذكرك في صلواتي". **ذاكرًا إياك**: (رج.ت أف١:١٦؛ ٢تي١:٣).

٥ **سامعًا بمحبتك.. القديسين**: الجملة في اليوناني تحتمل أكثر من معنى، يمكن كتابتها "سامعًا بمحبتك لجميع القديسين والإيمان الذي لك نحو الرب يسوع" أو "سامعًا بمحبتك والإيمان الذي لك نحو الرب يسوع، وبمحبتك والأمانة نحو جميع القديسين". **القديسين**: (رج.ت أع٩:١٣). كذ٧.

٦ **لكي تكون**: الصيغة في الأصل اليوناني يمكن أن تعني "أصلي لكي تكون". **شركة**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "مشاركة"، "عطاء". **شركة إيمانك**: التعبير في اليونانية يمكن أن يعني "الإيمان المشترك للرسول بولس وفليمون"، وقد تعني "إيمانك يقودك إلى المشاركة". **فعالة**: المقصود: تعمل بقوة وفاعلية. **الصلاح**: أو "الخير". الكلمة اليونانية ذاتها هي المترجمة "خيرك" في (آ ١٤). **الذي فيكم**: في اليونانية يمكن أن تُقرأ "الذي فينا"، "الذي لنا".

المَسيحِ يَسوعَ. [٧] لأنَّ لنا فرَحًا كثيرًا وتَعزيَةً بسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لأنَّ أحشاءَ القِدِّيسينَ قد استَراحَتْ بكَ أيُّها الأخُ.

التماس بولس من أجل أنسيمس

[٨] لذلكَ، وإنْ كانَ لي بالمَسيحِ ثِقَةٌ كثيرَةٌ أنْ آمُرَكَ بما يَليقُ، [٩] مِنْ أجلِ المَحَبَّةِ، أطلُبُ بالحَريِّ -إذْ أنا إنسانٌ هكذا نَظيرُ بولُسَ الشَّيخِ، والآنَ أسيرُ يَسوعَ المَسيحِ أيضًا- [١٠] أطلُبُ إلَيكَ لأجلِ ابني أُنِسيمُسَ، الَّذي ولَدتُهُ في قُيودي، [١١] الَّذي كانَ قَبلاً غَيرَ نافِعٍ لكَ، ولكنهُ الآنَ نافِعٌ لكَ ولي، [١٢] الَّذي رَدَدتُهُ. فاقبَلهُ، الَّذي هو أحشائي. [١٣] الَّذي كُنتُ أشاءُ أنْ أُمسِكَهُ عِندي لكَيْ يَخدِمَني عِوَضًا عنكَ في قُيودِ الإنجيلِ، [١٤] ولكن بدونِ رأيِكَ لم أُرِدْ أنْ أفعَلَ شَيئًا، لكَيْ لا يكونَ خَيرُكَ كأنَّهُ علَى سبيلِ الِاضطِرارِ بل علَى سبيلِ الِاختيارِ. [١٥] لأنَّهُ رُبَّما لأجلِ هذا افتَرَقَ عنكَ إلَى ساعَةٍ، لكَيْ يكونَ لكَ إلَى الأبدِ، [١٦] لا كعَبدٍ في ما بَعدُ، بل

---

٧ **تعزية**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تشجيعًا". **أحشاء**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم كثيرًا للإشارة إلى الموضع الذي تستقر فيه أعمق المشاعر والعواطف، والمقصود: قلوب، عواطف، دواخل. والكلمة في اليونانية لها عدة استخدامات، فقد تعني، "جزءًا مني"، "محبوبًا جدًا لي"، وترد الكلمة ثلاث مرات في هذه الرسالة: عن فليمون في هذه الآية، وعن أنسيمس في (آ ١٢)، ومرة أخرى عن فليمون (آ ٢٠). **استراحت**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم كمجاز لغوي حربي، عن الراحة التي تعطى للجنود وهم في طريقهم إلى ميدان المعركة. والمقصود: انتعشت، انشرحت. **الأخ**: الكلمة تتكرر ٤ مرات في هذه الرسالة: عن "تيموثاوس" (رج آ ١)، وعن أنسيمس (رج آ ١٦)، ومرة أخرى عن فليمون (رج آ ٢٠).

٨ **لذلك**: الكلمة اليونانية تعني "وعلى هذا". **ثقة**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "جرأة". **يليق**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يجب".

٩ **بالحري**: بالأولى. **هكذا نظير**: في اليونانية تعني أيضًا "باعتباري"، "بصفتي". **الشيخ.. أسير**: لا يطلب الرسول بولس هنا بناء على ماله من سلطة كرسول، بل يكتفي بلقب "شيخ" و"أسير". **الشيخ**: الكلمة اليونانية تعني "المتقدم في السن" كما في (لو ١:١٨)، وأيضًا تعني "متقدم في الكنيسة" كما في (أع ١٥:٢). والكلمة اليونانية كانت تستخدم لتناسب السن ما بين ٤٩ حتى ٥٦ سنة، بينما كان الرسول بولس وقت كتابة الرسالة في عمر -ربما- بين ٥٩-٦١ سنة.

١٠-١٣ **الذي.. الذي..**: يعبر الرسول بولس هنا عن مكانة أنسيمس المتميزة عنده، وكذلك العلاقة الخاصة التي تربطه به.

١٠ **ابني.. ولدته**: أي أنه ابن الرسول بولس في الإيمان، فهو الذي قاده إلى الإيمان بالرب يسوع المسيح. وقد كانت هذه الكلمات محببة ومفضلة عنده في وصف علاقته بكل من يرعاهم سواء كانوا أفرادًا أو جماعات أو كنائس، فقد نظر إلى نفسه على أساس كونه أبًا لأولاد (رج ١كو ٤:١٥؛ ٢كو ٦:١٣؛ غل ٤:١٩؛ في ٢:٢٢؛ ١تي ١:٢؛ تي ١:٤). **أنسيمس**: هو العبد الهارب من سيده فليمون، وهو موضوع هذه الرسالة. وهذا الاسم في اليونانية يعني "نافع" أو "مفيد". **في قيودي**: أي وأنا في السجن.

١١ **غير نافع.. نافع**: يستخدم الرسول بولس معنى الاسم "أنسيمس" في الكلام عنه (رج.ت آ ١٠). **نافع**: الكلمة اليونانية تعني "نافع حقًّا"، "نافع فعلاً".

١٢ **الذي رددته**: المقصود: الذي أعيده ثانية إليك. فأنسيمس كان عبدًا هاربًا من سيده فليمون، وطبقًا للقانون الروماني كان عليه العودة إلى مالكه، حيث كان ينتظره عقاب شديد قد يصل إلى درجة قتله. وهو تعبير قانوني يعني "أرجع إليك قضيته" ليكون لك فيها القول الفصل.

١٣ **أمسكه عندي**: أي أبقيه لنفسي. **يخدمني عوضًا عنك**: يشير الرسول بولس هنا ضمنيًّا إلى أشواق فليمون في أن يساعد (يخدم) الرسول بولس (رج آ ١). **قيود الإنجيل**: يشير الرسول بولس هنا إلى أن قيوده (سجنه) كان بسبب كرازته بالإنجيل، إلا أن هذه القيود لم تمنعه من الكرازة (رج آ ١٠؛ في ١:١٢-١٤). **الإنجيل**: مأخوذة من الكلمة اليونانية "إفانجيليون" وتعني "البشارة". أي إعلان الأخبار المفرحة عن الخلاص. (رج.ت رو ١:١).

١٤ **بدون رأيك**: التعبير في اليونانية يعني أيضًا "بدون رضاك". **خيرك**: أي صلاحك (رج.ت آ ٦). **على سبيل الاضطرار.. الاختيار**: هذه المقابلة بين "الاضطرار" و"الاختيار" لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١بط ٥:٢). **الاضطرار**: الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت حوالي ٣٥مرة في كل العهد الجديد، وقد ترجمت "الالزام"، "الضرورة"، "ما لابد"، "الواجب". **الاختيار**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ولكن وردت كلمة من ذات الاشتقاق مرتين (رج عب ١٠:٢٦؛ ١بط ٥:٢). والكلمة كانت تستخدم لكي تصف الفعل التلقائي والفعل الحر.

١٥ **لأنه ربما لأجل هذا..**: يشير الرسول بولس هنا إلى هروب أنسيمس من سيده على أنه كان للخير، لأنه قاده إلى أن يجد المسيح لنفسه (رج رو ٨:٢٨)، وأنه كان قصدًا إلهيًّا (رج تك ٥٠:٢٠). **إلى ساعة**: التعبير في اليونانية يمكن أن يعني "إلى حين"، ويعني أيضًا "وقتًا قصيرًا".

١٦ **في ما بعد**: في اليونانية يعني "من اليوم"، "من الآن فصاعدًا".

أَفضَلَ مِنْ عَبدٍ: أَخًا مَحبوبًا، ولا سيَّما إِلَيَّ، فكَمْ بالحَريِّ إلَيكَ في الجَسَدِ والرَّبِّ جميعًا! [١٧] فإنْ كُنتَ تحسِبُني شَريكًا، فاقبَلهُ نَظيري. [١٨] ثُمَّ إنْ كانَ قد ظَلَمَكَ بشَيءٍ، أو لكَ علَيهِ دَينٌ، فاحسِبْ ذلكَ علَيَّ. [١٩] أنا بولُسَ كتَبتُ بيَدي: أنا أوفي. حَتَّى لا أقولُ لكَ إنَّكَ مَديونٌ لي بنَفسِكَ أيضًا. [٢٠] نَعَمْ أيُّها الأخُ، ليَكُنْ لي فرَحٌ بكَ في الرَّبِّ. أرِحْ أحشائي في الرَّبِّ. [٢١] إذ أنا واثِقٌ بإطاعَتِكَ، كتَبتُ إلَيكَ، عالِمًا أنَّكَ تفعَلُ أيضًا أكثَرَ مِمَّا أقولُ.

[٢٢] ومَعَ هذا، أعِدَّ لي أيضًا مَنزِلًا، لأنِّي أرجو أنَّني بصَلَواتِكُمْ سأوهَبُ لكُمْ.

تحيات ختامية

[٢٣] يُسَلِّمُ علَيكَ أبَفراسُ المأسورُ مَعي في المَسيحِ يَسوعَ، [٢٤] ومَرقُسُ وأرِستَرخُسُ وديماسُ ولوقا العامِلونَ مَعي. [٢٥] نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع روحِكُمْ. آمينَ.

-إلَى فِليمونَ، كُتِبَتْ مِنْ روميَةَ، علَى يَدِ أُنِسيمُسَ الخادِمِ-

---

١٦ **أخًا محبوبًا.. إليّ**: (رج كو٤:٩). **فكم بالحري**: أي فكم بالأولى، يستخدم الرسول بولس أسلوب معلمي اليهود (الربيين) في الجدال، من الأكبر إلى الأصغر. **في الجسد**: إشارة إلى الصلة البشرية، بالإضافة إلى الصلة الروحية "في الرب". **جميعًا**: أي معًا.

١٧ **شريكًا**: الكلمة اليونانية تعني "متحدًا بك". **فاقبله نظيري**: لأن فليمون لا يرفض الاعتراف بالرسول بولس كشريك، فإنه وبسبب (آ ٨-١٦) يجب أن يقبل أنسيمس أيضًا شريكًا له. **نظيري**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "مثلي تمامًا"، "بدلًا مني".

١٨ **ظلمك بشيء**: المقصود -غالبًا- سرق بعض المال، أو أخذ بعض الأشياء ذات القيمة، أو أتلف مقتنيات غالية الثمن. **فاحسب ذلك عليّ**: هذا مصطلح مأخوذ من عالم التجارة، وهو يعني أن الرسول بولس سيتحمل مسئولية تعويض أية خسارة، وذلك بأن توضع ديون أنسيمس في دفتر الحسابات تحت اسم الرسول بولس، وبالتالي تختفي هذه الديون وتصبح في حكم الملغاة بالنسبة لأنسيمس.

١٩ **كتبت بيدي**: كان من عادة الرسول بولس أن يُملي الرسالة على أحد مساعديه، لكنه هنا يأخذ القلم ويسطر هذه الكلمات بنفسه، هذا الأمر نراه يتكرر كثيرًا في عدد من رسائله (رج كو٤:١٨) وذلك ليؤكد جدية التزامه وكذلك لتأكيد صحة الرسالة (رج غل٦:١١؛ ٢تس٣:١٧). وهذه عبارة قانونية تكتب على صك يؤخذ في المحاكم ضد الشخص فيما لو عجز عن رد قيمة الدين، وهي مسئولية تحملها الرسول بولس ووقع عليها. **مديون لي بنفسك**: المقصود: إن فليمون كان قد آمن بالرب يسوع المسيح من خلال كرازة الرسول بولس. **بنفسك**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "بحياتك".

٢٠ **ليكن لي فرح بك**: الجملة في اليونانية تحتمل أكثر من ترجمة: "أريد بعض العائد (النفع) منك" أو "ليكن لي إحسان منك" أو "انفعني بهذا النفع". **فرح**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وهي من أصل واحد مع كلمة "أنسيمس"، والكلمة تعني "النفع"، "العائد"، "الربح"، "الفائدة".

٢١ **تفعل أيضًا أكثر**: يشير الرسول بولس هنا -غالبًا- إلى توقعه أن يقوم فليمون بتحرير أنسيمس عبده من الرق والعبودية.

٢٢ **منزلًا**: الكلمة اليونانية تعني "حجرة ضيافة". وقد كانت الكلمة -أيضًا- تستخدم عن "الضيافة" بوجه عام. والمقصود: مكان إقامة مؤقت. الفعل في اللغة اليونانية، المأخوذ منه الكلمة، يعني "يستضيف". **سأوهب**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "سأرد"، "سأرجع".

٢٣ **يسلم عليك..**: هؤلاء الأشخاص كانوا برفقة الرسول بولس في سجنه في رومية (روما)، بذلك يكون عددهم ستة أشخاص، وذلك بإضافة اسم تيموثاوس الذي ورد في بداية الرسالة (رج آ ١). **أبفراس**: من الطبيعي أن يأتي اسمه على رأس قائمة التحيات، فهو من ناحية من أهل كولوسي (رج كو٤:١٢)، وهو أيضًا الذي بشر أهل بلدته كولوسي بالإنجيل أولًا (رج كو١:٧،٨). **في المسيح**: المقصود: في وحدة (شركة) مع المسيح. وهذه الصيغة من الصيغ المفضلة عند الرسول بولس. ويستخدم الرسول بولس هذه الصيغة ١٣٢ مرة في ١١ رسالة من رسائله حيث جاءت "في المسيح يسوع" ٤٨مرة، "في المسيح" ٣٤مرة، "في الرب" ٥٠مرة. ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١بط ٣:١٦؛ ٥:١٠،١٤).

٢٤ **مرقس**: هو يوحنا مرقس (رج.ت أع١٢:١٢). **مرقس.. لوقا**: هذه القائمة مماثلة للقائمة الموجودة في ختام رسالة الرسول بولس إلى أهل كولوسي (رج كو٤:١٠-١٤). **أرسترخس**: (رج.ت أع١٩:٢٩؛ ٢٠:٤؛ ٢٧:٢). **ديماس**: (رج.ت كو٤:١٤). **لوقا**: (رج.ت كو٤:١٤).

٢٥ **مع روحكم**: أي معكم، فالروح يشير إلى الإنسان في علاقته بالله وعلاقته بإخوته. **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

الرِّسالَةُ إلَى العِبرانيِّينَ

الابن أعظم من الملائكة

١ ١ اللهُ، بَعدَ ما كلَّمَ الآباءَ بالأنبياءِ قَديمًا، بأنواعٍ وطُرُقٍ
كثيرَةٍ، ٢ كلَّمَنا في هذِهِ الأيّامِ الأخيرَةِ في ابنِهِ، الّذي
جَعَلَهُ وارِثًا لكُلِّ شَيءٍ، الّذي بِهِ أيضًا عَمِلَ العالَمينَ، ٣ الّذي،
وهو بَهاءُ مَجدِهِ، ورَسمُ جَوْهَرِهِ، وحامِلٌ كُلَّ الأشياءِ بكلِمَةِ
قُدرَتِهِ، بَعدَ ما صَنَعَ بنَفسِهِ تطهيرًا لخطايانا، جَلَسَ في يَمينِ
العَظَمَةِ في الأعالي، ٤ صائرًا أعظَمَ مِنَ المَلائكَةِ بمِقدارِ ما
ورِثَ اسمًا أفضَلَ مِنهُمْ.

---

١ :١ **الآباء**: الإشارة هنا إلى رجال العهد القديم الذين كلمهم الله بالأنبياء، معناها هنا موسع، والمقصود: "الأجداد". **بالأنبياء**: أي بواسطة (من خلال) الأنبياء. وهم أنبياء العهد القديم. **قديمًا**: أي في الماضي، في الأيام القديمة. والكلمة اليونانية المستخدمة هنا تفيد الماضي الذي انتهى تمامًا. والإشارة هنا -بصفة خاصة- إلى زمن العهد القديم، وإلى أسفار العهد القديم. **بأنواع**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن "الأجزاء". والمقصود: أن الإعلان كان مجزءًا على مراحل. **بأنواع.. كثيرة**: العبارة في اليونانية "بأنواع كثيرة وطرق متعددة". **طرق**: الكلمة اليونانية تعني "أساليب"، "وسائل": كالرؤى، والإعلانات، والأحداث..إلخ.

٢ **في**: في اليونانية تعني "من خلال". والمقصود هنا: من خلال (شخص). **الأيام الأخيرة**: تأتي الكلمة في مقابل "قديمًا" (رج آ ١). والإشارة هنا إلى "زمن العهد الجديد"، "أيام المسيح" (رج أع٢:١٤-١٧). **ابنه**: أي المسيح يسوع، باعتباره الإعلان الختامي والكامل (رج يو١:١٨). كذ٥. **لكل شيء**: تعبير يشير إلى "كل شيء في الوجود"، "كل ما هو كائن". **به**: أي بواسطة يسوع المسيح (الابن). فهو الخالق (رج أم٨:٢٧-٣١؛ يو١:١-٣). **عمل**: أي خلق، صنع من العدم أو رتب، أعد. **العالمين**: الكلمة اليونانية المستخدمة هنا وردت ٩٦مرة في كل العهد الجديد. وتترجم "دهر الدهور" كما في (آ٨)، "الدهر" كما في (٥:٦)، "الدهور" كما في (٩:٢٦)، "الأبد" كما في (٦:٥)، وقد ترجمت "أبد الآبدين" ١٤مرة هي كل مرات ورودها في سفر الرؤيا، "العالم" كما في (مت١٣:٢٢،٣٩،٤٠،٤٩). ولم تترجم "العالمين" إلا في هذا الموضع وفي (١١:٣). والكلمة اليونانية تتضمن كلاً من الزمان والمكان.

٣ **هو**: في اليونانية ليس ضميرًا بل اسم في صيغة اسم الفاعل ويعني "الـذات"، "الكينونة"، ويقابل تعبير "أنا هو" (رج خر٣:١٤). **بهاء**: الكلمة اليونانية تعني "لمعان"، "إشعاع"، "شعاع منعكس". **بهاء.. رسم**: الكلمتان اليونانيتان كانتا تستخدمان معًا في الكتابات الفلسفية اليونانية، الأولى للإشارة إلى الصورة "من الخارج"، والثانية للإشارة إلى الصورة "من الداخل". والكلمتان هنا استخدمتا عن المسيح. **مجده**: أي مجد الله الآب (رج يو١:١٤؛ ٢:١١). **مجده.. جوهره**: الكلمتان هنا تقابلان "بهاء.. رسمًا"، وهما هنا استخدمتا عن الله الآب. **رسم**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "صورة طبق الأصل"، "نقش"، "ختم". **جوهره**: الكلمة اليونانية تفيد "الكيان الشخصي"، "الذات الحقيقية". والمقصود: الكيان الإلهي، ذات الله، طبيعة الله. **حامل**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حافظ". **كل الأشياء**: (رج.ت أف١:١٠). **بكلمة قدرته**: أي بقوة كلمته. والمقصود: بأمره. **صنع**: ورد الفعل في اليونانية في صيغة الماضي ليدل على "العمل التام والكامل". **جلس**: جلوس الابن عن يمين الله يتكرر التنبير والتشديد عليه طوال هذه الرسالة، وهي تفيد كلها المساواة التامة والتكافؤ المطلق (رج ٨:١؛ ١٠:١٢؛ ١٢:٢). أيضًا (رج آ ١٣). **في يمين**: أي في مكان القوة والسلطة. كذ١٣. **العظمة**: صفة ملازمة لله، وهو أسلوب يعكس تبجيل اليهود لاسم الله وتجنب النطق به أو كتابته. **في الأعالي**: أي في السماوات (رج مت٢١:٩؛ مر١١:١٠؛ لو٢:١٤؛ ١٩:٣٨).

٤ **الملائكة**: كان للملائكة عند اليهود اعتبار فائق وتوقير واحترام شديدين. ولقد سلم الله الناموس إلى موسى عن طريقهم (رج أع٧:٥٣؛ غل٣:١٩). وقد قيل عنهم إنهم يتحولون إلى رياح شديدة وإلى نار ملتهبة (رج آ ٧). وكلمة ملاك بالعبري تعني حرفيًا رسولاً. كذ٥-٧،١٣. **اسمًا**: كان الاسم في الفكر اليهودي يشير إلى طبيعة الشخص ودوره ورتبته. **أعظم.. أفضل**: الكلمة اليونانية وردت ١٣مرة في هذه الرسالة التي تعتمد على المقارنات، وجاءت بمعنى "أفضل"، "أكبر" (رج ٦:٩؛ ٧:٧،١٩،٢٢؛ ٨:٦؛ ٩:٢٣؛ ١٠:٣٤؛ ١١:١٦،٣٥،٤٠؛ ١٢:٢٤). **اسمًا أفضل**: الاسم المقصود هنا هو: "الابن". فهو الاسم الذي وضع فوق كل اسم (رج في٢:٩). **أفضل منهم**: أي أفضل من الملائكة. وفي التقليد اليهودي يتفق معلمو اليهود (الربيون) على أن المسيا أعظم من الملائكة.

٥ لأنَّهُ لِمَنْ مِنَ المَلائكَةِ قالَ قَطُّ: «أنتَ ابني، أنا اليومَ ولَدتُكَ»؟
وأيضًا: «أنا أكونُ لهُ أبًا، وهو يكونُ ليَ ابنًا»؟ ٦ وأيضًا مَتَى أدخَلَ
البِكرَ إلَى العالَمِ يقولُ: «ولتَسجُدْ لهُ كُلُّ مَلائكَةِ اللهِ». ٧ وعَنِ
المَلائكَةِ يقولُ: «الصّانِعُ مَلائكَتَهُ رياحًا، وخُدّامَهُ لهيبَ نارٍ».
٨ وأمّا عن الِابنِ: «كُرسيُّكَ يا اللهُ، إلَى دَهرِ الدُّهورِ. قَضيبُ
استِقامَةٍ قَضيبُ مُلكِكَ. ٩ أحبَبتَ البِرَّ، وأبغَضتَ الإثمَ. مِنْ
أجلِ ذلكَ مَسَحَكَ اللهُ إلهُكَ بزَيتِ الِابتِهاجِ أكثَرَ مِنْ شُرَكائكَ».
١٠ و«أنتَ يا رَبُّ في البَدءِ أسَّستَ الأرضَ، والسَّماواتُ هي عَمَلُ
يَدَيكَ. ١١ هي تبيدُ ولكن أنتَ تبقَى، وكُلُّها كثَوْبٍ تبلَى، ١٢ وكرِداءٍ
تطويها فتتَغَيَّرُ. ولكن أنتَ أنتَ، وسِنوكَ لن تفنَى». ١٣ ثُمَّ لِمَنْ مِنَ

عب١:٥أ (مز٢:٧) عب١:٥ب (٢صم٧:١٤؛ ١أخ١٧:١٣) عب١:٦ (تث٣٢:٤٣؛ مز٩٧:٧) عب١:٧ (مز١٠٤:٤)
عب١:٨، ٩ (مز٤٥:٦، ٧) عب١:١٠-١٢ (مز١٠٢:٢٥-٢٧)

٥-١٣ **قال.. قال..**: مجموعة تتكون من ثمانية اقتباسات من العهد القديم، جميعها تم اقتباسها من الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم.

٥ **لأنه لمن..؟**: تبدأ من هنا سلسلة طويلة من البراهين التي تثبت سمو الابن فوق الملائكة. **لأنه لمن..؟**: صيغة السؤال لا تحتمل إلا إجابة وحيدة ممكنة، وهي: لا أحد من الملائكة. كذ١٣. **قال:** المقصود: قال الله، باعتبار أن الأسفار المقدسة هي كلمة الله. كذ١٣. **قط:** أبدًا، بتاتًا. كذ١٣. **أنت ابني.. ولدتك:** (رج.ت أع١٣:٣٣). **أنا اليوم ولدتك:** (رج.ت أع١٣:٣٣). **أنا أكون له أبًا:** يتحدث الله -في العهد القديم- على لسان النبي ناثان عن سليمان الملك ابن داود.

٦ **متى أدخل..:** إشارة -غالبًا- إلى مجيئه ثانية أو -ربما- إلى تجسده ثم تمجده بالصعود. **البكر:** (رج.ت كو١:١٥). **العالم:** الكلمة اليونانية وردت ١٥مرة في كل العهد الجديد، وترجمت "المسكونة" ١١مرة. وترجمت "العالم" فقط هنا. ولكن في (٢:٥) وفي سفر الرؤيا -ربما- كان المقصود "العالم الآتي". **يقول:** أي يقول الله (رج.ت آ ٥). كذ٧. **لتسجد:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "الانحناء"، "تقبيل الأرض". والمقصود: لتعبده، لتخضع له. **له:** في الاقتباس الإشارة إلى الله ذاته، والمقصود هنا: لتسجد للمسيح جميع ملائكتي (ملائكة الله).

٧ **الصانع:** الكلمة اليونانية تعني "الجاعل"، "الجاعل من". **ملائكته.. خدامه:** ملائكته هم خدامه (رج آ ١٤). وهذه السطور نموذج للشعر العبري، حيث تتكرر نفس الفكرة أو فكرة مماثلة في شطرين متوازيين. **رياحًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أرواحًا" (رج آ ١٤). (رج.ت يو٣:٨).

٨ **كرسيك:** الكلمة اليونانية ترجمت "عرشك" في كل مرات ورودها في هذه الرسالة (رج ٤:١٦؛ ٨:١). والمقصود هنا: ملكوتك، ملكك. **إلى دهر الدهور:** تعبير المقصود به: ثابت إلى الأبد. **دهر الدهور:** (رج.ت في٤:٢٠). **قضيب:** الكلمة اليونانية تعني "عصا" وهكذا ترجمت ٩ مرات من مرات ورودها في كل العهد الجديد، ولم تترجم قضيبًا خارج هذا الموضع إلا في (رؤ٢:٢٧). (رج ٩:٤؛ ١١:٢١). والكلمة تستخدم عند الحديث عن الملك على أساس كونها رمزًا للسلطة والحكم. المقصود: صولجان الحكم. **استقامة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: عدل، بر.

٩ **مسحك الله:** (رج أع١٠:٣٨). **بزيت الابتهاج:** كان المسح بالزيت في العهد القديم مرتبطًا بالفرح (رج إش٦١:٣)، وبخاصة عند تتويج ملك (رج ١صم١٦:١-١٣؛ مز٨٩:٢٠). **أكثر من شركائك:** كان قد تم مسح داود ثلاث مرات (رج ١صم١٦:١٣؛ ٢صم٢:٤؛ ٥:٣) وهو أمر لم يتم مع شخص غيره. **شركائك:** الكلمة في المزمور كانت تشير إلى من كانت لهم مناصب رفيعة في المملكة مع داود، أو إلى الملوك الآخرين. نفس هذه الكلمة استخدمت في (٣:١، ١٤) لكي تشير إلى المؤمنين في المسيح.

١٠ **رب:** الكلمة اليونانية في الترجمة السبعينية للعهد القديم استخدمت للإشارة إلى الله، وذات الكلمة تستخدم في العهد الجديد للإشارة إلى الرب يسوع المسيح (الله الابن). **في البدء:** أي في بدء خلق العالم (رج تك١:١).

١١ **هي:** إشارة إلى كل من الأرض والسماوات. وقد كان الاعتقاد أنها من الثوابت التي لا تتزعزع. **تبيد:** الكلمة اليونانية لم ترد في هذه الرسالة إلا هنا، وقد ترجمت في العهد الجديد "تهلك" (رج مر١:٢٤)، "تتلف" (رج مر٢:٢٢)، "تضيع" (رج مر٩:٤١)، "تموت" (رج يو١٨:١٤)، "تفنى" (رج يع١:١١). **تبقى:** الكلمة اليونانية تعني "تثبت" (رج لو٢٢:٢٨)، وتأتي في مقابل "تبيد". **كثوب تبلى:** (رج إش٥١:٦). **تبلى:** الكلمة اليونانية تعني "تفنى" (رج لو١٢:٣٣)، وتماثل في الاستخدام كلمة "تبيد".

١٢ **كرداء:** الكلمة اليونانية تصف رداءً واسعًا فضفاضًا يلبس كرداء خارجي "عباءة". والكلمة المقابلة لها اليوم "معطف". **فتتغير:** الكلمة تأتي في مقابل "تبقى". والمقصود: تتبدل. والإشارة إلى عدم الثبات أو الاستمرار. **أنت أنت:** في اليونانية تأتي بمعنى "أنت هو" أي "أنت كائن بذاتك". **لن تفنى:** أي تستمر ولا تنتهي. والمقصود: خالد، أبدي، حي إلى الأبد.

المَلائكَةِ قالَ قَطُّ: «اجلِسْ عن يَميني حَتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوطِئًا
لِقَدَمَيكَ»؟ ١٤ أليس جميعُهُمْ أرواحًا خادِمَةً مُرسَلَةً للخِدمَةِ لأجلِ
العَتيدينَ أنْ يَرِثوا الخَلاصَ!

تحذير وإنذار من رفض المسيح

٢ ١ لذلكَ يَجِبُ أنْ نَتَنَبَّهَ أكثَرَ إلَى ما سمِعنا لِئلّا نَفوتَهُ،
٢ لأنَّهُ إنْ كانتِ الكلِمَةُ الّتي تكلَّمَ بها مَلائكَةٌ قد صارَتْ
ثابِتَةً، وكُلُّ تعَدٍّ ومَعصيَةٍ نالَ مُجازاةً عادِلَةً، ٣ فكيفَ نَنجو نَحنُ
إنْ أهمَلنا خَلاصًا هذا مِقدارُهُ؟ قد ابتَدأ الرَّبُّ بالتَّكلُّمِ بهِ، ثُمَّ
تثَبَّتَ لنا مِنَ الّذينَ سمِعوا، ٤ شاهِدًا اللهُ معهُمْ بآياتٍ وعَجائبَ
وقوّاتٍ مُتَنوِّعَةٍ ومَواهِبِ الرُّوحِ القُدُسِ، حَسَبَ إرادَتِهِ.

يسوع يشبه إخوته

٥ فإنَّهُ لمَلائكَةٍ لم يُخضِعِ العالَمَ العَتيدَ الّذي نَتَكلَّمُ عنهُ. ٦ لكن
شَهِدَ واحِدٌ في مَوْضِعٍ قائلًا: «ما هو الإنسانُ حَتَّى تذكُرَهُ؟ أو
ابنُ الإنسانِ حَتَّى تفتَقِدَهُ؟ ٧ وضَعتَهُ قَليلًا عن المَلائكَةِ. بمَجدٍ

عب١:١٣ (مز١١٠:١)   عب٢:٦-٨ (مز٨: ٤-٦)

١٣ **موطئًا**: أي موضع القدم.

١٤ **جميعهم**: أي كل الملائكة. والكلمة تشمل كل رتب ودرجات الملائكة، فكلهم مخلوقون للخدمة. **أرواحًا**: (رج.ت آ ٧). **خادمة مرسلة**: في اللغة اليونانية يمكن أن تعني "خادمة ومرسلة". والكلمة الأولى تفيد أنها "تتعبد"، "تسجد". والكلمة الثانية تفيد أنها "مرسلة من الله". **العتيدين**: الإشارة هنا إلى المؤمنين بالابن.

٢:١ **لذلك**: الكلمة تعني "من أجل هذا"، "لهذا السبب". **نتنبه أكثر**: التعبير في اليونانية يفيد "حتمية الاهتمام الشديد". **نفوته**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت تستخدم لوصف: ١-السفينة "الجانحة". ٢-المركب الذي "يتجاوز" الميناء. ٣-الخشب الذي يطفو في مجرى نهر متدفق. والكلمة تحمل معنى "الانحراف عن الهدف"، "الفشل في الوصول إلى الغاية".

٢ **الكلمة**: الإشارة هنا إلى ناموس العهد القديم. **تكلم بها ملائكة**: العبارة في اليونانية تفيد "تكلم بها الله بواسطة ملائكة". وقد جاء في التقليد اليهودي بأن الناموس كان أعطيَ لموسى بواسطة ملائكة (رج أع٧:٣٨؛ غل٣:١٩). **ملائكة**: (رج.ت ١:٤). كذ٥،٧،٩،١٦. **صارت ثابتة**: العبارة في اليونانية تعني "تبرهن أنها ثابتة"، "تحقق ثبوتها". **تعدّ**: الكلمة اليونانية تعني "تخطي الحدود المرسومة"، "تجاوز خطوطٍ معينة". **معصية**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الشخص الذي "يغلق آذانه بعناد"، والإنسان الذي "ليس لديه الرغبة في السمع". والكلمة توضح حالة الإنسان الذي يتجاوز سماع وصايا الله. **مجازاة**: الكلمة اليونانية لم ترد خارج هذه الرسالة (رج ١٠:٣٥؛ ١١:٢٦)، والكلمة قد تحمل معنًى إيجابيًا "مكافأة" (رج١٠:٣٥؛ ١١:٢٦)، أو معنًى سلبيًا كما في هذا الموضع. والمقصود: عقاب.

٣ **فكيف ننجو..؟**: هذا هو التحذير الأول من تحذيرات كثيرة تمتلئ بها هذه الرسالة. **فكيف ننجو..؟**: هذا مثال للجدال الذي كان منتشرًا ومعروفًا في زمن العهد الجديد، ويشبه استخدام "فكم بالحري..؟" (رج ٩:١٤؛ ١٠:٢٩؛ ١٢:٩،٢٥). وصيغة السؤال لا تحتمل إلا إجابة وحيدة ممكنة وهي: "لن ينجو أحد". **هذا مقداره**: الكلمة اليونانية تعني "عظيمًا بهذا المقدار". والكلمة ترجمت هكذا عن السفن (رج يع٣:٤). **ابتدأ**: الكلمة اليونانية تفيد أن الرب "أخذ المبادرة". **الرب**: (رج.ت ١:١٠). **تثبت**: الكلمة اليونانية تفيد "تم التحقق من الشيء"، "تبرهن صحة شيء ما".

٤ **شاهدًا الله**: شهادة الله هنا تتضمن: آيات وعجائب وقوات ومواهب، والكلمة المستخدمة هنا هي مصطلح قانوني شرعي كان يستخدم في المحاكم. **آيات**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف مغزى المعجزة. **آيات وعجائب وقوات**: الكلمات الثلاث تصف معجزات المسيح في الأناجيل وصفًا شاملًا. **عجائب**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف تأثير المعجزة على من يشاهدها. **قوات**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف القوة التي وراء المعجزة. **متنوعة**: (رج.ت أف٣:١٠).

٥ **فإنه**: أي فإن الله. **العالم**: (رج.ت ١:٦). **العتيد**: الآتي، المقبل.

٦ **شهد واحد**: إن التقليد ينسب (المزمور الثامن) إلى النبي داود. لكن الاهتمام على أنه جزء من الكتب المقدسة "العهد القديم". **في موضع**: أي في موضع في الكتاب، في مكان في الكتب المقدسة. **ما هو..؟**: سؤال بلاغي يصف الإنسان أنه "ما هو إلا بشر!". والمقصود التنبير على عدم أهميته، لذلك فالإجابة المتوقعة: "إنه لا شيء. إنه مجرد بشر". **الإنسان.. ابن الإنسان**: معنى الكلمتين واحد في كل العهد القديم، خاصة سفر حزقيال (رج حز٢:١). **ابن الإنسان**: (رج.ت أع٧:٥٦). **تفتقده**: الكلمة اليونانية تعني "تزوره" (رج مت٢٥:٣٦،٤٣). والمقصود: "تُعنى به"، "تنشغل به".

٧ **وضعته**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (يو٣:٣٠) وجاءت بمعنى "أنقصته". المقصود هنا: يسوع (رج آ ٩). **قليلًا**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "أقل قليلًا". وتستخدم الكلمة بمعنى "أقل في المكانة"، "أدنى في المرتبة"، وأيضًا بمعنى "حينًا"، "فترة زمنية قصيرة". والإشارة هنا إلى المعنى الزمني، أي إلى فترة تجسد المسيح (رج آ٨،٩). **الملائكة**: الكلمة هنا بحسب الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم، والكلمة بحسب النص العبري هي "إلوهيم" أي "آلهة" أو "الله".

وكرامَةٍ كَلَّلتَهُ، وأقَمتَهُ علَى أعمالِ يَدَيكَ. ٨أخضَعتَ كُلَّ شَيءٍ
تحتَ قَدَمَيهِ». لأنَّهُ إذ أخضَعَ الكُلَّ لهُ لم يترُكْ شَيئًا غَيرَ خاضِعٍ
لهُ. علَى أنَّنا الآنَ لَسنا نَرَى الكُلَّ بَعدُ مُخضَعًا لهُ. ٩ولكن الَّذي
وُضِعَ قَليلاً عن المَلائكَةِ، يَسوعَ، نَراهُ مُكلَّلاً بالمَجدِ والكَرامَةِ، مِنْ
أجلِ ألَمِ الموتِ، لكَيْ يَذوقَ بنِعمَةِ اللهِ الموتَ لأجلِ كُلِّ واحِدٍ.
١٠لأنَّهُ لاقَ بذاكَ الَّذي مِنْ أجلِهِ الكُلُّ وبهِ الكُلُّ، وهو آتٍ بأبناءٍ
كثيرينَ إلَى المَجدِ، أنْ يُكَمِّلَ رَئيسَ خَلاصِهِمْ بالآلامِ. ١١لأنَّ
المُقَدِّسَ والمُقَدَّسينَ جميعَهُمْ مِنْ واحِدٍ، فلهذا السَّبَبِ لا يَستَحي
أنْ يَدعوَهُمْ إخوَةً، ١٢قائلاً: «أُخَبِّرُ باسمِكَ إخوَتي، وفي وسَطِ
الكَنيسَةِ أُسَبِّحُكَ». ١٣وأيضًا: «أنا أكونُ مُتَوَكِّلاً علَيهِ». وأيضًا:
«ها أنا والأولادُ الَّذينَ أعطانيهِمُ اللهُ». ١٤فإذْ قد تشارَكَ الأولادُ
في اللَّحمِ والدَّمِ اشتَرَكَ هو أيضًا كذلكَ فيهِما، لكَيْ يُبيدَ بالموتِ
ذاكَ الَّذي لهُ سُلطانُ الموتِ، أيْ إبليسَ، ١٥ويُعتِقَ أولئكَ الَّذينَ
-خَوْفًا مِنَ الموتِ- كانوا جميعًا كُلَّ حَياتِهِمْ تحتَ العُبوديَّةِ.
١٦لأنَّهُ حَقًّا ليس يُمسِكُ المَلائكَةَ، بل يُمسِكُ نَسلَ إبراهيمَ. ١٧مِنْ
ثَمَّ كانَ يَنبَغي أنْ يُشبِهَ إخوَتَهُ في كُلِّ شَيءٍ، لكَيْ يكونَ رَحيمًا،

عب٢:١٢ (مز٢٢:٢٢)   عب٢:١٣أ (إش٨:١٧؛ ٢صم٢٢:٣)   عب٢:١٣ب (إش٨:١٨)

٧ **كللته:** (رج.ت في٤:١). كذ٩.

٨ **كل شيء:** (رج.ت ١:٢). **الكل:** أي كل شيء (رج.ت ١:٢). **أخضع الكل له:** أي أخضع الله الآب كل شيء (كل الوجود) للابن يسوع المسيح. **لسنا نرى.. بعد:** سيتحقق بصورته الكاملة في المستقبل (رج في ٢:٩-١١).

٩ **وضع:** (رج.ت آ ٧). **يسوع:** الاسم البشري للمسيح يتكرر في هذه الرسالة للتأكيد على ناسوته (رج ٤:١٤؛ ٦:٢٠؛ ٧:٢٢؛ ١٠:١٩؛ ١٢:٢، ٢٤؛ ١٣:١٢). **مكللاً:** (رج.ت في٤:١). **من أجل:** في اليونانية تفيد "بسبب". **يذوق.. الموت:** استعارة عبرية مألوفة تعادل كلمة "الموت". وتفيد أنه اختبر الموت بتمامه. **لأجل:** ليس المقصود: بسبب، بل المقصود: لفائدة، لخير.

١٠ **لاق:** أي يليق، يحسن. **بذاك:** المقصود: بالله. **يكمل:** هو نفس الفعل المستخدم في إنجيل يوحنا على فم الرب يسوع: "قد أكمل" (رج يو١٩:٣٠). أيضًا (رج ٥:٩). **رئيس:** الكلمة اليونانية المستخدمة تتضمن عدة معان: "مؤسسًا"، "مصدرًا"، "قائدًا"، "مبتكرًا"، "أولاً". وقد استخدمت الكلمة لوصف الشخص الذي يفتح طريقًا لم يكن مفتوحًا من قبل، وكذلك لوصف بطل المدينة العظيم. وفي العهد القديم استخدمت الترجمة السبعينية اليونانية ذات الكلمة عن موسى (رج عد١٤:٤). **رئيس خلاصهم:** يتكرر لقب المسيح كرئيس في هذه الرسالة (رج ١٢:٢) على أساس أنه "رئيس الإيمان". أما لقب "رئيس الخلاص" فيرد في (أع٣:١٥؛ ٥:٣١).

١١ **المقدس:** لا نجد للقب المسيح هذا نظيرًا في كل العهد الجديد. وفي صلاته للآب يقدس ذاته لكل من يؤمن به (رج يو١٧:١٩). **المقدس والمقدسين:** يرد هنا موضوع "التقديس" لأول مرة في هذه الرسالة (رج ٩:١٣؛ ١٠:١٠، ١٤، ٢٩؛ ١٣:١٢). **المقدسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **من واحد:** أي من مصدر واحد، وهو هنا "الله". **لا يستحي:** لا يخجل (المسيح)، لا يتردد (المسيح). (رج مر٨:٣٨). **أن يدعوهم إخوة:** (رج مت١٢:٤٩، ٥٠). **إخوة:** (رج.ت رو١:١٣).

١٢-١٣ **قائلاً.. الله:** ثلاثة اقتباسات تبرز العلاقة الوطيدة والخاصة بين المسيح وشعبه (الكنيسة).

١٢ **قائلاً:** القائل هنا هو المسيح. **أخبر..:** هذه هي كلمات المزمور (٢٢:٢٢)، وقد سبق ونطق المسيح ذاته على الصليب بالكلمات الافتتاحية للمزمور ذاته (رج مت٢٧:٤٦). **أخبر:** يؤكد البشير يوحنا على هذه الحقيقة (رج يو١:١٨). والكلمة اليونانية تعني "أنادي"، "أعلن". **باسمك:** الاسم والشخص هما واحد (رج.ت ١:٤). فالمقصود هنا: عن شخصك، عن صفاتك وأعمالك (رج يو١٧:٦، ٢٦). **الكنيسة:** الكلمة اليونانية تعني "الجماعة".

١٣ **وأيضًا..:** المقصود: وأيضًا قال (المسيح). **الذين أعطانيهم:** (رج يو١٧:٦، ١٢، ٢٤).

١٤-١٥ **فإذ.. العبودية:** شكلت في اليونانية جملة واحدة طويلة.

١٤ **اللحم:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **اللحم والدم:** طريقة كانت معروفة في كتابات زمن العهد الجديد لوصف الطبيعة البشرية. **هو أيضًا كذلك:** عبارة المقصود بها: "أصبح مثلهم تمامًا"، "صار بشرًا نظيرهم". **كذلك:** الكلمة اليونانية تعني "بالمثل" كمًّا وكيفًا. **يبيد:** الكلمة اليونانية تعني "يبطل"، "يهزم"، "يسحق"، "يضعفه إلى درجة العجز".

١٥ **يعتق:** أي يحرر، يخلص.

١٦ **يمسك:** الكلمة اليونانية تعني "الامساك بشخص"، وأيضًا تعني "الأخذ بيد شخص" (رج ٨:٩). وقد تعني هنا: "يعين"، "يساعد"، "يغيث"، "ينصر". **نسل إبراهيم:** كان ينظر إلى إبراهيم على أنه أبو الشعب اليهودي (رج يش٢٤:٣؛ مز١٠٥:٦؛ لو٣:٨؛ يو٨:٣٣؛ أع٧:٢) هؤلاء هم ذرية إبراهيم (بالتناسل الجسدي). لكن التعبير أصبح المقصود به: كل من يشارك إبراهيم إيمانه (رج رو٤:١).

١٧ **من ثم:** المقصود: بسبب كل هذا، كان من نتيجة كل هذا. **كان ينبغي:** التعبير في اليونانية يفيد الحتمية. والمقصود: لم يكن هناك طريق آخر، كان من الضروري. **يشبه:** الكلمة اليونانية تعني "يكون مثلهم تمامًا". **يشبه إخوته:** إعادة صياغة لما ورد في (آ ١٤). **في كل شيء:** إضافة مهمة تؤكد على ناسوت يسوع الكامل، فيما عدا الخطية (رج ٤:١٥).

ورَئيسَ كَهَنَةٍ أمينًا في ما للهِ حَتَّى يُكَفِّرَ خطايا الشَّعبِ. ١٨لأنَّهُ
في ما هو قد تألَّمَ مُجَرَّبًا يَقدِرُ أنْ يُعينَ المُجَرَّبينَ.

المسيح يسوع أعظم من موسى

٣ ١مِنْ ثَمَّ أيُّها الإخوَةُ القِدِّيسونَ، شُرَكاءُ الدَّعوَةِ السَّماويَّةِ،
لاحِظوا رَسولَ اعتِرافِنا ورَئيسَ كَهَنَتِهِ المَسيحَ يَسوعَ،
٢حالَ كونِهِ أمينًا للَّذي أقامَهُ، كما كانَ موسى أيضًا في كُلِّ بَيتِهِ.
٣فإنَّ هذا قد حُسِبَ أهلًا لمَجدٍ أكثَرَ مِنْ موسى، بمِقدارِ ما لباني
البَيتِ مِنْ كرامَةٍ أكثَرَ مِنَ البَيتِ. ٤لأنَّ كُلَّ بَيتٍ يَبنيهِ إنسانٌ ما،
ولكن بانيَ الكُلِّ هو اللهُ. ٥وَموسى كانَ أمينًا في كُلِّ بَيتِهِ كخادِمٍ،
شَهادَةً للعَتيدِ أنْ يُتَكَلَّمَ بهِ. ٦وأمَّا المَسيحُ فكابنٍ علَى بَيتِهِ. وبَيتُهُ
نَحنُ إنْ تمَسَّكنا بثِقَةِ الرَّجاءِ وافتِخارِهِ ثابِتَةً إلَى النِّهايَةِ.

---

١٧ **رئيس كهنة**: لم يرد هذا اللقب عن يسوع المسيح خارج هذه الرسالة في كل أسفار العهد الجديد. وقد سجلت الرسالة أنه "رئيس كهنة رحيم"، "رئيس كهنة أمين"، "رئيس كهنة اعترافنا" (رج ١:٣)، "رئيس كهنة عظيم" (رج ١٤:٤)، "رئيس كهنة قادر أن يرثي" (رج ١٥:٤)، "رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق" (رج ٦:٥، ١٠؛ ٢٠:٦؛ ١٥:٧، ١٧، ٢١)، "رئيس كهنة قدوس" (رج ٢٦:٧)، "رئيس كهنة الخيرات العتيدة" (رج ١١:٩)، وأخيرًا أنه "كاهن عظيم" (رج ٢١:١٠). **لكي يكون رحيمًا.. أمينًا**: العبارة في اليونانية جاءت "لكي يكون رئيس كهنة رحيمًا وأمينًا". والصفتان تجمعان بين "الرحمة والعدل". **أمينًا**: الكلمة اليونانية تعني "جديرًا بالثقة"، "جديرًا بالاتكال عليه". **يكفر**: (رج.ت رو٣:٢٥). **يكفر خطايا..**: كانت وظيفة رئيس الكهنة هي قيادة العبادة في الهيكل، ولا سيما في يوم الكفارة السنوي، وهو احتفال خاص بغفران الخطايا وتطهير الخطاة (رج لا١٦). **الشعب**: الكلمة اليونانية هي المستخدمة في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم للإشارة دائمًا إلى شعب الله، وهي الكلمة المفضلة في هذه الرسالة للإشارة إلى الكنيسة.

١٨ **هو**: المقصود: يسوع المسيح. **مجربًا**: الفعل في اليونانية جاء في زمن الماضي البسيط، فالمسيح قد أكمل الآلام، وقد كان مجربًا في كل شيء (رج ١٥:٤). (رج.ت يع١:٢). عن تجاربه (رج مت٤:١؛ مر١:١٢، ١٣). **يعين**: الفعل في اليونانية جاء في زمن المضارع المستمر، فالرب لا يزال يعين شعبه وكنيسته (رج ١٥:٤؛ ٢:٥؛ ٢٥:٧).

٣: ١ **من ثم**: المقصود: بسبب كل هذا، كان من نتيجة كل هذا. **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). كذ١٢. **القديسون**: (رج.ت أع٩:١٣). **شركاء**: أي أن الإخوة شركاء في الدعوة الواحدة. **الدعوة السماوية**: سميت هذه الرسالة بالرسالة "السماوية"، فنجد فيها: "الموهبة السماوية" (رج ٤:٦)، و"المقدس السماوي" (رج ٢:٨)، و"الأشياء السماوية" (رج ٢٣:٩)، و"الوطن السماوي" (رج ١٦:١١)، و"أورشليم السماوية" (رج ٢٢:١٢). **لاحظوا**: الكلمة اليونانية قوية، وتعني "ضعوا عيونكم مثبتة"، "فكروا مليًّا"، "تأملوا باهتمام" (رج ٢٤:١٠). ووردت كلمة شبيهة (رج ٢:١٢، ٣). **رسول**: الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي يستخدم هذا اللقب عن المسيح. وعن هذه الإرسالية (رج يو١٧:١٨؛ غل٤:٤). **اعترافنا**: الكلمة اليونانية لا تصف عملية الاعتراف نفسها، بل هي تعني "المسيح الذي نعترف به" أو "الذي نعترف بأننا نؤمن به". **رئيس كهنته**: (رج.ت ١٧:٢). **كهنته**: هاء الغائب هنا منسوبة لاعترافنا وليس لله.

٢ **حال**: المقصود: على أساس. **أمينًا**: (رج.ت ١٧:٢). كذ٥. **للذي أقامه**: أي لله الذي أقامه، والمقصود -غالبًا- أقامه (عيّنه) على وظيفته كوسيط بين الشعب وبين الله، كما كان موسى أيضًا. **أقامه**: الكلمة اليونانية استخدمتها الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم بمعنى "عينه" (رج ١صم١٢:٦). ونفس الكلمة ترجمت "أقام" في العهد الجديد (رج مر٣:١٤). **كما كان..**: الصيغة كما وردت في اليونانية تفيد "كما كان موسى أيضًا أمينًا" (رج آ ٥). **بيته**: الكلمة اليونانية وردت في هذه الفقرة (آ ٢-٦) ست مرات، وللكلمة في اليونانية كما في اللغة العربية والعبرية معنيان محتملان: أ-البيت كمبنى. ب-البيت على أساس أنه إشارة لأهل البيت أي الأسرة، وبالتالي يكون المقصود: الجماعة، الشعب، الأمة، والمعنى الأول واضح في (آ ٤)، والمعنى الثاني واضح في (آ ٦). والمقصود هنا: بيت الله أي شعبه، الكنيسة. وقد ورد في العهد الجديد الكثير من التعبيرات التي تتحدث عن الكنيسة على أساس كونها بيت الله (رج ١تي٣:١٥؛ ١بط٢:٥؛ ٤:١٧). كذ٣-٦.

٣ **هذا**: المقصود: يسوع المسيح. **حسب**: الكلمة اليونانية تعنى أيضًا "وجد". **أهلًا**: أي مستحقًّا، جديرًا. **أكثر**: الكلمة اليونانية تعني "أعظم"، "يفوق". **لمجد أكثر من موسى**: تتفق كل تقاليد معلمي اليهود (الربيين) على أن المسيا المنتظر هو أعظم من موسى.

٤ **الكل**: المقصود: كل بيت الله أو كل شيء، كل الكون (رج.ت ٢:١).

٥-٦ **كخادم.. فكابن..**: المقارنة قائمة على المستوى البشري، والفارق هنا بين المسيح وموسى هو كالفارق بين الابن والخادم.

٥ **كان أمينًا..**: عن هذه الشهادة (رج عد١٢:٧). **كخادم**: الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف الخدمة التي تقدم طوعًا وبلا مقابل (رج عد١٢:٧، ٨). والفعل المشتق من الاسم كان يصف من يشفي المرضى ويبرئهم من دائهم (رج لو٦:٧، ١٨). **شهادة**: الكلمة اليونانية تتضمن معنى "التكلم عن"، "الإشارة إلى". **للعتيد**: المقصود: للذي سوف، للمزمع. والإشارة هنا هي إلى المسيح.

٦ **بيته نحن**: المقصود هنا: شعب الله نحن، أي الكنيسة. **إن تمسكنا بثقة..**: هذه العبارة تتكرر في هذه الرسالة (رج آ ١٤؛ ١٠:٢٣). **بثقة**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الشجاعة"، "الجسارة"، "المجاهرة". **الرجاء**: (رج.ت رو٥:٢). **افتخاره**: أي افتخار الرجاء (رج رو٥:٢).

التحذير من عدم الإيمان

٧لذلكَ كما يقولُ الرُّوحُ القُدُسُ: «اليومَ، إنْ سمِعتُمْ صوتَهُ،
٨فلا تُقَسُّوا قُلوبَكُمْ، كما في الإسخاطِ، يومَ التَّجرِبَةِ في القَفرِ
٩حَيثُ جَرَّبَني آباؤُكُمُ. اختَبَروني وأبصَروا أعمالي أربَعينَ سنَةً.
١٠لذلكَ مَقَتُّ ذلكَ الجيلَ، وقُلتُ: إنَّهُمْ دائمًا يَضِلُّونَ في قُلوبِهِمْ،
ولكنهُمْ لم يَعرِفوا سُبُلي. ١١حَتَّى أقسَمتُ في غَضَبي: لن يَدخُلوا
راحَتي». ١٢أُنظُروا أيُّها الإخوَةُ، أنْ لا يكونَ في أحَدِكُمْ قَلبٌ شِرِّيرٌ
بعَدَمِ إيمانٍ في الِارتِدادِ عن اللهِ الحَيِّ. ١٣بل عِظوا أنفُسَكُمْ كُلَّ
يومٍ، ما دامَ الوقتُ يُدعَى اليومَ، لكَيْ لا يُقَسَّى أحَدٌ مِنكُمْ بغُرورِ
الخَطيَّةِ. ١٤لأنَّنا قد صِرنا شُرَكاءَ المَسيحِ، إنْ تمَسَّكنا ببَداءَةِ الثِّقَةِ
ثابِتَةً إلَى النِّهايَةِ، ١٥إذ قيلَ: «اليومَ، إنْ سمِعتُمْ صوتَهُ، فلا تُقَسُّوا
قُلوبَكُمْ، كما في الإسخاطِ». ١٦فمَنْ هُمُ الَّذينَ إذ سمِعوا أسخَطوا؟

عب٣:٧-١١ (مز٩٥:٧-١١)   عب٣:١٥ (مز٩٥:٧،٨)

٧ **كما يقول الروح القدس:** هذه الصيغة في الاقتباس من العهد القديم لا نجد لها نظيرًا في كل العهد الجديد خارج هذه الرسالة (رج ٩:٨؛ ١٠:١٥). إلا أن معلمي اليهود (الربيين) كثيرًا ما كانوا يستخدمون نفس الصيغة، وذلك للتأكيد على أن الكتب المقدسة هي موحى بها من الروح القدس. **اليوم:** الكلمة اليونانية تستخدم بمعنى "طالما هناك فرصة"، "طالما كانت الحياة مستمرة". كذ١٥. **اليوم إن سمعتم..:** يتكرر هذا الاقتباس ثلاث مرات في هذه الرسالة (رج آ ١٥؛ ٤:٧).

٨ **قلوبكم:** (رج.ت لو٦٦:١). كذ١٠،١٢،١٥. **الإسخاط:** الكلمة اليونانية تشمل عدة معان: "العصيان"، "التمرد"، "المرارة"، "الضيق"، "الإشمئزاز". وهي لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد خارج هذا الأصحاح (رج آ ١٥). وكذلك الفعل المشتق منها "أسخطوا" لم يرد خارج هذا الأصحاح (رج آ١٦). (رج خر١٧:١-٧؛ عد٢٠:٢-٥،١٣). **يوم التجربة:** الإشارة -ربما- إلى يوم بدء التجربة (أي تذمر الشعب ضد الله). بينما الأربعون سنة المذكورة في (آ٩) تشير -ربما- إلى مدة استمرار الشعب في تذمره ضد الله. وقد تذمر الشعب وتمرد على الله ١٢مرة طوال رحلة الخروج (خر١٤:١١؛ ١٥:٢٤؛١٦:٢،٣،٢٠،٢٧،٢٨؛١٧:٣؛ ٣٢:١،١٠؛عد١١:١،٤،٣٣؛ ١٤:١-٤؛ ٢٠:٥؛٢١:٤،٥). **في القفر:** إشارة إلى صحراء (برية) سيناء. كذ١٧.

٩ **جربني:** (رج.ت يع١:٣). **آباؤكم:** (رج.ت مت٢٣:٣٠). **اختبروني وأبصروا:** الصيغة في اليونانية يمكن أن تقرأ "اختبروني فأبصروا" أو "اختبروني مع أنهم أبصروا". **أعمالي:** في النسخة العبرية (لمزمور ٩٥:٩) جاءت في المفرد "فعلي". والإشارة -غالبًا- إلى المعجزات التي كانت قد رافقت خروج الشعب من مصر، والآيات التي رافقتهم طوال مدة تيهانهم في برية سيناء. وقد تكون الإشارة هنا -ربما- إلى عقاب الله لهم وذلك بسبب تذمرهم (رج عد١٤:٣٣-٣٥). وهي بحسب التلمود والمشناة وتعليم معلمي اليهود (الربيين) "فعلي" إشارة إلى دخول الشعب أرض كنعان. **أربعين سنة:** هي المدة التي قضاها بنو إسرائيل في التيه في البرية حتى فنيَ الجيل الأول الذي أقسم الله بأنهم لن يدخلوا أرض الموعد (رج آ ١١). كذ١٧.

١٠ **مقت:** الكلمة اليونانية تعني "غضبت بشدة"، وأيضًا تعني "يشمئز من". كذ١٧. **الجيل:** تأتي هنا بمعناها الضيق، أي أولئك الذين كانوا أحياء في وقت التذمر والعصيان في البرية. (رج عد١٤:٢٩-٣٢). أيضًا (رج آ ١٦). **سبلي:** جمع سبيل، أي طريق. والمقصود هنا: "وصاياي"، "مشيئتي".

١١ **أقسمت:** كانت صيغة القسم هي "حي أنا" وهي ترادف "أنا هو" (رج عد١٤:٢١،٢٢،٢٨)، أو "أقسمت بذاتي" (رج تك٢٢:١٦؛ إش٤٥:٢٣؛ إر٢٢:٥)، أي "يقسم بنفسه" (رج ٦:١٣،١٤). والله يقسم في العهد القديم حينما يكون الأمر سيقع حتمًا لا محالة، سواء كان هبة أو حرمانًا، سواء كان بركة أو لعنة. كذ١٨. **راحتي:** (رج.ت ٤:١). والمقصود هنا: أرض كنعان، أرض الموعد (رج عد١٤:٣٠). كذ١٨.

١٢ **انظروا:** الكلمة اليونانية تعني "احذروا"، "انتبهوا". **شرير:** الكلمة اليونانية ترجمت "خبيثًا" (رج ١كو٥:١٣)، وترجمت "رديئًا" (رج يع٤:١٦). وأيضًا تعني "عاصيًا"، "متمردًا". **بعدم إيمان:** العبارة في اليونانية تعني بسبب عدم الإيمان. **في الارتداد..:** أي أنهم يرتدون عن الله الحي. **الله الحي:** تعبير المقصود به: "الله هو مصدر الحياة"، "الله الحي إلى الأبد".

١٣ **عظوا:** الكلمة اليونانية تعني "شجعوا"، "شددوا". **أنفسكم:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بعضكم بعضًا". **كل يوم:** في اليونانية هي "يومًا بعد يوم". والمقصود: الاستمرارية والمداومة. **غرور:** الكلمة اليونانية تعني "إغراء"، "خديعة".

١٤ **شركاء المسيح:** (رج.ت ١:٩). **ببداءة الثقة:** العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "بالثقة التي كنا عليها في ابتداء الإيمان".

١٥ **قيل:** المقصود: قال الله، باعتبار أن الأسفار المقدسة هي كلمة الله.

١٦-١٨ **فمن هم.. لم يطيعوا؟:** هذه الفقرة تحتوي على خمسة أسئلة، ثانيها يجيب عن الأول، ورابعها يجيب عن الثالث.

١٦ **أسخطوا:** أي عصوا (رج.ت آ٨).

ألَيس جميعُ الَّذينَ خرجوا مِنْ مِصرَ بواسِطَةِ موسى؟ [١٧] ومَنْ مَقَتَ أربَعينَ سنَةً؟ ألَيس الَّذينَ أخطأوا، الَّذينَ جُثَثُهُمْ سقَطَتْ في القَفرِ؟ [١٨] ولِمَنْ أقسَمَ: «لن يَدخُلوا راحَتَهُ»، إلَّا للَّذينَ لم يُطيعوا؟ [١٩] فنَرَى أنَّهُمْ لم يَقدِروا أنْ يَدخُلوا لعَدَمِ الإيمانِ.

راحة لشعب الله

٤ [١] فلنَخَفْ، أنَّهُ مع بَقاءِ وعدٍ بالدُّخولِ إلَى راحَتِهِ، يُرَى أحَدٌ مِنكُمْ أنَّهُ قد خابَ مِنهُ! [٢] لأنَّنا نَحنُ أيضًا قد بُشِّرنا كما أولئكَ، لكن لم تنفَعْ كلِمَةُ الخَبَرِ أولئكَ. إذ لم تكُنْ مُمتَزِجَةً بالإيمانِ في الَّذينَ سمِعوا. [٣] لأنَّنا نَحنُ المؤمِنينَ نَدخُلُ الرَّاحَةَ، كما قالَ: «حَتَّى أقسَمتُ في غَضَبي: لن يَدخُلوا راحَتي» مع كونِ الأعمالِ قد أُكمِلَتْ منذُ تأسيسِ العالَمِ. [٤] لأنَّهُ قالَ في مَوْضِعٍ عن السَّابِعِ هكذا: «واستَراحَ اللهُ في اليومِ السَّابِعِ مِنْ جميعِ أعمالِهِ». [٥] وفي هذا أيضًا: «لن يَدخُلوا راحَتي». [٦] فإذْ بَقيَ أنَّ قَوْمًا يَدخُلونَها، والَّذينَ بُشِّروا أوَّلًا لم يَدخُلوا لسَبَبِ العِصيانِ، [٧] يُعَيِّنُ أيضًا يومًا قائلًا في داوُدَ: «اليومَ»

عب٣:١٨ (مز٩٥:١١) عب٤:٣،٥ (مز٩٥:١١) عب٤:٤ (تك٢:٢) عب٤:٧ (مز٩٥:٧، ٨)

١٦ **الذين خرجوا من مصر**: الإشارة إلى "ذلك الجيل" المذكور في (آ١٠).

١٧ **أخطأوا**: أي فعلوا الخطية. وهذا الفعل لم يرد في هذه الرسالة إلا في (١٠:٢٦). وكان مظهر هذه الخطية هو "الإسخاط" أي العصيان. **الذين جثثهم سقطت**: (رج عد١٤:٢٩،٣٢).

١٨ **لم يطيعوا**: الكلمة اليونانية تستخدم لتصف "العصاة"، "المتمردين".

١٩ **لم يقدروا**: في اليونانية تفيد فقدان هذا الجيل مؤهلات الدخول لأرض الموعد، وهو "الإيمان".

٤ :١ **فلنخف**: هذا تحذير آخر (رج.ت ٢:٣). والكلمة اليونانية تعني أيضًا: "فلنحترس"، "فلنحذر". والمقصود بالكلمة هنا: "إذًا فلنأخذ العبرة" أو "إذًا لنتعلم الدرس". **بقاء**: أي استمرار، عدم تغير. **راحته**: هذه هي الكلمة الأساسية في هذه الفقرة وترد عشر مرات في (آ١-١١). وتأتي في الفقرة بثلاثة معان مختلفة: ١-أرض الموعد لبني إسرائيل، أي راحة كنعان الأرضية. ٢-راحة الله في اليوم السابع (تك٢:٢) بعد أن خلق الله العالم. ٣-الراحة الحقيقية، الراحة العليا، راحة الله. **يرى**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يبدو"، "يحسب"، "يفتكر". **خاب**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "جاء متأخرًا". والكلمة يمكن أن تعني: "فشل" أو "فقد" أو "لم ينل". والفعل في اليونانية جاء هنا في صيغة المضارع التام، والذي يعني أنه "خاب نهائيًا"، "فشل تمامًا". **منه**: المقصود: من الوعد، من وعد الراحة.

٢ **نحن**: المقصود هنا: نحن المؤمنين، أي الكنيسة (رج آ٣). **بشرنا**: الفعل في اليونانية لم يرد هنا في زمن الماضي بل في زمن المضارع التام المستمر، مما يشير إلى أن "الخبر السار" عن "الراحة" لا يزال قائمًا إلى اليوم. **أولئك**: الإشارة هنا إلى الجيل الذي خرج من أرض مصر بقيادة النبي موسى (رج ٣:١٦،١٧). **كلمة الخبر**: المقصود: "كلمة الله"، "كلمة الوعد". **لم تكن ممتزجة.. سمعوا**: عن عدم إيمان هذا الجيل (رج عد١٤:١١؛ تث١:٣٢).

٣ **الراحة**: (رج.ت آ١). المقصود هنا: المعنى الثالث، أي الراحة العليا. **قال**: (رج.ت ١:٥). كذ٤. **أقسمت**: (رج.ت ٣:١١).

راحتي: (رج.ت آ١). المقصود هنا: المعنى الأول، أي راحة كنعان. **الأعمال قد أكملت**: الإشارة هنا إلى أعمال الخلق التي كانت قد اكتملت بنهاية اليوم السادس الذي فيه أتم الله تأسيس العالم، ثم استراح الله في اليوم السابع (رج آ٤). (رج تك٢:٢). **تأسيس**: أي إنشاء، خلق.

٤ **في موضع**: أي في موضع في الكتاب، في مكان في الكتب المقدسة. **السابع**: المقصود هنا: اليوم السابع، فاليوم السادس يشير إلى ختام كل أعمال الخلق (رج.ت آ٣). **استراح**: (رج.ت آ١). المقصود هنا: المعنى الثاني، أي الراحة بعد أن خلق الله العالم. كذ١٠.

٥ **في هذا أيضًا**: المقصود هنا: في نفس الموضع أيضًا، وهو المزمور الخامس والتسعون. ويكرر هنا ما سبق واقتبسه في (٣:١١). وهي طريقة مألوفة للإشارة إلى اقتباس ثان أو اقتباس لاحق من نفس السفر أو الأصحاح. وهي طريقة أيضًا للإشارة إلى ما بين (تك٢:٢) و (مز٩٥:١١) من أشياء مشتركة، والمشترك هنا موضوع "راحة الله". **لن يدخلوا راحتي**: (رج عد١٤:٣٠). **راحتي**: (رج.ت آ١). المقصود هنا: المعنى الأول، أي راحة كنعان.

٦ **بقي**: الكلمة اليونانية تعني "لا يزال" (رج.ت آ١). **قومًا**: الكلمة في اليونانية تعني "آخرين"، "بعضًا"، "بعض الناس". **الذين بشروا أولًا**: إشارة إلى شعب إسرائيل الذي خرج من مصر بقيادة موسى (رج ٣:٨-١١،١٦،١٧). **لسبب العصيان**: تأكيد آخر على أن سبب عدم دخول الجيل الأول للأرض هو العصيان (عدم الإيمان). (رج ٣:١٢). والكلمة تأتي في مقابل "لم يطيعوا" (رج ٣:١٨)، وتأتي في مقابل "عدم الإيمان" (رج ٣:١٩).

٧ **يعين**: المقصود: يعين الله، أو يحدد الله. والكلمة اليونانية تعني "يعين حدودًا". **أيضًا**: المقصود هنا: مرة أخرى. **أيضًا يومًا**: المقصود: يومًا آخر (رج آ٨). **قائلًا في**: أي قائلًا الله من خلال. (رج ت ١:٥). **في داود**: إن نص مزمور ٩٥ لا يذكر اسم كاتبه، إلا أن التقليد اليهودي ينسب المزمور إلى داود. وقد نظر اليهود إلى داود على أساس أنه كاتب سفر المزامير بصفة عامة. **اليوم**: (رج.ت ٣:٧).

بَعدَ زَمانٍ هذا مِقدارُهُ، كما قيلَ: «اليومَ، إنْ سمِعتُمْ صوتَهُ،
فلا تُقَسُّوا قُلوبَكُمْ». ٨ لأنَّهُ لو كانَ يَشوعُ قد أراحَهُمْ لَما تكلَّمَ
بَعدَ ذلكَ عن يومٍ آخَرَ. ٩ إذًا بَقيَتْ راحَةٌ لشَعبِ اللهِ! ١٠ لأنَّ
الّذي دَخَلَ راحَتَهُ استَراحَ هو أيضًا مِنْ أعمالِهِ، كما اللهُ مِنْ
أعمالِهِ. ١١ فلنَجتَهِدْ أنْ نَدخُلَ تِلكَ الرّاحَةَ، لئَلّا يَسقُطَ أحَدٌ في
عِبرَةِ العِصيانِ هذِهِ عَينِها. ١٢ لأنَّ كلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وفَعّالَةٌ وأمضَى
مِنْ كُلِّ سيفٍ ذي حَدَّينِ، وخارِقَةٌ إلَى مَفرَقِ النَّفسِ والرّوحِ
والمَفاصِلِ والمِخاخِ، ومُمَيِّزَةٌ أفكارَ القَلبِ ونيّاتِهِ. ١٣ ولَيسَتْ
خَليقَةٌ غَيرَ ظاهِرَةٍ قُدّامَهُ، بل كُلُّ شَيءٍ عُريانٌ ومَكشوفٌ لعَينَيْ
ذلكَ الّذي معهُ أمرُنا.

---

٧ **بعد زمان هذا مقداره:** المقصود: بعد مرور هذا الزمان الطويل، وهي الفترة الواقعة بين خروج شعب إسرائيل ودخول أرض الموعد وبين كتابة هذا المزمور، هذه الفترة تقدر بمئات السنين. **كما قيل:** المقصود في اليونانية حرفيًا: كما قيل قبلًا. والتي تعني: كما قال داود سابقًا. **اليوم إن سمعتم..:** (رج.ت ٣:٧). **قلوبكم:** (رج.ت لو١:٦٦).

٨ **لو.. لما..:** إشارة إلى أن "يشوع" لم يعط الشعب مكان الراحة الحقيقية. وأن ما عمله يشوع لم يكن هو إتمام الوعد. **يشوع:** هو خليفة موسى في قيادة بني إسرائيل للدخول إلى أرض الموعد، والاسم في العبرية هو "يسوع" في اليونانية. وكأن ما فشل فيه "يشوع" هو ما نجح فيه "يسوع". **أراحهم:** (رج.ت آ ١). المقصود هنا: المعنى الثالث. بينما ما كان قد تحقق هو: المعنى الأول. **لما تكلم:** أي لما تكلم الروح القدس (رج ٣:٧)، أو لما تكلم الله (رج ٣:١٥)، أو لما تكلم الله في داود (رج آ ٧)، **بعد ذلك:** إشارة إلى الزمان الطويل (رج آ ٧)، والمقصود: بعد أن دخلوا الأرض تكلم داود بعد مئات السنين عن يوم آخر (مز٩٥:١١).

٩ **بقيت:** (رج.ت آ ١،٦). **راحة:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد وتعني "راحة سبتية"، وكلمة "سبت" في العبرية تعني "راحة".

١٠ **راحته:** (رج.ت آ ١). المقصود هنا: المعنى الثالث، الراحة العليا. **أعماله:** الإشارة -غالبًا- إلى الصليب. **أعماله:** هي أعمال الخلق التي اكتملت (رج آ ٣،٤). **كما الله:** أي كما استراح الله (رج.ت آ ٤).

١١ **فلنجتهد:** الفعل في اليونانية يتضمن معاني "الإسراع" و"الاشتياق" و"بذل الجهد بحماس". والمقصود هنا: فلنبذل كل ما بوسعنا. **الراحة:** (رج.ت آ ١). والمقصود هنا: المعنى الثالث، الراحة العليا. **عبرة:** الكلمة اليونانية تعني "مثالًا"، "نفس نوع"، "ذات". **عبرة العصيان:** إشارة إلى أولئك الذين سمعوا البشارة أولًا ورفضوا تصديقها (رج آ ٦). كذلك (رج ٣:١٧-١٩؛ عد١٤:٢٢،٤١).

١٢-١٣ **لأن كلمة.. أمرنا:** هي جملة واحدة طويلة في اليونانية.

١٢ **كلمة الله:** العبارة لم ترد في هذه الرسالة إلا في (١٣:٧) حيث جاءت بمعنى "كل ما أعلنه الله" بما في ذلك ما جاء في العهد القديم وما أعلنه المسيح، وهو ما عبرت عنه افتتاحية الرسالة (رج ١:١،٢). **حية:** هذه هي الصفة الأولى لكلمة الله ضمن خمس صفات ترد في هذه العبارة. فكلمة الله تعطي الحياة. وهذه الصفة تتكرر في العهد الجديد (رج لو٤:٤؛ يو٦:٦٣؛ أع٧:٣٨؛ ١بط١:٢٣). **فعالة:** هذه هي الصفة الثانية لكلمة الله. والكلمة اليونانية تعني "مؤثرة"، "ذات قوة"، "مليئة بالطاقة". (رج إش٥٥:١٠،١١). **أمضى:** هذه هي الصفة الثالثة لكلمة الله. الكلمة تعني "حادة جدًا"، "أحد". **سيف:** هكذا وضعت كلمة الله باعتبارها جزءًا من سلاح الله الكامل (رج.ت أف٦:١٧). والكلمة اليونانية تعني "خنجرًا"، "مدية"، وهو سلاح يشبه في شكله اللسان، وله تأثيره (رج أم٥:٤). وكذلك وصف الفم (رج إش٤٩:٢). **سيف ذي حدين:** هذا الوصف لم يرد إلا في (أم٥:٤). وفي العهد الجديد في (رؤ١:١٦؛ ٢:١٢)، لوصف الكلمات التي تخرج من فم يسوع المسيح. **ذي حدين:** المقصود هو التأكيد على أنه يخترق بفاعلية أكثر. **خارقة:** هذه هي الصفة الرابعة لكلمة الله. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت تستخدم لوصف "اختراق تحصينات" أو "القطع باستخدام نصل حاد". **مفرق:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن المكان الذي يلتقي فيه شيئان أو المكان الذي ينفصل أو يفصل بين شيئين. **مفرق النفس.. المخاخ:** المقصود هنا: أن كلمة الله تتوغل بحيث لا يوجد شيء في الإنسان يمكن أن يخفى سواء ما ظهر أو خفي منها. والعبارة تعني "تخترق إلى حيث النفس والروح والمفاصل والمخاخ". **المفاصل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتستخدم للإشارة إلى ما يظهر من الإنسان. **المخاخ:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتستخدم للإشارة إلى ما خفي من الإنسان. والكلمة تعني ما يوجد داخل العظام "النخاع". **مميزة:** هذه هي الصفة الخامسة لكلمة الله. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "تحكم"، "تفصل"، "تحاسب". **أفكار.. نياته:** كلمات تشير إلى كل ما هو خفي وكل ما هو سري في عقل الإنسان. والمقصود: أكثر أفكار ورغبات الإنسان سرية، وأنها تصل إلى الأعماق الخفية (رج مز١٣٩:١-٤،٢٣،٢٤).

١٣ **ليست خليقة:** أي لا شيء مما خلقه الله، كل الأشياء. **غير ظاهرة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والكلمة تعني "خفية"، "يمكن أن يخفى". **قدامه:** أي قدام الله. وقد تم الانتقال من كلمة الله وعملها (آ ١٢) إلى الله وعمله (آ ١٣). **عريان:** الكلمة اليونانية تعني "الانكشاف الكامل". **مكشوف:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف شخص سقط على ظهره وهو عار، ولوصف شخص رأسه مضغوط إلى الخلف يعلن هزيمته. والمقصود: "مكشوف كشفًا كاملًا"، "يرقد عاريًا". **ذلك الذي:** هو الله. **أمرنا:** الكلمة تعني "نعطي حسابًا".

يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

١٤ فإذْ لنا رَئيسُ كهَنَةٍ عظيمٌ قد اجتازَ السَّماواتِ، يَسوعُ ابنُ اللهِ،
فلنَتَمَسَّكْ بالإقرارِ. ١٥ لأنْ ليس لنا رَئيسُ كهَنَةٍ غَيرُ قادِرٍ أنْ يَرثيَ
لضَعَفاتِنا، بل مُجَرَّبٌ في كُلِّ شَيءٍ مِثلُنا، بلا خَطيَّةٍ. ١٦ فلنَتَقَدَّمْ
بثِقَةٍ إلَى عَرشِ النِّعمَةِ لكَيْ نَنالَ رَحمَةً ونَجِدَ نِعمَةً عَوْنًا في حينِهِ.

٥ ١ لأنَّ كُلَّ رَئيسِ كهَنَةٍ مأخوذٍ مِنَ النّاسِ يُقامُ لأجلِ النّاسِ في
ما للهِ، لكَيْ يُقَدِّمَ قَرابينَ وذَبائحَ عن الخطايا، ٢ قادِرًا أنْ يتَرَفَّقَ
بالجُهّالِ والضّالّينَ، إذ هو أيضًا مُحاطٌ بالضَّعفِ. ٣ ولهذا الضَّعفِ
يَلتَزِمُ أنَّهُ كما يُقَدِّمُ عن الخطايا لأجلِ الشَّعبِ هكذا أيضًا لأجلِ نَفسِهِ.
٤ ولا يأخُذُ أحَدٌ هذِهِ الوَظيفَةَ بنَفسِهِ، بل المَدعوُّ مِنَ اللهِ، كما هارونُ

---

١٤ **رئيس كهنة:** (رج.ت ٢:١٧). كذ١٥. **اجتاز السماوات:** كما كان يجتاز رئيس الكهنة في يوم الكفارة حجاب الهيكل (رج ٩:٣؛ لا١٦). وكلمة السماء كانت تستخدم غالبًا لتجنب الكلام عن الله مباشرة. والمقصود هنا: "أن المسيح تقدم ودخل حيث الله ذاته ووقف أمامه" (رج ٩:٢٤). **السماوات:** بالنسبة للاعتقاد بوجود عدة سماوات (رج.ت ٢كو١٢:٢). **يسوع:** (رج.ت ٢:٩). **ابن الله:** هذا هو –ربما– "الإقرار" أي "اعتراف بالإيمان". وهذا اللقب يتكرر في هذه الرسالة (رج٦:٦؛ ٧:٣؛ ١٠:٢٩). **فلنتمسك:** الفعل المستخدم يعني "فلنتشبث بـــ"، ويختلف عن الفعل الذي ورد في (٣:٦؛ ١٠:٢٣) فالتمسك هنا هو بهدف الامتلاك. **بالإقرار:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "اعترافنا" (رج ٣:١)، وتشبه ما جاء في (١٠:٢٣). والمقصود: الإقرار (جهرًا) بما نؤمن به. وقد كان الإقرار هو صيغة اعتراف ينطقها المعمّد علنًا، ويقر بالإيمان بالمسيح يسوع ابن الله.

١٥ **يرثي:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج هذه الرسالة (رج ١٠:٣٤)، وتعني "يتألم مع"، "يعطف"، "يترفق". وكانت الكلمة تصف من "يشارك آخر في الآلام". **لضعفاتنا:** الكلمة ترد في ثلاثة مواضع أخرى في هذه الرسالة (رج ٥:٢؛ ٧:٢٨؛ ١١:٣٤). والكلمة تتضمن كل صور الاحتياج المحسوس، وهي تغطي عدة معان، منها: "المرض"، "الضعف الأخلاقي"، "العيب الطقسي"، "الذبيحة المريضة التي لا ينبغي تقديمها". **مجرب:** (رج.ت ٢:١٨؛ يع١:٣). **في كل شيء:** (رج.ت ٢:١٧). **بلا خطية:** فالمسيح لم يعرف الخطية (رج ٢كو٥:٢١)، وهو قدوس بلا شر (رج ٧:٢٦)، لذا كرئيس كهنة لا يحتاج أن يقدم ذبائح عن خطايا نفسه (رج ٧:٢٧).

١٦ **فلنتقدم:** ترد لأول مرة هنا في هذه الرسالة (رج ٧:٢٥؛ ١٠:١،٢٢؛ ١١:٦؛ ١٢:١٨،٢٢)، والكلمة تشابه ما جاء في (٧:١٩). ويشرح هنا مظاهر هذا التقدم. وفي العهد القديم كان لرئيس الكهنة ومن يتبعه من كهنة حق الاقتراب إلى القدس (رج لا١٦:٣،٤). **بثقة:** (رج.ت ٣:٦). **عرش النعمة:** تتجنب الرسالة مرارًا التكلم عن الله بشكل مباشر. فهو "عرش الله" (رج ١٢:٢)، وهو "عرش العظمة" (رج ٨:١) وفي الحالتين المسيح يجلس عن يمين العرش. **عونًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (أع٢٧:١٧) عن "معونات" كانت توجد على ظهر كل سفينة في حالات الطوارئ والاحتياج الشديد لاستخدامها. **في حينه:** الكلمة اليونانية وردت مرة واحدة أخرى في كل العهد الجديد (رج مر٦:٢١) وترجمت "موافقًا". والمقصود: "وقتما نكون في احتياج".

٥ ١: **رئيس كهنة:** (رج.ت ٢:١٧). كذ٥،١٠. **مأخوذ من الناس:** كان رئيس الكهنة يختار من بين بني إسرائيل (رج لا٢١:١٠؛ عد٨:٦). والمقصود: أنه بشر له نفس طبيعة من يتضرع نيابة عنهم. **يقام:** الفعل يرد في صيغة المبني للمجهول، ذلك لأن التعيين هو من قبل الله (رج آ ٤). **لأجل الناس:** فهو يعمل كوسيط بين الله والناس. **يقدم:** ورد الفعل اليوناني ٢٠مرة في هذه الرسالة ولم يرد في أيّة رسالة من رسائل العهد الجديد. ودائمًا يجيء مرتبطًا بالتقدمة لله، فيما عدا (١٢:٧) حيث ترجمت "يعاملكم" (رج آ٣،٧؛ ٨:٣ (مرتين)، ٤؛ ٩:٧،٩،١٤،٢٥،٢٨؛ ١٠:١،٢،٨،١١،١٢؛ ١١:٤،١٧ (مرتين). **قرابين:** هي التقدمات من الدقيق. **ذبائح:** هي التقدمات الحيوانية (الدموية)، وكانت دائمًا بلا عيب. **عن الخطايا:** هذا التعبير المقصود به: "لنزع الخطايا"، "لتمحى الخطايا". والإشارة هنا إلى كل أنواع الخطايا السهو فقط سواء التي يقدم عنها قرابين أو يقدم عنها ذبائح.

٢ **يترفق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "يشعر في قلبه"، "يفهم كيف يشعر الآخرون". والكلمة تشبه "يرثي" (رج.ت ٤:١٥). **بالجهال:** الكلمة اليونانية تصف الذين أخطأوا عن غير قصد، الذين أخطأوا لسبب جهلهم بالناموس. **الضالين:** الكلمة اليونانية تصف الذين ضلوا عن طريق الله، لكنهم يريدون الرجوع، وهي لا تصف الذين يعصون الله. **بالضعف:** (رج.ت ٤:١٥). كذ٣.

٣ **يلتزم:** الكلمة اليونانية تعني "لا بد"، "من الضروري". **لأجل الشعب:** ذبيحة عن الشعب (رج لا١٦:١٥-١٩). **لأجل نفسه:** ذبيحة عن نفسه (رج لا١٦:١١-١٤). أما المسيح فلأنه بلا خطية فلا حاجة لأن يقدم من أجل نفسه (رج ٧:٢٦-٢٨؛ ٩:٧).

٤ **هذه الوظيفة:** أي وظيفة (مركز) رئيس الكهنة. **الوظيفة:** الكلمة اليونانية لم تترجم هكذا إلا في هذا الموضع، وتترجم عادة "كرامة" كما في (٢:٧،٩؛ ٣:٣). **المدعو من الله:** عن دعوة الله لهارون (رج خر٢٨:١). **هارون:** هو الأخ الأكبر للنبي موسى. وكان أول رئيس كهنة لإسرائيل، وقد اختار الله نسله ليكونوا كهنة بني إسرائيل (رج خر٢٨:١-١٤).

أيضًا. [5]كذلكَ المَسيحُ أيضًا لم يُمَجِّدْ نَفسَهُ ليَصيرَ رَئيسَ كهَنَةٍ، بل الَّذي قالَ لهُ: «أنتَ ابني، أنا اليومَ ولَدتُكَ». [6]كما يقولُ أيضًا في مَوْضِعٍ آخَرَ: «أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبدِ علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ». [7]الَّذي -في أيّامِ جَسَدِهِ- إذ قَدَّمَ بصُراخٍ شَديدٍ ودُموعٍ طَلِباتٍ وتَضَرُّعاتٍ للقادِرِ أنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الموتِ، وسُمِعَ لهُ مِنْ أجلِ تقواهُ، [8]مع كونِهِ ابنًا تعَلَّمَ الطّاعَةَ مِمّا تألَّمَ بهِ. [9]وإذ كُمِّلَ صارَ لجميعِ الَّذينَ يُطيعونَهُ، سبَبَ خَلاصٍ أبديٍّ، [10]مَدعوًّا مِنَ اللهِ رَئيسَ كهَنَةٍ علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ.

التحذير من الارتداد

[11]الَّذي مِنْ جِهَتِهِ الكلامُ كثيرٌ عِندَنا، وعَسِرُ التَّفسيرِ لنَنطِقَ بهِ،

عب٥:٥ (مز٢:٧) عب٥:٦ (مز١١٠:٤)

---

٥ **لم يمجد نفسه:** فالآب هو الذي يمجده (رج يو٨:٥٤؛ ١٧:٥). **الذي قال:** أي الذي دعاه على أساس أن هذه هي دعوة الله الأولى، أما الثانية فترد في (آ ٦). **أنت ابني:** إشارة إلى صيرورة المسيح إنسانًا، وهو الشرط الأول ليكون رئيس كهنة. **أنت ابني.. ولدتك:** (رج.ت أع١٣:٣٣). **أنا اليوم ولدتك:** (رج.ت أع١٣:٣٣).

٦ **في موضع:** (رج.ت ٢:٦). **أنت كاهن..:** سيرد هذا الاقتباس عدة مرات في هذه الرسالة، ولسبب مختلف في كل مرة (رج ٧:١٧،٢١). **أنت كاهن:** الإشارة هنا إلى الشرط الثاني، أي أن يكون مدعوًّا من الله (رج آ ١)، (رج.ت آ ٥). **كاهن:** الإشارة هنا ليست إلى الرتبة الكهنوتية بل إلى الدور، فهو رئيس كهنة (رج آ ١٠؛ ٦:٢٠). **إلى الأبد:** هذا هو الاختلاف الأول بين كهنوت المسيح وكهنوت هارون. **رتبة:** المقصود: "مثل"، "نظير"، "بالمشابهة مع". والكلمة سترد سبع مرات في هذه الرسالة مرتبطة دائمًا بملكي صادق (رج آ ١٠؛ ٦:٢٠؛ ٧:١١ (مرتين)،١٧،٢١). **رتبة ملكي..:** هذا هو الاختلاف الثاني بين كهنوت المسيح وكهنوت هارون، حيث لا سابق ولا لاحق لكهنوت المسيح فهو قد حدث مرة واحدة فقط ويستمر غير محكوم بالزمن. **ملكي صادق:** سيشرح دوره بالتفصيل في الأصحاح السابع. وقد ذكر في (تك١٤:١٧-٢٤)، حيث يرد أنه "ملك" ساليم (رج ٧:١،٢؛ تك١٤:١٨) وأنه كاهن الله العلي (رج ٧:١،٥؛ تك١٤:١٨)، وأن إبراهيم أعطاه عشرًا من كل شيء (رج ٧:٤؛ تك١٤:٢٠-٢٤).

٧ **الذي:** إشارة إلى يسوع المسيح. **في أيام جسده:** أي في أيام بشريته، في أيام حياته على الأرض. المقصود: أنه كان بين الناس (رج آ ١). **جسده:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت رو١:٣). **إذ قدم..:** إشارة إلى صلوات يسوع المسيح أيام تجسده، ولاسيما في بستان جثسيماني قبل الصليب (رج مت٢٦:٣٦-٤٤؛ مر١٤:٣٢-٣٩؛ لو٢٢:٣٩-٤٤). **بصراخ شديد:** التعبير في اليونانية قوي للغاية ويعني "بصرخات مرتفعة". **طلبات:** الكلمة اليونانية هي الشائعة للتعبير عن "الصلوات" في العهد الجديد. **تضرعات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتتضمن معاني "الاستعطاف"، و"الرجاء". **للقادر..:** المقصود: لله الآب. **سمع له:** تعبير المقصود به: استجاب الله له. **من أجل:** ترد هنا بمعنى "بسبب". **تقواه:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (١٢:٢٨). وللكلمة ثلاثة معان محتملة: ١-خوف الله. ٢-الخوف بمعنى الفزع. ٣-حياة التسليم لله، حياة الخضوع المتضع.

٨ **مع كونه..:** الصيغة في اليونانية تعبر عن وجود متناقضين، وتعني "لكن على الرغم من أنه..". والتناقض هنا هو: أنه على الرغم من أنه ابن الله لكنه يتعلم الطاعة. **ابنًا:** المقصود: ابن الله (رج آ ٥). **تعلم الطاعة:** شرح الرسول بولس هذه الطاعة (رج في ٢:٦-٨). **مما:** في اليونانية تعني "بواسطة ما"، "من خلال ما". **مما تألم به:** وبذلك يكون المسيح هو رئيس الكهنة القادر أن يعين المجربين (رج ٢:١٧،١٨)، وأن يرثي لضعفاتنا (رج ٤:١٥).

٩ **الذين يطيعونه:** أي المؤمنين الذين يحفظون وصاياه، في مقابل "الذين لا يطيعون" (رج ٣:١٨). **سبب:** الكلمة في اليونانية تعني "علة". والمقصود هنا: "نبع". **خلاص أبدي:** إن رسالة العبرانيين رسالة الأبديات: "الدينونة الأبدية" (رج ٦:٢)، "الفداء الأبدي" (رج ٩:١٢)، "الروح الأبدي (الأزلي)" (رج ٩:١٤)، "الميراث الأبدي" (رج ٩:١٥)، "العهد الأبدي: (رج ١٣:٢٠).

١٠ **مدعوًّا:** الكلمة اليونانية تعني "تعين"، "تحقق"، "ثبت"، "تبين"، "تبرهن"، "أعلن".

١١ **الذي من جهته:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى الموضوع المتصل "بالمسيح كرئيس الكهنة نظير ملكي صادق". الذي كان يكتب لهم عنه توًّا. **الكلام.. لننطق به:** العبارة في اليونانية هي "الكلام كثير عندنا لننطق به، وعسر التفسير". **عندنا:** شاع في زمن العهد الجديد أن يستخدم الكاتب ضمير "نحن" بدلًا من "أنا". **عسر التفسير:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة في الجملة اليونانية تعني أن الكاتب يرى صعوبة في شرح وتفسير الموضوع بطريقة يفهمها القراء. وهذه الصعوبة ناتجة -كما يتضح من العبارة التالية- بسبب عيب في المتلقين الكلام، لا في المتكلم ولا في موضوع الكلام. **لننطق به:** أي لنقوله.

إذ قد صِرتُمْ مُتَباطِئِي المَسامِعِ. ١٢ لأنَّكُمْ -إذْ كانَ يَنبَغي أنْ تكونوا مُعَلِّمينَ لسَبَبِ طولِ الزَّمانِ- تحتاجونَ أنْ يُعَلِّمَكُمْ أحَدٌ ما هي أركانُ بَداءَةِ أقوالِ اللهِ، وصِرتُمْ مُحتاجينَ إلَى اللَّبَنِ، لا إلَى طَعامٍ قَويٍّ. ١٣ لأنَّ كُلَّ مَنْ يتَناوَلُ اللَّبَنَ هو عَديمُ الخِبرَةِ في كلامِ البِرِّ لأنَّهُ طِفلٌ، ١٤ وأمَّا الطَّعامُ القَويُّ فللبالِغينَ، الَّذينَ بسَبَبِ التَّمَرُّنِ قد صارَتْ لهُمُ الحَواسُّ مُدَرَّبَةً علَى التَّمييزِ بَينَ الخَيرِ والشَّرِّ.

٦ ١ لذلكَ ونَحنُ تارِكونَ كلامَ بَداءَةِ المَسيحِ، لنَتَقَدَّمْ إلَى الكَمالِ، غَيرَ واضِعينَ أيضًا أساسَ التَّوبَةِ مِنَ الأعمالِ المَيِّتَةِ، والإيمانِ باللهِ، ٢ تعليمَ المَعموديّاتِ، ووضعَ الأيادي، قيامَةَ الأمواتِ، والدَّينونَةَ الأبديَّةَ، ٣ وهذا سنَفعَلُهُ إنْ أذِنَ اللهُ.

---

١١ **صرتم**: الكلمة في اليونانية تشمل الزمن الماضي والحاضر معًا. وتعني"الآن أنتم"، "أصبحتم". كذ١٢. **متباطئي**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (٦:١٢). والكلمة تتضمن معاني "بليد العقل"، "ثقيل السمع"، والسبب في ذلك "كسل الإنسان"، "شرود ذهنه". **المسامع**: تأتي هنا بالمعنى المعنوي، والذي يعني "الفهم"، "الاستيعاب".

١٢ **لأنكم**: تأتي تأييدًا وامتدادًا لما جاء قبلًا بأن القراء بطيئو الفهم. **كان ينبغي أن تكونوا**: كان الشائع أن كل شخص ناضج يجب أن يقوم بتعليم شخص غير ناضج. **معلمين**: الكلمة اليونانية تشير إلى معلمين محترفين متخصصين في علومهم. **طول الزمان**: المقصود: أن ما مضى بالفعل زمن كاف. **أركان بداءة**: كلمة كانت تستخدم للإشارة إلى "ألف باء" أي موضوع. والمقصود: الدروس الأولى، المبادئ الأولية، العناصر الأساسية. **أقوال الله**: التعبير يستخدم للإشارة إلى العهد القديم. والمقصود: كلمة الله بوجه عام، كل ما أعلنه الله. **اللبن**: إشارة إلى أنهم لا زالوا أطفالًا (رج.ت ١كو٣:٢؛ ١بط٢:٢). كذ١٣. **قوي**: الكلمة اليونانية تعني "يلزم مضغه". كذ١٤.

١٣ **اللبن**: الكلمة في الجملة اليونانية تأتي بمعنى "اللبن فقط". **عديم الخبرة**: الكلمة اليونانية تعني "غير مجرب". والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: ليست لديه المهارة أو القدرة على التمييز. **كلام البر**: المقصود هنا: الموقف الصحيح من الله. **طفل**: الكلمة اليونانية تستخدم عن "الوليد"، "الرضيع"، "الطفل الذي لم يفطم".

١٤ **فللبالغين**: المقصود: الناضجين. والكلمة اليونانية -بخلاف هذا الموضع- ترجمت "كاملين" في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج مت٥:٤٨؛ ١٩:٢١؛ ١كو٢:٦؛ ١٤:٢٠؛ في٣:١٥؛ كو٤:١٢.. الخ). **التمرن**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "التدرب"، "الممارسة"، "التعود". وتتضمن التدريبات الجسدية والذهنية أيضًا. **الحواس**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف "القوى العقلية المستخدمة للفهم والحكم على الأمور". **التمييز**: الكلمة تعني"معرفة الفرق"، "القدرة على تحديد الفرق".

٦:١ **تاركون**: الفعل في اللغة اليونانية لا يأتي بمعنى "التخلي" أو "التخلص" من التعاليم الأساسية، بل تعني "التقدم" إلى ما بعدها، ويعني أن لا نظل حيث نحن. **كلام بداءة المسيح**: المقصود: التعليم الأساسي (الأولي) عن المسيح. والعبارة تقابل ما ورد في (٥:١٢) "أركان بداءة أقوال الله" أو ربما المقصود: ما كان اليهود يعرفونه عن المسيح، أي المسيح "حسب الجسد" (رج ٢كو٥:١٦). **لنتقدم**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "لنحمل" وتأتي في اليونانية في صيغة المبني للمجهول. وتشير عادة إلى الخضوع لتأثير أعظم منا يحملنا إلى الكمال. **إلى الكمال**: المقصود هنا -غالبًا- إلى التعليم الذي يلائم البالغين (رج.ت ٥:١٤) أي الناضجين في الإيمان. **أساس**: يتضمن هذا الأساس ستة عناصر وضعت في ثلاث ثنائيات هي: التوبة والإيمان، المعموديات ووضع الأيادي، قيامة الأموات والدينونة الأبدية. هذه العقائد الأساسية الست مرتبة ترتيبًا تصاعديًّا تراكميًّا. **التوبة**: المقصود هنا: التحول عن، الانصراف عن، (رج.ت مت٣:٢). كذ٦. **الأعمال الميتة**: وصف الأعمال بالموت لم يرد خارج هذه الرسالة (رج ٩:١٤). والمقصود: لا فائدة منها، لا مفعول لها، لا قوة فيها. **الإيمان بالله**: الكلمات اليونانية تصف "إيمانًا تجاه (من نحو) الله". وموضوع الإيمان يغطي جزءًا كبيرًا من هذه الرسالة (رج ٤:٢؛ ٦:١٢؛ ١٠:٢٢،٣٨،٣٩؛ ١١:١-٣٩؛ ١٢:٢؛ ١٣:٧).

٢ **تعليم**: الكلمة لا تشير إلى موضوع المعموديات فقط، بل تمتد إلى باقي الموضوعات: وضع الأيادي، وقيامة الأموات والدينونة الآتية. **المعموديات**: الكلمة وردت في الجمع. وقد تشير إلى: ١-مناسبات كثيرة تعمد فيها الناس. ٢-طقوس تطهير كانت تمارس، ونفس الكلمة وردت في (٩:١٠) عن غسلات مختلفة. ٣-مجموعة طقوس التطهير التي كان يمارسها اليهود. ٤-المقارنة بين ممارسة المسيحية للمعمودية وبين الفكرة اليهودية للغسلات. لم يرد هذا الموضوع في أي موضع آخر في هذه الرسالة. **وضع الأيادي**: المقصود هنا -غالبًا- وضع الأيدي على الذبائح. يشير الرسول بولس في (٢تي١:٦) إلى دوره الشخصي في هذه المراسم. لم يرد هذا الموضوع في أي موضع آخر في هذه الرسالة. **الدينونة الأبدية**: (رج ٩:٢٧).

٣ **هذا سنفعله**: الإشارة هنا -ربما- إلى ما هو أبعد من هذه الحقائق الأولية نحو الكمال. **إن أذن الله**: هذا التعبير يشبه تعبير "إن شاء الرب وعشنا" (رج أع١٨:٢١؛ رو١:١٠؛ يع٤:١٥). وكذلك يشبه تعبير "إن شاء الرب" (رج ١كو٤:١٩).

٤لأنَّ الَّذينَ استُنيروا مَرَّةً، وذاقوا المَوْهِبَةَ السَّماوِيَّةَ، وصاروا
شُرَكاءَ الرُّوحِ القُدُسِ، ٥وذاقوا كلِمَةَ اللهِ الصّالِحَةَ وقوّاتِ
الدَّهرِ الآتي، ٦وسَقَطوا، لا يُمكِنُ تجديدُهُمْ أيضًا للتَّوبَةِ،
إذ هُم يَصلِبونَ لأنفُسِهِمْ ابنَ اللهِ ثانيَةً ويُشَهِّرونَهُ. ٧لأنَّ أرضًا
قد شَرِبَتِ المَطَرَ الآتيَ علَيها مِرارًا كثيرَةً، وأنتَجَتْ عُشبًا
صالِحًا للَّذينَ فُلِحَتْ مِنْ أجلِهِمْ، تنالُ بَرَكَةً مِنَ اللهِ. ٨ولكن
إنْ أخرَجَتْ شَوْكًا وحَسَكًا، فهي مَرفوضَةٌ وقريبَةٌ مِنَ اللَّعنَةِ،
الَّتي نِهايَتُها للحَريقِ.
٩ولكننا قد تيَقَّنّا مِنْ جِهَتِكُمْ أيُّها الأحِبّاءُ، أُمورًا أفضَلَ، ومُختَصَّةً
بالخَلاصِ، وإنْ كُنّا نَتَكلَّمُ هكذا. ١٠لأنَّ اللهَ ليس بظالِمٍ حتَّى يَنسَى
عَمَلكُمْ وتَعَبَ المَحَبَّةِ الَّتي أظهَرتُموها نَحوَ اسمِهِ، إذ قد خَدَمتُمُ
القِدِّيسينَ وتَخدِمونَهُمْ. ١١ولكننا نَشتَهي أنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنكُمْ يُظهِرُ

---

٤ **استنيروا**: الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٨٨مرة في كل العهد الجديد، ولم ترد في هذه الرسالة إلا في (١٠:٣٢). والأفعال الثلاثة التالية (ذاقوا، صاروا، ذاقوا) سوف توضح معنى هذه الاستنارة. **مرة**: هذه الكلمة من الكلمات الأساسية في هذه الرسالة، وفي كل مرات ورودها يكون المقصود دائمًا: "مرة واحدة ووحيدة" لا مجال لمرة "ثانية" (رج آ٦). عن "مرة" (رج ٩:٧، ٢٦-٢٨؛ ١٠:٢؛ ١٢:٢٦، ٢٧). وعن "مرة واحدة" (رج ٧:٢٧؛ ٩:١٢؛ ١٠:١٠). **ذاقوا**: الكلمة اليونانية قوية ولا تعني إلا "اختبروا"، "اكتشفوا بأنفسهم" (رج مز٣٤:٨؛ ١بط٢:٣). والكلمة ذاتها وردت في الرسالة لتصف "موت" المسيح (رج.ت ٢:٩). كذ٥. **الموهبة**: الكلمة اليونانية تعني "عطية" (رج يو٤:١٠؛ رو٥:١٥، ١٧؛ ٢كو٩:١٥)، وتعني أيضًا "موهبة" مرتبطة بالروح القدس (رج أع٨:٢٠؛ ١٠:٤٥؛ ١١:١٧). **الموهبة السماوية**: أي الموهبة الإلهية. وعن "الدعوة السماوية" (رج.ت ٣:١). **شركاء**: أي أن الإخوة شركاء في الدعوة الواحدة.

٥ **ذاقوا.. وقوات**: أي وذاقوا قوات الدهر الآتي. **كلمة الله**: هذا التعبير لا يرد في هذه الرسالة إلا في (١١:٣). والتعبير يستخدم ليشير إلى رسالة إلهية خاصة ومحددة (رج لو٣:٢؛ أع١١:١٦؛ رؤ١٧:١٧)، ولا يستخدم في التعبير عن رسالة الله بوجه عام. **الدهر الآتي**: لم يرد هذا التعبير في كل العهد الجديد إلا في (لو١٨:٣٠).

٦ **سقطوا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة مختلفة وأقوى من المستخدمة في (٣:١٧). والفعل قد ورد في صيغة الماضي البسيط، فالمقصود: سقوط نهائي. والكلمة حرفيًّا تعني "يسقط خارج المسار". وهي كلمة تعبر عن الارتداد، وكانت تستخدم لوصف "الخائنين". لذا يجب تجنب الإشارة إليها على أنها مجرد "عثرة" أو "زلة". **لا يمكن**: الكلمة تأتي في بداية (آ٤) في النص اليوناني هكذا "لا يمكن للذين استنيروا مرة.."، وهي تعني "من المستحيل" بالمعنى المطلق. وقد وردت في هذه الرسالة ثلاث مرات أخرى: ١-لا يمكن أن يكون الله كاذبًا (رج آ١٨). ٢-لا يمكن لدم الذبائح أن يرفع الخطايا (رج ١٠:٤). ٣-لا يمكن إرضاء الله بدون الإيمان (رج ١١:٦). **أيضًا**: المقصود: مرة أخرى. **يصلبون.. ثانية**: تعبير مأساوي وقوي لوصف حال هؤلاء المرتدين. **لأنفسهم**: قد تعني "بأيديهم" أو "بإرادتهم"، والمقصود: تأكيد مسئوليتهم الكاملة. **يشهرونه**: المقصود: "يجعلون الآخرين يحتقرونه ويسخرون منه". وقد كان المجرمون يشَّهر بهم بصلبهم فوق خشبة الصليب الرومانية المكروهة.

٧ **عشبًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وجاءت دائمًا في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم بمعنى "النبات الذي ينتج طعامًا" (رج تك١:١١). **صالحًا**: أي نافعًا، مفيدًا. **فلحت**: أي "زرعت".

٨ **شوكًا وحسكًا**: تذكرنا بصورة اللعنة على الأرض (رج تك٣:١٧، ١٨). **مرفوضة**: الكلمة تأتي بمعنى "الفشل" في الامتحان، كما وردت في (٢كو١٣:٥). والمقصود: أنها بلا فائدة، أنها لا تنتج شيئًا نافعًا (رج آ٧). **قريبة من اللعنة**: الجملة هنا لا تشير إلى أن اللعنة هي احتمال، بل اللعنة أكيدة لكن الإشارة إلى الاقتراب المستمر زمنيًّا إلى اللعنة. **نهايتها للحريق**: كل من يشتغل في الزراعة يعلم أن الحشائش والأشواك نهايتها الطبيعية هي الحريق. لكن النص يتكلم عن القضاء الإلهي على البشر.

٩ **قد تيقنا**: تأتي في صيغة الفعل التام وتعني "نحن واثقون تمامًا"، وتنتج من معرفة شخصية بالجماعة. وبكل شخص بها (رج آ١١). **من جهتكم**: المقارنة هنا بينهم وبين المرتدين المذكورين في الفقرة السابقة. **أيها الأحباء**: هذه الصيغة لم ترد في أي موضع آخر في هذه الرسالة. لينتقل معها من لهجة التحذير إلى لهجة التشجيع. **مختصة**: المقصود: تدور حول، تتعلق، مرتبطة. **وإن كنا**: المعنى في اليونانية "وحتى إذا كنا"، "وعلى الرغم من أننا". **نتكلم هكذا**: أي نتكلم بهذه القسوة، إشارة إلى (آ١-٨)، وربما كذلك إشارة إلى (٥:١١-١٤).

١٠ **ليس بظالم**: تعني "عادل". **ينسى**: الكلمة اليونانية تعني "يتغاضى"، "يتجاهل". **عملكم وتعب المحبة..**: العبارة في اليونانية يمكن أن تقرأ "عملكم الذي أظهرتموه في محبتكم". **اسمه**: الاسم المقصود هنا هو "الابن". فهو الاسم الذي وضع فوق كل اسم (رج في٢:٩). **القديسين**: (رج.ت أع٩:١٣).

١١ **نشتهي**: الكلمة اليونانية المستخدمة هنا قوية، وتعبر عن "شوق كبير جدًّا"، "رغبة شديدة جدًّا". **كل واحد منكم**: إشارة إلى أنه على معرفة شخصية بأولئك الذين يكتب لهم (رج ١٣:٣، ٧، ١٧، ٢٤).

هذا الاجتِهادَ عَينَهُ ليَقينِ الرَّجاءِ إلَى النِّهايَةِ، [١٢] لكَيْ لا تكونوا مُتَباطِئينَ بل مُتَمَثِّلينَ بالَّذينَ بالإيمانِ والأناةِ يَرِثونَ المَواعيدَ.

وعد الله الصادق

[١٣] فإنَّهُ لَمّا وعَدَ اللهُ إبراهيمَ، إذ لم يَكُنْ لهُ أعظَمُ يُقسِمُ بهِ، أقسَمَ بنَفسِهِ، [١٤] قائلًا: «إنّي لأُبارِكَنَّكَ بَرَكَةً وأُكَثِّرَنَّكَ تكثيرًا». [١٥] وهكذا إذ تأنَّى نالَ المَوْعِدَ. [١٦] فإنَّ النّاسَ يُقسِمونَ بالأعظَمِ، ونِهايَةُ كُلِّ مُشاجَرَةٍ عِندَهُمْ لأجلِ التَّثبيتِ هي القَسَمُ. [١٧] فلذلكَ إذ أرادَ اللهُ أنْ يُظهِرَ أكثَرَ كثيرًا لوَرَثَةِ المَوْعِدِ عَدَمَ تغَيُّرِ قَضائهِ، توَسَّطَ بقَسَمٍ، [١٨] حتَّى بأمرَينِ عَديمَيِ التَّغَيُّرِ، لا يُمكِنُ أنَّ اللهَ يَكذِبُ فيهِما، تكونُ لنا تعزيَةٌ قَويَّةٌ، نَحنُ الَّذينَ التَجأنا لنُمسِكَ بالرَّجاءِ المَوْضوعِ أمامَنا، [١٩] الَّذي هو لنا كمِرساةٍ للنَّفسِ مؤتَمَنَةٍ وثابِتَةٍ، تدخُلُ إلَى

عب٦:١٤ (تك٢٢:١٧)

١١ **الاجتهاد**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني عديدة مثل "الاهتمام" و"الجدية" و"الحرص". **عينه**: أي نفسه، ذاته. **ليقين**: الكلمة اليونانية قد وردت في هذه الرسالة مرة واحدة أخرى (رج ١٠:٢٢) عن "يقين" الإيمان. **الرجاء**: (رج.ت رو٥:٢). كذ١٨.

١٢ **متباطئين**: (رج.ت ٥:١١). **متمثلين بالذين.. الأناة.. المواعيد**: الإشارة هنا -غالبًا- إلى أبطال الإيمان من العهد القديم (رج آ ١٣-١٥). كذلك (رج ١١:١-٣٩). **الأناة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في هذه الرسالة. وتعني "طول الأناة". تستخدم هذه الكلمة عادة للدلالة على الصبر في التعامل مع الناس. بينما كلمة "صبر" تستخدم للدلالة على الصبر في التعامل مع الأحداث. **يرثون المواعيد**: يذكر ذلك ثانية في (آ ١٧).

١٣ **وعد الله إبراهيم**: لقد كرر الله وعده لإبراهيم في مناسبات كثيرة مختلفة، بداية من دعوته له (رج تك١٢:٢؛ ١٣:١٥، ١٦) وحتى دخوله في عهد معه (رج تك ١٥:٥؛ ١٧:٤-٦). وكان الوعد، أنه سيكون له نسل كثير كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطىء البحر، وقد كرر الله الوعد مرة أخرى لإبراهيم حتى بعد أن اجتاز امتحان تقديم إسحاق ابنه ذبيحة (رج تك٢٢:١٧). **لم يكن له أعظم**: المقصود: أن الله هو الأعظم، فلا يوجد من هو أعظم منه. **يقسم**: (رج.ت ٣:١١). كذ١٦، ١٧. **أقسم بنفسه**: التعبير في اللغة اليونانية يعني "بذاتي أقسمت"، وهي الصيغة التي نراها تتكرر في العهد القديم (رج.ت تك٢٢:١٦). أيضًا (رج إش٤٥: ٢٣؛ إر٢٢: ٥).

١٤ **لأباركنك بركة**: هذه العبارة في اليونانية جاءت في صيغة التأكيد، وتأتي بمعنى "حتمًا سأباركك بكل بركة". **أكثرنك تكثيرًا**: هذه العبارة في اليونانية جاءت في صيغة التأكيد، وتأتي بمعنى "حتمًا سوف أجعل لك نسلًا كثيرًا".

١٥ **إذ تأنى نال الموعد**: طوال التاريخ اليهودي وكذلك التقليد اليهودي حسب إبراهيم أروع نموذج للحصول على الميراث من خلال"الإيمان" و"الأناة" (رج آ ١٢). فقد انتظر إبراهيم ٢٥ سنة ليتحقق له وعد الله. كان عُمره ٧٥ سنة عندما وعده الله (رج تك١٢: ٢-٤)، وتحقق الوعد بميلاد إسحاق عُمره ١٠٠ سنة (رج تك٢١: ٥). لذلك أُطلق عليه "أبو المؤمنين". **نال**: الفعل في اليونانية هنا يأتي في صيغة الماضي، وذلك بخلاف ما جاء في (١١:١٣، ٣٩) حيث جاء للإشارة إلى نوال ما قد وعد به الله وسيتحقق في المستقبل. **نال الموعد**: الإشارة هنا -غالبًا- إلى ميلاد إسحاق "ابن الموعد".

١٦ **بالأعظم**: كان من عادة الناس أن يستخدموا في القسم اسم شخص أعظم منهم. **نهاية كل مشاجرة**: اتصف القسم البشري بأنه القول الفصل في كل خلاف.

١٧ **يظهر**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يبين" (رج أع١٨:٢٨). **أكثر كثيرًا**: التعبير في اليونانية يعني "أكثر إقناعًا"، "إقناعًا مزدوجًا"، "إقناعًا تامًا". **لورثة الموعد**: الإشارة هنا إلى المستقبل، تمامًا كما جاء في (آ ١٢). **عدم تغير**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في كل العهد الجديد إلا في (آ١٨). وتعني "ثباتًا". **قضائه**: الكلمة اليونانية وردت ٥ مرات بمعنى "مشورته"، و٦ مرات بمعنى "رأيه"، وهي كلمة قوية ذات مدلول مشدد، وتصف القرار النهائي. **توسط**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "تعهد".

١٨ **بأمرين**: المقصود هنا -غالبًا- الوعد والقسم. لقد أراد الله أن يعطي الإنسان ضمانًا مضاعفًا. **لا يمكن**: (رج.ت آ ٦). **لا يمكن أن الله يكذب**: (رج عد ٢٣: ١٩). **تعزية**: الكلمة اليونانية تعني "تشديدًا"، "تشجيعًا". **نحن الذين**: الإشارة هنا إلى أننا "ورثة الموعد" (رج آ ١٧). **التجأنا**: المكان الوحيد في كل العهد الجديد الذي ترد فيه هذه الكلمة اليونانية جاء في (أع١٤:٦)، وذلك في وصف هروب الرسول بولس من مضطهديه. والكلمة هنا تصف أناسًا هاربين (لاجئين) وجدوا ملجأ آمنًا من أجل حمايتهم. **لنمسك**: الكلمة اليونانية تتضمن معنى "القبض بشدة وتصميم على الشيء".

١٩ **الذي هو**: الإشارة هنا إلى "الرجاء". **كمرساة**: (رج.ت أع٢٧:١٣). والكلمة اليونانية لم ترد كمجاز في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. وصارت بعد ذلك تستخدم كرمز للرجاء. **مؤتمنة**: الكلمة اليونانية لم ترد سوى خمس مرات في كل العهد الجديد (رج.ت في٣:١). **ثابتة**: الكلمة اليونانية مرادفة للكلمة المترجمة "مؤتمنة"، وتعني "لا تتزعزع".

ما داخِلَ الحِجابِ، [٢٠]حَيثُ دَخَلَ يَسوعُ كسابِقٍ لأجلِنا، صائرًا
علَى رُتبَةِ مَلكي صادَق، رَئيسَ كهَنَةٍ إلَى الأبدِ.

ملكي صادق الكاهن

٧ [١]لأنَّ مَلكي صادَقَ هذا، مَلِكَ ساليمَ، كاهِنَ اللهِ العَليِّ،
الَّذي استَقبَلَ إبراهيمَ راجِعًا مِنْ كسرَةِ المُلوكِ وبارَكَهُ،
[٢]الَّذي قَسَمَ لهُ إبراهيمُ عُشرًا مِنْ كُلِّ شَيءٍ. المُتَرجَمَ أوَّلاً «مَلِكَ
البِرِّ»، ثُمَّ أيضًا «مَلِكَ ساليمَ» أيْ «مَلِكَ السَّلامِ» [٣]بلا أبٍ، بلا
أُمٍّ، بلا نَسَبٍ. لا بَداءَةَ أيّامٍ لهُ ولا نِهايَةَ حياةٍ، بل هو مُشَبَّهٌ بابنِ
اللهِ. هذا يَبقَى كاهِنًا إلَى الأبدِ. [٤]ثُمَّ انظُروا ما أعظَمَ هذا الَّذي
أعطاهُ إبراهيمُ رَئيسُ الآباءِ، عُشرًا أيضًا مِنْ رأسِ الغَنائمِ! [٥]وأمّا
الَّذينَ هُم مِنْ بَني لاوي، الَّذينَ يأخُذونَ الكَهنوتَ، فلهُمْ وصيَّةٌ
أنْ يُعَشِّروا الشَّعبَ بمُقتَضَى النّاموسِ، أيْ إخوَتَهُمْ، مع أنَّهُمْ قد
خرجوا مِنْ صُلبِ إبراهيمَ. [٦]ولكن الَّذي ليس لهُ نَسَبٌ مِنهُمْ قد

١٩ **داخل الحجاب:** تعبير المقصود به: محضر الله. وكان لرئيس الكهنة وحده حق الدخول مرة واحدة في السنة (رج لا١٦:٢). **الحجاب:** عبارة عن ستارة كانت تفصل بين القدس وقدس الأقداس في خيمة الاجتماع أولاً، ثم في الهيكل بعد ذلك.

٢٠ **يسوع:** (رج.ت ٢:٩). **كسابق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي كلمة فنية كانت معروفة عسكريًا، وكانت تستخدم لوصف جزء متقدم من الجيش يرسل للاستكشاف. والكلمة تفترض أنه سيلحق بهذا السابق آخرون. **لأجلنا:** المقصود: من أجل فائدتنا. والكلمة تبرز دور المسيح النيابي. **رتبة:** (رج.ت ٥:٦). **رتبة ملكي..:** (رج.ت ٥:٦). **رئيس كهنة:** (رج.ت ٢:١٧). **إلى الأبد:** هذا هو الفرق بين كهنوت المسيح وكهنوت هارون.

٧:١-٢ **لأن.. السلام:** جاءت في جملة واحدة طويلة في النص اليوناني، تتضمن اقتباسات من (تك١٤:١٧-٢٠). **ملكي صادق:** (رج.ت ٥:٦). كذ١٠، ١١، ١٧، ٢١. **ساليم:** يوجد تقليد يهودي قوي يقول إن "ساليم" هو اسم قديم لمدينة "أورشليم". والكلمة اليونانية تعني "سلام" (رج مز٧٦:٢). **كاهن الله العلي:** (رج تك١٤:١٨). كذلك (رج تث٣٢:٨). **استقبل إبراهيم:** تختم هذه الفقرة بنفس الفكرة (رج آ١٠). **كسرة:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "هزيمة". **كسرة الملوك:** أنقذ إبراهيم ابن أخيه لوطًا من أربعة ملوك كانوا قد أسروه (رج تك١٤:١١-١٦). **باركه:** الأعظم هو الذي يبارك الأصغر، ولأجل ذلك فإن ملكي صادق يبدو متفوقًا على إبراهيم الذي له المواعيد (رج آ٦).

٢ **قسم له.. عشرًا:** إعطاء إبراهيم العشر لملكي صادق، يؤكد على سمو وتفوق ملكي صادق على إبراهيم (رج آ٦). **من كل شيء:** المقصود: من كل الغنائم بعد هزيمته للملوك الأربعة (رج تك١٤:٢٠). **المترجم:** أي الذي تفسيره (يو١:٣٨، ٤٢؛ ٩:٧). **أولاً.. ثم أيضًا:** أي أولاً "البر" ثم "السلام" ولهذا الترتيب دلالة أن البر لابد أن يأتي دائمًا أولاً، ثم السلام (رج رو٥:١؛ ١٤:١٧). **ملك البر:** هذا مبني على معنى الاسم "ملكي صادق". وقد كان الاسم عند اليهود يعبر عن طبيعة المسمى وتعيين هويته. **ملك السلام:** هذا مبني على معنى اسم مدينة الملك "ملكي صادق" وهي "ساليم".

٣ **بلا أب، بلا أم:** لم ترد الكلمتان اليونانيتان في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانتا تطلقان على المولود المجهول الأب، وهو ما تؤكد عليه الكلمة التالية "بلا نسب". وهذه الحجة تُبنى على صمت الكتاب عن ذكر نسب ملكي صادق. **بلا نسب:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي تفسر كلمتي "بلا أب" و"بلا أم". فإن الكاهن اليهودي كان عليه أن يثبت أنه متسلسل من هارون لكي ينخرط في الكهنوت اللاوي. لقد كان كهنوت اليهودي مؤسسًا على الوراثة. **لا بداءة.. ولا نهاية حياة:** هذا مبني على صمت الوحي عن مولد ملكي صادق وعن حياته وعن موته. **مشبه بـ..:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "نموذجًا مماثلاً تمامًا". **بابن الله:** هذا اللقب الخاص برئيس كهنتنا الرب يسوع (رج ٤:١٤). كذلك (رج ٦:٦؛ ١٠:٢٩). **كاهنًا:** (رج.ت ٥:٦). كذ١١، ١٥، ١٧، ٢١. **إلى الأبد:** هذا هو الفرق بين كهنوت المسيح وكهنوت هارون. كذ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٨.

٤ **رئيس الآباء:** هذه هي المرة الوحيدة في الكتاب المقدس التي يذكر فيها هذا اللقب عن إبراهيم. **رأس:** الكلمة اليونانية تعني "أول"، "أفضل".

٥ **أما الذين..:** يبدأ من هنا المقارنة بين كهنوت هارون وكهنوت ملكي صادق. **بني لاوي:** لاوي هو من أحد أبناء يعقوب الاثني عشر. وبذلك فهو من أحفاد إبراهيم. كذ٩، ١١. **الذين يأخذون الكهنوت:** الأعضاء الذكور من سبط لاوي، ما لم يفقدوا أهليتهم بسبب عجز بدني، يعينهم الله ليخدموا خدمة الكهنوت. **فلهم وصية أن يعشروا الشعب:** أي أن يأخذوا العشور، فإن الله قد أمر بإعطاء بني لاوي كل عشر في ميراث إسرائيل، عوضًا عن خدمتهم في خيمة الإجتماع (رج عد١٨:٢١، ٢٦). **بمقتضى:** أي بأمر. **الناموس:** أي ناموس موسى. **إخوتهم:** هم باقي أسباط شعب إسرائيل، والذين يمثلون الأحد عشر سبطًا. **صلب إبراهيم:** أي نسل إبراهيم، فإبراهيم ولد إسحاق، وإسحاق ولد يعقوب، ويعقوب ولد لاوي (رج آ١٠). فالصلب يتضمن كل نسل الإنسان (رج تك٣٥:١١؛ ١مل٨:١٩).

٦ **ليس له نسب:** المقصود: ملكي صادق. والنسب شرط ضروري في نظام الكهنوت اللاوي (رج.ت آ٣).

عَشَّرَ إبراهيمَ، وبارَكَ الَّذي لهُ المَواعيدُ! ٧وبدونِ كُلِّ مُشاجَرَةٍ:
الأصغَرُ يُبارَكُ مِنَ الأكبَرِ، ٨وهنا أُناسٌ مائتونَ يأخُذونَ عُشرًا، وأمَّا
هناكَ فالمَشهودُ لهُ بأنَّهُ حَيٌّ. ٩حَتَّى أقولُ كلِمَةً: إنَّ لاوي أيضًا
الآخِذَ الأعشارَ قد عُشِّرَ بإبراهيمَ. ١٠لأنَّهُ كانَ بَعدُ في صُلبِ أبيهِ
حينَ استَقبَلَهُ مَلكي صادَق.

الرب يسوع وملكي صادق

١١فلو كانَ بالكَهَنوتِ اللاَّويِّ كمالٌ -إذِ الشَّعبُ أخَذَ النّاموسَ
علَيهِ- ماذا كانَتِ الحاجَةُ بَعدُ إلَى أنْ يَقومَ كاهِنٌ آخَرُ علَى رُتبَةِ
مَلكي صادَقَ؟ ولا يُقالُ علَى رُتبَةِ هارونَ. ١٢لأنَّهُ إنْ تغَيَّرَ الكَهَنوتُ،
فبالضَّرورَةِ يَصيرُ تغَيُّرٌ للنّاموسِ أيضًا. ١٣لأنَّ الَّذي يُقالُ عنهُ هذا
كانَ شَريكًا في سِبطٍ آخَرَ لم يُلازِمْ أحَدٌ مِنهُ المَذبَحَ. ١٤فإنَّهُ واضِحٌ
أنَّ رَبَّنا قد طَلَعَ مِنْ سِبطِ يَهوذا، الَّذي لم يتَكلَّمْ عنهُ موسى شَيئًا
مِنْ جِهَةِ الكَهَنوتِ. ١٥وذلكَ أكثَرُ وُضوحًا أيضًا إنْ كانَ علَى شِبهِ
مَلكي صادَقَ يَقومُ كاهِنٌ آخَرُ، ١٦قد صارَ ليس بحَسَبِ ناموسِ
وصيَّةٍ جَسَديَّةٍ، بل بحَسَبِ قوَّةِ حياةٍ لا تزولُ. ١٧لأنَّهُ يَشهَدُ أنَّكَ:
«كاهِنٌ إلَى الأبدِ علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ».
١٨فإنَّهُ يَصيرُ إبطالُ الوَصيَّةِ السّابِقَةِ مِنْ أجلِ ضَعفِها وعَدَمِ

عب١٧:٧ (مز ٤:١١٠)

---

٦ **عشر.. وبارك**: (رج.ت آ١، ٢). **الذي له المواعيد**: قطع الله العهد مع إبراهيم قبل أن يقابل إبراهيم ملكي صادق، لكن الوعد لم يكن قد تحقق بعد (رج ١٢:٦، ١٣، ١٥).

٧ **بدون كل مشاجرة**: أي بدون أي جدال، مما لا خلاف عليه. والمقصود: أن ما سيكتبه هو أمر مسلم به لا يحتاج إلى نقاش. **الأصغر يبارك من الأكبر**: هذه القاعدة تؤكد على أن "المعطي" دائمًا أسمى من "الآخذ".

٨ **أناس مائتون**: إشارة إلى بني لاوي، فالكهنة آخر الأمر كلهم سيموتون، بخلاف من يبقى كاهنًا إلى الأبد (رج آ٣). **فالمشهود له**: إشارة إلى ملكي صادق، والذي يشهد له العهد القديم (رج مز ٤:١١٠). (رج آ١٦، ١٧).

٩-١٠ **قد عشر.. في صلب أبيه**: الفكرة هنا أن أولاد وأحفاد إبراهيم -ومنهم لاوي- يمثّلون في أبيهم الأعلى إبراهيم. ولأن إبراهيم أعطى العشر لملكي صادق (رج آ٢، ٤)، يكون نسله -ومنهم لاوي- قد عشّر عن طريق إبراهيم. مع أن لاوي هو حاليًا الآخذ الأعشار.

٩ **حتى أقول كلمة**: هذا التعبير لا يوجد له نظير في كل الكتاب المقدس. والتعبير يمهد لفكرة قد تكون غريبة على القراء. والتعبير يعني "حتى يجوز لي أن أقول". **بإبراهيم**: المقصود: من خلال، بواسطة إبراهيم.

١٠ **حين استقبله**: (رج.ت آ١).

١١ **فلو كان.. الناموس عليه**: الجملة في اليونانية تعني "فلو كان بالكهنوت اللاوي يمكن تحقيق الكمال، وهو الكهنوت الذي أخذه الشعب بناء على ما جاء في الناموس". **كاهن آخر**: إشارة إلى المسيح. كذ١٥. **رتبة**: (رج.ت ٦:٥). كذ١٧، ٢١. **هارون**: (رج.ت ٤:٥).

١٢ **تغير الكهنوت**: أي من كهنوت هارون إلى كهنوت ملكي صادق. **تغير للناموس**: الناموس ذاته لا يمكن أن يتغير، لكن المقصود هنا: أن تغير الكهنوت يستلزم نظامًا جديدًا.

١٣ **الذي يقال عنه هذا**: إشارة إلى المسيح. **شريكًا**: المقصود: ينتمي. **سبط آخر**: أي سبط آخر غير سبط لاوي، وهو سبط يهوذا (رج آ١٤). **لم يلازم.. المذبح**: أي لم يعمل أحد من سبط يهوذا بالكهنوت (رج آ١٤).

١٤ **فإنه واضح..**: أي من المعروف. لم يذكر عن المسيح بحصر اللفظ أنه من سبط يهوذا إلا هنا وفي (رؤ٥:٥). مع أنه يمكن استنتاج هذا من (مت٦:٢) ومن أنه "ابن داود". **ربنا**: أي ربنا يسوع (رج ١٣: ٢٠). **طلع**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف شروق الشمس. وتعني "خرج". **سبط يهوذا**: يهوذا هو الابن الرابع ليعقوب. وقد كان أكثر الأسباط أهمية، وكان داود الملك هو أشهر شخصية في هذا السبط، وحكم أحفاده مملكة يهوذا (المملكة الجنوبية) لما يزيد عن ٤٠٠ سنة. **موسى**: المقصود: ناموس موسى.

١٥ **وذلك أكثر**: التعبير في اليهودية يعني "مما يجعل الأمر أكثر"، "مما يزيد الأمر".

١٦ **قد صار.. جسدية**: أي قد صار كاهنًا ليس بحسب ناموس وصية بشرية. **جسدية**: تعني حرفيًا في اليونانية "مصنوعة من الجسد" أو "متعلقة بالجسد". وتستخدم في العهد الجديد في مقابل "روحية". **لا تزول**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (آ٢٤). الكلمة اليونانية تعني "غير قابل للفناء". وتقابل كلمة "إلى الأبد" (رج آ١٧).

١٧ **لأنه يشهد**: أي أن الكتاب يشهد (رج.ت آ٨). **إلى الأبد**: تأتي هنا في مقابل "لا تزول" (رج.ت آ١٦). كذ٢١، ٢٤.

١٨ **إبطال**: أي عدم العمل بـ..، بإلغاء. والكلمة اليونانية كانت تستخدم في إلغاء المعاهدات والعقود. **الوصية السابقة**: الإشارة هنا إلى "الناموس الطقسي" من جهة الشعائر الطقسية والذبائح.

نَفعِها، [19]إذ النَّاموسُ لم يُكَمِّلْ شَيئًا. ولكن يَصيرُ إدخالُ رَجاءٍ
أفضَلَ بهِ نَقتَرِبُ إلَى اللهِ. [20]وعلَى قدرِ ما إنَّهُ ليس بدونِ قَسَمٍ،
[21]لأنَّ أولئكَ بدونِ قَسَمٍ قد صاروا كهَنَةً، وأمَّا هذا فبقَسَمٍ مِنَ
القائلِ لهُ: «أقسَمَ الرَّبُّ ولَنْ يَندَمَ، أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبدِ علَى
رُتبَةِ مَلكي صادَقَ». [22]علَى قدرِ ذلكَ، قد صارَ يَسوعُ ضامِنًا
لعَهدٍ أفضَلَ. [23]وأولئكَ قد صاروا كهَنَةً كثيرينَ مِنْ أجلِ مَنعِهِمْ
بالموتِ عن البَقاءِ، [24]وأمَّا هذا فمِنْ أجلِ أنَّهُ يَبقَى إلَى الأبدِ، لهُ
كهَنوتٌ لا يَزولُ. [25]فمِنْ ثَمَّ يَقدِرُ أنْ يُخَلِّصَ أيضًا إلَى التَّمامِ
الَّذينَ يتَقَدَّمونَ بهِ إلَى اللهِ، إذ هو حَيٌّ في كُلِّ حينٍ ليَشفَعَ فيهِمْ.
[26]لأنَّهُ كانَ يَليقُ بنا رَئيسُ كهَنَةٍ مِثلُ هذا، قُدّوسٌ بلا شَرٍّ ولا
دَنَسٍ، قد انفَصَلَ عن الخُطاةِ وصارَ أعلَى مِنَ السَّماواتِ،
[27]الَّذي ليس لهُ اضطِرارٌ كُلَّ يومٍ مِثلُ رؤَساءِ الكهنةِ أنْ يُقَدِّمَ
ذَبائحَ أوَّلًا عن خطايا نَفسِهِ ثُمَّ عن خطايا الشَّعبِ، لأنَّهُ فعَلَ
هذا مَرَّةً واحِدَةً، إذ قَدَّمَ نَفسَهُ. [28]فإنَّ النَّاموسَ يُقيمُ أُناسًا بهِمْ
ضَعفٌ رؤَساءَ كهَنَةٍ. وأمَّا كلِمَةُ القَسَمِ الَّتي بَعدَ النَّاموسِ فتُقيمُ
ابنًا مُكَمَّلًا إلَى الأبدِ.

عب٧:٢١ (مز١١٠:٤)

---

١٩ **إذ الناموس..**: أي أن شريعة موسى لم تصل بأي شيء إلى الكمال. **رجاء**: (رج.ت رو٥:٢). **رجاء.. به نقترب..**: عن مثل هذا الاقتراب (رج ٦:١٨،١٩). **رجاء أفضل**: لقد أدخل المسيح "رجاء أفضل"، وكذلك "عهدًا أفضل" (رج آ ٢٢)، و"مواعيد أفضل" (رج ٨:٦)، و"وطنًا أفضل" (رج ١١:١٦)، و"قيامة أفضل" (رج ١١:٣٥)، و"شيئًا أفضل" (رج ١١:٤٠). و"دم أفضل" (رج١٢: ٢٤). وأيضًا للمسيح "اسمًا أفضل" (رج١: ٤).

٢٠ **إنه**: الإشارة هنا إلى كهنوت المسيح. **ليس بدون قسم**: أي بقسم على العكس من "كهنوت اللاويين" الذي أقيم بدون قسم. والله يدعم كلمته بقسم ليتضاعف تأكيد الأمر (رج ٦:١٨).

٢١ **أولئك**: أي اللاويون. كذ٢٣. **هذا**: إشارة إلى يسوع المسيح. كذ٢٣. **فبقسم**: (رج.ت ٣:١١).

٢٢ **ذلك**: هو القسم. **يسوع**: (رج.ت ٢:٩). **ضامنًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. أي "كفيلًا"، وكانت تستخدم عن الشخص الذي يتكفل بوقوف السجين أمام المحكمة في الموعد المحدد إذا أطلق سراحه. وكذلك عن الشخص الذي يضمن شخصًا لدى البنك لكي يسحب أكثر من رصيده. **لعهد أفضل**: مثل "الرجاء الأفضل" (رج.ت آ ١٩). سميَ أيضًا "ثانيًا" (رج ٨:٧)، و"جديدًا" (رج ٨:١٣). والمقارنة هنا مع العهد الذي قطعه الله مع إسرائيل على جبل سيناء.

٢٣ **كهنة كثيرين..**: لأن حكم الموت قد منع بقاءهم في وظيفتهم، فقد استمرت الوظيفة لكن لم يستمر الأشخاص. **منعهم بالموت عن البقاء**: أي أن الموت حال دون استمرارهم.

٢٤ **هذا**: هو المسيح. **كهنوت لا يزول**: في مقابل كهنوت اللاويين الذي لا يبقى (رج آ ٢٣). **لا يزول**: الكلمة في اليونانية تعني كذلك "لا يرحّل" لآخرين.

٢٥ **فمن ثم**: المقصود: نتيجة لذلك، بناء على ذلك. **إلى التمام**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "نهائيًا" و"كليًّا". **يتقدمون**: (رج.ت ٤:١٦). **في كل حين**: كلمة يونانية تعني "دائمًا"، "أبدًا". **ليشفع**: هي كلمة يونانية تعني "يدافع عن". وترجمت "يتوسل" (رج أع٢٥:٢٤؛ رو٨:٢٦؛ رو١١:٢).

٢٦ **يليق بنا**: أي يلائمنا، يناسبنا أو محتاجين له. **رئيس كهنة**: (رج.ت ٢:١٧). كذ٢٧،٢٨. **قدوس..**: ثلاث صفات يتسم بها رئيس الكهنة المثالي، وجميعها مرتبطة معًا لوصف نقاوة رئيس كهنتنا. **قدوس**: الكلمة تصف الصلاح كما يراه الله. وقد استخدمت وصفًا للمسيح في (أع٢:٢٧؛ ١٣:٣٥)، ووصفًا للرب في (رؤ١٦:٥؛ ١٥:٤). **بلا شر**: الكلمة تصف الإنسان الخالي من الشر ولم يبق فيه إلا الخير. فهو "بلا خطية" (رج.ت ٤:١٥). **لا دنس**: الكلمة اليونانية تصف الإنسان الخالي تمامًا من أي عيب يمنعه من الاقتراب إلى الله. **انفصل عن الخطاة**: هو انفصال أبدي، فمع أنه "شابه" إخوته في كل شيء (رج ٢:١٧؛ ٤:١٥)، إلا أنه بلا خطية (رج ٤:١٥). و"لم يعرف خطية" (رج ٢كو٥: ٢١)، و"لم يوجد فيه خطية" (رج يو٨: ٤٦). **أعلى من السماوات**: إشارة إلى صعود المسيح وارتفاعه وجلوسه "في يمين العظمة في الأعالي" (رج ١:٣)، وهو الذي "اجتاز السماوات" (رج.ت ٤:١٤)، وصار له وضع يسمو على كل الكائنات (رج في ٢:٩،١٠).

٢٧ **ليس له اضطرار**: أو "لا حاجة به"، "لا يحتاج إلى". **عن خطايا نفسه**: فهو "بلا خطية" (رج.ت ٤:١٥). **مرة واحدة**: (رج.ت ٦:٤). **قدم نفسه**: المسيح لم يقدم "عن نفسه" لأنه بلا خطية، لكنه قدم "نفسه" ذبيحة عن خطايا جميع الشعب ليقدسهم (رج ١٣:١٢).

٢٨ **الناموس**: أي ناموس موسى. **أناسًا**: إشارة إلى بني لاوي. **ضعف**: (رج.ت ٤:١٥). **كلمة.. بعد الناموس**: الإشارة هنا إلى ما تحقق في المسيح. **مكملًا**: بالقيامة من الأموات (رج ٥:٩).

المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

٨ ١ وأمَّا رأسُ الكلامِ فهو: أنَّ لنا رَئيسَ كهَنَةٍ مِثلَ هذا، قد
جَلَسَ في يَمينِ عَرشِ العَظَمَةِ في السَّماواتِ، ٢ خادِمًا
للأقداسِ والمَسكَنِ الحَقيقيِّ الَّذي نَصَبَهُ الرَّبُّ لا إنسانٌ. ٣ لأنَّ
كُلَّ رَئيسِ كهَنَةٍ يُقامُ لكَيْ يُقَدِّمَ قَرابينَ وذَبائحَ. فمِنْ ثَمَّ يَلزَمُ أنْ
يكونَ لهذا أيضًا شَيءٌ يُقَدِّمُهُ. ٤ فإنَّهُ لو كانَ علَى الأرضِ لَما كانَ
كاهِنًا، إذ يوجَدُ الكهنةُ الَّذينَ يُقَدِّمونَ قَرابينَ حَسَبَ النّاموسِ،
٥ الَّذينَ يَخدِمونَ شِبهَ السَّماويّاتِ وظِلَّها، كما أوحيَ إلَى موسى
وهو مُزمِعٌ أنْ يَصنَعَ المَسكَنَ. لأنَّهُ قالَ: «انظُرْ أنْ تصنَعَ كُلَّ شَيءٍ
حَسَبَ المِثالِ الَّذي أُظهِرَ لكَ في الجَبَلِ». ٦ ولكنهُ الآنَ قد حَصَلَ
علَى خِدمَةٍ أفضَلَ بمِقدارِ ما هو وسيطٌ أيضًا لعَهدٍ أعظَمَ، قد تثَبَّتَ
علَى مَواعيدَ أفضَلَ.
٧ فإنَّهُ لو كانَ ذلكَ الأوَّلُ بلا عَيبٍ لَما طُلِبَ مَوْضِعٌ لثانٍ.
٨ لأنَّهُ يقولُ لهُمْ لائمًا: «هوذا أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، حينَ أُكَمِّلُ

عب٨:٥ (خر٢٥:٤٠)   عب٨:٨-١٢ (إر٣١:٣١-٣٤)

---

٨ :١ **رأس الكلام**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "موجز الكلام" أو "أهم الكلام". **رئيس كهنة**: (رج.ت ٢:١٧). **مثل هذا**: إشارة إلى الرب يسوع، ونلاحظ عدم ذكر اسم "المسيح" أو "يسوع" حتى (٩:١١). والمقصود: له مثل هذا الشأن العظيم. **جلس**: (رج.ت ١:٣). **في يمين**: أي مكان القوة والسلطة (رج.ت مت٢٠:٢١). **العظمة**: صفة ملازمة لله، وهو أسلوب يعكس تبجيل اليهود لاسم الله وتجنب النطق به أو كتابته. **في السماوات**: تقابل "في الأعالي" (رج.ت ١:٣). كذلك (رج مت٢١:٩؛ مر١١:١٠؛ لو٢:١٤؛ ١٩:٣٨).

٢ **خادمًا**: لم يرد في كل العهد الجديد وصف المسيح بصفته "خادمًا"، إلا بصورة استنكارية (رج غل٢:١٧). **للأقداس**: الإشارة هنا إلى الأقداس كلها وتتضمن "القدس" و"قدس الأقـداس". والمقصود هنا: المسكن السماوي، والذي كانت "خيمة الاجتماع" في العهد القديم رمزًا له. والكلمة اليونانية "قدس" و"أقداس" وردت عشر مرات في كل العهد الجديد وكلها في هذه الرسالة (رج ٩:١-٣،٨،١٢،٢٤،٢٥؛ ١٠:١٩؛ ١٣:١١). **المسكن**: الكلمة اليونانية تعني "مظلة" (رج مت١٧:٤؛ مر٩:٥؛ لو٩:٣٣؛ ١٦:٩). وتعني "خيمة" (رج أع٧:٤٤؛ ١٥:١٦؛ رؤ١٥:٥). وفي هذه الرسالة الإشارة دائمًا إلى "خيمة الاجتماع" (رج ٩:٢،٦،٨).كذ٥. **المسكن الحقيقي**: أي "خيمة الاجتماع الحقيقية". الإشارة هنا إلى النموذج السماوي (رج آ ٥) حيث الخيمة الأرضية هي "شبه" و"ظل" لها. **الذي نصبه.. إنسان**: (رج عد٢٤:٥،٦).

٣ **يقام**: (رج.ت ٥:١). **يقدم**: (رج.ت ٥:١). **قرابين**: (رج.ت ٥:١). كذ٤. **ذبائح**: هي التقدمات الحيوانية (الدموية)، وكانت دائمًا بلا عيب. **يلزم**: هذا هو الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي تستخدم فيه هذه الكلمة عن يسوع المسيح. **لهذا**: أي للمسيح يسوع.

٤ **لو كان.. كاهنًا**: المقصود: استحالة أن يصير يسوع المسيح كاهنًا بحسب ناموس موسى باعتباره من سبط يهوذا لا من سبط لاوي (رج ٧:١٣،١٤). **الكهنة.. حسب الناموس**: إشارة إلى بني هارون.

٥ **شبه.. ظلها.. المثال**: الكلمات الثلاث تستخدم في الفلسفة اليونانية -خاصة الأفلاطونية- لوصف "عالم الظلال" في مقابل "عالم الحقائق"، و"هذا العالم" في مقابل "العالم الآخر" الحقيقي. والمقارنة هنا هي بين الهيكل اليهودي الأرضي وهيكل الله السماوي. **السماويات**: المقصود: الأشياء السماوية، والحقائق السماوية. **أوحي إلى موسى**: (رج خر٢٥:٨،٤٠). **يصنع**: الكلمة اليونانية وردت ست مرات أخرى في كل العهد الجديد ترجمت "يكمل" أو "يتمم" (رج رو١٥:٢٨؛ ٢كو٧:١؛ ٨:٦،١١؛ غل٣:٣؛ في١:٦).

٦ **لكنه**: أي لكن المسيح. **أفضل**: الكلمة اليونانية تتكرر ثلاث مرات في هذه العبارة. عن "أعظم" (رج.ت ١:٤). **وسيط**: فالمسيح هو وسيط "العهد الجديد" (رج ٩:١٥؛ ١٢:٢٤)، وهو الوسيط الواحد الوحيد بين الله والناس (رج.ت ١تي٢:٥). **عهد أعظم**: أي عهد أفضل (رج.ت ٧:٢٢).

٧ **ذلك الأول**: أي العهد الأول. والمقصود: العهد القديم، والذي قطع في سيناء (رج خر٢٤:٣-٨). **بلا عيب**: الكلمة اليونانية وردت ست مرات أخرى في كل العهد الجديد كلها ترجمت "بلا لوم" (رج لو١:٦؛ في٢:١٥؛ ٣:٦؛ ١تس٢:١٠؛ ٣:١٣؛ ٥:٢٣). **طلب**: الكلمة اليونانية تعني "كان الاحتياج". **موضع لثان**: أي لعهد ثان (آخر). والمقصود: العهد الجديد (رج آ٨).

٨-١٢ **هوذا.. في ما بعد**: يعد هذا هو أطول اقتباس في كل العهد الجديد. ونلاحظ عدم وجود شرح أو حتى تعليق على هذا الاقتباس، فالاقتباس يشرح نفسه.

٨ **لأنه يقول**: أي لأن الله يقول. وقد تكرر في هذا الاقتباس عبارة "يقول الرب" ثلاث مرات (رج آ٨-١٠). **أيام تأتي**: الإشارة هنا إلى بدء العهد الجديد، وهي الأيام الأخيرة كما وردت في (رج.ت ١:٢). **أكمل**: المقصود: أقطع.

مع بَيتِ إسرائيلَ ومَعَ بَيتِ يَهوذا عَهدًا جديدًا. [٩] لا كالعَهدِ الَّذي عَمِلتُهُ مع آبائهِمْ يومَ أمسَكتُ بيَدِهِمْ لأُخرِجَهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ، لأنَّهُمْ لم يَثبُتوا في عَهدي، وأنا أهمَلتُهُمْ، يقولُ الرَّبُّ. [١٠] لأنَّ هذا هو العَهدُ الَّذي أعهَدُهُ مع بَيتِ إسرائيلَ بَعدَ تِلكَ الأيّامِ، يقولُ الرَّبُّ: أجعَلُ نَواميسي في أذهانِهِمْ، وأكتُبُها علَى قُلوبِهِمْ، وأنا أكونُ لهُمْ إلهًا، وهُم يكونونَ لي شَعبًا. [١١] ولا يُعَلِّمونَ كُلُّ واحِدٍ قريبَهُ، وكُلُّ واحِدٍ أخاهُ قائلًا: اعرِفِ الرَّبَّ، لأنَّ الجميعَ سيَعرِفونَني مِنْ صَغيرِهِمْ إلَى كبيرِهِمْ. [١٢] لأنّي أكونُ صَفوحًا عن آثامِهِمْ، ولا أذكُرُ خطاياهُمْ وتَعَدّياتِهِمْ في ما بَعدُ». [١٣] فإذْ قالَ: «جديدًا»، عَتَّقَ الأوَّلَ. وأمّا ما عَتَقَ وشاخَ فهو قريبٌ مِنَ الاِضمِحلالِ.

العبادة في الخيمة الأرضية

٩ [١] ثُمَّ العَهدُ الأوَّلُ كانَ لهُ أيضًا فرائضُ خِدمَةٍ والقُدسُ العالَميُّ، [٢] لأنَّهُ نُصِبَ المَسكَنُ الأوَّلُ الَّذي يُقالُ لهُ: «القُدسُ»، الَّذي كانَ فيهِ المَنارَةُ والمائدَةُ وخُبزُ التَّقدِمَةِ. [٣] ووراءَ الحِجابِ الثّاني المَسكَنُ الَّذي يُقالُ لهُ: «قُدسُ الأقداسِ»، [٤] فيهِ مِبخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وتابوتُ العَهدِ مُغَشًّى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بالذَّهَبِ، الَّذي فيهِ قِسطٌ مِنْ ذَهَبٍ فيهِ المَنُّ، وعَصا هارونَ الَّتي أفرَخَتْ، ولَوْحا العَهدِ. [٥] وفَوْقَهُ كروبا المَجدِ مُظَلِّلَينِ الغِطاءَ. أشياءُ ليس لنا الآنَ أنْ نَتَكلَّمَ عنها بالتَّفصيلِ. [٦] ثُمَّ إذ صارَتْ هذِهِ مُهَيّأَةً هكذا، يَدخُلُ الكهنةُ

٨ **بيت إسرائيل.. بيت يهوذا**: إشارة إلى المملكتين الشمالية (إسرائيل) والجنوبية (يهوذا). وقبل نبوة النبي إرميا هذه بحوالي ٤٠٠ سنة انقسمت المملكة إلى قسمين: شمالية وبها عشرة أسباط، وجنوبية وبها سبطا يهوذا وبنيامين وقد ظل القسمان منفصلين. **عهدًا جديدًا**: هكذا وصفه الرب يسوع في العشاء الرباني (رج مت٢٦:٢٨). وهو "الأفضل" (رج ٧:٢٢) و"الأعظم" (رج آ٦).

٩ **كالعهد**: أي كالعهد القديم (الأول). (رج آ٧).

١٠ **بيت إسرائيل**: تشير هنا إلى كل شعب إسرائيل، لا المملكة الشمالية فقط كما في (آ٨). **بعد تلك الأيام**: هي الأيام الأخيرة (رج.ت ١:٢). **قلوبهم**: (رج.ت لو١:٦٦).

١١ **قريبه**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم للإشارة إلى "ابن نفس الوطن"، أي "ابن شعبه". **سيعرفونني.. إلى كبيرهم**: يؤكد العهد الجديد دائمًا على أهمية العلاقة الشخصية بين كل شخص والله (رج ١تس٤:٩؛ ١يو٢:٢٧؛ ٥:٢٠).

١٢ **لا أذكر.. في ما بعد**: هذه الصيغة تعني "الغفران الكامل".

١٣ **جديدًا**: أي عهدًا جديدًا. **عتّق**: الفعل في اليونانية يرد في صيغة الماضي التام. **عتّق الأول**: أي صار العهد الأول قديمًا. **الاضمحلال**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي مشتقة من كلمة تعني "فناء"، "زوالًا". وقد استخدم الرسول يعقوب صيغة من ذات الكلمة للتعبير عن زوال حياة الإنسان (رج يع٤:١٤).

٩: ١ **العهد الأول**: هو العهد القديم (رج ٨:٧). **فرائض**: الكلمة اليونانية تصف النظم الموضوعة والتي ينبغي الالتزام بها واتباعها. **خدمة**: المقصود هنا: العبادة. **القدس**: الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تتضمن كلًا من: القدس (آ٢)، وقدس الأقداس (آ٣). (رج.ت ٨:٢). **العالمي**: الكلمة اليونانية المستخدمة تصف "الأرضي" في مقابل "السماوي" (رج ٨:١، ٢)، وتصف "الدنيوي" في مقابل "الروحي".

٢ **المسكن**: (رج.ت ٨:٢). كذا١١، ٢١. **الأول.. القدس**: هو يمثل الجزء الخارجي في خيمة الاجتماع. كذا٦. **المنارة**: لمزيد من الشرح (رج خر٢٥:٣١-٤٠). **المائدة**: لمزيد من الشرح (رج خر٢٥:٢٣-٣٠). **خبز التقدمة**: (رج.ت مت١٢:٤).

٣ **الحجاب الثاني**: هي الستارة التي تفصل بين القدس وقدس الأقداس (رج خر٢٦:٣١-٣٧). (رج.ت ٦:١٩). **قدس الأقداس**: التعبير في اليونانية كما في العبرية يعني "المكان الأكثر قداسة". وهو يمثل الجزء الداخلي في خيمة الاجتماع (رج خر٤٠:٢٠، ٢١). (رج.ت ٨:٢).

٤ **مبخرة من ذهب**: كان رئيس الكهنة في يوم الكفارة يدخل بالبخور أولًا إلى قدس الأقداس قبل الدخول بالدم. والبخور هو مسحوق ذو رائحة عطرة. **تابوت العهد**: (رج خر٢٥:١٠-١٦). وكان يحوي: ١-قسطًا (جرة) من ذهب. ٢-المن بداخل الجرة. ٣-عصا هارون. ٤-لوحي العهد. **مغشى.. بالذهب**: أي كان مُغطى من الخارج والداخل بالذهب. **قسط**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "وعاء"، وكانت تسع ما يعادل لترين تقريبًا (رج خر١٦:٣٣). **المن**: (رج.ت يو٦:٣١). **عصا هارون**: (رج عد١٧:١-١١). **أفرخت**: أي أورقت، التي نبت منها أوراق. **لوحا العهد**: هما اللوحان اللذان صنعا من الحجر وكتبت عليهما الوصايا العشر (رج خر٢٥:١٦، ٢١؛ ٣٤:١؛ تث١٠:٣-٥؛ ١مل٨:٩).

٥ **كروبا**: أي اثنان من الكروبيم (رج.ت تك٣: ٢٤). وهما تمثالان على هيئة مخلوقات مجنحة في شكل حيوانات وبشر، وكانت من ضمن صنعة غطاء التابوت كحرس لتابوت العهد. **فوقه كروبا المجد**: (رج خر٢٥:١٧-٢٢). **المجد**: الكلمة كانت تستخدم في العهد القديم -غالبًا- للتعبير عن "حضور الله". **الغطاء**: هو غطاء التابوت، وهو الجزء الذي يرش بالدم في يوم الكفارة.

٦ **هذه**: المقصود، هذه الأشياء (الأدوات) المختلفة، والمذكورة في (آ٣-٥). **مهيأة**: أي مرتبة، معدة، منظمة. **يدخل الكهنة**: كان مسموحًا للكهنة واللاويين أن يدخلوا إلى الدار الخارجية، بالإضافة إلى من يريد أن يقدم قربانًا أو ذبيحة من الشعب. أما الكهنة فقط فهم الذين يدخلون إلى القدس.

إلَى المَسكَنِ الأوَّلِ كُلَّ حينٍ، صانِعينَ الخِدمَةَ. [٧]وأمَّا إلَى الثَّاني فرَئيسُ الكهنةِ فقط مَرَّةً في السَّنَةِ، ليس بلا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عن نَفسِهِ وعَنْ جَهالاتِ الشَّعبِ، [٨]مُعلِنًا الرُّوحُ القُدُسُ بهذا أنَّ طريقَ الأقداسِ لم يُظهَرْ بَعدُ، ما دامَ المَسكَنُ الأوَّلُ لهُ إقامَةٌ، [٩]الَّذي هو رَمزٌ للوقتِ الحاضِرِ، الَّذي فيهِ تُقَدَّمُ قَرابينُ وذَبائحُ، لا يُمكِنُ مِنْ جِهَةِ الضَّميرِ أنْ تُكَمِّلَ الَّذي يَخدِمُ، [١٠]وهي قائمَةٌ بأطعِمَةٍ وأشرِبَةٍ وغَسَلاتٍ مُختَلِفَةٍ وفَرائضَ جَسَديَّةٍ فقط، مَوْضوعَةٍ إلَى وقتِ الإصلاحِ.

المسيح وسيط العهد الجديد

[١١]وأمَّا المَسيحُ، وهو قد جاءَ رَئيسَ كهَنَةٍ للخَيراتِ العَتيدَةِ، فبالمَسكَنِ الأعظَمِ والأكمَلِ، غَيرِ المَصنوعِ بيَدٍ، أيِ الَّذي ليس مِنْ هذِهِ الخَليقَةِ، [١٢]وليس بدَمِ تُيوسٍ وعُجولٍ، بل بدَمِ نَفسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً واحِدَةً إلَى الأقداسِ، فوَجَدَ فِداءً أبديًّا. [١٣]لأنَّهُ إنْ كانَ دَمُ ثيرانٍ وتُيوسٍ ورَمادُ عِجلَةٍ مَرشوشٌ علَى المُنَجَّسينَ، يُقَدِّسُ إلَى طَهارَةِ الجَسَدِ، [١٤]فكَمْ بالحَريِّ يكونُ دَمُ المَسيحِ، الَّذي بروحٍ أزَليٍّ قَدَّمَ نَفسَهُ للهِ بلا عَيبٍ، يُطَهِّرُ ضَمائرَكُمْ مِنْ أعمالٍ مَيِّتَةٍ لتَخدِموا اللهَ الحَيَّ!

---

٦ **المسكن الأول:** هو القدس (رج.ت آ ٢). **كل حين:** أي في أي وقت. وقد كان الكهنة يدخلون إلى "القدس" كل يوم مرتين (رج خر٢٩:٣٨-٤٢؛ عد٢٨:٣-٨). **صانعين:** (رج.ت ٨:٥). **الخدمة:** مثل رفع البخور، وإعداد المنارة، وإعداد الخبز..إلخ.

٧ **الثاني:** أي المسكن الثاني، هو قدس الأقداس (رج.ت آ ٣). **فرئيس الكهنة:** (رج.ت ٢:١٧). **فرئيس الكهنة فقط:** كان من غير المسموح أن يدخل إلى قدس الأقداس إلا رئيس الكهنة فقط. **مرة:** أي مرة واحدة (رج.ت ٦:٤). كذ٢٦-٢٨. **مرة في السنة:** الإشارة هنا إلى "يوم الكفارة" (رج لا١٦:٢،١٤،١٥،٢٩،٣٤). **ليس بلا دم:** الصيغة في اليونانية وردت قوية، وفي صيغة النفي المضاعف. وتعني "لا يدخل إلى قدس الأقداس بدون ذبيحة الخطية". **يقدمه عن نفسه:** (رج.ت ٧:٢٧). **جهالات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "خطايا السهو"، "لا الخطايا العمدية" (رج عد١٥:٢٢-٢٩).

٨ **معلنًا الروح القدس:** (رج.ت ٣:٧). **الأقداس:** المقصود هنا -غالبًا- المسكن الحقيقي (السماوي). (رج ٨:٢). كذ١٢. **المسكن الأول:** المقصود: المسكن القديم (الأرضي)، أي خيمة الاجتماع ومن بعدها الهيكل. **له إقامة:** أي لازال قائمًا، لازال مستخدمًا.

٩ **الذي هو:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى كل النظام اللاوي، و"الذي فيه تقدم..". **قرابين:** هي التقدمات الحيوانية (الدموية)، وكانت دائمًا بلا عيب. **ذبائح:** (رج.ت ٥:١). **الضمير:** الكلمة تتكرر عدة مرات في هذا السفر (رج آ ١٤؛ ١٠:٢،٢٢؛ ١٣:١٨). وتعني "الإدراك الذي يجعل الشخص يميز بين الصواب والخطأ"، والضمير هو الذي يجعل الإنسان يشعر بالذنب. **تكمل:** عن عجز الكهنوت اللاوي (رج ٧:١١)، وكذلك عجز الناموس (رج ٧:١٩) عن أن يصلا بالإنسان إلى الكمال. **لا يمكن.. يخدم:** العبارة في اليونانية تعني "لا تستطيع أن تجعل ضمير الذي يعبد كاملًا". **الذي يخدم:** أي المتعبد.

١٠ **غسلات:** هي ذات الكلمة اليونانية المترجمة "معموديات" (رج.ت ٦:٢). **غسلات مختلفة:** كان اليهودي يقوم بممارسة العديد من مراسم التطهير. **جسدية:** أي بشرية. والمقصود: خارجية، شكلية. **موضوعة:** الكلمة اليونانية تعني "مفروضة". **وقت الإصلاح:** أي وقت التقويم. وهذا التعبير لم يرد في موضع آخر في كل الكتاب المقدس.

١١ **وهو قد جاء:** إشارة إلى ظهوره كرئيس كهنة (رج آ ٢٦). **للخيرات العتيدة:** هي الخيرات (البركات) الروحية التي تنبأ العهد القديم بها، ووضع المسيح أساس تتميمها. والتعبير لم يرد خارج هذه الرسالة (رج ١٠:١). **فبالمسكن:** الإشارة هنا إلى "المسكن الحقيقي" السماوي (رج ٨:٢). وربما إلى جسد (ناسوت) يسوع المسيح (رج ١٠:٢٠؛ مر١٤:٥٨؛ يو٢:١٩-٢١؛ ٢كو٥:١٧). **الأعظم:** (رج.ت ٤:١). **غير المصنوع بيد:** أي غير مصنوع بيد إنسان (رج ٨:٢؛ أع٧:٤٨). كذ٢٤.

١٢ **ليس بدم:** لقد كان دخول رئيس الكهنة إلى قدس الأقداس بالدم ضروريًّا (رج آ٧). **بدم:** (رج.ت رو٣:٢٥). **تيوس:** (رج لا١٦:١٥،١٦). كذ١٣،١٩. **عجول:** إشارة -غالبًا- إلى الثور الذي كان هارون يقدمه عن نفسه وعائلته (رج لا١٦:١١). **مرة واحدة:** (رج.ت ٦:٤). **فوجد:** الكلمة اليونانية تعني "فضمن"، "فحصل". **فداء أبديًّا:** أي خلاصًا أبديًّا (رج.ت ٥:٩).

١٣ **مرشوش:** الكلمة اليونانية ترد مرات عديدة في العهد القديم في الترجمة اليونانية السبعينية، ولم ترد الكلمة خارج هذه الرسالة في كل العهد الجديد (رج آ ١٩،٢١؛ ١٠:٢٢). وفي كل المرات تأتي متعلقة بالتقديس. **طهارة الجسد:** أي "التطهير الطقسي"، وليس "التطهير الأخلاقي".

١٤ **فكم بالحري:** أي "فكم بالأولى" (رج.ت رو٥:٩). **بروح أزلي:** تشير إلى "الروح القدس". **قدم نفسه:** (رج.ت ٧:٢٧). **بلا عيب:** (رج.ت ١بط١:١٩). **أعمال ميتة:** المقصود: أعمال بلا فائدة، أعمال بلا مفعول. **لتخدموا:** أي لتعبدوا.

١٥ولأجلِ هذا هو وسيطُ عَهدٍ جديدٍ، لكَيْ يكونَ المَدعوُّونَ
-إذْ صارَ موتٌ لِفِداءِ التَّعَدِّياتِ الَّتي في العَهدِ الأوَّلِ- يَنالونَ
وعدَ الميراثِ الأبديِّ. ١٦لأنَّهُ حَيثُ توجَدُ وصيَّةٌ، يَلزَمُ بَيانُ موتِ
الموصي. ١٧لأنَّ الوَصيَّةَ ثابِتَةٌ علَى الموتَى، إذ لا قوَّةَ لها البَتَّةَ ما
دامَ الموصي حَيًّا. ١٨فمِنْ ثَمَّ الأوَّلُ أيضًا لم يُكَرَّسْ بلا دَمٍ، ١٩لأنَّ
موسى بَعدَما كلَّمَ جميعَ الشَّعبِ بكُلِّ وصيَّةٍ بحَسَبِ النّاموسِ،
أخَذَ دَمَ العُجولِ والتُّيوسِ، مع ماءٍ وصوفًا قِرمِزيًّا وزوفا، ورَشَّ
الكِتابَ نَفسَهُ وجميعَ الشَّعبِ، ٢٠قائلًا: «هذا هو دَمُ العَهدِ الَّذي
أوصاكُمُ اللهُ بهِ». ٢١والمَسكَنَ أيضًا وجميعَ آنيَةِ الخِدمَةِ رَشَّها
كذلكَ بالدَّمِ. ٢٢وكُلُّ شَيءٍ تقريبًا يتَطَهَّرُ حَسَبَ النّاموسِ بالدَّمِ،
وبدونِ سفكِ دَمٍ لا تحصُلُ مَغفِرَةٌ!

٢٣فكانَ يَلزَمُ أنَّ أمثِلَةَ الأشياءِ الَّتي في السَّماواتِ تُطَهَّرُ
بهذِهِ، وأمّا السَّماويّاتُ عَينُها، فبذَبائحَ أفضَلَ مِنْ هذِهِ. ٢٤لأنَّ
المَسيحَ لم يَدخُلْ إلَى أقداسٍ مَصنوعَةٍ بيَدٍ أشباهِ الحَقيقيَّةِ، بل
إلَى السَّماءِ عَينِها، ليَظهَرَ الآنَ أمامَ وجهِ اللهِ لأجلِنا. ٢٥ولا ليُقَدِّمَ
نَفسَهُ مِرارًا كثيرَةً، كما يَدخُلُ رَئيسُ الكهنةِ إلَى الأقداسِ كُلَّ
سنَةٍ بدَمِ آخَرَ. ٢٦فإذْ ذاكَ كانَ يَجِبُ أنْ يتألَّمَ مِرارًا كثيرَةً منذُ
تأسيسِ العالَمِ، ولكنهُ الآنَ قد أُظهِرَ مَرَّةً عِندَ انقِضاءِ الدُّهورِ
ليُبطِلَ الخَطيَّةَ بذَبيحَةِ نَفسِهِ. ٢٧وكما وُضِعَ للنّاسِ أنْ يَموتوا
مَرَّةً ثُمَّ بَعدَ ذلكَ الدَّينونَةُ، ٢٨هكذا المَسيحُ أيضًا، بَعدَما قُدِّمَ
مَرَّةً لكَيْ يَحمِلَ خطايا كثيرينَ، سيَظهَرُ ثانيَةً بلا خَطيَّةٍ للخَلاصِ
للَّذينَ يَنتَظِرونَهُ.

عب٩: ٢٠ (خر٢٤: ٨)

١٥ **وسيط**: (رج.ت ٨: ٦). **عهد جديد**: (رج.ت ٨: ٨). **موت**: أي موت المسيح. **التعديات**: (رج.ت ٢: ٢). **العهد الأول**: العهد القديم. **الميراث الأبدي**: لا يمكن التمتع بالميراث إلا بعد موت الموصي (رج آ١٦، ١٧).

١٦ **وصية**: الكلمة اليونانية وردت ٣٣مرة في كل العهد الجديد، وقد ترجمت "عهدًا" ٣١مرة، منها ١٥مرة في هذه الرسالة. ولم تترجم "وصية" إلا هنا وفي (آ١٧). **بيان**: أي إثبات وإقامة البرهان على أن الموت قد حدث. **موت الموصي**: بحسب القانون فإن الوصية لا ينتفع بها الورثة ما دام الموصي حيًّا. وبموت المسيح يكون لنا حق التمتع بالوصية أو بالعهد الذي جاء به إلى العالم.

١٧ **ثابتة**: المقصود: لا يمكن تغييرها. **لا قوة لها**: المقصود: لا مفعول لها، لا نفع منها. **البتة**: أي أبدًا، مطلقًا.

١٨ **الأول**: أي العهد الأول، العهد القديم. **يكرس**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في كل العهد الجديد خارج هذه الرسالة (رج ١٠: ٢٠). والكلمة تعني "يجدد"، "يدشن". والمقصود: يؤسس، يبرم.

١٩ **موسى بعدما كلم**: عن هذه الواقعة (رج خر٢٤: ٣، ٤). **قرمزيًّا**: صبغ لونه أحمر قانيًا. **زوفا**: (رج.ت يو١٩: ٢٩).

٢٠ **هذا هو دم العهد**: تقابل كلمات الرب يسوع في العشاء الرباني (رج مر١٤: ٢٤).

٢١ **آنية الخدمة**: المقصود: أدوات العبادة الموجودة في خيمة الاجتماع (رج آ٢-٥). **رشها.. بالدم**: (رج لا٨: ١٥، ١٩).

٢٢ **كل شيء**: العبارة تشمل البشر، كما تشمل الأشياء. **بدون.. مغفرة**: صدى لما جاء في (لا١٧: ١١).

٢٣ **أمثلة**: أي أشباه (رج آ٢٤)، رمزًا (رج آ٩). **أمثلة.. السماوات**: أي الأرضيات (الخيمة) التي تعتبر ظل السماويات (رج ٨: ٥). **بهذه**: أي بهذه الكيفية، بهذه الشعائر. **فبذبائح أفضل**: إشارة إلى ذبيحة المسيح التي قامت مقام كل ذبائح العهد القديم المختلفة. **أفضل**: أي "أعظم" (رج.ت ١: ٤).

٢٤ **أشباه الحقيقية**: تعبير يقابل "أمثلة الأشياء التي في السماوات" (رج.ت آ٢٣). **إلى السماء**: إلى محضر الله ذاته. **ليظهر.. لأجلنا**: إشارة إلى عمل المسيح الشفاعي.

٢٥ **الأقداس**: هي قدس الأقداس (رج.ت آ٣). **كل سنة**: في يوم الكفارة (رج.ت ٧: ٢٧). **بدم آخر**: أي بدم غير دمه، على عكس المسيح الذي "بدم نفسه" (رج آ١٢) وجد فداء أبديًّا.

٢٦ **فإذ ذاك**: في اليونانية تعني "إذا كان الأمر كذلك"، "وإلا فكان عليه". **يتألم**: هو "ألم الموت" (رج ٢: ٩). **يتألم مرارًا كثيرة**: المقصود: يموت مرات عديدة. **مرة**: أي مرة واحدة (رج.ت ٦: ٤). كذ٢٧، ٢٨. **انقضاء الدهور**: تعبير يقابل "في هذه الأيام الأخيرة" (رج.ت ١: ٢). **ليبطل**: الكلمة اليونانية تعني "ليزيل"، "لينهي". **بذبيحة نفسه**: أي "قدم نفسه" (رج ٧: ٢٧)، "بدم نفسه" (رج آ١٢).

٢٧ **وضع**: الكلمة اليونانية تعني "مخزونًا لهم". والمقصود هنا: مصيرهم المحتوم.

٢٨ **لكي يحمل خطايا كثيرين**: (رج مر١٠: ٤٥؛ ١٤: ٢٤؛ رو٥: ١٩). كذلك (إش٥٣: ١٢). **سيظهر ثانية**: لم يرد هذا الوصف عن "مجيء المسيح ثانية" في كل العهد الجديد (رج أع١: ١٠، ١١؛ في٣: ٢٠، ٢١). **بلا خطية**: في اليونانية ترد بمعنى "ليس للخطية"، ففي مجيء المسيح الثاني لن تكون له علاقة بموضوع الخطية الذي أنهاه في مجيئه الأول. عن "بلا خطية" (رج.ت ٤: ١٥).

المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

١٠

١ لأنَّ النّاموسَ، إذ لهُ ظِلُّ الخَيراتِ العَتيدَةِ لا نَفسُ
صورَةِ الأشياءِ، لا يَقدِرُ أبدًا بنَفسِ الذَّبائحِ كُلَّ سنَةٍ،
الَّتي يُقَدِّمونَها علَى الدَّوامِ، أنْ يُكَمِّلَ الَّذينَ يتَقَدَّمونَ. ٢ وإلّا، أفَما
زالَتْ تُقَدَّمُ؟ مِنْ أجلِ أنَّ الخادِمينَ، وهُم مُطَهَّرونَ مَرَّةً، لا يكونُ
لهُمْ أيضًا ضَميرُ خطايا. ٣ لكن فيها كُلَّ سنَةٍ ذِكرُ خطايا. ٤ لأنَّهُ لا
يُمكِنُ أنَّ دَمَ ثيرانٍ وتُيوسٍ يَرفَعُ خطايا. ٥ لذلكَ عِندَ دُخولِهِ إلَى
العالَمِ يقولُ: «ذَبيحَةً وقُربانًا لم تُرِدْ، ولكن هَيَّأتَ لي جَسَدًا.
٦ بمُحرَقاتٍ وذَبائحَ للخَطيَّةِ لم تُسَرَّ. ٧ ثُمَّ قُلتُ: هأنَذا أجيءُ.
في دَرجِ الكِتابِ مَكتوبٌ عنّي، لأفعَلَ مَشيئَتَكَ يا اللهُ». ٨ إذ يقولُ
آنِفًا: «إنَّكَ ذَبيحَةً وقُربانًا ومُحرَقاتٍ وذَبائحَ للخَطيَّةِ لم تُرِدْ ولا
سُرِرتَ بها». الَّتي تُقَدَّمُ حَسَبَ النّاموسِ. ٩ ثُمَّ قالَ: «هأنَذا أجيءُ
لأفعَلَ مَشيئَتَكَ يا اللهُ». يَنزِعُ الأوَّلَ لكَيْ يُثَبِّتَ الثّانيَ. ١٠ فبهذِهِ
المَشيئَةِ نَحنُ مُقَدَّسونَ بتقديمِ جَسَدِ يَسوعَ المَسيحِ مَرَّةً واحِدَةً.
١١ وكُلُّ كاهِنٍ يَقومُ كُلَّ يومٍ يَخدِمُ ويُقَدِّمُ مِرارًا كثيرَةً
تِلكَ الذَّبائحَ عَينَها، الَّتي لا تستَطيعُ البَتَّةَ أنْ تنزِعَ الخَطيَّةَ.

عب١٠:٥-٧ (مز٤٠:٦-٨)

---

١٠ ١: **الناموس**: المقصود: ناموس موسى. **ظل**: تأتي في مقابل "نفس الصورة" (رج.ت كو٢:١٧). **الخيرات العتيدة**: (رج.ت ٩:١١). **نفس صورة**: تأتي في مقابل "ظل". وتعني "جوهر"، "الصورة الحقيقية". **صورة**: (رج.ت كو١:١٥). **الأشياء**: أي الحقائق. **لا يقدر**: المقصود: يعجز. **الذبائح**: هي التقدمات الحيوانية (الدموية)، وكانت دائمًا بلا عيب. **على الدوام**: التعبير في اليونانية يعني "إلى الأبد" (رج آ ١٢،١٤). **يكمّل**: أي "يجعلهم كاملين". **يتقدمون**: (رج.ت ٤:١٦).

٢ **وإلا.. تقدّم؟**: العبارة في اليونانية تفيد "وإلا لتوقفوا عن تقريب هذه الذبائح؟" أو "وإلا، فلن يقدموا ذبائح فيما بعد؟". **الخادمين**: أي الذين يتعبدون. **مرة**: أي مرة واحدة (رج.ت ٦:٤). **ضمير**: (رج.ت ٩:٩). كذ٢٢. **ضمير خطايا**: العبارة في اليونانية كانت تستخدم لوصف "الشعور بالخطية" أي الشعور بالذنب بسبب الخطية. وتعني أيضًا "ضمير يدرك الخطية".

٣ **فيها**: أي في هذه الذبائح. **كل سنة**: أي "سنة بعد سنة". **ذكر خطايا**: المقصود: أن كل ما تستطيع أن تفعله الذبائح هو أن "تذكر الناس بخطاياهم" (رج لا١٦).

٤ **ثيران**: (رج.ت ٩:١٢). **تيوس**: (رج لا١٦:١٥،١٦). **يرفع**: الكلمة اليونانية تعني "يأخذ بعيدًا". والمقصود: يزيل، يبطل (رج ٩:٢٦).

٥ **لذلك**: أي لهذا السبب. والمقصود: نتيجة عجز ذبائح العهد القديم. **دخوله**: أي دخول المسيح. **دخوله إلى العالم**: أي عند تجسد المسيح في العالم، أو عند دخوله إلى الخدمة التي بدأها بالمعمودية. **يقول**: أي يقول المسيح (رج.ت ٢:١٢). **ذبيحة وقربانًا**: الكلمتان تستخدمان لوصف الذبائح الناموسية العامة. كذ٨. **قربانًا**: الكلمة اليونانية في صيغة المفرد لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد الجديد (رج آ ٨،١٠،١٤،١٨). **هيأت**: الكلمة اليونانية تستخدم لوصف "الإعداد الكامل". **جسدًا**: هكذا وردت بحسب النص اليوناني للعهد القديم (للترجمة السبعينية). **هيأت لي جسدًا**: ترد في النص العبري "أذني قد فتحت". إشارة إلى تجسد المسيح.

٦ **بمحرقات وذبائح**: الكلمتان المستخدمتان لوصف ذبائح الناموس الطقسي. **لم تسر**: (رج ١صم١٥:٢٢؛ مز٥١:١٦،١٧؛ إش١:١٠-١٧؛ إر٧:٢١-٢٦؛ هو٦:٦؛ مي٦:٦-٨).

٧ **قلت**: أي قال المسيح (رج.ت ٢:١٣). إشارة هنا إلى اكتمال التجسد. **درج**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ووردت مرة واحدة في العهد القديم (الترجمة اليونانية السبعينية) في (حز٢:٩). والمقصود: جلد رقيق كان يكتب عليه. ومن اشتقاق الكلمة وردت في (رؤ٦:١٤). **الكتاب**: الإشارة هنا إلى التوراة أي أسفار موسى الخمسة، أو النبوات التي أشارت إلى تجسد المسيح. **مكتوب**: الكلمة عادة تستخدم لتقديم برهان من العهد القديم، ولم تستخدم الكلمة في غير هذا الموضع في هذه الرسالة.

٨ **آنفًا**: أي سالفًا، سابقًا، أولاً. **ذبيحة وقربانًا ومحرقات وذبائح**: الأربع كلمات تصف كل ذبائح النظام اللاوي (رج.ت آ ٥،٦). **ولا سررت بها**: أي "لم تسر" (رج.ت آ ٦). **التي تقدم..**: أي "على الرغم من أنها تقدم..".

٩ **ينزع**: أي يبطل، يزيل، يرفع (رج آ ٤). كذ١١. **الأول**: إشارة إلى نظام الذبائح القائم عليها العهد القديم. **الثاني**: إشارة إلى ذبيحة المسيح القائم عليها العهد الجديد.

١٠ **فبهذه المشيئة**: المقصود: مشيئة الله (رج آ ٧،٩). **بتقديم**: في كل مرات ورود الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد جاءت بمعنى "بقربان" (رج أع٢١:٢٦؛ ٢٤:١٧؛ رو١٥:١٦؛ أف٥:٢). أيضًا (رج آ ٥،٨،١٤،١٨). **مرة واحدة**: (رج.ت ٦:٤).

١١ **يقوم كل يوم**: (رج خر٢٩:٣٨). **البتة**: أي أبدًا، مطلقًا.

١٢ وأمَّا هذا فبَعدَما قَدَّمَ عن الخطايا ذَبيحَةً واحِدَةً، جَلَسَ
إلَى الأبدِ عن يَمينِ اللهِ، ١٣ مُنتَظِرًا بَعدَ ذلكَ حَتَّى توضَعَ
أعداؤُهُ مَوْطِئًا لقَدَمَيهِ. ١٤ لأنَّهُ بقُربانٍ واحِدٍ قد أكمَلَ إلَى
الأبدِ المُقَدَّسينَ. ١٥ ويَشهَدُ لنا الرُّوحُ القُدُسُ أيضًا. لأنَّهُ
بَعدَما قالَ سابِقًا: ١٦ «هذا هو العَهدُ الَّذي أعهَدُهُ معهُمْ
بَعدَ تِلكَ الأيّامِ، يقولُ الرَّبُّ، أجعَلُ نَواميسي في قُلوبِهِمْ
وأكتُبُها في أذهانِهِمْ، ١٧ ولَنْ أذكُرَ خطاياهُمْ وتَعَدِّياتِهِمْ في
ما بَعدُ». ١٨ وإنَّما حَيثُ تكونُ مَغفِرَةٌ لهذِهِ لا يكونُ بَعدُ
قُربانٌ عن الخَطيَّةِ.

دعوة للمثابرة

١٩ فإذْ لنا أيُّها الإخوَةُ ثِقَةٌ بالدُّخولِ إلَى «الأقداسِ» بدَمِ يَسوعَ،
٢٠ طَريقًا كرَّسَهُ لنا حَديثًا حَيًّا، بالحِجابِ، أيْ جَسَدِهِ، ٢١ وكاهِنٌ عظيمٌ
علَى بَيتِ اللهِ، ٢٢ لنَتَقَدَّمْ بقَلبٍ صادِقٍ في يَقينِ الإيمانِ، مَرشوشَةً
قُلوبُنا مِنْ ضَميرٍ شِرِّيرٍ، ومُغتَسِلَةً أجسادُنا بماءٍ نَقيٍّ. ٢٣ لنَتَمَسَّكْ بإقرارِ
الرَّجاءِ راسِخًا، لأنَّ الَّذي وعَدَ هو أمينٌ. ٢٤ ولنُلاحِظْ بَعضُنا بَعضًا
للتَّحريضِ علَى المَحَبَّةِ والأعمالِ الحَسَنَةِ، ٢٥ غَيرَ تارِكينَ اجتِماعَنا
كما لقَوْمٍ عادَةٌ، بل واعِظينَ بَعضُنا بَعضًا، وبالأكثَرِ علَى قدرِ ما ترَوْنَ
اليومَ يَقرُبُ، ٢٦ فإنَّهُ إنْ أخطأنا باختيارِنا بَعدَما أخَذنا مَعرِفَةَ الحَقِّ،

عب١٠:١٦ (إر٣١:٣٣) عب١٠:١٧ (إر٣١:٣٤)

---

١٢ **هذا**: المقصود: يسوع المسيح. **ذبيحة واحدة**: هي "ذبيحة نفسه" (رج.ت ٩:٢٦). **جلس**: (رج.ت ١:٣). **جلس.. عن يمين الله**: صدى آخر من أصداء المزامير (رج مز١١٠:١). **عن يمين**: (رج.ت مت٢٢:٤٤).

١٣ **منتظرًا**: الإشارة هنا إلى انتظار المسيح الذي يسبق النصرة النهائية على أعدائه. **بعد ذلك**: الكلمة في اليونانية تعني "من هذا الوقت فصاعدًا"، "منذ الآن". **توضع.. لقدميه**: صدى آخر من أصداء المزامير (رج مز١١٠:١). **موطئًا**: موضع القدم.

١٤ **بقربان واحد**: المقصود: بذبيحة مرة واحدة. هي ذبيحة نفسه (رج ٩:٢٦). **المقدسين**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. (رج أع٢٠:٣٢؛ ٢٦:١٨؛ ١كو١:٢؛ يه١). وهم مقدسون "في الحق" (رج يو١٧:١٧، ١٩)، و"في المسيح" (رج١كو١:٢).

١٥ **يشهد لنا الروح القدس**: (رج.ت ٣:٧).

١٦ **هذا هو العهد**: (رج.ت ٩:٢٠). **بعد تلك الأيام**: (رج.ت ٨:١٠). **نواميسي**: أي شرائعي، كلماتي، وصاياي. **قلوبهم**: (رج.ت لو١:٦٦).

١٧ **لن أذكر.. في ما بعد**: (رج.ت ٨:١٢).

١٨ **لهذه**: إشارة إلى الخطايا. **لا يكون بعد**: المقصود: لا تبقى حاجة بعد.

١٩ **الإخوة**: (رج.ت ٣:١). **ثقة**: (رج.ت ٣:٦). **الأقداس**: (رج.ت ٨:٢). **بدم**: (رج.ت رو٣:٢٥). **يسوع**: (رج.ت ٢:٩).

٢٠ **طريقًا.. جسده**: (رج يو١٤:٦). **كرسه**: (رج.ت ٩:١٨). **حديثًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "جديدًا". **بالحجاب**: أي من خلال الحجاب (رج.ت ٦:١٩). وهو هنا: جسد يسوع المسيح.

٢١ **كاهن عظيم**: فالمسيح هو رئيس الكهنة العظيم (رج.ت ٢:١٧). **بيت الله**: يستخدم هذا التعبير عادة كاسم لهيكل أورشليم، والإشارة هنا هي إلى "القدس السماوي" (رج ٨:٢)، وهو "المسكن الحقيقي".

٢٢-٢٤ **لنتقدم.. لنتمسك.. لنلاحظ**: الكلمات الثلاث تعبر عن ثلاث مراحل. فالكلمة الأولى في اليونانية تصف "التعبد" والاقتراب إلى الله، والثانية تصف "الثبات"، والثالثة تصف "الالتزام" والاهتمام بالآخرين. **الإيمان.. الرجاء.. المحبة**: عن هذه الثلاثية (رج.ت ١كو١٣:١٣).

٢٢ **لنتقدم**: (رج.ت ٤:١٦). **يقين**: الكلمة اليونانية تعني "كمال"، "تمام". **مرشوشة**: (رج.ت ٩:١٣). **ضمير شرير**: تعبير يوناني يصف "الإحساس بالذنب". مثل تعبير "ضمير خطايا" (رج.ت آ ٢). **مغتسلة.. بماء**: (رج أف٥:٢٦).

٢٣ **لنتمسك**: (رج.ت ٣:٦). **بإقرار**: (رج.ت ٤:١٤). **الرجاء**: (رج.ت رو٥:٢). **راسخًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "دون انحراف"، "لا نحيد عنه"، "لا نميل مطلقًا".

٢٤ **لنلاحظ**: (رج.ت ٣:١). **للتحريض**: الكلمة اليونانية تعني "الإثارة" أي للحث، وهي ترد هنا بالمعنى الصالح، ولكن لها معنى سيئًا كما في (مت٢٧:٢٠).

٢٥ **اجتماعنا**: الكلمة اليونانية تصف "اجتماعًا رسميًا"، وتشير هنا إلى اجتماعات العبادة. **واعظين**: أي "مشجعين"، "مقوين". **بالأكثر**: الكلمة اليونانية تعني "أكثر وأكثر"، "بالأولى كثيرًا". **اليوم**: هو "يوم مجيء الرب يسوع" (رج.ت ١كو١:٨).

٢٦ **إن أخطأنا**: تحذير آخر من تحذيرات كثيرة تمتلئ بها الرسالة. **باختيارنا**: أي عمدًا وعن قصد. علمًا بأن ترتيبات ذبيحة التكفير في الطقس اللاوي هي عن خطية السهو وليس عن خطية العمد. **الحق**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل الرسالة. والكلمة عندما ترد بأداة التعريف تدل على مجموعة من التعاليم تشمل إعلان الإيمان المسيحي.

لا تبقَى بَعدُ ذَبيحَةٌ عن الخطايا، ٢٧بل قُبولُ دَينونَةٍ مُخيفٌ، وغَيرَةُ
نارٍ عَتيدَةٍ أنْ تأكُلَ المُضادِّينَ. ٢٨مَنْ خالَفَ ناموسَ موسى فعلَى
شاهِدَينِ أو ثَلاثَةِ شُهودٍ يَموتُ بدونِ رأفَةٍ. ٢٩فكمْ عِقابًا أشَرَّ
تظُنّونَ أنَّهُ يُحسَبُ مُستَحِقًّا مَنْ داسَ ابنَ اللهِ، وحَسِبَ دَمَ العَهدِ
الّذي قُدِّسَ بهِ دَنِسًا، وازدَرَى بروحِ النِّعمَةِ؟ ٣٠فإنَّنا نَعرِفُ الّذي
قالَ: «لي الاِنتِقامُ، أنا أُجازي، يقولُ الرَّبُّ». وأيضًا: «الرَّبُّ يَدينُ
شَعبَهُ». ٣١مُخيفٌ هو الوُقوعُ في يَدَيِ اللهِ الحَيِّ!

٣٢ولكن تذَكَّروا الأيّامَ السّالِفَةَ الّتي فيها بَعدَما أُنِرتُمْ صَبَرتُمْ
علَى مُجاهَدَةِ آلامٍ كثيرَةٍ. ٣٣مِنْ جِهَةٍ مَشهورينَ بتعييراتٍ وضيقاتٍ،
ومِنْ جِهَةٍ صائرينَ شُرَكاءَ الّذينَ تُصُرِّفَ فيهِمْ هكذا. ٣٤لأنَّكُمْ رَثَيتُمْ
لقُيودي أيضًا، وقَبِلتُمْ سلبَ أموالِكُمْ بفَرَحٍ، عالِمينَ في أنفُسِكُمْ
أنَّ لكُمْ مالاً أفضَلَ في السَّماواتِ وباقيًا. ٣٥فلا تطرَحوا ثِقَتَكُمُ
الّتي لها مُجازاةٌ عظيمَةٌ. ٣٦لأنَّكُمْ تحتاجونَ إلَى الصَّبرِ، حتَّى إذا
صَنَعتُمْ مَشيئَةَ اللهِ تنالونَ المَوْعِدَ. ٣٧لأنَّهُ بَعدَ قَليلٍ جِدًّا «سيأتي

عب١٠: ٣٠أ (تث٣٢: ٣٥) عب١٠: ٣٠ب (تث٣٢: ٣٦؛ مز١٣٥: ١٤) عب١٠: ٣٧، ٣٨ (حب٢: ٣، ٤)

---

٢٧ **قبول**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "انتظار"، "توقع". **دينونة مخيف**: ذلك لأنه "مخيف هو الوقوع في يدي الله الحي" (رج آ ٣١). **غيرة نار..**: (رج إش٢٦: ١١). **المضادين**: الإشارة هنا هي إلى هؤلاء الذين أخطأوا باختيارهم بعدما قبلوا الحق (رج آ ٢٦).

٢٨ **من خالف.. رأفة**: (رج تث١٧: ٢-٦؛ ١٩: ١٥). **خالف**: الكلمة اليونانية تعني "رفض"، "أبطل"، "رذل". **يموت بدون رأفة**: كانت العقوبة هي الموت رجمًا.

٢٩ **فكم**: تشبه صيغة "فكيف.." (رج.ت ٢: ٣). **أشر**: أي أشد، والمقصود: عقابًا أشد من العقوبة التي كان ينص عليها الناموس وهي الرجم. **داس**: المقصود: داس تحت قدميه. وقد استخدمت الكلمة اليونانية في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) في أكثر من موضع في العهد القديم مجازًا بمعنى "ازدرى" (رج مز٧: ٥؛ مي٧: ١٠؛ ملا٤: ٣). **دم العهد**: هو دم المسيح الذي عليه تأسس العهد الجديد. **دنسًا**: الكلمة اليونانية تعني "غير مقدس". وترجمت "نجسًا" (رج رو ١٤: ١٤). **ازدرى**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "احتقر"، "استهان". **بروح النعمة**: المقصود: الروح القدس. وهذا هو الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي يطلق هذا الاسم على الروح القدس.

٣٠ **لي الانتقام..**: (رج رو١٢: ١٩).

٣١ **مخيف**: عن هذه الدينونة (رج آ ٢٧). **يدي**: الكلمة تستخدم لوصف العمل الإلهي. **الله الحي**: تعبير المقصود به: "الله هو مصدر الحياة"، "الله الحي إلى الأبد".

٣٢ **تذكّروا**: الكلمة في اليونانية تشير إلى بذل جهد لاستعادة الفكر، ولم ترد في أي موضع آخر في كل هذه الرسالة. **الأيام.. آلام كثيرة**: سبق لقراء هذه الرسالة أن تعرضوا للاضطهاد، ولكن ليس "حتى الدم" (رج ١٢: ٤)، وأيضًا كانت هذه الآلام والإضطهادات في ماضيهم فقط. **السالفة**: أي السابقة، القديمة، الماضية. والكلمة تعني أيضًا "الأولى". **بعدما أنرتم**: المقصود: بعد أن أصبحتم مسيحيين، أي بعد تجديدكم (رج ٦: ٤)، أيضًا (رج ٢كو٤: ٦). **صبرتم**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". كذ٣٦. **مجاهدة**: الكلمة اليونانية في هذه الصيغة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت تستخدم لكي تصف عداء رياضيًا في سباق تعترضه سدود وعوائق. والعوائق والسدود هنا هي "الآلام". أيضًا (رج.ت ٢تي: ٥).

٣٣ **مشهورين**: الفعل اليوناني لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ولكن الرسول بولس يستخدم اسمًا من ذات الاشتقاق (رج ١كو٤: ٩). والفعل والاسم كانا يستخدمان في زمن العهد الجديد لوصف الشخص أو الجماعة التي صارت هدفًا عامًا للهزء والإساءة. **بتعييرات**: الكلمة اليونانية تصف نوعًا من أنواع الآلام التي تنتج عن استهزاء وسخرية الآخرين، وهي بالتالي آلام نفسية وليست آلامًا جسدية. والكلمة وردت في هذه الرسالة (رج ١١: ٢٦؛ ١٣: ١٣). أيضًا (رج رو١٥: ٣). **ضيقات**: كلمة يونانية -أخرى- تصف نوعًا من أنواع الآلام، وهي الأكثر شيوعًا في العهد الجديد، إلا أنها لم ترد في هذه الرسالة إلا في هذا الموضع (رج كو١: ٢٤). **صائرين شركاء**: الإشارة هنا إلى أنهم كانوا قد اجتازوا آلامًا مشتركة مع غيرهم.

٣٤ **رثيتم**: (رج.ت ٤: ١٥). **لقيودي**: قد تكون الإشارة هنا إلى فترة قضاها في السجن. **مالاً**: الكلمة اليونانية تعني "غنًى"، "كنزًا" (رج مت٦: ١٩). وتشير هنا -غالبًا- إلى مواعيد الله (رج آ ١٦).

٣٥ **تطرحوا**: الكلمة اليونانية تستخدم لوصف "إلقاء النفاية"، "إلقاء شيء ليس له استعمال فيما بعد". **مجازاة**: مكافأة (رج.ت ٢: ٢).

٣٦ **صنعتم مشيئة الله**: فغاية المسيحي ينبغي دائمًا أن تطابق تمامًا غاية المسيح (رج آ ٧، ٩). **تنالون الموعد**: هذا هو ميراث المسيحيين (رج.ت ٦: ١٢).

٣٧ **لأنه بعد قليل جدًا**: صدى لما جاء في (إش٢٦: ٢٠).

الآتي ولا يُبطِئُ. ٣٨أمَّا البارُّ فبالإيمانِ يَحيا، وإنِ ارتَدَّ لا تُسَرُّ بهِ
نَفسي». ٣٩وأمَّا نَحنُ فلَسنا مِنَ الِارتِدادِ للهَلاكِ، بل مِنَ الإيمانِ
لاقتِناءِ النَّفسِ.

الإيمان

١١ ١وأمَّا الإيمانُ فهو الثِّقَةُ بما يُرجَى والإيقانُ بأُمورٍ
لا تُرَى. ٢فإنَّهُ في هذا شُهِدَ للقُدَماءِ. ٣بالإيمانِ
نَفهَمُ أنَّ العالَمينَ أُتقِنَتْ بكلِمَةِ اللهِ، حَتَّى لم يتَكَوَّنْ ما يُرَى مِمَّا
هو ظاهِرٌ. ٤بالإيمانِ قَدَّمَ هابيلُ للهِ ذَبيحَةً أفضَلَ مِنْ قايينَ. فبهِ
شُهِدَ لهُ أنَّهُ بارٌّ، إذ شَهِدَ اللهُ لقَرابينِهِ. وبهِ، وإنْ ماتَ، يتَكلَّمْ بَعدُ!
٥بالإيمانِ نُقِلَ أخنوخُ لكَيْ لا يَرَى الموتَ، ولَمْ يوجَدْ لأنَّ اللهَ
نَقَلَهُ. إذ قَبلَ نَقلِهِ شُهِدَ لهُ بأنَّهُ قد أرضَى اللهَ. ٦ولكن بدونِ إيمانٍ
لا يُمكِنُ إرضاؤُهُ، لأنَّهُ يَجِبُ أنَّ الَّذي يأتي إلَى اللهِ يؤمِنُ بأنَّهُ
مَوْجودٌ، وأنَّهُ يُجازي الَّذينَ يَطلُبونَهُ. ٧بالإيمانِ نوحٌ لَمَّا أوحيَ
إليهِ عن أُمورٍ لم تُرَ بَعدُ خافَ، فبَنَى فُلكًا لخَلاصِ بَيتِهِ، فبهِ دانَ
العالَمَ، وصارَ وارِثًا للبِرِّ الَّذي حَسَبَ الإيمانِ. ٨بالإيمانِ إبراهيمُ
لَمَّا دُعيَ أطاعَ أنْ يَخرُجَ إلَى المَكانِ الَّذي كانَ عَتيدًا أنْ يأخُذَهُ
ميراثًا، فخرجَ وهو لا يَعلَمُ إلَى أين يأتي. ٩بالإيمانِ تغَرَّبَ في
أرضِ المَوْعِدِ كأنَّها غَريبَةٌ، ساكِنًا في خيامٍ مع إسحاقَ ويعقوبَ
الوارِثَينِ معهُ لهذا المَوْعِدِ عَينِهِ. ١٠لأنَّهُ كانَ يَنتَظِرُ المدينةَ الَّتي

---

٣٧ **الآتي**: الإشارة هنا إلى تدخل الله الدائم في حياة وتاريخ شعبه. **لا يبطئ**: تأكيد على أن أي "تأخير" في نظر الإنسان هو "وقتي". وأن الله يتدخل في الوقت المناسب.

٣٨ **أما البار..**: (رج رو١:١٧؛ غل٣:١١). **فبالإيمان**: هذا هو موضوع الأصحاح التالي بكامله. كذ٣٩. **وإن ارتد**: هذا الاحتمال شرطي (رج آ٣٩).

٣٩ **فلسنا من.. للهلاك**: الجملة في اليونانية تعني "لسنا من أهل الارتداد المؤدي إلى الهلاك". **لاقتناء**: الكلمة اليونانية تعني "لحفظ". "لإحياء". وتأتي هنا في مقابل "الهلاك".

١١ ١: **الإيمان**: هذا هو موضوع هذا الأصحاح، وقد تكررت الكلمة ومشتقاتها ٢٥مرة. **الثقة**: الكلمة اليونانية وردت مرتين أخريين في هذه الرسالة، الأولى جاءت بمعنى "اقتناع" (رج ٣:١٤)، والثانية جاءت بمعنى "جوهر" (رج ١:٣). فالإيمان يحقق الرجاء، وكذلك الإيمان جوهر الرجاء. **يرجى**: عن الرجاء (رج.ت رو٥:٢). **الإيقان**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "برهان بعد اختبار"، وتصف "اليقين الكامل". **بأمور لا ترى**: عبارة يونانية كانت تستخدم بكثرة لوصف كل ما يتجاوز معرفة الإنسان وإدراكه العادي.

٢ **شهد**: الفعل يرد في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: الشاهد هو الله (رج آ٤،٣٩). **للقدماء**: إشارة إلى أبطال الإيمان من العهد القديم سواء الرجال منهم أو النساء (رج آ١١،٢٣،٣١،٣٢،٣٥).

٣ **العالمين**: (رج.ت ١:٢). **العالمين أتقنت**: أي العالم خُلق. **أتقنت**: الكلمة اليونانية تعني "جُهزت بالكامل"، "أُعدت تمامًا". والكلمة تشير إلى الكمال في عملية الخلق. **بكلمة الله**: (رج تك١:٣؛ مز٣٣:٦،٩؛ يو١:٣؛ عب١:٢؛ ٢بط٣:٥). **يتكون.. ظاهر**: أي أن الله قد خلق الأشياء المنظورة من أشياء غير منظورة.

٤ **قدم هابيل.. قايين**: (رج تك٤:١-١٥). **ذبيحة أفضل**: على أساس أن ذبيحة هابيل كانت دموية، فالدم كان يعتبر هو الحياة والحياة هي الدم. **أفضل**: أي أعظم (رج.ت ١:٤). كذ١٦،٣٥،٤٠. **فبه.. وبه**: المقصود: بالإيمان. **أنه بار**: هكذا شهد له المسيح (رج مت٢٣:٣٥)، وكذلك شهد العهد الجديد أيضًا (رج ١يو٣:١٢). **إن مات يتكلم بعد**: يتكلم على أساس أنه أول عابد حقيقي يسجل اسمه في الكتاب المقدس. إلا أن دم المسيح يتكلم أفضل (رج ١٢:٢٤).

٥ **نقل أخنوخ**: (رج تك٥:٢٤). **أرضى الله**: لم ترد هذه العبارة في النص العبري، بل في الترجمة اليونانية السبعينية للعهد القديم.

٦ **يأتي**: في اليونانية تترجم "يتقدم" (رج.ت ٤:١٦). **يجازي**: (رج.ت ٢:٢).

٧ **نوح.. فلكًا**: (رج تك٦-٩). **أوحي إليه**: (رج تك٦:١٣،١٤). **أمور لم تر بعد**: هذا هو جوهر الإيمان (رج آ١). الإشارة هنا إلى الطوفان. **خاف**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتستخدم لوصف "رهبة الوقار". **لخلاص بيته**: عن الثماني أنفس (رج.ت ١بط٣:٢٠). **فبه**: المقصود -غالبًا- "بالإيمان". **وارثًا للبر**: نوح هو أول إنسان قال عنه الكتاب المقدس إنه "بار" (رج تك٦:٩؛ ٧:١).

٨ **إبراهيم لما دعي**: عن هذه الدعوة (رج تك١٢:١-٣). **عتيدًا**: مزمعًا، سوف. **لا يعلم..**: عبارة تقابل "أمورًا لا ترى" (رج آ١،٧).

٩ **بالإيمان تغرب**: (رج تك٢٣:٤؛ ٣٥:٢٧). **تغرب**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "الأجنبي المقيم". وتعني "عاش كأجنبي". **أرض الموعد**: هي أرض كنعان في زمن العهد القديم. **ساكنًا.. ويعقوب**: هذا هو الموضع الوحيد في الكتاب المقدس الذي أشير فيه إلى أنه كان لإبراهيم اتصال مع يعقوب. وبحسب (تك٢١:٥؛ ٢٥:٧،٢٦) كان يعقوب في سن الخامسة عشرة حين مات جده إبراهيم. وعلى ذلك عاش الثلاثة معًا لفترة من الزمن.

١٠ **المدينة**: الإشارة هنا ليست إلى مدينة في أرض الميعاد، بل إلى مدينة سماوية (رج آ١٦) هي أورشليم السماوية (رج ١٢:٢٢-٢٤).

لها الأساساتُ، الَّتي صانِعُها وبارِئُها اللهُ. ١١بالإيمانِ سارَةُ نَفسُها
أيضًا أخَذَتْ قُدرَةً علَى إنشاءِ نَسلٍ، وبَعدَ وقتِ السِّنِّ ولَدَتْ، إذ
حَسِبَتِ الَّذي وعَدَ صادِقًا. ١٢لذلكَ وُلِدَ أيضًا مِنْ واحِدٍ، وذلكَ
مِنْ مُماتٍ، مِثلُ نُجومِ السَّماءِ في الكَثرَةِ، وكالرَّملِ الَّذي علَى
شاطِئِ البحرِ الَّذي لا يُعَدُّ.

١٣في الإيمانِ ماتَ هؤُلاءِ أجمَعونَ، وهُم لم يَنالوا المَواعيدَ،
بل مِنْ بَعيدٍ نَظَروها وصَدَّقوها وحَيَّوها، وأقَرّوا بأنَّهُمْ غُرَباءُ ونُزَلاءُ
علَى الأرضِ. ١٤فإنَّ الَّذينَ يقولونَ مِثلَ هذا يُظهِرونَ أنَّهُمْ يَطلُبونَ
وطَنًا. ١٥فلو ذَكَروا ذلكَ الَّذي خرجوا مِنهُ، لكانَ لهُمْ فُرصَةٌ للرُّجوعِ.
١٦ولكنِ الآنَ يَبتَغونَ وطَنًا أفضَلَ، أيْ سماويًّا. لذلكَ لا يَستَحي
بهِمِ اللهُ أنْ يُدعَى إلهَهُمْ، لأنَّهُ أعَدَّ لهُمْ مدينةً.

١٧بالإيمانِ قَدَّمَ إبراهيمُ إسحاقَ وهو مُجَرَّبٌ. قَدَّمَ
الَّذي قَبِلَ المَواعيدَ، وحيدَهُ ١٨الَّذي قيلَ لهُ: «إنَّهُ بإسحاقَ
يُدعَى لكَ نَسلٌ». ١٩إذ حَسِبَ أنَّ اللهَ قادِرٌ علَى الإقامَةِ
مِنَ الأمواتِ أيضًا، الَّذينَ مِنهُمْ أخَذَهُ أيضًا في مِثالٍ.
٢٠بالإيمانِ إسحاقُ بارَكَ يعقوبَ وعيسو مِنْ جِهَةِ أُمورٍ
عَتيدَةٍ. ٢١بالإيمانِ يعقوبُ عِندَ موتِهِ بارَكَ كُلَّ واحِدٍ
مِنِ ابنَيْ يوسُفَ، وسَجَدَ علَى رأسِ عَصاهُ. ٢٢بالإيمانِ
يوسُفُ عِندَ موتِهِ ذَكَرَ خُروجَ بَني إسرائيلَ وأوصَى مِنْ
جِهَةِ عِظامِهِ. ٢٣بالإيمانِ موسى، بَعدَما وُلِدَ، أخفاهُ أبَواهُ
ثَلاثَةَ أشهُرٍ، لأنَّهُما رأيا الصَّبيَّ جَميلاً، ولَمْ يَخشَيا أمرَ
المَلِكِ. ٢٤بالإيمانِ موسى لَمّا كبِرَ أبَى أنْ يُدعَى ابنَ ابنَةِ

عب١١: ١٨ (تك٢١: ١٢)

---

١٠ **لها الأساسات:** في مقابل: الخيام. **صانعها:** الكلمة اليونانية تصف المهندس المعماري، الذي يخطط، ويضع ويجمع الأجزاء في وحدة متكاملة. وتعني: مهندسها. **بارئها:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتصف الذي يقوم بتنفيذ ما خططه المهندس المعماري. وتعني: بانيها.

١١ **سارة.. ولدت:** (رج تك١٧: ١٩؛ ١٨: ١١-١٤؛ ٢١: ٢). **نفسها:** أي بالرغم من أنها استنكرت في البداية وضحكت (رج تك١٨: ١٢)، فقد سبقها إبراهيم وضحك هو نفسه (رج تك١٧: ١٧). **بعد وقت السن:** كان عمر سارة ٩٠ سنة وإبراهيم ١٠٠ سنة (رج تك٢١: ٥). **الذي وعد:** المقصود: الله.

١٢ **مثل نجوم.. البحر:** عن هذا الوعد (رج تك١٣: ١٦؛ ١٥: ٥؛ ٢٢: ١٧؛ ٣٢: ١٢).

١٣ **في الإيمان:** فالإيمان هو القانون الذي جمع بينهم وعاشوا وماتوا فيه. **غرباء:** (رج.ت أف٢: ١٢). **غرباء ونزلاء:** هكذا وصف إبراهيم حياته (رج تك٢٣: ٤). **نزلاء:** جمع نزيل، وهو الشخص المقيم في غير وطنه. والنزيل كان حاله أسوأ من الغريب -الذي كانت إقامته في البلد مؤقتة- وكان النزيل يدفع الضرائب ليتمتع بالوجود في البلد.

١٤ **الذين.. هذا:** أي الذين يقولون إنهم غرباء ونزلاء (رج تك٢٣: ٤؛ ٢٨: ١، ٤؛ ٤٧: ٩). **وطنًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في الأناجيل الأربعة، وجميعها مرتبطة بالرب يسوع. وتستخدم لوصف "مسقط الرأس".

١٥ **الذي خرجوا منه:** إشارة إلى مدينة أور الكلدانيين في منطقة ما بين النهرين التي كانت وطن إبراهيم وأسلافه.

١٦ **وطنًا.. سماويًا:** (رج ١٢: ٢٢؛ ١٣: ١٤). **مدينة:** (رج.ت آ ١٠).

١٧ **قدم.. إسحاق:** (رج تك٢٢: ١-١٠). **مجرب:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١بط١: ٧) وترجمت "تزكية"، وفي الترجمة السبعينية جاءت مرتين (رج مز١١: ٤، ٥؛ أم٢٧: ٢١) لتشير إلى تمحيص الذهب أو الفضة بالنار. كذ٣٧. **وحيده:** كان إسحاق هو ابن سارة الوحيد (رج تك٢٢: ٢) وبالتالي فهو ابن الموعد الوحيد.

١٩ **قادر.. الأموات:** (رج رو٤: ١٧). **أخذه:** الكلمة اليونانية تعني "استرده". **في مثال:** العبارة في اليونانية تعني "في هذا الرمز".

٢٠ **إسحاق.. وعيسو:** (رج تك٢٧: ٢٧-٢٩، ٣٨-٤٠). **عيسو:** بخلاف رسالة رومية (رج رو٩: ١٣)، فإن هذا هو السفر الوحيد الذي يذكر "عيسو"، ويصفه بأنه "زان" و"مستبيح" (رج ١٢: ١٦). **عتيدة:** أي مستقبلية.

٢١ **يعقوب.. بارك:** (رج تك٤٨: ١، ١٥، ١٦، ٢٠). **ابني يوسف:** هما منسى وأفرايم اللذان ولدا في مصر. **عصاه:** بحسب الترجمة اليونانية السبعينية للعهد القديم، في النص العبري "سريره" (رج تك٤٧: ٣١).

٢٢ **خروج بني إسرائيل:** إن وصف هذا الحدث الأهم في تاريخ بني إسرائيل يرد في النصف الأول من سفر الخروج. **أوصى.. عظامه:** المقصود: أوصى بأن تؤخذ عظامه من مصر، وأن تدفن في أرض كنعان الذي وعد الله بها أجداده (رج تك٥٠: ٢٤، ٢٥). وهو ما قد حدث (رج خر١٣: ١٩؛ يش٢٤: ٣٢).

٢٣ **أخفاه أبواه ثلاثة أشهر:** (رج خر٢: ٢، ٣). **الصبي جميلًا:** (رج خر٢: ٢؛ أع٧: ٢٠). **أمر الملك:** هو أمر فرعون مصر بقتل كل أطفال بني إسرائيل الذكور غرقًا في نهر النيل (رج خر١: ٢٢).

٢٤ **أبى:** الكلمة اليونانية وردت ٣٠مرة في العهد الجديد جاءت بمعنى "أنكر". **أن يدعى..:** (رج خر٢: ١٠-١٢).

فِرعَوْنَ، ٢٥مُفضِّلًا بالأحرَى أنْ يُذَلَّ مع شَعبِ اللهِ علَى
أنْ يكونَ لهُ تمَتُّعٌ وقتيٌّ بالخَطيَّةِ، ٢٦حاسِبًا عارَ المَسيحِ
غِنًى أعظَمَ مِنْ خَزائنِ مِصرَ، لأنَّهُ كانَ يَنظُرُ إلَى المُجازاةِ.
٢٧بالإيمانِ ترَكَ مِصرَ غَيرَ خائفٍ مِنْ غَضَبِ المَلِكِ، لأنَّهُ
تشَدَّدَ، كأنَّهُ يَرَى مَنْ لا يُرَى. ٢٨بالإيمانِ صَنَعَ الفِصحَ
ورَشَّ الدَّمَ لئلا يَمَسَّهُمُ الَّذي أهلكَ الأبكارَ. ٢٩بالإيمانِ
اجتازوا في البحرِ الأحمَرِ كما في اليابِسَةِ، الأمرُ الَّذي
لَمّا شَرَعَ فيهِ المِصريّونَ غَرِقوا. ٣٠بالإيمانِ سقَطَتْ أسوارُ
أريحا بَعدَما طيفَ حَوْلها سبعَةَ أيّامٍ. ٣١بالإيمانِ راحابُ
الزّانيَةُ لم تهلِكْ مع العُصاةِ، إذ قَبِلَتِ الجاسوسينِ بسَلامٍ.
٣٢وماذا أقولُ أيضًا؟ لأنَّهُ يُعوِزُني الوقتُ إنْ أخبَرتُ عن
جِدعونَ، وباراقَ، وشَمشونَ، ويَفتاحَ، وداوُدَ، وصَموئيلَ،
والأنبياءِ، ٣٣الَّذينَ بالإيمانِ: قَهَروا مَمالِكَ، صَنَعوا بِرًّا، نالوا
مَواعيدَ، سدّوا أفواهَ أُسودٍ، ٣٤أطفأوا قوَّةَ النّارِ، نَجَوْا مِنْ حَدِّ
السَّيفِ، تقَوَّوْا مِنْ ضَعفٍ، صاروا أشِدّاءَ في الحَربِ، هَزَموا
جُيوشَ غُرَباءَ، ٣٥أخَذَتْ نِساءٌ أمواتَهُنَّ بقيامَةٍ. وآخَرونَ عُذِّبوا

---

٢٥ **مفضلًا**: وردت الكلمة اليونانية في موضعين في العهد الجديد بمعنى "اختار" (رج في١:٢٢؛ ٢تس٢:١٣). **يذل مع**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف الشخص الذي يضع نفسه "تحت نير المظلومين من شعبه"، وتصف "ربط المتألمين معًا". كذ٣٧.

٢٦ **عار المسيح**: الإشارة هنا -غالبًا- إلى ما عاناه موسى من أجل خلاص شعب الله، فلقى العار بنفس الطريقة التي عانى منها المسيح. والمقصود: لعنات، إهانات، شتائم. **أعظم**: (رج.ت ١:٤). **خزائن**: الكلمة اليونانية وردت ١٧مرة في العهد الجديد جاءت دائمًا بمعنى "كنوز". **ينظر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "نظر بعيدًا". **المجازاة**: (رج.ت ٢:٢).

٢٧ **تشدد**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "ثبت". **يرى من لا يرى**: هذا هو جوهر الإيمان (رج آ١،٧). **من لا يرى**: أي "من لا يُرى بالعين". والمقصود: الله، فهو غير المنظور (رج كو١:١٥).

٢٨ **الفصح**: عن الفصح (رج خر١٢:١٢-٤٢)، خاصة (١٢:٢١-٣١). عن "عيد الفصح" (رج.ت مت٢٦:١٧). **رش الدم**: إن صنع الفصح ورش الدم ليسا طقسين منفصلين بل طقس واحد. فقد كان ذبح الخروف ورش الدم عملين لتأسيس هذا العمل التذكاري. عن رش الدم (رج خر١٢:١٣). **الذي أهلك**: بحسب النص العبري (رج خر١٢:٧،١٣،٢٣) فإن الرب هو الذي ينفذ الدينونة. ولكن بحسب التقليد اليهودي هو أحد ملائكة الله، وهو ملاك الموت.

٢٩ **اجتازوا.. اليابسة**: عن عبور البحر الأحمر (رج خر١٤:١٦،١٧،٢٢-٢٩). **شرع**: الكلمة اليونانية تعني "حاول"، وتعني أيضًا "بدأ في".

٣٠ **سقطت أسوار أريحا**: (رج يش ٦:١-٢٠). **أريحا**: (رج.ت مت٢٠:٢٩).

٣١ **راحاب.. بسلام**: (رج يش٢:١-٢١؛ ٦:٢٢-٢٥).

٣٢ **جدعون**: (رج قض٦-٨). **باراق**: (رج قض٤،٥). **شمشون**: (رج قض١٣-١٦). **يفتاح**: (رج قض١١،١٢). **داود**: (رج ١صم١٦-٢صم٢٤). **صموئيل**: (رج ١صم١-١٢).

٣٣ **قهروا ممالك**: جدعون قهر المديانيين (رج قض٧)، وباراق قهر الكنعانيين (رج قض٤)، وشمشون قهر الفلسطينيين (رج قض١٤-١٧)، ويفتاح قهر العمونيين (رج قض١١)، وداود قهر الفلسطينيين (رج ٢صم٥:١٧-٢٥)، والموآبيين (رج ٢صم٨:٢)، والعمونيين (رج ٢صم١٠:١٢). **برًّا**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "عدلًا". **نالوا مواعيد**: (رج ٢صم٧:١١-١٩). **سدوا أفواه أسود**: إشارة إلى (دا ٦:١-٢٨)، وربما إشارة إلى (قض١٤:٦؛ ١صم١٧:٣٤،٣٥).

٣٤ **أطفأوا قوة النار**: إشارة إلى (دا٣:١-٢٨). **نجوا من حد السيف**: (رج ١صم١٨:١١؛ ١٩:١٠؛ ١مل١٩؛ ٢مل٦:٨-٢٣؛ مز١٤٤:١٠). **تقووا من ضعف**: (رج قض٦:١٥،١٦؛ ١٦:٢٨-٣٠). **أشداء.. هزموا..**: (رج قض٧:٢١؛ ١٥:٨،١٥،١٦؛ ١صم١٧:٥١،٥٢؛ ٢صم ٨:١-٦؛ ١٠:١٥-١٨).

٣٥-٣٦ **آخرون عذبوا.. هزء وجلد**: الكلمات اليونانية الثلاث تصف طرق تعذيب كانت معروفة ومنتشرة خاصة في عصر المكابيين خلال فترة ما بين العهدين. ومارسها بقسوة الملك أنطيوخس أبيفانيس -المعروف باسم أنطيوخس الخامس- ملك سوريا (١٧٥-١٦٣ق.م) مما عرف بعصر الشهداء المكابيين، وعلى رأسهم أليعازر والإخوة السبعة الشهداء مع أمهم المذكورين في سفر المكابيين الثاني (أحد الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية) (رج ٢مك٦:١٨-٣١؛ ٧:١،١٠،١٤،٢٤).

٣٥ **أخذت نساء.. بقيامة**: إشارة إلى المرأة في صرفة (رج ١مل١٧:١٧-٢٤)، والمرأة الشونمية (رج ٢مل ٤:٢٠-٣٧). **عذبوا**: الكلمة اليونانية تعني "ضُربوا حتى الموت". والفعل كان يستخدم لوصف القرع على الطبول.

وَلَمْ يَقبَلوا النَّجاةَ لكَيْ يَنالوا قيامَةً أفضَلَ. ٣٦وآخَرونَ
تجَرَّبوا في هُزْءٍ وجَلدٍ، ثُمَّ في قُيودٍ أيضًا وحَبسٍ. ٣٧رُجِموا،
نُشِروا، جُرِّبوا، ماتوا قَتلًا بالسَّيفِ، طافوا في جُلودِ غَنَمٍ
وجُلودِ مِعزَى، مُعتازينَ، مَكروبينَ، مُذَلِّينَ، ٣٨وهُم لم
يَكُنِ العالَمُ مُستَحِقًّا لهُمْ. تائهينَ في بَراريَّ وجِبالٍ ومَغايِرَ
وشُقوقِ الأرضِ. ٣٩فهؤُلاءِ كُلُّهُمْ، مَشهودًا لهُمْ بالإيمانِ،
لم يَنالوا المَوْعِدَ، ٤٠إذ سبَقَ اللهُ فنَظَرَ لنا شَيئًا أفضَلَ، لكَيْ
لا يُكمَلوا بدونِنا.

الله يؤدب أبناءه

١٢
١لذلكَ نَحنُ أيضًا إذ لنا سحابَةٌ مِنَ الشُّهودِ مِقدارُ
هذِهِ مُحيطَةٌ بنا، لنَطرَحْ كُلَّ ثِقلٍ، والخَطيَّةَ المُحيطَةَ
بنا بسُهولَةٍ، ولنُحاضِرْ بالصَّبرِ في الجِهادِ المَوْضوعِ أمامَنا،
٢ناظِرينَ إلَى رَئيسِ الإيمانِ ومُكَمِّلِهِ يَسوعَ، الَّذي مِنْ أجلِ
السُّرورِ المَوْضوعِ أمامَهُ، احتَمَلَ الصَّليبَ مُستَهينًا بالخِزيِ،
فجَلَسَ في يَمينِ عَرشِ اللهِ. ٣فتفَكَّروا في الَّذي احتَمَلَ مِنَ
الخُطاةِ مُقاوَمَةً لنَفسِهِ مِثلَ هذِهِ لئَلَّا تكِلُّوا وتَخوروا في نُفوسِكُمْ.

---

٣٥ **النجاة**: أي النجاة من الموت. **قيامة أفضل**: تمامًا مثل "رجاء أفضل" (رج.ت ٧: ١٩).

٣٦ **في هزء**: (رج إر٢٠:٧-١١). **قيود.. وحبس**: عن يوسف (رج تك٣٩:٢٠)، وميخا النبي (رج ١مل٢٢:٢٦،٢٧)، وإرميا النبي (رج إر٢٠:٢؛ ٣٧:١٥؛ ٣٨:٦).

٣٧ **رجموا**: (رج ١مل٢١:١٣؛ ٢أخ٢٤:٢١). **نشروا**: يقول التقليد اليهودي إن إشعياء النبي نشره الملك منسى بمنشار خشبي، وذلك إمعانًا في تعذيبه. **ماتوا قتلًا بالسيف**: (رج إر٢:٣٠؛ ٢٦:٢٣). **طافوا.. معزى**: الإشارة هنا إلى جلود لم تنظف ولا يزال عليها الشعر (رج ١مل١٩:١٣،١٩؛ زك١٣:٤). **معتازين**: المقصود: محرومين، محتاجين. والكلمة اليونانية تعني أيضًا "فارغين"، "ناقصين". **مكروبين**: الكلمة اليونانية تترجم "متضايقين" أو "تتضايق" (٢كو١: ٦؛ ١تس٣: ٤؛ ٢تس١: ٦، ٧؛ ١تي٥: ١٠)، وتترجم أيضًا "مكتئبين" (٢كو٤: ٨؛ ٧: ٥). **مُذلين**: الكلمة اليونانية لم ترد خارج هذا السفر (رج١٣: ٣). والمقصود: مظلومين.

٣٨ **في براري.. وشقوق..**: إشارة إلى المئة نبي (رج ١مل١٨:٤،١٣)، وإلى إيليا النبي (رج ١مل١٩:٩).

٣٩ **كلهم**: إشارة إلى كل أبطال الإيمان المذكورين سواء قبل دخول أرض الموعد (آ ٤-٢٩) أو ما بعد الدخول وحتى مجيء المسيح (رج آ ٣٠-٣٨). **الموعد**: هو مجيء المسيح إلى العالم وتجسده وموته وقيامته.

٤٠ **شيئًا أفضل**: تمامًا مثل "رجاء أفضل" (رج.ت ٧: ١٩). **لا يكملوا**: أي لا يصيروا كاملين.

١٢ :١ **سحابة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت الكلمة تستخدم للإشارة إلى الكثرة التي لا يمكن عدها. **من الشهود**: المقصود: كل أبطال الإيمان المذكورين في الأصحاح السابق. **مقدار هذه**: أي هذا العدد الكبير. **محيطة**: الكلمة اليونانية تعني "من حولنا" وأيضًا "من فوقنا". **لنطرح**: الكلمة اليونانية ترجمت أيضًا "لنخلع" (رج.ت رو١٣:١٢). **لنطرح كل ثقل**: الصورة هنا هي لعدّاء في الألعاب الأوليمبية اليونانية وهو يخلع عنه ملابسه حتى يمكنه أن يعدو بسرعة كبيرة. **ثقل**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتشير هنا إلى كل ما يعيق ويعرقل المسيحي عن حياة الطاعة. **المحيطة.. بسهولة**: هي ترجمة لكلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت تستخدم لأربعة معان محتملة: ١-يمكن تجنبها. ٢-مغرية. ٣-تمسك بنا. ٤-خطيرة ولا ندرك حجم خطورتها فنستهين بها. **لنحاضر**: الكلمة اليونانية وردت ١٩مرة أخرى في كل العهد الجديد، ترجمت "نركض" ١٢مرة، "نسعى" ٥ مرات، "نجري" مرتين. **بالصبر**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **الجهاد**: (رج.ت كو١:٢٩). **الموضوع أمامنا**: هي كلمة يونانية واحدة، والكلمة تعني "المعروض علينا"، وأيضًا "الممتد أمامنا"، والكلمة تتكرر في (آ ٢).

٢ **رئيس**: (رج.ت ٢:١٠). **مكمّله**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ولم ترد أيضًا في أي موضع في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم. ولكن اشتقاقات الكلمة اليونانية وردت ١١مرة في هذه الرسالة (رج ٢:١٠؛ ٥:٩؛ ٦:١؛ ٧:١١،١٩،٢٨؛ ٩:٩؛ ١٠:١،١٤؛ ١١:٤٠؛ ١٢:٢٣). والكلمة ترجمت"أتمم" (رج يو٤: ٣٤؛ أع ٢٠: ٢٤)، وترجمت أيضًا "صرت كاملًا" (رج في٣: ١٢). وكذلك "تكملت" (رج ١يو٢: ٥؛ ٤: ١٢، ١٧). **يسوع**: (رج.ت ٢:٩). كذ٢٤. **من أجل السرور.. احتمل الصليب**: عن موضوع ارتباط السرور بالألم (رج يو١٥:١١؛ ١٧:١٣). **الموضوع أمامه**: هناك ارتباط بين "السرور" الموضوع أمام المسيح، وبين "الجهاد" الموضوع أمامنا (رج آ ١). **مستهينًا**: أي مستخفًا، وتعني "يقلل من شأن". **بالخزي**: أي بالعار، هكذا كان ينظر إلى كل من يعلق على خشبة. **فجلس**: (رج.ت ١:٣). **في يمين**: أي مكان القوة والسلطة (رج.ت مت٢٠:٢١).

٣ **فتفكروا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي تعني "التقدير الدقيق"، "التقدير بحرص". **مقاومة**: الكلمة اليونانية تعني "عداوة"، "مخالفة". **تكلوا**: المقصود: تيأسون، تعيون. **تخوروا**: المقصود: تضعفوا، لا تحتملوا، تنهاروا.

٤ لم تُقاوِموا بَعدُ حَتَّى الدَّمِ مُجاهِدينَ ضِدَّ الخَطيَّةِ، ٥ وقَدْ نَسيتُمُ
الوَعظَ الَّذي يُخاطِبُكُمْ كبَنينَ: «يا ابني، لا تحتَقِرْ تأديبَ الرَّبِّ،
ولا تخُرْ إذا وبَّخَكَ. ٦ لأنَّ الَّذي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يؤَدِّبُهُ، ويَجلِدُ كُلَّ ابنٍ
يَقبَلُهُ». ٧ إنْ كنتُم تحتَمِلونَ التَّأديبَ يُعامِلُكُمُ اللهُ كالبَنينَ. فأيُّ ابنٍ
لا يؤَدِّبُهُ أبوهُ؟ ٨ ولكن إنْ كنتُم بلا تأديبٍ، قد صارَ الجميعُ شُرَكاءَ
فيهِ، فأنتُمْ نُغولٌ لا بَنونَ. ٩ ثُمَّ قد كانَ لنا آباءُ أجسادِنا مؤَدِّبينَ،
وكُنّا نَهابُهُمْ. أفَلا نَخضَعُ بالأولَى جِدًّا لأبي الأرواحِ، فنَحيا؟
١٠ لأنَّ أولئكَ أدَّبونا أيّامًا قَليلَةً حَسَبَ استِحسانِهِمْ، وأمّا هذا
فلأجلِ المَنفَعَةِ، لكَيْ نَشتَرِكَ في قَداسَتِهِ. ١١ ولكن كُلَّ تأديبٍ في
الحاضِرِ لا يُرَى أنَّهُ للفَرَحِ بل للحَزَنِ. وأمّا أخيرًا فيُعطي الَّذينَ
يتَدَرَّبونَ بهِ ثَمَرَ برٍّ للسَّلامِ. ١٢ لذلكَ قَوِّموا الأياديَ المُستَرخيَةَ
والرُّكَبَ المُخَلَّعَةَ، ١٣ واصنَعوا لأرجُلِكُمْ مَسالِكَ مُستَقيمَةً، لكَيْ
لا يَعتَسِفَ الأعرَجُ، بل بالحَريِّ يُشفَى.

تحذير من رفض الله

١٤ اِتبَعوا السَّلامَ مع الجميعِ، والقَداسَةَ الَّتي بدونها لن يَرَى أحَدٌ
الرَّبَّ، ١٥ مُلاحِظينَ لئلّا يَخيبَ أحَدٌ مِنْ نِعمَةِ اللهِ. لئَلّا يَطلُعَ أصلُ
مَرارَةٍ ويَصنَعَ انزِعاجًا، فيَتَنَجَّسَ بهِ كثيرونَ. ١٦ لئَلّا يكونَ أحَدٌ زانيًا

عب١٢:٥،٦ (أم٣:١١،١٢)   عب١٢:١٣ (أم٤:٢٦)

---

٤ **تقاوموا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "لم تقفوا ضد". **حتى الدم**: أي حتى بذل الدم، والتعبير في اليونانية يستخدم لوصف: ١-أقصى درجات الاحتمال. ٢-الاستشهاد.

٥ **قد نسيتم..**: النص اليوناني يمكن قراءته في صيغة الاستفهام: "هل نسيتم..؟"، "لعلكم نسيتم..؟". **نسيتم**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود هنا: النص الكتابي الذي تم الإقتباس منه. **الوعظ**: الكلمة اليونانية تعني "التشجيع"، "الكلام". **لا تحتقر**: أي لا تستخف، لا تقلل من شأن. **تأديب**: الكلمة تعني "تهذيبًا"، "تعليمًا" أو "عقابًا" (رج أع٧:٢٢؛ ٢٢:٣). أيضًا (رج لو٢٣:١٦،٢٢؛ أف٦:٤؛ ٢تي٣:١٦). **تأديب الرب**: هدف التأديب جاء واضحًا في (آ ١٠).

٦ **يقبله**: المقصود: يقبل التأديب بصفته ابنًا.

٧ **تحتملون**: أي تتألمون، كما احتمل وتألم المسيح (رج آ ١،٣). **فأي ابن لا يؤدبه أبوه؟**: كل من اليهود واليونانيين لديهم نظرة حازمة فيما يتعلق بكيفية تربية الأولاد، فالبنوة الحقيقية تتضمن مسئولية الأب في التأديب.

٨ **الجميع شركاء**: المقصود: أن كل المسيحيين المؤمنين هم أبناء. **فيه**: أي في التأديب. **نغول**: الكلمة اليونانية كانت تطلق على "أولاد الزنا"، "الأبناء غير الشرعيين".

٩ **آباء أجسادنا**: أي آباؤنا في الجسد، آباؤنا الأرضيون. **مؤدبين**: (رج.ت غل٣:٢٤). **نهابهم**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الاحترام" و"الخوف" و"التوقير". **بالأولى**: (رج.ت رو٥:٩). كذ٥:٢. **لأبي الأرواح**: هو الله، الآب السماوي. وهذا اللقب لم يرد في أي موضع في كل الكتاب المقدس. فهو أبونا الروحي في مقابل أبائنا الجسديين.

١٠ **أولئك.. هذا..**: تستمر المقارنة بين الآباء الأرضيين والآب السماوي (أبي الأرواح). **حسب استحسانهم**: كان الأب طبقًا للقانون الروماني له سلطان مطلق على أولاده، وله الحكم النهائي في كل ما يتعلق بتربيتهم.

١١ **في الحاضر**: التعبير في اليونانية يعني "في ساعته"، "في وقته". **أخيرًا**: الكلمة في اليونانية تعني "فيما بعد"، "بعد ذلك". **يتدربون**: هي ذات الكلمة المترجمة "روض" (رج.ت ١تي٤:٧). **ثمر**: (رج.ت رو١:١٣). **بر للسلام**: عن هذا الارتباط (رج ٧:٢؛ رو٥:١؛ ١٤:١٧).

١٢ **الأيادي.. المخلعة**: هذا التشبيه المجازي قد يعني "كونوا أقوياء وتشجعوا" أو "قووا الضعفاء وشجعوهم". والتشبيه يصف "أفرادًا صاروا عاجزين عن العمل بسبب الإنهاك". **المخلعة**: الكلمة اليونانية تعني "الضعيفة"، "الملتوية". وقد وردت الكلمة في ١٤ موضعًا في العهد الجديد، جاءت كلها بمعنى "مفلوج".

١٣ **اصنعوا.. مستقيمة**: (رج أم٤:٢٦). **يعتسف**: الكلمة اليونانية تعني "ينحرف"، "يميل".

١٤ **اتبعوا**: الكلمة اليونانية تعني "جدوا في أثر"، "اعكفوا على"، "اسعوا". **السلام مع الجميع**: أساس العلاقة مع الناس (رج مت٥:٩؛ رو١٢:١٨؛ ١٤:١٩؛ ٢تي٢:٢٢). **القداسة.. الرب**: أساس العلاقة مع الله (رج مت٥:٨؛ رو١٢:١؛ ١بط١:١٥،١٦).

١٥ **ملاحظين**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "مارسوا الرقابة". والمقصود: منتبهين، حريصين. **يخيب**: (رج.ت ٤:١). **يطلع**: الكلمة اليونانية تصف البذرة المختفية تحت الأرض وتظهر فجأة. **يطلع.. انزعاجًا**: (رج تث٢٩:١٧،١٨). **أصل**: أي جذر (رج مت٣:١٠؛ ١٣:٦،٢١؛ رو١١:١٧). **فيتنجس**: الكلمة تعني "فيتلف"، "فيفسد".

أو مُستَبيحًا كعيسو، الَّذي لأجلِ أكلَةٍ واحِدَةٍ باعَ بَكوريَّتَهُ. ١٧ فإنَّكُمْ
تعلَمونَ أنَّهُ أيضًا بَعدَ ذلكَ، لَمّا أرادَ أنْ يَرِثَ البَرَكَةَ رُفِضَ، إذ لم
يَجِدْ للتَّوبَةِ مَكانًا، مع أنَّهُ طَلَبَها بدُموعٍ.
١٨ لأنَّكُمْ لم تأتوا إلَى جَبَلٍ مَلموسٍ مُضطَرِمٍ بالنّارِ، وإلَى ضَبابٍ
وظَلامٍ وزَوْبَعَةٍ، ١٩ وهُتافِ بوقٍ وصوتِ كلِماتٍ، استَعفَى الَّذينَ
سمِعوهُ مِنْ أنْ تُزادَ لهُمْ كلِمَةٌ، ٢٠ لأنَّهُمْ لم يَحتَمِلوا ما أُمِرَ بهِ: «وإنْ
مَسَّتِ الجَبَلَ بَهيمَةٌ، تُرجَمُ أو تُرمَى بسَهمٍ». ٢١ وكانَ المَنظَرُ هكذا
مُخيفًا حتَّى قالَ موسى: «أنا مُرتَعِبٌ ومُرتَعِدٌ». ٢٢ بل قد أتَيتُمْ إلَى
جَبَلِ صِهيَوْنَ، وإلَى مدينةِ اللهِ الحَيِّ، أورُشَليمَ السَّماويَّةِ، وإلَى
رَبَواتٍ هُم مَحفِلُ مَلائكَةٍ، ٢٣ وكنيسَةُ أبكارٍ مَكتوبينَ في السَّماواتِ،
وإلَى اللهِ دَيّانِ الجميعِ، وإلَى أرواحِ أبرارٍ مُكَمَّلينَ، ٢٤ وإلَى وسيطِ
العَهدِ الجديدِ، يَسوعَ، وإلَى دَمِ رَشٍّ يَتَكلَّمُ أفضَلَ مِنْ هابيلَ.
٢٥ أنظُروا أنْ لا تستَعفوا مِنَ المُتَكلِّمِ. لأنَّهُ إنْ كانَ أولئكَ لم
يَنجوا إذ استَعفَوْا مِنَ المُتَكلِّمِ علَى الأرضِ، فبالأولَى جِدًّا لا
نَنجو نَحنُ المُرتَدّينَ عن الَّذي مِنَ السَّماءِ! ٢٦ الَّذي صوتُهُ زَعزَعَ
الأرضَ حينَئذٍ، وأمّا الآنَ فقد وعَدَ قائلًا: «إنّي مَرَّةً أيضًا أُزَلزِلُ لا
الأرضَ فقط بل السَّماءَ أيضًا». ٢٧ فقَوْلُهُ: «مَرَّةً أيضًا»، يَدُلُّ علَى
تغييرِ الأشياءِ المُتَزَعزِعَةِ كمَصنوعَةٍ، لكَيْ تبقَى الَّتي لا تتَزَعزَعُ.
٢٨ لذلكَ ونَحنُ قابِلونَ ملكوتًا لا يتَزَعزَعُ ليَكُنْ عِندَنا شُكرٌ بهِ
نَخدِمُ اللهَ خِدمَةً مَرضيَّةً، بخُشوعٍ وتَقوَى. ٢٩ لأنَّ «إلهَنا نارٌ آكِلَةٌ».

عب١٢: ٢٠ (خر١٩: ١٢، ١٣)   عب١٢: ٢١ (تث٩: ١٩)   عب١٢: ٢٦ (حج٢: ٦)   عب١٢: ٢٩ (تث٤: ٢٤)

---

١٦ **مستبيحًا**: أي مستفزًا، سفيهًا. **كعيسو**: (رج.ت ١١: ٢٠). **لأجل أكلة..**: (رج تك٢٥: ٣٣، ٣٤). **بكوريته**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كان للابن الأكبر الكثير من الامتيازات. (رج.ت تك٢٥: ٣١).

١٧ **لما أراد.. رفض**: (رج تك٢٧: ٣٠-٤٠). **للتوبة**: (رج.ت مت٣: ٢). **طلبها**: إشارة -غالبًا- إلى "طلب التوبة" أو إلى "طلب بركة أبيه إسحاق".

١٨-١٩ **جبل.. بالنار.. ضباب وظلام وزوبعة وهتاف بوق**: هي الأحداث المصاحبة لإعطاء الله الناموس لإسرائيل (رج خر١٩: ١٢-٢٢؛ ٢٠: ١٨-٢١؛ تث٤: ١١، ١٢؛ ٥: ٢٢-٢٧). وتشمل التعامل مع حواس اللمس والبصر والسمع.

١٨ **تأتوا**: أي تتقدموا (رج.ت ٤: ١٦). **جبل ملموس**: هو جبل سيناء.

١٩ **هتاف بوق**: (رج خر١٩: ١٣، ١٦، ١٩؛ ٢٠: ١٨). **استعفى.. لهم كلمة**: (رج خر ٢٠: ١٩؛ تث٥: ٢٣-٢٧).

٢٠ **ما أمر به**: تأكيد على أن طلب الشعب أن "لا تزاد كلمة" كان بسبب محتوى ما أمر به الله الشعب، وليس بسبب المؤثرات المصاحبة للأمر.

٢١ **المنظر**: أي المشهد المصاحب لإعطاء الناموس (رج آ ١٨، ١٩).

٢٢ **أتيتم**: أي تقدمتم (رج.ت ٤: ١٦). **جبل صهيون**: أحد التلال التي بنيت عليها مدينة أورشليم. وهو هنا رمز إلى أورشليم السماوية. **مدينة**: التي لها الأساسات (رج ١١: ١٠). **الله الحي**: تعبير المقصود به: "الله هو مصدر الحياة"، "الله الحي إلى الأبد". **أورشليم السماوية**: (رج رؤ٢١: ٢-٤، ١٠-٢٦). **ربوات**: جمع: ربوة، وهي عشرة آلاف. **محفل**: الكلمة اليونانية تصف "حفل عيد"، "معيّدين". **ملائكة**: (رج.ت ١: ٤).

٢٣ **كنيسة**: الكلمة لم ترد في هذه الرسالة إلا في (٢: ١٢). وترد هنا بمعنى "محفل". **أبكار**: كان البكر في العهد القديم يكرس لله (رج خر١٣: ١٣؛ ٣٤: ٢٠؛ عد١٨: ١٥). **مكتوبين..**: (رج خر٣٢: ٣٢؛ دا١٢: ١؛ لو١٠: ٢٠؛ في٤: ٣؛ رؤ٣: ٥؛ ١٣: ٨). **أرواح**: فالله هو أبو الأرواح (رج آ ٩). **أبرار مكملين**: تشمل كل المؤمنين من العهد القديم والعهد الجديد.

٢٤ **وسيط**: (رج.ت ٨: ٦). **العهد الجديد**: هكذا وصفه الرب يسوع في العشاء الرباني (رج مت٢٦: ٢٨). وهو "الأفضل" (رج ٧: ٢٢)، و"الأعظم" (رج ٨: ٦). **دم رش**: هذا التعبير في اليونانية لم يرد في كل العهد الجديد إلا في (١بط١: ٢). **أفضل**: أي أعظم (رج.ت ١: ٤). **أفضل من هابيل**: (رج تك٤: ١٠). وكذلك (رج.ت ١١: ٤).

٢٥ **انظروا**: الكلمة اليونانية تعني "انتبهوا"، "احترسوا". **من المتكلم**: هو الله، على الأرض بواسطة موسى، ومن السماء بواسطة المسيح. **على الأرض.. من السماء**: الموقع مختلف لكن الصوت واحد.

٢٦ **صوته زعزع..**: (رج خر١٩: ١٨). **مرة**: أي مرة واحدة (رج.ت ٦: ٤). كذ٢٧. **أيضًا**: الكلمة اليونانية تعني "ثانية"، "أخرى". **الأرض.. السماء**: تعبير مقصود به الكون كله.

٢٧ **يدل**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يفسر" كما جاء في (١بط١: ١١). **تغيير الأشياء..**: إشارة إلى الخليقة (رج ١: ١٠-١٢). **كمصنوعة**: أي كمخلوقة، والكلمة تستخدم لوصف صفتها الزائلة. **تبقى**: الكلمة اليونانية تعني "تدوم"، "تستمر".

٢٨ **ملكوتًا**: هو ملكوت الله، وهو هنا يجسد "الثابت" في مقابل الخليقة "المتزعزعة". **لا يتزعزع**: الكلمة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (أع٢٧: ٤١)، وجاءت بمعنى "لا يتحرك". **نخدم.. خدمة**: المقصود: "نعبد.. عبادة". **بخشوع**: تعني في ورع، في وقار، في حياء. **تقوى**: (رج.ت ١تي٢: ٢).

٢٩ **نار آكلة**: المقصود بحسب الاقتباس أن الله إله غيور (رج تث٤: ٢٤). كذلك (رج رؤ٢٠: ٩، ١٠). لكن التعبير يشير إلى قداسة الله (رج خر٢٤: ١٧).

وصايا ختامية

١٣ [١]لِتَثبُتِ المَحَبَّةُ الأخَويَّةُ. [٢]لا تنسوا إضافَةَ الغُرَباءِ، لأنْ بها أضافَ أُناسٌ مَلائكَةً وهُم لا يَدرونَ. [٣]أُذكُروا المُقَيَّدينَ كأنَّكُمْ مُقَيَّدونَ معهُمْ، والمُذَلِّينَ كأنَّكُمْ أنتُمْ أيضًا في الجَسَدِ. [٤]ليَكُنِ الزِّواجُ مُكَرَّمًا عِندَ كُلِّ واحِدٍ، والمَضجَعُ غَيرَ نَجِسٍ. وأمّا العاهِرونَ والزُّناةُ فسيَدينُهُمُ اللهُ. [٥]لتَكُنْ سيرَتُكُمْ خاليَةً مِنْ مَحَبَّةِ المالِ. كونوا مُكتَفينَ بما عِندَكُمْ، لأنَّهُ قالَ: «لا أُهمِلُكَ ولا أترُكُكَ»، [٦]حتَّى إنَّنا نَقولُ واثِقينَ: «الرَّبُّ مُعينٌ لي فلا أخافُ. ماذا يَصنَعُ بي إنسانٌ؟».

[٧]أُذكُروا مُرشِديكُمُ الّذينَ كلَّموكُمْ بكلِمَةِ اللهِ. انظُروا إلَى نِهايَةِ سيرَتِهِمْ فتمَثَّلوا بإيمانِهِمْ.

[٨]يَسوعُ المَسيحُ هو هو أمسًا واليومَ وإلَى الأبدِ. [٩]لا تُساقوا بتَعاليمَ مُتَنَوِّعَةٍ وغَريبَةٍ، لأنَّهُ حَسَنٌ أنْ يُثَبَّتَ القَلبُ بالنِّعمَةِ، لا بأطعِمَةٍ لم يَنتَفِعْ بها الّذينَ تعاطَوْها. [١٠]لنا «مَذبَحٌ» لا سُلطانَ للّذينَ يَخدِمونَ المَسكَنَ أنْ يأكُلوا مِنهُ. [١١]فإنَّ الحَيَواناتِ الّتي يُدخَلُ بدَمِها عن الخَطيَّةِ إلَى «الأقداسِ» بيَدِ رَئيسِ الكهنةِ تُحرَقُ أجسامُها خارِجَ المَحَلَّةِ.

عب١٣:٥ (تث٣١:٦،٨؛ يش١:٥)   عب١٣:٦ (مز١١٨:٦،٧)

---

١٣ :١ **لتثبت**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "لتبقى" (رج ١٢:٢٧)، و"لتدوم" (رج يو١٥:٦). **المحبة الأخوية**: هو التعبير المفضل عند الرسول بطرس (رج.ت ١بط١:٢٢). أيضًا (رج ١بط٣:٨؛ ٢بط١:٧). كذلك الرسول بولس (رج رو١٢:١٠؛ ١تس٤:٩).

٢ **لا تنسوا**: المقصود: لا تتجاهلوا. والكلمة لم ترد إلا في (آ ١٦) وتتضمن الحاجة لبذل الجهد. **إضافة الغرباء**: (رج.ت رو١٢:١٣). **ملائكة**: (رج.ت ١:٤). **أضاف.. لا يدرون**: إشارة -غالبًا- إلى ما ورد في (تك١٨:١-٥). كذلك (رج تك١٩:١-٣؛ قض٦:١١-٢٣؛ ١٣:٣-٢٠).

٣ **اذكروا**: الكلمة اليونانية لها أكثر من استخدام، وتأتي هنا بمعنى "وضع الإنسان نفسه مكان من يفكر فيهم" (رج.ت آ ٧). **المقيدين**: إشارة -غالبًا- إلى المسيحيين المضطهدين بسبب إيمانهم (رج ١٠:٣٢-٣٤). والكلمة وردت في ١٤ موضعًا آخر في كل العهد الجديد، كلها بمعنى "سجين"، "أسير". **المذلين**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١١:٣٧). وتعني "المظلومين"، "المعذبين". **كأنكم.. الجسد**: هذه العبارة تحتمل عدة معان: ١-كما لو أنكم تعانون مثلهم. ٢-لأن نفس الشيء قد يحدث لكم. ٣-لأنكم أنتم أنفسكم مازال عليكم أن تعيشوا في هذا العالم.

٤ **عند كل واحد**: أي عند جميع الناس، بلا استثناء. **المضجع**: المقصود: فراش الزوجية. **العاهرون**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف أنواعًا مختلفة من الخطايا الجنسية. **الزناة**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف الخيانة الزوجية.

٥ **خالية من محبة المال**: أو "لا محب للمال" وهي كلمة يونانية واحدة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (رج.ت ١تي٦:١٠). **كونوا مكتفين بما عندكم**: يقدم الرسول بولس نفسه كنموذج لحياة الاكتفاء (رج في٤:١١).

٦ **الرب معين**: المسيح هو رئيس الكهنة الذي يعيننا (رج ٢:١٨). **ماذا يصنع بي إنسان؟**: صيغة التساؤل هنا تتضمن إجابة سلبية هي: لا شيء.

٧ **اذكروا**: (رج.ت آ ٣). تأتي هنا بمعنى "كونوا متذكرين دائمًا". **مرشديكم**: الكلمة اليونانية تعني "مدبرًا" (رج مت٢:٦؛ أع٧:١٠)، و"متقدمًا" (رج لو٢٢:٢٦؛ أع١٥:٢٢). كذ١٧،٢٤. **انظروا**: الفعل لم يرد في كل العهد الجديد إلا في (أع١٧:٢٣)، وتعني "لاحظوا بدقة". **سيرتهم**: تشير الكلمة إلى نوع وأسلوب الحياة.

٨ **هو هو**: تعبير يستخدم لوصف طبيعة المسيح غير المتغيرة.

٩ **تساقوا**: وردت الكلمة في أربعة مواضع أخرى في العهد الجديد، بمعنى "تحملوا" (رج.ت أف٤:١٤). **متنوعة**: (رج.ت أف٣:١٠). **يثبت**: الكلمة تعني أيضًا "يتقوى". **بالنعمة**: هي نعمة الله (رج ٢:٩؛ ٤:١٦). **بأطعمة**: (رج ٩:١٠). **تعاطوها**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "الذين يسلكون بحسب طقوس الأطعمة".

١٠ **لنا**: إشارة إلى كل المسيحيين المؤمنين. **مذبح**: يشير هنا -غالبًا- إلى الصليب على أساس أنه المكان الذي قدمت عليه ذبيحة المسيح، أو -ربما- إلى المسيح نفسه الذي بواسطته نقدم ذبائح روحية لله (رج آ ١٥،١٦). **لا سلطان.. أن يأكلوا**: طبقًا لناموس موسى، كان يسمح للكهنة بأكل لحوم معظم الذبائح. باستثناء يوم الكفارة، حيث كانت الذبائح تحرق تمامًا (رج آ ١١). ويوم الكفارة هو موضوع هذا الجزء، والكثير من الأجزاء في هذه الرسالة (رج ٢:١٧؛ ٤:١٤؛ ٧:٢٧؛ ٩:٧-٢٥،٥). **للذين يخدمون..**: إشارة إلى كل كهنة العهد القديم بحسب النظام اللاوي (رج ٧:١١،١٢). **المسكن**: (رج.ت ٨:٢).

١١ **يدخل.. إلى الأقداس**: (رج لا١٦:١٥-١٧). **يدخل بدمها..**: هذه الأحداث لا تقع سوى مرة واحدة في السنة في يوم الكفارة. **الأقداس**: (رج.ت ٨:٢). **رئيس الكهنة**: (رج.ت ٢:١٧). **تحرق**: المقصود: تحرق تمامًا (رج لا١٦:٢٧). **خارج المحلة**: يشير في العهد القديم إلى مكان الرفض والنجاسة الطقسية (رج لا١٣:٤٥،٤٦؛ ٢٤:١٤؛ عد١٢:١٤،١٥؛ ١٥:٣٥). **المحلة**: الكلمة في العبرية تعني "المُخيم"، "المعسكر". وقد كان محيط المحلة "المعسكر" محددًا بوضوح وذلك أثناء التجوال في البرية، وكان الناس إما في داخل المحلة أو خارجها.

١٢لذلكَ يَسوعُ أيضًا، لكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعبَ بدَمِ نَفسِهِ، تألَّمَ
خارِجَ البابِ. ١٣فلنَخرُجْ إذًا إليهِ خارِجَ المَحَلَّةِ حامِلينَ
عارَهُ. ١٤لأنْ ليس لنا هنا مدينةٌ باقيَةٌ، لكننا نَطلُبُ العَتيدَةَ.
١٥فلنُقَدِّمْ بهِ في كُلِّ حينٍ للهِ ذَبيحَةَ التَّسبيحِ، أيْ ثَمَرَ شِفاهٍ
مُعتَرِفَةٍ باسمِهِ. ١٦ولكن لا تنسوا فِعلَ الخَيرِ والتَّوزيعَ، لأنَّهُ
بذَبائحَ مِثلِ هذِهِ يُسَرُّ اللهُ.
١٧أطيعوا مُرشِديكُمْ واخضَعوا، لأنَّهُمْ يَسهَرونَ لأجلِ نُفوسِكُمْ
كأنَّهُمْ سوفَ يُعطونَ حِسابًا، لكَيْ يَفعَلوا ذلكَ بفَرَحٍ، لا آنِّينَ، لأنَّ
هذا غَيرُ نافِعٍ لكُمْ.
١٨صَلّوا لأجلِنا، لأنَّنا نَثِقُ أنَّ لنا ضَميرًا صالِحًا، راغِبينَ أنْ
نَتَصَرَّفَ حَسَنًا في كُلِّ شَيءٍ. ١٩ولكن أطلُبُ أكثَرَ أنْ تفعَلوا هذا
لكَيْ أُرَدَّ إلَيكُمْ بأكثَرِ سُرعَةٍ.

صلاة

٢٠وإلهُ السَّلامِ الَّذي أقامَ مِنَ الأمواتِ راعيَ الخِرافِ العظيمَ،
رَبَّنا يَسوعَ، بدَمِ العَهدِ الأبديِّ، ٢١ليُكَمِّلكُمْ في كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ
لتَصنَعوا مَشيئَتَهُ، عامِلًا فيكُم ما يُرضي أمامَهُ بيَسوعَ المَسيحِ،
الَّذي لهُ المَجدُ إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ.

تحية ختامية

٢٢وأطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ أنْ تحتَمِلوا كلِمَةَ الوَعظِ، لأنِّي
بكلِماتٍ قَليلَةٍ كتَبتُ إلَيكُمْ. ٢٣اِعلَموا أنَّهُ قد أُطلِقَ الأخُ تيموثاوُسُ،
الَّذي معهُ سوفَ أراكُمْ، إنْ أتَى سريعًا. ٢٤سلِّموا علَى جميعِ
مُرشِديكُمْ وجميعِ القِدِّيسينَ. يُسَلِّمُ علَيكُمُ الَّذينَ مِنْ إيطاليا.
٢٥النِّعمَةُ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

-إلَى العِبرانيِّينَ، كُتِبَتْ مِنْ إيطاليا، علَى يَدِ تيموثاوُسَ-

---

١٢ **يسوع:** (رج.ت ٩:٢). **بدم نفسه:** (رج.ت رو٣:٢٥). **خارج الباب:** الباب هنا هو باب أورشليم، فقد صلب المسيح خارج المدينة (رج يو١٩:١٧-٢٠).

١٣ **حاملين عاره:** (رج مز٨٩:٥٠،٥١).

١٤ **هنا:** أي على الأرض. **العتيدة:** أي مدينة المستقبل، أورشليم السماوية (رج ١١:١٠،١٣-١٦؛ ١٢:٢٢).

١٥ **به:** أي بواسطة المسيح، لتصبح مقبولة لدى الله. **كل حين:** المقارنة هنا مع ذبائح العهد القديم التي كانت تقدم في أوقات محددة، وكذلك مع ذبيحة المسيح التي قدمت مرة واحدة. **ذبيحة التسبيح:** (رج مز٥٠:١٤،٢٣). **ثمر شفاه:** (رج هو١٤:٢). **باسمه:** أي "اسم الله" أو "اسم المسيح".

١٦ **فعل الخير:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتصف الخير بمعناه الشامل. **التوزيع:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "الشركة" (رج أع٢:٤٢)، وتعني هنا التوزيع على الفقراء (رج.ت رو١٥:٢٦). **ذبائح:** إشارة إلى الثلاث ذبائح المذكورة في (آ ١٥،١٦): التسبيح وفعل الخير والتوزيع. **يسر:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج هذه الرسالة، وترجمت "يرضى" (رج ١١:٥،٦).

١٧ **سوف يعطون حسابًا:** كلمة يونانية واحدة تعكس ممارسة شائعة في المدن اليونانية. فبعد نهاية سنة من خدمة الحاكم كان يقدم حسابًا وافيًا عن كيفية استخدامه للموارد التي كان يتحمل مسئوليتها. **آنين:** الكلمة اليونانية تعني "يتأوه بسبب الألم". والمقصود: بحسرة. **غير نافع:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "خسارة". وكانت تستخدم لوصف المحصول الأقل إنتاجية من المتوقع.

١٨ **صلوا لأجلنا:** (رج.ت رو١٥:٣٠). **ضميرًا:** (رج.ت ٩:٩). **ضميرًا صالحًا:** يتوافق فيه الضمير مع السلوك، ويأتي في مقابل "الضمير الشرير" (رج.ت ١٠:٢٢).

١٩ **أطلب:** (رج.ت رو١٢:١). كذ٢٢. **لكي أرد إليكم:** إشارة إلى أن تأخره عنهم كان لسبب خارج عن إرادته، سواء بسبب مرض أو سجن أو مشغولية.

٢٠ **إله السلام:** (رج رو١٥:٣٣؛ ١٦:٢٠؛ ٢كو١٣:١١). **راعي الخراف العظيم:** (رج.ت ١بط٥:٤). **العهد:** هو العهد الجديد. **بدم العهد الأبدي:** (رج إش٥٥:٣؛ زك٩:١١). **العهد الأبدي:** هذا هو الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي وصف فيه العهد بأنه أبدي.

٢١ **ليكملكم:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "يجعلكم لائقين"، والمقصود: يؤهلكم. **ليكملكم في كل عمل صالح:** (رج أف٤:١٢). **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب. كذ٢٥.

٢٢ **أيها الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **كلمة الوعظ:** الإشارة -غالبًا- إلى هذه الرسالة.

٢٣ **أطلق:** الكلمة اليونانية تعني "أخلي سبيله". ولا توجد إشارة في أي موضع آخر في العهد الجديد إلى أن تيموثاوس أودع السجن. **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١).

٢٤ **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **الذين من إيطاليا:** العبارة قد تعني: الذين يعيشون في إيطاليا، أو الإيطاليين المقيمين في مكان آخر.

٢٥ **النعمة مع..:** (رج.ت رو١٦:٢٠).

رِسالَةُ يعقوبَ

١ ١يعقوبُ، عَبدُ اللهِ والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ، يُهدي السَّلامَ
إلَى الاِثنَيْ عشَرَ سِبطًا الَّذينَ في الشَّتاتِ.

تجارب ومحن

٢اِحسِبوهُ كُلَّ فرَحٍ يا إخوَتي حينَما تقَعونَ في تجارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ،
٣عالِمينَ أنَّ امتِحانَ إيمانِكُمْ يُنشِئُ صَبرًا. ٤وأمَّا الصَّبرُ فليَكُنْ
لهُ عَمَلٌ تامٌّ، لكَيْ تكونوا تامِّينَ وكامِلينَ غَيرَ ناقِصينَ في شَيءٍ.
٥وإنَّما إنْ كانَ أحَدُكُمْ تُعوِزُهُ حِكمَةٌ، فليَطلُبْ مِنَ اللهِ الَّذي
يُعطي الجميعَ بسَخاءٍ ولا يُعَيِّرُ، فسيُعطَى لهُ. ٦ولكن ليَطلُبْ
بإيمانٍ غَيرَ مُرتابٍ البَتَّةَ، لأنَّ المُرتابَ يُشبِهُ مَوْجًا مِنَ البحرِ
تخبِطُهُ الرِّيحُ وتدفَعُهُ. ٧فلا يَظُنَّ ذلكَ الإنسانُ أنَّهُ يَنالُ شَيئًا
مِنْ عِندِ الرَّبِّ. ٨رَجُلٌ ذو رأيَينِ هو مُتَقَلقِلٌ في جميعِ طُرُقِهِ.

---

١ ١:١ **يعقوب.. السلام.. إلى:** (رج.ت رو١:١-٧). **يعقوب:** هو -غالبًا- يعقوب المدعو أخا الرب (رج غل١:١٩)، والذي كان قائد كنيسة أورشليم في أول عهدها (رج أع١٢:١٧؛ ١٥:١٣-٢١؛ ٢١:١٨-٢٥؛ غل٢:٩،١٢). **عبد:** يتكرر هذا اللقب في عدد من رسائل العهد الجديد (رج رو١:١؛ غل١:١٠؛ كو٤:١٢؛ ٢بط١:١؛ يه١). **عبد الله والرب..:** هذه العبارة لم تطلق على أحد في العهد الجديد كله إلا في هذا الموضع. **الاثني عشر سبطًا:** هذه العبارة كانت تستخدم للإشارة إلى فئة من ثلاث فئات وهي: ١-كل شعب إسرائيل أو الأمة اليهودية (رج أع٢٦:٧). ٢-المسيحيون من أصل يهودي. ٣-المسيحيون عامة باعتبارهم "إسرائيل الحقيقي" (رج رو٩:٧،٨؛ غل٦:١٦). **في الشتات:** إشارة إلى اليهود الذين كانوا يعيشون بين الأمم خارج فلسطين.

٢ **كل فرح:** العبارة في اليونانية تعني "فرحًا عظيمًا" أو "أعلى درجات الفرح". **يا إخوتي:** هكذا يخاطب الرسول يعقوب قراءه أربع عشرة مرة، ويضيف كلمة "الأحباء" في ثلاث مرات منها. كذ١٦،١٩. **تجارب:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المستخدمة في (آ١٢)، ومن نفس أصل الكلمة في (آ١٣،١٤)، وتستخدم للإشارة إلى التجارب التي تأتي من خارج في شكل ضيقات واضطهادات كما في هذه الآية، وأيضًا تستخدم للإشارة إلى التجارب التي تأتي من داخل الإنسان في صورة شهوة باطنية كما في (آ١٣،١٤).

٣ **امتحان:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١بط١:٧) وترجمت "تزكية". وفي الترجمة السبعينية جاءت مرتين (رج مز١١:٤،٥؛ أم٢٧:٢١) لتشير إلى تمحيص الذهب أو الفضة بالنار. **صبرًا:** (رج.ت رو٢:٧). كذ٤.

٤ **كاملين:** المقصود: البالغين، الناضجين، الراشدين في المسيح، في مقابل "الأطفال في المسيح" (رج ١كو٣:١). والكلمة اليونانية يستخدمها الرسول يعقوب في هذه الرسالة لوصف عطايا الله (رج آ١٧)، ووصف الناموس (رج آ٢٥)، ووصف الرجل الذي يستطيع أن يلجم لسانه (رج ٣:٢).

٥ **حكمة:** سيستفيض الرسول يعقوب في شرح الحكمة (رج ٣:١٣-١٨). **فليطلب من الله:** صدى لما جاء في (أم٢:٦)، ولما وعد به الرب يسوع (رج مت٧:٧). **بسخاء:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتأتي من مصدر كلمة معناها الأساسي "ببساطة"، وتعني أيضًا "بلا شروط"، "بغير حساب". **لا يعيّر:** تعني في اليونانية أيضًا "لا يوبخ"، "لا يلوم"، "لا يعتب".

٦ **ليطلب بإيمان:** صدى لتعليم الرب يسوع (رج مت٢١:٢١،٢٢). **مرتاب:** أي يساوره الشك. والمقصود هنا: متردد. **البتة:** أبدًا، مطلقًا. **يشبه موجًا من البحر:** الذي لا يستقر أبدًا على حال واحد، بل يتغير بين لحظة وأخرى، سواء في حركته أو في اتجاهه وذلك بحسب اتجاه الريح وقوتها. **تخبطه:** الكلمة اليونانية تعني "تتلاعب به"، "تتقاذفه". **الريح:** سبق للرسول بولس أن استخدم "الريح" مبينًا عملها السلبي (رج أف٤:١٤)، بينما استخدم الرسول يوحنا المعنى الإيجابي للكلمة كما جاء على فم الرب يسوع (يو٣:٨).

٧ **ذلك الإنسان:** تعبير في اليونانية يستخدم للازدراء، والإشارة هنا إلى "المرتاب" المذكور في الآية السابقة.

٨ **ذو رأيين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (٤:٨). والكلمة يمكن ترجمتها حرفيًا "ذا نفسين"، "ذا روحين"، "ذا عقلين"، وتشير إلى عمق ما في ذلك الإنسان من انقسام، فهو بعقل يؤمن وبالعقل الآخر يشك. هكذا يصور العهد القديم الإنسان الخاطئ (رج مز١٢:٢؛ هو١٠:٢). **متقلقل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "متأرجح"، "متردد".

٩وَلْيَفتَخِرِ الأخُ المُتَّضِعُ بارتِفاعِهِ، ١٠وأمَّا الغَنيُّ فباتِّضاعِهِ،
لأنَّهُ كزَهرِ العُشبِ يَزولُ. ١١لأنَّ الشَّمسَ أشرَقَتْ بالحَرِّ،
فيَبَّسَتِ العُشبَ، فسقَطَ زَهرُهُ وفَنيَ جَمالُ مَنظَرِهِ. هكذا
يَذبُلُ الغَنيُّ أيضًا في طُرُقِهِ. ١٢طوبَى للرَّجُلِ الَّذي يَحتَمِلُ
التَّجرِبَةَ، لأنَّهُ إذا تزَكَّى يَنالُ «إكليلَ الحياةِ» الَّذي وعَدَ بهِ
الرَّبُّ للَّذينَ يُحِبّونَهُ.
١٣لا يَقُلْ أحَدٌ إذا جُرِّبَ: «إنّي أُجَرَّبُ مِنْ قِبَلِ اللهِ»، لأنَّ
اللهَ غَيرُ مُجَرَّبٍ بالشُّرورِ، وهو لا يُجَرِّبُ أحَدًا. ١٤ولكن كُلَّ
واحِدٍ يُجَرَّبُ إذا انجَذَبَ وانخَدَعَ مِنْ شَهوَتِهِ. ١٥ثُمَّ الشَّهوَةُ إذا
حَبِلَتْ تلِدُ خَطيَّةً، والخَطيَّةُ إذا كمَلَتْ تُنتِجُ موتًا. ١٦لا تضِلّوا
يا إخوَتي الأحِبّاءَ.
١٧كُلُّ عَطيَّةٍ صالِحَةٍ وكُلُّ مَوْهِبَةٍ تامَّةٍ هي مِنْ فوقُ، نازِلَةٌ مِنْ
عِندِ أبي الأنوارِ، الَّذي ليس عِندَهُ تغييرٌ ولا ظِلُّ دَوَرانٍ. ١٨شاءَ
فوَلَدَنا بكلِمَةِ الحَقِّ لكَيْ نَكونَ باكورَةً مِنْ خَلائقِهِ.

٩-١٠ **المتضع.. الغني**: موضوع يتكرر كثيرًا في رسالة الرسول يعقوب (رج ٢:١-٧،١٥-١٧؛ ٥:١-٦). يبدّل الله مكانة الفقراء والأغنياء كما في العهد القديم (رج ١صم٢:٤-٨؛ مز٣٥:١٠؛ أم٢٢:٢٢،٢٣؛ عا٨:٤-٦)، وكذلك في العهد الجديد (رج لو١:٥٢)، وتعاليم الرب يسوع (رج لو٦:٢٠،٢٤).

٩ **وليفتخر..**: ينتقل الرسول يعقوب من الحديث عن الإنسان المرتاب، إلى قضية الفقير والغني. **الأخ**: المقصود: المسيحي، سواء كان رجلاً أو امرأة (رج.ت رو١:١٣). **المتضع**: المقصود: الفقير. وهي ذات الكلمة المستخدمة في العهد القديم لوصف الذين يقبعون في أدنى درجات السلم اجتماعيًّا واقتصاديًّا (رج مز١٠:١٨؛ ٣٤:١٨؛ إش١١:٤؛ عا٢:٧)، والكلمة ترد بالمقابلة مع "الغني" (آ١٠).

١٠-١١ **كزهر العشب.. جمال منظره**: (رج إش٤٠:٦،٧؛ مز١٠٣:١٥).

١٠ **فباتضاعه**: الكلمة اليونانية تعني "فبمذلته". **يزول**: إشارة لزوال وعدم دوام الغنى وخطورة الاتكال عليه (رج ٥:١-٣).

١١ **لأن الشمس..**: تصف الآية بالتفصيل عملية "الزوال" المذكورة في (آ١٠). **أشرقت.. فيبست.. فسقط.. وفني**: الأفعال الأربعة وردت في صيغة المضارع المستمر في اللغة اليونانية. **بالحر**: الكلمة اليونانية تترجم "الحر اللافح"، "الريح المحرقة". وتأتي نتيجة هبوب رياح جنوبية شرقية. وقد وردت عدة مرات في الترجمة السبعينية (اليونانية) للعهد القديم بمعنى "ريح شرقية"، وتأتي دائمًا في الصور البلاغية عند الحديث عن دينونة الله (رج هو١٣:١٥). **يذبل**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والفعل يشير هنا إلى الموت والفناء.

١٢ **طوبى**: (رج.ت مت٥:٣). **يحتمل**: هذا الفعل يقابل في المعنى كلمة "صبرًا" في (آ٣). **التجربة**: (رج.ت آ٣). **تزكى**: أي نجح أو اجتاز الامتحان. **إكليل**: (رج.ت في٤:١). **إكليل الحياة**: لم يرد هذا التعبير في كل العهد الجديد إلا في (رؤ٢:١٠). **الحياة**: أي الحياة الأبدية.

١٣ **لا يقل أحد..**: توحي هذه الفقرة بوجود مشكلة كانت سائدة ومعروفة في ذلك الوقت، ولقد كانت بمثابة اعتقاد يهودي راسخ ينادي بأن الله أوجد داخل كل إنسان رغبتين إحداهما شريرة والأخرى صالحة. **أجرب من قبل الله**: فالله يمتحن أبناءه (رج آ٣؛ تك٢٢:١؛ قض٢:٢٢؛ ٢أخ٣٢:٣١)، إلا أنه لا يجربهم أبدًا بالشرور. **غير مجرّب**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي كلمة نادرة وقد تعني "غير قابل لأن يجرّب"، "لا يمكن أن يجربه الشر".

١٤ **انجذب**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "يُغوى"، "يُفتن". **انجذب وانخدع**: الكلمتان تستخدمان في عملية الصيد، الأولى لوصف "الشد والجر بعيدًا"، بينما الثانية تصف الإغراء الناجم عن وجود "طعم". **شهوته**: لا تحمل دائمًا معنى رديًّا (رج لو٢٢:١٥؛ في١:٢٣)، إلا أنها هنا -وفي أغلب الكتاب المقدس- تشير إلى الشهوة الجسدية.

١٥ **الشهوة إذا حبلت**: يصور الرسول يعقوب "الشهوة" على أنها الأم التي وليدها هو "الخطية". عن مثل هذه الصور (رج أم٥-٩). **تلد**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (آ١٨). **الخطية.. موتًا**: عن هذه العلاقة بين الخطية والموت (رج ٥:٢٠)، وكذلك (رج رو٥:١٢؛ ٦:٢٣؛ ٧:١٣). **موتًا**: أي موتًا روحيًّا وانفصالاً عن الله (رج إش٥٩:٢؛ رو٦:٢٣؛ ٢تس١:٨،٩).

١٧ **كل عطية.. تامة**: هذه العبارة هي بيت سداسي الوزن مأخوذ من قصيدة شعرية يونانية. **موهبة**: الكلمة اليونانية تعني "هبة"، "عطية". **من فوق**: أي من الله. **أبي الأنوار**: هذا الوصف عن الله لم يرد في أي موضع آخر في الكتاب المقدس. **تغيير**: أي تبدل، تحول. **تغيير.. ظل دوران**: الكلمات اليونانية الثلاث لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وهي مصطلحات تستخدم في علوم الفلك. **ولا ظل دوران**: أي ولا ظل ناتج عن الدوران.

١٨ **فولدنا**: (رج.ت آ١٥). وتشير إلى التناقض الواضح بين نتيجة الولادة هنا، والولادة في (آ١٥). **بكلمة الحق**: هذه العبارة وردت ٤ مرات أخرى في العهد الجديد (رج ٢كو٦:٧؛ أف١:١٣؛ كو١:٥؛ ٢تي٢:١٥). ودائمًا تعني "الإنجيل". **باكورة**: صفة يطلقها العهد الجديد على المسيحيين (رج رؤ١٤:٤). والعهد القديم نادى بضرورة تقديم الباكورات لله، وبذلك فإن المسيحيين هم ملك لله مثل باكورات الحصاد.

الاستماع والعمل

١٩ إذًا يا إخوَتي الأحِبّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إنسانٍ مُسرِعًا في الإستِماعِ،
مُبطِئًا في التَّكلُّمِ، مُبطِئًا في الغَضَبِ، ٢٠ لأنَّ غَضَبَ الإنسانِ لا
يَصنَعُ بِرَّ اللهِ. ٢١ لذلكَ اطرَحوا كُلَّ نَجاسَةٍ وكثرَةَ شَرٍّ، فاقبَلوا
بِوَداعَةٍ الكلِمَةَ المَغروسةَ القادِرَةَ أنْ تُخَلِّصَ نُفوسكُمْ. ٢٢ ولكن
كونوا عامِلينَ بالكلِمَةِ، لا سامِعينَ فقط خادِعينَ نُفوسكُمْ. ٢٣ لأنَّهُ
إنْ كانَ أحَدٌ سامِعًا للكلِمَةِ وليس عامِلًا، فذاكَ يُشبِهُ رَجُلًا ناظِرًا
وجهَ خِلقَتِهِ في مِرآةٍ، ٢٤ فإنَّهُ نَظَرَ ذاتَهُ ومَضَى، ولِلوقتِ نَسيَ ما هو.
٢٥ ولكن مَنِ اطَّلَعَ علَى النّاموسِ الكامِلِ -ناموسِ الحُرِّيَّةِ- وثَبَتَ،
وصارَ ليس سامِعًا ناسيًا بل عامِلًا بالكلِمَةِ، فهذا يكونُ مَغبوطًا في
عَمَلِهِ. ٢٦ إنْ كانَ أحَدٌ فيكُم يَظُنُّ أنَّهُ دَيِّنٌ، وهو ليس يُلجِمُ لسانَهُ،
بل يَخدَعُ قَلبَهُ، فديانَةُ هذا باطِلَةٌ. ٢٧ الدِّيانَةُ الطّاهِرَةُ النَّقيَّةُ عِندَ
اللهِ الآبِ هي هذِهِ: افتِقادُ اليَتامَى والأرامِلِ في ضيقَتِهِمْ، وحِفظُ
الإنسانِ نَفسَهُ بلا دَنَسٍ مِنَ العالَمِ.

تحذير من المحاباة

٢
١ يا إخوَتي، لا يَكُنْ لكُمْ إيمانُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، رَبِّ
المَجدِ، في المُحاباةِ. ٢ فإنَّهُ إنْ دَخَلَ إلَى مَجمَعِكُمْ رَجُلٌ

---

١٩ **إذًا**: الكلمة اليونانية تعني "اعلموا هذا.."، "تأكدوا من مراعاة هذا..". **مبطئًا في التكلم**: عن أهمية ضبط اللسان (رج أم١٠:١٩؛ ١٥:١؛ ١٧:٢٧،٢٨). وسيستفيض الرسول يعقوب في هذا الموضوع (رج ٣:١-١٢). **التكلم.. الغضب**: عن علاقة الكلام والغضب (رج أف٤:٢٦،٣١). **مبطئًا في الغضب**: (رج جا٧:٩). كذ٢٠.

٢٠ **يصنع بر الله**: تأتي هذه العبارة في مقابل "يفعل خطية" (رج ٢:٩). والمرة الوحيدة التي وردت فيها هذه العبارة في العهد القديم في الترجمة السبعينية (رج مز١٥:٢) جاءت في سياق موضوع له صلة بخطايا الكلام.

٢١ **اطرحوا**: الكلمة اليونانية هي المترجمة "اخلعوا" (رج.ت رو١٣:١٢). **نجاسة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "وسخ". وقد استخدمت كلمة مشتقة منها لوصف لباس الفقير (رج ٢:٢). **كثرة**: الكلمة اليونانية تعني "فائضًا"، "غزارة". **بوداعة**: الكلمة في العهد الجديد تحمل ثلاثة معان: ١-الخضوع لإرادة الله. ٢-القابلية للتعلم. ٣-الإحساس بما يحس به الآخرون. **المغروسة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ولها معنيان: ١-فطرية بعكس مكتسبة. ٢-مزروعة كما تُزرع البذار في الأرض.

٢٢-٢٧ **كونوا عاملين.. من العالم**: يشرح الرسول يعقوب في هذه الآيات ما كان يعنيه بعبارة "اقبلوا.. الكلمة" (آ ٢١).

٢٢ **عاملين.. لا سامعين فقط**: كان معلمو اليهود (الربيون) يقولون: "ليس المهم قبول الناموس، بل العمل به". وهذا ما كان يُعلِّم به الرب يسوع (رج لو١١:٢٨)، وهو أيضًا ما أكده الرسول بولس (رج رو٢:١٣).

٢٣ **يشبه رجلًا..**: عن تشبيه آخر لهذا الرجل الذي يسمع ولا يعمل (رج مت٧:٢٦،٢٧). **مرآة**: تشير إلى كلمة الله (رج.ت ١كو١٣:١٢).

٢٥ **الناموس**: إشارة -ربما- إلى ناموس موسى، أو إشارة -غالبًا- إلى كل العهد القديم (رج ٢:٨-١٣). **الناموس الكامل**: كثيرًا ما يوصف الناموس بأنه كامل (رج مز١٩:٧). **ناموس الحرية**: لا نجد هذا الوصف للناموس إلا في هذه الرسالة (رج ٢:١٢). **ثبت**: الكلمة اليونانية تعني "ثابر"، "صبر"، "استمر". **مغبوطًا**: الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "طوبى". والمقصود: "ممدوح"، "مفضل".

٢٦ **دين**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. المقصود: يتبع الدين الصحيح، الدين الحق (رج آ ٢٧). **يلجم**: المقصود: يسيطر عليه، يتحكم فيه، يحسن توجيهه. **يلجم لسانه**: يتوسع الرسول يعقوب في شرح هذا الموضوع (رج ٣:١-١٢). **باطلة**: المقصود: عقيمة، ليست حقيقية.

٢٧ **الديانة.. هي هذه**: لا يقصد الرسول يعقوب أن يقدم تعريفًا كاملًا وشاملًا للديانة (العبادة). بل العبارة في اليونانية تعني بأن الديانة التي تفتقر إلى هذا هي ديانة ناقصة. **اليتامى والأرامل**: كثيرًا ما طالب الله في العهد القديم شعبه بالاهتمام بهاتين الفئتين (رج مز٦٨:٥). **ضيقتهم**: الكلمة اليونانية تعني "فقرهم"، "عوزهم"، "شدتهم".

٢ ١:١ **يا إخوتي**: (رج.ت ٢:١). كذ٥، ١٤. **لا يكن لكم.. في المحاباة**: العبارة اليونانية تعني "لا تجمعوا بين الإيمان بربنا يسوع المسيح، رب المجد، والمحاباة". **ربنا يسوع المسيح**: هذه واحدة من إشارتين واضحتين إلى الرب يسوع، لا نجد غيرهما في هذه الرسالة (رج ١:١). **رب المجد**: يصف الرسول بولس الرب يسوع المسيح وصفًا مشابهًا (رج ١كو٢:٨). **المحاباة**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "ترفع وجه إنسان" أي تعامله معاملة خاصة، ويترجم "محاباة الوجوه". والله لا يحابي الوجوه (رج أع١٠:٣٤؛ رو٢:١١)، كذلك المسيح (رج مت٢٢:١٦؛ مر١٢:١٤؛ لو٢٠:٢١). كذ٩.

٢ **مجمعكم**: الكلمة اليونانية تستخدم عادة في العهد الجديد لتشير إلى المجمع اليهودي، لكن المقصود هنا -غالبًا- كل مناسبة ومكان يجتمع فيه المسيحيون.

بخَواتِمِ ذَهَبٍ في لباسٍ بَهِيٍّ، ودَخَلَ أيضًا فقيرٌ بِلِباسٍ وسِخٍ، ٣فنَظَرتُمْ
إلَى اللاَّبِسِ اللِّباسَ البَهيِّ وقُلتُمْ لهُ: «اجلِسْ أنتَ هنا حَسَنًا». وقُلتُمْ
للفَقيرِ: «قِفْ أنتَ هناكَ» أو: «اجلِسْ هنا تحتَ مَوْطِئِ قَدَمَيَّ».
٤فهل لا ترتابونَ في أنفُسِكُمْ، وتَصيرونَ قُضاةَ أفكارٍ شِرِّيرَةٍ؟
٥اسمَعوا يا إخوَتي الأحِبّاءَ: أما اختارَ اللهُ فُقَراءَ هذا العالَمِ أغنياءَ
في الإيمانِ، وورَثَةَ الملكوتِ الّذي وعَدَ بهِ الّذينَ يُحِبّونَهُ؟ ٦وأمّا
أنتُمْ فأهَنتُمُ الفَقيرَ. أليس الأغنياءُ يتَسَلَّطونَ علَيكُمْ وهُم يَجُرّونَكُمْ
إلَى المَحاكِمِ؟ ٧أما هُم يُجَدِّفونَ علَى الِاسمِ الحَسَنِ الّذي دُعيَ
بهِ علَيكُم؟ ٨فإنْ كنتُم تُكَمِّلونَ النّاموسَ المُلوكيَّ حَسَبَ الكِتابِ:
«تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ»، فحَسَنًا تفعَلونَ. ٩ولكن إنْ كنتُم تُحابونَ،
تفعَلونَ خَطيَّةً، مَوَبَّخينَ مِنَ النّاموسِ كمُتَعَدّينَ. ١٠لأنَّ مَنْ حَفِظَ
كُلَّ النّاموسِ، وإنَّما عَثَرَ في واحِدَةٍ، فقد صارَ مُجرِمًا في الكُلِّ.
١١لأنَّ الّذي قالَ: «لا تزنِ»، قالَ أيضًا: «لا تقتُلْ». فإنْ لم تزنِ
ولكن قَتَلتَ، فقد صِرتَ مُتَعَدّيًا النّاموسَ. ١٢هكذا تكلَّموا وهكذا
افعَلوا كعَتيدينَ أنْ تُحاكَموا بناموسِ الحُرّيَّةِ. ١٣لأنَّ الحُكمَ هو
بلا رَحمَةٍ لِمَنْ لم يَعمَلْ رَحمَةً، والرَّحمَةُ تفتَخِرُ علَى الحُكمِ.

يع٢:٨ (لا١٩:١٨)   يع٢:١١أ (خر٢٠:١٣،١٤؛ تث٥:١٧،١٨)

٢ **بخواتم ذهب:** إشارة إلى الأغنياء، فقد كان الأثرياء قديمًا يلبسون خواتم في كل إصبع من أصابع اليدين ما عدا الأوسط، وأحيانًا كانوا يلبسون أكثر من خاتم في كل إصبع، بل لمزيد من التظاهر كانوا يستأجرون خواتم ليلبسوها. **بخواتم.. فقير:** عن المقارنة بين الأغنياء والفقراء (رج.ت ١:٩،١٠). **وسخ:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ومشتقة من مصدر نفس الكلمة المترجمة "نجاسة" (رج.ت ١:٢١).

٣ **موطئ:** موضع القدم.

٤ **ترتابون:** استخدم نفس الفعل اليوناني في (١:٦) ليشير إلى الأفكار المتضاربة والمنقسمة داخل الإنسان الذي يفتقر إلى الإيمان. **أنفسكم:** الكلمة اليونانية تعني "في كل واحد منكم". **قضاة أفكار شريرة:** أي قضاة أفكارهم شريرة، على اعتبار أنهم يحابون في الحكم.

٥ **فقراء.. أغنياء:** إشارة إلى أنهم فقراء في نظر العالم من الناحية المادية، بينما هم أغنياء في نظر الرب من الناحية الروحية. **ورثة الملكوت:** أي لهم ملكوت الله (رج لو٦:٢٠؛ ١كو١:٢٦-٢٨).

٦ **يتسلطون عليكم:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يظلمونكم". وكان الفقراء في ذلك الوقت يعانون من ظلم الأغنياء لهم (رج ٥:١-٦). **يجرونكم إلى المحاكم:** كان الأغنياء يجرون الفقراء إلى المحاكم بسبب الديون التي عليهم (رج مت١٨:٢٩،٣٠).

٧ **يجدفون:** أي يوجهون الإهانة، الشتيمة. **الاسم الحسن:** المقصود به -غالبًا- اسم المسيح (رج أع١١:٢٦). **دعي:** هي ذات الكلمة التي كانت تستخدمها الزوجة التي تتخذ اسم زوجها عند الزفاف أو الطفل الذي ينسب لوالده. والفعل في العهد القديم كان يعني أن الشخص أو الشعب ملك الله (رج تث٢٨:١٠؛ إر١٤:٩؛ عا٩:١٢).

٨-٩ **حسنًا تفعلون.. تفعلون الخطية:** يقابل الرسول يعقوب بين من يفعلون حسنًا ومن يفعلون الخطية.

٨ **الناموس الملوكي:** هذه الصفة أطلقت على الناموس بصفة عامة على أساس أن مصدره هو ملك الملوك، كما أطلقت على "وصية المحبة" على أساس أنها تاج جميع الوصايا وأنها جوهر الناموس. **الكتاب:** كلمة كانت تطلق على كل العهد القديم. **قريبك:** وسّع المسيح مفهوم "القريب" من مجرد الجار اليهودي كما كان العهد القديم يعلّم، إلى كل شخص في احتياج حتى لو كان غريبًا (رج لو١٠:٢٥-٣٧) أو كان عدوًّا (رج مت٥:٤٣،٤٤). **حسنًا تفعلون:** إشارة هنا إلى الإيمان العملي، بينما في (آ١٩) تشير إلى الإيمان النظري.

٩ **الناموس:** إشارة هنا إلى أسفار موسى الخمسة التي تعرف بالتوراة.

١٠-١١ **لأن من.. متعديًا الناموس:** كان ينظر إلى الناموس على اعتبار أنه وحدة واحدة وليس مجرد مجموعة من الوصايا الفردية. وقد كان بعض معلمي اليهود يعتبرون الناموس سلسلة من اللوائح المنفصلة، وساد اعتقاد بأن عدم إطاعة وصية معينة تعد خطية لهذه الوصية وحدها.

١٠ **عثر:** أي سقط، وقع، زل. **واحدة:** غالبًا الإشارة هنا إلى "وصية المحبة". **مجرمًا في الكل:** جاء هذا الجزء لتفسير الجزء الأخير من (آ٩).

١١ **الذي قال.. قال أيضًا:** إشارة إلى الله الذي أعطى الوصايا لموسى.

١٢ **تكلموا.. افعلوا:** يؤكد الرسول يعقوب مرة أخرى على ضرورة أن تتفق أعمالنا مع أقوالنا (رج ١:٢٢-٢٥)، وأن لا نكتفي بالكلام (رج ١يو٣:١٧،١٨). **كعتيدين:** أي كالمزمعين، كالذين سوف. **تحاكموا بناموس:** هكذا أكد الرب يسوع (رج مت٢٥:٣١-٤٦)، وكذلك الرسول بولس (رج ٢كو٥:١٠). **بناموس الحرية:** لا نجد هذا الوصف للناموس إلا في هذه الرسالة (رج ١:٢٥).

١٣ **الحكم:** المقصود: الدينونة، الحكم النهائي. **بلا رحمة لمن لم يعمل رحمة:** عن العلاقة التبادلية بين رحمة الإنسان ورحمة الله (رج مز١٨:٢٥؛ مت٥:٧؛ ١٨:٢١-٣٥). **يعمل رحمة:** هذا هو جوهر ما تستهدفه وصية المحبة (رج آ٨). كذلك (رج لو١٠:٢٥-٣٧). **تفتخر:** المقصود: تتفوق، تنتصر.

الإيمان والأعمال

١٤ ما المَنفَعَةُ يا إخوَتي إنْ قالَ أحَدٌ إنَّ لهُ إيمانًا ولكن ليس لهُ
أعمالٌ، هل يَقدِرُ الإيمانُ أنْ يُخَلِّصَهُ؟ ١٥ إنْ كانَ أخٌ وأُختٌ عُريانَينِ
ومُعتازَينِ للقوتِ اليوميِّ، ١٦ فقالَ لهُما أحَدُكُمْ: «امضيا بسَلامٍ،
استَدفِئا واشبَعا»، ولكن لم تُعطوهُما حاجاتِ الجَسَدِ، فما
المَنفَعَةُ؟ ١٧ هكذا الإيمانُ أيضًا، إنْ لم يَكُنْ لهُ أعمالٌ، مَيِّتٌ
في ذاتِهِ. ١٨ لكن يقولُ قائلٌ: «أنتَ لكَ إيمانٌ، وأنا لي أعمالٌ.
أرِني إيمانَكَ بدونِ أعمالِكَ، وأنا أُريكَ بأعمالي إيماني».
١٩ أنتَ تؤمِنُ أنَّ اللهَ واحِدٌ. حَسَنًا تفعَلُ. والشَّياطينُ يؤمِنونَ
ويَقشَعِرّونَ! ٢٠ ولكن هل تُريدُ أنْ تعلَمَ أيُّها الإنسانُ الباطِلُ أنَّ
الإيمانَ بدونِ أعمالٍ مَيِّتٌ؟ ٢١ ألَمْ يتَبَرَّرْ إبراهيمُ أبونا بالأعمالِ،
إذ قَدَّمَ إسحاقَ ابنَهُ علَى المَذبَحِ؟ ٢٢ فترَى أنَّ الإيمانَ عَمِلَ مع
أعمالِهِ، وبالأعمالِ أُكمِلَ الإيمانُ، ٢٣ وتَمَّ الكِتابُ القائلُ: «فآمَنَ
إبراهيمُ باللهِ فحُسِبَ لهُ برًّا»، ودُعيَ خَليلَ اللهِ. ٢٤ ترَوْنَ إذًا أنَّهُ
بالأعمالِ يتَبَرَّرُ الإنسانُ، لا بالإيمانِ وحدَهُ. ٢٥ كذلكَ راحابُ
الزّانيَةُ أيضًا، أما تبَرَّرَتْ بالأعمالِ، إذ قَبِلَتِ الرُّسُلَ وأخرَجَتهُمْ
في طَريقٍ آخَرَ؟ ٢٦ لأنَّهُ كما أنَّ الجَسَدَ بدونِ روحٍ مَيِّتٌ، هكذا
الإيمانُ أيضًا بدونِ أعمالٍ مَيِّتٌ.

يع٢:٢٣ (تك١٥:٦)

---

١٤ **قال أحد:** إن تخيل وجود معارض وهمي كان من السمات المعروفة قديمًا في المجادلات (رج رو٢:١؛ ٩:٢٠). **إيمانًا.. أعمال:** في هذه الفقرة لا يعالج الرسول يعقوب موضوع التناقض بين الإيمان والأعمال، وإنما بين الإيمان الذي "له" أعمال والإيمان الذي "بدون" أعمال. أي بين الإيمان "المجرد" والإيمان "العامل" (رج رو١:٥؛ غل٥:٦). **الإيمان:** جاءت هذه الكلمة في تركيب الجملة اليونانية لتشير إلى الإيمان الذي سبق ذكره للتو، والذي قال أحد إنه له.

١٥ **أخ وأخت:** أي مسيحيان. **عريانين ومعتازين..:** تعبيران يشيران إلى أبسط ضروريات الحياة: الملبس والمأكل (رج مت٦:٢٥).

١٦ **أحدكم:** هذا الشخص يؤمن بما ينادي به المعارض الوهمي في (آ ١٤). **امضيا بسلام:** هي صيغ عبرية معروفة لصرف شخص، توازي اليوم التعبير عن الأمنيات الطيبة (رج خر٤:١٨؛ قض١٨:٦؛ ٢مل٥:١٩). **لم تعطوهما حاجات الجسد:** يدين الله بشدة هذا الموقف (رج إش٥٨:٧-٩؛ مت٢٥:٤١-٤٥). **فما المنفعة:** يختم الرسول هذه الفكرة بنفس الكلمات التي استهل بها هذه الفقرة (رج آ ١٤).

١٧ **ميت:** يصف الرسول يعقوب الإيمان الذي بلا أعمال أنه ميت ثلاث مرات (رج ٢٠، ٢٦). والكلمة اليونانية تعني أيضًا "عقيم"، "بطال" أي "بلا عمل"، "بلا نفع". **في ذاته:** الكلمة اليونانية تعني "في حد ذاته". والمقصود: تمامًا.

١٨ **يقول قائل:** يدخل هنا معارض وهمي آخر بعد أن انتقل الرسول يعقوب بالمناقشة إلى مرحلة جديدة (رج.ت آ ١٤). **أنت.. أعمال:** هذه هي كلمات المعارض الوهمي. **أرني.. إيماني:** بهذه الكلمات يرد الرسول يعقوب على المعارض الوهمي. **إيماني:** يؤكد الرسول يعقوب باستمرار على دور وأهمية الإيمان في التبرير، ويركز هنا على أهمية الأعمال كثمر للإيمان (رج آ ٢٤).

١٩ **الله واحد:** (رج.ت رو٣:٣٠). **حسنًا تفعل:** (رج.ت آ ٨). **الشياطين:** (رج مت٨:٢٩؛ مر١:٢٤). **يقشعرون:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم في مجال السحر والشعوذة، وخاصة التأثير الذي يريد أن يحدثه الساحر بواسطة سحره.

٢٠ **أيها الإنسان:** إشارة لكل من الشخصين المذكورين في (آ ١٤، ١٨). **الباطل:** الكلمة اليونانية تعني "جاهلاً"، "فارغًا"، "غبيًّا".

٢١ **إبراهيم أبونا:** هذه صيغة يهودية ثابتة للإشارة إلى إبراهيم على أساس أنه الجد الأعلى للشعب اليهودي. **قدم:** مصطلح فني خاص بتقديم الذبائح، وقد انتهى تقديم إبراهيم هنا عند مرحلة "ربط الذبيحة" فقط. **قدم إسحاق:** عن هذه الواقعة (رج تك٢٢:١-١٦).

٢٢ **فترى:** لا يزال الرسول يعقوب يوجه كلامه لذلك المعارض الوهمي (رج آ ١٤، ١٨). **عمل مع أعماله:** يستخدم الرسول يعقوب هنا التورية بالألفاظ، ويستعمل هنا صيغة الفعل التام الذي يفيد استمرارية الحدث أو تكراره. **أكمل:** تركيب العبارة اليونانية يفيد بأن الإيمان الكامل لا يتحقق إلا بأعمال الطاعة المستمرة.

٢٣ **دعي خليل الله:** (رج ٢أخ٢٠:٧؛ إش٤١:٨). كذلك (إش٥١:٢ بحسب الترجمة السبعينية). **خليل:** أي صديق.

٢٤ **ترون:** هنا يخاطب الرسول يعقوب قراءه مباشرة. **لا بالإيمان وحده:** يؤكد الرسول يعقوب مرة أخرى على دور الإيمان العامل بالمحبة وأهميته (رج.ت آ ١٨).

٢٥ **قبلت الرسل:** عن هذه الواقعة (رج يش٢:٩-٢١).

ضبط اللسان

٣ ١لا تكونوا مُعَلِّمينَ كثيرينَ يا إخوَتي، عالِمينَ أنَّنا نأخُذُ
دَينونَةً أعظَمَ! ٢لأنَّنا في أشياءَ كثيرَةٍ نَعثُرُ جميعُنا. إنْ
كانَ أحَدٌ لا يَعثُرُ في الكلامِ فذاكَ رَجُلٌ كامِلٌ، قادِرٌ أنْ يُلجِمَ
كُلَّ الجَسَدِ أيضًا. ٣هوذا الخَيلُ، نَضَعُ اللُّجُمَ في أفواهِها لكَيْ
تُطاوِعَنا، فنُديرَ جِسمَها كُلَّهُ. ٤هوذا السُّفُنُ أيضًا، وهي عظيمَةٌ
بهذا المِقدارِ، وتَسوقُها رياحٌ عاصِفَةٌ، تُديرُها دَفَّةٌ صَغيرَةٌ جِدًّا إلَى
حَيثُما شاءَ قَصدُ المُديرِ. ٥هكذا اللِّسانُ أيضًا، هو عُضوٌ صَغيرٌ
ويَفتَخِرُ مُتَعَظِّمًا. هوذا نارٌ قَليلَةٌ، أيَّ وُقودٍ تُحرِقُ! ٦فاللِّسانُ
نارٌ! عالَمُ الإثمِ. هكذا جُعِلَ في أعضائنا اللِّسانُ، الّذي يُدَنِّسُ
الجِسمَ كُلَّهُ، ويُضرِمُ دائرَةَ الكَوْنِ، ويُضرَمُ مِنْ جَهَنَّمَ. ٧لأنَّ كُلَّ
طَبعٍ للوُحوشِ والطُّيورِ والزَّحّافاتِ والبحريّاتِ يُذَلَّلُ، وقَدْ
تذَلَّلَ للطَّبعِ البَشَريِّ. ٨وأمّا اللِّسانُ، فلا يستطيعُ أحَدٌ مِنَ النّاسِ
أنْ يُذَلِّلَهُ. هو شَرٌّ لا يُضبَطُ، مَملوٌّ سُمًّا مُميتًا. ٩بهِ نُبارِكُ اللهَ
الآبَ، وبهِ نَلعَنُ النّاسَ الّذينَ قد تكَوَّنوا علَى شِبهِ اللهِ. ١٠مِنَ
الفَمِ الواحِدِ تخرُجُ بَرَكَةٌ ولَعنَةٌ! لا يَصلُحُ يا إخوَتي أنْ تكونَ

٣:١ معلمين: كان واجب هؤلاء تعليم المسيحيين الجدد حقائق الإيمان. **معلمين كثيرين**: المقصود هنا: ازدياد في عدد المعلمين. **يا إخوتي**: (رج.ت ٢:١). كذ١٠،١٢. **نأخذ دينونة أعظم**: لأن المعلمين تحت مسئولية خطيرة، لذلك فهم تحت دينونة أعظم (رج مر١٢:٤٠؛ لو١٢:٤٧،٤٨).

٢ **لأننا**: يضع الرسول يعقوب نفسه ضمن من يوجه إليهم نقده القاسي، وذلك بصفته معلمًا. **نعثر**: أي نزل، نقع، نسقط في الخطية. **جميعنا**: يضمّن الرسول يعقوب كل قرائه هنا (رج رو٣:١٠؛ ١يو١:٨). **في الكلام**: سبق وتناول الرسول موضوع الكلام، وفي المرتين لا يطلب الرسول يعقوب السكوت بل ضبط اللسان (رج.ت ١:١٩). **كامل**: الكلمة اليونانية ترد مرارًا كثيرة في هذه الرسالة، وقد ترجمت أحيانًا "تامًا" (رج ١:٤،١٧،٢٥؛ ٢:٢٢). **يلجم**: أي يسيطر، يوجه.

٣-٦ **هوذا.. نار**: يبدأ الرسول يعقوب سلسلة من التشبيهات لتوضيح قوة اللسان وتأثيره وخطورته.

٣ **الخيل.. اللجم**: يستخدم الرسول هذا التشبيه لتوضيح فكرة أن شيئًا صغيرًا يمكن أن يتحكم في شيء كبير. **اللجم**: هي قطع من المعدن تلحق باللجام وتوضع في فم الحصان، والغرض منها السيطرة على حركة الخيل (رج مز٣٢:٩).

٤ **السفن**: المقصود هنا: السفن الشراعية التي تعتمد على الريح في دفعها. **السفن.. دفة**: هذا التشبيه الثاني يستخدمه الرسول ليبرز التناقض بين الأداة الصغيرة والحجم والوزن الكبير الذي تستطيع الأداة التحكم فيه. **عظيمة بهذا المقدار**: المقصود: على ضخامتها هذه، لها هذا الحجم الضخم. **المدير**: المقصود: الربان، قائد السفينة.

٥ **يفتخر متعظمًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تستخدم دائمًا لتشير إلى الافتخار بمعناه السلبي، أي الغطرسة والعجرفة. **نار قليلة**: يشبه العهد القديم الأشرار بأنهم كنار (رج مز١٢٠:٤؛ أم١٦:٢٧) وكذلك الخطية (رج إش٩:١٨). **وقود**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت تستخدم لتعني "غابة"، كذلك تستخدم لتشير إلى الأشجار التي تغطي تلال فلسطين. **تحرق**: في موسم الجفاف في فلسطين كانت النيران تندلع بسهولة وتنتشر بسرعة، وكانت لها آثار رهيبة ومدمرة.

٦ **فاللسان نار**: هذا هو التشبيه الثالث (رج.ت آ ٣-٦)، وهكذا شبه العهد القديم لسان اللئيم (رج أم١٦:٢٧). **عالم الإثم**: هذه الكلمات تصف العالم الشرير الساقط والمتمرد والذي في عداوة مع الله، ويصف الرسول يعقوب هذا العالم (رج ٤:٤). **يضرم**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا هنا. وتعني "يحرق"، "يوقد"، "يزيد اشتعالًا". **دائرة الكون**: العبارة اليونانية كانت تستخدم في الأساطير الإغريقية حول موضوع "تناسخ الأرواح". وقد كانت تعني "عجلة الحياة"، وتشير -غالبًا- إلى "كل ما تحويه الحياة". **جهنم**: كثيرًا ما كانت الكلمة تستخدم لتشير إلى الشيطان.

٧ **طبع.. للطبع**: الكلمة اليونانية تعني "نوعًا.. للنوع". **للوحوش.. البحريات**: المقصود: كل المخلوقات. هذا التصنيف يعكس السمة الكتابية التقليدية بتقسيم كافة الحيوانات إلى أربعة نوعيات (رج تك١:٢٦،٢٨؛ ٩:٢؛ تث٤:١٧،١٨). **يذلل**: أي يخضع، يقهر، يسيطر.

٨ **شر.. سمًّا**: يصف الرسول يعقوب اللسان هنا بأنه: شر وسم. **لا يضبط**: الكلمة اليونانية هي التي استخدمها الرسول في (١:٨)، لوصف الرجل ذي الرأيين، بأنه متقلقل ويصعب ضبطه. **سمًّا مميتًا**: تمامًا مثل سم الحية، ويعكس هذا تعاليم العهد القديم عن أهل الشر (رج مز١٤٠:٣). **مميتًا**: هذه هي النتيجة الحتمية للخطية (رج ١:١٥) وكذلك الخاطي (رج ٥:٢٠).

٩ **نبارك.. نلعن**: هذه هي آخر الاتهامات التي يوجهها الرسول يعقوب للسان، وهي تهمة "الازدواجية". وسيستفيض في شرحها في الآيات التالية. **نبارك الله..**: كان يجب على اليهودي عند ذكر اسم الله أن يرد على الفور "تبارك اسمه". واليهودي المتدين كان عليه أن يكرر الصلوات الثماني عشرة كل يوم، وكل صلاة منها تبدأ بالقول "مبارك أنت يا الله". وقد استخدم المسيحيون الأولون هذه الصيغة (رج رو١:٢٥؛ ٩:٥؛ ٢كو١:٣؛ أف١:٣؛ ١بط١:٣). **تكونوا على شبه الله**: (رج تك١:٢٦؛ ١كو١١:٧).

١٠ **تخرج**: ذات الكلمة اليونانية التي استخدمها الرب يسوع في تعاليمه عن اللسان (الفم). (رج مت١٥:١١،١٨،١٩).

هذِهِ الأُمورُ هكذا! [١١] أَلَعَلَّ يَنبوعًا يُنبِعُ مِنْ نَفسِ عَينٍ واحِدَةٍ
العَذبَ والمُرَّ؟ [١٢] هل تقدِرُ يا إخوَتي تينَةٌ أنْ تصنَعَ زَيتونًا، أو
كرمَةٌ تينًا؟ ولا كذلكَ يَنبوعٌ يَصنَعُ ماءً مالِحًا وعَذبًا!

نوعان من الحكمة

[١٣] مَنْ هو حَكيمٌ وعالِمٌ بَينَكُمْ، فليُرِ أعمالهُ بالتَّصَرُّفِ
الحَسَنِ في وداعَةِ الحِكمَةِ. [١٤] ولكن إنْ كانَ لكُمْ غَيرَةٌ مُرَّةٌ
وتَحَزُّبٌ في قُلوبكُمْ، فلا تفتَخِروا وتَكذِبوا علَى الحَقِّ.
[١٥] لَيسَتْ هذِهِ الحِكمَةُ نازِلَةً مِنْ فوقُ، بل هي أرضيَّةٌ نَفسانيَّةٌ
شَيطانيَّةٌ. [١٦] لأنَّهُ حَيثُ الغَيرَةُ والتَّحَزُّبُ، هناكَ التَّشويشُ وكُلُّ
أمرٍ رَديءٍ. [١٧] وأمَّا الحِكمَةُ الَّتي مِنْ فوقُ فهي أوَّلًا طاهِرَةٌ،
ثُمَّ مُسالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذعِنَةٌ، مَملوَّةٌ رَحمَةً وأثمارًا صالِحَةً،
عَديمَةُ الرَّيبِ والرِّياءِ. [١٨] وثَمَرُ البِرِّ يُزرَعُ في السَّلامِ مِنَ
الَّذينَ يَفعَلونَ السَّلامَ.

١١-١٢ **ألعل..**: يصيغ الرسول يعقوب هنا ثلاثة تشبيهات في صورة ثلاثة أسئلة، في كل منها يتوقع أن الإجابة ستكون "كلا". وهي صيغة مفضلة عند الرسول يعقوب.

١١ **المر**: أي المالح (رج آ ١٢). والكلمة اليونانية لا تستخدم -عادة- في وصف الماء. وقد استخدم الرسول يعقوب نفس الكلمة لوصف الغيرة (رج آ ١٤).

١٢ **تينة.. زيتونًا.. كرمة**: النباتات الثلاثة المذكورة هنا كانت الأكثر إثمارًا ونفعًا في فلسطين. **تينة أن تصنع.. أو..**: هذا التشبيه يذكرنا بما قاله الرب يسوع (رج مت٧:١٦). **ولا كذلك..**: تركيب الجملة في اللغة اليونانية يمكن ترجمتها "وكذلك ينبوع الماء المالح لايفيض ماء عذبًا".

١٣ **من هو..**: الجملة اليونانية تأتي على شكل سؤال: "هل بينكم من هو..؟". **حكيم وعالم**: تحمل الكلمتان في اليونانية ذات المعنى. **عالم**: الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. المقصود: عاقل، فطين. **وداعة**: (رج.ت مت٥: ٥). **وداعة الحكمة**: أي الوداعة التي تتسم بها الحكمة، أو الوداعة التي تنتج عن الحكمة. **الحكمة**: الكلمة عند فلاسفة اليونان القدماء تعني معرفة المبادئ الأولى والحقائق العظمى.

١٤ **غيرة**: ليست شرًا في كل صورها (رج عد٢٥: ١١-١٣؛ يو٢: ١٧). لكنها هنا بالمعنى السلبي (رج رو١٣: ١٣؛ ٢كو١٢: ٢٠؛ غل٥: ٢٠). **تحزب**: (رج.ت غل٥: ٢٠). كذا١٦. **وتكذبوا**: المقصود هنا: ولا تكذبوا.

١٥ **نازلة**: المقصود: مصدرها. **من فوق**: أي من الله. **أرضية..**: يصف الرسول يعقوب الحكمة التي ليست من الله بثلاث صفات، يمكن أن تعرف من نقيضاتها: سماوية وروحية وإلهية. **أرضية**: المقصود: دنيوية. **نفسانية**: الكلمة اليونانية تصف ما هو مشترك بين الإنسان والحيوان. وهي تشير إلى كل ما هو غريزي، حيواني، جسدي. وتأتي دائمًا في العهد الجديد في تناقض مع كلمة "روحي". ترجمت "طبيعيًا" (رج ١كو٢: ١٤)، و"حيوانيًا" (رج ١كو١٥: ٤٤، ٤٦)، و"نفسانيين" (رج يه١٩). المقصود: بشرية. **شيطانية**: لم ترد هذه الصفة في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتوصف الحكمة بهذه الصفة على أساس أن مصدرها هو الشيطان.

١٦ **الغيرة والتحزب**: سبق وذكر هاتين الصفتين عن أولئك الذين يدّعون أنهم حكماء (رج آ ١٤). **التشويش**: الكلمة اليونانية هي الاسم الذي اشتقت منه الصفتان اللتان وصف بهما الرسول يعقوب الرجل ذا الرأيين "متقلقلًا" (رج ١: ٨)، واللسان الذي "لا يضبط" (رج آ ٨).

١٧ **فهي أولًا..**: يستخدم الرسول يعقوب ثماني كلمات ليصف الحكمة، وهذه اللائحة تذكرنا بثمر الروح (رج غل٥: ٢٢-٢٥). **طاهرة**: كلمة تصف "نقاوة" السلوك، والتي بسببها يستطيع الإنسان أن يرى الله (رج مت٥: ٨). **مسالمة**: الكلمة اليونانية تستخدم في مجال العلاقات الاجتماعية -خاصة- بين الإنسان وأخيه. **مترفقة**: الكلمة اليونانية تصف الشخص الذي يعرف متى يكون من الخطأ تطبيق الناموس أو القانون حرفيًا، ويعرف أن يمزج العدل بالرحمة. **مذعنة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ولهذه الكلمة معنيان محتملان: ١-الاستعداد الدائم للطاعة. ٢-سهولة الاقتناع بدون الكثير من العناد. **مملوة**: الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "مشحونة" (رج مت٢٣: ٢٨؛ رو١: ٢٩؛ ١٥: ١٤). وتعني أيضًا "تفيض". **أثمارًا**: المقصود: أعمالًا. **عديمة الريب**: الكلمة هنا تأتي بمعنى "بلا محاباة" عن هذه الصفة (رج ٢: ١-١٣). والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتتضمن معاني "ليست متزعزعة"، "عديمة التردد". **والرياء**: أي وعديمة الرياء، والمقصود: ليست مظهرًا أجوف مجردًا.

١٨ **ثمر**: (رج.ت رو١: ١٣). **ثمر البر**: أي أعمال البر، إشارة -غالبًا- إلى الفضائل المذكورة في (آ ١٧). ومثل هذا البر لا وجود له مع الغضب (رج ١: ٢٠). **في السلام**: يؤكد الرسول يعقوب في هذه الآية على صفة الحكمة أنها "مسالمة". **الذين يفعلون السلام**: (رج مت٥: ٩). وهو ما أكد عليه الرسول بولس (رج رو١٤: ١٩)، وأكد عليه الرسول بطرس (رج ١بط٣: ١١). وهذا السلام مصدره هو "إله السلام" (رج رو١٥: ٣٣؛ ١٦: ٢٠؛ ٢كو٣: ١١؛ أف ٢: ١٤؛ في ٤: ٩؛ ١تس٥: ٢٣؛ ٢تس٣: ١٦؛ عب١٣: ٢٠). وهذا السلام يحفظ وحدة المؤمنين (رج أف٤: ٣)، وهذا السلام هو وعد الرب يسوع لتلاميذه وللكنيسة (رج يو١٤: ٢٧؛ ١٦: ٣٣؛ أف٢: ١٤).

اخضعوا لله

٤

١مِنْ أين الحُروبُ والخُصوماتُ بَيْنَكُمْ؟ أليستْ مِنْ هنا:
مِنْ لَذّاتِكُمُ المُحارِبَةِ في أعضائكُمْ؟ ٢تشتَهونَ ولَستُمْ
تمتَلِكونَ. تقتُلونَ وتَحسِدونَ ولَستُمْ تقدِرونَ أنْ تنالوا. تُخاصِمونَ
وتُحارِبونَ ولَستُمْ تمتَلِكونَ، لأنَّكُمْ لا تطلُبونَ. ٣تطلُبونَ ولَستُمْ
تأخُذونَ، لأنَّكُمْ تطلُبونَ رَديًّا لكَيْ تُنفِقوا في لَذّاتِكُمْ.
٤أيُّها الزُّناةُ والزَّواني، أما تعلَمونَ أنَّ مَحَبَّةَ العالَمِ عَداوَةٌ للهِ؟
فمَنْ أرادَ أنْ يكونَ مُحِبًّا للعالَمِ، فقد صارَ عَدوًّا للهِ. ٥أم تظُنّونَ أنَّ
الكِتابَ يقولُ باطِلًا: الرّوحُ الَّذي حَلَّ فينا يَشتاقُ إلَى الحَسَدِ؟
٦ولكِنهُ يُعطي نِعمَةً أعظَمَ. لذلكَ يقولُ: «يُقاوِمُ اللهُ المُستَكبِرينَ،
وأمّا المُتَواضِعونَ فيُعطيهِمْ نِعمَةً». ٧فاخضَعوا للهِ. قاوِموا إبليسَ
فيَهرُبَ مِنكُمْ. ٨اِقتَرِبوا إلَى اللهِ فيَقتَرِبَ إلَيكُمْ. نَقّوا أيديَكُمْ أيُّها

يع٤:٦ (أم٣:٣٤)

---

٤ :١ من أين..؟: يبدأ الرسول يعقوب -وكعادته- في تقديم موضوع جديد من خلال سؤال يطرحه على قرائه، ثم يقوم بالرد عليه (رج ٢:١٤؛ ٣:١٣). **الحروب والخصومات**: الكلمة اليونانية الأولى كانت تستخدم لكي تصف النزاعات البدنية، والكلمة اليونانية الثانية كانت تستخدم لكي تصف المنازعات اللفظية. إلا أنهما كثيرًا ما يستخدمان لوصف المنازعات الكلامية، كالافتراءات والألفاظ القاسية وقذف الغير والتشهير بالآخرين. **بينكم**: إن استخدام الرسول يعقوب لهذه الكلمة يشير بأن هذه الحروب والخصومات كانت داخلية، أي أنها كانت تحدث بين المسيحيين الذين يوجه لهم رسالته. **لذاتكم**: الكلمة اليونانية ليست دائمًا لها معنى سلبي، إلا أنها في جميع المرات التي وردت في العهد الجديد (رج لو٨:١٤؛ تي٣:٣؛ ٢بط٢:١٣) جاءت بالمعنى السلبي للكلمة، أي الملذات والشهوات الخاطئة. كذ٣. **المحاربة في أعضائكم**: يواصل الرسول يعقوب استخدامه للتشبيهات العسكرية، والإشارة هنا -غالبًا- إلى الصراع الذي يحدث داخل الإنسان ذاته. عن مثل هذه الحروب التي تحدث داخل نفس الإنسان (رج رو٧:١٤-٢٤).

٢ **تشتهون**: الكلمة اليونانية وردت كثيرًا بمعناها الإيجابي في العهد الجديد (رج مت١٣:١٧؛ لو٢٢:١٥؛ ١تي٣:١؛ عب٦:١١؛ ١بط١:١٢)، إلا أنها هنا جاءت بمعناها السلبي. **تشتهون.. تطلبون**: تركيب الجملة في اللغة اليونانية يمكن أن تكتب كما يلي: "تشتهون ولستم تمتلكون فتقتلون. وتحسدون ولستم تقدرون أن تنالوا فتخاصمون. وتحاربون ولستم تمتلكون لأنكم لا تطلبون". **لستم تقدرون**: المقصود: تعجزون. **تخاصمون وتحاربون**: (رج.ت آ١).

٣ **رديًّا**: أي بطريقة رديئة، سيئة، شريرة.

٤-١٠ **أيها الزناة.. فيرفعكم**: تمتلئ هذه الفقرة بأفكار وتشبيهات شائعة في العهد القديم، وبخاصة في كتب الأنبياء.

٤ **أيها الزناة..**: هذا أول وصف من ثلاثة أوصاف سلبية يخلعها الرسول يعقوب على قرائه، الوصفان الآخران هما "أيها الخطاة"، "يا ذوي الرأيين" (رج آ٨). **أيها الزناة والزواني**: المقصود هنا: الزنا الروحي، والفكرة نراها تتكرر كثيرًا في أسفار العهد القديم، وقد كانت تصف من هم غير أمناء في علاقتهم مع الله (رج خر٣٤:١٥،١٦؛ إش٥٤:٥؛ إر٣:٢٠؛ هو٢:٥،٧). وقد استخدم الرب يسوع تعبيرات مماثلة (رج مت١٢:٣٩؛ ١٦:٤؛ مر٨:٣٨). **محبة العالم عداوة لله**: يستفيض الرسول يوحنا في شرح هذه الفكرة (رج ١يو٢:١٥-١٧). **العالم**: (رج.ت يو١:٩).

٥ **الكتاب يقول**: الرسول يعقوب هنا لا يقتبس من فقرة بعينها في العهد القديم، لكنه يجمل في جملة واحدة خلاصة التعليم الذي ينادي به العهد القديم عن اشتياق النفس (رج مز٤٢:١؛ ٨٤:٢) أو عن غيرة الرب (رج خر٢٠:٥؛ ٣٤:١٤؛ زك٨:٢). **باطلًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "عبثًا". **الروح**: إشارة إلى "روح الله"، وبالتالي يكون الحديث هنا عن غيرة هذا الروح أو إلى "روح الإنسان". **حلّ**: أي سكن. الكلمة اليونانية تعني "السكن الدائم" لا "المؤقت". **يشتاق**: الكلمة اليونانية لم تستخدم في أي موضع آخر في كل الكتاب المقدس عند الحديث عن الله، إلا أنها في العهد الجديد لها معنى إيجابي دائمًا. **الحسد**: الكلمة اليونانية لها أيضًا معنى إيجابي بمعنى "الغيرة".

٦ **لكنه يعطي نعمة أعظم**: المقصود -غالبًا- إن نعمة الله أعظم من ميل روح الإنسان إلى الحسد. **لذلك يقول**: أي لذلك يقول الكتاب (العهد القديم). **يقاوم الله.. نعمة**: استشهد الرسول بطرس في رسالته الأولى بنفس هذا الاقتباس (رج ١بط٥:٥). **المتواضعون فيعطيهم نعمة**: (رج أم٣:٣٤).

٧ **قاوموا**: أي يجب أن تقفوا ضد، وهذا الفعل يستخدم في (أف٦:١٣؛ ١بط٥:٩) بنفس المعنى للتعبير عن صراعنا الروحي.

٨ **نقوا أيديكم**: التعبير في اليونانية كان يستخدم في زمن العهد الجديد للإشارة إلى النقاوة الخارجية. وهذا التعبير في زمن العهد القديم استخدمه الله في علاقته مع شعبه -وبخاصة في أيام موسى النبي- في كل ما يتعلق بالنقاوة الطقسية، أي الاغتسال بالماء ظاهريًّا (رج خر٣٠:١٩-٢١؛ لا١٦:٤). إلا أن نفس التعبير استخدمه الله فيما بعد للإشارة إلى النقاوة الأخلاقية (رج مز٢٦:٦؛ إش١:١٦). **أيها الخطاة**: هذا هو الوصف القاسي الثاني الذي يخاطب به الرسول يعقوب قرّاءه (رج.ت آ٤). وقد كان يستخدم لوصف الخاطي القاسي القلب، وكذلك كان يستخدم لوصف الشخص الذي يفعل الخطية علنية.

الخُطاةُ، وطَهِّروا قُلوبَكُمْ يا ذَوي الرَّأيَينِ. ٩ اكتَئبوا ونوحوا وابكوا.
لِيَتَحَوَّلْ ضَحِكُكُمْ إلَى نَوْحٍ، وفَرَحُكُمْ إلَى غَمٍّ. ١٠ اتَّضِعوا قُدّامَ
الرَّبِّ فيَرفَعَكُمْ.

١١ لا يَذُمَّ بَعضُكُمْ بَعضًا أيُّها الإخوَةُ. الّذي يَذُمُّ أخاهُ ويَدينُ
أخاهُ يَذُمُّ النّاموسَ ويَدينُ النّاموسَ. وإنْ كُنتَ تدينُ النّاموسَ،
فلَستَ عامِلاً بالنّاموسِ، بل دَيّانًا لهُ. ١٢ واحِدٌ هو واضِعُ النّاموسِ،
القادِرُ أنْ يُخَلِّصَ ويُهلِكَ. فمَنْ أنتَ يا مَنْ تدينُ غَيرَكَ؟

لا تفتخروا بالغد

١٣ هَلُمَّ الآنَ أيُّها القائلونَ: «نَذهَبُ اليومَ أو غَدًا إلَى هذِهِ المدينةِ
أو تِلكَ، وهناكَ نَصرِفُ سنَةً واحِدَةً ونَتَّجِرُ ونَربَحُ». ١٤ أنتُمُ الّذينَ
لا تعرِفونَ أمرَ الغَدِ! لأنَّهُ ما هي حَياتُكُمْ؟ إنَّها بُخارٌ، يَظهَرُ قَليلاً ثُمَّ
يَضمَحِلُّ. ١٥ عِوَضَ أنْ تقولوا: «إنْ شاءَ الرَّبُّ وعِشنا نَفعَلُ هذا أو
ذاكَ». ١٦ وأمّا الآنَ فإنَّكُمْ تفتَخِرونَ في تعَظُّمِكُمْ. كُلُّ افتِخارٍ مِثلُ
هذا رَديءٌ. ١٧ فمَنْ يَعرِفُ أنْ يَعمَلَ حَسَنًا ولا يَعمَلُ، فذلكَ خَطيَّةٌ لهُ.

---

٨ **طهروا قلوبكم:** التعبير في زمن العهد القديم كان يستخدم للإشارة إلى النقاوة الداخلية، ثم استخدم فيما بعد ليدل على النقاوة الأخلاقية (رج مز٧٣:١٣). **يا ذوي الرأيين:** هذا هو الوصف السلبي القاسي الثالث الذي يطلقه الرسول يعقوب على قرائه (رج.ت آ ٤). **ذوي الرأيين:** (رج.ت ١:٨).

٩ **اكتئبوا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تستخدم لتصف حالة الجيش الذي لا يستطيع أن يجد طعامًا أو مأوى وسط جو عاصف. **نوحوا وابكوا:** إن هذه الكلمات تستخدم لوصف حالة الأسى والألم، وهذه اللغة التصويرية كانت تشير إلى حالة الندم على الخطية والتحول عنها، وكانت كلمات شائعة في لغة العهد القديم كعلامات للتوبة الحقيقية (رج يؤ٢:١٢). **ليتحول.. إلى نوح:** علامة من علامات التوبة، فالتوبة وحدها هي التي تولد الحزن الحقيقي (رج ٢كو٧:١٠). **ضحككم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت تستخدم لكي تصف ضحك المستهزئين، وضحك الحمقى (رج جا٧:٦). وهو ما حذر منه الرب يسوع (رج لو٦:٢٥). **غم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني: كآبة.

١٠ **اتضعوا:** هذه الكلمة تعكس تعاليم العهد القديم (رج أم٣:٣٤)، وكذلك تعاليم العهد الجديد (رج لو١٨:١٤؛ ٢كو١١:٧؛ ١بط٥:٦). **فيرفعكم:** أي يكرمكم.

١١ **يذم:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "يتكلم ضد". وقد أُستخدمت الكلمة بأكثر من معنى منها: "التكلم بالشر ضد شخص في غيابه" أو "احتقار وإهانة شخص". وقد ترجمت "نيترون" (رج ١بط٢:١٢؛ ٣:١٦). **أيها الإخوة:** يعود الرسول يعقوب إلى استخدام هذه اللغة الرقيقة بعد أن كان قد استخدم لغة سلبية قاسية ثلاث مرات (رج آ ٤، ٨). (رج.ت ١:٢). **الناموس:** الإشارة هنا -ربما- إلى كل الناموس أي العهد القديم، أو إشارة -غالبًا- إلى فقط الناموس الملوكي أي وصية المحبة (رج ٢:٨، ٩).

١٢ **واضع الناموس:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود هنا: هو الله. **يخلص ويهلك:** لأن حق الدينونة وتحديد المصير الأبدي لكل البشر هو حق لله وحده (رج مت١٠:٢٨؛ رو١٤:٤).

١٣ **هلم الآن:** لم تستخدم هنا بصيغة الأمر بل النداء، فقد جاءت بصيغة المفرد مع أنها جاءت متبوعة بكلمة في صيغة الجمع. وقد كانت هذه الصيغة من المخاطبة معروفة في الأدب اليوناني الشعبي. **أيها القائلون:** يوجه الرسول يعقوب كلامه في هذه الفقرة إلى فئة التجّار، الذين كان اليهود يمثلون الغالبية العظمى منهم، وقد كان اليهودي يشتهر ببراعته وتفوقه في هذا المجال في كل الإمبراطورية الرومانية. **نذهب اليوم.. ونربح:** لقد حدد هؤلاء التجّار: المكان والميعاد والفترة والنتيجة التي سيحققونها. **هذه المدينة أو تلك:** لقد كان مؤسسو المدن الجديدة يبحثون عن مواطنين ليسكنوا فيها، وقد كانوا يمنحون حق سكنى تلك المدن لليهود مجانًا على أساس أنهم تجّار مهرة. **نتجر ونربح:** لا يهاجم الرسول يعقوب الربح، بل هو هنا يهاجم فقط الطريقة التي يتم التخطيط بها لذلك.

١٤ **أنتم:** لا يزال الرسول يعقوب يوجه حديثه هنا إلى فئة التجّار. **لا تعرفون أمر الغد:** هذا المفهوم يشرحه مثل "الغني الغبي" الذي قاله الرب يسوع (رج لو١٢:١٦-٢٠). **إنها بخار:** عن مثل هذه التشبيهات (رج أي٧:٧-٩؛ مز٣٩:٥، ١١؛ هو١٣:٣).

١٥ **عوض:** الكلمة اليونانية ترد بعدة معان في العهد الجديد: "لذا"، "لأن"، "من أجل"، "بدل". **إن شاء الرب وعشنا:** (رج أع١٨:٢١؛ رو١:١٠؛ ١كو٤:١٩).

١٦ **وأما الآن:** يرجع الرسول يعقوب سبب عدم وضع مشيئة الله في الحسبان عند وضع خططنا إلى "التفاخر" و"الغطرسة". **تفتخرون:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "الافتخار الكاذب". وقد كانت تطلق كصفة للدجال المتجول، وعلى كل شخص يدعي لنفسه أشياء وقدرات لا يمتلكهما. **تعظمكم:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١يو٢:١٦) وقد ترجمت "تعظم المعيشة". **رديء:** الكلمة اليونانية لا تعني فقط "سيء"، بل "شرير".

١٧ **فمن يعرف:** ينتقل الرسول يعقوب هنا من استخدام ضمير المخاطب إلى استخدام ضمير الغائب، إلا أنه يربط بين هذا القول وما سبقه باستعمال فاء السببية "فمن". **حسنًا:** الإشارة هنا إلى عدم اتكالهم على ثرواتهم وافتخارهم بنجاحهم والاتكال والافتخار بالله ومشيئته. **ولا يعمل فذلك خطية له:** لقد أدان الرب يسوع في تعاليمه خطايا الكسل واللامبالاة والسلبية (رج مت٢٥:٣١-٤٦؛ لو١٢:٤٧؛ ١٩:١١-٢٧).

تحذير للأغنياء الظالمين

٥ [1]هَلُمَّ الآنَ أيُّها الأغنياءُ، ابكوا مولولِينَ علَى شَقاوَتِكُمُ
القادِمَةِ. [2]غِناكُمْ قد تهَرَّأَ، وثيابُكُمْ قد أكلَها العُثُّ.
[3]ذَهَبُكُمْ وفِضَّتُكُمْ قد صَدِئا، وصَدأُهُما يكونُ شَهادَةً علَيكُمْ،
ويأكُلُ لُحومَكُمْ كنارٍ! قد كنَزتُمْ في الأيّامِ الأخيرَةِ. [4]هوذا أُجرَةُ
الفَعَلَةِ الّذينَ حَصَدوا حُقولكُمْ، المَبخوسةُ مِنكُمْ تصرُخُ، وصياحُ
الحَصّادينَ قد دَخَلَ إلَى أُذنَيْ رَبِّ الجُنودِ. [5]قد ترَفَّهتُمْ علَى
الأرضِ، وتنَعَّمتُمْ ورَبَّيتُمْ قُلوبَكُمْ، كما في يومِ الذَّبحِ. [6]حَكَمتُمْ
علَى البارِّ. قَتَلتُموهُ. لا يُقاوِمُكُمْ!

الصبر في الضيقات

[7]فتأنَّوا أيُّها الإخوَةُ إلَى مَجيءِ الرَّبِّ. هوذا الفَلّاحُ يَنتَظِرُ ثَمَرَ

٥: ١ هلم الآن: (رج.ت ٤: ١٣). **أيها الأغنياء:** التحذيرات التالية -غالبًا- موجهة إلى الأغنياء من غير المسيحيين، والذين أصبحوا أغنياء عن طريق ظلم الفقراء والأبرياء. **ابكوا..:** إن مثل هذه الصرخات كثيرًا ما تتكرر على لسان أنبياء العهد القديم (رج إش٥: ٨-١٠؛ إر٥: ٢٦-٣٠؛ عا٨: ٤-٨). **مولولين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد استُخدمت في الترجمة السبعينية الكلمة لوصف الرعب الذي يسيطر على أولئك الذين جاء عليهم قضاء الله (رج إش١٣: ٦؛ ١٤: ٣١؛ ١٥: ٢،٣؛ ١٦: ٧؛ ٢٣: ١،٤؛ ٦٥: ١٤). **شقاوتكم القادمة:** أي أن العذابات والمصائب التي ستنزل عليهم ليست أرضية مؤقتة فقط، بل ستحل عليهم في يوم الدينونة (رج آ٣،٥).

٢-٣ **غناكم.. ثيابكم.. ذهبكم وفضتكم:** هذه هي عناصر الثروة الثلاثة الرئيسية في العالم القديم (رج يش٧: ٢١؛ ٢مل٥: ٢٢-٢٦).

٢ **غناكم:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم للإشارة إلى "الغلال"، "المحاصيل"، وأيضًا "الثروة"، "الأموال". **تهرأ:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت لها عدة معان: "زوال"، "فساد"، "اضمحلال". **أكلها العث:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **العث:** هي حشرة طائرة تنتسب إلى الفراشات، تضع الأنثى بيضها في قماش صوفي، وتأكل اليرقات الصوف فتحدث به ثقوبًا.

٣ **صدئا:** قد يفقد الذهب والفضة بريقهما، إلا أنهما لا يصدآ أبدًا. الرسول يعقوب يقصد -غالبًا- أنه حتى الأشياء الثمينة يمكن أن تتعرض للتحلل والفساد ولا يمكن الاتكال عليها. ترى هنا صدى لتعاليم الرب يسوع (رج مت٦: ٢٠). **شهادة عليكم:** فالصدأ الذي يغطي الثروة علامة على أنهم لم يستغلوها أو يفعلوا شيئًا بها. فعدم استخدامها سيكون شاهدًا عليهم. **يأكل لحومكم كنار:** أي أن الصدأ سوف يأكل أجسادكم كالنار. **كنزتم:** تمامًا كما فعل الغني في مثل الغني الغبي (رج لو١٢: ١٥-٢١). **في الأيام الأخيرة:** هذه العبارة وردت في ثلاثة نصوص أخرى في كل العهد الجديد، وكلها تشير إلى الفترة من مجيء المسيح الأول إلى الفترة التي تسبق اكتمال الدهر الحاضر (رج أع٢: ١٧؛ عب١: ٢؛ ٢تي٣: ١)، والعبارة المقابلة لها هي "الأزمنة الأخيرة" (رج ١تي٤: ١؛ ١بط١: ٢٠).

٤ **أجرة الفعلة:** كان الأجير اليومي في فلسطين قديمًا يعيش على أجره الصغير والذي لا يكاد يكفي الحد الأدنى من ضرورات الحياة، فإن لم يحصل على أجرة يوم واحد فقد لا يجد قوت أسرته. **المبخوسة:** كان الناموس يدين هذه الممارسات ويحرمها، وذلك حتى يحمي حقوق العمال الفقراء (رج لا١٩: ١٣؛ تث٢٤: ١٤،١٥؛ إر٢٢: ١٣؛ عا٨: ٤؛ مل٣: ٥). والكلمة اليونانية وردت أربع مرات أخرى في العهد الجديد وترجمت "يسلب" (رج مر١٠: ١٩؛ ١كو٦: ٧،٨؛ ٧: ٥). **رب الجنود:** (رج.ت رو٩: ٢٩).

٥ **ترفهتم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة في أصلها تعني "ينهار". وكانت تستخدم لوصف حياة الرفاهية التي تؤدي في النهاية إلى انهيار الإنسان. **تنعمتم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في العهد الجديد إلا في (رج.ت ١تي٥: ٦). **ربيتم:** المقصود: "شبعتم" وأيضًا "تسمنون" حتى يأتي يوم الذبح. **في يوم الذبح:** أو إلى يوم الذبح، وتشير إلى عقاب الأغنياء الظالمين في يوم الدينونة الآتي. هناك تشبيه مماثل يرد في الترجمة السبعينية اليونانية (رج إش٣٠: ٢٥). وكثيرًا ما يوصف يوم الدينونة بأنه يوم ذبح أعداء الله (رج إش٣٤: ٦؛ إر٤٦: ١٠؛ حز٢١: ١٥).

٦ **حكمتم:** الكلمة اليونانية كلمة قانونية تستخدم في ساحات القضاء، أي -غالبًا- أن الأغنياء قد حصلوا على أحكام ظالمة ضد الفقراء الأبرياء عن طريق تعويج القضاء. **البار:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "البريء". وقد أطلق كل من الرسول بطرس (رج أع٣: ١٤؛ ١بط٣: ١٨)، واستفانوس (رج أع٧: ٥٢)، والرسول بولس (رج أع٢٢: ١٤) هذا اللقب على الرب يسوع. **لا يقاومكم:** أي "وهو لا يقاومكم" أو "الذي لم يقاومكم".

٧-١١ **فتأنوا.. بصبر أيوب:** الفكرة الرئيسية في هذه الفقرة هي الصبر والتأني، وقد وردت الكلمتان ومشتقاتهما ست مرات في الخمس آيات (رج آ٨،١٠،١١).

٧ **فتأنوا:** الكلمة في اليونانية تعني "التأني (الصبر) مع الناس" وليس التأني مع الظروف. كذ٨. **أيها الإخوة:** من هنا يبدأ الرسول يعقوب حديثه مرة ثانية إلى الكنيسة، وبهذا النداء يخاطب الرسول يعقوب قُراءه ١٤ مرة، ويضيف كلمة "الأحباء" في ثلاث مرات منها (رج ١: ٢،١٦،١٩). كذ٩،١٠،١٢،١٩. **مجيء الرب:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى مجيء المسيح ثانية. **هوذا الفلاح:** كان الفلاح يحتاج إلى الصبر والانتظار حتى تفعل الطبيعة عملها. كذلك على المسيحي الصبر والانتظار حتى مجيء الرب. **ينتظر:** فالفلاح ينتظر البذار حتى تنبت.

الأرضِ الثَّمينَ، مُتأنِّيًا علَيهِ حَتَّى يَنالَ المَطَرَ المُبَكِّرَ والمُتأخِّرَ.
٨ فتأنَّوا أنتُمْ وثَبِّتوا قُلوبَكُمْ، لأنَّ مَجيءَ الرَّبِّ قد اقتَرَبَ. ٩ لا يَئنَّ
بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ أيُّها الإخوَةُ لئَلّا تُدانوا. هوذا الدَّيّانُ واقِفٌ قُدّامَ
البابِ. ١٠ خُذوا يا إخوَتي مِثالًا لاحتِمالِ المَشَقّاتِ والأناةِ: الأنبياءَ
الَّذينَ تكلَّموا باسمِ الرَّبِّ. ١١ ها نَحنُ نُطَوِّبُ الصّابِرينَ. قد سمِعتُمْ
بصَبرِ أيّوبَ ورأيتُمْ عاقِبَةَ الرَّبِّ. لأنَّ الرَّبَّ كثيرُ الرَّحمَةِ ورَؤوفٌ.
١٢ ولكن قَبلَ كُلِّ شَيءٍ يا إخوَتي، لا تحلِفوا، لا بالسَّماءِ، ولا
بالأرضِ، ولا بقَسَمٍ آخَرَ. بل لتَكُنْ نَعَمكُمْ نَعَمْ، ولاكُمْ لا، لئَلّا
تقَعوا تحتَ دَينونَةٍ.

صلاة الإيمان

١٣ أعلَى أحَدٍ بَينَكُمْ مَشَقّاتٌ؟ فليُصَلِّ. أمَسرورٌ أحَدٌ؟ فليُرَتِّلْ.
١٤ أمَريضٌ أحَدٌ بَينَكُم؟ فليَدعُ شُيوخَ الكَنيسَةِ فيُصَلّوا علَيهِ ويَدهُنوهُ
بزَيتٍ باسمِ الرَّبِّ، ١٥ وصَلاةُ الإيمانِ تشفي المَريضَ، والرَّبُّ يُقيمُهُ،

---

٧ **متأنيًا**: والفلاح يتأنى على المحصول حتى ينضج. **المطر**: كان ينظر إلى الأمطار في العهد القديم على أنها بركة من الله لشعبه (رج مز١٤٧:٨؛ إر٥:٢٤؛ يؤ٢:٢٣). **المبكر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: مطر الخريف -شهرا أكتوبر ونوفمبر- وكان لهذا المطر أهميته فبدونه لا تنمو البذار التي زرعت. **المتأخر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: مطر الربيع -شهرا إبريل ومايو- وكان لهذا المطر أهميته في نضج المحصول.

٨ **ثبتوا**: نفس النصيحة التي كتبها الرسول بولس في رسالتيه إلى أهل تسالونيكي بينما هم في انتظار مجيء الرب يسوع ثانية (رج ١تس٣:١٣؛ ٢تس٢:١٧).

٩ **يئن**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يتذمر". والكلمة كانت تستخدم لكي تصف عدم احتمال الآخرين. **لئلا تدانوا**: تشبه وصية الرب يسوع في العظة على الجبل (رج مت٧:١). **الديان**: إشارة إلى الله، والذي هو واضع الناموس (رج ٤:١٢).

١٠ **احتمال المشقات**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تتضمن معاني "الألم والعذاب في صبر". **الأنبياء الذين..**: حقيقة احتمال الأنبياء للمشقات تؤكد عليها تعاليم الرب يسوع (رج مت٥:١٢؛ ٢٣:٢٩-٣١)، وكذلك الكنيسة الأولى (رج أع٧:٥٢؛ رو١١:٣؛ ١تس٢:١٥؛ عب١١:٣٦-٣٨). **باسم الرب**: أي بسلطان الرب، بقوة الرب. كذ١٤.

١١ **نطوب**: أي نقول: "طوبى لهم" (رج.ت مت٥:٣). **بصبر**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **بصبر أيوب**: (رج أي١:٢١،٢٢؛ ٢:١٠). **أيوب**: لم يرد اسم أيوب في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وخارج سفر أيوب لم يرد اسمه في كل العهد القديم إلا في (حز١٤:١٤،٢٠). **عاقبة**: الكلمة اليونانية قد تعني "خاتمة"، "نهاية" أو "قصدًا"، "غاية" أو "مكافأة"، "مجازاة". **عاقبة الرب**: إشارة -غالبًا- إلى البركة التي نالها أيوب في النهاية من الرب (رج أي٤٢:١٢).

١٢ **قبل كل شيء**: هذه العبارة كانت تستخدم عادة للفت نظر القارئ إلى أهمية ما سيأتي بعدها. **لا تحلفوا**: يكرر الرسول يعقوب تعاليم الرب يسوع في العظة على الجبل (رج مت٥:٣٤-٣٧). **بالسماء**: المقصود: بالله، أي باسمه القدوس. **لا بقسم آخر**: قد تضمنت تعاليم المسيح في هذا الصدد نماذج أخرى هي: "أورشليم"، "رأسك" (رج مت٥:٣٥،٣٦). **نعمكم.. لا**: فكلمة المسيحي لا ينبغي أن تكون في حاجة إلى قسم لتؤكدها. ونجد هنا إشارة إلى طريقة اليهودي في الإجابة على السؤال عند محاكمته بواسطة معلمي اليهود (الربيين)، فالشخص الذي يستجوب يرد بقوله: "نعم" أو "لا".

١٣-١٤ **فليصل.. فيصلوا**: الصلاة الأولى هي صلاة شخصية، والثانية هي صلاة الجماعة (الكنيسة).

١٣-١٨ **فليصل.. ثم صلى**: الفكرة الرئيسية في هذه الفقرة هي الصلاة، لذلك جاءت الكلمة في كل آية منها. يستخدم الرسول يعقوب ثلاث كلمات يونانية عن "الصلاة"، الأولى نجدها في (آ ١٣،١٤،١٧،١٨)، والثانية نجدها في (آ ١٥،١٦أ)، والثالثة نجدها في (آ ١٦ب) وترجمت "طلبة". وموضوع "الصلاة" لا يرد في هذه الرسالة في أي موضع آخر.

١٣ **مشقات**: كلمة تشير إلى التجارب والضيقات التي تأتي من خارج. وهي ذات الكلمة التي استخدمها الرسول يعقوب في (آ ١٠). **فليرتل**: استخدمت الترجمة السبعينية الكلمة اليونانية لوصف ترانيم التمجيد، حيث يمكن اعتبار الترتيل شكلًا من أشكال الصلاة.

١٤ **شيوخ**: أو قساوسة (رج.ت أع١١:٣٠؛ ١٤:٢٣). **الكنيسة**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). **فيصلوا عليه**: لا نجد كلمة "يصلي" متبوعة بكلمة "على" في كل الكتاب المقدس إلا في هذه الآية فقط. والمقصود -غالبًا- وضع الأيدي على الشخص المريض (رج مت١٩:١٣). **يدهنوه بزيت**: سبق وأن قام التلاميذ بهذه الممارسة (رج مر٦:١٣). ولقد كان لزيت الزيتون فوائده الطبية في العالم القديم، سواء في التطهير أو تسكين الألم أو علاج الجروح (رج إش١:٦؛ مر٦:١٣؛ لو١٠:٣٤). إلا أنها في هذا النص تشير أيضًا إلى ممارسة دينية مارستها الكنيسة ولا زالت الكنائس التقليدية تمارسها وهي "مسحة المرضى".

١٥ **تشفي**: الكلمة اليونانية تعني "تخلص" (رج مر٥:٣٤؛ لو١٧:١٩).

وإنْ كانَ قد فعَلَ خَطيَّةً تُغفَرُ لهُ. ١٦ اِعتَرِفوا بَعضُكُمْ لبَعضٍ بالزَلّاتِ،
وصَلُّوا بَعضُكُمْ لأجلِ بَعضٍ، لكَيْ تُشفَوْا. طَلِبَةُ البارِّ تقتَدِرُ كثيرًا
في فِعلِها. ١٧ كانَ إيليَّا إنسانًا تحتَ الآلامِ مِثلَنا، وصَلَّى صَلاةً أنْ
لا تُمطِرَ، فلم تُمطِرْ علَى الأرضِ ثَلاثَ سِنينَ وسِتَّةَ أشهُرٍ. ١٨ ثُمَّ
صَلَّى أيضًا، فأعطَتِ السَّماءُ مَطَرًا، وأخرَجَتِ الأرضُ ثَمَرَها.
١٩ أيُّها الإخوَةُ، إنْ ضَلَّ أحَدٌ بَينَكُمْ عن الحَقِّ فرَدَّهُ أحَدٌ، ٢٠ فليَعلَمْ
أنَّ مَنْ رَدَّ خاطِئًا عن ضَلالِ طريقِهِ، يُخَلِّصُ نَفسًا مِنَ الموتِ،
ويَستُرُ كثرَةً مِنَ الخطايا.

---

١٥ **وإن كان..**: لا يجزم الرسول يعقوب بوجوب الربط بين الخطية والمرض، وهو التفكير الذي كان شائعًا في تعاليم (الربيين) معلمي اليهود.

١٦ **اعترفوا.. صلوا.. تشفوا**: تجمع هذه الآية بين الموضوعات الثلاثة الواردة في هذه الفقرة: "غفران الخطايا" و"الصلاة" و"الشفاء".

١٧ **إنسانًا تحت الآلام مثلنا**: عبارة المقصود بها: أنه إنسان مثلنا تمامًا في كل شيء. **أن لا تمطر**: (رج ١مل١٧:١). **ثلاث سنين وستة أشهر**: (رج لو٤:٢٥).

١٨ **فأعطت السماء مطرًا**: (رج ١مل١٨:٤٢-٤٦).

١٩ **ضل.. عن الحق**: أي رفض –وعن عمد– طلب مشيئة الله.

٢٠ **نفسًا**: تشير إلى نفس الخاطئ. **يستر**: الكلمة بحسب مفهوم العهد القديم هي: يغطي، بمعنى "يلاشي"، يزيل" (رج مز٣٢:١؛ ٨٥:٢).

رِسالَةُ بُطرُسَ الرَّسول الأولَى

١ [١]بُطرُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ، إلَى المُتَغَرِّبينَ مِنْ شَتاتِ
بُنتُسَ وغَلاطيَّةَ وكبَّدوكيَّةَ وأسيَّا وبيثينيَّةَ، المُختارينَ
[٢]بمُقتَضَى عِلمِ اللهِ الآبِ السّابِقِ، في تقديسِ الرُّوحِ للطّاعَةِ، ورَشِّ
دَمِ يَسوعَ المَسيحِ: لتُكثَرْ لكُمُ النِّعمَةُ والسَّلامُ.

شكرًا لله للرجاء الحي

[٣]مُبارَكٌ اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الَّذي حَسَبَ رَحمَتِهِ الكَثيرَةِ
ولَدَنا ثانيَةً لرَجاءٍ حَيٍّ، بقيامَةِ يَسوعَ المَسيحِ مِنَ الأمواتِ، [٤]لميراثٍ
لا يَفنَى ولا يتَدَنَّسُ ولا يَضمَحِلُّ، مَحفوظٌ في السَّماواتِ لأجلِكُمْ،
[٥]أنتُمُ الَّذينَ بقوَّةِ اللهِ مَحروسونَ، بإيمانٍ، لخَلاصٍ مُستَعَدٍّ أنْ
يُعلَنَ في الزَّمانِ الأخيرِ. [٦]الَّذي بهِ تبتَهِجونَ، مع أنَّكُمُ الآنَ -إنْ
كانَ يَجِبُ- تُحزَنونَ يَسيرًا بتجارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، [٧]لكَيْ تكونَ تزكيَةُ
إيمانِكُمْ، وهي أثمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الفاني، مع أنَّهُ يُمتَحَنُ بالنّارِ، توجَدُ
للمَدحِ والكَرامَةِ والمَجدِ عِندَ استِعلانِ يَسوعَ المَسيحِ، [٨]الَّذي

---

١ : ١ -٢ بطرس.. إلى.. النعمة: (رج.ت رو١ : ١-٧).

١ **المتغربين:** الكلمة اليونانية وردت ثلاث مرات في كل العهد الجديد (رج ٢ : ١١؛ عب١١ : ١٣) حيث ترجمت "نزلاء". والكلمة كانت تستخدم لوصف: الإقامة المؤقتة. **شتات:** (رج.ت يع١ : ١). **بنتس:** (رج.ت أع٢ : ٩). **بنتس.. بيثينية:** هي خمس مقاطعات رومانية في أسيا الصغرى، وتشكل اليوم جزءًا من غربي تركيا. وترتيب المقاطعات يرسم طريقًا دائريًّا والذي سيتبعه حامل الرسالة، إذ يبدأ من بنتس وينتهي ببيثينية. **غلاطية:** (رج.ت أع١٦ : ٦). **كبدوكية:** (رج.ت أع٢ : ٩). **أسيا:** (رج.ت أع٢ : ٩). **بيثينية:** (رج.ت أع١٦ : ٧). **المختارين:** يتكرر موضوع "الاختيار" في هذه الرسالة سواء عن المسيح (رج ٢ : ٤،٦)، أيضًا (رج آ ٢٠)، أو عن المسيحيين (رج ٢ : ٩). أيضًا (رج ٢بط١ : ١٠).

٢ **بمقتضى.. السابق:** عبارة مماثلة لما ورد في (رج.ت أع٢ : ٢٣؛ أف١ : ٥،١١). **الآب.. الروح.. يسوع:** أسماء الأقانيم الثلاثة للثالوث المقدس (رج.ت مت٢٨ : ١٩). **رش دم:** (رج.ت عب١٢ : ٢٤). **لتكثر لكم:** تعبير مميز ومتكرر في الصلوات اليهودية، ويعني "لتعط لكم بوفرة"، "لتمتلئوا إلى كل الملء". **النعمة والسلام:** (رج.ت رو١ : ٧).

٣ **مبارك الله:** تعبير يقابل تعبير "أشكر إلهي" في رسائل الرسول بولس (رج.ت رو١ : ٨). **ولدنا ثانية:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، إلا في (آ٢٣). **لرجاء:** (رج.ت رو٥ : ٢). كذ١٣، ٢١.

٤ **لميراث:** (رج.ت كو٣ : ٢٤). **لا يفنى:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "لا يفسد". والكلمة كانت تستخدم لوصف "تخريب مدينة" أو "تدمير جيش". **يتدنس:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "تدنيس أو تنجيس" شيء بما هو غير نقي أو بما هو شرير. **يضمحل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت تستخدم لوصف "ذبول الزهور"، "موت الثمار على الشجر". **محفوظ:** (رج.ت في٤ : ٧).

٥ **محروسون:** تعبير عسكري، كان يستخدم لوصف حماية جيش لمدينته. **الزمان الأخير:** أي يوم الدينونة، يوم الرب (رج.ت ١كو١ : ٨).

٦ **الذي به:** تشير إلى البركات الإلهية التي ذكرت قبل هذه العبارة، خاصة "الإيمان". **تبتهجون.. تحزنون:** كما قال الرب يسوع لتلاميذه (رج يو ١٦ : ٢٠-٢٢). **الآن:** الكلمة اليونانية تعني "وقت قليل"، "فترة قصيرة". **يسيرًا:** أي قليلًا. **بتجارب:** الكلمة اليونانية تعني "بمحن". والكلمة هنا تشير للاضطهادات التي كانت تواجهها الكنيسة الأولى (رج ٤ : ١٢-١٩). **متنوعة:** الكلمة في اليونانية القديمة كانت تستخدم في وصف الثياب والزهور في ثراء ألوانها، والرسول بطرس يستخدم الكلمة مرة أخرى لوصف نعمة الله (رج ٤ : ١٠).

٧ **تزكية:** الكلمة اليونانية تعني "امتحان" (رج.ت يع ١ : ٣). **تزكية إيمانكم:** العبارة في اللغة اليونانية تشير إلى "البقية من الإيمان الحقيقي"، أي الإيمان الذي ثبتت أصالته نتيجة الاختبار. **إيمانكم:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أمانتكم". **وهي:** الترجمة الأدق "وهو"، لأن المقارنة هنا مع "الإيمان" لا مع "تزكية الإيمان". **الذهب.. بالنار:** استخدم الذهب والفضة كثيرًا في العهد القديم كتشبيه مجازي عند الحديث عن الإيمان (رج مز٦٦ : ١٠؛ أم١٧ : ٣؛ ٢٧ : ٢١؛ زك١٣ : ٩..إلخ). **المجد:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها تتكرر ١٦ مرة في هذه الرسالة. ويقابلها كلمة "الألم" التي تتكرر ١٦مرة (رج.ت آ ١١). **استعلان:** المقصود: ظهوره ثانية، مجيئه الثاني. كذ١٣.

وإنْ لم ترَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذلكَ وإنْ كنتُم لا ترَوْنَهُ الآنَ لكن تؤمِنونَ بهِ،
فتبتَهِجونَ بفَرَحٍ لا يُنطَقُ بهِ ومَجيدٍ، [٩]نائلينَ غايَةَ إيمانِكُمْ خَلاصَ
النُّفوسِ. [١٠]الخَلاصَ الَّذي فتَّشَ وبَحَثَ عنهُ أنبياءُ، الَّذينَ تنَبَّأوا
عنِ النِّعمَةِ الَّتي لأجلِكُمْ، [١١]باحِثينَ أيُّ وقتٍ أو ما الوقتُ الَّذي
كانَ يَدِلُّ علَيهِ روحُ المَسيحِ الَّذي فيهِمْ، إذ سبَقَ فشَهِدَ بالآلامِ
الَّتي للمَسيحِ، والأمجادِ الَّتي بَعدَها. [١٢]الَّذينَ أُعلِنَ لهُمْ أنَّهُمْ
ليس لأنفُسِهِمْ، بل لنا كانوا يَخدِمونَ بهذِهِ الأُمورِ الَّتي أُخبِرتُمْ
بها أنتُمُ الآنَ، بواسِطَةِ الَّذينَ بَشَّروكُمْ في الرُّوحِ القُدُسِ المُرسَلِ
مِنَ السَّماءِ. الَّتي تشتَهي المَلائكَةُ أنْ تطَّلِعَ علَيها.

كونوا قديسين

[١٣]لذلكَ مَنطِقوا أحقاءَ ذِهنِكُمْ صاحينَ، فألقوا رَجاءَكُمْ
بالتَّمامِ علَى النِّعمَةِ الَّتي يؤتَى بها إلَيكُمْ عِندَ استِعلانِ يَسوعَ
المَسيحِ. [١٤]كأولادِ الطَّاعَةِ، لا تُشاكِلوا شَهَواتِكُمُ السَّابِقَةَ في
جَهالَتِكُمْ، [١٥]بل نَظيرَ القُدُّوسِ الَّذي دَعاكُمْ، كونوا أنتُمْ أيضًا
قِدِّيسينَ في كُلِّ سيرَةٍ. [١٦]لأنَّهُ مَكتوبٌ: «كونوا قِدِّيسينَ لأنِّي أنا
قُدّوسٌ». [١٧]وإنْ كنتُم تدعونَ أبًا الَّذي يَحكُمُ بغَيرِ مُحاباةٍ حَسَبَ
عَمَلِ كُلِّ واحِدٍ، فسيروا زَمانَ غُربَتِكُمْ بخَوْفٍ، [١٨]عالِمينَ أنَّكُمُ
افتُديتُمْ لا بأشياءَ تفنَى، بفِضَّةٍ أو ذَهَبٍ، مِنْ سيرَتِكُمُ الباطِلَةِ الَّتي

١بط١:١٦ (لا١١:٤٤،٤٥؛ ١٩:٢؛ ٢٠:٧)

---

٨ **إن لم تروه:** يقارن الرسول بطرس بينه وبين قارئيه، فهو قد رأى المسيح وهم لم يكن لهم هذا الامتياز. وهو يرى أن فرحهم أعظم (رج يو٢٠:٢٩). **لا ينطق به:** العبارة في اليونانية تعني "ما لا يمكن التعبير عنه"، "ما يصعب وصفه بالكلام".

٩ **نائلين:** الكلمة في اليونانية تصف فكرتين: "الامتلاك الشخصي" و"التمتع بما قد تم امتلاكه". **غاية:** المقصود: هدف، ذروة. **النفوس:** الكلمة اليونانية في التركيب البنائي للعبارة يمكن ترجمتها "نفوسكم".

١٠ **فتش:** الكلمة اليونانية وردت ست مرات في العهد الجديد، وترجمت "يطلب" (رج.ت رو٣:١١). وهي تعني أيضًا "يفتش"، "يسعى إلى"، "يبحث عن". **بحث:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "فحصوا بالتدقيق". وتختلف عن الواردة في (آ ١١). **أنبياء:** المقصود: أنبياء العهد القديم. **النعمة:** في سفر أعمال الرسل وفي رسائل الرسول بولس استخدمت الكلمة لتصف امتداد الخلاص إلى الأمم (رج أع١١:٢٣؛ ١٥:١١؛ أف٣:٢،٨). كذ١٣.

١١ **باحثين:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني عديدة: "فتشوا"، "فحصوا"، "اجتهدوا". **أي وقت:** المقصود: أن يعرفوا الزمان الذي ستجيء فيه هذه النعمة. **ما الوقت:** أي الأحوال. **يدل:** أي يرشد، يقود. **روح المسيح:** هو الروح القدس (رج آ١٢). **سبق فشهد بالآلام:** (رج مز٢٢؛ إش٥٢:١٣-٥٣:١٢). **بالآلام:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ١٦ مرة في هذه الرسالة. ويقابلها كلمة "المجد" (رج.ت آ٧). **الأمجاد:** (رج مز٢:٨-١٢؛ ١١٠:١-١١..إلخ). **التي بعدها:** أي الأمجاد التي تلت الآلام.

١٢ **ليس لأنفسهم بل لنا:** أكد الرسول بولس مرارًا على أن تعاليم العهد القديم كتبت لمنفعة المسيحيين (رج رو٤:٢٣،٢٤؛ ١٥:٤؛ ١كو٩:١٠؛ ٢تي٣:١٦). **الملائكة:** عن دور الملائكة كوسطاء للوحي (رج أع٧:٣٨؛ غل٣:١٩).

١٣ **منطقوا:** (رج.ت أف٦:١٤). **منطقوا أحقاء:** جمع حق، وهو أعلى عظمة الفخذ. المقصود به: أوساطكم. **منطقوا.. ذهنكم:** العبارة تعني: الاستعداد (التهيؤ) للقيام بمجهودات عقلية مضنية. **أحقاء:** (رج.ت أف٦:١٤). **صاحين:** (رج.ت ١تي٣:٢). **بالتمام:** الكلمة اليونانية تعني "بالكامل"، "دون تحفظ". **إليكم:** المخاطب هنا الوثنيون (الأمم من غير اليهود). **استعلان:** المقصود: ظهوره ثانية، مجيئه الثاني.

١٤ **كأولاد الطاعة:** العبارة اليونانية تصف أولئك الذين "أمهم" الطاعة، وتأتي في مقابل "أبناء المعصية" (رج أف٢:٢؛ ٥:٦). **الطاعة:** هذا الموضوع يتكرر كثيرًا في هذه الرسالة (رج ١:٢،٢٢؛ ٢:١٣،١٨؛ ٣:١،٥؛ ٥:٥). كذ٢٢. **لا تشاكلوا:** (رج.ت رو١٢:٢). **جهالتكم:** المقصود بالجهالة هنا هي حالة جهل الإنسان بمعرفة الله (رج ١تس٤:٥)، أو جهله بمعرفة المسيح (رج ١تي١:١٣).

١٥ **نظير..:** المقصود: كما أن، مقتدين. **كونوا أنتم:** التعبير في اللغة اليونانية يعني "برهنوا على أنكم". **قديسين:** (رج أع٩:١٣). **في كل:** أي في كل شكل من الأشكال. **سيرة:** الكلمة اليونانية تعني "السلوك" ككل. كذ١٨.

١٦ **كونوا.. لأني..:** يشابه قول الرب يسوع (رج مت٥:٤٨).

١٧ **تدعون أبًا:** (رج لو١١:٢؛ رو٨:١٥؛ غل٤:٦). **يحكم:** الكلمة اليونانية تعني "يدين". **بغير محاباة:** (رج أع١٠:٣٤؛ رو٢:١١؛ غل٢:٦؛ أف٦:٩؛ كو٣:٢٥). **زمان غربتكم:** أي وقت حياتكم هنا في هذا العالم. **بخوف:** أي بخوف الله وتبجيله، ورهبته واحترامه.

١٨ **الباطلة:** أي السيئة والرديئة، والتي لا نفع منها، أي العقيمة.

تقَلَّدتُموها مِنَ الآباءِ، [١٩]بل بدَمٍ كريمٍ، كما مِنْ حَمَلٍ بلا عَيبٍ ولا دَنَسٍ، دَمِ المَسيحِ، [٢٠]مَعروفًا سابِقًا قَبلَ تأسيسِ العالَمِ، ولكن قد أُظهِرَ في الأزمِنَةِ الأخيرَةِ مِنْ أجلِكُمْ، [٢١]أنتُمُ الّذينَ بهِ تؤمِنونَ باللهِ الّذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ وأعطاهُ مَجدًا، حَتَّى إنَّ إيمانَكُمْ ورَجاءَكُمْ هُما في اللهِ. [٢٢]طَهِّروا نُفوسكُمْ في طاعَةِ الحَقِّ بالرّوحِ للمَحَبَّةِ الأخَويَّةِ العَديمَةِ الرِّياءِ، فأحِبّوا بَعضُكُمْ بَعضًا مِنْ قَلبٍ طاهِرٍ بشِدَّةٍ. [٢٣]مَوْلودينَ ثانيَةً، لا مِنْ زَرعٍ يَفنَى، بل مِمّا لا يَفنَى، بكلِمَةِ اللهِ الحَيَّةِ الباقيَةِ إلَى الأبدِ. [٢٤]لأنَّ: «كُلَّ جَسَدٍ كعُشبٍ، وكُلَّ مَجدِ إنسانٍ كزَهرِ عُشبٍ. العُشبُ يَبِسَ وزَهرُهُ سقَطَ، [٢٥]وأمّا كلِمَةُ الرَّبِّ فتثبُتُ إلَى الأبدِ». وهذِهِ هي الكلِمَةُ الّتي بُشِّرتُمْ بها.

٢

[١]فاطرَحوا كُلَّ خُبثٍ وكُلَّ مَكرٍ والرِّياءَ والحَسَدَ وكُلَّ مَذَمَّةٍ، [٢]وكأطفالٍ مَوْلودينَ الآنَ، اشتَهوا

١بط١: ٢٤، ٢٥ (إش٤٠: ٦-٨)

---

١٨ **تقلدتموها من الآباء**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: ورثتموها، تسلمتموها. **الآباء**: أي آبائكم. والمقصود هنا: آباء قارئي الرسالة، وكذا أجدادهم وأسلافهم.

١٩ **كريم**: الكلمة اليونانية هي ذاتها التي ترجمت "أثمن" (رج ١: ٧). **حمل**: المسيح هو حمل الله (رج يو١: ٢٩، ٣٦؛ رؤ٥: ٦). **حمل بلا..**: كان اليهود يقدمون الحمل كذبيحة، وكان ينبغي أن يكون كاملًا من كافة النواحي (رج خر١٢: ٥؛ ٢٩: ١؛ لا٢٢: ١٧-٢٥). **بلا عيب**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بلا لوم" (رج.ت أف١: ٤). **بلا عيب ولا دنس**: يحث الرسول بطرس في رسالته الثانية قارئيه أن يكونوا كالمسيح (رج ٢بط٣: ١٤). وعلى العكس من المعلمين الكذبة (رج ٢بط٢: ١٣).

٢٠ **معروفًا**: الكلمة اليونانية تعني "مختارًا"، "معينًا". **معروفًا.. العالم**: تأكيد على أن خطة الله وفكره ومقاصده معروفة قبل خلق العالم (رج يو١٧: ٢٤؛ أف١: ٤-١٠). **أظهر**: الكلمة جاءت في المبني للمجهول، وبنفس الأسلوب تمت الإشارة إلى تجسد المسيح (رج عب٩: ٢٦؛ ١يو٣: ٥). **الأزمنة الأخيرة**: أي الأيام الأخيرة (رج.ت ٢تي٣: ١).

٢١-٢٢ **إيمانكم ورجاءكم.. للمحبة**: (رج.ت ١كو١٣: ١٣).

٢١ **به**: أي بالمسيح.

٢٢ **طاعة الحق**: عبارة تشير إلى التجاوب مع الإنجيل. **الحق**: المقصود: كلمة الله (رج آ ٢٣). **للمحبة الأخوية**: تتكرر هذه الوصية طوال هذه الرسالة في كل أصحاح من إصحاحاتها (رج ٢: ١٧؛ ٣: ٨؛ ٤: ٨؛ ٥: ١٤). **العديمة الرياء**: التعبير في اليونانية كان يستخدم لوصف "ما هو غير مصطنع"، "الكلام غير الزائف"، "تطابق ما يخرج من الإنسان مع ما في داخله". **قلب طاهر**: الكلمة اليونانية التي ترجمت "نقيًا" هي ذاتها التي ترجمت "طاهرًا" (رج ١تي١: ٥؛ ٢تي٢: ٢٢). عن الأنقياء القلب (رج مت٥: ٨). **بشدة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد وتحتمل عدة معان: "بكل القوة" أو "كامل" أو "مستمر".

٢٣ **زرع**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي هنا تشير إلى كلمة الله. وقد سبق وأن شبه الرب يسوع كلمة الله بأنها زرع وذلك في مثل الزارع (رج مت١٣: ٣-٩). **الباقية**: الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "ثابتة" (رج آ ٢٥). والكلمة تعني أيضًا "تمكث"، "تستقر"، "تدوم".

٢٤ **كل جسد**: أي كل إنسان، كل البشر. **كزهر.. سقط**: نجد قولًا مشابهًا يقابله في (يع١: ١٠، ١١). **كزهر عشب**: أي عمره قصير، مصيره إلى زوال. **يبس**: أي نشف، جف.

٢٥ **كلمة الرب**: هي "الحق" (رج آ ٢٢)، وهي أيضًا "الزرع" (رج آ ٢٣)، وهي كلمة الله (رج آ ٢٣). **فتثبت**: الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "الباقية" (رج.ت آ ٢٣).

٢: ١ **فاطرحوا**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "اخلعوا"، أي ينبغي أن تتوقفوا عن فعل. **كل خبث.. مذمة**: قائمة بالرذائل، والتي يتكرر ذكرها في العهد الجديد (رج رو١: ٢٩، ٣٠؛ ٢كو١٢: ٢٠؛ أف٤: ٣١؛ كو٣: ٨؛ ١تي١: ٩، ١٠..إلخ). **كل خبث.. مذمة**: كل تلك الخطايا تعد موجهة بالأساس ضد "المحبة الأخوية" (رج ١: ٢٢). **خبث**: الكلمة اليونانية هي أشمل كلمة للتعبير عن الشر، وقد ترجمت "شرًا" في (آ ١٦). وكل الكلمات التالية تعتبر تفسيرًا لتلك الكلمة. **كل خبث**: تعبير المقصود به: كل أشكال الشر، كل أنواع السلوك الشرير. **مكر**: الكلمة اليونانية تصف الشخص الذي تتسم تصرفاته بعدم النقاء، والخداع. **الرياء**: عن الشخص المرائي (رج.ت مت٦: ٢). **مذمة**: الكلمة اليونانية تصف من يتكلم بالشر في غياب الشخص المذموم، وأيضًا تصف الشخص الذي يحط من قدر غيره، ومن يقوم بالتشهير بالآخرين والعيب فيهم.

٢ **كأطفال**: (رج.ت ١كو٣: ١). **مولودين**: (رج.ت ١: ٣). **مولودين الآن**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود بها: الأطفال الرّضّع، الأطفال حديثو الولادة. المقصود هنا: المؤمنون الجدد. **الآن**: الكلمة اليونانية تعني "وقت قليل"، "فترة قصيرة". **اشتهوا**: الكلمة اليونانية وردت ثماني مرات أخرى في كل العهد الجديد، ترجمت كلها "اشتاقوا" (رج ١: ١٢؛ ٢كو٥: ٢؛ ٩: ١٤؛ في١: ٨؛ ٢: ٢٦؛ ١تس٣: ٦؛ ٢تي١: ٤؛ يع٤: ٥). والكلمة اليونانية استخدمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) لوصف اشتياق الإيل إلى جداول المياه (رج مز٤٢: ١)، وكذلك لوصف اشتياق المرنم إلى خلاص الرب (رج مز١١٩: ١٧٤).

اللَّبَنَ العَقليَّ العَديمَ الغِشِّ لكَيْ تنموا بهِ، [٣]إنْ كُنتُمْ قد
ذُقتُمْ أنَّ الرَّبَّ صالِحٌ.

الحجر الحي والشعب المختار

[٤]الَّذي إذ تأتونَ إليهِ، حَجَرًا حَيًّا مَرفوضًا مِنَ النّاسِ، ولكن مُختارٌ
مِنَ اللهِ كريمٌ، [٥]كونوا أنتُمْ أيضًا مَبنيِّينَ -كَحِجارَةٍ حَيَّةٍ- بَيتًا روحيًّا،
كهَنوتًا مُقَدَّسًا، لتَقديمِ ذَبائحَ روحيَّةٍ مَقبولَةٍ عِندَ اللهِ بيَسوعَ المَسيحِ.
[٦]لذلكَ يُتَضَمَّنُ أيضًا في الكِتابِ: «هأنَذا أضَعُ في صِهيَوْنَ حَجَرَ
زاويَةٍ مُختارًا كريمًا، والَّذي يؤمِنُ بهِ لن يُخزَى». [٧]فلكُمْ أنتُمُ الَّذينَ
تؤمِنونَ الكَرامَةُ، وأمّا للَّذينَ لا يُطيعونَ، «فالحَجَرُ الَّذي رَفَضَهُ
البَنّاؤونَ، هو قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ» [٨]و«حَجَرَ صَدمَةٍ وصَخرَةَ
عَثرَةٍ». الَّذينَ يَعثُرونَ غَيرَ طائعينَ للكلِمَةِ، الأمرُ الَّذي جُعِلوا لهُ.
[٩]وأمّا أنتُمْ فجِنسٌ مُختارٌ، وكهَنوتٌ مُلوكيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعبُ
اقتِناءٍ، لكَيْ تُخبِروا بفَضائلِ الَّذي دَعاكُمْ مِنَ الظُّلمَةِ إلَى نورِهِ
العَجيبِ. [١٠]الَّذينَ قَبلًا لم تكونوا شَعبًا، وأمّا الآنَ فأنتُمْ شَعبُ
اللهِ. الَّذينَ كنتُم غَيرَ مَرحومينَ، وأمّا الآنَ فمَرحومونَ.

١بط٢:٦ (إش٢٨:١٦) ١بط٢:٧ (مز١١٨:٢٢) ١بط٢:٨ (إش٨:١٤)

---

٢ **اللبن العقلي**: الكلمة المترجمة "العقلي" تعني "معقولًا"، "منطقيًا". والكلمة اليونانية مشتقة من الكلمة المترجمة "الكلمة". والمقصود هنا: اللبن الذي هو كلمة الله، اللبن الروحي. **العديم الغش**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني عدة معان: "النقي"، "الصافي"، "الخالص"، "الحقيقي". وهو اصطلاح فني للتعبير عن الغلال النقية الخالية من الأتربة والتبن.

٣ **إن كنتم**: في اليونانية تأتي بمعنى "حيث أنكم"، "لأنكم". **ذقتم أن الرب صالح**: (رج مز٣٤:٨).

٤ **تأتون إليه**: الكلمة في اليونانية المركبة استخدمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) للتعبير عن "الاقتراب إلى الله". **حجرًا.. مرفوضًا.. كريم**: (رج مز١١٨:٢٢). **حيًّا**: إشارة إلى قيامة المسيح من الأموات، وأنه "لا يموت" (رج رو٦:٩). **مرفوضًا**: كانت الحجارة تفحص ويتم الموافقة عليها قبل استخدامها، وكانت الأحجار التي تُرفض توضع عليها علامة لتشير أنها مرفوضة. **من الناس**: الرسول بطرس هنا يشير إلى البشرية بصفة عامة بينما في المزمور (رج مز١١٨:٢٢)، وكذلك في (آ٦) الذين رفضوه هم "البناؤون"، أي قادة اليهود. **مختار**: (رج.ت ١:١). كذ٦. **مختار من الله**: ذلك على النقيض من "مرفوضًا من الناس". وقد جاءت وصفًا لمسيح الله (رج لو٢٣:٣٥). **كريم**: الكلمة اليونانية تعني "عزيز"، "له مكانة سامية"، "مبجل". كذ٦.

٥ **مبنيين**: يقدم الرسول بولس هنا صورة البناء للتعبير عن الكنيسة، وفيها يحسب كل مسيحي حجرًا مبنيًا في الكنيسة. **بيتًا**: المقصود: هيكل أو مذبح (رج مز٦٩:٩ مع يو٢:١٧؛ إش٥٦:٧ مع مر١١:١٧). **كهنوتًا**: الخدمة التي كان يتفرد بها الكهنة هي "تقديم الذبائح". **مقدسًا**: أي مكرسًا، مفرزًا. **ذبائح روحية**: المقصود -غالبًا- حياة الطاعة (رج رو١٢:١)، والتسبيح (رج عب١٣:١٥)، وخدمة الآخرين (رج عب١٣:١٦).

٦ **صهيون**: اسم آخر لأورشليم. **حجر زاوية**: (رج.ت مت٢١:٤٢). **لن يخزى**: أي لن يخجل، لن يخيب.

٧ **لا يطيعون**: الكلمة في اليونانية تعني "يرفضون أن يؤمنوا" أو "لا يطيعون الكلمة" (رج آ٨). **البناؤون**: الكلمة كانت تستخدم للإشارة إلى قادة اليهود. **رأس الزاوية**: (رج.ت مت٢١:٤٢).

٨ **حجر صدمة**: (رج.ت رو٩:٣٢). **عثرة**: أي سبب سقوط، فخ، عقبة.

٩ **وأما أنتم**: أي الكنيسة، وفي سلسلة من العبارات المأخوذة من العهد القديم، يخلع الرسول بطرس ألقابًا على المسيحيين كان العهد القديم يصف بها إسرائيل. **فجنس**: الكلمة اليونانية تعني "سلالة"، "ذرية"، "نسل". **فجنس مختار**: هذه مأخوذة من (إش٤٣:٢٠). **كهنوت ملوكي**: هذه مأخوذة من (خر١٩:٦). **ملوكي**: المقصود: ينتمي للملك. **أمة**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) لوصف الأمم من غير اليهود. **أمة مقدسة**: أي مكرسة لله، مأخوذة من (خر١٩:٦؛ إش٦١:٦). **شعب**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) لوصف شعب الله كجماعة متميزة. **شعب اقتناء**: أي شعبٌ خاصٌ يمتلكه الله، والعبارة مأخوذة من (خر١٩:٥؛ إش٤٣:٢١). **بفضائل**: الكلمة اليونانية كانت تعني "صفات حميدة"، وأيضًا تضفي حسن السمعة لمن يتحلى بها. **من الظلمة إلى نوره**: وصف لما يحدثه إنجيل المسيح من تغيير في حياة الوثنيين، ويتكرر هذا التعبير كثيرًا في العهد الجديد (رج أع٢٦:١٨؛ أف٥:٨؛ كو١:١٣). وهذا التعبير مأخوذ من (إش٩:٢؛ ٤٢:١٦).

١٠ **لم تكونوا.. وأما الآن**: كان هوشع النبي يتكلم عن مملكة إسرائيل الشمالية، ولكن الرسول بطرس يطبق النص على الأمـم. **غير مرحومين..**: (رج هو١:٦؛ ٢:٢٣).

الخضوع للسلطة

١١ أيُّها الأحِبَّاءُ، أطلُبُ إلَيكُم كغُرَباءَ ونُزَلاءَ، أنْ تمتَنِعوا عن
الشَّهَواتِ الجَسَديَّةِ الَّتي تُحارِبُ النَّفسَ، ١٢ وأنْ تكونَ سيرَتُكُمْ
بَينَ الأُمَمِ حَسَنَةً، لكَيْ يكونوا، في ما يَفتَرونَ علَيكُمْ كفاعِلي
شَرٍّ، يُمَجِّدونَ اللهَ في يومِ الافتِقادِ، مِنْ أجلِ أعمالِكُمُ الحَسَنَةِ
الَّتي يُلاحِظونَها. ١٣ فاخضَعوا لكُلِّ ترتيبٍ بَشَريٍّ مِنْ أجلِ الرَّبِّ.
إنْ كانَ للمَلِكِ فكمَنْ هو فوقَ الكُلِّ، ١٤ أو للوُلاةِ فكمُرسَلينَ مِنهُ
لِلانتِقامِ مِنْ فاعِلي الشَّرِّ، ولِلمَدحِ لفاعِلي الخَيرِ. ١٥ لأنَّ هكذا
هي مَشيئَةُ اللهِ: أنْ تفعَلوا الخَيرَ فتُسَكِّتوا جَهالَةَ النَّاسِ الأغبياءِ.
١٦ كأحرارٍ، وليس كالَّذينَ الحُرِّيَّةُ عِندَهُمْ سُترَةٌ للشَّرِّ، بل كعَبيدِ
اللهِ. ١٧ أكرِموا الجميعَ. أحِبُّوا الإخوَةَ. خافوا اللهَ. أكرِموا المَلِكَ.
١٨ أيُّها الخُدَّامُ، كونوا خاضِعينَ بكُلِّ هَيبَةٍ للسَّادَةِ، ليس
للصَّالِحينَ المُترَفِّقينَ فقط، بل للعُنَفاءِ أيضًا. ١٩ لأنَّ هذا فضلٌ،
إنْ كانَ أحَدٌ مِنْ أجلِ ضَميرٍ نَحوَ اللهِ، يَحتَمِلُ أحزانًا مُتألِّمًا بالظُّلمِ.

---

١١ **أطلب إليكم**: (رج.ت رو١٢:١). **كغرباء**: (رج.ت أف٢:١٢). **نزلاء**: (رج.ت أف٢:١٩). **الشهوات الجسدية**: عبارة تعني "خطايا الجسد". ويورد لنا الرسول بولس قائمة بخطايا الجسد (رج غل٥:١٩-٢١). **تحارب النفس**: عن الحرب بين الجسد والروح (رج غل٥:١٦-٢٦).

١٢ **سيرتكم**: الكلمة اليونانية تعني "السلوك" ككل. **الأمم**: المقصود هنا: غير المسيحيين. **سيرتكم.. حسنة**: يصفها في (٣:١٦) "سيرتكم الصالحة". **يفترون**: أي يذمون، يجدفون. **كفاعلي شر**: العبارة وردت أربع مرات في هذه الرسالة (رج آ ١٤؛ ٣:١٦؛ ٤:١٥). ومرة واحدة خارج هذه الرسالة في كل العهد الجديد (رج ٣يو ١١). والعبارة كانت تستخدم لوصف "السلوك الإجرامي" و"الأخلاقيات الشنيعة". **يوم الافتقاد**: تعبير عبري كان يعني "الزمن الذي يأتي فيه الله للدينونة والعقاب" (رج خر٣٢:٣٤؛ إش١٠:٣؛ إر٦:١٥؛ ١٠:١٥). وأيضًا كان يعني "الزمن الذي سيأتي فيه الله برحمته ليخلص ويبارك" (رج خر٣:١٦؛ را١:٦؛ لو٧:١٦؛ ١٩:٤٤). **يمجدون الله.. من أجل..**: نفس هذا التعليم والكلمات ترد في (مت٥:١٦). **يلاحظونها**: الكلمة اليونانية تعني "المراقبة عن قرب". والكلمة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (٣:٢).

١٣ **فاخضعوا لكل ترتيب..**: عن وصايا مماثلة (رج رو١٣:١-٧؛ تي٣:١). **ترتيب بشري**: المقصود: "سلطات بشرية"، "نظام مسئول عن الحكم". **من أجل**: المقصود: إكرام. **للملك**: أي الإمبراطور الروماني، وكان في ذلك الحين الإمبراطور نيرون (٥٤-٦٨م). وقد كان من "العنفاء" (رج آ١٨). كذ١٧. **فوق الكل**: تعبير المقصود به: "الحاكم الأعلى"، "السلطان الأعظم".

١٤ **للولاة**: هم حكام الأقاليم والمقاطعات الرومانية. **منه**: المقصود -غالبًا- من الله (رج رو١٣:٤-٦) على اعتبار أنهم خدام الله. **للانتقام**: المقصود بالكلمة هنا "للعقاب". **للمدح**: المقصود بالكلمة هنا "للمكافأة"، وكانت على شكل نياشين وميداليات وأكاليل. **لفاعلي الخير**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتأتي في مقابل كلمة "فاعلي الشر" (رج.ت آ ١٢).

١٥ **فتسكتوا**: الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "تكمموا". وتستخدم عند منع شخص ما من التكلم، أو عند جعله يكف عن الكلام. واستخدمت في عدة معان في العهد الجديد: عن الناس (رج مت٢٢:٣٤)، وعن الأرواح (رج مر١:٢٥)، وعن الريح (رج مر٤:٣٩). **جهالة الناس**: عن الجهالة (رج.ت ١:١٤). **الأغبياء**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف أولئك الذين ليس لديهم منطق. أي الذين يتكلمون عن شيء بافتراء دون معرفة ودون سبب.

١٦ **الحرية عندهم..**: عن موضوع إساءة استخدام الحرية المسيحية (رج غل٥:١٣). **سترة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "ستارًا"، "ذريعة"، "غطاء". وتقابلها كلمة "فرصة" (رج.ت غل٥:١٣). **للشر**: الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "خبث" (رج.ت آ ١).

١٧ **الجميع**: تشمل كافة البشر، من كل جنس وعرق ودين وعقيدة. والمقصود هنا -بصفة خاصة- عدم التفرقة في المعاملة سواء كان الشخص عبدًا أو حرًا. **أحبوا الإخوة**: تتكرر هذه الوصية طوال هذه الرسالة في كل أصحاح من إصحاحاتها (رج ١:٢٢؛ ٣:٨؛ ٤:٨؛ ٥:١٤). **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). **خافوا**: الكلمة اليونانية جاءت بمعنى "اتقوا"، "وقروا"، "هابوا"، "اخشوا".

١٨ **أيها الخدام.. للسادة**: عن العلاقة بين العبيد والسادة (رج أف٦:٥-٩؛ كو٣:٢٢-٤:١). **الخدام**: الكلمة في اليونانية تعني "العبيد" خاصة الذين يعملون في المنازل. **هيبة**: الكلمة اليونانية وردت ٤٧ مرة في كل العهد الجديد. ولم تترجم هكذا إلا في هذا الموضع، بينما ترجمت "خوفًا" في ٤٦ مرة. **للصالحين**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الشخص الذي "يعمل الخير" و"يسلك حسنًا". **المترفقين**: الكلمة اليونانية ترجمت ثلاث مرات "حليمًا/ حلماء" (رج في٤:٥؛ ١تي٣:٣؛ تي٣:٢). (رج.ت ١تي٣:٣). والكلمة تتضمن معاني كثيرة منها: العطف، الصبر، الوداعة. **للعنفاء**: الكلمة اليونانية وردت أربع مرات في كل العهد الجديد، ترجمت "معوجًا" (رج لو٣:٥؛ في٢:١٥)، و"ملتويًا" (رج أع٢:٤٠). وتعني حرفيًا: "مقوسًا"، "ملتويًا". وتصف كل شخص "يصعب التعامل معه".

١٩ **فضل**: المقصود: نعمة، إحسان. كذ٢٠. **متألمًا بالظلم**: (رج ٣:١٧).

٢٠لأنَّهُ أيُّ مَجدٍ هو إنْ كنتُم تُلطَمونَ مُخطِئينَ فتصبِرونَ؟ بل
إنْ كنتُم تتألَّمونَ عامِلينَ الخَيرَ فتصبِرونَ، فهذا فضلٌ عِندَ اللهِ،
٢١لأنَّكُمْ لهذا دُعيتُمْ. فإنَّ المَسيحَ أيضًا تألَّمَ لأجلِنا، تارِكًا
لنا مِثالاً لكَيْ تتَّبِعوا خُطواتِهِ. ٢٢«الَّذي لم يَفعَلْ خَطيَّةً، ولا
وُجِدَ في فمِهِ مَكرٌ»، ٢٣الَّذي إذ شُتِمَ لم يَكُنْ يَشتِمُ عِوَضًا،
وإذ تألَّمَ لم يَكُنْ يُهَدِّدُ بل كانَ يُسَلِّمُ لمَنْ يَقضي بعَدلٍ.
٢٤الَّذي حَمَلَ هو نَفسُهُ خطايانا في جَسَدِهِ علَى الخَشَبَةِ،
لكَيْ نَموتَ عن الخطايا فنَحيا للبِرِّ. الَّذي بجَلدَتِهِ شُفيتُمْ.
٢٥لأنَّكُمْ كنتُم كخِرافٍ ضالَّةٍ، لكنكُمْ رَجَعتُمُ الآنَ إلَى راعي
نُفوسِكُمْ وأُسقُفِها.

الزوجات والأزواج

٣ ١كذَلِكُنَّ أيَّتُها النِّساءُ، كُنَّ خاضِعاتٍ لرِجالِكُنَّ، حَتَّى
وإنْ كانَ البَعضُ لا يُطيعونَ الكلِمَةَ، يُربَحونَ بسيرَةِ
النِّساءِ بدونِ كلِمَةٍ، ٢مُلاحِظينَ سيرَتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ بخَوْفٍ. ٣ولا
تكُنْ زينَتُكُنَّ الزِّينَةَ الخارِجيَّةَ، مِنْ ضَفرِ الشَّعرِ والتَّحَلِّي بالذَّهَبِ

١بط٢:٢٢ (إش٥٣:٩)

٢٠ **مجد**: الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: "فخر"، "مكافأة"، "فضل"، "مديح". **تلطمون**: الكلمة اليونانية تعني "اللّكم بقبضة اليد". **فتصبرون**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الاحتمال"، "الثبات". **تتألمون**: (رج.ت ١:١١). كذ٢١، ٢٣.

٢١ **لهذا**: المقصود: لاحتمال الآلام. **مثالاً**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تطلق على السطر الأول في كتب تعلم الخط، والذي كان يحاول الطفل الكتابة مثله تمامًا. والكلمة تعني "نموذجًا طبق الأصل".

٢٢-٢٥ **الذي لم.. كخراف ضالة**: في هذه الفقرة خمسة اقتباسات من العهد القديم، سواء مباشرة أو غير مباشرة (آ ٢٢ من إش٥٣:٩)؛ (آ ٢٣ من إش٥٣:٧)؛ (آ ٢٤ من إش٥٣:٥، ١٢)؛ (آ ٢٥ من إش٥٣:٦).

٢٢ **الذي لم يفعل خطية**: فيسوع المسيح هو الكامل، بلا خطية (رج ١:١٩؛ يو٨:٤٦).

٢٣ **لم يكن.. لم يكن..**: عبارات تعبر عن صمت الرب يسوع وخضوعه التام. **يشتم عوضًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "يرد الشتيمة بالمثل".

٢٤ **حمل هو نفسه خطايانا**: (رج ٢كو٥:٢١؛ غل٣:١٣). **خطايانا**: تتحول الكتابة من ضمير المخاطب إلى ضمير المتكلم، حتى يضم الرسول بطرس نفسه إلى الخطاة. **الخشبة**: أي الصليب. الكلمة اليونانية هنا هي "شجرة". **نموت**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "يُزال من"، "يرحل بعيدًا". **بجلدته**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "جروح" ناجمة عن ضرب السوط. كان الجلد أمرًا عاديًّا للعبيد في تلك الأيام، ويذكر الرسول بطرس العبيد المسيحيين (رج آ ١٨) أنه حتى المسيح نفسه تألم بنفس الطريقة (رج لو٢٢:٦٣). والمقصود بالكلمة هنا: آلام المسيح.

٢٥ **رجعتم**: الكلمة اليونانية تصف حالة "التحول عن"، "التحول إلى". **راعي.. أسقفها**: إشارة إلى الرب يسوع (رج إش٦٣:١١؛ يو١٠:١١؛ عب١٣:٢٠). **راعي نفوسكم**: (رج.ت ٥:٤). **أسقفها**: (رج.ت أع٢٠:٢٨)، ومن مشتقات الكلمة اليونانية وردت في هذه الرسالة كلمتا "نظارًا" (رج ٢:٥)، "الافتقاد" (رج ٢:١٢). كما جاءت بمعنى "ملاحظين" (رج عب١٢:١٥).

٣:١ **النساء.. لرجالكن**: عن العلاقة بين الزوجات والأزواج (رج أف٥:٢٢-٣٣؛ كو٣:١٨، ١٩). **خاضعات**: الكلمة اليونانية وردت في هذه الرسالة ٧ مرات (رج ٢:١٣، ١٨؛ ٣:١، ٥، ٢٢؛ ٥:٥ "مرتين"). **لا يطيعون..**: أي غير مؤمنين، وهي كلمة قوية تعني "يعصون". **الكلمة**: المقصود: الإنجيل، كلمة الله. **يربحون**: أي يصبحون مسيحيين (رج ١كو٩:١٩-٢٢). **بسيرة**: الكلمة اليونانية تعني "السلوك" ككل. كذ٢، ١٦. **بدون كلمة**: المقصود: بشهادة السلوك فحسب، دون حاجة للكلام.

٢ **ملاحظين**: الكلمة اليونانية تعني "المراقبة عن قرب". والكلمة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (٢:١٢). **بخوف**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بوقار"، "باحترام"، "بتقوى".

٣ **زينتكن**: الكلمة اليونانية وردت ١٨٥مرة في العهد الجديد، ترجمت "العالم" في ١٨٤مرة. **الخارجية**: أي الظاهرة، في مقابل "الخفية" (رج آ ٤). **ضفر.. والتحلي.. ولبس**: الكلمات اليونانية الثلاث لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتصف ما كان يشغل تفكير النساء ويستهلك وقتهن (رج إش٣:١٨-٢٤). **الشعر**: كانت هناك طرق عديدة جدًا لتزيين الشعر -سواء عند اليونان أو الرومان- سواء بصبغه أو بضفره أو استخدام الشعر المستعار والذي كان منتشرًا بكثرة. **الذهب**: يستخدم هنا كرمز للأحجار الكريمة، كالزمرد والياقوت والعقيق والزبرجد واللؤلؤ..إلخ.

ولِبسِ الثِّيابِ، ٤بل إنسانَ القَلبِ الخَفيَّ في العَديمَةِ الفَسادِ، زينَةَ
الرُّوحِ الوَديعِ الهادِئِ، الَّذي هو قُدّامَ اللهِ كثيرُ الثَّمَنِ. ٥فإنَّهُ هكذا
كانَتْ قَديمًا النِّساءُ القِدّيساتُ أيضًا المُتَوَكِّلاتُ علَى اللهِ، يُزَيِّنَّ
أنفُسَهُنَّ خاضِعاتٍ لرِجالِهِنَّ، ٦كما كانتْ سارَةُ تُطيعُ إبراهيمَ
داعيَةً إيّاهُ «سيِّدَها». الَّتي صِرتُنَّ أولادَها، صانِعاتٍ خَيرًا، وغَيرَ
خائفاتٍ خَوفًا البَتَّةَ.

٧كذلِكُمْ أيُّها الرِّجالُ، كونوا ساكِنينَ بحَسَبِ الفِطنَةِ مع الإناءِ
النِّسائيِّ كالأضعَفِ، مُعطينَ إيّاهُنَّ كرامَةً، كالوارِثاتِ أيضًا معكُمْ
نِعمَةَ الحياةِ، لكَيْ لا تُعاقَ صَلَواتُكُمْ.

التألم نتيجة فعل الخير

٨والنِّهايَةُ، كونوا جميعًا مُتَّحِدي الرَّأيِ بحِسٍّ واحِدٍ، ذَوي
مَحَبَّةٍ أخَويَّةٍ، مُشفِقينَ، لُطَفاءَ، ٩غَيرَ مُجازينَ عن شَرٍّ بشَرٍّ أو عن
شَتيمَةٍ بشَتيمَةٍ، بل بالعَكسِ مُبارِكينَ، عالِمينَ أنَّكُمْ لهذا دُعيتُمْ
لكَيْ ترِثوا بَرَكَةً. ١٠لأنَّ: «مَنْ أرادَ أنْ يُحِبَّ الحياةَ، ويَرَى أيّامًا
صالِحَةً، فليَكفُفْ لسانَهُ عن الشَّرِّ، وشَفَتَيهِ أنْ تتَكلَّما بالمَكرِ،
١١ليُعرِضْ عن الشَّرِّ، ويَصنَعِ الخَيرَ، ليَطلُبِ السَّلامَ، ويَجِدَّ في
أثَرِهِ. ١٢لأنَّ عَينَيِ الرَّبِّ علَى الأبرارِ، وأُذنَيهِ إلَى طَلِبَتِهِمْ، ولكن
وجهَ الرَّبِّ ضِدُّ فاعِلي الشَّرِّ».

١بط٣:١٠-١٢ (مز٣٤:١٢-١٦)

٣ **الثياب:** المقصود هنا: الملابس الفاخرة.

٤ **إنسان القلب الخفي:** تعبير المقصود به "الإنسان الباطن" (رج.ت رو٧:٢٢). **الخفي:** أي "الداخلي". في مقابل "الخارجية" (رج آ٣). **العديمة الفساد:** أي "الذي لا يفنى"، وهي كلمة مفضلة عند الرسول بطرس (رج ١:٤، ٢٣). **الروح.. الهادئ:** في اليونانية تعني أيضًا "النفس المطمئنة". **الوديع:** الكلمة في العهد الجديد تحمل ثلاثة معان: ١-الخضوع لإرادة الله. ٢-القابلية للتعلم. ٣-الإحساس بما يحس به الآخرون.

٥ **كانت قديمًا النساء:** إشارة -بصفة خاصة- إلى نساء العهد القديم البارزات. **القديسات:** المرة الوحيدة في كل العهد الجديد التي تأتي هذه الصفة مرتبطة بالنساء لا بالرجال. هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. **المتوكلات على:** أي "اللاتي يضعن رجاءهن في". والكلمة اليونانية وردت في ٣٠ موضعًا آخر ترجمت دائمًا "رجاء"، "يرجو".

٦ **سارة:** زوجة إبراهيم (رج تك١٢:٥-١١، ٢٠؛ ١٦:١-٦؛ ١٧:١٥-٢١؛ ١٨:٥-١٥؛ ٢٠:٢؛ ٢١:١٢؛ ٢٣:١، ٢، ١٩). **داعية إياه سيدها:** (رج تك١٨:١٢). **صرتن أولادها:** أي أظهرتن أنكن بناتها الحقيقيات. في التقليد اليهودي توصف سارة بأنها "أم المطيعات"، كما كان يدعى إبراهيم "أبو المؤمنين" (رج إش٥١:٢). **صانعات خيرًا:** مثل "فاعلي الخير" (رج ٢:١٤)، وفي مقابل "فاعلي الشر" (رج ٢:١٢، ١٤؛ ٣:١٢، ١٦). **البتة:** أبدًا، مطلقًا.

٧ **ساكنين:** الكلمة اليونانية تستخدم كثيرًا في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) بالنسبة للعلاقات الجنسية. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **الفطنة:** الكلمة في اليونانية وردت ٢٩ مرة بمعنى "معرفة"، "علم". والمقصود: حسن الإدراك. **الإناء:** (رج.ت ١تس٤:٤). **كالأضعف:** المقصود: كالأضعف منكم. الإشارة إلى القدرات البدنية، وأيضًا الوضع الاجتماعي الأقل. **كالوارثات.. معكم:** أي شريكات في الميراث (رج أف٣:٦). **الحياة:** المقصود: الحياة الأبدية.

٨ **والنهاية:** الكلمة في اليونانية تعني "آخر الأمر"، "خلاصة القول"، ويمكن أن تعني أيضًا "النهاية الآن". والمقصود هنا: تلخيص النصائح والتعاليم السابقة. **متحدي الرأي:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والفعل المشتق يترجم "يهتم" (رج مر٨:٣٣؛ رو٨:٥). والمقصود: لهم اهتمامات واحدة. **بحس واحد:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني مشاركة الآخرين في كل ظروفهم سواء أفراحهم أو أحزانهم (رج رو١٢:١٥)، وكذلك الآلام (رج ١كو١٢:٢٦). **ذوي محبة أخوية:** (رج.ت ١:٢٢). **مشفقين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في (أف٤:٣٢). **لطفاء:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "متواضعين"، وبصفة خاصة "التواضع في الفكر".

٩ **مجازين:** الفعل يعني إعطاء شيء سدادًا أو استحقاقًا. **شر بشر:** (رج رو١٢:١٧؛ ١تس٥:١٥). **شتيمة بشتيمة:** كما فعل الرب يسوع (رج ٢:٢٣). **بالعكس مباركين:** كما علم الرب يسوع (رج مت٥:٤٤؛ لو٦:٢٨). وكما علم الرسول بولس (رج ١كو٤:١٢).

١٠ **فليكفف:** أي "ليمتنع عن"، "ليمسك". **الشر.. بالمكر:** نوعان من الكلام: الأول يؤذي الناس، والثاني يخدعهم ويضللهم.

١١ **ليعرض:** أي "ليبتعد"، "ليتجنب". **ليطلب:** الكلمة اليونانية تعني "ليفتش"، "ليسأل عن"، "ليلتمس" (رج ٥:٨). **يجدّ:** الكلمة اليونانية تعني "يسعى في حماسة"، "يتبع برغبة أكيدة".

١٢ **الرب:** جاءت في مزمور ٣٤:١٥، ١٦ بمعنى الرب "يهوه". **فاعلي الشر:** (رج.ت ٢:١٢). كذا١٦.

[13] فمَنْ يؤذيكُمْ إنْ كُنتُمْ مُتَمَثِّلينَ بالخَيرِ؟ [14] ولكن وإنْ تألَّمتُمْ مِنْ أجلِ البِرِّ، فطوباكُمْ. وأمَّا خَوْفَهُمْ فلا تخافوهُ ولا تضطَرِبوا، [15] بل قدّسوا الرَّبَّ الإلهَ في قُلوبكُمْ، مُستَعِدِّينَ دائمًا لمُجاوَبَةِ كُلِّ مَنْ يَسألُكُمْ عن سبَبِ الرَّجاءِ الَّذي فيكُم، بوَداعَةٍ وخَوْفٍ، [16] ولكُمْ ضَميرٌ صالِحٌ، لكَيْ يكونَ الَّذينَ يَشتِمونَ سيرَتَكُمُ الصَّالِحَةَ في المَسيحِ، يُخزَوْنَ في ما يَفتَرونَ علَيكُمْ كفاعِلي شَرٍّ. [17] لأنَّ تألُّمَكُمْ إنْ شاءَتْ مَشيئَةُ اللهِ، وأنتُمْ صانِعونَ خَيرًا، أفضَلُ مِنهُ وأنتُمْ صانِعونَ شَرًّا. [18] فإنَّ المَسيحَ أيضًا تألَّمَ مَرَّةً واحِدَةً مِنْ أجلِ الخطايا، البارُّ مِنْ أجلِ الأثَمَةِ، لكَيْ يُقَرِّبَنا إلَى اللهِ، مُماتًا في الجَسَدِ ولكن مُحيًى في الرُّوحِ، [19] الَّذي فيهِ أيضًا ذَهَبَ فكرَزَ للأرواحِ الَّتي في السِّجنِ، [20] إذ عَصَتْ قَديمًا، حينَ كانتْ أناةُ اللهِ تنتَظِرُ مَرَّةً في أيَّامِ نوحٍ، إذ كانَ الفُلكُ يُبنَى، الَّذي فيهِ خَلَصَ قَليلونَ، أيْ ثَماني أنفُسٍ بالماءِ. [21] الَّذي مِثالُهُ يُخَلِّصُنا نَحنُ الآنَ، أيِ المَعموديَّةُ. لا إزالَةُ وسَخِ الجَسَدِ، بل سؤالُ ضَميرٍ صالِحٍ عن اللهِ، بقيامَةِ يَسوعَ المَسيحِ، [22] الَّذي هو في يَمينِ اللهِ، إذ قد مَضَى إلَى السَّماءِ، ومَلائكَةٌ وسَلاطينُ وقوَّاتٌ مُخضَعَةٌ لهُ.

الحياة لله

٤ [1] فإذْ قد تألَّمَ المَسيحُ لأجلِنا بالجَسَدِ، تسَلَّحوا أنتُمْ أيضًا بهذِهِ النِّيَّةِ. فإنَّ مَنْ تألَّمَ في الجَسَدِ، كُفَّ عن الخَطيَّةِ، [2] لكَيْ لا يَعيشَ أيضًا الزَّمانَ الباقيَ في الجَسَدِ، لشَهَواتِ النَّاسِ،

---

١٣ **إن كنتم:** عبارة في اليونانية تعني أيضًا "إذ أصبحتم". **متمثلين:** الكلمة اليونانية تعني "متحمسين"، "نشطين"، "محبين". وكانت تطلق على جماعة "الغيورين" في أيام المسيح.

١٤ **تألمتم:** (رج.ت ١:١١). كذ١٧، ١٨. **تألمتم.. فطوباكم:** (رج مت٥:١-١٢). **تألمتم من أجل البر:** (رج أع٥:٤١). **فطوباكم:** هي كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة". **خوفهم:** المقصود: الخوف الذي يريدون أن يضعوه فيكم. **فلا تخافوه:** المقصود: فلا تشاركوهم -أو لا تتجاوبوا مع- خوفهم. **خوفهم فلا تخافوه:** (رج إش٨:١٢).

١٥ **لمجاوبة:** الكلمة اليونانية تعني "ابداء الرأي"، "الدفاع"، "المحاماة"، "الاحتجاج". **دائمًا.. كل من:** المقصود: في أي وقت.. وأي إنسان. **يسألكم:** الكلمة كانت تستخدم في الاستجواب في المحاكمات الرسمية. **الرجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **بوداعة:** (رج.ت مت٥: ٥). **خوف:** تعني كلًا من: احترام الآخرين، وخوف الرب.

١٦ **يشتمون:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "يسيئون" (رج مت٥:٤٤؛ لو٦:٢٨). **سيرتكم:** الكلمة اليونانية تعني "السلوك" ككل. **سيرتكم الصالحة:** وردت في الرسالة "سيرتكم الحسنة" (رج ٢:١٢) في مقابل "سيرتكم الباطلة" (رج ١:١٨). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **يخزون:** أي يخجلون، يخيبون، وتعني أيضًا "يفحمون"، "يخرسون". **يفترون:** أي يذمون، يلعنون. **كفاعلي شر:** (رج.ت ٢:١٢).

١٧ **صانعون خيرًا:** في مقابل "فاعلي الشر" (رج آ١٢، ١٦).

١٨ **مرة واحدة:** تعني "مرة واحدة لن تتكرر"، "مرة وإلى الأبد" (رج عب٩:٢٦، ٢٨؛ ١٠:١٠-١٤). **مماتًا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "الإعدام" أو "الموت العنيف". **في الجسد:** أي في أيام جسده على الأرض. **في الروح:** أو بواسطة الروح. وهي إشارة إلى ألوهية المسيح (رج رو١:٤؛ ١تي٣:١٦).

١٩ **فيه:** أي في الروح. **فكرز:** الكلمة اليونانية تعني "يعلن"، "ينادي بصوت عظيم"، وهي هنا تختلف عن الكلمة المترجمة "بشر" (رج ٤:٦). والإشارة -هنا- إلى الفترة من موته إلى قيامته.

٢٠ **عصت:** الكلمة اليونانية وردت أربع مرات في هذه الرسالة وترجمت دائمًا "لا يطيع" (رج ٢:٧، ٨؛ ٣:١؛ ٤:١٧). **أناة الله تنتظر:** الإشارة هنا إلى ما جاء في (تك٦:٣). أيضًا (رج رو٢:٤؛ ٢بط٣:٩). **أيام نوح.. الفلك:** (رج تك٦:١-٧:٢٤). فيه: تعني في اليونانية "بداخله"، "بالدخول فيه". **ثماني أنفس:** هم نوح وزوجته وأبناؤه الثلاثة وزوجاتهم (رج تك٦:١٨؛ ٧:٧، ١٣). (رج ٢بط٢:٥). **بالماء:** أي "بواسطة الماء"، "عبر الماء".

٢١ **مثاله:** الكلمة اليونانية تعني"رمز لها"، "صورة لها". **لا إزالة:** أي ليس الهدف (المقصود) منها إزالة. **سؤال:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني"عهد"، "معاهدة"، "طلب"، "استفسار". **عن الله:** تعني أيضًا "مع الله"، "في الله".

٢٢ **يمين الله:** هو مركز السلطان والكرامة. **ملائكة:** عن دورهم (رج أع٧:٣٨، ٥٣؛ غل٣:١٩؛ عب١:١٤؛ ٢:٢). **سلاطين وقوات:** (رج.ت ١كو١٥:٢٤).

٤ :١ **تألم:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ١٦مرة في هذه الرسالة، ويقابلها كلمة "المجد". كذ١٣، ١٥، ١٩. **تألم المسيح لأجلنا:** تأكيد وتكرار لما جاء في (٣:١٨). **بالجسد:** إشارة إلى آلام المسيح وموته على الصليب. **النية:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (عب٤:١٢). وتعني أيضًا "العبرة"، "الدرس". **تألم في الجسد:** المقصود: تألم آلامًا جسدية، آلامًا بشرية.

٢ **الزمان الباقي:** أي ما تبقى من عمر الشخص بعد أن آمن بالمسيح. **في الجسد:** أي في حياته على الأرض.

بل لإرادَةِ اللهِ. [٣] لأنَّ زَمانَ الحياةِ الَّذي مَضَى يَكفينا لنَكونَ قد عَمِلنا إرادَةَ الأُمَمِ، سالِكينَ في الدَّعارَةِ والشَّهَواتِ، وإدمانِ الخمرِ، والبَطَرِ، والمُنادَماتِ، وعِبادَةِ الأوثانِ المُحَرَّمَةِ، [٤] الأمرُ الَّذي فيهِ يَستَغرِبونَ أنَّكُمْ لَستُمْ تركُضونَ معهُمْ إلَى فيضِ هذِهِ الخَلاعَةِ عَينِها، مُجَدِّفينَ. [٥] الَّذينَ سوفَ يُعطونَ حِسابًا للَّذي هو علَى استِعدادٍ أنْ يَدينَ الأحياءَ والأمواتَ. [٦] فإنَّهُ لأجلِ هذا بُشِّرَ الموتَى أيضًا، لكَيْ يُدانوا حَسَبَ النّاسِ بالجَسَدِ، ولكن ليَحيَوْا حَسَبَ اللهِ بالرُّوحِ.

[٧] وإنَّما نِهايَةُ كُلِّ شَيءٍ قد اقتَرَبَتْ، فتعَقَّلوا واصحوا للصَّلَواتِ. [٨] ولكن قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، لتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعضِكُمْ لبَعضٍ شَديدَةً، لأنَّ المَحَبَّةَ تستُرُ كثرَةً مِنَ الخطايا. [٩] كونوا مُضيفينَ بَعضُكُمْ بَعضًا بلا دَمدَمَةٍ. [١٠] ليَكُنْ كُلُّ واحِدٍ بحَسَبِ ما أخَذَ مَوْهِبَةً، يَخدِمُ بها بَعضُكُمْ بَعضًا، كوُكَلاءَ صالِحينَ علَى نِعمَةِ اللهِ المُتَنَوِّعَةِ. [١١] إنْ كانَ يتَكلَّمُ أحَدٌ فكأقوالِ اللهِ. وإنْ كانَ يَخدِمُ أحَدٌ فكأنَّهُ مِنْ قوَّةٍ يَمنَحُها اللهُ، لكَيْ يتَمَجَّدَ اللهُ في كُلِّ شَيءٍ بيَسوعَ المَسيحِ، الَّذي لهُ المَجدُ والسُّلطانُ إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ.

الاشتراك في آلام المسيح

[١٢] أيُّها الأحِبّاءُ، لا تستَغرِبوا البَلوَى المُحرِقَةَ الَّتي بَينَكُمْ حادِثَةٌ، لأجلِ امتِحانِكُمْ، كأنَّهُ أصابَكُمْ أمرٌ غَريبٌ، [١٣] بل كما اشتَرَكتُمْ في آلامِ المَسيحِ، افرَحوا لكَيْ تفرَحوا في استِعلانِ مَجدِهِ أيضًا

---

٣ **زمان الحياة الذي مضى:** أي ما قد عاشه الشخص قبل أن يؤمن بالمسيح في مقابل "الزمان الباقي" أي ما تبقى من عمر الشخص بعد أن آمن بالمسيح. **الأمم:** أي الذين لا يعرفون الله (رج ١تس٤:٥). **الدعارة:** (رج.ت غل٥:١٩). **الدعارة.. المحرمة:** قائمة تضم ستًّا من الرذائل. **إدمان الخمر:** أي الإفراط في شرب الخمر إلى درجة الوصول إلى حالة السكر. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **البطر:** (رج.ت رو١٣:١٣). **المنادمات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "حفلات شرب"، "حفلات عربدة". **المحرمة:** الكلمة اليونانية تصف كل أمر يخالف القانون، خاصة ما يتعلق بكسر القوانين.

٤ **تركضون معهم:** أي تتماشون معهم، تجارونهم، تنساقون لهم. **فيض:** الكلمة اليونانية تعني "الإغراق"، "الإسراف"، "التمادي". **الخلاعة:** (رج.ت أف٥:١٨). **عينها:** أي ذاتها، نفسها. **مجدفين:** الكلمة اليونانية تصف "الشتائم"، "الافتراءات"، "الأقوال الشريرة".

٥ **الذين:** إشارة إلى الأمم (رج آ٣) الذين لا يعرفون الله. **للذي هو:** المقصود: يسوع المسيح. **هو.. يدين:** الله الآب أعطى الدينونة للابن (رج يو٥:٢٢، ٢٧؛ أع١٧:٣١؛ رو٢:١٦..إلخ). **الأحياء والأموات:** هذا التعبير يؤكد على حتمية الدينونة لكل البشر.

٦ **بشّر:** أي البشارة بالإنجيل. والكلمة اليونانية المستخدمة تختلف عن تلك المترجمة "كرز" (رج.ت ٣:١٩). **يدانوا حسب الناس بالجسد:** أي يدانوا باعتبارهم بشرًا عاشوا في الجسد، والمقصود -غالبًا- موت الجسد.

٧ **نهاية كل شيء:** إشارة إلى نهاية العالم التي ستتحقق بانتهاء الأرض والسماء الكائنة (رج رؤ٢٠:١١؛ ٢١:١). **اقتربت:** الكلمة اليونانية تعني "سريعًا"، "وشيكة الوقوع". **فتعقلوا:** المقصود: كونوا منتبهين، كونوا متيقظين. **اصحوا:** الكلمة اليونانية مشتقة من فعل يعني "حالة الصحو"، وكانت تستخدم لوصف "التصرف بعقل وفطنة".

٨ **قبل كل شيء:** تعبير المقصود به: أولًا، أهم كل شيء. **محبتكم بعضكم لبعض:** (رج.ت ١:٢٢). **شديدة:** الكلمة تعني في اليونانية أيضًا "ثابتة"، "غير متقلبة"، "بلجاجة" (رج.ت أع١٢:٥). **تستر:** (رج.ت رو٤:٧). **تستر كثرة من الخطايا:** (رج أم١٠:١٢؛ يع٥:٢٠).

٩ **مضيفين:** (رج.ت رو١٢:١٣). **دمدمة:** (رج.ت في٢:١٤).

١٠ **بحسب ما أخذ موهبة:** (رج رو١٢:٦-٨؛ ١كو١٢:٤-٧). **يخدم:** فعل مشتق من كلمة يونانية استخدمت في (أع٦:١-٤) عن "خدمة الموائد"، وكذلك "خدمة الكلمة". **كوكلاء:** (رج.ت لو١٦:١). **المتنوعة:** (رج.ت أف٣:١٠).

١١ **إن كان يتكلم أحد:** عبارة تشمل كل أشكال الخدمة بالكلمة. **فكأقوال الله:** الكلمة اليونانية المستخدمة تصف كلمات الوحي وكلمات المسيح (رج رو٣:٢؛ أع٧:٣٨). **إن كان يخدم أحد:** عبارة تشمل كل أعمال الرحمة. **لكي يتمجد الله:** هدف كل خدمة، والهدف من كل موهبة. **المجد:** (رج.ت ١:٧). **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

١٢ **البلوى المحرقة:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (رؤ١٨:٩، ١٨) وقد ترجمت "حريقًا". وكانت الكلمة تستخدم لوصف "الاختبار بالنار"، وهي العملية التي كان يتم من خلالها "تنقية المعادن" (رج.ت ١:٧). والإشارة هنا -غالبًا- إلى نار الاضطهاد. **امتحانكم:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "تجارب" (رج.ت ١:٦).

١٣ **اشتركتم في آلام المسيح:** (رج رو٨:١٧). وهو اشتياق الرسول بولس (رج في٣:١٠). **افرحوا:** الفعل في اللغة اليونانية جاء في صيغة المضارع، مما يفيد موقفًا دائمًا ونشاطًا مستمرًا. **استعلان مجده:** المقصود: ظهوره ثانية، مجيئه الثاني.

مُبتَهِجينَ. ١٤ إنْ عُيِّرتُمْ باسمِ المَسيحِ، فطوبَى لكُمْ، لأنَّ روحَ
المَجدِ واللهِ يَحِلُّ علَيكُمْ. أمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فيُجَدَّفُ علَيهِ، وأمَّا
مِنْ جِهَتِكُمْ فيُمَجَّدُ. ١٥ فلا يتألَّمْ أحَدُكُمْ كقاتِلٍ، أو سارِقٍ،
أو فاعِلِ شَرٍّ، أو مُتَداخِلٍ في أُمورِ غَيرِهِ. ١٦ ولكن إنْ كانَ
كمَسيحيٍّ، فلا يَخجَلْ، بل يُمَجِّدُ اللهَ مِنْ هذا القَبيلِ. ١٧ لأنَّهُ
الوقتُ لابتِداءِ القَضاءِ مِنْ بَيتِ اللهِ. فإنْ كانَ أوَّلًا مِنّا، فما
هي نِهايَةُ الَّذينَ لا يُطيعونَ إنجيلَ اللهِ؟ ١٨ و«إنْ كانَ البارُّ
بالجَهدِ يَخلُصُ، فالفاجِرُ والخاطِئُ أينَ يَظهَرانِ؟» ١٩ فإذًا،
الَّذينَ يتألَّمونَ بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ، فليَستَوْدِعوا أنفُسَهُمْ، كما
لخالِقٍ أمينٍ، في عَمَلِ الخَيرِ.

وصايا للشيوخ والشباب

٥ ١ أطلُبُ إلَى الشُّيوخِ الَّذينَ بَينَكُمْ، أنا الشَّيخَ رَفيقَهُمْ،
والشّاهِدَ لآلامِ المَسيحِ، وشَريكَ المَجدِ العَتيدِ أنْ
يُعلَنَ، ٢ ارعَوْا رَعيَّةَ اللهِ الَّتي بَينَكُمْ نُظّارًا، لا عن اضطِرارٍ بل
بالِاختيارِ، ولا لرِبحٍ قَبيحٍ بل بنَشاطٍ، ٣ ولا كمَنْ يَسودُ علَى

١بط٤:١٨ (أم١١:٣١)

---

١٤ **إن عيرتم باسم.. فطوبى لكم:** هذا القول يقابل ما قاله الرب يسوع (رج مت٥:١١،١٢؛ لو٦:٢٢). أيضًا (رج أع٥:٤١؛ في١:٢٩؛ يع١:٢). **المسيح.. روح المجد.. الله:** إشارة للأقانيم الثلاثة، للثالوث المقدس. **طوبى:** هي كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة" (رج.ت مت٥: ٣). **روح.. يحل عليكم:** كان اليهود ينتظرون أن روح الله في الأيام الأخيرة سوف يحل على شعب الله (رج يؤ٢:٢٨-٣٢ مع أع٢:١٦-١٨). **روح المجد:** إشارة إلى الروح القدس. **من جهتهم:** أي من غير المسيحيين. **فيجدف:** أي يوجه له الإهانة، يشتم.

١٥ **فاعل شر:** (رج.ت ٢:١٢). **متداخل في أمور غيره:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "متطفل".

١٦ **كمسيحي:** هذا الاسم لا يظهر في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (أع١١:٢٦؛ ٢٦:٢٨). **من هذا القبيل:** المقصود هنا: بسبب هذا الاسم.

١٧ **الوقت لابتداء القضاء:** أي حان وقت بداية الدينونة، "فنهاية كل شيء قد اقتربت" (رج آ ٧). **من بيت الله:** المقصود هنا: منا نحن المسيحيين (رج حز٩:٦). **لا يطيعون:** إشارة إلى غير المؤمنين، الذين يرفضون طاعة الإنجيل. **إنجيل:** (رج.ت رو١:١).

١٨ **فالفاجر:** (رج.ت ١تي١:٩). **أين يظهران؟:** تعبير المقصود به: ماذا يكون مصيرهما؟

١٩ **فليستودعوا:** الكلمة في اليونانية كانت تستخدم لوصف "إيداع نقود عند صديق موثوق فيه". وقد استخدمها الرب يسوع (رج لو٢٣:٤٦). **فليستودعوا.. الخير:** العبارة في اليونانية تعني "فليستودعوا أنفسهم في عمل الخير، كما لخالق أمين" أو "ليعملوا الخير ويستودعوا أنفسهم للخالق الأمين". **عمل الخير:** يأتي الحديث هنا عن "عامل الخير" في مقابل "فاعل الشر" (رج آ ١٥).

٥: ١ **أطلب إلى:** (رج.ت رو١٢:١). **الشيوخ:** (رج.ت أع١١:٣٠). **أنا الشيخ رفيقهم:** العبارة جاءت في اليونانية بمعنى "بصفتي شيخًا مثلهم". **الشاهد:** الكلمة تعني معنيين: ١-أن الرسول بطرس كان شاهد عيان لآلام المسيح (رج يو١٥:٢٧؛ أع١:٢١،٢٢). ٢-أن الرسول بطرس يشهد ويتكلم عن آلام المسيح (رج لو٢٤:٤٤-٤٨، أع٢:٢٢-٢٦). **لآلام:** (رج.ت ١:١١). كذ٩،١٠. **شريك المجد:** إشارة -غالبًا- إلى واقعة التجلي، والتي كان الرسول بطرس أحد التلاميذ الثلاثة الذين شهدوا لمحة من مجد المسيح (رج مت١٧:١-٨؛ مر٩:٢-٨؛ لو٩:٢٨-٣٦). أيضًا (رج ٢بط١:١٦-١٨). **المجد:** (رج.ت ١:٧). كذ٤،١٠،١١. **العتيد:** المزمع، الذي سوف. **أن يعلن:** المقصود: ظهوره ثانية، مجيئه الثاني.

٢ **ارعوا:** طلب الرب يسوع من الرسول بطرس أن يرعى غنمه (رج يو٢١:١٥-١٧). **رعية الله:** إن تشبيه مجتمع المؤمنين (الكنيسة) بالرعية، يتكرر كثيرًا في العهد الجديد (رج مت٢٦:٣١؛ يو١٠:١٦؛ أع٢٠:٢٨،٢٩؛ ١كو٩:٧). **نظارًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (عب١٢:١٥) وترجمت "ملاحظين". والكلمة تعني "حرّاسًا". ومن أصل الكلمة اليونانية يشتق كلمة "أسقف"، "أساقفة" (رج.ت أع٢٠:٢٨؛ يع٥:١٤). **عن اضطرار:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "تحت الضغط"، "تحت الحاجة" (رج ٢كو٩:٧). **بالاختيار:** أي بكل الحرية، بكامل الحرية. **لربح قبيح:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: "من أجل المكسب المادي الحقير" أو "بهدف الربح المادي الخسيس". كان خدام الكلمة عادة يتقاضون أجرة تعبهم (رج لو١٠:٧ مع ١تي٥:١٨؛ ٢كو١١:٨). إلا أن البعض كان يهدف للربح المادي فقط (رج تي١:٧،١١). **بنشاط:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: "بحماسة".

٣ **كمن يسود على الأنصبة:** هاجم الرب يسوع هذا الفكر عندما بدأ يظهر بين تلاميذه (رج مر١٠:٤٢-٤٤).

الأنصِبَةِ، بل صائرينَ أمثِلَةً للرَّعيَّةِ. ٤ومَتَى ظَهَرَ رَئيسُ الرُّعاةِ
تنالونَ إكليلَ المَجدِ الَّذي لا يَبلَى.
٥كذلكَ أيُّها الأحداثُ، اخضَعوا للشُّيوخِ، وكونوا جميعًا
خاضِعينَ بَعضُكُمْ لبَعضٍ، وتَسَربَلوا بالتَّواضُعِ، لأنَّ: "اللهُ يُقاوِمُ
المُستَكبِرينَ، وأمَّا المُتَواضِعونَ فيُعطيهِمْ نِعمَةً". ٦فتواضَعوا
تحتَ يَدِ اللهِ القَويَّةِ لكَيْ يَرفَعَكُمْ في حينِهِ، ٧مُلقينَ كُلَّ هَمِّكُمْ
علَيهِ، لأنَّهُ هو يَعتَني بكُمْ.
٨أُصحوا واسهَروا. لأنَّ إبليسَ خَصمَكُمْ كأسَدٍ زائرٍ، يَجولُ
مُلتَمِسًا مَنْ يَبتَلِعُهُ هو. ٩فقاوِموهُ، راسِخينَ في الإيمانِ، عالِمينَ
أنَّ نَفسَ هذِهِ الآلامِ تُجرَى علَى إخوَتِكُمُ الَّذينَ في العالَمِ.
١٠وإلـهُ كُلِّ نِعمَةٍ الَّذي دَعانا إلَى مَجدِهِ الأبديِّ في
المَسيحِ يَسوعَ، بَعدَما تألَّمتُمْ يَسيرًا، هو يُكَمِّلُكُمْ،
ويُثَبِّتُكُمْ، ويُقَوِّيكُمْ، ويُمَكِّنُكُمْ. ١١لهُ المَجدُ والسُّلطانُ
إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ.

١بط٥:٥ (أم٣:٣٤)

---

٣ **الأنصبة**: الكلمة اليونانية تعني "الجزء الذي من نصيبك". والمقصود: "الجماعة (الكنيسة) التي وضعها الله أمانة بين أيديكم". **أمثلة**: أي نماذج. والمقصود: "كونوا قدوة".

٤ **ظهر**: إشارة إلى مجيء المسيح ثانية. **رئيس الرعاة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: المسيح، فالرب يسوع "الراعي الصالح" (رج يو١٠: ١١-١٦)، وهو "راعي الخراف العظيم" (رج عب ١٣: ٢٠)، وهو "راعي نفوسنا" (رج٢: ٢٥)، أيضًا (رج مت٩: ٣٦؛ ٢٦: ٣١؛ لو١٥: ٣-٧). **إكليل**: (رج.ت في١:٤). **لا يبلى**: أي لا يفنى، لا يفسد. والمقصود: أبدي.

٥ **الأحداث**: صغار السن من الشباب. **للشيوخ**: ليس المقصود الفئة المذكورة في (آ ١)، بل كبار السن بصفة عامة. **تسربلوا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف الثوب الواسع (مثل المريلة) والذي كان يُلبس فوق باقي الثياب. والمقصود: "البسوا فوق الكل". عن هذا "اللباس" (رج يو١٣: ٤-١٧). ولقد كانت هذه الملابس يرتديها العبيد. **يقاوم**: الكلمة اليونانية تعني "يصد"، "يحارب". أيضًا "يكابر". **يقاوم.. نعمة**: استشهد الرسول يعقوب في رسالته بنفس هذا الاقتباس (رج يع٤:٦).

٦ **فتواضعوا.. يرفعكم**: إن موضوع "رفع الله للمتواضعين" متكرر طوال العهد الجديد (رج مت٢٣: ١٢؛ لو١: ٥٢؛ ١٤: ١١؛ ١٨: ١٤؛ يع٤: ٦، ١٠). **يد الله القوية**: تعبير شائع في العهد القديم، لوصف إنقاذ الله لشعبه (رج خر١٣:٩؛ تث٣:٢٤؛ ٩:٢٦). أيضًا (رج دا٩: ١٥). **يرفعكم**: أي يعطيكم كرامة. **في حينه**: أي عندما يأتي الوقت، والمقصود: في الوقت الذي حدده الله.

٧ **ملقين**: الكلمة ترجمة لفعل يعني "يطرح على" (رج لو١٩:٣٥)، وتتضمن "بذل الجهد". **ملقين كل..**: (رج مز٥٥:٢٢)، أيضًا (رج مت٦:٢٥-٣٤).

٨ **اصحوا واسهروا..**: يتذكر الرسول بطرس هنا -غالبًا- كلمات الرب يسوع (رج مت٢٦:٣٨-٤٦). وكيف نام هو والتلاميذ في جثسيماني. والفعل يعني "كونوا مستعدين". **خصمكم**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم في وصف "خصم" في دعوى قضائية (رج لو١٢:٥٨؛ ١٨:٣). **كأسد زائر**: (رج مز٢٢:١٣). أيضًا (رج قض١٤:٥؛ ١مل١٣:٢٤؛ ٢٠:٣٦؛ ٢مل١٧:٢٥؛ دا٦:١٦-٢٤). **ملتمسًا**: الكلمة اليونانية تعني "باحثًا"، "طالبًا"، "مفتشًا". **يبتلعه هو**: المقصود: فريسة له.

٩ **فقاوموه**: أي قفوا ضده، وهذا الفعل يستخدم في (أف٦:١٣؛ يع٤:٧) بنفس المعنى للتعبير عن صراعنا الروحي. **راسخين**: أي ثابتين، وقد ترجمت الكلمة كذلك في (آ ١٠). لقد أمر الرب يسوع الرسول بطرس بأن يثبت إخوته في الإيمان (رج لو٢٢:٣٢). **تجرى**: الفعل في اليونانية ورد في صيغة المضارع المستمر، إشارة إلى أن الآلام مستمرة. والكلمة وردت ست مرات في العهد الجديد بمعنى "تتم"، "تكتمل" (رج رو١٥:٢٨؛ ٢كو٧:١؛ ٨:٦، ١١؛ غل٣:٣؛ في١:٦). **إخوتكم**: التعبير موجه إلى كل الذين يكتب إليهم الرسول، رجالاً كانوا أم نساء.

١٠ **كل نعمة**: عبارة تعني "النعمة الكاملة"، "النعمة كلها" (رج ٤: ١٠). **في المسيح يسوع**: (رج.ت رو٨: ١). **يسيرًا**: أي قليلاً. **يكملكم**: الكلمة اليونانية تعني "يجعلكم مهيئين". وقد استخدم الفعل للتعبير عن إصلاح الشباك (رج مر١:١٩). وكان يستخدم ليعني: ١-إعادة الشيء المفقود. ٢-إصلاح ما قد كسر أوخرّب. ٣-إعادة الجزء الناقص. **يكملكم.. يمكنكم**: الأفعال الأربعة وردت في اللغة اليونانية في صيغة المستقبل وليس في صيغة التمني، لذا فهي بمثابة وعد وليست طلبة. **يثبتكم**: أي يجعلكم راسخين (رج.ت آ ٩). **يقويكم**: الفعل يعني "يملأ بالقوة". **يمكنكم**: الفعل يعني "يؤسس"، "يضع الأساس". وقد ترجمت كذلك في الخمس مرات التي وردت فيها الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد بخلاف هذا الموضع (رج مت٧:٢٥؛ لو٦:٤٨؛ أف٣:١٨؛ كو١:٢٣؛ عب١:١٠).

١١ **السلطان**: الكلمة اليونانية ترجمت هكذا في خمسة مواضع (رج ٤: ١١؛ عب٢: ١٤؛ رؤ١: ٦؛ ٥: ١٣). وترجمت "قوة" (رج لو١: ٥١)، وأيضًا ترجمت "شدة" (رج أع ١٩: ٢٠؛ أف١: ١٩؛ ٦: ١٠)، وكذلك ترجمت "قدرة" (رج كو١: ١١؛ ١تي٦: ١٦؛ يه٢٥). **آمين**: ليكن هكذا أو ليتم هذا الأمر. استجب. كذ١٤.

تحيات ختامية

[١٢] بيَدِ سِلوانُسَ الأخِ الأمينِ -كَما أظُنُّ- كَتَبتُ إلَيكُمْ بكلِماتٍ
قَليلَةٍ واعِظًا وشاهِدًا، أنَّ هذِهِ هي نِعمَةُ اللهِ الحَقيقيَّةُ الَّتي فيها
تقومونَ. [١٣] تُسَلِّمُ علَيكُمُ الَّتي في بابِلَ المُختارَةُ معكُمْ، ومَرقُسُ
ابني. [١٤] سلِّموا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ بقُبلَةِ المَحَبَّةِ. سلامٌ لكُمْ
جميعِكُمُ الَّذينَ في المَسيحِ يَسوعَ. آمينَ.

---

١٢ **بيد سلوانس.. كتبت**: هذه العبارة قد تعني: ١-أن سلوانس هو الذي كتب ما أملاه عليه الرسول بطرس. ٢-أن سلوانس سيكون حامل الرسالة التي كتبها الرسول بطرس بنفسه. **سلوانس**: هو المعروف لنا باسم "سيلا". هو -غالبًا- أحد مساعدي الرسول بولس في عمله (رج.ت أع١٥:٢٢). **كما أظن**: التعبير في اليونانية لا يعبر عن رأي مشكوك فيه، بل يعني "كما أحسب". وهو يعبر به عن اعتقاد قوي وتقدير عميق لشخص سلوانس. **بكلمات قليلة**: إشارة إلى أن هذه الرسالة قصيرة. **هذه هي نعمة الله الحقيقية**: عبارة تشير -غالبًا- إلى مضمون الرسالة.

١٣ **التي**: إشارة -غالبًا- إلى كنيسة مسيحية أخرى (رج ٢يو١٣). أو ربما إشارة إلى زوجة الرسول بطرس (رج مت٨:١٤؛ ١كو٩:٥)، أو امرأة مسيحية معروفة في أسيا الصغرى. **بابل**: المكان الذي أمضى به شعب يهوذا سنوات السبي الطويلة (رج ٢أخ٣٦:١٧-٢١) والمقصود هنا -كما في سفر الرؤيا (رج رؤ١٤:٨؛ ١٦:١٩؛ ١٧:٥، ٩، ١٨؛ ١٨:٢)- ربما "روما"، وقد تكون بابليون أي مصر القديمة. **مرقس**: هو -غالبًا- يوحنا مرقس. المذكور في سفر أعمال الرسل (رج أع١٢:١٢، ٢٥؛ ١٣:٥، ١٣؛ ١٥:٣٧-٣٩). كذلك (رج كو٤:١٠؛ ٢تي٤:١١؛ فل٢٤).

١٤ **سلموا.. بقبلة**: كانت أسلوب التحية المقدسة بين المسيحيين الأولين، ثم أصبحت جزءًا من الطقس الكنسي، ولقد كانت تعبيرًا عن المحبة، وهي ذات التعبير الذي يستخدمه الرسول بولس في (رو١٦:١٦؛ ١كو١٦:٢٠؛ ٢كو١٣:١٢؛ ١تس٥:٢٦). **المحبة**: تتكرر هذه الوصية طول هذه الرسالة في كل أصحاح من إصحاحاتها (رج ١:٢٢؛ ٢:١٧؛ ٣:٨؛ ٤:٨).

رِسالَةُ بُطرُسَ الرَّسول الثَّانيَةُ

١ ١ سِمعانُ بُطرُسُ عَبدُ يَسوعَ المَسيحِ ورَسولُهُ، إلَى الَّذينَ
نالوا معنا إيمانًا ثَمينًا مُساويًا لنا، ببِرِّ إلهِنا والمُخَلِّصِ
يَسوعَ المَسيحِ: ٢ لتَكثُرْ لكُمُ النِّعمَةُ والسَّلامُ بمَعرِفَةِ اللهِ ويَسوعَ رَبِّنا.

تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

٣ كما أنَّ قُدرَتَهُ الإلهيّةَ قد وهَبَتْ لنا كُلَّ ما هو للحياةِ والتَّقوَى،
بمَعرِفَةِ الَّذي دَعانا بالمَجدِ والفَضيلَةِ، ٤ اللَّذَينِ بهِما قد وهَبَ
لنا المَواعيدَ العُظمَى والثَّمينَةَ، لكَيْ تصيروا بها شُرَكاءَ الطَّبيعَةِ
الإلهيّةِ، هارِبينَ مِنَ الفَسادِ الَّذي في العالَمِ بالشَّهوَةِ. ٥ ولِهذا
عَينِهِ -وأنتُمْ باذِلونَ كُلَّ اجتِهادٍ- قدِّموا في إيمانِكُمْ فضيلَةً،
وفي الفَضيلَةِ مَعرِفَةً، ٦ وفي المَعرِفَةِ تعَفُّفًا، وفي التَّعَفُّفِ صَبرًا،
وفي الصَّبرِ تقوَى، ٧ وفي التَّقوَى مَوَدَّةً أخَويَّةً، وفي المَوَدَّةِ
الأخَويَّةِ مَحَبَّةً. ٨ لأنَّ هذِهِ إذا كانتْ فيكُم وكثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لا
مُتَكاسِلينَ ولا غَيرَ مُثمِرينَ لمَعرِفَةِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ٩ لأنَّ

---

١ :١-٢ **سمعان.. إلى.. النعمة..**: (رج.ت رو١:١-٧).

١ **ثمينًا مساويًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "متساو في القيمة". وقد كانت تستخدم عن الأجانب الذين يُمنحون حق الإقامة كمواطنين في بلد غريب عنهم. **إلهنا والمخلص**: الكلمتان في اللغة اليونانية مرتبطتان بأداة واحدة، مما يؤكد على أن المشار إليه هو شخص واحد، أي "إلهنا ومخلصنا" (رج آ ١١). كذلك (رج ٢:٢٠؛ ٣:١٨).

٢ **لتكثر لكم**: تعبير مميز ومتكرر في الصلوات اليهودية، ويعني "لتعط لكم بوفرة"، "لتمتلئوا إلى كل الملء". **النعمة والسلام**: (رج.ت رو١:٧). **بمعرفة**: الكلمة اليونانية تصف المعرفة التي تأتي عن طريق الاستنارة والخبرة الذاتية، ولم ترد في رسالة بطرس الأولى، ولكنها ترد في هذه الرسالة سبع مرات (رج آ ٣،٨،١٦؛ ٢:٢٠،٢١ "مرتين"). وتختلف عن الواردة في (آ٥).

٣ **كل ما هو**: المقصود: كل ما نحتاج إليه من أجل. **للحياة**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف السلوك الصحيح. **التقوى**: الكلمة اليونانية وردت ١٥ مرة في كل العهد الجديد، مرة واحدة في سفر الأعمال (رج أع٣:١٢)، وعشر مرات في رسائل الرسول بولس الرعوية، وأربع مرات في هذه الرسالة (رج.ت ١تي٢:٢). كذ٦،٧. **الذي دعانا**: أي الله. **بالمجد**: أي مجد الله. **الفضيلة**: (رج.ت ١بط٢:٩). كذ٥.

٤ **اللذين بهما**: أي بالمجد وبالفضيلة. **المواعيد**: إشارة إلى الوعود الكثيرة في العهد القديم، بالخلاص والتحرير، وقبل الكل إرسال المسيح. **العظمى والثمينة**: في اللغة اليونانية الكلمتان جاءتا في صيغة التفضيل، أي "الأعظم والأثمن". **شركاء الطبيعة الإلهية**: نفس محتوى طلبة الرسول بولس (رج رو٨:٩،١٧؛ غل٢:٢٠). وكذا قول الرسول بطرس في رسالته الأولى (١بط١:٢٣). وبأننا شركاء في الآلام (١بط٤:١٣)، وشركاء في المجد (١بط٥:١٠). **هاربين**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد خارج هذه الرسالة (رج٢:١٨،٢٠). **الفساد.. بالشهوة**: تركيب الجملة في اللغة اليونانية يمكن أن تترجم "فساد الشهوة التي في العالم".

٥-٧ **إيمانكم.. محبة**: قائمة ترد في شكل سلم من الفضائل، وتضم ثماني فضائل (رج غل٥:٢٢،٢٣؛ ١تي٦:١١).

٥ **لهذا عينه**: أي لهذا السبب عينه، من أجل ذلك. **اجتهاد**: كلمة أخرى لم ترد في رسالة الرسول بطرس الأولى (رج.ت ١:٢) عن "بمعرفة". والكلمة تتكرر أربع مرات في هذه الرسالة (رج آ ١٠،١٥؛ ٣:١٤). (رج.ت كو١:٢٩). **إيمانكم**: يرى الرسول بطرس بأن الإيمان هو حجر الأساس الذي تبنى عليه كل الفضائل، وهكذا كتب الرسول بولس عن الإيمان (رج رو٥:١-٥). **فضيلة**: الكلمة ترد في الصيغة اليونانية وكأنها صادرة عن الإيمان. **معرفة**: الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تصف المعرفة التي تكتسب عن طريق التدريب، وهي تختلف عن تلك التي وردت في (رج.ت آ٢). وقد تكررت في (آ٦؛ ٣:١٨) وهذه الكلمة أيضًا لم ترد في رسالته الأولى.

٦ **تعففًا**: الكلمة اليونانية تعني "القدرة على ضبط النفس". **صبرًا**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال".

٨ **هذه**: الإشارة هنا إلى قائمة الفضائل المذكورة في (آ ٥-٧). كذ٩. **كثرت**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "كانت فياضة"، "كانت وافرة". **متكاسلين**: الكلمة اليونانية وردت سبع مرات أخرى في كل العهد الجديد، وترجمت فيها جميعًا "بطّالًا"، "بطّالين" (رج مت١٢:٣٦؛ ٢٠:٣،٦ (مرتين)؛ ١تي٥:١٣ (مرتين)؛ تي١:١٢). **ربنا يسوع المسيح**: أحد الاعترافات المسيحية المبكرة، ففي فكر المسيحيين الأولين -كما اليوم- يسوع هو الرب (رج رو١٠:٩؛ ١كو١٢:٣؛ في٢:١١). كذ١١، ١٤، ١٦.

الَّذي ليس عِندَهُ هذِهِ، هو أعمَى قَصيرُ البَصَرِ، قد نَسيَ تطهيرَ
خطاياهُ السَّالِفَةِ. [١٠] لذلكَ بالأكثَرِ اجتَهِدوا أيُّها الإخوَةُ أنْ تجعَلوا
دَعوَتَكُمْ واختيارَكُمْ ثابِتَينِ. لأنَّكُمْ إذا فعَلتُمْ ذلكَ، لن تزِلُّوا أبدًا.
[١١] لأنَّهُ هكذا يُقَدَّمُ لكُمْ بِسِعَةٍ دُخولٌ إلَى ملكوتِ رَبِّنا ومُخَلِّصِنا
يَسوعَ المَسيحِ الأبديِّ.

الوحي المقدس

[١٢] لذلكَ لا أُهمِلُ أنْ أُذَكِّرَكُمْ دائمًا بهذِهِ الأُمورِ، وإنْ كنتُم عالِمينَ
ومُثَبَّتينَ في الحَقِّ الحاضِرِ. [١٣] ولكني أحسِبُهُ حَقًّا -ما دُمتُ في
هذا المَسكَنِ- أنْ أُنهِضَكُمْ بالتَّذكِرَةِ، [١٤] عالِمًا أنَّ خَلعَ مَسكَني
قريبٌ، كما أعلَنَ لي رَبُّنا يَسوعُ المَسيحُ أيضًا. [١٥] فأجتَهِدُ أيضًا
أنْ تكونوا بَعدَ خُروجي، تتَذَكَّرونَ كُلَّ حينٍ بهذِهِ الأُمورِ. [١٦] لأنَّنا
لم نَتبَعْ خُرافاتٍ مُصَنَّعَةً، إذ عَرَّفناكُمْ بقوَّةِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ
ومَجيئهِ، بل قد كُنَّا مُعايِنينَ عَظَمَتَهُ. [١٧] لأنَّهُ أخَذَ مِنَ اللهِ الآبِ كرامَةً
ومَجدًا، إذ أقبَلَ علَيهِ صوتٌ كهذا مِنَ المَجدِ الأسنَى: «هذا هو
ابني الحَبيبُ الَّذي أنا سُرِرتُ بهِ». [١٨] ونَحنُ سمِعنا هذا الصَّوتَ
مُقبِلاً مِنَ السَّماءِ، إذ كُنَّا معهُ في الجَبَلِ المُقَدَّسِ. [١٩] وعِندَنا الكلِمَةُ
النَّبَويَّةُ، وهي أثبَتُ، الَّتي تفعَلونَ حَسَنًا إنِ انتَبَهتُمْ إليها، كما إلَى

---

٩ **أعمى**: هذا التشبيه المجازي شائع في العهد الجديد (رج مت١٥:١٤؛ يو٩:٤٠،٤١؛ رؤ٣:١٧). **أعمى قصير البصر**: إن الشخص لا يمكن أن يكون أعمى وقصير البصر في آن واحد. وهذا التعبير كان المقصود به: "أعمى يحاول أن يتكشف (يتحسس) طريقه". **قصير البصر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم بمعنى "غض البصر" أو "اغماض العينين". **قد نسي**: الترجمة الحرفية تعني "أخذه النسيان"، "تعمد النسيان". **نسي تطهير خطاياه السالفة**: هذه العبارة كانت جزءًا من الاعتراف العلني الذي يدلي به المتقدم للمعمودية، وكانت تشير إلى التطهير الذي يناله الشخص عند المعمودية (رج أع٢:٣٨؛ ٢٢:١٦؛ ١كو٦:١١؛ أف٥:٢٦). **السالفة**: أي السابقة، القديمة.

١٠ **بالأكثر**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ضاعفوا". **اجتهدوا.. اختياركم**: هذا هو الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي يرد فيه جمع التناقض بين مشكلة الاختيار وحرية الإرادة، بدون محاولة لحل التناقض المبدئي الظاهري. **الإخوة**: (رج.ت رو١:١٣). **لن تزلوا**: أي لن تسقطوا.

١١ **بسعة**: أي بغنى، ولم ترد الكلمة اليونانية إلا في ثلاثة مواضع أخرى في العهد الجديد (رج كو٣:١٦؛ ١تي٦:١٧؛ تي٣:٦). **ملكوت ربنا**: (رج مت١٦:٢٨؛ يو١٨:٣٦).

١٢ **لا أهمل**: الكلمة اليونانية تعني "سوف أستمر"، "أنا أنوي". **الحق**: المقصود: تعاليم الإيمان المسيحي الأساسية. **الحاضر**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الذي عندكم".

١٣ **المسكن**: الكلمة اليونانية ترجمت الخيمة، إشارة إلى الجسد الإنساني. كذ١٤. **أنهضكم**: الكلمة اليونانية تعني "اليقظة" من النوم (رج مت١:٢٤؛ مر٤:٣٨؛ لو٨:٢٤). والكلمة تتضمن معاني "الحماس"، "النشاط". وسيكرر الرسول بطرس استخدامها في هذه الرسالة (رج ٣:١).

١٤ **خلع مسكني قريب**: إشارة إلى قرب موته الجسدي. **كما أعلن لي..**: ربما إشارة إلى الحديث الوارد في (يو٢١:١٨،١٩).

١٥ **فأجتهد**: الكلمة في اليونانية جاءت في صيغة المستقبل وليس في صيغة المضارع، والمقصود: سوف أجتهد. **خروجي**: أي رحيلي عن هذا العالم، موتي.

١٦ **خرافات**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن كل ما هو خيالي وأيضًا عن الأساطير غير المعقولة. والكلمة تكررت في رسائل الرسول بولس الرعوية (رج ١تي٤:٧؛ ٢تي٤:٤؛ تي١:١٤). ولم ترد في العهد الجديد في موضع آخر إلا هنا. **مصنعة**: الكلمة اليونانية ترجمت في المرة الوحيدة الأخرى في العهد الجديد "تحكمك" (رج ٢تي٣:١٥). والمقصود: "المصنعة بدهاء"، "المختلقة"، "الملفقة". **مجيئه**: تشير إلى مجيء المسيح ثانية، وليس مجيئه الأول. **بل قد كنا..**: إشارة إلى حادثة التجلي (رج مت١٧:١-٨؛ مر٩:٢-٨؛ لو٩:٢٨-٣٦). **معاينين**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "رأينا بعيوننا". ووردت كلمتان من اشتقاق الكلمة اليونانية بمعنى "يلاحظ" في (١بط٢:١٢؛ ٣:٢). **عظمته**: أي جلاله. وقد وردت الكلمة اليونانية مرتين في العهد الجديد (رج لو٩:٤٣؛ أع١٩:٢٧). والكلمة مشتقة من كلمة ترجمت "الأسنى" (رج آ ١٧).

١٧ **عليه**: أي على المسيح. **المجد الأسنى**: أي المجد البهي، وهو تعبير كان يستخدم ليشار به إلى "الله"، وذلك لتفادي ذكر الاسم الإلهي. **الأسنى**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "جل جلاله"، "تعالى"، "الفائق"، "الأرفع". **هذا هو ابني..**: الاقتباس مأخوذ من (مت١٧:٥؛ لو٩:٣٥)، ويردد صدى ما جاء في (مز٢:٧؛ إش٤٢:١).

١٨ **نحن سمعنا**: كان مع الرسول بطرس كل من يعقوب بن زبدي ويوحنا أخيه (رج مت١٧:١؛ مر٩:٢؛ لو٩:٢٨). **الجبل المقدس**: المقصود هنا: الجبل الذي حدث عليه التجلي، وليس جبل أورشليم (صهيون) الذي كان له نفس الاسم (رج مت١٧:٩).

١٩ **الكلمة النبوية**: إشارة إلى العهد القديم كله، على أساس أنه كتاب نبوة (رج آ ٢٠).

سِراجٍ مُنيرٍ في مَوْضِعٍ مُظلِمٍ، إلَى أنْ يَنفَجِرَ النَّهارُ، ويَطلَعَ كوكَبُ
الصُّبحِ في قُلوبكُمْ، [20] عالِمينَ هذا أوَّلًا: أنَّ كُلَّ نُبوَّةِ الكِتابِ لَيسَتْ
مِنْ تفسيرٍ خاصٍّ. [21] لأنَّهُ لم تأتِ نُبوَّةٌ قَطُّ بمَشيئَةِ إنسانٍ، بل تكلَّمَ
أُناسُ اللهِ القِدِّيسونَ مَسوقينَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ.

هلاك المعلمين الكذبة

٢ [1] ولكن، كانَ أيضًا في الشَّعبِ أنبياءُ كذَبَةٌ، كما سيكونُ
فيكُم أيضًا مُعَلِّمونَ كذَبَةٌ، الَّذينَ يَدُسُّونَ بدَعَ هَلاكٍ.
وإذ هُم يُنكِرونَ الرَّبَّ الَّذي اشتَراهُمْ، يَجلِبونَ علَى أنفُسِهِمْ
هَلاكًا سريعًا. [2] وسَيَتبَعُ كثيرونَ تهلُكاتِهِمْ. الَّذينَ بسَبَبِهِمْ
يُجَدَّفُ علَى طريقِ الحَقِّ. [3] وهُم في الطَّمَعِ يتَّجِرونَ بكُمْ بأقوالٍ
مُصَنَّعَةٍ، الَّذينَ دَينونَتُهُمْ منذُ القَديمِ لا تتَوانَى، وهَلاكُهُمْ لا
يَنعَسُ. [4] لأنَّهُ إنْ كانَ اللهُ لم يُشفِقْ علَى مَلائكَةٍ قد أخطأوا، بل
في سلاسِلِ الظَّلامِ طَرَحَهُمْ في جَهَنَّمَ، وسَلَّمَهُمْ مَحروسينَ
للقَضاءِ، [5] ولَمْ يُشفِقْ علَى العالَمِ القَديمِ، بل إنَّما حَفِظَ نوحًا
ثامِنًا كارِزًا للبِرِّ، إذ جَلَبَ طوفانًا علَى عالَمِ الفُجَّارِ. [6] وإذ

---

١٩ **سراج منير**: (رج مز١١٩:١٠٥). **النهار**: هذا المصطلح كان منتشرًا ومعروفًا بين معلمي اليهود (الربيين) ويشير إلى يوم الخلاص (رج لو١:٧٨)، وهو وقت عودة المسيح. **كوكب الصبح**: هذا المصطلح كان معروفًا في الكتابات الفلسفية الوثنية، ويشير به اليونانيون إلى كوكب فينوس والإلهة اليونانية أرطاميس (ديانا). وهو هنا يرمز إلى المسيح (رج عد٢٤:١٧؛ رؤ٢٢:١٦).

٢٠ **أولًا**: المقصود: قبل كل شيء. **كل نبوة الكتاب**: أي كل نبوة واردة في العهد القديم.

٢١ **قط**: أبدًا، على الاطلاق. **أناس**: المقصود: الأنبياء رجالاً كانوا أم نساء. **القديسون**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. **مسوقين**: استعارة من عالم البحار. وهي ذات الكلمة المستخدمة في (أع٢٧:١٥، ١٧) عن "سفينة تحملها الريح". والمقصود: مدفوعون، محمولون.

٢:١ **ولكن كان أيضًا..**: هناك تشابه بين هذا الأصحاح ورسالة يهوذا (آ٤-١٦)، ويصل أحيانًا إلى درجة التطابق (رج آ١ مع يه٤؛ آ٤ مع يه٦؛ آ٦ مع يه٧؛ آ١٠ مع يه٨؛ آ١١ مع يه٩؛ آ١٢ مع يه١٠؛ آ١٣ مع يه١٢؛ آ١٥ مع يه١١؛ آ١٧ مع يه١٢، ١٣؛ آ١٩ مع يه١٦). **الشعب**: الكلمة اليونانية هي ذاتها التي تستخدمها الترجمة السبعينية (اليونانية) للعهد القديم للإشارة إلى "شعب الله". **أنبياء كذبة**: قد تعني أنهم ليسوا أنبياء حقيقيين، أو أنهم تنبأوا نبوات كاذبة، أو أنهم الاثنان معًا. **الذين**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فئة"، "قومًا"، وهم هنا المعلمون الكذبة. **يدسون**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة المشتقة منها جاءت بمعنى "يدخل خفية" (رج غل٢:٤). وقد كانت تستخدم لوصف "محاولة البعض إدخال تعاليم مزيفة" بجانب التعاليم الصحيحة. **بدع**: الكلمة اليونانية لا تصف "أفكارًا" بل "مدارس" و"مذاهب". **هلاك**: المقصود: تقود إلى الهلاك، مهلكة. **الرب**: الكلمة اليونانية وردت تسع مرات في العهد الجديد، وترجمت دائمًا "السيد" (رج يه٤). **سريعًا**: الكلمة اليونانية تتضمن معنيين "فجأة"، "قريبًا".

٢ **تهلكاتهم**: الكلمة يمكن أن تعني "طرقهم الشريرة" وتأتي في مقابل وعلى النقيض مع "طريق الحق". **بسببهم يجدف**: هذا التعبير نراه شائعًا في الكتاب المقدس (رج إش٥٢:٥؛ رو٢:٢٤). **يجدف**: أي يوجه الإهانة إلى الله. **طريق الحق**: عبارة كانت تستخدم لوصف "الإيمان المسيحي" (رج أع٩:٢؛ ١٦:١٧؛ ١٨:٢٥؛ ١٩:٩، ٢٣؛ ٢٢:٤؛ ٢٤:١٤، ٢٢). ويسوع المسيح نفسه هو هذا الطريق (رج يو١٤:٦).

٣ **يتجرون بكم**: الكلمة اليونانية لها خلفية تجارية بمعنى "يستغل"، ولها أيضًا معنى "يخرجون النقود من جيوب الناس" (رج ١تي٦:٥). **مصنعة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "مزيفة"، "ملفقة". وتختلف عن الكلمة المترجمة "مُصنعة" في (١:١٦). **منذ القديم**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (٣:٥). وفي الموضع المقابل في رسالة يهوذا (يه٤). **تتوانى**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "تبطل"، "تتأخر". **لا ينعس**: المقصود: ينتظر بأعين لا تنام. والمرة الوحيدة التي ذكرت فيها كلمة "ينعس" في العهد الجديد جاءت لوصف العذارى النائمات (رج مت٢٥:٥).

٤ **إن كان الله..**: يبدأ الرسول بطرس هنا في طرح ثلاثة أمثلة كدروس من الماضي. **ملائكة قد أخطأوا**: عن هؤلاء الملائكة الساقطين (رج يه٦؛ رؤ١٢:٧-٩). **سلاسل الظلام**: الكلمة اليونانية تعني "الحُفر السفلى المظلمة" أو "حفر تحت الأرض مظلمة". **طرحهم في جهنم**: يعبر عن هذه الجملة في اليونانية بكلمة واحدة لم ترد في الكتاب المقدس إلا في هذا الموضع، وتعني "يودع في تارتاروس". "تارتاروس" في الأساطير الإغريقية مكان عقاب الأرواح المنطلقة من الناس الأشرار والآلهة المتمردة. **محروسين**: أي محفوظين. **للقضاء**: أي إلى يوم الدينونة.

٥-٦ **طوفانًا.. رمد**: الكلمة الأولى تمثل الهلاك بالماء، والثانية تمثل الهلاك بالنار (رج ٣:٦، ٧).

٥ **نوحًا ثامنًا**: المصطلح في اليونانية يعني أن نوحًا كان قد أُنقذ مع سبعة آخرين، وهم زوجته وأبناؤه الثلاثة وزوجاتهم (رج عب١١:٧؛ ١بط٣:٢٠). **جلب طوفانًا**: (رج تك٦:١-٧:٢٤). يقابل هذا المثل، مثل تذمر بني إسرائيل في البرية (رج يه٥). **الفجار**: الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يسلكون طرقهم متحدين الله في استخفاف، ليفعلوا أسوأ ما يستطيعون. كذ٦.

رَمَّدَ مَدينَتَيْ سدومَ وعَمورَةَ، حَكَمَ علَيهِما بالاِنقِلابِ، واضِعًا
عِبرَةً للعَتيدينَ أنْ يَفجُروا، [7]وأنقَذَ لوطًا البارَّ، مَغلوبًا مِنْ سيرَةِ
الأردياءِ في الدَّعارَةِ. [8]إذ كانَ البارُّ، بالنَّظَرِ والسَّمعِ وهو ساكِنٌ
بَينَهُمْ، يُعَذِّبُ يومًا فيومًا نَفسَهُ البارَّةَ بالأفعالِ الأثيمَةِ. [9]يَعلَمُ
الرَّبُّ أنْ يُنقِذَ الأتقياءَ مِنَ التَّجرِبَةِ، ويَحفَظَ الأثَمَةَ إلَى يومِ الدِّينِ
مُعاقَبينَ، [10]ولا سيَّما الّذينَ يَذهَبونَ وراءَ الجَسَدِ في شَهوَةِ النَّجاسَةِ،
ويَستَهينونَ بالسِّيادَةِ. جَسورونَ، مُعجِبونَ بأنفُسِهِمْ، لا يَرتَعِبونَ
أنْ يَفتَروا علَى ذَوي الأمجادِ، [11]حَيثُ مَلائكَةٌ -وهُمْ أعظَمُ قوَّةً
وقُدرَةً- لا يُقَدِّمونَ علَيهِمْ لَدَى الرَّبِّ حُكمَ افتِراءٍ. [12]أمّا هؤُلاءِ
فكحَيَواناتٍ غَيرِ ناطِقَةٍ، طَبيعيَّةٍ، مَوْلودَةٍ للصَّيدِ والهَلاكِ، يَفتَرونَ
علَى ما يَجهَلونَ، فسيَهلِكونَ في فسادِهِمْ، [13]آخِذينَ أُجرَةَ الإثمِ.
الّذينَ يَحسِبونَ تنَعُّمَ يومٍ لَذَّةً. أدناسٌ وعُيوبٌ، يتَنَعَّمونَ في
غُرورِهِمْ صانِعينَ ولائمَ معكُمْ. [14]لهُمْ عُيونٌ مَملوَّةٌ فِسقًا، لا
تكُفُّ عن الخَطيَّةِ، خادِعونَ النُّفوسَ غَيرَ الثّابِتَةِ. لهُمْ قَلبٌ مُتَدَرِّبٌ
في الطَّمَعِ. أولادُ اللَّعنَةِ. [15]قد تَركوا الطَّريقَ المُستَقيمَ، فضَلّوا،
تابِعينَ طريقَ بلعامَ بنِ بَصورَ الّذي أحَبَّ أُجرَةَ الإثمِ. [16]ولكنهُ

---

٦ **رمد**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "غطى بالرماد". **سدوم وعمورة**: (رج تك١٨:٢٠؛ ١٩:٢٩؛ يه٧). **بالانقلاب**: هي ذات الكلمة اليونانية التي ترجمت "لهدم" (رج.ت ٢تي٢:١٤). وتعني "لتخريب"، وتستخدم بمعنى عكس "التهذيب"، "التثقيف". ووردت في الترجمة السبعينية عن خراب سدوم بمعنى "الانقراض" (رج تك١٩:٢٩). **عبرة**: أي درس، مثل. **للعتيدين**: أي المزمعين، للذين سوف.

٧ **لوطًا**: هو ابن أخ إبراهيم (رج تك١٢:٥؛ ١٣:١-٣؛ ١٤:١٢-١٦؛ ١٩:١-٢٦). **مغلوبًا**: تعني أيضًا "منهكًا". **الأردياء**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (٣:١٧). وتعني "الأشرار"، "الفجّار" (رج تك١٩:١-١٦). **الدعارة**: الخطايا الفاحشة، العهارة.

٩ **يعلم الرب أن..**: إن الرب لا يخلص الإنسان بإبعاده عن التجربة، بل بإخراجه منها سالمًا (رج ١كو١٠:١٣). **التجربة**: الكلمة جاءت في المفرد، تمامًا كما جاءت في الصلاة الربانية (رج مت٦:١٣). **يحفظ الأثمة**: اللغة المستخدمة هنا تطابق تمامًا اللغة المستخدمة عن مصير الملائكة الساقطين (رج آ ٤). **يوم الدين**: هو اليوم الأخير، يوم الرب (رج.ت ١كو١:٨).

١٠ **يذهبون**: المقصود: "يتبعون"، "ينجرفون". **الجسد في شهوة**: الجملة في اليونانية يمكن أن تقرأ "شهوة الجسد". **يستهينون**: أي يحتقرون. **يستهينون بالسيادة**: أي يستخفون بالسلطة ويحتقرونها، وقد تكون السلطات البشرية أو القيادات الكنسية، لكن المقصود بالسيادة هنا -غالبًا- سيادة المسيح التي ينكرونها. **جسورون**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف الشخص الذي يتحدى الله والناس في تهور وطيش. **معجبون بأنفسهم**: الكلمة اليونانية تصف كبرياء الإنسان. **يفتروا**: أي يختلقوا الكلام، يجدفوا. كذا ١١. **ذوي الأمجاد**: المقصود -غالبًا- الملائكة، كما في (يه٨).

١١ **وهم أعظم**: المقصود هنا: أن الملائكة أعظم من هؤلاء المعلمين الكذبة. **حكم**: أي قضاء، دينونة. **افتراء**: أي اختلاق القول، توجيه إهانة.

١٢ **هؤلاء**: أي هؤلاء المعلمون الكذبة (رج آ١). **غير ناطقة**: المقصود: غير عاقلة. **طبيعية**: أي تعيش على الفطرة أي بالغريزة. المقصود: يتبعون شهواتهم الطبيعية التي يشاركون فيها الحيوانات. **للصيد والهلاك**: أي مصيرهم سيكون كمصير الحيوان، الصيد أولاً ثم الموت. **الهلاك**: الكلمة اليونانية وردت تسع مرات في العهد الجديد ترجمت "الفساد" (رج رو٨:٢١؛ ١كو١٥:٤٢، ٥٠، ٥٢؛ غل٦:٨؛ ١بط٣:٤؛ ٢بط١:٤؛ ٢:١٢، ١٩). **يفترون**: المقصود: يلعنون، يقولون بذاءاتهم. **على ما**: في اليونانية يمكن أن تترجم "لأنهم"، "بسبب أنهم".

١٣ **يحسبون تنعم يوم لذة**: الجملة اليونانية يمكن أن تعني: يظنون أن الانغماس في اللذات طوال النهار هو البهجة والتنعم. **أدناس وعيوب**: على العكس من شخص المسيح وصفاته (رج ١بط١:١٩) الذي هو "بلا عيب ولا دنس"، وكذلك كل مسيحي (رج ٣:١٤). **يتنعمون**: أي يتلذذون. **غرورهم**: الكلمة اليونانية تعني "خداعهم". **صانعين ولائم معكم**: المقصود هنا: أنهم يحاولون تقليد ولائم المحبة (رج.ت يه١٢).

١٤ **فسقًا**: الكلمة اليونانية كانت تصف الشخص "الذي يشتهي كل امرأة يراها"، ويرى أن كل امرأة زانية وفاسقة. **لا تكف**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: "لا تشبع". متدرب: هي ذات الكلمة المترجمة "روض" (رج.ت ١تي٤:٧). **أولاد اللعنة**: عبارة تقابل "أبناء الغضب" (رج أف٢:٣). كذلك (رج.ت ١بط١:١٤).

١٥-١٦ **بلعام.. حمار..**: عن هذه الواقعة (رج عد٢٢-٢٤).

١٥ **الطريق المستقيم**: هو طريق الحق (رج.ت آ ٢)، وهو طريق البر (رج آ ٢١). **بلعام بن بصور**: في اللغة الجليلية -وهي لغة الرسول بطرس (رج مت٢٦:٧٣)- وكان هناك اختلاف في نطق حرف "العين". فهو بلعام بن بعور (رج عد٢٢:٥).

حَصَلَ عَلَى توبيخِ تعَدِّيهِ، إذ مَنَعَ حَماقَةَ النَّبيِّ حِمارٌ أعجَمُ ناطِقًا
بصوتِ إنسانٍ. [١٧] هؤُلاءِ هُم آبارٌ بلا ماءٍ، غُيومٌ يَسوقُها النَّوءُ.
الَّذينَ قد حُفِظَ لهُمْ قَتامُ الظَّلامِ إلَى الأبدِ. [١٨] لأنَّهُمْ إذ يَنطِقونَ
بعَظائمِ البُطلِ، يَخدَعونَ بشَهَواتِ الجَسَدِ في الدَّعارَةِ، مَنْ هَرَبَ
قَليلًا مِنَ الَّذينَ يَسيرونَ في الضَّلالِ، [١٩] واعِدينَ إيّاهُمْ بالحُرِّيَّةِ،
وهُم أنفُسُهُمْ عَبيدُ الفَسادِ. لأنَّ ما انغَلَبَ مِنهُ أحَدٌ، فهو لهُ مُستَعبَدٌ
أيضًا! [٢٠] لأنَّهُ إذا كانوا، بَعدَما هَرَبوا مِنْ نَجاساتِ العالَمِ، بمَعرِفَةِ
الرَّبِّ والمُخَلِّصِ يَسوعَ المَسيحِ، يَرتَبِكونَ أيضًا فيها، فيَنغَلِبونَ،
فقد صارَتْ لهُمُ الأواخِرُ أشَرَّ مِنَ الأوائلِ. [٢١] لأنَّهُ كانَ خَيرًا لهُمْ لو
لم يَعرِفوا طريقَ البِرِّ، مِنْ أنَّهُمْ بَعدَما عَرَفوا، يَرتَدّونَ عن الوَصيَّةِ
المُقَدَّسَةِ المُسَلَّمَةِ لهُمْ. [٢٢] قد أصابَهُمْ ما في المَثَلِ الصّادِقِ:
«كلبٌ قد عادَ إلَى قَيئِهِ»، و«خِنزيرَةٌ مُغتَسِلَةٌ إلَى مَراغَةِ الحَمأةِ».

مجيء الرب أكيد

٣ [١] هذِهِ أكتُبُها الآنَ إلَيكُمْ رِسالَةً ثانيَةً أيُّها الأحِبّاءُ، فيهِما
أُنهِضُ بالتَّذكِرَةِ ذِهنَكُمُ النَّقيَّ، [٢] لتَذكُروا الأقوالَ

٢بط٢:٢٢ (أم٢٦:١١)

١٦ **توبيخ تعديه**: الكلمتان اليونانيتان لم تردا في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: التوبيخ كان بسبب تعديه. **حماقة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والترجمة الحرفية لها هي "هوس". وهناك كلمة من ذات الاشتقاق ترجمت "مختل العقل" (رج ٢كو١١:٢٣). **حمار.. ناطقًا**: (رج عد٢٢:٢٦-٣٠). **أعجم**: الكلمة اليونانية وردت ثلاث مرات أخرى في العهد الجديد، وترجمت "صامتًا" (رج أع٨:٣٢)، و"البكم" (رج ١كو١٢:٢)، و"بلا معنى" (رج ١كو١٤:١٠).

١٧ **آبار بلا ماء**: أي ينابيع قد جفت مياهها، لأنهم تركوا الله (رج إر٢:١٣)، تركوا المسيح مصدر "ماء الحياة" (رج يو٧:٣٨؛ ١٩:٣٣، ٣٤). **النوء**: أي الريح العاصفة. **حفظ لهم**: أي حفظ الله لهؤلاء المعلمين الكذبة. الكلمة تعني أيضًا "أعد لهم". **قتام الظلام**: هو الظلام الشديد، الظلام الحالك. إشارة إلى الجحيم، عالم الموتى (رج مت٨:١٢؛ ٢٢:١٣؛ ٢٥:٣٠).

١٨ **بعظائم**: المقصود: "بمبالغة"، "بصخب"، "بعبارات طنانة". والكلمة اليونانية تعني "بأمور عظيمة"، والكلمة لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (يه١٦). **البطل**: أي جوفاء، فارغة (رج.ت رو٨:٢٠). **من هرب قليلًا**: إشارة إلى أناس اعتنقوا المسيحية بعد أن كانوا وثنيين. **يسيرون**: الكلمة اليونانية تعني "يعيشون".

١٩ **واعدين.. وهم أنفسهم**: أي يعدون بما لا يمتلكون (أو يفعلون). **بالحرية**: المقصود -غالبًا- الحرية المتبجحة، والتي تتحول إلى فرصة للجسد (رج غل٥:١٣). **عبيد الفساد**: هكذا قال المسيح لليهود (رج يو٨:٣٤). وهو ما أكد عليه الرسول بولس (رج رو٦:١٦). **انغلب منه**: المقصود: استولى عليه، تسلط عليه.

٢٠ **إذا كانوا**: إشارة إلى المعلمين الكذبة. **هربوا**: (رج.ت آ ١٨). **نجاسات**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. لكنها وردت مرارًا في الترجمة السبعينية (اليونانية) للعهد القديم، وجاءت بمعنى "مفاسد"، "أدناس"، "رجاسات". **العالم**: (رج.ت يو١:٩). **بمعرفة**: (رج.ت ١:٢). **الرب والمخلص**: أي ربنا ومخلصنا (رج.ت ١:١). **يرتبكون**: تعبير مأخوذ من عملية صيد السمك، يعني "يتقلب في الشباك"، "يقع في حبائلها". **أشر**: أي أسوأ، أردأ. **الأواخر.. الأوائل**: هذا اقتباس مباشر من قول المسيح (رج مت١٢:٤٥؛ لو١١:٢٦)، وربما أيضًا إشارة إلى قول المسيح (رج لو١٣:٣٠).

٢١ **خيرًا**: المقصود: أفضل، أحسن. **طريق البر**: هو طريق الحق (رج.ت آ ٢)، وهو الطريق المستقيم (رج آ ١٥). **الوصية المقدسة**: إشارة -غالبًا- إلى التعليم المسيحي ككل. وهي مقدسة، لأن الله قدوس، وهكذا يجب أن يكون كل إنسان يؤمن به (رج ١بط١:١٥). **المسلمة لهم**: (رج.ت يه٣؛ ١كو١١:٢).

٢٢ **أصابهم**: يختم الرسول بطرس هجومه العنيف على المعلمين الكذبة بهذين المثلين. **المثل الصادق**: العبارة في اليونانية تعني "يصدق عليهم المثل القائل". **كلب.. خنزيرة**: كانت حيوانات نجسة عند اليهود. **قيئه**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **مراغة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي الوحل الذي تتمرغ فيه الحيوانات. **الحمأة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي الوحل المختلط بالقاذورات.

٣:١ **هذه أكتبها**: إشارة إلى كل ما تتضمنه هذه الرسالة. **رسالة ثانية**: إشارة -غالبًا- إلى رسالة الرسول بطرس الأولى. **أيها الأحباء**: في هذه الرسالة يتكرر هذا اللقب أربع مرات جميعها في هذا الأصحاح، وترد أربعة أفعال مختلفة في كل مرة: "اذكروا" (آ ١)، "لا يخف عليكم" (آ ٨)، "اجتهدوا" (آ ١٤)، "احترسوا" (آ ١٧). **أنهض**: (رج.ت ١:١٣). **النقي**: الكلمة اليونانية تحمل معنيين: ١-ما تم غربلته من الحبوب والغلال حتى لم يتبق فيها أي شيء من التبن. ٢-ما يظهر خاليًا من العيوب في ضوء الشمس.

الَّتي قالها سابِقًا الأنبياءُ القِدِّيسونَ، ووصيَّتنا نَحنُ الرُّسُلَ،
وصيَّةَ الرَّبِّ والمُخَلِّصِ. ٣عالِمينَ هذا أوَّلًا: أنَّهُ سيأتي
في آخِرِ الأيّامِ قَوْمٌ مُستَهزِئونَ، سالِكينَ بحَسَبِ شَهَواتِ
أنفُسِهِمْ، ٤وقائلينَ: «أين هو مَوْعِدُ مَجيئِهِ؟ لأنَّهُ مِنْ حينَ
رَقَدَ الآباءُ كُلُّ شَيءٍ باقٍ هكذا مِنْ بَدءِ الخَليقَةِ». ٥لأنَّ هذا
يَخفَى علَيهِمْ بإرادَتِهِمْ: أنَّ السَّماواتِ كانتْ منذُ القَديمِ،
والأرضَ بكلِمَةِ اللهِ قائمَةٌ مِنَ الماءِ وبالماءِ، ٦اللَّواتي
بهِنَّ العالَمُ الكائنُ حينَئذٍ فاضَ علَيهِ الماءُ فهَلكَ. ٧وأمّا
السَّماواتُ والأرضُ الكائنَةُ الآنَ، فهي مَخزونَةٌ بتِلكَ الكلِمَةِ
عَينِها، مَحفوظَةٌ للنّارِ إلَى يومِ الدِّينِ وهَلاكِ النّاسِ الفُجّارِ.
٨ولكن لا يَخفَ علَيكُمْ هذا الشَّيءُ الواحِدُ أيُّها الأحِبّاءُ: أنَّ يومًا
واحِدًا عِندَ الرَّبِّ كألفِ سنَةٍ، وألفَ سنَةٍ كيومٍ واحِدٍ. ٩لا يَتَباطأُ
الرَّبُّ عن وعدِهِ كما يَحسِبُ قَوْمٌ التَّباطؤَ، لكنهُ يتأنَّى علَينا، وهو لا
يَشاءُ أنْ يَهلِكَ أُناسٌ، بل أنْ يُقبِلَ الجميعُ إلَى التَّوبَةِ. ١٠ولكن سيأتي
كلِصٍّ في اللَّيلِ، يومُ الرَّبِّ، الَّذي فيهِ تزولُ السَّماواتُ بضَجيجٍ،
وتَنحَلُّ العَناصِرُ مُحتَرِقَةً، وتَحتَرِقُ الأرضُ والمَصنوعاتُ الَّتي فيها.

٢ **الأنبياء:** إشارة إلى أنبياء العهد القديم. **الأنبياء.. الرسل.. الرب:** يؤكد الرسول بطرس على أن الرب يسوع هو الذي يربط بين أنبياء العهد القديم ورسل العهد الجديد. **الأنبياء القديسون:** في مقابل "الأنبياء الكذبة" (رج ٢:١). **وصيتنا.. وصية:** أي وصيتنا التي هي وصية. **الرب والمخلص:** (رج.ت ٢:٢٠).

٣ **أولًا:** المقصود: قبل كل شيء. **آخر الأيام:** أي الأيام الأخيرة (رج.ت ٢تي٣:١). **مستهزئون:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في العهد الجديد وفي (يه٨). **سالكين بحسب شهوات أنفسهم:** العبارة في اليونانية تعني: تقودهم شهواتهم.

٤ **أين هو موعد مجيئه؟:** هذا التعبير يتضمن أن الأمر الذي يسأل عنه السائل غير موجود أبدًا. وهناك العديد من الأمثلة في العهد القديم مماثلة (رج مز٤٢:٣؛ ٧٩:١٠؛ إر١٧:١٥؛ ملا٢:١٧). والمعنى هنا: "لقد تأخر كثيرًا حتى أنه يمكننا القول أنه لن يجيء أبدًا!". **رقد:** (رج.ت مت٢٧:٥٢). **الآباء:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى الجيل المسيحي الأول، لكن ربما تكون الإشارة إلى آباء العهد القديم، كما في (أع٣:١٣؛ رو٩:٥؛ عب١:١). **هكذا:** الكلمة اليونانية تعني: على حاله.

٥ **يخفى عليهم بإرادتهم:** العبارة في اليونانية تعني: اختاروا أن يتجاهلوا، يتجاهلون عن قصد. **بكلمة الله قائمة:** (رج أم٨:٢٣-٣١؛ يو١:٣؛ عب١:٢). **من الماء وبالماء:** فمن الماء برزت الأرض (رج تك١:٩)، وبالماء (المطر) احتفظت الأرض بالحياة.

٦ **اللواتي:** إشارة إلى: من الماء وبالماء، أو الماء وكلمة الله. **العالم:** (رج.ت يو١:٩). **فاض:** أي غرق، والمقصود هنا: الطوفان الذي أغرق الأرض وما عليها. **فاض عليه الماء:** استخدم الرب يسوع الطوفان كعلامة لتدخل الله في العالم (رج مت٢٤:٣٧-٣٩). وكذلك استخدمه الرسول بطرس في رسالته الأولى (رج ١بط٣:٢٠).

٧ **مخزونة:** المقصود: مكنوزة، ظلت، بقيت. **الكلمة عينها:** أي كلمة الله ذاتها، والمذكورة في (آ ٥). **للنار:** أو طوفان النار في مقابل "طوفان الماء" في أيام نوح. **يوم الدين:** اليوم الأخير، يوم الرب، أي يوم مجيء المسيح ثانية (رج.ت ١تس٥:٢٣). ويسميه الرسول بولس "يوم الرب يسوع" (رج ٢كو١:١٤)، "يوم يسوع المسيح" (رج في١:٦)، "يوم الرب" (رج ١تس٥:٢)، "ذلك اليوم" (رج ٢تس١:١٠). **الفجار:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يسلكون طرقهم متحدين الله في استخفاف، ليفعلوا أسوأ ما يستطيعون.

٨ **لا يخف عليكم:** أي لا يجب -لا يصح- أن تجهلوه. **ألف سنة كيوم:** اقتباس من (مز٩٠:٤).

٩ **يتباطأ.. التباطؤ:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني: يتأخر. **يتأنى:** أي يصبر، يطيل أناته. **التوبة:** في اليونانية تعني "يتحول"، "يغير فكره" لا مجرد الحزن أو الأسف، وفي العبرية الكلمة تعني "الرجوع"، وقد وردت الكلمة ومشتقاتها ٥٧مرة في العهد الجديد.

١٠ **كلص:** المقصود: على حين غرة، فجأة. **كلص في الليل:** يمتلئ العهد الجديد بمثل هذا التشبيه (رج مت٢٤:٤٢-٤٤؛ لو١٢:٣٩،٤٠؛ ١تس٥:٢؛ رؤ٣:٣؛ ١٦:١٥). **يوم الرب:** (رج.ت آ ٧). كذ١٢. **تزول:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تختفي". **تزول.. التي فيها:** تمتلئ كتابات أنبياء العهد القديم بهذه الأوصاف ليوم الرب (رج إش١٣:١٠-١٣؛ ٢٤:١٩؛ ٣٤:٤؛ ٦٤:١-٦؛ ٦٦:١٦؛ مي١:٤). **بضجيج:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف الكثير من الأشياء: ١-زئير لهيب النار. ٢-فرقعة اللهب. ٣-فحيح الأفعى. ٤-صوت السوط. ٥-اندفاع المياه القوية. ٦-صوت السهم وهو يطير في الهواء. **تنحل:** الكلمة اليونانية تصف: التحلل، الذوبان. كذ١١،١٢. **العناصر:** بخلاف هنا (آ ١٢)، وردت الكلمة اليونانية خمس مرات وترجمت "أركانًا" (رج غل٤:٣،٩؛ كو٢:٨،٢٠؛ عب٥:١٢). وكلمة أركان في اليونانية القديمة كانت تعني "العناصر الأولية" أو "ألف باء"، والتعبير يشير إلى: ١-المراحل الأولى للخبرة الدينية. ٢-أرواح الآلهة التي تتحكم في مصير الإنسانية. ٣-الكون المادي وبخاصة الشمس والقمر والأجرام السماوية. كذ١٢. **تحترق:** الكلمة اليونانية جاءت بمعنى "تتلاشى"، "تذان"، "تحاكم". **المصنوعات:** الكلمة اليونانية تصف أعمال الناس، وبصفة خاصة "المباني الفخمة".

[11]فبما أنَّ هذِهِ كُلَّها تنحَلُّ، أيَّ أُناسٍ يَجِبُ أنْ تكونوا أنتُمْ في سيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وتَقوَى؟ [12]مُنتَظِرينَ وطالِبينَ سُرعَةَ مَجيءِ يومِ الرَّبِّ، الَّذي بِهِ تنحَلُّ السَّماواتُ مُلتَهِبَةً، والعَناصِرُ مُحتَرِقَةً تذوبُ. [13]ولكننا بحَسَبِ وعدِهِ نَنتَظِرُ سماواتٍ جديدَةً، وأرضًا جديدَةً، يَسكُنُ فيها البِرُّ.

[14]لذلكَ أيُّها الأحِبّاءُ، إذ أنتُمْ مُنتَظِرونَ هذِهِ، اجتَهِدوا لتوجَدوا عِندَهُ بلا دَنَسٍ ولا عَيبٍ، في سلامٍ. [15]واحسِبوا أناةَ رَبِّنا خَلاصًا، كما كتَبَ إلَيكُمْ أخونا الحَبيبُ بولُسُ أيضًا بحَسَبِ الحِكمَةِ المُعطاةِ لهُ، [16]كما في الرَّسائلِ كُلِّها أيضًا، مُتَكلِّمًا فيها عن هذِهِ الأُمورِ، الَّتي فيها أشياءُ عَسِرَةُ الفَهمِ، يُحَرِّفُها غَيرُ العُلَماءِ وغَيرُ الثّابِتينَ، كباقي الكُتُبِ أيضًا، لهَلاكِ أنفُسِهِمْ.

[17]فأنتُمْ أيُّها الأحِبّاءُ، إذ قد سبَقتُمْ فعَرَفتُمْ، احتَرِسوا مِنْ أنْ تنقادوا بضَلالِ الأردياءِ، فتسقُطوا مِنْ ثَباتِكُمْ. [18]ولكن انموا في النِّعمَةِ وفي مَعرِفَةِ رَبِّنا ومُخَلِّصِنا يَسوعَ المَسيحِ. لهُ المَجدُ الآنَ وإلَى يومِ الدَّهرِ. آمينَ.

---

١١ **سيرة مقدسة**: حياة القداسة من الأمور التي يؤكد عليها الرسول بطرس في رسالتيه (رج ١بط١:١٤-١٦؛ ٢:٩،١٢). **تقوى**: الكلمة اليونانية وردت ١٥ مرة في كل العهد الجديد، مرة واحدة في سفر الأعمال (رج أع٣:١٢)، وعشر مرات في رسائل الرسول بولس الرعوية، وأربع مرات في هذه الرسالة (رج.ت ١تي٢:٢).

١٢ **به**: المقصود: بسببه، أو فيه.

١٣ **سماوات جديدة وأرضًا جديدة**: (رج إش٦٥:١٧؛ ٦٦:٢٢؛ رؤ٢١:١). **يسكن**: الكلمة اليونانية تعني "يحل" (رج.ت أف٣:١٧).

١٤ **اجتهدوا**: (رج.ت ١:٥). **بلا دنس ولا عيب**: كالمسيح (رج ١بط١:١٩)، وعلى العكس من المعلمين الكذبة (رج ٢:١٣).

١٥ **أناة**: أي صبر، تأخير. **أناة ربنا خلاصًا**: سبق وأن شرح الرسول بطرس هذه الحقيقة (رج آ ٩). **خلاصًا**: الكلمة اليونانية تعني: فرصة للخلاص، وسيلة للخلاص. **بولس**: هو الرسول بولس الذي سجلت خدمته في (أع ١٣-٢٨).

١٦ **الرسائل.. كباقي الكتب**: اعتراف من الرسول بطرس بسلطان كتابات الرسول بولس بأنها موحى بها من الله. **عسرة الفهم**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "غامضة". **غير العلماء**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "الجهال" أو "غير المتخصصين". **كباقي الكتب**: المقصود: مجمل النصوص الكتابية (العهد القديم).

١٧ **الأردياء**: (رج.ت ٢:٧).

١٨ **معرفة**: (رج.ت ١:٥). **يوم الدهر**: الكلمة اليونانية ترجمت كثيرًا "الأبد". **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر. استجب.

رِسالَةُ يوحَنَّا الرَّسول الأولَى

كلمة الحياة

١ [١]الَّذي كانَ مِنَ البَدءِ، الَّذي سمِعناهُ، الَّذي رأيناهُ بعُيونِنا،
الَّذي شاهَدناهُ، ولَمَسَتهُ أيدينا، مِنْ جِهَةِ كلِمَةِ الحياةِ. [٢]فإنَّ
الحياةَ أُظهِرَتْ، وقَدْ رأينا ونَشهَدُ ونُخبِرُكُمْ بالحياةِ الأبديَّةِ الَّتي
كانتْ عِندَ الآبِ وأُظهِرَتْ لنا. [٣]الَّذي رأيناهُ وسَمِعناهُ نُخبِرُكُمْ
بهِ، لكَيْ يكونَ لكُمْ أيضًا شَرِكَةٌ معنا. وأمَّا شَرِكَتُنا نَحنُ فهي مع
الآبِ ومَعَ ابنِهِ يَسوعَ المَسيحِ. [٤]ونَكتُبُ إلَيكُمْ هذا لكَيْ يكونَ
فرَحُكُمْ كامِلًا.

السلوك في النور

[٥]وهذا هو الخَبَرُ الَّذي سمِعناهُ مِنهُ ونُخبِرُكُمْ بهِ: إنَّ اللهَ نورٌ وليس
فيهِ ظُلمَةٌ البَتَّةَ. [٦]إنْ قُلنا: إنَّ لنا شَرِكَةً معهُ وسَلَكنا في الظُّلمَةِ، نَكذِبُ

---

١ :١ **الذي**: هو المسيح. كذ٣. **من البدء**: المقصود هنا: البدء المطلق،
أي قبل الخليقة. بينما في (تك١:١) تشير إلى أوائل زمن الخليقة.
سمعناه: يستخدم الرسول يوحنا ضمير المتكلم بصيغة الجمع في
الأصحاح الأول. **شاهدناه**: الفعل اليوناني يعني "التأمل"، "النظر
مليًّا"، "إطالة النظر". **لمسته أيدينا**: أيام الرسول يوحنا نادى أحد
المذاهب الفلسفية -وهو "الدوسيتية"- بأن جسد يسوع كان "خيالًا"
أو "شبحًا" غير مادي، وبالتالي فقد أنكرت حقيقة التجسد، وعلى
أولئك يرد الرسول يوحنا (رج لو٢٤:٣٩؛ يو٢٠:٢٠،٢٧). **كلمة
الحياة**: المقصود: -غالبًا- المسيح، فالمسيح هو "الكلمة" (رج.ت
يو١:١). وهو أيضًا "الحياة" (رج يو١٤:٦)، وهو "معطي الحياة"
(رج١٠:٢٨).
٢ **الحياة أظهرت**: إشارة إلى تجسد المسيح (الكلمة). (رج يو١:١٤).
نشهد: ينبّر الرسول يوحنا في إنجيله على فكرة الشهادة للمسيح
يسوع (رج يو١:٧،٨،٣٢-٣٤؛ ٥:٣٢،٣٣،٣٦،٣٧؛ ٨:١٨؛
١٥:٢٦). الكلمة اليونانية والكلمة المشتقة منها والتي تترجم
"شهادة" ترد ١٣مرة في هذه الرسالة، فهي ترد مرة في هذه الآية،
ومرة في (٤:١٤)، ثم ترد ١١مرة في (٥:٦-١١). **نخبركم**: أي
نبشركم. **بالحياة الأبدية.. لنا**: الحياة الأبدية التي أظهرت لنا هي
المسيح (رج ٥:١١،١٢؛ يو١٧:٣).
٣ **شركة**: الكلمة اليونانية تعني "مشاركة"، وكانت تستخدم لكي تصف
حالات "الشراكة"، "الاتحاد"، "الوحدة". كذ٦،٧.
٤ **نكتب إليكم**: تأكيد من جانب الرسول يوحنا على أنها ليست عظة بل
رسالة مكتوبة لجماعة محددة. يعلن الرسول يوحنا هنا سببًا -من أربعة
أسباب- وراء كتابة هذه الرسالة (رج ٢:١،٢٦؛ ٥:١٣). **فرحكم**:
كلمة من الكلمات التي تربط بين رسائل الرسول يوحنا الثلاث (رج
٢يو١٢؛ ٣يو٤). **فرحكم كاملًا**: هذا التعبير عن الفرح الكامل
يتكرر خمس مرات في العهد الجديد، ولم يرد خارج كتابات الرسول
يوحنا في كل العهد الجديد. ومصدره هو الرب يسوع المسيح (رج
يو١٥:١١؛ ١٦:٢٤؛ ١٧:١٣؛ ٢يو١٢).
٥ **الخبر**: الكلمة اليونانية وردت ٥٢مرة في العهد الجديد وكلها
ترجمت "الوعد"، "الموعد". **الله نور**: لم يرد هذا التعبير عن
طبيعة الله في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. وهكذا أيضًا
وصف يسوع المسيح نفسه (رج يو٨:١٢؛ ٩:٥؛ ١٢:٣٥،٣٦،٤٦).
نور.. ظلمة: هذه واحدة من الثنائيات التي تمتلئ بها رسالة
يوحنا الرسول الأولى (رج آ ٦،٧؛ ٢:٨-١٠). من هذه
الثنائيات: ١-"الوصية الجديدة والوصية القديمة" (رج ٢:٧،٨).
٢-"المحبة والبغضة" (رج ٢:٩،١٠؛ ٣:١٥،١٦). ٣-"محبة الله
ومحبة العالم" (رج ٢:١٥،١٦). ٤-"المسيح وضد المسيح"
(رج ٢:١٨). ٥-"الحق والكذب" (رج ٢:٢١). ٦-"أولاد الله
وأولاد إبليس" (رج ٣:١٠). ٧-"الموت والحياة" (رج ٣:١٤).
٨-"الحياة الأبدية والموت الأبدي" (رج ٣:١٤). ٩-"الكلام
والعمل" (رج ٣:١٨). ١٠-"روح الله وروح ضد المسيح"
(رج ٤:٢،٣). ١١-"من الله ومن العالم" (رج ٤:٤،٥). ١٢-
"روح الحق وروح الضلال" (رج ٤:٦). ١٣-"خطية للموت
وخطية ليست للموت" (رج ٥:١٦). **ليس فيه ظلمة البتة**:
يرد الرسول يوحنا هنا على فريق من الغنوسيين كان قد نادى
بأن: الله كما أنه نور متلألأ فإنه أيضًا ظلام دامس. وبالتالي
نادى هذا الفريق بأن الخطية "واجب ديني" على أساس أن
المسيحي ينبغي عليه اختبار جانبي النور والظلمة في الله.
والآيات التالية ترد على بطلان هذا الادعاء وهذه الهرطقة.
البتة: أبدًا، بتاتًا.
٦ **إن قلنا**: المقصود: "إن كنا ندَّعي" أو "إن كنا نزعم". يقتبس الرسول
يوحنا هنا وكذلك في (آ٨،١٠) ثلاثة ادعاءات من تعاليم المعلمين
الكذبة، ثم يقوم بالرد عليها. **نكذب**: ثلاث مرات أخرى يوجه الرسول
يوحنا هذا الاتهام لأولئك المعلمين الكذبة (رج ٢:٤،٢٢؛ ٤:٢٠).
والكلمة اليونانية ومشتقاتها ترد ٩ مرات في هذه الرسالة.

ولَسنا نَعمَلُ الحَقَّ. [٧] وَلكن إنْ سلكنا في النُّورِ كما هو في النُّورِ،
فلَنا شَرِكَةٌ بَعضِنا مع بَعضٍ، ودَمُ يَسوعَ المَسيحِ ابنِهِ يُطَهِّرُنا مِنْ
كُلِّ خَطيَّةٍ. [٨] إنْ قُلنا: إنَّهُ ليس لنا خَطيَّةٌ نُضِلُّ أنفُسَنا وليس الحَقُّ
فينا. [٩] إنِ اعتَرَفنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادِلٌ، حَتَّى يَغفِرَ لنا خطايانا
ويُطَهِّرَنا مِنْ كُلِّ إثمٍ. [١٠] إنْ قُلنا: إنَّنا لم نُخطِئْ نَجعَلهُ كاذِبًا، وكلِمَتُهُ
لَيسَتْ فينا.

٢

[١] يا أولادي، أكتُبُ إلَيكُمْ هذا لكَيْ لا تُخطِئوا. وإنْ
أخطأَ أحَدٌ فلَنا شَفيعٌ عِندَ الآبِ، يَسوعُ المَسيحُ البارُّ.
[٢] وهو كفَّارَةٌ لخطايانا. ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كُلِّ
العالَمِ أيضًا.
[٣] وبهذا نَعرِفُ أنَّنا قد عَرَفناهُ: إنْ حَفِظنا وصاياهُ. [٤] مَنْ قالَ:
«قد عَرَفتُهُ» وهو لا يَحفَظُ وصاياهُ، فهو كاذِبٌ وليس الحَقُّ فيهِ.

---

٦ **الحق**: يستخدم الرسول يوحنا في هذه الرسالة أكثر من كلمة يونانية ترجمت كلها "الحق". وهي من الكلمات التي تربط بين رسائل الرسول يوحنا الثلاث (رج ٢يو ١-٤؛ ٣يو ١، ٣، ٤، ٨، ١٢). والكلمات اليونانية يمكن أن تعني "الصدق"، "اليقين"، "البر"، "الاستقامة"، "الحقيقي". ويستخدمها الرسول يوحنا أيضًا لكي يشير إلى "الكلمة المتجسد" أو "الكلمة المكتوبة". كذ٨.

٧-١٠ **كل خطية.. لم نخطىء**: الرسول يوحنا في هذه الرسالة يعالج موضوع "الخطية" في ثلاثة مواضع (رج ١:٧-٢:٢؛ ٣:٣-١٠؛ ٥:١٦-١٨).

٧ **النور**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف حياة "الطهارة"، "النقاء"، الاستقامة". وقد استخدم الرسول يوحنا هذه الكلمة للإشارة إلى الرب يسوع (رج يو١:٩؛ ٣:١٩). وقد استخدم الرب يسوع المسيح نفس هذا الوصف عن نفسه (رج يو٨:١٢؛ ٩:٥؛ ١٢:٣٥، ٤٦).

٨ **إن قلنا**: يرد الرسول يوحنا هنا -غالبًا- على فريق من الغنوسيين كانوا يدّعون إنهم: "ليس لديهم ميل لفعل الخطية". **ليس لنا خطية**: العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "ليس فينا خطية (واحدة)". **نضل**: المقصود: نخدع. **ليس الحق فينا**: تعني أيضًا "ليست كلمته فينا" كما في (آ ١٠). فالحق هنا يشير إلى كلمة الله المتجسد، أو كلمة الله المكتوبة.

٩ **إن اعترفنا.. يغفر**: هذا هو الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي يربط وبوضوح موضوع "الاعتراف بالخطية" و"غفران الله". **إن اعترفنا بخطايانا**: (رج مز٣٢:١-٥). **أمين**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "صادق" (رج عب ١١:١١). **عادل**: الكلمة اليونانية وردت ٥ مرات أخرى في هذه الرسالة، وقد ترجمت جميعها "بارًا" (رج ٢:١، ٢٩؛ ٣:٧ "مرتين"، ١٢).

١٠ **إن قلنا**: يرد الرسول يوحنا هنا -غالبًا- على فريق آخر من الغنوسيين كانوا يدّعون: "إن أرواحهم قد تحررت عن طريق معرفة سرية طقسية، وبالتالي أصبح من المستحيل أن يخطىء جسدهم". وبالتالي قالوا: "إننا أسمى وأرفع من أن تنال منا الخطية". **نجعله كاذبًا**: ذلك لأن الله يؤكد على أن كل البشر خطاة (رج مز١٤:١-٣؛ ٥٣:١-٣؛ رو٣:٩-١٢). **كلمته ليست فينا**: هذه العبارة تقابل العبارة الواردة في (آ٨) "ليس الحق فينا". والإشارة في المرتين -غالبًا- إلى "الكلمة المكتوبة" أو إلى "الكلمة المتجسد".

٢:١ **يا أولادي**: الكلمات اليونانية تعني "يا أولادي الصغار"، وهي تشير إلى عاطفة خاصة، فهم أولاده في الإيمان. والرسول يوحنا يستخدم هذا التعبير سبع مرات في هذه الرسالة (رج آ ١٢، ٢٨؛ ٣:٧، ١٨؛ ٤:٤؛ ٥:٢١) كذ١٢، ٢٨. **أكتب إليكم**: في بداية الأصحاح الثاني يتحول الرسول يوحنا للكتابة بضمير المتكلم المفرد (رج.ت ١:١). هذا هو السبب الثاني من أربعة أسباب يذكرها الرسول يوحنا عن سبب كتابة هذه الرسالة (رج.ت ١:٤). **لا تخطئوا**: إن حياة القداسة موضوع يمتد على طول الرسالة والرسول يوحنا يتناوله في أكثر من موضع من أكثر من زاوية، وذلك على الرغم من أن كلمة "القداسة" ومشتقاتها لم ترد في كل هذه الرسالة إلا مرتبطة بالروح القدس (رج ٢:٢٠؛ ٥:٧). ويعرف الرسول يوحنا هذه الحياة بتعبيرات مختلفة "صنع البر" (رج آ ٢٩)، "فعل البر" (رج ٣:٧-١٠). **شفيع**: أي مدافع. والكلمة اليونانية "باراقليط" جاءت خمس مرات في كل العهد الجديد، لم ترد مرتبطة بالرب يسوع إلا في هذا الموضع، بينما ترجمت في المرات الأربع الأخرى "المعزي" عن الروح القدس (رج يو١٤:١٦، ٢٦؛ ١٥:٢٦؛ ١٦:٧). **البار**: (رج.ت أع٣:١٤). كذ٢٩.

٢ **كفارة**: (رج.ت رو٣:٢٥). **العالم**: الكلمة اليونانية وردت ١٠٥مرة في كتابات الرسول يوحنا، منها: ٧٨مرة في إنجيله و٢٣مرة في هذه الرسالة ومرة في رسالته الثانية وثلاث مرات في سفر الرؤيا. بينما لم ترد الكلمة في كل من الأناجيل: متى، مرقس، لوقا وسفر أعمال الرسل مجتمعة إلا ١٦مرة (رج.ت يو١:٩). كذ١٥-١٧.

٣ **بهذا نعرف**: تذخر رسالة الرسول يوحنا بالكثير من المقاييس والأحكام المماثلة التي تؤكد على حقائق الإيمان المسيحي (رج آ ٥، ١٨؛ ٣:١٤، ١٩، ٢٤؛ ٤:٢، ٦، ١٣؛ ٥:٢، ١٥، ١٨-٢٠). **حفظنا وصاياه**: أي نعمل بها ونطيعها.

٤ **من قال**: المقصود به: "من زعم" أو "من ادَّعى". يقتبس الرسول يوحنا في هذا الأصحاح إدعاءين من تعاليم المعلمين الكذبة (رج.ت ١:٦). **قد عرفته وهو لا..**: يرد الرسول يوحنا هنا -غالبًا- على فريق من الغنوسيين كان قد نادى: "إن روح الغنوسي قد تحررت، وهذا هو هدف الخلاص، وبالتالي ليس على الغنوسي أن يقلق أو يهتم بما يعمله جسده من خطية". هذا الفريق نادى بالفصل بين الروح التي تحررت وبين الجسد الذي يخطىء، وبالتالي قالوا: "إن الإنسان الغنوسي يمكن أن يفعل الخطية". **كاذب**: (رج.ت ١:٦). كذ٢١، ٢٢، ٢٧. **الحق**: (رج.ت ١:٦). كذ٨، ٢١، ٢٧. **ليس الحق فيه**: تعني أيضًا "ليست كلمته فينا" كما في (١:١٠). فالحق هنا يشير إلى كلمة الله المتجسد، أو كلمة الله المكتوبة.

٥وأمّا مَنْ حَفِظَ كلِمَتَهُ، فحَقًّا في هذا قد تكمَّلَتْ مَحَبَّةُ اللهِ. بهذا
نَعرِفُ أنَّنا فيهِ: ٦مَنْ قالَ: إنَّهُ ثابِتٌ فيهِ يَنبَغي أنَّهُ كما سلكَ ذاكَ
هكذا يَسلُكُ هو أيضًا. ٧أيُّها الإخوَةُ، لَستُ أكتُبُ إلَيكُمْ وصيَّةً
جديدَةً، بل وصيَّةً قَديمَةً كانتْ عِندَكُمْ مِنَ البَدءِ. الوَصيَّةُ القَديمَةُ
هي الكلِمَةُ الّتي سمِعتُموها مِنَ البَدءِ. ٨أيضًا وصيَّةً جديدَةً أكتُبُ
إلَيكُمْ، ما هو حَقٌّ فيهِ وفيكُم: أنَّ الظُّلمَةَ قد مَضَتْ، والنّورَ الحَقيقيَّ
الآنَ يُضيءُ. ٩مَنْ قالَ: إنَّهُ في النّورِ وهو يُبغِضُ أخاهُ، فهو إلَى
الآنَ في الظُّلمَةِ. ١٠مَنْ يُحِبُّ أخاهُ يَثبُتُ في النّورِ وليس فيهِ عَثرَةٌ.
١١وأمّا مَنْ يُبغِضُ أخاهُ فهو في الظُّلمَةِ، وفي الظُّلمَةِ يَسلُكُ، ولا
يَعلَمُ أين يَمضي، لأنَّ الظُّلمَةَ أعمَتْ عَينَيهِ.
١٢أكتُبُ إلَيكُمْ أيُّها الأولادُ، لأنَّهُ قد غُفِرَتْ لكُمُ الخطايا مِنْ
أجلِ اسمِهِ. ١٣أكتُبُ إلَيكُمْ أيُّها الآباءُ، لأنَّكُمْ قد عَرَفتُمُ الّذي
مِنَ البَدءِ. أكتُبُ إلَيكُمْ أيُّها الأحداثُ، لأنَّكُمْ قد غَلَبتُمُ الشِّرّيرَ.
أكتُبُ إلَيكُمْ أيُّها الأولادُ، لأنَّكُمْ قد عَرَفتُمُ الآبَ. ١٤كتَبتُ
إلَيكُمْ أيُّها الآباءُ، لأنَّكُمْ قد عَرَفتُمُ الّذي مِنَ البَدءِ. كتَبتُ
إلَيكُمْ أيُّها الأحداثُ، لأنَّكُمْ أقوياءُ، وكلِمَةُ اللهِ ثابِتَةٌ فيكُم،
وقَدْ غَلَبتُمُ الشِّرّيرَ.

لا تحبوا العالم

١٥لا تُحِبُّوا العالَمَ ولا الأشياءَ الّتي في العالَمِ. إنْ أحَبَّ أحَدٌ
العالَمَ فلَيسَتْ فيهِ مَحَبَّةُ الآبِ. ١٦لأنَّ كُلَّ ما في العالَمِ: شَهوَةَ
الجَسَدِ، وشَهوَةَ العُيونِ، وتَعَظُّمَ المَعيشَةِ، ليس مِنَ الآبِ بل مِنَ
العالَمِ. ١٧والعالَمُ يَمضي وشَهوَتُهُ، وأمّا الّذي يَصنَعُ مَشيئَةَ اللهِ
فيَثبُتُ إلَى الأبدِ.

---

٥ **تكملت**: الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٥ مرات في هذه الرسالة، جاءت كلها مرتبطة بالمحبة. (رج ٤:١٢، ١٧، ١٨ "مرتين"). والكلمة لها أكثر من معنى: "تام"، "بالغ". **فيه**: المقصود: في الله أو في المسيح. كذ٦، ٨.

٦ **ثابت**: الكلمة اليونانية وردت ٦٧مرة في كتابات الرسول يوحنا، منها: ٤٠مرة في إنجيل يوحنا، ٢٣مرة في هذه الرسالة، ٣ مرات في رسالته الثانية، ومرة واحدة في سفر الرؤيا. بينما لم ترد إلا ١٢مرة في باقي الأناجيل. والكلمة اليونانية ترجمت في العهد الجديد عدة ترجمات مختلفة، منها: "قائمًا"، "مستقرًا"، "باقيًا"، "دائمًا"، "ماكثًا". وقد ترجمت "باقيًا" مرتين في هذه الرسالة (رج آ ١٩؛ ٣:١٤). كذ١٠، ١٤، ١٧، ٢٤، ٢٧، ٢٨. **ذاك**: أي المسيح.

٧ **أيها الإخوة**: سبق للرسول يوحنا وأن أطلق عليهم "أولادي" (رج.ت آ ١)، وسيصفهم بعد ذلك بلقب "أحباء" (رج ٣:٢، ٢١؛ ٤:١، ٧، ١١). وسيعود ويخاطبهم بهذا اللقب (رج ٣:١٣). (رج.ت رو١:١٣). **وصية جديدة.. وصية قديمة**: هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **وصية جديدة**: هكذا كان قد أطلق عليها المسيح (رج يو١٣:٣٤). **وصية قديمة**: على اعتبار أن هؤلاء الذين يكتب إليهم قد سبق وأن سمعوها، كما أننا نجد وصية مشابهة لها في (لا١٩:١٨). **من البدء**: أي من بدء رسالة الإنجيل (رج ٣:١١). كذ ٢٤. **سمعتموها**: أي سمعتموها من المسيح (رج يو١٣:٣٤، ٣٥؛ ١٥:١٢).

٨ **فيه**: أي في المسيح. **مضت**: الكلمة تعني "زالت" (رج ١كو٧:٣١). **النور الحقيقي**: هو المسيح (رج.ت يو١:٩).

٩-١٠ **يبغض.. يحب**: هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥).

٩ **من قال**: (رج.ت آ ٤). **في النور**: لأن النور الحقيقي هو الرب يسوع المسيح (رج يو١:٩)، فالتعبير يمكن أن يعني "في المسيح". كذ١٠. **النور.. الظلمة**: (رج.ت ١:٥). **يبغض أخاه**: في (٣:١٥) يساوي الرسول يوحنا بين البغضة والقتل. **أخاه**: (رج.ت رو١:١٣).

١٠ **عثرة**: المقصود: لا يسبب سقوط آخرين.

١٢ **اسمه**: أي اسم المسيح. وبحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه.

١٣ **أيها الآباء**: الرجال الأكبر سنًّا. كذ١٤. **الذي**: هو المسيح. **من البدء**: (رج.ت ١:١). **الأحداث**: الشباب. كذ١٤. **الشرير**: أي الشيطان. كذ١٤.

١٤ **كتبت**: يرد الفعل في صيغة الماضي، إشارة إلى ما كان قد سبق وانتهى من كتابته (آ ١٢، ١٣).

١٥ **العالم**: الكلمة هنا تشير إلى حياة العالم بعيدًا عن الله، وهو العالم الذي تأسس على مبادئ فاسدة (رج.ت يو١:٩). **أحب.. فليست فيه محبة الآب**: (رج يع٤:٤).

١٦ **شهوة الجسد**: إشارة إلى الشهوات الجنسية، والمطامع الأرضية، والأهواء الذاتية. **الجسد**: الكلمة اليونانية "ساركس" وتشير إلى الطبيعة البشرية بما فيها من محدودية. **شهوة العيون**: إشارة إلى الرغبة في تملّك كل ما تراه العين. **تعظّم المعيشة**: الكلمة اليونانية هي "الأزونيا"، و"الأزون" هو الشخص الذي يفتخر بما لا يملك.

١٧ **يمضي**: المقصود: يزول. وهي ذات الكلمة التي وردت في (آ٨). **شهوته**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "شهواته".

تحذير من أضداد المسيح

١٨ أيُّها الأولادُ، هي السَّاعَةُ الأخيرَةُ. وكما سمِعتُمْ أنَّ ضِدَّ
المَسيحِ يأتي، قد صارَ الآنَ أضدادٌ للمَسيحِ كثيرونَ. مِنْ هنا
نَعلَمُ أنَّها السَّاعَةُ الأخيرَةُ.
١٩ مِنَّا خرجوا، لكنهُمْ لم يكونوا مِنَّا،
لأنَّهُمْ لو كانوا مِنَّا لَبَقَوْا معنا. لكن ليُظهَروا أنَّهُمْ لَيسوا جميعُهُمْ
مِنَّا.
٢٠ وأمَّا أنتُمْ فلكُمْ مَسحَةٌ مِنَ القُدّوسِ وتَعلَمونَ كُلَّ شَيءٍ.
٢١ لم أكتُبْ إلَيكُمْ لأنَّكُمْ لَستُمْ تعلَمونَ الحَقَّ، بل لأنَّكُمْ تعلَمونَهُ،
وأنَّ كُلَّ كذِبٍ ليس مِنَ الحَقِّ.
٢٢ مَنْ هو الكَذّابُ، إلاَّ الَّذي يُنكِرُ
أنَّ يَسوعَ هو المَسيحُ؟ هذا هو ضِدُّ المَسيحِ، الَّذي يُنكِرُ الآبَ
والاِبنَ.
٢٣ كُلُّ مَنْ يُنكِرُ الاِبنَ ليس لهُ الآبُ أيضًا، ومَنْ يَعترِفُ
بالاِبنِ فلهُ الآبُ أيضًا.

٢٤ أمَّا أنتُمْ فما سمِعتُموهُ مِنَ البَدءِ فليَثبُتْ إذًا فيكُم. إنْ ثَبَتَ
فيكُم ما سمِعتُموهُ مِنَ البَدءِ، فأنتُمْ أيضًا تثبُتونَ في الاِبنِ وفي
الآبِ.
٢٥ وهذا هو الوَعدُ الَّذي وعَدَنا هو بهِ: الحياةُ الأبديَّةُ.
٢٦ كتَبتُ إلَيكُمْ هذا عن الَّذينَ يُضِلّونَكُمْ.
٢٧ وأمَّا أنتُمْ فالمَسحَةُ
الَّتي أخَذتُموها مِنهُ ثابِتَةٌ فيكُم، ولا حاجَةَ بكُمْ إلَى أنْ يُعَلِّمَكُمْ
أحَدٌ، بل كما تُعَلِّمُكُمْ هذِهِ المَسحَةُ عَينُها عن كُلِّ شَيءٍ، وهي حَقٌّ
ولَيسَتْ كذِبًا. كما عَلَّمَتكُمْ تثبُتونَ فيهِ.

أبناء الله

٢٨ والآنَ أيُّها الأولادُ، اثبُتوا فيهِ، حتَّى إذا أُظهِرَ يكونُ لنا ثِقَةٌ،
ولا نَخجَلُ مِنهُ في مَجيئِهِ.
٢٩ إنْ عَلِمتُمْ أنَّهُ بارٌّ هو، فاعلَموا أنَّ
كُلَّ مَنْ يَصنَعُ البِرَّ مَوْلودٌ مِنهُ.

٣
١ أُنظُروا أيَّةَ مَحَبَّةٍ أعطانا الآبُ حتَّى نُدعَى أولادَ
اللهِ! مِنْ أجلِ هذا لا يَعرِفُنا العالَمُ، لأنَّهُ لا يَعرِفُهُ.

---

١٨ **الساعة الأخيرة**: أي قبل مجيء المسيح ثانية، ولم يرد هذا التعبير إلا هنا، ويقابله "الأيام الأخيرة" (أع٢:١٧؛ ٢تي٣:١)، وكذلك "الزمان الأخير" (١بط١:٥، ٢٠؛ يه١٨). **سمعتم**: أي سمعتم من المسيح (رج مت٢٤:٥، ٢٣، ٢٤؛ مر١٣:٢١، ٢٢). **ضد المسيح**: لا نجد هذا التعبير في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (آ٢٢؛ ٤:٣؛ ٢يو٧). **أضداد للمسيح**: إشارة إلى المعلمين الكذبة الذين يروجون لنشر العقيدة المنحرفة والبدع والهرطقات. وهؤلاء هم الذين حذر المسيح تلاميذه منهم (رج مت ٧:١٥؛ ٢٤:١١، ٢٣، ٢٤؛ مر١٣:٦، ٢١، ٢٢) ثم حذر منهم أيضًا الرسول بولس (رج أع٢٠:٢٩، ٣٠؛ ٢تس٢:٣، ٤).

١٩ **منا خرجوا**: أي أنهم كانوا من داخل الكنيسة، إلا أنهم في النهاية تركوا الشركة لأنهم خرجوا على ما تقوله كلمة الله عن يسوع المسيح (آ٢٢، ٢٣) مع أن البعض منهم، كان لهم قوة تأثير يصفهم الرسول يوحنا بأنهم أنبياء "كذبة" (رج ٤:١، ٢). **لبقوا**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "استمروا"، "مكثوا"، "ثبتوا" (رج.ت آ٦). **ليظهروا**: لكي يتضح.

٢٠ **مسحة**: إشارة إلى سكنى الروح القدس. **القدوس**: (رج.ت أع٣:١٤). **كل شيء**: المقصود: كل شيء عن الحق (رج آ٢١).

٢١ **الحق.. كذب**: وهذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **كذب**: (رج.ت ١:٦).

٢٢ **الكذاب**: هذا الوصف كان قد أطلقه الرب يسوع على إبليس أبيهم (رج يو٨:٤٤). **يسوع هو المسيح**: كانت هناك هرطقة في أيام الرسول يوحنا تفصل بين يسوع الناصري الإنسان وبين المسيح السماوي القدوس. **الآب والابن**: يؤكد الرسول يوحنا –في إنجيله وفي رسائله– على أن الآب والابن هما واحد (رج ٤:١٥؛ ٥:١؛ يو٥:٢٣؛ ١٠:٣٠؛ ١٤:٢٣؛ ٢يو٩).

٢٤ **سمعتموه**: أي سمعتموه من المسيح (رج يو١٣:٣٤، ٣٥؛ ١٥:١٢).

٢٥ **الوعد.. الحياة الأبدية**: وعد المسيح لنا بالحياة الأبدية يتكرر كثيرًا في إنجيل يوحنا (رج يو٣:١٥، ٣٦؛ ٥:٢٤؛ ٦:٤٠، ٤٧؛ ١٠:٢٨؛ ١٧:٢).

٢٦ **كتبت إليكم**: هذا هو السبب الثالث من أربعة أسباب يذكرها الرسول يوحنا عن سبب كتابة هذه الرسالة (رج.ت ١:٤). **يضلونكم**: كانت قد انتشرت الكثير من البدع والضلالات في الكنيسة، والرسول يوحنا في رسالته يواجه كل هذه الهرطقات. لذا فهو يحذر قراءه (رج ٣:٧) من تعاليم الضلال (رج ٤:٦).

٢٧ **منه**: أي من المسيح. **لا حاجة.. أن يعلمكم أحد**: كلمات الرسول يوحنا هنا تستوحى من كلمات النبي إرميا (رج إر٣١:٣٤)، وكذلك من كلمات الرب يسوع (رج يو١٤:٢٦). **فيه**: أي في المسيح. كذ٢٨.

٢٨ **إذا أظهر**: أي إذا أظهر المسيح في نهاية الزمان، في يوم الدينونة (رج ٤:١٧). **ثقة**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "جراءة"، "طمأنينة".

٢٩ **بار**: لقب مسياني يهودي كان معروفًا، وعن كلمة "بار" في العهد الجديد (رج لو٢٣:٤٧؛ ١بط٣:١٨). **هو**: هو المسيح. **كل من يصنع البر مولود منه**: يؤكد الرسول يوحنا على هذه الحقيقة أكثر من مرة (رج ٣:٧، ١٠). **البر**: المقصود هنا: "الصلاح"، "الاستقامة". **مولود منه**: أي مولود من الله (رج ٣:٩). والمقصود: أنه صار ابنًا لله (رج ٣:١، ١٠).

٣:١– ١٠ **أولاد الله.. أولاد إبليس**: في هذه الفقرة يوضح الرسول الفروق الواضحة والشاسعة بين أولاد الله وأولاد إبليس.

١ **أولاد الله**: (رج.ت رو٨:١٥). كذ٢، ١٠. **لا يعرفنا.. لا يعرفه**: في اللغة اليونانية الفعل الأول "يعرف" الأول يأتي في صيغة الحاضر، بينما الفعل الثاني يأتي في صيغة الماضي البسيط. **العالم**: (رج.ت ٢:٢؛ يو١:٩). كذ١٣، ١٧.

٢أيُّها الأحِبَّاءُ، الآنَ نَحنُ أولادُ اللهِ، ولَمْ يُظهَرْ بَعدُ ماذا سنَكونُ.
ولكن نَعلَمُ أنَّهُ إذا أُظهِرَ نَكونُ مِثلهُ، لأنَّنا سنَراهُ كما هو. ٣وكُلُّ
مَنْ عِندَهُ هذا الرَّجاءُ بهِ، يُطَهِّرُ نَفسَهُ كما هو طاهِرٌ. ٤كُلُّ مَنْ يَفعَلُ
الخَطيَّةَ يَفعَلُ التَّعَدِّيَ أيضًا. والخَطيَّةُ هي التَّعَدِّي. ٥وتَعلَمونَ أنَّ
ذاكَ أُظهِرَ لكَيْ يَرفَعَ خطايانا، وليس فيهِ خَطيَّةٌ. ٦كُلُّ مَنْ يَثبُتُ
فيهِ لا يُخطِئُ. كُلُّ مَنْ يُخطِئُ لم يُبصِرهُ ولا عَرَفَهُ.
٧أيُّها الأولادُ، لا يُضِلَّكُمْ أحَدٌ: مَنْ يَفعَلُ البِرَّ فهو بارٌّ، كما أنَّ
ذاكَ بارٌّ. ٨مَنْ يَفعَلُ الخَطيَّةَ فهو مِنْ إبليسَ، لأنَّ إبليسَ مِنَ البَدءِ
يُخطِئُ. لأجلِ هذا أُظهِرَ ابنُ اللهِ لكَيْ يَنقُضَ أعمالَ إبليسَ. ٩كُلُّ مَنْ
هو مَوْلودٌ مِنَ اللهِ لا يَفعَلُ خَطيَّةً، لأنَّ زَرعَهُ يَثبُتُ فيهِ، ولا يستطيعُ
أنْ يُخطِئَ لأنَّهُ مَوْلودٌ مِنَ اللهِ. ١٠بهذا أولادُ اللهِ ظاهِرونَ وأولادُ
إبليسَ: كُلُّ مَنْ لا يَفعَلُ البِرَّ فليس مِنَ اللهِ، وكذا مَنْ لا يُحِبُّ أخاهُ.

أحبوا بعضكم بعضًا

١١لأنَّ هذا هو الخَبَرُ الَّذي سمِعتُموهُ مِنَ البَدءِ: أنْ يُحِبَّ بَعضُنا
بَعضًا. ١٢ليس كما كانَ قايينُ مِنَ الشِّرِّيرِ وذَبَحَ أخاهُ. ولماذا ذَبَحَهُ؟
لأنَّ أعمالهُ كانتْ شِرِّيرَةً، وأعمالَ أخيهِ بارَّةٌ.
١٣لا تتَعَجَّبوا يا إخوَتي إنْ كانَ العالَمُ يُبغِضُكُمْ. ١٤نَحنُ
نَعلَمُ أنَّنا قد انتَقَلنا مِنَ الموتِ إلَى الحياةِ، لأنَّنا نُحِبُّ
الإخوَةَ. مَنْ لا يُحِبَّ أخاهُ يَبقَ في الموتِ. ١٥كُلُّ مَنْ يُبغِضُ
أخاهُ فهو قاتِلُ نَفسٍ، وأنتُمْ تعلَمونَ أنَّ كُلَّ قاتِلِ نَفسٍ ليس
لهُ حياةٌ أبديَّةٌ ثابِتَةٌ فيهِ. ١٦بهذا قد عَرَفنا المَحَبَّةَ: أنَّ ذاكَ
وضَعَ نَفسَهُ لأجلِنا، فنَحنُ يَنبَغي لنا أنْ نَضَعَ نُفوسنا لأجلِ
الإخوَةِ. ١٧وأمَّا مَنْ كانَ لهُ مَعيشَةُ العالَمِ، ونَظَرَ أخاهُ مُحتاجًا،
وأغلَقَ أحشاءَهُ عنهُ، فكيفَ تثبُتُ مَحَبَّةُ اللهِ فيهِ؟ ١٨يا أولادي،

---

٢ **أيها الأحباء**: هذا هو اللقب الثالث الذي يستخدمه الرسول يوحنا في هذه الرسالة لمن يكتب إليهم، سبق وكان قد استخدم لقب "أولادي" (رج ٢:١)، ولقب "الأخوة" (رج ٢:٧). وسيعود ليستخدم هذا اللقب في (٤:١،٧،١١). كذ٢١. **أظهر**: إشارة إلى مجيئه الثاني (رج ٢:٢٨). **مثله**: أي على شبه المسيح. **سنراه**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "سنعاينه"، وهي ذاتها المستخدمة في (مت٥:٨).

٣ **الرجاء**: هذه هي المرة الوحيدة التي ترد فيها هذه الكلمة في هذه الرسالة (رج.ت رو٥:٢). **به**: أي بالمسيح. **هو**: أي المسيح. **طاهر**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "عفيف"، "بريء"، ولم تستخدم في كل العهد الجديد في وصف الرب يسوع إلا في هذا الموضع.

٤ **كل من يفعل الخطية..**: هذا هو الموضع الثاني في هذه الرسالة التي يعالج فيه الرسول يوحنا موضوع الخطية (رج.ت ١:٧-١٠). **التعدي**: الكلمة في اليونانية تعني حرفيًا "تعدي الناموس"، وتترجم أحيانًا "الإثم". (رج مت٧:٢٣؛ رو٦:١٩؛ ٢كو٦:١٤؛ عب١:٩).

٥ **ذاك**: أي المسيح. **أظهر**: إشارة إلى مجيئه الأول. **يرفع خطايانا**: (رج.ت يو١:٢٩). **ليس فيه خطية**: (رج يو٨:٤٦؛ عب٧:٢٦).

٦ **يثبت**: (رج.ت ٢:٦). كذ٩،١٥،١٧،٢٤. **لا يخطئ**: جاء فعل "يخطئ" في اليونانية في صيغة المضارع المستمر، فيكون المقصود: لا يستمر في فعل الخطية (رج آ٩). أيضًا يمكن أن يكون المقصود: لا يعيش في الخطية (رج رو٦:٢،٣).

٧ **أيها الأولاد**: (رج.ت ٢:١). كذ١٨. **لا يضلكم أحد**: (رج.ت ٢:٢٦). **البر**: أي الصلاح. **بار**: (رج.ت ٢:٢٩). **ذاك**: أي المسيح.

٨ **من إبليس**: المقصود: من طبيعة إبليس (رج يو٨:٤٤)، ذلك لأن إبليس هو مصدر كل خطية. **من البدء**: أي من بداية الخليقة، لا البدء المطلق كما في (يو١:١). أيضًا (رج يو٨:٤٤). **أظهر**: إشارة إلى مجيئه الأول. **ينقض**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يحبط"، "يبطل عملًا"، "يخلع". **أعمال إبليس**: المقصود: الأعمال الشريرة، والتي إبليس هو مصدرها (رج آ١٢).

٩ **مولود من الله**: (رج.ت ٢:٢٩). **زرعه**: أي زرع الله، والإشارة هنا -غالبًا- إلى كلمة الله (رج لو٨:١١؛ ١بط١:٢٣-٢٥).

١٠ **أولاد الله.. أولاد إبليس**: هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **ظاهرون**: الكلمة اليونانية تترجم "مميّزون"، "مشهورون"، "معلنون". **أخاه**: (رج.ت رو١:١٣).

١١ **الخبر**: أي الوصية. **سمعتموه**: أي سمعتموه من الرب يسوع المسيح (رج يو١٣:٣٤،٣٥؛ ١٥:١٢). **من البدء**: المقصود هنا -غالبًا- منذ بداية الكرازة بالإنجيل.

١٢ **قايين..**: هذا هو الاقتباس الوحيد في الرسالة من العهد القديم (رج تك٤:١-٨). **من الشرير**: أي من إبليس (رج.ت آ٨).

١٣ **يا إخوتي**: (رج.ت رو١:١٣). **العالم يبغضكم**: هذا ما أكد عليه المسيح (رج لو٦:٢٢؛ يو١٥:١٨،١٩؛ ١٧:١٤).

١٤ **نحن نعلم**: (رج.ت ٢:٣). **الموت.. الحياة**: هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **لأننا نحب الإخوة**: المحبة هي دليل الانتقال من الموت إلى الحياة، تمامًا كالإيمان (رج يو٥:٢٤). **نحب.. لا يحب**: هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥).

١٥ **يبغض.. فهو قاتل**: عن البغضة والقتل (رج مت٥:٢١،٢٢).

١٦ **ذاك**: أي المسيح. **وضع.. نضع**: بذل.. نبذل، ضحى.. نضحي.

١٧ **معيشة العالم**: أي لديه خيرات هذه الدنيا، ويعيش في رغد وبحبوحة. **أغلق أحشاءه**: المقصود: تجاهله وقسى قلبه (رج.ت لو١:٧٨). **محبة الله**: المقصود: محبة الله لنا (رج ٤:١١،١٢)، أو محبتنا نحن نحو الله (رج ٤:٢٠،٢١).

لا نُحِبَّ بالكلامِ ولا باللِّسانِ، بل بالعَمَلِ والحَقِّ! ١٩وبهذا
نَعرِفُ أَنَّنا مِنَ الحَقِّ ونُسَكِّنُ قُلوبَنا قُدَّامَهُ. ٢٠لأَنَّهُ إنْ لامَتنا
قُلوبُنا فاللهُ أعظَمُ مِنْ قُلوبنا، ويَعلَمُ كُلَّ شَيءٍ.
٢١أَيُّها الأَحِبَّاءُ، إنْ لم تلُمنا قُلوبُنا، فلَنا ثِقَةٌ مِنْ نَحوِ اللهِ. ٢٢ومَهما
سألنا نَنالُ مِنهُ، لأنَّنا نَحفَظُ وصاياهُ، ونَعمَلُ الأعمالَ المَرضيَّةَ أمامَهُ.
٢٣وهذِهِ هي وصيَّتُهُ: أنْ نؤمِنَ باسمِ ابنِهِ يَسوعَ المَسيحِ، ونُحِبَّ
بَعضُنا بَعضًا كما أعطانا وصيَّةً. ٢٤ومَنْ يَحفَظْ وصاياهُ يَثبُتْ فيهِ
وهو فيهِ. وبهذا نَعرِفُ أنَّهُ يَثبُتُ فينا: مِنَ الرُّوحِ الَّذي أعطانا.

امتحنوا الأرواح

٤ ١أَيُّها الأَحِبَّاءُ، لا تُصَدِّقوا كُلَّ روحٍ، بل امتَحِنوا الأرواحَ:
هل هي مِنَ اللهِ؟ لأنَّ أنبياءَ كذَبَةً كثيرينَ قد خرجوا إلَى
العالَمِ. ٢بِهذا تعرِفونَ روحَ اللهِ: كُلُّ روحٍ يَعتَرِفُ بيَسوعَ المَسيحِ
أنَّهُ قد جاءَ في الجَسَدِ فهو مِنَ اللهِ، ٣وكُلُّ روحٍ لا يَعتَرِفُ بيَسوعَ
المَسيحِ أنَّهُ قد جاءَ في الجَسَدِ، فليس مِنَ اللهِ. وهذا هو روحُ ضِدِّ
المَسيحِ الَّذي سمِعتُمْ أنَّهُ يأتي، والآنَ هو في العالَمِ. ٤أنتُمْ مِنَ
اللهِ أيُّها الأولادُ، وقَدْ غَلَبتُموهُم لأنَّ الَّذي فيكُم أعظَمُ مِنَ الَّذي
في العالَمِ. ٥هُم مِنَ العالَمِ، مِنْ أجلِ ذلكَ يتَكلَّمونَ مِنَ العالَمِ،
والعالَمُ يَسمَعُ لهُمْ. ٦نَحنُ مِنَ اللهِ، فمَنْ يَعرِفُ اللهَ يَسمَعُ لنا، ومَنْ
ليس مِنَ اللهِ لا يَسمَعُ لنا. مِنْ هذا نَعرِفُ روحَ الحَقِّ وروحَ الضَّلالِ.

الله محبة

٧أيُّها الأحِبَّاءُ، لنُحِبَّ بَعضُنا بَعضًا، لأنَّ المَحَبَّةَ هي مِنَ اللهِ،
وكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فقد وُلِدَ مِنَ اللهِ ويَعرِفُ اللهَ. ٨ومَنْ لا يُحِبُّ

---

١٨ **بالكلام.. بالعمل**: هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **بالعمل والحق**: أي بالمحبة العاملة (العملية) المؤسسة على الحق. **الحق**: (رج.ت ١:٦). كذ١٩.

١٩ **بهذا نعرف**: (رج.ت ٢:٣). كذ٢٤. **من الحق**: في مقابل الذين من إبليس (رج آ ٨). **نسكّن**: الكلمة في اليونانية تعني "نُطوِّع" "نُقنع".

٢٠ **لامتنا**: الكلمة اليونانية تعني "وبختنا". والكلمة اليونانية لم ترد خارج هذا النص (رج آ ٢١) سوى في (غل٢: ١١) عن توبيخ الرسول بولس للرسول بطرس. **يعلم كل شيء**: المقصود: أن الله يعلم عنا أكثر مما تعرفه قلوبنا (رج إر١٧:٩، ١٠).

٢١ **ثقة**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "جراءة"، "طمأنينة" (رج ٢:٢٨؛ ٤:١٧). **من نحو الله**: التعبير في اليونانية يعني "لدى الله"، "في الله"، "عند الله".

٢٢ **مهما سألنا**: (رج مت٢١:٢٢؛ مر١١:٢٤؛ يو١٤:١٣؛ ١٥:٧؛ ١٦:٢٣، ٢٤). **نحفظ وصاياه**: أي نعمل بها ونطيعها.

٢٣ **هذه هي وصيته**: (رج يو١٣:٣٤؛ ١٥:١٧). **نؤمن**: للمرة الأولى يستخدم الرسول يوحنا هذا الفعل، وذلك كتمهيد للفقرة التالية (٤:١-٦). **باسم**: بحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه. **كما أعطانا وصية**: (رج يو١٣:٣٤، ٣٥؛ ١٥:١٢).

٢٤ **يثبت فيه وهو فيه**: (رج ٤:١١-١٦؛ يو١٥:١٠، ١١). **الروح**: هو الروح القدس.

٤: ١ أيها الأحباء: (رج.ت ٣: ٢). كذ٧ . **تصدقوا**: الكلمة اليونانية تعني "تؤمنوا" وهكذا ترجمت (رج ٣:٢٣؛ ٥:١، ٥، ١٠، ١٣). **كل روح**: المقصود: كل تعليم. **امتحنوا الأرواح**: كما في (تث١٣:١-٥؛ ١٨:٢٠-٢٢). **من الله**: المقصود: إن مصدرها هو الله، يكرر الرسول يوحنا هذا القول ثماني مرات في الآيات (١-٧). **أنبياء كذبة**: إشارة إلى المعلمين الكذبة (رج.ت ١:٦)، وبسبب مكانتهم ونفوذهم وقوة تأثيرهم في الكنيسة دعاهم "أنبياء" (رج مت٢٤:٢٤). **العالم**: (رج.ت ٢:٢؛ يو١:٩). كذ٣-٥، ٩، ١٤، ١٧.

٢-٣ **روح الله.. روح ضد المسيح**: هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥).

٢ **جاء في الجسد**: يرد الرسول يوحنا هنا على كل من الهرطقة الغنوسية والهرطقة الدوسيتية (رج.ت١:٥). فقد نادت الهرطقة الغنوسية بأن يسوع هو الإنسان الكامل ورفضوا عقيدة تجسد الله في مادة (جسد) باعتبار أن المادة شر. بينما نادت الهرطقة الدوسيتية بأن المسيح كان خيالًا وشبحًا وبالتالي لم يأخذ جسدًا، أي أنهم أيضًا رفضوا عقيدة التجسد (رج يو١:١٤).

٣ **هو**: أي ضد المسيح. **ضد المسيح**: (رج.ت ٢:١٨). **سمعتم أنه يأتي**: (رج مت٢٤:٢٤).

٤-٥ **من الله.. من العالم**: ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥).

٤ **أيها الأولاد**: (رج.ت ٢:١). **غلبتموهم**: عن طريق ثباتكم في الحق (رج ٢:١٣، ١٤، ١٨-٢١). **أعظم من الذي في العالم**: (رج يو١٦:٣٣).

٥ **هم من العالم**: إشارة إلى الأنبياء الكذبة.

٦ **يعرف الله**: يرد الفعل في صيغة الحاضر، كذلك في (آ ٧)، وليس في صيغة الماضي. **الحق**: (رج.ت ١:٦). **روح الحق وروح الضلال**: ثنائية أخرى (رج.ت١:٥).

٧ **لنحب**: في الآيات (٧-٢١)، ترد كلمة المحبة ١٢ مرة، ويرد فعل "يحب" ١٥ مرة.

لم يَعرِفِ اللهَ، لأنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ. ٩بهذا أُظهِرَتْ مَحَبَّةُ اللهِ فينا: أنَّ اللهَ قد
أرسَلَ ابنَهُ الوَحيدَ إلَى العالَمِ لكَيْ نَحيا بهِ. ١٠في هذا هي المَحَبَّةُ:
ليس أنَّنا نَحنُ أحبَبنا اللهَ، بل أنَّهُ هو أحَبَّنا، وأرسَلَ ابنَهُ كفّارَةً لخطايانا.
١١أيُّها الأحِبّاءُ، إنْ كانَ اللهُ قد أحَبَّنا هكذا، يَنبَغي لنا أيضًا
أنْ يُحِبَّ بَعضُنا بَعضًا. ١٢اللهُ لم يَنظُرْهُ أحَدٌ قَطُّ. إنْ أحَبَّ بَعضُنا
بَعضًا، فاللهُ يَثبُتُ فينا، ومَحَبَّتُهُ قد تكَمَّلَتْ فينا. ١٣بهذا نَعرِفُ
أنَّنا نَثبُتُ فيهِ وهو فينا: أنَّهُ قد أعطانا مِنْ روحِهِ. ١٤ونَحنُ
قد نَظَرنا ونَشهَدُ أنَّ الآبَ قد أرسَلَ الِابنَ مُخَلِّصًا للعالَمِ.
١٥مَنِ اعتَرَفَ أنَّ يَسوعَ هو ابنُ اللهِ، فاللهُ يَثبُتُ فيهِ وهو في اللهِ.
١٦ونَحنُ قد عَرَفنا وصَدَّقنا المَحَبَّةَ الَّتي للهِ فينا. اللهُ مَحَبَّةٌ،
ومَنْ يَثبُتْ في المَحَبَّةِ، يَثبُتْ في اللهِ واللهُ فيهِ. ١٧بهذا تكَمَّلَتِ
المَحَبَّةُ فينا: أنْ يكونَ لنا ثِقَةٌ في يومِ الدِّينِ، لأنَّهُ كما هو
في هذا العالَمِ، هكذا نَحنُ أيضًا. ١٨لا خَوْفَ في المَحَبَّةِ،
بل المَحَبَّةُ الكامِلَةُ تطرَحُ الخَوْفَ إلَى خارِجٍ لأنَّ الخَوْفَ لهُ
عَذابٌ. وأمّا مَنْ خافَ فلم يتَكَمَّلْ في المَحَبَّةِ. ١٩نَحنُ نُحِبُّهُ
لأنَّهُ هو أحَبَّنا أوَّلًا. ٢٠إنْ قالَ أحَدٌ: «إنّي أُحِبُّ اللهَ» وأبغَضَ
أخاهُ، فهو كاذِبٌ. لأنَّ مَنْ لا يُحِبُّ أخاهُ الَّذي أبصَرَهُ، كيفَ
يَقدِرُ أنْ يُحِبَّ اللهَ الَّذي لم يُبصِرهُ؟ ٢١ولَنا هذِهِ الوَصيَّةُ مِنهُ:
أنَّ مَنْ يُحِبُّ اللهَ يُحِبُّ أخاهُ أيضًا.

الغلبة على العالم

٥ ١كُلُّ مَنْ يؤمِنُ أنَّ يَسوعَ هو المَسيحُ فقد وُلِدَ مِنَ اللهِ.
وكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الوالِدَ يُحِبُّ المَوْلودَ مِنهُ أيضًا. ٢بهذا
نَعرِفُ أنَّنا نُحِبُّ أولادَ اللهِ: إذا أحبَبنا اللهَ وحَفِظنا وصاياهُ. ٣فإنَّ

---

٨ **لم يعرف الله:** (رج ٣:١). **الله محبة:** ترد هذه الصفة مرة أخرى في (آ ١٦). وهي واحدة من ثلاثة تعريفات ينفرد بها الرسول يوحنا عن الله الآب، أن "الله روح" (رج يو٤:٢٤)، "الله نور" (رج ١:٥).

٩ **أرسل ابنه الوحيد:** (رج يو٣:١٦). كذ١٠،١٤.

١٠ **هو أحبنا:** فالله هو مصدر المحبة (رج آ ٧)، وهو ذاته "محبة" (رج آ ٨). **كفارة:** الكلمة اليونانية استخدمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) كترجمة لغطاء التابوت والذي كان يرش بالدم (رج لا١٦:١٤-١٦). وهكذا يمكن أن تعني "المكان الذي (تغطى) تُغفر فيه الخطايا" (رج عب٩:٥).

١١ **هكذا:** أي مثل هذا الحب (رج يو٣:١٦). **ينبغي لنا:** أن نحب كما أحبنا المسيح (رج ٣:١٦).

١٢ **الله لم ينظره أحد:** (رج.ت يو١:١٨). **قط:** أبدًا. **يثبت:** (رج.ت ٢:٦). كذ١٣،١٥،١٦. **تكملت:** (رج.ت ٢:٥). كذ١٧،١٨.

١٣ **بهذا نعرف:** (رج.ت ٢:٣). **روحه:** أي الروح القدس.

١٤ **نظرنا:** (رج ١:١). **نشهد:** (رج.ت ١:٢).

١٥ **يسوع هو ابن الله:** المقصود بهذه العبارة: الإيمان بعقيدة التجسد، أي أن يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد (رج ١تي٣:١٦).

١٦ **صدقنا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "آمنا"، وهكذا ترجمت في (٣:٢٣؛ ٥:١، ٥، ١٠، ١٣).

١٧ **تكملت المحبة:** أي صارت المحبة كاملة، صارت في أوج كمالها. **ثقة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "اطمئنان". **يوم الدين:** يوم يعود المسيح ليدين العالم (رج ٢:٢٨). **هو:** أي المسيح.

١٨ **تطرح:** أي تطرد، تلاشي. **الخوف له عذاب:** أي الخوف هو من العذاب (العقاب). فالخوف يأتي للإنسان من توقع الدينونة والهلاك وغضب الله.

١٩ **هو أحبنا أولًا:** أي أنه هو أحبنا قبل أن نحبه، فالله هو مصدر المحبة (رج.ت آ ٧)، وهو ذاته "محبة" (رج آ ٨).

٢٠ **إن قال أحد:** أي إن ادعى أحد (رج.ت ١:٦). **كاذب:** (رج.ت ١:٦). **كيف يقدر:** تعبير يعكس صيغة جدلية كانت شائعة بين معلمي اليهود. ترجمت "بالحري" (رج.ت لو١١:١٣)، وترجمت "بالأولى" (رج.ت رو٥:٩).

٢١ **هذه الوصية منه:** أي أنها وصية أخذناها من الرب يسوع (رج مت٢٢:٣٦-٤٠؛ مر١٢:٢٨-٣١؛ لو١٠:٢٥-٢٨؛ يو١٤:١٥-٢١؛ ١٥:١٧).

٥ ١:**٥** **يسوع هو المسيح:** كانت هناك هرطقة في أيام الرسول يوحنا تفصل بين يسوع الناصري الإنسان وبين المسيح السماوي القدوس. كان الرسول يوحنا قد أكد في نهاية إنجيله أن الهدف من كتابة بشارته هو الإيمان بأن "يسوع هو المسيح" (يو٢٠:٣١)، وهو الأمر الذي أكد عليه الرسول بولس طوال كرازته بالإنجيل (رج أع٩:٢٢؛ ١٧:٣).

٢ **بهذا نعرف:** تذخر رسالة الرسول يوحنا بالكثير من المقاييس والأحكام المماثلة التي تؤكد على الحقائق الأساسية للإيمان المسيحي (رج٢:٣،٥،١٨؛ ٣:١٤،١٩،٢٤؛ ٤:٢،٦،١٣؛ ٥:١٥،١٨-٢٠). **نحب.. إذا أحببنا:** يربط الرسول يوحنا هنا بين محبتنا للإخوة ومحبتنا لله، ومن قبل ربط بين محبتنا لله ومحبتنا للإخوة (رج ٤:٢١؛ ٥:١). وبهذا فهو يقدمهما كوجهين لعملة واحدة. **أولاد الله:** في العالم اليوناني والروماني، كان للطفل المتبنى نفس حقوق وامتيازات الابن الطبيعي، بما في ذلك حقه في أن يرث أباه.

هذِهِ هي مَحَبَّةُ اللهِ: أنْ نَحفَظَ وصاياهُ. ووصاياهُ لَيسَتْ ثَقيلَةً،
٤ لأنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغلِبُ العالَمَ. وهذِهِ هي الغَلَبَةُ الَّتي
تغلِبُ العالَمَ: إيمانُنا. ٥ مَنْ هو الَّذي يَغلِبُ العالَمَ، إلّا الَّذي
يؤمِنُ أنَّ يَسوعَ هو ابنُ اللهِ؟

الشهادة ليسوع المسيح

٦ هذا هو الَّذي أتَى بماءٍ ودَمٍ، يَسوعُ المَسيحُ. لا بالماءِ
فقط، بل بالماءِ والدَّمِ. والرُّوحُ هو الَّذي يَشهَدُ، لأنَّ الرُّوحَ
هو الحَقُّ. ٧ فإنَّ الَّذينَ يَشهَدونَ في السَّماءِ هُم ثَلاثَةٌ: الآبُ،
والكلِمَةُ، والرُّوحُ القُدُسُ. وهؤُلاءِ الثَّلاثَةُ هُم واحِدٌ. ٨ والَّذينَ
يَشهَدونَ في الأرضِ هُم ثَلاثَةٌ: الرُّوحُ، والماءُ، والدَّمُ. والثَّلاثَةُ
هُم في الواحِدِ. ٩ إنْ كُنّا نَقبَلُ شَهادَةَ النّاسِ، فشَهادَةُ اللهِ أعظَمُ،
لأنَّ هذِهِ هي شَهادَةُ اللهِ الَّتي قد شَهِدَ بها عن ابنِهِ. ١٠ مَنْ يؤمِنُ
بابنِ اللهِ فعِندَهُ الشَّهادَةُ في نَفسِهِ. مَنْ لا يُصَدِّقُ اللهَ، فقد جَعَلَهُ
كاذِبًا، لأنَّهُ لم يؤمِنْ بالشَّهادَةِ الَّتي قد شَهِدَ بها اللهُ عن ابنِهِ.
١١ وهذِهِ هي الشَّهادَةُ: أنَّ اللهَ أعطانا حياةً أبديَّةً، وهذِهِ الحياةُ
هي في ابنِهِ. ١٢ مَنْ لهُ الِابنُ فلهُ الحياةُ، ومَنْ ليس لهُ ابنُ اللهِ
فلَيسَتْ لهُ الحياةُ.

ملاحظات ختامية

١٣ كتَبتُ هذا إلَيكُمْ، أنتُمُ المؤمِنينَ باسمِ ابنِ اللهِ، لكَيْ تعلَموا
أنَّ لكُمْ حياةً أبديَّةً، ولكي تؤمِنوا باسمِ ابنِ اللهِ. ١٤ وهذِهِ هي الثِّقَةُ
الَّتي لنا عِندَهُ: أنَّهُ إنْ طَلَبنا شَيئًا حَسَبَ مَشيئَتِهِ يَسمَعُ لنا. ١٥ وإنْ كُنّا
نَعلَمُ أنَّهُ مَهما طَلَبنا يَسمَعُ لنا، نَعلَمُ أنَّ لنا الطَّلَباتِ الَّتي طَلَبناها
مِنهُ. ١٦ إنْ رأى أحَدٌ أخاهُ يُخطِئُ خَطيَّةً لَيسَتْ للموتِ، يَطلُبُ،
فيُعطيَهُ حياةً للَّذينَ يُخطِئونَ ليس للموتِ. توجَدُ خَطيَّةٌ للموتِ.

---

٣ **محبة الله أن نحفظ وصاياه:** (رج يو١٤:١٥،٢١،٢٣،٢٤؛١٥:١٠،١٤). **وصاياه ليست ثقيلة:** (رج مت١١:٢٩،٣٠؛٢٣:٤).

٤ **يغلب العالم:** كان الرب يسوع في أحاديث الرحيل قد طمأن تلاميذه بأنه قد "غلب العالم" (رج يو١٦: ٣٣). أيضًا (رج ٤:٤). كذ٥. **العالم:** (رج.ت ٢:٢؛ يو١:٩). كذ٥،١٩.

٥ **يسوع هو ابن الله:** المقصود بهذه العبارة: الإيمان بعقيدة التجسد، أي أن يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد (رج ١تي٣:١٦؛ ٢بط١:١). وهذا هو مُجمل ومختصر الإيمان المسيحي (رج ٤: ١٥؛ ٥: ١٠-١٣، ٢٠). ومن أجل هذا قد كُتب إنجيل يوحنا (رج يو ٢٠: ٣١).

٦ **لا بالماء فقط:** يرد الرسول يوحنا هنا على هرطقة كانت تدعي بأن الذي صلب هو يسوع الإنسان لا المسيح القدوس (الإله المتجسد). **الروح:** أي الروح القدس. **يشهد:** ينبّر الرسول يوحنا في إنجيله على فكرة الشهادة للمسيح يسوع (رج يو ١:٧،٨،٣٢-٣٤؛ ٥:٣٢،٣٣،٣٦، ٣٧؛ ٨:١٨،١٥-٢٦). الكلمة اليونانية والكلمة المشتقة منها والتي تترجم "شهادة" ترد ١٣مرة في هذه الرسالة، فهي ترد مرة في (١: ٢)، ومرة في (٤:١٤)، وترد ١١مرة في هذا الجزء (٥: ٦-١١). **الروح هو الحق:** فهو روح الحق (رج يو١٤:١٧؛ ١٥:٢٦؛ ١٦:١٣). **الحق:** (رج.ت ١:٦). كذ٢٠.

٧ **الذين يشهدون.. ثلاثة:** (رج عد٣٥:٣٠؛ تث١٧:٦؛ ١٩:١٥).

٩ **شهادة الله.. عن ابنه:** (رج يو٥:٣٢،٣٧). والإشارة أيضًا إلى الثلاث مرات التي شهد فيها الآب عن الابن: عند المعمودية (رج مت٣: ١٧)، وفي جبل التجلي (رج مت ١٧: ٥)، وأيضًا عند قرب نهاية خدمته (رج يو ١٢: ٢٨).

١٠ **يصدق:** الكلمة اليونانية ترجمت "يؤمن" (رج ٣:٢٣؛ ٥:١،٥،١٣). **جعله كاذبًا:** كما في (رج.ت ١:١٠).

١١ **هذه الحياة هي في ابنه:** أي في الإيمان بابنه (رج يو١٧:٣).

١٢ **من له الابن فله الحياة..:** (رج يو٣:٣٦).

١٣ **كتبت هذا إليكم:** هذا هو السبب الرابع والأخير من الأسباب التي دفعت الرسول يوحنا لكتابة هذه الرسالة (رج.ت ١:٤). **باسم:** بحسب الفكر الكتابي "الاسم" يمثل الشخص نفسه. **لكي تؤمنوا:** المقصود: لكم أنتم الذين تؤمنون.

١٥ **نعلم:** يكرر الرسول يوحنا في هذا الجزء الأخير من الرسالة كلمة "نعلم" خمس مرات للتأكيد على وجود حقائق إيمان مسيحي لا شك فيها ولا لبس. **مهما طلبنا:** رج مت٢١:٢٢؛ مر١١:٢٤؛ يو١٤:١٣؛ ١٥:٧؛ ١٦:٢٣،٢٤).

١٦ **يطلب:** المقصود: يصلي. يركز كتّاب العهد الجديد على الحاجة إلى الصلاة من أجل الآخرين (رج ١تس٥:٢٥؛ ١تي٢:١؛ عب١٣:١٨،١٩؛ يع٥:١٤). **خطية للموت:** التعبير في اليونانية لا يعني خطية مميتة، بل يعني خطية تؤدي في النهاية بالإنسان إلى الموت. هذا هو الموضع الثالث في هذه الرسالة الذي يعالج فيه الرسول يوحنا موضوع الخطية (رج.ت ١:٧-١٠). هناك عدة احتمالات ممكنة لهذا التعبير: ١-فقد الإنسان الاحساس برفض الخطية أو الخوف منها والندم عليها، وبالتالي يكون ذاهبًا في طريقه إلى الموت. ٢-التجديف على الروح القدس (رج مت١٢:٣١،٣٢). ٣-الاستمرار في عدم محبة الإخوة (رج ٣:١٤). ٤-إنكار إلوهية المسيح (رج ٥:١٢) أو إنكار تجسد الله (رج ٢:٢٢،٢٣؛ ٤:١،٢).

ليس لأجلِ هذِهِ أقولُ أنْ يُطلَبَ. ١٧كُـلُّ إثمٍ هو خَطيَّةٌ،
وتوجَدُ خَطيَّةٌ لَيسَتْ للموتِ. ١٨نَعلَمُ أنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ
اللهِ لا يُخطِئُ، بل المَوْلودُ مِنَ اللهِ يَحفَظُ نَفسَهُ، والشِّرِّيرُ لا
يَمَسُّهُ. ١٩نَعلَمُ أنَّنا نَحنُ مِنَ اللهِ، والعالَمَ كُلَّهُ قد وُضِعَ في
الشِّرِّيرِ. ٢٠ونَعلَمُ أنَّ ابنَ اللهِ قد جاءَ وأعطانا بَصيرَةً لنَعرِفَ
الحَقَّ. ونَحنُ في الحَقِّ في ابنِهِ يَسوعَ المَسيحِ. هذا هو الإلهُ
الحَقُّ والحياةُ الأبديَّةُ. ٢١أيُّها الأولادُ، احفَظوا أنفُسَكُمْ مِنَ
الأصنامِ. آمينَ.

---

١٧ **إثم**: الكلمة اليونانية سبق وجاءت في (١:٩).

١٨ **لا يخطئ**: فعل "يخطئ" في اليونانية في صيغة المضارع المستمر، فيكون المقصود: لا يستمر في فعل الخطية (رج ٣:٩). أيضًا يمكن أن يكون المقصود: لا يعيش في الخطية (رج رو٦:٢،٣). **بل المولود من الله يحفظ نفسه**: المقصود: "لأن ولادته من الله هي الحافظة له". **يحفظ نفسه**: أي يحفظ حياته، والمقصود: أن المسيح يحفظه. **الشرير**: المقصود: الشيطان.

١٩ **العالم.. وضع في الشرير**: لأن رئيس هذا العالم هو الشيطان (رج يو١٢:٣١؛ ١٤:٣٠؛ ١٦:١١؛ ٢كو٤:٤).

٢٠ **بصيرة**: الكلمة اليونانية جاءت ١٣مرة في العهد الجديد، ترجمت "بصيرة" في هذا الموضع فقط، وترجمت "ذهنًا" خمس مرات (رج أف١: ١٨؛ عب٨: ١٠؛ ١٠: ١٦؛ ١بط١: ١٣؛ ٢بط٣: ١)، وترجمت "فكرًا" سبع مرات (رج مت ٢٢: ٣٧؛ مر١٢: ٣؛ لو١: ٥١؛ ١٠: ٢٧؛ أف٢: ٣؛ ٤: ١٨؛ كو١: ٢١). **في الحق في ابنه**: فالمسيح هو الحق (رج يو١٤:٦). **الإله الحق**: إشارة إلى المسيح.

٢١ **أيها الأولاد**: الكلمات اليونانية تعني "يا أولادي الصغار"، وهي تشير إلى عاطفة خاصة، فهم أولاده في الإيمان، والرسول يوحنا يستخدم هذا التعبير سبع مرات في هذه الرسالة (رج ٢:١، ١٢، ٢٨؛ ٣:٧،١٨؛ ٤:٤). **احفظوا أنفسكم**: الكلمة اليونانية تعني "احذروا"، "تجنبوا". **الأصنام**: الكلمة اليونانية تشير إلى الأشياء غير الحقيقية والمزيفة. وهناك عدة احتمالات ممكنة لمعنى الكلمة: ١-العبادة الكاذبة (المزيفة). ٢-تعاليم المعلمين الكذبة (الهرطقات). ٣-العودة للعبادة الوثنية، وبخاصة أن مدينة أفسس كانت تفتخر بالإلهة أرطاميس (ديانا). (رج أع١٩:٢٧،٢٨،٣٥). **آمين**: الكلمة اليونانية هي ذاتها التي ترجمت "حقًا" في كل مرات ورودها في هذه الرسالة. وتترجم "صادقًا" (رج ١تي١:١٥؛ ٣:١؛ ٢تي٢:١١؛ تي٣:٨؛ عب١١:١١).

رِسالَةُ يوحَنّا الرَّسول الثّانيَةُ

١ الشَّيخُ، إلَى كيريَّةَ المُختارَةِ، وإلَى أولادِها الَّذينَ أنا
أُحِبُّهُمْ بالحَقِّ، ولَستُ أنا فقط، بل أيضًا جميعُ الَّذينَ قد
عَرَفوا الحَقَّ. ٢ مِنْ أجلِ الحَقِّ الَّذي يَثبُتُ فينا وسَيكونُ
معنا إلَى الأبدِ: ٣ تكونُ معكُمْ نِعمَةٌ ورَحمَةٌ وسَلامٌ مِنَ
اللهِ الآبِ ومِنَ الرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ، ابنِ الآبِ بالحَقِّ
والمَحَبَّةِ.

السلوك بالحق والمحبة

٤ فرِحتُ جِدًّا لأنّي وجَدتُ مِنْ أولادِكِ بَعضًا سالِكينَ
في الحَقِّ، كما أخَذنا وصيَّةً مِنَ الآبِ. ٥ والآنَ أطلُبُ مِنكِ
يا كيريَّةُ، لا كأنّي أكتُبُ إلَيكِ وصيَّةً جديدَةً، بل الَّتي كانتْ
عِندَنا مِنَ البَدءِ: أنْ يُحِبَّ بَعضُنا بَعضًا. ٦ وهذِهِ هي المَحَبَّةُ:
أنْ نَسلُكَ بحَسَبِ وصاياهُ. هذِهِ هي الوَصيَّةُ: كما سمِعتُمْ مِنَ
البَدءِ أنْ تسلُكوا فيها.

التحذير من المُضِلِّين

٧ لأنَّهُ قد دَخَلَ إلَى العالَمِ مُضِلّونَ كثيرونَ، لا يَعتَرِفونَ
بيَسوعَ المَسيحِ آتيًا في الجَسَدِ. هذا هو المُضِلُّ، والضِّدُّ
للمَسيحِ. ٨ انظُروا إلَى أنفُسِكُمْ لئَلّا نُضَيِّعَ ما عَمِلناهُ، بل نَنالَ
أجرًا تامًّا. ٩ كُلُّ مَنْ تعَدَّى ولَمْ يَثبُتْ في تعليمِ المَسيحِ فليس

١-٣ **الشيخ إلى.. نعمة..**: كانت الخطابات اليونانية في القرن الأول الميلادي، تبدأ بتحية بسيطة من (المُرسِل) إلى (المُرسَل إليه، إليهم). هذه التحية تشكل هيكل التحيات في بداية معظم رسائل العهد الجديد.

١ **الشيخ**: هو يوحنا البشير، وكاتب الإنجيل الرابع. **كيرية**: الكلمة في اليونانية تعني "السيدة". ولم يرد اسمها في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (آ ٥). **بالحق**: الكلمة اليونانية ترد خمس مرات في هذه الرسالة (رج.ت ١يو١:٦). والكلمة هنا تعني: "بالحقيقة"، "في الحق". **عرفوا الحق**: المقصود: عرفوا تعليم المسيح (رج آ ٩). **الحق**: هو كلمة الله، وهو يسوع المسيح. كذ٢-٤.

٢ **يثبت**: الكلمة اليونانية وردت ٦٧مرة في كتابات الرسول يوحنا، منها ٤٠مرة في إنجيل يوحنا، ٢٣مرة في رسالته الأولى، و٣ مرات في هذه الرسالة، ومرة واحدة في سفر الرؤيا. بينما لم ترد إلا ١٢مرة في باقي الأناجيل. والكلمة اليونانية ترجمت في العهد الجديد عدة ترجمات مختلفة، منها: "قائمًا"، "مستقرًا"، "باقيًا"، "دائمًا"، "ماكثًا". وقد ترجمت "باقيًا" مرتين في رسالته الأولى (رج ١يو٢:١٩؛ ٣:١٤). كذ٩.

٣ **نعمة.. وسلام**: صيغة كانت تتكرر كثيرًا في تحيات المسيحيين الأولين، وتتكرر في كل رسائل الرسول بولس، والكلمة "نعمة" كانت هي التحية المعتادة بين اليونانيين، بينما كلمة "سلام" هي التحية المعتادة بين اليهود (رج ١بط١:٢؛ ٢بط١:٢؛ رؤ١:٤). **رحمة**: (رج.ت ١تي١: ٢).

٥ **وصية جديدة**: هكذا كان قد أطلق عليها المسيح (رج يو١٣:٣٤). **عندنا من البدء**: أي من بدء رسالة الإنجيل (رج يو١٣:٣٤،٣٥؛ ١يو٢:٧،٨،٢٤؛ ١يو٣:١١). كذ٦.

٦ **هذه هي المحبة**: عن تعريف مماثل للمحبة (رج ١يو٥:٣). **المحبة**: المقصود: محبة الله (رج ١يو٥:٣). **فيها**: أي في المحبة (رج آ ٥).

٧ **العالم**: (رج.ت يو١:٩). **مضلون**: المقصود: هراطقة، معلمون كذبة. **لا يعترفون.. في الجسد**: يرد الرسول يوحنا هنا على كل من الهرطقة الغنوسية والهرطقة الدوسيتية (رج يو١:١٤)، فقد نادت الهرطقة الغنوسية بأن يسوع هو الإنسان الكامل ورفضوا عقيدة تجسد الله في مادة (جسد) على أساس أن المادة شر. بينما نادت الهرطقة الدوسيتية بأن المسيح كان خيالًا وشبحًا وبالتالي لم يأخذ جسدًا، أي أنهم أيضًا رفضوا عقيدة التجسد. **الضد للمسيح**: إشارة إلى المعلمين الكذبة الذين يروجون لنشر العقيدة المنحرفة والبدع والهرطقات. وهؤلاء هم الذين حذر المسيح تلاميذه منهم (رج مت٧:١٥؛ ٢٤:١١،٢٣،٢٤؛ مر١٣:٦،٢١،٢٢). ثم حذر منهم أيضًا الرسول بولس (رج أع٢٠: ٢٩،٣٠؛ ٢تس٢:٣،٤).

٨ **نضيع ما عملناه**: في اليونانية يمكن أن تقرأ أيضًا "لئلا تضيعوا ما عملناه". **ننال أجرًا تامًا**: في اليونانية يمكن أن تُقرأ أيضًا "تنالون أجرًا تامًا".

٩ **كل من تعدى**: إشارة إلى المضلين والهراطقة. **تعليم المسيح**: المقصود: "التعليم عن المسيح" أو "ما علّم به المسيح".

لهُ اللهُ. ومَنْ يَثبُتْ في تعليمِ المَسيحِ فهذا لهُ الآبُ والاِبنُ
جميعًا. [١٠] إنْ كانَ أحَدٌ يأتيكُمْ، ولا يَجيءُ بهذا التَّعليمِ، فلا
تقبَلوهُ في البَيتِ، ولا تقولوا لهُ سلامٌ. [١١] لأنَّ مَنْ يُسَلِّمُ علَيهِ
يَشتَرِكُ في أعمالِهِ الشِّرِّيرَةِ.

خاتمة

[١٢] إذ كانَ لي كثيرٌ لأكتُبَ إلَيكُمْ، لم أُرِدْ أنْ يكونَ بوَرَقٍ وحِبرٍ،
لأنِّي أرجو أنْ آتيَ إلَيكُمْ وأتكلَّمَ فمًا لفَمٍ، لكَيْ يكونَ فرَحُنا كامِلًا.
[١٣] يُسَلِّمُ علَيكِ أولادُ أُختِكِ المُختارَةِ. آمينَ.

---

٩ **له الآب والابن جميعًا:** (رج ١يو٢:٢٣، ٢٤).

١٠ **لا تقولوا له سلام:** حتى يعرف العالم حقيقة موقف الكنيسة من أولئك المنحرفين (رج ١كو٥:٦-٩).

١١ **أعماله الشريرة:** ليس المقصود فقط الأعمال الأخلاقية، بل بالأكثر البدع والأكاذيب التي كانوا يعلمون بها (رج آ ٧).

١٢ **لي كثير لأكتب:** خاتمة مماثلة لخاتمة رسالة يوحنا الرسول الثالثة (رج ٣يو١٣). **بورق:** كان من نبات البردي. **حبر:** كان يصنع من خليط من: الماء والغراء والكربون. **فمًا لفم:** المقصود: وجهًا لوجه. **فرحنا:** (رج.ت ١يو١:٤). **فرحنا كاملًا:** هذا التعبير عن الفرح الكامل لم يرد خارج كتابات الرسول يوحنا في كل العهد الجديد. ومصدره هو الرب يسوع المسيح (رج يو١٥:١١؛ ١٦:٢٤؛ ١٧:١٣؛ ١يو١:٤).

١٣ **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

رِسالَةُ يوحَنَّا الرَّسول الثَّالِثَةُ

[1]الشَّيخُ، إلَى غايُسَ الحَبيبِ الَّذي أنا أُحِبُّهُ بالحَقِّ.
[2]أيُّها الحَبيبُ، في كُلِّ شَيءٍ أرومُ أنْ تكونَ ناجِحًا وصَحيحًا،
كما أنَّ نَفسَكَ ناجِحَةٌ. [3]لأنّي فرِحتُ جِدًّا إذ حَضَرَ إخوَةٌ وشَهِدوا
بالحَقِّ الَّذي فيكَ، كما أنَّكَ تسلُكُ بالحَقِّ. [4]ليس لي فرَحٌ أعظَمُ
مِنْ هذا: أنْ أسمَعَ عن أولادي أنَّهُمْ يَسلُكونَ بالحَقِّ.

مدح غايس

[5]أيُّها الحَبيبُ، أنتَ تفعَلُ بالأمانَةِ كُلَّ ما تصنَعُهُ إلَى
الإخوَةِ وإلَى الغُرَباءِ، [6]الَّذينَ شَهِدوا بمَحَبَّتِكَ أمامَ
الكَنيسَةِ. الَّذينَ تفعَلُ حَسَنًا إذا شَيَّعتَهُمْ كما يَحِقُّ للهِ،
[7]لأنَّهُمْ مِنْ أجلِ اسمِهِ خرجوا، وهُم لا يأخُذونَ شَيئًا مِنَ
الأُمَمِ. [8]فنَحنُ يَنبَغي لنا أنْ نَقبَلَ أمثالَ هؤُلاءِ، لكَيْ نَكونَ
عامِلينَ معهُمْ بالحَقِّ.

توبيخ ديوتريفس

[9]كتَبتُ إلَى الكَنيسَةِ، ولكن ديوتريفِسَ -الَّذي يُحِبُّ أنْ يكونَ
الأوَّلَ بَينَهُم- لا يَقبَلُنا. [10]مِنْ أجلِ ذلكَ، إذا جِئتُ فسأُذَكِّرُهُ
بأعمالِهِ الَّتي يَعمَلُها، هاذِرًا علَينا بأقوالٍ خَبيثَةٍ. وإذ هو غَيرُ مُكتَفٍ

---

١ **الشيخ**: (رج.ت ٢يو١). **غايس**: اسم معروف ومتكرر لأشخاص عديدين في العهد الجديد، ويكتب أيضًا "غايوس" (رج أع١٩:٢٩؛ ٢٠:٤؛ رو١٦:٢٣؛ ١كو١:١٤). لكن ليس هناك ما يُشير إلى أنه واحد من هؤلاء. إلا أن التقليد يقول إنه كان أسقف كنيسة برغامس. **الحبيب**: يطلق عليه الرسول يوحنا هذا اللقب أربع مرات في هذه الرسالة (رج آ ٢،٥،١١). **بالحق**: الكلمة اليونانية تعني "في الحق" وهي وردت هنا ست مرات، ويستخدم الرسول يوحنا في رسالته الأولى أربع كلمات يونانية ترجمت كلها "الحق" وهي من الكلمات التي تربط بين رسائل الرسول يوحنا الثلاث (رج آ ١،٣،٤،٨،١٢؛ ٢يو١-٤). والكلمات اليونانية يمكن أن تعني "الصدق"، "اليقين"، "البر"، "الاستقامة"، "الحقيقي". ويستخدمها الرسول يوحنا أيضًا لكي يُشير إلى "الكلمة المتجسد" أو "الكلمة المكتوبة". كذ٣ مرتين، ٤،٨،١٢.

٢ **أيها الحبيب**: هذا التعبير يتكرر في (آ ٥،١١). وهو ترجمة لكلمة يونانية واحدة. **أروم**: أي أريد، أرجو، أطلب. الكلمة اليونانية تعني "أصلي" (رج أع٢٦:٢٩؛ ٢كو١٣:٧؛ يع٥:١٦)، وأيضًا تعني "أطلب" (رج أع٢٧:٢٩؛ ٢كو١٣:٩)، **صحيحًا**: إشارة إلى "صحة الجسد". **نفسك**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "روحك".

٣ **إخوة**: هم الوعاظ الذين أرسلتهم الكنيسة التي كان بها الرسول يوحنا، وزاروا الكنيسة التي كان بها غايس، وعند عودتهم قدموا تقريرًا لكنيستهم المحلية. كذ٥،١٠. **شهدوا**: أي أنهم شهدوا "للحق" الذي تتمسك به وتسلك به، وأيضًا شهدوا "للمحبة" التي أظهرتها للكنيسة (رج آ ٦). كذ١٢.

٤ **فرح**: (ج.ت ١يو١:٤). **فرح أعظم**: أعظم فرح بالنسبة للرسول يوحنا -كما لكل خادم لكلمة الله- هو أن يرى أولاده في الإيمان يسلكون بحسب الحق (رج ٢يو٤). **أولادي**: باعتباره "الشيخ" (رج آ ١). الكلمات اليونانية تعني "يا أولادي الصغار"، وهي تشير إلى عاطفة خاصة، فهم أولاده في الإيمان. والرسول يوحنا يستخدم كلمة مشتقة منها سبع مرات في رسالته الأولى (رج ١يو٢:١،١٢،٢٨؛ ٣:٧،١٨؛ ٤:٤؛ ٥:٢١).

٥ **الغرباء**: كان كرم ضيافة الإخوة الغرباء يمارس على نطاق واسع في ذلك الوقت. بمعنى استضافة المسيحيين الذين على سفر. وكانت الأماكن العامة للإقامة قليلة، وكان من الخطر الإقامة فيها.

٦ **الكنيسة**: هي الكنيسة التي منها كتب الرسول يوحنا الرسالة (رج آ٣). **شيعتهم**: تعبير يتكرر في العمل الكرازي، ويتضمن عدة أشياء، مثل الإمداد بالطعام، بالمال، برفاق السفر، بوسائل السفر.

٧ **اسمه**: أي "اسم المسيح". **لا يأخذون شيئًا**: من نقود أو طعام، أو أية معونة عملية. **الأمم**: هم الشعوب من غير اليهود.

٨ **نقبل**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ترحب".

٩ **الكنيسة**: هي الكنيسة التي ينتمي لها غايس وديوتريفس. **ديوتريفس**: هو أحد قادة الكنيسة المحلية التي كان ينتمي لها غايس. **الأول**: المقصود: القائد، الرئيس. **لا يقبلنا**: أي لا يقبل الرسول يوحنا، ولا يقبل الوعاظ الذين أرسلهم (رج.ت آ ٣).

١٠ **هاذرًا**: يتكلم كلامًا باطلاً، يستهزئ. **خبيثة**: المقصود: سيئة، كاذبة.

بهذِهِ، لا يَقبَلُ الإخوَةَ، ويَمنَعُ أيضًا الَّذينَ يُريدونَ، ويَطرُدُهُمْ مِنَ الكَنيسَةِ. [١١]أيُّها الحَبيبُ، لا تتَمَثَّلْ بالشَّرِّ بل بالخَيرِ، لأنَّ مَنْ يَصنَعُ الخَيرَ هو مِنَ اللهِ، ومَنْ يَصنَعُ الشَّرَّ، فلم يُبصِرِ اللهَ.

شهادة لديمتريوس

[١٢]ديمِتريوسُ مَشهودٌ لهُ مِنَ الجميعِ ومِنَ الحَقِّ نَفسِهِ، ونَحنُ أيضًا نَشهَدُ، وأنتُمْ تعلَمونَ أنَّ شَهادَتَنا هي صادِقَةٌ. [١٣]وكانَ لي كثيرٌ لأكتُبَهُ، لكنني لَستُ أُريدُ أنْ أكتُبَ إلَيكَ بحِبرٍ وقَلَمٍ.

خاتمة

[١٤]ولكنني أرجو أنْ أراكَ عن قريبٍ فنَتَكلَّمَ فمًا لفَمٍ. [١٥]سلامٌ لكَ. يُسَلِّمُ علَيكَ الأحِبَّاءُ. سلِّمْ علَى الأحِبَّاءِ بأسمائهِمْ.

---

١٠ **يطردهم**: تشير إلى الأشخاص الذين أرادوا الترحيب بالوعاظ الزائرين (المتجولين).

١٢ **ديمتريوس**: لعله كان أحد الوعاظ المتجولين الذين أرسلهم الرسول يوحنا، وربما كان يحمل هذه الرسالة. **شهادتنا هي صادقة**: كتب الرسول يوحنا ذات الكلمات في إنجيله (رج يو١٩:٣٥؛ ٢١:٢٤).

١٣ **لي كثير لأكتبه**: خاتمة مماثلة لخاتمة رسالة يوحنا الرسول الثانية (رج ٢يو١٢). **بحبر**: كان يصنع من خليط من الماء والغراء والكربون. **قلم**: كان عبارة عن قصبة لها طرف حاد. والكلمة وردت في ١١ موضع آخر في كل العهد الجديد وترجمت كلها "قصبة".

١٤ **فمًا لفم**: المقصود: وجهًا لوجه.

١٥ **عليك الأحباء**: هم تلاميذ الرسول يوحنا ومن المقربين إليه في الكنيسة التي كان يكتب منها. **على الأحباء**: إشارة إلى مؤيدي الرسول يوحنا في الكنيسة التي كان بها غايس.

رِسالَةُ يَهوذا

١يَهوذا، عَبدُ يَسوعَ المَسيحِ، وأخو يعقوبَ، إلَى المَدعوِّينَ
المُقَدَّسينَ في اللهِ الآبِ، والمَحفوظينَ ليَسوعَ المَسيحِ: ٢لتَكثُرْ
لكُمُ الرَّحمَةُ والسَّلامُ والمَحَبَّةُ.

خطية الأشرار ودينونتهم

٣أيُّها الأحِبّاءُ، إذ كُنتُ أصنَعُ كُلَّ الجَهدِ لأكتُبَ إلَيكُمْ عن
الخَلاصِ المُشتَرَكِ، اضطُرِرتُ أنْ أكتُبَ إلَيكُمْ واعِظًا أنْ تجتَهِدوا
لأجلِ الإيمانِ المُسَلَّمِ مَرَّةً للقِدّيسينَ. ٤لأنَّهُ دَخَلَ خُلسَةً أُناسٌ
قد كُتِبوا منذُ القَديمِ لهذِهِ الدَّينونَةِ، فُجّارٌ، يُحَوِّلونَ نِعمَةَ إلهِنا
إلَى الدَّعارَةِ، ويُنكِرونَ: السَّيِّدَ الوَحيدَ اللهَ ورَبَّنا يَسوعَ المَسيحَ.
٥فأُريدُ أنْ أُذَكِّرَكُمْ، ولَوْ عَلِمتُمْ هذا مَرَّةً، أنَّ الرَّبَّ بَعدَما خَلَّصَ
الشَّعبَ مِنْ أرضِ مِصرَ، أهلكَ أيضًا الَّذينَ لم يؤمِنوا. ٦والمَلائكَةُ
الَّذينَ لم يَحفَظوا رياسَتَهُمْ، بل ترَكوا مَسكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إلَى دَينونَةِ
اليومِ العظيمِ بقُيودٍ أبديَّةٍ تحتَ الظَّلامِ. ٧كما أنَّ سدومَ وعَمورَةَ
والمُدُنَ الَّتي حَوْلهُما، إذ زَنَتْ علَى طَريقٍ مِثلِهِما، ومَضَتْ وراءَ
جَسَدٍ آخَرَ، جُعِلَتْ عِبرَةً، مُكابِدَةً عِقابَ نارٍ أبديَّةٍ. ٨ولكن كذلكَ

١-٢ **يهوذا.. إلى.. الرحمة**: كانت الخطابات اليونانية في القرن الأول الميلادي، تبدأ بتحية بسيطة من (المُرسِل) إلى (المُرسَل إليه، إليهم). مثل هذه التحية تشكل هيكل التحيات في بداية معظم رسائل العهد الجديد.

١ **يهوذا**: (رج مت١٣:٥٥؛ مر٦:٣). **أخو يعقوب**: هو -غالبًا- يعقوب المدعو أخا الرب (رج غل١:١٩)، والذي كان قائد كنيسة أورشليم في أول عهدها (رج أع١٢:١٧؛ ١٥:١٣-٢١؛ ٢١:١٨-٢٥؛ غل٢:٩،١٢). **المدعوين**: الذين دعاهم. والكلمة في اليونانية مشتقة من كلمة "إكليسيا" المترجمة "كنيسة" (رج.ت أع٥:١١). **المقدسين**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين.

٢ **لتكثر لكم**: تعبير مميز ومتكرر في الصلوات اليهودية، ويعني "لتعط لكم بوفرة"، "لتمتلئوا إلى الملء". **الرحمة**: هذه الطلبة في التحية الافتتاحية لم ترد في رسائل الرسول بولس إلا في الرسائل الرعوية (رج ١تي١:٢؛ ٢تي١:٢؛ تي١:٤) وأيضًا في (٢يو٣). **السلام**: صيغة كانت تتكرر كثيرًا في تحيات المسيحيين الأولين، وتتكرر في كل رسائل الرسول بولس، والكلمة "نعمة" كانت هي التحية المعتادة بين اليونانيين، بينما كلمة "سلام" هي التحية المعتادة بين اليهود (رج ١بط١:٢؛ ٢بط١:٢؛ رؤ١:٤). **المحبة**: تنفرد رسالة يهوذا بهذه الطلبة في التحية الافتتاحية.

٣ **أيها الأحباء**: كاتب الرسالة يدعو قراءه "الأحباء" ثلاث مرات (رج آ ١٧، ٢٠). **أصنع كل الجهد**: المقصود: قررت بكل شوق. **واعظًا**: الكلمة في اليونانية تعني "مشجعًا". **أن تجتهدوا**: المقصود: أن تبذلوا كل اجتهاد (رج ٢بط١:٥). **الإيمان المسلّم**: المقصود به: كل من التعليم الرسولي، الذي كانت الكنيسة تواظب عليه (رج أع٢:٤٢)، وأيضًا كلمة الوحي المسلمة لهم بواسطة الرسل. **المسلّم**: الكلمة اليونانية هي نفس الكلمة المستخدمة في (١كو١١:٢؛ ٢تس٣:٦). **مرة**: أي مرة واحدة فقط. والمقصود: تامًا، كاملًا.

٤ **دخل خلسة**: أي تسلل. والكلمة اليونانية تعني "التهرب سرًا"، "الدخول سرًا". **أناس**: إشارة إلى المعلمين الكذبة. **فجار**: الكلمة تشير إلى اتجاههم الوقح نحو الله، كما تشير إلى سلوكهم الشرير. **يحولون نعمة..**: فهم يتعاملون مع حقيقة أن الله يقبل الخطاة بالنعمة، كذريعة لخطاياهم (رج رو٥:٢٠-٦:٢). **الدعارة**: الكلمة اليونانية تصف الخطايا الفاحشة، العهارة. **الوحيد**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "الواحد".

٥ **علمتم هذا مرة**: العبارة في اليونانية يمكن أن تترجم "عرفتم كل المعرفة" أو علمتم تمام العلم". **الرب**: المقصود هنا: الله الآب. **خلص الشعب**: (رج خر١٢:٥١). **أيضًا**: الكلمة قد تعني "مرة ثانية". **أهلك.. الذين**: (رج عد١٤:٢٩-٣٥).

٦ **رياستهم**: المقصود: مكانتهم العالية، مقامهم الرفيع. **مسكنهم**: المقصود: مركزهم. **اليوم العظيم**: هو يوم دينونة الله الأخيرة للعالم. يوم الرب (رج ١كو١:٨). **تحت الظلام**: هذا التعبير يستخدم في الشعر اليوناني للإشارة إلى العالم السفلي، أي عالم الموتى.

٧ **سدوم وعمورة**: (رج تك١٨:٢٠؛ ١٩:٢٩). **المدن التي حولهما**: مثل "صوغر" (رج تك١٩:٢٠-٢٢)، و"أدمة"، "صبوييم" (رج تث٢٩:٢٣؛ هو١١:٨). **زنت**: الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد، وتعني أيضًا "مارست الدعارة"، "اقترفت الفاحشة". **ومضت وراء جسد آخر**: المقصود: انغمست في شهوات تخالف الطبيعة، أو انغمست في ممارسة الفحشاء مع كائنات من طبيعة مختلفة. **عبرة**: أي درس. **مكابدة**: أي محتملة الشدة والمشقة. **عقاب نار أبدية**: (رج تك١٩:٢٤،٢٨).

هؤُلاءِ أيضًا، المُحتلِمونَ، يُنَجِّسونَ الجَسَدَ، ويَتَهاوَنونَ بالسِّيادَةِ،
ويَفتَرونَ علَى ذَوي الأمجادِ. ٩ وأمَّا ميخائيلُ رَئيسُ المَلائكَةِ،
فلَمَّا خاصَمَ إبليسَ مُحاجًّا عن جَسَدِ موسى، لم يَجسُرْ أنْ يوردَ
حُكمَ افتِراءٍ، بل قالَ: «لِيَنتَهِركَ الرَّبُّ!». ١٠ ولكن هؤُلاءِ يَفتَرونَ
علَى ما لا يَعلَمونَ. وأمَّا ما يَفهَمونَهُ بالطَّبيعَةِ، كالحَيَواناتِ غَيرِ
النّاطِقَةِ، ففي ذلكَ يَفسُدونَ. ١١ ويلٌ لهُمْ! لأنَّهُمْ سلكوا طريقَ
قايينَ، وانصَبّوا إلَى ضَلالَةِ بلعامَ لأجلِ أُجرَةٍ، وهَلكوا في مُشاجَرَةِ
قورَحَ. ١٢ هؤُلاءِ صُخورٌ في ولائمِكُمُ المَحَبّيَّةِ، صانِعينَ ولائمَ مَعًا
بلا خَوْفٍ، راعينَ أنفُسَهُمْ. غُيومٌ بلا ماءٍ تحمِلُها الرِّياحُ. أشجارٌ
خَريفيَّةٌ بلا ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضاعَفًا، مُقتَلَعَةٌ. ١٣ أمواجُ بحرٍ هائجَةٌ مُزبِدَةٌ
بخِزيِهِمْ. نُجومٌ تائهَةٌ مَحفوظٌ لها قَتامُ الظَّلامِ إلَى الأبدِ. ١٤ وتَنَبّأَ
عن هؤُلاءِ أيضًا أخنوخُ السّابِعُ مِنْ آدَمَ قائلًا: «هوذا قد جاءَ الرَّبُّ
في رَبَواتِ قِدّيسيهِ، ١٥ ليَصنَعَ دَينونَةً علَى الجميعِ، ويُعاقِبَ جميعَ
فُجّارِهِمْ علَى جميعِ أعمالِ فُجورِهِمْ الّتي فجَروا بها، وعلَى جميعِ
الكلِماتِ الصَّعبَةِ الّتي تكلَّمَ بها علَيهِ خُطاةٌ فُجّارٌ». ١٦ هؤُلاءِ هُم
مُدَمدِمونَ مُتَشَكّونَ، سالِكونَ بحَسَبِ شَهَواتِهِمْ، وفَمُهُمْ يتَكلَّمُ
بعَظائمَ، يُحابونَ بالوُجوهِ مِنْ أجلِ المَنفَعَةِ.

دعوة للمثابرة

١٧ وأمَّا أنتُمْ أيُّها الأحِبّاءُ، فاذكُروا الأقوالَ الّتي قالها سابِقًا رُسُلُ

---

٨ **هؤلاء**: أي هؤلاء المعلمون الكذبة (رج آ ٤). كذ ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩. **المحتلمون**: (من الحلم)، أي الحالمون أو الواهمون. إشارة إلى أحلامهم الشهوانية (رج إش٥٦: ١٠). **يتهاونون بالسيادة**: أي يستخفون بالسلطة ويحتقرونها. وقد تكون السلطات البشرية أو القيادات الكنسية، لكن المقصود بالسيادة هنا -غالبًا- سيادة المسيح التي ينكرونها. **يفترون**: يختلقون الكلام. كذ ١٠. **ذوي الأمجاد**: إشارة إلى الملائكة، كما في (٢بط٢: ١٠).

٩ **ميخائيل**: في العهد الجديد لم يرد اسم الملاك ميخائيل إلا هنا وفي (رؤ١٢: ٧)، وفي (دا ١٢: ١) دعيَ "حارس إسرائيل". **رئيس الملائكة**: أو كبير الملائكة، وعبارة رؤساء الملائكة نجدها فقط في (١تس٤: ١٦). **خاصم**: تعني "قاوم". **محاجًا**: مجادلًا، مدافعًا. **جسد موسى**: أي جثة موسى النبي. **افتراء**: اختلاق القول. **لينتهرك الرب**: جاء هذا القول في (زك٣: ٢).

١٠ **بالطبيعة**: أي بالغريزة، بالفطرة. المقصود: الشهوات الطبيعية التي يشاركون فيها الحيوانات. **غير الناطقة**: أي غير العاقلة. **يفسدون**: المقصود: يهلكون.

١١ **ويل**: (رج.ت لو٦: ٢٤). **طريق قايين**: هو طريق القتل، طريق الشر (رج تك٤: ١-١٧). يشار إلى قايين في العهد الجديد كنموذج للشخص الشرير (رج ١يو٣: ١٢). **انصبوا**: أي انقادوا وراء، استسلموا. **ضلالة بلعام**: عن ضلالة هذا النبي (رج عد٢٢-٢٤). **لأجل أجرة**: أي من أجل المال. **مشاجرة قورح**: عن تمرد قورح مع ٢٥٠ آخرين ضد موسى وهارون (رج عد١٦: ١-٣٥).

١٢ **صخور**: الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع، وتعني "صخور مغمورة تحت الماء". والمقصود: إنهم خطرون كالصخور الغاطسة. **ولائمكم المحبية**: هي ولائم المحبة، ولائم الشركة، التي كانت منتشرة في الكنيسة الأولى، ولكن كان قد أسيء استخدامها أحيانًا (رج ١كو١١: ٢٠-٣١). **صانعين ولائم معًا**: الكلمة اليونانية لم ترد إلا في (٢بط٢: ١٣). والمقصود: "يتنعمون". **بلا خوف**: في اليونانية تعنى أيضًا "بلا حياء". **راعين أنفسهم**: أي يعلفون أنفسهم، يشبعون أنفسهم. إنهم يعملون عمل الراعي لأنفسهم فقط (رج حز٣٤: ٨). **غيوم بلا ماء**: أي غيوم بلا مطر. فمع أن الغيوم تعد بالمطر، لكن هذه الغيوم تحملها الرياح ولا تعطي قطرة واحدة للأرض. **أشجار خريفية**: المقصود: أشجار بلا ثمر، فالخريف ليس موسم الإثمار إذ تصبح فيه الأغصان عارية. **ميتة مضاعفًا**: أي ماتت مرتين. **مقتلعة**: المقصود: مقتلعة من الجذور، مقتلعة من أصلها.

١٣ **مزبدة**: الزبد هو الرغوة البيضاء التي تعلو الأمواج. **بخزيهم**: أي بعارهم، والمقصود: بأعمالهم المخزية، المخجلة. **تائهة**: أي ضالة. هناك تورية بلاغية في اليونانية بين كلمتي "تائهة" و"ضلالة" في (آ ١١). **محفوظ لها**: المقصود، ينتظرها، مذخر لها. **قتام الظلام**: هو الظلام الشديد، الظلام الحالك (رج.ت آ ٦).

١٤ **أخنوخ السابع**: هو السابع من آدم بحسب (تك٥: ١-١٨). **ربوات**: جمع: ربوة، وهي عشرة آلاف. **قديسيه**: هم الملائكة (رج مت١٦: ٢٧؛ ٢٥: ٣١؛ ٢تس١: ٧).

١٥ **فجّارهم**: (رج.ت آ ٤). **الصعبة**: المقصود: السيئة، القاسية.

١٦ **مدمدمون**: أي متذمرون. **متشكون**: أي كثيرو الشكوى، ساخطون، غير قانعين. **بعظائم**: المقصود: "بمبالغة"، "بصخب"، "بعبارات طنانة". والكلمة اليونانية تعني "بأمور عظيمة". والكلمة لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (٢بط٢: ١٨). **يحابون بالوجوه**: أي يتملقون الناس.

١٧ **فاذكروا**: هو أول فعل أمر يستخدمه كاتب الرسالة على رأس مجموعة من أفعال الأمر مستخدمة في هذا الجزء الختامي من الرسالة. **رسل**: إشارة إلى الرسل الاثني عشر وآخرين مثل بولس (رج ٢بط٣: ٢، ١٥).

رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ١٨فإنَّهُمْ قالوا لكُمْ: «إنَّهُ في الزَّمانِ الأخيرِ
سيكونُ قَوْمٌ مُستَهزِئونَ، سالِكينَ بحَسَبِ شَهَواتِ فُجورِهِمْ».
١٩هؤُلاءِ هُمُ المُعتزِلونَ بأنفُسِهِمْ، نَفسانيُّونَ لا روحَ لهُمْ.
٢٠وأمَّا أنتُمْ أيُّها الأحِبَّاءُ، فابنوا أنفُسَكُمْ علَى إيمانِكُمُ
الأقدَسِ، مُصَلِّينَ في الرُّوحِ القُدُسِ، ٢١واحفَظوا أنفُسَكُمْ
في مَحَبَّةِ اللهِ، مُنتَظِرينَ رَحمَةَ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ للحياةِ
الأبديَّةِ. ٢٢وارحَموا البَعضَ مُمَيِّزينَ، ٢٣وخَلِّصوا البَعضَ
بالخَوْفِ، مُختَطِفينَ مِنَ النَّارِ، مُبغِضينَ حَتَّى الثَّوبَ المُدَنَّسَ
مِنَ الجَسَدِ.

تسبحة

٢٤والقادِرُ أنْ يَحفَظَكُمْ غَيرَ عاثِرينَ، ويوقِفَكُمْ أمامَ مَجدِهِ بلا
عَيبٍ في الابتِهاجِ، ٢٥الإلهُ الحَكيمُ الوَحيدُ مُخَلِّصُنا، لهُ المَجدُ
والعَظَمَةُ والقُدرَةُ والسُّلطانُ، الآنَ وإلَى كُلِّ الدُّهورِ. آمينَ.

---

١٨ **قالوا لكم:** (رج ٢بط ٣:٣). **الزمان الأخير:** أي الأيام الأخيرة كما في (٢تي٣:١؛ يع٥:٣) أو الساعة الأخيرة، أي قبل مجيء المسيح ثانية ولم يرد هذا التعبير إلا في (١يو٢:١٨) ويقابله "الأيام الأخيرة" (أع٢:١٧؛ ٢تي٣:١). وكذلك (رج ١بط١: ٥، ٢٠). **مستهزئون:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في العهد الجديد وفي (٢بط٣:٣).

١٩ **المعتزلون بأنفسهم:** هم الأشخاص الذين يضعون الحدود الفاصلة بينهم وبين الآخرين. والمقصود: "المتعالون". **نفسانيون:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا: جسديون، بشريون، طبيعيون. والكلمة اليونانية تصف ما هو مشترك بين الإنسان والحيوان، وهي تشير إلى كل ما هو غريزي، حيواني، جسدي، وتأتي دائمًا في العهد الجديد في تناقض مع كلمة "روحي"، ترجمت "طبيعيًا" (رج ١كو٢:١٤)، و"حيوانيًا" (رج ١كو١٥:٤٤،٤٦). و"نفسانيون" هنا وفي (يع٣:١٥).

٢٠-٢١ **الروح القدس.. الله.. يسوع المسيح:** (رج.ت مت٢٨:١٩).

٢٠ **إيمانكم الأقدس:** هو الإيمان المسلم مرة (رج.ت آ٣). **الأقدس:** هو "الأقدس" لأنه مختلف ومميز تمامًا عن كل إيمان آخر.

٢١ **منتظرين:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية (رج ٢تي١:١٨).

٢٣ **مختطفين من النار:** إشارة إلى نار الدينونة الأبدية (رج آ ٧). **الثوب:** الكلمة اليونانية تعني "الثياب الداخلية". **المدنس:** (رج لا١٣:٤٧-٥٢؛ إش٦٤:٦). **الجسد:** أي جسد هؤلاء المعلمين الكذبة. والمقصود: إنهم فاسدون جدًا لدرجة أن ملابسهم نفسها دنسة.

٢٤ **يحفظكم:** الكلمة اليونانية تحمل معنى "المراقبة أو الحراسة". **غير عاثرين:** أي بلا زلل. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. **بلا عيب:** استخدمت أساسًا لوصف الذبائح الحيوانية التي كانت تقدم في الهيكل (رج لا٢١). وتشير هنا للطهارة الأخلاقية والاستقامة. والمسيحي هو بلا عيب في المسيح (رج أف١:٤؛ عب٩:١٤؛ ١بط١:١٩).

٢٥ **الإله..:** المرة الوحيدة في الكتاب المقدس الذي يتبع اسم "الله" سبع صفات. **الحكيم:** هذه الصفة عن الله لم ترد إلا في هذا الموضع وفي (رو١٦:٢٧؛ ١تي١:١٧). **الوحيد:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الواحد" (رج.ت آ ٤). **مخلصنا:** المقصود: مخلصنا بيسوع المسيح. **المجد:** الكلمة اليونانية تعني "البهاء والجلال". **العظمة:** الكلمة اليونانية في وصف عظمة الله لم ترد إلا في هذا الموضع وتشير إلى الجلال الملكي، وأيضًا في وصف عرش الله (رج عب١:٣؛ ٨:١). **القدرة:** الكلمة اليونانية تشير إلى ما لله من سيطرة على كل العالم. والكلمة ترجمت "قوة" (رج لو١: ٥١)، و"سلطان" (رج عب٢: ١٤؛ ١بط٤: ١١؛ ٥: ١١؛ رؤ١: ٦؛ ٥: ١٣). وترجمت "قدرة" (رج كو١: ١١؛ ١تي٦: ١٦). **إلى كل الدهور:** أي إلى أبد الآبدين. **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر. استجب.

رؤيا يوحَنَّا اللَّاهوتيّ

مقدمة

١ ١إعلانُ يَسوعَ المَسيحِ، الَّذي أعطاهُ إيَّاهُ اللهُ، ليُريَ
عَبيدَهُ ما لابُدَّ أنْ يكونَ عن قريبٍ، وبَيَّنَهُ مُرسِلاً
بيَدِ مَلاكِهِ لعَبدِهِ يوحَنَّا، ٢الَّذي شَهِدَ بكلِمَةِ اللهِ وبشَهادَةِ
يَسوعَ المَسيحِ بكُلِّ ما رآهُ. ٣طوبَى للَّذي يَقرأُ ولِلَّذينَ
يَسمَعونَ أقوالَ النُّبوَّةِ، ويَحفَظونَ ما هو مَكتوبٌ فيها،
لأنَّ الوقتَ قريبٌ.

تحية إلى الكنائس السبع

٤يوحَنَّا، إلى السَّبعِ الكَنائسِ الَّتي في أسيَّا: نِعمَةٌ لكُمْ وسَلامٌ

---

١ ١:١ **إعلان**: الكلمة اليونانية تعني "استعلان"، وقد ترجمت "رؤيا" وأُطلقت كعنوان لهذا السفر. **إعلان يسوع المسيح**: العبارة قد تعني في اليونانية: إعلان صادر عن يسوع المسيح، أو إعلان عن يسوع المسيح، أو إعلان يتصل بيسوع المسيح. **يسوع المسيح**: لم يرد هذا الاسم الثنائي في سفر الرؤيا خارج هذا الأصحاح (رج آ ٢،٥،٩) إلا في (١٢:١٧)، ولم يرد اسم "المسيح" إلا مرة واحدة (رج ٢٠:٤). والاسم السائد في السفر هو "يسوع" و"الرب يسوع". **إياه**: إشارة إلى الإعلان. **عبيده**: المقصود هنا: أتباع يسوع المسيح جميعًا، ويطلق يوحنا الرسول هذا اللقب على نفسه (رج آ ١)، وعلى الأنبياء (رج ١١:١٨)، وعلى موسى النبي (رج ١٥:٣). **عن قريب**: من الكلمات المميزة للكتابات النبوية، وهي تعني من المنظور النبوي "حتمية حدوث الأحداث"، "حدوث الأحداث فجأة"، "حدوث الأحداث بلا تأخير". والكلمة اليونانية وردت ست مرات أخرى فقط في كل العهد الجديد، وقد ترجمت "عاجلاً" في ثلاث مرات (رج أع١٢:٧؛ ٢٢:١٨؛ ٢٥:٤)، وترجمت "سريعًا" في ثلاث مرات (رج لو١٨:٨؛ رو١٦:٢٠؛ رؤ٢٢:٦). وقد وردت تعبيرات مشابهة في هذا السفر (رج ٢:١٦؛ ٣:١١؛ ٢٢:٧،١٢،٢٠). **بينه**: أي "أشار إليه"، فالكلمة اليونانية وردت خمس مرات أخرى في كل العهد الجديد، كلها ترجمت "يشير إليه" (رج يو١٢:٣٣؛ ١٨:٣٢؛ ٢١:١٩؛ أع١١:٢٨؛ ٢٥:٢٧). **ملاكه**: تتكرر الكلمة ٧٦مرة في هذا السفر، فملائكة كثيرة تظهر في هذه الرؤى وهم يظهرون فرادى أو في مجموعة، كل منها من ثلاثة ملائكة (رج ١٤:٦-٩)، أو أربعة ملائكة (رج ٧:١)، أو سبعة ملائكة (رج ٨:٢). (رج.ت عب١:٤). **لعبده**: يستخدم الرسول بولس نفس هذا الوصف (رج رو١:١)، وكذلك الرسول يعقوب (رج يع١:١)، والرسول بطرس (رج ٢بط١:١). **يوحنا**: بحسب التقليد هو الرسول يوحنا بن زبدي كاتب الإنجيل الرابع ورسائله الثلاث (رج آ ٤،٩؛ ٢١:٢؛ ٢٢:٨).

٢ **بشهادة يسوع المسيح**: العبارة في اليونانية قد تعني: الشهادة عن يسوع المسيح، أو الشهادة التي قدمها يسوع المسيح بموته على الصليب. والعبارة تتكرر طوال هذا السفر (رج آ٩؛ ١٢:١٧؛ ١٩:١٠؛ ٢٠:٤).

٣ **طوبى**: الكلمة اليونانية تتكرر سبع مرات في هذا السفر (رج ١٤:١٣؛ ١٦:١٥؛ ١٩:٩؛ ٢٢:٧،١٤). وقد ترجمت "مباركًا" في (٢٠:٦). هي كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة"، (رج.ت مت٥: ٣). **يقرأ**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن القراءة بصوتٍ عالٍ، أي القراءة على مسامع الشعب في الكنيسة (رج ٤:٥). **أقوال النبوة**: المقصود: هذا السفر. وقد تكرر وصف هذا السفر بأنه "أقوال النبوة" في بداية السفر، ثم أربع مرات أخرى في نهاية السفر (رج٢٢:٧،١٠،١٨،١٩). **لأن الوقت قريبٌ**: يبدأ السفر بهذه العبارة، ثم في النهاية يختم بها السفر أيضًا (رج ٢٢:١٠).

٤-٥ **إلى.. من الكائن**: إشارة واضحة للثالوث القدوس: الآب والروح القدس والابــن. **من.. ومن.. ومن..**: أي من "الله الآب" ومن "الروح القدس" ومن "الله الابن"، فالثالوث القدوس هو مصدر النعمة والسلام.

٤ **يوحنا إلى.. نعمة لكم وسلام..**: (رج.ت رو١:١-٧). **السبع**: يتكرر هذا الرقم ٥٤مرة في هذا السفر، بينما يرد أقل من ٣٥مرة في باقي أسفار العهد الجديد. والرقم يعبر عن الكمال. والسفر يذكر: سبع كنائس (رج آ٤، ١١)، وسبع منابر (رج آ١٢)، وسبعة كواكب (رج آ١٦)، وسبعة ختوم (رج ٦:١)، وسبعة أبواق (رج ٨:٦)، وسبعة رعود (رج١٠:٣)، وسبعة ملائكة (رج ١٥:١)، وسبع جامات (رج ١٦:٢-٢١). وأيضًا سبع تطويبات (رج.ت آ٣)، وسبعة أرواح (رج آ٤). **السبع الكنائس**: ذكرت أسماء هذه الكنائس في (آ١١). والمدن تشكل دائرة تقريبًا، وجميعها تقع غربي تركيا حاليًا. **الكنائس**: (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). **أسيا**: مقاطعة رومانية تشغل جزءًا من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **نعمة.. وسلام**: (رج.ت رو١:٧).

مِنَ الكائنِ والَّذي كانَ والَّذي يأتي، ومِنَ السَّبعَةِ الأرواحِ
الَّتي أمامَ عَرشِهِ، ٥ومِنْ يَسوعَ المَسيحِ الشَّاهِدِ الأمينِ،
البِكرِ مِنَ الأمواتِ، ورَئيسِ مُلوكِ الأرضِ: الَّذي أحَبَّنا،
وقَدْ غَسَّلَنا مِنْ خطايانا بدَمِهِ، ٦وجَعَلَنا مُلوكًا وكهَنَةً للهِ
أبيهِ، لهُ المَجدُ والسُّلطانُ إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ.
٧هوذا يأتي مع السَّحابِ، وسَتَنظُرُهُ كُلُّ عَينٍ، والَّذينَ
طَعَنوهُ، ويَنوحُ علَيهِ جميعُ قَبائلِ الأرضِ. نَعَمْ آمينَ. ٨«أنا هو
الألِفُ والياءُ، البِدايَةُ والنِّهايَةُ» يقولُ الرَّبُّ الكائنُ والَّذي كانَ
والَّذي يأتي، القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ.

شبه ابن إنسان

٩أنا يوحَنّا أخاكُمْ وشَريكُكُمْ في الضِّيقَةِ وفي ملكوتِ يَسوعَ المَسيحِ
وصَبرِهِ. كُنتُ في الجَزيرَةِ الَّتي تُدعَى بَطمُسَ مِنْ أجلِ كلِمَةِ اللهِ،
ومِنْ أجلِ شَهادَةِ يَسوعَ المَسيحِ. ١٠كُنتُ في الرُّوحِ في يومِ الرَّبِّ،

---

٤ **من الكائن.. يأتي**: هذا التعبير الفريد يشير إلى الله، ويؤكد على أزليته وأبديته. وهذا التعبير لا نجده خارج هذا السفر (رج آ ٨؛ ٤:٨؛ ١١:١٧؛ ١٦:٥). هذا الوصف الثلاثي يشير -هنا- إلى الله الآب. **السبعة الأرواح**: هذا التعبير المقصود به "الروح القدس" (رج ٣:١؛ ٤:٥؛ ٥:٦). ولا نجد تعبير "الروح القدس" أبدًا في هذا السفر. ورقم سبعة -ربما- يشير إلى صفات الروح القدس السباعية (رج إش١١:٢،٣). والتعبير لم يرد خارج هذا السفر في كل الكتاب المقدس. **عرشه**: يستخدم الرسول يوحنا هذه الكلمة ٤٧مرة -عادة مرتبطة بعرش الله- من مجموع ٦٢مرة في كل العهد الجديد. فلقد كان عرش قيصر العظيم هو أكثر ما يحترمه الناس ويخشونه في ذلك الوقت، لذلك فإن الرسول يوحنا يريد أن يذكرهم بأن هناك عرشًا أعظم من كل العروش.

٥ **الشاهد الأمين**: هكذا وصف المسيح في (٣:١٤). **البكر من الأموات**: (رج ١كو١٥:٢٠). **رئيس ملوك الأرض**: (رج مز٨٩:٢٧،٢٩). **بدمه**: تعبير في اللغة السامية يعني "بموته".

٦ **كهنة لله**: الخدمة التي كان يتفرد بها الكهنة هي "تقديم الذبائح". **له المجد.. الآبدين**: يمتلئ السفر بالعديد من عبارات التسبيح والتمجيد المماثلة (رج ٥:١٣؛ ٧:١٢). **آمين**: (رج.ت مت٦:١٣). كذ٧،١٨.

٧ **هوذا يأتي..**: إشارة إلى مجيء المسيح ثانية، وكما يبدأ الرسول يوحنا سفره بهذه الإشارة كذلك يختم السفر بنفس الإشارة (رج ٢٢:٢٠). **مع السحاب**: كثيرًا ما يربط الكتاب المقدس بين مجيء المسيح الثاني والسحاب (رج دا٧:١٣؛ مت٢٤:٣٠؛ ٢٦:٦٤)، تمامًا كما "أخذته سحابة عن أعينهم" (رج أع١: ٩). **السحاب**: كثيرًا ما يذكر في العهد القديم مرتبطًا بالحضور الإلهي (رج عد١١:٢٥؛ مز١٠٤:٣؛ إش١٩:١). **ستنظره كل عين**: هكذا قال الملاك للتلاميذ بعد صعود الرب يسوع (رج أع١:١١). **والذين طعنوه**: المقصود: كل أعدائه (رج زك١٢:١٠؛ يو١٩:٣٤-٣٧). **ينوح**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف حالة "الخوف"، وكذلك لوصف حالة "التوبة". **نعم آمين**: يجمع هذا التعبير -الفريد والوحيد- بين الكلمة اليونانية والكلمة اليهودية التي تصف حالة الموافقة والرضى.

٨ **أنا هو**: (رج.ت يو٤:٢٦). **الألف والياء**: هما الحرفان الأول والأخير في الأبجدية اليونانية، أي "الألفا" و"الأوميجا". يشبه التعبير الذي يليه، وكذلك التعبير الذي يرد في (آ ١١). (رج ٢١:٦؛ ٢٢:١٣). **البداية والنهاية**: هذا التعبير يشبه التعبير السابق وما يرد في (آ ١١). (رج ٢١:٦؛ ٢٢:١٣). **القادر على كل شيء**: هذه الجملة ترجمة لكلمة يونانية واحدة. الكلمة ترد نحو ٦٠مرة في الكتاب المقدس في الترجمة السبعينية -اليونانية للعهد القديم- وأكثر من نصف هذه المرات وردت في سفر أيوب، والكلمة ترد في سفر الرؤيا تسع مرات (رج ٤:٨؛ ١١:١٧؛ ١٥:٣؛ ١٦:٧،١٤؛ ١٩:٦،١٥؛ ٢١:٢٢). ولم ترد في كل العهد الجديد خارج هذا السفر إلا مرة واحدة (رج ٢كو٦:١٨).

٩ **في الضيقة**: المقصود: في الشدة، في الاضطهاد. ويشير الرسول يوحنا هنا إلى النفي الذي كان يعاني منه في جزيرة بطمس. **ملكوت**: هو ملكوت الله (رج مت٢٦:٢٩؛ مر١٤:٢٥؛ لو٢٢:٣٠). **صبره**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ثباته"، "احتماله". والكلمة تستخدم لوصف الأمانة داخل الضيقة والتجربة. **كنت**: ربما هذه إشارة إلى أن الرسول يوحنا لم يكن في المنفى وقت كتابة السفر. **بطمس**: هي جزيرة صغيرة يبلغ طولها ١٦كم وعرضها ٦كم، وتقع في بحر إيجة شرقي البحر المتوسط على بعد ١٠٠كم جنوبي غربي مدينة أفسس، ولقد كان الرومان يستخدمونها كمكان لمعاقبة المجرمين ومثيري القلاقل. **من أجل**: المقصود: بسبب.

١٠ **في الروح**: هذا التعبير يصف تملك روح الله للإنسان، وتكرار حدوث هذا الأمر خلال السفر يدل على أنه متقطع وعلى فترات (رج ٤:٢؛ ١٧:٣؛ ٢١:١٠). **يوم الرب**: لم يرد التعبير اليوناني في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو اليوم الأول من الأسبوع، أي يوم الأحد، يوم العبادة المسيحي الأسبوعي (رج أع٢٠:٧؛ ١كو١٦:٢؛ ١١:٢٦).

وسَمِعتُ ورائي صوتًا عظيمًا كصوتِ بوقٍ [11] قائلًا: «أنا هو الألِفُ
والياءُ. الأوَّلُ والآخِرُ. والَّذي تراهُ، اكتُبْ في كِتابٍ وأرسِلْ إلَى السَّبعِ
الكَنائسِ الَّتي في أسيّا: إلَى أفَسُسَ، وإلَى سِميرنا، وإلَى بَرغامُسَ،
وإلَى ثياتيرا، وإلَى ساردِسَ، وإلَى فيلادَلفيا، وإلَى لاوُدِكيَّةَ».
[12] فالتَفَتُّ لأنظُرَ الصَّوتَ الَّذي تكلَّمَ مَعي. ولَمّا التَفَتُّ رأيتُ
سبعَ مَنايِرَ مِنْ ذَهَبٍ، [13] وفي وسطِ السَّبعِ المَنايِرِ شِبهُ ابنِ إنسانٍ،
مُتَسَربِلًا بثَوْبٍ إلَى الرِّجلَينِ، ومُتَمَنطِقًا عِندَ ثَديَيهِ بمِنطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.
[14] وأمّا رأسُهُ وشَعرُهُ فأبيَضانِ كالصّوفِ الأبيَضِ كالثَّلجِ، وعَيناهُ
كلَهيبِ نارٍ. [15] ورِجلاهُ شِبهُ النُّحاسِ النَّقيِّ، كأنَّهُما مَحميَّتانِ في
أتونٍ. وصوتُهُ كصوتِ مياهٍ كثيرَةٍ. [16] ومَعَهُ في يَدِهِ اليُمنَى سبعَةُ
كواكِبَ، وسَيفٌ ماضٍ ذو حَدَّينِ يَخرُجُ مِنْ فمِهِ، ووجهُهُ كالشَّمسِ
وهي تُضيءُ في قوَّتِها. [17] فلَمّا رأيتُهُ سقَطتُ عِندَ رِجلَيهِ كمَيِّتٍ،
فوَضَعَ يَدَهُ اليُمنَى علَيَّ قائلًا لي: «لا تخَفْ، أنا هو الأوَّلُ والآخِرُ،
[18] والحَيُّ. وكُنتُ مَيتًا، وها أنا حَيٌّ إلَى أبدِ الآبِدينَ! آمينَ. ولي

---

١٠ **كصوت بوق**: ارتبط صوت الأبواق في العهد الجديد بالأمور الأخروية ومجيء المسيح ثانية (رج مت٢٤:٣١؛ ١كو١٥:٥٢؛ ١تس٤:١٦). **بوق**: تذكر الأبواق ١٧ مرة في هذا السفر، وتذكر سبع مرات في باقي أسفار العهد الجديد. ولقد كان البوق عبارة عن قرن كبش يُفرغ من الداخل ويُثقب من مقدمته للنفخ فيه (رج يش٦:٤-٩)، أو عبارة عن أداة معدنية (رج عد١٠:٢-١٠). والأبواق بصفة أساسية تستخدم في وقت الحرب بطرق مختلفة، وكذلك تستخدم في الاحتفالات الدينية (خر١٩:١٣؛ إش٢٧:١٣)، وفي التحذير من المخاطر (إر٤:٥)، وارتبط بيوم مجيء الرب للدينونة (يؤ٢:١،١٥).

١١ **الأول والآخر**: أُطلقت هذه العبارة في العهد القديم عن الله (رج إش٤٤:٦؛ ٤٨:١٢). بينما هنا تطلق على المسيح (رج ٢:٨؛ ٢٢:١٣). "الأول" أي أنه قبل الكل، و"الآخر" أي أنه بعد الكل، والعبارة تعني أنه علة ومصدر الكون وغرضه. **كتاب**: كان عبارة عن درج (ورق) من البردي (رج ٥:١). **أرسل إلى..**: ذُكرت أسماء المدن هنا -غالبًا- بترتيب زيارة حامل الرسائل. **أفسس**: (رج.ت أع١٨:١٩). **سميرنا**: كانت واحدة من أعظم مدن إقليم أسيا، وكانت تنافس مدينة أفسس على لقب "عاصمة أسيا". هي مدينة "أزمير" حاليًا. **برغامس**: كانت مدينة قليلة الأهمية في ذلك الوقت، وتبعد عن البحر المتوسط حوالي ٢٥كم. وكانت مركزًا دينيًا هامًا خاصة للإله زيوس كبير آلهة اليونان. **ثياتيرا**: كانت أقل المدن السبع أهمية. وكانت تقع جنوبي شرقي برغامس. وهي بلدة ليدية بائعة الأرجوان (رج أع١٦:١٤). **ساردس**: مدينة تجارية هامة جدًا، تقع جنوبي ثياتيرا. كانت عاصمة مملكة ليدية قديمًا. **فيلادلفيا**: مدينة تجارية مهمة، تقع عند التقاء الطرق المؤدية إلى ساردس من ناحية الساحل، ومناطق ميسيا وليدية وفريجية من الشمال الشرقي والجنوب الشرقي. **لاودكية**: (رج.ت كو٢:١).

١٢ **سبع منابر**: هناك ربما رابط بينها وبين "المنارة" ذات السبع شعب الموضوعة في القدس أولًا في خيمة الاجتماع ثم في الهيكل، والمضاءة باستمرار أمام الله (رج خر٢٥:٣١-٤٠؛ ٢٧:٢٠،٢١؛ زك٤:٢). كذ٢٠. **منابر**: كانت مصابيح زيتية، تتكون من إناء مسطح من الفخار مليئًا بزيت الزيتون، وله فتيلة موضوعة في الزيت، وأحد أطراف الفتيلة يمتد إلى حافة الإناء، حيث يحترق الزيت في الفتيل وبذلك تعطي شعلتها نورًا.

١٣ **شبه ابن إنسان**: هذا التعبير والوصف صدى لما جاء في (دا٧:١٣،١٤). والمقصود هنا: هو الرب يسوع المسيح. ولم يرد هذا التعبير في هذا السفر إلا في (١٤:١٤). **بثوب إلى الرجلين**: كلمة يونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهذا هو ما كان يرتديه رئيس الكهنة (رج خر٢٨:٣١-٣٤). **متمنطقًا**: أي مشدود الوسط، والكلمة تصف الشخص الذي "على أهبة الاستعداد". **بمنطقة**: هو ما يشد به الوسط، أي الحزام.

١٤ **رأسه وشعره فأبيضان..**: العبارة استخدمت في العهد القديم لوصف "القديم الأيام" أي الله (رج دا٧:٩). **عيناه كلهيب نار**: هذا الوصف كان يستخدم ليشير إلى أنه يرى كل شيء.

١٥ **رجلاه شبه..**: هذا الوصف كان يستخدم ليشير إلى القوة والثبات، والقدرة على سحق أي شيء تمامًا. **أتون**: أي نار متقدة. **كصوت مياه كثيرة**: هكذا وصف حزقيال النبي صوت الله (رج حز٤٣:٢). وهي صورة للجلال والعظمة.

١٦ **يده اليمنى**: تعبير كان يستخدم ليشير إلى "القوة"، وكذلك إلى "الحماية". **سبعة كواكب**: هي ملائكة الكنائس السبع (رج آ٢٠). **سيف ماض**: (رج.ت عب٤:١٢). **ذو حدين**: (رج.ت عب٤:١٢). **يخرج من فمه**: كان السيف الروماني يشبه اللسان في الشكل. **قوتها**: الكلمة اليونانية تستخدم لوصف شروق الشمس في أبهى وأقوى صورها، وقت الظهيرة.

١٧ **سقطت.. كميت**: يتكرر مثل هذا السقوط في العهد القديم بسبب جلال ومهابة الحضور الإلهي المفاجئ (رج حز١:٢٨؛ دا٨:١٧). **لا تخف**: تتكرر هذه الكلمات على لسان الرب يسوع في الأناجيل (رج مت١٠:٢٦،٢٨،٣١؛ ١٤:٢٧؛ مر٦:٥٠؛ لو٥:١٠؛ ٨:٥٠؛ ١٢:٣٢؛ يو٦:٢٠). وفي هذا السفر (رج ٢:١٠).

١٨ **كنت ميتًا**: أي كنت ميتًا جسديًا على الصليب وبعد ذلك في القبر. **ها أنا حي..**: إشارة إلى القيامة من بين الأموات. وهذا الوصف يتكرر طوال هذا السفر (رج ٤:٩،١٠؛ ٥:١٤؛ ١٠:٦؛ ١٥:٧).

مَفاتيحُ الهاوِيَةِ والموتِ. ١٩ فاكتُبْ ما رأيتَ، وما هو كائنٌ، وما
هو عَتيدٌ أنْ يكونَ بَعدَ هذا. ٢٠ سِرُّ السَّبعَةِ الكَواكِبِ الَّتي رأيتَ
علَى يَميني، والسَّبعِ المَنايِرِ الذَّهَبيَّةِ: السَّبعَةُ الكَواكِبُ هي مَلائكَةُ
السَّبعِ الكَنائسِ، والمَنايِرُ السَّبعُ الَّتي رأيتَها هي السَّبعُ الكَنائسِ».

إلى الكنيسة في أفسس

٢ ١ اُكتُبْ إلَى مَلاكِ كنيسَةِ أفَسُسَ: «هذا يقولُهُ المُمسِكُ
السَّبعَةَ الكَواكِبَ في يَمينِهِ، الماشي في وسَطِ السَّبعِ
المَنايِرِ الذَّهَبيَّةِ: ٢ أنا عارِفٌ أعمالكَ وتَعَبَكَ وصَبرَكَ، وأنَّكَ لا
تقدِرُ أنْ تحتَمِلَ الأشرارَ، وقَدْ جَرَّبتَ القائلينَ إنَّهُمْ رُسُلٌ ولَيسوا
رُسُلًا، فوَجَدتَهُمْ كاذِبينَ. ٣ وقَدِ احتَمَلتَ ولكَ صَبرٌ، وتَعِبتَ مِنْ
أجلِ اسمي ولَمْ تكِلَّ. ٤ لكن عِندي علَيكَ: أنَّكَ ترَكتَ مَحَبَّتَكَ
الأولَى. ٥ فاذكُرْ مِنْ أين سقَطتَ وتُبْ، واعمَلِ الأعمالَ الأولَى،
وإلَّا فإنِّي آتيكَ عن قريبٍ وأُزَحزِحُ مَنارَتَكَ مِنْ مَكانِها، إنْ لم تتُبْ.
٦ ولكن عِندَكَ هذا: أنَّكَ تُبغِضُ أعمالَ النُّقولاويِّينَ الَّتي أُبغِضُها
أنا أيضًا. ٧ مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرُّوحُ للكَنائسِ. مَنْ يَغلِبُ
فسأُعطيهِ أنْ يأكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الحياةِ الَّتي في وسَطِ فِردَوْسِ اللهِ».

إلى الكنيسة في سميرنا

٨ واكتُبْ إلَى مَلاكِ كنيسَةِ سِميرنا: «هذا يقولُهُ الأوَّلُ والآخِرُ،

---

١٨ **مفاتيح:** هي رمز القوة والسلطان.

١٩ **ما رأيت:** إشارة -غالبًا- إلى رؤيا المسيح (آ١٢-١٧). **ما هو كائن:** المقصود -غالبًا- الوصف الواقعي لحالة الكنيسة، من خلال سرد حالة الكنائس السبع، والتي تغطي الأصحاحين الثاني والثالث. **ما هو عتيد..:** إن الجزء الأكبر من هذا السفر يغطي الأيام والسنين القادمة والأحداث المستقبلية.

٢٠ **سر:** (رج.ت رو١١: ٢٥). **يميني:** هو مكان الحماية، كما أنه مكان الإيثار. **ملائكة:** إشارة هنا -غالبًا- إلى راعي أو ممثل أو أسقف الكنيسة، أو إلى -ربما- الملاك الحارس للكنيسة (رج دا ١٠: ١٣، ٢٠؛ ١٢: ١؛ مت١٨: ١٠؛ أع١٢: ١٥)، أو أنها إشارة -ربما- إلى الروح السائد في تلك الكنيسة.

٢: ١ **ملاك:** (رج.ت ١: ٢٠). كذ٨، ١٢، ١٨. **كنيسة:** (رج.ت أع٢: ٤٧؛ ٥: ١١). كذ٨، ١٢، ١٨. **أفسس:** (رج.ت أع١٨: ١٩). **السبعة:** (رج.ت ١: ٤). **السبعة الكواكب:** هي ملائكة الكنائس السبع. **في يمينه:** (رج.ت ١: ٢٠). **الماشي:** كما كان "الله" يسير وسط شعبه (رج لا٢٦: ١٢)، وأيضًا "شبيه ابن الآلهة" (رج دا ٣: ٢٥). **الماشي في وسط:** إشارة إلى أن المسيح يتحرك في وسط الكنائس، عاملًا فيها ومراقبًا أحوالها. **المناير:** (رج.ت ١: ١٢).

٢ **أعمالك وتعبك وصبرك:** عن هذه الثلاثية (رج ١تس١: ٣). **صبرك:** (رج.ت رو٢: ٧). كذ٣، ١٩. **ليسوا رسلًا:** سبق وتنبأ الرسول بولس عن "ذئاب خاطفة" ستدخل كنيسة أفسس (رج أع٢٠: ٢٩).

٣ **احتملت.. صبر وتعبت:** استخدمت الكلمات الثلاث في (آ٢). يوضح الرسول يوحنا هنا السبب والهدف، وهو اسم المسيح. **اسمي:** أي اسم المسيح. **تكل:** الكلمة اليونانية تصف من يصل إلى درجة الإعياء والمرض بسبب شدة التعب، والكلمة ترجمت "مريضًا" في (يع٥: ١٥).

٤ **تركت:** أي تخليت، هجرت. والكلمة اليونانية تصف من هجروا بالتمام المحبة الأولى. **محبتك الأولى:** العبارة في اليونانية قد تعني "محبتك للمسيح" أو "محبتك للإخوة" أو "محبتك للناس كافة"، وقد تعني كل ما سبق معًا.

٥ **فاذكر:** صيغة الأمر في اليونانية تعني: تذكر دائمًا، لا تنس أبدًا. **فاذكر.. وتب واعمل:** يحدد الرسول يوحنا هنا ثلاث مراحل للعودة. **تب:** المرة الوحيدة التي يستخدم فيها المسيح هذه الكلمة في الأناجيل ذكرت في (مت٣: ٢). كذ١٦، ٢١، ٢٢. **الأعمال الأولى:** الصادرة عن "المحبة الأولى" (رج آ٤). **عن قريب:** (رج.ت ١: ١). **أزحزح منارتك:** تشبيه مجازي يشير إلى نهاية هذه الكنيسة على الأرض (رج ١: ٢٠).

٦ **عندك هذا:** تعبير في اليونانية يعني "يشفع لك". **النقولاويين:** يذكر الرسول يوحنا في (آ١٥) "تعاليم النقولاويين". هذه الجماعة وهذه الهرطقة لا نجد عنها أية معلومات دقيقة عن أصلها أو نشاطها سواء داخل الكتاب أو خارجه. والكلمة قد تعني "أتباع نيقولاوس" والكلمة تعني "المتسلطين على الشعب" (رج ١بط٥: ٤).

٧ **من له أذن فليسمع:** (رج.ت مت١١: ١٥). كذ١١، ١٧، ٢٩. **ما يقوله الروح:** إن يسوع المسيح هو المتكلم في كل رسالة من رسائل الكنائس السبع، وهي أيضًا كلمة الروح القدس. **من يغلب:** أي "من يثبت حتى النهاية". والمقصود: الانتصار الختامي. والتعبير لم يرد خارج الرسائل الموجهة إلى الكنائس السبع إلا في (٢١: ٧). والفعل "يغلب" يرد ١٧مرة في هذا السفر. كذ١١، ١٧، ٢٦. **شجرة الحياة:** هذا التشبيه المجازي مأخوذ من (تك٢: ٩؛ ٣: ٢٢، ٢٤). أيضًا (رج ٢٢: ٢، ١٤). **فردوس:** كلمة من أصل فارسي معناها "حديقة لها أسوار". والمرة الوحيدة التي يستخدم فيها المسيح هذه الكلمة في الأناجيل ذكرت في (لو٢٣: ٤٣).

٨ **سميرنا:** (رج.ت ١: ١١). **الأول والآخر:** (رج.ت ١: ١١).

الَّذي كانَ مَيْتًا فعاشَ: ٩ أنا أعرِفُ أعمالكَ وضيقَتَكَ وفَقرَكَ مع أنَّكَ
غَنيٌّ. وتَجديفَ القائلينَ: إنَّهُمْ يَهودٌ ولَيسوا يَهودًا، بل هُم مَجمَعُ
الشَّيطانِ. ١٠ لا تخَفِ البَتَّةَ مِمَّا أنتَ عَتيدٌ أنْ تتألَّمَ بهِ. هوذا إبليسُ
مُزمِعٌ أنْ يُلقيَ بَعضًا مِنكُمْ في السِّجنِ لكَيْ تُجَرَّبوا، ويكونَ لكُمْ
ضيقٌ عشَرَةَ أيّامٍ. كُنْ أمينًا إلَى الموتِ فسأُعطيكَ إكليلَ الحياةِ.
١١ مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرُّوحُ للكَنائسِ. مَنْ يَغلِبُ فلا
يؤذيهِ الموتُ الثّاني».

إلى الكنيسة في برغامس

١٢ واكتُبْ إلَى مَلاكِ الكَنيسَةِ الَّتي في بَرغامُسَ: «هذا يقولُهُ
الَّذي لهُ السَّيفُ الماضي ذو الحَدَّينِ: ١٣ أنا عارِفٌ أعمالكَ،
وأين تسكُنُ حَيثُ كُرسيُّ الشَّيطانِ، وأنتَ مُتَمَسِّكٌ باسمي،
ولَمْ تُنكِرْ إيماني حَتَّى في الأيّامِ الَّتي فيها كانَ أنتيباسُ شَهيدي
الأمينُ الَّذي قُتِلَ عِندَكُمْ حَيثُ الشَّيطانُ يَسكُنُ. ١٤ ولكن عِندي
عَلَيكَ قَليلٌ: أنَّ عِندَكَ هناكَ قَوْمًا مُتَمَسِّكينَ بتعليمِ بلعامَ، الَّذي
كانَ يُعَلِّمُ بالاقَ أنْ يُلقيَ مَعثَرَةً أمامَ بَني إسرائيلَ: أنْ يأكُلوا ما
ذُبِحَ للأوثانِ، ويَزنوا. ١٥ هكذا عِندَكَ أنتَ أيضًا قَوْمٌ مُتَمَسِّكونَ
بتعليمِ النُّقولاويّينَ الَّذي أُبغِضُهُ. ١٦ فتُبْ وإلَّا فإنِّي آتيكَ سريعًا
وأُحارِبُهُمْ بسَيفِ فمي. ١٧ مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرُّوحُ
للكَنائسِ. مَنْ يَغلِبُ فسأُعطيهِ أنْ يأكُلَ مِنَ المَنِّ المُخفَى،
وأُعطيهِ حَصاةً بَيضاءَ، وعلَى الحَصاةِ اسمٌ جديدٌ مَكتوبٌ لا
يَعرِفُهُ أحَدٌ غَيرُ الَّذي يأخُذُ».

---

٨ **كان ميتًا:** (رج.ت ١:١٨). **فعاش:** الكلمة في اليونانية تعني "عاد مرة أخرى إلى الحياة" و"ليحيا إلى أبد الآبدين" (رج ١:١٨).

٩ **ضيقتك:** إشارة إلى الشدائد والاضطهادات (رج آ ١٠). **فقرك:** الكلمة اليونانية لا تصف من ليس لديه فائض، بل تصف من ليس لديه شيء على الإطلاق. **تجديف:** أي إفتراء وإهانة. **إنهم.. وليسوا..:** يدعون أنهم دون سواهم شعب الله، والحقيقة أنهم مجمع الشيطان.

١٠ **لا تخف:** (رج.ت ١:١٧). **البتة:** أي أبدًا، مطلقًا، بتاتًا. **عتيد:** أي مزمع، سوف. **مزمع:** أي ينوي، قرر. **عشرة أيام:** تمثل العشرة أيام في الكتابات الرؤوية، وكذلك في الكتاب المقدس فترة زمنية قصيرة ومحددة. وقد تعني كمال الاختبار والضيقة (رج دا ١:١٢-١٥). **إكليل:** كان الإكليل يعطى في الحالات الآتية: ١-مكافأة للمنتصرين في الحرب. ٢-جائزة للفائزين في الألعاب الرياضية. **الحياة:** أي الحياة الأبدية.

١١ **الموت الثاني:** المقصود الموت الروحي، وهو الموت الأبدي (رج ٢٠:٦،١٤؛ ٢١:٨). في مقابل "الموت الأول" أي الموت الجسدي (رج مت١٠:٢٨).

١٢ **برغامس:** (رج.ت ١:١١). **السيف:** هذا الوصف لم يرد في العهد القديم إلا في (أم٥:٤). وفي كل العهد الجديد لم يرد الوصف إلا هنا وفي (١:١٦؛ عب٤:١٢)، لوصف الكلمات التي تخرج من فم يسوع المسيح. **الماضي:** الكلمة اليونانية تترجم "المسنون"، "الحاد"، "المرهف". **ذو الحدين:** المقصود هو التأكيد على أنه يخترق بفاعلية أكثر.

١٣ **كرسي:** تعني "عرش". والكلمة اليونانية وردت ٦١مرة ترجمت ٥٠مرة "عرشًا"، ١١ مرة "كرسيًا". وقد ترجمت كذلك ٤١مرة في هذا السفر (رج.ت ٤:١). **كرسي الشيطان:** إشارة -ربما- إلى حقيقة أن المدينة كانت مركزًا لعبادة الإمبراطور، فهناك هياكل كرست لثلاثة من الأباطرة الرومان في برغامس. أو هي إشارة -ربما- إلى الإله اسكليبوس الذي كانت عبادته منتشرة في كل مكان بالمدينة.

لم تنكر: زمن الفعل في اليونانية يشير إلى حادثة واحدة محددة، لا إلى اضطهاد مستمر. **إيماني:** المقصود: إيمانك بي، أي إيمانك بالمسيح. **أنتيباس:** لم يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ويعني "ضد الآب". **شهيدي:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "شاهدي". وتستخدم عن الشخص الذي يقتل أو يتألم بسبب تمسكه بالحق (رج ٦:٩؛ ١٧:٦). أيضًا (رج.ت أع١:٨).

١٤ **عندك.. قومًا:** إشارة إلى أن العدو داخلي، وأن الهرطقة من داخل الكنيسة. **بلعام.. بالاق:** كان بلعام عرافًا من بابل، أراد بالاق ملك موآب أن يقدم له رشوة لكي يلعن شعب إسرائيل (رج عد٢٢-٢٤). صار المثل الأول لمعلم يغري الشعب على ترك الله وعبادة الأصنام. معثرة: أي عقبة. **يلقي معثرة.. إسرائيل:** (رج عد٢٥:١-٣؛ ٣١:١٦). **يأكلوا.. ويزنوا:** إن هاتين الممارستين كانتا متلازمتين دائمًا في عبادة الأوثان سواء في أزمنة العهد القديم أو العهد الجديد. **ما ذبح للأوثان:** المقصود: المتبقي من الذبائح المقدمة للأوثان، والتي إما كانت تباع في الأسوق بأسعار رخيصة، أو توزع على الفقراء، أو كانت تؤكل داخل معابد الأوثان. كذ٢٠.

١٥ **عندك أنت أيضًا:** أي عندك مثل تعليم بلعام.

١٦ **سريعًا:** أو عن قريب (رج.ت ١:١). **بسيف فمي:** أي بالكلمات التي يقولها المسيح.

١٧ **المن:** يرمز إلى شخص المسيح (رج.ت يو٦:٣١). **حصاة:** حجر صغير. **بيضاء:** اللون الأبيض يستخدم للإشارة إلى "النقاء" أو "السلام" أو"النصرة" أو "التمجيد" أو "التبرير". **اسم جديد:** المقصود -غالبًا- اسم جديد يعطى لمن يغلب، ولا يعرفه أحد آخر. **جديد:** كلمة مفتاحية في هذا السفر، يستخدمها الرسول يوحنا عن "الاسم الجديد" (رج ٣:١٢)، وعن "أورشليم الجديدة" (رج ٣:١٢؛ ٢١:٢)، وعن "السماء الجديدة" و"الأرض الجديدة" (رج ٢١:١)، وبأن الله سيجعل "كل شيء جديدًا" (رج ٢١:٥).

إلى الكنيسة في ثياتيرا

١٨ واكتُبْ إلَى مَلاكِ الكَنيسَةِ الَّتي في ثياتيرا: «هذا يقولُهُ ابنُ اللهِ، الَّذي لهُ عَينانِ كلهيبِ نارٍ، ورِجلاهُ مِثلُ النُّحاسِ النَّقيِّ: ١٩ أنا عارِفٌ أعمالكَ ومَحَبَّتَكَ وخِدمَتَكَ وإيمانَكَ وصَبرَكَ، وأنَّ أعمالكَ الأخيرَةَ أكثَرُ مِنَ الأولَى. ٢٠ لكن عِندي علَيكَ قَليلٌ: أنَّكَ تُسَيِّبُ المَرأةَ إيزابَلَ الَّتي تقولُ إنَّها نَبيَّةٌ، حَتَّى تُعَلِّمَ وتُغوِيَ عَبيدي أنْ يَزنوا ويأكُلوا ما ذُبِحَ للأوثانِ. ٢١ وأعطَيتُها زَمانًا لكَيْ تتوبَ عن زِناها ولَمْ تتُبْ. ٢٢ ها أنا أُلقيها في فِراشٍ، والَّذينَ يَزنونَ معها في ضيقَةٍ عظيمَةٍ، إنْ كانوا لا يتوبونَ عن أعمالِهِمْ. ٢٣ وأولادُها أقتُلُهُمْ بالموتِ. فستَعرِفُ جميعُ الكَنائسِ أنِّي أنا هو الفاحِصُ الكُلَى والقُلوبِ، وسأُعطي كُلَّ واحِدٍ مِنكُمْ بحَسَبِ أعمالِهِ. ٢٤ ولكنني أقولُ لكُمْ ولِلباقينَ في ثياتيرا، كُلِّ الَّذينَ ليس لهُمْ هذا التَّعليمُ، والَّذينَ لم يَعرِفوا أعماقَ الشَّيطانِ، كما يقولونَ: إنِّي لا أُلقي علَيكُمْ ثِقلًا آخَرَ، ٢٥ وإنَّما الَّذي عِندَكُمْ تمَسَّكوا بهِ إلَى أنْ أجيءَ. ٢٦ ومَنْ يَغلِبُ ويَحفَظُ أعمالي إلَى النِّهايَةِ فسأُعطيهِ سُلطانًا علَى الأُمَمِ، ٢٧ فيَرعاهُمْ بقَضيبٍ مِنْ حَديدٍ، كما تُكسَرُ آنيَةٌ مِنْ خَزَفٍ، كما أخَذتُ أنا أيضًا مِنْ عِندِ أبي، ٢٨ وأُعطيهِ كوكَبَ الصُّبحِ. ٢٩ مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرُّوحُ للكَنائسِ».

إلى الكنيسة في ساردس

٣ ١ واكتُبْ إلَى مَلاكِ الكَنيسَةِ الَّتي في سارديسَ: «هذا يقولُهُ الَّذي لهُ سبعَةُ أرواحِ اللهِ والسَّبعَةُ الكَواكِبُ: أنا عارِفٌ أعمالكَ، أنَّ لكَ اسمًا أنَّكَ حَيٌّ وأنتَ مَيتٌ. ٢ كُنْ ساهِرًا وشَدِّدْ ما بَقيَ، الَّذي هو عَتيدٌ أنْ يَموتَ، لأنِّي لم أجِدْ أعمالكَ كامِلَةً

---

١٨ **ثياتيرا:** (رج.ت ١:١١). **ابن الله:** هذا اللقب لم يرد في أي موضع آخر في هذا السفر. **له عينان..:** (رج.ت ١:١٤). **ورجلاه..:** (رج.ت ١:١٥).

١٩ **أعمالك الأخيرة.. الأولى:** إشارة إلى أن هذه الكنيسة كانت في تقدم مستمر من جهة عمل الرب، كمًا ونوعًا وذلك عكس كنيسة أفسس (رج آ ٥).

٢٠ **تسيب:** أي تتركها لتفعل ما تشاء دون تدخل منك. **إيزابل:** الاسم يستخدم هنا كرمز. والإشارة هي إلى إيزابل زوجة أخآب ملك إسرائيل، والتي حاولت فرض عبادة الأوثان على شعب إسرائيل، وقد كانت وراء انتشارها بشكل واسع في كل إسرائيل (رج ١مل١٦:٢٩-٣١؛ ١٨:٤، ١٩؛ ٢مل٩:٢٢). **تقول إنها نبية:** أي أنها تدعي أن لكلامها سلطانًا مثل كلام الله. **عبيدي:** (رج.ت ١:١). **يزنوا ويأكلوا:** (رج.ت آ١٤).

٢٢ **الذين يزنون:** استخدم أنبياء العهد القديم كلمة زنا كثيرًا كرمز لخيانة بني إسرائيل الذين عبدوا الأوثان (رج إر٣:١-٩؛ حز١٦:١٥، ١٦، ٢٢، ٢٣؛ هو١:٢؛ ٤:١١-١٩).

٢٣ **أولادها:** أسلوب عبري، يعني "أولئك الذين يتبعون تعاليمها"، أي تلاميذها. **الفاحص الكلى والقلوب:** هذا التعبير الكتابي العبري (رج مز٧:٩)، يطلق فقط على الله، ويعني أن الله يستطيع أن يكشف أفكار الإنسان البالغة السرية وأيضًا رغباته العميقة (رج إر١٧:١٠؛ رو٨:٢٧).

٢٤ **أعماق الشيطان:** كتب الرسول بولس عن الشيطان أننا "لا نجهل أفكاره" (رج ٢كو٢:١١)، وكتب أيضًا في المقابل عن "أعماق الله" (رج ١كو٢:١٠). إلا أن أتباع إيزابل ادعوا أنهم يعرفون أسرارًا عميقة ومخيفة لا يعرفها المؤمن العادي، فيرد الرسول يوحنا هنا بأنها ليست أسرارًا إلهية أو سماوية بل مصدرها الشيطان. **ثقلًا آخر:** إشارة -ربما- إلى خدمة أو طلب أو تعليم آخر، وكأنه يقول: يكفيكم مقاومتكم للتعاليم الشريرة.

٢٥ **تمسكوا به:** التعبير في اليونانية يعني "شدد قبضة يدك عليه"، "اقبض بقوة على ما عندك". **إلى أن أجيء:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية.

٢٦ **الأمم:** المقصود هنا: غير المسيحيين.

٢٧ **فيرعاهم..:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يحكمهم"، "يملك عليهم". والحديث هنا عن السلطان الذي أعطاه المسيح للكنيسة الغالبة على قوات العالم المضادة لله (رج مز٢:٨، ٩). **بقضيب من حديد:** المقصود: عصا ثقيلة من الخشب ذات طرف حديدي. **كما أخذت.. أبي:** (رج مز٢:٦، ٧).

٢٨ **كوكب الصبح:** تعبير يعني "حامل النور". وكان يطلق على كوكب الزهرة، وهو عند الرومان رمز النصرة والسيطرة. وقد شيد الرومان هياكل لكوكب الزهرة (فينوس). وهو أحد أسماء الرب يسوع (رج ٢٢:١٦).

٣:١ **ملاك:** (رج.ت ١:٢٠). كذ٧، ١٤. **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧؛ ٥:١١). كذ٧، ١٤. **ساردس:** (رج.ت ١:١١). **سبعة:** (رج.ت ١:٤). **سبعة أرواح:** (رج.ت ١:٤). **السبعة الكواكب:** (رج.ت ١:١٦). **لك اسمًا.. ميت:** المقصود: من الجانب الروحي (رج ٢تي٣:٥؛ يع٢:١٧).

٢ **كن ساهرًا:** زمن الفعل في اليونانية يشير إلى حالة مستمرة. **شدد:** وردت الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد ١٢ مرة أخرى، ترجمت كلها "ثبت". **عتيد:** أي سوف، مزمع.

أمامَ اللهِ. [3]فاذكُرْ كيفَ أخَذتَ وسَمِعتَ، واحفَظْ وتُبْ، فإنِّي إنْ
لم تسهَرْ، أُقدِمْ علَيكَ كلِصٍّ، ولا تعلَمُ أيَّةَ ساعَةٍ أُقدِمُ علَيكَ.
[4]عِندَكَ أسماءٌ قَليلَةٌ في ساردِسَ لم يُنَجِّسوا ثيابَهُمْ، فسيَمشونَ
مَعي في ثيابٍ بيضٍ لأنَّهُمْ مُستَحِقُّونَ. [5]مَنْ يَغلِبُ فذلكَ سيَلبَسُ
ثيابًا بيضًا، ولَنْ أمحوَ اسمَهُ مِنْ سِفرِ الحياةِ، وسأعتَرِفُ باسمِهِ أمامَ
أبي وأمامَ مَلائكَتِهِ. [6]مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرُّوحُ للكَنائسِ».

إلى الكنيسة في فيلادلفيا

[7]واكتُبْ إلَى مَلاكِ الكَنيسَةِ الَّتي في فيلادَلفيا: «هذا يقولُهُ
القُدُّوسُ الحَقُّ، الَّذي لهُ مِفتاحُ داوُدَ، الَّذي يَفتَحُ ولا أحَدٌ يُغلِقُ،
ويُغلِقُ ولا أحَدٌ يَفتَحُ: [8]أنا عارِفٌ أعمالكَ. هأنَذا قد جَعَلتُ أمامَكَ
بابًا مَفتوحًا ولا يستطيعُ أحَدٌ أنْ يُغلِقَهُ، لأنَّ لكَ قوَّةً يَسيرَةً، وقَدْ
حَفِظتَ كلِمَتي ولَمْ تُنكِرِ اسمي. [9]هأنَذا أجعَلُ الَّذينَ مِنْ مَجمَعِ
الشَّيطانِ، مِنَ القائلينَ إنَّهُمْ يَهودٌ ولَيسوا يَهودًا، بل يَكذِبونَ، هأنَذا
أُصَيِّرُهُمْ يأتونَ ويَسجُدونَ أمامَ رِجلَيكَ، ويَعرِفونَ أنِّي أنا أحبَبتُكَ.
[10]لأنَّكَ حَفِظتَ كلِمَةَ صَبري، أنا أيضًا سأحفَظُكَ مِنْ ساعَةِ التَّجرِبَةِ
العَتيدَةِ أنْ تأتيَ علَى العالَمِ كُلِّهِ لتُجَرِّبَ السّاكِنينَ علَى الأرضِ.
[11]ها أنا آتي سريعًا. تمَسَّكْ بما عِندَكَ لئَلّا يأخُذَ أحَدٌ إكليلكَ.
[12]مَنْ يَغلِبُ فسأجعَلُهُ عَمودًا في هَيكلِ إلهي، ولا يَعودُ يَخرُجُ
إلَى خارِجٍ، وأكتُبُ علَيهِ اسمَ إلهي، واسمَ مدينةِ إلهي، أورُشَليمَ
الجديدَةِ النّازِلَةِ مِنَ السَّماءِ مِنْ عِندِ إلهي، واسمي الجديدَ. [13]مَنْ
لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرُّوحُ للكَنائسِ».

---

٣ **فاذكر**: (رج.ت ٢: ٥). **تب**: (رج.ت مت٣: ٢). كذ١٩. **أقدم عليك**: الكلمات اليونانية تتضمن عنصر المفاجأة. ولهذه الكلمات معنى خاص لأهل ساردس، فهذه الكلمات تصف هجوم عسكري على مدينة لاقتحامها والاستيلاء عليها، وأهل ساردس وقعوا تحت الاحتلال العسكري مرتين على حين غرة. والكلمات تذكرنا بتحذيرات الرب يسوع (رج مت٢٤: ٤٣، ٤٤؛ لو١٢: ٣٩، ٤٠). **كلص**: تشبيه المقصود به: فجأة، دون مقدمات، دون تحذير مسبق (رج مت٢٤: ٤٢-٤٤؛ ١تس٥: ٢؛ ٢بط٣: ١٠).

٤ **لم ينجسوا ثيابهم**: الثياب تشير إلى ما يظهر من الإنسان من الخارج وبالتالي إلى سلوكه وتصرفاته. وأن يحفظ الإنسان ثيابه نظيفة، إنما هو كناية عن السلوك النقي الذي يعكس أعماق الإنسان من الداخل، أي السلوك المسيحي (رج ١٩: ٨). كذ١٨. **بيض**: (رج.ت ٢: ١٧). كذ٥، ١٨.

٥ **من يغلب**: (رج.ت ٢: ٧). كذ١٢، ٢١. **سفر الحياة**: (رج.ت في٤: ٣). **سأعترف.. أمام أبي**: (رج مت١٠: ٣٢؛ لو١٢: ٨). **ملائكته**: (رج.ت ١: ١).

٦ **من له أذن فليسمع**: هي دعوة للانتباه والتفكير في مضمون التعليم الذي سمعوه. كذ١٣، ٢٢. **ما يقوله الروح**: (رج.ت ٢: ٧). كذ١٣، ٢٢.

٧ **فيلادلفيا**: (رج.ت ١: ١١). **القدوس الحق**: ألقاب إلهية وصفات الله (رج ٦: ١٠)، وهي هنا تشير إلى المسيح يسوع. **الذي له مفتاح داود**: استخدم هذا التشبيه المجازي في (إش٢٢: ٢٢). **مفتاح**: هي رمز القوة والسلطان. **داود**: أي بيت داود. **الذي يفتح.. يغلق ويغلق.. يفتح**: هذا هو ما لا يستطيع عليه إلا الله (رج أي١٢: ١٤). وللمسيح نفس السلطان.

٨ **بابًا**: كثيرًا ما يكون إشارة إلى فرصة للخدمة أو للكرازة (رج ١كو١٦: ٩؛ ٢كو٢: ١٢؛ كو٤: ٣). **لأن لك**: في اليونانية تعني أيضًا "بالرغم من أن لك"، "مع أن لك". **يسيرة**: أي قليلة. **حفظت.. ولم تنكر**: هذه الكنيسة لم تتبن هرطقة ولم تنكر اسم المسيح، ولم يوجه لها اتهام، ولم يقل لها: "عندي عليك" (رج ٢: ٤؛ ١٤: ٢٠). أيضًا (رج آ١، ١٥-١٨). والكنيسة الأقرب إليها هي كنيسة "سميرنا" (رج ٢: ٨-١١).

٩ **إنهم.. وليسوا..**: يدَّعون أنهم دون سواهم شعب الله، والحقيقة أنهم مجمع الشيطان.

١٠ **حفظت كلمة صبري**: العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "حفظت كلمتي بصبر". **صبري**: الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **سأحفظك من ساعة التجربة**: هذا التعبير قد يعني "أحفظك من السقوط في التجربة"، "أحفظك سالمًا وقت التجربة". **العتيدة**: أي التي سوف، المزمعة. **العالم**: (رج.ت عب١: ٦). **الساكنين على الأرض**: هذه العبارة -كثيرًا- ما تشير إلى العالم الوثني والبشرية الساقطة، أتباع الشيطان وأعداء شعب الله (رج ٦: ١٠؛ ٨: ١٣؛ ١١: ١٠؛ ١٢: ١٢؛ ١٣: ٨، ١٢، ١٤؛ ١٤: ٦؛ ١٧: ٢، ٨) وهو يشير إلى الذين يفتكرون في الأرضيات، الذين هم أعداء صليب المسيح (رج في٣: ١٨، ١٩).

١١ **سريعًا**: أي "عن قريب" (رج.ت ١: ١). **تمسك**: التعبير في اليونانية يعني "شدد قبضة يدك عليه"، "اقبض بقوة على ما عندك". **إكليلك**: (رج.ت في٤: ١).

١٢ **عمودًا**: الكلمة تستخدم لوصف "الثبات"، "المكانة"، "الصلابة". **هيكل إلهي**: وهو ذات محضر الله. **إلهي**: الكلمة تأخذ تأكيدها من تكرارها أربع مرات في هذه الآية. **أورشليم الجديدة**: لم يرد ذكر لهذه المدينة في هذا السفر إلا في (٢١: ٢، ١٠)، حيث وصفت بالمقدسة. ويصفها الرسول بولس "أورشليم العليا" (رج.ت غل٤: ٢٦).

إلى الكنيسة في لاودكية

١٤واكتُبْ إلَى مَلاكِ كنيسَةِ اللاَّوُدِكيِّينَ: «هذا يقولُهُ الآمينُ،
الشَّاهِدُ الأمينُ الصَّادِقُ، بَداءَةُ خَليقَةِ اللهِ: ١٥أنا عارِفٌ أعمالكَ،
أنَّكَ لَستَ بارِدًا ولا حارًّا. لَيتَكَ كُنتَ بارِدًا أو حارًّا! ١٦هكذا
لأنَّكَ فاتِرٌ، ولَستَ بارِدًا ولا حارًّا، أنا مُزمِعٌ أنْ أتَقَيّأكَ مِنْ فمي.
١٧لأنَّكَ تقولُ: إنِّي أنا غَنيٌّ وقَدِ استَغنَيتُ، ولا حاجَةَ لي إلَى
شَيءٍ، ولَستَ تعلَمُ أنَّكَ أنتَ الشَّقيُّ والبَئسُ وفَقيرٌ وأعمَى
وعُريانٌ. ١٨أُشيرُ علَيكَ أنْ تشتَريَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بالنّارِ لكَيْ
تستَغنيَ، وثيابًا بيضًا لكَيْ تلبَسَ، فلا يَظهَرُ خِزيُ عُريَتِكَ. وكحِّلْ
عَينَيكَ بكُحلٍ لكَيْ تُبصِرَ. ١٩إنِّي كُلُّ مَنْ أُحِبُّهُ أوَبِّخُهُ وأؤَدِّبُهُ.
فكُنْ غَيورًا وتُبْ. ٢٠هأنَذا واقِفٌ علَى البابِ وأقرَعُ. إنْ سمِعَ
أحَدٌ صوتي وفَتَحَ البابَ، أدخُلُ إليهِ وأتَعَشَّى معهُ وهو مَعي.
٢١مَنْ يَغلِبُ فسأُعطيهِ أنْ يَجلِسَ مَعي في عَرشي، كما غَلَبتُ
أنا أيضًا وجَلَستُ مع أبي في عَرشِهِ. ٢٢مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما
يقولُهُ الرُّوحُ للكَنائسِ».

العرش الذي في السماء

٤ ١بَعدَ هذا نَظَرتُ وإذا بابٌ مَفتوحٌ في السَّماءِ، والصَّوتُ
الأوَّلُ الَّذي سمِعتُهُ كبوقٍ يتَكلَّمُ مَعي قائلاً: «اصعَدْ
إلَى هنا فأُريَكَ ما لابُدَّ أنْ يَصيرَ بَعدَ هذا». ٢وللوقتِ صِرتُ
في الرُّوحِ، وإذا عَرشٌ مَوْضوعٌ في السَّماءِ، وعلَى العَرشِ
جالِسٌ. ٣وكانَ الجالِسُ في المَنظَرِ شِبهَ حَجَرِ اليَشبِ والعَقيقِ،

---

١٤ **اللاودكيين**: (رج.ت كو٢:١). **الآمين**: الكلمة تعني "الضامن" فالمسيح هو المؤكد لكل مواعيد الله (رج ٢كو١:١٩، ٢٠). (رج.ت مت٦:١٣). **الشاهد الأمين**: هكذا وصف المسيح. **بداءة**: الكلمة اليونانية استخدمها الفلاسفة اليونانيون الأولون بأكثر من معنى: "أصل"، "رأس"، "قائد"، "مصدر". **بداءة خليقة الله**: الله له خليقة قديمة "العالم" وخليقة جديدة "الكنيسة"، ومنشىء كلتا الخليقتين هو المسيح. فبالنسبة للخليقة القديمة (رج يو١:٣؛ عب١:٢، ١٠)، وبالنسبة للخليقة الجديدة (رج ٢كو٥:١٧؛ غل٦:١٥).

١٥ **لست باردًا ولا حارًا**: هناك على بعد ١٠كم من لاودكية -في هيرابوليس- كانت توجد ينابيع مياه حارة، تلتقي مع المياه الباردة التي كانت تأتي من كولوسي، فتصبح فاترة، ثم تصب في منحدر مواجه للاودكية. كان الماء البارد يسبب انتعاشًا، والماء الحار يشفي.

١٦ **فاتر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت هذه المياه الفاترة تسبب المرض. **مزمع**: أي على وشك، سوف. **أتقيأك من فمي**: كناية عن الرفض والاحتقار. هم يشبهون الملح الذي فقد ملوحته، والذي سيطرح خارجًا (رج مت٥:١٣).

١٧ **غني وقد استغنيت**: حال الكنيسة هنا على النقيض من كنيسة سميرنا (رج ٢:٩). **الشقي**: الكلمة اليونانية تعني "المحتاج إلى الرحمة". **البئس**: الكلمة اليونانية في وجود أداة التعريف تعني "أكثر الناس بؤسًا" (رج.ت ١كو١٥:١٩). **فقير**: (رج.ت ٢:٩).

١٨ **أشير**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف العلاج المطلوب للشفاء. **ذهبًا مصفى بالنار**: أي أنقى وأجمل أنواع الذهب. **كحل.. بكحل**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. كان الكحل نوعًا من العلاج للعيون، وكان على شكل معجون أو مسحوق. **لكي تبصر**: يشير المسيح هنا إلى عماهم الروحي.

١٩ **كل من.. أؤدبه**: أي كأبناء (رج.ت عب١٢:٧)، وهدف هذا التأديب (رج عب١٢:١٠). أيضًا (رج أم٣:١٢؛ ١كو١١:٣٢؛ عب١٢:٥، ٦).

فكن غيورًا: يأتي الفعل في صيغة المضارع المستمر، والمقصود استمرار حالة الحماسة والغيرة.

٢٠ **أقرع**: يشير زمن الفعل إلى قرع مستمر ينتظر استجابة له. **أتعشى**: كان العشاء هو الوجبة اليومية الرئيسية، فلم تكن وجبة خفيفة أو سريعة، بل كانت تُعد بسخاء. وعشاء الرب يُعد رمزًا لها (رج ١٩:٥-٩؛ مر١٤:٢٥؛ لو٢٢:٢٨-٣٠).

٢١ **كما غلبت أنا**: لقد غلب المسيح عن طريق حياة الصبر وموت الصليب (رج ١٢:١١). **عرشه**: (رج.ت ١:٤).

٤:١ **بعد هذا نظرت**: هذه العبارة تعد -مع تغييرات قليلة- مقدمة لكل رؤيا جديدة (رج ٧:١، ٩؛ ١٥:٥؛ ١٨:١؛ ١٩:١). **السماء**: كلمة من الكلمات المفتاحية في هذا السفر، ويستخدم الرسول يوحنا الكلمة بصيغة المفرد ٥٢مرة، وبصيغة الجمع مرة واحدة (رج ١٢:١٢). **الصوت الأول**: المقصود: صوت يسوع المسيح (رج ١:١٠). **كبوق**: (رج.ت ١:١٠). **إلى هنا**: أي إلى السماء.

٢ **في الروح**: (رج.ت ١:١٠). **على العرش جالس**: هذه الطريقة غير المباشرة للكلام عن الله، كان يستخدمها اليهود وكذلك المسيحيون الأولون للتعبير عن تبجيلهم لله (رج ٧:١٠؛ ١٩:٤) (رج إش٦:١). **العرش**: الكلمة تتكرر ١٤مرة في هذا الأصحاح (رج.ت ١:٤).

٣ **وكان الجالس..**: هناك تشابه بين وصف الرسول يوحنا لله وما جاء في (حز١:٢٦-٢٨). **الجالس**: (رج.ت عب١:٣). **اليشب**: حجر شبه كريم، وهو باهت غير شفاف، عادة ما يكون أخضر اللون، وقد يكون من اللون الأصفر أو الأحمر أو البني. اعتقد البعض أنه الكوارتز أو الماس. **اليشب والعقيق**: كانا الحجرين الأول والأخير من بين الاثني عشر حجرًا كريمًا على صدرة رئيس الكهنة (رج خر٢٨:١٧-٢١). **اليشب والعقيق**: هناك صعوبة في تحديد الأحجار الكريمة وشبه الكريمة بسبب نقص التعبيرات العلمية عند القدماء. **العقيق**: حجر شبه كريم، كان حجرًا أحمر اللون عادة.

وقَوْسُ قُزَحَ حَوْلَ العَرشِ في المَنظَرِ شِبهُ الزُّمُرُّدِ. ٤ وحَوْلَ العَرشِ
أربَعَةٌ وعِشرونَ عَرشًا. ورأيتُ علَى العُروشِ أربَعَةً وعِشرينَ شَيخًا
جالِسينَ مُتَسَربلينَ بثيابٍ بيضٍ، وعلَى رؤوسِهِمْ أكاليلُ مِنْ ذَهَبٍ.
٥ ومِنَ العَرشِ يَخرُجُ بُروقٌ ورُعودٌ وأصواتٌ. وأمامَ العَرشِ سبعَةُ
مَصابيحِ نارٍ مُتَّقِدَةٌ، هي سبعَةُ أرواحِ اللهِ. ٦ وقُدّامَ العَرشِ بحرُ زُجاجٍ
شِبهُ البَلّورِ. وفي وسَطِ العَرشِ وحَوْلَ العَرشِ أربَعَةُ حَيَواناتٍ
مَملوَّةٌ عُيونًا مِنْ قُدّامٍ ومِنْ وراءٍ: ٧ والحَيَوانُ الأوَّلُ شِبهُ أسَدٍ،
والحَيَوانُ الثّاني شِبهُ عِجلٍ، والحَيَوانُ الثّالِثُ لهُ وجهٌ مِثلُ وجهِ
إنسانٍ، والحَيَوانُ الرّابِعُ شِبهُ نَسرٍ طائرٍ. ٨ والأربَعَةُ الحَيَواناتُ لكُلِّ
واحِدٍ مِنها سِتَّةُ أجنِحَةٍ حَوْلها، ومِنْ داخِلٍ مَملوَّةٌ عُيونًا، ولا تزالُ
نهارًا وليلًا قائلَةً: «قُدّوسٌ، قُدّوسٌ، قُدّوسٌ، الرَّبُّ الإلهُ القادِرُ
علَى كُلِّ شَيءٍ، الّذي كانَ والكائنُ والّذي يأتي». ٩ وحينَما تُعطي
الحَيَواناتُ مَجدًا وكرامَةً وشُكرًا للجالِسِ علَى العَرشِ، الحَيِّ إلَى
أبدِ الآبِدينَ، ١٠ يَخِرُّ الأربَعَةُ والعِشرونَ شَيخًا قُدّامَ الجالِسِ علَى
العَرشِ، ويَسجُدونَ للحَيِّ إلَى أبدِ الآبِدينَ، ويَطرَحونَ أكاليلهُمْ
أمامَ العَرشِ قائلينَ: ١١ «أنتَ مُستَحِقٌّ أيُّها الرَّبُّ أنْ تأخُذَ المَجدَ
والكَرامَةَ والقُدرَةَ، لأنَّكَ أنتَ خَلَقتَ كُلَّ الأشياءِ، وهي بإرادَتِكَ
كائنَةٌ وخُلِقَتْ».

السفر المختوم والخروف

٥ ١ ورأيتُ علَى يَمينِ الجالِسِ علَى العَرشِ سِفرًا مَكتوبًا
مِنْ داخِلٍ ومِنْ وراءٍ، مَختومًا بسَبعَةِ خُتومٍ. ٢ ورأيتُ

---

٣ **قوس قزح:** إشارة إلى علامة العهد (رج تك٩:١٦)، أو إلى القوس الذي كتب عنه حزقيال النبي (رج حز١:٢٨). **الزمرد:** حجر كريم أخضر اللون.

٤ **أربعة وعشرين شيخًا:** يمثلون المفديين السماويين. لقد كان عدد أسباط إسرائيل اثني عشر، وعدد الرسل اثني عشر. وفي أورشليم المقدسة توجد أسماء الأسباط الاثني عشر على الأبواب، وأسماء الرسل على أساساتها (رج ٢١:١٢، ١٤). وفي العهد القديم الفرق الكهنوتية أربع وعشرون (رج ١أخ٢٤:٤-١٨)، ومجموعات اللاويين أربع وعشرون (رج ١أخ٢٥:٩-٣١). كذ١٠. **بثياب:** (رج.ت ٣:٤). **بيض:** (رج.ت ٢:١٧). **أكاليل:** (رج.ت في٤:١). كذ١٠. **أكاليل من ذهب:** الأكاليل هنا مرتبطة بالعروش فهي تيجان ملكية، وليست أكاليل انتصار أو مكافأة كما في (٢:١٠).

٥ **بروق ورعود وأصوات:** ارتبطت هذه الاصطلاحات الثلاثة بصوت الله في مواضع كثيرة في العهد القديم (رج خر١٩:١٦؛ إش٢٩:٦؛ حز١:١٣). **سبعة:** (رج.ت ١:٤). **مصابيح نار متقدة:** كان يتكون المصباح -في زمن العهد الجديد- عادة من عصا أو قضيب، يلف أحد طرفيه بقماش يحترق لمدة طويلة، مثل قماش منقوع في القار أو مادة صمغية (رج ٨:١٠). **سبعة أرواح الله:** (رج.ت ١:٤).

٦ **البلور:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ثلج". والبلور هو الكوارتز، أو زجاج عالي الجودة، شفاف لا لون له. **أربعة حيوانات:** هذه الصيغة في اليونانية تصف "مخلوقات حية"، "كائنات حية". وهي لم تصنف على أنها حيوانات أو أناس. ويبدو أنها صيغت على مثال ما جاء في (حز١:٥-١٤، ١٨). وسوف ترد كثيرًا في هذا السفر في الإصحاحات (٤-٦). وكذلك (رج ٧:١١؛ ١٤:٣؛ ١٥:٧؛ ١٩:٤). ولم ترد هذه الصيغة في كل العهد الجديد خارج هذا السفر.

٧ **أسد.. عجل.. إنسان.. نسر:** كان يُنظر إلى الأسد على أنه ملك الحيوانات المفترسة، وأن العجل ملك الحيوانات المستأنسة، وأن الإنسان ملك الجميع وأن النسر ملك الطيور. والأربعة معًا يمثلون الكائنات الحية جميعًا ممثلة أمام عرش الله للعبادة والتسبيح (رج ٥:١٣).

٨ **ستة أجنحة:** كما للسرافيم (رج إش٦:٢). **نهارًا وليلًا:** المقصود هنا عدم التوقف، الاستمرارية، إلى الأبد. **قدوس قدوس قدوس:** تذكرنا بتسبحة السرافيم في (إش٦:٣). **القادر على كل شيء:** (رج.ت ١:٨). **الذي كان..:** (رج.ت ١:٤).

٩ **الحي إلى أبد الآبدين:** هذا التعبير لا يقال إلا عن الله (رج دا٤:٣٤؛ ٦:٢٦؛ ١٢:٧). وكذلك عن المسيح (رج.ت ١:١٨). كذ١٠.

١٠ **يطرحون أكاليلهم:** هذا الفعل -طرح الأكاليل- يعبر عن حقيقة أن الله هو وحده صاحب الملك.

١١ **أنت مستحق:** الترجمة الحرفية تعني "وحدك المستحق". **بإرادتك:** الكلمة تعني أيضًا "من أجل إرادتك".

٥:١ **على يمين:** (رج.ت مت٢٢:٤٤). **الجالس:** (رج.ت عب١:٣). كذ٧، ١٣. **العرش:** (رج.ت ١:٤). كذ٦. **سفرًا:** ذات الكلمة اليونانية ترجمت "كتابًا" (رج.ت ١:١١). كذ٢، ٥، ٧، ٩. **من داخل ومن وراء:** كانت العادة في زمن العهد الجديد أن تكون الكتابة على وجه واحد من الصفحة، إلا أن هذا السفر عليه كتابة على كلا الوجهين (رج حز٢:١٠). **مختومًا:** الأختام كانت عادة من قطع صغيرة من الشمع توضع على الحافة الخارجية من السفر المطوي حتى تحفظه مغلقًا. ولا يمكن فتحه إلا بواسطة شخص له سلطة عمل ذلك. **بسبعة:** (رج.ت ١:٤). كذ٥، ٦. **بسبعة ختوم:** لقد فتحت الختوم بالتتابع واحدًا بعد الآخر (الأصحاح السادس)، معنى ذلك أن كل جزء من السفر كان له ختمه الخاص، حتى يمكن فتح السفر وقراءة كل فصل أو جزء منه.

مَلاكًا قَويًّا يُنادي بصوتٍ عظيمٍ: «مَنْ هو مُستَحِقٌّ أنْ يَفتَحَ السِّفرَ ويَفُكَّ خُتومَهُ؟». ٣فلم يَستَطِعْ أحَدٌ في السَّماءِ ولا علَى الأرضِ ولا تحتَ الأرضِ أنْ يَفتَحَ السِّفرَ ولا أنْ يَنظُرَ إليهِ. ٤فصِرتُ أنا أبكي كثيرًا، لأنَّهُ لم يوجَدْ أحَدٌ مُستَحِقًّا أنْ يَفتَحَ السِّفرَ ويَقرأهُ ولا أنْ يَنظُرَ إليهِ. ٥فقالَ لي واحِدٌ مِنَ الشُّيوخِ: «لا تبكِ. هوذا قد غَلَبَ الأسَدُ الَّذي مِنْ سِبطِ يَهوذا، أصلُ داوُدَ، ليَفتَحَ السِّفرَ ويَفُكَّ خُتومَهُ السَّبعَةَ».

٦ورأيتُ فإذا في وسَطِ العَرشِ والحَيَواناتِ الأربَعَةِ وفي وسَطِ الشُّيوخِ خَروفٌ قائمٌ كأنَّهُ مَذبوحٌ، لهُ سبعَةُ قُرونٍ وسَبعُ أعيُنٍ، هي سبعَةُ أرواحِ اللهِ المُرسَلَةُ إلَى كُلِّ الأرضِ. ٧فأتَى وأخَذَ السِّفرَ مِنْ يَمينِ الجالِسِ علَى العَرشِ. ٨ولَمّا أخَذَ السِّفرَ خَرَّتِ الأربَعَةُ الحَيَواناتُ والأربَعَةُ والعِشرونَ شَيخًا أمامَ الخَروفِ، ولهُمْ كُلِّ واحِدٍ قيثاراتٌ وجاماتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَملوَّةٌ بَخورًا هي صَلَواتُ القِدّيسينَ. ٩وهُم يتَرَنَّمونَ ترنيمَةً جديدَةً قائلينَ: «مُستَحِقٌّ أنتَ أنْ تأخُذَ السِّفرَ وتَفتَحَ خُتومَهُ، لأنَّكَ ذُبِحتَ واشتَرَيتَنا للهِ بدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبيلَةٍ ولِسانٍ وشَعبٍ وأُمَّةٍ، ١٠وجَعَلتَنا لإلهِنا مُلوكًا وكهَنَةً، فسنَملِكُ علَى الأرضِ». ١١ونَظَرتُ وسَمِعتُ صوتَ مَلائكَةٍ كثيرينَ حَوْلَ العَرشِ والحَيَواناتِ والشُّيوخِ، وكانَ عَدَدُهُمْ رَبَواتِ رَبَواتٍ وألوفَ أُلوفٍ، ١٢قائلينَ بصوتٍ عظيمٍ: «مُستَحِقٌّ هو الخَروفُ المَذبوحُ أنْ يأخُذَ القُدرَةَ والغِنَى والحِكمَةَ والقوَّةَ والكَرامَةَ والمَجدَ والبَرَكَةَ!». ١٣وكُلُّ خَليقَةٍ مِمّا في السَّماءِ وعلَى الأرضِ وتَحتَ الأرضِ، وما علَى البحرِ، كُلُّ ما فيها، سمِعتُها قائلَةً:

---

٢ **ملاكًا**: (رج.ت ١:١). **ملاكًا قويًا**: يتكرر هذا الوصف (رج ١:١٠؛ ٢١:١٨).

٣ **فلم يستطع أحد**: عبارة تصف العجز الكامل. **في السماء.. تحت الأرض**: (رج.ت في٢:١٠). كذ١٣.

٤ **يقرأه**: (رج.ت ٣:١).

٥ **واحد من الشيوخ**: أي من الشيوخ الأربعة والعشرين (رج.ت ٤:٤). الأمر الذي يتكرر بعد ذلك في (١٣:٧). **غلب**: زمن الفعل في الماضي التام، ويصف الانتصار الكامل الذي يحدث مرة واحدة وإلى الأبد. **الأسد الذي من سبط يهوذا**: هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد دعي يهوذا أنه "جرو أسد" (رج تك٤٩:٩). ويشار إلى سلالة بيت يهوذا بنفس اللقب (رج حز١٩:٢-٦) والمقصود هنا: الرب يسوع المسيح، باعتباره الملك القوي. **من سبط يهوذا**: (رج.ت عب٧:١٤). **أصل داود**: هذا التعبير لم يوجد في العهد القديم ولكن يقابله "أصل يسى" (رج إش١١:١، ١٠). والإشارة هنا إلى لاهوت المسيح، باعتباره "أصل داود" وعند الاشارة إلى ناسوت المسيح فإن التعبير المستخدم هو: "ذرية داود" (رج.ت ٢٢:١٦).

٦ **الحيوانات الأربعة**: (رج.ت ٤:٦). كذ٨. **خروف**: الأسد في (آ٥) هو الخروف هنا، وكلاهما رمز للمسيح. فالذي أتى في مجيئه الأول كالحمل الوديع، سيأتي في مجيئه الثاني كالأسد الذي لا يقهر. والكلمة اليونانية ترجمتها الأفضل "حمل" وهو الخروف الصغير (رج.ت يو١: ٢٩). والكلمة تذكر ٢٨مرة في هذا السفر. كذ٨، ١٢، ١٣. **سبعة قرون**: إشارة إلى اكتمال القوة للحمل (للخروف)، وتصف أيضًا القوة غير المحدودة. **قرون**: يستخدم القرن في العهد القديم كرمز للقوة والقدرة (رج تث٣٣:١٧). **سبع أعين**: إشارة إلى الرؤية الكاملة التي لا يهرب أو يختفي عنها شيء، وإلى قدرة الله على رؤية ومعرفة كل شيء. **سبعة أرواح الله**: (رج.ت ١:٤).

٧ **فأتى**: أي الخروف.

٨ **الأربعة والعشرون شيخًا**: (رج.ت ٤:٤). **قيثارات**: مفردها: قيثارة أي كنارة. وهي آلة موسيقية وترية. **جامات**: مفردها جام. والكلمة اليونانية تستخدم عن "المجامر"، "الكؤوس"، "الأكواب". **بخورًا**: كان البخور عبارة عن تركيبة من اللبان وبعض المواد العطرية، وكان يستخدم في العبادة الجمهورية، حيث يوقد وينتج بخورًا ذا رائحة ذكية (رج خر٣٠:٣٤-٣٦). وقد ارتبط بالصلاة (رج مز١٤١:٢). **القديسين**: (رج.ت أع٩:١٣).

٩ **ترنيمة جديدة**: (رج مز٣٣:٣؛ ٤٠:٣؛ ٩٦:١؛ ٩٨:١؛ ١٤٤:٩؛ ١٤٩:١؛ إش٤٢:١٠). كذلك (رج ١٤:٣). **جديدة**: (رج.ت ٢:١٧). **ذبحت واشتريتنا**: الفعلان يشيران إلى عمل قد تم مرة واحدة وإلى الأبد. **اشتريتنا**: الكلمة اليونانية تعني "فديتنا". وتستخدم لوصف عملية دفع ثمن لتحرير العبد، والثمن هنا دم المسيح. **بدمك**: تعبير في اللغة السامية يعني "بموتك". **من كل.. وأمة**: عبارة تصف الاتساع الشامل للفداء والذي يشمل كل الجنس البشري. وتتكرر هذه العبارة مع اختلاف ترتيب الكلمات (رج ٧:٩؛ ١١:٩؛ ١٣:٧؛ ١٤:٦). أيضًا (رج ١٠:١١؛ ١٧:١٥). والعبارة تقابل ما جاء في (دا ٣:٤، ٧، ٢٩).

١٠ **كهنة**: الخدمة التي كان يتفرد بها الكهنة -في خيمة الاجتماع ومن بعدها الهيكل- هي "تقديم الذبائح".

١١ **ربوات**: مفردها: ربوة، أي عشرة آلاف. **ربوات.. ألوف**: عبارة تشير إلى استحالة إحصائهم (رج دا ٧:١٠). أيضًا (رج ٩:١٦).

١٢ **القدرة.. البركة**: سبعة تعبيرات جميعها تصف الرب يسوع، الأربعة الأولى تتحدث عن صفات المسيح، والثلاثة الأخيرة تصف موقف الناس منه. وهناك تسبحة لله في العهد القديم تماثلها (رج ١أخ٢٩:١٠-١٢).

«للجالِسِ علَى العَرشِ ولِلخَروفِ البَرَكَةُ والكَرامَةُ والمَجدُ والسُّلطانُ
إلَى أبدِ الآبِدينَ». [14] وكانتِ الحَيَواناتُ الأربَعَةُ تقولُ: «آمينَ».
والشُّيوخُ الأربَعَةُ والعِشرونَ خَرُّوا وسَجَدوا للحَيِّ إلَى أبدِ الآبِدينَ.

الختوم السبعة

٦ [1] ونَظَرتُ لَمّا فتحَ الخَروفُ واحِدًا مِنَ الخُتومِ السَّبعَةِ،
وسَمِعتُ واحِدًا مِنَ الأربَعَةِ الحَيَواناتِ قائلًا كصوتِ
رَعدٍ: «هَلُمَّ وانظُرْ!». [2] فنَظَرتُ، وإذا فرَسٌ أبيَضُ، والجالِسُ
علَيهِ معهُ قَوْسٌ، وقَدْ أُعطيَ إكليلًا، وخرجَ غالِبًا ولكي يَغلِبَ.
[3] ولَمّا فتحَ الخَتمَ الثّانيَ، سمِعتُ الحَيَوانَ الثّانيَ قائلًا: «هَلُمَّ
وانظُرْ!» [4] فخرجَ فرَسٌ آخَرُ أحمَرُ، ولِلجالِسِ علَيهِ أُعطيَ أنْ يَنزِعَ
السَّلامَ مِنَ الأرضِ، وأنْ يَقتُلَ بَعضُهُمْ بَعضًا، وأُعطيَ سيفًا عظيمًا.
[5] ولَمّا فتحَ الخَتمَ الثّالِثَ، سمِعتُ الحَيَوانَ الثّالِثَ قائلًا: «هَلُمَّ
وانظُرْ!». فنَظَرتُ وإذا فرَسٌ أسوَدُ، والجالِسُ علَيهِ معهُ ميزانٌ في
يَدِهِ. [6] وسَمِعتُ صوتًا في وسَطِ الأربَعَةِ الحَيَواناتِ قائلًا: «ثُمنيَّةُ
قمحٍ بدينارٍ، وثَلاثُ ثَمانيِّ شَعيرٍ بدينارٍ. وأمّا الزَّيتُ والخمرُ
فلا تضُرَّهُما».
[7] ولَمّا فتحَ الخَتمَ الرّابِعَ، سمِعتُ صوتَ الحَيَوانِ الرّابِعِ قائلًا:
«هَلُمَّ وانظُرْ!». [8] فنَظَرتُ وإذا فرَسٌ أخضَرُ، والجالِسُ علَيهِ اسمُهُ
الموتُ، والهاويَةُ تتبَعُهُ، وأُعطيا سُلطانًا علَى رُبعِ الأرضِ أنْ يَقتُلا
بالسَّيفِ والجوعِ والموتِ وبوُحوشِ الأرضِ.
[9] ولَمّا فتحَ الخَتمَ الخامِسَ، رأيتُ تحتَ المَذبَحِ نُفوسَ الّذينَ
قُتِلوا مِنْ أجلِ كلِمَةِ اللهِ، ومِنْ أجلِ الشَّهادَةِ الّتي كانتْ عِندَهُمْ،
[10] وصَرَخوا بصوتٍ عظيمٍ قائلينَ: «حَتَّى مَتَى أيُّها السَّيِّدُ القُدّوسُ
والحَقُّ، لا تقضي وتَنتَقِمُ لدِمائنا مِنَ السّاكِنينَ علَى الأرضِ؟».
[11] فأُعطوا كُلُّ واحِدٍ ثيابًا بيضًا، وقيلَ لهُمْ أنْ يَستَريحوا زَمانًا يَسيرًا

---

١٣ **للجالس.. وللخروف**: أي لله الآب وللابن المسيح، والاثنان مرتبطان دائمًا في هذا السفر (رج ٦:١٦؛ ٧:٩، ١٠، ١٧؛ ١٤:١، ٤؛ ٢١:٢٢، ٢٣؛ ٢٢:١، ٣). **البركة.. والمجد.. الآبدين**: (رج.ت ٦:١).

١٤ **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب. **الشيوخ الأربعة والعشرون**: (رج.ت ٤:٤). **للحي إلى أبد الآبدين**: (رج.ت ٤:٩).

٦:١ **الخروف**: (رج.ت ٥:٦). **واحدًا من الختوم**: هو هنا أول الختوم. **الختوم**: (رج.ت ٥:١). **الختوم السبعة**: (رج.ت ٥:١). **السبعة**: (رج.ت ٤:١). **الأربعة الحيوانات**: (رج.ت ٤:٦).

٢ **أبيض**: هو هنا لون الانتصار والسلام أو الانتصار السلمي (رج.ت ٢:١٧). **أعطي**: الكلمة اليونانية تشير إلى سلطة إلهية وراءه، فالله هو الذي يمنح (رج يو١٩:١١). كذ٤، ٨، ١١. **أعطي إكليلًا**: ليس إكليل الإنتصار، فهو أُعطي الإكليل قبل النصرة، بل هو يعني التأييد التام لشخصه. **إكليلًا**: (رج.ت في٤:١).

٣ **ولما فتح**: أي ولما فتح الخروف (المسيح). (رج آ١). كذ٥، ٧، ٩، ١٢.

٤ **أحمر**: هو لون الدم، ولم يكن يستخدم ليشير إلى المعارك فقط بل إلى القتل في هذه المعارك أيضًا. **ينزع السلام**: إشارة إلى الحروب، خاصة الأهلية منها. **يقتل**: الكلمة اليونانية تحمل معنى "يذبح".

٥ **أسود**: رمز المجاعة، أي الموت الناجم عن مجاعة. **ميزان**: يتكون -غالبًا- من كفتين معدنيتين تتدليان بسلك أو حبل وتتصلان بعمود خشبي أو معدني. والكلمة اليونانية وردت فقط في خمسة مواضع أخرى في كل العهد الجديد، ترجمت جميعًا "نيرًا" (رج مت١١:٢٩، ٣٠؛ أع١٥:١٠؛ ٢كو٦:١٤؛ غل٥:١).

٦ **ثمنية**: مكيال يوناني للمواد الجافة، ويعادل ربع جالون، وأكثر قليلًا من اللتر. كان لتر دقيق القمح يزن ٧٥٠جم، كانت هذه الكمية بالكاد تكفي لصنع خبز لشخص واحد يكفيه لمدة يوم واحد. **قمح.. شعير..**: كان الشعير أرخص من القمح، ولم يكن يأكله الفقراء فقط، بل كان يقدم للحيوانات التي تعمل في الحقل أيضًا. كان الفقير مضطرًا أن يشتري الشعير لا القمح حتى يتمكن من إشباع أطفاله. **بدينار**: (رج.ت مت٢٠:٢). **ثمنية قمح بدينار**: كان هذا الثمن مرتفعًا جدًا، وهو ما يشير إلى وجود نقص حاد في المواد الغذائية الأساسية بسبب الحرب. **الزيت والخمر**: الإشارة هنا -ربما- إلى ما يستعمله الأغنياء في مآدبهم (رج مز١٠٤: ١٥؛ أم٢١:١٧؛ إر٣١:١٢).

٨ **أخضر**: اللون -ربما- هو لون الجثة. حيث أن الكلمة اليونانية ترجمتها "شاحب"، "أخضر باهت". **الهاوية**: (رج ١:١٨). **بالسيف.. وبوحوش الأرض**: وسائل الموت الأربع تشبه ما ورد في (حز١٤:٢١).

٩ **قتلوا**: الكلمة اليونانية هي ذاتها الواردة في (آ ٤) وتعني "ذبحوا". **الشهادة**: (رج.ت ١:٢).

١٠ **السيد**: الكلمة اليونانية استخدمت عن الله (رج لو٢:٢٩؛ أع٤:٢٤) وعن المسيح (رج ٢بط٢:١؛ يه٤). **القدوس والحق**: ألقاب إلهية وصفات الله (رج ٣:٧)، وهي هنا تشير إلى المسيح يسوع. **الساكنين على الأرض**: (رج.ت ٣:١٠).

١١ **ثيابًا**: (رج.ت ٣:٤). **بيضًا**: (رج.ت ٢:١٧). **يستريحوا**: الفعل في اليونانية يعني "يصبروا"، والمقصود: "ينتظروا في صبر لوقت أطول قليلًا". **يسيرًا**: أي قليلًا، مدة قصيرة.

أيضًا حَتَّى يَكمَلَ العَبيدُ رُفَقاؤُهُمْ، وإخوَتُهُمْ أيضًا، العَتيدونَ أنْ يُقتَلوا مِثلهُمْ.

١٢ وَنَظَرتُ لَمّا فتحَ الخَتمَ السّادِسَ، وإذا زَلزَلَةٌ عظيمَةٌ حَدَثَتْ، والشَّمسُ صارَتْ سوداءَ كمِسحٍ مِنْ شَعرٍ، والقَمَرُ صارَ كالدَّمِ، ١٣ ونُجومُ السَّماءِ سقَطَتْ إلَى الأرضِ كما تطرَحُ شَجَرَةُ التِّينِ سُقاطَها إذا هَزَّتها ريحٌ عظيمَةٌ. ١٤ والسَّماءُ انفَلَقَتْ كدَرجٍ مُلتَفٍّ، وكُلُّ جَبَلٍ وجَزيرَةٍ تزَحزَحا مِنْ مَوْضِعِهِما. ١٥ ومُلوكُ الأرضِ والعُظَماءُ والأغنياءُ والأُمَراءُ والأقوياءُ وكُلُّ عَبدٍ وكُلُّ حُرٍّ، أخفَوْا أنفُسَهُمْ في المَغايِرِ وفي صُخورِ الجِبالِ، ١٦ وهُم يقولونَ للجِبالِ والصُّخورِ: «اسقُطي علَينا وأخفينا عن وجهِ الجالِسِ علَى العَرشِ وعَنْ غَضَبِ الخَروفِ، ١٧ لأنَّهُ قد جاءَ يومُ غَضَبِهِ العظيمُ. ومَنْ يستطيعُ الوُقوفَ؟».

حماية عبيد الله

٧ ١ وبَعدَ هذا رأيتُ أربَعَةَ مَلائكَةٍ واقِفينَ علَى أربَعِ زَوايا الأرضِ، مُمسِكينَ أربَعَ رياحِ الأرضِ لكَيْ لا تهُبَّ ريحٌ علَى الأرضِ، ولا علَى البحرِ، ولا علَى شَجَرَةٍ ما. ٢ ورأيتُ مَلاكًا آخَرَ طالِعًا مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ معهُ خَتمُ اللهِ الحَيِّ، فنادَى بصوتٍ عظيمٍ إلَى المَلائكَةِ الأربَعَةِ، الَّذينَ أُعطوا أنْ يَضُرّوا الأرضَ والبحرَ، ٣ قائلًا: «لا تضُرّوا الأرضَ ولا البحرَ ولا الأشجارَ، حَتَّى نَختِمَ عَبيدَ إلهِنا علَى جِباهِهِمْ». ٤ وسَمِعتُ عَدَدَ المَختومينَ مِئَةً وأربَعَةً وأربَعينَ ألفًا، مَختومينَ مِنْ كُلِّ سِبطٍ مِنْ بَني إسرائيلَ: ٥ مِنْ سِبطِ يَهوذا اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ. مِنْ سِبطِ رأوبينَ اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ. مِنْ سِبطِ جادَ اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ. ٦ مِنْ سِبطِ أشيرَ اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ. مِنْ سِبطِ نَفتالي اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ. مِنْ سِبطِ مَنَسَّى اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ. ٧ مِنْ سِبطِ شَمعونَ اثنا عشَرَ

---

١١ **يكمل.. رفقاؤهم**: المقصود: حتى يكتمل عدد الشهداء. **العتيدون**: الذين سوف، المزمعون.

١٢-١٤ **وإذا زلزلة.. من موضعهما**: عن مثل هذه اللغة وهذه الظواهر (رج يؤ٢: ١٠، ٣١).

١٢ **زلزلة عظيمة**: كثيرًا ما يتخذها الله كمقدمة للدينونة الأخيرة (رج إش٢٩: ٦؛ حج٢: ٦؛ مر١٣: ٨). **الشمس صارت سوداء**: أي أن الشمس توقفت عن أن تعطي نورًا (رج إش١٣: ١٠؛ حز٣٢: ٧، ٨؛ عا٨: ٩؛ مر١٣: ٢٤). **كمسح**: المسح: لباس من القماش الخشن، كان لبسه يعني اعترافًا علنيًا بالندم على الخطية (رج إر٦: ٢٦؛ يون٣: ٥-٨). **القمر صار كالدم**: (رج يؤ٢: ٣١؛ أع٢: ٢٠).

١٣ **نجوم السماء سقطت**: (رج إش٣٤: ٤؛ مت٢٤: ٢٩). **سقاطها**: هو الثمر المتأخر.

١٤ **السماء انفلقت**: كان اعتقاد القدماء أن السماء قبة صلبة، وأن اكتمال الكارثة الكونية سيكون بانشطار (بانقسام) السماء إلى جزأين. الإشارة هنا -غالبًا- إلى زوال السماء المخلوقة (رج ٢١: ١؛ ٢بط٣: ١٠). **كدرج**: (رج.ت ٥: ١).

١٥ **ملوك.. وكل حر**: سبع فئات من سكان الأرض، والرقم سبعة هنا يشير إلى الاكتمال. **في المغاير..**: (رج إش٢: ١٠، ١٩).

١٦ **يقولون للجبال والصخور اسقطي..**: (رج هو١٠: ٨؛ لو٢٣: ٣٠). **الجالس.. الخروف**: (رج.ت ٥: ١٣). **الجالس على العرش**: (رج.ت ٤: ٢). **العرش**: (رج.ت ٤: ١).

١٧ **يوم غضبه العظيم**: هو يوم الدينونة النهائية (رج.ت رو٢: ٥). **من يستطيع الوقوف**: عبارة تصف العجز التام الذي ستكون عليه البشرية كلها في ذلك اليوم.

٧: ١ **ملائكة**: (رج.ت ١: ١). **أربع زوايا الأرض**: لا ترد هذه العبارة خارج سفر الرؤيا في كل العهد الجديد، (رج ٢٠: ٨). **رياح**: ترمز في العهد القديم للتدمير الناجم عن الطبيعة (رج إر٤: ١١، ١٢؛ ٤٩: ٣٦؛ ٥١: ١، ٢). **أربع رياح الأرض**: قد تكون إشارة إلى راكبي الخيول الأربعة (رج زك٦: ٥). كذلك (رج إش١٩: ١؛ ٦٦: ١٥؛ دا٧: ٢).

٢ **ختم**: المقصود هنا أداة تختم شكلًا أو رمزًا أو عددًا أو اسمًا على شيء أو شخص. **ختم الله الحي**: هو هنا علامة على جباه شعب الله (رج حز ٩: ٤، ٦؛ ٢كو١: ٢٢؛ أف١: ١٣؛ ٤: ٣٠). والعلامة قد تكون اسم الله والخروف (رج ١٤: ١؛ ٢٢: ٤). **أعطوا**: (رج.ت ٦: ٢).

٣ **جباههم**: الأسماء في هذا السفر غالبًا ما تكتب على الجباه. هكذا ختم خدام الخروف (رج ١٤: ١؛ ٢٢: ٤)، كذلك اتباع الوحش (رج ١٣: ١٦؛ ١٤: ٩؛ ٢٠: ٤). والكتابة على الجبهة حتى يراها الجميع.

٤ **مئة وأربعة وأربعين ألفًا**: أي ١٢٠٠٠ من كل سبط من الاثني عشر سبطًا (رج آ ٥-٨). والرقم يشير إلى كمال جميع شعب الله.

٥-٨ **من سبط يهوذا.. بنيامين**: تم استبعاد سبط دان عن هذه القائمة -غالبًا- بسبب ارتباطه بعبادة الأوثان كما يقول التقليد اليهودي. وحل مكانه سبط لاوي في هذه القائمة. أما عن ترتيب الأسباط في هذه القائمة. فإنه من بين حوالي ٢٠ قائمة ترد في أسفار العهد القديم، هناك ١٨ قائمة بها ترتيب مختلف.

٥ **سبط يهوذا**: يُذكر أولًا لأنه السبط الملوكي الذي أتى منه الملك داود، وأيضًا أتى منه (المسيا) المسيح يسوع (رج ٥: ٥).

ألفَ مَختوم. مِنْ سِبطِ لاوي اثنا عشَرَ ألفَ مَختوم. مِنْ سِبطِ
يَسَّاكَرَ اثنا عشَرَ ألفَ مَختوم. ٨ مِنْ سِبطِ زَبولونَ اثنا عشَرَ ألفَ
مَختوم. مِنْ سِبطِ يوسُفَ اثنا عشَرَ ألفَ مَختوم. مِنْ سِبطِ بنيامينَ
اثنا عشَرَ ألفَ مَختوم.

جمع كثير في ثياب بيض

٩ بَعدَ هذا نَظَرتُ وإذا جَمعٌ كثيرٌ لم يَستَطِعْ أحَدٌ أنْ يَعُدَّهُ، مِنْ
كُلِّ الأُمَمِ والقَبائلِ والشُّعوبِ والألسِنَةِ، واقِفونَ أمامَ العَرشِ
وأمامَ الخَروفِ، مُتَسَربِلينَ بثيابٍ بيضٍ وفي أيديهِمْ سعَفُ النَّخلِ،
١٠ وهُم يَصرُخونَ بصوتٍ عظيمٍ قائلينَ: «الخَلاصُ لإلهِنا الجالِسِ
علَى العَرشِ ولِلخَروفِ». ١١ وجميعُ المَلائكَةِ كانوا واقِفينَ حَوْلَ
العَرشِ، والشُّيوخِ والحَيَواناتِ الأربَعَةِ، وخَرُّوا أمامَ العَرشِ علَى
وُجوهِهِمْ وسَجَدوا للهِ ١٢ قائلينَ: «آمينَ! البَرَكَةُ والمَجدُ والحِكمَةُ
والشُّكرُ والكَرامَةُ والقُدرَةُ والقوَّةُ لإلهِنا إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ!».

١٣ وأجابَ واحِدٌ مِنَ الشُّيوخِ قائلًا لي: «هؤُلاءِ المُتَسَربِلونَ بالثّيابِ
البيضِ، مَنْ هُم؟ ومِنْ أين أتَوْا؟». ١٤ فقُلتُ لهُ: «يا سيِّدُ، أنتَ
تعلَمُ». فقالَ لي: «هؤُلاءِ هُمُ الّذينَ أتَوْا مِنَ الضّيقَةِ العظيمَةِ، وقَدْ
غَسَّلوا ثيابَهُمْ وبَيَّضوا ثيابَهُمْ في دَمِ الخَروفِ. ١٥ مِنْ أجلِ ذلكَ
هُم أمامَ عَرشِ اللهِ، ويَخدِمونَهُ نهارًا وليلًا في هَيكلِهِ، والجالِسُ
علَى العَرشِ يَحِلُّ فوقَهُمْ. ١٦ لَنْ يَجوعوا بَعدُ، ولَنْ يَعطَشوا بَعدُ،
ولا تقَعُ علَيهِمِ الشَّمسُ ولا شَيءٌ مِنَ الحَرِّ، ١٧ لأنَّ الخَروفَ الّذي
في وسَطِ العَرشِ يَرعاهُمْ، ويَقتادُهُمْ إلَى يَنابيعِ ماءٍ حَيَّةٍ، ويَمسَحُ
اللهُ كُلَّ دَمعَةٍ مِنْ عُيونِهِمْ».

الختم السابع والمبخرة الذهبية

٨ ١ ولَمّا فتحَ الخَتمَ السّابِعَ حَدَثَ سُكوتٌ في السَّماءِ نَحوَ نِصفِ
ساعَةٍ. ٢ ورأيتُ السَّبعَةَ المَلائكَةَ الّذينَ يَقِفونَ أمامَ اللهِ، وقَدْ
أُعطوا سبعَةَ أبواقٍ. ٣ وجاءَ مَلاكٌ آخَرُ ووقَفَ عِندَ المَذبَحِ، ومَعَهُ مِبخَرَةٌ

---

٨ **سبط يوسف**: وذكر اسم يوسف هنا بدلًا من سبط أفرايم ابنه.

٩ **من كل الأمم**: (رج.ت ٥:٩). **العرش**: (رج.ت ١:٤). كذ١٠،١١،١٥،١٧. **الخروف**: (رج.ت ٥:٦). كذ١٠،١٤،١٧. **بثياب**: (رج.ت ٣:٤). **بيض**: (رج.ت ٢:١٧). **سعف النخل**: يستخدم هذا التعبير للإشارة إلى الفرح والانتصار والاحتفال (رج يو١٢:١٣). وهو أيضًا إشارة إلى "عيد المظال" (رج.ت يو ٧: ٢).

١٠ **الجالس على العرش**: هذه الطريقة غير المباشرة للكلام عن الله، كان يستخدمها اليهود وكذلك المسيحيون الأولون للتعبير عن تبجيلهم لله (رج ٤:٢؛ ١٩:٤)، (رج إش٦:١).

١١ **الشيوخ**: (رج.ت ٤:٤). كذ١٣. **الحيوانات الأربعة**: (رج.ت ٤:٦).

١٢ **آمين**: (رج.ت مت٦:١٣). **البركة.. والقوة**: (رج.ت ٥:١٢). يرد الشكر هنا بدلًا من الغنى. **البركة والمجد.. أبد الآبدين**: (رج.ت ١:٦).

١٣ **أجاب**: (رج.ت كو٤:٦).

١٤ **الضيقة العظيمة**: إشارة إلى الشدة الأخيرة (رج دا ١٢:١؛ مت٢٤:٢١). **غسلوا.. وبيضوا**: كلا الفعلين يدلان على عمل قد حدث مرة وتم إلى الأبد. **في دم الخروف**: لغة مجازية، للحديث عن التطهير من الخطية بواسطة موت المسيح و"سفك دمه" (رج ١:٥؛ ١٢:١١؛ عب٩:١٤؛ ١يو١:٧).

١٥ **يخدمونه**: المقصود هنا -غالبًا- خدمة التسبيح (رج آ٩،١٠). **نهارًا وليلًا**: (رج.ت ٤:٨). **يحل فوقهم**: المقصود: يظللهم. إشارة أخرى إلى عيد المظال (رج.ت آ٩).

١٦-١٧ **لن يجوعوا.. من عيونهم**: يستبعد الرسول يوحنا هنا مجموعة من السلبيات يرد معظمها في (إش٤٩:١٠). كذلك (رج مز٢٣:١،٢؛ ١٢١:٦؛ إش٢٥:٨؛ حز٣٤:٢٣).

١٧ **يرعاهم**: فالمسيح هو "رئيس الرعاة" (رج.ت ١بط٥: ٤). **ماء حية**: تعبير في اللغة العبرية يستخدم عن "المياه الجارفة" (رج لا١٤:٥،٦). ونفس التعبير ترجم "ماء الحياة" (رج ٢١:٦؛ ٢٢:١،١٧).

٨:١ **الختم**: (رج.ت ٥:١). **الختم السابع**: فتح الختم السادس في (٦:١٢)، وكانت هناك وقفة خلال الأصحاح السابع. **السابع**: (رج.ت ١:٤). كذ٢،٦. **نحو نصف ساعة**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تشير إلى وقت قصير للغاية.

٢ **السبعة الملائكة**: هذه هي المرة الأولى التي يظهرون فيها في هذا السفر -وهم بخلاف السبعة الملائكة الذين ذكروا في (١:٢٠)- في جميع مرات الظهور بعد ذلك ستكون معهم الجامات السبع (رج ١٥:١،٦-٨؛ ١٦:١؛ ١٧:١؛ ٢١:٩). هنا معهم الأبواق السبعة. كذ٦. **الملائكة**: (رج.ت ١:١). كذ٣-٨،١٠،١٢،١٣. **أبواق**: (رج.ت ١:١٠). كذ٦،١٣.

٣ **المذبح**: (رج ٦:٩). كذ٥. **المذبح.. مذبح الذهب**: المذبح الأول هو -غالبًا- مذبح النحاس أو المحرقة، حيث يؤخذ منه نار للبخور. بينما المذبح الآخر، المسمى هنا "مذبح الذهب" فهو مذبح البخور في القدس. **مبخرة من ذهب**: المبخرة وعاء معدني صغير، له تجويف يوقد فيه البخور، وبه مقبض يمسك به الكاهن (رج عد٤:١٢-١٤).

مِنْ ذَهَبٍ، وأُعطيَ بَخورًا كثيرًا لكَيْ يُقَدِّمَهُ مع صَلَواتِ القِدِّيسينَ
جميعِهِمْ علَى مَذبَحِ الذَّهَبِ الَّذي أمامَ العَرشِ. ٤فصَعِدَ دُخانُ
البَخورِ مع صَلَواتِ القِدِّيسينَ مِنْ يَدِ المَلاكِ أمامَ اللهِ. ٥ثُمَّ أخَذَ
المَلاكُ المِبخَرَةَ ومَلأها مِنْ نارِ المَذبَحِ وألقاها إلَى الأرضِ،
فحَدَثَتْ أصواتٌ ورُعودٌ وبُروقٌ وزَلزَلَةٌ.

الأبواق السبعة

٦ثُمَّ إنَّ السَّبعَةَ المَلائكَةَ الَّذينَ معهُمُ السَّبعَةُ الأبواقُ تهَيَّأوا
لكَيْ يُبَوِّقوا. ٧فبَوَّقَ المَلاكُ الأوَّلُ، فحَدَثَ بَرَدٌ ونارٌ مَخلوطانِ
بدَمٍ، وأُلقيا إلَى الأرضِ، فاحتَرَقَ ثُلثُ الأشجارِ، واحتَرَقَ كُلُّ
عُشبٍ أخضَرَ.
٨ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ الثّاني، فكأنَّ جَبَلًا عظيمًا مُتَّقِدًا بالنّارِ أُلقيَ
إلَى البحرِ، فصارَ ثُلثُ البحرِ دَمًا. ٩وماتَ ثُلثُ الخَلائقِ الَّتي في
البحرِ الَّتي لها حياةٌ، وأُهلِكَ ثُلثُ السُّفُنِ.

١٠ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ الثّالِثُ، فسقَطَ مِنَ السَّماءِ كوكَبٌ
عظيمٌ مُتَّقِدٌ كمِصباحٍ، ووقَعَ علَى ثُلثِ الأنهارِ وعلَى يَنابيعِ
المياهِ. ١١واسمُ الكَوكَبِ يُدعَى «الأفسَنتينَ». فصارَ ثُلثُ
المياهِ أفسَنتينًا، وماتَ كثيرونَ مِنَ النّاسِ مِنَ المياهِ لأنَّها
صارَتْ مُرَّةً.
١٢ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ الرّابِعُ، فضُرِبَ ثُلثُ الشَّمسِ وثُلثُ
القَمَرِ وثُلثُ النُّجومِ، حَتَّى يُظلِمَ ثُلثُهُنَّ، والنَّهارُ لا يُضيءُ
ثُلثُهُ، واللَّيلُ كذلكَ. ١٣ثُمَّ نَظَرتُ وسَمِعتُ مَلاكًا طائرًا في
وسَطِ السَّماءِ قائلًا بصوتٍ عظيمٍ: «ويلٌ! ويلٌ! ويلٌ للسّاكِنينَ
علَى الأرضِ مِنْ أجلِ بَقيَّةِ أصواتِ أبواقِ الثَّلاثَةِ المَلائكَةِ
المُزمِعينَ أنْ يُبَوِّقوا!».

٩

١ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ الخامِسُ، فرأيتُ كوكَبًا قد سقَطَ مِنَ
السَّماءِ إلَى الأرضِ، وأُعطيَ مِفتاحَ بئرِ الهاويَةِ. ٢فَفَتَحَ

---

٣ **من ذهب**: كانت كل الأدوات في هيكل سليمان مصنوعة من الذهب (رج ١مل٧:٥٠). **القديسين**: (رج.ت أع٩:١٣). كذ٤. **مذبح الذهب**: هو مذبح البخور (رج ٩:١٣؛ خر٣٠:١-٢؛ ١مل٧:٤٨). **العرش**: (رج.ت ٤:١).

٤ **من يد الملاك**: يوقد الملاك البخور على جمر مشتعل أخذ من على المذبح، فيصعد البخور إلى أعلى (رج لا١٠:١؛ ١٦:١٢؛ عد١٦:٤٦).

٥ **أصوات ورعود وبروق**: (رج.ت ٤:٥). **زلزلة**: (رج.ت ٦:١٢).

٦ **تهيأوا**: الكلمة اليونانية تعني "الاستعداد التام"، وتصف "الاستعداد للعمل". **لكي يبوقوا**: تذكرنا دينونات الله المصاحبة للأبواق بالضربات العشر على مصر في العهد القديم.

٧ **برد**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد خارج هذا السفر (رج ١١:١٩؛ ١٦:٢١). **برد ونار**: هذه الدينونة تقابل الضربة المذكورة في (خر٩:٢٣-٢٥). أيضًا (رج مز١٨:١٢،١٣). **برد ونار.. بدم**: تقابل ما ورد في (حز٣٨:٢٢). **كل عشب أخضر**: لم يذكر هنا الثلث كما ذكر بالنسبة للأشجار.

٨ **البحر دمًا**: هذه الدينونة تقابل الضربة المذكورة في (خر٧:٢٠،٢١).

٩ **الخلائق**: الكلمة هنا تشير إلى كل المخلوقات البحرية بأنواعها: أسماك وأعشاب..إلخ.

١٠ **كوكب.. كمصباح**: هذه الصورة تصف نجمًا ملتهبًا أو كوكبًا ضخمًا وهو يسقط. **كوكب عظيم**: (رج إش١٤:١٢). **متقد**: أي مشتعل، ملتهب.

١١ **الأفسنتين**: اسم الكوكب مشتق من تأثيره على الماء، فقد جعل الماء مرًا وحامضًا. والأفسنتين (العلقم) كما هو معروف الآن ليس سامًا، وقد ساد الاعتقاد قديمًا أنه سامٌ (رج تث٢٩:١٨؛ إر٩:١٥؛ ٢٣:١٥). **أفسنتينًا**: أي مرًا، علقمًا.

١٢ **حتى يظلم**: هذه الدينونة تقابل الضربة المذكورة في (خر١٠:٢١-٢٣). أيضًا (رج إش١٣:١٠؛ يؤ٢:٣١؛ عا٨:٩). **يظلم ثلثهن**: المقصود -بالطبع- ليس ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم، بل ثلث الوقت، أي ثلث النهار وثلث الليل.

١٣ **ملاكًا**: الكلمة اليونانية هنا تعني "نسرًا"، وهو من الجوارح التي تكون غالبًا نذير مصائب (رج مت٢٤:٢٨). **وسط السماء**: التعبير كان يستخدم لوصف أعلى نقطة في السماء. والمقصود: أنه كان يطير عاليًا جدًا في السماء. **ويل! ويل! ويل**: التكرار هنا بهدف إبراز وتأكيد الحزن. وثمة أحداث معينة تتبع الويلات الثلاثة، وذلك بمصاحبة سماع الأبواق الثلاثة الأخيرة (رج ٩:١٢؛ ١١:١٤). أيضًا (رج.ت لو٦:٢٤). **للساكنين على الأرض**: (رج.ت ٣:١٠). **المزمعين**: أي الذين سوف.

٩:١ **بوق**: (رج.ت ١:١٠). كذ١٣،١٤. **الملاك**: (رج.ت ١:١). كذ١٣. **أعطي**: (رج.ت ٦:٢). **مفتاح**: الكلمة تشير إلى السلطة والسيادة والسلطان. **الهاوية**: الكلمة اليونانية ترد هنا لأول مرة في هذا السفر، وتختلف عن الكلمة اليونانية المستخدمة في (١:١٨؛ ٦:٨؛ ٢٠:١٣،١٤). وقد تكرر ورودها في هذا السفر سبع مرات (رج آ٢،١١؛ ١١:٧؛ ١٧:٨؛ ٢٠:١،٣). ولم ترد خارج هذا السفر في كل العهد الجديد إلا في (لو٨:٣١؛ رو١٠:٧). والكلمة تشير إلى: ١-مكان مثوى الأموات (رج رو١٠:٧). ٢-مكان حجز الشيطان وسجنه (رج ٢٠:١-٣). ٣-مملكة الشر والدمار والموت (رج ١٧:٨). ٤-مكان سكنى الأرواح (رج لو٨:٣١).

بئرَ الهاويَةِ، فصَعِدَ دُخانٌ مِنَ البِئرِ كدُخانِ أتونٍ عظيمٍ، فأظلَمَتِ الشَّمسُ والجَوُّ مِنْ دُخانِ البِئرِ. [٣] ومِنَ الدُّخانِ خرجَ جَرادٌ علَى الأرضِ، فأُعطيَ سُلطانًا كما لعَقارِبِ الأرضِ سُلطانٌ. [٤] وقيلَ لهُ أنْ لا يَضُرَّ عُشبَ الأرضِ، ولا شَيئًا أخضَرَ ولا شَجَرَةً ما، إلّا النّاسَ فقَطِ الَّذينَ ليس لهُمْ خَتمُ اللهِ علَى جِباهِهِمْ. [٥] وأُعطيَ أنْ لا يَقتُلهُمْ بل أنْ يتَعَذَّبوا خَمسَةَ أشهُرٍ. وعَذابُهُ كعَذابِ عَقرَبٍ إذا لَدَغَ إنسانًا. [٦] وفي تِلكَ الأيّامِ سيَطلُبُ النّاسُ الموتَ ولا يَجِدونَهُ، ويَرغَبونَ أنْ يَموتوا فيَهرُبُ الموتُ مِنهُمْ. [٧] وشَكلُ الجَرادِ شِبهُ خَيلٍ مُهَيّأةٍ للحَربِ، وعلَى رؤوسِها كأكاليلَ شِبهِ الذَّهَبِ، ووُجوهُها كوُجوهِ النّاسِ. [٨] وكانَ لها شَعرٌ كشَعرِ النِّساءِ، وكانتْ أسنانُها كأسنانِ الأُسودِ، [٩] وكانَ لها دُروعٌ كدُروعٍ مِنْ حَديدٍ، وصوتُ أجنِحَتِها كصوتِ مَركَباتِ خَيلٍ كثيرَةٍ تجري إلَى قِتالٍ. [١٠] ولها أذنابٌ شِبهُ العَقارِبِ، وكانتْ في أذنابِها حُماتٌ، وسُلطانُها أنْ تؤذيَ النّاسَ خَمسَةَ أشهُرٍ. [١١] ولها مَلاكُ الهاويَةِ مَلِكًا علَيها، اسمُهُ بالعِبرانيَّةِ «أبَدّونَ»، ولهُ باليونانيَّةِ اسمُ «أبولّيّونَ». [١٢] الوَيلُ الواحِدُ مَضَى هوذا يأتي ويلانِ أيضًا بَعدَ هذا.

[١٣] ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ السّادِسُ، فسمِعتُ صوتًا واحِدًا مِنْ أربَعَةِ قُرونِ مَذبَحِ الذَّهَبِ الَّذي أمامَ اللهِ، [١٤] قائلًا للمَلاكِ السّادِسِ الَّذي معهُ البوقُ: «فُكَّ الأربَعَةَ المَلائكَةَ المُقَيَّدينَ عِندَ النَّهرِ العظيمِ الفُراتِ». [١٥] فانفَكَّ الأربَعَةُ المَلائكَةُ المُعَدّونَ للسّاعَةِ

---

٢ **أتون**: أي فرن متقد. **فأظلمت الشمس**: (رج يؤ٢:١٠). **الجو**: الكلمة اليونانية تعني "الهواء" (رج ١٦:١٧).

٣ **خرج جراد**: هذه الدينونة تقابل الضربة المذكورة في (خر١٠:١٢-٢٠). **جراد**: تحدث يوئيل النبي عن أسراب من الجراد كأدوات لغضب الله (رج يؤ١:٤). والجراد حشرة تطير في أسراب عديدة، فيأكل كل ما هو أخضر. **لعقارب**: نوع من الزواحف الصغيرة ذات ثماني أرجل وذيل طويل ينتهي بإبرة ذات لسعة سامة. كذ٥، ١٠.

٤ **لا يضر عشب.. شجرة ما**: العبارة تجمع كل صور الحياة النباتية والتي تشكل الطعام الطبيعي للجراد (رج خر١٠:١٥). **ختم الله**: (رج.ت ٧:٢). **على جباههم**: (رج.ت ٧:٣).

٥ **أعطي**: (رج.ت ٦:٢). **خمسة أشهر**: فترة حياة الجراد لا تتجاوز تقريبًا هذه المدة، وتشير هنا إلى فترة ممتدة ولكنها محددة من المعاناة والألم. كذ١٠.

٦ **سيطلب الناس الموت..**: (رج أي٣:٢١؛ إر٨:٣). **يرغبون**: الكلمة اليونانية تعني الشهوة الشديدة والنهمة، وقد ترجمت الكلمة "يشتهون" في كل مرات ورودها في العهد الجديد بخلاف هذا الموضع. **فيهرب**: الفعل في زمن المضارع، أي أن الموت "يظل يهرب".

٧ **شكل الجراد.. الناس**: وصف الجراد يبين أنه أدوات أو كائنات شيطانية تتجمع وتهجم مثل الجراد. **شكل الجراد شبه خيل**: سبق وشبه النبي يوئيل الجراد بالخيل (رج يؤ٢:٤). **كأكاليل**: خيل الحرب عادة ما يوضع على رأسها غطاء لحمايتها يتضمن ترسًا، وأحيانًا تكون لها حليات على لجامها. **كأكاليل شبه الذهب**: في الصيغة اليونانية كلمة "شبه" قد تنطبق على الذهب أو مرتبطة بالأكاليل.

٨ **أسنانها كأسنان الأسود**: (رج يؤ١:٦). والتعبير المقصود به: شدة ضراوتها.

٩ **دروع**: كان يُصنع من جلد متين أو معدن، ويغطي صدر الجندي لحمايته من هجمات العدو. **دروع كدروع**: التعبير المقصود به: أنها محمية تمامًا. **مركبات خيل**: المركبة هي عربة حرب ذات عجلتين يجرها فرس أو أكثر.

١٠ **أذناب**: أي أذيال. **حمات**: الكلمة اليونانية ترجمت "شوكة" (رج ١كو١٥:٥٥، ٥٦). و"منخس" (رج أع٩:٥؛ ٢٦:١٤). والمقصود هنا: إبرة العقرب.

١١ **ولها.. ملكًا**: الجراد ليس له ملك (رج أم٣٠:٢٧)، غير أن هذه الكائنات الشيطانية لها. **ملاك الهاوية**: هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو ليس "ملاك الموت" أو ملاكًا ينفذ أوامر الله، بل قائد أجناد الشر الروحية. **أبدون**: اسم مكتوب بحروف غير عبرية لكلمة عبرية تعني "الهلاك والدمار" (رج أي٢٦:٦؛ ٢٨:٢٢؛ مز٨٨:١١؛ أم١٥:١١). وهو يرادف أيضًا "الهلاك والموت"، "مثوى الأموات"، "القبر"، "الهاوية". **أبوليون**: هو الاسم اليوناني المقابل لأبدون، ويعني "المدمر"، "المهلك". الاسم يذكرنا بالإله الوثني "أبولون". كان الإمبراطور دوميتيان قد رأى نفسه أنه الإله "أبولون" متجسدًا.

١٢ **الويل.. ويلان**: أي ثلاثة ويلات (رج.ت ٨:١٣). **أيضًا** (رج.ت لو٦:٢٤).

١٣ **أربعة.. الذهب**: على أركان المذبح الأربعة نجد أربعة نتوءات على شكل قرون (رج خر٣٠:١-٣). **قرون**: يستخدم القرن في العهد القديم كرمز للقوة والقدرة (رج تث٣٣:١٧). **مذبح الذهب**: (رج.ت ٨:٣).

١٤ **النهر العظيم..**: هذا هو الوصف الشائع في العهد القديم لنهر الفرات (رج تك١٥:١٨؛ تث١:٧؛ يش١:٤). كان أعظم أنهار إمبراطوريات بابل وأشور. أيضًا (رج ١٦:١٢). **الفرات**: كان النهر يمثل الحد الشرقي للإمبراطورية الرومانية، ووراءه تقع أرض البارثيين المرعبين والمخيفين. ومنابع الفرات تقع فيما يعرف الآن باسم تركيا، ويتدفق عبر سوريا والعراق حتى يصب في الخليج العربي.

واليوم والشَّهرِ والسَّنَةِ، لكَيْ يَقتُلوا ثُلثَ النَّاسِ. ١٦وعَـدَدُ
جُيوشِ الفُرسانِ مِئتَا ألفِ ألفٍ وأنا سمِعتُ عَدَدَهُمْ. ١٧وهكذا
رأيتُ الخَيلَ في الرُّؤيا والجالِسينَ علَيها، لهُمْ دُروعٌ ناريَّةٌ
وأسمانجونيَّةٌ وكِبريتيَّةٌ، ورؤوسُ الخَيلِ كرؤوسِ الأُسودِ،
ومِنْ أفواهِها يَخرُجُ نارٌ ودُخانٌ وكِبريتٌ. ١٨مِنْ هذِهِ الثَّلاثَةِ
قُتِلَ ثُلثُ النَّاسِ، مِنَ النَّارِ والدُّخانِ والكِبريتِ الخارِجَةِ مِنْ
أفواهِها، ١٩فإنَّ سُلطانَها هو في أفواهِها وفي أذنابِها، لأنَّ
أذنابَها شِبهُ الحَيَّاتِ، ولها رؤوسٌ وبها تضُرُّ. ٢٠وأمَّـا بَقيَّةُ
النَّاسِ الَّذينَ لم يُقتَلوا بهذِهِ الضَّرَباتِ، فلم يتوبوا عن أعمالِ
أيديهِمْ، حَتَّى لا يَسجُدوا للشَّياطينِ وأصنامِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ
والنُّحاسِ والحَجَرِ والخَشَبِ الَّتي لا تستَطيعُ أنْ تُبصِرَ ولا
تسمَعَ ولا تمشيَ، ٢١ولا تابوا عن قَتلِهِمْ ولا عن سِحرِهِمْ
ولا عن زِناهُمْ ولا عن سرِقَتِهِمْ.

الملاك والسفر الصغير

١٠ ١ثُمَّ رأيتُ مَلاكًا آخَرَ قَويًّا نازِلًا مِنَ السَّماءِ، مُتَسَربِلًا
بسَحابَةٍ، وعلَى رأسِهِ قَوْسُ قُزَحَ، ووجهُهُ كالشَّمسِ،
ورِجلاهُ كعَمودَيْ نارٍ، ٢ومَعَهُ في يَدِهِ سِفرٌ صَغيرٌ مَفتوحٌ. فوَضَعَ
رِجلَهُ اليُمنَى علَى البحرِ واليُسرَى علَى الأرضِ، ٣وصَرَخَ بصوتٍ
عظيمٍ كما يُزَمجِرُ الأسَدُ. وبَعدَ ما صَرَخَ تكلَّمَتِ الرُّعودُ السَّبعَةُ
بأصواتِها. ٤وبَعدَ ما تكلَّمَتِ الرُّعودُ السَّبعَةُ بأصواتِها، كُنتُ مُزمِعًا
أنْ أكتُبَ، فسمِعتُ صوتًا مِنَ السَّماءِ قائلًا ليَ: «اختِمْ علَى ما

---

١٥ **للساعة.. والسنة**: ينفرد الرسول يوحنا في هذا الموضع بتحديد تفصيلي للوقت يتضمن "الساعة"، وقد وردت كلمة "الساعة" في إنجيل يوحنا نحو ٢٥ مرة. بينما لم يرد ذكر الساعة في العهد القديم (رج عد١:١؛ حج٢:١٠).

١٦ **مئتا ألف ألف**: العبارة في اليونانية حرفيًا "ربوتان بربوة"، أي ٢٠٠ مليون. **أنا سمعت عددهم**: الصيغة في اليونانية تأكيد على أن هذا الرقم هو المقصود تمامًا، وليس مجرد عدد كبير كما في (١١:٥).

١٧ **نارية**: أي حمراء. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **أسمانجونية**: المقصود: الياقوت، ولونه دائمًا أزرق داكن. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة اليونانية مختلفة عن الكلمة التي تترجم "أسمانجونيًا" الذي يعبر عن لون السماء في خيمة الاجتماع أو ملابس رئيس الكهنة في العهد القديم (رج خر٢٦:١،٣١،٣٦؛ ٢٨:٥،٦،١٥،٢٨،٣١،٣٣، ٣٧). **كبريتية**: أي صفراء. والكبريت مادة كيميائية صفراء تشتعل بحرارة عالية، ويصدر عنها رائحة كريهة. كذ١٨.

١٨ **من هذه الثلاثة**: هذه ثلاث ضربات مستقلة. **ثلث الناس**: النسبة تشير إلى عدد كبير ولكنه ليس الغالبية.

١٩ **سلطانها**: المقصود: قوة الخيل (رج آ١٠).

٢٠ **الضربات**: إشارة إلى الويلات، النكبات. **يتوبوا**: (رج.ت مت٣:٢). كذ٢١. **أعمال أيديهم**: هذه طريقة شائعة في العهد القديم للإشارة إلى الأوثان والأصنام (رج تث٤:٢٨). **للشياطين وأصنام**: يربط الرسول بولس بينهما (رج ١كو١٠:٢٠). **لا تستطيع.. تمشي**: هكذا توصف الأصنام في العهد القديم (رج مز١١٥:٤-٧؛ ١٣٥:١٥-١٧؛ دا٥:٢٣).

٢١ **قتلهم.. سرقتهم**: هذه الخطايا الأربع كانت ترتبط عادة في تعاليم معلمي اليهود "الربيين" بعبادة الأوثان. **سحرهم**: الكلمة اليونانية تشير إلى استخدام أدوات ومواد وتعاويذ خاصة بالسحر، وتعني "فنون السحر والشعوذة"، التي تتضمن حركات وألفاظًا غامضة. **زناهم**: الكلمة اليونانية المستخدمة تعبر عن خطايا الجنس بصفة عامة، وليس الزنا فقط.

١٠ ١:١ **ثم رأيت..**: وقفة -أولى- تمتد حتى نهاية الأصحاح، بين البوق السادس والسابع، تمامًا كالوقفة -في الأصحاح السابع- بين الختم السادس والسابع. **ملاكًا**: (رج.ت ١:١). **ملاكًا آخر قويًا**: أي بخلاف ذلك المذكور في (٥:٢). **متسربلًا بسحابة**: هكذا وصف الله في العهد القديم (رج مز١٠٤:٣). **قوس قزح**: إشارة إلى علامة العهد (رج تك٩:١٦)، أو إلى القوس الذي كتب عنه حزقيال النبي (رج حز١:٢٨). **وجهه كالشمس**: هكذا وصف المسيح (رج ١:١٦).

٢ **سفر**: ذات الكلمة اليونانية ترجمت "كتابًا" (رج.ت ١:١١). كذ٨-١٠. **صغير**: الكلمة اليونانية تصف كتابًا محدود الصفحات. **مفتوح**: أي أن الإعلان لم يعد مخفيًا، ويأتي في مقابل السفر المكتوب من داخل ومن خارج، وأيضًا مختومًا (رج ٥:١،٢). كذ٨. **رجله.. البحر.. الأرض**: رمز إلى سلطانه وسيادته عليهما معًا (رج مز٦٠:٨). كذ٨.

٣ **تكلمت الرعود السبعة**: إن استخدام أداة التعريف يشير إلى مجموعة محددة (رج مز٢٩:٣-٩). كذ٤. **السبعة**: (رج.ت ١:٤). كذ٤.

٤ **كنت مزمعًا**: أي تأهبت، استعددت. **أن أكتب**: أي أن أكتب الكلمات التي سمعتها من الرعود السبعة. **من السماء**: أي من الله. كذ٨. **اختم**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (٢٢:١٠) فقط. وتعني "احفظه مخفيًا"، واستخدامه عن إخفاء شيء يقال وليس مكتوبًا كان أمرًا نادرًا والكلمة تعني "اكتم"، "لا تفصح".

تكلَّمَتْ بِهِ الرُّعودُ السَّبعَةُ ولا تكتُبهُ». ٥والمَلاكُ الَّذي رأيتُهُ
واقِفًا علَى البحرِ وعلَى الأرضِ، رَفَعَ يَدَهُ إلَى السَّماءِ، ٦وأقسَمَ
بالحَيِّ إلَى أبدِ الآبِدينَ، الَّذي خَلَقَ السَّماءَ وما فيها، والأرضَ
وما فيها، والبحرَ وما فيهِ: أنْ لا يكونَ زَمانٌ بَعدُ! ٧بل في أيّامِ
صوتِ المَلاكِ السّابِعِ مَتَى أزمَعَ أنْ يُبَوِّقَ، يتِمُّ أيضًا سِرُّ اللهِ،
كما بَشَّرَ عَبيدَهُ الأنبياءَ.
٨والصَّوتُ الَّذي كُنتُ قد سمِعتُهُ مِنَ السَّماءِ كلَّمَني أيضًا وقالَ:
«اذهَبْ خُذِ السِّفرَ الصَّغيرَ المَفتوحَ في يَدِ المَلاكِ الواقِفِ علَى
البحرِ وعلَى الأرضِ». ٩فذَهَبتُ إلَى المَلاكِ قائلاً لهُ: «أعطِني
السِّفرَ الصَّغيرَ». فقالَ لي: «خُذهُ وكُلهُ، فسيَجعَلُ جَوْفَكَ مُرًّا،
ولكنهُ في فمِكَ يكونُ حُلوًا كالعَسَلِ». ١٠فأخَذتُ السِّفرَ الصَّغيرَ
مِنْ يَدِ المَلاكِ وأكلتُهُ، فكانَ في فمي حُلوًا كالعَسَلِ. وبَعدَ ما أكلتُهُ
صارَ جَوْفي مُرًّا. ١١فقالَ لي: «يَجِبُ أنَّكَ تتَنَبّأُ أيضًا علَى شُعوبٍ
وأُمَمٍ وألسِنَةٍ ومُلوكٍ كثيرينَ».

الشاهدان

١١ ١ثُمَّ أُعطيتُ قَصَبَةً شِبهَ عَصًا، ووقَفَ المَلاكُ قائلاً
لي: «قُمْ وقِسْ هَيكلَ اللهِ والمَذبَحَ والسّاجِدينَ
فيهِ. ٢وأمّا الدّارُ الَّتي هي خارِجَ الهَيكلِ، فاطرَحها خارِجًا ولا
تقِسها، لأنَّها قد أُعطيَتْ للأُمَمِ، وسَيَدوسونَ المدينةَ المُقَدَّسَةَ
اثنَينِ وأربَعينَ شَهرًا. ٣وسأُعطي لشاهِدَيَّ، فيَتَنَبّآنِ ألفًا ومِئَتَينِ
وسِتّينَ يومًا، لابِسَينِ مُسوحًا». ٤هذانِ هُما الزَّيتونَتانِ والمَنارَتانِ
القائمَتانِ أمامَ رَبِّ الأرضِ. ٥وإنْ كانَ أحَدٌ يُريدُ أنْ يؤذيَهُما،
تخرُجُ نارٌ مِنْ فمِهِما وتأكُلُ أعداءَهُما. وإنْ كانَ أحَدٌ يُريدُ أنْ

---

٥ **رفع يده إلى السماء**: هذا الفعل كان يصاحب القسم في العهد القديم (رج تك١٤:٢٢؛ تث٣٢:٤٠؛ دا ١٢:٧).

٦ **أقسم**: (رج.ت عب٣:١١). **بالحي إلى أبد الآبدين**: (رج.ت ٤:٩). **زمان**: الكلمة اليونانية تعني "مهلة"، "تأخير".

٧ **بل**: في اليونانية تأتي بمعنى "لكن على العكس". **صوت الملاك السابع**: سيُسمع هذا الصوت في (١١:١٥). **يبوق**: (رج.ت ١:١٠). **سر**: (رج.ت رو١١:٢٥). **عبيده**: (رج.ت ١:١). **الأنبياء**: الإشارة -ربما- إلى أنبياء العهد القديم والعهد الجديد، ويضمهما معًا. ويعبر عنهما في (١١:١٨) "الأنبياء والقديسين".

٨ **أيضًا**: أي ثانية، مرة أخرى. كذا١١.

٩ **كله**: الفعل يعني "التهمه"، "ابتلعه" بكل ما فيه، بجميع محتوياته. **حلوًا كالعسل**: (رج حز٣:٣)، فالكلمة حلوة (رج مز١٩:٩، ١٠؛ ١١٩:١٠٣).

١١ **شعوب.. ملوك كثيرين**: (رج.ت ٥:٩).

١١ ١: **ثم أعطيت..**: وقفة -ثانية- تمتد حتى (آ ١٤). (رج.ت ١٠:١). **قصبة شبه عصا**: المقصود: قصبة القياس، ولم يذكر طول قصبة القياس هنا بل في (حز ٤٠:٥) حيث ذكر أن طولها ٦ أذرع أي حوالي ثلاثة أمتار. **الملاك**: (رج.ت ١:١). كذا١٥. **قس.. الساجدين**: المقصود: أحصِ الساجدين. **هيكل الله**: إشارة إلى هيكل أورشليم، أو إلى هيكل الله السماوي (رج آ ١٩). (رج.ت ٣:١٢). **المذبح**: هو هنا -غالبًا- مذبح المحرقات والذبائح أو -ربما- مذبح البخور (رج ٨:٣، ٥؛ ٩:١٣).

٢ **الدار**: المقصود: الفناء الخارجي، دار الأمم. **أعطيت**: (رج.ت ٦:٢). **للأمم**: الرسول يوحنا -غالبًا في هذا السفر- يقسم البشرية إلى مسيحيين وأمميين هم التابعون للوحش (رج ١كو٥:١؛ ١تس٤:٥). **المدينة المقدسة**: تعبير يطلق على أورشليم (رج مت٤:٥؛ ٢٧:٥٣)، وفي هذا السفر يشير إلى الكنيسة (رج ٢١:٢، ١٠؛ ٢٢:١٩) على أساس أنها أورشليم الجديدة. **اثنين وأربعين شهرًا**: تساوي ١٢٦٠ يومًا (رج آ٣؛ ١٢:٦)، وتشبه عبارة "ثلاثة أيام ونصفًا" (رج آ ٩)، وتساوي أيضًا "زمانًا وزمانين ونصف زمان" أي ثلاث سنوات ونصف السنة (رج ١٢:١٤). أيضًا (رج دا ٧:٢٥؛ ١٢:٧).

٣ **لشاهدي**: ترتبط الشهادة في العهد القديم بوجوب وجود شاهدين وذلك على الأقل (رج تث١٧:٦؛ ١٩:١٥). والإشارة هنا -ربما- إلى النبيين موسى وإيليا بحسب ما جاء في (آ ٦) واللذين ظهرا على جبل التجلي (رج مت١٧:٣)، أو -ربما- إشارة إلى الناموس والإنجيل بحسب ما جاء في (آ٦-١٢) أي العهدين القديم والجديد، أو -ربما- إلى أخنوخ وإيليا لأنهما لم يعاينا الموت، أو -ربما- الإشارة إلى الملاكين اللذين شهدا بقيامة المسيح من الأموات (رج يو٢٠:١٢)، أو إلى الرجلين اللذين شهدا بصعوده (رج أع١:١٠، ١١). **ألفًا ومئتين وستين يومًا**: تساوي اثنين وأربعين شهرًا (رج.ت آ ٢). **لابسين مسوحًا**: تعبير يشير إلى الحداد، وإلى الألم. وهي إشارة إلى أن رسالة الشاهدين هي رسالة هلاك ودمار. **مسوحًا**: المسح: لباس من القماش الخشن، كان لبسه يعني اعترافًا علنيًا بالندم على الخطية (رج إر٦:٢٦؛ يون٣:٥-٨).

٤ **الزيتونتان والمنارتان**: بحسب (زك٤:٢، ٣، ١١-١٤) كانت الزيتونتان -شجرتا الزيتون- على جانبي المنارة. **أمام رب الأرض**: (رج زك٤:١٤).

٥ **تخرج نار.. أعداءهما**: (رج ٢مل١:١٠، ١٢).

يؤذيَهُما، فهكذا لابُدَّ أنَّهُ يُقتَلُ. ٦ هذانِ لهُما السُّلطانُ أنْ يُغلِقا
السَّماءَ حَتَّى لا تُمطِرَ مَطَرًا في أيّامِ نُبوَّتِهِما، ولهُما سُلطانٌ علَى
المياهِ أنْ يُحَوِّلاها إلَى دَمٍ، وأنْ يَضرِبا الأرضَ بكُلِّ ضَربَةٍ كُلَّما
أرادا. ٧ ومَتَى تمَّما شَهادَتَهُما، فالوَحشُ الصّاعِدُ مِنَ الهاويَةِ
سيَصنَعُ معهُما حَربًا ويَغلِبُهُما ويَقتُلُهُما. ٨ وتكونُ جُثَّتاهُما علَى
شارِعِ المدينةِ العظيمَةِ الَّتي تُدعَى روحيًّا سدومَ ومِصرَ، حَيثُ
صُلِبَ رَبُّنا أيضًا. ٩ ويَنظُرُ أُناسٌ مِنَ الشُّعوبِ والقَبائلِ والألسِنَةِ
والأُمَمِ جُثَّتَيهِما ثَلاثَةَ أيّامٍ ونِصفًا، ولا يَدَعونَ جُثَّتَيهِما توضَعانِ
في قُبورٍ. ١٠ ويَشمَتُ بهِما السّاكِنونَ علَى الأرضِ ويَتَهَلَّلونَ،
ويُرسِلونَ هَدايا بَعضُهُمْ لبَعضٍ لأنَّ هَذَينِ النَّبيَّينِ كانا قد عَذَّبا
السّاكِنينَ علَى الأرضِ. ١١ ثُمَّ بَعدَ الثَّلاثَةِ الأيّامِ والنِّصفِ، دَخَلَ
فيهِما روحُ حياةٍ مِنَ اللهِ، فوَقَفا علَى أرجُلِهِما. ووقَعَ خَوفٌ عظيمٌ
علَى الَّذينَ كانوا يَنظُرونَهُما. ١٢ وسَمِعوا صوتًا عظيمًا مِنَ السَّماءِ
قائلًا لهُما: «اصعَدا إلَى ههنا». فصَعِدا إلَى السَّماءِ في السَّحابَةِ،
ونَظَرَهُما أعداؤُهُما. ١٣ وفي تِلكَ السّاعَةِ حَدَثَتْ زَلزَلَةٌ عظيمَةٌ،
فسقَطَ عُشرُ المدينةِ، وقُتِلَ بالزَّلزَلَةِ أسماءٌ مِنَ النّاسِ: سبعَةُ آلافٍ.
وصارَ الباقونَ في رَعبَةٍ، وأعطَوْا مَجدًا لإلهِ السَّماءِ. ١٤ الوَيلُ الثّاني
مَضَى، وهوذا الوَيلُ الثّالِثُ يأتي سريعًا.

البوق السابع

١٥ ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ السّابِعُ، فحَدَثَتْ أصواتٌ عظيمَةٌ في السَّماءِ
قائلَةً: «قد صارَتْ مَمالِكُ العالَمِ لرَبِّنا ومَسيحِهِ، فسَيَملِكُ إلَى أبدِ
الآبِدينَ». ١٦ والأربَعَةُ والعِشرونَ شَيخًا الجالِسونَ أمامَ اللهِ علَى
عُروشِهِمْ، خَرّوا علَى وُجوهِهِمْ وسَجَدوا للهِ، ١٧ قائلينَ: «نَشكُرُكَ
أيُّها الرَّبُّ الإلهُ القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ، الكائنُ والَّذي كانَ والَّذي
يأتي، لأنَّكَ أخَذتَ قُدرَتَكَ العظيمَةَ ومَلكتَ. ١٨ وغَضِبَتِ الأُمَمُ،

---

٦ **هذان**: المقصود: الشاهدان. **لا تمطر مطرًا**: أي خلال فترة ثلاث سنوات ونصف (رج آ٣)، نفس فترة القحط التي كانت في أيام إيليا النبي بحسب التقليد اليهودي (رج لو٤:٢٥؛ يع٥:١٧). **المياه.. إلى دم**: هذا هو السلطان الذي أعطي للنبي موسى (رج خر٧:١٤-٢١). **بكل ضربة**: هذا هو السلطان الذي كان للنبي موسى بأن يأتي بالضربات على مصر (رج ٩:١٨).

٧ **تمما**: الكلمة اليونانية تستخدم عن شخص حقق هدفه ومهمته. **فالوحش**: هو الكائن الشرير -غالبًا- المذكور أيضًا في (١٣:٢) انظر أيضًا (١٧:٨)، وليس "التنين" الذي ذكر في (١٢:٣). **الهاوية**: (رج.ت ٩:١).

٨ **شارع**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم للإشارة إلى "الساحة العامة" أو إلى "الشارع الرئيسي". **المدينة العظيمة**: في سفر الرؤيا ثلاث مدن تسمى "المدينة العظيمة": أورشليم كما في هذه الآية (رج ١٦:١٩)، وروما (رج ١٧:١٨) كنظام سياسي، وبابل (رج ١٨:١٠) كنظام ديني. **سدوم**: تمثل في العهد القديم مدينة الشر (رج تك١٩:١-٢٩؛ تث٢٩:٢٣؛ إش١:٩،١٠؛ إر٢٣:١٤). **مصر**: تمثل في العهد القديم القوى المعادية لشعب الله (رج خر١٣:١٤؛ إش١٩:١-٣). **حيث صلب ربنا**: تُذكر أورشليم على أساس أنها مكان للخيانة.

٩ **الشعوب.. الأمم**: (رج.ت ٥:٩). **ثلاثة أيام ونصفًا**: إشارة إلى أن انتصار الشر هو لوقت قصير، والعبارة تقابل عبارة ثلاث سنوات ونصف (رج.ت آ٣). **لا يدعون.. في قبور**: إن الدفن بالطريقة التقليدية كان أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لليهود، ورفض دفن جثة المتوفى معناه جلب العار عليه.

١٠ **يشمت**: الكلمة اليونانية وردت بمعنى "يفرح"، "يُسر" في كل مرات ورودها في العهد الجديد. **الساكنون على الأرض**: (رج.ت ٣:١٠). **يرسلون هدايا..**: كانت هذه الهدايا تمثل طعامًا للولائم في أغلب الأحيان (رج أس٩:٢٢). **هدايا**: هي ذات الكلمة اليونانية المستخدمة عن هدايا المجوس (رج.ت مت٢:١١). **هذين النبيين**: هما نفس الشاهدين (رج آ٣).

١١ **دخل فيهما.. على أرجلهما**: أي عاد الشاهدان إلى الحياة ثانية (رج حز٣٧:٥،١٠).

١٢ **فصعدا.. في السحابة**: (رج ٢مل٢:١١).

١٣ **زلزلة عظيمة**: (رج.ت ٦:١٢). **عشر المدينة**: لم ترد هذه النسبة في أي موضع آخر في هذا السفر، وتدل على أن النسبة ذات وزن ولكنها ليست خطيرة.

١٤ **الويل**: (رج.ت لو٢٤). **الويل الثاني**: عن الويل الأول (رج٩:١٢)، وهنا ينتهي الويل الثاني. **الويل الثالث**: (رج.ت ٨:١٣). **سريعًا**: ذات الكلمة اليونانية ترجمت "عن قريب" (رج.ت ١:١).

١٥ **بوق**: (رج.ت ١:١٠). **لربنا ومسيحه**: تقابلها صيغة "للجالس وللخروف" (رج.ت ٥:١٣).

١٦ **الأربعة والعشرون شيخًا**: (رج.ت ٤:٤). **عروشهم**: (رج.ت ٤:١).

١٧ **القادر على كل شيء**: (رج.ت ١:٨). **الكائن.. يأتي**: (رج.ت ١:٤). **أخذت**: يأتي الفعل في اليونانية في زمن الماضي التام، وصيغة الفعل تعني أن الصفة صارت فيه بصفة دائمة وإلى الأبد.

فأتَى غَضَبُكَ وزَمانُ الأمواتِ ليُدانوا، ولِتُعطَى الأُجرَةُ لعَبيدِكَ
الأنبياءِ والقِدِّيسينَ والخائفينَ اسمَكَ، الصِّغارِ والكِبارِ، وليُهلِكَ
الَّذينَ كانوا يُهلِكونَ الأرضَ». ١٩ وانفتَحَ هَيكلُ اللهِ في السَّماءِ،
وظَهَرَ تابوتُ عَهدِهِ في هَيكلِهِ، وحَدَثَتْ بُروقٌ وأصواتٌ ورُعودٌ
وزَلزَلَةٌ وبَرَدٌ عظيمٌ.

المرأة والتنين

١٢ ١ وظَهَرَتْ آيَةٌ عظيمَةٌ في السَّماءِ: امرأةٌ مُتَسَربِلَةٌ
بالشَّمسِ، والقَمَرُ تحتَ رِجلَيها، وعلَى رأسِها
إكليلٌ مِنِ اثنَيْ عشَرَ كوكبًا، ٢ وهي حُبلَى تصرُخُ مُتَمَخِّضَةً ومُتَوَجِّعَةً
لتَلِدَ. ٣ وظَهَرَتْ آيَةٌ أُخرَى في السَّماءِ: هوذا تِنِّينٌ عظيمٌ أحمَرُ، لهُ
سبعَةُ رؤوسٍ وعشَرَةُ قُرونٍ، وعلَى رؤوسِهِ سبعَةُ تيجانٍ. ٤ وذَنَبُهُ
يَجُرُّ ثُلثَ نُجومِ السَّماءِ فطَرَحَها إلَى الأرضِ. والتِّنِّينُ وقَفَ أمامَ
المَرأةِ العَتيدَةِ أنْ تلِدَ، حتَّى يَبتَلِعَ ولَدَها مَتَى ولَدَتْ. ٥ فوَلَدَتِ
ابنًا ذَكَرًا عَتيدًا أنْ يَرعَى جميعَ الأُمَمِ بعَصًا مِنْ حَديدٍ. واختُطِفَ
ولَدُها إلَى اللهِ وإلَى عَرشِهِ، ٦ والمَرأةُ هَرَبَتْ إلَى البَرِّيَّةِ، حَيثُ لها
مَوْضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ اللهِ لكَيْ يَعولوها هناكَ ألفًا ومِئَتَينِ وسِتِّينَ يومًا.
٧ وحَدَثَتْ حَربٌ في السَّماءِ: ميخائيلُ ومَلائكَتُهُ حارَبوا التِّنِّينَ،
وحارَبَ التِّنِّينُ ومَلائكَتُهُ ٨ ولَمْ يَقوَوْا، فلم يوجَدْ مَكانُهُمْ بَعدَ ذلكَ
في السَّماءِ. ٩ فطُرِحَ التِّنِّينُ العظيمُ، الحَيَّةُ القَديمَةُ المَدعوُّ إبليسَ
والشَّيطانَ، الَّذي يُضِلُّ العالَمَ كُلَّهُ، طُرِحَ إلَى الأرضِ، وطُرِحَتْ
معهُ مَلائكَتُهُ. ١٠ وسَمِعتُ صوتًا عظيمًا قائلًا في السَّماءِ: «الآنَ
صارَ خَلاصُ إلهِنا وقُدرَتُهُ ومُلكُهُ وسُلطانُ مَسيحِهِ، لأنَّهُ قد طُرِحَ
المُشتَكي علَى إخوَتِنا، الَّذي كانَ يَشتَكي علَيهِمْ أمامَ إلهِنا نهارًا وليلًا.

---

١٨ **غضبت.. غضبك:** (رج مز٢:١؛ ٤٦:٦). **زمان:** الكلمة اليونانية تعني "وقت"، "ساعة". والكلمة تحمل معنى "الزمان المحدد"، "الزمان المناسب". **الأجرة:** المقصود هنا "المكافأة". **الأنبياء:** (رج.ت ١٠:٧). **الأنبياء والقديسين:** هذه الثنائية لم ترد خارج هذا السفر، وتتكرر خمس مرات في هذا السفر (رج ١٦:٦؛ ١٨:٢٠، ٢٤؛ ٢٢:٦). **القديسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. **الأنبياء والقديسين والخائفين..:** ثلاث مجموعات لا تذكر معًا في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. وربما تتضمن المجموعة الأخيرة المجموعتين الأولى والثانية. **الصغار والكبار:** هذا التعبير يعني "الكل بلا استثناء"، ويتكرر في ثلاثة مواضع أخرى في هذا السفر (رج ١٣:١٦؛ ١٩:٥؛ ٢٠:١٢).

١٩ **تابوت عهده:** (رج.ت عب٩:٤). **بروق وأصوات ورعود..:** (رج.ت ٤:٥). **برد:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد خارج هذا السفر (رج ٨:٧؛ ١٦:٢١).

١٢ ١: **آية:** الكلمة اليونانية هي المستخدمة كثيرًا في إنجيل يوحنا عن معجزات المسيح. وهي تستخدم في هذا السفر لكي تشير إلى شخص له أهمية وليس إلى حدث (رج آ٣؛ ١٥:١). **إكليل:** (رج.ت ٤:٤). **اثني عشر كوكبًا:** إشارة إلى الآباء (الأسباط) الاثني عشر.

٢ **متمخضة:** الكلمة اليونانية تصف الآلام التي تصاحب الولادة. **متوجعة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في كل العهد الجديد مرتبطة بالولادة، ولكن تستخدم لوصف المعاناة والألم.

٣ **آية أخرى:** الآية الأولى كانت "المرأة" (رج آ ١)، والآية الثانية (الأخرى) هنا هي "التنين". **تنين:** الكلمة اليونانية ترد ١٣ مرة في العهد الجديد كلها في هذا السفر. والمقصود هنا بلا شك: "الشيطان" (رج آ ٩). **أحمر:** هذا اللون في سفر الرؤيا دائمًا يرتبط بالشر وبالقتل وسفك الدماء (رج ٦:٤؛ ١٢:٩؛ ١٧:٣). **سبعة:** (رج.ت ١:٤). **عشرة:** الرقم يشير إلى شدة القوة. **قرون:** القرن يرمز إلى القوة (رج.ت ٥:٦). **سبعة تيجان:** للرؤوس السبعة.

٤ **العتيدة:** أي التي سوف. **يبتلع:** الكلمة اليونانية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد الجديد (رج ١٠:٩، ١٠؛ ٢٠:٩؛ مت١٣:٤؛ مر٤:٤؛ لو٨:٥؛ ١٥:٣٠؛ يو٢:١٧) ترجمت دائمًا "يأكل".

٥ **ابنًا ذكرًا:** إشارة إلى المسيح. **يرعى:** (رج.ت ٢:٢٧). **بعصا من حديد:** المقصود: عصا ثقيلة من الخشب ذات طرف حديدي. **اختطف ولدها إلى الله:** إشارة إلى قيامة وصعود الرب يسوع. **عرشه:** (رج.ت ٤:١).

٦ **البرية:** تذكرهم برعاية الله، وتأتي في هذا السفر في مقابل "المدينة العظيمة" أي "سدوم ومصر" (رج ١١:٨) التي تقاوم الله وشعبه. **ألفًا ومئتين وستين يومًا:** أي "اثنين وأربعين شهرًا" أو ثلاث سنين ونصف (رج.ت ١١:٢).

٧ **ميخائيل:** (رج.ت يه٩). **ملائكته:** (رج.ت ١:١). **حاربوا:** الملاك ميخائيل هو ملاك الحرب (رج دا ١٠:١٣، ٢١؛ ١٢:١؛ يه٩).

٨ **لم يقووا:** المقصود: التنين وملائكته هُزموا.

٩ **الحية القديمة:** إشارة إلى (تك٣:١-١٥). **إبليس:** الكلمة اليونانية تعني "المفتري" أو "المشتكي" أو "مشوه السمعة". **الشيطان:** أقدم الأسماء، وهو ترجمة لكلمة عبرية تعني "العدو"، "الخصم". **العالم:** (رج.ت عب١:٦). **طرح إلى الأرض:** أي إلى المكان الذي طرد إليه (رج لو١٠:١٨؛ يو١٢:٣١).

١٠ **خلاص:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نصر". **إلهنا.. مسيحه:** (رج.ت ١١:١٥؛ ٥:١٣). **المشتكي:** لم يرد هذا اللقب عن الشيطان إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد. **نهارًا وليلًا:** (رج.ت ٤:٨).

١١ وهُم غَلَبوهُ بدَمِ الخَروفِ وبكلِمَةِ شَهادَتِهِمْ، ولَمْ يُحِبّوا حَياتَهُمْ
حَتَّى الموتِ. ١٢ مِنْ أجلِ هذا، افرَحي أيَّتُها السَّماواتُ والسّاكِنونَ
فيها. ويلٌ لساكِني الأرضِ والبحرِ، لأنَّ إبليسَ نَزَلَ إلَيكُمْ وبهِ
غَضَبٌ عظيمٌ! عالِمًا أنَّ لهُ زَمانًا قَليلًا».
١٣ ولَمّا رأى التِّنّينُ أنَّهُ طُرِحَ إلَى الأرضِ، اضطَهَدَ المَرأةَ
الّتي ولَدَتِ الِابنَ الذَّكَرَ، ١٤ فأُعطيَتِ المَرأةُ جَناحَيِ النَّسرِ
العظيمِ لكَيْ تطيرَ إلَى البَرّيَّةِ إلَى مَوْضِعِها، حَيثُ تُعالُ زَمانًا
وزَمانَينِ ونِصفَ زَمانٍ، مِنْ وجهِ الحَيَّةِ. ١٥ فألقَتِ الحَيَّةُ مِنْ
فمِها وراءَ المَرأةِ ماءً كنهرٍ لتَجعَلها تُحمَلُ بالنَّهرِ. ١٦ فأعانَتِ
الأرضُ المَرأةَ، وفَتَحَتِ الأرضُ فمَها وابتَلَعَتِ النَّهرَ الّذي ألقاهُ
التِّنّينُ مِنْ فمِهِ. ١٧ فغَضِبَ التِّنّينُ علَى المَرأةِ، وذَهَبَ ليَصنَعَ
حَربًا مع باقي نَسلِها الّذينَ يَحفَظونَ وصايا اللهِ، وعِندَهُمْ
شَهادَةُ يَسوعَ المَسيحِ.

الوحش الخارج من البحر

١٣ ١ ثُمَّ وقَفتُ علَى رَملِ البحرِ، فرأيتُ وحشًا طالِعًا مِنَ
البحرِ لهُ سبعَةُ رؤوسٍ وعشَرَةُ قُرونٍ، وعلَى قُرونِهِ
عشَرَةُ تيجانٍ، وعلَى رؤوسِهِ اسمُ تجديفٍ. ٢ والوَحشُ الّذي رأيتُهُ
كانَ شِبهَ نَمِرٍ، وقَوائمُهُ كقَوائمِ دُبٍّ، وفَمُهُ كفَمِ أسَدٍ. وأعطاهُ التِّنّينُ
قُدرَتَهُ وعَرشَهُ وسُلطانًا عظيمًا. ٣ ورأيتُ واحِدًا مِنْ رؤوسِهِ كأنَّهُ
مَذبوحٌ للموتِ، وجُرحُهُ المُميتُ قد شُفيَ. وتَعَجَّبَتْ كُلُّ الأرضِ
وراءَ الوَحشِ، ٤ وسَجَدوا للتِّنّينِ الّذي أعطَى السُّلطانَ للوَحشِ،
وسَجَدوا للوَحشِ قائلينَ: «مَنْ هو مِثلُ الوَحشِ؟ مَنْ يستطيعُ أنْ
يُحارِبَهُ؟». ٥ وأُعطيَ فمًا يتَكلَّمُ بعَظائمَ وتَجاديفَ، وأُعطيَ سُلطانًا
أنْ يَفعَلَ اثنَينِ وأربَعينَ شَهرًا. ٦ ففَتَحَ فمَهُ بالتَّجديفِ علَى اللهِ،
ليُجَدِّفَ علَى اسمِهِ، وعلَى مَسكَنِهِ، وعلَى السّاكِنينَ في السَّماءِ.
٧ وأُعطيَ أنْ يَصنَعَ حَربًا مع القِدّيسينَ ويَغلِبَهُمْ، وأُعطيَ سُلطانًا

---

١١ **وهم..**: هزيمة الشيطان هنا نسبت إلى أتباع الرب يسوع. **غلبوه**: الفعل اليوناني يرد في الماضي التام، والصيغة تؤكد على تمام وكمال الانتصار. **بدم**: (رج.ت رو٣:٢٥). أيضًا (رج ١:٥؛ ٥:٩؛ ٧:١٤). **الخروف**: (رج.ت ٥:٦). **بكلمة شهادتهم**: تعني العبارة "بكلمة شهادتهم للمسيح" (رج ١:٢)، وأيضًا تعني "بكلمة استشهادهم من أجل المسيح"، وهو ما توضحه العبارة التالية. **لم يحبوا.. الموت**: (رج لو١٤:٢٦؛ يو١٢:٢٥).

١٢ **السماوات**: كلمة "سماء" في صيغة المفرد ترد ٥٢ مرة في سفر الرؤيا، ولم ترد في صيغة الجمع إلا في هذا الموضع. **ويل**: (رج.ت لو٦:٢٤). **لساكني الأرض**: (رج.ت ٣:١٠). **زمانًا قليلًا**: التعبير يشير إلى الزمن الباقي حتى مجيء المسيح ثانية.

١٤ **زمانًا وزمانين ونصف زمان**: أسلوب لقول "سنة وسنتين ونصف سنة"، وهي مدة تعادل "الاثنين والأربعين شهرًا" (رج.ت ١١:٢).

١٥ **ماء كنهر**: الكلمة اليونانية تعني "فيضان". **تحمل بالنهر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "يجرفها النهر"، "يغرقها النهر".

١٧ **شهادة يسوع**: (رج.ت ١:٢). **يسوع المسيح**: (رج.ت ١:١).

١٣:١ **وحشًا طالعًا**: (رج.ت ١١:٧). **من البحر**: كان العالم القديم يربط عادة بين البحر والشر، وكان البحر رمزًا لحالة الارتباك (رج ٢١:١) بسبب تقلبه وحركته الدائمة، وهو يشير أيضًا إلى شعوب وجموع وأمم وألسنة (رج ١٧:١٥). **له سبعة.. قرون**: هذه الملامح تشبه التنين (الشيطان) (رج ١٢:٣). **سبعة**: (رج.ت ١:٤). **عشرة**: (رج.ت ١٢:٣). **قرون**: القرن يرمز إلى القوة. يستخدم القرن في العهد القديم كرمز للقوة والقدرة (رج تث٣٣:١٧). **اسم تجديف**: يقارن هذا مع وصف الوحش الوارد في (١٧:٣،٧-١٢).

٢ **نمر.. دب.. أسد**: يستخدم الرسول يوحنا هنا العديد من الصفات التي للحيوانات المذكورة في (دا ٧:٤-٦). **قوائمه**: أي أرجله. **التنين**: (رج.ت ١٢:٣). **عرشه**: (رج.ت ١:٤).

٣ **كأنه مذبوح**: كلمات تشبه تلك التي وصفت الحمل الذبيح (رج ٥:٦)، والتشابه هدفه هو التضليل (رج مت٢٤:٢٤؛ ٢تس٢:٩،١٠). **وراء**: الكلمة اليونانية تعني "التي تبعت"، "التي سارت وراء".

٤ **من هو مثل الوحش؟**: محاكاة لتعبير يتكرر في العهد القديم عن الله (رج خر١٥:١١؛ مز٣٥:١٠).

٥ **أعطي**: تتكرر أربع مرات في (آ ٥-٧)، ومرتين في (آ ١٤،١٥). (رج.ت ٦:٢). **يتكلم بعظائم وتجاديف**: (رج دا ٧:٨،٢٠،٢٥). **بعظائم**: الكلمة اليونانية تعني "كلام الكبرياء". **تجاديف**: الكلمة اليونانية تعني "تشويه سمعة الشخص"، "توجيه قذف ضد شخص". "التكلم بالافتراء على شخص". وتعني أيضًا "توجيه الإهانة ضد الله". **اثنين وأربعين شهرًا**: (رج.ت ١١:٢).

٦ **على الله.. على اسمه**: الاسم في اللغات السامية يعبر عن كامل شخصية صاحبه. **مسكنه**: أي مسكن الله (رج ٢١:١-٣،١٠-٢٧). **الساكنين في السماء**: أي شعب الله في مقابل "الساكنين على الأرض" (رج آ ٨)، (رج.ت ٣:١٠).

٧ **يصنع حربًا مع القديسين**: (رج دا ٧:٢١). **القديسين**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. كذ١٠. **يغلبهم**: أي ينتصر عليهم بصورة وقتية، مع ملاحظة أن الإشارة في (رج ١١:٧،٨) مقتصرة على أورشليم، بينما هنا عامة.

علَى كُلِّ قَبيلَةٍ ولِسانٍ وأُمَّةٍ. ٨ فسيَسجُدُ لهُ جميعُ السّاكِنينَ علَى
الأرضِ، الّذينَ لَيسَتْ أسماؤُهُمْ مَكتوبَةً منذُ تأسيسِ العالَمِ في
سِفرِ حياةِ الخَروفِ الّذي ذُبِحَ. ٩ مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ! ١٠ إنْ كانَ
أحَدٌ يَجمَعُ سبيًا، فإلَى السَّبيِ يَذهَبُ. وإنْ كانَ أحَدٌ يَقتُلُ بالسَّيفِ،
فيَنبَغي أنْ يُقتَلَ بالسَّيفِ. هنا صَبرُ القِدّيسينَ وإيمانُهُمْ.

الوحش الخارج من الأرض

١١ ثُمَّ رأيتُ وحشًا آخَرَ طالِعًا مِنَ الأرضِ، وكانَ لهُ قَرنانِ شِبهُ
خَروفٍ، وكانَ يتَكلَّمُ كتِنّينٍ، ١٢ ويَعمَلُ بكُلِّ سُلطانِ الوَحشِ الأوَّلِ
أمامَهُ، ويَجعَلُ الأرضَ والسّاكِنينَ فيها يَسجُدونَ للوَحشِ الأوَّلِ
الّذي شُفيَ جُرحُهُ المُميتُ، ١٣ ويَصنَعُ آياتٍ عظيمَةً، حتَّى إنَّهُ يَجعَلُ
نارًا تنزِلُ مِنَ السَّماءِ علَى الأرضِ قُدّامَ النّاسِ، ١٤ ويُضِلُّ السّاكِنينَ
علَى الأرضِ بالآياتِ الّتي أُعطيَ أنْ يَصنَعَها أمامَ الوَحشِ، قائلًا
للسّاكِنينَ علَى الأرضِ أنْ يَصنَعوا صورَةً للوَحشِ الّذي كانَ بهِ جُرحُ
السَّيفِ وعاشَ. ١٥ وأُعطيَ أنْ يُعطيَ روحًا لصورَةِ الوَحشِ، حتَّى
تتَكلَّمَ صورَةُ الوَحشِ، ويَجعَلَ جميعَ الّذينَ لا يَسجُدونَ لصورَةِ
الوَحشِ يُقتَلونَ. ١٦ ويَجعَلَ الجميعَ: الصِّغارَ والكِبارَ، والأغنياءَ
والفُقَراءَ، والأحرارَ والعَبيدَ، تُصنَعُ لهُمْ سِمَةٌ علَى يَدِهِمِ اليُمنَى
أو علَى جَبهَتِهِمْ، ١٧ وأنْ لا يَقدِرَ أحَدٌ أنْ يَشتَريَ أو يَبيعَ، إلّا مَنْ
لهُ السِّمَةُ أو اسمُ الوَحشِ أو عَدَدُ اسمِهِ. ١٨ هنا الحِكمَةُ! مَنْ لهُ
فهمٌ فليَحسُبْ عَدَدَ الوَحشِ، فإنَّهُ عَدَدُ إنسانٍ، وعَدَدُهُ: سِتُّمِئَةٍ
وسِتَّةٌ وسِتّونَ.

الخروف وأتباعه

١٤

١ ثُمَّ نَظَرتُ وإذا خَروفٌ واقِفٌ علَى جَبَلِ صِهيَوْنَ،
ومَعَهُ مِئَةٌ وأربَعَةٌ وأربَعونَ ألفًا، لهُمُ اسمُ أبيهِ

---

٧ **كل قبيلة ولسان وأمة:** (رج.ت ٥:٩).

٨ **الساكنين على الأرض:** (رج.ت ٣:١٠). **سفر حياة:** (رج.ت في٤:٣). **الخروف:** (رج.ت ٥:٦).

٩ **من له أذن فليسمع:** (رج.ت مت١٣:٤٣).

١٠ **إن كان أحد.. بالسيف:** (رج إر١٥:٢؛ ٤٣:١١). **يقتل بالسيف.. بالسيف:** (رج مت٢٦:٥٢). **هنا:** المقصود: بهذا الأسلوب يظهر أو هذه ساعة. **صبر:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال".

١١ **وحشًا آخر:** أي بخلاف ذلك الطالع من البحر (رج آ١)، وسيسمى "النبي الكذاب" (رج ١٦:١٣؛ ١٩:٢٠؛ ٢٠:١٠). **قرنان:** كان للوحش الأول عشرة قرون. بالإضافة إلى سبعة رؤوس (رج آ١). **شبه خروف:** محاكاة للمسيح (رج مت٧:١٥). **يتكلم كتنين:** أي أن كلامه يشبه كلام الشيطان (رج ١٢:٩).

١٢ **أمامه:** أي في محضره. **الساكنين فيها:** أي الساكنين على الأرض (رج.ت ٣:١٠).

١٣ **آيات:** (رج.ت ١٢:١). **نارًا تنزل من السماء:** (رج ١مل١٨:٣٦-٣٩؛ ٢مل١:١٠، ١٢؛ لو٩:٥٤).

١٤ **أعطي:** المقصود هنا: أعطي للوحش الثاني، أي سمح له من قبل الله. كذ١٥. **الوحش:** هو هنا الوحش الأول (رج آ١). كذ١٥.

١٥ **يعطي روحًا:** محاولة لمحاكاة قيامة المسيح من بين الأموات.

١٦ **الصغار والكبار:** (رج.ت ١١:١٨). **سمة:** الكلمة اليونانية كانت تعني أيضًا "ختمًا"، وكانت الكلمة تستخدم في خمس حالات: ١-عبيد البيوت، وتعني أن العبيد هم ملكية خاصة لصاحب البيت. ٢-جنود يختمون أنفسهم باسم قائدهم المفضل، وتعني أنهم أتباعه المخلصون. ٣-ختم الاتفاقات، وتعني أنهم يخضعون للقانون وسيادته. ٤-ختم العملة، وتعني أنها ملكية خاصة. ٥-العابدون الوثنيون يوسمون بعلامة أحد الآلهة، وتعني أنهم يتعبدون لهذا الإله. **جبهتهم:** (رج.ت ٧:٣).

١٧ **لا يقدر:** الكلمة اليونانية تعني: المنع التام. **لا يقدر أحد.. له السمة:** إن غرض السمة أن لا يستطيع أحد أن يشتري أو يبيع بدونها. **السمة أو اسم الوحش:** أي أن سمة الوحش هي اسم الوحش. **اسم الوحش أو عدد اسمه:** المقصود: اسم الوحش هو عدد اسمه. **عدد اسمه:** الحروف الأبجدية في العبرية واليونانية كانت تمثل بأرقام، ولكل حرف قيمته العددية. عدد الاسم هو المجموع الكلي لقيمة حروفه العددية.

١٨ **هنا:** المقصود: لا بد هنا أو هذا وقت أو هذه ساعة. **عدد الوحش:** أي عدد اسم الوحش. **فإنه عدد إنسان:** أي أن العدد يرمز إلى اسم شخص ما. **ستمئة وستة وستون:** هذا العدد -ربما- يشير في وقت كتابة هذا السفر إلى الإمبراطور الروماني نيرون، فاسمه إذا كتب بحروف عبرية تصبح قيمته العددية هي (٦٦٦)، وإذا كتب بحروف يونانية تصبح قيمته العددية (٦١٦)، أو -ربما- المقصود بالعدد النقص التام في مقابل الرقم (٧) الدال على الكمال.

١٤ ١: **خروف:** (رج.ت ٥:٦). **جبل صهيون:** هو التل الذي استولى عليه الملك داود (رج ٢صم٥:٦، ٧). وأصبح يشير إلى "جبل المريا" حيث بُنيَ عليه الهيكل (٢أخ٣:١). وكان يستخدم للإشارة إلى مدينة أورشليم. هنا يرمز إلى مركز المملكة المسيانية على الأرض، وليس في السماء. **مئة وأربعة وأربعون ألفًا:** الرقم نفسه نجده في (٧:٤). **اسم أبيه:** المقصود -ربما- الاسم الجديد (رج.ت ٢:١٧).

مكتوبًا على جِباهِهِمْ. ٢وسَمِعتُ صوتًا مِنَ السَّماءِ كصوتِ
مياهٍ كثيرَةٍ وكصوتِ رَعدٍ عظيمٍ. وسَمِعتُ صوتًا كصوتِ
ضارِبينَ بالقيثارَةِ يَضرِبونَ بقيثاراتِهِمْ، ٣وهُم يتَرَنَّمونَ
كتَرنيمَةٍ جديدَةٍ أمامَ العَرشِ وأمامَ الأربَعَةِ الحَيَواناتِ
والشُّيوخِ. ولَمْ يَستَطِعْ أحَدٌ أنْ يتَعَلَّمَ التَّرنيمَةَ إلَّا المِئَةُ
والأربَعَةُ والأربعونَ ألفًا الّذينَ اشتُروا مِنَ الأرضِ. ٤هؤُلاءِ
هُمُ الّذينَ لم يتَنَجَّسوا مع النِّساءِ لأنَّهُمْ أطهارٌ. هؤُلاءِ هُمُ
الّذينَ يتبَعونَ الخَروفَ حَيثُما ذَهَبَ. هؤُلاءِ اشتُروا مِنْ بَينِ
النّاسِ باكورَةً للهِ ولِلخَروفِ. ٥وفي أفواهِهِمْ لم يوجَدْ غِشٌّ،
لأنَّهُمْ بلا عَيبٍ قُدّامَ عَرشِ اللهِ.

الملائكة الثلاثة

٦ثُمَّ رأيتُ مَلاكًا آخَرَ طائرًا في وسَطِ السَّماءِ معهُ بشارَةٌ أبديَّةٌ،
ليُبَشِّرَ السّاكِنينَ علَى الأرضِ وكُلَّ أُمَّةٍ وقَبيلَةٍ ولِسانٍ وشَعبٍ، ٧قائلًا
بصوتٍ عظيمٍ: «خافوا اللهَ وأعطوهُ مَجدًا، لأنَّهُ قد جاءَتْ ساعَةُ
دَينونَتِهِ، واسجُدوا لصانِعِ السَّماءِ والأرضِ والبحرِ ويَنابيعِ المياهِ».
٨ثُمَّ تبِعَهُ مَلاكٌ آخَرُ قائلًا: «سقَطَتْ! سقَطَتْ بابِلُ المدينةُ العظيمَةُ،
لأنَّها سقَتْ جميعَ الأُمَمِ مِنْ خمرِ غَضَبِ زِناها!».
٩ثُمَّ تبِعَهُما مَلاكٌ ثالِثٌ قائلًا بصوتٍ عظيمٍ: «إنْ كانَ أحَدٌ
يَسجُدُ للوَحشِ ولِصورَتِهِ، ويَقبَلُ سِمَتَهُ علَى جَبهَتِهِ أو علَى يَدِهِ،
١٠فهو أيضًا سيَشرَبُ مِنْ خمرِ غَضَبِ اللهِ، المَصبوبِ صِرفًا في

---

١ **مكتوبًا على جباههم**: في مقابل سمة الوحش (رج ١٣:١٦). **جباههم**: (رج.ت ٧:٣).

٢ **كصوت مياه كثيرة**: صوت يميزه الجلال والعظمة (رج ١:١٥). **كصوت رعد عظيم**: المقصود: صوت عالٍ جدًا (رج ٦:١). **بالقيثارة**: أي كنارة. وهي آلة موسيقية وترية.

٣ **كترنيمة جديدة**: (رج مز٣٣:٣؛ ٤٠:٣؛ ٩٦:١؛ ٩٨:١؛ ١٤٤:٩؛ ١٤٩:١؛ إش٤٢:١٠). **أمام العرش**: أي في محضر الله. **العرش**: (رج.ت ٤:١). **الحيوانات**: (رج.ت ٤:٦). **الشيوخ**: (رج.ت ٤:٤).

٤ **هؤلاء.. هؤلاء.. هؤلاء**: ثلاث علامات مميزة لجماعة المفديين. **أطهار**: الكلمة اليونانية وردت ١٤ مرة في العهد الجديد بمعنى "عذارى"، هذه هي المرة الوحيدة التي استخدمت عن الرجال. واستخدمت في العهد القديم عن: ١-رجال لم يمارسوا أية علاقات جنسية (بتوليون). ٢-رجال لم يرتكبوا خطية الزنى (أي الخيانة الجنسية). ٣-رجال أطهار من الناحية الروحية (أي رفضوا عبادة الأوثان). ٤-رجال ابتعدوا عن العلاقات الجنسية فترة الحرب (رج تث٢٣:٩، ١٠؛ ١صم٢١:٥؛ ٢صم١١:١١). **باكورة**: (رج.ت يع١:١٨). **لله وللخروف**: تعبير يقابل "الجالس والخروف" أي لله الآب وللابن المسيح، والاثنان مرتبطان دائمًا في هذا السفر (رج آ١؛ ٥:١٣؛ ٦:١٦؛ ٧:٩، ١٠، ١٧؛ ٢١:٢٢، ٢٣؛ ٢٢:١، ٣).

٥ **غش**: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "كذب"، ويرتبط في العهد القديم بعبادة الأوثان (رج إر١٠:١٤؛ صف٣:١٣)، كذلك (رج رو١:٢٥). **بلا عيب**: (رج.ت يه٢٤).

٦ **ملاكًا**: (رج.ت ١:١). **ملاكًا آخر**: آخر ملاك ذكر في (١٢:٧)، وهذا الملاك هو أول الملائكة الثلاثة المذكورين في هذه الفقرة (رج آ٨، ٩). **وسط السماء**: (رج.ت ٨:١٣). **بشارة**: أي إنجيل. هذه هي المرة الوحيدة التي تذكر فيها هذه الكلمة في هذا السفر (رج.ت مت٤:٢٣). **الساكنين على الأرض**: (رج.ت ٣:١٠). **كل أمة.. وشعب**: (رج.ت ٥:٩).

٧ **لصانع السماء والأرض**: (رج ١٠:٦).

٨ **سقطت! سقطت**: تكرار الفعل في زمن الماضي يشير إلى: اكتمال السقوط، وحتمية حدوثه، وقرب وقوعه. **بابل**: أول مرة تذكر فيها المدينة في هذا السفر، وستذكر في خمسة مواضع أخرى في هذا السفر، وقد كانت عاصمة الإمبراطورية البابلية في العهد القديم، وكانت عند أنبياء العهد القديم العدو القوي وكذلك مركز عبادة الأوثان (رج إش٤٦:١، ٢؛ إر٤٣:١٢؛ دا ١:٢). أما في سفر الرؤيا فهي -ربما- تشير إلى روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية آنذاك (رج ١٧:٣-٦) التي كانت مسئولة عن عبادة الإمبراطور في جميع أنحاء إمبراطوريتها. **المدينة العظيمة**: في كل مرات ورود اسم مدينة بابل توصف بهذا الوصف (رج ١٦:١٩؛ ١٧:٥؛ ١٨:٢، ١٠، ٢١). أيضًا (رج.ت ١١: ٨). **الأمم**: (رج.ت ١١:٢). **خمر غضب زناها**: العبارة في اليونانية تحمل معنيين: ١-أن بابل تفسد الأمم بدفعهم إلى شرب خمر جنون نجاساتها. ٢-أن بابل تجلب على الأمم غضب الله لأنهم شربوا من خمر زناها. **زناها**: (رج.ت ٩:٢١).

٩ **يسجد.. ولصورته**: (رج ١٣:١٥). **للوحش**: هو الكائن الشرير -غالبًا- المذكور في (١٣:٢). انظر أيضًا (١٧:٨). وليس المقصود "التنين" الذي ذكر في (١٢:٣). **سمته**: (رج.ت ١٣:١٦).

١٠ **غضب الله**: يرد هذا التعبير سبع مرات في هذا السفر (رج آ١٩؛ ١٥:١، ٧؛ ١٦:١؛ ١٩:١٥). **خمر غضب الله.. كأس غضبه**: كثيرًا ما استخدم كأس الخمر في العهد القديم كرمز للعقاب والغضب الإلهي (رج إر٢٥:١-٢٩؛ ٤٩:١٢؛ عو١٦؛ حب٢:١٦). **صرفًا**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "بكامل قوتها" أي بدون مزجها بالماء، كما كانت العادة بالنسبة للخمر في ذلك الحين.

كأسِ غَضَبِهِ، ويُعَذَّبُ بنارٍ وكِبريتٍ أمامَ المَلائكَةِ القِدِّيسينَ وأمامَ
الخَروفِ. ١١ويَصعَدُ دُخانُ عَذابِهِمْ إلَى أبدِ الآبِدينَ. ولا تكونُ
راحَةٌ نهارًا وليلًا للَّذينَ يَسجُدونَ للوَحشِ ولِصورَتِهِ ولِكُلِّ مَنْ
يَقبَلُ سِمَةَ اسمِهِ». ١٢هنا صَبرُ القِدِّيسينَ. هنا الَّذينَ يَحفَظونَ
وصايا اللهِ وإيمانَ يَسوعَ.
١٣وسَمِعتُ صوتًا مِنَ السَّماءِ قائلًا لي: «اكتُبْ: طوبَى للأمواتِ
الَّذينَ يَموتونَ في الرَّبِّ منذُ الآنَ». «نَعَمْ» يقولُ الرُّوحُ: «لكَيْ
يَستَريحوا مِنْ أتعابِهِمْ، وأعمالُهُمْ تتبَعُهُمْ».

حصاد الأرض

١٤ثُمَّ نَظَرتُ وإذا سحابَةٌ بَيضاءُ، وعلَى السَّحابَةِ جالِسٌ
شِبهُ ابنِ إنسانٍ، لهُ علَى رأسِهِ إكليلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وفي يَدِهِ
مِنجَلٌ حادٌّ. ١٥وخرَجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنَ الهَيكلِ، يَصرُخُ
بصوتٍ عظيمٍ إلَى الجالِسِ علَى السَّحابَةِ: «أرسِلْ مِنجَلكَ
واحصُدْ، لأنَّهُ قد جاءَتِ السّاعَةُ للحَصادِ، إذ قد يَبِسَ
حَصيدُ الأرضِ». ١٦فألقَى الجالِسُ علَى السَّحابَةِ مِنجَلهُ
علَى الأرضِ، فحُصِدَتِ الأرضُ.
١٧ثُمَّ خرجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنَ الهَيكلِ الَّذي في السَّماءِ، معهُ أيضًا
مِنجَلٌ حادٌّ. ١٨وخرجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنَ المَذبَحِ لهُ سُلطانٌ علَى النّارِ،
وصَرَخَ صُراخًا عظيمًا إلَى الَّذي معهُ المِنجَلُ الحادُّ، قائلًا: «أرسِلْ
مِنجَلكَ الحادَّ واقطِفْ عَناقيدَ كرمِ الأرضِ، لأنَّ عِنَبَها قد نَضِجَ».
١٩فألقَى المَلاكُ مِنجَلهُ إلَى الأرضِ وقَطَفَ كرمَ الأرضِ، فألقاهُ
إلَى مَعصَرَةِ غَضَبِ اللهِ العظيمَةِ. ٢٠وديسَتِ المَعصَرَةُ خارِجَ
المدينةِ، فخرجَ دَمٌ مِنَ المَعصَرَةِ حَتَّى إلَى لُجُمِ الخَيلِ، مَسافَةَ
ألفٍ وسِتِّمِئَةِ غَلوَةٍ.

سبعة ملائكة وسبع ضربات

١٥ ١ثُمَّ رأيتُ آيَةً أُخرَى في السَّماءِ، عظيمَةً وعَجيبَةً:
سبعَةَ مَلائكَةٍ معهُمُ السَّبعُ الضَّرَباتُ الأخيرَةُ، لأنْ
بها أُكمِلَ غَضَبُ اللهِ. ٢ورأيتُ كبحرٍ مِنْ زُجاجٍ مُختَلِطٍ بنارٍ،

---

١٠ **بنار وكبريت:** تعبير مختصر لعبارة "بحيرة النار المتقدة بالكبريت" (رج ١٩:٢٠؛ ٢٠:١٠؛ ٢١:٨). وهو تعبير مجازي تقليدي لعذاب غير المؤمنين. وقد دمرت سدوم بالنار والكبريت (رج تك١٩:٢٤). أيضًا (رج مز١١:٦). **كبريت:** (رج.ت ٩:١٧). **الملائكة:** (رج.ت ١:١).

١١ **نهارًا وليلًا:** (رج.ت ٤:٨).

١٢ **هنا:** (رج.ت ١٣:١٠). **صبر:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **إيمان يسوع:** أي الإيمان بيسوع.

١٣ **طوبى:** (رج.ت ١:٣). **يقول الروح:** تكلم الروح في بداية السفر إلى الكنائس (رج ٢:٧، ١١..إلخ)، وكذلك في نهاية السفر (رج ٢٢:١٧). **أتعابهم:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف العمل الشاق إلى حد الإرهاق الشديد والإنهاك والمرتبط بالألم.

١٤ **شبه ابن إنسان:** (رج.ت ١:١٣). **إكليل:** (رج.ت في٤:١). **منجل:** هو نصل مقوس في العادة وله مقبض، ويستخدم لجز النباتات أو الحشائش. كذ١٥-١٩. **حاد:** أي مسنون. كذ١٧.

١٥ **من الهيكل:** أي من حضرة الله. كذ١٧. **الهيكل:** وهو ذات محضر الله. كذ١٧. **أرسل منجلك:** (رج يؤ٣:١٣). كذ١٨. **يبس:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نضج".

١٨ **المذبح:** هو هنا -غالبًا- مذبح المحرقة النحاس، ويشير إلى اتقاد غضب الله. **النار:** تأتي في العهد القديم مرتبطة -غالبًا- بالدينونة. **اقطف عناقيد..:** تشبيه مجازي يستخدم هنا للإشارة إلى الدينونة الأخيرة (رج يؤ٣:١٣). **كرم:** أي حقل العنب.

١٩ **معصرة:** كانت في العادة حفرة في الحجر يوضع فيها العنب، ثم بعد ذلك يدوسون العنب، فيتدفق عصيره. وبواسطة قناة محفورة في المعصرة ينساب العصير ويصب في دلو، يوضع في مستوى منخفض عن المعصرة نفسها. **معصرة غضب الله:** تعبير يماثل تعبير "خمر غضب الله" (رج.ت آ ١٠). وهو وصف حي لدينونة الأشرار.

٢٠ **المدينة:** المقصود -غالبًا- أورشليم. **حتى إلى لجم الخيل:** أي إلى ما يقرب من ١,٥ متر (٥ أقدام). **ألف وستمئة غلوة:** مسافة تصل إلى ٢٩٦كم (١٨٤ ميلًا). **غلوة:** الغلوة تعادل ١٨٥ مترًا تقريبًا.

١٥ ١:١ **آية:** (رج.ت ١٢:١). **عظيمة وعجيبة:** هذه الصفات تصف أعمال الله الخاصة (رج آ ٣). **سبعة:** (رج.ت ٤:١). **ملائكة:** (رج.ت ١:١). **السبع الضربات الأخيرة:** كلها ضربات ستحل بالأرض، وقد وصفت بالتفصيل في (١٦:٢-٢١). وكما كان الحال بالنسبة للأبواق السبعة (رج ٨:٦-٩:٢١)، فإن سلسلة الضربات (الجامات) تذكرنا بالضربات التي وقعت على بالمصريين في العهد القديم (رج خر٧-١١). **غضب الله:** (رج.ت ١٤:١٠). كذ٧.

٢ **من زجاج:** أي من البلور (رج.ت ٤:٦). **مختلط بنار:** إشارة إلى النقمة والدينونة.

والغالِبينَ علَى الوَحشِ وصورَتِهِ وعلَى سِمَتِهِ وعَدَدِ اسمِهِ، واقِفينَ
علَى البحرِ الزُّجاجيِّ، معهُمْ قيثاراتُ اللهِ، ٣وهُم يُرَتِّلونَ ترنيمَةَ
موسى عَبدِ اللهِ، وتَرنيمَةَ الخَروفِ قائلينَ: «عظيمَةٌ وعَجيبَةٌ هي
أعمالُكَ، أيُّها الرَّبُّ الإلهُ، القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ! عادِلَةٌ وحَقٌّ هي
طُرُقُكَ، يا مَلِكَ القِدّيسينَ! ٤مَنْ لا يَخافُكَ يا رَبُّ ويُمَجِّدُ اسمَكَ؟
لأنَّكَ وحدَكَ قُدّوسٌ، لأنَّ جميعَ الأُمَمِ سيأتونَ ويَسجُدونَ أمامَكَ،
لأنَّ أحكامَكَ قد أُظهِرَتْ».
٥ثُمَّ بَعدَ هذا نَظَرتُ وإذا قد انفَتَحَ هَيكلُ خَيمَةِ الشَّهادَةِ في
السَّماءِ، ٦وخرجَتِ السَّبعَةُ المَلائكَةُ ومَعَهُمُ السَّبعُ الضَّرَباتِ
مِنَ الهَيكلِ، وهُم مُتَسَربِلونَ بكَتّانٍ نَقيٍّ وبَهيٍّ، ومُتَمَنطِقونَ عِندَ
صُدورِهِمْ بمَناطِقَ مِنْ ذَهَبٍ. ٧وواحِدٌ مِنَ الأربَعَةِ الحَيَواناتِ أعطَى
السَّبعَةَ المَلائكَةِ سبعَةَ جاماتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَملوَّةٍ مِنْ غَضَبِ اللهِ
الحَيِّ إلَى أبدِ الآبِدينَ. ٨وامتَلأَ الهَيكلُ دُخانًا مِنْ مَجدِ اللهِ ومِنْ
قُدرَتِهِ، ولَمْ يَكُنْ أحَدٌ يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ الهَيكلَ حَتَّى كمِلَتْ سبعُ
ضَرَباتِ السَّبعَةِ المَلائكَةِ.

سبعة جامات غضب الله

١٦ ١وسَمِعتُ صوتًا عظيمًا مِنَ الهَيكلِ قائلًا للسَّبعَةِ
المَلائكَةِ: «امضوا واسكُبوا جاماتِ غَضَبِ اللهِ علَى
الأرضِ». ٢فمَضَى الأوَّلُ وسَكَبَ جامَهُ علَى الأرضِ، فحَدَثَتْ
دَمامِلُ خَبيثَةٌ ورَديَّةٌ علَى النّاسِ الّذينَ بهِمْ سِمَةُ الوَحشِ والّذينَ
يَسجُدونَ لصورَتِهِ.
٣ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ الثّاني جامَهُ علَى البحرِ، فصارَ دَمًا كدَمِ
مَيِّتٍ. وكُلُّ نَفسٍ حَيَّةٍ ماتَتْ في البحرِ. ٤ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ الثّالِثُ
جامَهُ علَى الأنهارِ وعلَى يَنابيعِ المياهِ، فصارَتْ دَمًا. ٥وسَمِعتُ
مَلاكَ المياهِ يقولُ: «عادِلٌ أنتَ أيُّها الكائنُ والّذي كانَ والّذي

---

٢ **الغالبين:** (رج.ت ٢:٧). **الوحش:** (رج.ت ١١:٧). **سمته:** (رج.ت ١٣:١٦). **عدد اسمه:** (رج.ت ١٣:١٧). **قيثارات:** مفردها قيثارة أي كنارة. وهي آلة موسيقية وترية. **قيثارات الله:** المقصود: قيثارات معطاة من الله أو قيثارات لعبادة الله.

٣ **ترنيمة موسى:** إشارة -غالبًا- إلى النشيد المذكور في (خر١٥:١-٨)، أو -ربما- إلى الترنيمة المذكورة في (تث٣٢:١-٤٤). **ترنيمة الخروف:** هي هذه الموجودة هنا، وهي مكونة في أغلب كلماتها من تعبيرات مأخوذة من العهد القديم. **الخروف:** (رج.ت ٥:٦). **عظيمة وعجيبة هي أعمالك:** (رج مز٩٢:٥؛ ١٣٩:١٤). **الإله القادر على كل شيء:** (رج.ت ١:٨). **عادلة وحق..:** (رج مز١٤٥:١٧). **ملك القديسين:** وردت في بعض الترجمات "ملك الأمم (الشعوب)" (رج إر١٠:٦، ٧).

٤ **من لا يخافك يا رب:** (رج مز٨٦:٩). **وحدك قدوس:** أي التفرد، الذي يليق به وحده العبادة والسجود (رج ١صم٢:٢). **قدوس:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف "النقاء الكامل". **جميع الأمم:** أي كل الشعوب، كل البشرية. **أحكامك:** الكلمة اليونانية استخدمت في الترجمة اليونانية السبعينية للعهد القديم عن أحكام الله القضائية فيما يختص بالأمم من غير اليهود. **أظهرت:** أي صارت واضحة ومعلنة للكل.

٥ **هيكل خيمة الشهادة:** قد تكون إشارة إلى القدس، أو قدس الأقداس، والذي كان في خيمة الاجتماع (رج خر٤٠:١-٣٣). **خيمة الشهادة:** هذا الاسم (رج أع٧:٤٤) كان يُطلق أحيانًا على خيمة الاجتماع.

٦ **بكتان:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (مت ١٢:٢٠) وترجمت "فتيلة" (من كتان). **نقي:** الكلمة اليونانية تعني "خالص"، "بلا شوائب". **بهي:** الكلمة اليونانية تعني "براق"، "لامع". **متمنطقون:** أي يلبسون مناطق (أحزمة/ زنانير). **بمناطق:** ما يشد به الوسط، أي الحزام.

٧ **الحيوانات:** (رج.ت ٤:٦). **جامات:** الكلمة اليونانية تعني "المجامر"، "الكؤوس"، "الأكواب". **الحي إلى أبد الآبدين:** (رج.ت ٤:٩).

٨ **امتلأ الهيكل دخانًا..:** عن أقوال مماثلة في العهد القديم (رج خر٤٠:٣٤؛ لا١٦:٢؛ ١مل٨:١٠، ١١؛ ٢أخ٥:١٣، ١٤؛ إش٦:٤؛ حز١٠:٤؛ ٤٤:٤).

١٦ ١: **الهيكل:** أي حضرة الله. كذ١٧. **للسبعة:** (رج.ت ١:٤). **الملائكة:** (رج.ت ١:١). **جامات:** (رج.ت ٥:٨). **غضب الله:** (رج.ت ١٤:١٠).

٢ **فحدثت دمامل..:** تقابل ضربة الدمامل على مصر (رج خر٩:١٠، ١١؛ تث٢٨:٣٥). **دمامل:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج سفر الرؤيا في كل العهد الجديد إلا في (لو١٦:٢١) وقد ترجمت "قروحًا" (رج آ١١). **سمة:** (رج.ت ١٣:١٦). **الوحش:** (رج.ت ١١:٧).

٣ **فصار دمًا:** تقابل ضربة الدم التي لحقت بالمصريين (رج خر٧:١٧-٢١)، ومثل ما حدث عند البوق الثاني (رج ٨:٨، ٩). **كدم ميت:** هذا التعبير في اليونانية يعني "كميت".

٤ **الأنهار.. فصارت دمًا:** عند البوق الثالث صارت المياه مرة (رج ٨:١٠، ١١).

٥ **ملاك المياه:** لا نجد هذا اللقب في أي موضع آخر في كل الكتاب المقدس. كان اليهود يعتقدون أن الملائكة مسئولون عن مناطق محددة في هذا الكون. **الكائن والذي..:** (رج.ت ١:٤).

يكونُ، لأنَّكَ حَكَمتَ هكذا. ٦ لأنَّهُمْ سفَكوا دَمَ قِدِّيسينَ وأنبياءَ،
فأعطَيتَهُمْ دَمًا ليَشرَبوا. لأنَّهُمْ مُستَحِقُّونَ!». ٧ وسَمِعتُ آخَرَ مِنَ
المَذبَحِ قائلاً: «نَعَمْ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ! حَقٌّ
وعادِلَةٌ هي أحكامُكَ».
٨ ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ الرّابِعُ جامَهُ علَى الشَّمسِ، فأُعطيَتْ أنْ تُحرِقَ
النّاسَ بنارٍ، ٩ فاحتَرَقَ النّاسُ احتِراقًا عظيمًا، وجَدَّفوا علَى اسمِ اللهِ
الَّذي لهُ سُلطانٌ علَى هذِهِ الضَّرَباتِ، ولَمْ يتوبوا ليُعطوهُ مَجدًا.
١٠ ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ الخامِسُ جامَهُ علَى عَرشِ الوَحشِ،
فصارَتْ مَملكَتُهُ مُظلِمَةً. وكانوا يَعَضّونَ علَى ألسِنَتِهِمْ مِنَ
الوَجَعِ. ١١ وجَدَّفوا علَى إلهِ السَّماءِ مِنْ أوجاعِهِمْ ومِنْ قُروحِهِمْ،
ولَمْ يتوبوا عن أعمالِهِمْ.
١٢ ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ السّادِسُ جامَهُ علَى النَّهرِ الكَبيرِ الفُراتِ،
فنَشِفَ ماؤُهُ لكَيْ يُعَدَّ طَريقُ المُلوكِ الَّذينَ مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ.
١٣ ورأيتُ مِنْ فمِ التِّنّينِ، ومِنْ فمِ الوَحشِ، ومِنْ فمِ النَّبيِّ الكَذّابِ،
ثَلاثَةَ أرواحٍ نَجِسَةٍ شِبهَ ضَفادِعَ، ١٤ فإنَّهُمْ أرواحُ شَياطينَ صانِعَةٌ
آياتٍ، تخرُجُ علَى مُلوكِ العالَمِ وكُلِّ المَسكونَةِ، لتَجمَعَهُمْ لقِتالِ
ذلكَ اليومِ العظيمِ، يومِ اللهِ القادِرِ علَى كُلِّ شَيءٍ. ١٥ «ها أنا آتي
كلِصٍّ! طوبَى لمَنْ يَسهَرُ ويَحفَظُ ثيابَهُ لئَلّا يَمشيَ عُريانًا فيَرَوْا عُريَتَهُ».
١٦ فجَمَعَهُمْ إلَى المَوْضِعِ الَّذي يُدعَى بالعِبرانيَّةِ «هَرمَجَدّونَ».
١٧ ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ السّابِعُ جامَهُ علَى الهَواءِ، فخرجَ صوتٌ
عظيمٌ مِنْ هَيكلِ السَّماءِ مِنَ العَرشِ قائلاً: «قد تمَّ!». ١٨ فحَدَثَتْ
أصواتٌ ورُعودٌ وبُروقٌ. وحَدَثَتْ زَلزَلَةٌ عظيمَةٌ، لم يَحدُثْ مِثلُها
منذُ صارَ النّاسُ علَى الأرضِ، زَلزَلَةٌ بمِقدارِها عظيمَةٌ هكذا.
١٩ وصارَتِ المدينةُ العظيمَةُ ثَلاثَةَ أقسامٍ، ومُدُنُ الأُمَمِ سقَطَتْ،

---

٦ **قديسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. **قديسين وأنبياء:** (رج.ت ١١:١٨). **أنبياء:** (رج.ت ١٠:٧).

٧ **المذبح:** (رج.ت ٨:٣). **القادر على كل شيء:** (رج.ت ١:٨). كذ١٤. **حق وعادلة:** هذه الصفات استخدمت لوصف طرق الله (رج ١٥:٣).

٨ **فأعطيت:** أي فتعين لها. والكلمة اليونانية تشير إلى سلطة إلهية وراءه، فالله هو الذي يمنح (رج ١٩:١١).

٩ **احتراقًا:** بسبب الحر الشديد، والكلمة اليونانية ترجمت "الحر" (رج ٧:١٦). **جدفوا:** أي وجهوا الإهانة، كما فعل الوحش (رج ١٣:٥،٦). كذ١١. **اسم الله:** (رج.ت ١٣:٦). **ولم يتوبوا..:** تمامًا كما تصرف فرعون بعد الضربات السبع الأولى (رج خر٧:٢٢؛ ٨:١٥،١٩،٣٢؛ ٩:٧،١٢،٣٥). كذ١١. **يتوبوا:** (رج.ت مت٣:٢). كذ١١.

١٠ **عرش:** (رج.ت ٤:١). كذ١٧. **عرش الوحش:** هو مستمد أصلاً من الشيطان وليس من الله (رج ١٣:٢). **الوحش:** هو الوحش الأول (رج.ت ١١:٧). كذ١٣. **فصارت.. مظلمة:** تقابل ضربة الظلام التي لحقت بالمصريين (رج خر١٠:٢١).

١١ **قروحهم:** ذات الكلمة اليونانية المترجمة "دمامل" (رج.ت آ٢).

١٢ **النهر الكبير الفرات:** (رج.ت ٩:١٤). **فنشف ماؤه:** كان جفاف المياه في العهد القديم يعني استعلانًا لعمل الله وقدرته (رج خر١٤:٢١؛ يش٣:١٦،١٧؛ إش١١:١٥؛ إر٥١:٣٦؛ زك١٠:١١). **الملوك الذين من مشرق الشمس:** تشير إلى ممالك الأراضي الواقعة شرقي نهر الفرات، وقد كانوا مصدر رعب وتهديد دائم للإمبراطورية الرومانية خلال القرن الأول الميلادي.

١٣ **التنين:** (رج.ت ١٢:٣). **التنين.. الوحش.. النبي الكذاب:** هذا هو الموضع الوحيد في السفر الذي يجمع بين الثلاثة. **النبي الكذاب:** هو الوحش الثاني، والمتحدث باسم الوحش الأول، ومهمته قيادة الناس إلى الضلال. وسوف يسمى بهذا الاسم منذ الآن فصاعدًا في هذا السفر (رج ١٩:٢٠؛ ٢٠:١٠). **شبه ضفادع:** هذا التشبه يذكرنا بضربة الضفادع في مصر (رج خر٨:٢). والضفادع تمثل النجاسة نظرًا لعيشتها في الوحل والطين.

١٤ **أرواح شياطين:** المقصود: أرواح شيطانية، لأن الشياطين هي ذاتها أرواح. **صانعة آيات:** (رج ١٣:١٢). **اليوم العظيم:** يوم الرب (رج ملا٤:٥).

١٥ **ها أنا..:** كلمات هذه الآية قالها الرب يسوع، وتذكرنا بما جاء في (٣:٣). **آتي كلص:** يتكرر هذا التشبيه في عدد من أسفار العهد الجديد (رج مت٢٤:٤٢-٤٤؛ ١تس٥:٢؛ ٢بط٣:١٠). **طوبى:** (رج.ت ١:٣).

١٦ **هرمجدون:** أي تل (جبل) مجدو. ومجدو مدينة في يزرعيل تحت جبل الكرمل. وقد كانت في العهد القديم مسرحًا لعدد من المعارك العامة في تاريخ إسرائيل (رج قض٥:١٩؛ ٢مل٢٣:٢٩،٣٠؛ ٢أخ٣٥:٢٢).

١٧ **على الهواء:** بمعنى أن تأثيرها سيصل إلى ما يتنفسه البشر، وبالتالي سيكون تأثيرها على كل كيان الناس (رج.ت أف٢:٢).

١٨ **أصوات.. زلزلة:** نفس هذه الأصوات تبعت البوق السابع (رج ١١:١٩). ارتبطت هذه الاصطلاحات الثلاثة بصوت الله في مواضع كثيرة في العهد القديم (رج خر١٩:١٦؛ إش٢٩:٦؛ حز١:١٣).

١٩ **المدينة العظيمة:** (رج.ت ١١:٨). **العظيمة:** في كل مرات ورود اسم مدينة بابل توصف بهذا الوصف (رج ١٤:٨؛ ١٧:٥؛ ١٨:٢،١٠،٢١). **ثلاثة أقسام:** تعبير المقصود به: السقوط الكامل.

وبابِلُ العظيمَةُ ذُكِرَتْ أمامَ اللهِ ليُعطيَها كأسَ خمرِ سخَطِ غَضَبِهِ.
٢٠وكُلُّ جَزيرَةٍ هَرَبَتْ، وجِبالٌ لم توجَدْ. ٢١وبَرَدٌ عظيمٌ، نَحوُ ثِقَلِ
وزنَةٍ، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ علَى النّاسِ. فجَدَّفَ النّاسُ علَى اللهِ مِنْ
ضَربَةِ البَرَدِ، لأنَّ ضَربَتَهُ عظيمَةٌ جِدًّا.

المرأة الزانية والوحش

١٧ ١ثُمَّ جاءَ واحِدٌ مِنَ السَّبعَةِ المَلائكَةِ الَّذينَ معهُمُ
السَّبعَةُ الجاماتُ، وتَكلَّمَ مَعي قائلاً لي: «هَلُمَّ
فأُريَكَ دَينونَةَ الزّانيَةِ العظيمَةِ الجالِسَةِ علَى المياهِ الكَثيرَةِ، ٢الّتي
زَنَى معها مُلوكُ الأرضِ، وسَكِرَ سُكّانُ الأرضِ مِنْ خمرِ زِناها».
٣فمَضَى بي بالرّوحِ إلَى بَرّيَّةٍ، فرأيتُ امرأةً جالِسَةً علَى وحشٍ
قِرمِزيٍّ مَملوءٍ أسماءَ تجديفٍ، لهُ سبعَةُ رؤوسٍ وعَشَرَةُ قُرونٍ.
٤والمَرأةُ كانتْ مُتَسَربِلَةً بأُرجوانٍ وقِرمِزٍ، ومُتَحَلّيَةً بذَهَبٍ وحِجارَةٍ
كريمَةٍ ولؤلؤٍ، ومَعَها كأسٌ مِنْ ذَهَبٍ في يَدِها مَملوَّةٌ رَجاساتٍ
ونَجاساتِ زِناها، ٥وعلَى جَبهَتِها اسمٌ مَكتوبٌ: «سِرٌّ. بابِلُ العظيمَةُ
أُمُّ الزَّواني ورَجاساتِ الأرضِ». ٦ورأيتُ المَرأةَ سكرَى مِنْ دَمِ
القِدّيسينَ ومِنْ دَمِ شُهَداءِ يَسوعَ. فتَعَجَّبتُ لَمّا رأيتُها تعَجُّبًا عظيمًا!
٧ثُمَّ قالَ لي المَلاكُ: «لماذا تعَجَّبتَ؟ أنا أقولُ لكَ سِرَّ المَرأةِ
والوَحشِ الحامِلِ لها، الّذي لهُ السَّبعَةُ الرُّؤوسِ والعشَرَةُ القُرونِ:
٨الوَحشُ الّذي رأيتَ، كانَ وليس الآنَ، وهو عَتيدٌ أنْ يَصعَدَ مِنَ
الهاويَةِ ويَمضيَ إلَى الهَلاكِ. وسَيَتَعَجَّبُ السّاكِنونَ علَى الأرضِ،
الّذينَ لَيسَتْ أسماؤُهُمْ مَكتوبَةً في سِفرِ الحياةِ منذُ تأسيسِ العالَمِ،

---

١٩ **بابل:** (رج.ت ١٤: ٨). **خمر سخط غضبه:** (رج.ت ١٤: ١٠).

٢٠ **جزيرة.. وجبال:** عن الرابط بين الجزيرة والجبل (رج ٦: ١٤). **جبال لم توجد:** عن اختفاء الجبال (بسبب تسوية الأرض إلى سهول) (رج إش ٤٠: ٤؛ زك ١٤: ١٠).

٢١ **ثقل وزنة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. يختلف تقدير "الوزنة" ما بين ٢٠-٤٥ كجم. ولا يمكننا التأكيد على الوزن الحقيقي. إن ما يريد أن يكتبه الرسول يوحنا: أن البرد كان كبير الحجم جدًا. **ضربة البرد:** تقابل ضربة البرد التي لحقت بالمصريين (رج خر ٩: ١٨-٢٥).

١٧ ١: **السبعة:** (رج.ت ١: ٤). كذ٣، ٩. **الملائكة:** (رج.ت ١: ١). **الجامات:** الكلمة اليونانية تستخدم عن "المجامر"، "الكؤوس"، "الأكواب". **الزانية العظيمة:** تشير هنا -غالبًا- إلى بابل (رج.ت ١٤: ٨) أي "روما" آنذاك، التي كانت توصف بأنها بنيت على سبعة تلال (رج.ت آ ٩)، وهي المدينة العظيمة (رج.ت آ ١٨). **الجالسة على المياه:** هكذا كانت توصف بابل في العهد القديم (رج إر ٥١: ١٣). والمعنى المقصود هنا يشير إلى "روما"، حيث أن المياه تشير إلى الشعوب (رج آ ١٥).

٢ **سكر.. من خمر زناها:** (رج إر ٥١: ٧). **سكان الأرض:** أي "الساكنين على الأرض" (رج.ت ٣: ١٠). **زناها:** إشارة إلى الوثنية. والكلمة اليونانية المستخدمة تعبر عن خطايا الجنس بصفة عامة، وليس الزنا فقط. كذ٤.

٣ **بالروح:** أو في الروح (رج.ت ١: ١٠). **برية:** البرية هنا تشير إلى الجدوبة الروحية (رج.ت ١٢: ٦). **وحش قرمزي:** هذا هو الوحش الأول، الذي طلع من البحر (رج ١٣: ١)، وقد ذكر أن الوحش "أحمر" (رج ١٢: ٣). **قرمزي:** (رج.ت مت ٢٧: ٢٨). **مملوء أسماء تجديف:** تعبير المقصود منه: أقصى حدود التجديف. والتجديف من الصفات المميزة للوحش (رج ١٣: ١، ٥، ٦). **سبعة رؤوس:** هي هنا سبعة جبال (تلال). (رج آ ٩). **عشرة:** (رج.ت ١٢: ٣). كذ٧، ١٢. **سبعة رؤوس وعشرة قرون:** هكذا وصف التنين (رج ١٢: ٣). كذ٧. **قرون:** (رج.ت ٥: ٦). كذ٧، ١٢.

٤ **متسربلة.. لؤلؤ:** أي ترتدي ملابس ملكية. **بأرجوان:** ثياب لونها أحمر، غالية الثمن، وهي لباس الملوك والعظماء. **بأرجوان وقرمز:** القماش الذي تعمل منه هذه الثياب كان غالي الثمن، وكان علامة على الترف أو على المرتبة الاجتماعية العالية. **قرمز:** (رج.ت مت ٢٧: ٢٨). **متحلية.. لؤلؤ:** العبارة تشير إلى الاستخدام المسرف في لبس المعدن النفيس والتحلي بالأحجار الكريمة الغالية الثمن. **كأس من ذهب:** (رج إر ٥١: ٧).

٥ **جبهتها:** (رج.ت ٧: ٣). **سر:** كانت الكلمة اليونانية تستخدم عن اسم سري، وتدل على أن الاسم ليس مكشوفًا أو معلنًا للكل. هذا السر سيبدأ الملاك الكشف عنه بداية من (آ ٧). **بابل:** (رج.ت ١٤: ٨). **العظيمة:** (رج.ت ١٤: ٨). **أم الزواني:** التعبير يصف "مصدر"، "أصل" الزنا في الأرض. والزنا يعني العبادة الوثنية (رج حز ٢٣: ٣٧).

٦ **سكرى:** الصيغة هنا في المضارع المستمر، وهي تشير إلى حالة سكر مستمر. **القديسين:** (رج.ت أع ٩: ١٣). **شهداء:** (رج.ت ٢: ١٣). **فتعجبت.. عظيمًا:** قد يكون هذا التعجب بسبب التناقض بين ما كان يتوقع أن يراه -دينونة المرأة (النظام الذي يمثل الوثنية)- وبين ما رآه.

٨ **كان وليس الآن:** عبارة ترد في مقابل عبارة "الكائن والذي كان والذي يأتي" (رج ١: ٤؛ ١١: ١٧). كذ١١. **عتيد:** أي سوف، مزمع. **الهاوية:** (رج.ت ٩: ١). **سيتعجب.. تأسيس العالم:** هنا يتعجبون كما في (رج ١٣: ٨) حيث يسجدون للوحش. **الساكنون على الأرض:** (رج.ت ٣: ١٠). **سفر الحياة:** (رج.ت ٣: ٥).

حينَما يَرَوْنَ الوَحشَ أنَّهُ كانَ وليس الآنَ، مع أنَّهُ كائنٌ. ٩هنا الذِّهنُ
الَّذي لهُ حِكمَةٌ! السَّبعَةُ الرُّؤوسِ هي سبعَةُ جِبالٍ علَيها المَرأةُ جالِسَةً.
١٠وسَبعَةُ مُلوكٍ: خَمسَةٌ سقَطوا، وواحِدٌ مَوْجودٌ، والآخَرُ لم يأتِ
بَعدُ. ومَتَى أتَى يَنبَغي أنْ يَبقَى قَليلاً. ١١والوَحشُ الَّذي كانَ وليس
الآنَ فهو ثامِنٌ، وهو مِنَ السَّبعَةِ، ويَمضي إلَى الهَلاكِ. ١٢والعَشَرَةُ
القُرونِ الَّتي رأيتَ هي عشَرَةُ مُلوكٍ لم يأخُذوا مُلكًا بَعدُ، لكنهُمْ
يأخُذونَ سُلطانَهُمْ كمُلوكٍ ساعَةً واحِدَةً مع الوَحشِ. ١٣هؤُلاءِ
لهُمْ رأيٌ واحِدٌ، ويُعطونَ الوَحشَ قُدرَتَهُمْ وسُلطانَهُمْ. ١٤هؤُلاءِ
سيُحارِبونَ الخَروفَ، والخَروفُ يَغلِبُهُمْ، لأنَّهُ رَبُّ الأربابِ ومَلِكُ
المُلوكِ، والَّذينَ معهُ مَدعوُّونَ ومُختارونَ ومؤمِنونَ». ١٥ثُمَّ قالَ
لي: «المياهُ الَّتي رأيتَ حَيثُ الزّانيَةُ جالِسَةٌ، هي شُعوبٌ وجُموعٌ
وأُمَمٌ وألسِنَةٌ. ١٦وأمّا العَشَرَةُ القُرونِ الَّتي رأيتَ علَى الوَحشِ
فهؤُلاءِ سيُبغِضونَ الزّانيَةَ، وسَيَجعَلونَها خَرِبَةً وعُريانَةً، ويأكُلونَ
لَحمَها ويُحرِقونَها بالنّارِ. ١٧لأنَّ اللهَ وضَعَ في قُلوبِهِمْ أنْ يَصنَعوا
رأيَهُ، وأنْ يَصنَعوا رأيًا واحِدًا، ويُعطوا الوَحشَ مُلكَهُمْ حَتَّى تُكمَلَ
أقوالُ اللهِ. ١٨والمَرأةُ الَّتي رأيتَ هي المدينةُ العظيمَةُ الَّتي لها مُلكٌ
علَى مُلوكِ الأرضِ».

سقوط بابل

١٨ ١ثُمَّ بَعدَ هذا رأيتُ مَلاكًا آخَرَ نازِلاً مِنَ السَّماءِ،
لهُ سُلطانٌ عظيمٌ. واستَنارَتِ الأرضُ مِنْ بَهائهِ.
٢وصَرَخَ بشِدَّةٍ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: «سقَطَتْ! سقَطَتْ بابِلُ
العظيمَةُ! وصارَتْ مَسكَنًا لشَياطينَ، ومَحرَسًا لكُلِّ روحٍ نَجِسٍ،
ومَحرَسًا لكُلِّ طائرٍ نَجِسٍ ومَمقوتٍ، ٣لأنَّهُ مِنْ خمرِ غَضَبِ زِناها
قد شَرِبَ جميعُ الأُمَمِ، ومُلوكُ الأرضِ زَنَوْا معها، وتُجّارُ الأرضِ
استَغنَوْا مِنْ وفرَةِ نَعيمِها».

---

٩ **هي سبعة جبال:** إشارة واضحة لمدينة روما، والتي كانت توصف تقليديًا على أنها المدينة التي بنيت على سبعة تلال. **عليها المرأة جالسة:** كانت هناك قطعة من النقد (عملة) للإمبراطور فسباسيان (٦٩-٧٩م) مرسومًا عليها مدينة روما على هيئة امرأة تجلس على سبعة تلال خاصة بها.

١٠ **سبعة ملوك:** هؤلاء الملوك السبعة هم أباطرة روما الذين كانوا يخلفون الواحد منهم الآخر، وقد تعني سبعة أنظمة ملكية مختلفة. **خمسة سقطوا:** أي أن خمسة منهم كانوا قد ماتوا بالفعل. **وواحد موجود:** أي أن السادس هو الذي يعتلي العرش الآن.

١١ **الذي كان وليس الآن:** (رج.ت آ ٨). **ثامن.. من السبعة:** الملك الثامن سيكون واحدًا من الملوك السبعة السابقين. هذا يفسر كيف أن الرؤوس السبعة تمثل ثمانية ملوك، ذلك أن واحدًا منهم سيملك مرتين.

١٢ **العشرة القرون.. عشرة ملوك:** ليسوا هم المرموز لهم بالرؤوس السبعة، فهؤلاء ملوك بلدان مختلفة سيتولون الحكم في نفس الوقت -وليس على التوالي- (رج دا ٧:٢٤). **ساعة واحدة:** المقصود: فترة زمنية قصيرة جدًا (رج ١٨:١٠، ١٧، ١٩).

١٣ **لهم رأي واحد، ويعطون الوحش:** العبارة في اللغة اليونانية يمكن ترجمتها "لهم رأي واحد أن يعطوا الوحش". كذ١٧.

١٤ **والخروف:** (رج.ت ٥:٦). **رب الأرباب وملك الملوك:** هذا اللقب مطبق هنا على الخروف، أي المسيح. عن هذا اللقب (رج تث١٠:١٧). وهو يتكرر في (١٩:١٦) ولم يرد خارج هذا السفر في كل العهد الجديد إلا في (١تي٦:١٥). **مؤمنون:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أمناء".

١٥ **المياه.. هي..:** هنا نجد تفسيرًا لمعنى كلمة "المياه" الواردة في (آ ١). **شعوب.. وألسنة:** (رج.ت ٥:٩).

١٦ **سيبغضون.. بالنار:** تمامًا مثل عقاب الزانية أهوليبة (رج حز٢٣:٢٥-٣٠). **خربة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "معزولة"، "مهجورة". **يأكلون لحمها:** المقصود: يفنونها تمامًا، يفترسونها. **يحرقونها بالنار:** المقصود: ستُدمر تدميرًا كاملاً.

١٨ **المدينة العظيمة:** هي هنا مدينة روما.

١٨ ١: **ملاكًا:** (رج.ت ١:١). **استنارت الأرض من بهائه:** (رج حز٤٣:٢).

٢ **بشدة بصوت عظيم:** الكلمة اليونانية تستخدم لكي تصف صوت الرعد الشديد. **سقطت! سقطت:** (رج.ت ١٤:٨). **بابل:** (رج.ت ١٤:٨). كذ١٠، ١٩، ٢١. **العظيمة:** (رج.ت ١٤:٨). كذ١٠، ١٩، ٢١. **لشياطين.. لكل روح نجس.. لكل طائر نجس:** هذه هي الصورة التقليدية في العهد القديم لمدينة دمرت ولا يسكنها أحد. عن بابل (رج إش١٣:١٩-٢٣؛ إر٥٠:٣٩)، وعن أدوم (رج إش٣٤:١١-١٥)، وعن نينوى (رج صف٢:١٣-١٥). **محرسًا:** أي الحرس الواقف على باب السجن. **لكل طائر نجس وممقوت:** هذه هي الطيور التي بحسب ناموس موسى لا يمكن للإسرائيليين أن يأكلوها، لأنها نجسة (رج تث١٤:١٢-١٨).

٣ **خمر غضب..:** (رج.ت ١٤:١٠). **زناها:** (رج.ت ٩:٢١). **الأمم:** هم عادة الشعوب من غير اليهود (رج.ت ١١:٢). **استغنوا:** أي أصبحوا أغنياء. **وفرة:** الكلمة اليونانية تعني "قدرة"، "قوة"، "طاقة". **نعيمها:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف اللذات، والمقصود: تنعمها، ترفها.

٤ ثُمَّ سمِعتُ صوتًا آخَرَ مِنَ السَّماءِ قائلًا: «اخرُجوا مِنها
يا شَعبي، لئَلَّا تشتَرِكوا في خطاياها، ولِئَلَّا تأخُذوا مِنْ ضَرَباتِها.
٥ لأنَّ خطاياها لَحِقَتِ السَّماءَ، وتَذَكَّرَ اللهُ آثامَها. ٦ جازوها كما هي
أيضًا جازَتكُمْ، وضاعِفوا لها ضِعفًا نَظيرَ أعمالِها. في الكأسِ الَّتي
مَزَجَتْ فيها، امزُجوا لها ضِعفًا. ٧ بقَدرِ ما مَجَّدَتْ نَفسَها وتَنَعَّمَتْ،
بقَدرِ ذلكَ أعطوها عَذابًا وحُزنًا. لأنَّها تقولُ في قَلبِها: أنا جالِسَةٌ
مَلِكَةً، ولَستُ أرمَلَةً، ولَنْ أرَى حُزنًا. ٨ مِنْ أجلِ ذلكَ في يومٍ واحِدٍ
ستأتي ضَرَباتُها: موتٌ وحُزنٌ وجوعٌ، وتَحتَرِقُ بالنّارِ، لأنَّ الرَّبَّ
الإلهَ الَّذي يَدينُها قَويٌّ.
٩ «وسَيَبكي ويَنوحُ علَيها مُلوكُ الأرضِ، الَّذينَ زَنَوْا وتَنَعَّموا
معها، حينَما يَنظُرونَ دُخانَ حَريقِها، ١٠ واقِفينَ مِنْ بَعيدٍ لأجلِ خَوْفِ
عَذابِها، قائلينَ: ويلٌ! ويلٌ! المدينةُ العظيمَةُ بابِلُ! المدينةُ القَويَّةُ!
لأنَّهُ في ساعَةٍ واحِدَةٍ جاءَتْ دَينونَتُكِ. ١١ ويَبكي تُجّارُ الأرضِ
ويَنوحونَ علَيها، لأنَّ بَضائعَهُمْ لا يَشتَريها أحَدٌ في ما بَعدُ، ١٢ بَضائعَ
مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والحَجَرِ الكَريمِ واللُّؤلؤِ والبَزِّ والأُرجوانِ
والحَريرِ والقِرمِزِ، وكُلَّ عودٍ ثينيٍّ، وكُلَّ إناءٍ مِنَ العاجِ، وكُلَّ إناءٍ
مِنْ أثمَنِ الخَشَبِ والنُّحاسِ والحَديدِ والمَرمَرِ، ١٣ وقِرفَةً وبَخورًا
وطيبًا ولُبانًا وخمرًا وزَيتًا وسَميذًا وحِنطَةً، وبَهائمَ وغَنَمًا وخَيلًا،
ومَركَباتٍ، وأجسادًا، ونُفوسَ النّاسِ. ١٤ وذَهَبَ عنكِ جَنَى شَهوَةِ
نَفسِكِ، وذَهَبَ عنكِ كُلُّ ما هو مُشحِمٌ وبَهيٌّ، ولَنْ تجِديهِ في ما

---

٤ **اخرجوا منها يا شعبي**: عن دعوات مماثلة في العهد القديم (رج إش٤٨:٢٠؛ إر٥٠:٨؛ ٥١:٦). **منها**: المقصود: من مدينة بابل (روما). (رج آ ٢). **لئلا تشتركوا في خطاياها**: عن تحذيرات مماثلة (رج إش٥٢:١١؛ أف٥:١١؛ ١تي٥:٢٢). **تأخذوا**: المقصود: تصيبكم.

٥ **لحقت**: الكلمة اليونانية تعني "تراكمت معًا ملتصقة"، وتعني أيضًا "تكدست حتى وصلت". **خطاياها لحقت السماء**: (رج إر٥١:٩).

٦ **جازوها**: الكلمة اليونانية لا تستخدم عن الدينونة أو الانتقام، بل تستخدم عن الجزاء العادل. **ضاعفوا لها ضعفًا..**: تعبير يستخدم ليصف العقاب في أكمل درجاته (رج إش٤٠:٢؛ إر١٦:١٨).

٧ **تنعمت**: الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (آ ٩)، وهي مشتقة من كلمة واردة في (رج.ت آ ٣).

٨ **في يوم واحد**: مثل "ساعة واحدة" (رج.ت ١٧:١٢). المقصود: "فجأة"، "بسرعة". **ضرباتها**: هي أربع ضربات: الموت والحزن والجوع والنار.

٩ **تنعموا**: (رج.ت آ ٣).

١٠ **ويل! ويل!**: (رج.ت ٨:١٣). أيضًا (رج.ت لو٦: ٢٤). كذ١٦، ١٩. **ساعة واحدة**: (رج.ت ١٧:١٢). كذ١٧، ١٩.

١١ **لأن بضائعهم..**: الخسارة المالية هي سبب حزنهم ونوحهم، وليس بسبب سقوط المدينة العظيمة بابل كما هو الحال بالنسبة لملوك الأرض (رج آ٩، ١٠).

١٢ **بضائع من..**: قائمة بالبضائع التي لن تجد من يشتريها بسبب الكساد والفقر، لأن معظم هذه البضائع غالية الثمن جدًا لا يقدر على شرائها إلا الأغنياء، وكلها جاءت من شمالي أفريقيا والجزيرة العربية وأرمينيا وبلاد الغال (فرنسا وبلجيكا) والصين. **الحجر الكريم**: ترد في صيغة المفرد، وكانت الكلمة اليونانية تطلق على الجرانيت. كذ١٦. **البز**: الحرير الأبيض، الكتان الناعم. كذ١٦. **الأرجوان**: (رج.ت ١٧:٤). كذ١٦. **القرمز**: (رج.ت مت٢٧:٢٨). كذ١٦. **عود ثيني**: لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو نوع من الخشب الصلب طيب الرائحة، وكان يستعمل لصنع الأثاث الثمين. **العاج**: لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ويأتي من أنياب الفيل الطويلة، وكان يستخدم في صنع الأشياء الثمينة. **المرمر**: لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو شكل من أشكال أحجار الكلس يمكن صقله إلى درجة عالية، وكان يستخدم كثيرًا في نحت التماثيل.

١٣ **قرفة**: لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو نبات ينتج زيتًا طيب الرائحة، وكان يستخدم أيضًا كوقود. **بخورًا**: (رج.ت ٥:٨). **طيبًا**: كان يستخدم كعطر أو كدهن. **لبانًا**: (رج.ت مت٢:١١). **زيتًا**: هو زيت الزيتون. **سميذًا**: لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ولكن ورد كثيرًا في العهد القديم، وهو الدقيق الأبيض الناعم. **حنطة**: الكلمة اليونانية تطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وبخاصة القمح. **أجسادًا**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "العبيد". **نفوس الناس**: هذا التعبير كان يستخدم لوصف العبيد كما في العهد القديم (رج حز٢٧:١٣). وكذلك لوصف "الذين أسروا في الحرب".

١٤ **جنى**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني فاكهة أو ثمر. **كل ما هو مشحم**: هذا التعبير كان يستخدم عن الأطعمة الفاخرة والغالية، كذلك كان يستخدم عن كل ما هو مترف وثمين. **مشحم وبهي**: هذا التعبير كان يستخدم عن الملابس غالية الثمن وأدوات الزينة ووسائل التجميل.

بَعدُ. ١٥ تُجّارُ هذِهِ الأشياءِ الَّذينَ استَغنَوْا مِنها، سيَقِفونَ مِنْ بَعيدٍ،
مِنْ أجلِ خَوْفِ عَذابِها، يَبكونَ ويَنوحونَ، ١٦ ويقولونَ: ويلٌ! ويلٌ!
المدينةُ العظيمَةُ المُتَسَربِلَةُ ببَزٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ، والمُتَحَلّيَةُ بذَهَبٍ
وحَجَرٍ كريمٍ ولؤلؤٍ! ١٧ لأنَّهُ في ساعَةٍ واحِدَةٍ خَرِبَ غِنًى مِثلُ هذا.
وكُلُّ رُبّانٍ، وكُلُّ الجَماعَةِ في السُّفُنِ، والمَلّاحونَ وجميعُ عُمّالِ
البحرِ، وقَفوا مِنْ بَعيدٍ، ١٨ وصَرَخوا إذ نَظَروا دُخانَ حَريقِها، قائلينَ:
أيَّةُ مدينةٍ مِثلُ المدينةِ العظيمَةِ؟ ١٩ وألقَوْا تُرابًا علَى رؤوسِهِمْ،
وصَرَخوا باكينَ ونائحينَ قائلينَ: ويلٌ! ويلٌ! المدينةُ العظيمَةُ،
الَّتي فيها استَغنَى جميعُ الَّذينَ لهُمْ سُفُنٌ في البحرِ مِنْ نَفائسِها!
لأنَّها في ساعَةٍ واحِدَةٍ خَرِبَتْ! ٢٠ اِفرَحي لها أيَّتُها السَّماءُ، والرُّسُلُ
القِدّيسونَ والأنبياءُ، لأنَّ الرَّبَّ قد دانَها دَينونَتَكُمْ».
٢١ ورَفَعَ مَلاكٌ واحِدٌ قَويٌّ حَجَرًا كرَحًى عظيمَةٍ، ورَماهُ في
البحرِ قائلًا: «هكذا بدَفعٍ ستُرمَى بابِلُ المدينةُ العظيمَةُ، ولَنْ توجَدَ
في ما بَعدُ. ٢٢ وصوتُ الضّارِبينَ بالقيثارَةِ والمُغَنّينَ والمُزَمِّرينَ
والنّافِخينَ بالبوقِ، لن يُسمَعَ فيكِ في ما بَعدُ. وكُلُّ صانِعٍ صِناعَةً
لن يوجَدَ فيكِ في ما بَعدُ. وصوتُ رَحًى لن يُسمَعَ فيكِ في ما بَعدُ.
٢٣ ونورُ سِراجٍ لن يُضيءَ فيكِ في ما بَعدُ. وصوتُ عَريسٍ وعَروسٍ
لن يُسمَعَ فيكِ في ما بَعدُ. لأنَّ تُجّارَكِ كانوا عُظَماءَ الأرضِ. إذ
بسِحرِكِ ضَلَّتْ جميعُ الأُمَمِ. ٢٤ وفيها وُجِدَ دَمُ أنبياءَ وقِدّيسينَ،
وجميعِ مَنْ قُتِلَ علَى الأرضِ».

التسبيح في السماء

١٩
١ وبَعدَ هذا سمِعتُ صوتًا عظيمًا مِنْ جَمعٍ كثيرٍ في
السَّماءِ قائلًا: «هَلِّلويا! الخَلاصُ والمَجدُ والكَرامَةُ
والقُدرَةُ للرَّبِّ إلهِنا، ٢ لأنَّ أحكامَهُ حَقٌّ وعادِلَةٌ، إذ قد دانَ الزّانيَةَ
العظيمَةَ الَّتي أفسَدَتِ الأرضَ بزِناها، وانتَقَمَ لدَمِ عَبيدِهِ مِنْ
يَدِها». ٣ وقالوا ثانيَةً: «هَلِّلويا! ودُخانُها يَصعَدُ إلَى أبدِ الآبِدينَ».
٤ وخَرَّ الأربَعَةُ والعِشرونَ شَيخًا والأربَعَةُ الحَيَواناتِ وسَجَدوا للهِ

---

١٥ **سيقفون.. عذابها:** تمامًا كما وقف ملوك الأرض لذات السبب (رج آ ١٠).

١٦ **ويل! ويل!:** التجار هنا يقولون تمامًا كما قال ملوك الأرض (رج آ ١٠) كذ١٩. **المتسربلة.. المتحلية:** إنهم يصفون المدينة هنا بالأشياء التي يتاجرون بها (رج آ ١٢).

١٧ **ربان:** قبطان (قائد) السفينة. **الجماعة في السفن:** المقصود: ركاب السفن. **الملاحون:** هم البحارة. **عمال البحر:** أي كل الذين يرتزقون في البحر.

١٨ **صرخوا.. العظيمة:** (رج حز٢٧:٣٢).

١٩ **ألقوا ترابًا على رؤوسهم:** علامة على الحزن (رج حز٢٧:٣٠). **باكين ونائحين:** هذا ما فعله ملوك الأرض (رج آ ٩)، وما فعله تجار الأرض (رج آ ١١، ١٥). **ويل! ويل!:** الملاحون هنا يرددون ما قاله ملوك وتجار الأرض (رج آ ١٠،١٦). **استغنى:** أي صاروا أغنياء. **نفائسها:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتصف الثروات، والمقصود هنا: كل مكاسبهم.

٢٠ **افرحي:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم كثيرًا عن الفرح المرتبط بالشماتة، وقد ترجمت "اشمتي" (رج ١١:١٠). **القديسون:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. **القديسون والأنبياء:** (رج.ت ١١:١٨). كذ٢٤. **الأنبياء:** (رج.ت ١٠:٧). كذ٢٤.

٢١ **كرحى:** الاشارة هنا إلى الرحى الصغير، وهي عبارة عن أداة تتكون من حجرين مستديرين صغيرين وهي تدار باليد، تُطحن بها الحبوب. ويُطلق عليه "حجر الطاحون" **بدفع:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "بهجوم". **لن توجد:** وكذلك "لن يسمع" (رج آ ٢٢،٢٣)، و"لن يضيء (رج آ ٢٣). إن هذا النفي المتكرر -وهو أسلوب معتاد في الكتابات الرؤيوية- يؤكد حتمية حدوث ذلك. **لن توجد في ما بعد:** تعبير قوي يؤكد على حتمية السقوط الكامل والنهائي (رج حز٢٦:٢١).

٢٢ **بالقيثارة:** أي كنارة. وهي آلة موسيقية وترية. **بالبوق:** (رج.ت ١:١٠). **صوت رحى لن يسمع:** إشارة إلى توقف الحياة بكاملها. فصوت الرحى ارتبط بالحياة اليومية والأنشطة الروتينية.

٢٣ **تجارك كانوا عظماء الأرض:** كانت روما (بابل) أقوى مركز مالي في العالم، وكان التجار أكثر الناس ثروة وقوة. **بسحرك:** الكلمة تتضمن معاني "الإغواء"، "الضلال"، "الخداع".

١٩ ١: **هللويا:** الكلمة مأخوذة من فعل أمر باللغة العبرية -موجه لأكثر من شخص- أن يسبحوا يهوه (الرب). والكلمة لم ترد خارج هذه الفقرة في كل العهد الجديد (رج آ ٣،٤،٦).

٢ **أحكامه حق وعادلة:** (رج.ت ١٦:٧). **الزانية العظيمة:** (رج.ت ١٧:١). **بزناها:** (رج.ت ٩:٢١). **عبيده:** (رج.ت ١:١). كذ٥.

٣ **دخانها.. الآبدين:** (رج ١٤:١١؛ إش٣٤:١٠).

٤ **شيخًا:** (رج.ت ٤:٤). **الحيوانات:** هذه آخر مرة يرد ذكرها في سفر الرؤيا (رج.ت ٤:٦). بعد أن كان قد ورد ذكرها ١٩ مرة في هذا السفر، وهذه هي المرة العشرون والأخيرة.

الجالِسِ علَى العَرشِ قائلينَ: «آمينَ! هَلِّلويا!». ٥وخرجَ مِنَ العَرشِ
صوتٌ قائلًا: «سبِّحوا لإلهِنا يا جميعَ عَبيدِهِ، الخائفيهِ، الصِّغارِ
والكِبارِ!». ٦وسَمِعتُ كصوتِ جَمعٍ كثيرٍ، وكصوتِ مياهٍ كثيرَةٍ،
وكصوتِ رُعودٍ شَديدَةٍ قائلَةً: «هَلِّلويا! فإنَّهُ قد مَلكَ الرَّبُّ الإلهُ
القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ. ٧لنَفرَحْ ونَتَهَلَّلْ ونُعطِهِ المَجدَ! لأنَّ عُرسَ
الخَروفِ قد جاءَ، وامرأتُهُ هَيّأتْ نَفسَها. ٨وأُعطيَتْ أنْ تلبَسَ بَزًّا
نَقيًّا بَهيًّا، لأنَّ البَزَّ هو تبرُّراتُ القِدّيسينَ».
٩وقالَ لي: «اكتُبْ: طوبَى للمَدعوّينَ إلَى عَشاءِ عُرسِ
الخَروفِ!». وقالَ: «هذِهِ هي أقوالُ اللهِ الصّادِقَةُ». ١٠فخَرَرتُ
أمامَ رِجلَيهِ لأسجُدَ لهُ، فقالَ لي: «انظُرْ! لا تفعَلْ! أنا عَبدٌ معكَ
ومَعَ إخوَتِكَ الّذينَ عِندَهُمْ شَهادَةُ يَسوعَ. اسجُدْ للهِ! فإنَّ شَهادَةَ
يَسوعَ هي روحُ النُّبوَّةِ».

الراكب على الفرس الأبيض

١١ثُمَّ رأيتُ السَّماءَ مَفتوحَةً، وإذا فرَسٌ أبيَضُ والجالِسُ
علَيهِ يُدعَى أمينًا وصادِقًا، وبالعَدلِ يَحكُمُ ويُحارِبُ.
١٢وعَيناهُ كلهيبِ نارٍ، وعلَى رأسِهِ تيجانٌ كثيرَةٌ، ولهُ اسمٌ
مَكتوبٌ ليس أحَدٌ يَعرِفُهُ إلا هو. ١٣وهو مُتَسَربِلٌ بثَوْبٍ
مَغموسٍ بدَمٍ، ويُدعَى اسمُهُ «كلِمَةَ اللهِ». ١٤والأجنادُ
الّذينَ في السَّماءِ كانوا يتبَعونَهُ علَى خَيلٍ بيضٍ، لابِسينَ
بَزًّا أبيَضَ ونَقيًّا. ١٥ومِنْ فمِهِ يَخرُجُ سيفٌ ماضٍ لكَيْ
يَضرِبَ بهِ الأُمَمَ. وهو سيَرعاهُمْ بعَصًا مِنْ حَديدٍ، وهو
يَدوسُ مَعصَرَةَ خمرِ سخَطِ وغَضَبِ اللهِ القادِرِ علَى كُلِّ
شَيءٍ. ١٦ولهُ علَى ثَوْبِهِ وعلَى فخذِهِ اسمٌ مَكتوبٌ: «مَلِكُ
المُلوكِ ورَبُّ الأربابِ».

---

٤ **العرش:** (رج.ت ١:٤). كذ٥. **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

٥ **الخائفيه:** أي خائفي الله، وهو تعبير كان يصف الذين يتقونه. **الصغار والكبار:** تعبير يعني "الكل بلا استثناء"، ويتكرر في ثلاثة مواضع أخرى في هذا السفر (رج ١١:١٨؛ ١٣:١٦؛ ٢٠:١٢).

٦ **كصوت:** أي صوت يشبه، لكنه ليس تمامًا صوتًا. **كصوت مياه كثيرة:** (رج.ت ١٤:٢). **كصوت رعود شديدة:** المقصود: صوت عالٍ جدًا مثل دوي الرعد القوي (رج ٦:١). **القادر على كل شيء:** (رج.ت ١:٨). كذ١٥.

٧ **لنفرح ونتهلل:** هذا التعبير المزدوج عن الفرحة الكاملة لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (مت٥:١٢). **عرس الخروف:** العروس هنا هي الكنيسة (رج أف٥:٢٣، ٢٥، ٣٢). كذ٩. **الخروف:** (رج.ت ٥:٦). **امرأته:** أي عروسه. **هيأت نفسها:** المقصود: تزينت.

٨ **بزًا:** أي الكتان الأبيض الناعم. كذ١٤. **نقيًا:** أي دون شوائب، خالصًا. كذ١٤. **بهيًا:** أي ناصعًا، براقًا. **تبررات:** الكلمة اليونانية تترجم عادة "وصايا"، "أحكام"، "أوامر". والمقصود هنا: أعمال البر. **القديسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين.

٩ **قال لي..:** أي قال لي الملاك (رج آ١٠؛ ٢٢:٩). **طوبى:** (رج.ت ١:٣). أيضًا (رج.ت مت٥:٣).

١٠ **فخررت.. فقال لي..:** نفس المشهد يتكرر مرة أخرى في نهاية السفر (رج ٢٢:٨، ٩). **شهادة يسوع:** (رج.ت ١:٢).

١١ **أبيض:** (رج.ت ٦:٢). **الجالس عليه:** هو المسيح، وقد سبق وأطلقت كل الأوصاف التالية وما يماثلها عن المسيح في أماكن أخرى. كذ١٩، ٢١. **أمينًا:** (رج.ت ٣:١٤). **بالعدل يحكم ويحارب:** (رج إش١١:٤).

١٢ **عيناه كلهيب نار:** هذا الوصف كان يستخدم ليشير إلى أنه يرى كل شيء. **تيجان:** هي هنا أكاليل الملك. **اسم مكتوب:** الاسم في اللغات السامية كان يعبر عن كامل شخصية صاحبه. وفي (آ ١٣) الاسم هو "كلمة الله"، وفي (آ ١٦) هو "ملك الملوك ورب الأرباب".

١٣ **متسربل.. بدم:** (رج إش٦٣:١-٣). **كلمة الله:** هذا هو الموضع الوحيد في كل الكتاب المقدس الذي يستخدم هذا التعبير لوصف الرب يسوع المسيح، سبق واستخدم تعبير "الكلمة" (رج يو١:١، ١٤؛ ١يو١:١).

١٤ **الأجناد.. في السماء:** ليس المقصود هنا "الملائكة" كما جاء في (٥:٣؛ ٧:١١)، بل هم جنود الخروف المنتصر وأتباعه الأمناء كما جاء في (١٧:١٤).

١٥ **سيف ماض:** (رج.ت عب٤:١٢). **يضرب به الأمم:** (رج إش ١١:٤). **الأمم:** المقصود هنا: غير المسيحيين (رج.ت ١١:٢). **سيرعاهم بعصا من حديد:** (رج.ت ٢:٢٧). **يدوس معصرة..:** (رج إش٦٣:٣). **معصرة:** كانت في العادة حفرة في الحجر يوضع فيها العنب، ثم بعد ذلك يدوسون العنب، فيتدفق عصيره. وبواسطة قناة محفورة في المعصرة ينساب العصير ويصب في دلو، يوضع في مستوى منخفض عن المعصرة نفسها. **معصرة خمر سخط:** (رج.ت ١٤:١٩). **غضب الله:** (رج.ت ١٤:١٠).

١٦ **ملك الملوك ورب الأرباب:** هذا اللقب مُطبق هنا على الخروف، أي الرب يسوع المسيح. عن هذا اللقب (رج تث١٠:١٧)، وهو يُذكر في (١٧:١٤). ولم يرد خارج هذا السفر في كل العهد الجديد إلا في (١تي٦:١٥).

١٧ ورأيتُ مَلاكًا واحِدًا واقِفًا في الشَّمسِ، فصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ
قائلًا لجميعِ الطُّيورِ الطّائرَةِ في وسَطِ السَّماءِ: «هَلُمَّ اجتَمِعي إلَى
عَشاءِ الإلهِ العظيمِ، ١٨ لكَيْ تأكُلي لُحومَ مُلوكٍ، ولُحومَ قوّادٍ،
ولُحومَ أقوياءَ، ولُحومَ خَيلٍ والجالِسينَ علَيها، ولُحومَ الكُلِّ:
حُرًّا وعَبدًا، صَغيرًا وكبيرًا».
١٩ ورأيتُ الوَحشَ ومُلوكَ الأرضِ وأجنادَهُمْ مُجتَمِعينَ ليَصنَعوا
حَربًا مع الجالِسِ علَى الفَرَسِ ومَعَ جُندِهِ. ٢٠ فقُبِضَ علَى الوَحشِ
والنَّبيِّ الكَذّابِ معهُ، الصّانِعِ قُدّامَهُ الآياتِ الّتي بها أضَلَّ الّذينَ قَبِلوا
سِمَةَ الوَحشِ والّذينَ سجَدوا لصورَتِهِ. وطُرِحَ الِاثنانِ حَيَّينِ إلَى
بُحَيرَةِ النّارِ المُتَّقِدَةِ بالكِبريتِ. ٢١ والباقونَ قُتِلوا بسَيفِ الجالِسِ
علَى الفَرَسِ الخارِجِ مِنْ فمِهِ، وجميعُ الطُّيورِ شَبِعَتْ مِنْ لُحومِهِمْ.

مُلك المسيح

٢٠ ١ ورأيتُ مَلاكًا نازِلًا مِنَ السَّماءِ معهُ مِفتاحُ
الهاويَةِ، وسِلسِلَةٌ عظيمَةٌ علَى يَدِهِ. ٢ فقَبَضَ
علَى التِّنّينِ، الحَيَّةِ القَديمَةِ، الّذي هو إبليسُ والشَّيطانُ، وقَيَّدَهُ
ألفَ سنَةٍ، ٣ وطَرَحَهُ في الهاويَةِ وأغلَقَ علَيهِ، وختَمَ علَيهِ لكَيْ
لا يُضِلَّ الأُمَمَ في ما بَعدُ، حَتَّى تتِمَّ الألفُ السَّنَةِ. وبَعدَ ذلكَ
لابُدَّ أنْ يُحَلَّ زَمانًا يَسيرًا.
٤ ورأيتُ عُروشًا فجَلَسوا علَيها، وأُعطوا حُكمًا. ورأيتُ نُفوسَ
الّذينَ قُتِلوا مِنْ أجلِ شَهادَةِ يَسوعَ ومِنْ أجلِ كلِمَةِ اللهِ، والّذينَ لم
يَسجُدوا للوَحشِ ولا لصورَتِهِ، ولَمْ يَقبَلوا السِّمَةَ علَى جِباهِهِمْ وعلَى
أيديهِمْ، فعاشوا ومَلَكوا مع المَسيحِ ألفَ سنَةٍ. ٥ وأمّا بَقيَّةُ الأمواتِ

---

١٧ **ملاكًا:** (رج.ت ١:١). **واقفًا في الشمس:** بالنسبة للتفكير اليهودي كانت الشمس تمثل أعلى نقطة في السماء. **في وسط السماء:** (رج.ت ٨:١٣). **عشاء الإله العظيم:** العبارة في اليونانية تعني "العشاء العظيم الذي سيقدمه لها الله".

١٨ **لكي تأكلي.. وكبيرًا:** هذا الوصف يماثل تمامًا الرؤيا التي رآها حزقيال النبي (رج حز٣٩:١٧-٢٠). **ملوك.. الكل:** هذا الوصف يؤكد على الشمولية وعدم الاستثناء. **أقوياء:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أبطال". **صغيرًا وكبيرًا:** (رج.ت ١١:١٨).

١٩ **الوحش:** هو الوحش الأول، وهو الوحش الطالع من البحر وهو الكائن الشرير -غالبًا- المذكور أيضًا في (١٣:٢) انظر أيضًا (١٧:٨)، وليس "التنين" الذي ذكر في (١٢:٣).

٢٠ **فقبض على..:** من الملاحظ أن الدينونة النهائية التي تقع على ممثلي الشر تأتي بترتيب معاكس لترتيب ظهورهم في سفر الرؤيا (الشيطان رؤ١٢)، (الوحش والنبي الكذاب رؤ١٣)، (جيوش ملوك الأرض رؤ١٧). وسيرد وصف عقاب الشيطان في (رؤ٢٠). **النبي الكذاب:** (رج.ت ١٦:١٣). **الصانع قدامه الآيات:** هذه هي أهم أعمال النبي الكذاب التي سيحاول أن يخدع ويضل الناس بها (رج ١٣:١٣، ١٤). **سمة:** (رج.ت ١٣:١٦). **بحيرة النار المتقدة بالكبريت:** هذا هو مكان الدينونة الأخيرة، أي "جهنم"، ولكنها لم تذكر باسمها هذا في أي موضع في سفر الرؤيا، وهذا الاسم -بحيرة النار المتقدة بالكبريت- لم يرد خارج سفر الرؤيا (رج ٢٠:١٠؛ ٢١:٨). وقد سبق أن كتب الرسول يوحنا عن الساجدين للوحش أنهم سيُعذبون بالنار والكبريت (رج.ت ١٤:١٠). **النار.. بالكبريت:** (رج.ت ١٤:١٠). **بالكبريت:** الكبريت مادة كيميائية "صفراء" تشتعل بحرارة عالية، ويصدر عنها رائحة كريهة.

٢١ **الباقون:** هم بقية أتباع الوحش. **قتلوا بسيف.. الخارج من فمه:** أي قتلوا بكلمته (رج إش١١:٤).

٢٠ ١: **ملاكًا:** (رج.ت ١:١). **مفتاح:** الكلمة تشير إلى السلطة والسيادة والسلطان. **الهاوية:** (رج.ت ٩:١). كذ٣،١٣،١٤. **سلسلة:** تستخدم للتقييد بالأغلال، وهي هنا لكبح جماح الشيطان.

٢ **التنين:** (رج.ت ١٢:٣). **التنين.. الشيطان:** هذه الأسماء الأربعة -والخاصة بالشيطان- لم ترد معًا في كل العهد الجديد إلا في هذا السفر، في هذا الموضع وفي (١٢:٩). **الحية القديمة:** اشارة إلى (تك٣:١-١٥). **إبليس:** الكلمة اليونانية تعني "المفتري" أو "المشتكي" أو "مشوه السمعة". **الشيطان:** (رج.ت ١٢:٩). كذ٧. **ألف سنة:** هذه الكلمة فسرها البعض تفسيرًا حرفيًا والبعض تفسيرًا رمزيًا والبعض تفسيرًا روحيًا. والكلمة لم ترد في كل العهد الجديد خارج هذه الفقرة. كذ٣-٧.

٣ **ختم عليه:** التعبير في اليونانية المقصود به: أن الباب لن يفتح، فالهاوية قد أُغلقت بأمر من الله. **الأمم:** (رج.ت ١١:٢). كذ٨. **يحل زمانًا يسيرًا:** تُفسر هذه العبارة وتُقرأ في ضوء ما جاء في (١٢:١٢). **يسيرًا:** قليلًا، قصيرًا.

٤ **عروشًا:** (رج.ت ٤:١). كذ١١. **أعطوا:** (رج.ت ٦:٢). **أعطوا حكمًا:** المقصود: أنهم قد أعطوا من الله السلطة ليحكموا. **قتلوا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "قطع الرأس بالفأس" وقد كانت هذه هي طريقة تنفيذ حكم الإعدام في الدولة الرومانية القديمة، ثم تحولت طريقة تنفيذ حكم الإعدام إلى "قطع الرأس بالسيف" وذلك في عصر الإمبراطورية الرومانية في زمن العهد الجديد. **شهادة يسوع:** (رج.ت ١:٢). **كلمة الله:** لقب من ألقاب المسيح (رج.ت ١٩:١٣). إلا أن المقصود هنا: الكتب المقدسة. **للوحش:** (رج.ت ١١:٧). كذ١٠. **السمة:** (رج.ت ١٣:١٦). **جباههم:** (رج.ت ٧:٣).

٥ **بقية الأموات:** أي بخلاف الشهداء الذين قتلوا (رج آ٤).

فلم تعِشْ حَتَّى تتِمَّ الألفُ السَّنَةِ. هذِهِ هي القيامَةُ الأولَى. ٦مُبارَكٌ
ومُقَدَّسٌ مَنْ لهُ نَصيبٌ في القيامَةِ الأولَى. هؤلاءِ ليس للموتِ
الثَّاني سُلطانٌ علَيهِمْ، بل سيكونونَ كهَنَةً للهِ والمَسيحِ، وسَيَملِكونَ
معهُ ألفَ سنَةٍ.

دينونة الشيطان

٧ثُـمَّ مَتَى تمَّتِ الألفُ السَّنَةِ يُحَلُّ الشَّيطانُ مِنْ سِجنِهِ،
٨ويَخرُجُ ليُضِلَّ الأُمَمَ الَّذينَ في أربَعِ زَوايا الأرضِ: جوجَ
وماجوجَ، ليَجمَعَهُمْ للحَربِ، الَّذينَ عَدَدُهُمْ مِثلُ رَملِ البحرِ.
٩فصَعِدوا علَى عَرضِ الأرضِ، وأحاطوا بمُعَسكَرِ القِدِّيسينَ
وبالمدينَةِ المَحبوبَةِ، فنَزَلَتْ نارٌ مِنْ عِندِ اللهِ مِنَ السَّماءِ
وأكلَتهُمْ. ١٠وإبليسُ الَّذي كانَ يُضِلُّهُمْ طُرِحَ في بُحَيرَةِ النَّارِ
والكِبريتِ، حَيثُ الوَحشُ والنَّبيُّ الكَذَّابُ. وسَيُعَذَّبونَ نهارًا
وليلًا إلَى أبدِ الآبِدينَ.

دينونة الأموات

١١ثُمَّ رأيتُ عَرشًا عظيمًا أبيَضَ، والجالِسَ علَيهِ، الَّذي مِنْ
وجهِهِ هَرَبَتِ الأرضُ والسَّماءُ، ولَمْ يوجَدْ لهُما مَوْضِعٌ! ١٢ورأيتُ
الأمواتَ صِغارًا وكِبارًا واقِفينَ أمامَ اللهِ، وانفَتَحَتْ أسفارٌ، وانفَتَحَ
سِفرٌ آخَرُ هو سِفرُ الحياةِ، ودينَ الأمواتُ مِمَّا هو مَكتوبٌ في
الأسفارِ بحَسَبِ أعمالِهِمْ. ١٣وسَلَّمَ البحرُ الأمواتَ الَّذينَ فيهِ،
وسَلَّمَ الموتُ والهاويَةُ الأمواتَ الَّذينَ فيهِما. ودينوا كُلُّ واحِدٍ
بحَسَبِ أعمالِهِ. ١٤وطُرِحَ الموتُ والهاويَةُ في بُحَيرَةِ النَّارِ. هذا
هو الموتُ الثَّاني. ١٥وكُلُّ مَنْ لم يوجَدْ مَكتوبًا في سِفرِ الحياةِ
طُرِحَ في بُحَيرَةِ النَّارِ.

السماء الجديدة والأرض الجديدة

٢١

١ثُمَّ رأيتُ سماءً جديدَةً وأرضًا جديدَةً، لأنَّ السَّماءَ
الأولَى والأرضَ الأولَى مَضَتا، والبحرُ لا يوجَدُ في

---

٥ **تعش**: الكلمة اليونانية تعني "يعود للحياة" أي صارت نشطة، ولها قوة وفاعلية. كما جاءت أيضًا في (لو ١٥:٢٤؛ رو٧:٩؛ ١٤:٩).

٦ **مبارك**: الكلمة اليونانية ترجمت"طوبى" في كل مرات ورودها في سفر الرؤيا (رج.ت ١:٣). **مقدس**: أي من القديسين (رج.ت أع٩:١٣). **للموت الثاني**: تظهر (آ ١٤) أن الموت الثاني هو الإلقاء في بحيرة النار. **كهنة**: الخدمة التي كان ينفرد بها الكهنة هي "تقديم الذبائح". **لله والمسيح**: أي للجالس والخروف (رج.ت ٥:١٣).

٨ **أربع زوايا الأرض**: لم ترد هذه العبارة خارج سفر الرؤيا في كل العهد الجديد (رج ٧:١). **جوج وماجوج**: بحسب (حز ٣٨، ٣٩) "ماجوج" هي الأرض التي أتى منها "جوج". أما في اليهودية المتأخرة -خاصة الكتابات الرؤوية- فقد كانا يرمزان عادة إلى قوات الشر، ويمثلان الشعوب التي ستهاجم شعب الله وتعادي التدبير الإلهي. **عددهم مثل رمل البحر**: تعبير يشير إلى الكثرة التي يستحيل عدها. وقد ارتبط هذا الوعد بشعب الله في العهد القديم (رج تك ٢٢:١٧؛ ٣٢:١٢؛ رو٩:٢٧؛ عب ١١:١٢).

٩ **القديسين**: هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. **بالمدينة المحبوبة**: هي -غالبًا- مدينة أورشليم الأرضية (رج ١١:٨). وتأتي في مقابل "المدينة العظيمة" (بابل) التي تمثل الشر المنظم ضد الله. **فنزلت نار.. وأكلتهم**: (رج حز٣٨:٢٢).

١٠ **الذي كان يضلهم**: هذا هو معنى ووظيفة "إبليس". **يضلهم**: المقصود: يضل الأمم (رج آ ٨). **بحيرة النار والكبريت**: (رج.ت ١٩:٢٠). **النار والكبريت**: (رج.ت ١٤:١٠). **حيث الوحش والنبي الكذاب**: (رج ١٩:٢٠). **النبي الكذاب**: (رج.ت ١٦:١٣). **نهارًا وليلًا**: (رج.ت ٤:٨).

١١ **عرشًا.. الجالس عليه**: (رج.ت ٤:٢). **لم يوجد لهما موضع**: أي تم تدميرهما تمامًا، حتى لم يبق لهما أي أثر. إن إزالة الخليقة الأولى كانت مقدمة لازمة للسماء الجديدة والأرض الجديدة (رج ٢١:١؛ ٢بط٣:٧، ١٠، ١٢).

١٢ **صغارًا وكبارًا**: (رج.ت ١١:١٨). **انفتحت أسفار**: بحسب التقليد اليهودي هي مجموعة السجلات السماوية التي تدون فيها أعمال البشر (رج دا ٧:١٠). **سفر الحياة**: يُذكر هذا التعبير في العهد الجديد للدلالة على الكتاب الذي يحتوي على قائمة بأسماء من سيدخلون إلى الحياة الأبدية (رج آ ١٥؛ ٣:٥؛ ١٣:٨؛ ١٧:٨؛ ٢٢:١٩).

١٣ **البحر**: (رج.ت ١٣:١).

١٤ **في بحيرة النار**: تمامًا كما حدث للوحش والنبي الكذاب وإبليس (رج ١٩:٢٠؛ ٢٠:١٠). كذا ١٥.

٢١ ١: **جديدة**: (رج.ت ٢:١٧). **سماء جديدة وأرضًا جديدة**: (رج إش٦٥:١٧؛ ٦٦:٢٢؛ ٢بط٣:١٣). **السماء.. مضتا**: أي "لم يوجد لهما موضع" (رج.ت ٢٠:١١). **البحر**: لم يكن البحر يمثل خطرًا فقط، بل مصدرًا للشر (رج.ت ١٣:١).

ما بَعدُ. ٢وأنا يوحَنَّا رأيتُ المدينةَ المُقَدَّسَةَ أورُشَليمَ الجديدَةَ نازِلَةً مِنَ السَّماءِ مِنْ عِندِ اللهِ مُهَيَّأَةً كعَروسٍ مُزَيَّنَةٍ لرَجُلِها. ٣وسَمِعتُ صوتًا عظيمًا مِنَ السَّماءِ قائلًا: «هوذا مَسكَنُ اللهِ مع النّاسِ، وهو سيَسكُنُ معهُمْ، وهُم يكونونَ لهُ شَعبًا، واللهُ نَفسُهُ يكونُ معهُمْ إلهًا لهُمْ. ٤وسَيَمسَحُ اللهُ كُلَّ دَمعَةٍ مِنْ عُيونِهِمْ، والموتُ لا يكونُ في ما بَعدُ، ولا يكونُ حُزنٌ ولا صُراخٌ ولا وجَعٌ في ما بَعدُ، لأنَّ الأُمورَ الأولَى قد مَضَتْ». ٥وقالَ الجالِسُ علَى العَرشِ: «ها أنا أصنَعُ كُلَّ شَيءٍ جديدًا!». وقالَ ليَ: «اكتُبْ: فإنَّ هذِهِ الأقوالَ صادِقَةٌ وأمينَةٌ». ٦ثُمَّ قالَ لي: «قد تَمَّ! أنا هو الألِفُ والياءُ، البِدايَةُ والنِّهايَةُ. أنا أُعطي العَطشانَ مِنْ يَنبوعِ ماءِ الحياةِ مَجّانًا. ٧مَنْ يَغلِبْ يَرِثْ كُلَّ شَيءٍ، وأكونُ لهُ إلهًا وهو يكونُ لِيَ ابنًا. ٨وأمّا الخائفونَ وغَيرُ المؤمِنينَ والرَّجِسونَ والقاتِلونَ والزُّناةُ والسَّحَرَةُ وعَبَدَةُ الأوثانِ وجميعُ الكَذَبَةِ، فنَصيبُهُمْ في البُحَيرَةِ المُتَّقِدَةِ بنارٍ وكِبريتٍ، الَّذي هو الموتُ الثّاني».

أورشليم الجديدة

٩ثُمَّ جاءَ إلَيَّ واحِدٌ مِنَ السَّبعَةِ المَلائكَةِ الَّذينَ معهُمُ السَّبعَةُ الجاماتِ المَملوَّةِ مِنَ السَّبعِ الضَّرَباتِ الأخيرَةِ، وتَكلَّمَ مَعي قائلًا: «هَلُمَّ فأُريَكَ العَروسَ امرأةَ الخَروفِ». ١٠وذَهَبَ بي بالرُّوحِ إلَى جَبَلٍ عظيمٍ عالٍ، وأراني

١ **لا يوجد في ما بعد**: البحر أحد سبعة شرور يقول الرسول يوحنا أنها مضت ولن توجد في ما بعد (رج آ ٤؛ ٢٢:٣،٥).

٢ **يوحنا**: (رج.ت ١:١). **أورشليم الجديدة**: لم يرد ذكر لهذه المدينة في هذا السفر إلا هنا وفي (١٢:٣). كذ١٠. **مهيأة.. لرجلها**: (رج ١٩:٧؛ إش٦١:١٠).

٣ **صوتًا عظيمًا**: هذه آخر مرة -من عشرين مرة- يرد هذا التعبير في هذا السفر. والمقصود: صوت قوي ومرتفع. **مسكن**: الكلمة اليونانية تستخدم لتصف "مجد حضور الله وسط شعبه". **مسكن الله**: الترجمة الحرفية "خيمة الله". أو أن "الله (الكلمة) حل بيننا" (رج.ت يو١ : ١٤). وفي هذا الجزء عبارات تشبه في مضمونها عبارات مماثلة رافقت خروج الشعب في القديم من مصر. **مع الناس.. معهم.. معهم**: ثلاث طرق للتعبير عن نفس الفكرة، وذلك لتأكيدها. **الله.. معهم**: ذات كلمة "عمانوئيل" التي معناها "الله معنا" (رج مت١ :٢٣). **أيضًا** (رج إش٧:١٤).

٤ **سيمسح الله كل دمعة**: (رج ٧:١٧؛ إش٢٥:٨). **الموت.. حزن.. صراخ.. وجع في ما بعد**: هذه أربعة شرور -من سبعة شرور- ستنتهي وتمضي، كالبحر (رج.ت آ ١). **الأمور الأولى**: تشير هنا إلى العالم القديم: السماء الأولى والأرض الأولى وكل ما يتعلق بهما. **قد مضت**: المقصود: زالت، انتهت تمامًا، تلاشت.

٥ **وقال الجالس..**: من المرات القليلة في هذا السفر الذي يقال إن الله نفسه يتكلم (رج ١:٨) وربما (١:١٦،١٧). فعادة المتكلم هو الرب يسوع أو ملاك أو صوت غير معروف مصدره. **الجالس على العرش**: هذه الطريقة غير المباشرة للكلام عن الله، كان يستخدمها اليهود وكذلك المسيحيون الأولون للتعبير عن تبجيلهم لله (رج ٧:١٠؛ ١٩:٤)، (رج إش٦:١). **العرش**: (رج.ت ٤:١). **ها أنا.. جديدًا**: عن قول مشابه لهذا القول (رج ٢كو٥:١٧). **هذه الأقوال صادقة وأمينة**: لأنها أقوال الله (رج ١٩:٩).

٦ **أنا هو**: إن لهذا القول مغزى لاهوتيًا أوسع، ذلك لأننا نجد أن الترجمة السبعينية استخدمته للتعبير عن إعلان الله عن نفسه إلى موسى (رج خر٣:١٤،١٥)، ونجد أن القول "أنا هو" يتكرر على لسان المسيح أكثر من ١٥ مرة في إنجيل يوحنا (رج يو٦:٣٥؛٨:١٢؛١٠:٩،١١؛١١:١٣؛١٩؛١٤:٦). وهي عبارة تعني "أنا الكائن بذاتي"، وبذلك تشير العبارة إلى إلوهية الرب يسوع المسيح. **الألف والياء**: هما الحرفان الأول والأخير في الأبجدية اليونانية، أي "الألفا" و"الأوميجا". والتعبير المقصود به: أزلية المسيح وأبديته، يشبه التعبير الذي يليه، وكذلك التعبير الذي يرد في (١:٨،١١)، أيضًا (رج ٢٢:١٣). **البداية والنهاية**: هذا التعبير يشبه التعبير السابق وما يرد في (١:٨،١١). (رج ٢٢:١٣). **أعطي العطشان..**: (رج إش٥٥:١؛ يو٤:١٠،١٤).

٧ **من يغلب**: (رج.ت ٢:٧). **أكون له.. ابنًا**: (رج ٢صم٧:١٤).

٨ **الخائفون**: الكلمة اليونانية تصف الجبناء. **الخائفون.. جميع الكذبة**: عن قوائم مماثلة (رج غل٥:١٩-٢١؛ ١تي١:٩،١٠). **الرجسون**: الكلمة اليونانية كانت تصف الأدنياء والأوغاد. **القاتلون**: (رج.ت ١تي١:٩). الإشارة هنا بصفة خاصة إلى الذين يمارسون الاضطهاد. **الزناة**: (رج ١تي١:١٠). **السحرة**: (رج.ت غل٥:٢٠). **عبدة الأوثان**: كان ينظر إلى هذه الخطية مرتبطة بخطية الطمع (رج.ت كو٣:٥). أيضًا (رج ١كو٥:١١؛ أف٥:٥). **البحيرة.. وكبريت**: (رج.ت ١٩:٢٠). **بنار وكبريت**: (رج.ت ١٤:١٠). **كبريت**: (رج.ت ٩:١٧). **الموت الثاني**: (رج.ت ٢٠:٦).

٩ **السبعة**: (رج.ت ٤:١). **السبعة.. الجامات**: (رج ١٥:٦،٧). **الملائكة**: (رج.ت ١:١). **الجامات**: الكلمة اليونانية تستخدم عن "المجامر"، "الكؤوس"، "الأكواب". **السبع الضربات الأخيرة**: عن هذه الضربات (رج ١٦:٢-٤،٨-١٢،١٧،١٨). **العروس**: هي هنا الكنيسة (شعب الله) المذكورة في (١٩:٧). **الخروف**: (رج.ت ٥:٦). كذ١٤،٢٢،٢٣.

١٠ **بالروح**: (رج.ت ١:١٠). **جبل عظيم عال**: أي جبل عال جدًا (رج حز٤٠:٢).

المدينةَ العظيمةَ أورُشَليمَ المُقَدَّسَةَ نازِلَةً مِنَ السَّماءِ مِنْ عِندِ
اللهِ، [11]لها مَجدُ اللهِ، ولَمَعانُها شِبهُ أكرَمِ حَجَرٍ كحَجَرِ يَشبٍ
بَلُّوريٍّ. [12]وكانَ لها سورٌ عظيمٌ وعالٍ، وكانَ لها اثنا عشَرَ
بابًا، وعلَى الأبوابِ اثنا عشَرَ مَلاكًا، وأسماءٌ مَكتوبَةٌ هي
أسماءُ أسباطِ بَني إسرائيلَ الِاثنَيْ عشَرَ. [13]مِنَ الشَّرقِ ثَلاثَةُ
أبوابٍ، ومِنَ الشِّمالِ ثَلاثَةُ أبوابٍ، ومِنَ الجَنوبِ ثَلاثَةُ أبوابٍ،
ومِنَ الغَربِ ثَلاثَةُ أبوابٍ. [14]وسورُ المدينةِ كانَ لهُ اثنا عشَرَ
أساسًا، وعلَيها أسماءُ رُسُلِ الخَروفِ الِاثنَيْ عشَرَ. [15]والّذي
كانَ يتَكلَّمُ مَعي كانَ معهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لكَيْ يَقيسَ المدينةَ
وأبوابَها وسورَها. [16]والمدينةُ كانتْ مَوْضوعَةً مُرَبَّعَةً، طولُها
بقَدرِ العَرضِ. فقاسَ المدينةَ بالقَصَبَةِ مَسافَةَ اثنَيْ عشَرَ ألفَ
غَلوَةٍ. الطّولُ والعَرضُ والِارتِفاعُ مُتَساويَةٌ. [17]وقاسَ سورَها:
مِئَةً وأربَعًا وأربَعينَ ذِراعًا، ذِراعَ إنسانٍ أيِ المَلاكُ. [18]وكانَ
بناءُ سورِها مِنْ يَشبٍ، والمدينةُ ذَهَبٌ نَقيٌّ شِبهُ زُجاجٍ نَقيٍّ.
[19]وأساساتُ سورِ المدينةِ مُزَيَّنَةٌ بكُلِّ حَجَرٍ كريمٍ. الأساسُ
الأوَّلُ يَشبٌ. الثّاني ياقوتٌ أزرَقُ. الثّالِثُ عَقيقٌ أبيَضُ. الرّابِعُ
زُمُرُّدٌ ذُبابيٌّ [20]الخامِسُ جَزعٌ عَقيقيٌّ. السّادِسُ عَقيقٌ أحمَرُ.
السّابِعُ زَبَرجَدٌ. الثّامِنُ زُمُرُّدٌ سِلقيٌّ. التّاسِعُ ياقوتٌ أصفَرُ.
العاشِرُ عَقيقٌ أخضَرُ. الحادي عشَرَ أسمانجونيٌّ. الثّاني عشَرَ
جَمَشتٌ. [21]والِاثنا عشَرَ بابًا اثنَتا عشَرَةَ لؤلؤَةً، كُلُّ واحِدٍ مِنَ
الأبوابِ كانَ مِنْ لؤلؤَةٍ واحِدَةٍ. وسوقُ المدينةِ ذَهَبٌ نَقيٌّ
كزُجاجٍ شَفّافٍ. [22]ولَمْ أرَ فيها هَيكلًا، لأنَّ الرَّبَّ اللهَ القادِرَ

---

١٠ **المدينة.. المقدسة**: هذا لأنها مدينة الله (رج ٣:١٢). **المدينة العظيمة**: توصف هنا أورشليم الجديدة بأنها عظيمة في مقابل مدينة عظيمة أخرى هي بابل (رج ١٤:٨).

١١ **لها مجد الله.. يشب**: نفس هذا الحجر الكريم كان قد سبق واستخدمه الرسول يوحنا عن مجد الله (رج ٤:٣). **لمعانها**: الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها "أنوارها" (رج.ت في٢:١٥). والمقصود: تلألؤها. **يشب**: (رج.ت ٤:٣). كذ١٨،١٩. **بلوري**: (رج.ت ٤:٦).

١٢ **سور عظيم وعال**: أي مدينة منيعة وحصينة وآمنة. فقد كانت أسوار المدن قديمًا تفصل داخلها عن خارجها. وهنا نجد مدينة مقدسة. **أسماء أسباط بني إسرائيل**: ترد أسماؤهم في (رج ٧:٥-٨).

١٣ **من الشرق.. من الغرب**: نفس هذا الترتيب للجهات الأربع نجدها في (رج حز٤٢:١٦-١٩).

١٤ **رسل الخروف الاثني عشر**: هذا هو الموضع الوحيد في كل هذا السفر الذي يذكر فيه رسل المسيح الاثني عشر.

١٥ **الذي كان يتكلم معي**: المقصود: الملاك (رج آ ٩). **قصبة**: (رج.ت ١١:١). كذ١٦.

١٦ **اثني عشر ألف غلوة**: لا يمكن تصور مدينة على الأرض بهذا الحجم، حيث أن هذا الرقم يساوي تقريبًا ٢٤٠٠كم (١٥٠٠ميل)، وهو يعادل المسافة بين لندن وأثينا، أو ما يساوي ثلاثة أمثال المسافة بين الإسكندرية وأسوان. ولكن المقصود هنا التركيز على الفخامة والضخامة والاتساع. **غلوة**: الغلوة تعادل ١٨٥ مترًا تقريبًا.

١٧ **مئة وأربعًا وأربعين ذراعًا**: أي ٦٦ مترًا تقريبًا. **ذراع إنسان**: المقصود: أن القياسات التي استخدمها الملاك كانت قياسات عادية.

١٨ **بناء**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. وتستخدم عن المادة التي يُبنى بها. والمعنى أن السور قد تم بناؤه باليشب وليس مطعمًا به. **زجاج نقي**: أي زجاج شفاف (رج آ ٢١).

١٩ **ياقوت أزرق**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. كانت تطلق على حجر "اللازورد". **عقيق أبيض**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو حجر شبه كريم، يطلق على حجر "الكوارتز". **زمرد ذبابي**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة مشتقة من حجر كريم، أخضر اللون.

٢٠ **جزع عقيقي**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو حجر شبه كريم، له ألوان مختلفة واللون الأحمر فيه هو السائد. **عقيق أحمر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. الكلمة مشتقة من (رج.ت ٤:٣). **زبرجد**: حجر كريم شفاف مائل إلى الصفرة من سيليكات الماغنسيوم. وقد كان يطلق قديمًا على كل حجر ذهبي اللون. **زمرد سلقي**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. مشتق من كلمة (رج.ت ٤:٣). **ياقوت أصفر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو المعروف باسم "التوباز". **عقيق أخضر**: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو حجر ناعم الحبيبات له لون أخضر بسبب أكسيد النيكل. **أسمانجوني**: هو حجر كريم شديد الزرقة. وهو نوع من الياقوت. أو ربما له لون برتقالي محمر (رج.ت ٩:١٧). **جمشت**: هو حجر كريم، عبارة عن لؤلؤة بلورية نقية شفافة، ذات لون بنفسجي أزرق أو أرجواني غالبًا بسبب المنجنيز.

٢١ **لؤلؤة**: من أكثر الجواهر ثمنًا وقيمة. **سوق**: الكلمة اليونانية وردت تسع مرات في كل العهد الجديد، ترجمت "شارعًا" في سبع مرات (رج.ت ١١:٨). وترجمت "سوقًا" مرتين (رج ٢٢:٢). وقد كانت الكلمة تستخدم لوصف "الساحة" وكذلك "الشارع الرئيسي بالمدينة".

٢٢ **لم أر فيها هيكلًا**: ففي أورشليم السماوية، لم يعد هناك حاجة لمكان يخصص للحضور الإلهي. فلقد أصبح القدوم مباشرًا إلى الله.

عَلَى كُلِّ شَيءٍ، هو والخَروفُ هَيكلُها. ٢٣ والمدينةُ لا تحتاجُ
إلَى الشَّمسِ ولا إلَى القَمَرِ ليُضيئا فيها، لأنَّ مَجدَ اللهِ قد أنارَها،
والخَروفُ سِراجُها. ٢٤ وتَمشي شُعوبُ المُخَلَّصينَ بنورِها،
ومُلوكُ الأرضِ يَجيئونَ بمَجدِهِمْ وكرامَتِهِمْ إليها. ٢٥ وأبوابُها
لن تُغلَقَ نهارًا، لأنَّ ليلًا لا يكونُ هناكَ. ٢٦ ويَجيئونَ بمَجدِ الأُمَمِ
وكرامَتِهِمْ إليها. ٢٧ ولَنْ يَدخُلها شَيءٌ دَنِسٌ ولا ما يَصنَعُ رَجِسًا
وكذِبًا، إلَّا المَكتوبينَ في سِفرِ حياةِ الخَروفِ.

نهر الحياة

٢٢
١ وأراني نهرًا صافيًا مِنْ ماءِ حياةٍ لامِعًا كبَلُّورٍ،
خارِجًا مِنْ عَرشِ اللهِ والخَروفِ. ٢ في وسَطِ
سوقِها وعلَى النَّهرِ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ، شَجَرَةُ حياةٍ تصنَعُ اثنَتَيْ
عَشرَةَ ثَمَرَةً، وتُعطي كُلَّ شَهرٍ ثَمَرَها، ووَرَقُ الشَّجَرَةِ لشِفاءِ الأُمَمِ.
٣ ولا تكونُ لَعنَةٌ ما في ما بَعدُ. وعَرشُ اللهِ والخَروفِ يكونُ فيها،
وعَبيدُهُ يَخدِمونَهُ. ٤ وهُم سيَنظُرونَ وجهَهُ، واسمُهُ علَى جِباهِهِمْ.
٥ ولا يكونُ ليلٌ هناكَ، ولا يَحتاجونَ إلَى سِراجٍ أو نورِ شَمسٍ، لأنَّ
الرَّبَّ الإلهَ يُنيرُ علَيهِمْ، وهُم سيَملِكونَ إلَى أبدِ الآبِدينَ.
٦ ثُمَّ قالَ لي: «هذِهِ الأقوالُ أمينَةٌ وصادِقَةٌ. والرَّبُّ إلهُ الأنبياءِ
القِدّيسينَ أرسَلَ مَلاكَهُ ليُريَ عَبيدَهُ ما يَنبَغي أنْ يكونَ سريعًا».

المسيح آت سريعًا

٧ «ها أنا آتي سريعًا. طوبَى لمَنْ يَحفَظُ أقوالَ نُبوَّةِ هذا الكِتابِ».
٨ وأنا يوحَنَّا الَّذي كانَ يَنظُرُ ويَسمَعُ هذا. وحينَ سمِعتُ ونَظَرتُ،
خَرَرتُ لأسجُدَ أمامَ رِجلَيِ المَلاكِ الَّذي كانَ يُريني هذا. ٩ فقالَ

---

٢٢ **القادر على كل شيء:** (رج.ت ١:٨). **هو والخروف:** أي "الجالس والخروف" أي الله الآب والابن المسيح، والاثنان مرتبطان دائمًا في هذا السفر (رج ٥:١٣؛ ٦:١٦؛ ٧:٩، ١٠، ١٧؛ ١٤:١، ٤؛ ٢٢:١). كذ٢٣.

٢٣ **لا تحتاج إلى الشمس..:** فنور مجد الله وسراج الخروف يكفيان. **سراجها:** أي مصباحها. والمقصود: نورها.

٢٤ **تمشي شعوب.. إليها:** يصف سفر إشعياء نفس هذا المشهد (رج إش٦٠:٣، ٥، ١١). كذ٢٦.

٢٥ **أبوابها لن تغلق:** كانت الأبواب تغلق ليلًا، ولأن المدينة لن يكون فيها ليل، فلن تكون هناك حاجة لغلق الأبواب فبداخلها نور أبدي. **ليلًا لا يكون هناك:** هذا هو الشر السادس، بعد البحر (رج آ ١)، وبعد الموت والحزن والصراخ والوجع (رج آ ٤).

٢٧ **شيء دنس:** كلمة "دنس" تأتي في مقابل كلمة "مقدس". وكان التعبير يستخدم لوصف النجاسة الطقسية. **رجسًا:** الكلمة اليونانية تستخدم عادة للإشارة إلى عبادة الأوثان. **سفر حياة:** (رج.ت ٣: ٥).

٢٢ ١: **أراني:** المقصود: أراني الملاك (رج ٢١:٩). **نهرًا.. ماء حياة:** (رج ٧:١٧؛ ٢١:٦). **نهرًا.. خارجًا..:** إن ماء الحياة يستمد أصله من الله ذاته. **كبلور:** (رج.ت ٤:٦). **عرش:** (رج.ت ٤:١). كذ٣. **عرش الله والخروف:** أي الجالس والخروف (رج.ت ٥:١٣). كذ٣. **الخروف:** (رج.ت ٥:٦). كذ٣.

٢ **سوقها:** (رج.ت ٢١:٢١). **على النهر من هنا ومن هناك:** التعبير في اليونانية قد يعني "ضفتي النهر" وكذلك "شعبتي النهر". **شجرة حياة:** هذا التشبيه المجازي مأخوذ من (تك٢:٩؛ ٣:٢٢، ٢٤). أيضًا (رج ٢:٧). كذ١٤. **تصنع:** الكلمة اليونانية تعني "تثمر"، "تعطي".

اثنتي عشرة.. ثمرها: العبارة في اليونانية تعني "١٢ مرة كل سنة بالتتابع، أي مرة واحدة كل شهر" (رج حز٤٧:١٢). **الأمم:** (رج.ت ١١:٢).

٣ **لعنة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتصف الأشياء الملعونة والبغيضة ولا تصف اللعنة نفسها. **لا تكون لعنة ما في ما بعد:** هذا هو الشر السابع (رج.ت ٢١:٤، ٢٥). **عبيده:** (رج.ت ١:١). كذ٦. **يخدمونه:** المقصود: يعبدونه، يسجدون له.

٤ **سينظرون وجهه:** إن ما كان مستحيلًا (رج خر٣٣:٢٠؛ ١تي٦:١٦)، سيكون عندئذ ممكنًا (رج ١يو٣:٢). **اسمه على جباههم:** في مقابل سمة الوحش (رج ١٣:١٦). **جباههم:** (رج.ت ٧:٣).

٥ **لا يكون ليل.. شمس:** تكرار وتأكيد لما جاء في (٢١:٢٣، ٢٥). **سراج:** أي مصباح.

٦ **هذه الأقوال:** ربما المقصود: الكلمات السابقة أو اللاحقة، أو المقصود -غالبًا- كل أقوال هذا السفر (رج آ ٧). **أمينة وصادقة:** هذا التعبير المزدوج يرد هنا للمرة الرابعة في هذا السفر (رج ٣:١٤؛ ١٩:٩؛ ٢١:٥) (رج.ت ٣:١٤). **الأنبياء القديسين:** (رج.ت ١١:١٨). **سريعًا:** أي "عن قريب" (رج.ت ١:١). والكلمة اليونانية هنا تختلف عن تلك المذكورة في (آ ٧).

٧ **ها أنا آتي..:** هذه كلمات الرب يسوع (رج آ ١٢، ٢٠). **سريعًا:** (رج.ت ١:١). **طوبى:** (رج.ت ١:٣). كذ١٤. **أقوال نبوة:** (رج.ت ١:٣). كذ١٠، ١٨، ١٩.

٨ **يوحنا:** بحسب التقليد هو الرسول يوحنا بن زبدي كاتب الإنجيل الرابع ورسائله الثلاث (رج ١:١، ٤، ٩؛ ٢١:٢). **خررت..:** (رج.ت ١٩:١٠). **الملاك:** (رج.ت ١:١).

لي: «انظُرْ لا تفعَلْ! لأنِّي عَبدٌ معكَ ومَعَ إخوَتِكَ الأنبياءِ، والَّذينَ
يَحفَظونَ أقوالَ هذا الكِتابِ. اسجُدْ للهِ!». ١٠ وقالَ لي: «لا تختِمْ
علَى أقوالِ نُبوَّةِ هذا الكِتابِ، لأنَّ الوقتَ قريبٌ. ١١ مَنْ يَظلِمْ فليَظلِمْ
بَعدُ. ومَنْ هو نَجِسٌ فليَتَنَجَّسْ بَعدُ. ومَنْ هو بارٌّ فليَتَبَرَّرْ بَعدُ. ومَنْ
هو مُقَدَّسٌ فليَتَقَدَّسْ بَعدُ».
١٢ «وها أنا آتي سريعًا وأُجرَتي مَعي لأُجازيَ كُلَّ واحِدٍ كما
يكونُ عَمَلُهُ. ١٣ أنا الألِفُ والياءُ، البِدايَةُ والنِّهايَةُ، الأوَّلُ والآخِرُ».
١٤ طوبَى للَّذينَ يَصنَعونَ وصاياهُ لكَيْ يكونَ سُلطانُهُمْ علَى شَجَرَةِ
الحياةِ، ويَدخُلوا مِنَ الأبوابِ إلَى المدينةِ، ١٥ لأنَّ خارِجًا الكِلابَ
والسَّحَرَةَ والزُّناةَ والقَتَلَةَ وعَبَدَةَ الأوثانِ، وكُلَّ مَنْ يُحِبُّ ويَصنَعُ كذِبًا.
١٦ «أنا يَسوعُ، أرسَلتُ مَلاكي لأشهَدَ لكُمْ بهذِهِ الأُمورِ عن
الكَنائسِ. أنا أصلُ وذُرِّيَّةُ داوُدَ. كوكَبُ الصُّبحِ المُنيرُ».
١٧ والرُّوحُ والعَروسُ يقولانِ: «تعالَ!». ومَنْ يَسمَعْ فليَقُلْ:
«تعالَ!». ومَنْ يَعطَشْ فليأتِ. ومَنْ يُرِدْ فليأخُذْ ماءَ حياةٍ مَجّانًا.
١٨ لأنِّي أشهَدُ لكُلِّ مَنْ يَسمَعُ أقوالَ نُبوَّةِ هذا الكِتابِ: إنْ كانَ
أحَدٌ يَزيدُ علَى هذا، يَزيدُ اللهُ علَيهِ الضَّرَباتِ المَكتوبَةَ في هذا
الكِتابِ. ١٩ وإنْ كانَ أحَدٌ يَحذِفُ مِنْ أقوالِ كِتابِ هذِهِ النُّبوَّةِ،
يَحذِفُ اللهُ نَصيبَهُ مِنْ سِفرِ الحياةِ، ومِنَ المدينةِ المُقَدَّسَةِ، ومِنَ
المَكتوبِ في هذا الكِتابِ.
٢٠ يقولُ الشّاهِدُ بهذا: «نَعَمْ! أنا آتي سريعًا». آمينَ. تعالَ أيُّها
الرَّبُّ يَسوعُ.
٢١ نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

---

٩ **معك**: الكلمة اليونانية تعني "زميلك"، "مثلك". **معك.. الأنبياء**: هذا هو الموضع الوحيد في كل الكتاب المقدس الذي يربط بين الملائكة والأنبياء والمؤمنين، والرابط هو العبادة والسجود لله.

١٠ **لا تختم**: المقصود: لا تكتم، اتركه مفتوحًا. **تختم**: (رج.ت ١٠:٤). **الوقت قريب**: يبدأ السفر بهذه العبارة (رج ١:٣)، ثم في النهاية يختم بها السفر ايضًا.

١١ **من يظلم..**: المقصود: إن مجيء الرب سيكون سريعًا ومفاجئًا، حتى أنه لن يكون هناك وقت للتغيير (رج دا ١٢:١٠). **بعد**: الكلمة اليونانية تحتمل عدة معان: "يبقى"، "يستمر".

١٢ **أجرتي**: أي جزائي، والكلمة تتضمن المكافأة أو العقاب. **كما يكون عمله**: تتكرر بإلحاح خلال هذا السفر فكرة الدينونة على أساس الأعمال.

١٣ **الألف.. والآخر**: إن الثلاثة تعبيرات لها نفس المعنى، ولا ترد معًا إلا في هذا الموضع في كل الكتاب المقدس. **الألف والياء**: (رج.ت ١:٨). **البداية والنهاية**: (رج.ت ١:٨). **الأول والآخر**: (رج.ت ١:١١).

١٤ **المدينة**: المقصود: المدينة العظيمة، أورشليم المقدسة، النازلة من السماء، والتي نرى وصفًا لها في (٢١:١٠-٢٧).

١٥ **خارجًا**: أي خارج أبواب المدينة. **الكلاب**: (رج.ت في٣:٢). **السحرة**: (رج.ت غل٥:٢٠). **الزناة**: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف الخيانة الزوجية. **القتلة**: (رج.ت ٢١:٨). **عبدة الأوثان**: (رج.ت ٢١:٨). **كل من يحب**: أي كل من يحب الكذب.

١٦ **ملاكي**: هو الملاك الذي أرسله الرب يسوع (رج ١:١). **عن الكنائس**: التعبير في اليونانية يعني "في الكنائس"، "وسط الكنائس". وهنا الإشارة إلى الكنائس السبع المذكورة في الأصحاحين الثاني والثالث. **أصل.. داود**: (رج.ت ٥:٥). **ذرية داود**: تأكيد على حقيقة نسب المسيح يسوع المتسلسل من داود الملك (رج مت١:٦؛ لو٣:٣١). **كوكب الصبح**: (رج.ت ٢:٢٨).

١٧ **الروح**: هو الروح القدس. **العروس**: العروس هنا هي الكنيسة (رج أف٥:٢٣، ٢٥، ٣٢). **تعال**: المقصود: "تعال أيها الرب يسوع" (رج آ ٢٠). **من يعطش.. مجانًا**: (رج إش٥٥:١؛ يو٧:٣٧).

١٨ **الضربات**: هي المذكورة على مدى السفر كله.

١٩ **سفر الحياة**: (رج.ت في٤:٣). **المدينة المقدسة**: هي أورشليم السماوية (رج ٢١:٢، ١٠).

٢٠ **يقول الشاهد**: هو الرب يسوع (رج ١:٥). **آمين**: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب. كذ٢١. **تعال أيها الرب**: هذه العبارة في الآرامية "ماران أثا" (رج.ت ١كو١٦: ٢٢).

[illegible]

٢٢ [illegible] حياة [illegible]

[illegible]

سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك شجرة حياة تصنع اثنتي

[illegible]

الرَّبَّ الإِلهَ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ، [illegible]

[illegible]

خررت لأسجد أمام رجلي الملاك الذي كان يريني هذه. [illegible]

---

٢٢ القادر على كل شيء: (رج. ت [illegible]). هو والخروف: أي "الجالس والخروف" أي الله الآب والابن المسيح. الاثنان مرتبطان دائمًا في [illegible] (رج ٥: [illegible]؛ ٦: ١٦؛ ٧: ٩، ١٠، ١٧؛ ١٤: ١، ٤؛ ٢٢: ١).

[illegible] ٢٣.

٢٣ لا تحتاج إلى الشمس.. : [illegible] مجد الله وسراج الخروف [illegible].

اثنتي عشرة.. ثمرها. العبارة في اليونانية تعني "١٢ مرة كل سنة بالتتابع، أي مرة واحدة كل شهر" (رج حز ٤٧: ١٢). الأمم [illegible] (رج. ت ١١: [illegible]).

٣ لعنة: الكلمة اليونانية [illegible] في أي موضع آخر في كل العهد الجديد وتصف الأشياء الملعونة والبغيضة ولا تصف اللعنة نفسها. لا تكون [illegible]

[illegible]

٥ لا يكون ليل.. شمس: تكرار وتأكيد [illegible]

[illegible]

المقصود [illegible]

[illegible]

سريعًا: أي [illegible] (رج. ت ١: ١). [illegible]

[illegible]

عادة للإشارة إلى عبادة الأوثان [illegible]

[illegible]

عرش الله والخروف [illegible]

[illegible]

سوقها: (رج. ت ٢١: ٢١). [illegible]

الملحقات

جدول المكاييل والموازين والمسافات والعملات في العهد القديم

أولاً: المكاييل

١ - المواد الجافة

قاب	١,٢ لترًا= ٠,٠٥٣ إيفة
عُمِر	٢,٣ لترًا = ٠,١ إيفة
كيل	٧,٣ لترًا = ٠,٣٣ إيفة
مكيال	٨,٥ لترًا
إيفة	٢٣ لترًا
لثك	١١٥ لترًا = ٥ إيفات
حومر	٢٣٠ لترًا = ١٠ إيفات

٢ - المواد السائلة

لج	٠,٣ لترًا = ٠,٠١٣ بث
قاب	١,٢ لترًا = ٠,٠٥٣ بث
هين	٣,٨ لترًا = ٠,١٦٧ بث
بث	٢٣ لترًا
كُر	٢٣٠ لترًا = ١٠ أبثاث

ثانيًا: الموازين

جيرة	٠,٥ جرام
شاقل	١٠ جرام = ٢٠ جيرة
شاقل الملك	١٣ جرام
منا	٥٠٠ جرام = ٥٠ شاقلاً
وزنة	٣٠ كجم
وزنة مضاعفة	٦٠ كجم

ثالثًا: المسافات والأطوال

إصبع	١,٨ - ١,٩ سم
كف	٧,٤ - ٧,٦ سم
شبر	٢٢ - ٢٣ سم
الذراع	٤٤,٥ - ٥٢ سم
قصبة	٢٦٧ - ٣١٠ سم = ٦ أذرع

رابعًا: العملات

الفضة	شاقل = ١٠ جرام
قسيطة	عملة قيمتها غير معروفة.
منا	٥٠ شاقلاً
وزنة	٦٠ منًا = ٣٠ كجم

ملاحظة هامة: جميع الأرقام أعلاه تقريبية

جدول المكاييل والموازين والمسافات والعملات في العهد الجديد

أولًا: المكاييل

١ - المواد الجافة

ثُمنيــــة	١,٢ لترًا
كيــــل	١٢,٣ لترًا
كُــــر	٢٣٠ لترًا

٢ - المواد السائلة

بــــث	٢٣ لترًا
مِطْــــر	٣٩,٥٠ لترًا

ثانيًا: الموازين

وزنــــة	٣٠ كجم = ٣٠٠٠ شاقلًا
منــــا	٥٠٠ جرام = ٥٠ شاقلًا

ثالثًا: المسافات والأطوال

الــــذراع	٤٤,٥ - ٥٢ سم
قامــــة	١٨٠ - ٢١٠ سم = ٤ أذرع
قصبــــة	٢٦٧ - ٣١٠ سم = ٦ أذرع
غلــــوة	١٨٥ مترًا
ميــــل	١٤٧٨ مترًا
سفر سبت	٢٠٠٠ ذراع (حوالي كيلو متر واحد)
مسيرة يوم	٣٢ - ٤٠ كيلو مترًا

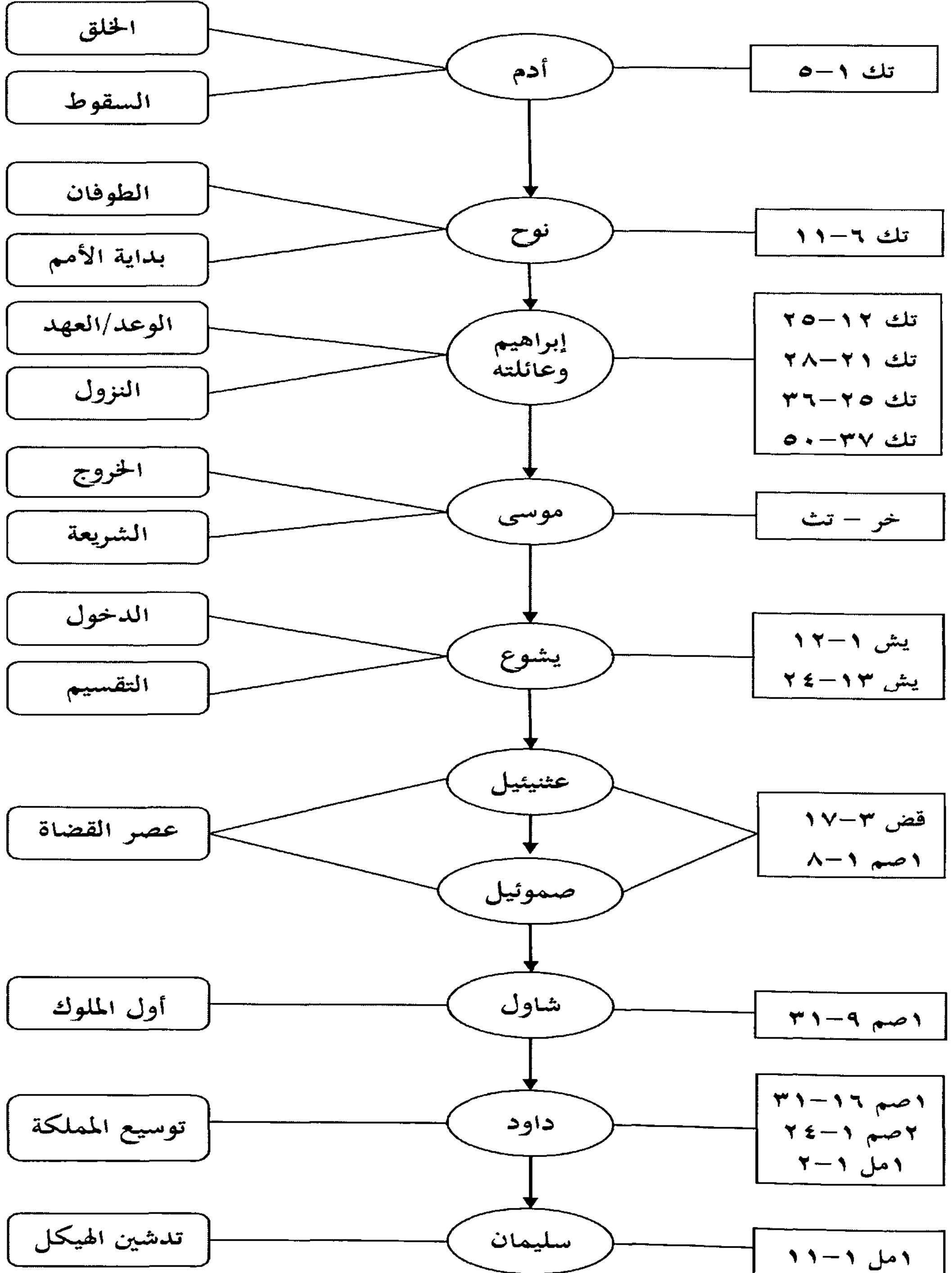
رابعًا: العملات

استــــار	عملة يونانية تعادل ٤ دراهم.
درهــــم	عملة يونانية تعادل ٥ جرامات من الفضة تساوي دينار.
دينــــار	عملة رومانية تعادل درهم (وهي أجرة عامل في اليوم الواحد).
منــــا	عملة يونانية تعادل ١٠٠ دينار أو ٣٠ شاقلًا.
فلــــس	عملة يهودية قليلة القيمة جدًا.
شــاقــل	عملة يهودية يعادل استارًا.
الفضــــة	تعادل درهم أو دينار (وهي أجرة عامل في اليوم الواحد).
وزنــــة	٦٠ منا = ٦٠٠٠ دينار.

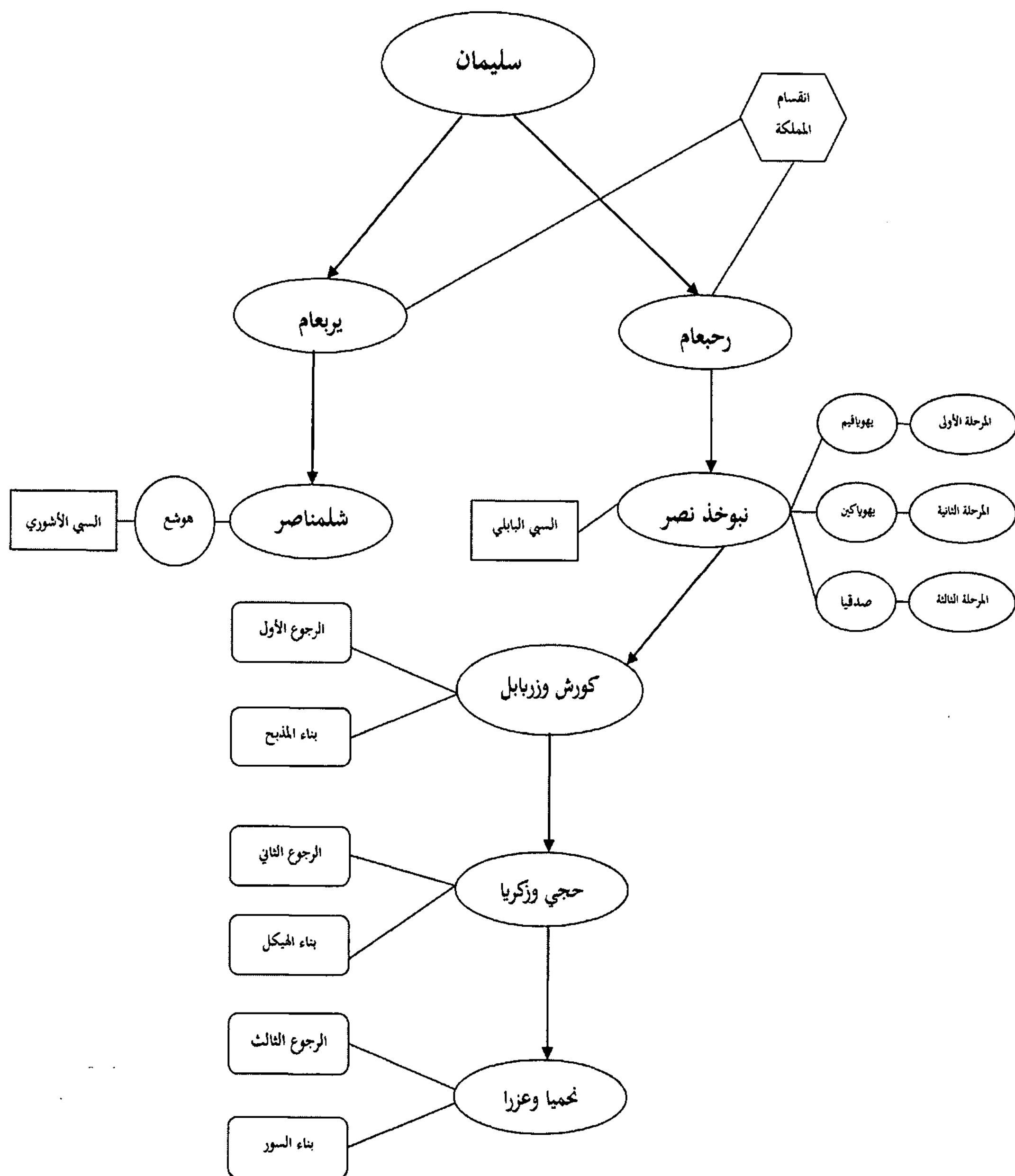
ملاحظة هامة: جميع الأرقام أعلاه تقريبية

نظرة عامة على العهد القديم

(من البدايات إلى عصر الملوك)

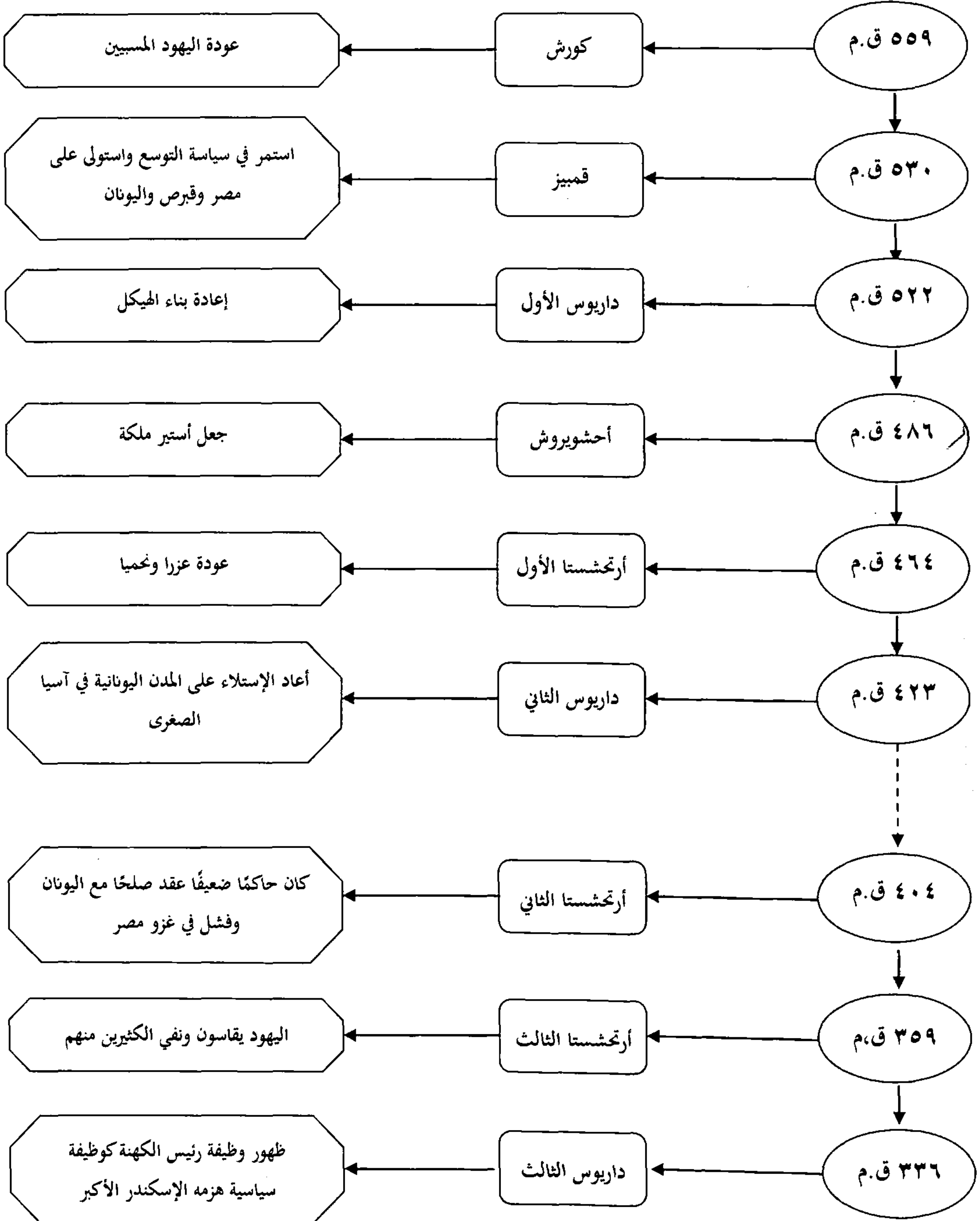


(من انقسام المملكة إلى الرجوع من السبي)



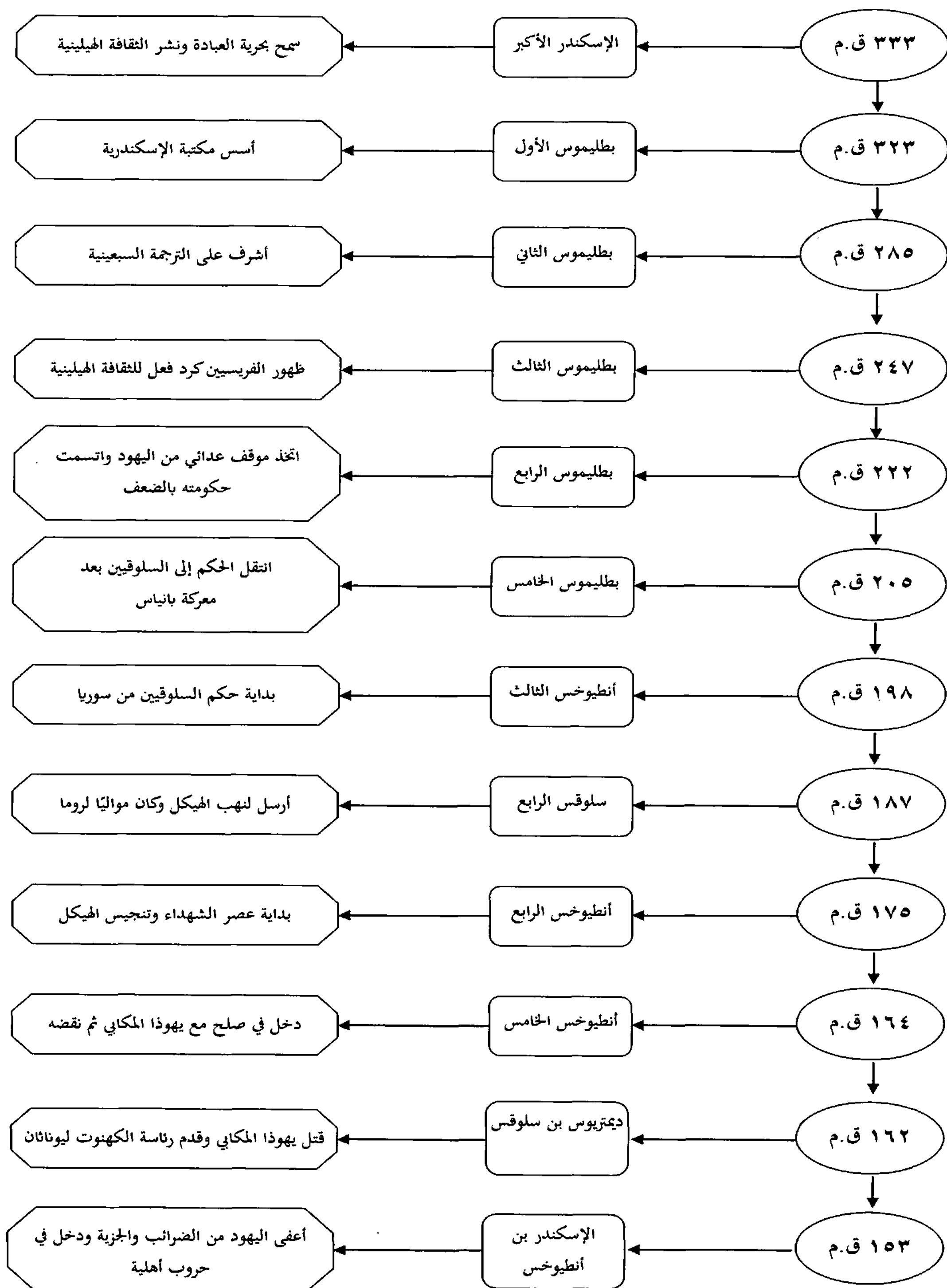
مختصر تاريخ ما بين العهدين

أولاً: الفرس



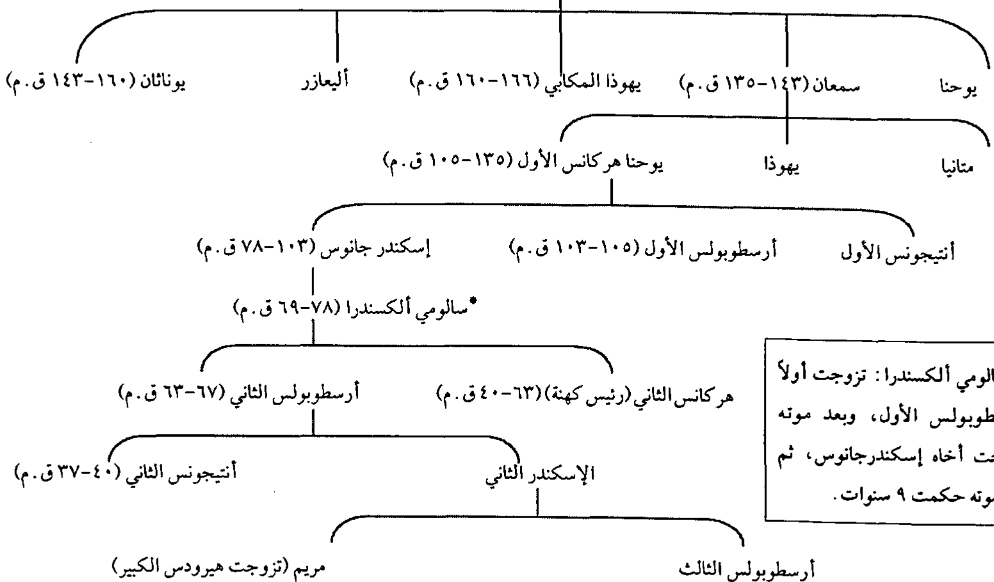
* جميع التواريخ تقريبية.

ثانيًا: اليونان

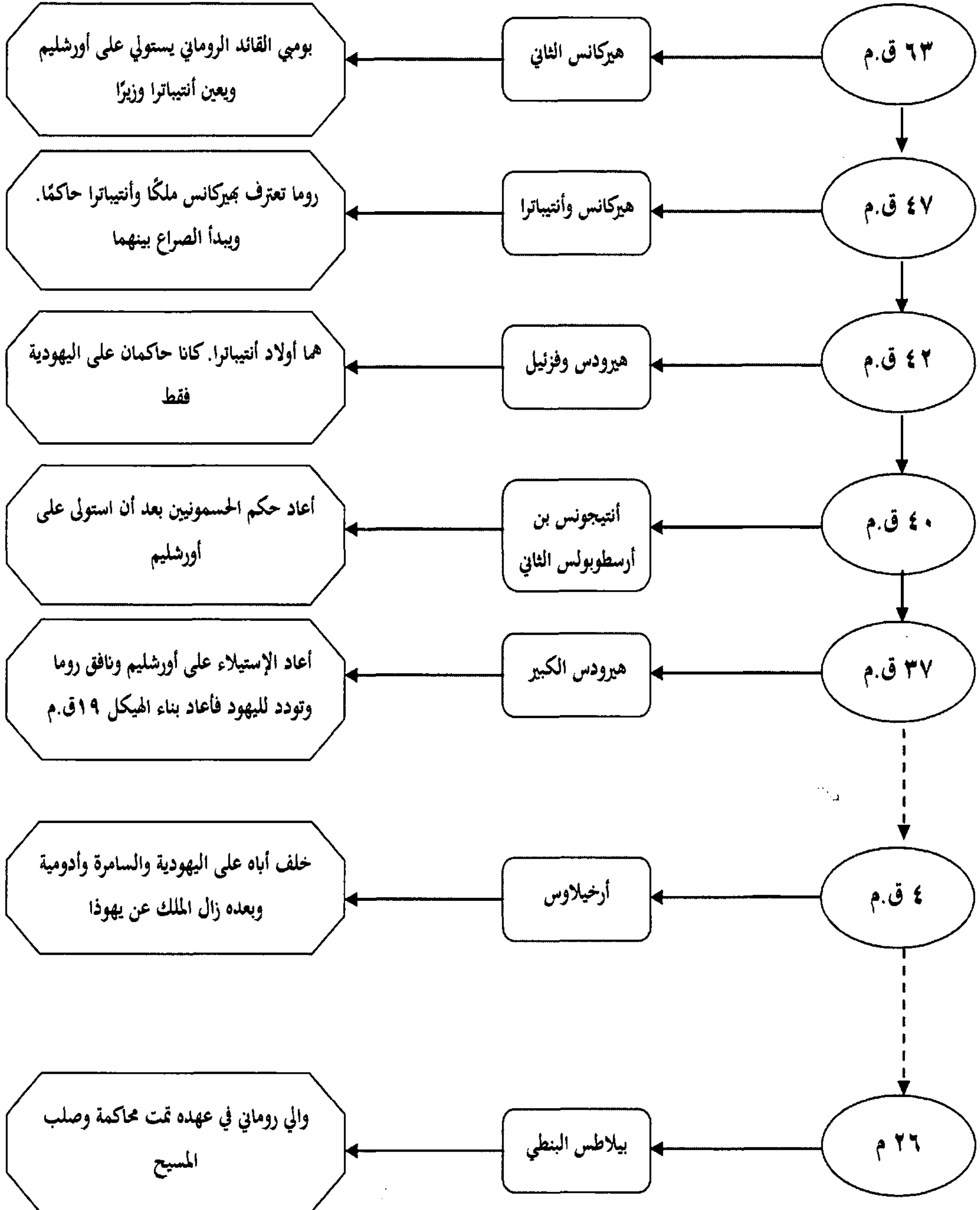


ثالثًا: المكابيون (الحشمونيون)*

١٤٣ ق.م	سمعان المكابي	بداية حكم أسرة الحشمونيين
١٣٥ ق.م	هيركانس الأول	فقدان تعاطف الفريسيين وانفصالهم عنهم
١٠٥ ق.م	أرسطوبولس الأول	بداية انهيار الأسرة الحاكمة
١٠٣ ق.م	إسكندر جانوس	خاض حروبًا كثيرة ناجحة وأسال دماء الفريسيين
٧٨ ق.م	ألكسندرا	تصالحت مع الفريسيين
٦٧ ق.م	أرسطوبولس الثاني	استنجد بالرومان لطرد العرب



رابعًا: الرومان

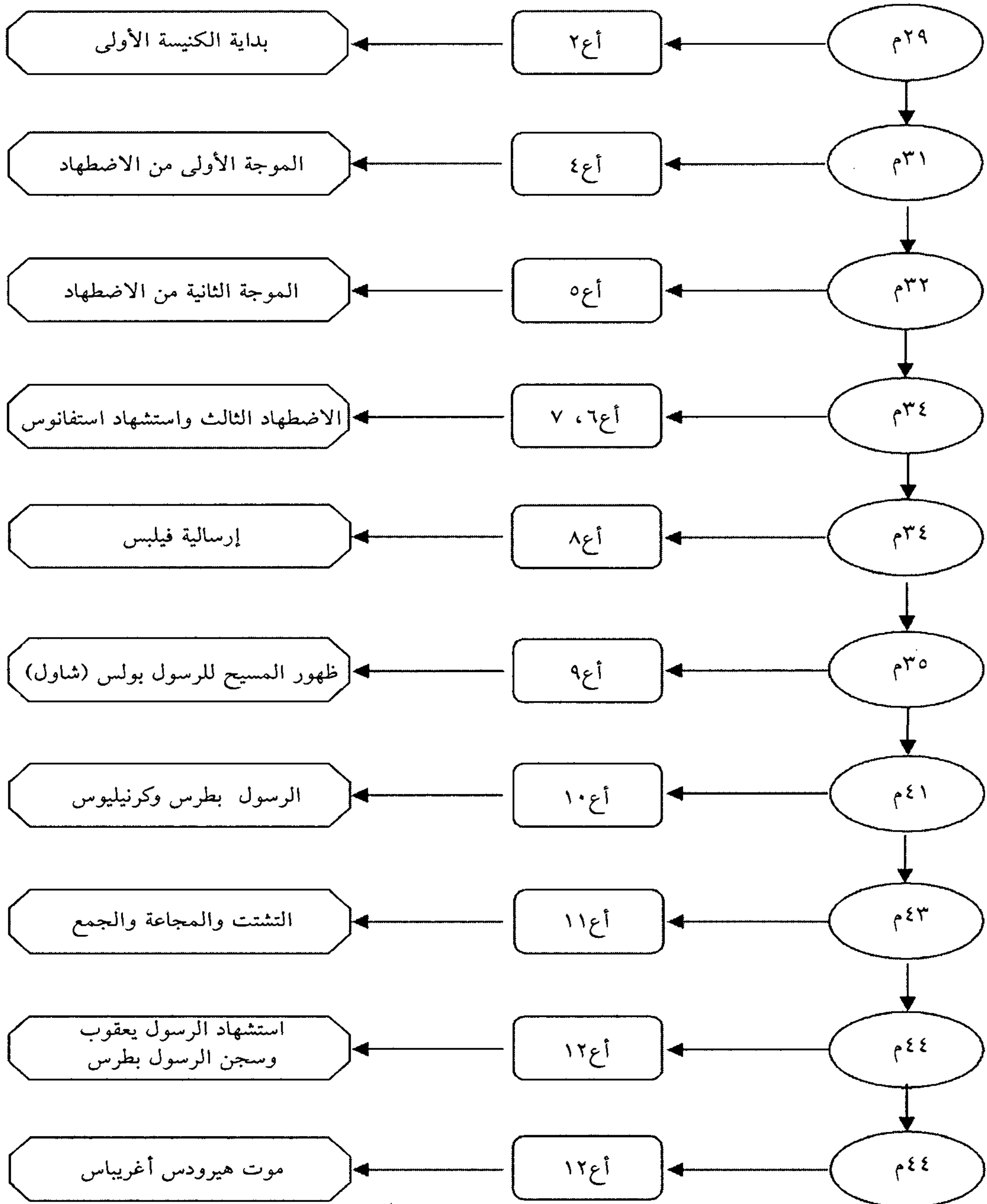


مختصر تاريـــخ العهد الجديد

أولاً: حياة المسيح

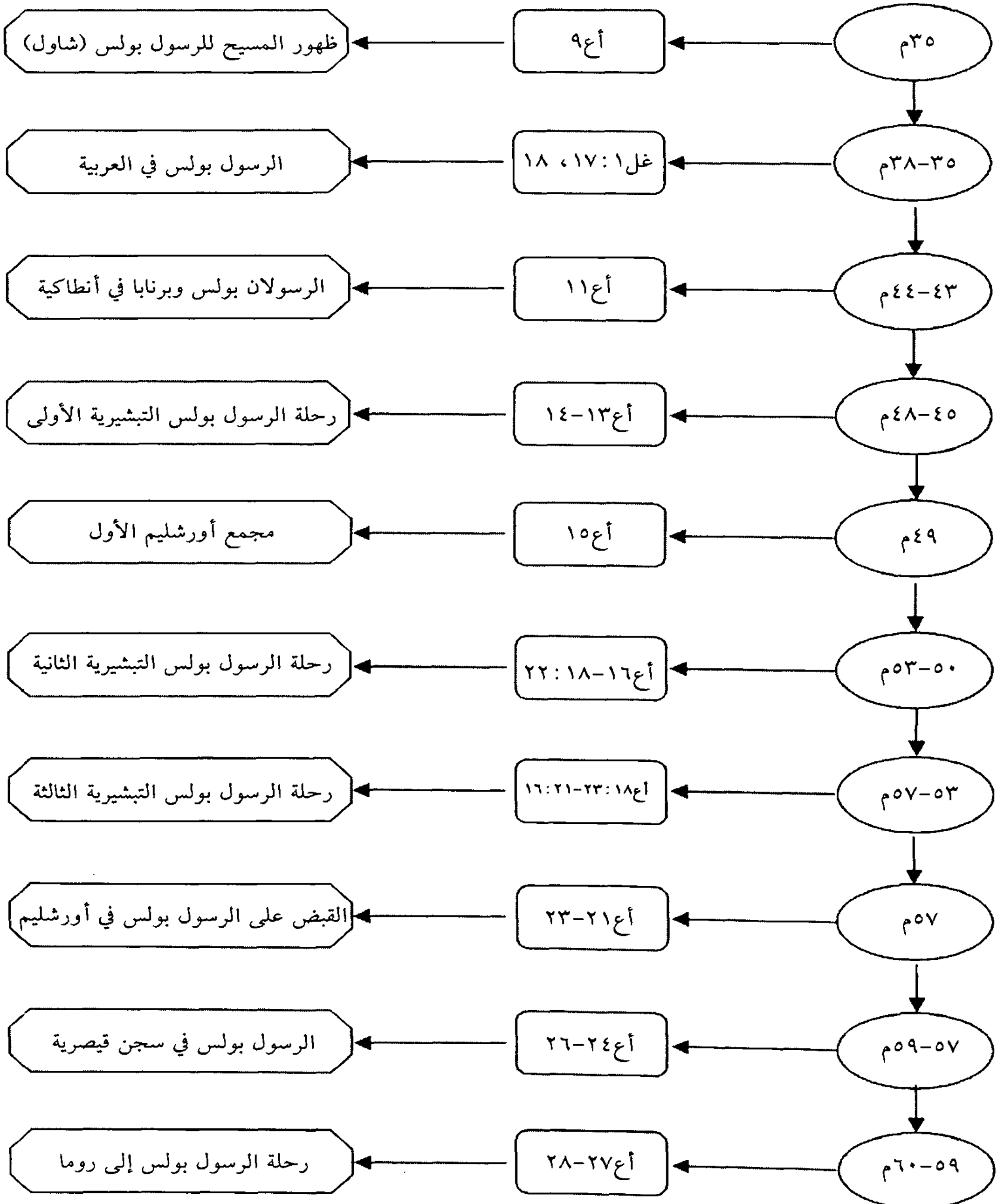
لو١	ميلاد يوحنا المعمدان
لو٢	ميلاد المسيح
مت٢	موت هيرودس الكبير
لو٢	المسيح عمره ١٢ عامًا
يو١	بداية خدمة يوحنا المعمدان
يو٢	بداية خدمة المسيح - الفصح الأول
يو٦	الفصح الثاني
يو١٢	الفصح الثالث
يو١٩	صلب المسيح
أع١	صعود المسيح

ثانيًا: الكنيسة الأولى☆



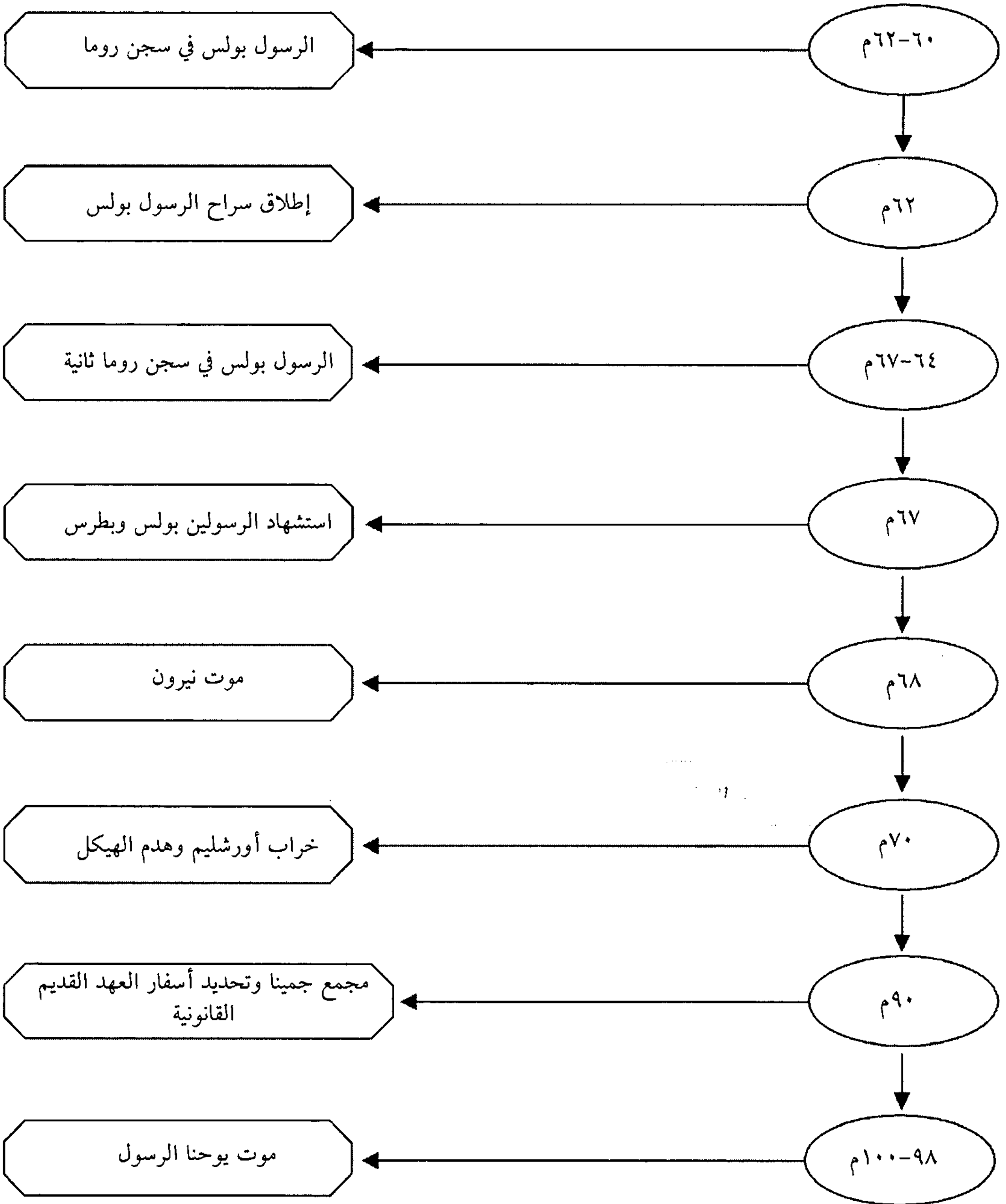
☆ جميع هذه التواريخ تقريبية.

ثالثًا: حياة الرسول بولس☆



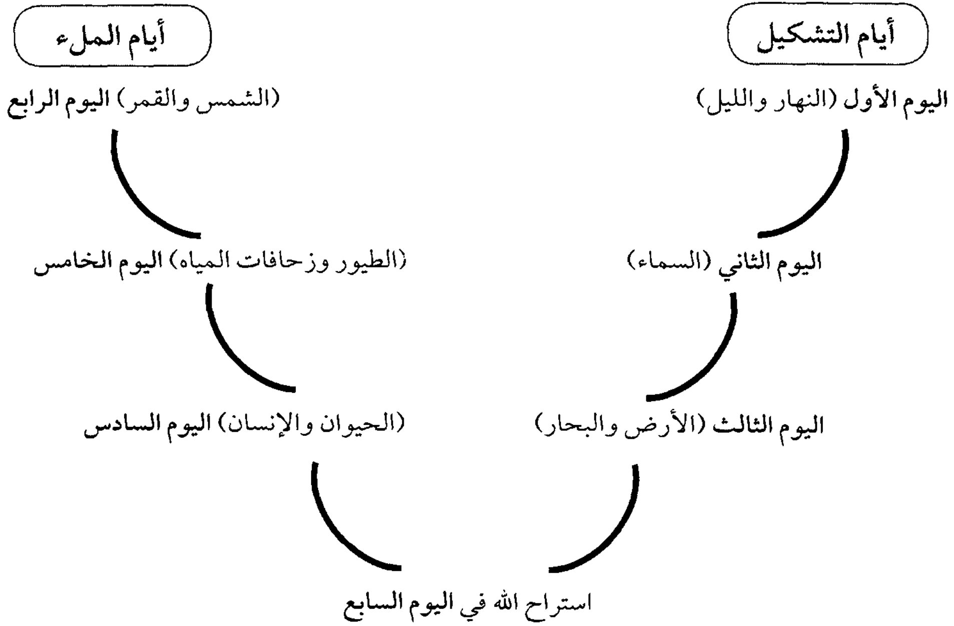
☆ جميع هذه التواريخ تقريبية.

رابعًا: من سجن الرسول بولس إلى موت الرسول يوحنا☆

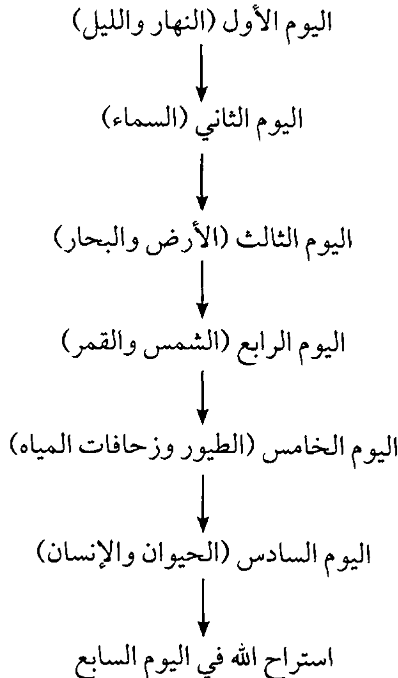


☆ جميع هذه التواريخ تقريبية.

أيام الخليقة الستة



ترتيب أيام الخليقة



الطوفان في أيام

م	الحدث	الشاهد	عدد الأيام
١	سقوط الأمطار وانفجار ينابيع الغمر.	٧: ١١	٤٠ يومًا
٢	تعاظم المياه على الأرض ١٥٠ يومًا، بما فيها ٤٠ يومًا للطوفان.	٧: ١٧، ٢٤	١١٠ يومًا
٣	ظهور رؤوس الجبال (١/ ١٠/ ٦٠٠)	٨: ٥	٧٤ يومًا
٤	إرسال الغراب بعد ٤٠ يومًا.	٨: ٦، ٧	٤٠ يومًا
٥	إرسال الحمامة للمرة الأولى بعد ٧ أيام. (رجعت).	٨: ٨	٧ أيام
٦	إرسال الحمامة للمرة الثانية. (رجعت بورقة زيتون).	٨: ١٠	٧ أيام
٧	إرسال الحمامة للمرة الثالثة. (لم ترجع).	٨: ١٢	٧ أيام
٨	من إرسال الحمامة لكشف الغطاء (١/ ١/ ٦٠١).	٨: ١٣	٢٩ يومًا
٩	من كشف الغطاء إلى خروج نوح (٢٧/ ٢/ ٦٠١).	٨: ١٤	٥٧ يومًا

دخول نوح الفلك وبدء الطوفان (١٧/ ٢/ ٦٠٠ من عمره). ٣٧١ يومًا

الطوفان في تواريخ

المدة من دخول نوح إلى الفلك لخروجه ٣٧١ يومًا

م	الحدث	التاريخ	الشاهد
١	الرب يُعلن لنوح بداية الطوفان	١٠/ ٢/ ٦٠٠ (من عمر نوح)	٧: ٤، ١٠
٢	بداية الطوفان بعد دخول نوح	١٧/ ٢/ ٦٠٠	٧: ١١
٣	استمرار الطوفان طوال أربعين يومًا	٢٧/ ٣/ ٦٠٠	٧: ١٧
٤	تعاظم المياه ١٥٠ يومًا	١٧/ ٧/ ٦٠٠	٧: ٢٤
٥	ظهور رؤوس الجبال	١/ ١٠/ ٦٠٠	٨: ٤-٥
٦	إرسال الغراب	١٠/ ١١/ ٦٠٠	٨: ٧
٧	إرسال الحمامة الأولى	١٧/ ١١/ ٦٠٠	٨: ١٠
٨	إرسال الحمامة الثانية	٢٤/ ١١/ ٦٠٠	٨: ١٢
٩	الأرض نشفت	١/ ١/ ٦٠١	٨: ١٣
١٠	جفاف الأرض وخروج نوح	٢٧/ ٢/ ٦٠١	٨: ١٤، ١٨

شجرة عائلة الآباء

نوح
سام (١١ : ١٠)
ناحور (١١ : ٢٢)
تارح (١١ : ٢٤)

إبراهيم (١١ : ٢٧)
ناحور (١١ : ٢٧)
هاران (١١ : ٢٧)

قطورة — مديان (٢٥ : ٢)
هاجر — إسماعيل (١٦ : ١٥)
سارة — إسحاق (٢١ : ٣)

بتوئيل (٢٤ : ١٥)
رفقة
لابان (٢٤ : ٢٩)
ليئة
راحيل (٢٩ : ١٦)

لوط (١١ : ٢٧)
موآب (١٩ : ٣٧)
بن عمي (١٩ : ٣٨)

(٢٤ : ٦٧)
عيسو (٢٥ : ٢٥)
يعقوب (٢٥ : ٢٦)

ليئة (٢٩ : ٢٣)
رأوبين (٢٩ : ٣٢)
شمعون (٢٩ : ٣٣)
لاوي (٢٩ : ٣٤)
يهوذا (٢٩ : ٣٥)
يساكر (٣٠ : ١٨)
زبولون (٣٠ : ٢٠)
دينة (٣٠ : ٢١)

زلفة (جارية ليئة) (٣٠ : ٩)
جاد (٣٠ : ١١)
أشير (٣٠ : ١٣)

راحيل (٢٩ : ٢٨)
يوسف (٣٠ : ٢٤)
منسى (٤١ : ٥١)
أفرايم (٤١ : ٥٢)
بنيامين (٣٥ : ١٨)

بلهة (جارية راحيل) (٣٠ : ٣)
دان (٣٠ : ٦)
نفتالي (٣٠ : ٨)

أهم أحداث وسنوات فترة الخروج

م	الشاهد	الحادثة	السنة
١	عد٣٣: ٣	الارتحال من أرض مصر	اليوم ١٥، الشهر الأول، السنة الأولى
٢	خر١٩: ١	الوصول إلى جبل حوريب	الشهر الثالث، السنة الأولى
٣	خر٤٠: ٢، ١٧	إقامة خيمة الاجتماع	أول الشهر، الشهر الأول، السنة الثانية
٤	عد ٩: ١، ٥	الاحتفال بالفصح الثاني	اليوم١٤، من الشهر الأول، السنة الثانية
٥	عد١٠: ١١	الارتحال من جبل حوريب	اليوم ٢٠، الشهر الثاني، السنة الثانية
٦	تث١: ٢	الوصول إلى قادش برنيع	اليوم الأول، الشهر الثالث، السنة الثانية
٧	عد١٣: ٢٥	الرجوع بعد تجسس الأرض	الشهر الخامس، السنة الثانية
٨	تث٢: ١٤	من قادش برنيع إلى وادي زارد	٣٨ سنة من التيهان
٩	عد٢٠: ١	الوصول إلى برية صين – موت مريم	الشهر الأول، السنة ٤٠
١٠	عد٢٠: ٢٨ ٣٣: ٣٨	جبل هور – موت هارون	اليوم الأول، الشهر الخامس، السنة ٤٠
١١	تث١: ٣	عربات موآب – خطابات موسى الوداعية	اليوم الأول، الشهر ١١، السنة ٤٠
١٢	تث٣٤: ٥	جبل نبو – موت موسى	نهاية السنة الأربعين

الدخول إلى أرض كنعان

م	الموقع	الشاهد	أهم الأحداث
١	من جبل نبو إلى شطيم	يش ١:١-٩، ٢:١،٢	دعوة الرب ليشوع، إرسال الجاسوسين لأريحا.
٢	من شطيم إلى حدود الأردن	يش ٣:١،٢	باتوا هناك قبل أن يعبروا
٣	عبور الأردن	يش ٣:١٤-١٧، ٤:١	تابوت الرب يتقدم الشعب
٤	من نهر الأردن إلى الجلجال	يش ٤:١٩-٢٤	في اليوم العاشر من الشهر الأول، ونصب الـ ١٢ حجر.
٥	من الجلجال إلى أريحا	يش ٥:١٣-١٥، ٦:١-٥	سبعة كهنة، سبعة أبواق، سبعة أيام - سقوط أسوار أريحا.
٦	من أريحا إلى عاي	يش ٧:١-٥	خيانة عخان بن كرمي، الهزيمة أمام عاي.
٧	العودة إلى أريحا (وادي عخور)	يش٧:٦-٢٥	تقديس الشعب، ورجم عخان.
٨	من أريحا إلى عاي	يش٨:١-٢٩	يهزم ثم يحرق عاي ويخربها.
٩	من عاي إلى جبل عيبال	يش٨:٣٠-٣٥	يقيم مذبح، قراءة توراة موسى (البركات واللعنات) على جبلي جرزيم وعيبال.
١٠	من جبل عيبال إلى الجلجال	يش ٩:٧-١٥	خدعة سكان جبعون، وقطع عهد معهم.
١١	من الجلجال إلى جبعون ومدنهم	يش٩:١٦-٢٧	يشوع يكتشف الخدعة، وينقذهم من بني إسرائيل.
١٢	العودة إلى الجلجال	يش ١:٦	ملوك الأموريين الخمسة يحاربون أهل جبعون، فيستنجدون بيشوع.

١٣	من الجلجال إلى جبعون	يش ١٠: ٧- ١٤	يضرب ويطرد الملوك الخمسة من جبعون، وتوقف الشمس يوم كامل.
١٤	العودة من مقيدة إلى الجلجال	يش ١٠: ١٥- ١٦	هروب الملوك.
١٥	من الجلجال إلى مقيدة	يش ١٠: ١٨- ٢٨	الهجوم الأخير وحبس الملوك الخمسة في المغارة.
١٦	الحملة الجنوبية أ. من مقيدة إلى لبنة ب. إلى لخيش ج. إلى جازر د. إلى عجلون هـ. إلى حبرون و. إلى دبير	يش ١٠: ٢٩- ٤٢ أ. (٢٩-٣٠) ب. (٣١-٣٢) ج. (٣٣) د. (٣٤-٣٥) هـ. (٣٦-٣٧) و. (٣٨-٣٩)	ملخص حروب الجنوب نجدها في (١٠: ٤٠-٤٣)
١٧	العودة من غزة إلى الجلجال	يش١٠: ٤٣	
١٨	الحملة الشمالية إلى مياه ميروم إلى صيدون ومصفاه إلى حاصور إلى لبنان تحت جبل حرمون	يش١١: ١-٢٠ ١١: ١-٧ ٨-٩ ١٠-١٥ ١٦-٢٠	لمحاربة ملوك حاصور، مادون، شمرون، أكشاف، تحت حرمون. حرق المدينة.
١٩	الحرب ضد العناقيين	يش ١١: ٢١-٢٢	لكن بقوا في غزة وأشدود وجت.
٢٠	امتلاك يشوع كل الأرض ونهاية الحروب	يش ١١: ٢٣	وظلت هناك أراضي كثيرة للامتلاك (١٣: ١-٧)
٢١	العودة إلى الجلجال	يش١٤: ٦	تقسيم أرضي غرب الأردن
٢٢	من الجلجال إلى شيلوه	يش١٨: ١	إقامة خيمة الاجتماع.

رحلة خروج بني إسرائيل من مصر بقيادة موسى

(المرحلة الأولى من الرحلة : خروج ١٢ - ١٩)

م	مسار الرحلة	الشاهد	الحدث	الشاهد
١	رعمسيس إلى سكوت	خر١٢ : ٣٧	بداية الرحلة	خر١٣ : ١٧، ١٨
٢	سكوت إلى إيثام	خر١٣ : ٢٠	عمود النار وعمود السحاب	خر١٣ : ٢١
٣	إيثام إلى فم الحيروث	خر١٤ : ٢، ٩	فرعون يطارد بني إسرائيل وتذمر بني إسرائيل الأول.	خر١٤ : ٥-٩
٤	عبور بحر سوف	خر١٤ : ٢١، ٢٢	غرق جيش فرعون	خر١٤ : ٢٦-٢٨
٥	بحر سوف إلى برية شور	خر١٥ : ٢٢	السير ثلاثة أيام في البرية	خر١٥ : ٢٢
٦	برية شور إلى مارة	خر١٥ : ٢٣	تذمر الشعب بسبب المياه المُرة	خر١٥ : ٢٤
٧	مارة إلى إيليم	خر١٥ : ٢٧	١٢ عين ماء و ٧٠ نخلة	خر١٥ : ٢٧
٨	إيليم إلى برية سين	خر١٦ : ١	تذمر الشعب بسبب الجوع ونزول المن	خر١٦ : ٢-٣
٩	برية سين إلى رفيديم	خر١٧ : ١	تذمر الشعب بسبب الماء وهزيمة عماليق	خر١٧ : ١-٢، ٨-١٣
١٠	رفيديم إلى برية سيناء (جبل حوريب)	خر١٩ : ٢	بعد ٣ أشهر من الخروج وتذمر الشعب	خر١٩ : ١، ٢؛ ٣٢ : ١-١٠

(المرحلة الثانية من الرحلة: عدد ١٠-٢٢)

١١	برية سيناء إلى برية فاران	عد١٠ : ١٢، ٣٣	في العشرين من الشهر الثاني في السنة الثانية	عد١٠ : ١١
١٢	برية فاران إلى تبعيرة	عد١١ : ٣	تذمر الشعب / نار الرب	عد١١ : ١-٢
١٣	تبعيرة إلى قبروت هتأوة	عد١١ : ٣٤	تذمر الشعب / نزول السلوى	عد١١ : ٣١-٣٣
١٤	قبروت هتأوة إلى حضيروت	عد١١ : ٣٥	مريم وهارون يتكلما على موسى	عد١٢ : ١-١٥
١٥	حضيروت إلى برية فاران	عد١٢ : ١٦	تجسس أرض كنعان ٤٠ يومًا	عد١٣ : ١-٢٥
١٦	برية فاران إلى قادش	عد١٣ : ٢٦	تذمر الشعب / عقاب الله / التيهان	عد١٤ : ١-٣٨
	في قادش	عد٢٠ : ١	موت مريم / تذمر الشعب بسبب الماء	عد٢٠ : ١-١٣
١٧	قادش إلى جبل هور	عد٢٠ : ٢٢	موت هارون	عد٢٠ : ٢٨
١٨	جبل هور إلى أرض أدوم	عد٢١ : ٤	تذمر الشعب بسبب طول الرحلة والمن / الحية النحاسية	عد٢١ : ٥-٩
١٩	أدوم إلى أوبوت إلى عيي عباريم	عد٢١ : ١٠، ١١	هزيمة سيحون ملك الأموريين	عد٢١ : ٢١-٢٥
	عيي عباريم إلى وادي زارد إلى عبر أرنون	عد٢١ : ١٢، ١٣	هزيمة عوج ملك باشان	عد٢١ : ٣١-٣٥
٢٠	عبر أرنون إلى عربات موآب	عد٢٢ : ١	نهاية الرحلة	عد٢٢-٣٦

القضاة في سفر القضاة

م	الأعداء	الشاهد	المدة	القاضي	السبط	الشاهد	السنوات
١	الأراميون (كوشان رشتعايم)	٣ : ٨	٨ سنوات	عثنيئيل	يهوذا	٣ : ٩-١٢	٤٠
٢	الموآبيون (عجلون)	٣ : ١٤	١٨	أهود	بنيامين	٣ : ١٥-٣٠	٨٠
٣	الفلسطينيون	٣ : ٣١		شمجر		٣ : ٣١	
٤	الكنعانيون (الملك يابين)	٤ : ٢، ٣	٢٠	دبورة (وباراق)	نفتالي	٤-٥	٤٠
٥	المديانيون	٦ : ١	٧	جدعون	منسى	٦ -٨	٤٠
٦				تولع	يساكر	١٠ : ١-٢	٢٣
٧				يائير الجلعادي		١٠ : ٣-٥	٢٢
٨	العمونيون	١٠ : ٨	١٨	يفتاح الجلعادي		١١ : ١-١٢ :٧	٦
٩				إبصان البيتلحمي	يهوذا	١٢ : ٨ - ١٠	٧
١٠				إيلون	زبولون	١٢ : ١١-١٢	١٠
١١				عبدون	أفرايم	١٢ :١٣-١٥	٨
١٢	الفلسطينيون	١٣ : ١	٤٠	شمشون	دان	١٣-١٦	٢٠

ملاحظات

١- أبيمالك ابن جدعون (قض ٩) لا يحسب بين القضاة، لأن الله لم يختره ولم يستخدمه. وقد فكر في تأسيس مملكة وفي أن يجعل نفسه ملكاً (٩ : ١ ـ ٦) لذا يعتبر أول ملك لكن ليس على إسرائيل. الأمر الذي رفضه أبيه جدعون (٨ : ٢٣). ومعنى اسمه في العبرية «أبي ملك».

٢- الإصحاحات من ١٧ ـ ٢١ يصفوا الأحوال الفظيعة والضلال الذي وصل له شعب إسرائيل. ويتضح ذلك في حادثتين رئيسيتين: تمثال ميخا (١٧ ، ١٨)، اللاوي وسريته (١٩ـ ٢١).

٣- عالي الكاهن وصموئيل النبي هما آخر قضاة إسرائيل (١ صم ١ـ٧).

ملوك إسرائيل

م	ملوك إسرائيل	سنوات الملك	ق.م	الجزء الكتابى	صالح أم شرير
١	يربعام الاول	٢٢ سنة	٩٣١-٩١٠	١مل ١٢: ١٥، ٢أخ ١٠: ٢	شرير
٢	ناداب	سنتين	٩١٠-٩٠٩	١مل ١٥: ٢٥	شرير
٣	بعشا	٢٤ سنة	٩٠٩-٨٨٦	١مل ١٥: ٢٧	شرير
٤	أيله	سنتين	٨٨٦-٨٨٥	١مل ١٦: ٨	شرير
٥	زمرى	٧ أيام	٨٨٥	١مل١٦: ٩	شرير
٦	عمرى	١٢ سنة	٨٨٥-٨٧٤	١ مل ١٦: ١٧	شرير
٧	آخاب	٢٢ سنة	٨٧٤-٨٥٢	١مل١٦: ١٩ ٢أخ١٨: ١	شرير
٨	أخزيا	سنتين	٨٥٢-٨٥٠	١مل٢٢: ٤٠	شرير
٩	يهورام (يرام)	٨ سنوات	٨٥٠-٨٤٢	٢مل٣: ١، ٢أخ٢٢: ٧	شرير
١٠	ياهو	٢٨ سنة	٨٤٢-٨١٤	٢مل٩: ٢، ٢أخ٢٢: ٧	شرير
١١	يهوأجاز	١٧ سنة	٨١٦-٨٠٠	٢مل١٣: ١	شرير
١٢	يهوآش (يوآش)	١٦ سنة	٨٠٠-٧٨٥	٢مل١٣: ١٠،٢أخ٢٥: ١٧	شرير
١٣	يربعام الثانى	٤١ سنة	٧٨٥-٧٤٥	٢مل١٤: ١٦	شرير
١٤	زكريا	١١شهر	٧٤٥-٧٤٤	٢مل١٤: ٢٩	شرير
١٥	شلوم	شهر واحد	٧٤٤	٢مل١٥: ١٠	شرير
١٦	منحيم	١٠سنوات	٧٤٤-٧٣٥	٢مل١٥: ١٤	شرير
١٧	فقحيا	سنتين	٧٣٥-٧٣٤	٢مل١٥: ٢٢	شرير
١٨	فقح	٤ سنوات	٧٣٤-٧٣٠	٢مل١٥: ٢٥	شرير
١٩	هوشع	٩سنوات	٧٣٠-٧٢٢	٢مل١٥: ٣٠	شرير

ملوك يهوذا

م	ملوك يهوذا	سنوات الملك	ق.م	الجزء الكتابى	صالح أم شرير
١	رحبعام	١٧ سنة	٩٣١-٩١٥	١مل ١٢ :١، ٢أخ ١٠ :١	شرير
٢	أبيـام	٣ سنوات	٩١٥-٩١٢	١مل١٥: ١، ٢أخ١٣: ١	شرير
٣	آسا	٤١ سنة	٩١٢-٨٧١	١مل١٥: ٩، ٢أخ١٤: ١	صالح
٤	يهوشافاط	٢٥ سنة	٨٧٥-٨٥٠	١مل٢٢: ٢،٤١أخ١٧: ١	صالح
٥	يهورام	٨سنوات	٨٥٠-٨٤٣	١مل٢٢: ٢،٥٠أخ٢١: ١	شرير
٦	أخزيا	سنة	٨٤٣-٨٤٢	٢مل٨: ٢،٢٤أخ٢٢: ١	شرير
٧	(عثليا)	٦ سنوات	٨٤٢-٨٣٦	٢مل١١: ٢،١أخ٢٢: ١٠	شريره
٨	يوآش	٤٠ سنة	٨٣٦-٧٩٧	٢مل١١: ٢،٤أخ٢٣: ١	صالح
٩	أمصيا	٢٩ سنة	٧٩٩-٧٧١	٢مل١٤: ٢،١أخ٢٥: ١	صالح
١٠	عزيا (عزريا)	٥٢ سنة	٧٨٥-٧٣٤	٢مل١٥: ٢،١أخ٢٦: ١	صالح
١١	يوثام	١٦سنة	٧٥١-٧٣٦	٢مل١٥: ٣٢، ٢أخ٢٧: ١	صالح
١٢	آحاز	١٦ سنة	٧٣٦-٧٢١	٢مل١٥: ٢،٣٨أخ٢٨: ١	شرير
١٣	حزقيا	٢٩ سنة	٧٢١-٦٩٣	٢مل١٨: ٢،١أخ٢٩: ١	صالح
١٤	منسى	٥٥ سنة	٦٩٣-٦٣٩	٢مل٢١: ٢،١أخ٣٣: ١	شرير
١٥	آمون	سنتان	٦٣٩-٦٣٨	٢مل٢١: ٢،١٩أخ٣٣: ٢١	شرير
١٦	يوشيا	٣١ سنة	٦٣٨-٦٠٨	٢مل٢٢: ٢،١أخ٣٤: ١	صالح
١٧	يهوآحاز	٣ أشهر	٦٠٨	٢مل٢٣: ٢،٣١أخ٣٦: ١	شرير
١٨	يهوياقيم	١١ سنة	٦٠٨-٥٩٧	٢مل٢٣: ٢،٣٦أخ٣٦: ٤	شرير
١٩	يهوياكين	٣ أشهر	٥٩٧	٢مل٢٤: ٢،٦أخ٣٦: ٩	شرير
٢٠	صدقيا	١١ سنة	٥٩٧-٥٨٦	٢مل٢٤: ٢،١٧أخ٣٦: ١١	شرير

الأنبياء الكبار و الصغار *

التاريخ*	القرن الثامن	القرن السابع	القرن السادس	القرن الخامس
٧٨٠ ق.م	يونان			
٧٦٠ ق.م	عاموس			
٧٥٠ ق.م	هوشع			
٧٤٠ ق.م	ميخا			
	إشعياء			
٦٤٠ ق.م		ناحوم		
٦٣٠ ق.م		صفنيا		
٦٢٠ ق.م		إرميا		
٦١٠ ق.م		حبقوق		
٦٠٠ ق.م			دانيال	
٥٨٠ ق.م			حزقيال	
٥٢٠ ق.م			حجي	
٥٢٠ ق.م			زكريا	
٤٣٠ ق.م				ملاخي
				يوئيل**
				عوبديا**

* هذه تواريخ تقريبية.

** غير معروف على وجه الدقة في أي زمن تنبأ كلًا من يوئيل وعوبديا.

مراحل السبي البابلي بقيادة نبوخذنصر لمملكة يهوذا

مراحل السبي	الملك	التاريخ	الشاهد	أبرز المسبيين	أبرز الأحداث
المرحلة الأولى	يهوياقيم (٦٠٨ـ٥٩٧ ق.م)	٦٠٦ ق.م	٢مل ٢٤ : ١ ٢أخ ٣٦ : ٦ دانيال ١ : ١	دانيال والفتية الثلاثة	كان يهوياقيم خاضع لنخو فرعون مصر (٢ مل ٢٣ : ٣٥) حتى طرد البابليون المصريون في كركميش (٦٠٦ ق.م).
المرحلة الثانية	يهوياكين (٥٩٧ ق.م)	٥٩٧ ق.م	٢مل ٢٤ : ١٠ ـ ١٧ ٢أخ ٣٦ : ٩ ـ ١٠ حز ١ : ٢	حزقيال والملك يهوياكين وبنيه	لم يكتفي نبوخذ نصر هذه المرة بأخذ أعداد من الأسرى ، ولا بدفع الجزية. بل سلب الهيكل وجرده من الكنوز الملكية. ١٠,٠٠٠ مسبي جبار بأس وصناع (٢مل ٢٤ : ١٤).
المرحلة الثالثة	صدقيا (٥٩٧ـ٥٨٦ ق.م)	٥٨٦ ق.م	٢مل ٢٥ : ١ ـ ٧ ٢أخ ٣٦ : ١١ ـ ٢١ إر ١ : ١ـ ٣	الملك صدقيا	كان صدقيا "كدمية" أو العوبة في يد ملك بابل. وبعد ١٠ سنوات من سياسة الاستعباد، دمرت أورشليم. أكد إرميا برسائل للمسبيين أن السبي ٧٠ سنة . (إر ٢٥: ١١، ١٢)، (إر ٢٩: ١٠).

اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم
بحسب ترتيب ورودها في العهد الجديد

متى

مت ١: ٢٣أ	إش ٧: ١٤	LXX*
مت ١: ٢٣ب	إش ٨: ٨، ١٠	LXX
مت ٢: ٦	مي ٥: ٢	
مت ٢: ١٥	هو ١١: ١	
مت ٢: ١٨	إر ٣١: ١٥	
مت ٣: ٣	إش ٤٠: ٣	LXX
مت ٤: ٤	تث ٨: ٣	
مت ٤: ٦	مز ٩١: ١١، ١٢	
مت ٤: ٧	تث ٦: ١٦	
مت ٤: ١٠	تث ٦: ١٣	
مت ٤: ١٥، ١٦	إش ٩: ١، ٢	
مت ٥: ٢١	خر ٢٠: ١٣؛ تث ٥: ١٧	
مت ٥: ٢٧	خر ٢٠: ١٤؛ تث ٥: ١٨	
مت ٥: ٣١	تث ٢٤: ١	
مت ٥: ٣٣	لا ١٩: ١٢؛ عد ٣٠: ٢	
مت ٥: ٣٨	خر ٢١: ٢٤؛ لا ٢٤: ٢٠؛ تث ١٩: ٢١	
مت ٥: ٤٣	لا ١٩: ١٨	
مت ٨: ١٧	إش ٥٣: ٤	
مت ٩: ١٣	هو ٦: ٦	
مت ١٠: ٣٥، ٣٦	مي ٧: ٦	
مت ١١: ١٠	ملا ٣: ١	
مت ١٢: ٧	هو ٦: ٦	
مت ١٢: ١٨-٢٠	إش ٤٢: ١-٣	
مت ١٢: ٢١	إش ٤٢: ٤	LXX
مت ١٢: ٤٠	يون ١: ١٧	
مت ١٣: ١٤، ١٥	إش ٦: ٩، ١٠	LXX
مت ١٣: ٣٥	مز ٧٨: ٢	
مت ١٥: ٤أ	خر ٢٠: ١٢؛ تث ٥: ١٦	
مت ١٥: ٤ب	خر ٢١: ١٧	
مت ١٥: ٨، ٩	إش ٢٩: ١٣	LXX
مت ١٨: ١٦	تث ١٩: ١٥	
مت ١٩: ٤	تك ١: ٢٧؛ ٥: ٢	
مت ١٩: ٥	تك ٢: ٢٤	
مت ١٩: ٧	تث ٢٤: ١	
مت ١٩: ١٨، ١٩	خر ٢٠: ١٢-١٦؛ تث ٥: ١٦-٢٠	
مت ١٩: ١٩	لا ١٩: ١٨	
مت ٢١: ٥	إش ٦٢: ١١؛ زك ٩: ٩	
مت ٢١: ٩	مز ١١٨: ٢٥، ٢٦	
مت ٢١: ١٣	إش ٥٦: ٧	
مت ٢١: ١٦	مز ٨: ٣	LXX
مت ٢١: ٤٢	مز ١١٨: ٢٢، ٢٣	
مت ٢٢: ٢٤	تث ٢٥: ٥	
مت ٢٢: ٣٢	خر ٣: ٦، ١٥	
مت ٢٢: ٣٧	تث ٦: ٥	
مت ٢٢: ٣٩	لا ١٩: ١٨	
مت ٢٢: ٤٤	مز ١١٠: ١	
مت ٢٣: ٣٩	مز ١١٨: ٢٦	
مت ٢٤: ٣٠	دا ٧: ١٣	
مت ٢٦: ٣١	زك ١٣: ٧	
مت ٢٦: ٦٤أ	مز ١١٠: ١	
مت ٢٦: ٦٤ب	دا ٧: ١٣	
مت ٢٧: ٩، ١٠	زك ١١: ١٢، ١٣	
مت ٢٧: ٤٦	مز ٢٢: ١	

*LXX: الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم).

مرقس

مر ١: ٢	ملا ٣: ١	
مر ١: ١	إش ٤٠: ٣	LXX
مر ٤: ١٢	إش ٢٩: ١٣	LXX
مر ٧: ١٠أ	خر ٢٠: ١٢؛ تث ٥: ١٦	
مر ٧: ١٠ب	خر ٢١: ١٧	
مر ١٠: ٤	تث ٢٤: ١، ٣	
مر ١٠: ٦	تك ١: ٢٧؛ ٥: ٢	
مر ١٠: ٧، ٨	تك ٢: ٢٤	
مر ١٠: ١٩	خر ٢٠: ١٢-١٦؛ تث ٥: ١٦-٢٠	
مر ١١: ٩، ١٠	مز ١١٨: ٢٥، ٢٦	
مر ١١: ١٧	إش ٥٦: ٧	
مر ١٢: ١٠، ١١	مز ١١٨: ٢٢، ٢٣	
مر ١٢: ١٩	تث ٢٥: ٥	
مر ١٢: ٢٦	خر ٣: ٦، ١٥	
مر ١٢: ٢٩، ٣٠	تث ٦: ٤، ٥	
مر ١٢: ٣١	لا ١٩: ١٨	
مر ١٢: ٣٢أ	تث ٦: ٤	
مر ١٢: ٣٢ب	تث ٤: ٣٥؛ إش ٤٥: ٢١	
مر ١٢: ٣٣أ	تث ٦: ٥	
مر ١٢: ٣٣ب	لا ١٩: ١٨	
مر ١٢: ٣٦	مز ١١٠: ١	
مر ١٣: ٢٦	دا ٧: ١٣	
مر ١٤: ٢٧	زك ١٣: ٧	
مر ١٤: ٦٢أ	مز ١١٠: ١	
مر ١٤: ٦٢ب	دا ٧: ١٣	
مر ١٥: ٣٤	مز ٢٢: ١	

لوقا

لو ٢: ٣٢	خر ١٣: ٢، ١٢، ١٥	
لو ٢: ٢٤	لا ١٢: ٨	
لو ٣: ٤-٦	إش ٤٠: ٣-٥	LXX
لو ٤: ٤	تث ٨: ٣	
لو ٤: ٨	تث ٦: ١٣	
لو ٤: ١٠، ١١	مز ٩١: ١١، ١٢	
لو ٤: ١٢	تث ٦: ١٦	
لو ٤: ١٨، ١٩	إش ٦١: ١، ٢	LXX
لو ٧: ٢٧	ملا ٣: ١	
لو ٨: ١٠	إش ٦: ٩	LXX
لو ١٠: ٢٧أ	تث ٦: ٥	
لو ١٠: ٢٧ب	لا ١٩: ١٨	
لو ١٣: ٣٥	مز ١١٨: ٢٦	
لو ١٨: ٢٠	خر ٢٠: ١٢-١٦؛ تث ٥: ١٦-٢٠	
لو ١٩: ٣٨	مز ١١٨: ٢٦	
لو ١٩: ٤٦	إش ٥٦: ٧	
لو ٢٠: ١٧	مز ١١٨: ٢٢	
لو ٢٠: ٢٨	تث ٢٥: ٥	
لو ٢٠: ٣٧	خر ٣: ٦	
لو ٢٠: ٤٢، ٤٣	مز ١١٠: ١	
لو ٢١: ٢٧	دا ٧: ١٣	
لو ٢٢: ٣٧	إش ٥٣: ١٢	
لو ٢٢: ٦٩	مز ١١٠: ١	
لو ٢٣: ٣٠	هو ١٠: ٨	
لو ٢٣: ٤٦	مز ٣١: ٥	

يوحنا

يو ١: ٢٣	إش ٤٠: ٣	LXX
يو ٢: ١٧	مز ٦٩: ٩	
يو ٦: ٣١	مز ٧٨: ٢٤	
يو ٦: ٤٥	إش ٥٤: ١٣	
يو ١٠: ٣٤	مز ٨٢: ٦	
يو ١٢: ١٣	مز ١١٨: ٢٥، ٢٦	

يو ١٢: ١٥	زك ٩: ٩	
يو ١٢: ٣٨	إش ٥٣: ١	LXX
يو ١٢: ٤٠	إش ٦: ١٠	LXX
يو ١٣: ١٨	مز ٤١: ٩	
يو ١٥: ٢٥	مز ٣٥: ١٩؛ ٦٩: ٤	
يو ١٩: ٢٤	مز ٢٢: ١٨	
يو ١٩: ٣٦	خر ١٢: ٤٦؛ عد ٩: ١٢	
يو ١٩: ٣٧	زك ١٢: ١٠	

أعمال الرسل

أع ١: ٢٠أ	مز ٦٩: ٢٥	
أع ١: ٢٠ب	مز ١٠٩: ٨	
أع ٢: ١٧-٢١	يؤ ٢: ٢٨-٣٢	LXX
أع ٢: ٢٥-٢٨	مز ١٦: ٨-١١	LXX
أع ٢: ٣٠	مز ١٣٢: ١١	
أع ٢: ٣١	مز ١٦: ١٠	
أع ٢: ٣٤، ٣٥	مز ١١٠: ١	
أع ٣: ١٣	خر ٣: ٦، ١٥	
أع ٣: ٢٢	تث ١٨: ١٥، ١٦	
أع ٣: ٢٣أ	تث ١٨: ١٩	
أع ٣: ٢٣ب	لا ٢٣: ٢٩	
أع ٣: ٢٥	تك ٢٢: ١٨؛ ٢٦: ٤	
أع ٤: ١١	مز ١١٨: ٢٢	
أع ٤: ٢٥، ٢٦	مز ٢: ١، ٢	LXX
أع ٧: ٣	تك ١٢: ١	
أع ٧: ٥	تك ١٧: ٨؛ ٤٨: ٤	
أع ٧: ٦، ٧	تك ١٥: ١٣، ١٤	
أع ٧: ٧	تك ١٥: ١٣، ١٤	
أع ٧: ١٨	خر ١: ٨	
أع ٧: ٢٧، ٢٨	خر ٢: ١٤	
أع ٧: ٣٠	خر ٣: ٢	
أع ٧: ٣٢	خر ٣: ٦	
أع ٧: ٣٣	خر ٣: ٥	
أع ٧: ٣٤	خر ٣: ٧، ٨، ١٠	
أع ٧: ٣٥	خر ٢: ١٤	
أع ٧: ٣٧	تث ١٨: ١٥	
أع ٧: ٤٠	خر ٣٢: ١، ٢٣	
أع ٧. ٤٢، ٤٣	عا ٥: ٢٥-٢٧	LXX
أع ٧: ٤٩، ٥٠	إش٦٦: ١، ٢	
أع ٨: ٣٢، ٣٣	إش٥٣: ٧، ٨	LXX
أع ١٣: ٢٢أ	مز ٨٩: ٢٠	
أع ١٣: ٢٢ب	١صم ١٣: ١٤	
أع ١٣: ٣٣	مز ٢: ٧	
أع ١٣: ٣٤	إش٥٥: ٣	LXX
أع ١٣: ٣٥	مز ١٦: ١٠	LXX
أع ١٣: ٤١	حب ١: ٥	LXX
أع ١٣: ٤٧	إش٤٩: ٦	
أع١٥: ١٦، ١٧	عا ٩: ١١، ١٢	
أع ٢٣: ٥	خر ٢٢: ٢٨	
أع٢٨: ٢٦، ٢٧	إش ٦: ٩، ١٠	LXX

رومية

رو ١: ١٧	حب ٢: ٤	
رو ٢: ٢٤	إش٥٢: ٥	LXX
رو ٣: ٤	مز ٥١: ٤	LXX
رو ٣: ١٠-١٢	مز ١٤: ١-٣؛ ٥٣: ١-٣	
رو ٣: ١٣أ	مز ٥: ٩	LXX
رو ٣: ١٣ب	مز ١٤٠: ٣	LXX
رو ٣: ١٤	مز ١٠: ٧	LXX
رو ٣: ١٥-١٧	إش٥٩: ٧، ٨	
رو ٣: ١٨	مز ٣٦: ١	
رو ٤: ٣	تك ١٥: ٦	

رو ٤: ٧، ٨	مز ٣٢: ١، ٢	
رو ٤: ٩	تك ١٥: ٦	
رو ٤: ١٧	تك ١٧: ٥	
رو ٤: ١٨أ	تك ١٧: ٥	
رو ٤: ١٨ب	تك ١٥: ٥	
رو ٤: ٢٢	تك ١٥: ٦	
رو ٧: ٧	خر ٢٠: ١٧؛ تث ٥: ٢١	
رو ٨: ٣٦	مز ٤٤: ٢٢	
رو ٩: ٧	تك ٢١: ١٢	
رو ٩: ٩	تك ١٨: ١٠، ١٤	
رو ٩: ١٢	تك ٢٥: ٢٣	
رو ٩: ١٣	ملا ١: ٢، ٣	
رو ٩: ١٥	خر ٣٣: ١٩	
رو ٩: ١٧	خر ٩: ١٦	LXX
رو ٩: ٢٥	هو ٢: ٢٣	
رو ٩: ٢٦	هو ١: ١٠	
رو ٩: ٢٧، ٢٨	إش ١٠: ٢٢، ٢٣	LXX
رو ٩: ٢٩	إش ١: ٩	LXX
رو ٩: ٣٣	إش ٨: ١٤؛ ٢٨: ١٦	LXX
رو ١٠: ٥	لا ١٨: ٥	
رو ١٠: ٦	تث ٩: ٤	
رو ١٠: ٦-٨	تث ٣٠: ١٢-١٤	
رو ١٠: ١١	إش ٢٨: ١٦	LXX
رو ١٠: ١٣	يؤ ٢: ٣٢	
رو ١٠: ١٥	إش ٥٢: ٧	
رو ١٠: ١٦	إش ٥٣: ١	LXX
رو ١٠: ١٨	مز ١٩: ٤	LXX
رو ١٠: ١٩	تث ٣٢: ٢١	
رو ١٠: ٢٠	إش ٦٥: ١	LXX
رو ١٠: ٢١	إش ٦٥: ٢	LXX
رو ١١: ٣	١مل ١٩: ١، ١٠	
رو ١١: ٤	١مل ١٩: ١٨	
رو ١١: ٨	تث ٢٩: ٤؛ إش ٢٩: ١٠	
رو ١١: ٩، ١٠	مز ٦٩: ٢٢، ٢٣	LXX
رو ١١: ٢٦، ٢٧أ	إش ٥٩: ٢٠، ٢١	LXX
رو ١١: ٢٧ب	إش ٢٧: ٩	LXX
رو ١١: ٣٤	إش ٤٠: ١٣	LXX
رو ١١: ٣٥	أي ٤١: ١١	
رو ١٢: ١٩	تث ٣٢: ٣٥	
رو ١٢: ٢٠	أم ٢٥: ٢١، ٢٢	LXX
رو ١٣: ٩أ	خر ٢٠: ١٣-١٥، ١٧؛ تث ٥: ١٧-١٩، ٢١	
رو ١٣: ٩ب	لا ١٩: ١٨	
رو ١٤: ١١أ	إش ٤٩: ١٨	
رو ١٤: ١١ب	إش ٤٥: ٢٣	LXX
رو ١٥: ٣	مز ٦٩: ٩	
رو ١٥: ٩	مز ١٨: ٤٩؛ ٢صم ٢٢: ٥٠	
رو ١٥: ١٠	تث ٣٢: ٤٣	
رو ١٥: ١١	مز ١١٧: ١	
رو ١٥: ١٢	إش ١١: ١٠	LXX
رو ١٥: ٢١	إش ٥٢: ١٥	LXX

كورنثوس الأولى

١كو ١: ١٩	إش ٢٩: ١٤	LXX
١كو ١: ٣١	إر ٩: ٢٤	
١كو ٢: ٩	إش ٦٤: ٤	
١كو ٢: ١٦	إش ٤٠: ١٣	LXX
١كو ٣: ١٩	أي ٥: ١٣	
١كو ٣: ٢٠	مز ٩٤: ١١	
١كو ٥: ١٣	تث ١٧: ٧	LXX
١كو ٦: ١٦	تك ٢: ٢٤	
١كو ٩: ٩	تث ٢٥: ٤	

١كو ١٠: ٧	خر ٣٢: ٦	
١كو ١٠: ٢٦	مز ٢٤: ١	
١كو ١٤: ٢١	إش٢٨: ١١، ١٢	
١كو ١٥: ٢٧	مز ٨: ٦	
١كو ١٥: ٣٢	إش٢٢: ١٣	
١كو ١٥: ٤٥	تك ٢: ٧	
١كو ١٥: ٥٤	إش٢٥: ٨	
١كو ١٥: ٥٥	هو ١٣: ١٤	LXX

كورنثوس الثانية

٢كو ٤: ١٣	مز ١١٦: ١٠	LXX
٢كو ٦: ٢	إش٤٩: ٨	
٢كو ٦: ١٦	لا ٢٦: ١٢؛ حز ٣٧: ٢٧	
٢كو ٦: ١٧أ	إش٥٢: ١١	
٢كو ٦: ١٧ب	حز ٢٠: ٤٣	
٢كو ٦: ١٨	٢صم ٧: ٨، ١٤	
٢كو ٨: ١٥	خر ١٦: ١٨	
٢كو ٩: ٩	مز ١١٢: ٩	
٢كو ١٠: ١٧	إر ٩: ٢٤	
٢كو ١٣: ١	تث ١٩: ١٥	

غلاطية

غل ٣: ٦	تك ١٥: ٦	
غل ٣: ٨	تك ١٢: ٣؛ ١٨: ٨	
غل ٣: ١٠	تث ٢٧: ٢٦	LXX
غل ٣: ١١	حب ٢: ٤	
غل ٣: ١٢	لا ١٨: ٥	
غل ٣: ١٣	تث ٢١: ٢٣	
غل ٣: ١٦	تك ١٢: ٧	
غل ٤: ٢٧	إش ٥٤: ١	
غل ٤: ٣٠	تك ٢١: ١٠	
غل ٥: ١٤	لا ١٩: ١٨	

أفسس

أف ٤: ٨	مز ٦٨: ١٨	
أف ٤: ٢٥	زك ٨: ١٦	
أف ٤: ٢٦	مز ٤: ٤	LXX
أف ٥: ٣١	تك ٢: ٢٤	
أف ٦: ٢، ٣	خر ٢٠: ١٢؛ تث ٥: ١٦	

تيموثاوس الأولى

١تي ٥: ١٨	تث ٢٥: ٤	

تيموثاوس الثانية

٢تي ٢: ١٩	عد ١٦: ٥	

عبرانيين

عب ١: ٥أ	مز ٢: ٧	
عب ١: ٥ب	٢صم ٧: ١٤	
عب ١: ٦	تث ٣٢: ٤٣	LXX
عب ١: ٧	مز ١٠٤: ٤	LXX
عب ١: ٨، ٩	مز ٤٥: ٦، ٧	
عب ١: ١٠-١٢	مز ١٠٢: ٢٥-٢٧	LXX
عب ١: ١٣	مز ١١٠: ١	
عب ٢: ٦-٨	مز ٨: ٤-٦	LXX
عب ٢: ١٢	مز ٢٢: ٢٢	
عب ٢: ١٣أ	إش ٨: ١٧	LXX
عب ٢: ١٣ب	إش ٨: ١٨	
عب ٣: ٧-١١	مز ٩٥: ٧-١١	
عب ٣: ١٥	مز ٩٥: ٧، ٨	LXX
عب ٤: ٣، ٥	مز ٩٥: ١١	
عب ٤: ٤	تك ٢: ٢	

عب ٤: ٧	مز ٩٥: ٧، ٨	LXX
عب ٥: ٥	مز ٢: ٧	
عب ٥: ٦	مز ١١٠: ٤	
عب ٦: ١٣، ١٤	تك ٢٢: ١٦، ١٧	
عب ٧: ١، ٢	تك ١٤: ١٧-٢٠	
عب ٧: ١٧، ٢١	مز ١١٠: ٤	
عب ٨: ٥	خر ٢٥: ٤	
عب ٨: ٨-١٢	إر ٣١: ٣١-٣٤	
عب ٩: ٢٠	خر ٢٤: ٨	
عب ١٠: ٥-٧	مز ٤٠: ٦-٨	
عب ١٠: ١٦، ١٧	إر ٣١: ٣٣، ٣٤	
عب ١٠: ٣٠	تث ٣٢: ٣٥، ٣٦	
عب ١٠: ٣٧، ٣٨	حب ٢: ٣، ٤	LXX
عب ١١: ٥	تك ٥: ٢٤	LXX
عب ١١: ١٨	تك ٢١: ١٢	
عب ١١: ٢١	تك ٤٧: ٣١	LXX
عب ١٢: ٥، ٦	أم ٣: ١١، ١٢	LXX
عب ١٢: ٢٠	خر ١٩: ١٢، ١٣	
عب ١٢: ٢١	تث ٩: ١٩	
عب ١٢: ٢٦	حج ٢: ٦	LXX
عب ١٣: ٥	تث ٣١: ٦، ٨	
عب ١٣: ٦	مز ١١٨: ٦	LXX

يعقوب

يع ٢: ٨	لا ١٩: ١٨	
يع ٢: ١١	خر ٢٠: ١٣، ١٤؛ تث ٥: ١٧، ١٨	
يع ٢: ٢٣	تك ١٥: ٦	
يع ٤: ٦	أم ٣: ٣٤	LXX

بطرس الأولى

١بط ١: ١٦	لا ١٩: ٢	
١بط ١: ٢٤، ٢٥	إش ٤٠: ٦-٨	
١بط ٢: ٦	إش ٢٨: ١٦	LXX
١بط ٢: ٧	مز ١١٨: ٢٢	
١بط ٢: ٨	إش ٨: ١٤	
١بط ٢: ٩أ	إش ٤٣: ٢٠	LXX
١بط ٢: ٩ب	خر ١٩: ٦	LXX
١بط ٢: ٩ج	إش ٤٣: ٢١	LXX
١بط ٢: ٢٢	إش ٥٣: ٩	
١بط ٣: ١١، ١٢	مز ٣٤: ١٢-١٦	
١بط ٤: ١٨	أم ١١: ٣١	LXX
١بط ٥: ٥	أم ٣: ٣٤	LXX

بطرس الثانية

٢بط ٢: ٢٢	أم ٢٦: ١١	

اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم بحسب ترتيب ورودها في العهد القديم

التكوين

تك ١: ٢٧	مت ١٩: ٤؛ مر ١٠: ٦
تك ٢: ٢	عب ٤: ٤
تك ٢: ٧	١كو ١٥: ٤٥
تك ٢: ٢٤	مت ١٩: ٥؛ مر ١٠: ٧،٨؛ ١كو٦: ١٦؛ أف ٥: ٣١
تك ٥: ٢	مت ١٩: ٤؛ مر ١٠: ٦
تك ٥: ٢٤ LXX*	عب ١١: ٥
تك ١٢: ١	أع ٧: ٣
تك ١٢: ٣	غل ٣: ٨
تك ١٢: ٧	غل ٣: ١٦
تك ١٤: ١٧-٢٠	عب ٧: ١، ٢
تك ١٥: ٥	رو ٤: ١٨
تك ١٥: ٦	رو ٤: ٣، ٩، ٢٢؛ غل ٣:٦؛ يع ٢: ٢٣
تك ١٥: ١٣، ١٤	أع ٧: ٦، ٧
تك ١٧: ٥	رو ٤: ١٧، ١٨
تك ١٧: ٨	أع ٧: ٥
تك ١٨: ١٠، ١٤	رو ٩: ٩
تك ١٨: ١٨	غل ٣: ٨
تك ٢١: ١٠	غل ٤: ٣٠
تك ٢١: ١٢	رو ٩: ٧؛ عب ١١: ١٨
تك ٢٢: ١٦، ١٧	عب ٦: ١٣، ١٤
تك ٢٢: ١٨	أع ٣: ٢٥
تك ٢٥: ٢٣	رو ٩: ١٢
تك ٢٦: ٤	أع ٣: ٢٥
تك ٤٧: ٣١ LXX	عب ١١: ٢١
تك ٤٨: ٤	أع ٧: ٥

الخروج

خر ١: ٨	أع ٧: ١٨؛
خر ٢: ١٤	أع ٧: ٢٧، ٢٨، ٣٥
خر ٣: ٢	أع ٧: ٣٠
خر ٣: ٥-١٠	أع ٧: ٣٣، ٣٤
خر ٣: ٦	مت ٢٢: ٣٢؛ مر ١٢: ٦؛ لو٢٠: ٣٧؛ أع ٣: ١٣؛ ٧: ٣٢
خر ٣: ١٢	أع ٧: ٧
خر ٣: ١٥	مت ٢٢: ٣٢؛ مر ١٢: ٢٦؛ أع ٣: ١٣
خر ٩: ١٦ LXX	رو ٩: ١٧
خر ١٢: ٤٦	يو ١٩: ٣٦
خر ١٣: ٢، ١٢، ١٥	لو ٢: ٢٣
خر ١٦: ١٨	٢كو ٨: ١٥
خر ١٩: ٦ LXX	١بط ٢: ٩
خر ١٩: ١٢، ١٣	عب ١٢: ٢٠
خر ٢٠: ١٢	مت ١٥: ٤؛ مر ٧: ١٠؛ أف ٦: ٢، ٣
خر ٢٠: ١٢-١٦	مت١٩: ١٩،١٨؛ مر١٠: ١٩؛ لو١٨: ٢٠
خر ٢٠: ١٣	مت ٥: ٢١؛ يع ٢: ١١
خر ٢٠: ١٣-١٥، ١٧	رو ١٣: ٩
خر ٢٠: ١٤	مت ٥: ٢٧؛ يع ٢: ١١
خر ٢٠: ١٧	رو ٧: ٧
خر ٢١: ١٧	مت ١٥: ٤؛ مر ٧: ١٠
خر ٢١: ٢٤	مت ٥: ٣٨

*LXX: الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم).

خر ٢٢:٢٨	أع ٢٣:٥
خر ٢٤:٨	عب ٩:٢٠
خر ٢٥:٤٠	عب ٨:٥
خر ٣٢:١	أع ٧:٤٠
خر ٣٢:٦	١كو ١٠:٧
خر ٣٢:٢٣	أع ٧:٤٠
خر ٣٣:١٩	رو ٩:١٥

اللاويين

لا ١٢:٨	لو ٢:٢٤
لا ١٨:٥	رو ١٠:٥؛ غل ٣:١٢
لا ١٩:٢	١بط ١:١٦
لا ١٩:١٢	مت ٥:٣٣
لا ١٩:١٨	مت ٥:٤٣؛ ١٩:١٩؛ ٢٢:٣٩؛ مر ١٢:٣١، ٣٣؛ لو ١٠:٢٧؛ رو ١٣:٩؛ غل ٥:١٤؛ يع ٢:٨
لا ٢٣:٢٩	أع ٣:٢٣
لا ٢٤:٢٠	مت ٥:٣٨
لا ٢٦:١٢	٢كو ٦:١٦

العدد

عد ٩:١٢	يو ١٩:٣٦
عد ١٦:٥	٢تي ٢:١٩
عد ٣٠:٢	مت ٥:٣٣

التثنية

تث ٤:٣٥	مر ١٢:٣٢
تث ٥:١٦	مت ١٥:٤؛ مر ٧:١٠؛ أف ٦:٢، ٣
تث ٥:١٦-٢٠	مت ١٩:١٨، ١٩؛ مر ١٠:١٩؛ لو ١٨:٢٠
تث ٥:١٧	مت ٥:٢١؛ يع ٢:١١
تث ٥:١٧-١٩، ٢١	رو ١٣:٩
تث ٥:١٨	مت ٥:٢٧
تث ٥:٢١	رو ٧:٧
تث ٦:٤	مر ١٢:٣٢
تث ٦:٤، ٥	مر ١٢:٢٩، ٣٠
تث ٦:٥	مت ٢٢:٣٧؛ مر ١٢:٣٣؛ لو ١٠:٢٧
تث ٦:١٣	مت ٤:١٠؛ لو ٤:٨
تث ٦:١٦	مت ٤:٧؛ لو ٤:١٢
تث ٨:٣	مت ٤:٤؛ لو ٤:٤
تث ٩:٤	رو ١٠:٦
تث ٩:١٩	عب ١٢:٢١
تث ١٧:٧ LXX	١كو ٥:١٣
تث ١٨:١٥	أع ٧:٣٧
تث ١٨:١٥، ١٦	أع ٣:٢٢
تث ١٨:١٩	أع ٣:٢٣
تث ١٩:١٥	مت ١٨:١٦؛ ٢كو ١٣:١
تث ١٩:٢١	مت ٥:٣٨
تث ٢١:٢٣	غل ٣:١٣
تث ٢٤:١	مت ٥:٣١؛ ١٩:٧
تث ٢٤:١، ٣	مر ١٠:٤
تث ٢٥:٤	١كو ٩:٩؛ ١تي ٥:١٨
تث ٢٥:٥	مت ٢٢:٢٤؛ مر ١٢:١٩؛ لو ٢٠:٢٨
تث ٢٧:٢٦ LXX	غل ٣:١٠
تث ٢٩:٤	رو ١١:٨
تث ٣٠:١٢-١٤	رو ١٠:٦-٨
تث ٣١:٦، ٨	عب ١٣:٥
تث ٣٢:٢١	رو ١٠:١٩
تث ٣٢:٣٥	رو ١٢:١٩

تث ٣٢: ٣٥، ٣٦ — عب ١٠: ٣٠
تث ٣٢: ٤٣ — رو ١٥: ١٠
تث ٣٢: ٤٣ LXX — عب ١: ٦

صموئيل الأول

١صم ١٣: ١٤ — أع ١٣: ٢٢

صموئيل الثاني

٢صم ٧: ٨ — ٢كو ٦: ١٨
٢صم ٧: ١٤ — ٢كو ٦: ١٨؛ عب ١: ٥
٢صم ٢٢: ٥٠ — رو ١٥: ٩

الملوك الأول

١مل ١٩: ١٠، ١٤ — رو ١١: ٣
١مل ١٩: ١٨ — رو ١١: ٤

أيوب

أي ٥: ١٣ — ١كو ٣: ١٩
أي ٤١: ١١ — رو ١١: ٣٥

المزامير

مز ٢: ١، ٢ LXX — أع ٤: ٢٥، ٢٦
مز ٢: ٧ — أع ١٣: ٣٣؛ عب ١: ٥؛ ٥: ٥
مز ٤: ٤ LXX — أف ٤: ٢٦
مز ٥: ٩ LXX — رو ٣: ١٣
مز ٨: ٣ LXX — مت ٢١: ١٦
مز ٨: ٤-٦ LXX — عب ٢: ٦-٨
مز ٨: ٦ — ١كو ١٥: ٢٧
مز ١٠: ٧ LXX — رو ٣: ١٤
مز ١٤: ١-٣ — رو ٣: ١٠-١٢
مز ١٦: ٨-١١ LXX — أع ٢: ٢٥-٢٨
مز ١٦: ١٠ — أع ٢: ٣١
مز ١٦: ١٠ LXX — أع ١٣: ٣٥
مز ١٨: ٤٩ — رو ١٥: ٩
مز ١٩: ٤ LXX — رو ١٠: ١٨
مز ٢٢: ١ — مت ٢٧: ٤٦؛ مر ١٥: ٣٤
مز ٢٢: ١٨ — يو ١٩: ٢٤
مز ٢٢: ٢٢ — عب ٢: ١٢
مز ٢٤: ١ — ١كو ١٠: ٢٦
مز ٣١: ٥ — لو ٢٣: ٤٦
مز ٣٢: ١، ٢ — رو ٤: ٧، ٨
مز ٣٤: ١٢-١٦ — ١بط ٣: ١٠-١٢
مز ٣٥: ١٩ — يو ١٥: ٢٥
مز ٣٦: ١ — رو ٣: ١٨
مز ٤٠: ٦-٨ — عب ١٠: ٥-٧
مز ٤١: ٩ — يو ١٣: ١٨
مز ٤٤: ٢٢ — رو ٨: ٣٦
مز ٤٥: ٦، ٧ — عب ١: ٨، ٩
مز ٥١: ٤ LXX — رو ٣: ٤
مز ٥٣: ١-٣ — رو ٣: ١٠-١٢
مز ٦٨: ١٨ — أف ٤: ٨
مز ٦٩: ٤ — يو ١٥: ٢٥
مز ٦٩: ٩ — يو ٢: ١٧؛ رو ١٥: ٣
مز ٦٩: ٢٢، ٢٣ LXX — رو ١١: ٩، ١٠
مز ٦٩: ٢٥ — أع ١: ٢٠
مز ٧٨: ٢ — مت ١٣: ٣٥
مز ٧٨: ٢٤ — يو ٦: ٣١
مز ٨٢: ٦ — يو ١٠: ٣٤
مز ٨٩: ٢٠ — أع ١٣: ٢٢
مز ٩١: ١١، ١٢ — مت ٤: ٦؛ لو ٤: ١٠، ١١
مز ٩٤: ١١ — ١كو ٣: ٢٠
مز ٩٥: ٧، ٨ LXX — عب ٣: ١٥؛ ٤: ٧

مز ٩٥: ٧-١١	عب ٣: ٧-١١
مز ٩٥: ١١	عب ٤: ٣، ٥
مز١٠٢: ٢٥-٢٧ LXX	عب ١: ١٠-١٢
مز ١٠٤: ٤ LXX	عب ١: ٧
مز ١٠٩: ٨	أع ١: ٢٠
مز ١١٠: ١	مت ٢٢: ٤٤؛ ٢٦: ٦٤؛ مر ١٢: ٣٦؛ مر ١٤: ٦٢؛ لو ٢٠: ٤٢، ٤٣؛ ٢٢: ٦٩؛ أع ٢: ٣٤، ٣٥؛ عب ١: ١٣
مز ١١٠: ٤	عب ٥: ٦؛ ٧: ١٧، ٢١
مز ١١٢: ٩	٢كو ٩: ٩
مز ١١٦: ١٠ LXX	٢كو ٤: ١٣
مز ١١٧: ١	رو ١٥: ١١
مز ١١٨: ٦ LXX	عب ١٣: ٦
مز ١١٨: ٢٢	لو ٢٠: ١٧؛ أع ٤: ١١؛ ١بط ٢: ٧
مز ١١٨: ٢٢، ٢٣	مت ٢١: ٤٢؛ مر ١٢: ١٠، ١١
مز ١١٨: ٢٥، ٢٦	مت ٢١: ٩؛ مر ١١: ٩، ١٠؛ يو ١٢: ١٣
مز ١١٨: ٢٦	مت ٢٣: ٣٩؛ لو ١٣: ٣٥؛ ١٩: ٣٨
مز ١٣٢: ١١	أع ٢: ٣٠
مز ١٤٠: ٣ LXX	رو ٣: ١٣

الأمثال

أم ٣: ١١، ١٢ LXX	عب ١٢: ٥، ٦
أم ٣: ٣٤ LXX	يع ٤: ٦؛ ١بط ٥: ٥
أم ١١: ٣١ LXX	١بط ٤: ١٨
أم ٢٥: ٢١، ٢٢ LXX	رو ١٢: ٢٠
أم ٢٦: ١١	٢بط ٢: ٢٢

إشعياء

إش ١: ٩ LXX	رو ٩: ٢٩
إش ٦: ٩ LXX	لو ٨: ١٠
إش ٦: ٩، ١٠ LXX	مت ١٣: ١٤، ١٥؛ مر ٤: ١٢؛ أع ٢٨: ٢٦، ٢٧
إش ٦: ١٠ LXX	يو ١٢: ٤٠
إش ٧: ١٤ LXX	مت ١: ٢٣
إش ٨: ٨، ١٠ LXX	مت ١: ٢٣
إش ٨: ١٤	رو ٩: ٣٣؛ ١بط ٢: ٨
إش ٨: ١٧ LXX	عب ٢: ١٣
إش ٨: ١٨	عب ٢: ١٣
إش ٩: ١، ٢	مت ٤: ١٥، ١٦
إش ١٠: ٢٢، ٢٣ LXX	رو ٩: ٢٧، ٢٨
إش ١١: ١٠ LXX	رو ١٥: ١٢
إش ٢٢: ١٣	١كو ١٥: ٣٢
إش ٢٥: ٨	١كو ١٥: ٥٤
إش ٢٧: ٩ LXX	رو ١١: ٢٧ب
إش ٢٨: ١١، ١٢	١كو ١٤: ٢١
إش ٢٨: ١٦ LXX	رو ٩: ٣٣؛ ١٠: ١١؛ ١بط ٢: ٦
إش ٢٩: ١٠	رو ١١: ٨
إش ٢٩: ١٣ LXX	مت ١٥: ٨، ٩؛ مر ٧: ٦، ٧
إش ٢٩: ١٤ LXX	١كو ١: ١٩
إش ٤٠: ٣ LXX	مت ٣: ٣؛ مر ١: ٣؛ يو ١: ٢٣
إش ٤٠: ٣-٥	لو ٣: ٤-٦ LXX
إش ٤٠: ٦-٨	١بط ١: ٢٤، ٢٥
إش ٤٠: ١٣ LXX	رو ١١: ٣٤؛ ١كو ٢: ١٦
إش ٤٢: ١-٣	مت ١٢: ١٨-٢٠
إش ٤٢: ٤ LXX	مت ١٢: ٢١
إش ٤٣: ٢٠ LXX	١بط ٢: ٩
إش ٤٣: ٢١ LXX	١بط ٢: ٩
إش ٤٥: ٢١	مر ١٢: ٣٢

إش ٤٥: ٢٣ LXX	رو ١٤: ١١ب
إش ٤٩: ٦	أع ١٣: ٤٧
إش ٤٩: ٨	٢كو ٦: ٢
إش ٤٩: ١٨	رو ١٤: ١١
إش ٥٢: ٥ LXX	رو ٢: ٢٤
إش ٥٢: ٧	رو ١٠: ١٥
إش ٥٢: ١١	٢كو ٦: ١٧
إش ٥٢: ١٥ LXX	رو ١٥: ٢١
إش ٥٣: ١ LXX	يو ١٢: ٣٨؛ رو١٠: ١٦
إش ٥٣: ٤	مت ٨: ١٧
إش ٥٣: ٧، ٨ LXX	أع ٨: ٣٢، ٣٣
إش ٥٣: ٩	١بط ٢: ٢٢
إش ٥٣: ١٢	لو ٢٢: ٣٧
إش ٥٤: ١	غل ٤: ٢٧
إش ٥٤: ١٣	يو ٦: ٤٥
إش ٥٥: ٣ LXX	أع ١٣: ٣٤
إش ٥٦: ٧	مت ٢١: ١٣؛ مر ١١: ١٧؛ لو ١٩: ٤٦
إش ٥٩: ٧، ٨	رو ٣: ١٥-١٧
إش ٥٩: ٢٠، ٢١ LXX	رو ١١: ٢٦، ٢٧
إش ٦١: ١، ٢ LXX	لو ٤: ١٨، ١٩
إش ٦٢: ١١	مت ٢١: ٥
إش ٦٤: ٤	١كو ٢: ٩
إش ٦٥: ١ LXX	رو ١٠: ٢٠
إش ٦٥: ٢ LXX	رو ١٠: ٢١
إش ٦٦: ١، ٢	أع ٧: ٤٩، ٥٠

إرميا

إر ٩: ٢٤	١كو١: ٣١؛ ٢كو١٠: ١٧
إر ٣١: ١٥	مت ٢: ١٨
إر ٣١: ٣١-٣٤	عب ٨: ٨-١٢
إر ٣١: ٣٣، ٣٤	عب ١٠: ١٦، ١٧

حزقيال

حز ٢٠: ٣٤، ٤١	٢كو ٦: ١٧
حز ٣٧: ٢٧	٢كو ٦: ١٧

دانيال

دا ٧: ١٣	مت ٢٤: ٣٠؛ ٢٦: ٦٤؛ مر ١٣: ٢٦؛ ١٤: ٦٢؛ لو ٢١: ٢٧

هوشع

هو ١: ١٠	رو ٩: ٢٦
هو ٢: ٢٣	رو ٩: ٢٥
هو ٦: ٦	مت ٩: ١٣؛ ١٢: ٧
هو ١٠: ٨	لو ٢٣: ٣٠
هو ١١: ١	مت ٢: ١٥
هو ١٣: ١٤ LXX	١كو ١٥: ٥٥

يوئيل

يؤ٢: ٢٨-٣٢ LXX	أع ٢: ١٧-٢١
يؤ ٢: ٣٢	رو ١٠: ١٣

عاموس

عا٥: ٢٥-٢٧ LXX	أع ٧: ٤٢، ٤٣
عا٩: ١١، ١٢	أع ١٥: ١٦، ١٧

يونان

يون ١: ١٧	مت ١٢: ٤٠

ميخا

مي ٥: ٢		مت ٢: ٦
مي ٧: ٦		مت ١٠: ٣٥، ٣٦

حبقوق

حب ١: ٥	LXX	أع ١٣: ٤١
حب٢:٣،٤	LXX	عب ١٠: ٣٧، ٣٨
حب ٢: ٤		رو ١: ١٧؛ غل ٣: ١١

حجي

حج ٢: ٦	LXX	عب ١٢: ٢٦

زكريا

زك ٨: ١٦	أف ٤: ٢٥
زك ٩: ٩	مت ٢١: ٥؛ يو ١٢: ١٥
زك ١١: ١٢، ١٣	مت ٢٧: ٩، ١٠
زك ١٢: ١٠	يو ١٩: ٣٧
زك ١٣: ٧	مت ٢٦: ٣١؛ مر ١٤: ٢٧

ملاخي

ملا ١: ٢، ٣	رو ٩: ١٣
ملا ٣: ١	مت ١١: ١٠؛ مر ١: ٢؛ لو ٧: ٢٧

أهم نبوات العهد القديم التي تحققت في حياة المسيح

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
١	لا بداية له ولا نهاية	«مِنْ قِدَمٍ أسَّستَ الأرضَ، والسماواتُ هي عَمَلُ يَدَيكَ. هي تبيدُ وأنتَ تبقَى، وكُلُّها كثَوْبٍ تبلَى، كرِداءٍ تُغيرُهُنَّ فتتغيَّرُ. وأنتَ هو وسِنوكَ لن تنتَهيَ. أبناءُ عَبيدِكَ يَسكُنونَ، وذُريَّتُهُمْ تُثبَّتُ أمامَكَ». (مز١٠٢: ٢٥-٢٧)	و«أنتَ يارَبُّ في البَدءِ أسَّستَ الأرضَ، والسماواتُ هي عَمَلُ يَدَيكَ. هي تبيدُ ولكن أنتَ تبقَى، وكُلُّها كثَوبٍ تبلَى، وكرِداءٍ تطويها فتتغيَّرُ. ولكن أنتَ أنتَ، وسِنوكَ لن تفنَى». (عب١: ١٠-١٢)
٢	وجود المسيح الأزلي	«ومَخارِجُهُ منذُ القَديمِ، منذُ أيّامِ الأزَلِ». (مي٥: ٢)	«الذي هو قَبلَ كُلِ شَيءٍ، وفيهِ يَقومُ الكُلّ». (كو١: ١٧)
٣	يُدعى ربًّا	قالَ الرَّبُّ لرَبي: «اجلِسْ عن يَميني حتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوْطِئًا لقَدَمَيكَ». (مز١١٠: ١)	قالَ لهُم: «فكيفَ يَدعوهُ داوُدُ بالرّوحِ رَبًّا؟ قائلًا: قالَ الربُّ لرَبي: اجلِسْ عن يَميني حتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوطِئًا لقَدَمَيكَ». (مت٢٢: ٤٣، ٤٤)
٤	نبي	«أُقيمُ لهُمْ نَبيًّا مِنْ وسطِ إخوَتِهِمْ مِثلكَ، وأجعَلُ كلامي في فمِهِ، فيُكلمُهُمْ بكُلِ ما أوصيهِ بهِ». (تث١٨: ١٨)	«فإنَّ موسَى قالَ للآباءِ: إنَّ نَبيًّا مِثلي سيُقيمُ لكُمُ الربُّ إلهُكُمْ مِنْ إخوَتِكُمْ. لهُ تسمَعونَ في كُلِ ما يُكَلمُكُمْ بهِ». (أع٣: ٢٢)
٥	كاهن	أقسَمَ الرَّبُّ ولن يَندَمَ: «أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبدِ علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ». (مز١١٠: ٤)	«كذلك المَسيحُ أيضًا لم يُمَجدْ نَفسَهُ ليَصيرَ رَئيسَ كهَنَةٍ... كما يقولُ أيضًا في مَوضِعٍ آخَرَ: «أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبدِ علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ». (عب٥: ٥، ٦)
٦	قاض	«فإنَّ الرَّبَّ قاضينا. الرَّبُّ شارِعُنا. الرَّبُّ مَلِكُنا هو يُخلصُنا». (إش٣٣: ٢٢)	«أنا لا أقدِرُ أنْ أفعَلَ مِنْ نَفسي شَيئًا. كما أسمَعُ أدينُ، ودَينونَتي عادِلَةٌ، لأني لا أطلُبُ مَشيئَتي بل مَشيئَةَ الآبِ الذي أرسَلَني». (يو٥: ٣٠)
٧	ملك	«أمّا أنا فقد مَسَحتُ مَلِكي علَى صِهيَوْنَ جَبَلِ قُدسي». (مز٢: ٦)	وجَعَلوا فوقَ رأسِهِ عِلَّتَهُ مَكتوبَةً: «هذا هو يَسوعُ مَلِكُ اليَهودِ». (مت٢٧: ٣٧)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٨	نور للأمم	فقالَ: «قَليلٌ أنْ تكونَ لي عَبدًا لإقامَةِ أسباطِ يعقوبَ، ورَد مَحفوظي إسرائيلَ. فقد جَعَلتُكَ نورًا للأُمَمِ لتَكونَ خَلاصي إلَى أقصَى الأرضِ». (إش٤٩: ٦)	«لأنْ هكذا أوصانا الربُّ: قد أقَمتُكَ نورًا للأُمَمِ، لتَكونَ أنتَ خَلاصًا إلَى أقصَى الأرضِ». (أع١٣: ٤٧)
٩	ابن الله	«إني أُخبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضاءِ الرَّب: قالَ لي: «أنتَ ابني، أنا اليومَ ولَدتُكَ». (مز٢: ٧)	«كذلكَ المَسيحُ أيضًا لم يُمَجدْ نَفسَهُ.. بل الذي قالَ لهُ: «أنتَ ابني، أنا اليَومَ ولَدتُكَ». (عب ٥: ٥)
١٠	ابن إبراهيم	«ويَتَبارَكُ في نَسلِكَ جميعُ أُمَمِ الأرضِ، مِنْ أجلِ أنَّكَ سمِعتَ لقَوْلي». (تك٢٢: ١٨)	«وأمّا المَواعيدُ فقيلَتْ في إبراهيمَ وفي نَسلِهِ. لا يقولُ: «وفي الأنسالِ» كأنَّهُ عن كثيرينَ، بل كأنَّهُ عن واحِدٍ: «وفي نَسلِكَ» الذي هو المَسيحُ». (غل٣: ١٦)
١١	ابن إسحاق	«فقالَ اللهُ لإبراهيمَ: «لا يَقبُحُ في عَينَيكَ مِنْ أجلِ الغُلامِ ومِنْ أجلِ جاريَتِكَ. في كُل ما تقولُ لكَ سارَةُ اسمَعْ لقَوْلِها، لأنَّهُ بإسحاقَ يُدعَى لكَ نَسلٌ». (تك١٧: ١٩؛ ٢١: ١٢)	«ولَمّا ابتَدأَ يَسوعُ كانَ لهُ نَحوُ ثلاثينَ سنَةً، وهو علَى ما كانَ يُظَنُّ ابنَ يوسُفَ، بنِ هالي... بنِ يعقوبَ، بنِ إسحاقَ، بنِ إبراهيمَ». (لو٣: ٢٣، ٣٤)
١٢	ابن يعقوب	«أراهُ ولكن ليس الآنَ. أُبصِرُهُ ولكن ليس قريبًا. يَبرُزُ كوكَبٌ مِنْ يعقوبَ، ويَقومُ قَضيبٌ مِنْ إسرائيلَ، فيُحَطمُ طَرَفَيْ موآبَ، ويُهلِكُ كُلَّ بَني الوَغَى». (عد٢٤: ١٧)	«بنِ يعقوبَ، بنِ إسحاقَ، بنِ إبراهيمَ». (لو٣: ٣٤)
١٣	من سبط يهوذا	«لا يَزولُ قَضيبٌ مِنْ يَهوذا ومُشتَرِعٌ مِنْ بَينِ رِجلَيهِ حتَّى يأتيَ شيلونُ ولهُ يكونُ خُضوعُ شُعوبٍ». (تك٤٩: ١٠)	«فإنَّهُ واضِحٌ أنَّ رَبَّنا قد طَلَعَ مِنْ سِبطِ يَهوذا، الذي لم يتكَلَّمْ عَنهُ موسَى شَيئًا مِنْ جِهَةِ الكَهَنوتِ». (عب٧: ١٤)
١٤	من عائلة يسى	«ويَخرُجُ قَضيبٌ مِنْ جِذعِ يَسَّى، ويَنبُتُ غُصنٌ مِنْ أُصولِهِ». (إش١١: ١)	«ولَمّا ابتَدأَ يَسوعُ كانَ لهُ نَحوُ ثلاثينَ سنَةً، وهو علَى ما كانَ يُظَنُّ ابنَ يوسُفَ، بنِ هالي... بنِ يَسَّى». (لو٣: ٢٣، ٣٢)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
١٥	من بيت داود	«ها أيَّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأُقيمُ لداوُدَ غُصنَ برٍّ، فيَملِكُ مَلِكٌ ويَنجَحُ، ويُجري حَقًّا وعَدلاً في الأرضِ». (إر٢٣: ٥)	«الذي صارَ مِنْ نَسلِ داوُدَ مِنْ جِهَةِ الجَسَدِ». (رو١: ٣)
١٦	يجلس على كرسي داود	«لنُمو رياسَتِهِ، وللسَّلامِ لا نِهايَةَ علَى كُرسي داوُدَ وعلَى مَملكَتِهِ، ليُثَبِّتَها ويَعضُدَها بالحَق والبِر، مِنَ الآنَ إلَى الأبدِ. غَيرَةُ رَب الجُنودِ تصنَعُ هذا». (إش٩: ٧)	«هذا يكونُ عظيمًا، وابنَ العَلي يُدعَى، ويُعطيهِ الربُّ الإلهُ كُرسيَّ داوُدَ أبيهِ». (لو١: ٣٢)
١٧	مولود من امرأة	وأضَعُ عَداوَةً بَينَكِ وبَينَ المَرأةِ، وبَينَ نَسلِكِ ونَسلِها. هو يَسحَقُ رأسَكِ، وأنتِ تسحَقينَ عَقِبَهُ». (تك٣: ١٥)	«ولكن لَمّا جاءَ مِلءُ الزَّمانِ، أرسَلَ اللهُ ابنَهُ مَولودًا مِنِ امرأةٍ، مَولودًا تحتَ النّاموسِ». (غل٤: ٤)
١٨	مولود من عذراء	«ولكن يُعطيكُمُ السَّيِّدُ نَفسُهُ آيَةً: ها العَذراءُ تحبَلُ وتلِدُ ابنًا وتدعو اسمَهُ «عِمّانوئيلَ». (إش٧: ١٤)	«أمّا وِلادَةُ يَسوعَ المَسيحِ فكانَتْ هكذا: لَمّا كانَتْ مَريَمُ أُمُّهُ مَخطوبَةً ليوسُفَ، قَبلَ أنْ يَجتَمِعا، وُجِدَتْ حُبلَى مِنَ الرّوحِ القُدُسِ». (مت١: ١٨) «ولم يَعرِفها حتَّى ولَدَتِ ابنَها البِكرَ. ودَعا اسمَهُ يَسوعَ». (مت١: ٢٥) «إلَى عَذراءَ مَخطوبَةٍ لرَجُلٍ مِنْ بَيتِ داوُدَ اسمُهُ يوسُفُ. واسمُ العَذراءِ مَريَمُ». (لو١: ٢٧) «وها أنتِ ستَحبَلينَ وتلِدينَ ابنًا وتُسَمينَهُ يَسوعَ... فأجابَ المَلاكُ وقالَ لها: «الرّوحُ القُدُسُ يَحِلُّ علَيكِ، وقوَّةُ العَلي تُظَلِّلُكِ، فلذلكَ أيضًا القُدّوسُ المَولودُ مِنكِ يُدعَى ابنَ اللهِ». (لو١: ٣١، ٣٥)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
١٩	يولد في بيت لحم	«أمّا أنتِ يا بَيتَ لَحمَ أفراتَةَ، وأنتِ صَغيرَةٌ أنْ تكوني بَينَ أُلوفِ يَهوذا، فمِنكِ يَخرُجُ لي الذي يكونُ مُتَسَلطًا علَى إسرائيلَ، ومَخارِجُهُ منذُ القَديمِ، منذُ أيّامِ الأزَلِ». (مي٥: ٢)	«ولَمّا وُلِدَ يَسوعُ في بَيتِ لَحمِ اليَهوديَّةِ، في أيّامِ هيرودُسَ المَلِكِ، إذا مَجوسٌ مِنَ المَشرِقِ قد جاءوا إلَى أورُشَليمَ... فقالوا لهُ: «في بَيتِ لَحمِ اليَهوديَّةِ. لأنَّهُ هكذا مَكتوبٌ بالنَّبيِ: وأنتِ يابَيتَ لَحمٍ، أرضَ يَهوذا، لَستِ الصُّغرَى بَينَ رؤَساءِ يَهوذا، لأنْ مِنكِ يَخرُجُ مُدَبرٌ يَرعَى شَعبي إسرائيلَ». (مت٢: ١، ٥، ٦) «فصَعِدَ يوسُفُ أيضًا مِنَ الجليلِ مِنْ مدينةِ النّاصِرَةِ إلَى اليَهوديَّةِ، إلَى مدينةِ داوُدَ التي تُدعَى بَيتَ لَحمٍ، لكَونِهِ مِنْ بَيتِ داوُدَ وعَشيرَتِهِ، ليُكتَتَبَ مع مَريَمَ امرأتِهِ المَخطوبَةِ وهي حُبلَى. وبَينَما هُما هناكَ تمَّتْ أيّامُها لتَلِدَ. فوَلَدَتِ ابنَها البِكرَ وقَمَّطَتهُ وأضجَعَتهُ في المِذوَدِ، إذ لم يَكُنْ لهُما مَوضِعٌ في المَنزِلِ». (لو٢: ٤-٦)
٢٠	اسمه عمانوئيل	«ولكن يُعطيكُمُ السَّيِدُ نَفسُهُ آيَةً: ها العَذراءُ تحبَلُ وتلِدُ ابنًا وتدعو اسمَهُ «عِمّانوئيلَ». (إش٧: ١٤)	«هوذا العَذراءُ تَحبَلُ وتلِدُ ابنًا، ويَدعونَ اسمَهُ عِمّانوئيلَ«الذي تفسيرُهُ: اللهُ معنا». (مت١: ٢٣)
٢١	يقدم له هدايا	«مُلوكُ ترشيشَ والجَزائرِ يُرسِلونَ تقدِمَةً. مُلوكُ شَبا وسبإٍ يُقَدمونَ هَديَّةً». (مز٧٢: ١٠)	«ولَمّا وُلِدَ يَسوعُ في بَيتِ لَحمِ اليَهوديَّةِ، في أيّامِ هيرودُسَ المَلِكِ، إذا مَجوسٌ مِنَ المَشرِقِ قد جاءوا إلَى أورُشَليم... وأتَوْا إلَى البَيتِ، ورأَوْا الصَّبيَّ مع مَريَمَ أُمِهِ. فخَرّوا وسجَدوا لهُ. ثُمَّ فتحوا كُنوزَهُمْ وقَدَّموا لهُ هَدايا: ذَهَبًا ولُبانًا ومُرًّا». (مت٢: ١، ١١)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٢٢	مقتل الأطفال	«هكذا قالَ الرَّبُّ: صوتٌ سُمِعَ في الرّامَةِ، نَوْحٌ، بُكاءٌ مُرٌّ. راحيلُ تبكي علَى أولادِها، وتأبَى أنْ تتعَزَّى عن أولادِها لأنَّهُمْ ليسوا بمَوْجودينَ». (إر٣١: ١٥)	«حينَئذٍ لَمّا رأَى هيرودُسُ أنَّ المَجوس سخِروا بهِ غَضِبَ جِدًّا. فأرسَلَ وقَتَلَ جميعَ الصبيانِ الذينَ في بَيتِ لَحمٍ وفي كُلِ تُخومِها، مِن ابنِ سنَتَينِ فما دونُ، بحَسَبِ الزَّمانِ الذي تحَقَّقَهُ مِنَ المَجوسِ. حينَئذٍ تمَّ ما قيلَ بإرميا النَّبي القائلِ: «صوتٌ سُمِعَ في الرّامَةِ، نَوحٌ وبُكاءٌ وعَويلٌ كثيرٌ. راحيلُ تبكي علَى أولادِها ولا تُريدُ أنْ تتَعَزَّى، لأنَّهُمْ لَيسوا بمَوجودينَ». (مت٢ : ١٦-١٨)
٢٣	يأتي من مصر	«لَمّا كانَ إسرائيلُ غُلامًا أحبَبتُهُ، ومِنْ مِصرَ دَعَوْتُ ابني». (هو١١: ١)	«فقامَ وأخَذَ الصَّبيَّ وأُمَّهُ ليلاً وانصَرَفَ إلَى مِصرَ. وكانَ هناكَ إلَى وفاةِ هيرودُسَ. لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ مِنَ الرب بالنَّبي القائلِ: «مِنْ مِصرَ دَعَوتُ ابني». (مت٢: ١٤، ١٥)
٢٤	يسبقه رسول ينادي بالتوبة	«صوتُ صارِخٍ في البَريَّةِ: «أعِدّوا طريقَ الرَّب. قَوموا في القَفرِ سبيلاً لإلهِنا. كُلُّ وطاءٍ يرتَفِعُ، وكُلُّ جَبَلٍ وأكَمَةٍ يَنخَفِضُ، ويَصيرُ المُعوَجُّ مُستَقيمًا، والعَراقيبُ سهلاً. فيُعلَنُ مَجدُ الرَّب ويَراهُ كُلُّ بَشَرٍ جميعًا، لأنَّ فمَ الرَّب تكلَّمَ». (إش٤٠: ٣-٥)	«فجاءَ إلَى جميعِ الكورَةِ المُحيطَةِ بالأُردُن يَكرِزُ بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ لمَغفِرَةِ الخطايا، كما هو مَكتوبٌ في سِفرِ أقوالِ إشَعياءَ النَّبي القائلِ: «صوتُ صارِخٍ في البَريَّةِ: أعِدّوا طريقَ الرب، اصنَعوا سُبُلهُ مُستَقيمَةً. كُلُّ وادٍ يَمتَلِئُ، وكُلُّ جَبَلٍ وأكَمَةٍ يَنخَفِضُ، وتَصيرُ المُعوَجّاتُ مُستَقيمَةً، والشعابُ طُرُقًا سهلَةً، ويُبصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خلاصَ اللهِ». (لو٣: ٣-٦)
٢٥	رسول يمهد الطريق أمامه	«هأنذا أُرسِلُ مَلاكي فيُهَيِّئُ الطريقَ أمامي. ويأتي بَغتَةً إلَى هيكلِهِ السَّيدُ الذي تطلُبونَهُ، ومَلاكُ العَهدِ الذي تُسَرّونَ بهِ. هوذا يأتي، قالَ رَبُّ الجُنودِ». (ملا٣: ١)	«فلَمّا مَضَى رَسولا يوحَنا، ابتَدأَ يقولُ للجُموعِ عن يوحَنا: «ماذا خرجتُمْ إلَى البَريَّةِ لتَنظُروا؟ أقَصَبَةً تُحركُها الريحُ؟... هذا هو الذي كُتِبَ عنهُ: ها أنا أُرسِلُ أمامَ وجهِكَ ملاكي الذي يُهَيِّئُ طريقَكَ قُدّامكَ!». (لو٧ : ٢٤، ٢٧)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٢٦	يوحنا المعمدان (إيليا) يتقدمه	«هأنذا أُرسِلُ إلَيكُمْ إيليّا النَّبيَّ قَبلَ مَجيءِ يومِ الرَّب، اليومِ العظيمِ والمَخوفِ، فيَرُدُّ قَلبَ الآباءِ علَى الأبناءِ، وقَلبَ الأبناءِ علَى آبائهِمْ. لِئلا آتيَ وأضرِبَ الأرضَ بلَعنٍ». (ملا٤: ٥، ٦)	«لأنَّ جميعَ الأنبياءِ والنّاموسَ إلَى يوحَنا تنَبّأوا. وإنْ أرَدتُمْ أنْ تقبَلوا، فهذا هو إيليّا المُزمِعُ أنْ يأتيَ». (مت١١ : ١٣، ١٤)
٢٧	مسحة خاصة من الروح القدس	«ويَحُلُّ علَيهِ روحُ الرَّب، روحُ الحِكمَةِ والفَهمِ، روحُ المَشورَةِ والقوَّةِ، روحُ المَعرِفَةِ ومَخافَةِ الرَّب». (إش١١ : ٢)	«فلَمّا اعتَمَدَ يَسوعُ صَعِدَ للوقتِ مِنَ الماءِ، وإذا السماواتُ قد انفَتَحَتْ لهُ، فرأَى روحَ اللهِ نازِلاً مِثلَ حَمامَةٍ وآتيًا علَيهِ». (مت٣: ١٦)
٢٨	تبدأ خدمته في الجليل	«ولكن لا يكونُ ظَلامٌ للتي علَيها ضيقٌ. كما أهانَ الزَّمانُ الأوَّلُ أرضَ زَبولونَ وأرضَ نَفتالي، يُكرِمُ الأخيرُ طريقَ البحرِ، عَبرَ الأُردُن، جَليلَ الأُمَمِ. الشَّعبُ السّالِكُ في الظُّلمَةِ أبصَرَ نورًا عظيمًا. الجالِسونَ في أرضِ ظِلالِ الموتِ أشرَقَ علَيهِمْ نورٌ». (إش٩ : ١، ٢)	«وترَكَ النّاصِرَةَ وأتَى فسَكَنَ في كفرَناحومَ التي عِندَ البحرِ في تُخومِ زَبولونَ ونَفتاليمَ، لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بإشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ: «أرضُ زَبولونَ، وأرضُ نَفتاليمَ، طَريقُ البحرِ، عَبرُ الأُردُن، جَليلُ الأُمَمِ. الشَّعبُ الجالِسُ في ظُلمَةٍ أبصَرَ نورًا عظيمًا، والجالِسونَ في كورَةِ الموتِ وظِلالِهِ أشرَقَ علَيهِمْ نورٌ». (مت٤ : ١٣-١٦)
٢٩	خدمة معجزات	«حينَئذٍ تتفَقَّحُ عُيونُ العُميِ، وآذانُ الصُّمِّ تتفَتَّحُ. حينَئذٍ يَقفِزُ الأعرَجُ كالإيَّلِ ويترَنَّمُ لسانُ الأخرَسِ». (إش٣٥ : ٥، ٦)	«وكانَ يَسوعُ يَطوفُ المُدُنَ كُلَّها والقرَى يُعَلِمُ في مجامعِها، ويَكرِزُ ببِشارَةِ الملكوتِ، ويَشفي كُلَّ مَرَضٍ وكُلَّ ضُعفٍ في الشَّعبِ». (مت٩: ٣٥)
٣٠	يُعلم بأمثال	«أفتَحُ بمَثَلٍ فمي. أُذيعُ ألغازًا منذُ القِدَمِ». (مز٧٨: ٢-٤)	«هذا كُلُّهُ كلَّمَ بهِ يَسوعُ الجُموعَ بأمثالٍ، وبدونِ مَثَلٍ لم يَكُنْ يُكَلِمُهُمْ، لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبي القائلِ: «سأفتَحُ بأمثالٍ فمي، وأنطِقُ بمَكتوماتٍ منذُ تأسيسِ العالَمِ». (مت١٣: ٣٤، ٣٥)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٣١	يكرز بسنة الرب المقبولة	«روحُ السَّيدِ الرَّب علَيَّ، لأنَّ الرَّبَّ مَسَحَني لأُبَشرَ المَساكينَ، أرسَلَني لأعصِبَ مُنكَسِري القَلبِ، لأُناديَ للمَسبيينَ بالعِتقِ، وللمأسورينَ بالإطلاقِ. لأُناديَ بسَنَةٍ مَقبولَةٍ للرَّب، وبيومِ انتِقامٍ لإلهِنا. لأُعَزيَ كُلَّ النّائحينَ». (إش٦١: ١، ٢)	«فدُفِعَ إليهِ سِفرُ إشَعياءَ النَّبي. ولَمّا فتحَ السفرَ وجَدَ المَوضِعَ الذي كانَ مَكتوبًا فيهِ: «روحُ الرب علَيَّ، لأنَّهُ مَسَحَني لأُبَشرَ المَساكينَ، أرسَلَني لأشفيَ المُنكَسِري القُلوبِ، لأُناديَ للمأسورينَ بالإطلاقِ وللعُميِ بالبَصَرِ، وأُرسِلَ المُنسَحِقينَ في الحُريَّةِ، وأكرِزَ بسَنَةِ الرب المَقبولَةِ»... فابتَدأَ يقولُ لهُم: «إنَّهُ اليومَ قد تمَّ هذا المَكتوبُ في مَسامِعِكُمْ». (لو٤: ١٧-١٩، ٢١)
٣٢	الأطفال يشهدون له	«مِنْ أفواهِ الأطفالِ والرُّضَّعِ أسَّستَ حَمدًا بسَبَبِ أضدادِكَ، لتسكيتِ عَدوٍّ ومُنتَقِمٍ». (مز٨: ٢)	«فلَمّا رأى رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةِ العَجائبَ التي صَنَعَ، والأولادَ يَصرَخونَ في الهَيكلِ ويقولونَ: «أوصَنّا لابنِ داوُدَ!». غَضِبوا وقالوا لهُ: «أتَسمَعُ ما يقولُ هؤُلاءِ؟». فقالَ لهُم يَسوعُ: «نَعَمْ! أما قَرأتُمْ قَطُّ: مِنْ أفواهِ الأطفالِ والرُّضَّعِ هَيَّأتَ تسبيحًا؟». (مت٢١: ١٥، ١٦)
٣٣	الدخول الانتصاري	«اِبتَهِجي جِدًّا يا ابنَةَ صِهيَوْنَ، اهتِفي يا بنتَ أورُشَليمَ. هوذا مَلِكُكِ يأتي إلَيكِ. هو عادِلٌ ومَنصورٌ وديعٌ، وراكِبٌ علَى حِمارٍ وعلَى جَحشٍ ابنِ أتانٍ». (زك٩: ٩)	«ولَمّا قَرُبوا مِنْ أورُشَليمَ وجاءوا إلَى بَيتِ فاجي عِندَ جَبَلِ الزَّيتونِ، حينَئذٍ أرسَلَ يَسوعُ تِلميذَينِ قائلاً لهُما: «اِذهَبا إلَى القريةِ التي أمامَكُما، فللوقتِ تجِدانِ أتانًا مَربوطَةً وجَحشًا معها، فحُلّاهُما وأتياني بهِما. وإنْ قالَ لكُما أحَدٌ شَيئًا، فقولا: الرَّبُّ مُحتاجٌ إليهِما. فللوقتِ يُرسِلُهُما». فكانَ هذا كُلُّهُ لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبي القائلِ: «قولوا لابنَةِ صِهيَونَ: هوذا مَلِكُكِ يأتيكِ وديعًا، راكِبًا علَى أتانٍ وجَحشٍ ابنِ أتانٍ». (مت٢١: ١-٥)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٣٤	غيرته على بيت أبيه	«لأنَّ غَيرَةَ بَيتِكَ أكلَتني، وتعييراتِ مُعَيريكَ وقَعَتْ علَيَّ». (مز٦٩: ٩)	«فصَنَعَ سوطًا مِنْ حِبالٍ وطَرَدَ الجميعَ مِنَ الهَيكَلِ، الغَنَمَ والبَقَرَ، وكبَّ دَراهِمَ الصَّيارِفِ وقَلَّبَ مَوائدَهُمْ. وقالَ لباعَةِ الحَمامِ: «ارفَعوا هذِهِ مِنْ ههنا! لا تجعَلوا بَيتَ أبي بَيتَ تِجارَةٍ!». فتذَكَّرَ تلاميذُهُ أنَّهُ مَكتوبٌ: «غَيرَةُ بَيتِكَ أكَلَتني». (يو٢: ١٥-١٧)
٣٥	خيانته يهوذا	«أيضًا رَجُلُ سلامَتي، الذي وثِقتُ بهِ، آكِلُ خُبزي، رَفَعَ علَيَّ عَقِبَهُ!». (مز٤١: ٩)	«أجابَ يَسوعُ: «هو ذاكَ الذي أغمِسُ أنا اللُّقمَةَ وأُعطيهِ!». فغَمَسَ اللُّقمَةَ وأعطاها ليَهوذا سِمعانَ الإسخَريوطي. فبَعدَ اللُّقمَةِ دَخَلهُ الشَّيطانُ. فقالَ لهُ يَسوعُ: «ما أنتَ تعمَلُهُ فاعمَلهُ بأكثَرِ سُرعَةٍ... فذاكَ لَمّا أخَذَ اللُّقمَةَ خرجَ للوقتِ. وكانَ ليلاً». (يو١٣: ٢٦، ٢٧، ٣٠)
٣٦	بيع بثلاثين من الفضة	فقُلتُ لهُمْ: «إنْ حَسُنَ في أعيُنِكُمْ فأعطوني أُجرَتي وإلا فامتَنِعوا». فوَزَنوا أُجرَتي ثَلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ». (زك١١: ١٢)	وقالَ: «ماذا تُريدونَ أنْ تُعطوني وأنا أُسَلِمُهُ إلَيكُمْ؟». فجَعَلوا لهُ ثَلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ». (مت٢٦: ١٥)
٣٧	إلقاء المال في بيت الله	«فأخَذتُ الثَّلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ وألقَيتُها إلَى الفَخّاري في بَيتِ الرَّبِّ». (زك١١: ١٣)	«فطَرَحَ الفِضَّةَ في الهَيكَلِ وانصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وخَنَقَ نَفسَهُ». (مت٢٧: ٥)
٣٨	دفع الثمن عن حقل الفخاري	«فقالَ لي الرَّبُّ: «ألقِها إلَى الفَخّاري، الثَّمَنَ الكَريمَ الذي ثَمَّنوني بهِ». فأخَذتُ الثَّلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ وألقَيتُها إلَى الفَخّاري في بَيتِ الرَّبِّ». (زك١١: ١٣)	«فتشاوَروا واشتَرَوْا بها حَقلَ الفَخّاري مَقبَرَةً للغُرَباءِ». (مت٢٧: ٧)
٣٩	رأس الزاوية المرفوض	«الحَجَرُ الذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ». (مز١١٨: ٢٢)	«فلكُمْ أنتُم الذينَ تؤمِنونَ الكَرامَةُ، وأمّا للذينَ لا يُطيعونَ: «فالحَجَرُ الذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ، هو قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ». (١بط٢: ٧)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٤٠	يُرفض من شعبه	«مُحتَقَرٌ ومَخذولٌ مِنَ الناسِ، رَجُلُ أوجاعٍ ومُختَبِرُ الحَزَنِ، وكمُستَّرٍ عنهُ وُجوهنا، مُحتَقَرٌ فلم نَعتَدَّ بهِ. (إش٥٣: ٣)	فصَرَخوا بجُملَتِهِمْ قائلينَ: «خُذْ هذا! وأطلِقْ لنا باراباسَ!». (لو٢٣: ١٨) «إلَى خاصَّتِهِ جاءَ، وخاصَّتُهُ لم تقبَلهُ». (يو١: ١١) «لأنَّ إخوَتَهُ أيضًا لم يكونوا يؤمِنونَ بهِ... ألَعَلَّ أحَدًا مِنَ الرّؤَساءِ أو مِنَ الفَريسيينَ آمَنَ بهِ؟» (يو٧: ٥، ٤٨)
٤١	أبغضوه بلا سبب	«أكثَرُ مِنْ شَعرِ رأسي الذينَ يُبغِضونَني بلا سبَبٍ. اعتَزَّ مُستَهلِكيَّ أعدائي ظُلمًا. حينَئذٍ رَدَدتُ الذي لم أخطَفهُ». (مز٦٩: ٤) لا يَشمَتْ بي الذينَ هُم أعدائي باطِلاً، ولا يتغامَزْ بالعَينِ الذينَ يُبغِضونَني بلا سبَبٍ». (مز٣٥: ١٩)	«لو لم أكُنْ قد عَمِلتُ بَينَهُمْ أعمالاً لم يَعمَلها أحَدٌ غَيري، لم تكُنْ لهُم خَطيَّةٌ، وأمّا الآنَ فقد رأَوْا وأبغَضوني أنا وأبي. لكن لكَيْ تتِمَّ الكَلِمَةُ المَكتوبَةُ في ناموسِهِمْ: إنهُم أبغَضوني بلا سبَبٍ». (يو١٥: ٢٤، ٢٥)
٤٢	يشهد ضده شهود زور	«شُهودُ زورٍ يَقومونَ، وعَمّا لم أعلَمْ يَسألونَني». (مز٣٥: ١١)	«وكانَ رؤَساءُ الكهنةِ والشُّيوخُ والمَجمَعُ كُلُّهُ يَطلُبونَ شَهادَةَ زورٍ علَى يَسوعَ لكَيْ يَقتُلوهُ، فلم يَجِدوا. ومع أنَّهُ جاءَ شُهودُ زورٍ كثيرونَ، لم يَجِدوا. ولكِنْ أخيرًا تقَدَّمَ شاهِدا زورٍ وقالا: «هذا قالَ: إني أقدِرُ أنْ أنقُضَ هَيكَلَ اللهِ، وفي ثَلاثَةِ أيّامٍ أبنيهِ». (مت٢٦: ٥٩-٦١)
٤٣	تلاميذه يتركونه	«اِستَيقِظْ يا سيفُ علَى راعيَّ، وعلَى رَجُلِ رِفقَتي، يقولُ رَبُّ الجُنودِ. اِضرِبِ الرّاعيَ فتتَشَتَّتَ الغَنَمُ، وأرُدُّ يَدي علَى الصغارِ». (زك١٣: ٧)	«فترَكَهُ الجميعُ وهَرَبوا». (مر١٤: ٥٠)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٤٤	ضربوه وبصقوا عليه	«بَذَلتُ ظَهري للضّارِبينَ، وخَدَّيَّ للنّاتِفينَ. وجهي لم أستُرْ عن العارِ والبَصقِ». (إش٥٠: ٦)	«حينَئذٍ بَصَقوا في وجهِهِ ولكَموهُ، وآخَرونَ لَطَموهُ». (مت٢٦: ٦٧) «وبَصَقوا علَيهِ، وأخَذوا القَصَبَةَ وضَرَبوهُ علَى رأسِهِ. وبَعدَ ما استَهزأوا بهِ، نَزَعوا عنهُ الرداءَ وألبَسوهُ ثيابَهُ، ومَضَوْا بهِ للصَّلبِ». (مت٢٧: ٣٠، ٣١)
٤٥	لم يفتح فمه أما متهميه	«ظُلِمَ أمّا هو فتذَلَّلَ ولم يَفتَحْ فاهُ. كشاةٍ تُساقُ إلَى الذَّبحِ، وكنَعجَةٍ صامِتَةٍ أمامَ جازيها فلم يَفتَحْ فاهُ». (إش٥٣: ٧)	«وبَينَما كانَ رؤَساءُ الكهنةِ والشُّيوخُ يَشتَكونَ علَيهِ لم يُجِبْ بشَيءٍ». (مت٢٧: ١٢)
٤٦	مجروح ومسحوق	«وهو مَجروحٌ لأجلِ مَعاصينا، مَسحوقٌ لأجلِ آثامِنا. تأديبُ سلامِنا علَيهِ، وبحُبُرِهِ شُفينا». (إش٥٣: ٥)	«حينَئذٍ أطلَقَ لهُم باراباسَ، وأمّا يَسوعُ فجَلَدَهُ وأسلَمَهُ ليُصلَبَ». (مت٢٧: ٢٦)
٤٧	سخروا منه	«كُلُّ الذينَ يَرَوْنَني يَستَهزِئونَ بي. يَفغَرونَ الشفاهَ، ويُنغِضونَ الرّأسَ». (مز٢٢: ٧)	«وضَفَروا إكليلاً مِنْ شَوكٍ ووَضَعوهُ علَى رأسِهِ، وقَصَبَةً في يَمينِهِ. وكانوا يَجثونَ قُدّامَهُ ويَستَهزِئونَ بهِ قائلينَ: «السَّلامُ ياملِكَ اليَهودِ!». (مت٢٧: ٢٩)
٤٨	سخروا من اتكاله على الرب	«اتَّكلَ علَى الرَّب فليُنَجِهِ، ليُنقِذهُ لأنَّهُ سُرَّ بهِ». (مز٢٢: ٨)	«قد اتَّكَلَ علَى اللهِ، فليُنقِذهُ الآنَ إنْ أرادَهُ! لأنَّهُ قالَ: أنا ابنُ اللهِ!». (مت٢٧: ٤٣)
٤٩	ثقبوا يديه ورجليه	«لأنَّهُ قد أحاطَتْ بي كِلابٌ. جَماعَةٌ مِنَ الأشرارِ اكتَنَفَتني. ثَقَبوا يَدَيَّ ورِجلَيَّ». (مز٢٢: ١٦)	«ولَمّا مَضَوْا بهِ إلَى المَوْضِعِ الذي يُدعَى «جُمجُمَةَ» صَلَبوهُ هناكَ مع المُذنِبينِ، واحِدًا عن يَمينِهِ والآخَرَ عن يَسارِهِ». (لو٢٣: ٣٣) «ثُمَّ قالَ لتوما: «هاتِ إصبِعَكَ إلَى هنا وأبصِرْ يَدَيَّ، وهاتِ يَدَكَ وضَعها في جَنبي، ولا تكُنْ غَيرَ مؤمِنٍ بل مؤمِنًا». (يو٢٠: ٢٧)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٥٠	صُلب بين لصوص	«لذلكَ أقسِمُ لهُ بَينَ الأعِزّاءِ ومع العُظَماءِ يَقسِمُ غَنيمَةً، مِنْ أجلِ أنَّهُ سكَبَ للموتِ نَفسَهُ وأُحصيَ مع أثَمَةٍ، وهو حَمَلَ خَطيَّةَ كثيرينَ وشَفَعَ في المُذنِبينَ». (إش٥٣: ١٢)	«حينَئذٍ صُلِبَ معهُ لِصّانِ، واحِدٌ عن اليَمينِ وواحِدٌ عن اليَسارِ». (مت٢٧: ٣٨)
٥١	صلى من أجل أعدائه	«وهو حَمَلَ خَطيَّةَ كثيرينَ وشَفَعَ في المُذنِبينَ». (إش٥٣: ١٢)	«فقالَ يَسوعُ: "ياأبَتاهُ، اغفِرْ لهُم، لأنَّهُمْ لا يَعلَمونَ ماذا يَفعَلونَ". وإذ اقتَسَموا ثيابَهُ اقتَرَعوا علَيها». (لو٢٣: ٣٤)
٥٢	عند الصليب ينظرون إليه	«أُحصي كُلَّ عِظامي، وهُم يَنظُرونَ ويتفرَّسونَ فيَّ». (مز٢٢: ١٧)	«وكانَ الشَّعبُ واقِفينَ يَنظُرونَ، والرّؤَساءُ أيضًا معهُمْ يَسخَرونَ بهِ قائلينَ: «خَلَّصَ آخَرينَ، فليُخَلِّصْ نَفسَهُ إنْ كانَ هو المَسيحَ مُختارَ اللهِ!». (لو٢٣: ٣٥)
٥٣	وقوف أصحابه بعيدًا عنه	«أحِبّائي وأصحابي يَقِفونَ تُجاهَ ضَربَتي، وأقارِبي وقَفوا بَعيدًا». (مز٣٨: ١١)	«وكانَ جميعُ مَعارِفِهِ، ونساءٌ كُنَّ قد تبِعنَهُ مِنَ الجليلِ، واقِفينَ مِنْ بَعيدٍ يَنظُرونَ ذلكَ». (لو٢٣: ٤٩)
٥٤	الناس يهزون رؤوسهم	«وأنا صِرتُ عارًا عِندَهُمْ. يَنظُرونَ إلَيَّ ويُنغِضونَ رؤوسَهُمْ». (مز١٠٩: ٢٥)	«وكانَ المُجتازونَ يُجَدفونَ علَيهِ وهُم يَهُزّونَ رؤوسَهُمْ». (مت٢٧: ٣٩)
٥٥	اقتسموا ثيابه واقترعوا عليها	«يَقسِمونَ ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى لباسي يَقتَرِعونَ». (مز٢٢: ١٨)	«أعطَوْهُ خَلاًّ مَمزوجًا بمَرارَةٍ ليَشرَبَ. ولَمّا ذاقَ لم يُرِدْ أنْ يَشرَبَ. ولَمّا صَلَبوهُ اقتَسَموا ثيابَهُ مُقتَرِعينَ علَيها، لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبيِ: «اقتَسَموا ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى لباسي ألقَوْا قُرعَةً». ثُمَّ جَلَسوا يَحرُسونَهُ هناكَ». (مت٢٧: ٣٤-٣٦) «ثُمَّ إنَّ العَسكَرَ لَمّا كانوا قد صَلَبوا يَسوعَ، أخَذوا ثيابَهُ وجَعَلوها أربَعَةَ أقسامٍ، لكُلِ عَسكَريٍّ قِسمًا. وأخَذوا القَميصَ أيضًا. وكانَ القَميصُ بغَيرِ خياطَةٍ، مَنسوجًا كُلُّهُ مِنْ فوقُ. فقالَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «لا نَشُقُّهُ، بل نَقتَرِعُ علَيهِ لمَنْ يكونُ». ليَتِمَّ الكِتابُ القائلُ: «اقتَسَموا ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى لباسي ألقَوْا قُرعَةً». هذا فعَلهُ العَسكَرُ». (يو١٩: ٢٣، ٢٤)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٥٦	يعطش	«... وفي عَطَشي يَسقونَني خَلاًّ». (مز٦٩: ٢١)	«بَعدَ هذا رأَى يَسوعُ أنَّ كُلَّ شيءٍ قد كمَلَ، فلكَيْ يتِمَّ الكِتابُ قالَ: «أنا عَطشانُ». (يو١٩: ٢٨)
٥٧	يعطونه الخل والمر	«... وفي عَطَشي يَسقونَني خَلاًّ». (مز٦٩: ٢١)	«أعطَوْهُ خَلاًّ مَمزوجًا بمَرارَةٍ ليَشرَبَ. ولَمّا ذاقَ لم يُرِدْ أنْ يَشرَبَ». (مت٢٧: ٣٤)
٥٨	صرخته إلى الله الآب	«إلهي، إلهي، لماذا ترَكتَني، بَعيدًا عن خَلاصي، عن كلامِ زَفيري؟». (مز٢٢: ١)	«ونَحوَ السّاعَةِ التّاسِعَةِ صَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: «إيلي، إيلي، لَما شَبَقتَني؟» أيْ: إلهي، إلهي، لماذا ترَكتَني؟». (مت٢٧: ٤٦)
٥٩	يستودع نفسه لله	«في يَدِكَ أستَوْدِعُ روحي». (مز٣١: ٥)	«ونادَى يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وقالَ: «يا أبَتاهُ، في يَدَيكَ أستَودِعُ روحي». ولَمّا قالَ هذا أسلَمَ الرّوحَ». (لو٢٣: ٤٦)
٦٠	عظم من عظامه لم يُكسر	«يَحفَظُ جميعَ عِظامِهِ. واحِدٌ مِنها لا يَنكَسِرُ». (مز٣٤: ٢٠)	«فأتَى العَسكَرُ وكسَروا ساقَيِ الأوَّلِ والآخَرِ المَصلوب معهُ. وأمّا يَسوعُ فلَمّا جاءوا إليهِ لم يَكسِروا ساقَيهِ، لأنَّهُمْ رأَوْهُ قد ماتَ... لأنَّ هذا كانَ ليَتِمَّ الكِتابُ القائلُ: «عَظمٌ لا يُكسَرُ مِنهُ». (يو١٩: ٣٢، ٣٣، ٣٦)
٦١	يُطعن في جنبه	«وأُفيضُ علَى بَيتِ داوُدَ وعلَى سُكّانِ أورُشَليمَ روحَ النعمَةِ والتَّضَرُّعاتِ، فيَنظُرونَ إلَيَّ، الذي طَعَنوهُ، ويَنوحونَ علَيهِ كنائحٍ علَى وحيدٍ لهُ، ويكونونَ في مَرارَةٍ علَيهِ كمَنْ هو في مَرارَةٍ علَى بكرِهِ». (زك١٢: ١٠)	«لكنَّ واحِدًا مِنَ العَسكَرِ طَعَنَ جَنبَهُ بحَربَةٍ، وللوقتِ خرجَ دَمٌ وماءٌ». (يو١٩: ٣) وأيضًا يقولُ كِتابٌ آخَرُ: «سيَنظُرونَ إلَى الذي طَعَنوهُ». (يو١٩: ٣٧) «ثُمَّ قالَ لتوما: «هاتِ إصبِعَكَ إلَى هنا وأبصِرْ يَدَيَّ، وهاتِ يَدَكَ وضَعها في جَنبي، ولا تكُنْ غَيرَ مؤمِنٍ بل مؤمِنًا». (يو٢٠: ٢٧)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٦٢	ظلمة على الأرض	«ويكونُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ السَّيدُ الرَّبُّ، أني أُغيبُ الشَّمسَ في الظُّهرِ، وأُقتِمُ الأرضَ في يومِ نورٍ». (عا٨: ٩)	«ومِنَ السّاعَةِ السّادِسَةِ (الثانية عشرة ظهرًا) كانَتْ ظُلمَةٌ علَى كُلِ الأرضِ إلَى السّاعَةِ التّاسِعَةِ (الثالثة عصرًا)». (مت٢٧: ٤٥)
٦٣	يدفن مع أغنياء	«وجُعِلَ مع الأشرارِ قَبرُهُ، ومع غَنيٍّ عِندَ موتِهِ.». (إش٥٣: ٩)	«ولَمّا كانَ المساءُ، جاءَ رَجُلٌ غَنيٌّ مِنَ الرّامَةِ اسمُهُ يوسُفُ، وكانَ هو أيضًا تِلميذًا ليَسوعَ. فهذا تقَدَّمَ إلَى بيلاطُسَ وطَلَبَ جَسَدَ يَسوعَ. فأمَرَ بيلاطُسُ حينَئذٍ أنْ يُعطَى الجَسَدُ. فأخَذَ يوسُفُ الجَسَدَ ولَفَّهُ بكَتّانٍ نَقيٍّ، ووَضَعَهُ في قَبرِهِ الجديدِ الذي كانَ قد نَحَتَهُ في الصَّخرَةِ، ثُمَّ دَحرَجَ حَجَرًا كبيرًا علَى بابِ القَبرِ ومَضَى». (مت٢٧: ٥٧-٦٠)
٦٤	القيامة	«لأنَّكَ لن تترُكَ نَفسي في الهاويَةِ. لن تدَعَ تقيَّكَ يَرَى فسادًا». (مز١٦: ١٠)	«سبَقَ فرأَى وتكَلَّمَ عن قيامَةِ المَسيحِ: أنَّهُ لم تُترَكْ نَفسُهُ في الهاويَةِ ولا رأَى جَسَدُهُ فسادًا». (أع٢: ٣١)
٦٥	الصعود	«صَعِدتَ إلَى العَلاءِ. سبَيتَ سبيًا. قَبِلتَ عَطايا بَينَ الناسِ». (مز٦٨: ١٨)	«ولَمّا قالَ هذا ارتَفَعَ وهُم يَنظُرونَ. وأخَذَتهُ سحابَةٌ عن أعيُنِهِمْ». (أع١: ٩)
٦٦	الجلوس عن يمين الله	«قالَ الرَّبُّ لرَبي: «اجلِسْ عن يَميني حتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوْطِئًا لقَدَمَيكَ». (مز١١٠: ١)	«ثُمَّ إنَّ الربَّ بَعدَما كلَّمَهُمُ ارتَفَعَ إلَى السماءِ، وجَلَسَ عن يَمينِ اللهِ». (مر١٦: ١٩) «الذي، وهو بَهاءُ مَجدِهِ، ورَسمُ جَوهَرِهِ، وحامِلٌ كُلَّ الأشياءِ بكَلِمَةِ قُدرَتِهِ، بَعدَ ما صَنَعَ بنَفسِهِ تطهيرًا لخطايانا، جَلَسَ في يَمينِ العَظَمَةِ في الأعالي». (عب١: ٣)

الساعة في زمن العهد الجديد

الساعة في العهد الجديد	الساعة اليوم	شواهد كتابية	عدد المرات
الثالثة	التاسعة صباحًا	مت٢٠: ٣؛ مر١٥: ٢٥؛ أع٢: ١٥	٣
السادسة	الثانية عشرة ظهرًا	مت٢٠: ٥؛ ٢٧: ٤٥؛ مر١٥: ٣٣؛ لو٢٣: ٤٤، يو٤: ٦؛ ١٩: ١٤؛ أع١٠: ٩	٧
السابعة	الواحدة ظهرًا	يو٤: ٥٢	١
التاسعة	الثالثة عصرًا	مت٢٠: ٥؛ ٢٧: ٤٥، ٤٦؛ مر١٥: ٣٣، ٣٤؛ لو٢٣: ٤٤؛ أع٣: ١؛ ١٠: ٣، ٣٠	٩
العاشرة	الرابعة عصرًا	يو١: ٣٩	١
الحادية عشرة	الخامسة عصرًا	مت٢٠: ٦، ٩	٢
الصبح	السادسة صباحًا	مت٢٠: ١	١
المساء	السادسة مساءً	مت٢٠: ٨	١

أقسام الليل عند اليهود

الهزيع الأول	المساء	٦-١٠ ليلًا	مر١٣:٣٥؛ لو٢٩:٢٤؛ يو٦:١٦
الهزيع الثاني	نصف الليل	١٠-٢ بعد منتصف الليل	مر١٣:٣٥؛ لو١١:٥؛ أع١٦:٢٥
الهزيع الثالث	صياح الديك	٢-٦ فجرًا	مر١٣:٣٥؛ ١٤:٧٢؛ يو١٣:٣٨

أقسام الليل عند الرومان

الهزيع الأول	٦-٩ ليلًا	
الهزيع الثاني	٩-١٢ منتصف الليل	لو١٢:٣٨
الهزيع الثالث	١٢-٣ بعد منتصف الليل	لو١٢:٣٨
الهزيع الرابع	٣-٦ فجرًا	مت١٤:٢٥؛ مر٦:٤٨

موضوعات الإنجيل كما وردت في كتبه الأربعة

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
الكلمة صار جسدًا	......	......	......	١:١-١٨
نسب يسوع المسيح	١:١-١٧	......	٣:٢٣-٣٨	......
ولادة يوحنا المعمدان	......	......	١:٥-٨٠	......
ولادة يسوع المسيح	١:١٨-٢٥	......	٢:١-٧	......
زيارة الرعاة وتسبحة الملائكة	......	......	٢:٨-٢٠	......
ختان يسوع	......	......	٢:٢١-٤٠	......
زيارة المجوس	٢:١-١٢	......	......	......
الهرب إلى مصر	٢:١٣-١٥	......	......	......
قتل أطفال بيت لحم	٢:١٦-١٨	......	......	......
العودة إلى الناصرة	٢:١٩-٢٣	......	......	......
زيارة الصبي يسوع للهيكل	......	......	٢:٤١-٥٢	......
يوحنا المعمدان يمهد الطريق	٣:١-١٢	١:١-٨	٣:١-١٨	١:٦-٨،١٩-٣٧
معمودية يسوع المسيح على يد المعمدان	٣:١٣-١٧	١:٩-١١	٣:٢١-٢٢	......
يسوع يواجه التجربة وينتصر	٤:١-١١	١:١٢-١٣	٤:١-١٣	......
دعوة التلاميذ الأولين	٤:١٨-٢٢	١:١٦-٢٠	٥:١-١١	١:٣٨-٥١
* المعجزة الأولى (في قانا الجليل)	......	......	......	٢:١-١١
تطهير الهيكل	......	......	......	٢:١٢-٢٥
المقابلة مع نيقوديموس	......	......	......	٣:١-٢١
يسوع يبشر في الجليل	٤:١٢-٢٥	١:١٤-١٥،٣٥-٣٩	٤:١٤،١٥،٤٢-٤٤	٤:١-٣،٤٣،٥٤
شهادة يوحنا المعمدان للمسيح	......	......	......	٣:٢٢-٣٦
المقابلة مع السامرية	......	......	......	٤:٤-٤٢
* شفاء ابن خادم الملك	......	......	......	٤:٤٣-٥٤
الناصرة ترفض يسوع	١٣:٥٤-٥٨	٦:١-٦	٤:١٦-٣٠	......
سجن يوحنا المعمدان	٤:١٢	......	٣:١٩-٢٠	......
* شفاء رجل به روح نجس	......	١:٢١-٢٨	٤:٣١-٣٧	......
* شفاء حماة سمعان بطرس وآخرين	٨:١٤-١٧	١:٢٩-٣٤	٤:٣٨-٤١	......
* شفاء أبرص	٨:١-٤	١:٤٠-٤٥	٥:١٢-١٦	......
* شفاء مشلول	٩:١-٨	٢:١-١٢	٥:١٧-٢٦	......

* تشير إلى معجزات الرب يسوع

□ تشير إلى أمثال الرب يسوع

الموضوع	متـى	مرقس	لوقـا	يوحنـا
دعوة متى (لاوي)	٩:٩-١٣	٢:١٣-١٧	٥:٢٧-٣٢	......
السؤال عن الصوم	٩:١٤-١٧	٢:١٨-٢٢	٥:٣٣-٣٩	......
* شفاء مريض بيت حسدا	......	......	......	٥:١-٤٧
رب السبت	١٢:١-١٣	٢:٢٣-٣:٦	٦:١-١١	......
* شفاء اليد اليابسة في السبت	١٢:٩-١٣	٣:١-٦	٦:٦-١١	......
يسوع يصلي في موضع خلاء	......	١:٣٥	٤:٤٢،٦:١٢	......
اختيار التلاميذ الاثني عشر	١٠:٢-٤	٣:١٣-١٩	٦:١٢-١٦	......
* شفاء كثيرين عند بحر الجليل	١٢:١٤-٢١	٣:٧-١٢	......	......
الموعظة على الجبل:	٥:١-٧:٢٩	......	٦:١٧-٤٩	......
١ - التطويبات	٥:٣-١٢	......	٦:٢٠-٢٦	......
٢ - ملح الأرض ونور العالم	٥:١٣-١٦	٩:٥٠	١٤:٣٤-٣٥	......
٣ - إكمال الناموس	٥:١٧-٤٨	......	٦:٢٧-٣٦	......
٤ - الصلاة والصوم والصدقة	٦:١-١٨	......	......	......
٥ - كنوز في السماء	٦:١٩-٢٤	......	١٢:٣٢-٣٤	......
٦ - الله يعتني بنا	٦:٢٥-٣٤	......	١٢:٢٢-٣٤	......
٧ - إدانة الآخرين	٧:١-٦	......	٦:٣٧-٤٢	......
٨ - الصلاة	٧:٧-١٢	......	١١:١-١٣	......
٩ - الباب الضيق	٧:١٣-١٤	......	١٣:٢٢-٣٠	......
١٠ - الشجرة وثمرها	٧:١٥-٢٣	......	٦:٤٣-٤٥	......
١١ - البناؤون الحكماء والبناؤون الجهلاء	٧:٢٤-٢٩	......	٦:٤٦-٤٩	......
* شفاء خادم قائد المئة	٨:٥-١٣	......	٧:١-١٠	......
* إقامة ابن أرملة نايين	......	......	٧:١١-١٧	......
ثمن التبعية	٨:١٨-٢٢	......	٩:٥٧-٦٢	......
يسوع ويوحنا المعمدان..................	١١:٢-١٩	......	٧:١٨-٣٥	......
ويل للمدن التي لم تتب	١١:٢٠-٢٤	......	١٠:١٢-١٦	......
يسوع يعلن حقائق عن نفسه	١١:٢٥-٣٠	......	١٠:٢١-٢٢	......
يسوع يغفر لامرأة خاطئة	......	......	٧:٣٦-٥٠	......
اتهام الفريسيين ليسوع بعلاقته ببعلزبول .	١٢:٢٢-٣٧	٣:٢٠-٣٠	١١:١٤-٢٨	......

الموضوع	متـــى	مرقـس	لوقــا	يوحنــا
آية يونان...........................	١٢: ٣٨-٤٥	٨: ١١-١٢	١١: ٢٩-٣٢	......
	١٦: ١-٤	......	......	......
عمل مشيئة الله........................	١٢: ٤٦-٥٠	٣: ٣١-٣٥	٨: ١٩-٢١	......
بعض النساء يخدمن يسوع	......	......	٨: ١-٣	......
□ مَثَل الزارع وتفسيره	١٣: ١-٢٣	٤: ١-٢٠	٨: ٤-١٥	......
□مَثَل السراج	......	٤: ٢١-٢٥	٨: ١٦-١٨	......
□مَثَل البذار النامية	......	٤: ٢٦-٢٩	......	......
□أمثلة القمح والزوان وحبة الخردل والخميرة	١٣: ٢٤-٤٣	٤: ٣٠-٣٤	١٣: ١٨-٢١	......
□أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة	١٣: ٤٤-٥٣	......	......	......
* تهدئة العاصفة	٨: ٢٣-٢٧	٤: ٣٥-٤١	٨: ٢٢-٢٥	......
* طرد الشياطين وغرق الخنازير	٨: ٢٨-٣٤	٥: ١-٢٠	٨: ٢٦-٣٩	......
□ مَثَل العتيق والجديد	٩: ١٤-١٧	٢: ٢١-٢٢	٥: ٣٦-٣٩	......
* إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم......	٩: ١٨-٢٦	٥: ٢١-٤٣	٨: ٤٠-٥٦	......
* شفاء أعميين وأخرس	٩: ٢٧-٣٤	......	......	......
الفعلة قليلون	٩: ٣٥-٣٨	......	......	......
إرسال الاثني عشر	١٠: ١-١١: ١	٦: ٧-١٣	٩: ١-٦	......
قطع رأس يوحنا المعمدان	١٤: ١-١٢	٦: ١٤-٢٩	٩: ٧-٩	......
* إشباع الخمسة الآلاف رجل	١٤: ١٣-٢١	٦: ٣٠-٤٤	٩: ١٠-١٧	٦: ١-١٥
* يسوع يمشي على الماء	١٤: ٢٢-٣٦	٦: ٤٥-٥٦	......	٦: ١٦-٢٤
خبز الحياة	......	......	......	٦: ٢٥-٥٩
كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع	......	......	......	٦: ٦٠-٧١
الطاهر والنجس	١٥: ١-٢٠	٧: ١-٢٣	......	......
* إيمان المرأة الكنعانية	١٥: ٢١-٢٨	٧: ٢٤-٣٠	......	......
* شفاء أصم أعقد	......	٧: ٣١-٣٧	......	......
* إشباع الأربعة الآلاف رجل	١٥: ٢٩-٣٩	٨: ١-١٠	......	......
خمير الفريسيين وخمير هيرودس	١٦: ٥-١٢	٨: ١٣-٢١	......	......
* شفاء أعمى في بيت صيدا	......	٨: ٢٢-٢٦	......	......
اعتراف بطرس بالمسيح	١٦: ١٣-٢٠	٨: ٢٧-٣٠	٩: ١٨-٢١	......
يسوع ينبئ بموته وقيامته	١٦: ٢١-٢٣	٨: ٣١-٣٣	٩: ٢٢	١٢: ٢٠-٣٦
	١٧: ٢٢-٢٣	٩: ٣٠-٣٢	٩: ٤٣-٤٥	......

الموضوع	متـــى	مرقس	لوقـــا	يوحنـــا
	٢٠:١٧-١٩	١٠:٣٢-٣٤	١٨:٣١-٣٤	......
اتباع يسوع	١٦:٢٤-٢٨	٨:٣٤-٩:١	٩:٢٣-٢٧	......
التجلي	١٧:١-١٣	٩:٢-١٣	٩:٢٨-٣٦	......
* شفاء غلام به روح نجس	١٧:١٤-٢١	٩:١٤-٢٩	٩:٣٧-٤٣	......
يسوع يؤدي الضريبة للهيكل	١٧:٢٤-٢٧	......	......	......
الأعظم في ملكوت السماوات	١٨:١-٩	٩:٣٣-٣٧	٩:٤٦-٥٠	......
مسامحة الأخ المخطئ	١٨:١٥-٢٠	......	١٧:٤	......
□مَثَل العبد الذي لا يغفر	١٨:٢١-٣٥	......	......	......
ترك كل شيء واتباع يسوع	١٩:٢٧-٣٠	١٠:٢٨-٣١	١٤:٢٥-٣٣	......
	......	......	١٨:٢٨-٣٠	......
يسوع في عيد المظال	......	......	......	٧:١-١٣
مواجهة يسوع لرؤساء اليهود	......	......	......	٧:١٤-٨:١
المرأة التي أمسكت في ذات الفعل	......	......	......	٨:٢-١١
مصداقية شهادة يسوع	......	......	......	٨:١٢-٢٩
أبناء إبراهيم	......	......	......	٨:٣٠-٤١
أبناء إبليس	......	......	......	٨:٤٢-٤٧
يسوع وإبراهيم	......	......	......	٨:٤٨-٥٩
* شفاء المولود أعمى	......	......	......	٩:١-٣٤
العمى الروحي	......	......	......	٩:٣٥-٤١
يسوع يثبت نظره إلى أورشليم	......	......	٩:٥١-٥٦	......
الراعي الصالح	......	......	......	١٠:١-٢١
إرسال السبعين ورجوعهم	......	......	١٠:١-٢٤	......
□مَثَل السامري الصالح	......	......	١٠:٢٥-٣٧	......
يسوع في بيت مرثا ومريم	......	......	١٠:٣٨-٤٢	......
الصلاة الربانية	مت٦:٩-١٣	......	١١:١-٤	......
مَثَل صديق منتصف الليل	......	......	١١:٥-١٣	......
العين مصباح الجسد	......	......	١١:٣٣-٣٦	......
توبيخ الفريسيين والكتبة	......	......	١١:٣٧-٥٤	......
تحذيرات وتشجيعات	......	......	١٢:١-١٢	......
□مَثَل الغني الغبي	......	......	١٢:١٣-٢١	......

الموضوع	متـــى	مرقس	لوقــا	يوحنــا
□مَثَل العبيد المستعدين	......	......	١٢:٣٥-٤٠	......
□مَثَل الوكيل الأمين	٢٤:٤٥-٥١	......	١٢:٤١-٤٨	......
لا سلام بل انقسام	......	......	١٢:٤٩-٥٣	......
تمييز الأزمنة	......	......	١٢:٥٤-٥٩	......
وجوب التوبة	......	......	١٣:١-٥	......
□مَثَل التينة التي لا تثمر	......	......	١٣:٦-٩	......
※ شفاء امرأة منحنية في السبت	......	......	١٣:١٠-١٧	......
اليهود يحاولون رجم يسوع	......	......	......	١٠:٢٢-٤٢
※ شفاء مستسق في بيت الفريسي	......	......	١٤:١-١٤	......
□مَثَل الوليمة العظيمة	......	......	١٤:١٥-٢٤	......
□مَثَل الملح	......	......	١٤:٣٤-٣٥	......
□مَثَل الخروف الضال	١٨:١٠-١٤	......	١٥:١-٧	......
□مَثَل الدرهم المفقود	......	......	١٥:٨-١٠	......
□مَثَل الابن الضال	......	......	١٥:١١-٣٢	......
□مَثَل وكيل الظلم	......	......	١٦:١-١٣	......
□مَثَل الغني ولعازر	......	......	١٦:١٩-٣١	......
العثرة والمغفرة والإيمان	......	......	١٧:١-٦	......
العبد والواجب	......	......	١٧:٧-١٠	......
※ إقامة لعازر	......	......	......	١١:١-٤٤
※ شفاء العشرة البرص	......	......	١٧:١١-١٩	......
متى يأتي ملكوت الله؟	......	......	١٧:٢٠-٣٧	......
□مَثَل الأرملة وقاضي الظلم	......	......	١٨:١-٨	......
□مَثَل الفريسي والعشار	......	......	١٨:٩-١٤	......
الزواج والطلاق	١٩:١-١٢	١٠:١-١٢	١٦:١٤-١٨	......
يسوع يبارك الأطفال	١٩:١٣-١٥	١٠:١٣-١٦	١٨:١٥-١٧	......
الشاب الغني	١٩:١٦-٣٠	١٠:١٧-٣١	١٨:١٨-٣٠	......
□مَثَل الفعلة في الكرم	٢٠:١-١٦	......	......	......
طلب أم ابني زبدي	٢٠:٢٠-٢٨	١٠:٣٥-٤٥	......	......
※ شفاء أعميين	٢٠:٢٩-٣٤	١٠:٤٦-٥٢	١٨:٣٥-٤٣	......
زكا رئيس العشارين	......	......	١٩:١-١١	......

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
□مَثَل الأمناء	......	......	١٩:١٢-٢٧	......
سكب الطيب على يسوع	......	......	......	١٢:١-١١
دخول يسوع أورشليم	٢١:١-١١	١١:١-١٠	١٩:٢٨-٤٠	١٢:١٢-١٩
تطهير الهيكل	٢١:١٢-١٧	١١:١٥-١٩	١٩:٤٥-٤٨	......
يسوع يلعن شجرة التين	٢١:١٨-٢٢	١١:١١-١٤	......	......
	......	١١:٢٠-٢٦	......	......
السؤال عن سلطان يسوع	٢١:٢٣-٢٧	١١:٢٧-٣٣	٢٠:١-٨	......
□مَثَل الابنين	٢١:٢٨-٣٢	......	......	......
□مَثَل الكرامين	٢١:٣٣-٤٥	١٢:١-١٢	٢٠:٩-١٩	......
□مَثَل عرس ابن الملك	٢٢:١-١٤	......	......	......
دفع الجزية لقيصر	٢٢:١٥-٢٢	١٢:١٣-١٧	٢٠:٢٠-٢٦	......
السؤال عن قيامة الأموات	٢٢:٢٣-٣٣	١٢:١٨-٢٧	٢٠:٢٧-٤٠	......
الوصية العظمى	٢٢:٣٤-٤٠	١٢:٢٨-٣٤	......	......
المسيح وداود	٢٢:٤١-٤٦	١٢:٣٥-٣٧	٢٠:٤١-٤٤	......
التحذير من الكتبة والفريسيين	٢٣:١-١٢	١٢:٣٨-٤٠	٢٠:٤٥-٤٧	......
الويلات للكتبة والفريسيين	٢٣:١٣-٣٦	......	......	......
يسوع يرثي أورشليم	٢٣:٣٧-٣٩	......	١٣:٣١-٣٥	......
	......	......	١٩:٤١-٤٤	......
فلسا الأرملة	......	١٢:٤١-٤٤	٢١:١-٤	......
اليهود يصرون على عدم إيمانهم..........	......	......	......	١٢:٣٧-٥٠
خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة.....	٢٤:١-٣٥	١٣:١-٣١	٢١:٥-٣٣	......
الاستعداد الدائم	٢٤:٣٦-٤٤	١٣:٣٢-٣٧	٢١:٣٤-٣٨	......
□مَثَل العذارى العشر	٢٥:١-١٣	......	......	......
□مَثَل الوزنات	٢٥:١٤-٣٠	......	......	......
الخراف والجداء	٢٥:٣١-٤٦	......	......	......
التآمر لقتل يسوع	٢٦:١-٥	١٤:١-٢	......	١١:٤٥-٥٧
سكب الطيب على يسوع	٢٦:٦-١٣	١٤:٣-٩	......	......
خيانة يهوذا	٢٦:١٤-١٦	١٤:١٠-١١	٢٢:١-٦	١٣:١٨-٢٩
عشاء الفصح مع التلاميذ	٢٦:١٧-٢٥	١٤:١٢-٢١	٢٢:٧-١٣	......
عشاء الرب	٢٦:٢٦-٣٠	١٤:٢٢-٢٦	٢٢:١٤-٢٣	......

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
من هو الأكبر؟	......	......	٢٢:٢٤-٣٠	......
يسوع يغسل أرجل التلاميذ	......	......	......	١٣:١-١٧
الوصية الجديدة	......	......	......	١٣:٣٠-٣٥
يسوع ينبئ بإنكار بطرس له	٢٦:٣١-٣٥	١٤:٢٧-٣١	٢٢:٣١-٣٨	١٣:٣٦-٣٨
يسوع هو الطريق والحق والحياة	......	......	......	١٤:١-١٤
الوعد بالروح القدس	......	......	......	١٤:١٥-٣١
الكرمة الحقيقية	......	......	......	١٥:١-١٧
العالم يبغض يسوع والتلاميذ	......	......	......	١٥:١٨-١٦:٤
عمل الروح القدس	......	......	......	١٦:٥-١٦
حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح	......	......	......	١٦:١٧-٣٣
صلاة يسوع	......	......	......	١٧:١-٢٦
يسوع في جشيماني	٢٦:٣٦-٤٦	١٤:٣٢-٤٢	٢٢:٣٩-٤٦	......
القبض على يسوع	٢٦:٤٧-٥٦	١٤:٤٣-٥٢	٢٢:٤٧-٥٣	١٨:١-١١
أمام مجمع اليهود	٢٦:٥٧-٦٨	١٤:٥٣-٦٥	٢٢:٦٣-٧١	١٨:١٢-١٤
إنكار بطرس للمسيح	٢٦:٦٩-٧٥	١٤:٦٦-٧٢	٢٢:٥٤-٦٢	١٨:١٥-١٨
	......	......	......	١٨:٢٥-٢٧
يهوذا يشنق نفسه	٢٧:١-١٠	......	......	......
أمام رئيس الكهنة	......	......	......	١٨:١٩-٢٤
يسوع أمام بيلاطس ومحاكمته	٢٧:١١-٢٦	١٥:١-١٥	٢٣:١-٢٥	١٨:٢٨-٤٠
استهزاء الجنود	٢٧:٢٧-٣١	١٥:١٦-٢١	......	......
الصلب	٢٧:٣٢-٤٤	١٥:٢٢-٣٢	٢٣:٢٦-٤٣	١٩:١-٢٧
موت يسوع	٢٧:٤٥-٥٦	١٥:٣٣-٤١	٢٣:٤٤-٤٩	١٩:٢٨-٣٧
دفن يسوع	٢٧:٥٧-٦٦	١٥:٤٢-٤٧	٢٣:٥٠-٥٦	١٩:٣٨-٤٢
القيامة	٢٨:١-١٥	١٦:١-٨	٢٤:١-١٢	٢٠:١-١٠
ظهور يسوع بعد القيامة	٢٨:١٦-٢٠	١٦:٩-١٨	٢٤:١٣-٤٩	٢٠:١١-٣١
* يسوع ومعجزة السمك	......	......	......	٢١:١-١٤
يسوع يعيد بطرس لمكانته الأولى	......	......	......	٢١:١٥-٢٥
صعود المسيح إلى السماء	......	١٦:١٩-٢٠	٢٤:٥٠-٥٣	أع ١:١-١٤

أحداث أسبوع الآلام مفصلة في البشائر الأربع

اليوم	الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
الأحد	اقتراب الرب يسوع من أورشليم	٢١: ١	١١: ١	١٩: ٢٩-٤٠	١٢: ١٢-١٩
	ارساله التلميذين لاحضار الجحش والأتان	٢١: ١-٦	١١: ١-٦	١٩: ٢٩-٣٥	---
	جلوسه على الجحش	٢١: ٧،٨	١١: ٧	١٩: ٣٥،٣٦	---
	استقبال الشعب له بالهتاف	٢١: ٩	١١: ٩،١٠	١٩: ٣٧،٣٨	١٢: ١٣
	بكاؤه على أورشليم	---	---	١٩: ٤١-٤٤	---
	تطهير الهيكل	٢١: ١٢-١٦	١١: ١،١٥-١٨	١٩: ٤٥-٤٨	---
	يبيت في بيت عنيا	٢١: ١٧	١١: ١١	---	---
الاثنين	الرجوع إلى أورشليم	٢١: ١٨	١١: ١٢	---	---
	لعن شجرة التين	٢١: ١٩-٢٢	١١: ١٣،١٤، ٢٠-٢٦	---	---
	يُعلِّم في الهيكل	٢١: ٢٣-٤٦	١١: ١٥-١٨	---	---
	تركه للمدينة	---	١١: ١٩	---	---
الثلاثاء	الرب يسوع في الهيكل	٢١: ٢٣-٢٣: ٣٩	١١: ٢٧- ١٢: ٤٤	١٩: ٤٧- ٢١: ٣٨	---
الأربعاء	سكب الطيب على رأس الرب يسوع	٢٦: ٦-١٣	١٤: ٣-٩	---	---
	خيانة يهوذا	٢٦: ١٤-١٦	١٤: ١٠،١١	٢٢: ١-٦	---
الخميس	الإعداد للفصح	٢٦: ١٧-١٩	١٤: ١٢-١٦	٢٢: ٧-١٣	---
	الإعلان عن مُسلِّمه	٢٦: ٢٠-٢٥	١٤: ١٧-٢١	٢٢: ٢١-٢٣	١٣: ١٨-٢٩
	تناول العشاء	٢٦: ٢٦-٢٩	١٤: ٢٢-٢٥	٢٢: ١٤-٢٠	---
	غسل الأرجل	---	---	---	١٣: ١-١٧
	كلامه الأخير لخاصته	---	---	---	١٤: ١-٣١
	جبل الزيتون	٢٦: ٣٠	١٤: ٢٦	٢٢: ٣٩	١٤: ٣١
	نبوءته عن إنكار بطرس	٢٦: ٣١-٣٥	١٤: ٢٧-٣١	٢٢: ٣١-٣٨	١٣: ٣٦-٣٨
	حواره الأخير لتلاميذه	---	---	---	١٥،١٦
	صلاته الشفاعية	---	---	---	١٧
	في بستان جثسيماني	٢٦: ٣٦	١٤: ٣٢	٢٢: ٤٠	١٨: ١
	يحزن ويكتئب	٢٦: ٣٧،٣٨	١٤: ٣٣،٣٤	---	---

اليوم	الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
تابع الخميس	التلاميذ نيام	٢٦: ٣٩-٤٦	١٤: ٣٥-٤٢	٢٢: ٤١-٤٦	---
	القبض على يسوع	٢٦: ٤٧-٥٠	١٤: ٤٣-٤٦	٢٢: ٤٧، ٤٨	١٨: ٢-٣
	سقوط الجند	---	-----	---	١٨: ٤-٦
	بطرس يقطع أذن عبد رئيس الكهنة	٢٦: ٥١-٥٤	١٤: ٤٧	٢٢: ٤٩، ٥٠	١٨: ١٠، ١١
	الرب يسوع يُبرئ أذن العبد	---	---	٢٢: ٥١	---
	مواجهته للجموع	٢٦: ٥٥، ٥٦	١٤: ٤٨، ٤٩	٢٢: ٥٢، ٥٣	---
	هروب التلاميذ	٢٦: ٥٦	١٤: ٥٠	---	---
	في دار رئيس الكهنة	٢٦: ٥٧	١٤: ٥٣	٢٢: ٥٤	١٨: ١٣، ١٤، ١٩-٢١
	بطرس يتبعه من بعيد	٢٦: ٥٨	١٤: ٥٤	٢٢: ٥٤، ٥٥	١٨: ١٦
	شهود زور	٢٦: ٥٩-٦١	١٤: ٥٥-٥٩	---	---
	سؤال رئيس الكهنة	٢٦: ٦٢-٦٤	١٤: ٦٠-٦٢	---	---
	لطم يسوع واحتجاجه	---	---	---	١٨: ٢٢، ٢٣
	حُكم المجمع	٢٦: ٦٥-٦٦	١٤: ٦٣، ٦٤	---	---
	استهزاء القوم به	٢٦: ٦٧، ٦٨	١٤: ٦٥	٢٢: ٦٣-٦٥	---
	إنكار بطرس	٢٦: ٦٩-٧٤	١٤: ٦٦-٧١	٢٢: ٥٦-٦٠	١٨: ١٧، ٢٥-٢٧
	صياح الديك	٢٦: ٧٤	١٤: ٦٨	٢٢: ٦٠	١٨: ٢٧
	بكاء بطرس	٢٦: ٧٥	١٤: ٧٢	٢٢: ٦١، ٦٢	---
الجمعة العظيمة	التشاور عليه	٢٧: ١	١٥: ١	---	---
	في دار الولاية	٢٧: ٢	١٥: ١	٢٣: ١	---
	ندم يهوذا	٢٧: ٣، ٤	---	---	---
	يهوذا يشنق نفسه	٢٧: ٥	---	---	---
	حقل دم	٢٧: ٦-١٠	---	---	---
	أأنت ملك اليهود؟	٢٧: ١١-١٤	١٥: ٢-٥	٢٣: ٣	١٨: ٢٨-٣٧
	من بيلاطس إلى هيرودس	---	---	٢٣: ٦-١٠	---
	من هيرودس إلى بيلاطس	---	---	٢٣: ١١، ١٢	---
	إياك وذاك البار	٢٧: ١٩	---	---	---
	أطلق باراباس	٢٧: ١٥-٢٣	١٥: ٦-١٤	٢٣: ١٣-٢٣	١٨: ٣٨-٤٠

اليوم	الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
تابع الجمعة	بيلاطس يغسل يده	٢٧: ٢٤	---	---	---
	سؤال بيلاطس ثانية	---	---	---	١٩: ٩-١٥
	باراباس يُطلَق، ويسوع يُجلد	٢٧: ٢٥، ٢٦	١٥: ١٥	٢٣: ٢٤، ٢٥	١٩: ١٦
	استهزاء الجنود، وإكليل الشوك	٢٧: ٢٧-٣١	١٥: ١٦-٢٠	---	١٩: ١-٨
	أخذوه ليُصلب	٢٧: ٣١	١٥: ٢٠	---	١٩: ١٦
	تسخير سمعان القيرواني	٢٧: ٣٢	١٥: ٢١	٢٣: ٢٦	---
	يا بنات أورشليم	---	---	٢٣: ٢٧-٣١	---
	في الجلجثة	٢٧: ٣٣، ٣٤	١٥: ٢٢، ٢٣	---	---
	صلب يسوع	٢٧: ٣٥-٣٨	١٥: ٢٤، ٢٨	٢٣: ٣٢-٣٤	١٩: ١٦-٢٤
	رؤساء الكهنة يستهزؤون به	٢٧: ٣٩-٤٤	١٥: ٢٩-٣٢	٢٣: ٣٥-٣٨	---
	موقف اللصين منه	---	---	٢٣: ٣٩-٤٤	---
	تكليفه يوحنا برعاية العذراء مريم	---	---	---	١٩: ٢٥-٢٧
	وكانت ظلمة على الأرض	٢٧: ٤٥	١٥: ٣٣	٢٣: ٤٤	---
	مناجاته للآب	٢٧: ٤٦، ٤٧	١٥: ٣٤، ٣٥	---	---
	أنا عطشان	---	---	---	١٩: ٢٨
	سقوه خلًّا	٢٧: ٤٨	١٥: ٣٦	---	١٩: ٢٩
	قد أُكمل	---	---	---	١٩: ٣٠
	يسوع يُسلم الروح	٢٧: ٥٠	١٥: ٣٧	٢٣: ٤٦	١٩: ٣٠
	انشقاق حجاب الهيكل	٢٧: ٥١	١٥: ٣٨	٢٣: ٤٥	---
	الأرض تزلزلت	٢٧: ٥١-٥٣	---	---	---
	شهادة قائد المئة عنه	٢٧: ٥٤	١٥: ٣٩	٢٣: ٤٧	---
	النساء ينظرن من بعيد	٢٧: ٥٥، ٥٦	١٥: ٤٠، ٤١	٢٣: ٤٨، ٤٩	---
	لم تكسر عظمة من عظامه	---	---	---	١٩: ٣١-٣٣
	طعن جنبه	---	---	---	١٩: ٣٤-٣٧
	تكفين يسوع ودفنه	٢٧: ٥٧-٦٠	١٥: ٤٢-٤٦	٢٣: ٥٠-٥٣	١٩: ٣٨-٤٢
	المريمات عند القبر	٢٧: ٦١	١٥: ٤٧؛ ١٦: ١	٢٣: ٥٥، ٥٦	---

اليوم	الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
السبت	استرحن المريمات	---	---	٢٣:٥٦	---
	ضبط القبر	٢٧: ٦٢-٦٦	---	---	---
الأحد	المسيح قام	---	١٥:٩-١١	---	٢٠:١،٢
	التلميذان ينظران الأكفان	---	---	---	٢٠:٣-١٠
	يسوع يظهر للمجدلية	---	---	---	٢٠:١١-١٨
	بطرس يركض إلى القبر	---	---	٢٤:١٢	---
	ليس هو ههنا	٢٨: ١-٨	١٦:١-٨	---	---
	لماذا تطلبن الحي من بين الأموات	---	---	٢٤:١-١١	---
	الرب يظهر لتلميذي عمواس	---	١٦:١٢،١٣	٢٤:١٣-٣٥	---
	ظهوره للتلاميذ والأبواب مغلقة	---	---	٢٤:٣٦-٤٩	٢٠:١٩-٢٦

مراحل محاكمة الرب يسوع

أولاً: محاكمة دينية بواسطة اليهود:

مراحل المحاكمة	الشاهد	المحكمة/ القاضي	الحكم
المرحلة الأولى	يو١٨: ١٢-١٤، ٢٤	حنّان	أرسله موثوقًا إلى قيافا
المرحلة الثانية	مت٢٦: ٥٧-٦٨	قيافا	مستوجب الموت لأنه جدف
المرحلة الثالثة	مت٢٧: ١-٢	مجمع السنهدريم	مستوجب الموت ويُرسل إلى بيلاطس

ثانيًا: محاكمة مدنية بواسطة الرومان:

مراحل المحاكمة	الشاهد	المحكمة/ القاضي	الحكم
المرحلة الرابعة	يو١٨: ٢٨-٣٨	بيلاطس	غير مذنب
المرحلة الخامسة	لو٢٣: ٦-١٢	هيرودس	غير مذنب
المرحلة السادسة	يو١٨: ٣٩-١٩: ١٦	بيلاطس	غير مذنب، لكن أسلمه لليهود

كلمات الرب يسوع (السبع) على الصليب

مراحل المحاكمة	الشاهد
(١) طلبة من أجل الأعداء فقالَ يَسوعُ: «ياأبَتاهُ، اغفِرْ لهُم، لأنَّهُمْ لا يَعلَمونَ ماذا يَفعَلونَ».	(لوقا ٢٣: ٣٤)
(٢) طلبة من أجل الغريب ثُمَّ قالَ (اللص) ليَسوعَ: «اذكُرني يارَبُّ مَتَى جِئتَ في ملكوتِكَ». فقالَ لهُ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّكَ اليومَ تكونُ مَعي في الفِردَوسِ».	(لوقا ٢٣: ٤٢،٤٣)
(٣) طلبة من أجل القريب فلَمّا رأَى يَسوعُ أُمَّهُ، والتلميذَ الذي كانَ يُحِبُّهُ واقِفًا، قالَ لأُمهِ: «يا امرأةُ، هوذا ابنُكِ«. ثُمَّ قالَ للتلميذِ:«هوذا أُمُّكَ».	(يوحنا ١٩: ٢٦، ٢٧)
(٤) طلبة من أجل نفسه وفي السّاعَةِ التّاسِعَةِ صَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ قائلًا:... «إلهي، إلهي، لماذا ترَكتَني؟».	(مرقس ١٥: ٣٤؛ متى ٢٧: ٤٦)
(٥) طلبة من أجل تحقيق النبوات بَعدَ هذا رأَى يَسوعُ أنَّ كُلَّ شَيءٍ قد كمَلَ، فلكَيْ يتِمَّ الكِتابُ قالَ: «أنا عَطشانُ».	(يوحنا ١٩: ٢٨)
(٦) إعلان اكتمال العمل فلَمّا أخَذَ يَسوعُ الخَلَّ قالَ: «قد أُكمِلَ».	(يوحنا ١٩: ٣٠)
(٧) الكلمة الأخيرة ونادَى يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وقالَ:«يا أبَتاهُ، في يَدَيكَ أستَودِعُ روحي»	(لوقا ٢٣: ٤٦)

أحداث يوم القيامة في ترتيبها الزمني

م	الحدث	الشاهد
١	ذهاب مجموعة من النساء إلى القبر -باكرًا جدًّا- لدهن جسد يسوع بالأطياب	مت٢٨: ١؛ مر١٦: ١، ٢؛ لو٢٤: ١، ١٠؛ يو٢٠: ١
٢	ملاك الرب ينزل من السماء -في زلزلة عظيمة- ويدحرج الحجر عن باب القبر	مت٢٨: ٣-٤
٣	اكتشاف النساء أن الحجر قد دُحرج	مر١٦: ٣، ٤؛ لو٢٤: ٢؛ يو٢٠: ١
٤	الملاك يشرح للنساء ما حدث، ويطلب منهن إبلاغ التلاميذ بقيامة المسيح	مت٢٨: ٥-٧؛ مر١٦: ٥-٧؛ لو٢٤: ٣-٧
٥	خوف النسوة وهروبهن	مر١٦: ٨
٦	رجوع النساء إلى أورشليم لإبلاغ التلاميذ، وعدم تصديق التلاميذ	مت٢٨: ٨؛ لو٢٤: ٨-١١، ٢٢، ٢٣؛ يو٢٠: ٢
٧	بطرس والتلميذ الآخر (يوحنا) يذهبان إلى القبر ويجدانه فارغًا	لو٢٤: ١٢، ٢٤؛ مر١٦: ٩-١١؛ يو٢٠: ٣-١٠
٨	المسيح في ظهوره الأول بعد القيامة للمريمتين (مريم المجدلية)	مت٢٨: ٩؛ يو٢٠: ١١-١٨
٩	المسيح يظهر للمرة الثانية في ذلك اليوم، هذه المرة للرسول بطرس	لو٢٤: ٣٤؛ ١كو١٥: ٥
١٠	المسيح يظهر للمرة الثالثة في ذلك اليوم، هذه المرة لتلميذي عمواس	لو٢٤: ١٣-٣٢؛ مر١٦: ١٢، ١٣
١١	المسيح يظهر للمرة الرابعة في ذلك اليوم، هذه المرة للتلاميذ ما عدا الرسول توما	يو٢٠: ١٩-٢٣؛ لو٢٤: ٣٦-٤٣؛ مر١٦: ١٤

ملخص بأهم أحداث سفر أعمال الرسل

م	الحدث	الشاهد الكتابي	التاريخ*
١	صعود الرب يسوع	١:٩-١١	٢٩م
٢	يوم الخمسين	٢:١-٤١	٢٩م
٣	الكنيسة الأولى	٢:٤٢-٦:٧	٢٩م
٤	الاضطهاد الأول	٤:١-٣١	٣١م
٥	الاضطهاد الثاني	٥:١٧-٤٢	٣٢م
٦	الاضطهاد الثالث واستشهاد استفانوس	٦:٨-٨:٤	٣٤م
٧	إرسالية فيلبس	٨:٥-٤٠	٣٤م
٨	ظهور الرب يسوع للرسول بولس	٩:١-٢١	٣٥م
٩	الرسول بولس في دمشق وأورشليم وطرسوس	٩:٢٢-٣٠	٣٨م
١٠	الرسول بطرس في قيصرية	١٠:١-١١:١٨	٤١م
١١	عطايا كنيسة أنطاكية	١١:١٩-٢٤	٤١م
١٢	الرسول بولس في أنطاكية	١١:٢٥-٢٦	٤٣م
١٣	استشهاد الرسول يعقوب وسجن الرسول بطرس	١٢:١-١٩	٤٤م
١٤	رحلة الرسول بولس التبشيرية الأولى	١٣:١-١٤:٢٨	٤٥-٤٨م
١٥	مجمع أورشليم	١٥:١-٢٩	٤٩م
١٦	رحلة الرسول بولس التبشيرية الثانية	١٥:٣٦-١٨:٢٢	٥٠-٥٣م
١٧	رحلة الرسول بولس التبشيرية الثالثة	١٨:٢٣-٢١:١٩	٥٣-٥٧م
١٨	القبض على الرسول بولس في أورشليم	٢١:٢٠-٢٣:٢٢	٥٧م
١٩	الرسول بولس السجين في قيصرية	٢٣:٢٣-٢٦:٣٢	٥٧-٥٩م
٢٠	رحلة الرسول بولس إلى روما	٢٧:١-٢٨:٣١	٥٩-٦٠م

سفر الأعمال	الكنيسة المركزية	الشخصية الرئيسية	مكان الكرازة	الكرازة: لمن؟
١-١٢	أورشليم	بطرس الرسول	اليهودية والسامرة	اليهود
١٣-٢٨	أنطاكية	بولس الرسول	أقصى الأرض	الأمم

* هذه التواريخ تقريبية.

رحلات الرسول بولس

م	الرحلة الأولى		الرحلة الثانية		الرحلة الثالثة		الرحلة إلى روما	
	المكان	الشاهد	المكان	الشاهد	المكان	الشاهد	المكان	الشاهد
١	أنطاكية	أع١:١٣	أنطاكية	أع٣٥:١٥	أنطاكية	أع٢٢:١٨	قيصرية	أع١٣:٢٥
٢	سلوكية	أع٤:١٣	سورية	أع٤١:١٥	غلاطية	أع٢٣:١٨	صيداء	أع٣:٢٧
٣	سلاميس	أع٥:١٣	كيليكية	أع٤١:١٥	فريجية	أع٢٣:١٨	تحت قبرس	أع٤:٢٧
٤	بافوس	أع٦:١٣	دربة / لسترة	أع١:١٦	أفسس	أع١:١٩	ميرا / ليكية	أع٥:٢٧
٥	برجة بمفيلية	أع١٣:١٣	غلاطية	أع٦:١٦	هلاس	أع٢:٢٠	كنيدس	أع٧:٢٧
٦	أنطاكية بيسيدية	أع١٤:١٣	فريجية	أع٦:١٦	فيلبي	أع٦،٣:٢٠	تحت كريت	أع٧:٢٧
٧	إيقونية	أع٥١:١٣	ميسيا	أع٧:١٦	ترواس	أع٦:٢٠	الموانى الحسنة	أع٨:٢٧
٨	لسترة	أع٦:١٤	ترواس	أع٨:١٦	أسوس	أع١٣:٢٠	فينكس	أع١٢:٢٧
٩	دربة	أع٢٠:١٤	ساموثراكي	أع١١:١٦	ميتيليني	أع١٤:٢٠	تجاوز كريت	أع١٣:٢٧
١٠	لسترة	أع٢١:١٤	نيابوليس	أع١١:١٦	مقابل خيوس	أع١٥:٢٠	مليطة	أع١:٢٨
١١	إيقونية	أع٢٤:١٤	فيلبي	أع١٢:١٦	ساموس	أع١٥:٢٠	سراكوسا	أع١٢:٢٨
١٢	أنطاكية بيسيدية	أع٢١:١٤	أمفيبوليس	أع١:١٧	تروجيليون	أع١٥:٢٠	ريغيون	أع١٣:٢٨
١٣	بمفيلية	أع٢٤:١٤	أبولونية	أع١:١٧	ميليتس	أع١٥:٢٠	بوطيولي	أع١٣:٢٨
١٤	برجة	أع٢٥:١٤	تسالونيكي	أع١:١٧	كوس	أع١:٢١	فورن أبيوس	أع١٥:٢٨
١٥	أتالية	أع٢٥:١٤	بيرية	أع١٠:١٧	جزيرة رودس	أع١:٢١	الثلاثة الحوانيت	أع١٥:٢٨
١٦	أنطاكية	أع٢٦:١٤	أثينا	أع١٥:١٧	باترا	أع١:٢١	رومية	أع١٦:٢٨
١٧			كورنثوس	أع١:١٨	قبرس	أع٣:٢١		
١٨			أفسس	أع١٩:١٨	صور	أع٣:٢١		
١٩			قيصرية	أع٢٢:١٨	بتولمايس	أع٧:٢١		
٢٠			أورشليم	أع٢٢:١٨	قيصرية	أع٨:٢١		
٢١			أنطاكية	أع٢٢:١٨	أورشليم	أع١٧:٢١		

كلمة الله تتعامل مع مشاعرك المضطربة

١	عند شعورك بالذنب	مزمور ٣٢	رومية٨: ١-٢
٢	عند شعورك بالاكتئاب	مزمور٤٢	٢كورنثوس٤: ٧-١٤
٣	عند شعورك بالقلق	مزمور٢٣	متى٦: ٢٤-٣٤
٤	عند شعورك بالخوف	مزمور٢٧	فيلبي١: ٢٧-٣٠
٥	عند شعورك بالضعف	مزمور ١٤٥: ٨-٢١	١كورنثوس١: ٢٦-٣١
٦	عند شعورك بعدم الأمان	إشعياء ٤٣: ١-٥	لوقا١٢: ١-١٢
٧	عند شعورك بالاضطهاد	مزمور١٤٢	٢تيموثاوس٣: ١٠-١٤
٨	عند شعورك بالألم	أيوب ٥: ١٧-١٩	١بطرس٢: ١٨-٢٥
٩	عند شعورك بالحزن	مزمور ١١٦	١تسالونيكي٤: ١٣-١٨
١٠	عند شعورك بالغضب	مزمور ٤: ١-٤	أفسس٤: ٢٦-٣٢
١١	عند شعورك بالحقد	مزمور ١٠٩: ١-٥	متى٥: ٣٨-٤٨
١٢	عند شعورك بالاحتياج	مزمور٦٣	لوقا١٢: ٢٢-٣١
١٣	عند شعورك بالوحدة	مزمور ٢٥: ١٥-٢١	يوحنا ١٤: ١٥-٣١
١٤	عند شعورك بخيبة الأمل	مزمور ١١٨	مرقس٩: ٢١-٢٤
١٥	عند شعورك بالفشل	مزمور٣١	٢كورنثوس٤: ١٣-١٨
١٦	عند شعورك بالخطر	مزمور٩١	رومية ٨: ٣٥-٣٩
١٧	عند شعورك بالغيرة	مزمور٧٣	يعقوب٣: ٣-١٨
١٨	عند شعورك بالتعب	إشعياء ٤٠: ٢٧-٣١	متى١١: ٢٥-٣٠
١٩	عند شعورك بالعجز	مزمور٣٨	رومية٥: ٦-١١
٢٠	عند شعورك بالنبذ	مزمور٤٣	متى٥: ١٠-١٢
٢١	عند شعورك بالتدني	إرميا ١: ٤-١٠	١بطرس٢: ٤-١٠
٢٢	عند شعورك بالإحباط	مزمور١٣	يوحنا ٣: ١٤-١٧
٢٣	عند شعورك بالتشويش	مزمور٥٥	١كورنثوس٢: ١٥-١٦
٢٤	عند شعورك بالضيق	مزمور١٨	يوحنا ١٦: ٣٣
٢٥	عند شعورك بالكبرياء	مزمور١٣١	يعقوب٤: ٦-١٠
٢٦	عند شعورك بالاضطراب	مزمور٤٦	يوحنا ١٤: ٢٧
٢٧	عند شعورك بالكمال	مزمور١٣٩	رومية ٣: ٩-١٢
٢٨	عند شعورك باليأس	مزمور٨٨	فيلبي٤: ٤-٧
٢٩	عند شعورك بالظلم	مزمور٣٥	٢كورنثوس٤: ٧-١٨
٣٠	عند شعورك بالحسد	مزمور٣٧	غلاطية٥: ٢٥-٢٦

قراءة الكتاب المقدس في سنة

يناير

١	لو ١:١-٢٥	تك ١-٢	مز ١
٢	لو ١: ٢٦-٥٦	تك ٣-٥	مز ٢
٣	لو ١:٥٧-٨٠	تك ٦-٧	مز ٣
٤	لو ٢:١-٢٠	تك ٨-١٠	مز ٤
٥	لو ٢:٢١-٥٢	تك ١١	مز ٥
٦	لو ٣:١-٢٠	تك ١٢	مز ٦
٧	لو ٣:٢١-٣٨	تك ١٣-١٤	مز ٧
٨	لو ٤:١-٣٠	تك ١٥	مز ٨
٩	لو ٤:٣١-٤٤	تك ١٦	مز ٩
١٠	لو ٥:١-٢٦	تك ١٧	مز ١٠
١١	لو ٥:٢٧-٣٩	تك ١٨	مز ١١
١٢	لو ٦:١-٢٦	تك ١٩	مز ١٢
١٣	لو ٦:٢٧-٤٩	تك ٢٠	مز ١٣
١٤	لو ٧:١-١٧	تك ٢١	مز ١٤
١٥	لو ٧:١٨-٥٠	تك ٢٢	مز ١٥
١٦	لو ٨:١-٢٥	تك ٢٣	مز ١٦
١٧	لو ٨:٢٦-٥٦	تك ٢٤	مز ١٧
١٨	لو ٩:١-٢٧	تك ٢٥	مز ١٨
١٩	لو ٩:٢٨-٦٢	تك ٢٦	مز ١٩
٢٠	لو ١٠:١-٢٠	تك ٢٧:١-٤٥	مز ٢٠
٢١	لو ١٠:٢١-٤٢	تك ٢٧:٤٦-٢٨:٢٢	مز ٢١
٢٢	لو ١١:١-٢٨	تك ٢٩:١-٣٠	مز ٢٢
٢٣	لو ١١:٢٩-٥٤	تك ٢٩:٣١-٣٠:٤٣	مز ٢٣
٢٤	لو ١٢:١-٣١	تك ٣١	مز ٢٤
٢٥	لو ١٢:٣٢-٥٩	تك ٣٢-٣٣	مز ٢٥
٢٦	لو ١٣:١-١٧	تك ٣٤	مز ٢٦
٢٧	لو ١٣:١٨-٣٥	تك ٣٥-٣٦	مز ٢٧
٢٨	لو ١٤:١-٢٤	تك ٣٧	مز ٢٨
٢٩	لو ١٤:٢٥-٣٥	تك ٣٨	مز ٢٩
٣٠	لو ١٥	تك ٣٩	مز ٣٠
٣١	لو ١٦	تك ٤٠	مز ٣١

فبراير

١	لو ١٧	تك ٤١	مز ٣٢
٢	لو ١٨:١-١٧	تك ٤٢	مز ٣٣
٣	لو ١٨:١٨-٤٣	تك ٤٣	مز ٣٤
٤	لو ١٩:١-٢٧	تك ٤٤	مز ٣٥
٥	لو ١٩:٢٨-٤٨	تك ٤٥:١-٤٦:٢٧	مز ٣٦
٦	لو ٢٠:١-٢٦	تك ٤٦:٢٨-٤٧:٣١	مز ٣٧
٧	لو ٢٠:٢٧-٤٧	تك ٤٨	مز ٣٨
٨	لو ٢١	تك ٤٩-٥٠	مز ٣٩
٩	لو ٢٢:١-٣٨	خر ١-٢	مز ٤٠
١٠	لو ٢٢:٣٩-٧١	خر ٣-٤	مز ٤١
١١	لو ٢٣:١-٢٥	خر ٥:١-٦:٢٧	أم ١
١٢	لو ٢٣:٢٦-٥٦	خر ٦:٢٨-٨:٣٢	أم ٢
١٣	لو ٢٤:١-١٢	خر ٩-١٠	أم ٣
١٤	لو ٢٤:١٣-٥٣	خر ١١-١٢	أم ٤
١٥	عب ١	خر ١٣-١٤	أم ٥
١٦	عب ٢	خر ١٥	أم ٦:١-٧:٥
١٧	عب ٣:١-٤:١٣	خر ١٦-١٧	أم ٧:٦-٢٧
١٨	عب ٤:١٤-٦:١٢	خر ١٨-١٩	أم ٨
١٩	عب ٦:١٣-٢٠	خر ٢٠-٢١	أم ٩
٢٠	عب ٧	خر ٢٢-٢٣	أم ١٠
٢١	عب ٨	خر ٢٤	أم ١١
٢٢	عب ٩:١-٢٢	خر ٢٥-٢٧	أم ١٢
٢٣	عب ٩:٢٣-١٠:١٨	خر ٢٨-٢٩	أم ١٣
٢٤	عب ١٠:١٩-٣٩	خر ٣٠-٣٢	أم ١٤
٢٥	عب ١١:١-٢١	خر ٣٣-٣٤	أم ١٥
٢٦	عب ١١:٢٢-٤٠	خر ٣٥-٣٦	أم ١٦
٢٧	عب ١٢	خر ٣٧-٣٨	أم ١٧
٢٨	عب ١٣	خر ٣٩-٤٠	أم ١٨

مارس

١	مت ١	لا ١-٢	أم ١٩
٢	مت ٢	لا ٣-٤	أم ٢٠
٣	مت ٣	لا ٥-٦	أم ٢١
٤	مت ٤	لا ٧-٨	أم ٢٢
٥	مت ٥: ١-٢٠	لا ٩-١٠	أم ٢٣
٦	مت ٥: ٢١-٤٨	لا ١١-١٢	أم ٢٤
٧	مت ٦: ١-١٨	لا ١٣	أم ٢٥
٨	مت ٦: ١٩-٣٤	لا ١٤	أم ٢٦
٩	مت ٧	لا ١٥-١٦	أم ٢٧
١٠	مت ٨: ١-١٣	لا ١٧-١٨	أم ٢٨
١١	مت ٨: ١٤-٣٤	لا ١٩	أم ٢٩
١٢	مت ٩: ١-١٧	لا ٢٠-٢١	أم ٣٠
١٣	مت ٩: ١٨-٣٨	لا ٢٢-٢٣	أم ٣١
١٤	مت ١٠: ١-٢٥	لا ٢٤-٢٥	جا ١: ١-١١
١٥	مت ١٠: ٢٦-٤٢	لا ٢٦-٢٧	جا ١: ١٢-٢: ٢٦
١٦	مت ١١: ١-١٩	عدد ١-٢	جا ٣: ١-١٥
١٧	مت ١١: ٢٠-٣٠	عدد ٣-٤	جا ٣: ١٦-٤: ١٦
١٨	مت ١٢: ١-٢١	عدد ٥-٦	جا ٥
١٩	مت ١٢: ٢٢-٥٠	عدد ٧-٨	جا ٦
٢٠	مت ١٣: ١-٢٣	عدد ٩-١٠	جا ٧
٢١	مت ١٣: ٢٤-٥٨	عدد ١١-١٢	جا ٨
٢٢	مت ١٤: ١-٢١	عدد ١٣-١٤	جا ٩: ١-١٢
٢٣	مت ١٤: ٢٢-٣٦	عدد ١٥-١٦	جا ٩: ١٣-١٠: ٢٠
٢٤	مت ١٥: ١-٢٠	عدد ١٧-١٨	جا ١١: ١-٨
٢٥	مت ١٥: ٢١-٣٩	عدد ١٩-٢٠	جا ١١: ٩-١٢: ١٤
٢٦	مت ١٦	عدد ٢١	نش ١: ١-٢: ٧
٢٧	مت ١٧	عدد ٢٢: ١-٤٠	نش ٢: ٨-٣: ٥
٢٨	مت ١٨: ١-١٤	عدد ٢٢: ٤١-٢٣: ٢٦	نش ٣: ٦-٥: ١
٢٩	مت ١٨: ١٥-٣٥	عدد ٢٣: ٢٧-٢٤: ٢٥	نش ٥: ٢-٦: ٣
٣٠	مت ١٩: ١-١٥	عدد ٢٥-٢٧	نش ٦: ٤-٨: ٤
٣١	مت ١٩: ١٦-٣٠	عدد ٢٨-٢٩	نش ٨: ٥-١٤

أبريل

١	مت ٢٠: ١-١٦	عدد ٣٠-٣١	أي ١
٢	مت ٢٠: ١٧-٣٤	عدد ٣٢-٣٤	أي ٢
٣	مت ٢١: ١-٢٧	عدد ٣٥-٣٦	أي ٣
٤	مت ٢١: ٢٨-٤٦	تث ١-٢	أي ٤
٥	مت ٢٢: ١-٢٢	تث ٣-٤	أي ٥
٦	مت ٢٢: ٢٣-٤٦	تث ٥-٦	أي ٦
٧	مت ٢٣: ١-١٢	تث ٧-٨	أي ٧
٨	مت ٢٣: ١٣-٣٩	تث ٩-١٠	أي ٨
٩	مت ٢٤: ١-٣١	تث ١١-١٢	أي ٩
١٠	مت ٢٤: ٣٢-٥١	تث ١٣-١٤	أي ١٠
١١	مت ٢٥: ١-٣٠	تث ١٥-١٦	أي ١١
١٢	مت ٢٥: ٣١-٤٦	تث ١٧-١٨	أي ١٢
١٣	مت ٢٦: ١-٢٥	تث ١٩-٢٠	أي ١٣
١٤	مت ٢٦: ٢٦-٤٦	تث ٢١-٢٢	أي ١٤
١٥	مت ٢٦: ٤٧-٧٥	تث ٢٣-٢٤	أي ١٥
١٦	مت ٢٧: ١-٣١	تث ٢٥-٢٧	أي ١٦
١٧	مت ٢٧: ٣٢-٦٦	تث ٢٨	أي ١٧
١٨	مت ٢٨	تث ٢٩-٣٠	أي ١٨
١٩	أع ١	تث ٣١-٣٢	أي ١٩
٢٠	أع ٢: ١-١٣	تث ٣٣-٣٤	أي ٢٠
٢١	أع ٢: ١٤-٤٧	يش ١-٢	أي ٢١
٢٢	أع ٣	يش ٣: ١-٥: ١	أي ٢٢
٢٣	أع ٤: ١-٢٢	يش ٥: ٢-٦: ٢٧	أي ٢٣
٢٤	أع ٤: ٢٣-٣٧	يش ٧-٨	أي ٢٤
٢٥	أع ٥: ١-١٦	يش ٩-١٠	أي ٢٥
٢٦	أع ٥: ١٧-٤٢	يش ١١-١٢	أي ٢٦
٢٧	أع ٦	يش ١٣-١٤	أي ٢٧
٢٨	أع ٧: ١-١٩	يش ١٥-١٧	أي ٢٨
٢٩	أع ٧: ٢٠-٨: ١	يش ١٨-١٩	أي ٢٩
٣٠	أع ٨: ٢-٢٥	يش ٢٠-٢١	أي ٣٠

مايو

١	أع ٨:٢٦-٤٠	يش ٢٢	أي ٣١
٢	أع ٩:١-٢٥	يش ٢٣-٢٤	أي ٣٢
٣	أع ٩:٢٦-٤٣	قض ١	أي ٣٣
٤	أع ١٠:١-٣٣	قض ٢-٣	أي ٣٤
٥	أع ١٠:٣٤-٤٨	قض ٤-٥	أي ٣٥
٦	أع ١١:١-١٨	قض ٦	أي ٣٦
٧	أع ١١:١٩-٣٠	قض ٧-٨	أي ٣٧
٨	أع ١٢	قض ٩	أي ٣٨
٩	أع ١٣:١-٢٥	قض ١٠:١-١١:٣٣	أي ٣٩
١٠	أع ١٣:٢٦-٥٢	قض ١١:٣٤-١٢:١٥	أي ٤٠
١١	أع ١٤	قض ١٣	أي ٤١
١٢	أع ١٥:١-٢١	قض ١٤-١٥	أي ٤٢
١٣	أع ١٥:٢٢-٤١	قض ١٦	مز ٤٢
١٤	أع ١٦:١-١٥	قض ١٧-١٨	مز ٤٣
١٥	أع ١٦:١٦-٤٠	قض ١٩	مز ٤٤
١٦	أع ١٧:١-١٥	قض ٢٠	مز ٤٥
١٧	أع ١٧:١٦-٣٤	قض ٢١	مز ٤٦
١٨	أع ١٨	را ١-٢	مز ٤٧
١٩	أع ١٩:١-٢٠	را ٣-٤	مز ٤٨
٢٠	أع ١٩:٢١-٤١	١صم ١:١-٢:١١	مز ٤٩
٢١	أع ٢٠:١-١٦	١صم ٢:١٢-٣٦	مز ٥٠
٢٢	أع ٢٠:١٧-٣٨	١صم ٣	مز ٥١
٢٣	أع ٢١:١-٣٦	١صم ٤-٥	مز ٥٢
٢٤	أع ٢١:٣٧-٢٢:٢٩	١صم ٦-٧	مز ٥٣
٢٥	أع ٢٢:٣٠-٢٣:٢١	١صم ٨	مز ٥٤
٢٦	أع ٢٣:٢٢-٢٤:٩	١صم ٩:١-١٠:١٦	مز ٥٥
٢٧	أع ٢٤:١٠-٢٧	١صم ١٠:١٧-١١:١٥	مز ٥٦
٢٨	أع ٢٥	١صم ١٢	مز ٥٧
٢٩	أع ٢٦:١-١٨	١صم ١٣	مز ٥٨
٣٠	أع ٢٦:١٩-٣٢	١صم ١٤	مز ٥٩
٣١	أع ٢٧:١-١٢	١صم ١٥	مز ٦٠

يونيو

١	أع ٢٧:١٣-٤٤	١صم ١٦	مز ٦١
٢	أع ٢٨:١-١٥	١صم ١٧:١-٥٤	مز ٦٢
٣	أع ٢٨:١٦-٣١	١صم ١٧:٥٥-١٨:٣٠	مز ٦٣
٤	رو ١:١-١٧	١صم ١٩	مز ٦٤
٥	رو ١:١٨-٣٢	١صم ٢٠	مز ٦٥
٦	رو ٢:١-٣:٨	١صم ٢١-٢٢	مز ٦٦
٧	رو ٣:٩-٣١	١صم ٢٣-٢٤	مز ٦٧
٨	رو ٤	١صم ٢٥	مز ٦٨
٩	رو ٥	١صم ٢٦	مز ٦٩
١٠	رو ٦	١صم ٢٧-٢٨	مز ٧٠
١١	رو ٧	١صم ٢٩-٣١	مز ٧١
١٢	رو ٨	٢صم ١	مز ٧٢
١٣	رو ٩:١-٢٩	٢صم ٢:١-٣:١	دا ١
١٤	رو ٩:٣٠-١٠:٢١	٢صم ٣:٢-٣٩	دا ٢:١-٢٣
١٥	رو ١١:١-٢٤	٢صم ٤-٥	دا ٢:٢٤-٤٩
١٦	رو ١١:٢٥-٣٦	٢صم ٦	دا ٣
١٧	رو ١٢	٢صم ٧-٨	دا ٤
١٨	رو ١٣	٢صم ٩-١٠	دا ٥
١٩	رو ١٤	٢صم ١١-١٢	دا ٦
٢٠	رو ١٥:١-١٣	٢صم ١٣	دا ٧
٢١	رو ١٥:١٤-٣٣	٢صم ١٤	دا ٨
٢٢	رو ١٦	٢صم ١٥	دا ٩
٢٣	مر ١:١-٢٠	٢صم ١٦	دا ١٠
٢٤	مر ١:٢١-٤٥	٢صم ١٧	دا ١١:١-١٩
٢٥	مر ٢	٢صم ١٨	دا ١١:٢٠-٤٥
٢٦	مر ٣:١-١٩	٢صم ١٩	دا ١٢
٢٧	مر ٣:٢٠-٣٥	٢صم ٢٠-٢١	هو ١
٢٨	مر ٤:١-٢٠	٢صم ٢٢	هو ٢
٢٩	مر ٤:٢١-٤١	٢صم ٢٣	هو ٣
٣٠	مر ٥:١-٢٠	٢صم ٢٤	هو ٤:١-١٠

يوليو

١	مر ٥: ٢١-٤٣	١مل١	هو ٤: ١١-٥: ٣
٢	مر ٦: ١-٢٩	١مل٢	هو ٥: ٤-١٥
٣	مر ٦: ٣٠-٥٦	١مل٣	هو ٥: ١٦-٧: ٢
٤	مر ٧: ١-١٣	١مل٤-٥	هو ٧: ٣-١٦
٥	مر ٧: ١٤-٣٧	١مل٦	هو ٨
٦	مر ٨: ١-٢١	١مل٧	هو ٩: ١-١٦
٧	مر ٨: ٢٢-٩: ١	١مل٨	هو٩: ١٧-١٠: ١٥
٨	مر ٩: ٢-٥٠	١مل٩	هو ١١: ١-١١
٩	مر ١٠: ١-٣١	١مل١٠	هو١١: ١٢-١٢: ١٤
١٠	مر ١٠: ٣٢-٥٢	١مل١١	هو ١٣
١١	مر ١١: ١-١٤	١مل١٢: ١-٣١	هو ١٤
١٢	مر ١١: ١٥-٣٣	١مل١٢: ٣٢-١٣: ٣٤	يؤ ١
١٣	مر ١٢: ١-٢٧	١مل١٤	يؤ ٢: ١-١١
١٤	مر ١٢: ٢٨-٤٤	١مل١٥: ١-٣٢	يؤ ٢: ١٢-٣٢
١٥	مر ١٣: ١-١٣	١مل١٥: ٣٣-١٦: ٣٤	يؤ ٣
١٦	مر ١٣: ١٤-٣٧	١مل١٧	عا ١
١٧	مر ١٤: ١-٣١	١مل١٨	عا ٢: ١-٣: ٢
١٨	مر ١٤: ٣٢-٧٢	١مل١٩	عا٣: ٣-٤: ٣
١٩	مر ١٥: ١-٢٠	١مل٢٠	عا ٤: ٤-١٣
٢٠	مر ١٥: ٢١-٤٧	١مل٢١	عا ٥
٢١	مر ١٦	١مل٢٢	عا ٦
٢٢	١كو١: ١-١٧	٢مل١-٢	عا ٧
٢٣	١كو١: ١٨-٣١	٢مل٣	عا ٨
٢٤	١كو٢	٢مل٤	عا ٩
٢٥	١كو٣	٢مل٥	عو
٢٦	١كو٤	٢مل٦: ١-٧: ٢	يون ١
٢٧	١كو٥	٢مل٧: ٣-٢٠	يون ٢
٢٨	١كو٦	٢مل٨	يون ٣
٢٩	١كو٧: ١-٢٤	٢مل٩	يون ٤
٣٠	١كو٧: ٢٥-٤٠	٢مل١٠	مي ١
٣١	١كو٨	٢مل١١	مي ٢

أغسطس

١	١كو٩	٢مل١٢-١٣	مي ٣
٢	١كو١٠	٢مل١٤	مي ٤: ١-٥: ١
٣	١كو١١: ١-١٦	٢مل١٥-١٦	مي ٥: ٢-١٥
٤	١كو١١: ١٧-٣٤	٢مل١٧	مي ٦
٥	١كو١٢	٢مل١٨	مي ٧
٦	١كو١٣	٢مل١٩	نا ١
٧	١كو١٤: ١-٢٥	٢مل٢٠-٢١	نا ٢
٨	١كو١٤: ٢٦-٤٠	٢مل٢٢: ١-٢٣: ٣٤	نا ٣
٩	١كو١٥: ١-٣٤	٢مل٢٣: ٣٥-٢٤: ٢٠	حب ١
١٠	١كو١٥: ٣٥-٥٨	٢مل٢٥	حب ٢
١١	١كو١٦	١أخ١-٢	حب ٣
١٢	٢كو١: ١-٢: ٤	١أخ٣-٤	صف ١
١٣	٢كو٢: ٥-٣: ١٨	١أخ٥-٦	صف ٢
١٤	٢كو٤: ١-٥: ١٠	١أخ٧-٨	صف ٣
١٥	٢كو٥: ١١-٦: ١٣	١أخ٩	حج ١-٢
١٦	٢كو٦: ١٤-٧: ١٦	١أخ١٠-١١	زك ١
١٧	٢كو٨	١أخ١٢	زك ٢
١٨	٢كو٩	١أخ١٣-١٤	زك ٣
١٩	٢كو١٠	١أخ١٥: ١-١٦: ٧	زك ٤
٢٠	٢كو١١	١أخ١٦: ٨-٤٣	زك ٥
٢١	٢كو١٢	١أخ١٧	زك ٦
٢٢	٢كو١٣	١أخ١٨-١٩	زك ٧
٢٣	يو ١: ١-١٨	١أخ٢٠: ١-٢٢: ١	زك ٨
٢٤	يو ١: ١٩-٣٤	١أخ٢٢: ٢-٢٣	زك ٩
٢٥	يو ١: ٣٥-٥١	١أخ٢٤	زك ١٠
٢٦	يو ٢	١أخ٢٥-٢٦	زك ١١
٢٧	يو ٣: ١-٢١	١أخ٢٧-٢٨	زك ١٢
٢٨	يو ٣: ٢٢-٣٦	١أخ٢٩	زك ١٣
٢٩	يو ٤: ١-٢٦	٢أخ١: ١-٢: ١٦	زك ١٤
٣٠	يو ٤: ٢٧-٤٢	٢أخ٢: ١٧-٥: ١	ملا ١: ١-٢: ٩
٣١	يو ٤: ٤٣-٥٤	٢أخ٥: ٢-١٤	ملا ٢: ١٠-١٦

سبتمبر

١	يو ٥: ١-١٨	٢أخ٦	ملا ٢: ١٧-٣: ١٨
٢	يو ٥: ١٩-٤٧	٢أخ٧	ملا ٤
٣	يو ٦: ١-٢٤	٢أخ٨	مز ٧٣
٤	يو ٦: ٢٥-٥٩	٢أخ٩	مز ٧٤
٥	يو ٦: ٦٠-٧١	٢أخ١٠-١١	مز ٧٥
٦	يو ٧: ١-٢٤	٢أخ١٢-١٣	مز ٧٦
٧	يو ٧: ٢٥-٥٣	٢أخ١٤-١٥	مز ٧٧
٨	يو ٨: ١-٢٠	٢أخ١٦-١٧	مز ٧٨: ١-٢٠
٩	يو ٨: ٢١-٤٧	٢أخ١٨	مز ٧٨: ٢١-٣٧
١٠	يو ٨: ٤٨-٥٩	٢أخ١٩	مز ٧٨: ٣٨-٥٥
١١	يو ٩: ١-٢٣	٢أخ٢٠: ١-٢١: ١	مز ٦٨: ٥٦-٧٢
١٢	يو ٩: ٢٤-٤١	٢أخ٢١: ٢-٢٢: ١٢	مز ٧٩
١٣	يو ١٠: ١-٢١	٢أخ٢٣	مز ٨٠
١٤	يو ١٠: ٢٢-٤٢	٢أخ٢٤	مز ٨١
١٥	يو ١١: ١-٢٧	٢أخ٢٥	مز ٨٢
١٦	يو ١١: ٢٨-٥٧	٢أخ٢٦	مز ٨٣
١٧	يو ١٢: ١-٢٦	٢أخ٢٧-٢٨	مز ٨٤
١٨	يو ١٢: ٢٧-٥٠	٢أخ٢٩	مز ٨٥
١٩	يو ١٣: ١-٢٠	٢أخ٣٠	مز ٨٦
٢٠	يو ١٣: ٢١-٣٨	٢أخ٣١	مز ٨٧
٢١	يو ١٤: ١-١٤	٢أخ٣٢	مز ٨٨
٢٢	يو ١٤: ١٥-٣١	٢أخ٣٣	مز ٨٩: ١-١٨
٢٣	يو ١٥: ١-١٦: ٤	٢أخ٣٤	مز ٨٩: ١٩-٣٧
٢٤	يو ١٦: ٥-٣٣	٢أخ٣٥	مز ٨٩: ٣٨-٥٢
٢٥	يو ١٧	٢أخ٣٦	مز ٩٠
٢٦	يو ١٨: ١-١٨	عز ١-٢	مز ٩١
٢٧	يو ١٨: ١٩-٣٧	عز ٣-٤	مز ٩٢
٢٨	يو ١٨: ٣٨-١٩: ١٨	عز ٥-٦	مز ٩٣
٢٩	يو ١٩: ١٩-٤٢	عز ٧-٨	مز ٩٤
٣٠	يو ٢٠: ١-١٨	عز ٩-١٠	مز ٩٥

أكتوبر

١	يو ٢٠: ١٩-٣١	نح ١-٢	مز ٩٦
٢	يو ٢١	نح ٣	مز ٩٧
٣	١يو١	نح ٤	مز ٩٨
٤	١يو٢	نح ٥: ١-٧: ٤	مز ٩٩
٥	١يو٣	نح ٧: ٥-٨: ١٢	مز ١٠٠
٦	١يو٤	نح ٨: ١٣-٩: ٣٧	مز ١٠١
٧	١يو٥	نح ٩: ٣٨-١٠: ٣٩	مز ١٠٢
٨	٢يو	نح ١١	مز ١٠٣
٩	٣يو	نح ١٢	مز ١٠٤: ١-٢٣
١٠	يه	نح ١٣	مز ١٠٤: ٢٤-٣٥
١١	رؤ ١	أس ١	مز ١٠٥: ١-٢٥
١٢	رؤ ٢	أس ٢	مز ١٠٥: ٢٦-٤٥
١٣	رؤ ٣	أس ٣-٤	مز ١٠٦: ١-٢٣
١٤	رؤ ٤	أس ٥: ١-٦: ١٣	مز ١٠٦: ٢٤-٤٨
١٥	رؤ ٥	أس ٦: ١٤-٨: ١٧	مز ١٠٧: ١-٢٢
١٦	رؤ ٦	أس ٩-١٠	مز ١٠٧: ٢٣-٤٣
١٧	رؤ ٧	إش ١-٢	مز ١٠٨
١٨	رؤ ٨	إش ٣-٤	مز ١٠٩: ١-٢٠
١٩	رؤ ٩	إش ٥-٦	مز ١٠٩: ٢١-٣١
٢٠	رؤ ١٠	إش ٧-٨	مز ١١٠
٢١	رؤ ١١	إش ٩-١٠	مز ١١١
٢٢	رؤ ١٢	إش ١١-١٣	مز ١١٢
٢٣	رؤ ١٣	إش ١٤-١٦	مز ١١٣
٢٤	رؤ ١٤	إش ١٧-١٩	مز ١١٤
٢٥	رؤ ١٥	إش ٢٠-٢٢	مز ١١٥
٢٦	رؤ ١٦	إش ٢٣-٢٤	مز ١١٦
٢٧	رؤ ١٧	إش ٢٥-٢٦	مز ١١٧
٢٨	رؤ ١٨	إش ٢٧-٢٨	مز ١١٨
٢٩	رؤ ١٩	إش ٢٩-٣٠	مز ١١٩: ١-٣٢
٣٠	رؤ ٢٠	إش ٣١-٣٣	مز ١١٩: ٣٣-٦٤
٣١	رؤ ٢١-٢٢	إش ٣٤-٣٥	مز ١١٩: ٦٥-٩٦

نوفمبر

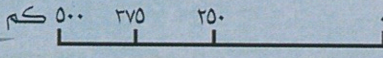
١	١تس١	إش ٣٦-٣٧	مز١١٩: ٩٧-١٢٠
٢	١تس٢: ١-١٦	إش ٣٨-٣٩	مز١١٩: ١٢١-١٤٤
٣	١تس٢: ١٧-٣: ١٣	إر ١-٢	مز١١٩: ١٤٥-١٧٦
٤	١تس٤	إر ٣-٤	مز ١٢٠
٥	١تس٥	إر ٥-٦	مز ١٢١
٦	٢تس١	إر ٧-٨	مز ١٢٢
٧	٢تس٢	إر ٩-١٠	مز ١٢٣
٨	٢تس٣	إر ١١-١٢	مز ١٢٤
٩	١تي١	إر ١٣-١٤	مز ١٢٥
١٠	١تي٢	إر ١٥-١٦	مز ١٢٦
١١	١تي٣	إر ١٧-١٨	مز ١٢٧
١٢	١تي٤	إر ١٩-٢٠	مز ١٢٨
١٣	١تي٥: ١-٢٠	إر ٢١-٢٢	مز ١٢٩
١٤	١تي٥: ٢١-٦: ٢٢	إر ٢٣-٢٤	مز ١٣٠
١٥	٢تي١	إر ٢٥-٢٦	مز ١٣١
١٦	٢تي٢	إر ٢٧-٢٨	مز ١٣٢
١٧	٢تي٣	إر ٢٩-٣٠	مز ١٣٣
١٨	٢تي٤	إر ٣١-٣٢	مز ١٣٤
١٩	تي ١	إر ٣٣-٣٤	مز ١٣٥
٢٠	تي ٢	إر ٣٥-٣٦	مز ١٣٦
٢١	تي ٣	إر ٣٧-٣٨	مز ١٣٧
٢٢	فل	إر ٣٩-٤٠	مز ١٣٨
٢٣	يع ١	إر ٤١-٤٢	مز ١٣٩
٢٤	يع ٢	إر ٤٣-٤٤	مز ١٤٠
٢٥	يع ٣	إر ٤٥-٤٦	مز ١٤١
٢٦	يع ٤	إر ٤٧-٤٨	مز ١٤٢
٢٧	يع ٥	إر ٤٩-٥٠	مز ١٤٣
٢٨	١بط١	إر ٥١-٥٢	مز ١٤٤
٢٩	١بط٢	مرا١-٢	مز ١٤٥
٣٠	١بط٣	مرا٣-٤	مز ١٤٦

ديسمبر

١	١بط٤	مرا٥	مز ١٤٧
٢	١بط٥	حز ١	مز ١٤٨
٣	٢بط١	حز ٢-٣	مز ١٤٩
٤	٢بط٢	حز ٤-٥	مز ١٥٠
٥	٢بط٣	حز ٦-٧	إش ٤٠
٦	غل ١	حز ٨-٩	إش ٤١
٧	غل ٢	حز ١٠-١١	إش ٤٢
٨	غل ٣: ١-٢٠	حز ١٢-١٣	إش ٤٣
٩	غل ٣: ٢١-٤: ٢٠	حز ١٤-١٥	إش ٤٤
١٠	غل ٤: ٢١-٣١	حز ١٦	إش ٤٥
١١	غل ٥: ١-١٥	حز ١٧	إش ٤٦
١٢	غل ٥: ١٦-٢٦	حز ١٨	إش ٤٧
١٣	غل ٦	حز ١٩	إش ٤٨
١٤	أف ١	حز ٢٠	إش ٤٩
١٥	أف ٢	حز ٢١-٢٢	إش ٥٠
١٦	أف ٣	حز ٢٣	إش ٥١
١٧	أف ٤: ١-١٦	حز ٢٤	إش ٥٢
١٨	أف ٤: ١٧-٣٢	حز ٢٥-٢٦	إش ٥٣
١٩	أف ٥: ١-٢٠	حز ٢٧-٢٨	إش ٥٤
٢٠	أف ٥: ٢١-٣٣	حز ٢٩-٣٠	إش ٥٥
٢١	أف ٦	حز ٣١-٣٢	إش ٥٦
٢٢	في ١: ١-١١	حز ٣٣	إش ٥٧
٢٣	في ١: ١٢-٣٠	حز ٣٤	إش ٥٨
٢٤	في ٢: ١-١١	حز ٣٥-٣٦	إش ٥٩
٢٥	في ٢: ١٢-٣٠	حز ٣٧	إش ٦٠
٢٦	في ٣	حز ٣٨-٣٩	إش ٦١
٢٧	في ٤	حز ٤٠-٤١	إش ٦٢
٢٨	كو ١: ١-٢٣	حز ٤٢-٤٣	إش ٦٣
٢٩	كو ١: ٢٤-٢: ١٩	حز ٤٤-٤٥	إش ٦٤
٣٠	كو ٢: ٢٠-٣: ١٧	حز ٤٦-٤٧	إش ٦٥
٣١	كو ٣: ١٨-٤: ١٨	حز ٤٨	إش ٦٦

خرائط توضيحية

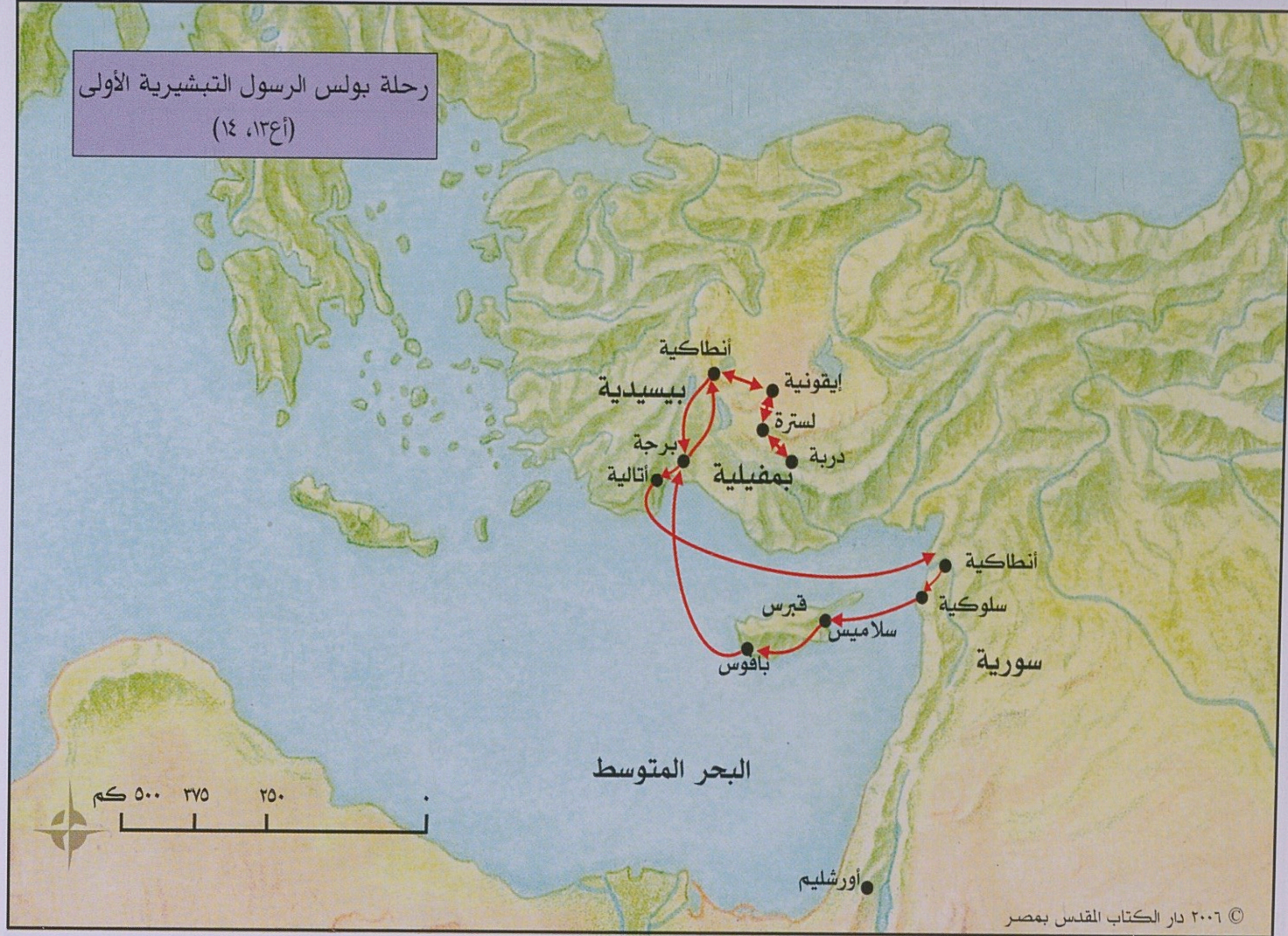
رحلة الرسول بولس إلى رومية
(أع٢٧، ٢٨)

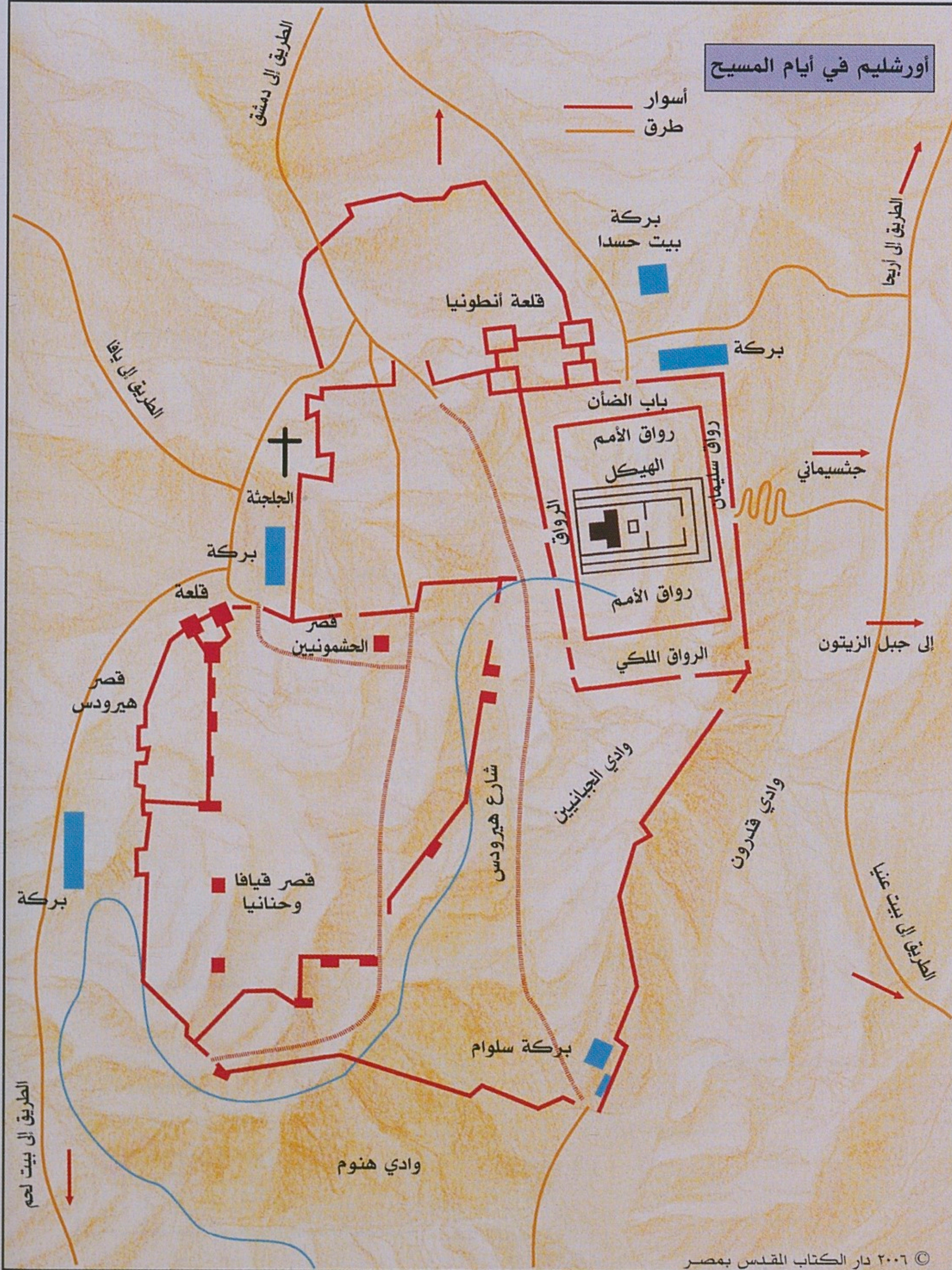



رحلة بولس الرسول التبشيرية الثالثة
(أع١٨: ٢٣-٢١: ١٥)
مكدونية
تسالونيكي
فيلبي
هلاس
(بلاد اليونان)
ترواس
أسوس
ميتيليني
كورنثوس
أخائية
خيوس
ساموس
تروجيليون
ميليتس
أفسس
أسيا
فريجية
أنطاكية
إيقونية
بيسيدية
غلاطية
لسترة
دربة
ليكية
كوس
رودس
باترا
طرسوس
كريت
أنطاكية
قبرس
سورية
البحر المتوسط
صور
بتولمايس
قيصرية
أورشليم
٠ ٢٥٠ ٣٧٥ ٥٠٠ كم



رحلة بولس الرسول التبشيرية الثانية
(أع١٥:٤٠-١٨:٢٢)
مكدونية
فيلبي
نيابوليس
أمفيبوليس
ساموثراكي
أبولونية
تسالونيكي
بيرية
اليونان
ترواس
ميسيا
بيثينية
فريجية
كورنثوس
أثينا
أخائية
أسيا
أفسس
كبدوكية
غلاطية
إيقونية
أنطاكية
لسترة
دربة
بيسيدية
كيليكية
طرسوس
سورية
أنطاكية
كريت
قبرص
البحر المتوسط
٠
٢٥٠
٣٧٥
٥٠٠ كم
قيصرية
أورشليم


رحلة بولس الرسول التبشيرية الأولى
(أع١٣، ١٤)
أنطاكية
بيسيدية
إيقونية
لسترة
دربة
برجة
أتالية
بمفيلية
أنطاكية
سلوكية
قبرس
سلاميس
بافوس
سورية
البحر المتوسط
٠ ٢٥٠ ٣٧٥ ٥٠٠ كم
أورشليم



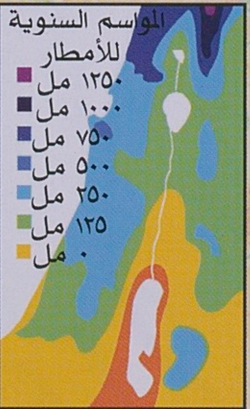
أورشليم في أيام المسيح
أسوار
طرق
الطريق إلى دمشق
الطريق إلى يافا
الطريق إلى أريحا
بركة
بيت حسدا
قلعة أنطونيا
بركة
باب الضأن
رواق الأمم
الهيكل
رواق سليمان
جثسيماني
الرواق
رواق الأمم
الرواق الملكي
إلى جبل الزيتون
الجلجثة
بركة
قلعة
قصر
الحشمونيين
قصر
هيرودس
شارع هيرودس
وادي الجبانيين
وادي قدرون
الطريق إلى بيت عنيا
قصر قيافا
وحنانيا
بركة
بركة سلوام
وادي هنوم
الطريق إلى بيت لحم

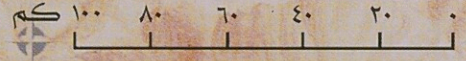


فلسطين في أيام المسيح
فينيقية
صيداء
صور
جبل حرمون
قيصرية فيلبس
تراخونيتس
بتولمايس
الجليل
كورازين
كفرناحوم
بيت صيدا
قانا
جنيسارت
مجدل
بحر الجليل
البحر المتوسط
جبل الكرمل
الناصرة
نايين
طبرية
جبل تابور
جدرة
قيصرية
السامرة
المدن العشر
جرسا
جبل عيبال
نهر الأردن
شكيم
فيلادلفيا
جبل جرزيم
يافا
أفرايم
الرامة
جمينا
أريحا
بيرية
عمواس
جبل الزيتون
لدة
أورشليم
بيت عنيا
بيت عبرة
أشدود
بيت لحم
حبرون
البحر الميت
أشقلون
اليهودية
غزة
النبطية
بئر سبع
أدومية
المدن العشر
ربع فيلبس
ربع هيرودس أنتيباس
ربع بيلاطس البنطي
٢٠ ٤٠ ٦٠ ٨٠ ١٠٠ كم

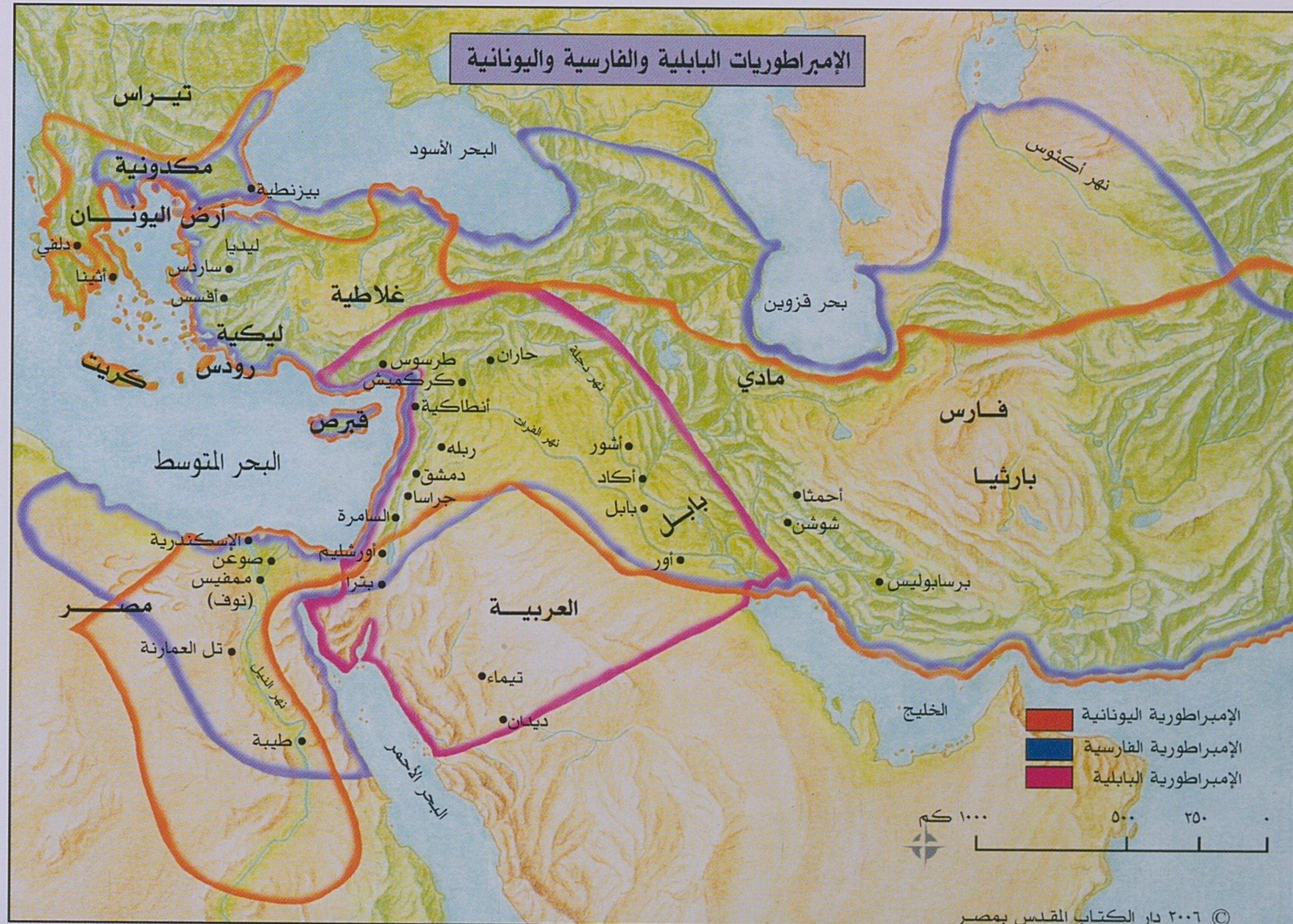
خريطة مجسمة لفلسطين



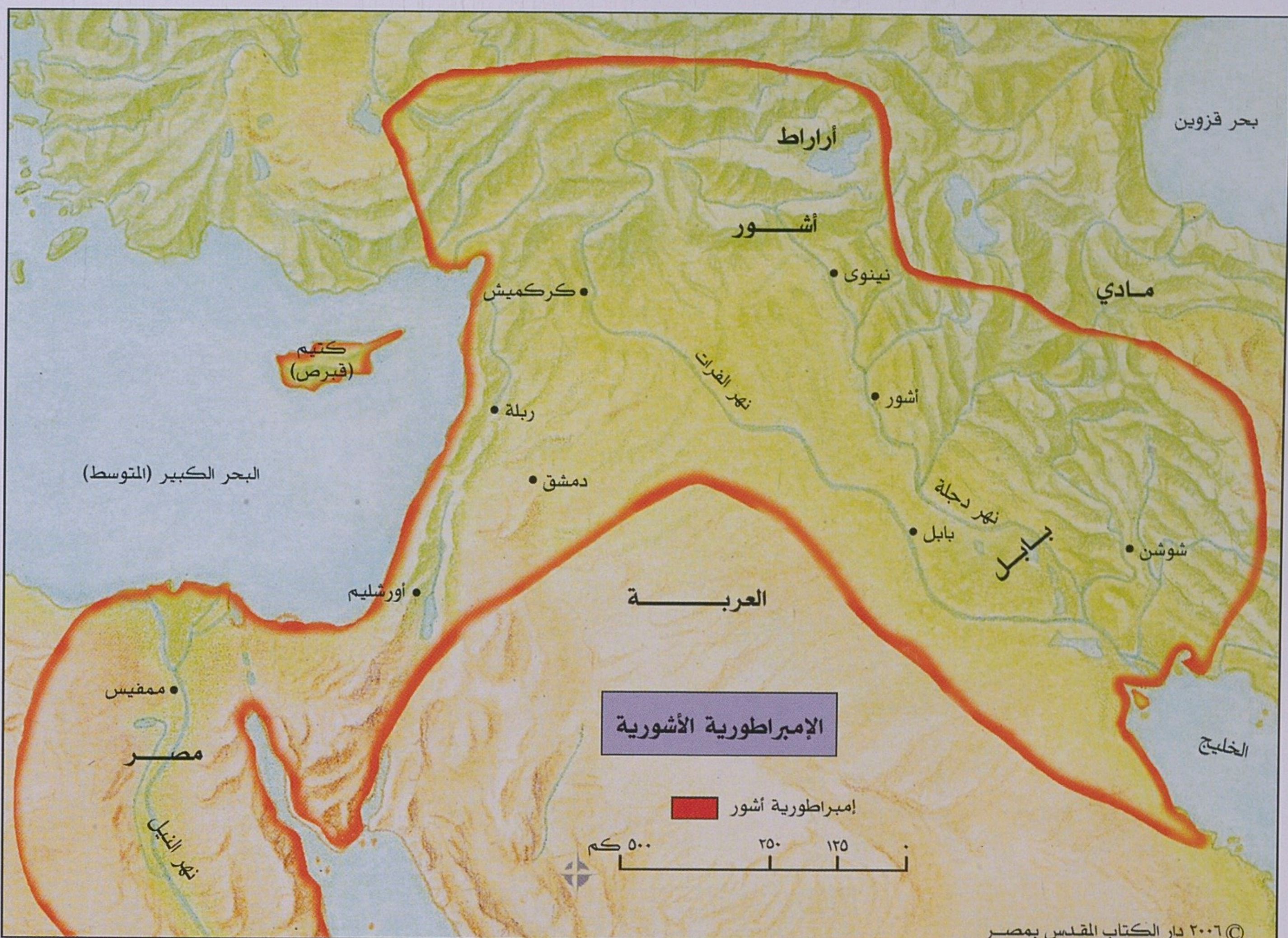




الإمبراطورية الرومانية في زمن المسيح



الإمبراطوريات البابلية والفارسية واليونانية
تيراس
مكدونية
بيزنطية
أرض اليونـــان
دلفي
أثينا
ليديا
ساردس
أفسس
غلاطية
ليكية
رودس
كريت
البحر الأسود
بحر قزوين
نهر أكثوس
طرسوس
حاران
كركميش
أنطاكية
قبرص
البحر المتوسط
نهر دجلة
نهر الفرات
ربله
دمشق
جراسا
السامرة
أشور
أكاد
بابل
بابـل
أور
مادي
فــارس
بارثيا
أحمثا
شوشن
برسابوليس
الإسكندرية
صوعن
ممفيس
(نوف)
أورشليم
بترا
مصـــر
العربيـــة
تل العمارنة
نهر النيل
تيماء
ديدان
طيبة
البحر الأحمر
الخليج
الإمبراطورية اليونانية
الإمبراطورية الفارسية
الإمبراطورية البابلية
٠
٢٥٠
٥٠٠
١٠٠٠ كم

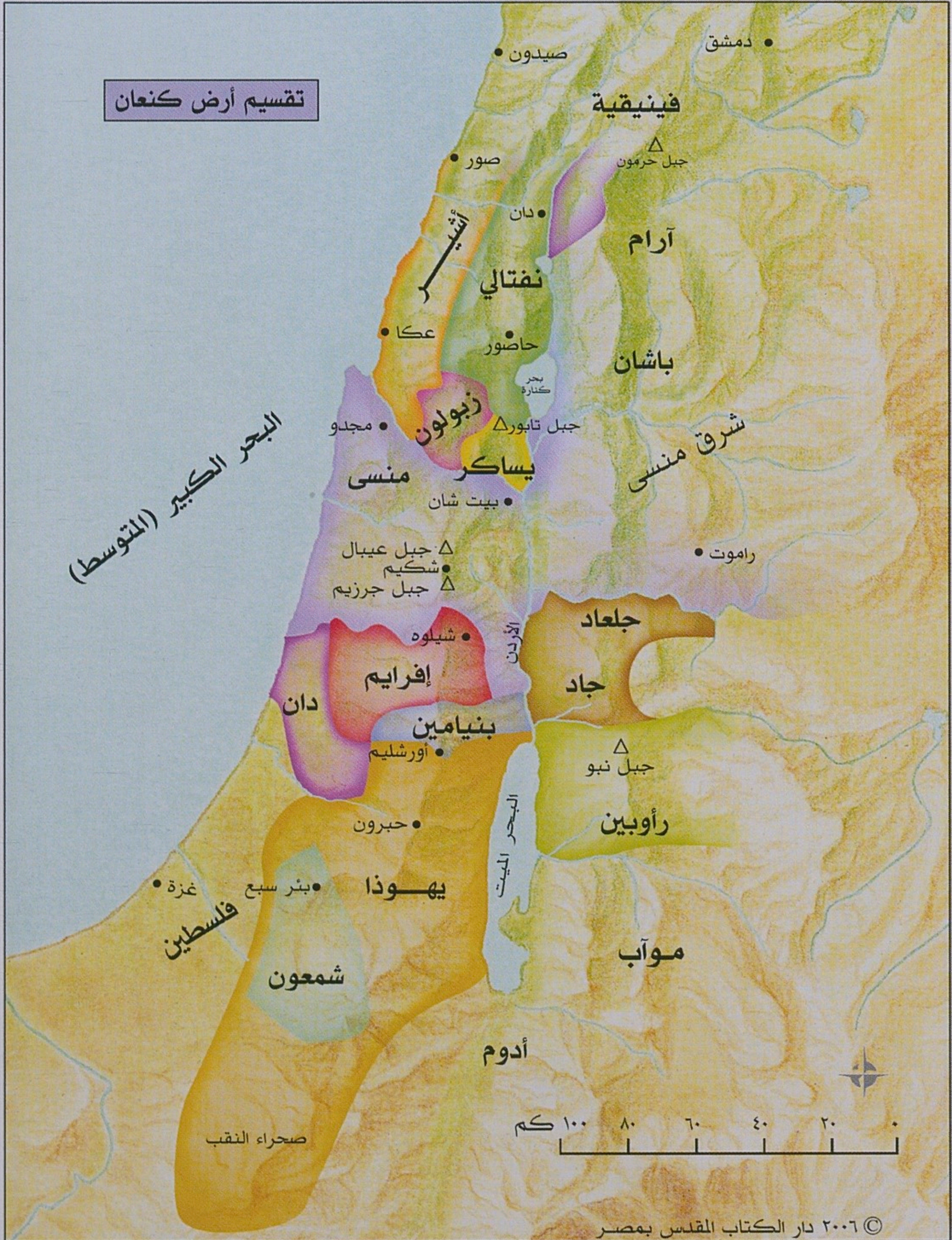

الإمبراطورية الأشورية
إمبراطورية أشور
٠ ١٢٥ ٢٥٠ ٥٠٠ كم
بحر قزوين
أراراط
أشـور
نينوى
مـادي
كركميش
كتيم
(قبرص)
نهر الفرات
أشور
ربلة
البحر الكبير (المتوسط)
دمشق
نهر دجلة
بابل
بابـل
شوشن
أورشليم
العربـــة
ممفيس
مصـر
الخليج
نهر النيل


المملكة المنقسمة
المملكة الشمالية
المملكة الجنوبية
دمشق
آرام (سورية)
فينيقية
صور
دان
باشان
حاصور
شرق الأردن
بحر
كنارة
جبل
الكرمل
أفيق
مجدو
يزرعيل
البحر الكبير (المتوسط)
إسرائيل
بيت شان
السامرة
راموت (جلعاد)
شكيم
نهر الأردن
جلعاد
شيلوه
عمون
بيت إيل
أريحا
ربة
أورشليم
حشبون
أشدود
البحر الميت
بيت لحم
أشقلون
حبرون
غزة
جت
لخيش
يهـوذا
مـوآب
ديبون
فلسطين
بئر سبع
أدوم
صحراء النقب
١٠٠ كم
٨٠
٦٠
٤٠
٢٠
٠
© ٢٠٠٦ دار الكتاب المقدس بمصر

المملكة المتحدة

تفسح
نهر الفرات
حماة
كتيم
(قبرص)
فينيقية
لبنان
جبل حرمون
البحر الكبير (المتوسط)
صيدون
دمشق
صور
آرام
دان
حاصور
دور
مجدو
راموت جلعاد
بيت شان
عمون
جازر
ربة
أشدود
فلسطين
البحر الميت
جت
غزة
موآب
أدوم
عصيون جابر
مملكة شاول
مملكة داود
مملكة سليمان
بحر سوف
خليج العقبة
مديان

٠ ٥٠ ١٠٠ ١٥٠ ٢٠٠ ٢٥٠كم


تقسيم أرض كنعان
صيدون
دمشق
فينيقية
جبل حرمون
صور
دان
أشير
آرام
نفتالي
عكا
حاصور
باشان
بحر كنارة
البحر الكبير (المتوسط)
مجدو
زبولون
جبل تابور
شرق منسى
يساكر
منسى
بيت شان
جبل عيبال
شكيم
جبل جرزيم
راموت
جلعاد
شيلوه
الأردن
إفرايم
جاد
دان
بنيامين
أورشليم
جبل نبو
البحر الميت
حبرون
رأوبين
غزة
بئر سبع
يهوذا
فلسطين
موآب
شمعون
أدوم
صحراء النقب
١٠٠ كم ٨٠ ٦٠ ٤٠ ٢٠ ٠
© ٢٠٠٦ دار الكتاب المقدس بمصر



رحلة الخروج من مصر
البحر الكبير (المتوسط)
كنعان
عمون
الأردن
حشبون
أريحا
جبل نبو
البحر الميت
غزة
ديبون
دلتا النيل
النقب
موآب
صوعن
برية صين
رعمسيس
جاسان
برية شور
سكوت
فيثوم
قادش برنيع
فونون
أدوم
(هليوبوليس) أون
مقهيلوت
مصر
(ممفيس) نوف
عصيون جابر
مارة
برية فاران
نهر النيل
إيليم
برية سين
بحر سوف
خليج العقبة
طريق الخروج
مديان
حضيروت
طريق برية شور
طريق بحر سوف
طريق فلسطين
حوريب
٢٠٠ كم
١٥٠
١٠٠
٥٠
٠



العالم القديم
رحلة إبراهيم
مصر
الحثيون
البابليون
٥٠٠ كم
٢٥٠
١٢٥
٠
البحر الأسود
بحر قزوين
بحر إيجة
البحر الكبير (المتوسط)
كتيم
(قبرص)
الحثيون
حث
حاران
نينوى
كركميش
حلب
أوغاريت
آرام
حماة
بيلبس
صيدون
دمشق
صور
دور
حاصور
شكيم
أورشليم
حبرون
غزة
البحر الميت
بئر سبع
أشور
نهر دجلة
نهر الفرات
ماري
مابين النهرين
بابل
سومر
بابل
شوشن
أور
ليبيا
مصر
نهر النيل
مديان
بحر سوف
الصحراء العربية




9780564082070